

هَيْكَلُ الْحُكْمِ

فِي شَرْحِ الْمُقْنَعَةِ لِلشَّيْخِ عَبْدِصَوَّانَ اللَّهِ عَلِيهِ
الْأَمْدُ

رَبِّهِ السَّامِعُ إِلَى جَمْعِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ

الطَّبْعُ ١٦٠ هـ

مَدْرَسَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ

هَدْيُ الْأَحْكَامِ

في شرح المفنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

الوفى ٤٦٠ هـ

الجزء الأول

حقه وعلق عليه سيدنا الحجة
السيد حسن الموسوي الخراساني

مفيض بمشرفه

الشيخ علي الآخوندی

الناشر

دار الكتب الإسلامية

تهران - بازار سلطانی

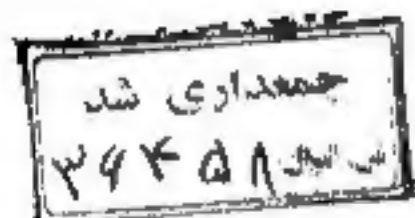
تمتاز هذه الطبعة عما سبقها بنهاية

في التصحيح

الشيخ محمد الاخواني

١٣٩٠ - ١٤٠٠

١٤٠٠ تومان



حقوق الطبع والتقليد بهذه الصورة
المزدانة بالتعليق والحواشي والتقدمة
وغيرها من الخصوصيات محفوظة

للمنشر



مركز تحقیق و نشر علوم اسلامی

- نام کتاب: تهذيب الاحكام
- تأليف: شيخ طوسي
- ناشر: دارالكتب الاسلاميه
- تهران: ۱۳۵۵ هـ
- نوبت چاپ: دوم
- تاريخ انتشار: ۱۳۵۲
- چاپ اول: چاپخانه خورشيد

آدرس ناشر: تهران، بازار سلطاني، دارالكتب الاسلاميه
تلفن: ۵۲۴۲۱۵ - ۵۲۴۲۲۹

مقدمة الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد النبيين محمد وآله الطاهرين
تقدم اليوم إلى القراء أثراً نفيساً وكثراً ثميناً كان حتى اليوم لم يخرج بحلته
المناسبة وكما ينبغي وبالرغم من كثرة الملاحظات على الطبعة القديمة لسكنها لم تخل من
تشويه واغلاط مضافاً إلى ذلك الآون من الطباعة والاخراج مما يوجب ملل القارئ
وسأم المراجع ونظراً لمكانة الكتاب بين الصحاح ومصادر التشريع الاسلامي التي
يرجع إليها الشيعة ويعتمدها الاعلام فقد رعت أن أقوم بخدمة دينية متوخياً خدمة
الملاّ العلمي وتقديراً لجهود شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي قدس الله روحه واكملها
لما سبق من خدمات — نرجو من الله تعالى قبولها — اسديناها وهي إعادة طبع
اثنين من مصادر التشريع وهما — الاستبصار ومن لا يحضره الفقيه — واثنين من الجوامع
الفقيهية — وهما الهدائق الناضرة وجواهر الكلام — فأقدمت على إعادة طبع هذا
الكتاب — تهذيب الاحكام — واخراجها بما يتناسب معه من حسن الاخراج والتبويب
والتنسيق والتعليق كما سبق وعلى عادتنا في مطبوعاتنا ، فتقدمت الى سماحة حجة الاسلام
سيدنا السيد حسن الموسوي الخرسان دام ظله طالباً منه الاشراف على تحقيقه ومراجعة
أصوله وتخراج أحاديثه فتلطف وأجاب كما سبق وأن تفضل بمثل ذلك في الاستبصار
ومن لا يحضره الفقيه ، وقد اعتمدت سماحته في مراجعة اصوله على النسخ التالية :

١ — نسخة فريدة مخطوطة بخط جيد جداً مجدولة منبهة كتبت على ورق جيد
مطلة أبوابها بالحرارة وكذا متن المقنعة فإنه معلم بخطوط افقية بالحرارة مزدانة بتعليق
وتفسيرات ايضاحية وهي مرقومة على أحد الاعلام وفي أكثر صفحاتها بلاغ بالسماع

والمقابلة والتصحيح بخط لطف الله بن محمد مؤمن وذلك في سنة ١٠٧٨ كما انها مقابلة
بنسخة العلامة الشيخ علي بن نصر الله البني الجزائري وتلك النسخة مقابلة بنسخة الشيخ
البهاقي وهو بخط والده الشيخ حسين بن عبد الصمد وهو منقولة عن نسخة قديمة مصححة
عليها خط الشيخ جمال الدين بن مطهر وهو تلك القديمة نسخت عن نسخة المؤلف التي
هي بخطه « ده » وفي آخر كتاب الطهارة من هذه النسخة صورة خط الشيخ حسين
ابن عبد الصمد كما توجد صورة خط الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشامي - الشهيد الثاني
« ده » - بسماعه الكتاب وقراءة النسخ الشيخ حسين بن عبد الصمد عليه ، وهي مخطوطة
سنة ١٠٧٧ هـ بقلم اشرف بن محمد قاسم الشيرازي : مع تمام الاسف انها غير تامة فانها
تنتهي بكتاب الحج والنسخة من ممتلكات سماحة العلامة السيد محمد صادق الصدر سلمه
الله طولها ٢٧ سم عرضها ١٧ سم سمكها ٤ سم طول الكتابة فيها ١٩ سم عرضها ١١ سم
عدد سطور كل صفحة ٣٠ سطرا ويرمز اليها أحيانا بحرف « د »

٢ - نسخة جيدة الخط جدا مجدولة مذهبة منمقة خالصة عن الحواشي
سوى بعض التفصيدات البسيطة في أول كتاب الطهارة ، وهي في مجلدين بخط شكر
الله بن محمد الحسيني بتاريخ سنة ١٠٧٨ انتهى كتابتها في أواخر شهر محرم الحرام ،
والذي يظهر منها ان النسخ أعجب طولها ٣٠ سم عرضها ١٩ سم سمك الاول ٣ سم
والثاني ٢ سم طول الكتابة فيها ١٢ سم عرضها ١١ سم عدد سطور ٢٧ صفحة ٢٧ سم
ويرمز اليها أحيانا بحرف « ب »

٣ - نسخة متوسطة الخط ورقها عشري عليها بلاغ بالسماع في آخر كتاب
الطهارة ناقصة تنتهي بكتاب الحج وهو ناقص فيها طولها ٣٩ سم عرضها ٢٥ سم سمكها
٤ سم طول الكتابة فيها ٢٧ سم عرضها ١٥ سم عدد سطور كل صفحة ٢٩ سطرا ،
والنسخة موقوفة وقفا عاما أوقفها اخوند حسين الحسيني حسب وصية المرحوم الحاج
ملا حسين القزاجه داغي واليوم هي عند كعبة الإمام السلام الشيخ عبد الرسول الجواهري

سنة الله وبر من اليها أحيانا بحرف د ج هـ

٤ - نسخة جيدة الخط عليها حواشي كثيرة وعليها بلاغات بالسماع والقراءة والتحقيق من ناسخ الكتاب قاسم علي بن حسين علي البرارقي السبزواري علي المولى أحمد بن حاج محمد الشير بالتوفي في مجالس آخرها وسط شهر ربيع الأول سنة ١٠٧٤ وهي مقابلة بنسخة الشيخ حسين بن عبد الصمد عارضها معها ناسخها في المشهد الرضوي على ما كانه الف سلام كما صرح بذلك في آخر كتاب الطهارة ونقل الناسخ صورة خط الشيخ حسين بن عبد الصمد به بالمقابلة وصورة خط الشيخ زين الدين الشهيد به بالسماع طولها ٣١ سم عرضها ١٩ سم سمكها ٥ سم طول المكتابة فيها ٢١ سم عرضها ١١ سم عدد سطور كل صفحة ٢٦ سطرا والنسخة من ممتلكات سيدنا آية الله السيد محمد البغدادي دام ظله : بر من اليها أحيانا بحرف د ج هـ

٥ - نسخة مطبوعة بآيران في طهران سنة ١٣١٢ في مجلدين وهي لا تخلو من تشويه وأغلاط وهي التي جرى عليها التصحيح والتعليق وقد اعتمد سماحتها في تخریج أحاديث الكتاب على بقية الأصول الأربعة الكافي أصول ط سنة ١٣٧٥ بطهران وفروعه طبعة طهران ١٣١٢ - ١٣١٥ ومن لا يحضره الفقيه والاستبصار من مطبوعاتنا وفي الختام نرجل لسماحة سيدنا هذه العناية وتقديره تلك الجهود التي عانها في تحقيق الكتاب وتصحيحه فله من الله تعالى جزيل الأجر وجعل الذخر وله منا الدعاء والشكر

النجف الأشرف ٨ ج ٢ سنة ١٣٧٨ هـ الحاج شيخ علي الاخوندي

صاحب دار الكتب الإسلامية

جمهورية إيران

مقدمة الكتاب

بقلم سيدنا الحجة السيد حسن الموسوي الخرسان



الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد النبيين محمد وآله الطيبين الطاهرين
وبعد فهذه صفحات جُمعت فيها ما تبصر بهذه العجالة جمعه ضمنها حياة شيخنا
أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المقيس رحمه الله وأتبعها بسطور الخصة فيها حياة
شيخنا أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي . كما في قد عرفت هذا السفر الثمين - تهذيب
الأحكام - وما بحثه بين روائع الاسفار من التراث الاسلامي الخالد من مكانة سامية
وأهمية بالغة ولم أتوخ في كل ذلك تنسيق اللفظ أو زخرف القول ،
وَجُل هي أن أقف بالقارىء الكريم على شيء من حياة ذينك العلمين
ومكانة الكتاب وما امتاز به بين باقي الأصول الحديثية التي هي مدار أدلة الاستنباط
للأحكام الشرعية من الآثار المروية عن أهل البيت عليهم السلام .

١ - تمهيد

العلماء المؤمنون صنف من الناس بفضل الباقيين معاً كانوا ، وفي أي زمن
كانوا ، ومهما عظمت أقدارهم ، وتعالى شأنهم سؤة كانوا أو ملوكاً ، وساسة

كانوا أوصياداً ، بفضل العلم والایمان .

ففي حياة أولئك الأعلام المؤمنين دروس حية لمن وعاهها وأحسن الأخذ بها
إذ هم الذين جاهدوا فأحسنوا الجهاد وجنوا ثم جهادهم مبلوكاً جنيماً مرضياً ،
فجازوا الخير كله في حياتهم ، وخطوا أنفسهم بعد مماتهم . والفوز والرضوان من
وراء ذلك يتلقاهم وما عند الله خير وأبقى ..

وإنا إذ نكتب هذه السطور لنؤرخ علماً فرداً من أعلام القرنين الرابع والخامس
وبطلاً إسلامياً ناضل دون مبدئه أحسن نضال ، وكافح عن عقيدته حتى أحرز
النصر وكسب الظفر كما كتب له الخلود ، فزحرت المعاجم بالتحديث عن فضله ،
وأثبتت آثاره له المقام السامي بين صفوف أعيان الأمة الإسلامية ..

إنما نكتبها لتتخذ من سيرته هجاءاً ومن جهاده تحفزاً وباعثاً ، ومن علمه
نبراساً ، ومن أيامه وخلوده عظة وعبرة . ودراستنا له إنما هي عرض موجز لحياته
بين اساقذته وأفرانه وتلامذته وبين آثاره وأعماله ، ثم بين مؤرخيه من مواليه
وخصومه ، وحين نجمع أراهم على صعيد واحد يتمنح لنا الزبد ويتمحض الحق
ونترك مدى أثر هذه الشخصية الكريمة في دعم الإسلام وخدمة التشيع خاصة ،
وما كان لها من الفضل في نشر البدا وتركيبه . ولنبدأ الآن حديثنا عن ...

٢ - اسمه ونسبه

هو محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن
جابر بن وهب بن هلال بن اوس بن سعيد بن سنان بن عبد المدار (المدان - خل)
ابن النديان بن قطن (فطر - خل) بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن
الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن ملك بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب

ابن زيد بن كلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (١)

٣ - كنيته ولقبه

يكنى بأبي عبدالله وابن المهتم نسبة الى والده محمد بن النعمان المعروف بالمعلم ، واشتهر بها في كتب العامة حتى صارت عدلا لقبه في الشهرة .

يلقب بالمفيد واختلف فيمن لقبه بذلك فقال ابن شهر آشوب في المعالم ص ١٠١ إنه الامام الحجة صاحب الامر عجل الله فرجه ، قال وقد ذكرت سبب ذلك في مناقب آل أبي طالب ، أقول ولم نجد ذلك في المناقب ، وقال غيره إنه علي بن عيسى الرماني لقصة جرت له معه - سند كرها عند الحديث من نشأته ودراساته - وقيل إنه القاضي عبد الجبار المعتزلي للحكاية ينسب كرها ايضا .

٤ - ولادته

كان والده من أهل واسط وكان بهامعاً ثم انتقل الى عكبراء - بالمدن وتقرر موضع على عشرة فراسخ من بغداد في ناحية المدجيل - وأقام بموضع يقال له سويقة ابن البصري ، وهناك ولد الشيخ المفيد قدس سره ، وكانت ولادته في اليوم الحادي عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة ٣٣٦ أو سنة ٣٣٨ .

٥ - خلقه ، خلقه

كان « ره » « ربه » « ربه » خيراً كثيراً ، كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلاة والصوم « (٢) » دقيق الفطنة ماضي الخاطر « (٣) » حسن اللسان والجلد ، صبور على الخصم ... جميل الملاينة « (٤) » ما كان ينام من الليل الا همة ثم

(١) رجال النجاشي ايضاح الاشتباه تحفة العالمين المجلد الثاني الايضاح والجميع سورودودي

بعض الاسماء صححاء على جبهة النسب لابن حزم وبإثبات القصب الكندي .

(٢) شذرات الذهب ج ٣ ص ١٩٩ .

(٣) فهرست ابن التميمي ص ٢٥٢ .

(٤) الامتاع والمؤانسة ج ١ ص ١٤١ .

يقوم بصلي ، أو بطالع ، أو بدرس ، أو بطلو القرآن » (١)

وكان قدس سره لا يخلو من ظرف مع أصدقائه ومعاشره بما لا يخرج عن حدود الحشمة ومقاييس الأدب فمن ذلك أنه جرت بينه وبين القاضي أبي بكر ابن الباقلائي مناظرة فاجمه الشيخ فقل له أبو بكر لك أيها الشيخ في كل قدر مغرفة فقال « ره » مداعبا له « نعم ما عثلت به من أداة إليك » فضحك الحاضرون وخبجل القاضي « (٢) وله مناظرات لطيفة وحكايات طريفة أفرد لها علم الهدى كتابا (٣)

٦ - نشأته ودراسته

نشأ المترجم له قدس سره في حجر أبيه تحت رعايته ، وأكبر الظن أن تعلمه القرآن الكريم وبعض المبادئ العلمية والأدبية كان عند أبيه - إذ كان معلما - . ولا يحدثنا التاريخ عن أيامه الأولى في عكراته ، وكلاهما هو أنه انحدر مع أبيه إلى بغداد في سن مبكرة وبدأ يقرأ العلم على أبي عبد الله البصري المعروف بجعل (٤) - وكان شيخ المعتزلة مقدما في علمي الفقه والكلام - بمنزله بدرب رباع ، ثم قرأ من بعده على أبي بكر غلام أبي الجيش (٥) - وكان من أئمة المتكلمين من الإمامية - وكان منزله يلب خراسان ، وهو الذي أرشده إلى أخذ علم الكلام

(١) ناس المزان ج ٢ ص ٣٦٨ .

(٢) مجالس المؤمنين ج ١ ص ٤٦٧ ومتمم المقال لابي علي الحائري ره .

(٣) تنقيح المقال ج ٣ ص ١٨٠ .

(٤) هو الحسين بن علي بن ابراهيم أبو عبد الله البصري الملقب بجعل من شيوخ المعتزلة ، قل

ابن النديم : (إليه انتهت رئاسة أصحابه في عصره . كان فضلا فقيها ، متكلمنا عالي الذكر فيه الذم طابا مجدهم) اهـ ولد سنة ٣٠٨ وتوفي سنة ٣٩٩ .

(٥) اسمه طاهر قال السيد الصدر ره في تأسيس الشيعة (انه كان من أئمة المتكلمين وترجمه النجاشي وذكر انه غلام أبي الجيش ، والشيخ في النهرست وفيه انه غلام أبي الجيش وقل ابن النديم أبو الجيش ابن الخراساني واسمه المظفر .

عن علي بن عيسى الرماني (١) وقال له لم لا تقرأ على علي بن عيسى الرماني علم الكلام
وتستفيد منه ؟ فقال ما أعرفه ولا لي به أس فأرسل معي من يدلني عليه
قال الشيخ المترجم له . جعل ذلك وترسل معي من أوصلي اليه ، فذهبت عليه
والجلس غاص بأهله وفعدت حيث انتهى بي المجلس وكلما خف الناس قربت منه ،
ودخل اليه داخل فقل له : يا أبا علي إنسان يؤثر الحضور بمجلسك وهو من أهل البصرة
فقال الرماني : أهو من أهل العلم ؟ فقال علامه : لا أصم إلا أنه يؤثر الحضور
بمجلسك . فأذن له ودخل عليه فأكرمه وطال الحديث بينهما ، فقال الرجل لعلي بن
عيسى : ما تقول في يوم لمدير والصبر ؟ فقال أما غير المدير فدراية وأما جبر المدير
فرواية ، والرواية لا توجب ما توجب الدراية . قال : فأصرف الصري ولم يجر
جوابا يورد اليه ، قال الشيخ رضي الله عنه : إني لم أجده صبراً على السكوت عن ذلك
فعدمت فقلت أيها الشيخ مسألة فقل . هت مسئلتك . فقلت ما تقول فيمن خرج
على الإمام المادل وحار ؟ فقال . يكون كاهراً ثم استترك فقال فاسقاً ، ففتت :
ما تقول في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ قال : إمام ، قلت : ما تقول
في حرب طلحة والزبير يوم الجمل ؟ فقال : إنها تبا ، فقلت أما جبر الجمل دراية وأما
خبر التوبة فرواية ، فقال لي وكنت حاصراً وقد سألتني الصري ؟ ! فقلت : نعم ،
قال رواية برواية ودراية بدراية ، وسؤاكت متحه وارد ، فقال بمن تعرف ؟ وعلى من تقرأ ؟
قلت : أعرف بأبن المعلم وأقرأ على شيخ أبي عداقه الجمل ، فقال : موصيك . ،
ودخل منزله وخرج ومعه رقعة قد كتبها وأصقها وقال لي : أوصل هذه الرقعة الى

(١) هو الرماني المذكور صاحب التصانيف المشتهر في العلم والادب كان من أهل البصرة
ممن في علومه كشيخة من اللغة والقراءات والنحو والفقه والكلام على مذهب المذنب ولد سنة ٢٩٦
وتوفي سنة ٣٨٤ حسب تاريخ طه م (كتب في عبارات القرآن) في دلهي ، و (الاقلاط
امتراديه) في مصر و (منار الحروف) في مصر .

أبي عبد الله بحث بها إليه فقرأها ولم يزل يضحك بينه وبين نفسه ، ثم قال لي : أي شيء جرى لك في مجلسه ؟ فقد أوصاني بك ولقائك ؛ « المبدأ » قد ذكرت له المجلس بقصته فتبسم (١)

فهدى العبد - الجمل وعلام أبي الجيش - من مشايخه الذين أخذ عنهم وهو في سن مبكرة ، كما أنه لم يقتصر أخذه وهو في سن تلك عليها ، بل إنه أخذ الحديث عن آخري سنة لم يتجاوز العشرين فقد ذكروا أنه روى عن الشريف أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي الرعشي الطبري وأنه تلمذ سنة ٣٥٤ فيكون عمره الشريف حينئذ ثمانية عشر سنة تقريباً ، وكذا روايته عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي فإنه روى عنه صدم مقلبه إلى بغداد سنة ٣٥٢ أو سنة ٣٥٥ (٢) .

وهناك شيوخ أفاض كانوا أعلام عصره تشبه إليهم الرجال من الأطراف .
وهم مطمح الأطلار ومعتقد الآمال ، جمع سهم وقرأ عليهم وحوى من علومهم ما كان رعيده يوم أشير إليه بالسان ، وغدا المجلي في حلة اللبان .

وإن المستقري ، لدقائق أحباره وجليل آثاره ليترك مدى اهتمامه بالتعلم ، ويعرف شدة شغفه بالأخذ والتحصيل وقد كن بما منحه الله من صفاء الذهن وآتاه من حسن المعرفة مشاركا في كثير من العلوم والفنون . جامعاً لروائها . ملماً بدقائقها . مع حق النور ودقة التفكير ورقة التصير وحسن الأداء ولعل في هذا من حكاية مع الرماني خير دليل على ذلك . فانا نحمدته وهو تلميذ مؤدباً كثير النواضع لعلم وأهله ، ونحمدته وهو

(١) مستطردات السرائر ، نبيه خواصر وروضة الناظر من ٤٥٦ سبعة الدجارج ٢

(٢) التزديد في سيرة السهام والتحمل لأي دخول الصدوق إلى بغداد عند دخلها مرتين

كما ذكرناه مفصلاً في مقدمة كتاب من لا يحضره الفقيه .

محتاج متكاملاً بارعاً ذا فطنة ولباقة في احتجابه وسؤاله .

ويروى له التاريخ طائر هذه القصة ، طريقة أخرى مع القاضي عبد الجبار
المعزلي (١) فانه ذكر أنه بينما القاضي ذات يوم في بغداد ومجلسه مملوء من علماء
الريقين إذ حضر الشيخ المفيد قدس سره وحس في صف الرجال ، ثم قال للقاضي :
إن لي سؤالاً قلن أحزت بحضور هؤلاء الأئمة ؟ فقال القاضي : سل . فقال : ما تقول
في هذا الخبر الذي ترويه طائفة من الشيعة (من كنت مولاه فعلي مولاه) أهو مسلم
صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله يوم القدير ؟ فقال : نعم خبر صحيح فقال الشيخ :
ما المراد بلفظ الولي ؟ قال : هو بمعنى الولي ، قال : ما هذا الخلاف والخصومة بين الشيعة
والسنة ؟ فقال القاضي : أيها الأخ هذه رواية وكلام أبي بكر دراية ، والمعادل لا يعادل
الرواية بالدراية فقال الشيخ : ما تقول في قول النبي صلى الله عليه وآله (حربي حربي
وسلمك مسلمي) ؟ قال القاضي : الحديث صحيح ، فقال : ما تقول في أصحاب الجمل ؟ فقال
القاضي : أيها الأخ إنهم تناوا ، فقال الشيخ : أيها القاضي الحرب دراية والتوبة رواية وأنت
فردت في حديث المدير أن الرواية لا تعرض الدراية ، هبت القاضي ولم يجر جواباً
ووضع رأسه ساعة ثم رفعه وقال من أنت ؟ قال : حاتمك محمد بن محمد بن النعمان
الحارثي فقام القاضي وأجلسه في مجلسه على مسنده وقال : أنت « المفيد » حقاً ،
فانقض فرق المخالفين وتعبرت وجود علماء المجاس وهموا فلما أبصر القاضي ذلك
منهم قال : أيها الفضلاء إن هذا الرجل ألزمني وأنا عجزت عن جوابه فإن كان عندكم
جواب عما ذكره فقولوا حتى أحلسه في مجلسه لأول ، فسكتوا وتفرقوا ، فوصل خبر
المنظرة إلى عهد الدولة فأرسل إلى المفيد (ره) وحضره وماله عما جرى فأجبره
فأكرمه غاية الأكرام وأمر له بجوائز عظمى ، واركه مراكباً حسناً (٢) وكان فرساً على

١. كل معرباً في الأصول شاعراً في المذموم أي قصه القصة بلوى وورد ضد احتجابه
وحدث بها من سنة ٤١٥ . (٢) مجلس المؤمنين بدلا عن ما يبيع القلوب ويهني المقال .

بالزينة ، وأمر له بوظيفة تجري عليه .

وهكذا لم يتأ عن الفرس والتعلم والأخذ والتحمل وإلى القارىء . بعض

مشاهير : -

٧ - شيوخه

لقد نخرج على عدة مشايخ من أهل الفضل ينسب لهم الخاصة والعامة كلهم من أفاض العلماء الذين كانت تشد اليهم الرحال لتحمل الرواية من مختلف الحواضر وهم كما في معاصم التراحم وكنه وفهارس المشايخ .

- ١ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوايد القمي .
- ٢ - أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزراري .
- ٣ - أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامة البصري - أجازته .
- ٤ - أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي .
- ٥ - الشريف أبو محمد أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الزاهد .
- ٦ - أبو الحسن أحمد بن محمد الجرجاني .
- ٧ - أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري .
- ٨ - أبو القاسم اسماعيل بن محمد الأنباري الكاتب .
- ٩ - أبو أحمد اسماعيل بن يحيى العباسي .
- ١٠ - جعفر بن الحسين المؤنس .
- ١١ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه .
- ١٢ - الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري .
- ١٣ - أبو علي الحسن بن عبد الله القطان .
- ١٤ - أبو محمد الحسن بن محمد المطشي .

- ١٥ — أبو علي الحسن بن الفضل الرازي البصري .
- ١٦ — أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الشريف .
- ١٧ — أبو عبدالله الحسين بن علي بن إبراهيم المعروف بجمل .
- ١٨ — الشيخ أبو عبدالله الحسين بن علي بن شيبان القزويني .
- ١٩ — الحسين بن أحمد بن موسى بن هدية أبو عبدالله .
- ٢٠ — أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار .
- ٢١ — أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن المغيرة .
- ٢٢ — أبو الحسن زيد بن محمد بن جعفر السلمي .
- ٢٣ — أبو ياسر طاهر غلام أبي الجيش .
- ٢٤ — أبو محمد عبدالله بن محمد الإبري .
- ٢٥ — عبدالله بن جعفر بن محمد بن أعين البزاز .
- ٢٦ — أبو عبدالله بن أبي رافع الكاتب .
- ٢٧ — أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق . إجازة .
- ٢٨ — أبو الحسن علي بن خالد الرازي .
- ٢٩ — أبو الحسن علي بن مالك النحوي .
- ٣٠ — أبو الحسن علي بن محمد بن حبش الكاتب .
- ٣١ — أبو الحسن علي بن بلال المهلي .
- ٣٢ — أبو الحسن علي بن الحسين المصري البراز .
- ٣٣ — أبو الحسن علي بن محمد بن ربيع الكوفي .
- ٣٤ — أبو الحسن علي بن محمد بن خالد .
- ٣٥ — أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الكاتب .
- ٣٦ — أبو القاسم علي بن محمد الرقا .

- ٣٧ — أبو الحسن علي بن محمد القرشي .
- ٣٨ — أبو بكر عمر بن محمد بن سالم بن البراء المعروف بابن الجعابي .
- ٣٩ — أبو حمص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات .
- ٤٠ — أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق (١) .
- ٤١ — أبو علي محمد بن الجنيد الكاتب الاسكفاني .
- ٤٢ — أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي .
- ٤٣ — أبو بكر محمد بن سالم بن محمد البراء المعروف بالحافظ الجعابي .
- ٤٤ — أبو عداة محمد بن عمران الرزائي .
- ٤٥ — أبو نصر محمد بن الحسن النصير الشيرازي المقي .
- ٤٦ — أبو الطيب محمد بن أحمد الثقي .
- ٤٧ — أبو الحسن محمد بن مطهر الزبيري .
- ٤٨ — أبو بكر محمد بن أحمد الشافعي .
- ٤٩ — أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الكوفي السوي النخعي .
- ٥٠ — أبو جعفر محمد بن الحسين البرزغري .
- ٥١ — أبو عداة محمد بن الحسن الجواني .
- ٥٢ — أبو عداة محمد بن علي بن رباح القرشي .
- ٥٣ — أبو عداة محمد بن داود الحتمي .
- ٥٤ — محمد بن أحمد بن عداة المنصوري .
- ٥٥ — محمد بن أحمد بن عداة بن فضالة الصفواني .
- ٥٦ — أبو نصر محمد بن الحسين الخلال .
- ٥٧ — محمد بن سهل بن أحمد الديباجي .

(١) صحيح محمد بن عداة بن داود وروده إليها

٥٨ - أبو جعفر محمد بن عمر الزيات .

٥٩ - الشريف أبو عداة محمد بن محمد بن طاهر .

٦٠ - أبو محمد بن عبد الله بن أبي شيخ .

٦١ - المظفر بن محمد البلخي .

٨ - تلامذته

لأعراة حين قرأ عن سيد بن الشريهين الرضي والرتضى وشيخ الطائفة
أبي جعفر الطوسي وأبي يعلى سائر والفصلي الكراحي واضراهم أنهم حريجوا مدرسة
الشيخ العبد قدس سره ومن أعين تلامذته ، لم يكن ذلك عربيا بطرا لما كان عليه
الشيخ المريد (ر) من تضخم لواء العلم وضربه سهم وافر من العلوم والآداب
وسائر المعارف الإسلامية المتشعبة يومئذ فقد عكفت العلماء على مجسه فلابزوا
درسه وارتشقوا من معيه حتى صدروا دم أعلام تفرج بهم الأمة الإسلامية وتزجر
بمؤلفاتهم وآثارهم المكنات العلمية وإن لحضورا شريهين الرضي والرتضى حكاية تدل
على سمو مكانة الشيخ وعظيم قدره فقد ذكر ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه عن
السيد فخار بن محمد العلوي الوسوي رضي الله عنه قال : (رأى المفيد أبو عداة محمد
ابن محمد بن ليمان لقيه الأمامي في منامة كأنه طامة ست رسول الله صلى الله عليه
وآله دخلت إليه وهو في مسجده ، أكرخ ومعا ولداها الحسن والحسين
عليهما السلام صغير بن فسلمته إليه وفلت له علمها الفقه ، فأنبه متعجا من ذلك
فما تعالى النهر في صبيحة تلك الليلة لتي رأى فيه الرؤيا دخلت إليه المسجد فاطمة
بنت الناصر وحولها حواريا ويس يديها ابناها محمد الرضي وعلي الرتضى فقام إليها
وسلم فقالت أيها الشيخ هذان ولداي قد أحصرتهم إليك لتعلمها الفقه فكي أبو عبد الله
وقص عليها المدام وتولى تعليمها وأكرم الله تعالى عليهما . فتخرجهما من أبواب العلوم

والمضائل ما أشتهر عنهما في آفاق الدنيا وهو باق ما بقي الدهر (١) وقد كان يحضر مجلسه اقطاب العلماء من كافة المذاهب خصوصاً في علم الكلام فمن المناطرة والفقه وأصوله ، ولم يكن في وقته مرزا في ذلك - واه ، وكانت محاضراته تارة في مسجد بالكرخ بلرب رباح ، وأحياناً في مجلس بعض الاعلام كما أن أول مجلس من أماليه الذي أملاه يوم السبت محتفل شهر رمضان سنة ١٠٤٤ كان في الزيارين بلرب رباح بمنزل ضمرة أبي الحسن علي بن عبد الرحمن القاري ، وإن من العسير حصر جميع من حضر عنده وتلمذ عليه وإلى القاري ذكر مشاهيرهم وهم :

١ - الشيخ الأجل أبو الحسن أحمد بن علي بن أحمد بن العباس لنحاشي

٢ - العاضل الفقيه أحمد بن علي بن قدامة

٣ - الثقة العين حمزة بن محمد بن أحمد بن العباس الدررستي

٤ - الحسين بن علي الفيراني

٥ - الشيخ الفقيه أبو يعلى سلاسل عنائير الديلمي

٦ - أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن العارسي

٧ - الشريف السيد المرتضى عم الهدى علي بن الحسين بن موسى الموسوي

٨ - أبو الفوارس بن عتي بن محمد بن عبد الرحمن العارسي المتقدم ذكره

٩ - الشريف السيد الرضي محمد بن الحسين بن موسى الموسوي

١٠ - شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي

١١ - أبو يعلى محمد بن حسن بن حمزة الحميري صهره وخليفته والحال

في حياته في مجلسه

١٢ - أبو الفتح الفقيه انقاضي محمد بن علي لكراحي المتوفى سنة ١١١٩

١٣ - أبو محمد أخو علي بن محمد العارسي المتقدم ذكره

١٤ - الشيخ الثقة أبو الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحدادي من صفراء

الامام الحجة محمد بن أبيه رحمه .

١٥ - الشريف أبو الوفاء المحمدي الموصل .

١٦ - أبو شجاع تاج الله - عضد الدولة - علي بن الحسن بن بويه الديلمي

أخذ عنه الحق على مذهب الامامية (١)

٩ - مكانته الاجتماعية

- قيمة كل امرئ ما يحسنه - هذه الكلمة القيمة والحكمة الخالصة حدد
الامام أمير المؤمنين عليه السلام مقدس الضمير في ميزان العدل والصفة ، وحد
للأشخاص قيمهم الاجتماعية وأن مقياس كل فرد معه وذلك - ما يحسنه - فقدره
يكون ، زيه الاجتماعي وبمقداره تتحدد مكانته بين أوساط الناس ، فلتقياس الخالد
هو الفضيلة والعمل لا كثرة الدار والولد ولا سعة العود وكثرة الاتباع فإن هذه
حوار مستردة وتلك مواهب قارة خالدة بخلود الأبدودوام النهر والزمن وبوسعنا أن
ندرك مكانة الشيخ الاجتماعية من مواهبه وآثاره ، فقد تألق نجمه قدم الله سره
الشريف في سماء المعارف وكانت له القدم الراسخة في ميدان العلوم والفنون
والسكوة الراححة في الميزان العلمي والعملية وكان رحمه الله يشط في توجيه العلماء
ويغني تلاميذهم إلى أن تخرج على يد مدرسة حنيفة كانوا مفعرة في جيبهم وقسوة
صالحة للأجيال المتعاقبة من بعد . وكانت له المرحية في الفتيا والأحكام في كثير
من البلدان . يرجعون إليه في الفصل واحد الأحكام . كهرجان ، وخوارزم ،
والرقة ، وهران ، والديور ، وسارية ، وشيراز ، وصاغان ، ومارندران ، ونيشابور
والنوبندگان ، والموصل ، وطبرستان ، وميفارقين ، وعكبراء إلى غيرها من المدن

(١) آثار الشيعة الامامية ص ١٨ .

واللدان التي كان أهلها يرجعون إليه في حل الخصومات ، ويرجعون إلى رأيه في الأحكام .

مضعا إلى أنه رحمه الله كان يحتاج أهل كل عقيدة ويهملهم ، وينظر في مختلف الأديان والآراء ويحجب على أنواع الشبه ولسائل وما ذلك إلا من رسوخ قدمه في العلم والفصيلة ، وكفاهته في القيام بأعمال مرجعية والحكومة ، وما آثاره التي خلفها من محاسن ومنطرات وأمال في لفقه والعقائد والكلام والحديث والاختلاف ولشعر وتأريخ الاسلامي مع فطاحل عاصروه وبهرتهم وباطنهم واستطال عليهم ، وإلى القدرى فأنه ما جاء من باطرنهم من أسلام لفرق وأساطين المذاهب في العلوم المختلفة استبحر خناها من كتبهم انتخب من واحد من كتبه وهو المختار من العيون والمحاسن - لتأليفه علم الهدى الشريف السيد المرتضى رحمه الله فانا نجد أنه قدس الله روحه بركة تأخره .

١ - القاضي أبا بكر أحمد بن سيار ، اجتمع به في بغداد بدار الشريف محمد ابن محمد بن طاهر الموسوي وفي المجلس أكثر من مائة إسان وفيهم أشراف من بني علي وبني العباس ، ومن وحوه التجرد وغيرهم ، حضروا في قضاء حق للشريف رحمه الله .

٢ - الكتبي، وعمرزاة المنزلي ، وأبا عمرو الشطوي وكلهم من المعتزلة .

٣ - القاضي أبا محمد العماني ، وأبا بكر بن الملقاق في مجلس النقيب أبي الحسن

العمري .

٤ - الورثاني ، والجراحي ، والاول من متفهمة أصحابنا ، في دار

الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن طاهر .

٥ - رجلا من أصحاب الحديث ممن يذهب إلى مذهب الكرايسي .

٦ - أبا العباس هبة الله بن النجم في مجلس وفيه أبو عيسى الوراق .

٧ - أما بكر بن صراما في مجلس أبي منصور بن الموزان ، وكان في المجلس جماعة من متكلمي المعتزلة .

٨ - الطبراني شيخ من الزيدية ، جرى معه كلام على يد أحد من أولاد الانصار كان يختلف الى الشيخ ويتعلم عنده .

٩ - ابن اوثو شيخ من الاسماعيلية في دار بعض قواد الدولة .

١٠ - أبا القاسم الداركي في مجلس كان صاحبه رئيس زمانه وهو الشريف ابي الحسن احمد بن القاسم الحمدي .

١١ - لشيخين ابا الحسن واما طاهر الخوهرين في مجلس صديقه ابي الهذيل سبيع بن المنه المختاري ، قد حصره الشرحم أبو محمد بن المأمون .

١٢ - ابا الحسن علي بن نصر الشاهد تكملا في مسجده ، والشيخ متوجه الى سر من رأى . الى غيرهم ممن لم يصرح باسمائهم وهم :

١ - جمع كثير من الفقهاء والمكالمين في مجلس بعض القضاة

٢ - بعض المعتزلة في مجلس آخر .

٣ - بعض المجبرة ، وبعض من المعتزلة ، ورحل من الزيدية في مجلس الشريف احمد بن القاسم العلوي الحمدي .

٤ - شيخ من حذاق المعتزلة واهل التدين بينهم

٥ - بعض المعتزلة في مجلس قدم جماعة كثيرة من اهل النظر والمنفعة .

٦ - شيخ من اهل الري معتزلي ، في مجمع لقوم من الرؤساء وكان معظماً لجل سلفه وتعلقه بالدولة .

٧ - سائل في مجلس الشريف ابي الحسن علي بن احمد بن اسحاق .

٨ - بعض المعتزلة .

٩ - بعض مشايخ العباسيين وغيره في مجلس سر من رأى وفيه بعض

مشايخ العباسيين وغيرهم .

هذا كله مضافاً الى كلامه مع كثير من الفرق التي كانت يومذاك كجماعة
المعتزلة وأصحاب المقالات ومتكلمي المجبرة والحشوية والناصبية والكيسانية
والإسماعيلية والقرامطة والماركية والناووسية والشمطية والقطعية والواقعة والبشرية .
هذا ما يقف عليه القارىء في العنبر من الميوز والمحاسن — المذكور —
فكيف لو استقصى سائر كتبه وما نقل عنه . ويلاحظ أنه قد من سره حتى في أسفاره
كان لا يبتأ عن المناظرة والدعوة الى مذهبه والدفاع عن مذهبه واليك لتدليل على ذلك
حديثه مع رجل زبيدي أراد التشنيع عليه والوفيمة به حيث نقل عليه وأمثاله وجوده
لأنه أينما حل يجتمع عليه الناس للاستفادة منه والأخذ عنه وذلك أنه زار مرة المشهد
العلوي ومر بمسجد الكوفة فاجتمع اليه من أهله وغيرهم أكثر من خمسمائة انسان
وتقدم نحوه رجل زبيدي أراد الفتنة والتشاعة فقال له بأي شيء استعزت بإكثار إمامة
زيد ؟ فقال له الشيخ : إني قد ظننت علي ظناً باطلاً وقولي في زيد لا يخالفني عليه
أحد من الزيدية . إن زيداً رحمه الله كان إماماً في العلم والزهد والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر . وأني عنه الإمامة الموجهة لصاحبها العصمة والنص والمعجز . وهذا
ملا يخالفني عليه أحد من الزيدية ، فبه يتأكد جميع من حضر من الزيدية دون أن
شكروه ودعوا له وطلت حيلة الرجل فيما أراد من التشنيع والفتنة .

وأياً ما كان فكان هذا الخبر عتيقاً البيان إذ همت باسمه السنة للدح والثناء
واشتهر فضله اشتهاراً اعلى من الاشادة بذكره والافاضة في سيرته فله من فضله وعلمه
وبله ومجده شواهد صدق على سمو مقامه وعظيم نوره . حتى لميجت الاعلام بذلك
شاكراً له أياديه حيث كان مأوى لمتعممين ومعتل العلماء وملاذ الامراء وملجأ العامة
وسائر الناس ، قصده الفقهاء اللامعون فاستعدوا من معين علومه ، واتاه حباينة
المتكلمين فارتشعوا من غيرهم ، وحتى لامراء والورراء كانوا يأخذون عنه فيصلرون

روايا من عديده ، هذا تاج الملة وعصا الدولة أبو شجاع علي بن الحسن النبطي
أخذ عنه الفقه وكان مع جلالته وصولته يروره بموكبه في بيته ويموده إذا مرض ، مضافا
إلى وجاهته عند ملوك الاطراف ، ولعل في تقارير من ترجميه وآيات الثناء عليه ما يغنيننا
عن الاطالة شرح ذلك فقد اطلقت المعجم على انه (امام الرافضة) شيخ الامامية
وعالمها ، والمحامي عن حوزتهم . والمصنف لهم . رئيس الكلام والفقه والجدل ،
مقدم في صناعة الفقه والكلام ، دقيق عطية حاضر الجواب ، ماضي الخطر ، حسن
اللسان والجدل ، صبور على الخصم ، جميل العلية ، كثير الصدقات ، عظيم الخشوع
كثير الصلاة والصوم ، زاهد عابد وكان يناظر أهل كل عقيدة وكانت له صولة مع
الحللة العظيمة في الدولة الوبية)

بذلك تقرطه لمعاصره بطرية أصحاب التراجع وفيهم من معاصريه من الخصوم
الالقاء والحساد لعابدين الدين ضاقوا ذريعا به وسخطت حياته عليهم ، فتموا
موته أشدة حننهم وفصورهم عن بلوغ شؤه ومطاولته في موكب أو مكب .

حدوا لفتى اد لم يتالوا سعيه فاقوم اعداء له وخصوم

وحسك دليلا على سمو مكانته وعظيم جلالته انه كان المنطور في الامامية
والمفصود من يديه في كل معصية وقضية فكان يصيبه من قس العامة وحيلة السواد
بعض الأذى ، وإن كثيرا من خصومه لم سعوا شؤه ودر كوا سعيه كانوا
يستغلون الاحداث في الفتن التي كانت تنشب في بعداد بين الشيعة والسنة فيوعروهم
عليه ويفروهم به .

من ذلك انه في سنة ٩٨٨ قفص بعض الصعلة من باب البصرة الشيخ في مسجده
بالكرج بلرب رباح فأذاه ونس منه فثار به أصحاب لشيخ واستقفر بعضهم بعضا
وصادوا الى دار لقاصي أبي محمد ابن لا كعاني وأبي حامد الاسمرأيني فسوها
وطلبوا الفقهاء من اصحابها ليقفوا بهم فبروا وانتمل أبو حامد الى دار القطن

وعظمت العنة وبلغ الخليفة ذلك فغضب وبعث أعوانه لنصرة أهل السنة فقادور كثير من دور الشيعة وأخذ منهم جمعة فسحبهم وبعث عمده الجوش (١) لينفي الشيخ من بغداد لانه كان فقيه الشيعة انتقاماً لأبي حامد وجماعته ، فأخرج الشيخ من بغداد ثم شفع فيه علي بن مزيد (٢) فأعيد إليها (٣)

وكان الشيخ ممن كتب بالمحصر الذي تضمن المدح في نسب العلويين بمصر ، كما ذكره ابن الأثير في كتابه سنة ٤٠٣ محضر كتب فيه من العلويين المرتضى والرمي وابن الطحاوي العلوي وابن الأزرق الموسوي والركي أبو يعلى عمر بن محمد وكتب من انقضاء العلماء ابن بكاي وابن الحرزي وأبو العباس الأيووردي وأبو حامد الاسفرائيني وأبو عداة في اليمن فقيه الشيعة (٤) والكشلي والقدري والصبري وابن أبي شاورى والنسوي وغيرهم .

١٠ - آثاره العلمية

سبق أن قرأنا عن مكانه الشيخ وسرحية لباسه في كثير من البلدان كما قرأنا عن مدرسته التي كان ترحل بآثار الشريين و لطوسي وسلاز وأصراهم وقرأنا

(١) عيد الجوش هو الحس بن أبي حمزة كان ممن زلي بورارة لهواه لدولة سنة ٣٩٢ واستداه عمل بها وهو الذي منع الشيعة من سبابة يوم عاشوراء كما معهم من اصهار الروح وسلازم لارمة في عيد امير يوم ثامن عشر دي الحجة حدة لآلف وقطاعاً لمادة الشعب بين السنة والشيعة مات سنة ٤٠١ .

(٢) هو ابو الحس علي بن مريد لاسدي حدآل من اصراء الحلة وهو ابن من تقدم من أهل بيته وفي سنة ٤٠٣ خلع عليه سلطان الدولة التوحيدي وولاه على واسط والعمرة والاهوار توفي سنة ٤٠٨ وهو وآله من الشيعة .

(٣) الكامل لاس الاثر ج ٩ ص ٧١ اسدآة واليه ج ١١ ص ٤٢٨ المنتظم لاس الحوري ج ٨ ص ١١ قانوس الاعلام - تركي - ص ٦٦٨ - دائرة المعارف قباستاني .
(٤) علي حد تعبير ابن الاثير في كتابه ج ٩ ص ٨١ .

أيضا من ابتلائه بنصوم لا يعرفون الرحمة بهم صاحبون له قلما يوجد مجلس يحضره الشيخ إلا ونج حامل الأقلين سؤال محرج بعبء إخراج الشيخ ولكن دسوخ قدمه في العلم وإصلاحه في أداء الرسالة كل ذلك كان كافياً في دحض الشبه وبحق الأباطيل ومع كل ما كان يقوم به الشيخ من إخراج ومهانة وما ينفي له من القوائل والمكائد لم يمتأ الشيخ قدس الله سره من مواصلة جهده ولم تفتّر عزيمته في القيام برسالة أحسن قيام وآتاه . ويتحلى لنا ذلك عندما نستعرض آثاره وآثره فقد أخصيت مصنفاته بعد وفاته فكانت تهاجر المائتي مصنف وبلى لغاريه الكريم أسماء ما وقفنا عليه .

﴿ ١ ﴾ أحكام أهل الجبل ذكره العجاشي باسم الجبل وهو غير النصرة الآتي ذكره .

﴿ ٢ ﴾ أحكام الفناء مرتب على أبواب ، استظهر الحجة النوري أنه كتبه للسيدة أم الشريين الرضي والمرتضى . ﴿ ٣ ﴾ اختيار الشعراء ذكره السروي .

﴿ ٤ ﴾ الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد طبع بأيران مكرراً سنة ١٣٠٨ وقلها وبعدها وترجم إلى الفارسية باسم نسخة السليمانية سنة إلى الشاه سليمان الصفوي و المترجم هو المولى محمد مسيح لكاشاني طبع الترجمة بأيران سنة ١٣٠٣ وله شرح فارسي كبير مبسوط معصّل للشيخ سبزوئي الكاشاني طبع بطهران في محمد كبير وله منتخب اسمه المستجاد من الإرشاد يدب إلى العلامة الخليلي ره .

﴿ ٥ ﴾ الأركان في دعائم الأيمان . ﴿ ٦ ﴾ الاستقصار في ماحضه الشافعي من الأخبار . ﴿ ٧ ﴾ الاشراف في أهل البيت عليهم السلام .

﴿ ٨ ﴾ أصول الفقه أدرجه بنامه تعبد الكراچي في كتابه كثر الفوائد .

﴿ ٩ ﴾ الاعلام فيما اتفقت عليه الإمامية من الأحكام مما أتمقت لعامة على خلافهم فيه ألّفه بالتماس السيد الشريف المرتضى في تمام أبواب الفقه .

﴿ ١٠ ﴾ الافتخار . ﴿ ١١ ﴾ أقسام لمولى في اللسان وبيان معانيه لعشرة

- والمراد منه في قوله صلى الله عليه وآله (من كنت مولاه فعلي مولاه) . ﴿ ١٢ ﴾
- الافصح في الامامة وقد طبع في النجف . ﴿ ١٣ ﴾ الافناع في وجوب الدعوة .
- ﴿ ١٤ ﴾ الآمال المتفرقات ، كذا سماه تلميذه الجاشي . وهو مرتب على المجالس وقد طبع أول مرة في لنجف سنة ١٣٦٧ وفيه ٤٢ مجلساً .
- ﴿ ١٥ ﴾ الانتصار . ﴿ ١٦ ﴾ أوائل لمفلات في المذاهب المختارات ، ذكر فيه مختصات الامامية في الاصول لسكلامية الله قل كتابه (الاعلام) الآف الذكر والناظر فيها يجتمع له العلم بمختصات الامامية في الاصول والفروع . طبع مكرراً في ايران منها سنة ١٣٦٣ . ﴿ ١٧ ﴾ الايضاح في الامامة بدأه بردشاه العامة وأدلتهم على اثبات الخلافة ثم ذكر أدلة امامة معصومين عليهم السلام واحال عليه في آخر كتابه المسائل العشرة ونسخته كما هو في الترجمة في الهند بمكتبة السيد محمد مهدي في ضلع فيض آباد ﴿ ١٨ ﴾ ايمان أبي طالب عليه السلام وطبع الكتاب ضمن فائس المخطوطات
- ﴿ ١٩ ﴾ البيان عن عبط قطرب في القرآن
- ﴿ ٢٠ ﴾ البيان في تأليف القرآن . ﴿ ٢١ ﴾ بيان وجوه الاحكام .
- ﴿ ٢٢ ﴾ التواريخ لشرعية وهو (مسار لشيعه) في مختصر تواريخ الشريعة طبع بابران مع تقويم الحسين سنة ١٣١٥ وطبع ايضا مع مائة الخيري سنة ١٣١٣ .
- ﴿ ٢٣ ﴾ تفضيل الأئمة على الملوك .
- ﴿ ٢٤ ﴾ تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام على سائر الاصحاب وقد طبع في النجف . ﴿ ٢٥ ﴾ التمهيد . ﴿ ٢٦ ﴾ جمل الفرائض . ﴿ ٢٧ ﴾ جواب ابن واقد السني . ﴿ ٢٨ ﴾ جواب أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان وهو العلامة الكراچكي . ﴿ ٢٩ ﴾ جواب أبي الفرج بن اسحاق . عما يهتد الصلاة .
- ﴿ ٣٠ ﴾ جواب أبي محمد الحسن بن الحسين التويندياني للمقيم بمشهد عثمان .
- ﴿ ٣١ ﴾ جواب أهل جرجان في تحريم العقاع .

- ﴿ ٣٢ ﴾ جواب أهل الزقة في الالهة والعدد .
- ﴿ ٣٣ ﴾ جواب السكراني في فضل نبينا محمد صلى الله عليه وآله على سائر الانبياء عليهم السلام . ﴿ ٣٤ ﴾ جواب المفروحي في المسائل .
- ﴿ ٣٥ ﴾ جواب مسائل اختلاف لأخبار . ﴿ ٣٦ ﴾ الجوابات في خروج المهدي عجل الله فرجه . ﴿ ٣٧ ﴾ جوابات ابن الحادي ﴿ ٣٨ ﴾ جوابات الخطيب ابن نائة . ﴿ ٣٩ ﴾ جوابات أبي جعفر القمي . ﴿ ٤٠ ﴾ جوابات أبي جعفر محمد بن الحسين القتي . ﴿ ٤١ ﴾ جوابات أبي الحسن الحسيني . ﴿ ٤٢ ﴾ جوابات أبي الحسن سبط المعاني ابن زكريا في مسألة إختلاف القرآن . ﴿ ٤٣ ﴾ جوابات أبي الحسن النيسابوري . ﴿ ٤٤ ﴾ جوابات الأمير أبي عبد الله . ﴿ ٤٥ ﴾ جوابات الحاجب أبي الليث الأواني ويعرف بجوابات المسائل العكبرية .
- ﴿ ٤٦ ﴾ جوابات الاحدى والحسين مسألة أيضا سأل منها الحاجب المذكور شيخنا المرحوم وهي غير المتقدمة . ﴿ ٤٧ ﴾ جوابات البرقي في فروع الفقه .
- ﴿ ٤٨ ﴾ جوابات ابن عرقل . ﴿ ٤٩ ﴾ جوابات الشرفيين في فروع الدين . ﴿ ٥٠ ﴾ جوابات علي بن نصر العبد جاني . ﴿ ٥١ ﴾ جوابات العارفين في الفقه . ﴿ ٥٢ ﴾ جوابات العيسوف في الاتحاد .
- ﴿ ٥٣ ﴾ جوابات مقاتل بن عبد الرحمن عما استخرجه من كتب الجاحظ .
- ﴿ ٥٤ ﴾ جوابات المسائل الجرحانية . ﴿ ٥٥ ﴾ جوابات المسائل الحرانية .
- ﴿ ٥٦ ﴾ جوابات المسائل الخوارزمية .
- ﴿ ٥٧ ﴾ جوابات المسائل القدينورية المازراية .
- ﴿ ٥٨ ﴾ جوابات المسائل لسروية الواردة من الشريف الفاضل بسارية ، في مواضع شتى وقد طبع في النجف .
- ﴿ ٥٩ ﴾ جوابات المسائل لشيرازية أحال ابنه في جوابات المسائل السروية .

﴿ ٦٠ ﴾ جوابات المسائل الصاعية وهي عشر مسائل وردت من صاغان
مقرية بمرو - شنع فب أبو حنيفة على الشيعة أولها متعلق بمكاح المتعة والناقي في النكاح
والطلاق والطهار والميراث والديت وقد ضح في النحب .

﴿ ٦١ ﴾ جوابات المسائل الطرية وهو الذي عبر عنه للعاشي بحوايات أهل
طبرستان .

﴿ ٦٢ ﴾ حوايات المسائل في الاطيف من الكلام ونقل له الاطيف من الكلام
فيه الكلام على الجوهر والمرض والعتك والحلاء وأمثال ذلك من مباحث علم الكلام
وسحته موحودة . ﴿ ٦٣ ﴾ جوابات المسائل ادرندرايه أحال اليه في حوايات
المسائل السروية .

﴿ ٦٤ ﴾ حوايات المسائل الموصليات في الهدى والروية أحال اليه في حوايات
المسائل السروية وسحته شايعة . ﴿ ٦٥ ﴾ جوابات المسائل النونندحاية الواردة
من أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن العامري المقيم بمشهد عثمان بالوهمديجان (١)

﴿ ٦٦ ﴾ حوايات المسائل البش ودية أحال اليها في بعض رسائله وهي
مسائل فقهية في النكاح والميراث وغيره . ﴿ ٦٧ ﴾ حوايات النصر بن شير
في الصيام . ﴿ ٦٨ ﴾ الرجال وهو مدرج في الارشاد الآف الذكر .

﴿ ٦٩ ﴾ ردالعدد الشرعية . ﴿ ٧٠ ﴾ الرد على ابن الاحشيد في الامامة .

﴿ ٧١ ﴾ الرد على ابن رشيد في الامامة .

﴿ ٧٢ ﴾ الرد على ابن موزن في الحقوق وابن عرين هو أبو الحسين محمد بن
جعفر بن محمد بن عون الأسدي السكوني ساكن الري له كتاب الجبر والاستطاعة .

﴿ ٧٣ ﴾ الرد على ابن كلاب في الصفات وابن كلاب هو عبدالله بن محمد

ابن كلاب القطان من رؤساء المشوية له كتاب الصفات .

(١) بلده كانت فارس وهي الآن من بلاد خراسان .

﴿ ٧٤ ﴾ الرد على أبي عداثة نصري في تفضيل الملائكة على الأنبياء

عليهم السلام . ﴿ ٧٥ ﴾ الرد على الحائي في التفسير .

﴿ ٧٦ ﴾ الرد على أصحاب العلاج ﴿ ٧٧ ﴾ الرد على ثعلب في آيات انقرآن ذكره

السروي . ﴿ ٧٨ ﴾ الرد على الجاحظ العنابية كما ذكره النجاشي والطاهر أنه

أراد الرد على كتب الجاحظ في العنابية . ﴿ ٧٩ ﴾ الرد على الخالدي في الإمامة

﴿ ٨٠ ﴾ الرد على الزيدية ذكره في الذريعة باسم مسائل الزيدية .

﴿ ٨١ ﴾ الرد على لشبي . ﴿ ٨٢ ﴾ الرد على الصدوق في عدد شهر

رمضان . ﴿ ٨٣ ﴾ الرد على العقيقي في الشورى . ﴿ ٨٤ ﴾ الرد على القتيبي

في الحكاية والمحكي والقتبي هو ابن فتية المشهور بما في النجاشي المطوع (القتيبي)

علط يشهد له ما في فهرست الشيخ حيث صحه الرد على ابن فتية .

﴿ ٨٥ ﴾ الرد على المكي في الإمامة

﴿ ٨٦ ﴾ الرد على المعتزلة في الوعيد وهو الذي صحه النجاشي بمحصر على

المعتزلة في الوعيد . ﴿ ٨٧ ﴾ الرد على من حد المهر وكانت نسخته بمكتبة السماوي .

[٨٨] رسالته في لعنه الى ولده ولم ينهاذ كرها ابن شهر آشوب .

[٨٩] رسالة الى الأمير أبي عداثة وني طاهر بن ناصر الدرلة في مجلس

جري في الإمامة . ٩٠ . رسالة بي أهل سقيد . ٩١ [الرسالة العلوية .

٩٢ [الرسالة العربية . [٩٣ : الرسالة الكافية في الفقه .

[٩٤] رسالة الجيادي إلى أهل مصر .

[٩٥] الرسالة المقنعة في وفاق النفاذيين من المعتزلة لما روي عن الأئمة

عليهم السلام . [٩٦] الزاهر في المعجرات قال شيخنا الرازي دام ظله والذي

يظهر من آخر المسائل المشرقة أنه الزاهر من المعجرات كما مر بهذا العنوان .

٩٧ [شرح كتاب الاعلام . ٩٨ [عدد الصوم والصلاة .

[٩٩] العمد في الإمامة ذكر السيد ابن طاووس في الطرائف عند نقله عنه أن

اسمه العملة .

[١٠٠] العوبص في الأحكام ابتدأ فيه بمسائل في النكاح ثم بمسائل في الطلاق

واليراث والافرار ، توجد نسخ منه ويظهر من بعضها أنه مختصر من العوبص .

١٠١ العيون والمحاسن توجد نسخة منه في مكتبة الرضوية وغيرها .

[١٠٢] الفرائض الشرعية في مسألة الوارث .

[١٠٣] الفصول من العيون والمحاسن والذي يظهر من ذكر لنعاشي له مع

العيون والمحاسن أنها متعقدان وهو غير الفصول السيد المرتضى الموجود الآن .

[١٠٤] لمضائل ذكره السروي في المهم

[١٠٥] قضية العقل على الأفعال وسماه السروي قبضة العقل على الأفعال .

[١٠٦] لكامل في التمهيد أحاط إليه صديقي مسألة الفرق بين الشيعة

والمعتزلة والمصل بين أعدية مذهبهم والقور في الطيف من الكلام وفي أواخر الفصول

المختارة المرتضى . [١٠٧] كتاب في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن .

[١٠٨] كتاب في قوله صلى الله عليه وآله (أنت ممي بمنزلة هارون من موسى) .

[١٠٩] كتاب في قوله تعالى (ماستوا أهل الذكر) .

[١١٠] كتاب في الخبر المحدث بغير أثر [١١١] كتاب القول في دلائل

القرآن . [١١٢] كتاب في العيبة . [١١٣] كتاب في القياس .

[١١٤] كتاب في المتعة . [١١٥] كشف الالتباس .

[١١٦] كلام في الناس . [١١٧] الكلام في حديث القرآن .

[١١٨] كلام في المدوم والرد على الجاني .

[١١٩] الكلام في وجوه إعجاز القرآن .

[١٢٠] الكلام في أن المكان لا يخرج من متمكن

[١٢١] ملح لرهان في عدم نقصان شهر رمضان وهو رد على شيخه محمد
ابن أحمد بن داود بن علي القمي في قوله بدخول النقص على شهر رمضان وانتصار الشيخه
الآخر ابن قولويه رحمه الله حيث يقول بعدم النقصان وقد كتب فيه كتاباً فرد ابن
داود نكتات في النقص ، وهذا ورد على كتاب ابن داود كانت سخته عبدالسيد
ابن طاووس كما نقل عنه في الاقل وفلاح السائل

[١٢٢] لمين في الامامة ذكره الشيخ باسم المير .

[١٢٣] لمجلس المخطوطة في فصول الكلام . والطاهر أن ما في كشف
المحب اشتباه ووم حيث اعتقد اتحاد المجالس مع لبيون والمخاض الذي انتخب منه
لسيد المرتضى العصور المخارة فقدم صرح بأنه اللهم انتخب منه لسيد كتابه وأنا
عما ذكره من المساطرات الموحودة في كتاب الفصول المخارة

١٢٤ . اعصر في العبد [١٢٥] مختصر في الفرائض .

[١٢٦] مختصر في النجاس

[١٢٧] المختصر في المنفعة له ثلاث كتب منها : حدهم وقد سبق والثاني وهو

هذا والثالث الموجر الآتي

[١٢٨] امرار الصغير ذكره محشي ولعله المزار المعروف بمرار المعيد كما

احتمله شيخنا الرازي في التريفة . [١٢٩] امردرين عن معاني الأحبار .

[١٣٠] امسألة الكافية في إبطال توبة الخاطئة وقد طبع .

[١٣١] امسألة الموضحة عن أسباب مكاح أمير المؤمنين عليه السلام

[١٣٢] امسألة في المير وأنه مترضى عنه الزوجان .

[١٣٣] امسألة في تحريم ذبايح أهل الكتاب .

[١٣٤] امسألة في الارادة . [١٣٥] امسألة في الأصلح .

[١٣٦] امسألة في اللوغ [١٣٧] امسألة في مبرات النبي صلى الله عليه وآله

وقد طبع في النصف «مواهب تحقيق نخب معاصر الآباء» .

[١٣٨] مسألة في الاحكام . [١٣٩] مسألة في العترة .

[١٤٠] مسألة في رجوع الشمس .

[١٤١] مسألة في المعراج . [١٤٢] مسألة في اشتقاق القمر وتكلم

الذراع . [١٤٣] مسألة في تخصيص الايام . [١٤٤] مسألة في حوت الحدة

لمن ينسب بولادته الى النبي صلى الله عليه وآله

[١٤٥] مسألة في معرفة النبي صلى الله عليه وآله بالكتابة

[١٤٦] مسألة في معنى قوله صلى الله عليه وآله «إني محب فيكم الثقلين» .

[١٤٧] مسألة في بيان العلامة [١٤٨] مسألة في اللص الحلي .

[١٤٩] مسألة في محرم الخمر الفارسي

[١٥٠] مسألة في معنى قوله صلى الله عليه وآله «أصحابي كالنجوم» .

[١٥١] مسألة في القياس مختصر . [١٥٢] المسألة للوصحة في ربيع

عمران . [١٥٣] المسألة المقحة في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام .

[١٥٤] المسائل في أقصى الصحبة [١٥٥] مسألة في الوكالة .

[١٥٦] مسائل أهل الخلاف [١٥٧] المسألة الحبيبة .

[١٥٨] مسألة في مكاح الكتبة [١٥٩] المسائل العشرة في العبة

صع في النصف سنة ١٣٧٠ . [١٦٠] مسائل النظم . [١٦١] مسألة في المسح

على الرجلين ولعله الرد على النسي في مسح رجائين . [١٦٢] مسألة في المواريث .

[١٦٣] مصابيح لنور في علامات أوائل اشهور [١٦٤] مقاس

الأنوار في الرد على أهل الأخبار . [١٦٥] المسائل المشورة وهي نحو مائة مسألة

ذكرها في فهرست [١٦٦] مسائل الواردة من حورستان

[١٦٧] مسألة في حرمة مائة لقطية . [١٦٨] مسائل في الرحمة .

[١٦٩] مسألة في سبب استنار المحلة محل الله فرجه .

[١٧٠] مسألة في عذاب لقبر [١٧١] مسألة في قوله (المطلقات) .

[١٧٢] مسألة فيمن مات ولم يعرف إمام زمانه هل هو صحيح ثابت أم لا .

[١٧٣] مسألة الفرق بين الشيعة والمعتزلة والفصل بين العبدية منها والاقول

في اللطيف من الكلام [١٧٤] مسك الحج [١٧٥] مناسك الحج مختصر .

[١٧٦] الموحى في المتعة وهو الذي اثرنا اليه فيما سبق

[١٧٧] النصرة في فضل القرآن [١٧٨] النصرة لسيده العترة في

حرب البصرة وقد طبع في النصف باسم المجلد [١٧٩] نقض في الامامة على

جعفر بن حرب [١٨٠] نقض في الحسن عليه مسألة على السلي

١٨١ النقض على ابن عباس في الامامة [١٨٢] النقض على أبي

عداثة المصري [١٨٣] النقض على الخاطف في فصيحة المعتزلة

[١٨٤] النقض على الطوسي في العيبة [١٨٥] النقض على علي بن

عيسى الرماني و الامامة [١٨٦] نقض على علام البحراني في الامامة .

[١٨٧] النقض على نصيري في الامامة [١٨٨] النقض على الواسطي .

[١٨٩] نقض فصيحة المعتزلة [١٩٠] نقض كتاب الاصرم في الامامة .

[١٩١] نقض الرواية [١٩٢] لكت في مقدمات الاصول وسماء شيخنا

الرازي الكشف وهو الذي سبق أن ذكره باسم أصول الفقه وأدرجه الكراحي في

كنز الفوائد من ص ١٨٦ إلى ص ١٩٤ ١٩٣٥ انقصة في الفقه

[١٩٤] بهج البين الى سبيل الايمان حكى عنه الشهيد في مجموعته التي كتبها

بخطه ومن خطه استسخنها الشيخ شمس الدين محمد الحلي جد الشرح لهائي . والذي

يظهر من السيد ابن طاووس في كتاب اليقين في ثواب الرابع والسبعين حيث قال ان

الشيخ المفيد نسب الصحابي بن عماد الى جاسب المعتزلة في خطه كتاب بهج الحق

وأعله غير نهج البيان ويحتمل اتحادهما .

١٢ - آيات الثناء عليه

قال رسول الله صلى الله عليه وآله (عوان كذاب لمؤمن يوم القيامة حسن ثناء للناس) . لما كان العنوان يكشف عن لمؤمن عالماً ودون القارى ثناء الاعلام قادة الانام ليستخلص رتبة القول الفصل من منافع العلم والفصل ويذكر عظمة هذا الشيخ الخبر ومدى اشراق كتاب أعماله يوم القيامة ، وقد حظ رحمة الله سطوره بمداد النور والايمان في مدة ٧٥ عام قضاه في سوح الجهاد العلمي والتطاحن المعري مشمرا باصحا مجدا كاح لا تاحده في الحق لومة لائم ، وإلى لقلري ، طائفة من أقوال علماء الاسلام وعيرهم ونكتي ب عن سر كجميع م وصل الياس أقوالهم وأقوال عيرهم عن لا يسماد كرم جميعا ومنشور اليه عدد حتام المحدث .

١ - قال الشيخ أبو جعفر الطوسي - تلميذ الترحم له - في فهرست (. من جملة متكلمي الامامية ، انه انتهت رئاسة الامامية في وقته . وكان معلما في العلم وصناعة الكلام ، وكان معها متقدما فيه ، حسن الخاطر ، دقيق العظة حاصر الجواب ..) وقال في رجاله فيمن لم يرد عنهم عليهم السلام : جليل ثقة .

٢ - وقال الشريف أبو يعلى الجعفي ره - حليمة الشيخ الترحم له وتلميذه الجاس محلته من هذه وكلز صبره - (ما كان ينام - الشيخ - من الليل الا همة ثم يقوم يصلي أو يطام أو يدرس أو يتو القرآن) .

٣ - وقال الحاشي ره في رجاله (شيخنا واستادنا رضي الله عنه فضله اشر من أن يوصف في العقه والكلام والرواية والثقة والعلم) .

٤ - وقال ابن السديم في فهرست (أبو عبد الله في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة اليه مقدم في صناعة الكلام على مذهب أصحابه ، دقيق العظة ماضي الخاطر شاهده فرأيت بارعا ...) وقال أيضا في مكان آخر (في زماننا اليه انتهت

رياسة أصحابه من الشيعة الامامية في اللغة واسكلام والآثار .)

٥ - وقال الخطيب البغدادي في تاريخه (شيخ الرافضة . . .) إلى آخر كلامه الذي يحمل فيه على الشيخ برأيه من أن ينقله عنه بنم عن نسخة . وما هراؤه ذلك فربب منه بعد أن يعرف أنه كما قلنا من أن يعرف في النجوم الزاهرة - وهو ممن عرف حقيقة الخطيب وعنده وسوء رأيه (أنه يقع في حق العلماء الأعلام الزهاد كلام يخرجهم من لاسلام بذلك اللسان الحديث) لذلك تركنا كلامه . وتناول الشيخ لظن بحقيقة لا يطيرها ومعرفة لا مثيل لها وحسنه من ذلك سوء الأحداث والنكروا حسب شيخنا المرحوم له طيب الحديث عنه ومروعات أعماله الباصعة التي حلقها التاريخ مفتحرا .

٦ - قال الذهبي في مبراته ج ٣ ص ١٢٩ (أبو عداثة بن المعلم الرافضي الملقب بالشيخ المريد له تصانيف كثيرة مات سنة ٤١٣ هـ كان ذا عظمة وحلابة في الدولة البويهية) وقال أيضا ص ١٣١ (الشيخ عميد عالم الرافضة أبو عداثة بن المعلم صاحب التصانيف . . وهي مائة مصنف . . وله صولة عظيمة حسب ضد الدولة شيعة ثمانون ألف رافضي مات سنة ٤١٣ هـ)

٧ - وقال أوجيان التوحيدي في الامتاع والنواصه ج ١ ص ١٤١ (وأما ابن المعلم الحسن اللسان والحل صور عبي الحزم كثير الحيلة . طنين السر ، جميل الملاية) .

٨ - ٩ - ١٠ - وقال ابن الأثير في كامله ج ٩ ص ١١٣ وأبو العلاء في تاريخه ج ٢ ص ١٥٤ وابن لوردي في تاريخه ج ١ ص ٣٣٩ في حوادث سنة ٤١٣ (وفيها توفي أبو عداثة بن المعلم فقيه الامامية ورثاء المرتضى) .

١١ - وقال العماد الحسني في شذرات الذهب ج ٣ ص ١٩٩ (المريد أبو عداثة محمد بن محمد بن النعمان البغدادي السرخسي ويعرف أيضا بابن المعلم عالم الشيعة

وامام الزايدة وصاحب التصانيف الكثيرة)

١٢ - وقال ابن أبي طي الحلي في تاريخ الامامية (وهو شيخ من مشايخ الصوفية ولسان الامامية رئيس الكلام وفقه الحنبل وكان ناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة العظيمة في الدولة لبوبية . وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلاة والصوم حسن اللباس) (١)

١٣ - وقال الياضي في مرآة الحسن ج ٣ ص ٢٨ (عالم الشيعة وامام الزايدة صاحب التصانيف الكثيرة شيخهم المعروف بالنعيل وبابن المعلم ايضا البارع في الكلام والحدل والفقہ وكان ناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة العظيمة في الدولة لبوبية ...)
١٤ - وقال ابن كثير الشامي في البداية والنهاية ج ١٢ ص ١٥ (شيخ الامامية الرواض والمصنف لهم والمهاجر عن حورتهم كانت له وحادة عند ملوك الاطراف لميل كثير من أهل ذلك الزمان الى التشيع ، وكان مجلسه يحضره خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف وكان من حمة تلاميذه الشريف الرضي والمرتضى وقد رثاه - يعني المرتضى - نقبذة بعد وفاته) .

١٥ - وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ٥ ص ٣٦٨ (عالم الزايدة صاحب تصانيف البدعية ، وهي مائة مصنف طر فيها على السلف ، له صولة عظيمة بسبب عضد الدولة ، شيعة ثمانون ألف راضي مات سنة ٤١٣ هـ ثم ذكر قول الخطيب (كان كبير النقش والتشيع والاكث على تعلم ، نخرج به جماعة ويرع في المقالة الامامية حتى يقال : له على كل امام مئة ، وكان أبوه معلماً بواسطة وولد بها وقتل بعكبراء ويقال إن عضد الدولة كان يروره في داره ويعوده إذا مرض) .

١٦ - وقال آية الله العلامة الحلي في الخلاصة (. . . من أجلى مشايخ الشيعة ورئيسهم واستاذهم وكل من تأخر عنه استفاد منه ومضله أشهر من أن يوصف في

(١) شتران الذهب ج ٣ ص ١٩٩ .

الفقه والكلام والرواية أوثق أهل زمانه وأعلمهم انتهت رئاسة الامامية في وقته اليه
وكان حسن الخاطر دقيق العظة حاضر الخواب . . .) .

١٧ — وقال ابن داود في رجاله - مخطوط - (شيخ متكلمي الامامية وفقهائها
انتهت رياستهم اليه في وقته في العلم . وفيه حسن الخاطر دقيق العظة حاضر الخواب
وحاله أعظم من الثناء عليه له قريب من مائتي مصنف) .

١٨ — وقال ابن الخوزي في المنتظم ج ٨ ص ١١ (شيخ الامامية وعالمها
صنف على مذهبيهم ومن أصحابه المرتضى ، وكان لابن العلم مجلس نظر يداره
- يرب رباح - بحصره كافة العلماء وكانت له منزلة عند امراء الأطراف يمينهم إلى
مذهبه) .

١٩ — وقال الشهيد الثاني وقد كتبت في بعض قوائمه بخطه (الشيخ الامام السعيد
لعالم الأفضل الأنقى الأورع أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المعيد ودرس الله عنه
وطهر ربه) .

٢٠ — وقال علم الهدى محمد ابن لمبض الكاشاني في نقد الاصباح ص ٣١٥
بعد ذكر نسيب جميعا إلى يرب بن فحطن قال (أبو عبد الله ويعرف بابن المعلم شيخ
متكلمي الامامية وفقهائها انتهت رياستهم اليه في عصره في العلم والفقه له قريب من
مائتي مصنف) .

٢١ — وقال التراقي في شعب اليعاقبة (شيخ لطائفة ورئيسهم واستاذهم له
الذهب العاخرة والمعاخر الزاخرة والعقل المتكثرة . . .) . كان أوثق أهل زمانه وأعلمهم
انتهت اليه رئاسة الامامية في وقته) .

٢٢ — وقال الزركلي في الأعلام ص ٩٦٩ (. . . محقق كبير انتهت اليه
رئاسة الامامية في وقته كثير انتصايف في الأصول والكلام والفقه . . .) .

٢٣ — وقال شمس الدين في قاموس لأعلام - تركي - ص ٦٦٨ ما ترجمته (أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان البغدادي من مشاهير العلماء اتمه الشيخ بنميدله قدر واعتبار عند آل بويه ، كان يروره عضد الدولة في بيته له تصانيف كثيرة ، زاهد عابد رئيس الشيعة في بغداد .

٢٤ وقال آية الله السيد بحر العلوم في موائمه الرجالية (شيخ المشايخ الجليلة ورئيس رؤساء الملة فأنح أبواب التحقيق صبب الأدلة والكسور بشقائق بياضه الرشيق صحيح الفرق المضية) اجتمعت فيه حلال الفصل وانتهت اليه رياسة الكل واتفق الجميع على علمه وفصده وفقهه وعذائه وثقته وحلته وكان رضي الله عنه كثير المحامن حم المناقب حديد الخاطر دقيق العظمة حاضر الجواب واسع الرواية جدير بالرحال والأحار والأشعار ، وكن أوثق أهل زمانهم في الحديث وأعرفهم بالفقه والكلام وكل من تأخر عنه استمد منه . . .

٢٥ - وقال خاتمة المحدثين الشيخ النوري في خاتمة المستدرک : شيخ المشايخ العظام ووجه الحق الهداه الكرام ، محيي الشريعة ، وما حق الدعوة الشيعة ملهم الحق ودليله ، وسر الدرس وسننه صاحب لتوقعات المعروفة المهدوية المقبول عليها إجماع الامامية والمخصوص بما فيها من الراي ومضائل لسية وعبرها من السكرامات الحلية والمقامات العلية والمضطرات الكثيرة لدهرة البية . . .

٢٦ وقال بطرس النستاني في دائرة معرّوه ج ١ ص ٦٩٦ (كان رجلاً حلالاً حلاله عظيمة في دولة بني بويه وكان عضد الدولة ينزل اليه عاش ٧٦ سنة وله مصنوعات كثيرة وكان خاشعاً متعبداً شيعه تمدنون العالم من الرافضة) .

هذه بعض حمل انشاء على الشيخ وآيات من سورة الحمد له ، وهناك آخرون ترجوا له لم يسم المقام استيعابهم أثره ذكر اسمائهم للاشارة فقط وهم القاضي نور الله « ره » في مجالس المؤمنين ، ولسيد ميرزا محمد الاسترآبادي في رجاله الكبير والوسيط ، والشيخ أبو علي في منتهى المقال ، والشيخ المجلسي الثاني في الوجيزة ،

والأردبيلي في جامع الرواة ، ولسيد البر مصطفي لتعريشي في نقد الرجال ،
والشيخ يوسف الحارثي في المؤلدة ، والشيخ أنولي علي الكني في توضيح المقال
والشيخ أسد الله التستري في المدبر ، والشيخ الحر في خاتمة الوسائل ، والميرزا
هاشم الخراساني في منتخب التواريخ ، والشيخ المامقاني في رجاله ، وصاحب نخبة
المفاتيح في نخبته ، والسيد الصدر في التأسيس وفي الشيعة ومفهوم الاسلام ، والشيخ
محمد طه نجف في اتقان المقال . ولسيد أحمد العطار في أرحورته ، والشيخ عباس
القمي في الكني والانقاب ، ولسيد الأمين في الأعيان ، والنجفاني في ربحانة
الادب والكتاب جلي في كشف لطون ، والشماعلي باشا في هدية العارفين والشيخ
السيادي في صدى المؤاد ، وبوسع اعتصمي في فهرست مكتبة المجلس ب طهران ،
وابن يوسف الشيرازي في فهرست مكتبة سه سالار ، وفي فهرست المكتبة الرضوية
وهرد بيان توتل اليسوعي صاحب المحدث في الأدب والعلم وقد توم هذا فذهب الى
الترجم كذب « تهذيب الاحكام » الذي هو ناليف لشح لطوسي شرح فيه كتاب
الترجم له « المقصدة في انصفه » وعبرهم من ترجم الشيخ في مقدمات كتبه الطويلة .

وقد كان رحمه الله كما قال ميار الدين في قصيدته :

سمح ببدل الشمس فيهم قائم	فه في نص الهدى متئل
نرا ع أرشية التنازع فيهم	حتى يسوق اليهم النص الحلي
وبين عندهم الإمامة درعا	فيها المحتاج من الكتاب المزل
بطريقة وضعت كأن لم تشقه	وأمانة عرفت كأن لم نجمل

وجميع ما ذكرناه من آيات لثمة قطرة من بحر مما ورد في حقه وكيف
لا يكون كذلك بعد أن وصفه الامام الحجة عجل الله فرجه في التوقيعين الصادرين
عن لئاحية المقدسة بما بهوق وصف الواصفين وفوق ثناء المادحين . فقد ارتضاء لنفسه
أحاديثاً وصفياً ودون القاري لتشرق برؤية ذلك .

١٣ - التوقيعات المباركات

أخرج المحدث أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في الاحتجاج هذين التوقيعين المباركين الصادرين من الناحية المقدسة ، وذكرهما جميع من ثقات أعلام الأمة كالشيخ المحدث المجلسي والشيخ أبي علي الحائري والمحدث البحراني والسيد بحر العلوم والسيد الخواسلري والمحدث السوري والمحدث الفمي وغيرهم وقد حكى الشيخ الحراني في المؤلوة عن المحقق لنقاد ابن طريوق الحلبي (ره) في رسالته « نهج العلوم » انه ... التوقيع المذكور ... ترويه كافة الشيعة وتلقاه بالقبول ، كما حكى عنه ان مولانا صاحب الأمن عمل الله فرجه كتب اليه ثلاثة كتب في كل سنة كتابا ، والذي نفعه في الاحتجاج اثنتان فالثالث مفقود ، ودونك التشرف برؤية التوقيعين المباركين ، (ذكر كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله ورعاها في أيام بقيت من صفر سنة عشر واربعمائة على الشيخ أبي عداة محمد بن محمد بن النعمان قدس الله روحه ونور ضريحه ذكر موصيه انه محمد بن ناجية متصلة بالحقاز بسخته :
 للأخ السديد والولي الرشيد الشيخ المريد أبي عداة محمد بن محمد بن النعمان
 أدام الله إعرازه من مستودع العهد المأخوذ على العاد بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد
 سلام عليك أيها الولي - المولى خ ل - المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين قانا
 محمد اليك الله الذي لا إله إلا هو وسأله الصلاة على سيدنا ومولانا سينا محمد وآله
 الطاهرين وعلبك أدام الله توفيقك بصره الحق وأخرن مشوبتك على نطقك عنا
 بالصدق إنه قد أذن لنا في تشريفك بكاتبة وتكليفك ما تؤديه عنا إلى موالينا قبلك
 أعزم الله تعالى طاعته وكفاهم المهم برعاهت هم وحراسته فقف أمدك - أهلك ح ل -
 الله بعونه على أعدائه المارقين من دبه على ما ذكره واعمل في تأديته إلى من تسكن
 اليه بما نرى من إن شاء الله نحن وإن كد تدوين عسكات الثاني عن مساكن الظالمين

حسب الذي أراهم ، الله تعالى لنا من اصلاح ولشيعت المؤمنين في ذلك ما دامت
دولة الدنيا للفاسين فاد يحيط علمنا بأنفسكم ولا يعرب عن شيء من أخباركم ومعرفتنا
بالزلل - الأذى خل - الذي أصابكم ، مدحج كثير منكم ، إلى ما كان السلف
الصالح عنه شاسعاً وسدوا العهد المأخوذ منهم وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ، إنا غير
مهمين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولو لا ذلك لزلل لكم للأواء واصطلمكم الأعداء
فاتقوا الله حل جلاله وظاهرنا على اتقائكم من فتنة قد أضافت عليكم بهلك فيها من
حم أحله ويحسب غنا من أدرك أمله وهي إمارة لأزوف حركتنا ومناقتكم - ومناقتكم
حل - لا أمرنا ونهينا والله متم بوره ولو كره المشركون ، فاعصموا بالتقية من شب
دار الجاهلية بحشها عصب أموية ويهول بفرقة مهدية أنا رعيهم نجاه من لم يرو منكم
من المواطن الخفية وسلك في الطعن عنها السبل المرسية إذا حل حمادى الاولى من
ستكم هذه فاعتبرو بما يحدث فيه واستيعظوا برفدتكم لما يكون في - من حل -
الذي يليه ، ستظهر لكم من السماء آية حية ومن الارض مثلاً بالسوية ويحدث في
أرض المشرق ما يحزن ويقلق ويصعب من بعد على امراق طوائف عن الاسلام مراق
تضيق سوء فمناهم على أهله الارراق ثم تخرج العمة من بعد بوار طلعوت من الاشرار
يسر بهلاكه المتفقون والاحبار ويتفق لم يردى الحج من والآفاق ما ياملونه على توفير
علة منهم واهاق ، وأما في تيسير حجبهم عن الاحبار منهم والوقاق شأن يظهر على نظام
واتساق فليعمل كل امرئ منكم بما يقرب به من محبتنا وليتجنب ما يبدنيه من كراهتنا
وسخطنا فان أمرنا بعثه فجأة حين لا تنتدعه توبة ولا يسجيه من عقابنا بدم على حوبة
: الله يهكم الرشد ويلطف لكم في التوفيق برحمته .

نسخة التوقيع باليد العاليا على صاحبها السلام .

« هذا كتبنا إليك أي الأبح الولي والمخلص في ودنا الصفي ولندصر لنا

الوفي حرسك الله بعينه ثني لانتام فاحتفظ به ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بحاله

ضمناء أحدًا وأدما فيه إلى من تسكن له وأوص جماعتهم بالعمل عليه إن شاء الله
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

ورد عليه كتاب آخر من قبله صلات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين
من ذي الحجة سنة اثني عشر و ربيعة نسخته . (من عبادة المراتب في سبيله إلى
ملهم الحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك أيها العبد الصالح الناصر للاحق
الداعي إليه بكلمة الصدق فانا نحمد الله اليك الذي لا إله إلا هو إلها وإله أباينا
الاولين ونسأله الصلاة على نبينا وصيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى أهل بيته
الطيبين الطاهرين وبعد فقد كما نظرنا مناجاتك عصمتك الله تعالى بالسبب الذي
دعه لك من أوليائه وحركتك من كيد أعدائه وشعنا ذلك الآن من مستقر لنا
ينصب - يتصلب خل - في شجر آج من معاه صرنا إليه آغا من عدايل - على ليل
نخل - ألقنا إليه الساريت من الإيمان ويوشك أن يكون موطننا منه إلى صحيح
من غير بعد من الدهر ولا تطاول من الزمان وبأيك نأ مناجا يتحدد لنا من
حال فتعرف بذلك ما نعتمده من الزلعة لينا بالاعمال والله . وفقك لذلك برحمته
فلتكن حركتك الله بعينه التي لا تنام أن تدبلك فتنة فعية تنسل نفوس قوم حررت
باطلا لاسترهاب المطيعين ينتهج لدمارهم يؤمنون وبحرن لذلك المجرمون وآية حركتنا
من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من رحس صافق مذمم مستحل للدم المحرم بعد
نكيد أهل الإيمان ولا يبلغ ذلك عرضه من الظلم لهم والعدوان لانتام وراء
حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن منك الأرض والسماء فليطمئن بذلك من أوليائنا
القلوب وليشقوا بالسكينة منه وإن راعتهم به الخطوب والعاقبة بحمبل صنع الله
سبحانه تكون حميدة لهم ما احتسوا المهي عنه من الذنوب ونحن نعهد اليك أيها الولي
المخلص المجاهد قينا الظالمين أيبك الله بنصره الذي أبد به السيف من أوليائنا الصالحين
إليه من اتقى ربه من اخوانك في الدين وأخرج مما عليه إلى مستحقه كان آتيا من

الفتنة الميطة ومحتنها المظلة ومن يحمل منهم بما أعاده الله من نعمته على من أمره بصلته فإنه يكون خاسراً ذلك لأولاه وآخرته ولو أن أشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم النجس بلقائنا ولتمعلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم شاء فما يحسننا عنهم إلا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا تؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا الشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم وكذب في بكرة شوال من سنة اثني عشرة واربعمائة .

سحة التوقيع باليد العليا سوات الله على صاحبها . (هذا كتابنا اليك أيها الولي اللهم للحق الذي باملاننا وخط ثقتنا فأحبه عن كل أمحنواطوه واحمل له نسخة بطلمع عيبها من نسك إلى أمانته من إر لپائنا شملهم الله ببركتنا ودعائنا ان شاء الله والحد لله والصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين) .

والذي يظهر من تاريخ التوقيع الثاني انه وصل الى الشيخ قبل وفاته بثمانية أشهر تقريباً .

١٤ - وفاته ومدفنه

توفي رحمه الله ليلة الجمعة — وما أحسن الصدف فليلة الجمعة ويومها فضل لا يخفى كما أن فضيلة الموت إذا وقع فيها ذات عليه الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله وأئمة أهل البيت عليهم السلام في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله (من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة رجع الله به عذاب لقبره) والاحاديث في ذلك كثيرة — وكانت وفاته لثلاث حنون من شهر رمضان المبارك سنة ٤١٣ وعمره الشريف ٧٥ سنة أو ٧٧ سنة ، وكان يوم وفاته مشهوداً لم يرأ أعظم منه كما وصفه شاهد العيان شيخ الطائفة فقد قال (وكان يوم وفاته يوماً لم يرأ أعظم منه من كثرة

الباس للصلاة عليه وكثرة الكاء من الخدع والنفاق (ووصفه الشاهد الآخر الشعر
لمحل مبيار الديلمي رحمه الله بقوله :

يوم أطل نعمة لا يشني	مبا الهدى ونعمة لا تنجلي
فكأنه يوم « الوصي » مدافعا	عن حجة بعد « النبي المرسل »
ما إن رأيت عيبي أكثر، كيا	منه وأوجع رنة من معول
حشدوا لي حدة بمشكوقا	حشد العطاش على شعير السهل
وتنازعوا الدمع لعرب كنفا	إسلام فلك أنه لم تتككل
يمشون حلة شوال ترى لك روضة	كحل لعيون بهاترا بالأرحل

وقد أجمع المؤرخون أن مشيخوه غدون القاهن الشيعة فما بالك نعيم من سائر
أهراق ، ووضعت حمارته بميدان [الاشتغال] للصلاة عليها وتقديم السيد الشريف
المرتضى علم الهدى [ره] تصيده الوقي فصولي عليه [الناسي حلفه] أكثرتهم ضاق
الميدان على سعة بهم ثم حل إلى داره وودى بها وبقي سبي ثم نعل حماره الشريف
إلى مقابر قريش ومنع إلى جانب قبر شبحه أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه [ره]
صدر حلي الإمامين الكاظمين عليهما السلام وقبره اليوم في الرواق الكاظمي منار
معروف بتبرك به .

وتناري نحوه الشعراء في رثائه وفي مقدمتهم السيد الشريف علم الهدى
المرتضى [ره] فقد رثاه بقصيدة أولها .

من على هذه الديار أقما	وضعا منس عليه قداما ؟
عج لنا ندب الذين تولوا	بافتيد الذوب عاما فعاما
إلى أن يقول :	
من لفضل أخرجت منه حيثا	ومعان فضضت عنها خثما ؟
من ينير العقول من بعدما	كن هوداً رجحت الأفيها ما ؟

من يعير الصديق رأياً إذا ما
سده في الخطوب كان حساماً ؟
والقصيدة طويلة مثبته في ديوانه، ورثاه أيضاً الشاعر المبدع عبد المحسن السوري
رحمه الله بمقطوعة جاء فيها .

تبارك من عم الأنام بفضل
وبالموت بين الخلق ساوى بمدله
مضى مستغفلاً بالعلوم [محمد]
وهيئات يأتينا الزمان بمثله
ورثاه الشاعر لعل مهيار الديلمي رحمه الله بقصيدة طويلة تزيد على تسعين بيتاً
قال في مطلعها :

ما بعد يومك سلوذاً طاماً
منني ولا طفرت نسمع ممدلاً
سوى المصاب بك العلوب على الجوى
فيسد الخلد على حشا المنسلل
وتشابه الناكون بك فهم بين
دمع المحقق لنا من المتعمل
والقصيدة طويلة من أرادها فيبراجها في ديوانه مج ٤ ص ١٠٣ الى ص ١٠٩
ط مصر سنة ١٣٤٩ .

وذكر القاضي نوراثة ره في المح من وعبره انه وخدم مكتوب على قبره الايات
الاية وهي مسوبة الى الحجة صاحب الامر عجل الله فرجه

لا صوت الساعي عقدك اه
يوم على آر الرسول عصم
ان كنت قد سميت في حدث ثرى
قالعدل والتوحيد فيه مقبم
والقائم المهدي يرحح كلب
نسيت عليك من الدروس علوم

وحالف شيخنا المترحم له رحمه الله ولدا اسمه علي ترجمه الصلاح الصفدي في
الوافي بالوفيات والميرزا عبد الله احمدي في الرياض وقال الأخير في ترجمته (الشيخ
أبو القاسم علي بن الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان [قدس سره] كان من
أجللاء أصحابنا وهو ولد شيخنا المفيد وروى عنه لشيخ الأجل حسين بن محمد بن

الحسن صاحب كتب نزهة السامر وتنبيه الخواطر في كلمات النبي والأئمة عليهم السلام كما يظهر من بعض مواضع ذلك الكتب ولكن لم يذكره أصحابنا في كتب الرجال فلاحظ .

وان من اعجب لعجب ما نقله جمع من المؤرخين من شجاعة بعض من لا حريجة له في الدين بموت الشيخ مستحيطوى به بمعنى عيه كانه لم يسمع قول النبي صلى الله عليه وآله (إدامات المؤمنين العقبه ثم في الاسلام نعمة لا يسدها شيء) وقول الامام الصادق عليه السلام [ما من أحد يموت أحب إلى إبليس من موت فقيه .

فقد ذكر ابن كثير عن بعض أئمة ~~الشيعة~~ موت الشيخ ولم يسمه كتبه في فرارة نفسه حتى أظهر علام ذلك عيانا وهو أبو القاسم ابن القيس فانه حين نطقه موت الشيخ سعد لله شكرا وحس قلمه وقال ما أنالي أي وقت من بعد ان شاهدت موت ابن المسم (١) واعطف عليه ~~أضربا~~ بمن أسفوا أن لا يكونوا بالوه نأدى في حياته وسار لوه شه بدو طه كالخطيب لعدادي وابن حجر والياضي والعماد الحلي واصراهم قاهم حموا صبه عند ذكره في كتبهم وأهون ما قالوه في موته (أراح الله عنه) فعين الله ما قاساه هذا الشيخ العظيم مرعبه في جهاده وماتاله من أذى في حياته وبعد وفاته وسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم بعث حيا .

١٥ - شيخ الطائفة في سطور

١ - هو محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي سنة الى طوم من مدن خراسان

٢ - يكنى «أبي حمزة» ويلقب بشيخ الطائفة ، «أبي شيخ» على الإطلاق .

٣ - ولد في شهر رمضان سنة ٣٨٥

(١) تاريخ ابن كثر ج ١٢ ص ١٨ .

- ٤ - قدم بغداد من حراسان سنة [٤٠٨] وهو ابن ثلاثة وعشرين عاماً .
- ٥ - حضر عند الشيخ الفيد نحواً من خمس سنين ولازمه الى ان توفي [ره] لثلاث ليال طون من شهر رمضان سنة ٤١٣ .
- ٦ - اختص بعد وفاة شيعه الفيد بالسيد المرتضى طيلة ثلاثة عشر عاماً الى أن توفي السيد [ره] خمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ٤٣٦ .
- ٧ - أخرى له السيد المرتضى في كل شهر اثني عشر ديناراً منها كان تدير معاشه .
- ٨ - بفت عدة مشايخه اكثر من خمسين شخصاً من اعلام الميريقين .
- ٩ - استقل بالطهور وزعمه الدينية ثم همة استاذ المرتضى قدم مره .
- ١٠ - بلغت عدة تلامذته الى ثلاثمائة مئذ من الخاصة ومن العامة مالا يحصى عديم .
- ١١ - حمل له الخليفة العباسي القائم بأمر الله عداقة بن القادر بالله أحمد كرسي الكلام والافادة ، وهو الذي ما كانوا يسمعون به يومئذ الا لوحيد المعصر .
- ١٢ - ثقل وحوده على حصومه من الناس فكانوا يجرّصون عليه حتى وشي به الى الخليفة العباسي القادر بالله أحمد ولما حضره وماله عن وشايتهم وما رموه به أجابه الشيخ بما قل منه فرجع مكانته وانتقم من الساعي وأهانته .
- ١٣ - لم يهتأ حصوم لشيخ مدياً في طعنهم فكانوا يستمعون السواد في التحريض عليه حتى أحرقوا داره وكتبه وما كان له من كرسي الكلام والتدريس .
- ١٤ - بقي في بغداد بعد وفاة استاذ له سيد اثني عشر سنة مستقلاً بالرعاية

ثم غادرها بعد ذلك .

١٥ - هبط الى النجف الاشرف سنة ٤٤٨ هـ وهو أول من أسس الحوزة

العلية بها واليه يرجع الفضل في تأسيسها صانها الله من الشرور والآفات .

١٦ - كان قدس سره شيخ الامامية ووجههم ورئيس الطائفة جليل القدر

عظيم النزلة ثقة عين صدوق عارف بالاحبار والرجال والفقه والاصول

والكلام والادب وجمع القصائل تنسب اليه صنف في كل فنون

الاسلام وهو المذهب لا عقائد في الاصول والفروع الجامع لكلالات

الفس في العلم والعمل (١)

١٧ - طبع عدة ما وقف على اسمه من تأليفه أكثر من خمسين كتابا في شتى

فنون الاسلام .

١٨ - توفي ليلة الاثنين ٢٢ محرم الحرام سنة ٤٦٢ هـ عن خمسة وسبعين عاما .

١٩ - دفن في داره التي حوت جسمه مسجداً حسب وصيته وقبره اليوم منار

مشيد يتبرك به في النجف الاشرف

٢٠ - حلف ولدا اسمه الحسن ويكنى به علي ويلقب بالمفيد الثاني من

مشاهير العلماء حلف ابيه في التدريس والفتيا توفي سنة ٥١٥ هـ وله

اثار جليلة .

١٦ - تهذيب الاحكام

هو هذا الكتاب الذي تقدمه اليوم الى القراء ولتعرّف به بشير الى بعض

ما يتعلق به وروماً للاختصار يكنى بشدة من براع سيدنا بحر العلوم (قدس سره)

قال (ره) في الثناء على مؤلف والمؤلف وأما الحديث فاليه تشد الرجال وله تبلغ رجاله

(١) الخلاصة لآية الله العلامه

عاية الآمال وله فيه من الكتب الأربعة التي هي أعظم كتب الحديث منزلة وأكثرها
 منفعة كتاب تهذيب الأحكام وكتاب الاستقصار وهي المربية الطاهرة باستقصاء ما يتعلق
 بالفروع من الأحكام خصوصا [التهذيب] فإنه كاف للمقريه فيما يحتاجه من روايات
 الأحكام من غير سواه في الغالب ولا يبقى فيه غيره في هذا المرام مضافا إلى
 ما اشتمل عليه لكتابان من المقام والاستدلال ونسبه على الأصول والرجال والتوفيق
 بين الأحكام والجمع بينهما شاهد لقل ولا غبار [هذه بعض من أيا الكتاب ، أما ما هو
 فإنه الكتاب الذي شرح فيه الشيخ الطوسي رحمه الله كتاب [المقنع] تأليف استاذ
 الشيخ المفيد رحمه الله واحداً تاليفه وهو ابن خمس وعشرين سنة ، وخرج من قبله
 الشريف منه تمام كتاب الطهارة إلى أول الصلاة في حياة استاذ الماتن ثم أكمل بقيته
 بعد وفاته ، أما طريقته في تاليفه فقد وصفها نفسه [قدس سره] فقال [كذا
 شرطاً في أول هذا الكتاب أن يقتصر على إيراده شرح ما تضمنته الرسالة المقنعة
 وإن تذكر مسألة مسألة ومورد فيها الاحتجاج من لطواهر والأدلة المفضية إلى العلم
 وتذكر مع ذلك طرقاً من الأحكام التي رواها محدثونا ثم تذكر بعد ذلك ما يتعلق
 بأحاديث أصحابنا رحمه الله ويورد المختلف في كل مسألة منها والمتفق عليها ووفينا
 بهذا الشرط في أكثر ما يحتوي عليه كتاب الطهارة] ثم أورد رأياً به يخرج بهذا
 السط عن الغرض ويكون مع هذا الكتاب متورا غير مستوفى فعلة عن هذه
 الطريقة إلى إيراد أحاديث أصحابنا رحمه الله المختلف فيه والمتفق ، ثم رأينا بعد
 ذلك أن استقصاء ما يتعلق بهذا المساجح أولى من لا يطيب في غيره ورحب وأوردنا
 من الزيادات ما كنا أحملنا ، واقصرنا من إيراد الخبر على الانتهاء بذكر
 المصنف الذي أحدها الخبر من كتبه أو صاحب الأصل الذي أحده الحديث من أصله
 واستوفينا غاية جهدا ما يتعلق بأحاديث أصحابنا رحمه الله المختلف فيه والمتفق وبينها
 عن وجه التأويل فيما اختلف فيه على ما شرطناه في أول الكتاب واستدنا التأويل

إلى حبر يقضي على الخبرين وأوردنا التتبع منها ليكون ذخراً وملجأ لمن يريد طلب
 الفتيا من الحديث) ولما كان تهذيب الاحكام موقع نظر العلماء فقد انبرى الى لمكوف
 عليه جماعتهم وتناولوه بالشرح والتفريد وترتيب فمن شرح أسانيد شراح مفصلاً
 العلامة السيد هاشم التويلي [رحمه الله] وسماه [تنبيه الاربيب وتدكرة الهيب في
 ايضاح رجال التهذيب] وهدب هذا الكتاب ونفعه الشيخ حسن الدمستاني
 وسماه [انتخاب الحيد من تبيينات السيدره] والسيد هاشم المذكور ايضاً [ترتيب
 التهذيب] حكى عن صاحب رياض العلماء انه كبير في محلات أورد كل حديث في
 الباب المناسب له وانه على بعض الاعلاط بني وقت في أسانيد ومن حصر أسانيد
 التهذيب بالدراسة والبحث المولى محمد بن علي الاردبيكي مؤلف جامع الرواة فانه عمد
 الى تصحيح اكثر أسانيد التهذيب التي كسب أركانها تمامه الحجة النوري في خاتمة
 المستدرک من ص ٧١٩ الى ص ٧٥٧ مع زيادات منه [رحمه الله] وأورد الاردبيكي نفسه
 منتخب من كتب تصحيح الاسانيد في مائة الساعة من خاتمة كتابه جامع الرواة
 ومنهم آية الله المعاصر السيد آغا حبر البروجردي دام طوله . يريد أسانيد التهذيب [
 أما الذين تناولوا الكتاب بالشرح فهم كثير نذكر منهم

- [١] السيد محمد صاحب المدارك المتوفى سنة ١٠٠٩ . ويطلق على شرحه الحاشية .
- [٢] القاضي نور الله المستشهد في سنة ١٠١٩ له شرح اسماء [تهذيب الاحكام]
- [٣] المولى عدالله التستري المتوفى سنة ١٠٢٩ .
- [٤] الشيخ محمد بن الحسن بن الشيخ الشهيد الثاني المتوفى سنة ١٠٣٠ .
- [٥] المولى محمد أمين الاسرآبادي متوفى بمكة سنة ١٠٣٦ .
- [٦] المولى عبداللطيف الحامعي تلميذ الشيخ لهائي المتوفى سنة ١٠٥٠ .
- [٧] المولى محمد تقي المجلسي الاور المتوفى سنة ١٠٧٠ .
- [٨] المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي الفمي المتوفى سنة ١٠٩٨ له
 شرح اسماء [حجة الاسلام] .

[٩] المحقق الشيرازي صهر المجلسي المتوفى سنة ١٠٩٩ .

[١٠] الشيخ المجلسي الثاني المتوفى سنة ١١١١ له شرح أسماء [ملاذالاجار]

[١١] السيد نعمة الله الحائري المتوفى سنة ١١١٢ له شرح أسماء [مقصود

الأنام] في اثني عشر مجلداً .

[١٢] المولى عداة بن المجلسي الاول .

[١٣] الشيخ أحمد بن اسماعيل الحائري المتوفى سنة ١١٤٩ .

وهناك حواش وتعليق على [تهذيب شيرازي] بعضها نقلها عن النونية

لشيخنا الحجة الزاري دام طله [١] حاشية القاهي بوراثة لتستري وهي غير شرحه

المتقدم [٢] حاشية المولى اسماعيل الخواري [٣] حاشية المحدد الوحيد البهبائي [٤]

حاشية المجلسي الثاني [٥] حاشية السيد محمد شيرازي لكيلاني معاصر الوحيد البهبائي

[٦] حاشية بعض المتأخرين عن الشيخ عبد الله الحائري أحدهما من حاشية الحائري .

٧ حاشية آقا جمال الدين الخواساري [٨] حاشية الشيخ حسن صاحب المعالم

[٩] حاشية الشيخ صلاح الدين بن الشيخ علي أم الحديث . [١٠] حاشية الشيخ سليمان

الماحوزي . [١١] حاشية الميرزا عداة لافندي صاحب الرياض . [١٢] حاشية الشيخ

عبد النبي بن سعد الحائري [١٣] حاشية المولى عزيز الله أكرم أنجال المجلسي

الثاني . [١٤] حاشية السيد ماحد الحد حصي . [١٥] حاشية السيد الصدر علاء الملك

المرعشي [١٦] حاشية الشيخ زين الدين علي أم الحديث [١٧] حاشية الشيخ محمد

سبط الشهيد الثاني ، عثر عليه بالحاشية في [المعاهد] ولعلها الشرح الثاني له

[١٨] حاشية السيد ميرزا محمد بن علي الاسترآبادي الرجالي المعروف . [١٩] حاشية

الشيخ محمد علي اللاعي . [٢٠] حاشية السيد نعم الدين الحائري . [٢١] حاشية

مقدم الكتاب أحيرهم لا آحرهم ، نشاء الله تعالى

١٧ ربيع الاول سنة ١٣٧٨ هـ حسن الموسوي الخرسان

هَذَا الْحَكَامُ

في شرح المفنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

الطبعة الأولى ١٠٤٠ هـ

الجزء الأول

حقه وعلق عليه سيدنا الحجة
السيد حسن الموسوي الخراساني

بفضل تيسير

الشيخ علي الآخوندي

الناشر

دار الكتب الإسلامية

تهران - بازار سلطاني

تمتاز هذه الطبعة عما سبقها بعناية فائقة

في التصحيح

الشيخ محمد الآخوندي

١٣٩٠ - ١٤٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ولي الحمد ومستحقه وصلواته على خيرته من خلقه محمد وآله وسلم تسليما
 ذاكرني بعض الأصدقاء أئمة الله من أوجب حقه (عليه) (١) بأحاديث أصحابنا
 أئمة الله ورحم السلف منهم، وما وقع فيها من اختلاف والتباين والمنافاة والنضاد، حتى
 لا يكاد يتفق خبر إلا وهرائه ما يصدده، ولا يسلم حديث إلا وفي مقادله ما يصدده،
 حتى جعل محالوا ذلك من أعظم المطعون على مذهبهم، وكثفوا بذلك إلى إبطال
 معتقدينا، وذكرنا أنه لم يرل شيو حكم السلف والخلف يطعنون على محالهم بالاخلاف
 الذي يدينون الله تعالى به ويشعرون عيبهم باقتراق كلمتهم في العروج، ويذكرون
 أن هذا مما لا يجوز أن يعتمد به الحكم، ولا أن يبيع العمل به العلم، وقد وجدناكم
 أشد اختلافاً من محالكم وأكثرت تبايناً من ما بينكم، ووجود هذا الاختلاف منكم مع
 اعتقادكم بطلان ذلك دليل على فساد الأصل حتى دخل (٢) على جماعة ممن
 ليس لهم قوة في العلم ولا بصيرة بوجوه النظر ومعاني الألفاظ شبهة، وكثير منهم
 رجع عن اعتماد الحق، اشتبهه عبه الوحة في ذلك، وعجز عن حل الشبهة فيه، فعميت
 شيخنا أبا عبد الله أئمة الله بذكرنا أبا الحسين الهاروي (٣) العلوي كان يعتقد الحق
 ويدين بالامامة فرجع عنها لما اتس عليه الأمر في اخلاف الاحاديث وترك لمذهب

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد وله تسليما

(١) نسخة في المطبوعة .

(٢) في أول نسخة في المطبوعة « دخل » . (٣) في أول (أبا الحسن الهروي)

ونسخة في الهروي (الهروي) ولم يترس ترجمته من أيدينا من المصادر .

ودان بنيره لمآلم يتبين له وجوه للمعاني فيها ، وهنا يدل على انه دخل فيه على غير بصيرة واعتقد المذهب من جهة التقليد ، لأن الاختلاف في الفروع لا يوجب ترك مائت بالأدلة من الاصول ، وذكر انه إذا كان الأمر على هذه الجملة (١) فلاشتغال بشرح كتاب يحتوي على تأويل الأخبار المختلفة والأحاديث المتنافية من أعظم المهمات في الدين ومن أقرب القربات الى الله تعالى ، لما فيه من كثرة النفع للمستدي والريض في العلم ، وسألني ان أقصد الى رسالة شيخنا أبي عبد الله أيده الله تعالى الموسومة (بالمقنعة) لأنها شافية في معناها كافية في أكثر ما يحتاج اليه من أحكام الشريعة ، وانها بعيدة من الخشو ، وأن أقصد الى أول باب يتعلق بالطهارة وأترك ما قدمه قبل ذلك مما يتعلق بالتوحيد والعدل والنسوة والامامة (٢) لأن شرح ذلك يطول ، وليس ايضا لأقصد بهذا الكتاب بيان ما يتعلق بالأصول وأن أترجم كل باب على حسب ما ترجمه وأذكر مسألة مسألة فاستدل عليهما من طاهر القرآن أو من صريحه أو نحوه أو دليله أو مصاه ، وإما من لسنة لمقطوع بها من الأخبار المتواترة أو الأخبار التي تقترن اليها القرائن التي تدل على صحتها ، وإما من إجماع المسلمين ان كان فيها أو إجماع العرفة المحقة ، ثم أذكر بعد ذلك ما ورد من أحاديث أصحابنا المشهورة في ذلك وانظر فيما ورد بعد ذلك مما ينافيها وبضادها وأبين الوجه فيها إما بتأويل أحسن بينها ، أو اذكر وجه لفساد فيها إما من ضعف اسنادها أو عمل العصابة بخلاف متضمنها ، فإذا انتهى الخبران على وجه لا ترجيح لاحدهما على الآخر بينت أن العمل يجب أن يكون بما يوافق دلالة الأصل وترك العمل بما يخالفه ، وكذلك ان كان الحكم مما لا نص فيه على التعيين حملته على ما يقتضيه الأصل ، ومما تمكنت من تأويل بعض

(١) نسخة في ب (الحالة) .

(٢) ولم يذكر باب ما يجب العمل به وبما فرض الصلاة فيها سواء من الايوبة التي ترك شرحها مع إجماع أو من توابع ما ترك شرحه وقبل باب الاحداث الذي شرحه بصرحه .

الأحاديث من غير أن أطمئن في اسنادها فاني لا أتعدها وأجتهد أن أروي في معنى ما أناول الحديث عليه حديثاً آخر يتضمن ذلك المعنى إما من صريحه أو لفواه حتى أكون عاملاً على الغتيا والتأويل بالأثر ، وإن كان هذا مما لا يجب علينا لكنه مما يؤنس بالتمسك بالأحاديث ، وأحري على عادتي هذه إلى آخر الكتاب وأوضح إيضاحاً لا يلبس الوجه على أحد من نظريه ، فقصت إلى عمل هذا الكتاب لما رأيت فيه من عظم المنفعة في الدين وكثرة لعائنة في الشريعة مع ما انضم إليه من وجوب قضاء حق هذا لصديق أبيه الله تعالى ، وأما أرحو إذا سهل الله تعالى إتمام هذا الكتاب على ما ذكرت ووفق لحمايه حسب ما فهمت أن يكون كاملاً في بابيه مشتملاً على أكثر الأحاديث التي تتعلق بأحكام الشريعة ، ومنها على ما عداها مما لم يشتمل عليه هذا الكتاب ، وكان مقصوداً على ما تضمنته الرسالة (المنقحة) من اعتوى ولم أقصد الزيادة عليها لأنني إن شاء الله تعالى ، وفق الله لمرأع من هذا الكتاب استدي به شرح كتاب يجتمع على جميع أحاديث أصحابنا أو أكثرها مما يبلغ إليه جهدي وأستوفي ما يتعلق بها إن شاء الله تعالى ، ومن الله تعالى أستمد المعونة وأسأله التوفيق لما يحب ويرضى إنه استدي به ، لعلم المفتح ، الكرم .

١ - باب الأحداث الموجبة للطهارة

ذكر الشيخ أيده الله تعالى أن جميع ما يوجب الطهارة من الأحداث عشرة أشياء وهي النوم الغالب على العقل ، والمرض المنع من الذكر كالمرقة التي ينغمر بها العقل والافغاء ، والبول ، والريح ، والغائط ، والجنابة ، والحيض للنساء ، والاستحاضة منهن ، والاعمال ، ومسّ الأموات من الناس بعد برد أجسامهم (١) بالموت وارتفاع الحياة عنها قبل تطهيرها بالغسل ، قال : وليس يوجب الطهارة شيء من الأحداث (٢) ما ذكرناه على حال من الأحوال اهـ .

الأصل في هذا الباب أن من حصل على حمة يجوز له معها استباحة الدخول في الصلاة فيجب أن لا توجب عليه طهارة ندية إلا بدليل شرعي يقطع العذر ، وليس في الشرع ما يوجب الطهارة سوى هذه العشرة الأشياء ، لأن مآلها الطريق (٢) إليه إخبار الآحاد التي لا توجب عندنا عمدا ولا عملا ، فأما الذي يدل على أن هذه العشرة الأشياء توجب لطهارة سوى مسّ الأموات الذي فيه الاختلاف ، إجماع المسلمين لأنه لا خلاف بينهم أن البول والغائط ولني والريح والحيض والاستحاضة والنفاس والنوم الذي يربل العقل ويكثر حتى لا يعقل معه شيء ، وكذلك المرض لما منع من الذكر مما يوجب الطهارة ، وإنما وقع الخلاف في النوم القليل وكيفية وأن أورد أيضا من الأخبار ما يدل على كل واحد منها على أفرادها إبرول معه الارتياح ، أما ما يدل على أن النوم يوجب الطهارة .

(١) في ب والندوة (احمد)

(٢) سعة في أ (الفرق)

﴿ ١ ﴾ - ١ ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه
عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن حماد
قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينام وهو ساجد قال: يتصرف ويتوضأ .
﴿ ٢ ﴾ - ٢ وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن عمر بن أذينة
وحرير عن زرارة عن أحدهما عبيد السلام قال : لا يقض الوضوء إلا ما خرج من
طرفيك أو النوم .

﴿ ٣ ﴾ - ٣ وأخبرني الشيخ أبيه الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن الوليد
عن أبيه عن محمد بن يحيى المطهر وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن
عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن عبد الحميد بن عواض (١)
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يقض الوضوء
في الحالات فليد الوضوء .

﴿ ٤ ﴾ - ٤ وأخبرني الشيخ أبيه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه
عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الله وعبد الله بن المعيرة
قالا : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل ينام على دابته فقال : إذا ذهب لتوم بالنقل
فبعد الوضوء .

﴿ ٥ ﴾ - ٥ وهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير
عن إسحاق بن عبد الله الأشعري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يقض الوضوء
إلا حدث والنوم حدث .

(١) عواض . المصنف والمصادر المتبعة كذا . أثبتته العلامة في الخلاصة ، وفي تعريبه في هامش
الكتاب دواخله في أوله . إلى آخره ، وذكره في الشائع في نسخة ، في وسطه الحسن بن داود
في نسخة في رجاله في حديثين ، وذكره في نسخة واحدة (عواض) ، وأثبتته بعضهم (عواض)
واعتبرهم (عواض) والآخر أسور .

﴿ ٦ ﴾ - ٦ فلما أخبر الذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس عن أبي شعيب عن عمران بن حمران أنه سمع عبداً مسلماً يقول من نام وهو جالس لا (١) يعتمد لنوم فلا وضوء عليه .

﴿ ٧ ﴾ - ٧ والخبر الذي رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن أبي بكر الحنبري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل ينام الرجل وهو جالس ؟ فقال : كان أبي يقول إذا نام الرجل وهو جالس مجتمع فليس عليه وضوء ، وإذا نام مضطجاً فعليه الوضوء .

وكذلك سائر الأحكام التي وردت مما يخص في إعادة الوضوء من النوم لأنها كثيرة فمماها أنه إذا لم يغلب على العقل ويكون بلا لسان معه مناسكا ضابطاً لما يكون منه ، والذي يدل على هذا التاويل :

﴿ ٨ ﴾ - ٨ ما أخبرني به الشيخ أبده الله عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن الصمار عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعن الحسين بن الحسن ابن أمان جميعاً عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يحمق وهو في الصلاة فقال : إن كان لا يحفظ حدثاً منه أن كان فعله الوضوء وإعادة الصلاة ، وإن كان يستيقن أنه لم يحدث فليس عليه وضوء ولا إعادة .

﴿ ٩ ﴾ - ٩ وبهذا الاستناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن ابن بكير قال قال : لأبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى « وإذا قمتم إلى الصلاة » (٢) ما يعني بذلك إذا قمتم إلى صلاة ؟ قال : إذا قمتم من النوم ، قمت ينقض النوم الوضوء ؟ فقال نعم إذا كان يغلب على السمع ولا يسمع الصوت .

(١) في مطبوعة وسخة في (لم) (٢) المائدة ٧ .

١٠ - ١٠ وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين
ابن عثمان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زب - اشحام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن الخفقة والخفقتين فقال : ما أدري ما الخفقة والخفقتين (١) إن الله تعالى يقول :
« بل الأسان على نفسه نصيرة » (٢) إن عيب عليه السلام كان يقول من وحدثهم النوم
فمما أوجب عليه الوضوء .

١١ - ١١ وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز
من زرارة قال قلت له : الرجل يسم وهو على وضوء ، فوجب الخفقة والخفقتان عليه
الوضوء ؟ فقال يدرارده : قد تنام العين ولا يسم بنفس والأذن فإذا نامت العين والأذن
وانعابت فوجب الوضوء ، قلت فإن حركته إلى جنبه شيء ولم يعلم به قال : لا حتى
يستيقظ فإنه قد نام حتى يحس . من ذلك أمر دين وبلا عنه على يقين من وضوئه ، ولا
نقض اليقين أبداً بالشك ولكن يقضه بيقين آخر

١٢ - ١٢ وأحمد بن أبي أسحاق : سمعته عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن
عن أبي يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة بن
المرسل قال سألت أبا جعفر وأبي عبد الله عبيد السلام ما نقص الوضوء ؟ فقالا : ما يخرج
منك الأوس . قلت : وما الأوس ؟ قال : أو مني أو ريح ، والنوم حتى
يقطع عنك . وكل يوم ١٢ دبراً ، كونه تسمع الصوت

١٣ - ١٣ . مارواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن محمد بن
سنان عن محمد بن عمار بن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل

(١) في نسخة : الخفقتان . (٢) الف ١١٠ .

١٠ - لا ، د ر ج ١ ص ٨ الكاوي ج ١ ص ١٢ . وب في السند ورمادة في الخط .

١٢ - الكاوي ج ١ ص ١٢ المصحح ١ ص ٣٦ . وب في السند ورمادة في السند ذكره .

في نسخة : والرسول والرسول .

١٣ - لا ، د ر ج ١ ص ٨١ .

هل ينقض وضوءه اذا نام وهو جالس ؟ قال : إن كان يوم الجمعة (١) في المسجد فلا وضوء عليه وذلك انه في حال ضرورة.

فهذا الخبر محمول على انه لا وضوء عليه ولكن عليه التيمم على ما نبهت في باب التيمم ، ثم ذكر أيده الله بعد اليوم ﴿ لمريض المانع من الذكر ﴾ ويدل عليه .

﴿ ١٤ ﴾ ١٤ - ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن حلاء قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل ، علة لا يقدر على الاضطجاع والوضوء يشتد عليه وهو قاعد مستلم بالسوء فرمى أغشى وهو قاعد على تلك الحال قال : يتوصاً قلت له : إن الوضوء يشتد عليه فقال : إذا خفي عنه الصوت فقد وجب الوضوء عليه ، تمام الحديث .

قوله عليه السلام إذا خفي عنه الصوت فقد وجب الوضوء عليه يدل على ما ذكره من اعاءة الوضوء من الاعماء ولمرة وكل ما يمنع من الذكر ، ثم ذكر بعد ذلك ﴿ النول والريح والغائط والحنابة ﴾ .

﴿ ١٥ ﴾ ١٥ - والذي يدل على ذلك ما أخبرني به الشيخ أيده الله عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت : لأبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ما ينقض الوضوء ؟ فقالا : ما يخرج من طريق الأسفلين من الذكر والدير من الغائط والنول أو مني أو ريح واليوم حتي يذهب العقل وكل النوم يكره إلا أن تكون تسمع الصوت .

(١) نسخة في أ (وهو في المسجد) .

* ١٤ - الكافي ج ١ ص ١٢ بزيادة في آخره .

١٥ - الكافي ج ١ ص ١٢ الفقيه ج ١ ص ٣٢ دعوت في القاطب وريادة في آخره .

وهذا الحديث قد مضى فيما تقدم وأما ما ذكره بعد ذلك من ﴿الحبض والاستحاضة والنفاس ومس الاموات﴾ فإن هذه الاشياء مما توجب الغسل فداً أوجبت الغسل أوجبت الطهارة لأن الطهارة الصغرى داخلة في الكبرى فإذا طهلت الكبرى فمحال أن تثبت بعدها الصغرى ، وإن أذكر فيما بعد ما يسل على أنها توجب الغسل في أبوابها إن شاء الله تعالى وما قوله : ﴿وليس يوجب الطهارة شيء من الاحداث سوى ما ذكرناه على حال من الاحوال﴾ .

﴿١٦﴾ ١٦ - دليل عليه ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن الصمد عن أحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن أمان جميعاً عن الحسين بن سعيد عن أبي عمير عن ابن اديبة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يوجب الوضوء الا من العاط أو بول أو ضرطة أو فسوة تمدرجها .

﴿١٧﴾ ١٧ - وأخبرني الشيخ أبيه الله قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن محبوب عن محمد بن سماعة عن الفضل بن شاذان وأحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الحارث جميعاً عن صفوان بن يحيى عن سالم أبي الفضل (١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس بقض الوضوء إلا ما خرج من طرفيك الاسمين اللذين أنعم الله بهما عليك .

﴿١٨﴾ ١٨ - - وأخبرني الشيخ أبيه الله عن أحمد بن محمد بن الحسن ابن الوليد قال أخبرني أبي عن محمد بن الحسن الصمد عن أحمد بن محمد بن

(١) نسخة في المطبعة (بن أبي عمير) وفي نسخة (بن الفضل) وفي الاستعداد (ابن الفضل) وهو الأصح إذ هو سالم له وهو أبو عبد الله في كتب الرجال وردت مصحراً في بعض النسخ وتقدمت بعض المخطوطات منه عليه .

عيسى عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال : سألت الرضا عليه السلام عن
الناصور (١) فقال : إنما ينقض الوضوء ثلاث البول والغائط والريح .

﴿ ١٩ ﴾ ١٩ — قلنا الخبر الذي رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير
عن ابن أخي فضيل (٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : في الرجل يخرج منه
مثل حب الفرع قال : عليه وضوء .

فمحمول على أنه إذا كان ملطاً بما بعدة دلالة .

﴿ ٢٠ ﴾ ٢٠ — ما أخبرني به الشيخ أبيه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه
عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن عمرو بن سعيد المدائني عن صدوق بن صدوق عن عمار بن موسى عن أبي
عبد الله عليه السلام قال : مثل من الرجل يكون في صلاة فيخرج منه حب الفرع
كيف يصح ؟ قال : إن كان خرج نطيقاً من المدة فليس عليه شيء ولم ينقض وضوءه .
وإن خرج ملطاً بما بعدة فعليه أن يعيد الوضوء ، وإن كان في صلاته قطع الصلاة
وأعاد الوضوء والصلاة .

﴿ ٢١ ﴾ ٢١ — وأخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى قال أخبرني أحمد بن
محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصدر عن أحمد بن محمد بن عيسى والحسين
ابن الحسن بن أبيان جميعاً عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أخيه
عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسقط منه النواصب (٣) وهو في الصلاة قال :

(١) الناصور ، الصاد والنجعة تحدث في البدن في المتعة وغيرها بإحدى صفة الفم
يصير برؤها .

(٢) اسمه الحسن كما صرح به في الكافي ج ١ ص ١٢ .

(٣) سعة في أرب (الدود) .

— ١٩ — ٢٠ — ٢١ — الاستبصار ج ١ ص ٨٢ وأخرج الأثر الكافي في الكافي ج ١

ص ١٢ وفيه « ليس عليه وضوء » .

بعضي في صلاته ولا ينقض ذلك وضوءه .

﴿ ٢٢ ﴾ ٢٢ — وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ظريف — يعني ابن ماصح — عن ثعلبة بن ميمون عن صدقة بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس في حب القرع والمديدان الصغار وضوء ما هو إلا بمنزلة الفمّل .

﴿ ٢٣ ﴾ ٢٣ — وأما الخبر الذي رواه الحسين بن سعيد عن الحسن أخيه عن زرعة عن سماعة قال : سأله عما ينقض الوضوء ؟ قال : الحدث تسمع صوته أو تجد ربحه ، والقرقرة في البطن الاشيء . تنصير عليه ، ولصحك في الصلاة والقيء . فما يخص هذا الحديث من الضحك وانقيء فتحمول على ضحك لا يملك معه نفسه وكذلك على قيء مضطرب لا يسطرعه معه نفسه ، والذي يدل على هذا .

﴿ ٢٤ ﴾ ٢٤ — ما أخبرني به الشيخ أبيه الله عن أحمد بن محمد بن الحسن بن أبيه عن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن رباط سمعوه يقول : إن التيسم في الصلاة لا ينقض الصلاة ولا ينقض الوضوء ، إنما يقطع الضحك الذي فيه القهقهة . قوله إنما يقطع الضحك الذي فيه القهقهة ، ارجع الى الصلاة دون الوضوء ألا ترى أنه قال : إنما يقطع الضحك الذي فيه القهقهة والقطع لا يقال إلا في الصلاة لأنه لم تجز العادة بان يقال انقطع وضوئي وإنما يقال انقطعت صلاتي ويدل عليه أيضا .

• ٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ٨٢ الكافي ج ١ ص ١٢ منبه ج ١ ص ٣٧ .

• ٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٨٣ و ص ٨٦ .

• ٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ٨٦ .

﴿ ٢٥ ﴾ ٢٥ - ما أخبرني به الشيخ أبوه الله تعالى قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي أسامة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التيمم هل ينقض الوضوء ؟ قال : لا .

﴿ ٢٦ ﴾ ٢٦ - فلما مرواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن صفوان عن منصور عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرعاف والتقيء والتحليل يسيل الدم إذا استكرهت شيئاً ينقض الوضوء ، وإن لم تستكرهه لم ينقض الوضوء .
فهذا الخبر محمول على الاستحباب لأننا قد بينا أنه لا وضوء فيه على حال ، وبدل على ذلك أيضاً .

﴿ ٢٧ ﴾ ٢٧ - مرواه محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن فضال عن عمار بن عثمان عن روح بن عبد الرحيم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التيمم قال : ليس فيه وضوء وإن تيممات متعمداً .

﴿ ٢٨ ﴾ ٢٨ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس في التيمم وضوء .

﴿ ٢٩ ﴾ ٢٩ - والحديث الذي رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بخت الياس قال : سمعته يقول رأيت أبا بصير عليه السلام وقد عرف بعد ما توضأ دماً سائلاً فتوضأ .

فيجوز أن يكون أراد بالتوضي بها غسل لموضع لأن تنظيف لعضو يسمى

• ٢٥ - ٢٧ - ٢٨ - لا يندرج ح ١ ص ٨٣ ودرج الاول الكاظم في الكافي

ج ١ ص ١٢ .

- ٢٩ - لا يندرج ح ١ ص ٨٤ .

وضوءاً لأنه مأخوذ من الوضوء التي هي الحس ألا ترى أن من غسل يده ونظفها وحسنها قبل وضئها ويقال فلان وضئ الوجه وقوم وضئ قال الشاعر:

مساميح الفعال فئوا أناءً مراجيح وأوجههم وضئ

والوضوء بفتح الواو اسم ما يتوسأ به والوضوء بضم الواو المصدر وكذلك التوضوء ومثل ذلك الوقود بفتح الواو اسم لما يوقد به النار والوقود بالضم المصدر ومثله التوقد .

فإن قيل كيف يمكن حمل الخبر على مفتحي لفظ اللمة مع انتقاله في الشريعة ولعرف إلى الأفعال المحصورة ألا ترى أن من قال توضأت لا يفهم منه في العرف إلا الوضوء في الشريعة ، ولا يقال لمن غسل يديه أو غسل عضواً من أعضائه توضأ بالاطلاق ، قيل : اطلاق اللفظ وإن كان قد استعمل إلى ما ذكرتم في العرف فوضأه لم ينتقل وإعنا بعد الاصاف منه بحسب ما صيف إليه ، ألا ترى أن من قال توضأت من الحدث أو الصلاة لم يفهم منه إلا الأفعال المحصورة في الشريعة ولو قال بدلاً من ذلك توضأت من الطعام أو توضأت للطعام لم يفهم منه إلا غسل العضو والتطيف ، والذي في الخبر أنه قال رأيت أبي وقد رعب بعدما توضأ دماً سائلاً فتوضأ فكان تقديره أنه توضأ منه ولو صرح فقال : توضأ من الرعاف لما فهم منه إلا غسل العضو كما أنه إذا قال توضأت من الطعام لم يفهم منه إلا تطيف العضو المخصوص ، والذي يوضح عن هذا التأويل .

﴿ ٣٠ ﴾ - ٣٠ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أحمد ابن محمد بن الحسن عن أبيه عن سعد بن عداقة ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن أبي حبيب الاسدي عن أبي عداقة عليه السلام قال : سمعته

يقول : في الرجل يرعف وهو على وضوء قل : يفضل آثار الدم ويصلي .

﴿ ٣١ ﴾ ٣١ - وأخبرني الشيخ أبيه الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن سماعة عن أبي بصير قال سمعته يقول : إذا قام الرجل وهو على طهر فبضمضمض ، وإذا رعف وهو على وضوء فليفضل أعمه فن ذلك يجزئ ولا يعيد وضوءه .
ولو سم أنه لا يمتثل في الشريعة إلا الوضوء المخصوص لحلقه على الاستحباب للأخبار التي تذكرها ، منها .

﴿ ٣٢ ﴾ ٣٢ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عمرو بن شمر عن حابر عن أبي حمزة عليه السلام قال سمعته يقول : لو رعت دورقا (١) ماردت على أن أمسح مني الدم وأصلي .

﴿ ٣٣ ﴾ ٣٣ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرعاف والحجامة وكل دم سائل فقال : ليس في هذا وضوء إنما الوضوء من طريق اللذين أنعم الله بهما عليك .

(١) الدورق : دمة والقاف الجزء ذات الفروة ، وفي بعض النسخ الدورق : دمة والقاف .

مكي : لأشراط ، والمتراد كثرة الدم .

• ٣١ - الاستبصار ج ١ ص ٨٥ .

• ٣٢ - ٣٣ - الاستبصار ج ١ ص ٨٤ وأخرج صدر الأثر الكافي في الكافي

ج ١ ص ١٢ .

﴿ ٣٤ ﴾ ٣٤ - وأحبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابن الوليد عن أبيه عن محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب الأشعري عن أحمد عن إبراهيم بن أبي محمود قال : سألت الرضا عليه السلام عن القىء والرغاف والمادة أتتقض الوضوء أم لا ؟ قال : لا تنقض شيئاً .

﴿ ٣٥ ﴾ ٣٥ - فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سأله عليه السلام عن شيد الثمر هل يتقض الوضوء ؟ أو غظم الرجل صاحبه أو الكذب ؟ فقال : نعم إلا أن يكون شعراً يصدق فيه أو يكون يسيراً من الشعر ، إلا بيت الثلاثة والأربعة فاما أن يكتم من الشعر الباطل فهو ينقض الوضوء . فاول ما فيه أن سماعة قال سأله ولم يذكر السؤال فيه ، وبمحتمل أن يكون قد سأل غير الامام فأجابته بثلثه . وإذا لمحتمل ما قلناه لم يكن فيه حجة علينا ، ثم لو سلم انه سأل الامام لمحتناه على الاستصحاب واستدلاله .

﴿ ٣٦ ﴾ ٣٦ - ما أحبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن أبان جميعاً عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عثمان عن آدم بن الحران عن سمع أبي عبد الله عليه السلام يقول . يس ينقض الوضوء إلا ما خرج من طرفيك الاسمين .

فتنى أن يكون ما لم يخرج من السيلين ينقض الوضوء .

﴿ ٣٧ ﴾ ٣٧ - وأحبرني الشيخ أبيه الله تعالى ايضاً عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم

• - ٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ٨٤ الكافي ج ١ ص ١٢ .

- ٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ٨٧ .

- ٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ٨٦ التذكرة ج ١ ص ٢٨ مهزلاً .

عن معاوية بن ميسرة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن افشاد الشعر هل ينقض الوضوء ؟ قال : لا .

فاما المذي والودي فانها لا ينفضان الوضوء ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ٣٨ ﴾ ٣٨ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن سعد بن عداثة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي ابن فضال عن عداثة بن بكر عن عمر بن حفظة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المذي فقال : ما هو عندي إلا كالخافق .

﴿ ٣٩ ﴾ ٣٩ - وأخبرني الشيخ أبيه الله عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن أبان جميعا عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المذي فقال : إن علياً عليه السلام كان رجلاً مذناً واستحي أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله فيه وآله لم يكن فاطمة عليها السلام فأمر العباد أن يسأله وهو جالس فأله فقل : له ليس بشيء .

﴿ ٤٠ ﴾ ٤٠ - وأخبرني الشيخ أبيه الله قال أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن اديبة عن ربه لشعاع قال قال : لأبي عبد الله عليه السلام المذي ينقض الوضوء ؟ قال : لا ولا يغسل منه الثوب ولا الحسد إنما هو بمنزلة الهزاق والمخاط .

﴿ ٤١ ﴾ ٤١ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا

• ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ٩١ دارج الاول الكافي في الكل

ج ١ ص ١٢ بتفاوت يسير .

- ٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٩١ الكافي ج ١ ص ١٧ النجاشي ج ١ ص ٤٩ .

عن أبان عن عنسة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان علي عليه السلام لا يرى في المذي وضوءاً ولا غسل (١) ما أصاب الثوب منه إلا في الماء الأكبر .

﴿ ٤٢ ﴾ ٤٢ — فاما الحديث الذي رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت لرضا عليه السلام عن لمدي فأمرني بالوضوء منه ، ثم أعدت عليه في سنة أخرى فأمرني بالوضوء منه وقال : ان علي بن أبي طالب عليه السلام أمر المقداد بن الأسود أن يسأل النبي صلى الله عليه وآله واستحبا أن يسأله فقال : فيه الوضوء .

وهذا خبر ضعيف شاذ والذي يكشف عن ذلك الخبر المتقدم الذي رواه اسحاق ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر قصة أمير المؤمنين عليه السلام مع المقداد وانه لما سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال لا بأس به ، وقد روى هذا الراوي عنه انه يجوز ترك الوضوء من لمدي ، فعمدنا ان المراد بالخبر ضرب من الاستحباب .

﴿ ٤٣ ﴾ ٤٣ — روى الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن المذي فأمرني بالوضوء منه ، ثم أعدت عليه سنة أخرى فأمرني بالوضوء منه ، وقال : إن علياً عليه السلام أمر المقداد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله واستحبا أن يسأله فقال : فيه الوضوء ، قلت فإن لم أتوضأ ، قال : لا بأس به .

ثم لو صح ذلك كان محمولا على لمدي الذي يخرج عن شهوة ويخرج عن العهود المعتاد من كثرتة ، والذي يدل على هذا التأويل .

(١) في أو انطوعة (غسلا) .

﴿ ٤٤ ﴾ ٤٤ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصغار عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن أبي سعيد السكري عن أبي بصير قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام المدي الذي يخرج من الرجل قال : أحد لك فيه حداً ؟ قال قلت : نعم جمعت فذاك قال فقال : إن خرج منك على شهوة فتوضأ ، وإن خرج منك على غير ذلك فليس عليك فيه وضوء .

﴿ ٤٥ ﴾ ٤٥ - الصغار عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المدي أينقض الوضوء ؟ قال : لو كان من شهوة نقض .

﴿ ٤٦ ﴾ ٤٦ - الصغار عن معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن دماط عن الكاهلي قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المدي فقال : ما كان منه بشهوة فتوضأ منه (١) .

وهذا نحوه على أنه إذا كان خارجاً عن المهود لأن المهود المعتاد لا يجب منه إعادة الوضوء سواء خرج عن شهوة أو عن غير شهوة أو يكون أراد بها ضرب من الاستحباب ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ٤٧ ﴾ ٤٧ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصغار عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس في المدي من الشهوة ولا من الاصطط ولا من نفلة ولا من مس العرج ولا من المصافحة

(١) في نسخة في أ (يتوضأ منه) .

* - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - الاقتصار ج ١ ص ٩٣ وفي الاخير (وضأ) .

- ٤٧ - الاقتصار ج ١ ص ٩٣ .

وضوء ، ولا يفسل منه الثوب ولا الجسد .

﴿ ٤٨ ﴾ ٤٨ — محمد بن الحسن الصغار عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن علي بن الحسن الطاطري عن ابن رباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يخرج من الاحليل المني والمدي والودي والوذى ، فأما المني فهو الذي تسترخي له العظام ويقتربه الحسد وفيه العسل ، وأما المدي فيخرج من الشهوة ولا شيء فيه ، وأما الودي فهو الذي يخرج بعد البول ، وأما الوذى فهو الذي يخرج من الأدواء ولا شيء فيه .

﴿ ٤٩ ﴾ ٤٩ — وأما الخبر الذي رواه الحسن (بن علي خ ل) بن محبوب عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام عن ثلاث يخرجن من الاحليل وهن المني فته العسل ، والودي فله الوضوء لأنه يخرج من دريرة لول ، قال : والمدي ليس فيه وضوء إنما هو بمنزلة ما يخرج من الأنف .

قوله : والودي فله الوضوء محمول على أنه إذا لم يكن قد استبرأ من البول بما ذكره من بعد وخرج منه الودي فيجب عليه الوضوء لأنه لا يخرج إلا ومعه شيء من البول ألا ترى إلى قوله لأنه يخرج من دريرة لول تنبها على أنه يكون معه البول ولولا ذلك لما وجب منه إعادة الوضوء ، والذي يكشف عما ذكرناه .

﴿ ٥٠ ﴾ ٥٠ — ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبول ثم يستنجي ثم يجد بعد ذلك بولا قال : إذا بال فخرط ما بين المقعدة والاثنتين ثلاث مرات وغمز ما بينهما ثم استنجى فإن سأل حتى يلبس السوق (١) فلا يبالي . وينزل على ذلك :

(١) السوق جمع ساق وهو عظم مريض . كتب وتركة .

• - ٤٨ - الاستمارة ج ١ ص ٩٣ .

- ٤٩ - ٥٠ - الاستمارة ج ١ ص ٩٤ .

﴿ ٥١ ﴾ ٥١ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الودي لا ينقض الوضوء إنما هو بمنزلة المحلط والبزاق .

﴿ ٥٢ ﴾ ٥٢ - وبيننا الاستناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز قال حدثني زيد الشحام و زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إن سال من ذكرك شيء من مدي أو ودي فلا تقصه ولا تقطع له الصلاة ولا تنقض له الوضوء إنما ذلك بمنزلة السخامة ، وكل شيء حرج منك بعد الوضوء فإنه من الحائل (١) .

﴿ ٥٣ ﴾ ٥٣ - فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير قال : حدثني يعقوب بن يقطين قال : سألت أبا الحسن (الرضا) عليه السلام عن الرجل يمدي وهو في الصلاة من شهوة أو من غير شهوة قال : المدي منه الوضوء !

قوله : المدي منه الوضوء محمول على انعجب منه لا الاختيار فكانه من شهوته وظهوره في ترك الوضوء منه قال : هذا شيء يتوصأ به !

﴿ ٥٤ ﴾ ٥٤ - وأما القلة ومس العرج فالحما لا يقتضيان وضوء ﴿ ٥٥ ﴾ والذي يدل على ذلك :

﴿ ٥٤ ﴾ ٥٤ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أحمد ابن محمد بن الحسن عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

(١) الحائل : عروق ظهر الانسان وجبال الفكر عروقه .

(٢) ومادة في المصروعة .

(٣) في ب وج وسمه في الماضي (منه) .

* - ٥ - ٥٢ - الاستبصار ج ١ ص ٩٤ و حرج الاحيد الكلبى في الكافي ج ١ ص ١٣ بتأثير وريدة فيه .

- ٥٢ - الاستبصار ج ١ ص ٩٥ .

- ٥٤ - الاستبصار ج ١ ص ٨٧ الكافي ج ١ ص ٩٢ القبة ج ١ ص ٣٨ .

الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب ومحمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج وحامد
ابن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس في القبلة ولا الماشرة
ولا من الفرج وضوء .

﴿ ٥٥ ﴾ ٥٥ - وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن
أبان بن عثمان عن أبي مريم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما تقول في الرجل يتوضأ
ثم يدعو جاريته فتأخذ بيده حتى ينهي إلى المسجد فمن من عدنا يزعمون أنها الملامسة
وقال : لا والله ما بذلك بأس وربما فعلت ، وما يعني بهذا (أو لا تستم النساء) إلا المواقعة
دون المرج .

﴿ ٥٦ ﴾ ٥٦ - فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان عن ابن مكي
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قتل الرجل المرأة من شهوة
أو من فرجها أعاد الوضوء .

فمحلول على الاستحباب ، أو على أنه يغسل يده وغسل اليد قد يسمى وضوءاً
على ما تقدم ، وبطل على هذا التأويل .

﴿ ٥٧ ﴾ ٥٧ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن
الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن لصهر عن أحمد بن محمد بن عيسى
والحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان بن
عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل
من فرج امرأته قال : ليس عليه شيء ، وإن شاء غسل يده ، والغسل لا يتوضأ منها ،
وبطل على لقلة خاصة .

﴿ ٥٨ ﴾ ٥٨ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن

الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصغير عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القبة تنقض الوضوء قال : لا بأس .

﴿ ٥٩ ﴾ ٥٩ - وهذا الاسناد عن فضالة عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس في لقطة ولا مس العرج ولا الملاسة وضوء .

﴿ ٦٠ ﴾ ٦٠ - وما ملواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من مس كلبا فليتوضأ .

يريد به غسل اليدين حسب ما يقتضيه فيما تقدم ، يدل على ذلك :

﴿ ٦١ ﴾ ٦١ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن سعيد عن حماد عن حرير عن محمد بن مسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لكلب يصيب شيئاً من حسد الرجل قال : يغسل المكان الذي أصابه .

٢ - باب الطهارة من الاحداث

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ الطهارة الرتبة لحكم الاحداث على صريين أحدهما غسل والآخر وضوء ، فالغسل من الجنابة وهي تكون بشيئين ، أحدهما انزال الماء المداق في النوم واليقظة وعلى كل حال والآخر بالجاء في العرج سواء كان معه أنزال أو لم يكن ، والغسل من الحيض فإساء إذا انقطع الدم منه عنهن ، وفي الاستحاضة إذا غلب الدم عليهن ، وسأبين أحكام ذلك في موضعه إن شاء الله ،

ومن النفاس عند آخره بانقطاع الدم منه ، ولغسل اللاموات من الناس واجب ، والغسل
منهم عليهم على ما قدمناه ايضا واجب ﴿ ١ 》 .

وسيجي شرح هذا فيما بعد في الموضع الذي هو أليق به إن شاء الله تعالى
ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ وما سوى هذا من الاحداث المقدم ذكرها فالوضوء منه
واجب دون الغسل ﴾ .

فقد مضى بيان ذلك مستقص .

٣ . باب آداب الاحداث الموجبة للطهارات

قال الشيخ أيده الله تعالى : ﴿ ومن أراد العاطف فيرتد موضعا يستتر فيه
عن الناس بالحاجة وليخط رأسه إن كان مكشورا ليأمن بسلامته من عتث الشيطان ومن
وصول الرابحة الخيثة الى دماغه وهو سنة من سنن النبي صلى الله عليه وآله وفيه اظهار
الحياء من الله تعالى لكثرة نعمه على العبد وقلة اشكر منه ﴾ .

فهذه آداب يستحب أن يستعملها الانسان وإن لم يعملها فليس بمأثوم .

﴿ ٦٢ ﴾ ١ - فلما ذكره من تعطية الرأس فاجبرني الشيخ أيده الله
تعالى عن أحمد بن محمد بن الحسن بن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن
يحيى عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن مساطة أو رجل عنه عن رواه (١) عن
أبي عبد الله عليه السلام انه كان يعمه إذا دخل الكيف يقطع رأسه ويقول سرأ في
نفسه بسم الله والله ، تمام الحديث .

ثم ذكر فقال : ﴿ فلذا انتهى الى السكن الذي يتخل فيه قدم رجله اليسرى
قبل اليمنى وقال (بسم الله وبالله أعوذ بالله من الرحمن الحس الخيثة الخيثة الشيطان الرجيم)

(١) نسخة في أوج والطبوعة (عن زرارة) .

• ٦٢ - الطبعة ج ١ ص ١٧ وفيه تمام الحديث .

ثم يجلس ولا يستقبل (١)

فانه يستحب ذلك للفرق بينه وبين دخول المسجد لان المسجد لما ان كان من المواضع الشريفة استحب أن يوضع فيها أولاً بالمعزو الشريف وهو الرجل الثمين ، والخلاء ضد ذلك فاحتبر لما ادخل الرجل اليسرى

ثم قال : ﴿ وقيل وذكر الدعاء (٢) ﴾ .

﴿ ٦٣ ﴾ ٢ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا دخلت المخرج فقل (بسم الله وبالله اللهم إني أعوذ بك من الخبيث الخبيث الرجس الرجس الشيطان الرجيم) ، وإذا خرجت فقل (بسم الله والحمد لله الذي عافاني من الخبيث الخبيث وأماط عني الأذى) وإذا تومأت فقل (أشهد أن لا إله إلا الله اللهم احملني من التوايين واحملني من المتطهرين والحمد لله رب العالمين) .

ثم قال : ﴿ ولا يستقبل القبلة ولا يستديرها واسكن يجلس على الاستقبال المشرق إن شاء أو المغرب ﴾ .
فالذي يدل على ذلك :

﴿ ٦٤ ﴾ ٣ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن محمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارعة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده عن علي صلوات الله عليه قال : قال لي النبي صلى الله عليه وآله إذا دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستديرها ولكن شرقوا أو غربوا .

(١) زيادة في نسخة أو هو موافق لما في النسخة . (٢) سبق الدعاء في آخر ص ٢٤ .

﴿ ٦٥ ﴾ ٤ - وأخبرني شيخ أيلده الله تعالى قال : أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن يحيى اعطار وأحمد بن إدريس جميعاً عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عبد الحميد بن أبي العلاء أو غيره رفعه قال : سئل الحسن بن علي عنيها السلام ما حدة الغائط ؟ قال : لا تستقبل القلة ولا تستدبرها ، ولا تستقبل الريح ولا تستدبرها .

﴿ ٦٦ ﴾ ٥ - فلما الحديث يدي رواه محمد بن علي بن محبوب عن الهيثم بن أبي مسروق عن محمد بن اسمعيل قال : دحيت علي أبي الحسن الرضا عليه السلام وفي منزله كيف يستقبل القلة .

فمحمول على أنه إذا نفي على هذا الحد ولم يكن عن اختيار ولا تأمس بالانقياد عليه للضرورة ، مع أنه ليس في الخبر أنه رآه في حال الغائط أو الور مستقبل القلة أو مستدبرها ، وإنما قال رُبِت كسب في منزله هذه الصفة ، ويجوز أن يكون قد عمل ذلك عن غير ادبه بأن يكون المنزل قد انتقل إليه وهو مني على هذا الحد ، وهذا يسقط انعلق بهذا الخبر .

ثم قال : الشيخ ﴿ ولا ينبغي له أن يتكلم على الغائط إلا أن تدعوه ضرورة إلى ذلك أو يدكر الله تعالى فيحمده أو يسمع ذكر الرسول فيصلي عليه وعلى أهل بيته وما أشبه ذلك مما يجب في كل حال ﴾
فيصل على ذلك :

﴿ ٦٧ ﴾ ٦ - ما أخبرني به جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عن أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن وأحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن

• - ٦٥ - ٦٦ - الاستصار ج ١ ص ٤٧ وأخرج الأول الكافي في الكافي ج ١ ص ٦

والحديث فيه عن أبي الحسن عليه السلام ، ولا يصدق في النسخ ج ١ ص ١٨ .

- ٦٧ - الاستصار ج ١ ص ١١٥ .

علي بن الحسن عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قمت الخنض والجنب يقران شيئا ؟
قال : نعم ماشاءوا إلا السحرة وبدكران الله تعالى على كل حال .

قوله : وبدكران الله تعالى على كل حال بدل على ماد كرماء من حواز ذكر
الله تعالى على حال العائط .

﴿ ٦٨ ﴾ ٧ - وأحبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن
علي بن الحسن عن علي بن مسطع عن حكيم بن مسكين عن أبي المستهل بن سليمان
ابن خالده عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن موسى عليه السلام قال : يارب تمرّ بي
حالات أستحي أن أدكرك فيها فقال : يا موسى ذكرني على كل حال حسن .

فأما كراهية الكلام فقله ووكي فليذكر

﴿ ٦٩ ﴾ ٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم أو غيره عن
صهوان عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال : بعى رسول الله صلى الله عليه وآله
أن يحجب الرجل آخرو وهو على العائط أو يكله حتى يفرغ .

ثم قال : فإذا فرغ من حاجته وأراد الاستبراء فليمسح باصبعه الوسطى تحت أثنيه
إلى أصل القضيب مرتين أو ثلاثا ثم يمسح مسحة تحت لقضيب وإبهامه فوقه ويمرهما عليه باعتماد
قوي من أصله إلى رأس الحشفة مرة أو مرتين أو ثلاثا ليخرج ما فيه من بقية البول ﴿
بدل على ذلك :

﴿ ٧٠ ﴾ ٩ - ما أحبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن
أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي
عن محمد بن أبي عمير عن حمص بن إسحاق عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل
يبول قال : ينثره ثلاثا ثم إن سال حتى يبلغ الساق فلا يبالي .

﴿ ٧١ ﴾ ١٠ - وأخبرني الشيخ أيده الله تعالى قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام رجل بال ولم يكن معه ماء قال : يعصر أصل ذكره إلى طرف ذكره ثلاث عصرات وينثر طرفه فإن خرج بعد ذلك شيء فليس من البول ولكنه من الجبائل .

﴿ ٧٢ ﴾ ١١ - فأما ما رواه الصغار عن محمد بن عيسى قال : كتب إليه رجل هل يجب الوضوء مما خرج من الذكر بعد الاستبراء ؟ فكتب : نعم . قالوجه في هذا الخبر أن نعله على ضرب من الاستحباب دون الوضوء . ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ وليهرق على يمينه من الماء قبل أن يدخلها في الإناث فيغسلها مرتين ﴾

مسند ذكر الكلام عليه فيما بعد أن شاء الله تعالى .

ثم قال : ﴿ ثم يولجها فيه يعني أيده فيأخذ بها من الماء للاستنجاء فيصب على فخر النحر ويستنجي بيده اليسرى ﴾ وهذا يدل عليه .

﴿ ٧٣ ﴾ ١٢ - ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يعني رسول الله صلى الله عليه وآله أن يستنجي الرجل يمينه .

﴿ ٧٤ ﴾ ١٣ - وبهذا الاسناد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الاستنجاء باليمين من الجلاء .

ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ حتى تروى النحاسة ﴾ ولم يحدد فالذي يدل عليه ،

﴿ ٧٥ ﴾ ١٤ - ما أخبرني به شيخ أيده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر

* - ٧١ - ٧٢ - الاستصار ج ١ ص ٤٩ .

- ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - الكافي ج ١ ص ٦ وانرج الكافي في المصدر في الفهر ج ١ ص ١٩ .

ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن المعيرة عن
أبي الحسن عليه السلام قال فست : للاستنجاء حد ؟ قال : لا حتى ينقى مائة ،
قلت : فانه ينقى مائة ويبقى الريح قال : الريح لا يطر اليها .
ثم قال : ﴿ ويختم بفصل مخرج لول من ذكره ﴾
قالذي يدل عليه ،

﴿ ٧٦ ﴾ ١٥ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أبو القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن أحمد بن
الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن الرجل إذا أراد أن يستنجي بأيما بدأ بالمقدمة أو بالاحليل ؟
فقال : بالمقدمة ثم بالاحليل .

ثم قال أبيه الله تعالى ﴿ قلدا فرغ من الاستنجاء فليقم وليمسح بيده اليمنى
بطه وليعمل ﴾ وذكر الثعابين ، أولها قد نعم الخبر فيه (١) ، والثاني .

﴿ ٧٧ ﴾ ١٦ - أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أحمد بن
محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن العاصم عن
عبد الله بن المعيرة عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عن آباءه عن علي عليهم
السلام انه كان إذا خرج من الحلاء قال : (الحمد لله الذي رزقني لدته وأبقى قوته
في جسدي وأخرج عني أذاه يا لها من نعمة) ثلاث .

ثم قال : ﴿ ويقدم رجلاه اليمنى قبل يسرى لخروجه إن شاء الله تعالى ﴾
فذكر ذلك للفرق الذي تقدم ذكره من الخروج من المساجد والخروج من الحلاء .
ثم قال : ﴿ ولا يجوز التعوط على شطوط الأنهار لأنها موارد الناس للشرب
والطهارة ، ولا يجوز أن يعمل فيها ما يتأدون به ، ولا يجوز التعوط على حواد الطرق ولا

في أفنية الدور ، ولا يجوز تحت الأشجار المثمرة ، ولا في المواضع التي ينزلها
المسافرون ولا في أفنية البيوت ، ولا يجوز في مجرى المياه ولا في الماء الزاكد
والذي يدل على هذا .

﴿ ٧٨ ﴾ ١٧ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أبو القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن أحمد بن دريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صهوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : رجل لعلي
ابن الحسين صلوات الله عليهما ابن يئوساً انفرء ؟ فقال : يتقي شطوط الأنهار
ولطرق النافذة وتحت الأشجار المثمرة ومواضع الناس ، قيل له وابن مواضع الناس ؟
قال : أبواب الدور

﴿ ٧٩ ﴾ ١٨ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أبو القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم رفعه قال : خرج أبو حنيفة من
عد أبي عبد الله عليه السلام وأبو الحسن موسى عليه السلام قائم وهو علام فقال له
أبو حنيفة : يا علام أين يضع العربي سدكم ؟ فقال : احتب أفنية المساجد وشطوط
الأنهار ومساقط الثمر ومتارل النزال ولا تستقل القطة نقاط ولا بول ، وارفع ثوبك
وضع حيث شئت .

﴿ ٨٠ ﴾ ١٩ - وأخبرني أحمد بن عدون عن أبي الحسن عبي بن محمد
ابن الزبير عن الحسين بن عبد الملك الأودي عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن
أبي زياد الكرخي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : رسول الله صلى الله عليه
 وآله ثلاثة من فعين ملعون منعوط في ظل الثرى ، ولما ع الماء الملتب (١) وساد

(١) انتاب . أي الذي يقصده الناس منه من حرى ويقادرون عليه .

* - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - الكافي ج ١ ص ٦ وأخرج الأول ولا خبر المذوق في الفقيه

الطريق السلوك .

﴿ ٨١ ﴾ ٢٠ - وأخبرني الشيخ ^{عليه السلام} قال : أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصغار عن أحمد بن محمد والحسين بن الحسن بن أبان جميعاً عن الحسين بن سعيد عن حماد عن رمي عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بان يبول الرجل في الماء الخري وكره ان يبول في الماء الراكد .

ثم قال ^{عليه السلام} تعالى : ﴿ وإذا دخل الإنسان داراً قد نفي فيها مقعد للفأط على استئصال القلة أو استدبارها لم يضر ذلك وإنما يكره ذلك في الصحاري والمواضع التي يمكن فيها الانحراف عن القلة ﴾ وقد معنى بيانه بما تقدم .

ثم قال - ﴿ وإذا كان في يد الإنسان يسرى خاتم على فمه اسم من أسماء الله تعالى أو خاص أسماء أنبيائه ﴾

يعنى انه لو كان اسماً وافق اسم بي من أسماء الله تعالى ولم يقصد بذلك اسم النبي صلى الله عليه وآله والآئمة عليهم السلام لم يجب نزع .

ثم قال : ﴿ والآئمة عليهم السلام فينزع عند الاستنجاء ولا يباشر به السحابة ولينزله عن ذلك تعظيماً لله تعالى ولأولاده صبيهم السلام ﴾ يدل عليه .

﴿ ٨٢ ﴾ ٢١ - ما أخبرني به الشيخ ^{عليه السلام} أباه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عماد السابطي عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : لا يمس الخبز درهم ولا دينار أعبه اسم الله ، ولا يستنجي وعليه خاتم فيه اسم الله ، ولا يجمع وهو عليه ، ولا يدخل المخرج وهو عليه .

﴿ ٨٣ ﴾ ٢٢ - قلنا ما رواه أحمد بن محمد عن لبرقي عن وهب بن وهب

عن أبي عداة عايه السلام قال : كلن نقش خاتم أبي العرة لله جميعا وكلن في يساره يستنجي بها ، وكان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الملك لله وكلن في يده اليسرى يستنجي بها .

فهذا الخبر محمول على انتفية لأن راويه وهب بن وهب وهو عاصي متروك العمل بما يخص بروايته ، على ان ما قدمناه من آداب الطهارة وليس من واجباتها .

﴿ ٨٤ ﴾ ٢٣ — وما ملوا به محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن علي ابن الحكم عن أنس بن عثمان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : له الرجل يريد الخلاه وعليه خاتم فيه اسم الله تعالى فقال : ما أحب ذلك قال فيكون اسم محمد قال : لا بأس به .

فلا ينبغي ما قلناه لأن قوله عليه السلام لا بأس به إذا كان عنه اسم محمد صلى الله عليه وآله إنما اجازة لمن دخل الخلاه وذلك معه ولم يجره ان يستحي وذلك في يده بإشرافه لحاسة .

ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ ولا يجوز لسواك والانسان على حال الغائط حتى ينصرف منه ﴾ يدل على ذلك :

﴿ ٨٥ ﴾ ٢٤ — ما أخبرني به الشيخ أيده الله قال : أخبرني أحمد بن محمد ابن الحسن عن أبيه عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عداة عن علي بن سبهان عن الحسن بن أشيم قال : أكل الاشمان يديب البدن والتسلك بالحرف بلي الحسد والسواك في الخلاه يورث الخثر . ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ ومن أراد البول فليرتد موضعا له ويحتجب الارض العسة فاما ترده عليه ﴾ فيدل عليه .

﴿ ٨٦ ﴾ ٢٥ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن سعيد ابن جناح عن بعض أصحابنا عن سببان الحضري قال : كنت مع الرضا عليه السلام في صبح جل فلما كن آخر الليل قام فتحنى وصار على موضع مرتفع فبال وتوصاً وقال : من فقه الرجل أن يرتاد لموضع بوله ، وسد سراويله وقام عليه وصلى صلاة الليل .

﴿ ٨٧ ﴾ ٢٦ - وأخبرني الشيخ أبيه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن عداة بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله أشد أسس توفياً عن البول ، كان إذا أراد البول لم يمد يده إلى مكان يسمع من الأرض أو إلى مكان من الأمكة يكون فيه التراب الكثير كراهية أن يصح عليه البول .

ثم قال : ﴿ ولا يستقبل الريح بوله قائماً تعكسه فترده على حمله وثيابه ﴾ ﴿ ٨٨ ﴾ ٢٧ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد بن أبي لهلا أو غيره رفعه قال : مثل الحسن بن علي عليه السلام ما حدث لدنط ؟ قال : لا تستقبل القلة ولا تستديرها ولا تستقبل الريح ولا تستديرها .

ثم قال أبيه الله تعالى ﴿ ولا يجوز البول في الماء الزاكد ﴾ وقد مضى ذكره .

* - ٨٧ - التتبع ج ١ ص ١٦ .

- ٨٨ - الاستدراج ١ ص ١٧ السكالي ج ١ ص ٦ الفتاح ج ١ ص ١٨ وتدقيق برقم

٦٥ بزيادة ابن أبي عمير عن يعقوب بن يزيد وعبد الله بن أبي عمير والظاهر أنها من

سهو القلم . (٥ - التهذيب - ج ١)

ثم قال : ﴿ ولا بأس به في الماء الحار والاحتبابه أفضل ﴾ .
والذي يدل عليه .

﴿ ٨٩ ﴾ ٢٨ — ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى قال : أخبرني أحمد
ابن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد والحسين بن الحسن
ابن أبيان عن الحسين بن سعيد عن عيون عن سماعة قال : سأله عن الماء الحار
يأل فيه ؟ قال : لا بأس .

ويدل على أن الاجتناب منه أفضل

﴿ ٩٠ ﴾ ٢٩ — ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن
أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الريان عن الحسين
بن بعض أصحابه عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه
السلام : إنه نهي أن يبول الرجل في الماء الحار إلا من ضرورة ، وقال إن الماء أهلاً .
ثم قال : ﴿ ولا يجوز لأحد أن يستقل بفرجه قرصي الشمس والقمر في بول
ولا في غائط ﴾ .

والذي يدل عليه .

﴿ ٩١ ﴾ ٣٠ — ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى قال أخبرني أحمد بن محمد
ابن الحسن عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد البرقي عن
اسوهلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آدائه عليهم السلام قال : نهى رسول الله
صلى الله عليه وآله أن يستقل الرجل الشمس والقمر بفرجه وهو يبول .

﴿ ٩٢ ﴾ ٣١ — وهذا الإسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن

قوله : يصب الماء عليه يد على أن قدر الماء أكثر من مقدار بقية البول لأنه لا ينصب إلا مقدار يزيد على ذلك .

ثم قال : **﴿ ٩٦ ﴾** ومن أحبب فراد لعسل ولا يدخل يده في الماء إذا كان في الماء حتى يفسدها ثلاثاً ، وإن كان وضوءه من لفأط فيفسل قبل ادخالها مرتين على ما ذكرناه ومن حدث البول بمس مرة واحدة قبل ادخالها الماء وكذلك من حدث اليوم **﴿ ٩٧ ﴾** يدل على ذلك :

﴿ ٩٦ ﴾ ٣٥ - ما أحري به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس حميد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن حيد الله الحلي (عن أبي عبد الله عليه السلام) (١) قال سألت عن الوضوء **﴿ ٩٧ ﴾** الرجل على يده اليمنى قبل أن يدخلها في الماء ؟ قال : واحدة من حدث (اليوم (٢) و) لول وانسان من لعائط وثلاثاً من الحامة .

﴿ ٩٧ ﴾ ٣٦ - وهذا الاستناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن السدي عن حماد بن عيسى عن حرير عن أبي حمزة عليه السلام قال : يغسل الرجل يده من النوم مرة ومن لعائط والبول مرتين ومن احببة ثلاثاً .
هو أدخل يده في الماء قبل أن يفسدها لم يصب الماء إذا كانت طاهرة ، يدل على ذلك :

﴿ ٩٨ ﴾ ٣٧ - ما أحري به شيخ أبيه الله تعالى قال : أحري أحمد

(١) رواية في المطبوعة .

(٢) رواية في أ .

* - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - الاستناد روح ١ ص ٥٠ وأخرج لأول والثالث الكافي في الكافي

ابن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان
ابن يحيى وفضالة بن أيوب عن لعل بن زرير عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما
السلام قال : سألت عن الرجل يبول ولم يمس يده اليمنى شيئاً أينمساها في الماء ؟ قال :
نعم وإن كان خبياً .

يعني إذا كانت يده مدهرة ، دلالة ذلك :

﴿ ٩٩ ﴾ ٣٨ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى بهذا الإسناد عن سعد
عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة بن محمد الحضرمي
عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أصابت الرجل حياصة
فأدخل يده في الماء فلا يأمن إن لم يكن أصابته شيء من المني .

﴿ ١٠٠ ﴾ ٣٩ - الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن
أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الحب يحمل الركون
أو الثور (١) فدخل أصغه فيه قال : إن كانت يده قدرة فاهرقه وإن كانت لم يصبها
قدر فليغتسل منه هذا مما قال الله تعالى : (ما حمل عيسكم في الدين من حرج) .

ثم قال ﴿ فان كان وضوءه من ماء كثير في عدير أو بر فلا يأمن إن يدخل
يده من هذه الأحداث فيه وإن لم يصبها ﴾ .

يدل على ذلك :

﴿ ١٠١ ﴾ ٤٠ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد
عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان
عن اسماعيل بن جابر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قدر الماء الذي لا ينجسه

(١) الثور : النتن والسكران الماء صير من حرق أو حرق يشرب منه وشكل ودوماً فيه .

* - ٩٩ - الاستبصار ج ١ ص ٥٠ .

- ١٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٠ .

- ١٠١ - الاستبصار ج ١ ص ١٠ الكافي ج ١ ص ٢ .

شيء فقال : كر ، قلت وكم الكر ؟ قال : ثلاثة أشرار في ثلاثة أشبار .

ومستكلم في كية الكر إن شاء الله تعالى :

ثم قال : ﴿ ولو أدخلها من غير غسل على ما وصاه لم يفسد بذلك الماء ولم يضر بطهارته منه ﴾ .

وقد مضى ما يدل عليه .

ثم قال ﴿ فإن أدخل يده لده وفيه نجاسة أفسده إن كان را كذا قليلا ولم يجر له الطهارة منه ﴾ .

يدل على ذلك :

﴿ ١٠٢ ﴾ ٤١ ما أخبرني به الشيخ أبو داود قال : أخبرني أحمد

ابن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسين وسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن أمان عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألته عن رجل يمس الطست أو الركوة ثم يدخل يده في الماء قبل أن يمسح على كفيه قال : يهريق من الماء ثلاث حصت وإن لم يفعل فلا بأس ، وإن كانت أصابته جباية فأدخل يده في الماء فلا بأس به إن لم يكن أصاب يده شيء من الماء ، وإن كان أصاب يده فأدخل يده في الماء قبل أن يفرغ على كفيه فليهرق الماء كله .

﴿ ١٠٣ ﴾ ٤٢ — وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن

ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الجنب يحمل الركوة أو النور فيدخل أصبعه فيه قل . إن كانت يده قدره فليهرقه ، وإن كان لم يصبه قدر فليغتسل منه هذا عن أبي عبد الله عليه السلام : (ما حمل عليكم في الدين من حرج)

﴿ ١٠٤ ﴾ ٤٣ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان

عن زكّار بن فرقد عن عثمان بن زياد قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام أكون في السفر فأبى الماء لنفيع (١) وبدي قدرة فأعسها في الماء قال لا بأس .
فلراد به إذا كان الماء قد بلغ مقدار الكبر الذي لا يقبل السجاسة والذي يبين ذلك :
﴿ ١٠٥ ﴾ ٤٤ — ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن
أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يدخل يده في الإناء وهي قدرة قال :
يسكني الإناء .

﴿ ١٠٦ ﴾ ٤٥ — فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن سنان وعثمان بن
عيسى جميعا عن ابن مسكان عن ليث الرادي أبي بصير عن عبد الكريم بن عتبة الكوفي
الهاشمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول ولم يمس يده اليمنى شيئا ، أيدخلها
في وضوءه قبل أن يغسلها ؟ قال : لا حتى يغسلها قلت : فإنه استيقظ من نومه ولم يبل
يدخل يده في وضوءه قبل أن يغسلها ؟ قال : لا لأنه لا يدري حيث باتت يده فغسلها .
فهذا الخبر محمول على الاستصحاب دون الوجوب بدلالة ما قدمناه من الأحاديث .
ثم قال أبيه الله تعالى ﴿ وان كن كرا وقدره الصرطل ومائتا رطل بالعرفاني
لم يفسده وان كن را كذا ﴾ .

﴿ ١٠٧ ﴾ ٤٦ — فأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أحمد بن
محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن وسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن
عيسى والحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن
أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام وسئل عن الماء تنول فيه

(١) النفيع : الواقع وهو اجتماع كفي النهاية ، رقي الثر الكثيره الماء .

الدواب وتلغ فيه السكّاب ويعتسل فيه الجنب قال : إذا كان الماء قدر كراً لم ينحسه شيء .

﴿ ١٠٨ ﴾ ٤٧ وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان الماء قدر كراً لم ينحسه شيء .
﴿ ١٠٩ ﴾ ٤٨ — وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي الحسن حمزة بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان ، وعلي ابن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى جميعاً عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا كان الماء قدر كراً لم ينحسه شيء .

﴿ ١١٠ ﴾ ٤٩ فأما الخبر الذي رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير قال سألت عن كرم من مياه مدينته به وأنا في سمر قد بال فيه حمار أو بعل أو اسنان قال لا تنوض منه ولا تشرب منه .

فالمراد به إذا تغير لونه أو طعمه أو رائحته ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ١١١ ﴾ ٥٠ — ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ياسين البصري (١) عن حرير بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الماء البقيع تول فيه الدواب فقال : إن تغير لونه فلا تنوض منه ، وإن لم يتغيره ناولها فتوضاً منه وكذلك الدم إذا بدل في الماء وأشبهه .

﴿ ١١٢ ﴾ ٥١ — وهذا الإسناد عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن

(١) نسخة في أوج والمنطوعة ، العرر () .

— ١٠٨ — ١٠٩ — الاستبصار ج ١ ص ٦ الكافي ج ١ ص ٦ .

— ١١٠ — الاستبصار ج ١ ص ٨ .

— ١١١ — ١١٢ — الاستبصار ج ١ ص ٩ .

عيسى عن العباس بن معروف عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن أبي خالد القباطي أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : في الماء يمر به الرجل وهو تقيع فيه ليئة الجيفة فقال أبو عبد الله عليه السلام : ان كان الماء قد تغير ريحه أو طعمه (١) فلا تشرب ولا تتوضأ منه ، وإن لم يتغير ريحه وطعمه فاشرب وتوضأ .

فاما ما يدل على كية السكر :

﴿ ١١٣ ﴾ ٥٢ — ما أخرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السكر من الماء الذي لا ينجسه شيء الف ومائتا رطل .

فاما الأحاديث التي رويت مما يعمم الحديث ثلاثة أشبار والدرعين وما أشبه ذلك ، فليس بينها وبين ما روينا تناقض ، لأنه لا يمتنع أن يكون ما قدره هذه الأقدار ورنه ألف رطل ومائتا رطل ، وأما أورد طرفا من الأحاديث التي تتضمن ذكر ذلك ، فنحن :

﴿ ١١٤ ﴾ ٥٣ — ما أخرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن صفوان عن اسماعيل بن جابر قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام الماء الذي لا ينجسه شيء قال : خراعتان عمقه في خراع وشبر سبعة .

﴿ ١١٥ ﴾ ٥٤ — وهذا الإسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

(١) نسخة في ج ١ ص ١ (ريحه وطعمه) في النسخين .

٥ - ١١٣ - ١١٤ - الاستبصار ج ١ ص ١٠ وأما في الأول النكالي في النكالي ج ١

وليس فيه (الذي لا ينجسه شيء) .

- ١١٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٠ النكالي ج ١ ص ٢ . (١ - التهذيب - ج ١)

عن البرقي عن عداقة بن سنان عن اسماعيل بن جابر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الماء الذي لا ينجسه شيء ، قال : كره ، قلت وما الكره ؟ قال : ثلاثة أشبار في ثلاثة أشبار .

﴿ ١١٦ ﴾ ٥٥ - وأجبرني الشيخ عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكن عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الكره من الماء كم يكون قدره ؟ قال : إذا كان الماء ثلاثة أشبار ونصفاً في مثله ثلاثة أشبار ونصف في عمقه في الأرض فذلك السكر من الماء .

﴿ ١١٧ ﴾ ٥٦ - وأما الخبر الذي رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان حياً عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال : إذا كان الماء أكثر من رابعة (١) لم ينجسه شيء ، تفسح فيه أو لم يتسع فيه إلا أن يجيء له ربح يغلب على ربح الماء . فليس فيه خلاف لما رويته أولاً ودكرته ، لأنه قال : إذا كان الماء أكثر من رابعة ، فين أنه إنما لم يحمل نخاسة إذا زاد على الراوية ، وتلك الزيادة لا يمتنع أن تكون أراد بها ما يكون به تمام السكر .

﴿ ١١٨ ﴾ ٥٧ - وأما الخبر الذي رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عداقة بن المغيرة عن بعض أصحاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السكر من الماء نحو حيي هذا وأشار إلى حب من تلك الحب التي تكون بالمدينة . فلا يمتنع أن يكون الحب يسع من الماء مقدار كره وليس هذا بعيد .

(١) الرواية : المرادة من ثلاثة جلود فيها الماء .

* - ١١٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٠ الكافي ج ١ ص ٢ . - ١١٧ - الاستبصار

ج ١ ص ١ الكافي ج ١ ص ٢ . - ١١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٧ الكافي ج ١ ص ٢ .

ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ وليس على المنتظر من حدث النوم والريح استنجاء وإنما ذلك على المنوط ﴾ .

بدل على ذلك أن الذم بريئة من أحكام تتعلق عليها ونحن لانعلق عليها إلا ما قطع (١) عليه دليل شرعي ، وليس في الشرع ما يدل على وجوب الاستنجاء من النوم والريح ، وبدل عليه أيضا :

﴿ ١٢٣ ﴾ ٦٢ - ما أخبرني به الشيخ أيده الله عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن محمد الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لم يزل عن الرجل يكون منه الريح أعية أن يستنجي ؟ قال : لا .

﴿ ١٢٤ ﴾ ٦٣ - وأخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبيان عن سليمان بن جعفر الجعفري قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام يستيقظ من نومه يتوضأ ولا يستنجي وقال عليه السلام : كللتعجب من رجل سمعه يلعني أنه إذا حرحت منه الريح استنحى . فأما ما يدل على وجوب الاستنجاء على المنوط .

﴿ ١٢٥ ﴾ ٦٤ - ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن أبيه عن آمنة عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض نسائه : مرى نساء المؤمنين أن يستنجين بأناء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومنهبة للنواسير .

(١) نسخة في بعض المخطوطات (قم ١) .

• ١٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢ من حديث .

• ١٢٤ - الفقيه ج ١ ص ٢٢ .

• ١٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ٥١ الكافي ج ١ ص ٦ الفقيه ج ١ ص ٢١ .

﴿ ١٢٦ ﴾ ٦٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله عن أبيه عن حماد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا استنحى أحدكم فليوتر بها وترأ إذا لم يكن الماء .

﴿ ١٢٧ ﴾ ٦٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصنف بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل ينسى أن يغسل دبره بالماء حتى صلى إلا أنه قد تمح بثلاثة أحجار قال . إن كان في وقت تلك الصلاة فليعم الوضوء وليعد الصلاة ، وإن كان قد مضى وقت تلك الصلاة التي صلى فقد حارت صلاته وابتوضاً لما يستقبل من الصلاة ، وعن الرجل يخرج منه الريح عليه فإن يستنجي ؟ قل : لا ، وقال : إذا بال الرجل ولم يخرج منه شيء غيره فأما عليه أن يغسل أحليه وحده ولا يغسل مقعدته ، وإن خرج من مقعدته شيء ولم يغسل فإما عليه أن يغسل المقعدة وحدها ولا يغسل الإحليل وقال فأما عليه أن يغسل ما ظهر منه وليس عليه أن يغسل ما طهر ، ومثل عن الرجل يتوضأ ثم يمس باطن دبره قال : قد نقض وضوءه ، وإن مس باطن أحليه فعليه أن يعيد الوضوء ، وإن كان في صلاة قطع الصلاة ويتوضأ ويميد الصلاة ، وإن فتح أحليه أعاد الوضوء وأعاد الصلاة .

فما تضمن صدر هذا الحديث من الأمر بإعادة الوضوء والصلاة إذا تمسح بثلاثة أحجار ما دام في الوقت محمول على الاستنجاء ، لأن الاستنجاء بالأحجار جائز على ما يراه .

﴿ ١٢٨ ﴾ ٦٧ - وأخبرني الشيخ أبه الله تعالى عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن أبي محمود عن

الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : في الاستنجاء يغسل ما طهر على الشرج (١) ولا يدخل فيه الأثمة .

﴿ ١٢٩ ﴾ ٦٨ — وهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد وابن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حرب بن عداثة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : جرت السنة في أثر الفائط بثلاثة أحجار أن يمسح الممجان (٢) ولا يمسح به ، ويجوز أن يمسح رجليه ولا يمسحهما .

﴿ ١٣٠ ﴾ ٦٩ — وهذا الإسناد عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عداثة عليه السلام قال : جرت السنة في الاستنجاء بثلاثة أحجار أبكار ويتم بالماء .

﴿ ١٣١ ﴾ ٧٠ — وهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن علي بن أشيم عن صفوان بن يحيى قال : سأل الرضا عليه السلام رجلاً : وأنا حاضر فقال : انت في حراسا في مقعدتي فأثوماً واستنجي ثم أجد ذلك الداء (وحس) لصخرة يخرج من المقعدة أفاعد الوضوء ؟ قال : وقد أنفيت ؟ قال : نعم قال : لا وسكر رشه بالماء ولا تعد الوضوء .

﴿ ١٣٢ ﴾ ٧١ — وهذا الإسناد عن سعد بن عبد الله عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة أو غيره عن بكير بن أعين عن أبي حمزة وأبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقولان عني عما بين الاليتين والحشفة لا يمسح ولا يغسل .

فبين قوله عليه السلام عني عما بين الاليتين والحشفة أن ما عداه غير مغفوعه .

﴿ ١٣٣ ﴾ ٧٢ — محمد بن الحسن الصدر عن أيوب بن نوح عن صفوان بن

(١) الشرج : المصجمة « فة الدبر » .

(٢) المعدن : الكسر الضرب . المصجمة : الخفية وحافة الدبر .

٥ - ١٣٣ - الانصار ج ١ ص ٥٢ .

١٣١ الكافي ج ١ ص ٧

يحيى قال : حدثني عمرو بن أبي نصر قال قلت : لأبي عداقة عليه السلام أبول وأتوضأ وأنسى استنجائي ثم اذكر بعد ما صليت قد : أعسل ذكرك وأعد صلاتك ولا تعد وضوءك .

﴿ ١٣٤ ﴾ ٧٣ — عنه عن السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب قال قالت : لأبي عداقة عليه السلام الوضوء الذي افترضه الله على العادلين جاء من الغائط أو بال قال : يغسل ذكره ويذهب العائط ثم يتوضأ مرتين مرتين .

﴿ ١٣٥ ﴾ ٧٤ — وهذا الإسناد عن سعد بن عداقة عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبيه والحسين بن سعد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة قال : نوصأت يوماً ولم أعسل ذكري ثم صليت فأنلت أما عداقة عليه السلام عن ذلك فقال : أعسل ذكرك وأعد صلاتك .

﴿ ١٣٦ ﴾ ٧٥ — وهذا الإسناد عن الحسين بن سعد عن فضالة بن أيوب عن حسين بن عثمان عن سماعة بن مهران عن أبي بصير قال قال : أبو عداقة عليه السلام إذا أهرقت الماء ونسيت أن تعمل ذكرك حتى صبت عليك إعادة الوضوء وعسل ذكرك .

هذا (١) يعني به إذا لم تكن قد توضأ ، فإما إذا توضأ ونسي غسل الذكر لا غير فلا يجب عليه إعادة الوضوء وإنما يجب عليه غسل الموضع ، والذي يدل على ذلك .

(١) حاشي ٥٥٥ من نسخة (١) نسخة هذا في جميع نسخ التهذيب ووجوده في نسخة شيخ حسين بن محمد (الصحاح) .

* ١٣٤ — الاستبصار ج ١ ص ٥٢ .

١٣٥ — الاستبصار ج ١ ص ٥٣ الكافي ج ١ ص ٧ .

١٣٦ — الاستبصار ج ١ ص ٥٣ .

﴿ ١٣٧ ﴾ ٧٦ - مرواه لنا الشيخ رحمه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أنان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة قال : ذكر أبو مريم الانصاري بن الحكم بن عتيبة (١) بال يوماً ولم ينسل ذكره متعمداً وقد ذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال : شئ ما صنع ، عليه أن يغسل ذكره ويبعد صلاته ولا يعبد وضوءه .

﴿ ١٣٨ ﴾ ٧٧ - وأخبرني شيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يعقوب عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل يبول ولا يغسل ذكره حتى يتوضأ وضوءه ، يصلاه ، يغسل : يغسل ذكره ولا يعبد وضوءه .

﴿ ١٣٩ ﴾ ٧٨ - رُفَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْعِصَى بْنِ مَرْوَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مِهْرَبَارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْخَرَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ فَيَسِي أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأَ قَالَ : يَنْسَلُ ذَكَرَهُ وَلَا يَبْعِدُ وَضُوءَهُ .

﴿ ١٤٠ ﴾ ٧٩ - وما مرواه سعد بن موسى بن الحسن والحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ ويسى أن يغسل ذكره وقد نال فقال : يغسل ذكره ولا يعبد الصلاة .

وهذا الخبر مخصوص بمن لم يجد الماء فإنه وإحال على ما ذكرناه أحرازه الاستئذان

(١) في نسخة في بعض المخطوطات (عتبة) والمواب ، اثنتاه ، وهو من علماء العامة ويدي تزي ، وي كوفي مدعوه ، ت سبه ١١٣ أو ١١٤ أو ١١٥ وثقة الصنف وصنفه الخاصة .

* ١٢٧ - الانصارج ١ ص ٥٣ .

- ١٣٨ - الانصارج ١ ص ٥٣ للكافي ج ١ ص ٧ يشاوت يسير .

- ١٣٩ - ١٤٠ - الانصارج ١ ص ٥٤ .

بالأحجار فإذا وجد بعد ذلك الماء غسل ذكره وليس عليه إعادة الصلاة ، فأما مع وجدان الماء فإن تلك الصلاة لا تجزئه على ما ينهه ونبهه فيما بعد إن شاء الله تعالى .

﴿ ١٤١ ﴾ ٨٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يبول ولا يكون عنده الماء فيمسح ذكره بالماء ؟ قال . كل شيء يابس ذكي .

﴿ ١٤٢ ﴾ ٨١ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور ابن حازم عن سليمان بن خالد عن أبي بصير عبيد السلام في الرجل يتوضأ فينسى غسل ذكره قال : يغسل ذكره ثم يعيد الوضوء .

فمحلول على الاستحباب والتنبؤ بدلالة الأحبار المقدمة ، وأنه لا يجوز السافس بين أحرار الأئمة عليهم السلام وأقوالهم .

﴿ ١٤٣ ﴾ ٨٢ - وأما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن حمزة بن بشير الحلبي عن حماد بن عثمان عن عمار بن موسى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو أن رجلاً نسي أن يستحي من العائط حتى يصلي لم يعد الصلاة .

فعنه إذا نسي أن يستحي بهذه لا أنه نسي أن يستحي على كل وجه ، لأنه إذا استحي بالحجر فقد أحرأه ذلك عن الماء ، بل على ذلك ما تقدم ذكره من الأخبار ، ويزيده تأكيداً .

﴿ ١٤٤ ﴾ ٨٣ - ما أخرني به الشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أحمد ابن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد

• - ١٤١ - الاستصار ج ١ ص ٥٧ .

- ١٤٢ - ١٤٣ - الاستصار ج ١ ص ٥٤ .

- ١٤٤ - الاستصار ج ١ ص ٥٥ .

عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا صلاة إلا بطهور ، ويجزئك من الاستنجاء ثلاثة أحجار وبسلك حرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله وأما البول فإنه لا بد من غسله .

﴿ ١٤٥ ﴾ ٨٤ — وأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن عتي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال : سألت عن رجل ذكر وهو في صلاته أنه لم يستنج من الخلاء قال : ينصرف ويستنجي من الخلاء ويميد الصلاة ، وإن ذكر وقد فرغ من صلاته أحرأه ذلك ولا إعادة عليه .

فالوجه أبصافه ما ذكره من أنه ذكر أنه لم يستنج بالماء وإن كان قد استنجى بالحجر فله يستحب له ألا يعبر بغيره من الصلاة مادام فيها ويستنجي بالماء ويستعيد الصلاة وإذا انصرف منها لم يكن عليه شيء ، ولو كان لم يستنج أصلاً لو حب عليه إعادة الصلاة على كل حال انصرف أو لم ينصرف على ما يشاء ، ويريد ذلك بيانا :

﴿ ١٤٦ ﴾ ٨٥ — ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا دخلت الماء وقضيت الحاجة فلم تهرق الماء ثم توضأت وسببت أن تستنجي ودكرت بعدما صليت فعليك الإعادة فإن كنت أهرقت ماء فاستأن تعسل ذكرك حتى صليت فعليك إعادة الوضوء والصلاة وعسل ذكرك لأن البول مثل الرار .
ويدل على أنه لا بد في البول من الماء .

﴿ ١٤٧ ﴾ ٨٦ — ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبيان ابن عثمان عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : يجزي من الغائط

* - ١٤٥ - ١٤٦ - الاستبصار ج ١ ص ٥٥ وانظر الكافي في الكتاب ج ١ ص ٧ .

- ١٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٧ .

المسح بالاحجار ولا يجري من البول إلا الماء .

﴿ ١٤٨ ﴾ ٨٧ - فلما أخبر لذي رواء سعد بن عداة عن الحسن بن علي
ابن عداة بن المبردة عن الحسن بن عامر القصباني عن الثقي الحنط عن عمرو بن أبي
نصر قال قلت لأبي عداة عليه السلام: بي صليت فذكرت اني لم اعسل ذكري بعدما
صليت أفأعيد ؟ قال : لا .

فمما انه لا يجب عليه أن يعيد الوضوء وإنما يجب عليه إعادة غسل الموضع ،
وليس في الخبر انه لا يجب عليه إعادة الصلاة ، والذي يدل على هذا التأويل ما تقدم
ذكره من الاحار ، ويزيده بآنا .

﴿ ١٤٩ ﴾ ٨٨ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد
عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن
عمر بن اذينة عن زرارة قال : توضأت يوماً ولم اعسل ذكري ثم صليت فذكرت
وسألت أباصداة عليه السلام فقال : اعسل ذكرك وأعد صلاتك .
فأوجب إعادة الصلاة وغسل الموضع على ما ذكره .

﴿ ١٥٠ ﴾ ٨٩ - فلما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن الهيثم بن أبي
مسروق النهدي عن الحكم بن مسكين عن سماعة قال قلت : لأبي الحسن موسى
عليه السلام إني أبول ثم أتمسح بالاحجار فيجيءني الليل (بعد استبرائي) (١)
ما يفسد سراويلي قال : ليس به بأس .

فليس بمناف لما قلناه من ان البول لا بد من غسله لثبثين ، أحدهما : انه
يجوز أن يكون ذلك مختصاً بمحال لم يكن فيها واجداً الماء فجاء له حينئذ الاقتصار على

(١) زيادة في الطبعة وصح في هامش ج .

• ١٤٨ - الاستبصار ج ١ ص ٩٤٨ .

١٤٩ - ١٥٠ - الاستبصار ج ١ ص ٩٦ و مرجع الاول الكافي في الكافي ج ١ ص ٧ .

الأحجار ، والثاني : أنه ليس في الخبر أنه قال : يجوز له استباحة الصلاة بملك وإن لم يغسله ، وإنما قال : ليس بأمر بذلك أصل الذي يخرج بعد الاستبراء وذلك صحيح على أنه يحتمل أن يكون لصل الذي خرج منه بعد الاستبراء هو الوادي لأنه المعتاد من ذلك وهو لا ينقض الوضوء عندنا .

ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ ومن بال فعليه غسل مخرج البول دون غيره ، وكذلك الحلب يغسل ذكره وليس عليه استبراء مخرج البول لأن غسل مخرج البول يغسله جميع جسده يأتي على كل موضع يصل الماء منه إليه ﴾ .

يبدل على ذلك :

﴿ ١٥١ ﴾ ٩٠ ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد ابن الحسن عن أبيه عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد بن أبي حمزة عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن فضال عن عمرو بن سمدة عن مصدق بن صدقة عن عمار ابن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال : وعن الرجل يخرج منه الريح عليه أن يستحي ؟ قال : لا ، وفان إذا بال الرجل ولم يخرج منه شيء غيره فأنما عليه أن يغسل أحواله وحده ولا يغسل مقعدته وإن خرج من مقعدته شيء ولم يبل فأنما عليه أن يغسل المقعدة وحدها ولا يغسل الإحليل وقال : إنما عليه أن يغسل ما ظهر منها وليس عليه أن يغسل باطنها .

٤ - باب صفة الوضوء

والعرض منه والسنة والمفضلة فيه

قال الشيخ أيده الله تعالى : ﴿ وإذا أراد المحدث الوضوء من بعض الأشياء

التي توجه من الأحداث المقدم ذكرها إلى قوله : (والكعبان هما قتا القدمين)
بدل على ذلك :

﴿ ١٥٢ ﴾ ١ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى قال أخبرني أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى واحد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن ابن علي بن عبدالله عن علي بن حسان عن عمه عبدالرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد ابن علي عن أبي عبدالله عليه السلام .

﴿ ١٥٣ ﴾ ٢ - وأخبرني الشيخ عن أبي لقاسم حمزة بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن قسم الخزاز عن عبدالرحمن بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام مثله قال : **يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ مَعَ ابْنِ الْحَبِيبَةِ إِذْ قَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي بَالِغٌ مِنْ مَاءٍ أَتَوَضَّأُ بِصَلَاةٍ ، فَأَتَاهُ مُحَمَّدٌ بِالْمَاءِ فَأَكْفَاهُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ : « سَمِ اللَّهُ وَالْحَدِّثُ اللَّهُ الَّذِي حَلَّ الْمَاءُ طَهُورًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجَسًا »** قال ثم استسقى فقال : **« اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي وَاعْنِدْ وَاسْتَرْ عَوْرَتِي وَحَرِّمْ عَلَيَّ النَّارَ »** قال . ثم تمضمض فقال : **« اللَّهُمَّ لَقْنِي حَجَّتِي يَوْمَ الْقَائِلِ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ »** ثم استنشق فقال : **« اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْ عَلَيَّ رِيحَ الْخَنَةِ وَأَعْطِنِي مِمَّنْ يَشْمُ وَيَجْهَأُ وَرَوْحَهَا وَطِبْهَا »** قال : ثم غسل وجهه فقال : **« اللَّهُمَّ بِيضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْدُودُ فِيهِ الْوُجُوهَ وَلَا تَسْوَدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيِضُ فِيهِ الْوُجُوهَ »** ثم غسل يده اليمنى فقال : **« اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَالْخُلُقَ فِي الْخُلُقِ يَسْلَرِي وَحَاجَتِي حَصَابًا يَسِيرًا »** ثم غسل يده اليسرى فقال : **« اللَّهُمَّ لَا تَعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا تَجْعَلْهَا مَقْلُوبَةً**

الى عنقي وأعوذ بك من مقطعات لئيران ، ثم مسح رأسه فقال : « اللهم غشني برحمتك وبركائك » ثم مسح رجليه فقال : « اللهم نثني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني » ثم رفع رأسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توشأ مثل وضوئي وقال مثل قولي خنق الله له من كل فطرة مسكاً بقدسه ويسحه ويكبره فيكتب الله له ثواب ذلك الى يوم القيامة .

فأما ما يتضمن جملة كلام الشيخ أبيه الله تعالى في حد الوجه في الوضوء وأنه من قصاص الشعر الى محادر شعر المقدس وما داوت عليه الابهام والوسطى ، فالذي يدل عليه ان ما اعتبرناه لاحلاف الابهام من لوحة وما زاد على ذلك مختلف فيه فاحمدنا بما أجمعت الأمة عليه وتركنا ما اختلفت فيه ، وليس لاحد أن يقول ان الوجه هو ماواجه به الانسان لأنه يلزم عليه أن يكون الاذان من الوجه والصدر (١) من الوجه وكل عضو واحد به الانسان من الوجه وهذا ضد للاحلاف ، ويدل عليه ايضا .

﴿ ١٥٤ ﴾ ٣ ما أحبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي نعاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حرير عن زرارة قال قلت : له احبرني عن حد الوجه الذي يسمى له أن يوشأ الذي قال الله عز وجل فقال : الوجه الذي أمر الله عز وجل بمسحه الذي لا ينبغي لأحد أن يربده عليه ولا يقص منه إن زاد عليه لم يؤجر وإن نقص منه أثم ما دارت عليه السببة والوسطى والابهام من قصاص

(١) نسخة في ب وج واندوثة الصريح : وهو من العيب الى شجة الاذن .

شعر الرأس إلى الذقن وما حرت (١) عليه الأصابعان من الوجه مستديرًا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس، قلت الصدغ ليس من الوجه؟ قال: لا.

﴿ ١٥٥ ﴾ ٤ - وبهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهزيان قال: كنت إلى الرضا عليه السلام أسأله عن حد الوجه فكتب إلي: من أول الشعر إلى آخر الوجه وكذلك الحينين حينئذ. ﴿ ١٥٦ ﴾ ٥ - وبهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال: سألت أبا حمزة عليه السلام أن أناسا يقولون إن الأذنين من الوجه وطهرهما من الرأس فقال: ليس عليهما غسل ولا مسح.

وما ذكره من أنه **﴿ يا أحمد الله لفعل بيده اليمنى بيده اليسرى ﴾** (٢) فيديرها إلى يده اليسرى، ثم يفعل بيده اليمنى **﴿ فيمسح عليه ما نفضه الخمر المتقدم في صفة وضوء أمير المؤمنين عليه السلام ويزيده فأكدًا. ﴾**

﴿ ١٥٧ ﴾ ٦ - ما أحرمه **﴿ شيخ أبه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير وفضالة عن جميل بن دراج عن زرارة بن أعين قال: سألني أبو حمزة عليه السلام وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فندنا بقدر من ماء فدخل بيده اليمنى فأخذ كفًا من ماء فأسلها على وجهه من أعلى الوجه ثم مسح بيده الخافيتين (٣) جميعًا، ثم أعاد اليسرى في**

(١) نسخة في الجمع (حوت).

(٢) نسخة في الدعوة (بده اليسرى).

(٣) نسخة في الجمع (الخافيتين).

* - ١٥٥ - الكافي ج ١ ص ١٠.

- ١٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٩٣ الكافي ج ١ ص ١٠.

- ١٥٧ - الاستبصار ج ١ ص ٥٨ الكافي ج ١ ص ٨ بتفاوت في الصد واذن.

الاناء فاسدلها على اليمنى ثم مسح جوانبها ، ثم أعاد اليمنى في الاناء ثم صبها على اليسرى فصنع بها كما صنع باليمنى ثم مسح بقية ما بقي في يديه رأسه ورجليه ولم يعبدها في الاناء . وأما قوله : (ولا يستقل شعر ذراعيه) فدلالته .

﴿ ١٥٨ ﴾ ٧ — ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن بكير وزرارة ابني أعين انهما سألا أبا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فلما طست أوبتور فيه ماء ففصل كفيه ثم عمس كفه اليمنى في التور ففصل وجهه بها واستعان بيده اليسرى بكفه على غسل وجهه . ثم عمس كفه اليمنى في الماء فاعترف بها من الماء ففصل بيده اليمنى من المرفق الى الأصابع لا يرد الماء الى المرفقين ، ثم عمس كفه اليمنى في الماء فاعترف بها من الماء فأفرغ يده على يده اليسرى من المرفق الى الكف لا يرد الماء الى المرفق كما صنع يحيى ، ثم مسح رأسه وقدمه الى الكعنين ففصل كفيه ولم يعبده ماء .

فان قيل كيف يمكنكم القول بذلك ومظاهر قوله تعالى : يدل على خلافه لانه تعالى قال في آية الوضوء (فاعسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق) (١) وإلى معاصها الانتهاء والغاية ألا ترى . ثم يقولون خرجت من السكوفة الى البصرة أي حتى انتهيت الى البصرة وهذا يوجب أن يكون المرفق عتبة في الوضوء لا أن يكون لبدأ به ؟ قيل له : ليس في الآية ما ينافي ما ذكره لأن إلى قد تكون بمعنى مع ولها تصرف كثير واستعمالها في ذلك ظاهر عند أهل اللغة قال تعالى : (ولأنك سلكوا مواهلهم الى أموالكم) (٢) وقال تعالى : حاكياً عن عيسى عليه السلام (من أنصرتني لي الله) (٣) أي مع الله ،

الأناء يكون في اليمنى

(١) المائدة — ٧ . (٢) النساء — ٧ .

(٣) آل عمران — ٥٢ .

ويقال فلان ولي الكوفة الى البصرة ولا يراد الغاية بل المعنى فيه مع البصرة . ويقولون
فلان فعل كذا وأقدم على كذا هذا الى ما بعده من كذا أي مع ما عمله .

وقال امرؤ القيس :

له كفل كاللعص لده الذي الى حارك مثل الرناج المنضب (١)

أراد : مع حارك

وقال النابغة الجعدي :

ولوح ذراعين في مك الى حوحو رهل المك (٢)

أي مع حوحو هذا أكثر من أن يمتدح الى الاطبات فيه ، وإذا شئت ان إلى
بمعنى مع دل على وجوب غسل المرافق ، يض على حسب ما تقدمت الفصل ويؤكد ان إلى
في الآية ليست بمعنى الغاية .

﴿ ١٥٩ ﴾ ٨ - ما أحمرني به الشيخ أسد الله تعالى عن أبي لقاسم حمير
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين وغيره عن سهل بن زياد عن علي بن
الحكم عن الهيثم بن عروة التميمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى :
« فاعسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق » فقال : ليس هكذا تنزيها إنما هي فاعسلوا
وجوهكم وأيديكم من المرافق ثم أمر به من مرفقه الى أصابعه وعلى هذه القراءة
يسقط السؤال من أصبه .

﴿ ١٦٠ ﴾ ٩ - فأما الخبر الذي رواه محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن
محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس قال أخبرني من رأى أبا الحسن عليه السلام

(١) البيت لا يرى في بعض النسخ من تصحيفه فتوجهه في دوايه الا ان غير البيت يختلف عما
يقوله الشيخ الخط (الى حارك) من العيط والذات . (٢) البيت من أبيات له كما في دوايه
راجع للمعاني الكبير لاس فقيه والاختصاص لاس السيد وسعد بن شاذي للكرخي .

* - ١٥٩ - ١٦٠ - الكافي ج ١ ص ١٠ ودرج الاربع الشيخ في الاستبصار ج ١ ص ٥٨ .

(٨ - التهذيب - ج ١)

بمضى بمسح ظهر قدميه من أعلى القدم إلى الكعب ومس الكعب إلى أعلى القدم .
فمقصود عن مسح الرجلين ولا يتمددى إلى الرأس واليدين ، وبدل على ذلك أيضاً .

﴿ ١٦١ ﴾ ١٠ — مرواه الشيخ عن أبي القاسم حفص بن محمد عن أبيه
عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن العباس عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن
سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يمسح بالوضوء مقلداً ومديراً .
وأما قوله : ﴿ ومسح بلل يديه رأسه ورجليه من غير أن يستأف ماءً حديداً ﴾
فأخبر أن المتقدمان يدلان عليه لأن خبر زرارة عن أبي جعفر عليه السلام يتضمن في
آخره (ثم مسح بقية ما بقي في يده رأسه ورجليه ولم يمسحها في الماء) وكذلك
الخبر الآخر الذي رواه زرارة مع أخيه بكير عن أبي جعفر عليه السلام في آخره (ثم
مسح رأسه وقدميه إلى الكعبين ففضل كعبه ولم يمسح ماء) وهذا صريح بسقوط
وحوب تناول الماء الحديدي للمسح على ما ترى ، وبدل على ذلك أيضاً .

﴿ ١٦٢ ﴾ ١١ — ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد
عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبيان ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن صفوان وفضالة بن أيوب عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة الخزاز
قال : وضأت أبا جعفر عليه السلام بجمع وقد مال فناولته ماء فاستسحى ثم صببت
عليه كفاً فغسل وجهه وكفاً غسل به ذراعه الأيمن وكفاً غسل به ذراعه الأيسر ثم مسح
بفضل التدا رأسه ورجليه .

﴿ ١٦٣ ﴾ ١٢ — فاما مرواه أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال : سألت أبا الحسن عليه السلام ابجري الرجل أن يمسح قدميه بفضل رأسه ؟

فقال : برأسه لا ، فقلت أيماء جديد ؟ فقال : برأسه نعم .

﴿ ١٦٤ ﴾ ١٣ - والخبر الذي رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسح الرأس قلت أمسح بما في يدي من الماء رأسي ؟ قل : لا بل تصع يدك في الماء ثم تمسح .

فهذه الأخبار وردت للتنقية وعلى ما يوافق مذهب المخالفين ، والذي يدل على ذلك ما قلناه ذكره من الأخبار وتصميمها على تدل الماء لمسح ولا يجوز التناقض في أقوالهم وأفعالهم ، وبمقتضى أن يكون أقدامه إذا حنف وحبه أو أعضاء طهارته فيحتاج أن يجدد عساه فيأخذ ماء جديداً ويكون الأقدم له أحداً للمسح حسب ما تضمنته الخبر ، وبمقتضى أيضاً أن يكون رأسي بخبر أبي بصير (بل تصع يدك في الماء) يعني الماء الذي بقي في لحيته أو حاجبيه وليس في الخبر أنه يصع يده في الماء الذي في الأقدام أو غيره ، وإذا احتمل ذلك من المعارض فيها ، والذي يدل على هذا التأويل

﴿ ١٦٥ ﴾ ١٤ - ما أخبرني به الشيخ أبو عبد الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن حمير عن وهب عن الحسن بن علي لو شأ عن حلف بن حنا عن أحبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : له الرجل يمسح رأسه وهو في الصلاة قل : إن كان في لحيته بل فليمسح به . فقلت فإن لم يكن له لحية قال : يمسح من حاجبه أو من أشعار عيبه .

﴿ ١٦٦ ﴾ ١٥ - قال، مارواه بن عوف عن فضل بن يوسف عن محمد بن عكاشة عن جعفر بن عمارة أبي عمارة الخريزي (١) قل : سألت جعفر بن محمد عليه السلام أمسح رأسي بل يدي قال : حد لرأسك ماء جديداً ، قالوجه فيه أيضاً ما قلناه من تنقية لأن رجاله رجال العامة والريعية .

(١) نسخة في بعض المخطوطات (أدري) .

وأما قوله أبده الله تعالى : ﴿ يمسح برأسه بمقدار ثلاث أصابع مضمومة من
باصيته إلى فصوص شعر رأسه مرة واحدة ﴾ فدل عليه .

﴿ ١٦٧ ﴾ ١٦ - ما أحبرني به الشيخ أبده الله تعالى قال : أخبرني
أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن شاذان بن الحنبل النيسابوري عن معمر بن عمر عن أبي جعفر عليه السلام قال :
يجري من مسح الرأس موضع ثلاث أصابع وكذلك الرجل

فإن قبل كيف يمكنكم التعلق بهذا الخبر مع أن ظاهر القرآن يدفعه لأن الله
تعالى قال : (وامسحوا برؤوسكم) (١) والباء بها للاستباق وإنما دخلت لتعلق
لمسح بالرؤوس لأن تعيد التبعيض لأن أودها للتبعيض غير موحود في كلام العرب
فإذا كان هذا هكذا فالظاهر يقتضي مسح جميع الرأس ؟

فيلزم : قد استدلل أصحابنا بهذه الآية على أن مسح الرأس والرجلين ببعضها لأنهم
قالوا قد ثبت أن الباء لها مراتب في دخولها في الكلام فترد تدخل للزيادة والاستباق، وترد
تدخل للتبعيض ولا يجوز حملها على الزيادة والاستباق إلا لضرورة لأن حقيقة موضع الكلام
للعائدة خاصة إذا صدر من حكيم عالم بوجوب تميز من كلام السامع والناظم والهادي، ولأن
الباء إنما تدخل للاستباق في الوضع الذي لا يتعدى فعل إلى المفعول بنفسه مثل قولهم
مدرست يريد وذهبت نعروا قللرور والذهب لا يتعديان نفسها فدخلت الباء لتوصل
المعنيين إلى المفعولين . فاما إذا كان الفعل مما يتعدى بنفسه ولا يقتصر في تعديته إلى
لباء ووجدناهم أدخلوا الباء عليه على أنهم أدخلوها لوحود فائدة لم تكن وهي التبعيض
وقوله تعالى : « وامسحوا برؤوسكم » مما يتعدى لفعل بنفسه ، ألا ترى أنه لو قال
امسحوا رؤوسكم كان الكلام مستقلا بنفسه معيدا فوجب أن يكون لدخولها في هذا

الموضع فائدة مجدة حسب ما ذكرناه وليس هو إلا التيميم ، لأننا متى حملناها على ما ذهب إليه الخصوم من ألا لصاق والريادة كان دخولها وحروجها على حد سواء وهذا عبث لا يجوز على الله تعالى ،

فإن قيل فقد قال الله تعالى في آية التيميم «مسحوا بوجوهكم وأيديكم» (١) فينبغي أن يكون المسح ببعض الوجه ،

قلنا : كذلك نقول لأن عدنا أن المسح يجب في التيميم ببعض الوجه وهو الحية والخاصان ،

ويدل على أن الله توجب التيميم من جهة الخبر .

﴿ ١٦٨ ﴾ ١٧ - ما أخبرنا به الشيخ أبو عبد الله تعالى عن أبي لقاسم حمير ابن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن جرير عن زرارة قال قلت : لأبي جعفر عليه السلام ألا تخبرني من أين علمت وقت إن مسح بعض الرأس وبعض الرجلين ؟ فصحك ثم قال يارراره قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبرل به لكتاب من الله تعالى لأن الله تعالى يقول : «مسحوا بوجوهكم» (٢) فعرفنا أن الوجه كله يسمى له أنت يغسل ثم قاله «وأيديكم إلى المرافق» (٣) ثم فصل بين الكلامين فقال : «وامسحوا برؤوسكم» فعرفنا حين قال برؤوسكم أن المسح ببعض الرأس لم يكن الباء ، ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال «وارجلكم إلى الكمين» فعرفنا حين وصلها بالرأس أن المسح على بعضها ، ثم قدر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للباس فضيعوه ثم قال : «فلم نجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم» (٤) فلهذا وضع الوضوء عن لم يجد الماء أنتت بموض

(١) النساء - ٤٢ . (٢) (٣) المائدة - ٧ . (٤) النساء - ٤٢ .

٥ - ١٦٨ - الاستبصار ج ١ ص ٦٢ - الكافي ج ١ ص ١٠ - التهذيب ج ١ ص ٥٦ .

الغسل مسحاً لأنه قال : بوجوهكم ثم وصل بها وأيديكم ثم قال « منه » أي من ذلك التيمم لأنه عم أن ذلك أجمع لا يجري على الوجه لأنه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق بعضها ، ثم قال : « ما يريد الله ليحصل عليكم من حرج » (١) والهرج الضيق .

﴿ ١٦٩ ﴾ ١٨ - وما رواه الحسين بن سعيد عن يونس عن علي بن رئاب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام الأديان من الرأس ؟ قال : نعم ، قلت فإذا مسحت رأسي مسحت أذني ؟ قال : نعم كأنني انظر إلى أبي وفي عنقه عكة (٢) وكان يحني رأسه إذا حزه كأنني انظر له ولما يسجد على عنقه .

﴿ ١٧٠ ﴾ ١٩ - وما رواه هو أيضاً عن فضالة عن الحسين بن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام : امسح الرأس على مقدمته ومؤخره .

فحملوا على التيمم لأنهم سجدوا فقرأوا . حسب ما ذكرناه ويدعون الاحبار على ما أئنتناه ولا يجوز التناقض في كلامهم أو يجمعهم ما سألوا القرآن ويؤكدهم ما ذكرناه .
﴿ ١٧١ ﴾ ٢٠ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مسح الرأس على مقدمته .
فإن قال قائل قد مضى في كلامكم أن امسح على الرجلين هو لغرض ومحالوكم يدعونكم عن ذلك ويقولون إن ذلك بدعة ومن اغرض هو الغسل دون المسح فما دليلكم عليهم ؟

فيل له : دليلنا عليه قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى

(١) أئنه - ٧ . (٢) العكة فاعلم والكون واحد المكان كقوله طي في المقي .

الكمين « (١) فصرح في الآية بحكمين في عضوين ثم عطف الأيدي على الوجوه فأوجب لها بالعطف مثل حكمها ، وعطف لارجل على الرأس فأوجب أن يكون لها في المسح مثل حكمها بمقتضى العطف ، ولو جاز أن يخالف بين حكمها مع لعطف حاز أن يخالف بين حكمها في الوضوء ، وسدل على ذلك أيضا .

﴿ ١٧٢ ﴾ ٢١ - مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام وابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه توماً ومسح على قسميه ونعليه .

﴿ ١٧٣ ﴾ ٢٢ - ورووا أيضا عن ابن عباس أنه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فمسح على رجليه .

﴿ ١٧٤ ﴾ ٢٣ - وروى عنه أيضا أنه قال : إن في كتاب الله المسح وبأبي الناس إلا غسل .

﴿ ١٧٥ ﴾ ٢٤ - وقد روى مثل هذا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ما أنزل القرآن إلا بالمسح .

﴿ ١٧٦ ﴾ ٢٥ - وروى عن ابن عباس أيضا أنه قال : غسلتان ومسحتان وكل هذه الأخبار قد رواها أصحابونا ، والذي تورد به أصحابنا أكثر من أن يحصى وأنا أدكر طرفا من ذلك إن شاء الله ، فمن ذلك ،

﴿ ١٧٧ ﴾ ٢٦ - ما أحرفني به الشيخ أبده الله تعالى قال : أخبرني أحمد ابن محمد بن الحسن عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان ومحمد بن يحيى عن أحمد ابن محمد جميعا عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن سالم وعالم بن هذيل قال سألت أبا جعفر عليه السلام : عن المسح على الرجلين فقال : هو الذي

نزل به جبرئیل علیہ السلام:

﴿ ١٧٨ ﴾ ٢٧ - وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن الملا
عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال . سألت عن المسح على الرجلين فقال:
لا بأس .

١٧٩ - وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد
قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن المسح على القدمين كيف هو ؟ فوضع كفه
على الأصابع ثم مسحها إلى الكعبين ، فقمت له لو أن رجلا قال بأصبع من أصابعه
هكذا إلى الكعبين قال : لا ! لا ! مكه كلها

﴿ ۱۸۰ ﴾ ۲۹ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن
أبيه عن سعد بن عداقة عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أيوب بن نوح قال : كنت إلى
أبي الحسن عليه السلام أسأله عن المسح على القدمين فقال : الوضوء بالمسح ولا يجب
فيه إلا ذلك ومن عمل فلا بأس .

يعني إذا أراد به التطيب ، يدل على ذلك

١٨٠ ٣٠ ما أحرم به الشيخ 'بده الله تعالى قال : 'جبرني أحد
 من محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن علي عن
 أبي همام عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في الوضوء لفريضة في كتاب الله تعالى
 المسح ، والله أعلم في الوضوء للتنظيف.

﴿ ۱۸۲ ﴾ ۳۱ - والاسد الاول عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

* ١٧٨ - الاعتبار ج ١ ص ٦٤ .

١٢٩- الاستنصار ج ١ ص ٦٢ بشارت الكاوي ج ١ ص ١٠.

١٨٠ - ١٨١ - الاستعمار ج ١ من ٦٥ .

• ۲۷ ص ۱ ج ۲ - ۱۸۲ -

عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ان علياً عليه السلام مسح على النعلين ولم يستطن الشراكين .

يعني إذا كانا عربين لأنها لا يمنعان من وصول الماء الى الرجل بقدر ما يجب فيه عليه المسح .

﴿ ١٨٣ ﴾ ٣٢ - وأخبرني الشيخ أبده الله تعالى قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس قال : أخبرني من رأى أبا الحسن عليه السلام يمسح ظهر قدميه من أعلى القدم الى الكعب ومن الكعب الى أعلى القدم . وقد مضى تفسير هذا الحديث .

﴿ ١٨٤ ﴾ ٣٣ - رويها الإسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله عليه السلام انه يأتي على الرجل ستون وسمون سنة ما قبل الله منه صلاة فت وكيف ذلك ؟ قال : لأنه يصل ما أمر الله بمسحه .

﴿ ١٨٥ ﴾ ٣٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن القاسم بن محمد عن حماد بن سليمان عنه قال . سألت أبا الحسن موسى عليه السلام فقلت جعلت فداك يكون خف الرجل محر فإيدخل يده فيمسح ظهر قدميه أم يجريه ؟ قال : نعم .

﴿ ١٨٦ ﴾ ٣٥ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حرير عن زرارة قال قال

٥ - ١٨٣ - الاستبصار ج ١ ص ٥٨ الكافي ج ١ ص ١٠ .

١٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٦٤ الكافي ج ١ ص ١٠ .

١٨٥ - الكافي ج ١ ص ١٠ النجاشي ج ١ ص ٣٠ - ١٨٤ .

١٨٦ - الاستبصار ج ١ ص ٥ الكافي ج ١ ص ١٠ .

(٩ - التهذيب - ج ١)

لي : لو أنك توضأت فجعلت مسح الرجلين عملاً ثم أضمرت أن ذلك من المفروض لم يكر ذلك بوضوء ، ثم قال إبدء بالمسح على الرجلين فإن بدا لك غسل فغسله فامسح بعده ليكون آخر ذلك المفروض .

﴿ ١٨٧ ﴾ ٣٦ - فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد الديلمي عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ لو هو كله الأرحل ثم يحوض الماء بها حوضاً فإن : أحرأه ذلك .

فهذا الخبر محمول على حال لتقية ، فأما مع الاختيار فإنه لا يجوز لا المسح عليهما على ما يشاء ، فإن قال قائل ما أنكرتم أن يكون ما اعتمدتموه في الآية من المرأة بالحراً لا يوجب المسح وإنما يهيد اشتراك الرجل بالرأس في الإعراب لا أن يوجب اشتراكهما في الحكم فيكون ذلك على المحاورة كما جاء في كثير من كلام العرب مثل قولهم (ححر ضب حرب) وإن كان حرب من صفات الحجر لا لضب وإنما حر لمجاورته للضب وكما قال الشاعر :

كان بشيراً في عرايين وبه كبير ناس في بجاد منمل (١)

والمزمل من صفات الكبير لا العدد ، وكما قال الأعشى :

أفدكن في حول ثوآء نوته تقضي لسان ويسأم سأم (٢)

وعلى هذا لا يسكر أن تكون الأرحل مفسولة وإن كانت مجرورة .

(١) البيت من قصيدته معلقة ، وقد روي صدر البيت في ديوانه هكذا : كان أمراً في

هـ بن ودته ، ورواه الكفيل في كتبه وغيره كما ذكر .

(٢) البيت للأعشى نفس أبي بصير من قصيدة منبولة فيها

مريرة ودعوا وإن لام لا ثم أم أنت للبي واحم

وبعد البيت - الشاهد - وهي منبثة في ديوانه ص ٥٦ طبع بياض .

قلنا هذا باطل من وجوه (أحدها) انه لأخلاف بين أهل العربية في أن
الأعراب بالمجاورة لا يتعدى إلى غيرها وما هنه منزلة في الشذوذ والخروج عن
الأصول لا يجوز أن يحمل كلام الله تعالى عليه (وثانيها) أن كل موضع أعرب بالمجاورة
مما ذكره السائل ومما لم يذكره مفقود منه حرف العطف الذي تضمنته الآية وعليه
اعتمدنا في نسائي حكم الأرجل والرؤوس . فلو كان ما أورده من حكم المجاورة
يسوغ القياس عليه لكانت الآية خارجة عنه لتضمنها من دليل العطف ما فقدناه في
المواضع العربية بالمجاورة ، ولا شبهة على أحد من جهم العربية في أن المجاورة لاحكم
لها مع العطف (وثالثها) أن الأعراب بالحوار إنما استحسن بحيث ترتفع الشبهة في
المعنى ألا ترى أن الشبهة رائلة في كون حرب صفة منصوب والمعرفة حاصلة بانه من
صغات الحمر وكذلك قوله *عن أبي بكر* معلوم انه من صغات الكبر لا الجداد ، وليس
هكذا الآية لأن الأرجل يصح أن يكون مرصها المدح كما يصح أن يكون العسل ، والشك
في ذلك واقع غير ممتنع فلا يجوز اعتماد المجاورة فيها لحصول المنس والشبهة ، والخروج
عن باب بإعتماد استعمال القوم الحوار فيه . فأما البيت الذي أشدوه للأعشى فقد
أخطأوا في توهمهم أن هناك مجازرة وإنما جر نواء بالبدل من الحول والمعنى بقدر كان
في نواء ثوبته تقضي لانات وهذا القسم من البدل هو بدل الاشتمان كما قال تعالى :
﴿ قتل أصحاب الأحود النار (١) ﴾ وقال ﴿ يألونك عن الشهر الحرام
قتال فيه (٢) ﴾ .

فإن قيل كيف ادعيت أن المجاورة لاحكم لها مع دار العطف مع قوله تعالى :
﴿ يطوف عليهم ولدان مخلدون مأكواب وباريق ﴾ إلى قوله : ﴿ وهورعين ﴾ (٣)
فمعضن بالمجاورة لأنهن يطفن ولا يطاف بهن ومثل ذلك أيضا قول الشاعر :

لم يبق إلا أسير غير منفلت وموثق في عقال الأسر مكبول (١)
 خفض موثقاً بالمجاورة لمنفلت وكل من حقه أن يكون مرفوعاً لأن تقدير
 الكلام لم يبق إلا أسير وموثق .

قلنا: أول ما يبطل هذا الكلام أنه يس جميع لقراء على حرّ (حور عين) بل
 أكثر قراء السبعة على الرفع وهم نافع وابن كثير وعاصم في رواية وأبو عمرو وابن
 عامر ، والذي حرّ حرة والكسائي وفي رواية المنفلت عن عاصم وقد حكى أنه كل
 ينصب (وحوراء عينا) ولحرّ وجه غير المجاورة وهو أنه لما تقدم قوله تعالى :
 ﴿ أولئك المقربون في جنات النعيم ﴾ (٢) عطف بحور عين على جنات النعيم فكانه
 قال هم في جنات النعيم وفي مقارنة أو معاشرة حور العين وحذف المضاف وهذا وجه
 حسن ذكره أبو علي انبارسي في كتاب الحجة في القراءة . فأما البيت الذي اشتد
 استغنى على خلاف ما توهمه لأن معنى قوله لم يبق إلا أسير أي لم يبق غير أسير وغير
 تعاقب إلا في الاستثناء . ثم قال: موثق بالحر عطفاً على المعنى وعلى موضع أسير، فكانه
 قال لم يبق غير أسير وغير منفلت ولم يبق غير موثق . فأما قول الشاعر :

وهل انت ان ماتت فانك راحل الى آل سعام بن قيس لمخاطب (٣)

يمكن أن يكون الوجه في مخاطب الرفع وإنما حرّ، لا روي وهماً ويكون عطفاً على
 راحل ويمكن أن يكون المراد بمخاطب الأمر وإنما حرّ لا إطلاق الشعر .

فإن قيل ما استكرتم على تسمية إيجب الآية مسح الرحلين أن يكون المسح بمعنى
 لغسل لأن المسح عند العرب هو الغسل الخفيف حكى ذلك عن أبي زيد الأنصاري واستشهد
 بقولهم : «مسحت الصلاة ففسدوا الغسل» مسحاً وعلى ذلك حمل المفسرون قوله تعالى :

(١) لم يبق على اسم قتله وهو من التوابع .

(٢) الواقعة - ١٢ .

(٣) البيت نسخ حرير ولم تثبت صحه ذلك .

﴿ فطفت مسحاً بالسوق والاعناق (١) ﴾ أي أنه عمل سوقها وأعناقها .

قلنا : هذا باطل من وجوه (منها) أنه لا معتبر باحتمال اللفظة في الفنة إذا كانت في عرف الشرع محتصة بمائة واحدة ، فلو سلمنا أن العمل في اللغة مسح لم يقدح ذلك في تأويلنا الآية لأن إطلاق المسح في الشرع يستند به ما لا يستند بالعمل ، ولهذا جعل أهل الشرع بعض أعضاء الطهارة ممسوحاً وبعضها مغسولاً وفصلوا بين الحكمين وهرقوا بين قول القائل : فلان يرى ر العرض في الرجلين المسح وبين قوله فلان يرى العمل (ومنها) أن الرؤوس إذا كانت ممسوحة المسح الذي لا يدخل في معنى الغسل بلا خلاف وعطف الأرجل عليها فواجب أن يكون حكمها مثل حكم الرؤوس في المسح وكيفية ، لأن من فرق بين مسح العطف في كيفية المسح كمن فرق بينهما في المسح (ومنها) أن المسح لو كان غسلًا والعمل مسحاً لفظ ما لا يراد يستدل به مخالفونا ويجعلونه عمدتهم من روايتهم عنه عليه السلام أنه توضأ وعسل رجليه لأنه كان لا يسكر أن يكون الغسل المذكور إنما هو المسح فصار تأويلهم الآية على هذا يطل أصل مذهبهم في عمل الرجلين (ومنها) أن شبهة من جعل المسح غسلًا من أهل اللغة هي من حيث شمال غسل على المسح ، وليس كل شيء اشتمل على غيره يصح أن يسمى ، سمى لأن الغسل يشتمل على أفعال مثل الاعتماد والحركة ولا يجوز أن يسمى باسماء ما يشتمل عليه ، وأما استشهاد أبي زيد بقولهم : « تمسحت للصلاة » فالمعنى فيه أنهم لما أرادوا أن يحجروا عن الطهور بلفظ مختصر ولم يجز أن يقولوا اعتسدت للصلاة لأن في الطاهر ما ليس بغسل واستطالوا أن يقولوا اعتسلت وتمسحت للصلاة قالوا بدلاً من ذلك تمسحت لأن الغسل من الأعضاء ممسوح أيضاً فتحوزوا بذلك احتصاراً أو تعويلاً على أن المراد مفهوم وهذا لا يقتضي

أن يكونوا جمعوا المسح من أسماء الغسل ، فأما الآية ما كثر المفسرين ذهبوا فيها الى صير ما ذكر في السؤال ، وقن أبو عبيدة والقراء وغيرهما : معنى فطعن مسحاً أي ضرباً ، وقال آخرون : أراد المسح في الحقيقة وأنه كان مسح أقدامها وسوقها وقال شاذ مهمم : انه أراد الغسل ومن قال بذلك لا يسمع أن يكون حمل المسح على الغسل استعارة وتجوّراً وليس لنا أن نعد في كلام الله تعالى عن الحقيقة الى المجاز إلا عند الضرورة .

فلن قيل : ما أنكرتم أن يكون القراءة بالحر تقتضي المسح إلا انه متعلق بالخمسين لا بالرحلين . وإن كانت القراءة بالنصب ثم حب الغسل المتعلق بالرحلين على الحقيقة ويكون الآية بالفرائض مبيدة أسكلاً الأمرين .

قلنا : الخف لا يسمى رجلاً في لغة ولا يشرع كما إن العمامة لا تسمى رأساً ولا البرقع وجهاً فلو ساع حمل ما ذكر في الآية من الارجل على ان المراد به الخفاف لساغ في جميع ما ذكرناه .

فإن قيل : فإين أنتم عن القراءة بالنصب الارجل وعليها أكثر القراء وهي موجهة للغسل ولا يحتمل سواه ؟

قلنا (أو) ما في ذلك ان لقراءة بالحر مجمع عليها والقراءة بالنصب مختلف فيها لانا نقول ان القراءة بالنصب صير جائرة وإنما لقراءة المنزلة هي لقراءة بالجر ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ١٨٨ ﴾ ٣٧ - ما أحسنني به الشيخ أبيه الله تعالى قال أخبرني أحمد ابن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس وسعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن حماد عن محمد بن لحيان عن عاصب بن الهذيل قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿ مَسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكُمِينَ ﴾

على الخفض هي أم على النصب ؟ قل : بل هي على الخفض .

وهذا يسقط أصل السؤال . ثم لو سلمنا أن القراءة بالجهر مسوية للقراءة بالنصب من حيث قرأ بالجهر من السبعة ابن كثير وأبو عمرو وحرة وفي رواية أبي بكر عن عاصم ، والنصب قرأه نافع وابن عامر والسكاني وفي رواية حفص عن عاصم لكانت أيضا مقتضية للمسح لأن موضع الرأس موضع نصب بوقوع الفعل الذي هو المسح عليه وإنما حر الرأس بالباء ، وعلى هذا لا ينكر أن تعطف الأرجل على موضع الرأس لا تعطها فتصب ويرى كل من عرض فيها المسح كما كان في الرأس كذلك ، والعطف على الموضع حائز مشهور في لغة العرب ، ألا ترى أنهم يقولون : (لست بقاتم ولا قاعداً) فينصب قاعداً على موضع قاتم لا تعطه وكذلك يقولون : (خشت صدره وصدر زيد) (وابن زيدنا في القمار وعمره) فوضع عمرو على الموضع لأن أن وما عمات فيه في موضع رفع ومنته من كلامهم (ان تأنني فلك درهم وأكرمك) لما كان قولهم فلك درهم في موضع حرم عطف وأكرمك عليه وحرم ومثله (من يضل الله فلا هادي له وينرم) (١) بالحرم على موضع قوله هادي لأنه في موضع جرم ، وقال الشاعر :

معاوي أنا بشر فاسجح فلست بالجل ولا الحديد (٢)

فنصب الحديد على موضع بالجل .

(١) الاعراب - ١٨٥ .

(٢) لبيت أمية بن هبيرة الأسدي . أثر محضه من آيات فلها يخاطب بها معاوية ويؤمخه

فيها وهي .

معاوي أنا بشر فاسجح	فلست بالجل ولا الحديد
أكرم أرضاً وحددوها	بها من دهم أو من حصيد
بها أمه طعنت صبا	يريد أميرة وأبو يريد
انطعم الخلود إذا ملكك	وسى لنا ولا لك من حرد
دروا حول الخلافة راسخينوا	وثامم الارادل والمييد

وقال آخر :

هل أنت باعث دينار لاحتنا أو عذر ابخاعون بن مخراق (١)
وإنما نصب عذر رب لان من حق تكلام ان يكون باعث ديناراً فعمله على
الموضع لا اللفظ وقد سوعوا ما هو أبعد من هذا لانهم عطفوا على المعنى وان كل
اللفظ لا يقتضيه مثل قول الشاعر :

حتي يمشل بني بدر لقومهم أو مثل سرّة منظور بن سيار (٢)
لما كان معي حتي أي هت منهم أو اعطي منهم قال : أو مثل بالنصب
عطفاً على المعنى .

فان قيل ما تتكرون أن يكون القراءة بالنصب لا تقتضي الا الفصل ولا تحمل
اسم لارب عطف الأرحل على موضع الرؤوس في الابل تجلب توسع وتحمور والظاهر
والحقيقة يوحد عطف على اللفظ لا الموضع ؟ قلنا : ليس الامر على ما توهمتم بل
لعطف على الموضع مستحسن في لغة العرب وجائز لا على سبيل الاتساع والمندول عن
الحقيقة والتكلم مجرب بين حمل الأعراب على اللفظ بانه وبين حمله على الموضع أخرى

— ولم يرد البيت « صوة الاسيرة في » كتاب « وجمعه اسحاء وقد آخذه العلاء قديما
وحدثنا على ذلك وروده ليرد « ولا جديد » وهو ١ « ن هذه القصيدة مشهورة وهي مخصوصة
كاه « وعرض بعض السب في ذلك ان صبوة تحفه بيت ثلوه وهو .
ادبروها بي حرب عليكم ولا ترموا بها العرس العيدا
ويردى خلافة ربكم حاموا عليها

وهذا البيت من قصيدة لمداق بن هبة السلولي « صوبة « قاه ليريد وهو الذي حله
على ن يأخذ البعة لانه صوية من صده واما اخي دالتة ري وشيخها « هاه الى ذلك
الاختلاف بين عرض ابن هبة الاسدي فهو يوجب وبيع وعطى المذل « وبين عرض ابن همام
اللولي وهو بحث على حسن الخلافة على الامويين واباهم دون غيره .

(١) البيت من الشواهد النبوية وابن هبة « ظم داس حقيق وعذرهم ولس اني حرر والى
أحمد شبرا والى حابر السامي وقيل هو مدحوع ٢ . البيت لخبر بن عطة بن
الحظمي وهو من كفة طولة في لفائس من ٣٠٤ وشرح ديوانه من ٣١٢ .

وهذا ظاهر في العربية مشهور عند أهلها وفي القرآن والشعر له نظائر كثيرة ، على
 أنا لو سلمنا أن المطف على اللفظ أقوى لكان عطف الأرجل على موضع الرأس أولى
 مع انقراء بالنصب . لأن نصب الأرجل لا يكون إلا على أحد الوحيين إما بأن
 يعطف على الأيدي والوجوه في العسل ، أو يعطف على موضع الرأس فينصب ويكون
 حكمها المسح وعطفها على موضع الرأس أولى ، وذلك أن الكلام إذا حصل فيه
 عاملان أحدهما قريب والآخر بعيد فعمل الأقرب أولى من عمل الأبعد ، وقد
 نص أهل العربية على هذا فقالوا : إذا قل القائل اكرمني واكرم عدا الله
 وأكرم ما كرمني عدا الله فعمل المذكور بعد المماكن على الفعل الثاني أولى من عمله
 على الأول لأن الثاني أقرب إليه ، وقوله سبحانه **لن يبعث الله لحداً** (١) لأنه لو عمل الأول
 لقال كما طستموه وقال **لن أتولي أفرع عيه فطراً** (٢) ولو عمل الأول لقال
 أفرعه وقال : **هؤم أفرؤا كبيه** (٣) ولو عمل الأول لقال هؤم أفرؤه كتابه ،
 وقال الشاعر :

قصي كل ذي دين فوق عريته وعرة مظلوم معي عريتها (٤)

فأعمل الثاني دون الأول . لأنه لو عمل الأول لقال قصي كل ذي دين

(١) المني — ٧ .

(٢) المكيف — ٩٧ .

(٣) الخانة — ١٩ .

(٤) البيت لكثير بن عبد الرحمن بن عوف كثير عريته ، أبيات قلها في ٤ ، ٥ ، ٦ (عرة)

لأسباب ذكر بعض الأسماء في عيه وعدا

أداس قمبي هجرها واحشام رأب عمرات نوت غيا أسوء

أصاك من الخاضية رأب أدا مروت لايشيل كليها

(١٠ - تهذيب - ج ١)

فوقاه عزيمه ، وما اعمل فيه الثاني قول الشاعر :

وكنّا مدّة ما كنّا متوبها حرى فوقها فاستشعرت لون مذهب (١)

ولو اعمل الاول لرفع لون وى لرواية مصوب ، ومثله قول الفرزدق :

ولكن نصفا لو سبت وسني بنو عدش من مناف وهاشم (٢)

فقال هو لانه اعمل الثاني دون الاول ، فاما قول امرئ القيس واعماله الاول :

ولو أن ما اسعى لادنى مميثة كماني ولم اطاب قليل من المال (٣)

فقال ما فيه انه شاذ خرج عن بابيه ولا حكم على شاذ ، والثاني إنما رفع لانه لم

يحمل القليل مطبوخا وإنما كان المطلوب عنده البعث وحمل القليل كافيا ولو لم يرد هذا ونصب فسد المعنى .

قال الشيخ أيده الله تعالى : ذكروا البكميان هما قبا القدمين أمام الساقين إلى قوله

وهو ما علا منه في وسطه على ما ذكرناه (٤) .

(١) بيت ظهيل بن عوف بن عيسى السوي من نصيدة طوية يصف فيها الخيل والحماء

أولها .

وبيت أبي الريح في محراته يارس فضاء فبه لم يحجب

والشاهد مطف على قوله :

وقينا رباط الخيل كل مطم وغيل كسرمان الصبي الخادوم

(٢) البيت ثانياً بيتين اثنتان في ديوانه وقوله :

وليس بصل لأن سبت مقاعها مأذني النمل الكرام الحمارم

ولكن عدلا لو سبت الخ .

(٣) البيت من نصيدة له غريبة معانيه في الخوقة متينة في ديوانه أولها :

ألا عم صاها أيها الطلل قالمالي وهل يحسن من كل في العصر الخالي

(٤) مختصره الشيخ من عبارته مدحة ولم يذكره هو ، أمام الساقين ما بين الفخذ

والشط ، وأبى لأعظم إلى عن النمل وسمي من الساقين الخارحة عما كما يظن ذلك العامة
ويـ موبها للكعبين . بل هذه عظام الساقين والعرب تسمى كل واحد منها خنبرها ، والكعب
في كل قدم وهو ما علا الخ .

فلأذي يدل على ذلك قوله تعالى « إلى الكعبيين » فبين أن انتهى المسح إلى الكعبيين ولو أراد ما ذهب إليه مخالفونا لعل إلى الكعب لأن ذلك في كل رجل منه اثنين ، ويدل عليه أيضا إجماع الأمة ، وهو أن الأمة بين قائلين قائل يقول : بوجوب المسح دون غيره ولا يجوز لتخيير ويقطع على أن المراد بالكعبيين ما ذكرناه وقائل يقول بوجوب الغسل أو الغسل والمسح على طريق التخيير ويقول لكمانهما العظماء الثانيان حلف الساق ولا قول ثالث . فإذا ثبت بالدليل الذي قمنا ذكره وجوب مسح الرحمن وأنه لا يجوز غيره ثبت ماقت من ماهية (١) الكعبيين ، ويدل على ذلك أيضا .

﴿ ١٨٩ ﴾ ٣٨ - ما أخرجه في الشيخ قال أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن زاذان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن علي بن أبي المعيرة عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال : الوضوء واحد (٢) ووصف الكعب في طهر القدم .

﴿ ١٩٠ ﴾ ٣٩ - وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد بن حمزة ولفاسم بن محمد عن ابن بن عثمان عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال : ألا أحكي لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أحد كفًا من ماء فصتها على وجهه ، ثم أحد كفًا فصها على ذراعه ، ثم أحد كفًا فصها على ذراعه الأخرى ، ثم مسح رأسه وقدميه ، ثم وضع يده على طهر لقدم ثم قال هذا هو الكعب . قال وأومأ بيده إلى أسفل لعرقوب . ثم قال إن هذا هو الطنبوب (٣)

(١) في بعض النسخ (مائة) .

(٢) يأتي هذا الحديث في الوضوء واحدة واحدة ووصف الخ وعبه نسخة الفيص

في الوالي .

(٣) الطنبوب : هو حرف للمظم اليابس من الساق .

﴿ ١٩١ ﴾ ٤٠ - وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة وبكير بن اعين انهما سألا أبا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فلما بطئت أو تور فيه ماء ثم حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان انتهى الى آخر ما قال الله تعالى « واهمسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى السكمين » فإذا مسح شيء من رأسه أو شيء من رجليه (قدميه) (١) ما بين السكمين الى آخر أطراف الأصابع فقد أحراه ، قلنا أصلحك الله ما بين السكمين قال : ههنا يعني لعصل دون عظم الساق فقالا ههنا ما هو ؟ قال : ههنا عظم الساق .

ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ فإذا فرغ المتوضئ من الوضوء فليقل الدعاء الحمد لله رب العالمين اللهم احفظني من التوابين واحفظني من المتطهرين ﴾ .

﴿ ١٩٢ ﴾ ٤١ - فاجبرني الشيخ أيده الله تعالى قل أجبرني أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا وضعت يديك في الماء فقل (بسم الله وبالله اللهم احفظني من التوابين واحفظني من المتطهرين) فإذا فرغت فقل (الحمد لله رب العالمين) .

ثم قال : ﴿ ووضوء المرأة كوضوء الرجل سواء الا أن لسة أن تستديء المرأة في غسل يديها بعد وجهها بإطراف ذراعيها ويستديء الرجل غسل الظاهر منها ﴾ .

﴿ ١٩٣ ﴾ ٤٢ - فاجبرني شيخ أيده الله تعالى قال : أخبرني جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أخيه اسحاق بن ابراهيم عن محمد

(١) زيادة في مجموعة نسخة في بعض المخطوطات .

- ١٩١ - الكافي ج ١ ص ٩ .

- ١٩٣ - الكافي ج ١ ص ٩ الفقيه ج ١ ص ٣٠ .

ابن اسماعيل بن بريع عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : فرض الله تعالى على النساء في الوضوء أن يبدن يباطن أذرعهن وفي الرجال ظاهر الذراع .

ثم قال الشيخ أيد الله تعالى : **مسح** ومرخص للمرأة في مسح رأسها أن تمسح منه بإصبع واحدة ما اتصل بها منه وتدخل أصمها تحت قناعها فتمسح على شعرها ولو كان ذلك مقدار أمثلة في صلاة الطهر والعصر والعشاء الآخرة وتخرج قناعها في صلاة الغداة والمغرب فتمسح ثلاث أصابع منه .

﴿ ١٩٤ ﴾ ٤٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي اسحاق ^{سنة} عتبة بن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : **لا مسح** المرأة بالراس كما يمسح الرجال . إنما يرأه إذا أصبحت مسحت رأسها . **تضع** الحمار عنها ، فإذا كان الطهر والعصر والمغرب والعشاء تمسح بتأصيتها .

﴿ ١٩٥ ﴾ ٤٤ - وأجبرني الشيخ أيد الله تعالى عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حرير عن زرارة قال قال أبو حمزة عليه السلام امرأة يجرب من مسح الرأس أن تمسح بقدمه قدر ثلاث أصابع ولا تلقي عنها خمرها .

﴿ ١٩٦ ﴾ ٤٥ - وأجبرني بهذا الحديث الشيخ أيد الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حرير بن عبد الله عن زرارة قال قال أبو حمزة عليه السلام : مثل الحديث الأول .

قال الشيخ أيد الله تعالى : ومن ترك المضمضة والاستنشاق في الوضوء لم يخل تركه بطهارته إلا أنه يكون تركاً فصلاً .

﴿ ١٩٧ ﴾ ٤٦ - أخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه
عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن عثمان عن حمزة قال سألت
عنه فقال : هـ من السنة فإن سيتهما لم تكن عليهما عادة .

﴿ ١٩٨ ﴾ ٤٧ - وهذا الإسناد عن عثمان عن ابن مسكان عن مالك بن
أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام . عن نوما ونسي المصضة والاستنشاق ثم
ذكر بعد ما دخل في صلاته قال : لا بأس .

﴿ ١٩٩ ﴾ ٤٨ - وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن
حميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : المصضة والاستنشاق ليسا من
الوضوء .

بعض ليس من فرائض الوضوء يدل على ذلك :

﴿ ٢٠٠ ﴾ ٤٩ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى . عن أحمد بن محمد
عن أبيه أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد
عن شعيب عن أبي بصير قال سألت : عدا الله عليه السلام عنها فقال : هـ من
الوضوء فإن سيتهما فلا تعد .

﴿ ٢٠١ ﴾ ٥٠ - وأخبرني شيخ أبيه الله تعالى عن أبي لقاسم حمزة بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس عليك
استنشاق ولا مصضة لأنهما من الخوف

﴿ ٢٠٢ ﴾ ٥١ - وأما ما رواه محمد بن يحيى بن محبوب عن العباس بن معروف

• ١٩٨ - ١٩٩ - الاستبصار ج ١ ص ٦٦

• ٢٠٠ - الاستبصار ج ١ ص ٩٧

• ٢٠١ - الكافي ج ١ ص ٨

• ٢٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ٦٦

عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس المضمضة والاستنشاق فريضة ولا سنة إنما عليك أن تغسل ما ظهر .

فالوجه في قوله ولا سنة هو أنه ليس من السنة التي لا يجوز تركها فاما أن يكون فعله بدعة فلا ، يدل على ذلك .

﴿ ٢٠٣ ﴾ ٥٢ - ما أخبرني به الشيخ أيد الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إمان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن صبان عن أبي عداة عليه السلام قال : المضمضة والاستنشاق مما سن رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال الشيخ أيد الله تعالى . ﴿ ومن غسل وجهه وذراعيه مرة مرة أدى الواجب وإداعل هذه الأبيات من غير أن يجزئ به أجر أو ثواب أصح وأوسع وصوابه ﴾ ويدل على ذلك قوله تعالى (إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم) ومن غسل وجهه وذراعيه مرة واحدة فقد دخل في امثال ما يقتضيه الظاهر ، وما زاد على ذلك يحتاج إلى دلالة شرعية وليس لها دلالة على أن ما زاد على ذلك فرض ، ويدل أيضا على ذلك .

﴿ ٢٠٤ ﴾ ٥٣ - ما أخبرني به الشيخ أيد الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إمان عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة بن أيوب عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة الحناء قال . وصأت أنا جعفر عليه السلام بجمع (١) وقد مال فتناولته ماء فاستنحيت ثم أخذت كما فغسلت به وجهي وكففت غسل به ذراعي

(١) جمع : بالفتح والكون المشرع الحراء وهو اقرب المؤنثين إلى مكة المكرمة ويقال

أزدنة جمع .

٥ - ٣ - ٢ - الاستبصار ج ١ ص ٦٧ .

٥ - ٢٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ٥٨ و ص ٦٩ .

الأيمن وكفاه غسل به ذراعه الأيسر ثم مسح فمكة لتبدأ رأسه ورجليه .

﴿ ٢٠٥ ﴾ ٥٤ - وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان (١) عن علي بن أبي المبركة عن ميسرة عن أبي جعفر عليه السلام قال :
الوضوء واحدة واحدة ووصف الكعب في طهر القدم .

﴿ ٢٠٦ ﴾ ٥٥ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب بن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن أبي محبوب عن ابن رباط عن موسى بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء للصلاة فقال : مرة مرة .

﴿ ٢٠٧ ﴾ ٥٦ - وبهذا الإسناد عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن عبد الكريم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال ما كان وضوء علي عليه السلام إلا مرة مرة .

﴿ ٢٠٨ ﴾ ٥٧ - وقال الآخر الذي رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن يعقوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال :
مثنى مثنى .

﴿ ٢٠٩ ﴾ ٥٨ - وأخبرني الآخر الذي رواه أحمد بن محمد عن صفوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال الوضوء مثنى مثنى .

فمحمولان على نفسه ، والذي يدل على ذلك ما تقدم ذكره من الأخبار وأنها تتضمن
افترض مرة واحدة ولا يجوز التناقص في الأخبار . يدل على ذلك .

﴿ ٢١٠ ﴾ ٥٩ - ما أخبرني به الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد

(١) نسخة في الخرج ، ص ١

• - ٢٠٥ - ٢٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٦٩ الكافي ج ١ ص ٩ .

- ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - الاستبصار ج ١ ص ٧٠ وأخرج الأول الكافي

في الكافي ج ١ ص ٩ والصدوق في التبيين ج ١ ص ٢٥ وفيه وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله .

ابن ادریس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الوضوء مثنى مثنى من زاد لم يؤجر عليه ، وحكى لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فضل وجهه مرة واحدة وذراعيه مرة واحدة ومسح رأسه بفضل وضوئه ورجليه .

حكايته لوضوء رسول الله صلى الله عليه وآله مرة مرة تدل على انه أراد بقوله الوضوء مثنى مثنى السنة لانه لا يجوز أن يكون الفريضة مرتين والنهي صلى الله عليه وآله بفعل مرة مرة ، والذي يدل على ذلك .

﴿ ٢١١ ﴾ ٦٠ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر ابن اذينة عن زرارة وبكير انهما سالا أبا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بطست وذكر الحديث الى أن قال فقلنا اصلحك الله فالفرقة الواحدة تجزي لوجه وعرفة للذراع ؟ فقال . نعم اذا بالمت فيها والشتان تأتيلن على ذلك كله .

﴿ ٢١٢ ﴾ ٦١ - فأما الحديث الذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن موسى بن اسماعيل بن زبید والساس بن السدي عن محمد بن بشير عن محمد بن أبي عمير عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الوضوء واحدة فرض واثنان لا يؤجر والثالثة بدعة قوله . واثنان لا يؤجر يعني إذا اعتقد انها فرض لا يؤجر عليها فما إذا اعتقد انها سنة فانه يؤجر على ذلك ، والذي يدل على ما قلناه .

﴿ ٢١٣ ﴾ ٦٢ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن زياد بن مروان القندي عن

• - ٢١١ - ٢١٢ - الاستمارة ج ١ ص ٧١ وادرج الاول الكلي في الكافي ج ١ ص ٩

وهو جزء حديث .

- ٢١٣ - الاستمارة ج ١ ص ٧١ .

(١١ - التهذيب - ج ١)

عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يستيقن أن واحدة من الوضوء تجزيه لم يؤجر على الثنتين .

﴿ ٢١٤ ﴾ ٦٣ - محمد بن الحسن الصغير عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاع عن داود بن زرعي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الوضوء فقال لي توصاً ثلاثاً ، قال ثم قل لي أليس تشهد بعداد وعسا كرم ؟ قلت بلى قال وكنت يوماً أتوضأ في دار المهدي مرآني بعضهم وراء لا أعلم به فقال كذب من زعم أبك فلاني وأنت توصاً هذا الوضوء قل غفلت لهذا والله أمرني .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ وليس في المسح على الرأس والرجلين سنة أكثر من مرة وهو الغرض ﴾ .

قالدي يدل على ذلك قوله تعالى : « وامسحوا برؤوسكم » ومن مسح دفعة واحدة بعد دخول تحت الطاهر وما زاد على المرة الواحدة يحتاج الى دلالة شرعية وليس هاهنا دلالة شرعية على أن المسح بالرأس أكثر من دفعة واحدة ، وأكثير الأحرار لني تعمد ذكرها في صفة الوضوء يدل على ذلك ايضاً ، لأنهم لما فرغوا عليهم السلام من صفة غسل الاعضاء قالوا : « ومسح برأسه ورجليه » ولم يقولوا دفعة أو دفتين ولو كان أكثر من ذلك لبسوا . ويؤكد ذلك ايضاً .

﴿ ٢١٥ ﴾ ٦٤ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى رفعه الى أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في مسح القدمين ومسح الرأس قل : مسح الرأس واحدة من مقدم الرأس ومؤخره ومسح القدمين طاهرهما وباطنهما .

قوله : ﴿ ومسح القدمين طاهرهما وباطنهما ﴾ يريد مقبلاً ومديراً من الأصابع

الى الكمين ومن الكمين الى الاصبع حسب ما قسمناه ، ويرينه بيانا .

﴿ ٢١٦ ﴾ ٦٥ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمير
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى
عن يونس قال أخبرني من رأى أبا الحسن عليه السلام يحنى بمسح ظاهر قدميه من أعلى
القدم الى السكب ومن السكب الى أعلى القدم .

﴿ ٢١٧ ﴾ ٦٦ - وأخبرني شيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أحمد
ابن محمد عن أبيه عن سعد بن عديلة عن أحمد بن محمد عن العباس عن محمد بن أبي
عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يمسح القسرين مقلدا
ومدبرا .

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ والوضوء مرة الى الله ويسعى للعد أن يحصل
النية فيه ويجهده لوجه الله تعالى ﴾ .

فالذي يدل على وجوب نية قوله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى
الصلاة فاعسلوا وجوهكم ﴾ الآية قوله فاعسلوا أي فاعسلوا للصلاة وبها حذف ذكر
لصلاة احتصاراً ومذهب العرب في ذلك واضح لأنهم اذا قالوا اذا أردت لقاء الأمير
فالبس ثيابك واذا أردت لقاء العدو فخذ سلاحك ، فتقدير الكلام فالبس ثيابك
للقاء الأمير وخذ سلاحك للقاء العدو ، واذا أمرنا بالنفل للصلاة فلا بد من النية
لأن النية يتوجه لفعل الى الصلاة دون غيرها ، وبطل أيضاً على وجوب النية .

﴿ ٢١٨ ﴾ ٦٧ - الخبر يروى عن النبي صلى الله عليه وآله إنما الأعمال
بالنيات وإنما لأمرى مأنوى ، الخبر .

* - ٢١٦ - الاستبصار ج ١ ص ٤٨ كتاب ج ١ ص ٨ ثاوت سم

- ٢١٧ - الاستبصار ج ١ ص ٥٧ .

- ٢١٨ - المرجع الخبري ومسلح والبرمدي وأبو داود والنسائي وابن ماجة عن عمر بن
الخطاب وأبو نعيم عن أبي سعيد جبرما عنه صلى الله عليه وآله .

فما وجدنا الأعمال قد توحد أحاسيسها من غير بنية علمنا أن المراد بالخبر أنها لا تكون غربة وشرعية مجزية إلا بالنيات ، وقوله وإنما لا معنى ما بوى يدل على أنه ليس له ما لم ينو وهذا حكم لفظة (إنما) في مفتاح اللغة ألا ترى أن القائل إذا قال إنما لك عندي درهم وإنما أكلت ربعاً يدل على نفي أكثر من درهم وأكل أكثر من ربع ، ويدل على أن لفظة (إنما) موصوعة لما ذكرنا أن ابن عباس رحمه الله كان يرى حواز بيع الدرهم بالدرهمين نقداً وناطره على ذلك وجوه الصحابة واحتجوا عليه بنهي النبي صلى الله عليه وآله عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة معارضهم . ﴿ ٢١٩ ﴾ ٦٨ . بقوله عليه السلام : إنما الرما في السبيحة . فرأى ابن عباس هذا الخبر دليلاً على أنه لا رما إلا في التسبيحة ، ويدل أيضاً على أن لفظة (إنما) تفيد ما ذكرناه أن الصحابة كما تمارعت في التقاء الحتاتين واحتج من لم ير ذلك موحياً للفصل .

﴿ ٢٢٠ ﴾ ٦٩ - بقوله عليه السلام : إنما الماء من الماء . قال الآخرون من الصحابة هذا الخبر مذبذب فولا أن مريقين رأوا هذه اللفظة مائة من وجوب الغسل من غير إيراد لما احتج بالخبر بما عوا وجوب الغسل ولا ادعى نسجه الباقون . ثم قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ ومن توضأ وفي يده خاتم فيلزمه أو يجره عند غسل يده ليصل الماء إلى تحته وكذلك المرأة إذا كان عليها سوار ﴾ . إلى قوله : ﴿ وليس يصير المتوضي ما وقع من الماء ﴾ . يدل على ذلك .

٥ - ٢١٩ - أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجة وأحمد عن أسامة بن زيد عنه صلى الله عليه وآله .

- ٢٢٠ - أخرجه مسلم وأبو داود وابن أبي عمير وابن ماجة وأحمد عن أبي أيوب حميد عنه

صلى الله عليه وآله .

﴿ ٢٢١ ﴾ ٧٠ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس وأحمد بن شبيب عن أحمد بن جعفر عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن عمر بن علي بن جعفر عن أبيه موسى بن جعفر عليها السلام قال : سألته عن الرجل عليه الخاتم امسك لا يدري هل يجري الماء تحته أم لا كيف يصنع ؟ قال : ان علم ان الماء لا يدخله فليخرجه اذا توضأ .

﴿ ٢٢٢ ﴾ ٧١ - وأخبرني شيخ أبيه الله تعالى قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عمر بن علي بن جعفر عن أبيه موسى بن جعفر قال : سألته عن امرأة عليها السوار والدمج (١) في بعض ذراعها لا تدري أيجري الماء تحته أم لا كيف يصنع اذا توضأت أو غسلت ؟ قال قال : تحرکه حتى تدخل الماء تحته أو تنزع . وعن الخاتم الممسك لا يدري هل يجري الماء تحته إذا توضأ أم لا كيف يصنع ؟ قال : ان علم ان الماء لا يدخله فليخرجه اذا توضأ .

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ وليس يصح لتوضي ما وقع من الماء الواقع الى الأرض أو غيرها على ثيبه وبدنه بل هو طاهر ، وكذلك ما يقع على الأرض الطاهرة من الماء الذي يستنجى به ثم يرجع عليه لا يضره ولا يجس شيئاً من ثيابه وبدنه إلا أن يقع على نجاسة طاهرة فيحتمل في رجوعه عليه فيجب عليه حينئذ غسل ما أصابه منه .

﴿ ٢٢٣ ﴾ ٧٢ - فأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال قلت : لأبي عدا الله عليه السلام أخرج من الخلا فاستنجى بالماء

(١) الدمج : كقوله شيء يتبع السوار تنسبه المرأة في عدها .

* - ٢٢٢ - الكافي ج ١ ص ١١١ .

- ٢٢٣ - الكافي ج ١ ص ١٠٠ - النقيح ج ١ ص ٤١١ .

فيقع ثوبي في ذلك الماء الذي استنجيت به فقل : لا بأس به .

﴿ ٢٢٤ ﴾ ٧٣ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن رمي بن عداقة عن العصيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الرجل لجنب يغتسل فيتنضح الماء في انائه فقال : لا بأس به « ما جعل عليكم في الدين من حرج » .

﴿ ٢٢٥ ﴾ ٧٤ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن العصيل قال سئل أبو عداقة عليه السلام عن الحب يغتسل فيتنضح من الارض في الايه فقال : لا بأس هذا مما قال الله تعالى : « ما جعل عليكم في الدين من حرج » .

﴿ ٢٢٦ ﴾ ٧٥ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن محمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عداقة عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد لمدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساهلي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغتسل من الجارية وثوبه قريب منه فيصيب الثوب من الماء الذي يغتسل منه قال : نعم لا بأس به .

﴿ ٢٢٧ ﴾ ٧٦ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد عن أبيه عن سعد بن عداقة عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أنان ابن عثمان عن محمد بن النعمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : له استنجي ثم يقع ثوبي فيه وأما جنب فقال : لا بأس به .

﴿ ٢٢٨ ﴾ ٧٧ - وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عبد الله بن مسكن عن ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة

الهاشمي، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقع ثوبه على الماء الذي استنحى به أينحس ذلك ثوبه؟ فقال : لا .

﴿ ٢٢٩ ﴾ ٧٨ — وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن يزيد بن معاوية قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اعتقل من الخنابة فيقع لده على الصفا (١) فينزو فيقع على الثوب فقال : لا بأس به .

قال الشيخ أبيه الله تعالى . ﴿ ولا يجوز التمريق بين الوضوء ﴾ الى قوله : ﴿ فلن فرق وضوء امرورة حتى يحب ما تقدم منه استأنف الوضوء من أوله وان لم يحب وصله من حيث قطعه ﴾ .

فالذي يسل عليه قوله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم الى الصلاة فاعسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين ﴾ وقد كنت عندما ان الامر يقتضي الغور ولا يسوع فيه التراخي ، فإذا كنت ذلك وكل الأمور باصلاة مأمورا بالوضوء فله فيجب عليه فعل الوضوء عقيب توحه الامر اليه ، وكذلك جميع الأعضاء الارسة لانه إذا غسل وجهه فهو مأمور بعد ذلك بغسل يديه فلا يجوز له تأخيرهما ، ومن حمة السنة .

﴿ ٢٣٠ ﴾ ٧٩ — ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى قل : أخبرني أحمد ابن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا توضأت بعض وضوءك فعرصت لك حاجة حتى يس وضوءك فاعد وضوءك فان الوضوء لا يبعث .

﴿ ٢٣١ ﴾ ٨٠ — وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن معاوية بن عمار

(١) الصفا : معنى الحجر اذ شمس في اجمع فهو حمة رد المس ، وفي المرد وهو الحجر .

* ٢٣٠ - ٢٣١ - الكافي ج ١ ص ١٢ واخرج الشيخ في الاستبصار ج ١ ص ٧٢ .

قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ربما توضأت بعد الماء فدمعت الجارية فأبطلت عليّ بالماء فيجف وضوئي قال : اعد .

﴿ ٢٣٢ ﴾ ٨١ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المعبر عن حريز في الوضوء يجف قال قلت : فإن جف الأول قل أن اعسل الذي يبيته قال : جف أولم يجف اعسل ما بقي ، قلت وكذلك غسل الحنابة ؟ قال : هو بتلك المنزلة وأبدأ بالرأس ثم امض على ما ير جسدك ، قلت وإن كان بعض يوم ؟ قال : نعم .

فالوجه في هذا الخبر هو أنه إذا لم يقطع التوضوء وضوءه وإنما يجففه الريح الشديد أو الحر العظيم فعند ذلك لا يجب عليه إعادته ، ومتى قطع الوضوء ثم جف ما كان وضوءه وحسب عليه الإعادة على ما يراه .

قال الشيخ أبو الله تعالى : ﴿ وكنت أن نسي مسح رأسه ثم ذكر وفي يده بل من الوضوء فليمسح بذلك يديه وعلى رجليه ، وإن نسي مسح رجليه فليمسحهما إذا ذكر بلل وضوء من يده فإن لم يكن في يده بلل وكان في لحيته أو في حاجبيه أخذ منه ما تددت به أطراف أصابع يده ومسح برأسه ومظاهر قسميه وإن كان قليلا ، فإن ذكر ماسيه وقد جف وضوءه ولم يبق من سداوته شيء فليستأنف الوضوء من أوله ﴾ .
فيبدل على ذلك

﴿ ٢٣٣ ﴾ ٨٢ — ما أحزني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عسى أن يمسح رأسه حتى قام في صلاة قال : ينصرف ويمسح رأسه ورجليه .

﴿ ٢٣٤ ﴾ ٨٣ - وبهذا الاسناد عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل نوحاً ونسي أن يمسح رأسه حتى قام في صلاته قال : ينصرف ويمسح رأسه ثم يعيد .

﴿ ٢٣٥ ﴾ ٨٤ - وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسي مسح رأسه حتى يدخل في الصلاة قال : ان كان في لحية يس بقدر ما يمسح رأسه ورجليه وليفعل ذلك وليصل ، قال وان سي شيث من الوضوء المفروض فعليه أن يبدأ بما سي ويعيد ما بقي لتمام الوضوء .

﴿ ٢٣٦ ﴾ ٨٥ - محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن أحمد ابن عمر قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل نوحاً ونسي أن يمسح رأسه حتى قام في الصلاة قال : من سي مسح رأسه وشي من الوضوء الذي ذكره الله تعالى في القرآن أعاد الصلاة .

قال الشيخ أبده الله تعالى : ﴿ ويجري الانسان في مسح رأسه أن يمسح من مقدمه مقدار اصبع يضمها عليه عصب مع الشعر الى قصاصه وان مسح منه مقدار ثلاث اصابع مضبوطة بالمعرض كان قد أسغ وفعل الأفضل ، وكذلك يجريه في مسح رجليه أن يمسح كل واحدة منها برأس مسحة من اصابعها الى الكعبين فاذا مسحها بكفيه كان افضل ﴾ .

يبدل على ذلك قوله تعالى : « واسمعوها برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين » ومن مسح رأسه ورجليه باصبع واحدة فقد دخل تحت الاسم ويسمى ماسحاً ، ولا يرم على ذلك مادون الاصبع لأن لو حسيما واظهر املنا بجواز ذلك لكن السنة

منعت منه ، ويدل على جواز ذلك ايضاً .

﴿ ٢٣٧ ﴾ ٨٦ - ما أحبرني به الشيخ أبيه الله قال أحبرني أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وأبيه محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أدية بن زرارة وكبير أبي أعين عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : في مسح مسح على القدمين ولا تدخل يدك تحت الشراك ، وإذا مسحت بشيء من رأسك أو بشيء من قدميك ما بين كعبتك إلى أطراف الأصابع فقد أحركك ، ويدل عليه ايضاً

﴿ ٢٣٨ ﴾ ٨٧ - ما أحبرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يتوضأ وعليه لعمامة قال : يرفع العمامة بقدر ما يدخل أصبعه ويسمح على مقدم رأسه .

﴿ ٢٣٩ ﴾ ٨٨ - وأحبرني شيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن شاذان بن الخليل البسابوري عن يونس عن محمد بن الحسين قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام رجل توضأ وهو معتم وثقل عليه نزع لعمامة لم يكن إيراد فقال : ليدخل أصبعه .

وهذا الخبر يدل على أن الاختصار على الأصبع الواحدة في حال الضرورة من البرد أو غيره مجزئ ، وقد مضى أن المسح بثلاث أصابع أفضل فلا وجه لإعادته .

﴿ ٢٤٠ ﴾ ٨٩ - وأما ما رواه سعد بن أحمد بن محمد عن محمد بن أحمد بن اسماعيل

* - ٢٣٧ - الاستبصار ج ١ ص ٦١ الكافي ج ١ ص ٩ وهو جزء من حديث .

- ٢٣٨ - الاستبصار ج ١ ص ٦٠ .

- ٢٣٩ - الاستبصار ج ١ ص ٦١ الكافي ج ١ ص ١٠ بتفاوت في المتن والسند .

- ٢٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ٦٠ .

ابن بريق عن ظريف بن ناصح عن ثعلبة بن ميمون عن عداثة بن يحيى عن الحسين بن عداثة قال سألت أبا عداثة عليه السلام عن الرجل يمسح رأسه من جلته وعليه عمامة باصبعه أيجزى ذلك ؟ فقال : نعم .

فلا ينبغي ما قدمناه من أنه ينبغي أن يكون المصح بمقسم الرأس لأنه ليس يمتنع أن يدخل الإنسان أصبعه من جلته ومع ذلك فيمسح بها مقسم رأسه ، ويحتمل أن يكون الخبر خرج مخرج القبة لأن ذلك مذهب بعض العامة ، ولذي يؤكد ما ذكرناه .

﴿ ٢٤١ ﴾ ٩٠ - ماروه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام مسح الرأس على مقدمه .

﴿ ٢٤٢ ﴾ ٩١ - محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي اعلا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسح عن الرأس فقال كافي انظر الى عكة في فم أبي يمر عليها يده ، وسألته عن الوضوء يمسح الرأس مقدمه ومؤخره ، قال كافي انظر الى عكة في رفة أبي يمسح عليها .

قال محمد بن الحسن الوضوء في هذا الخبر مثل ما ذكرناه في الخبر الأول سواء ، ﴿ ٢٤٣ ﴾ ٩٢ - وأما الخبر الذي رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن المسح على القدمين كيف هو ؟ فوضع كفه على الأصابع فمسحها الى الكعنين الى ظاهر القدم فقلت جعلت فداك لئلا رجلا قال بأصبعين من أصابعه فقال : لا الا بكفه ، فعمناه لا يكون مستكلا لخصال الفصل .

٥ - ٢٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٦٠ .

- ٢٤٢ - الاستبصار ج ١ ص ٦١ .

- ٢٤٣ - الاستبصار ج ١ ص ٦٢ رفته (لا لا كفيه) الكافي ج ١ ص ١٠ .

﴿ ٢٤٤ ﴾ ٩٣ — كما قال النبي عليه السلام لا صلاة لجار المسجد إلا في مسجده، وإنما أراد لا صلاة قاصدة كثيرة ثواب دون أن يكون أراد في الأجزاء على كل وجه.

﴿ ٢٤٥ ﴾ ٩٤ — وأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة بن مهران عن أبي عداة عليه السلام قال : إذا توضأت فامسح قدميك طهرهما وباطنهما ، ثم قال هكذا فوضع يده على لسكب وضرب الأخرى على باطن قدمه ثم مسح إلى الأصابع .

فهذا الخبر محمول على التقية لأنه موافق لمذهب بعض العامة ممن يرى مسح ويقول باستيعاب الرجل وهو حلاله الحق على ما سلكه .

قال الشيخ أبو عبد الله تعالى الله لا يجوز لأحد أن يجعل موضع المسح من رجليه عسلا ولا بدل مسح رأسه نفسه كما لا يجوز أن يجعل موضع غسل وجهه ويديه مسحاً بل يصح الوضوء مواضعه .

فالذي يدل عليه الآية وهو قوله تعالى : « إذا فتم إلى الصلاة فغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين » فلو حجب لغسل ظاهر الأمر في الوجه ولينين وعرص المسح في الرأس والرجلين ومن مسح ما أمره الله ، لغسل أو غسل ما أمره الله بالمسح لم يكن ممثلاً للأمر ومخالفة الأمر لا تجري . ويدل على ذلك أيضاً .

﴿ ٢٤٦ ﴾ ٩٥ — ما أخبرني به الشيخ أبو عبد الله تعالى عن أبي القاسم جعفر

* - ٢٤٤ - أخرجه الدارقطني في صحيحه عن - بر - هـ رورة عنه صلى الله عليه وآله ، وسمي في الجامع الصغير

- ٢٤٥ - الاستيعاب ج ١ ص ٦٢ .

٢٤٦ - الاستيعاب ج ١ ص ٦٠ كذا في ج ١ ص ١٠

ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام انه يأتي على الرجل ستون وسبعون سنة ما قبل الله منه صلاة . قلت وكيف ذلك ؟ قال . لأنه يفضل ما أمر الله بمسح به .

﴿ ٢٤٧ ﴾ ٩٦ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلبي أبي : لو انك توضأت فغسلت مسح الرجلين غسلًا ثم أصبرت ان ذلك من المفروض لم يكن ذلك وضوءاً ، ثم قال : ابدء بالمسح على الرجلين فان بدا لك غسل فغسلته فمسح بعده ليكون آخر ذلك المفروض

وما ذكره بعد ذلك من قوله : ﴿ قلن : يا أبا عبد الله إن يفضل رجليه لأزالة اذى عنهما وتطهيرهما أو تبريدهما فليكن ذلك قبل الوضوء ثم ليوضأ بعده ويحتم وضوءه بمسح رجليه حتى يكون ممثلاً لأمر الله تعالى في ترتيب الوضوء ﴾

والخبر المتقدم يدل عليه لأنه قال : بدأ بالمسح على الرجلين فان بدا لك غسل فغسلته يعني اذا أردت ان تطهيه فمسح بعده ليكون آخر ذلك المفروض .

﴿ ٢٤٨ ﴾ ٩٧ - طابا ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المنبه عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال : جلست اتوضأ واقل رسول الله صلى الله عليه وآله حين ابتدأت في الوضوء فقال لي : تمضمض واستنشق واستن ثم غسلت وجهي ثلاثاً فقال : قد يجرئك من ذلك المرتان قال فغسلت ذراعي ومسحت برأسي مرتين فقال : قد يجرئك من ذلك المرة وغسلت قدمي فقال : لي يعني غسل ما بين الاصابع لا تخلل بالبار .

هذا الخبر موافق للعامة قد ورد مورد انتقية لأن العلوم من مذهب

الائمة عليهم السلام مسح الرحيين في الوضوء دون غسلهما وذلك اشهر من أن يختلف
أحدآ فيه الريب وإذا كان الامر على ما نسباه لم يجر ان تعارض به الاحبار التي قدمناها
ولا ظاهر القرآن .

ثم قال أبده الله تعالى : ﴿ وان سبي تطيف رجله بالعدل قبل الوضوء
أو أخره لسبب من الاسباب فيجعل بينه وبين وضوئه مهلة ويهرق يدها بزمان قل
أو أكثر ولا يتابع بينه لفصل الوضوء بأمور من غيره ﴾ .

فقد مضى شرحه وما في معناه ،

ثم قال أبده الله تعالى : ﴿ وليس في مسح الاذنين سنة ولا فضيلة ومن
مسح ظاهر اذنيه وباطنهما فقد ابتدع ﴾ .
فالذي يدل عليه أن يصل الاغضاء في الصلابة ومسحها حكم شرعي فيدعي أن
يقسم في ذلك دليلا شرعيا وليس في الشرع ما يدل على وجوب مسح الاذنين في
الوضوء ومن أثبت في الشريعة حكما من غير دليل شرعي فهو مدعي للاختلاف بين
المسلمين ، ويدل على ذلك ايضا .

﴿ ٢٤٩ ﴾ ٩٨ - ما أخره به الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي فصال
عن ابن بكير عن زرارة عن : سألت أبا جعفر عليه السلام ان انا يقوبون ان
يعلن الاذنين من الوضوء وطهرهما من رأسهما : ليس عليهما غسل ولا مسح ،
قال الشيخ أبده الله تعالى : ﴿ غسل الوضوء والذراعين في الوضوء مرة ﴾
الى قوله : ﴿ ولا يستأنف ماء مسح حديد بل يستعمل فيه ندادة الوضوء ﴾ .

فقد بينا ما في ذلك :

ثم قال : ﴿ ومن أخطأ في الوضوء فقدم غسل يديه على غسل وجهه ورجع فغسل وجهه ثم أعاد غسل يديه وكذلك إن قدم غسل يده اليسرى على يده اليمنى وجب عليه الرجوع إلى غسل يده اليمنى وأعاد غسل يده اليسرى وكذلك إن قدم مسح رأسه على مسح رأسه رجع فمسح رأسه ثم أعاد مسح رأسه ﴾ .

والذي يدل على ذلك الآية وهي قوله تعالى : ﴿ وإذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ومسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى السكبين ﴾ وقد قال جماعة من النحويين إن الواو يوجب الترتيب مهم الفراء وأبو حنيفة القسم بن سلام وغيرهما وإذا كانت موحدة للترتيب فلا يجوز تفكيك بعض الأعضاء على بعض ، وتتل الآية من وجه آخر وهو أنه قال : ﴿ وإذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ﴾ فأوجب غسل الوجه تعقيب للقيام إلى الصلاة بدلالة العاء في قوله فاغسلوا ولا خلاف أن العاء توجب تعقيب ، وإذا ثبت أن البدأة في الوضوء بالوجه وهو الواجب ثبت في باقي الأعضاء لأن الأمة بين فائتين قائل يقول : بعدم الترتيب ويجوز أن يبدأ بالرجلين أولا ويختم بالوجه ، وقائل يقول : أن البدأة في الوضوء بالوجه وهو الواجب ويوجب في باقي الأعضاء كذلك ،

فإن قائل على هذه الطريقة أن العاء في الآية في هذا الموضع ليست للتعقيب بل هي للجزاء ، والعاء التي توجب التعقيب مثل قول القائل اضرب زيدا فعمروا وعاء في الآية تجري في الحراء مجرى قول القائل إذا جاء زيد فأكرمه ، والفرق بين الفائتين أن العاء إذا دخلت في الحراء لا يصح قطع الكلام عنها وإذا كانت للتعقيب يصح قطع الكلام ألا ترى أنه يصح في قولك اضرب زيدا فعمروا أن تقتصر على قولك اضرب زيدا ولا يصح في قولك إذا جاء زيد فأكرمه الاقتصار على الشرط فقط .

فلنا لافرق بين الفائتين في اللغة لأنه لا اشكال في أن العاء في اللغة تنفصي

التعقيب بعد أن لا يكون من نفس الكلمة ولا فرق في اقتضاها ما ذكرناه بين أن يكون حزاء أو عطفاً لأن قول القائل إذا دخل زيد أعطه درهما القاء فيه موجبة للتعقيب وإن كان حزاء لأنه حين وقع منه الدخول استحق الاعطاء ، كما أنه في قول القائل اضرب زيدا عمرو إذا وقع لصر بريد يجب أن يوقعه عمرو فكيف يظل الفرق بين العائين ، ويدل على وجوب الترتيب من جهة السنة .

﴿ ٢٥٠ ﴾ ٩٩ — ماروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه طاف وخرج من المسجد قائلاً بالصلاة وقال استؤا بما بدء الله به .

وقوله . على لفظة أمر وهو يقتضي الوجوب بأن يبدأ فعلاً بما بدء الله تعالى فان قيل قوله استؤا بما بدء الله به يقتضي أن يمدوا قولاً بما بدء الله به قولاً ، والخلاف إنما وقع في البداهة بالفعل .

فلما لا يجوز حمل ذلك على لعول من وجهين أحدهما أنه إذا قال استؤا بما بدء الله به وكان ذلك لعط عموم يدخل تحته القول والعمل فليس لنا أن نخصص إلا بدليل ، والثاني : أنه على السلام بدء فعلاً بالصلاة قال استؤا بما بدء الله به فافتضى ذلك استؤا فعلاً بما بدء الله به قولاً :

فلن قيل على الوجه الأول أن قوله عليه السلام استؤا بما بدء الله به يجمع من حمل قوله استؤا على العموم ألا ترى أن القائل إذا قال : اضرب زيدا بما ضربه به عمرو ، وكان عمرو إنما ضربه مص لم يجر أن يحمل قوله اضرب زيدا على العموم في كل ما يضرب به بل يجب قصره على ما ضرب .

فلما بين الأمرين فرق لأنه لا يمكن أن يصرفه على وجوه محتتمة بغير العضا ويكون ضارباً بما ضرب به عمرو فهذا احتصاص الكلام بما ضرب به عمرو بعينه ، وليس هكذا الخبر لأنه يمكن أن يمدوا قولاً وفعلاً بما بدء الله تعالى به قولاً ونحن

إذا بدأنا به فعلاً نكون مبتدئين بما سمى الله تعالى به على الحقيقة فإن الفرق بين الأمرين ، ويدل على وجوب الترتيب أيضاً .

﴿ ٢٥١ ﴾ ١٠٠ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن محمد بن عيسى عن حرب عن زرارة قال : أبو جعفر عليه السلام : تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل ، ابده بالوجه ثم باليدين ثم امسح بالرأس والرجلين ولا تقدم شيئاً بين شيء وآخر . تخالف ما أمرت به فنت عسلت الذراع قبل الوجه فامسح بالوجه واعد على الذراع فامسحت الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس قبل الرجل ثم اعد على الرجل ابده الله عز وجل به .

﴿ ٢٥٢ ﴾ ١٠١ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال : سئل أحدهما عليه السلام عن رجل بده يده قبل وجهه ويوحليه قبل يديه قال يده ي الله عز وجل وليعد ما كان .

﴿ ٢٥٣ ﴾ ١٠٢ - وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ فيده بالشمال قبل اليمين قال : يغسل اليمين ويعيد اليسار .

﴿ ٢٥٤ ﴾ ١٠٣ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور

* - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣ وأخرج الاوون الكلبى في الكافي ج ١

ص ١١ والصدوق في الفقيه ج ١ ص ٢٨

- ٢٥٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥ .

(١٣ - التهذيب - ج ١)

ابن حازم قال . سألت أبا عداة عليه السلام عن شيء أن يمسح رأسه حتى قام في الصلاة قال : ينصرف ويمسح رأسه ورجليه .

ثم قال أيده الله تعالى ﴿ من ترك ذلك حتى يحذف ما : ضآء من حوارجه أعاد الوضوء مستأنفاً ليكون وضوؤه متتابع غير متفرق ﴾ .

فالذي يدل على ذلك .

﴿ ٢٥٥ ﴾ ١٠٤ - ما أحسنني به الشيخ أيده الله تعالى عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن أحمد عن أصحاب عن أحمد بن محمد وأبي داود جميعاً عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عداة عليه السلام قال : إذا توضأت بعض وضوءك فمرضت لك حاجة حتى ينس وضوءك فأعد وضوءك من الوضوء لا يفيض .

﴿ ٢٥٦ ﴾ ١٠٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السدي عن حمزة بن شير عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عداة عليه السلام : ربما توضأت وعد الماء فدعوت الحاربية فبغت علي فبغت وضوءي فقال أعد .

فإن سأل سائل عن الخبر الذي رواد ،

﴿ ٢٥٧ ﴾ ١٠٦ - سعد بن عداة عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم وأبي قتادة عن علي بن حمزة عن أبيه موسى بن حمزة عليه السلام قال : سألت عن رجل توضأ ونسي غسل يمينه فقال : يغسل يمينه وحدها ولا يعيد وضوء شيء غيرها .

فإن هذا الخبر يدل على خلاف ما ذكرناه في وجوب الترتيب لانه لو كان واحداً لما أجاز إعادة غسل اليسار وحدها لأنها حينئذ تكون آخر الأجزاء في الطهارة .

قلنا معنى هذا الخبر انه لا يعيد وضوء شيء غيرها مما تقسمها دون ما تأخر عنها مثل غسل الوجه واليد اليمنى ، فما ما تأخر عنها فانه يجب إعادة مسح ، والذي يدل على ذلك .

﴿ ٢٥٨ ﴾ ١٠٧ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وأبي داود جميعا عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أبوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان سبت فركت ذراعيك قبل وجهك فاعد غسل وجهك ثم اغسل ذراعيك بمداووجه فان بدأت فركتك الايسر قل الايمن فاعد على الايمن ثم اغسل اليسار وإن سبت مسح رأسك حتى تغسل رجليك فامسح رأسك ثم اغسل رجليك .

﴿ ٢٥٩ ﴾ ١٠٨ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا دس الرجل أن يغسل يمينه فغسل شماله ومسح رأسه ورجليه وذكر بعد ذلك غسل يمينه وشماله فمسح رأسه ورجليه ، وان كان أعانسي شماله فليغسل لشمال ولا يعيد على ما كان توضاء ، قال : واتع وضوءك بعضه بعضاً .

﴿ ٢٦٠ ﴾ ١٠٩ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسي مسح رأسه حتى يدخل في الصلاة قال : ان كان في لحيته ظل بقدر ما مسح رأسه ورجليه فليعمل ذلك وليصل قال :

• ٢٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ٧٤ الكافي ج ١ ص ١٢ .

• ٢٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ٧٤ الكافي ج ١ ص ١٢ .

• ٢٦٠ - الاستبصار ج ١ ص ٧٤ .

وان نسي شيئ من الوضوء للعروض فعليه أن يمسح بما سمي ويعيد ما بقي فتمام الوضوء .

قال الشيخ أيده الله تعالى ﴿ ومن كل حالسا على حال الوضوء ولم يفرغ منه وعرض له ظن أنه قد أحدث ما ينقص وضوءه أو نوى أنه قد تم مؤخرا منه أو آخره مقدما منه وحب عليه إعادة الوضوء من أوله ليموء من محله وقد فرغ من وضوئه على يقين لسلامته من النسيان ، فإن عرض له شك فيه بعد فرائعه منه وقبائه من مكانه لم يمتنع إلى ذلك وقضى باليقين عليه ، فإن نيقن أنه قد انتقض بحادث بعد الطهارة أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم أعاد الوضوء من أوله ﴾ .

يبدل على ذلك

﴿ ٢٦١ ﴾ ١١٠ . سَمِعْتُ أَخِي جُرَيْجَ بْنَ الشَّيْخِ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحَدِ بْنِ أَهْرِيسَ وَسَعْدِ بْنِ سَدَاتَةَ عَنْ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَدَّانَ حَيْمَا عَنِ حَمَّادِ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِذَا كُنْتَ قَاعِدًا عَلَى وَضُوءِكَ فَلَمْ تَدْرَأْ نَسِيتَ دِرَاعِيكَ أَمْ لَا قَاعِدَ عَلَيْهَا وَعَلَى حَيْمٍ مَا شَكَّكَتَ فِيهِ أَلَيْتَ لَمْ تَغْسِلْهُ أَوْ تَمَسَّحَ بِمَا سَمَى اللَّهُ مَادَمْتَ فِي حَالِ لَوْضُوءٍ ، فَإِذَا قُمْتَ عَنِ الْوَضُوءِ وَفَرَسْتَ مِنْهُ وَقَدْ صُرْتَ فِي حَالٍ أُخْرَى فِي الصَّلَاةِ أَوْ فِي غَيْرِهَا فَشَكَّكَتَ فِي بَعْضِ مَا قَدَّمَ سَمَى اللَّهُ بِمَا أَوْحَى اللَّهُ عَلَيْكَ فِيهِ وَضُوءَهُ لَا شَيْءَ عَسَاكَ فِيهِ ، فَإِنْ شَكَّكَتَ فِي مَسْحِ رَأْسِكَ فَاصْبِرْ فِي لِحْيَتِكَ بِمَا لَا مَسْحَ بِهَا عَلَيْهِ وَعَلَى طَهْرِ فَتَمِيمِكَ ، فَإِنْ لَمْ تَنْصِبْ بِلَا فَلَا تَنْقُضِ الْوَضُوءَ بِالشَّكِّ وَامْصُ فِي صَلَاتِكَ ، وَإِنْ تَيَقَّنْتَ أَنَّكَ لَمْ تَنْهَ وَضُوءَكَ قَاعِدًا عَلَى مَا تَرَكْتَ يَقْبِيَا حَتَّى تَأْتِيَ عَنِ الْوَضُوءِ ، قَالَ حَمَّادُ قَالَ حَرِيرُ قَالَ زُرَّارَةُ قُلْتُ :

له رجل ترك بعض ذراعه أو بعض حسه من غسل الجنابة فقال : إذا شك وكانت به بلة وهو في صلاته مسح بها عليه وإن كان استيقن رجوع فاعاد عليها ما لم يصب بلة ، فإن دخله الشك وقد دخل في صلاته فليص في صلاته ولا شيء عليه وإن استيقن رجوع فاعاد عليه الماء . وإن رآه وبه بلة مسح عليه وأعاد لصلاة باستيقان . وإن كان شاكاً فليس عليه في شكه شيء فليص في صلاته .

﴿ ٢٦٢ ﴾ ١١١ - وأجبرني الشيخ أبيه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عداة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن عداة بن أبي بصير عن أبي عداة عليه السلام قال : إذا شككت في شيء من الوضوء وقد دخلت في غير . فليس شكك بشيء إنما الشك إذا كنت في شيء لم تجزه .

﴿ ٢٦٣ ﴾ ١١٢ - علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن محمد بن الحلبي عن أبي عداة عليه السلام قال : أن ذكرت وأنت في صلاتك أنك قد تركت شيئاً من وضوئك المعروف عليك ونصرفت ونم الذي بينه من وضوئك وأعد صلاتك ويحكيت من مسح رأسك أن تأخذ من الحنك بلاب إذا نصبت أن تمسح رأسك فتمسح به مقدم رأسك .

﴿ ٢٦٤ ﴾ ١١٣ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن مسلم قال قلت : لأبي عداة عليه السلام رجل شك في الوضوء بعد ما فرغ من الصلاة فإن يمضي على صلاته ولا يعيد .

﴿ ٢٦٥ ﴾ ١١٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان بن عثمان عن بكير بن أعين قال قلت له : الرجل يشك بعد ما يتوضأ قال : هو حين يتوضأ أذكر منه حين يشك .

﴿ ٢٦٦ ﴾ ١١٥ — عنه عن عثمان عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سبي مسح رأسه أو فميه أو شيءاً من الوضوء الذي ذكره الله في القرآن كان عليه إعادة الوضوء والصلاة .

﴿ ٢٦٧ ﴾ ١١٦ — عنه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام رجل يشك في الوضوء بعد ما فرغ من الصلاة قال : يمضي على صلاته ولا يعيد .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ طه طه يقيس انه قد أحدث وتيقن أنه قد تطهر ولم يعلم أيهما سبق صاحبه وحب عليه الوضوء ليرد اليك عنه ويدخل في صلاته على يقين من الطهارة ﴾ .

يحل على ذلك انه مأخوذ على الاحتياط ان لا يدخل في الصلاة الا بطهارة ، فيسعى أن يكون مستقيماً بمحصول الطهارة له يسوغ له الدخول بها في الصلاة ، ومن لا يعلم ان طهارته سابقة للحديث فليس على يقين من طهارته ووجب عليه استيقانها حسب ما يشاءه .

قال أبيه الله تعالى : ﴿ ومن كلن على يقين من الطهارة وشك في انتقاضها فليعمل على يقينه ولا يلتفت الى شك وليس عليه طهارة الا أن يقيس الحدث ﴾ .
يحل على ذلك .

﴿ ٢٦٨ ﴾ ١١٧ — ما أخبرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أبي انفاس جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن عامر القصباني عن عبد الله بن بكير عن أبيه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : اذا استيقنت أنك قد توضأت فأبالك أن تحدث وصوءاً اسأ حتى تسيقن أنك قد أحدثت . ثم قال أبيه الله تعالى ﴿ وكذا ان كان على يقين من الحدث وشك في

الطهارة فالواجب عليه استئناف الطهارة ليحصل له اليقين بها ولا تجزئه صلاة مع شك في الطهارة لها فينبغي ان يعرف هذا الباب ليكون العمل عليه ﴿ ١ ﴾ .

قد بينا به ما حوذا على الانسان ان لا يدخل في الصلاة الا وهو على طهر فاذا يتقن انه كمن قد احدث فينبغي ان لا ينصرف عن هذا اليقين من حصول الطهارة له .

هـ - باب الاغسال المفترضات والمسنونات

يشتمل هذا الباب على اربعة وثلاثين غسلا ذكر ان من جهتها ستة اغسال مفترضات وعثمانية وعشرين علامسنونات وأما مورد فيه ما يدل على الفرق بين المفترض والمسنون ان شاء الله تعالى .

قال الشيخ ابيه الله تعالى : ﴿ وأما المفترضات من الاغسال فالغسل من الجنابة ، والغسل على النساء من الحيض والغسل عليهن من الاستحاضة ، والغسل من النفاس ، والغسل من آحساد الموني من الناس مد بردها بالموت قل تطيرها بالغسل ، وتصيل الاموات من الرجال والنساء والاطفال مفترض في ملة الاسلام ﴾ .

الذي يدل على ان غسل الجنابة واجب قوله تعالى : ﴿ واب كتم حنا قاطهروا ﴾ (١) والاطهار هو الاعتسل بلا خلاف بين أهل اللسان فأوجب بظاهر اللفظ الغسل حسب ما ذكرناه . ويدل على ذلك ايضا اجماع المسلمين لأنه لا خلاف بينهم ان غسل الجنابة واجب ، وأما الذي يدل على وجوب غسل الحيض للنساء ايضا اجماع المسلمين لأنه لا تنزع فيه بينهم ويدل ايضا قوله تعالى : ﴿ ويسئلوك عن الحيض قل هو اذى فاعترلوا النساء في الحيض ولا تقر بهن حتى يطهرن ﴾ فيمن قرء به وقد بينا ان الاطهار معناه معنى لاغتسال ، والذي يدل على ذلك من جهة السنة .

﴿ ٢٦٩ ﴾ ١ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى قال أخبرني أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر قال : سألت أبا جعفر عليه السلام كيف اصنع اذا أجبست ؟ قال اغسل كفيك وفرحت ونوصاً وضوء الصلاة ثم اغتسل .

﴿ ٢٧٠ ﴾ ٢ - وأخبرني لشيخ أبيه الله تعالى قال : أخبرني أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الجمعة فقال : واجب في السفر والحضر لا أنه رخص للنساء في السفر لغاية الماء ، وقال : غسل الحذبة واجب ، وغسل الخائض اذا ظهرت واجب ، وغسل الاستحاضة واجب اذا حدثت ما كرسف فجزأ الدم الكرسف فعليه الغسل لكل صلاتين ولا يغتر غسل ، فان لم يجز الدم الكرسف فعليه غسل كل يوم مرة والوضوء لكل صلاة ، وغسل النساء واجب ، وغسل ثلثاء واجب ، وغسل الميت واجب ، وغسل من غسل ميتاً واجب ، وغسل الحرم واجب ، وغسل يوم عرفة واجب ، وغسل الزيارة واجب إلا من علة ، وغسل دحور البيت واجب ، وغسل دخول الحرم يستحب ان لا يدخله إلا غسل ، وغسل المأهنة واجب ، وغسل الاستسقاء واجب ، وغسل اول ليلة من شهر رمضان يستحب ، وغسل ليلة احدى وعشرين سنة ، وغسل ليلة ثلاث وعشرين سنة لا يتركها لأنه يرحى في حداث ليلة القدر ، وغسل يوم الفطر وغسل يوم الاضحى سنة لا أحب تركها ، وغسل الاستخارة مستحب .

فمضمن هذا الحديث وحوب الاعسال السنة لمقدم ذكرها بظاهرها للفظ ، وليس لأحد أن يقول لا يمكنكم الاستدلال بهذا الخبر لأنه يتضمن ذكر وجوب

اغسال اتفقتم على انها غير واجبة . لأن لو حلينا وطهر الخبر لقننا ان هذه الاغسال كلها واجبة الا انه معناه عن ذلك اخبار مبيعة لهذه الاعمال وانها ليست بواجبة ، فاذا ثبتت هذه الآثار حملا ما يتضمن هذا الخبر من لفظ الوضوء على ان المراد به تأكيد السنة ، ونحوه ، يورد من بعد ما يرد على ذلك ان شاء الله تعالى .

﴿ ٢٧١ ﴾ ٣ -- وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العسل في سبعة عشر موطئا منها القرص ثلاثة . فقلت جعلت فداك ما القرص ؟ قال : عسل الحنطة وعسل من عسل ميتا والعسل للأحرام .

وأما قوله ولعل للأحرام وبين كل عدس به ليس بقرص فمعه ان نواه ثواب غسل العريضة .

﴿ ٢٧٢ ﴾ ٤ -- وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن ابن عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروء عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لعسل من الحنطة وسيل الجمعة ولعبدن ويوم عرفة وثلاث ليال في شهر رمضان وحين تنحل الحرم وإذا أردت دخول مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومن عسل البيت .

﴿ ٢٧٣ ﴾ ٥ -- وهذا الامتداد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكن عن محمد الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اعتسل يوم الاصحى والقطر والجمعة وإذا عسلت ميتا ، ولا تغسل من مسه إذا ادخسته القبر ولا إذا حنته .

﴿ ٢٧٤ ﴾ ٦ - وأحبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عداثة بن زرارة عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : غسل الحامة والحبص واحد ، قال وسألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحائض عليها غسل مثل غسل الحب ؟ قال : نعم .

﴿ ٢٧٥ ﴾ ٧ - وهذا الإسناد عن أبي الحسن بن الفضال عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم الأحمري عن أبي هبيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته : عليها غسل مثل غسل الحب ؟ قال : نعم ، يعني الحائض .

﴿ ٢٧٦ ﴾ ٨ - وأخبرني شيخ أبيه ، الله تعالى عن أبي انقاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مثنى الحماط عن الحسن بن أبي عبيد الله عليه السلام قال : الطامث يغسل تسعة أرطال من ماء .

وهذا الخبر وإن كان طاهره طاهر الخبر فإن المراد به الأمر بالاستحالة أن يكون المراد به الخبر . لأنه لو أراد الخبر لكل كس ، وبحري هذا بحري قوله تعالى : « ومن دسله كان آسافا » وإنما معناه آمنوه .

﴿ ٢٧٧ ﴾ ٩ - وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى وابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الاستحاضة تنصر أيامها فلا تضي فيها ولا يقربها عليها ، فإذا جازت أيامها ورأت الدم ينقب لكرسف اعتسست للطهر والعصر تؤخر هذه وتعجل هذه ، وبغروب والعشاء الأخرى غسلها تؤخر هذه وتعجل هذه ، وتعسل للصبح

* - ٢٧٤ - ٢٧٥ - الاستصارح ١ ص ٩٨ .

- ٢٧٦ - الاستصارح ١ ص ١٤٧ للكافي ج ١ ص ٧٤ .

- ٢٧٧ - الكافي ج ١ ص ٢٦ .

وتحتشى وتستقثر (١) ولا تغطي (٢) وتضم فخذيها في لسحب سائر جسدها خارج ولا يأتيها عليها أيام قرئ . وان كلن الدم لا يشق الكرسف توصات ودخلت المسجد وصلت كل صلاة بوضوء وهدت ثيابها لا في أيام حيضها .

﴿ ٢٧٨ ﴾ ١٠ - وأحمر بن الشيخ أبيه الله تعالى هذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اديبة عن الفضيل ابن يسار وررارة عن احدهما عبيد السلام قال : النساء تكف عن الصلاة ايام افرائها لتي كانت تمكث فيها ثم تغسل وتعمل كما تعمل المستحاضة .

﴿ ٢٧٩ ﴾ ١١ - محمد بن عبي بن محبوب عن عبي بن السندي عن حماد بن عيسى عن حرير عن زرارة عن احدهما عبيد السلام قال : اذا اعتسلت بعد طلوع امحر حرأك علك ذلك للحياة والجمعة وعرفة والحج والذبيح والزيارة ، فاذا احتضمت لله علك حقوق احرأها علك غسل واحد ، قال ثم قال : وكذلك المرأة يجرها غسل واحد لحديثها واحرامها وجمعها وعسب من حيضها وعيها

﴿ ٢٨٠ ﴾ ١٢ - واحمر الذي رواه سعد بن عبد الله عن علي بن خالد عن محمد بن الوليد عن حماد بن عثمان عن معاوية بن عمر عن أبي عداقة عليه السلام قال : سمعته يقول : ليس على النساء (٣) غسل في السفر .

إنما يريد ليس عليها غسل إذا لم تتمكن من استعمال الماء أما العوزلة أو موهنة البرد أو لحاحتها إليه للشرب ولم يرد انه ليس عليها غسل على كل حال .

﴿ ٢٨١ ﴾ ١٣ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن القاسم بن

(١) استقثر الرجل : ثوب ثوبه بين رجليه ومخرجه من بين فخذه وسروره في حركته .

(٢) سعة في تطوعه والتطوعات (تحتى) .

(٣) سعة في بعض التطوعات (سواء) .

* ٢٧٨ - الاستنصارج ١ ص ١٥٠ الكونج ١ ص ٢٨ .

- ٢٧٩ - الكافي ١ ص ١٢ . - ٢٨٠ - ٢٨١ - الاستنصارج ١ ص ٢٩ .

الصيقل قال كنت انيه جعلت فداك هل غسل أمير المؤمنين صلوات الله عليه حين غسل رسول الله صلى الله عليه وآله بعد موته ؟ فاجاب النبي صلى الله عليه وآله طاهر مطهر : لكن أمير المؤمنين عليه السلام فعل وجرت به السنة .

﴿ ٢٨٢ ﴾ ١٤ وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن نصر بن سويد عن ابن مسكن عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن غسل الميت فقال : اغسله بماء وسدر ، ثم اغسله على أثر ذلك غسله اخرى بماء وكافور ودربرة إن كانت . واغسله الثالثة بماء فراح ، فنت ثلاث غسلات بلسد ، كله ^{فالم} نعم ، قلت يكون عليه ثوب اذا غسل ؟ فقال ان استطعت ان يكون عليه قميص تغسله من تحته ، وقال احب من غسل الميت ان يلف على يده الخرقه حين يغسله .

﴿ ٢٨٣ ﴾ ١٥ وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من غسل ميتا ويغتسل ، قال : وان معه مدام حارا فلا يغسل عنه ، فادا برد ثم معه فيغتسل ، قلت من ادخله لغمر ؟ قال : لا يغسل عنه إنما يغمر الشيل .

﴿ ٢٨٤ ﴾ ١٦ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يغتسل الذي غسل ميت . وان قُتل الميت انسان بعد موته وهو حار فليس عليه غسل ، ولكن اذا مده وقته وقد برد فعليه الغسل ، ولا بأس أن يغسله بعد الغسل ويغسله .

• ٢٨٢ - الكافي ج ١ ص ٢٩ .

• ٢٨٣ - الاستبصار ج ١ ص ٩٩ الكافي ج ١ ص ٤٤ .

• ٢٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٩٩ الكافي ج ١ ص ٤٥ .

فاتضمن هذه الأخر من لعل الأمر بالعسل من من الميت وتفسير الاموات
يدل على الوجوب لأن الأمر يقتضي طهره الوجوب ولا يدل على الوجوب الى
السبب الا بدلالة .

٢٨٥ هـ ١٧ - فأما ما رواه محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن عيسى عن
عبد الرحمن بن أبي نجران عن رجل حدثه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن
ثلاثة نفر كانوا في سفر أحدهم حب والثاني ميت والثالث على غير وضوء وحضرت
اصلاة ومعه من الماء ما يكفي أحدهم من أخذ الماء ويمتثل به ؟ وكيف يصنعون ؟
قال : يمتثل الحنبل ويدفن الميت وتيمم الذي يلبس وضوء لأن العسل من الحياة
فريضة وعسل الميت سنة والتيمم للأمتعة

فما تضمن هذا الحديث من أن غسل الميت لا يمتنع من ماله من وجوه
أحدها . ان هذا الخبر مرسل لأن ابن أبي نجران قال عن رجل ولم يذكره . وبحور
أن يكون غير مأمون ولا موثق به . ثم لو صح لكان المراد في اصافة هذا العسل الى
السنة أن فرضه عرف من جهة السنة لأن نجران لا يدل على فرض غسل الميت وإنما
سمناه بالسنة ، وقد قلنا رواية يونس عن بعض أصحابه عن أبي عداة عنه السلام
انه قال الاغسال منها ثلاثة فرض ثم ذكر منها غسل الميت وقد تكلمنا على هذا الخبر
فيما مضى .

٢٨٦ هـ ١٨ - ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
عن أحمد بن محمد عن الحسن التميمي قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن ميت
وحب اجتماعهما ما يكفي أحدهما أي يمتثل ؟ قال : إذا احتضمت سنة وفريضة
بدأ بالقرص .

٢٨٥ هـ - الاستدراج ١ ص ١٠٩ التمهيد ١ ص ٥٩ والمحدث بن أبي الحسن موسى
عليه السلام .

﴿ ٢٨٧ ﴾ ١٩ — عنه عن الحسين بن انصر الارمني قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام انقوم يكونون في السمر فيموت منهم ميت ومعهم حب ومعه ماء قليل قدر ما يكفي أحدهما أيهم يده به ؟ قال : يتمسك الحب ويترك الميت لان هذا فريضة وهذا سنة .

فالوجه في هذين الخبرين ما قدمناه في الخبر الاول سواء وقد روي انه اذا احتتم الميت والحسب غسل الميت وتيمم الحب .

﴿ ٢٨٨ ﴾ ٢٠ . روى عنه علي بن محمد عن محمد بن علي عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : لست والخشب بعمان في مكان واحد لا يكون فيه الماء الا غدر ما يكفي به أحدهما أيهما اولى أن يجعل الماء له ؟ قال : تيمم الحب ويغسل الميت بماء .

﴿ ٢٨٩ ﴾ ٢١ . وما أخرجه في روى محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن الحسن الثؤلوثي عن أحمد بن محمد بن محمد عن سعد بن أبي حلف قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الغسل في أربعة عشر موطئاً واحداً فريضة ولأقي سنة فالمراد به ١٤ ليس مريض لمذكر طاهر اللط في القرآن وان جاز ان تثبت بالسنة اعسال أخر مقترحه . وقد يب ماورد من جهة السنة مما يتصور وجوب هذه الاعسال ، ثم ابتداء بذكر الاعسال المسنونة .

فقال : * وأما الاعسال لمسونة فعسل الجمعة سنة مؤكدة على الرجال والنساء .

يدل على ذلك ما يتضمنه حديث عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام انه لم يذكره ، وايضا

﴿ ٢٩٠ ﴾ ٢٢ ما أخرجه في به الشيخ عليه الله تعالى عن أحمد بن محمد

عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أمان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن أبي سنان عن أبي عداثة عليه السلام قال . الغسل من الحائض ، ويوم الجمعة ،
ويوم التطير ، ويوم الاضحى ، ويوم عرفة عند رؤى الشمس . ومن غسل ميتا
وحين يحرم ، وعد دخول مكة وليلة ، ودخول الكعبة ، وغسل الزيارة .
وانثلاث الليالي من شهر رمضان .

﴿ ٢٩١ ﴾ ٢٣ - وأجبرني الشيخ أبوه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عداثة بن المقبرة عن أبي
الحسن الرضا عليه السلام قال . سأله عن غسل يوم الجمعة فقال . واجب على كل
ذكر وأنتى من عبد أو حر .

﴿ ٢٩٢ ﴾ ٢٤ - ويذكره الإمام أحمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن
سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي نصر عن محمد بن عداثة
قال سألت الرضا عليه السلام عن غسل يوم الجمعة فقال . واجب على كل ذكر وأنتى
من عبد أو حر .

﴿ ٢٩٣ ﴾ ٢٥ - وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن علي بن سيف عن أبيه سيف بن عميرة عن الحسين بن خالد
قال : سألت أبا الحسن الاول عليه السلام كيف صار غسل يوم الجمعة واجبا ؟ قال :
إن الله تعالى أتم صلاة لفريضة صلاة النافاة ، وأتم صيام لفريضة بصيام النافاة ، وأتم
وصوء النافاة بغسل الجمعة ما كان من ذلك من سهو أو تقصير أو نقصان .

﴿ ٢٩٤ ﴾ ٢٦ - وأجبرني الشيخ أبوه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن
أبيه عن سعد بن عداثة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن يقطين قال : سألت

أبا الحسن عليه السلام عن النساء أعينهن غسل الجمعة ؟ قال : نعم .

فإن قال قائل كيف تستدلون بهذه الأخبار وهي تتضمن أن غسل الجمعة واجب
وعندكم أنه سنة ليس بمرتبة ؟ فإنا : ما يتضمن هذه الأخبار من إعطى الوجوب فالمراد
به أن الأولى على الإنسان أن يجعه وقد يسمى لشيء واجباً إذا كان الأولى فعله
والذي يدل على هذا التأويل وإن المراد ليس به انعزال الذي لا يسوع تركه على
كل حال .

﴿ ٢٩٥ ﴾ ٢٧ - ما أخبرني إمامنا الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد
عن أبيه عن سعد بن عدا الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عبي بن يقطين
عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الغسل
في الجمعة والأصحى والعطر قال : سنة وليس بمرتبة .

• ٢٩٦ ﴿ ٢٨ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن
محمد عن أبيه عن سعد بن عدا الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عيسى عن
عمر بن أدية عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن غسل الجمعة فقال
سنة في أسير والحصر إلا أن يحرق لصاع على ماله القرب .

﴿ ٢٩٧ ﴾ ٢٩ - وهذا لا يستند عن سعد بن عدا الله عن أحمد بن محمد عن
القاسم عن علي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل العيدين أو أحدهما هو ؟
فقال : هو سنة قلت واجبة ؟ قال : هو سنة .

وهذا الخبر يدل على أن ما تضمن حديث عثمان بن عيسى عن جماعة من ذكر
وجوب غسل العيدين المراد به ما ذكرناه من كيد السنة .

﴿ ٢٩٨ ﴾ ٣٠ - فما مرأواه محمد بن عبي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن

عني عن عمرو بن سعيد عن مصلى بن صدقة عن عمار الساطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى الغسل يوم الجمعة حتى صلى قال : ان كان في وقت فعله أن يغتسل ويعيد الصلاة . وان مضى الوقت وقد حازت صلاته .

فهذا الخبر محمول على الاستحباب ، وكذلك ما روي في قضاء غسل يوم الجمعة من العدد وتقديمه يوم الخميس إذا حيف موت الوجة فيه الاستحباب على ما بيناه .

﴿ ٢٩٩ ﴾ ٣١ - روى ما ذكرناه أحمد بن محمد عن محمد بن سهل عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يدع غسل يوم الجمعة نسيًا أو غير ذلك قال : ان كان نسيًا فقد تمت صلاته وان كفر ثم تعبدًا فليغسل احب إليّ وان هو فعل فليستغفر الله ولا يعود .

﴿ ٣٠٠ ﴾ ٣٢ - النظر عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حمير ابن عثمان عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل لا يغتسل يوم الجمعة في اول البهار قال : يفضيه في آخر النهار ، فان لم يجد فليقضه يوم السبت .

﴿ ٣٠١ ﴾ ٣٣ - محمد بن عبي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن ابن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل فاتته الغسل يوم الجمعة قال : يغتسل ما بينه وبين الليل فإن فاتته اعتسل يوم السبت . ثم قال : يسه الله تعالى : فلو غسل الاحرام للحج سنة ايضا بالاخلاف وكذلك غسل الاحرام للعمرة سنة .

وبدل على ذلك ما أورده من الخبر عن الحسين بن سعيد عن النظر عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام من قوله وحين يحرم ، وإذا كان الاحرام قد يكون

* ٢٩٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٣ .

- ٣٠٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٤ .

للحج والعمرة فقد ثبت ان السنة فيها جميع لفعل .

ثم قال : ﴿ وعسل يوم لعطر وعسل يوم الاصحى سنة ﴾ .

يدل عليه الخبر المذكور من انه قال ويوم سطر ويوم الاصحى

ثم قال : ﴿ وعسل يوم العدير سنة ﴾

ونحن ندكر فيما بعد عدد ذكرنا صلاذ يوم لعدير ما يدل على ان لفعل في هذا

اسوم مستحب مندوب اليه ، وعيه ايضا احماج العرفة المحفنة لا يختصون في ذلك

ثم قال ايده الله تعالى : ﴿ وعسل يوم عرفة سنة ﴾ فالحديث الذي روياه عن

عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران ذكر عسل يوم عرفة .

ثم قال ايده الله تعالى : ﴿ وعسل اول ليلة من شهر رمضان وعسل ليلة النصف

منه وعسل ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الثاني وعسل ليلة ثمان وعشرين وليلة ثلاث

وعشرين سنة مؤكده ﴾ ينص دكر هذا الاسناد الخبر عن عثمان بن عيسى عن

سماعة . وكذلك الخبر الذي رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن سنان عن

أبي عبد الله عليه السلام ، ويدل عليه ايضا

﴿ ٣٠٢ ﴾ ما أخبرني به الشيخ ايده الله عن أحمد بن محمد عن أبي

عن الحسين بن الحسن بن أمام عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حرير عن محمد بن

مسلم عن أحمد بن عبد السلام قال : لفعل في سعة عشر موطئا ، ليلة سبع عشرة من

شهر رمضان وهي ليلة لتقى الرحمن ، وليلة تسع عشرة وفيها يكتب الوعد وقد السنة .

وليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي اصيب فيها اوصياء الانبياء وفيها رفع عيسى بن

مريم عليه السلام وقضى موسى عليه السلام وليلة ثلاث وعشرين يرجى فيها ليلة

نفلر ، ويوم اعيدين ، ويدا دحمت الحرمين ، ويوم نحر ، ويوم الزيارة ،

ويوم تدخل البيت ويوم التروية ، ويوم عرفة ، واذا عالت ميتا أو كفتته أو عسسته

بعد ما يرد . ويوم الجمعة . وعسل الحبة فريضة ، وعسل الكسوف اذا احترق
القرص كله فاعتسل .

ثم قال أبده الله تعالى : ﴿ وعسل ليلة العطرسة ﴾ .
والذي يدل عليه

﴿ ٣٠٣ ﴾ ٣٥ — ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر
بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أناسم بن يحيى
عن حماد بن الحسن بن راشد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يقولون
إن المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقل يا حسن إن القاريحجار (١)
إنما يعطى آخره عند فراقه وكذلك الصدقات . فما ينبغي لنا أن نعمل فيها ؟
فقال . إذا عرفت الشمس فاعتسل فلما صليت ثلاث ركعات فروع بك وقل .
تمام الحديث

قال الشيخ أبده الله تعالى ﴿ وعسل دخول مدينة الرسول (ص) لاداء فرض
فيها أو نفل سنة ﴾ وعسل دخول مكة « مثل ذلك سنة » وعسل رياره قبر النبي صلى
الله عليه وآله (سنة) وعسل ريرة قور الأئمة عليهم السلام (سنة) وعسل دخول
الكعبة (سنة) وعسل دخول المسجد الحرام (سنة) وعسل المساهلة (سنة) (٢) ﴿
فهذه الاعمال قد مضى ذكرها في حديث عثمان بن عيسى عن سماعة وبعضها
في حديث محمد بن مسلم المتقدم ذكره وفيها غنى عن إيراد غيره إن شاء الله تعالى .
قال الشيخ أبده الله تعالى : ﴿ وعسل توبة من الكبائر (سنة) ﴾ .

(١) القاريحجار : مغرب كاريكر ، على العار ، وفي القدر (القارحان) ورواه

الطوسي (القاريحان) و (القاريحان)

(٢) ما بين الموضعين ريادة المقدمة .

﴿ ٣٠٤ ﴾ ٣٦ - روي عن أبي عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء اليه فقال له : ان لي خيرا ما ولهم حوار بنعيين وبصرين ، يعود فربما دخلت المخرج فأطيل الجلوس استماعا مني لمن ففاز له عيبه السلام لا تقص ، فقال والله ما هو شيء آتبه برجلي إنما هو سمع اسمي فقال لصادق عليه السلام بالله أنت أما سمعت الله يقول : ﴿ ان السمع والصر والبصير كل اولئك كن عنه ، مؤولا ﴾ (٣) فقال الرجل كأنني لم أسمع بهذه الآية من كتاب الله عز وجل من عربي ولا عجمي لا حرم أبي قد تركتها وأبي استعمر الله تعالى فقال له الصادق عليه السلام : فمعتسل وصل ما بدا لك فقد كنت مقبلا على امر عظيم ما كان سوء حالك لو كنت على ذلك استعمر الله واسأله اتوبه من كل ما يكره فانه لا يكره إلا القبيح والقبيع دعه لأنه من كل اهلا .

ثم ذكر غسل الاستسقاء وقت الغي ٥ كره في حديثه عثمان بن عيسى عن سماعة ثم ذكر بعد غسل صلاة الاستسقاء وغسل صلاة الخواص فيدل على ذلك .

﴿ ٣٠٥ ﴾ ٣٧ - ما أخبرني به الشيخ أبيه تعالى عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عبي بن ابراهيم عن محمد بن أبي عبد الله عن زياد القندي عن عبد الرحيم الحمير قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : حدثت فداك أبي اخترعت دعاء فقال : دعني من خزانة اذا برل بك أمر فافزع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وصل ركعتين تهديهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وآله ، قلت كيف اصنع ؟ قال : تعنسل ونصي ركعتين ، وذاكر الحديث ، الخ ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : ان الله ان لا تبرح من مسكاته حتى تفضي حاجتك .

﴿ ٣٠٦ ﴾ ٣٨ — وهذا الأسند عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن داود عن مقاتل بن مقاتل قال قلت . لرضا عليه السلام جعلت فداك عدني دعاء لقضاء الخوائج قبل فقال . اذا كانت لك حاجة الى الله تعالى مهمة فاعتسل ولبس الطيف يات ، ودكر الحديث .

﴿ ٣٠٧ ﴾ ٣٩ — واحبرني لشبح أئمة الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الأمر بطه الطالب من ربه قال تصدق في يومه على ستين مسكينا على كل مسكين صاع بصمك الهبي (ص) فاذا كانت الليل فاعتسل في ثالث الليل الثاني وبس ما يلدن . ودكر الحديث الى ان قال . فاذا رفع رأسه في السجدة الثانية استغفر الله مائة مرة يقول : ودكر الدعاء . ثم قال أئمة الله تعالى ﴿ هو وعد الله النصف من شعبان سنة ﴾ .

﴿ ٣٠٨ ﴾ ٤٠ — احبرني جمعة عن أبي محمد هارون بن موسى عن الحسين بن محمد بن الفرزدق النطعي الرري قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال حدثنا احمد ابن هلال العمري قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال صوموا شعبان واعتموا ليلة النصف منه ذلك تخفيف من ربكم .

ثم قال . ﴿ وعسل قاضي صلاه سكسوف وتركها ايها المتعمدا سنة ﴾ . يدل على ذلك .

﴿ ٣٠٩ ﴾ ٤١ — ما أحبرني به انشبح أئمة الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن احبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا انكسف القمر فاستيقظ الرجل ولم يصل

فليغتسل من غتوليقض الصلاة ، وإن لم يستيقظ ولم يعلم بانكشاف القمر فليس عليه
إلا القضاء بغير غسل .

وقال الشيخ أيده الله تعالى ، ﴿ وعسل انولود عدد ولادته سنة ﴾ وقد تعدد
ذكره في حديث عثمان بن عيسى عن جماعة .

٦ - باب حكم الجنابة وصفة الطهارة منها

قال الشيخ أيده الله تعالى : ﴿ والجنابة تكون بشيئين ، أحدهما : انزال الماء
المدفق في النوم وليقطة وعلى كل حال ، والآخر ﴾ بالجماع في المرج سواء أُرل
المجامع أو لم ينزل ﴾ .

هذان حكان يشتركان فيهما الرجل والمرأة لأن المرأة إذا امنت سواء كانت في
نوم أو اليقظة وحب عليها العسل ، وكذلك إذا غسل بها الرجل سواء أُرل أم لم ينزل
وحب عليها العسل وأما آيتين في ذلك ، شاء الله تعالى ، والذي يدل على ذلك .

﴿ ١٠٠ ﴾ ما أخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن
إعلاء بن رزير عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال سألته متى يجب العسل
على الرجل والمرأة ؟ فقال إذا ادخله فقد وحب لعسل والمهر والرحم .

﴿ ٣١١ ﴾ ٢ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابها
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل
بجماع المرأة قريباً من المرج فلا يرل أن متى يجب غسل ؟ فقال : إذا التقى الختانان
فقد وحب العسل ، قلت التقاء الختانين هو ضيوبة الحشفة ؟ قال : نعم .

﴿ ٣١٢ ﴾ ٣ - وهذا الاسناد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن

يقطين عن أخيه الحسين عن عي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يصيب الحذرية الكبر لا يقضي لب أعليه غسل ؟ قال : إذا وضع الختان على الختان فقد وجب غسل الكبر وعبر الكبر .

﴿ ٣١٣ ﴾ ٤ - وهذا الاسد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحسين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المصحف أعليه غسل ؟ قال : نعم إذا انزل .

﴿ ٣١٤ ﴾ ٥ - وأجبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أنس عن الحسين بن سعيد عن حماد عن رامي بن عبد الله عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : جمع عمر بن الخطاب أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقال ماتقولون في الرجل يأتي أهله فيعطيها ولا ينزل ؟ فقالت الانصار الماء من الماء ، وقال المهاجرون إذا التقى الختان فقد وجب عليه الغسل ، وقال عمر لعلي عليه السلام ماتقول يا أبا الحسن ؟ فقال علي عليه السلام : نوحون عليه الخد والرحم ولا نوحون عليه صاعا من ماء إذا التقى الختان فقد وجب عليه الغسل فقال عمر : لقول ما قال المهاجرون ودموا ما قالت الانصار .

﴿ ٣١٥ ﴾ ٦ - وهذا الاسد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أنان ابن عثمان عن عيسى بن مصعب عن أبي عبيدة عن عبد السلام قال : كان علي عليه السلام لا يرى في شيء الغسل إلا في الماء الأكبر .

هذا الخبر يدل على وجوب غسل من الماء الأكبر سواء أنزل شهوة أو غير شهوة في اليوم كان ذلك أو في ليلته وعلى كل حال ، وقوله لم يكن يرى الغسل إلا في الماء الأكبر فعنه إذا لم يكن قد التقى الختان فليس في شيء بعد ذلك غسل إلا

في الماء الاكبر بدلالة ما تقدم من الاخبار .

﴿ ٣١٦ ﴾ ٧ - واحبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى في المنام حتى يجد الشهوة وهو يرى انه قد احتلم ويد استيقظ لم ير في ثوبه الماء ولا في جسده قال : ليس عليه غسل وقال كل عي عليه السلام يقول : إنما الغسل من الماء الاكبر فاذا رأى في منامه ولم ير الماء الاكبر فليس عليه غسل .

﴿ ٣١٧ ﴾ ٨ - فأما ما رواه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يلعب بفرجة المرأة ويخرج منه المني فما عليه ؟ قال : إذا جاءت الشهوة ودفع وفرج خرج عليه غسل . وإن كان إنما هو شيء لم يجد له فترة ولا شهوة فلا بأس .

قوله عليه السلام وإن كان إنما هو شيء لم يجد له فترة ولا شهوة فلا بأس ، معناه إذا لم يكن الخارج الماء الاكبر لأن من استبعد في العادة والطوائع أن يخرج المني من الانسان ولا يجد منه شهوة ولا فترة ، وإنما أراد انه اذا اشتبه على الانسان فاعتقد انه مني وان لم يكن في الحقيقة متبعا بغيره بوجود الشهوة من نفسه ، فادا وجد وجب عليه الغسل واذا لم يجد علم ان الخارج منه ليس مني .

﴿ ٣١٨ ﴾ ٩ - واحبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محبوب عن عبد الله ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى أن الرجل يجامعها في المنام في فرجها حتى تنزل قال : تغتسل .

• ٣١٥ - ٣١٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٩ وأخرج الثوري الكوفي في كتابه ج ١ ص ١٠٥ .

• ٣١٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٤ .

﴿ ٣١٩ ﴾ ١٠ - وأحبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن آدم ابن الحر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأذ ترى في مناسبا ما ترى الرجل عسبا غسل ؟ قال نعم ولا تحذوهم فيتخذونه علة .

﴿ ٣٢٠ ﴾ ١١ - محمد بن الحسن الصدوق عن محمد بن عبد الحميد عن حدثي محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت : ترمي المرأذ أو الجارية من حلفي وأنا منك عى حبي فتتحرك على صبري فتأثم لشهوة وتترل الماء أو عسبا غسل أم لا ؟ قال : نعم اذا جاءت الشهوة و رأت ماء وحب عليها غسل .

﴿ ٣٢١ ﴾ ١٢ - فأما الخبر الذي رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن فضالة عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يضع ذكره على فرج المرأة فمني أعسبا غسل ؟ فقال : ان أصابها من الماء شيء فتعمله وليس عسب شيء ، إلا أن يدحه ، قلت فان دس في ولم يدحه ؟ قال : ليس عليها غسل .

﴿ ٣٢٢ ﴾ ١٣ - وروى هذا الحديث الحسن بن محبوب في كتاب الشبهة بلعط آخر عن عمر بن يزيد قال : اعتستت يوم الجمعة بالمدينة ولدت ثابتي وتطليت فمرت بي وصيفة فحدثت لها فمديت اء وأمنت هي فدعطني من ذلك ضيق فسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال : ليس عليك وضوء ولا عليها غسل .

فيحتمل أن يكون السامع قد وهم في محامه وأنه إنما قال أمنت ووقع له أمنت فرواه على ما طر ، ويحتمل أن يكون إنما أحابه عليه السلام على حسب ما طهر له في الحال

٥ - ٣١٨ - ٣١٩ - الامتصار ج ١ ص ١٠٥ الكافي ج ١ ص ١٦ والذبي مرسل .

٦ - ٣٢٠ - الامتصار ج ١ ص ١٠٥ الكافي ج ١ ص ١٥ بتفاوت .

٧ - ٣٢١ - الامتصار ج ١ ص ١٠٦ .

(١٦ - التهذيب - ج ١)

منه وعلم انه اعتقد ان أمنت ولم تذكر كذلك فأجابه عليه السلام على ما يقصيه الحكم
لا على اعتقاده .

﴿٣٢٣﴾ ١٤ - فما مرأواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزير عن محمد بن مسلم قال قلت : لأبي جعفر عليه
لسلام كيف جعل على المرأة اذا رأت في اليوم ان الرجل يجامعها في فرجها يغسل ولم
يجعل عليها لغسل إذا جامعها دون الفرج في البقعة أمنت ؟ قال : لا بهارات في
مجامعها ان الرجل يجامعها في فرجها فوجب عليها الغسل . والآخرة إنما جامعها دون الفرج
فلم يجب عليها الغسل لانه لم يدعه ولو كان ادخله في البقعة وجب عليها الغسل أمنت
أو لم تمني .

والوجه في هذا الخبر انما ما ذكرناه في الخبر الاوّل سواء ، يدل على ذلك .

﴿٣٢٤﴾ ١٥ - ما أخبرني به جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عن
أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد عن أحمد بن الحسين بن عبد الكريم لا ردّي (١)
عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن حكيم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
إذا امت المرأة والامّة من شهوة جامع الرجل أو لم يجامعها في نوم كان ذلك أوفى
بقطة فإن عليها الغسل .

﴿٣٢٥﴾ ١٦ - نصار عن أحمد عن شاذان عن يحيى بن أبي طلحة انه
سأل عبد صالحا عن رجل من فرج امرأته أو حاربه يعض بها حتى ابرلت . عليها
غسل أم لا ؟ قال : أليس قد أبرت من شهوة ؟ قلت بلى قال : عليها غسل .
﴿٣٢٦﴾ ١٧ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي لقاسم جعفر

(١) نسخة في المطبوعة وبعض المخطوطات (عند ادراك لأردى)

٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٦ .

٣٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٥ .

أبو محمد بن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة تعاق زوجها من حلقه فتتحرك على طهره فتأبى لشهوة فتنزل الماء عليها الغسل أولا يجب عليها الغسل؟ قال . إذا جاءت لشهوة فأرئت الماء وجب عليها الغسل .

﴿ ٣٢٧ ﴾ ١٨ - أحمد بن محمد بن اسمعيل بن سعد الأشعري قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يمس فرج حبيبته حتى ينزل الماء من غير أن يباشر بعث يده حتى تنزل قال : إذا أرئت من شهوة فعنها الغسل .

﴿ ٣٢٨ ﴾ ١٩ - عنه عن محمد بن اسمعيل بن بريع قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يجمع المرأة في حلقها حتى ينزل الماء هل عليها غسل؟ قال : نعم .

﴿ ٣٢٩ ﴾ ٢٠ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر ابن ادينة قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام المرأة محتلم في المنام فمريق الماء الأعظم قال : ليس عليها الغسل .

﴿ ٣٣٠ ﴾ ٢١ - وروى هذا الحديث سعد بن عبد الله عن جميل بن صالح وحامد بن عثمان عن عمر بن يزيد مثل ذلك .
فمنها ما إذا رأت الماء الأعظم في حال مناسيب هذا انتفت لم ير شيئا فانه لا يجب عليها الغسل ، والذي يدل على ما قلناه .

﴿ ٣٣١ ﴾ ٢٢ - ما أخبرني به الشيخ عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن

* ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - الكافي ج ١ ص ١٥ وإخراج الشيخ في الاستبصار

ج ١ ص ١٠٨

- ٣٢٩ - ٣٣٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٧ - ج ٢ ص الكافي في الكافي ج ١ ص ١٦

والعدوق في ليله ج ١ ص ٤٨ .

الحلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ترى في المنام ما يرى الرجل قال : ان انزلت عليها الغسل وان لم تنزل فليس عليها الغسل .

﴿ ٣٣٢ ﴾ ٢٣ — فلما مروا الصغار عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شبيب عن روه عن عبيد بن درارة قال قلت له : هل على المرأة غسل من حاجبها اذا لم يأتها الرجل ؟ قال : لا ، وأبكم يرمى أن يرى أو يصبر على ذلك ان يرى امته أو اخته أو امه أو زوجته أو احداً من قرابته قائمة تغتسل فيقول مالك فتقول احتلمت وليس لها فعل ؟ ثم قال : لا ليس عليها ذلك وقد وضع الله ذلك عليكم . قال : وان كنتم جنبا فامسحوا (١) ولم يقل ذلك لمن .

هذا خبر مرسل لا يمارس به ما قدمناه من الاحار . وبمحمّل أن يكون الوجه فيه ما قلناه في الخبر الاول ، ويزيد ما ذكرناه بيانا .

﴿ ٣٣٣ ﴾ ٢٤ — ما أخبرني به الشيخ أنه قال تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن لصدر عن أحمد بن محمد عيسى عن الحسين ابن سعيد عن محمد بن اسماعيل قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة ترى في منامها فتزل عليها غسل ؟ قال : نعم .

﴿ ٣٣٤ ﴾ ٢٥ — وأخبرني الشيخ عن أبي انقاسم جعفر بن محمد عن محمد ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ترى ان الرجل يجامعها في المنام في خرجها حتى تنزل قال : تغتسل .

﴿ ٣٣٥ ﴾ ٢٦ — محمد بن علي محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير

(١) المائدة : ٧

* - ٣٣٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٢ .

- ٣٣٣ - ٣٣٤ - الاستبصار ج ١ ص ٨١ وأخرج الشيخ الكليني في الكافي ج ١ ص ١٦٠ .

عن حماد عن الحبي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب المرأة فيما دون المرج أعليها غسل ان هو ابرل ولم تنزل هي ؟ قال : ليس عليها غسل ، وان لم ينزل هو فليس عليه غسل .

﴿ ٣٣٦ ﴾ ٢٧ - أحمد بن محمد عن البرقي روجه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا أتى الرجل المرأة في دبرها لم ينزل ولا غسل عليها ، فان انزل فعليه الغسل ولا غسل عليها .

﴿ ٣٣٧ ﴾ ٢٨ - عه عن محمد بن اسماعيل قال سألت الرضا عليه السلام : عن الرجل يجامع المرأة فيما دون المرج وتنزل المرأة هل عليها غسل ؟ قال : نعم . قال الشيخ أيده الله تعالى ﴿ هذا أحب إلينا من واحد هذين الشيئين فلا تقرب المساجد الا عبر سبيل ﴾ ولا يجلس في شيء منها الا بضرورة ﴿ ويدل عليه .

﴿ ٣٣٨ ﴾ ٢٩ - ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى : عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحب يجلس في المساجد ؟ قال : لا ولكن يمر فيها كلها الا المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله .

﴿ ٣٣٩ ﴾ ٣٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجنب والحائض يتناولان من المسجد المتاع يكون فيه ؟ قال : نعم ولكن لا يضعان في المسجد شيئاً .

* - ٢٢٥ - لا ستعارج ١ ص ١١١ الفقيه ج ١ ص ٤٧ .

- ٣٣٦ - لا ستعارج ١ ص ١١٢ الكافي ج ١ ص ١٥ .

- ٣٣٧ - الكافي ١ ص ١٥ .

- ٣٣٨ - الكافي ج ١ ص ١٦ .

ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ ولا يمس اسم من أسماء الله تعالى مكتوباً في لوح أو قرطاس أو فص أو غير ذلك ﴾ .
يبدل على ذلك .

﴿ ٣٤٠ ﴾ ٣١ - ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد اللدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يمس الحب درهما ولا ديناراً عليه اسم الله تعالى ولا ينهي هذا .

﴿ ٣٤١ ﴾ ٣٢ - ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين وعلي بن السندي عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن محمد عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سأله عن الحب والطائش بمس يدبهم الدرهم بيض ؟ قال : لا بأس .
لا ، لا يمنع أن يكون إنما حار ذلك له إذا لم يكن عليها اسم الله تعالى وإن كانت دراهم بيضا والاول نهي إذا كانت عيب شيء من ذلك .
ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ ولا يمس القرآن ﴾ .

ويبدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ لا يمسها الا الطهرون ﴾ (١) فخطر من الكتاب مع ارتجاع الطهارة ، فإن قل قائل : هذا يلزمكم عليه ألا تجوزوا من لمس على الطهارة الصغرى أن يمس القرآن . فيلزمه كذلك تقول وإنما نجيز له أن يمس حواشي الصحف مما ليس المكتوب فلا يجوز ، ويبدل على ذلك .

﴿ ٣٤٢ ﴾ ٣٣ - ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن

(١) الواقعة ٧٩

* - ٣٣٩ - الكافي ج ١ ص ١٦ -

- ٣٤٠ - ٣٤١ - الاختصار ج ١ ص ١١٣ -

﴿٣٤٦﴾ ٣٧ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجنب يأكل ويشرب ويقرأ القرآن قال: نعم يأكل ويشرب ويقرأ القرآن ويدكر الله عز وجل ما شاء .

﴿٣٤٧﴾ ٣٨ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن ثمان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس أن تلو الحائض والجنب القرآن .

﴿٣٤٨﴾ ٣٩ - وهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته أتقرأ لنفسك والحائض والجنب والرجل لم يخطئ القرآن ؟ فقال يقرأ ما شاءوا

﴿٣٤٩﴾ ٤٠ - وهذا الإسناد عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن أبي الخطاب عن نصر بن موسى عن شعيب عن عبد العزير الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : الحائض تقرأ ما شاءت من القرآن .

فما تنص هذه الأحاديث من صحة قراءة القرآن ما شاء للجنب والحائض فعليه ما شاء من أي سورة شاء سبع آيات من ما يشاء . ^{عليه} يقرأ هذا لتأويل .

﴿٣٥٠﴾ ٤١ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أحمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن سماعة قال : سألته عن الجنب هل يقرأ القرآن ؟ قال : ما يشاء وبين سبع آيات .

﴿٣٥١﴾ ٤٢ - وفي رواية روى عن سماعة سبعين آية .

فلما ماذكروه من قوله ﴿ لا أرى سور من هاهنا لا يقرأها حتى يتطهر وهي سورة سجدة لقين ، وحم السجدة ، والحم اذا هوى ، واقرأ باسم ربك ﴾ فلوجه فيه ماذكروه من قوله ﴿ لان في هذه السور سجودا واحدا ، ولا يجوز السجود الا لظاهر من النجاسات بلا خلاف ﴾ وبذل عليه ايضا .

﴿ ٣٥٢ ﴾ ٤٣ — ما أحدثني به جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عن أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن واحد بن عدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : الحائض والجنب يقرآن شيئا ؟ قال : نعم ماشاءا إلا السجدة ويدكران الله تعالى على كل حال .

ولا ينافي ذلك .

﴿ ٣٥٣ ﴾ ٤٤ — ما رواه علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رقيب عن أبي عبيدة الخداع قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الطامث تسمع السجدة ؟ قال : ان كانت من العراثم فتسجد اذا سمعتها . لان هذه الرواية محمولة على الاستحباب .

﴿ ٣٥٤ ﴾ ٤٥ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : الحنب اذا أراد أن يأكل ويشرب غسل يده ومغضمض وغسل وجهه وأكل وشرب .

﴿ ٣٥٥ ﴾ ٤٦ — الحسين بن سعيد عن عداة بن بحر عن حريز قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحنب يدهن ثم يغتسل ؟ قال : لا .

٥ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - الاستصار ج ١ ص ١١٥ وأخرج الكافي ج ١

ص ٣٠

٦ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - الكافي ج ١ ص ١١٦ . وأخرج الثاني الشيخ في الاستصار ج ١ ص ١١٧

(١٢ - التذويب - ج ١)

﴿ ٣٥٦ ﴾ ٤٧ - أحمد بن محمد عن إبراهيم بن أبي محمود قال قلت : لرضا عليه السلام الرجل يجنب فيصيب جسده ورأسه الخوق ولطيب والثشيء اللزق مثل علك الروم والطرار (١) وما أشبه فيمثل فإذا فرغ وحده شيئاً في جسده قد بقي من اثر الخوق ولطيب وغيره فقال : لا بأس .

﴿ ٣٥٧ ﴾ ٤٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسوولي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بان يحض الرجل ويحسب وهو محض ولا بأس بان يتنور الحسب ويحتمج ويدبح ولا بدوق شيئاً يعني بفصل يديه ويتمضمض فانه يخاف منه الوضع (٢) .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ وذا عزم الجلب على التطهير بالعلم فليستبره بالبول ليجرج ما بقي من التي في محاربه من لم يتبره له ذلك فليحتد بالاستبراء بمسح تحت الاثنين الى اصل الفصيص وعصره الى رأس الحشمة ليجرج ماله باق فيه من نجاسة ثم ليفصل رأس احليله ويخرج اليه ، وان كان إصاب جسده أو شيئاً من جسده من غسله ، ثم ليمضمض ويستنشق ثلاثاً مرة وفضيلة ، ثم يأخذ كفاً من الماء يمينه فيبيضه على أم رأسه ويفسده به ويمر شعره منه حتى يصل الماء إلى اصوله وان اخذ بكفيه الماء فافاضه على رأسه كان اسخ . فان أقر ذلك على غسل رأسه ولحيته وعنقه الى اصل كتفيه والا غسل بكف آخر ويدخل اصبعيه الساتين في اديه فيمسح باطنهما بالماء ويلحق ذلك بفصل ظاهرهما ، ثم يغسل جانبه الايمن من أصل عنقه الى تحت قدمه اليمنى بمقدار ثلاث اكف من الماء في مازاد على ذلك ، ثم يغسل جانبه الايسر

(١) نسخة في ج ١ (الآثار) ، وادب وادب ما تشاء ، وادب ما يوافق به وزين ورع . يتحد

من راءك وهو تبي . اورد عنه في نسخة

(٢) الوضع : التحريك هو الوجه

﴿ ٣٥٦ - ٣٥٧ ﴾ - الكافي ج ١ ص ١٦ واخرج الشيخ في الاستبصار ج ١ ص ١١٦ وفيه (ولا يمسح) .

كذلك ويمسح يديه جميعا سائر جسده ليصل الى جميعه الماء .

﴿ ٣٥٨ ﴾ ٤٩ - أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن الحسين عن موسى ابن سعدان عن عبدالله بن مسن قال قال : أبو عبدالله عليه السلام لا يجنب الا نف والفم لانهما سائلان .

﴿ ٣٥٩ ﴾ ٥٠ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ليس عليك مضضة ولا استنشاق لانهما من الخوف

﴿ ٣٦٠ ﴾ ٥١ - عن أبي بصير عن الحسن بن فضال عن بعض اصحابه قال قلت : لأبي عبدالله عليه السلام الحب فيمنع من ؟ قال لا إنما يحب الطاهر .

﴿ ٣٦١ ﴾ ٥٢ - محمد بن عتيق بن محبوب عن محمد بن نيسى عن الحسن ابن راشد قال قال العميد العسكري عليه السلام ليس في العسل ولا في الوضوء مضضة ولا استنشاق .

قال محمد بن الحسن . الوضوء في هذه الاحوال المضضة والاستنشاق ليس من فرائض الوضوء وإنما هما من السنن . والذي يدل على انها مسنونان في غسل الجنابة .

﴿ ٣٦٢ ﴾ ٥٣ - مرواه الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن أبي بصير قال . سألت أبا عبدالله عليه السلام عن غسل الجنابة فقال : تصب على يديك ماء فتغسل كفيك ثم تدخل يبك فتغسل فرحك ثم تغمض وتستنشق وتصب الماء على رأسك ثلاث مرات وتغسل وجهك وتغمض على حنك الماء .

﴿ ٣٦٣ ﴾ ٥٤ - وأجبرني شيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن

• ٣٥٨ - ٣٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ١١٧ و مرجع ك في الكافي في الكمال ج ١ ص ٨ .

- ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - الاستبصار ج ١ ص ١١٨ .

- ٣٦٣ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٣ .

أبيه عن الحسين بن الحسن بن الحسن بن سعيد عن أحمد بن محمد قال . سألت
أبا الحسن عليه السلام عن غسل الجبابة فقال يغسل يديك اليمنى من المرفقين الى أصابعك
وتبول ان قدرت على لول ثم تدخل يديك في الماء ثم اغسل ما أصابك منه ثم أقص
على رأسك وحسدك ولا وضوء فيه .

﴿ ٣٦٤ ﴾ ٥٥ وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن أبيه الحسن
عن زرعة عن ميمونة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصاب الرجل جبابة
وراد الغسل فليمرع على كعبه فيبعث يده دون المرفق ثم يدخل يده في الماء ثم يغسل
فرجه ثم يصب على رأسه ثلاث مرات ملاً كعبه ثم يصير كعب من ماء في صدره
وكف بين كعبيه ثم يفيض الماء على حسنه كله ثم انضج من مائه في الماء بعد ما صاع
ما وصفت فلا بأس .

﴿ ٣٦٥ ﴾ ٥٦ وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة
عن حماد عن محمد بن أحمد عن أبيه عليه السلام قال . سأله عن غسل الجبابة قال تبدأ
بكميك ثم تغسل فرجت ثم تصب على رأسك ثلاثاً ثم تصب على سائر جسده من بين
يد يدي الماء عليه فقد طهره .

﴿ ٣٦٦ ﴾ ٥٧ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن حماد عن بكر بن كريب قال . سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغتسل
من الجبابة فيغسل رجليه بعد غسله ؟ فقال : إن كان يغتسل في مكان يسيل الماء
على رجليه فلا عليه ان لم يغسله ، وإن كان يغتسل في مكان تستنقع رجلاه في الماء
فيغسلها .

﴿ ٣٦٧ ﴾ ٥٨ - أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له جعلت فداك اعتسل في اركنك الذي يبال فيه وتلي غسل سنية فقال . ان كان الماء الذي يسيل من حنكك يغيب اسفل قدميك فلا تغسل قدميك .

﴿ ٣٦٨ ﴾ ٥٩ - وأحمد بن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام عن أبي الحسن جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حرير عن زرارة قال قلت له كيف يعتسل لحظ ؟ فقال ان لم يكن اصاب كفه شيء غسلها في الماء ثم بدأ برحله فاتقاه ثم صب على رأسه ثلاث اكف ثم صب على منكبيه الايمن مرتين وعلى منكبيه الايسر مرتين فاحرق على عليه الماء فقد أحرأه .

وهذه الاحاديث كلها تدل على وجوب الترتيب في الغسل لانه لما عطف حكم بعض الاعضاء على بعض ثم ولا خلاف بها للترتيب ويريد ذلك ايضا وجوه .

﴿ ٣٦٩ ﴾ ٦٠ - ما أخبرنا به شيخنا أبو عبد الله عليه السلام عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن حرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من اعتسل من جابة ولم يغسل رأسه ثم بدأ أن يغسل رأسه لم يجد بدا من إعادة الغسل .

فبين عليه السلام ان من أحرر غسل للرأس حتى يغسل باقي أعضائه فإنه يجب عليه غسل الرأس وإعادة غسل سائر الاعضاء فلولا أن الترتيب واجب لما أوجب إعادة غسل الاعضاء . وقد مضى فيما تقدم ما يكفي في وجوب الترتيب في الوضوء والغسل معا واوردنا ههنا ما يؤكد ذلك وفيه كفاية ان شاء الله تعالى .

• ٣٦٧ - الكافي ج ١ ص ١٥٥ الفقه ج ١ ص ١٩

- ٣٦٨ - الكافي ج ١ ص ١٤ .

- ٣٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ١٤ .

﴿ ٣٧٠ ﴾ ٦١ - فأما رواد الحسين بن سعيد عن أبي أيوب عمير عن هشام ابن سالم قال : كان أبو عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والندبة ومعه أم اسماعيل فاصاب من جارية له فمرها فعمست حسنها وتركها رأسا وقال لها إذا أردت أن تركي فاعسلي رأسك ففعلت ذلك فعمست بذلك أم اسماعيل فخلعت رأسها فصار كان من قابل انتهى أبو عبد الله عليه السلام إلى ذلك المكان فقالت له أم اسماعيل : أي موضع هذا ؟ قال لها : هذا موضع الذي أحط الله فيه حديث عام أول .

فهذا الخبر قد روى الراوي فيه وبقته عليه لانه لا يمتنع أن يكون قد سمع أن يقول لها أبو عبد الله عليه السلام اعسلي رأسك إذا أردت الركوب فاعسلي حسنها فاشتبه على الراوي فروى بالعكس من ذلك والذي يدل على ذلك أن هشام بن سالم راوي هذا الحديث قد روى طائفة من

﴿ ٣٧١ ﴾ ٦٢ روى الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام ابن سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسططه وهو يكلم امرأة فابطأت عليه فقال أدنه هذه أم اسماعيل جاءت واء أرعم أن هذا المكان الذي أحط الله فيه حجبها عام أول . كنت أردت لأحرام فقلت صعد لي الماء في الخلاء فدهمت الحارمة بالماء فوضعت فاستخففت فاصت مبه ففت عسلي رأسك وامسحيه مسحا شديدا لاتعلم به مولاتك فإذا أردت لأحرام فاعسلي حسنها ولا تعسلي رأسك فتستريب مولاتك فدخلت فسطط مولاتها فدهبت فتناولت شئنا فمست مولاتها رأسها فادار لروحة الماء فخلعت رأسها وضربها فقلت لها هذا المكان الذي أحط الله فيه حديث .

﴿ ٣٧٢ ﴾ ٦٣ - فأما الخبر الذي رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان صبياً عليه السلام لم ير بأساً أن يغسل
الحسب رأسه عدوة ويفسل سائر جسده عند الصلاة .

ولا يدل على خلاف ما ذكرناه في وجوب الترتيب . وإنما يدل على ان
الموالة غير واجبة ، وعندنا أن الموالة لا تجب في العمل إنما تجب في الوضوء وقد مضى
الكلام عليها بما فيه كفاية ان شاء الله تعالى .

ثم قال أيده الله تعالى ﷺ وان أفاض الماء ماء يستعين به فليصنع كما وصفناه من
الابتداء بالرأس ثم ميا من الحسد ثم ميسره .

فقد بينا ما في ذلك من وجوب الترتيب .

ثم قال أيده الله تعالى ﷺ وليجهد ان لا يترك شيئاً من ظاهر جسده الا
ويحسه الماء .

فبدل على ذلك .

﴿ ٣٧٣ ﴾ ٦٤ - ما أخبرني به الشيخ عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين
عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
جعفر بن بشير عن جعفر بن زائدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ترك شعرة
من الخدنة متعمداً فهو في النار .

ثم قال أيده الله تعالى ﷺ ولعسر يصاع من الماء وقدره تسعة ارطال بالعدادي
وذلك اسباغ ، ودون ذلك محز في الطهارة .

فبدل على ذلك

﴿ ٣٧٤ ﴾ ٦٥ - ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أبي جعفر محمد
ابن علي عن محمد بن الحسن واحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى

عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد عن رجل عن سليمان بن حصص المروزي قال قال أبو الحسن عليه السلام : الغسل بصاع من ماء والوضوء بماء من ماء ، وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة أمداد ، ولده ورن مائتين وثمانين درهما ، والدرهم وزن ستة دوانيق ، والدائق وزن ستة حبات ، والحبة وزن حتى شعير من أوساط الحب لا من صفاره ولا من كاره .

﴿ ٣٧٥ ﴾ ٦٦ — وروى هذا الحديث محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عمر عن سليمان بن حصص المروزي ،

﴿ ٣٧٦ ﴾ ٦٧ — وبهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي حمزة عن أبيه عن زرعة عن سماعة قال سألت عن الذي يجزي من الماء للغسل فقال : اعتسل رسول الله صلى الله عليه وآله صاعاً وتوضأ بماء ، وكل الصاع على عهده خمسة أوطال وكان الماء قدر رطل وثلاث أواق .

﴿ ٣٧٧ ﴾ ٦٨ — وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي حمزة عن عبيد السلام أنها سمعته يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفتسل صاع من ماء ويتوضأ بماء من ماء .

﴿ ٣٧٨ ﴾ ٦٩ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الوضوء فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ بماء من ماء ويعتسل بصاع .

﴿ ٣٧٨ ﴾ ٧٠ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي حمزة عن عبيد السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ

مد و يعتسل بصاع ، و يدرطل و صف و تصاع ستة أرطال .

يعني ارطال لمدينة فيكون تسعة أرطال بالمر في حسب ما ذكره في الكتاب .

﴿ ٣٨٠ ﴾ ٧١ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال . الحلب ما جرى عليه الماء من حسنه قليله
و كثيره فقد احرأه .

﴿ ٣٨١ ﴾ ٧٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن جميل عن زرارة

عن أبي جعفر عليه السلام في الوضوء قال . اذا مسح حلقك الماء غلبت

﴿ ٣٨٢ ﴾ ٧٣ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء

عن محمد بن مسلم عن أحدهما عبيد الله عليه السلام قال سأله عن وقت غسل الحنأة لم يجري
من الماء ؟ قال . كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغسل بجمعة أمداد بيته و بين

صاحبه و يغسلان جميعا من اناء واحد .

﴿ ٣٨٣ ﴾ ٧٤ - الحسين بن سعيد عن بصير عن محمد بن أبي حمزة عن

مروية بن عمار قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول . كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يعتسل بصاع و إذا كان معه بعض نسائه يعتسل بصاع و مد .

ثم قال أيده الله تعالى : و أدنى ما يجري في غسل الحنأة من ماء ما يكون

كالدهن اللين يمسح به الإنسان عند الضرورة لشدة البرد أو عود الماء .

يدل على ذلك .

﴿ ٣٨٤ ﴾ ٧٥ - أحمد بن محمد بن أبي شبيب أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن

* - ٣٨٠ - لا إسناده ج ١ ص ١٢٣ الكافي ج ١ ص ٧ .

- ٣٨١ - لا إسناده ج ١ ص ١٢٣ الكافي ج ١ ص ٨ .

- ٣٨٢ - لا إسناده ج ١ ص ١٢٣ الكافي ج ١ ص ٧ .

- ٣٨٣ - لا إسناده ج ١ ص ١٢٣ .

أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير ، والحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى ومحمد بن خالد الأشعري عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن عسر الحنابة فقال : نفض على رأسك ثلاث أكف وعن يمينك وعن يسارك إنما يكفيك مثل الدهن .

﴿ ٣٨٥ ﴾ ٧٦ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن موسى الخشاب عن عبيد بن كلاب عن إسحاق بن عمار عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول انفض من الحبة والوضوء بجوي به مأخوذة من الدهن الذي يبل الحبة .

﴿ ٣٨٦ ﴾ ٧٧ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحاق عن هارون ابن حمزة العموي عن أبي عبدالله عليه السلام قال يجربك من الفضل والاستعجال ما يلبث يدك .

﴿ ٣٨٧ ﴾ ٧٨ - عبي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حرير عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما الوضوء حدث من حدود الله ليقيم الله من يطيعه ومن يعصيه ، ومن يؤمن لا يعصيه شيء إنما يكفيه مثل الدهن .

﴿ ٣٨٨ ﴾ ٧٩ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اسع لوضوءك إن وجدت ماء وإلا فإنه يكفيك اليسير .

* - ٣٨٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٢ .

- ٣٨٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٢ الكافي ج ١ ص ٧ . - ٣٨٧ - الكافي

ج ١ ص ٧ النجاشي ج ١ ص ٢٥ - ٣٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٣ .

ثم قال الشيخ أيده الله تعالى : ﴿ وليس على الجنب وضوء مع العسل ﴾ .
 فيعدل على ذلك قوله تعالى في آية الطهارة ﴿ وان كنتم جنبا فاطمروا ﴾
 ومن اعتسل من الحبة فعدا طهر بلا خلاف ، وايضا

﴿ ٣٨٩ ﴾ ٨٠ - مارواه محمد بن الحسن الصغار عن ابراهيم بن هاشم عن
 يعقوب بن شعيب عن حرير أو عمر رواه عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر
 عليه السلام إن أهل الكوفة يرون عن علي عليه السلام أنه كان يأمر بالوضوء قبل
 الاعتسل من الجنابة قال : كذبوا على علي عليه السلام ما وجدنا ذلك في كتب علي
 عليه السلام قال الله تعالى : ﴿ وان كنتم جنبا فاطمروا ﴾ .

﴿ ٣٩٠ ﴾ ٨١ - وأجبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن
 أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
 عن عبد الحميد بن عواض عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال العسل
 يجري عن الوضوء ، وأي وضوء أطهر من العسل

﴿ ٣٩١ ﴾ ٨٢ - وأجبرني الشيخ عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن محمد
 ابن يعقوب عن محمد بن يحيى وعبد الله بن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن أبي
 عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل غسل فله وضوء إلا غسل الجنابة .
 ﴿ ٣٩٢ ﴾ ٨٣ - وأجبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن

أبيه عن الحسين بن الحسن بن أحمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن
 عثمان عن حكيم بن حكيم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الجنابة فقد : أفض
 على كحك اليمنى من الماء فاعسها ثم اعسل ما أصاب حشك من أذى ، ثم اعسل
 فرجك وأفض على رأسك وجسك فاعتسل ، فإن كنت في مكان طيف فلا يضرك

ألا تغسل رجليك ، وإن كنت في مكان ليس بنظيف فاعسل رجليك . قلت إن
اناس يقولون يتوضأ وضوء الصلاة قبل غسل فضحت وقال : أي وضوء انفي من
العسل وأبلغ ١

﴿ ٣٩٣ ﴾ ٨٤ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن صف بن
عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته قلت : كيف أصعب
إذا اغتسل ؟ قال : اعسل كعكث وفرحت وتوضأ وضوء الصلاة ثم اغتسل .
قوله عليه السلام : توضأ وضوء الصلاة فأما أراد به السبب والاستحباب
لا الوجوب دلالة ما تقدم من الأخير ولا يعض هذا التأويل .
﴿ ٣٩٤ ﴾ ٨٥ - الخبر الذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى مرسلًا أن الوضوء
قبل العسل ، وبعد بدعة .

لأن هذا خبر مرسل لم يسه له إمام ولو صح لكان معناه أنه إذا اعتداه
فرح قبل العسل فإنه يكون مندعا . فمدا توضأ ندما واستحبابا فليس بمندع .
﴿ ٣٩٥ ﴾ ٨٦ - فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن شاذان بن الخليل عن
ونس عن يحيى بن طلحة عن أبيه عن عداقة بن سليمان قال سمعت أبا عبد الله عليه
السلام يقول : الوضوء بعد العسل بدعة .

فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الخبر الأول من أنه إذا اعتقد أن العسل
لا يجزئ فيكون مندعا ، ويحتمل أن يكون أكثر مخصوصا بما عدا غسل الجنابة لأن
من المسنون في هذه الاعمال أن يكون الوضوء فيها قبل . هذا أحسنه إلى بعد العسل
كان مندعا .

﴿ ٣٩٦ ﴾ ٨٧ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن ابن مسكان

عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال : الوضوء بعد العسل بدعة .
 قالوا فيه أيضا ما ذكره في الخبرين الأولين سواء ، فلما في سائر الأعمال
 فيجب تقديم الطهارة عليها ، والاحذر التي وردت بأن لا وضوء فيها مثل
 ﴿ ٣٩٧ ﴾ ٨٨ - ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن (١) بن علي بن إبراهيم
 ابن محمد عن حماد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الهمداني كتب إلى أبي الحسن
 ثالث عليه السلام يسأله عن الوضوء لأصلاه في غسل الجمعة فكاتب . لا وضوء للصلاة
 في غسل يوم الجمعة ولا غيره .

﴿ ٣٩٨ ﴾ ٨٩ - ومثل ما رواه سعد أيضا عن أحمد بن الحسن بن عبي بن
 فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن محمد بن الحسن الساطي قال : مثل أبو عبد الله
 عليه السلام عن الرجل إذا غسل من جنبه أو يوم الجمعة أو يوم بعد هل عليه الوضوء .
 قيل ذلك أو بعده ؟ فقال : لا يس عليه قبل ولا بعد فقد أحرأه العسل . والمراد
 مثل ذلك إذا اعتنعت من حض أو غير ذلك فليس عليها الوضوء لأقبل ولا بعد وهذا
 أحرأها العسل

﴿ ٣٩٩ ﴾ ٩٠ - ومثل ما رواه سعد بن موسى عن جعفر عن الحسن بن
 الحسين الثؤلوثي عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن رجل عن أبي عبد الله
 عليه السلام في الرجل يغتسل للجمعة أو غير ذلك فيجرب عن الوضوء ؟ فقال أبو عبد الله
 عليه السلام : وأي وضوء أظهر من الغسل ؟

فمضى هذه الأحاديث هو أنه إذا اعتنعت هذه أو شيء منها مع غسل الخباية فإنه
 يسقط الوضوء فإذا انفردت هذه لا غسل أو شيء منها عن غسل الخباية فإن الوضوء

(١) - سعد بن موسى ، الأصول (١) الحديث .

• - ٣٩٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٧ .

- ٣٩٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٧ الكافي ج ١ ص ١٥

• - ٣٩٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٧

واجب قبلها بدلالة ما تقدم من قوله عليه السلام : ﴿ كل غسل قبله وضوء إلا غسل الجنابة ﴾ . ويزيد ذلك بيانا .

﴿ ٤٠٠ ﴾ ٩١ - مارواه محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن يوح بن شعيب عن حرير او عن روه عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي حمزة عليه السلام ان أهل الكوفة يروون عن علي عليه السلام انه كان يأمر بالوضوء قبل الغسل من الجنابة قال كذبوا على علي عليه السلام ما وجدوا ذلك في كتاب علي عليه السلام قال الله تعالى ﴿ وإن كنتم حبا فطاهروا ﴾ (١) ، ويدل ايضا عليه .

﴿ ٤٠١ ﴾ ٩٢ - مارواه محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن سليمان ابن الحسين عن علي بن يقطين عن أبي الحسن ، لاول عليه السلام فان إذا أردت ان تغسل للجمعة فتوضأ واعتدل .

وأقوى ما يدل على ذلك ان لوضوء قريضة لا يجوز استداحة الصلاة من دوها إلا بدليل شرعي وليس هذا دليل شرعي في سقوط لطهارة هذه الاعسل بقطع التعذر فيجب أن يكون وجوبه لازما ، ولا يترتب مثل ذلك في سقوطها في غسل الحائض لأن ما لم يقل ذلك الا سائر وهو اجماع اصفية على ان غسل الحائض والطهارة من الوضوء اذا اجتماعا فانه يجري العمل بهما ، وما رويته من الاحاديث مؤكدا لذلك ويريد بيانا .

﴿ ٤٠٢ ﴾ ٩٣ - ما أخرني به الشيخ عليه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام فان سأله عن غسل الجنابة فيه وضوء أم لا فيما نزل به جبرئيل عليه السلام ؟ فقال : أحب يعتسل يداً فغسل يديه الى المرفقين قبل أن

(١) هذا حديث رآه من نسخة (ب) و. يوجد في الترقيم .

٤٠٠ - الاستدراج ١ ص ١٢٥ .

١ - الاستدراج ١ ص ١٢٧ .

ينمسهما في الماء ثم يغسل ما أصابه من أذى ثم يصب على رأسه وعلى وجهه وعلى جسده كله ثم قد قضي الغسل ولا وضوء عليه .

قال الشيخ أبيه الله تعالى . ﴿ وكل غسل لغير الجنابة فهو غير محز في الطهارة حتى يتوضأ معه الإنسان وضوء الصلاة قبل الغسل ﴾ .
فقد مضى ما فيه كفاية أن شاء الله تعالى وبزنده بياناً .

﴿ ٤٠٣ ﴾ ٩٤ - مارواه محمد بن الحسن النضر عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان ، وعبيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في كل غسل وضوء إلا الحباية .

ثم قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ وإذا دخل الغسل من الحباية بللا على رأس الحباية أو أحس بخروج شيء بعد اغتسله ، وإن كان قد استرا بما ذكرناه قبل هذا من البول أو الاحتباء فليس عليه وضوء ولا أعاده غسل ، لأن ذلك ربما كان ودياً أو مدياً وليس بتنقض من هدم ، وإن لم يكن ستيراً بما شرحناه أعاد الغسل ﴾ .
يدرس على ذلك .

﴿ ٤٠٤ ﴾ ٩٥ - مارواه أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكن عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل أحب فاعتسل قبل أن يبول فخرج منه شيء ، فقلت قللته فخرج منها شيء بعد الغسل قال : لا تعيد . قلت في عرق يده ؟ قال لأن ما يخرج من المرأة إنما هو من ماء الرجل .

﴿ ٤٠٥ ﴾ ٩٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن

* - ٤٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ١١٨ الكافي ج ١ ص ١٦ .

- ٤٠٥ - الاستبصار ج ١ ص ١١٨ الكافي ج ١ ص ١٦ وفيه لا يعيد الوضوء والتقية ج ١

﴿ ٤٠٩ ﴾ ١٠٠ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيبه الجبّة فينسى أن يبول حتى يغتسل ثم يرى بعد الغسل شيئاً يغتسل أيضاً ؟ قال : لا قد تعصرت ونزل من الخلال (١) .

فهذا الخبر محمول على أنه إذا عم ان الخارج منه بعد الغسل مذي فحينئذ لا يجب عليه إعادة الغسل لأن الذي يوجب إعادة الغسل خروج المني قليلاً كان أو كثيراً .
﴿ ٤١٠ ﴾ ١٠١ — وما رواه محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن عيسى عن أحمد بن حلال قال سأله عن رجل اغتسل قبل أن يبول فكتب : أن الغسل بعد البول إلا أن يكون ناسياً فلا يعيد منه لغسل .

فيغتسل هذا الخبر الذي تقدم أن يكونا محتجين بمن ترك ذلك ناسياً .

﴿ ٤١١ ﴾ ١٠٢ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحمال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن حلال قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجمع أهله ثم يغتسل قبل أن يبول ثم يخرج منه شيء بعد الغسل فقال : لا شيء عليه إن ذلك مما وضعه الله عنه .

﴿ ٤١٢ ﴾ ١٠٣ — وعنه عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل اغتسل قبل أن يبول ثم رأى شيئاً قال : لا يعيد الغسل ليس ذلك الذي رأى شيئاً .

فعنه إذا كان قد اجتهد قبل الغسل بأن يبول فلم يتمكن ولم يأت له فقد وضع

(١) الخلال : عروق ظهر الإنسان وحال الذكر عروته .

• ٤٠٩ - ٤١٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٠ .

• ٤١١ - ٤١٢ - الاستبصار ج ١ ص ١١٩ .

(١٩ - التهذيب - ج ١)

الله عنه حيثما عاده العسل ، فلما مع التعريط فيه يلزم إعادة الغسل حسب ما ذكرناه .

﴿ ٤١٣ ﴾ ١٠٤ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن القاسم بن عروة عن أنس بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تغسل من الحنابة ثم ترى طعة الرجل بعد ذلك هل عليها غسل ؟ فقال : لا ثم قال الشيخ أيده الله تعالى ﴿ ويغني لا يجب ان لا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا ﴾ .

وقد مضى ما يدس عليه في باب احكام الطهارة .

ثم قال : ﴿ ويسمي الله تعالى عند اغتسله بمحمد ويسمعه فادا فرغ من غسله فليقل اللهم طهر قلبي ﴾ .

﴿ ٤١٤ ﴾ ١٠٥ - فخر بن شريح أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن حمزة عن الحسن بن حماد عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقول . في غسل الجمعة ﴿ اللهم طهر قلبي من كل آفة تمحق بها ديني وتطل بها عملي ﴾ وتقول في غسل الجمعة ﴿ اللهم طهر قلبي وزكّ عملي وتفضل سمعي واجعل ما عندك خيرا لي ﴾ .

﴿ ٤١٥ ﴾ ١٠٦ - وفي حديث آخر ﴿ اللهم اجعلني من التوايين واجعلي من المتطهرين ﴾ .

ثم قال الشيخ أيده الله تعالى ﴿ وصل المرأة من الحنابة كغسل الرجل في لترتيب قيدا بغسل رأسها حتى توصل ايده الى اصول شعرها ﴾ .

قد بينا بما تقدم ان هذه الاحكام ترم الحسب والحنث يقع على الرجل والمرأة فيبغي أن يكون الحكم لازما لهما .

ثم قال : ﴿ وان كان الشعر مشدوداً حلقه ﴾ .

يريد به إذا لم يصل الماء إليه إلا بعد حلقه ، فإما مع وصول الماء إلى أصل الشعر فلا يجب ذلك ، يدل على ذلك .

﴿ ٤١٦ ﴾ ١٠٧ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عداة بن المغيرة عن ابن مسكن عن محمد الحلي عن رجل عن أبي عداة عليه السلام قال : لا تقص المرأة شعرها إذا اعتسلت من الجنابة .

﴿ ٤١٧ ﴾ ١٠٨ - وأخبرني الشيخ أبيه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عداة عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن خالد عن عداة بن المغيرة عن عداة بن مسكان عن محمد بن علي الحلي عن رجل عن أبي عداة عليه السلام عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : لا تقص المرأة شعرها إذا اعتسلت من الجنابة .

﴿ ٤١٨ ﴾ ١٠٩ - عني بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل قال : سألت أبا عداة عما تصنع النساء في الشعر ولقرون فعال : لم تكن هذه المشقة إنما هي بموضع ثم وصف أروعة أمكة ثم قال يبالن في العسل .

﴿ ٤١٩ ﴾ ١١٠ - الحسين بن سعيد عن حماد عن رمي بن عداة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : حدثني سفيان خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قالت كان أشعار نساء رسول الله صلى الله عليه وآله وقرون رؤوسهن مقدّم رؤوسهن فكان يكفين من الماء شيء فبيل فبما النساء الآن فقد ينبغي لهن أن يبالن في الماء .

ثم قال الشيخ أبيه الله تعالى . ﴿ ويؤذي لها أن تستبرىء الآن قبل لفصل بالبول

فإن لم يتيسر لها ذلك لم يكن عليها شيء .

يدل على ذلك

﴿ ٤٢٠ ﴾ ١١١ - ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبيات عن الحسين بن سعيد عن عثمان عن أبي مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل أحب فاعتسل قبل أن يول يخرج منه شيء . قال : يعيد لعمل قلت : فللراة يخرج منها بعد الغسل قال : لا تعيد العمل . قلت : فخرجت يديها قال : لأن ما يخرج من المرأة إنما هو من ماء الرجل .

﴿ ٤٢١ ﴾ ١١٢ - وما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك وقال : لأن ما يخرج من المرأة ماء الرجل .

ثم قال : ﴿ ولحب اد ارنمس في الماء احزاء لطهارته ارنمسه واحده ﴾ .
يدل على ذلك

﴿ ٤٢٢ ﴾ ١١٣ - ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أحمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اديبة عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الجنابة فقال : تبدأ فتغسل كعبك ثم تفرغ يمينك على شمالك فتعصر فرحلك ومراؤفك ثم تمضمض واستنشق ثم تغسل جسدك من لدن قريحتك وقبعيتك ليس فناء ولا بعده وضوء ، وكل شيء أمسته الماء فقد أبقته ولو أن رجلا ارنمس في الماء ارنمسه واحدة أحزاه ذلك وإن لم يملك جسده .

﴿ ٤٢٣ ﴾ ١١٤ - وأخبرني الشيخ أبده الله تعالى عن أبي النعمان حمزة

ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اذا برئ من الخبث في الماء ارتماة واحدة أحرأه ذلك من غسله .

﴿ ٤٢٤ ﴾ ١١٥ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن لقاسم عن علي بن حمزة عن أبيه موسى بن حمزة عليه السلام قال : سأله عن الرجل يجنب هل يجزيه من غسل الجنابة أن يقوم في المطر (١) حتى يغسل رأسه وجسده وهو يقدر على ما سوى ذلك ؟ قال : ان كان يغسله الماء أحرأه ذلك .
ثم قال ايده الله تعالى ﴿ ولا يسمي له أن يرمس في الماء الراكد فانه ان كان قليلا فسد ﴾ .

فالوجه فيه ان الحسد حكمه يحكم بالجنس الى ان يغسل حتى لاقي الماء الذي يصب فيه قول لحامة قد ، وليس ينقض هذا الحديث الذي

﴿ ٤٢٥ ﴾ ١١٦ - رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المعيرة عن ابن مسكان قال : حدثني محمد بن ميسر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل الخبث ينتهي الى ماء قليل في الطريق ويريد أن يغتسل منه وليس معه ماء يعترف به ويداه فترتن قل يضع يده ويتوضأ ويغتسل هذا مما قال الله تعالى ﴿ ما حمل عليكم في الدين من حرج ﴾ .

لأن معنى هذا الخبر أن يأخذ الماء من المستقع بيده ولا ينزله نفسه ويغتسل به على الدين فاما اذا نزل به فسد حسب ما يناله بدل على ما ذكرناه .

﴿ ٤٢٦ ﴾ ١١٧ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم

(١) نسخة في مطبوعة وسمي المخطوط (القدر)

٤٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٥ نقيه ج ١ ص ١٤

٤٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٨ الكافي ج ١ ص ٢٠

٤٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٨ الكافي ج ١ ص ٢٠

جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أسابي يعفور وعبيدة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت الثر و نت حبس ولم تجد دلواً ولا شيئاً تغترف به فتييم بالصعيد قل رب الماء ورب الصعيد واحد ولا تقع في الثر ولا تضد على القوم ماءهم .

ثم قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ وان كان كثيراً خالف السنة بالاعتسال فيه ﴾ .

يدل على ذلك

﴿ ٤٢٧ ﴾ ١١٨ — ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى . عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل ابن بريع قال : كنت إلى من يسأله عن تعدير مجتمع فيه ماء السماء أو يستقي فيه من بئر فيستجبي فيه الأسار من بول أو يعتسل فيه الحب ما حذاه الذي لا يجوز ؟ فكنت لا أتوضأ من مثل هذا إلا من ضرورة إليه

قوله عليه السلام : ﴿ لا توضأ من مثل هذا إلا من ضرورة إليه ﴾ يدل على كراهية الترويل فيه لأنه لو لم يكن مكرهاً لما قيد الوضوء والفسل منه بحال الضرورة وما الذي يدل على أنه لا يمسد الماء إذا رد على السكر بترول الحنظل فيه ما تقدم من الأخبار وأنه إذا بلغ الماء كراهياً لا ينجسه شيء .

﴿ ٤٢٨ ﴾ ١١٩ — محمد بن الحسين بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصغار عن أحمد بن محمد عن أبي بصير عن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل أجنب في شهر رمضان فسي أن يغتسل حتى خرج شهر رمضان قال :

عليه أن يقضي الصلاة والصيام .

٧ - باب حكم الحيض والاستحاضة والنفس والطهارة من ذلك

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ والحائض هي التي ترى الدم العليظ الأحمر الخارج منها بحرارة ﴾ .
يدل على ذلك

﴿ ٤٢٩ ﴾ ١ - ما أحبرني ، الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي عمير عن حمص بن الحنبري قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام امرأة سألته عن المرأة يستمر بها الدم فلا تسري حمص هو أو غيره قال فقال لها : إن دم الحيض حار عيظ أسود له دفع وحرارة ، ودم الاستحاضة أصغر ، ودا كل للدم حراره ودفع وسواد فلتدع الصلاة قال : فخرجت وهي تقول لو كان امرأة ماراد على هذا .

﴿ ٤٣٠ ﴾ ٢ - و . الاسند عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن محمد بن عيسى وابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن دم الاستحاضة والحيض ليس يخرجان من مكان واحد ، إن دم الاستحاضة بارد وإن دم الحيض حار

﴿ ٤٣١ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسحاق بن جرير عن حريز قال : سألتني امرأة من أن ادخبل على أبي عبد الله عليه السلام فاستأذنت لها فأذن لها فدخلت ومعهامولاة لها فقلت له : يا أبا عبد الله ما تقول في المرأة تحيض فتجوز أيام حيضها ؟ قال : إن كان أيام حيضها دون عشرة أيام استظهرت بيوم واحد ثم

هي مستحاضة ، قالت : فان الدم يستمر بها الشهر والشهرين والثلاثة فكيف تصنع بالصلاة ؟ قال : تجلس أيام حيضها ثم تعتل بكل صلاتين ، قالت له إن أيام حيضها تختلف عليها ولكن يتقدم الحيض ليوم واليومين والثلاثة ويتأخر مثل ذلك فما عليها به ؟ قال : دم الحيض ليس به خفاء هو دم حار نجس له حرقه ، ودم الاستحاضة دم فاسد بارد قال : فالتفتت الى مولاتها فقالت أتراهن كن امرأة مرة !

﴿ ٤٣٢ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد عن أبي محبوب عن علي بن رباب عن زياد أبي سودة قال : سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجل افتض امرأته أو أمته فرأت دما كثيرا لا يتقطع عنها يوما كيوم تصوم بالصلاة ؟ قال : تمسك الكرسف فإن حرجت القطنه مطوقة بالدم فانه من العذرة تعتل وتمسك معها قطنه وتصلي ، وإن حرج الكرسف منعما بالدم فهو من الطمث فتعد عن الصلاة أيام الحيض . ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ فبعضي لها أن تعزل الصلاة وهذا مما لا خلاف فيه بين المسلمين ﴾ .

وبدل عليه ايضا الحديث الاول من قوله : ﴿ فتندع الصلاة ﴾ وأمرهم على الوحوب .

ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ ولا تقرب المسجد المختارة ولا تمس القرآن ولا اسماء أسماء الله تعالى مكتوبا في شيء من الأشياء ﴾ . فقد مضى في باب الجنابة ما فيه كفاية ودلالة عليه ان شاء الله تعالى . ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ ولا يحل لها الصيام ﴾ . وهذا ايضا مما عليه الاجماع ، وبديل عليه ايضا .

﴿ ٤٣٣ ﴾ ٥ - ما أخبرني به جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عن أبي العباس

أحمد بن محمد بن سعيد عن عبي بن الحسن بن فضال ، وأخبرني أيضاً أحمد
ابن عبدون عن علي بن محمد بن الربيع عن علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن
ابن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم البجلي عن أبي عبد الله عليه
السلام قال : سأله عن امرأة طمشت في رمضان قل أن تغيب الشمس قال : تفطر .
﴿ ٤٣٤ ﴾ ٦ - وهذا الاستدلال عن علي بن الحسن عن أحمد بن الحسن عن
أبيه عن علي بن عتبة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة حاضت في رمضان
حتى إذا ارتفع النهار رأت الطهر قل : تفطر ذلك اليوم كله تأكل وتشرب ثم تقضيه
وعن امرأة أصبحت في رمضان طهر حتى إذا ارتفع النهار رأت الحيض قال : تفطر
ذلك اليوم كله .

﴿ ٤٣٥ ﴾ ٧ - وهذا الاستدلال عن أحمد بن الحسن عن أبيه وعلاء بن رزق
عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في امرأة تطهر في أول النهار في رمضان
اتمطر أو تصوم ؟ قال : تفطر . وفي المرأة ترى الدم في أول النهار في شهر رمضان
اتمطر أم تصوم ؟ قال : تفطر إنما فطرها من الدم .
قوله عليه السلام : إنما فطرها من الدم يدل على أنها لو لم تطهر بالطعام والشراب
فإنها تكون بحكم المفطرة .

ثم قال : ﴿ ويحرم على زوجها وطؤها حتى تخرج من الحيض ﴾ .
يدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ ويستلوث عن الحيض قل هو أذى ،
فاعتزلوا النساء في الحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن ﴾ (١) فحظر بهذا اللفظ قربهن
وأوجب اعتزالهن إلى أن يطهرن وهذا ظاهر .

(١) النقرة - ٢٢٢ .

ويدل عليه أيضا

﴿ ٤٣٦ ﴾ ٨ - ما أخبرني به الشيخ أبوه الله بالإسناد المتقدم عن علي بن الحسن عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهما عن عداقة بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عداقة عليه السلام قال : إذا حاضت المرأة فليأتها زوجها حيث شاء ما انتهى موضع الدم .

﴿ ٤٣٧ ﴾ ٩ - وبهذا الإسناد عن أبي الحسن عن محمد بن علي عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن بروج (١) عن اسحاق بن عمار عن عبد الملك بن عمرو قال سألت أبا عداقة عليه السلام : عمر نصاب المرأة الحائض منها ؟ قال : كل شيء ماعدا القل بعينه .

﴿ ٤٣٨ ﴾ ١٠ - وبهذا الإسناد عن علي بن الحسن عن محمد بن عداقة بن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عداقة عليه السلام في الرجل يأتي المرأة فيما دون العرج وهي حائض ؟ قال : لا بأس إذا اجتنب ذلك لموضع .

﴿ ٤٣٩ ﴾ ١١ - فأما ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن عداقة بن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن أبي عداقة عليه السلام في الحائض ما يحل لزوجها منها ؟ قال : تنزل بأزار إلى الركبتين وتخرج سرتها ثم له ما فوق الأزار .

﴿ ٤٤٠ ﴾ ١٢ - عنه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم الأحمر عن

(١) هو ابن يوسف (بروج) الذي وثقه البخاري وقتل حبه (١) وأمه وآف الدم على امرأته فيه السلام لآلها وال كانت يده .

٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٨ والمخرج الثاني الكافي في الكافي ج ١ ص ٦٩ .

٥ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٩ والمخرج الثاني الصدوق في العدة

ج ١ ص ٥٤ .

أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الحائض ما يحل لزوجه منها؟ قال: تنزل بازار إلى الركبتين وتخرج منها وله ما فوق الارار.

﴿ ٤٤١ ﴾ ١٣ - عنه عن العباس بن عامر عن حجاج الخشاب قال سألت بأبي عبد الله عليه السلام عن الحائض والنفساء ما يحل لزوجهما؟ فقال: تنس درعاً ثم تضطجع معه.

ولا تنافي بين هذه الأحاديث وبين ما أخبرني فقهناها لأن هذه نهيها على الاستحاضة وتلك على ارتفاع الخطر عن فعل ذلك، ويجوز أن يكون وردت للثقة لآبها موافقة لمذهب كثير من العامة.

﴿ ٤٤٢ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد بن البرقي عن اسماعيل بن عمر بن حنظلة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لا يحل من الحيض قال: ما بين لمخدرين.

﴿ ٤٤٣ ﴾ ١٥ - عنه عن البرقي عن عمر بن يزيد قال قلت: لأبي عبد الله عليه السلام ما لا يحل من الحيض قال: ما بين إلبتيا ولا يوف.

﴿ ٤٤٤ ﴾ ١٦ - وهذا الإسناد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن حماد بن محمد بن حكيم عن أنان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ما يحل له من لطائف؟ قال: لا شيء حتى تطهر.

قال محمد بن الحسن معناه لا شيء له من الوطء في الفرج وإن كان يحل له ما عداه كما تضمنته الأحاديث الأولى.

ثم قال أيده الله تعالى: ﴿ ٤٤٥ ﴾ وأما الحيض ثلاثة أيام وأكثرها عشرة وأوسطها ما بين ذلك.

* - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - الاستمارة ج ١ ص ١٢٩ .

- ٤٤٤ - ٤٤٥ - الاستمارة ج ١ ص ١٣٠ وأخرج في الكافي ج ١

ص ٢٢ بتفاوت فيه .

بدل ذلك على

﴿ ٤٤٥ ﴾ ١٧ - ما أخبرني به الشيخ أبه الله تعالى عن أبي انقسام جعفر
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن عبد من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
عبي بن أحمد بن شبيب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن الرضا
عليه السلام عن أدنى ما يكون من الحيض ؟ قال : ثلاثة أيام وأكثره عشرة .

﴿ ٤٤٦ ﴾ ١٨ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن أدنى
ما يكون من الحيض وما له أدنى ثلاثة وأربعة عشرة .

﴿ ٤٤٧ ﴾ ١٩ - وأخبرني الشيخ أبه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن
الحسين بن الحسن بن أبي عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن يعقوب بن يعطى
عن أبي الحسن عليه السلام قال : أدنى حيض ثلاثة وأربعة عشرة .

﴿ ٤٤٨ ﴾ ٢٠ - وأخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الربيع عن
عبي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن
دراج عن محمد بن مسلم عن أبي عداة عليه السلام قال : أقل ما يكون الحيض ثلاثة
أيام ، وإذا رأت الدم قبل عشرة أيام فهي من الحيضة الأولى وإذا رأت بعد عشرة
أيام فهو من حيضة أخرى مستقلة .

﴿ ٤٤٩ ﴾ ٢١ - وهذا الاسناد عن عبي بن الحسن عن الحسن بن علي بن
زياد الخزاز عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن استعاضة كيف تصنع إذا رأت
الدم وإذا رأت الصورة ولم تدع لعلافة ؟ فقال : أقل الحيض ثلاثة وأكثره عشرة وتجمع

بين الصلاتين .

٤٥٠ ﴿ ٢٢ ﴾ قالوا الحديث الذي رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام إن أكثر ما يكون الحيض ثمان وأدنى ما يكون منه ثلاثة .

فهذا الحديث شاذ أجمعت لهصة على ترك العمل به ، ولو صح كان معناه أن المرأة إذا كان من عادتها أن لا تحيض أكثر من ثمانية أيام ثم استعاضت واستمر بها الدم حتى لا يتمير لها دم الحيض من دم الاستحاضة فإن أكثر ما تحبس به من أيام الحيض ثمانية أيام حسب ما حوت ، عادتها قبل استمرار الدم ، ونحن بين ما يدل على هذا التأويل فيما بعد أن شاء الله تعالى .

٤٥١ ﴿ ٢٣ ﴾ أحمد بن محمد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يكون العرق (١) في أقل من عشرة فما زاد أقل ما يكون عشرة من حين تطهر إلى أن ترى الدم .

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ ٢٣ ﴾ وهي رأت امرأة الدم أقل من ثلاثة أيام وليس ذلك بحيض وعيب أن تعضي ما تركت من الصلاة ﴿ ٢٣ ﴾

يدل عليه ما تقدم وهو أنه إذا ثبت أن أقل أيام الحيض ثلاثة أيام وأكثره عشرة أيام ثبت أن ما يقص عن ثلاثة ويريد على العشرة ليس منه وإذا لم يكن من الحيض فلا خلاف بين المسلمين أنه يلزم نصلاة والصوم وعليها قضاء الصلاة ، ويؤيد ذلك .

٤٥٢ ﴿ ٢٤ ﴾ ما أخبرني به لشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر

(١) العرق يطلق على الطهر والحيض وما .

* - ٤٥١ - الاستبصار ج ١ ص ١٣١ الكافي ج ١ ص ٢٢ .

- ٤٥٢ - الكافي ج ١ ص ٢٢ - ٤٥٣ - الكافي ج ١ ص ٢٣ .

ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن صرار
عن يونس عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ادني طهر عشرة أيام
وذلك أن المرأة أول ما تحيض ربما كانت كثيرة لدم فيكون حيض عشرة أيام فلا
ترال كلما كبرت نقصت حتى ترجع في ثلاثة أيام ، فإذا رجعت إلى ثلاثة أيام ارتفع
حيضها ولا يكون أقل من ثلاثة أيام فلا رأت المرأة الدم في أيام حيضها تركت الصلاة من
استمر بها الدم ثلاثة أيام فهي حائض ، وإن تقطع الدم بعد ما رآته يوماً
أو يومين اغتسلت وصلى وتطهرت من يوم رأت الدم إلى عشرة أيام . فإن رأت
في تلك العشرة أيام من يوم رأت لدم يوماً أو يومين حتى يتم لها ثلاثة أيام فذلك
لدي رآته في أول الأمر مع هذا الذي رآته بعد ذلك في العشرة هو من الحيض ،
وإن مر بها من يوم رأت عشرة أيام ولم تر الدم فذلك اليوم واليومان الذي رآته لم
تكر من الحيض إنما كان من علة من فرجة في الخوف ، وإما من الخوف فعليها
أن تصيد الصلاة تلك اليومين التي تركتها لأنها لم تكرر حائضاً ، فيجب أن تقضي
ما تركت من الصلاة في اليوم وليلتين ، وإن تم لها ثلاثة أيام فهو من الحيض وهو
دنى الحيض ولم يجب عليها لعصاء ، ولا يكون طهر أقل من عشرة أيام فإذا حصلت
لمرأة وكان حيض خمسة أيام ثم انقطع لده اغتسلت وصلى فإن رأت بعد ذلك الدم
ولم يتم لها من يوم طهرت عشرة أيام فذلك من الحيض تدع الصلاة ، فإن رأت الدم
أول ما رآته الثاني الذي رآته تمام لعشره أيام ودام عساه عدت من أول ما رأت الدم
الأول والثاني عشرة أيام ثم هي مستحاضة تعمل ما تعمله المستحاضة ، وقال : كلما رأت
المرأة في أيام حيضها من صفره أو حمره فهو من الحيض وكلما رآته بعد أيام حيضها
فليس من الحيض .

قال سألت عن المرأة ترى الدم قبل وقت حيضها قال : فلتدع الصلاة فانه ربما تمجل بها الوقت ، فإذا كان أكثر من أيامها نتي كانت نجس فيهن فترص ثلاثة أيام بعد ما تمضي أيامها فإذا ترصت ثلاثة أيام فلم يقطع الدم عنها فلتصنع كما تصنع للمستحاضة.

﴿ ٤٥٤ ﴾ ٢٦ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا رأت المرأة الدم قبل عشرة أيام وهو من الحيضة الأولى ، وإن كان من العشرة فهو من الحيضة المستحقة .

ثم قال أبوه الله تعالى : ﴿ ويذكرني بحائض أن تتوضأ وضوء الصلاة عند أوقاتها وتجلس ناحية من مصلاها فتحمد الله ويكبره وتبكيه وتسجد بمقدار رمان صلاتها في وقت كل صلاة ﴾ .

﴿ ٤٥٥ ﴾ ٢٧ - فاحمد بن شبيب أمه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمار بن مروان عن زيد الشحام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ينبغي للحائض أن تتوضأ عند وقت كل صلاة ثم تستقل القبة فتذكر الله عز وجل بمقدار ما كانت تصلي .

﴿ ٤٥٦ ﴾ ٢٨ - وهذا الاسناد عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن محمد بن عيسى عن حرير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال : إذا كانت المرأة طمسا فلا تحل لها الصلاة وعليها أن تتوضأ وضوء الصلاة عند وقت كل صلاة ثم تقعد في موضع طهر فتذكر الله عز وجل وتسبحه وتبكيه وتحمده بمقدار صلاتها ثم تفرغ لحاجتها .

ثم قال أبوه الله تعالى ﴿ وليس عليها إذا ظهرت قضا شيء تركته من الصلاة لكن عليها قضاء ما تركته من الصبء ﴾ .

﴿ ٤٥٧ ﴾ ٢٩ - فأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أبان عن أحبده عن أبي جعفر وأبي عداثة عبيد السلام قالا : الحائض تقضي لصيام ولا تقضي الصلاة .

﴿ ٤٥٨ ﴾ ٣٠ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي محمد الحسن بن حمزة لمعوي عن ثبي بن إبراهيم عن أبي عبد الله الرزاري ، وأبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن راشد قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام تحائض تقضي الصلاة ؟ قال : لا ، قلت تقضي الصوم ؟ قال : نعم قلت من أين جاء هذا ؟ قال : ان أول من قام أبيس .

﴿ ٤٥٩ ﴾ ٣١ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن عمر بن اداسة عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قضاء الحائض الصلاة ثم تقضي لصيام فقال : ليس عيب أن تقضي لصلاة وعليها أن تصمي صوم شهر رمضان ، ثم أقبل علي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بذلك فاطمة عليها السلام وكانت تأمر بذلك المؤمنات .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ واذا أردت لطهارة بالفسل فعيبا ان تستبرى . بقطنة تحتمل ثم تخرجها فان خرج عيب دم فهي بعد حائض وتترك الفسل حتى تنقي وان خرجت نقيّة من الدم فتعسل فخرجها ثم نوباً وصوءاً صلاة وتبدأ بالمضمضة والاستنشاق ثم تغسل وجهك وبسبك وتمسح برأسها وطاهر قدميها ثم تغسل فتبدأ بفسل رأسها ثم جانبها الأيمن ثم جانبها الأيسر ، فان تركت المضمضة والاستنشاق في وضوئها لم تخرج بذلك ﴾ .

﴿ ٤٦٠ ﴾ ٣٢ - فاجبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أرادت الحائض أن تعتل فلتستحل قطنة فإن خرج فيها شيء من الدم فلا تعتل ، وإن لم تر شيئاً فليعتل وإن رأت بعد ذلك صفراً فتوضأ وتصل .

﴿ ٤٦١ ﴾ ٣٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن أبي حمزة عن ابن مسكان عن شرحبيل الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال له كيف تعرف الطامث طهرها ؟ قال : تعتمد برحب اليسرى على الحائط وتمسح الكرسف بيدها اليمنى فإن كان مثل رأس الباب خرج على الكرسف

﴿ ٤٦٢ ﴾ ٣٤ - وأجبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال فنت له : المرأة ترى الطهر وترى الصبرة أو الشيء فلا تدري أظهرت أم لا قال : فإذا كان كذلك فتقم وتلتصق بطنها إلى حائط وترفع رجلها على حائط كما رأيت الكلب يصنع إذا أراد أن يبول ثم تستحل الكرسف فإذا كان ثمة من الدم مثل رأس الباب خرج ، فإن خرج دم فلم تطهر وإن لم يخرج فقد طهرت .

هذا إذا كان ما بين الأيام نفيسة من أيام الحيض إلى الأيام الكثيرة منه ، فما إذا راد على عشرة فإن خرج الدم فقد انقضى أيام حيضها حسب ما ذكرناه ،

واما ما ذكره من وجوب تقديم الوضوء على الغسل فقد يناقيا تقدم انه ليس شيء من الاعمال يسقط معه فرض الوضوء الاعل الجنبية وفي ذكره هناك كفاية ان شاء الله تعالى ، وما ذكره من حديث المصنعة والاستنشاق قائما هو ستة فقد مضى ذكر ذلك في باب الطهارة ، وقوله في ترتيب الغسل فقد مضى ايضا في باب غسل الجنابة وفيه بيان وكفاية ان شاء الله تعالى . ويريد ذلك بيانا .

٤٦٣ هـ ٣٥ - مرواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عداة بن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيدة بن علي الحلبي عن أبي عداة عليه السلام قال : غسل الجنابة والحيض واحد .

٤٦٤ هـ ٣٦ - عنه عن علي بن اسباط عن عمار بن يعقوب بن سالم الاحمر عن أبي بصير عن أبي عداة عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عن مثل غسل الجنابة قال : نعم يعني الحائض .

٤٦٥ هـ ٣٧ - عنه عن حماد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمارة بن موسى عن أبي عداة عليه السلام قال : مثل غسل الجنابة من الوضوء ومن الجنابة ومن الحيض لنفسه سواء ؟ قال : نعم .

٤٦٦ هـ ٣٧ - عنه عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن عبيد بن ابراهيم عن أبي عداة عليه السلام عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : لا تنقض امرأة شعرها اذا اعتسلت من الجنابة .

ثم قال أيده الله تعالى : **عنه** ومن وطئ امرأته وهي حائض على علم بمحلها **أثم** .

٤٦٣ - الفقه ج ١ ص ٤٤ .

٤٦٤ - الاستمارة ج ١ ص ٩٨ .

٤٦٥ - الفقه ج ١ ص ٥٨ .

٤٦٦ - الكافي ج ١ ص ١٥ .

قد ذكرنا ما ورد في حظر وطء الحائض ومن فعل محظورا فقد أثم بلا خلاف .
ثم قال . **﴿ ٤٦٧ ﴾** وعليه ان يكفر ان كان وطؤه في أول الحيض بدينار قيمته عشرة
درهم فضة ، وان كان في وسطه ككفر بنصف دينار . وان كان في آخره كفر
بربع دينار **﴿ ٤٦٨ ﴾** .

فبدل عليه

﴿ ٤٦٧ ﴾ ٣٩ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن
أبيه عن سعد بن عباد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشائري عن عباد الله بن
سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال سألت عن أمي امرأة وهي طلمث قال : يتصدق
بدينار ويستغفر الله تعالى .

وهذا محمول على انه إذا كان الوطء في أول الحيض ، الا ترى الى

﴿ ٤٦٨ ﴾ ٤٠ - ما أخبرني به جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عن
أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن بن فضال ، وأخبرني أحمد بن عبدون عن
علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عيسى عن الثعلبي عن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عباد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي
عباد الله عليه السلام قال من أتى حائضا عليه نصف دينار يتصدق به .

وهذا محمول على انه اذا كان الوطء في وسط الحيض .

﴿ ٤٦٩ ﴾ ٤١ - وبيننا الاسناد عن علي بن الحسن عن محمد بن عباد الله بن
زرارة عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عباد الله بن علي الحلبي عن أبي
عباد الله عليه السلام عن الرجل يقع على امرأته وهي حائض ما عليه ؟ قال : يتصدق على
مسكين بقدر شعبه .

المعنى فيه اذا كان قيمته ما يبلغ الكفارة ، والذي يكشف عن ذلك .

﴿ ٤٧٠ ﴾ ٤٢ - ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن صفوان عن أبيان بن عثمان عن عبد الملك بن عمرو قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أتى جاريته وهي طامث قال : يستغفر ربه قال عبد الله بن سنان يقولون عليه نصف دينار أو دينار فقال أبو عبد الله عليه السلام : فليصدق على عشرة مساكين .

هذا محمول على أنه إذا كان الوعد في آخر الحيض لأنه لو كان في أوله أو وسطه لما عدل عن كفارة دينار أو نصف دينار حسب ما قدمناه ولما كان آخر الحيض ورأى ما يلزمه من الكفارة الأولى بنت بعضه على عشرة مساكين أمره بذلك .
والذي بقضي على جميع ما قدمناه بن التمهيل

﴿ ٤٧١ ﴾ ٤٣ - مرواه محمد بن أحمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن العياشي عن أحمد بن محمد عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام في كفارة طامث أنه يتصدق اذا كان في أوله بدبر وفي وسطه نصف دينار وفي آخره ربع دينار قلت : فان لم يكن عنده ما يكفر قال : فيصدق على مسكين واحد ولا يستغفر الله ولا يعود فان الاستغفار توبة وكفارة . كل من لم يجد السبيل الى شيء من المكفارة .
فأما ما ورد من الاخبار التي رووها مثل

﴿ ٤٧٢ ﴾ ٤٤ - مرواه أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن عيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل واقع امرأته وهي طامث قال : لا يلتمس فعل ذلك فقد عصى الله ان يقرها ، فتفن فعل أعليه كفارة ؟ قال : لا أعلم فيه شيئاً ، يستغفر الله تعالى .

﴿ ٤٧٣ ﴾ ٤٥ ومثل ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسن عن أبيه عن أبي حميلة عن ليث المرادي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقوع الرجل على امرأته وهي طامث حطاً قال : ليس عليه شيء ، وقد عصى ربه .

﴿ ٤٧٤ ﴾ ٤٦ وروى أيضاً عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أحمد بن عليهما السلام قال سألت عن الحائض يأتيها زوجها قال : ليس عليه شيء يستغفر الله ولا يمود .

فهذه الاحبار محمولة على انه اذا لم يعلم انها حائض فاما مع علمه بذلك فانه يلزمه التكفارة حسب ما ذكرناه ، وليس لأحد من يقول لا يمكن هذا التأويل لانه لو كانت هذه الاحبار محمولة على حال السنين لما قالوا عليهم السلام يستغفر ربه مما فعل ، لانه عصى ربه ، لانه لا يمنع من المطلق ان يكون عليه به عصي ولا الحث على الاستعفار من حيث انه فرط في السؤال عنها هل هي مدمت ام لا مع علمه انها لو كانت طامثاً لحرم عليه وطؤها ، فهذا التعريط كان عاصياً ووجب عليه الاستعفار لانه اقدم على ما لا يأمن ان يكون قبيحاً . والذي يكشف عن صحة هذا التأويل حريز المرادي المتعذر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقوع الرجل على امرأته وهي طامث حطاً ، فقيّد السؤال بان وقوعه عليها كن في حال الخطأ فأجابه عليه السلام ﴿ ليس عليه شيء وقد عصى ربه ﴾ وأما ما ذكره في الكتاب من اعتبار الايام في الفرق بين الاول والاوسط والاحير فلا بد منه لانه اذا كان اكثر الايام عشرة أيام وقال في اوله دينار وفي وسطه نصف دينار وفي آخره ربع دينار فلا بد من أمر يتميز به كل واحد من هذه الايام عن الآخر ولا يتميز الا بما ذكره بان تصير ثلاثة أقسام حسب ما بينته .

ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ واذا انقطع دم الحيض عن المرأة وأراد زوجها

جماعها فلا فضل له أن يتركها حتى تنسل ثم يجامعها فلن غلب الشهوة وشق عليه الصبر الى فراضا من النسل فليأمرها بنسل فرجها ثم يطأها وليس عليه في ذلك حرج .

﴿ ٤٧٥ ﴾ ٤٧ - أخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عن أحمد ابن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن بن فضل ، وأخبرني أحمد بن جردون عن علي ابن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضل قال حدثني أيوب بن نوح عن الحسن ابن محبوب عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : المرأة ينقطع عنها الدم دما الحيضة في آخر أيامها فقال : إن أصاب زوجها شق فلتنسل فرجها ثم يمسا زوجها إن شاء قبل أن تنسل .

﴿ ٤٧٦ ﴾ ٤٨ - وهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن محمد وأحمد عن أبيهما عن عداقة بن بكر عن ~~محمّد بن الحسن~~ مصعب بن علي بن يقطين عن أبي عداقة عليه السلام قال : إذا انقطع الدم ولم تنسل فليأتها زوجها إن شاء .

﴿ ٤٧٧ ﴾ ٤٩ - وهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن أيوب بن نوح عن الحسن بن محبوب عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في المرأة ينقطع عنها دم الحيضة في آخر أيامها قال : إن أصاب زوجها شق فليأمرها فلتنسل فرجها ثم يمسا إن شاء قبل أن تنسل .

فلما الاخلا التي رواها علي بن الحسن انه لا يجوز مجامعتها إلا بعد النسل مثل ﴿ ٤٧٨ ﴾ ٥٠ - مرواه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب الاخر عن أبي بصير عن أبي عداقة عليه السلام قال سألت عن امرأة كانت طامثا فرأت الطهر أيقع عليها زوجها قبل أن تنسل ؟ قال : لا حتى تنسل ، قال وسألت عن امرأة حاضت في السفر ثم

طہوت فلم ٹیجہ ماہ یوماً او اثنین یصل زوجها ان یجلسہا قبل ان تنسل ؟ قال : لا یصلح
حتى تنسل .

﴿ ٢٧٩ ﴾ ٥١ - وروى عن أيوب بن نوح وسندي بن محمد جميعاً عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن يسار عن أبي عداة عليه السلام قال قلت له : المرأة تحرم عليها الصلاة ثم تطهر فتوضأ من غير أن تغسل أفزوجها إن يأتيها قبل أن تغسل ؟ قال : لا حتى تغسل .

فحسوة على ان الاولى ان لا يقرئوا والامضل ان يتركها حتى تغسل دون ان يكون ذلك مطورا حتى لو جامعها قبل أن تغسل كل عاميا ، والذي يكشف عن هذا .

(٤٨٠) - ٥٢ - روى الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد البر بن أبي عمير عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عمار عن فضالة بن أنس عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من أحب الماء أحب إلي » .

﴿ ١٨١ ﴾ ٥٣ - وبهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال سأله عن الخائض نرى الطهر ايقع عليها زوجها قبل أن تعتل ؟ قال : لا بأمن وبعد الفصل احب إلي . قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ وأما المتعاضة فهي التي ترى في غير أيام حيضها دماً وقيحاً يارداً صافياً ﴾ .

فقد مضى في أول باب ما يتضمن صفة دم الاستحاضة .

ثم قال : ﴿ وصيها ان تفصل فرجها منه ثم تحشي بالقطن وتشد الموضع بالخرق لمنع لقط من الخروج ، وان كان الدم قليلاً لم يرشح على الخرق ولا طهر عليها لقلته كان عليها نزع القطن عند وقت كل صلاة والاستحاضة ، وتغير القطن والخرق وتجديد الوضوء للصلاة ، وان كان رشح الدم على الخرق رشحاً قليلاً ولم يسلم منها كان عليها تغيير القطن والخرق عند صلاة لعجز بعد الاستحاضة بالماء ثم الوضوء للصلاة والاعتسال بعد الوضوء لهذه الصلاة وتجديد الوضوء وتغير القطن والخرق عند كل صلاة من غير اعتسال ، وان كان لدم كثيراً رشح على الخرق وسال منها وجب عليها ان تؤخر صلاة اطهر عن اول وقتها ثم تنزع الخرق والقطن وتستمرى بالماء وتستأنف فصلاً طيباً وحرقة طاهرة تشدد بها وتروحاً وضوء للصلاة ثم تعسل وتغسل بماءها ووضوئها صلاة الطهر والمصر معا على الاحتياج وتعمل مثل ذلك للمغرب وعشاء الاحرة فتؤخر المغرب عن اول وقتها ليكون مراعاة منها عند مفيب شفق وتقدم عشاء الاحرة في اول وقتها وتعمل مثل ذلك لصلاة الليل والعداء ، فان تركت صلاة الليل فعلت ذلك لصلاة العداء ، وان توشأت واعتسلت على ما وصفه حل روحها ان يطأها ، وليس يجوز له ذلك حتى تفعل ما ذكرناه من نزع الخرق وغسل الفرج بالماء ، والمستحاضة لا تترك لصوم والصلاة في حال استحاضتها وتركها في الايام التي كانت تعتاد الحيض فيها قبل تغير حالها بالاستحاضة .

يل على ذلك

﴿ ٤٨٢ ﴾ ٥٤ — ما أخبرني به الحسين بن عبيد الله عن أبي محمد هارون ابن موسى التلعكبري عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك الاودي . وأخبرني أحمد بن عبدون عن أبي الحسن

علي بن محمد بن الزبير عن احمد بن الحسين بن عبد الملك عن الحسن بن محبوب عن
 حسين بن نعيم الصحف قال قلت لأبي عداقه عليه السلام ان ثم ولدت لي ترى الدم وهي
 حامل كيف تصنع بالصلاة ؟ قال فقال : اد رأيت الحامل الدم بعد ما يمضي عشرون
 يوماً من الوقت الذي كانت ترى فيه الدم من الشهر لذي كانت تقعد فيه فان ذلك
 ليس من الرحم ولا من الطمث فتتوضأ وتغتسل بالماء وتصلّي ، وإذا رأيت
 الحامل لدم قبل الوقت الذي كانت ترى فيه الدم بقليل أو في الوقت من ذلك الشهر فانه من
 الحيضة فلتمسك عن الصلاة عدد أيامها التي كانت تومض في حيضها فان انقطع الدم عنها فل
 ذاتها فلتغتسل وتصل وان لم ينقطع عنها الدم إلا بعد ان يمضي الايام التي كانت ترى الدم فيها
 يوماً أو يومين فلتغتسل وتغتسل ، تستنجز وتصلّي الظهر والعصر ، ثم لتظر فان كان
 الدم فيما بينها وبين المغرب لا يسكن من حنف كرسف فتتوضأ وتصل عند وقت كل
 صلاة ما لم تطرح الكرسف عنها ، فان طرحت الكرسف عنها وسال الدم وحب عليها
 اغسل ، قال ، وان طرحت الكرسف عنها ولم يسال الدم فتتوضأ وتصل ولا غسل
 عليها ، قال : وان كان الدم اذا امسكت كرسف يسيل من حلف الكرسف صبيحاً
 لا يرقأ فان عليها ان تغتسل في كل يوم وليلة ثلاث مرات وتغتسل وتصلّي تغتسل
 للمحرم وتغتسل للطهر والمصر وتغتسل للمغرب والعشاء الاحرة ، قال : وكذلك
 تعمل المستحاضة فابا اذا جاءت ذلك اذهب ثوبها بالدم عنها .

٤٨٣ هـ ٥٥ - وأجبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه

عن الحسين بن الحسن بن امان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد الاشعري عن ابن
 بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سأله عن الطامث تقعد بعدد أيامها
 كيف تصنع ؟ قال : تستنجز يوماً أو يومين ثم هي مستحاضة فتغتسل وتستوثق من
 نفسها وتصلّي كل صلاة بوضوء ما لم يبدد الله ودانها اغتسلت وصلت .

﴿ ٤٨٤ ﴾ ٥٦ — وأخبرني الشيخ ابنه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى وابن أبي عمير عن معاوية بن عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المستحاضة تنظر أيامها فلا تصل فيها ولا يقربها بها فإذا جازت أيامها ورأت الدم يثقب الكرسف اغتسلت للظهر والعصر تؤخر هذه وتعجل هذه، وللمغرب والعشاء ضللا تؤخر هذه وتعجل هذه وتغتسل للصبح وتحتشي وتستنفر وتحتشي (١) وتضم نخديها في المسجد وسائر جندها خارج ولا يأتيها بها أيام قرب . وإن كان الدم لا يثقب الكرسف توضأت ودخلت المسجد وصات كل صلاة بوضوء وحده يأتيها بها إلا في أيام حيضها .

﴿ ٤٨٥ ﴾ ٥٧ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال قال : المستحاضة إذا ثقب الدم الكرسف اعتسلت لكل صلاتين وللمغرب عسلا فإن لم يجز الدم الكرسف فعليها الغسل كل يوم مرة والوضوء لكل صلاة . وإن أراد زوجها أن يأتيها فحين تغتسل ، هذا إذا كان دما عيطا فإن كانت صرة فعليها الوضوء .

﴿ ٤٨٦ ﴾ ٥٨ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له :

(١) قال في الرواي « تحتشي » وهو موط في بعض النسخ المتعمد تلويها بـ « المطة » والمطين المعينة الشدة وفسر برحمة شرقة عشوة ذلطان . يقال لها تحتشي على غيرتها لا تحتط من تصدي الدم حال اللامود ، وفي الصحاح تحتشي النظافة تعظم بها المرأة غيرتها ، وفي بعض النسخ « تحتشي » بالهاء اللينة من فوق والباء الموحدة من الالة ، وهو جمع الساتين والنخدين الى « طور بهاء » ونحوها ليكون ذلك دوحا لزيادة تحفظها من تصدي الدم ، وفي بعض النسخ « لا تحتشي » بزيادة لا وبالتول وحذف حرف المصارعة اي لا تحتشد بالحناء وقال عن العلامة الحلبي (ره) انها بالياءين تحتها بيتية أولها شدة اي لا تعدى بحجة السجدة والاول الرب الى العواب اه اتول المطروح في الكافي يوافق قول العلامة قدس سره وإن كان الاول اقرب .

جعلت فداك اذا مكثت المرأة عشرة ايام ترى الدم ثم طهرت فكثبت ثلاثة ايام طاهرا
ثم رأت الدم بعد ذلك أعسك عن الصلاة ؟ قال : لا هذه مستحاضة تغتسل وتستدخل
قطنة وتجمع بين صلاتين بغسل وياتيها زوجها ان اراد .

﴿ ٤٨٧ ﴾ ٥٩ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن احمد بن محمد بن محمد بن
أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن
سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال المستحاضة تغتسل عند صلاة الظهر وتغسل الظهر
والعصر ثم تغتسل عند المغرب فتغسل المغرب والمساء ثم تغتسل عند الصبح فتغسل
المغرب ولا بأس أن يأتها بطلها متى شاء إلا في أيام حيضها فيحترز لها زوجها ، وقال : لم
تعمله امرأة قط احتشاما إلا عوفيت لم ذلك .

﴿ ٤٨٨ ﴾ ٦٠ - ويهدا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن أبيان
عن اسماعيل الحمصي عن أبي جعفر عليه السلام قال المستحاضة تفقد ايام فرلها ثم تحتاط
يوم أو يومين فان هي رأت طهراً اعتسلت وان هي لم تر طهراً اعتسلت واحتشنت فلا
ترال تغسل بذلك الغسل حتى يظهر الدم على الكرسف فاذا ظهر اعادت الغسل واعادت
الكرسف .

قوله تحتاط يوم أو يومين هذا اد كانت عاداتها مادون العشرة الايام تحتاط
يوم أو يومين ، فانما من كبن عاداتها عشرة أيام فليس لها أن تستطهر شيء آخر
بل يلزمها حكم المستحاضة حسب ما ذكرناه ، وكذلك معنى كلما روي في انها تستطهر
يوم أو يومين أو ثلاثة مثل

﴿ ٤٨٩ ﴾ ٦١ - مرواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن ابن أبي نصر
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سأله عن الحائض كم تستنظ ؟ فقال : ١

يوم أو يومين أو ثلاثة .

﴿ ٤٩٠ ﴾ ٦٢ - وعنه عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد
ابن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة تحيض ثم تطهر وربما رأت
بعد ذلك الشيء من الدم الرقيق بعد اعتدائها من طهرها فقال : تستطهر بعد أيامها
يومين أو ثلاثة ثم تصلي .

﴿ ٤٩١ ﴾ ٦٣ - وعنه عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عمرو بن
سعيد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سأله عن الطامث كم حد حوسها ؟ فقال :
تستطهر عدة ما كانت تحيض ثم تستطهر ثلاثة أيام ثم تحم مستحاضة .
فصل ما ذكرناه يدل على ذلك

﴿ ٤٩٢ ﴾ ٦٤ - ما أخبرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن
أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن عمرو بن
سعيد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سأله عن الطامث وحد حوسها فقال :
« طهر الله ما كانت تحيض ثم تستطهر ثلاثة أيام ثم هي مستحاضة .

﴿ ٤٩٣ ﴾ ٦٥ - سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن أحمد بن هلال
عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن ابي بصير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في
امرأة ترى الدم فقال ان كان قروها دون العشرة ننظرت العشرة ، وان كانت
أيامها عشرة لم تستطهر .

﴿ ٤٩٤ ﴾ ٦٦ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن داود مولى أبي المعز
عن أخيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن امرأة تحيض ثم يمضي وقت طهرها
وهي ترى الدم قال فقال : تستطهر يوم ان كان حيضها دون العشرة أيام . فان

استمر الدم فهي مستحاضة ، وإن انقطع الدم اعتسلت وصارت .

قال الشيخ أبيه الله تعالى رحمه وأما النساء وهي التي تضع حملها فيخرج منه الدم فعليها أن تعذر الصلاة وتجتنب الصوم ولا تقرب المسجد كما ذكرناه في باب الحيض والجلب ، فإذا انقطع دمها استبرأت كاستبراء الحائض ما لم يقطن فدا خرج نقيا من الدم غسلت فرحها منه وتوضأت وضوء الصلاة ثم اعتسلت كما وصفتناه من غسل للمحيض والجنابة وإن خرج على انقطع دم أحترت الغسل إلى آخر أيام النفاس وهو انقطاع الدم عنها رحمها .

فقلمني فيما تقدم ما يدل على أنه ليس لها أن تقرب المسجد ، ولا حلاف بين المسلمين أنه لا يجب عليها الصوم والصلاة أيامها رحمها وإنما اختلفوا في كيفية أيامها ، وأما أدرك بعد هذا ما يدل عليه ابن شاه الله تعالى ، ومما ينصن هذه الجملة من الأخبار .

❦ ٤٩٥ ❦ ٩٧ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أر عن الحسين بن سعيد عن بن أبي عمير عن ابن أدينه عن الفضيل ابن يسار عن زرارة عن أحمدهما عليه السلام قال : النساء تكف عن الصلاة أيامها التي كانت تمكث فيها ثم تعتل كما تعتل المستحاضة .

❦ ٤٩٦ ❦ ٩٨ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : النساء متى تصلي ؟ قال : تقعد قدر حيضها وتستطهر يومين قل انقطع الدم وإلا اغتسلت واحتشيت واستغثرت

وصلت فان جار الدم الكرسف تعصت (١) واعتسلت ثم صلت الغداة بفعل والظهر والعصر بفعل والغرب والعشاء بفعل، وان لم يجز الكرسف صلت بفعل واحد، قلت فالحائض؟ قال: مثل ذلك سواء فان انقطع عنها الدم وإلا فهي مستحاضة تصنع مثل النساء سواء ثم تصلي ولا تدع الصلاة على حال فان النبي عليه السلام قال: الصلاة عماء دينكم.

﴿٤٩٧﴾ ٦٩ - ويبدأ الاسناد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال: سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عن النساء وكم يجب عليها ترك الصلاة؟ قال: تدع الصلاة ما دامت ترى الدم المييط الى ثلاثين يوماً، فادرقى وكانت صدرة اعتسلت وصالت ان شاء الله تعالى. ﴿٤٩٨﴾ ٧٠ - وأخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عن أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن. وأخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن عن يوب بن يوح عن معوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألت عن النساء تصنع في شهر رمضان بعد صلاة العصر أنه ذلك اليوم أم تطهر؟ فقال: تطهر ثم لتقض ذلك اليوم.

قال الشيخ أيد، الله تعالى. ﴿٤٩٩﴾ وأكثرت أيام النفاس ثمانية عشر يوماً فان رأت الدم النساء يوم التاسع عشر من وضعها الحبل فليس ذلك من النفاس إنما هو استحاضة فتعمل بما رسمه للمستحضة وتضي وتصوم وقد جاءت الاخبار معتمدة في ان اقصى مدة النفاس هو عشرة أيام وعليها أعمال لوضوحها عندي. ﴿٥٠٠﴾

المعتمد في هذا أنه قد ثبت أن ذمة المرأة مرتبة بالصلاة ولصيام قل فلهذا لا خلاف فلا طراً عليها النفاس يجب ان لا يسقط عنها ما لم يزلها إلا بدلالة ولا خلاف

بين المسلمين ان عشرة أيام اذا رأت المرأة الدم من النكاح، وما زاد على ذلك مختلف فيه فينبغي ان لا يصير اليه الا بما يقطع العذر وكما ورد من الاخبار النضنة لما زاد على عشرة أيام فهي أخار احاد لا تقطع العذر أو خبر خرج عن سبب أو لتقية وأنا ائمن عن مصاحبا إن شاء الله تعالى . ويحل على ما ذكرناه من ان أقصى أيام النكاح عشرة أيام.

﴿ ٤٩٩ ﴾ ٧١ - ما أخبرني به الشيخ أبه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر ابن اذينة عن الفضيل بن يسار وزرارة عن أحمد بن محمد عليه السلام قال : النساء تكف عن الصلاة أيام اقراثها التي كانت ، كنهها ثم تحلل وتصل كما فعل المستحاضة.

﴿ ٥٠٠ ﴾ ٧٢ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن حدة عن اصحابها عن أحمد بن محمد وأبي داود (١) عن الحسين بن سعيد عن القضر بن سويد عن محمد ابن أبي حمزة عن يونس بن يعقوب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : النساء تجلس أيام حيضها التي كانت تحيض ثم تستطهر وتصل وتصل .

﴿ ٥٠١ ﴾ ٧٣ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تعد النساء أيامها التي كانت تقعد في الحيض وتستطهر يومين .

وقد مضى حديث زرارة فيارواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام مشروحا .

﴿ ٥٠٢ ﴾ ٧٤ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه

(١) أبو داود سليمان بن سيف لم يمتدق .

٥٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٥١ الكافي ج ١ ص ٢٨ .

٥٠٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٥٠ الكافي ج ١ ص ٢٨ .

٥٠١ - ٥٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٥١ والخروج الاول الكافي ج ١ ص ٢٨ .

عن سعد بن عذاه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن يونس قال :
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ولدت فرأت الدم أكثر مما كانت ترى قال :
فلتعد أيام قرنها التي كانت تحبس ثم تستطير عشرة أيام فإن رأت دمًا صبيًا فلتغتسل
عند وقت كل صلاة وإن رأت صغرة فتوضأ ثم لتصل .

قوله عليه السلام تستطير عشرة أيام يعني إلى عشرة أيام لأن حروف الصغات
يقوم بعضها مقدم بعض .

وهذا الاستدلال عن سعد بن عذاه عن أحمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد أرفق والعباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال **النفاس الحيض** موسى عليه السلام عن امرأة بعثت
وبقت ثلاثين ليلة أو أكثر ثم ظهرت وصليت ثم رأت دمًا أو صغرة فقال ابن
كاث صغرة فلتغتسل وتصل ولا تمسك عن الصلاة ، وإن كان دمًا ليس بصغرة
فتمسك عن الصلاة أيام قرنها ثم لتغتسل وتصل .

وهذا الاستدلال عن أبي محمد هارون بن موسى عن أحمد
ابن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن ، وأحمد بن أحمد بن عدون عن علي بن محمد
ابن الزبير عن علي بن الحسن عن محمد بن عذاه بن زرارة عن محمد بن أبي عمير
عن عمر بن أدية عن زرارة والنصيل عن أحدهما عنهما السلام قال : النساء تكف
عن الصلاة أيام أفرأها التي كانت تمسك فيها ثم تغسل وتصل كما تغسل المستحاضة .
وهذا الاستدلال عن علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن
الحسن بن محبوب عن علي بن روث عن مالك بن اعين قال سألت أبا جعفر عليه السلام

٥ - ٣ - الاستدلال ج ١ ص ١٥١ الكافي ج ١ ص ٢٩ بدون الدليل .

٥ - ٤ - الاستدلال ج ١ ص ١٥١ الكافي ج ١ ص ٢٨ .

٥ - ٥ - الاستدلال ج ١ ص ١٥٢ .

عن النفساء يغشاها زوجها وهي في نفسها من الدم ؟ قال : نعم اذا مضى لها منذ يوم وضعت بقدر أيام عدة حيضها ثم تستظهر يوم فلا بأس بعد ان يغشاها زوجها بأمرها فتغتسل ثم يغشاها إن أحب .

وهذا الحديث يدل على ان أكثر أيام النفس مثل أكثر أيام الحيض لأنه لو كان زائداً على ذلك لما وسع لزوجها وضوؤها لما قدمناه من ان النفساء لا يجوز وطؤها أيام نفاسها ، وما ينبغي ما ذكرناه من الأحكام مثل

﴿ ٥٠٦ ﴾ ٧٨ - مرواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي حمزة عن أبيه عن حمص ابن عياث عن حمزة عن أبيه عن علي بن عبيد الله قال : النفساء تقعد اربعين يوماً فان طهرت والاغتسلت وصحت لزوجها وكانت بمنزلة المستحاضة تصوم وتصل .

﴿ ٥٠٧ ﴾ ٧٩ - روى ايضاً عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن لقاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النفساء فقال : كما كانت تكون مع مامى من اولادها وما حرّبت . قلت : فلم تلد فيما مضى قال : بين الاربعين الى الحسين .

﴿ ٥٠٨ ﴾ ٨٠ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام كم تقعد النفساء حتى تصلي ؟ قال : ثمانين عشرة سبع عشرة ثم تغتسل وتغتشي وتصل .

﴿ ٥٠٩ ﴾ ٨١ - وعنه عن لعلاء بن رزير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تقعد النفساء اذا لم ينقطع عنها الدم ثلاثين اربعين يوماً الى الحسين .

﴿ ٥١٠ ﴾ ٨٢ - وروى الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : تقعد النفساء تسع عشرة ليلة فان رأيت حماً صنعت كما

تصنع المستحاضة .

وقد روينا عن ابن سنان ما ينافي هذا الخبر وأن أيام العساء مثل أيام الحيض فتعارض الخبران .

﴿ ٥١١ ﴾ ٨٣ - وقد روى أيضاً الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن النساء كم تقعد؟ فقال : إن أسماء بنت عميس أمرها رسول الله صلى الله عليه وآله أن تعتزل لثلاث عشرة يوماً أن تستطهر يوماً أو يومين .

قوله عليه السلام إن أسماء بنت عميس أمرها رسول الله صلى الله عليه وآله أن تعتزل لثلاث عشرة ليلة على أن أيام لثلاث عشرة يوماً وأما يدل على أنه أمرها بعد الثاني عشرة بالاعتزال وأما كان يومه صحبة لو قل إن أيام العمام ثمان عشرة يوماً ، وليس هذا في الخبر ، وكل روى مما يجري مجرى ما روينا قاله طريق في الكلام عليه واحدة ، ولما في الكلام على هذه الأحاديث طرق ، أحدها أن هذه الأحاديث أحاديث آحاد مختلفة الأنماط متصادمة لمعني لا يمكن العمل على جميعها لتصادمها ولا على بعضها لأنه ليس بعضها بالعمل عليه أولى من بعض ، وثلاثة أنه بختمل أن تكون هذه الأحاديث خرجت مخرج لقبة لأن كل من يحلله يذهب إلى أن أيام العمام أكثر مما نقوله ، ولهذا احتلت القاطع الأحاديث كاختلاف العامة في مذاهبهم فكأنهم اقتوا كل قوم منهم على حسب ما عرفوا من آرائهم ومذاهبهم ، وثلاثة : أنه لا يمتنع أن يكون السائل سألهم عن امرأة أنت عيب هذه الأيام فلم تعتزل فأمرها بعد ذلك بالاعتزال وإن تعمل كما تعمل المستحاضة ولم تبدل إلى أن ما فعلت المرأة في هذه الأيام كان حقاً . والذي يكشف عما قلناه .

﴿ ٥١٢ ﴾ ٨٤ - ما أخبرني به الشيخ أبوه الله تعالى عن أبي القسم جعفر

بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابيهم عن ابيه رفعه قال سألت امرأة ابا عبد الله عليه السلام فقالت اني كنت اقم في سائي عشرين يوماً حتى افتوني بثمانية عشر يوماً فقال ابو عبد الله عليه السلام : ولم افتوك بثمانية عشر يوماً ؟ فقال رجل للحديث الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا ماء بنت عيسى حين نfst بمحمد بن ابي بكر فقال ابو عبد الله عليه السلام : إن اسماء بنت عيسى سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أتت لها ثمانية عشر يوماً ولو سألت قبل ذلك لأمرها ان تغتسل وتعمل كما تعمل المستحاضة .

﴿ ٥١٣ ﴾ ٨٥ - واحبرني شيخ ابيهم الله تعالى عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي حمزة عليه السلام ان اسماء بنت عيسى بنت محمد بن ابي بكر فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله حين أرادت الاحرام بذي الحليفة ان تختشي بالكرسف والخرق وتهل بالحج فلما قدموا وسكوا الماسك فأتت لها ثمانية عشرة ليلة فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله أن يطوف بالبيت وصبي ولم يقطع عنها الدم ففعلت ذلك وهذا الحديث يبين عدم ذكره لأنه قال فأتت لها ثمانية عشرة ليلة ولم يقل أنه أمرها بالعود ثمانية عشرة ليلة وإنما أمرها بعد الثمانية عشرة ليلة بالصلاة

﴿ ٥١٤ ﴾ ٨٦ - واحبرني ابناً حمزة عن ابي محمد هارون بن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن واحد بن عثمان عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد وفضيل وزرارة عن ابي حمزة عليه السلام ان اسماء بنت عيسى نfst بمحمد بن ابي بكر فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله حين أرادت الاحرام من ذي الحليفة ان تغتسل وتختشي بالكرسف وتهل بالحج فلما قدموا ونسكوا الماسك سألت النبي عليه السلام عن الطواف بالبيت والصلاة فقال لها منذ كم ولنت ؟ فقالت : منذ ثمانية عشر

فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله أن تعتزل وتطوف بالبيت وتصلّي ولم يقطع عنها الدم ففعلت ذلك .

وهذا أيضاً مثل الأول لأنه سألها متى ولدت؟ فأجبرته بأنه مدة ثمانية عشر يوماً ولو أجبرته بما دون ذلك لكان يضرها أيضاً بالاعتزال حسب ما ذكرناه .

﴿ ٥١٥ ﴾ ٨٧ - وهذا الإسناد عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا حمزة عليه السلام عن النساء كم تقعد؟ قال : إن أسماء بنت عيسى سمعت فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله أن تعتزل في ثمانية عشرة فلا بأس أن تستطير بيومين أو يومين . وهذا أيضاً يتضمن أنه أمرها بالاعتزال في اليوم الثامن عشر ولم يضمن أنها لو أجبرته بما دون ذلك لضرها مثل ذلك .

ثم قال أيده الله تعالى . ﴿ وكذلك إذا رأت الحائض دماً في يوم الحادي عشر من أول حيضها اعتزلت بعد الاستبراء والوضوء وصلت وصامت فذلك دم استحاضة وليس بحيض على ما قدمناه ﴾ .

وقد مضى فيما تقدم شرح ذلك وفيه كفاية إن شاء الله

﴿ ٥١٦ ﴾ ٨٨ - فأما ما رواه أحمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن عبدوس عن الحسن بن علي عن الفضل بن صالح عن يث الرادي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن النساء كم حد نفاسها حتى يحب عيب صلاة؟ وكيف تصنع؟ قال : ليس لها حد . فالوجه في هذا الخبر أنه إذا كانت المراعى في ذلك أيام حيضها وليس لذلك حد لا بد منه بل تختلف عادة النساء في ذلك . فمنهن من تحيض أقل أيام الحيض . ومنهن من تحيض أكثر أيامه . وذلك لا ينبغي ما قدمناه من الأخبار .

قال أيده الله تعالى ﴿ ويكره للحائض والنفساء أن يحضن أيديهن وأرجلهن

بالحناء وشبهه مما لا يزيه الماء لأن ذلك يمنع من وصول الماء إلى طاهر جوارحه التي عليها الخصاب ، وكذلك يكره للحنوب الخصب بعد الحامة وقبل الغسل منها فإن اجنب بعد الخصاب لم يخرج بذلك ، وكذلك لا يخرج على إراءة أن تختصب بعد الحيض ثم ياتيها الدم وعليها الخصاب وليس الحكم في ذلك كالحكم في استبداهه مع الحيض والجنابة على ما يراه .

﴿ ٥١٧ ﴾ ٩٠ فاجبرني الشيخ أبده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إمام عن الحسين بن سعيد عن ثقاتهم عن محمد بن أبي سعيد قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام أيجنب الرجل وهو جنب ؟ قال : لا ، قلت فيجب وهو محتض ؟ قال : لا ثم سكت فقلت يا أبا عبد الله ألا ذلك على شيء فعله ؟ قلت بلى قال : إذا احتضبت بعاء واحد الحناء ما حده وبلغ حيث تلامع . ﴿ ٥١٨ ﴾ ٩٠ ومهد الأسناد عن الحسين بن سعيد عن عداة بن محمد عن كزيب المسمعي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يجنب الرجل وهو جنب ولا يعتدل وهو محتض .

﴿ ٥١٩ ﴾ ٩١ واحبرني الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم حمير بن محمد عن أبيه عن سعد بن عداة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن ابن علان (١) عن حمير بن محمد بن يوسف أن أباه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن الحب أيجنب أو يجب وهو محتض ؟ فكتب : لا أحب له ذلك .

﴿ ٥٢٠ ﴾ ٩٢ - واحبرني جمعة عن أبي محمد هارون بن موسى عن أحمد أبي محمد بن سعيد عن علي بن الحسن وأحمد بن عدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب الأحمر عن أبي بصير عن

(١) نسخة في مسند الأصول وغلان

أبي عبد الله عليه السلام قال : في المرأة الحائض هل تختضب ؟ قال لا ، يخاف عليها الشيطان عند ذلك .

﴿ ٥٢١ ﴾ ٩٣ - وبهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عامر بن حذافة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول : لا تختضب الحائض ولا الخنب ولا تحب وعليها خصب ، ولا يحب هو وعليه خضاب ، ولا يختضب وهو جنب .

قوله (ع) ولا يحب وعليه خصب يعني إذا كان قد احب قبل ولم يقتل بعد فلا يحب حبة ثانية وعليه خصب حتى يقتل من الخدمة الأولى . وإنما ما يدل على ان هذه الأحكام خرجت بخروج الذكر اداة لا الحظر .

﴿ ٥٢٢ ﴾ ٩٤ ما أخبرني به الشيخ أبيه رحمه الله عن أبي القاسم حمير بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحاب عن أحمد بن محمد عن محمد بن سهل عن أبيه عن سهل بن يسع عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة تختضب وهي حائض ؟ قال لا بأس به .

﴿ ٥٢٣ ﴾ ٩٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام تختضب المرأة وهي طامث ؟ فقال : نعم .

﴿ ٥٢٤ ﴾ ٩٦ وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المصرا عن سماعة قال سألت أبا عبد الصالح عليه السلام عن الخنب والحائض أختضبان ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٥٢٥ ﴾ ٩٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المعز عن علي بن عبد الصالح عليه السلام قال قلت الرجل يختضب وهو جنب ؟ قال : لا بأس ، وعن المرأة تختضب وهي حائضة ؟ قال : ليس به بأس .

﴿ ٥٢٦ ﴾ ٩٨ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن داود عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن انشعوبد يعاقب على الحائض ؟ قال : لا بأس ، وقال تقرأ وتكته ولا تمسه .

٨ - باب التيمم وأحكامه

قال الشيخ أبده الله تعالى ﴿ وإذا فقد أحدى يديك ماء أو فقد ما يصل به إلى الماء أو حال بينه وبين الماء حائل من عدو أو سمع أو ما أشبه ذلك أو كان مريضاً يخاف التلف باستعمال الماء أو كان في برد أو حال يخاف على نفسه فيها من الظهور بالماء فليتيمم بالتراب كما أمر الله تعالى ورخص فيه للماء فقال جل اسمه (وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الماء أو لأمستم الماء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم) ﴾ .

وجه الدلالة من الآية أن الله تعالى أوجب لتيمم عند عدم الماء وحيث لم يجد الماء الإنسان ، ومعلوم أنه أراد بوجود الماء المتمكن منه والقدرة عليه لأنه لو وجد الماء ولم يكن متمكناً من الوصول إليه لمخوف من السمع أو التلف على النفس لم يكن واجباً عليه استعماله ولم يجوز أن يكون مراداً فعلم أنه إنما أراد المتمكن والممكن يرتفع باحد الأشياء التي ذكرها إما لعدم الماء أو لعدم ما يصل به إلى الماء أو لحائل بينه وبين الماء أو ما أشبه ذلك . فالآية بمجرد تدل على جميع ما تقدم ذكره ، ويدل عليه أيضاً من جهة الآخر .

﴿ ٥٢٧ ﴾ ١ - ما أخرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي لؤلؤ قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمر بالركبة (٢) وليس معه دلو قال : ليس عليه أن ينزل الركبة إن رب الماء هو رب الأرض فليتيمم.

﴿ ٥٢٨ ﴾ ٢ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الولث عن حماد بن عثمان عن يعقوب بن سالم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يكون معه ماء ودلاء عن يمين الطريق ويساره عوتين أو نحو ذلك قال : لا أمره أن يفرغ بنفسه فيمطره له نص أو سمع . وهذا الخبر يدل على أنه متى لم يخف من نص أو سمع وجب عليه الطلب وإن كان على مقدار عوتين .

﴿ ٥٢٩ ﴾ ٣ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن سكين (٣) وعبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قيل له إن فلانا أصابته حدة وهو محدود فمات فقال : قتلوه ألا سألوا ؟ ألا يعموه ؟ إن شاء الله السؤال ، قال . وروى ذلك في الكبير والمطون يقيم ولا يغتسل .

﴿ ٥٣٠ ﴾ ٤ - وروى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم

(١) الماء - ١٠٢ - المائدة - ٧

(٢) ركبة - مفتح والتشديد اشتراط .

(٣) في الكافي وبسبب الخطأ صحت .

- ٥٢٧ - الكافي ج ١ ص ٢٠ الفقيه ج ١ ص ٥٧ - ٥٢٨ - الكافي ج ١ ص ٢٠

- ٥٢٩ - الكافي ج ١ ص ٢٠ التيمم ج ١ ص ٩٩ إلى قوله ربه . (في السؤال) .

- ٥٣٠ - الكافي ج ١ ص ٢٠ الفقيه ج ١ ص ٥٨ يضافون

قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحب تكون به القروح قال : لا بأس بان لا يغتسل بتيمم .

﴿ ٥٣١ ﴾ ٥ — وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أحمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل نصبه لحماية وبه جروح أو قروح أو يخاف على نفسه من البرد فقال : لا يغتسل ويقيم .

﴿ ٥٣٢ ﴾ ٦ — سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أحدهما عبيد السلام في الرجل تكون به القروح فيجعله لحماية قال : يتيمم .

﴿ ٥٣٣ ﴾ ٧ — الحسين بن سعيد عن أبي بصير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يؤتمم المحذور والكسير إذا أصابتهما الحماية .

﴿ ٥٣٤ ﴾ ٨ — محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام عن السكوني عن حمزة عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه مثل عن رجل يكون في وسط الزحام يوم الجمعة أو يوم عرفة لا يستطيع الخروج من المسجد من كثرة الناس قال : يتيمم ويصلي معهم ويعيد إذا انصرف .

﴿ ٥٣٥ ﴾ ٩ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن عبد الله بن أبي عمير وعنسة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتيت لشرب أو استحبب فم تجد دلواً ولا شيئاً تعرف به فتميم للصعيد فلا تذب الماء بالصعيد ولا تقع في البئر ولا تفسد على القوم ماءهم .

﴿ ٥٣٦ ﴾ ١٠ — أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال قلت

لأبي عبد الله عليه السلام أن يكون في السر ونحضر الصلاة وليس معي ماء ويقل أن الماء قريب منا فاطلب الماء وأما في وقت يمب وثملاً ؟ قال : لا تطلب الماء ولكن تيمم فاني أخاف عليك التحلف عن "صحبك فتنزل" وبأكثر السمع .

قال الشيخ أبده الله ^ع والصعيد هو التراب وإنما سمي صعيداً لأنه يصعد من الأرض على وجهها ولطيب ما لم يعم فيه نجاسة ^ع .

يدل على ذلك ما ذكره ابن هريث في كتب الحمرة عن أبي عبيدة معمر بن النخعي أن الصعيد هو التراب الخالص الذي لا يختلطه سبج ولا رمل ، وقوله حصة في الإعة ولأنه لا يخلو أن يكون المراد به تراب أو هس الأرض أو ما تصاعد على الأرض . فإن كان الأول فقد تم ما قلناه . وإن كان الثاني لم يدخل أيضاً فيه ما ذهب مخالفونا إليه من أصحاب أبي حنيفة لأن الكحل والزرنيخ لا يسميان أرضاً بالاطلاق كما لا يسميان سائر المعادن كالفضة والذهب والحديد لأنه أرض ، ألا ترى أنه لا يقول من عنه شيء من الكحل أو الزرنيخ عندي قطعة من أرض ، نعم أنه لا يطلق عليه اسم الأرض . وإن كان المراد به ما تصاعد على الأرض فلا يخلو أن يراد ما تصاعد عيب مما هو من حبسها أو ما لا يكون من حبسها قد كان لأول مرة ما ذكرناه وإن كان الثاني فهو باطل لأن فيما يتصاعد على الأرض ما لا يطلق عنه اسم الصعيد مثل الثمار والمعادن وكل شيء خارج من حبس الأرض .

ثم قال (ويستحب التيمم من الرب وعوالي الأرض التي تتعذر منها المياه فاتها طيب من مهابطها ^ع .

يدل على ذلك .

﴿ ٥٣٧ ﴾ ١١ - ما أخبرني به الشيخ عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن التوفلي عن عياث
ابن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه .
لا وضوء من موطأ قل لوفلي يعني ما نطأ عليه برحلك .

﴿ ٥٣٨ ﴾ ١٢ — وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي الكوفي
عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحمصي عن الحسن بن الحسين العرفي
عن عياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : هي أمير المؤمنين عليه السلام
أن يتيمم الرجل بتراب من أثر الطريق .

وهذان الخبران يدلان على كراهية تيمم من أثر الطريق والمواضع لموطأة فلم
يبق بعد هذا إلا الرمي وانعوائها التي يستحب التيمم منها
ثم قال أيده الله تعالى ﴿ ولا يجوز للتيمم غير الأرض مما أنتت الأرض من
شبه التراب في سمته و سحافته كالشجر والسدر وأشده ذلك ولا يجوز التيمم
بالرماد ولا بأشياء من الأرض الحصى البصه وأرض النورة ﴾ .

إذا ثبت بما ذكرناه أن التيمم يجب من التراب أو الأرض أو مما يقع عليها
اسم التراب أو الأرض بالاطلاق وكانت هذه الأشياء مما لا يقع عليه اسم التراب
أو الأرض فيجب أن يكون التيمم بها عبر جائز وبدل أيضاً عليه .

﴿ ٥٣٩ ﴾ ١٣ — ما أخرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن
أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسين عن فضالة عن
انسكوني عن حمير عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سئل عن التيمم بالحصى ؟ فقال
نعم فقليل بالنورة ؟ فقال نعم فقليل بالرماد ؟ فقال : لا أنه ليس يخرج من الأرض إنما
يخرج من الشجر .

﴿ ٥٤٠ ﴾ ١٤ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي حمزة محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون معه اللبن أتوضأ منه للصلاة ؟ قال : لا إنما هو لبن والصعيد .

فمن أن يكون ما سوى الماء ولصعيد يجوز التوضؤ به .

﴿ ٥٤١ ﴾ ١٥ - وما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الدقيق يتوضأ به ؟ قال لا بأس بأن يتوضأ به وينتفع به .
فعماد أنه يجوز التيمم به والتوضؤ الذي هو التحسين دون الوضوء للصلاة ، والذي يكشف عن ذلك .

﴿ ٥٤٢ ﴾ ١٦ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبي عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يطلي بالمورة فيحمل الدقيق بالرأت ينته به يتمسح به بعد المورة ليقطع ريقه ، قال : لا بأس .
ثم قال أبيه الله تعالى ﴿ ولا يتيمم بالزنبج لانه معدن ، وليس بارض يكون ما علا فوقها ترابا ﴾ .

وهنا أيضا مثل ما تقدم لانه إذا نبت وحب التيمم مما يقع عليه إطلاق اسم لتراب فكذلك لا يقع عليه اسم لتراب مطلقا لا يجوز التيمم به .
ثم قال أبيه الله تعالى . ﴿ وإذا حصل الإنسان في أرض وحلة وهو محتاج إلى التيمم ولم يجد ترابا فليعض ثوبه أو عرف ذابته أو لده سرجه أو رجليه فان خرج من شيء من ذلك عبرة يتيمم بها ، وإن لم يخرج منها عرد فليضع يديه على الوحل ثم يرفعها

في مسح إحداهما على الأخرى حتى لا يبقى فيها مداوة ويمسح بهما وجهه وظاهر كفيه ﴿٥٤٣﴾ ١٧ — يدل على ذلك ما أخبرني به الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت في حال لا تقدر إلا على الطين فتيمم به فإن الله أولى بالعدو إذا لم يكن معك ثوب جاف ولا لد تقدر على أن تمضمضه وتقيم به .

﴿٥٤٤﴾ ١٨ — وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسن بن سعيد عن حماد عن حرير عن زرارة قال قلت لأبي حمزة عليه السلام ألزمت موافقاً أن لم يكن على وضوء كيف يصح ولا تقدر على التبول ؟ قال : تيمم من ليمه أو من رجه أو من عرفه داهه فإن فيها عاراً ويصلي .

﴿٥٤٥﴾ ١٩ — محمد بن علي بن محبوب عن معاوية بن حكيم عن عداة الله ابن المغيرة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : إن أصابه الثلج فليطر له من رجه فيقيم من عاراه أو من شيء معه وإن كان في حال لا يجد إلا الطين فلا بأس أن يقيم منه .

﴿٥٤٦﴾ ٢٠ — محمد بن عداة عن أحمد عن أبيه عن عداة الله بن المغيرة عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كانت الأرض مبتدئة ليس فيها تراب

٥٤٣ - الاستبصار ج ١ ص ١٥٦ الكافي ج ١ ص ٢ .

٥٤٤ - الاستبصار ج ١ ص ١٥٦ .

٥٤٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٥٨ .

٥٤٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٥٦ الكافي ج ١ ص ٢٠ تنقذت يسير .

ولا ماء فانظر أنجع موضع نجده فتيمم منه فان ذلك توسيع من الله عز وجل . قال .
فان كان في الثلج فلينظر له سرحة فيتيمم من عباره أو شيء مغبر وإن كان في حال
لا يجد إلا لطيف فلا يأمن ان يتيمم منه

﴿ ٥٤٧ ﴾ ٢١ - عنه عن الحسن بن علي عن أحمد بن حلال عن أحمد
ابن محمد عن أنس بن عثمان عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال فت : رجل دخل
الآفة ليس فيه ماء وفيها طين ما يصع ؟ قال يتيمم فانه الصميد قلت فانه راكب
ولا يمكنه الخروج من خوف وليس هو علي وصوه فان : إن خاف على نفسه من سم
أو غيره وخاف فوت الوقت فيتيمم بضرب يده على اليد والبردعة ويتيمم ويصلي .
﴿ ٥٤٨ ﴾ ٢٢ - لصار عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حمص عن
أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوم كانوا في سفر فاصاب بعضهم
حماة وليس معهم من الماء إلا ما يكفي الحيات فمتوضئون هم هو أفضل أو يعطون
الجنب فيغتسل وهم لا يتوضئون ؟ قدر : يتوضئون هم ويتيمم الجنب .

﴿ ٥٤٩ ﴾ ٢٣ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي اناسم جعفر بن محمد
عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن مطر عن بعض أصحابنا
قال : سألت الرضا عليه السلام عن رجل لا يصب الماء ولا التراب أيتيمم بالطين ؟
فقال : نعم صعيد طيب وماء طهور .

ثم قال أبيه الله تعالى : ﴿ فان حصل في ارض قد عطاها للنجس وليس له سبيل
الى التراب فيكسره وليتوضأ بمائه وإن خاف على نفسه من ذلك يضع بطن راحته
اليمنى على الثلج ويحركه عنه عناء ثم يرفعها بها من مداوته ويمسح بها وجهه ثم يضع
راحتة اليسرى على الثلج ويصعح بها كما يصعح النمل ويمسح بها يده اليمنى من المرفق الى

أطراف الأصابع كاللهن ، ثم يضع يده اليمنى على لثج كما وضعها أولاً ويمسح بها يده اليسرى من مرفقه إلى أطراف أصابع ثم يرفعها فيمسح بها مقدم رأسه ويمسح ببلل يديه من الثلج قدميه وليصل إن شاء الله ، وإن كان محتاجاً إلى التطهير بالفصل صنع بالثلج كما صنع به عند وضوئه من الاعتماد ومسح رأسه ووجهه وبديه كاللهن حتى يأتي على جميعه فلن خاف على نفسه من ذلك أختر لصلاة حتى يتمكن من الطهارة بالماء أو يفتقه ويجدد التراب فيستعمله ويقضي ما فاتته إن شاء الله تعالى ﴿ ٢٤ ﴾ .

﴿ ٥٥٠ ﴾ ٢٤ - أخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن - يز عن [محمد بن مسلم قال] سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحب في السفر لا يجد إلا الثلج قال : بمثل الثلج أو ماء الهر .

﴿ ٥٥١ ﴾ ٢٥ - وهذا الأسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المبارك عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن كان في الثلج فليصر لدهن حه فتييم من عاره أو من شيء منه وإذا كان في حال لا يجد إلا الطين فلا يأمن أن يقيم منه .

﴿ ٥٥٢ ﴾ ٢٦ - وهذا الأسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن معاوية بن شرح قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقال يصيب السمق (١) والثلج وتريد أن توضع ولا نجد إلا ماء حامداً فكيف أتوضأ أدلك به حلدي ؟ قال : نعم .

﴿ ٥٥٣ ﴾ ٢٧ - قلنا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العيصي عن

(١) السمق ریح وثلج مرطب دهن

- ٥٥١ - الاستبصار ج ١ ص ١٥٨ .

- ٥٥٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٥٧ .

- ٥٥٣ - الاستبصار ج ١ ص ١٥٨ .

حماد بن عيسى بن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب في السفر فلا يجد إلا شح أو ماء حامداً قال : هو بمنزلة الضرورة يتيمم ولا أرى أن يعود إلى هذه الأرض التي توبق دينه .

والوجه في هذا الخبر أنه إذا لم يتمكن من استعماله من برد أو غيره يدل على ذلك ما رواه .

﴿ ٥٥٤ ﴾ ٢٨ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العمري عن العمري

عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل الخنب أو على غير وضوء لا يكون معه ماء وهو يصب ثلجاً وصعيداً أيها أفضل ؟ أيتيمم أم يمسح بالثلج وجهه ؟ قال : الثلج إذ بل رأسه وحده أفضل فإن لم يقدر على أن يمتثل به فليتيمم .

ثم قال أيده الله تعالى ﴿ فَن كَر فِي أَرْضٍ صَحْرٍ أَوْ أَحْحَر لَيْسَ عَلَيْهَا تَرَابٌ وَصَع يَدَيْهِ أَيْضاً عَيْباً وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَعْبَيْهِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَعْمَهُ بِالتُّرَابِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَرَجٌ فِي الصَّلَاةِ سَلَكَ لِمَوْضِعِ الْأَصْغَرِ وَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ ﴾ .

فالوجه في الدلالة عليه أن هذه الأحجار يطبق عليها اسم الأرض وإذا أطلق عليها ذلك دلت تحت الطاهر الذي قد تقدم ذكره .

ثم قال أيده الله تعالى ﴿ وَمَنْ وَجَدَ التَّيْمِمَ لِمَاءٍ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَلَمْ يَجِبْ عَلَى حَرَجِهِ مِنَ الطُّهُورِ بِهِ لَمْ تَحْرِمِ الصَّلَاةَ حَتَّى يَنْصَرِفَ بِهِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيمَا صَلَّى بِتَيْمِمٍ قَضَاءٌ ﴾ .

﴿ ٥٥٥ ﴾ ٢٩ — قيل عليه ما أحبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أبي القاسم

جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أذينة عن زرارة عن أحدهما عليه السلام قال : إذا لم يجد المسافر الماء فليطلب ما دام في الوقت فإذا خاف أن يموت في الوقت فليتيمم وليصل في آخر الوقت فإذا وجد

الماء فلا قضاء عليه ولينوضأ لما يستقبل .

﴿ ٥٥٦ ﴾ ٣٠ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أمن عن الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا لم يجد الرجل طهوراً وكان جنباً فليمسح من الأرض وليصل فإذا وجد ماءً أو ليفتسل وقد أحرأته صلاته التي صلى .

﴿ ٥٥٧ ﴾ ٣١ - وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن أبي مسكان عن الحسين العامري مولى منصور بن موسى قال : حدثني من سألته عن رجل غسل أجنب فم يقدر على الماء وحضرت الصلاة فتيمم بالصعيد ثم مر بالماء ولم يفتسل واسطر ماء آخر وراء ذلك فدخل وقت الصلاة الأخرى ولم يفته إلى الماء وخاف فوت الصلاة قال : تتيمم ويصلي فليست تيممه الأولى انتقض حين مر بالماء ولم يفتسل .

﴿ ٥٥٨ ﴾ ٣٢ - فاما الخبر الذي رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن يوسف بن يعقوب عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم فصلى ثم أصاب الماء فقال : أما أنا فكنت فاعلاً إني كنت أتوضأ وأعيد

فعناه أنه إذا كان قد صلى في أول الوقت يجب عليه الإعادة ، فاما إذا كان قد صلى في آخر الوقت فليس عليه إعادة لصلاة ، والذي يدل على ذلك .

﴿ ٥٥٩ ﴾ ٣٣ - ما أخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أمن عن الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين

- ٥٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٥٩ الكاوج ١ ص ١٩ .

- ٥٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٥٩ .

- ٥٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٥٩ .

قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل تيمم فصلى فأصاب بعد صلاته ماءً أبتوضاً ويعيد الصلاة أم تجوز صلاته ؟ قال : إذا وجد الماء قبل أن يمضي الوقت توضأ وأعاد الصلاة فإن مضى الوقت فلا إعادة عليه .

﴿ ٥٦٠ ﴾ ٣٤ - وأخبرني الشيخ أبيه أنه تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أنان عن الحسين بن سعيد عن انقاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا لم يجد الماء فليمسك ما دام في الوقت فلا تخوف أن يموت فليتيمم وليصل في آخر الوقت هذا وحده الماء فلا قضاء عليه وليتوضأ لما يستقل .

﴿ ٥٦١ ﴾ ٣٥ - بن علي بن محبوب عن الحسن بن معروف عن أبي همام عن محمد بن سعيد بن عروان عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليه السلام عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال : سميت من الله عليه وآله فقال : يا رسول الله هلكت جامعة على غير ما قال . قال : سميت من الله عليه وآله بمحمل فاستترت به وبما فاعتلت بنا وهي ثم قال لي : يا أبا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين .

﴿ ٥٦٢ ﴾ ٣٦ - فاما الخبر الذي رواه الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام فإن أصاب الماء وقد صلى التيمم وهو في وقت قال : تمت صلاته ولا إعادة عليه .

المعنى فيه أنه حين صلى تيمم هو في الوقت ولم يرد أنه حين أصاب الماء كان في الوقت ، لأنه لو كان في وقت أصابه الماء الوقت باقياً لوجب عليه إعادة الصلاة

- ٥٦٠ - الاستدراج ١ ص ١٥٩ الكلال ج ١ ص ١١ - وسبق برقم ٢٩ من الباب

وسبق برقم ٦٣ .

- ٥٦١ - الفقيه ج ١ ص ٥٩ .

- ٥٦٢ - الاستدراج ١ ص ١٦٠ .

حسب ما تقدم ، وكمل الخبر الذي رواه .

﴿ ٥٦٣ ﴾ ٣٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم وصلى ثم أصاب الماء وهو في وقت قال : قد مضت صلاته وليتطهر .
فيحتمل ما ذكرناه من أنه حين تيمم وصلى كان في الوقت لا أنه حين أصاب الماء كلن الوقت باقياً ، ويجوز أن يكون المراد أنه أصاب الماء وهو في الوقت غير أنه لم يبع من الصلاة على تمامها وإنما صلى سهو ركعة أو ركعتين فقال : مضت صلاته يعني ما صلى منها .

فأما قوله (وليتطهر) يكون محمولا على أنه يصير لما يستأنف من صلاة أخرى .

﴿ ٥٦٤ ﴾ ٣٨ - كما ما رواه محمد بن يحيى بن محبوب عن العاصم بن معروف عن عبد الله بن النخيلة عن معدية بن ميسرة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل في السفر لا يجد الماء ثم صلى ثم أتى ماء وصبه شيء من الوقت أينما صلى أم يتوضأ ويعيد الصلاة ؟ قال يمضي على صلاته من رب الماء هو رب التراب .
فالوجه في هذا الخبر أن قوله (ثم صلى) المراد به دخل في الصلاة ولا يكون قد فرغ منها فإنه لا يجب عليه الانصراف بل ينبغي أن يمضي في صلاته ولو كان قد فرغ من صلاته والوقت باق كان عليه الإعادة على ما قدمناه .

﴿ ٥٦٥ ﴾ ٣٩ - وما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تيمم وصلى ثم سغ الماء قل أن يخرج الوقت فقال : ليس عليه إعادة الصلاة .
فالوجه فيه أيضاً ما قدمناه في الأحاديث الأربعة سواء .

ثم قال أبده الله تعالى ﴿ ومن احتجم فحف على نفسه من العسل لشدة البرد أو كان به مرض يضره معه استعماله له ضرراً يحاف على نفسه منه تيمم وصلى فإذا أمكنه العسل اعتسل لما يستأنف من الصلاة ﴾ .

﴿ ٥٦٦ 》 ٤٠ - فاجبرني الشيخ أبده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ومحمد بن عيسى وموسى بن عمر بن يزيد أنصفيل عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في الرجل تهيبه الحنأة وبه قروح أو حروح ، يكون يحاف على صفة البرد قال : لا يقتل تيمم .

﴿ ٥٦٧ 》 ٤١ - فأما الخبر الذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن حنظل بن بشير عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل أصابه حنأة في ليلة مازدة يحاف على صفة التيمم أن يعتسل قال : تيمم فإذا أمس به البرد اعتسل وأعاد الصلاة .

وقد روى هذا الحديث .

﴿ ٥٦٨ 》 ٤٢ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن حماد بن بشير عن عبد الله بن سنن أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك .

فأقول ما فيه أنه خبر مرسل منقطع الأسناد لأن حماد بن بشير في الرواية الأولى قال عن رواته وهذا محمول بحسب ضراحه ، وفي الرواية الثانية قال عن عبد الله بن سنن أو غيره فأورده وهو شك فيه . وما يجري هذا المجرى لا يجب العمل به ، ولو صح الخبر على ما فيه لكن محمولا على من أحب منه متعمداً وخاف على نفسه التلف فإنه يتيمم ويصلي ويعيد الصلاة وإن كان لأولى له أن يعتسل على كل حال حسب ما تذكره من بعد ، والذي يدل على أن من صلى بالتيمم وهو جنب لا يجب

- ٥٦٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٦١ الكافي ج ١ ص ٢٠ الفقيه ج ١ ص ٦ بسند آخر .

- ٥٦٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٦١ الكافي ج ١ ص ٢٠ بسند آخر فيها الفقيه ج ١ ص ٦٠ .

عليه إعادة الصلاة .

﴿ ٥٦٩ ﴾ ٤٣ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أنان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يأتى الماء وهو جنب وقد صلى قال يغتسل ولا يعيد الصلاة .

﴿ ٥٧٠ ﴾ ٤٤ - وهذا الحديث أخبرنا به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد ابن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن صفوان عن العيص مثل ذلك .

﴿ ٥٧١ ﴾ ٤٥ - بهذا الأسناد - أعني الأسناد الأول - عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حرير عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أحب فتيمم بالصعيد وصلى ثم وجد الماء فقل لا يعيد إن رب الماء هو رب الصعيد فقد فعل أحد الطهورين .

﴿ ٥٧٢ ﴾ ٤٦ - وهذا الأسناد عن الحسين بن سعيد عن اسطر عن ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا لم يجد الرجل طهوراً وكان حساً فليمسح من الأرض وليصل فإذا وجد الماء فيغتسل وقد أحرأته صلاته لتي صلى . قال أبيه الله تعالى ﴿ وإن أحب منه مختاراً وجب عليه العسل وإن خاف منه على نفسه ولم يجزه التيمم ﴾ .

﴿ ٥٧٣ ﴾ ٤٧ - يدل عليه ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم رفعه قال : إن أحب نفسه فعليه أن يغتسل على

- ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - الأسناد رج ١ ص ١٦١

- ٥٧٢ - الأسناد رج ١ ص ١٦١ الكافي ج ١ ص ١٦٠

- ٥٧٣ - الأسناد رج ١ ص ١٦٢ الكافي ج ١ ص ٢ وفيه (ما كان عليه) .

ما كان منه وإن احتلم نيم .

﴿ ٥٧٤ ﴾ ٤٨ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن أحمد رفته عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن محذور أصابته جنابة قال : إن كان أجنب هو فليغتسل وإن كان احتلم فليتييم .

﴿ ٥٧٥ ﴾ ٤٩ — وأخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أبي حمزة محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وأحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد وحماد ابن عيسى عن شعيب عن أبي بصير . ومضاه عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكن عن عبد الله بن سليمان جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل كان في أرض باردة فتخوف إن هو اغتسل أن يصيبه غش (١) حتى العسل كيف يصنع ؟ قال يغتسل وإن أصابه ما أصابه قال وذكر أنه كان وحماً شديداً ألوح فاصبته جنابة وهو في مكان بارد وكأنت ليلة شديدة الريح باردة فدمعت العدة فقلت لهم اخلوني فاعسلوني فقالوا أما نخوف عليك ففت لهم بئس بدت اخلوني ووضعوني على حشاش ثم صتوا علي الماء فغسلوني .

﴿ ٥٧٦ ﴾ ٥٠ — وهذا الاسناد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نصبه الجنابة في أرض باردة ولا يجد الماء وعسى أن يكون له حامداً فقبل يغتسل على ما كان ، حدثه رجل أنه فعل ذلك ففرض شهراً من البرد فقال : يغتسل على ما كان فانه لا بد من الغسل ، وذكر

(١) المتحركة بالفتح الصاد ودخول المشقة على اللسان .

— ٥٧٤ — الاستبصار ج ١ ص ١٦٢ الكافي ج ١ ص ٢٠ التهذيب ج ١ ص ٥٩ مهذبا .

— ٥٧٥ — الاستبصار ج ١ ص ١٦٢ .

— ٥٧٦ — الاستبصار ج ١ ص ١٦٢ .

أبو عبد الله عليه السلام أنه اضطر إليه وهو مريض فاتوه به مسخناً فاعتسل وقال : لا بد من الغسل .

﴿ ٥٧٧ 》 ٥١ - وروى الحسين بن سعيد هذا الاسناد عن وصالة عن حسين ابن عثمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سليمان مثل حديث التضرع .
قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ ٥٧٧ 》 : « تيمم بصبي يقيمته صلوات الليل والليل والباركاه من الغرائض والنوافل ما لم يحدث شيئاً ينقص الطهارة أو يتمكن من استعمال الماء ، فلذا تمكن منه انتقض تيممه ووجب عليه الطهور به للصلاة فإن فرط في ذلك حتى يموت الماء ويصير إلى حال يضرب به استعمال الماء أعاد التيمم » .

يبدل على ذلك قوله تعالى في آية الطهارة والله تعالى أوجب الطهارة على القائم إلى الصلاة إذا وجد ماء ثم سكب عليه باسم الله عند عهد الماء ، والصلاة اسم الحس فكأنه قال ان الطهارة تحرك الحس لصلاة إذا وجدتم الماء فإذا فقدتموه أحرأكم لتتمم لحسها فكأنه لا يختص الطهارة بصلاة واحدة فكذلك التيمم ، فإن قيل ، قوله تعالى (إذا قمتم إلى الصلاة) يدل على إيجاب الطهور أو التيمم إذا لم يكن الماء على كل قائم إلى الصلاة وهذا يقتضي وجوب التيمم لكل صلاة ، قلنا طهر الأمر لا يدل على تكرار ولا يدل على أكثر من فعل مرة واحدة فليس يجب تكرار الطهارة والتيمم بتكرار القيام ، ألا ترى انكم تذهبون إلى أن الرجل لو قال لامرأته أنت طالق إذا دحيت لدار فلم يمتض قوله أكثر من دفعة واحدة عندكم ، ولو تكرر دحوطا لم يتكرر وقوع الطلاق عيباً ، ويدل عليه أيضاً .

﴿ ٥٧٨ 》 ٥٢ - ما أخرجه به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس عن السكوني عن

جعفر عن أبيه عليهما السلام عن أبي ذر رضي الله عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت حاممت على غير ماء قال : فامر النبي صلى الله عليه وآله بمحمل فاستترت به ودعا بماء فاعتسلت أنا وهي ثم قال يا أبا ذر بكفيت الصعب عشر سنين .

﴿ ٥٧٩ ٥٣ ﴾ — وأحمرني لشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصغار وسعد بن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة وابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم قال : يحزبه ذلك إلى أن يجد الماء .
وهذا الخبر حتى عمومه لأنه لم يقيد بوقت أو وقت وإنما أطلق بأنه يحزبه إلى وقت وجوده الماء .

﴿ ٥٨٠ ٥٤ ﴾ — وأحمرني لشيخ أبيه الله تعالى بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حرير عن زرارة قال قلت لأبي حمزة عليه السلام يصلي الرجل تيمم واحدا صلاة الليل ولنهر كلب ؟ فقال : نعم ما لم يجرى أو يصب ماء ، قلت فإن أصاب الماء ورجا أن يقصر على ماء آخر وطأ به يقصر عليه فلما أراد أن يقصر عليه ذلك قال : ينقض ذلك تيممه وعليه أن يعيد تيمم ، قلت فإن أصاب الماء وقد دخل في الصلاة قال : فليصرف فليتوضأ ما لم يركع ون كمن قد ركع فليتم في صلاته فإن التيمم أحد الطهورين .

﴿ ٥٨١ ٥٥ ﴾ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يجد الماء أيتيمم لكل صلاة ؟ فقال : لا هو بمنزلة الماء .

٥٨٠ - إسناده صحيح - ج ١ ص ١٦٤ ولم يخرج له ذلك الكافي ج ١ ص ١٩١

بمناوئ يسير .

٥٨١ - الاستبصار ج ١ ص ١٦٣ .

﴿ ٥٨٢ 》 ٥٦ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن أبي همام عن محمد بن سعيد بن عروان عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : لا بأس بأن يصلي صلاة الليل والنهار بتيمم واحد ما لم يحدث أو يصب الماء .

﴿ ٥٨٣ 》 ٥٧ - فاما الخبر الذي رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن أبي همام عن الرضا عليه السلام قال : يتيمم لكل صلاة حتى يوجد للماء .

﴿ ٥٨٤ 》 ٥٨ - وهذا الحديث رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس عن أبي همام عن محمد بن سعيد بن عروان عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : لا يتمتع بالتيمم إلا صلاة واحداً ونافلتها .

فهذان الحديثان مختلفا لفظا وراوي واحد لأن أباهم روى عن الرضا عليه السلام في رواية محمد بن علي بن محبوب ، وفي رواية محمد بن أحمد بن يحيى رواه عن محمد بن سعيد بن عروان والحكم واحد ، وهذا لا يضعف الاحتجاج بالخبر ، ثم لو صح الخبر لكان محمولا على الاستحباب كما يحمل تجديد الوضوء على الاستحباب وإن كان لا خلاف في استحابة صلوات كثيرة ، ويحتمل أيضا أن يكون أراد بتيمم لكل صلاة إذا كان قدر على الماء فيما بين الصلاتين لأنه إذا احتمل أن يكون المراد به ما ذكرنا على الاحتجاج به ، وقد روى هذا الراوي ما يصاد هذا الخبر ، ويبدل على ما ذهبت إليه .

﴿ ٥٨٥ 》 ٥٩ - ما أخبرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن يحيى والحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن أبي همام عن محمد بن سعيد عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام قال : لا بأس بأن يصلي صلاة الليل

- ٥٨٢ - ٥٨٣ - الاستيعار ج ١ ص ١٦٣ .

- ٥٨٤ - الاستيعار ج ١ ص ١٦٤ .

- ٥٨٥ - الاستيعار ج ١ ص ١٦٣ سند آخر .

وإنهار بقيم واحد ما لم يحث أو يصب الماء .

ثم قال أبده الله تعالى ﴿ ومن فقد الماء فلا يقيم حتى يدخل وقت الصلاة ثم يطأه أمامه وعن يمينه وعن شماله مقدار رمية سهمين من كل جهة أن كانت الأرض سهلة ، وإن كانت حرة طله في كل جهة مقدار رمية سهم فإن لم يجد فليقيم في آخر أوقات الصلاة عند الأيس من ثم صلى بتيمة الذي شرعناه ﴾ .

قد مضى في عدم ما يدل على وجوب الطيب لماء على ما قدره رمية سهمين مع روال الخوف وإن مع حصول الخوف لا يجب الطيب ، وؤكد ذلك .

﴿ ٥٨٦ - ٦٠ - ما رواه محمد بن الحسن لصغار عن إبراهيم بن هاشم عن التوفلي عن السكوي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه قال : يطلب الماء في السفر إن كانت الحرة مغلوبة بهم وإن كانت سهلة مغلوبة لا يطلب أكثر من ذلك .

ولا ينافي هذا ما رواه .

﴿ ٥٨٧ - ٦١ - سعد عن الحسن بن موسى الخشاش عن علي بن إسباط عن علي بن سالم عن أبي مد الله عنه سلام قال قلت له أتيمم وأصي ثم أجد الماء وقد بقي علي وقت ؟ فقال : لا تمد الصلاة فإن رتب الماء هو رب الصعيد ، فقال له داود بن كثير الرقي أفاضل الماء يرب وشمالاً ؟ فقال : لا تطيب الماء يمناً ولا شمالاً ولا في بئر ، إن وحدته على الطريق فتوضاً وإن لم تجده فامض .

لأن الوجه في هذا الخبر حال الخوف والضرورة ، والذي يدل على أن التيمم إنما يجب في آخر الوقت .

﴿ ٥٨٨ هـ ﴾ ٦٢ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول : إذا لم تجد ماء وأردت التيمم فأحرر لتيمم إلى آخر الوقت . فان فانت الماء لا تفتك الأرض .

﴿ ٥٨٩ هـ ﴾ ٦٣ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ان ادينة عن زرارة عن أحمد بن عليهما السلام قال : إذا لم يجد المسافر ماء فليطلب ما دام في الوقت فإذا خاف أن يموت الوقت فليقيم وليصل في آخر الوقت فإذا وجد الماء فلا قضاء عليه ليتوضأ لما يستقبل .

ثم قال أبيه الله تعالى ﴿ ٥٩٠ هـ ﴾ ٦٤ - ثم قلنا في صلاة التيمم بعد الماء ثم وحده بعد قيامه فيها فإنه إن كان كبر تنكيراً الأحكام فليس عليه إلا انصراف من الصلاة وإن لم يكن كبراً فليصرف وليطهر ثم ابتدأ الصلاة إن شاء الله تعالى ﴿ ٥٩١ هـ ﴾ ٦٥ -

أقوى ما يدل عليه ان التيمم مسوغ له الدخول بتيمة في الصلاة فإذا دخل في الصلاة لا يوجب عليه الانصراف إلا بدليل يقتضيه لغيره وليس هاهنا ما يقتضيه العذر وإن من دخل في الصلاة بتيمة ثم وجد ماء يجب عليه الانصراف عنها .

﴿ ٥٩٠ هـ ﴾ ٦٤ - روى أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي قال حدثني محمد ابن سماعة عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل تيمم ثم دخل في الصلاة وقد كان طلب الماء فلم يقدر عليه ثم يؤتى بالماء حين يدخل في الصلاة قال : يغني في الصلاة، وأعلم أنه ليس ينبغي لأحد أن تيمم إلا في آخر الوقت .

وما روي من الأحكام بأنه يصرف عنه ما لم يركع فمضاهها أنه إذا كان الوقت

ممتداً لا انصرافه والتوضؤ بالماء، ومتى كان الأمر على هذا فانما يوجب عليه الانصراف لانه قد دخل في الصلاة في غير وقتها لأن وقتها آخر الوقت وعند تضيق الزمان وأنه متى لم يصلها فاتته ومتى كان الوقت بمنتهى يجب عليه الانصراف والتوضؤ حسب ما وردت به الأخبار وقد دل على ذلك رواية البرقي وقوله انه لا ينبغي التيمم إلا في آخر الوقت وينبأ أيضاً فيما تقدم فيها رواه محمد بن مسلم ورواية وانه لا يجوز التيمم إلا في آخر الوقت، وما ورد في ذلك.

٥٩١ هـ - ما أخبرني به الشيخ رحمه الله تعالى عن أبي القاسم حمير ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن كعلي بن محمد عن الوشاء عن أبيان ابن عثمان عن عبد الله بن عاصم قال حدثني جده رحمه الله عليه السلام عن الرجل لا يجد الماء فيتيمم ويقوم في الصلاة كقوله الملائكة فقال هو ذا الماء فعمل إن كان لم يركع فليصرف وليتوضأ وإن كان، كم فليمض في صلاته.

٥٩٢ هـ - ٦٦ - وروى هذا الحديث الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبيان بن عثمان عن عبد الله بن عاصم مثله.

٥٩٣ هـ - ٦٧ - ورواه محمد بن عيسى بن محبوب عن الحسن بن الحسين الأوزاعي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن عاصم مثله.

ثم قال أيده الله تعالى ولو أن متيمم دخل في لصلاة فحدث ما ينقض الوضوء من غير تعدد ووجد الماء لكان عليه أن يتطهر وينوي على ما مضى من صلاته ما لم ينصرف عن الصلاة إلى استدبارها أو يتكلم عامداً بما ليس من الصلاة.

٥٩٤ هـ - ٦٨ - يدل على ذلك ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد ابن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى بن محبوب، وأخبرني الحسين

أبو عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه محمد بن يحيى عن محمد بن علي
ابن محبوب عن العباس عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن محمد بن مسلم
عن أحمد بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن زرارة عن محمد بن مسلم
عن أحمد بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن زرارة عن محمد بن مسلم
ثم أحدث فاصب الماء قال . يخرج ويتوضأ ثم يني على ما مضى من صلاته التي
صلى بالتيمم .

﴿ ٥٩٥ ﴾ ٦٩ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن يحيى
أبيه عن محمد بن الحسن الصغار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم قال قلت لابي رجل لم يصب الماء وحضرت
الصلاة فتييم وصلى ركعتين ثم صلب الماء . يعني أن ركعتين أو يقطعها ويتوضأ ثم
يصل ؟ قال . لا ولكنه يمضي في صلاته ولا يقطعها لمكمل أو دخها وهو على طهور
تيمم قال زرارة فعدت له دخلها وهو متيمم فصل ركعة وأحدث فاصب ماء أقال :
يخرج ويتوضأ ويبس على ما مضى من صلاته التي صلى بالتيمم

ولا يلزم مثل ذلك في التيمم إذا صلى ثم أحدث أن يني على ما مضى
من صلاته لأن الشريعة سمت من ذلك وهو أنه لا خلاف بين أصحابنا أن من أحدث
في الصلاة ما يقطع صلاته يجب عليه استيعاب ، ويدل عليه أيضاً .

﴿ ٥٩٦ ﴾ ٧٠ - ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن عباد بن سليمان عن
سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن فضيل بن يسار عن الحسن بن الجهم قال سأله
- يعني أنا الحسن عليه السلام - عن رجل صلى الظهر أو العصر فأحدث حين جلس في
الرابعة فقال : إن كان قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فلا يعيد وإن
كان لم يشهد قبل أن يحدث فليعد .

﴿ ٥٩٧ ﴾ ٧١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عثمان بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون في صلاته فيخرج منه حب القرع فليس عليه شيء ولم ينقض وضوءه، وإن خرج منطلقاً بالعدو فعليه أن يعيد الوضوء، وإن كان في صلاته قطع الصلاة وأعاد الوضوء والصلاة.

ثم قال أيده الله تعالى ﴿ فان أحدث ذلك متعمداً كان عليه أن يتطهر ويستأنف الصلاة من أولها ﴾.

إذا ثبت مما يدل عليه في الاستقل أن هذه الأشياء التي هي اكلام على سبيل العمد أو الانحراف إلى استدراك الصلاة بعداً أو أجزائها حدث مما يقطع الصلاة ثبت أنه يجب استبدالها وتكرارها بعد أن شاء الله تعالى ما يدل على ذلك ما هو مفتح إن شاء الله تعالى.

٩ باب صفة التيمم وأحكام المحدثين منه وما يذبغي لهم أن يعملوا عاياه من الاستبراء والاستظهار

قال الشيخ أيده الله تعالى ﴿ وإدخال الإنسان وهو غير واجد لهاء فليستبرأ من البول كما وصفه في باب طهارة ليجرح ما بقي منه في مجاريه ثم ليتنشف بالخرق إن وجدها أو بالأحجار أو التراب ﴾.

وهذا قد مضى شرحه في باب الطهارة.

ثم قال ﴿ ثم يصرّب ساطل كعبه على ظاهر الأرض وهما مبسوطنان قد فرق بين أصابعها وبرفعها وينفضها . ثم يرفعها فيمسح بها وجهه من فصوص شعر رأسه إلى

طرف أنفه ، ثم يرفع كفه اليسرى ويضعها على ظاهر كفه اليمنى ويمسح بها من الزند إلى أطراف الأصابع ويرفع كفه اليمنى فيضعها على ظاهر كفه اليسرى فيمسح بها من الزند إلى أطراف الأصابع وقد حل له بذلك الدخول في الصلاة ﴿ ٥٩٨ 》 .

﴿ ٥٩٨ 》 ١ - بدل على ذلك ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد ابن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التيمم قل إن عماراً أصابه حصة فتمسك كما تمسك الدابة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله هو هو بهزء به يا عمار تمسكت كما تمسك الدابة ؟ فقال يا له وكيف التيمم ؟ فوضع يديه على الأرض ثم رطمها فمسح وجهه ويديه فوق الكف قليلاً .

﴿ ٥٩٩ 》 ٢ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمير بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن التيمم فلا هذه الآية (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) وقال : (اعلوا وحوهم وأيديكم إلى المرافق) ، وقال : وامسح على كفيك من حيث موضع القطع ، وقال : (وما كنز يدك نسي) .

﴿ ٦٠٠ 》 ٣ - وهذا الاسناد عن محمد بن الحسين عن صفوان بن الكاهل قال سأله عن التيمم قال . فضرب يده على لبساط مسح بها وجهه ثم مسح كفيه أحدهما على ظهر الآخر .

﴿ ٦٠١ 》 ٤ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد

- ٥٩٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٢ الكافي ج ١ ص ١٩ بهادون بسم .

- ٥٩٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٥ الكافي ج ١ ص ١٩ .

- ٦٠٠ - ٦٠١ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٠ الكافي ج ١ ص ١٩ .

عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن التيمم فضرب يديه الأرض ثم دفعها فمعضها ثم مسح بها وجهه وكفيه مرة واحدة .

﴿ ٦٠٢ 》 ٥ — وأما الخبر الذي رواه الحسين بن سعيد عن عثمان عن سماعة قال : سأله كيف التيمم ؟ فوضع يده على الأرض فمسح بها وجهه وذراعيه إلى المرفقين .

فإنما أراد به الحكم لا العمل لأنه إذا مسح مظهر الكف فكأنه غسل ذراعيه في الوضوء فيحصل له مسح الكفين في التيمم حكم غسل الذراعيين في الوضوء ، والذي يدل على أنه لم يرد مسح الذراعيين في العمل .

﴿ ٦٠٣ 》 ٦ — ما أخبرنا به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : وذكر التيمم وما صنع عمر فوضع أبو جعفر عليه السلام كفيه على الأرض ثم مسح وجهه وكفيه ولم يمسح الذراعيين بشيء .

ثم قال أيده الله تعالى ﴿ فلا كان حدثه من العائط استبرأ بثلاثة أحجار ظاهرة لم تستعمل في إزالة النجاسة فلذلك يأخذ بها حجراً فيمسح به بوضعه ويلقيه ، ثم يأخذ الحجر الثاني فيمسح به بوضعه ويلقيه ثم يمسح لثالث ويتبع مواضع النجاسة الظاهرة فيزيلها بالأحجار ولا يجوز أن يتطهر بحجر واحد ثم يصنع في التيمم كما وصفناه من ضرب التراب بباطن كفيه ومسح وجهه ومظهر كفيه وقد زال عنه بذلك حكم النجاسة كما قدمناه ﴾ .

فهذا كله قد مضى شرحه في تقدمه ، ويؤكد كونه أيضاً .

﴿ ٦٠٤ ﴾ ٧ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان ابن يحيى وفضالة بن أيوب والحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سأله عن التمسح بالأحجار فقال : كان الحسين بن علي عليهما السلام يمسح بثلاثة أحجار .

﴿ ٦٠٥ ﴾ ٨ - وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حرير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا صلاة إلا بطهور يوحى بك من الاستنجاء ثلاثة أحجار بدلت حوت لسم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما الول فإنه لا بد من صله .

﴿ ٦٠٦ ﴾ ٩ - وبهذا الاسناد عن محمد بن حرير عن زرارة قال : كان يستنحي من البول ثلاث مرات ومن العائط بالمدر والمخرق .

﴿ ٦٠٧ ﴾ ١٠ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : حوت السنة في الاستنجاء بثلاثة أحجار أنكر ويقع بالماء .

ثم قال أبيه الله تعالى ﴿ وإن كان المحدث حسا يريد الطهارة استبرأ قبل التيمم بما بيناه فيما سلف ثم ضرب الأرض ساطع كعبه ضربة واحدة يمسح بهما وجهه من قصاص شعره إلى طرف أذنه ثم ضرب الأرض بهما ضربة أخرى ويمسح باليسرى مبهما ظهر كعبه اليمنى ، باليمنى طهر كعبه اليسرى وقد زال عنه حكم الخنابة وحلت له الصلاة ﴾ .

﴿ ٦٠٨ ﴾ ١١ - يدل عليه ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد

ابن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبين عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ليث المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام في التيمم قال : تضرب بكفك على الأرض مرتين ثم تمسح بهما ووجهك وذراعيك .

﴿ ٦٠٩ ﴾ ١٢ - وأخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن اسماعيل بن همام الكندي عن الرضا عليه السلام قال : التيمم ضربة للوجه وضربة للكفين .

﴿ ٦١٠ ﴾ ١٣ - وأخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أمان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الصادق عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألت عن تيمم فقال : مرتين مرتين للوجه واليدين .

﴿ ٦١١ ﴾ ١٤ - وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف التيمم ؟ قال : هو ضرب واحد للوصوء ، والغسل من الجبابة تضرب يديك مرتين ثم تمسح بهما دفعة للوجه ومرة لليدين ، ومتى أصبت الماء فعليك الغسل إن كنت حيا والوصوء إن لم تكن حيا .

﴿ ٦١٢ ﴾ ١٥ - وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التيمم فضرب بكفيه الأرض ثم مسح بهما وجهه ثم ضرب شماله الأرض فمسح بها مرفعه إلى أطراف الأصابع واحدة على ظهرها واحدة على إبطها ثم ضرب يمينه الأرض ثم صنع بشماله كما صنع بيمينه ثم قال هذا التيمم على ما كان فيه الغسل ، وفي الوصوء الوجه واليدين إلى لمرفقين والقي ما كان عليه مسح الرأس والتقدمين فلا يؤم يا مصعب .

فما تضمن هذا الحديث من أنه مسح من المرفق الى أطراف الاصابع واحدة على ظهرها وواحدة على بطنها معناه ما تقدم في تأويل جبر ميمعة الذي رواه عنه عثمان ابن عيسى وان المراد به الحكم دون الفعل ، فكذلك قال مسح على ظهر كفه فحصل له حكم من غسل يده من المرفق طاهرها وبطنها ، وهذا لا يتقضى ما ذهبنا اليه ، ان قال قائل ان الخبرين الاولين الذين أحدهما عن أبي بصير ليث المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام والثاني عن اسماعيل بن همام الكندي عن الرضا عليه السلام مع الخبر الذي رواه معون بن يحيى عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام ليس في طاهرها أن الخرتين أو المرفقين إنما هي لغسل الحاة دون الوضوء من أين الحكم انه مقصور على حكم الحاة ؟ وهلا فتمت بحسب ذهبنا اليه غيركم من أن العرض في الوضوء أيضاً مرتان ؟ قيل : لا إذا كانت أحجار كثيرة يتقضى ان العرض في التيمم مرة مرة ثم جاءت هذه الأحجار متصلة برفعتين حملتا ما يتصنع الحكم مره على الوضوء وما يتقضى الحكم مرتين على غسل الحاة لثلاث يتفاضل الأحجار ، مع انما قد أوردنا خبرين مصرين لهذه الاخبار أحدهما عن حرير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ، والآخر عن ابن أبي عمير عن بن أدية عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام ، وأن التيمم من الوضوء مرة واحدة ومن الحاة مرتان ، ومما ورد من الأحجار التي تتضمن العرض مرة على حدة الاطلاق خبر ابن بكير عن زرارة المتقدم ، وأيضاً .

﴿ ٦١٣ ﴾ ١٦ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر

ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعاً عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن التيمم فضرب بيده اليمنى الارض ثم رفعها ففوضها ثم مسح بها جيئته وكفيه مرة واحدة .

﴿ ٦١٤ ﴾ ١٧ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصدر عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه وصف التيمم فضرب يديه على الأرض ثم رفعهما فففضهما ثم مسح على جبينه وكفيه مرة واحدة .

﴿ ٦١٥ ﴾ ١٨ - وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام في التيمم قال : تصرب بكفيك الأرض ثم تمصهما وتمسح وجهك ويديك .

ثم قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ وكذلك مسح الخافض والصائم والمستحاضة بدلاً من الغسل إذا فقدن الماء أو كان بقرت من استعماله ﴾ .

﴿ ٦١٦ ﴾ ١٩ - فأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سأله عن رجل كان في سفر وكان معه ماء فسيه فتييم وصلى ثم ذكر أن معه ماء أقل أن يخرج الوقت قال : عليه أن يتوضأ ويعيد الصلاة ، قال وسأله عن تيمم الخافض والجنب سواء إذا لم يجد ماء ؟ قال : نعم .

﴿ ٦١٧ ﴾ ٢٠ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو ابن سعيد عن مصلح بن صدقة عن عمر بن موسى السباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن تيمم من الوضوء والحاجة ومن الخيف للنساء سواء ؟ فقال : نعم .

* - ١١٤ - الاسناد ج ١ ص ١٧١

- ٦١٥ - الاسناد ج ١ ص ١٧١

- ٦١٦ - الكافي ج ١ ص ٢٠

- ٦١٧ - لقيه ج ١ ص ٥٨

ثم قال أيده الله تعالى ﴿ والمحدث بالوم والاعماه والمرأة (١) يتيمم كما ذكرناه في باب المحدث بالول والعائط ويدخل بذلك في الصلاة ﴾ .

إذا كانت هذه الأشياء مما تنقض تطهارة وكن منتقض الطهارة يلزمه التيمم حسب ما ذكرناه فلا فرق بين أن ينتقض طهرته بإحدى هذه الأشياء أو بالول والعائط حسب ما ذكرناه في أن التيمم يلزمه .

ثم قال أيده الله تعالى ﴿ ومتى وجد واحد من مهيئات الماء بعد فقده أو تمكن من استعماله تطهر به حسب ما فاتته إن كان وضوءاً فوضوءاً وإن كان غسلًا فغسلًا، والفرق بين التيمم بغسل والتيمم بدلا من الوضوء نظيره من أن المحدث لما يوجب طهارته بالغسل إذا لم يقدر عليه يتيمم بوضوء أو بوضوء لوجهه والثانية ظاهر كفيه ، والمحدث لما يوجب طهارته بالوضوء يتيمم بوضوء واحد لوجهه ويديه ﴾ .

وقد مضى شرحه مستوفى وفيه كفاية إن شاء الله تعالى .

ثم قال أيده الله تعالى ﴿ وليت إذا لم يوجد الماء لغسله ، يعمه السلام كما يؤم الحي العاخر بالزمانية عند حاجته إلى التيمم من خاتمة بصره يديه على الأرض ويمسح بهما وجهه من قصاص شعر رأسه إلى طرف أذنه ثم يمسح بهما ضربة أخرى ويمسح بهما ظاهر كفيه ثم تيمم هو لمسه بمثل ذلك سواء ﴾ .

يمل على ذلك ما ثبت من وجوب غسل الميت وإن من فقد الماء انتقل فرسه إلى التيمم حسب ما قدمناه .

(١) المرأة والكبر حائطا من احطاط الدين وهو الدمراء أو - وداء .

١٠ - باب المياه وأحكامها وما يجوز التطهر به وما لا يجوز.

قال الله تعالى (وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا) (١) وكل ماء برل من السماء أو نبع من الأرض عندما كان أو ملح فإنه طاهر مطهر إلا أن ينحسه شيء يتميز به حكمه .

وجه الدلالة من الآية أن الله تعالى قال : (وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا) فاطلق على ما وقع اسم الماء عليه «طهور» ، والطهور هو المطهر في لغة العرب فيجب أن يعتبر كما نفع عليه اسم الطهور ، أنه طاهر مطهر إلا ما قدم الدليل على تغيير حكمه ، وليس لاحد أن يقول إن الطهور لا شبه في لغة العرب كونه مطهرا لأن هذا خلاف على أهل اللغة لأنهم لا يفرقون بين قول نقاش هذا ماء طهور وهذا ماء مطهر .

فإن قال قائل كيف يكون الطهور هو المطهر واسم الفاعل منه غير متعد وكل فعول ورد في كلام العرب متعديا لم تكن متعديا إلا وفاعله متعد فادا كان فاعله غير متعد ينبغي أن يحكم بن فاعله غير متعد أيضا ، لا ترى أن قولهم صروب إنما كان متعديا لأن اصاب منه متعد واذ كان اسم الطاهر غير متعد يجب أن يكون الطهور أيضا غير متعد .

قيل له هذا كلام من لم يفهم معاني الانطاط العربية وذلك أنه لا خلاف بين أهل النحو أن اسم الفعول موضوع لمصلحة ومكرر لصفة ألا ترى أنهم يقولون فلان ضارب ثم يقولون صروب إذا تكرر منه ذلك وكثير ، وإذا كان كون الماء طاهرا ليس مما يتكرر وبتزايد فينبغي أن يعتبر في طلاق الطهور عليه غير ذلك ، وليس بعد

ذلك إلا أنه مطهر ، ولو حملناه على ما حملنا عليه لفظة الفاعل لم يكن فيه زيادة فائدة وهذا فاسد ، وأما ما قاله السائل إن كل اسم للفاعل إذا لم يكن متعدّياً فالعمول منه غير متعد فملط أيضاً لأننا وجدنا كثيراً ما يعتبرون في أسماء المبالغة التعدية وإن كان اسم الفاعل منه غير متعدّ ، ألا ترى إلى قول الشاعر

حتى شتاها كليل موهنا عمل بانت طرابا وبات الليل لم ينم

فعدى كليل إلى موهنا لما كان موصوعاً لمبالغة وإن كان اسم الفاعل منه غير متعدّ وهذا كثير في كلام العرب ، ويس على ذلك أيضاً قوله تعالى (وينزل عليكم من السماء ماءً آليطهركم) (١) فكل ما وقع عليه إطلاق اسم الماء يجب أن يكون مطهراً بطاهر اللفظ إلا ما خرج بالكليل ، وبذل عليه أيضاً من جهة السنته .

﴿ ٦١٨ ﴾ ١ - سينا الجيري به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي العاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الوقي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الماء يطهر ولا يطهر .

﴿ ٦١٩ ﴾ ٢ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وعمره عن محمد بن أحمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، ده قال قال أبو عبد الله عليه السلام الماء كله طاهر حتى يعلم أنه قذر .

﴿ ٦٢٠ ﴾ ٣ - وروى هذا الحديث محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن ابن الحسين اللؤلؤي عن أبي داود المشد عن جعفر بن محمد بن يونس عن حماد ابن عيسى مثله .

(١) لا عمل - ١١ .

٦١٨ - الكافي ج ١ ص ٢ النسخ ج ١ ص ٦ مرسل .

٦١٩ - الكافي ج ١ ص ٢ النسخ ج ١ ص ٦ بتفاوت .

﴿ ٦٢١ ﴾ ٤ - وروى هذا الخبر سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي داود النشيد عن حمزة بن محمد عن يونس عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ٦٢٢ ﴾ ٥ - وهذا الاسناد عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت من ماء البحر أظهور هو ؟ قال : نعم .

﴿ ٦٢٣ ﴾ ٦ - وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن أبي بكر الحضرمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ماء البحر أظهور ؟ قال : نعم .

قال الشيخ أبده الله تعالى ﴿ والجاري من الماء لا يذهب شيء مما يقع فيه من ذوات الأنفس السائلة فيموت فيه ولا شيء من الحشرات إلا أن يطبق عليه فيغير لونه أو طعمه أو رائحته وذلك لا يكون إلا مع فئة الماء رصف حريمه وكثرة السجاسة ﴾ . يدل على ذلك جميع ما تقدم من الآيات والأخبار وإن اسم الماء متناول له وأما الذي يدل على أنه إذا تغير لا يجوز استعماله .

﴿ ٦٢٤ ﴾ ٧ - ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل يمر بالماء وفيه دابة ميتة قد امتت قال : إن كان التين الغالب على الماء فلا يتوصاً ولا يشرب .

﴿ ٦٢٥ ﴾ ٨ - وأخبرني الشيخ أبده الله تعالى قال أخبرني أبو القاسم حمزة

٥ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - الكافي ج ١ ص ٢ .

٦ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٢ وشرح لا خير العكبي في الكافي ج ١ ص ٣ .

ابن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعبد الرحمن
ابن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حرير بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : كلما غلب الماء على ريح الخبيثة فتوضأ من الماء واشرب فلذا تغير الماء أو تغير
الطعم فلا توضأ منه ولا تشرب .

وهذان الخبران يدلان على أن الماء إذا تغير لونه أو طعمه فإنه لا يجوز شربه
والتطهر به سواء كان راكداً أو جارياً لأنه مطلق غير مقيد ، وقد مضى مما تقدم
ما يكون أيضاً دلالة على ما ذكره وفي ذكره هناك كفاية وعنى عن إعادته إن شاء
الله تعالى . وأما الخبر الذي رواه

﴿ ٦٢٦ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الماء الآخر (١) ينوصاً به
إلا أن يجد ماءً غيره .

هذا إذا كان الماء أجسام من قبل فيه فإنه لا بأس باستعماله ، وإذا حمله من النجاسة
ما عير به فلا يجوز استعماله على وجه البتة حسب ما قد مرناه .

قال الشيخ أئده الله تعالى ﴿ وإذا وقع في الماء الراكد شيء من النجاسات
وكان كراً - وقدره ألف ومائتا رطل بالمداد - سو ما زاد على ذلك لم ينجسه شيء - إلا أن
يتغير به كما ذكرناه في المياه الجارية هذا إذا كان الماء في عدير أو قليب ، وما إذا كان
في بئر أو حوض أو إنباء فإنه يفسد بسائر ما يموت فيه من دوات الأنفس السائلة وبجميع
ما يلاقيه من النجاسات ولا يجوز التطهر به حتى يطهر ، وإن كان الماء في العسرات
والقنات دون ألف رطل ومائتي رطل حرى بحرى مبه لا تبر والحياض التي يفسدها
ما وقع فيها من النجاسات ولم يجر الطيرة به ﴾ .

(١) الآسن أحسن الماء أحسن وأجوداً من فاني صرب وتعد نحر إلا أنه يشرب .

* - ٦٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٢ الكافي ج ١ ص ٢ برده به

(٢٨ - التهذيب - ج ١)

قد بينا في معنى ما يدل على حد الكبر وأنه متى طلع السكر أو راد عليه فإنه لا يحمل حشا إلا ما غير لونه أو طعمه . ويتبين أن ما انفص عن السكر به يحسه ما يحسنه من الحاشية وإن لم يغير لونه أو طعمه . وما حكمه لا نأمر فسد كره في عهد إن شاء الله تعالى .

قال الشيخ أبده الله تعالى ولا يجوز الطهارة بمياه المضافه كماء القلا وماء الرغفران وماء الورد وماء الآس وماء الاشنان وأشياء ذلك حتى يكون له ماء حالصا مما يعلب عليه وإن كان طاهرا أي ناه عن غير محس ما لا فده .

الدليل على ذلك ما قدمناه من الآيات وأن الله تعالى سوع لما لطهره مما يجمع عليه اطلاق اسم الماء فلذا كانت إلههم لا يلقون بها اسم الماء إلا باستقيده يجب أن لا يجوز التوضؤ بها . وذلك على ذلك أيضا أن لوصوه حكم شرعي وما يتوصأ به أيضا حكم شرعي والذي قطع الشرع سوضؤه ما يقع عليه اطلاق اسم الماء فيجب أن يكون ما عداه غير محز في التوضؤ به لانه لا دليل عليه ، وبدل أيضا على ذلك الخبر الذي قدما ذكره من قول أبي عبد الله عليه السلام وأنه قيل له الرجل كونه مع الله أن يتوضأ به للصلاة؟ قل لا ، إنه هو الماء والصعيد . وقد بينا فيما تقدم أنه لا فرق بين قول لقائل إنك عددي كذا وبين قوله ليس لك عددي إلا كذا في أنه في كلا الحالين يبيد أن ما عداه المذكور عددي مضي فكأنه قال ليس يجوز التوضؤ إلا بالماء والصعيد . وهذه المياه المضافه ليست محسبا يقع عليه اسم الماء على الإطلاق فيجب أن تكون منقية الحكم .

٦٢٢ * ١٠ . عن خبر يروي عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سبل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له الرجل يغتسل بماء الورد ويتوضأ به للصلاة؟ قل لا بأس بذلك .

فهذا الخبر شاذ شديد لشذوذه وإن تكرر في الكتب والاصول فانما أصله
يوس عن أبي الحسن عليه السلام ولم يروه غيره وقد أحمت العصابة على ترك العمل
بظاهره وما يكون هذا حكمه لا يعمل به ، ولو سلم لاحتمل أن يكون أراد به الوضوء
الذي هو التحسين وقد بينا فيما تقدم أن ذلك يسمى وضوءاً وليس لأحد أن يقول إن
في الخبر أنه سأل عن ماء الورد يتوضأ به للصلاة لأن ذلك لا ينافي ما قلناه ، لأنه يجوز
أن يستعمل للتحسين ومع هذا يقصد استحول به في الصلاة من حيث أنه متى استعمل
الرائحة الطيبة لدخوله في الصلاة ولتجاذبه كمن أفضل من أن يقصد التلذذ به حسب ،
دون وجه الله تعالى وفي هذا إسقاط ما طعن السائل ويحتمل أيضاً أن يكون أراد
عنه السلام بماء الورد الماء الذي وقع فيه الورد لأن ذلك قد يسمى ماء ورد وإن
لم يكن مصصراً منه لأن كل شيء يخالط غيره فإنه يكتسب اسم الاضافة اليه وإن كان
أراد به المخاورة ألا ترى أنهم يقولون ماء الحب وماء المصع وماء القرب وإن كانت
هذه الاضافات إنما هي اصافات المخاورة دون غيره وفي هذا إسقاط ما طعنوه .

(٦٢٨) ١١ - وهذا الخبر الذي رواه محمد بن علي بن محبوب عن الحسن
عن عبد الله بن العيرة عن بعض الصادقين قال: إذا كان لرجل لا يقدر على الماء وهو
يقدر على اللبن فلا يتوضأ به إنما هو الماء أو التيمم ، فمن لم يقدر على الماء وكان
يبينا فاني سمعت حريراً يذكر في حديث عن النبي صلى الله عليه وآله قد توضأ ببيد ولم
يقدر على الماء .

فاول ما في هذا الخبر أن عبد الله بن العيرة قال عن بعض الصادقين ويجوز أن
يكون من أسنده اليه غير أمام وإن كان يعتقد فيه أنه صادق على الظاهر فلا يجب العمل
به ، والثاني أنه أحمت العصابة على أنه لا يجوز الوضوء بالبيد فسقط أيضاً الاحتجاج
به من هذا الوجه ، ولو سلم من هذا كله كان محمولا على الماء الذي طيب بتميرات

طرح فيه إذا كان ماء مرأون لم يبلغ حدا يسد اطلاق اسم الماء لأن اليد في
اللة هو ما يند فيه شيء ، والماء لم اذا طرح فيه تيرات جار أن يسمى نيدا . ويدل
على هذا التأويل .

﴿ ٦٢٩ ﴾ ١٢ ما أخبرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أبي انفاسم حمير
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد جهم عن محمد بن علي اهداني عن علي بن عبد الله الحنط عن سماعة
بن مهران عن الكلبي السابة انه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن التبيد فقال : حلال ،
وقال إنا نبيد فطرح فيه العكر (١) وسوى ذلك فقال شه شه (٢) تلك الخمر
لمتة قال قلت جعلت فداك فأي بيده تعني ؟ فقال : إن أهل المدينة شكوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وآله فغير الماء ويعد من تسهم فامرهم أن يدوا فكان الرجل يأمر
خادمه أن يده له فيعد إلى كعب من تمر فيقذف به في لش منه شربه ومنه ظهوره ،
ومت وكم كل عند التمر الذي في الكعب ؟ فقال : ما حل الكعب ، قلت واحده
أو اثنين ؟ فقال : ربع كانت واحدة وربع كانت اثنين ، فقلت وكم كان يبع الش ؟
فقال : ما بين الأربعين إلى الخمسين أي فوق ذلك . فقلت بأي الأرحال ؟ فقال :
أرحال مكياء العراق .

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ ولا يجوز الطهارة أيضاً بالمياه المستعملة في العمل
من البجاسات كالخبيص والاستحاضة والنفس والحمة ونفيل الاموات ، ولا بأس
بالظهور بماء قد استعمل في غسل لوجه و يدين لوصوء لصلاة وبماء استعمل أيضاً في
غسل الاجساد الطاهرة لسة كغسل الجمعة ولا غياد ولا فضل محري المياه الطاهرة التي

(١) العكر : بنت من ماء وحده ورسب من الزيت ومحوه

(٢) شه شه : كلمة رمر وتمر مثله الا انها بالهمز .

* ٦٢٩ - الآية ١٢ ج ١ ص ٩٦ الكافي ج ٢ ص ١٩٥ .

لم تستعمل في أداء فريضة ولا سنة على ما شرحناه .

يدل على ذلك أنه مأخوذ على الأسان ألا يتوضأ إلا بما يتيقن طهارته ويقطع على استباحة الصلاة باستعماله . والماء المستعمل في الغسالة مشكوك فيه فيجب أن لا يجوز استعماله ويدل عليه أيضاً .

﴿ ٦٣٠ ﴾ ١٣ - ما أخرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمزة ابن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن الحسن ابن محبوب عن عبد الله بن مسهر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يتوضأ بماء المستعمل وقد ناء الماء الذي يغسل به الثوب أو يغسل به الرجل من الغسالة لا يجوز أن يتوضأ منه وأشابهه . وما الماء الذي يتوضأ الرجل به فيغسل به وجهه ويده في شيء لطيف فلا بأس أن يتوضأ به ويغتسل به .

ويدل على حوار الوضوء بماء المستعمل في طهارة الصغرى مصافاً إلى هذا الخبر الآلة وأنه يقع له اسم الماء بالأطلاق والاستعمال لا يخرج عن إطلاق اسم لماء عليه ، ويجب أن يسوع التوضؤ به إلا أن يصرف عنه صارف وليس في الشريعة ما يمنع من استعماله ، ويدل عليه أيضاً .

﴿ ٦٣١ ﴾ ١٤ - ما أخرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمزة ابن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابن عثمان عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وآله إذا توضأ أخذ ما يسقط من وضوئه فيتوضؤن به .

﴿ ٦٣٢ ﴾ ١٥ - علي بن الحسن عن أبيه عن الحسن بن علي عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يتوضأ بفضل الخنثى ؟ قال :

إذا كانت مأونة فلا بأس .

﴿ ٦٣٣ ﴾ ١٦ - عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سؤر الحائض قال : يتوضأ منه ويتوضأ من سؤر الحسب إذا كانت مأونة وتعمل يدها قبل أن تدخلها إلى الماء ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفتس هو وعائشة في إياه واحد يعتسلان جميعاً .
 ﴿ ٦٣٤ ﴾ ١٧ - وما يرواه علي بن الحسن عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن عبيد بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سؤر الحائض تشرب منه ولا توضأ .

﴿ ٦٣٥ ﴾ ١٨ - عنه عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن أميره عن الحسين بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام في الحائض تشرب من سؤرها ولا توضأ منه .

﴿ ٦٣٦ ﴾ ١٩ - وعنه عن علي بن مساط عن عمه يعقوب بن سالم الآخر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله هل يتوضأ من فصل الحائض ؟ قال : لا .

والوجه في هذه الأحكام ما قصه في الآخر الأولة وهو أنه إذا لم تكن المرأة مأونة فإنه لا يجوز التوضؤ بسؤرها ، ويجوز أن يكون المراد بها ضرورة من الاستحباب يدل على ذلك ما رواد .

﴿ ٦٣٧ ﴾ ٢٠ - عن ابن الحسن عن حماد بن عمار عن حماد بن الحبيب عن أبي هلال قال قال أبو عبد الله عليه السلام : أراد أن يطعم أشرب من فصل شراها

• - ٦٣٣ - الإختصار ج ١ ص ١٧ الكافي ج ١ ص ١ وهو دليل حديثه عليه (لا توضأ من سؤرها) وما مر . (سؤر الحائض) .

- ٦٣٤ - ٦٣٥ - الإختصار ج ١ ص ١٧ الكافي ج ١ ص ١ تفاوت

- ٦٣٦ - ٦٣٧ - الإختصار ج ١ ص ١٧

ولا أحب أن تتوضأ منه

قال الشيخ أيدد الله تعالى ولا يجوز تطهيره بماء الكفار من المشركين والنصارى والمجوس والصابئين

يدل على ذلك قوله تعالى (لما المشركون نحس) (١) حكم عليهم بالمحاسة طهر الأعظ وهذا يقتضي نجاسة أسنارهم بعلاقتهم للماء ، وأيضاً أجمع المسلمون على نجاسة المشركين والكفار إطلاقاً وذلك أيضاً يوجب نجاسة أسنارهم ، ويدل أيضاً عليه .

﴿ ٦٣٨ ﴾ ٢١ - ما أخرني به شيخ أيدد الله تعالى عن أبي القاسم حماد ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن شي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المعيرة عن عن سميد الأعرج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مؤثر اليهودي والنصراني فقال : لا .

﴿ ٦٣٩ ﴾ ٢٢ - وبهذا الأسناد عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبيوب بن نوح عن لو شاعتم ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره مؤثر ولد الرور يهودي والنصراني والمشركون كل ما حالف الإسلام وكان أشد ذلك عنده مؤثر الناصب .

﴿ ٦٤٠ ﴾ ٢٣ - وسأل علي بن حمزة أخاه موسى بن حمزة عن ماء الحمام عن نصراني يقتل مع المسلم في الحرم قل : إذا علم به نصراني اعتسل بماء الحمام إلا أن يقتل : حده على الخوص فيمسه ثم يقتل . وسأله عن اليهودي والنصراني يدخل يده في الماء أتوضأ منه لأصلاة ؟ قل : لا إلا أن يضطر إليه .

﴿ ٦٤١ ﴾ ٢٤ - وأما الخبر الذي رواه سميد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن

ابن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل هل يتوضأ من ~~مكوز~~ أو أناه غيره إذا شرب على أنه يهودي ؟ فقال : نعم ، قلت فمن ذاك الماء الذي يشرب منه ؟ قال : نعم .

فهذا محمول على أنه إذا شرب منه من بطنه يهودياً ولم يتحققه يجب أن لا يحكم عليه بالحاسة إلا مع اليقين أو أراد به من كل يهودياً ثم اسلم ، فأما في حال كونه يهودياً فلا يجوز التوضؤ بسؤره حسب ما تقدم .

ثم قال أبده الله تعالى ﴿ ولا يجوز لنظير بسور الكلب والخنزير وإذا ولم الكلب في الماء ، وحبان بهراق ما فيه ويفعل ثلاث مرات مرتين من الماء ومرة بالتراب يكون في أوسط الممسلات التراب ثم يجهف ويستعمل ﴾ . يدل على ذلك .

﴿ ٦٤٢ ﴾ ٢٥ - ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم حمزة ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى جميعاً عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار ابن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن ماء يشرب منه الحمام فقال : كل ما يؤكل لحمه يتوضأ من سؤره ويشرب .

فوله كل ما أكل لحمه يتوضأ بسؤره ويشرب يدل على أن كل ما لا يؤكل لحمه لا يجوز التوضؤ به والشرب منه ، لأنه إذا شرط في استباحة سؤره أن يؤكل لحمه دل على أن ما عداه بحلله ، ويجري هذا مجرى .

﴿ ٦٤٣ ﴾ ٢٦ - قول أبي بصير صلى الله عليه وآله في سائمة الغنم الزكاة

في أنه يدل على أن المعلقة ليس فيها زكاة ، ويدل أيضاً عليه .

﴿ ٦٤٤ ﴾ ٢٧ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أنان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الكلب يشرب من الاناء قال : اصعل الاناء . وعن السنور قال : لا بأس أن يتوضأ من فضلها انما هي من الساع .

﴿ ٦٤٥ ﴾ ٢٨ - وبه - الامام ساد عن حماد عن حريز عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ولع الكلب في الاناء فسه .

﴿ ٦٤٦ ﴾ ٢٩ - وبهذا الامام ساد عن حماد عن حريز عن الفضل أبي الماس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فضل الهرّة والشاة والقرة ، الايل والجمار والخليل والعمال والوحش والساع فلم أترك شيئاً إلا سألت عنه فقال : لا بأس به حتى انتهيت الى الكلب فقال : رخص نجس لا يتوضأ بفضله واحبب ذلك الماء واعده بالتراب أول مرة ثم بالماء .

﴿ ٦٤٧ ﴾ ٣٠ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن شريح قال سألت عداور أبا عبد الله عليه السلام وأما صده عن سؤر السنور والشاة والقرة والدمير والحدرد والعرس والغفل والساع يشرب منه ؟ أو يتوضأ منه ؟ فقال : نعم اشرب منه وتوضأ ، قال قلت له الكلب ؟ قال : لا ، قلت أليس هو سباع ؟ قال : لا والله انه نجس لا والله انه نجس .

﴿ ٦٤٨ ﴾ ٣١ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال

عن عبد الله بن بكير عن معاوية بن ميسرة عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر مثله .
 ﴿ ٦٤٩ ﴾ ٣٢ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأته عن الوضوء مما ولغ الكلب فيه والسور أو شرب
 منه جل أو دابة أو غير ذلك أيتوضأ منه أو يفتسل ؟ قال : نعم إلا أن تجد غيره فتنزه عنه .
 فليس في هذا الخبر رحمة فيما ولغ فيه الكلب لأن المراد به إذا زاد على الكر
 الذي لا يقل التجاسة ، والذي يدل على ذلك .

﴿ ٦٥٠ ﴾ ٣٣ - ما أخبرني به الشيخ أبوه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر
 ابن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى
 عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس بمفضل السور
 بأش أن توضع منه ويشرب ولا يشرب من سور الكتاب إلا أن تكون حوضاً كبراً
 يستسقى منه .

﴿ ٦٥١ ﴾ ٣٤ - وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
 أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سأته عن الماء تدول فيه الدواب وتلع فيه
 الكلاب ويعتسل فيه الخنزير قال : إذا كان الماء قد كثر لم ينجه شيء .
 ثم قال أبوه الله تعالى ﴿ ولا تأمن سور الهرة ما صير نجسة ﴾
 يدل على ذلك .

﴿ ٦٥٢ ﴾ ٣٥ - ما أخبرني به الشيخ أبوه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن
 أبيه عن محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابن عن الحسين بن سعيد عن حماد
 عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في الهرة أنها من أهل البيت ويتوضأ
 من سورها .

* - ٦٥٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠ .

- ٦٥١ - الاستبصار ج ١ ص ١٢ الكافي ج ١ ص ٢ القبة ج ١ ص ٨ مهمل .

﴿ ٦٥٣ ﴾ ٣٦ - وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام يقول قال كُتِبَ علي عليه السلام يقول : لا تدع فضل السنور أن تتوضأ منه إنما هي سعة .

﴿ ٦٥٤ ﴾ ٣٧ - وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام أن عبداً عليه لسلام قال : إنما هي من أهل البيت .
 ﴿ ٦٥٥ ﴾ ٣٨ - وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أديبة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في مكتاب علي عليه السلام أن الهر سعة ولا تأمن سؤره واني لأستحي من الله أن أدع طعاماً لأن الهر أكل منه .

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ ولا تأمن بالوضوء من فضلة الخل والعمال والحبر والابل والقر والعم وما شربت منه سائر لطور إلا ما أكل الخيف منها فإنه يكره الوضوء بفضله ما قد شربت منه ، وإن كان شربت منه وفي متقاربه أثر دم وشبهه لم يستعمل في الطهارة على حال ﴾ .

يبدل على ذلك الخبر الذي أورده عن حرير عن أبي انعام الفضل ، ويبدل على ذلك أيضاً ما روينه عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام ، ويبدل عليه أيضاً ﴿ ٦٥٦ ﴾ ٣٩ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمير بن محمد عن محمد بن يعقوب عن أبي داود عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن بن زرعة عن سماعة قال سأله هل يشرب سؤريه من لدواب ويتوضأ منه ؟ قال : أما الابل والبق فلا بأس .

﴿ ٦٥٧ ﴾ ٤٠ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمير بن محمد عن أبيه عن سعيد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة

ابن أيوب ومحمد بن أبي عمير عن حميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سؤر الدواب والغنم والقر أبتوضاً منه وبشر؟ فقال : لا بأس به .

﴿ ٦٥٨ ﴾ ٤١ - سعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد عن هارون بن مسلم عن الحسين بن علوان عن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل شيء يجره فسؤره حلال ولعابه حلال .

فاما الذي يدل على حواز استعصا أسرار الطيور .

﴿ ٦٥٩ ﴾ ٤٢ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال فضل الحمامة والدجاج لا بأس به والطير .

قوله ولطير عموم في كل طير .

﴿ ٦٦٠ ﴾ ٤٣ - وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى جميعاً عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عما تشرب منه الحمامة فقال : كلما أكل منه بتوضاً من سؤره وبشرب ، ومن ماء يشرب منه باز أو صقر أو عقاب فقال : كل شيء من الطير بتوضاً مما يشرب منه إلا أن ترى في منقاره دماً فن رأيت في منقاره دماً فلا توضاً منه ولا تشرب .

سأل الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ ٦٦٠ ﴾ ولبيه إذا كانت في آية محصورة فوقع فيها نجاسة

* - ٦٥٨ - النقيه ج ١ ص ٨ .

- ٦٥٩ - الكافي ج ١ ص ٤ .

- ٦٦٠ - لسان المزار ج ١ ص ٢٠ الكافي ج ١ ص ٤ .

لم يتوضأ منها ووجب إهراقها ﴿٤٤﴾ .

يبدل على ذلك ما قد منا ذكره من أن الماء متى نقص عن الكثرة فإنه ينجس بما يحمله من النجاسات وإذا ثبت نجاسته فلا يجوز استعماله بلا خلاف ، ويبدل عليه أيضاً .
﴿٦٦١﴾ ٤٤ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن

أبيه عن الحسين بن الحسن بن ابن عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الحنب يجعل الركوة (١) أو التور (٢) فيدخل أصبعه فيه قال إن كانت به قدره فافرقه . وإن كان لم يصبها قدره فليقتل به هذا مما قال الله تعالى (ما جعل عليكم في الدين من حرج)

﴿٦٦٢﴾ ٤٥ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حرة وجد فيها حصاة قد مات قال الله وتوضأ منه ، وإن كان قريبا فارق الماء وتوضأ من ماء غيره ، وعن رجل معه إماءان فيها ماء وقع في أحدهما قدر لا يسري أيها هو وليس بقدر على ماء غيره قال .
بها يقيها ويقيم .

﴿٦٦٣﴾ ٤٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن حمزة عن أخيه موسى بن حمزة عليه السلام قال سألت عن المرأة والكلب إذا أكلا الخبز أو شياه أيؤكل ؟ قال : بطرح ما شياه ويؤكل ما بقي

ثم قال أبيه الله تعالى ﴿٦٦٤﴾ وليس ينجس الماء شيء ويموت فيه إلا ما كان له دم من نفسه فإن مات فيها ذئب أو رنور أو حراد وما أشبه ذلك مما ليس له نفس سائلة لم ينجس به ﴿٦٦٥﴾ .

(١) الركوة : إماء صعب من حديد يشرب فيه الماء . (٢) التور : غل الأزهري إماء مروب .

• ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦١ - الكافي ج ١ ص ٤٠٤ .

إذا ثبت بما قدمه من الآية والأحمار أن اليد من حكمها الطهارة وأصلها حواز استعمالها، فما يجمع من حواز استعمالها طار يحتاج إلى دليل. وهذه الأشياء التي ليس لها نفس ليس في الشريعة ما يقطع على الامتناع من استعمال ما وقعت فيه فيجب أن يكون بإفيا على الأصل، ويدل عليه الخبر المتقدم عن عثمان عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام ويدل عليه أيضاً.

﴿٦٦٤﴾ ٤٧ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سأته عن الخمساء تقع في المساء أيتوضأ منه؟ قال: نعم لا بأس به، قلت فالتعقرب؟ قال أرقه. ويدل عليه أيضاً.

﴿٦٦٥﴾ ٤٨ - ما أخبرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساهطي عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل، قال سئل عن الخمساء والذباب والحراد والغلة وما أشبه ذلك يموت في البثر وزيت والسم وشبهه قال: كل ما ليس له دم فلا بأس به.

﴿٦٦٦﴾ ٤٩ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن ابن مسكان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يقع في الآبار قال: أما العارة فينزع منها حتى تطيب وإن سقط فيها كلب فقدرت على أن تنزع ما فيها فافعل، وكل شيء سقط في البثر ليس

له دم مثل العقارب والخناس وأشياء ذلك فلا بأس .

﴿ ٦٦٧ ﴾ ٥٠ - فما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحيد
عن يوسف بن يعقوب عن مهال بن عمر قل قلت لأبي عبد الله عليه السلام العقرب
تخرج من الثر مينة قال : استق منها عشرة دلاء . قال ومليت فغيرها من الحيف فقال :
الحيف كلها سواء إلا خيفة قد أحببت ، وإن كانت خيفة قد أحببت فاستق منها مائة
دلو ، فإن غلب عليها الريح بعد مائة دلو فزحها كلها .

فلوحة في هذه الرواية أن نعملها على ضرب من الاستحاب دون الإيجل لثلاث
تنافي الاحار الاولة .

﴿ ٦٦٨ ﴾ ٥١ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي العاسم حمير بن محمد
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يفسد
الماء إلا ما كانت له نفس سائلة .

﴿ ٦٦٩ ﴾ ٥٢ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه
عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي حمير عن أبيه عن حمص
ابن غيث عن حمير بن محمد عليه السلام قال : لا يفسد الماء إلا ما كانت له
نفس سائلة .

١١ - باب تطهير المياه من النجاسات

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ و إذا عشت النجاسة على الماء فغيرت لونه أو طعمه

* - ٦٦٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧ .

- ٦٨ - ٦٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧ في ج ١ ص ٣ - تدأخر دهم في الحديث

الاول .

أو رأت تحتها وجب تطهيره بنزحه إن كان راكداً وبلغه إن كان جارياً حتى يعود إلى حاله في الطهارة وبزول عه التغير ، ومن توضأ منه قبل تطهيره بما ذكرناه أو اغتسل منه بجنبته وشبهها ثم صلى بذلك الوضوء وانفصل لم تحرم الصلاة ووجب عليه إعادة الطهارة بماء طاهر وإعادة الصلاة ، وكذلك إن عسل به ثوباً أو باله منه شيء ثم صلى فيه وجب عليه تطهير الثوب منه بماء طاهر بنفسه به ولزمه إعادة الصلاة ﴿ ١ 》 .

قد بينا في الباب الذي قبله أن ما حل للماء من لدنسة يعتبر لونه أو طعمه أو رائحته فإنه لا يجوز استعماله إلا مع روال ذلك ، وما لم يغير لونه أو طعمه أو رائحته إن كان الماء في عدير أو قليب وكان الماء زائداً على الكبر فإنه لا يجس بما يجله ، وإن كان ناقصاً عن الكبر فإنه لا يجوز استعماله ، وبني أن يدل على وجوب تطهير مياه الآبار فإن من استعملها قبل تطهيره يجب عليه إعادة ما استعمله فيه إن أوصوه أو موصوه وإن عسلاً فغسلوا وإن كان عسل شبات فكذلك .

قال محمد بن الحسن : عدي إن هما إذا كان قد غير ما وقع فيه من النجاسة أحد أوصاف الماء إما ريحه أو طعمه أو لونه ، فأما إذا لم يغير شيئاً من ذلك فلا يجب إعادة شيء من ذلك وإن كان لا يجوز استعماله إلا بعد تطهيره والذي يدل على ذلك أنه مأمور باستعمال المياه الطاهرة في هذه الأشياء فمضى استعمال المياه النجسة فيجب أن لا يكون مجرباً عنه لأنه خلاف المأمور به ويدل عليه أيضاً .

﴿ ٢٧٠ 》 ١ - ما أحرقت به شيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن

أبيه محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا يغسل ثوب ولا تعاد الصلاة مما وقع في الثر إلا أن يثنى فإن اتن عسل لثوب وأعاد الصلاة ونزحت الثر .

﴿ ٦٧١ ﴾ ٢ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبي طالب عبد الله ابن الصلت عن عبد الله بن المعيرة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في العارة تقع في الثر فيتوضأ الرجل منها وبصلي ، هو لا يعم أبعد الصلاة ويعمل ثوبه ؟ فقال : لا يعيد الصلاة ولا يغسل ثوبه .

﴿ ٦٧٢ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن العارة تقع في الثر لا يعم بها إلا بعدما يتوضأ منها أيعاد الوضوء ؟ فقال لا .

﴿ ٦٧٣ ﴾ ٤ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن حماد بن بشير عن أبي عبيد قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن العارة تقع في الثر فقال : إذا خرجت فلا بأس وإن نطحت فسمع دلاء ، قال . وسئل عن العارة تقع في الثر فلا يعم بها أحد إلا بعدما يتوضأ منها أيعيد وضوءه وصلاته ويغسل ما أصابه ؟ فقال : لا قد استقى أهل النار منها ورشوا .

﴿ ٦٧٤ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن أبي أسامة وابن يوسف يعقوب بن عثيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا وقع في الثر الطير والدجاجة والعارة فأنزع منها سم دلاء ، فبما تقول في صلاتك ووضوئك وما أصاب ثيابك ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ٦٧٥ ﴾ ٦ - وأخبرني الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم عن محمد ابن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام في عارة ونسور والدجاجة والطير والكلب

* - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣١ وفي الثاني به أصاب .

- ٦٧٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧ الكافي ج ١ ص ٣٠ .

(٣٠ - لأحمد ج ١)

قال : ما لم ينضح أو يتغير طعم الماء فيكفيك خمس دلاء فلن تغير الماء فحده حتى يذهب الريح .

﴿ ٦٧٦ ﴾ ٧ - وأخبرني الشيخ أبوه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال كتبت إلى رجل أسأله أن يسأل أبا الحسن الرضا عليه السلام فقال : ماء البئر واسع لا يسهه شيء إلا أن يتغير ريحه أو طعمه فينزع به حتى يذهب الريح ويطيب طعمه لأن له مادة .

﴿ ٦٧٧ ﴾ ٨ - وروى أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يثر يشق لها وتوضي . وعسل ماء الثياب وعجن به ثم علم أنه كان فيها ميتة قال : لا بأس ولا يعلى الثوب ولا تعاد منه الصلاة . قال الشيخ أبوه الله تعالى ﴿ وبن ملت . يسان في يثر أو عذير ينقص ماؤه عن مقدار السكر ولم يتغير بذلك الماء فينزع منه . معون دلاء وقد طهر بعد ذلك ﴾ ذكره القدير مع البئر يريد به عذير أنه مادة مائع من الأرض وما هذا سببه لحكمه حكم الآمار . فما إذا لم يكن له مادة فلا يجوز استعماله إذا وقع فيه ما ينحسه متى نقص عن السكر وبطل على ما ذكره .

﴿ ٦٧٨ ﴾ ٩ - ما أخبرني به الشيخ أبوه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال وعمر بن عثمان عن عمرو بن سعيد النخعي عن مصدق بن صدقة عن عمار الساهلي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل دبح طير فوق بئر يده (١) في البئر فقال : ينزع منها

(١) نسخة في بعض الأصول (من يده) .

• - ٦٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢ الكافي ج ١ ص ٣ وذكر عذرا منه .

• - ٦٧٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢ الكافي ج ١ ص ٢ الذي ج ١ ص ١١ .

دلاء ، هنا إذا كان دكياً فهو هكذا وسوى ذلك مما يقع في بئر الماء فيموت فيه
فأكثره الإنسان ينزع منها سمون دلوا واقفه المصنوع ينزع منها دلو واحد وما سوى
ذلك مما بين هذين .

ثم قال أيده الله تعالى **عمر** فإن مات فيها حمار أو بقرة أو فرس أو شاة من
الدواب ولم يتغير بموته الماء نزع منها كراً من الماء فإن كان الماء أقل من ذلك
نزع كله .

﴿ ٦٧٩ ﴾ ١٠ - أخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه
عن محمد بن يحيى والحسين بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه محمد بن يحيى
عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن أبيه عن أحمد بن محمد بن المعيرة عن عمر بن يزيد
قال حدثني عمرو بن سعيد بن هلال قال سألت أبا جعفر عليه السلام عما يقع في البئر
ما بين الفأرة والسمور إلى الشاة فـ **كل ذلك يقول سبع دلاء** قال حتى تلتع الحمار
والجلل فقال : **كر من ماء** .

ثم قال أيده الله تعالى **ويزيح** ما إذا مات فيها شاة أو كلب أو خنزير أو
سور أو عرال أو نمب وشبهه في فمر حسه أربعون دلوا ، فإذا مات فيها حمامة
أو دجاجة أو ما أشبهها نزع منها سبع دلاء .
يدل على ذلك .

﴿ ٦٨٠ ﴾ ١١ - ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد
عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفأرة تقع في البئر قال : **سبع دلاء** ، قال وسأله عن
الطير والدجاجة تقع في البئر قال **سبع دلاء** . والسمور عشرون أو ثلاثون أو أربعون

دلوا ، والكلب وشبهه .

قوله عليه السلام والكلب وشبهه يريد به في قبر حسمه وهذا يدخل فيه الشاة
والغزال والثعلب والخنزير وكل ذكر ، ويمن عليه أيضاً .

﴿ ٦٨١ ﴾ ١٢ - ما أحبرني به لشيخ أبيه الله تعالى بالاسماء المتقدمة عن
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
العارة تقع في البئر أو الطير قال : إن أدركته قل أن يمتن برحت منها سبع دلاء ،
وإن كان سنور أو أكبر منه نزعته منها ثلاثين دلواً أو أربعين دلواً ، وإن انتن حتى
يوجد ريح البئر في الماء برحت البئر حتى يذهب النجس من الماء .

وليس لأحد أن يقول **كيف علمتم على أربعين دلواً في السور والكلب**
وشبهها وفي الدحاجة والطير على سبع دلاء ، وفي هذين الخبرين ليس القطع على أربعين
دلواً بل إنما يتضمن على جهة التحجير إرهاباً عنهم بغير هذين الخبرين مما يتضمن نقصان
مادهم اليه ؟ لأننا إذا عملنا على ما ذكره من أربعين دلواً مما وقع فيه الكلب
وشبهه وبسبع دلاء مما وقع فيه الدجاجة وشبهه فلا خلاف بين أصحابنا في جواز
استعمل ما بقي من الماء ويكون أيضاً الأحمر التي تنقص أقل من ذلك داحلة في جملته
وإذا عملنا على غير ذلك نكون دافعين هذين الخبرين جهة وصايرين إلى المختلف فيه
فلأجل ذلك عمداً على هاية ما وردت به لأحبارنا ومما ورد من الأحاديث التي يتضمن
نقصان ما ذكرناه من عدة النرج ما رواد .

﴿ ٦٨٢ ﴾ ١٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اديبة عن
زرارة ومحمد بن مسلم ويريد بن معاوية لمعطي عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام
في البئر تقع فيها الدابة والعارة والكلب والطير فيسوت قال : يخرج ثم ينزع من البئر

دلاء ثم اشرب وتوضأ .

﴿ ٦٨٣ ﴾ ١٤ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسين بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول : الدجاجة ومثلها تموت في ابتر ينزح منها دلوان أو ثلاثة ، فإذا كانت شاة وما اشبهها فتسعة أو عشرة .

﴿ ٦٨٤ ﴾ ١٥ - وروى أيضاً عن أبي عبد الله عن جميل بن دراج عن أبي اسامة عن أبي عبد الله عليه السلام في البقرة والسور والدجاجة والطير والكلب قال : فإذا لم يتسخ أو لم يتغير طعم الماء فبكتفك خمس دلاء ، وإن تغير الماء فخمسة منه حتى يذهب الريح

﴿ ٦٨٥ ﴾ ١٦ - وروى عن أنس بن مالك عن أبي العباس الفضل البغاف قال قال أبو عبد الله عليه السلام في أثر تقع فيها أعفارة أو اللسابة أو الكلب أو الطير فيموت قدر . يخرج ثم يرح من لتر دلاء ثم يشرب منه ويتوضأ .

﴿ ٦٨٦ ﴾ ١٧ - وروى محمد بن عبد الله عن أبيه عن نوح النعمي عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن أثر تقع فيها الحماة أو الدجاجة أو البقرة أو الكلب أو الهرة فقال : يهزئك أن تنزح منها دلاء فإن ذلك يطهرها إن شاء الله تعالى .

﴿ ٦٨٧ ﴾ ١٨ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن أبي مريم قال حدثنا جعفر قال قال أبو جعفر عليه السلام يقول : إذا

* - ٦٨٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨ .

- ٦٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧ الكافي ج ١ ص ٣ .

- ٦٨٥ - ٦٨٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧ .

- ٦٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨ .

مات الكلب في الثر نرحت ، قال وقال جعفر عليه السلام إذا وقع فيها ثم أخرج منها حياً نزع منها سبع دلاء .

ثم قال لشيخ أبيه الله تعالى ﴿ وإن ماتت فيها طرة نزع منها ثلاث دلاء ، وإن تفسخت فيها أو انضخت ولم يتغير بسلك الماء نزع منها سبع دلاء . ﴾

﴿ ٦٨٨ ﴾ ١٩ - أخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد ووصالة عن معاوية ابن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفارة والورعة تقع في الثر قال : ينزع منها ثلاث دلاء .

﴿ ٦٨٩ ﴾ ٢٠ - وروي هذا الحديث عن الحسين بن سعيد عن وصالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ٦٩٠ ﴾ ٢١ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى الحنبل جميعاً عن يزيد بن اسحق شعر عن هارون ابن حمزة الغروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الفارة والعقرب وأشياء ذلك يقع في الماء فيخرج حياً هل يشرب من ذلك الماء ويتوضأ منه ؟ قال : يسكب منه ثلاث مرات وقليله وكثيره بمنزلة واحدة ثم يشرب منه ويتوضأ منه غير الوزغ فإنه لا يتعمع بما يقع فيه .

هذا إذا لم يكن الفارة قد تفسخت ، فاما إذا تفسخت فينزع من الماء سبع دلاء والدي يدل عليه الخبران المتقدمان ثم روى أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفارة تقع في الثر قال سبع دلاء .

والخبر الذي رواه أيضاً الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العارة تقع في اسر أو الطبر قال ان ادركته قل أن يتن نزع منها سبع دلاء . وإنما حللنا هذين الخبرين على أن المراد بهما إذا تمسخت العارة اثلاً تتناقض الأحرار ولا يكون دافعين لما روينا مما يتضمن ثلاث دلاء وقد جاء حديث آخر دالا على ما ذهبنا إليه .

﴿ ٦٩١ ﴾ ٢٢ — أخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن أبي سعيد المكزي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا وقعت لقارة في التر فتسلحت فانزع منها سبع دلاء .

فكان هذا الحديث مقبلاً على حكيمين المتقدمين .

﴿ ٦٩٢ ﴾ ٢٣ — قلنا ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي حنيفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن العارة تقع في لتر قال : إذا ماتت ولم تنر فربيع دلوا وإن انتفخت فيه ونلت نزع الماء كله .

فقوله إذا لم تنر نزع أربعين دلوا محمول على الاستحباب بدلالة ما فسد منه من الأخبار .

﴿ ٦٩٣ ﴾ ٢٤ — قلنا ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن بعض أصحابنا قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في طريق مكة فصرنا إلى بئر فاستقى علام أبي عبد الله عليه السلام دلوا فخرج فيه فأرتان فقال أبو عبد الله عليه السلام أرفه ، قال فاستقى آخر فخرجت فيه فارة فقل أبو عبد الله عليه السلام أرفه ، قال

فاستقى الثالث ثم يخرج فيه شيء فقل صته في الألباء فصه في الألباء .

فاول ما في هذا الحديث ان علي بن حديد رواه عن بعض أصحابنا ولم يستدله وهذا مما يضمن الحديث ، ويحتمل مع تسليسه أن يكون أراد بالبرص البصع الذي فيه من الماء ما يزيد مقداره على السكر فلا يجب نزع شيء منه ثم لم يقل انه توضأ منه بل قال صته في الألباء وليس في قوله صه في الألباء دلالة على حوار استعماله في الوضوء ويجوز أن يكون انه أمره بالصب في الألباء لاحتياجهم اليه للشرب وهذا يجوز عندنا عند الضرورة .

ثم قال الشيخ أبده الله تعالى ﴿ وَإِنْ مَاتَ فِيهِ بَعِيرٌ نَزَحَ جَمِيعُ مَا فِيهِ فَإِنْ صَعِبَ ذَلِكَ لَعَرَاهُ لِمَاءَهُ وَكَثُرَتْ تَرَاوِجُهُ عَلَى نَزْحِهِ لِيُطْفَأَ جَانِبُ بَسْتَقُونَ مِنْهُ عَلَى التَّرَاوِجِ مِنْ أَوَّلِ الْبَهَارِ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ طَهِّرْتَ بِكَ ذَلِكَ ، فَإِنْ وَقَعَ فِيهَا حَرٌّ وَهُوَ لَشَرَابِ الْمُسْكِرِ مِنْ أَيِّ الْأَصْنَافِ كَانَ نَزَحَ جَمِيعُ مَا فِيهِ مِنْ كُلِّ مَسْلَا . وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا تَرَاوِجُهُ عَلَى نَزْحِهِ أَرْبَعَةَ رِحَالٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَهَارِ إِلَى آخِرِهِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا ﴾

الدليل على ذلك انه إذا وقع البعير في الماء أو الحمر فقد نجس الماء بلا خلاف فيجب أن لا يحكم فيها بالطهارة إلا بدليل قاطع ولا دليل يقطع به في الشريعة على شيء مقدر فيجب أن ينزح جميعها ، ويؤكد ذلك أيضا

﴿ ٦٩٤ هـ ٢٥ - ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم حمير ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سقط في البئر شيء صغير فمات فيه فارجح منها دلاء قل وان وقع فيه حنظل فارجح منها سبع دلاء ، فان مات فيها بعير أو صعب فيها خر فلينزح الماء كله .

﴿ ٦٩٥ ﴾ ٢٦ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ين سقط في البئر دابة صغيرة أو نزل فيها جنب نزع منها سبع دلاء ، فن مات فيها نور أو نحوه أو صب فيها خر نزع الماء كله .

﴿ ٦٩٦ ﴾ ٢٧ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى والحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في البئر يبول فيه الصبي أو يصب فيها بول أو حمر فقال : ينزع الماء كله .

فما تضمن هذا الخبر من ذكر بول الصبي أو صب البول فيه محمول على أنه إذا عسر طعم الماء أو رائحته لأنه متى لم يتغير الماء قال له قدرأ مقدراً ينزع منه ، ونحن نذكره فيما بعد إن شاء الله تعالى .

﴿ ٦٩٧ ﴾ ٢٨ - فلما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي اسحق عن نوح بن شعيب الحراساني عن ياسين عن حرير عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بئر فطر فيها فطرة دم أو حمر قال الدم والخمر والميت ولحم الخنزير في ذلك كله واحد ينزع منه عشرون دلاء . قلن علت الريح نرحت حتى تطيب .

﴿ ٦٩٨ ﴾ ٢٩ - وأخبرني الذي رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن زياد

• - ٦٩٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤ .

- ٦٩٠ - ٦٩٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥ .

- ٦٩٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥ .

عن كرويه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن التراب يقع فيها قطرة دم أو نيل مسكر أو بول أو خمر قال : ينزع منها ثلاثون دلوًا .

ففيما خبر واحد ولا يمكن لأوجه دفع هذه الأضرار كلها ونحن إذا علمنا على ما تقدم من الأضرار تكون عامدين على هذين الخبرين أيضًا لأنه إذا نزع الماء كله أو كثر منه فقد دخل فيه ثلاثون دلوًا ولو عمداً على هذين الخبرين كنا دافعين لتلك جنة وغير آحين بشيء من أحكامها .

فما ما اعتبره من تراوح أربعة رحا على روح الماء إذا صب روح الجميع بدل عليه الخبر الذي روينا فيما تقدم عن عمرو بن سعيد عن ابن هلال قال سألت أبا جعفر عليه السلام عما يقع في التراب وعدة أشياء إلى أن قال حتى ملئت الحمار والجل قال كثر من ماء ، وإذا كان كثير آتراكه عليه أربعة رجال على روح الماء يوماً يربد على كثر من ماء ولا ينقص ويحب أن يكون بحراً ، ولأن تراوح الرحا معتبر فيما يقع في الماء فيغير لونه أو طعمه ويصعب نزع جميعه ، إلا ترى إلى .

٦٩٩ هـ ٣٠ ما أخبرنا به الشيخ أبده الله تعالى عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عبي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عماد السامطي عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال وسئل عن التراب يقع فيها كلب أو فأرة أو حنظل قال ينزف كلب يعني إذا تغير لونه أو طعمه بسلامة ما تقدم من اعتبار أربعين دلوًا في هذه الأشياء ثم قال - يعني أنه عبد الله عليه السلام - من صب عليه الماء فلينزف يوماً إلى الليل ثم يقام عليها قوم يترأضون اثنين اثنين فينزفون يوماً إلى الليل وقد طهرت .

ثم قال الشيخ أبده الله تعالى في بيان ذلك فيما راجع منها أربعون دلوًا .

يدل عليه .

﴿ ٧٠٠ ﴾ ٣١ - ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن أبي حمزة محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن بول الصبي المطمئ بقع في الثوب فقال دلو واحد قلت بول الرجل قال ينزع منها أربعون دلو .

ثم قال ﴿ فان مال فيها صبي برح منها سبع دلاء ﴾ .

يدل عليه .

﴿ ٧٠١ ﴾ ٣٠ - ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن أبي حمزة محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني عنه من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ينزع منها سبع دلاء إذا مال فيها الصبي أو وقعت فيه فاره أو نحوها . ثم قال ﴿ فان مال فيها رضيع لم يأكل الطعام بعد برح منها دلو واحد ﴾ . يدل عليه حماد بن علي بن أبي حمزة مقدم واه قال سأله عن بول الصبي قال دلو واحد .

ثم قال أبده الله تعالى ﴿ فان وقعت فيها سيرة يامة لم تنب فيها ولم تقطع برح منها عشر دلاء . وإن كانت رطبة أو دانت وتمطعت فيها برح منها خمسون دلو ، وإن ارتس فيها حنبل وحب تطيرها ينزع سبع دلاء ﴾ . يدل عليه .

﴿ ٧٠٢ ﴾ ٣٣ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكن قال حدثني أبو بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحنث بدخل الثر يعتسل فيها قال ينزع منها سبع دلاء ، وسألته عن العسرة تقع في الثر فقال : ينزع منها عشر دلاء فإن ذات فارصون أو حسون دلوأ .

﴿ ٧٠٣ ﴾ ٣٤ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى بهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن الملا عن محمد بن أحمد عن عليهما السلام في اثر تقع فيها الميتة قال : إذا كان لها ربح نزع منها عشر دلاء ، وقال إذا دخل الحنث الثر نزع منها سبع دلاء .

﴿ ٧٠٤ ﴾ ٣٥ وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسافر عن أحمد بن عيسى عن عليهما السلام قال : إذا دخل الحنث الثر نزع منها سبع دلاء .

ثم قال الشيخ أبيه الله تعالى في دفع فيها دم وكن كثير أ نزع منها عشر دلاء وإن كن قليلا نزع منها خمس دلاء .
فأخوذ من الخبر الذي .

﴿ ٧٠٥ ﴾ ٣٦ - أخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع قال كنت إلى رجل أسأله أن يأل أبا الحسن الرضا عليه السلام عن البثر يكون في المنزل للوضوء فتقطر فيها قطرات من بول أو دم أو يسقط فيها شيء من

* - ٧٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤١ وأخرج في الحديث .

- ٧٠٥ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤ الكافي ج ١ ص ٣ .

عدرة كالبررة أو نحوها ما الذي يطهرها حتى يحل الوضوء بها للصلاة ؟ فوقع عليه السلام في كتابي بخطه ينزع منها دلاء .

وجه الاستدلال من هذا الخبر هو أنه قال : ينزع منها دلاء واصكثر عدد يضاف الى هذا الجمع عشرة فيجب أن تأخذ به وتسير اليه اذ لا دليل على ما ذكرته . ثم قال الشيخ أبده الله تعالى ﴿ فمن وقع فيها حية فماتت نزع منها ثلاث دلاء وكسلك إن وقع فيها وزعة ﴾ .

﴿ ٧٠٦ ﴾ ٣٧ - أخبرني الشيخ أبده الله تعالى عن أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معاوية ابن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القارة والوزعة تقع في الثر قال ينزع منها ثلاث دلاء .

﴿ ٧٠٧ ﴾ ٣٨ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن يعقوب بن عثيم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام سام أبرص وحدثناه قد تمسح في الثر قال ١٤١ عليك أن تنزع منها سبع دلاء (١) ، قلت فثيابا ما أتى قد صلبا فيها تمسحها ونعيد الصلاة ؟ قال : لا .

﴿ ٧٠٨ ﴾ ٣٩ - وسأل حابر بن يزيد الحمصي أبا حمزة عليه السلام عن السام أبرص في الماء فقال : ليس بشيء . حرأك الله ، بالماء .

قال محمد بن الحسن : المعنى فيه إذا لم يكن تمسح لاه إذا تمسح برح منها سبع دلاء علي ما ينه في الخبر الاول .

ثم قال أبده الله تعالى ﴿ وإن وقع فيها عصصور وشبه برح منها دلو واحد ﴾ .

فقد مضى في تقدم في حديث عمرو بن سعيد اللدائي عن مصنف بن صدقة

(١) نسخة في مسند الاصول (ادرك) .

٥ - ٧٠٦ - لا تمسح برح ١ ص ٣٩ - ٧٠٧ - لا تمسح برح ١ ص ٤١ .

- ٧٠٨ - لا تمسح برح ١ ص ٤١ الكافي ج ١ ص ٣ للشيخ ج ١ ص ١٥ .

عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل أبو عبد الله عليه السلام وذكر الحديث إلى أن قال وأقل ما يقع في لثرت عصفور يترج منها دلو واحد .

ثم قال أبده الله تعالى ﴿ وإن سقط فيها نهر عرم أو ابل أو عرلان وأبوالها لم يجس تلك وكذلك الحكم في ارواث ما يؤكل لحه وأبواله فإنه لا يفسد الماء به ولا يجس الثوب ولا الحسد بملاقته إلا درق الدجاج الحلالة خاصة فإنه إن وقع في الماء القليل نرح منها جس دلاء وإن أصاب ثوب أو المن وح غسله بالماء ﴾ .

إذا كنت بعد سماع من الآية والأخبار أن ما وقع عليه الطلاق اسم الماء فهو على حكم الطهارة إلا أن يهرأ عليه ما يتيقن أنه نجاسة فيجب عليه الاجتناب من استعماله .

وهذه الأشياء التي ذكرها ليس في الشريعة ما يمنع من استعمال الماء الذي أفسده أو حله فيجب أن يكون حكم الطهارة عليه باقياً . وكذلك ما يحكم بملاقته الثوب عليه بالجملة يحتاج إلى دليل شرعي وليس في الشرع دليل على نجس هذه الأشياء لثبات فيجب أن يكون حكمها على طاهر الطهارة ، يؤكد ذلك أيضاً من جهة الآثار مرواه

﴿ ٧٠٩ ﴾ ٤٠ محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن موسى

ابن القاسم عن علي بن حمزة عن موسى بن حمزة عن أبيه السلام قال سألت عن نثر ماء وقع فيها رنبل من عذرة رطبة أو دسة أو رنبل من سرقين أو يصلح الوضوء منها ؟ قال : لا بأس ، وسألت عن رجل كان يستقي من نثر ماء فرغ فيها هل يتوضأ منها ؟ قال : ينزف منها دلاء يسيرة ثم يتوضأ منها

﴿ ٧١٠ ﴾ ٤١ — وأخبرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر

ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة أنها قالت : لا تغسل ثوبك من بول ما يؤكل لحه .

﴿ ٧١١ ﴾ ٤٢ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان ابن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يمس بعض أبواب الدنانير أبعده أم لا ؟ قال : يصل بول العرس والحار والغسل ، قلما الشاة وكل ما يؤكل لحيه فلا بأس ببوله .

قوله عليه السلام لا بأس ببول كل ما يؤكل لحيه عام ولا يختص لثياب دون المياه يجب أن يكون حاريا على عمومته على كل حال .

ثم قال أبيه الله تعالى ﴿ والآء إذا وقع فيه نجاسة أو خالطه وحب اهراق ما فيه من الماء وغسله ﴾ .

هلوجه فيه ان الماء إذا كان في إناء وحلته النجاسة نجس به لانه أهل من الكبر ، وقد يتبين ان ما نقص عنه يحس به بلاقية من النجاسة ، ثم ذكر حكم ولوع الكلب في الإناء وقد مضى الكلام عليه مسنوف .

ثم قال أبيه الله تعالى ﴿ ومن أراد الطهارة بشيء مما ذكرناه فلا يتطهر به ولا يقربه وليتيمم لصلاته فإذا وجد ماء طهرا تطهر به من حدثه الذي كان يتيمم له واستقل ما يجب عليه من الصلاة وليس عليه إعادة شيء مما صلى يتيممه على ما قدمناه ﴾ . فقد مضى شرح ذلك في باب لتيمم وفيه كفاية إن شاء الله تعالى .

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ ولا بأس أن يشرب المصطر من مياه النجاسة مخالطة الميتة لها والدم وما أشبه ذلك ولا يجوز شربها مع الاختيار وليس الشرب معها مع الاضطوار كالتطهر بها لان لتطهر قربة الى الله تعالى والتقرب اليه لا يكون بالنجاسات ، ولأن التوضي والغسل من الاحداث يقصد بذلك التطهر من النجاسة ولا تقع الطهارة بالنجس من الأشياء ولان المحدث يجد في اماحة الصلاة تدلا من الماء

ولا يجد المضطر بالعطش في إقامة ريقه بدلاً من ماء غيره ولو وجد ذلك لم يجز له شرب ما كان نجساً من المياه .

يدل على أستباحة شرب هذه البيد في حال الاضطرار ان الله تعالى اباح كل محرّم عند ضرورة الا ترى انه اباح اكل لبنة حيث قال تعالى (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله من اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه) (١) فيبين انه لا اثم على تناول هذه المأكولات عند ضرورة وليس كذلك الوضوء لان عند عدم الماء الطاهر اتمل فرصة الى التيمم بالتراب فلا يجوز أن يستعمل الماء لنجس مع ان فرضه في الطهارة في استعمال غيره .

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ ولو أن أناساً كانت معهم إناءان فوقع في أحدهما ما ينجسه ولم يعلم في أيهما هو يحرم عليه الطهور منهما جميعاً وروى عنه اوراقها والوضوء بماء من سواهما فان لم يجد غير ما اهرقه من الماء تيمم وصلّى ولم يكن له استعمال ما اهرقه منها وحكم ما اراد على الا تائبين في العدد . يدان في أحدهما على غير تعيين حكم الا تائبين سواء .

فقد مضى فيما تقدم ما يدل عليه من الاعتناء والحرص ، ويدل عليه أيضاً .
 ﴿ ٧١٢ ﴾ ٤٣ - ما أخرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أبي حمزة محمد ان علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن محمد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل فان سئل عن رجل معه إناءان فيهما ماء وقع في أحدهما فقدر لا يدري أيها هو وليس يقدر على ماء غيره قال : يهرقهما جميعاً ويقيم .

(١) المائدة - ٤

﴿ ٧١٣ ﴾ ٤٤ - وروى أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل معه إبرة في ثوبه، وقع في أحدهما قدر لا يدري أيهما هو وليس يقدر على ماء غيره؟ قال: يهرقهما ويتيمم.

١٢ باب تطهير الثياب وغيرها من النجاسات

قال الشيخ أيداه الله تعالى ﴿ ٧١٣ ﴾ ٤٤ - وروى أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل معه إبرة في ثوبه، وقع في أحدهما قدر لا يدري أيهما هو وليس يقدر على ماء غيره؟ قال: يهرقهما ويتيمم.

﴿ ٧١٤ ﴾ ١ - أخبرني الشيخ أيداه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثوب بصيب الحسد قال صب عليه ماء مرتين فدى هو ماء، وسأله عن الثوب بصيب البول قال غسله مرتين، وسأله عن الصبي يبول على الثوب قال: نصب عليه ماء قبل أن تمصره.

﴿ ٧١٥ ﴾ ٢ - وبهنا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل الصبي قال: صب عليه الماء فلن كان قد كمل فاعطه ماء غسله، والعلام والحارية شمس سواء.

﴿ ٧١٦ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبي اسحق جوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن ثوب بصيب الحسد قال: صب عليه الماء مرتين.

* - ٧١٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢١ - حديث الكافي ج ١ ص ٤٠.

- ٧١٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٤ - الكافي ج ١ ص ١٧.

- ٧١٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٣ - الكافي ج ١ ص ١٧.

(٢٢ - التمهيد - ج ١)

﴿ ٧١٧ ﴾ ٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن السدي بن محمد عن علا عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الثوب يصبه البول قال : اغسله في المِرْكِي (١) مرتين ، فإن غسلته في ماء جار فمرة واحدة .

﴿ ٧١٨ ﴾ ٥ — عنه عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليها السلام أن علياً عليه السلام قال : لن الجارية وبولها يغسل منه الثوب قبل أن تطعم لأن لها يخرج من مثانة أمها ، وابن العلام لا يغسل منه ثوب ولا من بوله قبل أن يطعم لأن لبن الملام يخرج من المضدين والمنكين .

قال محمد بن الحسن ما تضمن هذا الخبر من أن بول الصبي لا يغسل منه الثوب قبل أن يطعم معناه أنه يكفي أن يصب عليه للماء وإن لم يعصر على ما يذهب الحائي في روايته المتقدمة .

﴿ ٧١٩ ﴾ ٦ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن يحيى المصدي عن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن أبي حمص عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن امرأة ليس لها لبن فبص ولها مولود فيقول عليها كيف تصنع ؟ قلت : تغسل الثديين في اليوم مرة .

﴿ ٧٢٠ ﴾ ٧ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن حكم بن حكيم أصبر في قدر فت لا ب عند الله سببه السلام بول ولا أصيب الماء وقد أصاب يدي شيء من البول فأمسح ، لحاط أو التراب ثم أعرق يدي فأمسح وجهي أو بعض جسدي أو يصب ثوبي ؟ قال : لا بأس به .

(١) المِرْكِي : الإبرة ونحوه من آلات الطب وروى في .

٥ - ٧١٨ - لا يرد ج ١ ص ١٦٣ ج ١ ص ١٢٠

٥ - ٧١٩ - النقد ج ١ ص ٢١

٥ - ٧٢٠ - الكافي ج ١ ص ١٧ نقد ج ١ ص ٢٠

﴿ ٧٢١ ﴾ ٨ - وأحبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه
عن محمد بن الحسن الصغار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن
إعلاء عن محمد (بن مسلم) (١) عن أحدهما عليهما السلام قال سألت عن البول يصيب
الثوب فقال : اغسله مرتين .

﴿ ٧٢٢ ﴾ ٩ - وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد
ابن عثمان عن ابن أبي يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البول يصيب
الثوب فقال : اغسله مرتين .

﴿ ٧٢٣ ﴾ ١٠ - وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمان عن سنان
قال سألت عن بول الصبي يصيب ثوب فقال : اغسله ، فقلت فإن لم أحده مكانه
قال : اغسل الثوب كله .

﴿ ٧٢٤ ﴾ ١١ - وأحبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه
عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن أبي محمود قال قلت للأصا
عليه السلام الطمعة وأمرأش يصيبان البول كيف يصع به وهو ثمين كثير الخشو ؟
قال : يغسل ما طهر منه في وجهه .

﴿ ٧٢٥ ﴾ ١٢ - وأحبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمزة
ابن محمد والحسين بن سعيد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن الحسين
ابن محمد عن معلى بن محمد عن لوثا عن حماد بن عثمان عن ابن أبي يعقوب عن
أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن النبي يصيب الثوب قال : إن عرفت مكانه
اغسله فإن خفي عليك مكانه فاعمله كله .

(١) زيادة في مش المطبوعة .

■ - ٧٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٤ .

- ٧٢٤ - ٧٢٥ - الكافي ج ١ ص ١٧٢ ومصحح الأول للحدائق في التمهيد ج ١ ص ٢١ .

﴿ ٧٢٦ ﴾ ١٣ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن ميسرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أمر الحارثية فغسل ثوبي من ثني فلا تالمع في غسله فأصلي فيه فإذا هو ياسر قال : أعد صلاتك أما لك لو كنت غسلت أنت لم يكن عليك شيء .

﴿ ٧٢٧ ﴾ ١٤ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله عن التي يصيب الثوب قال : اغسل الثوب كله إذا حي عليك مكانه فبلا كان أو كثر .

﴿ ٧٢٨ ﴾ ١٥ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن الحنفية عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا احتلم الرجل فاصب ثوبه مني فليصل الذي أصابه ، فإن ظن أنه أصابه مني ولم يشع ولم ير مكانه فيبسطه بماء ، وإن استيقن أنه قد أصابه ولم ير مكانه فليصل ثوبه كله فإنه أحسن .

﴿ ٧٢٩ ﴾ ١٦ - وأخبرني الشيخ أنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن ابن مسكان عن عيسى بن مصعب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذي يصيب الثوب فلا يدري أين مكانه ؟ قال : يغسله كله وإن علم مكانه فببسطه .

﴿ ٧٣٠ ﴾ ١٧ - وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر لي وثنوده وجمعه أشد من البول ثم قال : إن رأيت المني قبل أو بعد ما تدخل في الصلاة فعليك إعادة الصلاة .

وان أنت نظرت في ثوبك فلم تصه ثم صليت فيه ثم رأيت به عد فلا إعادة عليك وكذلك لبول .

﴿ ٧٣١ ﴾ ١٨ - فأما ما رواه أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين ان أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المدي يصيب الثوب قال: ان عرفت مكانه فامسحه وان حي مكانه عليك فامسح الثوب كله .

﴿ ٧٣٢ ﴾ ١٩ - عه عن علي عن الحسين بن أبي العلاء قال . سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المدي يصيب لثوب فيترق به قال يغسله ولا يتوضأ . قال محمد بن الحسن هـ مصنف هذا الكتاب (١) هذان الخبران محمولان على ضرب من الاستحباب دون الوجوب بدلالة ما قسمناه من الأحبار . ويريد ذلك بيانا لما رواه هذا الراوي بغير توضيح .

﴿ ٧٣٣ ﴾ ٢٠ - علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المدي يصيب ثوب قال . لا تأمس به فلهارددا عليه قال: تنضجه بالماء .

﴿ ٧٣٤ ﴾ ٢١ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمير واحد من اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في المدي من الشهوة ولا من الإطعاط ولا من القلة ولا من مس المخرج ولا من المضاعمة وضوء ولا يغسل منه الثوب ولا الجسد .

﴿ ٧٣٥ ﴾ ٢٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن حفص

(١) زياده لـ هـ من الدعوة ومن المطبوعات .

• ٧٣١ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٤ .

• ٧٣٢ - ٧٣٣ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٥ .

• ٧٣٤ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٤ .

• ٧٣٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٨ القاب ج ١ ص ٤٢ .

ابن غنابث عن حمزة عن أبيه عن علي بن عبد الله قال : ما أبالي أبول أصابني أو ماء إذا لم أعلم

قال الشيخ أبيه الله تعالى في كل ما أصاب به دم وكان مقداره في سعة الدرهم الواقي الذي كان مضروبا من درهم وثلاث وحب عنبه عنه ولم يجر له الصلاة فيه . وإن كان قدره قل من ذلك وكان كالحصاة أو لظفر وشبهه جاز له الصلاة فيه قبل أن يمسسه وعنه الصلاة فيه ، اللهم لا أن يكون دم حيض فانه لا يجوز الصلاة في قبل منه ولا كثيره . ثوب منه واحد وإن كان قدره كرامن ابرة في لصع .

﴿ ٧٣٦ ﴾ ٢٣ - خبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمزة بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم قال قلت له : الدم يكون في ثوب على ما في الصلاة قال : إن رأيته وعليك ثوب غيره فاطرحه وصل ، وإن لم تكن عليك ثوب غيره فامسح في صلاتك ولا إعادة عليك . وما لم يرد على مقدار الدرهم من ذلك فمسح شيء رأيته أو لم يرد ، فإذا كنت قد رأيته وهو أكثر من مقدار الدرهم فصمت غسله وصليت فيه صلاة كثيرة فأعد ما صليت فيه .

﴿ ٧٣٧ ﴾ ٢٤ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن عثمان عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أصاب ثوب الرجل الدم فمسح فيه وهو لا يعلم فلا إعادة عليه . وإن هو عرف أن يصلي فمسح فيه فمسح فيه الإعادة .

﴿ ٧٣٨ ﴾ ٢٥ - وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى

عن سماعة قال . سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى ثوبه الدم فينسى ان يغسله حتى يصلي قال . يعيد صلاته كي ينهم بالشئ اذا كان في ثوبه عقوبة لسيئانه قلت فكيف يصنع من لم يعلم أبعد حين يرفعه ؟ قال : لا ولكن يستأنف .

وهذا الخبران يدلان على وجوب إزالة الدم عن الثوب ، فاما كمية ما إذا بلغ اليه وجبت إزالته فالخبر الاول فيه زيادة . وبديل عليه ايضا .

﴿ ٧٣٩ ﴾ ما أخبرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن يحيى والحسين بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن الحسين بن الحسن عن جعفر بن بشير عن اسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عياض السلام قال . في الدم يكون في الثوب ان كان اقل من قدر درهم ولا بعد الصلاة . وان كان اكثر من قدر الدرهم وكان رآه فم يغسله حتى صلى فبعد صلاته ، وإن لم يكر رآه حتى صلى ولا يعيد الصلاة .

﴿ ٧٤٠ ﴾ ٧٧ - روى لصدر عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زيد بن أبي الحلال عن عبد الله بن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في دم الراعيث ؟ قال : ليس به بأس قال قلت : انه يكثر ويتعاش ؟ قال : وان كثر قال قلت : فالرجل يكون في ثوبه نطفة الدم لا يعلم به ثم يعلم فينسى أن يغسله فيصلي ثم يدكر بعد ما صلى أيعيد صلاته ؟ قال : يغسله ولا يعيد صلاته الا أن يكون مقدار الدرهم مجتمعا فيغسله ويعيد الصلاة .

﴿ ٧٤١ ﴾ ٧٨ - فلما مرواه معدومة من حكيم عن ابن المغيرة عن مثنى ابن عبد السلام عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : إني حكمت حلدي فخرج منه دم فقال : ان احتجم قدر حصاة فغسله وإلا فلا .

* - ٧٣٩ - الاستصار ج ١ ص ١٧٥ .

- ٧٤٠ - ٧٤١ - الاستصار ج ١ ص ١٧٦ .

فمحمول على الاستحباب دون الوجوب . والذي يدل على ذلك ما تقدم من
الاحاديث وانه متى لم يلع الدم فرح صلاه في ثوب الذي فيه ذلك الدم . ويدل
عليه ايضا .

٧٤٢ هـ ٢٩ - ما أحمر به الشيخ أبود الله تعالى عن أحمد بن محمد عن
أبيه عن سعد بن عبد الله عن أبي حمزة عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن
بعض أصحابنا عن أبي حمزة وأبي عبد الله عليه السلام انهما قالا . لا بأس بأن
يصبى الرجل في الثوب وفيه لدم متفرقا شبه الصبح ، وإن كان قد رآه صاحبه قل
ذلك فلا بأس بما لا يكره مجتمعاً فقد الدم

٧٤٣ هـ ٣٠ - وأما الخبر الذي رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي
عبد الله ليرقى عن اسماعيل الحمصي قال : رأيت أبا حمزة عليه السلام يصبى والدم
يسيل من ساقه

فمحمول على حرج لاره أو يثر أو فرح ونحوه نين فيما بعد أن دم الفروح
والجراحات وما لا يمكن أو تنشق أزاله فانه لا بأس بالصلاة في قلبه وكثيره ، ويدل
هنا على هذا ما قبل .

٧٤٤ هـ ٣١ - ما أحمر به الشيخ أبود الله تعالى عن أبي القاسم حمزة
ابن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين عن فضالة بن
أيوب وصفوان بن يحيى عن الحسن بن علي بن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام
قال سألت عن الرجل ينجس به فروح فلا يزال يدي كيف يصبى ؟ فقال يصبى
وإن كان الدماء تسيل .

فإنما ما يدل على تخصيص دم الحيض من حلة الدماء فهو انه قد ثبت نجاسة الدم

في الشريعة . وإنما أباح الصلاة في بعض الدماء المخصوصة في قلبه لقيام الدلالة عليه وهي ما قلناه من الأحار ، ودم الخبث النجسة حاصله في قليله وكثيره فيجب أن يكون وحوب إزالته ثبات على كل حال ليدخل اللسان بعد إزالته على يقين في الصلاة ، ويدل أيضا عليه .

﴿ ٧١٥ ﴾ ٣٢ — ما أحرم به الشيخ أبوه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى : الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى لعبيد بن الحسين بن سعيد عن لضر عن أبي سعيد عن أبي بصير عن أبي عبد الله وأبي حمزة عليهما السلام : (١) فلا . لا تعاد الصلاة من دم لم يصره ، لا دم الخبث فان قليله وكثيره في الثوب ان دأه وإن لم يره سواء .

﴿ ٧٤٦ ﴾ ٣٣ : روي هذا الحديث عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن يحيى الأشعري ورواه فيه ، وسأله امرأة ابن ثوبان دم الحائض وعسله ولم يذهب أثره وقال أصفيه بمشق . (٢)

ثم قال أبوه الله تعالى : وان كان على اللسان ثوب ترشح دمها دائما لم يكن عليه حرج في الصلاة فيما أصابه ذلك لدم من الثياب وان كثر . . . كذلك ان كان به حراج ترشح فيصيب ثوبه دم وفيها فله أن يصي في الثوب وان كثر ذلك فيه .

يدل على ذلك قوله تعالى : « ما جعل عليكم في الدين من حرج » (٣)

(١) نسخة في المطبوعة وبعض الأصول .

(٢) المتن : « كسر والفتح » المرة وهي الطين الأحمر .

(٣) الحج — ٧٨ .

* ٧١٥ - الكافي ج ١ ص ١١٢ .

ونحن نعلم انه لو أُلزم المكلف إزالة اسم من هذه الاشياء اللازمة به لخرج بذلك
والحقته بذلك كلفة ومشقة وربما يموت به يضم ذلك لصلاة فأباح الله تعالى ذلك
نظراً لعباده ورأفة بهم ، وبذلك ايضا من جهة الخير

﴿ ٧٤٧ ﴾ ٣٤ - ما أخبرني به الشيخ رحمه الله تعالى عن أبي لقاسم جعفر
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معاوية بن حكيم
عن المولى أبي عثمان أبي بصير قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يصلي فقال لي فائدي:
ان في ثوبه دماً فلما انصرف قلت له ان فائدي أخبرني ان ثوبك دماً فقال ان سي:
دماميل ولست أصل ثوبي حتى تنزل.

﴿ ٧٤٨ ﴾ ٣٥ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عيسى عن الرجل به انفرح او افرح
ولا يستطيع ان يربطه ولا يغسل دمه قال : يصلي ولا يغسل ثوبه كل يوم الا مرة واحدة
لا يستطيع ان يغسل ثوبه كل ساعة .

﴿ ٧٤٩ ﴾ ٣٦ - وأخبرني الشيخ رحمه الله تعالى عن أبي لقاسم جعفر بن
محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن فضالة عن ايوب
وصهوان بن يحيى عن العلاء بن رزيب عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عيسى عن سلام قال:
سألته عن الرجل يخرج به انفرح ولا يرال تدبى كيف يصلي ؟ فقال : يصلي وان
كانت الدماء تسيل .

﴿ ٧٥٠ ﴾ ٣٧ - وهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه ومحمد بن خالد
ابرقعي عن عبد الله بن المعيرة عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي قال قلت :
لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يكون به لعماميل وقروح خللاه وثيابه مملوءة دماً

٣٨ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - لا يستوفى راجع ١٧٧ وأخرج لا في الكافي في الكافي

وقبلاً فقال بصلي في ثيابه ولا يغسلها ولا شيء عليه .

﴿ ٧٥١ ﴾ ٣٨ — وهذا لاسناد عن أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ظريف بن ناصح عن أنس بن عثمان عن عبدالرحمن بن أبي عداة قال قلت : لأبي عداة عليه السلام الحرج يكون في مكان لا يقدر على ربطه فيسيل منه الدم والقيح فيصيب ثوبي فقال : دعه ولا يضرك ان لا تغسله .

﴿ ٧٥٢ ﴾ ٣٩ — وهذا لاسناد عن أحمد بن محمد بن محمد بن موسى بن عمران عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن سماعة بن مهران عن أبي عداة عليه السلام قال : إذا كان بالرجل حرج سائل وصلب ثوبه من دمه ولا يغسله حتى يبرأ وينقطع الدم .

ثم قال أبد الله تعالى : ﴿ وكذا حكم الثوب إذا أصابه دم البراءة ﴾ والحق فيه لا حرج على الإنسان أن يصلي فيه وإن كان ما أصابه من ذلك كثيراً . قالآية المتقدمة دالة على ذلك من الوجه الذي بيانه وهو ان الله تعالى ذكره رفع الحرج عن المكملين ، وقد عساه ان دم البراءة مما لا يمكن التحرر منه ، ولو الرم المكمل إزالته لحرج بذلك ولضاق عليه القيام به وربما لم يتم ذلك له لانه لا يأمن متى غسل الثوب وعاد الى نفسه أن يحصل فيه اسم فيبقى على هذا أبداً في الضيق والحرج ولا يتسبل له أداء الفرض ، ويدل عليه ايضا .

﴿ ٧٥٣ ﴾ ٤٠ — ما احبرني به الشيخ أبد الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أنس عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت أبا عداة عيه لسلام من دم البراءة يكون في الثوب هل يجمع ذلك من الصلاة ؟ فقال : لا وان كثر ولا بأس ايضا بشبه من الرعاف ينضجه ولا يغسله .

﴿ ٧٥٤ ﴾ ٤١ - واخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن ريان
قال : كتبت الى الرجل حل يجري دمه النقي عليه مجرى دم البراعيث ؟ وهل يجوز
لأحد ان يقيس بدمه النقي على البراعيث فيصلي به ؟ وان يقيس على نحو هذا فيعمل
به ؟ وقع عليه السلام : يجوز الصلاة ولطهر منه افضل .

﴿ ٧٥٥ ﴾ ٤٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي
عن السكوني عن حماد عن أبيه ان عليه عليه السلام كان لا يرى يابسا دم مالم يدهك
يكون في الثوب فيصلي فيه الرجل يعني دمه استمسك
قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ ويبدأ من ثوب الانسان كلب أو حريز
وكان يابسين فليرش موضع مضموا منه بلباء دهن كان رطبا فليغسل مامسا بالماء ﴾ .
يدل عليه

﴿ ٧٥٦ ﴾ ٤٣ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد
عن أبيه عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن
حريز عن أخيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا من ثوبك كلب فان كان
يابسا فامضه وإن كان رطبا فاعسله .

﴿ ٧٥٧ ﴾ ٤٤ - وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الكلب يصب الثوب قال : امضه
وان كان رطبا فاعسله .

﴿ ٧٥٨ ﴾ ٤٥ - وهذا الاسناد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن كلب يصب شيئا من جسد الرجل فن :
٥ - ٧٥٢ - ٧٥٥ - الكافي ج ١ ص ١٨
٦ - ٧٥٦ - ٧٥٨ - الكافي ج ١ ص ١٩

يفسل الماء كلن الذي أصابه .

﴿ ٧٥٩ ﴾ ٤٦ - وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن الفضل أبي العباس قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أصاب ثوبك من السكب رطوبة فاعسه وإن مسه جافاً فاصب فيه الماء فت لم صار بهذه المثابة ؟ قال : لأن النبي صلى الله عليه وآله أمر بقتلها .

﴿ ٧٦٠ ﴾ ٤٧ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال : سألت عن الرجل يصيب ثوبه حنزيراً فلم يمسسه قد كر وهو في صلاته كيف يصنع به ؟ قال : إن كلن دخل في صلاته فليغسله وإن لم يكن دخل في صلاته فليغسل ما أصاب من ثوبه إلا أن يكون فيه أثر فيمسسه ، وسأله عن حريز شرب من إناء كيف يصنع به ؟ قال : يغسل سبع مرات .

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ وكسدتك الحكم في العارة والورعة يرش الموضع الذي مساه من الثوب إذا لم يؤثر فيه وإن رطبه وأثر فيه غسل بالماء ﴾ يدل عليه

﴿ ٧٦١ ﴾ ٤٨ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبي القاسم وأبي قتادة عن علي بن جعفر ، وأخبرني أيضاً عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العمركي بن علي النيسابوري عن علي بن جعفر ، وأخبرني أيضاً عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن انعمركي بن علي النيسابوري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليها السلام قال : سألت عن العارة الرطبة قد وقعت في الماء تمشي على ثياب أبيصلي فيها ؟ قال : اغسل

ما رأيت من أثرها وما لم تره فاصححها سواء وفي رواية أبي قتادة عن علي بن حمزة
والكلب مثل ذلك

قال الشيخ أيده الله تعالى . ﴿ وكذلك ان من واحد مما ذكرناه جسد
الإنسان أو وقعت يده عليه وكان مطا عسل ما أصابه منه وإن كلت يابسا مسحه
بالتراب ﴾ .

فقد مضى فيما تقدم ما يدل عليه ويزينه بيانا :

﴿ ٧٦٢ ﴾ ٤٩ - ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أبي حمزة محمد
ابن عبي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن
علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن سريز قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن انكسب بصيب ثياب من جسد الإنسان هل : يحصل المسكن الذي أصابه .
﴿ ٧٦٣ ﴾ ٥٠ - وهذا الاستدلال عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
سألته هل يجوز أن يمس الثياب والأرب أو شيئ من لساع حيا أو ميتا ؟ قال :
لا يضره وإنكى يغسل يده .

قال الشيخ أيده الله تعالى ﴿ وإذا صافح سكران المسلم ويده رطبة بالعرق
أو غيره غسلها من مسه سواء وإن لم يكن فيها دابة مسح ببعض الخيطان أو التراب ﴾ .
يدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ إنما للمشركون نجس ﴾ فحكم عليهم بالمحاسة
بظاهر اللفظ فيجب أن يكون ما يماسونه نجس ، لا ما يبيحه الشريعة ، ويدل عليه أيضا .
﴿ ٧٦٤ ﴾ ٥١ - ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه
عن الحسين بن الحسن بن أمان عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي عن أبي بصير

عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : في مصافحة أسلم لليهودي والنصراني قال : من وراء الثياب فإن صاحبت يده فاعسل يديك .

﴿ ٧٦٥ ﴾ ٥٢ - وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن رجل صافح محوسياً قال : يغسل يده ولا يتوضأ .

﴿ ٧٦٦ ﴾ ٥٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن حمزة عن أخيه موسى بن حمزة عليهما السلام قال : سألت عن فراس اليهودي والنصراني بام عليه ؟ قال : لا بأس ولا يصلي في يدها ، وقيل لا يأكل المسلم مع المحوسي في فصحة واحدة ولا يقمده على فرسه ولا يصاحبه ، قال وسألت عن رجل اشترى ثوباً من السوق فليس لا يفري لمن كان هل يصلح الصلاة فيه ؟ قال : ان اشتراه من مسلم فليصل فيه وان اشتراه من نصراني فلا يصلي فيه حتى يغسله .

قال الشيخ أبيه الله تعالى . ﴿ وبعل الثوب ايضاً من عرق الابل الجلالة اذا أصابه كما يفضل من سائر العجاسات ﴾ .

يدل على ذلك

﴿ ٧٦٧ ﴾ ٥٤ - ما حمري به شيخ أبيه الله عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص ابن بختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تشرب من لبن الابل الجلالة وان أصابك شيء من عرقها فاعصاه .

﴿ ٧٦٨ ﴾ ٥٥ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال .

لا تأكلوا اللحوم الجلالة وإن أصابك من عرفها فاعسه .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ ويغسل الثوب من ذرق الدجاج خاصة ولا يجب غسله من ذرق الحمام وغيره من الطير الذي يحل أكله على ما يشاهد ﴾ .

فقد مضى فيما تقدم ما يدل عليه ، ويدل عليه أيضا

﴿ ٧٦٩ ﴾ ٥٦ — ما أخبرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حرير عن درادة أنها قالت : لا تغسل ثوبك من ذرق شيء يؤكل لحمه .

﴿ ٧٧٠ ﴾ ٥٧ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عبي بن إبراهيم عن أبيه عن عداة بن المعيرة عن عداة بن سنان قال قال أبو عداة عليه السلام : أصل ثوبك من أبوال مالا يؤكل لحمه

وهذا يدل على أن ما يؤكل لحمه لا يجب غسله على ما يشاهد في غير موضع

﴿ ٧٧١ ﴾ ٥٨ — وهذا الاسناد عن عبي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حرير عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عداة عليه السلام عن الثوب الأبيض ولحم القر وأبواله ولحومها فقال : لا تؤكل منه وإن أصابك منه شيء أو ثوبك فلا تغسله إلا أن تتنظف ، فقل وسأله عن أبوال لدواب ولحومها والجير فقال : اغسله فإن لم تغسله لم يمسكه فغسل الثوب كله فإن شككت فامسحه .

﴿ ٧٧٢ ﴾ ٥٩ — أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن درادة عن أحمد بن حنبل عن أبيه في أبوال الدواب تصيب الثوب فكرهه فقلت أليس لحومها حلالا ؟ قال : بلى وسكن ليس مما جعله الله للأكل .

قال محمد بن الحسن هذا خبر يقضي على سائر الأخبار التي تضمنت الأمر بعسل الثوب من بول هذه الأشياء وروثها فالمراد بها ضرب من الكراهة وقد صرح بذلك على ما ترى .

﴿ ٧٧٣ ﴾ ٦٠ - أحمد بن محمد عن البرقي عن ثابت عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بروث الحبر وأعسل أبوالها .

﴿ ٧٧٤ ﴾ ٦١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكن عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أبوال الحبل وسعال فقال : أعسل ما أصابك منه .

﴿ ٧٧٥ ﴾ ٦٢ - وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبيان بن عثمان عن أبي مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما يقول في أبوال اللبواب وأرواثها ؟ قال أما أبوالها فاعسل ما أصابك وأما أرواثها فهي أكثر من ذلك .

﴿ ٧٧٦ ﴾ ٦٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى بن أعين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أبوال الحبر وأعمال فقال : أعسل ثوبك قال قلت : وأرواثها قال : هو أكثر من ذلك .

﴿ ٧٧٧ ﴾ ٦٤ - عنه عن موسى بن عمر عن يحيى بن عمر عن داود الرقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بول الحنثيف يصيب ثوبي فاطله فلا أحده قال : اغسل ثوبك .

* - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٨ والمراجع الأول والثالث الكافي

في الكافي ج ١ ص ٨ .

- ٧٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٩ .

- ٧٧٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٨ .

(٣٤ - التهذيب - ج ١)

ولا ينافي ذلك ما رواه

٧٧٨ هـ ٦٥ — أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن عياض عن حمير عن
أبيه عليه السلام قال : لا يأمن دم الراعيث ولق وول الخشاشيف .
لان هذه الرواية شاذة ، يجوز أن تكون وردت للتقية .

﴿ ٧٧٩ ﴾ ٦٦ - وهذا الاسناد عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن اسعيرة عن جميل بن دراج عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل شيء يظهر فلا ناس بحرثه ونوله .

٧٨٠ ﴿ ٦٧ - وأجبرني الشيخ أبداً الله تعالى عن أحمد بن محمد عن
 عنه عن الحسين بن الحسن بن أنس عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أنان بن عثمان
 عن عبد الرحمن بن أبي عدي أنه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يمشي
 وقال الهائم أيفضله أم لا ؟ قال : يعمل يوم الحار والعرض والغفل ، فما الشاة وكل
 ما يؤكل له فلا بأس بقوله .

٧٨١ هـ ٦٨ وأحمد بن الشيخ أبيد الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد
عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن حماد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن
سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمر السديني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل
ما اكل لحمه فلا بأس بما يخرج منه .
فاما ما يدل على تخصيص ذوق الدجاج .

٧٨٢ هـ ٦٩ - ما أخبرني هـ شيوخ أيدد الله تعالى عن أبي القاسم جعفر
ابن محمد عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن

• ٧٧٨ - الإصدار ج ١ ص ١٨٨ •

- ۷۷۹ - الکافی ج ۱ ص ۱۸۰

- ٧٨٠ - الاستمارة ١ ص ١٧٩ .

٧٨٢ - الإحصاء ج ١ ص ١٧٨ .

عيسى عن فارص قال كتب إليه رجل يسأله عن ذرق الدجاج تجوز الصلاة فيه ؟
فكتب لا

﴿ ٧٨٣ ﴾ ٧٠ - أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابنا
عن أبي الحسن عليه السلام قال : في حين مطر ، لا بأس به أن يصيب الثوب ثلاثة
أيام إلا أن يعلم انه قد نجسه شيء بعد مطر ، وإن صابه بعد ثلاثة أيام فاعسله ،
وإن كان الطريق نظيف لم تقبله .

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ وإذا طل الإنسان انه قد أصاب ثوبه نجاسة
ولم يتيقن ذلك رشه بالماء ، وإن تيقن حصول النجاسة فيه وعرف موضع غسله بالماء
فإن لم يعرف الموضع فعليه غسل جميع الثوب بالماء ليكون على يقين من طهارته ويرول
عه لشك فيه والأرثاب ﴾ .

فالأصل فيه انه إذا حصل في ثوب نجاسة حرم الصلاة فيه ، وإذا لم
يتم الموضع ^{له} بسببه (١) فعليه صبر على ما بين من بهارة الثوب ومتى لم يتبين له
الموضع فلا طريق ^{له} إلى الحكم بطهره لثوب لا بعد غسل جميعه ، ويدل أيضا عليه
﴿ ٧٨٤ ﴾ ٧١ - ما أخرني به شيخ أبيه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه

عن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن
أحمد عن عليهما السلام قال سألته عن ثوب مصبب الثوب فقال : يفضحه بالماء إن شاء ،
وقال في المي الذي يصيب الثوب من عرفت مكانه فاعسله وإن حثي عليه فاعسله كله

﴿ ٧٨٥ ﴾ ٧٢ - وهذا لأستاذ عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة قال : سألته عن بول لصبي بسبب الثوب فقال : اعسله ، قلت فإن لم

(١) الظاهر إذا اعلم الموضع منه فعليه صبر متى ما بين بهارة الثوب (وتمامي الاصل

من روى الخبر بزيادة)

* - ٧٨٣ - الكافي ج ١ ص ٥٠ ، ح ١ ص ١٠

- ٧٨٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٤

أحد مكانه قال : غسل الثوب كله .

ثم قال أيده الله تعالى ﴿ ولا يمس بمرق الحائض والجنب ولا يجب غسل
الثوب منه إلا أن يكون الجنبه من حرام فيعمل ما أمسه من مرق صاحب من جسد
وثوبه ويعمل في الطهارة بالاحتياط ﴾ .

فبذل عليه

﴿ ٧٨٦ ﴾ ٧٣ — ما أخبرني به الشيخ يزيد الله تعالى عن أبي القاسم حمير
بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن ابن عمير عن ابن أديبة عن أبي اسامة
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يهرق في ثوبه أو يعتسل فيعاني امرأته
وبصاحبها وهي حائض أو جذب فيصيب جسده من عرفها قال هذا كله ليس بشيء .

﴿ ٧٨٧ ﴾ ٧٤ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة
قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام وأما حاصر عن رجل احتب في ثوبه فيهرق فيه
قال لا أرى فيه به بأساً قال انه يهرق حتى انه لو شاء أن يعصره عصروه قال
فقطب أبو عبد الله عليه السلام في وجه الرجل وقال إني أيتهم فشيء من
ماء فانفضحه به .

﴿ ٧٨٨ ﴾ ٧٥ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن حمران عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : لا يجب لثوب الرجل ولا يجب الرجل الثوب .

﴿ ٧٨٩ ﴾ ٧٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن

• ٧٨٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٥ الكافي ج ١ ص ١٧ .

• ٧٨٧ - ٧٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٥ الكافي ج ١ ص ١٧ ودرج الثاني الصدوق

في النسخ ج ١ ص ٢٩ مـ لا .

• ٧٨٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٨١ الكافي ج ١ ص ١١٣ .

أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن كريمة بن عمرو عن الحسن بن زيد قال سئل
أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول فيصيب بعض ثيابه مكنة من بوله فيصلي ثم
يدكر بعد أنه لم يغسله قال : يغسله ويعيد صلاته .

٧٩ (٧٧) أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي
العلاء قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البول يصبب الحسد قال : صب عليه
الماء مرتين .

٧٩١ (٧٨) وأحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن
أبيه عن الحسين بن الحسن بن أد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن
أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القميص يورق فيه الرجل وهو
حسب حتى يبل القميص فقال : لا بأس وإن أحب أن يرش بالماء فيغسل .

٧٩٢ (٧٩) أحمد بن محمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن
أبيه عن محمد بن أبيه عن سعد بن عبد الله عن لمسه بن عبد الله عن الحسين بن علوان
الكوفي عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن حماد عن علي بن عيسى عن أبيه عن
قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحب والحائض يرقان في الثوب
حتى ينصق عليهما فقد : إن الحبيص والحائض حيث جعلهما الله عز وجل ليس في
العرق ولا يفسلان ثوبهم .

٧٩٣ (٨٠) وهذا لا سند له عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن
لعباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى وفضالة بن أيوب عن
معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحائض تفرق في ثيابها أتغسل

* - ٧٩٠ - المكي ج ١ ص ١٧ وهو صدر حديث .

- ٧٩١ - ٧٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٥

- ٧٩٣ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٦ .

فيها قل أن تغسلها ؟ فقال : نعم لا بأس .

﴿ ٧٩٤ ﴾ ٨١ . فاما الخبر الذي روي عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام المرأة الحائض تعرق في ثوبها فقال : تغسله ، قلت فإن كان دون الذرع أزار فأبما يصيب العرق مادون الأزار قال : لا تغسله .

هذا يعني به إذا أصدبه فتر مع لعرق ألا ترى أنه قال . فإذا عرقت مادون الأزار لا تغسله فإنه إذا عرقت في موضع الأزار فالعالب من الأحوال أن تكون هناك نجاسة فلا حل هذا قال . نعمه ، والذي يكشف عن هذا الوجه .

﴿ ٧٩٥ ﴾ ٨٢ . ما أحسنه به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي انقاسم حمير أبي محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الأساطي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن حائض تعرق في ثوبها ، فقال : ليس عليها شيء إلا أن يصيب شيء من مائت أو غير ذلك من مقدار فتغسل ذلك الموضع الذي أصدبه منه .

﴿ ٧٩٦ ﴾ ٨٣ . وروى علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن سوره بن كليب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة الحائض أتسل ثياب التي ليست بها في طمثها ؟ قال : تغسل ما أصاب ثيابها من الدم وتدع ما سوى ذلك ، قلت له . وقد عرقت فيها ؟ قال . إن العرق ليس من الحيضة .

﴿ ٧٩٧ ﴾ ٨٤ . وما روي عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي

حملة المفضل بن صالح الاسدي لمحاس عن زيد اشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا لبست لم أرأذ الطائث ثوبه فمكن عليها حتى تطهر فلا تضلي فيه حتى تغسله فإن كان يكون عيبا ثوبان صلت في الأولى معها وإن لم تكن لها غير ثوب فتنفله حين تطم ثم تغسله فإذا طهرت صلت فيه وإن لم تغسله فالوجه فيه أيضا ما ذكرناه في الخبر الأول أو يحمل على ضرب من الاستحباب يدل على ذلك .

﴿ ٧٩٨ هـ ٨٥ ﴾ مرواه علي بن الحضر عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن الخائض يعرق في ثوبها قال : إن كان ثوبا دبرمه فلا أحب أن تضلي فيه حتى تغسله .
فأما ما سئل على أن الخبيث إذا استعمل فيه فإنه يغسل بثوب منها احتياطاً فهو
﴿ ٧٩٩ هـ ٨٦ ﴾ ما أخرجه في الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أنان بن عثمان عن محمد الحاربي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أحب في ثوبه وليس معه ثوب غيره قال : يصلي فيه وإذا وجد الماء غسسه .

لا يجوز أن تكون المراد بها الخبر إلا من عرق في الثوب من حبة إذا كانت من حرام لأنها قد بينا أن من الحبة لا تنعدي إلى الثوب وذكرنا أيضا أن عرق الحب لا يحس لثوب فلم يبق معنى يحمل عليه الخبر إلا عرق الحبة من حرام فحملناه عليه ، على أنه يحتمل أن يكون المعنى فيه أن يكون أصاب الثوب نجاسة الخبيث يصلي فيه ويعيد على ما يشاء .

قال الشيخ أبيه الله تعالى . ﴿ وإذا غسل الثوب من دم الحيض وقبي منه

رُوِيَ لَا يَقْبَعُهُ الْغَسْلُ لَمْ يَكُنْ مَالِ الصَّلَاةِ فِيهِ دَسٌّ . بِسَبْعِ صَفْحَةٍ يَأْخُذُ بِهَا يَدُوهُ فَيُصَلِّي
بِهِ عَلَى سَبُوحٍ مِنْ طَهَارَةٍ كَذَلِكَ .

فَبَدَّلَ عَلَيْهِ الْآيَةَ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى « مَا حَصَّ عَيْنُكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ »
وَأَثَرُ دَمِ الْخَبْثِ رَمَدٌ يَخْرُجُ مِنَ الْأَسْنَانِ نَفْسُهُ وَلَا يَتَسَبَّلُ لَهُ ذَلِكَ فَاسْحَ لَهَا بِصَلَاةٍ فِيهِ فَأَمَّا
مَا بَدَّلَ عَلَى اسْتِحْبَابِ صِفَةِ الْمَوْضِعِ فَبُهِتَ

﴿ ٨٠٠ ﴾ ٨٧ - مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الشَّيْخُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ مُجَدِّدِيهِ عَنْ الْحُسَيْنِ
ابْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْإِمَامِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الْعَدَاةِ الصَّالِحِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ أُمُّ وَلَدٍ لَأَبِيهِ قَدِمَتْ حَمَلَتْ بِكَ أَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ .
وَأَنَا اسْتَحْيِي مِنْهُ فَمَالِ سَأَلِي وَلَا تَسْتَحْيِي قُلْتَ أَصَابَ ثَوْبِي دَمُ الْخَبْثِ فَغَسَلْتُهُ فَمِنْ يَدُوهُ
ثَوْبُهُ قَالَ أَصْفِيهِ بِمَشْقٍ حَتَّى يَخْتَلِطَ بِكَهَبِيرَاتِهِ .

﴿ ٨٠١ ﴾ ٨٨ - وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ مُجَدِّدِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحُسَيْنِ الصَّغِيرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِيِّ عَنْ عَمِّي بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ عُمَانَ عَنْ عَيْسَى
بْنِ أَبِي مَسُورٍ قَالَ قَسَتْ لَأَبِي عِدَاةً سَبِيحَةً لِسَلَامٍ امْرَأَةٍ أَصَابَ ثَوْبِي مِنْ دَمِ الْخَبْثِ
فَغَسَلْتُهُ وَفِي أَثَرِ الدَّمِ فِي ثَوْبِيَا فَقَالَ : قُلْ لَهَا تَصْفِيهِ بِمَشْقٍ حَتَّى يَخْتَلِطَ .

ثُمَّ قَالَ : أَبَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ ٨٠٢ ﴾ وَإِذَا أَصَابَتْ الْحَمَامَةُ شَيْئًا مِنَ الْأَوَابِي طَهَّرَتْ
بِالْمَسْحِ .

وَعَدَ مَضَى فَمَا تَقَدَّمَ شَرْحُهُ .

قَالَ الشَّيْخُ أَبَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ ٨٠٣ ﴾ وَالْأَرْضُ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الْوَلُثُ ثُمَّ طَلَعَتِ عَلَيْهَا
شَمْسٌ فَخَفَّتْهَا طَهَّرَتْ بِذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْبُورِي وَالْخَصِرُ ﴿ ٨٠٤ ﴾ .

﴿ ٨٠٥ ﴾ ٨٩ - يَسْأَلُنِي مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الشَّيْخُ بِسَمْعِهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ

علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد
ابن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد الدائلي عن مصدق بن صدقة عن
عمرو الساباطي عن أبي عداثة عليه السلام قال : سئل عن الشمس هل تطهر الأرض ؟
قال : إذا كان الموضع قدراً من أسوار أو غير ذلك فاصاته الشمس ثم يس الموضع
فالعصاة على الموضع جائزة ، وإن أضافه الشمس ولم يس الموضع القدر وكان رطباً فلا
يجوز الصلاة عليه حتى يس وإن كانت رحلت رطبة أو جهتك رطبة أو غير ذلك
ملك ما يصيب ذلك الموضع القدر فلا تنص على ذلك الموضع القدر ، وإن كان عين (١)
الشمس أصابه حتى يس فانه لا يجوز ذلك

﴿ ٨٠٣ ﴾ ٩٠ - وهذا لا ساد على محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري

عن علي بن حمزة عن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن لبواري يصبها
لؤل هل تصلح للصلاة عليها إذا حث من غير أن تغسل ؟ قال : نعم لا بأس .

﴿ ٨٠٤ ﴾ ٩١ - وأخبرني الشيخ أبه الله تعالى عن أحمد بن محمد عن

أبيه عن سعد بن عداثة عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن أبي بكر
عن أبي حمزة عليه السلام قال : يا أبا بكر ما أشرفت عليه الشمس فقد طهر .

﴿ ٨٠٥ ﴾ ٩٢ - فأما ما روه أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن برع

قال : سألت عن الأرض ولسطح يصبه اللؤل أو ما شبه هل تطهره الشمس من غير
ماء ؟ قال : كيف تطهر من غير ماء .

فللرأى به إذا لم تجف الشمس . والذي يدل على ذلك الخبر الأول وهو قوله

(إذا أصاب الأرض نجاسة وطمعت فيه الشمس ثم يس فلا بأس بالصلاة عليه وإذا

(١) في المطوعة وبس الخطوود . (٢) من (٣) وقال في الوادي أن للوجود في
البحر الموثوق بها هو (عين الشمس) .

﴿ ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - الاستقصار ج ١ ص ١٩٣ .

(٣٥ - التهذيب - ج ١)

ثم يمسح ولا يجوز الصلاة عليه .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ ولا بأس أن يصبي الإنسان على وراش قد أصابه من أو غيره من نجاسات إذا كان موضع مسحده طهراً ﴾ .
وبدل عليه

﴿ ٨٠٦ هـ ٩٣ مآل حربي به الشيخ أبيه الله تعالى عن أحمد بن محمد بن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن صالح عن السكوني عن محمد بن أبي عمير قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام أصيب على الشاذ كونة (١) وقد أصاب الحباية قال : لا بأس ،

ثم قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ ولا بأس بالصلاة في الخف وإن كانت فيه نجاسة وكذلك الرجل : التزم عن ذلك فصل وإذا داس الإنسان معاً أو حقه نجاسة ثم مسحها بالتراب طهراً بذلك ﴾ .
بدل على ذلك

﴿ ٨٠٧ هـ ٩٤ مآل حربي به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن صفوان عن حماد عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصبي في الخف الذي قد أصابه القدر فقال : إذا كان مما لا يتم لصلاة فيه فلا بأس .

﴿ ٨٠٨ هـ ٩٥ مآل حربي به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أسه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن وصالة بن أيوب : صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن حمص بن أبي عيسى

(١) المذكور به ، والشيخ ثواب الصلاة تعالى به - وذكر في نسخة صفة متعددة لآلة الش

أو سقط ويرى .

قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام أتى وطئت عذرة بخفي ومسحته حتى لم أر فيه شيئا
ما تقول في الصلاة فيه ؟ فقال لا بأس .

﴿ ٨٠٩ ﴾ ٩٦ وهذا الاسد عن الحسين بن سعيد وعن علي بن حديد
وعبد الله بن أبي نجران عن محمد بن عيسى عن حرير بن عبد الله عن زرارة بن أعين
قال قلت : لأبي حمزة عليه السلام رجل وطئ على عذرة فساحت رجله فيها أُنقِضَ
ذلك وضوءه ؟ وهل يجب عليه غسله ؟ فقال : لا يغسلها إلا أن يقدرها ولكنه
يمسحها حتى يذهب أثرها ويصلي .

ثم قال أئبد الله تعالى : **فَمَنْ أَصَابَ نَجَسًا** أو حور به نجاسة لم يخرج بالصلاة
فيها فذلك أهما مما لا تتم الصلاة **لَهُمْ دُونَ مَا سَأَلُوا عَنْ الْبَاسِ** .
بدل على ذلك


﴿ ٨١٠ ﴾ ٩٧ ما أخبرني به الشيخ أئبد الله تعالى عن محمد بن أحمد
ابن داود عن أبيه عن أبي الحسن علي بن الحسين (الحسن خ) ومحمد بن يحيى عن محمد بن
أحمد بن يحيى عن العاصم بن معروف أو غيره عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن
عبد الله بن سنن عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : كل ما كان على
الإنسان أو معه مما لا يجوز الصلاة فيه وحده فلا بأس أن يصلي فيه وإن كان فيه قدر
مثل القلنسوة ولتكة والكربة (٢) واسمل والخمين وما أشبه ذلك


ثم قال أئبد الله تعالى : **فَمَنْ أَصَابَ نَجَسًا** وإذا وقع ثوب لسان على جسد ميت من الناس
قبل أن يطهره غسل نجسه ووجب عليه تطهيره **فَإِنْ كَانَ** وإن وقع عليه بعد غسله لم يضره
ذلك وجاز له فيه لصلاة وإن لم يغسله .

بدل على ذلك

(١) الكربة هي الخفاط وهي كس الكس أي يأخذ صاحب الباس .

﴿ ٨١١ ﴾ ٩٨ - ما أحمرني به شيخ أبيه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه
عن محمد بن يحيى ، والحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه محمد بن
يحيى عن محمد بن عبي بن محبوب عن العاصم عن الحسن بن محبوب عن عبي بن رثاب
عن إبراهيم بن ميون قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقع ثوبه على
حسد الميت قال : ان كان غسل الميت فلا تغسل ما أصاب ثوبك منه ، وان كان
لم يغسل الميت فاعسل ما أصاب ثوبك منه .

ثم قال أبوه الله تعالى :  وإد وقع على ميتة من غير الناس نجسته أيضا
ووجب عليه غسله منه  .

فالأصل فيه ان الميت نجس  فلا يصلح
ليكون على يقين من دخول الصلاة بطهارة ثوبه ، ويدع عليه أيضا

﴿ ٨١٢ ﴾ ٩٩ - ما أحمرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمزة
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الرجل يصيب ثوبه حسد الميت
فقال : يغسل ما أصاب الثوب .

﴿ ٨١٣ ﴾ ١٠٠ - فاما ما رواه محمد بن عبي بن محبوب عن أحمد بن
موسى بن القاسم وأبي قتادة عن علي بن حمزة عن أبيه موسى عليه السلام قال :
سأله عن الرجل يقع ثوبه على حمار ميت هل تصح له الصلاة فيه قبل ان يغسل ؟
قال ليس عليه غسله وليغسل فيه ولا بأس .

فالوجه في هذا الخبر ان نحمله على انه إذا أتى على ذلك سعة وصار عظما فانه
لا يجب غسل الثوب منه بين ما ذكرنا .

﴿ ٨١٤ ﴾ ١٠١ - مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صهوان عن عبد الوهاب عن محمد بن أبي حمزة عن هشام بن سالم عن اسمعيل الجعفي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مس عظم الميت قال : اذا جار منسبة
فليس به بأس .

﴿ ٨١٥ ﴾ ١٠٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الممركي عن علي بن جعفر
عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن الرجل وقع ثوبه على كلب
ميت فقال . يفضحه بالماء ويصلي فيه ولا بأس .
ثم قال الشيخ أيده الله تعالى : ﴿ واذا لمس الانسان يده او بعض حوارحه
ميتا من الناس قل غسله وحب عليه غسل الميت كما قدمناه ﴾ .
فقد مضى فيما تقدم شرحه فلا وجه لاعادته .
ثم قال أيده الله تعالى : ﴿ وإن مس به ميتة من غير الناس لم يكن عليه
أكثر من غسل مامسه من الميتة ولم يجب عليه غسل كما يجب على من مس الميت من
الناس ﴾ .

يلد على ذلك

﴿ ٨١٦ ﴾ ١٠٣ - ما أخرجه الشيخ أيده الله تعالى عن أبي جعفر محمد
ابن علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه
السلام قال : سألته هل يجوز أن يمس لنصب والارنب او شيئاً من الباع حياً او ميتاً
قال : لا يضره ولكن يفضل يده

ثم قال أيده الله تعالى: ﴿وما ليس له نفس سائلة من الهوام والحشرات كالزنبور والذباب والحراد والخنفسوس وما وردان دا أصاب بد الإنسان أو حسده أو ثيابه لم ينجس بذلك ولم يجب عليه غسل مما لا قدسها وكذلك أن وقع في طعامه أو شرابه لم يفسده وكان له استعماله بالأكل والشرب ولطهارة ما وقع فيه من الماء﴾ .

فقد مضى بيان ذلك فيما مضى وفيه كفاية إن شاء الله .

ثم قال أيده الله تعالى: ﴿والخمر وسيد القمار وكل شراب مسكر نجس إذا أصاب ثوب الإنسان شيء منه قل ذلك أم أكثر لم يجر فيه الصلاة حتى يغسل بالماء﴾ .
فالذي يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿إني الحرام والكبر والانتصاب والار لا مخرج من عمل الشيطان فاحتسود﴾ (١) فاطلق عليه اسم الرحاسة والرجس هو النجس بلا خلاف فإذا ثبت أنه نجس فيجب إزالته ثم قال: ﴿فاحتسود﴾ فإمر بأحساب ذلك على كل حال وظاهر أمر الله تعالى على الوحوش واحتساب ما يتناول اللعظ على كل وجه . ويدل عليه أيضا من جهة الخبر .

﴿٨١٧﴾ ١٠٤ - ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى عن أبي الحسن محمد ابن أحمد بن داود عن أبيه عن أبي الحسن علي بن الحسين ومحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تنصل في بيت فيه خمر ولا مسكر لأن الملائكة لا تدخله ولا تنصل في ثوب قد أصابه خمر أو مسكر حتى تغسل .

﴿٨١٨﴾ ١٠٥ - وأخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أبي القاسم حضر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن بوس عن

(١) المائدة ٩٣ .

﴿٨١٧﴾ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٩

﴿٨١٨﴾ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٩ الكافي ج ١ ص ١١٢ .

بعض من رواه عن أبي عذانة عليه السلام قال : إذا أصاب ثوبك خر أو سد مسكر فاعله إن عرفت موضعه وإن لم تعرف موضعه فاعله كله فإن صليت فيه فاعد صلاتك .
 ﴿ ٨١٩ ﴾ ١٠٦ . وهذا لاس . عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن حبران الخادم قال : كنت إلى الرجل أسأله عن ثوب بهيمة الحمر ولحم الخنزير أبصلي فيه أم لا فإن أصحابنا احتجوا فيه ؟ فكتب : لا تصل فيه فإنه رجس .

﴿ ٨٢٠ ﴾ ١٠٧ . محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن المبارك عن زكريا بن آدم قال : سألت أبا الم - عليه السلام عن فطرة حمر أو نبيذ مسكر فطرت لي فسر فيه لحم كثير وسرق كثير قال : يراق لرق أو يطعمه أهل الدمة أو الكلاب ، واللحم أغسله وكله ، فاسترقاه فطر فيه دمه ؟ فإن الدم تأكله النار إن شاء الله تعالى ، قلت : حمر أو نبيذ فطر في عجين أو دم ؟ قال : فقل سد . قلت : أبيض من اليهود والنصارى وأبيض لحم ؟ قال : نعم قابهم يستحلون شربه ، قلت : وعفّاع هو تلك امرأة إذا فطر في شيء من ذلك ؟ قال : فعال : أكره أن آكله إذا فطر في شيء من طامس .

فأما ما روي من استحالة صلاة في ثوب أصابه خر أو مسكر فمعمول على النقية مثل ما رواه .

﴿ ٨٢١ ﴾ ١٠٨ . أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أصاب ثوبي نبيذ أصلي فيه ؟ قال : نعم قلت : فطرة من نبيذ فطرت في حب أشرب منه ؟ قال : نعم إن أصل النبيذ حلال وإن أصل الخمر حرام .

فإنه ما فيه أنه ليس في ظاهر الخبر أن الذي أصابه من التبيد هو السكر المحرم دون أن يكون التبيد الذي ليس بسكر ، و إذا احتسب هذا وهذا حملناه على التبيد الذي لا يسكر وهو ما قد ذكره ، وقد بدو به التغيرات لتكسر طعم الماء .

﴿ ٨٢٢ ﴾ ١٠٩ - وروى أيضا أحمد عن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن أبي عمير عن الحسن بن أبي سارة (١) قال قلت : لأبي عبد الله إن أصاب ثوبي شيء من الخمر أصلي فيه قبل أن أعصه ؟ فقال لا بأس أن تثوب لا يسكر .

﴿ ٨٢٣ ﴾ ١١٠ - وروى محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن السكر والتبيد يصيب الثوب فقال : لا بأس .

﴿ ٨٢٤ ﴾ ١١١ - عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن صالح بن سيدة عن الحسن بن أبي سارة (٢) قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام أنا نخلط اليهود والنصارى والمجوس ويدخل عليهم وهم يأكلون ويشربون فيمر ساقبهم فيصب على ثيابي الخمر فقال : لا بأس به إلا أن تشتهي أن تغسله لأثره .

﴿ ٨٢٥ ﴾ ١١٢ - عنه عن محمد بن الحسن عن أيوب بن نوح عن صفوان بن حماد بن عثمان قال : حدثني الحسين بن موسى الحنط قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب الخمر ثم يصبه (٣) من فيه فيصيب ثوبي فقال : لا بأس . والذي يدس على أن هذه الأخبار محمولة على الشبهة ما تقدم ذكره من الآية وإن الله تعالى أطلق اسم الرجاسة على الخمر ولا يجوز أن يرد من جهتهم عليهم السلام

(١) نسخة في الصحيح (الحسن) أبي سارة (٢) وهو وهو كما يظهر من ترجمته .

(٣) مع الرجل الماء روى به

٨٢٢ - ٨٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٩ .

٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٠ .

ما يضاد القرآن وينافيه ، وايضا قد أوردنا من الاخبار ما يعارض هذه ، ولا يمكن الجمع بينهما الا بان نحمل هذه على لتقية لان لو علمنا بهذه الاخبار كنا دافعين لاحكام تلك جملة ولم نذكر آحادين بها على وجه واحد مما يلي تلك الاخبار كنا عاملين بما يلائم ظاهر القرآن فحملنا هذه على انتقية لان انتقية احد الوجوه التي يصح ورود الاخبار لاحكامها من حينهم فتكون عاملين بجميعها على وجه لا تناقض فيه ، ويدل على ورود هذه الاخبار على حجة التقية ايضا .

﴿ ٨٢٦ ﴾ ١١٣ ما أحسرى به الشيخ أيدم الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عداة بن عامر عن علي ابن مبريار ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي ، وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مبريار قال قرأت في كتاب عداة بن محمد إلى أبي الحسن عليه السلام جعلت فداك روى زرارة عن أبي جعفر وأبي عداة عبيد السلام في الخبر يصيب ثوب الرجل انما قال لا بأس أن يصلي فيه ، فما حرم ثوبا ، وروى سير زرارة عن أبي عداة عليه السلام انه قال : اذا صاب ثوب حر او نبيذ يعني السكر فاعسله ان عرفت موضعه وان لم تعرف موضعه فاعسله كله وإن صبت فيه قاعد صلاتك فاعطني ما آخذ به ؟ فوقع بخطه عليه السلام وقرأ انه قد يقول أبي عداة عليه السلام .

وجه الاستدلال من الخبر انه عليه السلام أمر بالاحد بقول أبي عداة عليه السلام على الامراد والعدول عن قوله مع قول أبي جعفر عليه السلام ، ولولا ان قوله عليه السلام مع قول أبي جعفر عليه السلام خرج مخرج لتقية لكان الاحد بقولها عبيد السلام معا ولى وأخرى ، على ان الاخبار التي أوردناها أحيرا ليس فيها انه لا بأس بالصلاة في الثياب التي يصيبها حر وإن سئل عن ثوب يصيبه خمر فقال لا بأس به

ويجوز أن يكون غي الحظر عن لسه ولتضع به ون لم نجر الصلاة فيه .

﴿ ٨٢٧ ﴾ ١١٤ - سعد عن أحمد بن محمد عن العاصم بن معروف وعبد الله ابن الصلت عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن عبد الحميد بن أبي الدليم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل يشرب الخمر فصبغ فاصاب ثوبه من صبغه فتمال : ليس شيء .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر لا شبهة فيه لأنه إنما سأل عن بصق شارب الخمر فقال : لا بأس به . والصائق ليس يجس واء لحسن الخمر قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ وكذلك حكم الفقهاء ﴾ يدل على ذلك .

﴿ ٨٢٨ ﴾ ١١٥ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي العباس جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن أبي حمزة الصري قال كنت مع يوسف بغداد وأما أمشي معه في السوق ففتح صاحب الفقاع فقاعه وفقر فاصاب ثوب يوسف فراءيته فداغم لذلك حتى زالت الشمس فقلت له : يا أبا محمد ألا تصلي ؟ قال فقال لي ليس أريد صلي حتى أروح إلى البيت وأغسل هذا الخمر من ثوبي فقلت له : هذا رأي رأيته أو شيء . ترويه ؟ فقال أخبرني هشام بن الحكم أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال : لا تشربه فإنه خمر محمول فإذا أصاب ثوبك فاعسله .

ثم قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ فإن أصاب حسد الإنسان شيء من هذه الاشارة نجسه ووجب عليه ازالته وتطهير موضع الذي أصابه نفسه بالماء ﴾ . إذا ثبت بما ذكرناه نجاسة هذه الاشارة فلا شيء وجوب إزالتها عن الموضع الذي

يصبه لما تقرر من أنه مأخوذ على الإنسان أن يصلي ولا نجاسة على يده ولا على ثيابه .
ثم قال أبده الله تعالى : ﴿ وأدأبى الحر والأشربة المسكرة كلها نجسة لا تستعمل حتى يهراق ما فيها منه وتفصل سبع مرات بالماء ﴾ .

﴿ ٨٢٩ ﴾ ١١٦ — أخبرني الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم حمير ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أمان السكلي عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألت عن بيد قد سكت عليه فقال : هي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدنيا (١) والموت وردتم اسم لعصار (٢) - والمزفت يعني الوقت الذي يكون في الزق يصب في الخواشي ليكون أحود للحبر - .

﴿ ٨٣٠ ﴾ ١١٧ وهذا الاستناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن اللبن (٣) يكون فيه الخمر هل يصلح أن يكون فيه الخل أو ماء كاسح (٤) أو ريتون فعلى : إذا غسل فلا بأس . وعن الأبريق يكون فيه خمر أو يصلح أن يكون فيه ماء ؟ قال : إذا غسل فلا بأس ، وقال في قدح أو إناء يشرب فيه الخمر قال : تفصله ثلاث مرات ، مثل يجزبه أن يصب فيه الماء ؟ قال : لا يجزبه حتى يدلكه بيده ويفصله ثلاث مرات .

﴿ ٨٣١ ﴾ ١١٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي حمزة عن أبيه عن وهب

(١) الدنيا - اسم الفرع .

(٢) العصار - النجاسة المتخذة من الخلج المار به حر ، وعضوة الذكيرة وفي الكافي (وردتم دتم اللحم هي العصار) واللحم الخمرية الخمرية .

(٣) اللبن - راتود العظيم لا يقدح في بحر له بشه طيب

(٤) الكاسح - أن يوضع عليه ماء ويغسله به حتى يذهب النجاسة التي يستعمل المشبه بها .

٨٢٩ - الكافي ج ٢ ص ١١٦

٨٣٠ - الكافي ج ٢ ص ١١٦ - ٨٢٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٧

ج ١ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٢٨٥

يصيب فيه خرق العادة هل يجوز أكله ؟ قال . إذا بقي منه شيء فلا بأس يؤخذ
أعلاه فيرمى به . وسئل عن الخشاء وأنساب وألحراد والملة وما أشبه ذلك يموت
في الثر والزيت والسم وشبهه ؟ فقال . كل ما ليس له دم فلا بأس . وعن العطابة
تقع في اللبن ؟ قال : يحرم اللبن ، وقال إن فيها السم ، وقال كل شيء نظيف حتى
تعلم أنه قذر فإذا علمت فقد قذر وما لم تعلم فليس عليك .

١٢ - باب تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال وتطهيرهم بالمغسل واسكانهم إذا كفأت

قال الشيخ رحمه الله تعالى : ﴿ فإذا حضر العبد المسلم الوفاة فلو احب على من
يحصره من أهل الاسلام أن يوجهه الى الجنة ، يحمل طين قدميه اليها ويوجهه تلقاها ﴾
بدل عليه

﴿ ٨٣٣ ١ ﴾ — ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم حمزة
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن راهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
ابراهيم الشيعري عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام في توجيه الميت قال :
يستقبل بوجه القبلة ويجعل قدميه مما يلي القبلة .

﴿ ٨٣٤ ٢ ﴾ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زيد عن
الحسن بن محمد عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن صهر قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الميت فقال . استقبل . طين قدميه لقدمه .

٢٨٦ في تلقين المختصرين ونوحيهم عند الوفاء وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

﴿ ٨٣٥ ﴾ ٣ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اذا مات لاحدكم ميت فمحوه تجاه القبلة وكذلك اذا غسل بمحضر (١) له موضع اعتل تجدد غسلة فيكون مستقبلاً ياطر قدميه ووجهه إلى القبلة .

قال الشيخ أبده الله تعالى ﴿ ثم بلغه شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وان أمير المؤمنين ولي الله القائم بالحق هو رسول الله صلى الله عليه وآله وبسمي الآخرة واحداً واحداً ليقر بالابحان بالله ورسوله ونامته عليهم السلام عند وفاته ويحتم بذلك إعماله من استطاع ان يحرك بالشهادة بما ذكرناه لسانه وإلا فقد باقده ﴾ وصحب له ان بلغ ايضاً كملت المرح وهي (لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله اعلى السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب لعرش لعظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) من ذلك مما يسهل عليه صعوبة ما تلقاه من جهد خروج نفسه إلى آخره ﴿ .

يلت على ذلك

﴿ ٨٣٦ ﴾ ٤ - ما أحمر به الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم حصر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا حصررت الميت قل أن يموت فلننه شهادة ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله .

(١) صح في خمس الاصول (شعر)

* - ٨٣٥ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥ ح ١ ص ١٢٣ .

- ٨٣٦ - الكافي ج ١ ص ٣٤ .

﴿ ٨٣٧ ﴾ • — وهذا الاسناد عن محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اسير بن سويد عن داود بن سليمان الكوفي عن أبي بكر الحضرمي قال مرض رجل من أهل بني فابتته عائدا له فقلت له : يا بني أخي ان لك عندي نصيحة أتقبلها ؟ فقال نعم فقلت : قل (اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له) فشهد بذلك فقلت : وقل (وان محمدا رسول الله) فشهد بذلك فقلت ان هذا لا تنتفع به إلا أن يكون ميت على يقين وذكر أنه ماله على يقين فقلت له : قل (اشهد أن عليا وصيه وهو الخليفة من بعده والامام المفترض الطاعة من بعده) فشهد بذلك فقلت له : انك ان تستمع بذلك حتى يكون ميتا على يقين وذكر أنه ماله على يقين ثم سميت له الآخرة عليهم لسلام واحدا بعد واحد (١) فقرأ بذلك وذكر أنه على يقين فلم يثبت الرجل أن توفي فخرج فحمله صبا حرا شديدا قال فسمعت عنهم ثم اتيتهم بعد ذلك فראيت عراة حسنا فقلت كيف تجدكم ؟ كيف عراؤك ابنتها المرأة ؟ فقالت والله لقد أصابنا بمصيبة عظيمة بوفاء فلان رحمه الله وكان مما سخطي له لرؤيا رأيتها الليلة فقلت : وما تلك الرؤيا ؟ قالت رأيت فلانا — تعني البيت — حيا سليما فقلت فلانا ؟ قال : نعم فقلت له أكنت ميتا ؟ فقال لي ولكنك بحوت بكلمات لتقنين أبو بكر ولولا ذلك كنت أهلك

﴿ ٨٣٨ ﴾ ٦ — وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : كنا عنده وعندنا حمران اذ دخل عليه مولى له فقال له : حملت فذاك هذا عكرمة في الموت وكان يرى رأي الخوارج وكان مقطعا إلى أبي جعفر عليه السلام فقال لنا أبو جعفر انطروني حتى أرحم اليكم فإنا نعلم ان رجعا فقال اما إني

(١) نسخة في المطبوعة وبعض المخطوطات (رجلا رجلا : .

٢٨٨ في تلقين المنفصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

لو أدركت عكرمة قبل أن تقع نفس موقعها لعلمته كلمات ينسج بها ولكني قد أدركته وقد وقعت النفس موقعها فعلت حيث فداك وما ذلك إلا كلام ؟ فقال هو والله ما أنتم عليه فنفقوا موتاكم عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله والولاية .

﴿ ٨٣٩ ﴾ ٧ - وهذا الاسد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن

أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أدركت الرجل عند الترع فقل له كلمات المرج (لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين) قال وقال أبو حمزة عليه السلام : لو أدركت عكرمة عند الموت لعمركم عقيل لأبي عداة عليه السلام لماذا كان يهمل ؟ قال : يلقنه ما أنتم عليه .

﴿ ٨٤٠ ﴾ ٨ - وهذا الاسد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا

عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عداة بن ميمون القمحا عن أبي عداة عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا حصر أحدًا من أهل بيته الموت قال له قل (لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين) فإذا قالها المريض قال له . اذهب وليس عليك بأس .

قال لشيخ أبيه الله تعالى ﴿ فإذا قضى نحبه فلتغمض عينه ويطبق فوه ويحمد يده إلى جنبه ويحمد ساقيه أن كانت متفصتين ويشد لحية (١) تعصبة إلى رأسه ويحمد عينه ثوب يعطى به ﴾ .

(١) كما في جميع النسخ والمظاهر ٤٤ من - ورواه في كتاب الحياه .

ج ١ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٢٨٩

﴿ ٨٤١ ﴾ ٩ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة قال : نقل ابن جعفر وأبو جعفر عليه السلام جالس في ناحية فكان إذا أدنى منه إنسان قال : لأعسه فإنه إنما يرداد ضعفا واضف ما يكون في هذه الحال . ومن مسه على هذه الحال أمان عليه ، فلما قصى الغلام أمر به فتمض عيناه وشد لحياه ثم قال : لنا أن نخرج ما لم ينزل أمر الله فإذا نزل أمر الله فليس لنا إلا التسليم ثم دعا بدهن فادهن واكتحل ودعا بطعام فاكل هو ومن معه ثم قد هذا هو نصر الجليل ثم أمره ففسل ولبس جبة حر ومطرف حر وعمامة حر وخرج فصلى عليه .

﴿ ٨٤٢ ﴾ ١٠ - سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن شعيب عن أبي كهمس قال حضرت موت أحمد بن محمد بن عبد الله عليه السلام جالس عنده فلما حضر الموت شد لحيه ونحوه وعطى عليه الملعون ثم أمره بتهنئته فلما فرغ من أمره دعا نكمه فكتب في حاشية الكفر ، اسماعيل يشهد أن لا إله إلا الله .

قال الشيخ أبيه الله تعالى . ﴿ وإن مات ليلا في بيت امرج فيه مصباح إلى الصباح ولم يترك وحده بل يكون عنده من يذكر الله تعالى ويتلو كتابه أو ما يحسنه منه ويستغفر له ﴾

﴿ ٨٤٣ ﴾ ١١ - أخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن علة من أصحابنا قال : لما قبض أبو جعفر عليه السلام أمر أبو عبد الله عليه السلام بالسراج في البيت الذي كنت يسكنه حتى قبض أبو عبد الله عليه السلام ، ثم أمر أبو الحسن موسى عليه السلام بمثل ذلك في بيت أبي عبد الله عليه السلام حتى أخرج به إلى العراق ثم لا أدري ما كان .

٢٩٠ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند لوفة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

﴿ ٨٤٤ ﴾ ١٢ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعاً عن الوشاء عن أحمد ابن عاتق عن أبي حنيفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس من ميت يموت ويترك وحده إلا لعب الشيطان في جوفه .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ ولا يترك على طئه حديدة كما تفعل ذلك العامة ﴾ .

سمعنا ذلك مداكرة من لشيوع رحيم الله ثم قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ ثم يستعد لقله فيؤخذ من لصلب السحوق وطل ونحوه من الاشياء شيء يسير ينحس به ومن الكافور الحلال (١) نصف مثقال أن يكسر وإلا ما ينسر منه وإن قل ومن الضريرة الخالصة من الطيب الغرورة مضمعة ممدار وطل إلى أكثر من ذلك ﴾ وسد كر هذا عند شرح عمل الميت وتكفيه إن شاء الله تعالى .

ثم قال : ﴿ ويؤخذ لحوطه وزن ثلاثة عشر درهما وثلاث من الكافور الحام الذي لم يمس النار وهو السابغ للحوط وأوسط اقضاره وزن أربعة دراهم وأقله وزن مثقل إلا أن يصغر ذلك ﴾ .

﴿ ٨٤٥ ﴾ ١٣ - أخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم رحمه قال : السنة في الحوط ثلاثة عشر درهماً وثلاث أكتره ، وقال إن جبرئيل عليه السلام من علي رسول الله صلى الله عليه وآله يحنوط فكان وزنه أربعين درهماً فسمها رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة أجزاء جزء له وجزء أهلي وجزء لعاطمة عليهم السلام .

(١) قال بعض فقهاء : الكافور صمغ يقع من شجر الكا كل حلالاً - وهو الكافور من العامة - لا حاجة له إلى الدروما له الكافور الكافور الخ

• - ٨٤٤ - الكافي ج ١ ص ٢٩ للفتية ج ١ ص ٨٦

- ٨٤٥ - الكافي ج ١ ص ٤٢ .

ج ١ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند لوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٢٩١

﴿ ٨٤٦ ﴾ ١٤ - وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن ابي ابي نجران عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اقل ما يجزي من الكافور الميت مثقال .

﴿ ٨٤٧ ﴾ ١٥ - وفي رواية الكاهلي وحسين بن المختار عن ابي عبد الله

عليه السلام قال : انقص من ذلك أربعة مثاقيل .

﴿ ٨٤٨ ﴾ ١٦ - وروى ذلك الحسين بن سعيد عن محمد بن ستان عن

عبد الله بن يحيى الكاهلي والحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : انقص
من الكافور أربعة مثاقيل .

﴿ ٨٤٩ ﴾ ١٧ - محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن

سدا الرحمن بن ابي نجران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال : اقل
ما يجزي من الكافور الميت مثقال ونصف .

قال الشيخ ابده الله تعالى ﴿ وبعد له شيء من القطر وبعد الكفن وهو

قيص ومترز وحرقة يشد بها سعة الى وركيه ولعانة وجبرة وعمامة ﴾ .

يدل على ذلك

﴿ ٨٥٠ ﴾ ١٨ - ما رواه الحسين بن سعيد عن زرعة عن سماعة قال سألته

عما يكفن به الميت ؟ قال . ثلاثة اثواب وإما كفن رسول الله صلى الله عليه وآله
في ثلاثة اثواب ثوبين صحرابين وثوب حبرة - والصحرانية تكون بالجمامة - وكفن
ابو جعفر عليه السلام في ثلاثة اثواب .

﴿ ٨٥١ ﴾ ١٩ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل عن يونس عن

بعض رجاله عن ابي عبد الله وأبي حمزة عليهما السلام قال : الكفن فريضة للرجال
ثلاثة اثواب والجمامة والحرقة سنة . وأما النساء ففريضة خة اثواب .

٢٩٢ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

﴿ ٨٥٢ ﴾ ٢٠ - علي بن محمد عن محمد بن خالد عن عداة الميرة عن علا
عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : إذا أردت أن تكفنه فإن استطعت
أن يكون في كفنه ثوب كان يصلي فيه لطيف فافعل فإن ذلك يستحب أن يكفن فيما
كان يصلي فيه .

﴿ ٨٥٣ ﴾ ٢١ - واحبرني به شريح أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر
ابن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
ابن فضال عن عداة بن بكير عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : كفى رسول
الله صلى الله عليه وآله في ثلاثة أنواب تؤين صحاريين وثوب بمكة عبري أو اظفار (١)
والصحيح عندي من ظفار وأظفار

﴿ ٨٥٤ ﴾ ٢٢ - وهذا الإسناد عن علي بن حميد وابن أبي نجران
عن حمير عن زرارة قال قلت : لأبي حمزة عليه السلام العمامة للميت من
الكس هي ؟ قال : لا إنما الكس لمروض ثلاثة أنواب أو ثوب تام لا أقل منه
يواري فيه جسده كله فما زاد فهو سنة إلى أن يبلغ خمسة فما زاد فبندع والعمامة سنة
وقال امرئ النبي صلى الله عليه وآله بالعمامة وعم النبي صلى الله عليه وآله وبعث النبي أبو
عداة عليه السلام ونحن بالمدينة لما مات أبو عبيدة الحنابلة بدينار فأمرنا أن نشترى له
حنوطاً وعمامة ففعلنا .

﴿ ٨٥٥ ﴾ ٢٣ - وهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سهل عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الثياب التي يصلي فيها الرجل

(١) بمكة : أنهم يرفقه من برود اليمس ، وغبري جده باليمس وظفار حصن بها .

٥ - ٨٥٢ - الفقيه ج ١ ص ٨٩ .

- ٨٥٣ - الكافي ج ١ ص ٤٠ الفقيه ج ١ ص ٨٣ بتفاوت .

- ٨٥٤ - الكافي ج ١ ص ٤٠ وبعث النبي (وبعث النبي) مكان (أبي عداة عليه السلام)

ج ١ في تقيين المحتفرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصح في تلك الحال ٩٣

وبصوم أيكم فيها ؟ قال : أحب ذلك الكمن يعني قبصا ، قلت يدرج في ثلاثة
اثواب ؟ قال : لا بأس به والغيبص أحب إلي .

﴿ ٨٥٦ ﴾ ٢٤ - وأخبرني الشيخ أبيه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد
عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي
نصر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الميت يكفن في ثلاثة
سوى العمامة والخرقاة تشد بها وركبه لسكلا يندو منه شيء ، والخرقاة والعمامة لا بد
من أن تستامن الكفن .

﴿ ٨٥٧ ﴾ ٢٥ - وهذا الأسناد عن أبي إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كتب أبي في وصيته أبي
أكمه بثلاثة أثواب أحدها رداء له جبرة كل يصلي فيه يوم الجمعة وثوب آخر وقيص
فقلت لأبي لم تكتب هذا ؟ فقال أخاف أن يفتك الناس فإن قالوا أكمه في أربعة
أثواب أو خمسة فلا عمل قال : وعمتي بعد بعلة وليس تعد العمامة من الكفن إنما
بعد ما يلف به الجسد .

﴿ ٨٥٨ ﴾ ٢٦ - وهذا لاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : يكفن الميت في خمسة أثواب قبص لا يزر عليه وإرار وخرقاة يعصب بها وسطه ويرد
يلف فيه وعمامة يعتم بها ويلقى فضلها على وجهه .

وأما القطن فسد كره عند شرح التفسير والتعريض ان شاء الله تعالى :
ثم قال أبيه الله تعالى ﴿ وليستعد جريدتان من النخل خضراوان وطول
كل واحد منهما قدر عظم الفراع فان لم يوجد من النخل الجريد يعوض منه بالخلاف ،

• ٨٥٦ - ٨٥٧ - الكافي ج ١ ص ٤ وأخرج الكافي الصدوق في التهذيب ج ١ ص ٩٣ .

• ٨٥٨ - الكافي ج ١ ص ٤٩ .

٢٩٤ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند تولد وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

فإن لم يوجد الخلاف يعوض منه بالسدر ، فإن لم يوجد شيء من هذه الشجر ووجد غيره من الشجر يعوض عنه به بعد أن يكون رطبا فإن لم يوجد شيء من ذلك ولا حرج على الأسان في تركه للاصطرار .

﴿ ٨٥٩ ﴾ ٢٧ - أخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن غير واحد من أصحابنا قالوا قد له جعلنا الله فداك أن لم تقدر على الجريفة ؟ فقال عود السدر فمت فإن لم تقدر على السدر ؟ فقال : عود الخلاف

﴿ ٨٦٠ ﴾ ٢٨ - وهذا الإسناد عن علي بن إبراهيم عن علي بن محمد الفلسماني عن محمد بن محمد عن علي بن بلال أنه كتب إليه يسأله عن الحريرة إذا لم نجد نخل بلها غيرها في وضع لا يمكن النخل ؟ فكتب : يجوز إذا عوزت الحريرة والحريرة أفضل وبها جاءت الرواية .

﴿ ٨٦١ ﴾ ٢٩ - وروى لي بن إبراهيم في رواية أخرى قال : يجعل بدلها عود الرمان .

قال الشيخ أيده الله تعالى : ﴿ ولا يقطع شيء من أكمان أبيت بمحمد بد ولا يقرب النار بسخود ولا غيره ﴾ .

قال مصنف هذا الكتاب . سمعت ذلك ، إذا كرهت الشيوخ رحمهم الله وعليه كان عملهم .

﴿ ٢٦٢ ﴾ ٣٠ - وأخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يجمر الكفن .

ج ١ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٢٩٥

﴿ ٨٦٣ ﴾ ٣١ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد الكوفي عن ابن جهور عن أبيه عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن عن حرب عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تجمروا الا كعلم ولا أعسوا موتاكم بالطيب إلا بالكافور فان الميت بمنزلة المهرم .

﴿ ٨٦٤ ﴾ ٣٢ - وهذا الاسناد عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله نهى أن يتبع حنزة بمجمرة .

﴿ ٨٦٥ ﴾ ٣٣ - فاما ما رواه عبيد بن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام انه كان يجرأ الميت بالعود فيه الميت وربما جعل على العنق الحوط وربما لم يجعله ، وكان يكره ان يتبع الميت بالمجمرة .

هذا محمول على ضرب من التقية لانه مذهب كثير من العامة . ويريد ما ذكرنا بيانا .

﴿ ٨٦٦ ﴾ ٣٤ - ما رواه الحسن بن محبوب عن أبي حمزة قال قال أبو حمزة عليه السلام : لا تقربوا موتاكم للثر - يعني البدخنة - .

﴿ ٨٦٧ ﴾ ٣٥ - فاما ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن بزيت الياص عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بدخنة كفن الميت وينبغي للمرء المسلم أن يدخن ثيابه إذا كان يقدر .
فالوجه فيه لتقية لأنه موافق للعامة .

• ٨٦٣ - ٨٦٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٩ الكافي ج ١ ص ٤١ .

- ٨٦٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٠ .

• ٨٦٦ - ٨٦٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٩ .

٢٩٦ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

ثم قال الشيخ أبده الله تعالى : ﴿ ويستحب أن يكون إحدى القاضيتين حبرة ﴾
فقد مضى ما يدل على ذلك ، ويدل عليه أيضا .

﴿ ٨٦٨ ﴾ ٣٦ - ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أيوب بن
نوح عن رواه عن أبي مريم الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام أن الحسن بن علي
عليه السلام كف أسامة بن زيد يرد حبرة ، وإن عبأ عليه السلام كف سهل بن
حنيف يرد أهر حبرة .

﴿ ٨٦٩ ﴾ ٣٧ - وأخبرني الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن
محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن
بريع عن علي بن السمان ، أبي مريم الأنصاري قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
كف رسول الله صلى الله عليه وآله في ثلاثة ثواب يرد أهر حبرة وثوبين ابضين
صحارين ، قلت له وكيف صلى عليه ؟ قال سحي ثوب وحمل وسط البيت فإذا
دخل عليه قوم داروا به وصلوا عليه ودعوا له ثم يرحلون ويدخل آخرون ، ثم دخل
علي عليه السلام القبر فوضه على يديه وأدخل معه الفضل بن عباس فقال رحل من
الاهبار من بني الحيلاء يقال له اوس بن خوي اشدكم الله أن تقطعوا حقتنا فقال له
علي عليه السلام أدخل فدخل معها ، فسأله ابن وضع السرير ؟ فقال : عند رجل
القبر وسل سلا ، قال وقال الحسن بن عبيد الله السلام كف أسامة بن زيد في برد
حبرة وإن عبأ عليه السلام كف سهل بن حنيف في برد أهر حبرة .

﴿ ٨٧٠ ﴾ ٣٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن

عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عماد بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكفن يكون بردا فلن لم يكن ردأ فاجعله كله قطناً لمن لم يجد صمامة قطن فاجعل العمامة سابرياً .

قال الشيخ أبده الله تعالى : **فصل** إذا أراد المتولي لأمر الميت غسله فليرفعه على ساجدة أو شبرا موحى إلى الصلوة مائل رجليه اليها ووجهه تلقاها حسب ما وحه عند وفاته ، ثم يبرع قبضه أن كان عليه قميص من فوقه إلى سترته يعتق جبهه أو يخرقه ليتسع عليه في خروجه ، ثم يضع على عورته ما يسترها ، ثم يدين أصابع يديه يرفق فان تصعبت تركها ويأخذ الصدر فيضعه في اجانة وشبرا من الأواكيم الطواف ويصب عليه الماء ، ثم يضربه حتى ينجتمع روعته على رأس الماء فإذا اجتمعت أحدها نكبه لعلها في اناء نظيف كاجانة أو طشت أو ما شبرا ثم يأخذ خرقة نظيفة فيلبسها بيده من زنده إلى اطراف أصابعه اليسرى ويضع عليها شيئا من الاشس الذي كان أعده ويفصل بها مخرج السحرة ويكون معه آخر يصب عليه الماء فيغسله حتى ينقبه ، ثم يلقى الخرقة من يده ويفصل يديه جميعا بماء قراح ثم يوضي نيت فيفصل وجهه وذراعيه ويمسح برأسه ومظاهر قسميه ، ثم يأخذ رعوة لسدر فيضعه على رأسه ويفسله ويفسل لحيته بمقدار تسعة ارطال من ماء السدر ، ثم يقلبه على مياسره ليدو له ميامه ويفسلها من عنقه إلى تحت قدميه بمثل ذلك من ماء السدر ولا يجعله بين رجليه في غسله بل يقف من جانه ، ثم يقلبه على جانه الأيمن ليدو له مياسره فيغسلها كذلك ، ثم يرده إلى ظهره فيغسله من أم رأسه إلى تحت قدميه من ماء السدر كما غسل رأسه بسحو التسعة الارطال من ماء السدر إلى أكثر من ذلك ويكون صاحبه يصب عليه الماء وهو يمسح ما يمر عليه يده من جسده وينظفه ويقول وهو يغسله (اللهم غفوك عموك) ثم يهراق ماء السدر من الأواكيم ويصب فيها ماء قراحا ويجعل فيه ذلك الحلال من الكافور الذي كان أعده ويفصل

٢٩٨ في تلقين المختصرين وتوجيهه عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

رأسه به كما غسله بماء الصدر ويغسل جانه اليمين ثم الأيسر ثم صدره كما ذكرناه في
الفصلة الأولى ويهراق ما بقي في الأواني من ماء الكافور ويجعل فيها ماء قراحاً لا شيء
فيه ويفصله الفصلة الثالثة كالأولى والثانية ويمسح بطنه في الفصلة الأولى مسحاً رقيقاً
ليخرج ما العسله بقي من الثفل في جوفه مما لو لم يدفعه بالمسح لخرج منه بعد الفصل
فانتقض به أو خرج في الكعنه وكذلك يمسح بطنه في الفصلة الثانية فإن خرج في
الفصلتين منه شيء أزاله عن مخرجه مما أصاب حسده بالماء ولا يمسح بطنه في الثالثة ﴿٨٧١﴾
٣٩ - محمد بن عيسى اليعقوبي عن يعقوب بن يقطين قال سئلت
أبا الحسن الرضا عليه السلام عن البيت كيف يوضع على المعتل موحياً وجهه نحو القبلة؟
أو يوضع على يمينه ووجهه نحو القبلة؟ قال : يوضع كيف تيسر فإذا طهر وضع كما
يوضع في قبره .

﴿٨٧٢﴾ ٤٠ - ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا مات لأحدكم ميت فسحوه تجاه القبلة
وكذلك إذا غسل يحضر له موضع لمعتس تجاه القبر ويكون مستقبل باطن قدميه ووجهه
القبلة .

﴿٨٧٣﴾ ٤١ - أحمد بن أبي أسيد عن أبيه عن أبي القاسم جعفر بن
محمد وأبي غالب الزراري وغيره عن محمد بن يعقوب . وأحمد بن الحسين بن عبيد الله
عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
الحسن بن محبوب عن محمد بن سنان عن عبد الله لكاهلي قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن غسل الميت فقال : مستقبل باطن قدميه القبلة حتى يكون وجهه
مستقبل القبلة ثم تلقين معاصله فنزلت أمتعت عبيث فدعها ثم أيدته بفرجه بماء الصدر

ج ١ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٢٩٩

والخرض (١) فاعسله ثلاث غسلات وأكثر من الماء وامسح بطنه مسحاً رفيقاً ثم تحول إلى رأسه قابله بشقه الأيمن من لحيته ورأسه ثم تشي بشقه الأيسر من رأسه ولحيته ووجهه فاعسله برفق وإياك والعنف واعسله غسلان عمماً، ثم اضجعه على شقه الأيسر ليدرك الأيمن ثم اعسله من قرنه إلى قدمه وامسح بذلك على ظهره واطنه ثلاث غسلات ثم رده على جنبه الأيمن حتى يدرك لك الأيسر فاعسله بماء من قرنه إلى قدمه وامسح بذلك على ظهره واطنه ثلاث غسلات . ثم رده على فخذ قائمه بمرحله بماء الكافور فاصنع كما صنعت أول مرة اعسله ثلاث غسلات بماء الكافور والخرض وامسح بذلك على بطنه مسحاً رفيقاً ثم تحول إلى رأسه فاصنع كما صنعت أولاً سجدته من كفيه ورأسه ووجهه بماء الكافون ثلاث غسلات ، ثم رده إلى الجانب الأيسر حتى يدرك لك الأيمن ثم اعسله من قرنه إلى قدمه ثلاث غسلات وأدخل بذلك تحت مكبيه وذراعه ويكون الذراع والكف مع جنبه طاهرة كلما علت شيئاً منه أدخلت بذلك تحت مكبيه وفي باطن ذراعه ثم رده على ظهره ثم اعسله بماء لقراح كما صنعت أولاً تبدأ بالفرج . ثم تحول إلى الرأس والحية والوجه حتى تصنع كما صنعت أولاً بماء قراح . ثم ادفره (٢) بالخرقه ويكون تحتها القطع تدفقه به إذ ظفراً فعداً كثيراً ثم تشد حذيه على لقطع بالخرقه شداً شديداً حتى لا يخاف أن يظهر شيء وإياك أن تفعله وتغمر بطنه وإياك أن تحشو في مسامع شيئاً فإن حفت أن يظهر من المنخر شيء فلا عينك أن تصير ثم فطنا فإن لم تخف فلا تجعل فيه شيئاً ولا تخلط الماء . وكذلك غسل المرأة

﴿ ٨٧٤ ﴾ ٤٢ - وهذا لا يسجد من محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت غسل الميت فاجعل بينك وبينه نوء يسير عورته إما قيصاً وإما عيرته ثم تبدأ

(١) الخرّض بضم الخاء وسكون الراء أو بضمها الاثنان أو الثاني حاله لا يدي

الاكبر (٢) يتدفر بالامر اشد تدفقه عنه . * - ٨٧٤ - الكافي ج ١ ص ٣٩ .

٣٠٠ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

بكميه وتغسل رأسه ثلاث مرات بالسدر ثم ساير جسده وابتداء بشقه اليمين فإذا أردت أن تغسل فرجه فخذ خرقة نظيفة وضعها على يدك اليسرى ، ثم ادخل يدك من تحت الثوب الذي على فرج الميت فاعده من غير أن ترى عورته ، فلذا فرغت من غسله بالسدر فاعسله مرة أخرى بماء وكافور وشيء من حنوطه ثم اغسله بماء بمحت صلبة أخرى حتى إذا فرغت من ثلاث غسلات حملته في ثوب طيف ثم حمته .

﴿ ٨٧٥ ﴾ ٤٣ - وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : **لنبي عن غسل الميت فقال اغسله بماء وسدر ، ثم اغسله على أثر ذلك غسله أخرى بماء وكافور وذريعة إن كانت .** وابعسله الثالثة بماء فراح ثلاث غسلات **قلت كجسده كله ؟** قال **يعني : قلت يكون عليه ثوب إذا غسل ؟** قال : **إن استطعت أن يكون عليه قميص تغسله من تحت ، وقال أحب لمن غسل الميت أن يلف على يده الخرقة حتى (١) يغسله .**

﴿ ٨٧٦ ﴾ ٤٤ - وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام يغسل الميت ثلاث غسلات مرة بالسدر ومرة بالماء يطرح فيه الكافور ومرة أخرى بالماء القراح ثم يكفن . وقال عليه السلام إن أبي كتب في وصيته أن **أكمنه في ثلاثة أثواب أحدها رداء له حبرة وثوب آخر وقميص قلت ولم كتب هذا ؟** قال : **مخافة قول الناس ونسبته مدذآك مائة وشققنا له الأرض من أجل أنه كان يذنا وأمرني أن أرفع القبر من الأرض أربع أصابع ممرجات وذكر أن رش القبر بالماء حسن .**

(١) نسخة في جميع الأصول / حيا

ج ١ في تقين المختصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٣٠٩

﴿ ٨٧٧ ﴾ ٤٥ - وبدا الاستدلال عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن رجاله عن
يونس عنهم عليهم السلام قال: إذا أردت غسل الميت فضعه على المفتل مستقبلاً القبلة فان
كان عليه قميص فأخرج يده من القميص واحمر قميصه على عورته وأرصفها من رجليه الى فوق
الركبة وان لم يكن عليه قميص فالتق على عورته خرقة واعمد الى الصدر فصبره في طست وصب
عليه الماء واضربه بيدك حتى ترتفع روعته وازل الرعوة في شيء وصب الآخر في
الاجانة التي فيها الماء ثم اغسل يده ثلاث مرات كما يغسل الانسان من الجنابة الى نصف
الذراع واعسل فرجه وناقته ، ثم اغسل رأسه بالرعوة وبالغ في ذلك واحتند ألا يدخل
الماء منخريه ومسامحه ، ثم اضعه على حائه الأيمن وصب الماء من نصف رأسه الى
قدمه ثلاث مرات وادلك بدنه بالكافور وكذلك ظهره وظهره ثم اضعه على حائه
الأيمن فافعل به مثل ذلك ، ثم صب ذلك الماء من الاجانة واعسل الاجانة بماء فراح واعسل
بيدك الى المرفقين ثم صب الماء في الآنية ولقى فيه حبات كافور وافعل به كما فعلت
في المرة الاولى ايده يديه ثم مرجه وامسح بطنه مسحاً رقيقاً فان خرج شيء فانقه
ثم اغسل رأسه ثم اضعه على حائه الأيسر كما فعلت أول مره . ثم اغسل يديك الى
المرفقين والآنية وصب فيه ماء الفراح واعسله بماء الفراح كما غسلت في المرفقين
الأولتين . ثم شقه شوب طاهر واعمد ي فطلى صدره عليه شيئاً من حوط وضعه على
فرجه قبل ودبر واحش القطن في دبره لتلا يخرج منه شيء وحذ خرقة طويلة عرضها
شبر فشدّها من حقويه وضع مخدبها شديداً ولها في مخدبها ثم اخرج رأسها من تحت
رجليه الى الحائط الأيمن وانغرزها في الموضع الذي سقطت فيه الخرقة ، تكون الخرقة
طويلة تلف مخدبها من حقويه الى ركبتيه لشدديداً .

فأما ما ذكره في جملة ذلك من تقديم وصوه الميت قبل غسله ، فيدل على ذلك

٣٠٢ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

﴿ ٨٧٨ ﴾ ٤٦ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي حنيفة محمد بن علي عن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود عن أبي الحسن علي بن الحسين بن مازويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد ابن يحيى عن أيوب بن روح عن لمسى عن عداة بن عبيد قال سألت: أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الميت قال: يطرح عليه حرقه ثم يمسح فرجه وبوصاً وضوءاً للصلاة ثم يفصل رأسه بالسدر والاشنان ثم يلبس الكعبور ثم يلبس القراح يطرح فيه سبع درقات صحاح في الماء .

﴿ ٨٧٩ ﴾ ٤٧ - وروى سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن علي بن حمزة عن عداة بن محمد بن الحسين بن محمد بن حماد عن حرب بن قال: أخبرني أبو عبد الله عليه السلام قال: الميت بعد ما يفرجه ثم يوصى وضوءاً للصلاة وذكر الحديث .

﴿ ٨٨٠ ﴾ ٤٨ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن يحيى المعادي عن محمد بن عداة عن محمد بن حمص عن حمص بن عجلت عن ليث عن عبد الملك عن أبي بشير عن حمزة بن سيرين عن أم سلمة عن أم أس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا توفيت المرأة فرادوا أن يغسلوها فليبدوا وبطنها فتشبع مسحاً رقيقاً إن لم تكن حلياً . وإن كانت حلياً فلا تحركها وإذا أردت غسلها فابدء بغسلها فأفهي على عورتها ثوباً ثم حدي كرسفة فغسلها فاحسني غسلها ثم ادخلي يدك من تحت الثوب فامسح بها بكرسفة ثلاث مرات واحسني مسحها قبل أن توضع عليها ثم وضئها بماء فيه سدر وذكر الحديث .

ج ١ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٣٠٣

﴿ ٨٨١ ﴾ ٤٩ - محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن أبي
أبي عمير عن حماد بن عثمان أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في كل غسل
وضوء إلا الجبابة .

﴿ ٨٨٢ ﴾ ٥٠ - وروى أحمد بن ورق العمشاني عن معاوية بن عمار قال
أمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أعصر بطني ثم أوضئ ثم أعسله بالاشنان ثم أعسل
رأسه بالسدر ولحيته ثم أبيض على حسده ثم أدلك به جسده ثم أبيض عليه ثلاثاً
ثم أعسله بالماء القراح ثم أبيض عليه الماء بالكافور والماء القراح وأطرح فيه سبع
ورقات سدر .

﴿ ٨٨٣ ﴾ ٥١ - علي بن محمد عن بعض أصحابه عن الوشاء عن أبي خيثمة
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أن أنسي أمرني أن أعسله إذا توفى وقال لي اكتب
بائي ثم قال : انهم يأمرؤك بخلاف ما نصع فقل لهم هذا كتاب أبي واستاعدوا
قوله . ثم قال تده فتعمل يديه ثم توصيه وصوه الصلاة ثم تأخذ ماء وسدرا ، تمام
الحديث .

وما ذكره من الدعاء عند غسل الميت .

﴿ ٨٨٤ ﴾ ٥٢ - فأجبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي الحسن محمد
ابن أحمد بن داود عن أبيه عن أبي الحسن علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن
أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبي الخطاب عن ابن محبوب عن عبد الله بن
عالم عن سعد الأسكاف عن أبي جعفر عليه السلام قال . أهما مؤمن غسل مؤمناً
فقال إذا قلبه (اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد أحرحت روحه منه وفرقت بينهما

* - ٨٨١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٩ الكافي ج ١ ص ١٥ بعد آخر .

- ٨٨٢ - ٨٨٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٧ .

- ٨٨٤ - الكافي ج ١ ص ٤٥ .

٣٠٤ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

فعموك عفاك إلا عمر الله له ذنوب سنة إلا الكاير .

قال الشيخ أيد الله تعالى . ﴿ وإذا فرغ من الصلوات الثلاث ألقى عليه ثوبا نظيفاً فشبهه ﴾ .

فقد مضى ذكره .

ثم قال : ﴿ ثم اعتزل ناحية فغل يديه إلى مرفقيه وصار إلى الأكفان التي كان أعدها له فسطها على شيء طاهر بصع الحرة أو اللقافة التي تكون بدلا منها وهي الطاهرة وينثرها وينثر عليها شيئا من الدبرية التي كان أعدها ثم يضع اللقافة الأخرى عليها وينثر عليها شيئا من الدبرية ويضع القدمين على الأزار وينثر عليه شيئا من الدبرية ويكثر منه . ثم يرجع إلى الميت فينقله من الموضع الذي عساه فيه حتى يضمه في قبضه ويأخذ شيد من المظن فيضع عليه شيئا من الدبرية ويحمله على مخرج نحو ويضع شيئا من القطن عليه الدبرية على قدميه ويثبته بالخرقة التي ذكرناها شد أو ثوبا إلى وركه ثلاثا يخرج منه شيء ويأخذ الخرقه التي مسحها منرا فيلقها عليه من سرته إلى حيث تبلغ من سافيه كما يتردد الحي فتكون فوق الحرة التي شدتها على القطن . ويعد إلى الكافور الذي أعده لتعطيته فيسحقه بيده ويضع منه على حبه التي كان يسجد عليها لربه عز وجل ويضع منه على طرف رأسه الذي كان برعم به له في السجود ويضع منه على باطن كفيه فيمسح به راحتيه وأصابعها لتي كان يتلقى الأرض بهما في سجوده ويضع على عيني ركنيه وطاهر أصابع قدميه لهما من مساحده فلن فصل من الكافور شيء كشف قبضه عن صدره ولغاه عنه ومسحه به ثم رداه ميم بعد ذلك إلى حاله ويأخذ الخريدتين فيجعل عيناها شيد من القطن ويضع احديهما من جانبه الأيمن مع ترقوته يلصقها بجملده ويضع الأخرى من جانبه الأيسر ما بين القميص والأزار ﴾ .

﴿ ٨٨٥ هـ ٥٣ - سعد بن عداقة عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل

ابن يزيع قال سألت أبا حنيفة عليه السلام أن يأمرني بقميص أعده لكفني به

ج ١ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٣٠٥

إلي فقلت كيف أصنع ؟ فقال اربع ازراره .

﴿ ٨٨٦ ﴾ ٥٤ عه عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أنخبره عن

أبي عداة عليه السلام قال قلت له الرجل يكون له القميص أ يكمن فيه ؟ قال :

إقطع ازراره ، قلت وكفه ؟ قال لا إنما ذاك إذا قطع له وهو جديد لم يجعل له

كما ، فاما إذا كان ثوباً ليساً فلا تقطع منه إلا الأزرار .

﴿ ٨٨٧ ﴾ ٥٥ — وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي حمزة محمد بن

علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن

الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى

عن أبي عداة عليه السلام أنه سئل عن غسل الميت قال تبدأ فتطرح على سواته

حرقة ثم تضع على صدره حرقة من الماء ثم تبدأ بغسل الرأس والوجه بدم حتى تنقيه ثم

تبدأ بشقه الأيمن ثم بشقه الأيسر وإن غسلت رأسه ولحيته بالخطمي فلا بأس وعمرك يدك

على ظهره ويطنه بجمرة (١) من ماء حتى تفرغ منها ثم بجمرة من كافور تجعل في الجمرة من

الكافور نصف حبة ، ثم تغسل رأسه ولحيته ثم شقه الأيمن ثم شقه الأيسر وعمرك يدك

على حسده كله وتنصب رأسه ولحيته شيئاً ثم تمر يدك على بطنه فتعصره شيئاً حتى يخرج

من محرقه ما خرج ويكون على يدك حرقة تبقى بها دبره ثم ميل برأسه شيئاً فتنفضه

حتى يخرج من مسحرة ما خرج ثم تغسل بجمرة من ماء الفراح فذلك ثلاث جرار فإن

زدت فلا بأس وتدحل في مقدمته شيئاً من القطر ما دحل ثم تجمعه بثوب نظيف ، ثم

تغسل يديك إلى المرافق ورحيك إلى الركبتين ثم تكفنه تبدأ وتجهل على مقدمته

شيئاً من القطر وخديرة وتضم إحدى عينيها شيئاً وجر ثيابه بثلاثة أعواد ، ثم تدبه

فتبسط اللعافه طولاً ثم تلمس عليها شيئاً من الدبرية ثم الأزار طولاً حتى يغطي الصدر

(١) دجلة في الجميع (جمرة)

والرحلين ، ثم الخرقه عرضها قدر شبر ونصف ثم القميص تشد الخرقه على القميص
بجبال العورة (١) والفرج حتى لا يظهر منه شيء ، واحمل الكافور في مسامعه وأثر
سجوده منه وفيه وأقل من الكافور ، واحمل على عيبه قطا وفيه واذنيه شيئا قليلا
ثم عمه وألق على وجهه ذريرة وليكن طرف لعمامة متدليا على جانبيه الايسر قدر شبر
ترمي بها على وجهه ، وليغتسل الذي غسله ، وكل من مس ميتا فعليه الغسل وان
كان الميت قد غسل ولكم يكون برد وإن لم يكن يرد أفاجله كله قطعا ، فان
لم تجد عمامة فطن فاجعل لعمامة سايرها ، وقول : محتاج المرأة من القطن لغسلها قدر
نصف من ، وقال التكفين أن تبدأ بالقميص ثم بالخرقة فوق القميص على إلبسه
والخدي وعورته ونجمل طول الخرقه ثلاثا وحده ، وصفا وعرضها شبر ونصف ثم تشد
الادار أربعة ثم اللعاف ثم العمامة على وجهه ومحمل على كل ثوب شيئا من الكافور
وتطرح على كعنه ذريرة ، وقال : إن كان في اللعاف حرق (٢) وقال : الحرة الاولى
التي يغسل بها الميت بماء السدر ، والحرة الثانية بماء لكافور تفت فيها فت قدر نصف
حبة ، والحرة الثالثة بماء القراح

﴿ ٨٨٨ ﴾ ٥٦ - وأحذرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن رجاله عن يونس عنهم عليهم
السلام قال : في تحنيط الميت وتكفيه قس : إسط الخبرة بسطا ثم اسط عليها
الارار ثم إسط القميص عليه وترد مقدم (٣) قميص عليه ثم اعمد الى كافور مسحوق
وضعه على حبه وموضع سجوده وامسح الكافور على جميع مغابنه (٤) من اليدين

(١) نسخة في جميع (المبرة) والظاهر ، تدحيف موزة أو المراد غسل العذرة .

(٢) فكذلك في نسخ الاصل والظاهر عدم جزاء شره مثل غلظه أو صممه ونحو ذلك .

(٣) نسخة (بد) .

(٤) نسخة في بعض المخطوطات ، وسدونة (مسحود) وفي الوالي (مماصه) .

ج ١ في تلقين المنضربين وتوجيههم عند الوقاء وما يصنع بهم في تلك الحال ٣٠٧

والرجلين من وسط راحتيه ثم يحمل فيوضع على قيصه ويرد مقدم القميص عليه فيكون القميص غير مكشوف ولا مزدور وتعمل له قطعتين من حرير النخل رطبا قدر ذراع تجعل له واحدة بين ركبتيه نصف مما يلي السابق ونصف مما يلي العخذ وتعمل الاخرى تحت إبطه الأيمن ولا تجعل في مسحبه ولا في نصره ومسامحه ولا وجهه قطنا ولا كافورا ثم يمسح يوحده وسط العمامة فيثقب على رأسه بالتسدور ثم يلقى فضل الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن ويعد على صدره .

﴿ ٨٨٩ ﴾ ٥٧ - وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كسبت الميت فتر على كل ثوب شيئا من دزيرة الكافور .

﴿ ٨٩٠ ﴾ ٥٨ - وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت أن تحنط الميت فاعمد الى الكافور فمسح به آثار السجود منه ومفاصله كلها ورأسه ولحيته وعلى صدره من الحنوط ، وقال : الحنوط للرجل وأثرأه سواء ، وقال : وأكره أن يقع بحمرة .

﴿ ٨٩١ ﴾ ٥٩ - علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام كيف أصعب بالحنوط ؟ قال تضع في فك ومسامحه وآثار السجود من وجهه ويديه وركبتيه .

﴿ ٨٩٢ ﴾ ٦٠ - علي بن محمد عن أيوب بن نوح عن ابن مسكان عن الكاهلي والحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يوضع الكافور من

٨ ٣ في تلقين المخضرمين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

لميت على موضع المساحد وعلى الآلة (١) وباطن القدمين - موضع الشراك من القدمين
وعلى الركبتين والراحتين والظهر والآلة .

ولا ينبغي هذا ما رواه

﴿ ٨٩٣ ﴾ ٦١ - فضلة عن ابن عن عبد الرحمن بن أبي عداة عن أبي
عداة عليه السلام قال : لا يحمل في مسامع الميت حنوطاً .

لان الوجه في الرواية الاولى من قوله في فيه أن يحمل على انه على فيه لانه
ليس من السنة أن يحمل الحنوط في العم

﴿ ٨٩٤ ﴾ ٦٢ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن البصري بن سويد عن عبد الله بن سنان قال
قلت : لأبي عداة عليه السلام كيف اصنع بالكفن ؟ قال : تأخذ حرقرة فتشد
على مقعدته ورجليه ، قلت فالأرأر ؟ قال : أمها لا تعد شيئاً إنما تصنع ليصم ما عندك
انثلا يخرج منه شيء وما يصع من القطن أفضل منها ثم يخرق قميص ادا غسل وينزع
من رجليه . قال : ثم الكفن قميص غير مزدور ولا مكعوف وعمامة يصب بها
رأسه ويرد فضلها على رجليه . (٢)

﴿ ٨٩٥ ﴾ ٦٣ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض اصحابنا عن أبي عداة عليه السلام في المماة
لميت قال : حنكته .

﴿ ٨٩٦ ﴾ ٦٤ - وهذا الاسناد عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله

(١) الآلة : يتبع الام وتتميد . ١٨ . ١٩ . ٢٠ . ٢١ . ٢٢ . ٢٣ . ٢٤ . ٢٥ . ٢٦ . ٢٧ . ٢٨ . ٢٩ . ٣٠ . ٣١ . ٣٢ . ٣٣ . ٣٤ . ٣٥ . ٣٦ . ٣٧ . ٣٨ . ٣٩ . ٤٠ . ٤١ . ٤٢ . ٤٣ . ٤٤ . ٤٥ . ٤٦ . ٤٧ . ٤٨ . ٤٩ . ٥٠ . ٥١ . ٥٢ . ٥٣ . ٥٤ . ٥٥ . ٥٦ . ٥٧ . ٥٨ . ٥٩ . ٦٠ . ٦١ . ٦٢ . ٦٣ . ٦٤ . ٦٥ . ٦٦ . ٦٧ . ٦٨ . ٦٩ . ٧٠ . ٧١ . ٧٢ . ٧٣ . ٧٤ . ٧٥ . ٧٦ . ٧٧ . ٧٨ . ٧٩ . ٨٠ . ٨١ . ٨٢ . ٨٣ . ٨٤ . ٨٥ . ٨٦ . ٨٧ . ٨٨ . ٨٩ . ٩٠ . ٩١ . ٩٢ . ٩٣ . ٩٤ . ٩٥ . ٩٦ . ٩٧ . ٩٨ . ٩٩ . ١٠٠ .

(٢) حنكته : الخيط (وحده) .

٥ - ٨٩٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٢ .

٥ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - الكافي ج ١ ص ٤١ .

٥ - ٨٩٦ - الكافي ج ١ ص ٤٢ .

ج ١ في تلقين المختصرين وتوجيههم - عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٣٠٩

ابن المغيرة عن رجل عن يحيى بن عباد عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
تؤخذ جريدة رطبة قدر ذراع فتوضع وأشر يده من عند ترقوته الى يده تلمع مع ثيابه
قال وقال الرجل : لقيت أبا عبد الله عليه السلام بعد فأنته عنه فقال : نعم قد حدثت
به يحيى بن عباد .

﴿ ٨٩٧ ﴾ ٦٥ - وهذا الاسناد عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن جميل بن دراج قال : ان الجريدة قبر شير توضع واحدة من عند الترقوة
الى ما بلغت مما يلي الجلد الأيمن والاخرى الى الأيسر من عند الترقوة الى ما بلغت من
فوق القميص .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ~~ويستحب أن يكتب على قميصه وحبرته~~
أو اللعنة التي تقوم مقامها أو الجريدتين ~~بجميعه~~ فلان يشهد أن لا إله إلا الله وإني
كتب ذلك بترمة الحسين بن علي عليهما السلام كان فيه فضل كثير ولا يكتبه سواد
ولا صغ من الأصباغ .

﴿ ٨٩٨ ﴾ ٦٦ - علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن شعيب عن أبي كهمس : قال حضرت موت اسماعيل عليه السلام وأبو
عبد الله عليه السلام جالس عنده فلما حضره الموت شد لحية وعمقه وعطى عليه الملحفة
ثم أمر بتبتيته فلما فرغ من أمره دعا بكفته . كتب في حاشية الكفن اسماعيل يشهد
أن لا إله إلا الله .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ~~ويكتب~~ كما بعثهم الحي ويحنكهم بالعمامة ويجعل
لها طرفين على صدره ~~فقد مضى شرحه ويوضحه أيضا~~ .

﴿ ٨٩٩ ﴾ ٦٧ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر

٣١٠ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي
أيوب الخزاز عن عثمان النوا قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أعسل الموتى
قال : أو تحسن ؟ قلت أبي أعسل فقال : إذا عسلت فارفق به ولا تعمده ولا تمس
مسامه بكافور وإذا عمته فلا تمسه عمة الا عراقى ، قلت وكيف أصنع ؟ قال :
خذ العمامة من وسطها واشهرها على رأسه ثم ردها الى حلقه واطرح طرفيها على
صدره .

﴿ ٩٠٠ ﴾ ٩٨ - سهل بن زياد عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : يكمن الميت في خمسة أبواب قيض لا يرر عليه ، وازار
وحرقه بمصب بهو سطة ، ويرد بلف فيه وعمامة بضم با و يلقى فضلها على وجهه .
ثم قال الشيع أيد الله تعالى **تر** ثم يلقه في الهبة فيطوي جانبها الايسر
على جانبها الايمن وجانبها الايمن على جانب الايسر ، يمنع بالحرة مثل ذلك ويعقد
طرفيها مما يلي رأسه ورجليه ، ويسمي لذي يلى أمر الميت في غسله وتكفينه أن
يتدىء عند حصول حوائجه التي ذكرناها قطع اكمامه وبئر القريزة عليها ثم يلقها
جميعاً ويبرها فاذا فرغ من غسله يلقه ليها من غير ثلث واشتعال عنه ، وإن أحر
نثر القريزة حتى يفرغ من غسله فليصنع به ما وصناه ، واعدادها معروفا منها بجميع
-وائجه قبل غسله أفضل ، ويكفيه وهو موجه كما كان في غسله فاذا فرغ غسل الميت
من غسله توما وضوء الصلاة ثم اغتسل كما ذكرناه في أبواب الاغسال وشرحناه
وإن كان الذي أعانه يصب الماء عليه فدس الميت قل غسله فليغتسل ايضاً من ذلك
كما اغتسل المتولي لغسله وإن لم يكن معه قل غسله لم يجب عليه غسل ولا وضوء إلا
أن يكون قد أحدث ما يوجب ذلك عليه فتلزمه لطهارة له لأمس أحل صب الماء على
لميت ، فاذا فرغ من غسله وتكفينه وتحيطه فليجعله الى قبره على سريره وليصل

ج ١ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يمنع بهم في تلك الحال ٣١١

عليه هو ومن اتبعه من اخوانه قل دونه ، وسأين الصلاة على الاموات في أبواب الصلوات ان شاء الله تعالى .

فقد مضى شرح هذا كما مستوفي وسيأتي شرح الصلاة على الاموات عند انتهائنا الى أبواب الصلوات ان شاء الله تعالى .

قال الشيخ أبده الله تعالى : ﴿ ويبعث لمن شيع حنزة ان يمشي خلفها وبين جنبها ولا يمشي أمامها قل الحنزة مشوطة وليست تامة ومشبعة غير مشبعة ﴾ .

﴿ ٩٠١ ﴾ ٦٩ - أخبرني الشيخ أبده الله تعالى عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن النوهي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آله عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : إتبعوا الحنزة ولا تتبعكم خالفوا أهل البيت .

﴿ ٩٠٢ ﴾ ٧٠ - وأخبرني الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عداقر عن اسحاق بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المشي خلف الحنزة أفضل من المشي بين يديها ولا بأس بان يمشي بين يديها .

﴿ ٩٠٣ ﴾ ٧١ - وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عداقه عن عمرو بن عثمان عن معضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال مشى النبي صلى الله عليه وآله حنفاً جنازة فقيل له يا رسول الله مالك تمشي خلفها ؟ فقال ان ملائكة رأيتمهم يمضون أمامها ونحن تبع لهم .

﴿ ٩٠٤ ﴾ ٧٢ - وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن شجرة عن أبي الوفاء الرازي عن سدير

• ٩٠٢ - الكافي ج ١ ص ٤٦ ويس فيه (ولا بأس ان يمضي بين يديها) انتهى ج ١

ص ١٠٠ بسند آخر . - ٩٠٣ - ٩٠٤ - الكافي ج ١ ص ٤٧ .

٣١٢ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند الوعدة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أحب أن يمشي ممشي الكرام السكاتين فليمش
جنبي السرير .

﴿ ٩٠٥ ﴾ ٧٣ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حمص
عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام كيف اصنع إذا خرجت مع الجئارة
أمشي امامها أو خلفها أو عن يمينها أو عن شمالها ؟ قال : ان كُنْ مخالفا فلا تمش
أمامه فان ملائكة العذاب يستقبلونه بأنواع العذاب .

﴿ ٩٠٦ ﴾ ٧٤ - حماد عن حرير عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي
عبد الله عليه السلام قال : مات رجل من الاصار من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في حديثه يمشي فقال له بعض اصحابه
ألا يركب يا رسول الله ؟ فقال : اي لا كره أن أركب وبالملائكة يمشون .
قال الشيخ أبى الله تعالى ﴿ فداؤُهم من الصلاة عليه فليُقرَّب سريره
من قبره ويوضع على الأرض ويصير عليه هيئة ثم يقدم قليلا ثم يصير عليه هيئة ثم
يقدم الى شفير القبر فيجعل رأسه على يمين رجله في قبره ويبرل الى القبر ولينه أو من
بأمره الولي بذلك وليتحف عند نزوله ويحمل ازواره ويُنزل معه آخر لهوته
حاز ذلك ﴾ .

﴿ ٩٠٧ ﴾ ٧٥ - أخبرني شيخ أبى الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن
محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن محمد
ابن عطية قال : إذا أتيت باحيك الى القبر فلاتعدسه (١) صعه أسهل من القبر بنواعين
أو ثلاثة حتى ياحداهته ثم ضعه في الخد والصق خده بالأرض وتحرر عن روحه

(١) لاتعدسه أي لا تخرجه في الدبر وتعداه به وتجهل عنه ذلك وهو من الامور القاذرة

وهو الذي يشعل ويهش .

* - ٩٠٥ - ٩٠٦ - الكافي ج ١ ص ٤٧ بسند آخر في الاول ورواية في الثاني .

ج ١ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٣١٣

ويكون أولى الناس به ممالي رأسه ثم ليقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد والمعوذتين وآية الكرسي ثم ليقل ما يعلم حتى يشفي إلى صاحبه .

﴿ ٩٠٨ ﴾ ٧٦ - وهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

خالد البرقي عن أحمد بن محمد عن عداة بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي أن يوضع الميت دون القبر هبته ثم واره .

﴿ ٩٠٩ ﴾ ٧٧ - وأخبرني أحمد بن عدون عن علي بن محمد بن الزبير

القرشي عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيوب بن نوح عن محمد بن سنان عن محمد بن عجلان قال : سمعت صادقاً يصلي على الله - يعني أبا عبد الله عليه السلام -

قال : إذا حُتت بالميت إلى قبره فلا تمسح بقبره وأمسك صمعه دون فمه ببراغين أو ثلاثة أذرع وودعه حتى يتأهب للقبر ولا تمسح به ~~فإذا أدخلته إلى قبره~~ فليكن أولى لباس به صدر رأسه وليحسر عن حنقه ويلصق خده بالأرض وليذكر اسم الله وليتموذج من الشيطان وليقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد والمعوذتين وآية الكرسي ثم ليقل ما يعلم وبسمه تلقينه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ويذكر ثم ما يعلم واحداً واحداً .

﴿ ٩١٠ ﴾ ٧٨ - أخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي الحسن محمد بن أحمد

ابن داود عن أبيه عن أبي الحسن علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله السلمي ورجل آخر عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تدخل قبر وعيث به ولا قلسوة ولا رداء ولا عمامة قلت فالحف ؟ قال لا يأمن بالحف وإن في حاف الحف شناعة .

﴿ ٩١١ ﴾ ٧٩ - وهذا الاسناد عن محمد بن عبد الله السلمي عن اسماعيل

٣١٤ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

ابن يسار الواسطي عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عداثة عليه السلام قال : لا تنزل القبر وعيك لعمرة ولا قلنسوة ولا رداء ولا حذاء وحل ازراك فقال قلت فالحف ؟ فقال لا بأس بالحف في وقت الضرورة والتفسة ، وليجهد في ذلك حده .

﴿ ٩١٢ ﴾ ٨٠ - فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن عتبة عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال رأيت أبا الحسن عليه السلام وحل القبر ولم يحمل ازراه .

قالوا في هذا الخبر وضع الحظر عن حمل ازراه لأن فعل ذلك من المسنونات دون الواجبات ،

﴿ ٩١٣ ﴾ ٨١ - وأجبرني الشيخ أبو الفتح تيمالي عن أبي لقاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عنه من صحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العدي عن أبي أنس يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي لأحد أن يدخل القبر في ملين ولا حين ولا رداء ولا قلنسوة .

﴿ ٩١٤ ﴾ ٨٢ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عداثة الجحدل عن أمية بن ميمون عن زرارة أنه قال . سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القبر كم يدخله ؟ قال ذلك إلى الولي إن شاء أدخل وترا وإن شاء أدخل شفعا .

قال الشيخ أبو الفتح تيمالي . ﴿ ثم يدل الميت من قبل رجليه في قبره ليسق إليه رأسه كما سق إلى الدنيا في حروجه إليها من نطرا أمه وليقل عند ما ينثنه القبر

ج ١ في تنقيح المختصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحار ٣٩٥

الدعاء (١) ويقول إذا تناوله بسم الله والله وفي سبيل الله . تمام الدعاء (٢) ثم يضعه على جباهه اليمين وبوجهه إلى القبلة ويحل عقد كفه من رأسه حتى يردو وجهه . ويضع حده على التراب ويحل أيضا عقد كفه من قل رحليه ثم يضع اليمن عليه ويقول وهو يضعه ، الدعاء (٣) .

٩١٥ ﴿ ٨٣ ﴾ أخبرني الشيخ عن أبي القاسم حنبل بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عداة عليه السلام قال : إذا أتيت باليت القبر فسله من قل رحليه فإذا وضعت في القبر فافرا آية الكرسي وقل (بسم الله والله وفي سبيل الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد وآله اللهم مسح له في قبره والحقه بنيه محمد صلى الله عليه وآله) وقل كما قلت في صلاة عليه مرة واحدة من عند (اللهم ان كان محسنا فزد في إحسانه وإن كان سيئا فاصرفه وارحمه وتجاوز عنه) واستغفر له ما استطعت . قال وكان علي بن الحسين عليه السلام إذا دخل القبر قال . (اللهم جاف الارض عن جديه وصعد عمله وبقه منك رضوانا) .

٩١٦ ﴿ ٨٤ ﴾ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سألت أحدهما عيسى عليه السلام عن الميت فقال : يسأل من قبل الرجلين ويلق القبر بالارض الا قلر أربع اصابع مفرجات ويربع قبره

(١) الدعاء هو (اللهم احبها روضة من رياض الجنة ولا تحبها حرة من حمر البيران)
(٢) تمام الدعاء هو (وعلى آله رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اجمعنا بك وحدنا فاكثركنا هذا ما وعدنا الله - رسول الله - ورسوله اللهم ردنا ايماننا وتساونا) .
(٣) الدعاء هو (اللهم صل وحدته وآس وحشته وارحم برته ولتكن آليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك واحترمه مع من كان يتولاه) .
٩١٥ - ٩١٦ - الكتاب ١ ص ٨٣ وفي الثاني ، ويرفع يديه .

٣١٦ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

﴿ ٩١٧ ﴾ ٨٥ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال من دخل قبر فلا يخرج منه الا من قبل الرجلين .
﴿ ٩١٨ ﴾ ٨٦ - وأخبرني حمادة عن أبي محمد هارون بن موسى عن أبي العباس احمد بن محمد عن علي بن الحسن ، وأخبرني احمد بن عبد بن علي بن محمد ابن الزبير عن علي بن الحسن بن مهزيب عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد العرمي عن ثوير بن يزيد عن خالد بن سعد بن حير بن نقيب الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان لكل بيت بابا وان باب القبر من قبل الرجلين .
﴿ ٩١٩ ﴾ ٨٧ - وهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمر السلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اكل شيء باب وباب القبر مما يلي الرجلين ، اذا وضعت الحجارة فصعها مما يلي الرجلين يخرج الميت مما يلي الرجلين ويبدع له حتى يوضع في حفرته ويسوى عليه التراب .

﴿ ٩٢٠ ﴾ ٨٨ - وهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن علي بن مهزيب ومحمد بن اسماعيل ايضا عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم عن احمد بن عيسى السلام قال اذا وضعت في الخدف فقل (بسم الله وفي سبيل الله وعلى منه رسول الله صلى الله عليه وآله . اللهم علمك رزقك وات خير من رزقك . اللهم افسح له في قبره والحقه ببيته . اللهم لا تعلم من الاخير وانك اعلم به) فاذا وضعت عليه الابن فقل (اللهم صل وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك) فاذا خرجت من قبره فقل (انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم ارفع درجته في اعلى عيين واخلف على عقبه في الغابرين وعندك

ج ١ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٣١٧
نحسب يارب العالمين).

﴿٩٢١﴾ ٨٩ - وبهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن يعقوب عن ابن
أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يشق الكفن من عند رأس
الميت إذا أدخل قبره.

﴿٩٢٢﴾ ٩٠ - وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان
عن محمد بن عجلان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سه سلا رفيقا إذا وضعت في
لحمه عليك أولى الناس به مما بي رأسه ليدكر اسم الله ويصلي على النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ويتعوذ من الشيطان الرجيم ويقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله
أحد وآية الكرسي وإن كنت أن بحجر عن حده ويلصقه بالأرض فقل وليشهد
ويزكر ما بهم حتى ينتهي إلى صاحبه.

قال الشيخ أبيه الله تعالى: ﴿ويستحب أن يدعه الشهادتين واسماء الأئمة
عليهم السلام مد رصعة في العبر قل تشر يبع القن عليه فيقول يا فلان بن فلان ﴿وذكر
كيفية التلقين (١)

﴿٩٢٣﴾ ٩١ - أخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي جعفر محمد بن علي عن
محمد بن الحسن عن أحمد بن أبي ريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي
ابن الحسن عن محمد بن سنان عن محمود الأسكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(١) التلقين المنذر إليه هو (باللحن من الأراد ذكر العهد الذي خرجت عليه من دار الدنيا
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن عليا أمير المؤمنين وأحسن وأحسن -
وذكر الأئمة عليهم السلام إلى آخره - أتمتكم هذه الأربعة)

• ٩٢١ - الكافي ج ١ ص ٥٤ .

• ٩٢٢ - الكافي ج ١ ص ٥٣ .

• ٩٢٣ - الكافي ج ١ ص ٥٤ .

٣١٨ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

إذا أردت أن تدفن الميت فليكن عقل من ينزل في قبره عند رأسه وليكشف من حده الأيمن حتى يهضي به إلى الأرض ويدي في فمها ويقول اسمع وأهم ثلاث مرات (الله ربك ومحمد نبيك والاسلام دينك وفلان إمامك ، اسمع وأهم) واعد لها عليه ثلاث مرات هذا التلقين .

﴿ ٩٢٤ ﴾ ٩٢ — وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين ابن سعيد ومحمد بن خالد جميع عن لصر بن سويد عن يحيى بن عمران عن هارون ابن حارثة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سلت الميت فقل (بسم الله والله وعلى ما رسل الله صلى الله عليه وآله اللهم إلى رحمتك لا إلى عذابك) فإذا وصفته في اللحد فضع يده على صدره . (الله ربك والاسلام دينك ومحمد نبيك والقرآن كتابك وعلي إمامك) .

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ وهذا فرع من وضع القس عليه أهل التراب على اللبن ، ويمشوا من شيع حنظلة عليه تراب مطهور أصابع أكرمهم ، ويقولون وهم يمشون التراب عليه الله والله والله والله راحمون — تمام الدعاء — ويكره للسان أن يمشو على أنه التراب وكذلك يكره للابن أن يمشو على أبيه تراب لأن ذلك يهتسي القلب من ذوي الأرحام ﴾ .

﴿ ٩٢٥ ﴾ ٩٣ أخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي حمزة محمد ابن علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الأصم عن بعض أصحابنا قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام وهو في حنظلة تحت التراب على القبر يظهر كعبه .

ج ١ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٣١٩

﴿ ٩٢٦ ﴾ ٩٤ - وأخبرني الشيخ أبوه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا حثوت لتراب على الميت فقل (إيماناً بك وتصديقاً بنبيتك هذا ما وعد الله ورسوله صلى الله عليه وآله) قل : قل أمير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من حثا على ميت وقال هذا القول أعطاه الله بكل ذرة حسنة .

﴿ ٩٢٧ ﴾ ٩٥ - وهذا الاسناد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن الملا بن رزيق عن محمد بن مسلم قال كنت مع أبي جعفر عليه السلام في حجرة رجل من أصحابنا فلما أن دعوه فقم عليه السلام إلى قبره فحشا عليه مما يلي رأسه ثلاثاً بكفه ثم بسط كفه على القبر ثم قال اللهم حاف الأرض عن حسنه وأصعد بك روحه ولفه منك رضواناً وأسكن قبره من رحمتك ما تشاء به من رحمة من سواك) ثم مضى .

﴿ ٩٢٨ ﴾ ٩٦ - وهذا الاسناد عن علي بن إبراهيم عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن عبيد بن زرارة قال مات له من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ولد مخضرم أبو عبد الله عليه السلام فلما الحد تقدم أبوه يطرح عليه التراب فاخذ أبو عبد الله عليه السلام بكفه وقال لا تطرح عليه تراب ومن كان منه فاحرم فلا تطرح عليه التراب فقلنا يا رسول الله تنها عن هذا وحده ؟ فقال : أنها كم أن تطرحوا التراب على ذوي الأرحام فإن ذلك يورث أمسوة في القلب ومن قسا قلبه بعد من ربه .

٣٢٠ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

﴿ ٩٢٩ ﴾ ٩٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان بن عثمان عن عبد الله

ابن محمد بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الوالد لا ينزل في قبر والده والولد
ينزل في قبر والده .

﴿ ٩٣٠ ﴾ ٩٨ - سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن عمرو عن

عبد الله بن راشد عن عبد الله الثوري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يدفن
ابنه ؟ فقال : لا يدفن في تراب قل قلت : فلا يدفن أباه ؟ قال : نعم لا بأس .

قال الشيخ أيده الله تعالى ﴿ ويرفع من الأرض مقدار أربع أصابع

ممرجات لا أكثر من ذلك ويصب عليه الماء يبدأ بالصعب من عند رأسه ثم يدور
من أربع حواشي حتى يعود إلى موضع الرأس فإن بقي من الماء شيء صب على وسط
القبر ﴾ .

﴿ ٩٣١ ﴾ ٩٩ - علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين

وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن عبي بن عفة وديان بن حكيم عن
موسى بن أكيل الثوري عن أبي عبد الله عليه السلام قال السنة في رش الماء على القبر
أن يستقل القلة وبدأ من عند الرأس إلى عند الرجل ثم يدور على القبر من الجانب
الآخر ثم يرش على وسط القبر فكذلك السنة فيه .

﴿ ٩٣٢ ﴾ ١٠٠ - حماد بن الشيخ أيده الله تعالى عن أبي لقاسم جعفر

ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان
ابن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال يستحب أن يدخل ماء في قبره جريدة
رطبة ويرفع قبره من الأرض قدر أربع أصابع مضمومة ويضع عليه الماء ويغلي عنه .

﴿ ٩٣٣ ﴾ ١٠١ - وهذا الإسناد عن عبي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي أبي ذات يوم في مرضه يا بني أدخل أنا من فريش من أهل المدينة حتى أشهدهم ، قال فأدخلت عليه أنا منهم فقال يا حمزة إذا أمانت ففعلني وكنني وارفع قبوري أربع أصابع ورثه بلقاء فلما خرجوا قلت يا أبا له لو أمرتني بهذا صنعت ، ولم ترد أن أدخل عليك فوما تشهدهم ؟ قال يا بني أردت أن لا تذازع .

(٩٣٤) ١٠٢ - وأخبرني جماعة عن هارون بن موسى عن أبي الصالحين
أحمد بن محمد عن علي بن الحسن وأحمد بن عبدون عن أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير
عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عديلة عن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن
حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلي ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال امرني
أبي أن أحمل ارتفاع قمره أرقي أصابع ممرجات ، وذكر أن الرض مائة حس ، وقال
توضاً إذا ادخلت البيت القمر .

قال الشيخ ايده الله تعالى : ﴿ هذا انصرف الياس عنه تأخر عند القبر بهـص
احوانه صادى بأعلى صوته يابلان بر فلال الى آخر النقيض ﴾ . (١)

٣٢٢ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند لوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

نصنع ؟ قال : اذا أورد الميت فينبذ من يد أولى ناس به فيضع فيه عند رأسه ثم ينادي بأعلى صوته (يا فلان بن فلان — أو يا فلانة بنت فلان — هل أتت على العهد الذي فارقتما عليه من شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمدا عبده ورسوله سيد البين وإن عليا أمير المؤمنين وسيد الوصيين وإن ما جاء به محمد حق وإن الموت حق والبعث حق وإن الله تعالى يبعث من في القبور) قال فيقول مكر لكبير أنصرف بنا عن هذا فقد لقى حجة .

﴿ ٩٣٦ ﴾ ١٠٤ — وأحمرنا بهذا الحديث الشيخ عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن أحمد بن محمد أبي نصر عن اسماعيل قال : حدثني أبو الحسن الدلال عن يحيى بن عدا الله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول **مَنْ لَقِيَ خَلْقًا**

قال الشيخ أمد الله تعالى . ﴿ وكروا أن يحيى الماء باليد لغسل الميت فإن كان الشتاء شديد لبرد فليدخ له قبلا بتمسك رأسه من غسله ﴾ .

﴿ ٩٣٧ ﴾ ١٠٥ — أخبرني شيخ أمد الله تعالى عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عدة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يسحق للميت الماء لا يجعل له السر ولا يحنط بمسك .

﴿ ٩٣٨ ﴾ ١٠٦ — علي بن مهزيار عن ابن عن زرارة قال قال أبو حمزة عليه السلام : لا يسخن الماء للميت .

﴿ ٩٣٩ ﴾ ١٠٧ — أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عدا الله بن المغيرة

* - ٩٣٦ - الكافي ج ١ ص ٥٥ للقبه ج ١ ص ١٠٩ .

- ٩٣٧ - الكافي ج ١ ص ١١١ .

- ٩٣٨ - للقبه ج ١ ص ٨٦ .

ج ١ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٣٢٣

عن رجل عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا : لا يقرب الميت ماء أحميا .
ثم قال أبده الله تعالى : لا يجوز أن يقص شيء من شعره ولا من أظفاره
وإن سقط من ذلك شيء جعل معه في أكفائه .
يدل عليه

﴿ ٩١٠ ﴾ ١٠٨ - ما أخبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن
محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يمس من الميت شعر ولا ظفر وإن سقط منه شيء
فاحمله في كفته .

﴿ ٩١١ ﴾ ١٠٩ - وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن إبراهيم بن مهزيب عن طلحة بن زيد عن أبي
عبد الله عليه السلام قال : يكره أن يقص لميت طفر أو يقص له شعر أو يحلق له
عانة أو يغمر له مفصل .

﴿ ٩١٢ ﴾ ١١٠ - وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان عن
عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الميت يكون عليه الشعر
ويحلق عنه أو يقم ؟ قال : لا يمس منه شيء اغسله وادفنه .

﴿ ٩١٣ ﴾ ١١١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن أبان بن عثمان عن أبي الخضر قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يتوفى
أثقل أطفيئره أو ينتف ابطاءه أو يحلق عاته أن طلق به مرض ؟ قال : لا
قال الشيخ أبده الله تعالى . وعسل المرأة كفصل الرجل وأكفائها مثل

٣٢٤ في تنقيح المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصح بهم في تلك الحال ج ١

الكفارة ويستحب ان تراد للمرأة في السكمر نويين وهما لغتان اولهما غمط **﴿ ٩٤٤ ﴾** .

اما ما يدل على ان غسل المرأة مثل غسل الرجل الخبر الذي روينه في تقدم
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مسن عن عبدالله الكلبي قال سألت أبا عبدالله
عليه السلام وذكر كيفية غسل الميت الى ان قال في آخر الحديث - وكذلك غسل
المرأة ، فاما ما يدل على استحباب زيادة نويين في كفن المرأة .

﴿ ٩٤٤ ﴾ ١١٢ - ما احبرني به الشيخ ابنه الله تعالى عن أبي القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض
اصحابنا رفعه قال سأله كيف تكفن المرأة ؟ فقال كما يكفن الرجل غير انها تشد
على ثديها خرقة تضم الثديين الى الصغرى وتشد الى ظهرها وتضع لها القطن اكثر مما تضع
لرجلها ويحشى امل ، الدبر ما كفني والخطوط تم تشد عليها الخرقة شدا شديدا .

﴿ ٩٤٥ ﴾ ١١٣ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن
محمد عن عبدالله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة عن القاسم بن يزيد عن محمد
ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال يكفن الرجل في ثلاثة اثواب والمرأة اذا
كانت عظيمة في خصة ، درع ومطقة وجر ولما فنين .

﴿ ٩٤٦ ﴾ ١١٤ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد
عن محمد بن الحسن بن محمد الكندي عن عمرو واحد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن
ابن أبي عبدالله قال سألت أبا عبدالله عليه السلام في كم تكفن المرأة ؟ قال :
تكفن في خمسة اثواب احدها الجار

﴿ ٩٤٧ ﴾ ١١٥ - الحسن بن محبوب رفعه قال المرأة اذا ماتت نساء وكثر

ج ١ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصع بهم في تلك الحال ٣٢٥

دمها ادخلت الى السرة في الاديم (١) أو مثل الاديم نطيف ثم تكفن من بعد ذلك ويحشى القبر والدير بالنفط .

قال الشيخ أبده الله تعالى : **﴿ و إذا اريد ادخال المرأه القبر جعل سريرها امامه في القبلة ورفع عنها التعش واحلت من السرير بالعرض ويترها القبر اثنان يحمل احدهما يديه تحت كتفها والآخر يديه تحت حقوبها . وينبغي ان يكون الذي يقنأوها من قل وركبها روحها او بعض ذوي ارحامها كابيها او اخيها او ابنها ان لم يكن لها زوج ولا يتولى منها ذلك الاحيى إلا بعد عقد ذوي ارحامها وان ارها قبرا نسوة يعرفن كان افضل ﴾** .

﴿ ٩٤٨ ﴾ ١١٦ - اخبرني الشيخ أبده الله تعالى عن ابي القاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن **ابن سبل** عن **زياد** و**علي بن ابراهيم** عن ابيه جميعاً عن **الوهلي** عن **السكوني** عن **ابن عداة** عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله ان امرأة لا تدخل قبرها الا من كلن يراها في حياتها .

﴿ ٩٤٩ ﴾ ١١٧ - وهذا الاسناد عن **سبل بن زياد** عن **محمد بن اورمة** عن **علي بن ميسرة** عن **اسحاق بن عمار** عن **ابي عبد الله** عليه السلام قال الزوج احق بامرأته حتى يضرها في قبرها .

﴿ ٩٥٠ ﴾ ١١٨ - واخبرني الشيخ أبده الله عن **احمد بن محمد** عن **أبيه** عن **احمد بن ادريس** عن **محمد بن احمد بن يحيى** عن **الحسن بن صالح بن محمد الهمداني** عن **عبد الصمد بن هرون** رفع الحديث قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا ادخل الميت القبر ان كان رجلاً يسئل صلاته المرأه تؤخذ عرقا فانه أستر .

(١) في نسخ النسخة والواقي (الاديم) وهو جمع أدیم والمراد به الجلد .

٣٢٦ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

﴿ ٩٥١ ﴾ ١١٩ — علي بن الحسين عن سعد عن أبي الجوزاء النخعي عن عبيد الله
عن الحسين بن عوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عن أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام قال : يملأ رجل سلا ويستقل المرأة استقبالا ، ويكون
أولى الناس بالمرأة في مؤخرها .

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ وعسل الطفل كفسل النافع ﴾ .

إذا كان ميتا مثل سائر الاموات يجب أن يكون حكمه حكمها في وجوب الغسل
له لدخوله تحت الأمر

قال : ﴿ والحريفة نجمل ﴾ مع جميع الاموات من المسلمين كآدم وصغارهم
واناثهم وذكراهم سنة وفضيلة ﴿ :

فالوجه فيه ايضا ما ذكرناه وأنه إذا أسروا بوضع الحريفة مع الميت فلا يختص
كبرادون صغير ولا ذكرا دون انثى .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ ولاصل في وضع الحريفة مع الميت ان الله
تعالى لما اخطأ آدم عليه السلام ﴿ الى آخر الحديث .

﴿ ٩٥٢ ﴾ ١٢٠ سمعت ذلك مرسل من الشيوخ ومداكرة ولم يحضرني
الآن اسناده وحمته ما ذكره من أن آدم عليه السلام لما اخطأ الله تعالى من جنة المأوى
الى الارض استوحش فسأل الله تعالى أن يؤسسه شيء من أشجار الجنة فانزل الله
تعالى اليه النخلة وكان بأنس بها في حياته فما حصرته الوفاة قال لولده إني كنت آنس
بها في حياتي وأرحو الأس به بعد وفاتي فداست فخلوا منها حريدا وشقوه بنصفين
وضعهما معي في اكمامي فعلم ولده ذلك وفعلته الأنبياء بعده ثم أدرس ذلك في
الجاهلية فاحياء النبي صلى الله عليه وآله وولده فصارت سنة متبعة .

﴿ ٩٥٣ ﴾ ١٢١ — وروى أن الله تعالى خلق النخلة من فضلة الطينة التي

ج ١ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند الودة وما يصع بهم في تلك الحال ٣٢٧

خلق الله منها آدم عليه السلام فلا حل ذلك نسي لنعمة عمه الانسان .

وقد روي من جهة السعة في فصل لتحصير شيء كثير .

قال الشيخ أبده الله تعالى ﴿ وقد روي عن الصادق عليه السلام ان الحريرة

تنفع المحرم والسيء ﴾ .

﴿ ٩٥٤ ﴾ ١٢٢ أخبرني الشيخ أبده الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد

عن محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عدا الجبار ومحمد بن اسماعيل

عن النضر بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد

الصيقل عن أبي عدا الله عليه السلام قال يوضع له بيت حريرة واحدة في اليمن والآخرى

في اليسار قال وقال: الحريرة تنفع المؤمن والكافر

﴿ ٩٥٥ ﴾ ١٢٣ أخبرني الشيخ أبده الله عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم

عن أبيه عن عدا الله بن المعبرة عن حرير وفصيل ومدا الرحمن بن أبي عدا الله قال :

قيل لأبي عدا الله عليه السلام لأي شيء يكون مع بيت الحريرة؟ قال : انه يتحاشى عنه

انعداد ما دامت رطبة .

قال الشيخ أبده الله تعالى: ﴿ ومن لم يتمكن من وضع الحريرة مع ميتة في اكفائه

تقية من أهل الخلاف وشاعتهم بالإيهيل عليها فليدفنها معه في قبره فان لم يقدر على

ذلك أو خاف منه سبب من الاسباب فليس عليه في تركها شيء والله تعالى يقبل عذره

مع الاضطرار ﴾ .

﴿ ٩٥٦ ﴾ ١٢٤ — أخبرني الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن

محمد عن محمد بن يعقوب عن علة من اصحابنا عن سهل بن زياد رفعه قال قلت له :

• ٩٥٤ - الكافي ج ١ ص ٤٢ الفقيه ج ١ ص ٨٩ ذيل حديث .

• ٩٥٥ - الكافي ج ١ ص ٤٢ الفقيه ج ١ ص ٨٨ .

• ٩٥٦ - الكافي ج ١ ص ٤٢ .

٣٢٨ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند لومته وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

جاءت فذاك ربما حصرني من أخاه فلا يمكن وضع الجريدة على ماروبناه فقال :
ادخلها حيث ما أمكن .

﴿ ٩٥٧ ﴾ ١٢٥ - وروى هذا الحديث محمد بن أحمد بن يحيى مرسلًا وزاد
فيه قال : فلن وضعت في القبر فقد أحزاه

﴿ ٩٥٨ ﴾ ١٢٦ - وهذا الاستناد عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن أنان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي
عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الجريدة توضع في القبر ؟ قال لا بأس .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ وإذا أسقطت المرأة وكان السقط تاما لارسة
أشرفا راد غسل وكفن ودفن وإن كان لا ف من الارسة أشهر لف في حرقه
ودفن بدمه من غير تعميل ﴾

﴿ ٩٥٩ ﴾ ١٢٧ - علي بن الحسين عن سعد عن محمد بن الحسين عن الحسن
ابن موسى عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سقط لسة أشهر فهو تام
وذلك أن الحسين بن علي عليه السلام ولد وهو ابن ستة أشهر .

﴿ ٩٦٠ ﴾ ١٢٨ - أخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي جعفر محمد بن
علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد (١) عن ذكره قال : إذا تم للسقط أربعة أشهر غسل ، وقال إذا تم له ستة
أشهر فهو تام وذلك أن الحسين بن علي عليه السلام ولد وهو ابن ستة أشهر .

وتخصيصه عليه السلام غسل السقط إذا كان له أربعة أشهر فما زاد عليها يدل على
أنه إذا كان أقل من ذلك فإنه لا يجب غسله ، ويدل على هذا المعنى .

(١) نسخة هامش المطبوعة محمد بن محمد .

﴿ ٩٦١ ﴾ ١٢٩ - ما أحبرني به الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عمة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي ابن مهزيار عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن لفظ كيف يصنع به ؟ فكتب إلي : السقط يدعى بده في موضعه .

﴿ ٩٦٢ ﴾ ١٣٠ - وأحبرني الشيخ أبده الله تعالى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسين عن الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سأله عن سقط إذا استوت حلقة يحجب عنه الفسل واللحد والكفن ؟ قال : نعم كل ذلك يحجب عنه إذا انتهى .

قال الشيخ أبده الله تعالى : ﴿ والمحرّم إذا غسل وكُمس وعُطي وحمه بالكمس غير أنه لا يقرب الكافور ولا غيره من الطيب وليس عليه تحنيط ﴾ .

﴿ ٩٦٣ ﴾ ١٣١ - سعد بن عبدالله عن العباس عن حماد بن عيسى وعبدالله ابن المغيرة عن ابن سنان عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن المحرم يموت كيف يصنع به ؟ قال : ان عبدالرحمن بن الحسن عليه السلام مات بالأبواء مع الحسين بنه السلام وهو محرم ومع الحسين عبدالله بن العاص وعبدالله بن جعفر وصنع كما يصنع بالميت وعُطي وحمه ولم يمس طيباً قال : وذلك كلن في كتاب علي عليه السلام .

﴿ ٩٦٤ ﴾ ١٣٢ - وعنه عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن المحرم يموت فقال : يعمس وكُمس بأشباب كلها ويُعطى وحمه يصنع به كما يصنع بالمثل غير أنه لا يمس الطيب .

* - ٩٦١ - ٩٦٢ - الكافي ج ١ ص ٥٧ وفي الثاني فادى تفاوت .

- ٩٦٤ - الكافي ج ١ ص ٢٦٦ .

(٤٢ - المذهب - ج ١)

٣٣٠ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

﴿ ٩٦٥ ﴾ ١٣٣ — علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن صفوان عن العلاء بن رزب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام قال : سألتها عن المحرم كيف يصنع به إذا مات ؟ قال : يغسل وجهه ويصنع به كما يصنع بالحلال غير أنه لا يقرب طيباً

﴿ ٩٦٦ ﴾ ١٣٤ — عنه عن سعد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب عن أبي صريم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرج الحسين ابن علي عليه السلام وعبد الله وعيسى الله ابنا لعاس وعبد الله بن جعفر ومعهما ابن الحسن عليه السلام يقال له عبد الرحمن فماتوا يوماً وهو محرم فغسلوه وكنفوه ولم يحنطوه وخرروا وجهه ورأسه ودفنوه .

قال الشيخ أيده الله تعالى : ﴿ والقبول في سبيل الله بين يدي امام المسلمين إذا مات من وفاته لم يكن عنه غسل ودفن بأبيه لتي قتل فيها ونزع عنه من حملتها السراويل إلا أن يكون أصابه دم فلا ينزع عنه ويدفن معه وكذلك ينزع عنه الهر و القملسوة فان أصابها دم دفنت معه ونزع عنه الخف على كل حال . وان لم يمت في الحلال وبقي ثم مات بعد ذلك غسل وكنف وحط . وكل قتيل سوى من ذكرناه طالما كان أو مطلوباً فإنه يغسل ويكنف ويحط ثم يدفن ﴾ .

﴿ ٩٦٧ ﴾ ١٣٥ — علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن جعفر عن علي بن محمد عن عبيد الله بن الدهقان عن أبي خالد قال : اغسل كل الموتى القريب واكيل السبع وكل شيء إلا ما قتل ما بين الصميم فان كان به رمل غسل وإلا فلا .

ج ١ في تلقين المنضربين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٢٣١

﴿ ٩٦٨ ﴾ ١٣٦ - عنه عن سعد بن عداثة عن هارون بن مسلم عن مسعدة
ابن صدقة عن حماد عن جعفر عليه السلام عن أبيه ان عليا عليه السلام لم يفسل حماد
ابن ياسر ولا هاشم بن عتبة الرقاع ودفعها في ثيابها ولم يصل عليها .
قال محمد بن الحسن : قوله لم يفسل عيهنوم من الراوي لان الصلاة لا تقط عنه
على كل حال ، يدل على ذلك .

﴿ ٩٦٩ ﴾ ١٣٧ - ما أخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكويه عن أبيه بن تغلب قال : سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الذي يدخل في سبيل الله ليعمل ويكسر ويحط ؟ قال : يدفن كما هو
في ثيابه إلا أن يكون ، ومقرن ما له يفسل ويكسر ويحط ويصلى عليه ، ان رسول
الله صلى الله عليه وآله صلى على حمزة وكف لأنه كان حرد .

﴿ ٩٧٠ ﴾ ١٣٨ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن أبيه عن حماد عن حريز عن اسماعيل بن جابر ورادة عن أبي جعفر عليه السلام
قال قلت له : كيف رأيت الشهيد يدفن بسمائه ؟ قال نعم في ثيابه بدمائه ولا يحنط
ولا يفسل ويدفن كما هو ، ثم قال دفن رسول الله صلى الله عليه وآله في حمزة في
ثيابه بدمائه التي أصيب فيها وراده لبي صلى الله عليه وآله برداً فقصر عن رجليه
فدعا له بأدحر فطرحة عليه وصلى عليه سبعين صلاة وكبر عليه سبعين تكبيرة .

﴿ ٩٧١ ﴾ ١٣٩ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن أبيه عن أبي مريم قال : سمعت أبا عبد الله

٩٦٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٤ الفقيه ج ١ ص ٩٦ مهمل .

٩٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٤ الكافي ج ١ ص ٥٨ الفقيه ج ١ ص ٩٧ .

٩٧٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٤ واخرج صدر الحديث المكاره ج ١ ص ٥٨ .

٩٧١ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٤ الكافي ج ١ ص ٥٨ الفقيه ج ١ ص ٩٧ .

٣٣٢ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

عليه السلام يقول : الشهيد إذا كان به رفق وصل وكسر وحط وحلي عليه ، وإن لم يكن به رفق دفن في أثوابه .

﴿ ٩٧٢ ﴾ ١٤٠ - وبها الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : يترع عن الشهيد الفرو والخف والفلسوة ولعامة والمطقة والسراويل إلا أن يكون أصابه دم فلن أصابه دم ترك ولا يترك عليه شيء موقوف إلا حل .

﴿ ٩٧٣ ﴾ ١٤١ - وبها الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبيه عليه السلام يقول : الذي يموت في سبيل الله يدفن في ثيابه ولا يعمل إلا أن يتركه المسلمون وبه رفق ثم يموت بعد فاه يغسل ويكفن ويحط ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله كفن حره في ثيابه ولم يغسله ولا كفه صلى الله عليه وآله .

﴿ ٩٧٤ ﴾ ١٤٢ - وبها الاسناد عن أحمد بن محمد بن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا مات الشهيد من يومه أو من الفد فواروه في ثيابه وإن بقي أياماً حتى تتغير جراحته غسل .

هذا خبر موافق لإمامة ولما يعمل به لأبي بصير أن القنيل إذا لم يموت في الحركة وجب غسله تغير أو لم يتغير . ويدعي أن يكون العمل عليه إن شاء الله تعالى .

قال الشيخ أبده الله تعالى : في المحسور والمهترق وأمثالهما من نحدث الآفات تحليل جلودهم وأعضائهم ولحومهم إذا كان المس لهم باليد في تفصيلهم بربيل شيئاً من

ج ١ في تلقين المختصرين وتوجيههم - عند لوقاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٣٣٣

لحمهم أو شعرهم لم يمس باليد وحسب عليه الماء صبا ، فان حيف أن يلقي الماء عنهم شيئا من جلودهم أو شعورهم لم يقربوا الماء ويمموا بالتراب كما يؤمم الحلي العاجز بالزمانة عند حاجته إلى التيمم من حنابته فيمسح وجهه من فصاص شعر رأسه إلى طرف أنفه ويمسح ظاهر كفيه .

﴿ ٩٧٥ ﴾ ١٤٣ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن محمد بن سنان عن أبي خالدة العميط عن صريس عن علي بن الحسين أو عن أبي جعفر عليه السلام قال : المحدور والكبير والذي به القروح يصب عليه الماء صبا .
﴿ ٩٧٦ ﴾ ١٤٤ - أحمد بن الشيخ أبيهم الله تعالى عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الخوراء عن الحسين بن ، كوثان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام أنه سئل عن رجل يحنق باللقا فامرهم أن يصبوا عليه ماء صبا وان يصبى عليه .

﴿ ٩٧٧ ﴾ ١٤٥ - وهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي بصير (١) عن أيوب بن محمد الرقي (٢) عن عمرو بن أيوب الموصلي عن إسرائيل ابن يوسف عن أبي اسحاق السبيعي عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن أبي عليهم السلام قال ان قوما انورسون لله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله مات صاحب لنا وهو مجذور فلن صلناه أسلح فقال : يعموه .

قال الشيخ أبيهم الله تعالى : ﴿ ٩٧٨ ﴾ وهذا لم يوجد ماء لميت يطهر به بعدم الماء

(١) نسخة في الجمع (٥٥٠)

(٢) نسخة في الجمع (البرقي) .

أو علم ما يتوصل به إليه أو لخدمة الله أو كونه مصداقاً لما لا يتطهر به يعم بالتراب ودفن
وكذلك أن مع من غسله بالماء ضرورة تلجئ إليه لم يغسل به ويعم بالتراب ﴿ ١٤٦ ﴾ .
فقد مضى شرحه في باب الاعتصاف ويبين أنه إذا وجب الغسل وفقد الماء أو لم
تتمكن من استعماله فإن الغرض حينئذ التيمم فلا راحة لأعداته .

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ ١٤٦ ﴾ والغسل قوداً يؤمر بالاعتصاف قبل قتله
فيقتل كما يقتل من الجأفة ويتحيط بالكافور فيضعه في مساحده ويتكفن ثم يقام
فيه بعد ذلك الحد بصرب عنقه ويدفن ﴿ ١٤٧ ﴾ .

﴿ ١٧٨ ﴾ ١٤٦ - أحبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم حمزة
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن أبيه من أصحاحه عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شيمون عن عبد الله بن محمد عن مسعر بن كريمة عن أبي عبد الله عليه
السلام : قال المرحوم والمرحومة يقتلان ويتحيطان ويلبس الكفن قبل ذلك ثم يرحمان
ويصلى عليهما ، وانقضى من إنزلة ذلك يقتل ويتحيط ويلبس الكفن ويصلى عليه .
﴿ ١٧٩ ﴾ ١٤٧ - وروى هذا الحديث محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي
ابن الريان عن الحسن بن راشد عن بعض أصحابنا عن مسعر بن كريمة عن أبي عبد الله
عليه السلام مثله .

قال الشيخ أبيه الله تعالى ﴿ ١٨٠ ﴾ وإذا ماتت ذمية وهي حامل من مسلم دوست في
مقابر المسلمين لحرمة ولدها من المسلم ويجعل طهرها إلى القبلة في القبر ليكون وجهه
الوجه إلى القبلة إذا الحين في نطق أمه متوجه إلى طهرها ﴿ ١٨١ ﴾ .

﴿ ١٨٠ ﴾ ١٤٨ - أخبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر
ابن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أحمد بن أشيم عن
يونس قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل تكون له الجارية اليهودية والنصرانية

ج ١ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٢٣٥

في واقعها فتحمل ثم يدعوها الى أن تسم فتأبى عليه ودنى ولادتها فماتت وهي تطلق والولد في بطنها ومات الولد أيدها معها على لصريته ؟ أو يخرج منها ويدفن على فطرة الاسلام ؟ وكتب : يدفن معها .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ ولا يجوز ترك المصوب على طاهر الأرض أكثر من ثلاثة أيام وينزل بعد ذلك من حشنته فتوارى حيث جثه في تراب ﴾ (٩٨١) (١٤٩) . أحمرني لشيخ أبيه الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن العباس بن معروف عن أبي يعقوب عن موسى بن عيسى عن محمد بن عيسى عن هارون بن الحكم عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقروا المصوب بعد ثلاثة أيام حتى ينزل ويدفن .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ ولا يجوز لأحد من أهل الإيمان أن يعمل محلاً للحق في الولاية ولا يصلي عليه إلا أن تدعوه صروره الى ذلك من جهة العبه وفصله تفصيل أهل الخلاف ولا ترك معه حريصة ويد صلى الله عليه وآله في صلاته ولم يدع له فيها ﴾ .

فلوجه فيه أن المخالف لأهل الحق كافر فيجب أن يكون حكمه حكم الكفار إلا ما خرج بالدليل ، وإذا كان غسل الكافر لا يجوز فيجب أن يكون غسل المخالف أيضاً غير جائز وأما الصلاة عليه فيكون على حد ما كان يصلي النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام على المنافقين ، وسين في مد كيفة الصلاة على المخالفين ، إن شاء الله تعالى والذي يدل على أن غسل الكافر لا يجوز إجماع الأمة لأنه لا خلاف بينهم في أن ذلك محظور في الشريعة ، ويدل عليه أيضاً .

﴿ ٩٨٢ ﴾ ١٥٠ — ما أخبرني به شيخ أبيه الله تعالى عن أبي جعفر محمد

٣٣٩ في تقنين المختصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

ابن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد
ابن الحر بن عبي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن
موسى عن أبي عداة عليه السلام ١ : سئل عن المصراي يكون في السر وهو مع
المسلمين فيموت فإن : لا يغسله مسلم ولا كرامة ولا يدفنه ولا يقوم على قبره وإن
كلن أباه .

قال الشيخ أبده الله تعالى : ﴿ من افترسه السع فوجد منه شيء فيه عظم
عسل وكمر وحط ودفن ، وإن لم يوجد فيه عظم دفن بغير غسل كما وجد ، وإن
كان الموجود من أكل السع صدره أو شيء فيه صدره صلى عليه ، وإن وجد ما سوى
ذلك منه لم يصل عليه ﴾ .

فيل على ذلك

﴿ ٩٨٣ ﴾ ١٥١ - ما جبري ، الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم حمير
ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن المعري عن علي بن جهمر عن
أبيه أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يأكله السع والطير ويقتل عظامه
بغير لحم كيف يصنع ؟ قال : يغسل ويكفر ويصل عليه ويدفن ، فإذا كلن الميت
صعين صلى على النصف الذي فيه القلب .

﴿ ٩٨٤ ﴾ ١٥٢ - هـ : لا سناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي
حمير عليه السلام قال : إذا قتل قتيل فم يوجد إلا لحم بلا عظم لم يصل عليه ، وإن
وجد عظم بلا لحم صلى عليه .

* - ٩٨٣ - الكافي ج ١ ص ٥٨ - تهذيب ج ١ ص ٩٦ - بدون التذييل .

- ٩٨٤ - الكافي ج ١ ص ٥٨ .

عن بعض اصحابه عن أبي عمارة عليه السلام قال : اذا وسط الرجل بنصفين ^{مُحَلِّي} على الذي فيه القلب .

﴿ ۹۱۶ ﴾ ۱۵۴ - محمد بن أحمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث
ابن کلوب عن اسحاق بن عمار عن حماد عن أبيه ان عليا عليه السلام وجد قطعاً من
ميت فجمعها ثم صلى عليها ثم دفنت .

﴿ ۹۸۷ ﴾ ۱۵۵ أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ذكره عن أبي
عبد الله عليه السلام قال : إذا وجد الرجل قتيلاً من واحد له عضو من أعضائه تاماً صلى
على ذلك العضو ودفن . وإن لم يوجد له عضو تام لم يصل عليه ودفن .

قال الشيخ أبده الله تعالى ﴿وَيَنْتَظِرُ يَصْحَابَ الْقَرْبِ (١) وَالْمَرِيقِ وَمَنْ أَصَابَتْ صَاعِقَةٌ أَوْ أَهْلَمَ عَلَيْهِ يَتُّ أَوْ سَقَطَ عَلَيْهِ حِدَارٌ وَلَا يَجْعَلُ نَفْسَهُ وُدَّهُ قَرِيبًا لِحَقَّتْ السَّكَنَةُ بِذَلِكَ أَوْ ضَعُفَ حَتَّى يَظُنَّ بِهِ الْمَوْتَ هَذَا تَحَقُّقَ مَوْتِهِ عَسَلٌ وَكَسَلٌ وَدَوَسٌ وَلَا يَنْتَظِرُ بِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ لَا شَيْءَ فِي مَوْتِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾.

يدل على

الحمد لله ١٥٦ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي الحسن محمد
 ابن أحمد بن داود القمي عن أبيه عن أبي الحسن علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن
 محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسماعيل بن عبد الحلق ابن

(١) القرب، التمتع والتعريك، وإرضاء لعدة غلاتهم بأنفسهم، وعسى أن يكونوا في الكبد.

١٨٥ - الكافي ج ١ ص ٥٨ المصنف في الطب ج ١ ص ١٠٤ بزيادة فيه .
١٨٦ - ١٨٧ - لفتحه ج ١ ص ١٠٤ وإسراج (١) في نكاحي في الكافي ج ١ ص ٥٨ .
١٨٨ - الكافي ج ١ ص ٥٧ .

٣٣٨ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

أخي شهاب بن عبدربه قال قال أبو عبد الله عليه السلام : خمسة ينتظر بهم إلا أن يتغيروا
الغريق والمصعوق والمبطون والمهدوم والمدخر .

﴿ ٩٨٩ ﴾ ١٥٧ — علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن الحسين
ابن يزيد عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه
كان يقول : الغريق أفضل .

﴿ ٩٩٠ ﴾ ١٥٨ — عنه وعن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن الصلت
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الغريق أفضل ؟ قال : نعم يعمل ويستبرأ فأت وكيف يستبرأ ؟ قال :
يترك ثلاثة أيام قبل أن يدفن إلا أن يتغير قبل قبضه ويدفن ، وكذلك صاحب
لصاعقة فانه ربما طار انه قد مات ولم يمت .

﴿ ٩٩١ ﴾ ١٥٩ — وأخبرني شيخ أئمة الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن علي بن أبي حمزة قال
أصاب بحمكة سنة من تسعين صواعق مات من ذلك خلق كثير فدخلت على أبي إبراهيم
عليه السلام فقلت : متدنا من غير أن أسأله — يعني للغريق والمصعوق أن يترص به
ثلاثا لا يدفن إلا أن يحياه منه ربح ببل على موته قلت له : جعلت فداك كأنك
تخبرني قد دفن ناس كثير أحياء ؟ فقلت : نعم يا علي قد دفن ناس كثير أحياء
ماماتوا لا في قبرهم .

﴿ ٩٩٢ ﴾ ١٦٠ — وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي الحسن عليه السلام في المصعوق
والغريق قال : ينتظر به ثلاثة أيام إلا أن يتغير قبل ذلك .

ج ١ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ٣٣٩

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ وإذا لم يوجد للميت سدر وكافور واشنان
عـل بالماء القراح ، وإن لم يوجد له خذيرة وحنوط أخرج في الكفانه ودفن بعد غسله
والصلاة عليه ، وإن لم يكن له أكفان دفن مريانا وجاز ذلك للاضطرار ﴾ .
فلو ح في ذلك ان تجهيز الميت إنما يجب مع التمكن والقدره عليه فتي زال
التمكن والقدره سقط الوجوب لأن الله تعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها وهو أولى
بالمعتر في حال الاضطرار .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ وإذا مات الانسان في البحر ولم يوجد له
أرض يدفن فيها غسل وحنط وكفن وخطت عليه اكفانه ومقل والقي في البحر
ليرسب بقله في فرار الماء ﴾ .

﴿ ٩٩٣ ﴾ ١٦١ - الخبر في الشيخ عن أبي القاسم حمزة بن محمد عن محمد بن محمد
ابن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن أنان عن رجل
عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : في الرجل يموت مع القوم في البحر قال : يغسل
ويكفن ويصل عليه ويتقل ويرى به في البحر .

﴿ ٩٩٤ ﴾ ١٦٢ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا مات الرجل في السفينة
ولم يقدر على الشط قال : يكفن ويحنط في ثوب ويلقى في الماء .

﴿ ٩٩٥ ﴾ ١٦٣ - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
محمد بن خالد البرقي عن أبي السخري وهب بن وهب القرشي عن أبي عبد الله عليه
السلام عن أبيه عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا مات الميت في
البحر غسل وكفن وحنط ثم يوثق في رحليه حجر ويرى به في الماء .

٣٤٠ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

﴿ ٩٩٦ ﴾ ١٦٤ - عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن حنبل عن أيوب بن الحر قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل مات وهو في السبية في البحر كيف يصنع به ؟ قال : يوضع في خاية ويوكى رأسها ويطرح في الماء .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ و إذا مات رجل مسلم بين رجال كفار ونساء مسلمات ليس فيه له محرم أمر الكفر بالفلس وعسله بتعليم النساء له غسل أهل الاسلام ، وكذلك ان ماتت امرأة مسلمة بين رجال مسلمين ليس لها فيهم محرم ونساء كفارات امر الرجال انهن أن تغتسل وعلوها بنفسها على سنة الاسلام ﴾ يدل على ذلك

﴿ ٩٩٧ ﴾ ١٦٥ - ما أخبرني به الشيخ أبيه الله عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود النعمي عن أبيه عن أبي الحسن علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل المسلم يموت في السفر وليس معه رجل مسلم : معه رجال نصارى ومعه عنته وخالته مسلمات كيف يصنع في غسله ؟ قال : يغسله عنته وخالته في قبضه ولا يقره انصارى ، وعن امرأة يموت في سفر وليس معها امرأة مسلمة ومعه نساء نصارى وعملها وخالها معها مسنون قال : يغسلونها ولا يقرنهن النصرانية كما كانت تغسلها غير أنه يكون عليها درع ويصب الماء من فوق الثرع ، قلت فان مات رجل مسلم وليس معه رجل مسلم ولا امرأة مسلمة من ذوي قرابته ومعه رجال نصارى ونساء مسلمات

٥ - ٩٩٦ - الانصار ج ١ ص ٢١٥ الكافي ج ١ ص ٥٨ التقي ج ١ ص ٩٦ مرسل

منطوق .

- ٩٩٧ - الكافي ج ١ ص ١٤ عائد الى الاحمد عليه ج ١ ص ٩٥ في روايات متفرقة .

ج ١ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصح بهم في تلك الحال ٣٩١

ليس بينه وبين قرابة قال : يقتل النصراني ثم يفسلونه فقد اضطر ، ومن المرأة المسلمة تموت وليس معها امرأة مسلمة ولا رجل مسلم من ذوي قرابتها وبها تنصرانية ورجال مسلمون قال : تقتل النصرانية ثم تفسلها .

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ فان مات صبي مسلم بين نسوة مسلمات لارحم بين واحدة منهن وبينه وليس معهن رجل وكن الصبي ابن خمس سنين غسله بعض النساء مجرداً من ثيابه ، وان كان ابن اكثر من خمس سنين غسله من فوق ثيابه وصين عليه الماء ولم يكشف له عورة ودفعه بثيابه بعد تحنيطه بما وصوا به . فان ماتت صبية بين رجال مسلمين ليس له فيهم محرم وكادت بنت أقل من ثلاث سنين حردوها وغسلوها وان كانت لا أكثر من ثلاث سنين غسلوها في ثيابها وصوا عليها الماء ما وحنطوها بعد الغسل ودفنوها في ثيابها .

﴿ ٩٩٨ ﴾ ١٦٦ — وأحبرني الشيخ أبيه الله تعالى عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب . وأحبرني عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن أبي النخير ، ولى الحرث بن المغيرة النصري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : حدثني عن الصبي الى كم تفسله النساء ؟ فقال الى ثلاث سنين .

﴿ ٩٩٩ ﴾ ١٦٧ — وروى محمد بن أحمد بن يحيى مرسلًا قال : روي في الطارية تموت مع الرجل فقال إذا كانت بنت أقل (١) من خمس سنين أو ست دفنت ولم تقفل .

(١) قال السيد خال ابن مودود في نسخة (ما في التهذيب من لفظ (أقل) وهم) كذا

وجد بخط الشيخ جعفر بن عبد الله ، كذا في هامش نسخة د :

يعني انها لا تغسل مجردة من ثيابها ، والذي يدل على وجوب غسلها حيا ذكره في الكتاب .

﴿ ١٠٠٠ ﴾ ١٦٨ — ما أخبرني به الشيخ أبيه الله عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبيه عن علي عليهم السلام قال : إذا مات الرجل في سفر مع النساء ليس له فيهن امرأة ولا ذات محرم يؤذرنه إلى الزكيتين ويصبين عليه ماء صبا ولا ينظرن إلى عورته ولا يلمسونه بأيديهن ويظهرنه .

﴿ ١٠٠١ ﴾ ١٦٩ — وهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن ابن حرزاد عن الحسين بن واقد عن علي بن اسماعيل عن أبي سعيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المرأة إذا ماتت مع قوم ليس لها فيهم ذات محرم يصون الماء عليها صبا ، ورجل مات مع نسوة وليس فيهن له محرم فقال أبو حنيفة : يصبى الماء عليه صبا فقال أبو عبد الله عليه السلام بل يحس له أن يمس منه ما كان يحل له أن ينظرن منه إليه وهو حي فإذا بلفس نوصع أيدي لا يحل له النظر إليه ولا مسه وهو حي صبين الماء عليه صبا .

﴿ ١٠٠٢ ﴾ ١٧٠ — وأخبرني الشيخ أبيه الله تعالى بهذا الاسناد عن أحمد ابن محمد عن عبد الرحمن بن سالم عن الفضل بن عمر قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في المرأة تكون في السفر مع رجال ليس لها فيهم ذو رحم ولا معهم امرأة فتموت المرأة ما يصنع بها ؟ قال : يفضل منها ما أوجب الله عليه التيمم ولا يمس ولا يكشف لها شيء من محاسنها التي أمر الله بسترها . فقلت فكيف يصنع

ج ١ في تلقين المختصرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصح بهم في تلك الحال ٣٤٣

بها؟ قال : يغسل بطن كميا ثم يغسل ظهر كميا .

﴿ ١٠٠٣ ﴾ ١٧١ - فلما أخبر القمي رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصعابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام : في الرجل يموت في السفر أو في الأرض ليس معه فيها إلا النساء قال : يدفن ولا يغسل .

فلراد به إذا كان عريانا يدفن ولا يغسل قلما إذا كان عليه شيء من الثياب .
فلا بد من غسله بطنه عليه من غير محاسة شيء من أعضائه حسب ما ذكرناه .
قال الشيخ أبده الله تعالى ﴿ وإذا ماتت امرأة وفي جوفها ولد حي يتحرك شق بطنها من حنبا الأيسر وأخرج الولد منه ثم حبط الموضع وغسلت وكفنت وحنطت بعد ذلك ودفنت . وإن مكث الولد في سوفا وهي حية أدخلت القابلة أو من يقوم مقامها في تولي أمر المرأة بدنها في فرجها وأخرجت الميت منه ، فإن لم يمكنها إخراجها صحيحا قطعت وأخرجته قطعاً وعسل وكنن وحنط ثم دفن ﴾

﴿ ١٠٠٤ ﴾ ١٧٢ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن المرأة تموت وولدها في بطنها يتحرك قال : يشق عن الولد .

﴿ ١٠٠٥ ﴾ ١٧٣ - وأخبرني الشيخ أبده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر ابن محمد عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد ابن أبي حمزة عن علي بن يقطين قال : سألت العبد الصالح عليه السلام عن المرأة تموت وولدها في بطنها قال : يشق بطنها ويخرج ولدها .

• - ١٠٣ - الاستبصار ج ١ ص ١ ٢ الكافي ج ١ ص ١٤ صدر حديث في الأخير .

- ١٠٠٥ - الكافي ج ١ ص ١٤ .

٣٤٤ في تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال ج ١

﴿ ١٠٠٦ ﴾ ١٧٤ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المرأة يموت ويتحرك الولد في بطنها أيشق بطنها ويستخرج ولدها ؟ قال : نعم .

﴿ ١٠٠٧ ﴾ ١٧٥ - وهي رواية ابن أبي عمير عن ابن اذينة يخرج الولد ويخاط بطنها .

﴿ ١٠٠٨ ﴾ ١٧٦ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن وهب بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام . إذا ماتت المرأة وفي بطنها ولد يتحرك يشق ويخرج الولد ، وقال في المرأة يموت في بطنها الولد فيتخوف عليه ؛ قال لا بأس أن يدخل الرجل يده فيقطعها ويخرجها إذا لم ترقق ، النساء .

ابواب الزيادات في ابواب كتاب الطهارة

١٤ - باب الاحداث الموجبة للطهارة

﴿ ١٠٠٩ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العمري عن علي بن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال : سألته عن الرجل هل يصلح أن يستدخل الدواء ثم يصلي وهو منه أبتقض الوضوء ؟ قال : لا يبتقض الوضوء ولا يصلي حتى يطرحه .

﴿ ١٠١٠ ﴾ ٢ - عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون على طهر فيأخذ من طعامه أو شره أيبيد الوضوء ؟ فقال . لا ولكن يمسح رأسه وأطعمه بالماء ، قال قلت : فأنهم يرمون أن فيه الوضوء فقال . ان خاصمكم فلا تخاصموا . قولوا هكذا السنة .

﴿ ١٠١١ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار البجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرجل يقرض من شعره بأسنانه أو يمسحه بالماء قل أنت يصلي ؟ قال : لا بأس إنما ذلك في الحديد .

قال محمد بن الحسن : مما تضمن الخبر الأول من أنه يمسح الموضع بالماء محمول على

* - ١٠٠٩ - الكافي ج ١ ص ١٢ .

- ١٠١٠ - الاستبصار ج ١ ص ٩٥ الكافي ج ١ ص ١٢ .

- ١٠١١ - الكافي ج ١ ص ١٣ .

(٤٤ - التهذيب - ج ١)

الاستحباب دون الوجوب ، يدل على ذلك .

﴿ ١٠١٢ ﴾ ٤ - مرواه سعد بن عبدالله عن أيوب بن نوح عن صفوان ابن يحيى عن سعيد بن عبدالله الاعرج قال قلت : لأبي عبدالله عليه السلام آخذ من أطفاري ومن شربني وأحلق رأسي أفاعتسل ؟ قال : لا ليس عليك غسل ، قلت فأتوضأ ؟ قال : لا ليس عليك وضوء ، قلت فامسح علي أطفاري الماء ؟ فقال : لا هو مطهور ليس عليك مسح .

﴿ ١٠١٣ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حرير عن زرارة قال قلت : لأبي جعفر عليه السلام الرجل يقلم أظفاره ويحمر شاربته ويأخذ من شعر لحيته ورأسه هل ينفق ذلك وضوءه ؟ فعمل : يزرأه كل هداسة والوضوء فريضة وليس شيء من السنة بنقض الفريضة ، إن ذلك ليريمه تطهيراً .

﴿ ١٠١٤ ﴾ ٦ - الحسين بن سعيد عن قسالة ومحمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يعثب ذكره في الصلاة المكتوبة فقال : لا بأس به .

﴿ ١٠١٥ ﴾ ٧ - عنه عن أحبه الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يمس ذكره أو فرجه أو أسفل من ذلك وهو قائم يصلي أبعد وضوءه (١) قال : لا بأس بذلك إنما هو من جسده .

﴿ ١٠١٦ ﴾ ٨ - عنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يوجب الوضوء الا غائط أو بول أو ضرورة تسمع صوتها أو فسوة نجد ريحها

(١) نسخة في بعض الأصول (استمس الوضوء) .

• ١٠١٢ - الاستبصار ج ١ ص ٩٥ .

• ١٠١٣ - الاستبصار ج ١ ص ٩٥ النقيض ج ١ ص ٢٨ .

• ١٠١٤ - ١٠١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٨٨ .

﴿ ١٠١٧ ﴾ ٩ - عنه عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الشيطان ينفخ في دبر الأناس حتى ينجبل اليه أنه قد خرج منه ريح ، ولا يتقض وضوءه الا بريح يسمها أو بمجد ريحها .

﴿ ١٠١٨ ﴾ ١٠ - سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن الوليد عن أمان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : أجد الريح في بطني حتى أطل أصابعي فخرجت فقال : ليس عليك وضوء حتى تسمع الصوت أو تجد الريح . ثم قال : إن ابليس يجيء فيجلس بين الرجل فيفسد لشككه .

﴿ ١٠١٩ ﴾ ١١ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان قال . سأل رجل أبا الحسن عليه السلام وأما حاضر فقال إن بي جرحا في مقعدتي فاتوضأ ثم استسحني ثم أحد بعد ذلك النداء ولصفرة فخرج من المفعدة فأتيد الوضوء ؟ قال أتقيت ؟ قال نعم قال : لا ولكن رشه بماء ولا تعد الوضوء .

﴿ ١٠٢٠ ﴾ ١٢ - عنه عن أبي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف بن حميرة عن عيسى بن عمر مولى الأنصار أنه سأل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يحل له أن يه فح المحوسي ؟ فقال : لا فسأله أيتوضأ اذا صاغهم ؟ قال : نعم ان مصاغتهم تنقض الوضوء .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على وضوء اليد وذلك قد يسمى وضوءاً على ما بيناه لانه متى صافح المعلم السكر وحب عليه صل يسه على ما بيناه .

• ١٠١٧ - الاستبصار ج ١ ص ٩٠ الكافي ج ١ ص ١٢ .

• ١٠١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٩٠ الفقيه ج ١ ص ٢٧ .

• ١٠١٩ - الكافي ج ١ ص ٧ وسبق بتسلسل ١٢١ بدون تحرير .

• ١٠٢٠ - الاستبصار ص ٨٩ .

﴿ ١٠٢١ ﴾ ١٣ - وروى حرير عن أبي عداثة عليه السلام انه قال :
 إذا كان الرجل يقطر منه البول ولم إذا كان في الصلاة اتخذ كيساً وجعل فيه قطناً
 ثم سلقه عليه وادخل ذكره فيه ثم صلى . يجمع بين الصلاتين الطهر والعصر يؤخر الطهر ويجعل
 العصر بادان وإقامتين ويؤخر المغرب ويجعل العشاء بادان وإقامتين ويفعل ذلك في الصبح .
 ﴿ ١٠٢٢ ﴾ ١٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن ابن أبي عمير عن حنان بن سدير قال : سمعت رجلاً سأل أبا عبد الله عليه السلام
 فقال إني ربما بليت فلا أقدر على الماء ويشتد ذلك علي فقال : إذا بليت وتيممت
 فامسح ذكرك بريقك فان وجدت شيئاً فقل هذا من ذاك .

﴿ ١٠٢٣ ﴾ ١٥ - محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو
 ابن سعيد عن مصدق بن حذيفة عن محمد بن موسى عن أبي عداثة عليه السلام قال :
 سئل عن الرجل ينوضاً ثم يمس باطن دره قال : تقض وضوءه ، وإن مس باطن
 أحليه فعليه أن يعيد الوضوء ، وإن كان في الصلاة قطع الصلاة ويتوضأ ويعيد الصلاة
 وإن فتح أحليه أعاد الوضوء وأعاد الصلاة .

﴿ ١٠٢٤ ﴾ ١٦ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال : سمعت
 أبا الحسن عليه السلام يقول كن أبو عداثة عليه السلام يقول : في الرجل يسخل يده
 في انفه فيصيب حساً أصابه لدم قال بقيه ولا يعيد الوضوء .

﴿ ١٠٢٥ ﴾ ١٧ - محمد بن عبي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان
 عن الملا عن محمد بن أحمد عن أبيهما السلام قال : سأله عن الرجل يخرج به القروح

- ١٠٢١ - الفقيه ج ٣٨ .

- ١٠٢٢ - الكافي ج ١ ص ٧ الفقيه ج ١ ص ٤١ وهو متحد مع حديث ١٣ من

الباب الآتي .

- ١٠٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٨٨ .

- ١٠٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٧ .

لا ترال تدعي كيف يصلي ؟ قال : يصلي وإن كانت السماء تسيل .

﴿ ١٠٢٦ ﴾ ١٨ --- عنه عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن أبي هلال قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أين تقض الرعاف والقيء ونسف الأبط الوضوء ؟ فقال : وما تصنع بهذا ؟ قول المغيرة بن سعيد : لعن الله المغيرة . ويجزئك من الرعاف والقيء أن تغسله ولا تعيد الوضوء .

﴿ ١٠٢٧ ﴾ ١٩ --- وعنه عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن رجل أحدهم تطير من فرجه إماماً وماعيره قال : فليصع خربطة وليتوضأ وليصل قائماً ذلك بلائاً أتت به فلا يعيدن إلا من الحدث الذي يتوضأ منه .

﴿ ١٠٢٨ ﴾ ٢٠ --- عنه عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن عن عمرو ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن القدم هل يكون في الرجل فيصير وهو في الصلاة قال : يمسحه ويمسح به بالحناء أو بالأرض ولا يقطع الصلاة .

﴿ ١٠٢٩ ﴾ ٢١ --- عنه عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكن عن ليث المرادي قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يكون به السعال يسيل والقروح فخلده وثيابه مملوءة دماً وفيه ثياب بمنزلة جلده ؟ قال : يصلي في ثيابه ولا شيء عليه ولا يفسلها .

﴿ ١٠٣٠ ﴾ ٢٢ --- عنه عن أحمد بن عبدوس عن الحسين بن علي عن الفضل ابن صالح عن ليث المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المصنف يعرف زوال الشمس حتى يذهب الليل قال : يؤمى إيماءاً برأسه عند كل صلاة ، وعن رجل استفرغه نطنه قال : يؤمى برأسه .

﴿ ١٠٣١ ﴾ ٢٣ --- عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

سأله عن الحجامة أميها وضوء ؟ قال : لا ولا يصل مكانها لان الحجامة مؤمن إذا كان ينظفه ولم يكن صبياً صغيراً .

﴿ ١٠٣٢ ﴾ ٢٤ - وبها لاسناد عن أيوب بن الحر عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عداة عليه السلام عن رجل أصابه دم سائل قال : يتوضأ ويعيد قال وإن لم يكن سائلاً توضأ ونى قد يصنع ذلك بين الصفا والمروة .
قال محمد بن الحسن : معنى قوله عليه السلام يتوضأ أي يغسل الموضع على ما يشاء فيما مضى .

﴿ ١٠٣٣ ﴾ ٢٥ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن صدق ابن عسقة عن عمير الساباطي قال : سألت أبا عداة عليه السلام عن رجل توضأ ثم أكل لحم أو سمكا هل له أن يصلي من غير أن يغسل يده ؟ قال : نعم ، إن كان لمن لم يصل حتى يغسل يده ويتمضمض ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي وقد أكل اللحم من غير أن يغسل يده وإن كان لنا لم يصل حتى يغسل يده ويتمضمض .

﴿ ١٠٣٤ ﴾ ٢٦ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر ابن اذينة عن بكير بن اعين قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن الوضوء مما عبرت النار فقال : ليس عليك فيه وضوء ، وإنما الوضوء مما يخرج ليس مما يدخل .

﴿ ١٠٣٥ ﴾ ٢٧ - الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عداة عليه السلام هل يتوضأ من الطعام أو شرب اللبن - اللبن البقر والابل والعنم - وأبوالها ولحومها ؟ قال : لا يتوضأ منه .

﴿ ١٠٣٦ ﴾ ٢٨ - العياشي أبو النصر قال : حدثنا محمد بن نصير عن محمد

ابن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : صاحب البطن العالب يتوضأ ثم يرح في صلاته فيتم ما بقي .

﴿ ١٠٣٧ ﴾ — عنه عن محمد بن نصير قال : حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي بصير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن تقطير البول قال : يجعل خريطة اذا صلى .

١٥ - باب آداب الاحداث الموجهة للطهارة

﴿ ١٠٣٨ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا دسحت القائط فقل ﴿ أعوذ بالله من الرحس النجس الخبيث المحبب الشيطان الرجيم ﴾ وإذا فرغت ﴿ فقل الحمد لله الذي صافى من اللأواء وأماط عن الأذى ﴾ .

﴿ ١٠٣٩ ﴾ ٢ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن عداة عن عداة بن المغيرة عن عداة بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي بن عبيد الله السلام انه كان اذا خرج من الحلاء قال ﴿ الحمد لله الذي رزقني قدته وأبقى قوته في جسدي وأخرج عني اذاه بالها نسة ﴾ ثلاثا .

﴿ ١٠٤٠ ﴾ ٣ - عنه عن محمد بن عيسى العيصي عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن عبد الحميد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا أراد قضاء الحاجة وقف على باب المذهب ثم التفت يمينا وشمالا الى ملكيه فيقول : (اميطا عني فليس كما الله علي أن لا أحدث حدثا حتى أخرج اليكما) .

﴿ ١٠٤١ ﴾ ٤ - عنه عن العاص عن الحمين بن يزيد عن اسماعيل بن أبي رباد عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال لقمان لابنه : طول الجلوس على الحلاء يورث لاسوره، وكتب هذا على باب الحش.

﴿ ١٠٤٢ ﴾ ٥ - وعنه عن محمد بن عدا الحيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عداغر عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسبيح في المخرج وقراءة القرآن فقال لم يرحس في الكنيف في أكثر من آية الكرسي ويحمد الله أو آية .

﴿ ١٠٤٣ ﴾ ٦ - عنه عن الهيثم بن مسروق النهدي عن محمد بن اسماعيل قال : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وفي منزله كيف مستقبل القلة، سمعته يقول من ص حذاء القلة ثم ذكر ونحرف عن إحلالها لقلة وتعطيا لها لم يقم من نعمته ذلك حتى يغفر الله له .

﴿ ١٠٤٤ ﴾ ٧ - عنه عن محمد بن عيسى عن سعدان عن حكم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أبول الرجل وهو قائم؟ قال : نعم ولكنه يتخوف أن يلتصق به الشيطان أي يحبه . فقلت بول الرجل في الماء؟ قال : نعم ولكن يتخوف عليه من الشيطان .

﴿ ١٠٤٥ ﴾ ٨ - عنه عن علي بن الرين ابن الصلت عن الحسن بن راشد عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : نكروا للرجل أو يمس الرجل أن يطعم بوله من السطح في الهواء .

* - ١٠٤١ - النقيح ج ١ ص ١٩ دل حديث ومن دون نسخة إلى لقمان .

- ١٠٤٢ - النقيح ج ١ ص ١٩ .

- ١٠٤٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٢ بدون الذيل .

- ١٠٤٥ - الكافي ج ١ ص ٦ النقيح ج ١ ص ١٩ بتفاوت في السند والمص .

﴿ ١٠٤٦ ﴾ ٩ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن عياث بن جعفر عن أبيه عليه السلام أنه كره أن يدخل الخلاء ومعه درهم ايضاً إلا أن يكون مصروراً .

﴿ ١٠٤٧ ﴾ ١٠ - عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله : إذا انكشف أحدكم لبول أو غير ذلك فيقل (بسم الله) فإن الشيطان يفض بصره .

﴿ ١٠٤٨ ﴾ ١١ - عنه عن أحمد عن البرقي عن الوفاي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عن علي عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتنوط على شفير بئر ماء يستحب منها أو يمر يستحب أو تحت شجرة فيها تمر بها .

﴿ ١٠٤٩ ﴾ ١٢ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن مكبر بن اعين عن أحدهما عليه السلام قال : إذا سكن الحدث في المسجد فلا بأس بالوضوء في المسجد .

﴿ ١٠٥٠ ﴾ ١٣ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حنان بن سدير قال : سمعت رجلاً سأل أبا عبد الله عليه السلام فقال إني ربما بليت فلا أقدر على الماء ويستند ذلك علي فقال : إذا بليت ولمسحت فامسح ذكرك بريقك فإن وجدت شيئاً فقل هنا من ذاك .

﴿ ١٠٥١ ﴾ ١٤ - محمد بن علي بن محبوب عن سعدان بن مسلم عن عبد الرحيم قال : كنت إلى أبي الحسن عليه السلام في الخصى يقول فيلقى من ذلك شدة فيرى اللبل بعد البلل قال : يتوضأ وينفض في النهار مرة واحدة .

• - ١٠٤٧ - التقي ج ٩ ص ١٨ بتفاوت .

- ١٠٥٠ - الكافي ج ١ ص ٧ التقي ج ٩ ص ٤١ وهو قد سبق بتدليس ١٠٤٢ .

- ١٠٥١ - التقي ج ٤٣ مرسلاً .

(٤٥ - التهذيب - ج ١)

﴿ ١٠٥٢ ﴾ ١٥ — أحمد بن محمد بن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام ابن الحكم عن أبي عداة عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار ان الله قد احس عليكم الشاء فما تصنعون ؟ قالوا نستنجي بالماء .

﴿ ١٠٥٣ ﴾ ١٦ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن احمد بن عبدوس عن الحسن بن علي بن فضال عن الفضل بن صالح عن ليث المرادي عن أبي عداة عليه السلام قال : سألت عن استنحاء الرجل بالمطم أو البير أو المود قال اما لمطم والروث فطعام الحن وذات من اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : لا يصلح بشيء من ذلك .

﴿ ١٠٥٤ ﴾ ١٧ — أحمد بن الحسين بن محمد بن يحيى عن حرير عن زرارة قال : كان يستنجي من البول ثلاث مرات ومن العائط بالماء والخرق .

﴿ ١٠٥٥ ﴾ ١٨ — محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن أبي أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال : سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول : كان الحسين بن علي عليه السلام يتمسح من عائط بتركسف ولا يفضل .

﴿ ١٠٥٦ ﴾ ١٩ — أحمد بن أبي عداة عن انقاسم بن يحيى عن حمله الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عداة عليه السلام قال الاستنحاء بالماء البارد يقطع البواسير .

﴿ ١٠٥٧ ﴾ ٢٠ — ابراهيم بن هشام عن عبد الرحمن بن حماد عن ابراهيم ابن عبد الحميد عن شهاب بن عمار عن أبي عداة عليه السلام قال : كنت أمير المؤمنين عليه السلام إذا توضأ لم يدع أحداً يصب عليه الماء فقبل يا أمير المؤمنين لم لا تدعم بصون عليك الماء ؟ فقال لا احب ان اشرك في صلاتي أحداً .

فتناوله الماء فتوضأ مكاها .

﴿ ١٠٦٦ ﴾ ٢٦ - عبي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن ابن مسلم قال قلت : لأبي حمزة عليه السلام رجل بال : لم يكن معه ماء قال : يمصر اصل ذكره الى طرف ذكره ثلاث عصرات ويترطره فان خرج بعد ذلك شيء فليس من البول واسكنه من الحائل .

﴿ ١٠٦٧ ﴾ ٢٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن داود بن هرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كانوا نو اسرائيل إذا أصاب أحدهم فطرة بول فوضوا لوجهه بالمقاربين وقد وسع الله عليكم بأوسع ما بين السماء والارض وجعل لكم الماء طهورا فطروا كيف تكونون .

﴿ ١٠٦٨ ﴾ ٢٨ - الخرج بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا انقطعت درة البول فصب الماء .

﴿ ١٠٦٩ ﴾ ٢٩ - أحمد بن محمد عن الرقي عن بكير بن اعين عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا كان الحدث في المسجد فلا بأس بالوضوء في المسجد (١) .

﴿ ١٠٧٠ ﴾ ٣٠ - عنه عن الحسن بن علي عن رقانة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء في المسجد فكرهه من البول والغائط .

﴿ ١٠٧١ ﴾ ٣١ - سعد بن أحمد عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام المرأة تفصل فرج زوجها فقال ولم من سقم ؟ قلت : لا قال . ما أحب للهرة أن تعمل فاما الأمة فلا نضره ، قال قلت له : أيفصل الرجل بين يدي أهله ؟ فقال : نعم ما يصحي به اعظم .

(١) - سبق برقم ١٠٤٩ .

• ١٠٦٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٩ الكافي ج ١ ص ٧ .

• ١٠٦٤ - الفقيه ج ١ ص ٩ .

• ١٠٦٥ - الكافي ج ١ ص ٦ .

﴿ ١٠٦٩ ﴾ ٣٢ - عنه عن موسى بن الحسن عن أيوب بن نوح عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن اسماعيل بن الفضل قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام توجهاً للصلاة ثم مسح وجهه بأصبعه ثم قال يا اسماعيل افعل هكذا فاني هكذا أفعل .

﴿ ١٠٧٠ ﴾ ٣٣ - محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن حمزة عليه السلام عن آبيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : التسويك (١) تالابهم والمسحة عند الوضوء سواك .

١٦ - باب صفة الوضوء والفرص منه

﴿ ١٠٧١ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن ابن العيرة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا توجأ الرجل فليصق وجهه بالماء قائم ان كان ناعساً فرع واستيقظ وان كان البارد فرع ولم يجد البارد . ولا يتأني هذا الخبر

﴿ ١٠٧٢ ﴾ ٢ - ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبيه عن أبي المغيرة عن السكوني عن حمزة عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تضر بوا وجوهكم بالماء إذا توضأتم وأمكن شئوا الماء شتاً .

لان الوجه في الجمع بينهما ان الخبر الاول محمول على اباحة ذلك وانه ليس بواجب خلافه ، والثاني محمول على ان الأولى غيره فلا تنافي بينهما على هذه الوجه .

(١) نسخة جهاش المطبوعة (التسوية) والمراد بها التسوية وهو مسح الوجه باليد . (نزيهه)

* - ١٧١ - الاستبصار ج ١ ص ٦٨ الفقيه ج ١ ص ٣٩ .

- ١٠٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٦٩ الكافي ج ١ ص ٩ .

﴿ ١٠٧٣ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن عيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ذكر اسم الله تعالى على وضوئه فكأنما اعتسل .

﴿ ١٠٧٤ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سميت في الوضوء طهر جسدك كله وإذا لم تسم لم يطهر من جسدك إلا ما مر عليه الماء .

﴿ ١٠٧٥ ﴾ ٥ - قاتلنا ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلاً توضأ وصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أعد وضوءك وصلاتك ففعل فتوضأ وصلى فقال النبي صلى الله عليه وآله . أعد وضوءك وصلاتك ، ففعل وتوضأ وصلى فقال : أعد وضوءك وصلاتك ، قال أمير المؤمنين عليه السلام فشكا ذلك له فذكر : هل سميت حين توضأت ؟ قال لا قال : قسم على وضوءك وسمى وتوضأ وصلى وأبى النبي صلى الله عليه وآله فلم يأمره أن يعيد فلو جبه في هذا الخبر أن نحمل التسمية فيه على الية التي قدمنا وجوبها ، فلما ما عداها من الالفاظ فأنما هي مستحقة دون أن تكون واجبة فرضاً ، الذي يدل على ذلك قوله عليه السلام في الخبر الأول (ن من لم يسم طهر من جسده ما مر عليه الماء) فلو كانت فرضاً لكان من تركها لم يطهر شيء من جسده على حال لانه لا يكون قد تطهر .

﴿ ١٠٧٦ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن داود المعجلي مولى أبي عمير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا محمد من توضأ فذكر

• - ١٠٧٣ - الاستبصار ج ١ ص ٦٢ الفقيه ج ١ ص ٣١ .

- ١٠٧٤ - الاستبصار ص ٦٢ الكافي ج ١ ص ٦ وقد سبق برقم ١٠٦٠ .

- ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ٦٨ .

اسم الله تعالى طهر جميع جسده ومن لم يسم لم يطهر من جسده الا ما أصابه الماء .
 ﴿ ١٠٧٧ ﴾ ٧ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن سعد بن عبد الله
 ابن سنان عن أبي عداة عليه السلام قال سمعته يقول : من طلب حاجة وهو على
 غير وضوء فلم تقض فلا يلومن إلا نفسه .

﴿ ١٠٧٨ ﴾ ٨ - عنه عن العباس عن عداة عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال : سألت عن الاقطع اليد والرجل كيف يتوضأ ؟ قال : يفصل ذلك المكان
 الذي قطع منه .

﴿ ١٠٧٩ ﴾ ٩ - عنه عن محمد بن الحسين عن حنظل بن بشير عن حماد بن
 عثمان عن عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحضب رأسه
 بالحناء ثم يبدؤه في الوضوء فقال : يمسح فوق الحناء .

﴿ ١٠٨٠ ﴾ ١٠ - ما ملأوا محمد بن يحيى رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام
 في الذي يحضب رأسه بالحناء ثم يبدؤه في الوضوء قال : لا يجوز حتى يصيب بشرة
 رأسه الماء .

فلا حرج في الجمع بين الخبرين انه إذا أمكن إيصال الماء الى البشرة من غير
 مشقة فلا يجوز غيره فإذا صدر ذلك جاز أن يمسح فوق الحناء ، والذي يكشف عما قلناه .

﴿ ١٠٨١ ﴾ ١١ - ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسين
 عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل
 يخلق رأسه ثم يطليه بالحناء ويتوضأ للصلاة فقال : لا بأس بان يمسح رأسه والحناء عليه .
 ﴿ ١٠٨٢ ﴾ ١٢ - عنه عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي

* - ١٠٧٨ - الكافي ج ١ ص ٩ تفاوت .

- ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - الاستبصار ج ١ ص ٧٥ وأخرج الثاني

في الكافي في الكافي ج ١ ص ١١ .

ابن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل لا يكون على وضوء فيصديه المطر حتى ينزل رأسه ولحيته وحصده ويداؤه ورجلاه هل يجزيه ذلك من الوضوء ؟ قال : ان غسله فلن ذلك يجزيه .

قال محمد بن الحسن : ولا ينبغي هذا الخبر ما قد ذكرناه في وجوب الترتيب لأن الوجه في هذا الخبر ان من يصيه الطرف فصل أعضائه على ما يقتضيه ترتيب الوضوء فيشده يجزيه ، قالوا اقتصر على نزول الطر عليه من غير أن يغسل هو أعضائه لما كان ذلك حائزا .

﴿ ١٠٨٣ ﴾ ١٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زوارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : أن الله وتر يحب الوتر فقد يجربك من الوضوء ثلاث عرفات سراحيه للوجه والذراعين ونمسخ بـسـة عندك ناصيتك وما بقي من بـة بـسـة طهر قدمك اليمنى ونمسخ سـة بـسـة طهر قدمك اليسرى

﴿ ١٠٨٤ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن الرجل يتوضأ أبطن لحيته ؟ قال : لا

﴿ ١٠٨٥ ﴾ ١٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم ابن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الأقطع اليد والرجل قال : يغسلها .

﴿ ١٠٨٦ ﴾ ١٦ - محمد بن يحيى عن العماري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل قطعت يده من المرفق كيف يتوضأ ؟ قال : يغسل ما بقي من عضده .

• - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - الكافي ج ١ ص ٩ والاول ذيل حديث .

- ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - الكافي ج ١ ص ١٠ وأخرج الناس الصدوق في التمهيد ج ١

ص ٣٠ مرسلأراد (وكذلك ذوي في قطع الرجل) .

﴿ ١٠٨٧ ﴾ ١٧ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكن عن أبي بكر الحضرمي قال : سأله عن المسح على الخفين والعمامة فقال : سبق الكتاب الخفين ، وقال لا تمسح على خف .

﴿ ١٠٨٨ ﴾ ١٨ - عنه عن صفوان عن ابن مسكن عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسح على الخفين فقلت : لا تمسح ، وقال : ان جدي قل : سبق الكتاب الخفين .

﴿ ١٠٨٩ ﴾ ١٩ - عنه عن علي بن أسباط عن أبي بصير عن فضيل الرسان عن رقة بن مصقلة قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فسمعتهم عن أشياء فقال : اني اراك ممن يفتي في مسجد العراق ؟ فقلت : نعم فقال : في من انت ؟ فقلت : ابن عم مصعدة فقال مرحبا بك يا ابن عم مصعدة فقلت له : ما تقول في المسح على الخفين ؟ فقال كان عمر براء ثلاثا للمسافر ويوما ليلة لمقيم ، وكان أبي لبراء في سفر ولا حضر ، ولما خرجت من عنده فقيمت على عتبة انا فقلت لي : اقل يا ابن عم مصعدة فاقبلت عنده فقال : ان القوم كانوا يقولون براءهم فيحطون ويصبون وكان أبي لا يقول براءة .

﴿ ١٠٩٠ ﴾ ٢٠ - عنه عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام انه سئل عن المسح على الخفين وعلى العمامة فقال : لا تمسح عليهما .

﴿ ١٠٩١ ﴾ ٢١ - عنه عن حماد عن حرير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : جمع عمر بن الخطاب اصحاب النبي عليه السلام وفيهم علي عليه السلام وقال ما تقولون في المسح على الخفين ؟ فقام المغيرة بن شعبة فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح على الخفين فقال علي عليه السلام قل المائدة أو بعدها ؟ فقال لا أدري فقال علي عليه السلام سبق الكتاب لخفين ، أرلت المائدة قل ان يقضى بشهرين أو ثلاثة .

﴿ ١٠٩٢ ﴾ ٢٢ - عنه عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن النعمان عن أبي الورد قال قلت : لأبي حمزة عليه السلام ان أما طليان حدثني انه رأى علياً عليه السلام أراق الماء ثم مسح على الخفين فقال كذب أبو طليان أما بلغكم قول علي عليه السلام فيكم سقى الكتف لخفين ؟ فقلت هل فيها رحمة ؟ فقال : لا إلا من هدو تنقيه أو تبع تحاف على رجليك .

﴿ ١٠٩٣ ﴾ ٢٣ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت له هل في مسح لخفين نفية ؟ وقال ثلاثة لا أتقي فيهن أحداً شرب المسكر ومسح الخفين ومنها الحج .

ولا ينافي الخبر الأول في حوازي النفية فيه لأنه يمكن أن يكون الوجه في هذا الخبر ما نقله زرارة عنه قال (١) ولم يقل الواجب فيكم ان لا تنقوا فيهن أحداً ، يجوز ان يكون المراد به لا نفية فيه إذا كان الخوف لا يبلغ إمرع على العس أو المال فانه يسمي أن يتحمل حينئذ المشقة اليسيرة وينزع الخف .

﴿ ١٠٩٤ ﴾ ٢٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أما الحسن عليه السلام عن الكسير يكون عليه الحد أو تكون به الحراقة كيف يصنع بالوضوء وعند غسل الجنابة وعند غسل الجمعة ؟ قال : يغسل ما وصل اليه لغسل مما ظهر مما ليس عليه الجنائر ويدع ما سوى ذلك مما لا يستطيع غسله ولا ينزع الجنائر ولا يمسح بمراحته .

﴿ ١٠٩٥ ﴾ ٢٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد

(١) أي قال لا أتقي ()

﴿ ١٠٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ٧٦ - ١٠٩٣ - الاستبصار ج ١

ص ٢٦ الكافي ج ١ ص ١١ من دون رواية النقيه ج ١ ص ٣٠ .

- ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - الاستبصار ج ١ ص ٧٧ الكافي ج ١ ص ١١ والاول متحد مع

ص ٢٨ من الباب خمسة .

عن الحلبي عن أبي عداثة عليه السلام أنه سئل عن الرجل تكون به لقرحة في ذراعه أو نحو ذلك من موضع الوضوء فيعصها بالحرقه ويتوصاً ويمسح عليها إذا توضأ فقال .
ان كان يؤذي الماء فليمسح على الحرقه وإن كان لا يؤذي الماء فلينزح الحرقه ثم يغسلها
قال وسأله عن الجرح كيف يصنع به في غسله ؟ قال : اعسل ما حوله .

﴿ ١٠٩٦ ﴾ ٢٦ - ثني بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عبادة بن سنان عن أبي عداثة عليه السلام قال سأله عن الجرح كيف يصنع به
صاحبه ؟ قال : يغسل ما حوله .

﴿ ١٠٩٧ ﴾ ٢٧ - أحمد بن محمد عن أبي محبوب عن علي بن الحسن بن
رباط عن عدا الأعلى مولى آل حم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام عثرت فانتقطع ظفري
فعلمت على أصمي مراراً فكيف أصنع بالوضوء ؟ قال : جعرك هذا وإشاهه من كتاب
الله ر وحل قال الله : ما جعل عليكم في الدين من حرج ، امسح عليه .

﴿ ١٠٩٨ ﴾ ٢٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال : سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن الكسبر يكون عليه الخائثر كيف يصنع بالوضوء .
وعسل الخامة وعسل الجمرة ؟ قال : يغسل ما وصل إليه مما طهر مما ليس عليه الخائثر
و يبدع ما سوى ذلك مما لا يستطيع غسله ولا ينزع الخائثر ولا يعت بجرأته .

﴿ ١٠٩٩ ﴾ ٢٩ - عنه عن فضالة عن الدلائع عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
عليه السلام قال : سأله عن الخنب به الجرح فينخوف الماء ان اصابه قال : ولا يغسله
ان خشي على نفسه .

﴿ ١١٠٠ ﴾ ٣٠ - عنه عن فضالة عن كليب الاسدي قال سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن الرجل إذا كان كبيراً كيف يصنع بالصلاة؟ قل: إن كان يشغوف على نفسه فليمسح على حذائه وليصل .

﴿ ١١٠١ ﴾ ٣١ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التمسح بالتنديل قل: أن يجف قال: لا بأس به .

﴿ ١١٠٢ ﴾ ٣٢ - عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكن عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بمسح الرجل وجهه بالثوب إذا توضأ إذا كان الثوب نظيفاً .

﴿ ١١٠٣ ﴾ ٣٣ - محمد بن علي بن محبوب عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت: جعلت فداك أعسل وجهي ثم أعسل يدي ويشككني الشيطان أي لم أعسل ذراعي ويدي قل: إذا وجدت برد الماء بي ذراعك فلا تعد .

﴿ ١١٠٤ ﴾ ٣٤ - سعد بن صباقة عن موسى بن جعفر عن أبي جعفر عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن محمد ابن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كلما مضى من صلاتك وطورك ودكرته تذكر فأغضه ولا إعادة عليك فيه .

﴿ ١١٠٥ ﴾ ٣٥ - سعد بن أحمد عن الحسن بن علي الوشاق قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الدواء إذا كان على يد الرجل يجزئه أن يمسح على طلي الدواء؟ فقال هم يجزئه أن يمسح عليه .

﴿ ١١٠٦ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن حماد عن زرارة قال قلت له: رأيت ما كان تحت الشعر؟ قال: كل ما لحاظ به الشعر فليس للعباد أن يفصلوه ولا

يحدثوا عنه والسكر يجري عليه الماء .

﴿ ١١٠٧ ﴾ ٢٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد وعبدالله بن ابراهيم الاحمر عن الحسن بن علي الوث قال . دخلت على الرضا عليه السلام وبين يديه ابريق يريد أن يتبأ منه للصلاة فدنوت لأصعب عليه فأبى ذلك وقال له يا حسن فقلت لم تنهاني أن أصبه على يدك تكره أن أوحى ؟ فقال تؤجر أنت وأوزر أنا فقلت له وكيف ذلك ؟ فقال أما سمعت الله يقول : فمن كان يرحو لقاءه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً (١) وما أن إذا أتوت لفلاة وهي الصادة فأكره أن يشركني فيها أحد .

١٧ باب الاغسال وكيفية الغسل من الجنابة

﴿ ١١٠٨ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسين عن فضالة عن ابن مكي عن أبي صير عن أبي عبد الله عليه السلام قال . اعتسل أبي من الجنابة فقل له قد بقيت لمعة من طهرك لم يصب الماء فقل له : ما كان عليك لو سكت ثم مسح تلك المعة بيده .

﴿ ١١٠٩ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن الحسين عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لأصحابه : إنكم تأتون عدماً منزلاً ليس فيه ماء فاعتسلوا اليوم لقد فاعتسلنا يوم الخميس للجمعة .

﴿ ١١١٠ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد عن الحسين بن موسى بن جعفر عن أمه

(١) الكيف : ١١١ .

• ١١٠٧ - الكافي ج ١ ص ١١ .

• ١١٠٨ - الكافي ج ١ ص ١٥ .

• ١١١٠ - الكافي ج ١ ص ١١ القلي ج ١ ص ٦٦ .

وام احمد بن موسى بن جعفر عليه السلام قالتا كنا مع أبي الحسن عليه السلام بالبادية ونحن نريد بغداد فقل : لنا يوم الخميس اغتسلنا اليوم بعد يوم الجمعة فلن للماء عدداً بها قليل فاعتسلنا يوم الخميس ليوم الجمعة .

﴿ ١١١١ ﴾ ٤ - محمد بن عبي بن محبوب عن أحمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن علي بن سيف عن أبيه عن الحسن بن خالد الصيرفي قال : سألت أبا الحسن الأول عليه السلام كيف صار غسل الجمعة واحداً ؟ فقل : ان الله تعالى أمّ صلاة الفريضة صلاة النافذة وأمّ صيام صريضة بصيام الدفلة وأمّ وضوء الفريضة بغسل الجمعة ما كان في ذلك من سهو أو تقصير أو سبيل .

﴿ ١١١٢ ﴾ ٥ - عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أبيه عن محمد بن مروان ابن مسلم عن محمد بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كانت الانهار تعمل في نواضحها واموالها فاذا كان يوم الجمعة حاراً فتدعى الناس بارواح ابطالهم واجسادهم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالغسل يوم الجمعة فخرجت ذلك السنة

﴿ ١١١٣ ﴾ ٦ - عنه عن محمد بن عيسى العبيدي عن درست عن ابراهيم ابن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عائشة وقد وضعت قدمتها في شمس فقل : يا حميراء ما هذا ؟ قالت أعسل رأسي وجسدي فقل : لا تعودى فاه بورث البرص .

قال محمد بن الحسن هذا الخبر محمول على صرب من الكراهية لا الحظر لأن ما ترك في الشمس من المياه لا يمس باستعمله ، والذي يكشف عما ذكرناه .

﴿ ١١١٤ ﴾ ٧ - ما رواه سعد بن عبد الله عن حمزة بن يعلى عن محمد بن

٥ - ١١١١ - الكافي ج ١ ص ١٤٢ الف ج ١ ص ٦٢ بتاوت .

٦ - ١١١٢ - الف ج ١ ص ٦٢ مرسلاً .

٧ - ١١١٣ - ١١١٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠ .

سنان قال حدثني بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بان يتوضأ بالماء الذي يوضع في الشمس

﴿ ١١١٥ ﴾ ٨ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد بن اسماعيل الهاشمي عن عبد الله بن الحسن عن حماد بن علي بن حمزة عن أبيه موسى بن حمزة عن عليهما السلام قال سألت عن الرجل يصيب لمعه في أومستغفاً فيتحوف أن يكون الساع قد شربت منها فيغتسل منه للحنانة ويتوضأ من الصلاة إذا كان لا يجد غيره والماء لا يلمع صاعاً للحنانة ولا مداً للوضوء وهو متفرق كيف يصنع ؟ قال : إذا كان كره قطعة وليأخذ كفا من الماء بيد واحدة وليصحه نحوه وعن إمامه وعن يمينه وعن يساره ، فإن حشي أن لا يكفيه غسل رأسه ثلاث مرات ثم مسح جلده بيده قال ذلك بحرية إن شاء الله تعالى .

﴿ ١١١٦ ﴾ ٩ - عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار السامطي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا اعتسلت من الجبابة فقل (اللهم طهر قلبي وتقل سعيي وأحل ما عندك خيراً لي اللهم أحلني من التوايين وأحلني من المنطهرين) وإذا اعتسلت للحممة فقل (اللهم طهر قلبي من كل قفة بحق ياديني وتطهر بها) (١) عني اللهم أحلني من لتوايين وأحلني من المنطهرين)

﴿ ١١١٧ ﴾ ١٠ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السدي عن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب شوه منيا ولم يعلم أنه احتلم قال : ليغسل ما وجد بثوبه وليتوضأ .

﴿ ١١١٨ ﴾ ١١ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال سألت عليه السلام عن الرجل يرى في ثوبه المني بعد ما يصح ولم يكن

(١) في أصل جميع النسخ (به) وما اقتضاه نسخة ياقوت (وهو أسبب فالتقاء .

• - ١١١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨ مزارع

- ١١١٧ - ١١١٨ - الاستبصار ج ١ ص ١١١ .

وأى في منامه أنه قد احتلم قال : فليغتسل : يغتسل ثوبه ويعيد صلاته .
وروى هذا الحديث بلفظ آخر .

﴿ ١١١٩ ﴾ ١٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينام ولم ير في ثوبه أنه قد احتلم فوجد في ثوبه وعلى
خذه الماء هل عليه غسل ؟ قال : نعم .

ولا تنافي بين هذين الخبرين والخبر الأول لأن الوضوء في الجمع بينهما أن الثوب
الذي لا يشركه في استعماله غيره متى وجد عليه ميا وحب عليه الغسل وإعادة الصلاة
إن كان قد صلى لجوار أن يكون قد سبي الاحتلام وأما ما يشركه فيه غيره فلا يوجب
عليه الغسل إلا إذا تبين الاحتلام .

﴿ ١١٢٠ ﴾ ١٣ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن
المغيرة عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل احتلم فلما انده
وجد بللاً قليلاً قال : ليس بشيء . إلا أن يكون مريضاً فإنه يضعف فعليه الغسل .

﴿ ١١٢١ ﴾ ١٤ - الحسن بن سعيد عن فضالة عن الحسن بن عثمان عن
اسم مسكن عن حمزة بن مصعب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في رجل احتلم
فلما أصبح نظر إلى ثوبه فم يراه شيئاً قال : يغسل فيه قلت فرجل رأى في المنام
أنه احتلم فلما قام وجد بللاً قليلاً على طرف ذكره قال : ليس عليه الغسل إن عيياً
عليه السلام كان يقول : يغتسل من الماء الأكبر .

﴿ ١١٢٢ ﴾ ١٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي محمود قال : سألت
أبا الحسن الرضا عليه السلام عن امرأة وليها قبضها أو أزارها يصبه من بلل الفرج

* - ١١١٩ - الاستدراج ١ ص ١١١ الكافي ج ١ ص ١٦

- ١١٢٠ - الاستدراج ١ ص ١٠٩ الكافي ج ١ ص ١٥ ويص فيه (ماء يصف) .

- ١١٢١ - الاستدراج ١ ص ١١٠ .

وهي جنب أتغسل فيه ؟ قال : إذا اعتسلت صلت فيها .

﴿ ١١٢٣ ﴾ ١٦ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن أبي زياد عن حماد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال كي نساء النبي صلى الله عليه وآله إذا اعتسل من الجنابة ييقن صبرة الطيب على أحسادهن ، وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله امرهن ان يصين الماء صباً على أحسادهن .

﴿ ١١٢٤ ﴾ ١٧ - عنه عن العباس عن عداة بن المقيرة عن حريز عن عداة بن أبي يعقوب عن أبي عداة عليه السلام قال قلت له : الرجل يرى في المنام ويجد الشهوة فيستيقظ فينظر فلا يجد شيئاً ثم يمكث الهوين بعد فيخرج قال : ان كان مريضاً فليغتسل وإن لم يكن مريضاً فلا شيء عليه ، قال : قلت له فما الفرق بينهما ؟ قال : لان الرجل اذا كان صحيحاً جاء الماء بدفعة قوية ، وإن كان مريضاً لم يجر إلا بعد .

﴿ ١١٢٥ ﴾ ١٨ - عنه عن موسى بن حماد عن وهب عن داود بن مهران عن علي بن اسماعيل عن حريز عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي حماد عليه السلام رجل رأى في منامه فوجد اللذة والشهوة ثم قام فلم ير في ثوبه شيئاً قال فقال : ان كان مريضاً فعليه الغسل ، وان كان صحيحاً فلا شيء عليه .

﴿ ١١٢٦ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن الصخر عن محمد بن أبي حمزة عن سعيد الاعرج قال سمعت أبا عداة عليه السلام يقول : ينام الرجل وهو جنب وتنام المرأة وهي جنب .

• - ١١٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ١١٠ الكافي ج ١ ص ١٥ .

• - ١١٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ١١٠ .

(١٧ - ١٨ - ١٩ - تهذيب - ج ١)

﴿ ١١٢٧ ﴾ ٢٠ - عنه عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألته عن الجنب يجنب ثم يريد النوم قال : ان احب ان يتوضأ فليعمل ، والغسل أفضل من ذلك ، وان هو نام ولم يتوضأ ولم يغتسل فليس عليه شيء ان شاء الله تعالى .

﴿ ١١٢٨ ﴾ ٢١ - احمد عن علي بن الحكم عن عبدالله بن يحيى السكاهلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة يجامعها الرجل فتحيض ، هي في الغتسل فتغتسل أم لا ؟ قال : قد جاء ما يبعد الصلاة فلا تغتسل .

﴿ ١١٢٩ ﴾ ٢٢ - علي بن ابراهيم عن أنس عن حماد بن عيسى عن حرير عن زرارة قال اذا كنت مريضاً فاصابك شهوة فانه ربما كان هو المداق لكنه يجيء بحيثا صعباً ليست له قوة لمساكك ساعة امد ساعته قليلاً قليلاً فاعتسل منه .

﴿ ١١٣٠ ﴾ ٢٣ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حرير عن زرارة ومحمد بن مسلم وأبي بصير عن أبي حمزة وأبي عبدالله عليهما السلام أنها قالتا توضأ رسول الله صلى الله عليه بعد واعتسل صاعاً ، ثم قال غتسل هو ووروحته بحمصة امدد من اداء واحد فان زرارة فقلت له : كيف صنع هو ؟ قال : بدأ هو فصر ب يده بالماء قلبها وأهوى ورحة ثم ضربت فانفت فرحها ثم أفاض هو وأفاضت هي على نفسها حتى فرغا وكان الذي اعتسل به رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ثلاثة أمداد والذي اعتسلت به مدين وبما أحرأ عنها لأنها اشتركت جميعاً ومن اهرده الغسل وحده فلا بأس بصاع .

﴿ ١١٣١ ﴾ ٢٤ - الحسين بن سعيد عن أبي عبد الله عن عمر بن اديبة عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل الجنابة فقال : تبدأ فتغتسل كفيتك ثم تفرغ بيبيك على فمك فتغتسل فرحت ثم تمضمض واستنشق ثم تغتسل

* - ١١٢٧ - السكاهي ج ١ ص ١٦

- ١١٢٨ - السكاهي ج ١ ص ٢٤ وهو متعدد مع حديث ٤٧ من باب ١٩ الاتي .

- ١١٢٩ - السكاهي ج ١ ص ١٥ .

- ١١٣٠ - العميد ج ٢ ص ١٠٢ قال أبو حمزة حسن رسول الله صلى الله عليه وآله .

جسدك من ثمن قرنك الى قدميك ليس قلبه ولا يمد وضوءه ، وكل شيء أمسته الماء فقد اقيته ، ولو ان رجلا حباً ارتحس في الماء اربعاً وأحدة اجزاء ذلك وان لم يترك حمله .

﴿ ١١٣٢ ﴾ ٢٥ - محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن هاشم عن نوح ابن شبيب عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال أبو حمزة عليه السلام : الحنب والحائض يمتحان المصحف من وراء الثوب ويقرآن من اقرآن ماشاءا إلا السجدة ويدخلان المسجد مجتازين ولا يقعدان فيه ولا يقربان المسجدين الحرميين .

﴿ ١١٣٣ ﴾ ٢٦ - سعد بن عبدالله عن الحسين بن بشار الصرمي (١) قال حدثني أحمد بن الحسن عن أبيه عن داود بن أبي يزيد الطائر - وهو داود بن هرقند - عن يزيد بن معاوية المحلي قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام الرجل بأبي حاربه في الماء ؟ قال : ليس به بأس .

﴿ ١١٣٤ ﴾ ٢٧ - الحسين بن سعيد عن محمد بن العباس قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الحنب ينام في المسجد ؟ قال : ينوض ولا بأس أن ينام في المسجد ويمر فيه .

﴿ ١١٣٥ ﴾ ٢٨ - سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بريع عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الرجل يقرأ في الحمام وينكح فيه ؟ قال : لا بأس به .

﴿ ١١٣٦ ﴾ ٢٩ - عنه عن أبي حمزة عن الحسين بن علي بن يقطين عن أخيه الحسن عن أبيه علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل

(١) نسخة بهامش المطبوعة (الحسن بن بشار الصرمي)

* - ١١٣٦ - الكافي ج ١ ص ٢٢٠ وهو متحد مع حديث ١٢ من الباب السابق ، الثاني

يقرأ في الحمام وينكح فيه ؟ قال لا بأس .

﴿ ١١٣٧ ﴾ ٣٠ - أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن أبي عديته قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يواقع أهله أينام على ذلك ؟ قال : ان الله تعالى يتولى الاصل في مسهب ولا يسري ما يطرقه من البلية اذا فرغ وليغتسل ، قلت أيا كل الجنب قل أن ينوحاً قال : بما سكتل (١) ولكن ليغسل يده والوضوء أفضل .

﴿ ١١٣٨ ﴾ ٣١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن حرير بن عبد الله قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام الحب يدهن ثم يغتسل ؟ فقال : لا

قال محمد بن الحسن هذا الخبر يحول على ضرب من الكراهية بدلالة ما قدمناه من الاحبار .

﴿ ١١٣٩ ﴾ ٣٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عنة الهشمي قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة هل يجوز لزوحها التعري والعمل بين يدي خادمها ؟ قال : لا بأس ما أحست له من ذلك ما لم يتعد .

﴿ ١١٤٠ ﴾ ٣٣ - عنه عن سعد بن اسماعيل عن أبيه اسماعيل بن عيسى قال سألت الرضا عليه السلام عن الخادم تكون لولد الرجل أو لوالده أو لأهله هل يحل له أن يتحرد بين يديها أم لا ؟ قال : أما الولد فلا أرى به بأساً .

﴿ ١١٤١ ﴾ ٣٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يذبح غسل يوم الجمعة ناسياً أو غير ذلك قال : ان

(١) قال في الوافي (هكذا وجد في نسخ ونسخة من تكون مما صحف وكان (انا لغسل)

لاهم عايهم السلام أهل من أن يكسر أي شيء من عبادة وجمع حل وغير) .

• ١١٣٨ - الاستبصار ج ١ ص ١١٢ الكافي ج ١ ص ١٦ .

• ١١٤١ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٣ .

كان ناسياً فقد نمت صلاته . وإن كان متعمداً فالغسل أحب إلي ، وإن هو قتل
فايستغفر الله ولا يعود .

﴿ ١١٤٢ ﴾ ٣٥ - إبراهيم بن اسحاق الاحمري عن جماعة عن ابن فضال
عن عبدالله بن بكير عن أبيه بكير بن أسين قالت سألت أبا عبدالله عليه السلام في أي
الأيام اغتسل في شهر رمضان ؟ قل : في تسع عشرة وفي إحدى وعشرين وفي ثلاث
وعشرين والغسل أول الليل . قلت فإن نام بعد الغسل قال : هو مثل غسل يوم
الجمعة إذا اغتسلت بعد الفجر أحزأك .

١٨ - باب دخول الحمام وآدابه وسننه

﴿ ١١٤٣ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن عدة من أصحابنا عن محمد بن
سدا الحيد عن حمزة بن أحمد عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عيرى
عن الحمام قال : دعه بمنزلة وعص نصرك ولا تغتسل من البئر التي يجتمع فيها ماء الحمام
فانه يسيل فيها ما يغتسل به الحب وولد الزنا والناسب لنا أهل البيت وهو شرهم .

﴿ ١١٤٤ ﴾ ٢ - أحمد بن أبي عبدالله الرقي عن القاسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه عن آباءه عن
أمير المؤمنين عليه وعليهم السلام قل : إذا تعرض أحدكم نظر اليه الشيطان فطعم فيه
فاستثروا .

﴿ ١١٤٥ ﴾ ٣ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الريان بن الصلت عن الحسن
ابن راشد عن بعض أصحابه عن مسجع عن أبي عبدالله عليه السلام عن أمير المؤمنين

صلوات الله عليه انه نهى أن يدخل الرجل الماء إلا بمنزلة .

﴿ ١١٤٦ ﴾ ٤ - عنه عن الحسن بن علي بن النعمان عن علي بن الحسين
ابن لمحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال
قبل له إن سعيد بن عبد الملك يدخل مع حوارته الحمام فلما يأس إذا كان عليه
وعليهن الأزر لا يكونون عراة كخير ينظر بعضهم إلى سوءة بعض

﴿ ١١٤٧ ﴾ ٥ - عنه عن محمد بن عيسى والعماس جميعاً عن سعدان بن مسلم
قال كنت في الحمام في البيت الأوسط فدخل علي أبو الحسن عليه السلام وعيه النورة
وعيه أزار فوق النورة فقال السلام عليكم فرددت عليه السلام وبادت ودحت إلى
البيت الذي فيه الخوض فاعتسلت وحزمت .

﴿ ١١٤٨ ﴾ ٦ - عنه عن علي بن الحسين عن حماد عن شبيب عن أبي
صير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يغتسل الرجل بارزاً؟ فقال : إذا لم يره أحد
فلا بأس .

﴿ ١١٤٩ ﴾ ٧ - عنه عن الحسن بن حماد عن حماد عن حماد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : لا ينظر الرجل إلى عورة أخيه

﴿ ١١٥٠ ﴾ ٨ - عنه عن الحسن بن علي بن اسماعيل عن محمد بن حكيم
قال : المشي لا يخلو إلا قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام أومس رآه متجرداً وعلى
عورته ثوب فقال : إن المتخذ ليست من العورة .

﴿ ١١٥١ ﴾ ٩ - أحمد بن محمد عن أبي بصير الواسطي عن بعض أصحابه عن
أبي الحسن الماضي عليه السلام قال العورة عورتان القمل والدير ، والدير مستور بالآلئين
فإذا سترت القضيبي والبيضتين فقد سترت العورة .

﴿ ١١٥٢ ﴾ ١٠ - عنه عن البرقي عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام شيء يقوله الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال : ليس حيث يذهبون إنما عني عورة المؤمن أن يرل رلة أو يتكلم بشيء يعاب عليه فيحفظ عليه ليعبر به يوماً ما .

﴿ ١١٥٣ ﴾ ١١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن الحسن ابن علي عن عبد الله بن سنان قال سأله عن عورة لمؤمن على المؤمن حرام فقال : نعم فقلت أئني سفيه ؟ فقال ليس حيث تنسب إنما هو اذا عا سره .

﴿ ١١٥٤ ﴾ ١٢ - عنه عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين ابن المختار عن زيد اشعاع عن أبي عبد الله عليه السلام في عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال : ليس أن تكشف مبركك منه شيئاً إنما هو أن تروي (١) عليه أو تبهه .

﴿ ١١٥٥ ﴾ ١٣ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن الرجل يقرأ في الحمام ويتكلم فيه قال لا بأس به .

﴿ ١١٥٦ ﴾ ١٤ - علي بن مهزيار عن عمرو بن إبراهيم عن حلف بن حماد عن هارون بن حكيم الارقط خال أبي عبد الله عليه السلام قال أتيت في حاجة وأصبته في الحمام يطلي فذكرت له حاجتي فقال : الا تطلي ؟ فقلت إنما عهدي به به أول من أمس فقال : أطل فلن النورة طهوراً .

﴿ ١١٥٧ ﴾ ١٥ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن فضأ أصحاشا عن

(١) نسخة في المخطوطات ، روي .

* - ١١٥٣ - أصول الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ مع سنة ١٣٧٥ في إيران .

- ١١٥٤ - أصول الكافي ج ٢ ص ٣٥٩ طبع سنة ١٣٧٥ في إيران .

- ١١٥٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٠ تهذيب ج ١ ص ٩٣ مع حديث ٢٩ من المصنفات .

- ١١٥٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٢١ التهذيب ج ١ ص ٦٧ .

أبي عبد الله عليه السلام قال : السنة في النورة في خمسة عشر فلان انت عليك عشرون يوماً وليس عندك شيء فاستقرض على الله .

﴿ ١١٥٨ ﴾ ١٦ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن الحجال عن أبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام القوا : عنكم الشعر فإنه يحسن (١)

﴿ ١١٥٩ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد عن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام ابن الحكم وحض أن أبا عبد الله عليه السلام كان يعلي أبطيه بالنورة في الحمام .

﴿ ١١٦٠ ﴾ ١٨ - محمد بن علي بن محبوب عن أبي اسحاق الهاندي عن أبي عبد الله الرقي عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عبد الله بن زياد عن رجل ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أبا نككون في طريق مكة تريد الاحرام ولا يكون معناه محالة فتدلك بها من النورة فتدلك بالثقيق فيدعي بك ما الله به عليم . قال محافة الاسراف به فقلت نعم فقال ليس فيما يصلح الدين اسراف انما فيما أمرت بالنهي (٢) ست بالزيت فتدلك به ، وإنما الاسراف فيما أتلف المال وأضر بالدين .

﴿ ١١٦١ ﴾ ١٩ - عنه عن أبي اسحاق ابراهيم عن أبي أحمد اسحاق بن اسماعيل عن الحسن بن أبي الحسن عن حماد بن ابراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحناء ينصب به سمك (٣) ويزيد في ماء الوجه ويطيب المكّة ويحسن الولد ، وقال : من اطلق في احم فتدلك بالحناء من قرنه الى قدمه نفي عنه لغيره ، وقال :

(١) نسخة في الجمع (تحسن)

(٢) النفي هو اليع ومنه الحديث السوي لا يحريء في الاصاحي الكمي (نفي لا نفي) اي الى لامع لما اضعبها وهره .

(٣) المكّة : ربح كريمة توجد في الانسان اذا عرق

• ١١٥٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٢١ التهذيب ج ١ ص ٦٧ .

• ١١٥٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٢١ .

• ١١٦٠ - الكافي ج ٢ ص ٢١٩ تهذوت في اوه .

رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام قد خرج من الحمام وهو من قرنه الى قدميه مثل
الورد من أثر الخناء .

﴿ ١١٦٢ ﴾ ٢٠ - عنه عن معاوية بن حكيم عن سليمان بن جعفر الجعفري
قال مرضت حتى ذهب طمي فسلحت على الرضا عليه السلام فقال : يسرك ان يعود
اليك لحك ؟ فقلت : نعم فقال : الزم الحمام عما فيه يعود اليك لحك واياك ان تنسه
فان ادمانه يورث السل .

﴿ ١١٦٣ ﴾ ٢١ - عنه عن أيوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع
ابن محمد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر كراهات الحمام فقال : اياكم والخزف فانها
تتكي الجسد عليكم بالخرق .

﴿ ١١٦٤ ﴾ ٢٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير عن اسم مولى علي بن
يظين قال : اردت ان اكتب الى أبي الحسن عليه السلام أسأله يتنور الرجل
وهو جنب ؟ قال فكتب لي ابتداءً : التوراة تزيد الجنب نظافة ولكن لا يجامع الرجل
مختضباً ولا يجامع امرأة مختضة .

﴿ ١١٦٥ ﴾ ٢٣ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن عبد الله
ابن النيرة عن عيسى بن هشام عن كرام عن أبي بصير قال سألت عن القراءة في الحمام
فقال اذا كان عليك اراد فقرأ لقرآن إن شئت كذا .

﴿ ١١٦٦ ﴾ ٢٤ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن
زراعة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن حماد عن علي عليه السلام قال دخل علي عليه
السلام وعمر الحمام فقال عمر : بنس البيت احرم بكثير فيه الغناء ويقل فيه الحياة فقال علي
عليه السلام : نعم البيت احرم بنحس الاذى ويدكر بالنثر .

﴿ ١١٦٧ ﴾ ٢٥ - وعنه قال: مر رسول الله صلى الله عليه وآله بمكث

بالباض فقال: نعم موضع الحمام (١)

﴿ ١١٦٨ ﴾ ٢٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن

حازم عن بكر بن حبيب عن أبي جعفر عليه السلام قال: ماء الحمام لا بأس به إذا كانت له مادة .

﴿ ١١٦٩ ﴾ ٢٧ - عبي بن مهران عن محمد بن اسماعيل (٢) قال: سمعت

رحلا يقول لأبي عبد الله عليه السلام إني أدخل الحمام في السحر وفيه الحب وغير ذلك فأقوم فأغتسل فينتضح علي بعد ما أبرع من مائهم قال: أليس هو جار؟ قلت: بلى قال: لا بأس .

﴿ ١١٧٠ ﴾ ٢٨ - أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن داود

ابن سرحان قال قلت: لأبي عبد الله عليه السلام ما يقول في ماء الحمام؟ قال: هو بمنزلة الماء الجاري .

﴿ ١١٧١ ﴾ ٢٩ - عنه عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابه عن أبي

الحسن الهاشمي قال سئل عن الرجال يقومون على الخوص في الحمام لا يعرف اليهودي من النصراني ولا الحنث من غير الحنث قال: تغسل منه ولا تغسل من ماء آخر فإنه طهور . وعن الرجل يدخل الحمام وهو جنب فيمس الماء من غير أن يفصلها قال لا بأس ، وقال أدخل الحمام فأغتسل فيصيب حسدي بعد الغسل حساً أو غير جنب قال: لا بأس .

﴿ ١١٧٢ ﴾ ٣٠ - الحسين بن سعيد عن أبي أسبي عمير عن أبي أيوب عن محمد

(١) في بعض نسخ التهذيب الصحيحة (نعم الموضع الحمام) وكأبه الدواب اه عن هاشم الواسطي .

(٢) زيادة في نسخة (د) وهو موافق لما في الكافي .

ابن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحمام يغتسل فيه الجنب وغيره يغتسل من مائه؟ قال : نعم لا بأس أن يغتسل منه الجنب ولقد اغتسلت فيه ثم جئت فصات رجلي وما عسلتها إلا علقزق بهما من التراب .

﴿ ١١٧٣ ﴾ ٣١ - عنه عن ابن أبي عمير عن فضالة عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم قال رأيت : أبا جعفر عليه السلام جالسا من الحمام وبينه وبين داره قدر فقال لولا ما بيني وبين داري ما عسلت رجلي ولا نعت ماء الحمام .

﴿ ١١٧٤ ﴾ ٣٢ - عا عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام يخرج من الحمام فيبضي كما هو لا يغسل رجليه حتى يصلي .

﴿ ١١٧٥ ﴾ ٣٣ - قما لمرواه للحسين بن سعيد عن صفوان عن لعلاء عن محمد بن مسلم أنهما عليه السلام قال : سألته عن ماء الحمام فقال : أدخله بلزار ولا تغتسل من ماء آخر إلا أن يكون فيه حذب أو بكثر أهله فلا تدري فيهم حبس أم لا .

فهذا الخبر محمول على أنه دالم بكر الماء له مادة فإنه إذا كان كذلك فمباشرة الجنب له قصد .

﴿ ١١٧٦ ﴾ ٣٤ - أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن المصفي عليه السلام قال : مثل من مجتمع لماء في الحمام من صلاة الزمان يصيب الثوب قال : لا بأس .

﴿ ١١٧٧ ﴾ ٣٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن أبي الحسين العامري عن سليمان بن جعفر عن اسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال

• - ١١٧٦ - الكافي ج ١ ص ٥ النقيح ج ١ ص ١٠ .

• - ١١٧٧ - الكافي ج ١ ص ٥ .

• - ١١٧٨ - الكافي ج ١ ص ٢٣ .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الماء الذي يسخن في الشمس لا توضعوا به ولا تغسلوا به ولا تعجنوا به فإنه يورث البرص .

١٩ - باب الحيض والاستحاضة والنفاس

﴿ ١١٧٨ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال : سألت عن الجارية الكر أول ما ينحس تقعد في الشهر يومين وفي الشهر ثلاثة أيام يختلف عليها لا يكون طمئنها في الشهر عدة أيام سواء قال : فلها أن تجلس وتدع الصلاة مادامت ترى الدم ما لم تجز العشرة فإذا انقضى شهران عدة أيام سواء فتلك أيامها .

﴿ ١١٧٩ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن أبي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام ترأى ترى الدم ثلاثة أيام أو أربعة قال : تدع الصلاة ، قلت فإني أرى الطهر ثلاثة أيام أو أربعة قال : تصلي ، قلت فإني أرى الدم ثلاثة أيام أو أربعة أيام قال : تدع الصلاة ، قلت فإني أرى الطهر ثلاثة أيام أو أربعة قال : تصلي ، قلت فإني أرى الدم ثلاثة أيام أو أربعة أيام قال : تدع الصلاة تصنع ما يسبها وبين شهر فإن انقطع عنها وإلا فهي بمنزلة المستحاضة .

﴿ ١١٨٠ ﴾ ٣ - سعد بن عبد الله عن السندي بن محمد البراز عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ترى الدم خمسة أيام والطهر خمسة أيام وترى الدم أربعة أيام وترى طهر ستة أيام فقال : إن رأيت الدم لم تصل وإن رأيت الطهر صلت ما يسبها وبين ثلاثين يوماً ، فإذا نمت لثلاثون يوماً فرأت دماً صيباً اعتسلت واستغفرت واحتشيت بالكرفس في وقت كل صلاة فإذا رأيت صفرة توضأت .

﴿ ١١٨١ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عن زرعة عن سماعة قال : سألت عن

• ١١٧٩ - الاستصار ج ١ ص ١٣٩ الكافي ج ١ ص ٢٣ .

• ١١٨٠ - الاستصار ج ١ ص ١٣٢ .

• ١١٨١ - الاستصار ج ١ ص ١٣٨ الكافي ج ١ ص ٢٣ .

جارية حاضت أول حيضها فدام دمها ثلاثة أشهر وهي لاتعرف أيام اقراها قال :
اقراؤها مثل اقراء نساها فان كان ساؤها مختلفات فاكثر جلوسها عشرة أيام وأقله
ثلاثة أيام .

﴿ ١١٨٢ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن حسن بن علي عن
عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المرأة إذا رأت الدم في أول حيضها
فاستمر الدم تركت الصلاة عشرة أيام ثم تعلي عشرين يوماً فإن استمر بها الدم بعد
ذلك تركت الصلاة ثلاثة أيام وصمت سبعة وعشرين يوماً ، قال : الحسن وقال ابن بكير
وهذا مما لا يجلبون منه بدا .

﴿ ١١٨٣ ﴾ ٦ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن غير
واحد سألوا أبا عبد الله عليه السلام عن الحيض والسنة في وجهه فقال : ان رسول الله
صلى الله عليه وآله سر في الحيض ثلاث سنين بين آياتها كل مشكلة لمن سمعها وفهمها
حتى لم يدع لأحد مقالا فيه بالرأي ، أما إحدى السنين فالخائض التي لها أيام معلومة
قد أحصتها فلا احتياط عليها ثم استحاضت فاستمر بها الدم وهي في ذلك تعرف أيامها
ومبلغ عددها فإن امرأة يقال لها فطمة بنت أبي حبيش استحاضت فأتت أم سلمة
فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك فقال : تدع الصلاة قدر اقراها أو قدر
حيضها ، وقال إنما هو عرف (١) فامرهم أن يغتسلوا وتستغشوا بثوب وتصلوا ، قال
أبو عبد الله عليه السلام : هذه سنة النبي صلى الله عليه وآله في التي تعرف أيام اقراها
ولم تختلط عليها ألا ترى أنه لم يسألها كم يوم هي ؟ ولم يقل إذا زادت على كذا يوماً

(١) نسخة من نسخ (عرق والمورد في الأصول عرق وهو في اللغة اللب بالمعارف
وهو الدفوف ويؤيد ان كل صغوف وكأل المراد انه لم يستطع بها في عاداتها كما يدل عليه
قول الناظر عليه السلام عرق عامر من عامر اسم للشيطان .

• ١١٨٢ - الاستمارة ج ١ ص ١٣٧ .

• ١١٨٣ - الكافي ج ١ ص ٢٤ .

فأتت مستحاضة ، وإعماس لها أياماً معلومة ما كانت من قليل أو كثير بعد أن تعرفها ، وكذلك أفتى أبي عليه السلام ، وسئل عن المستحاضة فقال : إنا ذلك عزف أو ركضة من الشيطان فلتدع الصلاة أيام أقرائها ثم تقتل وتتوضأ لكل صلاة قبل وإن سال ؟ قال : وإن سال مثل الثعب (١) قال أبو عبد الله عليه السلام : هذا تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وهو موافق له فهذه سنة التي تعرف أيام أقرائها ولا وقت لها إلا أيامها فأتت وكثرت ، وأما سنة التي قد كُنَّ لها أيام متقدمة ثم احتلط عليها من طول الدم وزادت ونقصت حتى أعملت عددها وموضعها من الشهر ، فإن سنتها غير ذلك وذلك أن قاضية بنت أبي حيش أتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت إني استعاض من فلان فلان فقال صلى الله عليه وآله ليس ذلك بحيض إنما هو عرف فلان إقبلي الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاعسلي نكح الدم وصلي ، فكانت تقتل في كل صلاة وكانت تجلس في مركب لاحتها فكانت صغرة الدم تعلموا الماء قال أبو عبد الله عليه السلام : أما تسمع رسول الله صلى الله عليه وآله أمر هذه بغير ما أمر به تلك ؟ لا تراها لم يقل لها دعي الصلاة أيام أقرائك ؟ ولكن قال لها إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاعتسلي وصلي ، فهذا بين أن هذه امرأة قد احتلط صبيها أيامها لم تعرف عددها ولا وقتها ألا تسمعها تقول إني استعاض فلان فلان وكان أبي يقول أبى استحيضت سبع سنين في أقل من هذا يكون الزينة والاحتلاط ، فهذا احتاحت إلى أن تعرف أقوال الدم من إداره وتغير لونه من السواد إلى غيره وذلك أن دم الحيض اسود يعرف ، ولو كانت تعرف أيامها ما احتاحت إلى معرفة لون الدم لأن السنة في الحيض أن يكون الصفرة والكدره فما فوقها في أيام الحيض إذا عرفت حيضاً كنه أن كان الدم اسوداً وغير ذلك ، فهذا بين أن قليل

(١) الثعب بالتحريك سيل ، في الوادي والثقب واحد المتاع وهي الحيض ونسبة في

بعض المخطوطات (الثقب) .

الدم وكثيره في أيام الحيض حيض كاه إذا كانت لا أيام معلومة ، فإذا حلت الأيام وعددها احتاجت إلى النظر إلى أقوال الله وأهل بيته وتعبير لونه ثم تدع الصلاة على قدر ذلك ولا أرى لشيء صلى الله عليه وآله قال أحسبي كذا وكذا يوماً فإذا زادت فانت مستحاضة كما لم يأمر الأولى بذلك ، وكسبت أبي عبد السلام أفتى في مثل هذا وذلك أن امرأة من أهلنا استحاضت فسألت أبي عن ذلك فقال : إذا رأيت الدم الحرامني فدعي الصلاة فإذا رأيت الطهر ولو ساعة من نهار فاعتسلي وصلي ، قال أبو عبد الله عليه السلام : عارى حواء أبي هاهنا عبر حواء في المستحاضة الأولى ألا تراه قال تدع الصلاة أيام أقوامي إلا أن ينظر إلى عدد الأيام ، قال هاهنا إذا رأيت الدم الحرامني فدعي الصلاة وأمرها هنا أن تنظر إلى الدم إذا أقل وادبر وتغير ، وقوله الحرامني شبه معنى قول النبي صلى الله عليه وآله إن دم الحيض يعرف وإنما سمى أبي عليه السلام بحرامياً لكثرة ولونه وهذه سنة النبي صلى الله عليه وآله في التي اخلط أيامها حتى لا تعرفها وإنما تعرفها بالدم ما كلن من قبل الأيام وكثيره ، قال وأما السنة الثالثة : ففي لتي ليس لها أيام متقدمة ولم تر الدم قط ورات أول ما أدركت واستمر بها فإن سنة هذه غير سنة الأولى وثانية ، وذلك أن امرأة يقال لها حمدة بنت جعش أتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت أني استحضت حيضة شديدة فقال : احتشي كرسفاً ، فقالت انه أشد من ذلك إني أنجه نجا فقال : لها تلجمي وتحيضي في كل شهر في علم الله سنة أيام أو سعة أيام ثم اعتسلي غسلًا وصومي ثلاثاً وعشرين أو أربعاً وعشرين واعتسلي لغسل غسل آخر في الظهر وعجلى العصر واعتسلي غسلًا وأخري المغرب وعجلى العشاء واعتسلي صلاً ، قال أبو عبد الله عليه السلام فإراه قد بين في هذه غير ما بين في الأولى والثانية وذلك أن أمرها مخالف لأمرتيك ألا ترى أن أيامها لو كانت أقل من سبع وكانت حصة أو أقل من ذلك ما قل لها

تحيضي سبعا فيكون قد أمرها بترك الصلاة أيامها وهي مستحاضة غير حائض وكذلك لو كان حيضها أكثر من سبع وكانت أيامها عشرا أو أكثر لم يأمرها بالصلاة وهي حائض ، ثم مما يريد هذا بيانا قوله لها تحيضي وليس يكون التحيض إلا للمرأة التي تريد أن تكلف ما تعمل الحائض لا تراه لم يقل لها أيام معلومة تحيضي أيام حيضك ؟ وبما بين هذا قوله لها في علم الله لأنه قد كان لها وإن كانت الأشياء كلها في علم الله فهذا بين واضح أن هذه لم يكن لها أيام قبل تلك قط وهذه سنة التي استمر بها الدم أول ما تراه أقصى وقتها سبع وأقصى طهرها ثلاث وعشرون حتى يصير لها أيام معلومة فتنتقل إليها فمع حالات السنة صفة تدور على هذه السنن الثلاثة لا يكاد أبدا تخلو من واحدة منهن ، وإن كانت لها أيام معلومة من قليل أو كثير فهي على أيامها وحلقتها التي حرت عليها ليس فيه عذر معلوم موقوف غير أيامها ، فإن اختلطت الأيام عليها وتقدمت وتأخرت وتغير عليها لدم الوأنا فسنتها أعمال الدم وأدبره وتغير حالاته وإن لم يكن لها أيام قبل ذلك واستحضت أول مرات فوفتها سبع وطهرها ثلاث وعشرون ، فإن استمر بها الدم أشبرا فعلت في كل شهر كما قال لها ، فإن انقطع الدم في أقل من سبع أو أكثر من سبع فإنها تغسل ساعة ترى الطهر وتصلي فلا تزال كذلك حتى تنظر ما يكون في الشهر الثاني فإن انقطع الدم لوفته من الشهر الأول سواء حتى تولت عليها حيضتين أو ثلاث فقد علم الآن أن ذلك قد صار لها وقتا وحلقا معروف فتعمل عليه وتدع ما سواه وتكون سنتها فيما يستقبل أن استحضت فقد صارت سنة إلى أن تجلس اقراءها وإنما جعل الوقت أن توالى عليها حيضتان أو ثلاث حيض لقول رسول الله صلى الله عليه وآله التي تعرف أيامها دعي الصلاة أيام اقراءك فعلنا أنه لم يحمل القرء الواحد سنة لها فيقول دعي الصلاة أيام قرئك ولكن بين لها الاقراء عاديا حيضتين فصاعدا ، فإن اختلطت عليها أيامها وزادت

ونقصت حتى لا تقف منها على حدٍّ ولا من الدم على لون عملت باقبال الدم وادباره وليس لها سنة غير هذا لقول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اقلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاعتسلي ، ولقوله صلى الله عليه وآله إن دم الحيض أسود يعرف كقول أبي إذا رأيت الدم السعرا في فإن لم يكن الأمر كذلك ولكن الدم أطبق عليها فلم تزل الاستحاضة دارقو كان الدم على لون واحد وحال واحدة فسنها السبع والثلاث والعشرون لأن قسنتها قصة حنة حين قست إني أشبه نساء.

﴿ ١١٨٤ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد بن محمد بن حمير بن محمد عن حلف بن حماد قال قلت : لأبي الحسن الماضي عليه السلام جعلت فداك إن رجلا من مواليك سألتني أن أسألك عن مسألة فتأذن لي فيها؟ فقال لي هات فقلت : جعلت فداك رجل تروج جارية أو اشترى جارية طمئت أو لم تطمئ وفي أول ما طمئت عليها اقترعها على الدم فكثت أياما وليلي فأرست القوابل فمضت قل من الحيضة ونمض قل من العذرة قال فتسم فقال إن كان من الحيض فليمسك عنها بعلمها ولتصمت عن الصلاة وإن كان من العذرة ولتوصأ وتصل ويأتئها بعلمها إن أحب ، قلت جعلت فداك وكيف لها أن تعم من الحيض هو أو من العذرة؟ فقال : يا حلف سر الله فلا تدبوه تستدل قطعة ثم تخرجها فإن خرجت القطعة مطوقة بالدم فهو من العذرة وإن خرجت مستنقعة بالدم فهو من الطمئ.

﴿ ١١٨٥ ﴾ ٨ - محمد بن يحيى رفعه عن أبيان قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام فتاة منا بها قرحة في حوفها والدم سائل لا تدري من دم الحيض أو من دم القرحة فقال : مرها فلتستلق على ظهرها وترفع رجلها وتستدل أصبعها الوسطى فإن خرج

الدم من الجانب الأيسر فهو من الحيض وإن خرج من الجانب الأيمن فهو من القرحة (١)

﴿ ١١٨٦ ﴾ ٩ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أحبره عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في الحبل ترى الدم قالاً : تدع الصلاة فإنه ربما بقي في الرحم الدم ولم يخرج وتلك الهراقة .

﴿ ١١٨٧ ﴾ ١٠ - عنه عن النضر وفضالة بن أيوب عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الحبل ترى الدم إن ترك الصلاة ؟ فقال : نعم إن الحبل ربما قنفت بالدم .

﴿ ١١٨٨ ﴾ ١١ - عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الحبل ترى الدم ؟ قال : نعم . وربما قدمت المرأة الدم وهي حبل .

﴿ ١١٨٩ ﴾ ١٢ - عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الحبل ترى الدم وهي حامل كما كانت قبل ذلك في كل شهر هل تترك الصلاة ؟ قال ترك إذا دام .

﴿ ١١٩٠ ﴾ ١٣ - عنه عن عثمان بن عيسى عن صفوان قال : سأله عن امرأة رأت الدم في الحبل قال : تعتمد أيامها التي كانت تحيض فإذا زاد الدم على الأيام التي

(١) قال لي إمامي (كذا وحدهما خبر في نسخ الكافي كافة - أي من خرج الدم من الجانب الأيمن فهو من الحيض وإن خرج من الجانب الأيسر فهو من القرحة) - وفي كلام صاحب الفقيه وبمسح التهذيب عن الحسن والأئمة ، ونقل عن ابن طاووس أنه تعلم بأن الناطق وقع من الساج في السج الخدعة من التهذيب وكأنه نقل عن نسخ الفقيه وعلى هذا يشكل العمل بهذا الحكم وإن كان الاعتماد على الكافي أكثر .

• ١١٨٦ - ١١٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٣٨ وأخرج الثاني الكافي في الكافي

ج ١ ص ٢٨ .

• ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٣٩ وأخرج الثاني الكافي في

الكافي ج ١ ص ٢٨ وبه (سألت أبا الحسن عليه السلام) .

كانت تعد استظهرت بثلاثة أيامهم هي مستحاضة .

﴿ ١١٩١ ﴾ ١٤ - عنه عن فضالة عن أبي للمزا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحبل قد استبين ذلك منها ترى كما ترى الحائض من الدم قال : تلك المراقبة إن كان دماً كثيراً فلا تصلين^١ وإن كان قليلاً فلتغتسل عند كل صلاتين .

﴿ ١١٩٢ ﴾ ١٥ - عنه عن فضالة عن أبي للمزا عن اسحاق بن صابر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحبل ترى الدم اليوم أو اليومين قال : إن كان دماً عيظاً فلا تصلي ذبكت اليومين ، وإن كانت صفرة فلتغتسل عند كل صلاتين .

﴿ ١١٩٣ ﴾ ١٦ - عنه عن صفوان قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الحبل ترى الدم ثلاثة أيام أو أربعة أيام أنصلي^٢ ؟ قال : نعمك عن الصلاة .

﴿ ١١٩٤ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الصلا القلا عن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي عليه السلام قال : سألت عن الحبل ترى الدم كما كانت ترى أيام حيضها مستقبلاً في كل شهر قال : نعمك عن الصلاة كما كانت تصنع في حيضها فإذا طهرت صلت .

﴿ ١١٩٥ ﴾ ١٨ - قلنا مارواه أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن حميد ابن الثني قال : سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن العجلى ترى الدفقة والدفقتين من الدم في الأيام وفي الشهر وفي الشهرين فقال : تلك المراقبة ليس نعمك هذه عن الصلاة .

﴿ ١١٩٦ ﴾ ١٩ - وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام أنه قال قال رسول الله صلى

* - ١١٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٤ .

- ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٣٩ وأخرج الثاني التكميل في

النكاح ج ١ ص ٢٨ .

- ١١٩٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٠ .

الله عليه وآله ما كان الله ليجهل حيضاً مع حمل ، يعني اذا رأت المرأة الدم وهي حامل لا تدع الصلاة إلا أن ترى على رأس الولد إذا صر بها الطلق ورأت الدم تركت الصلاة .

قال محمد بن الحسن الوحة في الجمع بين هذه الاخبار هو ان الحلي إذا رأت الدم على عاداتها في غير أيام الحمل لا يتغير ولا يحتس عنها عن ذلك الوقت إلا بمقدار يوم أو يومين فانها ترك الصلاة ونظر الصوم ويجري عليها حكم الحائض سواء ، وإذا رأت الدم وكان قد احتس عنها عن ما كان قد جرت عاداتها به بمقدار عشرين يوماً فصاعداً ثم رأت الدم فانها تصلي وتصوم ولها حكم الحائض ، والذي يدل على هذا التفصيل .

١١٩٧ ٢٠ من موطأ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن سعيد عن صفوان قال : قالت لآبي صادق عليه السلام ان أم ولدي ترى الدم وهي حامل كيف تصنع بالصلاة ؟ قال فقال : إذا رأت الحامل الدم بعد ما يمضي عشرون يوماً من الوقت الذي كانت ترى فيه الدم من الشهر الذي كانت تقعد فيه فإن ذلك ليس من الرحم ولا من الطمث فلتوضأ وتغتشي بكرة وتصل ، فإذا رأت الحمل الدم قبل الوقت الذي كانت ترى فيه دم يقليل أو في الوقت من ذلك الشهر فانه من الحيضة وتمسك عن الصلاة عدد أيامها التي كانت تقعد في أيام حيضها فإن انقطع الدم عنها قبل ذلك فلتغتسل وتصل وإن لم ينقطع الدم عنها إلا بعد ما يمضي الأيام التي كانت ترى الدم فيها يوماً أو يومين فلتغتسل وتغتشي وتستغفر وتصب الطهر وتعصر ثم لتطهر فان كان الدم فيما بينها وبين المغرب لا يسيل من خلف الكرسف فلتوضأ وتصل عند وقت كل صلاة ما لم تطرح الكرسف فان طرحت الكرسف عنها فسال الدم وحس عليها غسل وإن طرحت الكرسف ولم

يسل الدم فلتوضأ ولتصل ولا غسل عليها ، قال فان كان الدم إذا أمسكت الكرسف يسيل من حلف الكرسف حبيب لا يرقأ فن عليها أن تغتسل في كل يوم وليلة ثلاث مرات وتحتشي وتغسل وتغتسل بالماء وتغتسل للغر والمصر وتغتسل للغر والعشاء ، قال : وكذلك تعمل المستحاضة فانها إذا فعلت ذلك أذهب الله بالدم عنها .

﴿ ١١٩٨ ﴾ ٢١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن العجال عن ثعلبة عن معمر بن يحيى قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن الحائض تطهر عند العصر فتصلي الأولى ؟ قال : لا إنما تصلي الصلاة التي تطهر عندها .

﴿ ١١٩٩ ﴾ ٢٢ - عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس قال سألت أبا الحسن الأول عليه السلام قلت : المرأة ترى الطهر قبل غروب الشمس كيف تصنع بالصلاة ؟ قال : إذا رأت الطهر بعدما يمضي من زوال الشمس أربعة أقدام فلا تصلي إلا العصر لأن وقت الطهر دخل عليها وهي في الدم وخرج عنها الوقت وهي في الدم فلم يجب عليها أن تصلي الطهر وما طرح الله عنها من الصلاة وهي في الدم أكثر ، قال : وإذا رأت المرأة لدم بعدما يمضي من زوال الشمس أربعة أقدام فلتمسك عن الصلاة فإذا طهرت من الدم فتتقضي الطهر لأن وقت الطهر دخل عليها وهي طاهرة وخرج عنها وقت الطهر وهي طاهرة فضيحت صلاة الطهر فوجب عليها قضاؤها .

﴿ ١٢٠٠ ﴾ ٢٣ - علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن العلا ابن رزين عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد عليه السلام قال قلت : المرأة ترى الطهر عند الظهر فتشتعل في شأها حتى يدخل وقت العصر قال : تصلي العصر وحدها فان

• - ١١٩٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٤١ الكافي ج ١ ص ٢٩ وفيه (معمر بن عمر) .

• - ١١٩٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٢ الكافي ج ١ ص ٢٩ .

• - ١٢٠٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٢ .

ضيمت فعليها صلاتان .

﴿ ١٢٠١ ﴾ ٢٤ — فأما ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن الربيع عن سيف ابن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طهرت الحائض قبل العصر صلت الظهر والعصر فإن طهرت في آخر وقت العصر صلت العصر .

﴿ ١٢٠٢ ﴾ ٢٥ — وما رواه (١) علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الربيع قال حدثني سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طهرت الحائض قبل العصر صلت الظهر والعصر فإن طهرت في آخر وقت العصر صلت العصر .

﴿ ١٢٠٣ ﴾ ٢٦ — عنه عن محمد بن علفه بن زرارة عن محمد بن فضيل عن أبي الصاح الكناي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طهرت المرأة قبل طلوع المجر صلت المغرب والعشاء . وإن طهرت قبل أن تغيب الشمس صلت الظهر والعصر .

﴿ ١٢٠٤ ﴾ ٢٧ — عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الله بن صنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طهرت المرأة قبل غروب الشمس فلتصل الظهر والعصر وإن طهرت من آخر الليل فلتصل المغرب والعشاء .

﴿ ١٢٠٥ ﴾ ٢٨ — عنه عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الزجاني عن أبي حنيفة عليه السلام قال : إذا كانت المرأة حائضاً فطهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر والعصر فإن طهرت في الليل صلت

(١) هذا الحديث هو عين ما تقدمتنا وسنداً بدون أي اختلاف ولولا ذكره تكرراً في جميع

النسخ لاحتتملنا زيادته من سهو النسخ وطعن سهو فلم المصنف قدس سره .

* - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٢ .

- ١٢٠٣ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٤ .

- ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٣ .

المغرب والعشاء الآخرة .

﴿ ١٢٠٦ ﴾ ٢٩ - عنه عن محمد بن علي عن أبي جيلة ومحمد بن أبيه عن أبي جيلة عن عمر بن حنظلة عن الشيخ عليه السلام (١) قال : إذا طهرت المرأة قبل طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء . وإن طهرت قبل أن تغيب الشمس صلت الظهر والعصر .

﴿ ١٢٠٧ ﴾ ٣٠ - عنه عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبدالله الحلي عن أبي عبدالله عليه السلام في المرأة تقوم في وقت الصلاة فلا تقضي طهرها حتى تخوتها الصلاة ويخرج الوقت أتقضي الصلاة التي فاتتها ؟ قال : ان كانت توات قضاها وإن كانت دائبة في غسلها فلا تقضي ، وعن أبيه قال : كانت المرأة من أهل نطهر من شخصها فتغتسل حتى يقول القائل قد كادت الشمس تصفر بقدر ما أنت لو رأيت أسانا يصلي العصر تلك الساعة قلت قد أفرط وكلن بأمرها أن تصلي العصر .

قال محمد بن الحسن لا تنافي بين هذه الاخبار لأن الذي أعول عليه في الجمع بينها أن المرأة إذا طهرت بعد زوال الشمس إلى أن يمضي منه أربعة أقدام فإنه يجب عليها قضاء الظهر والعصر معاً ، وإذا طهرت بعد أن يمضي أربعة أقدام فإنه يجب عليها قضاء العصر لا غير ، ويستحب لها قضاء الظهر إذا كان طهرها إلى مغيب الشمس وعلى هذا الوجه لا تنافي بين الاخبار .

﴿ ١٢٠٨ ﴾ ٣١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا رأت المرأة الطهر وهي في

(١) يعني الشيخ الصادق عليه السلام كالمسألة المذكورة في عربي بن مسافر - من
المطبوعة .

• - ١٢٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٣ .

• - ١٢٠٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٣ الكافي ج ١ ص ٢٩ وهو جزء حديث .

وقت الصلاة ثم أحترت الغسل حتى يدخل وقت صلاة أخرى كان عليها قضاء تلك الصلاة التي فرطت فيها وإذا طهرت في وقت فأخترت الصلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى ثم رأت دماً كان عليها قضاء تلك الصلاة التي فرطت فيها .

﴿ ١٢٠٩ ﴾ ٣٢ - ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما امرأة رأت لظهور وهي قادرة على أن تغتسل وقت صلاة فرطت فيها حتى يدخل وقت صلاة أخرى كان عليها قضاء تلك الصلاة التي فرطت فيها ، فإن رأت الظهر في وقت صلاة فقامت في تهيئة ذلك فجاز وقت الصلاة ودخل عليها وقت صلاة أخرى وليس عليها قضاء من تصلي الصلاة التي دخل وقتها .

﴿ ١٢١٠ ﴾ ٣٣ - ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي الورد قال سألت أبا حمزة عليه السلام عن المرأة التي تكون في صلاة الظهر وقد صلت ركعتين ثم ترى الله قال : تقوم من مسجدها ولا تقضي ركعتين . قال فإن رأت الدم وهي في صلاة المغرب وقد صلت ركعتين فمتقم من مسجدها فإذا طهرت فلتقص الركعة التي فاتتها من المغرب .

﴿ ١٢١١ ﴾ ٣٤ - علي بن الحسن عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب أبي عبد الله عليه السلام قال في امرأة إذا دخل وقت الصلاة وهي طاهرة فأحترت صلاة حتى حاضت قال : تقضي إذا طهرت .

﴿ ١٢١٢ ﴾ ٣٥ - علي بن الحسن عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة يطلع المجر وهي حائض في شهر رمضان فإذا أصبحت طهرت وقد أكلت ثم صلت الظهر والعصر

* - ١٢٠٩ - الكافي ج ١ ص ٢٩ .

- ١٢١٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٤ الكافي ج ١ ص ٢٩ .

- ١٢١١ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٤ .

- ١٢١٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٥ وهو متعدد مع حديث ١٢٠٩ الثاني في الباب نفسه .

كيف تصنع في ذلك اليوم الذي طهرت فيه ؟ قال تصوم ولا تعتد به .

﴿ ١٢١٣ ﴾ ٣٦ - عنه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم الاحمر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن طهرت ليل من حيضتها ثم توانت ان تعتدل في رمضان حتى اصبحت عليها قضاء ذلك اليوم .

﴿ ١٢١٤ ﴾ ٣٧ - عنه عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد قال : سأله عن الحائض تطهر في شهر رمضان أيام حيضها فإذا افطرت ماتت قال : ليس عليها شيء .

﴿ ١٢١٥ ﴾ ٣٨ - عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم السحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن امرأة طمئت في شهر رمضان قبل أن تصيب الشئ قال : خطر حين تطمئ .
ولا ينافي هذا الخبر

﴿ ١٢١٦ ﴾ ٣٩ - ما رواه علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب الاحمر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عرض للمرأة الطمث في شهر رمضان قبل الزوال وهي في سعة أن تأكل وتشرب ، وإن عرض لها بعد زوال الشمس فتعتدل ، لتعتد بصوم ذلك اليوم ما لم تأكل أو تشرب .

فهذا الخبر وهم من الراوي لأنه بد كلف رؤية الدم هو المفطر ولا يجوز لها أن تعتد بذلك اليوم وإنما يستحب لها أن تمسك بقية النهار تأدياً إذا رأت الدم بعد الزوال ، فالذي يدل على ذلك .

﴿ ١٢١٧ ﴾ ٤٠ - ما رواه علي بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن

* - ١٢١٥ - الاستصار ج ١ ص ١٤٥ الكافي ج ١ ص ٢٠٠ اتقي ج ٢ ص ٩٤ .

- ١٢١٦ - ١٢١٧ - الاستصار ج ١ ص ١٤٦ .

(٥٠ - الخليل - ج ١)

اسباط عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة ترى الدم عدوة أو ارتهاع لهر أو عند الروال قال : تطهر وإذا كلن ذلك بعد العصر أو بعد الروال فلتنضم على صومها وتغض ذلك اليوم .

﴿ ١٢١٨ ﴾ ٤١ - عنه عن الحسن بن علي الوشاء عن جميل بن دراج ومحمد ابن حمران عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أي ساعة رأت الدم فهي تطهر الصائمة إذا طمئت . وإذا رأت الطهر في ساعة من النهار فغضت صلاه اليوم والليل مثل ذلك .

﴿ ١٢١٩ ﴾ ٤٢ - عنه عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار السامطي عن أبي عبد الله عليه السلام عن المرأة يطلع الفجر وهي حائض في شهر رمضان فإذا أتممت جهزت وقد اكملت ثم صلت الطهر والعصر كيف تمنع في ذلك اليوم الذي طهرت فيه ؟ قال : تصوم ولا تعتدي به .

﴿ ١٢٢٠ ﴾ ٤٣ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة صلت من الطهر ركعتين ثم أها طمئت وهي جالسة فقتل : تقوم من مسجدتها ولا تقضي تلك الركعتين .

﴿ ١٢٢١ ﴾ ٤٤ - عنه عن شاذان بن الحليل النيسابوري عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت عن المرأة تطمئت بعدما ترول اشمس ولم تصل الطهر هل عليها قضاء تلك الصلاة ؟ قال : نعم .

﴿ ١٢٢٢ ﴾ ٤٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار السامطي عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تكون

* - ١٢١٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٦ .

- ١٢١٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٥ وهو متحد مع حديث ٣٩٤ السابق في ص ٣٩٢ .

- ١٢٢١ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٤ .

- ١٢٢٢ - الكافي ج ١ ص ٢٩ .

في الصلاة فتظن أنها قد حاضت قال : تدخل يدها فتمس الموضع قلت رأيت شيئا انصرفت وإن لم تر شيئا أتت صلاتها .

﴿ ١٢٢٣ ﴾ ٤٦ - عبي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن المرأة تمحيض وهي جنب هل عليها غسل الحدة ؟ قال : غسل الحدة والحيض واحد .

﴿ ١٢٢٤ ﴾ ٤٧ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن المرأة بمحاضها زوجها فتحيض وهي في المعتدل تغتسل أولا تغتسل ؟ فقال : قد جاءها ما يسد الصلاة لا تغتسل .

﴿ ١٢٢٥ ﴾ ٤٨ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسماعيل عن حماد ابن عيسى عن حرير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا حاضت المرأة وهي جنب أجزأها غسل واحد .

﴿ ١٢٢٦ ﴾ ٤٩ - عنه عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب الاخر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل أصاب من امرأته ثم حاضت قل ان تغتسل قال : نجعله غسلا واحدا .

﴿ ١٢٢٧ ﴾ ٥٠ - عنه عن لعس بن عامر عن حجاج الحشاب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على امرأته فطمشت فمما ورغ أن يجعله غسلا واحدا إذا طهرت أو تغتسل مرتين ؟ قال : نجعله غسلا واحدا عند طهرها .

﴿ ١٢٢٨ ﴾ ٥١ - فمما رواه علي بن الحسن عن عثمان بن عيسى عن سماعة ابن مهران عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام قالا : في الرجل يجامع المرأة فتحيض

• ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - الكافي ج ١ ص ٢٤ ، الثاني متحد مع حديث ٢١ من ص ١٧ .

• ١٢٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٦ .

• ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٧ .

قبل أن تغتسل من الجنابة قال : غسل الجنابة عليها واجب .
فهذا الخبر محمول على صرب من الاستحباب وإن أطلق عليه لفظ الوجوب على
أن قوله غسل الجنابة عليها واجب ليس فيه أنه يلزمها مع ذلك غسل الحيض مفرداً وإذا
لم يكن ذلك فيجوز أن يكون لغسل أضفة إلى الجنابة ويكون ذلك مجزئاً عنها وعن
الحيض بدلالة ما قدمناه من الأحكام . والذي يكشف أيضاً عما ذكرناه .

﴿ ١٢٢٩ ﴾ ٥٢ - ما رواه عبي بن الحسن عن أحمد بن الحسن عن عمرو
ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام قال :
سألت عن المرأة يوافقها زوجها ثم يحيض قبل أن تغتسل قال : إن شأبت أن تغتسل
فعلت وإن لم تفعل ليس عليها شيء ~~لقد~~ شئت اغتسلت عملاً واحداً للحيض والجنابة .
﴿ ١٢٣٠ ﴾ ٥٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل
ابن شاذان عن حماد بن عيسى عن حرير عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبدالله
عليه السلام عن المرأة ترى الصفرة في أيامها فقال لا تهلي حتى تنقضي أيامها فإن
رأت الصفرة في غير أيامها توضأت وصليت .

﴿ ١٢٣١ ﴾ ٥٤ - عنه عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن أسحاق بن عمار عن أبي بصير
عن أبي عبدالله عليه السلام في المرأة ترى الصفرة قال : إن كان قبل الحيض يومين فهو
من الحيض وإن كان بعد الحيض يومين فليس من الحيض .

﴿ ١٢٣٢ ﴾ ٥٥ - محمد بن محمد عن محمد بن خالد عن عبي بن أبي حمزة
قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام وأنا حاضر عن المرأة ترى الصفرة فقال :
ما كان قبل الحيض فهو من الحيض وما كان بعد الحيض فليس منه .

* - ١٢٢٩ - الاستبصار ج ١ ص ١١٧ .

- ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - - الكافي ج ١ ص ٢٣ وأخرج في الصدوق في

الدفعة ج ١ ص ٥١ مرسلًا مقطوعاً .

﴿ ١٢٣٣ ﴾ ٥٦ - أحمد بن محمد بن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت كيف صارت لعائض تأخذ ما في المسجد ولا تضع فيه ؟ فقال : إن العائض تستطيع أن تضع ما في يدها في غيره ولا تستطيع أن تأخذ ما فيه إلا منه .

﴿ ١٢٣٤ ﴾ ٥٧ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ابن يحيى عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ذهب طمئها سنين ثم عاذ لها شيء قال : تبرك للصلاة حتى تطهر .

﴿ ١٢٣٥ ﴾ ٥٨ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله عليه السلام المرأة التي قد بنست من الحيض حدها خمسون سنة .

﴿ ١٢٣٦ ﴾ ٥٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن طريف عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا بلغت المرأة خمسين سنة لم تر حرة إلا أن تكون امرأة من فريش .

﴿ ١٢٣٧ ﴾ ٦٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام : حدثني بنست من الحيض خمسون سنة .

﴿ ١٢٣٨ ﴾ ٦١ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن العائض تناول الرجل الماء ؟ فقال : قد كان بعض ساء النبي صلى الله عليه وآله تسكب عليه الماء وهي حائض وتناولها الحرة .

﴿ ١٣٣٩ ﴾ ٦٢ - علي بن الحسن بن فضال عن احمد بن الحسن بن علي بن الحسن عن أبيه عن علي بن عتبة عن أبيه عن أبي عداثة عليه السلام في امرأة اعتكفت ثم أتتها طمشت فقال : ترجع ليس لها اعتكاف .

﴿ ١٢٤٠ ﴾ ٦٣ - عنه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب الأحمر عن أبي بصير عن أبي عداثة عليه السلام قال : وأي امرأة كانت معتكفة ثم حرمت عليها لصلاة فخرجت من المسجد فطهرت فبس بنقي لروحتها أن يجامعها حتى تمود إلى المسجد وتقضي اشتكافها .

﴿ ١٢٤١ ﴾ ٦٤ - محمد بن شي بن محبوب عن يعقوب عن أبي همام عن أبي الحسن عليه السلام في الحائض إذا اعتكفت في وقت العصر تصلي العصر ثم تصلي الظهر .

قال محمد بن الحسن إنما يجب عليها إعادة الطهر إذا كانت قد طهرت في وقته ، ولو لم يكن طهرت إلا في وقت العصر ، وجب عليها إلا العصر لا غير على ما قدمناه .

﴿ ١٢٤٢ ﴾ ٦٥ - احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عداثة بن المعيرة عن اسماعيل بن أبي زياد عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال في امرأة ادعت أنها حاضت في شهر واحد ثلاث حيض فقال كفوا نسوة من بطائنها ، إن حيضها كان فيما مضى على ما ادعت ، فإن شهدن صدقت وإلا فهي كاذبة . ولا ينافي هذا الخبر .

﴿ ١٢٤٣ ﴾ ٦٦ - ما رواه احمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن جميل ابن دراج عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : العسلة والحيض إلى النساء .

* - ١٢٤١ - لاستصار ج ١ ص ١٤٣

- ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - الاستصار ج ١ ص ١٤٨ وأخرج الاوون الصدوق في الغيبة

لأن الوجه في الجمع بينهما أن المرأة إذا كانت مأمونة قبل قولها في العدة والحيض ، وإذا كانت متبهة كلفت به غيرها على ما تضمنه الخبر الأول .

﴿ ١٢٤٤ ﴾ ٦٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن أبيان بن عثمان عن عبد الرحمن قل : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة حاضت ثم طهرت في سعة ثم تجد الماء يومين أو ثلاثة هل لزوجها أن يقع عليها قال : لا يصلح لزوجها أن يقع عليها حتى تعتسل .

﴿ ١٢٤٥ ﴾ ٦٨ - عنه عن أحمد بن إبراهيم بن أبي محمود قال : قلت لرضا عليه السلام الجارية النصرانية تحمك وتعلم أنها نصرانية لا تنصراً ولا تعتسل من جنابة أقال : لا بأس بتسل عليها .

﴿ ١٢٤٦ ﴾ ٦٩ - عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مثنى الحباط عن الحسن الصبلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الطامث تعتسل بقسمة أرطال من ماء .

﴿ ١٢٤٧ ﴾ ٧٠ - وأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب ابن يزيد عن محمد بن الفضيل قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الحائض كم يكفيها من الماء ؟ قال فرق (١)

(١) الفرق : يسكون إذا يكس به شيء ثلاث أصابع ، أو يحرك وهو أصح - كذا في العموم - وفي المعرب لمطوري - مثنيتين - بأحد - ستة عشر رجلاً وذلك ثلاثة أصوع هكذا في التمهيد عن ثعلب وحاله بن يزيد ، وقال الأزهري والصدوق عن يسكون وكلام العرب على التحريك وفي التكملة فرق بينهما اثنيتي فقال (الفرق يسكون الزاء) الأمامي والمقادير ستة عشر رجلاً والصاع ثلث الفرق (والصاع) مكمل ما وراء رجلاً ، وقيل بينهم الفرق يسكون الزاء أربعة أرطال . اهـ

• - ١٢٤٤ - الاستصار ج ١ ص ٢٦ وهو يدل على تفاوت .

• - ١٢٤٦ - الاستصار ج ١ ص ١١٧ الكافي ج ١ ص ٢٤ .

• - ١٢٤٧ - الاستصار ج ١ ص ١٤٨ .

فمحمول على الاستحباب والفضل دون الفرض والایجاب .

﴿ ١٢٤٨ ﴾ ٧١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الحائض تقتل وعلى جسدها الزعفران لم يذهب به الماء قال . لا بأس .

﴿ ١٢٤٩ ﴾ ٧٢ - أحمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : الحائض ما بلغ بلل الماء من شعرها اجزأها .

﴿ ١٢٥٠ ﴾ ٧٣ - سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحائض ترى الطهر وهي في السر وليس معها من أئمة ما يكفينا غسلها وقد حضت الصلاة قال . إذا كان معها بقدر ما تمسك به فرجها وفصله ثم تيمم وتصلي ، فتتأنيب روحها في تلك الحال ؟ قال : نعم إذا فصلت فرجها وتيممت .

﴿ ١٢٥١ ﴾ ٧٤ - علي بن الحسن عن محمد واحد ابني الحسن عن أبيهما عن عبد الله بن بكير قال : في الحادية اور ما يحيض يدفع عليها الدم فتكون مستحاضة أنها تنتظر بالصلاة فلا تصلي حتى يمضي أكثر ما يكون من الحيض فإذا مضى ذلك وهو عشرة أيام فعدت ما فعله المستحاضة ثم صلت فسكنت تصلي بقية شهرها ثم ترك الصلاة في المرة الثانية أقل ما ترك المرأة صلاة ويجلس أقل ما يكون من الطمث وهو ثلاثة أيام . كان دام عليها الحيض صلت في وقت الصلاة التي صلت وحضت وقت

* - ١٢٤٨ - الكافي ج ١ ص ٢٤ ألفقه ج ١ ص ٥٥ بزيادة في آخره .

- ١٢٤٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٨ الكافي ج ١ ص ٢٤ .

- ١٢٥٠ - الكافي ج ١ ص ٢٤ .

- ١٢٥١ - الاستبصار ج ١ ص ١٣٧ .

طهرها أكثر ما يكون من الطهر وتركها الصلاة أقل ما يكون من الحيض .

﴿ ١٢٥٢ ﴾ ٧٥ - عنه عن الحسن بن بنت الياس عن جميل بن دراج ومحمد بن حمران جميعاً عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : يجب للمستحاضة أن تنظر بعض نساءها فتتقدي بقرائها ثم تستطهر على ذلك يوم .

﴿ ١٢٥٣ ﴾ ٧٦ - عنه عن محمد بن عداة بن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل و زرارة عن أحدهما عليها السلام قال : المستحاضة تمكف عن الصلاة أيام اقراءت وتغتسل بيوم أو اثنين ثم تغتسل كل يوم وليلة ثلاث مرات وتحتشي لصلاة الغداة وتغتسل وتجمع بين الطهر والعصر تغسل وتجمع بين المغرب والشاء تغسل فإذا حلت لها الصلاة حل زوجها أن يفسأها .

﴿ ١٢٥٤ ﴾ ٧٧ - عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران ومحمد بن سالم عن عداة بن سنان عن أبي عداة عليه السلام قال : سمعته يقول المرأة المستحاضة التي لا تطهر قال : تغتسل عند صلاة الطهر فتغسل الطهر والعصر ثم تغتسل عند المغرب فتغسل المغرب والعشاء ثم تغتسل عند الصبح فتغسل الصبح والعصر ، وقال : لا بأس بان يأتيها زوجها متى شاء إلا أيام فرث ، وقال : لم تفسأ امرأة قط احتساباً إلا عوفيت من ذلك .

﴿ ١٢٥٥ ﴾ ٧٨ - عنه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن جماعة قال سألت أبا عداة عليه السلام عن المستحاضة قال فقال : تصوم شهر رمضان إلا الأيام التي كانت تحيض فيها ثم تقضيها بعد .

• ١٢٥٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٣٨ .

- ١٢٥٤ - الكافي ج ١ ص ٢٦ .

- ١٢٥٥ - الكافي ج ١ ص ٢٠٠ الفقيه ج ٢ ص ٩١ .

(٥١ - تهذيب - ج ١)

﴿ ١٢٥٦ ﴾ ٧٩ - عنه عن جعفر بن محمد بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن
زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : المستحاضة تستطهر يوم أو يومين .

﴿ ١٢٥٧ ﴾ ٨٠ - عنه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي
ابن رئاب عن مالك بن أعين قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المستحاضة كيف
يفشاها زوجها ؟ قال : ينظر الأيام التي كانت تحيض فيها وحيضتها مستقيمة فلا
يقربها في عدة تلك الأيام من ذلك الشهر وبمشاها فيما سوى ذلك من الأيام ولا يفشاها
حتى يأمرها فتنسل ثم يفشاها إن أراد .

﴿ ١٢٥٨ ﴾ ٨١ - عنه عن محمد بن الربيع الأقرع قال : حدثني سيف بن
عميرة عن مصور بن حازم عن ابن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
المستحاضة إذا مضت أيام أقرانها اغتسلت واحتشت كرسها وتطهر فلن ظهر على الكرسف
زادت كرسفها وتوضأت وصالت .

﴿ ١٢٥٩ ﴾ ٨٢ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن عمرو بن
سعيد الزيات عن يونس بن يعقوب قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام امرأة رأت
الدم في حيضها حتى حاوز وقتها متى ينبغي لها أن تصلي ؟ قال : تنظر عدتها التي كانت
تجلس ثم تستطهر بشرة أيام فإن رأت الدم دعا صيباً فتمتسل في وقت كل صلاة .

قال محمد بن الحسن : معنى قوله عشرة أيام إلى عشرة أيام وحروف الصلوات
يقوم بعضها مقام بعض لأنها قد بينا أن الاستطهار إنما يكون يوم أو يومين أو ثلاثة
فإذا بلغت العشرة أيام فذلك أقصى أيام الحيض فلا استطهار بعدها .

﴿ ١٢٦٠ ﴾ ٨٣ - محمد بن أبي عبد الله عن معاوية بن حكيم عن عبد الله

ابن المغيرة عن أبي الحسن الأول عليه السلام في امرأة نfst فتركت الصلاة ثلاثين يوماً ثم تطهرت ثم رأت الدم بعد ذلك قال: تدع الصلاة لأن أيامها أيام الطهر قد جازت مع أيام النفاس.

﴿ ١٢٦١ ﴾ ٨٤ - محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة يصيبها لطاق أياماً أو يوماً أو يومين فترى الصرة أو دمًا قال: تصلي ما لم تلد فلن عد لها الوجع فماتها صلاة لم تقدر على أن تصليها من الوجع فصيا قضاء تلك الصلاة بعد ما تطهر.

﴿ ١٢٦٢ ﴾ ٨٥ - علي بن الحسن عن فضال عن علي بن أسباط عن يعقوب الأحمر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يغتسل إذا ابتليت بأيام كثيرة مكثت مثل أيامها التي كانت تجلس قبل ذلك واستطهرت بمنز أيامها أيامها ثم تغتسل وتحتشي وتصنع كما تصنع المستحاضة وإن كانت لا تعرف أيام نفاها فابتليت حلت مثل أيامها أو احتيا أو خالت واستطهرت بثني ذلك ثم صمت كما تصنع المستحاضة تحتشي وتغتسل.

٢٠ - باب التيمم وأحكامه

﴿ ١٢٦٣ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله عن رجل صلى ركعة على تيمم ثم جاء رجل ومعه قربتان من ماء قال: يقطع الصلاة ويتوضأ ثم يني على واحدة. قال محمد بن الحسن: الوجه في هذا الخبر أن نحمه على أنه إذا صلى ركعة ثم أحدث ما ينقض الوضوء ساهياً غيبث يتوضأ ويبي، ولو كلن لم يجلث لما وجب عليه

- ١٢٦١ - الكافي ج ١ ص ٢٩ المصنف ج ١ ص ٥٦ جردت في الناطق.

١٢٦٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٦٧.

الانصراف بل كان عليه أن يمضي في صلاته ولا يمكن أن يقال في هذا الخبر ما قلناه في غيره من أنه إنما يجب عليه الانصراف لأنه قد دخل في الصلاة قبل آخر الوقت لأنه لو كان كذلك لما جاز له البناء وكان عليه الاستئناف فإذا كان كذلك فلا وجه له إلا ما قلناه .

﴿ ١٢٦٤ ﴾ ٢ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران وجميل عن أبي عبد الله عليه السلام أنهما سألاه عن إمام قوم أصابته في سفر حنأة وليس معه من الماء ما يكفيه في الصلأ أتوضأ وبصلي بهم ؟ قال : لا ولكن يتيمم وبصلي فإن الله تعالى جعل التراب طهوراً كما جعل الماء طهوراً .

﴿ ١٢٦٥ ﴾ ٣ - عنه عن العباس بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : رجل ثم قوماً وهو حنف وقد تيمم وهم على طهور قال : لا بأس هذا تيمم الرجل فيك ذلك في آخر وقت فإن فات الماء فليس تنفوت الأرض .

﴿ ١٢٦٦ ﴾ ٤ - عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن القاسم عن الحسين بن أبي العلا قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحنط ومعه من الماء بقدر ما يكفيه لوضوء الصلاة أتوضأ بالماء أو يتيمم ؟ قال يتيمم ، لا ترى إنه جعل عليه نصف الطهور .

﴿ ١٢٦٧ ﴾ ٥ - الحسين بن نصر عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في رجل أصابته جدبة في السفر وليس معه إلا ماء قليل يخاف إن هو اغتسل أن يعطش قال : إن خاف عطشاً فلا يهرق منه قطرة وليتيمم بالصعيد فإن الصعيد أحب إلي .

* - ١٢٦٤ - الكافي ج ١ ص ٣٠ الفقيه ج ١ ص ٦٠ .

- ١٢٦٦ - الكافي ج ١ ص ٢٠ الفقيه ج ١ ص ٥٧ من حديث وضاوتيهما في السند والماتن .

- ١٢٦٧ - الكافي ج ١ ص ٢٠ .

﴿ ١٢٦٨ ﴾ ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصلح بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن المرأة إذا تيممت من الحيض هل تحمل لزوجها ؟ قال : نعم .

﴿ ١٢٦٩ ﴾ ٧ - عنه عن علي بن السدي عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن رجل يكون معه أهله في السفر فلا يجد الماء يأتي أهله ؟ فقال : ما أحب أن يعمل ذلك إلا أن يكون شقاً أو يخاف على نفسه .

﴿ ١٢٧٠ ﴾ ٨ - عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء بن محمد عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل عن الرجل يقيم بالبلاد الأشهر ليس فيها ماء من أجل المرامي وصالح الأبل ؟ قال : لا .

﴿ ١٢٧١ ﴾ ٩ - عنه عن أحمد بن الحسين عن الحسن بن زرعة عن جماعة قال : سأله عن رجل يكون في فلاة من الأرض فأحب وليس عليه إلا نوب فأجنب فيه وليس يجد الماء قال : يتيمم ويصلي ثم يأتى قنطرة أو ياتي بها .

﴿ ١٢٧٢ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في رجل أحب في سفر ومعه ماء قدر ما يتوضأ به ، قال : يتيمم ولا يتوضأ .

﴿ ١٢٧٣ ﴾ ١١ - عنه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ١٢٧٤ ﴾ ١٢ - الحسين بن الحسن عن زرعة عن جماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون معه الماء في السفر فيخاف قنطرة قال : يتيمم بالصعيد ويستبقى الماء فإن الله عز وجل جعلها طهوراً للماء والصعيد .

﴿ ١٢٧٥ ﴾ ١٣ — عنه عن محمد بن سنان عن عداقة بن مسكان ، وفضالة عن الحسين بن عثمان عن عداقة بن مسكان عن محمد الحلبي قال : قلت لأبي عداقة عليه السلام الجنب يكون معه الماء القليل فإن هو اعتسل به خاف العطش أيعتسل به أو يقيم ؟ قال بل يتيمم وكذلك إذا أراد الوضوء .

﴿ ١٢٧٦ ﴾ ١٤ — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن صفوان قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل احتاج إلى الوضوء للصلاة وهو لا يقدر على الماء فوجد قنبراً يتوضأ به بماءة درهم أو بألف درهم وهو واحد لها يشترى ويتوضأ أو يقيم ؟ قال : لا بل يشترى قد أصابني مثل هذا فاشترت وتوضأت وما يشترى (١) ذلك على كثير .

﴿ ١٢٧٧ ﴾ ١٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى ابن سعدان عن الحسين بن أبي العلاء عن لمثني عن الحسن الصيقل قال : قلت لأبي عداقة عليه السلام رجل تيمم ثم قام يصلي فمر به نهر وقد صلى ركعة قال : فليغتسل وليستقبل الصلاة فقلت إنه قد صلى صلاته كلها قال . لا يعيد .

قال محمد بن الحسن قد تكلمنا فيما مضى على معنى هذا الخبر ، وبمحتمل أن يكون الخبر محمولا على ضرب من الاستعجاب دون الفرض والایجاب .

﴿ ١٢٧٨ ﴾ ١٦ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف ابن عميرة عن منصور بن حازم قال : حدثني محمد بن علي الحلبي عن أبي عداقة عليه السلام في رجل أصابه جباة وهو بالعملة وليس عليه إلا ثوب واحد وأصاب

(١) نسخة في المخطوطات (يبرني) وفي الغيبة (بسوءي) وقال في الوافي : وفي النسخ اختلاف شديد في هذه النسخة وليس ما كتبه أصحابنا وما كتبه غيرنا .

• ١٢٧٦ - الكافي ج ١ ص ٢٢ الفقه ج ١ ص ٢٣ ذكره سهلا (عن أبي الحسن الرضا عليه السلام) .

• ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٦٨ .

ثوبه مني قال : يتيمم ويطرح ثوبه ويجلس مجتمعاً فيصلّي ويؤمّي إجماعاً .
ولا ينافي هذا الخبر

﴿ ١٢٧٩ ﴾ ١٧ — مارواه محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصلق بن صدقة عن عمار لسامطي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل ليس عليه إلا ثوب واحد ولا تحمل الصلاة فيه وليس يجد ماء بنفسه كيف يصنع ؟ قال : يتيمم ويصلي فإذا أصاب ماءً غسله وأعاد الصلاة .

لأن الوجه في هذا الخبر حال الضرورة التي لا يتمكن منها من نزع الثوب من برد أو غيره فحينئذ يصلي فيه ويبعد بعد ذلك الصلاة .

﴿ ١٢٨٠ ﴾ ١٨ — محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي جهر قال قال أبو جعفر عليه السلام : إذا كثر الرجل نائماً في المسجد الحرام أو مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فاحتتم قاضاته حاية فلتتيمم ولا يمر في المسجد إلا متيمماً ولا يأمن أن يمر في سائر المساجد ولا يجلس في شيء من المساجد .

﴿ ١٢٨١ ﴾ ١٩ — عنه عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصلق ابن صدقة عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل معه إناءان فيها ماء فوقع في أحدهما قدر ولا يدري أيها هو وليس يقدر على ماء غيره قال : يريقهما جميعاً ويتيمم .

* - ١٢٧٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٦٩ .

- ١٢٨٠ - الكافي ج ١ ص ٢٢ .

- ١٢٨١ - الاستبصار ج ١ ص ٢١ الكافي ج ١ ص ٤ وسبق برقم ٧١٢ ص ٢٤٨ .

٢١ - باب المياه وأحكامها

﴿ ١٢٨٢ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان الماء في الركي كراً لم ينجسه شيء ، قلت : وكم الكر ؟ قال ثلاثة أشبار ونصف عمقها في ثلاثة أشبار ونصف عرضها .

قال محمد بن الحسن : قد بينا أن حكم الآبار معارق لحكم الفدران وأنها تنجس بما يقع فيها وتطهر بنزع شيء منها سواء كان الماء فيها قليلاً أو كثيراً ، والوجه في هذا الخبر أن نحمله على ضرب من النجاسة لانه موافق لمذهب بعض العامة خاصة والراوي له الحسن بن صالح وهو الذي نرى تركه العمل بما يختص بروايته .

﴿ ١٢٨٣ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا أثبت ماء وفيه قلة فأنضح عن يمينك وعن يسارك وبين يديك وتوضأ .

﴿ ١٢٨٤ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الماء الساكن والاستنحاض منه فقال : توضأ من الجانب الآخر ولا توضأ من جانب الجيفة .

﴿ ١٢٨٥ ﴾ ٤ - عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله عن الرجل يمر بالميتة في الماء قال : يتوضأ من الناحية التي ليس فيها الميتة .

﴿ ١٢٨٦ ﴾ ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن

٥ - ١٢٨٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢ برقم (ثلاثة أشبار ونصف طولها في ١٠٠٠)

الكافي ج ١ ص ٢ .

- ١٢٨٣ - الكافي ج ١ ص ٢ .

- ١٢٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢١ الكافي ج ١ ص ٢ النجاشي ج ١ ص ١٢ .

- ١٢٨٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢١ .

- ١٢٨٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٢ الكافي ج ١ ص ٢ ونفسه برقم ٦٢٦ ص ٢١٧ .

الخلي بن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الماء الآجر تنوضاً منه إلا أن نجد ماء غيره فتنزه عنه .

﴿ ١٢٨٧ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن الرضا عليه السلام قال : ماء البئر واسع لا يفسده شيء إلا أن يتغير .

قال محمد بن الحسن : الوحة في هذا الخبر أنه لا يفسده شيء لا يجوز الانتفاع بشيء منه إلا بعد نزع جميعه . لا إذا تغير فاما إذا لم يتغير فانه ينزع منه مقدار وينتفع بالباقي على ما بيناه .

﴿ ١٢٨٨ ﴾ ٧ - محمد بن يحيى عن النعمان بن علي عن علي بن حمزة عليه السلام قال : سألت عن رجل دبح شاة فاضطربت فوفقت في بئر ماء وأوداجها تشعب دما هل تنوضاً من ذلك البئر ؟ قال : ينزع ما بين الثلاثين إلى الاربعين دلواً ثم يتوضأ منها ولا بأس به ، قال : وسألت عن رجل دبح دجاجة أو حمامة ووفقت في بئر هل يصلح أن يتوضأ منها ؟ قال : ينزع منها دلاء يسيرة ثم يتوضأ منها ، وسألت عن رجل يستقي من بئر عرف فيها هل يتوضأ منها ؟ قال : ينزع منها دلاء يسيرة .

﴿ ١٢٨٩ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الحبل يكون من شعر الخنزير يستقي به الماء من البئر أيتوضأ من ذلك الماء ؟ قال : لا بأس .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على أنه إذا لم يصل الشعر إلى الماء لانه لو وصل إليه لكل مفسد آله على ما بيناه في كتاب الصيد والقبائح .

* - ١٢٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣ بريدة الكافي ج ١ ص ٣ وقدم في برقم ٦٧٦ ص ٢٣٤ .

- ١٢٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤ الكافي ج ١ ص ٣ النقيه ج ١ ص ١٥ وذكر
للشوال الاول .

- ١٢٨٩ - الكافي ج ١ ص ٣ .

﴿ ١٢٩٠ ﴾ ٩ -- أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسن بن رباط عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن البلوعة تكون فوق البئر قال : إذا كانت أسفل من البئر فمعة أذرع ، وإذا كانت فوق البئر فمعة أذرع من كل ناحية وذلك كثير .

﴿ ١٢٩١ ﴾ ١٠ -- أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن أبي اسماعيل السمرج عن عبد الله بن عثمان عن قدامة بن أبي ريد الخزاز عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته كم أدي ما يكون بين بئر الماء والبلوعة ؟ فقال : إن كان سهلا فمعة أذرع وإن كان حلا فمعة أذرع ثم قال يجري الماء إلى القبلة إلى يمين ويجري من يمين القبلة إلى يسار الفضة ويجري من يسار القبلة إلى يمين الفضة ولا يجري من القبلة إلى دبر القبلة .

﴿ ١٢٩٢ ﴾ ١١ -- محمد بن محمد بن يحيى عن إبراهيم بن اسحاق عن محمد بن سلمان الديلمي عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البئر يكون إلى جنبها الكنيف فقال لي : إن جرى العيون كلها مع مهب الشمال فإذا كانت البئر النظيفه فوق الشمال والكنيف أسفل منها بضره إذا كان بينهما أذرع ، وإن كان الكنيف فوق النظيفه فلا قل من اثني عشر ذراعاً وإن كانت تحدها بجناة القبلة وهامستويان في مهب لشمال فمعة أذرع .

﴿ ١٢٩٣ ﴾ ١٢ -- علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حمير عن زرارة عن محمد بن مسلم وأبي بصير قالوا قلنا له بئر يتوصاً منها يجري البول قريباً منها أينحسها ؟ قال فقال : إن كان لبئر في أعلى الوادي والوادي يجري فيه لبول من تحتها وكان بينهما قدر ثلاثة أذرع أو أربعة أذرع لم ينحس ذلك شيء ، وإن كانت البئر في أسفل الوادي ويمر الماء عبيهاً كان بين لبئر وبينه تسعة أذرع لم ينحسها ،

• - ١٢٩٠ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥ الكافي ج ١ ص ٣ .

• - ١٢٩١ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥ الكافي ج ١ ص ٤ .

• - ١٢٩٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٦ الكافي ج ١ ص ٣ بزيادة فيه .

وما كان أقل من ذلك لم يتوضأ منه . فإن درارة فقلت له : قلن كان يجري بلزقها
وكان لا يلبث على لارض ؟ فقد . ما لم يكن له فرار وليس به بأس فإن استقر منه
قليل فانه لا يثقب الارض ولا يموله (١) حتى يلمع لبث وليس على البثر منه بأس
فتوضأ منه إنما ذلك إذا استنقع كله .

﴿ ١٢٩٤ ﴾ ١٣ - أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن عباد بن سليمان
عن سعد بن سعد عن محمد بن لقاسم عن أبي الحسن عليه السلام في لبث يكون بينها
وبين الكنيف خمسة أدرع وأقل وأكثر يتوضأ بها قال ليس بكره من قرب ولا
بعد يتوضأ منها ويفتسل ما لم يتغير الماء .
قال محمد بن الحسن : هذا الخبر يدل على أن الأخبار المتقدمة كلها محمولة على
الاستحباب دون الحظر والاحتياط .

﴿ ١٢٩٥ ﴾ ١٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام
ابن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في مبرأين سالا أحدهما بول والآخر ماء المطر
فاحتلط فاصاب ثوب رجل لم يضره ذلك .

﴿ ١٢٩٦ ﴾ ١٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن المهيم بن أبي مسروق عن الحكم
بن مسكين عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أن ميزابين سالا
ميراب بيول وميراب بماء فاحتلط ثم أصابك ما كان به بأس .

قال محمد بن الحسن : الوجه في حديث الخبرين هو أن ماء المطر إذا جرى من الميراب
فحكاه حكم الماء الحار لا ينجسه شيء إلا ما عير لونه أو طعمه أو رائحته ، يدل على ذلك .
﴿ ١٢٩٧ ﴾ ١٦ - مزروعه علي بن جهم قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام

() يموله : أي يلمسه .

* - ١٢٩٤ - الاستبصار ج ١ ص ٤٦ للكافي ج ١ ص ٤ - النقب ج ١ ص ٣ .

- ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - الكافي ج ١ ص ٥ .

١٢٩٧ - النقب ج ١ ص ٧ بزيادة له .

عن البيت يال على ظهره ويفتسل فيه من الحباية ثم يصبه الماء أيؤخذ من مائه فيتوضأ بالصلاة ؟ فقال : إذا جرى فلا بأس به .

﴿ ١٢٩٨ ﴾ ١٧ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن علي ابن حديد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : راوية من ماء سقطت فيها قارة أو حرذ أو صمود (١) ميتة قال : إذا تفسخ فيها فلا تشرب من مائها ولا تتوضأ وصفاً ، وإن كان غير متفسخ فاشرب منه وتوضأ واحرق الميتة إذا أحرقتها طرية ، وكذلك الحرة وحب الماء والقربة واشاء ذلك من أوعية الماء قال وقال أبو جعفر عليه السلام : إذا كان الماء أكثر من راوية لم ينجسه شيء تفسخ فيه أو لم يفسخ إلا أن ينجس له ويصح يغلب على رايح الماء .

قال محمد بن الحسن : ههنا الخبر يمكن أن يحمل قوله راوية من ماء إذا كانت مفدارها كراؤه إذا كان كذلك لا ينجسه ما يقع فيه ، ويكون قوله إذا تفسخ فيها فلا شرب ولا تتوضأ محولاً على أنه إذا تغير أحد أوصاف الماء : كذلك القول في الجرة وحب الماء والقربة ، وليس لأحد أن يقول إن الجرة والحلب والقربة لا يفسخ شيء من ذلك كراؤه الماء لأنه ليس في الخبر أن الجرة واحدة ذلك حكمها بل ذكرها بالالف واللام وذلك يدل على العموم عند كثير من أهل اللغة وإذا احتمل ذلك لم يناف ما قلناه من الاختلاف .

﴿ ١٢٩٩ ﴾ ١٨ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي (٢) عن العمري عن علي بن حمزة عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال : سألته عن

(١) الصمود : صغار الصابون وهي حرارثوس يجمع على صماء ، مثل كلمة وكلاب .

(٢) نسخة في الجميع (علي بن أحمد) .

• - ١٢٩٨ - الاستصار ج ١ ص ٧ الكلام ج ١ ص ٢ وفيها قوله عليه السلام (إذا

كان الماء أكثر من راوية الخ) .

- ٢٩٩ - الاستصار ج ١ ص ٢٣ الكلام ج ١ ص ٢٢ في زيادة فيه .

رجل رعن فاستخط فصار ذلك الدم طمأ صخرأ فاصاب اناءه هل يصلح الوضوء منه؟
قال : ان لم يكن شيء يستين في اناءه فلا بأس فان كان شيئاً يئنا فلا يتوضأ منه .

﴿ ١٣٠٠ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن كروية
قل سألت أبا الحسن عليه السلام عن يثر يدخلها ماء المطر فيه البول والعنزة وأبوال
الدواب وأرواثها وخره الكلاب قال ينرح منها ثلاثون دلواً وإن كانت
مبخرة (١)

﴿ ١٣٠١ ﴾ ٢٠ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن
أبي عمير عن أبي زياد الهدي عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جلد
الخنزير يحمل دلواً يستقى به الماء؟ قال لا بأس .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر انه لا بأس بان يستقى به غير انه لا يجوز
استعمال ذلك الماء في الوضوء ولا الشرب بل يستعمل في غير ذلك من سقي الدواب
ولهاثم وما أشبه ذلك .

﴿ ١٣٠٢ ﴾ ٢١ - محمد بن عبي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن وهيب
عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حية دخلت حياً فيه ماء وحرحت
.. قال : إن وجد ماءً غيره فليبرقه .

﴿ ١٣٠٣ ﴾ ٢٢ - عنه عن موسى بن عمر عن أحمد بن الحسن الميثمي عن

(١) النجاشي : أخر إلى بسم بها الرائحة الكريمة ، وفي هامش المطبوعة (وجد بخط
الشيخ في نسخة الاستيعار مبعرة بهم البهيم وسكون الباء وكسر الخاء معناه المذقة ، وروي
بفتح الميم والخاء موضع البهيم شرح - الارشاد للشهيد الاول) .

* - ١٣٠٠ - الاستيعار ج ١ ص ٤٢ الفقيه ج ١ ص ١٩ .

- ١٣٠١ - الفقيه ج ١ ص ٩ مرسلاً .

- ١٣٠٢ - الاستيعار ج ١ ص ٢٥ الكافي ج ١ ص ٢٢ .

- ١٣٠٣ - الاستيعار ج ١ ص ٢٩ .

أحمد بن محمد بن عداثة بن مزير عن جده قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البئر تقع فيها العارة أو غيرها من الدواب فتموت فيمض من مائها أبوك كل ذلك الخبر؟ قال: إذا أصابه النار فلا بأس يأكله.

﴿١٣٠٤﴾ ٢٣ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن روه عن أبي عبد الله عليه السلام في عجينة عجير: حيز ثم علم أن الماء كانت فيه ميتة قال لا بأس أكلت النار ما فيه.

﴿١٣٠٥﴾ ٢٤ - عنه عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا وما أسبه إلا حصص بن السخري قال: قيل لأبي عبد الله عليه السلام في العجين يبعجن من الماء النجس كيف يصح به؟ قال: يباع ممن يستعمل أكل الميتة.

﴿١٣٠٦﴾ ٢٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قد يدق ولا يباع. قال محمد بن الحسن: وهذا الخبر مأخوذ من الأول.

﴿١٣٠٧﴾ ٢٦ - عنه عن محمد بن الحسين عن موسى بن عيسى عن محمد بن سعيد عن اسماعيل بن مسلم عن حماد عن أبيه عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله أتى الماء فأتاه أهل الماء فقالوا يا رسول الله إن حياضنا هذه تردّها السباع والكلاب وليهايم قال: طامأ أخذت، فوآها ولستم سائر ذلك.

﴿١٣٠٨﴾ ٢٧ - عنه عن الحسن بن عبد الله بن المغيرة عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قست له العذير فيه ماء مجتمع تبول

١ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩ والمراج الأول المصدق في

النتيجة ج ١ ص ١١ بتفاوت

٢ - ١٣٠٧ - النتيجة ج ١ ص ٨

٣ - ١٣٠٨ - الاستبصار ج ١ ص ١١ .

فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويفضل فيه الجنب قال : إذا كلن قدر كرم لم ينحسبه شيء ، وللكرم سماء رطل .

قال محمد بن الحسن : قد بينا الوجه في هذا الخبر فيما تقدم .

﴿ ١٣٠٩ ﴾ ٢٨ - قال ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عداثة بن المغيرة عن بعض أصحابه عن أبي عداثة عليه السلام قال : إذا كان الماء قدر قلين لم ينحسبه شيء والقلتان جرتان .

هذا خبر مرسل ويحتمل أن يكون ورد مورد التقية لموافقة لمذهب كثير من العامة ويحتمل أيضاً أن يكون الوجه فيه ما قدمناه في خبر هذا الخبر وهو أنه يكون مقدار القلّين مقدار الكبر لأن ذلك ليس بمكبر لأن العدة هي الجرة الكبيرة في اللغة وعلى هذا لا تنافي بين الاختلاف .

﴿ ١٣١٠ ﴾ ٢٩ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عداثة عن أبي مريم قال حدثنا حمير عليه السلام قال : كن أبو حمير عليه السلام يقول : إذا مات الكلب في الثرى رحت وقال حمير عليه السلام : إذا وقع فيه ثم أخرج منها حياً راح منها سبع دلاء .

﴿ ١٣١١ ﴾ ٣٠ - عنه عن محمد بن عدا الجبار عن محمد بن سنان عن العلا بن الفضيل قال : سألت أبا عداثة عليه السلام عن الحيلاض يبال فيها ؟ قال : لا يأمس إذا غلب لون الماء لون البول .

قال محمد بن الحسن الوجه في هذا الخبر إذا كان الماء فيه أكثر من صكر على ما بيناه .

* - ١٣٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ٧ للتحقيق ج ١ ص ٦ .

- ١٣١٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨ ونفسق يرتقم ٦٨٧ ص ٢٢٧ .

- ١٣١١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢ .

﴿ ١٣١٢ ﴾ ٣١ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن البثر يقع فيها زنبيل عنزة ياسة أو رطبة فقال : لا بأس به إذا كان فيها ماء كثير .
قال محمد بن الحسن : قوله لا بأس به معناه إذا نزع منها خمسون دلواً على ما قدمنا القول فيه .

﴿ ١٣١٣ ﴾ ٣٢ - سعد عن موسى بن الحسن عن أبي القاسم عبد الرحمن ابن حماد الكوفي عن بشير عن أبي مريم الأصاري قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في حائط له فحسرت الصلاة فتزح دلواً فوضوه من دكي له فخرج عليه قطعة من عنده ياسة فأكوى برأسه وتوضأ باليمني .

قال محمد بن الحسن : قد يكى لوجه في هذا الخبر فيما مضى

﴿ ١٣١٤ ﴾ ٣٣ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد بن امان عن زكار بن فرقد عن عثمان بن زياد قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام أكون في السمر فأتي الماء النقيع وبدي قدرة فأغمرها في الماء ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٣١٥ ﴾ ٣٤ - أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم الحلبي وأبي قتادة عن علي بن حمزة عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سألته عن الرجل يصيب الماء في ساقية أو مستنقع أو ينزل فيه للحاية أو يتوضأ منه للصلاة إذا كان لا يجد غيره والماء لا يبلغ صاعاً للحناية ولا مداً بوضوء وهو متبرق فكيف يصنع به وهو يتخوف أن يكون الساع قد شرب منه ؟ فقال : إذا كانت يده نظيفة فليأخذ كفاً من الماء بيد واحدة فلينضحه خلفه وكفاً عن أمامه وكفاً عن يمينه وكفاً عن شماله ، فإن خشي أن لا يكفيه

* - ١٣١٢ - ١٣١٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٢ .

- ١٣١٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢١ .

- ١٣١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨ .

غسل رأسه ثلاث مرات ثم مسح جلده بيده فان ذلك يجزئه ، وإن كلف الوضوء غسل وجهه ومسح يده على ذراعيه ورأسه ورجليه ، وإن كان الماء متفرقا فقد ران يجمعه وإلا اعتسل من هذا وهذا ، فان كان في مكان واحد وهو قليل لا يكفيه اعتسله فلا عليه أن يغتسل ويرجع الماء فيه فان ذلك يجزئه .

﴿ ١٣١٦ ﴾ ٣٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة بن مهران عن أبي بصير قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام أنا نسافر فرمينا بينا ما نعدير من المطر يكون إلى جانب القرية فيكون فيه العذرة ويبول فيه الصبي وتبول فيه الدابة وتروث ففد : إن عرض في ذلك منه شيء فقل هكذا - يعني امزج ماء يديك - لم توص في الدين ليس بمضيق فان الله عز وجل يقول (ما جعل عليكم في الدين من حرج) .

﴿ ١٣١٧ ﴾ ٣٦ - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان بن مهران الجهمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحيض التي ما بين مكة إلى المدينة تردها السباع وتنع في الكلاب وتشرب منها الخير ويغتسل منها الجنب ويتوضأ منه فقال : وكم قدر الماء ؟ قلت إلى نصف الساق وإلى الركبة فقال : توصاً منه . قال محمد بن الحسن : الوضوء في هذين الخبرين وما يجري مجراهما أن تحملها على أنه إذا كان الماء أكثر من كراهه إذا كان كمائك لا ينحس بما يقع فيه ومتى كان أقل من الكراهه ينحس على ما قلناه .

﴿ ١٣١٨ ﴾ ٣٧ - الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان قال : حدثني صاحب لي أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينتهي إلى الماء القليل

* - ١٣١٦ - ١٣١٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢ وأخرج الثاني الكليني في التكملة ج ١

ص ٣ وليس به (وتشرب منه الخير) .

- ١٣١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨ .

(٥٣ - التهذيب - ج ١)

في الطريق فيريد أن يغتسل وليس معه ماء والماء في وحدة (١) فإن هو اعتسل رجع غسله في الماء كيف يصنع ؟ قال : ينضح بكف بين يديه وكفاه من خلفه وكفاه عن يمينه وكفاه عن شماله ثم يغتسل .

﴿ ١٣١٩ ﴾ ٣٨ - عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال كتبت الى من يسأله عن الغدير يجتمع فيه ماء السماء ويستشفى فيه من ثمر فيستنجي فيه الانسان من بول أو يغتسل فيه الجنب ما حده الذي لا يجوز ؟ وكتب لا تتوضأ من مثل هذا الا من ضرورة اليه .

﴿ ١٣٢٠ ﴾ ٣٩ - عنه عن عثمان بن عيسى عن سعيد الاعرج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرة تسع مياه رطل من ماء يقع فيها اوقية من دم اشرب منه وأتوضأ ؟ قال : لا .

﴿ ١٣٢١ ﴾ ٤٠ - وسأل علي بن حمزة أخاه موسى بن حمزة عنهما السلام عن الرجل يمر في ماء المطر وقد صب فيه خر فاصاب ثوبه هل يصلي فيه قبل أن يغسله ؟ فقال : لا يغسل ثوبه ولا راحته ويصلي فيه ولا بأس .

﴿ ١٣٢٢ ﴾ ٤١ - وسأل عمر بن موسى السامطي أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجرد في أدته قلعة وقد توضأ من ذلك الماء مراراً وغسل منه ثيابه واعتسل منه وقد كانت القارة مسحة فقال : ان كان رآها في الماء قبل أن يغتسل أو يتوضأ أو يصل ثيابه ثم فعل ذلك بعدما رآها في الماء فعليه أن يغسل ثيابه ويغسل كل ما أصابه ذلك ماء ويعيد الوضوء والصلاة ، وإن كان إنما رآها بعد ما فرغ من

(١) الوحدة : الارض المنخفضة .

* - ١٣١٩ - الاستبصار ج ١ ص ٩

- ١٣٢٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣

- ١٣٢١ - الفقيه ج ١ ص ٢٧ دليل سؤل

- ١٣٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢ وبه عن اسحاق بن عمار الفقيه ج ١ ص ١٤ .

ذلك وعمله فلا يمس من الماء شيئاً وليس عليه شيء لانه لا يعم متى سقطت فيه ، ثم قال :
لعله أن يكون إنما سقطت فيه تلك الساعة التي رآها .

﴿ ١٣٢٣ ﴾ ٤٢ - وروى اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام ان
أبا جعفر عليه السلام كان يقول لا بأس بسؤر القارة إذا شربت من الاناء أو شرب
منه ويتوضأ منه .

﴿ ١٣٢٤ ﴾ ٤٣ - محمد بن احمد بن يحيى عن رجل عن ديسان بن حكيم
عن موسى بن اكيل النخعي عن العلاء بن سبابة عن أبي عبد الله عليه السلام في بئر
مخرج يقع فيه رجل مات فيه فلم يمكن احراجه من البئر يتوضأ في ذلك البئر ؟ قال :
لا يتوضأ فيه بمطل ويجعل قبراً وإن أمكن احراجه الخرج وعمل ودفن قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حرمة المسلم ميتة كحرمة حيا سوا (١)

﴿ ١٣٢٥ ﴾ ٤٤ - رسل يعقوب بن عثيم أباعد الله عليه السلام فقال له
بئر ماء في مائهم اريح يخرج منها قطع حلود فقال : ليس شيء ان الورع ربما طرح
حلده إنما يكعبك من ذلك دلو واحد .

﴿ ١٣٢٦ ﴾ ٤٥ - العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر
عليهما السلام قال سأله عن الدخابة والحمة وأشابهها تغطى المسنرة ثم تدخل في الماء
يتوضأ منه للصلاة ؟ قال : لا إلا أن يكون ماء كثير قدر كرم من ماء ، وسأله عن
المظاية والحية والوزع تقع في الماء فلا يموت ابتوضأ منه للصلاة ؟ قال : لا بأس به ،
وسأله عن قارة وقعت في حب دهن فأخرجت قل أن يموت أبييحه من مسم ؟ قال :
نعم ويذهب منه .

(١) يأتي برقم (١٥٢١) .

• ١٣٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦ الفقه ج ١ ص ١٤ .

• ١٣٢٥ - الكافي ج ١ ص ٣ بصاوت الفقه ج ١ ص ١٥ .

• ١٣٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢١ أخرج صدر الحديث ، وفيه في ص ٢٤ .

ولا ينافي هذا الخبر

﴿ ١٣٢٧ ﴾ ٤٦ - مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى البقطيني عن النضر بن سويد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتته رجل فقال له : وقعت قلعة في حاية فيها سمى أو ربت فأتري في أكله قال فقال له أبو جعفر عليه السلام لا تأكله قال فقد له الرجل الفلوة أهون علي من أن أترك طعامي من أحلم قال فقال له أبو جعفر عليه السلام : أمك لم تستحف بالفلوة وإنما استحفت بدينك إن الله حرم البيت من كل محذور .

لأن الوحة في هذه الرواية أن الفلوة إذا ماتت فيه فلا يجوز الاشماع به

على حال

٢٢ باب تطهير البدن والثياب من النجاسات

﴿ ١٣٢٨ ﴾ ١ - محمد بن محمد عن محمد بن محمد بن صفوان عن ابن مسكان عن مالك الحنفي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يخرج من منخر الدابة فيصيني قال : لا بأس به .

﴿ ١٣٢٩ ﴾ ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أصاب الثوب شيء من بول السور فلا تصلح الصلاة فيه حتى يغسله .

﴿ ١٣٣٠ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسين بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمر الساطي قال : سئل أبو عبد الله عليه

السلام عن رجل يسيل من افه الدم هل عليه ان يغسل بطنه ؟ - يعني جوف الانف -
وقال : إنما عليه أن يغسل ماظهر منه .

﴿ ١٣٣١ ﴾ ٤ الحسين بن حميد عن النضر عن عاصم بن حميد عن
أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الثوب ينجس فيه الرجل ويهرق فيه
فقال : أما أنا فلا أحب أن أدم فيه وإن كلن الشتاء فلا بأس ما لم يهرق فيه .

﴿ ١٣٣٢ ﴾ ٥ - عه عن حماد عن حرير عن زرارة قال سألت عن الرجل
ينجس في ثوبه أبتجب فيه من غسله ؟ فقال : نعم لا بأس به إلا أن تكون الطلقة فيه
رطبة فإن كانت جافة فلا بأس

﴿ ١٣٣٣ ﴾ ٦ - عه عن صفوان عن أبي بصير عن القاسم قال : سألت أبا
عبد الله عليه السلام عن رجل نال في موضع ليس فيه ماء فمسح ذكره بحجر وود عرق
ذكره فغسله قال : يغسل ذكره ويغسله ، وسألت عن مسح ذكره بيده ثم عرفت
بيده فاصاب ثوبه يغسل ثوبه قال : لا

﴿ ١٣٣٤ ﴾ ٧ - عه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت
أبا إبراهيم عليه السلام عن رجل بول بالليل فيحسب أن البول أصابه فلا يستطيع غسله
يجريه أن يصب على ذكره إذا بال ولا يتشفت ؟ قال عليه السلام : يغسل مااستبان
أنه أصابه ويضخ مايشك فيه من حسده أو نياه ويتشفت قبل أن يتوضأ .

﴿ ١٣٣٥ ﴾ ٨ - عه عن حماد عن حرير عن زرارة قال قلت : أصاب
ثوبي دم رعا ف أو ع يره أو شيء من مني فعدت أثره إلى أن أصيب له من الماء
فأصببت وحضرت الصلاة ونسيت أن بثوبي شيئاً واصلت ثم اني ذكرت بعد ذلك
قال : تعيد الصلاة وتغسله . قلت فاني لم أكن رأيت موضعه وعلت أنه قد أصابه

فطالبته فلم أقدر عليه فلما صليت وجدته قال : تمسكه وتعيد ، قلت فإن ظننت أنه قد أصابه ولم اتيقن ذلك فنظرت فلم أر شيئاً ثم صليت فرأيت فيه قال : تمسكه ولا تعيد الصلاة . قلت لم ذلك ؟ قال : لأنك كنت على يقين من طهارتك ثم شككت فليس ينبغي لك أن تنقص اليقين بالثبوت . قلت فإني قد عدلت أنه قد أصابه ولم أدر أين هو فاعسده ؟ قال : تفصل من ثوبك الباحة التي ترى أنه قد أصابها حتى تكون على يقين من طهارتك . قلت فهل عني بن شككت في أنه أصابه شيء . ان اطار فيه ؟ قال : لا ولكنك إنما تريد أن تذهب الشك الذي وقع في نفسك قلت : ان رأيت في ثوبي وأنا في الصلاة ذرة . تنقص الصلاة وتعيد إذا شككت في موضع منه ثم رأيت . وإن لم تشك ثم رأيت رطبا فطعت الصلاة وعسكه ثم ببيت على الصلاة لأنك لا تدري لعله شيء أو وقع عليك فليس ينبغي ان تنقص اليقين بالثبوت .

﴿ ١٣٣٦ ﴾ ٩ - عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن بول

الأسود والكلب والخنزير والفرس قال : كالبوال الإنسان .

﴿ ١٣٣٧ ﴾ ١٠ - عنه عن لقسم عن أنس عن عبد الرحمن بن أبي عداة

قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيبه أبوال الهنم أبيض أم لا ؟ قال : يعسل بول الفرس والبق والحمار ويضع بول البعير والشاة وكل شيء يؤكل لحمه فلا بأس ببوله .

قال محمد بن الحسن : ماتضمن هذان الخبران من الأمر بفصل أبوال الحمار

والدواب محمول على الاستحباب بدلالة ما قسمه من الأحبار ، ويريد بذلك بياناً ما رواه .

﴿ ١٣٣٨ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن لقسم بن عروة عن ابن بكير

• ١٢٣٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٩ .

• ١٠٣٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٩ الكافي ج ١ ص ١٨ تعاون في السند وصدق

عن زرارة عن أحدهما عليه السلام في أبوالأدواب يصيب الثوب فذكره فقلت :
أليس لحومها حلالا ؟ فقال : بلى وأكر ليس مما حمد الله للأكل .

﴿ ١٣٣٩ ﴾ ١٢ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن عبد الله بن
الغيرة عن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال : لا يغسل بالبراق شيء
غير الدم .

﴿ ١٣٤٠ ﴾ ١٣ - عنه عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن بن علي عن
عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صفيقة عن عمر السامطي قال : سألت عن الثوب
يصيب الثوب فلا يغسل قال : لا بأس .

﴿ ١٣٤١ ﴾ ١٤ - عنه عن محمد بن الحسين عن وهيب عن أبي بصير قال :
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المداد يصيب الثوب فلا يغسل قال : لا بأس به .
﴿ ١٣٤٢ ﴾ ١٥ - وفي رواية سعد بن محمد بن الحسين مثل ذلك وزاد
ولا بأس بالسم والريث إذا أصابا الثوب أن يغسل به .

﴿ ١٣٤٣ ﴾ ١٦ - عنه عن محمد بن أحمد عن العمري التميمي عن علي
بن حجر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلح له أن يصب الماء
من فيه يغسل به شيء يكون في ثوبه ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٣٤٤ ﴾ ١٧ - عنه عن الحسن بن علي يعني ابن عبد الله عن الحسن
ابن علي بن فضال عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي
فانصر في ثوبه دما قال : يتم .

قال محمد بن الحسن المعنى فيه إذا كان الدم أقل من مقدار درهم .

﴿ ١٣٤٥ ﴾ ١٨ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن

ابن محبوب عن العلاء عن أبي عداثة عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصيب ثوبه شيء ينجسه فينسى أن يغسله فيصلي فيه ثم يذكر أنه لم يكن غسله أيعيد الصلاة ؟ قال : لا يعيد وقد مضت الصلاة وكتبت له .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على نجاسة قليلة لأنجب أزالها مثل الدم اليسير فاما غير ذلك فانه يجب منه عادة الصلاة التي صلاحها وهي في ثوبه بعد أن يكون قد سبقه العلم بذلك حسب ما يبينه في رواية زرارة وغيره ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ١٣٤٦ ﴾ ١٩ — محمد بن الحسن البزار عن الحسن بن علي بن عداثة عن عداثة بن حلة عن سيب بن عمير عن سمون عن أبي عداثة عليه السلام قال : قبت له رجل أصابته حنافة بالليل فاعتسل وحسب لما أصبح نظر فإدا في ثوبه حنافة فقال : الحمد لله الذي لم يدع شيئاً إلا وقد عمل له حياءً ، إن كان حيث قام لم ينظر فعليه الاعادة .
﴿ ١٣٤٧ ﴾ ٢٠ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن موسى بن القاسم عن علي بن محمد قال : سألت عن خنزير أصاب ثوبه وهو حائف هل تصلح للصلاة فيه قل أن يغسله ؟ قال : نعم بنصه بدمه ثم يصلي فيه ، وسألت عن العذرة والنجاسة والحمام وأشابهها تطأ لعذرة ثم تطأ الثوب فيفسل ؟ قال : إن كان استدان من أثره شيء فاعتسله وإلا فلا بأس .

﴿ ١٣٤٨ ﴾ ٢١ — أحمد بن محمد عن حمزة بن بشير عن عمر بن الوليد عن أبي بصير قال : سألت أبا عداثة عليه السلام عن الكنيف يكون خارجاً فتمطر السماء فتقطر على القطرة قال : ليس به بأس .

﴿ ١٣٤٩ ﴾ ٢٢ — سعد بن أحمد عن العباس بن معروف عن سعدان بن

* - ١٣٤٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٢ الكافي ج ١ ص ١١٣ الفقيه ج ٢ ص ٤٢ مرسلاً

مقطوعاً .

- ١٣٤٩ - الكافي ج ١ ص ٧ وفيه (عن عبد الرحمن) الفقيه ج ١ ص ٤٣ مرسلاً .

مسم عن عبدالرحيم القصير قال : كتبت الى أبي الحسن الاول عليه السلام أسأله عن خصى يبول فيلقى من ذلك شدة فيرى اللبل بعد اللبل فقل : يتوضأ وينضح ثوبه في النهار مرة واحدة .

﴿ ١٣٥٠ ﴾ ٢٣ - سعد عن موسى بن الحسن عن معاوية بن حكيم عن عداثة بن المغيرة عن عياض بن ابراهيم عن أبي عداثة عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : لا بأس أن يغسل القدم بالبصق .

﴿ ١٣٥١ ﴾ ٢٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن الحكم ابن مسكين عن اسحاق بن عمار عن لمطى بن خنيس وعداثة بن أبي بصير قالا : كما في حماره وفر ما حمار فبال فجاءت لريح يوله حتى صكت وحوهنا وثياب فدحنا على أبي عداثة عليه السلام فاحمرناه فقال : ليس عليكم شيء .

﴿ ١٣٥٢ ﴾ ٢٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار لساطي قال : مثل أبو عداثة عليه السلام عن الرجل يقطع ظميره هل يجوز له أن يغسل عليه عسكاً ؟ قال : لا ولا يغسل عليه إلا ما يقدر على أحده عند الوضوء ولا يغسل عليه ما لا يصل اليه الماء .

﴿ ١٣٥٣ ﴾ ٢٦ - وهذا الاسناد عن اسحاق بن عمار (١) عن أبي عداثة عليه السلام عن الطست يكون فيه نمائل أو الكور أو النور يكون فيه نمائل أو فصة قال : لا يتوضأ به ولا فيه ، وعن الرحن اذا قص اطعمه بالخديد أو اخذ من

(١) في هذا الاسناد دوم لانه في هذا الاسناد عن سعد بن عمار مع انه ذكر في الاسناد سابقه محمد بن أحمد عن الطستية ، به على ذلك ، بعض في لونه وذكر الشيخ هذا الحديث في الاسناد عمار بن محمد الحديث الذي قلناه وعنه عنه ربه وهذا لاسناد فلاحظ .

• ١٣٥١ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٠

• ١٣٥٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٠

• ١٣٥٣ - الاستبصار ج ١ ص ٩٦ و ج ٢ ص ٢٢٢

(٥٤ - التهذيب - ج ١)

شعره أو خلق قناه قال : فإن عليه أن يمسحه بالماء قبل أن يصلي ، مثل فإن صلى ولم يمسح من ذلك الماء قال . يمسح به . ويعيد الصلاة لأن الحديد نجس وقال : أن الحديد ليس أهل النار والذهب ليس أهل الجنة .

قال محمد بن الحسن ما تضمن هذا الخبر من قوله عليه السلام مثل فإن صلى ولم يمسح من ذلك يجوز أن يكون السؤال الرادي لأبو عداقة عليه السلام وإذا لم يكن فيه صريح بذكر السؤال حملناه على ما قلناه لأن من الحديد ليس شيء يوجب إعادة الصلاة .

﴿ ١٣٥٤ ﴾ ٢٧ — وفيه الاستدلال من الرجل بكسر ساعده أو موضع من مواضع الوضوء فلا يقدر أن يمسح عليه بحال الجبر إذا لم يكن يمسح ؟ قال إذا أراد أن يتوضأ فليصع يده أم يمسح به ويصع موضع الجبر في الماء حتى يصل الماء إلى حلقه وقد أحرأه ذلك من غير أن يمسح به .

قال محمد بن الحسن هذا محمول على صرب من الاستحباب لا أنه قد يدا أنه يجزي من الجائر أن يمسح عليه إذا لم يمكن حله وإذا أمكن حلها فلا بد من ذلك وهذا محمول على ما قلناه من التمسك .

﴿ ١٣٥٥ ﴾ ٢٨ — محمد بن الحسن الصغار عن أحمد بن محمد وعداقة بن محمد عن أبي بن مهران قال كنت إلى سليمان بن رشيد يحبره أنه قال في ظلمة الليل وأنه أصاب كفه برد نقطة من انول لم يشك أنه أصابه ولم يره وأنه مسحه بحرقه ثم سبي أن يغسله ويمسح بدهن فمسح به كفيه ووجهه ورأسه ثم توضأ وضوء الصلاة فصلى ، فاجاب بجواب قرائه بخطه : أما ما توهمت من أصاب يدك فليس بشيء إلا ما تحقق فإن حققت ذلك كنت حقيقاً أن تميد لصلواتي كنت صليتين لذلك الوضوء .

بمينه ما كان منبر في وقتها وما كنت وفيه فلا إعادة عليك لها من قبيل أن الرجل إذا كان ثوبه نجساً لم يعد لصلاة إلا ما كان في وقت وإذا كان جسماً أو صلى على غير وضوء فعليه إعادة الصوت المكتوبات التي فاتته لأن الثوب خلاف الجسد فاعمل على ذلك إن شاء الله تعالى.

٢٣ - باب تلقين المحتضرين

﴿ ١٣٥٦ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا حضر على الميت وورعه قرب إلى المصلي الذي كان يصلي فيه .

﴿ ١٣٥٧ ﴾ ٢ - علي بن أبي حمزة عن حماد عن حماد عن زرارة قال إذا اشتد عليه الفزع فضعه في مصلاه الذي كان يصلي فيه أو عليه .

﴿ ١٣٥٨ ﴾ ٣ - محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن سليمان الجعفي قال رأت أبا الحسن عليه السلام يقول لأمه يا بني فاقرا عند رأس أخيك والصفات صمما حتى تستنمها فقرأت فمما سمع (أم أشد حنفا أم من حلق) فقصي الفتى فلما سجي وحرخوا أقل عليه يعقوب بن حمزة فقال له : كنا نعهد الميت إذا نزل به نقرأ عنده يس والقرآن الحكيم فصرت تأمرنا بالصفات فقال يا بني لا تقرأ عند مكروب قط إلا بحمد الله راحته .

﴿ ١٣٥٩ ﴾ ٤ - أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي حمزة عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله : يامعشر الناس لأهلين رحلا مات له مات ليلاً فانتظر به الصبح ولا رحلا مات له ميت بهاراً فانتظر به الليل لا ينتظر ، ايموت كم طلوع الشمس ولا عروها عجلوا بهم الى ما جمعهم رحمكم الله تعالى قال بن و انت يارسو الله يرحمك الله.

﴿ ١٣٦٠ هـ ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن العباس بن معروف عن اليعقوبي عن موسى بن عيسى عن محمد بن ميسر عن هارون بن الحكم عن لسكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مات الميت أول النهار فلا يقبر إلا في قبره

﴿ ١٣٦١ هـ ٦ - سهل بن زيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام لو أتته امرأة من المريض وهي حائض في جد الموت ؟ فقال : لا تأكل من ثمرته وإذا حافوا عليه وفرب ذلك فلدحي عنه وعن قربه فإن اللاتكة تنأذى بذلك .

﴿ ١٣٦٢ هـ ٧ محمد بن أحمد بن يحيى عن رجل عن المسمي عن اسماعيل بن يسار عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تحضر الحائض است ولا الحلب عند التلقين ، ولا بأمن أن يلبا غسله .

﴿ ١٣٦٣ هـ ٨ - علي بن الحسين عن محمد بن أحمد عن ابن محبوب عن لعلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا حمزة عليه السلام عن امرأة توفت ابصاح لروحها أن ينظر الى وجهها ورأسها ؟ قال : نعم

﴿ ١٣٦٤ هـ ٩ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وفيصالة عن العلاء بن محمد بن مسم عن أحدهما عليه السلام قال : قلت الرجل يعمض الميت عليه غسل ؟

فقال إذا مـه بحرارة ولا ولكن إذا مـه بعدما يبرد فليغتسل ، قلت فالتـي يغسله يغتسل ؟ قال . نعم . قلت فيغسله ثم يمسح أ كفاه قل أن يغتسل ؟ قال يغسله ثم يغسل يديه من العاتق ثم يمسح أ كفاه ثم يغتسل ، قلت فمن حله عليه غسل ؟ قال لا ، قلت فمن أدخله القبر أعليه وصوه ؟ قل لا إلا أن تتوضأ من تراب القبر إن شاء .

﴿ ١٣٩٥ ﴾ ١٠ - اسمر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سأله عن

الميت إذا مـه الأيسر أفيه غسل ؟ قال قدس . إذا است جده حين يبرد وغتسل .

﴿ ١٣٩٦ ﴾ ١١ - الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن

اسماعيل بن جابر قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام حين مات أبوه اسماعيل

الأكبر فحمل يقه وهو ميت وميت حمت فذاك ليس لا يعني أن يموت الميت بعدما

يموت ومن مـه عليه الغسل ؟ قال أم بحرارة ولا بأمن إنما ذاك إذا يرد

﴿ ١٣٩٧ ﴾ ١٢ - علي بن مبرار عن فضالة بن أبوب عن معاوية بن

عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الذي يغسل الميت عليه غسل ؟ قال . نعم ،

قلت فإذا مـه وهو سحر ؟ قال . لا يغسل عليه وإذا يرد عليه الغسل ، قلت واليهائم

ولطير إذا مسها عليه غسل ؟ قال لا ليس هذا كالإنسان .

﴿ ١٣٩٨ ﴾ ١٣ - محمد بن الحسن الصار قال كنت إليه : رجل أصاب

يديه أو يديه ثوب الميت الذي يلي حلقه قل أن يغسل هل يجب عليه غسل يديه أو يديه؟

فوقع . إذا أصابك حصد الميت قل أن يغسل فقد يجب عليك الغسل .

﴿ ١٣٩٩ ﴾ ١٤ - سعد بن عداقة عن أبوب بن نوح عن بعض أصحابنا

عن أبي عبد الله عليه السلام قال . إذا قطع من الرجل قطعة وهي مينة وإذا مـه إنسان

فكل ما كارهه - طه فقد وحسب على من يحسه العسل فان لم يكن فيه عظم فلا غسل عليه .
 ﴿ ١٣٧٠ ﴾ ١٥ فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير
 عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من لبث عند
 موته وهدسه والقلبة ليس به ناس

﴿ ١٣٧١ ﴾ ١٦ - عنه عن فضالة عن الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل عثمان بن مظعون بعد موته .
 فالوجه في هذين الخبرين ان محمد بن علي آل التنزيل إذا كان بعد الموت قبل
 أن يرد أو بعد العسل لأن ذلك لا بأس به على ما تنبيه في الأحبار المتقدمة . تلك
 مصله وهدد مجتهد ويبقى أن يحصل المحلل على التنزيل ، يريد ذلك بيانا .

﴿ ١٣٧٢ ﴾ ١٧ - ما رواه محمد بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن
 عبد الله بن الصلت عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال : لا بأس من يحسه بعد غسل وبه .
 ولا يباي ذلك ما رواه .

﴿ ١٣٧٣ ﴾ ١٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو
 ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد الصاطلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
 يغتسل الذي غسل الميت وكل من من ميا فعليه لغسل وان كان الميت قد غسل .
 لان ما تنص هذا الخبر من قوله وان كان الميت قد غسل محمول على ضرب من
 الاستعجاب دون لوجوب ما قدمت من الأحبار وأنه ادأه بعد الغسل فلا غسل عليه .

﴿ ١٣٧٤ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء بن رزين عن

* - ١٣٧ - الاستصار ج ١ ص ١٠٠ النقيح ج ١ ص ٨٧

- ١٣٧١ - الاستصار ج ١ ص ١٠٠ الكافي ج ١ ص ١٥ النقيح ج ١ ص ٩٨ .

- ٢٧٢ - الاستصار ج ١ ص ٩٩ الكافي ج ١ ص ٤٥ دلى ص ٨٨ .

- ١٣٧٣ - الاستصار ج ١ ص ١٠٠ .

محمد بن مسلم عن أحدهما عليها السلام في رجل من مينة أعليه الفصل ؟ قال : لا إنما ذلك من الانسان .

﴿ ١٣٧٥ ﴾ ٢٠ - أحمد بن محمد عن أبي عبد الله عن حماد بن الحلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمس الميت أبغني أن يعسل منه فقال : لا إنما ذلك من الانسان وحده .

﴿ ١٣٧٦ ﴾ ٢١ - علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن أبيه عن علي عليه السلام انه قال : يعسل الميت أولى الناس به

﴿ ١٣٧٧ ﴾ ٢٢ - محمد بن الحسن الصفار قال : كنت الى أبي محمد عليه السلام كم - لما جاء الذي يعسل به الميت كما روي عن الحسن بن علي بن فضال والمناض تسعة أرطال فهل للميت مد من الماء الذي يعسل به ؟ فوقع عليه السلام : حد غسل الميت يغسل حتى يطهر ان شاء الله تعالى .

﴿ ١٣٧٨ ﴾ ٢٣ - عنه قال : كنت الى أبي محمد عليه السلام هل يجوز أن يغسل الميت وماؤه الذي يصب عليه يدخل الى بئر كيف ؟ فوقع عليه السلام يكون ذلك في بلاليع .

﴿ ١٣٧٩ ﴾ ٢٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي وأبي فتادة عن علي بن حمزة عن أخيه موسى عليها السلام قال : سألت عن الميت يغسل في الفضاء ؟ قال : لا بأس ، ان ستر ستر فهو احب إلي .

* - ١٣٧٦ - للتحقيق ج ١ ص ٨٦ صدر حديثه مرسل .

- ١٣٧٧ - للاستدراج ج ١ ص ١٧٥ الكافي ج ١ ص ٤٢ بغاوت النقيب ج ١ ص ٨٦ .

- ١٣٧٨ - الكافي ج ١ ص ٤٢ .

- ١٣٧٩ - الكافي ج ١ ص ٤٠ للتحقيق ج ١ ص ٨٦ .

﴿ ١٣٨٠ ﴾ ٢٥ - الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن مهران عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام ان أباه كان يستحب أن يجعل بين الميت وبين السماء ستر - يعني اذا غسل - .

﴿ ١٣٨١ ﴾ ٢٦ - علي بن محمد لقاسبي عن منصور بن عاصم واحد بن زكريا عن محمد بن علي بن عيسى قال : سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن السعة اليابسة إذا قطعها بيده هل يجوز الميت توضع منه في حبرته ؟ فقال لا يجوز الياس .

﴿ ١٣٨٢ ﴾ ٢٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصنف بن صدوق عن عماد الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المرأة إذا ماتت في نجس كيف يغسل ؟ قال : مثل غسل الطاهر وكذلك الخائف وكذلك الجنب إنما يغسل عملاً واحداً فقط

﴿ ١٣٨٣ ﴾ ٢٨ - ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سعيد عن علي بن أبي ابراهيم عليه السلام قال : سألت عن الميت يموت وهو جنب قال : غسل واحد

﴿ ١٣٨٤ ﴾ ٢٩ - أحمد بن محمد بن علي بن حديد وعبد الرحمن بن حماد عن حرير عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ميت مات وهو جنب كيف يغسل وما يجزئ من الماء ؟ قال : يغسل عملاً واحداً يجري ذلك لأحدة ولغسل الميت لأنها حرمتان اجتماعاً في حرمة واحدة .

﴿ ١٣٨٥ ﴾ ٣٠ - علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المثني عن أبي بصير عن أحمد بن محمد عليه السلام في الجنب إذا مات قال : ليس عليه الأعسلة واحدة .

﴿ ١٣٨٦ ﴾ ٣١ - أما ما رواه إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيص عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل مات وهو حنب قال : يغسل عسلة واحدة ماء ثم يغسل بعد ذلك .

﴿ ١٣٨٧ ﴾ ٣٢ - وروى علي بن محمد عن أبي القاسم سعيد بن محمد الكوفي عن محمد بن أبي حمزة عن عيص بن أبي عبد الله عليه السلام الرجل يموت وهو حنب قال : يغسل من الحنطة ثم يغسل بعد غسل الميت .

﴿ ١٣٨٨ ﴾ ٣٣ - عنه عن محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة قال أخبرني بعض أصحابنا عن عيص عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : إذا مات الميت بعد في حنطه وعجوه ، وأدامت الميت وهو حنب غسل عسلا واحدا ثم يغسل بعد ذلك .

ولا تنافي بين هذه الأحاديث وبين ما قدمناه أولا لأن هذه الروايات الأصل فيها كلها عيص بن القاسم وهو واحد ولا يجوز أن تعارض بواحد جماعة كثيرة لما يفتناه في غير موضع ، ولو صح لاحتمال أن يكون محمولا على صرب من الاستحباب دون العرض والایجاب ، على أنه يمكن أن يكون الوجه في هذه الأخبار أن الأمر بالغسل بعد غسل الميت غسل الحنطة إنما توجه في غاسله ، فكأنه قيل له ينبغي أن تغسل الميت غسل الجباة ثم تغسل أنت فيكون ذلك عطفاً من الراوي أو الناسخ ، وقد روى الذي ذكرناه هذا الراوي فيه .

﴿ ١٣٨٩ ﴾ ٣٤ - روى علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن المغيرة عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه

* - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٤ .

- ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٥ .

(٥٥ - التهذيب - ج ١)

السلام قال : إذا مات الميت وهو جنب غسل غسلًا واحدًا ثم اعتسل بعد ذلك .

﴿ ١٣٩٠ ﴾ ٣٥ — سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي حملة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي صلى الله عليه وآله : ليس من لباسكم شيء أحسن من البيض فالبسوه وكفوا فيه موتاكم .

﴿ ١٣٩١ ﴾ ٣٦ — أبو علي الأشعري عن بعض أصحابنا عن ابن فضال عن مروان عن عبد الملك قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل اشترى من كسوة الكعبة شيئًا ففقد بعضه حاشته وبقي بعضه في يده هل يصلح بعه ؟ قال : يسير ما أراد وبه ما لم يرد ويستغفر به ويطلب به قلت أيمكن به الميت ؟ قال : لا .

﴿ ١٣٩٢ ﴾ ٣٧ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكتان كان لني إسرائيل يكفون به والفطر لامة محمد صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٣٩٣ ﴾ ٣٨ — سهل بن زياد عن محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس ابن يعقوب عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سمعته يقول أنا كفت أبي في ثوبين شطوين كان يحرم فيهما وفي قبرص من قصه وفي عمامة كانت لابي بن الحسين عليها السلام وفي برد اشترته نار عين ديارا لو كان ليوم لساوى أرعائة دينار .

﴿ ١٣٩٤ ﴾ ٣٩ — علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن الوثاب عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكمن الميت في السواد .

١٣٩٠ - الكافي ج ١ ص ١١

١٣٩١ - الكافي ج ١ ص ١١ نسخة ج ١ ص ٩٠

١٣٩٢ - لا تصح ج ١ ص ٢٩ الكافي ج ١ ص ١١ نسخة ج ١ ص ٨٩

١٣٩٣ - الإسناده صحيح ج ١ ص ٢١٠ الكافي ج ١ ص ١٢

١٣٩٤ - الكافي ج ١ ص ١٢

﴿ ١٣٩٥ ﴾ ٤٠ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاع عن أحمد بن حنبل عن الحسين بن مختار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام يحرم الرجل في ثوب أسود ؟ قال : لا يحرم في الثوب الأسود ولا يكسر .

﴿ ١٣٩٦ ﴾ ٤١ - محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن راشد قال : سأله عن ثياب تعمل بصرة على عمل العصب النجاني من قر وقطن هل يصلح أن يكس فيه الموتى ؟ قال : إذا كان تقطع أكثر من القر فلا بأس .

﴿ ١٣٩٧ ﴾ ٤٢ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن فضيل مكرة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء حد محدود ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لعلي عليه السلام إذا ارمت فاستق لي ست قرب من ماء ثمر عرسي (١) وكسني فدا فرغت من عسلي وكسني فدا فجمع كسني واجلسني ثم سألني عما شئت فوافقه لا تسألني عن شيء إلا احتلتك فيه .

﴿ ١٣٩٨ ﴾ ٤٣ - علي بن أبي حمزة عن حماد بن الحسن بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي إذا انامت فاعسلني بسبع قرب من ماء ثمر عرسي .

﴿ ١٣٩٩ ﴾ ٤٤ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كسيت ميت فسر على كل ثوب شيئاً من ذريرة وكافور وتجعل شيئاً من الخوط على مصامحه ومساحله وشيئاً على ظهر الكفن .

(١) ثمر عرسي : ثمر خياف في شرقي مسجد علي نصف ميل وهي بيت العدل .

• ١٣٩٥ - الكافي ج ١ ص ٢٥٩ .

- ١٣٩٦ - الاستبصار ج ١ ص ٤١٦ للكافي ج ١ ص ٤٢ النقيح ج ١ ص ٩٠ .

- ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٦ وأخرج صدر الحديث الأول والكافي

ج ١ ص ٤٢ .

• ١٣٩٩ - الكافي ج ١ ص ٤٠ إلى قوله (وكافور) .

﴿ ١٤٠٠ ﴾ ٤٥ - عه عن فضالة عن عبدالله بن منان عن أبي عداة عليه السلام قال : البرد لا يلف ولكن يطرح عليه طرحا وإذا أدخل القبر وضع تحت حده وتحت جبهه .

﴿ ١٤٠١ ﴾ ٤٦ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبي مالك الحنفي عن الحسين بن عمارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل اشترى من كسوة البيت شيئا هل يكفى به البيت ؟ قال : لا .

﴿ ١٤٠٢ ﴾ ٤٧ - - عنه عن علي بن الحكم عن عبدالله بن عتبة الهاشمي قال . سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن رجل اشترى من كسوة البيت شيئا هل يكفى فيه البيت ؟ قال : لا .

﴿ ١٤٠٣ ﴾ ٤٨ - علي بن محمد بن محمد بن حنبل عن ابن أبي عمير عن حماد بن زرارة عن أبي جعفر وأبي عداة عليهما السلام قالا إذا حمت لبيت عمدت إلى الكفور فمسحت به آثار السجود ومدحله كلب واحمل في فيه ومسامحه ورأسه ولحيته شيئا من الخنوط وعلى صدره وفرجه وقال حنوط الرجل والمرأه سواء .

﴿ ١٤٠٤ ﴾ ٤٩ - محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن داود بن سرحان قال قال أبو عداة عليه السلام في كس أبي عيدة الحداء إنما الخنوط الكفور ولكن اذهب فاصنع كما يصنع الناس .

﴿ ١٤٠٥ ﴾ ٥٠ - عبي بن محمد عن أحمد بن محمد عن الكاهلي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا خرج من منحر لبيت الدم أو الشيء بعدما يفسل فاصاب العمامة والكفن قرض منه .

﴿ ١٤٠٦ ﴾ ٥١ - محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن محمد بن سعيد عن اسماعيل بن أبي زيد عن حمير عن آتاه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : نعم الكفن الحلة ، ونعم الاصحبة الكيش الاقرن .

قال محمد بن الحسن هذا الخبر يوافق العامة وليس فعله ، لانا يؤنا أن الكفن لا يجوز أن يكون من الابريس .

﴿ ١٤٠٧ ﴾ ٥٢ - الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبي عداة عليه السلام قال . ثم الكفن من جميع الدنيا .

﴿ ١٤٠٨ ﴾ ٥٣ - علي عن أبيه عن لوهر عن السكوني عن أبي عداة عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله معي أن يوضع على النش الحوط .

﴿ ١٤٠٩ ﴾ ٥٤ - محمد بن الحسين بن سعيد عن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن أبي عداة عليه السلام في الرجل يموت وليس معه النساء قال : تغسله امرأته لأنها معه في عدة . وإذا ماتت لم يغسلها لأنه ليس منها في عدة .

قال محمد بن الحسن : معنى قوله عليه السلام : إذا ماتت لا يغسلها أي لا يغسلها بمجرده من ثيابها وإنما يغسلها من وراء الثوب ، يدل على ذلك ما رواه ،

﴿ ١٤١٠ ﴾ ٥٥ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عداة عليه السلام أنه سئل عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله الا النساء قال : تغسلها امرأته أو ذات قرابة ان كانت له وتغسل النساء عنه الماء صبا ، وفي المرأة اذا ماتت يدخل زوجها يده تحت قميصها فيغسلها .

* - ١٤٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٩ .

- ١٤٠٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٠ الفقيه ج ١ ص ٢٧٢ طبعة الهند .

- ١٤٠٨ - الكافي ج ١ ص ٤١ .

- ١٤٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٨ .

- ١٤١٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٦ الكافي ج ١ ص ٤٢ .

﴿ ١٤١١ ﴾ ٥٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن أملا
عن محمد بن مسلم قال : سألت عن الرجل يعسل امرأته؟ قال نعم من وراء الثياب .
﴿ ١٤١٢ ﴾ ٥٧ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن عثمان
عن سماعة قال سألت عن المرأة إذا ماتت فقال : يدخل زوجها يده تحت قميصها الى
الرافق فيغسلها .

﴿ ١٤١٣ ﴾ ٥٨ - سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن الحلبي
عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة إذا ماتت وليس معها امرأة تغسلها قال : يدخل
زوجها يده تحت قميصها فيغسلها الى الرافق .

﴿ ١٤١٤ ﴾ ٥٩ - الحسين بن سعيد عن علي بن السمان عن أبي الصباح
الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : في الرجل يموت في السفر في أرض
ليس معه الا النساء قال : يدفن ولا يصلى ، المرأة تكون مع الرجال بتلك المدة
تدعى ولا تغسل إلا أن يكون زوجها معها ، كان زوجها معها غسلها من فوق الدرع
ويسكب الماء عليها سكاما ولا ينظر الى عورتها ونفسه امرأته ان مات ، والمرأة ليست
بمؤنة الرجال ، المرأة أسوء منظرأ إذا ماتت .

﴿ ١٤١٥ ﴾ ٦٠ - سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن داود بن مهران
عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

قال محمد بن الحسن : هذه الأخبار كلها دالة على انه ينبغي له أن يغسلها من فوق
الثياب ، واما المرأة فان الأولى ايضا أن تغسل الرجل من فوق الثياب ، والذي
يدل على ذلك ما رواه ،

• - ١٤١١ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٦ الكافي ج ١ ص ٤٣ .

- ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٦ الكافي ج ١ ص ٤٤ .

بسنده آخر في الكافي

﴿ ١٤١٦ ﴾ ٦١ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عداثة قال سألت أبا عداثة عليه السلام عن الرجل يموت وليس عنده من يمسكه إلا النساء هل تغسله النساء ؟ فقال : تغسله امرأته أو ذات محرمه وتصب عليه النساء ماء صافيا من فوق الثياب .

قال محمد بن الحسن : وعلى هذا تمصيل الذي ينه عن أن يحمل كلما ورد من حوازل الرجل امرأته ولمرأة زوجها بالاطلاق ، فمن ذلك ما رواه .

﴿ ١٤١٧ ﴾ ٦٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عداثة بن سنان قال : سألت أبا عداثة عليه السلام عن الرجل أبطلح له أن ينظر إلى امرأته حين يموت ويغسلها إن لم يكن عليه من يغسلها ؟ وعن المرأة هل تنظر إلى مثل ذلك من زوجها حين يموت ؟ فقال : لا بأس بذلك إنما جعل ذلك أهل المرأة كراهة أن ينظر زوجها إلى شيء بكرهه .

﴿ ١٤١٨ ﴾ ٦٣ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الخبار عن صفوان عن منصور قال سألت أبا عداثة عليه السلام عن لرجل يخرج في السر ومعه امرأته فتموت يغسلها ؟ قال : نعم وامه وأخته ونحو هذا ينبغي على عورتها حرقه .

﴿ ١٤١٩ ﴾ ٦٤ - علي بن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد ابن مسلم قال : سأله عن الرجل يغسل امرأته ؟ قال : نعم إنما يغسلها أهله تمصا .

﴿ ١٤٢٠ ﴾ ٦٥ - أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن لقاسم بن محمد الخوهري عن علي بن أبي بصير قال قال أبو عداثة عليه السلام يغسل الزوج

* - ١٤١٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٧ الكافي ج ١ ص ٤٤ .

- ١٤١٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٨ الكافي ج ١ ص ٤٣ الفقيه ج ١ ص ٨٦ .

- ١٤١٨ - ١٤١٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٩ الكافي ج ١ ص ١٤ والمرج الأول

للصديق في الفقيه ج ١ ص ٩٤ .

- ١٤٢٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٩ .

امراته في السفر ، والمرأة زوجها في السفر إذا لم يكن معهم رجل .
قال محمد بن الحسن : وهذا الحكم في الرجل والمرأة انما يسوغ إذا لم يوجد
غيرهما . فاما مع الاحتير ووجود النساء او لرجال فلا يجوز ذلك على حال ، يدل على
ذلك ما قلناه من الاخبار ، ويزيده بيانا ما رواه ،

﴿ ١٤٢١ ﴾ ٦٦ - أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي خالد عن أبي
حمزة عن أبي حمزة عليه السلام قال : لا يعمل الرجل المرأة إلا أن لا توجد امرأة .
﴿ ١٤٢٢ ﴾ ٦٧ - أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم
عن مفضل بن عمر قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من غسل فاطمة
عليها السلام ؟ قال : ذلك أمير المؤمنين عليه السلام والسلام قال فكانني استعطمت
ذلك من قوله قال فكانك صفتي بما أحبرتك به ؟ قلت فقد كان ذلك جعلت فداك قال :
لا تضيق قانها صديقة لم تكن يمسها الا صديق ، أسألت ان مريم عليها السلام لم يغسلها
إلا عيسى عليه السلام ، قال : نعم جعلت فداك ، تقول في المرأة تكون في السفر
مع الرجال ليس فيهم لها دو محرم ولا معهم امرأة فتتوضأ المرأة ما يصنع بها ؟ قال :
يغسل منها ما اوحى الله عليها التيمم ولا تمس ولا يكتف شي . من محسنها التي أمر
الله بستره ، ففقت فكيف يصنع بها ؟ قال يغسلها بطن كميها ثم يغسل رجليها .

﴿ ١٤٢٣ ﴾ ٦٨ - محمد بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله
ابن الصلت عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
سئل عن الرجل يغسل امرأته ؟ قال : نعم من وراء ثوب لا ينظر الى شعرها ولا الى
شيء منها ، والمرأة تغسل زوجها لاه ، إذا مات كات في علة منه وإذا ماتت هي

٦٦ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٩ وأمر ج الثاني الكافي ج ١

ص ٤٤ والصدوق في النقيح ج ١ ص ٨٧ صدر الحديث مرسلًا محلاً ودله ج ١ ص ٩٥ .

- ١٤٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٠ النقيح ج ١ ص ٩٤ وفيه سؤاله عن المرأة فعسى .

فقد انقضت عدتها ، وعن المرأة يموت في السر وليس معها ذو محرم ولا نساء قال .
تدفن كما هي بثيابها . وعن الرجل يموت في السر وليس معه ذو محرم ولا رجال
قال : يدفن كما هو في ثيابه .

﴿ ١٤٢٤ ﴾ ٦٩ - عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
ابن محبوب عن علي بن رئاب بن محمد بن سريان عن ابن ابي عمير قال قلت
لأبي عبدالله عليه السلام الرجل يموت في السر مع النساء ليس معهن رجل كيف
يصنع به ؟ قال : يلجمه لثما في ثيابه ويرده ولا يصنع به .

﴿ ١٤٢٥ ﴾ ٧٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبدالرحمن ابن ابي
عبدالله المصري قال سأله عن امرأة ماتت مع رجلان قال تلف ويدون ولا
تعدل .

قال محمد بن الحسن الذي اعلم عليه ماتت مع هذه الاحبار مع ما قدمنا من
رواية ابي الصباح الكاظمي وابي بكر الحضرمي وداود بن سرحان من ان الرجل
إذا مات بين نساء ليس له فيهن محرم : مرته يموت بين رجال ليس لها فيهم محرم ولا
زوج ان تدفن كما هي ولا تمس على حال ، ولا يبالي ذلك ما رواه .

﴿ ١٤٢٦ ﴾ ٧١ - سعد بن عبدالله عن ابي الخوراء المديني عن عبدالله بن
الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن ربيعة بن عبيد عن آمنة عن علي بن عبيد الله السلام
قال : إذا مات الرجل في السر مع نساء ليس فيهن امرأة ولا ذو محرم من نساء .
قال : يؤزرنه الى الركبتين ويصير عليه لثا ولا يطرون الى عورته ولا يلجمونه

* - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠١ ونجرح الاول المندوق في الفقيه
ج ١ ص ٩٤ .

- ١٤٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠١ .

٥٦١ - تهذيب - ج ١

بأيديهن ويطهرنه فإذا كان معه ساء ذوات محرم يؤزرنه ويصين عليه الماء صبا ويمسح جسده ولا يمسح فرجه .

﴿ ١٤٢٧ ﴾ ٧٢ علي بن الحسين بن أحمد بن إدريس عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات معه نسوة وليس معهم رجل قال : يصين الماء من خلف الثوب ويلبسه في اكفائه من تحت الستر ويصين صفا ويدخله قبره ، والمرأة تموت مع الرجال وليس معهم امرأة قال : يصون الماء من خلف الثوب ويسونها في اكفائها ويصلون ويدفنون

لان الوحد في هذه الخبرين ان يحمل علي ضرب من الاستحباب دون الوجوب : وإنما منعنا من أن نقول بفساد خبر الرجال إذا ماتوا أجسامهم ، وما إذا كان يصيب الماء عليهم فليس به بأس . فاما المرأة فانه يجوز أيضا للرجال ان يغسلوا منها ما كان يجوز لهم انظار اليه في حياض من لوح واليد وليس يجوز اكثر من ذلك . بدس على ذلك ما رواد المنفل بن عمر وقد قدسناه .

﴿ ١٤٢٨ ﴾ ٧٣ وروى الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن داود ابن فرقد قال مضى صاحب لنا يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تموت مع رجال ليس فيهم ذو محرم هل يصلونها وعليها ثيابها ؟ فقال : إذن يدخل ذلك عليهم ولكن يصلون كغيرها

﴿ ١٤٢٩ ﴾ ٧٤ — أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المنفل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في المرأة تكون في سفر مع الرجال ليس فيهم ذو محرم هل ولا معهم

* - ١٤٢٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٢

- ١٤٢٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٢ الكافي ج ١ ص ٤٤ النسخ ج ١ ص ٩٣ مهزلا .

- ١٤٢٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٢ الكافي ج ١ ص ٤٤ التقي ج ١ ص ٩٥ .

امراء فتموت المرأة فما يصنع بها ؟ قال : يغسل منها ما أوجب الله عليه لتيمم ولا
يمس ولا يكتشف لها شيء من محاسنها حتى امرأته تسترف ، وفات كيف يصنع بها ؟
قال : يغسل بطن كعبها ثم يغسل وجهها ثم يغسل ظهر كعبها .

﴿ ١٤٣٠ ﴾ ٧٥ - سعد بن عديلة عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
عن محمد بن اسلم الحلبي عن عديلة بن سعد بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال :
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ماتت في سر وليس معها ساء ولا ذو محرم فقال :
يغسل منها موضع الوضوء ويغسل عليها ويغسل

﴿ ١٤٣١ ﴾ ٧٦ - علي بن الحسين عن محمد بن علي عن عديلة بن لعل
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن حابر عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : سئل عن المرأة تموت وليس معها محرم قال : تغسل كعب
والذي يؤكد ما قدمناه مارواه .

﴿ ١٤٣٢ ﴾ ٧٧ - سعد بن عديلة عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي
عن أبي جميلة عن زيد الشحام قال : سأله عن امرأة ماتت وهي في موضع يمس معهم
امراء غيرها قال : ان لم يكن فيهم لها زوج ولا ذو محرم لها دفنوها ثيابها ولا يغسلوها
وان كان معهم زوجها أو ذو رحمه له فيمسها من غير أن ينظر الى عورتها ، قال :
وسأله عن رجل مات في السر مع ساء ليس معه رجل فقال : ان لم يكن له فيمن
امراة وليدفن في ثيابه ولا يغسل ، وان كان له فيمن امراة فلتغسل في قبص من
غير أن تنظر الى عورته .

﴿ ١٤٣٣ ﴾ ٧٨ - سعد بن عديلة عن أبي الخوراء عن الحسين بن سلوان
عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام قال : أتى رسول الله
صلى الله عليه وآله به فقالوا ان امرأة توفيت معها وليس معها ذو محرم فقال : كعب

صنم ؟ فقلوا صيدا عليها الماء ص. ١٠٥ ن أما وحدثم امرأة من أهل اسكتاب تغسلها ؟
قلوا لا قال . أفلا يمتصوها ؟ .

١٤٣٤ هـ ٧٩ - وما مارواه علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي
عن عداة الصلت عن أبي بخت ليس عن عداة بن سنان قال سمعت أبا عداة
عليه السلام يقول المرأة إذا ماتت مع الرجال فلم يجدوا امرأة تغسلها غسلها بعض
لرجال من وراء الثوب ويستحب أن تلف على يديه خرقة .

فالوجه في هذا الخبر هو أنه إذا كان ذلك الرجل أحد ذوي أرحامها أو زوجها
فإنه يجوز له غسلها من وراء الثياب على ما تقدمت . ويدل عليه أيضا ما رواه .

١٤٣٥ هـ ٨٠ -- سعد بن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال :
ماتت أما عداة عليه السلام من رجل ميت وليس عنده النساء قال تغسلها امرأة ذات
نكاح منهن وتغسل النساء عليها ماء ولا تخلع ثوبه ، وإن كانت امرأة ماتت مع رجال
وليس معها امرأة ولا محرم لها فلتغسل كما هي في ثيابها وإن كان معها ذو محرم لها
غسلها من فوق ثيابها .

١٤٣٦ هـ ٨١ - عنه عن أبي حمزة عن الحسن بن علي الوشاح عن عداة
ابن سنان قال سمعت أبا عداة عليه السلام يقول إذا مات الرجل مع النساء
غسلته امرأته فإن لم تكن امرأته معه غسلته أولاهن به وتلف على يديها خرقة .

١٤٣٧ هـ ٨٢ محمد بن أحمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن عياض
ابن كلوب عن اسحاق بن عمر عن حمزة عن أبيه أن علي بن الحسين عليه السلام
أوصى أن تغسله أم ولد له إذا مات ففعلت .

* - ١٤٣١ - ١٤٣٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٤ ولعرج الثاني الصدوق في النقبه

ج ١ ص ٩٤ .

- ١٤٣٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٨ .

- ١٤٣٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٠ .

﴿ ١٤٣٨ ﴾ ٨٣ - عنه عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن
صدقة عن عمير الساطي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الصبي نفسه امرأة
قال : إنما تفعل الصبي النساء وعن انصية ولا تصاب امرأة تعلم قال : بنفسها
رحل أولى الناس بها .

﴿ ١٤٣٩ ﴾ ٨٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة
عن اسماعيل بن أبي زيد الكوفي عن حمزة عن أبيه أن أباير المؤمنين عليه السلام
قال : على الزوج كف أمرته إذا مات

﴿ ١٤٤٠ ﴾ ٨٥ - عنه عن الحسن بن محبوب عن الفضل بن موسى الكاتب
قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام فقلت له ما ترى في رجل من أصحابنا يموت
ولم يترك ما يكفنه ، اشترى له كفته من الزكاة ؟ فقال : أعط عياله من الزكاة قدر ما
يجبرونه فيكونون هم الذين يجبرونه ، قلت قال لم يكن له ولد ولا أحد يقوم بأمره
وحمره أمان الزكاة ؟ قال : كان أبي يقول إن حرمة بدن المؤمن ميتا كحرمة حيا
هو أراده وعورته وحمره وكفه وحطه واحتجب بثلث من الزكاة وشيع حدرته ، قلت
فإن اتجر عليه من أحواله فكيف آخره ؟ قال : كان عليه دين أبكره بواحد ويقضى ديه
بآخر ؟ قال : لا ليس هذا ميراثا تركه ، إنما هذا شيء صدر إليه بعد وفاته فليكفونه
بالذي أخرج عليه ويكون الآخر لهم بصدحون به شأنهم .

﴿ ١٤٤١ ﴾ ٨٦ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم
الحزاز عن عثمان النواقل قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أعسل الموتى . قال
أو نحس ؟ قال قلت أي أعسل قال : إذا غسلت الميت فارتقى به ولا تعصره ولا
تقرين شيئا من ماله معه بكنفور .

* - ١٤٣٨ - التلخيص ج ١ ص ٩٥ وفيه - قوله - من العدة بعد .

- ١٤٣٩ - التلخيص ج ٤ ص ٢٧٢ حصة بعد .

- ١٤٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٥١٢ في ج ١ ص ٤٠ برأيه في آخره .

﴿ ١٤٤٢ ﴾ ٨٧ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبيات
والحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن مسكين جميعاً عن أبي العباس عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن غسل الميت فقال : أقدمه وغمز بطنه غمراً
رفيقاً ثم طهره من عمر الطير ثم تصحفه ثم تعصبه ندى بياضه وتعصبه بدهن والخرض
ثم بماء وكافور ثم تعمله بدهن القراح واحمله في أكمامه .
قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الخبر من قوله أقدمه غير معمول عليه
والوجه فيه التفتة لموافقة لمذهب العاقبة .

﴿ ١٤٤٣ ﴾ ٨٨ — لضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سيمان بن خالد
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الميت كيف يغسل ؟ قال : بماء وسدر
وإسفل حده كله وأغسله أخرى بدهن وكافور ثم إغسله أخرى بماء ، قلت ثلاث
مرات ؟ قال : نعم قلت فما يكون عليه - بين بعصبه ؟ قال : ان استطعت أن يكون
عليه قميص فتغسل من تحت القميص .

﴿ ١٤٤٤ ﴾ ٨٩ — الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين قال : سألت
أبا عبد الصالح عنه السلام عن غسل الميت وأقبله وصوبه الصلاة أم لا ؟ فقال : غسل الميت
يبدأ بمرافقه فيغسل بالخرض ثم يغسل وجهه ورأسه ، يسدر ثم يعاض عليه الماء ثلاث
مرات ، ولا يمس إلا في قميص يسجل رجل يده ويصب عليه من فوقه ويجعل في
إمائه شيئاً من سدر وشيئاً من كافور ولا يعصر طنه إلا أن يخاف شيئاً قريباً فيمسح
مسحاً رفيقاً من غير أن يعصر ثم يغسل الذي عنه يده قبل أن يكفنه إلى النكبين
ثلاث مرات ثم إذا كفنه اغسل .

﴿ ١٤٤٥ ﴾ ٩٠ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن حران بن أعين قال قال أبو عداثة عليه السلام إذا غسلت الميت مسك فارقوا به ولا تعصروه ولا تعبروا له مفصلاً ولا تقربوا أذنيه شيئاً من الكفور ثم حدوا عمامته فادشروها مشية على رأسه والمروح طرفيها من حبه وبرز حبه، قلت فالحسوط كيف اصنع به؟ قال : يوضع في منحرة وموضع سحوده ومفاصله ، قلت والكف؟ قال : تؤخذ خرقة فيشدها عليه ويصم خديه بها ليصم ما عنك وما يصنع من القطر افضل ثم يكمن بقميص ولقافة ويرد يجمع فيه الكمن .

﴿ ١٤٤٦ ﴾ ٩١ - محمد بن عيسى بن عبد بن حماد بن عيسى عن حرب عن محمد بن مسلم عن أبي عداثة عليه السلام قال . من غسل ميتاً وكفنه اغتسل غسل الجبابة .

﴿ ١٤٤٧ ﴾ ٩٢ - علي بن الحسين عن عداثة بن حمر عن ابراهيم بن مهران عن فضالة بن أيوب عن القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : غسل الميت مثل غسل الحب وإن كان كثير الشعر فرد عليه الماء ثلاث مرات .

﴿ ١٤٤٨ ﴾ ٩٣ - علي بن الحسين عن سعد بن عداثة عن محمد بن الحسين عن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن علي بن عفة وذيان ابن حكيم عن موسى بن اكيل النخعي عن العلا بن سيابة عن أبي عداثة عليه السلام قال : لا تأمن أن نجعل الميت بين رحلتك وأن تقوم بن فوفه فتفصله إذا قدسه يمينا وشمالا تضبطه برجلك كيلا يسقط لوتجه .

* - ١٤٤٥ - الاستصار ج ١ ص ٢٠٥ .

- ١٤٤٧ - الاستصار ج ١ ص ٨٠ - ٢٠٨ لقيه ج ١ ص ١٢٢ .

- ١٤٤٨ - الاستصار ج ١ ص ٦٠ - ٢٠٨ لقيه ج ١ ص ١٢٢ .

قال محمد بن الحسن : انعمل على ما قد ساء من انه لا يركب الفاسل البيت وذلك هو الافضل . وهذا الخبر معمول على اعواز ورفع الخطر وان كان الافضل غيره .

﴿ ١٤١٩ ﴾ ٩٤ -- علي بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن عبي بن وهب عن أبيه عن علي بن عتبة وذيان ابن حكيم عن موسى بن اكيل النخعي عن العلاء بن سبابة قال سئل أبو عبدالله عليه السلام وأنا حاصر عن رجل قس فقطع رأسه في معصية الله أي غسل أم يفعل به ما يفعل بالشيد ؟ فقال اذا قتل في معصية الله يغسل اولا من الدم ثم يصب عليه الماء صا ولا بذلك حسده ويبدأ باليد اليمنى والدبر وترى من احياه بالقطر والخيوط فاذا وضع عليه لقط يصب وكذلك موضع الرأس يعني الرقعة ويجعل له من القطن شيء كثير : ويدر على الخيوط ثم يوضع القطن فوق الرقعة واني سئلت ان نعصه فافعل . قلت فان كان الرأس قد بان من الجسد وهو معه كيف يغسل ؟ فقال يغسل الرأس اذا غسل اليدين والرقعة بديء الرأس ثم بالجسد ثم يوضع القطن فوق الرقعة ويضم اليه الرأس ويجعل في انكسر ، وكذلك اذا صرت الى لعبر تناولته مع الجسد وادخلته اللحد ووجهه للقبة .

﴿ ١٤٥٠ ﴾ ٩٥ محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن يوح ابن شعيب عن شهاب بن عبد ربه قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الخنب أي غسل الميت ؟ أو من غسل ميتا أباني أهله ثم يغسل ؟ فقال هما سواء لأن من ذلك اذا كان حيا غسل يديه وتوضأ وغسل لنت وهو حيا وان غسل ميتا ثم أتى أهله توضأ ثم أتى أهله ويجزيه غسل واحد لها .

﴿ ١٤٥١ ﴾ ٩٦ -- علي عن سعد بن عبدالله عن أيوب بن يوح قال : كتب أحمد بن لقمم الى أبي الحسن ثالث عيه لسلام يسأله عن الرأس يموت فيأتيه

الغاسل يغسله وعنده جماعة من أرخته هل يغسله غسل العامة ولا يعصمه ولا يصير معه جريدة ؟ يكتب : يغسله غسل المؤمن وإن كانوا حضورا ، وأما الخريصة فليستحف بها ولا يرويه وليحمد في ذلك جهده .

﴿ ١٤٥٢ ﴾ ٩٧ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن أخيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كلن كفه معه في يته لم يكتب من الغافلين وكانت مأجورا كلما نظر إليه .

﴿ ١٤٥٣ ﴾ ٩٨ - علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن أبي أوصاني عند الموت يا حبيب كمني في ثوب كذا وكذا وثوب كذا وكذا واشتر في بردا واحدا وعصمة وأجملهما فإن الموتى يتباهون ، كما هم

﴿ ١٤٥٤ ﴾ ٩٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : توقروا في الأكرمان فاسم تعشون بها .

﴿ ١٤٥٥ ﴾ ١٠٠ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي والحسين بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الميت يخرج منه شيء بعد ما هرع من غسله قال : يغسل ذلك ولا يعاد عليه الغسل .

﴿ ١٤٥٦ ﴾ ١٠١ - محمد بن عبد الله عن الجبيل بن علي بن يصال عن غالب بن عثمان عن روح بن عبد الرحيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن بنا من الميت شيء بعد غسله فاغسل الذي بدا منه ولا تمد الغسل :

﴿ ١٤٥٧ ﴾ ١٠٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

• - ١٤٥٢ - الكافي ج ١ ص ٧٠ .

- ١٤٥٤ - الكافي ج ١ ص ١١ بسند آخر للشيخ ج ١ ص ٨٩ مهزلا .

- ١٤٥٥ - الكافي ج ١ ص ٤٣ بقاوت .

- ١٤٥٧ - الكافي ج ١ ص ٤٣ .

عن عبدالله بن يحيى الكاهلي عن أبي عداثة عليه السلام قال : إذا خرج من منخر الميت الدم أو الشيء بعد غسل فاصاب العمة أو الكس فرض بالمقراض .

﴿ ١٤٥٨ ﴾ ١٠٣ - علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن أبي طالب عداثة بن الصامت عن ابن أبي عمير واحد بن محمد عن عمير واحد من أصحابنا عن أبي عداثة عليه السلام قال : إذا خرج من الميت شيء بعد ما يكمن فاصاب الكس فرض من الكفن .

﴿ ١٤٥٩ ﴾ ١٠٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوي عن أبي عداثة عليه السلام قال سئل : ما بال الميت يمضي ؟ قال : الطعة التي خلق منها يرمي بها .
﴿ ١٤٦٠ ﴾ ١٠٥ - محمد بن أبيه عن سيبان بن عميرة عن سعد بن طريف عن أبي حمزة عليه السلام قال : من غسل ميت فأدى فيه الإمامة عبر له قلت وكيف يؤدي فيه الإمامة ؟ قال : لا يخبر بما رأى .

﴿ ١٤٦١ ﴾ ١٠٦ - ومهدا الأساد عن سعد بن طريف عن أبي حمزة عليه السلام قال : من كمن مؤتم كان كمن صمن كسوته إلى يوم القيامة .
﴿ ١٤٦٢ ﴾ ١٠٧ - ومهدا الأساد عن سعد بن طريف عن أبي حمزة عليه السلام قال : من حصر لميت فمراكلن كمن يؤد يتنا موافقا إلى يوم نقيمة .

﴿ ١٤٦٣ ﴾ ١٠٨ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رجل عن أبي بصير قال سألت أبا عداثة عليه السلام عن عقد كفن الميت قال : إذا ادخلته قبر فخلها .

﴿ ١٤٦٤ ﴾ ١٠٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي

١٠ - ١٤٥٨ - الكافي ج ١ ص ١٣

١١ - ١٤٥٩ - الكافي ج ١ ص ٤٠ وأخرج الثاني المدقق في الفقيه ج ١

ص ٨٥

١٢ - ١٤٦١ - الكافي ج ١ ص ١٦ والفقيه ج ١ ص ٩٢

عن أبي داود للنشد عن سلامة عن مغيرة مؤدب بني عدي عن أبي عداثة عليه السلام قال . عدل علي بن أبي طالب عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله بدأه بالسدر والثاية بثلاثة مثاقيل من كافور ومثقال من مسك ودعا بالثالثة بقربة مشدودة الرأس فأفاضها عليه ثم أدرجه عليه السلام .

﴿ ١٤٦٥ ﴾ ١١٠ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن علة من أصحابها عن أبي عداثة عليه السلام قال . لا يكفى البيت في كفن

﴿ ١٤٦٦ ﴾ ١١١ - عبيد بن إبراهيم عن أبيه عن الوفاء عن الكوفي عن أبي عداثة عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله نعى أن يعمق القبر فوق ثلاثة أذرع

﴿ ١٤٦٧ ﴾ ١١٢ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عداثة عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدله أبو طلحة الا بصري .

﴿ ١٤٦٨ ﴾ ١١٣ - سهل بن رباح عن بعض أصحابه عن أبي همام اسماعيل ابن همام عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام حين أحضر : إذا أمانت فاحمروا وشفوا لي شقاً من قبل لكم ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدله فقد صدقوا .

﴿ ١٤٦٩ ﴾ ١١٤ - سعد بن عداثة عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عداثة عليه السلام قال : حد القبر الى لرقوة وقال : بعضهم الى الثدي وقال : بعضهم قامة الرجل حتى يمد الثوب على رأس من في القبر وأما الأحد فيقدر ما يمكن فيه الخوص ، قال ولما حضر علي بن الحسين عليه السلام

الوفاة أعني عليه فقي ساعة ثم رفع عنه ثوب ثم قال . (الحمد لله الذي أورثنا الجنة نهبه منها حيث نشاء وهم أحر العاصين) ثم قال احبروا لي حتى يبلغ الرشح (١) قال ثم مد الثوب عليه فمات عليه السلام .

﴿ ١٤٧٠ هـ ١١٥ - الحسن بن محبوب عن أبي ولاد وعبدالله بن سنان جميع عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ينبغي لأوليائه ليت منكم أن يؤدبوا اخوان الميت بموته فيشهدون حارته ويصلون عليه ويستغفرون له فيكتب لهم الآخر ويكتب لعيت الاستغفار ويكتب هو الآخر ، وفيما يكتب له من الاستغفار .

﴿ ١٤٧١ هـ ١١٦ - حميد بن زيد عن ابن سماعة عن عبدالله بن حنبل عن محمد بن مسعود الطائي عن عتبة بن مصعب عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من استقبل جنازة أئمة آلها فقال (اللهم اكبر هذا ما وعد الله الله ورسوله وصدق الله ورسوله اللهم ردنا ونسبنا الحمد لله الذي نقرر بالقدره وفقر العباد بالثبوت) لم يبق في السماء ملك مقرب إلا بكى رحة لوصوته .

﴿ ١٤٧٢ هـ ١١٧ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبدالله بن المعيرة عن أبيه لا أعلمه إلا ذكره عن أبي حمزة قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا رأى حشرة قد أفتت قال (الحمد لله الذي لم يجعلني من لسواد الخترم) .

﴿ ١٤٧٣ هـ ١١٨ - عبيد بن ابراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن الفضل بن يونس قال سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن تربيع الحنطرة قال : إذا كنت في موضع تقية فابتدأ باليد اليمنى ثم بالرجل اليمنى ثم ارجع من مكانك إلى ميامن الميت لأمر

(١) الرشح يعني عرف الارض وبهارتها ، والرشح العرق ، وسجدة في الطلوعة (الرشح)

وعنه معنى الثابت من الارض لا البحر اقبال

• ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - ١٤٧٣ - الكافي ج ١ ص ٤٦ ولخرج الثابت الصدوق

في الفقيه ج ١ ص ١١٣ بتفاوت .

خفف رجله اليت حتى تستقل الحماره وأحد يده اليسرى ثم دحله اليسرى ثم أرحه إلى مكانك لأنمر حطب الجبازة اليت حتى نستقلها نفعل كما فعلت أولا ، وإن لم تكن تنقي فيه فإن تربع الجبازة الذي حرت به السنة أن تبدأ باليد اليمنى ثم بالرجل اليمنى ثم بالرجل اليسرى ثم باليد اليسرى حتى تدور حولها .

﴿ ١٤٧٤ ﴾ ١١٩ - علي عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن موسى بن أكيل عن العلاء بن سبنة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تبدأ في حمل السرير من الجانب الأيمن ثم تمر عليه من حلقه إلى الجانب الآخر حتى تروح إلى المقدم كذلك دوران الرماح عليه .

﴿ ١٤٧٥ ﴾ ١٢٠ - علي عن أبيه عن محمد بن أحمد عن يوسف بن علي بن يعقوب عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سمعته يقول : السنة في حمل الحماره أن تستقل جانب السرير تشقك الأيمن قدم الأيسر بكبك الأيمن ثم تمر عليه إلى الجانب الآخر من حلقه إلى الجانب الثالث من السرير ثم تمر عليه إلى الجانب الرابع مما يلي يسارك .

﴿ ١٤٧٦ ﴾ ١٢١ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الحارث عن علي بن حديد عن صيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : السنة أن تحمل السرير من معوانه الأربع وما كان بهد ذلك من حمل فهو تطوع .

﴿ ١٤٧٧ ﴾ ١٢٢ - قانما يرواه علي بن الحسين عن علي بن موسى عن أحمد بن محمد عن الحسين قال كتبت إليه أنه عن سرير الميت يحمل إليه جانب يداً

به في الحمل من جوانبه الأرمع ؟ أو ما حب على الرجل يحمل من أي الحواب شاء ؟
فكتب : من أيها شاء .

فالوجه في هذه الرواية رفع الخطر عن أحد الخنزرة من أي حوابها شاء لأن
الذي ذكرناه من السنون دون الغروض .

﴿ ١٤٧٨ ﴾ ١٢٣ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن
سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساطي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : سأله عن الخنزرة إذا حملت كيف يقول الذي يحمله ؟ قال يقول : (سم الله وبالله
وصلى الله على محمد وآل محمد اللهم عفر المؤمنين والمؤمنات) .

﴿ ١٤٧٩ ﴾ ١٢٤ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن حمزة عن إبراهيم بن
مهران عن ابن أبي عمير عن سفيان بن عمار عن حمزة بن عمار عن أبي حمزة عليه السلام قال :
من حمل خنزرة من أربع حوابها عرقته له أربعين كربة .

﴿ ١٤٨٠ ﴾ ١٢٥ - محمد بن الحسن الصفار قال : كنت إلى أبي محمد الحسن
المعسكري عليه السلام أيجوز أن يجعل اثنين على حذرة واحدة في موضع الحاجة وقلة
لنفس ؟ وإن كان لبيتان رجلا وامرأة يحملان على سرير واحد ويصلي عليهما ؟ فوقع
عليه السلام لا يحمل الرجل مع المرأة على سرير واحد .

﴿ ١٤٨١ ﴾ ١٢٦ - أبي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن
رئاب عن زرارة قال : حضر أبو حمزة عليه السلام خنزرة رجل من قريش وأنا معه
وكان فيها عطاء فصرخت صارخة فقال : عطاء لتسكني أو لترحمي قال : فلم تسكت
فارجع عطاء قال : ففقت لأبي حمزة عليه السلام : إن عطاء قد رجع قال ولم ؟ قلت :
صرخت هذه الصارخة فقال لها لتسكتي أو لترحمي فلم تسكت فارجع فقال : أمض

بنا فلما إذا رأينا شيئا من سطر مع الحق تركنا له الحق لم نقض حق مسلم قال :
 ولما صلى على الخدزة قال وليها لأبي حمزة عليه السلام ارحم مأجورا أرحمك الله فانك
 لا تقدر على المشي فإني أن يرحم قد : فقلت له قد ادن لك في الرجوع ولي حاجة أريد
 أن أسألك عنها فقال : امصه فليس بذئ حثا ولا باده نوح وإنا هو فضل وأحر
 طلب فيقدر ما يقع الجنابة الرجل يؤجر على ذلك

﴿ ١٤٨٢ ﴾ ١٢٧ - سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضيل
 عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أول ما يتعطف به المؤمن يتعطف
 لمن مع جنازة .

﴿ ١٤٨٣ ﴾ ١٢٨ - أبو عبد الله عليه السلام عن محمد بن عبد الحارث عن أبي
 فضال عن علي بن عفة عن زبیر قال سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول : من تع
 جنازة مسلم أعتني يوم القيامة أربع شغاعات ولم يقل شيئا إلا قال الملك ذلك
 مثل ذلك .

﴿ ١٤٨٤ ﴾ ١٢٩ - الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن
 طريف عن الأصم قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : من تع جنازة كتب له أربع
 قارات ، قيراط متباعدة إياها . وقيراط بالصلاة عليها ، وقيراط بالانتظار حتى
 يبرغ من دفنها ، وقيراط للتعزية .

﴿ ١٤٨٥ ﴾ ١٣٠ - سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد
 عن أبي بصير قال سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول : من مشى مع جنازة حتى

• ١٤٨٢ - الكافي ج ١ ص ١٧ النسخ ج ١ ص ٩٩ .

• ١٤٨٣ - الكافي ج ١ ص ١٨ النسخ ج ١ ص ٩٩ .

• ١٤٨٤ - الكافي ج ١ ص ١٨ النسخ ج ١ ص ٩٨ .

• ١٤٨٥ - الكافي ج ١ ص ١٧ النسخ ج ١ ص ٩٩ .

يصلّي عليها ثم يرجع كان له قبراط فاذا مشى معها حتى تدفن كان له قبراطان والقبراط مثل جبل احد .

﴿ ١٤٨٦ ﴾ ١٣١ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الجلي عن عداة بن مسكين عن زرارة قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام وعنده رجل من الانصار فمرت به جنازة فقدم الانصاري ولم يقم أبو جعفر عليه السلام فقصت معه ولم يزل الانصاري قائم حتى مضوا بها ثم جلس فقال له أبو جعفر عليه السلام ما أقامت ؟ قال رأيت الحسين بن علي عليه السلام يضل ذلك فقال أبو جعفر عليه السلام والله ما فعله الحسين ولا قدم أحد من أهل البيت قط ومن الانصاري شككتني لمصلحتك لله وقد كنت أهل اني رأيت .

﴿ ١٤٨٧ ﴾ ١٣٢ - سهل بن زياد عن أبي نجران عن مثنى الحطاط عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين بن علي عليه السلام جالساً فمرت عليه جنازة فقام الناس حين طلعت الجنازة فقال الحسين عليه السلام مرت جنازة يهودي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على طريقها جالساً فكرة أن يعلو رأسه جنازة يهودي .

﴿ ١٤٨٨ ﴾ ١٣٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد القاسمي عن محمد بن محمد قال كتب علي بن بلال إليه زعماء مات عند الميت فتكون الارض خربة فعرش القبر بالساج أو نطق عليه فهل يجوز ؟ فكتب ذلك جائز .

﴿ ١٤٨٩ ﴾ ١٣٤ - علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله ابن الصلت عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن هارون بن حارثة عن أبي

* - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - النكاح ج ١ ص ٥٢

- ١٤٨٨ - النكاح ج ١ ص ٥٤ - بسنده عن أبي الحسن عليه السلام النجاشي ج ١ ص ١٠٨

مرسلاً .

- ١٤٨٩ - النكاح ج ١ ص ٥٣ .

صبر عن أبي عبدالله عليه السلام قل إذا سئلت الميت فقل (بسم الله وبالله وعلى
 ملة رسول الله اللهم إلى رحمتك ولا إلى عذبك) وإذا وضعت في اللحد فضع فمك
 على أذنيه وقل (الله ربك والاسلام دينك ومحمد نبيك والقرآن كتابك وعلي إمامك)

﴿ ١٤٩٠ ﴾ ١٣٥ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن

زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا وضعت الميت في لحد فقل (بسم
 الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله) واقرأ آية الكرسي
 واضرب يدك على منكبه الأيمن ثم قل يا فلان قل (رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً
 وبمحمد رسولاً وبأبي إماماً) ويسمي إمام زمانه قلنا حتى عليه التراب وسوي قبره فضع
 كفك على قبره عند رأسه وفترج أصابعك وأمر كفك عليه عندما يضح بالماء .

﴿ ١٤٩١ ﴾ ١٣٦ - الحسن بن محبوب عن أبي حمزة قال قلت لأحدما

عليه السلام يحل كسر الميت ؟ قال نعم ويرز وجهه

﴿ ١٤٩٢ ﴾ ١٣٧ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن

سنان عن اسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إذا دُفنت
 في قبر فقل (بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله) ثم تصل الميت
 سلافاً وضعت في قبره فقل عقده وقل (اللهم يارب عبدك وابن عبدك برن بك
 وأنت خير موزع به اللهم إن كان محمداً ورد في أحسنه وإن كان سيئاً فتجاوز عنه
 والحقه ببيته محمد صلى الله عليه وآله وصالح شيعته وأهدنا وإياه إلى صراط مستقيم
 اللهم عموك عموك) ثم تضع يدك اليسرى على عنقه الأيسر وتحركه تحريكاً شديداً
 ثم تقول (يا فلان بن فلان إذا سئلت فقل الله ربي ومحمد نبي والاسلام ديني والقرآن

* - ١٤٩٠ - الكافي ج ١ ص ٤٠ - في قوله ويسمي إمام زمانه ودلي الحديث في ص ٤٠

ومى الجميع بقوله .

كتابي وعلي إمامي) حتى تستوفي الأئمة ثم تعيد عليه القول ثم تقول (أهدمت بإعلان)
وقل عليه السلام: فإنه يجيب ويقول نعم ثم تقول (ننتك الله بالقول الثابت هداك الله
إلى صراط مستقيم عرف الله بيبك وبين أوليائك في مستقر من رحمته) ثم تقول :
(اللهم جاف الأرض عن حنبيه واصعد بروحه إليك واقفه منك برحما يا اللهم صفوك
نموك) ثم تضع الطين واللبس فما دمت تضع الطين واللبس تقول : (اللهم صل وحدته
وآس وحشته وأمر روعته وأسكن إليه من رحمتك رحمة تعبه بها عن رحمة من سواك
فإنما رحمتك لأطالمين) ثم تخرج من القبر وتقول (الله الله وأما إليه راحمون اللهم ارفع
درجته في أعلا عليين واحلف على عقه في العابر يوم وعندك محنته يارب العالمين) .
(١٤٩٣) ١٣٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمص
ابن الحنظلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال يشق الكفن إذا أدخل الميت في قبره
من عند رأسه .

(١٤٩٤) ١٣٩ - علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن عبي عن عبد الله
ابن الصائغ عن الحسن بن علي عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم قال : سألت
أحمداه عليه السلام عن الميت فقل يس من قبل الرجلين ويلق القبر بالأرض
إلا قدر أربع أصابع مفرجات ويربع قبره (١)

(١٤٩٥) ١٤٠ - عنه عن عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن
أبيه علي بن مهزيار عن فضالة عن أس سنان ، وفضالة عن أبيان جيمع عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : البرد لا ينفذ له ولكن يطرح عليه ما راحا إذا أدخل القبر وضع
تحت جنه .

(١) في الكافي (ويربع قبره) .

- ١٤٩٣ - الكافي ج ١ ص ٥٤ يستند آخره وندوت يسير .

- ١٤٩٤ - الكافي ج ١ ص ٥٣ .

﴿ ١٤٩٦ ﴾ ١٤١ - عنه عن سعد بن عداثة عن محمد بن الحسين واحمد
ابن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن علي بن عقة وذبيان بن حكيم عن موسى
ابن اكيل عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي حمزة عليه السلام قال :
ما على أحدكم إذا دفن ميتة وسوى عليه واصرف عن قبره أن يتخلف عنده ثم يقول
(يا فلان بن فلان أدت على العهد الذي عهدناك به من شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وأن عب أمير المؤمنين عليه السلام إمامك وفلان
وفلان) حتى يأتي على آحرم منه إذا فعل ذلك قال : أخذ الملوك لصاحبه قد كفينا
الوصول اليه ومألت إياه فانه قد لمن فيصرف قلن عنه ولا يدخلان عليه .

﴿ ١٤٩٧ ﴾ ١٤٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي
الحارود عن الأصم بن سانة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : من حدد قبراً أو مثل
مثلاً فقد خرج من الاسلام .

قال محمد بن الحسن : قد اختلف أصحابنا في رواية هذا الخبر وتأويله فقال
محمد بن الحسن الصغار : من حدد بالجيم لا غير وكل يقول انه لا يجوز تجديد العبر
وتطمين جميعه بعد مرور الايام عليه وعندما طمس في الاول ، وليسكن ان مات ميت
فطين قبره بخثر أن يرم سائر لقور من غير أن يحدد ، وقال سعد بن عداثة : إنما
هو من حدد قبراً بالخاء غير المعجمة يعني به من سنم قبراً . وقال أحمد بن أبي
عداثة البرقي : إنما هو من جدث قبراً بالجيم والثاء ولم يفسر مامعناه ، ويمكن أن يكون
المعنى بهذه الرواية لشي أن يجعل القبر دفعة أخرى قبراً لسان آخر لأن الحدث
هو القبر فيحوز أن يكون الفعل مأخوذاً منه ، وقال محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه : إنما هو حدد بالجيم مثلاً ومعناه نش قبر الانسان ، لأن من نبش قبراً

وقد جدد وأحور إلى تجديده وقد حله حدث قال محمد بن علي بن الحسين
والتجديد على المعنى الذي ذهب إليه محمد بن الحسن الصفار والتجديد بالحاء غير
المعجمة الذي ذهب إليه سعد بن عداثة والذي قاله إبراهيم بن أبيه حدث كله داخل
في معنى الحديث ، وإن من خالف الإمام في التجديد والتقسيم والنسب واستحل شيئاً
من ذلك فقد خرج من الإمام ، وكان شيخنا محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله يقول
إن الخبر بالحاء والدالين وذلك مأخوذ من قوله تعالى : « قتل أصحاب الأحود »
والحد هو الشق ، يقال حددت الأرض حداً أي شققها وعلى هذه الروايات يكون
السمي تناول شق القبر إما للدوس فيه أو على حدة الشق على ما ذهب إليه محمد بن علي
وكل ما ذكرناه من الروايات والمعاني محتمل والله أعلم بالمراد والذي صدر الخبر عنه
عليه السلام

﴿ ١٤٩٨ ﴾ ١٤٣ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر
ابن اديبة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يصنع من مات من بني هاشم حصة شيئاً لا يصنع أحد من المسلمين كان إذا صلى
على الهاشمي وصح قبره بالماء ، وضع رسول الله صلى الله عليه وآله كفه على القبر
حتى ترى أصابعه في الطين فكذلك العرب يقدم أو يسافر من أهل المدينة فيرى القبر
الحديد عليه أنركف رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول من مات من آل محمد صلى
الله عليه وآله ؟

﴿ ١٤٩٩ ﴾ ١٤٤ عنه عن أبيه عن لؤي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : لا تطينوا القبر من غير طينه .

﴿ ١٥٠٠ ﴾ ١٤٥ عنه عن أبي عبد الله عليه السلام إن النبي صلى الله عليه

وآله نهى أن يراد على لقبر تراب لم يخرج منه .

﴿ ١٥٠١ ﴾ ١٤٦ - سهل بن ريد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب قال : لما رجع أبو الحسن موسى عليه السلام من بغداد ومضى إلى المدينة ماتت ابنة له هيد (١) فدفعها وأمر بعض مومنه أن يحصص قبرها ويكتب على لوح اسمها يجعله في القبر .

﴿ ١٥٠٢ ﴾ ١٤٧ - محمد بن ريد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابن عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محصص حصاه حراء .

﴿ ١٥٠٣ ﴾ ١٤٨ - علي بن الحسين عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن سفيان بن اسباط عن عبي بن جعفر قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الساء على لقبر والخوس عنه هل يصلح ؟ قال : لا يصلح الساء عليه ولا الخوس ولا تجصيه ولا تعليه .

﴿ ١٥٠٤ ﴾ ١٤٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن زياد ابن مروان العمدي عن يونس بن طيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصلى على قبر أو يقعد عليه أو يبنى عليه .

﴿ ١٥٠٥ ﴾ ١٥٠ - الحسين بن سعيد عن نصر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن حراح الدائي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تبشروا على القبور ولا تصوروا سقف البيوت فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كره ذلك .

(١) قيد : مدخل بطريق مكة .

• ١٥٠١ - ١٥٠٢ - الكافي ج ١ ص ٥٥ وأخرج الأول الشيخ في الاستبصار ج ١ ص ٢١٧ .

- ١٥٠٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٧ .

- ١٥٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ٤٨٢ وبأني في كتاب الصلاة .

﴿ ١٥٠٦ ﴾ ١٥١ - علي بن محمد عن الحسين بن الحسن عن المعادي عن محمد ابن بكر (١) عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي الحسن الاول عليه السلام ان اصحابنا يصنعون شيئاً اذا حضروا الخنزة ودعوا البيت لم يرجعوا حتى يمسحوا أيديهم على القبر أمسنة ذلك أم بدعة ؟ فقال ذلك واجب على من لم يحضر الصلاة عليه .

﴿ ١٥٠٧ ﴾ ١٥٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن الوفا عن السكوني عن أبي عداة عليه السلام عن أبيه عن أماته عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة ما يجري أيده اعظم حرماً ؟ الذي يمشي مع الخنزة غير رداه او الذي يقول قوماً او الذي يقول استغفروا له عمر الله لسكم

﴿ ١٥٠٨ ﴾ ١٥٣ - أحمد بن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن ابيه عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام كيف أضع يدي على قور المسلمين ؟ فأشار بيده الى الارض فوضع عليه وهو مقابل القبلة .

﴿ ١٥٠٩ ﴾ ١٥٤ - أحمد بن ابن فضال وابن أبي نجران عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ينبغي من شيع الخنزة ألا يجلس حتى يوضع في الخد فإذا وضع في الخد فلا بأس بالجلوس .

﴿ ١٥١٠ ﴾ ١٥٥ - محمد بن الحسين عن موسى بن عيسى عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن أبي ريداء بواسطة (٢) عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سئل عن رجل يدعى الى وليمة والى جنازة فأيها افضل وأيهما يحجب ؟ فقال : يحجب الجنازة فان تذكر الآخرة وليدع الوليمة فانها تذكر الدنيا .

(١) نسخة في المطبوعة تذكر .

(٢) نسخة في المطبوعة وضمن المفعولان .

• - ١٥٠٨ - الكافي ج ١ ص ٥٥ ذيل حديث .

• - ١٥١ - القتيبي ج ١ ص ٦ - ١ مرسل معدوم .

- ﴿ ١٥١١ ﴾ ١٥٦ - سهل بن زياد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر
عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس التعزية إلا عند القبر
ثم ينصرفون لا يحدث في الميت حدث فيسمعون الصوت .
- ﴿ ١٥١٢ ﴾ ١٥٧ - ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : التعزية لأهل المصيبة بعدما يدفن .
- ﴿ ١٥١٣ ﴾ ١٥٨ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن القاسم بن محمد
عن الحسين بن عثمان قال : لما مات اسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام خرج
أبو عبد الله عليه السلام فتقدم السرير بالأحد ، ولا رداء .
- ﴿ ١٥١٤ ﴾ ١٥٩ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : يكفي لصاحب المصيبة أن يضر رداءه . حتى يعم الناس
أه صاحب المصيبة .
- ﴿ ١٥١٥ ﴾ ١٦٠ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن أحمد بن
اسحاق عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يكفي
لصاحب المصيبة أن لا يلبس رداءه وأن يكون في قبض حتى يعرف .
- ﴿ ١٥١٦ ﴾ ١٦١ - علي عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال رأيت موسى بن حمزة عليه السلام
يمري قبل الدفن وبدد .

* - ١٥١١ - الكافي ج ١ ص ٥٦ .

- ١٥١٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٢ الكافي ج ١ ص ٥٦ .

- ١٥١٣ - الكافي ج ١ ص ٥٦ الفقيه ج ١ ص ١١٢ .

- ١٥١٤ - الكافي ج ١ ص ٥٦ .

- ١٥١٥ - الكافي ج ١ ص ٥٦ الفقيه ج ١ ص ١١٠ .

- ١٥١٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٢ الكافي ج ١ ص ٥٦ . الفقيه ج ١ ص ١١٠ .

﴿ ١٥١٧ ﴾ ١٦٢ - سعد عن أبي الخوراء المني بن عبيد الله عن الحسين
ابن علوان السكلي عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال : الفصل من سعة من الحباية وهو : أحب ومن غسل أئمتنا وإن تطهرت اجزأك
وذكر غير ذلك .

قال محمد بن الحسن . قوله : « وإن تطهرت اجزأك » محمول على الثقة لأنما
يبدأ بحوب العمل على من غسل ميتا وهذا موافق للعامة لا يعمل عليه .

﴿ ١٥١٨ ﴾ ١٦٣ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي ومحمد بن
الربيع عن محمد بن يحيى عن عيات بن إبراهيم عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي
عليهم السلام أنه كره أن يركب الرجل مع الجمل في بداية إلا من عذر وقال : يركب
بدا ورجع .

﴿ ١٥١٩ ﴾ ١٦٤ - أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن يوسف
ابن إبراهيم عن محمود بن ميسون عن حمير بن سويد بن حمير بن كلاب قال :
سمعت حمير بن محمد عليه السلام يقول : يمشي قبر المرأة ثلاثين ولا يعشى قبر
الرجل وقد مدحني قبر سعد بن معاذ ثوب والي صلى الله عليه وآله شاهد ولم
يسكر ذلك .

﴿ ١٥٢٠ ﴾ ١٦٥ - إبراهيم بن مهران عن أخيه علي بن مهران عن الحسن
ابن علي عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام قال : سئل أبو عبد الله
عليه السلام عن رجل ونحوه ففيل له مات فترسم عليه وقال فيه حيرا فقال رجل
من القوم : لي عليه دببيرات فعطني عيبا : سماها بسيرة قال : فاستأن ذلك في وجه أبي
عبد الله عليه السلام وقال أترى الله بأحد ولي علي عليه السلام فيلقه في النار فيعذبه
من أجل ذنبت ؟ قال : ومن الرجل هو في حل حطلي الله فذاك فقال أبو عبد الله
عليه السلام : أملا كان ذلك قبل الآن ؟

﴿ ١٥٢١ ﴾ ١٦٦ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله
ابن المغيرة عن خريص عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر أبو سعيد الخدري فقال : كن
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكن مستقيماً قال : فتزعم ثلاثة أيام فتسأله
أهله ثم حلوله إلى مصلاه فأت فيه ، قال : وإذا وسمت الميت للقبلة فاستقبل بوجهه
القبلة لأنجسه معترضاً كما يجعل الناس فإني رأيت أصحابنا يملون ذلك ، وقد كان أبو
بصير يأمر بالاعتراض أخبرني بذلك علي بن أبي حمزة قال : فإذا مات الميت فخذ في
جهازه وعجله .

﴿ ١٥٢٢ ﴾ ١٦٧ - عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن ذبيان
ابن حكيم عن موسى بن اكيل التميمي عن العلاء بن سينا عن أبي عبد الله عليه السلام
في ثمر يخرج فوقه رجل فأت فيه فممكن أحرجه من الثمر أيتوضأ في تلك الثمر ؟
قال لا يتوضأ فيه تمطل وتجعل قفراً ، وإن أمكن أحرجه أخرج وعسل ودفن ، قال
رسول الله صلى الله عليه وآله : حرمة اللوم المسم ميتاً كحرمة وهو حي سواء (١)
﴿ ١٥٢٣ ﴾ ١٦٨ - عنه عن محمد بن الحسين عن محسن بن أحمد عن محمد
ابن حباب عن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فاطمة عليها السلام كانت
تأتي قبور الشهداء في كل عداة ست تأتي قبر حمزة وترحم عليه وتستعمر له .

﴿ ١٥٢٤ ﴾ ١٦٩ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أنان بن عثمان
عن محمد بن الحسن الواسطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أراهم حليل
الرحمن سأل ربه أن يرزقه ابنة نبيك بعد موته .

(١) سبق فيتمثل ١٣٢٤ .

• - ١٥٢١ - الكافي ج ١ ص ٣٥ وأخرج صدر حديث عن علي بن الحسين عليه السلام .

- ١٥٢٤ - الفقيه ج ١ ص ١١٤ .

﴿ ١٥٢٥ ﴾ ١٧٠ - العباس عن الحسن بن علي بن أحمد بن صر عن مروان بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت: له أن أخي بغداد وأخاف أن يموت فيها قال: ما نبالي حيث ماتت أما إنه لا يبقى أحداً في شرق الأرض ولا في غربها إلا حشر الله روحه إلى وادي السلام قل قلت جعلت فداك وابن وادي السلام؟ قال: ظهر الكوفة أما اني كأني بهم خلق خلق قومود يتحدثون.

﴿ ١٥٢٦ ﴾ ١٧١ - علي بن مهزيار عن الحسن بن القاسم بن محمد عن الحسين بن أحمد عن يونس بن طين قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا فقال: ما يقول الناس في أرواح المؤمنين؟ فت يقولون تكون في حواصل طيور خضر في قناديل تحت العرش فقال أبو عبد الله عليه السلام: لحسن الله المؤمن أكرم على الله من ذلك أن يحمل روحه في حوصلة طائر أحمر يوس المؤمن إذا قبضه الله تعالى حير روحه في قالب كماله في الدنيا فيكون ويثرون فإذا قدم عليهم القادم مرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا.

﴿ ١٥٢٧ ﴾ ١٧٢ - علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أرواح المؤمنين فقال: في الجنة على صور أبدانهم لو رأبته لقلت فلان.

﴿ ١٥٢٨ ﴾ ١٧٣ - محمد بن عيسى بن محبوب عن محمد بن أحمد بن أبي قتادة (١) عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي القيسي عن بعض من رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لي: يجوز لبي صلى الله عليه وآله وسلم الصراط يتلوه علي، ويتلو علياً الحسن، ويتلو الحسن الحسين فإذا توسطوه نادى المختار الحسين عليه السلام يا أبا عبد الله إني طلت بشارك فيقول لبي صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام

(١) نسخة في المطبوعة، أحمد بن محمد عن أبي قتادة.

أجبه فينقض الحسين عليه السلام في انذار كأنه عذاب كاسر فيخرج المحتار حمة ولو شق من قلبه لوجد حهما في قلبه .

﴿ ١٥٢٩ ﴾ ١٧٤ - العاصم عن عبدالله بن النخيرة عن ابن مسكن عن ملك مولى الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا فانتك صلاة على الميت حتى يدفن فلا بأس بالصلاة عليه وقد دفن .

﴿ ١٥٣٠ ﴾ ١٧٥ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام ابن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يصلي الرجل على الميت عندما يدفن .

﴿ ١٥٣١ ﴾ ١٧٦ - محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ الجوهري عن عمرو بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قانه الصلاة على الحبرة صلى على قبره .

﴿ ١٥٣٢ ﴾ ١٧٧ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن هيثم عن محمد بن اسحاق قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : شيء يصنع الناس عند تأيضمون أيديهم على القبر إذا دفن الميت قر : إنما ذلك لم يمدرك الصلاة عليه فأما من أدرك الصلاة فلا .

﴿ ١٥٣٣ ﴾ ١٧٨ - محمد بن عبد الحميد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال كان أبو عبد الله عليه السلام يصلي عن ولده في كل ليلة ركعتين وعن والديه في كل ليلة ركعتين . فنت له جعلت فداك وكيف صار للولد الليل ؟ قال : لأن الفراش للولد قال وكن يقرأ فيها : انزلناه في ليلة القدر وإنا اعطيناك الكوثر .

﴿ ١٥٣٤ ﴾ ١٧٩ — لعاص بن معروف وعص وهب بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله : صلى على جنازة فلما فرغ جاءه ناص فقالوا يا رسول الله لم نترك لصلاة عليها فقل : لا يصل على جنازة مرتين ولم يكن ادعوا لها .

﴿ ١٥٣٥ ﴾ ١٨٠ — احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الحرث بن اعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال قال فضل رسول الله صلى الله عليه وآله فستر بثوب ورسول الله حلف الثوب وحلف عليه السلام عند طرف ثوبه وقد وضع خديه على راحته والربيع تضرب طرف الثوب على وجهه علي قال قال : والناس على الباب وفي المسجد ينتحبون ويكونون وإداً سمعوا صوتاً في البيت إن ببيسكم طاهر مطهر فادفونوه ولا تعسوا له قال لم تأت عدياً عليه السلام حين رفع رأسه فزعاً فقال : إخساً عدوا الله فانه أمرني نفسه وكنت ودفة وذلك سنة قال ثم نادى مناد آخر صير تلك النعمة يا علي بن أبي طالب إستر عورة نبيك ولا تفرع القميص .

﴿ ١٥٣٦ ﴾ ١٨١ — أبي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي شبل قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أحكم على ما أنتم عليه دخل الجنة وإن لم يقل كما تقولون .

﴿ ١٥٣٧ ﴾ ١٨٢ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رفاصة النخاس عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عرى أبو عبد الله عليه السلام رجلاً بابه له فقال له الله خير لا بك منك وثواب الله خير لك منه فعا لفته شدة حزنه بعد ذلك عاد إليه فقال له : قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله أفألا لك به أسوة ؟ فقال : انه كان مريضاً فقال : ان أمله ثلاث حصل شهادة أن لا إله إلا الله ورحمة الله وشهادة

رسول الله صلى الله عليه وآله فلن تموته وأحدة منهن ان شاء الله تعالى .

﴿ ١٥٣٨ ﴾ ١٨٣ - يعقوب بن يزيد عن الغفاري عن ابراهيم بن علي عن حمفر عن أبيه عليه السلام ان قبر رسول الله صلى الله عليه وآله رفع شبراً من الارض ، وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر برش القبور .

﴿ ١٥٣٩ ﴾ ١٨٤ - سعة بن الخطاب عن موسى بن عمر بن يزيد البصري عن علي بن النعمان عن ابن مسكل عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن أول من حمل له النعش فقال : فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله . ﴿ ١٥٤٠ ﴾ ١٨٥ - عنه عن أحمد بن محمد بن زكريا عن أبيه عن حميد بن المثني عن أبي عبد الرحمن الحذاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أول نعش أحدث في الاسلام نعش فاطمة عليها السلام إياها اشتكت شكوها التي قبضت فيها وقالت لاسمائها اني نخلت وذهب لحي ألا تجدي لي شيئاً يسترني ؟ قالت أسماء : اني كنت بارض الحبشة رأيتهم يصنعون شيئاً أفلا أصنع لك ؟ فن أعجيك صنعت لك قالت : نعم ، فدعت بسرير فكتبه لوحه ثم دعت بمرابيد فشده على قوائمه ثم جلست ثوباً فقالت هكذا رأيتهم يصنعون فقالت : يصنع لي مثله استرني من النار .

﴿ ١٥٤١ ﴾ ١٨٦ - محمد بن عيسى العبيدي عن الحسين بن عبيد قال كتبت الى الصادق عليه السلام هل غسل أمير المؤمنين عليه السلام حين غسل رسول الله صلى الله عليه وآله عند موته ؟ فقل : كان رسول الله صلى الله عليه وآله طاهراً مطهراً واسكر فعل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذلك وجرت به السنة . ﴿ تم بحمد الله ومنه الجزء الاول من كتاب تهذيب الاحكام ونسأل الله تعالى

التوفيق لإتمام باقي الأجزاء ﴾

* - ١٥٣٩ - الكافي ج ١ ص ٩٩ الفقيه ج ١ ص ١٢٤

- ١٥٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٩٩ .

تم بحمد الله التعليق على الجزء الاول من تهذيب الاحكام على يد المصنف في المحققين الموسوي الخراساني

فهرس الكتاب

ص	الصفحة	المواضيع
٠٠	٠٠	كلمة الناشر
٠٠	٠٠	مقدمة الكتاب بقلم الحجة السيد حسن الخراساني
٥	١	باب الاحداث الموحدة للطهارة .
٢٣	٢	باب الطهارة من الاحداث
٢٤	٣	باب آداب الاحداث الموحدة للطهارة
٥٢	٤	باب صفة الوضوء والعرض منه والصفة والفضيلة فيه
١٠٣	٥	باب الاعمال المفترضة والمسنونات
١١٨	٦	باب حكم الجنابة وصفة الطهارة منها
١٥١	٧	باب حكم الحيض والاستحاضة والغاس والطهارة من ذلك
١٨٣	٨	باب التيمم وأحكامه
٢٠٦	٩	باب صفة التيمم وأحكام المحدثين منه وما ينبغي لهم أن يعملوا عليه الخ
٢١٤	١٠	باب المياه وأحكامها وما يجوز التطهر به وما لا يجوز
٢٣١	١١	باب تطهير المياه من النجاسات
٢٤٩	١٢	باب تطهير الثياب وغيرها من النجاسات
٢٨٥	١٣	باب تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة وما يصنع بهم في تلك الحال الخ
٣٤٥		ابواب النيات في ابواب كتاب الطهارة
٣٤٥	١٤	باب الاحداث الموحدة للطهارة
٣٥١	١٥	باب آداب الاحداث الموحدة للطهارة
٣٥٧	١٦	باب صفة الوضوء والعرض منه

ص	الصفحة	المواضيع	ص
٣٦٥	١٧	باب الاعمال وكيفية الفصل من الحذبة	٣٥
٣٧٣	١٨	باب دخول الحمام وآدابه وسنه	٣٥
٣٨٠	١٩	باب الحيض والاستحاضة والنفاس	٨٥
٤٠٣	٢٠	باب التيمم وأحكامه	١٩
٤٠٨	٢١	باب المياه وأحكامها	٤٦
٤٢٠	٢٢	باب تطهير البدن والثياب من النجاسات	٢٨
٤٢٧	٢٣	باب تلقين المحتضرين	١٨٦





هذه الحكاية

عن أبي الحسن علي بن فضال

عن أبي الحسن علي بن فضال

عن أبي الحسن علي بن فضال

هَدَايَةُ الْأَخْكَامِ

فِي شَرْحِ الْمُفْتَعَةِ لِلشَّيْخِ الْفَيْزِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

الطبعة ١٤٦٠ هـ

الجزء الثاني

حفظه وعنى عليه سيدنا الحجة
السيد حسن نوسوي الخراساني

مطبع بمشرف

الشيخ علي الآخوندي

جمعه داری شد
شماره ٢٤٧٧

جمعه داری اموال
تأليفات فاضل نوری علوم اسلامی

جمعه داری اموال مرکز

تأليف	تأليف
مؤلف	مؤلف
محرر	محرر
مترجم	مترجم
مطبع	مطبع
چاپخانه	چاپخانه

تهران - بازار سلطانی - دارالکتب الاسلامیه
تلفن ۵۲۰۴۱۰ - ۵۲۷۲۲۹

۲۰۰۰ نسخه



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

۱۳۸۵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الصلوة

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ ولَمَّا رُوِيَ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صَوَاتٍ ﴾ .

ثم ذكر تفصيلها وهذا الباب لإدخاله في شرحه لأنه كالمعلوم ضرورة من دين النبي صلى الله عليه وآله ، وبما لا خلاف فيه غير أنا نورد في الباب الذي يلي هذا ما يتضمن تفصيل هذه الفرائض أبصاحا إن شاء الله تعالى .

١ - باب المسنون من الصلوات

قال الشيخ أبيه الله تعالى : ﴿ ولَمَسْنُونٌ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ رَكْعَةً ﴾ .

ثم ذكر شرحها إلى آخر الباب يدل على ذلك

﴿ ١ ﴾ ١ - مرواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى اليعقوبي عن يونس بن عبد الرحمن . قال : حدثني اسماعيل بن سعد الأحوص القمي قال قلت : للرضا عليه السلام كم الصلاة من ركعة ؟ قال : أحد وخمسون ركعة .

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد وبه نستعين

١ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٨ الكافي ج ١ ص ١٢٤ .

(١ - التهذيب - ج ٢)

﴿ ٢ ﴾ ٢ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي إدريسة عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الفريضة والنافلة أحد وخمسون ركعة ، منها ركعتان بعد العتمة حالسا بعدان بركعة ، هو قائم للفريضة منها سبع عشرة ركعة ، وليلة أربع وثلاثون ركعة .

﴿ ٣ ﴾ ٣ - وهذا لا يساه عن الفضيل بن يسار والفعل بن عبد الملك وبكير قالوا ممعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي من التطوع مثلي الفريضة ، ويصوم من التطوع مثلي الفريضة .

﴿ ٤ ﴾ ٤ - وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بريع عن عثمان قال : سألت حماد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام وأنا جالس فقال له احبرني بحديث فذاك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له : كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي ثمان ركعات الرواح ، وأربع الأولى ، وثمانية بعدها ، وأربعاء العصر ، وثلاثاء المغرب ، وأربعاء بعد المغرب والعشاء الآخرة أربعاً ، ثمان صلاة الليل ، وثلاثاء الفجر ، وركعتي الفجر ، وصلاة بعدة ركعتين ، فمت حلفت فذاك فن كنت أقوى على أكثر من هذا أيعدني الله على كثرة الصلاة ؟ فقال : لا ولكن يعتدب على ترك السنة .

﴿ ٥ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن علي بن النعمان عن الحرث بن المغيرة النخعي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : صلاة الظهر ست عشرة ركعة ، ثمان إذا زالت الشمس ، وثمان بعد الظهر ، وأربع ركعات بعد المغرب يا حارث لا تدعها في سفر ولا حضر ، وركعتان بعد العشاء الآخرة كان أبي يصليهما وهو قاعد وأنا أصليهما وأنا قائم وكان

يصلي رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث عشرة ركعة من الليل .

﴿ ٦ ﴾ ٦ - وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن حنان عن ابن مسكان عن ابن أبي عمير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل ما حرت به السنة من الصلاة قل : تمام الحسنيين .

﴿ ٧ ﴾ ٧ - وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله بالنهار فقال : ومن يطيق ذلك ؟ ثم قال : احكي الا أحرك كيف أصنع أ ؟ فقلت بلى فقل : ثمان ركعات قبل الظهر : ثمان بعدها قلت فلتغرب ؟ قال : اربع بعدها قلت فالتمة ؟ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي التمة ثم ينام وقال بيده هكذا فحركها ، قال ابن أبي عمير : ثم وصف عليه السلام كما ذكر أصحابنا

﴿ ٨ ﴾ ٨ - وروى الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة النافلة ثمان ركعات حين تروى الشمس قبل الظهر ، وست ركعات بعد الظهر ، وركعتان قبل العصر ، واربعة ركعات بعد المغرب ، وركعتان بعد العشاء الآخرة تقرأ فيها مائة آية قائما أو قاعدا والقيام أفضل ولا تعدها من الحسنيين ، وثمان ركعات من آخر الليل تقرأ في صلاة الليل ثقل هوائة أحد وقل : أيها الكافرون في الركعتين الأولىين وتقرأ في سائرهما ما أحببت من القرآن ثم الوتر ثلاث ركعات تقرأ فيها جميعا فن هو الله أحد وتفصل بينهما تسليم ، ثم الركعتان الثنتين قبل الفجر تقرأ في الأولى معها قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله .

فاما الأحاديث التي رويت في نقصان ما ذكرناه من الصلاة مثل .

﴿ ٩ ﴾ ٩ - مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
الياس عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا تصل أقل
من أربع وأربعين ركعة . قال ورأيت يصلي بعد العتمة أربع ركعات .
فليس في هذا الخبر شيء عن ما زاد على الأربعة وأربعين وإنما نهي عليه السلام أن
ينقص عنها ، ولا يمنع أن يبحث عليه السلام على هذه الأربعة وأربعين ركعة لتأكيدها
وشدة استعجابها بهذا الخبر ، ويبحث عن ما عداها بحديث آخر ، وقد قدمنا من
الأحاديث ما يتضمّن ذلك .

﴿ ١٠ ﴾ ١٠ - وما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن حبيب قال
سألت الرضا عليه السلام عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله تعالى من الصلاة قال .
سنة وأربعون ركعة فرائضاً وبها قاله . قلت هذه رواية زرارة قال أو ترى أحداً
كان أصدع بالحق منه ؟

وهذا الحديث أيضاً ليس فيه شيء مما عدا هذه الصلوات ، وإنما سأله عن
أفضل ما يتقرب به العباد فذكر هذه السنة وأربعين وأوردناها لما كان ما يزيد عليها
من الصلوات دونه في الفصل ، ويدل على أن المراد ما ذكرناه وأنه أراد تأكيد
فضل هذه السنة وأربعين ركعة .

﴿ ١١ ﴾ ١١ - مارواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب
عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التطوع بالليل والنهار فقال :
الذي يستحب أن لا يقصر عنه ثمان ركعات عند روال الشمس وبعد الظهر ركعتان وقبل
العصر ركعتان وبعد المغرب ركعتان وقبل العتمة ركعتان ومن السحر ثمان ركعات ثم يوتر
والوتر ثلاث ركعات مفصولة ثم ركعتان قبل صلاة العجود أحب صلاة الليل اليهم آخر الليل .

فبين في هذا الحديث أن هذه السنة واربعين ركعة مما يستحب أن لا يقصر عنها وإن ماعداها ليس بمشارك لها في الاستحباب ، ولما ماعدا هذه الاحاديث مما يتضمن نقصان الحسين ركعة فلا يمل فيها كلها زرارة وإن تكررت ما ساعد مختلفة مثل :

﴿ ١٢ ﴾ ١٢ — مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حرت به السنة في الصلاة ؟ فقال : ثمان ركعات الزوال وركعتان بعد الظهر وركعتان قبل العصر وركعتان بعد المغرب وثلاث عشرة ركعة من آخر الليل ومنها الوتر وركعتا المعهم ثم قلت فهذا جميع ما جرت به السنة ؟ قال : نعم فقال أبو الخطاب أفرأيت أن قوي فراد قال : فجلس وكن متكئا فقال إن قويت معها كما كانت تصلي وكما ليست في ساعة من النهار فبست في ساعة من الليل أن الله عز وجل يقول « ومن آتاه القليل فصبر » (١)

فيجوز أن يكون قد سوغ لزراعة الافتصار على هذه الصلوات لمدرك كل في زرارة لكثرة اشتغاله التي الاخلال بها يعود عليه بالضرر أو لسبب من الاسباب يسوع ذلك ولولاه لما ساغ ، وإذا كل الامر على هذا جاز أن يقتصر عليها لأن عندنا متى كان « عند ضرره » اشتغاله بالنوازل عنه جاز له تركها أصلا لأنها ليست مما يستحق بتركها العقاب ، ونحن نورد فيما سدا بدل على ذلك أن شاء الله تعالى ، والذي يكشف عما ذكرناه من أن لمدرك كل في زرارة .

﴿ ١٣ ﴾ ١٣ — مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال قلت لأبي حمزة عليه السلام أني رجل تاجر أعطلف وأنجر فكيف لي بالزوال والمحافظة على صلاة الزوال وكم تصلي ؟ قال : تصلي ثماني ركعات إذا زالت

الشمس وركتين بعد الظهر وركتين قبل العصر فهذه اثنتا عشرة ركعة ونصلي بعد المغرب ركتين وسعدا بن نصف الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر ومنها ركعتا العجر فتلك سبع وعشرون ركعة سوى الفريضة وإنا هذا كله تطوع وليس بمفروض ، إن تارك الفريضة كافر وإن تارك هذا ليس بكافر ولكنها معصية لأنه يستحب إذا عمل الرجل عملا من الخير أن يدوم فيه .

فتضمن هذا الحديث ذكر زيارة لعننه من التجارة وغيرها فينبذ سوغ له الإمام عليه السلام الافتصار على ما دون الحسين . والذي يقصيه بما ذكرناه من أن السنون إحدى وخمسون ركعة ما لم يكن هناك عهد .

﴿ ١٤ ﴾ ١٤ — ما رواه محمد بن الحسن الصغير عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إن أصحابنا يختصمون في صلاة الطوع بعضهم يصلي أربعاً وأربعين ، وبعضهم يصلي خمسين فاحـبـرني بالذي تعمل به أنت كيف هو حتى أعمل بمثله ؟ فقال . أصلي واحدة وخمسين ركعة ثم قال : أمسك وعقد يده الرواس ثمانية ، وأربعاً بعد الظهر ، وأربعاً قبل العصر ، وركتين بعد المغرب وركتين قبل عشاء الآخرة ، وركتين بعد العشاء من قعود تعد أن بركعة من قيام ، وتعدني صلاة الليل والوتر ثلاثاً ، وركتي الفجر ، والعرائض سبع عشرة فذلك إحدى وخمسون ركعة ويدل أيضاً على أن السنون مائة ركعة .

﴿ ١٥ ﴾ ١٥ — ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض أصحابنا قال قال لي صلاة نهار ست عشرة ركعة صدّها في أي النهار إن شئت في أوله وإن شئت في وسطه وإن شئت في آخره .

﴿ ١٦ ﴾ ١٦ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
الحديث النصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول صلاة النهار ست عشرة
ركعة ثمان إذا زالت الشمس وثمان بعد الظهر وأربع ركعات بعد المغرب يا حارث
لا تدعها في سفر ولا حصر وركعتان بعد العشاء كان أبي يصليهما وهو قاعد وأنا
أصليهما وأنا قائم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ثلاث عشرة ركعة
من الليل .

﴿ ١٧ ﴾ ١٧ - وعنه عن عمار بن الربيع عن طريف بن ناصح عن أنس
ابن الوليد الحضاري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : حملت فذلك صلاة النهار
لنوازل كم هي ؟ قال هي ست عشرة ركعة أي ساعات النهار شئت أن تصليها صليتها
إلا أهلك أن صليتها في مواقيتها فصلت .

﴿ ١٨ ﴾ ١٨ - وروى محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله
ابن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن حماد بن عثمان قال : سأله عن
التطوع بالنهار فذكر أنه يصلي ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها .

ووجه الاستدلال من هذه الأحاديث على ما ذكرناه أن كل حديث روي
في نقصان الحسين ركعة فاعلمنا تفضل في نوافل النهار ، فما نوافل الليل فلا خلاف
فيها بين أصحابنا ، وإذا كانت هذه الأحاديث دالة على تفصيل ما ذكرناه من صلاة
النهار ثبت ما قصدناه ، وليس لأحد أن يقول إن رواية زرارة التي قدمتموها تضمنت
ذكر الركعتين بعد المغرب وهذا خلاف في نوافل الليل لأن الرواية وإن كانت على

* - ١٦ - المجلد ج ١ ص ٢٠ .

- ١٧ - الإيضاح ج ١ ص ٢٧٧ .

- ١٨ - الكافي ج ١ ص ١٢٤ .

ما قال فيجوز أن يكون قد ذكر الأربع ركعات متصلا بأن يكون قد قال ركعتان بعد المغرب وركعتان قبل عشاء الآخرة حسب ما تضمنه الخبر الذي رواه، محمد بن الحسن الصفار المتقدم ذكره وهاتين الركعتين وإن أضيفتا إلى العشاء الآخرة فهي من نوافل المغرب لأن عشاء الآخرة لا ينافي لها سوى الركعتين من جلوس التين قدتها، يدل على ذلك :

﴿ ١٩ ﴾ ١٩ - مارواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام هل قبل العشاء الآخرة بعدها شيء ؟ فقال : لا غير أني أصلي بعدها ركعتين ولست أحسبها من صلاة الليل .

فما الذي يدل على سواز اسقاط هذه النوافل عند الأعداد مائت من كونهما نوافل ، والنوافل مالا يستحق تركها العقاب لأنه لو استحق تركها العقاب لكانت مثل الفرائض ولم يكن بينها وبين فرق وبين على ذلك أيضا .

﴿ ٢٠ ﴾ ٢٠ - مارواه سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن ابن علي بن فضال عن هارون بن مسلم عن الحسن بن موسى الحباط قال خرجنا أنا وحميل بن دراج وعائذ الاحمسي حجاجا فساكن عائد كثيرا ما يقول لنا في الطريق ان لي الى أبي عبد الله عليه السلام حاجة أريد أن أأله عنها فأقول له حتى نلقاه فلما دحنا عليه سهما وحلينا فأقبل علينا بوجهه متدبراً فقال من أنى الله بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك . فعمرنا عائد فصافنا فب ما كانت حاجتك ؟ قال الذي سمعتم قدما كيف كانت هذه حاجتك ؟ فقد أمارحل لا أطيق القيام بالليل ففقت ان أكون مأخوذا به فأهلك .

﴿ ٢١ ﴾ ٢١ - وروى سعد بن محمد بن الحسين عن بعض أصحابنا عن معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن عداقة بن مسكان قال حدثني من سأل أبا عداقة عليه السلام عن الرجل يجتمع عليه الصلوات فقال : القها واستأنف .

﴿ ٢٢ ﴾ ٢٢ - وروى سعد بن الحسن بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن أبان (١) عن الحلبي قال قال أبو عداقة عليه السلام في الوتر : إنما كتب الله الحسن وليست الوتر مكتوبة إن شئت صليتها وتركتها فيصح .

﴿ ٢٣ ﴾ ٢٣ - وروى سعد بن معاوية بن حكيم عن معمر بن حلال عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أن أبا الحسن عليه السلام كان إذا أتم ترك الحدين . قوله عليه السلام ترك الحدين يريد به تمام الحدين لأن العرائض لا يجوز تركها على كل حال ، بين ذلك

﴿ ٢٤ ﴾ ٢٤ - ما رواه سعد بن عداقة عن علي بن النعمان عن معلى بن محمد البصري عن علي بن اسباط عن عدة من أصحابنا أن أبا الحسن موسى عليه السلام كان إذا أتم ترك الباقلة .

فاما الذي يدل على أن ترك هذه السواهل إنما جاز في حال الضرورة .

﴿ ٢٥ ﴾ ٢٥ - ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عداقة عن عداقة بن مسكان قال قلت لأبي عداقة عليه السلام رجل عليه من صلاة النوافل ما لا يسري ما هو من كثرتة كيف يصنع ؟ قال : فيصل حتى لا يدري كم صلى من كثرتة فيكون قد قضى بقدر عليه ، قلت : فانه لا يقدر على القضاء من كثرة شغله فقال : ان كان شغله من طلب معيشة لا بد منها أو حاجة

(١) نسخة في المطبوعة (بن عثمان)

٢٤ - الكافي ج ١ ص ١٢٦

٢٥ - الكافي ج ١ ص ١٢٦ الفقيه ج ١ ص ٣٥٩ .

أخ مؤمن فلا شيء عليه ، وإن كان شعله لديه تشاغل بها عن الصلاة فعليه القضاء وإلا لقي الله عز وجل مستحاضا متهاوئا مصيبا لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله ، قلت : فإنه لا يقدر على القضاء فهل يصلح له أن يتصدق ؟ فسكت مليا ، ثم قال نعم فليتصدق بصدقة قوت : ربما يتصدق ؟ فقل بعد طولله وأدنى ذلك مد لكل مسكين مكن كل صلاة فقلت : فكم الصلاة التي يجب عليه فيها مد لكل مسكين ؟ فقال أكل ركعتين من صلاة الليل وكل ركعتين من صلاة النهار فقلت : لا يقدر فقال مد لكل أربع ركعات ، فقلت لا يقدر فقال مد لكل صلاة الليل ومد لأصلاة النهار والصلاة أفضل والصلاة أفضل .

﴿ ٢٦ ﴾ ٢٦ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مزارم قال سأل اسماعيل بن جابر أبا عبد الله عليه السلام فقال أصليكم الله ان بي نوافل كثيرة وكيف أصنع ؟ فقال أفصها فقال له أبي أكثر من ذلك قال : أفصها فقلت لا أحصها قال : توخ فقل مزارم : وكنت مرضت أربعة أشهر لم اتعمل فيها فقلت له أصليكم الله أوجعت فذلك أبي مرضت أربعة أشهر لم أصلي فقلت فقال ليس عليك قضاء ان المريض ليس كالصحيح كله عيب الله عنه فالله ولي ياعنبر فيه

٢ - باب فرض الصلاة في السفر

قال الشيخ رحمه الله تعالى : ﴿ ٢٧ ﴾ وهو فرض من الصلاة على المسافر إحدى عشر ركعة في اليوم والليله ﴿ ٢٨ ﴾ ثم ذكر مصيبه إلى آخر الباب إذا دلتا فيها بعد على وجوب التقصير في السفر ثبت ما ذكره من أن الفرائض في السفر هو القدر المذكور ونهى بذكر ذلك في باب الصيام إن شاء الله تعالى ، والذي يدل على ذلك هاهنا .

﴿ ٢٧ ﴾ ٢٧ - مرواه الحسين بن سعيد عن صفوان وبصالة عن العلا عن

٢٦ - الكافي ج ١ ص ١٠٦ النسخ ج ١ ص ٣١٦ وفيه دليل الحديث

٢٧ - الكافي ج ١ ص ٢١ لقيه ج ١ ص ٢٧١ .

محمد بن مسلم قال قُت: لأبي عداقة عليه السلام رجل يريد السفر متى يقصر؟ قال: إذا توارى من البيوت قلت: الرجل يريد السفر فيخرج حين تروى الشمس فقال: إذا خرجت فصل ركعتين.

﴿ ٢٨ ﴾ ٢ - وعنه عن عبي بن براهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عداقة عليه السلام عن رجل يدخل مكة من سفره وقد دخل وقت الصلاة قال يصلي ركعتين وإن خرج إلى سفره وقد دخل وقت الصلاة فليصل أربعاً.

﴿ ٢٩ ﴾ ٣ - وروى أيضاً عن صفوان، محمد بن سنان عن اسماعيل بن حابر قال قلت لأبي عداقة عليه السلام يدخل علي وقت الصلاة وأنا في السفر فلا أصلي حتى أدخل أهلي قال صل وأتم الصلاة قلت قد دخل وقت الصلاة وأنا في أهلي أريد السفر فلا أصلي حتى أخرج قال فصل وقصر وإن لم تفعل فقد والله خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله

﴿ ٣٠ ﴾ ٤ - وروى بصحاح عن نصر بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن رجل دخل وقت الصلاة وهو في السفر فأحرق الصلاة حتى قدم فهو يريد أن يصيب إذا قدم إلى أهله فبقي حين قسم إلى أهله أن يصليها حتى ذهب وقتها قال: يصليها ركعتين صلاة لمسافر لأن الوقت دخل وهو مسافر كان ينبغي له أن يصلي عند ذلك.

﴿ ٣١ ﴾ ٥ - وروى أيضاً عن النصر بن سويد عن عداقة بن سنان عن أبي عداقة عليه السلام قال: الصلاة في سفر ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شيء.

* - ١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٩ تفاوت يسير، الكافي ج ١ ص ١٢١

- ٢٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٠ الفقه ج ١ ص ٢٨٣

- ٣١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٠

إلا المغرب ثلاث .

﴿ ٣٢ ﴾ ٦ - وروى أيضاً عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال: سأله عن الصلاة تطوعاً في السفر قال: لا تصل قبل الركعتين ولا بعدهما شيئاً نهياً

﴿ ٣٣ ﴾ ٧ - وروى عن فضالة عن حماد بن عثمان عن سيد الله الحلبي قال قال: لا يبي عداً لله عليه سلام صليت الظهر أربع ركعات وأما في السفر قال: أعد .

﴿ ٣٤ ﴾ ٨ - وروى عن حماد بن محمد بن يحيى عن حذيفة بن منصور عن أبي حمزة وأبي عداً لله عليهما السلام أنهما قالاً بالصلاة في السفر ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء .

هذه الأحاديث كلها دالة على تفصيل ما ذكره في الكتاب وأما بمشية الله استوفى الكلام على وجوب التخصير فيما بعد إن شاء الله تعالى .

٣ - باب نوافل الصلاة في السفر

قال الشيخ رحمه الله ﴿ وروى الصلاة في السفر سبع عشرة ركعة ﴾ ثم ذكر تفصيلها إلى آخر الباب .

﴿ ٣٥ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة قال أبو عداً لله عليه سلام . أربع ركعات بعد المغرب لا تدعهن في حصر ولا سفر .

﴿ ٣٦ ﴾ ٢ - وعنه عن عيسى بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكن عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : الصلاة في السفر ركعتان ليس فيهما ولا بعدها شيء إلا المغرب فإن بعدها أربع ركعات لا تدعى في حصر ولا سفر ولبس عليك قضاء صلاة النهار ، وصل صلاة الليل واقضه .

﴿ ٣٧ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن حماد بن سليمان عن سعد بن سعد عن مقاتل بن مقاتل عن أبي الحرث قل سألت - يعني الرضا عليه السلام - عن الأربع ركعات بعد المغرب في السفر يعطى الجمال فلا يمكنني الصلاة على الأرض هل أصليها في المحمل ؟ قال : نعم صليها في المحمل .

﴿ ٣٨ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي نجران عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال : أصل ركعتي السفر في المحمل . وهذا الحديث يدلان على صحة ما كيد هذه الرواية لا به أمراً بها في حال كون الإنسان في المحمل ولم يسوغ تركها .

﴿ ٣٩ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكن عن الحرث بن العبيدة قال قل لي أبو عداثة عليه السلام . لا تدع أربع ركعات بعد المغرب في السفر ولا في الحضر ، وكن أبي لا بدع ثلاث عشرة ركعة بالليل في سفر ولا في حصر .

﴿ ٤٠ ﴾ ٦ - وعنه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : أني لأحب أن أدوم على العمل وإن قل ، قال قلنا : تقضى صلاة الليل بالنهار في سفر ؟ قال : نعم .

﴿ ٤١ ﴾ ٧ - وعنه عن أحمد بن محمد عن صفوان الجمال قال كان أبو عبد الله عليه السلام يصلي صلاة الليل ، نهار على راحلته أينما توجهت .

﴿ ٤٢ ﴾ ٨ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي أبو جعفر عليه السلام : صل صلاة الليل والوتر والركعتين في الحمل .

﴿ ٤٣ ﴾ ٩ - وعنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن شير عن حماد بن عثمان عن سيف الثمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي بعض أصحابنا إنا كنا نقضي صلاة ليل إذا برئنا بين المغرب والعشاء الآخرة فقال : لا الله أعلم بصادقه حين رخص لهم ، إنما فرض الله على المسافر ركعتين لأقبلهما ولا بعدهما شيء . إلا صلاة الليل على مبرك حيث نوحه بك .

﴿ ٤٤ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد بن يحيى عن الحسن بن محبوب وعلي بن الحكم جميعا عن أبي يحيى الخطاط قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة النافلة بالنهار في السفر فقال : يأتي في ركعتين صلاة في السفر تمت العربية .

﴿ ٤٥ ﴾ ١١ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلام عن التطوع بالنهار وأما في السفر فقال : لا ولكن تقضي صلاة الليل والنهار وأنت في سفر ، فقلت جعلت فداك : صلاة النهار التي أصابها في الحضر أقصاها ، ليل في سفر ؟ فقال : أما أنا فلا أقضيها .

﴿ ٤٦ ﴾ ١٢ - فأما الخبر الذي رواه الحسن بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقضي صلاة النهار بالليل في السفر ؟ فقال : نعم ، فقال له إسماعيل بن جابر أقضي صلاة النهار بالليل في السفر ؟ فقلت : لا ، فقال : إنك قلت نعم فقال : إن ذلك يطيق وأنت لا تطيق . فاحمل على أنه لو قضاها لم يكن ما يؤمادون أن يكون ذلك مسونا أو يكون

٤٣ - ١ - الفقه ج ١ ص ٢٨١

٤٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢١ الفقه ج ١ ص ٢٨٠ مرسلا .

٤٥ - ٤٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢١ .

قد علم من حاله أنه إن لم يأمره بذلك استبان بالسنة ويؤدي ذلك إلى الإخلال بالفرائض فأمره بذلك لتوفر دواعيه على المحافظة على الصلوات ، وعلم من حال الآخر خلاف ذلك فأمره بترك الإعادة مع أنه ليس في الخبر أن له أن يصلي نوافل النهار أو فرائضها بالليل ، وإذا لم يكن ذلك في طاهره حمداً على الفرائض ، ولو كان فيه تصريح بالنوافل لم يكن فيه أيضاً أنه مما فاته وهو مسافر أوقاته في حال الحضر وإذا احتمل ذلك حملناه على من فاته النوافل وهو حاصر جاز له أن تقضيها وهو مسافر بالليل ، والذي يبين عن أن إعادة صلاة نوافل النهار ليس بمسبوق .

﴿ ٤٧ ﴾ ١٣ - مارواه الحسين بن محمد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكين عن عمر بن حفصة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إني سألتك عن قضاء صلاة النهار بالليل في السفر فقلت لا تقضيها وسألتك أصحابنا فقلت اقضوها ، فقال لي : أطيعوا لهم لا تصلوها ١٢ وبني أكره أن أقول لهم لا تصلوها والله ما ذاك عليهم .

﴿ ٤٨ ﴾ ١٤ - وأما الخبر الذي رواه الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن سدير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : كان أبي يقضي في السفر نوافل النهار بالليل ولا يتم صلاة فريضة .

فيحتمل أن يكون المراد بهذا الخبر ما ذكرناه في الخبر الأول ، ويحتمل أيضاً أن يكون إنما كان يقضي عليه السلام هذه النوافل إذا خرج إلى السفر وقد دخل وقتها ، وهذا الوجه يحتمله الخبر الأول أيضاً وإن من أمره بقضاء النوافل علم من حاله أنه خرج بعد دخول الوقت ، ومن أمره بتركها علم من حاله أنه خرج بعد

* - ٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٢ .

- ٤٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢١ .

(٣ - التهذيب - ج ٢)

تقضي وقتها ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ٤٩ ﴾ ١٥ - ما رواه أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمر بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل إذا زالت الشمس وهو في منزله ثم يخرج في سمر قال : يبدأ بالزوال فيصلحها ثم يصلي الأولى بتقصير ركعتين لأنه خرج من منزله قبل أن تحضر الأولى ، وسئل فإن خرج بعدما حضرت الأولى ؟ قال : يصلي الأولى أربع ركعات ثم يصلي بعد التوافل من ركعات لأنه خرج من منزله بعدما حضرت الأولى فإذا حضرت العصر صلى العصر بتقصير وهي ركعتان لأن خرج في السمر قبل أن تحضر العصر .

٤ - باب أوقات الصلاة وعلامة كل وقت منها

قال الشيخ رحمه الله : فوقت الظهر من بعد زوال الشمس إلى أن يروح لفي . سعي الشخص . ثم ذكر ما يعرف به زوال الشمس إلى قوله : ﴿ ووقت العصر ووقت الظهر على ثلاثة أضرب : من لم يصل شيئاً من الوافل فوقته حين تزل الشمس ، لا تأخير ، ومن صلى النافلة فوقتها حين صارت على قدمين أو سبعين وما أشبه ذلك ، ووقت المظطر يمتد إلى اصفرار الشمس .

فما الذي يدل على الأول

﴿ ٥٠ ﴾ ١ - ما رواه سعد بن عذاعة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أبوب عن عمر بن أبان عن سعيد بن الحسن قال قال أبو جعفر عليه السلام : أول الوقت زوال الشمس ، وهو وقت الله الأول وهو أفضلها .

* ٤٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٢ .

٥٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٦ الفقه ج ١ ص ١٤٠ حريلاً عن الصادق عليه السلام .

﴿ ٥١ ﴾ ٢ - وعنه عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعباس ابن معروف جميعا عن القاسم بن عروة عن عبيد بن ررارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر والعصر فقال : إذا زالت الشمس دخل الظهر والعصر جميعا إلا أن هذه قبل هذه ، ثم أنت في وقت منها جميعا حتى تغييب الشمس .

﴿ ٥٢ ﴾ ٣ - وعنه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عمر عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن وقت الظهر والعصر فقال : وقت الظهر إذا رأت الشمس إلى أن يسحب الظل قامة ، ووقت العصر قامة ونصف إلى قمتين .

﴿ ٥٣ ﴾ ٤ - وعنه عن أبي حمزة أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ررارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يصلي رسول الله صلى الله عليه وآله بالامس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علة .

﴿ ٥٤ ﴾ ٥ - وعنه عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن الثعلبي ابن سويد عن عبد الله بن بكير عن ررارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : إذا زالت الشمس دخل الوقتان الظهر والعصر وإذا غابت الشمس دخل الوقتان المغرب والعشاء الآخرة .

وأما الذي يدل على الضرب الآخر وهو وقت من يصلي الوافل .

﴿ ٥٥ ﴾ ٦ - ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سلمان عن ابن مسكان

* - ٥١ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٦ الكافي ج ١ ص ٧٦ إلى قوله (إلا أن هذه قبل هذه)
والباقي في حديث آخر ، الفقيه ج ١ ص ١٣٩ .

- ٥٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٧ .

- ٥٣ - الكافي ج ١ ص ٧٩ وهو صدر حديث .

- ٥٤ - الفقيه ج ١ ص ١١٠ .

- ٥٥ - الاستبصار ج ١ ص ٧٠٠ للفقيه ج ١ ص ١٤٠ وفيه إلى قول ابن مسكان

عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال سألته عن وقت الظهر فقال : ذراع من زوال الشمس ، ووقت العصر ذراع من وقت الظهر فذلك أربعة أقدام من زوال الشمس ، وقال زرارة قال لي أبو حمزة عليه السلام حين سألته عن ذلك : إن حايط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كان قائما فكان إذا مضى من فيه ذراع صلى الظهر ، وإذا مضى من فيه ذراعان صلى العصر ، ثم قال : تدري لم جعل الذراع والذراعان ؟ قلت : لم جعل ذلك ؟ قال : لم تكن البقية (١) فان لك ان تدخل من زوال الشمس الى أن يمضي اليه ذراعا ، فإذا بلغ فيئك ذراعا من الزوال بدأت بالعريضة وتركت النافلة قال ابن مسكان : وحدثني بالذراع والذراعين سليمان بن خالد وأبو بصير المرادي وحسين صاحب القلائس وأبو عبد الله بن أبي بصير ومن لا أحصيه منهم .
وفي هذا الخبر نصريح بما عقدناه عليه فان لك ان هذه الاوقات إنما جعلت
لمسكن النافلة .

﴿ ٥٦ ﴾ ٧ — وروى محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن حليفة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان عمر بن حنظلة أتانا عنك بوقت فقال أبو عبد الله عليه السلام : إذن لا يكذب عينا ، قلت ذكر انك قلت : ان أول صلاة افترضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله الظهر وهو قول الله عز وجل « أقم الصلاة لوقوتها » (٢) فإذا زالت الشمس لم يعمك الا سبعتك ثم لا تزال في وقت الظهر الى أن يصير لطل إقامة وهو آخر الوقت فإذا صدر الظل إقامة دخل وقت العصر فم تزل في وقت العصر حتى يصير لطل فامتين وذلك المساء
قال : مصدق

(١) في المطبوعة وحسن المخطومات (الترجمة) والصواب ما اقتضاه وهو موافق لما

في المحقق .

(٢) سورة الاسراء الآية : ٧٨ .

* ب ٥٦ - الاستصار ج ١ ص ٢٦٠ الكافي ج ١ ص ٢٦٠ .

﴿ ٥٧ ﴾ ٨ - وعنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف ابن عميرة عن أبيه عن عمر بن حفظة عن أبي عداة عليه السلام قال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر إلا أن بين يديها سحرة وذلك إليك إن شئت طوَّلت وإن شئت قصَّرت .

﴿ ٥٨ ﴾ ٩ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى الأشمري عن لعاس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن اسماعيل الجمعي عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان في الحدار ذراعاً صلى الظهر وإذا كان ذراعين صلى العصر ، قال فت : إن الحدار يختلف بعضها قصير وبعضها طويل فقال : كان حدار محمد النبي صلى الله عليه وآله يومئذ قائم .

﴿ ٥٩ ﴾ ١٠ - وروى الحسين بن سعيد عن فضالة عن حبيب بن عثمان عن عداة بن مسكن عن اسمعيل بن عمار عن أبيه عن أبي عداة عليه السلام عن وقت الظهر فقال : بعد الزوال بقدوم أو نحو ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفر فإن وقتها حين نزل .

﴿ ٦٠ ﴾ ١١ - وعنه عن فضالة عن حماد بن عثمان عن عيسى بن أبي منصور قال قال لي أبو عداة عليه السلام : إذا رأت الشمس فصليت سعتك فقد دخل وقت الظهر .

﴿ ٦١ ﴾ ١٢ - وعنه عن أحمد بن محمد قال سأله عن وقت صلاة الظهر والعصر فكاتب قائم للظهر وقائمة للعصر .

• ٥٧ - الكافي ج ١ ص ٧٦ .

• ٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٥ برتبة في آخره .

• ٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٧ .

• ٦٠ - ٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٨ .

﴿ ٦٢ ﴾ ١٣ - وروى سعد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عدانة بن بكير عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت صلاة الظهر في القبط فم يجني فم أن كان بعد ذلك قال : لعمر بن سعيد بن هلال بن زرارة سألتني عن وقت صلاة الظهر في القبط فلم أجبه فخرحت عن ذلك فافترأه مني السلام وقل له : إذا كان ظلك مثلك فصل الظهر ، وإذا كان ظلك مثلك فصل العصر .

والذي يدل على أن هذه الأوقات خاصة لمن صلى النوافل .

﴿ ٦٣ ﴾ ١٤ - ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن الحسن بن الحسين التؤلوي عن صفوان بن يحيى عن أنس بن مالك عن أبي عبد الله عليه السلام : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر لا أن يس يدبها سحرة وذلك اليك فإن أنت خفت سحنتك تخين تخرج من سحنتك ، وإن أنت طوأت تخين تخرج من سحنتك .

وليس لاحد أن يقول كيف يحكمكم العمل على هذه الأحاديث مع اختلاف أعضائها وتعدد معانيها ؟ لأن بعضها يتضمن ذكر القامة ، وبعضها يتضمن ذكر الذراع وبعضها يتضمن ذكر القدم ، وهذه مقادير مختلفة لأن اللفظ وإن اختلف فإن المعاني ليست مختلفة من وجوه أحدها : إما قد ينابها إذا زالت الشمس وقد دخل وقت الظهر اللهم يصلي النافلة السحرة ، وصلاة السحرة تختلف باختلاف المصلين ، فمن صلى بقدر ما تدير الشمس على قدم فذلك وقته ، ومن صلى على ذراع فكذلك حينئذ وقته ، ومن صلى إلى أن تدير الشمس على قمة فذلك وقته وقد مرح بهذا أبو عبد الله

عليه السلام في الخبر الذي قلناه عن منصور بن حازم من قوله الا أنبشكم بايين من هذا ثم قال: إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر إلا أن يبين يديها سبعة فإن أنت خضعت فحين تفرغ منها وإن أنت طوأت فحين تفرغ منها ،

والثاني : أن يكون جميع ما تضمنت هذه الاخبار من ذكر القامة والذراع المراد به الذراع وقد يذنبوا عليهم لسلام ذلك روى ذلك :

﴿ ٦٤ ﴾ ١٥ - علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن علي بن حنظلة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : القامة والقامتان الذراع والذراعان في كتاب علي عليه السلام .

﴿ ٦٥ ﴾ ١٦ - وعن الحسن بن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : القامة هي الذراع .

﴿ ٦٦ ﴾ ١٧ - وعنه عن محمد بن زياد عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال له أبو بصير . كم القامة ؟ قال فقال ذراع إن قامة رجل رسول الله صلى الله عليه وآله كانت ذراعاً .

والثالث أن الشخص لقائم الذي يعتبر به الزوايا يختلف طوله بحسب اختلاف الاوقات فتارة ينتهي الظل منه في انقصور حتى لا يبقى بينه وبين أصل العمود المنصوب أكثر من قدم ، وتارة ينتهي الى حد يكون بينه وبينه ذراع ، وتارة يكون مقداره مقدار الخشب المنصوب ، فلذا رجع لص إلى الربعة وراد مثل ما كان قد انتهى إليه من الحد فقد دخل الوقت سواء كان قصراً أو ذراعاً أو مثل الجسم المنصوب فلا اعتبار بالظل على جميع الاحوال لا بالجسم المنصوب والذي يدل على هذا المعنى .

﴿ ٦٧ ﴾ ١٨ — مرواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح
ابن سعيد عن يونس عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عليه السلام
عما جاء في الحديث أن صل العصر إذا كانت الشمس قائمة وقامتين وذراعاً وذراعين
وقدما وقسمين من هذا ومن هنا فتى هذا وكيف هذا ؟ وقد يكون الظل في بعض
الاقوات نصف قسم قال : إنما قل صل القعدة ولم نقل قائمة الظل وذلك أن ظل القعدة
يختص مرة وبكثر مرة ويقل ولقعدة قائمة أبداً لا يختص ثم قال ذراع وذراعين
وقدم وقسمان فصل ذراع وذراعان تفسير للقعدة والقامتين في الزمان الذي يكون
فيه ظل القعدة ذراعاً وظل القامتين ذراعين فيكون ظل القعدة والقامتين والذراع
والذراعين متعفين في كل زمان مروجين معصراً أحدهما بالآخر مسدداً به فإذا كان
الزمان يكون فيه ظل لقعدة ذراعاً كان الوقت ذراعاً من ظل القعدة وكانت القعدة
ذراعاً من الظل وإذا كان ظل القعدة أقل أو أكثر كان الوقت محصوراً بالذراع
والذراعين بهذا تفسير لقعدة والقامتين والذراع والذراعين .

وأما القسم الأخير من الذي ذكره وهو وقت المصطر ، فيدل على ذلك

﴿ ٦٨ ﴾ ١٩ — مرواه سعد بن عبادقة عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد : محمد بن خالد البرقي والعماس بن معروف جميعاً عن القاسم بن
عروة عن عبيد بن درارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر والعصر
فقال : إذا زالت الشمس دخل وقت الظهر والعصر جميعاً إلا أن هذه قل هذه
ثم أنت في وقت منهما جميعاً حتى تغيب الشمس .

﴿ ٦٩ ﴾ ٢٠ — وروى الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن موسى

* - ٦٧ - النكاح ج ١ ص ٧٦ .

- ٦٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٦ النكاح ج ١ ص ٧٦ لقيه ج ١ ص ١٣٩ .

- ٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٠ .

ابن بكر عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام أحب الوقت إلى الله عز وجل أوله حين يدخل وقت الصلاة فصل المراقبة لمن لم يعمل فانك في وقت منها حتى تغيب الشمس .

﴿ ٧٠ ﴾ ٢١ - وروى محمد بن عدي عن أحمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر بن أبي جعفر عن أبي طالب عداة بن لعلت عن الحسن بن علي ابن فضال عن داود بن أبي يزيد - وهو داود بن فرقد - عن بعض أصحابنا عن أبي عداة عليه السلام قال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر حتى يمضي مقدار ماضى المصلي أربع ركعات ، فإذا مضى ذلك فقد دخل وقت الظهر والمصر حتى يمضي من الشمس مقدار ما يمضي أربع ركعات فإذا بقي مقدار ذلك فقد خرج وقت الظهر وبقي وقت العصر حتى تغيب الشمس .

﴿ ٧١ ﴾ ٢٢ - محمد بن أحمد بن محمد عن عداة بن محمد المحمدي عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى قال قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : وقت العصر إلى غروب الشمس

﴿ ٧٢ ﴾ ٢٣ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الضعائك بن زيد عن عيسى بن زرارة عن أبي عداة عليه السلام في قوله تعالى : « أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل » قال : إن الله تعالى افترض أربع صلوات أول وقتها من زوال الشمس إلى انصاف الليل ، منها صلاتان أول وقتها من عند زوال الشمس إلى غروب الشمس إلا أن هذه قبل هذه ، ومنها صلاتان أول وقتها من غروب الشمس إلى انصاف الليل إلا أن هذه قبل هذه .

﴿٧٣﴾ ٢٤ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت لصلاتين الطهر والعصر إلا أن هذه قبل هذه ثم أنت في وقت منها حتى تغيب الشمس .

والذي يدل على أن ما تضمنته هذه الأحاديث من قوله ثم أنت في وقت منها إلى أن تغيب الشمس إنما وردت رحمة لمضطر وماحب العذر :

﴿٧٤﴾ ٢٥ - ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام متى يدخل وقت الظهر ؟ قال : إذا زالت الشمس ، فقلت متى يخرج وقتها ؟ فقال : من بعدما يمضي من روالها أربعة أقدام إن وقت الظهر ضيق ليس كغيره قلت : متى يدخل وقت العصر ؟ فقال : إن آخر وقت الظهر هو أول وقت العصر فقلت متى يخرج وقت العصر ؟ فقال : وقت العصر إلى أن تغرب الشمس وذلك من سنة وهو نضيج ، فقلت : له لو أن رجلاً صلى الظهر بعد ما يمضي من روال الشمس أربعة أقدام أكل عندك غير مؤد لها ؟ فقال : إن كان يعتمد ذلك ليجالف السنة ولو لم تغل منه كما لو أن رجلاً أحرَّ العصر إلى قرب أن تغرب الشمس متعمداً من غير علة لم تغل منه ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد وقت للصلوات المفروضة أوقاتاً وحدَّ لها حدوداً في سنة للناس من رعب عن سنة من سنة الموحدين كل من مثل من رعب عن فرائض الله تعالى .

فلما ذكره رحمه الله من سنن الرول بالاصطرلاب والدائرة الهندسية فليرجع فيه إلى أهل الخبرة وليس مأخوذاً من جهة الأثر فلما الاعتار بالعود المتدوبه

• ٧٣ - الاستصار ج ١ ص ٢٠٠ - الكافي ج ١ ص ٧٩ - النجاشي ج ١ ص ١٢٩ - تنقيت .

• ٧٤ - الاستصار ج ١ ص ٢٠٨ .

﴿ ٧٥ ﴾ ٢٦ - فقد روى أحمد بن محمد بن عيسى رحمه عن سماعة قال قلت لأبي عداثة عليه السلام : جعلت فداك متى وقت الصلاة ؟ فأقل يلتفت يمينا وشمالا كأنه يطلب شيئا فلما رأيت ذلك تناولت عودا فقلت هذا تطيب ؟ قال : نعم فأخذ العود فنصب بحيال الشمس ثم قال : إن الشمس إذا طلعت كان النبي طويلا ثم لا يزال ينقص حتى تروى الشمس فإذا زالت رادت فإذا استبست الزيادة وصل الظهر ثم يهل قدر ذراع وصل العصر .

﴿ ٧٦ ﴾ ٢٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن ساجان بن داود عن علي بن أبي حمزة قال ذكر عند أبي عداثة عليه السلام رحمه ال شمس قال فقال أبو عداثة عليه السلام : تأخذون عوداً طوله ثلاثة أشبر وإن زاد فهو أين ويقام في داء ترى الطل ينقص ثم تروى فإذا راد الطل بقدر النقصان بعد رات . قال الله سبحانه وتعالى ﴿ ووقت لمغرب الشمس ﴾ إلى قوله ﴿ ووقت لمعبر ﴾ .

﴿ ٧٧ ﴾ ٢٨ - محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن جعفر البغدادي عن الحسن بن علي الوشاء عن عداثة بن سعد عن عمرو بن أبي نصر قال سمعت أبا عداثة عليه السلام يقول في المغرب : إذا نوارى القرص كان وقت الصلاة وأقصر .

﴿ ٧٨ ﴾ ٢٩ - وروى عن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن القاسم مولى أبي أيوب عن عبيد بن زرارة عن أبي عداثة عليه السلام قال : إذا غربت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين أي نصف الليل إلا أن هذه قبل هذه : وإذا زالت الشمس دخل وقت الصلاتين إلا أن هذه قبل هذه .

﴿ ٧٩ ﴾ ٣٠ - وروى عن أحمد بن علي بن الحكم عن حدثه عن أحدهما عليها السلام أنه سئل عن وقت المغرب فقلل إذا غاب كرسيا ؟ قلت وما كرسيا ؟ قال :

قرصها فقلت: متى يغيب قرصها ؟ قال : إذا بطرت إليه فلم تره .

﴿ ٨٠ ﴾ ٣١ - (روى عن محمد بن أبي لصبان عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة الشحام قال قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام :
أؤخر المغرب حتى تسين الحجوم ؟ قال فقل خطاية ؟ ان جبرئيل عليه السلام
يرل بها على محمد صلى الله عليه وآله حين سقط القرص

﴿ ٨١ ﴾ ٣٢ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : وقت المغرب إذا غربت الشمس فتاب قرصها ، قال وسمعت يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة من الليالي لعشاء الآخرة ما شاء الله تعالى عمره حتى أتته فقار رسول الله نام النساء نام الصبيان
مخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : ليس لكم أن تؤدوني ولا تأمروني إنما
عبيكم أن تسمعوا وتطيعوا .

﴿ ٨٢ ﴾ ٣٣ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر عن أبي حمزة عن أبي صاب عبد الله بن لصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن أبي يزيد - وهو داود بن فرقد - عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا غابت شمس فقد دخل وقت المغرب حتى يمضي مقدار ما يصلي المصلي ثلاث ركعات ، فإذا مضى ذلك فقد دخل وقت المغرب والعشاء الآخرة حتى يبقى من انتصاف الليل مقدار ما يصلي المصلي أربع ركعات ، فإذا بقي مقدار ذلك فقد حرح وقت المغرب وبقي وقت لعشاء الآخرة إلى انتصاف الليل .
فأما الذي يدل على اعتبار مغيب الشمس .

﴿ ٨٣ ﴾ ٣٤ - ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن أحمد بن أشيم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : وقت المغرب إذا ذهبت الحمرة من المشرق ، وتدرى كيف ذلك ؟ قلت لا قال : لأن المشرق مطل على العرب هكذا : وضع يمينه فوق يساره فإذا غابت هاهنا ذهب الحمرة من هاهنا .

﴿ ٨٤ ﴾ ٣٥ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية عن أبي حمزة عليه السلام قال : إذا غابت الحمرة من هذا الجانب يعني من ناحية المشرق - فقد غابت الشمس من شرق الأرض وليس كذلك .

﴿ ٨٥ ﴾ ٣٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية المحلى قال سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول : إذا غابت الحمرة من هذا الجانب يعني ناحية المشرق فقد غابت الشمس في شرق الأرض .

﴿ ٨٦ ﴾ ٣٧ - وعنه عن علي بن سيف عن محمد بن علي قال سمعت الرضا عليه السلام في السفر مرأته يصلي المغرب إذا أقبلت المحمة من المشرق يعني لسواد .

﴿ ٨٧ ﴾ ٣٨ - فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن ابن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن عثمان عن سماعة بن مهران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في المغرب بارعاصيلنا ونحن نخاف أن تكون الشمس حلف لجلل أو قد سترنا بها الجبل قال فذر : ليس عليك صعود الجبل . فليس يخاف ما ذكرناه من اعتد عيوبه الشمس لأنه لا يمنع أن تكون الحمرة

* - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٥ الكافي ج ١ ص ٢٧٧ تنارث به في الثالث

- ٨٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٥ .

- ٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٦ العمية ج ١ ص ١٤١ .

قد زالت عن الشرق وإن كانت الشمس باقية خلف الجبل ، لأن الشمس إنما تقرب على قوم وتطلع على آخرين .

﴿ ٨٨ ﴾ ٣٩ - فاما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الصلت عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله - بائلا عن وقت المغرب قال : إن الله تعالى يقول في كتابه لا يراهيم عليه السلام : فلما حن عليه الليل رأى كوكبا (١) وهذا أول الوقت وآخر ذلك عيونة الشفق وأول وقت العشاء ذهب الحمرة وآخر وقتها إلى عسق الليل يعني نصف الليل

﴿ ٨٩ ﴾ ٤٠ - وما رواه سعد بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبي همام اسماعيل بن همام قال رأيت الرب عليه السلام وكأني عنده لم يصل المغرب حتى ظهرت النجوم ثم قام ف صلى ما على باب دار ابن أبي عمير

﴿ ٩٠ ﴾ ٤١ - وعن أحمد بن محمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن داود الصرمي قال كنت عند أبي الحسن الثالث عليه السلام يوما فجلس يحدثني عابت الشمس ثم دعا بشمع وهو حابس يتحدث فبما حارحت عن البيت تطارت وقد عاب الشفق قبل أن يصل المغرب ثم دعا بدعاء فتوض وصلى .

فهذه الأخبار محمولة على حال الضرورة لأن مع الضرورة يجوز تأخير الصلاة عن أول وقتها ، والذي يدل على ذلك ما رواه .

﴿ ٩١ ﴾ ٤٢ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن أبي طالب عبد الله بن بصير عن القسم بن محمد الجوهري عن عبد الله

(١) سورة الاحقاف الآية ٧٦ .

٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٤ تهذيب ج ١ ص ٤١ د

٨٩ - ٩٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٤

ابن سنان عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أكون مع هؤلاء
وانصرف من عندهم عند المغرب فمر بالمسجد فاقبضت الصلاة فإن انزلت أصلي
معه لم أتمكن من الأذان والاقامة واعتصم الصلاة فقال ائتمرك وأنزع نياك
وان أردت أن تتوضأ فتوضأ وصل فقلت في وقت إلى ربح الليل .

﴿ ٩٢ ﴾ ٤٣ - وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد
ابن يونس وعلي الصيرفي عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أكون
في جانب المصروف تحضر المغرب وأنا أريد المنزل فإن أحررت الصلاة حتى أصلي في
المنزل كان أمكن لي وأدركني المساء أفأصلي في بعض المساجد ؟ قال فقال : صل
في منزلك .

﴿ ٩٣ ﴾ ٤٤ - وروى محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن وهال عن
عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمارة بن موسى الساباطي عن أبي
عبد الله عليه السلام قال : سألت عن صلاة لمغرب إذا حصرته هل يجوز أن تؤخر
ساعة ؟ قال : لا بأس أن كلن صمتاً افطر وإن كانت له حاجة فضاها ثم صلى .

﴿ ٩٤ ﴾ ٤٥ - وروى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الجبار عن محمد
ابن عمر بن يزيد عن محمد بن عمار عن عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن وقت المغرب فقال : إذا كان أرق بك وأمكن لك في صلاتك وكنت
في حوائجك فلك أن تؤخرها إلى ربح الليل . قال : قال لي هذا وهو شاهد في بلده .

﴿ ٩٥ ﴾ ٤٦ - وروى عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد
ابن عيسى عن يونس عن يزيد بن حليفة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن صر
ابن حنظلة أنا عنت بوقت قال فقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا لا يكذب علينا ،

قلت قال وقت المغرب إذا غاب القرص إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا جد به السير أحرّ المغرب ويجمع بينها وبين العشاء فقال : صدق وقل : وقت العشاء الآخرة حين يغيب الشفق إلى ثلث الليل ووقت الصبح حين يبدو حتى يضيء .
 ﴿ ٩٦ ﴾ ٤٧ - وروى أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه صبه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان في الليلة المطيرة يؤخر من المغرب و يصجل من العشاء فيصلحها جميعا ويقول : من لا يرحم لا يرحم .

﴿ ٩٧ ﴾ ٤٨ - وعنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين عن علي بن يقطين قال : سألت عن الرجل تترك صلاة المغرب في الطريق أيؤخرها إلى أن يغيب الشفق ؟ قال : لا ، لأن ذلك في السر . فما في الحضر حديث ذلك شيئا .

فهذه الأحبار كلها دالة على أن هذه الأوقات لصاحب الأعداء لأنها مقدمة بالموانع وما يجري مجراها ، والذي يكشف عن ذكرناه وأنه لا يجوز تأخير المغرب عن غروب الشمس إلا عن عذر مانت أنه مأمور في هذا الوقت بالصلاة ، والأمر عندنا على الفور فيجب أن تكون الصلاة فيه وحة في هذه الحال ، وبدل عليه أيضا .
 ﴿ ٩٨ ﴾ ٤٩ - ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أبي الصبيان عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة زيد الشحام قال قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام أؤخر المغرب حتى تستبين النجوم ؟ قال فقال : خطايه ؟ إن جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله حين سقط القرص .

﴿ ٩٩ ﴾ ٥٠ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض أصحابنا عن الرضا عليه السلام قال : إن أبا الخطاب قد كلن أفسد عامة أهل لكوفة ، وكانوا لا يصلون المغرب حتى يغيب الشفق وإنما ذلك لمتسافر والخائف ولصاحب الحاجة .

﴿ ١٠٠ ﴾ ٥١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي حمزة عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : ممنون من آخر المغرب طلب فضله .

﴿ ١٠١ ﴾ ٥٢ - وروى محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن جميل بن دراج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في الرجل الذي يصلي المغرب بعدما يسقط الشفق ؟ فقال : لا بأس قلت : قال الرجل يصلي أمشاء الآخرة قل أر يسقط الشفق ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ١٠٢ ﴾ ٥٣ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ذريح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن أمساء من أصحاب أبي الخطاب ، يؤنون بالمغرب حتى تشتك الحجوم قال : أبرأ إلى الله من فعل ذلك متعمدا .

فما وقت أمشاء الآخرة فهو سقوط الحجرة من المغرب حسب ما ذكره رحمه الله في الكتاب وآخره ثلث اقل وفي بعض الروايات إلى نصف الليل ، ويكون ذلك لصاحب الأعداء والحوادث الضرورية ، يدل على ذلك طرف مما قدمناه من الأخبار لأن أكثر الروايات يتضمن وقت الصلاتين ، ويريد ذلك بيانا :

• ٩٩ - الإسناد ج ١ ص ٢٦٨ .

• ١٠٠ - أمليه ج ١ ص ١١٢ برودة .

• ١٠١ - ١٠٢ - الإسناد ج ١ ص ٢٦٨ .

﴿ ١٠٣ ﴾ ٥٤ — ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبيدة بن محمد الجعفي عن ثعلبة بن ميمون عن عمران بن علي الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام متى تجب العتمة؟ قال: إذا غاب الشفق، والشفق الحرة فقال عبيد الله أصليتك الله: إنه يبقى بعد ذهاب الحرة ضوء شديد معترض فقال أبو عبد الله عليه السلام إن الشفق إنما هو الحرة وليس لضوء من الشفق.

﴿ ١٠٤ ﴾ ٥٥ — ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن عطية عن زرارة قال: سألت أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام عن الرجل يصلي لعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق فقالا: لا بأس به.

﴿ ١٠٥ ﴾ ٥٦ — ما رواه محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبيد الله وعمران بن علي الحسيني قال: كنا نختصم في الطريق في الصلاة صلاة العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق وكان مناس يضيئ بذلك صدره ودخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فسأله عن صلاة العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق فقال: لا بأس بذلك قلنا وأي شيء لشفق؟ فقال: الحرة.

﴿ ١٠٦ ﴾ ٥٧ — وهذا الإسناد عن الحسن بن علي عن إسحاق الطيحي قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام صلى العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق ثم ارتحل، فتحتمل هذه الأخبار وجهين:

أحدهما: أن تكون مخصوصة بحال لا صطار وهو لمن يعلم أو يظن أنه إن لم يصل في هذا الوقت: انتظر سقوط الشفق لم يتمكن من ذلك لحائل يحول بينه وبين الصلاة أو مانع يمنعه منه والذي يدل على ذلك:

* ١٠٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٠. ١٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٠.

١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٧.

﴿ ١٠٧ ﴾ ٥٨ - مارواه عبي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان تعجل العشاء الآخرة في السفر قبل أن يغيب الشفق .

﴿ ١٠٨ ﴾ ٥٩ - أحمد بن محمد عن جندب بن شير عن حماد بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن تؤخر المغرب في السفر حتى يغيب الشفق ولا بأس أن تعجل العشاء في السفر قبل أن يغيب الشفق .

﴿ ١٠٩ ﴾ ٦٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن مسكان عن أبي عبد الله قال سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كانت ليلة مظلمة وزبح مطر صلى المغرب ثم مكث قدر ما يتقبل السجدة ثم أقام مؤذنه ثم صلى العشاء الآخرة ثم انصرفوا .

والثاني ان تكون رخصة للدخول في الصلاة لمن يعلم انه يسقط الشفق قبل فراغه من الصلاة لأنه متى كان الأمر على ما وصفتاه فانه يجزئه وليس في شيء من هذه الاحبار انه يجوز له أن يصلي قبل سقوط شفق وان علم انه يدرغ معها مع بقاء الشفق فإذا احتمل ما ذكرناه حملناه على ذلك والذي يدل على ان ذلك جائز مارواه

﴿ ١١٠ ﴾ ٦١ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن اسماعيل بن رباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت وأنت ترى انك في وقت ولم بدخل الوقت فدخل الوقت وأنت في الصلاة فقد أحرأت عنك .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ واول وقت صلاة العداة اعتراض الفجر وهو البياض ﴾ الى قوله : ﴿ ولكل صلاة من العرائض وقتان ﴾ .

﴿ ١١١ ﴾ ٦٢ - سعد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى عن ثعلي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كلن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر إذا اعترض العجر واصاء حسا .

﴿ ١١٢ ﴾ ٦٣ - عبي عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وقت الفجر حين يبدو حتى يضيء .

﴿ ١١٣ ﴾ ٦٤ - وردي الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن العلاء ابن رزين عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رحل صلى العجر حين طلع الفجر فقال : لا بأس .

﴿ ١١٤ ﴾ ٦٥ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المعيرة عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : وقت صلاة الغداة ما بين طلوع العجر الى طلوع الشمس .

﴿ ١١٥ ﴾ ٦٦ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن أبي الحصين قال : كنت الى أبي جعفر عليه السلام جمعت وذاك احتلف موليك في صلاة العجر فمنهم من يصلي إذا طلع العجر الأول المستطيل في السماء ، ومنهم من يصلي إذا اعترض في أسفل الارض واستبان واستأعرف أفضل الوقتين فأصلي فيه فإن رأيت يا مولاي حملني الله فذاك أن تعلمني أفضل الوقتين ونحمد لي كيف اصنع مع القمر والفجر لا يتبين حتى يحمر وبصبح ؟ وكيف اصنع مع القمر ؟ وما

* - ١١١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٣ .

- ١١٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٤ الكافي ج ١ ص ٢٨ .

- ١١٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٤ .

- ١١٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٤ .

- ١١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٤ الكافي ج ١ ص ٢٨ يادني تفاوت .

حدث ذلك في السمر والحصر ؟ تمت ان شاء الله وكتب بخطه عليه السلام الفجر
برحمتك الله الخيط الابيض وليس هو الابيض معدا ، ولا تصل في سمر ولا في حصر
حتى يتيبه رحمتك الله فان الله لم يجعل حنقه في شبهة من هذا فقال تعالى ﴿ كَلُوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ﴾ (١) فالخيط
الابيض هو الفجر الذي يحرم به الاكل والشرب في الصيام وكذلك هو الذي
يوجب الصلاة .

﴿ ١١٦ ﴾ ٦٧ - وروى احمد بن محمد بن محمد عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن
عبد الرحمن بن سالم عن اسحاق بن عمار عن قائم لأبي عبد الله عليه السلام إخباره
عن أفضل المواقيت في صلاة الفجر قل : مع طلوع الفجر ان الله تعالى يقول ﴿ ان
قرآن الفجر كان مشهودا ﴾ (٢) يعني صلاة الفجر يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار
فإذا صلى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر أنت له مرتين ثنته ملائكة ليلة
وملائكة النهار .

﴿ ١١٧ ﴾ ٦٨ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن
عيسى بن الحسين عن فضالة عن هشام بن هذيل عن أبي الحسن الماصي عليه السلام
قال : سألت عن وقت صلاة الفجر فقل : حين يطرأ الفجر فتراه مثل نهر
سوراه (٣) .

﴿ ١١٨ ﴾ ٦٩ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن

(١) سورة لقمة الآية ١٨٢

(٢) سورة الاسراء الآية ٧٨

(٣) سوراء مد وبقره سورة بالعراق من ارض بابل وسمي بها النهر الذي يمر بها .

• ١١٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٥ الكافي ج ١ ص ٢٨ .

• ١١٧ - ١١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٥ والمراج الثاني الكليني في الكافي ج ١

ص ٧٨ .

عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصبح هو الذي إذا رأيته معترضا كانه
يباض سورا .

قالا الحديث المقدم ذكره وهو حديث زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال :
وقت صلاة الفداة ما بين طلوع الفجر الى طوع الشمس ، وما رواه .

﴿ ١١٩ ﴾ ٧٠ - محمد بن عداقة عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
وعداقة بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عن أبي حميلة الفضل بن صالح عن سعد
ابن طريف عن الأصم بن سنان قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أدرك من
أعداء ركعة قبل طلوع الشمس فقد أدرك أعداءه .

فالمراد بهذه الأحبار صاحبات الاطوار والخواص حسب ما ذكرناه في غيره من
اصوات ، والذي يدل على ذلك قوله .

﴿ ١٢٠ ﴾ ٧١ - سعد بن عداقة عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن عمرو بن سعد عن مصدق بن صدقة عن هار بن موسى السناطلي عن أبي عبد الله
عليه السلام في الرجل إذا علمت فيه أن عاقبه أمر أن يصلي المكتوبة من الفجر ما بين
أن يطلع الفجر الى أن تطلع الشمس ، وذلك في المكتوبة خاصة فإن صلى ركعة من
أعداء ثم طلعت الشمس فبيتم وقد جازت صلاته .

﴿ ١٢١ ﴾ ٧٢ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وقت الفجر حين
ينشق الفجر الى أن يتحلل الصبح السماء ولا ينبغي تأخير ذلك عمداً لئلا يفتقر
شغل أو نسي أو نام .

﴿ ١٢٢ ﴾ ٧٣ - وروى الحسين بن سعيد عن النضر عن عامر بن حميد عن أبي بصير المكحوف قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم متى يحرم عليه الطعام ؟ فقال : إذا كان المحر كالقبطية البيضاء (١) قلت : فمتى تحل الصلاة ؟ فقال : إذا كان كذلك . فقلت : أنت في وقت من تلك الساعة إلى أن تطلع الشمس ؟ فقال : لا إنما نصد عنها صلاة الصبيان ثم قال : لم يكن يحمد الرجل أن يصلي في المسجد ثم يرجع فينبه أهله وصبياناه .

﴿ ١٢٣ ﴾ ٧٤ - وروى الحسين بن سعيد عن النضر وفضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لكل صلاة وقتان وأول الوقتين أفضلهما ، وقت صلاة العصر حين يشق المحر إلى أن يطلع الصبح الساه ولا ينبغي تأخير ذلك عمداً لكونه وقت من شغل أونسى أو سبها أو قام . ووقت المغرب حين تحجب الشمس إلى أن تشتك السجوم وليس لأحد أن يحمل آخر الوقتين وقفاً إلا من عذر أو علة . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وكل صلاة من العرائص الخمس وقتان أول وآخر فالأول لمن لا عذر له والثاني لأصحاب الأعذار ، ولا ينبغي لأحد أن يؤخر الصلاة عن أول وقتها وهو ذا كره لها غير ممنوع منها فإن أخرتها ثم احترمت في الوقت قبل أن يؤدبها كان ضياعاً ، وإن بقي حتى يؤدبها في آخر الوقت أو فجا بين الأول والآخر عني عن ذنبه في تأخيرها ﴾ .

قد بينا فيما تقدم أن آخر الوقت وقت لصاحب العذر والحاجة ، وإن من لا عذر له فوقت أول الوقت ، ويؤكد ذلك أيضاً ما رواه :

﴿ ١٢٤ ﴾ ٧٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

(١) القبطية بضم القاف واحدة القاءى بفتح القاف وهي ثياب بيض ومدة نجاسة من مصر سعة إلى ثلاث بكر القاف جيل من النصارى بمصر

* ٤٢٢ - ١٢٣ - الاستصار ج ١ ص ٢٧٦ .

١٢٤ - الاستصار ج ١ ص ٢٤٤ الكافي ج ١ ص ٧٥ .

يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
لكل صلاة وقتان وأول الوقت أفضله وليس لأحد أن يجعل آخر الوقتين وقتا
الافى عن من غير علة .

﴿ ١٢٥ ﴾ ٧٦ - وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار أو ابن وهب
قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لكل صلاة وقتان وأول الوقت أفضلهما .

﴿ ١٢٦ ﴾ ٧٧ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن بكر بن
محمد قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لفضل الوقت الأول على الآخر خبير للمؤمن
من ولده وماله .

﴿ ١٢٧ ﴾ ٧٨ - وروى الحسين بن سعيد عن أسبغ بن عبد الله عن عمر بن
ادسة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام اصدقك الله وقت كل صلاة أول
الوقت أفضل أو وسطه أو آخره ؟ فقال : أوله فإن رسول الله صلى الله عليه وآله :
إن الله يحب من الخير ما يمتد إلى

﴿ ١٢٨ ﴾ ٧٩ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
الحسن بن محبوب عن محمد بن أبي حنف عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال :
الصلوات المبرورات في أول وقتها إذا أقيم حدودها طيب ربحاً من قضيب الآس
حين يؤخذ من شجره في طيبه وريحه وطراوته « عليكم بالوقت الأول .

﴿ ١٢٩ ﴾ ٨٠ - وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن علي بن سيف بن عميرة عن أبيه عن فتيبة الأعشى عن أبي عبد الله عليه

السلام قال : إن فضل الوقت الاول على الاخير كفضل الآخرة على الدنيا .

﴿ ١٣٠ ﴾ ٨١ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن زياد عن عمار بن محمد عن زرارة قال قال ابو حمزة عليه السلام : اعم ان اول الوقت ابدأ افضل فتعمل الخير ما استطدت ، وأحب الاعمال الى الله عز وجل مادام العبد عليه وان قل .

﴿ ١٣١ ﴾ ٨٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا دخل وقت صلاة فتحت أبواب السماء لصعود الاعمال فأحب ان يصعد عمل اول من عملي ولا يكتب في صحيفة أحد أول مني .

﴿ ١٣٢ ﴾ ٨٣ - وعنه عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اما تقدم وتؤخر وايسر كما يقال من أخطأ وقت الصلاة فقد هلك وإنما الرحمة للناسي والمريض والمذنب والمسافر والنام في تأخيرها وليس لأحد أن يقول إن هذا الاحار إنما يدل على ان اول الأوقات أفضل ولا يدل على انه يجب في اول الوقت لأنه إذا ثبت انها في اول الوقت أفضل ولم يكن هناك مع ولا عذر فانه يجب أن يعمل ، ومتى لم يعمل والحال على ما ذكرناه استحق اللوم والتعيب ، ولم يرد بالوجوب هاهنا ما يستحق تركه لعقاب لأن الوجوب على ضرر أو عدا ، منها ما يستحق تركه لعقاب ، ومنها ما يكون الأولى فعله ولا يستحق الاحلال به العقاب وإن كان يستحق به صر من اللوم والتعيب ، ثم ذكر الشيخ رحمه الله تفضيل الوقتين لكل صلاة الى آخر الباب وقد مضى شرح ذلك مستوفى .

• ١٣٠ - الكافي ج ١ ص ٢٦ .

• ١٣٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٢ .

مسكان عن أبي بصير عن أبي عداة عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل :
« فاقم وجهك للدين حنيفاً » (١) قال : أمره أن يقيم وجهه للقلة ليس فيه شيء من
عبادة الاوثان خالصا محضاً .

﴿ ١٣٤ ﴾ ٢ - وعنه عن ابن أبي حمزة عن ابن مسكان عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل : « وأقيموا وجوهكم عند كل
مسجد » (٢) قال : هذه القلة ايضاً .

﴿ ١٣٥ ﴾ ٣ - وعنه عن ابن أبي حمزة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قلت له متى صرنا رسول الله صلى الله عليه وآله الى الكعبة ؟
فقال : بعد رجوعه من بدر .

﴿ ١٣٦ ﴾ ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن وهال
عن أبي حميلة عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
« وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد » (٣) قال : مساجد محدثة فامروا أن يقيموا
وجوههم شطر المسجد الحرام

﴿ ١٣٧ ﴾ ٥ - الطاطري عن محمد بن أبي حمزة عن ابن مسكان عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى « وما جعلنا القلة التي كنت
عبيها الا لعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه » (٣) أمره به ؟ قال : نعم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقف وجهه في السماء فعلم الله عز وجل ما في صفة
فقال : (قد نرى قلب وجهك في السماء فنولينك قلة ترضاها) .

﴿ ١٣٨ ﴾ ٦ - وعنه عن وهيب عن أبي بصير عن أحدهما عليه السلام في
قوله تعالى : « سيقول السفهاء من الناس ما واهم عن قبلتهم التي كانوا عليا قل الله

(١) سورة بقره الآية ١٠٥ - (٢) سورة الاعراف الآية ٢٨ .

(٣) سورة البقرة الآية ١٤٣ .

المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم » (١) فقلت له الله أمره أن يصلي إلى البيت المقدس ؟ قال . نعم لا ترى أن الله تعالى يقول : « وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله للناس لرؤوف رحيم » (٢) قال . إن بني عبد الأشهل أتوهم وهم في الصلاة وقد صعدوا ركعتين إلى بيت المقدس فقبل لهم أن يبيكهم قد صرف إلى الكعبة فتحول النساء مكلن الرجال والرجال مكلن النساء وحملوا الركعتين السفتين إلى الكعبة وصلا صلاة واحدة إلى قلتين فذلك سمي مسجدم مسجد القلتين .

- ﴿ ١٣٩ ﴾ ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن الحسين عن عبيد الله بن محمد المحال عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام أن الله تعالى جعل الكعبة قلة لأهل المسجد ، وجعل المسجد قلة لأهل الحرم ، وجعل الحرم قلة لأهل الدنيا .
- ﴿ ١٤٠ ﴾ ٨ - أبو الحسن بن عرفة عن الحسين بن محمد بن حازم قال . قال حدثنا بشر بن جعفر الجعفي أبو الوليد قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : بيت قلة لأهل المسجد ، والمسجد قلة لأهل الحرم ، والحرم قلة للناس جميعاً .
- ﴿ ١٤١ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد رفته قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام لم صار الرجل ينصرف في صلاة إلى اليسار ؟ فقال : لأن الكعبة ستة حدود أربعة منها على يسارك واثان منها على يمينك من أحل ذلك وقع التعريف على اليسار .
- ﴿ ١٤٢ ﴾ ١٠ - وسأل المفضل بن عمر أبا عبد الله عليه السلام عن التعريف لأصحابها ذات اليسار عن القبلة وعن سبب فيه فقال . إن الحجر الأسود لما أنزل

(١) سورة البقرة الآية : ١٤٢ . (٢) سورة البقرة الآية : ١٤٣ .

٥ - ١٣٩ - انتهى ج ١ ص ١٧٧ مرسل .

٦ - ١٤١ - الكافي ج ١ ص ١٣٧ .

من الحلة ووضع في موضعه جبل اصاب الحرم من حيث يلحقه التور نور الحجر
وهي عن يمين السكبة أربعة أميال وسن يسارها ثمانية أميال كله اثنا عشر ميلا ، فإذا
انحرف الانسان ذات اليمين خرج عن حد القبة لقلة اصاب الحرم وإذا انحرف ذات
اليسار لم يكن خارجا عن حد القبة .

﴿ ١٤٣ ﴾ ١١ - الطاطري عن حمزة بن سماعة عن علا بن رزيق عن محمد
ابن مسلم عن أحدهما عبيد السلام قال : سأله عن القبة قال : ضع الجدي في فم الكوصل .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا طمعت السماء ، أميم فلم يجد الانسان دليلا عليها
بالشمس والنجوم فليصل الى أربع جهات ، وإن لم يقدم على ذلك لسبب من الأسباب
لأربعة من الصلاة أربع مرات فليصل الى أي جهة شاء ، وذلك مجزئ مع الاصرار ﴾ .
﴿ ١٤٤ ﴾ ١٢ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عداة الله بن المعيرة
عن اسماعيل بن عمار عن خراش عن بعض أصحابنا عن أبي عداة عليه السلام قال
قلت له : حملت فذاك ان هؤلاء المخالفين علينا يقولون إذا طبقت هات أو أطلعت
فلم نعرف السماء كما وأنتم سواء في الاحتداد فقال : ليس كما يقولون اذا كل ذلك
فليصل لاربعة وجوه

﴿ ١٤٥ ﴾ ١٣ - وردي الحسين بن سعيد عن اسماعيل بن عمار عن خراش
عن بعض أصحابنا عن أبي عداة عليه السلام مثله .

فاما ما يدل على ان التحري مجزي عند الضرورة ما رواه

﴿ ١٤٦ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
حماد عن حريز عن ربيعة قال قال أبو حمزة عليه السلام : يجري التحري أبدا إذا لم
يعلم أين وجه القبة .

* - ١٤٢ - الفقيه ٦ ص ١٧٨ - ١٤٤ - ١٤٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٥ .
- ١٤٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٥ - ٢٩٨ - الفقيه ج ١ ص ١٧٩ وبه (التحدي) .

﴿ ١٤٧ ﴾ ١٥ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن الصلاة بالليل والنهار إذا لم تر الشمس ولا القمر ولا اسجوم قال : اجتهد رأيك وتعمد القصة جهلك .

﴿ ١٤٨ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن عرفة عن سماعة قال : سأله عن الصلاة بالليل والنهار إذا لم تر لشمس ولا القمر ولا السجوم قال : تجتهد رأيك وتعمد القبلة جهلك .

وليس لأحد أن يقول لم جئتم هذه الاحار على حال الاضطراب دون حال الاحتيار ؟ ولا حاز التحري في كل وقت التمس فيه انقطة ؟ لأننا متى لم نجعل هذه الاحار على حال الاضطراب لم يكن لنا قدماء من الخبرين بأنه يصلي الى أربع جهات معنى لأن على مفتضى طهر هذه الاحاديث بحري التحري ولا يحتاج في حال أن يصلي الى أربع جهات ويسقط متصمها جهة ، وإذا جلسا هذه الاحار على حال الضرورة وذهبت الحديثين على حال الاحتيار ، يكون قد جمعنا بينها على وجه لا تنافي بينها ، والذي يدل على ما قلناه من أن مراد بهذه الاحار حال الاضطراب دون حال الاحتيار .

﴿ ١٤٩ ﴾ ١٧ - ملزاه الطاطري عن محمد بن زياد عن حماد عن عمرو بن يحيى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام . عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبين له انقطة وقد دخل في وقت صلاة اخرى قال يصليها قبل أن يصلي هذه التي قد دخل وقتها .

﴿ ١٥٠ ﴾ ١٨ - وعنه عن محمد بن زياد عن حماد بن عثمان عن معمر بن يحيى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبين له القبلة

• - ١٤٧ - ١٤٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٥ الكافي ج ١ ص ٧٨ الفقيه ج ١ ص ١٤٢ .

- ١٤٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٦ .

- ١٥٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٧ .

وقد دخل وقت صلاة اخرى قال : يصيب قل أن يصي هذه التي دخل وقتها إلا أن يخاف فوت التي دخل وقتها .

فلو لم يكن المراد تلك الاحاديث حار الاضطراب لم يكن لايجلب الا إعادة بعد خروج الوقت معنى حسب ما تضمنه هذان الخبران لان طاهرهما يقضي انه متى تحرى القلة وصلى ثم خرج الوقت فانه اجبرأت صلاته .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن اخطأ لقطة أو سه عنها ثم عرف ذلك والوقت بقى أعاده قلن عرفه بعد خروج الوقت لم يكن عليه إعادة فيما مضى اللهم إلا أن يكون قد صلى مستدير القبة فيحب عليه حينئذ إعادة الصلاة ^{ممكن} كان الوقت باقيا أو مستقضي ﴾ .
﴿ ١٥١ ﴾ ١٩ - علي بن سهربار عن فضالة بن أيوب عن عبد الرحمن بن

أبي عبد الله عن أبي عداة عليه السلام قال : إذا صليت وأنت على غير القلة واستبان لك أنك صليت وأنت على غير القلة وأنت في وقت فعد وإن فاتك الوقت فلا تعد

﴿ ١٥٢ ﴾ ٢٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عداة عليه السلام الرجل يكون في قعر من الارض في يوم عيم ويصلي لعير القلة ثم يصحي فيعلم انه صلى لعير القبلة كيف يصنع ؟ قال : أن كلن في وقت فليعد صلاته وإن كلن مضى الوقت فحسبه اجتاده .

﴿ ١٥٣ ﴾ ٢١ - الطاطري عن محمد بن أبي حمزة عن عداة بن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عداة عليه السلام مثله .

﴿ ١٥٤ ﴾ ٢٢ - وعنه عن محمد بن زياد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن

ابن أبي عداثة عن أبي عداثة عليه السلام قال قال أبو عداثة عليه السلام : إذا صليت وأنت على غير القبلة واستدان لك أمك على غير القبلة وأنت في وقت فأعد وإن فاتك فلا تعد .

﴿ ١٥٥ ﴾ ٢٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن يعقوب ابن يقطين قال : سألت عبد صالحا عن رجل صلى في يوم سحاب على غير القبلة ثم طلعت الشمس وهو في وقت أبعد الصلاة إذا كان قد صلى على غير القبلة ؟ وإن كان قد نحرى القبلة بجهده انحرجه صلاة ؟ فقال : بعيدا كان في وقت فإذا ذهب الوقت أعاده عليه .

﴿ ١٥٦ ﴾ ٢٤ - عنه عن أحمد بن الحسين عن فضالة عن أمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا صليت على غير القبلة فاستبان لك قبل أن تصح أمك صليت على غير القبلة فأعد صلاتك .

﴿ ١٥٧ ﴾ ٢٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن المحال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار عن أبي عداثة عليه السلام قال قلت لرجل يقوم في الصلاة ثم يطر بعدما فرغ فيرى أنه قد انحرف عن القبلة يمينا وشمالا قال : قد مضت صلاته وما بين المشرق والمغرب قبلة .

﴿ ١٥٨ ﴾ ٢٦ - عنه عن أحمد بن أبيه عن عبد الله بن المعيرة عن القاسم ابن الوليد قال : سأله عن رجل تبين له وهو في لصلاة أنه على غير القبلة قال : يستقبلها إذا أنت ذلك ، وإن كان قد فرغ منها فلا يعيدها .

﴿ ١٥٩ ﴾ ٢٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن يحيى عن

١ - ١٥٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٦ .

٢ - ١٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٧ .

٣ - ١٥٧ - ١٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٧ وأخرج لأجل الصدوق في النقيح ج ١ ص ١٧٩ .

٤ - ١٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٨ الكافي ج ١ ص ٧٨ .

أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صلى على غير القبلة فيعلم وهو في الصلاة قل أن يفرغ من صلاته قال : أن كلن متوجهاً فيما بين المشرق والمغرب فليحوّل وجهه إلى القبلة حين يعلم ، وإن كلن متوجهاً إلى دبر القبلة فليقطع ثم يحوّل وجهه إلى القبلة ثم يمتنع الصلاة .

﴿ ١٦٠ ﴾ ٢٨ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين قال : كتبت إلى عبد صالح عليه السلام الرجل يصلي في يوم فيه في صلاة من الأرض ولا يعرف القبلة فيصلّي حتى إذا فرغ من صلاته شئت له الشمس فإذا هو قد صلى لغير القبلة أيمتدّ بصلاته ؟ أم يبيدها ؟ فكتب : يبيدها ما لم يفته الوقت أو لم يعلم إلا إن الله يقول وقوله الحق : فانياتولوا فم وجه الله فم

٦ - باب الأذان والإقامة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ينبغي أن يؤذن لكل صلاة فريضة ويقيم ﴾ .

﴿ ١٦١ ﴾ ١ - روى الحسين بن سعيد عن فضالة عن مارية بن وهب أن ابن عمارة عن الصباح بن سبابة قال لي أوسعناة عليه السلام : لا تدع الأذان في الصلوات كلها فإن تركته فلا تركه في الحرب والعمر فإنه ليس فيه تقصير

﴿ ١٦٢ ﴾ ٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قلت إلى صلاة فريضة فأذن وأقم وفصل بين الأذان والإقامة بقعود أو بكلام أو بتسبيح .

١ - ١٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٧ .

٢ - ١٦٢ - التهذيب ج ١ ص ١٨٥ .

(٢ - التهذيب - ج ٢)

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فان كانت صلاة جماعة كان الأذان والاقامة لما واجبين لا يجوز تركهما في تلك الحال ﴾ .

﴿ ١٦٣ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال سألت أبا بصير أذاناً واحداً ؟ قال : ان صليت جماعة لم يجز إلا أذان واقامة ، وإن كنت وحيدك تادر امرأ تخاف أن يموتك بجزيك اقامة إلا الفجر والمغرب فانه ينبغي أن تؤدى فيهما وتقيم من أجل أنه لا تقصر فيهما كما تقصر في سائر الصلوات .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس أن ينتظر الانسان اذا صلى وحده بغير إمام على الاقامة ويترك الأذان في ثلاث صلوات الظهر والعصر والعشاء الآخرة ولا يترك الأذان والاقامة في المغرب والعصر لانهم صلاتان لا يعصران في العصر ﴾ قد مضى ذكر ذلك في الحديثين المتقدمين ويريد تأكيداً ما رواه :

﴿ ١٦٤ ﴾ ٤ - سعد بن عباد عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عباد بن بكير عن الحسن بن زياد قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كان القوم لا ينتظرون أحداً كفوا بقية واحدة .

﴿ ١٦٥ ﴾ ٥ - وعنه عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أنه كان إذا صلى وحده في البيت أقام اقامة ولم يؤذن .

﴿ ١٦٦ ﴾ ٦ - ورأى الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجزيك إذا حلوت في بيتك اقامة واحدة بصغير أذان .

وهذه لأخبار كلها دالة على تأكيد الأذان في صلاة الجماعة لا بها تنصص
حتى تركها مقيدا بحس الوحدة والخلو ، وهذا لا يكون إلا للمنفرد فأما اختصاص
بالعامة والمغرب فقد مضى ما قبل عليه وبريدته يرواه :

﴿ ١٦٧ ﴾ ٧ - الحسين بن سعيد عن الحسن أخيه عن زرعة عن سماعة قال :

قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تصل العداة والمغرب إلا بأذان واقامة ورحص في سائر
الصلوات بالاقامة . والأذان أفضل

﴿ ١٦٨ ﴾ ٨ - وعنه عن إسماعيل بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : يحربك في الصلاة فامة وأحدة إلا العداة والمغرب

﴿ ١٦٩ ﴾ ٩ - قلنا ما رواه محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن حماد

ابن بشير عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الاقامة بعد اذان

في المغرب فقال : ليس به بأس وما أحب أن يعتاد

فليس يخاف ما ذكره لأنه إنما حوز له الاقتصار على الاقامة في هذه

انصلاة عند عارض ومافع ثم بيته بقوله وما أحب أن يعتاد ذلك على أن الأولى معه ،

والذي يكشف عما ذكرناه من أنه إنما حوز له الاقتصار على الاقامة في سائر الصلوات

لعلوض ومافع ما رواه :

﴿ ١٧٠ ﴾ ١٠ - محمد بن يحيى بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن أبي

عمير عن عمر بن أدبة عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول : يقصر الأذان في السفر كما تقصر الصلاة تجري اقامة واحدة .

﴿ ١٧١ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان

* - ١٦٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٩ .

- ١٦٨ - ١٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٠ .

- ١٧٠ - ١٧١ - التهذيب ج ١ ص ١٢٨ .

عن عبد الله بن علي الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل هل يجوز له في سفر والعصر إقامة ليس معها أذان ؟ قال : نعم لا بأس به .

﴿ ١٧٢ ﴾ ١٢ - سعد عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة ابن أيوب عن أبيه بن عثمان عن محمد بن مسلم ومفضل بن يسار عن أحدهما عليها السلام قال : نحر يك إقامة في السفر .

فدلت هذه الآثار على أن الأولى في الحصر فعل الأذان لأنها تضمنت الرحمة في حال السر ، ولو لم يكن الأمر على ما ذكرناه لم يكن لأخصاصه بحال السفر فائدة .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ وفي الأذان والاقامة فصل كثير ﴾ إلى قوله

﴿ لا يجوز لأذان شيء من الصلوات قبل دخول وقتها إلا المهر ﴾

﴿ ١٧٣ ﴾ ١٣ - الحسين بن سعيد عن يحيى الحماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أدت في أرض فلاة وأفت صلى صلاتك صلات من الملائكة وإن أفت ولم تؤذن صلى عليك صف واحد

﴿ ١٧٤ ﴾ ١٤ - وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن أبيه مسكين عن محمد بن مسلم قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إنك إذا أدت وأفت صلى صلاة صلات من الملائكة وإن أفت إقامة غير أذان صلى صلاة صف واحد .

﴿ ١٧٥ ﴾ ١٥ - روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد عن الحسين بن سعيد عن ليث بن سويد عن يحيى بن عمران الحماني عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يؤذن بعمر له مدحوته وينشد له كل شيء اسمه . قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ولا يجوز الأذان لشيء من الصلوات قبل دخول

وقتها ﴿ إلى قوله ﴾ لا بأس بالأسنان أن يؤذن وهو على غير وضوء ﴿ .

﴿ ١٧٦ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن نصر عن يحيى الحلي عن عمران ابن أبي قل سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الأذان قبل العصر فقال : إذا كان في جماعة فلا ، وإذا كان وحده فلا بأس .

﴿ ١٧٧ ﴾ ١٧ - وعنه عن نصر عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إن لم يؤذن قبل فصل ما إن ذلك يمنع الحيران لقيامهم إلى الصلاة وأما السنة فانه بآدى مع طلوع المعر ولا يكون بين الأذان والاقامة إلا الركعتان ﴿ ١٧٨ ﴾ ١٨ - وعنه عن فضالة عن ابن سنان قال سألت عن الدعاء قبل طلوع المعر فقال : لا بأس ، وأما سنة مع المنع من ذلك لسمع الحيران يعني قبل العصر قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس أن يؤذن بالأسنان وهو على غير وضوء ولا يقيم إلا وهو على وضوء ﴾

﴿ ١٧٩ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن نصر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن تؤذن وأنت على غير وضوء طهور ولا يقيم إلا وأنت على وضوء .

﴿ ١٨٠ ﴾ ٢٠ - وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يؤذن الرجل وهو على غير وضوء ولا يقيم إلا وهو على وضوء .

﴿ ١٨١ ﴾ ٢١ - محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الحشاش عن عياض بن كلوب بن ميس عن اسحاق بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يقول لا بأس أن يؤذن الغلام قبل أن يحتمل ولا

بأن أن يؤذن المؤذن وهو جنب ولا يقيم حتى يعقل .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ وان عرض للمؤذن حاجة يحتاج الى كلام ليس من الأذان فليتكلم به ولا يجوز أن يتكلم في الأقامة مع الاحتياط ﴾

﴿ ١٨٢ ﴾ ٢٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن عمرو بن أبي نصر قال قلت : لأبي عداقه عليه السلام أبتكلم الرجل في الأذان ؟ قال : لا بأس ، قلت : في الأقامة ؟ قال : لا .

﴿ ١٨٣ ﴾ ٢٣ - وعنه عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال سألت عن المؤذن أبتكلم وهو يؤذن ؟ فقال : لا بأس حين (حتى يخ ل) يهرع من أذانه
﴿ ١٨٤ ﴾ ٢٤ - وعنه عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن عمرو بن أبي نصر قال قلت : لأبي عداقه عليه السلام أبتكلم الرجل في الأذان ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٨٥ ﴾ ٢٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عفة عن أبي هارون المكموف قال قال أبو عداقه عليه السلام يا أبا هارون الأقامة من الصلاة فإذا أقيمت فلا تتكلم ولا تؤم يديك .
﴿ ١٨٦ ﴾ ٢٦ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عداقه ابن مسكان عن محمد الحميري قال سألت أبا عداقه عليه السلام عن الرجل يتكلم في أذانه أو في أقامته ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ١٨٧ ﴾ ٢٧ - وروى محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن جعفر بن شير عن

✽ - ١٨١ - نقيح ج ١ ص ١٤٤ مرسلا .

- ١٨٢ - ١٨٤ - الاستصار ج ١ ص ٢ الكاظم ج ١ ص ٨٣ والثاني صدر حديث .

- ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - الأمانة ج ١ ص ٢٠١ والدرج الاول الكافي في الكافي

حداد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل أيتكلم بعدما يقيم للصلاة ؟ قال : نعم .

﴿ ١٨٨ ﴾ ٢٨ - وعنه عن حماد بن بشير عن الحسن بن شهاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا بأس بأن يتكلم الرجل وهو يقيم الصلاة ، بما يقيم إن شاء . فهذه الأخبار محمولة على حال الضرورة دون الاختيار ويكون ذلك الكلام أيضا لشيء يتعلق بالصلاة مثل تقديم إمام وتسوية صف وما يجري مجراها ، والذي يدل على ذلك ما رواه

﴿ ١٨٩ ﴾ ٢٩ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابن أبي عمير قال قال قلت لأبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم في الاقامة قال : نعم قلنا قال : بل لا بد من قيام الصلاة فقد حرم الكلام على أهل المسجد إلا أن يكونوا قد اجتمعوا من شئ وليس لهم إمام فلا بأس أن يقول : بعضهم لبعض تقدم يا فلان .

﴿ ١٩٠ ﴾ ٣٠ - وعنه عن الحسن بن زرعة عن جماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أقام يؤذن الصلاة فقد حرم الكلام إلا أن يكون القوم ليس بمرف لهم إمام . ﴿ ١٩١ ﴾ ٣١ - وعنه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تكلم إذا أتمت الصلاة فانك إذا تكلمت أهدت الاقامة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس أن يؤذن الإنسان حاله إذا كان ضعيفا في حسه أو كان راكعا ومثل ذلك من الأسباب ، ولا تجوز الاقامة إلا وهو قائم

• - ١٨٨ - ١٨٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠١ .

• - ١٩٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٢ .

• - ١٩١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠١ .

متوجه إلى القبلة مع الاختيار .

﴿ ١٩٢ ﴾ ٣٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن جماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لا بأس أن تؤذن راكباً أو ماشياً أو على غير وضوء ولا تقيم وانت راكب أو جالس إلا من علة أو تكون في أرض مديمة (١) .

﴿ ١٩٣ ﴾ ٣٣ - وعنه عن النضر عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس للمسافر أن يؤذن وهو راكب ويقيم وهو على الأرض قائم .

﴿ ١٩٤ ﴾ ٣٤ - وعنه عن حماد عن ربيعة عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يؤذن الرجل وهو قاعد؟ قال : نعم ولا يقيم إلا وهو قائم .

﴿ ١٩٥ ﴾ ٣٥ - وعنه عن أحمد بن محمد عن عبد صالح عليه السلام قال : يؤذن الرجل وهو جالس ولا يقيم . لا وهو قائم ، وقال : يؤذن وانت راكب ولا تقيم إلا وانت على الأرض .

﴿ ١٩٦ ﴾ ٣٦ - وعنه عن فضالة عن العلاء عن محمد عن أحمد بن علي عليه السلام قال سأله عن الرجل يؤذن وهو عشي أو على ظهر دابة وعلى غير طهور؟ فقال : إذا كان التشهد مستقلاً لقبة فلا بأس .

﴿ ١٩٧ ﴾ ٣٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عفة عن سفيان بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يقيم أحدكم الصلاة وهو ماش ولا راكب ولا مضطجع إلا أن يكون مريضاً

(١) المدة : مفتح الارض المكتوبة النورس

* - ١٩٢ - الفقه ١ ص ١٨٣

- ١٩٤ - ١٩٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٢ .

- ١٩٦ - الفقه ١ ص ١٨٥ تهذيب .

- ١٩٧ - الكافي ج ١ ص ٨٤ .

وليتمكن في الاقامة كما يتمكن في الصلاة فانه إذا أحد في الاقامة فهو في صلاة .

﴿ ١٩٨ ﴾ ٣٨ - سعد بن عبادقة عن محمد بن اسماعيل بن بريع عن صالح ابن عقبة عن يونس السبكي (١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : أوذن وأنا راکب ؟ فقال : نعم فقلت : فأقيم وأنا راکب ؟ فقال : لا قلت : فأقيم وأنا ماش ؟ فقال : نعم ماش الى الصلاة قال ثم قال لي : إذا قلت فقم فترسل فانك في الصلاة ، فقلت له : فقد سألتك اقيم وأنا ماش فقلت لي نعم أفيحور أن امشي في الصلاة ؟ قال : نعم إذا دخلت من باب المسجد فكبرت وأنت مع امام عادل ثم مشيت الى الصلاة اجزأك ذلك ، أما ما رواه

﴿ ١٩٩ ﴾ ٣٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي خالد عن حمران قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن إذا كان حالساً قبل لا يزال جالساً الا راکب أو مريض . فهذا الخبر محمول على الاستحباب لانه قد بينا حوازي الاذان جالساً من غير علة وهذا محمول على الفضل والندب

قال الشيخ رحمه الله ﴿ وليس على النساء أذان ولا اقامة بل يقتضيهن الشهادتين ، ولو أذن واقم على الاضحات لم يكن ضرورات بل كى محجورات ﴾ .
﴿ ٢٠٠ ﴾ ٤٠ - محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد قال حدث الحسين بن سعيد عن فضالة بن أبوب ومحمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأه أعليها اذان واقامة ؟ فقل : لا

﴿ ٢٠١ ﴾ ٤١ - الحسين بن سعيد عن أبي عمير عن حماد بن عيسى

(١) نسخة في الجمع (التبليغ) وهو في نسخة صاحب الواسي (٢)

* - ١٩٩ - لا يستخرج ١ ص ٣٠٢

- ٢٠٠ - النكاح ج ١ ص ٨٤ .

عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: النساء عليهن أذان؟ فقال: إذا شهدت الشهادتين فحسبها.

﴿٢٠٢﴾ ٤٢ - وعنه عن المضر وفضالة عن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تؤذن للصلاة؟ فقال: حس أن فعلت وإن لم تعمل أجزأها أن تكبر وإن تشهد أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله. قال الشيخ رحمه الله: ومما أدن فليقف على آخر كل فصل من أذانه ويرفع صوته ولا يخفض به نفسه دون اسماءه ^{هـ} إلى آخر الباب.

﴿٢٠٣﴾ ٤٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام: الأذان حرم بأفصاح الالاء والماء والاقامة حذر.

﴿٢٠٤﴾ ٤٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نعيم عن الصادق عليه السلام أنه قال: التكبير حزم في الأذان مع الإفصاح بالماء والألف.

﴿٢٠٥﴾ ٤٥ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن أبي نجران عن حماد عن حريز عن عبد الرحمن بن أسير عن عبد الله عليه السلام أنه قال: إذا أدت فلا تخفي صوتك فإن الله بأحرك مد صوتك فيه.

﴿٢٠٦﴾ ٤٦ - وعنه عن علي بن محمد بن سهل عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان طويلاً حائطاً مسجداً رسول الله صلى الله عليه وآله قامة، فكان عليه السلام يقول لللال إذا دخل، يوقت باللال أعلى فوق الجدار وارتفاع صوتك بالأذان فإن الله عز وجل قد وكل بالآذان رجاثره إلى السماء، وإن الملائكة إذا

٥ - ٢٠٢ - الكافي ج ١ ص ٨٣ تهذيب وزرارة في آخره.

- ٢٠٦ - الكافي ج ١ ص ٨٤.

- ٢٠٤ - الفقيه ج ١ ص ١٨٤.

سمعوا الاذان من أهل الارض قولوا هذه اصوات امة محمد صلى الله عليه وآله بتوحيد الله عز وجل ويستغفرون لامة محمد صلى الله عليه وآله حتى يهرعوا من تلك الصلاة .
 ﴿ ٢٠٧ ﴾ ٤٧ - علي بن مهزيار عن محمد بن راشد قال : حدثني هشام بن ابراهيم انه شكا الى أبي الحسن الرضا عليه السلام سقمة وانه لا يولد له فامر به بان يرفع صوته بالآذان في منزله فان : فذهبت فذهب الله عني سقمتي وكثر ولدي قال محمد ابن راشد وكنت دائم العلة ما احدث منها في نفسي وجعانة حدي فلما سمعت ذلك من هشام عملت به فذهب الله عني وعن عيالي .

٧ - باب عدد فصول الاذان والاقامة ووصفها

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وَالْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ فَصْلًا ، الْأَذَانُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَصْلًا ، وَالْإِقَامَةُ سَبْعَةَ عَشَرَ فَصْلًا ﴾ إلى قوله ﴿ وَفَدَا مَرْعٍ مِنَ الْأَذَانِ ﴾
 ﴿ ٢٠٨ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن أمان بن عثمان عن اسمعيل الحمفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الاذان والاقامة خمسة و ثلاثون حرفا ، بعد ذلك بيده واحدا واحدا ، الاذان ثمانية عشر حرفا ، والاقامة سبعة عشر حرفا .

﴿ ٢٠٩ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد الله بن مسان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأذان فقال تقول الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح ،

* - ٢٠٧ - الكافي ج ١ ص ٨٥ القمب ج ١ ص ١٨٩ .

- ٢٠٨ - ٢٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٥ وأخرج الاثر الكافي في الكافي

ج ١ ص ٨٣ .

حي على خير العمل حي على خير العمل ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله
لا إله إلا الله .

﴿ ٢١٠ ﴾ ٣ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السدي عن أبي
عمر عن ابن أذينة عن زرارة ولعصيل بن يسار عن أبي حمير عليه السلام قال : لما
أسري رسول الله صلى الله عليه وآله فسمع الليث الممور حصرت الصلاة فأذن حمزئيل
عليه السلام وأقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وصف الملائكة والنبيون حلف
رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقال له : كيف ادن ؟ فقال الله أكبر الله أكبر .
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً
رسول الله ، حي على الصلاة حي على الصلاة ، حي على الإصلاح حي على الإصلاح ،
حي على خير العمل ، حي على خير العمل ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله
لا إله إلا الله ، والائمة مثلها لا أن فيب قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة بين حي
على خير العمل حي على خير ، لعمل وبين الله أكبر الله أكبر ، فأمر به رسول
الله صلى الله عليه وآله بلالاً فلم يزل يؤد بها حتى مضى الله رسوله صلى الله عليه وآله
﴿ ٢١١ ﴾ ٤ - وعنه عن أحمد بن الحسن عن فضالة عن سيف بن عميرة

عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام وكليب الاسدي عن أبي عبد الله
عليه السلام أنه حكى له الأذن فقال : الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً
رسول الله ، حي على الصلاة حي على الصلاة ، حي على الإصلاح حي على الإصلاح ،
حي على خير العمل حي على خير العمل ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله لا إله إلا

الله ، والاقامة كذلك .

﴿ ٢١٢ 》 ٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن الملقى بن حبيب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يؤذن فقال الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح حتى فرع من الأذان وقال في آخره الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله لا إله إلا الله .
فلما الحديثان الأولان وإن تضمن ذكر الله أكبر مرتين في أول الأذان فيجوز أن يكون إنما اقتصر على ذلك لأنه قصد إلى إتمام السائل كيفية التلفظ به وكنه المعلوم له أن ذلك لا يجري الاقتصار عليه دون الأربع مرات ، والذي يكشف عما ذكرناه من أنه لا يجوز الاقتصار على مرتين مع الاختيار ما رواه .

﴿ ٢١٣ 》 ٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال باررارة تفتح الأذان بأربع تكبيرات ونختمه بتكبرتين وتليلتين .

﴿ ٢١٤ 》 ٧ - فلما ما رواه الحسين (١) بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قل الأذان مني مني والاقامة واحدة واحدة
﴿ ٢١٥ 》 ٨ - وما رواه سعد بن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال الأقامة مرة مرة الا قوله الله أكبر الله أكبر فإنه مرتان

(١) نسخة في الجمع (الحسين)

٢ - ٢١٢ - لا تنصارج ١ ص ٣٠٦

٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - لا تنصارج ١ ص ٣٠٧ - اخرج لا في الكافي في

الكافي ج ١ ص ٨٣

فمحسور على حال التقية أو عند المعلة دون حال الاختيار ، والذي يكثف
عماد كثرناه .

﴿ ٢١٦ ﴾ ٩ - مارواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن أيوب عن العلاء بن رزير عن أبي عبيدة طحا قال رأيت أبا جعفر
عليه السلام يكبر واحدًا واحدًا في الأذان فقلت له لم تكبر واحدة واحدة؟ فقال لا بأس
به إذا كنت مستمعًا .

﴿ ٢١٧ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي نجران عن صفوان بن مهران
الجلال قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الأذان مثنى مثنى والاقامة مثنى مثنى
﴿ ٢١٨ ﴾ ١١ - وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن
بريد مولى الحكم عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لأن أقيم مثنى
مثنى أحب إلي من أن أؤذن وأقيم واحدًا واحدًا .

﴿ ٢١٩ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن بريد بن معاوية
عن أبي جعفر عليه السلام قال : الأذان يقصر في السفر كما تقصر الصلاة ، الأذان
واحدًا واحدًا والاقامة واحدة واحدة .

﴿ ٢٢٠ ﴾ ١٣ - سعد بن محمد بن الحسين عن حمزة بن شير عن نعمان
الرازي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بحريث عن الأقامة طاق طاق في السفر .
﴿ ٢٢١ ﴾ ١٤ - وأما ماروه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن
عن الحسين بن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : الداء والثوب في لاقامة من لسة .

• ٢١٦ - ٢١٧ - الاستبصار ج ١ ص ٧ ٣ والخرج الثاني في الكافي ج ١ ص ٨٣ .

٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٨ والثاني دليل حديث .

- ٢٢١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٨ وفيه في الأول (الأذان) بدل الاقامة .

﴿ ٢٢٢ ﴾ ١٥ - وما رواه هو ايضا عن أحمد بن الحسن عن الحسين عن فضالة عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أبي ينادي في بيته بالصلاة حير من النوم ولو رددت ذلك لم يكن به أس .

وما أشبه هذين الحديثين مما يتضمن ذكر هذه الألفاظ فإنها محمولة على التقية لاجتماع الطائفة على ترك العمل بها ، وبس عليه ايضا ما رواه :

﴿ ٢٢٣ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة وحماد بن عيسى عن معاوية ابن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الثوب (١) الذي يكون بين الاذان والاقامة فقال : ما مره .

﴿ ٢٢٤ ﴾ ١٧ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن صفوان بن برخان عن حماد بن عيسى بن خنيس عن زرارة قال قال لي أبو جعفر عليه السلام : ما زرارة تمتنع الاذان أربع تكبيرات ونحوه تكبيرتين وتهليلتين وإن شئت زدت على الثوب حي على الفلاح مكن لصلاة حير من النوم .

ولو كان ذكر الصلاة حير من النوم من السنة لما سوغ له تكرار اللفظ ولعدول عما هو السنة الى تكرار اللفظ ، وتكرار اللفظ إنما يجوز إذا اراد به تنبيه السامع على لصلاة أو انتطار آخر أو ما أشبه ذلك بين ذلك ما رواه :

﴿ ٢٢٥ ﴾ ١٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

(١) الثوب : ثوب الداعي تتوما وددصوته ، والمراد به قول المؤذن في اذان الصبح (الصلاة خير من النوم)

٥ - ٢٢٢ - الاستصار ج ١ ص ٣٠٨

- ٢٢٣ - الاستصار ج ١ ص ٣٠٨ الكافي ج ١ ص ٨٣ النقيح ج ١ ص ١٨٨ .

- ٢٢٤ - ٢٢٥ - الاستصار ج ١ ص ٣٠٩ والبرج الثاني الكافي ج ١

ص ٨٥ .

لو أن مؤذنا أعاد في الشهادة وفي حي على الصلاة أو حي على الملاح المراتين والثلاث وأكثر من ذلك إذا كان اماماً يريد حدة القوم ليجمعهم لم يكن به بأس .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ فإذا فرغ من أذانه على ما شرعناه فليجلس بعده حلة خفية ﴾ الى قوله ﴿ فإذا أراد أن يقيم ﴾ .

﴿ ٢٢٦ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن اس أبي عمير عن عمر بن ادينة عن الحسن بن شهاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بد من فعود بين الاذان والاقامة .
﴿ ٢٢٧ ﴾ ٢٠ - وعنه عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعته يقول :
افرق بين الاذان والاقامة بخلوص : يركعتين .

﴿ ٢٢٨ ﴾ ٢١ - وعن محمد بن محمد قال فعود بين الاذان والاقامة في لصلاة كلها دالم يكن قبل الاقامة صلاة يصليها .

﴿ ٢٢٩ ﴾ ٢٢ - محمد بن يحيى بن محبوب عن محمد بن الحسن عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن حمص اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بين كل أذانين فعدة الا للمغرب فإن بينهما تسماً .

وقد روي أنه يجلس بينهما في المغرب وقد أوردناه فيما بعد في الزيادات .

﴿ ٢٣٠ ﴾ ٢٣ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عامر عن علي بن مبريار عن الحسين بن محمد بن حماد عن محمد بن يعقوب عن أبيه قال : يقول الرجل إذا فرغ من الاذان وحل : اللهم اجعل قلبي باراً ورزقي داراً واجعل لي عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله قراراً ومستقراً .

﴿ ٢٣١ ﴾ ٢٤ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى

* - ٢٢٨ - الاستبصار ج ١ ص ٨٤ .

- ٢٢٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٩ - الكافي ج ١ ص ٨٥ تفاوت .

- ٢٣١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٩ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمين ركعة وترتيبها والقراءة ٩٥

ابن عبيد عن سعدان بن مسلم عن اسحاق الجري عن أبي عبد الله عليه السلام قل قال : من حسن فيما بين أذان لمرب والاقامة كان كالتشيط بدمه في سبيل الله. قال الشيخ رحمه الله : ﴿ واد أراد أن يقسم فليقل الى آخر الباب ﴾ قد مضى بيانه عما فيه كفاية ان شاء الله وما ذكره من ترتيب الأذان وحدث الاقامة قد مضى ايضا ما يدل عليه ، وبؤ كنه ايضا ما رواه

﴿ ٢٣٢ ﴾ - ٢٥ - الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله عليه السلام قل الأذان ترتيب والاقامة حذر .

٨ - باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة فيها والتسبيح في ركوعها وسجودها والقنوت فيها والمفروض من ذلك والمسنون

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ إذا زالت شمس في الى قوله ﴿ ثم تسعد سجدتي الشكر ﴾ ﴾ ٢٣٣ ﴿ ١ - الحسن بن سعيد عن فضالة عن حسين عن سماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا دخلت لمسجد فاحمد الله وانن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله فإذ أفتحت الصلاة فكبرت ولا تجاوز أدبك ولا ترفع يدك بالسماء في المكتوبة تجاوز بها رأسك .

﴿ ٢٣٤ ﴾ ٢ - وعنه عن حماد بن عيسى عن فضالة عن معاوية بن عمار قال رايت أنا عبد الله عليه السلام حين أفتتح الصلاة يرفع يديه أسفل من وجهه قليلا. ﴿ ٢٣٥ ﴾ ٣ - وعنه عن ابن أبي نجران عن صفوان بن مهران الجال قال

٦٦ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

رأيت أبا عبد الله عليه السلام إذا كبر في الصلاة يرفع يديه حتى تكاد تبلغ أذنيه .

﴿ ٢٣٦ ﴾ ٤ - وعنه عن فضالة عن ابن سنان قال رأيت أبا عبد الله عليه

السلام : يصلي يرفع يديه حيل وجهه حين استفتح .

﴿ ٢٣٧ ﴾ ٥ - وعنه عن النضر عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام

في قول الله تعالى . د : بل لربك ونحوه ، قال : هو رفع يديك حذاء وجهك

﴿ ٢٣٨ ﴾ ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن

سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سأله عن أدنى ما يجري في الصلاة من التكبير

قال : تكبيرة واحدة .

﴿ ٢٣٩ ﴾ ٧ - وعنه عن أحمد عن الحسين عن القاسم بن محمد عن علي

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا افتتحت الصلاة وكبر ان شئت

واحدة وان شئت ثلاثا وان شئت حمدا وان شئت سبعا وكل ذلك محر عنك غير

أنك إذا كنت إماما لم تجز إلا بتكبيرة

﴿ ٢٤٠ ﴾ ٨ - وعنه عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور

بن حارم قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام افتتح الصلاة يرفع يديه حيل وجهه

واستقبل القبلة بطن كفيه .

﴿ ٢٤١ ﴾ ٩ - الحسين بن سعيد عن وصلة عن الحسين بن زيد الشحام ،

و بن أبي عمير عن أبي أيوب عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام

الاعتناح ؟ فقال تكبيرة بحريث قلت فاسمع ؟ قال ذلك الفضل

﴿ ٢٤٢ ﴾ ١٠ - وعنه عن بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن

مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال لتكبرة الواحدة في افتتاح الصلاة تحري والثلاث

فصل واسع ، فصل كله .

﴿ ٢٤٣ ﴾ ١١ - وعنه عن نصر وفضالة عن عداقة بن سنان عن حمص عن أبي عداقة عليه السلام قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصلاة وإلى جانبه الحسين بن علي عليه السلام وكبر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يحرك الحسين عليه السلام التكبير، ثم كبر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يحرك الحسين عليه السلام التكبير، ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر ويعالج الحسين عليه السلام التكبير فلم يحرك حتى اكمل سبع تكبيرات فاحار الحسين عليه السلام لتكبير في ساعة، فقال أبو عداقة عليه السلام وصارت سنة.

﴿ ٢٤٤ ﴾ ١٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحسين عن أبي عداقة عليه السلام قال: اذا افتتحت الصلاة فارفع كعبك ثم اسطه بسطاً ثم كر ثلاث تكبيرات ثم قل: اللهم أنت الملك الحق لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي طهر لي ذبياته لا يعثر الذنوب إلا أنت ثم كر تكبيرتين ثم قل: أنت وسعديك والخبر في يديك والشر ليس لك والمهدي من هديت لا مضحاً منك إلا إليك سبحانك وحنانك تروكت وتعاليت سبحانك رب البيت ثم كر تكبيرتين ثم تقول: وحيت وجهي لذي فطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة حبيبا، ولما دعا من المشركين ثم تموا ذناباً من الشيطان الرحيم ثم اقرأ فاتحة الكتاب

﴿ ٢٤٥ ﴾ ١٣ - سعد بن عداقة عن أحمد بن محمد عن علي بن حميد وعبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عداقة عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال: يحريك في الصلاة من الكلام في التوجه إلى الله أن تقول: وحيت وجهي لذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم خنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين ان صلاتي وسكوتي ومحياي ومماتي لله رب

العالمين لاشريك له وبذلك امرت وأما من المسلمين ، ويجزئك تكبيرة واحدة .

﴿ ٢٤٦ ﴾ ١٤ - الحسين بن سعيد عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن صفوان قال : صليت خلف أبي عبد الله عليه السلام أباما كان يقرأ في فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم فلما كان صلاة لا يجهر فيها بالقرآنه حمر بسم الله الرحمن الرحيم وأخفى ما سوى ذلك .

﴿ ٢٤٧ ﴾ ١٥ - فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن عبدالرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن هلال بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد ابن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون اماما فيستفتح بالمحمد ولا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ؟ فقال : لا يضرك ولا بأس به .

فمحمول على حال النية لأن عند النية يجوز للاجتهات بها ويحمل أن يكون أراد عليه السلام من لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم سيما لأن من نسي ذلك لا يضرك ولا يجب عليه إعادة الصلاة ، ونحن نبيه فيما بعد ، والذي يدل على أن في حال لنية يجوز أن لا يجهر بها ما رواه :

﴿ ٢٤٨ ﴾ ١٦ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الصامع بن معروف عن صفوان بن يحيى عن أبي حريز كزيب بن ادريس لقي قال سألت أبا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يصلي يقوم بركهون أن يجهر بسم الله الرحمن الرحيم فقال : لا يجهر .

﴿ ٢٤٩ ﴾ ١٧ - وأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي بن عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلي ، والحسين بن سعيد عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وعبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام أنها سألاه عن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حين يريد يقرأ فاتحة

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وحسين . كمة وترتيبها والقراءة ٦٩

الكتاب قال : نعم ان شاء سرا وان شاء جهرا فذلا أيقراؤها مع السورة الاخرى ؟
فقال : لا .

فمحمول على من كان في صلاة سائلة وقبلا من السورة الاخرى معها ويريد
أن يقرأ باقيها حينئذ لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم . والذي بين ذلك ما رواه ،

﴿ ٢٥٠ ﴾ ١٨ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن فضالة بن أيوب عن أنس بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام

قال : سألت عن الرجل يفتتح الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم ؟ قال :

نعم إذا افتتح لصلاة وليعلمها في أول ما يفتتح ثم يكفي ما عد ذلك ويريد بها ما رواه :

﴿ ٢٥١ ﴾ ١٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى

عن بوس عن معاذ بن كنانة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا أفتت للصلاة

أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة القرآن ؟ قال : نعم قلت : فإذا قرأت فاتحة القرآن

أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مع السورة ؟ قال : نعم .

﴿ ٢٥٢ ﴾ ٢٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار

عن يحيى بن عمران الحمدي قال : كنت إلى أبي حمزة عليه السلام جعلت فداك

ما تقول في رحل أنتدأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته وحده في أم الكتاب فلما

صار إلى غير أم الكتاب من السورة تركه فقلت لعاسي (١) ليس بذلك ما من وكتب

بخطه يعيدها مرتين على رسم أمه يعني العاسي .

﴿ ٢٥٣ ﴾ ٢١ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى

عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال قال أبو عبد الله

(١) - حقه في جميع (العباسي) وهو الذي في فاني الأصول .

• ٢٥٠ - لاقتصار ج ١ ص ٣١٣ .

• ٢٥١ - ٢٥٢ - لاقتصار ج ١ ص ٣١١ الكمال ج ١ ص ٨٦ .

٧٠ في كيفية الصلاة وصحتها وشرح الاحدى وحسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

عليه السلام : لا تقر في المكتوبة بأقل من سورة ولا بأكثر

﴿ ٢٥٤ ﴾ ٢٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم
عن أحدهما عليه السلام قال سألت عن رجل يقرأ السورتين في الركعة ؟ فقال
لا لكل سورة ركعة

﴿ ٢٥٥ ﴾ ٢٣ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن
الحسن الصيقل قال قلت : لأبي عداثة عيه السلام أيجري عني أن أقول في العريضة
فاتحة الكتاب وحدها إذا كنت مسجداً أو أعجلى شيء ؟ فقال لا بأس

﴿ ٢٥٦ ﴾ ٢٤ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى
ابن عبد الرحمن عن عداثة بن سنان عن أبي عداثة عيه السلام قال يجوز لمريض
أن يقرأ في العريضة فاتحة الكتاب وحدها ويجوز له جميع في قضاء صلاة التطوع
بالليل والنهار .

وهذان الخبران يدلان على أن مع الاختيار لا يجوز الاقتصار على سورة واحدة (١)
﴿ ٢٥٧ ﴾ ٢٥ - روى الحسين بن سعيد عن القروي عن أبيان عن عمر
ابن يزيد قال قلت : لأبي عداثة عليه السلام أقرأ سورتين في ركعة ؟ قال : نعم
فمت : أليس يقال إعط كل سورة حقها من ركوع وسجود ؟ فقال : ذلك في العريضة فلما
في السابعة فليس به بأس .

﴿ ٢٥٨ ﴾ ٢٦ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن صفوان

(١) الكافي في الصحيح والصواب على سورة الحمد وحدها (كما يظهر من كلامه ص ٨٦)
* ٢٥٤ - ٢٥٥ - الاستدراج ١ ص ٣١٤ والمخرج الثاني " الكافي في الكافي ج ١
ص ٨٦ .

- ٢٥٦ - الاستدراج ١ ص ٣١٤ الكافي ج ١ ص ٨٦ .

- ٢٥٧ - الاستدراج ١ ص ٣١٦ .

- ٢٥٨ - الاستدراج ١ ص ٣١٧ الكافي ج ١ ص ٨٦ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمس ركعة وترتيبها والقراءة ٧١

عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال زرارة : قال أبو حمزة عليه السلام : إنما يكره أن
يجمع بين السورتين في العريضة ، فلما النعنة فلا بأس

﴿ ٢٥٩ ﴾ ٢٧ - فاما مرواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسن
ابن محبوب عن عبي بن رثاب عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول : إن قلعة
الكتاب يجوز وحدها في العريضة .

﴿ ٢٦٠ ﴾ ٢٨ - وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن الحلبي
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن قلعة الكتاب وحدها تجزي في العريضة .
فمحصول على حال الصريضة بدلالة ما ذكرناه ولا من أنه لا يجوز الاقتصار
على سورة الحمد مع الاختيار ، ولربما يفسرنا ما مر

﴿ ٢٦١ ﴾ ٢٩ - سمعته بن عبدالله عن أحمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان
عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يقرأ الرجل في
العريضة بقلعة الكتاب في الركعتين الأولى إذا ما اعجبت به حاجة أو تخوف شيئاً .
﴿ ٢٦٢ ﴾ ٣٠ - وأما ما رواه محمد بن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معروف
عن صفوان بن يحيى عن عبدالله بن مسكل عن الحسن بن السري عن عمر بن يزيد
قال قلت : لأبي عبدالله عليه السلام يقرأ الرجل السورة الواحدة في الركعتين من
العريضة ؟ فقال : لا بأس إذا كانت أكثر من ثلاث آيات

فمحصول على أنه يجوز له أن يكررها في الركعة الثانية دون أن يقرأها في
الركعتين وهذا إذا لم يحس غيرها ، فلما مع التمسك من غيرها فإنه يكره ذلك
بين ما ذكرناه :

﴿ ٢٦٣ ﴾ ٣١ - ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن

٢٢ في كيفية الصلاة وصنعها وشرح الاحدى وخمس ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألت عن الرجل يقرأ سورة واحدة في الركعتين من العريضة وهو يحس غيرها، قال: فعله عليه ؟ قال : إذا أحسن غيرها فلا يفعل ، وإن لم يحس غيرها فلا بأس .

﴿ ٢٦٤ ﴾ ٣٢ - فأما مرواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن فضالة عن حسين بن أبي مسكان عن ربه الشحام قال: صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام فقرأنا بالضحى وألم نشرح .

فليس في هذا الخبر أنه قرأها في ركعة أو ركعتين ، وعندنا أنه لا يجوز قراءته هاتين السورتين إلا في ركعة وإدخاله بحر ذلك حملاه على أنه قرأها في ركعة .

﴿ ٢٦٥ ﴾ ٣٣ - وروى هذا الحديث أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن ربه الشحام قال : صلى أبو عبد الله عليه السلام فقرأ في الأولى والضحى وفي الثانية ألم نشرح لك صدرك .

فهذه الرواية تضمنت أنه قرأها في الركعتين إلا أنه ليس في الخبر أنه قرأها في الصلاة أو العريضة وإذا احتمل ذلك حملاه على التوبة ، والذي يكشف عما تأولنا عنه الرواية الأولى رواية :

﴿ ٢٦٦ ﴾ ٣٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن ريد الشحام قال : صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام بحر فقرأ والضحى وألم نشرح في ركعة .

وأما التوابع فلا بأس أن يجمع لسان فيها بين سورتين وأكثر من ذلك وأن يرق السورة الواحدة أيضاً ، وقد قدمنا طرقاً يدل عليه ، ويزيده بياناً مرواه :
﴿ ٢٦٧ ﴾ ٣٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي بكر عن زرارة

* - ٢٦٤ - الاستمارة ج ١ ص ٣١٧

٢٦٥ - الاستمارة ج ١ ص ٣١٨

- ٢٦٦ - ٢٦٧ - الاستمارة ج ١ ص ٣١٧ والمراجع الثاني الكافي ج ١

ص ٨٦ وهو متجدد مع حديث ٢٦٩ السابق

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح لاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٧٣

قال قال أبو جعفر عليه السلام: إنما يكره أن يجمع بين السورتين في الفريضة فاما السابعة فلا بأس.

﴿ ٢٦٨ ﴾ ٣٦ وعنه عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال سألت

عنه عداة عليه السلام: عن الرجل يقرن بين السورتين في الركعة؟ فقال: ان لكل

سورة حقا فاعطها حقا، من الركوع والسجود، فست فيقطع السورة؟ فقال: لا بأس به.

﴿ ٢٦٩ ﴾ ٣٧ - وعنه عن محمد بن القاسم قال سألت عداة صالحا عليه

السلام هل يجوز أن يقرأ في صلاة الليل ما - ورتين وثلاث؟ فقال: ما كان من صلاة

الليل فافقرأ ما سورتين والثلاث وما كان من صلاة النهار فلا تقرأ إلا - سورة سورة

﴿ ٢٧٠ ﴾ ٣٨ - سعد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن عداة

ابن مسكان عن عداة بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن

تجمع في السورة ما شئت

﴿ ٢٧١ ﴾ ٣٩ وعنه عن الحسين بن سعد عن فضالة بن أنس عن أنس

ابن عثمان عن أحدهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال - أنت هل تقسم السورة في ركعتين؟

وقد ل: نعم اقسمني كيف شئت

﴿ ٢٧٢ ﴾ ٤٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن عداة بن الحسين الطويل

عن أبي داود النخعي عن محمد بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقرأ في صلاة

الزوال في الركعة الأولى الحمد وقبل هو الله أحد، وفي الركعة الثانية الحمد وقبل يا أيها

السكران ، وفي الركعة الثالثة الحمد وقبل هو الله أحد وآية الكرسي وفي الركعة

الرابعة الحمد وقبل هو الله أحد وآخر سورة الفاتحة آمين رسول الله إلى آخرها ، وفي الركعة

الخامسة الحمد وقبل هو الله أحد والحمد لله رب العالمين إن في خلق السموات

والارض إلى قوله أنت لا تحف بهاد ، وفي الركعة السادسة الحمد وقبل هو الله

٧٤ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

احد وثلاث آيات المعفرة « إن ربكم الله الذي خلق السموات والارض » الى قوله : « ان رحمة الله قريب من المحسنين » وفي الركعة السابعة الحمد وقل هو الله أحد والآيات من سورة الانعام « وجعلوا شركاء الخ » الى قوله : « وهو اللطيف الخير » وفي الركعة الثامنة الحمد وقل هو الله وآخ سورة الحشر من قوله « وانا انزلنا هذا القرآن على صل » الى آخرها فإذا فرغت قمت « اللهم مقلب القلوب والا بصر ثبت قلبي على دينك ولا ترع فني بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة املك انت الوهاب سبع مرات ثم تقول : « استجيبوا لله من لاد » سبع مرات

﴿ ٢٧٣ ﴾ ٤١ - محمد بن يعقوب بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جداه ابن المغيرة قال : حدثني معاذ بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال لا تدع أن تقرأ بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون في سبع مواضع في الركعتين قبل الفجر وركعتي الزوال وركعتين بعد المغرب وركعتين في أول صلاة الليل وركعتي الاحرام والفجر إذا أصعبت بها ، وركعتي الطواف .

﴿ ٢٧٤ ﴾ ٤٢ - وفي رواية اخرى يقرأ في هذا كله بقل هو الله أحد وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون إلا في الركعتين قبل الفجر فإنه يبدأ بقل يا أيها الكافرون ثم يقرأ في الركعة الثانية بقل هو الله أحد

﴿ ٢٧٥ ﴾ ٤٣ - محمد بن يعقوب بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جداه ابن المغيرة عن حميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت حنف إماماً فقرأ الحمد وفرع من قراءتها فقل أنت الحمد لله رب العالمين ولا تفعل آمين .

﴿ ٢٧٦ ﴾ ٤٤ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن

• ٢٧٣ - الكافي ج ١ ص ٨٧ العقبه ج ١ ص ٣٩٤ مرسل .

• ٢٧٤ - الكافي ج ١ ص ٨٧ .

• ٢٧٥ - ٢٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٨ والمراج الاول الكافي في الكافي ج ١ ص ٨٦ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمين ركعة وترتيبها والقراءة ٧٥

محمد الخليلي قال سألت أبا عداقة عليه السلام : أقول إذا فرغت من فاتحة الكتاب آمين ؟ قال : لا .

﴿ ٢٧٧ ﴾ ٢٥ - وأما ما رواه الحبيب بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال : سألت أبا عداقة عليه السلام عن قول الناس في الصلاة جماعة حين تقرأ فاتحة الكتاب آمين قال : ما أحسنها وأخفض الصوت بها .

قارل ما فيه ان جميلا قمرى صد ذلك وهو ما قد ساء من قوله ولا تقل آمين بل قل الحمد لله رب العالمين وإذا كان كذلك فسد ذلك وما يفيض هذه الرواية ويوافق رواية غيره فيجب الحكم على عباد هذه الرواية التي انهم بها دون مشاركتها فيها غيرد ولو صح هذا الخبر لكان محمولا على الترجمة ، والذي يدل على ذلك ما رواه

﴿ ٢٧٨ ﴾ ٤٦ - الحبيب بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقول آمين إذا قال الإمام غير المصوب عليهم ولا الضالين ؟ قال : هم اليهود والنصارى ولم يجب في هذا

ومدوله عليه السلام عن جواب ما سأله لسائل عنه دليل على كراهة هذه اللفظة ولم يتمكن من التصريح بكراهيته للثقة ولا صطار وميل عن حواه جملة .

﴿ ٢٧٩ ﴾ ٤٧ - الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال : رأيت أبا عداقة عليه السلام يرفع يديه إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود ، وإذا أراد أن يسجد الثانية .

﴿ ٢٨٠ ﴾ ٤٨ - محمد بن عيسى بن محبوب عن عداقة بن المغيرة عن ابن مسكان عن أبي عداقة عليه السلام قال : في رجل يرفع يده كلما أهوى للركوع والسجود وكلما رفع رأسه من ركوع أو سجود ؟ قال : هي العبودية .

﴿ ٤٨١ ﴾ ٤٩ - وعنه عن العباس بن موسى الوراق عن يونس بن عمرو بن شمر عن حريز عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : رفعك يديك في الصلاة زينتها .

﴿ ٢٨٢ ﴾ ٥٠ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد العوفي والعماس بن معروف عن الناعم بن عمرو عن هشام بن سالم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسبيح في الركوع والسجود فقال : يقول في الركوع سبحان ربّي لعظمته وفي السجود سبحان ربّي الاعلى ، المبرهنة من ذلك تسبيحة واحدة والثلاثة ثلاث ، والمفضل في سبع .

﴿ ٢٨٣ ﴾ ٥١ - وعنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد وعبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن أبي بصير عليه السلام قال قلت له ما يجري من القول في الركوع والسجود ؟ فقال ثلاث تسبيحات في ترسل وواحدة ثمانية تحزى

﴿ ٢٨٤ ﴾ ٥٢ - وعنه عن أيوب بن نوح البخمي عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الركوع والسجود كم يجري فيه من التسبيح ؟ فقال : ثلاثة وتحريك واحدة اذا أمكنت جهتك من الارض .

﴿ ٢٨٥ ﴾ ٥٣ - وعنه عن أبي بصير عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال : سألت عن الرجل يسجدكم يجزيه من التسبيح في ركوعه وسجوده ؟ فقال : ثلاث وتحزبه واحدة .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٨٧

﴿ ٢٨٦ ﴾ ٥٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أبي الصبيان عن
صدارهم بن أبي نجران عن مسمع أبي سيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
يجزيك من القول في الركوع والسجود ثلاث تسبيحات أو قدرهن متر - لا وليس له
ولا كرامة أن يقول - سبح سبح سبح

﴿ ٢٨٧ ﴾ ٥٥ - وعنه عن أحمد بن الحسن عن الحسين عن الحسن عن زرعة
عن سماعة قال : سألت عن الركوع : السجود هل يزل في القرآن ؟ فقال : نعم قول الله
عز وجل يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا فقلت : كيف حد الركوع والسجود ؟
فقال : أما ما يحريك من الركوع فتلاث تسبيحات تفور سبحان الله سبحان الله ثلاثا
ومن كان يهوى على أن يطول الركوع والسجود فيطول ما استطاع يكون ذلك في
تسبيح الله وتحميده وتمجيدته والثناء والتصرع فإن أمرت ما يكون العدد إلى دونه وهو
ساحد ، فأما الإمام فإنه إذا قام بالناس فلا سعي أن يطول بهم ومن في الناس الضعيف
ومن له الحاجة فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا صلى بالناس حب بهم .

﴿ ٢٨٨ ﴾ ٥٦ - وعنه عن الحسن بن معروف عن حماد بن عيسى عن
معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أحف ما يكون من التسبيح في
لصلاة ؟ قال : ثلاث تسبيحات مترسلا تقول : سبحان الله سبحان الله سبحان الله .

﴿ ٢٨٩ ﴾ ٥٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن حمير عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : إذا أردت أن تركع
فقل وانت متعصب الله أكبر ثم اركع فقل رب لك ركعت ولك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وانت ربي خشع لك معمي ونصري وشعري وبشري ولحي ودي

٥ - ٢٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٤ وبه صدر الحديث

٦ - ٢٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٤

٧ - ٢٨٩ - الكافي ج ١ ص ٨٨

ونحي وعصي وعطامي وما افنته عدى غير مستكف ولا مستكر ولا مستحسر
سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات في ترسل : و اصف في ركوعك بين قدميك
تجمل بينهما قدر شبر ، ونمكرك راحتيك من ركتك وتضع يدك اليمنى على ركتك
اليمنى قبل اليسرى وتلقم بأطراف أصابعك عين الركعة وترج أصابعك اذا وضعتها
على ركتيك وأقم صلتك ومد عنقك وليكن نظرك بين قدميك ثم قل سمع الله لمن
حمده - وانت منتصب قائم - الحمد لله رب العالمين هل الجبروت : التكبرياء والعظمة الحمد
لله رب العالمين . نحر بها صوتك ثم ترفع يديك بالتكبير ونحر ساجدا

﴿ ٢٩٠ ﴾ ٥٨ الحسين بن سعيد عن انقاسم بن محمد عن رجل عن أبي
صبر عن أبي عبد الله عليه السلام **ول** إذا روت رأسك من الركوع فأقم صلتك
فأه لا صلاة لمن لا يقيم صلاته

﴿ ٢٩١ ﴾ ٥٩ الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد قال رأيت
أبا عبد الله عليه السلام يصنع يديه قبل ركعته إذا سجد وإذا أراد أن يقوم رفع ركعته
قبل يديه .

﴿ ٢٩٢ ﴾ ٦٠ - وعنه عن أنس بن محمد الجوهري عن الحسين بن أبي
العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يضع يديه قبل ركعته في الصلاة ؟
فقال : نعم .

﴿ ٢٩٣ ﴾ ٦١ وعنه عن صفوان بن العلاء عن محمد بن مسلم قال سئل
عن الرجل يضع يديه على الأرض قبل ركعته ؟ قال : نعم يعني في الصلاة .

﴿ ٢٩٤ ﴾ ٦٢ - وما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٧٩

سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس إذا صلى الرجل أن يضع ركعته على الأرض قبل يديه .

فإنه محمول على حال الضرورة ومن لا يتمكن من تلقي الأرض باليدين أولاً لعملة أو مرض .

﴿ ٢٩٥ ﴾ ٦٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بصير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سجدت وكبر وقل « اللهم لك سجدت ولك أنت ولك أسلمت وعليك توكلت وأنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه ونصره والحمد لله رب العالمين تبارك الله أحسن الخالقين » ثم قل : « سبحان ربي الأعلى وبحمده » ثلاث مرات فإذا رفعت رأسك فقل بين السجدين « اللهم أعز لي وإخوتي وأجبرني وأدفع عني عافني إني لما أنزلت إلي من خير فقير تبارك الله رب العالمين » .

﴿ ٢٩٦ ﴾ ٦٤ - محمد بن يعقوب عن جماعة عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن سنان عن حمص الأعور عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان في عليه السلام إذا سجد ينخوي كما ينخوي السبع الصامت يعني يروكه .

فإن قيل قد ذكرتم من الروايات ما يتضمن حواز الاختصار على تسبيحات واحدة في الركوع والسجود ، وقد روى الحسين بن سعيد وغيره ما يذهبكم عن ذلك .

﴿ ٢٩٧ ﴾ ٦٥ - روى الحسين بن سعيد عن صفوان عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يجري الرجل في صلاته أقل من ثلاث تسبيحات أو قنقرهن .

﴿ ٢٩٨ ﴾ ٦٦ - وعنه عن النضر عن يحيى الحلبي عن فاذل الأزارى عن

٨٠ في كيفية الصلاة وصفها وشرح لاحدى وحسين ركعة وترقيتها والقراءة ج ٢

أبي عبد الله عليه السلام قال: أدنى التسبيح ثلاث مرات وأنت ساجد لا تعجل بين .
 ﴿ ٢٩٩ ﴾ ٦٧ - وعنه عن محمد بن عمار عن أبي مسكان عن أبي بصير قال :
 سأله عن أدنى ما يجري من التسبيح في ركوع وسجود فقال : ثلاث تسبيحات .
 وكيف يجمعون بين هذه الأجزاء قبل له أول ما نقول أما السجود ان يقتصر
 اللسان على مرة واحدة من التسبيح مع الاحتياط وإما السجودنا ذلك عند الضرورة
 والاعتبار فاما مع الاحتياط فلا يجوز ذلك ولأن السجود بالاعتصار على مرة واحدة
 إذا ذكر تسبيحاً مخصوصاً وهو أن يقول : « سبحان ربي العظيم وبحمده » في
 الركوع و « سبحان ربي الأعلى وبحمده » في السجود فلما إذا قال : « سبحان الله »
 حسب ما يجوز من ثلاث مرات وإيضاً ليس في شيء من هذه الأجزاء ان من
 ينقص عن ثلاث تسبيحات في صلاته بخلافه ، ويجوز أن يكون أرادوا به في التكامل
 والمفضل دون الطلأ ، والذي يكشف عما ذكرناه

﴿ ٣٠٠ ﴾ ٦٨ - مرواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
 عثمان بن عبد الملك عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : أي شيء
 جدد الركوع والسجود ؟ قال : تقول (سبحان ربي العظيم وبحمده) ثلاثاً في
 الركوع (سبحان ربي الأعلى وبحمده) ثلاثاً في السجود فمن نقص واحدة نقص
 ثلث صلاته ومن نقص اثنين نقص ثلثي صلاته ومن لم يسبح فلا صلاة له .

فقد هذا الخبر على أهمه ، وهو التكامل وله فضل ألا ترى أنهم قالوا من نقص
 واحدة نقص ثلث صلاته ومن نقص اثنين نقص ثلثي صلاته فلو أن الأمر على ما ذكرناه
 كان لا فرق بين الأحكام بواحدة في أن ذلك ينقص الصلاة ، بين الإخلال بالجميع الذي

يطلب الصلاة وقد علمنا انهم فرقوا ، مع ان قد ينفذ فيما تقدم من الاجبار ما بصرح
 بان الواحدة فريضة وما زاد عليه مسنون وهو رواية هشام بن سالم حين سأل ابا عبد الله
 عليه السلام عن التمسيح فقال له تقول : « سبحان ربي العظيم » في الركوع وفي
 السجود « سبحان ربي الاعلى » ثم قال لفريضة من ذلك تسبيحة والسنة ثلاث والفضل
 في سبع ، وهذا صريح بما قلناه .

﴿ ٣٠١ ﴾ ٦٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
 ابن عيسى قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يوما : يا حماد نحس ان تصلي ؟ قال : فقلت
 بسيدي اما احفظ كتاب حرر في الصلاة فقال : لا عليك يا حماد قم فصل قال :
 فقامت بين يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلاة وكنت وسعدت فقال يا حماد
 لا تحس ان تصلي ما افزع بالرجل مسك يفتي عليه متون سنية او سيئون سنة فلا يقيم
 صلاة واحدة بحدودها تامة ، قال حماد : وصانني في نفسي الذل فقلت : جعلت فداك
 فعمدي الصلاة فقام ابو عبد الله عليه السلام مستقل لقلة متنصا فأرسل يديه جميعا على
 مخدبه قد صير أصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قبر ثلاث أصابع مفرجات
 واستقل باصابع رجليه جميعا القبلة لم يحرف عن القبلة وقال بحشوع (الله اكبر) ثم
 قرأ الحمد ترتيل وقل هو الله أحد ثم صبر هنيئة فمر ما يتنفس وهو قائم ثم رفع يديه
 حبال وجهه وقال : (الله اكبر) وهو قائم ثم ركع وملا كفيه من ركنيه مفرجات
 ورد ركنيه الى حبه ثم استوى ظهره حتى لو صب عليه فطرة من ماء او دهن لم تزل
 لاستواء ظهره ومد عنقه وعمص عيبيه ثم سبى ثلاثا ترتيل فقال (سبحان ربي
 العظيم وبحمده) ثم استوى قائم فدا استمكن من القيام قال : (سمع الله لمن حمده)
 ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حبال وجهه ثم سجد وسط كفيه مضمومتي الاصابع بين

يأتي ركبته حبال وجهه فقال : (سبحن ربى الأعلى وبحمده) ثلاث مرات ولم يضع شيئاً من جسده على شيء منه وسجد على ثمانية أعظم الكفين ، والركنتين وأنامل ايهاى الرحلين ، والجهة ، والأنف ، وقال : سمع سها مرض بسجد عليها وهي التي ذكرها الله عز وجل في كتابه وقال : (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً) وهي الجهة والكفان والركنتان والايهامان ووضع الأنف على الأرض سنة ، ثم رفع رأسه من السجود فلم يستوى جالساً قال : (الله أكبر) ثم قدم على فخذه الايسر فوضع قدمه الأيمن على بطن قدمه الايسر وقال (استغفر الله ربى وأتوب اليه) ثم كبر وهو جالس وسجد سجدة ثانية وقال كما قال في الأولى ولم يضع شيئاً من يده على شيء منه في ركوع ولا سجود وكان محسباً ولم يضع ذراعيه على الأرض فصل ركنتين على هذا ويبدأ بضمومة الاصابع وهو جالس في التشهد ويدفع عن التشهد سلم فقال :
بجاهد هكذا صل .

﴿ ٣٠٢ ﴾ ٧٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن عبد الحميد بن عواض عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأيت إذا رفع رأسه من السجدة الثانية من الركعة الأولى جلس حتى يطهر ثم يقوم .

﴿ ٣٠٣ ﴾ ٧١ - مائة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا رفعت رأسك من السجدة الثانية في الركعة الأولى حين تريد أن تقوم فاستوحالها ثم قم .

﴿ ٣٠٤ ﴾ ٧٢ - فأما ما رواه سي بن الحكم عن رجب قال قلت لأبي الحسن لرضا عليه السلام : حملت فداك رأك إذا صليت فرفعت رأسك من السجود في الركعة الأولى والثالثة تستوي جالساً ثم تقوم فصنع كما نصيح ؟ قال : لا تنظروا الى ما أصنع أما يصنعوا ما تؤمرون .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح لأحدى ركنيها وترتيبها والقراءة ٨٣

إنما قال عليه السلام لا تنظروا إلى ما أصعب لئلا يعتقد أن ذلك يلزمهم على طريق
الفرض دون أن يكون قدمنه أن يفترق بعمه على حبة الفضل وطلب الكمال، والجلوس
بين السجدين وبين اسجود وقيام من آداب الصلاة لا من فرائضها والذي بين
ما ذكرناه مارواه :

﴿ ٣٠٥ ﴾ ٧٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن عبد الله بن بكير
عن زرارة قال رأيت أبا جعفر وبعدها عليه السلام إذا روي مارؤ، سها من السجدة
الثانية نهضا ولم يجلس.

﴿ ٣٠٦ ﴾ ٧٤ - معاوية بن عمار وابن كهم والحلي قالوا قال : لا تقع في
الصلاة بين السجدين كقفاء الكلب

﴿ ٣٠٧ ﴾ ٧٥ - زكريا بن أبي صير عن أبي محمد عليه السلام قال إذا
جلست في الصلاة فلا تجلس على يمينك وحتس على يسارك فإذا سجدت وسط كعبك
على الأرض فإذا ركعت فاقم ركعتك كعبك

﴿ ٣٠٨ ﴾ ٧٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن
عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شدان : محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جعيما
من حماد بن عيسى عن حرم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا قمت في
الصلاة فلا تلتصق قدمك بالآخرى دع بينهما فصلا أصمأقل ذلك إلى شبر أكثره وأبدل
مكعبك وأرسل يديك ولا تشك أصابعك وتكون على فخديك قبالة ركعتك ، وليكن
نظرك إلى موضع سجودك فإذا ركعت فصف في ركوعك بين قدميك فجعل يسها قدر
شبر وتمسك راحتك من ركعتك وتضع يديك النجى على ركعتك اليمنى قبل اليسرى
وإذا بلغ باطراف أصابعك عن الركبة وخرج أصابعك إذا وضعتها على ركعتك قال

وصات أطراف أصابعك في ركوعك إلى ركبتيك أجرأك ذلك وأحب إلي أن تمسك
كفك من ركبتيك فتجعل أصابعك في عي الركعة وتفرج بينهما، وأقم صلبك ومد
عنقك وليكن نظرك إلى ما بين قميكت . فلما أركعت أن تسجد فارفع يديك بالتكبير
وخرّ ساجدا وأبدأ يديك فضعهما على الأرض قبل ركبتيك تصعبهما ولا تفرش
ذراعيك افتراش السع ذراعيه ولا تضمر ذراعيك على ركبتيك وغديك ولكن تخرج
بمرفقيك، ولا تترك كميكت بركبتيك ولا تنههما من وحيث بين ذلك حيل مكبيك
ولا تجعلهما بين يدي ركبتيك دسكن نحرهما من ذلك شيئا . واسطهما على الأرض
سطحا واقضهما إيك فضا، وإن كانا مضمينين فلا يصرك، وإن افضيت بهما إلى
الأرض فهو أفضل ولا . حس بين أصابعك في سجودك وإمكن أصابع جميعا قال
فإذا مدت في تشهدك فالصق ركبتيك بالأرض وفرج بينهما شيئا ولكن طاهر قدمك
اليسرى على الأرض وطاهر قدمك اليمنى على الأرض قدمك اليسرى وإليك على الأرض
وطرف إبهامك اليمنى على الأرض، وإليك والعمود على قدميك فتأدى بذلك ولا
تكون قاعدة على الأرض فتكون بك قدمك على الأرض ولا تصبر للتشهد والدعاء

﴿ ٣٠٩ ﴾ ٧٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
حماد عن حريز عن رجل عن أبي حمزة عليه السلام قال قلت له : « وصل
لربك وانحر » (١) قال البحر لا اعتدال في القيام أو بغير صلته ونحوه وقال لا تكبر
إنما يصنع ذلك الجوس ولا تلم ولا تخمر ولا تقمع على قدميك ولا تفرش ذراعيك .

﴿ ٣١٠ ﴾ ٧٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن فضالة عن الصلاح
محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال قلت الرجل يضع يده في الصلاة وحكي النبي
على اليسرى؟ فقال : ذلك التكبير فلا تفعل .

(١) - ورد الكوثر الآية ٢ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفت وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٨٥

١ - ﴿ ٣١١ ﴾ ٧٩ - فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن حمزة بن علي قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام وقد سجد بعد
الصلاة فبسط ذراعيه على الأرض وانصق حوَّه (١) بالأرض في ثيابه .
فمخصوص سجدة الشكر دون السجدة التي هي في الصلاة لأن السنة فيها أن
يكون الإنسان لا يطأ بالأرض بين ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٣١٢ ﴾ ٨٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن يحيى
ابن عبد الرحمن بن خاقان قال رأيت أبا الحسن الثالث عليه السلام سجد سجدة الشكر
فاقرش ذراعيه وانصق صدره ويطأه ذلك عن ذلك فقال : كذا يجب .
﴿ ٣١٣ ﴾ ٨١ - الحسين بن سعيد عن عداة بن عمر عن ابن اذينة عن
زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن سجدة السجود قال : ما بين قصاص
الشعر الى موضع الحاجب ما وضعت به احرأك .

﴿ ٣١٤ ﴾ ٨٢ - وعنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن
أحدهما عليه السلام قال قلت : الرجل يسجد وعيه قنسوة أو عمامة ؟ فقال : إذا
من جهته لأرض فيما بين حاجبيه وقصاص شعره فقد أحرأ عنه .

﴿ ٣١٥ ﴾ ٨٣ - الحسين بن النصر بن سويد عن عداة بن عثمان قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن موضع حبة الساجد أ يكون ارفع من مقامه ؟
فقال : لا ولكن ليكن مستويا .

﴿ ٣١٦ ﴾ ٨٤ - وعنه عن النصر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير

(١) حوَّه : هم الممعة من بذر والدنية صدرها ومن الال من نظام الصدر

* - ٣١١ - ٣١٢ - الكافي ج ١ ص ٨٩

- ٣١٤ - النجاشي ج ١ ص ١٧٦

- ٣١٥ - الكافي ج ١ ص ٩٢

٨٦ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى ونخب ركة وترتيبها والقراءة ج ٢

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ارجل يرفع . موضع حبه في المسجد ؟ فقال
أني أحب ان اضع وحي في موضع قدمي وكرحه .

﴿ ٣١٧ ﴾ ٨٥ — الحسين بن سعيد عن مهران بن يحيى عن اسحاق بن عمار
عن بعض أصحابه عن مصادف قال : خرج بي دمل فكنت أسجد على جانب
فراى أبو عبد الله عليه السلام اثره فقال : ما هذا ؟ فقلت لا أستطيع ان أسجد من
أجل الدمل فانما أسجد مسحوقا فقال لي : لا تفعل ذلك احمر حبرة واحمل الدمل في
الحبرة حتى تضع جهنك على الارض

﴿ ٣١٨ ﴾ ٨٦ — محمد بن يعقوب عن دلي بن محمد بن اسناد قال سأل أبو
عبد الله عليه السلام عن محبته علة لا يقدر على السجود عليها قال يضع دفته على الارض
ان الله تعالى يقول (ويخروا للادقان سجدا) (١)

والوجه في هاتين الروايتين ان من محبته دمل أو ما يجري مجراه إذا استطاع
أن يحمر حبرة ويدعه فيها فيجعل ذلك . وان لم يستطع ذلك وبشتد عليه يسجد على
دفته على ما تضمنه الخبر الاخير .

﴿ ٣١٩ ﴾ ٨٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن حماد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن أنس عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام . عن الرجل يسجد وعليه لعاب . لا ينصب حبه الارض ؟ قال : لا يجزى
ذلك حتى تصل حبه الى الارض .

﴿ ٣٢٠ ﴾ ٨٨ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قلت من استجود قلت (اللهم ربني بحوثك
وفوتك اقوم وأقم) وإن شئت قلت (وارحم وأسجد)

(١) - سورة الاسراء . الآية : ١٠٨

﴿ ٣٢١ ﴾ ٨٩ - وعنه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قام الرجل من لسجود قال : (بحول الله أقوم وافعد) .

﴿ ٣٢٢ ﴾ ٩٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سعد بن أبي حلف عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجرى في القنوت (اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عني يا ذا الآخرة انك على كل شيء قدير) وكلن لشيخ رحمه الله ذكر في الكتاب انه يرفع يديه للقنوت بصير التكبير والافضل عندي ان يرفعهما بالتكبير ، والله يسل على ذلك :

﴿ ٣٢٣ ﴾ ٩١ - ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التكبير في صلاة الفرض في الخمس اصوات خمس وتسعون تكبيرة ومنها تكبيرة القنوت خمس .

﴿ ٣٢٤ ﴾ ٩٢ - وعنه عن عبيد بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المعيرة وفسرهن في الظهر احدى وعشرون تكبيرة وفي العصر احدى وعشرون تكبيرة وفي المغرب ست عشرة تكبيرة وفي العشاء لآخرة احدى وعشرون تكبيرة وفي المحر احدى عشرة تكبيرة وخمس تكبيرات بقنوت في خمس صلوات .

﴿ ٣٢٥ ﴾ ٩٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن عبد الله بن المغيرة عن الصباح لم يرفي قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : خمس وتسعون تكبيرة في اليوم واليلة للصوات ، منها تكبيرة القنوت

وتضمنت هذه الاخير ذكر التكبير مصفا الى القنوت على سبيل الجملة وعلى طريق التفصيل ، وتضمنت ايضا عدد تكبيرات حجاب وتسمين تكبيرة ولو لم يكن في

٨٨ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمس ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

القنوت تكبير لكان التكيرات تسعين تكبيرة .

وليس لأحد أن يقول : اني أحمل ما زاد على التسعين تكبيرة على انه إذا مضى لمضى من التشهد الاول الى الثالثة يقوم بتكبيرة لأدور .

أحدها : انه ليس كالصلوات فيها هو مضى من الثانية إلى الثالثة وإنما هو موجود في أربعة صلوات فهو كان المراد به ذلك لكان يقول : اربعا وتسعين تكبيرة .

والثاني : ان الحديث المفصل تضمن ذكر احدى عشرة تكبيرة في صلاة الفداة وتكبيرة القنوت مصافة اليها ولو كان بلاص على ما قلوه لكان التكبير فيها احدى عشرة تكبيرة فقط .

ولثالث : انه قد وردت روايات كثيرة بأنه يشعي أن يقوم الانسان من التشهد الاول إلى الثالثة بقوله بحول الله وقوته أقوم وأقعد . كان يجب العيام بالتكبير لكان يقولون ثم تكبر ويقوم الى الثالثة كما اهم لما ذكرنا الركوع والسجود قالوا ثم تكبر ويركع وتكبر ويسجد ويرفع رأسه من سجود وتكبر فلو كان هاتك تكبير لكان يقول مثل ذلك ، والذي روى ما ذكرناه :

﴿ ٣٢٦ ﴾ ٩٤ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن جرير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا جئست في الركعتين الاوليين فتشهدت ثم قلت قل (بحول الله وقوته أقوم واقعد) .

﴿ ٣٢٧ ﴾ ٩٥ - وعنه عن فضالة عن رفاعة بن موسى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام إذا مضى من الركعتين الاوليين قال : (بحولك وقوتك أقوم واقعد) .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح لاحدى وخمسين ركعة وثرثيها والقراءة ٨٩

﴿ ٣٢٨ ﴾ ٩٦ - وعنه عن فضالة عن سيف عن أبي بكر الحضرمي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا قمت من الركبتين فاعتمد على كعبك وقل (بحول الله أقوم واقعد) فإن عليا عليه السلام كان يفعل ذلك

﴿ ٣٢٩ ﴾ ٩٧ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي نجران عن صفوان الجمال قال : صليت خلف أبي عبد الله عليه السلام أباما فكان يقمت في كل صلاة يجهر فيها أولا يجهر فيها .

﴿ ٣٣٠ ﴾ ٩٨ - وعنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : القنوت في كل صلاة في الركعة الثانية قبل الركوع .

﴿ ٣٣١ ﴾ ٩٩ - وعنه عن صفوان وابن أبي عمير عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال سألت أبا حمزة عليه السلام عن القنوت في الصلوات الخمس جميعا ؟ فقال أقمت فيهن جميعا ، قال فسألت أبا عبد الله عليه السلام بعد عن ذلك فقال : أما ما حيرت فيه فلا تشك .

﴿ ٣٣٢ ﴾ ١٠٠ - وعنه عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : القنوت في المغرب في الركعة الثانية وفي العشاء والعدة مثل ذلك وفي الوتر في الركعة الثالثة .

﴿ ٣٣٣ ﴾ ١٠١ - وعنه عن الحسن بن زرعة عن جماعة قال : سأله عن القنوت في أي صلاة هو ؟ قال : كل شيء يجهر فيه بالقراءة فيه قنوت ، والقنوت قبل الركوع وبعد القراءة .

• - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - الاستصارح ١ ص ٢٤٨ الكافي ج ١ ص ٩٤

واخرج التاج المندوب في المنهج ج ١ ص ٢٠٩

- ٣٣٢ - الاستصارح ج ١ ص ٢٣٨ وفيه (ابن مسكن) بدل (ابن سنان)

- ٣٣٣ - الاستصارح ج ١ ص ٢٣٩ .

٩٠ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الأحادي وخمسين ركعة وثنيتها والقراءة ج ٢

﴿ ٣٣٤ ﴾ ١٠٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله بعض أصحابنا وأنا عنده عن القنوت في الجمعة فقال له : في الركعة الثانية فقال له : قد حدثنا به بعض أصحابنا أنك قلت له في الركعة الأولى فقال : في الأخيرة فلما رأى عملة منه فقال يا أبا محمد في الأولى والأخيرة فقال أبو بصير بعد ذلك أقبل الركوع أو بعده ؟ فقال له أبو عبد الله عليه السلام : كل قنوت قبل الركوع إلا الجمعة فإن الركعة الأولى فيها قبل الركوع ولأخيرة بعد الركوع .

﴿ ٣٣٥ ﴾ ١٠٣ - وعنه عن أبي الحسن عن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لقنوت في الجمعة والعشاء والعتمة والوتر والعداء في ترك القنوت رعة عنه فلا صلاة له .

﴿ ٣٣٦ ﴾ ١٠٤ - وعنه عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : القنوت في كل ركعتين في التطوع والعريضة ، قال الحسن : وأجبرني عنه بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : القنوت في كل لصوات قال محمد بن مسلم : قد كرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال : أما مالا يشك فيه فما حبر فيه بالقراءة .

إنما حص عليه السلام في هذا الخبر وفي غيره مما تقدم من الأخبار الصوات التي يجبر فيها بالقراءة تأكيداً للفصل وزيادة للثواب دون أن يكون حظاً فيما عداها بدلالة ما أوردناه من عموم الألفاظ مثل قولهم عديهم (القنوت في كل انصوات) ومثل قولهم (في كل ركعتين العريضة والدولة) وكذلك ما روى من الأخبار التي تتضمن نفي القنوت مثل ما رواه

﴿ ٣٣٧ ﴾ ١٠٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لقنوت قبل الركوع أو بعده ؟ قال : لا قبله ولا بعده .

﴿ ٣٣٨ ﴾ ١٠٦ - وعنه عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن لقنوت هل يفتن في الصلوات كلها أم فيما يجهر فيها بالقراءة ؟ قال ليس القنوت إلا في العداة والجمعة : الوتر والغرب .

﴿ ٣٣٩ ﴾ ١٠٧ - وروى سعد بن عبد الله عن أبي حمزة عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن لقنوت في أي الصلوات أفنت ؟ فقال : لا تقنّت إلا في الفجر .

فأما يخص بن الفضل فإنه كيد السبب الذي نعت في غيرها من الصلوات التي يجهر فيها ثم بعد ذلك في العرايض لأن لقنوت في هذه الصلوات مترتب في الفصل غير مساق على وجه واحد ، ويجوز أن يكون معاً عن بعض الصلوات وحسوا به بعضاً لضرب من التقية والاستصلاح . والذي تكشف عن ذلك ما رواه ،

﴿ ٣٤٠ ﴾ ١٠٨ - علي بن مهزيب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو حمزة عليه السلام : في لقنوت إن شئت فافتت وإن شئت لا تقنّت ، قال أبو الحسن عليه السلام : وإذا كانت التقية فلا تقنّت وأنا أتقلا هذا ، وبدن فيه أيضاً ما رواه :

﴿ ٣٤١ ﴾ ١٠٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي فضال عن ابن بكير عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن القنوت فقال :

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمين ركعة وتوتيبها والقراءة ٩٣

عواض عن أبي عبد الله عليه السلام قال . ان كنت تؤم قوما أجزأك تسليم واحدة
عن يمينك وان كنت مع امام فتسلمتين . وان كنت وحدك فواحدة مستقبل القبلة .
﴿ ٣٤٦ ﴾ ١١٤ - وعنه عن صفوان عن منصور قال قال أبو عبد الله عليه
السلام: الامام يسلم واحدة ومن وراءه يسلم اثنين فان لم يكن من شماله احد يسلم واحدة
﴿ ٣٤٧ ﴾ ١١٥ - وعنه عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن عنبسة
ابن مصعب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يقوم في الصف خلف الامام
وليس على يساره أحد كيف يسلم ؟ قال : تسليمة عن يمينه .

﴿ ٣٤٨ ﴾ ١١٦ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن
عمر بن اذينة عن زرارة ومحمد بن مسلم ومعمّر بن يحيى واسماعيل عن أبي حمزة عليه
السلام قال . يسلم تسليمة واحدة يمينا وكلا أو غيره .
فمحمول على ما قدمناه وهو أنه إذا كلن للمؤمن ليس على يساره أحد والذي
يكشف ايضا عما ذكرنا ما رواه

﴿ ٣٤٩ ﴾ ١١٧ الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت اماما فاعلم التسليم ان تسلم
على النبي صلى الله عليه وآله وتقول (السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين)
فإذا قلت ذلك فقد انقطعت الصلاة ثم تؤذن لقوم فتقول وانت مستقبل القبلة (السلام
عليكم) وكذلك إذا كنت وحدك تقول : (السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين)
مثل ما سلمت وأنت امام فإذا كنت في جماعة فقل مثل ما قلت وسلم على من على يمينك
وشمالك فان لم يكن على شمالك أحد وسلم على الذين على يمينك ولا تدع لتسليم على

* - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - لا تصح ج ١ ص ٣٤٦ وشرح النائي الكبير في الكافي

ج ١ ص ٩٣ .

٣٤٦ - لا تصح ج ١ ص ٣٤٧ .

بذلك ان لم يكن على شمالك أحد .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ ثم بعد سجدة الشكر ﴾ إلى قوله ﴿ ويستحب التوجه بـ تسع تكبيرات في تسع صلوات ﴾ فستذكره فيما بعد عند تعقيب صلاة الفريضة . ثم قال رحمه الله ﴿ ويستحب التوجه بـ تسع تكبيرات في تسع صلوات ﴾ إلى قوله : ﴿ والرأفة تنضم في صلاتها ﴾

ذكر ذلك علي بن الحسين بن بابويه في رسالته ولم أحده خبراً مستنداً ونعصها ما ذكره أول كل فريضة وأول ركعة من صلاة الليل وفي المفردة من الوتر وفي أول ركعة من ركعتي الروال في أول ركعتين بواقل المغرب وفي أول ركعة من ركعتي الاحرام هذه الستة مواضع ذكرها علي بن الحسين وزاد الشيخ في الوتيرة قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والرأفة تنضم في صلاتها ﴾ إلى قوله ﴿ فإذا فرغ المصلي من ثمان ركعات ﴾ .

﴿ ٣٥٠ ﴾ ١١٨ محمد بن يعقوب عن أبي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن حرير عن زرارة قال إذا قامت المرأة في صلاة حمت بين قدميها ولا تخرج يديها وتضم يديها إلى صدرها لم تكن ثديها قد ارتفعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها انثلاً تطأ طأ كثيراً فترفع عجزتها ، فإذا جلست فعلى إلتف كما تقعد الرجل ، فإذا سقطت لاسجود بدأت بالقفود ، بالركبتين قبل اليدين ثم نهضت لاطئة بالارض ، فإذا كانت في جلوسها ضمت فخذيها ورفعت ركبتيها من الارض فإذا نهضت انثلت إنسللاً لا ترفع عجزتها أولاً

﴿ ٣٥١ ﴾ ١١٩ الحسن بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سجدت المرأة بسطت ذراعها .

ج ٣ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاسدي وخمس ركعة وترغيبا والقراءة ٩٥

﴿ ٣٥٢ ﴾ ١٢٠ - وعنه عن فضالة عن أبيان عن عبد الرحمن بن أبي عداثة
 قتل : سأله عن جلوس المرأة في الصلاة قتل : تضم مخدبها .

﴿ ٣٥٣ ﴾ ١٢١ - محمد بن به قوب بن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
 عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا قال المرأة إذا سجدت تضممت
 والرجل إذا سجد تفتح .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فاذا فرغ لمصلي من ثمان ركعات الزوال على ما بيناه
 وليؤدن الظهر ﴾ إلى قوله : ﴿ فاذا سلم فليرفع يديه جبال وحب ﴾ .

فقد مضى شرحه كله إلا ما ذكره من اختيار القراءة بالسور الفصار في صلاة
 الظهر ، وبطل على ذلك ما رواه .

﴿ ٣٥٤ ﴾ ١٢٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب
 الحراري عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : القراءة في الصلاة
 فيها شيء موقت ؟ قال : لا إلا الحمد تقرأ بالجمعة والسافقين ، قلت له فأي سور
 تقرأ في الصلوات ؟ قال أما الظهر والعشاء الآخرة تقرأ فيهما سواء والعصر والمغرب
 سواء ، وأما العداة فأطول . وأما الظهر والعشاء الآخرة فسبح اسم ربك الأعلى
 والشمس وصحاها ونحوهما وأما العصر والمغرب قلنا جاء نصر الله وأطاعتكم أسكائر
 ونحوهما وأما العداة فعم يتسألون ، وهل آتيت حديث العاشية ، ولا أقسم بيوم القيامة
 وهل أتى على الإنسان حين من الدهر .

﴿ ٣٥٥ ﴾ ١٢٣ - وعنه عن الحسن بن محبوب عن أبيان بن عيسى عن عبد الله
 القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي العداة
 معهم يتسألون وهل آتيت حديث العاشية ، ولا أقسم بيوم القيامة وشهها وكن

٩٦ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى ، خمسين ركعة وترتيبها وانقرة ج ٢

يصلي الظهر مسح اسم ، والشمس وضعتها ، وهل تيك حديث الغاشية وشبهاء وكان يصلي للعرب بقل هو الله أحد ، وإذا جاء نصر الله والفتح ، وإذا رزات ، وكان يصلي العشاء الآخرة بسحو ما يصلي في الظهر ، والمصر نحو من المغرب .

﴿ ٣٥٦ ﴾ ١٢٤ - وعنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور

ابن حازم قال : أمرني أبو عداة عليه السلام ان اقرأ المعوذتين في المكتوبة .

﴿ ٣٥٧ ﴾ ١٢٥ - وعنه عن علي بن الحكم عن سيف عن داود بن فرقد

عن صابر مولى ناسم قال أمنا أبو عداة عليه السلام في صلاة المغرب فقرأ المعوذتين .

﴿ ٣٥٨ ﴾ ١٢٦ - وعنه عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن عبد الحاق عن

أبي حمزة محمد بن أبي طلحة خال سهل بن عبد الله عن أبي عداة عليه السلام قال :

قرأت في صلاة المغرب بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله

﴿ ٣٥٩ ﴾ ١٢٧ - وعنه عن أبي سعيد الكلبي وعداة بن بكير عن عبيد

ابن زرارة وأبو اسحاق نعلية عن زرارة قال قلت لأبي حمزة عليه السلام : أصلي بقل

هو الله أحد ؟ وعمل . نعم قد صلى رسول الله صلى الله عليه وآله في كلتي الركعتين

بقل هو الله أحد ولم يصل قبل ولا بعده بقل هو الله أحد أم منها .

﴿ ٣٦٠ ﴾ ١٢٨ - وعنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال سمعت

أبا عداة عليه السلام يقول : قل هو الله أحد تحري في حمد بين صلاة

﴿ ٣٦١ ﴾ ١٢٩ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير

عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال : لا تقرأ في المكتوبة بشيء من العرائم فإن

السجود زيادة في المكتوبة .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمين ركعة وترتيبها والقراءة ٩٧

﴿ ٣٦٢ ﴾ ١٣٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صلى يقرأ في الاولتين من صلاته الظهر سرّاً ويسبح في الاخيرتين من صلاته الظهر على نحو من صلاته العشاء ، وكان يقرأ في الاولتين من صلاة العصر سرّاً ويسبح في الاخيرتين على نحو من صلاة العشاء وكان يقول أول صلاة احدكم الركوع .

﴿ ٣٦٣ ﴾ ١٣١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة وابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يكتب من القراءة والدعاء إلا ما أسمع منه .

﴿ ٣٦٤ ﴾ ١٣٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رقيب عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يقرأ الرجل في صلاته وتوابعه على فيه ؟ قال لا بأس بذلك إذا أسمع أذنيه المهمة .

﴿ ٣٦٥ ﴾ ١٣٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن حمزة عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلح له أن يقرأ في صلاته ويحرك لسانه بالقراءة في طوابعه من غير أن يسمع نفسه ؟ قال : لا بأس أن لا يحرك لسانه بنوم توابعه .

فليس بمخاف للرواية الأولى لأن هذا محمول على من كان مع قوم لا يقتدي بهم ويخاف من اسماع منه القراءة ، بل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٦٦ ﴾ ١٣٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن محمد

• ٣٦٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٠ الكافي ج ١ ص ٨٦ .

• ٣٦٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٠ الكافي ج ١ ص ٨٧ .

• ٣٦٥ - ٣٦٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢١ وشرح لاخير الكافي في الكافي

ج ١ ص ٨٨

٩٨ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

ابن أبي حمزة عن د كره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجزيك من القراءة معهم مثل حديث النفس .

فأما ما ذكره الشيخ رحمه الله من لتخير بين القراءة والتسبيح في الركعتين الاخيرتين ، يدل على ذلك ما رواه .

﴿ ٣٦٧ ﴾ ١٣٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن حرير عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما يجري من القول في الركعتين الاخيرتين ؟ قال : أن تقول سبحان الله . الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتكبر وتركع .

﴿ ٣٦٨ ﴾ ١٣٦ - الحسين بن سعيد عن الضمر بن سويد عن الحلبي عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الركعتين الاخيرتين من الظهر قال : تسبح وتحمده الله وتستعمر لذلك وإن شئت فأنه الكتاب فأنها تحميد ودعاء .

﴿ ٣٦٩ ﴾ ١٣٧ - سعد بن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن علي بن حطة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الركعتين الاخيرتين ما أصنع فيها ؟ فقال : إن شئت فقرأ فاتحة الكتاب وإن شئت فاذكر الله فهو سواء قال قلت : وفي ذلك أفصل ؟ فقال : هما والله سواء إن شئت سبحت وإن شئت قرأت .

فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى في تفصيل لقراءة على التسبيح فأما المراد به إذا كلن الا لسان اماماً :

﴿ ٣٧٠ ﴾ ١٣٨ - روى ذلك عن محمد بن الحسن بن علان عن محمد بن حكيم قال :

• ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢١ وإخراج الاو الكلي في

الكافي ج ١ ص ٨٨ .

- ٣٧٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٢ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمين ركعة وترتيبها والقراءة ٩٩

سألت أبا الحسن عليه السلام أيهما أفضل لفراة في الركعتين الأخيرتين أو التصريح؟
فقال : القراءة أفضل .

يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٣٧١ ﴾ ١٣٩ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت أمما فأقرأ في الركعتين الأخيرتين
بمناحة الكتاب ، وإن كنت وحيداً فبسمك فعلت أو لم تفعل .

﴿ ٣٧٢ ﴾ ١٤٠ - فأما ما رواه سعد بن أحمد بن محمد عن محمد بن محمد بن أبي
عمر عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا
كنت في الركعتين «الأخيرتين» (١) لا تقرأ فيها قل الحمد لله وسبحان الله والله أكبر
فإنما بهاء أن يقرأ معتصماً بأن غيره لا يجزيه دون أن يقرأها على وجه الاحتياط
أو طلب الفصل وليس ذلك بما قص لما ذكرناه

فأما ما ذكره الشيخ رحمه الله من التشهد الأخير فقد قدمنا التشهد الأول
ونذكر الآن التشهد الثاني ثم نبين أقل ما يجوز الاقتصار عليه في التشهد إن شاء الله
﴿ ٣٧٣ ﴾ ١٤١ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة عن

أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا جئت في الركعة الثانية فقل : بسم
الله وبالله وأحمد الله وحيداً لا شريك له لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالحق نبياً ونديراً بين يدي الساعة أشهد أنك
نعم الرب وإن محمداً نعم الرسول اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعتهم في أمته
وارفع درجاتهم ثم تحمد الله مرتين أو ثلاثاً ثم تقوم فإذا جلست في الرابعة قلت :

(١) زيادة في المطبعة فقد

١٠٠ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمس ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

بسم الله وبالله والحمد لله وحده والاسماء لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة أشهد أنك نعم الرب وإن محمداً نعم الرءول التحيت لله ولصلوات الطاهرات الطيبات الزاكيات الغايات الراجحات الساعات النعمت لله مطاب وركا وطهر وخلص وصفا فله ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة أشهد أن ربي نعم الرب وإن محمداً نعم الرسول وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القبور الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله رب العالمين ، اللهم صل على محمد وآل محمد ، وبارك على محمد وآل محمد ، وسلم على محمد وآل محمد ، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأصغر لنا ولاسوانا الذين سقونا بالآمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا بك رؤوف رحيم ، اللهم صل على محمد وآل محمد وأمن على سلطنة وعافني من النار ، اللهم صل على محمد وآل محمد وأمر المؤمنين ومؤمنات ولم أدخل بني مؤمنين ومؤمنات ولا ترد الطالبيين إلا تباركاً ثم قل « السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته » لسلام على أسباط الله ورسوله والسلام على إبراهيم وإسماعيل وميكائيل والملائكة المقربين سلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين لأنبيائه ووالده والسلام عليهما وعلى عباد الله الصالحين .

ثم تسلم وأذن من يجري من التشهد الشهادتان يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٧٤ ﴾ ١٤٢ - سعد بن عبد الله عن الحسن بن معروف عن علي بن

مهريار عن حماد بن عيسى عن حرير بن عبد الله عن زرارة قال : قلت لأبي حمزة عليه

ج ٢ في كيفية الصلاة وصنعها وشرح الاحدى ، خمسين ركعة وتوتيبها والفرامة ١٠٩

السلام مايجري من القول في التشهد في الركعتين الاولتين ؟ قال : تقول « اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له » قلت فمايجري من تشهد الركعتين الاخيرتين ؟
وقال « الشهادتان » .

﴿ ٣٧٥ ﴾ ١٤٣ - محمد بن يعقوب بن محمد بن يحيى عن الحلال عن ثعلبة
ابن ميمون عن يحيى بن طلحة عن سورة بن كليب قال : سألت ابا جعفر عليه السلام
عن ادنى مايجزى من التشهد ؟ قال : الشهادتان .

﴿ ٣٧٦ ﴾ ١٤٤ - احمد بن محمد بن اس ابي عمير عن سعد بن بكر عن
حبيب الخثعمي عن ابي جعفر عليه السلام يقول : اذا جلس الرجل للتشهد فحمد الله احرأه
﴿ ٣٧٧ ﴾ ١٤٥ - ولله عن احمد بن محمد بن اسى صر قال : قلت لأبي
الحسن عليه السلام حملت هذا التشهد الذي في التاية يجزى ان افوله في الرابعة ؟
قال : نعم

﴿ ٣٧٨ ﴾ ١٤٦ - فاما مرواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن منصور بن حازم عن بكر بن
حبيب قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن التشهد فقال : لو كان كما يقولون واحدا
على الناس هللكوا ، كما ان لقوم يقولون أبسر مايميلون ، اذا حدث الله احرأك .
فليس بدافع ان يكون الشهادتين واحتن وإما يدل على ان ما زاد عليهما
ليس بواجب لأن الريادة على الشهادتين ايضا تسمى تشهدا ، والذي بين ما ذكرناه
﴿ ٣٧٩ ﴾ ١٤٧ - مرواه احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي ايوب
الحزاز عن محمد بن مسلم قل قلت لأبي عبد الله عليه السلام التشهد في الصلاة قال

* ٣٧٥-٣٧٦-الاستدراج ١ من ١١ وارجع الاول الكافي ج ١ ص ٩٣

- ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - الاستدراج ١ من ١٢ وارجع الثاني الكافي ج ١

الكافي ج ١ ص ٩٣

١٠٢ في كيفية الصلاة وصنعها وشرح الاحدى وحسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

مرتين قال قلت وكيف مرتين؟ قال: إذا استويت جالسا فقل اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم تنصرف قال قلت قول العبد والتحيات لله والصلوات الطيبات لله قال: هذا اللطف من الدعاء بلطف العذرة.

﴿ ٣٨٠ ﴾ ١٤٨ — وعنه عن أبي محمد الحجال عن علي بن عبيد عن يعقوب

ابن شبيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: التقبيل في كتاب علي عليه السلام شفع.

﴿ ٣٨١ ﴾ ١٤٩ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن منصور بن حازم عن

بكر بن حبيب قال: قلت لأبي حمزة عليه السلام أي شيء أقول في التقبيل والقنوت؟

قال: قل يا حسين ما علمت فانه لو كان موقف هلك الناس

﴿ ٣٨٢ ﴾ ١٥٠ — محمد بن علي بن محبوب عن العاصم عن عبد الله بن المغيرة

عن حماد عن أبي بصير قال: حلفت لأبي عبد الله عليه السلام فلما كان في آخر

تشهده رفع صوته حتى استمعنا فلما انصرف قلت: كذا ينبغي للإمام أن يسمع تشهده

من حلقه؟ قال: نعم.

﴿ ٣٨٣ ﴾ ١٥١ — وعنه عن محمد بن الحسين عن أبي محمد الحجال عن حماد

ابن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينبغي للإمام أن يسمع من

حلقه كلما يقول ولا بدعي لمن حلف الإمام أن يسمعه شيئا مما يقول.

﴿ ٣٨٤ ﴾ ١٥٢ — وعنه عن محمد بن الحسين عن أبي بصير عن حفص

ابن السخري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينبغي للإمام أن يسمع من حلقه التقبيل

ولا يسمعه شيئا.

﴿ ٣٨٥ ﴾ ١٥٣ — وعنه عن محمد بن عيسى العبيدي عن الحسن بن علي

ج ٢ في كفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ١٠٣

عن الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال . سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عن الرجل هل يصلح له ان يجهر بالتشهد ونقول في الركوع والسجود والقنوت ؟ قال : ان شاء جهر وإن شاء لم يجهر .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ وإذا سلم رفع يديه حيال وجهه ﴾ الى قوله : ﴿ فإذا سقط القرص ﴾ .

﴿ ٣٨٦ ﴾ ١٥٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي للإمام ان يتفل إذا سلم حتى يتم من حلقه الصلاة ، قلتم وسألته عن الرجل يؤم في الصلاة هل ينبغي له ان يعقب بأصغاره ، قال : لا يسبح ويدب من شاء لحاجته ولا يعقب رجل لتعقيب الإمام .

﴿ ٣٨٧ ﴾ ١٥٥ — وعنه عن علي بن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أجمار رجل أم قوما فعليه أن يقعد بعد التسليم ولا يخرج عن ذلك لأوضع حتى يتم الدين حلقه ، الذين سقوا صلاتهم ، ذلك على كل امام واحد إذا لم أن فيهم مسوقا ، وإن علم ان ليس فيهم مسوقا بالصلاة فليذهب حيث شاء .

﴿ ٣٨٨ ﴾ ١٥٦ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلى صلاة فربضة وعقب الى اخرى فهو ضيف الله عز وجل وحق على الله تعالى أن يكرم ضيفه .

﴿ ٣٨٩ ﴾ ١٥٧ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : اللعاء بعد الفريضة افضل من الصلاة تنفلا .

١٠٤ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

﴿ ٣٩٠ ﴾ ١٥٨ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن جماعة قال: ينبغي للامام أن يلبث قبل أن يكلم أحدا حتى يرى أن من خلفه قد أتموا الصلاة ثم ينصرف هو .
﴿ ٣٩١ ﴾ ١٥٩ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن شهاب بن عذر به وعبد الله بن سنان كلاهما عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التعقيب أوسع في طلب الرزق من الصرط في السداد يعني بالتعقيب الدعاء بتعقب الصلاة .

﴿ ٣٩٢ ﴾ ١٦٠ — وعنه عن شقوثي عن الملا بن رزيق عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : الدعاء المكتوب أفضل من الدعاء دبر التطوع كفضل المكتوبة عن التطوع

﴿ ٣٩٣ ﴾ ١٦١ — محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبيه عن الربيع بن زكريا الكاتب عن عبد الله بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما عالج الناس شيئا أشد من التعقيب .

﴿ ٣٩٤ ﴾ ١٦٢ — وعنه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رغبني افتتح الصلاة في ساعة واحدة فتلا هذا القرآن وكانت تلاوته أكثر من دعائه ودعا هذا أكثر فكلن دعاؤه أكثر من تلاوته ثم انصرفاني ساعة واحدة أيها افضل ؟ كل فيه فضل ، كل حسن قلت : إني قد علمت أن كلا حسن وإن كلا فيه فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله عز وجل « وقال ربكم أدعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين » (١) هي والله العادة هي والله افضل هي والله افضل اليست هي العادة ؟ هي والله العادة هي والله العادة اليست هي اشدهن ؟ هي والله اشدهن هي والله اشدهن .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وخرج الاحدى وخمسون ركة وترويضها والقرابة ١٠٥

﴿ ٣٩٥ ﴾ ١٦٣ - وعن من فضلة عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قبل أن يثني رجله من صلاة المريضة عر له ويبدأ بالتكبير .

﴿ ٣٩٦ ﴾ ١٦٤ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ابن خالد عن يحيى بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن أبي نجران عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سبح الله في دير الفريضة تسبيح فاطمة عليها السلام المائة وأتبعها بلا اله إلا الله غفر الله له .

﴿ ٣٩٧ ﴾ ١٦٥ - وعن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن محمد ابن اسماعيل بن بريع عن صالح بن عفة عن أبي هارون الكفوف عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا أبا هارون إنا نأمر صبيانا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة فالزمه فإنه لم يلزمه حد فشقي .

﴿ ٣٩٨ ﴾ ١٦٦ - ويبدأ الاسد عن صالح بن عفة عن أبي جهمر عليه السلام قال : ما عدا الله بشيء من التحميد أفضل من تسبيح فاطمة عليها السلام ولو كان شيء أفضل منه لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام .

﴿ ٣٩٩ ﴾ ١٦٧ - وعن عن أبي خالد لقيط قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : تسبيح فاطمة عيب السلام في كل يوم دير كل صلاة أحب إلي من صلاة ألف ركة في كل يوم .

﴿ ٤٠٠ ﴾ ١٦٨ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عداة قال : دخلت مع أبي علي أبي عبد الله عليه السلام

❦ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - قد كان في ج ١ ص ٩٥ والخروج

الأول الصدوق في التتبع ج ١ ص ٢١٠ بتدوير .

١٠٦ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمين ركعة وترويها والقراءة ج ٤

فسأله أبي عن تسبيح فاطمة عليها السلام فقال : الله اكبر حتى احصى اربعا وثلاثين مرة ، ثم قال الحمد لله حتى بلغ سعا وسنين ، ثم قال سبحان الله حتى بلغ مائة يحصيها بيده بجملة واحدة

﴿ ٤٠١ ﴾ ١٦٩ - وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان عن ابي مسكين عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تبدأ بالتكبير اربعا وثلاثين ثم التحميد ثلاثا وثلاثين ثم التسبيح ثلاثا وثلاثين .

﴿ ٤٠٢ ﴾ ١٧٠ - الحسين بن سعيد عن انضر بن سويد والحسن بن سعيد عن زرارة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قل بعد التسليم « الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، لا اله الا الله وحده مطلق وعده ونصر عده وهو الماحر اب واحده اللهم اهدني لما احبب فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم . »

﴿ ٤٠٣ ﴾ ١٧١ - وعنه عن ابن ابي نجران عن صفوان بن مهران الجهمي قال : رأيت ابا عبد الله عليه السلام يدا على فروع من صلاته رفع يده حفيف فوق رأسه .

﴿ ٤٠٤ ﴾ ١٧٢ - الحسين بن سعيد عن معاوية بن شريح عن معاوية بن وهب عن عمرو بن ميمون عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : أتني رجل الى ليلى صلى الله عليه وآله يقرب له شبة الهديل فقال : يا رسول الله اني شيع قد كبر سي وضعفت قوتي عن عمل كنت قد عودته هني من صلاة وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله كلاما به معنى الله به وحسن علي يا رسول الله فقال : أعد فأعاد ثلاث مرات فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ما حولك شجرة ولا مسدرة

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الأيدي وخمين ركعة وترتيبها والقراءة ١٠٧

إلا وقد بكت من رحمتك فإذا صليت الصبح فقل عشر مرات « سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » فإن الله بما فيك بذلك من العسى وأنفون والجدام والعقر والهزم فقال: يا رسول الله هذا قدسي لا آخوه فقال تقول في دبر كل صلاة « اللهم اهديني من عندك واضر عني من فضلك واشر علي من رحمتك وانزل علي من بركانك » قال فقص علينا بيده ثم مضى فقال رجل لاس عامس ما هذا عداها خالك قال فقال انبي صلى الله عليه وآله امانه ان وافى بها يوم القيامة متعمدا فتح الله له غاية أبواب من أبواب الجنة يدخل من أيها شاء

﴿ ٤٠٥ ﴾ ١٧٣ وعنه عن صفوان عن ابن بكير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل « ادكروا الله ذكراً كثيراً » (١) ما الذي ذكر الكثير ؟ قال : ان يسمع في دبر المكتوبة ثلاثين سجدة

﴿ ٤٠٦ ﴾ ١٧٤ وعنه عن عدي بن النخيرة عن أبي ايوب قال : حدثني أبو بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأصحابه ذات يوم: أرايتم لو جمعتم ما عندكم من ثياب والآية ثم وضعتم يده على رؤوسهم يلعن السماء ؟ قالوا لا يا رسول الله فقال يقول أحدكم إذا فرغ من صلاته « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » ثلاثين مرة وهن يدفعن أهدم والعرق والحرق والتودي في لثرو وأكل ناعم ومبسة السوء واللية التي نزلت على الممد في ذلك اليوم .

﴿ ٤٠٧ ﴾ ١٧٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن اراهيم عن أبيه عن حماد عن حربز عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : أقل ما يجزيك من الدعاء بعد

(١) سورة الاحزاب الآية : ٥٦ .

- ٤٠٦ - الفقيه ج ١ ص ٢١٤ واخرج جرماً من الدعاء عن أبي حمزة عليه السلام

- ٤٠٧ - الكافي ج ١ ص ٩٥ الفقيه ج ١ ص ٢١٢ .

٤٠٨ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وحسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ،

المريضة أن تقول : « اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك ، وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك ، اللهم إني أسألك عافيتك في اموري كلها وأعوذ بك من حزي الدنيا وعذاب الآخرة » .

﴿ ٤٠٨ ﴾ ١٧٦ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حرير عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : لا تنسوا الموحنين أو قال عليكم بالموحنين في دبر كل صلاة قلت : وما الموحنين ؟ قال تستل الله الجنة وتموذاً من النار .

﴿ ٤٠٩ ﴾ ١٧٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد ابن عيسى عن علي بن الحكم عن أسد عن محمد الواسطي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا تدع في دبر كل صلاة « عبدحي ومارزقي ربّي يا الله الواحد الصمد » حتى تحتمها « واعيد نفسي ومارزقي ربّي رب العلق » حتى تحتمها « واعيد نفسي ومارزقي ربّي رب الناس » حتى تحتمها .

﴿ ٤١٠ ﴾ ١٧٨ - وروى عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد تحتم من ثوب كما يتحلص الذهب الذي لا كدر فيه ، لا يطله احد بعده ، فليقل في دبر كل صلاة تسبحة الرب تبارك وتعالى اثنتي عشرة مرة ثم يسط يد ، فيقول « اللهم إني أسألك باسمك اأكنون المخرجون الطهر الطاهر لمبارك ، وأسألك باسمك العظيم وسطك القديم أن تصلي على محمد وآل محمد يا واهب اعطاي يا مطلق الاسارى يا فكك الرف من الدار . أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رفتي من النار ونحر حني من الدنيا آمنا وتدخلي الجنة سالم وان تجعل دعائي أوله ولاحاً ووسطه نجاحاً وآخره صلاحاً انك أنت علام اميوب » ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام : هذا من تحياتي عني رسول الله صلى الله عليه وآله

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الأحكام وخمس ركعة وتربيتها والقراءة ١٠٨

وأمرني أن أعلمه الحسن والحسين عليهما السلام

﴿٤١١﴾ ١٧٩ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مريد عن السخل بن جميل عن جابر عن أبي حنيفة عليه السلام قال : إذا انحرفت عن صلاة مكتوبة فلا تحرف إلا ما صرف لمن بنى أمية .

﴿٤١٢﴾ ١٨٠ - وعنه عن إبراهيم بن إسحاق الهاوندي عن أبي عاصم يوسف عن محمد بن سليمان الديلمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك أن شيعتك تقول إن الإيمان مستور ومستودع فعملي شيئاً إذا ما قلته استكثرت الإيمان قال في دبر كل صلاة قرينة فرصبت ما كنت ربا وبمحمد نبيا وبالإسلام ديناً وبالقُرآن كتاباً وبالحكمة قلة وبالي والإيمان وبالحسن والحسين . الآية صوات الله عليهم أجمعين اني رضيت بهم أمة قُرْصِي بهم أمة محمد كل شيء . قد ير .
وقد قدت كيفية ما سعي أن بسعد المصلي سجدتي الشكر وهو أن يكون لا طائفاً بالأرض .

﴿٤١٣﴾ ١٨١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن سجدة الشكر فقال : أي شيء . سجدة الشكر ؟ فقلت له : أن أصحنا يسعدون بعد الفريضة سجدة واحدة ويقولون هي سجدة الشكر فقال : إنما أسكر إذا أسع الله تعالى على عبده العمة أن يقول « سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين وإنا إلى ربنا لملقبون والحمد لله رب العالمين » .

قال محمد بن الحسن هذا الخبر محمول على النقية لأنه موافق لقول العامة .

﴿٤١٤﴾ ١٨٢ - وعنه عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار قال .

١١٠ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الأحادي وحسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان موسى بن عمران إذا صلى لم يفتل حتى يصبق خده الأيمن بالارض وحده الأيسر بالارض قال وقال اسحاق (١) رأيت من آبائي من يصنع ذلك

قال محمد بن سنان يعني موسى (٢) في الحجر في خوف الليل

١١٥ (١٨٣) أحمد بن أبي عديته عن أبيه عن محمد بن أبي عمير

عن حريز عن مرزم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سجدة الشكر واحدة على كل مسلم لم تتم بها صلاة وترعى به ربه وتذهب للملائكة ملك، وإن أمد إذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تعالى المحب بين (المسلم وبين الملائكة فيقول : يا ملائكتي انظروا إلى عبيدي الذي قربني وأنتم تهدي ثم سجد لي شكرا على ما أعمت به عليه ، ملائكتي ماذا له ؟ قال : فيقول الملائكة بارئنا وسبحك ثم يقول الرب تعالى ثم ماذا له ؟ قال : فتقول الملائكة بارئنا سجدك فيقول الرب تعالى : ثم ماذا ؟ فتقول الملائكة بارئنا كما يابيه فيقول الرب ثم ماذا ؟ فلا يمي شي من الخير إلا قاله الملائكة فيقول الله تعالى : يا ملائكتي ثم ماذا ؟ فتقول الملائكة بارئنا فيقول الله تعالى لا شكر كما شكرني وأقبل إليه : صلى وأزبه رحمتي

١١٦ (١٨٤) - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

عبد الله بن جندب قال سألت أبا الحسن المصطفى عليه السلام عما أقول في سجدة الشكر وقد اختلف أصحابنا فيه فقال : قل وأنت ساجد اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وأبيائك ورسلك وجميع خلقك أنت الله ربّي والاسلام ديني ومحمد نبي وعلي

(١) هو اسحق بن عمار الكوفي

(٢) أراد به موسى بن جندب اسحق بن عمار

١١٥ - الفقه ج ١ ص ٢٢ - باب سجدة

١١٦ - الكافي ج ١ ص ٩ - الفقه ج ١ ص ٢١٧ - جملة من

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمس ركعة وترتيبها والقراءة ١١١

وفلان وفلان الى آخرهم انتمي بهم أتولى ومن أعدائهم أترأى اللهم إني أشدك دم المظلوم
ثلاثا (اللهم إني أشدك بأبوائك على نفسك لأوليائك لتطرحهم بعدوك وعلوهم ان
تصلي على محمد وآل محمد وعلى المستحقين من آل محمد اللهم إني أألك اليسر بعد
العسر) ثلاثا ثم ضع حذرك اليمين بالأرض وتقول (يا كفي حين تعينني المداهب
وتضيق علي الأرض يا رحمت يا باري حفي رحمة بي و كان عن حفي غنيا حل
علي محمد وآل محمد وعلى المستحقين من آل محمد) ثم تضع حذرك اليسر وتقول :
(يا مدلل كل حار ويا معز كل ذليل قد وعزتك بلع بي مجهودي) ثلاثا ثم تقول :
(يا خنن يا منان يا كاشف الكرب العظيم) ثلاثا ثم تقول : الحمد لله - بحو - وتقول مائة مرة
(شكرا شكرا) ثم تسأل الله حاجتك ان شاء الله .

﴿ ٤١٧ ﴾ ١٨٥ وعن عن علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاسمي
عن سليمان بن حمص البروري قال كنت الى أبي الحسن عليه السلام في سحرة
الشكر فكتب إلي مائة مرة شكرا شكرا وبن شئت عدوا عدوا .

﴿ ٤١٨ ﴾ ١٨٦ - وعن عن عدة من أصحاب عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن محمد بن سديد عن أبيه قال خرجت مع أبي الحسن موسى
ابن حمزة عليه السلام الى بعض أمواله فقدم في صلاة الظهر فصاح ع حرا لله ساجدا وسمعه
يقول صوت حزين وتفرع دموعه (رب عصيتك السابي ولو شئت وعزتك لأخرمتني
وعصيتك بنصري ولو شئت وعزتك لأكفنتني وعصيتك اسمعي ولو شئت
وعزتك لأصممتني وعصيتك يدي ولو شئت وعزتك لكفمتني وعصيتك برجلي ولو
شئت وعزتك لجلعتني وعصيتك رجلي ولو شئت وعزتك لعقمتني وعصيتك بجميع

• ٤١٧ - الكافي ج ١ ص ٩٥ النقيح ج ١ ص ٢١٨ •

• ٤١٨ - الكافي ج ١ ص ٩٠ •

١١٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمين ركعة وتوقيتها والقرلة ج ٢

جوارحي التي انعمت بها علي وليس هنا حراؤك مني) ثم قال : اصبحت له الف مرة وهو يقول (العو لعو) قال : ثم ألصق حبه الايمن بالارض وسمعه وهو يقول : صوت حري (يؤت اليك يدبي عمت سوء أو طغت نفسي فلتغري فانه لا يغفر القنوب غيرك يا مولاي) ثلاث مرات ثم ألصق حبه الايسر بالارض فسمعه يقول : (ارحم من اسماء واقترف واستكن واعترف) ثلاث مرات ثم رفع رأسه .

﴿ ٤١٩ ﴾ ١٨٧ - احمد بن محمد رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام دعاء يدعى به في دبر كل صلاة تصيبها فاد . كان بك داء من سقم ووجع فاذا نصبت صلاتك فامسح بيدك على موضع سعودك من الارض وادع بهذا الدعاء وأمر بيدك على موضع وحمك سبع مرات تقول (يا من كسر الارض على الماء وسد الهواء بالسما وأختار لعنه أجس الأنساء صل على محمد وآل محمد وإفعل بي كذا وكذا وارزقني كذا وكذا وعافني من كذا وكذا)

﴿ ٤٢٠ ﴾ ١٨٨ - محمد بن عبي بن محبوب عن محمد بن عبد الحار عن عبد الرحمن بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ناصتكم فامسح بيدك على موضع سعودك ثم أمر بيدك على وحمك بصي من جانب حنك الايسر وعلى حنك الى جانب حنك الايمن كذلك وصيه لنا ابراهيم ابن عبد الحميد ثم قل (بسم الله الذي لا إله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني بالهموم والحزن) ثلاثا .

﴿ ٤٢١ ﴾ ١٨٩ - وعنه عن أبي اسحاق النهاوندي عن أحمد بن عمر عن محمد بن صنان عن اسحاق بن عمار قل سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا ذكرت نعمة الله عليك وكنت في موضع لا يراك أحد فالصق خضك بالارض وإذا

١١٤ في كمية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

اضاف اليها ركعتين شكراً لله عز وجل فقل للذكر مثل حظ الانثيين فتركها على حالها في السفر والحضر .

﴿ ٤٢٥ ﴾ ١٩٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن سلمة عن الحسين بن يوسف عن محمد بن يحيى عن حجاج الحشاب عن أبي الفوارس قال : نهاني أبو عبد الله عليه السلام ان أتكلم بين الاربع ركعات اني بعد المغرب .

﴿ ٤٢٦ ﴾ ١٩٤ - وروى محمد بن الحسن بن الوليد عن الصوار عن محمد بن عيسى عن حمص الجوهري قال : صلى بنا أبو الحسن علي بن محمد عليه السلام صلاة المغرب فسجد سجدة الشكر بعد السجدة فقلت له : كان آتاك يسجدون بعد الثلاثة فقل : ما كان أحد من آتائي يسجد إلا بعد السجدة .

وقد روي حوازي التعقيب وسجدته شكر بعد المغرب .

﴿ ٤٢٧ ﴾ ١٩٥ - روى ذلك أبو حمزة محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصوار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن حمص بن أبي حمص قال : رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد سجد بعد الثلاث الركعات من المغرب فقلت له : حملت فذاك رأيتك سجدت بعد الثلاث فقال ورايتني ؟ فقلت نعم قال فلان دعها فإن الدعاء فيها مستجاب .

﴿ ٤٢٨ ﴾ ١٩٦ - محمد بن يعقوب عن عتبة عن اصحابنا عن أحمد بن محمد ابن خالد عن أبيه عن العباس بن عروة عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يستجاب الدعاء في أربعة مواطن في الوتر وابد المعز وبعد الظهر وبعد المغرب .

﴿ ٤٢٩ ﴾ ١٩٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

• ٤٢٥ - الكافي ج ١ ص ١٢٣ .

• ٤٢٦ - ١٢٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٧ وارجاك في الصدوق في التقييد ج ١

ص ٢١٧ . ٤٢٨ - الكافي ج ١ ص ٩٥ . ٤٢٩ - الكافي ج ١ ص ٩٦ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وحسين ركعة وترتيبها والقراءة ١١٥

محمد بن اسماعيل عن أبي اسماعيل السراج عن علي بن شجرة عن محمد بن مروان عن أبي عداة عليه السلام انه قال : **نَسَحَ بِكَ الْيَمْنَى عَلَى حَبْثِكَ وَوَحْثِكَ فِي دُبُرِ الْمَغْرِبِ وَالصَّلَاةِ وَتَقُولُ (بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ أَعْيُنٍ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالسُّقْمِ وَالْعَدَمِ وَالصَّعَارِ وَالذَّلِّ وَالْفَوَاحِشِ مَا طَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ)** .

﴿ ٤٣٠ ﴾ ١٩٨ - وقال الصادق عليه السلام : من قال إذا صلى المغرب ثلاث مرات (الحمد لله الذي جعل ما يشاء ولا يمنع ما يشاء غير) أعطى حبرا كثيرا .
﴿ ٤٣١ ﴾ ١٩٩ - محمد بن يحيى بن محبوب عن العباس عن عداة بن المغيرة عن عداة بن منان عن عمرو بن يزيد قال قال أبو عداة عليه السلام : قل في آخر السجدة من الواعل من المغرب في ليلة الجمعة سبع مرات وأنت واحد (اللهم إني أسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعمروني في ديني المقام) .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ فإذا عاب الشوق فليؤذن للمشاء الآخرة ﴾ إلى قوله ﴿ وليأو إلى فراشه ﴾ .

فقد مضى شرح ذلك كله

﴿ ٤٣٢ ﴾ ٢٠٠ - روي عن الصادق عليه السلام انه قال : تقول بعد العشاءن (اللهم بيدك مقادير الليل وسهل ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير النوت والحياة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الفنى والعقر اللهم ادرك عني شر فاقة الجحيم والآس واجعل منقاي إلى حيردائم ونعيم لا يروى) .

* - ٤٣٠ - أصول الكافي ج ١ ص ٤٤٥ طبع دهرال - ١٣٧٥ هـ الفقيه ج ١ ص ٢١١

- ٤٣١ - الكافي ج ١ ص ١١٩ الفقيه ج ١ ص ٢٧٣ .

- ٤٣٢ - أصول الكافي ج ١ ص ٤٤٥ الفقيه ج ١ ص ٢١٤ بتأليف .

١١٦ في كيفية الصلاة ومهتها شرح الاحمد وحسن ٩٥ وروى ١٠٠ ج ٢

٤٣٣ ٢٠١ - أحمد بن محمد بن يحيى عن أبي طالب عداقة بن الصلت

عن ابن أبي عمير قال : كان أبو عداقة عبد السلام يقرأ في الركعتين بعد العنفة :
الواحدة وقل هو الله أحد

قال الشيخ رحمه الله ﴿وليدوني عرشه﴾ الى قوله ﴿ورزق السموات﴾

٢٣٤ ٢٠٢ - روى عن الصادق عليه السلام انه قال : من ظهر ثم

أوى الى فراشه مات وفراشه كسبه ، ويردك الله من عبي وجنود فسد من دناره
كأنه ما كان لم يزل في ما دامك الله عز وجل .

٤٣٥ ٢٠٣ - وروى العلاء بن محمد بن مسير قال قال لي أبو حمزة

عليه السلام : إذا نوسد الرجل يده وسفل جسمه الله اني اسلمت جسمي اليك ووجهي
وجهمي اليك ووجهي لمرئي اليك والجلت طهرتي اليك وكأنت ملك رعية ملك
ورعية الملك لا ملحق ولا محامك الا لله مت لك ذلك الذي أرايت . رسولك
الذي أرايت) ثم يسبح تسديح فاطمة الزهراء عليها سلام . من أصابه فرغ عند
منامه فليقرأ إذا أوى الى فراشه الموعودتين بربه الكريمي

٤٣٦ ٢٠٤ - وروى العلاء بن محمد بن مسير عن أحدهما عليه السلام

قال لا تدع الرجل أن يقول عند منامه (عند ذي ودرني وأهل بني ومالي
بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل لامة) وذلك الذي عود به
جبرئيل عليه السلام الحسن عليه السلام .

٤٣٧ ٢٠٥ - وروى عداقة بن عثمان عن أبي عداقة عليه السلام قال :

اقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون عند منامك فانها براءة من اشرك وقل
هو الله سبحة الرب .

١٨٠ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وحسين دكة وترتيبها والقراءة ج ٢

﴿ ٤٤٣ ﴾ ٢١١ - وعنه عن صفوان عن ابن بكير عن عبدالحيد الطائي عن محمد بن مسلم عن أبي عداثة عليه السلام قال : سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلى العشاء الآخرة آوى إلى فراشه لا يصلي شيئا إلا بعد انصاف الليل لا في شهر رمضان ولا في غيره .

﴿ ٤٤٤ ﴾ ٢١٢ - وعنه عن صفوان عن أبي أيوب عن عبد السابوري قال قلت لأبي عداثة عليه السلام حدثني ذلك إن الناس يرددون عن النبي صلى الله عليه وآله أن في الليل ساعة لا يسمعونها حمد مؤمن بدعوة إلا استجيب له قال نعم قلت : متى هي ؟ قال : ما بين نصف الليل إلى ثلث الليل قلت : ليلة من الليالي أو كل ليلة ؟ فقال : كل ليلة .

﴿ ٤٤٥ ﴾ ٢١٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد القاسبي عن سليمان بن حمص المروزي عن الرجل العسكري عليه السلام قال : إذا انصف الليل طهر بياض في وسط السماء شه عمود من حديد تهبط له الدنيا فيكون ساعة ويذهب ثم تطلم فإذا بقي ثلث الليل الأخير طهر بياض من قبل لمشرق فاضاءت له الدنيا فيكون ساعة ثم يذهب وهو وقت صلاة الليل ثم تعمر قبل الفجر ثم يطلم الفجر الصادق من قبل المشرق ، قال : ومن أراد أن يصلي في نصف الليل فيطول فذلك له .

والاحبار التي رويت في حوار تقديم صلاة الليل في أول الليل فاء هي مخصوصة بحال السمر دون الحصر وفي وقت أيضا يعطى على من الانسان انه إن لم يصلي فانه فيشدد يجوز له تقديمها مثل .

﴿ ٤٤٦ ﴾ ٢١٤ - ما رواه عداثة بن مسكان عن ليث المرادي قال سألت

• ٤٤٣ - الاستمارة ج ١ ص ٢٧٩

• ٤٤٥ - الكافي ج ١ ص ٧٨ .

• ٤٤٦ - الاستمارة ج ١ ص ٢٧٩ للشيخ ج ١ ص ٣٠٢ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وحسين ركعة وترتيبها والقراءة ١١٩

أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في الصبغ في الليل في الفصاء صلاة الليل في أول الليل فقال نعم نعم مارأيت ونعم ما صنعت

والذي يكشف عما ذكرناه من ان هذا مخصوص بحال السفر والضرورة :

﴿ ٤١٧ ﴾ ٢١٥ - مارواه محمد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن أبي

عبد الله عليه السلام قال : قلت إن رجلاً من بني أمية من صلحاتهم شكاً إلي ما يلقي من

النوم فقال : إني أريد القيام للصلاة بالليل فيبقى اليوم حتى أصبح وربما قضيت صلاتي

الشهر المتتابع والشهرين أصبر على نومه قال : فرة عين له ، والله ولم يرحص له في الصلاة

في أول الليل ، وقال : القضاء بالليل أفضل ، قلت : من من نساءنا أبكراً الحارثة تحب

الخبر وأهلها وتحرص على الصلاة فيغلبها النوم حتى لا يما قضت ، وربما ضاعت من قضائه

وهي تقوى عليه أول الليل مرخص لمن في الصلاة أول الليل إذا ضاع وضيع القضاء

﴿ ٤١٨ ﴾ ٢١٦ - وعنه عن محمد بن سنان عن أبي مسكان عن محمد بن

مسلم قال : سألت عن الرجل لا يستيقظ من آخر الليل حتى يقضي لذلك له شهر والخمس

عشرة فيصلي أول الليل أحب إليك أم يقضي ؟ قال : لا بل يقضي أحب إلي إني

أكره أن يتخذ ذلك - لمعا ، وكان رداً يقول كيف تمضي صلاة لم يدخل وقتها

إنما وقتها بعد نصف الليل .

﴿ ٤١٩ ﴾ ٢١٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن حسان الرازي عن

محمد بن علي ربه قال قال ربه - ولله صلى الله عليه وآله : من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار .

﴿ ٤٢٠ ﴾ ٢١٨ - وعنه عن أيوب بن نوح عن صفوان بن هشام بن

٥ - ٤١٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٩ الكافي ج ١ ص ١٢٥ الفقيه ج ١ ص ٢٠٢ وفيه

صدر الحديث .

- ٤١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٠ .

- ٤١٩ - الفقيه ج ١ ص ٣٠٠ ثبوت .

- ٤٢٠ - الكافي ج ١ ص ١٢٤ الفقيه ج ١ ص ٢٩٩ ثبوت فيه .

ج في صلاة الصلاد وصفتا وشرح الاحاديث الواردة في ذلك ام ١٤٦

عن قال فالتفت أبو عبد الله عليه السلام إلى شخصه فقال كلفتم مني شيئا يعني

الذي ينبغي وراهم ان الله تعالى ضمن بحسب الاثر قول النبي

﴿٤٥٧﴾ ٢٢٥ وعنه عن محمد بن عيسى بن يقطين بن يحيى بن حماد

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عن

أبي عبد الله عن أبي طالب عليه السلام قال قال الله ان تصحوا الدين ودينكم

ملائق الدين وتعلم من رحمة

﴿٤٥٨﴾ ٢٢٦ وعنه عن محمد بن عيسى عن داود الصرمي قال : سألت

عن صلاة الليل ولونز فقال : هي واحدة .

﴿٤٥٩﴾ ٢٢٧ وعنه عن محمد بن محمد بن موسى عن الحسن بن علي بن

إسماعيل عن أمه عن بعض رجاله قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال :

أمر المؤمنين إنني قد حرمت الصلاة فقال من قال له أنه أمر المؤمنين أمت رجل

وقد قدت دنوت

﴿٤٦٠﴾ ٢٢٨ وعنه عن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسن

بن شيمون عن أبي محمد الوقي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله

يحب من يصوم ويصلي ويصوم في كل يوم من كل يوم من كل يوم من كل يوم من كل يوم

ثم يقول لملائكة طروا إلى عدي ما يصيبه في حرب اني لم أفترص عليه راحة

في ثلاث حصال دسا اعقره له أو توة احدها له أو يرق نرده فيه يشهدوا ملائكتي

اني قد جمعته له .

﴿٤٦١﴾ ٢٢٩ وعنه عن محمد بن محمد بن أحمد عن الحسن بن علي

بن أبي سنان عن أبي عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب من

* ٤٥٩ - ٤٦٠ ج ١ ص ١٢٥

١٢٢ في كيفية الصلاة وصفتي وشرح الاحدى وخمين ركعة وترتيبها والقرعة ج ٢

التمالي عن معاوية بن عمار الدهني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة الليل تحسن الوجه وتذهب الهم وتجلبو البصر .

﴿ ٤٦٢ ﴾ ٢٣٠ - وعنه عن ابراهيم بن اسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي من أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يا سليمان لا تدع قيام الليل فان المؤمن من حرم قيام الليل .

﴿ ٤٦٣ ﴾ ٢٣١ - وعنه عن سهل بن زياد عن هارون بن مسلم عن علي ابن الحكم عن الحسين بن الحسن الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الرجل ليكنب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل فلذا حرم صلاة الليل حرم بها الرزق .

﴿ ٤٦٤ ﴾ ٢٣٢ - وروى فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام ٤١ قال : ان البيوت التي يصل فيها بثلاثة القرآن بقيت ملاهل السماء كما تعي نجوم السماء لأهل الأرض .

﴿ ٤٦٥ ﴾ ٢٣٣ - وقال النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر في وصيته له يا أباذر احفظ وصية نبيك من حرم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة في حديث طويل .

﴿ ٤٦٦ ﴾ ٢٣٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الجبائي عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ان الحسنة يذهب السيئات » (١) قال : صلاة المؤمن بالليل تنهت بما عمل من ذنب بالهار .

﴿ ٤٦٧ ﴾ ٢٣٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد

(١) سورة هود الآية : ١١٥ .

• ٤٦٤ - القتيبي ج ١ ص ٢٩٩ . - ٤٦٥ - القتيبي ج ١ ص ٣٠٠ .

• ٤٦٦ - الكافي ج ١ ص ٢٢ القتيبي ج ١ ص ٢٩٩ .

• ٤٦٧ - الكافي ج ١ ص ١٢٤ القتيبي ج ١ ص ٣٠٤ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ١٢٣

عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا قمت بالليل من نائم فقل :
 « الحمد لله الذي رد علي روحي وأعده » فإذا سمعت صوت الندبوك فقل :
 « سيّوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا إله إلا أنت
 وحدك لا شريك لك عملت سوءاً وطلعت نهيي فاعف عني وارحمني انه لا يغفر الذنوب
 إلا أنت » فإذا قمت فاطر في آفاق السماء وقل : اللهم انه لا يوارى عنك ليل ساج ولا
 نهار ذات أبراج ولا ارض ذات مهاد ولا طلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي
 تدلج بين يدي المدج من حلقك نعم خاتمة الاعين وما نخفي الصدور ، غارت النجوم
 ونامت العيون وأنت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان الله رب العالمين وإله
 المرسلين والحمد لله رب العالمين » ثم اقرأ الحسن آيات من آل عمران « ان في خلق السموات
 والارض » الى قوله : « انك لا تحلف بالعبادة » ثم امسك وتوضأ فإذا وضعت يديك في
 الماء فقل : بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين » فإذا فرغت
 فقل : « الحمد لله رب العالمين » فإذا قمت الى صلاتك فقل : « بسم الله وبالله والى
 الله ومن الله وماشاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله اللهم اجعلني من زوّارك وعملك
 مساجلك وافتح لي بابه باب توبتك واعلق عني باب معصيتك وكل معصية الحمد
 لله الذي جعلني ممن يناحيه اللهم اقبل علي بوجهك جل نورك » ثم افتتح الصلاة بالتكبير.
 قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ثم يقوم الى مصلاه ﴾ الى قوله : ﴿ ويستحب ان
 يقف بهذا الدعاء ﴾ .

﴿ ٤٦٨ ﴾ ٢٣٦ - أحمد بن محمد بن عيسى بن ابن أبي عمير عن محمد
 ابن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقرأ في كل ركعة خمس عشرة آية ويكون ركوعه مثل قيامه وسجوده مثل ركوعه
 ويرفع رأسه من الركوع والسجود سواء .

٤٢٤ في كيفية الصلاة وصنعها و... ح الاحدى وحسين ، كفة وتربيتها والقراءة ج ٢

﴿ ٤٦٩ ﴾ ٢٣٧ الحسن بن سعيد عن أبي أيوب عن أبي مسعود

الطائي عن أبي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ في آخر صلاة الليل هل أتى علي الا سأل ، قال علي بن النعمان : وقال الحرث سمعته وهو يقول : قل هو الله أحد ثلث الفرس وقل يا أيها الكافرون تعلى ربه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجمع قل هو الله أحد في لود . كي يجمع الله تعالى كله

﴿ ٤٧٠ ﴾ ٢٣٨ وزياد عن أبي الركنين الاولين من صلاة

الليل في كل ركعة منها الحمد لله مرة وقل هو الله أحد ثلاثين مرة قبل وليس فيه وبين الله عز وجل ذنب إلا لغيره

﴿ ٤٧١ ﴾ ٢٣٩ أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله

ابن البرقي وأبي أحمد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يمي للعبد إذا صلى أن يرتل في قرائته فاد مرارة فيها ذكر الله وذكر الله الحية وتعود بالله من النار وإذا مر بها أيها الناس ويا أيها الناس ادوا يقول : ليت رننا .

﴿ ٤٧٢ ﴾ ٢٤٠ -- أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا عن علي بن

اسباط عن عمه يعقوب بن سالم انه قال : لما عبد الله عليه السلام عن الرجل يقوم من آخر الليل ويرفع صوته بالقرآن فقال : سمي لرجل إذا صلى في الليل أن يسمع أهله انكي يقوم القائم ويتحرك التحرك .

﴿ ٢٧٣ ﴾ ٢٤١ محمد بن يعقوب بن علي بن محمد عن محمد بن الحسين

عن المحجل عن عبد الله بن الوليد الكندي عن اسماعيل بن جابر أو عبد الله بن سنان قال : كنت لأبي عبد الله عليه السلام . في أقوم آخر الليل واخاف أصبح فار : اقرأ الحمد وأعجل أعجل .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الأحادي وخمس ركعة وتربيتها والقراءة ١٢٥

هذا الخبر يحوي على من يصلي على طه أنه يمكنه الفراغ من صلاة الليل قبل أن يطلع الفجر فاما مع الخوف من ذلك فلا أولى أن يقدم الوتر ثم يقضي التمامي ركعات بعد ذلك ، يدل على ذلك ما رواه :

ع ٤٧٤ ٢٤٢ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن عبد الله

عاصم عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن الحسن بن زيد عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : منته عن الرجل يقوم آخر الليل وهو يخشى أن يفجأه الصبح أبداً بالوتر أو يصلي الصلاة على وجهه حتى يكون الوتر آخر ذلك ؟ قال : من بدأ بالوتر ، وقال أنا كنت فاعمل ذلك

وإذا صلى أربع ركعات من صلاة الليل ثم أدركه الصبح جاز له أن يتم صلاة الليل ثم يصلي بعدها يدل على ذلك

ع ٤٧٥ ٢٤٣ - ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن اسماعيل

بن يحيى بن الحكم عن أبي العاصم عن أبي حمزة الأحمول محمد بن إسماعيل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كنت صليت أربع ركعات من صلاة الليل قبل طلوع الفجر فأنم صلاة طلع أم لم يطلع .

الأفضل أن ينام عن أنام صلاة قبل إلى صلاة بعدها ثم يصلي بعدها بعد

الفراغ من صلاة الفجر يدل على ذلك ما رواه :

ع ٤٧٦ ٢٤٤ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن

يعقوب البراد قال قلت له : أقوم قبل الفجر فغيب فاصلي أربع ركعات ثم أنحرف أو يتم الفجر أبداً بالوتر أو أنم الركعت ؟ قال : لا بل اوتر وأجر الركعات حتى تقصص

في صدر النهار

١٧٦ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وحسين وكفة وترتيبها والقراءة ج ٢

﴿ ٤٧٧ ﴾ ٢٤٥ - فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن البرقي عن الرزبان بن عمران عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أقوم وقد طلع الفجر فإن أبدأت بالمعبر صليت في أول وقتها وإن بدأت في صلاة الليل والوتر صليت الصبح في وقت هؤلاء فقال : أبدأ صلاة الليل والوتر ولا تحمل ذلك عادة .

﴿ ٤٧٨ ﴾ ٢٤٦ - وعنه عن محمد بن الحسين عن عمارة بن المبارك عن محمد بن عمار عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أقوم وقد طلع الفجر ولم أصل صلاة الليل فقال : صل صلاة الليل وأوتر وصل ركعتي الفجر .
فإنما وردت هذه الأحاديث خاصة في تحوير صلاة الغداة من أول الوقت إلى آخره . ويجوز ذلك إذا كان تأخيرها إنما يكون للاشتغال بشيء من العبادات والافضل ما ذكرناه أن يصلي الغداة في أول وقتها ثم يعرض صلاة الليل ، والذي يكشف أيضا عما ذكرناه :

﴿ ٤٧٩ ﴾ ٢٤٧ - ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد عن اسماعيل بن جابر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أوتر بعد ما يطلع الفجر ؟ قال : لا .

﴿ ٤٨٠ ﴾ ٢٤٨ - محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن عثمان ومحمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عمار عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن صلاة الليل والوتر بعد طلوع الفجر فقال : صلها بعد الفجر حتى تكون في وقت تصلي لعمدة في آخر وقتها ، ولا تعد ذلك كل ليلة ، وقل أوتر أيضا بعد قراءتك منها .

﴿ ٤٨١ ﴾ ٢٤٩ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج

• ٢٧٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨١ •

• ٢٧٨ - ٢٧٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨١ •

• ٢٨١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٢ •

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ٢٢٧

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام: عن القراءة في الوتر فقال: كان بيني وبين أبي باب فكان أبي إذا صلى يقرأ في الوتر بقل هو الله أحد في ثلاثين وكان يقرأ قل هو الله أحد فلذا فرغ منها قال كذلك الله ربي أو كذلك الله ربي .

﴿ ٤٨٢ ﴾ ٢٥٠ - وعنه عن النضر عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام يقول: قل هو الله أحد تمثل ثلاث القرآن، وكان يحب أن يجمعها في الوتر ليكون القرآن كله .

﴿ ٤٨٣ ﴾ ٢٥١ - وعنه عن يعقوب بن يقطين قال: سألت العبد الصالح عن القراءة في الوتر وقلت: إن سمعنا روى قل هو الله أحد في الثلاث وسمعنا روى في الأولين الموعودتين وفي الثالثة قل هو الله أحد، فقل: أعمل بالماء وذهبن وقل هو الله أحد. والتسليم في الركعتين من الثلاث ركعات لا يجوز تركه يدل على ذلك ما رواه: ﴿ ٤٨٤ ﴾ ٢٥٢ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن أسد بن مسكل عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الوتر ثلاث ركعات يصل بينهما ويقرأ فيهن جميعاً بقل هو الله أحد .

﴿ ٤٨٥ ﴾ ٢٥٣ - وعنه عن حماد بن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الوتر ثلاث ركعات ثنتين، فصولاً وواحدة .

﴿ ٤٨٦ ﴾ ٢٥٤ - وعنه عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لتسلم في ركعتي الوتر فقال: توقف الراقد. وتكلم بالحاجة .

﴿ ٤٨٧ ﴾ ٢٥٥ - وعنه عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن أبي ولاد حمص بن سالم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسليم في الركعتين في الوتر

١٢٨ في كريمة الصلاة ١٠٠ في ركعة وترتيبها و لقراءة ج ١

وفال : نعم فان كل ذلك حاجة فاحرجه في ركعة .

٢٨٨ ٢٥٦ عن حماد بن عيسى وفضالة عن معاوية بن عمار
قال قال لي : أي و في الأثر قال هو الله في الركعتين نوط الراوي
تأمر بالصلاة .

٤٩٩ ٥٧٠ عن عاصم عن أبي واد عن أبي عبد الله عليه السلام
ول لا تسأل من حل من الترتيم وقضي حاجته .

٥٩ ٢٥٨ عن أبي حمزة عن الرقي عن عبد الله بن الفضل
ابو علي بن أبي حمزة عن عبد الله عليه السلام قال قلت
له : أوصل الوتر ؟ فقال : نعم عطشت فاشرب الماء ؟ فقال : نعم .

٢٩٩ ٢٥٩ محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن معروف عن
محمد بن اسماعيل بن عن محمد بن عمار عن محمد بن يزيد عن أبي عبد الله عليه
السلام قال : انصرف في الركعة الثانية من له يجوز له أن يتكلم أو يخرج من
مسجد ثم يعود فوتر ؟ قال : لا متكلم وتحدث وضوء ثم تنها
أن تصلي العداة .

٤٩٢ ٢٦٠ أحمد بن محمد بن يحيى عن حماد بن عمار عن سعد بن سعد الأشعري
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : لو أوصل أم وصل ؟ قال فصل

٤٩٣ ٢٦١ محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي حمزة عن أبي عبد الله
عليه السلام علي عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي
عليه السلام : أوصل في الوتر قال : فاني إذا عطشت فاشرب الماء ؟
قلت : نعم واكح

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ١٢٩

﴿٤٩٤﴾ ٢٦٢ - قلنا ماروا عما للحسين بن سعيد عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر فقال : ان شئت سلمت وان شئت لم تسلم .

﴿٤٩٥﴾ ٢٦٣ - وعنه عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أسلم في ركعتي الوتر ؟ فقال : ان شئت سلمت وإن شئت لم تسلم .

﴿٤٩٦﴾ ٢٦٤ - وعنه عن محمد بن زياد عن كرويه الهمداني قال : سألت المد الصالح عليه السلام عن الوتر فقال : ^{صل}

فإن هذه الروايات ليست متعبة لما ذكرناه لأنها تضمنت التخيير في التسليم ومن يقول صلتها فانه لا يجوز للتسليم فيها على وجه رواها كان فيها الاحتيار فتحمل تحمله على التسليم المخصوص وهو ان عندنا ان من قال السلام عليا وعلى عباد الله الصالحين في التشهد فقد انقطعت صلاته ، فلن قال بعد ذلك السلام عليكم ورحمة الله جاز ، وان لم يقل جاز أيضا ، وكل التخيير إنما تداول هذا الضرب من التسليم ، ولو كان فيها صريح بالنهاي عن التسليم لم يجب العمل بها لأن ما أثبتناه في وجوب التسليم من الاخبار أكثر ، ولا يجوز التداول من الأكثر الى الأقل الا لدليل يمنع منه ، ويجوز أن تكون هذه الاخبار خرجت على طريق التقيية لأنها موافقة لمذاهب العامة وما يخرج على هذا الوجه لا يجب العمل به ، ويحتمل أن يكون أراد بالتسليم ما يستباح بالتسليم من الكلام وغيره ، وأجرى عليه هذه التسمية لأنه سبب في إباحته وهذا الكلام مما الانسان يخبر فيه إن شاء تكلم وإن شاء ابتدأ في الوتر من غير كلام ،

* - ٤٩٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٨ .

- ١٩٥ - ١٩٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٩ .

٢٣٠ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

والذي يكشف عما ذكرناه أخيراً ما رواه:

﴿ ٤٩٧ ﴾ ٢٦٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن مولى

لأبي حمزة عليه السلام قال قال : ركعت الوتر إن شاء تسكّم بينها وبين الثالثة وإن شاء لم يفصل .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ويستحب أن يدعو الانسان في الوتر بهذا الدعاء ﴾
وذكر الدعاء الى آخره الى قوله : ﴿ ثم يهلي ركعتي العجر ﴾ .

ثم نشتغل بتخرّيج أسانيد الدعاء لأن الاشتغال بميرة أولى ، ومن أراد أن
يقف على الدعاء نفسه فليأخذ من الكتاب ومما ذكر في الحث على الدعاء في الوتر :

﴿ ٤٩٨ ﴾ ٢٦٦ - مرة أده الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار

قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في قوله الله عز وجل : وباللحزم
يستغفرون (١) في الوتر في آخر الليل سبعين مرة .

﴿ ٤٩٩ ﴾ ٢٦٧ - وعنه عن فضالة عن أس عن اسماعيل بن العصل قال :

سمعت أبا عبد الله عليه السلام عما أقول في وترتي فقال : ما فعل الله على أسانك وقدره .

﴿ ٥٠٠ ﴾ ٢٦٨ - وعنه عن صفوان عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال لي : استغفر الله عز وجل في الوتر سبعين مرة .

﴿ ٥٠١ ﴾ ٢٦٩ - وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي

بصير قال قلت له : المستغفرين بالاسحار قال : استغفر رسول الله صلى الله عليه وآله
في وتره سبعين مرة .

﴿ ٥٠٢ ﴾ ٢٧٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

(١) سورة الدخان الآية ١٨

* - ٢٦٧ - الاسماء ج ١ ص ٣٤٩ .

- ٥٠٠ - ٥٠٢ - الكافي ج ١ ص ١٢٢ .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصحتها وشرح الأحاديث وخسين ركعة وتوقيتها والقراءة ١٣١

أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عداة عليه السلام عن القنوت في الوتر هل فيه شيء، موثقت يتبع ويقول ؟ فقال : لا إن على الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وآله واستمع لذلك لأعظم ثم قل كل ذنب عظيم

﴿ ٥٠٣ ﴾ ٢٧١ — وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبيان

عن عبد الرحمن بن أبي عداة قل قال أبو عداة عليه السلام : القنوت في الوتر الاستغفار، وفي الفريضة الدعاء

﴿ ٥٠٤ ﴾ ٢٧٢ — أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عداة بن - ثمان

عن أبي عداة عليه السلام قل : دعوا في الوتر على العبد وإن شئت سميتهم وتستعبر وترفع يديك في الوتر حيل وجهك ولعن شئت تحت نوك

﴿ ٥٠٥ ﴾ ٢٧٣ — روى عنه علي بن سعيد وسد الرحمن بن أبي نجران

والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حرير عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قل : يحربك من القنوت خمس تبيحات في ترسل .

﴿ ٥٠٦ ﴾ ٢٧٤ — وروى أنس بن عثمان عن الحلبي أنه قال لأبي عداة

عليه السلام : أسمى الأئمة عليهم السلام في الصلاة ؟ فقال : أجملهم .

﴿ ٥٠٧ ﴾ ٢٧٥ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن أحمد بن

الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن صدق بن صدقة عن عماد عن أبي عداة عليه السلام عن الرجل يسي القنوت في الوتر أو غير الوتر قال : ليس عليه شيء ، وقال : إن ذكره وقد أهوى إلى الركوع قل أن يضع يديه على الركبتين فلا يرجع قائماً وليقت ثم يركع ، وإن وضع يديه على الركبتين فبعض في صلاته وليس عليه شيء .

١٣٢ في كيفية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

﴿ ٥٠٨ ﴾ ٢٧٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن عبد العزيز قال : حدثني بعض اصحابنا قال : كان أبو الحسن الاول عليه السلام إذا رفع رأسه عن آخر ركعة الوتر قال : (هذا مقام من حسنته نعمة منك وشكره ضعيف وذنبه عظيم وليس لك الا رفعتك ورحمتك فذلك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله كانوا قليلين الايل ما يهيمون وبالا سحارهم يستغفرون طال مجموعي وقل قباي وهذا السحر وان استعمرك لذنوبي استغفار من لا يجد لنفسه ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً) ثم يخر ساجدا .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ثم ليصل ركعتي الفجر ﴾ الى قوله : ﴿ وليضطجع ﴾
 ﴿ ٥٠٩ ﴾ ٢٧٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
 ابي عمير عن عمر بن اديبة عن زرارة قال قلت لأبي حمزة عليه السلام : الركعتان اللتان
 قبل الصلاة اين موضعهما ؟ فقال : قبل طلوع الفجر فذا طلع الفجر فقد دخل وقت الصلاة
 ﴿ ٥١٠ ﴾ ٢٧٨ - وعنه عن عبي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن
 مهزيار قال : قرأت في كتاب رجل الى أبي حمزة عليه السلام الركعتان اللتان قبل صلاة
 العجر من صلاة الليل هي أم من صلاة النهار ؟ وفي أي وقت أصليهما ؟ فكسب بخطه
 أحشوها في صلاة الليل حشواً .

﴿ ٥١١ ﴾ ٢٧٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
 قال : سألت الرضا عليه السلام عن ركعتي الفجر فقال : أحشوها صلاة الليل .
 ﴿ ٥١٢ ﴾ ٢٨٠ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن ابي مسكان

• ٥٠٨ - الكافي ج ١ ص ٨٩ .

• ٥٠٩ - الاستصار ج ١ ص ٢٨٢ الكافي ج ١ ص ١٢٥ .

• ٥١٠ - الاستصار ج ١ ص ٢٨٣ الكافي ج ١ ص ١٢٥ تنويع في الكافي .

• ٥١١ - ٥١٢ - الاستصار ج ١ ص ٢٨٣ .

ج ٢ في كمية الصلاة وصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ١٢٣

عن أبي صير عن أبي عبد الله عليه السلام قل قلت : ركعتي الفجر من صلاة الليل هي ؟ قال نعم .

﴿ ٥١٣ ﴾ ٢٨١ - عنه عن النضر عن هشام بن سالم عن زرارة عن أبي

جعفر عليه السلام قال : سألت عن ركعتي الفجر قبل الفجر أو بعد الفجر ؟ فقال : قبل

الفجر أي من صلاة الليل ، ثلاث عشرة ركعة صلاة الليل ، أتريد أن تقايس ؟ لو كان

عليك من شهر رمضان اكنت تطوع ؟ إذا دخل عليك وقت الفريضة فأبدأ بالفريضة

﴿ ٥١٤ ﴾ ٢٨٢ - عنه عن النضر عن هشام عن سليمان بن خالد قال .

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الركعتين قبل الفجر قل : تركهما حين ترك الغداة ؟

إنها قبل الغداة

﴿ ٥١٥ ﴾ ٢٨٣ - عنه عن حماد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن يونس

عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أول وقت ركعتي الفجر فقال :

سدى الليل الباقي .

﴿ ٥١٦ ﴾ ٢٨٤ - سدى عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : ركعتي الفجر أصليهما قبل الفجر أو بعد الفجر ؟

فقل قال أبو جعفر عليه السلام . أحش بهما صلاة الليل وصليهما قبل الفجر .

﴿ ٥١٧ ﴾ ٢٨٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف عن

أبي بكر الحضرمي قل : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت متى أصلي ركعتي الفجر ؟

فقال حين يعترض الفجر : هو الذي تسميه العرب الصديق .

فأما ما روي من أن وقتها مع الفجر أو بعد الفجر مثل ما رواه :

﴿ ٥١٨ ﴾ ٢٨٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد

ابن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : صل ركعتي الفجر قبل الفجر

وبعد وعنده .

١٣٤ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمس ركعة وترتيبها والقراءة في ج ٢

﴿ ٥١٩ ﴾ ٢٨٧ - وروى عن صفوان عن العلاء عن ابن أبي عمير ، ومحمد

ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن ابن أبي عمير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ركعتي العجر متى أصليهن ؟ قل : قبل العجر ومعه وبعد .

﴿ ٥٢٠ ﴾ ٢٨٨ - وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكن عن محمد بن

مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قل : صل مع العجر وقوله وبعد .

﴿ ٥٢١ ﴾ ٢٨٩ - وهذا الاسناد عن ابن مسكن عن يعقوب بن سالم

البرار قال قل أبو عبد الله عليه السلام صل مع العجر واقرأ فيها في الاولى قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد

﴿ ٥٢٢ ﴾ ٢٩٠ - وعنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن

مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ركعتي العجر قل صلها قبل العجر ومع العجر وبعد العجر .

﴿ ٥٢٣ ﴾ ٢٩١ - وعنه عن صفوان وابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام صلها بعدما يطلع العجر .

فليس بين هذه الاحاديث وبين ما عدناه فيها تناقض لأن التحيير والأمر

بالصلاة بعد العجر ومع العجر في هذه الاحاديث إنما توجه الى من لم يدرك أن يحشوها

في صلاة الليل ، وليس في شيء منها أنه لا يجوز قبل العجر ، بل في كثير منها أنه يصلي

قبل وبعد ومع ، وبمقتضى أيضاً أن يكون المراد بقوله مع العجر وبعد العجر العجر الاول

وهو الذي يطلع صعداً دون أن يكون المراد به العجر الذي ينتشر في افق السماء .

والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٥٢٤ ﴾ ٢٩٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكن

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمس ركعة وترتيبها والقراءة ١٣٥

عن اسحاق بن عمرو عن أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود قال : صلى الركعتين ما بينك وبين أن يكون الضوء حذاء رأسك ففزع كل من صد ذلك فابتدأ بالفجر .

﴿ ٥٢٥ ﴾ ٢٩٣ - وعنه عن أنس بن مالك عن محمد بن عبد الله بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لرحل يقوم وقد نور بالعداء قال : فليصل السجدة الثانية قبل الفداء ثم ليصل الفداء .

فبينما يهدين الخبرين أن المراد بتلك الأحاديث الفجر الاول لأن الحديث الاول قال فيه ما يدرك ويبين أن يكون الضوء حذاء رأسك وهذا إشارة إلى الفجر الاول الذي يطلع صعدا وكذلك الحديث الآخر الذي قال فيه الرجل يقوم وقد نور بالعداء فإنه إشارة إلى ضوء يسير والمعبر الثاني لا يكون كذلك بل يكون ضوءه منتشرا كثيرا في أفق السماء ، ويحتمل أن يكون هذه الأحاديث وردت لأمر من التقية مع تسليم أن الفجر فيها المراد به فجر الثاني لأن عند مخالفتنا أن هاتين الركعتين لا يصلان إلا بعد طلوع المعبر الثاني ، والذي تكشف عما ذكرناه من رواه

﴿ ٥٢٦ ﴾ ٢٩٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي بصير عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام : متى أصلي ركعتي الفجر؟ قال فقال لي بعد طلوع المعبر . قلت له : إن أبا حمزة عليه السلام أمرني أن أصليهما قبل طلوع المعبر ، فقال : يا أبا محمد إن شئمة أتوا أبي مسترشدين فأفتاهم بمثل ما أتوني شككا فافتيتهم بالتقية .

﴿ ٥٢٧ ﴾ ٢٩٥ - وأما ما رواه ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ربما صليتكما وعني ليل فإن قلت ولم يطلع الفجر أمركما ﴿ ٥٢٨ ﴾ ٢٩٦ - وما رواه صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال : سمعت

أبا جعفر عليه السلام يقول إني لأصلي صلاة الليل فافرج من صلاتي وأصلي الركعتين فأنام ماشاء الله قبل أن يطلع الفجر فلن استيقظت عند الفجر أعدتهما .

فلن هذين الخبرين وردا فيمن صلى هاتين الركعتين وعليه قطعة من الليل قبل طلوع الفجر الاول فينشأ ينبغي له ان يمد الركعتين ، ويحتمل ايضا ان يكون ابو جعفر وابوه عليه السلام اعادا ذلك على طريق الاستحباب وليس في الخبرين انكم إذا فعلتم ذلك والامر على ذلك اعيوها ثانيا ، فاما القراءة فيهما فقد روى .

﴿ ٥٢٩ ﴾ ٢٩٧ - الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إقرأ في ركعتي المعجر بأي سورتين احببت وقال : أما انا فاحب ان اقرأ فيهما بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون .

قال الشيخ رحمه الله : **تم ليضطجع على حبه الايم** الى قوله : **هو اذا طلع الفجر واستبان** .

﴿ ٥٣٠ ﴾ ٢٩٨ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حميد بن عثمان عن ابن مسكان ، ومحمد بن سنان عن اس معكان عن سليمان بن خالد قال : سأله عما أقول إذا اضطجعت على يميني ومد ركعتي المعجر فقال : أبو عبد الله عليه السلام اقرأ الخمس آيات التي في آخر آل عمران الى « انك لا تخلف البيعة » وقل « استمسكت بمررة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر فسقة العرب والمعجم آمنت بالله توكلت على الله الحات طهرى الى الله فوضت امرى الى الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله تابع امره قد حمل الله اكل شيء قدرا حسبي الله ونعم الوكيل اللهم من اصحبت حاجته الى مخلوق فلن حاجتي ورضيتي اليك الحمد لله الصالح الحمد للمالك الا صباح) ثلاثا .

ج ٢ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الاحدى وخمس ركعة وتوقيتها والقراءة ١٣٧

ويجوز بدلا من الاضطجاع السجدة والمشي والكلام الا أن الاضطجاع افضل.

﴿ ٥٣١ ﴾ ٢٩٩ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد

عن ابن اسباط عن ابراهيم بن أبي اللاد قال: صليت خلف الرضا عليه السلام في المسجد الحرام صلاة الليل فلما فرغ جعل مكان الضجئة سجدة .

﴿ ٥٣٢ ﴾ ٣٠٠ - سعد بن عداقة عن محمد بن الحسن عن ايوب بن نوح

عن الحسين بن عثمان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يجزيك من الاضطجاع بعد ركعتي الصبح القيام والقعود والكلام بعد ركعتي العصر .

﴿ ٥٣٣ ﴾ ٣٠١ - وعنه عن أحمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن

الحكم عن عبد الله بن بكير عن رزارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما على أحدكم إذا انتصف الليل أن يقوم فيصلي صلاة تجتهد واحدة ثلاث عشرة ركعة ثم إن شاء حس فدا وإن شام نام وإن شاء ذهب حيث شاء .

ويستحب أن لا ينام الا لسان سبعة بين الركعتين ويشتغل بالدعاء والتسبيح

فان النوم في هذا الوقت مكروه .

﴿ ٥٣٤ ﴾ ٣٠٢ - روى محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد القاساني

عن سليمان بن حمص المروزي قال قال أبو الحسن الأثير عليه السلام: إياك والنوم بين صلاة الليل والعصر ولكن ضجة بلا نوم فإن صاحبه لا يجحد على ما قدم من صلاته .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ فإذا طلع الصبح واستبان فليؤذن ﴾ الى قوله : ﴿ ثم

ليرفع رأسه فيذكر الله الى طلوع الشمس ﴾ .

كل ذلك قد مضى شرحه في حجة ما تقدم .

• ٥٣١ - الكافي ج ١ ص ١٢٤ .

• ٥٣٣ - ٥٣٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٩ .

١٣٨ في كيفية الصلاة وصفتها وشرح الأحادي وخمسين ركعة وترتيبها والقراءة ج ٢

ثم قال رحمه الله : ﴿ ثم يرفع رأسه فيذكر الله كثيرا إلى طلوع الشمس ﴾ إلى آخر الباب .

﴿ ٥٣٥ ﴾ ٣٠٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر النحوي عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خلاد عن عاصم بن أبي السحوذ الأسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي عليه السلام قال : سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أما امرؤ مسلم جلس في صلاة الذي صلى فيه المعجر يذكر الله حتى تطلع الشمس فكان له من الأجر كحاج رسول الله صلى الله عليه وآله وعمر له فان جلس فيه حتى تكون ساعة نحل فيها الصلاة فعلى ركعتين أو أربعين له ما سأل وكان له من الآخر كحاج بيت الله .

﴿ ٥٣٦ ﴾ ٣٠٤ - وعنه عن أبي جعفر عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله . قال : الله يابى آدم اذكرني بعد العجر ساعة وادكرني بعد العصر ساعة اكفك ما هلك .

﴿ ٥٣٧ ﴾ ٣٠٥ - وعنه عن معاوية بن حكيم عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : ينبغي للرجل إذا أصبح ان يقرأ بعد التعقيب خمسين آية .

﴿ ٥٣٨ ﴾ ٣٠٦ - وروى العلا عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد عليه السلام قال : سألت عن النوم بعد الغداة فقل . ان لرجل يدسط تلك الساعة فانه أكره ان ينام الرجل تلك الساعة .

﴿ ٥٣٩ ﴾ ٣٠٧ - وقال الصادق عليه السلام الخلو من بعد صلاة الغداة في التعقيب والنعاء حتى تطلع الشمس أسعى في طلب الرزق من الضرب في الأرض .

* - ٥٣٥ - الاستصار ج ١ ص ٢٥

- ٥٣٦ - الفقه ج ١ ص ٢١٦

- ٥٣٨ - ٥٣٩ - الاستصار ج ١ ص ٢٥٠ الفقه ج ١ ص ٢١٧

﴿ ٥٤٠ ﴾ ٣٠٨ - وقال عليه السلام نومة الغداة مشومة تطرد الرزق وتصغر
اللون وتبيضه وتغيره، وهو يوم كل مشوء، إن الله تعالى يقسم الأرزاق ما بين طلوع
الفجر إلى طلوع الشمس، وإياكم وتلك النومة، وكان المن والسوى ينزل على بني
إسرائيل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فمن نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه .
وكان إذا نقه فلا يرى نصيبه احتاج إلى لسؤال والطلب

﴿ ٥٤١ ﴾ ٣٠٩ - وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل: «فأما سمات
مراة (١) قال اللائكة تقسم أرزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس
فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه .

﴿ ٥٤٢ ﴾ ٣١٠ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من جلس في صلاة
من صلاه الفجر إلى طلوع الشمس ستره الله من الناس

٩ - باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون وما يجوز فيها وما لا يجوز

قال الشيخ رحمه الله ﴿ والمفروض من الصلاة إذاؤها في وقتها واستقبال
القبلة لها وتكبيرة الافتتاح والفرقة والركوع والتسبيح في الركوع والسجود والتسبيح
في السجود والتشهد والصلاة على محمد وآله عليهم السلام فمن ترك شيئاً من هذه الخصال
التي ذكرناها عمداً في صلاته فلا صلاة له وعيه الإعادة ومن تركها ناسياً فلها الحكم ﴿ .
﴿ ٥٤٣ ﴾ ١ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن

(١) سورة الفاتحة الآية ٤ .

٥٤٠ - لا سيما ج ١ ص ٣٥ وأخرج الصدوق في الحديث في الفقه ج ١ ص

٣١٨ ورواه ج ١ ص ٣١٩ في حديثين مشهورين .

٥٤١ - ٥٤٢ - الفقه ج ١ ص ٣١٩ .

٥٤٣ - الكافي ج ١ ص ٢٥ .

عبدالرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حرير بن عبدالله عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام ما فرض الله في الصلاة؟ فقال: الوقت والطهور والركوع والسجود والقنة والاعتناء والتوجه قلت: فما سوى ذلك؟ فقال: سنة في فريضة.

﴿٥٤٤﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الصلاة ثلاثة أثلاث ثلث طهور وثلث ركوع وثلث سجود.

﴿٥٤٥﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حرير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا صلاة إلا بطهور

﴿٥٤٦﴾ ٤ - زرارة عن حماد عن سحر بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا دخل الوقت وجب الطهور والصلاة ولا صلاة إلا بطهور

قال الشيخ رحمه الله: ﴿من صلى قبل الوقت متعمدا أعاد﴾. وإن أخطأ في ذلك فادركه الوقت وهو منها في شيء آخر أنه. ومن فرغ منها قبل الوقت أعاد ﴿

﴿٥٤٧﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم بن أبي لؤي عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من صلى في غير وقت فلا صلاة له.

﴿٥٤٨﴾ ٦ - وعنه عن الحسين بن محمد عن عبدالله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة عن أمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل صلى الغداة بلبيل عره من ذلك القبر ونام حتى طلعت الشمس فأحرقه صلى بلبيل قال: يميد صلاته.

• - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - التهذيب ج ١ ص ٢٢ والثاني دليل حديث وأخرج الأول

الكافي في الكافي ج ١ ص ٧٥.

- ٥٤٧ - ٥٤٨ - الكافي ج ١ ص ٢٨ وأخرج الأول الشيخ في الاستبصار ج ١ ص ٢٤٤.

﴿ ٥٤٩ ﴾ ٧ - علي بن الحسن الطاطري قال حدثني عبادة بن وضاح عن سماعة بن مهران قال قال لي أبو عبادة عليه السلام : يَاكَ أَنْ تَصَلِّيَ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ فَاثَتْ تَصَلِّيَ فِي وَقْتُ الْمَصْرِ خَيْرَ لَكَ أَنْ تَصَلِّيَ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ .

﴿ ٥٥٠ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن اسماعيل بن رباح عن أبي عبادة السلام قال : إِذَا صَلَّيْتَ وَأَنْتَ تَرَى انْتِ فِي وَقْتُ وَلَمْ يَدْخُلِ الْوَقْتُ فَدَحِلِ الْوَقْتُ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَقَدْ اجْرَأَتْ عَنْكَ .

﴿ ٥٥١ ﴾ ٩ - وَمَا مَلَّوْهُ محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن عثمان عن عبيد الله بن الحطاب عن أبي عبادة عليه السلام قال : إِذَا صَلَّيْتَ فِي السَّعْرِ شَيْئًا مِنَ الصَّلَاةِ فِي عَمْرِ وَقْتِهَا فَلَا يَصُرُ .

فإن المراد به حوار تأخير الصلاة عن وقتها عند العرض والعذر والاضطرار فأما تقديمها فإنه لا يجوز على كل حال .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ٥٥٢ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين قال سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن رجل يصلي في يوم سحاب على غير القبلة ثم تطلع الشمس وهو في وقت أيعيد الصلاة إذا كان قد صلى على غير القبلة ؟ وإن كلن قد نحرى القبلة بمجده أثمزيه صلاته ؟ فقال : يَعِيدُ مَا كُنْ فِي وَقْتُ فَذَا ذَهَبَ الْوَقْتُ فَلَا اعَادَةَ عَلَيْهِ .

﴿ ٥٥٣ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين قال سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن رجل يصلي في يوم سحاب على غير القبلة ثم تطلع الشمس وهو في وقت أيعيد الصلاة إذا كان قد صلى على غير القبلة ؟ وإن كلن قد نحرى القبلة بمجده أثمزيه صلاته ؟ فقال : يَعِيدُ مَا كُنْ فِي وَقْتُ فَذَا ذَهَبَ الْوَقْتُ فَلَا اعَادَةَ عَلَيْهِ .

﴿ ٥٥٣ ﴾ ١١ - وعنه عن لصير بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان ابن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يكون في قصر من الأرض في يوم عيم فيصلي لعير القبلة ثم يصحى فيعلم انه قد صلى لعير القبلة كيف يصنع؟ فقال : إن كان في وقت فابعد صلاته وإن كان قد مضى الوقت لحسه احتجاده .

﴿ ٥٥٤ ﴾ ١٢ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن ع - الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت وأنت على غير القبلة واستبان لك أنك صليت على غير القبلة وأنت في وقت فأند ، وإن فاتك الوقت فلكم تعد .

﴿ ٥٥٥ ﴾ ١٣ - وعنه عن أحمد بن أحمد بن أقريس عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساطي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صلى على غير القبلة فعم وهو في الصلاة فلأن جرع من صلاته قل أن كان متوجهاً فيها بين المشرق والمغرب وليحول وجهه إلى القبلة حين يتم ، وإن كان متوجهاً إلى دير القبلة وليقطع الصلاة ثم يحول وجهه إلى القبلة ثم يستحب الصلاة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وان نسي تكبيرة الافتتاح متعمداً أو ناسياً فعليه إعادة الصلاة ﴾ .

﴿ ٥٥٦ ﴾ ١٤ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل أقام الصلاة فنسي

• - ٥٥٣ - ٥٥٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٦ الكافي ج ١ ص ٧٨ .

• - ٥٥٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٨ الكافي ج ١ ص ٧٨ .

• - ٥٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥١ .

أن يكبر حتى افتتح الصلاة قال : بعيد .

﴿ ٥٥٧ ﴾ ١٥ - وعنه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام : عن الرجل ينسى تكبيرة الافتتاح قال : بعيد .

﴿ ٥٥٨ ﴾ ١٦ - وعنه عن فضالة عن صفوان عن العلاء عن محمد عن أحدهما صبيهما السلام في الذي يدكر أنه لم يكبر في أول صلاته فقال : إذا استيقن أنه لم يكبر فليعد ولكن كيف يستيقن ؟!

﴿ ٥٥٩ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فريح بن محمد المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل ينسى أن يكبر حتى قرأ قال : يكبر .

﴿ ٥٦٠ ﴾ ١٨ - وعنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل ينسى أن يفتتح الصلاة حتى يركع قال : بعيد الصلاة .

﴿ ٥٦١ ﴾ ١٩ - وعنه عن البرقي عن دريغ المحاربي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يكبر حتى قرأ قال : يكبر .

﴿ ٥٦٢ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الأشعري عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة عن أبان عن الفضل بن عبد الملك وابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الرجل يصلي فلم يستح بالتكبير هل يجزئه تكبيرة الركوع ؟ قال : لا بل بعيد صلاته إذا حفظ أنه لم يكبر .

• ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥١ والخروج الأول

الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٦ .

• ٥٦٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٢ الكافي ج ١ ص ٩٦ .

﴿ ٥٦٣ ﴾ ٢١ - وعنه عن محمد بن يحيى رفعه عن الرضا عليه السلام قال :
الامام يحمل أوهام من خلفه الا تكبيرة الافتتاح .

﴿ ٥٦٤ ﴾ ٢٢ - سعد بن عبادته عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد
وعبدالرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حرير بن عبد الله
عن زوارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : إذا أتت كبرت في أول صلاتك بعد
الاستفتاح باحدى وعشرين تكبيرة ثم سببت التكبير كله ولم تكبر أحرأك التكبير
الاول عن تكبير الصلاة كلها.

﴿ ٥٦٥ ﴾ ٢٣ - وأما ما رواه سعد بن عبادته عن أحمد بن محمد عن ابن
أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبادته بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن رجل نسي أن يكبر حتى دخل في الصلاة فقال : أليس كان من نيته أن يكبر ؟
قلت : نعم قل : فيمض في صلاته .

﴿ ٥٦٦ ﴾ ٢٤ - وعنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن
محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن لرضا عليه السلام قال : قلت له رجل نسي أن يكبر
تكبيره الافتتاح حتى كبر الركوع فقال : أحرأه .

فهذان الحديثان محمولان على من نسي تكبيرة الافتتاح ثم لم يتدقق أنه لم يكبر
بل يكون شكاً فانه يجب عليه حينئذ الخي في صلاته فأما مع اليقين والعم بانه لم يكبر
ووجب عليه إعادة الصلاة بدلالة ما قدمناه من الأحاديث وإيضاً الخبر الذي قدمناه من
ابن أبي عمير وانه قال عن أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي عبد الله عليه السلام تضمن التصريح بان
لتكبير في الركوع لا يجري عن تكبيرة الافتتاح ، وأن مع العلم لا بد من إعادة الصلاة

٥ - ٥٦٣ - الكافي ج ١ ص ٩٦ - ٥٦٤ - النجاشي ج ١ ص ٢٢٧ .

- ٥٦٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٢ للبيهقي ج ١ ص ٢٢٦ .

- ٥٦٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٢ للبيهقي ج ١ ص ٢٢٦ .

فعلنا ان ماتصنعه هذان الخبران من ان ذلك جابر انما هو مع الثلث دون اليقين ،
والذي يؤكده ما ذكرناه ايضا مضاف الى ما قدمناه مارواه :

﴿ ٥٦٧ 》 ٢٥ - سعد بن عبد الله عن أبي حمزة عن علي بن حديد عن عبد الرحمن
بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز بن عداة عن زرارة عن أبي بصير
عليه السلام قال قلت له : الرجل ينسى أ. ل تكبيرة من الافتتاح فقال : ان ذكرها
قبل الركوع كبير ثم قرأ ثم ركع ، وان ذكرها في الصلاة كبيرها في قيامه في موضع
التكبيرة قبل القراءة وبعد القراءة ، فذكر قلن ذكرها بعد الصلاة ؟ قال : فليقضها
ولا شيء عليه .

قوله عليه السلام فليقض يعني الصلاة ولم يرد التكبيرة وحدها ، وأما قوله
ولا شيء عليه يعني من العقاب لانه لم يعتمد تركها وإتمامها فلا أعاد لصلاة لم يكن
عليه شيء ، وأما مارواه :

﴿ ٥٦٨ 》 ٢٦ - علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان
عن سماعة بن مهران عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل قام
في الصلاة وسى أن يكبر فبدأ بقراءة فقل : ان ذكرها وهو قائم قل أنت بر كع
فيكبر وإن ركع فليص في صلاته .

فهذا الخبر ايضا مثل الاولين لان تقدير الكلام في الخبر ان ذكرها وهو قائم
قل أن بر كع فليكبر وان ركع من غير أن يركع فليص في صلاته ، وليس في الخبر انه إذا
ركع وهو ذاكر انه لم تكبر فليص في صلاته وإذا احتمل ما قلناه لم يناف ما قدمناه .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإن ترك القراءة ناسياً فلا إعادة عليه ﴾ .

﴿ ٥٦٩ ﴾ ٢٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيعة بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: إن الله عز وجل فرض الركوع والسجود ولقراءة سنة فمن ترك القراءة متعمدا أهدأ الصلاة ، ومن نسي القراءة فقد نكث صلاته ولا شيء عليه .

﴿ ٥٧٠ ﴾ ٢٨ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال . قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني صليت المكتوبة فسيت إن أقرأ في صلاتي كلب فقال : أليس قد أتممت الركوع والسجود ؟ قلت : بلى فقال : فقد أتممت صلاتك إذا كان سبباً

﴿ ٥٧١ ﴾ ٢٩ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وفضالة عن معاوية ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : الرجل يسهو عن القراءة في الركعتين الأولىين فيذكر في الركعتين الأخيرتين لم يقرأ قال : أتم الركوع والسجود ؟ قلت : نعم قال : إني أكره أن أحمل حرج صلاتي أو لها .

﴿ ٥٧٢ ﴾ ٣٠ - وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال : إذا نسي أن يقرأ في الأولى ولثانية أقرأه تسبيح الركوع والسجود ، وإن كانت العدة فسي أن يقرأ فيها فليمض في صلاته .

﴿ ٥٧٣ ﴾ ٣١ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملا عن محمد ابن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال . سألت عن الذي لا يقرأ بفاتحة الكتاب في صلاته قال : لا صلاة له إلا أن يقرأ بها في حرج أو أخطأ .

• - ٥٦٩ - الاستصار ج ١ ص ٢٥٣ الكافي ج ١ ص ٩٦ الفقيه ج ١ ص ٢٢٧ شاذان في الآخر

- ٥٧٠ - الاستصار ج ١ ص ٢٥٣ الكافي ج ١ ص ٩٦ .

- ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - الاستصار ج ١ ص ٢٥١ وأخر ج ١ ص ١٣١ الكافي

ج ١ ص ٨٧ صدر حديث شاذان في المتن .

فإن المراد به أنه متى لم يقرأها على العمدة دون النسيان فإنه لا صلاة له ، فاما مع النسيان قل صلاته جائزة بين ما ذكرناه :

﴿ ٥٧٤ ﴾ ٣٢ - ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألته عن رجل يقوم في الصلاة ينسى فاتحة الكتاب قل : فيقول استعذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو اسمع العليم ثم يقرأها مادام لم يركع فإنه لا قراءه حتى يبدأ بها في جهر أو إحفات فإنه إذا ركع أحرأه أن شاء الله تعالى .

﴿ ٥٧٥ ﴾ ٣٣ - الحسين بن سعيد عن النضر بن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله فرض من الصلاة الركوع والسجود ألا ترى لو أن رجلاً دخل في الإسلام لا يحسن أن يقرأ القرآن أجزأه أن يكبر ويسبح ويصلي . فأما من ترك القراءة مستعمداً فقد يكفاه لا صلاة له ويزيده جأناً ما رواه :

﴿ ٥٧٦ ﴾ ٣٤ - محمد بن يعقوب عن يحيى بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن الملاء عن محمد بن مسلم قل : سألت عن الذي لا يقرأ فاتحة الكتاب في صلاته قال : لا صلاة له إلا أن يبدأ بها في جهر أو إحفات قلت : أبعها أحب إليك إذا كان خائفاً أو مستعجلاً يقرأ بسورة أو فاتحة الكتاب ؟ قال : بفاتحة الكتاب .

﴿ ٥٧٧ ﴾ ٣٥ - سعد بن أحمد بن محمد عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : رجل جهر بالقراءة فيما لا ينبغي الجهر فيه وأحمى فيما لا ينبغي الإحفات فيه وترك القراءة فيما لا ينبغي القراءة فيه أو قرأ فيما لا ينبغي القراءة فيه ؟ فقال : أي ذلك فعل ناسياً أو سهواً فلا شيء عليه .

﴿ ٥٧٨ ﴾ ٣٦ - والذي رواه سعد بن عبراته عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن عبيد بن علي عليه السلام قال : صليت مع أبي عليه السلام المغرب فنتسي فاتحة الكتاب في الركعة الأولى فقرأها في الثانية .

﴿ ٥٧٩ ﴾ ٣٧ - وعنه عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسين بن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قل قلت له : اسهو عن القراءة في اركعة الأولى قال : اقرأ في الثانية ، قلت اسهو في الثانية قل : اقرأ في الثالثة قلت : اسهو في صلاتي كلها قال : إذا حطت الركوع والسجود تمت صلاتك

قوله عليه السلام إذا فاتك في الأولى فقرأ في الثانية لم يرد أن يعيد قراءة ما فات في الأولى ، وإنما أراد أن يقرأ في الثانية والثالثة ما ينقصهما من القراءة وما الأولى فقد مضى حكمها .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ من ترك الركوع ناسياً كل أو معددا أعاد ﴾ . يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥٨٠ ﴾ ٣٨ - الحسين بن سعيد عن مهوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أيقن الرجل أنه ترك ركعة من الصلاة وقد سجد سجدتين وترك الركوع استأنف الصلاة .

﴿ ٥٨١ ﴾ ٣٩ - وعنه عن فضالة عن ربيعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل نسي أن يركع حتى يسجد ويقوم قال : يستقل .

﴿ ٥٨٢ ﴾ ٤٠ - وعنه عن ابن أبي عمير عن رقاعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل نسي أن يركع حتى يسجد ويقوم قل : يستقل .

* ٥٧٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥١

- ٥٧٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٥ عليه ج ١ ص ٢٢٢

- ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٥ وأخرج الشيخ عن الكليني في الكافي

ج ١ ص ١٧٢ .

﴿ ٥٨٣ ﴾ ٤١ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمرو قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل ينسى أن يركع قال : يستقل حتى يضع كل شيء من ذلك موضعه .

﴿ ٥٨٤ ﴾ ٤٢ - وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل نسي أن يركع قال : عليه الاعادة . هذه الاحار كلها محمولة على أنه ينسى الركوع في الركعتين الأولىين فإنه يجب عليه استئناف الصلاة على كل حال إذا ذكر ، فأما إذا كان النسيان في الركعتين الأخيرتين وذكر وهو بعد في الصلاة فليقل السجدة من الركعة التي نسي ركوعها ويتم الصلاة ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥٨٥ ﴾ ٤٣ - محمد بن عباد عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل شك بعدما سجد أنه لم يركع قال : فإن استيقن فليأت السجدة القنن لا ركعة لها فيبي على حالته على التمام ، وإن كان لم يستيقن إلا بعدما فرغ وانصرف فليقم ويصل ركعة وسجدة ولا شيء عليه .

﴿ ٥٨٦ ﴾ ٤٤ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل نسي ركعة من صلاته حتى فرغ منها ثم ذكر أنه لم يركع قال : يقوم فيركع ويسعد سجدة السهو .

﴿ ٥٨٧ ﴾ ٤٥ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أبقن الرجل أنه ترك ركعة من الصلاة وقد سجد سجدة وسجدة وترك الركوع استأنف الصلاة .

فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على صلاة لا يحور فيها السهو مثل الغداة والمغرب وما أشبهها ، أو على الركعتين الأولى من الرماحيات لثلاثتاني الأخبار ، ويحتمل أن يكون أراد بقوله استأنف الصلاة يعني لركعة التي فاتته ، وليس في الخبر أنه يستأنف الصلاة من أولها ، والذي يكشف عما ذكرناه :

﴿ ٥٨٨ ﴾ ٤٦ - مارواه سعد عن محمد بن الحسين عن حمير بن بشير عن حماد بن عثمان عن حكيم بن حكيم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ينسى من صلاته ركعة أو سجدتين أو شيئاً من ثم يذكر بعد ذلك فقل : يقضي ذلك بعينه ، ونفت : أبيد الصلاة ؟ فقال : لا

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فإن شك في الركوع وهو قائم ركن ، وإن كان قد دخل في حالة أخرى من السجود وغيره فمضى عن صلاته وليس عليه شيء ﴾ . وهذا أيضاً إذا كان في الركبير لا خبرتين لأنه إذا كان في الركبتين الأولىين يجب عليه استئناف الصلاة لأنه لم يستكمل عدد ركعاتها وهوشاك فيها وقد قيل إن كل سهو يلحق الإنسان في الأولىين فإنه يجب منه إعادة الصلاة والذي يدل على القسم الأول مما قدمناه مارواه :

﴿ ٥٨٩ ﴾ ٤٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد عن عمران الحلبي قال قلت له : الرجل يشك وهو قائم فلا يدري أركع أم لا ؟ قال : فليركع .

﴿ ٥٩٠ ﴾ ٤٨ - وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان وفضالة عن حسين عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل شك وهو قائم فلا يدري أركع أم لم يركع قال : يركع ويسجد .

﴿ ٥٩١ ﴾ ٤٩ - فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن أبي بصير والحلي

في الرجل لا يدري أركع أم لم يركع قال يركع .

﴿ ٥٩٢ ٥٠ ﴾ — وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عن
المضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : استتم قائماً فلا أدري ركعت أم
لا قال : بلى قدر ركعت فامض في صلاتك فمما ذلك من الشيطان .

فليس بمناف ما ذكرناه لأنه إنما أراد عليه السلام إذا استتم قائماً من الركعة
الرابعة فلا يدري أركع في الثالثة أم لا فيحتمل يجب عليه لمضي في صلاته لأنه صار من
القسم الثاني الذي قدمناه . وهو أنه إذا شك في الركوع وقد دخل في حالة أخرى
يمضي في صلاته ، ويؤكد ما ذكرناه :

﴿ ٥٩٣ ٥١ ﴾ — ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أشك وأنا ساجد فلا أدري أركعت أم لا قال . امض
﴿ ٥٩٤ ٥٢ ﴾ — وعن عن صفوان عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام : أشك وأنا ساجد فلا أدري ركعت أم لا فقال : قدر ركعت امضه .

﴿ ٥٩٥ ٥٣ ﴾ — محمد بن أبي حمزة عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن رجل شك
بعدما سجد أنه لم يركع قال : يمضي في صلاته .

﴿ ٥٩٦ ٥٤ ﴾ — وعن عن أبي حمزة عن أحمد بن أبي نصر عن أبيان بن
عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل أهوى
إلى السجود فم يدر أركع أم لم يركع قال : قدر ركع .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وان ترك سجدين من ركعة واحدة أعاد على كل
حال ، فان نسي واحدة منهما ثم ذكرها في الركعة الثانية قبل الركوع أرسل معه .

وسجدها ثم قام فاستأنف القراءة أو التسبيح ان كان مسبّحاً في الركعتين الأخيرتين على ما قسمناه وان لم يذكرها حتى يركع الثانية قضائها بالصلاة وسجد سجدتي السهو .
 ﴿ ٥٩٧ ﴾ ٥٥ - روى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام انه قال : لا تمام الصلاة إلا من خمسة . الطهور والوقت والقصة والركوع والسجود ، ثم قال القراءة سنة والشهد سنة فلا تنقض السنة الفريضة .

فأما ما يبل على انه إذا سها عن واحدة وذكرها قبل الركوع يجب أن يرسل نفسه ويسجد ما رواه :

﴿ ٥٩٨ ﴾ ٥٦ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سأله عن من سها أن يسجد سجدة واحدة وذكرها وهو قائم قال : يسجدتها إذا ذكرها ما لم يركع ، فإن كان قد ركع فليص على صلاته وإذا انصرف قضائها وليس عليه سهو .

﴿ ٥٩٩ ﴾ ٥٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال . سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل سها فلم يدر سجدة سجد أم اثنتين قال : يسجد أخرى وليس عليه بعد انقضاء الصلاة سجدة السهو .

﴿ ٦٠٠ ﴾ ٥٨ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل شئت فلم يدر سجدة أم سجدتين قال : يسجد حتى يستيقن .

﴿ ٦٠١ ﴾ ٥٩ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان الخزاز عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شئت

* - ٥٩٧ - التذييل ج ١ ص ٢٢٥ - ٥٩٨ - التقي ج ١ ص ٢٢٨ .

- ٥٩٩ - ٦٠٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٦ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

- ٦٠١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٦ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

عليه فم يتر واحدة سجدة أو اثنتين قال فيسجد أخرى .

(٦٠٢) - سعد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن
إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي أن يسجد سجدة لثانية
حتى قام وذكر وهو قائم أنه لم يسجد قل ليسجد ما لم يركع ، فإذا رفع وذكر بعد
ركوعه أنه لم يسجد فليبسط على صلاته حتى يسلم ثم يسجدها فإنها قضاء ، وقال قبل أبو
عبد الله عليه السلام : إن شك في الركوع بعدما سجد فليبسط ، وإن شك في السجود
بعدما قام فليبسط ، كل شيء شك فيه بما قد جاوره ودخل في غيره فليبسط عليه .

﴿ ٦٠٣ ﴾ ٦١ وعنه عن أحمد بن محمد عن أبي بصير عن أمان بن
عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عداة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل رجع
رأسه من السجود فشك قبل أن يستوي جالس فلم يسجد أم لم يسجد قال : يسجد
فمت : فرحل نهض من سجوده فشك قبل أن يستوي فقام فلم يسجد أم لم يسجد
قال : يسجد .

﴿٦٠٤﴾ ٦٢ - وعنه عن احمد بن الحسن بن علي بن وهال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكثر عليه النوم في الصلاة ويشك في تركه ولا يبري اركع ام لا ، ويشك في السجود فلا يبري اسجد ام لا فقال لا يسجد ولا يركع ويعصي في صلاته حتى يستيقن يقينا ، وعن الرجل يسي سجدة فذكره بعدما قام وركع قال : يعصي في صلاته ولا يسجد حتى يسلم فاذا سلم سجد مثل صلاته ، فت : فان لم يذكر إلا بعد ذلك قال :

* ٦٠٢ - الا... لارج ١ ص ٢٥٩ وديك في ص ٢٥٨ .

- ٦٠٣ - الإحصاء ج ١ ص ٢٦١ .

- ٦٠٤ - الإحصاء ج ١ ص ٣٦٢ ودبليو ص ٢٤٩ .

يقضي ما فات إذا ذكره .

وهذا الحكم في السهو عن السجود إنما هو يخص الركعتين الأخيرتين لأن الركعتين الأولى متى شك فيهما في السجود أعاد ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٠٥ ﴾ ٦٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن رجل يصلي الركعتين ثم ذكر في الثانية وهو راكع أنه ترك سجدة في الأولى قال : كان أبو الحسن عليه السلام يقول : إذا تركت السجدة في الركعة الأولى فلم تدر واحدة أو اثنتين استقبلت حتى يصح لك ثنآن فإذا كان في الثالثة والرابعة فتركت سجدة بعد أن تكون قد منعت الركوع أعدت السجود . ولا ينافي هذا الخبر

﴿ ٦٠٦ ﴾ ٦٤ - سائر رواة محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن رجل عن علي بن خنيس (١) قال سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام : في الرجل يسي السجدة من صلاته قال : إذا ذكرها قبل ركوعه سجدها ونوى على صلاته . ثم سجد سجدة السهو بعد انصرافه ، وإن ذكرها بعد ركوعه أعاد الصلاة وسين السجدة في الأولتين والأخيرتين سواء .

فليس هذا الخبر منافيًا للحبر الأول لأن قوله عليه السلام : وسين السجدة في الأولتين والأخيرتين سواء إنما أراد به في ترك السجدة مع الأخرى أن ما تضمن الخبر إنما تضمن حكم من ترك السجدة مع لأنه قال إذا ذكرها بعد الركوع أعاد الصلاة فلو لا أن المراد بذكر السجدة الثنتين معًا لما وجب إعادة الصلاة حسب ما قدمناه ، والذي رواه .

(١) علي بن محمد بن أحمد عن الكاظم عليه السلام في الروي ج ٥ باب من ص ١٤٤ ط
سنة ١٣٧٥ طهران وقد فلتنا التسمية على ذلك في الاستبصار .

* - ٦٠٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٠ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

- ٦٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٥٩ .

﴿ ٦٠٧ ﴾ ٦٥ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد عن موسى بن عمر عن محمد بن منصور قال : سأله عن الذي ينسى السجدة الثانية من الركعة الثانية أو شك فيها فقل : إذا خمت أن لا تكون وضعت وجهك إلا مرة واحدة وإذا سلمت سجدت سجدة واحدة وتضع وجهك مرة واحدة وليس عليك سهو .

وليس أيضا بما ف لما ذكرناه لأن قوله الذي ينسى السجدة الأخيرة من الركعة الثانية يحتمل أن يكون أراد من الركعة الثانية من الركعتين الأخيرتين ، وليس في ظاهر الخبر من الركعة الثانية من الأولتين أو الأخيرتين بل هو محتمل لهما معا ، وإذا احتمل ذلك حملناه على الركعة الثانية من الركعتين الأخيرتين ، وقد سلمت الأحاديث كلها بحمد الله ومنه ، فاما الذي يدل على وجوب سجدة السهو على من ترك سجدة ولم يذكرها إلا بعد الركوع حسب ما ذكره رحمه الله .

﴿ ٦٠٨ ﴾ ٦٦ — مرواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن سعيد بن السمط عن أبي عداة عليه السلام قال : تسجد سجدة السهو في كل زيادة تدخل عليك أو نقصان ومن ترك سجدة فقد نقص .

وليس تنقض هذه الرواية التي قدمناها وهي رواية أبي بصير عن أبي عداة عليه السلام حين ذكر حكم من نسي السجدة ولم يذكرها إلا بعد الركوع قال : يقضيها بعد الصلاة وليس عليه سهو لأن قوله عليه السلام وليس عليه سهو إنما أراد أن لا يكون حكمه حكم السهاة بل يكون حكمه انقضاء لانه إذا ذكر ما كان قائما وقضاه لم يبق عليه شيء يشك فيه مخرج عن حد السهو .

فاما ما تضمن روايه الخليلي من انه إذا شك في سجدة أو نسي بصيف اليه

سجدة وليس عليه سجدة السهو .

فانه مقصود على من هذا حكمه ، وإنما أوحى سجدتي السهو لمن عم بعد الركوع
انه ترك سجدة فانه يقضيها بعد التسليم ويصح سجدتي السهو .

﴿ ٦٠٩ ﴾ ٦٧ الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن أبي أبي
يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نسي الرجل سجدة وأيقن انه قد تركها
فايسجد بها بعدما بقى قل أن يسم وإن كان شاكاً فليسلم ثم ليسجد بها وليتشهد تشهداً
حقيقاً ولا يسميها بقرة فإن البقرة بقرة للغراب .

ومن سجد بعدما شك ثم ذكر انه كان سجد السجدة في صلاته .
والركوع متى ركع ثم ذكر انه كان قد ركع قل ذلك استأنف الصلاة ، روى ذلك :
﴿ ٦١٠ ﴾ ٦٨ - سعيد بن عبد الله عن أبي حمزة عن علي بن الحكم عن أبيان
ابن عثمان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل صلى
ودكر انه زاد سجدة قال لا يبعد صلاة من سجدة ويعيدها من ركعة .

﴿ ٦١١ ﴾ ٦٩ - سعد بن أبي حمزة عن محمد بن خالد البرقي عن الحسن
ابن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن عبيد بن رارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن رجل شك فلم يدرك سجدة ثنتين أم واحدة فسجد أخرى ثم استيقن انه قد زاد سجدة
فقال : لا والله لا تفسد الصلاة زيادة سجدة ، وقال : لا يبعد صلاته من سجدة
ويعيدها من ركعة .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ ٦١٢ ﴾ من ترك التسبيح في الركوع والسجود ناسياً لم يكن
عليه إعادة الصلاة .

ينقل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦١٢ ﴾ ٧٠ - محمد بن أحمد بن يحيى بن جعفر بن محمد عن عداة القداح عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عبداً سئل عن رجل ركع ولم يسبح ناسياً قال : تمت صلاته .

﴿ ٦١٣ ﴾ ٧١ - وعنه عن عداة القداح عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام سئل عن رجل ركع ولم يسبح ناسياً قال : تمت صلاته .

﴿ ٦١٤ ﴾ ٧٢ - وعنه عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن رجل نسي تسبيحة في ركوعه وسجوده قال لا بأس بذلك .
فما الذي يدل على أنه إذا تركه متعمداً فلا صلاة له ما رواه :

﴿ ٦١٥ ﴾ ٧٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن أبي بكر الحضرمي قال قال أبو جعفر عليه السلام بدرى أي شيء سجد لركوع والسجود ؟ قلت لا قال : تسبيح في الركوع ثلاث مرات سبحان ربّي العظيم وبحمده وفي السجود سبحان ربّي الأعلى وبحمده ثلاث مرات فمن نقص واحدة نقص ثلث صلاته ومن نقص اثنين نقص ثلثي صلاته ومن لا يسبح ولا صلاه له .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فإن تركه لتشهد ناسياً قصاه ولم يمد أصلاه ﴾ .

﴿ ٦١٦ ﴾ ٧٤ - أحمد بن محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عداة عنه عليه السلام . عن الرجل يصلي الركعتين المن المكتوبة لا يجلس بينهما حتى يركع في الثالثة قال : فليتم صلاته ثم لا يسلم ويسجد سجدة السهو وهو جالس قل أن يتكلم .

﴿ ٦١٧ ﴾ ٧٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة وصعوان عن العلاء عن محمد بن أحمد عن أبيهما عليهما السلام في الرجل يفرغ من صلاته وقد نسي التشهد حتى ينصرف

فقال : ان كان قريبا رجع الى مكانه فتشهد وإلا طاب مكانا نظيفا فتشهد فيه وقال :
إنما التشهد سنة في الصلاة .

﴿ ٦١٨ ﴾ ٧٦ - وعنه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن
خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سجد ركعتين في الركعتين الأولى
وقال : ان ذكر قبل أن يركع فليجلس وإن لم يذكر حتى يركع فليجلس الصلاة حتى إذا
فرغ فليسلم وليسجد سجدة السهو .

﴿ ٦١٩ ﴾ ٧٧ - وعنه عن القاسم بن محمد عن الحسين بن أبي العلاء عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي ركعتي المكتوبة فلا يجلس حتى
يركع في الثالثة قال : يتم على صلاته يسجد سجدة السهو . هو جالس قبل أن يتكلم .

﴿ ٦٢٠ ﴾ ٧٨ - وعنه عن فضالة عن أبي العلاء عن ابن أبي عمير قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي الركعتين من المكتوبة فلا يجلس فيهما حتى
يركع فقال : يتم صلاته ثم يسجد سجدة السهو وهو جالس قبل أن يتكلم .
﴿ ٦٢١ ﴾ ٧٩ - وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي
صير قال : سألت عن الرجل يصلي أن يتشهد قال : يسجد سجدتين يتشهد فيهما .

﴿ ٦٢٢ ﴾ ٨٠ - فأما ما رواه سعد بن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام : عن الرجل يسجد في الصلاة ويسجد التشهد فقال : يرجع في تشهد قلت :
فيسجد سجدة السهو ؟ فقال : لا ليس في هذا سجدة السهو .

فالمراد بهذا الخبر أنه إذا ذكر قبل الركوع عرجم فتشهد فليس عليه سجدة السهو .

فأما متى لم يذكر إلا بعد الركوع فإنه يلزمه سجدة السهو حسب ما ذكرناه ، وبؤيده
أيضا وضوحا ما رواه :

﴿ ٦٢٣ ﴾ ٨١ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن
أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يصلي ركعتين من المكتوبة
فلا يجلس حتى يركع الثالثة فقال : يتم صلاته ثم يسلم ويسجد سجدة السهو وهو
جالس قبل أن يتكلم .

﴿ ٦٢٤ ﴾ ٨٢ - سعد بن محمد بن الحسين عن حماد بن بشير عن حماد
ابن عثمان عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن
الرجل يصلي ركعتين من المكتوبة فلا يجلس ويقرأ قل : إن كان ذكر وهو قائم في
الثالثة فليجلس ، وإن لم يذكر حتى يركع فليتم صلاته ثم يسجد سجدة السهو وهو جالس
قبل أن يتكلم .

﴿ ٦٢٥ ﴾ ٨٣ - ابن أبي عمير (١) عن أبي بصير عن زرارة عن أبي
عبد الله عليه السلام أنه قال : من ناسى لصوم إعطاء الركعة كالصلاة على النبي صلى الله
عليه وآله من تمام الصلاة ، ومن صام ولم يؤقعا فلا صوم له إذا تركها متعمدا ، ومن
صلى ولم يصل على النبي صلى الله عليه وآله وترك ذلك متعمدا فلا صلاة له إن الله تعالى
بدأ بها قل الصلاة فقال : « قد اطلع من تركي ودكر اسم ربك فصلي » .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والسلام في الصلاة سنة وليس بفرض يفسد بتركه الصلاة ﴾
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٢٦ ﴾ ٨٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن جماعة

(١) طريق الشيخ إلى ابن أبي عمير عند المذكور في أسانيد الكتاب .

• ٦٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٢

• ٦٢٤ - الفقيه ج ١ ص ٢٣١

• ٦٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٣ الفقيه ج ١ ص ١١٩ .

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نسي الرجل أن يسمي فذاولى وجهه عن القبلة وقال السلام علينا وعلى عبد الله الصالحين فقد فرغ من صلاته .

﴿ ٦٢٧ ﴾ ٨٥ - وعنه عن محمد بن صان عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نسي أن يسمي حلف لأمام آخره تسليم الإمام . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ لنوجه بسم تكبيرات ﴾ إلى قوله ﴿ والقنوت سنة مؤكدة ﴾ .

وقد مضى شرح جميع ذلك مستوفى فيما تقدم .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والقنوت سنة مؤكدة لا يسمي تركه مع الاحتياط ومن نسيه فلم يدعه فل الركوع فبقضائه قلن لم يذكره حتى يركع الثالثة قضاء بعد فرائعه من الصلاة ﴾ .

﴿ ٦٢٨ ﴾ ٨٦ - الحسن بن سعيد عن فضالة عن حماد بن دراج عن محمد بن مسم وزرارة بن أعين قالا : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل نسي القنوت حتى يركع قال : يغت بعد الركوع فإن لم يذكر فلا شيء عليه .

﴿ ٦٢٩ ﴾ ٨٧ - وعنه عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القنوت بسم الرجل فقال : يغت بعدما يركع ، وإن لم يذكر حتى ينصرف فلا شيء عليه .

﴿ ٦٣٠ ﴾ ٨٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبيد بن درارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لو حل ذكر أنه لم يغت حتى يركع قال فقال : يغت إذا رفع رأسه .

﴿ ٦٣١ ﴾ ٨٩ - وعنه عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن أبي بصير

قال : سمعت يذكر عند أبي عبد الله عليه السلام قال : في الرجل إذا سها في القنوت قنت بعدما ينصرف وهو جالس .

﴿ ٦٣٢ ﴾ ٩٠ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل بن يسع عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام : من رجل نسي القنوت في المكتوبة قال : لا إعادة عليه .

﴿ ٦٣٣ ﴾ ٩١ — وما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال : سأله عن الرجل ينسى القنوت حتى يركع أيقظت ؟ قال : لا . فيحوز أن يكون عليه السلام إنما أراد لا إعادة عليه وجوبا لأن القنوت أصله ليس بواجب فكيف يكون إعادته واجبا ، وإنما هو مستحب مسنون فكذلك قضاءه إنما يكون مسنونا مندوبا دون أن يكون واجبا ويجوز أن يكون عليه السلام إنما أراد لا إعادة عليه إذا كانت الحال حال التقية الذي بين هذا ويوضحه ما رواه .

﴿ ٦٣٤ ﴾ ٩٢ — الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن قل قال لي أبو جعفر عليه السلام : في القنوت في السفر إن شئت فافست وإن شئت فلا تقنت وقال : هو إذا كان تقية فلا تقنت وأما اتقيد هنا .

وقد استوفينا القنوت وما يتعلق بأحكامه وما مضى مستوفى وفيه غنى إن شاء الله تعالى .

قال الشيخ رحمه الله : بعد أن ذكرنا أشياء قد مضى شرحها وما يتعلق بها مثل دعاء القنوت وتسبيح الزهراء عليها السلام وفضل ذلك والحجر في بعض الصلوات

والاخفات في بعضها **✽** ومن تعدد الاحداث فيما يجب فيه الاجهار والاحبار فيما يجب فيه الاخفات أعاد **✽** .

✽ (٦٣٥) ٩٣ - روى حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل جهر فيما لا ينبغي الاجهار فيه أو اخصى فيما لا ينبغي الاخفاء فيه فقال : أي ذلك فعل متعمدا فقد تقض صلاته وعليه الاعادة ، وإن فعل ذلك ناسيا أو ساهيا أولا يدري فلا شيء عليه وقد تمت صلاته .

✽ (٦٣٦) ٩٤ - فأما ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن موسى بن القاسم عن علي ابن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألتهم عن الرجل يصلي من الفريضة ما يجهر فيه بالقراءة هل عليه أن لا يجهر ؟ قال : إن شاء جهر وإن شاء لم يعمل . وهذا الخبر موافق للعامة لأنهم الذين يجبرون في ذلك هو الذي تعمل عليه ما قدمناه . قال الشيخ رحمه الله : **✽** والامام يجهر في صلاة الجمعة **✽** الى قوله : **✽** ومن فاتته صلاة الليل **✽** فسند ذكر ذلك في ابو به ان شاء الله تعالى .

قال الشيخ رحمه الله : **✽** ومن فاتته صلاة الليل قضاها في صدر النهار ، فإن لم يتفق له ذلك قضاها في الليلة الثانية قبل صلاتها من آخر الليل ، وإن قضاها بعد العشاء الآخرة قبل أن ينام احرام ذلك ، وكنتك من نسي نوافل النهار واشتغل عنها قضاها ليلا ، وإن فاتته ذلك قضاها في غد يومه من النهار **✽**

✽ (٦٣٧) ٩٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام : اقض ما فاتك من صلاة النهار بالنهار وما فاتك من صلاة الليل بالليل قلت : افعي وترين في ليلة ؟ فقال : نعم

• - ٦٣٥ - ٦٣٦ - الاحتياط ج ١ ص ٣١٣ وأمر ج الاول الصدوق في النسخ ج ١

ص ٢٢٧ بزيادة فيه - ٦٣٧ - الكافي ج ١ ص ١٢٦

افضل وترا أبدا .

﴿ ٦٣٨ ﴾ ٩٦ - وعنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن اسماعيل الجعفي قال قال أبو جعفر عليه السلام : أفضل قضاء النوافل قضاء صلاة الليل بالليل ، وصلاة النهار بالنهار قلت فيكون وتران في ليلة ؟ قال : لا قلت : ولم تأمرني أن أوتر وترين في ليلة ؟ فقال عليه السلام : أحدهما قضاء .

﴿ ٦٣٩ ﴾ ٩٧ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل قاته صلاة النهار متى يقضيها ؟ قال : متى ما شاء إن شاء الله . عند المغرب وأبى كراه عند العشاء

﴿ ٦٤٠ ﴾ ٩٨ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان ابن يحيى عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل تدوته صلاة النهار قال : يقضيها إن شاء الله عند المغرب وإن شاء الله عند العشاء .

﴿ ٦٤١ ﴾ ٩٩ - علي بن مهزيار عن الحسن بن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن قويت ففخص صلاة النهار بالليل

﴿ ٦٤٢ ﴾ ١٠٠ - وعنه عن الحسن بن حماد عن شعيب عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن قاتك نبيء من تطوع النهار والليل فافصه عند زوال الشمس وبعد الظهر عند العصر وعند المغرب وبعد العتمة ومن آخر السحر .

﴿ ٦٤٣ ﴾ ١٠١ - وعنه عن الحسن بن فضالة عن أبان عن اسماعيل الجعفي قال قال أبو حمزة عليه السلام : أفضل قضاء النوافل صلاة الليل بالليل وصلاة النهار بالنهار ، قلت : ويكون وتران في ليلة ؟ قل : لا قلت : ولم تأمرني أن أوتر وترين في ليلة ؟ فقال : أحدهما قضاء .

﴿ ٦٤٤ ﴾ ١٠٢ - وعنه عن الحسن عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن علي بن الحسين عليه السلام كان إذا فاته شيء من أقليل قضاء بالنهار ، وإن فاته شيء من اليوم قضاء من الغد أو في الجمعة أو في الشهر ، وكان إذا اجتمعت عليه الأشياء قضاها في شعبان حتى يكمل له عمل السنة كلها كاملة .

﴿ ٦٤٥ ﴾ ١٠٣ - وعنه عن الحسن بن علي عن أبي بكر عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام : عن قضاء صلاة الليل فقال : اقضها في وقتها الذي صليت فيه قال قلت : يكون وتران في ليلة ؟ قال : ليس هو وتران في ليلة أحدهما لما فاتك .

﴿ ٦٤٦ ﴾ ١٠٤ - وعنه عن الحسن عن فضالة عن ابن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن العبد يقوم فيقف في النجاسة فيموجب الرب ملائكة معه فيقول : ملائكتي عبيدي يقضي سالم اقضه عليه

فأما كمية القضاء فانه يقضيها على حسب ما فاتته ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ٦٤٧ ﴾ ١٠٥ - مرواه علي بن مهزيار عن الحسن عن الضمر عن هشام ابن سالم وفضالة عن أنان جميعاً عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن قضاء الوتر بعد الظهر فقال : اقضه وتراً أمداً كما فاتك ، قلت : وتران في ليلة ؟ فقال : نعم أليس إنما أحدهما قضاء .

﴿ ٦٤٨ ﴾ ١٠٦ - وعنه عن الحسن عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وفضالة عن الحسين جميعاً عن ابن مسكن عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في قضاء الوتر قال : اقضه وتراً ابداً .

﴿ ٦٤٩ ﴾ ١٠٧ - وعنه عن الحسن بن أحمد بن محمد بن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الوتر يموت الرجل قال : يقضي وترأ أبدا .

﴿ ٦٥٠ ﴾ ١٠٨ - وعنه عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن المغيرة قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام : عن الرجل يموت الوتر قال : يقضيه وترأ أبدا .

﴿ ٦٥١ ﴾ ١٠٩ - وعنه عن الحسن بن فضالة عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : أصبح عن الوتر إلى الليل كيف أقضي ؟ قال : مثلاً بمثل . فأما ما روي من أنه يقضيه شمساً ، إذا قضاه بعد الظهر ، مثل ما روي .

﴿ ٦٥٢ ﴾ ١١٠ - علي بن حمزة عن الحسن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن زرارة عن المصلي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : تقضيه من النهار ما لم تزل الشمس وترأ فإذا زالت الشمس فتشئ مني

﴿ ٦٥٣ ﴾ ١١١ - وعنه عن الحسن بن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الوتر ثلاث ركعات إلى زوال الشمس فإذا زالت فأربع ركعات .

﴿ ٦٥٤ ﴾ ١١٢ - وعنه عن الحسن بن محمد بن زياد عن كرويه الهمداني قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن قضاء الوتر فقال : ما كان بعد الزوال فهو شفع ركعتين ركعتين .

فيحتمل أن يكون المراد بهذه الأحاديث من يريد قضاها جالساً مع تمكنه من القيام لأنه والحال هذه ينبغي أن يصلي مكلن كل ركعة ركعتين الذي بين ما ذكرناه

٦٤٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٢ .

٦٥٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٣ للتحقيق ج ١ ص ٣١٦ .

٦٥٤ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٣ .

﴿ ٦٥٥ ﴾ ١١٣ - مارواه الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بجر عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل يكسل أو يضعف فيصلي التطوع جالسا قال : يضعف ركعتين بركعة .

﴿ ٦٥٦ ﴾ ١١٤ - دعه عن صلاة عن حدين عن ابن مسكان عن الحسن ابن زياد الصيقل قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : اذا صلى الرجل جالسا وهو يستطيع القيام فليضعف .

والذي بين ان ذلك إنما يلزم من هذه معناه مارواه :

﴿ ٦٥٧ ﴾ ١١٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن رجل يموت في الوتر من الليل قال : يقضيه وتر متى ما ذكر وان زالت الشمس .

فجاء هذا الخبر صريحا بأنه يقضيه وتره وإن كان بعد الظهر فلولا ان المراد تلك الاحبار ما ذكرنا لكلمات متناقضة ، ويحتمل أن تكون هذه الاحبار مختصة بمن يتهاون بالصلاة ويعتمد تركها على المدوام عقوبة له ، والذي يدل على ذلك مارواه :

﴿ ٦٥٨ ﴾ ١١٦ - يحيى بن مهزيار عن الحسن بن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال : اذا فاتك وترك من لينت متى ما قضيت من العد قبل الزوال قضيت وتره ، متى ما قضيت بيلافضت وتره ، ومتى ما قضيت نهرا بعد ذلك اليوم قضيت شععا تصيف اليه اخرى حتى تكون شععا . قد قلت : ولم حمل الشع ؟ قال : عقوبة لتضييعه الوتر .

٢٩٣ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٣ .

٢٩٤ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٤ .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يفتي نافلة في وقت فريضة ﴾ يدل على ذلك :

﴿ ٦٥٩ ﴾ ١١٧ - مرواه أحمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن اسماعيل عن أبيه اسماعيل بن عيسى قال سألت الرضا عليه السلام : عن الرجل يصلي الأولى ثم يقتفل فيدركه وقت العصر من قبل أن يبرغ من نافلته فيصليها (١) بالعصر ثم يقضي نافلته بعد العصر أو يؤخرها حتى يصلها في وقت آخر ؟ قال : يصلي العصر ويقضي نافلته في يوم آخر .

﴿ ٦٦٠ ﴾ ١١٨ - وعنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر عن جعفر بن محمد عليها السلام قال : إذا دخل وقت صلاة مفروضة فلا تطوع .

﴿ ٦٦١ ﴾ ١١٩ - الطاطري عن عبدالله بن حمزة عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي رجل من أهل المدينة : يا أبا جعفر مالي لا أراك تطوع بين الأذان والإقامة كما يصنع الناس ؟ قال فعلت : إنا إذا أردنا أن نتطوع كان تطوعنا في غير وقت فريضة فإذا دخلت الفريضة فلا تطوع .

﴿ ٦٦٢ ﴾ ١٢٠ - وعنه عن محمد بن حكيم عن معاوية بن همار عن نجيبة (٢) قال قلت لأبي جعفر عليه السلام تترك الصلاة أو يدخل وفيها فابدأ بالنافلة ؟ قال فقال أو جعفر عليه السلام : لا ولكن ابدأ بالمكتوبة وافض النافلة .

﴿ ٦٦٣ ﴾ ١٢١ - وعنه عن محمد بن زياد عن حماد بن عثمان عن أديم بن الحر قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام : يقول لا يقتل الرجل إذا دخل وقت فريضة

(١) نسخة في المطبوعة (انتهى) .

(٢) نسخة في الجميع نجيبة والصواب ما أثبتناه .

• ٦٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩١ .

• ٦٦٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٢ .

قال : وقال : إذا دخل وقت فريضة قابلاً بها .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وللسفر إذا خاف أن يغلبه النوم لما لحقه من التعب فلا يقوم في آخر الليل فليقدم صلاة ليته في أولها بعد العشاء الآخرة ﴾ إلى قوله : ﴿ ومن ضعف عن صلاة الليل قائماً ﴾ .

﴿ ٦٦٤ ﴾ ١٢٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحارثي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن صلاة الليل والوتر في أول الليل في السفر إذا تخوفت البرد أو كانت علة قل : لا أدن أنا أو مل .

﴿ ٦٦٥ ﴾ ١٢٣ - الطاطري عن علي بن رباط عن يعقوب بن سالم عن عبد الله قال : سألت عن الرجل يخاف الجنابة في السفر أو البرد أيحصل صلاة الليل والوتر في أول الليل ؟ قال : نعم .

﴿ ٦٦٦ ﴾ ١٢٤ - عنه عن محمد بن رباب عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن صلاة الليل أصلها أول الليل ؟ قال : نعم إن لأفعل ذلك فإذا اعجزني الجبال صبيتها في الحمل .

﴿ ٦٦٧ ﴾ ١٢٥ - علي بن مهزيار عن الحسن بن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قل : إذا خشيت أن لا تقوم آخر الليل أو كانت بك علة أو أصابك برد فصل صلاتك وأوتر من أول الليل .

﴿ ٦٦٨ ﴾ ١٢٦ - صفوان عن ابن مسكان عن ليث قل سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في الصيف في الليالي لفصل أصلي في أول الليل ؟ قال : نعم .

﴿ ٦٦٩ ﴾ ١٢٧ - عنه عن ابن مسكان عن يعقوب الأحمر قال : سألت عن صلاة الليل في أول الليل فقال : نعم ما رأيت . نعم ما صنعت ثم قال : إن الشاب يكثر

النوم فانا آمرك به .

﴿ ٦٧٠ ﴾ ١٢٨ - الحسين بن سعيد عن الضر عن موسى بن بكر عن علي ابن سعيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن صلاة الليل والوتر في السفر من أول الليل إذا لم يستطع أن يصلي في آخره ؟ قال : نعم .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن ضعف عن الصلاة قائما فليصلها جالسا ﴾ إلى قوله : ﴿ ويجوز للميل ﴾ .

﴿ ٦٧١ ﴾ ١٢٩ - محمد بن يعقوب عن عبي عن أبيه عن محمد بن إبراهيم عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يصلي المريض قائما فان لم يقدر صلى مستلقيا يكبر ثم يقرأ ، فإذا أراد الركوع عطس عييه ثم يسبح ثم يفتح عييه فيكون فتح عييه رفع رأسه من الركوع ، فإذا أراد أن يسجد خفض عييه ثم يصح فإذا مسح ففتح عييه فيكون فتح عييه رفع رأسه من السجود ثم يتشهد ويصرف .

﴿ ٦٧٢ ﴾ ١٣٠ - وعنه عن علي عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل والذين يذكرون الله قياما وقعودا (١) قل : الصحيح يصلي قائما ، وقعودا المريض يصلي جالسا ، وعلي جنوبهم الذي يكون أضعف من المريض الذي يصلي جالسا .

﴿ ١٧٣ ﴾ ١٣١ - وعنه عن عبي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام ما حد المريض الذي يصلي قائما ؟ فقال : أن الرجل ليوعك ويخرج واسكبه اعم ينمسه ويسكن إذا قوي فليقم

﴿ ٦٧٤ ﴾ ١٣٢ - وعنه عن علي عن أبيه عن حنان بن سدير عن أبيه قال

(١) - سورة من عمران الآية : ١٩٩ .

• ٦٧٠ - التهذيب ج ١ ص ٢٨٩ بتفاوت ، الاستبصار ج ١ ص ٢٨٠ .

• ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - الكافي ج ١ ص ٦١٤ .

(٢٢ - التهذيب - ج ٢)

قلت لأبي جعفر عليه السلام : أتصلي الوافل وأنت قاعد ؟ فقال ما أصليها إلا وأنا قاعد منذ جئت هذا اللحم وبلغت هذا السن .

﴿ ٦٧٥ ﴾ ١٣٣ - وعنه عن الحسين بن محمد عن عبدالله بن عامر عن علي

ابن مهزيار عن فضالة عن أبيان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : الرجل يصلي وهو قاعد فيقرأ السورة فإذا أراد أن يختمها قام فركع بآخرها قال : صلاته صلاته القائم .

﴿ ٦٧٦ ﴾ ١٣٤ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عثمان

عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي وهو جالس فقال : إذا أردت أن تصلي وأنت جالس فليكتب لك صلاة القدم فاقرا وأنت جالس فإذا كنت في آخر السورة فقم قائما واركع فذلك تحسب لك صلاة القائم .

وقد يسان من صلى الوافل يجلس مع الفسح من العيام يصلي ركعتين بركعة

وهو الأفضل ، فإن جعل ركعة مكلن ركعة لم يكن عليه حرج .

﴿ ٦٧٧ ﴾ ١٣٥ - روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

ابن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : أنا قاعدت تقول من صلى وهو جالس من غير علة كانت صلاته ركعتين بركعة ومسجدين مسجدة فقال : ليس هو هكذا هي تأمة لكم .

﴿ ٦٧٨ ﴾ ١٣٦ - سعد عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن حماد بن

عثمان عن معاوية بن ميسرة أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول ، أوصل : أي يصلي الرجل وهو جالس مترها وبسوط الرجلين ؟ قال : لا بأس .

* - ٦٧٥ - الكافي ١ ص ١١١

- ٦٧٧ - لا إسناده ج ١ ص ٢٩٤ الكافي ج ١ ص ١١١ للشيخ ج ١ ص ٢٣٨ .

- ٦٧٨ - الكافي ج ١ ص ١١١ للشيخ ج ١ ص ٢٣٨ .

﴿ ٦٧٩ ﴾ ١٣٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أنان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن حمران بن أعين عن أحدهما عبيد الله قال: كان أبي إذا صلى جالسا تربع فإذا ركع ثنى رجله .

قل الشيخ رحمه الله : ﴿ ويجري للعليل والمستعجل أن يصليا في الركعتين الأولى من فرائضها بسورة الحمد وحدها ﴾ إلى قوله : ﴿ ومن نسي فريضة ﴾ كل ذلك قد مضى شرحه فلا وجه لإعادته .

ثم قال رحمه الله : ﴿ ومن نسي فريضة فليقضها أي وقت ذكرها ما لم يكن آخر وقت صلاة ثانية فتدبره الثانية بالاضاء ﴾ .

﴿ ٦٨٠ ﴾ ١٣٨ - الطاطري عن ابن زبدة عن حماد عن نعمان الرازي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ﴿ رجل نسي شيئا من الصلوات وذكر عند طلوع الشمس وعند غروبها قل : فليصل حين ذكره .

﴿ ٦٨١ ﴾ ١٣٩ - وعنه عن ابن زياد عن زرارة وغيره عن أبي جعفر عليه السلام قال : مثل من رجل صلى بمير طهور أو نسي صلات لم يصلها أو نام عنها قال : يصلها إذا ذكرها في أية ساعة ذكرها ليلا أو نهارا .

﴿ ٦٨٢ ﴾ ١٤٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن هاشم بن أبي سعيد للكركي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال خمس صلوات تصليهن في كل وقت . صلاة الكسوف ، والصلاة على الميت وصلاة الاحرام ، والصلاة التي تهوت ، صلاة الطواف من العصر إلى طلوع الشمس وبعد العصر إلى الليل .

* - ٦٧٩ - الفقيه ج ١ ص ٢٣٨ - ٦٨٠ - الفقيه ج ١ ص ٢٣٥ .

- ٦٨١ - الكافي ج ١ ص ٨٠ بزيادة فيه .

- ٦٨٢ - الكافي ج ١ ص ٢٦١ .

﴿ ٦٨٣ ﴾ ١٤١ - وعنه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان واحد ابن ادريس عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: خمس صلوات لا تترك على كل حال: إذا طمئت بالبيت، وإذا أردت أن تحرم، وصلاة الكسوف، وإذا نسيت فصل إذا ذكرت، والحنجرة.

﴿ ٦٨٤ ﴾ ١٤٢ - محمد بن يعقوب عن ملي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال: سأله عن رجل نسي الطهر حتى دخل وقت العصر قال: يبدأ بالطهر وكذلك الصوت تبدأ بالتي سميت إلا أن تخاف أن يخرج وقت الصلاة فتبدأ بالتي أنت في وقتها ثم تقضي التي نسيت.

﴿ ٦٨٥ ﴾ ١٤٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن رجل صلى غير طهور أو نسي صلاة لم يصل أو نام عنها قال: يقضيها إذا ذكرها في أي ساعة ذكرها من ليل أو نهار، وإذا دخل وقت الصلاة ولم يتم ما قد فاته فليصم ما لم يتحوف أن يذهب وقت هذه الصلاة التي قد حشرت، وهذه أحق بوقتها فليصلها، فإذا قصاها فليصل ما فاتها فيما قد مضى ولا يتطوع بركعة حتى يقضي العريضة كلها.

﴿ ٦٨٦ ﴾ ١٤٤ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبيد عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا فاتتك صلاة فذكرتها في وقت أخرى فإن كنت تعلم أنك إذا صليت التي فاتتك كنت من الأخرى في وقت فابدأ بالتي فاتتك فإن الله عز وجل يقول: «واقم الصلاة لذكرى» (١) وإن كنت تعلم أنك إذا صليت التي فاتتك

(١) سورة طه الآية: ١٤.

• ٦٨٣ - الكافي ج ١ ص ٧٩.

• ٦٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٧ الكافي ج ١ ص ٨٠.

• ٦٨٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٦ الكافي ج ١ ص ٨٠.

• ٦٨٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٧ الكافي ج ١ ص ٨٠.

فانتك التي بعدها فابدأ بآتي أنت في وقتها واقض لأخرى .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ولا بأس أن يقضي الإنسان نوافله بعد صلاة العداة إلى أن تطلع الشمس أو بعد صلاة العصر إلى أن يتغير ضوء الشمس بالاصمرار ﴾ .
 ﴿ ٦٨٧ ﴾ ١٤٥ - سعد بن عداقة عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع العدوي عن أبي الحسن عداقة بن عون الشامي قال : حدثني عداقة بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام في قضاء صلاة الليل والنوتر تهوت الرجل أيقضها بعد صلاة العجر وبعد العصر ؟ قال : لا بأس بذلك .

﴿ ٦٨٨ ﴾ ١٤٦ - وعنه عن موسى بن حمير بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون عن محمد بن مرجع قال : كتبت إلى العبد الصالح أسأله عن مسائل فكتب إلي وحصل بعد العصر من التوافل ما شئت وحصل بعد العداة من التوافل ما شئت .
 ﴿ ٦٨٩ ﴾ ١٤٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم عن محمد بن عمر الزيات عن جميل بن دراج قال سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن قضاء صلاة الليل بعد العجر إلى طلوع شمس قال : نعم وبعد العصر إلى الليل فهو من سر آت محمد صلى الله عليه وآله المحرون .

﴿ ٦٩٠ ﴾ ١٤٨ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سليمان بن هارون قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن قضاء الصلاة بعد العصر قال : نعم إنما هي التوافل فأقضا متى ما شئت .

﴿ ٦٩١ ﴾ ١٤٩ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب والقاسم بن محمد عن الحسين بن أبي العلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أقض صلاة النهار أي ساعة

شئت من ليل أو نهار كل ذلك سواء .

﴿ ٦٩٢ ﴾ ١٥٠ - وعنه عن فضالة عن ابن عثمان عن عبد الله بن مسكن عن ابن أبي يعقوب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صلاة النهار يجوز قضاؤها أي ساعة شئت من ليل أو نهار .

﴿ ٦٩٣ ﴾ ١٥١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن النضر وأحمد بن أبي نصر في بعض أسانيدهما قال . مثل أبو عبد الله عليه السلام عن القضاء قبل طلوع الشمس وبعد العصر فقال : نعم فافضه فإنه من أمر آل محمد عليهم السلام . قال الشيخ رحمه الله . ولا يجوز ابتداء الوافل ولا قضاء شيء منها عند طلوع الشمس ولا عند غروبها .

﴿ ٦٩٤ ﴾ ١٥٢ - الطاطري عن محمد بن أبي حمزة وعلي بن رباط عن ابن مسكن عن محمد بن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا صلاة بعد العصر حتى تطلع الشمس فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان ، وقال : لا صلاة بعد العصر حتى تهلي المغرب .

﴿ ٦٩٥ ﴾ ١٥٣ - وعنه عن محمد بن سكين عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال . لا صلاة بعد العصر حتى المغرب ولا صلاة بعد المغرب حتى تطلع الشمس .

هذه الأحاديث وما أشبهها محمولة على ابتداء الوافل في هذه الأوقات دون القضاء والأخبار الأولية محمولة على لقضاء دون الانتهاء ولا تنافي بينهما ، والذي يدل على ما ذكرناه من التفصيل ما رواه .

﴿ ٦٩٦ ﴾ ١٥٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن أبي الحسن علي بن بلال قال : كنت إليه في قضاء لناقلة من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن بعد العصر إلى أن تغيب الشمس فيكتب لا يجوز ذلك إلا لعقضي فأما لغيره فلا .

وقد روي رخصة في صلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها .

﴿ ٦٩٧ ﴾ ١٥٥ - روى أبو جعفر محمد بن علي قال : روى لي جماعة من مشايخنا عن أبي الحسن محمد بن جعفر الأحمدي رضي الله عنه أنه ورد عليه فيما ورد من جواب مسائله عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ، وأما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها قلن : كان يقول الناس : إن الشمس تطلع بين فرج شيطان وتغرب بين فرج شيطان فأرغم الشيطان شيئا أفضل من الصلاة فصليا وأرغم الشيطان .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن أحب أن يقوم في آخر الليل ﴾ إلى قوله : ﴿ ومن قام في آخر ليلة ﴾ .

﴿ ٦٩٨ ﴾ ١٥٦ - روى عاصم بن عداة عن أبي عداة عليه السلام قال : ما من عبد يقرأ آخر الكهف حين ينام إلا استيقظ في الساعة التي يريد .
﴿ ٦٩٩ ﴾ ١٥٧ - وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : من قرأ هذه الآية عد مناه « قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إليكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا » (١) سطع له

(١) سورة الكهف الآية ١١١

* ٦٩٦ - ٦٩٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩١ والمخرج الثاني له التقي ج ١ ص ٣١٥ .

- ٦٩٨ - أصول الكافي ج ١ ص ٥٤٠ التقي ج ١ ص ٢٩٨ .

- ٦٩٩ - التقي ج ١ ص ٢٩٧ .

نور الى المسجد الحرام حشوا ذلك اسور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح .
وأملأوا كره رحمة الله ، مد ذلك الى آخر الباب ففدس في شرحه مستوفي والمنة لله .

١٠ - باب احكام السهو في الصلاة وما يجب منه

اعادة الصلاة

قال لشيخ رحمه الله : ﴿ وكل سهو يلحق الانسان في الركعتين الاولتين من
فرايصة فعليه اعادة الصلاة ﴾ . يدل على ذلك :

﴿ ٧٠٠ ﴾ ١ - ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عامر عن محمد
ابن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل شك في الركعة الاولى قال : يستأنف .

﴿ ٧٠١ ﴾ ٢ - روى عن محمد بن عثمان عن ابن مسكان وقصالة عن حسين
ابن عثمان عن ابن مسكان عن عتبة بن مصعب قال قال لي أبو جعفر عليه السلام :
إذا شككت في الركعتين الاولتين فأعد .

﴿ ٧٠٢ ﴾ ٣ - روى عن أحمد القروي عن أنان عن اسماعيل الجعفي وابن
أبي بصير عن أبي جعفر وأبي عداة عليهما السلام انهما قالا : إذا لم تذكر أو واحدة
صليت أم تتبين فاستقل .

﴿ ٧٠٣ ﴾ ٤ - روى عن نصر عن موسى بن بكر قال : سأله الفضيل عن
السهو فقال : إذا شككت في الاولتين فأعد .

﴿ ٧٠٤ ﴾ ٥ - الحسن عن زرعة عن سماعة قال قال : إذا سها الرجل في

❖ - ٧٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٢ وأخرج الشيخ الكليني في

الكليني ج ١ ص ٩٧ .

- ٧٠٣ - ٧٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٤ وأخرج الشيخ الكليني في الكليني ج ١ ص ٩٧ .

الركعتين الاولتين من الظهر و العصر ولم يدرك واحدة صلى أم ثنتين فعليه أن يعيد الصلاة.
 ﴿٧٠٥﴾ ٦ - فضلة عن رقاعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل لا يدري أركعة صلى أم ثنتين قال : يعيد .

﴿٧٠٦﴾ ٧ - وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن هارون بن خارجه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سهوت في الركعتين الاولتين فأعدهما حتى تثبتها .

﴿٧٠٧﴾ ٨ - وعنه عن فضلة عن حماد عن الفضل بن عبد الملك قال قال لي : إذا لم تحفظ الركعتين الاولتين فأعد ملائك .

﴿٧٠٨﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن حماد بن عيسى عن جرير بن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال قلت له : رجل لا يدري أواحدة صلى أم ثنتين قال : يعيد .

﴿٧٠٩﴾ ١٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام : الإعادة في الركعتين الاولتين والسهو في الركعتين الاخيرتين .

﴿٧١٠﴾ ١١ - فما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل لا يدري أركعتين صلى أم واحدة قال : يتم .

﴿٧١١﴾ ١٢ - وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن السندي بن الربيع عن

• ٧٠٥ - ٧٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٤ .

- ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٤ وأخرج الثاني والثالث

المكتبي في الكافي ج ١ ص ٩٧ .

- ٧١١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٥ .

الحسن بن محبوب عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبي ابراهيم عليه السلام قال : في الرجل لا يدري ركعة صلى أم اثنتين قال : ينبي على الركعة .

﴿ ٧١٢ ﴾ ١٣ - وما رواه سعد بن عداقة عن محمد بن الحسين عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر عن عبدالكريم بن عمرو عن عداقة بن أبي ينفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل لا يدري أركعتين صلى أم واحدة فقال : يتم بركعة .
﴿ ٧١٣ ﴾ ١٤ - وما رواه سعد أيضا عن أبي حمزة عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل لا يدري ركعتين صلى أم واحدة قال : يتم على صلاتهم

قوله ما في هذه الاخبار أنها لا تميز ما بين هذه من الاخبار لا بها اضعاف هذه ولا يجوز العدول عن الأكثر إلى الأقل إلا في الدلائل ولو كانت هذه الاخبار معارضة لها مساوية لم يكن فيها ما ينقص ما تقدمت . لأنه ليس في شيء من هذه الاخبار أن الشك إذا وقع في الأولى والثانية من صلاة الفريضة أو صلاة الواقل ، وإذا لم يكن هذا في الخبر حملها على لو ولأن الواقل عدلًا لسهولة وبني الإنسان إن شاء على الأقل وإن شاء على الأكثر وإن كان السواء على الأقل أفضل ، ومتى حملنا هذه الاخبار على ما ذكرناه كنا قد جمعت بينها اجمع ولم يكن قد اطرحت منها شيئاً .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن سعى في فريضة العداة أو المغرب أعاد ﴾ . يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧١٤ ﴾ ١٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جيمًا عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا شككت في المغرب بعد وإذا شككت في الفجر قاعد .

﴿٧١٥﴾ ١٦ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يصلي ولا يدري أواحدة صلى أم اثنتين قال : يستقل حتى يستيقظ انه قد أتم ، وفي الجمعة وفي المغرب وفي الصلاة في السفر .

﴿٧١٦﴾ ١٧ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس في المغرب والفجر سهو .
 ﴿٧١٧﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن الملاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سألت عن السهو في المغرب قال : بعيد حتى يحفظ ، إنها ليست مثل النسيء

﴿٧١٨﴾ ١٩ - وعنه عن محمد بن عيسى عن ابن مسكان وفضالة عن حسين عن ابن مسكان عن عتبة بن ربيعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا شككت في المغرب فأعد ، وإذا شككت في الفجر فأعد .

﴿٧١٩﴾ ٢٠ - وعنه عن اسمر عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سأله عن السهو فقال : في صلاة المغرب إذا لم تحفظ ما بين الثلاث إلى الأربع فأعد ثلاثاً .
 ﴿٧٢٠﴾ ٢١ - وعنه عن الحسن بن زرعة عن محمد بن الحضر عن سماعة قال : سأله عن السهو في صلاة لعداء قال : إذا لم تدر واحدة صليت أم ثنتين فأعد الصلاة من أولها ، والجمعة أيضاً إذا سها في الإمام فعليه أن يعيد الصلاة لأنها

٢١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٥ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

٢١٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٦ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

٢١٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٠ - ٢١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٦ .

٢١٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٠ - ٢٢٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٦ .

ركعتان ، والمغرب إذا سها فيها ولم يركع ركعة صلى فعليه أن يعيد الصلاة .

﴿ ٧٢١ ﴾ ٢٢ - وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن هارون بن خروجه

عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا سهوت في المغرب فأعد الصلاة .

﴿ ٧٢٢ ﴾ ٢٣ - وعنه عن فضالة عن الصلاح بن أبي عبد الله عليه السلام

قال سألت عن الرجل يشك في العجر قال يعبد ، قلت : لمغرب قال نعم والوتر والجمعة من غير أن أسأله .

﴿ ٧٢٣ ﴾ ٢٤ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي

عبد الله عليه السلام وابن أبي عمير عن حماد بن الحسن بن الحسن بن علي بن عبد الله عليه السلام قال : إذا شككت في المغرب فعد وإذا شككت في الفجر فعد .

﴿ ٧٢٤ ﴾ ٢٥ - فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين

عن فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر المصري قال : صليت بأصحابي المغرب وما إن صليت ركعتين سلمت فقال : بعضهم إنما صليت ركعتين فأدبت فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام فقال : لهلك أعدت فقلت : نعم وضعت ثم قل : إنما كان يجزيك أن تقوم وتركع ركعة إن رسول الله صلى الله عليه وآله سها فسلم في ركعتين ثم ذكر حديث ذي الشمالين فقال ثم قام فأضاف لهما ركعتين .

﴿ ٧٢٥ ﴾ ٢٦ - وروى سعد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير

عن الحرث بن المغيرة النعماني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أنا صلينا المغرب فسها الإمام فسلم في الركعتين فأعدنا لصلاة فقل : ولم أعدتم ؟ أليس قد انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله في ركعتين قائم بركعتين إلا أتممتم 11؟

* - ٧٢١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٠ .

- ٧٢٢ - ٧٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٦٦ وأخرج النجاشي في النجاشي ج ١ ص ٩٧ .

- ٧٢٤ - ٧٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٠ وأخرج الأول النجاشي في النجاشي ج ١ ص ٩٧ .

فليس في حديث الخبرين ما يثبت ما قدمناه لأن السهو إنما وقع هاهنا في ان سلم في الركعة الثانية ولم يكن السهو قد وقع في اعداد الصلاة ومن سها في التسليم لم يجب عليه إعادة الصلاة بل يجب عليه جبراه بركعة حسب ما تضمنه الخبران ، ولو كان السهو واقفا في العدد لوجب إعادة الصلاة من أولها حسب ما قدمناه ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٧٢٦ ﴾ ٢٧ - سعد عن أيوب بن نوح عن علي بن النعمان الرازي قال : كنت مع اصحاب لي في سفر وأنا اخطبهم فقلت بهم العرب فسلمت في الركعتين الاولتين فقال : اصحابي إنما صليت بركعتين فكلتمهم وكلوني فقالوا : أما نحن فمعيد فقلت : لكني لا اعيد وأتم بركعة فأنتم بركعة ، ثم سرنا فأنيت أبا عبد الله عليه السلام فدكرت له الذي تكلم من أمرنا فقال لي : أمت كنت اصوب منهم فعلا إنما بعيد من لا يدري ماصلى .

فيس عليه السلام في هذا الخبر أن من لا يدري ماصلى يجب عليه الاعادة حسب ما قدمناه ، مع أن في الحديثين الاولين ما يمنع من التصق بهما وهو حديث ذي الشمالين وسهو النبي صلى الله عليه وآله وهذا مما أعجم العقول منه ، فلما ما تضمن الحديث الآخر الذي جعلناه شاهدا على الحديثين الاولين من قوله فكلتمهم وكلوني ليس يناقض ما ذكره من إن من تكلم في الصلاة عامدا وجب عليه إعادة الصلاة لشيشين . احدهما : انه ليس في الخبر انه قال كلتمهم وكلوني عامدا أو ناسيا وإنما لم يكن ذلك فيه جعلناه على السهو ، والثاني : انه لو كان فيه تصريح بالعمد لجاز أن يكون المراد به من سلم في الصلاة ناسيا وطل أن ذلك سبب لاستباحة الكلام كما انه حبيب لاستباحته بعد الانصراف من الصلاة فلم يجب عليه إعادة الصلاة لحمله به ولا ارتفاع علمه بانه لا يسوغ

ذلك ، فلما رواه :

﴿ ٧٢٧ ﴾ ٢٨ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد والحكم
ابن مسكين عن عمار السامي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل شئت في المغرب
فلم يسر ركعتين صلى أم ثلاثة قال : يسر ثم يقوم فيصليها ركعة ، ثم قال : هذا
والله مما لا يقضى أبدا وما رواه :

﴿ ٧٢٨ ﴾ ٢٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن معاوية بن حكيم عن محمد بن
أبي عمير عن حماد الناب عن عمار السامي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن
رجل لم يدر صلى المغرب ركعتين أو ركعة قال : يشهد ويصرف ثم يقوم فيصلي ركعة
فإن كان صلى ركعتين كانت هذه تطوعا ، وإن كان صلى ركعة كانت هذه تمام الصلاة
قلت : فصل المغرب ثم يدر اثنتين صلى أم ثلاثة قال : يشهد ويصرف ثم يقوم فيصلي
ركعة ، فإن كان صلى ثلاثا كانت هذه تطوعا ، وإن كان صلى اثنتين كانت هذه تمام
الصلاة ، وهذا والله لا يقضى أبدا .

﴿ ٧٢٩ ﴾ ٣٠ - وعنه عن الحال عن عبد الله عن عبيد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال : في رجل صلى المغرب ركعة ثم ذهب فجاء فلما أصبح وذكر
أنه صلى ركعة قال : يضيف إليها ركعة .

فليس في هذه الأحاديث ما يضاد ما ذكرناه لأنه ليس في ظاهر هذه الأخبار
أن السهو وقع في النافلة أو العريضة وإنما تضمنت ذكر صلاة المغرب وصلاة المغرب ،
ويجوز أن يكون المراد بها النوافل لأن النوافل قد تنسب إلى المغرب وكذلك نوافل
المغرب تنسب إلى المغرب كما أن لفريضة تنسب إليه وإذا احتل ما قلناه حملناه على

حالات تناقض في الاخبار ، ويحتمل الخبر ان الاولان وجها آخر وهو أن يكون من شك في الفجر والمغرب فغلب على ظنه الاكثر فلاجل ذلك جازله أن ينفي طبعه لان غلبة الظن تقوم مقام العلم وقد يبناء فيما مضى ، وإن كان مع هذا يستترض أدنى شك إلا أنه لا حكم له ويكون قوله عليه السلام : بضيف اليها ركة يكون من جهسة الاستظهار والاستصحاب دون العرض والاحتياط ، والذي يدل على ذلك مرواه :

﴿ ٧٣٠ ﴾ ٣١ - محمد بن أحمد بن يحيى المعاذي عن الطيالسي عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال قال أبو جيثمة عليه السلام : إذا ذهب وهبك الى التمام أبدا في كل صلاة فاسجد سجدتين سير ركوع أقيمت ؟ قلت : نعم .

وأما الخبر الأخير الذي تضمن ذكر صلاة المغرب فيحتمل ما قدمناه من النوافل ويحتمل ايضا أن يكون هذا الخبر مخصوصا بمن صلى ركعتين ثم يتيقن انه صلى ركة واحدة فانه بضيف اليها ركة أخرى ولا يجب عليه إعادة الصلاة ، والاعادة إنما يجب على من يشك فيها فلا يبري صلى ركة أو ركعتين ولم يتبين ذلك فيجب عليه حينئذ إعادة الصلاة ، والذي يكشف عما ذكرناه مرواه .

﴿ ٧٣١ ﴾ ٣٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمان عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي بصير عليه السلام قال قلت : أجيء الى الامام وقد سبقني بركعة في المغرب فلما سلم وقع في قلبي اني قد أعمت فلم أزل ذاكرا لله حتى طلعت الشمس فلما طلعت الشمس نهضت فذكرت ان الامام كان قد سبقني بركعة قال : قلن كنت في مقامك قائم بركعة وإن كنت قد انصرفت فعليك الاعادة .

قوله عليه السلام : وإن كنت قد انصرفت فعليك الاعادة يعني به إذا كان

قد استدبر القبلة .

وقوله عليه السلام: في الخبر الأول ذهب وجاء بحول على خلافه علي أنه ذهب
وجاء من غير أن يستدير القبلة، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٣٢ ﴾ ٣٣ - المياشي عن حمزة بن أحمد قال : حدثني علي بن الحسين
وعلي بن محمد عن العبيدي عن يونس عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما
السلام قال : سئل عن رجل دخل مع الإمام في صلاته وقد سبقه بركعة فلما فرغ
الإمام خرج مع الناس ثم ذكر أنه فاتته ركعة قال : يعيد ركعة واحدة يجوز له إذا لم
يحول وجهه عن القبلة فإذا حول وجهه بكلية استقبل الصلاة استقبالا .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ من سه في المكنين الأخيرتين من الظهر أو العصر
أو المشاء الآخرة فلم يدرك أهو في الثالثة أو في الرابعة فليرجع إلى طئه في ذلك فإن كان
طئه في ذلك على واحد منها أقوى بنى عليه ، وإن اعتدل وجهه في الجميع بنى على
الأكثر وقضى ما طئ أنه فانه كأن أوم في ثالثة أو رابعة واستوى طئه فيها جميعا
فليبن على أنه في رابعة ويتشهد ويسلم ثم يقوم فيصل ركعة واحدة يتشهد فيها أو بهلي
ركعتين من جلوس ويتشهد في ثالثة معه ﴾ .

﴿ ٧٣٣ ﴾ ٣٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أمان عن عبد الرحمن بن سيابة وأبي العباس
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا لم تدر ثلاث صليت أو أربعاً ورفع رأيتك على
الثلاث فاب على الثلاث ، وإن وقع رأيتك على الأربع فسم وانصرف ، وإن اعتدل
وهلك فانصرف وصل ركعتين وأنت حالس .

﴿ ٧٣٤ ﴾ ٣٥ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد
عن جميل عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : فيمن لا يدري أنلثا

صلى أم أربعا وروحه في ذلك سواء قال فقال : إذا اعتدل الوهم في الثلاث والأربع فهو بالخيار أن شاء صلى ركعة وهو قائم وإن شاء صلى ركعتين وأربع سجعات .

﴿ ٧٣٥ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال سألت عليه السلام : عن رجل صلى فلم يدرك في الثالثة هو أم في الرابعة قال : فما ذهب وجهه إليه ، إن رأى أنه في الثالثة وفي قلبه من الرابعة شيء سلم بينه وبين نفسه ثم صلى ركعتين يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب .

﴿ ٧٣٦ ﴾ ٣٧ - وعنه عن فضالة عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن استوى وجهه في الثلاث والأربع ثم صلى ركعتين وأربع سجعات بفاتحة الكتاب وهو جالس يقصر في التشهد .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وكنت من سبها فلم يدرك في الثانية أو الرابعة فإن كان ظنه من أحدهما أقوى من الأخرى عمل على ظنه ، فإن كان ظنه فيهما سواء نى على أنه في رابعة وتشهد فلا سلم قام وصلى ركعتين من قيام يقرأ في كل واحدة منهما الحمد وحدها وإن شاء صبح ﴾ .

﴿ ٧٣٧ ﴾ ٣٨ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل صلى ركعتين فلا يدرك ركعتين هي أو أربع قال : يسلم ثم يقوم فيصلي ركعتين بفاتحة الكتاب ويتشهد ويصرف وليس عليه شيء .

﴿ ٧٣٨ ﴾ ٣٩ - وعنه عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا لم تدرك أربعا صليت أم ركعتين فقم وأدرك ركعتين ثم سم وأدركم

* - ٧٣٥ - ٧٣٦ - الكافي ج ١ ص ٩٧ ورواه في الكافي (يقصد) بدل (يقصر) .

- ٧٣٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٢

(٢٤ - التهذيب - ج ٢)

ركعتين ثم سم وأسجد سجدتين وأنت حائس ثم تسلم بعدها .

﴿ ٧٣٩ ﴾ ٤٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل لا يدري ركعتين صلى أم أربعة قال : يتشهد ويسم ثم يقوم فيصلي ركعتين وأربع سجعات يقرأ فيها بآخمة الكتاب ثم يتشهد ويسم ، وإن كان قد صلى أربعة كانت هاتان نافلة ، وإن كان صلى ركعتين كانت هاتان أعوام الأربعة ، وإن كان تكلم فليسجد سجدتي السهو .

﴿ ٧٤٠ ﴾ ٤١ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أحمدهما عليهما السلام قال قلت له : من لم يدري أربع هو أو في اثنين وقد أحرز الاثنين قال : ركع ركعتين وأربع سجعات وهو قائم منحة الكتاب ويتشهد ولا شيء عليه ، وإذا لم يدري في ثلاث هو أو في أربع وقد أحرز الثلاث قام فاصاف ليها أخرى ولا شيء عليه ، ولا ينقض اليقين بالشك ولا يدخل الشك في اليقين ولا يحط أحدهما بالآخر ، ولكنه يمسك بالشك باليقين ويتم على اليقين فيبي عليه ولا يعتد بالشك في حال من الحالات

﴿ ٧٤١ ﴾ ٤٢ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد قال : سأله عن الرجل لا يدري صلى ركعتين أم أربعة قال : يمسك للصلاة .

فلا ينبغي الإخبار الأولية لأن هذا الخبر محمول على صلاة المغرب أو العشاء التي لا يجوز فيهما الشك على ما بيناه .

قل الشيخ رحمه الله : ﴿ ولو شك في اثنين وثلاث وأربع واعتدل وهره

• - ٧٣٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٢ الكافي ج ١ ص ١٩٨

- ٧٤٠ - ٧٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٢ وانخرج الاول الكافي في الكافي

ج ١ ص ٩٧

بني على الأربع وتشهد وسلم ثم صلى ركعتين من قيام وتشهد وسلم وصلى ركعتين من جلوس يشهد أيضا ويسلم .

﴿ ٧٤٢ ﴾ ٤٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صلى ولم يدرك اثنتين صلى أم ثلاثا أم أربعا قال : فيقوم فيصلي ركعتين من قيام ويسلم ثم يصلي ركعتين من جلوس ويسلم ، فإن كانت أربع ركعات كانت الركعتان واحدة وإلا تمت الأربع .

ومن شك فلم يعلم صلى واحدة أم اثنتين أو ثلاثا أو أربعا وجب عليه إعادة الصلاة لأنه لم تسلم له الركعتان الأولى والثانية ، وقد علم أن من لم تسلم له الركعتان الأولى وجب عليه أن يستأنف الصلاة ، وبطل عليه أيضا ما رواه :

﴿ ٧٤٣ ﴾ ٤٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن إسماعيل عن حماد عن حريز عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن شككت ولم تدرك أمي ثلاث أنت أم في اثنتين أم في واحدة أو في أربع فأعد ولا تمس على الشك .

﴿ ٧٤٤ ﴾ ٤٥ - وعنه عن عاصم بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال : إن كنت لا تدري كم صليت ولم يقع ركعتك على شيء فأعد الصلاة .

﴿ ٧٤٥ ﴾ ٤٦ - وأما ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي عن أبيه عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الرجل لا يدري كم صلى واحدة أو اثنتين أم ثلاثا قال : يبني على الحرم ويسجد سجدة في السهو ويشهد بها .

فلا ينافي الخبر الاول لانه قال : ينني على الجرم والذي يقتضيه الجرم استئناف الصلاة على ما ينهه والامر بسجدة السهو يكون محمولا على الاستحباب لا الجبر ان الصلاة.

﴿ ٧٤٦ ﴾ ٤٧ - فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم من عبادة بن المغيرة عن علي بن أبي حمزة عن رجل صالح عليه السلام قال : سألت من الرجل بشك فلا يدري واحدة صلى أو اثنتين أو ثلاثا أو ارضا تنبتس عليه صلاته قال : كل ذا قل قلت : نعم قال : فليض في صلاته ويتمود بالله من الشيطان فانه يوشك أن يذهب عنه .

فان هذا الخبر محمول على السهو في النوافل وليس في الخبر انه شك في صلاة فريضة ويحتمل ايضا أن يكون المراد به من يكثر سهوه ولا يمكنه التعمط ويسوغ له أن يمضي في صلاته لانه إن أوجب عليه إعادة وهو من شكه السهو فلا ينك من الصلاة على حال ، فاما من كان نسيه حيا فانه يجب عليه إعادة الصلاة حسب ما قدمناه ، يدل على ما ذكرناه :

﴿ ٧٤٧ ﴾ ٤٨ - ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حرير عن زرارة وأبي بصير قالوا قلنا له الرجل بشك كثيرا في صلاته حتى لا يدري كم صلى ولا ما بقي عليه قال : بعيد ، قلنا فانه يكثر عليه ذلك كل أعاد شك قل : يمضي في شكه ثم قال : لا تمودوا الخبيث من احكم نقص الصلاة فتطمعوه ، فان الشيطان خبيث معتاد لما عود به فبعض أحدكم في النوم ولا يكثر نقص الصلاة ، فانه إذا فعل ذلك لم يمد اليه الشك قال : زرارة ثم قل إنما يريد الخبيث أن يطاع فإذا عصي لم يعد إلى أحدكم ، ومن كان في صلاته قد بدر ما صلى وحب عليه إعادة الصلاة ، ويدل على ذلك :

• ٧٤٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٤ الفقيه ج ١ ص ٢٣٠ .

• ٧٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٤ الكافي ج ١ ص ٩٩ .

﴿٧٤٨﴾ ٤٩ - ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العمركى عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يقوم في الصلاة فلا يدري صلى شيئا أم لا قال : يستقل .
ومن سها في ركعتين من صلاة اقبل ثم ذكرها وقد أوتر أعادها وأعاد الوتر روى ذلك :

﴿٧٤٩﴾ ٥٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن هلال عن عفة بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام عن رجل صلى صلاة الليل وأوتر وذكر أنه نسي ركعتين من صلاته كيف يصنع ؟ قال : يقوم فيصل ركعتين التي نسي مكانه ثم يوتر .

ومن سها من التشهد في النافلة حتى يدخل في الركعة الثالثة ثم ذكر بعد الركوع فليبق الركوع ويقعد ويتشهد ويسلم ، وليس كذلك في العريضة لأن العريضة إذا ذكر أنه لم يتشهد وقد ركع معنى في صلاته ثم يتشهد بعد التسليم ويسجد سجدة السهو ، وقد ينه فيا مضى والذي يدل على ما قلناه :

﴿٧٥٠﴾ ٥١ - ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي قال : سألت عن رجل سها في ركعتين من النافلة ثم يجلس بينهما حتى قام فركع في الثالثة قال : يدع ركعة ويجلس ويتشهد ويسلم ثم يستأنف الصلاة بعد .

﴿٧٥١﴾ ٥٢ - محمد بن مسعود العياشي قال : حدثني حماد بن عمار قال : حدثنا أيوب بن نوح عن عبدالله بن العيص قال : أخبرنا ابن مسكان عن الحسن الصيقلي عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يصلي الركعتين من الوتر يقوم

فينسى التشهد حتى يركع فيذكر وهو راكع قل . يجلس من ركوعه فيتشهد ثم يقوم فيتم قال قلت . البس قلت في العريضة إذا ذكر بعدما يركع مضى ثم يسجد سجدة ثانياً بعدما يتصرف ويتشهد فيها فقال . ليس ساعة مثل العريضة .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ومن سها عن القراءة ﴾ الى قوله: ﴿ ومن قرأ سورة ﴾ .

فقد مضى شرح جميع ذلك

ثم قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ومن قرأ سورة بعد الحمد ثم أحب ان يقرأ غيرها فله أن يقطعها ويقرأ سواها ما لم يجاوز في قراءتها صعباً ومن قرأ نزل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون لم يكن له الرجوع فيها ﴾ .

﴿ ٧٥٢ ﴾ ٥٣ - محمد بن يعقوب بن الحسين بن محمد عن عداة بن عامر

عن علي بن هريار عن عداة بن أبي عبيد عن عثمان بن عمرو بن أبي نصر قال . قلت لأبي عداة عليه السلام الرجل يقوم في الصلاة فيريد أن يقرأ سورة فيقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون فقال . يرجع من كل سورة الا من قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون .

﴿ ٧٥٣ ﴾ ٥٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن مسك عن الحلبي قال .

قلت لأبي عداة عليه السلام رجل قرأ في العداة سورة قل هو الله أحد قال لا بأس ومن افتتح سورة ثم بدله أن يرجع في سورة غيرها فلا بأس إلا قل هو الله أحد فلا يرجع منها الى غيرها وكذلك قل يا أيها الكافرون .

﴿ ٧٥٤ ﴾ ٥٥ - أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن حماد

ابن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي والحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن أبي الصباح الكناني وأحمد بن محمد بن أبي نصر عن الثني الحنط عن أبي بصير جيعا عن

أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يقرأ في المكتوبة بنصف السورة ثم ينسى فيأخذ في أخرى حتى يفرغ منها ثم يذكر قبل أن يركع قال : يركع ولا يضره .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن سهى عن سجدة ﴾ الى قوله : ﴿ ومن تكلم ﴾ فقد مضى شرحه في الباب الذي قبل هذا الباب فلا وجه لاعادته .

ثم قال رحمه الله ﴿ ومن تكلم متعمدا في الصلاة بما لم يحجز الكلام به في الصلاة اعادها ، ومن تكلم ساهيا سجد سجدة في السهو ولم يكن عليه إعادة الصلاة ﴾ .

﴿ ٧٥٥ ﴾ ٥٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين (١) ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صدوان بن يحيى عن صالح بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم ناسيا في الصلاة يقول أقيموا صفوفكم قال : يتم صلاته ثم يسجد سجدة ثم يسجد سجدة في السهو قبل التسليم ما أريد منه ؟ قال : منه .

﴿ ٧٥٦ ﴾ ٥٧ - فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي حمزة عن أبيه والحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن ذبة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل سهو في الركعتين ويتكلم قال : يتم ما بقي من صلاته تكلم أو لم يتكلم ولا شيء عليه .

﴿ ٧٥٧ ﴾ ٥٨ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل صلى ركعتين من المكتوبة فسلم وهو يرى (١) في الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ومحمد بن اسماعيل الخ وأما ما رواه أبو داود لا يعرف محمد بن الحسين الذي روى عنه الكليني (٢) .

• - ٧٥٥ - ٧٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٨ وأخرج لأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٩٩

- ٧٥٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٩

انه قد أتم الصلاة وتكلم ثم ذكر انه لم يصل غير ركعتين فقال : يتم ما بقي من صلاته ولا شيء عليه .

فليس بمخالف لما ذكرناه من وجوب سجدتي السهو عليه لأنه ليس في هذين الخبرين انه ليس عليه سجدتا السهو وإنما قل : وليس عليه شيء ، ويجوز أن يكون اشارة بذلك الى غير ذلك من الوزر والائمه وما يجري مجراها .

﴿ ٧٥٨ ﴾ ٥٩ - وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي

ابن فضال عن عمرو بن سعيد لمدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى لساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي التشهد في الصلاة قال : أن ذكر انه قال : سم الله فقط فقد جارت صلاته ، وإن لم يذكر شيئاً من التشهد أعاد الصلاة والرجل يدرك صلاته قائم وتكلم وصلى في سجوديه أو إنما صلى ركعتين في الظهر والعصر والعنفة وانغرب قال : ينبغي على صلاته فيتمها ولو بلغ الصبح ولا يعيد الصلاة فليس بمخالف لما ذكرناه من أن من تكلم عامداً وحب عليه إعادة الصلاة ، لأن من سها قسم ثم تكلم بعد ذلك فلم ينعمد للكلام وهو في الصلاة لأنه إنما تكلم لعله أنه قد فرغ من الصلاة فخرى مجرى من هو في الصلاة وتكلم لعله انه ليس هو في الصلاة ، ولو أنه حين ذكر انه قد نسي شيء من هذه الصلوات ثم تكلم بمذ ذلك عامداً لكان يجب عليه إعادة الصلاة حسب ما قدمناه في المتكلم عامداً ، ومن شك فلم يدر اثنين صلى أم ثلاثاً هل ذهب وهمه إلى واحد منها بنى عليه ولا شيء عليه ، وإن اعتدل وهمه بنى على الأكثر وأنتم ما فاتكم إذا سلم ، وقد قسمنا ما يدل على ذلك ، ويزينه بيانا ما رواه :

﴿ ٧٥٩ ﴾ ٦٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد

* - ٧٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٩ لفتح ج ١ ص ٢٢٩ وفيه زياد الحديث .

- ٧٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٥ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

ابن عيسى عن حريز عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال قلت له : رجل لا يدري
أواحدة صلى أم اثنتين قال : بعيد قلت : رجل لم يدرك اثنتين صلى أم ثلاثا قال : ان
دخلك الشك بعد دخوله في الثالثة مضى في كلك ثم مضى الأخرى ولا شيء عليه وبسلم .
﴿ ٧٦٠ ﴾ ٦١ فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن حمزة عن حماد بن عيسى عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت
عن رجل لم يدرك اثنتين صلى أم ثلاثا قال : بعيد قلت : أليس يقال لا يميد الصلاة فيه ؟
فقال : إنما ذلك في الثلاث والأربع

فحمل على صلاة المغرب لأن صلاة المغرب قد بينا أنه متى شك الإنسان
فيها وجب عليه استئناف الصلاة ، فأما ما رواه .

﴿ ٧٦١ ﴾ ٦٢ - محمد بن محمد بن محمد بن سهل عن أبيه قال سألت أبا
الحسن عليه السلام عن الرجل لا يدري ثلاثا صلى أم اثنتين قال : ينسئ على القصران
ويأخذ بالجرم ويتشهد بعد انصرافه نشيدا خيما كذلك في أول الصلاة وآخرها .
فلو أنه في هذا الخبر أنه إنما ينسئ على القصران إذا ذهب وجهه إليه وبصلي غامه
احتياطاً ، فأما مع اعتدال الوم فالنساء على لاكثر أحوط . فأنتم بعد الفراغ من الصلاة
على ما بيناه ، والذي يؤكد ما قلناه ما رواه :

﴿ ٧٦٢ ﴾ ٦٣ أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن
معاذ بن معمر عن عمار بن موسى السناطلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : كلما دخل
عليك من الشك في صلاتك فاعمل على لاكثر قال : فإذا انصرفت قائم ما طأنت
أنك تقصت .

• ٧٦٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٥ النسخة ج ١ ص ٢٢٥ .

- ٧٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٥ النسخة ج ١ ص ٢٣ بصاوت .

- ٧٦٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٧٦ النسخة ج ١ ص ٢١٥ بصاوت .

ومن يقن انه زاد في الصلاة وجب عليه إعادة الصلاة ، ينل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٦٣ ﴾ ٦٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة ويكير اني اعين عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا استيقن الرجل انه زاد في صلاته المكتوبة لم يمتد بها واستقل صلاته استتمالا إذا كان قد استيقن يقينا .

﴿ ٧٦٤ ﴾ ٦٥ - علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن أنان بن عثمان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من زاد في صلاته فعلية الاعادة .

﴿ ٧٦٥ ﴾ ٦٦ - فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عداة بن هلال عن الملاء عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام : عن رجل استيقن ~~سجدتين على الظهر~~ أنه صلى خمسا قال وكيف استيقن ؟ قلت علم قال : ان كان علم انه كان حاس في الركعة فصلاة الظهر تامة وايقم وليضع الى الركعة الخامسة ركعة وسجدة فيكون ركعتين نافلة ولا شيء عليه .

﴿ ٧٦٦ ﴾ ٦٧ - أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن حميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال . سأته عن رجل صلى خمسا فقال : ان كنت جلست في الركعة قبل التشهد فقد تمت صلاته

فليس بمناف للخبر الاول لأن من جلس في الركعة ثم قام وصلى ركعة لم يخل بركن من اركان الصلاة ، وإنما يكون أحل بالتسليم ، والاحلال بالتسليم لا يوجب إعادة الصلاة حسب ما قدمناه ، ومتى شك في الركعة والخامسة نبي على الركعة وسلم وسجد سجدة السهو وهما المرعتان .

﴿ ٢٦٧ ﴾ ٦٨ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عداة بن سنان عن أبي عداة عليه السلام قال : إذا كنت لا تدري أرمها صليت أم حمها فاحمد سجدتي السهو بعد تسليمك ثم سلم بعدها

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ وسجدت السهو بعد التسليم بقول الانسان في سجوده ﴾ . قد بينا فيما تقدم ان سجدتي السهو موضعا بعد التسليم ، ويؤكد ذلك ايضا ما رواه :

﴿ ٢٦٨ ﴾ ٦٩ - سلم عن موسى بن الحسن عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن عداة بن ميمون القداح عن حمير بن محمد عن أبيه عن علي عليها السلام قال : سجدتا السهو بعد التسليم وقبل الكلام

﴿ ٢٦٩ ﴾ ٧٠ - فلما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري قال قال الرضا عليه السلام : في سجدتي السهو إذا نقصت قبل التسليم وإذا زدت بعده .

﴿ ٢٧٠ ﴾ ٧١ - وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي الحارود قال قلت لأبي حمير عليه السلام : متى أسجد سجدتي السهو؟ قال : قبل التسليم فإليك إذا سلمت بعد ذهبت حرمة صلاتك .

فلن هذين الخبرين محمولان على ضرب من التقيّة لأنهما موافقان لمذهب العامة ، وقال أبو حمير محمد بن علي بن بابويه رحمه الله : أنا فقي بهما في حال التقيّة ،

• - ٢٦٧ - الكافي ج ١ ص ٩٨ .

- ٢٦٨ - ٢٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨ التقيّة ج ١ ص ٢٢٥ ، الأول فيه مرسل

والثاني فيه عن الصادق عليه السلام .

- ٢٧٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٠ .

﴿ ٧٧١ ﴾ ٧٢ - وأما ما رواه سعد بن عباد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد لمدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن سجدتي السهو هل فيهما تكبير أو تسبيح ؟ فقال : لا إنيهما سجدة واحدة فقط فمن كثر الذي سهاه والامام كبر إذا سجد وإذا رفع رأسه ليعلم من خلفه انه قد سها وليس عليه ان يسبح فيهما ولا فيهما تشهد بعد السجدين .

فالمراد بهذا الخبر انه ليس فيهما تسبيح وتشهد كالنسيب والتشهد في الصلوات من التطويل فيها دون أن يكون المراد به في التسبيح والتشهد على كل حال ، وعندنا ان المسنون أن يخفف اللسان في التشهد الذي بعد سجدتي السهو ويحمد الله تعالى في السجود ويصلي على نبيه صلى الله عليه وآله ولا تطويل وهو الذي يكف عن ذكرناه :
﴿ ٧٧٢ ﴾ ٧٣ - ما رواه سعد بن عباد الله عن أبي جعفر عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : إذا لم تدر أربعا صليت أم حسا أم بقعت أم زدت فتشهد وسلم واسجد سجدة واحدة في ركوع ولا قراءة تشهد فيهما تشهدا خفيفا

فأما ما يستحب من الأقوال في هاتين السجدين .

﴿ ٧٧٣ ﴾ ٧٤ - ما رواه سعد بن عباد الله عن أبي جعفر عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في سجدتي السهو « بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وعلى آل محمد » قال : وسمعت مرة أخرى يقول فيهما (بسم الله وبالله والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته)

• ٧٧١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨١ الفقيه ج ١ ص ٢٢٦ .

• ٧٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٠ الفقيه ج ١ ص ٢٣٠ .

• ٧٧٣ - الكافي ج ١ ص ٩٩ الفقيه ج ١ ص ٢٢٦ .

٣٤٠ ^١ قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن ترك صلاة من الحس متصدا أو ناسيا ولم يذكر بها هي صلى أربع ركعات وثلاثة وركعتين ﴾ .
— يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٧٤ ﴾ ٧٥ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاح عن علي ابن اسباط عن غير واحد من اصحابنا عن أبي عداة عليه السلام قال : من نسي صلاة من صلاته يومه واحدة ولم يذكر أي صلاة هي صلى ركعتين وثلاثا واربعاً .

وروى هذا الحديث

﴿ ٧٧٥ ﴾ ٧٦ — أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن غير واحد من اصحابنا عن أبي عداة عليه السلام مثله .

﴿ ٧٧٦ ﴾ ٧٧ — المصلي عن جعفر بن أحمد قال : حدثني علي بن الحسن وعلي بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية قال سألت أبا عداة عليه السلام : عن رجل قام في الصلاة المكتوبة فسها فقل لها نافلة أو قام في النافلة فقل لها مكتوبة قال : هي على ما انتصحت لصلاة عليه .

﴿ ٧٧٧ ﴾ ٧٨ — وعنه عن محمد بن صابر قال : حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عداة عليه السلام وسأله عن رجل أم قوما في العصر فذكر وهو يصلي بهم انه لم يكن صلى الأولى قال : فليجعلها الأولى التي فاتته واستأنف العصر وقد قضى القوم صلاتهم

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن فاتته صلوات كثيرة لم يحص عددها ولا عرف أيها هي من الحس صلوات على التعيين أو كانت الحس بأجمعها فاتته له مدة ولا يحصيها فليصل أربعاً وثلاثاً واثنين في كل وقت لا يتصدق لصلاة حاضرة وليكثر من ذلك

حتى يغلب على ظنه انه قد قصى مفاقه وزاد عليه .

قد بينا انه إذا لم يطمئن له ما فاتة يصلي اربعاً وثلاثاً واثنين في كل وقت ،
فلما ما يدل على انه يجب أن يكثّر منه فهو ما قد ثبت ان قضاء العرايض واجب واذا ثبت
قضاؤها ولم يمكنه أن يتخلص من ذلك إلا بأن يستكثر منها وجب عليه الاستكثر
مها ، ويزيد ذلك وضوحاً ان التوافل التي لا يجب قضاؤها قد رعب في قضاها اذا
كان سكتها هذا الحكم فائرايض بذلك أولى ، والذي روى ذلك .

﴿ ٧٧٨ ﴾ ٧٩ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عمرو
ابن عثمان عن علي بن عداة عن عداة بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
ومحمد بن أحمد بن يحيى عن أبي اسحاق عن حماد بن عثمان عن ابراهيم بن عداة
ابن سام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل عليه صلاة التوافل ما لا يدري
ما هو من كثرتة كيف يصنع ؟ قال ويصلي حتى لا يدري كم صلى من كثرتة فيكون
قد قصى بقدر ما عليه ، قلت فانه ترك ولا يقدر على لقضاء من شغله قال : ان كان
شغله في طلب معيشة لا بد منها أو حاجة لأح مؤمن فلا شيء عليه ، وان كان شغله
للدنيا وتشاغل بها عن الصلاة عليه لقضاء ، الا اني الله مستخفاً متهاوناً مضياً لسنة
رسول الله صلى الله عليه وآله ، قلت : فانه لا يقدر على القضاء فهل يصح أن يتصدق
فسكت ملياً ثم قال : نعم ليتصدق بصدقة ، قلت وما يتصدق ؟ قال : بقدر
قوته وأدنى ذلك مد فقال مد لكل مسكين مكان كل صلاة قلت : وكم
الصلاة التي يجب فيها لكل مسكين مد ؟ فقال لكل ركعتين من صلاة الليل وكل
ركعتين من صلاة النهار فقلت لا يقدر فهل مد لكل أربع ركعات فقلت لا يقدر
فقال : مد لصلاة الليل ومد لصلاة النهار ، والصلاة أفضل والصلاة أفضل .

﴿ ٧٧٩ ﴾ ٨٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرزوم قال سأل اسماعيل بن جابر أبا عبد الله عليه السلام : فقال أصلحك الله أن علي نوافل كثيرة فكيف أصنع ؟ فقال : أقضها فقال له : أيها أكثر من ذلك قال : أقضها قال لا أحصيها قلت : توح ، قال مرزوم : كنت مرضت أربعة أشهر لم أتمل فيها فقلت أصلحك الله أو جعلت فداك إني مرضت أربعة أشهر لم أصل فيها ما فلة فقال : ليس عليك قضاء إن المريض ليس كما صحيح كلما عاب الله عليه فله أن يولي بالمعذر فيه .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن التفت في صلاة فريضة حتى يرى من حلته وحب عليه إعادة الصلاة ﴾ .

يدل على ذلك :

﴿ ٧٨٠ ﴾ ٨١ - سائر رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول : الالاعات بقطع الصلاة إذا كان بكملة .

﴿ ٧٨١ ﴾ ٨٢ - وعنه عن صفوان عن لعلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله هل ينبت الرجل في صلاته ؟ فقال لا ولا يفيض أصابعه .

﴿ ٧٨٢ ﴾ ٨٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا استقلت القلة بوجهك فلا تقلب وجهك عن القلة فسد صلاتك فإن الله تعالى قال لبيد عليه السلام في الفريضة : « فويل وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره » واخشع بصرك ولا ترفعه إلى السماء ولكن حذاء وجهك في موضع سجودك .

﴿ ٧٨٣ ﴾ ٨٤ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يصيبه الرعاف وهو الصلاة فقال : إن قدر على ماء عنده يمينا أو شمالا يس يديه وهو مستقبل القبلة فيعصه عنه ثم ليصل ما بقي من صلاته ، وإن لم يقدر على ماء حتى ينصرف بوجهه أو يتكلم فقد قطع صلاته .

﴿ ٧٨٤ ﴾ ٨٥ - فأما مرواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن حمير بن بشير عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد عن عبد الملك قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الالتفات في الصلاة أينقطع الصلاة ؟ فقال : لا وما أحب أن يفعل والمراد بهذا الخبر هو أنه إذا لم يلتفت إلى وزائه وإعنا يلتفت يمينا وشمالا فإن ذلك لا يقطع الصلاة وإن كان متفصلا لها ، فأما إذا كان الالتفات بالكلية فإنه يقطع الصلاة حسب ما قدمناه .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ومن طس أنه على طهارة فصلى ثم عم بعد ذلك أنه على غير طهارة تطهر وأعاد الصلاة . وكنتك من صبي في ثوب وظن أنه طاهر ثم عرف بعد ذلك أنه كان نجسا فعرط في صلاته فيه من غير تأمل له أعاد الصلاة ﴾ . وقد يب ذلك في باب الطهارة وشرحناه ، ويؤكد كده أيضا مرواه :

﴿ ٧٨٥ ﴾ ٨٦ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكساني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل توضأ فسي أن يمسح على رأسه حتى قام في الصلاة قال : فينصرف فيمسح على رأسه وليعد الصلاة .

﴿ ٧٨٦ ﴾ ٨٧ - وعنه عن عثمان عن حمادة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من نسي مسح رأسه أو قسميه أو شيئا من الوضوء الذي ذكره الله تعالى في

القرآن كان عليه إعادة الوضوء والصلاة .

﴿ ٧٨٧ ﴾ ٨٨ - وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكن عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي أن يمسح على رأسه فذكر وهو في الصلاة فقال : ان كان قد استيقض ذلك انصرف ومسح على رأسه وعلى رجليه واستقبل الصلاة ، وان شك ولم يدر مسح أو لم يمسح فليتناول من لحيته ان كانت مبتلة ولمسح على رأسه ، وان كان امامه ماء فليتناول منه فليمسح به رأسه .

﴿ ٧٨٨ ﴾ ٨٩ - وعنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكن عن مالك بن اعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من نسي مسح رأسه ثم ذكر انه لم يمسح رأسه فان كان في لحيته بلل فليأخذ منه ولمسح رأسه وان لم يكن في لحيته بلل فلينصرف وليعد الوضوء .

﴿ ٧٨٩ ﴾ ٩٠ - فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن حمير بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمار بن موسى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لو أن رجلاً نسي أن يستنجي من العائط حتى يصلي لم بعد الصلاة . فحمل على من لم يستنج بهاء وإن كان قد استنجى بالأحجار أو لم يستنج بالأحجار وان كان قد استنجى بالماء ، فما مني ذكر انه لم يستنج أصلاً وحب عليه إعادة الصلاة ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٩٠ ﴾ ٩١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن حمزة عن أبيه موسى بن حمير عليه السلام قال : سأله عن رجل ذكر وهو في صلاته انه لم يستنج من الخلاء قال : ينصرف وليستنج من الخلاء ويعيد الصلاة .

* - ٧٨٩ - الاستمارة ج ١ ص ٥٤ .

- ٧٩٠ - الاستمارة ج ١ ص ٥٥ .

وقد استوفينا ما يتعلق بهذا السب في كتاب الطهارة وفيه عنى هناك ان شاء الله.

﴿ ٧٩١ ﴾ ٩٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن

عبدالله عن عبدالله بن جندب عن سيف عن ميمون الصيقل عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له : رجل أصابته جنابة بالليل فغسل فلما أصبح نظر فإذا في ثوبه جنابة فقال الحمد لله الذي لم يدع شيئاً إلا وله حصة إن كان حين قام إلى الصلاة نظر فم يبر شيئاً فلا إعادة عليه . وإن كان حين قام فم ينظر فعليه إعادة .

﴿ ٧٩٢ ﴾ ٩٣ — وما رواه محمد بن الحسن لصغار عن محمد بن الحسين

عن وهب بن حمص عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن رجل صلى وفي ثوبه بول أو جنابة فقل : علم به أو لم يعلم فعليه إعادة الصلاة إذا علم .

قوله عليه السلام علم به أو لم يعلم يريد به في حال قيامه إلى الصلاة بعد أن يكون قد تقدم له العلم بمحصل النجاسة في الثوب ولم يعلم في حال قيامه إلى الصلاة السهو عرض أو سبان ، ولو لم يتقدمه علم أصلاً بمحصل النجاسة قبل ذلك لما وجب عليه إعادة الصلاة على كل حال بدلالة الخبر الأول وبإلا تناقضت الأحبار .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ومن صلى في ثوب مفصوب أو في مكان مفصوب

لم تجزه ووجب عليه إعادة الصلاة ﴾ .

يدل على ذلك الملاحف فيه من أنه معي عن الصلاة فيها ، والسعي بدل على

فساد المذهب عنه على ما يسن في غير موضع ، وأيضاً فإنه لا خلاف أن الصلاة تحتاج إلى نية القربة وهذه الصلاة فيبحة لا خلاف والتفرب ، أعمح لا يصح عن حال .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٠٣

١١ - باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا تجوز الصلاة في حلود الميتة وإن كان مما لم
يتم لوقوع عليه الذكاة ﴾ .

﴿ ٧٩٣ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن غير واحد
عن أبي عبد الله عليه السلام في الميتة قال : لا تصل في شيء منه ولا شحم

﴿ ٧٩٤ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد
ابن مسلم قال : سألت عن الجسد الميت ليس في الصلاة إذا دبح فقال لا ولو دبح
سبعين مرة .

﴿ ٧٩٥ ﴾ ٣ - وعنه عن فضالة عن العلاء عن محمد مثله .

﴿ ٧٩٦ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن دلي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق
العمري عن الحسن بن علي عن محمد بن سليمان الديلمي عن عيسى بن اسلم السعدي عن
أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الصلاة في لفراء فقال : كان علي بن
الحسين عليه السلام رجلا مردا (١) فلامفته فراء الحجاز لأن دباعها بالقرظ (٢)
وكان يبعث إلى العراق فيؤتى مما فيكم ، ثمرو فيلبسه فإذا حضرت الصلاة القاه وانقى
القميص الذي يلبسه فكان يستل عن ذلك فيقول إن أهل العراق يستحلون لبس الجلود
الميتة ويؤمنون أن دباعه ذكاته .

﴿ ٧٩٧ ﴾ ٥ - ويهنا الاسناد عن محمد بن سليمان عن علي بن أبي حمزة قال

(١) المراد . من " حال القوي في البرد وبين هو لصنف عن احتماله .

(٢) القرظ : ورق الدلم وهو شجر من ثمراته يدعى به

* - ٧٩٤ - ٧٩٥ - الفقيه ج ١ ص ١٦٠ .

- ٧٩٦ - ٧٩٧ - الكافي ج ١ ص ١٦٠ .

سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن لباس الفراء والصلاة فيها فقال : لا تصل فيها إلا فيما كان منه ذكياً قال قلت : أو ليس الذكي ما ذكي بالحديد ؟ فقال : بلى إذا كان مما يؤكل لحمه فقلت : وما لا يؤكل لحمه من غير النعم ؟ قال : لا بأس بالسحاب فإنه دابة لا تأكل اللحم وليس هو مما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله إذ نهى عن كل ذي ناب أو مخالب .

﴿ ٧٩٨ ﴾ ٦ - وعنه عن علي بن محمد عن عبد الله بن إسحاق العلوي عن الحسن بن علي عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني ادخل سوق المسلمين أصني هذا الخلق الذي يدعون الاسلام فاشترى منهم الفراء للتجارة فقول لصاحبها ليس هي ذكية ؟ فيقول بلى فهل يصلح لي أن أبيعها على أنها ذكية ؟ فقلت : لا ولكن لا بأس أن تباعها وتقول قد شرط الذي اشتريتها أنها ذكية . قلت : وما فقد ذلك ؟ قال استحلل أهل العراق الميتة وورعوا أن دباع جلد الميتة ذكاته ثم لم يروا أن يكذبوا في ذلك الا على رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٧٩٩ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد بن يحيى وعبد بن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عامر بن حميد عن علي بن المغيرة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الميتة ينتفع بشيء منها ؟ قال : لا قلت : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله مر بشاة ميتة فقال : ما كان على أهل هذه لشاء اذ لم يتنعوا بسحبها أن يتنعوا بأهلها فقال : تلك شاة لسودة بنت زمعة زوج أبي صلى الله عليه وآله وكانت شاة مهزولة لا ينتفع بلحمها فتركوها حتى ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما كان على أهلها إذ لم يتنعوا بسحبها أن يتنعوا بأهلها - أي تذكي - .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللبس والمكث وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٠٥

﴿ ٨٠٠ ﴾ ٨ - سعد عن أبي جعفر عن الحسين بن سعيد عن ع-جان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن تقليد السيف في الصلاة فيه الغراء والكيمخت (١) فقال لا بأس ما لم يعم انه ميتة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز الصلاة في حدود ما ير الانجاس من الدواب كالكلب والخنزير والثعلب والأرنب وما أشبه ذلك ولا يطهر بلباغ ﴾ .

﴿ ٨٠١ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن اسماعيل بن سعد بن الاحوص قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : عن الصلاة في جلود الساع فقال : لا تصل فيها ، قال : وسأله هل يصلي الرجل في ثوب ابريسم ؟ قال : لا .

﴿ ٨٠٢ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن لحوم الساع وجلودها فقال : أما لحوم الساع من الطير والدواب فاما نكروها ، وأما الجلود فاركبوا عليها ولا تسموا منها شيئاً تصلون فيه

﴿ ٨٠٣ ﴾ ١١ - وعنه عن حماد بن عيسى عن حرير عن محمد بن مسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن حدود الذمالب ابصلي فيها ؟ فقال : ما احب ان اصلي فيها .

﴿ ٨٠٤ ﴾ ١٢ - وعنه عن محمد بن ابراهيم قال : كتبت اليه اسأله عن الصلاة في جلود الارانب فكاتب مكروهة .

(١) الكيمخت : ضرب من الجلد المفلوح وقيل هو الصاغري المشهور .

• ٨٠٠ - الفقيه ج ١ ص ١٧٢ .

• ٨٠١ - الكافي ج ١ ص ١١١ .

• ٨٠٢ - الفقيه ج ١ ص ١٦٩ .

• ٨٠٣ - ٨٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨١ .

٢٠٦ في ما يجوز الصلاة فيه من المأكل والمشرب وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

﴿ ٨٠٥ ﴾ ١٣ - محمد بن سيبي بن محبوب عن بيان بن محمد بن عيسى عن

علي بن مهزيار عن أحمد بن إسحاق الأحمري قال : كنت إلى جعلت فداك عندنا جوارب وتلك تعمل من وبر الأراب فهل تجوز الصلاة في وبر الأراب من غير ضرورة ولا تقية ؟ فكتب عليه السلام : لا تجوز الصلاة فيها .

﴿ ٨٠٦ ﴾ ١٤ - علي بن مهزيار قال : كتب إليه إبراهيم بن عتبة عندنا

جوارب وتلك تعمل من وبر الأراب فهل تجوز الصلاة في وبر الأراب من غير ضرورة ولا تقية ؟ فكتب عليه السلام : لا تجوز الصلاة فيها .

﴿ ٨٠٧ ﴾ ١٥ - أحمد بن محمد بن يحيى عن حمزة بن محمد بن أبي زيد

قال : سئل الرضا عليه السلام عن جلود الثعالب الذكية قال : لا تصل فيها .

﴿ ٨٠٨ ﴾ ١٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن

مهزيار عن رجل سأل الرضا عليه السلام عن الصلاة في جلود الثعالب وهي عن الصلاة فيها وهي الذي يليه فلم أدر أي الثوبين الذي يلمس بالوبر أو الذي يلمس بالجلد ؟ فوقع عليه السلام بخمسة الذي يلمس بالجلد ، وذكر أبو الحسن عليه السلام أنه سئل عن هذه المسئلة فقال : لا تصل في الذي فوقه ولا في الذي تحته .

﴿ ٨٠٩ ﴾ ١٧ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن جميل بن دراج عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الصلاة في جلود الثعالب فقال : إذا كانت ذكية فلا بأس .

فيحتمل أن يكون أراد أنه لا بأس به إذا كان على مثل القطنسوة أو ما أشبهها

❖ ٨٠٥ - ٨٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٢ وإخراج النائي الكبير في الكافي

ج ١ ص ١١١

- ٨٠٧ - ٨٠٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨١ وإخراج النائي الكبير في الكافي

ج ١ ص ١١١

- ٨٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٢ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من الداس و لمكان و ما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ١٠٧

بما لا يتم الصلاة بها ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه .

﴿ ٨١٠ ﴾ ١٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار قل : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله هل يصلي في قلنسوة عليها وير مالا يؤكل له أو تنكة حرير أو تنكة من دبر الأرانب ؟ فكتب : لا تحل الصلاة في الحرير المحض ، وإن كان الوبر ذكيا حلت الصلاة فيه إن شاء الله تعالى .

ويجوز أيضا أن يكون المراد بفي في الحرير عني وكأته عليه السلام قال : لا بأس بالوقوف عليه في حال لصلاة وقد يسأب يقتضي تحريم لصلاة فيها من الروايت ما فيها كفاية إن شاء الله تعالى ، ويؤكد أيضا ذلك ما رواه .

﴿ ٨١١ ﴾ ١٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن الوبيد بن أمان قال قلت للرضا عليه السلام : أصلي في القميص (١) والشعشب ؟ قال : نعم وذلك يصلي في الثعالب إذا كانت ذكوة ؟ قال : لا تصل فيها .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ولا تجوز الصلاة للرجال في الأبريسم المحض مع الاحتياط ولا ليمه إلا مع الاضطرار ﴾ .

﴿ ٨١٢ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله هل يصلي في قلنسوة حرير محض أو قلنسوة ديباج ؟ فكتب : لا تحل الصلاة في حرير محض .

﴿ ٨١٣ ﴾ ٢١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن محمد الأشعري قال : سألت عن الثوب الأبريسم هل يصلي فيه الرجال ؟ قال : لا .

(١) القميص : قميص من الثعالب أصغر من الثوب المردف ورد ، من أحسن الثياب .

* - ٨١٠ - الاستصار ج ١ ص ٣٨٣

- ٨١١ - الاستصار ج ٢ ص ٣٨٢ .

- ٨١٢ - ٨١٣ - الاستصار ج ١ ص ٣٨٥ وأمرح الأول الكافي في الكافي ج ١ ص ١١٠ .

٢٠٨ في ما يجوز لصلاة فيه من الناس وان كان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ،

والحديث الذي قدمناه من رواية محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار

يدل على ما قلناه ايضا

﴿ ٨١٤ ﴾ ٢٢ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن

من اصحابنا عن علي بن اسباط عن أبي الحارث قال سألت الرضا عليه السلام :

هل يصلي الرجل في نوب ابريسم ؟ قال : لا .

﴿ ٨١٥ ﴾ ٢٣ - فما مرواه سعد بن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل

ابن بزيع قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الصلاة في نوب ديباج فقل : ما لم يكن فيه الثماثيل فلا بأس .

قوله ما في هذا الخبر ان قد روي عن الرضا عليه السلام ما ينافي هذا الخبر ،

ولا يجوز ان يختلف اقواله عليه السلام ، ثم ليس في ظاهر هذا الخبر انه لا بأس بالصلاة فيه في أي حال ، وإذا لم يكن هذا في طهره حصصناه بحال الحرب دون حال الاختيار والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨١٦ ﴾ ٢٤ - سعد بن محمد بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت

أبا عبد الله عليه السلام : عن لباس الحرير والديباج فقل : اما في الحرب فلا بأس وان كان فيه ثماثيل .

ويحتمل ايضا ان يكون أراد عليه السلام إذا كان الديباج سداً وخطه

عزلاً أو كتماناً دون أن يكون معها لأنه متى كان الامر على ذلك جازت الصلاة فيه

وليس في الخبر انه ديباج ليس به شيء من العزل ولا من الكتمان بل هو يحتمل لما ذكرناه ، والذي يدل على ما قلناه ما رواه :

﴿ ٨١٧ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن حموان بن يحيى عن يوسف بن ابراهيم

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من المأكل ولما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٠٩

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تأكل ما تثوب أن يكون سداً وزراً وعلمه حريراً وإعما كره الحرير اليهم للرجال .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يصلي في الفسك والسمور (١) ولا تجوز الصلاة في أوبار مالا يؤكل لحمه ﴾ .

﴿ ٨١٨ ﴾ ٢٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن بكير قال سأل زرارة أبا عبد الله عليه السلام : عن الصلاة في الثعالب والفسك والسموح وغيره من الورق فأخرج كتاباً روى عنه أنه أملاه رسول الله صلى الله عليه وآله أن الصلاة في ورق كل شيء حرام ^{الكتاب} فالصلاة في ورقه وشعره وحلده وبوله وروثه وكل شيء منه فاسد لا تقبل تلك الصلاة حتى يصلي في غيره مما أحل الله أكله . ثم قال يارزارة هذا حق رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله والله فاحص ذلك يارزارة ، فإن كان مما يؤكل لحمه فالصلاة في ورقه وبوله وشعره وروثه والآن وكل شيء منه جائز إذا علمت أنه ذكي قد ذكاه الذبح ، وإن كان غير ذلك مما قد هبت صا أكله أو حرم عليه أكله فالصلاة في كل شيء منه فاسد ذكاه الذبح أو لم يذكه .

﴿ ٨١٩ ﴾ ٢٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن إبراهيم بن محمد الحمدي قال : كنت ألبس ثوبي الورق ولشعر مما لا يؤكل لحمه من غير تقية ولا ضرورة فكتب لا تجوز الصلاة فيه .

﴿ ٨٢٠ ﴾ ٢٨ - وعنه عن رجل عن أيوب بن نوح عن الحسن بن علي الوشائي قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يكره الصلاة في ورق كل شيء ، لا يؤكل لحمه .

(١) السمور : حيوان بري يشبه أسنوس و أكبر من ثور له شعر مائل إلى المواد محمد من حله الحمراء الثنية

* - ٨١٨ - الاستصار ج ١ ص ٢٨٣ الكافي ج ١ ص ١١٠ .

- ٨١٩ - الاستصار ج ١ ص ٢٨٤ .

٢١٠ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٧

﴿ ٨٢١ ﴾ ٢٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق عن ذكره عن مقاتل بن مقاتل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في السور والسنجاب والثعالب فقال لا خير في ذلك ما حلا لسنجاب فإنه دابة لا تأكل اللحم ﴿ ٨٢٢ ﴾ ٣٠ — علي بن مهزيب عن أبي علي بن راشد قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما تقول في الغراء أي شيء يصل فيه ؟ قال : أي الغراء ؟ قلت : الغنك والسنجاب والسور قال : فصل في الغنك والسنجاب فأما السور فلا تصل فيه ، قلت : فالثعالب يصل فيها ؟ قال : لا ولكن تلبس بعد الصلاة قلت : أصلي في ثوب الذي يليه ؟ قال : لا .

﴿ ٨٢٣ ﴾ ٣١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال : حدثني شير بن بشار قال : سألت عن الصلاة في الغنك والغراء والسنجاب والسور والحوامل التي تصاد بلاد الشرك أو بلاد الإسلام إن أصلي فيه لعير تقية قال فقال : صل في السنجاب والحوامل الخوارزمية (١) ولا تصل في الثعالب ولا السور . ﴿ ٨٢٤ ﴾ ٣٢ — أحمد بن محمد عن حمير بن محمد بن أبي ريد قال : سئل الرضا عليه السلام عن حدود الثعالب الذكية قال لا تصل فيها .

﴿ ٨٢٥ ﴾ ٣٣ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الغراء والسور

(٢) الخوارزمية المراد بها الغراء الخواصل - وهي حيور كآر ها - دولة عظيمة يتعد منها الفرو - حيث أن الموجود في الأندلس (الخواصل الخوارزمية) .

* - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٤ والخروج الأول والثاني الكبلي

في الكالج ١ ص ١١١ .

- ٨٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨١ .

- ٨٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٤ .

والسجاب والثعالب وأشباهه قال : لا بأس بالصلاة فيه .

﴿ ٨٢٦ ﴾ ٣٤ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه

الحسين عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن لباس العراء والسمور
والفك والثعالب وجميع الخلود قال : لا بأس بذلك

فهذان الخبران ممولان على حال التقية لانهما تضمنتا ذكر الثعالب ايضا وقد بينا
انه مما لا يجوز الصلاة فيه ، فأما السجاب خاصة فقد رخص للصلاة فيه وقد بيناه ، وأما
السمور فقد بيناه في حديث زرارة وعمره انه مما لا يجوز الصلاة فيه ، وبيناه بيانا :

﴿ ٨٢٧ ﴾ ٣٥ - ماروان أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد الأشعري

عن الرضا عليه السلام قال سألت عن جلود السمور يقال : أي شيء هو ذلك الأديس ؟
فقلت : هو الأسود فقال : يصيد ؟ فقلت : نعم بأحد الحاج والحمام قال : لا .

وبحتمل ايضا أن يكون أراد نفي على حسب ما قدمناه قبل هذا الموضع . ويجوز
ايضا أن يكون أراد إذا كان على قنص أو توب لا يتم الصلاة به وكل ما ردد من
الاحار في رخص لئس هذه الاشياء في حال الصلاة فالسلام عليه ما ذكرناه .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس بالصلاة في الحر الخالص ولا تجوز الصلاة
فيه إذا كان مغشوشا بوبر الأراب وما اشبهها ﴾ .

﴿ ٨٢٨ ﴾ ٣٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق

العمري عن الحسن بن علي عن محمد بن سبيان القديلي عن فريت (١) عن ابن أبي عمير
قال : كنت عند أبي عداة عيب السلام اذ دخل عليه رجل من الحرارين فقال له :
جعلت فداك ما تقول في الصلاة في الحر ؟ فقال لا بأس بالصلاة فيه ، فقال له الرجل :

(١) نسخة في بعض المخطوطات : فريت ، والذي اثناه هو الموهود في الاموال وليس

للرجل ذكر فيما صغرنا من كتب الرجال .

• ٨٢٦ - ٨٢٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٥ .

• ٨٢٨ - الكافي ج ١ ص ١١٦ .

حملت فذلك انه هو ميت وهو علاحي وأنا اعرفه فقال له أبو عبدالله عليه السلام :
 انا أعرف به منك فقال له الرجل : انه علاحي وليس أحد أعرف به مني فتبسم أبو
 عبدالله عليه السلام ثم قال له : تقول انه دابة تخرج من الماء أو تصاد من الماء فتخرج
 فإذا فقد الماء مات فقال : الرجل صدقت حملت فذلك هكذا هو فقال أبو عبدالله
 عليه السلام : فأنك تقول انه دابة تمشي على أربع وليس هو في حد الحيتان فتكون ذكاته
 حروجه من الماء فقال الرجل إي والله هكذا أقول فقال له أبو عبدالله عليه السلام :
 فن الله تعالى أحله وحمل ذكاته مونه كما أحل الحيتان وحمل ذكاتها موتها .

﴿ ٨٢٩ ﴾ ٣٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن معمر بن
 خلاد قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الصلاة في الخمر فقال : صل فيه .
 ﴿ ٨٣٠ ﴾ ٣٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن إسماعيل عن أحمد بن محمد
 رفته عن أبي عبدالله عليه السلام عن الصلاة في الخمر الخالص انه لا بأس به ، فاما الذي
 يخلط فيه وير الاراب أو غير ذلك مما يشبه هذا فلا تصل فيه .

﴿ ٨٣١ ﴾ ٣٩ - أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن أيوب بن نوح رفته
 قال قال أبو عبدالله عليه السلام : الصلاة في الخمر الخالص لا بأس به ، فاما الذي يخلط
 فيه وير الأرانب أو غير ذلك مما يشبه هذا فلا تصل فيه .

﴿ ٨٣٢ ﴾ ٤٠ - الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الحميري قال :
 رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام يصلي في جة حز .

﴿ ٨٣٣ ﴾ ٤١ - فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
 داود الصرمي قال سأله عن الصلاة في الخمر يفس بوبر الاراب فكتب : يجوز ذلك

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من الثياب لمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢١٣

فهذا حديث شاذ مرواه إلا داود الصرمي ومع تفرد بروايته تختلف الفاظه لأن في هذه الرواية قال: سألته فأضاف السؤال إلى نفسه ولم يبين من المسؤول ويحتمل أن يكون المسؤول عنه من لا يجب التصير إلى قوله ثم قال في روايته التي ذكرها.

﴿ ٨٣٤ ﴾ ١٢ - محمد بن عبد الله عن أحمد وعبد الله بن أبي محمد بن عيسى

عن داود الصرمي قال: سألت رجل أبا الحسن الثالث عليه السلام عن الصلاة في الخبز يغش بوبر الأرناب فكتب: يجوز ذلك.

قد ذكر على ما نرى في هذه الرواية أن السائل كان غيره وسمى المسؤول وهذا ظاهر التناقض لأنه لو كان السائل هو نفسه لوجب أن تكون الرواية الأخيرة كذا ولو كان السائل غيره لوجب أن تكون الأولى كذلك وإذا تقابل الروايتان ولم يكن هناك ما يعضد أحدهما وجب أطرافهما مع أنه لو صح هذا الحديث لم يكن معترضا على ما ذكرناه من الأحاديث، ويحتمل أن يكون ورد هذا الخبر مورد القبة كما وردت أخبار كثيرة في مثله.

قال الشيخ رحمه الله ﴿ وتكره الصلاة في الثياب السود ولبس العمامة من الثياب في شيء ولا بأس بالصلاة فيها وإن كانت سوداء ﴾ .

﴿ ٨٣٥ ﴾ ٤٣ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يكره السواد إلا في ثلاثة الخف والعمامة والكساء.

﴿ ٨٣٦ ﴾ ٤٤ - وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محسن بن

أحمد عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: أصلي في القلنسوة السوداء؟ فقال: لا تصل فيها فإنها لباس أهل النار.

• ٨٣٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٧ النقيح ج ١ ص ١٧٠ .

- ٨٣٥ - الكافي ج ١ ص ١١٢ النقيح ج ١ ص ١٦٣ .

- ٨٣٦ - الكافي ج ١ ص ١١٢ النقيح ج ١ ص ١٦٢ .

٢١٤ في ما يجوز الصلاة فيه من المأوى والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

قال الشيخ رحمه الله ﴿ ولا تجوز الصلاة في ثوب رقيق يشق رفعه حتى يكون تحته كالمئزر أو السراويل أو قميص صواه عبر شفاف ﴾ .

﴿ ٨٣٧ ﴾ ٤٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن السيلري عن أحمد بن حماد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تصل فيما شف أو صف ، يعني الثوب المصقل .
﴿ ٨٣٨ ﴾ ٤٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تصل فيما شف أو صف ، يعني الثوب المصقل .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ وبكره المئزر فوق القميص في الصلاة ﴾ .

﴿ ٨٣٩ ﴾ ٤٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسماعيل عن بعض أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : الارتداء فوق التوشح في الصلاة مكروه ، والتوشح فوق القميص مكروه .

﴿ ٨٤٠ ﴾ ٤٨ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي أن تتوشح بأزار فوق القميص إذا أنت صليت فانه من زِي الحاهلية .

﴿ ٨٤١ ﴾ ٤٩ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام انه قال : اياك التحاف الصبا ، قلت : وما التحاف الصبا ؟ قال : أن تدخل الثوب من تحت حاحيك فتجعله على منكب واحد .

﴿ ٨٤٢ ﴾ ٥٠ - فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر بن ربيع قال قلت لرضا عليه السلام أشد الأزار أو المندبل فوق

* - ٨٣٨ - الكافي ١ ص ١١٢ .

- ٨٣٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٧ .

- ٨٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٨ الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

- ٨٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٨ الكافي ج ١ ص ١٠٩ التهذيب ج ١ ص ١٦٨ .

- ٨٤٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٨ التهذيب ج ١ ص ١٦٦ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللبس والممكن وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢١٥

فيصلي في الصلاة ؟ فقال : لا بأس به .

﴿ ٨٤٣ ﴾ ٥١ - وعنه عن أبي جعفر عن موسى بن القاسم البجلي قال :

رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يصلي في قميص قد انزرت فوقه بمنديل وهو يصلي .

﴿ ٨٤٤ ﴾ ٥٢ - وعنه عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى قال : كتب الحسن

ابن علي بن يقطين إلى العبد الصالح هل يصلي الرجل الصلاة وعليه أزار متوشح به

فوق القميص ؟ فكتب : نعم .

فليس بين هذه الاخبار وبين ما ذكرناه أولاً تناقض لأن المراد بالأزار المتقدمة

هو أن لا يلتحف الإنسان ويشتمل به كما يلتحف اليهود ، وما قد ساء أخيراً هو أن

بتوشح بالأزار ليغطي ما قد كشفته ويستتر ما تعرى من بدنه ، والذي يدل على ما ذكرناه :

﴿ ٨٤٥ ﴾ ٥٣ - ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن

الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن رجل يشتمل في صلاته ثوب

واحد قال : لا يشتمل ثوب واحد فما أن بتوشح فيغطي منكبيه فلا بأس .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ويكره أن يصلي الإنسان بمائة لاحك لها ﴾ .

﴿ ٨٤٦ ﴾ ٥٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

صير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتمم ولم يتعذك فأصابه داء

لادواء له فلا يلومن إلا نفسه .

﴿ ٨٤٧ ﴾ ٥٥ - وعنه عن علقم أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر

عن عمرو بن سعيد عن عيسى بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتم فلم يندر العمامة

• ٨٤٣ - ٨٤٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٨ وأخرج الثاني الصدوق في المنتبه

ج ١ ص ١٦٩ .

- ٨٤٥ - الكافي ج ١ ص ١١٠ .

- ٨٤٦ - ٨٤٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٠٨ .

٢١٩ في ما يجوز الصلاة فيه من المأكل والمشرب وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

تحت حنكه فاصابه ألم لا دواء له فلا يؤمن^١ ولا نفسه .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس أن يصلي الإنسان في أزار واحد يأتزر به^٢ ويتردي بالبعض الآخر ﴾ .

﴿ ٨٤٨ ﴾ ٥٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن عبيد بن زرارة عن أبيه قال : صلى بنا أبو حمزة عليه السلام في ثوب واحد .

﴿ ٨٤٩ ﴾ ٥٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن رافة بن موسى قال حدثني من سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوب واحد يأتزر به قال : لا بأس به إذا رفعه إلى الشدين .

﴿ ٨٥٠ ﴾ ٥٨ - وعنه عن الحسن بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زياد بن سوه عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس أن يصلي أحدكم في الثوب الواحد وأزاره مخلوة إن دبر محمد صلى الله عليه وآله حيف .

﴿ ٨٥١ ﴾ ٥٩ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد عن العمري عن علي بن حمزة عن أخيه موسى بن حمزة عليه السلام قال : سألت عن الرجل صلى وقرجه خارج لا يعم به هل عليه إعادة ؟ أو ما حله ؟ قال لا إعادة عليه وقد تمت صلاته .

﴿ ٨٥٢ ﴾ ٦٠ - الحسين بن سعد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي في قميص واحد أو قباء طاق أو قباء محشو وليس عليه أزار فقل إذا كان القميص صميكا والقباء ليس بطويل المرج ، والثوب الواحد إذا كان يتوشع به والسراديل تلك المنزلة كل ذلك لا بأس به ، ولكن إذا لبس السراديل جعل على عاتقه شيئا ولو حلا .

١ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - الكافي ج ١ ص ١١٠ وأخر ج ٢ الثاني الشيخ في الاستبصار ج ١

٢ - ٢٩٢ والصدوق في العتبه ج ١ ص ١٧٤ .

٢ - ٨٥٢ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللبس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢١٧

قال الشيخ رحمه الله ﷺ ولا تصلي المرأة الحرة بغير خمار على رأسها ويجوز ذلك للإماء والعبدان من حرائر النساء .

﴿ ٨٥٣ ﴾ ٦١ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام : عن أدنى ما تصلي فيه المرأة قال : درع وملحفة فتشترها على رأسها وتتعطل بها .

﴿ ٨٥٤ ﴾ ٦٢ - وعنه عن صفوان بن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام قال : ليس على الإماء أن يتقنعن في الصلاة ولا ينفين لمرأة أن تصلي إلا في ثوبين .

﴿ ٨٥٥ ﴾ ٦٣ - محمد بن بقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام صلى في أزار واحد ليس بواحد قد عده على عنقه فقلت له : ما ترى الرجل يصلي في قميص واحد ؟ فقال : إذا كان كثيفاً فلا بأس به ، والمرأة تصلي في الدرع واحدة إذا كان الدرع كثيفاً يعني إذا كان ستيراً فست رحمتك الله الأمة تعطي رأسها إذا صلت ؟ فقال : ليس على الأمة قناع .

﴿ ٨٥٦ ﴾ ٦٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكن عن ابن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : تصلي امرأة في ثلاثة أثواب أزار ودرع وخمار ، ولا يصرها بن تقدم بالخمار فإن لم تجد فتوبين تأتزر بأحدهما وتقدم بالآخر ، فست : وإن كان درعا وملحفة

* - ٨٥٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٨

- ٨٥٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٩

- ٨٥٥ - الكافي ج ١ ص ١٠٩

- ٨٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٨٩ الكافي ج ١ ص ١١٠

٢١٨ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس ولا مكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

ليس عليها مقنعة ٢ قال : لا بأس إذا تغطت بالملحمة فإن لم تكفها فلتلبسها طولا .

﴿ ٨٥٧ ﴾ ٦٥ - فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس للمرأة المسلمة الحرة أن تصلي وهي مكشوفة الرأس .

﴿ ٨٥٨ ﴾ ٦٦ - وعنه عن أبي علي بن محمد بن عبد الله بن أبي أيوب المكي عن علي بن اسباط عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن تصلي المرأة المسلمة وليس على رأسها قناع .

فيحتمل أن يكون المراد بعد بن الخبر من الصغيرة من النساء دون البالغات لأنه يجوز لمن أن يصلي بغير قناع ويحتمل أيضا أن يكون إنما سوغ لمن هذا حال لم يتمكن ولا يقدرن على القناع فيجوز لمن أن يصلي بغير قناع ، ويحتمل أيضا أن يكون المراد بقوله تصلي بغير قناع إذا كان عليها ثوب يسترها من رأسها إلى قدميها ، فأما الحديث الثاني فليس فيه ذكر الحرة وإنما تضمن ذكر المرأة المسلمة ويجوز أن يكون المراد بها أمة لأن الأمة لا يجب عليها القناع حسب ما ذكرنا ، وبزيده بيانا :

﴿ ٨٥٩ ﴾ ٦٧ - ما رواه سعد بن أحمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قل قلت له : الأمة تغطي رأسها ؟ فقال لا ولا على أم الولد أن تغطي رأسها إذا لم يكن لها ولد . والذي رواه :

﴿ ٨٦٠ ﴾ ٦٨ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج

* - ٨٥٧ - الاستصار ج ١ ص ٣٨٩ الكافي ج ١ ص ١١٠ .

- ٨٥٨ - الاستصار ج ١ ص ٣٨٩ .

- ٨٥٩ - ٨٦٠ - الاستصار ج ١ ص ٣٩٠ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللبس ، وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢١٩

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن المرأة تعلي في درع وخمار ؟ فقال : تكون عليها ملحمة تغطيها عليها .

فإن المراد بذكر الملحمة زيادة على الدرع والخمار زيادة الفضل والثواب ، ويجوز أن يكون المراد به إذا كان الدرع والخمار لا يواريان شيئاً فانه معها كانت الحال على هذا فلا بد من ساتر ، والذي يدل على ما قلنا ، ما رواه :

﴿ ٨٦١ ﴾ ٦٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلح للمرأة المسلمة أن تلبس من الخمار والدرع ما لا يوارى شيئاً .

﴿ ٨٦٢ ﴾ ٧٠ - وروى أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن محمد بن الحسن قال : حدثني أبي عن عبد الله بن جميل عن عبيد بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلح للمرأة المسلمة أن تلبس من الخمار والدرع ما لا يوارى شيئاً .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز الصلاة في بيوت الفائط أو بيوت البيران وبيوت الخور وعلى حواد الطرق وفي معاطل الأبل وفي أرض السبعة ﴾ .

﴿ ٨٦٣ ﴾ ٧١ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله عن أبي البرقي عن أبيه عن عبد الله بن الفضل عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عشرة مواضع لا يصلح فيها : الطين ، والد ، والحمام ، والقبور ، ومسكن ، والطرق وقرى النمل ، ومعاطل الأبل ، ومجرى الماء ، والسبخ ، ولثليج .

• ٨٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٠ الكافي ج ١ ص ١١٠ .

• ٨٦٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٤ الكافي ج ١ ص ٨ ، الفقيه ج ١ ص ١٥٦ - مسند .

٢٢٠ في ما يجوز الصلاة فيه من البس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

﴿ ٨٦٤ ﴾ ٧٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن ابن علي عن عمرو بن سعيد عن مصنف بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تصل في بيت فيه خمر أو مسكر .

﴿ ٨٦٥ ﴾ ٧٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الصلاة في مرايض الغنم فقال : صل فيها ولا تصل في اعطال لا بل إلا أن تخاف على متاعك الضيعة فأكسبه ورشه بالماء وصل ، وسألت عن الصلاة في ظهر الطريق فقال : لا بأس بأن تصلي في الطواهر التي بين الخواد فما على الخواد ولا تصل فيها .

﴿ ٨٦٦ ﴾ ٧٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الفضيل قال قال الرضا عليه السلام : كل عريق يوطأ أو تطرق وكانت فيه جادة أو لم تكن فلا ينبغي الصلاة فيه قلت هب احملي ؟ فقال بعة وبسرة .

﴿ ٨٦٧ ﴾ ٧٥ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن درة عن حمادة قال : سألت عن الصلاة في اعطال الابل وفي مرايض القر ولعمري فقال ان وضعت بالماء وقد كان بأسا فلا بأس بالصلاة فيها ، فام ، مرايط الخيل والعمال فلا .

فهذه الرحمة محمولة على حال الضرورة والخوف على تضييع المتاع ، والذي يبين ذلك ما رواه :

﴿ ٨٦٨ ﴾ ٧٦ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد عن حماد عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في اعطال الابل فقال : ان تخوفت الضيعة على متاعك فأكسبه واصحبه وصل ، ولا بأس بالصلاة في مرايض الغنم .

• ٨٦٤ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

- ٨٦٥ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ النقيح ج ١ ص ١٥٧ وفيه صدر الحديث .

- ٨٦٦ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ النقيح ج ١ ص ١٥٦ .

- ٨٦٧ - ٨٦٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٥ والاحتجاج ج ١ ص ١٠٨ .

ج ٢ في ما يجوز لصلاة فيه من المأكل وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٢١

﴿ ٨٦٩ ﴾ ٧٧ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الصلاة في السر فقل : لا تصل على الجلادة واعتزل على جانبها .

﴿ ٨٧٠ ﴾ ٧٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن الحكم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : كل طريق يوطأ فلا تصل عليه قال قلت : انه قد روي عن حنك ان الصلاة على الطواهر لا بأس بها قال : ذلك ربما ساير بي عليه الرجل قال قلت : فن خاف الرجل على مناعه الصيعة؟ قال : فن خاف الصيعة فليصل .

﴿ ٨٧١ ﴾ ٧٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن سالم بن عبد الله عليه السلام عن أحمد بن حنبل قال : من بالوعة يبال فيها فقال : ان كان رد من بالوعة فلا تصل فيه ، وإن كان من غير ذلك فلا بأس .

﴿ ٨٧٢ ﴾ ٨٠ - فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن الصلاة في السباح فقال : لا بأس قالوا به إذا كان فيها موضع تقع الجهة عليه مستوياً لأن السبح إنما وقع عن السجود في أرض لسحة لأن الأسار لا يتمكن فيه من السجود ، والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٨٧٣ ﴾ ٨١ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الصلاة في السبعة

* - ٨٧١ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ .

- ٨٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٥ .

- ٨٧٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٦ بتفاوت .

٢٢٢ في ما يجوز الصلاة فيه من الأرض والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

لم تذكره ؟ قال : لان الجبهة لا تقع مستوية فقلت ان كان فيها ارض مستوية ؟
فقال : لا بأس .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس بالصلاة في البيع والكنائس إذا توجه
الإنسان المسلم إلى قننه ولا يصلي في بيوت الخمر حتى ترش بالماء ﴾ .

﴿ ٨٧٤ ﴾ ٨٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الميص بن
القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البيع والكنائس يصلي فيها ؟ فقال :
نعم ، وسأله هل يصالح قننها مسحاً ؟ فقال : نعم .

﴿ ٨٧٥ ﴾ ٨٣ - وعنه عن النضر بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سأله عن الصلاة في البيع والكنائس أو بيوت الخمر فقال : رش وصل .
﴿ ٨٧٦ ﴾ ٨٤ - ومعه عن فضالة عن حماد الثعالبي عن الحكم بن الحكم قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : مثل من الصلاة في البيع والكنائس فقال : صل
فيها قدر رأيتها ما أظنها قلت : أبصلي فيها وإن كانوا يصلون فيها ؟ فقال نعم أما قرأ
القرآن ؟ قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً (١) صل على
القننة وغيرهم .

﴿ ٨٧٧ ﴾ ٨٥ - وعنه عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن أبي
بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الصلاة في بيوت الخمر قال : رش وصل .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا تجوز الصلاة في ثوب قد أصابه خمر أو شراب
مسكر أو قناع حتى يطهر بالمثل ﴾ .

فقد معنى شرح ذلك ، استوفى في كتابنا انظر ذي القعدة عليه ان شاء الله تعالى .
ثم قال رحمه الله : ﴿ ولا يصلي في ثوب فيه مية حتى يغسل وكذلك الحكم في

(١) سورة الاسراء الآية : ٨٤ .

سائر النجاسات .

فقد مضى ايضا ما في ذلك في كتب الطهارة، والذي يؤكده ذلك ما رواه :

﴿ ٨٧٨ ﴾ ٨٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلا عن محمد بن أحمد عن أحدهما

عليهما السلام قال : سأله عن المذي يصيب الثوب فقال : ينضعه بالماء ان شاء ، وقال

في المذي يصيب الثوب قال : ان عرفت مكانه فاعسله وان حفي عليك فاعسله كله .

﴿ ٨٧٩ ﴾ ٨٧ - وعنه عن عثمان بن سماعة قال : سأله عن المذي يصيب

الثوب قال : اغسل الثوب كله إذا حفي عليك مكانه قليلا كلن أو كثيرا .

﴿ ٨٨٠ ﴾ ٨٨ - وعنه عن محمد بن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : ذكر المذي فتدبره ووجهه أشد من البول ، ثم قال : ان رأيت المذي

قبل أو بعدما تدخل في الصلاة فمذيتك إعاقة للصلاة ، وإن لم تظفر في ثوبك فلم

تصبه ثم صليت فيه ثم رأيت بعد فلا إعادة عليك ، وكذلك البول .

فان أصاب ثوب الانسان نجاسة ولم يكن معه غيره من الاثواب ينزعه ويصلي

عريانا من قعود ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ٨٨١ ﴾ ٨٩ - ما رواه محمد بن يعقوب عن جماعة عن أحمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سأله عن رجل يكون

في فلاة من الارض ليس عليه إلا ثوب واحد واحب فيه وليس عنده ماء كيف يصنع ؟

قال : يتيمم ويصلي عريانا قاصداً ويؤمى .

﴿ ٨٨٢ ﴾ ٩٠ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن

سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال : حدثني محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله

عليه السلام في رجل أصابته جنابة وهو بالعادة وليس عليه إلا ثوب واحد وأصاب

نوبه مني قال : يتيمم ويطرح نوبه ويجلس مجتمعا ويصلي ويؤمى إيماء .

﴿ ٨٨٣ ﴾ ٩١ - فَمَا مَارَوْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي

أَبْنِ عَثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ الْخَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَنْ الرَّجُلِ يَجْتَنِبُ فِي الثُّوبِ
أَوْ يَصْبِيهِ بَوْلٌ وَبِئْسَ مَعَهُ ثَوْبٌ غَيْرُهُ قَالَ : يَصْلِي فِيهِ إِنْ أَضْطَرَّ إِلَيْهِ .

﴿ ٨٨٤ ﴾ ٩٢ - وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ حَمْرٍ عَنْ أَحِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ

رَجُلٍ عَرِيَانٍ وَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ فَاصْبَ ثَوْبًا مَصْفًى دَمًا أَوْ كَلَهُ أَيْصَلِي فِيهِ أَوْ يَصْلِي عَرِيَانًا ؟
فَقَالَ : إِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً غَسَلَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً صَلَّى فِيهِ وَلَمْ يَصِلْ عَرِيَانًا .

﴿ ٨٨٥ ﴾ ٩٣ - سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَمْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَمَانَ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ يَجْتَنِبُ
فِي ثَوْبٍ وَبِئْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى غَسَلِهِ قُلْتُ : يَصْلِي فِيهِ .

الْكَلَامُ عَلَى هَذِهِ الْأَحْزَانِ وَحَوَاهُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَنَّهُ يَصْلِي

فِيهِ أَيُّ صَلَاةٍ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ هَذَا فِيهِ حَمَلٌ عَلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ لِأَنَّ صَلَاةَ الْخُتْبَةِ مِمَّا يَجُوزُ
أَنْ يَصْلِيَهَا الْإِنْسَانُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَوْبُهُ طَاهِرًا كَمَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ لَا تَكُونَ نَفْسُهُ طَاهِرَةً ،
وَالْآخَرُ : أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَصْلِي إِلَّا أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ عَدُّ وَجُودِ الْمَاءِ غَسَلَهُ وَاعَادَةَ الصَّلَاةِ ،

وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَارَوَاهُ :

﴿ ٨٨٦ ﴾ ٩٤ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدْقَةَ عَنْ عَمَارِ السَّابَّاطِيِّ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَثَّلَ عَنْ رَجُلٍ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا ثَوْبٌ وَلَا نَحْلٌ لصلَاةٍ فِيهِ وَلَيْسَ
بِحَدِّ مَاءٍ يَغْسِلُهُ كَيْفَ يَصْبَغُ ؟ قَالَ : يَتِيمَمُ وَيَصْلِي فَإِذَا أَصَابَ مَاءً غَسَلَهُ وَاعَادَ الصَّلَاةَ .
فَأَمَّا خَرَجَ عَنْ بَنِي حَمْرٍ حَاصَةً بِحُجُورٍ أَنْ يَكُونَ اللَّهُمَّ الَّذِي كَانَ فِي ثَوْبِهِ دَمُ السَّمَكِ

٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٢٥

لأن ذلك مما يجوز الصلاة في قلبه وكثيره ، فلن كان مع الانسان ثوبان وأصاب واحدا منها نجاسة لا تحمل الصلاة فيه فيصل في كل واحد منها ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٨٧ ﴾ ٩٥ - سعد عن علي بن اسماعيل عن سمعان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام قال : كتبت ليه امرأة عن رجل كان معه ثوبان فأصاب أحدهما بول ولم يدرك أيهما هو وحضرت الصلاة وخلف فوثها وليس عنده ماء كيف يصنع ؟ قال : يصلي فيهما جميعا .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ويكره اللسان أن يصلي وفي قلبه نار أو أكل أو مجرد أو فيها صورة أو شيء من المحاسن ﴾

﴿ ٨٨٨ ﴾ ٩٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى ومحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن بن علي عن محمد بن يعقوب عن محمد بن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عداة عليه السلام في الرجل يصلي وبين يديه مصحف مفتوح في قلبه ؟ قال : لا ، قلت فان كان في علاف ؟ قال : نعم وقال : لا يصلي الرجل وفي قلبه نار أو حديد ، قلت : أله أن يصلي وبين يديه محرقة ؟ (١) قال : نعم فان كان فيها نار فلا يصلي حتى ينحيا عن قلبه ، وعن الرجل يصلي وبين يديه قنديل معلق وفيه نار إلا أنه يحيا له قال : إذا ارتفع كان شرا لا يصلي بحيا له .

﴿ ٨٨٩ ﴾ ٩٧ - وعنه عن محمد بن عمرو عن علي بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي والمراجل موضوع بين يديه في القبلة

(١) الشرح : يعني ما يشبه المنع بلوعة من الماء وهو أربع من العذر .

• ٨٨٧ - القواعد ج ١ ص ١٦١ .

• ٨٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٦ وفي ج ١ من الحديث الكافي ج ١ ص ١٠٨ في القواعد

ج ١ ص ١٦٥ بتفاوت فيها .

• ٨٨٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٦ في الكافي ج ١ ص ١٠٩ في القواعد ج ١ ص ١٦٢ .

(٩٩ - التهذيب - ج ٢)

٢٢٦ في ما يجوز الصلاة فيه من اليبس والمكثن وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

فقال : لا يصلح له أن يستقبل الشمس .

وقد روي أنه لا بأس بذلك لأن الذي يصلي له أقرب إليه من ذلك .

﴿ ٨٩٠ ﴾ ٩٨ - روى ذلك محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن الحسين
ابن عمرو عن أبيه عمرو بن إبراهيم الممداني رفع الحديث قال قال أبو عداثة عليه
السلام : لا بأس أن يصلي الرجل وانتار والسراج والصورة بين يديه ، إن الذي يصلي
له أقرب إليه من الذي بين يديه .

فهذه رواية شاذة ومع هذا ليست بحسنة وما يجري هذا الجري لا يسئل اليه
عن أخبار كثيرة مسندة .

﴿ ٨٩١ ﴾ ٩٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبي محبوب
عن العلا عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : أصلي والتمثيل قد آتى
وأما انظر إليها قال : لا إطرح عليها ثوبا ، ولا بأس بها إذا كانت من يمينك أو شمالك
أو خلفك أو تحت رحلك أو فوق رأسك ، وإن كانت في القبة فالتق عليها ثوبا وصل .
﴿ ٨٩٢ ﴾ ١٠٠ - الحسين بن سعيد عن وصافة عن حسين عن أبي مسكان
عن الحلبي قال قال أبو عداثة عليه السلام : ربما قمت فاصلي وبين يدي الوضوء فيها
تمثيل طير ففعلت عليها ثوبا .

﴿ ٨٩٣ ﴾ ١٠١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن
سهل بن زياد عن أبي محبوب عن علي بن رثاب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن
يسار قال قلت لأبي عداثة عليه السلام : أقوم في الصلاة فأرى قد آتى في القبة المدرة
فقال : تنح عنها ما استطعت ، ولا تصل على الجواد .

٨٩٠ - الاستصار ج ١ ص ٣٩٦ القبة ج ٢ ص ٦٦٢ .

٨٩١ - الاستصار ج ١ ص ٣٩٤ الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

٨٩٣ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٩٧

وقال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس أن يصلي الإنسان متقلداً سبقاً في خد
أر في كه سكن في قرايا أو غير ذلك من الحديد إذا احتاج إلى حراره فيه ، وإذا
صلى وفي أصبه خاتم من حديد لم يضره ذلك إن شاء الله تعالى ﴾ .

﴿ ٨٩٤ ﴾ ١٠٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن رجل عن الحسن بن علي
عن أبيه عن علي بن عتبة عن موسى بن أكيلى النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام في
الحديد أنه حلية أهل البر والذهب حلية أهل الجنة ، وجل الله الذهب في الدنيا زينة النساء
فحرم على الرجال لبسه والصلاة فيه ، وجل الله الحديد في الدنيا زينة الخس والشياطين
فحرم على الرجل المسلم أن يلبسه في الصلاة . لا أن يكون قلل عدو ولا أس به ، قال
قالت له : قال رجل في السفر يكون معه السكين في حقه لا يستغني عنه أو في سفر أو يله
مشدود أو القناع يخشى أن يضعه ضائع أو يكون في وسطه المنطقة من حديد قلل لا بأس
بالسكين والمنطقة للسافر أو في وقت ضرورة وكذلك المفتاح إذا حاف الضيعة
والسيان ، ولا بأس بالسيف وكل آلة السلاح في الحرب ، وفي غير ذلك لا يجوز الصلاة
في شيء من الحديد فإنه نجس ممسوخ .

وقد قدمنا رواية عمارة السابلي أن الحديد متى كان في علق فإنه لا بأس بالصلاة فيه .
﴿ ٨٩٥ ﴾ ١٠٣ - علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قل قال رسول الله صلى الله عليه وآله . لا يصلي الرجل وفي يده خاتم حديد
قل الشيخ رحمه الله ﴿ ولا تجوز الصلاة إلى شيء من القصور حتى يكون
بين الإنسان وبينه حائل ﴾ .

﴿ ٨٩٦ ﴾ ١٠٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى

* - ٨٩٤ - الكافي ج ١ ص ١١١ وفيه ذيل الحديث

- ٨٩٥ - الكافي ج ١ ص ١١٢ وفيه ج ١ ص ١٦٣

- ٨٩٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٧ الكافي ج ١ ص ١٠٨ .

٢٢٨ في ما يجوز الصلاة فيه من الباس وانكز وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمارة الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل يصلي بين القبور قال : لا يجوز ذلك الا أن يحمل بينه وبين القبور اذا صلى عشرة اذرع من بين يديه ، وعشرة اذرع من خلفه وعشرة اذرع عن يمينه ، وعشرة اذرع عن يساره ثم يصلي ان شاء .

﴿ ٨٩٧ ﴾ ١٠٥ - محمد بن احمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال : لا بأس بالصلاة بين المقابر ما لم يتخذ القبر قلة . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وقد روي أنه لا بأس بالصلاة الى قبلة فيها قبر امام والاصل ما قدمناه ﴾ .

﴿ ٨٩٨ ﴾ ١٠٦ - روى محمد بن احمد بن داود عن أبيه قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحيري قال : كنت الى القبة عليه السلام أسأله عن الرجل يروى قبور الأئمة عليهم السلام هل يجوز له أن يسجد على قبر أم لا ؟ هل يجوز له أن يقوم وراء القبر ويحمل القبر فله ويقوم عند رأسه ورجليه ؟ هل يجوز أن يتقدم القبر ويصلي ويجعله خلفه ؟ ثم لا ؟ فاجاب عليه بسلام وقرأت التوقيع ومنه نسخت : أما السجود على القبر فلا يجوز في نافلة ولا فريضة ولا رباطة بل يضع حده الأيمن على القبر ، وأما الصلاة فابا حله يصحبه الامام ولا يجوز أن يصلي بين يديه لان الامام لا يتقدم ويصلي عن يمينه وشماله .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز لرجل أن يصلي وعليه عمامة او ثياب حتى يكشف عن جهة موضع السجود ويكشف عن وجه قراءة القرآن ﴾ .
اما كشف الجهة فقد يباه فيها تقديمه انه لا يدمه ويريد يباينا مأرواه :

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس و لمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٢٩

﴿ ٨٩٩ ﴾ ١٠٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن رواء عن أبي عداة عليه السلام في الرجل يصلي وهو يؤذي على دابته متعماً قال : يكشف موضع السجود .

فلما اللثام والذي يدل على أنه لا يجوز ما رواه :

﴿ ٩٠٠ ﴾ ١٠٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيعة بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : أيصلي الرجل وهو منتم ؟ فقال : أما على الأرض فلا ، وأما على الدابة فلا بأس .

﴿ ٩٠١ ﴾ ١٠٩ - فلما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : من الرجل يصلي ويقرأ القرآن وهو منتم ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ٩٠٢ ﴾ ١١٠ - سعد بن عداة عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عن العباس ابن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي عن ذكره من أصحابنا عن أحدهما عليه السلام أنه قال : لا بأس بأن يقرأ الرجل في الصلاة ونوبه على فيه .

فإن للراد بهذين الخبرين هو أنه إذا لم يمع اللثام من سماع القرآن فإنه لا بأس به . فلما ماعها منع من سماعة فإنه لا يجوز ذلك حسب ما قدمناه ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ٩٠٣ ﴾ ١١١ - ما رواه سعد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رقاب عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : هل يقرأ الرجل في صلاته

• ٨٩٩ - الكافي ج ١ ص ١١٣ .

- ٩٠٠ - ٩٠١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٧ وأخرج الأول الكليني في الكافي

ج ١ ص ١١٣ والصحيح في الفقه ج ١ ص ١٦٦ .

- ٩٠٢ - ٩٠٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٨ وأخرج الثاني الكليني في الكافي

ج ١ ص ١٢٣ .

٢٣٠ في ما يجوز الصلاة فيه من اللبس والسكن وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٤

وثوبه على فيه ١ فقال : لا بأس بذلك إذا سمع المصيبة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ويكره للمرأة أن تصلي وعليها ثياب مع التمكس والاحتيار ﴾ .

﴿ ٩٠٤ ﴾ ١١٢ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن الرجل يصلي فيتلو القرآن وهو متلم فقل : لا بأس به وإن كشف عن فيه فهو أفضل ، قال : وسأله عن المرأة تصلي متففة ؟ قال : إذا كشفت عن موضع السجود فلا بأس به وإن اسفرت فهو أفصل .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز للرجل أن يصلي وامرأة تصلي إلى جانبه أو في صف واحد ، ومتى صلى وهي مسائمة له في صلاتها ، وبسفي إذا اتفق صلاتها في حال صلاته في بيت واحد ونحوه أن تصلي بحيث يكون سجودها تحاذ قلبه في سجوده ، وكذلك أن صلت صلاته كانت حاذية ما وصفناه ﴾ .

﴿ ٩٠٥ ﴾ ١١٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سأله عن الرجل يصلي في راوية الحجر وامرأته أو ابنته تصلي بمحده في راوية الأخرى قال : لا ينبغي ذلك فإن كن بينهما شبرا حراهما يعني إذا كان الرجل متقدما للمرأة بشبر .

﴿ ٩٠٦ ﴾ ١١٤ - وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن الحسن الصيقل عن ابن مسكن عن أبي بصير قال : سأله عن الرجل والمرأة يصليان في بيت واحد المرأة عن يمين الرجل بمحده ؟ قال : لا إلا أن يكون بينهما شبر أو ذراع ثم قال : كان طول رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ذراعا فكان يضع يمين يده إذا صلى ليستريحه من يمر بين يديه .

* - ٩٠٥ - ٩٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٨ الكافي ج ١ ص ٨٢ والاول صدر ١٠ ث

ولم يذكر في الأولى طول الرجل .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والكنز وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٣٣١

﴿ ٩٠٧ ﴾ ١١٥ - وعنه عن صفوان ومثله عن الملا عن محمد عن أحدهما

عليه السلام قال : سألت عن المرأة ترامل الرجل في الحمل يصليان جميعا ؟ فقال : لا ، ولكن يصلي الرجل فلذا فرغ صلت المرأة

﴿ ٩٠٨ ﴾ ١١٦ - وعنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكن عن أبي

بصير عن أبي عداة عليه السلام قال : سألت عن الرجل والمرأة يصليان جميعا في بيت المرأة عن يمين الرجل بمحاذة ؟ قال : لا حتى يكون بينهما شعر أو ذراع أو نحوه .

﴿ ٩٠٩ ﴾ ١١٧ - سعد بن سندی بن محمد البرار عن أنان بن عثمان عن

عداة بن أبي يعفور قال قلت لأبي عداة عليه السلام : أصلي والمرأة إلى حنفي وهي تصلي ؟ فقال : لا إلا أن تقدم هي أو أنت ، ولا بأس أن تصلي وهي بمحاذة جالسة أو قائمة

﴿ ٩١٠ ﴾ ١١٨ - وعنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن شير عن حماد

ابن عثمان عن إدريس بن عداة القمي قال سألت أبا عداة عليه السلام : ص الرجل يصلي وبجباله امرأة قائمة حنبل على فراشها ؟ فقال : إن كانت قائمة فلا تضرك وإن كانت تصلي فلا .

﴿ ٩١١ ﴾ ١١٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن

فضال عن عمرو بن سعيد السديني عن مصدق بن صدقة عن حماد السامطي عن أبي عداة عليه السلام أنه سئل عن الرجل يستقيم له أن يصلي وبين يديه امرأة تصلي ؟ قال : لا يصلي حتى يجعل بينه وبينها أكثر من عشرة أذرع ، وإن كانت عن يمينه وعن يساره جعل بينه وبينها مثل ذلك ، فإن كانت تصلي خلفه فلا

٩٠٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٩ الكافي ج ١ ص ٨٢ تهذيب

٩٠٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٩

٩١٠ - الكافي ج ١ ص ٨٢

٩١١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٩

٢٣٢ في ما يحوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يحوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

بأس وإن كانت نصيب ثوبه، وإن كانت المرأة قاعدة أو نائمة أو قائمة في غير صلاة فلا بأس حيث كانت .

﴿ ٩١٢ ﴾ ١٢٠ - فما مارواه سعد عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن أحبره عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي والمرأة تصلي بهذا ؟ قال : لا بأس .

فيحتمل أن يكون أراد عبه السلام إذا كان الرجل بينه وبين المرأة أكثر من عشرة أذرع حسب ما ذكره عمر السباطي في روايته المتقدمة أو تكون من وراءه، ويحتمل أن يكون المراد به إذا كان بينه وبينها حائل حسب ما ذكرناه في اخبار كثيرة في انه يجعل الرجل ساتراً بينه وبينها .

﴿ ٩١٣ ﴾ ١٢١ - سأل المصنف عن جعفر بن محمد قال : حدثني لعمر بن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عبه السلام قال : سألت عن امم كان في الظهر فقامت امرأته بحمله تصلي معه وهي تحسب انها العصر هل يفسد ذلك على القوم ؟ وما حال المرأة في صلاتها معهم وقد كانت صلت الظهر ؟ فقال : لا يفسد ذلك على القوم ونعيد المرأة صلاتها .

قال الشيخ رحمه الله : لا يجوز لأحد أن يصلي وعليه قاء مشدود إلا أن يكون في الحرب فلا يتمكن من أن يحمله فيحوز ذلك للاضطراب .
ذكر ذلك علي بن الحسين بن أبيه ومحمد بن هاشم الشيوخ مما ذكره ولم يعرف به خبراً مسنداً .
قال الشيخ رحمه الله : لا يصح للرجل إذا كان له شعر أن يصلي وهو معقوص حتى يحمله وقد رخص ذلك للنساء .

﴿ ٩١٤ ﴾ ١٢٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكن وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٢٣

ابن محبوب عن مصادف عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صلى صلاة فريضة وهو معقوص الشعر قال : يصيد صلاته .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس للرجل أن يصلي في النعل العربي بل صلاته فيها أفضل ولا يجوز أن يصلي في النعل السندي حتى ينزعها ولا يجوز الصلاة في الشمشك (١) 》 .

﴿ ٩١٥ 》 ١٢٣ - الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل قال : رأيته يصلي في نعليه لم يخلعها وأحببه قال ركني الطواف .

﴿ ٩١٦ 》 ١٢٤ - وعنه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي في نعليه غير مرة ولم أره ينزعها قط .

﴿ ٩١٧ 》 ١٢٥ - محمد بن عمر بن أبي حمزة عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة قال : إذا صليت فصل في نعليك إذا كانت طاهرة قل ذلك من السنة .

﴿ ٩١٨ 》 ١٢٦ - وعنه عن أبي حمزة عن العباس بن معروف عن علي ابن مهزيار قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام صلى حين زالت الشمس يوم التروية ست ركعات خلف المقام وعليه نعلان لم ينزعهما .

﴿ ٩١٩ 》 ١٢٧ - محمد بن عيسى بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت فصل في نعليك إذا كانت طاهرة فانه يدخل ذلك من السنة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وبصبي في الخب والجرموق (٢) إذا كان له ساق 》 .

(١) الشمشك : صم التين وكسر الميم قبل الهمزة إشارة البغدادية وليس فيه من أهل الامعة .

(٢) الجرموق : هو كصندور حب واسع قصير يسمى بوق الحب

* - ٩١٦ - ٩١٩ - الفقيه ج ١ ص ٣٥٨ .

(٣٠ - التهذيب - ج ٢)

٢٣٤ في ما يجوز الصلاة فيه من الباس و لمكان وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ج ٢

﴿ ٩٢٠ ﴾ ١٢٨ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخدود التي تناع في السوق فقال: اشتر و صل فيها حتى تعلم أنه ميت بعينه .

﴿ ٩٢١ ﴾ ١٢٩ - محمد بن يعقوب عن سهل بن بعض أصحابه عن الحسن الجهم قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام اعرض السوق فاشترى خفا لا ادري اذكي هو أم لا ؟ قال : صل فيه فأت . والعمل ؟ قال : مثل ذلك قلت : أي اضيق من هذا قال : اترعب عما ؟ كان أبو الحسن عليه السلام يهمله .

﴿ ٩٢٢ ﴾ ١٣٠ - محمد بن أبي حمزة عن الحسين بن فضالة عن أمان عن اسماعيل بن المفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لباس الخلود والخفاف والعمل والصلاة فيها إذا لم تكن من أرضي المسلمين فقال : نعم النعال والخفاف فلا بأس بها .

﴿ ٩٢٣ ﴾ ١٣١ - محمد بن محمد بن يحيى عن إبراهيم بن مهران قال : سألت عن الصلاة في جرموق واثنته بجرموق بعثت به لي فقال : يصل فيه . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ويكفي الرجل في الصلاة قبض إذا كان صعيقا ولا يد للبرأذ من درع وخمار في الصلاة ﴾ فقد معنى شرح ذلك فيما معنى مستوفى ولا وجه لاعادته أن شاء الله تعالى .

﴿ ٩٢٤ ﴾ ١٣٢ - وروى حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : السجود على ما نبتت الأرض إلا ما أكل أو لبس .

﴿ ٩٢٥ ﴾ ١٣٣ وقال هشام بن الحكم لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني عما يجوز السجود عليه ؟ وما لا يجوز ؟ قال : السجود لا يجوز إلا على الأرض أو على ما أنبتت الأرض إلا ما أكل أو لبس .

ج ٢ في ما يجوز الصلاة فيه من اللبس والمكّن وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك ٢٣٥

﴿ ٩٢٦ ﴾ ١٣٤ - وروى عن الصادق عليه السلام انه قال : السجود على الارض فريضة وعلى غير الارض سنة .

﴿ ٩٢٧ ﴾ ١٣٥ - وروى عن يسر الخادم انه قال : مرّني أبو الحسن عليه السلام وأنا أصلي على الطابري (١) وقد القيت عليه شيئاً فقال : مالك لا تسجد عليه ؟ ليس هو من فئات الارض ١٢

وقال علي بن الحسين بن بابويه في رسالته اسجد على الارض أو على ما أنبتت الارض ولا تسجد على الحصر المدنية لأن سيورها من حله .

﴿ ٩٢٨ ﴾ ١٣٦ - وسأل الحسن بن محبوب أبا الحسن عليه السلام عن الجص يوقد عليه بالعنبرة وعظام الموتى ثم يخصص به السجدة يسجد عليه ؟ فكتب اليه بخطه إن الماء والنار قد طهرهما .

﴿ ٩٢٩ ﴾ ١٣٧ - وسأل داود بن يزيد أبا الحسن الثالث عليه السلام عن القراطين والكواعذ المكتوبة عليها هل يجوز السجود عليها ؟ فكتب : يجوز .

﴿ ٩٣٠ ﴾ ١٣٨ - وسأل علي بن يقطين أبا الحسن الأول عليه السلام عن الرجل يسجد على الأسح والبساط فقال : لا بأس إذا كان في حال التقية ولا بأس بالسجود على الثياب في حال التقية .

﴿ ٩٣١ ﴾ ١٣٩ - وروى عن أحدهما عليه السلام قال قلت لرجل يسجد

(١) الطابري : احتمله في جمع الحمر بن سنان من الكون . وروى في طبرستان .

* - ٩٢٦ - ٩٢٧ - الفقيه ج ١ ص ١٧٤ وإسراج التناهي التبع في الاستبصار ج ١ ص ٣٢١ .

- ٩٢٨ - النكاح ج ١ ص ٩١ الفقيه ج ١ ص ١٧٥ .

- ٩٢٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٤ الفقيه ج ١ ص ١٧٦ .

- ٩٣٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٢ وليس فيه من الحديث الفقيه ج ١ ص ١٧٦ .

- ٩٣١ - الفقيه ج ١ ص ١٧٦ مسند عن زرارة .

وعليه قلنسوة أو عمامة؟ فقال: إذا مس شيء من حته الأرض فيما بين حاجبيه وقصاص شعره فقد أجزأه عنه .

ثم الجزء الأول من كتاب الصلاة ويتلوه في الجزء الثاني باب العمل في ليلة الجمعة ويومها والحمد لله حتى هذه الصلاة على خير خلقه محمد وآله الطيبين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ابواب الزيادات في هذا الجزء

١٢ - باب فضل الصلاة والمفروض منها والمسنون

﴿ ٩٣٢ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن معروف عن عبد الله ابن المغيرة عن معاوية بن وهب أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى ربهم فقال: لا أعلم شيئاً بعد العرفة أفضل من الصلاة .

﴿ ٩٣٣ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد بن زيد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان ذئباً من أمر المؤمن هذه له ما حائط على الصلوات الخمس فإذا ضيع من اجترأ عليه .

﴿ ٩٣٤ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن العلاء عن محمد ابن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال: ادع الله لي أن يدخلني الجنة فقال: أعني بكثرة السجود .

﴿ ٩٣٥ ﴾ ٤ - محمد بن عبي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن

* - ٩٣٢ - الكافي ج ١ ص ٧٣ بتدوين .

- ٩٣٤ - التقي ج ١ ص ١٣٥ .

- ٩٣٥ - الكافي ج ١ ص ٧٣ التقي ج ١ ص ١٣٤ .

ابن سنان عن اسماعيل بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة
فريضة خير من عشرين حجة ، وحجة خير من بيت ممنور من ذهب يتصدق منه حتى يفتى .
﴿ ٩٣٦ ﴾ ٥ - وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن حماد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : إن عمود الدين الصلاة ، وهي أوثق ما ينظر فيه من عمل ابن آدم
فإن صحت نظر في عمله وإن لم تصح لم يبطر في بقية عمله .

﴿ ٩٣٧ ﴾ ٦ - وهذا الاسناد عن علي بن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله : انتظار الصلاة بعد الصلاة كنز من كنوز الجنة .

﴿ ٩٣٨ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حنفص عن أبي بصير
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان على باب دار
أحدكم هر قاعقل في كل يوم من خمس مرات أكان يبقى في جلسته من القرن
شيء قلنا لا قال : فإن مثل الصلاة كمثل نهر الجاري كلما صلى صلاة كبرت ما بينهما
من الذنوب .

﴿ ٩٣٩ ﴾ ٨ - عنه عن الحسن بن علي بن السمين قال : حدثني الحسن بن
علي بن فضال عن مروان بن الحارث شبيب العفرقوني عن خاله شبيب قال قال أبو عبد الله
عليه السلام : من جاع ويتوضأ وعلي ركعتين ثم يقول (يارب إني جائع فاطمني)
فانه يطعم من ساعته .

﴿ ٩٤٠ ﴾ ٩ - عنه عن محمد بن الحسين عن موسى بن عيسى عن محمد بن
سعيد عن اسماعيل بن مسلم عن حماد عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله : لكل شيء وجه ووجه ديبكم لصلاة فلا يشين أحدكم وجه دينه ، ولكل شيء أنف وأنف الصلاة التكبير .

﴿ ٩٤١ ﴾ ١٠ - عنه عن النضر بن عدي عن أبي عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن اسماعيل بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أياكم والكسل أن ربكم رحيم يشكر القليل ، أن الرجل أبصر الركعتين تطوعا يريد بها وجه الله فيدخله الله بها الجنة ، وأنه ليتصدق بالدرهم تطوعا يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنة ، وأنه ليصوم اليوم تطوعا يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنة .

﴿ ٩٤٢ ﴾ ١١ - أحمد بن إدريس بن محمد بن عبد الحارث عن صفوان عن حمزة بن حمران عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل رسول الله صلى الله عليه وآله : تمثل الصلاة مثل عمود العسل إذا ثبت العمود سقطت الأطياب والأتاد والعشاء ، وإذا انكسر لم ينفع طيب ولا وتد ولا عشاء .

﴿ ٩٤٣ ﴾ ١٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حص ابن البخري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قل الله عز وجل صلاة واحدة لم يعذبه ، ومن قبل منه حنة لم يعذبه .

﴿ ٩٤٤ ﴾ ١٣ - سعد بن موسى بن جعفر عن بعض أصحابنا عن عبيد الله ابن عبد الله الدهقان عن وأمل بن سمين عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الله أيها الناس قوموا لي تبراكم التي أوقدتوها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم .

* - ٩٤١ - النسخ ج ١ ص ١٣٤ مرقا .

- ٩٤٢ - ٩٤٣ - النسخ ج ١ ص ٧٣ النسخ ج ١ ص ١٣٦ .

- ٩٤٤ - النسخ ج ١ ص ١٣٣ بتفاوت .

﴿ ٩٤٥ ﴾ ١٤ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الله (١) عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبان بن تعصب قال : صليت خلف أبي عبد الله عليه السلام بالمزدلفة فلما انصرفت التفت إلي فقل : يا أبان لصوات الحسن المفروضات من أقام حدودهم وحافظ علي موافقتهن في الله يوم القيامة وله عنده عهد يدخله به الجنة ، ومن لم يتم حدودهم ولم يحافظ على موافقتهن في الله ولا عهد له أن شاء عذبه وإن شاء عفر له .

﴿ ٩٤٦ ﴾ ١٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن أول ما يحاسب به العبد الصلاة فإن قبلت قبل ما سواها وإن الصلاة إذا أُرئت في وقتها رجعت إلى صاحبها وهي بقاء مشرفة تقول : سَمِعْتُكَ اللَّهُ ، وإذا أُرئت في غير وقتها تغير حدودها رجعت إلى صاحبها وهي سوداء مطمئة تقول : ضَيَّعْتُكَ اللَّهُ .

﴿ ٩٤٧ ﴾ ١٦ - عنه عن محمد بن فضيل قال سألت عبد الصالح عليه السلام

عن قول الله عز وجل : الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٢) قال : هو التضييع .

﴿ ٩٤٨ ﴾ ١٧ - علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمرو بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في المسجد إذ دخل رجل فقام فصلى فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال صلى الله عليه وآله : تَقَرَّ كُنْتُمْ الْغُرَابَ لَثْنِ مَاتَ هَذَا وَهَكَذَا صَلَاتُهُ يَمُوتُنْ عَلَى غَيْرِ دِينِي .

(١) كذا في الصحيح ومثله والظاهر أنه وقع سهواً من ثم الشرح (ره) والله واثق عن يونس ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج كما وقع في الكافي عن هاشم المطبوعة .

(٢) سورة الماعون الآية : ٤ .

* - ٩٤٥ - الكافي ج ١ ص ٢٣ .

- ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - الكافي ج ١ ص ٢٤ .

﴿ ٩٤٩ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال قال أبو عداة عليه السلام : والله انه ليأتي على الرجل خمسون سنة ما قبل الله منه صلاة واحدة فأي شيء أشد من هذا ، والله انكم لتعرفون من حيرانكم وأصعابكم من لو كان يصلي لعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها ، إن الله لا يقبل إلا الحسن فكيف يقبل ما استخف به ١١٩ .

﴿ ٩٥٠ ﴾ ١٩ - أحمد بن محمد عن عيسى بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عداة عليه السلام قال : إذا قام العبد من الصلاة فحفف صلاته قال الله تعالى : ملائكته أما ترون الى عدي كأنه يرى ان قصاص حوائجه يد غيري ، أما يعلم ان قصاص حوائجه يدي !!

﴿ ٩٥١ ﴾ ٢٠ - عنه عن حماد بن عمار عن عمار بن العصيل قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى : « الذين هم على صلاتهم يحافظون » (١) قال : هي المريضة قلت : « الذين هم على صلاتهم دائمون » (٢) قال : هي النافذة .

﴿ ٩٥٢ ﴾ ٢١ - محمد بن عيسى بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن أبي زياد عن حمير عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من نحل بيت شعر من احتالم يقبل منه صلاة في ذلك اليوم ومن نحل بالليل لم تقبل منه صلاة تلك الليلة .

﴿ ٩٥٣ ﴾ ٢٢ - سعد بن أحمد بن هلال عن أحمد بن عبد الله الكرخي عن يونس بن يعقوب قال : سمعت أبا عداة عليه السلام يقول : حجة أفضل من الدنيا وما فيها ، وصلاة فريضة أفضل من ألف حجة .

(١) سورة المائدة الآية ٩٢ . (٢) سورة الماعج الآية : ٢٤ .

﴿ ٩٥٤ ﴾ ٢٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عما عرض الله من الصلاة ؟ فقال : خمس صلوات في الليل والنهار ، قلت : هل منها من الله وبينهن في كتابه ؟ فقال : نعم قال الله عز وجل لنبيه . « أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل » (١) ودلوكها زوالها ، فبين دلوك الشمس إلى غسق الليل أربع صلوات منها من وبينهن ووقتهن ، وغسق الليل انتصافه ثم قال : « وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا » (٢) وهذه الخامسة ، وقال : في ذلك « وأقم الصلاة طرقي النهار » (٣) وطرقيه المغرب والمعدة « وزلماً من الليل » (٤) وهي صلاة العشاء الآخرة وقل « حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى » (٥) وهي صلاة الظهر وهي أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط النهار ووسط صلاتين النهار صلاة العشاء وصلاة العصر ، وفي بعض القراءة « حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين » قال : قرأت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله في سرفقت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر وأضاف لعقم ركعتين وإثماً وضعت الركعتان اللتان أضافها النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة للقيم لما كن الخطتين مع الإمام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فبعضها أربع ركعات كصلاة الظهر في سائر الأيام .

﴿ ٩٥٥ ﴾ ٢٤ - حماد عن حريز عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام :

عن العرض في الصلاة فقل : الوقت ويطهر ولقطة والتوجه والركوع والسجود والدعاء قلت : ما هو ذلك ؟ فقال : سنة في قرينة .

(١) - سورة الإسراء الآية ٧٨ . (٢) - سورة الإسراء الآية : ٧٨ .

(٣) - سورة هود الآية : ١١٥ . (٤) - سورة هود الآية : ١١٥ .

(٥) - سورة النقرة الآية : ٢٢٨ .

* - ٩٥٤ - ٩٥٥ - الكافي ج ١ ص ٧٥ ولسر ج الأول المدوق في النقيج ج ١ ص ١٢٤ .

(٣١ - المذهب - ج ٢)

﴿ ٩٥٦ ﴾ ٢٥ - علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة أربعة آلاف حد .
 ﴿ ٩٥٧ ﴾ ٢٦ - وروى عن الرضا عليه السلام أنه قال : الصلاة أربعة آلاف باب .

﴿ ٩٥٨ ﴾ ٢٧ - الحسين بن محمد بن سماعة قال : حدثني ابن رباط عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عداة عبيد السلام قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله أخبرني عن الإسلام أصله وفرعه وذروته وسامه فقال : أصله الصلاة وفرعه الزكاة وذروته وسامه الجهاد في سبيل الله تعالى ، قال يا رسول الله أخبرني عن أبواب الخير قال : الصيام حجة والصدقة تذهب الخطيئة وقيام الرجل في خوف الليل يناجي ربه ثم قال : « تتعلمي ج و بهم عن المضاع بدعون رهم خوفا وطمعا ومما رزقهم يفتنون » (١) .

﴿ ٩٥٩ ﴾ ٢٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عداة عن ابن فضال عن مروان عن عمار الساطي قال : كنت حلواً عند أبي عبد الله عليه السلام يعني فقال له رجل : ما تقول في السواحل ؟ فقال : هريضة قال ففرعنا وفرع الرجل فقال أبو عبد الله عليه السلام : إنما أضي صلاة الليل على رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يقول : « ومن الليل فتعبد له ساعة فمك » (٢) .

﴿ ٩٦٠ ﴾ ٢٩ - عنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن يقطين عن محمد بن المصبل الكوفي عن سعد بن أبي عمرو الحلاب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ركعت لعجرتي أهليلجاً ؟ قال : نعم قلت : لم أفرضة ؟ قال فقال :

(١) - سورة السجدة الآية ١٦ (٢) - سورة الانعام الآية : ٧٩ .

رسول الله صلى الله عليه وآله منها فمات رسول الله صلى الله عليه وآله فهو فرض
قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام في سن رسول الله صلى الله عليه وآله
هو فرض معناه مقدر لأن المرض معناه هو التقدير ، وليس يريد أنه فرض يستحق
تاركه العقاب ، يدل على ما قلناه مرواه :

﴿ ٩٦١ ﴾ ٣٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن أبي
جيلة عن أبي أسامة عن أبي عداة عليه السلام أنه سئل عن الوتر وقال : سنة
ليست بفريضة .

﴿ ٩٦٢ ﴾ ٣١ - فأما مرواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
جعفر بن بشر عن حيد عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال : الوتر في كتاب علي
عليه السلام واجب وهو وتر الليل ، والغرب وغر النهار .
فلا ينافي ما قدمناه من أنه سنة لأن المسنون إذا كان وكذا يسمى واحداً
على ما بيناه في غير موضع .

﴿ ٩٦٣ ﴾ ٣٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن وهب الوعظ السكوني عن جعفر
عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تتعولوا في ساعة الغفلة ولو
بركعتين خفيفتين فانها يورثان دار الكرامة ، قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة ؟ قال :
ما بين المغرب والعشاء .

١٣ - باب المواقيت

﴿ ٩٦٤ ﴾ ١ - الحسن بن محمد بن سماعة قال : حدثني محمد بن أبي حمزة
عن معاوية بن عمار عن الصباح بن سبابة عن أبي عداة عليه السلام قال : إذا زالت
الشمس فقد دخل وقت الصلاتين .

﴿ ٩٦٥ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن أبي حمزة عن سفيان بن السمط عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين .

﴿ ٩٦٦ ﴾ ٣ - عنه عن محمد بن إباد عن منصور بن يونس عن عبد الصالح عليه السلام قال سمعته يقول : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين .

﴿ ٩٦٧ ﴾ ٤ - عنه عن محمد بن أبي حمزة عن ابن مسكان عن مالك الجهمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن وقت الظهر فقال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين .

﴿ ٩٦٨ ﴾ ٥ - عنه عن المشي وغيره عن معاوية بن وهب قال : سأله عن رجل صلى الظهر حين زالت الشمس قال : لا بأس به .

﴿ ٩٦٩ ﴾ ٦ - عنه عن عبد الله بن جهم عن سفيان بن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام : في الرجل يريد الحاجة أو اليوم حين تزول الشمس لحمل يصلي الأولى حينئذ قال : لا بأس به .

﴿ ٩٧٠ ﴾ ٧ - فأما ما رواه الحسن بن محمد بن حماد عن علي بن النعمان وابن رباط عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن وقت الظهر أهو إذا زالت الشمس ؟ فقال : بسد الزوال تقدم أو نحو ذلك إلا في السفر أو يوم الجمعة فن وقتها إذا زالت .

﴿ ٩٧١ ﴾ ٨ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عبد الحلق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن وقت الظهر قل : بعد الزوال بقد أو نحو ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفر فن وقتها حين تزول الشمس .

﴿ ٩٧٢ ﴾ ٩ - عنه عن محمد بن أبي حمزة وحسين بن هشام وابن رباط

وصفوان بن يحيى كلهم عن يعقوب بن شبيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن وقت الظهر فقال : إذا كان المي ذراعاً .

﴿ ٩٧٣ ﴾ ١٠ - عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وقت الظهر على ذراع .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذه الاخبار هو ما قدمناه فيما مضى من الكتاب وهو أن ما تضمنت من لفظ لنقدم والذراع والقامة إنما ذكر لمكان النافذة ، وقد دللنا على ذلك وأكثر ما فيه الاحتمال ، وليس ذلك وقت الاجزاء لأنه إذا زالت الشمس فهو وقت الاجزاء غير أن الأفضل أن يقدم على العرض التوافل إلى أن يصير المي على ذراع ، والذي يريد ما قدمناه وضوحاً ما رواه :

﴿ ٩٧٤ ﴾ ١١ - الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن مسكان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتدري لم جعل الذراع والذراعان ؟ قلت لم ؟ قال : لمكان الفريضة لك أن تنقل من زوال الشمس إلى أن يبلغ ذراعاً ، فإذا سمع ذراعاً بدأت بالفريضة وتركت النافذة .

﴿ ٩٧٥ ﴾ ١٢ - عنه عن الميثمي عن أبان عن اسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتدري لم جعل الذراع والذراعان ؟ قلت لم ؟ قال : لمكان الفريضة لثلاثي واحد من وقت هذه ويدخل في وقت هذه .

﴿ ٩٧٦ ﴾ ١٣ - عنه عن حنظل بن مثنى العطار عن حسين بن عثمان الرواسي عن سماعة بن مهران قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إذا زالت الشمس

فصل ثمان ركعات ثم حل العريضة اربعاً فركعت من سبحتك قصرت أو طولت
فصل العصر .

﴿ ٩٧٧ ﴾ ١٤ - عه عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن -غفيرة عن عمر
ابن حنظلة قال كنت أقبس الشمس عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : يا عمر ألا
أنبئك بأين من هذا ؟ قال : قلت لي جعلت فداك قال : إذا زالت الشمس فقد
وقع الظهر ، إلا أن يس بدى سحرة وذلك اليك فإن أنت خفت فحين تهرغ من
سبحتك ، وإن طولت فحين تهرغ من سبحتك .

﴿ ٩٧٨ ﴾ ١٥ - عه عن عبد الله بن حبة عن فريح المحاربي عن أبي
عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أمان وأنا حاضر فقال : إذا
زالت الشمس فهو وقت لا يحبك منها إلا سبحتك تطيلها أو تقصرها ، فقال بعض
القوم أيا صلي الأولى إذا كانت على قدمين ولعصر على أربعة أقدام فقال أبو عبد الله
عليه السلام : النصف من ذلك أحب إلي .

﴿ ٩٧٩ ﴾ ١٦ - فأما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جلة
عن ابن بكير عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : اني صليت الظهر في
يوم عيم فأنزلت فوجدتني صليت حين زال النهار قال فقال لا تؤيد ولا تؤدد .
فألوجه في هذا الخبر أنه إنما بهاء عن المعاودة الى مثله لأن ذلك فعل من
لا يصلي التوابع ولا ينبغي الاستمرار على ترك لوافل ، وإما يسوغ ذلك عند العوارض
والعمل على ما ينهيه ، والذي يزيد ذلك يروى ما رواه :

* - ٩٧٧ - ٩٧٨ - الاستيعار ج ١ ص ٢٤٩ وإدرج الاول الكليني في الكافي

ج ١ ص ٢٦ -

- ٩٧٩ - الاستيعار ج ١ ص ٢٥٢ -

﴿ ٩٨٠ ﴾ ١٧ - الحسن بن محمد عن أحمد بن أبي بشر عن معبد بن ميسرة (١) قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إذا زالت الشمس في طول النهار للرجل أن يصلي الظهر والعصر ؟ قال : نعم وما أحب أن يعمل ذلك في كل يوم .

﴿ ٩٨١ ﴾ ١٨ - عه عن محمد بن زياد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أصوم فلا أقبل حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس صليت نوافلي ثم صليت الظهر ثم صليت نوافلي ثم صليت العصر ثم تمت وذلك قل أن يصلي الناس فقال : يلزمه إذا زالت الشمس فقد دخل الوقت وأمكنه أكره لك أن تتخذ وقتاً دائماً .

فإن قيل قد ذكرتم أنه إذا زالت الشمس فقد دخل وقت المرض ثم قلتم إن البداية بالوافل أفضل وهذا يناقض ما روي في الاحتياط في وقت العبادة .

﴿ ٩٨٢ ﴾ ١٩ - روى ذلك الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن حنبل عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي رجل من أهل المدينة : يا أبا جعفر مالي لا أراك تتطوع بين الأذان والأقامة كما يصنع الناس ؟ قال قلت : إنا إذا أردنا أن نتطوع كان نطوعنا في غير وقت العبادة ، فإذا دخلت العبادة ولا نتطوع .

﴿ ٩٨٣ ﴾ ٢٠ - وروى معاوية بن عمار عن نجيبة قال قلت : لأبي جعفر عليه السلام تنوكني لصلاة فأبدأ بالثبابة ؟ قال فقال : لا إبدأ بالعبادة وأقص النافلة .

﴿ ٩٨٤ ﴾ ٢١ - الحسن بن محمد عن صالح بن خالد وعيسى بن هشام عن

(١) (الشيخ كلفه منقحة على ذلك وليس في كتب الرجال من كان اسمه هذا ، والظاهر أنه معاوية بن ميسرة يدل على ذلك ما ذكره الذهبي من رويته عن أبي عبد الله عليه السلام ورواية أحمد بن أبي بكر السراج وابن أبي عمير عن كتابه وسببه ، وهذا السيد بعينه عن مذكراته هو مؤيد) عن هاشم نسعة (أ) .

* - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٧ .

- ٩٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٣ .

ثابت عن زياد بن أبي عيثل (٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا حضرت المكتوبة فابدأ بها فلا يضرك أن تترك ما فيها من النافلة .
وما قستموه من الاخبار ايضا من ان اول الوقت أفضل يؤكد هذه الاخبار فكيف تجمعون بين هذه وتلك ؟

قلنا : أما الذي تضمنته الاخبار التي قسمناها من ان الصلاني اول الوقت أفضل وهي محمولة على الوقت الذي يلي وقت نافلة ، لأن النوافل إنما يجوز تقديمها الى أن يمضي مقدار فسمين أو ذراع ، فإذا مضى ذلك المقدار فلا يجوز الاشتغال بالنوافل بل ينبغي أن يبدأ بالعرض ويكون ذلك الوقت أفضل من الوقت الذي بعده وهو وقت المضطر وصاحب الأعطال وكل ذلك قد أوردناه في الاخبار ، وبزياده بيانا ملرواه :

﴿ ٩٨٥ ﴾ ٢٢ - الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حمص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة في العصر ثماني ركعات إذا زالت الشمس ما بينك وبين أن يذهب ثلثا لقامة فإذا ذهب ثلثا لقامة بدأت بالفريضة .

﴿ ٩٨٦ ﴾ ٢٣ - عنه عن ابن حيلة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة في العصر ثماني ركعات إذا زالت الشمس ما بينك وبين أن يذهب ثلثا لقامة ، فإذا ذهب ثلثا لقامة بدأت بالفريضة .

﴿ ٩٨٧ ﴾ ٢٤ - عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الظهر على ذراع والعصر على نحو ذلك .

(١) في اصل المسح التي عدد كلها زيد . أبي خذاب وفي بعضها زياد بن أبي خذاب والظاهر ان في الجمع زياد في اسم كتاب وهو قيات كما مر في الاستبصار وهو الذي في كتب الرجال ويوجد في بعض نسخ التهذيب .

فان قيل فالأخبار التي تضمنت ان أول الوقت أفضل عامة وليس فيها تخصيص الوقت الذي ذكرتموه فمن اين قلتم ذلك ؟ وملاحمتوها على العموم ؟ قيل له : حملنا ذلك على ما قلناه لثلاث تناقض الأخبار ، وقد ورد بشرحها أيضا آثار .

﴿ ٩٨٨ ﴾ ٢٥ - روى الحسن بن محمد عن الميثمي عن معاوية بن وهب عن عبيد بن زرار قال سألت أبا عداة عليه السلام : عن أفضل وقت الظهر ؟ قال : ذراع بعد الزوال ، قال قلت : في الشتاء والصيف سواء ؟ قال : نعم .

﴿ ٩٨٩ ﴾ ٢٦ - الحسين بن سعيد عن عداة بن محمد قال : كتبت اليه حملت فذاك روى أصحابنا عن أبي حمزة وأبي عبد الله عليهما السلام انها قال : اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين إلا ان بين يديهما ساعة ان شئت طوأت وان شئت قصرت ، وروى بعض مواليك عداة أن وقت الظهر على قديمين من الروال ووقت العصر على أربعة أقدام من الزوال فان صليت قبل ذلك لم يجرئك ، وبعضهم يقول يجرى ولكن الفضل في انتظار لعدين والأربعة أقدام ، وقد أحدث جعلت وذلك ان اعرف موضع الفضل في الوقت ؟ فكتب : لعدنان والأربعة أقدام صواب جميعا . ولا ينافي هذا الخبر مارواه :

﴿ ٩٩٠ ﴾ ٢٧ - سعد بن عذقة عن محمد بن أحمد بن يحيى قال : كتب بعض اصحابنا الى أبي الحسن عليه السلام روي عن آدث القدم والقسمين والأربع والقامة والقامتين وطول مثلك والأربعين فكتب عليه السلام : لا القدم ولا القدمين اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين وبين يديها ساعة وهي ثمان ركعات فان شئت طوأت وان شئت قصرت ، ثم صل صلاة الظهر فاذا فرغت كان بين الظهر والعصر ساعة وهي ثمان ركعات ان شئت طوأت وان شئت قصرت ثم صل العصر .

لان الوجه في هذا الخبر انه انما في القدم و القدمين حتى لا يظن ان ذلك وقت لا يجوز غيره ، والذي روى ذلك رواه على جهة الأفضل بين ما قلناه :

﴿ ٩٩١ ﴾ ٢٨ - مارواه سعد عن موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون بن يوسف النخاس عن محمد بن العرج قال كتبت اسئل عن اوقات الصلاة فأجاب اذا زالت الشمس فصل سبحتك وأحب أن يكون فراكك من الفريضة والشمس على قدمين ، ثم صل سبحتك وأحب أن يكون فراكك من العصر والشمس على أربعة أقدام ، فلن يحيل بك أمر فأبدأ بالفريضة واقض النافلة بعدها ، فاذا طالع العصر فصل الفريضة ثم اقض بعدها ما شئت.

فاما ما تضمنته الاخبار التي قدمناه من أنه لا تطوع في وقت فريضة فمحتمل على انه لا تطوع في وقت فريضة قبل تصلي وقتها أو في وقت فريضة لم يشرع فعل النافلة فيه على ما ينشأ من انه إذا مضى من الزوال قدما أو قدم ونصف فلا نافلة ، وينبغي ان يبدأ بالفريضة وعلى هذا لا تنافي بين الأخبار ، ويريد ذلك بيانا مارواه :

﴿ ٩٩٢ ﴾ ٢٩ - الحسن بن محمد عن ابن رباط عن ابن مسكان عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان حايط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قائما ، فاذا مضى من فيه ذراع صلى الظهر ، إذا مضى من فيه ذراعان صلى العصر ، ثم قال : أتدري لم جعل الذراع والذراعان ؟ قلت لا قال : من أجل الفريضة إذا دخل وقت الذراع والذراعين بدأت بالفريضة وتركت النافلة .

﴿ ٩٩٣ ﴾ ٣٠ - عنه عن الحسن بن عديس عن اسحاق بن عمار عن اسماعيل الحنفي عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان

التي في الجدار ذراعا على الظهر وإذا كان ذراعين على العصر ، قلت : الحدران
تختلف منها قصير ومنها طويل ؟ قال : ان جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يومئذ قامة ، وأما جعل الذراع والذراعان ثلثا يكون تطوع في وقت فريضة .
﴿ ٩٩٤ ﴾ ٣١ - عنه عن عيسى بن حماد عن محمد بن حكيم قال : سمعت
العبد الصالح عليه السلام وهو يقول : ان أول وقت الظهر زوال الشمس وآخر وقتها
قامة من الزوال ، وأول وقت العصر قامة وآخر وقتها قامتان ، قلت : في الشتاء والصيف
سواء ؟ قال نعم .

وقد ينال في مضى أن القامة والذراع عددة عن شيء واحد ، ويؤكد ذلك ما رواه :
﴿ ٩٩٥ ﴾ ٣٢ - الحسين بن محمد عن محمد بن زياد عن خليل العمدي عن
زياد بن عيسى عن علي بن حنظلة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : في كتاب علي
عليه السلام القامة ذراع والقامتان ذراعان .

﴿ ٩٩٦ ﴾ ٣٣ - عنه عن محمد بن أبي حمزة وحسين بن هاشم وعلي بن
رباط وصهوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله
عن صلاة الظهر فقال : إذا كان الهي ذراعا ، قلت : ذراعا ، من أي شيء ؟ قال :
ذراعا من بيتك ، قلت : فالعصر ؟ قل : الشطر من ذلك ، قلت : هذا شبر ! قال : شبر
أوليس شبر كثير ؟ .

فان قيل : نراكم قد رتبتم الاوقات مضيا على بعض وجعلتم بعضها فضلا على
بعض ، وقد روي ان ذلك كله سواء .

﴿ ٩٩٧ ﴾ ٣٤ - روى الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن شعرة عن
عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : يكون أصحابنا في المكان

يجتمعين فيقوم بعضهم يصلي الظهر وبعضهم يصلي العصر قال : كل ذلك واسع .

﴿ ٩٩٨ ﴾ ٣٥ - عنه عن أحمد بن أبي بشير عن حماد بن أبي طلحة قال :

حدثني زرارة بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجلان يصليان في وقت واحد وأحدهما بمجال العصر والآخر يؤخر الظهر قال لا بأس .

﴿ ٩٩٩ ﴾ ٣٦ - عنه عن ابن رباط عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال :

ربما دخلت على أبي جعفر عليه السلام وقد صليت الظهر والعصر فيقول : صليت الظهر ؟ فأقول : نعم والعصر فيقول : ما صليت الظهر فيقوم مترسلاً عبر مستعجل فيعتل أو يتوضأ ثم يصلي الظهر ثم يصلي العصر ، وربما حدث عليه والم أصلي الظهر فيقول : قد صليت الظهر ؟ فأقول : لا ، فيقول : قد صليت الظهر والعصر .

قيل له : ليس في هذه الأخبار ما ينافي ما قدمناه لأن قوله عليه السلام كل ذلك واسع محمول على أن ذلك كله جائز قد سوعته الشريعة وإن كان لبعضها فضل على بعض ، وليس في الخبر أن ذلك كله واسع متساو في العسل ، ويجوز أن يكون سوغ ذلك لهم لضرب من التقية والاستصلاح ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٠٠ ﴾ ٣٧ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن

أبي هاشم البجلي عن سالم أبي حنيفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت أبا الحسن وأنا حاضر فقال : ربما دخلت المسجد وبعض أصحابنا يصلي العصر وبعضهم يصلي الظهر فقال : أما أمرتهم بهذا لوصولوا على وقت واحد لم يفوا فأخذوا يرقابهم .

﴿ ١٠٠١ ﴾ ٣٨ - فأما ما رواه الحسن بن محمد عن محمد بن أبي حمزة عن

• ٩٩٨ - ٩٩٩ - الاستصار ج ١ ص ٢٥٦ .

- ١٠٠٠ - ١٠٠١ - الاستصار ج ١ ص ٢٥٧ وأخرج الأول الكليني في الكافي

معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله بمواقيت الصلاة فأتاه حين زالت الشمس فأمره فصلى الظهر ، ثم أتاه حين زاد الظل قامته فأمره فصلى العصر ، ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلى المغرب ، ثم أتاه حين سقط الشفق فأمره فصلى العشاء ، ثم أتاه حين طلع الفجر فأمره فصلى الصبح . ثم أتاه من العد حين زاد في الظل قامته فأمره فصلى الظهر ، ثم أتاه حين زاد في الظل قائمتان فأمره فصلى العصر ، ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلى المغرب ، ثم أتاه حين ذهب ثلث الليل فأمره فصلى العشاء ، ثم أتاه حين نور الصبح فأمره فصلى الصبح ثم قال : ما بينهما وقت .

﴿ ١٠٠٢ ﴾ ٣٩ وعنه عن أحمد بن أبي يشير عن معاوية بن ميسرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى جبرئيل عليه السلام وذكره مثل حديث أبي حنيفة إلا أنه قال : ينزل لقامة والقامتين ذراع وذراعين .

﴿ ١٠٠٣ ﴾ ٤٠ — وروى الحسن بن محمد عن ابن رباط عن مصعب بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام : نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وساق الحديث مثل الأول وذكر مثل القامة والقامتين قديمين وأربعة أقدام . فليس لاحد أن يقول : إن هذه الأحبار تنهى أن أول الوقت والآخر سواء لانه قال : ما بينهما وقت لأنه لا يمنع أن يحمل ما بين الوقتين وقتا وإن كان الأول أفضل منه ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٠٤ ﴾ ٤١ — الحسن بن محمد عن عبد الله بن جبلة عن فريخ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه مواقيت الصلاة فقال : صل الفجر حين ينشق الفجر ، وصل الأولى إذا زالت الشمس ،

وصل العصر بعينها ، وصل لمغرب إذ سقط القرص ، وصل العتمة إذا غاب الشفق ثم أتاه من المد فقال : أسمر بالمغرب فأسمر ، ثم أحر الطهر حتى كان الوقت الذي صلى فيه العصر وصل العصر بعينها وصل المغرب قبل سقوط الشفق وصل العتمة حين ذهب ثلث الليل . ثم قال : ما بين هذين الوقتين وقت أفضل الوقت أوله ، ثم قال عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لولا أني أكره أن أشتق على أمتي لأحرتها إلى نصف الليل ، وقارفت له . أن أناسا من أصحاب أبي الخطاب يمسون بالمغرب حتى تشتك النجوم قال فقال : أبدأ إلى الله من جعل هذا متعمدا .

﴿ ١٠٠٥ ﴾ ٤٢ - الحسن بن محمد بن الحسين عن معاوية بن وهب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلى في غير وقت فلا صلاة له .

﴿ ١٠٠٦ ﴾ ٤٣ - عنه عن محمد بن الحسن البطار عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لأن أصلي الطهر في وقت العصر أحب إلي من أن أصلي قبل أن تروى الشمس ، فاني إذا صليت قبل أن تروى الشمس لم تحسب لي وإذا صليت في وقت العصر حسبت لي .

﴿ ١٠٠٧ ﴾ ٤٤ - عنه عن محمد بن الحسن البطار عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لأن أصلي ظهر في وقت العصر أحب إلي من أن أصلي قبل أن تروى الشمس فاني إذا صليت قبل أن تروى الشمس لم تحسب لي ، وإذا صليت في وقت العصر حسبت لي .

﴿ ١٠٠٨ ﴾ ٤٥ - علي بن مهزيار عن فضالة عن أبيان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل صلى لفداء بئيل عره من ذلك القمر ونام حتى طلعت الشمس فأخبر أنه صلى بئيل قال : يصيد صلاته .

﴿ ١٠٠٩ ﴾ ٤٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال: سأله عن الصلاة بالليل والنهار إذا لم تر الشمس ولا القمر ولا النجوم قال: اجتهد رأيك وتمم القعدة جهداً.

﴿ ١٠١٠ ﴾ ٤٧ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله العراء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل من أصحابنا: ربما اشتبه الوقت علينا في يوم النسيم فقال: تعرف هذه الطيور التي عندكم بالعراق يقال لها الديكة؟ قلت نعم قال: إذا ارتفعت أصواتها ونجارت فقد زالت الشمس أو قال: فصله.

﴿ ١٠١١ ﴾ ٤٨ - سهل بن زياد عن محمد بن إبراهيم عن الثوري عن الحسين بن المختار عن رجل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني رجل مؤذن فإذا كان يوم النسيم لم أعرف الوقت قال: إذا صاح الديك ثلاثاً صواتاً ولا فقد زالت الشمس ودخل وقت الصلاة.

﴿ ١٠١٢ ﴾ ٤٩ - الحسين بن سعيد عن حرير بن عبد الله عن الفصيل بن يسار ووزارة بن أعين وكبير بن أعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية السلمي قال قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام: وقت الظهر بعد الزوال قدام الوقت المصير بعد ذلك قدام وهذا أول وقت إلى أن يمضي أربعة أقدام للمصر.

﴿ ١٠١٣ ﴾ ٥٠ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام بين الظهر والعصر حد معروف؟ فقال: لا.

- ١٠٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٥ الكافي ج ١ ص ٧٨ الفقيه ج ١ ص ١٤٣.

- ١٠١٠ - الكافي ج ١ ص ٧٨ الفقيه ج ١ ص ١٤٣.

- ١٠١١ - الكافي ج ١ ص ٧٨ الفقيه ج ١ ص ١٤٤.

- ١٠١٢ - ١٠١٣ - الفقيه ج ١ ص ١٤٠ وارجع الأول الشيخ في الاستبصار

ج ١ ص ٢٤٨.

﴿ ١٠١٤ ﴾ ٥١ - محمد بن علي بن محبوب عن العيصي عن سليمان بن جعفر قال قال الفقيه عليه السلام : آخر وقت لعصر ستة أقدام ونصف .
وأما مدروي من الأخبار التي قد منها ما من أن الوقت ممتد إلى غروب الشمس فمحول على صاحب الاعتذار ومن به ضرورة تمنع من الصلاة على ما ينشأ ، وعلى مثل ذلك يحمل ما رواه :

﴿ ١٠١٥ ﴾ ٥٢ - محمد بن عيسى بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي ابن فضال عن علي بن يقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يموت الصلاة من أراد الصلاة ، لا يموت صلاة النهار حتى تغيب الشمس ولا صلاة الليل حتى يطلع الفجر ولا صلاة المغرب حتى تطلع الشمس .
والذي يريد ما ذكره إنما ما رواه :

﴿ ١٠١٦ ﴾ ٥٣ - الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن مسكان عن سليمان ابن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العصر على ذراعين فن تركها حتى نصير على ستة أقدام فذلك المضيق .

﴿ ١٠١٧ ﴾ ٥٤ - عنه عن حمزة عن مثنى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صل العصر على أربعة أقدام قال مثنى قال لي أبو بصير قال لي أبو عبد الله عليه السلام صل العصر يوم الجمعة على ستة أقدام .

﴿ ١٠١٨ ﴾ ٥٥ - عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان التوتر أهله وماله من ضيق صلاة العصر ، قلت :

* - ١٠١٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٩ .

- ١٠١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٠ الفقيه ج ١ ص ٢٣٢ مرسلا .

- ١٠١٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٩ .

- ١٠١٧ - ١٠١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٩ و حرج الثاني المدق في الفقيه ج ١

ص ١٤١ وفيه ذيل الحديث عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام ،

وما الموتور؟ قال: لا يكون له أهل ولا مال في الجنة، قلت: وما تضييعها؟ قال: يدعها حتى تصفر وتقيب.

﴿١٠١٩﴾ ٥٦ - عنه عن سابق بن داود عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام أول الوقت وفضله فقلت: كيف اصنع بالثماني ركعات؟ قال: خذ ما استطعت.

﴿١٠٢٠﴾ ٥٧ - عنه عن صالح بن خلف بن صفوان الجهمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت: العصر متى أصيبها إذا كنت في دير سفر؟ قال: على قدر ثلثي قدم بعد الظهر.

﴿١٠٢١﴾ ٥٨ - الحسن بن محمد بن جماعة عن ابن فضال عن القاسم بن عروة عن عزميد عن أحدهما عليهما السلام قال: إذا غابت الحمرة من المشرق فقد غابت الشمس من الشرق والأرض وغربها.

﴿١٠٢٢﴾ ٥٩ - عنه عن عبد الله بن جندب عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام أن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله في الوقت الثاني في المغرب قل سقوط الشفق.

﴿١٠٢٣﴾ ٦٠ - عنه عن محمد بن زباد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وقت المغرب من حين تقيب الشمس إلى أن تشتبك النجوم.

﴿١٠٢٤﴾ ٦١ - عنه عن عبد الله بن حنبل عن علي بن الحرث عن بكار عن محمد بن شريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن وقت المغرب فقال: إذا تغيرت الحمرة في الأفق وذهبت الصبغة وقبل أن تشتبك النجوم.

• ١٠٢١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٥.

• ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٣.

﴿ ١٠٢٥ ﴾ ٦٢ - عنه عن الليثي عن أبان عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي عن أبي عداة عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي المغرب حين تغيب الشمس حيث يغيب حاجبها .

﴿ ١٠٢٦ ﴾ ٦٣ - عنه عن سليمان بن داود عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عداة عليه السلام قال : وقت المغرب حين تغيب الشمس .

﴿ ١٠٢٧ ﴾ ٦٤ - عنه عن جعفر بن سماعة عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة وأبي اسامة قالا سألوا الشيخ عن المغرب فقال بعضهم : جعلت الله فداك ننتظر حتى يطلع كوكب فقال : خطيئة ان عمرئيل عليه السلام نزل بها على محمد صلى الله عليه وآله حين سقط القرص .

﴿ ١٠٢٨ ﴾ ٦٥ - عنه عن حسين بن محمد بن عديس عن اسحاق بن عمار عن القاسم بن سالم عن أبي عداة عليه السلام قال : ذكر أبو الخطاب فله ثم قال : انه لم يكن يحفظ شيئاً احدثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله غابت له الشمس في مكان كذا وكذا وصلى المغرب بالشجرة وينهاسته نبال فاجبرته بذلك في السعير فوصفه في الحضر .

﴿ ١٠٢٩ ﴾ ٦٦ - عنه عن صفوان بن يحيى عن اسماعيل بن جابر عن أبي عداة عليه السلام قال سألت عن وقت المغرب قال : ما بين عروب الشمس الى سقوط الشفق .

﴿ ١٠٣٠ ﴾ ٦٧ - فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن أبي عداة عليه السلام قال قال لي : مسوا بالمغرب قليلاً فان الشمس تغيب من عندكم قبل أن تغيب من عدا .

* - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٣

- ١٠٢٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٢ به وث .

- ١٠٢٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٣ - ١٠٣٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٤ .

﴿ ١٠٣١ ﴾ ٦٨ - عنه عن سليمان بن داود عن عبد الله بن وضاح قال :
 كتبت الى العبد الصالح عليه السلام بتولري القرمس ويقبل الليل ثم يزيد الليل ارتفاعا
 وتستتر عنا الشمس وترتفع فوق الجبل حمرة وبؤذن عندنا للؤذنون فاصلي حينئذ
 وافطر إن كنت صائما ؟ أو انتظر حتى تنهب الحمرة التي فوق الجبل ؟ فكتب إلي
 أرى لك أن تنتظر حتى تنهب الحمرة وتأخذ بالحايطة لدينك .

فلاتفني بين هذين الخبرين وبين ما قدمناه من الأخبار لأن قوله عليه السلام :
 في الخبر الأول مسوا بالمغرب معناه حتى يغيب الحمرة من ناحية الشرق وكذلك قوله
 في الخبر الثاني . وقد دللنا على ذلك بما تقدم في أخبارنا ، ويزيد ذلك بياننا ما رواه :
 ﴿ ١٠٣٢ ﴾ ٦٩ - الحسن بن محمد بن محمد بن سماعة عن ابن رباط عن جابر
 أو اسماعيل بن أبي سمائل عن محمد بن أبي حمزة عن جابر قال قال لي أبو عبد الله
 عليه السلام يا جابر : يصحون فلا يقفون وإذا سمعوا شيء نادوا به أو حدثوا شيء
 ادعوه ! قلت لهم مسوا بالمغرب قليلا فتركوها حتى اشتكت النجوم ، فابا الآن اصلها
 إذا سقط القرمس .

﴿ ١٠٣٣ ﴾ ٧٠ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن علي بن
 يعقوب عن مروان بن مسلم عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنما
 أمرت أبا الخطاب أن يصلي المغرب حين زالت الحمرة فعمل هو الحمرة التي من قبل
 المغرب ، وكلن يصلي حين يغيب الشفق .

فلما عند الاعتذار والموانع فانه يجوز تأخيرها الى ربع الليل على ما قدمنا الاخبار
 فيه ، ويزيد ذلك وضوحا ما رواه :

﴿ ١٠٣٤ ﴾ ٧١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الحميد عن محمد

ابن عمر بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام من وقت المغرب فقال : إذا كنت لرفق بك وأمكن لك في صلاتك وكنت في حوائجك فلك إلى ربح الليل ، قال : فقل لي وهو شاهد في بلدك

﴿ ١٠٣٥ ﴾ ٧٢ - عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم ابن الحر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان حبرئيل عليه السلام أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالصلوات كلها فصل لكل صلاة وقتس إلا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا .

﴿ ١٠٣٦ ﴾ ٧٣ - علي بن مهزيار عن إسماعيل بن عيسى عن حريز عن زيد الشحام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال : ان حبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله ليكمل صلاة يوفيق غير صلاة المغرب فوسقها واحد ، ووقتها وحوبا .

قال محمد بن الحسن : لانا في بين هذين الخبرين وبين ما قدمناه من الاخبار من ان المغرب وقتين واوله سقوط الشمس وآخره ذهاب الشفق او اشتباك النجوم لأن الانسان إذا صلى في وقت ذهاب الحمرة من ناحية المشرق وتأني في صلاته فانه لا يبرغ من صلاة فريضة وناقلة إلا ويكون قد غاب لشفق وطهرت النجوم ، والذي يزيد ما قدمناه وضوحا من ان لهنين الصلاتين وقتين وإنما في بالخبرين المتقدمين سعة الوقت مارواه :

﴿ ١٠٣٧ ﴾ ٧٤ - سهل بن زيد عن اسماعيل بن مهران قال : كتبت إلى الرضا عليه السلام ذكر اصحافنا انه إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر ،

• - ١٠٣٥ - الاستمارة ج ١ ص ٢٦٩ .

- ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - الكافي ج ١ ص ٧٧ وأخرج الشيخ في الاستبصار

ج ١ ص ٢٢٠ .

وإذا غربت دخل وقت المغرب ولعشاء الآخرة إلا أن هذه قبل هذه في السمر والحضر
وأن وقت المغرب لي ربع الليل فكنتب عليه السلام كملك الوقت غير أن وقت
المغرب فتيق وآخر وقتها ذهب الحرة ومسيرها إلى اليأس في أفق المغرب .

﴿ ١٠٣٨ ﴾ ٧٥ - سهل بن زياد عن علي بن الريان قال: كتبت إليه الرجل
يكون في الدار تمنعه حيطاتها النظر إلى حمرة المغرب و معرفة مغيب الشفق ووقت
صلاة العشاء الآخرة متى يصلها وكيف يصنع ؟ فوقع عليه السلام يصلها إذا كان على
هذه الصفة عند قصر النجوم ، والعشاء عند اشتباكها و يياض مغيب الشمس .

قال محمد بن الحسن : معنى قصر النجوم بيانها .

﴿ ١٠٣٩ ﴾ ٧٦ - علي بن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال
أبو حمزة عليه السلام : وقت المغرب إذا غاب القرص فلن رأيته بعد ذلك وقد صليت
أعدت الصلاة ومضى صومك وتكف عن الطعام ان كنت أصبت منه شيئاً .

﴿ ١٠٤٠ ﴾ ٧٧ - فأما ملرواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن
ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن شهاب بن عبد ربه قال قال
أبو عذافة عليه السلام : يا شهاب إني أحب إذا صليت المغرب ان أرى في السماء كوكباً .
قال محمد بن الحسن وحه الاستعجاب في هذا الخبر أن يتأني الانسان في صلاته
ويصلها على تؤدة فانه إذا فعل كذاك يكون فراحه منها عند ظهور الكواكب .

﴿ ١٠٤١ ﴾ ٧٨ - الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن هارون
ابن خارجة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

• - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - الكافي ج ١ ص ٧٧ وأخرج الأول الشيخ في الاستبصار ج ١

ص ٢٦٩ بتدوين وأخرج الثاني للصدوق في الفقيه ج ١ ص ١٤١ وفيه صدر الحديث

- ١٠٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٨ .

- ١٠٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٢ للكافي ج ١ ص ٧٧ وفيه صدر الحديث .

وآله : لولا اني أخاف ان اشق على امتي لأخرت العتمة الى ثلث الليل ، وأنت في رحصة الى نصف الليل وهو عسق الليل فإذا مضى العسق نادى ملككن من رقد عن صلاة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عيناه .

﴿ ١٠٤٢ ﴾ ٧٩ - عنه عن صفوان عن معلى أبي عثمان عن معلى بن حنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال آخر وقت العتمة نصف الليل

﴿ ١٠٤٣ ﴾ ٨٠ - عنه عن الحسين بن هشام عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العتمة الى ثلث الليل أو الى نصف الليل وذلك التضييع .

﴿ ١٠٤٤ ﴾ ٨١ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيب عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عماد الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل إذا علم عليه عتمة أو عاقه أمر أن يصلي العصر ما بين أن يطلع العصر الى أن تطلع الشمس وذلك في المكتوبة خاصة ، فمن صلى ركعة من العتمة ثم طلعت الشمس فبسم الصلاة وفدجارت صلاته ، وإن طلعت الشمس قبل أن يصلي ركعة فليقطع الصلاة ، ولا يصلي حتى تطلع الشمس ويذهب شعاعها .

﴿ ١٠٤٥ ﴾ ٨٢ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي من النهار شيئاً حتى تروى الشمس فإذا رآه النهار قدر نصف اصبع صلى ثمان ركعات ، فإذا فاء إلى ذراعاً صلى الظهر ثم صلى بعد الظهر ركعتين ويصلي قبيل وقت العصر ركعتين ، فإذا فاء إلى ذراعاً صلى العصر ، وصلى المغرب حين تعيب الشمس ، فإذا غاب الشفق دخل وقت العشاء ، وآخر وقت المغرب إياب الشفق

* - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٤ .

- ١٠٤٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٦ وفيه صدر الحديث .

- ١٠٤٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٩ .

فلذا آتب الشفق دخل وقت العشاء ، وآخر وقت العشاء ثلث الليل ، وكان لا يصلي بعد العشاء حتى ينتصف الليل ثم يصلي ثلاثة عشر ركعة منها الوتر ومنها ركعتا الفجر قبل المداة ، فلذا طلع الفجر وأضاء صلى الغداة .

﴿ ١٠٤٦ ﴾ ٨٣ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عداة بن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علة ، وصلى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل الشفق من غير علة في جماعة ، وإنا فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله في وقت علي أمته .

﴿ ١٠٤٧ ﴾ ٨٤ - سعد بن عداة عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن عبد الله بن المعيرة عن أسعاطي بن ميمون قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : نجتمع بين المغرب والعشاء في الحضر قبل أن تغيب شمس من غير علة ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٠٤٨ ﴾ ٨٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن الفضل بن محمد عن يحيى ابن أبي زكريا عن الوالد بن أسد عن صفوان الجمال قال : صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام الظهر والعصر عندما زالت الشمس بأذان وإقامتين ثم قال أي على حاجة فتقلوا .

﴿ ١٠٤٩ ﴾ ٨٦ - محمد بن أحمد عن عباس النخعي قال : تفرق ما كان في يدي وتفرق عني حرفتي فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال لي : اجتمع بين الصلاتين الظهر والعصر ترى ملتصبة .

﴿ ١٠٥٠ ﴾ ٨٧ - محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سيف عن حماد بن عثمان عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته

• ١٠٤٦ - الإسنه خارج ١ ص ٢٧١ الكافي ج ١ ص ٢٩ .

• ١٠٤٧ - الإسنه خارج ١ ص ٢٧٢ .

• ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - الكافي ج ١ ص ٢٩ .

يقول : إذا جمعت بين الصلاتين فلا تطوع بينهما .

﴿ ١٠٥١ ﴾ ٨٨ -- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يأتي المسجد وقد صلى أهله أيتشىء بالمكتوبة أو يتطوع ؟ فقال : ان كان في وقت حسن فلا بأس بالتطوع قبل العريضة ، وان كان خاف الموت من أجل ماضى من الوقت فيبدأ بالعريضة وهو حق الله ثم ليتطوع ماشاء ، الأمر موسع أن يصلي الانسان في أول وقت العريضة وأفضل اذا صلى الانسان وحده أن يبدأ بالعريضة إذا دخل وقتها ليكون فضل الوقت للعريضة ليس بمحظور عليه أن يصلي النوافل من أتم الوقت الى قريب من آخر الوقت .

﴿ ١٠٥٢ ﴾ ٨٩ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : في وقت عريضة نافلة ؟ قال : نعم في أول الوقت إذا كنت مع امام تعتدي به فإذا كنت وحيداً فبدأ بالمكتوبة .

﴿ ١٠٥٣ ﴾ ٩٠ سعد بن أحمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حرير عن أبي اسامة أو غيره قال : حدثت مرة جيل أسى قيس والناس يصلون المغرب فرأيت الشمس لم تقب إنما توارت خلف الحبل عن الناس فلقيت أبا عبد الله عليه السلام فاجبرته بذلك فقال لي : ولم فعلت ذلك ؟ انك نسى ما صنعت إنما تصليها إذا لم ترها خلف حبل غابت أو عارت ما لم يجلب . معاب أو ظلم فظلمها قائماً عليك مشرقك ومغربك وليس على الناس أن يبحثوا .

﴿ ١٠٥٤ ﴾ ٩١ عنه عن موسى بن الحسن عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام

* - ١٠٥١ - الكافي ج ١ ص ٢٩ . - ١٠٥٢ - الكافي ج ١ ص ٨٠ .

- ١٠٥٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٦ النقيض ج ١ ص ١٤٢ .

- ١٠٥٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٦ النقيض ج ١ ص ١٤١ .

في المغرب اثار بما صلينا ونحى مخاف ان تكون الشمس حدف الحل أو قد سترنا منها
الجل قال فقال : ليس عليك صعود الجبل .

﴿ ١٠٥٥ ﴾ ٩٢ - عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو
ابن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : سأله عن صلاة المغرب إذا حصرته هل يجوز أن تؤخر ساعة ؟
قال : لا بأس ان كان صائعا افطر ثم صلى وان كانت له حاجة فضاها ثم صلى .

﴿ ١٠٥٦ ﴾ ٩٣ - سعد عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن يعقوب
ابن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل ينام عن الغداة حتى تبرز
لشمس أبيصلي حين يستيقظ أو ينتظر حتى تنبسط الشمس ؟ فقال : يصلي حين يستيقظ
فت : بوتر أو يصلي الركعتين ؟ قال : لا بل يبدأ بأربع رعدة .

﴿ ١٠٥٧ ﴾ ٩٤ - فما مرواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن
عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل نام
عن الغداة حتى طلعت الشمس فقال : يصلي الركعتين ثم يصلي الغداة .

﴿ ١٠٥٨ ﴾ ٩٥ - وعنه عن لصر بن سويد عن عبد الله بن سار عن أبي
عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله رقد فغلثه
عيناه فلم يستيقظ حتى آذاه حر الشمس ثم سيقظ وماد يديه ساعة وركع ركعتين ثم
صلى الصبح وقال يا بلال مالك ؟ فقال : بلال أرقدي الذي أرقك رسول الله ،
قال : وكره المقام وقال : نعم بوادي الشيطان

فهذان الخبران المعنى فيها انه إنما يجوز التطوع ركعتين ليجمع المسلم الذين

* - ١٠٥٥ - الاستصارح ١ ص ٢٩٦ .

- ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - الاستصارح ١ ص ٢٨٦ .

فاتتهم الصلاة ليصلوا جماعة كما فعل النبي صلى الله عليه وآله فاما إذا كان الانسان وحده فلا يجوز له أن يبدأ بشيء من التطوع أصلا على ما قدمناه ، ويريد بياننا لمرواه :

﴿ ١٠٥٩ ﴾ ٩٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام انه سئل عن رجل صلى نفيير طهور أو نسي صلوات لم يصلها أو نام عنها فقال : يقضيها اذا ذكرها في أي ساعة ذكرها من ليل أو نهار فاذا دخل وقت صلاة ولم يتم ما قد فات فليقض ما لم يتخوف أن يذهب وقت هذه الصلاة التي قد حضرت وهذه أحق بوقتها فليصلها فاذا قضاها وبصل ما قد فات مما قد مضى ولا يتطوع بركعة حتى يقضي الركعة

﴿ ١٠٦٠ ﴾ ٩٧ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن عدة من أصحابنا أنهم سمعوا أبا جعفر عليه السلام يقول : كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يصلي من النهار حتى تزدل الشمس ولا من الليل بعد ما يصلي العشاء حتى ينتصف الليل .

﴿ ١٠٦١ ﴾ ٩٨ - محمد بن عيسى بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن أبي عمير عن حميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي عليه السلام لا يصلي من الليل شيئا إذا صلى العتمة حتى ينتصف الليل ولا يصلي من النهار حتى تزدل الشمس .

قال محمد بن الحسن : الذي عمل عليه ما تضمنه هذا الحديث والذي قبله من أنه لا يجوز تقديم شيء من نوافل الزوال قبل الزوال ، وقد روي رخصة في حواز تقديمها .

• ١٠٥٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٦ للكافي ج ١ ص ٨٠ .

• ١٠٦٠ - ١٠٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٧ وأخر ج الأول الكافي في الكافي

﴿ ١٠٦٢ ﴾ ٩٩ - روى أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن اسماعيل بن جابر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني اشتعلت قل : فاصنع كما يصنع صل ست ركعات إذا كانت الشمس في مثل موضعها صلاة العصر يعني ارتفاع الضحى الأكبر واعتد بها من الزوال .

﴿ ١٠٦٣ ﴾ ١٠٠ - عنه عن عمار بن المبارك عن طريف بن ناصح عن القاسم بن الوليد القساني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : جعلت فداك صلاة النهار صلاة الوافل في كم هي ؟ قال : ست عشرة أي ساعات النهار شئت تصليها صليتها بلا انك إذا صليتها في مواقيتها أفضل .

﴿ ١٠٦٤ ﴾ ١٠١ - عنه عن علي بن الحكم عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي : صلاة النهار ست عشرة ركعة أي النهار شئت أن شئت في أوله وإن شئت في وسطه وإن شئت في آخره .

﴿ ١٠٦٥ ﴾ ١٠٢ - عنه عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الأعلى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن نافلة النهار قال : ست عشرة ركعة متى ما شئت إن علي بن الحسين عليه السلام كانت له ساعات من النهار يصلي فيها فإذا شغل ضيعة أو سلطان قضاها إنما النافلة مثل الهدية متى ما أتى بها قلت .

﴿ ١٠٦٦ ﴾ ١٠٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو ابن عثمان عن محمد بن عداة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : صلاة التطوع بمنزلة الهدية متى ما أتى بها قبلت فقدم بها ما شئت وأخر بها ما شئت .

قال محمد بن الحسن : ألوحه في هذه الأحبار أنها رخصة لمن علم من حاله أنه

* - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - الاستيعاب ج ١ ص ٢٧٧ .

- ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - الاستيعاب ج ١ ص ٢٧٨ وأخرج الألبان الكافي في

الكافي ج ١ ص ١٢٦ وفي صدر الحديث .

ان لم يقدمها اشتغل عنها ولم يتمكن من قضائها ، فامام ارتجاع الاعتذار فلا يجوز تقديمها على مايناه بدل على ماقلناه مارواه :

﴿ ١٠٦٧ ﴾ ١٠٤ - الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن يزيد بن ضمرة الليثي عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل يشتغل عن الزوال ايتعمل من أول النهار ؟ فقال : نعم إذا علم انه يشتغل فيعطلها في صدر النهار كلها .

﴿ ١٠٦٨ ﴾ ١٠٥ - علي بن محمد عن أبيه رفته قال : قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام : إن الشمس تطلع بين فومي شيطان ؟ قال : نعم ان ابليس انخذ عرشا بين السماء والارض فاذا طلعت الشمس وسعد في ذلك الوقت الناس قال ابليس لشياطينه : ان بني آدم يصلون لي .

﴿ ١٠٦٩ ﴾ ١٠٦ - سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت عن رجل نسي الظهر حتى دخل وقت العصر قال : بدأ بالمكتوبة وكذلك الصلوات وتبدأ بالتي نسيت ، لا أن تحذف ان يخرج وقت الصلاة فتبدأ بالتي أنت في وقتها ثم تقضي التي نسيت .

﴿ ١٠٧٠ ﴾ ١٠٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن حميد بن زرارة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا فاتتك صلاة فذكرتها في وقت اخرى فإن كنت تعلم انك إذا صليت التي قد فاتتك كنت من الاخرى في وقت فابدأ بالتي فاتتك فإن الله مروحل بقول : « وأقم الصلاة لذكري » وان كنت تعلم

• - ١٠٦٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٨ الكافي ج ١ ص ١٢٥ .

• - ١٠٦٨ - الكافي ج ١ ص ٨٠ .

• - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٧ الكافي ج ١ ص ٨٠ .

إذا سلمت التي فاتتك فاتت التي بعدها فأبدأ بالتي أنت في وقتها وأقم الأخرى .

﴿ ١٠٧١ ﴾ ١٠٨ - الحسين بن محمد عن محمد بن المكي عن محمد بن الوشاح عن أبيان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل نسي صلاة حتى دخل وقت صلاة أخرى فقال : إذا نسي صلاة أو نام عنها صلى حين يذكرها فإن ذكرها وهو في صلاة بدأ بالتي نسي ، وإن ذكرها وهو مع الإمام في صلاة المغرب أتمها بركعة ثم صلى المغرب ثم صلى العتمة بعد أن كان صلى العتمة وحده فصلى منها ركعتين ثم ذكر أنه نسي المغرب أتمها بركعة فتكون صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم صلى العتمة بعد ذلك .

﴿ ١٠٧٢ ﴾ ١٠٩ - علي بن أبيه عن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : من رجل أمّ قوماً في العصر وذكر وهو يصلي أنه لم يكن صلى الأولى قال : فليصلها الأولى التي فاتته ويسأف بعد صلاة العصر وقد قضى القوم صلاتهم .

﴿ ١٠٧٣ ﴾ ١١٠ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن رجل نسي الظهر حتى غربت الشمس وقد كان صلى العصر فقال : كان أبو حمزة عليه السلام أو كان أبي عليهما السلام يقول : إذا أمكنه أن يصليها قبل أن تغرب لم يغرب بها وإلا صلى المغرب ثم صلاه .

﴿ ١٠٧٤ ﴾ ١١١ - الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سأله عن رجل نسي أن يصلي الأولى حتى صلى العصر قال : فليجعل لصلاته التي صلى الأولى ثم ليستأنف العصر ، قال قلت : فإن نسي الأولى والعصر جميعاً ثم

ذكر ذلك عند غروب الشمس فقال : ن كلن في وقت لا يخاف فوت احداها فليصل الظهر ثم ليصل العصر ، وان هو خاف ان يموت فيبيد بالمصر ولا يؤخرها فتوته فيكون قد فاتاه حيب ولكن يصلي العصر فيها قد بقي من وقتها ثم ليصل الاولى بعد ذلك على أثرها .

﴿ ١٠٧٥ ﴾ ١١٢ - عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيفي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل نسي الاولى حتى صلى ركعتين من العصر قال : فليجعل الاولى وليستأف العصر ، قلت : فانه نسي المغرب حتى صلى ركعتين من العشاء ثم ذكر ؟ قال : فليتم صلاته ثم ليقتض بعد المغرب ، قال قلت له : جعلت فداك قلت حين نسي الظهر ثم ذكر وهو في العصر يجعلها الاولى ثم يستأف ، وقت لهذا يتم صلاته ثم ليقتض بعد المغرب ؟ فقال : ليس هذا مثل هذا ان العصر ليس بعدها صلاة والعشاء بعدها صلاة .

﴿ ١٠٧٦ ﴾ ١١٣ - عنه عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان نام رجل ونسي ان يصلي المغرب والعشاء الآخرة فان استيقظ قبل الفجر قدر ما يصل بهما كتبهما فليصهما وان خاف ان تموته احداها فليبدأ بالعشاء ، وان استيقظ بعد ما يجز فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس .

﴿ ١٠٧٧ ﴾ ١١٤ - عنه عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان نام رجل ولم يصل صلاة المغرب والعشاء الآخرة أو نسي فان استيقظ قبل الفجر قدر ما يصل بهما كتبهما فليصهما ، وان حشي ان تموته احداها فليبدأ بالعشاء الآخرة ، وان استيقظ بعد الفجر فليبدأ فليصل الفجر ثم المغرب ثم العشاء الآخرة قبل طلوع الشمس فان خاف ان تطلع الشمس فتوته إحدى الصلاتين فليصل

المغرب ويدع العشاء الآخرة حتى تطلع الشمس ويذهب شعاعها ثم ليصلها .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الخبر من تأخير القضاء الى بعد طلوع الشمس محمول على التقية لأنه مذهب بعض العامة والذي نعمل عليه ما قدمناه من أنه يقضي الفرض أي وقت كان من ليل أو نهار .

﴿ ١٠٧٨ ﴾ ١١٥ - سعد عن أبي جعفر عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل دخل مع قوم ولم يكن صلى هو الطهر والقوم يصلون العصر يصلي معهم قال : يجعل صلاته التي صلى معهم الظهر ويصلي هو بدء العصر .

﴿ ١٠٧٩ ﴾ ١١٦ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصلح بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يموت لم يحرب حتى يحضر العتمة فقال : إن حضرت العتمة وذكر أن عليه صلاة العرب قلن أحب أن يبدأ بالمغرب بدأ وإن أحب بدأ بالعتمة ثم صلى للمغرب بدأ .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر شاذ والاصل ما قدمناه من أنه إذا كان الوقت واسعاً ينبغي أن يبدأ بالمائة ، وإن كان الوقت مضيقاً بدأ بالحاضرة وليس هاهنا وقت يكون الانسان فيه مخيراً ، فاماروا .

﴿ ١٠٨٠ ﴾ ١١٧ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن اسماعيل بن همام عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال : في الرجل يؤخر الظهر حتى يدخل وقت العصر أنه يبدأ بالعصر ثم يصلي الظهر .

فالوجه في هذا الخبر هو أنه إذا تضيق وقت العصر بدأ به ثم صلى بعده الظهر

* - ١٠٧٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٨ .

- ١٠٨٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٩ .

على ما فصلناه فيما تقدم ، فلما مارواه :

﴿ ١٠٨١ ﴾ ١١٨ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد اللدائي عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل ينام عن الفجر حتى تطلع الشمس وهو في سمر كيف يصنع أيجور له أن يقضي بالهار ؟ قال : لا يقضي صلاة نافلة ولا فريضة بالهار ، ولا يجور له ولا يثب له ، ولكن يؤخرها فيقضيها بالليل . فهذا خبر شاذ لا يعارض به الأحبار التي قد سماها مع مطابقتها لظاهر القرآن .

﴿ ١٠٨٢ ﴾ ١١٩ - أحمد بن الرافعي عن سعد بن سعد قال قال الرضا عليه السلام : يا فلاح إذا دخل الوقت عليك فصلها فإليك لا تدري ما يكون .

﴿ ١٠٨٣ ﴾ ١٢٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن حبيب قال : كنت إلى أبي الحسن (رضاه عليه السلام تكون علي الصلاة النافلة متى أقصيا ؟ فكتب في أي ساعة شئت من ليل أو نهار .

﴿ ١٠٨٤ ﴾ ١٢١ - أحمد بن محمد عن علي بن سيف عن حسان بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن قضاء لوافل قال : ما بين طلوع الشمس إلى غروبها .

﴿ ١٠٨٥ ﴾ ١٢٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زرعة عن معضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك : تفوتني صلاة الليل فأصلي الفجر ولي أن أصلي بعد صلاة الفجر ما فاتني من صلاة الليل وأنا في مصلاي قل طلوع الشمس ؟ فقال : نعم ولكن لا تعلم به أهلك فيتخذونه سنة .

• ١٠٨١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٩ .

- ١٠٨٣ - الكافي ج ١ ص ١٢٦ .

- ١٠٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٠ .

﴿ ١٠٨٦ ﴾ ١٢٣ — عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو
ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى السباطي عن أبي عداثة عليه
السلام قال : لكل صلاة مكتوبة لها نعمة ركعتين إلا العصر فإنه تقدم نافلتها فيصيران
قلها وهي الركعتان اللتان تمت بهما ثمانيا بعد الظهر ، فإذا أردت أن تقضي شيئا
من الصلاة مكتوبة أو غيرها فلا تصل شيئا حتى تبدأ فتصلي قبل الفريضة التي حضرت
ركعتين نافلة لها ثم اقض ما شئت وأبدأ من صلاة الليل بالآيات تقرأ « ان في حق
السموات والارض » الى « انك لا تحلف الميعاد » (١) ويوم الجمعة تبدأ بالآيات قبل
الركعتين اللتين قبل الروال ، وقال : وقت صلاة الجمعة إذا زالت الشمس شراك
أو نصف وقت ، للرجل أن يصلي الزوال ما بين زوال الشمس الى أن يمضي قدمان
فإن كان قد بقي من الزوال ركعة واحدة أو قبل أن يمضي قدمان أم الصلاة حتى
يصلي تمام الركعات وان مضى قسما قبل أن يصلي ركعة بدأ بالاولى ولم يصل الزوال
إلا بعد ذلك وللرجل أن يصلي من نوافل الاولى ما بين الاولى الى أن يمضي
اربعة اقدام ، فإن مضت الاربعة اقدام ولم يصل من النوافل شيئا فلا يصلي النوافل ،
وان كان قد صلى ركعة فليتم النوافل حتى يخرج منها ثم يصلي العصر ، وقال للرجل أن
يصلي ان بقي عليه شيء من صلاة الزوال الى أن يمضي بعد حضور الاولى نصف قدم
والرجل اذا كان قد صلى من نوافل الاولى شيئا قبل أن يحضر العصر فله أن يتم
نوافل الاولى الى أن يمضي بعد حضور العصر قدم ، وقال : التقدم بعد حضور العصر
مثل نصف قدم بعد حضور الاولى في الوقت سواء ، وعن الرجل تكون عليه صلاة
ليل كثيرة هل يجوز له ان يقضي صلاة ليل كثيرة بأوتارها يتبع بعضها بعضها قال :
نعم كذلك له في اول الليل ، وأما اذا انتصف الى ان يطلع الفجر فيبس للرجل ولا

(١) - ورد في عمران الآية : ١٩٠ الى ١٩٣ .

للرأة ان يوتر إلاوتر صلاة تلك الليلة . فمن أحب ان يقضي صلاة عليه صلى ثماني ركعات من صلاة تلك الليلة وآخر الوتر ثم يقضي ما بدا له بلاوتر ثم يوتر الوتر الذي لذلك الليلة خاصة ، وعن الرجل يكون عليه صلاة في الحضر هل يقضيها وهو مسافر ؟ قال : نعم يقضيها بالليل على الارض فاما على الطهر ولا يصلي كما يصلي في الحضر . ﴿ ١٠٨٧ ﴾ ١٢٤ - علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا اجتمع عليك وتران أو ثلاثة أو أكثر من ذلك فاقض ذلك كما فانتك تفصل بين كل وترين بصلاة لا تقدم من شيثا قبل اوله ، الاول فالاول تبدأ اذا أنت قضيت صلاة ليلتك ثم الوتر ، قال وقال أبو جعفر عليه السلام . لاوتران في ليلة الا واحدهما قضاء ، وقال : ان أوترت من اول الليل وقت في آخر الليل فوترك الأول قضاء وما صليت من صلاة في ليلتك كلها وليكن قضاء الى آخر صلاتك فابها ليلتك وليكن آخر صلاتك وتر ليلتك .

﴿ ١٠٨٨ ﴾ ١٢٥ - محمد بن علي بن محبوب عن الماس عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تقض وتر ليلتك إن كان فانتك حتى تصلي الزوال في يوم العيدين .

﴿ ١٠٨٩ ﴾ ١٢٦ - عنه عن الماس عن عداقة بن المغيرة عن حريز عن عيسى بن عبدالله النقي عن أبي عداقة عبه السلام قال : كان أبو جعفر عبه السلام يقضي عشرين وترا في ليلة .

﴿ ١٠٩٠ ﴾ ١٢٧ - عنه عن علي بن خالد عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساطي عن أبي عداقة عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي ركعتين من الوتر وينسى الثالثة حتى

يصبح قال : يوتر إذا أصبح بركعة من ساعته .

﴿ ١٠٩١ ﴾ ١٢٨ - سعد عن موسى بن حمير بن أبي جهمر عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون عن محمد بن العرج قال : كنت إلى العبد الصالح عليه السلام أسأله عن مسائل فكتب إلي : وصل بعد العصر من النوافل ما شئت وصل بعد الفداة من النوافل ما شئت .

﴿ ١٠٩٢ ﴾ ١٢٩ - فأما ما رواه أحمد بن محمد عن سعد بن اسماعيل عن أبيه اسماعيل بن عيسى قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يصلي الأولى ثم يقتل فيدركه وقت العصر من قبل أن يخرج من نافله فيصلي بالعصر يقضي نافله أو يصليها بعد العصر أو يؤخرها حتى يصليها في وقت آخر أقال . يصلي العصر ويقضي نافله في يوم آخر .

فالوجه في هذا الخبر أنه إذا صلى في آخر وقت فيكون قد غلب عبودية الشمس وذلك وقت يكره فيه الصلاة على ما يسه في أكثر الروايات فالأفضل أن يؤخرها فيقضيه في وقت آخر .

﴿ ١٠٩٣ ﴾ ١٣٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عتبة لمابد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن قول الله عز وجل : وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا (١) قال : قضاء صلاة الليل بالنهار وقضاء صلاة النهار بالليل .

﴿ ١٠٩٤ ﴾ ١٣١ - عنه عن محمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن علي ابن الحسن بن رباط عن اسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله

(١) سورة الفرقان الآية : ٦٢ .

• ١٠٩١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٩ .

• ١٠٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩١ .

عن صلاة يجتمع علي قال : نحر وأفضها .

﴿ ١٠٩٥ ﴾ ١٣٢ - عنه عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن مسكان قال : حدثني من سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجتمع عليه الصلاة قال : نعم واستأنف .

قال محمد بن الحسن لا تنافي بين الخبرين لأنه بمحتمل أن يكون الخبر الأول مخصوصاً بالفرائض فيجب أن يتحرى وبقضي ويكون الخبر الثاني مخصوصاً بالسواقل فيحور له تركها ، ولو جملناها جميعاً على السواقل لجاز أن يحمل الخبر الأول على الاستحباب والثاني على الحواز .

﴿ ١٠٩٦ ﴾ ١٣٣ - وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : تردل النحر في النصف من حزيران على نصف قدم وفي النصف من نحر على قدم ونصف . وفي النصف من آب على قدمين ونصف ، وفي النصف من إبل على ثلاثة أقدام ونصف ، وفي النصف من نحرين الأول على حصة ونصف وفي النصف من نحرين الآخر على سبعة ونصف ، وفي النصف من كاهن الأول على تسعة ونصف ، وفي النصف من كاهن الآخر على سبعة ونصف ، وفي النصف من شاطئ على حصة ونصف ، وفي النصف من آذر على ثلاثة ونصف وفي النصف من بيسان على قدمين ونصف وفي النصف من أيار على قدم ونصف ، وفي النصف من حزيران على نصف قدم .

﴿ ١٠٩٧ ﴾ ١٣٤ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن عبد الله بن الميرة عن ابن مسكان رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من نام قبل أن يصلي العتمة لم يستيقظ حتى يمضي نصف الليل فيقص صلاته وليستعمر الله .

﴿ ١٠٩٨ ﴾ ١٣٥ - علي بن أبيه عن حماد بن حريز عن زرارة والفضل

عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : متى ما استيقنت أو شككت في وقت صلاة انك لم تصلها أو في وقت فواتها صليت فمضت شككت بعدما خرج وقت الوقت فقد دخل حائل فلا إعادة عليك من شك حتى تستيقن . فان استيقنت فعليك إعادة ان تصلها في أي حال كنت .

١٤ - باب الأذان والاقامة

﴿ ١٩٩ ١ ﴾ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما خطب جبرئيل عليه السلام بالاذان على رسول الله صلى الله عليه وآله كان رأسه في حجر علي عليه السلام فأذن جبرئيل عليه السلام وأقام فلما اتقه رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا لي سمعت ؟ قال : نعم قال : سمعت ؟ قال : نعم قال : ادع بلالا فعد ، فدعا علي عليه السلام بلالا فعلم .

﴿ ١١٠٠ ٢ ﴾ - علي عن أبيه عن خالد بن سعيد عن يونس عن ابن مسكن عن أبي بصير قال : سأله عن الرجل ينهي إلى الامام حين يسلم فقال : ليس عليه أن يميد الاذان فليدخل معهم في أذانهم فان وخدم قد تفرقوا أعاد الاذان .

﴿ ١١٠١ ٣ ﴾ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار لساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الاذان هل يجوز أن يكون من غير عارف ؟ قال : لا يستقيم الاذان ولا يجوز أن يؤذن به الا رجل مسلم عارف فان علم الاذان فأذن به ولم يكن عارفا لم يجز اذانه ولا اقامته ولا يقتدى به ، وسئل عن الرجل يؤذن ويقيم يصلي وحده فيجزيه رجل آخر فيقول له تصلي جماعة هل يجوز أن يصليا بذلك الاذان والاقامة ؟

قال : لا وأكى يؤذن ويقيم .

﴿ ١١٠٢ ﴾ ٤ - محمد بن اسماعيل عن العسل بن شاذان عن صفوان عن
لعلا بن رزي عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الرجل ينسى
الأذان والاقامة حتى يدخل في الصلاة قال . ان كان ذكر قبل ان يقرأ فليصل على
الذي صلى الله عليه وآله وأقيم ، وان كان قد قرأ فليتم صلاته .

﴿ ١١٠٣ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد عن علي بن الزمان عن سعيد الأعرج وابن
أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا افتتحت الصلاة
فدسيت أن تؤذن وتقيم ثم ذكرت قبل أن تركع فانهصرف فأذن وأقم واستفتح الصلاة
وان كنت قد ركعت قائم على صلاتك

﴿ ١١٠٤ ﴾ ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن اسحاق
بن آدم عن أبي العباس المعلى بن حسن المدائني عن دكر بن آدم قال قلت لأبي
الحسن الرضا عليه السلام : سمعت فذلك كنت في صلاتي فذكرت في الركعة الثانية
واذا في القراءة اني لم أقم فكيف أصح ؟ قال : اسكت موضع قراءتك وقل قد قامت
الصلاة قد قامت الصلاة ثم امض في قراءتك وصلاتك وقد تمت صلاتك .

﴿ ١١٠٥ ﴾ ٧ - عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن حسين بن أبي
اعلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأته عن الرجل يستفتح صلاة المكتوبة ثم
يذكر أنه لم يقم قل فإن ذكر أنه لم يقم قبل أن يقرأ ويسلم على النبي صلى الله
عليه وآله ثم يقيم ويصلي ، ونذكر بما قرأ بعض السورة فليتم على صلاته .
قال محمد بن الحسن : هذه الاحبار كلها محمولة على الاستحباب لأنه اذا

استمع الصلاة فلاصل انه يجوز له المضي فيها وليس عليه الانصراف ، والقدي بين
ما ذكرناه مارواه :

﴿ ١١٠٦ ﴾ ٨ - محمد بن عيسى بن محبوب عن سلمة بن الخطاب عن ابن
سنة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عداثة عليه السلام قل قلت له : رجل نسي
الأذان والاقامة حتى يكبر قل : يمضي على صلاته ولا يعيد .

﴿ ١١٠٧ ﴾ ٩ - عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن نعمان
الرازي قل : سمعت ابا عداثة عليه السلام وسأله أبو عبيدة الخداه عن حديث رجل
نسي ان يؤذن ويقيم حتى كبر ودخل في الصلاة قال : ان كان دخل المسجد ومن
نيتته أن يؤذن ويقيم فليمض في صلاته ولا ينصرف .

﴿ ١١٠٨ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح
عن أبي عداثة عليه السلام قال : سألت عن رجل نسي الأذان حتى صلى قال : لا يعيد .
﴿ ١١٠٩ ﴾ ١١ - عنه عن علي بن السدي عن حماد بن عيسى عن شعيب
ابن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عداثة عليه السلام قال : سألت عن رجل نسي أن
يقيم الصلاة حتى انصرف يعيد صلاته ؟ قل : لا يعيدها ولا يعود لمثلها .

﴿ ١١١٠ ﴾ ١٢ - فأما مارواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين
عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قل سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الرجل
يسئ أن يقيم الصلاة وقد افتتح الصلاة قل : ان كان قد فرغ من صلاته فقد تمت
صلاته ، وإن لم يكن فرغ من صلاته فليعد .

قال محمد بن الحسن : وهذا الخبر أيضا محمول على الاستحباب دلالة ما قدمناه
من الاحبار .

• ١١٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٢ .

• ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٣ .

• ١١١٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٣ .

﴿ ١١١١ ﴾ ١٣ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب عن أبي همام عن أبي الحسن عليه السلام قال : الأذان والاقامة مثني مثني وقال : إذا أقام مثني مثني ولم يؤذن أحراه في الصلاة المكتوبة ، ومن أقام الصلاة واحدة واحدة ولم يؤذن لم يجزه إلا بأذان .

﴿ ١١١٢ ﴾ ١٤ - عنه عن الحسن بن معروف عن عبدالله بن المغيرة عن أبي سنار عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أذن مؤذن فنقص الأذان وأنت تريد أن تصلي بأدائه فثم ما نقص هو من أذانه ، ولا بأس أن يؤذن الملام الذي لم يحتمل .

﴿ ١١١٣ ﴾ ١٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن ربيعة عن أبي مريم الأنصاري قال صلى بنا أبو جعفر عليه السلام في قبص بلا ارار ولا رداء ولا أذان ولا اقامة ، فقد انصرف قلت له : عافاك الله صليت بنا في قبص بلا ارار ولا رداء ولا أذان ولا اقامة وقال ان قبصي كثيف فهو يجزي أن لا يكون عني ازار ولا رداء ، واني صعدت بجعفر وهو يؤذن ويقبم فلم اتكلم فاجزأني ذلك .

﴿ ١١١٤ ﴾ ١٦ - عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمر الساباطي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : أو سمعته يقول : إذا نسي الرجل حرفاً من الأذان حتى يأخذ في الاقامة فليمض في الاقامة فليس عليه شيء ، قال سي حرفاً من الاقامة عاد الى الحرف الذي نسيه ثم يقول من ذلك الموضع الى آخر الاقامة ، وعن الرجل يسي أن يصل بين الأذان والاقامة شيء حتى أحد في الصلاة أو أقام الصلاة قال : ليس عليه شيء وليس له أن يدع ذلك عمداً ، ثم سئل ما الذي يجري من التصحيح بين الأذان والاقامة ؟ قال : يقول الحمد لله .

﴿ ١١١٥ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد عن محمد بن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي

عبدالله عليه السلام قال : من سها في الأذان فقد سأم أو أحرر أعاده على الأول الذي أخره حتى يمضي على آخره .

﴿ ١١١٦ ﴾ ١٨ - علي بن مهزيار عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن معاذ بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا دخل الرجل المسجد وهو لا يأتى بصاحبه وقد بقي على الإمام آية أو آيتان فخشى أن هو أذن وأقام أن يركع فليقل قد قامت الصلاة قد قامت لصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وليدخل في الصلاة .

﴿ ١١١٧ ﴾ ١٩ - عنه عن بعض اصحابكم عن اسماعيل بن حابر أن أبا عبدالله عليه السلام كان يؤذن ويقيم غيره وكان يقيم وقد أذن غيره .

﴿ ١١١٨ ﴾ ٢٠ - أحمد بن محمد عن البرقي عن النوهي عن السكوني عن حمير عن أبيه عن آبيه عن علي عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا دخل المسجد وبلال يقيم لصلاة جلس .

﴿ ١١١٩ ﴾ ٢١ - محمد بن عبي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن ابن علي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آله عن علي عليهم السلام قال : دخل رجلان المسجد وقد صلى الناس فقال لهما علي عليه السلام : ان شئكما فليؤم احداكما صاحبه ولا يؤذن ولا يقيم .

﴿ ١١٢٠ ﴾ ٢٢ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت الرجل يدخل المسجد وقد صلى القوم أيؤذن ويقيم ؟ قال : ان كان دخل ولم يتفرق الصف صلى بأذانهم واقامتهم ، وان كان تفرق الصف أذن وأقام .

(١١٢١) ٢٣ — محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عداة بن زرارة
عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال : المؤذن
مؤمن والامام ضامن .

﴿ ١١٢٢ ﴾ ٢٤ - عنه عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن المغيرة عن ابن
سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السنة في الأذان يوم عرفة أن يؤذن ويقيم
الظهر ثم يصلي ثم يقوم فيقيم للمصر غير دان وكذلك في المغرب والمشاء بعد صلاة .

﴿ ١١٢٣ ﴾ ٢٥ محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار السلمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا بد للعريض أن يؤذن ويقيم إذا أراد الصلاة ولو في نفسه أن لم يقدر على أن يتكلم به ، سئل فإن كان شديد الرجوع ؟ قال : لا بد من أن يؤذن ويقيم لأنه لا صلاة إلا بأذان وإقامة .

﴿ ۱۱۲۴ ﴾ ۲۶ - عه عن محمد بن الحسين عن موسى بن عيسى قال :
كتبت اليه وجلت عليه اعاده الصلاة بعد ما اذان واقامة ؟ فكتب : يمدها باقامة.

عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن صفية
عن يونس الشيباني عن أبي عبيدة عليه السلام قال قلت له : أوذن وأبأركب؟ قال :
نعم قلت : فأقيم وأنا راكب؟ قال : لا قلت : وأقيم ورجلي في الركاب؟ قال : لا قلت :
وأقيم وأنا قاعد؟ قال : لا قلت : فأقيم وأنا ماش؟ قال : نعم ماش إلى الصلاة قال ثم
قال : إذا أقم الصلاة فأقم مترسلاً فذكر في الصلاة ، قال قلت : قد سألتك أقيم وأنا ماش
قلت لي نعم فيجوز أن أمشي في الصلاة؟ قال : نعم إذا دخلت من باب المسجد فكبرت
وأنت مع الإمام عادل ثم مشيت إلى الصلاة أحزأك ذلك ، وإنا كن الإمام كبير

للركوع كنت معه في الركعة لأنه ان ادركته وهو راكع لم تدرك التكبير لم تكن معه في الركوع .

﴿ ١١٢٦ ﴾ ٢٨ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أذن في مصر من أمصار المسلمين سنة وحت له الجنة .

﴿ ١١٢٧ ﴾ ٢٩ - عنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زكريا صاحب الساري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة في الجنة على المسك الا ذر : مؤذن اذن احتساباً ، وأمام ثم قوما وهم راضون ومملوك يطيع الله ويطيع مواله .

﴿ ١١٢٨ ﴾ ٣٠ - عنه عن الحسن بن عبد الله بن المعيرة عن بكر بن سالم عن سعد الاسكاف قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من أذن سبع سنين احتساباً جاء يوم القيامة ولا ذنب له .

﴿ ١١٢٩ ﴾ ٣١ - أحمد بن محمد بن البرقي عن الوهلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : آخر ما فترقت عنه حبيب قلبي ان قال يا علي اذا صليت فصل صلاة أضف من حلقك ، ولا تتحنن . مؤدنا بأحد على أذانه آخر .

﴿ ١١٣٠ ﴾ ٣٢ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن حسان عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن حماد عن سمی عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يؤذن فيما بين الأذان والاقامة مثل آخر الشهيد المتشحط بدمه في سبيل الله ، قال فت يا رسول الله : انهم يجلدون على الأذان قال : كلا انه يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان على ضعتهم وتلك لحوم حرمها الله على النار .

• - ١١٢٦ - الفقيه ج ١ ص ١٨٥ مرسل .

• - ١١٢٨ - الفقيه ج ١ ص ١٨٦ مرسل .

• - ١١٢٩ - ١١٣٠ - الفقيه ج ١ ص ١٨٤ مرسل .

﴿ ١١٣١ ﴾ ٣٣ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن مصعب ابن سلام التميمي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أذن عشر سنين محتسبا يغفر الله له مائة نكرة وصوته في السماء ويصدق كل رطب ويابس معه وله من كل من يصلي معه في مسجده سهم وله من كل من يصلي بصوته حصة .

﴿ ١١٣٢ ﴾ ٣٤ - عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن العوزي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن من أطول اسم أعافا يوم القيمة لمؤذنين ﴿ ١١٣٣ ﴾ ٣٥ - عنه عن معنوية بن حكيم عن سليمان بن جعفر عن أبيه قال دخل رجل من أهل الشام على أبي عبد الله عليه السلام فقال له : إن أول من سبق إلى الجنة لئال قال : ولم ؟ قال : لأنه أول من أذن .

﴿ ١١٣٤ ﴾ ٣٦ - عنه عن محمد بن الحسين عن علي ابن أسباط عن علي ابن جعفر قال : أت أبا الحسن عليه السلام عن الأذان في المائة سنة هو ؟ فقال : إنما كان يؤذن لله صلى الله عليه وآله في الأرض ولم تكن يومئذ مسارة .

﴿ ١١٣٥ ﴾ ٣٧ - عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسن ابن أسري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السنة أن تضع أصبعك في أذنيك في الأذان .

﴿ ١١٣٦ ﴾ ٣٨ - سعد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح المخزومي قال لي أ و عبد الله عليه السلام صل الجمعة بأذان هؤلاء فانهم أشد شيء . واطة على الوقت .

﴿ ١١٣٧ ﴾ ٣٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم والحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن خالد لقسري قال قلت : لأبي عبد الله

* - ١٣٦ - في ج ١ ص ١٨٥ - روت .

١١٣٥ - في ج ١ ص ١٨٥ - ١١٣٦ - في ج ١ ص ١٨٩ .

عليه السلام أخاف أن يصلي يوم الجمعة قبل أن تروى الشمس فقال : إنما ذاك على المؤمنين .

﴿ ١١٣٨ ﴾ ٤٠ - سعد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام أذن وأقام من غير أن يفصل بينهما بخوس .

﴿ ١١٣٩ ﴾ ٤١ - عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عبيد بن ررارة عن أبيه قال : سألت أبا جعفر عليه السلام : عن رجل نسي الأذان والإقامة حتى دخل في الصلاة قال : فأبطل في صلاته فأما الأذان سنة .

﴿ ١١٤٠ ﴾ ٤٢ - عنه عن أحمد بن محمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي الأذان والإقامة حتى دخل في الصلاة قال : ليس عليه شيء .

﴿ ١١٤١ ﴾ ٤٣ - عنه عن أبي الجوزاء أنه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال : كنا معه فسمع إقامة حار له بالصلاة فقال : قوموا فقمنا فصبنا معه نير اذان ولا إقامة قال : يجرىكم اذان جاركم .

﴿ ١١٤٢ ﴾ ٤٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الأذان في الفجر قبل الركعتين أو بعدهما ؟ فقال : إذا كنت إما تنتظر جماعة فالأذان قديماً ، وإن كنت وحيداً فلا بضررك أقبليها أذنت أو بعدها .

﴿ ١١٤٣ ﴾ ٤٥ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبي الوليد حفص ابن سالم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة أيقوم القوم على أرجلهم أو يجلسون حتى يجيء إمامهم ؟ قال : لا بل يقومون على أرجلهم فمن جاء

إمامهم وإلا فليؤحد بيد رجل من القوم فيقدم .

﴿ ١١٤٤ ﴾ ٤٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي علي صاحب الأنماط عن أبي عبد الله عليه السلام أو أبي الحسن عليه السلام قال قال : يؤذن للطهر على ست ركعات و يؤذن للمصر على ست ركعات بعد الطهر .

١٥ - باب كيفية الصلاة وصفتها والفروض

من ذلك والمنون

﴿ ١١٤٥ ﴾ ١ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيعة بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كلن علي ابن الحسين عليه السلام اذا قدم في الصلاة تعبير لوجهه فاذن سجد لم يرفع رأسه حتى يرفع مرقا .

﴿ ١١٤٦ ﴾ ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حرير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قل . اد اتمعت القلة وجهك فلا تقلب وجهك عن اتملة لتعبد صلاتك فان الله تعالى قال لبي في العريضة : ة قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ة وأخضع بصرك ولا ترفعه الى السماء وليكن حذاء وجهك في موضع سجودك .

﴿ ١١٤٧ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ينبغي لمن قرأ القرآن إذا مرّ بآية من القرآن فيها مسألة أو تخويف أن يستل عند ذلك خير ما يرحو ويسأل العافية من النار ومن العذاب .

٥ - ١١٤٥ - الكافي ج ١ ص ٨٣ .

- ١١٤٦ - الكافي ج ١ ص ٨٣ البقرة ج ١ ص ١٨٠ ج ١ ص ٨٣ .

- ١١٤٧ - الكافي ج ١ ص ٨٣ .

﴿ ١١٤٨ ﴾ ٤ - الحسين بن محمد عن معلى عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن سعيد بن عاصم الساري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أيتباكى الرجل في الصلاة ؟ فقال : يحسب يحسب ولو مثل رأس الثوب .

﴿ ١١٤٩ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان ومعاوية بن وهب قالا : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا قلت إلى الصلاة فقل : « اللهم إني أقدم إليك محمداً بين يدي حاجتي واتوجه به إليك فجعلي به وحيداً عندك في الدنيا والآخرة ومن المقربين أجعل صلاتي مقبولة وذهني مغفورا ودعائي به مستجابا أنت الغفور الرحيم » .

﴿ ١١٥٠ ﴾ ٦ - الحسن بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الإمام بحرية تكبيرة واحدة ويجزئك ثلاث متوسلا إذا كنت وحيداً .

﴿ ١١٥١ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن أحب ما يكون من لتكبير في الصلاة قال : ثلاث تكبيرات فإن كانت قراءة قرأت بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ، وإذا كنت إماماً فانه يجزئك أن تكبر واحدة فمهر فيها وتسرنا .

﴿ ١١٥٢ ﴾ ٨ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام أو قال سمعته يستفتح الصلاة بسبع تكبيرات ولا .

﴿ ١١٥٣ ﴾ ٩ - سعد عن أبي جعفر عن موسى بن القاسم البجلي وأبي قتادة عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال قال : على الإمام أن يرفع يده في الصلاة ليس على غيره أن يرفع يده في الصلاة .

قال محمد بن الحسن : المعنى في هذا الخبر ان فعل الامام اكثر فضلا واشد تأكيدا من فعل الاموم ، وان كان فعل الاموم ايضا فيه فضل على ما بيناه فيما مضى .

﴿ ١١٥٤ ﴾ ١٠ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن مسعم النصري قال : صليت مع أبي عبد الله عليه السلام فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم قرأ السورة التي بعد الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قام في الثانية فقرأ الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بسورة اخرى .

قال محمد بن الحسن : لا ينبغي هذا الخبر كما قدمناه من تأكيده الحمد بسم الله الرحمن الرحيم لأنه يتضمن حكاية فعل ويجوز أن يكون . مسعم لم يسمع أبدا عبد الله عليه السلام يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أبداً كان بينه وبينه ، والذي يكشف عما ذكرناه مارواه :

﴿ ١١٥٥ ﴾ ١١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد بن زيد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال : صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل فجر مرتين يسم الله الرحمن الرحيم وقت في المعبر وسلم واحدة مما يلي القلعة .

﴿ ١١٥٦ ﴾ ١٢ - فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن عبي بن السندي عن حماد عن حريز عن محمد بن مسعم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يكون اماما يستتمج بالحمد ولا يقول سم الله الرحمن الرحيم قال لا يصرفه ولا بأس بذلك قالوا في هذا الخبر حال تنقية على ما بيناه لان مع التنقية يجوز اخفائه على

ما قدمنا القول فيه ، ويجوز أن يكون الخبر تناول من لم يقل ذلك ناسياً دون أن يكون ذلك منه على جهة الصد .

﴿ ١١٥٧ ﴾ ١٣ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن السبع المثاني والقرآن العظيم هي الفاتحة ؟ قال : نعم قلت : بسم الله الرحمن الرحيم من السبع ؟ قال : نعم هي أفضلهن .

﴿ ١١٥٨ ﴾ ١٤ - عنه عن عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سدير قال : صليت خلف أبي عبد الله عليه السلام فتعود ما حاتم ثم حمر بسم الله الرحمن الرحيم .
﴿ ١١٥٩ ﴾ ١٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد بن زيد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال : بسم الله الرحمن الرحيم اقرب إلى اسم الله الأعظم من نظر العين إلى ياضها .

﴿ ١١٦٠ ﴾ ١٦ - عنه عن علي بن السدي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل هل يجهر بقراءته في التطوع بالنهار ؟ قال : نعم .

قال محمد بن الحسن : هذه الرواية رحمة والافضل ان لا يقرأ شيء في صلوات النهار جهرا ولا يخفى شيء من صلوات الليل ، يدل على ذلك :

﴿ ١١٦١ ﴾ ١٧ - ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السنة في صلاة النهار بالأحفات ، والسنة في صلاة الليل بالاحبار .

* - ١١٦٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٤ .

- ١١٦١ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٣ .

﴿ ١١٦٢ ﴾ ١٨ - أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن صباح الحذاء عن رجل عن أبي حمزة قال قال علي بن الحسين عيها السلام : يأتيك ان الصلاة اذا أقيمت جاء الشيطان الى قرين الامام فيقول هل ذكر ربك ؟ فان قال نعم ذهب وان قال لا ركب على كفيه فكان امام القوم حتى بنصرهوا ، قال : فقلت جعلت فداك : أليس يقرؤن القرآن ؟ قال : بلى ليس حيث تذهب يأتيك إنما هو الجهر يسم الله الرحمن الرحيم .

﴿ ١١٦٣ ﴾ ١٩ - سهل بن زياد عن محمد بن عدوس عن محمد بن رادويه عن ابن راشد قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك انك كتبت الى محمد بن الفرج تعلمه ان افضل ما يقرأ في الفرائض أنا انزلناه وقل هو الله أحد وان صدري ليضيق بقرائتهما في الفجر فقال عليه السلام : لا يضيقت صدرك بهما فان الفضل والله بهما .

﴿ ١١٦٤ ﴾ ٢٠ - أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن قول الله عز وجل « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » قال : الخافت مادون سمعك والجهر أن ترفع صوتك شديدا .

﴿ ١١٦٥ ﴾ ٢١ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل يصلي في موضع ثم يريد أن يتقدم قال : يكف عن القراءة في شيء حتى يتقدم الى الموضع الذي يريد ثم يقرأ .

﴿ ١١٦٦ ﴾ ٢٢ - الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن عبي بن مهران عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن عمرو بن أبي نصر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يقوم في صلاة فيريد أن يقرأ سورة فيقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون فقال : يرجع من كل سورة إلا من قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون .

﴿ ١١٦٧ ﴾ ٢٣ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام انه مثل عن الرجل يقرأ بالسجدة في آخر السورة ؟ قال : يسجد ثم يقوم ويقرأ فاتحة الكتاب ثم يركع ويسجد .

﴿ ١١٦٨ ﴾ ٢٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان صليت مع قوم فقرأ الامام اقرأ باسم ربك الذي خلق أو شيئاً من العرايم وورغ من قراءته ولم يسجد فأومأ بعماء ، والحائض تسجد إذا سمعت السجدة .

﴿ ١١٦٩ ﴾ ٢٥ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل سمع السجدة تقرأ قال لا يسجد إلا أن يكون متصلاً بالقرآن لم يسمعهما لها أو يصلي بصلاته ، وما أن يكون يصلي في ناحية وأنت في ناحية أخرى فلا تسجد لما سمعت .

﴿ ١١٧٠ ﴾ ٢٦ - الحسين بن سعيد عن الصر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قرأت شيئاً من العرايم التي يسجد فيها فلا تكبر قبل سجودك واكبر حين ترفع رأسك والعرايم : اربعة حم السجدة والم آ تنزيل والنجم واقرأ باسم ربك .

﴿ ١١٧١ ﴾ ٢٧ - عنه عن لقاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال : إذا قرأ شيء من العرايم الاربعة فسمعتها فاسجد وان كنت على غير وضوء وان كنت جنباً وان كانت المرأة لا تصلي ، وسائر القرآن أنت فيه بالخيار ان شئت سجدت وان شئت لم تسجد .

• - ١١٦٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٩ الكافي ج ١ ص ٨٨ .

- ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - الكافي ج ١ ص ٨٧ والمراجع الاول الشيخ

في الاستبصار ج ١ ص ٨٧ - ٢٢٠

﴿ ١١٧٢ ﴾ ٢٨ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عباد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الخائض هل تقرأ القرآن وتسجد سجدة إذا سمعت السجدة قل : تقرأ ولا تسجد . فلا ينافي الخبر الأول لأن الخبر الأول محمول على الاستحباب وهذا الخبر محمول على جواز تركه ولا تنافي بينهما ، وأما ما رواه :

﴿ ١١٧٣ ﴾ ٢٩ - أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن أبي البختري وهب ابن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي عليها السلام أنه قال : إذا كان آخر السورة السجدة أحزأك أن تركها بها

فلا ينافي خبر الحلبي المقدم ذكره لأن هذا الخبر فحملة على من يصلي مع قوم لا يمكنه أن يسجد ويقوم ويقرأ الحمد فإنه لا بأس أن يركع معهم ، وخبر الحلبي وغيره ممن روى ذلك محمول على من تمكن من ذلك بأن يكون مفردا يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٧٤ ﴾ ٣٠ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال من قرأ إقرأ باسم ربك فإذا حتمها فليسجد هذا قام فليقرأ فاتحة الكتاب وليركع قال : وإن ابتليت بها مع امام لا يسجد فيحزبك الأيماء والركوع ، ولا تقرأ في العريضة إقرأ في التطوع .

﴿ ١١٧٥ ﴾ ٣١ - عنه عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا قرأت السجدة فاسجد ولا تكبر حتى ترفع رأسك .

﴿ ١١٧٦ ﴾ ٣٢ - عنه عن صفوان عن إسماعيل بن محمد عن أحمد بن عليهما السلام قال : سألت عن الرجل يقرأ السجدة فينساها حتى يركع ويسجد قال : يسجد

* - ١١٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٠ بياضات .

- ١١٧٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٩ .

- ١١٧٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٠ بياضات .

إذا ذكر إذا كانت من العزائم

﴿ ١١٧٧ ﴾ ٣٣ - سعد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمر بن موسى الساطي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسمع السجدة في الساعة التي لا يستقيم الصلاة فيها قبل غروب الشمس وبعد صلاة الفجر فقال: لا يسجد، وعن الرجل يقرأ في المكتوبة سورة فيها سجدة من العزائم؟ فقال: إذا بلغ موضع السجدة فلا يقرأها وإن أحب أن يرجع فيقرأ سورة غسبرها ويدع التي فيها السجدة فيرجع إلى غيرها، وعن الرجل يصلي مع قوم لا يقتدي بهم فيصلي لنفسه وربما قرأ آية من العزائم فلا يسجدون فيها فكيف يصنع؟ قال: لا يسجد.

﴿ ١١٧٨ ﴾ ٣٤ - أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عايناهما السلام قال: سألت عن إمام قرأ السجدة فحدث قل أن يسجد كيف يصنع؟ قل: يقدم غير معتشد ويسجد ويصرف هو وقد تمت صلاتهم. ﴿ ١١٧٩ ﴾ ٣٥ - عن الحسن بن محبوب عن الملا بن رزين عن محمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله عن الرجل يعلم السورة من العزائم فتعاد عليه مرارا في المقام الواحد قل: عليه أن يسجد كلها وعلى الذي يصليها أيضا أن يسجد.

﴿ ١١٨٠ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عداة عيبه السلام في الرجل يريد أن يقرأ السورة فيقرأ غيرها فقال: له أن يرجع ما بينه وبين أن يقرأ ثلثها.

﴿ ١١٨١ ﴾ ٣٧ - عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: رجل قرأ سورة في ركعة فغلط أيدع المكان الذي غلط فيه وبعض في قراءته أو يدع تلك السورة ويتحول منها إلى غيرها؟ فقال: كل

ذلك لا بأس به وإن قرأ آية واحدة فشاء أن يركعها ركعاً .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على النافلة لأننا قد بينا أن الفريضة لا يجوز فيها أقل من سورة مع الحمد ، وإنما مرواه :

﴿ ١١٨٢ ﴾ ٣٨ — سعد بن محمد بن عيسى عن ياسين البصري عن حرب بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه مثل عن السورة أصلي الرجل بها في الركعتين من الفريضة ؟ فقال : نعم إذا كانت ست آيات قرأ بالنصف منها في الركعة الأولى والنصف الآخر في الركعة الثانية .

فهذا الخبر محمول على ضرب من انتقبة لأنهم موافق لمنهوب العامة ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٨٣ ﴾ ٣٩ — الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن اسماعيل بن الفضل قال : صلى بأبو عبد الله عليه السلام وأبو حمزة عليه السلام فقرأ بفاتحة الكتاب وآخر سورة لمثنية فلما سمع التمت البنا فقال : أما إنني أريد أن أعلمكم .

﴿ ١١٨٤ ﴾ ٤٠ — أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الحسن بن زياد الصيقل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول في لرحل يصلي وهو ينظر في المصحف يقرأ فيه يضع السراج قريباً منه ؟ فقال : لا بأس بذلك .

﴿ ١١٨٥ ﴾ ٤١ — علي بن مهزيار عن الضرير بن مويذ عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القراءة خلف الإمام

* - ١١٨٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٥ .

- ١١٨٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣١٦ .

- ١١٨٥ - الكافي ج ١ ص ٨٨ .

في الركعتين الأخيرتين فقال : الإمام يقرأ فاتحة الكتاب ومن خلفه يسبح ، فإذا كنت وحده فافقرأ فيها وإن شئت فمسح .

﴿ ١١٨٦ ﴾ ٤٢ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يقرأ الإمام في الركعتين في آخر الصلاة ؟ فقال : بفاتحة الكتاب ولا يقرأ الذين خلفه ، ويقرأ الرجل فيها إذا صلى وحده بفاتحة الكتاب .

﴿ ١١٨٧ ﴾ ٤٣ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سجد في سورة فليقرأ قل هو الله أحد ثم ليبرك .

﴿ ١١٨٨ ﴾ ٤٤ — عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قد يشتد علي القيام في الصلاة فقال : إذا أردت أن تدرك صلاة القم فافقرأ وانت جالس فإذا بقي من السورة آيتان فقم فأم ما بقي واركع واسجد فذلك صلاة اقم .

﴿ ١١٨٩ ﴾ ٤٥ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عامر بن عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قرأ شيئاً من الحواميم في صلاة الفجر فاته الوقت .

﴿ ١١٩٠ ﴾ ٤٦ — عنه عن اسماعيل بن عبد الخالق عن محمد بن أبي طلحة عن عبد الخالق عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقرأ في الركعتين بعد العتمة بالواقعة وقل هو الله أحد .

﴿ ١١٩١ ﴾ ٤٧ — عنه عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي

الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الرجل قرأ في ركعة الحمد ونصف سورة هل يجزيه في الثانية أن لا يقرأ الحمد ويقرأ ما بقي من السورة ؟ فقال : يقرأ الحمد ثم يقرأ ما بقي من السورة .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على صلاة النوافل لا فاقديننا ان الفريضة لا يقرأ فيها بأقل من سورة مع الحمد .

﴿ ١١٩٢ ﴾ ٤٨ - عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن القرآن بين السورتين في المكتوبة ولنافلة قال : لا بأس ، ومن تعبض السورة ؟ قال : أكره ذلك ولا بأس به في لنافلة ، وعن الركعتين اللتين يسمت فيها الإمام أقرأ فيها بالحمد وهو امام يقتدى به ؟ قال : ان قرأت فلا بأس ، وان سكنت فلا بأس .

قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام لا بأس بالقرآن بين السورتين في المكتوبة محمول على انه إذا كان إحدى لسورتين الحمد وليس في الظاهر انه لا بأس بقرائتها بعد قراءة الحمد ، وإذا لم يكن ذلك في طاهره حملاه على ما قلناه لئلا يتناقض ما قدمناه من الاخبار .

﴿ ١١٩٣ ﴾ ٤٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل يقرأ في الفريضة بمائة الكتاب وسورة أخرى في النفس الواحد ؟ قال : ان شاء قرأ في آتس وان شاء في غيره .

﴿ ١١٩٤ ﴾ ٥٠ - وعنه عن أبي اسحاق عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن دحولي مع من أقرأ خلفه في الركعة الثانية فيركع عند فراغي من قراءة أم الكتاب فقال : تقرأ في الآخر أو بن كي تكون قد قرأت في ركعتين .

﴿ ١١٩٥ ﴾ ٥١ - عنه عن أحمد بن الحسين عن عمرو بن سعيد عن مصلق ابن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ينسى حرفاً من القرآن فذكر وهو راكع هل يجوز له أن يقرأه ؟ قال : لا ولكن إذا سجد فليقرأه وقال : الرجل إذا قرأ والشمس وضحاها فيحتمل أن يقول صدق الله وصدق رسوله ، والرحل إذا قرأ « الله خيراً ما يشركون » أن يقول الله خير الله خير الله أكبر ، وإذا قرأ « ثم الذين كفروا يربهم يعدلون » أن يقول كتب العادلون بالله ، والرحل إذا قرأ « الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبيرا » أن يقول الله أكبر الله أكبر ، قلت فإن لم يقل الرجل شيئاً من هذا إذا قرأ قال : ليس عليه شيء .

﴿ ١١٩٦ ﴾ ٥٢ - عنه عن الحسن بن موسى الخشاب عن عياض بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عيسى عليه السلام أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله احتلم في صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله فكتبها إلى أبي بن كعب كم كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله من سكتة ؟ قال : كانت له سكتتان إذا فرغ من أم القرآن وإذا فرغ من السورة .

﴿ ١١٩٧ ﴾ ٥٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : إذا أردت أن تركع وتسجد فترفع يديك ثم اركع واسجد .

﴿ ١١٩٨ ﴾ ٥٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن موسى ابن يسار النخري عن علي بن جعفر السكوني عن اسمعيل بن مسلم الشيعري عن

ابن علقمة عن أبيه عن آياته عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال: ضموا اليدين حيث تضمون الوضوء فانهما يسجدان كما يسجد الوضوء .

﴿ ١١٩٩ ﴾ ٥٥ - عنه عن موسى بن عمر عن الحسن بن فضال عن ابن بكير وثعلبة عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام قال : الجهة الى الالف أي ذلك اصبت به الارض في السجود اجزاك والسجود عليه كله افضل .

﴿ ١٢٠٠ ﴾ ٥٦ - احمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي عن محمد ابن مصادف قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنما السجود على الجهة وليس على الالف سجود .

﴿ ١٢٠١ ﴾ ٥٧ - عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم وعمار الساباطي قال : ما بين قصص الشمر الى طرف الالف مسجد أي ذلك اصبت به الارض اجزاك .

﴿ ١٢٠٢ ﴾ ٥٨ - فاما ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام : لا تجزي صلاة لا يصيب الالف ما يصيب الجين .

فهذه الرواية محمولة على ضرب من الكراهية دون الفرض لأن الفرض هو السجود على الجهة والارغام بالالف سنة علي ما يراه ، والذي يدل على كراهيته ايضا ما رواه :

﴿ ١٢٠٣ ﴾ ٥٩ - احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : ان عيب عليه السلام كره تنظيم الحصى في الصلاة وكان

❖ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٦ .

- ١٢٠١ - ١٢٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٧ واخرج الاول الصحيح في

الغنية ج ١ ص ١٧٦ .

يكره ان يصلي على فصاص شعره حتى يرسه ارسالا .

وقد يتنا في رواية محمد بن مصنف ويبره انه ليس على الالف سجود ، ويدل على ذلك ايضا مرواه :

﴿ ١٢٠٤ ﴾ ٦٠ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله السجود على سبعة أعظم الجبسة واليدين والركبتين والابهامين وتروم بانك ارغاما . فاما الترض فنه لسة وأما الارعام بالالف فسته من النبي صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٢٠٥ ﴾ ٦١ - احمد بن محمد عن احمد بن عمر الحلبي عن أبان بن نعلب قال : دخلت على أبي عداة عليه السلام وهو يصلي فعدت له في الركوع والسجود ستين تسبيحة .

﴿ ١٢٠٦ ﴾ ٦٢ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يذكر النبي صلى الله عليه وآله وهو في الصلاة المكتوبة اما راكعا واما ساجدا فيصلي عليه وهو على تلك الحال ؟ فقال : نعم ان الصلاة على نبي الله صلى الله عليه وآله كهيئة التكبير والتسبيح وهي عشر حسنات يتلوها ثمانية عشر ملكا أيهم يلقها اياه

﴿ ١٢٠٧ ﴾ ٦٣ - عنه عن فضالة عن أبان عن عبد الرحمن بن سبابة قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام ادعو الله وانا ساجد ؟ فقال : نعم فادع للدنيا والآخرة فإنه رب الدنيا والآخرة .

* - ١٢٠٤ - الاسماء ج ١ ص ٢٢٧ .

- ١٢٠٥ - الكافي ج ١ ص ٩١ .

- ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - الكافي ج ١ ص ٨٩ .

﴿ ١٢٠٨ ﴾ ٦٤ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال : صلى لنا أبو بصير في طريق مكة فقال : وهو ساجد - وقد كانت ضامت ناقة لهم - اللهم رد علي فلان فإنه قال محمد فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاخبرته فقال : وفعل !؟ فقلت نعم قل فسكت فلت افاعيد الصلاة ؟ قال : لا

﴿ ١٢٠٩ ﴾ ٦٥ - عنه عن يري محبوب عن أبي حريز الرواسي قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام وهو يقول : اللهم إني أسألك الراحة عند الموت والعمو عند الحساب يرددها .

﴿ ١٢١٠ ﴾ ٦٦ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن كبر عن حمزة ابن حمران والحسن بن زياد قالا دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام وعنده قوم فصلي بهم العصر وقد كنا صدينا فمكثنا في ركوعه سبعتين ثم في الركعة الثانية وثلاثين مرة ، وقال أحدهما في حديثه ومحمد في الركوع والسجود .

قال محمد بن الحسن : الأصل في صلاة الجماعة التحفيف وهذه الرواية يمكن أن يكون الوجه فيها أن القوم الذين صلى بهم كانوا مطيقين للاطالة وافويه عليه فلاجل ذلك فعل عليه السلام ذلك .

﴿ ١٢١١ ﴾ ٦٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأته عن الرجل اذا ركع ثم رفع رأسه ايبدأ فيضع يديه على الأرض أم ركبته ؟ قال : لا يضره بأي ذلك بدأ هو مقبول منه .

قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام لا يضره ذلك بإيهاء بدأ معناه انه لا يطل صلاته

وإن كان الأفضل ما قدمناه من أنه ينبغي أن يتلقى الأرض بيديه إلا عند الضرورة .
 ﴿ ١٢١٢ ﴾ ٦٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيدة الحلبي عن أبي عبيدة عليه السلام قال : لا بأس بالاقضاء في الصلاة فيما بين السجدين .

قال محمد بن الحسن : هذه الرواية رخصة والأفضل ما قدمناه من أنه لا يقي بين السجدين ، وبذلك ذلك ما رواه :

﴿ ١٢١٣ ﴾ ٦٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبيدة عليه السلام قال : لا تقع بين السجدين اقضاء .

﴿ ١٢١٤ ﴾ ٧٠ - محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن أبي اسماعيل السراج عن هارون بن خراطة قال : رأيت أبا عبيدة عليه السلام وهو ساجد وقد رفع قدميه من الأرض وأحدى قدميه على الأخرى .

قال محمد بن الحسن : يجوز أن يكون عليه السلام إنما فعل ذلك لضرورة لأن الأفضل ما قدمناه من وضع اليدين على الأرض .

﴿ ١٢١٥ ﴾ ٧١ - أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام يسوي الحصى في موضع سجوده بين السجدين .

﴿ ١٢١٦ ﴾ ٧٢ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيدة الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله أيمح الرجل جيبته في الصلاة إذا لصق

بها تراب؟ فقال: نعم قد كان أبو حمزة عليه السلام يمسح جبهته في الصلاة إذا لصق بها التراب.

﴿١٢١٧﴾ ٧٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: يحزني أن أقول مكن التدبيع في الركوع والسجود لا إله إلا الله والحمد لله والله أكبر؟ فقال: نعم كل هذا ذكر الله.

﴿١٢١٨﴾ ٧٤ - سعد بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

﴿١٢١٩﴾ ٧٥ - أحمد بن محمد بن معاوية بن حكيم عن أبي مالك الحضرمي عن الحسين بن حماد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أسجد فتقع جبهتي على الموضع المرتفع قال: أرفع رأسك ثم صم.

﴿١٢٢٠﴾ ٧٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن اسحاق بن عمار عن رجل من بني عجل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام: عن المكان يكون فيه القبر فأنفخه إذا أردت السجود؟ فقال: لا بأس.

﴿١٢٢١﴾ ٧٧ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا وضعت جبهتك على نكة (١) فلا ترفعها ولكن حرها على الأرض.

﴿١٢٢٢﴾ ٧٨ - محمد بن الفضل عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد

(١) النكة - التحريك ونحوه نكة... الأرض التي تحت مشوية

* - ١٢١٧ - الكافي ج ١ ص ٩١ وجزء من حديث.

- ١٢١٨ - الكافي ج ١ ص ٨٨.

- ١٢١٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٠.

- ١٢٢٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٩ الفقه ج ١ ص ١٧٧ مرسل.

- ١٢٢١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٠ الكافي ج ١ ص ٩٢.

- ١٢٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٩ الكافي ج ١ ص ٩٢.

ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : الرجل ينفخ في الصلاة موضع جبهته ؟ فقال : لا .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الكراهية بدلالة ما قدمناه من الاخبار .
 ﴿ ١٢٢٣ ﴾ ٧٩ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سجد لرجل ثم أراد أن ينهض فلا يمسح يديه
 في الأرض ولكن يسط كفيه من غير أن يضع مقدمته في الأرض .

﴿ ١٢٢٤ ﴾ ٨٠ - فما ملواؤه الحسين بن سعيد عن النضر عن محمد بن
 أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال : سأل الملقى بن يحيى أبا عبد الله عليه السلام وأنا
 عنده عن السجود على القفر (١) وعلى القبر فقال لا بأس به .

فانه محمول على حال الضرورة أو لنية ولا يجوز ذلك مع الاختيار ، والذي
 يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٢٥ ﴾ ٨١ - أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القائم بن صرودة عن
 أبي العباس الفضل بن عبد الملك قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تسجد إلا على
 الأرض أو ما أنشت الأرض إلا القطر ولكن .

﴿ ١٢٢٦ ﴾ ٨٢ - علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
 عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له أسجد على الرفت ؟ - يعني القبر - فقال : لا
 ولا على الثوب السكرسف ولا على الصوف ولا على شيء من الحيوان ولا على طعام
 ولا على شيء من ثمار الأرض ولا على شيء من الرياش .

(١) القبر : لهم ردي القبر .

* - ١٢٢٣ - الكافي ج ١ ص ٩٣ .

- ١٢٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٤ الفقيه ج ١ ص ١٧٥ .

- ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣١ الكافي ج ١ ص ٩١ .

﴿ ١٢٢٧ ﴾ ٨٣ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الجص يوقد عليه بالعنبرة وعظام الموتى ويخصص به المسجد أو يسجد عليه ؟ فكتب إلي بخطه ان الماء والنار قد طهرا .

﴿ ١٢٢٨ ﴾ ٨٤ - عزم بن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : لا تسجد على القفرو ولا على القبر ولا على الصاروج (١) .

﴿ ١٢٢٩ ﴾ ٨٥ - سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تسجد على الذهب ولا على الفضة .

﴿ ١٢٣٠ ﴾ ٨٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن حمزة عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يصلي على الرملة النانة قال فقال : إذا الصق حبه بالارض فلا تأمن ، وعن الحشيش اليابس الثقيل وهو يصيب ارضا جندا قال : لا بأس .

﴿ ١٢٣١ ﴾ ٨٧ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين أن بعض أصحابنا كتب الى أبي الحسن الماصي عليه السلام يسأله عن الصلاة على الزجاج قال : فلما نفذ كتابي اليه تفكرت وقلت هو مما انتت الارض وما كان لي ان أسأل عنه فكتب اليه : لا تصل على الزجاج وان حدثك نفسك انه مما استت الارض ولكنه من الملح والرميل ومما مسحوا به .

﴿ ١٢٣٢ ﴾ ٨٨ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن

(١) الصاروج : النورة والجلادها ، قرسي مغرب .

• ١٢٢٧ - الكافي ج ١ ص ٩١ النسخ ج ١ ص ١٢٥ .

- ١٢٢٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٤ الكافي ج ١ ص ٩١ .

- ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - الكافي ج ١ ص ٩٢ وارجع الثاني المدق في النسخ ج ١

ص ١٦٢ . - ١٢٣١ - الكافي ج ١ ص ٩٢ .

- ١٢٣٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٤ الكافي ج ١ ص ٩٢ .

أبي عبدالله عليه السلام انه كره أن يسجد على قرطاس عليه كتابة .

﴿ ١٢٣٣ ﴾ ٨٩ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غيث
ابن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه قال : لا يسجد الرجل على
شيء ليس عليه سائر جسده .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر موافق لبعض العامة وليس عليه العمل لأنه
يجوز أن يقف الانسان على ما لم يسجد عليه ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ١٢٣٤ ﴾ ٩٠ - مازداه الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج
عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عتبة عن حران عن أحدهما عليه السلام قال : كان
أبي يصلي على الخربة (١) يحملها على الطنفسة ويسجد عليها فإذا لم تكن خربة جعل حصي
على الطنفسة (٢) حيث يسجد .

﴿ ١٢٣٥ ﴾ ٩١ - أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكن عن
الحلي قال قال أبو عبدالله عليه السلام : دعا أبي بخربة فأبطأت عليه فأخذ كفا من
حصي فجعله على البساط ثم سجد .

﴿ ١٢٣٦ ﴾ ٩٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن
أذينة عن الفضيل بن يسار و يزيد بن معاوية عن أحدهما عليه السلام قال : لا بأس
بالقيام على المصلي من الشعر والصوف إذا كان يسجد على الأرض ، فإن كان من
نبات الأرض فلا بأس بالقيام عليه والسجود عليه .

(١) الخربة : كمرقة حصير صغير يدور ما يسجد عليه يصلى من خلف الخبز ويزول بالخرطوم .

(٢) الطنفسة : البساط الذي له حلل وربي .

• ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٥ الكافي ج ١ ص ٩٢ .

• ١٢٣٥ - الكافي ج ١ ص ٩١ .

• ١٢٣٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٥ الكافي ج ١ ص ٩١ .

(٣٩ - التهذيب - ج ٢)

﴿ ١٢٣٧ ﴾ ٩٣ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الجهر يوقد عليه بالعدرة وعظام الموتى ويخصص به المسجد يسجد عليه ؟ فكتب إلي بخطه : إن الماء والنار قد طهرا .

﴿ ١٢٣٨ ﴾ ٩٤ - علي بن محمد عن عبيد بن الريان قال : كتب بعض أصحابنا يد إبراهيم بن عتبة إليه - يعني أبا جعفر عليه السلام - يدأله عن الصلاة على الحرة المدنية فكتب : صل فيها ما كان معمولاً بخبوة ، ولا فصل على ما كان بسيرة ، قال فتوقف أصحابنا فاشتد بهم بيت شعر لتابط شرا القهي .

« كانها خبوة ملري تفار (قتل) (١) تم . »

وملري رحل حبال يقتل الخبوة .

﴿ ١٢٣٩ ﴾ ٩٥ - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن المتي الخنط عن عينة بياح القصب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أدخل المسجد في اليوم الشديد الحر فأكره أن أصلي على الحصى فأسط ثوبي فسجد عليه ؟ فقال : نعم ليس به بأس .

﴿ ١٢٤٠ ﴾ ٩٦ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : أكون في السفر فتحضر الصلاة وأخاف الرصاء على وجهي كيف أصنع ؟ قال : تسجد على بعض ثوبك ، قلت : ليس علي ثوب يمكنني أن أسجد على طرفه ولا ذيله قال : أسجد على ظهر كفك فإنها إحدى المساحد .

﴿ ١٢٤١ ﴾ ٩٧ - أحمد بن محمد عن أبي طالب بن الصلت عن القاسم بن

(١) وأوله : وألوي على الحصى الحوايا كما حويرة - الخ

• ١٢٣٧ - الكافي ج ١ ص ٩٦ تهذيب ج ١ ص ١٢٥ .

• ١٢٣٨ - الكافي ج ١ ص ٩١ - ١٢٣٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٢ .

• ١٢٤٠ - ١٢٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢٣ .

الفضيل قال قلت لرضا عليه السلام : جعلت فداك الرجل يسجد على كفه من اذى الحر والبرد ؟ قال : لا بأس به .

﴿ ١٢٤٢ ﴾ ٩٨ - عنه عن عبد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضيل عن أحمد بن عمر قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الرجل يسجد على كفه قيصه من اذى الحر والبرد أو على رءاه اذا كان نحره ميسح (١) أو غيره مما لا يسجد عليه ؟ فقال : لا بأس به .

﴿ ١٢٤٣ ﴾ ٩٩ - عنه عن جواد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار قال : أكتب رجل أبي أبي الحسن عليه السلام هل يسجد الرجل على الثوب يتقي به وجهه من الحر والبرد ومن الشيء يكره السجود عليه ؟ فقال : نعم لا بأس به .

﴿ ١٢٤٤ ﴾ ١٠٠ - سعد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب ابن حفص عن أبي بصير قال سألت أبا عداة عليه السلام : عن الرجل يسجد على الميسح فقال : إذا كان في ثنية فلا بأس به .

﴿ ١٢٤٥ ﴾ ١٠١ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن دلي عن أبيه علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام : عن الرجل يسجد على الميسح والبساط فقال : لا بأس اذا كان في حال تقية .

﴿ ١٢٤٦ ﴾ ١٠٢ - فأما ما رواه سعد بن عداة عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال سألت أبا الحسن الثالث عبه السلام : فقلت هل يجوز السجود على الكتان

(١) الميسح : بالكسر والكون كماء معروف ويحبر عنه سلاس

• ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٣ .

- ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٢ وأمرج الثاني المدوق

في التفتيح ج ١ ص ١٧٦ .

والقطن من غير تقية؟ فقال: جائز .

فلوجه في هذا الخبر انه يجوز السجود على هذين الشيئين وان لم يكن هناك تقية إذا كان هناك ضرورة أخرى من حر أو برد وما يجري مجراها ، والذي يبين ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٤٧ ﴾ ١٠٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف ابن عميرة عن منصور بن حازم عن غير واحد من أصحابنا قال قلت : لأبي جعفر عليه السلام انا يكون بارض باردة يكون فيها الثلج افسجد عليه ؟ فقال : لا ولكن احمل بينك وبينه شيئا قطنيا او كتانيا .
ولا ينافي هذا التاويل ما رواه :

﴿ ١٢٤٨ ﴾ ١٠٤ — شيخنا عبد الله بن جعفر عن الحسين بن علي بن كيسان الصنعاني قال : كتبت الى أبي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن السجود على القطن والسكتان من غير تقية ولا ضرورة فكتب إلي : ذلك جائز .

لانه يجوز أن يكون إن اجاز مع في ضرورة تلغ هلاك النفس ، وان كان هناك ضرورة دون ذلك من حر أو برد وما أشبه ذلك على ما بيناه ، فلما ما رواه :

﴿ ١٢٤٩ ﴾ ١٠٥ — أحمد بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن ياسر الخادم قال سألت أبا الحسن عليه السلام وأما أصلي على الطبري (١) وقد أقيت عليه شيئا اسجد عليه فقال لي مالك لا تسجد عليه ؟ أليس هو من بليت الارض ؟
فهذا الخبر محمول على حال التقية .

(١) الطبري . كتاب صواب الى طبرستان .

• - ١٢٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٢ .

• - ١٢٤٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٣ .

• - ١٢٤٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣١ للفقهاء ج ١ ص ١٢٤ .

﴿ ١٢٥٠ ﴾ ١٠٦ - أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار قال : سأل داود بن يزيد أبا الحسن عليه السلام عن القراطين والكواعد المكتوبة عليها هل يجوز السجود عليها أم لا ؟ فكتب : يجوز .

قال محمد بن الحسن : لا تنافي بين هذا الخبر وبين خبر جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام لأن ذلك الخبر محمول على الكراهية وهو صريح فيها وليس فيه شيء من العاقل الحظر .

﴿ ١٢٥١ ﴾ ١٠٧ - أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان الجمال قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام في المحمل يسجد على قرطاس وأكثر ذلك يومي إجماعاً .

﴿ ١٢٥٢ ﴾ ١٠٨ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكين عن محمد بن مزارع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن كدس حنطة مطأين أصلي فوقه ؟ فقال : لا تصل فوقه قلت : فانه مثل السطح مستوفى ؟ قال : لا تصل عليه . ولا يتأني هذا الخبر ما رواه :

﴿ ١٢٥٣ ﴾ ١٠٩ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن أحمد بن عمار عن عمر بن حنظلة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام يكون الكدس من الطعام مطأين مثل السطح قال : صل عليه .

لأن الخبر الأول محمول على الكراهية دون الحظر .

﴿ ١٢٥٤ ﴾ ١١٠ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان عن أبي خالد عن

• - ١٢٥٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٤ فقه ج ١ ص ١٢٦ .

- ١٢٥١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٤ .

- ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٠ .

أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام : لا بأس أن تسجد بين كفيك وبين الأرض ثوبك .

﴿ ١١٥٥ ﴾ ١١١ - عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان لا يسجد على الكتفين ولا على العمامة .

﴿ ١٢٥٦ ﴾ ١١٢ - أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال سألت أبا الحسن عليه السلام : قلت له اني اخرج في هذا الوجه وربما لم يكن موضع اصلي فيه من الثلج فكيف اصنع ؟ فقال : ان امكك ان لا تسجد على الثلج فلا تسجد عليه وان لم يمكنك فسوته واسجد عليه .

ولا ينافي هذا الخبر ما رواه

﴿ ١٢٥٧ ﴾ ١١٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن حماد قال سألت أبا الحسن عليه السلام : من السجود على الثلج فقال : لا تسجد في السجدة ولا على الثلج .

لان هذا الخبر محمول على حال الاختيار أو مع وجود شيء يسر به الثلج ويسجد عليه على ما يبداه في خبر منصور بن حازم .

﴿ ١٢٥٨ ﴾ ١١٤ - أحمد بن محمد عن علي بن أحمد بن اشم عن محمد بن ابراهيم الحنيني قال : سألت عن الرجل يصلي على السرير وهو يقدر على الأرض فكتب : لا بأس حل فيه .

﴿ ١٢٥٩ ﴾ ١١٥ - عنه عن ابراهيم بن أبي محمود قال قلت للرضا عليه السلام : الرجل يصلي على سرير من صاج ويسجد على الساج ؟ قال : نعم .

﴿ ١٢٦٠ ﴾ ١١٦ - الفضل بن صالح عن الحسين بن حماد قال سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسجد على الحصى قل : يرفع رأسه حتى يستمكن .
 ﴿ ١٢٦١ ﴾ ١١٧ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي
 الملا عن أبي عبد الله عليه السلام قل : ذكر أن رجلاً أتى أبا جعفر عليه السلام وسأله
 عن السجود على البوريا والخصفة والنبت قل : نعم .

﴿ ١٢٦٢ ﴾ ١١٨ - عنه عن إبراهيم الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
 عليه السلام قل : لا تأمن بالصلاة على البوريا والخصفة وكل نبت إلا التمرة .

﴿ ١٢٦٣ ﴾ ١١٩ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة
 عن اسحاق بن الفضل أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن السجود على الخضر والوارثي
 فقال : لا تأمن وإن يسجد على الأرض أحب إليّ من أن رسول الله صلى الله عليه وآله
 كان يحب ذلك أن يحكي حبه من الأرض ، فأما أحب إليّ ما كان رسول الله صلى الله
 عليه وآله يحبه .

﴿ ١٢٦٤ ﴾ ١٢٠ - محمد بن علي بن محبوب عن ابن أبي عمير عن عمر بن
 أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الریض فقال : يسجد على
 الأرض أو على المروحة أو على سواك يرفع هو أفضل من الإبقاء أعما كرهه من كرهه
 السجود على المروحة من أجل الاوثان التي كانت تعد من دون الله ، وإذا لم نجد غير
 الله قط فاسجد على المروحة أو على هود أو على سواك .

﴿ ١٢٦٥ ﴾ ١٢١ - عنه عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق
 ابن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يومي في
 المكتوبة والنواص إذا لم يجد ما يسجد عليه ولم يكن له موضع يسجد فيه قال : إذا كان
 هكذا فليوم في الصلاة كلها .

﴿ ١٢٦٦ ﴾ ١٢٢ - وعنه بهذا الاسناد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام :
عن الرجل يصلي على الثلج ؟ قال : لا فإن لم يقدر على الأرض بسط ثوبه وصلى عليه
وعن الرجل يصيبه مطر وهو في موضع لا يقدر أن يسجد فيه من الطين ولا يجد موضعاً
جافاً قال : يفتح الصلاة فإذا ركع فليركع كما ركع إذا صلى فإذا رفع رأسه من الركوع
فليوم بالسجود إيماء وهو قائم بعمل ذلك حتى يبرع من الصلاة ويشهد وهو
قائم ثم يسلم .

﴿ ١٢٦٧ ﴾ ١٢٣ - وهذا الاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله
عن حد الطين الذي لا يسجد عليه بأهوه ؟ قال : إذا عرفت الجية فيه ولم تثبت
على الأرض .

﴿ ١٢٦٨ ﴾ ١٢٤ - محمد بن يحيى بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن
المغيرة عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس بأن تصلي على
النال إذا جعلت تحتك .

﴿ ١٢٦٩ ﴾ ١٢٥ - عنه عن أحمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن
مسكان عن حسين بن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : اضع وجهي
للسجود فيقع وجهي على حجر أو على شيء مرتفع - مع انحوائ وجهي إلى مكنن مستو ؟
قال : نعم جر وجهك على الأرض من غير أن ترفعه .

﴿ ١٢٧٠ ﴾ ١٢٦ - عنه عن أحمد عن موسى بن القاسم وأبي قتادة جميعاً
عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن الرجل يسجد
على الحصى ولا يمكن جبهته من الأرض قال : يحرك جبهته حتى يتمكن فينحي الحصى

• - ١٢٦٧ - الكافي ج ١ ص ٨ - صدور حديث المفيد ج ١ ص ٢٨٩ .

- ١٢٦٨ - الفقيه ج ١ ص ١٥٨ - تنقلاوت . - ١٢٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣٠ .

- ١٢٧٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٣١ .

عن جبهته ولا يرفع رأسه .

﴿ ١٢٧١ ﴾ ١٢٧ - عنه عن النهدى عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن السجود على الأرض للترتفعة فقال : إذا كان موضع جبهتك مرتفعاً عن موضع مدنت قدر لينة فلا بأس .

﴿ ١٢٧٢ ﴾ ١٢٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل له أن يجهر بالشهادتين والقول في الركوع والسجود والقول : قال : إن شاء جهر وإن شاء لم يجهر .

﴿ ١٢٧٣ ﴾ ١٢٩ - عنه عن يوسف بن الحرث عن عبدالله بن يزيد المنقري عن موسى بن أيوب النخعي عن عمه أبياس بن عامر الحافقي عن عتبة بن عامر الجهمي أنه قال : لما نزلت « وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ » ثاب لنا رسول الله صلى الله عليه وآله : اجعلوها في ركوعكم فما نزلت « سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى » قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله : اجعلوها في سجودكم .

﴿ ١٢٧٤ ﴾ ١٣٠ - عنه عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : السجود على ما أنبتت الأرض إلا ما أكل أو لبس .

﴿ ١٣٧٥ ﴾ ١٣١ - عنه عن محمد بن حسان عن أبي محمد الرازي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي علي عليه السلام : إني لا أكره للرجل أن يرى جبهته جلعاء ليس فيها أثر السجود .

﴿ ١٢٧٦ ﴾ ١٣٢ - عنه عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى

* - ١٢٧١ - الكافي ج ١ ص ٩٢ وفيه (وحديث) بدل (حديث) .

- ١٢٧٤ - الفقيه ج ١ ص ١٧٤ .

ابن جعفر عليه السلام قال : سألت عن امرأة تطول فصنتها فإذا سجدت وقع بعض جبهتها على الأرض وبعض يقطبه الشعر هل يجوز ذلك ؟ قال : لا حتى تضع جبهتها على الأرض .

﴿ ١٢٧٧ ﴾ ١٣٣ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن الحزور عن الأصمعي بن نباتة قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا رفع رأسه من السجود قعد حتى يطمش ثم يقوم فقبل له بأمر المؤمنين كان من قبلك أبو بكر وعمر إذا رفعوا رؤوسهم من السجود نهضوا على صدور أقدامهم كاتنض الأبل فقال أمير المؤمنين عليه السلام : إنما جعل ذلك لاهل الجاهل ثم الناس إن هذا من توقيف الصلاة .

﴿ ١٢٧٨ ﴾ ١٣٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن ربيعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن ذكر السجدة من الكتاب يدعو بها في الصلاة مثل قل هو الله أحد فقال : إذا كنت تدعوا بها فلا بأس .

﴿ ١٢٧٩ ﴾ ١٣٥ - الحسين بن سعيد عن النضر عن يحيى الحلبي عن اسحاق بن عمار عن أبي صبر قل قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أصلي على النبي صلى الله عليه وآله وأنا ساجد ؟ فقال : نعم هو مثل سجد الله والله أكبر .

﴿ ١٢٨٠ ﴾ ١٣٦ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الريان عن الحسين بن راشد عن بعض أصحابه عن مسجع عن أبي عبد الله عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله نعى أن بعض الرجل عينه في الصلاة .

﴿ ١٢٨١ ﴾ ١٣٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان عن اسماعيل بن الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القنوت وما يقال فيه فقال : ما مضى

الله على لسانك ولا أعلم فيه شيئاً موقفاً .

﴿ ١٢٨٢ ﴾ ١٣٨ - عنه عن لقمان بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن أدنى لقنوت فقال : خمس تسبيحات
﴿ ١٢٨٣ ﴾ ١٣٩ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن حريز عن درادة قال قلت لأبي حمزة عليه السلام : رجل نسي القنوت وهو في بعض الطريق فقل : يستقبل القبلة ثم يعلقه ، ثم قال : إني لا أكره للرجل أن يركب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وآله أو يبدعها .

﴿ ١٢٨٤ ﴾ ١٤٠ - محمد بن عيسى بن محبوب عن الحسين بن علي الكوفي عن أبي داود سليمان بن سعيد عن عمرو بن حبيب قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : قل في الركعتين الأولىين بحمد الممجد قبل أن تهنئ سبحان الله سبحان الله سبع مرات .

﴿ ١٢٨٥ ﴾ ١٤١ - أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساطعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن نسي الرجل القنوت في شيء من الصلاة حتى يركع فقد جارت صلاته وليس عليه شيء وليس له أن يبدعه متعمداً .
﴿ ١٢٨٦ ﴾ ١٤٢ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن سليمان قال : كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله عن القنوت فكتب إلي : إذا كانت ضرورة شديدة فلا ترفع اليدين وقل ثلاث مرات بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿ ١٢٨٧ ﴾ ١٤٣ - سعد بن محمد بن الوليد الخزاز عن أبيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يدخل في الركعة الأخيرة من لفداء مع أدلة لم يقنط الإمام أيقنط معه ؟ قال : نعم ويجزئه من القنوت لنفسه .

﴿ ١٢٨٨ ﴾ ١٤٤ - عنه عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم ابن مسكين عن عمر الساباطي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اخاف ان اقت وخلفي محالون فقال : رومك بديك يجري ، يعني رفعها كأنك ترفع .

﴿ ١٢٨٩ ﴾ ١٤٥ - أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المعيرة عن عبد الله ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التشهد في النافلة بعض تشهد انريضة .

﴿ ١٢٩٠ ﴾ ١٤٦ - عنه عن ابن أبي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال : شيئان يفسد الباس بهما صلاتهم قول الرجل (تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك) و (يا هوشيار) قاله الخبيث بجهالة . كي الله عز وجل عنهم ، وقول الرجل « السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين » (١)

﴿ ١٢٩١ ﴾ ١٤٧ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن أبي شبيب عن أبي جميلة عن عبد الرحمن بن عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام . ما معنى قول الرجل « التحيات لله » قال « الملك لله » .

﴿ ١٢٩٢ ﴾ ١٤٨ - عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي ابن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن أبي كهمس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الركعتين الأولى إذا جلست فيها للتشهد فقلت : وأنا جالس السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته إنصرفاً (٢) هو ؟ قال : لا ولكن إذا قلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فهو الانصراف .

﴿ ١٢٩٣ ﴾ ١٤٩ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : كلما ذكرت الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وآله فهو من الصلاة وإن قلت : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد انصرفت .

(١) يعني في التشهد الاول .

(٢) الظاهر ان الانصراف مأمور ولكن كذا في جميع النسخ وله وجه على تقدير .

﴿ ١٢٩٤ ﴾ ١٥٠ - أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا انصرفت عن الصلاة فانصرف عن يمينك .

﴿ ١٢٩٥ ﴾ ١٥١ - محمد بن عيسى بن محبوب عن علي بن محمد عن القاسم ابن محمد عن سليمان بن داود عن الثعلبي عن عبد السلام عن أبي حنيفة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن البكاء في الصلاة أيقطع الصلاة؟ قال : إن بكى لذكر جنة أو نار وذلك هو أفضل الأعمال في الصلاة ، وإن كان ذكر ميتا له فصلاته فليدعه .

﴿ ١٢٩٦ ﴾ ١٥٢ - أحمد بن محمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن محمد بن موسى الساملي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن التسليم مائة؟ فقال : هو إذن .

﴿ ١٢٩٧ ﴾ ١٥٣ - محمد بن عيسى بن محبوب عن محمد بن أحمد عن المبركي عن علي بن جعفر عليه السلام قال : رأيت أختي موسى واسحاق ومحمداً بن جعفر عليه السلام يسلمون في الصلاة عن يمين والشمال السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله .

﴿ ١٢٩٨ ﴾ ١٥٤ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن أذينة عن الفضيل ووزارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا فرغ رجل من الشهادتين فقد مضت صلاته فإن كان مستنجلاً في أمر يخاف أن يفوته فسلم وانصرف أجزأه .

﴿ ١٢٩٩ ﴾ ١٥٥ - أحمد بن محمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي

• ١٢٩٢ - النقيب ج ١ ص ٢٢٩ .

• ١٢٩٣ - الكافي ج ١ ص ٩٣ .

• ١٢٩٤ - الكافي ج ١ ص ٩٣ للنقيب ج ١ ص ٢١٥ .

• ١٢٩٥ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٨ للنقيب ج ١ ص ٢٠٨ .

عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون حلف الامام فيطيل الامام التشهد قال :
يسلم من خلفه ويمضي في حاجته ان أحب .

﴿ ١٣٠ - ١٥٦ ﴾ — محمد بن عيسى بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يحدث
بعدما يرفع رأسه من السجود الأخير فقال : تمت صلاته وإنا التشهد سنة في الصلاة
فيتوضأ ويجلس مكانه أو مكاناً نظيفاً فيتشهد .

قال محمد بن الحسن . بمحتمل أن يكون إنما سأل عن أحدث بعد الشهادتين
وإن لم يستوف باقي تشهده فلا حرج في ذلك قل : تمت صلاته ، ولو كان قبل ذلك لكان
يجب عليه إعادة الصلاة على ما يسهل ، وأما قوله : وإنا التشهد سنة ممناه ما زاد على
الشهادتين . لي ما يسهل فيما مضى ويكون ما تكرر به من إعادة بعد أن يتوضأ محمولا على
الاستحباب ، فأما ما رواه :

﴿ ١٣٠ - ١٥٧ ﴾ — سعد بن أبي حمزة عن أبيه عن محمد بن عيسى والحسين
ابن سعيد ومحمد بن أبي عمير عن عمر بن أديبة عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام
في الرجل يحدث بعد أن يرفع رأسه في سجدة الأخيرة وقبل أن يتشهد قال :
ينصرف فيتوضأ فإن شاء رجع إلى المسجد وإن شاء ففي بيته وإن شاء حيث شاء فعد
وتشهد ثم يسلم ، وإن كان الحدث بعد الشهادتين فقد مضت صلاته .

الوجه في هذا الخبر أن محمله على من دخل في صلاته بيمين ثم أحدث ناسيا
قبل الشهادتين فإنه يتوضأ إذا كان قد وجد الماء ويتم الصلاة بالشهادتين وليس عليه
إعادتها كما أن عليه أعادتها لو أحدث قبل ذلك على ما يسهل في كتب الطهارة .

﴿ ١٣٠ - ١٥٨ ﴾ — سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن السندي

ابن محمد عن العلاء بن رزيب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن الرجل يأخذ الرعاف أو القيء في الصلاة كيف يصنع ؟ قال : يعتل فينسل أذنه ويعود في الصلاة قلن تكلم فليعد الصلاة .

﴿ ١٢٠٣ ﴾ ١٥٩ - محمد بن عبيد بن محبوب عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن صلار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن نسي الرجل التشهد في الصلاة وذكر أنه قال : بسم الله فقط فقد جازت الصلاة ، وإن لم يذكر شيئاً من التشهد أعاد الصلاة .

قال محمد بن الحسن الوحة في هذا الخبر أنه إذا ذكر أنه قال : بسم الله فقد تمت صلاته ويتم الشهادتین علی سبحة القضاء ولا يعيد الصلاة ، وإذا لم يذكر شيئاً من التشهد أعاد الصلاة إذا كان بركة له متعمداً ، وليس في الخبر أنه إذا لم يذكره ناسياً أو متعمداً ، ولو تركه ناسياً ثم ذكر كان يجب عليه قضاء التشهد على ما بيناه .

﴿ ١٣٠٤ ﴾ ١٦٠ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن عبي الكوفي عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يصلي المكتوبة فتقضي صلاته ويتشهد ثم ينام قبل أن يسم قال : قد تمت صلاته وإن كان رعافاً غسله ثم رجع فسلم .

﴿ ١٣٠٥ ﴾ ١٦١ - أحمد بن محمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سعد بن بكر عن حبيب الخثمي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : إذا جلس الرجل للتشهد فحمد الله أجزأه .

١٣٠١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٢ الكافي ج ١ ص ٩٦ .

١٣٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٣ الكافي ج ١ ص ١٠٢ بصاوت يسير .

١٣٠٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٤٣ .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر الثقية لأنه مذهب العامة ونحن قد بينا وجوب الشهادتين والصلاة على محمد وآله .

﴿ ١٣٠٦ ﴾ ١٦٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي ثم يجلس فيحدث قبل أن يعلم قال : قد تمت صلاته ، وإن كان مع امام فوحد في بطنه اذى فلم في نفسه وقام فقد تمت صلاته .

قال محمد بن الحسن . هذا الخبر يدل على ان التسليم ليس بهرض لأنه لو كان فرضا لكان يجب عليه إعادة الصلاة ، فما ملوكواه ؟

﴿ ١٣٠٧ ﴾ ١٦٣ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في رجل صلى الصبح فلما جلس في الركعتين هل ان يقشهد رفق قال : فليخرج وليغسل رأسه ثم ليرجع فيتم صلاته فان آخر الصلاة التسليم .

قوله عليه السلام : آخر الصلاة لتسليم محمول على الأفضل ، وأما إتمام الصلاة فلا بد منه لأن من أتمها الآتين بالشهادتين على ما يشاء :

﴿ ١٣٠٨ ﴾ ١٦٤ - أحمد بن محمد عن العباس عن علي بن مهزيار عن أبي داود السمرقني عن هشام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني اخرج في الحاجة وأحب ان أكون معقبا فقال : إن كنت على وضوء فأت معقبا .

﴿ ١٣٠٩ ﴾ ١٦٥ - محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن همر عن معمر ابن خلاد قال : ارسل إلي أبو الحسن لرضا عليه السلام في حاجة فدمعت عليه فقال :

• - ١٣٠٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤١ .

- ١٣٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٥ وفيه خبر الحديث .

- ١٣٠٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٥ الفقيه ج ١ ص ٢١٦ .

أنصرف فإذا كان غدا فتعال ولا تجيء ، إلا بعد طلوع الشمس فاني أنام إذا صليت الفجر .
قال محمد بن الحسن هذه الرواية وردت رحمة والأفضل ان لا ينام الانسان
بعد الفجر الى طلوع الشمس ، ويجوز أن يكون عليه السلام إنما نام لعدم كل به .

﴿ ١٣١٠ ﴾ ١٦٦ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد عن أبيه عن عداة
ابن المغيرة عن السكوني عن أبي عداة عليه السلام عن أبيه عن الحسن بن علي عليهم
السلام انه قال : من صلى مجلس في صلاة الى طلوع الشمس كان له منزلة من النار .

﴿ ١٣١١ ﴾ ١٦٧ - عنه عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم
عن سالم بن أبي خديجة عن أبي عداة عليه السلام قال : سأله رجل وأما اسمع فقال :
اني اصلي العجر ثم اذكر الله بكل ما أريد أن اذكره ثم يجب علي فارب أن أضع
خفي فانام قبل طلوع الشمس فأكره ذلك فقال : ولم ؟ قال : اكره ان تطلع لشمس
من غير مطلعها قال . ليس بذلك جماع نظر من حيث يطلع العجر فمن ثم تطلع
الشمس وليس عليك من حرج ان تنام اذا كنت قد ذكرت الله عز وجل .

﴿ ١٣١٢ ﴾ ١٦٨ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد
ابن سنان عن عمار بن مروان عن المسجل بن جميل عن حابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال : إذا انحرفت عن صلاة مكتوبة فلا تنحرف إلا بانصراف لمن بني امية .

﴿ ١٣١٣ ﴾ ١٦٩ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل
ابن بريع عن الحسين بن نويرة وأبي صفة سراج قالا . سمعنا أبا عبد الله عليه السلام
وهو يلقي في دير كل مكتوبة أرضة من الرجال وأرضة من النساء التيمي والمدوي
وفعلان ومعاوية وبهم وفلاة وفلاة وهند وام الحكم تحت معاوية .

﴿ ١٣١٤ ﴾ ١٧٠ - أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الضرير بن سويد

عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا انصرف الإمام فلا يصلي في مقامه ركعتين حتى ينصرف عن مقامه ذلك .

﴿ ١٣١٥ ﴾ ١٧١ - أحمد بن أبي عبد الله عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن آباءه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب في الدعاء فقال ابن سبأ : يا أمير المؤمنين أليس الله في كل مكان ؟ فقال : بلى قال فلم يرفع يديه إلى السماء ؟ قال : أما تتروا في القرآن : وفي السماء رزقكم وما توعدون (١) من أين يطلب الرزق إلا من موضعه ، وموضع الرزق وما وعد الله السماء .

﴿ ١٣١٦ ﴾ ١٧٢ - أحمد بن محمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل رسول الله صلى الله عليه وآله يحمل العترة بين يديه إذا صلى .

﴿ ١٣١٧ ﴾ ١٧٣ - الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال : كان طول رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ذراعاً ، وكان إذا صلى وضعه بين يديه يستتر به عن يمين يديه .

قال محمد بن الحسن : هذه الاخير محمولة على الاستحباب لا ان من لم يفعله فسدت صلاته ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٣١٨ ﴾ ١٧٤ - أحمد بن محمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابن أبي عمير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل هل يقطع صلاته شيء .

(١) سورة الداريات الآية ٢٢ .

* - ١٣١٥ - أصول الكافي ج ١ ص ٤٥٠ - الغيبة ج ١ ص ٢١٣ .

- ١٣١٦ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٦ - الكافي ج ١ ص ٨١ .

- ١٣١٧ - ١٣١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٦ - الكافي ج ١ ص ٨٢ .

مما يحر به ٢ فقال : لا يقطع صلاة المسلم شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم .

﴿ ١٣١٩ ﴾ ١٧٥ - وروى ابن مسكن عن أبي بصير عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : لا يقطع الصلاة شيء كلب ولا حمار ولا امرأة ولكن استثروا بشيء فان كان بين يديك قدر ذراع رافع من الارض فقد استثرت .

﴿ ١٣٢٠ ﴾ ١٧٦ - احمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عياض

عن أبي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وضع قلنسوة وصلّى اليها .

﴿ ١٣٢١ ﴾ ١٧٧ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عمرو

ابن خالد عن سميان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام انه كان يصلي ذات يوم إذ مرّ رجل قد أهله وابنه موسى عليه السلام جالس فلما انصرف قال له اسسه : يا أبا عبد الله ما رأيت الرجل مرّ قدامك ؟ فقال : يا بني ان الذي أحلى له اقرب إلي من الذي مرّ قدامي .

﴿ ١٣٢٢ ﴾ ١٧٨ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل أيقطع صلاته شيء مما يحر به بين يديه ؟ فقال : لا يقطع صلاة المسلم شيء ولكن ادرأ ما استطعت ، قال :

وسألت عن رجل رعب ولم يرق رعاؤه حتى دخل وقت الصلاة قال : يحشو انفه بشيء ثم يصلي ولا يطيل ان حشي ان يسبقه لهم ، قال وقال : إذا التفت في صلاة مكتوبة من غير فواغ فاعد الصلاة إذا كان الالتفات فاحشاً ، وإن كنت قد تشهدت فلا تعد .

﴿ ١٣٢٣ ﴾ ١٧٩ - الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار

عن فضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام : عن الرجل

• ١٣١٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٦ الكافي ج ٢ ص ٨٢ .

• ١٣٢٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٦ - ١٣٢١ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٧ .

• ١٣٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٦ الكافي ج ١ ص ١٠٢ .

• ١٣٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٢ وفيه صدر الحديث الكافي ج ١ ص ١٠٢ .

يأخذه الرعاف والقيء في الصلاة كيف يصنع؟ قال: ينفل فينفل الله ويعود في صلاته وإن تكلم فليعد صلاته وليس عليه وضوء.

﴿ ١٣٢٤ ﴾ ١٨٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: القهقهة لا تنقض الوضوء، ولكن تنقض الصلاة.

﴿ ١٣٢٥ ﴾ ١٨١ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن أحمد عن زرعة عن جماعة قال: سأله عن لصحتك هل يقطع الصلاة؟ قال: أما التسم فلا يقطع للصلاة، وأما القهقهة فهي تقطع الصلاة.

﴿ ١٣٢٦ ﴾ ١٨٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن الحجاج قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يصيبه العمز في بطنه وهو يستطيع أن يصبر عليه أصلي على تلك الحال ألا يصلي؟ قال فقال: إن احتمل الصبر ولم يخف انحلالاً عن الصلاة فليصل وليصبر.

﴿ ١٣٢٧ ﴾ ١٨٣ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام في الرجل يمسه الله في الصلاة ويرى دماً كيف يصنع أينصرف؟ فقال: إن كان يابساً فببرم به ولا تأمس.

﴿ ١٣٢٨ ﴾ ١٨٤ - علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يريد الحاجة وهو في الصلاة فقال: يومي برأسه ويشير بيده، والمرأة إذا أرادت الحاجة وهي تصلي تصفق بيدها، قال: وسأله عن رجل يقنأب في الصلاة ويتمطى قل: هو من الشيطان ولن يملكه.

* ١٣٢١ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - الكافي ج ١ ص ١٠١ وأخرج الثالث

الصدوق في تنقيح ج ١ ص ٢٤٠.

- ١٣٢٨ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ وفيه صدر الحديث وفيه ص ٨٣ - خبر القهقهة

ج ١ ص ٢١٢ وفيه صدر الحديث

﴿ ١٣٢٩ ﴾ ١٨٥ - أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن أبي الوليد قال : كنت جالسا عن أبي عبد الله عليه السلام فسأله ناحية أبو حبيب فقال له : جعلني الله فداك ان لي رجلي اطحس فيها فربما قت في ساعة من الليل فاعرف من الرجلي ان العلام قد نام فاضرب الحائط لأوقفه فقال : نعم انت في طاعة الله عز وجل تطلب رزقه .

﴿ ١٣٣٠ ﴾ ١٨٦ - عبيد بن عبيد عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : كلما كلمت الله به في صلاة الله رقيقة فلا بأس وايس كلام

﴿ ١٣٣١ ﴾ ١٨٧ - علي بن مهزيار عن فضالة عن أبان عن سماعة عن أبي حمص عن أبي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول : لا يقطع الصلاة الرعاف ولا لدم ولا القيء فمن وجد أدنى فليأخذ به ويحسل من انقوم من الصف فليقدمه ، يعني اذا كان اماما .

﴿ ١٣٣٢ ﴾ ١٨٨ - أحمد بن محمد عن عبيد بن الحكم عن داود الخنفي عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا قمت في الصلاة فاعلم انك بين يدي الله فان كنت لا تراها فاعلم انه يراك فاعمل قبل صلاتك ولا تمتشط ولا تبرق ولا تنقص اصابعك ولا تؤورك فلن قوما قد عذبوا بغض الاصابع والتورك في الصلاة ، وإذا رفعت رأسك من الركوع فأقم صلتك حتى ترجع مدصبتك ، وإذا سجدت فافعل مثل ذلك ، وإذا كنت في الركعة الاولى والثانية فرفعت رأسك من السجود فاستقم جالسا حتى ترجع فافعلك فاذا نهضت فقل بحول الله وقوته أقوم واقعد ، فلن عليا عليه السلام هكذا كان يفعل .

١٣٢٩ - الكافي ج ١ ص ٨٣ الباب ج ١ ص ٢١٣ مرسلا .

١٣٣٠ - الكافي ج ١ ص ٨٣ يقول قوله (ايس كلام) .

١٣٣١ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ .

﴿ ١٣٣٣ ﴾ ١٨٩ عنه عن عبي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي نكدة الحضرمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا تفصل وأنت تخط شيطان من الاحشيين .

﴿ ١٣٣٤ ﴾ ١٩٠ عنه عن محمد بن يحيى عن عياض بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : لا تجاوز طرؤك في الصلاة موضع سجودك ، وقال : يصلي الرجل محلل الاضرار إذا لم يكن عليه ازار .

قال محمد بن الحسن . هذا الخبر محمول على الاستحباب ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٣٣٥ ﴾ ١٩١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن رجل قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام ان الشمس يقوئون في أن الرجل إذا صلى وأزاره محمولة ويداه داخلة في القميص إنما يصلي عرياناً قال لا بأس .

﴿ ١٣٣٦ ﴾ ١٩٢ - عنه عن اس أبي صير قال : سمعت عبدالرحمن بن الحجاج يقول : رأيت أبا عبد الله القمي يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن ادخال يده في ثوب في الصلاة في السجود قال . ان شئت فعلت ليس من هذا أخاف عليكم .

﴿ ١٣٣٧ ﴾ ١٩٣ - أحمد بن محمد بن علي بن مهران قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يتكلم في صلاة عريضة بكل شيء يسألي ربه ؟ قال : نعم .

﴿ ١٣٣٨ ﴾ ١٩٤ - عنه عن بكر بن محمد الازدي عن أبان بن عثمان عن العلاء قال قلت : لأبي عبد الله عليه السلام أسمى الأئمة عليهم السلام في الصلاة ؟ قال : اجملهم .

﴿ ١٣٣٩ ﴾ ١٩٥ - أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر

- ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٢ وفيه من الاول ذيل الحديث .

- ١٣٣٦ - النكاح ج ١ ص ١١٣ .

* - ١٣٣٨ - الفقيه ج ١ ص ٣١٢ . - ١٣٣٩ - الفقيه ج ١ ص ٢٢٧ .

عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل هل يصلح له أن يستند إلى حائط المسجد وهو يصلي أو يصع يده على الحائط وهو قائم من غير مرض ولا علة فقال : لا بأس ، وعن الرجل يكون في صلاة فريضة فيقوم في الركعتين الأوليين هل يصلح له أن يتناول جانب المسجد فينفض يستعين به على القيام من غير ضعف ولا علة ؟ قال : لا بأس به .

﴿ ١٣٤٠ ﴾ ١٩٦ - سعد عن أحمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن الحسين ابن الحسن بن الجهم عن الحسين بن موسى عن سعيد بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكلمة في الصلاة على الحائط ^{بيمين} وشمالا فقال : لا بأس .

﴿ ١٣٤١ ﴾ ١٩٧ - عنه عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي متوكئا على عصا أو على حائط فقال : لا بأس بالتوكي على عصا والالتكاء على الحائط .

﴿ ١٣٤٢ ﴾ ١٩٨ - عنه عن أحمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن ابن رباط عن محمد بن يعقوب أخيه عن أبي بن يعقوب قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي فسر به رجل وهو بين لسجدة فرماه أبو عبد الله عليه السلام بمحصة فاقبل إليه الرجل .

﴿ ١٣٤٣ ﴾ ١٩٩ - عنه عن محمد بن سنان عن أبي خالد عن أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام : إن ادخلت بيك في أهك وات تصلي فوجدت دما سائلا ليس برعاف ففقه بيك .

﴿ ١٣٤٤ ﴾ ٢٠٠ - عنه عن ابن أبي نجران عن معاوية بن وهب البجلي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرعاف أيقص الوضوء ؟ قال : لو أن رجلا

رعف في صلاته وكان عنده ماء أو من يشير إليه بماء فيناوله فقل برأسه (١) فقله
فليين على صلاته ولا يقطعها.

﴿ ١٣٤٥ ﴾ ٢٠١ - عنه عن نبي بن الحكم عن اسماعيل بن عبيد الخالق
قال : سألت عن الرجل يكون في جماعة من القوم يصلي بهم المكتوبة فيعرض له رعا ف
كيف يصنع ؟ قال : يخرج فان وجد ماء أقل أن ينكلم فليفسل الرعا ثم ليعد فليين
على صلاته .

﴿ ١٣٤٦ ﴾ ٢٠٢ - فاما ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين
عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الرعا
والجماعة والقي قال : لا ينقض هذا شيئاً من الوضوء ولكن ينقض الصلاة .

﴿ ١٣٤٧ ﴾ ٢٠٣ - وما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي خالد
عن أمي حمزة عن أبي حمزة عليه السلام قال : لا يقطع الصلاة إلا رعا وأر في البطل
فبادروا بهن ما استطعتم .

فالوجه في هذين الخبرين أن نخصهما على رعا يحتاج صاحبها إلى الانصراف
عن القبلة أو إلى الكلام ، فإما مع عدم ذلك فلا يقطع الصلاة على ما قدمناه في الإخبار المتقدمة .

﴿ ١٣٤٨ ﴾ ٢٠٤ - أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى (٢) عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : سألت عن الرجل يسلم عليه وهو في الصلاة قال : يرد يقول سلام
عليكم ولا يقول . عليكم السلام فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قائماً يصلي فمر
به عمار بن ياسر فسلم عليه فرد عليه النبي صلى الله عليه وآله هكذا .

(١) قال برأسه أي أيّ رأسه وهو الرأس وهو الرأس من الرأس والرسالة من الرأس والرسالة من الرأس
كما قاله في الجماعة

(٢) عن نسخة في نسخة من نسخة الأصوات لأن عثمان بن عيسى عليه السلام عن هاشم ، المطبوعة .

• ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣ ٤

- ١٣٤٨ - الكافي ج ١ ص ١٠٢

﴿ ١٣٤٩ ﴾ ٢٠٥ - عنه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال: دحأت على أبي جعفر عليه السلام وهو في الصلاة فقلت: السلام عليك فقال: السلام عليك قلت: كيف أصبحت؟ فسكت فلما انصرف قلت له: أبرد السلام وهو في الصلاة؟ فقال: نعم مثل ما قيل له.

﴿ ١٣٥٠ ﴾ ٢٠٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن مسمع قال سألت أبا الحسن عليه السلام: فقلت أكون أملي فتمر بي جارية عربيا ضممتها إلي قال: لا بأس.

﴿ ١٣٥١ ﴾ ٢٠٧ - عنه عن أبي محمد الحنبل عن أبي اسحاق عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بالتمتع في الصلاة في موضع السجود ما لم يؤذ أحدا.

﴿ ١٣٥٢ ﴾ ٢٠٨ - عنه عن محمد بن سنان عن أبي خالد عن أبي حمزة قال: ان وجدت قملة وأنت في الصلاة فادفنها في الحمى.

﴿ ١٣٥٣ ﴾ ٢٠٩ - عنه عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يقوم في الصلاة ويرى القملة قال: وليدنها في الحمى فإن عليها عليه السلام كن يقول: اذ رأيتها فادفنها في البطحاء.

﴿ ١٣٥٤ ﴾ ٢١٠ - أحمد بن محمد عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن محمد بن هيثم التميمي عن سعيد الأعرج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني أبيت وأريد الصوم فأكون في الوتر فأعطش فأكره أن أقطع الدعاء فشرب وأكره أن أصبح وأنا عطشان فإسألي ففة يذني وبينها حلوتان أو ثلاثة قال: تسمى إليها

* - ١٣٥١ - الإصحاح ج ١ ص ٣٣٠ -

* - ١٣٥٤ - الدعاء ج ١ ص ٣١٣ به اوت.

وتشرب منها حاجتك وتعود في الغناء.

﴿ ١٣٥٥ ﴾ ٢١١ - عنه عن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد اللدائي عن مصدق بن صدقة اللدائي عن عمر الصاباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن تحمل المرأة صبيها وهي تصلي أو ترضعه وهي تتشهد .

﴿ ١٣٥٦ ﴾ ٢١٢ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال : من أن في صلاته فقد تكلم .

﴿ ١٣٥٧ ﴾ ٢١٣ - عنه عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي النعلا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يرى الحبة والعقرب وهو يصلي المكتوبة قال : يقتلها .

﴿ ١٣٥٨ ﴾ ٢١٤ - عن حماد بن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يكون في الصلاة فيرى الحبة أو العقرب يقتلها إن أذياه ؟ قال : نعم .

﴿ ١٣٥٩ ﴾ ٢١٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يقتل البقرة والبرغوث والقملة والذباب في الصلاة أينقص صلاته ووضوؤه ؟ قال : لا .

﴿ ١٣٦٠ ﴾ ٢١٦ - أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن الرجل يكون قائماً في الصلاة المريضة فينسى كبسه أو متاعاً له يتخوف ضيعته أو هلاكه قال : يقطع صلاته ويمرر متاعه ثم يستقل الصلاة ، قلت فيكون في الصلاة المريضة فتلت دابته فيخاف أن تذهب أو يصيب منها عنتاً فقال : لا بأس بأن يقطع صلاته .

﴿ ١٣٦١ ﴾ ٢١٧ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن حريز عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت في صلاة الفريضة فأت علاماً لك قد أبق أو عريماً لك عليه مال أو حية نخوها على نفسك فاقطع الصلاة واتبع الغلام أو عريماً لك واقتل الحية .

﴿ ١٣٦٢ ﴾ ٢١٨ - أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا : لا يقطع الصلاة إلا أربع الحلاء والبول والريح والمصوت .

﴿ ١٣٦٣ ﴾ ٢١٩ - عنه عن موسى بن القاسم عن علي بن حمزة عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون في صلاته فيستأذن إنسان على الباب فيسبح ويرفع صوته ويسمع جليته فتأتيه قيرياً بينهما أن على الباب إنسان هل يقطع ذلك صلاته ؟ وما عليه ؟ فقال لا بأس لا يقطع ذلك صلاته .

﴿ ١٣٦٤ ﴾ ٢٢٠ - سعد بن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمال الساهلي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يكون في الصلاة ويرى حية بجواره يجوز له أن يتناولها ويقتلها فقال : إن كان بينه وبينها خطوة واحدة فليحط وليقتلها والا فلا .

﴿ ١٣٦٥ ﴾ ٢٢١ - وهذا الأسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المصلي فقتل : إذا سلم عليك رجل من المسلمين وأنت في الصلاة هرداً عليه وبما يدرك وبين نفسك ولا ترفع صوتك .

* - ١٣٦١ - (الكافي ج ١ ص ١٠٢) الفقيه ج ١ ص ٢٤٢ .

- ١٣٦٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٠ الكافي ج ١ ص ١٠٦ .

- ١٣٦٤ - الفقيه ج ١ ص ٢٤١ .

- ١٣٦٥ - الفقيه ج ١ ص ٢٤٠ .

﴿ ١٣٦٦ ﴾ ٢٢٢ - سعد عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن علي بن النعمان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سلم عليك الرجل وأنت تصلي قال نود عليه حديثاً كما قال .

﴿ ١٣٦٧ ﴾ ٢٢٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا عطس الرجل في الصلاة فليقل الحمد لله .

﴿ ١٣٦٨ ﴾ ٢٢٤ - سعد عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن الملقأبي عثمان عن أبي بصير قال قلت له . أسمع العطسة فأحمد الله وأصلي على النبي صلى الله عليه وآله وأنا في الصلاة قال نعم وإن كان بينك وبين صاحبك البسم .

﴿ ١٣٦٩ ﴾ ٢٢٥ - أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن الزيات عن زكريا الأعور قال رأيت أبا الحسن عليه السلام يصلي وجاء إلى حائه رجل كبير يريد أن يقوم معه فصاح به وأراد أن يتنازلها فأنهض أو الحسن عليه السلام وهو قائم في صلاته فناول الرجل العصا ثم عاد إلى صلاته .

﴿ ١٣٧٠ ﴾ ٢٢٦ - علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل ابن يسار قال قلت : لأبي حمزة عليه السلام أكون في الصلاة فأجد عمراً في بطني أو أذى أو ضرباً فقال : انصرف ثم توضأ وابن على ماضى من صلاتك ما لم تنقض الصلاة بالكلام متعمداً فإن تكلمت ناسياً فلا شيء عليك فهو بمنزلة من تكلم في الصلاة ناسياً قلت وإن قرب وجهه عن القبلة قال : نعم وإن قرب وجهه عن القبلة .

١ - ١٣٦٦ - النقيب ج ١ ص ٢٤١ .

٢ - ١٣٦٧ - الكافي ج ١ ص ١٢٢ بتفاوت .

٣ - ١٣٦٨ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ والنقيب ج ١ ص ٢٣٩ .

٤ - ١٣٦٩ - النقيب ج ١ ص ٢٤٣ .

٥ - ١٣٧٠ - الإسناده ج ١ ص ٤٠٦ والنقيب ج ١ ص ٢٤٠ .

﴿ ١٣٧١ ﴾ ٢١٧ - أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل رجع فلم يرع حتى دخل وقت صلاة أخرى قال : يحشوا الله ثم يصلي ولا يطول أن حشي أن يسبقه الله .

﴿ ١٣٧٢ ﴾ ٢١٨ - عنه عن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا صلاة لحاف ولا لحافة وهو بمنزلة من هو في ثوبه .

﴿ ١٣٧٣ ﴾ ٢١٩ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني أبو القاسم يعقوب بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : الرجل يعثد كره في الصلاة المكتوبة قال : وماله فعل ؟ قلت : عثد ، حتى مسه يده فقال : لا بأس .

﴿ ١٣٧٤ ﴾ ٢٢٠ - أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم وأبي قتادة عن علي بن حمير عن أخيه موسى عليه السلام قال : سأله عن الرجل يكون في صلاته فيظن أن ثوبه قد انخرق أو أصابه شيء هل يصح له أن يظفر فيه أو يمسح ؟ قال : إن كان في مقدم ثوبه أو حائبيه فلا بأس وإن كان في مؤخره فلا يلتفت فانه لا يصلح .

﴿ ١٣٧٥ ﴾ ٢٣١ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن أبي زياد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه قال : في رجل يصلي ، يرى الصبي يحمو الى سار أو الشاة تدخل البيت لتفسد الشيء قال : فليتنصرف وليحترز ما يتخوف ويبنى على صلاته ما لم يتكلم ١

﴿ ١٣٧٦ ﴾ ٢٣٢ - عنه عن محمد بن أحمد عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سأله عن الرجل يكون في صلاة فريضة فيقوم في الركعتين الأولتين هل يصلح له أن يتناول جانب المسجد فينهض يستعين به على القيام

من غير ضعف ولا علة ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٣٧٧ ﴾ ٢٣٣ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن النخيلة عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله قال : كان يؤتى بطهور فيخمر عذراؤه ويوضع سواكه تحت فراشه ثم ينام ماشاء الله فإذا استيقظ جلس ثم قأب نصره في السماء ثم تلا الآيات من آل عمران : إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار (١) الآية ثم يستن ويتطهر ثم يقوم إلى السجدة ويركع أربع ركعات على قدر فرائده ركوعه ، ومسحوده على قدر ركوعه ، يركع حتى يقال متى يرفع رأسه ويسجد حتى يقال متى يرفع رأسه ، ثم يعود إلى فراشه قيام ماشاء الله ، ثم يستيقظ فيجلس فيتلوا الآيات من آل عمران ويقلب نصره في السماء ثم يستن ويتطهر ويقوم إلى المسجد فيصلي أربع ركعات كما ركع قبل ذلك ، ثم يعود إلى فراشه وينام ماشاء الله ، ثم يستيقظ فيجلس فيتلوا الآيات من آل عمران ويقلب نصره في السماء ثم يستن ويتطهر ويقوم إلى المسجد فيوتر ويصلي ركعتين ثم يخرج إلى الصلاة .

﴿ ١٣٧٨ ﴾ ٢٣٤ - عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ليس من عبد إلا يوفق في كل ليلة مرة أو مرتين أو مرارا فإن قام كان ذلك والا فحج (٢) الشيطان فبال في أذنه أولا يرى أحدكم أنه إذا قام ولم يكن ذلك منه قام وهو متحترق فليل كسلان .

﴿ ١٣٧٩ ﴾ ٢٣٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن كامل عن أبي بصير عليه السلام قال : إذا استمعت صلاة الليل

(١) - سورة آل عمران الآية ١٦٤ .

(٢) الحج : حج وجبه فرضا .

• - ١٣٧٨ - الفقه ج ١ ص ٣٠٣ .

وفرعت من الاستحاح فافراً آية الكرسي ولعمودتين ثم اقرأ فاتحة الكتاب وسورة .

﴿ ١٣٨٠ ﴾ ٢٣٦ - محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن قول الله تعالى : « قم الليل الا قليلا » (١) قال : امرأته ان يصلي كل ليلة إلا أن يأتي عليه ليلة من الليالي لا يصلي فيها شيئاً .

﴿ ١٣٨١ ﴾ ٢٣٧ - عنه عن الحكم بن مسكين عن عداة بن علي الزراد قال : سألت أبو حمزة أبا عبد الله عليه السلام فقال : يصلي الرجل نواحيه في موضع أو يرفها ؟ قال : لا بل « سهارها » فإنها تشهد له يوم القيامة .

﴿ ١٣٨٢ ﴾ ٢٣٨ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هارون عن مرادم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : متى أصلي صلاة الليل ؟ فقال : صلها آخر الليل ، قال فقلت : فاني لا استيقظ فقال : تستيقظ مرة وصلها وتنام فتصليها فإذا اهتممت بفضائلها بالنهار استيقظت .

﴿ ١٣٨٣ ﴾ ٢٣٩ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى العبيدي عن علي واسحاق ابني سليمان بن داود ان ابراهيم بن محمد اجبرها قال : كتبت الى الفقيه يامولاي نسرت ان يكون متى قاتني صلاة الليل صمت في صبيحتها ففاته ذلك كيف يصنع ؟ فهل له من ذلك مخرج ؟ وكم يجب عليه من الكفارة في صوم كل يوم تركه ان كثر ان أراد ذلك ؟ وكتب : يهرق عن كل يوم بمد من طعام كفارة .

﴿ ١٣٨٤ ﴾ ٢٤٠ - عنه عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن جابر عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : كانوا قليلاً من الليل ما يهجمون قال : كان القوم ينامون ولكن كلما انقلب أحدهم قل : الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

﴿ ١٣٨٥ ﴾ ٢٤١ - أحمد بن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عداثة عليه السلام في قول الله عز وجل : « أن ناشئة الليل هي أشد وطناً وأقوم قيلاً » (١) قال : يعني بقوله وأقوم قيلاً قيام الرجل عن فراشه يريد به الله عز وجل لا يريد به غيره .

﴿ ١٣٨٦ ﴾ ٢٤٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال : ألت أبا عبد الله عليه السلام : عن قول الله عز وجل « كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون » (٢) قل : كانوا أقل الليالي هجوعاً لا يقوون فيها .

﴿ ١٣٨٧ ﴾ ٢٤٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عداثة بن المغيرة عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل عن أبي عداثة عليه السلام قال قلت له : الرجل يصلي الركعتين من الوتر ثم يقوم فيسجد التشهد حتى يركع عيذكرك وهو راكع قال : يجلس من ركوعه ويتشهد ثم يقوم فيسجد . قال قلت : أليس قلت في الفريضة إذا ذكره بعدما ركع مضى ثم سجد سجدتي السهو بعدما ينصرف يتشهد فيها ؟ قال : ليس بالفريضة . مثل الفريضة .

﴿ ١٣٨٨ ﴾ ٢٤٤ - علي بن مهزيار عن فضالة وحماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن أفضل ساعات الوتر فقال : العجوة أول ذلك .

﴿ ١٣٨٩ ﴾ ٢٤٥ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن

(١) سورة البراءة الآية ٦

(٢) سورة الداريات الآية ١٦

* - ١٣٨٥ - الكافي ج ١ ص ١٢٤ - ١٢٥ ج ١ ص ٢٩٩ تهذيب .

- ١٣٨٦ - الكافي ج ١ ص ١٢٤ .

- ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - الكافي ج ١ ص ١٢٥ .

- ١٣٨٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٢ الكافي ج ١ ص ١٢٥ .

زرارة قال قلت : لأبي جعفر عليه السلام الركعتان القتان قبل الغداة أين موضعها ؟
فقال : قبل طلوع المعبر قلنا طلع الفجر فقد دخل وقت الغداة .

﴿ ١٣٩٠ ﴾ ٢٤٦ — الحسين عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن أبي
الجارود عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : كان علي عليه السلام يوتر
بتسع سور .

﴿ ١٣٩١ ﴾ ٢٤٧ — الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال : سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول : أما برضى أحدكم أن يقوم قبل الصبح فيوتر ويصلي
ركعتي المعبر ويكتب له صلاة الليل .

﴿ ١٣٩٢ ﴾ ٢٤٨ — محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم بن مهزيار عن
الحسين بن علي بن بلال قال : كتبت إليه في وقت صلاة الليل فكتب عليه السلام :
صد زوال الليل وهو نصفه أفضل ، فإن قلت فأوله وآخره جائز .

﴿ ١٣٩٣ ﴾ ٢٤٩ — عنه عن محمد بن عيسى قال : كتبت إليه أسأله بإسدي
روى عن جندك أنه قال : لا بأس بأن يصلي الرجل صلاة الليل في أول الليل فكتب : في
أي وقت صلى فهو جائز إن شاء الله .

﴿ ١٣٩٤ ﴾ ٢٥٠ — عنه عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن جعفر بن
عمران عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بصلاة الليل من أول الليل
إلى آخره إلا أن أفضل ذلك إذا انتصف الليل .

قال محمد بن الحسن : قد بينت الوجه في أمثال هذه الاخبار، وجعلته أن صلاة
الليل وقتها بعد نصف الليل إلى طلوع الفجر ، فروى من الرخصة في تقديمها في
أول الليل قاعاً هو للمسافر والمليد ومن يعلم أنه إن لم يصل في أول الليل شغل عنه ولم
يتمكن من قضاءه ، فاما مع ارتفاع سور الأعداء فلا يجوز على ما بيناه ، والذي يؤكد

ذلك ايضا مارواه :

﴿ ١٢٩٥ ﴾ ٢٥١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الملا عن محمد عن أحدهما عليه السلام قال قلت له : الرجل من أمره القيام بالليل ثمضي عليه الليلة والليتان والثلاث لا يقوم فيفضي أحب إليك أم يصح الوتر أول الليل؟ قال : لا بل يقضي وإن كان ثلاثين ليلة .

﴿ ١٣٩٦ ﴾ ٢٥٢ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم ابن عبد الحميد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام - وأعطته اسحاق بن غالب - قال قال : إذا قام لرحل في الليل ففعل ان لصح قد أضاء فأوتر ثم نظر فرأى ان عليه ليلا قال : يضيف الى الوتر ركة ثم يستقبل صلاة الليل ثم يوتر بعده .

﴿ ١٣٩٧ ﴾ ٢٥٣ - عنه عن علي بن محمد عن سعد بن السدي عن علي ابن عبد الله بن عمران عن الرضا عليه السلام قال قال الرضا عليه السلام : اذا كنت في صلاة العجر (١) فخرجت ورأيت الصبح ورد ركة الى الركعتين اللتين صليتهما قبل واجعله وترا .

﴿ ١٣٩٨ ﴾ ٢٥٤ - عنه عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو بن يزيد عن محمد بن عمار عن عمرو بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ان خست الشهرة في التكأة فقد يحزبك أن تضع يدك على الأرض ولا تضطجع ، وأدعى أطراف أصابعه من كفه اليمنى موضعها في الأرض قليلا ، وحكى أبو جعفر ذلك (٢) .

﴿ ١٣٩٩ ﴾ ٢٥٥ - احمد عن موسى بن القاسم وأبي قتادة عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سأله عن الرجل نسي ان يضطجع على يمينه بعد ركعتي العجر وذكر حين أحد في الإقامة كيف يصنع؟ قال : يقم ويصلي ويدع

(١) مكدا في الصحاح للريشه . والصواب (الليل) مكدا (العجر) كما به على ذلك

المنش (قدس سره) في الواقي ٢٠٠ (انظر به دعوات شوب

ذلك فلا بأس .

﴿ ١٤٠٠ ﴾ ٢٥٦ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عداقة بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما على أحدكم إذا انتصف الليل أن يقوم فيصلي صلاته جملة واحدة ثلاث عشرة ركعة ، ثم إن شاء جلس فدعا ، وإن شاء نام ، وإن شاء ذهب حيث شاء .

﴿ ١٤٠١ ﴾ ٢٥٧ - أحمد بن محمد عن اسماعيل بن سعد الأشعري قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : عن ساعات الوتر قال : أحبها إلي الفجر الأول ، وسألته عن أفضل ساعات الليل قال : الثلث اليومي ، وسألته عن الوتر بعد فجر الصبح قال : نعم قد كان أبي ربما أوتر بهما فخرجت الصبح .

﴿ ١٤٠٢ ﴾ ٢٥٨ - عنه عن علي بن الحكم عن زرعة عن الفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقوم وأنا أشك في الفجر فقال : صل على شكك فإذا طلع الفجر فأوتر وصل الركعتين ، وإذا أنت قمت وقد طلع الفجر فابدأ بالمريضة ولا تصل غيرها فإذا فرغت فافض ما فاتك ولا تكون هذه عادة ، وإياك أن تطالع على هذا أهلك فيصلون على ذلك ولا يصلون بالليل .

﴿ ١٤٠٣ ﴾ ٢٥٩ - عنه عن يبرقي عن صعوان عن أبي أيوب عن سليمان ابن خالد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ربما قمت وقد طلع الفجر فأصلي صلاة الليل والوتر ولركعتين قبل الفجر ثم أصلي الفجر قال قلت : أفعل أنا إذا ؟ قال : نعم ولا يكون منك عادة .

﴿ ١٤٠٤ ﴾ ٢٦٠ - وعنه عن الثرقلي عن سعد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سأله عن الرجل يكون في يده وهو يصلي وهو يرى أن عليه ليلان

يدخل عليه الآخر من الباب فقال : قد أصبحت هل بعيد الوتر أم لا ؟ أو بعيد شيئاً من صلاته ؟ قال : بعيد أن صلاها مصباحاً .

قال محمد بن الحسن : إنما ينبغي له الإعادة إذا صلاها مصباحاً لأنه إذا أصبح فيكون قد قضى وقت الفرض فلا يجوز له أن يصلي نافلة ، فإذا صلاها كن على عادتها لأنه صلاها في غير وقتها ، والذي بين ما فهمناه :

﴿ ١٤٠٥ ﴾ ٢٦١ — مرواه أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : إذا دخل وقت صلاة مفروضة فلا تطوع .

﴿ ١٤٠٦ ﴾ ٢٦٢ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن عبد العزيز قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أفؤم وأنا أتخوف العجر قل : فأوتر قلت : فانظر وإذا علي ليل قال : فصل صلاة الليل .

﴿ ١٤٠٧ ﴾ ٢٦٣ — عنه عن الحسن بن علي بن بنت اليمس عن عداقة بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا قمت وقد طام العجر فابدأ بالوتر ثم صل الركعتين ثم صل الركعات إذا أصبحت .

﴿ ١٤٠٨ ﴾ ٢٦٤ — عنه عن محمد بن الحسن بن علان قال : حدثني اسحاق ابن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الركعتين اللتين قبل الفجر قال : قبل الفجر معه وبمعه ، قلت : فمتى أدعها حتى أقضيها ؟ قال قال : إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة .

﴿ ١٤٠٩ ﴾ ٢٦٥ — عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الرجل لا يصلي الفداة حتى تسفر وتظهر الحرة ولم يركع ركعتي العجر أيركعها أو يؤخرهما ؟ قال : يؤخرهما .

﴿ ١٤١٠ ﴾ ٢٦٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن أبي عبد الله قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يصلي ركعتين بعد العشاء يقرأ فيهما بمائة آية ولا يحتسب بهما ، وركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون فن استيقظ من الليل صلى صلاة الليل وأوتر ، وإن لم يستيقظ حتى يطلع الفجر صلى ركعتين فصارت شفعاً واحتسب بالركعتين اللتين صلاهما بعد العشاء وتراً .

﴿ ١٤١١ ﴾ ٢٦٧ - عنه عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن معاوية ابن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أما يرضى أحدكم أن يقوم قيل الصبح ويوتر ويصلي ركعتي الفجر وتكتب له صلاة الليل .

﴿ ١٤١٢ ﴾ ٢٦٨ - محمد بن أبي حمزة عن جواد عن حرير عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ولا يبيت إلا بوتر .

١٦ - باب احكام السهو

﴿ ١٤١٣ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان العبد ليرفع له من صلاته نصفها وثلاثها وربعا وخمسها فابرأه الا ما أقل عليه منها بقية ، وإنا امرأه بالنوافل ليتهم لهم بها ما قصوا من الفريضة .

﴿ ١٤١٤ ﴾ ٢ - عنه من فضلة عن رواء عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يرفع للرجل من الصلاة ربعها أو ثلثها أو نصفها أو أكثر بقدر ما سها ولكن الله تعالى يتم ذلك بالنوافل .

﴿ ١٤١٥ ﴾ ٣ - عنه عن حماد بن عيسى قال حدثني بعض أصحابنا عن

أبي حمزة الثمالي قال : رأيت علي بن الحسين عليهما السلام يصلي فسقط رداءه عن منكبيه قال هم يسوه حتى فرع من صلاته قل : فذكره عن ذلك فقال : ويحك أتدري بين يدي من كنت ؟ إن العبد لا تقبل منه صلاة إلا ما أقل منها ، فقلت جعلت فداك هلكا فقال : كلا إن الله تعالى يشم ذلك ، لتوافل .

﴿ ١٤١٦ ﴾ ٤ - عنه عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال رجل لأبي عداقة عليه السلام وأما اسمع جعلت فداك إني كثير السهو في الصلاة فقال وهل يسلم منه أحد ؟ فقلت ما أظن أحدا أكثر سهوا مني ؟ فقال أبو عداقة عليه السلام يا أبا محمد إن العبد يرفع له ثلث صلوات وصمها وثلاثة أرواحها وأقل وأكثر على قدر سهوه فيه ولكم ينم له من النوافل ، فقال له أبو بصير : ما أرى النوافل ينبغي أن تترك على حال ؟ فقال أبو عداقة عليه السلام : أجل لا .

﴿ ١٤١٧ ﴾ ٥ - محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل بن يسار عن أبي حمزة وأبي عداقة عليهما السلام أنهما قالوا : إنما لك من صلاتك ما أقلت عليه منها ، فإن أومها كلف أو عمل من أدائها أمت وضرب بها وجه صاحبها .

﴿ ١٤١٨ ﴾ ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عداقة بن أميرة قال في كتاب حريز أنه قال : إني نسيت أبي في صلاة فريضة حتى ركعت وأنا أنويها تطوعا قال فقال : هي التي قت فيها ، إن كنت قت وأنت نوي فريضة ثم دخلك لشك فانت في الفريضة ، وإن كنت دخلت في نافلة فتنويها فريضة فانت في النافلة ، وإن كنت دخلت في فريضة ثم ذكرت نافلة كانت عليك فامض في الفريضة .

﴿ ١٤١٩ ﴾ ٧ - محمد بن مسعود الميثقي عن جعفر بن أحمد عن علي بن الحسن عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل قام في الصلاة المكتوبة فبها فطن أنها نافلة ، أو كان في النافلة فطن أنها مكتوبة قال : هي ما أفتتح الصلاة عليه .

﴿ ١٤٢٠ ﴾ ٨ - عنه عن حمويه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل قام في صلاة فريضة فصلى ركعة وهو يتوهم أنها نافلة قال : هي التي فت فيها ولما ، وقال إذا فت وأنت تنوي الفريضة فذلك لك بعد فانت في الفريضة على الذي فت له ، وإن كنت دغيت فيها وأنت تنوي نافلة ثم أنك تنويها بعد فريضة فانت في النافلة ، وإنما يحسب عليك من صلاتك التي ابتدأت في أول صلاتك .

﴿ ١٤٢١ ﴾ ٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سميد عن مصدق بن صدقة عن عمرو بن موسى الساهلي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يريد أن يصلي ثم يصلي ركعتين فيصل في عشر ركعات أيمتسب بالركعتين من صلاة عليه ؟ قال : لا إلا أن يصليها عمداً فإن لم ينو ذلك فلا .

﴿ ١٤٢٢ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة وصعوان عن العلاء عن محمد ابن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سألت عن السهو في النافلة فقال : ليس عليك شيء .

﴿ ١٤٢٣ ﴾ ١١ - عنه عن فضالة عن ابن سنان عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كثرت عيبات السهو فامض في صلاتك .

﴿ ١٤٢٤ ﴾ ١٢ - عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا كثرت عيبات السهو فامض على صلاتك فإنه يوشك أن يدعك إنما

هو من الشيطان .

﴿ ١٤٢٥ ﴾ ١٣ - أحمد بن محمد عن ابن بكير عن عدي بن الحارث قال سألت أبا عديلة عليه السلام عن السهو فانه بكثر علي فقال : ادرج صلاتك ادراجا ، قلت وأي شيء الادراج ؟ قال ثلاث تسيحلت في الركوع ولسجود

﴿ ١٤٢٦ ﴾ ١٤ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن محمد بن مسم عن أبي جعفر عليه السلام قال : كلما شككت فيه مما قد مضى فامضه كما هو .
﴿ ١٤٢٧ ﴾ ١٥ - عنه عن النضر بن محمد بن أبي هريرة عن عدي بن الحارث عن أبي جعفر عليه السلام قال : تنهي علي اليقين وتأخذ بالجزم وتحنط بالصلاة كلها

﴿ ١٤٢٨ ﴾ ١٦ - علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس على الإمام سهو ، ولا على من خلفه إلا ما لا يضره ، ولا على السهو سهو ، ولا على الاعادة اعادة .

﴿ ١٤٢٩ ﴾ ١٧ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا قمت في الركعتين من الظهر أو غيرها ولم تشهد فبها فذكرت ذلك في لركعة الثالثة قبل أن تركع فاحس فتشهد وقم فأم صلاتك ، وإن أنت لم تذكر حتى تركع فامض في صلاتك حتى تفرغ فإذا فرغت فامجد سجدة في السهو بعد التسليم قبل أن تتكلم .

﴿ ١٤٣٠ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال قال أبو عديلة عليه السلام : إذا قمت في الركعتين الأولىين ولم تشهد

أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل صلى ركعتين ثم قام قال : يستقبل ، قلت : فما يروي الناس ؟ فذكر له حديث ذي الشمالين فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرح من مكانه ولو يرح استقبل .

﴿ ١٤٣٥ ﴾ ٢٣ - عنه عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل صلى ركعتين ثم قام فذهب في حاجته قال : يستقبل الصلاة ، فقلت : ما بال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستقبل حين صلى ركعتين ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعتل من موضعه .

﴿ ١٤٣٦ ﴾ ٢٤ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد عن أبي حمزة عليه السلام قال : سئل عن رجل دخل مع الإمام في صلاته وقد سبقه بركعة فصار غرغ الإمام فخرج مع الناس ثم ذكر بعد ذلك أنه فاتته ركعة قال : يصيدها ركعة واحدة .

﴿ ١٤٣٧ ﴾ ٢٥ - عنه عن أبي بصير عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يصلي الفسدة ركعة ويتشهد ثم يصرف ويذهب ويحجي ، ثم يذكر بعد أن صلى ركعة قال : يضيف إليها ركعة .

فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبر الأول الذي قدمناه عن عمر السامطي وبين الأخبار الأربعة لأن الوجه في هذه الأخبار أن يحميها على أنه إذا انصرف وذهب وجاء من غير أن يستدير القبلة جاز له حينئذ البناء على ما مضى ، والأخبار الأربعة محمولة على أنه إذا استدير القبلة وحسب عليه استئناف الصلاة فلا تنافي بينهما على حال ، والذي يزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ١٤٣٨ ﴾ ٢٦ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة عن

* - ١٤٣٨ - الكافي ج ١ ص ٦٨ -

- ١٤٣٦ - الفقيه ج ١ ص ٣٣٠ -

- ١٤٣٧ - الفقيه ج ١ ص ٢٢٩ -

أبي عبد الله عليه السلام قال : من حفظ سهوه فأنه فليس عليه سجدة السهو ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالباس الطهر ركعتين ثم سها فقال له ذو الشمالين : يا رسول الله أنزل في صلاة شيء ؟ فقال : وما ذلك ؟ قال : إنما صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتقولون مثل قوله ؟ قالوا : نعم ، فقام فأنتم بهم الصلاة وسجد سجدتي السهو ، قال قلت : رأيت من صلى ركعتين وظن أنها أربع فلم وانصرف ثم ذكر بعدما ذهب أنه إنما صلى ركعتين ؟ قال : يستقبل الصلاة من أولها قال قلت : فما بال الرسول صلى الله عليه وآله لم يستقبل الصلاة وإنما أنتم ما بقي من صلاته ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبرح من محله فإن كان لم يبرح من محله فليتم ما نقص من صلاته إذا كان قد حفظ الركعتين الأولتين .

﴿ ١٤٣٩ ﴾ ٢٧ — فأما ما رواه سعد بن محمد بن الحسين عن حمير بن بشير عن حماد بن عثمان عن سعد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى ركعة من الغداة ثم انصرف وحرج في حوائجه ثم ذكر أنه صلى ركعة قال : فليتم ما بقي .

وقد بينا الوجه في مثله فيما مضى . ويحتمل أن يكون الخبر مخصوصاً بالموافق دون الفرائض .

﴿ ١٤٤٠ ﴾ ٢٨ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي نجران عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أبي حمير عليه السلام قال : سألت عن رجل صلى بالكوفة ركعتين ثم ذكر وهو بمكة أو بالمدينة أو البصرة أو يثربة من البلدان أنه صلى ركعتين قال : يصلي ركعتين .

فهذا الخبر وحيد عن حماد الذي قال فيه لا يعيد ولو بلغ الصين الوجه فيهما أن نكملها على أنه إذا لم يذكر ذلك عما يقبى وإنما يذكر طناً ويعتريه مع ذلك شك ،

فحينئذ يضيف اليه تمام الصلاة استظهارا لا وحويا ، لأنه قد يئنا أن بعد الانصراف من حال الصلاة لا ينتجت الى شيء من الشك ، ويحتمل الخبر ايضا أن يكون إنما ذكر ترك ركعتين من التوابع وليس فيه أنه ترك ركعتين من المراتب ، ويزيد ما قدمناه بياناً : ﴿ ١٤٤١ ﴾ ٢٩ — ما رواه محمد بن مسعود عن حمير بن أحمد قال حدثني علي

ابن الحسن وعلي بن محمد عن لميضي عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سئل عن رجل دخل مع الإمام في صلاته وقد سبقه بركعة فلما فرغ الإمام خرج مع الناس ثم ذكر أنه قد فاتته ركعة قال : يعيد ركعة واحدة يجوز له ذلك إذا لم يحول وجهه عن القبلة فإذا حول وجهه فعليه أن يستقبل الصلاة استقبالا .

﴿ ١٤٤٢ ﴾ ٣٠ — علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس ابن يعقوب قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : صليت بقوم صلاة فقدمت للتشهد ثم قمت ونسيت أن أسلم عليهم فقالوا ما سمت عليا وقال : ألم تسم وأنت جالس ؟ قلت : بلى فقال : فلا بأس عليك ولو نسيت حين قالوا لك ذلك استعملتهم بوجعك فقلت السلام عليكم .

﴿ ١٤٤٣ ﴾ ٣١ — الحسين بن سعيد عن أبي عبد الله عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يشك بعدما ينصرف من صلاته قال فقال : لا يعيد ولا شيء عليه .

﴿ ١٤٤٤ ﴾ ٣٢ — عنه عن محمد بن اسماعيل عن أبي اسماعيل السراج عن حبيب الحنصلي قال : شكوت الى أبي عبد الله عليه السلام كثرة السهو في الصلاة فقال : احصر صلاتك بالخصى أو قل احطط بالخصى .

﴿ ١٤٤٥ ﴾ ٣٣ - أحمد بن محمد عن أبي بصير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون حلف الإمام فيطيل الإمام التشهد فقال : بسم من حلفه وبمضي في حاجته إن أحب .

﴿ ١٤٤٦ ﴾ ٣٤ - عنه عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون خلف الإمام فيطاول الإمام التشهد فيأخذ الرجل البول أو يتخوف على شيء فينسى أو يعرض له وحينئذ كيف يصنع ؟ قال : يتشهد هو وينصرف ويدع الإمام .

﴿ ١٤٤٧ ﴾ ٣٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي العزاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون خلف الإمام فيسهر فيسلم قبل أن يسم الإمام قال : لا بأس .

﴿ ١٤٤٨ ﴾ ٣٦ - سعد بن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن موسى بن عيسى عن مروان بن مسلم عن عمار بن موسى السامطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شيء من السهو في الصلاة فقال : ألا أعلمك شيئاً إذا فعلته ثم ذكرت أنك أعمت أو نقصت لم يكن عليك شيء ؟ قلت : بلى قال : إذا سهوت فابس على الأكل فإذا فرغت وسدت فقم فصل ماظنت أنك نقصت فإن كنت قد أعمت لم يكن عليك في هذه شيء وإن ذكرت أنك أعمت نقصت كان ما صليت تمام ما نقصت .

﴿ ١٤٤٩ ﴾ ٣٧ - سعد بن أبي الخوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام قال صلى نارسول الله صلى الله عليه وآله الظهر خمس ركعات ثم أحفل فقال له بعض القوم : يا رسول الله هل زيد في الصلاة شيء ؟ فقال : وما ذاك ؟ قال : صليت بنا خمس ركعات قال : فاستقبل القبلة

وكبير وهو جالس ثم سجد سجدتين لبس فيهما قراءة ولا ركوع ثم سجد وكان يقول :
هال لرغمتان .

قال محمد بن الحسن : هنا خبر شاذ لا يعمل عليه لانا قد بينت أن من زاد في
الصلاة علم ذلك يجب عليه استئناف الصلاة ، وإذا شك في الزيادة فإنه يسجد السجدتين
المرعيتين ، ويجوز أن يكون عليه السلام إنما فعل ذلك لأن قول واحد له لم يكن مما
يقطع به ، ويجوز أن يكون كان عطف منه وإنما سجد لسجدتين احتياطاً

﴿ ١٤٥٠ ﴾ ٣٨ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن عثمان عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نسيت شيئاً من الصلاة ركوعاً أو سجوداً أو تكبيراً
ثم ذكرت فاصنع الذي فاتك سواء .

﴿ ١٤٥١ ﴾ ٣٩ - عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان عن العيص قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي ركعة من صلاته حتى فرغ منها ثم ذكر
أنه لم يركع قال : يقوم ويركع ويسجد - جهرين .

﴿ ١٤٥٢ ﴾ ٤٠ - محمد بن علي بن محبوب عن حمزة بن عيسى عن علي بن
إدريس عن محمد بن أحبه أبي حنيفة عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال : إن الرجل
إذا كان في الصلاة وسعاه الوالد فيسبح وإذا دعت الوالدة فليقل ليك .

﴿ ١٤٥٣ ﴾ ٤١ - عنه عن محمد بن الحسين عن موسى بن القاسم عن علي
ابن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن رجل يصلي حلف
إمام لا يدري كم صلى هل عليه سهو ؟ قال : لا

﴿ ١٤٥٤ ﴾ ٤٢ - عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام : هل سجد رسول الله صلى الله

عليه وآله سجدتي السهو قط ؟ فقل : لا ولا يسجد بها فقيه .

قال محمد بن الحسن : الذي أفني به ما تضمنه هذا الخبر ، فأما الاخير التي فسدناها من أن النبي صلى الله عليه وآله سجد قائما موافقة للعامة وإنما ذكرناها لأن ما تضمنته من الأحكام معمول بها على ما يسنه .

﴿ ١٤٥٥ ﴾ ٤٣ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عبد الله ابن الحجال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما اعاد الصلاة فقيه قط ، بحتان لها ويدبرها حتى لا يبدها

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر مخصوص باحكام يمينها لأنها قد يسنان في السهو ما لا يمكن تلافيه ولا يجوز فيه غير اعادة المصلافة

﴿ ١٤٥٦ ﴾ ٤٤ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن محمد ابن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خلف عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل دعاه رجل وهو يصلي فسها فاحابه لحاجته كيف يصنع ؟ قال : يعضي على صلاته ويكبر تكبيرا كثيرا .

قال محمد بن الحسن : وهذا الخبر لا يباي ما تضمنه من أنه إذا تكلم ساهيا كان عليه سجدتا السهو لأنه ليس في هذا الخبر انه ليس عليه دقت ، ولا يمتنع أن يكون أراد يكبر تكبيرا كثيرا ثم يسجد سجدتي السهو بعد الفراغ من الصلاة على ما يسنه .

﴿ ١٤٥٧ ﴾ ٤٥ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن أبي بكر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني ربما شككت في السورة فلا أدري قرأتها أم لا فاعيدها ؟ قال : ان كانت طويلة فلا ، وإن كانت قصيرة فاعدها .

﴿ ١٤٥٨ ﴾ ٤٦ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة

عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اقرأ سورة فاسهو فانتبه وأنا في آخرها فارجع الى أول السورة أو أمضي ؟ قال : بل امض .

﴿ ١٤٥٩ ﴾ ٤٧ - أحمد بن محمد عن أحمد بن أبي نصر عن حماد بن عيسى

عن حريز بن عبد الله عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل شك في الأذان وقد دخل في الإقامة قال : يمضي ، قلت : رجل شك في الأذان والإقامة وقد كبر ؟ قال : يمضي ، قلت : رجل شك في التكبير وقد قرأ ؟ قال : يمضي ، قلت : شك في القراءة وقد ركع ؟ قال : يمضي ، قلت : شك في الركوع وقد سجد ؟ قال : يمضي على صلاته ، ثم قال : يارادة إذا خرجت من شيء ثم دخلت في غيره فشكك ليس بشيء .

﴿ ١٤٦٠ ﴾ ٤٨ - عنه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد

ابن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : كلما شككت فيه بعدما تخرج من صلاتك فامض ولا تعد .

﴿ ١٤٦١ ﴾ ٤٩ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي

جميل عن زيد الشحام أبي اسامة قال : سألته عن الرجل صلى العصر ست ركعات أو خمس ركعات قل : ان استيقن انه صلى خساً أو ستاً فليعد ، وإن كان لا يدري أزيد أم نقص فليكر وهو جالس ثم ليركع ركعتين يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب في آخر صلاته ثم يتشهد ، وإن هو استيقن انه صلى ركعتين أو ثلاثاً ثم انصرف فتكلم فم يعلم انه لم يتم الصلاة قائماً عليه أن يتم الصلاة ما بقي منها ، فإن نسي الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس ركعتين ثم نسي حتى انصرف فقال له ذو الشمالين : يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء ؟ فقال : أيها الناس اصدق ذو الشمالين ؟ فقالوا : نعم لم نصل إلا ركعتين ، فقام قائماً ما بقي من صلاته .

﴿ ١٤٦٢ ﴾ ٥٠ - عنه عن الحسن بن علي الوشاء عن رجل عن جميل بن دراج

عن أبي عداثة عليه السلام قال قلت له : يموت الرجل الأولى والعصر والمغرب وذكرها عند العشاء الآخرة قال : يبدأ بلوقت الذي هو فيه ، فانه لا يأمن الموت فيكون قد ترك صلاة فريضة في وقت قد دخلت ، ثم يقضي ما فاتته الأولى فالأولى .

﴿ ١٤٦٣ ﴾ ٥١ - محمد بن احمد بن يحيى عن أبيه عن نوح عن صفوان عن عبيدة قال : سأله عن الرجل لا يسري ركعتين ركع أو واحدة أو ثلاثاً قال : يبني صلاته على ركعة واحدة يقرأ فيها بسم الكتاب ويسجد سجدتي السهو .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر أن نحمده على التوافل لأن التوافل حكما ان تبني على الأقل احتياط على ما يشاء ، فأما المراض فانها تنفي على الأكثر ويتم بعد المراءع من الصلاة على ما يشاء .

﴿ ١٤٦٤ ﴾ ٥٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر ابن بشير عن يونس عن منهل القصب قال : قلت لأبي عداثة عليه السلام اسهو في الصلاة وأنا حلف الامام قال فقل : اذا سمع فاسجد سجدتين ولا تهب .

﴿ ١٤٦٥ ﴾ ٥٣ - عنه عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبدالكريم عن الحسين بن حماد عن أبي عداثة عليه السلام قال : إذا احسن الرجل أن بثوبه بللا وهو يصلي فبأحد ذكره بطرف ثوبه فيمسحه به فانه كان بللا يعرف فابتوضاً وابتعد الصلاة ، وان لم يكن بللا فذلك من الشيطان .

﴿ ١٤٦٦ ﴾ ٥٤ - عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال : سألت أبا عداثة عليه السلام عن السهو ما يجب فيه سجدة السهو ؟ فقل : إذا أردت أن تقعد فقم ، أو أردت أن تقوم فقم ، أو أردت أن تقرأ فبسم ، أو أردت أن تصبح فقرأت فعليك سجدة

السهو وليس في شيء مما يتم به الصلاة سهو ، وعن الرجل إذا أراد أن يقعد فقام ثم ذكر من قبل أن يقدم شيئاً أو يحدث شيئاً قال : ليس عليه سجدة السهو حتى يتكلم بشيء ، وعن الرجل إذا سها في الصلاة فبسي أن يسجد سجدة السهو قال : يسجدها متى ذكر ، وعن رجل صلى ثلاث ركعات وهو يظن أنها أربع فلما سلم ذكر أنها ثلاث قال : بيني على صلاته متى ما ذكر وبصلي ركعة ويتشهد ويسلم ويسجد سجدة السهو وقد جازت صلاته ، وسئل عن الرجل ينسى الركوع أو ينسى سجدة هل عليه سجدة السهو ؟ قال : لا فقد أتم الصلاة ، وعن الرجل يدخل مع الإمام وقد صلى الإمام ركعة أو أكثر فسها الإمام كيف يصنع الرجل ؟ قال : إذا سمع الإمام فسجد سجدة السهو فلا يسجد الرجل الذي دخل معه وإذا قام وقبى على صلاته وأتمها وسلم سجد لرجل سجدة السهو ، وعن الرجل يسهو في صلاته فلا يذكر ذلك حتى يصلي المهر كيف يصنع ؟ قال : لا يسجد سجدة السهو حتى تطع الشمس وينهب شعاعها ، وعن رجل سها خلف الإمام فهم يمتنع الصلاة قد بعيد الصلاة ولا صلاة تغير افتتاح ، ومن رحل وحبث عليه صلاة من قعود فبسي حتى قام وافتتح الصلاة وهو قائم ثم ذكر قال : يقعد ويمتنع لصلاة وهو قاعد ، وكذلك ان رجعت عليه الصلاة من قيام فبسي حتى افتتح الصلاة وهو قاعد فعليه ان يقطع صلاته ويقوم فيمتنع الصلاة وهو قائم ولا يعتد بافتتاحه وهو قاعد .

﴿ ١٤٦٧ 》 ٥٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن عاصد بن سليمان عن محمد بن سعد عن محمد بن محمد بن القاسم بن الفضل بن يسار عن الحسن بن المهدي قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن رجل صلى الظهر أو العصر فأحدث حين جلس في لراة فقال : ان كان قال : أشهد أن لا إله إلا الله ون محمد رسول الله فلا يعيد ، وان كان لم

يتشهد قبل أن يحدث فليحد .

﴿ ١٤٦٨ ﴾ ٥٦ - عنه عن موسى بن عمر بن يزيد عن أبيه عن سنان عن أبي سعيد القمط قال : سمعت رجلاً سأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وجد غزاً في بطنه أو أذى أو عصراً من البول وهو في الصلاة المكتوبة في الركعة الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة قال فقد إذا أصاب شيئاً من ذلك فلا بأس بأن يخرج لحاجته تلك فيتوضأ ثم ينصرف إلى الصلاة الذي كان يصلي فيه فيبني على صلاته من الموضع الذي خرج منه لحاجته ما لم ينقض الصلاة بكلام ، قال قلت : وإن التمت يميناً أو شمالاً أو ولي عن لقطة ؟ قال : نعم كل ذلك واسع . هو بمنزلة رجل ساء فأنصرف في ركعة أو ركعتين أو ثلاث من المكتوبة قائماً عليه أن يبني على صلاته ، ثم ذكر سهو النبي صلى الله عليه وآله . وقد مضى معنى هذا الخبر .

١٧ - باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز

﴿ ١٤٦٩ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن أبي مسكان عن أبي بكر الحضرمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي وعليه خضاب فقال : لا يصلي وهو عليه وإنما ينزعه إذا أراد أن يصلي قلت : إن خناه ونخرقته نظيفة فقال : لا يصلي وهو عليه ، والمرأة أيضاً لا تصلي وعليها خضابها . قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الاستحباب دون الوجوب ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٤٧٠ ﴾ ٢ - سعد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن رقاعة قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن المختضب إذا تمكس من السجود والقراءة أيضا أبصلي في حائه ؟ قال : نعم إذا كان خرقته طاهرة وكان متوضأ .

﴿ ١٤٧١ ﴾ ٣ - عنه عن أحمد بن محمد بن سهل بن اليسع الأشعري عن أبيه عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت أبصلي الرجل في حضابه إذا كان على طهر ؟ فقال : نعم .

﴿ ١٤٧٢ ﴾ ٤ - سعد عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تصلي ويدها مربوطتان بالحناء ؟ فقال : إن كانت توثقت للصلاة قبل ذلك فلا بأس بالصلاة وهي مختضبة ويدها مربوطتان .

﴿ ١٤٧٣ ﴾ ٥ - عنه عن أبي جعفر عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : سألت عن الرجل والمرأة يختضبان أبصليان وهما بالحناء والوسمة ؟ فقال : إذا أبرزتا المم والمتخرا فلا بأس .

﴿ ١٤٧٤ ﴾ ٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي ولا يخرج يديه من ثوبه فقال : إن أخرج يديه فحسن ، وإن لم يخرج فلا بأس .

﴿ ١٤٧٥ ﴾ ٧ - فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن ابن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن

• - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - الاستصار ج ١ ص ٣٩١ والمخرج الأول والثالث

الصدوق في الفقيه ج ١ ص ١٧٢ .

• - ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - الاستصار ج ١ ص ٣٩١ والفقيه ج ١ ص ١٧٤ .

• - ١٤٧٥ - الاستصار ج ١ ص ٣٩٢ والفقيه ج ١ ص ١١٠ .

أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي ويدخل يديه في ثوبه فقال : إن كان عليه ثوب آخر أزار أو سراويل فلا بأس ، وإن لم يكن فلا يجوز له ذلك وإن أدخل يدا واحدة ولم يدخل الأخرى فلا بأس .

﴿ ١٤٧٦ ﴾ ٨ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : لا يصلي الرجل محلول الأزار إذا لم يكن عليه أزار .

قالوا في هذين الخبرين أن نحلها على ضرب من الاستعجاب بدلالة ما قدمناه من الأخبار ، ويزيد ذلك ما رواه :

﴿ ١٤٧٧ ﴾ ٩ - سعد بن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زياد بن سودة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال : لا بأس أن يصلي أحدكم في الثوب الواحد وأزاره محمولة إن دس محمد صلى الله عليه وآله حيف .

﴿ ١٤٧٨ ﴾ ١٠ - سعد بن موسى بن الحسن عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كلما لا يجوز الصلاة فيه وحده فلا بأس بالصلاة فيه مثل التكة الأبريسم والقلسوة والخف والزناز يكون في السراويل ويصلى فيه .

﴿ ١٤٧٩ ﴾ ١١ - سعد بن محمد بن الحسين عن أبيوب بن نوح عن صفوان ابن يحيى ومحمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي في الخف الذي قد أصابه قدر فقال : إذا كان مما لا يتم فيه الصلاة فلا بأس .

﴿ ١٤٨٠ ﴾ ١٢ - عنه عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن الحسن

ابن موسى الحشاب عن علي بن اسباط عن ابن أبي ليل عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان قلندوتي وقعت في بول وأخذتها فوضعتها على رأسي ثم صليت فقال : لا بأس .

﴿ ١٤٨١ ﴾ ١٣ - عنه عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابراهيم ابن أبي البلاد عن حدثهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالصلاة في الشيء الذي لا يجوز الصلاة فيه وحده بصيبه القدر مثل القلنسوة والتكة والحورب .

﴿ ١٤٨٢ ﴾ ١٤ - محمد بن عبي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن علي بن عفة عن زرارة عن احمدها عيهم السلام قال : كلما كان لا يجوز فيه لصلاة وحده فلا بأس أن يكون عليه الشيء مثل القلنسوة والتكة والحورب

﴿ ١٤٨٣ ﴾ ١٥ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن عبد الله الواسطي عن قاسم الصيقل قال : كنت الى لرصاصه السلام إني اعمل اغمار السيوف من حدود الحر الميتة فتصيب ثيابي أفأصلي فيها ؟ فكتب إلي اتخذ ثوبا لصلاتك ، فكتب إلي أبي حمزة عليه السلام كنت كنت الى أريك عليه السلام بكدا وكذا فصمب علي ذلك فصرت أعملها من حدود الحر الوحشية الذكية وكتب إلي كل اعمل البر بالصبر برحك الله فان كلن مما تعمل وحشياً دكياً فلا بأس .

﴿ ١٤٨٤ ﴾ ١٦ - محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصلح بن صدقة عن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتقياً في ثوبه أيجوز أن يصلي فيه ولا يغسله ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٤٨٥ ﴾ ١٧ - سهل بن زياد عن خير بن الحارث قال : كتبت الى الرجل

اسأله عن الثوب يصبه الخمر ولحم الخنزير أبصلي فيه أم لا ؟ قال أصحابنا قد اختلفوا فيه فقال بعضهم : حل فيه قلن الله إنما حرم شرها وقال بعضهم : لا تصل فيه فكتب عليه السلام لا تصل فيه فانه رجس .

﴿ ١٤٨٦ ﴾ ١٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكن قال : بعثت بمسألة إلى أبي عبد الله عليه السلام مع إبراهيم بن ميمون قلت : سله عن الرجل يبول فيصيب نفسه قدر نكتة من بوله فيصلي ويدكره بعد ذلك انه لم يغسلها قال : يغسلها ويبعد صلاته .

ولا ينافي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ١٤٨٧ ﴾ ١٩ - علي بن مهزيب عن فضالة عن أبيان عن عبد الزحاح بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي وفي ثوبه عذرة من انسان أو سنور أو كلب أيبعد صلاته ؟ قال : ان كان لم يعلم فلا يبعد .

لأن النوحه في هذا الخبر أنه إذا لم يعلم في حال حصول النجاسة ذلك وصلى ثم علم فلا يجب عليه إعادة الصلاة ، والخبر الاول يتناول من علم حصول النجاسة في الثوب فلم يغسله أما تمعداً أو سبباً لزمه بعد ذلك إعادة الصلاة ، وقد استوفينا ذلك في كتاب الطهارة وأوردنا فيه الاخير ، منها خبر زرارة وغيره ، ويزيد ذلك بياناً لما رواه :

﴿ ١٤٨٨ ﴾ ٢٠ - علي بن إبراهيم عن عداة بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أصاب ثوبه جنابة أو دم قال : ان كان علم انه أصاب ثوبه جنابة أو دم قبل أن يصلي ثم صلى فيه ولم يغسله فعليه أن يغسلها صلى ، وان كان يرى انه أصابه شيء ففطر فلم ير شيئاً اجزأه أن ينضجه بالماء .

﴿ ١٤٨٩ ﴾ ٢١ - علي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل صلى في ثوب فيه خنثة ركتين ثم عم به قال : عليه أن يتندى ، لصلاة ، قل : وسألته عن رجل يصلي وفي ثوبه خنثة أو دم حتى فرغ من صلاته ثم عم قل : قد مضت صلاته ولا شيء عليه .

﴿ ١٤٩٠ ﴾ ٢٢ - علي بن مهزيار عن صفوان عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى في ثوب راحل إمام ثم إن صاحب الثوب أخبره أنه لا يصلي فيه قل : لا يعيد شيئاً من صلاته .

﴿ ١٤٩١ ﴾ ٢٣ - قال مرواه سعد بن محمد بن الحسين عن أبي بصير عن وهب بن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلام في الحنابة تصيب الثوب ولا يعلم بها صاحبه يصلي فيه ثم يعلم بعد ذلك قل : لا يعيد إذا لم يكن علم .

فلا ينافي لتأويل الذي ذكرناه لأن هذا الخبر محمول على أنه إذا لم يعلم في حال الصلاة وكان قد سبقه العلم بمحمول النجاسة في الثوب وجب عليه حينئذ إعادة الصلاة .

﴿ ١٤٩٢ ﴾ ٢٤ - قال مرواه سعد بن أحمد عن الحسن بن محبوب عن أملاق قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب ثوبه شيء فينجمه فينسى أن يغسله فيصلّي فيه ثم يذكر أنه لم تكن غسله أيعيد الصلاة ؟ فقال : لا يعيد قد مضت صلاته وكتبت له .

قاله جبر شاذ لا يعارض به الأحاديثي ذكرناه ، ما وفيه ما مضى من كتاب الطهارة

* - ١٤٨٩ - الاستصار ج ١ ص ١٨١ الكافي ج ١ ص ١١٢ .

- ١٤٩٠ - الاستصار ج ١ ص ١٨٠ الكافي ج ١ ص ١١٢ .

- ١٤٩١ - الاستصار ج ١ ص ١٨١ .

- ١٤٩٢ - الاستصار ج ١ ص ١٨٣ .

ويجوز أن يكون الخبر مخصوصاً بنجاسة معصومها مثل دم البراعين والجراح اللازمة أو دم السمك وما يجري مجرى ذلك .

﴿ ١٤٩٣ ﴾ ٢٥ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن الرجل يرى في ثوب أخيه دماً وهو يصلي قال . لا يؤذيه حتى ينصرف .

﴿ ١٤٩٤ ﴾ ٢٦ — عبيد بن مزيار عن فضالة عن عداة بن سنان قال : سأل أبي أبا عبد الله عليه السلام عن الذي يعبر ثوبه إن يعلم أنه يأكل الحري ويشرب الخمر فيردّه أصلي فيه قل أن يمسح به : لا يصلي فيه حتى يغسله . قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الاستعجاب لأن الأصل في الأشياء كمالها الطهارة ، ولا يجب غسل شيء من الثياب إلا بعد العلم بان فيها نجاسة ، وقد روى هذا الراوي عنه خلاف هذا الخبر روى :

﴿ ١٤٩٥ ﴾ ٢٧ — سعد بن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عداة بن سنان قال : سأل أبي أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاصر في أمير الذي نوبني وأنا أعلم أنه يشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير فيردّه علي فأعسله قبل أن أصلي فيه ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : صل فيه ولا تغسله من أجل ذلك ، فإنك امرئ إياه وهو طاهر ولم تستيقظ أنه نجس فلا بأس أن تصلي فيه حتى تستيقظ أنه نجس .

﴿ ١٤٩٦ ﴾ ٢٨ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن العلى بن خنيس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا بأس بالصلاة في الثياب

• ١٤٩٣ - الكرم ج ١ ص ١١٣ .

١٤٩٤ - الامتصار ج ١ ص ٣٩٣ كتاب ج ١ ص ١١٢ وفيه ذيل الحديث السابق .

١٤٩٥ - الامتصار ج ١ ص ٣٩٢ .

التي يسميها الخبوس والنصارى واليهود.

﴿ ١٤٩٧ ﴾ ٢٩ - أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد عن معاوية بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الثياب السابرية يعملها المجوس وهم اخبات (١) وهم يشربون الخمر ونساؤهم على تلك الحال اللسها ولا أعسلها وأصلي فيها قال: نعم، قال معاوية: فقامت له قيصا وحطته وقتلت له ازراراً ورداءاً من السابري ثم سئلت بها إليه في يوم جمعة حين ارتفع النهار فكأنه عرف ما أريد فخرج منها إلى الجمعة.

100

﴿ ١٤٩٩ ﴾ ٣١ - سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن وأحمد بن هلال عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألت عن فارة المسك تكون مع الرجل يصلي وهي معه في حبه أو ثيابه ؟ فقال : لا بأس بذلك .

﴿ ١٥٠٠ ﴾ ٣٢ - محمد بن علي بن محبوب عن عبد الله بن جعفر قال : كتبت إليه - يعني أبا محمد عليه السلام - يجوز للرجل أن يصلي ومعه فارة مسك ؟ فكتب لا بأس به إذا كان ذكياً .

(١٥٠١) ٣٣ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس
ابن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي وعليه البرطلة (٢)
فقال : لا يضره .

(٤٠٠) : ما لم يفتد به أحد من المسلمين .

(۱) در هر دو حالت (۱) و (۲) داریم:

* - ١٤٩٩ - (العدد ١) ج ١ ص ١٦٥

١٧٢ - ١٨٠ : ج ١ ص ١٧٢

﴿ ١٥٠٢ ﴾ ٣٤ - سعد عن الحسن بن علي بن مهزيار عن علي بن مهزيار
قال : كتبت الى أبي محمد عليه السلام أسأله عن الصلاة في القرمز (١) وإن أصحابنا
يتوقفون عن الصلاة فيه فكتب . لا بأس به مطلق والمحدثه وبه العمليين .

﴿ ١٥٠٣ ﴾ ٣٥ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عبدالله
عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس أن تكون الثماثيل
في الثوب إذا عبرت لصورة منه .

﴿ ١٥٠٤ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبدالله بن
مسكان عن أبي الرادي قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الوسائد تكون في البيت
فيها الثماثيل عن يمين أو شمال فقال : لا بأس ما لم تكن نجاسة ، فإن كان شيء منها بين
يديك مما يلي الغيبة فمعه وصل . فإذا كانت معك دراهم سود فيها ثماثيل فلا تجعلها
من بين يديك واجعلها من خلفك .

﴿ ١٥٠٥ ﴾ ٣٧ - عنه عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
عليه السلام قال : لا بأس أن تصلي على كل ثماثيل إذا جعلتها تحتك .

﴿ ١٥٠٦ ﴾ ٣٨ - أحمد بن محمد عن موسى بن عمر عن محمد بن أبي عمير
عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الثماثيل تكون في النسلط
لها عينان وأنت تصلي فقال : إن كانت لها عين واحدة فلا بأس ، وإن كانت عينان فلا .

﴿ ١٥٠٧ ﴾ ٣٩ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم
قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يصلي وفي ثوبه دراهم فيها ثماثيل فقال :
لا بأس بذلك .

(١) القرمز : ذكره القاف وأسمه صبيح رومي عن عصارة دود يكون في حوله .

• - ١٥٠٢ - الفقه ج ١ ص ١٧١

• - ١٥٠٤ - ١٥٠٥ - الفقه ج ١ ص ١٥٨ والاول بدون الذين .

• - ١٥٠٦ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ الفقه ج ١ ص ١٥٩ شذوات لهما .

﴿ ١٥٠٨ ﴾ ٤٠ - علي بن مهزيار عن فضالة عن حماد بن عثمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اللرام السود فيها التذليل أبصلي الرجل وهي معه ؟ فقال : لا بأس بذلك إذا كانت مواراة .

﴿ ١٥٠٩ ﴾ ٤١ - الحسين بن سعيد قال : قرأت كتاب محمد بن إبراهيم إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن الصلاة في ثوب حشوه قز وكتب إليه : قراءته لا بأس بالصلاة فيه .

قال محمد بن الحسن : ذكر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه أن المعنى في هذا الخبر قز الخبز دون قز الأبريسم .

﴿ ١٥١٠ ﴾ ٤٢ - أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن الضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن حراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يكره أن يلبس القميص المكعوف بالديباج ، ويكره لباس الحرير ولباس الوشي ويكره الميتة الحمراء قاهما ميتة إبليس .

﴿ ١٥١١ ﴾ ٤٣ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حموان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوب المرأة وفي أزارها ويضم بخلاها قال : نعم إذا كانت مأمونة .

﴿ ١٥١٢ ﴾ ٤٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حرير عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : رجل خرج من سفينة عريانا أو ملب ثيابه ولم يجد شيئا يصلي فيه قال : يصلي إيماء ، وإن كانت امرأة جعلت يدها على فرجها ، وإن كان رجلا وضع يده على سوائه ثم يجلسان فيؤمبان إيماء أو لا يركعان ولا يسجدان

٥ - ١٥٠٨ - الكافي ج ١ ص ١١٢ .

- ١٥٠٩ - النقيح ج ١ ص ١٧١ - ١٥١٠ - الكافي ج ١ ص ١١٢ .

- ١٥١١ - الكافي ج ١ ص ١١١ النقيح ج ١ ص ١٦٦ .

- ١٥١٢ - الكافي ج ١ ص ١١٠ .

فيبدو ما خلفها ، تكون صلاتها إيماءاً برؤوسها ، قل : وإن كانا في ماء أو بحر لمجي لم يسجداً عليه ، وموضوع عن التوجه فيه فيؤمنان في ذلك إيماءاً رفعها توجه ووضعها توجه (١) .

﴿ ١٥١٣ ﴾ ٤٥ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن قوم صلوا جماعة وهم عراة قل : يتقدمهم الإمام يركع ويصلي بهم جلوساً وهو جالس .

﴿ ١٥١٤ ﴾ ٤٦ — سعد عن محمد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : قوم قطع عليهم الطريق فأخذت ثيابهم فبقوا عراة وحضرت الصلاة كيف يصنعون ؟ فقال : يتقدمهم إمامهم فيجلس ويجلسون حوله فيوي إيماءاً بالركوع والسجود وهم يركعون ويسجدون خلفه على وجوههم .

﴿ ١٥١٥ ﴾ ٤٧ — محمد بن علي بن محبوب عن العركي البوفي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل قطع عليه أو عرق مناعه وبقي عرياناً وحضرت الصلاة كيف يصلي ؟ قل : إن أصاب حشيشاً يستر به عورته أتم صلاته بالركوع والسجود وإن لم يصب شيئاً يستر به عورته أو ما وهو قائم .

﴿ ١٥١٦ ﴾ ٤٨ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يخرج عرياناً فتدركه الصلاة قال : يصلي عرياناً قائماً إن لم يره أحد ، فإن رآه أحد صلى جالساً .

﴿ ١٥١٧ ﴾ ٤٩ — عنه عن أيوب بن نوح عن بعض أصحابه عن أبي

(١) نسخة في الجميع (وجه) في الموصفين وكذلك (وجه) .

عبد الله عليه السلام قال : العري الذي ليس له ثوب اذا وجد حفرة دخلها وسجد فيها ويركع .

﴿ ١٥١٨ ﴾ ٥٠ - أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل قال : سأل مرزوم أبا عبد الله عليه السلام واما معه حاضر عن الرجل الحاضر يصلي في ازاره مؤتزراً به؟ قال : يجعل على رقبته مندبلاً أو عمامة يتردى بها .

﴿ ١٥١٩ ﴾ ٥١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنن قال : مثل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ليس معه إلا سراويل قال : يحمل التكة منه فيطرحها على عاتقه ويصلي ، وقال واهي كان معه سيف وليس معه ثوب فليقلد السيف ويصلي قائماً .

﴿ ١٥٢٠ ﴾ ٥٢ - محمد بن علي بن محبوب عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن الرجل هل يصلح له أن يؤم في سراويل وقلنسوة؟ قال : لا يصلح ، وسأله عن السراويل هل يجوز مكان الأزار؟ قال : نعم .

﴿ ١٥٢١ ﴾ ٥٣ - علي بن مهزيار عن الضرير عن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أم قوما في قيص ليس عليه رداء فقال : لا ينبغي إلا أن يكون عليه رداء أو عمامة يرتدي بها .

﴿ ١٥٢٢ ﴾ ٥٤ - أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سأله عن المرأة الرطبة قد وقعت في الماء فتمشي على الثياب يصلي فيها؟ قال : أصلي ما رأيت من أثرها وما لم تره انفضحه بالماء .

• - ١٥١٨ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ - ١٥١٩ - النقيح ج ١ ص ١٦٦ .

- ١٥٢١ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ - ١٥٢٢ - الكافي ج ١ ص ١٩ .

﴿ ١٥٢٣ ﴾ ٥٥ - محمد بن علي عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري عن عبي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن الدود يقع من الكنيف على الثوب يصلى فيه ؟ قال : لا بأس إلا أن ترى أثره فتغسله .

﴿ ١٥٢٤ ﴾ ٥٦ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن علي ابن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن موسى بن بكر عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام ينهى عن لبس الحرير للرجال والنساء إلا ما كان من حرير مخلوط بخز لحيته أو سدهاء خز أو كثنان أو قطن ، وإنما يكره الحرير المحض للرجال والنساء .

﴿ ١٥٢٥ ﴾ ٥٧ - عنه عن لعيس عن عبي عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن حسين أبي كثير عن أبيه قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام جية صوف بين ثوبين عليطين فقلت له في ذلك فقال : رأيت أبي يلبسها . أنا إذا أردنا أن نصلي لبسا أخش ثيابنا .

﴿ ١٥٢٦ ﴾ ٥٨ - عنه عن عبي بن الراس قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام هل تجوز الصلاة في ثوب يكون فيه شعر من شعر الإنسان وأظفاره من غير أن يتغصه ويلقيه عنه ؟ فوقع عليه السلام : يجوز .

﴿ ١٥٢٧ ﴾ ٥٩ - محمد بن محمد بن الحسين عن صفوان عن جميل عن الحسن بن شهاب قال : سألت أبا عداة عليه السلام عن جلود الثعالب إذا كانت ذكية يصلى فيها ؟ قال : نعم .

﴿ ١٥٢٨ ﴾ ٦٠ - محمد بن عبي بن السندي عن صفوان عن عبد الرحمن

ابن الحجاج قال : سأله عن الخفاف (١) من الثعالب أو الجرذ (٢) منه يصلي فيها أم لا ؟ قال : إذا كان ذكياً فلا بأس به .

قال محمد بن الحسن : قد بنا لوحة في أمثال هذين الخبيرين فيما مضى فلا وجه لاعادته .

﴿ ١٥٢٩ ﴾ ٦١ - عنه عن محمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سأله عن الرجل يأتي السوق فيشتري جنة وراءه لا يدري أذكىة هي أم غير ذكىة يصلي فيها ؟ قال : نعم ليس عليكم المسألة إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول : إن الخوارج صبقوا على أنفسهم ثم لم يمتهم أن الذين أوسع من ذلك .

﴿ ١٥٣٠ ﴾ ٦٢ - أحمد بن محمد عن أبيه عن عداة بن المغيرة عن عداة بن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالصلاة فيما كان من صوف البتة إن اصوف ليس فيه روح ، قال عداة : وحدثني علي بن أبي حمزة أن رجلاً سأل أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن الرجل يتخذ السيف ويصلي فيه ؟ قال : نعم فقال الرجل : إن فيه السكينة !! فقال وما السكينة ؟ فقال جلود دواب منه ما يكون ذكياً ومنه ما يكون ميتة فقال : ما عمت أمه ميتة فلا تصل فيه .

﴿ ١٥٣١ ﴾ ٦٣ - سعد بن الحسين بن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : ما يدل على أن الذئب لا يجوز له أن يضعه الرجل على منكبه أو يترد به ويصلي ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٥٣٢ ﴾ ٦٤ - سعد بن أيوب بن نوح عن عداة بن المغيرة عن إسحاق بن عمار عن عبد الصالح عليه السلام أنه قال : لا بأس بالصلاة في القفر البقاعي

(١) نسخة في الجميع : الخفاف وهو الذي سر من الاسدصار .

(٢) الجرذ : الكبر من قساة في الزير وتترد في القرو والميط ومن في الاسدصار

(٣) الخوارج : أهل ذلك .

وفما صنع في أرض الاسلام ، قلت له : قلن كان فيها خير أهل الاسلام قال : إذا كان الغالب عليها المسلمون فلا بأس .

﴿ ١٥٣٣ ﴾ ٦٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن زياد عن الربان بن الصلت قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : عن نكس قراء السجود والسنجاب والحواصل وما أشبهها والمناطق والكيمخت والمحشو بالخر والخفاف من اصناف الجلود فقال : لا بأس بهذا كله إلا بالثعالب .

﴿ ١٥٣٤ ﴾ ٦٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت عن نكس الخنزير فقال : لا بأس به إن علي بن الحسين عليه السلام كان يلبس الكساء الخنزير في الشتاء فإذا جاء الصيف باعه وتصدق ثمنه ، وكان يقول إني لاستحي من ربي أن أكمل عن ثوب قد عجزت الله فيه .

﴿ ١٥٣٥ ﴾ ٦٧ - عنه عن صفوان عن عداة بن بكير عن ابراهيم الاخرى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن رجل يصلي وازراره محلاة قال : لا ينبغي ذلك .

﴿ ١٥٣٦ ﴾ ٦٨ - عنه عن صفوان عداة بن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الشاذ كونه يصيبها الاحتلام أيصلي عليها ؟ فقال : لا .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الاستحباب أو على أنه إذا كانت المجاسة ربما كانت رطبة فلا يصلي عليها لئلا يتمدى ذلك اليه ، فاما اذا كانت يابسة يؤمن ذلك عليها فلا بأس بذلك ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٥٣٧ ﴾ ٦٩ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبيان بن عثمان عن

* ١٥٣٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٢ .

- ١٥٣٦ - ١٥٣٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٢ والمرج الاخير الصدوق في التلخيص

ج ١ ص ١٥٨

(٤٧ - التهذيب - ج ٢)

زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الشاذ كونه تكون عليها الجنابة أبصلي عليها في المحمل ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ١٥٣٨ ﴾ ٧٠ - عنه عن العباس بن معروف عن صفوان عن صالح السلي عن محمد بن أبي عمير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أصلي على الشاذ كونه وقد أصابها الجنابة ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ١٥٣٩ ﴾ ٧١ - سعد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن البارية يبل قصبا بماء فترهل يجوز الصلاة عليها ؟ فقال : إذا جفت فلا بأس بالصلاة عليها .

﴿ ١٥٤٠ ﴾ ٧٢ - أحمد بن محمد عن سعد بن اسماعيل عن أبيه قال سألت

أبا الحسن الرضا عليه السلام : عن الصلي والساط يكون عليه تمثيل أياموم عليه فيصلي أم لا ؟ فقال : والله اني لا أكره ذلك ، وعن رجل دخل على رجل وعنده ساط عليه تمثال فقال : أتجد هاهنا مثالا فقال : لا تجس عليه ولا تعطي عليه .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الكراهية بدلالة ما قد سناه من الاخبار وأنه لا بأس بالفعود عليه والوقوف مالم يسجد عليها ، ويريد ذلك بيانا ما رواه :

﴿ ١٥٤١ ﴾ ٧٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن ابن محبوب عن الملا عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : أصلي والتماثيل قد أعني وأنا أنظر اليها ؟ قال : لا إطرح عليها ثوبا ، ولا بأس بها إذا كانت عن يمينك أو شمالك أو خلفك أو تحت رحلك أو فوق رأسك ، وإن كانت في القفلة فالتق عليها ثوبا وصل .

• ١٥٣٨ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٢ .

• ١٥٣٩ - النجاشي ج ١ ص ١٥٨ .

• ١٥٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٢ .

• ١٥٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٤ الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

﴿ ١٥٤٢ ﴾ ٧٤ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن مالك بن عطية قال أخبرني زياد بن المنذر عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله رجل وأنا حاضر عن الرجل يخرج من الحمام أو يقتل فيتوشح ويلبس قميصه فوق الأزار فيصلي وهو كذلك قال : هذا عمل قوم لوط ، قال : قلت فإنه يتوشح فوق القميص ؟ قال : هذا من التجبر ، قال : قلت إن القميص رقيق يلتحف به ؟ قال : نعم ، ثم قال : إن حل الأزار في الصلاة والحذف بالحصى (١) ومضع الكندر (٢) في المجالس وعلى ظهر الطريق من عمل قوم لوط .

﴿ ١٥٤٣ ﴾ ٧٥ - أحمد بن محمد بن يحيى عن عياض بن إبراهيم عن أبيه عن علي عليه السلام قال : لا تصلي الرملة عطلاً

﴿ ١٥٤٤ ﴾ ٧٦ - أحمد بن محمد بن سفيان بن عمار عن أبيه إسماعيل بن عيسى قال سألت أبا الحسن عليه السلام . عن حلود العراء . يشتريها الرجل في سوق من أسواق الحل أسأل عن دكاكه إذا كان البائع مساعير عارف ؟ قال : عليكم أنتم أن تسألوا عنه إذا رأيتم المشركين يبيعون ذلك ، وإذا رأيتم يملكون فيه فلا تسألوا عنه .

﴿ ١٥٤٥ ﴾ ٧٧ - أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال سألت عن الخفاف يأتي السوق فيشتري الخف لا يدري أذكي هو أم لا ما تقول في الصلاة فيه وهو لا يدري أصلي فيه ؟ قال : نعم أنا اشترى الخف من السوق ويصنع لي وأصلي فيه وليس عليكم للساة .

﴿ ١٥٤٦ ﴾ ٧٨ - أحمد بن محمد بن يحيى عن أحمد بن أبيه عن وهب بن

(١) الحذف : وضع الحصى بين السجدين وربها ، أو وضعها على الأقدام ودعها

بظهر السجادة .

(٢) الكندر : اسم صنف شجرة تشبه درة كلاس وهو اللسان الذي يصنع كالملك

• ١٥٤٢ - الفقيه ج ١ ص ١٦٨ - ١٥٤٤ - الفقيه ج ١ ص ١٦٧ .

• ١٥٤٦ - الفقيه ج ١ ص ١٦١ .

وهب عن جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام قال : السيف بمنزلة الرداء يصلي فيه ما لم تر فيه دما ، والقوس بمنزلة الرداء .

﴿ ١٥٤٧ ﴾ ٧٩ - عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن الرضا عليه السلام قال : سألت عن جلود الخنز فقال : هو ذانح نلبس ، فقلت : ذاك الوبر جعلت فداك فقال : إذا حلّ و ربه حلّ حله .

﴿ ١٥٤٨ ﴾ ٨٠ - عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن محمد بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي وعليه خاتم حديد قال : لا ولا يتختم به الرجل فإنه من لباس أهل النار ، وقال : لا يلبس الرجل الذهب ولا يصلي فيه لأنه من لباس أهل الجنة ، وعن الثوب يكون عليه ديباجا قال : لا يصلي فيه ، وعن الثوب يكون في عليه مثال طير أو عبر ذلك يصلي فيه ؟ قال : لا ، وعن الموضع القدر يكون في البيت أو غيره فلا نصيبه الشمس والكل قد يمس للموضع القدر قال : لا يصلي عليه ، واعلم بوضعه حتى يمس ، وعن الشمس هل تظهر الأرض ؟ قال : إذا كان الموضع قدراً من بول أو عبر ذلك فاصابته الشمس ثم يمس الموضع فالصلاة على الموضع جائزة ، وإن أصابته الشمس ولم يمس الموضع القدر وكان رطبا فلا يجوز الصلاة فيه - حتى يمس ، وإن كانت رطبة أرجهتك رطبة أو غير ذلك منك ما يصيب ذلك للموضع القدر فلا تصل على ذلك الموضع حتى يمس فإنه لا يجوز ذلك . وعن الرجل يتوضأ ويمشي حافياً ورجله رطبة قال : إن كانت أرضكم مبلطة أجزأكم الشئ عليها ، وقال : أما نحن فيجوز لنا ذلك لأن أرضنا مبلطة - يعني مفروشة بالحصى - وعن الرجل يلبس الخاتم فيه نقش مثال الطير أو غير ذلك قال : لا يجوز الصلاة فيه .

﴿ ١٥٤٩ ﴾ ٨١ - محمد بن أحمد عن معاوية بن حكيم عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تكره الصلاة في الثوب المصبوغ المشع المفسد^(١).

﴿ ١٥٥٠ ﴾ ٨٢ - محمد بن أحمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن حدثه عن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره الصلاة في المشع بالمصفر^(٢) المضر^(٣) ج بالزفران.

﴿ ١٥٥١ ﴾ ٨٣ - محمد بن العبركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل هل يصح له أن يجمع طرفي ردائه على يساره قال : لا يصلح جمعها على اليسار ولكن اجتمعها على يمينك أودعها ، قال : وسألت عن البواري يصيبها البول هل تصلح الصلاة عليها إذا جف من غير أن تغسل ؟ قال : نعم لا بأس ، قال : وسألت عن الصلاة على بواري الصلبي واليهود الذين يقعدون عليها في بيوتهم أ يصلح ؟ قال : لا تصلي عليها ، وسألت عن السيف هل يجري مجرى الرداء يوم القوم في السيف ؟ قال : لا يصلح أن يوم القوم في السيف إلا في حرب .

﴿ ١٥٥٢ ﴾ ٨٤ - محمد بن أحمد عن السيلاري عن أبي يزيد القسمي - وقسم حتى من اليمن بالحصرة - عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه سأله عن جلود الدارث^(٣) التي يتخذ منها الخفاف فقار : لا تصل فيها فاتها تدبغ بخر الكلاب .

﴿ ١٥٥٣ ﴾ ٨٥ - أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم وأبي قتادة جميعاً عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل هل يصلح

(١) المفسد : المشع حره

(٢) المصفر : بالضم يات أصفر فلول يصيب به .

(٣) الدارث : جلد معروف - ودكاه فارسي الاصل - كذا في القاموس .

له أن يصلي على الرف المعلق بين مخنتين ؟ قال : إن كان مستويا يقدر على الصلاة عليه فلا بأس ، قال . وسألت عن فراش حرير ومثله من الدباج ومصلى حرير ومثله من الدباج يصلح للرجل النوم عليه والتكأة والصلاة عليه ؟ قال : يفرشه ويقوم عليه ولا يسجد عليه ، وسألت عن الرجل يصلي في مسجد حيطانه كوكبه فكت وجانيبه وامرأته تصلي حباله يراها ولا تراه قال : لا بأس ، وسألت عن البواري يمل قصبا بماء فندر أبيص عليها ؟ قال : إذا يست فلا بأس ، وسألت عن لرجل صلى ومعه دبة من جلد حذر وعليه نعل من جلد حمار هل تجزئه صلاة أو عليه إعادة ؟ قال : لا يصلح له أن يصلي وهي معه إلا أن يتخوف عليها ذهابها فلا بأس أن يصلي وهي معه .

﴿ ١٥٥٤ ﴾ ٨٦ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن محمد بن أبي عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الصلاة في بيت الحمام قال : إذا كان موضعاً طليعاً فلا بأس .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر أن نحملة على بيت المسلخ دون غيره من البيوت بدلالة ما قدمناه من الأحار .

﴿ ١٥٥٥ ﴾ ٨٧ - عه عن محمد بن عيسى العيصي عن الحسين بن يقطين عن أبيه علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام : عن الصلاة بين القبور هل تصلح ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٥٥٦ ﴾ ٨٨ - الحسين عن فضالة عن محمد بن عثمان عن عامر بن نعيم القمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المبرك التي ينزلها الناس فيها أبوال الدواب والسرحين ويدخلها اليهود والنصرى كيف يصح بالصلاة فيها ؟ قال : صل على ثوبك .

• - ١٥٥٤ - الاستصار ج ١ ص ٣٩٥ الفقيه ج ١ ص ١٥٦ بسند آخر .

• - ١٥٥٥ - الاستصار ج ١ ص ٣٩٧ الفقيه ج ١ ص ١٥٨ .

• - ١٥٥٦ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ الفقيه ج ١ ص ١٥٧ .

﴿ ١٥٥٧ ﴾ ٨٩ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن الرجل يخوض الماء فتدركه الصلاة فقال: إن كان في حرب فانه يجزيه الايماء ، وإن كان تاجرا فليقيم ولا يدخله حتى يصلي .

﴿ ١٥٥٨ ﴾ ٩٠ - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : انا كنا في اليبداء في آخر الليل فتوضأت واستكت وانا أم بالصلاة ثم كأنه دخل قلبي شيء فهل يصلي في اليبداء في الحمل ؟ فقال : لا تصل في اليبداء ، قلت وأين حد اليبداء ؟ فقال : مكان أبو حمزة عليه السلام إذا بيع ذات الجيش جد في المسير ولا يصلي حتى يأتي معرس النبي صلى الله عليه وآله قلت له : وأين ذات الجيش ؟ فقال : دون الحبرة بثلاثة أميال .

﴿ ١٥٥٩ ﴾ ٩١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبيه عن نوح عن أبي الحسن الأخير عليه السلام قال قلت له : تحضر للصلاة والرجل باليبداء قال يتسحب من الخواد يمينا ويسرة ويصلي .

﴿ ١٥٦٠ ﴾ ٩٢ - علي بن مهران عن مصالة عن معاذية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة تكره في ثلاثة مواضع من الطريق : اليبداء وهي ذات الجيش ، ودات الصلاصل (١) وضجن (٢) وقل : لا تأمن بأن يصلي بين الظواهر وهي الخواد جواد الطرق وبكره أن يصلي في الخواد .

﴿ ١٥٦١ ﴾ ٩٣ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تصل في وادي الشقرة (٣)

(١) دات الصلاصل : موضع - من في طريق مكة .

(٢) ضجان : جبل ناحية مكة .

(٣) وادي الشقرة : اسم الشجر ويكون القف موضع في طريق مكة .

* ١٥٥٨ - ١٥٥٩ - ١٥٦٠ - ١٥٦١ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ وأخرج الثاني

الصدوق في الفقيه ج ١ ص ١٠٨ .

﴿ ١٥٦٢ ﴾ ٩٤ - محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن عن حماد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن حد الطين الذي لا يسجد عليه ماهو ؟ قل : إذا عرق الجبهة ولم تثبت على الأرض .

﴿ ١٥٦٣ ﴾ ٩٥ - مهمل بن ربه عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن جميل ابن صالح عن الفضيل بن يسار قل قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أقوم في الصلاة فأرى قدامي في القبلة العذرة قال : تنح عنها ما استطعت ولا تصل على الجواد .

﴿ ١٥٦٤ ﴾ ٩٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : لا تصل المكتوبة في الكعبة .

﴿ ١٥٦٥ ﴾ ٩٧ - عنه عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن خالد بن أبي اسماعيل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يصلي على أبي قيس مستقل القبلة ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ١٥٦٦ ﴾ ٩٨ - علي بن محمد عن اسحاق بن محمد عن عبد السلام عن الرضا عليه السلام قال : في الذي تدركه الصلاة وهو فوق الكعبة فقال : ان قام لم تكن له قبلة ولكن يستلقي على قفاه ويضع عينيه الى السماء ، ويسجد بقلبه القبلة التي في السماء البيت للعمور ويقرأ ، فلما أراد أن يركع غمض عينيه وإذا أراد أن يرفع رأسه من الركوع فتح عينيه ، والسجود على نحو ذلك .

﴿ ١٥٦٧ ﴾ ٩٩ - أحمد بن محمد عن حماد عن حماد بن حرير عن زرارة وحديد بن حكيم الأزدي قالا قلنا لأبي عبد الله عليه السلام : لسطح يصيبه البول ويبال عليه ايصل في ذلك الموضع ؟ فقال : ان كان تصيبه الشمس والريح وكان جافاً فلا بأس به الا أن يكون يتخذ مبالاً .

﴿ ١٥٦٨ ﴾ ١٠٠ - محمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمارة الساباطي عن أبي عداثة عليه السلام قال : لا تصل في بيت فيه خمر أو مسكر .

﴿ ١٥٦٩ ﴾ ١٠١ - الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام : يا رسول الله إنا لا ندخل بيتا فيه صورة أسنان ولا يتأبى فيه ولا يتأف فيه كلب .

﴿ ١٥٧٠ ﴾ ١٠٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الحبار عن صفوان عن ابن مسكن عن محمد بن مهزيان عن أبي عمارة عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أن جبرئيل عليه السلام أتاني فقال إنا معاشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تمثال جسد ولا إناة يتأبى فيه .

﴿ ١٥٧١ ﴾ ١٠٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الحبار عن الحسن بن علي عن أبي جميلة عن أبي عداثة عليه السلام قال : لا تصل في بيت فيه محوسي . ولا بأمن أن تصلي في بيت فيه يهودي أو نصراني .

﴿ ١٥٧٢ ﴾ ١٠٤ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك الحضرمي عن أبي بكر الحضرمي قال قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا أبا بكر كلما اشرقت عليه الشمس فهو طاهر .

﴿ ١٥٧٣ ﴾ ١٠٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن يحيى المعاذي عن الطيالسي عن سيف بن عميرة عن إسحاق عن سعد بن عبد الله أنه قال لجعفر بن محمد عليه السلام اني اصلي في المسجد الحرام فاقعد على رحلي اليسرى من أجل الندى فقال : اقعد على إتيك وإن كنت في الطين .

﴿ ١٥٧٤ ﴾ ١٠٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمرو عن محمد بن اسماعيل عن الرضا عليه السلام في الرجل يصلي قال : يكون بين يديه كومة من تراب أو يخط بين يديه بخط .

﴿ ١٥٧٥ ﴾ ١٠٧ - عنه عن بنان بن محمد عن محمد بن الحسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب عن مسلمة بن عطاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أي شيء يقطع الصلاة ؟ قال : عبث الرجل بلبسته .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على التغليب لأننا قد بينا أن العبث باللبسة مما ينقص الصلاة لا مما ينقضها .

﴿ ١٥٧٦ ﴾ ١٠٨ - عنه عن الثوري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون في الثول أو الجرح هل يصلح له أن يقطع الثول وهو في صلاته أو يبتف من لحمه من ذلك الجرح ويطره ؟ قال : إن لم يتخوف أن يسيل الدم فلا بأس ، وإن تخوف أن يسيل الدم فلا يفعله وعن الرجل يكون في صلاته ورماه رجل فشه به فسال الدم فأنصرف ففعله : لم يتكلم حتى يرجع إلى المسجد هل يعتمد بما صلى أو يستقل لصلاة ؟ قال : يستقبل الصلاة ولا يعتمد بشيء مما صلى .

﴿ ١٥٧٧ ﴾ ١٠٩ - عنه عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءهم عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا صلى أحدكم بارض فلاة فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرحل فإن لم يجد فحجرا فإن لم يجد فسهما فإن لم يجد فليخط في الارض بين يديه .

﴿ ١٥٧٨ ﴾ ١٢٠ - أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن سنان عن غيث عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وضع يده على رأسه .
 ﴿ ١٥٧٩ ﴾ ١١١ - علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : المرأة تصلي خلف زوجها الفريضة والتطوع وتأم به في الصلاة .

﴿ ١٥٨٠ ﴾ ١١٢ - أحمد بن الحنبل عن العلاء بن محمد بن مسم عن أبي جعفر عليه السلام في المرأة تصلي عند الرجل قال : إذا كان بينهما حاجز فلا بأس .
 ﴿ ١٥٨١ ﴾ ١١٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن أخيه عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي والمرأة بعده أو إلى جنبه فقال : إذا كان سجودها مع ركوعه فلا بأس .

﴿ ١٥٨٢ ﴾ ١١٤ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن المرأة تصلي عند الرجل فقال : لا تصلي المرأة بحيل الرجل إلا أن يكون قدامها ولو بصدره .

﴿ ١٥٨٣ ﴾ ١١٥ - محمد بن مسعود لميائني عن جعفر بن محمد قال حدثني العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن إمام كان في الظهر فقامت امرأة بحيله تصلي وهي تحجب . نها العاصم هل يسد ذلك على القوم ؟ وما حال المرأة في صلاتها معهم وقد كانت صلت الظهر ؟ قال : لا يسد ذلك على القوم وتعيد المرأة .

* - ١٥٧٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٦ .

- ١٥٨١ - ١٥٨٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣٩٩ وأخرج الأول الكافي في الكافي

ج ١ ص ٨٢ .

١٨ - باب الصبيان متى يؤمرون بالصلاة

﴿ ١٥٨٤ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : إذا تأمر صبياننا بالصلاة إذا كانوا بني خمس سنين ، فمروا حسبكم بالصلاة إذا كانوا بني سبع سنين ، ونحن تأمر صبياننا بالصوم إذا كانوا بني سبع سنين بما ألدقوا من صيام اليوم أن كان إلى نصف النهار أو أكثر من ذلك أو أقل فإذا غلبهم العطش والفقرت أظفروا حتى يتمودوا الصوم فيطيقوه ، فمروا صبيانكم إذا كانوا بني تسع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم فإذا غلبهم العطش أظفروا .

﴿ ١٥٨٥ ﴾ ٢ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن دعلي عن الفضيل بن يسار قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يأمر الصبيان يجمعون بين العرب والعشاء الآخرة ويقول هو خير من أن يناموا بها .

﴿ ١٥٨٦ ﴾ ٣ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن الفضل ابن صالح عن جابر عن أبي حمزة عليه السلام قال : سألت عن الصبيان إذا صرّوا في الصلاة المكتوبة قال : لا تؤخروهم عن الصلاة وفرّقوا بينهم .

﴿ ١٥٨٧ ﴾ ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري عن عبي بن صفير عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الغلام متى يجب عليه الصوم والصلاة ؟ قال : إذا راهق اللحم وعرف الصلاة والصوم .

﴿ ١٥٨٨ ﴾ ٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي عن عمرو ابن سميد بن مصدق بن صدقة عن عمرو الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت

• ١٥٨٤ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٩ الكافي ج ١ ص ١١٤ النجاشي ج ١ ص ١٨٢ .

• ١٥٨٥ - ١٥٨٦ - الكافي ج ٢ ص ١١٤ .

• ١٥٨٧ - ١٥٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤٠٨ .

عن الغلام متى يجب عليه الصلاة ؟ قال : إذا أتى عليه ثلاث عشرة سنة ، فلن احتلم قبل ذلك فقد وجبت عليه الصلاة وجري عليه القلم ، والجلزية مثل ذلك أن أتى لها ثلاث عشرة سنة أو حاضت قبل ذلك فقد وجبت عليها الصلاة وجري عليها القلم .

﴿ ١٥٨٩ ﴾ ٦ - عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد

ابن مسلم عن أحدهما عليه السلام في الصبي متى يعقل ؟ فقال : إذا عقل الصلاة قلت متى يعقل الصلاة ونجب عليه ؟ فقال : لست سنين .

﴿ ١٥٩٠ ﴾ ٧ - عنه عن المباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية

ابن وهب قال : ألت أبا عبد الله عليه السلام ، في كم يؤخذ الصبي بالصلاة ؟ فقال :

فيما بين سبع سنين وست سنين قلت : في كم يؤخذ بالصيام ؟ فقال : فيما بين خمس عشرة وأربع عشرة ، وإن صام قبل ذلك فدعه فصيام أبي فلان قبل ذلك وتركته .

﴿ ١٥٩١ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل

عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتى على الصبي ست سنين وجبت عليه الصلاة وإذا أطلق الصوم وجب عليه الصيام .

قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام إذا أطلق وجب عليه الصيام محمول على

التأديب دون الفرض ، لأن الفرض إنما يتعلق بحبه بحال الكمال على ما ينه .

وكذلك قوله عليه السلام : إذا أتى عليه ست سنين وفي الخبر الآخر أو سبع سنين

وجب عليه الصلاة محمول على الاستحباب والتأديب لأن الفرض يتعلق بحال الكمال

على ما ينه .

١٩ - باب من الزيارات

﴿ ١٥٩٢ ﴾ ١ - لعيشي عن حماد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن جماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الرجل يأخذه الشركون فتحضره الصلاة فيخاف منهم أن يمنعوه فيومي إجماء ؟ قال : يومي إجماء .

﴿ ١٥٩٣ ﴾ ٢ - عنه قال حدثنا حمويه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن اسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسأله انسان عن الرجل تدركه الصلاة وهو في ماء يخوضه لا يقدر على الأرض قال : ان كان في حرب أو في سبيل سبيل الله فليوم إجماء ، وإن كان في تجارة فلم يك ينبغي له أن يخوض الماء حتى يصلي ، قال : قلت وكيف يصنع ؟ قال يقضيها إذا خرج من الماء وقد ضيع .

﴿ ١٥٩٤ ﴾ ٣ - عنه عن حماد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل قام في صلاة فريضة فصلى ركعة وهو يتوي أنها نافلة قال : هي التي قت فيها ولما وقل : إذا قت وأنت تتوي الربصة فدخلك الشك بعدُ فانت في الفريضة على الذي قت له ، وإن كنت دخلت فيها تتوي ربه ثم أنك تتويها بعد فريضة فانت في النافلة ، وإجماء بحسب العبد من صلاته التي ابتداء في أول صلاته .

﴿ ١٥٩٥ ﴾ ٤ - عنه عن محمد بن أسير عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا انصرف الإمام فلا يصلي في مقامه حتى ينصرف عن مقامه ذلك .

﴿ ١٥٩٦ ﴾ ٥ - الطاطري عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار عن

أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول : لا تصل المكتوبة في جوف الكعبة ، قلن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدخلها في حج ولا هجرة واسكن دخلها في فتح مكة فصلى فيها ركعتين بين العمودين ومعه اسامة .

﴿ ١٥٩٧ ﴾ ٦ - عنه عن أبي جيلة (١) عن علا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال : لا تصح صلاة المكتوبة في جوف الكعبة .

﴿ ١٥٩٨ ﴾ ٧ - عنه عن محمد بن أبي حمزة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل قال صليت فوق أبي فيس المصر فهل يجزي ذلك والكعبة تحتي ؟ قال : نعم إنها ففة من موضعها الى السماء .

ثم الجزء الاول من كتاب الصلاة مع الزيادات من كتاب تهذيب الاحكام وبتلوه في الجزء الثاني باب العمل في ليلة الجمعة وبومها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

(١) نسخة في جميع (ابن حبة) .

• - ١٥٩٧ - المجلد ج ١ ص ٢٩٨ .

تم بحمد الله وتوفيقه ما أوردناه من التعليق على الجزء الثاني من كتاب تهذيب الاحكام تأليف شيخ الطائفة أبي حنيفة محمد بن الحسن الطوسي قدس سره في الرابع من شهر شوال المكرم سنة ١٣٧٨ هـ والحمد لله حق حمده

والصلاة على من لا نبي بعده

الصفحة	العنوان	الصفحة
٣	باب للسنون من الصلوات .	١
١٢	باب فرض الصلاة في السفر .	٢
١٤	باب نوافل الصلاة في السفر .	٣
١٨	باب أوقات الصلاة وعلامة كل وقت منها .	٤
٤٢	باب القصة .	٥
٤٩	باب الأذان والاقامة .	٦
٥٩	باب عدد فصول الأذان والاقامة ووصفهما .	٧
٦٥	باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح لأحدى وخمين ركعة وترتيبها والقراءة فيها والتسبيح في ركوعها وسجودها والقنوت فيها وكفروض من ذلك والسنون .	٨
١٣٩	باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من لمروض والسنون وما يجوز فيها وما لا يجوز .	٩
١٧٦	باب أحكام السهو في الصلاة وما يجب منه إعادة الصلاة .	١٠
٢٠٣	باب ما يجوز الصلاة فيه من القميس والكل وما لا يجوز الصلاة فيه من ذلك .	١١
ابواب الزيادات في هذا الجزء		
٢٣٦	باب فضل الصلاة والمروض منها والسنون .	١٢
٢٤٣	باب للمواقيت .	١٣
٢٧٧	باب الأذان والاقامة .	١٤
٢٨٦	باب كيفية الصلاة وصفتها والمروض من ذلك والسنون .	١٥
٣٤٩	باب أحكام السهو .	١٦
٣٥٥	باب ما يجوز الصلاة فيه من اللبس والكل وما لا يجوز .	١٧
٣٨٠	باب الصبيان متى يؤمرون بالصلاة .	١٨
٣٨٢	باب من الزيادات .	١٩

جمهورية العراق
مكتبة جامعة بغداد
قسم المخطوطات
١٩٥٨

هذه الحكاية

عن أبي الحسن علي بن فضال

عن أبي الحسن علي بن فضال

عن أبي الحسن علي بن فضال

هَدْيُ الْأَحْكَامِ

فِي شَرْحِ الْمُفْتَعَةِ لِلشَّيْخِ الْمُفِيدِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ

تأليف

شَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي حَبِيبٍ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْسَنِ الطُّوسِيِّ

مَرْتَبَةُ الْمُتَوَفِّرِ فِي هَذِهِ

الجزء الثالث

حققه وعلق عليه سيدنا الحجة
السيد حسن الموسوي الخرسان

مُضَوَّنٌ بِمَشْرِفٍ عَمْرٍ

الشيخ علي الآخوندی

جمع‌داری شد
ش. اموال ۳۶۴۵۶

جمع‌داری اموال
در تصفیات خانواده‌ی علوی سلامی

جمع‌داری اموال مرکز

نهدیم ۱۲ حکام

شیخ طوسی

دارالکتب الاسلامیه

۱۰۰۰ جلد

چهارم

۱۳۶۵

چاپخانه خورشید

نام کتاب

تألیف

ناشر

تیراژ

نوبت چاپ

تاریخ انتشار

چاپ اول

تهران، بازار سلطانی، دارالکتب الاسلامیه

شماره ۵۲۰۴۱ - ۵۲۷۲۲۹

آدرس ناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - باب العمل في ليلة الجمعة ويومها

قال الشيخ رحمه الله : ﴿واعلم إن الله فعّل ليلة الجمعة ويومها على سائر الأيام والليالي﴾ إلى قوله : ﴿واقرا في صلاة المغرب﴾ .

﴿١﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال : سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول : ما طلعت الشمس يوم أفضل من يوم الجمعة .

﴿٢﴾ ٢ - وعنه عن عبي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن يوم الجمعة سيد الأيام يضاعف فيه الحسنات ويحذف فيه السيئات ، ويرفع فيه الدرجات ، ويستجيب فيه الدعوات ، ويكشف فيه لسكرات ، ويقضي فيه الحاجات العظام ، وهو يوم المزيد ، تقب فيه عتقه ، وطلقاه من النار ، وما دعا الله فيه أحد من الناس وعرف حقه وحرمة الا كان خطاه على الله عز وجل أن يجمده من عتقائه وطلقائه من النار ، وإن مات في يومه اوليته مات شهيداً وبعث آمناً ، وما استخف أحد بحرمة وضيق حقه

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد وبه نستعين

إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يصليه نار جهنم إلا أن يتوب .

﴿ ٣ ﴾ ٣ — وعنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الجمعة حقاً وحرمة قايك أنت تضيع أو تقصر في شيء من عادة الله تعالى ، والتقرب إليه بالعمل الصالح ، وترك المحلوم كلها ، فإن الله يضاعف فيه الحسنات ، ويجمع فيه السيئات ، ويرفع فيه الدرجات قال : وذكر أن يومه مثل ليلته ، قال : قل استطعت أن نحية بالصلاة والدعاء فافعل فإن ربك ينزل (١) من أول ليلة الجمعة إلى سحاء الدين فيضاعف فيه الحسنات ويجمع فيه السيئات فإن الله واسع كريم .

﴿ ٤ ﴾ ٤ — وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن العباس بن معروف عن ابن أبي نجران عن عبد الله بن عثمان عن أبي بصير عن أبي حمزة عليه السلام قال له رجل : كيف سميت الجمعة بالجمعة ؟ قال : إن الله عز وجل جمع فيها خلقه لولاية محمد صلى الله عليه وآله ووصيه في الليناق إسماء يوم الجمعة لجمعه فيه خلقه .

﴿ ٥ ﴾ ٥ — وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عمر بن يزيد عن جابر عن أبي حمزة عليه السلام قال : سئل عن يوم الجمعة وليلتها فقال : ليلتها ليلة غراء ويومها يوم أزهر ، وليس على وجه الأرض يوم تقرب فيه الشمس أكثر معافاً من النار ، من مات يوم الجمعة عارفاً بحق أهل هذا البيت كتب الله له براءة من النار وبراءة من عذاب القبر ، ومن مات ليلة الجمعة شق من النار .

﴿ ٦ ﴾ ٦ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن

(١) قوله : فإن ربك تنزل من أول ليلة الجمعة انتهى بحيث أن يكون من باب التبيين فيكون المراد نزول ملائكة الرحمة ، أو المراد نزول ربه تعالى برون ملائكة ورحمته عارفاً ويمكن أن يكون المراد نزوله من عرش العظمة إلى مقام المطب على القامد التأمل (عن هامش المطبعة)

النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان قال أوعده الله عليه السلام : فضل الله الجمعة على غيرها من الأيام ، وإن الجنان أترخف وتزير يوم الجمعة لمساها ، فانكم تتسابقون إلى الجنة على قدر سبغكم إلى الجمعة ، وإن أبواب السماء لتفتح لصعود أعمال العباد .

﴿ ٧ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن بعض أصحابه عن أبي حنيفة عليه السلام أو عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما طلعت الشمس يوم أفضل من يوم الجمعة ، وإن كلام الطير فيه إذا نفي سبغها بمضا سلام و يوم صالح .

﴿ ٨ ﴾ ٨ - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الجمعة التي في يوم الجمعة التي لا يدعوا فيها مؤس إلا استجب له ؟ قال : نعم إذا خرج الإمام ، قلت : إن الإمام يسجل ويؤخر أقال : إذا راعت الشمس

﴿ ٩ ﴾ ٩ - وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عمار عن عمر بن يزيد قال لي أوعده الله عليه السلام : يا عمر إنه إذا كان ليلة الجمعة نزل من السماء ملائكة يمسحون بالذهب وأقلام الزهر في أيديهم أقلام الذهب وقراطيس الذهب لا يكتبون إلى ليلة السبت إلا الصلاة على محمد وآل محمد فاكثروا منها ، وقال : يا عمر إن من السنة أن تصلي على محمد وآل محمد وأهل بيته في كل يوم جمعة ألف مرة وفي سائر الأيام مائة مرة .

﴿ ١٠ ﴾ ١٠ - وعنه عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه

وآله يستحب إذا دخل وإذا خرج في الشتاء أن يكون في ليلة الجمعة ، وقال أبو عبد الله عليه السلام : أن الله اختار من كل شيء شيئاً واختار من الأيام يوم الجمعة .

﴿ ١١ ﴾ ١١ — وروى أبو بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : إن الله تعالى لينادي (٢) كل ليلة جمعة من فوق عرشه من أول الليل إلى آخره ألا عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودينه قبل طلوع الفجر لأجيبه ، ألا عبد مؤمن يتوب إلي من ذنوبه قبل طلوع الفجر فأتوب عليه ، ألا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فأزيد له رزقه عليه ، ألا عبد مؤمن سقيم يسألني أن أشفيه قبل طلوع الفجر فأعافيه ، ألا عبد مؤمن محسوم يسألني أن أطلقه من حبسه وأحلي سره . ألا عبد مؤمن مظلوم يسألني أن أخذه بظلمته قبل طلوع الفجر فأنتصر له وأحده بظلمته ، قال : فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر .

﴿ ١٢ ﴾ ١٢ — وقد روى أبو بصير أيضاً عن أحدهما عليهما السلام قال : أن العبد المؤمن يسأل الله الحاجة فيؤثر الله عز وجل قضاء حاجته التي سأل إلى يوم الجمعة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ واقرأ في صلاة المغرب في ليلة الجمعة سورة الجمعة ﴾ إلى قوله : ﴿ ومن السنن اللازمة ﴾ .

﴿ ١٣ ﴾ ١٣ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن سلمة أبي حيان عن أبي الصاح الكسائي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كان ليلة

(١) قوله لينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه انتهى . أما بحق الدعوات هناك ، أو بأمر ملكاً فائتداء منها أو من فوق عرش الرمة رامة والخلال أي مع ضاية العظمة والاستماء عن دعائهم وعاداتهم بنادهم لطفنا بهم وكرمناهم ، أو لما دعاهم إلى الله بألسنة آبائهم أن يتوجهوا إليه في ذلك الوقت في كل ليلة فكانه في دعوم إليه فيها من هاشم المطوعة .

الجمعة فاقراً في المغرب سورة الجمعة وقل هو الله أحد . وإذا كان في العشاء الآخرة فاقراً سورة الجمعة وسبح اسم ربك الأعلى ، هذا كان صلاة العشاء يوم الجمعة فاقراً سورة الجمعة وقل هو الله أحد ، فإذا كان صلاة الجمعة فاقراً سورة الجمعة والمنافقين ، وإذا كان صلاة العصر يوم الجمعة فاقراً سورة الجمعة وقل هو الله أحد .

﴿ ١٤ ﴾ ١٤ - وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : اقرأ في ليلة الجمعة الجمعة وسبح اسم ربك الأعلى ، وفي العجر سورة الجمعة وقل هو الله أحد ، وفي الجمعة سورة الجمعة والمنافقين .

﴿ ١٥ ﴾ ١٥ - وعنه عن صفوان عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : القراءة في الصلاة فيها شيء . وقت ؟ قال : لا إلا في الجمعة بقراً فيها بالجمعة والمنافقين .

﴿ ١٦ ﴾ ١٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله ابن الغيرة عن حميل عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : إن الله أكرم بالجمعة المؤمنين فسأها رسول الله صلى الله عليه وآله بشاره لهم ، والمنافقين توبيخاً بالمنافقين فلا يسمى تركها من تركها متعمداً فلا صلاة له .

قوله عليه السلام فلا صلاة له يحتمل وحسين ، أحدهما : أنه إذا ترك قراءة هاتين السورتين غير معتقداً أن في قراءتهما فضلاً كثيراً ونواكحاً حزياً فلا صلاة له .

ويحتمل أيضاً أن يكون أراد عليه السلام فلا صلاة كاملة فاصلة له كما قال النبي صلى الله عليه وآله لا صلاة لحبر انسجد لإمامي مسجده ، وإنما أراد صلى الله عليه وآله لا صلاة فاضلة دون أن يكون المراد به رفع حوائجها ولو كذلك الخبر الذي رواه :

• - ١٤ - الاستبصار ج ١ ص ١١٣ الكافي ج ١ ص ١١٨ بصارت .

- ١٥ - ١٦ - الاستبصار ج ١ ص ١١٣ والشرح القلبي الكافي في الكافي

﴿ ٢٢ ﴾ ٢٢ — مرواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن يونس
عن صباح ابن صبيح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل أراد أن يصلي الجمعة
فقرأ بقل هو الله أحد قال : ينسأ ركعتين ثم يستأنف .
واللهي ينل على ما ذكرناه مرواه .

﴿ ٢٣ ﴾ ٢٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي الفضل
عن صفوان بن يحيى عن حميل عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام :
عن الجمعة في السفر ماقرأ فيها؟ قال : أفروهما بقل هو الله أحد .
فلما ذكر له عليه السلام في هذا الخبر قراءة قل هو الله أحد ، وفي الخبر أنه يمد
سواء كان في سفر أو حضر ، هو كان المراكمة غير ما ذكرناه من التعريب لما جوز له
في هذا الخبر قراءة قل هو الله أحد .

﴿ ٢٤ ﴾ ٢٤ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر
عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه
السلام قال : تقول في آخر سجدة من الدواقل بعد المغرب ليلة الجمعة (اللهم إني أسألك
بوجهك الكريم وأسألك باسمك العظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقدر لي ذبي
العظيم) سبحاً .

﴿ ٢٥ ﴾ ٢٥ — علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال :
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يستحب أن تقرأ في دير العدة يوم الجمعة الرحمن
ثم تقول : كما قلت (معني آلامو كما تكلم) قلت لا شيء من آلائك كرب أو كذب .
﴿ ٢٦ ﴾ ٢٦ — عنه عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي حمزة قال قال

• ٢٢ - ٢٣ - الإستهارة ج ١ ص ١١٥ وأخرج لأحمد المذوق في الفقيه ج ١ ص ٢٦٨ .

• ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - الكافي ج ١ ص ١١٩ وأخرج الأول المذوق في الفقيه ج ١

أبو عبد الله عليه السلام : من قرأ سورة الكهف في كل ليلة جمعة كانت كفارة لما بين الجمعة الى الجمعة .

ثم قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن الأسنى اللازمة للجمعة الغسل بعد العجر من يوم الجمعة ﴾ الى قوله : ﴿ محد شينا من شاربك ﴾ .

قال محمد بن الحسن : قد بينا في كتاب الطهارة فصل غسل يوم الجمعة ، ويزيده بياناً ما رواه :

﴿ ٢٧ ﴾ ٢٧ - محمد بن عبد الله عن أبي حمزة عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن غسل يوم الجمعة فقال : سنة في السفر والحضر إلا أن يخاف المسافر على نفسه القرم .
﴿ ٢٨ ﴾ ٢٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الله وعبد الله بن المغيرة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الغسل يوم الجمعة فقال : واجب على كل ذكر وأتى من حد أو حر .

﴿ ٢٩ ﴾ ٢٩ - وعنه عن علي بن سيف عن أبيه سيف بن عميرة عن الحسين بن خالد الصيرفي قال : سألت أبا الحسن الأول عليه السلام كيف كان غسل يوم الجمعة واجبا ؟ فقال : إن الله تعالى أمم صلاة العريضة بصلاته النافلة ، وأمم صيام العريضة بصيام النافلة ، وأمم وضوء العريضة بغسل يوم الجمعة ما كان من ذلك من سهو أو تقصير أو نقصان .

﴿ ٣٠ ﴾ ٣٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن اسحاق عن عبد الله ابن حماد الأنصاري عن صاحب الثرى عن الحرث عن الأصم قال : كان علي عليه السلام

٢٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٢ .

٢٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٣ الكافي ج ١ ص ١٤ تهذيب .

٢٩ - ٣٠ - الكافي ج ١ ص ١٤ .

إذا أراد أن يوضح الرجل يقول له والله لا أنت أعجز من تارك الغسل يوم الجمعة ، فإنه لا يزال في طهر إلى يوم الجمعة الأخرى .

﴿ ٣١ ﴾ ٣١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن دربل بن هارون عن أبي ولاد الحباط عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من اغتسل يوم الجمعة فقال : (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد واحملي من التوايين واجعلي من التطهين) كان له طهرا من الجمعة إلى يوم الجمعة .

﴿ ٣٢ ﴾ ٣٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ليتزين أحدكم يوم الجمعة بغسل وتطيب وبسرح طيب وبطش أطيب نيبة وليسأ للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن بجمعه ربه وليفضل الخير ما استطاع فإن الله تعالى يطأع إلى الأرض ليصعد الحسنات

﴿ ٣٣ ﴾ ٣٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن عمر الحرجاني عن محمد بن العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من أخذ من شاربته وقم أظفاره يوم الجمعة ثم قال : (بسم الله على سنة محمد وآل محمد) كتب الله له بكل شعرة وكل قلادة عتق رقبة ولم يمرض مرضا يصبه إلا مرض الموت .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وصل ست ركعات عند ابسط الشمس ﴾ إلى قوله : ﴿ واعلم أن الرواية جاءت ﴾ .

﴿ ٣٤ ﴾ ٣٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وعسيرة عن سهل بن

زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قال أبو الحسن عليه السلام : الصلاة النافلة يوم الجمعة ست ركعات صدر النهار ، وركعتان إذا زالت الشمس ، ثم صل الفريضة ثم صل بعدها ست ركعات .

﴿ ٣٥ ﴾ ٣٥ - وعنه عن جماعة عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن الثعلبي عن علي بن عبد العزيز عن مراد بن خازجة قال قال أبو عداة عليه السلام : أما إذا كان يوم الجمعة وكادت الشمس من المشرق مقدارها من المغرب في وقت صلاة العصر صليت ست ركعات فإذا ارتفع النهار صليت ستاً فإذا زالت الشمس أوزالت صليت ركعتين ثم صليت الظهر ثم صليت بعدها ستاً .

﴿ ٣٦ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين عن العبد الصالح عليه السلام قال سألت عن التطوع في يوم الجمعة قال إذا أردت أن تنطوع في يوم الجمعة في غير سحر صليت ست ركعات ارتفع النهار وست ركعات قبل نصف النهار وركعتين إذا زالت الشمس قبل الجمعة ، وست ركعات بعد الجمعة .

وقد روي أنه يجوز أن يصليها ، لا سان كما يصلي سائر الأيام على ترتيبها روى ذلك :

﴿ ٣٧ ﴾ ٣٧ - الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان ابن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : النافلة يوم الجمعة قال : ست ركعات قبل زوال الشمس وركعتان عند زوالها ، ولقراءة في الأولى بالجمعة وفي الثانية بالمنافقين ، وبعد الفريضة ثماني ركعات .

قال محمد بن الحسن : والأفضل عسدي تقديم النوافل كلها يوم الجمعة ،

* - ٣٥ - الاستبصار ج ١ ص ٤١٠ الكافي ج ١ ص ١١٩ .

- ٣٦ - ٣٧ - الاستبصار ج ١ ص ٤١٠ .

والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٨ ﴾ ٣٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن النافلة التي تصلى يوم الجمعة قبل الجمعة أفضل أو بعدها ؟ قال : قبل الصلاة .

ويدل عليه أيضاً أنه قد روى أنه إذا زالت الشمس لا يصلي الإنسان إلا الفريضة ، وإذا لم يحز له غير ذلك فقد سوغ له تقديمها فلا أفضل له أن يقدمها لأنه لا يأمن أن يحترم فلا يبقى إلى بعد لعراغ من الفريضة فينبوّه ثواب النافلة وقد روى ما ذكرناه :

﴿ ٣٩ ﴾ ٣٩ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن عجلان قال قال أبو جعفر عليه السلام : إذا كنت شاكاً في الزوال فصل الركعتين وإذا استيقنت الزوال فصل الفريضة .

﴿ ٤٠ ﴾ ٤٠ - عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي عمير وعصالة عن حسن عن ابن أبي عمير قال حدثني أنه سأله عن الركعتين اللتين عند الزوال يوم الجمعة قل فقال : أما إذا زالت الشمس بدأت بالفريضة .

﴿ ٤١ ﴾ ٤١ - الحسين بن سعيد عن حماد عن دعي عن سماعة ، والحسن عن زرعة عن سماعة قال قال ، وقت لظهر يوم الجمعة حين تزول الشمس .

﴿ ٤٢ ﴾ ٤٢ - وعنه عن أنصر عن عداة بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الجمعة حين تزول الشمس قدر شراك ، ويخطب في الطل الأول فيقول حريث عليه السلام : يا محمد قد زالت

• ٣٨ - الاستبصار ج ١ ص ١١١ .

• ٣٩ - ٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ١١٢ وأخرج الأول الكافي في الكافي

ج ١ ص ١١٩ .

• ٤١ - الكافي ج ١ ص ١١٢ والحديث فيه سند عن الصادق عليه السلام .

الشمس فانزل فصل ، وإنما جعلت الجمعة ركعتين من أجل الخطبتين فهي صلاة حتى ينزل الامام .

﴿ ٤٣ ﴾ ٤٣ - وعنه عن النضر عن ابن مسكن (١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال: وقت صلاة الجمعة عند الزوال ، ووقت العصر يوم الجمعة وقت صلاة الظهر في غير يوم الجمعة، ويستحب التكبير بها (٢) .

﴿ ٤٤ ﴾ ٤٤ - وعنه عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا صلاة صنف النهار إلا يوم الجمعة .

﴿ ٤٥ ﴾ ٤٥ - وعنه عن صفوان عن ابن مسكن عن اسماعيل بن عبد الحائق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال : بعد الزوال بقدوم أو نحو ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفر فإن وقتها حين تروى .

﴿ ٤٦ ﴾ ٤٦ - وعنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ان من الامور امورا مضيقه وامورا موسعة ، وان الوقت وقبان ، الصلاة مما فيه السعة فربما عجز رسول الله صلى الله عليه وآله وربما أحرر الصلاة الحمة ، فان صلاة الجمعة من الامر للمضيق إنما لها وقت واحد حين تروى ، ووقت لعصر يوم الجمعة وقت لظهر في سائر الأيام ، وليس يتأني هذه الاخبار مارواه :

﴿ ٤٧ ﴾ ٤٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله في يوم جمعة وقد صليت الجمعة والعصر فوجدته

(١) نسخة في ج ١ (ابن مسكن) .

(٢) التكبير حوزة من بكر بحق أمرع والمقصود به هنا الاسراع أول اليوم الى المسجد اذ ظاهراً لصلاة الجمعة .

* - ٤٣ - الكافي ج ١ ص ١١٧ - بعد آخر

١٥ - ٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ١١٢ .

قديهاها .. يعني من الماء أي جامع - فخرج إلي في ملحقة ثم دعا جاريته فأمرها أن تضع له ماء تعبه عليه فقلت له: أصلحت الله اعسلت ؟ فقال: ما اعتسلت بعد ولا صليت فقلت له: قد صيبا الظهر والعصر جميعا ؟ قال: لا بأس .

لأنه لا يمتنع تأخير الظهر عن وقت زوال شمس إذا كان عذر ، وإنما أوجبنا ذلك على من لا عذر له .

﴿ ٤٨ ﴾ ٤٨ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أقدم يوم الجمعة شيئاً من الركعات ؟ قال : نعم ست ركعات . قلت : فأيها أفضل أقدم الركعات يوم الجمعة أم أصليها بعد العريضة ؟ قال : تصليها بعد العريضة أفضل .

فلما راد بهذا الحديث أن تأخير التواضع إذا زالت الشمس أفضل من تقديمها في يوم الجمعة . وليس كذلك في سائر الأيام لأن سائر الأيام إذا زالت الشمس الأفضل أن يصلي الإنسان السجدة ثم يصلي العريضة وليس كذلك في يوم الجمعة ، لأن يوم الجمعة حين رات الشمس فالداية بالعريضة أفضل حسب ما قدمناه ، ولم يرد عليه السلام أن تأخيرها أفضل عما قبل الزوال على ما نقل بعض الناس

﴿ ٤٩ ﴾ ٤٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن القراءة في يوم الجمعة إذا صليت وحدي أربعا أحر بالقراءة ؟ فقال : نعم ، وقال : اقرأ بسورة الجمعة والمافقين يوم الجمعة .

﴿ ٥٠ ﴾ ٥٠ - سعد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن

* - ٤٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤١١

- ٤٩ - الاستبصار ج ١ ص ٤١٦ وفيه صدر الحديث لا يكافي ج ١ ص ١١٨

- ٥٠ - الاستبصار ج ١ ص ٤١٦ للفتية ج ١ ص ٢٦٩ .

بشير عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
وسئل عن الرجل يصلي الجمعة أربع ركعات أيجهر فيها بالقراءة ؟ فقال : نعم والقنوت
في الثانية .

﴿ ٥١ ﴾ ٥١ - الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان
عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لنا : صلوا
في السفر صلاة الجمعة جماعة تغير خطبة واجهروا بالقراءة ، فقلت : انه ينكر علينا الجهر
بها في السفر ؟ فقال : اجهروا بها .

﴿ ٥٢ ﴾ ٥٢ - وعنه عن فضالة عن الحسين بن عبد الله الارحاني عن محمد
ابن مروان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن صلاة الظهر يوم الجمعة كيف تصليها
في السر ؟ فقال : تصليها في السر كعتين والقراءة فيها جهرا

﴿ ٥٣ ﴾ ٥٣ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حميل
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجماعة يوم الجمعة في السفر فقال : تصنعون كما
تصنعون في غير يوم الجمعة في الظهر ، ولا يجهر ، لا امام وإنما يجهر اذا كانت خطبة .

﴿ ٥٤ ﴾ ٥٤ - وعنه عن الملا عن محمد بن مسلم قال سأله عن صلاة الجمعة
في السفر قال : تصنعون كما تصنعون في الظهر ولا يجهر الا امام فيها بالقراءة ، وإنما يجهر
اذا كانت خطبة .

فالمراد بهذين الخبرين حال التقية والخوف لان الجماعة يوم الجمعة تغير خطبة
مما يشق فيه ، ومتى كان الحال حال التقية لا يجمع ولا يجهر بالقراءة ، والذي يكشف
عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٥٥ ﴾ ٥٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن قوم في قرية ليس لهم من يجمع بهم أبصلون للظهور يوم الجمعة في جماعة؟ قال : نعم إذا لم يخافوا .

فصرح عليه السلام في هذا الخبر أن الجمعة إنما تجوز إذا لم يكن الحال حال التقية ، فاما لقنوت يوم الجمعة فإن صلى الانسان في جماعة يقنت في الركعة الاولى قبل الركوع وفي الثانية بعد الركوع ، فإذا صلى على الافراد يقنت في الثانية قبل الركوع ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥٦ ﴾ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن أبي أيوب
ابراهيم بن عيسى عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام ومعدان عن أبي
أيوب قال : حدثني سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : القنوت يوم
الجمعة في الركعة الاولى .

﴿ ٥٧ ﴾ - وعنه عن فضالة عن ثمان عن اسماعيل الجعفي عن عمر بن
حنظلة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : القنوت يوم الجمعة فقال أنت رسول الله
في هذا إذا صليتم في جماعة في الركعة الاولى وإذا صليتم وحدا في الركعة الثانية .
﴿ ٥٨ ﴾ - وعنه عن الحسن بن زرعة بن محمد عن أبي بصير قال :
القنوت في الركعة الاولى قبل الركوع .

﴿ ٥٩ ﴾ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر
عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول في قنوت الجمعة إذا كان إماماً قنت في الركعة الاولى ، وإن كان يصلي
أرأساً في الركعة الثانية قبل الركوع .

﴿ ٦٠ ﴾ ٦٠ - فأما ملرواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام قنوت الجمعة في الركعة الأولى قبل الركوع وفي الثانية بعده فقل لي: لا قبل ولا بعد.

﴿ ٦١ ﴾ ٦١ - وروى سعد بن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن داود بن الحصين قال: سمعت معمر بن أبي رثاب يسأل أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر عن القنوت في الجمعة فقل: ليس فيها قنوت.

فيحتمل أن يكون أراد عليه السلام ليس فيها قنوت مرضا، لأن القنوت عندنا سنة، وليس عليه السلام إذا نسي كونه فرضا يذني أن يكون سنة، ويحتمل أن يكون أراد عليه السلام ليس فيها قنوت موظف وإنما هو شيء يقول الإنسان على ما يجري على لسانه من تحميد الله وتحميد رسوله وآله، ويحتمل أن يكون أراد عليه السلام ليس فيها قنوت إذا كانت الحلق حال تقية وخوف، والذي بين ما ذكرناه ملرواه:

﴿ ٦٢ ﴾ ٦٢ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبي بصير قال: سأل عبد الحميد أبا عبد الله عليه السلام وأما عنده عن القنوت في يوم الجمعة قال: في الركعة الثانية، فقال له: قد حدثت بعض أصحابنا أنك قلت في الركعة الأولى!! فقال: في الأخيرة وكان عنده ناس كثير، فدارأى غفلة منهم قال: يا أبا محمد هو في الركعة الأولى والأخيرة، قال قلت جعلت فداك قل الركوع أو بعده؟ قال: كل القنوت قل الركوع إلا الجمعة فإن الركعة الأولى القنوت فيها قبل الركوع والأخيرة بعد الركوع.

* - ٦٠ - الاستبصار ج ١ ص ٤١٧.

- ٦١ - ٦٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤١٨.

﴿ ٦٣ ﴾ ٦٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان عن عبيد الله الحلي قال في قنوت الجمعة (اللهم صل على محمد وعلى أئمة المسلمين اللهم اجعلني ممن خلقتك لدينك ومن خلقتك لجنتك) قلت : أسمى الأئمة ؟ قال : منهم جملة .

﴿ ٦٤ ﴾ ٦٤ - وعنه عن بعض أصحابنا عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : القنوت يوم الجمعة في الركعة الأولى بعد القراءة تقول في القنوت (لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب الأرضين لسع وما فيها وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ، اللهم صل على محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد كما أكرمتنا به اللهم اجعلنا ممن اخترتهم لدينك وخلقتهم لجنتك اللهم لا ترع قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة أنت الوهاب) .

﴿ ٦٥ ﴾ ٦٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال بعد الجمعة حين ينصرف جالساً من قبل أن يكح الحدة مرة وقبل هو الله أحد سبعاً وقبل أعوذ برب العلق سبعاً وقبل أعوذ برب الناس سبعاً وآية الكرسي وآية السحرة وآخر قوله : « لقد جالكم رسول من أنفسكم » (١) إلى آخرها كانت كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ثم قم فأقم العصر ﴾ إلى قوله : ﴿ واعلم أن الرواية جاءت ﴾ .

﴿ ٦٦ ﴾ ٦٦ - روى الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن ربه عنهم الفضيل وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بين الطهر والعصر بأذان وأقامتين . وجمع بين المغرب وعشاء بأذان واحد وإقامتين .

(١) سورة التوبة الآية ١٢٩ .

* - ٦٤ - الكافي ج ١ ص ١١٩ وليس به نحوه في غيره من النسخ .

﴿ ٦٧ ﴾ ٦٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه
عن حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال الأذان الثالث يوم الجمعة بدعة.
﴿ ٦٨ ﴾ ٦٨ - وعنه عن محمد بن عيسى القطيني عن زكريا المؤمن عن
أبي ناجية عن دارة بن النعمان عن عداة بن سياه عن ناجية قال : قال أبو
جعفر عليه السلام إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل (اللهم صل على محمد وآل محمد
الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركانك وعليهم السلام وعلى
أرواحهم وأحسادهم ورحمة الله وبركاته) قال : من قضاها في دير العصر كتب الله
له مائة ألف حسنة ومحى عنه مائة ألف سيئة وفصل له مائة ألف حاجة ورفع له بها مائة
الف درجة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وأعلم أن الرواية جاءت ﴾ إلى قوله ﴿ وتسقط الجمعة ﴾ .

﴿ ٦٩ ﴾ ٦٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن موبد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير ومحمد بن مسلم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل فرض في كل سعة أيام خمسا وثلاثين
صلاة ، منها صلاة واجب على كل مسلم أن يشهد بها الجمعة : المريض ، والمملوك ،
والسافر والمرأة ، والصبي

﴿ ٧٠ ﴾ ٧٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة يوم الجمعة
فقال : أما مع الإمام فركعتان ، وأما من صلى وحده فهي أربع ركعات بمنزلة الظهر ،
يعني إذا كان إماماً يخطب فإذا لم يكن إماماً يخطب فهي أربع ركعات ، وإن صلوا جماعة .

﴿ ٧١ ﴾ ٧١ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا خطب الإمام يوم الجمعة فلا ينبغي لأحد أن يتكلم حتى يفرغ الإمام من خطبته فإذا فرغ الإمام من خطبته تكلم ما يشاء وبين أن تقام الصلاة ، فإن سمع القراءة أو لم يسمع أقرأه .

﴿ ٧٢ ﴾ ٧٢ - علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن أبي مريم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله أقبل الصلاة أو بعدها ؟ قال : قبل الصلاة ثم يصلي .

﴿ ٧٣ ﴾ ٧٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن العلاء عن محمد ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا خطب الإمام يوم الجمعة فلا ينبغي لأحد أن يتكلم حتى يفرغ الإمام من خطبته فإذا فرغ من خطبته تكلم ما يشاء وبين أن تقام الصلاة قل سمع القراءة أو لم يسمع أقرأه .

﴿ ٧٤ ﴾ ٧٤ - عنه عن فضالة عن معاوية بن وهب قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن أول من خطب وهو جالس معارفة واستأذن الناس في ذلك من وجع كان في ركنيه و كان يحط خطبة وهو جالس وخطبة وهو قائم ثم يجلس بينهما ثم قال : الخطبة وهو قائم خطبتان بحسب ينه ، جلسة لا يتكلم فيها قدر ما يكون فصل ما بين الخطبتين .

﴿ ٧٥ ﴾ ٧٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : تنجب الجمعة على سبعة نفر من المسلمين ولا تنجب على أقل منهم : الإمام وقاضيه ، والمشي حفا ، والمدعى عليه

• ٧١ - الكافي ج ١ ص ١١٧ ، الق ١ ج ١ ص ٢٦٩ ، تنقوت .

٧٢ - ٧٣ - الكافي ج ١ ص ١١٧ .

• ٧٥ - الاستبصار ج ١ ص ١١٨ ، الق ١ ج ١ ص ٢٦٧ .

والشاهدان، والذي يضرب بالحدود بين يدي الامام .

﴿ ٧٦ ﴾ ٧٦ - علي بن مهزيار عن فضالة عن أبان بن عثمان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أدنى ما يجزي في الجمعة سعة أو خمسة أدناه .
وليس بين هذين الخبرين تناقض لأن الخبر الاول الذي تضمن اعتبار سبعة انفس فهو على طريق العرض والوحد ، والخبر الاخير على طريق التندب والاستحباب وعلى جهة الاولى والافضل

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ونسقط الجمعة عن تسعة ﴾ .

﴿ ٧٧ ﴾ ٧٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال . فرض الله على الناس من الجمعة الى الجمعة سبع وثلاثين صلاة فيها صلاة واحدة فرضها الله عز وجل في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمساور والعبد والمرأة والريض والاعمى ومن كان على رأس فرسخين .

وهؤلاء الذين وضع الله عنهم الجمعة متى حضروها لزمهم الدخول فيها وأن يصلوها كغيرهم ويلزمهم اجتماع الخطبة والصلاة ركعتين ، ومتى لم يحضروها لم يجب عليهم وكان عليهم الصلاة أربع ركعات كمرضهم في سائر الأيام ، والذي يدل على ما ذكرناه مارواه :

﴿ ٧٨ ﴾ ٧٨ - محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن عباد بن سليمان عن القاسم بن محمد عن سليمان عن حمص بن عياض قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام

٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ١١٩ ، الكافي ج ١ ص ١١٦ .

٧٧ - الكافي ج ١ ص ١١٦ ، النجاشي ج ١ ص ٢٦٦ .

٧٨ - الكافي ج ١ ص ١٢٠ الى قوله (ولا الشبهة) النجاشي ج ١ ص ٢٢٠ وم يذكر به

يقول : في رجل أدرك الجمعة وقد ازدحم الناس وكبر مع الإمام وركع ولم يقدر على السجود وقام الإمام والناس في الركعة الثانية وقم هذا معهم فركع الإمام ولم يقدر هو على الركوع في الركعة الثانية من الزحام وقدر على السجود كيف يصنع ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : أما الركعة الأولى فهي إلى عدد الركوع تامة فلما لم يسجد لها حتى دخل في الركعة الثانية لم يكن له ذلك فلما سجد في الثانية فإن كان نوى أن هذه السجدة هي للركعة الأولى فقد تمت له ركعة الأولى فإذا سلم الإمام قم فصل ركعة يسجد فيها ثم يقشده ويسلم ، وإن كان لم ينو أن تكون تلك السجدة للركعة الأولى لم تجز عنه الأولى ولا الثانية وعليه أن يسجد لجميعتين وينوي أنها للركعة الأولى ، وعليه بعد ذلك ركعة تامة ثانية يسجد فيها . قد حصص سألت عن أبي ليلى فاطس فيها ولا قارب . قال : وسمعت بعض مواليتهم يسأل أبي ليلى عن الجمعة هل تجزى عن المرأة والعد والمسافر ؟ فقال أبي ليلى لا تجزى الجمعة عن واحد منهم ولا الخائف فقل الرجل : فأتقول أن حضروا أحدهم الجمعة مع الإمام فصلاه معه هل تجزى ذلك الصلاه عن طهر يومه ؟ فقال : نعم فقال له لرجل : وكيف بحري ما لم يرضه الله عليه عه ورضه الله عليه ، وقد قلت أن الجمعة لا تجزى عليه ومن لم يحب عليه الجمعة فأنقص عليه أن يصلي أربعاً ، ويلزمك فيه معنى أن الله فرض عليه أربعاً فكيف أحراً عنه ركعتان مع ما يلزمك أن من دخل فيما لم يفرضه الله عليه لم يجز عنه مما فرض الله عليه ؟ فما كان عند أبي ليلى فيها جواب وطلب إليه أن يفسرها له فأبى ثم سأله ما عن ذلك ففسرها لي فقال : الجواب عن ذلك أن الله عز وجل فرض على جميع المؤمنين والمؤمنات ورحص للمرأة والمسافر والعبد أن لا يأتوها فلما حضروها سقطت الرحمة ولزمهم الفرض الأول ، فمن أجل ذلك أجزأ عنهم فقلت : عسى هنا ؟ فقل : عن مولا أبي عبد الله عليه السلام .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وقت صلاة الظهر في يوم الجمعة ﴾ الى قوله : ﴿ وأقل ما يكون بين الجماعتين ﴾ فقد مضى شرح ذلك كله مستوفى .
ثم قال : ﴿ وأقل ما يكون بين الجماعتين ثلاثة أميال ولا جماعة إلا بخطبة وإمام ﴾ ولا ينافي هذا الخبر الذي قسمناه من أنه تجوز الجماعة بغير خطبة لأن ذلك الخبر محمول على أنه إذا صلى أربع ركعات جاز له أن يجمع فيها بغير خطبة ، وهذا الخبر يكون متنازلاً على صلى ركعتين ومن صلى كذلك لا يجزبه إلا بخطبة .

﴿ ٧٩ ﴾ ٧٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن الفيرة عن جميل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : يكون بين الجماعتين ثلاثة أميال ، يعني لا تكون جمعة إلا فيما بين وبين ثلاثة أميال ، وليس تكون جمعة إلا بخطبة وإد كان بين الجماعتين في الجمعة ثلاثة أميال فلا بأس أن يجمع هؤلاء ويجمع هؤلاء .

﴿ ٨٠ ﴾ ٨٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن جميل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : تجب الجمعة على من كان منها على فرسخين ، ومعنى ذلك إذا كان أمام عادل ، وقال : إذا كان بين الجماعتين ثلاثة أميال فلا بأس أن يجمع هؤلاء ويجمع هؤلاء ، ولا يكون بين الجماعتين أقل من ثلاثة أميال ، واعلم أن الجمعة حقة قد ذكر عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لعبد الله مثلك بهلك ولم يصل فريضة فرضها الله عليه قال قدت : كيف أصنع ؟ قال : صلها جماعة - يعني الجمعة - .

﴿ ٨١ ﴾ ٨١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن رجل عن علي بن الحسين الضرير عن حماد بن عيسى عن جعفر عن أبيه عن لي عبيد السلام قال : إذا قدم الخليفة

مصر من الامصار جمع بالناس ليس ذلك لاحد غيره

٢ - باب فضل الجماعة

﴿ ٨٢ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن لي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن همر بن اذينة عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما يروي الناس ان الصلاة في جماعة افضل من صلاة الرجل وحده بخمسة وعشرين صلاة ؟ فقال : صدقوا ، فقلت : الرجلان يكونان في جماعة ؟ فقال : نعم ، يقوم الرجل عن يمين الامام .

﴿ ٨٣ ﴾ ٢ - حاد عن حريز عن زرارة والفضيل قالا : قلت له الصلاة في جماعة فريضة هي ؟ فقال : الصلوات فريضة وليس الاجتماع بمفروض في الصلوات كلها والكهانة من تركها رغبة صها وعن جماعة المؤمنين من غير علة فلا صلاة له .

﴿ ٨٤ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حاد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال : كنت جالسا عند أبي جعفر عليه اسلام ذات يوم اد جاءه رجل فدخل عليه فقال له : جعلت فداك إني رجل حار مسجد لقومي فاذا أن لم اصل معهم وقموا في وقالوا هو كذا وكذا فقال : أما لئن قست ذلك لقد قال أمير المؤمنين عليه السلام : من سمع النداء فلم يجبه من غير علة فلا صلاة له فخرج الرجل فقال له : لاتدع الصلاة معهم وخلف كل أمام ، فما خرج قلت له : سمعت فداك كبر علي قولك لهذا الرجل حين استفتاك فان لم يكونوا مؤمنين ؟ قال فصح عليه اسلام فقال : ما أراك بعد إلا هاهنا يزرارة فاي علة تريد اعظم من ان لا يؤتم به ؟ ثم قل : ياررارة ماتراني قلت صلوا في مساجدكم وصلوا مع أمتكم .

* ٨٢ - الكافي ج ١ ص ١٠٤ .

٨٣ - الكافي ج ١ ص ١٠٤ النسخ ج ١ ص ٢٤٥ سهلا منظوما .

﴿ ٨٥ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن أنس بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة في جماعة تفضل على كل صلاة الفرد بأربعة وعشرين درجة تكون خمسة وعشرين صلاة .

﴿ ٨٦ ﴾ ٥ - وعنه عن أنس بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وآله العجر فاقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن أناس يسميهم باسمائهم فقال : هل حضروا الصلاة فقالوا : لا يا رسول الله فقال : أعيب هم ؟ فقالوا : لا فقال : أما إنه ليس من صلاة أشد على المنافقين من هذه الصلاة والعشاء ولو علموا أي فصل فيها لأنتم ولو حبوا .

﴿ ٨٧ ﴾ ٦ - وعنه عن أنس بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول : ان اما كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ابعثوا عن الصلاة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليوشك قوم يدعون الصلاة في المسجد أن يأمر بمحط فيوضع على أبوابهم فتوقد عليهم نار فتحرق عليهم بيوتهم .

﴿ ٨٨ ﴾ ٧ - سعد بن أبي جعفر عن الحسن بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو قال : أرسلت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أسأله عن الرجل يصلي المكتوبة وحده في مسجد الكوفة أفضل أو صلاته في جماعة أفضل فقال : الصلاة في جماعة أفضل .

* - ٨٥ - الفقه ج ١ ص ٢١٥ من الألفاظ .

- ٨٦ - الفقه ج ١ ص ٢٤٦ .

٣ - باب احكام الجماعة وأقل الجماعة وصفة

الامام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به
والقراءة خلفها واحكام المؤمنين وغير ذلك

من احكامها

﴿ ٨٩ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسلم عن
أحدهما عليهما السلام قال : الرحلان يأمن أحدهما صاحبه يقوم عن يمينه فان كانوا أكثر
من ذلك قاموا خلفه .

﴿ ٩٠ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن اشم عن الحسين
ابن يسار الدائني انه سمع من يسأل الرضا عليه السلام عن رجل صلى الى جانب رجل فقام
من يساره وهو لا يعلم كيف يصنع ثم عم هو وهو في الصلاة ؟ قال : يحمله عن يمينه .

﴿ ٩١ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير عن حماد عن أبي مسعود عن الحسن الصيقل عن أبي عداة عليه السلام قال :
سأله كم أقل ما تكون الجماعة ؟ قال رجل وامرأة .

وينبغي أن يكون الامام مبرهأ من الخدام والخنون والبرص وسائر العاهات
والفسق ولا يكون محدودا ، يدل على ذلك :

﴿ ٩٢ ﴾ ٤ - ما رواه محمد بن يعقوب عن جماعة عن أحمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن أبي
بشير عن أبي عداة عليه السلام قال : حصة لا يأمون الناس على كل حال ، المجذوم

• ٩٠ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ بسند آخر في ج ١ ص ٢٥٨ .

- ٩١ - الفقيه ج ١ ص ٢٤٦ .

ر - ٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٢٢ الكافي ج ١ ص ١٠١ الفقيه ج ١ ص ٢٤٧ بسند آخر

والا برص والمجنون وولد الزنا والاعرجي .

﴿ ٩٣ ﴾ ٥ — فأما ما رواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن طريف بن ناصح عن ثعلبة بن ميمون عن عبدالله بن يزيد قال سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن المجنون والابرص يؤمان المسلمين ؟ فقال : نعم . قلت : هل يتلى الله بهما المؤمن ؟ قال : نعم وهل كتب الله اللاء إلا على المؤمن !! . فمحمول على حال الضرورة فاما مع التمكن من وجود غيرها فلا يقدران على كل حال ، ويجوز أن يكون هذا الخبر مختصاً بالقوم تكون في صفاتهم مثل صفات هؤلاء ، فإنه حينئذ يجوز لها أن يؤمن بهم على كل حال ، ولا يؤمن المقيّد المطلقين ولا صاحب الدلع الاصحاء ، روى ذلك :

﴿ ٩٤ ﴾ ٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الدوقلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يؤمن المقيّد المطلقين ، ولا صاحب العالج الاصحاء ، ولا صاحب التيمم المتوصّئين ، ولا يؤمن الا على في الصحراء الا ان يوجه الى الحلة

ولا تجوز الصلاة خلف السحب مع الاختيار روى ذلك :

﴿ ٩٥ ﴾ ٧ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد البصري قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام اني نازل في بني هدي ومؤذنتهم وامامهم وخرج أهل المسجد عنية يتبرؤون منكم ومن شيعتكم وأنا نازل فيهم فما ترى في الصلاة خلف الامام ؟ قال : صل خلفه قال : قال : واحتسب بما تسمع ولو قدمت البصرة لقد سألتك الفضيل بن يسار واحبرته بما افتيتك فتأخذ بقول الفضيل وتندع قولي ، قال دلي : فقدمت البصرة فاخبرت فضيلاً عما قال فقال : هو أصم بما

٢٨ في احكام الجماعة واقل الجماعة وصفة الامام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به ج ٣

قال واكني قد سمعته وسمعت اباها يقولان لا تقعد بالصلاة خلف الناصب واقرأ لنفسك كأنك وحده قال: فأخذت بقول الفضيل وترك قول أبي عبد الله عليه السلام.

﴿ ٩٦ ﴾ ٨ - وعنه عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة عن هجران قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ان في كتاب علي عليه السلام اذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم، قل زرارة: قلت له هذا مالا يكون، اتقاك، عدوا لله اقتدي به! قال: هجران كيف اتقاني وأنا لم أسأله هو الذي ابتدأني وقال في كتاب علي عليه السلام اذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم كيف يكون في هذا منه تقية! قال: قلت قد اتقاك وهذا مالا يجوز حتى قضى اما اجتماعنا ^{صلى الله عليه وسلم} أبي عبد الله عليه السلام فقال له: هجران اصلحك الله حدثت هذا الحديث الذي حدثني به ان في كتاب علي عليه السلام اذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم فقال هذا لا يكون عدوا لله فاسق لا ينبغي لنا ان يقتدي به ولا يصلي معه فقال أبو عبد الله عليه السلام: في كتاب علي عليه السلام اذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم ولا تقوم من من مقعدك حتى تصلي ركعتين آخرين قلت: فاكون قد صليت أربعا لم يسمي لم افتد به؟ فقال: نعم، قال: فسكت وسكت صاحبي ورضينا.

﴿ ٩٧ ﴾ ٩ - وعنه عن النضر عن يحيى الحماني عن ابن مسكان عن اسماعيل الحماني قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام رجل يحب أمير المؤمنين عليه السلام ولا يبرأ من عبوه ويقول هو أحب إلي ممن خالفه فقال: هذا مخلط وهو عدو لا تصل خلفه ولا كرامة إلا أن تتقيه.

﴿ ٩٨ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي قال: كتبت الى أبي جعفر عليه السلام أيجوز جعلت فداك لصلاة حلف من وقف على أيك وجعلك صلوات الله عليهما؟ جاب: لا تصل وراءه.

ج ٣ في احكام الجماعة واقل الجماعة وصفة الامام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به ٢٩

ولا بأس أن يؤم العبد المملوك بالقوم إذا كان على شرائط الإمامة روى ذلك:

﴿ ٩٩ ﴾ ١١ — الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلا عن محمد

عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل عن العبد يؤم القوم إذا رضوا به وكان أكثرهم قرآنا؟ قال: لا بأس به .

﴿ ١٠٠ ﴾ ١٢ — وعنه عن محمد بن حريز عن محمد بن مسلم قال: سألت

أبا عبد الله عليه السلام: عن العبد يؤم لقوم إذا رضوا به وكان أكثرهم قرآنا؟ قال: لا بأس به .

﴿ ١٠١ ﴾ ١٣ — وعنه عن الحسن بن زرقانة عن جماعة قال: سأله عن

المملوك يؤم الناس؟ فقال: لا إلا أن يكون هو أفضلهم وأعلمهم

ولا حول أن لا يؤم العبد إلا أهله روى ذلك:

﴿ ١٠٢ ﴾ ١٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي إسحاق عن الوفاء عن

السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال: لا يؤم العبد إلا أهله .

ولا يجوز للصبي أن يؤم بالقوم قبل بلوغه، متى فعل ذلك كانت صلاته فاسدة.

﴿ ١٠٣ ﴾ ١٥ — روى محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى

الحشاب عن عياض بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن

علياً عليه السلام كان يقول: لا بأس أن يؤذن الغلام قبل أن يحتلم، ولا يؤم حتى يحتلم فإن أم جازت صلاته وفعلت صلاة من خلفه .

﴿ ١٠٤ ﴾ ١٦ — وأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: لا بأس

أن يؤذن الغلام الذي لم يحتلم وأن يؤم .

فليس ينافي الخبر الاول لأن هذا الخبر محمول على من لم يحتلم وكان كاملاً عاقلاً أقرأ الجماعة ، لأن الاحتلام ليس بشرط في البلوغ ولا يجوز غيره لأن البلوغ يعتبر بأشياء منها الاحتلام فمن تأخر احتلامه اعتبر بمسوى ذلك من الإشارات والامتنان وما جرى مجراها أو كمال العقل وإن خلا من جميع ذلك ، والخبر الاول متناول لمن لم يحصل له أحد شرائط البلوغ ولا تنافي بينهما .

وقد بيناه لا بأس أن يؤم الأعمى إذا كان من يسلحه ويريد به ما يراه :

﴿ ١٠٥ ﴾ ١٧ - سعد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي حمزة عن حماد بن

عمران عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يصلي الأعمى بالقوم وإن كانوا هم الدين ~~بالتقوى~~

﴿ ١٠٦ ﴾ ١٨ - سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن عثمان

ومحمد بن يزيد عن محمد بن عمار عن حماد بن زيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن إمام لا بأس به في جميع أمره عارف غير أنه يسمع أبويه الكلام الغليظ الذي ينهيها أقرأ خلفه ؟ قال : لا تأمرأ خلفه ما لم يكن عاقلاً قاطعاً

﴿ ١٠٧ ﴾ ١٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن محمد

ابن سنان عن طلحة بن زيد قال : حدثني ثور بن عيلان عن أبي ذر قال : إن إمامك شفيحك إلى الله فلا تحمل شفيحك معها ولا قاسفاً

ولا يجوز أن يؤم الأعمى بالناس ، روى ذلك :

﴿ ١٠٨ ﴾ ٢٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء

عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليهم

ج ٣ في احكام الجماعة واقل الجماعة وصفة الامام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به ٣١

السلام قال : الا علف لا يؤم القوم وان كن اقرام لانه ضيع من السنة اعظمها ، ولا تقبل له شهادة ولا يصلى عليه إلا أن يكون ترك ذلك خوفا على نفسه .

﴿ ١٠٩ ﴾ ٢١ - وعنه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن عمرو بن ابراهيم عن خلف بن حماد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تصل خلف الغالي وان كان يقول بقولك والجهول والجهل بالمسوق وان كان مقتصداً .
﴿ ١١٠ ﴾ ٢٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن سعد بن اسماعيل عن أبيه قال : قلت لرضا عليه السلام رجل يعرف الذنوب وهو عارف بهذا الامر أصلي خلفه ؟ قال : لا .

ولا بأس أن يؤم الرجل النساء والقراءة ايضا النساء .

﴿ ١١١ ﴾ ٢٣ - روى الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة ابن مهران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تؤم النساء ؟ فقال : لا بأس به .
﴿ ١١٢ ﴾ ٢٤ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يؤم المرأة ؟ قال : نعم تكون خلفه ، وعن المرأة تؤم النساء ؟ قال : نعم وتقوم وسطاً بينهم ولا تتقدمهم .

وينبغي أن لا يتقدم القوم إلا ذووا الرأي والعقل والسادات ويكون اقراء الجماعة أو أفقههم أو أقدمهم هجرة .

﴿ ١١٣ ﴾ ٢٥ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد وعمره عن سهل ابن مهران عن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثبان عن أبي عبيدة قال : سألت أبا عبد الله

* - ١٠٩ - النقيح ج ١ ص ٢٤٨ مر لا

- ١١٠ - النقيح ج ١ ص ٢٤٩ جمادات مر لا .

- ١١٣ - النكاح ج ١ ص ١٠٥ .

عليه السلام عن القوم من اصحابنا يجتمعون فتحضر الصلاة فيقول بعضهم لبعض
تقدم يا فلان فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يتقدم القوم أقرأهم للقرآن
فإن كانوا في القراءة سواء فاقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سناً ،
فإن كانوا في السن سواء فليؤمهم اعصم بالسنة وأفقههم في الدين ، ولا يتقدم أحدكم
الرجل في منزله ولا صاحب سلطان في سلطانه .

وإذا صليت خلف من يقتدى به ولا يجوز لك أن تقرأ خلفه في سائر الصلاة
سواء كان مما يجهر فيها بالقراءة أو مما لا يجهر ، وعليك أن تسبح الله تعالى وتهلله
اللهم إلا أن تكون صلاة يجهر فيها بالقراءة ثم لا تسمعها أنت فإنه حينئذ يجب عليك
القراءة ، وإن سمعت شيئاً من القراءة اجزأك ^{وإن سمعت} حتى عليك بعضه ، والذي يدل
على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ١١٤ ﴾ ٢٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة خلف الإمام أقرأ أم لا فقال :
أما الصلاة التي لا يجهر فيها بالقراءة فمن ذلك جمل إليه فلا تقرأ خلفه وأما التي يجهر
فيها فأنما أمرنا بالخبر لينصت من خلفه فمن سمعت فانصت وإن لم تسمع فاقرا .

﴿ ١١٥ ﴾ ٢٧ - وعنه عن عبي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت خلف إمام تأم به فلا تقرأ
خلفه سمعت قراءته أو لم تسمع إلا أن تكون صلاة يجهر فيها ولم تسمع فاقرا .

﴿ ١١٦ ﴾ ٢٨ - وعنه عن علي بن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن

ذوارة عن أحدهما عليه السلام قال: إذا كنت خلف إمام تأم به فانصت وسمع في نفسك .

﴿ ١١٧ ﴾ ٢٩ - وعنه عن علي بن أبيه عن عبد الله بن النخعي عن قتيبة عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت خلف إمام ترتضي به في صلاة يجهر فيها بالقراءة فلم تسمع قراءته فاقرا أنت لنفسك ، وإن كنت تسمع المهمة فلا تقرا .

﴿ ١١٨ ﴾ ٣٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن

يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة خلف من ارتضي به أقرأ خلفه ؟ فقال : من رضى به فلا تقرا خلفه .

﴿ ١١٩ ﴾ ٣١ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام عن

سليمان بن خالد وعلي بن النعمان عن عبد الله بن مسكن عن سليمان بن خالد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيقرا الرجل في الأولى وتلصق خلف الإمام وهو لا يعلم أنه يقرأ ؟ فقال : لا ينبغي له أن يقرأ يكلمه إلى الإمام .

﴿ ١٢٠ ﴾ ٣٢ - روى أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثني

أحمد بن محمد بن يحيى الخازمي قال : حدثنا الحسن بن الحسين قال : حدثنا إبراهيم ابن علي المرافقي وأبو أحمد عمرو بن الربيع المصري عن حفص بن محمد عليه السلام أنه سئل عن القراءة خلف الإمام فقال : إذا كنت خلف إمام تتولاه وتثق به فأنه يجزئك قرائته وإن أحببت أن تقرأ فاقرا بها بخافت فيه قلدا جهر فانصت ، قال الله تعالى : « وانصتوا لعلكم ترحمون » (١) قل : فقبل له : قلن لم أكن أنتن به أفصلي خلفه واقرا ؟ قال : لا صل فيه أو بعده ، فقبل له : أفصلي خلفه وأجعلها تطوعا ؟ قال فقال : لو قل التطوع لقلت لمريضه ولكن إجعلها سبحة .

(١) سورة التوبة الآية ١٢٩ .

٣٤ في أحكام الجماعة قواقل الجماعة وصفة السلام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به ج ٣

﴿ ١٢١ ﴾ ٣٣ - قلنا مارواه أحمد بن محمد بن عيسى من محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت خلف امام تأم به فلا تقرأ خلفه سمعت قراءته أو لم تسمع .

فليس بمناف ما قدمناه من أنه متى لم يسمع القراءة فيما يجهر فيها بالقراءة فإنه يقرأ لأن قوله عليه السلام سمعت قراءته أو لم تسمع يحتمل أن يكون أراد به قد سمع ضمما لا يتميز له على التحقيق والتعصيل وإن كان قد سمع البعض لا ، قد بينا أنه إذا سمع مثل المهمة أجرأه .

وقد روي أيضا أنه إذا لم يسمع القراءة فكما يجهر بالقراءة فيه فهو بالخيار أن شاء قرأ وإن شاء لم يقرأ حسب برآه ، والاحوط ما قدمناه ، روى ذلك :

﴿ ١٢٢ ﴾ ٣٤ - سعيد بن عبيد الله عن أبي حمزة عن الحسن بن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن الرجل يصلي خلف امام يقتدي به في صلاة يجهر فيها بالقراءة فلا يسمع القراءة قال : لا بأس إن سمعت وإن قرأ . والذي يكشف عما ذكرناه من أنه إذا سمع صوتا أحرأه وإن لم يتميز له القراءة مضافا إلى ما قدمناه مارواه :

﴿ ١٢٣ ﴾ ٣٥ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن مملعة قال : سألت عن الامام إذا أخطأ في القرآن فلا يدري ما يقول قال : يفتح عليه بعض من خلفه قال : وسألت عن الرجل يأم الناس فيسمعون صوته ولا يفقهون ما يقول فقال : إذا سمع صوته فهو يجزيه وإذا لم يسمع صوته قرأ لنفسه .
ويقوي ما قدمناه من أنه لا يجوز قراءة خلف الامام فيما لم يجهر الامام بالقراءة فيه مارواه :

﴿ ١٢٤ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان كنت خلف الامام في صلاة لا تجهر فيها بالقراءة حتى تفرغ وكن الرجل مأمونا على القرن فلا تقرأ حمله في الاولتين وقال : يجزيك التسبيح في الاخيرتين قلت : أي شيء تقول أنت ؟ قال : أقرأ قلعة الكتاب .
وإذا صليت خلف من لا يقتدى به وجبت عليك القراءة سمعت قراءته أو لم تسمع روى ذلك :

﴿ ١٢٥ ﴾ ٣٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت خلف امام لا يقتدى به فقرأ حمله سمعت قراءته أو لم تسمع ، والذي رواه :
﴿ ١٢٦ ﴾ ٣٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن أبيه بكير بن أعين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الناصب يؤمن ما تقول في الصلاة معه ؟ فقال : أما إذا هو جهر فانصت لقرآن واسمع ثم اركع واسجد أنت لنفسك . فليس ينافي الخبر الاول لانه ليس في الخبر الامر بالانصات والهي عن القراءة ، ولا يمنع أن يجب عليه أن ينصت للقراءة ومع هذا قلزمه القراءة لنفسه ، والذي يكشف عما ذكرناه مارواه :

﴿ ١٢٧ ﴾ ٣٩ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يؤم القوم وأنت لا ترضى به في صلاة يجهر فيها بالقراءة فقال : إذا سمعت كتاب الله يتلى فانصت له قلت : فإنه يشهد علي بالشرك قال : إن صلي الله فأطع الله فرددت عليه فابى أن يرخص لي ، قال : فقلت له أصلي إذا في بيتي ثم أخرج اليه فقال : أنت وذاك ، وقال ان علياً

عليه السلام كان في صلاة الصبح فقرأ ابن الكوا وهو خلفه « ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحطن عملك ولتكونن من الخاسرين » (١) فانصت علي عليه السلام تعظيماً للقرآن حتى فرغ من الآية ثم عاد في قراءته ثم لعاد ابن الكوا الآية فانصت علي عليه السلام أيضاً ثم قرء فعاد ابن الكوا فانصت علي عليه السلام ثم قال : « فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون » (٢) ثم أتم السورة ثم ركب .
ألا ترى أن أمير المؤمنين عليه السلام مع كونه في الصلاة انصت لقراءة القرآن ثم عاد إلى قراءته لنفسه وأتم الصلاة به . فكذلك ما تضمنه الخبر المتقدم ، ويحتمل أيضاً أن يكون المراد به حال التقية لأن متى كان الإمام على ما ذكرناه جاز له أن ينصت ويقرأ فيما بينه وبين نفسه ، والذي يكتف عما ذكرناه مارواه :

﴿ ١٢٨ ﴾ ٤٠ - سعد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير عن محمد بن إسحاق ومحمد بن أبي حمزة عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجوز لك إذا كنت معهم من القراءة مثل حديث لنفس .
ويزيده بيانا مارواه :

﴿ ١٢٩ ﴾ ٤١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين عن أبيه علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يصلي جنب من لا يقتدى بصلاته والإمام يجهر بالقراءة قال : اقرأ لنفسك وإن لم تسمع نفسك فلا بأس .
والذي يدل على ما ذكرناه من أنه لا يجوز الاقتصار على قراءة من لا يقتدى بصلاته مارواه :

﴿ ١٣٠ ﴾ ٤٢ - سعد بن عداقة عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن

(١) - سورة الزمر الآية ٦٥ : (٢) - سورة الروم الآية ٦٠ .

٠ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - الاستبصار ج ١ ص ٤٣٠ ولشرح الاول للصدوق في

النتيجة ج ١ ص ٢٦٠ .

الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن أبي عبيدة عليه السلام وأبي جهم عليه السلام في الرجل يكون خلف الامام لا يقتدي به فيسبقه الامام بالقراءة قال : إن كنت قد قرأت أم الكتاب أحرأه يقطع ويركع .

وهذا الخبر يدل على أنه متى لم يقرأ فاتحة الكتاب لم تجزئه الصلاة حسب ما قدمناه ، وأما الذي رواه :

﴿ ١٣١ ﴾ ١٣ - سعد بن عبيدة عن موسى بن الحسن والحسن بن علي عن أحمد بن حلال عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أحمد بن عابد قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام إنني أدخل مع هؤلاء في صلاة المغرب فيعجلوني إلى ما إن أؤذن وأقيم فلا أقرأ شيئاً حتى إذا ركعوا أركع معهم أيجزيني ذلك ؟ قال : نعم .

وليس بناي ما قدمناه لأن قوله هم أقرأ شيئاً يحتمل أن يكون أراد ما أراد علي الحد لأننا قد بينا أن الاختصار على الحد مجز في حال الضرورة ، وهذا الخبر ليس في ظاهره أنه لم يقرأ شيئاً من الحمد وعبرها بل هو مجمل ، والخبر الأول متصل والأخذ بالمعنى أولى منه بالمجمل مع أنه قد روى أحمد بن محمد بن أبي نصر راوي هذا الحديث عن أبي الحسن الرضا عليه السلام بلا واسطة ما ذكرناه .

﴿ ١٣٢ ﴾ ١٤ - روى سعد بن عبيدة عن موسى بن الحسن والحسن بن علي عن أحمد بن حلال عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له : إنني أدخل مع هؤلاء في صلاة المغرب فيعجلوني إلى ما أن أؤذن وأقيم ولا أقرأ إلا الحمد حتى يركع أيجزيني ذلك ؟ فقال : نعم يجزئك الحمد وحدها . ويحتمل أيضاً أن يكون الخبر متداولاً لخال لتقية لأنه إذا كان الحال حال تقية وحوف ولم يلحق الا بسلان القراءة معهم حاز له ترك القراءة والاعتداد بذلك الصلاة

بعد أن يكون قد أدرك الركوع ، والذي يكشف عما ذكرناه مارواه :

﴿ ١٣٣ ﴾ ٤٥ — الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أدخل المسجد فأجد الإمام قد ركع وقدر كركع القوم فلا يمكنني أن أؤذن وأقيم وأكبر فقل لي فإذا كان ذلك فادخل معهم في الركعة واعتد بها فإنها من أفضل ركعاتك ، قال اسحاق : فلما سمعت أذان المغرب وأنا على بابي قاعد قلت : فعلام انظر أقيمت الصلاة فجاءني فقال : نعم فقامت مبادرا فدخلت المسجد فوجدت الناس قد ركعوا فركعت مع أول صف أدركته واعتدت بها ثم صليت بعد الانصراف من أربع ركعات ثم انصرفت فإذا خمسة أو ستة من جيرانني قد قاموا إلي من الخزوميين والأمويين فأقصدوني ثم قالوا يا أبا هاشم جزاك الله عن نفسك خيرا فقدك والله رأينا حلاقا ما طئنا بك وما قيل فيك فقلت وأي شيء ذلك ؟ قالوا اتصاك حين قلت لي الصلاة ونحن نرى أنك لا تقتدي بالصلاة معنا فقد وجدناك قد اعتدوت بالصلاة معنا وصليت بصلاتنا فرضي الله عنك وجزاك خيرا قال فقالت لهم سبحان الله ألتلي بفال هذا ؟ قال ففعلت ان أبا عبد الله عليه السلام لم يأمرني إلا وهو يخلف علي هذا وشبهه

ومنى فوغل المأموم من قراءته قل فراع الإمام فليسبح الله تعالى أو ليسق آية من سوره حتى إذا فرغ الإمام من قراءته أتتها فاي ذلك فعل فقد أجرأه .

﴿ ١٣٤ ﴾ ٤٦ — روى الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن عمر بن أبي شعبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له أكون مع الإمام فأفرغ قبل أن يفرغ من قراءته ؟ قال : فأمم السورة ومحمد الله وإنس عليه حتى يفرغ .

﴿ ١٣٥ ﴾ ٤٧ — وعنه عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت

أبا عبدالله عليه السلام عن الامام أكون معه فاعرج من القراءة قبل أن يفرغ قال :
فامسك آية ومجد الله وأنس عليه فلدا فرغ فقرأ الآية وأركع .

وإذا صلى الرجل يقوم وهو جنب أو على غير وضوء وحبت عليه الاعادة
وليس على من صلى بهم اعادة سواء علموا ذلك بعد انقضاء الصلاة أو لم يعلموا يدل
على ذلك ما رواه :

﴿ ١٣٦ ﴾ ٤٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن
عبدالله بن بكير والحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبدالله بن بكير قال :
سأل حمزة بن حمران أبا عبدالله عليه السلام عن رجل أتم في السفر وهو جنب وقد
علم ونحو لا يعلم قال : لا بأس .

﴿ ١٣٧ ﴾ ٤٩ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وفضالة بن أيوب
عن العلاء بن رزير عن محمد بن مسم عن أبي حمزة عليه السلام قال : سأله عن الرجل
يؤم لقوم وهو على غير طهر فلا يعلم حتى تنفسي صلاته فقال : يعيد ولا يعيد من خلفه
وإن أعلمهم أنه على غير طهر .

﴿ ١٣٨ ﴾ ٥٠ - وعنه عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن مسكن عن
عبدالله بن أبي بصير قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن رجل أم فوما وهو على
غير وضوء فقال : ليس عليهم اعادة وعليه هو أن يعيد .

﴿ ١٣٩ ﴾ ٥١ - وعنه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن زرارة
عن أبي بصير عليه السلام قال : سأله عن قوم صلى بهم امامهم وهو غير طاهر أتجوز
صلاتهم أم يعيدونها ؟ فقال : لا اعادة عليهم تمت صلاتهم وعليه هو الاعادة ، وليس
عليه أن يعلمهم هذا مع وضوء .

٤٠ في أحكام الجماعة وأقل الجماعة وصفة الامام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به ج ٣

﴿ ١٤٠ ﴾ ٥٢ - فلما طروا على علي بن الحسك من جندلرحمن بن العرزي من ابيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى على خطبه السلام بالناس على غير طهر وكانت الظهر ثم دخل فجر مناديه ان أمير المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فأعيدوا وليبلغ الشاهد الغائب .

فهنا خبر شاذ يخالف للاجبار كلها وما هذا حكمه لا يجوز العمل به ، على أن فيه ما يبطله وهو ان أمير المؤمنين عليه السلام أدى فريضة على غير طهر ساهياً من ذلك وقد آتانا من ذلك دلالة عصمة عليه السلام ، وذكر محمد بن علي بن الحسين قال : سمعت جماعة من مشيخنا يقولون ليس عليهم إعادة شيء مما يجر فيه وعليهم إعادة ما صلى بهم مما لم يجر فيه .

وكذلك إذا صلى بهم الإنسان ثم تبينوا أنه لم يكن على ملتزم فليس عليهم إعادة شيء من الصلاة التي صلوها خلفه .

﴿ ١٤١ ﴾ ٥٣ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوم خرجوا من حراسان أو بعض الحبال وكان يؤمهم رجل فصاروا إلى الكوفة علموا أنه يهودي قال : لا يعيدون .

وكذلك إن صلى بهم إلى غير القبلة لا يجب عليهم إعادة الصلاة .

﴿ ١٤٢ ﴾ ٥٤ - روى أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد ابن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل يصلي بالقوم ثم يعلم أنه صلى بهم إلى غير القبلة فقال ليس عليهم إعادة شيء .
ومنى أحدث الامام في الصلاة فلا بأس أن يقدم من يتم الصلاة بهم روى :

ج ٣ في احكام الجماعة وأقل الجماعة وصفة الامام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به ٤٩

﴿ ١٤٣ ﴾ ٥٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن أبيه جميعا عن محمد بن حريز عن زرارة قال قلت : لأبي جعفر عليه السلام رحل دخل مع قوم في صلاتهم وهو لا ينويها صلاة فأحدث إمامهم فأحد يد ذلك الرجل فقدمه فصلى بهم أيجريهم صلاتهم وصلاة وهو لا ينويها صلاة ؟ فقال : لا ينبغي للرجل أن يدخل مع قوم في صلاتهم وهو لا ينويها صلاة بل ينبغي له أن ينويها صلاة فإن كان قد صلى من له صلاة أخرى وإلا فلا يسجل معهم قد تجزى عن القوم صلاتهم وإن لم ينوها .

فإن كان الذي يتقدم ذلك عن الامام قد صلا ركعة أو ركعتان من الصلاة فليتم بهم الصلاة ثم ليؤم إماماً فيكون ذلك انصرافهم عن الصلاة ويتم هو ما بقي عليه روى ذلك :

﴿ ١٤٤ ﴾ ٥٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي المسجد وهم في الصلاة وقد سبقه الامم بركعة أو أكثر فيعجل الامام ويأخذ بيده : يكون أدنى اقوم اليه فيقدمه فقال : يتم الصلاة ، لقوم ثم يجلس حتى إذا فرغوا من التشهد أوى يده إليهم عن اليمين وعن الشمال وكان الذي أوى يده إليهم التسليم وانقضاء صلاتهم وأتم هو ما كان فاته أو بقي عليه .

وقد روي أنه يقدم رجلاً آخر يسم بهم ويتم هو ما بقي وهذا هو الاحوط .

﴿ ١٤٥ ﴾ ٥٧ - روى محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن ابن سنان عن طهارة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : سألت عن رجل أم

* - ١٤٣ - الكافي ج ١ ص ١٠٦ التهذيب ج ١ ص ٢٦٢ .

- ١٤٤ - الاستبصار ج ١ ص ٤٣٣ الكافي ج ١ ص ١٠٦ التهذيب ج ١ ص ٢٥١ مرسلاً .

- ١٤٥ - الاستبصار ج ١ ص ٤٣٣ .

٤٢ فيها حكم الجماعة وأقل الجماعة ومدة الإمام ومن يتلوه ومن لا يتلوه ج ٢٠

فوما فأما يورجاف بعدما صلى ركعة أو ركعتين فقدم رجلا من قدفاته ركعة أو ركعتان قال : يتم بهم الصلاة ثم يقدم رجلا فيسلم بهم ويقوم هو فيتم بقية صلاته .

﴿ ١٤٦ ﴾ ٥٨ - فأما ما رواه محمد بن يحيى عن أحمد بن الحسين بن علي بن فضال عن الحسن بن علي عن الحكم بن مسكين عن معوية بن شريح قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا أحدث الإمام وهو في الصلاة لم ينبغ أن يتقدم إلا من شهد الإقامة .

فلذا قال المؤذن قد قامت الصلاة ينمي لمن في المسجد أن يقوموا على أرجلهم ويقدموا بعضهم ولا ينتظروا الإمام قال قلت : وإن كان الإمام هو المؤذن؟ قال : وإن كان فلا ينتظروه ويقبلوا بعضهم .

فليس يناف لما قدسهم لأنه ليس في قوله عليه السلام لم ينبغ أن يتقدم إلا من شهد الإقامة يعني عن تقدم من لم يشهد على حبة الخطر بل هو صريح بأنه الأولى والأفضل لأنه لو كان المراد به الخطر لتضمن لفظ النبي أرفع الحوار عن فعل ذلك ومتى لم يذكر ذلك علما أنه أراد الأفضل ، ولو كان فيه لفظ النبي للقاء على الأفضل بدلالة الخبر للتقدمة ، والذي رواه .

﴿ ١٤٧ ﴾ ٥٩ - الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام عن سبيان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يؤم القوم فيحدث ويقدم رجلا قد سبق بركعة كيف يصنع ؟ فقال لا يقدم رجلا قد سبق بركعة ولكن يأخذ يد غيره فيقدمه . فهذا الخبر وإن كان ظاهره النبي فصرف عنه إلى حبة الأفضل حسبما قلناه لما تقدم من الأخبار .

ومتى مات الإمام قبل الفراغ من صلاته فيطرح : ليقدم القوم من يصلي هم

بقية ما عليهم وينتسل من منه روى ذلك :

﴿ ١٤٨ ﴾ ٦٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أم قوما فصلى بهم ركعة ثم مات قل : يقتلون رجلا آخر ويعتدون بالركعة ويطرحون الميت خلفهم وينتسل من منه .

ومن لم يلحق تكبيرة الركوع فقد فاتته تلك الركعة بدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٤٩ ﴾ ٦١ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي إن لم تترك القوم قل أن يكبر الإمام للركعة فلا تدخل معهم في تلك الركعة .

﴿ ١٥٠ ﴾ ٦٢ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تعتد بالركعة التي لم تشهد تكبیرها مع الإمام .

﴿ ١٥١ ﴾ ٦٣ - وعنه عن لضر عن عاصم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أدركت التكبير قل ن بر كم الإمام فقد أدركت الصلاة .

﴿ ١٥٢ ﴾ ٦٤ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن أنضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الرجل إذا أدرك الإمام وهو راكع فكبر الرجل وهو مقيم صله ثم ركع قل أن يرفع الإمام رأسه فقد أدرك الركعة . وما رواه :

﴿ ١٥٣ ﴾ ٦٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

* - ١٤٨ - الكافي ج ١ ص ١٠٦ الفقيه ج ١ ص ٢٦٢ .

- ١٤٩ - الاستبصار ج ١ ص ٤٣٤ .

- ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٣٥ وخرج الثابت الكافي في الكافي

ج ١ ص ١٠٦ .

- ١٥٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٣٥ الكافي ج ١ ص ١٠٦ الفقيه ج ١ ص ٢٥٤ .

٤٤ في أحكام الجماعة وأقل الجماعة وصفة الامام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به ج ٣

عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا أدركت الامام وقد ركع فكبرت وركعت قل أن يرفع رأسه فقد أدركت الركعة وإن رفع الامام رأسه قبل أن تركع فقد قاتلتك الركعة .

فليس ينافي هذان الخبران ما قدمناه لأن قوله عليه السلام في الخبر الأول إذا أدركت الامام وهو راكع وفي الخبر الثاني وقد ركع محمول على الحقوق به في الصف الذي لا يجوز التأخر عنه في الصلاة مع الامكان وإن كان قد أدرك تكبيرة الركوع قبل ذلك المكان لأن من سمع الامام وقد كبر تكبيرة الركوع وبينه وبينه مسافة يجوز له أن يكبر ويركع مع حيث انتهى به المكان ثم يمضي في ركوعه إن شاء حتى يلحق به أو يسجد في صلوة فإذا فرغ من سجديته لحق به أي ذلك شاء فعل ، ومتى حمد هذين الخبرين على هذا الوجه لا يتناقض الأحبار والذي يدل على حوازه ما ذكرناه ، رواه :

﴿ ١٥٤ ﴾ ٦٦ الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حرب بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل : عن الرجل يدخل المسجد فيحلف أن قوته الركعة وسأل : يركع قبل أن يبلغ القوم ويمضي وهو راكع حتى يلعنهم .
﴿ ١٥٥ ﴾ ٦٧ - محمد بن بهز عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخلت المسجد والامام راكع فطئت أمك إن مشيت إليه ورفع رأسه قبل أن تدركه فكبر وأركع ، فإذا رفع رأسه فاسجد . إذا قام فالحق بالصف وإذا جلس فاجلس مكانك فإذا قام فالحق بالصف .

﴿ ١٥٦ ﴾ ٦٨ - وفي رواية محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله

ابن الغيرة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر مثله .

وتجري تكبيرة الركوع عن تكبيرة الافتتاح لمن خاف فوت الركوع روى ذلك .
 ﴿ ١٥٧ ﴾ ٦٩ - سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبيد الله بن معاوية بن شريح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إذا جاء الرجل مائداً والامام راكعاً أخرته تكبيرة واحدة لدخوله في الصلاة والركوع .

ومتى فات الاسان ركه أو ما زاد على ذلك مع الامام فليصل معه ما بقي ويكون ذلك أولاً لدخوله في الصلاة وليصلي على الموطأ الذي يصلي عليه لو ابتدأ بالصلاة وتوصل هذه الجملة ما رواه .

﴿ ١٥٨ ﴾ ٧٠ - الحسين بن سعيد عن أس بن عمير عن أس أدبته عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : إذا أدرك الرجل بعض الصلاة وفاته بعض حلف امام يحتسب بالصلاة حلفه جعل أو ما أدرك أول صلاته ، ان أدرك من الظهر أو من العصر أو من العشاء ركعتين وفاته ركعتان قرأ في كل ركعة ما أدرك خلف الامام في نفسه بأم الكتاب وسورة ، فان لم يدرك السورة ثمة أخرته ، ام الكتاب فإذا سمع الامام قام وصلى فيها ركعتين لا يقرأ فيها ، لأن الصلاة إنما يقرأ فيها في الأولتين من كل ركعة بأم الكتاب وسورة وفي الأخيرتين لا يقرأ فيها إنما هو تسبيح وتكبير وتهليل ودعاء ليس فيها قراءة ، وان أدرك ركعة قرأ فيها حلف الامام فإذا سمع الامام قام فقرأ بأم الكتاب وسورة ثم قعد فتشهد ثم قام وصلى ركعتين ليس فيها قراءة .

﴿ ١٥٩ ﴾ ٧١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدرك الركعة الثانية من الصلاة مع الإمام وهي له الأولى كيف يصنع إذا جلس الإمام ؟ قال : يتعافى ولا يتسكن من القعود ، فإذا كانت الثالثة للإمام وهي له الثانية فليبت قليلاً إذا قام الإمام بقدر ما يشهد ثم يصح الإمام ، قال : وسألت عن الرجل الذي يدرك الركعتين الأخيرتين من الصلاة كيف يصنع بالبرامة ؟ فقال : اقرأ فيها فانها لك الأولتان فلا تجعل أول صلاتك آخرها .

﴿ ١٦٠ ﴾ ٧٢ - محمد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن مروه بن عبد عن أحمد بن لضر عن رجل عن أبي حمزة عليه السلام قال قال لي : أي شيء يقول هؤلاء في الرجل إذا فاتته مع الإمام ركعتان ؟ قال : يقولون يقرأ في الركعتين بالحمد وسورة فقال : هذا يقلب صلاته فيجعل أولها آخرها . قلت : فكيف يصنع ؟ قال : يقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة .

قال محمد بن الحسن : قول السائل يقولون يقرأ في الركعتين بالحمد وسورة ليس فيه صريح أنها اللتان أدركهما بل يحتمل أن يكون قال : أنهم يقولون يقرأ بالحمد وسورة في الركعتين اللتين فاتته فأمره حينئذ أن يقرأ بالحمد وحدها لأن ذلك مذهب كثير من العامة ، وإذا احتمل ذلك لم يناف ما قدمناه من الأخبار .

﴿ ١٦١ ﴾ ٧٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي حمزة (١) عن عبيد الله عليه السلام قال : يجعل الرجل ما أدرك

١ (الظاهر أن لفظة أبي) رابعة ويؤيده عدد وجودها في الاستصار .

- ١٥٩ - الاستصار ج ١ ص ٤٣٧ الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

- ١٦٠ - الاستصار ج ١ ص ٤٣٧ الكافي ج ١ ص ١٠٩ الفقيه ج ١ ص ٢٦٣ .

- ١٦١ - الاستصار ج ١ ص ٤٣٧ .

ج ٢٠ في أحكام الجماعة وأهل الجماعة وصلة الإمام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به ٤٧

مع الإمام أول صلاته قال جعفر : وليس قول كما يقول الحنفاء .

﴿ ١٦٢ ﴾ ٧٤ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدرك آخر صلاة الإمام وهي أول صلاة الرجل فلا يعلم حتى يقرأ فينصرف القراءة في آخر صلاته ؟ قال : نعم .

قوله فينصرف القراءة في آخر صلاته يجوز وإنما أراد به ما يختص آخر صلاته من قراءة الحمد دون أن يكون أراد به قضاء قراءة للركعة الأولى .
ومن صلى مع إمام بأنهم رفعوا رأسه قبل أن يركع الإمام فليعد إلى الركوع حتى يرفع رأسه معه .

﴿ ١٦٣ ﴾ ٧٥ - روى ذلك محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن سهل الأشعري عن أبيه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن ركعة مع إمام فتدري به ثم رفع رأسه قبل الإمام قال : يعيد ركوعه معه .

﴿ ١٦٤ ﴾ ٧٦ - وأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المبركة عن غياث بن إبراهيم قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يرفع رأسه من الركوع قبل الإمام أبعد فيركع إذا أبطأ الإمام ويرفع رأسه معه ؟ قال لا : فلا ينافي الخبر الأول لأنه محمول على أنه إذا لم يكن المصلي مقتدياً بمن صلى جنبه لأنه متى كان الأمر على ما ذكرناه فلو عاد إلى الركوع مكان قد راد في صلاته ركوعاً وذلك يفسد الصلاة ، مع أن ذلك إنما يجوز لمن رفع رأسه ناسياً فأما إذا تعمّد ذلك

١٦٢ - ١٦٣ - الاستصار ج ١ ص ٤٣٨ وأخرج الترمذي في التمهيد ج ١

ص ٢٥٨ .

١٦٤ - الاستصار ج ١ ص ٤٣٨ فلكاني ج ١ ص ١٠٧ .

فلا يجوز له المود الى الركوع على حال .

وكذلك اذا رفع رأسه من السجود قبل الامام فليعد الى سجوده ليكون ارتفاعه عنه مع الامام .

﴿ ١٦٥ ﴾ ٧٧ - روى ذلك سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان وحنف بن محمد عن رعي عن عبد الله بن الجارود والفضيل ابن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قالا : سألناه عن رجل صلى مع امام يأتى به ورفع رأسه من السجود قبل ان يرفع الامام رأسه من السجود قال : ويسجد . ومن أدرك الامام وقد رفع رأسه من السجود فلا يسجد معه ولا يعتد بذلك السجود .

﴿ ١٦٦ ﴾ ٧٨ - روى محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن معروف عن حماد بن عثمان عن علي بن حبيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا سجدك الامام بركته فأدركته وقد رفع رأسه فسجد معه ولا تعتد بها . والامام إذا صلى بقوم مركب ودخل أقوم وأبطل الركوع حتى يلحق الناس بالصلاة ومقدار ذلك أن يكون معنى ركوعه .

﴿ ١٦٧ ﴾ ٧٩ - روى احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شعبر عن جابر الحمفي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام اني أقوم قوماً فركع فبدلهم من وأنا راكم فكم انتظر ؟ قال : ما أعجب ما تسأل عنه يا جابر !!! انتظر مثلي ركوعك فان اطعموا وإلا فرفع رأسك . والامام ينبغي أن يسلم دومة واحدة ولا يلتفت .

﴿ ١٦٨ ﴾ ٨٠ - روى ذلك احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم

ج ٣ في أحكام الجماعة وأقل الجماعة وصفة الإمام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به ٤٩

عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت له : أني أصلي يقوم فقال : سلم واحدة ولا تلتفت قل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليكم .

﴿ ١٦٩ ﴾ ٨١ - وعنه عن علي بن الحكم عن أنس عيسى بن عبد الخالق

قال : سمعته يقول : لا ينبغي للإمام أن يقوم إذا صلى حتى يقضي كل من خلفه ما فاته من الصلاة .

وعلى الإمام أن يسمع قراءة من خلفه .

﴿ ١٧٠ ﴾ ٨٢ - روى ذلك أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن المحال عن

حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي للإمام أن يسمع من خلفه كل ما يقول ولا ينبغي من خلفه أن يسمعه شيئاً مما يقول .

ولا يجوز لمن يقتدى بالإمام أن يصلي معه العصر ولا يكون قد صلى الظهر .

﴿ ١٧١ ﴾ ٨٣ - روى ذلك أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن

سليم الفراء قال : سأله عن الرجل يكون مؤذن قوم وإمامهم يكون في طريق مكة وغير ذلك فيصلي بهم لعصر في وقتها فيدخل الرجل الذي لا يعرف فيرى أنها الأولى فتجزئه أنها العصر ؟ قال : لا .

﴿ ١٧٢ ﴾ ٨٤ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان قال :

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يؤم يقوم فيصلي العصر وهي لهم الظهر قبل : أحزأت عنه وأجرات عنهم .

فلأنني ما قدمناه لأنه إنما يكون مجزئاً عنه وعنهم إذا لم يقصد صلاته بصلاتهم وينوي لنفسه صلاة العصر ويؤمهم صلاة الظهر ولا يكونون هم مقتدين به في نية الصلاة متى كان الأمر على ما ذكرناه جازت صلاتهم .

﴿ ١٧٣ ﴾ ٨٥ - وسأل علي بن حفص أخاه موسى بن جعفر عليه السلام

٥٠ في احكام الجماعة واقل الجماعة وصلة الامام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به ج ٣

عن امام كان في صلاة الظهر فقامت امرته بجياله تصلي معه وهي تحسب انها العصر
هل يفسد ذلك على القوم ؟ وما حال المرأة في صلاتها معهم وقد كانت صلت الظهر ؟
قال : لا يفسد ذلك على القوم وتعيد المرأة صلاتها .

ولا بأس للرجل اذا صلى وحده أن يعيد في جماعة سواء كان إماماً أو مأموماً
﴿ ١٧٤ ﴾ ٨٦ — روى ذلك احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن
بريع قال : كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اني احضر المساجد مع جبرتي وغيرهم
فيأمروني بالصلاة بهم وقد صليت قبل أن آتيهم فربما صلى خلفي من يقتدي بصلاتي
والستخفاف والجاهل وأكره ان أقدم وقد صليت لخل من يصلي بصلاتي ثم
سميت لك فأمرني في ذلك بأمرك انتهى اليه وأعمل به إن شاء الله فكتب صل بهم ،
﴿ ١٧٥ ﴾ ٨٧ — محمد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن عمرو بن سعيد عن محمد بن عمار الساماني قال : سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يصلي الفريضة ثم يجد قوما يصلون جماعة أيجوز له أن يعيد الصلاة
معه ؟ قال : نعم وهو افضل ، قلت : فإن لم يعمل ؟ قال : ليس به بأس .

﴿ ١٧٦ ﴾ ٨٨ — محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن ابي عمير عن حفص بن لغثري عن
ابن عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي الصلاة وحده ثم يجد جماعة قال : يصلي
معه ويجعلها الفريضة .

والعنى في هذا الحديث ان من صلى ولم يرغب بعد من صلاته ووجد جماعة
فيجعلها نافلة ثم يصلي في جماعة وليس ذلك من فرغ من صلاته بنية الفرض لأن
من صلى الفرض بنية الفرض ولا يمكن ان يجعلها غير فرض ، والذي يدل على ما

ج ٣ في احكام الجمعة واقل الجماعة وحصة لاملهم من يقتدى به ومن لا يقتدى به ٥١

ذكرناه ما رواه :

﴿ ١٧٧ ﴾ ٨٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن رجل كان يصلي فخرج الامام وقد صلى
الرجل ركعة من صلاة الفريضة فـ : إن كان اماماً عدلاً فليصل اخرى وينصرف
ويجلبها تطوعاً وليدخل مع الامام في صلاته ، فان لم يكن امام عدل فليبين على صلاته
كما هو ويصلي ركعة اخرى معه ويجلس قدر ما يقول (أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) ثم لينتم صلاته معه على ما استطاع فان
التفية واسعة وليس شيء من التقية إلا وصاحبها بخور عليها إن شاء الله
ويمحتمل أيضاً أن يكون أراد بقوله ويجعلها فريضة قضاء لما فاته من العرائض
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٧٨ ﴾ ٩٠ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن سلمة صاحب
السابري عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : تقام الصلوة وقد
صليت فقال : صل واجعلها لما قلت .

ولا بأس للرجل أن يقف وحده في الصف إذا كان الصف متصفاً كروى ذلك .

﴿ ١٧٩ ﴾ ٩١ - محمد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن أيوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن عبد الله الأعرج قال : سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن الرجل يدخل المسجد ليصلي مع الامام ويحد الصف متضيقاً بأحد فيقوم
وحده حتى يفرغ الامام من الصلاة فيجوز ذلك له ؟ فقال : نعم لا بأس به .
ولا بأس بالوقوف بين الأساطين .

٥٢ في احكام الجماعة و اقل الجماعة و حمة الامام و من يقتدى به و من لا يقتدى به ج ٢

﴿ ١٨٠ ﴾ ٩٢ روى احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا أرى بالوقوف بين الأساطين بأساً .

ولا بأس بالوقوف للامام في المحراب .

﴿ ١٨١ ﴾ ٩٣ - روى سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد النخعي عن سيف بن عميرة عن مصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ابي اصلي في الطاق يعني المحراب فقال لا بأس إذا كنت تتوسع به .
و يعني أن يكون بين الصفيين قبر ما يتخطى الانسان ولا يجوز الجماعة ويكون بين الصفيين حائل من حائط وغيره .

﴿ ١٨٢ ﴾ ٩٤ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان صلى قوم وبينهم وبين الامام ما لا يتخطى فليس ذلك الامام لهم امام ، وأي صف كان أهله يصاون صلاة امام وبين الصفيين الذي يتقدمهم قبر ما لا يتخطى فليس تلك لهم صلاة ، فمن كان بينهم سترة أو حدر فليس ذلك لهم صلاة إلا من كان بحيال الباب ، قال وقال هذه المقاصير لم تكن في زمن احد من الناس وإنما أحدثها الجارون ، وليس لمن صلى خلفها مقتدياً بصلاة من فيها صلاة ، قال ابو جعفر عليه السلام . يعني أن تكون الصفوف تامة متواصلة بعضها الى بعض ولا يكون بين الصفيين ما لا يتخطى يكون ذلك مسقط حسد لاسان .

وقد رخص للنساء أن يصفين جماعة وان كان بين وبين الامام حائط

روى ذلك :

• - ١٨٠ - الكافي ج ١ ص ٧ - ١ - التهذيب ج ١ ص ٢٥٣ .

- ١٨٢ - الكافي ج ١ ص ٧ - ١ - التهذيب ج ١ ص ٢٥٣ .

﴿ ١٨٣ ﴾ ٩٥ - سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي بالقوم وحده دار فيها نساء هل يجوز له أن يصيب حله؟ قال : نعم ان كان الامام اسفل منهم قلت : فان بينهم وبينه حائطا أو طريقا؟ فقال : لا بأس .

﴿ ١٨٤ ﴾ ٩٦ - محمد بن يعقوب عن عبي بن ابراهيم رفعه قال : رأيت ابا عبد الله عليه السلام يصلي يقوم وهو على رابية في بيت تقرب الحائط وكلهم من بينه وليس عن يساره احد .

ولا يجوز له يصلي يقوم أن يكون موضع وقوفه على شه سطح أو دكان وما شه ذلك ويجوز ذلك للمؤمنين .

﴿ ١٨٥ ﴾ ٩٧ - كزوي محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي يقوم وهم في موضع اسفل من موضعه الذي يصلي فيه فقال : ان كان الامام على شه الدكان أو على موضع ارفع من موضعهم لم يجر صلاتهم ، وان كان ارفع منهم بقدر اصع أو كان أكثر أو أقل إذا كان الارتفاع منهم بقدر شرفين كانت أرضا مسوطة وكان في موضع من ارتفاع مقام الامام في الموضع المرتفع وقام من حله اسفل منه والأرض مسوطة لا انهم في موضع منحدر قال : لا بأس ، قال : وسئل وان كان الامام في اسفل من موضع من يصلي حله؟ قال : لا بأس ، وقال : وان كان رجل فوق سطح أو غير ذلك ذكرا أو غيره وكان الامام يصلي على الأرض اسفل منه جاز للرجل أن يصلي حله ويقتدي بصلاته ولن كان ارفع منه بشيء كثير . وإذا صلى ناسان قد ذكر كل واحد منهما انه كان اماما كانت صلاتهما تامة .

٤٠٤ في احكام الجماعة واقل الجماعة وصحة الامام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به ج ٣

وان ذكر كل واحد منهما انه كان مأموماً بطلت صلاتهما لأن كل واحد منهما قد وكل الى صاحبه القيام بشرائط الصلاة فلم تصح لهما صلاة .

﴿ ١٨٦ ﴾ ٩٨ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام في رجلين اختلفا ففلا احدهما : كنت امامك وقال الآخر : كنت اما امامك فقال : صلاتهما نامة ، قلت فان قال كل واحد منهما : كنت اُتَمُّ بك ؟ قال : فصلاتهما فاسدة ليستأما .

ولا سهو على الامام اذا حفظ عيه من خلفه ولا على من خلفه اذا حفظ عليهم الامام فان شكوا كلهم وجب عليهم الاعادة .

﴿ ١٨٧ ﴾ ٩٩ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الامام يصلي بأربعة أو خمسة أو تسع فيسمع اثنان على أنهم صلوا ثلاثاً وبسبح ثلاثة على أنهم صلوا أربعة يقولون هؤلاء قوموا ويقولون هؤلاء اقموا ، ولا امام مائل مع احدهما أو معتدل الوجه في يجب عيه ؟ قال : ليس على الامام سهو اذا حفظ عليه من خلفه سهو بايقان منهم ، وليس على من خلف الامام سهو اذا لم يسه الامام ، ولا سهو في سهو ، وليس في المغرب والفجر سهو ، ولا في الركعتين الأولى من كل صلاة ، ولا سهو في صلاة ، فاذا اختلف على الامام من حاله فعليه وعيهم في الاجتياط الاعادة والأخذ بالجزم .

وإذا سها المأموم عن الركوع حتى دخل الامام في الركعة الثانية فليركع ويلحق الامام وليس عليه شيء .

ج ٣ في احكام الجماعة واقل الجماعة وصفة لامام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به ٥٥

﴿ ١٨٨ ﴾ ١٠٠ - روى ذلك أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصلي مع امام يقتدي به فركع الامام وسها الرجل وهو حله لم يركع حتى رفع الامام رأسه وانحط للسجود أركع ثم يلحق بالامام والقوم في سجودهم ؟ أو كيف يصنع ؟ قال : يركع ثم يسقط ويتم صلاته معهم ولا شيء عليه .

وكذلك إذا سها قبل الامام فليس عليه شيء .

﴿ ١٨٩ ﴾ ١٠١ - روى أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى قال (١) ابو المراح عن ابي عبد الله

عليه السلام في الرجل يصلي خلف امام فيسلم قبل الامام قال : ليس بذلك بأس فإذا صلى في مسجد جماعة لا يجوز أن يصلي طرفة اخرى جماعة باذان وإقامة .

﴿ ١٩٠ ﴾ ١٠٢ - روى ذلك أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد

عن ابي علي قال : كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فأناه رجل فقال : حملت فذاك صليتنا في المسجد المعجر وانصرف بعضنا وحسب بعض في التصحيح فدخل علينا رجل المسجد فأدس فتعناه ودفعناه عن ذلك فقتل ابو عبد الله عليه السلام : أحسنت ادفعه عن ذلك وامنع أشداسع . فقلت : فإن دخلوا فأرادوا أن يصلوا فيه جماعة ؟ قال : يقومون في ناحية للمسجد ولا يدبر بهم امام ، فقلت له انا : حملت فذاك ان لنا اماما محالما وهو بعض أصحابنا كلهم فقلت : ما عليك من قوله والله لئن كنت صادقا لأنت أحق بالمسجد منه فكن أول داخل وآخر خارج وأحسن خلقت مع الناس وقل خيرا فقلال رجل : حسنت فذلك قول الله تعالى : (وقولوا للناس حسنا) هو لا اس جيبا ففضلك وقال : لا غنى قولوا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى أهل بيته .

والذي يدل على ما قلناه من أنه لا يؤذن ولا يقم حتى أرادوا الجماعة .

(١) نسخة فيه بعض المخطوطات - ورور -

﴿ ١٩١ ﴾ ١٠٣ — م. رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال : دخل رجلان المسجد وقد صلى علي عليه السلام بالناس فقال لهما : إن شئكما ميثوم أحدكما صاحبه ولا يؤذن ولا يقيم .

وينبغي أن يؤذن خلف كل من يقرأ صلوة .

﴿ ١٩٢ ﴾ ١٠٤ — روى محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي اسحاق عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أدن خلف من قرأت صلوة .

﴿ ١٩٣ ﴾ ١٠٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبي المختري عن حمزة عليه السلام قال : إن عيباً عليه السلام قال : لصبي عن يمين الرجل في الصلاة إذا ضط الصف جماعة تؤذي الصفين خلفه عن يمين الصفين جماعة .

﴿ ١٩٤ ﴾ ١٠٦ — وعنه عن محمد بن الحسين عن العباس بن عامر لقصاصي وإيوب بن نوح عن العباس عن داود بن الحصين عن سفيان الثوري عن العزمي عن أبيه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله قال : من أم قوماً وهم من هو أعلم منه لم يزل أسرم إلى العبد إلى يوم القيامة .

﴿ ١٩٥ ﴾ ١٠٧ — وعنه عن نازك بن محمد عن أبيه عن ابن المبركة عن السكوني عن حمزة عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يقول : إذا دخل الرجل المسجد وقد صلى أهله فلا يؤذن ولا يقيم ولا يتطوع حتى يبدأ بصلوة الفريضة ولا يخرج منه إلى غيره حتى يصلي فيه .

﴿ ١٩٦ ﴾ ١٠٨ — وعنه عن يوب عن العباس بن عامر عن الحسين بن المختار وداود بن الحسين قال : سأل عن رجل فاتته ركعة من المغرب مع الإمام فأدرك الثنتين فهي الأولى له والثانية تقوم يتشهد فيها ؟ قال : نعم ، قلت والثانية أيضاً ؟

قال : نعم قلت كلين ؟ قال : نعم وانما هي بركة .

﴿ ١٩٧ ﴾ ١٠٩ - وعنه عن ابن ابي نصر عن عاصم عن محمد بن مسلم

قال قلت له : متى يكون بركك لصلاة مع الامام ؟ قال : إذا أدرك الامام وهو في السجدة الأخيرة من صلاته فهو بركك لفضل الصلاة مع الامام .

٤ - باب فضل شهر رمضان والصلاة فيه زيادة على النوافل المذكورة في سائر الشهور

﴿ ١٩٨ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الزرادي عن

ابي ايوب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : (أيتها الناس إنه قد أطاكم شهر في ليلة خير من ألف شهر ، وهو شهر رمضان ، فرض الله سبحانه وحمل قيام ليلة فيه تطوع صلاة كمن تطوع صلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور ، وجعل لمن تطوع فيه بمخلة من حلال الخير والبر كأجر من أدى فريضة من فرائض الله عز وجل ومن أدى به فريضة من فرائض الله عز وجل كان كمن أدى سبعين فريضة من فرائض الله فيما سواه من الشهور ، وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة ، وهو شهر المواساة ، وهو شهر يزيد الله في رزق المؤمنين ، ومن فطر فيه مؤمناً صائماً كان له عند الله بذلك عتق رفة ومغفرة لذنوبه فيما مضى ، فقبل له : يا رسول الله ليس كلما يقدر أن يطر صائماً فقال : ان الله تعالى كريم يعطي هذا الثواب لمن لم يقدر إلا على مدقة من لبن يطر بها من ذلك أو شربة من ماء عذب أو نخرة لا يقدر على أكثر من ذلك ، ومن حلف فيه عن مملوكه حلف الله

عنه حسابه، وهو شهر أوله رحمة، ووسطه مغفرة، وآخره إجابة والتمتع من النار، ولا غناء بكم فيه عن أربع حصال خصتين ترضون الله بهما وخصتين لا غناء بكم عنهما، أما اللتان ترضون الله بهما، فشهادة أن لا إله إلا الله وفي رسول الله، وأما اللتان لا غناء بكم عنهما: فتبتون الله فيه حوائجكم والحننة وتسألون العافية وتتموّدون به من النار).

﴿ ١٩٩ ﴾ ٢ - عنه عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال قال لي: صل في ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان في كل واحدة منها إن قويت على ذلك، مائة ركة سوى الثلاث عشر وأسمها فيها حتى تصبح فانه يستحب أن تكون هي صلاة ودعاء وتضرع، فانه يرحى أن تكون ليلة القدر في أحدهما وليلة القدر حبر من ألف شهر، فقالت له: وكيف هي حبر من ألف شهر؟ قال: العمل فيها حبر من العمل في ألف شهر وليس في هذه الأشهر ليلة القدر وهي تكون في شهر رمضان، وفيها يفرق كل أمر حكيم، فقالت: وكيف ذلك؟ فقال: ما يكون في السنة، وفيها يكتب الوفد إلى مكة.

﴿ ٢٠٠ ﴾ ٣ - عنه عن أس بن أبي عمير عن ابن بكير عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال: سألت عن ليلة القدر قل: هي ليلة إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين، قلت: أليس إنما هي ليلة؟ قال: بلى، قلت: فأحبرني بها فقال: وما عليك أن تفعل حبراً في ليلتين !!!

﴿ ٢٠١ ﴾ ٤ - عنه عن القسم بن محمد عن علي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير: الليلة التي يرحى فيها ما يرحى؟ فقال في إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين قال: فإن لم أقو على كتابتها؟ فقال: ما أبصر ليلتين فيما نطلب !!! قال

قلت فربما رأينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك في أرض أخرى فقال :
 ما أيسر أربع ليال تطلها فيها !! فقلت : حجت عدالك ليلة ثلاث وعشرين ليلة الجمني ؟
 فقال : ان ذلك ليقول ، فقلت : ان سليمان بن خالد روى في سبع عشرة يكتب وقد
 الحج فقال يا ابا محمد يكتب وقد الحاج في ليلة القدر والمايا والملايا والارزاق وما
 يكون إلى مثها في قابل فاطلها في إحدى وثلاث ، وصل في كل واحدة منها مائة
 ركعة وأحبهما إن استطعت ، قلت : فان لم تستطع ؟ قال : فلا عليك أنت تكسحل في
 أول الليل شيء من الدوم ، ان نواب السماء تمتح في رمضان وتعود الشياطين
 وتقل أعمال المؤمنين ، نعم الشهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وآله المرزوق .

﴿ ٢٠٢ 》 ٥ — محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن
 محمد بن الوايد عن محسن بن احمد عن موسى بن يعقوب عن علي بن عيسى القباطي
 عن عمه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أرى رسول الله صلى الله عليه وآله في
 منامه بني أمية (لح) يصعدون مبره من بعدو يصعدون الناس عن الصراط القهري فأصبح
 كئيبا حزينا ، قال : فبط عليه حبرئيل عليه السلام فقال : يا رسول الله مالي أراك
 كئيبا حزينا ؟ فقال : يا حبرئيل اني رأيت بني أمية في ليلتي هذه يصعدون منبري
 من بعدي ويصلون الناس عن الصراط القهري فقال : والذي بك بالحق ان هذا
 شيء ما أظلمت عليه ثم عرج الى السماء فلم يستأنزل عليه شيء من القرآن يؤنس
 بها قال : (أفرايت ان متصام سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أضغى عنهم
 ما كانوا يمتعون) (١) وأنزل الله عليه : (إنا أنزلناه في ليلة القدر ، وما أدراك
 ما ليلة القدر ليلة القدر خير من لعشهر) (٢) حمل الله ليلة لنيه صلى الله عليه

* ٢٠٢ - الكافي ج ١ ص ٢٠٢ في ج ٢ ص ١٠١ .

(١) - سورة الشعراء الآية : ٢٠٥ (٢) - سورة القدر الآية : ١ و ٢ و ٣

خيراً من ألف شهر ملك بنو أمية لعنهم الله .

﴿ ٢٠٣ ﴾ ٦ - وعنه عن بن أبي عمير عن محمد بن الحسن عن أبي هشام عن
عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تعالى في كل يوم من شهر رمضان
عتقاء من النار إلا من أخطأ على مسكر أو مشاحن أو صاحب شاهين ، قال قلت :
وأبي شيء ، صاحب شاهين ؟ قال : الشطنج .

﴿ ٢٠٤ ﴾ ٧ - علي بن حاتم عن حميد بن زياد قال : حدثنا عبد الله
ابن أحمد السبيعي عن علي بن الحسن عن محمد بن زياد عن أبي حنيفة عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا جاء شهر رمضان راد
في الصلاة وأنا أزيد فريدوا .

﴿ ٢٠٥ ﴾ ٨ - علي بن الحسن بن فضال عن اسماعيل بن مهران عن
الحسن بن الحسن المروزي عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى قال : كنت
عند أبي عبد الله عليه السلام فمثل من يزاد في شهر رمضان في صلاة الواعل ؟ فقال :
نعم قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بعد العشاء في صلاة فبكثر ، وكان
الناس يجتمعون حوله ليصلوا بصلاته فاد كنوا حوله تركهم ودخل منزله ، فإذا
تفرق الناس عاد لي صلاة فبلى كما كان يصلي ، فإذا كثرت الناس حوله تركهم
ودخل منزله وكان يصنع ذلك مراراً .

﴿ ٢٠٦ ﴾ ٩ - عنه عن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار

* ٢٠٣ - النقيح ج ٢ ص ٦٦

٢٠٤ - ٢٠٥ - الاستبصار ج ١ ص ٤٦١

٢٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٤٦٠ .

عن جابر (١) بن عبد الله قال : إن أبا عبد الله عليه السلام قال له : إن أصحابنا هؤلاء أبوا أن يزيدوا في صلاتهم في رمضان وقد رآه رسول الله صلى الله عليه وآله في صلاته في شهر رمضان .

﴿ ٢٠٧ ﴾ ١٠ - عنه عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن منصور بن حازم عن أبي بصير أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام أريد الرجل في الصلاة في رمضان ؟ فقال : نعم إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد زاد في رمضان لصلاة .

﴿ ٢٠٨ ﴾ ١١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن حيد عن يونس عن أبي العباس النخعي وعبيد بن رزادة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يزيد في صلاته في شهر رمضان إذا صلى العتمة صلى بعدها بقوم الناس كحسبه فيدخل ويخرجهم ، ثم يخرج أيضاً فيحيثون ويقومون حده فيدخل ويخرجهم مراراً ، قال لا تصل بعد العتمة في غير شهر رمضان .

﴿ ٢٠٩ ﴾ ١٢ - علي بن حاتم عن محمد بن حمير المؤدب قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن الحسين عن النضر بن شبيب (٢) عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن استطعت أن تصلي في شهر رمضان وعيره في اليوم واليلة ألف ركعة فافعل ، فإن عليك عليه السلام كان يصلي في اليوم واليلة ألف ركعة .

﴿ ٢١٠ ﴾ ١٣ - علي بن الحسن عن اسماعيل بن مهران عن الحسن

* (١) نسخة في الجميع (صابر) . (٢) نسخة في الجميع (سويد) .

- ٢٠٧ - الاستبصار ج ١ ص ٤٦٠

- ٢٠٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤٦١ الكافي ج ١ ص ٢٠٥

- ٢٠٩ - ٢١٠ - الاستبصار ج ١ ص ٤٦١ والخرج الثاني الكليني في الكافي ج ١

ص ٢٠٥ والصدوق في المعية ج ٢ ص ١٠٠

بن الحسن المروزي عن يونس بن عبيد الرضى عن الجعفري أنه سمع العبد الصالح عليها السلام يقول : في ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين مائة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد عشر مرات .

﴿ ٢١١ ﴾ ١٤ - علي بن حاتم عن محمد بن القاسم قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال : أخبرنا عمرو بن ثابت عن محمد بن مروان قال حدثني أبو يحيى عن عدة ممن يوثق بهم قال : من صلى ليلة الصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة عشرة مرات بقل هو الله أحد فذلك ألف مرة في مائة ، لم يمت حتى يرى في منامه مائة من الملائكة ثلاثين بشاركة بالجنة ، وثلاثين يؤمنونه من النار ، وثلاثين تعصمه من أن يخطئ ، وعشرة يكيدون من كياده .

﴿ ٢١٢ ﴾ ١٥ - عنه عن محمد بن أدریس عن محمد بن شداد قال : حدثنا محمد بن علي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من صلى ليلة الصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله عز وجل إليه من الملائكة عشرة يدرونها أعداءه من الجن والانس وأهبط الله إليه عند موته ثلاثين ملكاً يؤمنونه من النار .

﴿ ٢١٣ ﴾ ١٦ - علي بن الحسن بن فضال عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع في شهر رمضان كان يفعل في كل ليلة ويريد على صلاته التي كان يصلها قبل ذلك منذ أول ليلة إلى تمام عشرين ليلة في كل ليلة عشرين ركعة ، ثماني ركعات منها بعد المغرب وإنتى عشرة بعد العشاء الآخرة ، ويصلي في العشر الاواخر في كل

ليلة ثلاثين ركعة إثنتي عشرة منها بعد المغرب وعشاني عشرة بعد العشاء الآخرة ويدعو
ويعتهد اجتهداً شديداً ، وكان يصلي في ليلة إحدى وعشرين مائة ركعة ويصلي في
ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة ويعتهد فيها .

﴿ ٢١٤ ﴾ ١٧ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زواعة عن سماعة بن مهران
قال : سأله عن شهر رمضان كم يصلي فيه ؟ فقال : كما يصلي في غيره ، إلا أن
لرمضان على سائر الشهور من الفضل ما ينفي القعد أن يزيد في تطوعه ، فإن أحب
وقوي على ذلك أن يزيد في أول شهر عشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة سوى ما
كان يصلي قبل ذلك ، من هذه العشرة : اثني عشرة ركعة بين المغرب والعشاء ،
وثماني ركعات بعد العشاء ، ثم يصلي صلاة الليل التي كان يصلي قبل ذلك ثماني
ركعات ، والوتر ثلاث ركعات يسلم فيها ، ثم يقوم فيصلي واحدة يفتت بها
فهذا الوتر ، ثم يصلي ركعتي الصبح حين يسوق الصبح ، فهذه ثلاث عشرة ركعة ،
هذا بقي من شهر رمضان عشر ليال فليصل ثلاثين ركعة في كل ليلة سوى هذه
الثلاث عشرة ركعة يصلي بين المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعة وثمان ركعات
بعد العشاء ، ثم يصلي بعد صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة كما وصفت لك وفي ليلة
إحدى وعشرين وثلاث وعشرين يصلي في كل واحدة منها إذا قوي على ذلك
مائة ركعة سوى هذه الثلاثة عشرة ركعة ، وإسهر فيها حتى يسبح . فإن
ذلك يستحب أن يكون في صلاة ودعاء ونصرع . فإنه يرجى أن يكون ليلة القدر
في إحداها .

﴿ ٢١٥ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن علي بن أبي حمزة قال : دخلنا
على أبي عبد الله عليه السلام فقل له أبو بصير : ما تقول في الصلاة في رمضان ؟ فقال

له : ان لرمضان حرمة وحقق لا يشبه شيء من الشهور ، صل ما استطعت في رمضان تطوعا بالليل والنهار ، وان استطعت في كل يوم ليلة الف ركعة فصل ان عليك عليه السلام كان في آخر عمره يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة فصل يا ابا محمد زيادة في رمضان ، فقال : كم جعلت فداك ؟ فقال في عشرين ليلة تمضي في كل ليلة عشرين ركعة ، ثمان ركعات قبل العتمة وإثنتي عشرة بعدها سوى ما كنت تصلي قبل ذلك ، فدا دخل العشر الاواخر فصل ثلاثين ركعة كل ليلة ، ثمان قبل العتمة واثنين وعشرين بعد العتمة سوى ما كنت تصلي قبل ذلك .

﴿ ٢١٦ ﴾ ١٩ - علي بن حاتم عن عبيد بن سليمان الزراري قال : حدثنا احمد بن اسحاق عن سعد بن مسيم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام : صل في العشرين من شهر رمضان ثمانيا بعد المغرب ، وإثنتي عشرة ركعة بعد العتمة ، فاذا كانت الليلة التي يرحى فيها ما يرحى فصل مائة ركعة ، تقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد عشر مرات ، قال قلت : جعلت فداك فان لم أقف قائما ؟ قال : فجالسا ، قلت : فان لم أقف جالسا ؟ قال : فصل واست مستلق على فراشك .

﴿ ٢١٧ ﴾ ٢٠ - علي بن حاتم عن احمد بن علي قال : حدثني محمد ابن ابي الصهبان عن محمد بن سليمان قال : ان عدة من اصحابنا اجتمعوا على هذا الحديث منهم يوسف بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنن عن ابي عبد الله عليه السلام وصاحبه الحديث عن اسحاق بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام ومهاجر بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : محمد بن سليمان وسألت الرضا عليه السلام عن هذا الحديث فأخبرني به ، وقال هؤلاء جميعا : سألت عن الصلاة في شهر رمضان كيف هي وكيف قبل رمول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقالوا جميعا : انه لما دخلت أول ليلة من

شهر رمضان صلى رسول الله صلى الله عليه وآله للغرب ثم صلى أربع ركعات التي كان يصليهن بعد المغرب في كل ليلة ، ثم صلى ثمان ركعات ، فلما صلى العشاء الآخرة وصلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء الآخرة وهو جالس في كل ليلة ، قام فصلى اثنتي عشرة ركعة ، ثم دخل بيته فلما رأى ذلك الناس ونظروا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد زاد في الصلاة حين دخل شهر رمضان سألوه عن ذلك فأخبرهم أن هذه الصلاة صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور ، فلما كان من الليل قام يصلي فاصطف الناس خلفه فأنصرف إليهم فقال : أيها الناس إن هذه الصلاة نافلة ولن يجتمع للنافلة وليصل كل رجل منكم وحده وليقل ما علق الله من كتابه ، وأعلموا أن لا حجة في نافلة ، فاعترق الناس فصلى كل واحد منهم على حيلة لنفسه ، فلما كان ليلة تسع عشرة من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بفسل ، فلما صلى المغرب وصلى أربع ركعات التي كان يصليها فيما مضى في كل ليلة بعد المغرب دخل إلى بيته ، فلما أقام بلال لصلاة العشاء الآخرة خرج النبي صلى الله عليه وآله وصلى بالناس فلما اعتدل صلى الركعتين وهو جالس كما كان يصلي في كل ليلة ، ثم قام فصلى مائة ركعة يقرأ في كل ركعة منحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات ، فما فرغ من ذلك صلى صلاته التي كان يصلي كل ليلة في آخر الليل وأوتر ، فلما كان ليلة عشرين من شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان ثمان ركعات بعد المغرب وإثنتي عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة ، فلما كانت ليلة إحدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس وصلى فيها مثل ما فعل في ليلة تسع عشرة فلما كان في ليلة إثنين وعشرين راد في صلاته وصلى ثمان ركعات بعد المغرب وإثنين وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة ، فلما كانت ليلة ثلاث وعشرين اغتسل أيضاً كما اعتدل في ليلة تسع عشرة وكما اعتدل في ليلة إحدى وعشرين ، ثم فعل

مثل ذلك ، قالوا فما لونه عن صلاة الحسين ما حالها في شهر رمضان ؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي هذه الصلاة ويصلي صلاة الحسين على ما كان يصلي في غير شهر رمضان ولا ينقص منها شيئاً .

﴿ ٢١٨ ﴾ ٢١ - علي بن حاتم عن محمد بن حمفر بن أحمد بن بطة القمي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان ، وأبو محمد هارون بن موسى قال : حدثنا محمد بن علي بن معمر عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفصل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : يصلي في شهر رمضان زيادة ألف ركعة ، قال : قلت ومن يقدر على ذلك ؟ قال : ليس حيث تذهب أليس تصلي في شهر رمضان زيادة ألف ركعة في تسع عشرة منه ، في كل ليلة عشرين ركعة ، وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة ، وفي ليلة إحدى وعشرين مائة ركعة ، وفي ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة ، وتصلّي في ثلث ليلاته في العشر الأوائل ثلاثين ركعة هذه تسعة وعشرون ركعة ، قال قلت : حملني الله فذاك فرحت عني لقد كان ضاق بي الأمر فلما أن أتيت لي بالتصير فرجت عني فكيف تمام الألف ركعة ؟ قال : تصلي في كل يوم جمعة في شهر رمضان أربع ركعات لأمر المؤمنين عليه السلام ، وتصلّي ركعتين لأبنة محمد صلى الله عليه وآله وتصلّي بعد الركعتين أربع ركعات لحضر الطير ، وتصلّي في ليلة الجمعة في العشر الأوائل لأمر المؤمنين عليه السلام عشرين ركعة ، وتصلّي في عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لأبنة محمد صلى الله عليه وآله ثم قل : إسمع وعلم ثقاة إخوانك هذه الأربع والركعتين ، فانه أفضل لصلوات بعد الفرائض ، فمن صلاها في شهر رمضان أو غيره اغتفر وليس به وبين الله عز وجل من ذنب ، ثم قل : يا مفصل بن عمر

تقرأ في هذه الصلاة كلها أعني صلاة شهر رمضان الزيادة منها بالحد وقيل هو الله أحد إن شئت مرة وإن شئت ثلاثاً وإن شئت حمداً وإن شئت سبحة وإن شئت عشراً ، فأما صلاة أمير المؤمنين عليه السلام فإنه تقرأ فيها بالحد في كل ركعة ، وخمسين مرة قل هو الله أحد ، وتقرأ في صلاة إمامنا محمد عليهما السلام في أول ركعة بالحد وإن أنزلناه في ليلة القدر مائة مرة . وفي الركعة الثانية بالحد وقيل هو الله أحد مائة مرة ، فإذا سمعت في الركعتين سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام وهو الله أكبر أربعاً وثلاثين مرة ولحمد لله ثلاثاً وثلاثين مرة وسبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرة ، هو الله لو كان شيئاً أفضل منه لعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وإياه **﴿ كُفِّلَ لِي 》** : تقرأ في صلاة جعفر في الركعة الأولى الحمد وإذا رزأت **﴿ وفي الثانية الحمد والعاديات 》** ، وفي الثالثة الحمد وإذا جاء نصر الله ، وفي الرابعة الحمد وقيل هو الله **﴿ ثم قال لي يا معضل ذلك حصل الله يؤتيه من يشاء والله ذو العسل العظيم 》** .

﴿ ٢١٩ ﴾ ٢٢ إبراهيم بن إسحاق الأحمري عن محمد بن الحسين وعمر بن عثمان ومحمد بن خالد وعبد الله بن الصلت ومحمد بن عيسى وجماعة أيضاً عن محمد بن سنان قال قال الرضا عليه السلام كان أبي يزيد في العشر الاواخر من شهر رمضان في كل ليلة عشرين ركعة .

﴿ ٢٢٠ ﴾ ٢٣ - علي بن حاتم عن الحسن بن عبي عن أبيه قال : يكتب رجل الى أبي جعفر عليه السلام يسأله عن صلاة نوافل شهر رمضان وعن الزيادة فيها فكتب عليه السلام اليه كتاباً قرأته بخطه : صل في أول شهر رمضان في عشرين ليلة عشرين ركعة ، صل منها ما بين المغرب والعمة ثماني ركعات وبعد العشاء اثنتي عشرة ركعة ، وفي العشر الاواخر ثماني ركعات بين المغرب والعمة واثنين وعشرين

ركعة بعد العتمة إلا في ليلة إحدى وعشرين فإن المائة تجزئك إن شاء الله تعالى وذلك سوى الخميس ، وأكثر من قراءة أنا أنزلناه في ليلة القدر .

﴿ ٢٢١ ﴾ ٢٤ - عنه عن علي بن سليمان قال : حدثنا علي بن أبي خليس قال حدثني أحمد بن محمد بن مطهر قال : كنت إلى أبي محمد عليه السلام إن رجلا روى عن آبائك عليهم السلام : أن رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان يزيد من الصلاة في شهر رمضان على ما كان يصلي في سائر الأيام فوقع عليه السلام . كذب فض الله فاه صل في كل ليلة من شهر رمضان عشرين ركعة إلى عشرين من الشهر ، وصل ليلة إحدى وعشرين مائة ركعة ، وصل ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة ، وصل في كل ليلة من العشر الأواخر ثلاثين ركعة .

﴿ ٢٢٢ ﴾ ٢٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن أحمد بن مطهر أنه كتب إلى أبي محمد عليه السلام بحره بما جاءت به الرواية أن النبي صلى الله عليه وآله ما كان يصلي في شهر رمضان وعبره من الليل سوى ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر فكتب عليه السلام فصل في شهر رمضان في عشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة ثمان بعد المغرب واثنى عشرة بعد العشاء الآخرة ، واعتدل ليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وصل فيها ثلاثين ركعة إثنى عشرة ركعة بعد المغرب وثمان عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة ، وصل فيها مائة ركعة تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات ، وصل إلى آخر الشهر كل ليلة ثلاثين ركعة على ما فسر .

﴿ ٢٢٣ ﴾ ٢٦ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت عن الصلاة في شهر رمضان فقال : ثلاث عشرة ركعة منها

• - ٢٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٦٣ الآتي ج ١ ص ٢٠٥

• - ٢٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٦٦ الفقيه ج ٢ ص ٨٨ .

الوتر وركعتا الصبح بعد الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي وأما كذلك أصلي ، ولو كان خيراً لم يتركه رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٢٢٤ ﴾ ٢٧ - وعنه عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان (١)

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الصلاة في شهر رمضان قال : ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلاة الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ولو كان فضلاً لكان رسول الله صلى الله عليه وآله أعمل به وأحق .

﴿ ٢٢٥ ﴾ ٢٨ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله الحلبي

والعناص بن عامر الثقفي جميعاً عن عبد الله بن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلى العشاء الآخرة آوى إلى فراشه لا يصلي شيئاً إلا بعد انقضاء الليل لا في شهر رمضان ولا في غيره .

فالوجه في هذه الأخبار وما جرى مجراها أنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلاة النافلة في جماعة في شهر رمضان ولو كان فيه خير لما تركه صلى الله عليه وآله ولم يرد أنه لا يجوز أن يصلي على الأفراد ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٢٦ ﴾ ٢٩ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة

وإن مسلم والفضيل قالوا : سألتها عن الصلاة في رمضان نافلة بالليل جماعة فقالوا : إن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا صلى لعشاء الآخرة إنصرف إلى منزله ، ثم يخرج

• (١) نسخة في الجميع (ابن مسكان)

- ٢٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ٤٦٧ التلخيص ج ٢ ص ٨٨

- ٢٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ٤٦٧ .

- ٢٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ٤٦٧ التلخيص ج ٣ ص ٨٧ .

من آخر الليل إلى المسجد فيقوم فيصلي ، يخرج في أول ليلة من شهر رمضان ليصلي كما كان يصلي فاصطف الناس حلقه هرب منهم إلى بيته وتركهم ففعلوا ذلك ثلاث ليال فقام في اليوم الرابع على منبره حمد الله وأثنى عليه ثم قال : (أيها الناس إن الصلاة بالليل في شهر رمضان لها ثمة في جماعة مدعة ، وصلاة الصبح بدعة ألا فلا تجتمعوا ليلا في شهر رمضان لصلاة الليل ولا تصلوا صلاة الضحى فان ذلك معصية ، إلا وإن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيل إلى النار) ثم نزل وهو يقول :
(قيل في سنة خير من كثير في بدعة)

ألا ترى أنه عليه السلام لما أنكر الصلاة في شهر رمضان أنكر الاجتماع فيها ولم يكر نفس الصلاة ، ولو كان نفس الصلاة منكراً مستنداً لأنكره كما أنكر الاجتماع فيها .
ويؤيد ذلك أيضاً ما روي عن

﴿ ٢٢٧ ﴾ ٣٠ - علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمر بن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الصلاة في رمضان في المساجد قال : يا أبا عبد الله عليه السلام لكوفة أمر الحسن بن علي عليه السلام أن ينادي في الناس لا صلاة في شهر رمضان في المساجد جماعة ، فنادى في الناس الحسن بن علي عليه السلام بما أمره به أمير المؤمنين عليه السلام فلما سمع الناس مقالة الحسن بن علي صاحوا : واعمره واعمره فلما رجع الحسن إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال له : ما هذا الصوت ؟ فقال : يا أمير المؤمنين الناس يصيحون : واعمره واعمره ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : قل لهم صلوا . فكان أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً لما أنكر أنكر الاجتماع ولم يكر نفس الصلاة ، فلما رأى أن الأمر يسوء به ويهتس الناس أجاز وأمرهم بالصلاة على عادتهم فكل هذا واضح بحمد الله .

﴿ ٢٢٨ ﴾ ٣١ - علي بن حاتم عن محمد بن جعفر قال : حدثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد الديلمي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلى ليلة القدر ركعتين يقرأ في أولهما كلمة منهما الحمد وقل هو الله أحد ألف مرة وفي الركعة الثانية الحمد وقل هو الله أحد مرة واحدة لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه الله إياه .

٥ - باب الدعاء بين الركعات

إذا صليت المغرب فصل لثاني ركعتك التي بعد المغرب فإذا صليت منها ركعتين فقل ما رواه :

﴿ ٢٢٩ ﴾ ١ - علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد عن علي بن حسان عن بعض أصحابه عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام : (اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، وأنت العزيز الحكيم ، اللهم صل على محمد وآل محمد وادخلني وكل خير أدخلت به محمد وآل محمد واخرجني من كل سوء أخرجت منه محمد وآل محمد ، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته) . ثم تصلي ركعتين .

فإذا فرغت فقل ما رواه :

﴿ ٢٣٠ ﴾ ٢ - علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد عن خالد عن علي بن حسان عن بعض أصحابه عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام :

(الحمد لله الذي علا فقهر ، والحمد لله الذي ملك وقدر ، والحمد لله الذي بطن فخير ، والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الأحياء ، وهو على كل شيء قدير ، والحمد لله الذي تواضع كل شيء له عطية ، والحمد لله الذي قلّ كل شيء له امرئ ، والحمد لله الذي استسلم كل شيء له قدرته ، والحمد لله الذي خضع كل شيء له ملكته ، والحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره ، اللهم صل على محمد وآل محمد وادخلني في كل خير أدخلت فيه محمد وآل محمد ، وأخرجني من كل سوء أخرجت منه محمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته وسلم كثيراً) .

ثم تصلي ركعتين فإذا سلمت فقل ما رواه

﴿ ١٣١ ﴾ ٣ — علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد عن علي بن حسان عن عيسى بن بشير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام : (اللهم اني أسألك بمعاني جميع ما دعاك به عبادك الذين صطفيتهم لنفسك ، المأمونون على سرّك ، المحتضنون بسببك ، المستسرون بديبك ، المأمونون به ، الواصفون لعظمتك ، المتبرهون عن مصيبك ، الداعون الى سببك ، السابقون في علك ، العائزون بكرامتك ، أدعوك على مواضع حدودك وكمال طاعتك ، وبما يدعوك به ولاية أمرك . أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعمل بي ما أنت أهل ولا تعمل بي ما أنا أهل) .
ثم تصلي ركعتين فإذا سلمت فقل ما رواه :

﴿ ١٣٢ ﴾ ٤ — علي بن حاتم عن علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن دريج بن محمد بن يزيد المخزومي عن أبي عبد الله عليه السلام : (ياد الله لا من عليك ، ياد الطول لا إله إلا أنت ، طيب اللابيين ومأمن الخائمين ، وجار المستجيرين إن كان عندك في أم الكتاب اني شقي أو محروم أو مقنر علي رزقي . فامح من أم الكتاب شقائي وحرمانني

واقفار رزقي واكتبني عندك سعيداً موفقاً للخير ، موسعاً علي رزقك ، فانك قلت في كتابك المنزل علي نبيك للرسول صلواتك عليه وآله ، (**يحيو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب**) ، وقلت ورحمني وسعت كل شيء ، وانقضي . فلتسعي رحمتك يا أرحم الراحمين وصلي الله على محمد وآل محمد .

وادع بما بدالك فلذا عرفت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك : (اللهم اعني بالملم وزيتني بالحلم ، وكرمني بالتقوى وحلني بالعافية يا ولي العافية عفوك عنك من النار) فلذا رفعت رأسك فقل : (يا الله يا الله يا الله أسألك يا لا اله الا انت باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ، يا رحمن يا الله يا رب يا قريب يا محب يا جامع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حنان يا منان يا رحيم يا قيوم ، أسألك بكل اسم هو لك فبحسب أن تدعي به ، وبكل دعوة دعاك بها أحد من الأولين والآخرين فاستجبت له أن تملي علي محمد وآل محمد ، وأن تصرف قبي الي حبيبك ورحمتك . وأن تجعلني من المحلصين ، وتقوي أركان كل لمادتك ، وتشرح صدري للخير والحق ، وتطلق لساني لتلاوة كتابك يا ولي المؤمنين وصل علي محمد وآل محمد) .

وادع بما أحبت ثم تصلي العشاء الآخرة فلذا فرغت منها فقلت فصليت ركعتين ، فلذا فرغت منها فقل (اللهم اني أسألك بهائمك وحلائك وحماك وعظمتك ونورك وسعة رحمتك وأمنائك وعزتك وقدرتك ومشيتك ونفاد أمرك ومنتهى رضاك وشرحك وكرمك ودوام عرك وسعائك وفورك وعلو شأنك وقديم مسك وعجيب آياتك وفضلك وجودك وعموم رزقك وعطائك وحسبك وإحسانك وفضلك وامتنانك وشأنك وجبروتك ، وأسألك بجميع ما أتتك أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تنجيني من

النار وتمن علي بالجنة وتوسع علي من الرزق الحلال الطيب ، وتندأ عني شر فسقة
العرب والعجم ، وتمنع لساني من الكذب ، وفيه من الحسد ، وعيني من الخيانة
فانك تعلم خاتمة الأعين وما تخفي الصدور ، وتزفني في عامي هدا وفي كل عام
الحج والعسرة وتمض بصري وتخص فرجي وتوسع رزقي وتخصني من كل
سوء يا أرحم الراحمين).

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل ما رواه

﴿ ٢٣٣ 〉 هـ - علي بن حاتم عن علي بن سليمان عن احمد بن اسحاق عن
سليمان بن مسلم عن عبد الله بن اسراج عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام :
(اللهم اني أسألك حسن الطين بك ، والصدق في التوكل عليك . وأعوذ بك أن
تبتليني ببلية تحملني ضرورتها على التحول بشيء من معاصيك ، وأعوذ بك أن
تدخلني في حال كنت أو أكون فيها في صر أو يسر أظن أن معصيتك أنجح لي
من طاعتك ، وأعوذ بك أن أقول قولا حقاً من طاعتك التمس به سواك ، وأعوذ
بك أن تجعلني غفلة لميري ، وأعوذ بك أن يكون احد أسعد بما آتيتني به مني ،
وأعوذ بك أن اتكلف طلب ما لم تقسم لي ، وما قسمت لي من قسم أو رزقني من
رزق فأنتي به في يسر مذئ وعافية حلالاً طيباً ، وأعوذ بك من كل شيء زحزح
بينى وبينك وباعد بينى وبينك ، وبقص به حظي عندك ، أو صرف بوجهك الكريم
عني ، وأعوذ بك أن تحول حطيتي أو ظلمي أو حرمي وإسرائي على نفسي وأتباع
هواي واستعمال شهوتي دون مغفرتك ورضوانك ونوائك ونائلك وبركانك
وموعودك الحسن الجليل على نفسك) ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل : (اللهم اني
أسألك بعرائم معصرتك وبواحب رجعتك ، السلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر ،
والفوز بالجنة والنجاة من النار ، اللهم دعائك الداعون ودعوتك ، وسألك السائلون

وسألتك ، وطلبتك الطالبون وطلبت اليك ، ورغب الراغبون وروغبت اليك ، اللهم
 أنت الثقة والرجاء ، وأنت منتهى الوعة والمساءة في الشدة والرخاء ، اللهم فصل على
 محمد وآل محمد واجعل اليقين في قلبي ، والنور في بصري ، والتصبيحة في صدري ،
 وذكرك بالليل والنهار على لساني ، ورزقا واسما غير ممنون ولا محظور طرقتني ، وبارك
 لي فيما رزقتني واجعل غداي في قسي ورغتي فيما عندك برحمتك يا أرحم الراحمين .
 ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت قل : (اللهم صل على محمد وآل محمد وورغني لما
 خلقني ، ولا تشغلني بما قد تكلمت لي به ، اللهم اني أسألك إيمانا لا يرتد ، ونميا
 لا ينفد ، ومراعاة نبيك صلواتك عليه وآله في أعمال الحجة الخلد ، اللهم اني أسألك
 رزق يوم يوم لا قليلا فأشقى ولا كثيرا فأطغي ، اللهم صل على محمد وآل محمد
 وارزقني من فضلك ما ترزقني به الحج والصبرة في عاتي حننا وتقوي به على الصوم
 والصلاة ، فإني أنت ربي ورجائي وعصمتي ليس لي معصم إلا أنت ولا رجاء
 غيرك ولا منجاة منك إلا إليك ، فصل على محمد وآل محمد وآتني في الدنيا حسنة وفي
 الآخرة حسنة وقتي برحمتك حذاب لنار) ، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت قل : (اللهم
 لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، ويديك الخير كله ، وإليك يرجع الأمر كله
 علايت وسره ، وأنت متعيا الشأن كله ، اللهم اني أسألك من الخير كله ، وأعوذ
 بك من الشر كله ، اللهم صل على محمد وآل محمد وورصتي بقضائك ، وبارك لي
 في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ، اللهم وأوسع علي من
 فضلك وارزقني من بر كائنك واستعملني في طاعتك وتوفني عند انقضاء أحلي على
 سبيلك ، ولا تول أمري غيرك ولا ترغ فتني بعد إذ هدبتني وهب لي من لديك
 رحمة إنك أنت الوهاب) .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت قل ما رواه :

﴿ ٢٣٤ ﴾ ٦ — علي بن حاتم عن محمد بن أبي عبد الله عن سعد بن الحسن
 ابن علي عن أحمد بن هلال عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي
 قال : أخذت هذا الدعاء من أبي جعفر عليه السلام وكان يسميه الدعاء الجامع
 بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً
 عبده ورسوله ، آمنت بالله وبجميع رسل الله ، وبجميع ما أُرِلت به جميع رسل الله ،
 وأن وعد الله حق وإعاهه حق ، وصداق الله وبائع المرسون ، والحمد لله رب العالمين ،
 وسبحان الله كلما سبح الله شيء . وكما يحب الله أن يسبح ، والحمد لله كلما حمد الله شيء .
 وكما يحب الله أن يُحمد ، ولا إله إلا الله كلما سُبِّح الله شيء . وكما يحب الله أن يُمَدِّح ،
 والله أكبر كلما كبر الله شيء . وكما يحب الله أن يكبر ، اللهم اني أسألك بمناجيت الخير
 وحوائجهم وسوائهم وعوائدهم وشرائعهم وبركاته ما طبع قلبه على وما قصر عن إحصائه
 حملي ، اللهم صل على محمد وآل محمد وامح لي أسباب معرفته وافتح لي أبوابه
 وعشني بركات رحمتك ، ومن علي عصمة عن الازالة عن دينك ، وطهر قلبي من
 الشك ولا تشغل قلبي بديني وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخري ، واشغل قلبي
 بحفظ ما لا تغفل مني حظه ، ودلل لكل حير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في
 معاصي واجعل عملي خالصاً لك . اللهم اني أعوذ بك من الشر وأنواع الفواحش
 كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم ، وما يريدني به
 السلطان المنيد مما أحطت به ، وأنت تقدر على صرفه عني ، اللهم اني أعوذ بك من
 طوارق الجن والانس وزواجرهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد المعسفة من الجن
 والانس وان أستزل عن ديني فتصدعي آخري ، وأن يكون ذلك ضرراً منهم علي
 في معاشي ، أو تمرض بلاء يصبني منهم ولا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا
 تبليني يا إلهي بقماساته فيمنعني ذلك من ذكرك ويشغلي عن عبادتك ، أنت المأمور

المانع والمنافع الوافي من ذلك كله ، أله لك اللهم الرقعة في معيشتي ما أبقيتني معيشة
أقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك وأحبر بها منك الى دار الحيوان غدا . اللهم
ارزقني رزقا حلالا يكفيني ولا توزقني رزقا بطعني ولا تبطليني بفقر أشقى به مضيقا
علي ، اعطني حظا وافرا في آخري ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ، ولا تجعل
الدنيا علي سجنًا ولا تجعل فراقها علي حزنًا ، أخربي من فتنها واجعل عملي فيها مقبولا
وسمي فيها مشكورًا ، اللهم ومن أرادني فيها بسوء فأرده ، ومن كادني فيها فكدّه ،
واصرف عني هم من أدخل علي هم ، وامكر بمن يكره فانك خير للماكرين ، واقض
عني عيون الكفرة الطامة الطامة الحسنة ، اللهم صل على محمد وآل محمد وانزل علي منك
سكينة ، وابسني درعك الحصينة ، واسعطني سترك الوافي وحلق عافيتك الساعية
ومصدق قولي وفعالي وبارك لي في أهلي وولدي ومالي ، وما قدمت وما أخرت
وما أعلت وما تعمدت وما توايت وما أنعت وما أسررت فاعمره لي وارحمني
يا أرحم الراحمين ، وصل على محمد وآله لطيفين الطاهرين كما أنت أهل يا ولي
المؤمنين) ثم تسجد وتدعو في حال السجود بالدعاء المقدم ذكره .

الدعاء بين الركعات العشرة المزمدة

على العشرين في العشر الاواخر

تصلي ركعتين وتقول : (يا حسن لايأ عندي ، يا قديم العمومني ، يا من لا
غنى لشيء عنه ، يا من لا يد لك شيء منه ، يا من مرد كل شيء إليه ، يا من
مصير كل شيء إليه ، تولي سيدي ولا نول أمري شرار حلفك ، أنت خالقي ورازقي
يا مولائي فلا تضيعني) ثم تصلي ركعتين وتقول . (اللهم صل على محمد وآل محمد

واعطني من أوفر عمالك نصيباً من كل خير رزاق في هذه الليلة أو أنت مُنزله من
 نور تهدي به ، أو راحة تشرها ، ومن رزق تسطه ، ومن ضر تكشفه ، ومن بلاء
 ترفه ، ومن سوء تدفعه ، ومن فتنة تصرفها ، واكتب لي ما كتب لأوليائك
 الصالحين الذين استوجوا منك الثواب ، وأمنوا برضائك عنهم منك العذاب ، يا كريم
 يا كريم يا كريم ، صل على محمد وآل محمد وعجل فوجهم واعمر لي ديني ، وبورك لي
 في كسبي ، وقنني بما رزقني ، ولا تعني بما رزيت عني ثم تصلي ركعتين وتقول :
 (اللهم اليك نصبت بشي وفيما عندك عظمت رعتي ، فاقبل سيدي توتي ، وارحم
 ضعفي واعمر لي وارحمي ، واحمل لي في كل خير نصيباً وإلى كل خير سبيلاً ، اللهم
 اتق أعوذ بك من الكبير ومواقف الحزني في الدين والآخرة ، اللهم صل على محمد
 وآل محمد واعمر لي ما سلف من ذنوبي ، واصممني فيما بقي من عمري ، وأورد علي
 أسباب طاعتك واستعملني بها ، واصرف عني أسباب معصيتك وحل بيني وبينها ،
 واجعلني وأهلي وولدي في روائعك بني لا تصيغ ، واصممني من النار واصرف عني
 شر فسقة الجن والانس ، وشر كل ذي شر ، وشر كل ضعيف أو شديد من خلقك
 وشر كل دابة أنت آخذ بذمتها إني على كل شيء قدير) ثم تصلي ركعتين وتقول :
 (اللهم أنت متعالي الشأن ، عظيم المحرور ، شديد الخصال ، عظيم الكبرياء ، قادر قاهر
 قريب الرحمة ، صادق الوعد ، وفي العهد ، قريب محيب ، سامع الدعاء ، قابل التوبة
 محص لما خلقت ، قادر على ما أردت ، مدرك من طلعت ، رارق من خلقت ، شكور
 إن شكرت ، ذاكر إن ذكرت ، قائل يا إلهي محتاجاً ، وأرعب اليك فقيراً ،
 وأتضرع اليك خائفاً ، وأبكي اليك مكروباً ، وأرجوك ناصراً واستغفرك ضعيفاً
 وأتوكل عليك محتسباً ، واسترزقتك وسعاً ، أسألك يا إلهي أن تصلي على محمد وآل محمد
 وأن تعمر لي ذنوبي ، وتنقل لي عملي ، وتيسر مقامي ، وتفرج قلبي ، إلهي أسألك

أَنْ تَصَدَّقَ ظَنِّي ، وَتَعْمَوْا عَنْ خَطِيئَتِي ، وَتَعْصِمَنِي مِنَ الْعَمَاسِي ، إِلَهِي ضَعِيفٌ خَلِيقَةٌ
 لِي ، وَعَجَزْتُ فَلَاحَوْلَ لِي ، إِلَهِي جَعَلْتَ سِرْقًا عَلَى هَنِي ، مَقْرَأَ بَيَّوْهُ عَلِي ، فَد
 ذَكَرْتَ عَظَمَتِي وَأَشْفَقْتَ عَلَيَّ كَمَا كَانَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنِّي ، وَاقْضِ
 لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
 وَتَقُولُ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ مِنْ جَهْدِ اللَّاءِ ، وَثَمْدَةَ الْأَعْدَاءِ ، وَسُوءَ الْقَضَاءِ
 وَدَرْكَ الشَّقَاءِ ، وَمَنْ الصَّرَرِ فِي بَلْعِيثَةٍ ، وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِمَلَأَ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ ، أَوْ تَسْلُطَ
 عَلَيَّ طَائِعِيًا ، أَوْ تَهْنِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تَهْدِيَنِي حُورَةَ ، أَوْ تُجَاهِدَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَاصًا
 أَحْوجُ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجِدُوكَ عَنِّي ، فَأَسْأَلُكَ كَرَمَ حَسَبِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّسَامَةِ
 أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ مِنِّي عَتَقَاتِكَ وَطَلَقَاتِكَ مِنَ النَّارِ ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْخُلْنِي الْجَنَّةَ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ سَكَنَائِهَا وَعَمَّارِهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَعَمَاتِ النَّارِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَيَاةَ وَالْمَعْرَةَ
 وَالصِّيَامَ وَالصَّدَقَةَ لَوْ جِئْتُكَ) ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ فِي سَجْدَتِكَ : (يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا
 بَارِيَّ السَّمَوَاتِ وَبَدَائِلِ الْمَوْتِ وَيَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ لُطُمَاتُ ، وَيَا مَنْ لَا تَقْشَاهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ ،
 وَيَا مَنْ لَا يَشْفُهُ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ ، اعْطِ مُحَمَّدًا فَصْلَ مَا سَأَلْتُ وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتُ لَهُ وَأَفْضَلَ
 مَا أُنْتُ مُسَوِّدٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ مِنِّي عَتَقَاتِكَ وَطَلَقَاتِكَ
 مِنَ النَّارِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ الْمَغْفِرَةَ شِمَارِي وَدُخَانِي وَنَجَاتِي لِي مِنْ
 كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

الدعاء في الزيادة تمام المائة ركعة

نعم يوم بعد العشاء الآخرة فتصلي ثلاثين ركعة بأدعيتهم ، فإذا
 قرعت فصل ركعتين تقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد عشر مرات من

الثلاثين والسبعين تمام المائة ، فإذا فرغت من الثلاثين قمت فصليت ركعتين ثم تقول بعدها : (أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين ، وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم ، وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم ، وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم ، وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم ، وأنت الله لا إله إلا أنت ملك يوم الدين ، وأنت الله لا إله إلا أنت منك بدء الخلق وأليك يعود ، وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار ، وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير والشر ، وأنت الله لا إله إلا أنت لم تول ولا تزال ، وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفواً أحد ، وأنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ، وأنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، سبحان الله عما يشركون ، وأنت الله لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنی يسبح لك ما في السموات والأرض وأنت العزيز الحكيم ، وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير والكبرياء وداؤك) ثم تصلي على محمد وآل محمد وتدعو بما أحببت روي هذا القناء :

﴿ ٢٣٥ ﴾ ٧ - علي بن حاتم عن محمد بن جعفر قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال : حدثني محمد بن حماد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من عبد مؤمن يسأل الله بهن يقبل بهن قلبه إلى الله عز وجل إلا قضى الله عز وجل له حاجته ، ولو كان شقيراً رحوت أن يتحول سعيداً .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه :

﴿ ٢٣٦ ﴾ ٨ - علي بن حاتم عن محمد بن عمرو عن علي بن محمد بن زياد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام : (لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات

السبع ورب الأرضين الصبح ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ، اللهم اني
 أسألك بدمك الحسنة ، وبقوتك وعظمتك وسلطانك أن تهديني من الشيطان الرجيم
 ومن شر كل جبار عيد ، اللهم اني أسألك بحبي إياك وبحبي رسولك صلى الله عليه
 وآله وبحبي أهل بيت رسولا صلواتك عليه وعليهم اجمعين ، يا خيرآلي من أبي
 وأمي ومن الناس جميعاً أقدر لي خيراً من قدرتي لنفسي ، وخيراً لي مما يقدر لي
 أبي وأمي ، استحواد لا تبخل وحليم لا تجمل ومزيز لا تستل ، اللهم من كان الناس ثقتي
 ورجاءه فأنت ثقتي ورجائي أقدر لي خيراً مما عاقبة (١) ورضني بما قضيت لي ،
 اللهم صل على محمد وآل محمد والنبي عافيتكم الحسنة قلن اجبتني فصبرني
 والعافية أحب الي .

ثم تعلي ركعتين وتقول **مَقْرُوءَةٌ**

﴿ ٢٣٧ ﴾ ٩ - علي بن حاتم عن محمد بن حنبل عن محمد بن عمرو عن علي
 ابن محمد عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن
 علي بن الحسين عن أمير المؤمنين عليهم السلام (اللهم إني أعليك سيلاً من سلك
 خملت فيه رضاك وندت إليه أوليائك وجعلته أشرف سبلك عندك ثواباً واصكراً
 لديك مآباً وأحبها إليك مسلكاً ، ثم اشتريت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن
 لهم الجنة يقاتلون في سبيلك فيقتلون ويقتلون وعداً عليك حقاً فأجعلني ممن اشترى
 فيه منك نفسه ثم وفي لك بيمينه الذي بايعت عليه غير ناكث ولا ناقض عهداً ولا
 مدّلاً تدبلاً ، إلا استعجازاً لموعودك واستبجاءاً لمحببتك وتقراباً إليك ، فصل على
 محمد وآله واحطه خاتمة علي وارزقني فيه لك وبك مشهداً توجب لي به الرضا وتحط
 عني به الخطايا ، احصني في الأحياء المرزوقين بأيدي العداة العصاة تحت لواء

• (١) نسخة (عانة) في الجميع .

الحق وراية الهدى ماض على نصرتهم فدا غير مولٍ دبراً ولا محدث شكاً ، واعوذ بك عند ذلك من الذنب المحيط للأعمال) .

ثم تصلي ركعتين وتقول ما رواه :

﴿ ٢٣٨ ﴾ ١٠ — علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد عن أبيه عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي بن الحسين عيهم السلام :
 « اللهم اني أسألك برحمتك التي لا تنال منك إلا بالرضا ، والخروج من معاصيك ، والدخول في كل ما يرضيك ، ونجاة من كل ورطة ، والمخرج من كل كبر ، والنفو عن كل سيئة يأتي بها مني عند أوزل بي مني خطيئاً أو خطرت بها مني خطوات ، نسيت ان أسألك خوفاً تعينني به على حدود رضاك ، وأسألك الأحمد بأحسن ما أعلم وترك لشراً أعم ، والمصيبة لي من ان أعصي وأنا منكم أو أخطئ من حيث لا أعلم ، وأسألك السعة في الرزق والزهد فيما هو وبال ، وأسألك المخرج بالبيان من كل شبهة ، والعلاج بالصواب في كل حجة ، ولصدق (١) فيها علي ولي وذالتي باعطاء النصف من نفسي في جميع المواسل في الرضا والسخط والنواضع والفضل وترك قليل من الغي وكثيره في القول مني والفعل ، وتمام السعة في جميع الأشياء والشكر بها علي حتى ترضى وسعد الرضا ، والخيرة فيما يكون فيه الخيرة بميسور جميع الأمور لا بمسورها يا كريم » .

ثم تصلي ركعتين وتقول ما رواه :

﴿ ٢٣٩ ﴾ ١١ — علي بن حاتم عن محمد بن عمرو عن محمد بن عمار عن الحسين بن عبد الله ابيدوي (٢) والحسن بن محمد قالاً حدثنا احمد بن عبد الله بن ربيعة الهاشمي قال حدثني محمد بن عيسى بن محمد عن علي بن عبد الله عن أبيه عن

١ (١) في الكافي (والصدق الخ) كما موجود في ١٥٨

(٢) نسخة في الخ (ابن عبيد الله ابيدوي) .

حمده عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين عليهم السلام (الحمد لله رب العالمين وصلى
الله على طيب المرسلين محمد بن عبد الله المتعجب لما نطق الراق ، اللهم فخص محمدًا
صلى الله عليه وآله بالدكر المحمود والخوض المورود ، اللهم آت محمدًا صلواتك عليه
وآله الوسيلة والرفعة والفضيلة ، واجعل في المصطفين محبة ، وفي العليين درجة ،
وفي المقربين كرامة ، اللهم اعط محمدًا صلواتك عليه وآله من كل كرامة أفضل
تلك الكرامة ، ومن كل نعيم أوسع ذلك النعيم ، ومن كل عطاء اجزل ذلك العطاء ،
ومن كل بسر انصر ذلك السر ، ومن كل قسم أوفر ذلك القسم حتى لا يكون
احد من خلقك أقرب منه محلاً ، ولا أرفع من عندك ذكراً ومنزلة ، ولا أعظم
عندك حقاً ، ولا أقرب وسيلة من محمد صلواتك عليه وآله ، إمام الخير وقائمه
والداعي اليه والبركة على جميع العباد والبلاد ورحمة المسلمين ، اللهم اجمع بيننا وبين
محمد صلواتك عليه وآله في برد لعيش وتروح لروح وقرار النعمة وشهوة الأفض
ومنى الشهوات ونعم اللذات ورجاء الفضيلة وشهود الطمأنينة وسؤدد الكرامة وقرقالعين
ونصرة النعيم وبهجة لا تشبه بهجات الدنيا ، شهد انه قد بلغ الرسالة وأدى المنيعة
 واجتهد للأمة وأودى في حنب وجاهد في سبيلك وعبدك حتى أتاه اليقين ، صلى
الله عليه وآله الطيبين اللهم رب اللذ الحرام ورب لركن وللفسام ورب المشعر الحرام
 ورب الحل والحرام ، بليغ روح محمد صلى الله عليه وآله عنا السلام ، اللهم صل على
ملائكتك المقربين وعلى أنبيائك ورسلك أجمعين ، وصل اللهم على الحفظة الكرام
الكاتبين ، وعلى أهل طاعتك من أهل السموات السبع وأهل الأرض السبع
من المؤمنين أجمعين) .

فاذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت (اللهم اليك توكلت وبك اعتصمت
وعليك توكلت ، اللهم انت تقني وإنت رجائي ، اللهم فاكفني ما أهمني وما لا يهمني

وما انت أعلم به مني ، عز جارك وحل ثؤوك ولا إله غيرك صل على محمد وآل محمد
وعجل فرجهم) . ثم ارفع رأسك (وقل اللهم اني اعوذ بك من كل شيء . فخرج بيني
وبينك أو صرف به عني وجهك الكريم ، وتقص من حظي عندك . اللهم فصل على
محمد وآل محمد ووفقني لكل شيء . برضيك عني وبقريني اليك وارفع درجتي عندك
واعظم حظي واحسن مثواي وثني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ووفقني لكل مقام محمود فحب ان تدعى فيه بأسمائك وتمثل فيه من عطائك ، رب
لا تكشف عني سترك ولا تبد عورتي للعالمين وصل على محمد وآل محمد واحمل اسمي
في هذه الليلة في الدعاء) حتى تمام الدعاء .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل (اللهم أنت تقني في كل كرب وانت رجاائي
في كل شدة وانت لي في كل أمر تزل بي حجة وعدوة كم من كرب يصعب عنه القواد
ونقل في الحيلة ويخذل عنه القريب ويثبت به العدو وتصيب في الأمور أنزلته بك
وشكوتك اليك راجيا اليك فيه من سؤلك مرئحة ، وشكوتك فكيفتني فأنت ولي كل
عنة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة لك الحمد كثيرا ولك المن هاضلا .

﴿ ٢٤٠ ﴾ ١٢ - روى هذا الدعاء أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال : حدثني
الحسين بن محمد بن عامر عن رجل عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : كان من دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم الأحزاب (اللهم أنت
تقني) تمام الدعاء .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل (يا من أظهر الجليل وستر الفيع يا من لم
يهتك السر ولم يؤخذ بالجريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاور يا واسع المغفرة يا باسط
اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا مقبل المثرات يا كريم

الصفح يا عظيم المن يا مبتدأ بالنعم قل استحقاقها يا رباه يا سيده يا أملاه يا غايه
 رغبتي أسألك بك يا الله ألا تشوه خلقي بالتلذذ وان تقضي لي حوائج آخري ودياري
 وتفضل بي كذا وكذا) وتصل على محمد وآل محمد وتدعو بما بدا لك .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت قل : (اللهم خلقتني فأمرتني ونهيتني ، ورغبتني
 في ثواب ما به أمرتني ، ورهبتني عقاب ما عنه نهيتني ، وجعلت لي عدواً يحكيدي
 وسلطاناً مني على ما لم تسلطني عليه من فسدت في صدري وأجريت به مجرى الدم مني
 لا ينقل ان غفلت ولا يسى . إن سئت يؤمتني عذابك ويخوفني بفيرك ، ان همت
 بصاحبة شجنى ، وان همت صانع شقى ، يصيب لي بالشهوات ويعرض لي براء ، إن
 وعدني كذبتني وإن مناني فتنني وإن اتعت هواه أضلني وإن لا تعرف عي كيد
 يستزلي وإن لا تعلمني من حائله يصدني وإن لا تحصي مك يهتني اللهم فصل على محمد
 وآله واقهر سلطاناً على سلطانك عليه حتى تحسمه من بكثرة الدعاء لك مني
 فأفوز في العصومين معك ولا حول ولا قوة إلا بك) .

روى هذا الدعاء والذي قبله :

﴿ ٢٤١ ﴾ ١٣ — علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن

محمد بن حماد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت قل ما رواه :

﴿ ٢٤٢ ﴾ ١٤ — علي بن حاتم عن محمد بن أحمد عن الحسن بن محمد بن سماعة

عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن سماعة عن الصمص عن أبي عبد الله عليه السلام :

(يا أجود من أعطى ، يا خير من سئل ، يا أرحم من استرحم ، يا واحد يا أحد

أصمد ، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ،

يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما أحب ، يا من يحول بين المرء وقبيله ،

يا من هو بالمنظر الأعلى ، يا من ليس ككل شيء ، يا حكيم يا صميع يا صبير ،
صل على محمد وآله وأوسع علي من درفك الحلال ما أكف به وجهي وأؤدي به عني
أمانتي وأصل به رجلي ويكون عوناً لي على الحج والعمرة) .

ثم تصلي ركعتين قلذا فرغت فقل ما رواه :

﴿ ٢٤٣ ﴾ ١٥ — علي بن حاتم عن علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله
عن أبيه عن ابن المغيرة عن الرضا عليه السلام : (اللهم صل على محمد وآله في الأولين ،
وصل على محمد وآله في الآخرين ، وصل على محمد وآله في الملائكة الأعلى ، وصل على
محمد وآله في النبيس والرسل ، اللهم أعط محمدًا صلى الله عليه وآله الوسيلة والشرف
والفضيلة والدرجة الكبيرة ، اللهم آتني آمنت بـ محمد عليه وآله السلام ولم أره فلا تحرمني
يوم القيامة رؤيته ، وارزمني صحبته ، وتوفني على ملته ، واسقني من حوضه
مشرباً ودوراً لا ينضب منه أبداً إني ألتجئ بك على كل شيء قدير ، اللهم كما آمنت بـ محمد
صلى الله عليه وآله ولم أره فمرفني في أحسن وجهه ، اللهم ابلغ روح محمد عني
نحية كثيرة وسلاماً) .

ثم ادع يا بد لك ثم اسجد وقل في سجودك (اللهم اني أسألك يا سامع كل
صوت ، ويا باري السموات بعد الموت ، ويا من لا تعشاء الظلمات ، ولا تنشأه عليه
الأصوات ، ولا تملطه الحاجات ، يا من لا يسمي شيئاً شيء ، ولا يشعل شيء شيء
عن شيء ، أعط محمدًا وآل محمد صغراتك عليه وعليهم أفضل ما سألتوا وخير ما سألتوك
وخير ما سألت لهم وخير ما سألتك لهم وخير ما سألت مسؤولهم إلى يوم القيامة) .
ثم ارفع رأسك وادع يا أحييت ثم تصلي ركعتين وتقول ما رواه :

﴿ ٢٤٤ ﴾ ١٦ — أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع عن أبي بصير أحمد بن يعقوب

الاصهباني قال حدثني ابو جعفر احمد بن عوفية قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن سعيد الثقفى قال حدثني علي بن معلى عن ابراهيم بن ابي صمك عن سعد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام عن يه عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٢٤٥ ﴾ ١٧ وروى ابو محمد هارون بن موسى قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني علي بن عداقة بن صكوشيد الاصهباني عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد مثل الأول : اللهم بك الحمد كله ، اللهم لا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ، اللهم لا سامع لما أعطيت ولا كاشف لما منعت ، اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ، اللهم لا يقدّم لك أمرت ولا مؤخر لما قدمت ، اللهم انت الحليم فلا تمحل ، اللهم انت الجواد فلا تنحل ، اللهم انت العزيز فلا تستل ، اللهم انت السميع فلا ترام ، اللهم انت ذو الحلال والاکرام صل على محمد وآل محمد وادع بما شئت .

ثم تصلي ركعتين وتقول ما رواه :

﴿ ٢٤٦ ﴾ ١٨ - عبي بن حاتم عن علي بن سبيان الزراري عن احمد بن اسحاق عن سعدان دفعه الى ابي عبد الله عليه السلام : اللهم اني أسألك العافية من جهد البلاء ، وشماتة الأعداء ، وسوء تقضاء ، ودرك الشقاء ، ومن الضرر في المعيشة ، وان تبليتني بلاء لا طاقة لي به ، أو تسبط علي طامعياً ، أو تهتك لي سترأ ، أو تبدي لي عورة ، أو تحاسبني يوم القيامة مسفهاً ، أخرج ما أحسكون الى عفوك وتجاوزك ضني فيما سلف ، اللهم اني أسألك باسمك الكريم وكلماتك الثابتة أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعلني من عتقائك وطفلك من الدار .

ثم تصلي ركعتين وتقول ما رواه :

﴿ ٢٤٧ ﴾ ١٩ - علي بن حاتم عن علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبدالله
 عن بعض من رواه عن أبي الحسن موسى عليه السلام : « اللهم لا إله إلا أنت لا
 أصد إلا إياك ولا أشرك بك شيئاً ، اللهم اني ظلمت نفسي فاعفر لي وارحمني انه لا
 يغفر الذنوب إلا أنت ، اللهم صل على محمد وال محمد واعمر لي ما قدمت وأخرت
 واعلنت واسررت وما أنت أعلم به مني وأنت المقدم وأنت المؤخر ، اللهم صل على
 محمد وال محمد ودلي على العدل والهدى والمواب وقوام الدين ، اللهم احملني
 هادياً مهدياً راضياً مرضياً غير ضال ولا مضل ، اللهم رب السموات السبع ورب
 الأرضين السبع ورب العرش العظيم اكفني ألهم من أمري بما شئت وكبشئت
 وصل على محمد وآله « وأدع بما أحلت مني .
 ثم تصلي ركعتين قلداً فرغيت فقال يا الله ليس يرد عنك إلا حالك ، ولا
 ينجي من نفسك إلا رحمتك ، ولا يسعي من عمالك إلا التضرع إليك ، هب لي
 يا إلهي من لدنك رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدره التي بها يحيي ميتاً الملام
 وبها تنشر ميت الملام ، ولا تهلكني عما حتى تعمر لي وترحمني وتعرفني الاستجابة
 في دعائي وأدقني طعم العافية الى منتعني أحلي ، ولا تشمت بي عدوي ولا تمكبه
 من رقوتي ، إلهي إن وضعتني من ذا الذي يرحمني وإن رحمتني من ذا الذي يضني
 وإن أهلكني من ذا الذي يحول بينك وبينى أو يتعرض لك في شيء من أمري ،
 وقد علمت يا إلهي ان ليس في حكمتك ظلم ولا في قهرك عجز ، وأما بمجمل من يحاف
 الصوت وأما محتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك علواً كبيراً ،
 ولا تجعلني للبلاء عرضاً ولا لفتنك نصيباً ، وسهلي ونفسي وأقلى عترتي ولا تبتليني
 بلاء على أثر ملاه فقد ترى ضمني وقلة حيلتي ، وأستعبر بك يا الله فأجرني واستعبد
 بك من النار فأعديني وأسألك الجنة فلا تحرمني . »

ثم تصلي ركعتين فلذا فرغت قل : (اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي ، وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كثير جرمي عندما كان من خطائي وعمدي ، أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجه منك الذي رزقتني من رحمتك ، وعرفتني من إجابتك ، وأربيتني من قدرتك ، فصرت أدعوك أمنا وأسألك مستأنساً لا خائفاً ولا وجلأ مدلاً صيت فيما قصدت به إليك ، فان أبطأ عني صبت بحيلي عليك ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلك بعافية الأمور ، فلم أر مولى كريماً أصبر على عدلهم منك علي يا رب ، إنك تدعوني فأولي عنك ، وتنجبني إلي فأنفض اليك وتتودد إلي فلا أقبل منك ، كما لي التلؤلؤ عليك ولم يمنحك ذلك من الرحمة والاحسان إلي والتفضل علي بمجودك وكرمك ، فارحم عبدك الحامل وحد عليه بفضل إحسانك إنك ذو جواد كريم) .

فلذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك (يا كائناً قبل كل شيء ، ويا كائناً بعد كل شيء ، ويا مكوّن كل شيء ، لا تمضني قائم بي عالم ، ولا تعديني قائم علي قادر ، اللهم اني أعوذ بك من العذيلة عند الموت ومن شر المرجع في القبور ومن الندامة يوم القيامة ، اللهم اني أسألك هيبة هيبة ومينة سوية ومنقلاً كريماً خير مخز ولا فاصح) .

ثم ارفع رأسك من السجود وادع بما شئت ثم تصلي ركعتين وتقول ما رواه :
 ﴿ ٢٤٨ ﴾ ٢٠ - علي بن حاتم عن محمد بن أبي عداقة عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن الحرث بن أبي ريسان عن يزيد بن معاوية الصجلي عن أحمد بن علي بن السلام (اللهم اني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا انت للذن بديع السموات والأرض ذو الجلال والاكرام ، اني سائل فقير وخائف مستجير وقائب مستغفر ، اللهم صل على محمد

وآل محمد واضفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها وكل ذنب أذنبته ، اللهم لا تجهد يلائي ولا تشمت بي أعدائي فإنه لا دافع ولا مانع إلا أنت) .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه :

﴿ ٢٤٩ ﴾ ٢١ — علي بن حاتم عن محمد بن أبي عبد الله عن سهل بن يحيى ابن المبارك عن عبد الله بن جلة عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام : « اللهم اني أسألك إيماناً تبشر به قلبي ويقيناً صادقاً حتى يذهب بالشك عني ، حتى أعلم انه لن يصيبني إلا ما كنت لي والرضاء بما قسمت لي ، اللهم اني أسألك رضا طيبة تؤمن بلفائك وتقع إيماناً بك وترضى بقضائك ، اللهم اني أسألك إيماناً لا أحل له دون إيمانك تولني ما أعطيتني عليه ، وتعينني ما أحيتني عليه ، وتوفيني اذا توفيتني عليه ، وتعشني لنا بعشيتي عليه ، وتبرئني من الشك والريب في ديني » .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه :

﴿ ٢٥٠ ﴾ ٢٢ — علي بن حاتم عن محمد بن أبي عبد الله عن سهل بن زياد رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام : (يا حليم يا كريم يا عالم يا عليم يا قادر يا قاهر يا حبير يا لطيف يا الله يا رباه يا سيده يا مولاه يا رجاءه ، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد ، وأسألك هبة من فضلك كريمة رحيمة تلم بها شعني وتصلح بها شأني ، وتقضي بها ديني ، وتعشني بها وعيالي ، وتغنيني بها عن سواك ، يا من هو خير لي من أبي وامي ومن الناس أجمعين صل على محمد وآل محمد وافعل ذلك بي الساعة أنك على كل شيء قدير) .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل : (اللهم ان الاستغفار مع الاصرار لؤم وترك الاستغفار مع معرفتي بكرمك عجز ، ولكم تنحب إلي بالحم مع عنائك عني وأتبغض

إليك بالمعاصي مع فقري إليك ، يا من إذا وعد وفى وإذا توعد عفى ، صل على محمد وآل محمد وافعل بي أولى الأمرين بك ، فان من شئت العفو وانت رحم الزاهدين اللهم اني أسألك بجمرة من عاذ بك منك ، ولجأ الى عزك ، واستظل بهيبتك ، واعتصم بحملك ، يا حريص العطايا ، يا مكلك الأسارى ، يا من يحيى به من جوده الوهاب ، صل على محمد وآل محمد واحمل لي يا مولاي من أمري فرجا ومخرجا ودرقا واسعا كيف شئت وأنت شئت وبما شئت وحيث شئت ، فانه يكون ما شئت إذا شئت كيف شئت .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه :

﴿ ٢٥١ ﴾ ٢٣ - علي بن محمّد عن محمد بن أبي عبد الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن الحسين بن شعيب عن محمد بن سليمان عن إبراهيم بن العصل عن امان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام : (اللهم يا أسألك باسمك المكتوب في سرادق الحمد ، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق الهدى ، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق العظمة ، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق الخلال ، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق العزة ، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق القدرة ، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق السرائر السابق العائق الحسن الضر ، رب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم ، وبالعين التي لا تنام ، وبالاسم الأكبر الأكبر ، وبالاسم الأعظم الأعظم المحيط بمصكوت السموات والأرض ، وبالاسم الذي أشرقت له السموات والأرض . وبالاسم الذي أشرقت به الشمس وأضاء به القمر وسر وسجرت به البحار ونصت به الحال ، وبالاسم الذي قام به العرش والعكرمي ، وباسمائك المكرمات المقدسات المكنونات المخروجات في علم الغيب عندك ، أسألك بذلك كما . أن تصلي على محمد وآل محمد) وتدعو بما أحيت .

فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك : (سجد وجهي للذي لوجه
ربي الكريم ، سجدة وجهي الحفيظ لوجه ربي العزيز الكريم ، يا كريم يا كريم يا كريم
بكرمك وجودك أعز لي طمعي وجري وأسراني على نفسي) ثم ارفع رأسك وادع
بما أحببت ثم تصلي ركعتين وتقول ما رواه :

﴿ ٢٥٢ ﴾ ٢٤ — علي بن حاتم عن محمد بن أبي عبد الله وعلي بن سليمان
قالا حدثنا محمد بن خالد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام :
(اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على نعمائك كلها حتى ينتهي الحمد إلى ما تحب وترضى ،
اللهم اني أسألك خيرك وخير ما أرحو ، وأعوذ بك من شر ما أهدر ومن شر ما لا
أحذر ، اللهم صل على محمد وآل محمد وآسع لي في رزقي ، وامدد لي في همومي ،
واعز لي ذنبي ، واحفظني من تنصر به لدينك ~~سولا~~ لا تستبدل بي عيري) .
ثم تصلي ركعتين فإذا مررت فقل : (اللهم صل على محمد وآل محمد واسم
لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين مصيبك ، ومن طاعتك ما تخلصنا به جنتك ، ومن
اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ، ومنعنا بأسماعنا وأبصارنا وأنصرنا على
من عادانا ، ولا نجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا نجعل الدنيا أكبر همنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا) .

ثم تصلي ركعتين فإذا مررت فقل : (اللهم ان ذنوبي تخوفني منك ، ووجودك
يبشرني عنك فأحرقني بالخوف من خطايا ، وأوصلني بمجودك إلى العطايا حتى أكون
غدا في القيامة عتيق كرمك كما كنت في الدنيا ربيب نعمك ، فليس ما تبذله غدا
من النجاة بأعظم مما قد منعته اليوم من لرحمة ، ومتى خاب في فبائك أمل أم متى
انصرف عنك بالرد سائل ، إلهي ما دعاك من لم يُنجه لأنك قلت ادعوني أستجب
لكم وانت لا تخف البعاد ، فصل على محمد وآل محمد يا إلهي واستجب دعائي)

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه :

﴿ ٢٥٣ ﴾ ٢٥ — علي بن حاتم عن محمد بن حنبل عن عبد الله بن محمد عن
محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن معتب عن أبي عبد الله عليه السلام : (اللهم
بارك لي في الموت ، اللهم أعني على الموت ، اللهم أعني على سكرات الموت ،
اللهم أعني على غم القبر ، اللهم أعني على ضيق القبر ، اللهم أعني على طلعة القبر ،
اللهم أعني على وحشة القبر ، اللهم أعني على أهوال يوم القيامة ، اللهم بارك لي في طول
يوم القيامة ، اللهم زوحنى من الحور العين)

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل : (اللهم كم يد من أمرك ، ولا يد من
قدرك ، ولا يد من فضلك ولا حول ولا قوة إلا بك ، اللهم فاقضيت علينا من
قضاء وقدّرت علينا من قدر فاعطنا منة عبرا يقهره ويذلّه واحمله لنا صاعداً في
رغواتك ينمي في حسبات وتقضينا وسؤددنا وشرفنا ومعدنا ونمائنا وكرامتنا
في الدنيا والآخرة ، ولا تنقصه من حسبات ، اللهم وما أعطيتنا من عطاء أو فصلتنا
به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة فاعطنا معه شكراً يقهره ويذلّه واحمله لنا
صاعداً في رغواتك وفي حسبات وسؤددنا وشرفنا ومعدنا وكرامتنا في الدنيا
والآخرة ، اللهم ولا تجعله لنا أشراً ولا بطراً ولا منة ولا مقنا ولا عذاباً ولا حرباً
في الدنيا والآخرة ، اللهم إنا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء النقام وحملة الميزان ،
اللهم صل على محمد وآل محمد وافق حسناتنا في اللات ، ولا ترنا أعمالنا علينا حسرات
ولا تحزننا عند قضائك ، ولا تقضحنا سيئات يوم تلقك ، واجعل قلوبنا تدركك
ولا تدنسك ونحشاك كأنها تراك حتى تلقك ، صل على محمد وآل محمد وابذل سيئاتنا
صدت واجعل حسبات درجات واجعل درجاتنا عرفات واجعل عرفاتنا عاليات ،
اللهم وأوسع لعبيرنا من سعة ما قضيت على صك ، اللهم صل على محمد وآل محمد

ومن علينا بالهدى ما أبقينا ، والكرامة ما أحينا ، والمعزة إذا توفيقنا ، والحفظ فيما
يبقى من عمرنا ، والبركة في رزقنا ، وتعاون على ما حملنا ، والثبات على ما طوقنا ،
ولا تواخذا بظننا ، ولا تقادسا بحجتنا ، ولا تستعرج بخطايانا ، واجعل أحسن
ما نقول ثابتاً في قلوبنا ، واحمنا عظماء عندك وفي أنفسنا أدلة ، واتقنا بما علمتنا
وزدنا علماً نافعاً ، أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع وصلاة لا تقبل ،
أحرنا من سوء الفتن يا ولي لدينا و لا آخرة ، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل
في سجودك ما رواه :

﴿ ٢٥٤ ﴾ ٢٦ - علي بن حاتم عن أحمد بن علي عن أحمد بن إسحاق عن
يكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام : سجد وحمي لك تسدياً ورقاً لا إله إلا
انت حقاً حقاً ، الأول حمل كل شيء ، والآخر بعد كل شيء ، ها أنا ذا بين
يديك باصتبي يدك فاعمر لي ، انه لا يعمر الذنوب العظام عيرك فاعمر لي فاني مقر
بدوني على عسي ، ولا يرفع الله ليعظم عيرك) ثم ارفع رأسك من السجود فإذا
استويت قائماً فادع بما احيت .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه :

﴿ ٢٥٥ ﴾ ٢٧ - علي بن حاتم عن أحمد بن علي عن أحمد بن إسحاق عن
يكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام : (اللهم انت قتي في كل كرب ، وانت
رجائي في كل شدة ، وانت لي في كل منزل سي ثقة وعدة ، كم من كرب يضعف
عنه العواد ، وتقل فيه الحيلة ، ويحمل عنه لقريب ، ويشمت به لعدو ، وتعيني
فيه الأمور ، أنزلته بك وشكوكه إليك ، راعاً إليك فيه عن سواك ففرجته
وكشفته وكفيت به ، فأنت ولي كل أمة وصاحب كل حاجة ، ودمتي كل رعية لك
الحمد كثيراً وانت ابن قاضلا) .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه :

﴿ ٢٥٦ ﴾ ٢٨ - علي بن حاتم عن محمد بن عمرو عن حفص بن الحسن عن أبيه عن الحسين بن راشد قال ذكر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يأمر بهذا الدعاء : (اللهم إني أتزل في الليل وإنهار ما شئت فصل علي محمد وآل محمد ، وأنزل عليّ وعلى إخواني وأهلي وجيراني بركاً مثو مغفرتك والرزق الواسع واكفنا اللؤن ، اللهم صل علي محمد وآل محمد وارزقنا من حيث نختب ومن حيث لا نختب ، واحفظنا من حيث نخمط ومن حيث لا نحفظ ، اللهم صل علي محمد وآل محمد واجعلنا في حوارك وحرزك ، عز جارك وحل شؤك ولا إله غيرك) .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه :

﴿ ٢٥٧ ﴾ ٢٩ - علي بن حاتم عن محمد بن أبي عبد الله عن سعد بن سعد عن أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن الرضا عليه السلام أنه قال : هذا دعاء العافية (يا الله يا ولي العافية ، والمان ، العافية وراق العافية ، والمنعم بالعافية ، والمتفضل بالعافية عليّ وعلى جميع خلقه ورحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما ، صل علي محمد وآل محمد وعجل لنا فرحاً ومحرراً وارزقني عافية ودوم العافية في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين) .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل : (اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ، وبقوتك التي قهرت كل شيء ، وبجبروتك التي حلت كل شيء ، وبمرتك التي لا يقوم لها شيء ، وبظمتك التي ملأت كل شيء ، وعطك الذي أساط بكل شيء ، وبوحيك الذي بعد فناء كل شيء ، ونور وحيك الذي أضاء له كل شيء ، يا منان يا نور يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ، يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله ، أعوذ بك من الذنوب التي تحدث لغيري ، وأعوذ بك من الذنوب التي تورث

الكذب وبالحق عن الباطل ، وبالتقوى عن الانم ، وبالمعروف عن المنكر ، وبالذكر عن النسيان ، اللهم صل على محمد وآل محمد وعافني ما أحييتني ، وأهمني الشكر على ما أعطيتني وكن بي رحيمًا) .

فإذا فرغت من الدعاء فليحذو قل في سجودك : (اللهم صل على محمد وآل محمد واعف عن ظلمي وجرمي بجلتك وحودك يا رب يا كريم يا من لا يخب سائله ولا ينقد ناقله يا من علا فلا شيء فوقه ، وبأس دنا فلا شيء دونه ، صل على محمد وآل محمد) وادع بما أحست .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل : (يا كريم من لا عماد له ، وبأذخر من لا ذخر له ، وبأسند من لا سند له ، وبأعيت من لا عيات له ، وبأحرز من لا حرز له ، يا كريم العفو ، يا حسن الملازم ، يا عظيم الرجاء ، يا عين الضمآن ، يا متقد الفرق ، يا منحي الملك ، يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفصل ، أنت الذي سجد لك سواد الليل ، ونور النهار ، وضوء القمر ، وشماع الشمس ، وخرير الماء ، وحفيف الشجر ، يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى لا شريك لك يا رب ، صل على محمد وآل محمد ونجنا من النار بعودك وادخل الجنة بروحنتك وزوجنا من الخور العين بسجودك وصل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهل يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء قدير) وادع بما أحست .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل : (اللهم اني أسألك بأسمائك الحيدة الكريمة التي إذا وضعت على الأشياء ذلت لها ، وإذا طلبت بها الحسنات احرصت ، وإذا أريد بها صرف السيئات صرفت ، وأسألك بكلماتك الثابت التي لو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر عوده من بعمه سبعة أبحر ما قدرت كلمات الله أن أفقه عزيز

حكيم ، يا حي يا قيوم يا كريم يا علي يا عظيم يا بصير يا أبصر الناظرين ويا أسمع السامعين ، ويا أسرع الحاسين ، ويا أحكم الحاكمين ، ويا أرحم الراحمين أسألك بعزتك وأسألك بقدرتك على ما تشاء . وأسألك بكل شيء أحاط به علمك ، وأسألك بكل حرف أنزلته في كتاب من كتبك ، وبكل اسم دعاك به أحد من ملائكتك ورسلك وأنبيائك أن تصلي على محمد وآل محمد (وادع بما بدا لك .

ثم تصلي ركعتين فلذا قرئت فقل (سبحان من اكرم محمدأ صلى الله عليه وآله سبحان من انتجب محمدأ (ص) سبحان من انتجب عليأ (ع) ، سبحان من حمى الحسن والحسين عليهما السلام ، سبحان من فطم بماطمة عليها السلام من أحبا من النار ، سبحان من خلق السموات والأرض بذاته ، سبحان من استعبد أهل السموات والأرضين بولاية محمد وآل محمد صلى الله عليهم ، سبحان من خلق الجنة لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله سبحان من يورثها محمدآ وآل محمد صلى الله عليه وآله وشيعتهم ، سبحان من خلق النار من أحل أعداء محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله ، سبحان من يملكها محمدآ وآل محمد صلى الله عليه وآله وشيعتهم ، سبحان من خلق الدنيا والآخرة وما سكن في الليل والنهار لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله ، والحدقة كما ينبغي لله ، الله اكبر كما ينبغي لله ، لا إله إلا الله كما ينبغي لله ، سبحان الله كما ينبغي لله ، لا حول ولا قوة إلا بالله كما ينبغي لله وصلى الله على محمد وآل محمد وعلى جميع الرسل حتى يرضى الله ، اللهم من أباديك علي وهي أكثر من أن تحصى ، ومن نعمك علي وهي أجل من أن تغادر أن يكون عوتي عودك ولا صبر لي على أهلك فمجل هلاكهم وبوارهم ودمارهم) .

ثم تصلي ركعتين فلذا قرئت فقل : (بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ، ابي أعهد اليك في دار الدنيا

اني أشهد ان لا إله إلا انت وحدك لا شريك لك ، وان محمداً عبدك ورسولك
وان الدين كما شرعت ، والاسلام كما وصفت ، والكتاب كما أنزلت ، والقول كما
حدثت ، وانك انت انت انت الله الحق البين ، حزى الله محمداً صلى الله عليه وآله
خير الجزاء ، وحيا الله محمداً وآل محمد عندهم السلام .

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه :

﴿ ٢٥٩ ﴾ ٣١ - علي بن حاتم عن محمد بن أبي عبد الله عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن محمد بن ستان عن عبد الملك القمي عن أخيه ادريس بن عبد الله
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إذا فرغتم من صلاة فقل هذا الدعاء :
(اللهم اني أدبتك بطاعتك وولایتك وولاية رسالتك وولاية الأئمة عليهم السلام
من أولهم الى آخرهم) وسميتهم عليهم السلام ثم قل : (آمين أدبتك بطاعتهم وولایتهم
والرضا بما قضيتهم به ، غير مسكر ولا مستكبر على منى ما أنزلت في كتابك على
حدود ما أنشأ فيه وما لم يأخذا . مؤمن مفرّك بذلك ، مسلم راض بما رضيت
به يا رب اريد به وجهك والدار الآخرة مرهوباً مرهوباً اليك ، فاحيني ما أحيتني
عليه وأمتني إذا أمتني عليه واستني إذا بشتني على ذلك وان كن مني تفصير فيما مضى
فاني اتوب اليك منه ، وارعب اليشعبا عندك ، واسألك ان تعصمني من معاصيك ،
ولا تكلني الى مني طرفه عين أبداً ما أحيتني لا اقل من ذلك ولا أكثر ان
النفس لأملّة بالسوء إلا ما رحت يا ارحم الراحمين . واسألك ان تعصمني بطاعتك
حتى توفاني عليها وانت عنّي راض ، وان تختم لي بالسعادة ولا تحوّلني عنها أبداً
ولا قوة إلا بك) ثم يدعو بما أحيت .

فلذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل لي سجودك (سجد وجهي للذي
لوحيك الدائم العظيم سجد وجهي للدليل لوجهك العزيز ، سجد وجهي للذي

لوجهك النبي الكريم ، رب إني استغفرك مما صلت ، واستغفرك مما
 يكون ، رب لا تعبد بلاني . رب لا تسيء قضائي ، رب لا تشمت بي أعدائي
 رب انه لا دافع ولا مانع إلا انت ، رب صل على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك
 وبارك على محمد وآل محمد بأفضل بركاتك ، اللهم اني أعوذ بك من سطواتك ،
 وأعوذ بك من قياتك ، وأعوذ بك من جميع فضبك وسخطك ، سبحانه انت
 الله رب العالمين .

روى هذا الدعاء في السجود

﴿ ٢٦٠ ﴾ ٣٢ - علي بن حاتم عن علي بن سليمان عن احمد بن اسحاق عن
 سعدان عن مرزم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام .

فلذا رعت رأسك من السجود في المصلح وكرامة إنا أنزلناه في ليلة القدر
 وغيره مما يستحب أن يقرأ ، فان لم يتيألك ان تدعو بين كل ركعتين قانع في
 العشرات ، فلذا كانت ليلة ثلاث وعشرين فقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر الف
 مرة ، وقرأ سورة النكوت والروم مرة واحدة .

﴿ ٢٦١ ﴾ ٣٣ - علي بن حاتم عن محمد بن جعفر قل : حدثني محمد بن احمد
 عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن أبيه عن أبي بصير
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ - ودني النكوت والروم في شهر رمضان
 في ليلة ثلاث وعشرين فهو والله با ابا محمد من اهل الجنة لا أستثني فيه ابدأ ولا اخاف
 أن يكتب الله علي في يميني إنما ، وان طابتين السورتين من الله مكانا .

﴿ ٢٦٢ ﴾ ٣٤ - وروى عن أبي يحيى الصماني عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال :
 لو قرأ رجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان إنا أنزلناه في ليلة القدر الف مرة
 لأصبح وهو شديد اليقين بالاصراف بما ينص به فينا ، وما ذاك إلا لشيء .

عائنه في يومه .

(الدعاء في العشر الأواخر)

﴿ ٢٦٣ ﴾ ٣٥ - روى محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن علي بن الحسن عن محمد بن عيسى عن أيوب بن يعقوب أو غيره عنهم عليه السلام دعاء العشر الأواخر تقول : في الليلة الأولى :

(دعاء الليلة الأولى) (يا مولج الليل في النهار ، ومولج النهار في الليل ، ومخرج الحي من الميت ، ومخرج الميت من الحي ، يا رازق من يشاء بغير حساب ، يا الله يا رحمن ، يا الله يا رحيم ، يا الله يا الله يا الله ، لك الأسماء الحسنى والأسماء العلى والكبرياء والآلاء ، أسألك أن تصلي على محمد وعلى أهل بيته وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء ، وروحي مع الشهداء وإحساني في عبيد ، وإساءتي منغورة ، وأن تهب لي يقيناً تبشر به قلبي ، وإيماناً يذهب الشك عني ، وترضيني بما قسمت لي ، وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وفنا عذاب النار الحريق ، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرعة اليك والائابة والتوفيق لما وفقت له محمداً وآل محمد عليهم السلام .

(دعاء الليلة الثانية) (يا ساحل النهار من الليل فلذا نحن مظلومون ، ومجري الشمس لمستقر لها بتقديرك ، يا عزيزاً عليهم ، ومقدر القمر منازل حتى عاد كالمرجون القديم ، يا نور كل نور ومنهى كل رجة وولي كل نصرة ، يا الله يا رحمن يا الله يا قدوس يا الله يا أحد يا واحد يا فرد ، يا الله يا الله يا الله ، لك الأسماء

الحسنى والامثال العليا والكبرياء) ثم تعود الى الدعاء الاول الى قوله (وأسألك
أن تصلي على محمد وآل محمد) الى آخر الدعاء .

(دعاء الليلة الثالثة) (يارب ليلة القدر وجاعلها حيراً من ألف شهر ، وروب
الليل والنهار ، والحبال والسحر . والعلم والأنوار ، والأرض والسماء ، يا باري
يا مصور يا حنان يا منان ، يا الله يا رحمن ، يا الله يا قيوم ، يا الله يا بديع السموات
والأرض ، يا الله يا الله يا الله ، لك الأسماء الحسنى والامثال العليا والآلاء والكبرياء .
أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد ، وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء ،
وروحى مع الشهداء ، وإحسانى في عليين ، وأكفني مغفورة ، وأنت تهت لي يقيناً
تساخر به قلبي ، وإيماناً ينصب لك عني ، وترحميني بما قسمت لي ، وآتني في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة ، وفيها غداً النار الحريق ، وارزقني فيها ذكرك
وشكرك والرضا إليك والابانة ولنوبة والوفيق لما وقعت له محمداً وآل محمد
عليهم السلام) .

﴿ ٢٦٤ ﴾ ٣٦ - ابن أبي عمير عن محمد بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام
في الدعاء في شهر رمضان في كل ليلة نقول . (اللهم اني أسألك بما تقضي وتقدر
من الأمر المحتوم في الأمر الحكيم في ليلة القدر في القضاة الذي لا يرد ولا يدل
أن تطيل عمري ، وأن توسع علي في رزقي ، وأن تجعلني ممن تنتصر به ولا
تستبدل بي عمري)

﴿ ٢٦٥ ﴾ ٣٧ - محمد بن عيسى بإسناد من الصادقين عليهم السلام قال قال :
وكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى

كل حال ، وفي الشهر كله ، وكيف أمكنك ، ومتى حضرك من دهرك تقول
بعد تمجيد الله تعالى والصلاة على النبي عليه وآله السلام : (اللهم صل على نبيك
فلان بن فلان) (١) في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً ونامراً
ودليلاً وعيناً حتى تسكنك أرضك طوعاً وتمكنه فيها طويلاً) .

(دعاء الليلة الرابعة) (يا فائق الإصباح وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر
حساباً ، يا عزيز يا عليم يا ذا المن ولطول ، والقدره والحول ، والمفضل والانسام ،
يا ذا الجلال والاكرام ، يا الله يا رحمن يا الله يا فرد يا وتر ، يا الله يا ظاهر
يا باطن يا حي لا اله الا انت ، لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء ،
أسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ، وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء ،
وروحى مع الشهداء ، واحسنني في عليين ، واسألك بمنعورة ، وان تهب لي يقيناً
تناثر به قلبي ، وإيماناً يذهب لشك عني ، ورضى بما قسمت لي ، وآتسأ في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار المحرق ، وارزقني فيها ذكرك
وشكرك والرغبة اليك والابدية والتوبة والتوفيق لك وفقت له محمداً وآل محمد
صلواتك عليه وعليهم اجمعين) .

(دعاء الليلة الخامسة) (يا جاعل الليل لبساً والنهار معاشاً ، والأرض
مهاداً ، والخال أوتاداً ، يا الله يا قاهر يا الله يا حنان ، يا الله يا سميع ، يا الله يا قريب
يا الله يا مجيب ، يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والآلاء والكبرياء
أسألك ان تصلي على محمد وأهل بيته ، وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء ،
وروحى مع الشهداء ، واحسنني في عليين ، واسألك بمنعورة ، وأن تهب لي يقيناً
تناثر به قلبي ، وإيماناً يذهب للشك عني ، ورضى بما قسمت لي ، وآتسأ
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار المحرق ، وارزقني فيها

ذكرك وشكرك والرغبة اليك والالابة والتوبة والتوفيق لما وفقك له محمداً وآل محمد عليهم السلام .

(دعاء الليلة السادسة) يا جاعل الليل والنهار آيتين ، يا من محاية الليل وجعل آية النهار مصرة ليتفروا فضلا منه ورضواناً ، يا مفصل كل شيء تفصيلا ، يا ماجد يا وهاب ، يا الله يا حياد ، يا الله يا الله يا الله ، لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء ، سألتك أن تصلي على محمد وآل محمد ، وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء ، واحسنني في عليين ، واسأئني مغفورة وأن تهب لي بقية تشاربه قلبي ، وإيمانك بذهب الشك عني ، وترضيني بما قسمت لي ، وأتقاني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقد أعذاب النار الحريق ، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة اليك والالابة والتوبة والتوفيق لما وفقك له محمداً وآل محمد صلى الله عليه وعليهم .

(دعاء الليلة السابعة) (يا مادي العال ولو شئت لحكمت ساكناً وجعلت الشمس عليه دليلاً ، ثم قمضته اليك قضاً يسيراً يا ذا الجود والطول والعكبرياء والآلاء ، لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ، لا إله إلا أنت يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا الله يا خالق يا باري يا معصور ، يا الله يا الله يا الله ، لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والعكبرياء والآلاء ، سألتك أن تصلي على محمد وعلى أهل بيته ، وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء ، وروحي مع الشهداء ، واحسنني في عليين ، واسأئني مغفورة ، وأن تهب لي بقية تشاربه قلبي ، وإيمانك بذهب الشك عني ، وترضيني بما قسمت لي ، وأتقاني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقد أعذاب النار الحريق ، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة اليك والالابة والتوبة والتوفيق لما وفقك له محمداً

وال محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين] .

(دعاء الليلة الثامنة) (يا خازن النيسل في الهواء وخازن النور في السماء ،
ومانع السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه . وحابسهما أن تزدلا ، يا عظيم يا سفور ،
يا دائم يا الله ، يا وارث يا باعث من في القبور ، يا الله يا الله يا الله ، لك الأسماء
الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والألاء ، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد ، وإن
تجمل اسمي في هذه الليلة في السعداء ، وروحي مع الشهداء ، وإحساني في عليين ،
وإسأئي مغفورة ، وأنت تهب لي بقينا نيشتر بقرقي ، وإيماناً يذهب بالشك عني ،
وترضيبي بما قسمت لي ، وآتماني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقها عذاب
النار الحريق ، وأرزقني فيها ذكرك وشكرك والزجة اليك والائابة والتوبة والتوفيق لما
وقفت له محمداً وآل محمد صلى الله عليه وآله) .

(دعاء الليلة التاسعة) (يا مَكُور اللب على النهار ، ومَكُور النهار على الليل ،
يا عليم يا حكيم ، يا رب الأرباب وسيد السادة ، لا إله إلا أنت ، يا أقرب إلي من
حل الوريد ، يا الله يا الله يا الله بك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والألاء .
أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد ، وإن تجمل اسمي في هذه الليلة في السعداء ، وروحي
مع الشهداء ، وإحساني في عليين ، وإسأئي مغفورة ، وأنت تهب لي بقينا
تأشربه قلبي ، وإيماناً يذهب بالشك عني ، وترضيبي بما قسمت لي ، وآتماني
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقها برحمتك عذاب النار الحريق ، وأرزقني
فيها ذكرك وشكرك والزجة اليك والائابة والتوبة والتوفيق لما وقفت له محمداً
وآل محمد صلى الله عليه وآله) .

(دعاء الليلة العاشرة) (الحمد لله لا شريك له ، والحمد لله كما ينبغي لكرم

وجهه وعز حلاله وكما هو أهله ، يا غوسم يا نور يا نور القدس ، يا سبوح يا منتهى
التسبيح ، يا رحمن يا قاهر الرحمة ، يا الله يا عليم يا كبير ، يا الله يا لطيف يا جليل
يا الله يا جميع يا الله يا بصير ، يا الله يا الله يا الله ، لك الأسماء الحسنى والأمثال
العليا والكريمات والآلاء أسألك ان تصلي على محمد وعلى أهل بيته ، وان تجعل اسمي
في هذه الليلة في السعداء ، وروحي مع الشهداء ، وإحساني في عبيدك ، وإسألك في
مغمورة ، وان تهب لي بقاءاً تأسر به قلبي ، وإيماناً يذهب بالشك عني ، وترضي عني بما
قسمت لي ، وآتاني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار الحريق ،
وارزقني فيه ذكرك وشكركم الرعية ليك والإلانة والتوبة والتوفيق لما وقعت له محمداً
وآل محمد صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته وسلم .

دعاء أول يوم من شهر رمضان

﴿ ٢٦٦ ﴾ ٣٨ محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب
عن علي بن رثاب عن عبد صالح عليه السلام قال ، ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان
مستقبل دخول السنة ، وذكر انه من دعائه محتسباً محضاً لم تصبه في تلك السنة فتنة
ولا آفة يضر بها دينه ويده ووقاه الله شر ما يأتي به تلك السنة (اللهم اني أسألك
بسمك الذي دان له كل شيء ، وبرحمتك التي وسعت كل شيء ، وبمظنتك التي
تواضع لها كل شيء ، وبقوتك التي تضع لها كل شيء ، وبجبروتك التي غلبت كل
شيء ، وبملكك الذي أحاط بكل شيء ، يا نور يا قدوس ، يا أول قل كل شيء ،
وبابقي بعد كل شيء ، يا الله يا رحمن ، صل على محمد وآل محمد وانصر لي الذنوب

التي تُغَيِّرُ النِّعَمَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعْرِلُ النِّعَمَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُقَطِّعُ الرَّجَاءَ ،
وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْيَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُرَدُّ الدُّعَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي يَسْتَحِقُّ بِهَا نَزُولُ الْبَلَاءِ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُجَبِّسُ عَيْثَ السَّمَاءِ ، وَاغْفِرْ لِي
لِلذُّنُوبِ الَّتِي تُكْشِفُ الْعَطَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُفَعِّلُ الْفَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تُورِثُ الدَّمَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُهْتِكُ الْمَصَمَ ، وَالسِّنِّيَ حَرَمَكَ الْحَصِيَّةَ الَّتِي
لَا تَرَامُ ، وَعَافِي مَنْ شَرَّ مَا أَحَادَرُ ، اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ فِي مَسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ ، اللَّهُمَّ رَبَّ
لِسَمَوَاتِ السَّعَى وَرَبَّ الْأَرْضَيْنِ السَّعَى وَمَا فِيهِنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ
السَّعَى الثَّانِي وَالْأَوَّلِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَحَبْرَيْلَ ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ بَكَتْ بِكَ وَبَعِثْتَ بِهِ نَبِيَّكَ
يَا عَظِيمُ ، أَنْتَ الَّذِي نَعَى بِالْعَظِيمِ ، وَنَدَفَعَ كُلَّ عَمَلٍ ، وَبَعِثَ كُلَّ حَرَبٍ ،
وَتَضَاعَفَ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْعَبِيلِ وَالْكَثِيرِ ، وَفَعَلَ مَا نَشَاءُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَالْبَسَنِي فِي مَسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ مَسْرُوكَ ، وَنَفْثِ رَحْمَتِي
بِوَرْدِكَ ، وَاجْنِبْنِي بِمَحَنَتِكَ ، وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ وَحَسْبِ عَطِيَّتِكَ ،
مَنْ حَبِرَ مَا عَدَّكَ وَمَنْ حَبِرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، وَالسَّنِيَّ مَعَ ذَلِكَ
عَافِيَّتِكَ ، يَا مُوَضَّعَ كُلِّ شَكْوَى ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَعَالَمَ كُلِّ حَيَّةٍ ، وَيَا دَافِعَ
مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ ، يَا كَرِيمَ الْعَوَى يَا حَسْبَ الْتَجَاوُرِ تَوْفِيَّ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ
وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى حَبْرِ الْوَفَاةِ وَتَوْفِيَّ مَوَالِيَّ الْأَوْلِيَانِ
مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ ، اللَّهُمَّ وَحْنِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَأْذُنِي مِنْكَ
وَاجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَقْرُبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ،
وَأَمْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُنِي أَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ وَأَخَافُ مَقَاتِكَ
إِيَّايَ عَلَيْهِ ، حَذَارُ أَنْ تُصَرِّفَ وَحْدَكَ لِكَرِيمٍ عَمِي فَاسْتَوْحِبْ بِهِ نَفْسًا مِنْ حِظِّي

عندك يا رؤف يا رحيم ، اللهم واحسن لي مستقيل سنتي هذه في حفظك وكلماتك
وفي جوارك وفي كنفك ، وجعلني ستر عيبك ، وهب لي كرامتك ، عز جارك وحل
ثناؤك ولا إله غيرك ، اللهم اجعلني تابعا لصالح من مضى من أوليائك والحقني بهم ،
واجعلني مسلما لمن قال بالصدق عبيك منهم ، اللهم وأعوذ بك أن تحبط بي حطيتي
وطمئي وإسراري على نفسي واتاعي لهوي واشتغالي شهواني ، فيحول ذلك بيني
وبين رحمتك ورضوانك فأكون منسياً عندك متعرصاً لسخطك ونقمتك ، اللهم وفقني
لكل عمل صالح ترضى به عني وفرني بليك ذلني ، اللهم كما كسيت نبيك محمداً صلى
الله عليه وآله هول عدوه ، وفرجت همومه وكشفت غمه وصدقته وعدك وأنجزت له
عهده ، اللهم فبذلك فاكفني هول هذه الآفة وآفاتنا وأسقامها وفتنها وشرورها
وأحزابها وصيق المعاش فيها وبلغني برحمتك كمال المعافاة بتمام دوام النعمة عندي إلى
منتهاى أحلي ، أسألك سؤال من أساء وطم واعترف ، وأسألك أن تغفر لي ما مضى
من الذنوب التي حصرتها جمعتك ، وأحسنت كرم ملائكتك علي ، وإن تعصمني الهي
من الذنوب فيما بقي من عمري إلى منتهاى ، حي يا الله يا رحمن صل على محمد وأهل بيت محمد
وآتني كلما سألتك ورعيت ليك فيه فذلك امرتني بالدعاء وتكلمت بالاجابة
يا ارحم الراحمين .

وتدعو بهذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان من أول الشهر إلى آخره وهو
(اللهم اني افتتح الثناء بحمدك وأنت مسدد لقصوب عبتك ، وأيقنت انك ارحم
الراحمين . في موضع العفو والرحمة ، ورشد المعافين في موضع النكال والنقمة ،
وأعظم المتجبرين في موضع الكبرياء ولعظمة ، اللهم ادنت لي في دعائك ومسئلتك ،
فاسمع يا مسمع مدحتي ، وأجب يا رحيم دعوتي ، وأفل يا عبور عترتي ، فكم يا إلهي
من كربة قد فرجتها ، وهموم قد كشفتها ، وعثرة قد اقتنتها ، ورجة قد نشرتها ،

وحلقة بلاه قد فككتها ، الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، ولم يكن له
شريك في الملك ، ولم يكن له ولي من الدن والآخر تكبيراً ، الحمد لله بجميع محامده
كلها على جميع نعمه كلها ، الحمد لله الذي لا مضاد له في ملكه ، ولا منازع له في
أمره ، الحمد لله الذي لا شريك له في حقه ، ولا شبه له في عظمته ، الحمد لله
العاشي في الخلق أسره وحده ، الظاهر بالكرم مجده ، الباطن بالجود يده الذي
لا تنقص حرائقه ولا يبدد ملكه ، ولا تزيده كثرة العطاء إلا حوداً وكرماً انه هو
المعزى الوهاب ، اللهم اني استلثك قبلاً من كثير مع حاجة بي اليه عطيمة وضك عنه
قديم وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسير ، اللهم ان عموك عن ذنبي ، وبجوارحك
عن خطيئتي ، وصمدك من طغيي وسرك عن جميع عملي ، وحملك عن كثير
حري عما كان من خطأي وعمدي ، اطمعني في ان اسألك ما لا استوجه منك
الذي رزقتني من رحمتك ، ورزقتني من قسرتك وعرفتني من احانتك ، فصرت
ادعوك امناً ، واسألك مستأجراً لا حائفاً ولا وحلاً مدلاً عليك فيما قصدت فيه إليك ،
فان أبطأ عني عدت بجملتي إليك ، وبعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعمرك بعاقة
الامور ، فم أر مولى كريماً أصبر على عبد لئيم منك علي يا رب ، انك تدعوني فأولي
عنك ، وتتعصب اليّ فأتغضب ليك ، وتتودد اليّ فلا أقبل منك ، كان لي
التطول عليك ، فم يعمك ذلك من الرحمة بي والاحسان اليّ وللفضل علي بمجودك
وكرمك ، فارجم عدك الجاهل وحد عيه فضل احسانك انك جواد كريم ، الحمد
لله مالك الملك مجري الفلك مسخر الريح فلق الاصاح ديان الدين رب العالمين ،
الحمد لله على حلمه بعد علمه ، والحمد لله على عفو بعد قدرته ، والحمد لله على طول
امانه في غضبه وهو القادر على ما يريد ، الحمد لله خالق الخلق وباسط الرزق ذي
الجلال والاكرام والفضل والانعام ، الذي بعد علا يرى وقرب فشهد التجوى تبارك

وتعالى ، الحمد لله الذي ليس له مداد يعدله ، ولا شبه يشاكله ، ولا ظير يعاضده
 قهر بعزته الاعراء وتواضع لعظمته المعطى ، صلح بقدرته ما يشاء ، الحمد لله الذي
 يجينى حين أناديه ويستتر على كل عورة وأبا اعصيه ، ويعظم النعمة على فلا أجازيه
 فكم من موهبة هنيئة قد اعطاني ، وعظيمة مخوفة قد كفاني ، ومهجة موهقة قد اراني ،
 فاثني عليه حامدا وأذكره مسححا ، الحمد لله الذي لا يهلك حجاجه ، ولا يعلق بابه ،
 ولا يرد سائله ، ولا يحيب آمله ، الحمد لله الذي يؤمن الخائفين ، ويحبى الصادقين ،
 ويرفع المستضعفين ، ويضع المستكبرين ، وهالك ملوكا ويستحلف آخريين . والحمد لله
 قاصم الجبارين مير الطغمة مدرك الهاربين نكالي الظالمين صريح المستصرحين موضع
 حاجات الطالبين ممتد المؤمنين . الحمد لله الذي من حنيته ترعد السماء وسكانها
 وترحف الأرض وعماؤها وتموج البحار ومن يسبح في سمواتها . الحمد لله الذي يخلق
 ولم يخلق ، ويرزق ولا يرزق ، ويعظم ولا يطعم ، ويميت الاحياء ويحيي الموتى
 وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير . اللهم صل على محمد صدك
 ورسولك وأمينك وصفيك وحيدك وحيرتك من حذرك وحافظ مسرك ومبلغ
 رسالاتك أفضل وأحسن وأكمل وأجل وأزكى وأسمى وأطيب وأظهر وأسنى وأكثر
 ما صليت وباركت وترحمت ونحمت وسنت على احد من صадك وأنبيائك ورسلك
 وصفيك وأهل الكرامة عليك من حبيبك ، اللهم صل على علي أمير المؤمنين ووصي
 رسول رب العالمين ، وعلى الصديقة الطاهرة فاطمة سيدة نساء العالمين ، وصل على
 سبطي الرحمة وإمامي الهدى الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق اجمعين
 وصل على أئمة المسلمين حبيبك على عبدك وامالك في بلادك صلاة كثيرة دائمة ،
 اللهم وصل على ولي امرك الفانم يؤمل ولعدل لمستظر أحفه بملائكتك المقربين
 وأيده بروح القدس يا رب العالمين ، اللهم اجعه الداعي الى كتابك ولقائهم بدينك

استخلفه في الارض كما استحلقت الذين من قبله مكن له دينه الذي ارتضيته له ابله
 من بعد خوفه آمنا بمبدك لا يشرك بك شيئاً ، اللهم اعزه واعزره ، وانصره وانصر
 به وانصره نصراً عزيزاً وافتح له فتحاً عظيماً ، اللهم اظهر به دينك وملة نبيك حتى
 لا يستخفي بشيء من الحق بحافة احد من احبب ، اللهم ، يا نازع اليك في دولة كريمة
 تعز بها الاسلام وأهله وتدل بها التعلق بأهله وتجمعنا فيها من الدعوة الى طاعتك والقادة الى
 صيالك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة ، اللهم ما عرفت من الحق فحملناه وما قصرنا
 عنه فبلغناه ، اللهم الم به شعناً ، واشعب به صديناً ، وارثق به فتناً ، وكثر به قلتنا
 واعز به دلتنا ، واعز به عائلتنا ، واقض به عن مفرمتنا ، اجبر به فقرنا ، وسد به
 حلتنا ، ويسر به صبرنا ، وبيض به دلوها ، وفك به أسرنا ، وانجح به طلتنا ،
 وأنجز به مواعيدنا ، واستجب به دعوتنا وأعطينا به فوق رعبتنا ، يا خير المستولين
 وأوسع المعطين اشف به صدورنا وأذهب به غيظ قلوبنا واحداً به لما اختلف فيه من
 الحق بآذنك املك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وانصرنا على عدوك وعدونا
 اله لائق آمين ، اللهم انا بشكو اليك فقد بينا ، رعية امامنا ، وكثرة عدونا ، وشدة
 الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا فصل على محمد وآل محمد واعصا على ذلك بفتح منك
 تعمله ، ونصر تكشفه ، ونصر تعمره وسطرت حق تطهره ، ورحمة منك نجلاها ،
 وعافية منك قلستها برحمتك يا ارحم الراحمين .

وادع في كل يوم من شهر رمضان بهذا الدعاء (١)

(اللهم ان هذا شهر رمضان الذي أرلت فيه الفران هدى قناس وبيئات من
 الهدى والفرقان ، وهذا شهر الصيام ، وهذا شهر القيام ، وهذا شهر الاقابة ، وهذا

(١) أخرج بعض مد الدعاء الكلى في الكافى ج ١ ص ١٨٣ والمدون فى مد ج ٢

شهر التوبة ، وهذا شهر الغفرة والرحمة ، وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة ،
وهذا شهر فيه ليلة القدر اني هي خير من الف شهر ، اللهم فصل على محمد وآل محمد
وأعني على صيامه وقيامه وسلمه لي وسنني فيه وتسمي ، وأعني عليه بأفضل عونك ،
ووفقني فيه لطاعتك وطاعة رسولك وأوليائك صلى الله عليه وعليهم ، وفرغني فيه
 لعبادتك وتلاوة كتابك ، واعظم لي فيه البركة ، وأحسن لي فيه العافية ، وأصح لي
فيه بدني ، وأوسع لي فيه رزقي ، واكفي في ما أمني ، واستجب فيه دعائي ،
وبلغي فيه رجائي ، اللهم صل على محمد وآل محمد واهدني عني في الدارين والكل
والسامة والعنرة والقنوة والعرة والسمة ، وحظني في العسل والاستقسام والهموم
والاحزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب ، واصرف عني في السوء
والعشائ والحسد والملا والتصب والساء امك سميع الدعاء ، اللهم صل على محمد وآل
محمد واهدني في من الشيطان الرجيم وهمة ولحمه وعنه ونفحه ودوسوته وثبطه
وكيده ومكره وحائله وحسدته وأمايه وعزوره وقتته وشركه وأحرايه وأتباعه
وأشياعه وأوليائه وشركائه وجميع مكائده ، اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا
قيامه وصيامه ولوع الامل فيه وفي قيمه واستكمال ما يرضيك عني صبرا واحتسابا
وايمانا وبقينا ، ثم تقبل ذلك مني ، لا ضفاف الكثيرة والاحر العظيم يا رب العالمين ،
اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني الحج والعمرة والاحتشاد والقوة والنشاط
والانابة والتو ، والقربة والخير المقبول والرهبة والرعدة والتضرع والخشوع والرقعة
والنية الصادقة وصدق اللسان والوحى منك والرحاء لك والتوكل عليك والثقة بك
والورع عن محارمك ، مع صالح بقول ومفهوم السعي ومرفوع العمل ومستجاب
الدعوة ، ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك كله بمرض ولا مرض ولا غم
ولا سقم ولا علة ولا نسيان بل ، ما هدد ولا تحبط لك وفيك والرعاية لحقك والوفاء

بمهلك ووعدهك برحمتك يا ارحم الراحمين) .

ثم ادع بهذا الدعاء (اللهم صل على محمد وآل محمد واخسهم لي فيه افضل ما تقسمه لعبادك الصالحين واعطني فيه افضل ما تعطى اوليائك المقربين من الرحمة والمغفرة والتحنن والاجابة والنفوس والمغفرة الدائمة والعافية وللمعافاة والعفو من النار والفوز بالجنة وخير الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل دعائي في اليك واصلا مور رحمتك وخبرك الي فيه تزلوا وعلي فيه مقبولا وسعي فيه مشكورا ، وذني فيه مضورا ، حتى يكون نصيبي فيه الاكثر وحظي فيه الاوفر ، اللهم صل على محمد وآل محمد ووفقني فيه ليلة القدر على افضل حال تحب أن يكون عليها احد من اوليائك وارسلها لك ، ثم اجعلها لي خيرا من الف شهر ، وارزقني فيها افضل ما رزقت احدا من خلقك لها واكرم بها ، واجعلني فيها من صفاتك من جنة وطلاقك من النار وسبيلك بحضرتك ورضوانك يا ارحم الراحمين ، اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا في شهرنا هذا الجدة والاحتداد والثقة والنشاط وما تحب وترضى ، اللهم رب الفجر وليال عشر والشفع والوتر ورب شهر رمضان وما انزلت فيه من القرآن ، ورب جبرئيل وميكائيل واسرائيل وجميع الملائكة المقربين ، ورب ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ، ورب موسى وعيسى وجميع النبيين والمرسلين ، ورب محمد خاتم النبيين صلواتك عليهم اجمعين ، واسألك بحمهم عليك وبحقك العظيم عليهم لمسا صليت عليه وآله وعليهم اجمعين ونظرت الي نظرة رحمة ترضى بها عني ورضى لا سخط علي بدمه ابدى واعطني جميع سؤلي ورغبتي وامنيتي وإرادتي ، وصرفت عني ما اكره وأحذر وأحاف علي نفسي وما لا أحاف وعن اهلي ومالي وإخواني وذريتي ، اللهم اليك فررنا من ذنوبنا فأونا ، تأمينا وتب علينا ، مستغفرين وامر لنا ، متموذين وأعدنا ، مستعبرين وأجرتنا ، مستسلمين ولا تمخذلنا ، راهبين وآمناء ، راعيين وشفعتنا ، سائلين واعطنا انك سميع الدعاء . قريب

محبيب ، اللهم انت ربي وأنا عبدك وأحق من سأل العبد ربه ولم يسأل العباد مثلك كرمه
وجوداً ، يا موضع شكوى السائين ، ويا منتهى حاجة الراغين ، ويا غياث المستغيثين
و يا محبيب دعوة المضطربين ، ويا مدجاً أهلوايس ، ويا صريح المستصرحين ، ويا رب
المستضعفين ، ويا كاشف كرب المكروبين ، ويا فارج هم المهمومين ، ويا كاشف
الكرب العظيم ، يا الله يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين ، صل على محمد وآل محمد
واعمر لي ذنوبي وعيوبي واسأني وظلتي وحرمي وإسرائي على نفسي ، وارزقني من
فضلك ورحمتك فإنه لا يملكها غيرك ، واعف عني وانقر لي كل ما سلف من ذنوبي
واعصمني فيما بقي من عمري واستر علي وعلى والدي وولدي وقراني وأهل حراتي
ومن كان مني سبيل من المؤمنين والمؤمنات في الدنيا والآخرة ، فإن ذلك كله
بيدك وأنت واسع المعرفة فلا تخفي بي سيدي ولا ترصد علي ولا تشد يدي إلى نحر
حق تفعل ذلك بي ، وتستحي لي جمع ما سألتك ، وتردني من فضلك فالك على
كل شيء قدير ونحو اليك داعون ، اللهم اك اسماء الحسنی والامثال العليا والكبرياء
والآلاء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل
الملائكة والروح فيها ان تصلي على محمد وآل محمد ، وان تجعل اسمي في هذه الليلة
في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين واسأني مغفورة ، وان تهب لي
يقيناً تباشر به قلبي وإيماناً لا يشوبه شك ورضى به فست لي وآتي في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وفي عذاب النار ، وان لم تكن قضيت لي هذه الليلة تنزل الملائكة
والروح فيها فأحرفني إلى ذلك وارزقني فيها ذكرك وشكرك وحسن طاعتك وصادتك
فصل على محمد وآل محمد بافضل صلواتك يا ارحم الراحمين ، يا آبد يا صمد يا رب محمد
وآل محمد اعصب اليوم لمحمد ولأبرر عترته واقتل أعداءهم ، ودا واحصهم عدداً ولا تدع
على ظفر الارض منهم أحداً ولا تعمّر لهم ابداً ، يا حسن الصحبة يا خليفة النبيين

انت ارحم الراحمين الذي لا يدع الذي ليس كذلك شيء ، والذاتم غير الغافل والحي الذي لا يموت انت كل يوم في شأن ، انت خليفة محمد وبامر محمد ومنزل محمد فاسألك أن تنصر وحي محمد وخليفة محمد والقام بالقسط من أوصياء محمد صلواتك عليه وعليهم ، اعطف عليهم نصرك ، يا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد واجعتني معهم في الدنيا والآخرة ، واجعل عافاة امرئ الى غفرانك ورحمتك يا أرحم الراحمين وكذلك نسبت نفسك ياسيدي بالطف بل انتك لطيف فصل على محمد وآله والطف لما نشاء ، اللهم صل على محمد وآل محمد ووزقني الحاج والعمرة في عامنا هذا وفي كل عام وتطول علي بجميع حوائجي للدنيا والآخرة ، اللهم عظم الله ربي واتوب اليه ان ربي قريب مجيب ، استغفر الله ربي واتوب اليه ان ربي رحيم ودود ، استغفر الله ربي واتوب اليه انه كل عاصرا ، اللهم اصبر لي انتك انت ارحم الراحمين رب اني عملت سوء أو ظلمت نفسي فاصبر لي ذنوبي انه لا يعمر الذنوب إلا أنت ، استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم العظيم العظيم الكريم العافر للذنب العظيم واتوب اليه استغفر الله ان الله كان عفورا رحما (ثلاثا) اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل فيما تقضي وتقدر من الامر العظيم المحتوم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبطل أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام لبرور حجهم للشكور معهم لغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم وان تجعل فيما تقضي وتقدر أن تطيل عمري وتوسع رزقي وتؤدي عني أمانتي ودينني آمين رب العالمين ، اللهم اجعل لي من أمري فرجا وخرجنا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحرمني من حيث احتس ومن حيث لا احتس ومن وصل على محمد وآل محمد وسلم كثيرا) .

وتسبح في كل يوم من شهر رمضان من أوله الى آخره وهو عشرة احراء

كل حزه منها على حدة :

(أولا) (سبحان الله باري، النسم ، سبحان الله المصور ، سبحان الله خالق الأزواج كلها ، سبحان الله جاعل الظلمات والنور ، سبحان الله قاتق الحب والنوى ، سبحان الله خالق كل شيء ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله رب العالمين ، سبحان الله السميع الذي ليس شيء يسمع منه يسمع من فوق عرشه ما تحت سمع ارضين ويسمع ما في ظلمات البر والبحر ويسمع الانين والشكوى ويسمع السر وأخفى ويسمع وساوس الصدور ولا يصم سمعه صوت) .

(ثانيا) (سبحان الله باري، النسم ، سبحان الله المصور ، سبحان الله خالق الأزواج كلها ، سبحان الله جاعل الظلمات والنور ، سبحان الله قاتق الحب والنوى ، سبحان الله خالق كل شيء ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله رب العالمين ، سبحان الله البصير الذي ليس شيء ابصر منه يبصر من فوق عرشه ما تحت سمع ارضين ويبصر ما في ظلمات البر والبحر لا تتركه الا بصير وهو يدرك الاسرار وهو لطيف الخبير لا تعشى بصيره الطرفة ولا يستتر منه سر ولا يوارى منه حذار ولا يغيب عنه بر ولا يجر ولا يكن منه جبل ما في أصله ولا قلب ما فيه ولا حب ما في قلبه ولا يستتر منه صغير ولا كبير ، ولا يستغنى منه صغير لصغره ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم) .

(ثالثا) (سبحان الله باري، النسم ، سبحان الله المصور ، سبحان الله خالق الأزواج كلها ، سبحان الله جاعل الظلمات والنور ، سبحان الله قاتق الحب والنوى ، سبحان الله خالق كل شيء ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله رب العالمين ، سبحان الله الذي يثبت السحاب الثقال ويسبح

الرعد بحمده واللائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ويرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وينزل الماء من السماء بكلمته وينبت النبات بقدرته ويسقط الورق بعلمه ، سبحان الله لا يعزب ^{عنه} مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين .

(رابعها) (سبحان الله باري السم ، سبحان الله المصور ، سبحان الله خالق الأزواج كلها ، سبحان الله جاعل الطلمات والنور ، سبحان الله قاتق الحب والنوى ، سبحان الله حائق كل شيء ، سبحان الله حائق ما يرى وما لا يرى ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله رب العالمين ، سبحان الله الذي يعلم ما نعمل كل شيء وما تفيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء من أمر العقول ومن جهر ومن هو مستخف بالليل وسار بالنهار ، سبحان الله الذي يميت الأحياء . يحيي الموتى ويسم ما تنقص الأرض منهم ويقر في الأرحام ما يشاء إلى أجل مسمى) .

(خامسها) (سبحان الله باري السم ، سبحان الله المصور ، سبحان الله خالق الأزواج كلها ، سبحان الله جاعل الطلمات والنور ، سبحان الله قاتق الحب والنوى ، سبحان الله حائق كل شيء ، سبحان الله حائق ما يرى وما لا يرى ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله رب العالمين ، سبحان الله مالك للملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تُولج الليل في النهار وتُولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب) .

(سادسها) (سبحان الله باري السم ، سبحان الله المصور ، سبحان الله خالق الأزواج كلها ، سبحان الله جاعل الظلمات والنور ، سبحان الله قاتق الحب

والتوى ، سبحان الله خالق كل شيء ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله رب العالمين ، سبحان الله الذي عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقه إلا يعلمها ولا حجة في طلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين .

. . . (سابعها) (سبحان الله باري السم ، سبحان الله المصور ، سبحان الله خالق الأزواج كلها ، سبحان الله جاعل الطلمات والنور ، سبحان الله خالق الحب والنوى ، سبحان الله خالق كل شيء ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله رب العالمين) سبحان الله الذي لا يحصي مدحته القائلون ولا يحصي بالآله الشاكرون العابدون وهو كما قال وقوف ما نقول وكما اتنى على صه ولا يحيطون شيء ، من خلقه إلا بما شئتموه كرميه السموات والأرض ولا يؤده حطها وهو العلي العظيم)

(ثامنها) (سبحان الله باري السم ، سبحان الله المصور ، سبحان الله خالق الأزواج كلها ، سبحان الله جاعل الطلمات والنور ، سبحان الله خالق الحب والنوى ، سبحان الله خالق كل شيء ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله رب العالمين ، سبحان الله الذي يعلم ما يبلغ في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله ما ينزل من السماء وما يعرج فيها عما يبلغ في الأرض وما يخرج منها ولا يشغله علم شيء عن علم شيء ولا يشغله خلق شيء عن خلق شيء ولا يحط شيء عن حط شيء ولا يساويه شيء ولا يعد له شيء ليس كمثل شيء وهو السميع البصير) .

(تاسعها) (سبحان الله باري السم ، سبحان الله المصور ، سبحان الله خالق الأزواج كلها ، سبحان الله جاعل طلمات والنور ، سبحان الله خالق الحب والنوى ،

سبحان الله خالق كل شيء ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله رب العالمين ، سبحان الله قاطر السموات والأرض جامل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ، ما يفتح الله للناس من رحمة فلا محسك لها وما يحبسك فلا يرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم .

(عاشرها) (سبحان الله ما يرى ، اللهم . سبحان الله المصور ، سبحان الله خالق الأزواج كلها ، سبحان الله حاضن الغلظات والنور ، سبحان الله خالق الحب والنوى ، سبحان الله خالق كل شيء ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله رب العالمين ، سبحان الله الذي يعلم ما في السموات وما في الأرض وما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابهم ولا خسة إلا هو سادهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ننسبهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم) ..

ثم انعم بالصلاة على النبي تقول : (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسلياً ليك ورحمتك وسبحانك ، اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم أنك حميد مجيد ، اللهم وارحم محمد وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم أنك حميد مجيد ، اللهم سم على محمد وآل محمد كما سميت على نوح في العالمين ، اللهم صل على محمد وآله كما هديتنا به ، اللهم صل على محمد وآل محمد وابعثه مقاماً محموداً يفعله به الأولون والآخرون ، على محمد وآله السلام كلما طامت شمس أو غربت ، على محمد وآله السلام كلما طرفت عين أو برقت ، على محمد وآله السلام كلما طرفت عين أو خرفت على محمد وآله السلام كلما ذكر السلام ، على محمد وآله السلام كلما ربح الله ملك أو قدسه

السلام على محمد وآله في الأولين ، السلام على محمد وآله في الآخرين ، السلام على محمد وآله في الدنيا والآخرة ، اللهم رب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب الحل والحرام ابلغ محمدًا نبيك عنا السلام ، اللهم اعط محمدًا من البهاء والنصرة والسرور والكرامة والغبطة والوسيلة والنزلة والمقدم والشرف والرفعة والشفاعة عندك يوم القيامة أفضل ما تعطى أحداً من خلقك ، واعط محمدًا فوق ما تعطى الخلائق من الخير اضعافاً كثيرة لا يحصوها غيرك ، اللهم صل على محمد وآل محمد اطيب وأطهر وأركى وأمنى وأفضل ما صليت على أحد من الأولين والآخرين وعلى أحد من خلقك يا أرحم الراحمين ، اللهم صل على عليٍّ أمير المؤمنين ووال من والآله وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من شرك في دمه ، اللهم صل على فاطمة بنت نبيك محمد عليه وآله السلام والامن من آذى نبيك فيها ، اللهم صل على الحسن والحسين امامي المسلمين ووال من والآله وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من شرك في دمهما اللهم صل على علي بن الحسين امام المسلمين ووال من والآله وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من ظلمه) .

ثم اذكر واحداً واحداً من الأئمة الى آخرهم عليهم السلام ثم تقول : (اللهم صل على الخلفاء الحجة من صلته امل المومنين ووال من والآله وعاد من عاداه ومجبل فرجه اللهم صل على القاسم والطاهر ابني نبيك ، اللهم صل على رقية بنت نبيك والامن من آذى نبيك فيها ، اللهم صل على أم كلثوم بنت نبيك والامن من آذى نبيك فيها ، اللهم صل على ذرية نبيك ، اللهم احلف نبيك في أهل بيته ، اللهم مكن لهم في الارض ، اللهم اجعلنا من عديم ومددم وأنصارهم على الحق في السر والعلانية اللهم اطلب بدحلمهم ووترهم ودمئهم وكف عما وعنه وعن كل مؤمن ومؤمنة بأس كل باع وطاق وكل دابة انت آخذ بصفتها لك اشد بأساً وأشد تنكيلاً) .

(وتدعو في كل يوم أيضاً بهذا الدعاء) اللهم اني اسألك من فضلك باوضه وكل فضلك فاضل ، اللهم اني اسألك بفضلك كله ، اللهم اني اسألك من رزقك باعمه وكل رزقك عام اللهم اني اسألك برزقك كله ، اللهم اني اسألك من عطائك باهناه وكل عطائك هنيء اللهم اني اسألك من عطائك كله ، اللهم اني اسألك من خيرك ما يحبه وكل خيرك عاجل اللهم اني اسألك بخيرك كله ، اللهم اني اسألك من احسانك احسنه وكل احسانك حسن اللهم اني اسألك باحسانك كله ، اللهم اني اسألك بما يحبيني به حين اسألك فاجني يا الله وصل على محمد عبدك ورسولك المصطفى وميثاك ونجيك دون خلقك ونجيك من عبادك وسبك ، صدق ورحمتك صل على محمد ورسولك وخيرتك من العالمين الشير النير السراج المير وعلى اهل بيته الابرار الطاهرين ، وعلى ملائكتك الذين استخلصهم لرسلك ومحبتهم عن خلقك وعلى اسباطك الذين يستنون بك بالصدق ، وعلى رسلك الذين حصصتهم وحيك وفضلتهم على العالمين برسالاتك ، وعلى عبادك الصالحين الذين اسلمتهم في رحمتك الائمة المهتدين الراشدين وأوليائك المطهرين ، وعلى حمريل وميكائيل وإسرافيل وملاك الموت ورسولات حارن الجسد ومالك خازن النار وروح القدس والروح الامين وحنة عرشك المبررين وعلى الملكين الحافظين علي بالصلاة نبي نوح ان يصلي بها عليهم اهل السموات وأهل الأرضين صلاة طيبة كثيرة مباركة رايكه ، مية طاهرة ، طة شريفة فاصد تنس بها فضهم على الأولير ، وآخرين ، اللهم عظم محمداً الوسيلة والشرف والفضيلة وآخره عنا خير ما جريت ندائى أمته ، اللهم قاطع محمداً صلى الله عليه وآله مع كل زلة وزلقة ومع كل وسيلة وسيلة ومع كل فضيلة فضيلة ومع كل شرف شرفاً تعطي محمداً وآله يوم القيامة أفضل ما اعطيت أحداً من الأولين والآخرين ، اللهم واحمل محمد وأهلى

الله عليه وآله اذني المرسلين منك مجلساً وأفسحهم في الجنة عندك منزلاً وأقرهم اليك
 وسيلة واحله أول شافع وأول مشفع وأول قائل وأنجح سائل وأبعث المقام المهود
 الذي يفضله به الأولون والآخرون يا أرحم الراحمين ، وأسألك أن تصلي على محمد
 وآل محمد وأن تصنع صوتي وتجيّب دعوتي وتجاوز عن خطيئتي وتصفح عن ظلمي
 وتنجح طلبتي وتقصي حاجتي وتجزلي ما وعدتني وتقبل عثرتي وتغفر ذنوبي وتغفو
 عن جرمي وتمسح علي ولا تعرض عني وترحمني ولا تعذبنني وتماعنني ولا تبذليني
 وترزقني من الرزق الطيب وأوسع ولا تحرمني يا رب واقض عني ديني وضع عني وزري
 ولا تجعلني بما لا طاقة لي به يا مولاي ، وادعني في كل خير ادخلت فيه محمداً وآل
 محمد عليهم السلام واخرجني من كل سوء أحوالت من محمداً وآل محمد صلواتك
 عليه وعليهم والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته ، اللهم اني ادعوك حكماً امرتني
 فاستجب لي كما وعدتني (ثلاثاً) اللهم لي أسألك فيلأ من كثير مع حاجة بي اليه عظيمة
 وعساك حنة قديم وهو عدي كثير وهو عليك سهل يسير فامن علي به انك على كل
 شيء قدير آمين رب العالمين .

وداع شهر رمضان

﴿ ٢٦٧ ﴾ ٣٩ محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن احمد بن
 اسحاق القمي عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في وداع
 شهر رمضان (اللهم انك قلت في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك
 عليه وآله وفوائك حق ، شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ، وهذا شهر رمضان قد

تصرف ، فإنا لك بوجهك الكريم وكلماتك تامة ان كانت بقي علي ذنب لم تغفره لي ،
 تريد أن تعدي عني أو تقضي به راضع بحر هذه الليلة أو تصرف هذا لشهر
 إلا وقد صرفته لي يا رحيم الراحين اللهم لك الحمد بحمدك كلها وأولها وآخرها ما قلت
 لنفسك منها وما قال لك ثلاثي الحمدون المحمدون المحمدون المؤثرون في ذكرك والشكر
 لك الذين أعنتهم على أداء حجتك من أصناف حفت من الملائكة لفر بين واليهين والمرسلين
 وأصناف الناطقين المسبحين لك من جميع المصدين - في الملك بعتنا شهر رمضان وعلمنا
 من نعمت وعدنا من قسمك وإحسانك وأظهر من ملكك بذلك لك مستحق الحمد
 الخالد الدائم الزاكد المخلد السرمدي الذي لا يعدم أولئك الأبداء حل ثم ولا أنتد
 عيه حتى قضيت عما صيدمه وقيمه من صلاة وما كل منافع من راء أو شكر أو ذكر
 اللهم فقله ما يحسن هو لك ونجودك وعفوك ومحبته وشكرناك وجميعه رضوانك
 حتى تغفرنا فيه كل خير مطلوب وحرييل عطاء موهوب ، وثوبنا فيه من كل أمر
 مرهوب ودنس مكسوب ، اللهم إني أسألك بعظيم ما سألت أحدا من حفتك من
 كريم إيمانك وحرييل ثنائك وخاصة دعائك أن تعلي على محمد وآل محمد ، وأن تجعل
 شهرنا هذا أعظم شهر رمضان مرعبا من أترائنا إلى الدنيا ببركة ، في عصمة ديني
 وخلاص نفسي وقصده حاجتي ونشيعي في مسائلي ونعم النعمة علي وحرف السوء عني
 ولبس العافية لي ، وأن تجعلني برحمتك من حررت له ليلة لقدر وجعلتها له خيرا من
 ألف شهر في أعظم الأجر وكرم النحر وطول العمر وحسن الشكر ودوام اليسر ،
 اللهم وأسألك رحمتك وطولك وعفوك وبهائك وحلالك وقديم إحسانك وأمنائك
 أنت لا تجعله آخر العهد من شهر رمضان حتى تبلغه من قابل إلى أحسن حال ،
 وتعرفني هلاله مع لناظرين اليه والمتفرجين له في عافيتك وأعم نعمتك وأوسع
 رحمتك وأحرل قسمك ، اللهم باريني الذي ليس لي رب غيره لا يكون هذا الوداع

مني وداع فناء ولا آخر العهد من الهدى حتى تربيه من قال في اسبغ النعم وأفضل
الرجاء وأنا لك على أحسن لوفاء لك جميع الدعاء ، اللهم اسمع دعائي وتضرعي وتذلي
لك واستكاثي وتركلي عيبك ، وأنا لك سلم لا ارجو نجاحاً ولا معاقبة ولا تشريهاً
ولا تبليفاً إلا بك ومالك ومن علي حل ثاؤك وقدست اسمائك ثلثيني شهر رمضان
وأنا معافاً من كل مكروه ومخدور من جميع الدوائق ، الحمد لله الذي اعاننا على صيام
هذا الشهر وقيامه حتى بلغنا آخر ليلة منه .

الى هاهنا رواية محمد بن يعقوب الكليني .

﴿ ٢٦٨ ﴾ ٤٠ - [وروى إبراهيم بن اسحق الاخرعي عن عبدالله بن حماد
الانصاري عن ابي بصير عن جماعة من أصحابه عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك وزاد فيه (اللهم اني اسألك يا حب ما دعيت به
وأرضى ما رضيت به عن محمد صلى الله عليه وآله ان تصلي على محمد وآل محمد ولا
تجعل وداعي شهر رمضان وداع حروحي من الدنيا ولا وداع اخر صدتك فيه ولا
اخر صومي لك وارزقي العود به ثم لعود به برحمتك يا ولي المؤمنين ، ووفقني ليلة
القدر واجعلها لي خيراً من ألف شهر يا رب العالمين ، يا رب ليلة القدر وجعلها خيراً
من ألف شهر ، رب الليل والنهار والحل والحار والظلم والأنوار والأرض والسماء ،
يا بارئ يا مصور يا خالق يا مدبر يا الله يا رحيم يا قيوم يا مدبر السموات
والأرض ، لك الأسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسألك باسمك اسم
الله الرحمن الرحيم أن تصلي على محمد وآل محمد ، وان تجعل اسمي في هذه الليلة في
السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وأسألك في مقصورة ، وان تهب لي يقيناً
تأثير به فني وإيماناً لا يشوبه شك ورضى به فست لي وان تؤتيني في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وان تقبني عذاب النار ، اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر من الاسر

المحتوم ، وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ولا يغير ان تكنتني من حجاج بيتك الحرام للبرور حجهم للشكور سعيهم المغفور ذنبهم المكفر عنهم سيئاتهم ، واجعل فيما تقضي وتقدر ان تمتد رقبتني من النار يا ارحم الراحمين ، اللهم اني اسألك ولم يسأل العباد مثلك كراماً وحوذاً ، وأرغب اليك ولم يرغب الي مثلك ، انت موضع مسألة السائلين ، ومنه رعة الراغبين ، اسألك باعظم المسائل كلها وفضلها ونجتها التي يسعى للعباد أن يسألوك بها ، يا الله يا رحمن يا رحيم ، وباسمائك ما عمت منها ولم اعلم اعلم وبسمايك الحسنى وأمثالك العليا وبعمتك التي لا تحصى ، وبأكرم اسمائك عليك وأحب ليكن اسمها عندك منزلة وأقرها منك وسيلة وأحرها منك ثواباً وأسرعها لديكجابة ، وباسمك المكنون المحزون الحزين القيوم الاكبر الاحل الذي تحبه وتسهله وترضى به عن دعائك به وتستجيب له دعاءه ، وحق عليك ان لا تحب سائلك ، وأسألك بكل اسم هو لك في التوراة والانجيل والزبور والفرقان ، وبكل اسم دعائك به حمدة عزك وملائكة سماواتك وسكان ارضك من نبي أو صدق أو شهيد ، وبحق الراعين اليك العرقين منك المتعودين بك وبحق مجاوري بيتك الحرام حجاجاً ومعتمرين ومفدسين والمجاهدين في سبيلك ، وبحق كل عبد متعبد لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل ، ادعوك دعاء من قد اشتدت فاقته وكثرت ذنوبه وعظم حرمه وضعف كدسه ، دعاء من لا يجد لنفسه ساداً ولا لضعفه معولاً ولا لذنبيه عافراً غيرك ، هارباً اليك متعوذاً منك متعبداً لك غير مستكبر ولا مستنكف خائفاً بالنساء فقيراً مستجيراً بك ، اسألك بعزتك وعظمتك وجبروتك وساطاتك وبملكك وببهايك وحوذك وكرمك وبآلائك وحدتك وجهالك وقوتك على ما أوردت من خلقك ، ادعوك يا رب حوقاً وطعماً ورهبة ورعة ونخشعاً وتلقاً وتضرعاً والاحاحا والحقافا خاضعاً لك ، لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ، يا قدوس

يا قدوس يا قدوس يا الله يا الله يا الله ، يا رحمن يا رحمن يا رحمن ، يا رحيم يا رحيم
يا رحيم ، يا رب يا رب يا رب ، اعودت يا الله الواحد الاحد الصمد الوتر المتكبر
التماني ، وأسألك بجميع ما دعوتك به وهجائت التي تملأ اركانك كلها ، ان تصلي على
محمد وآل محمد واعزري وارحمي ووسع علي من فضلك العظيم وتقبل مني شهر رمضان
وصيامه وقيامه وعرضه ونوافله ، واعزري وارحمي واعف عني ، ولا تجعله آخر شهر
رمضان صومه لك وعدتك فيه ، ولا تجعل وداعي ابيه وداع حرمه جي من الدنيا ،
لا ، حب لي من رحمتك ومعونتك ورضوانك وحشيتك افضل ما اعطيت احدا
في الدنيا ، اللهم ولا تمنعني احسب من سألك فيه واحصني عن اعاقته في هذا
السنه من النار وغفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأرحمت له افضل ما رجاك
لأنك انت ارحم الراحمين ، اللهم ارجعني لعودتي صيامك وعادتك فيه واحصني
في هذا السنه من حاج بيت الحرام لمرورجهم للخفوف لهم دهم الثقيل
بين بين آيين رب العالمين ، انهم لا تدع لي منه ذنبا إلا عفرته ، ولا خطيئة
ولا ، ولا سيرة إلا اوفى ، ولا دينيا إلا قضيه ، ولا عيلة إلا اعيتبها ، ولا لها
ولا ، ولا دعة إلا سدتها ، ولا غريبا إلا كسوته ، ولا مرضا إلا شيعته ، ولا
ولا ، ولا ادهت ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها على افضل ايلي
رحائي وبك يا ارحم الراحمين ، اللهم لا ترغ فلو ، بعداد هديتنا ، ولا تدلنا بعد
إداع رتنا ، ولا تضما بعداد رجعتنا ، ولا تهنا بعد إذا كرمتنا ، ولا تفرنا بعد
د أعيتنا ، ولا تضما بعداد أعطيتنا ، ولا تحرما بعداد رزقتنا ، ولا تغير شيئا من
ملك عليا واحدا من البناشيء كان من ذنوبنا ولا لما هو كأن ما افان في كرمك
وجوك وفصاك سعة معرة ذنوبنا فتعز لما نتجاوز عنا ولا تمنقنا عليها يا ارحم
الراحمين اللهم اكرمني في محاسن هذا كرامة لا تهيبني بعدها ابدا ، واعزني عزنا

لا تدلني بعهده أبدا ، وعافني عافية لا تقبلني بعدها أبدا ، وارفضني رغبة لا تضني
 بعدها أبدا ، واحرفني عن شر كل شيطان مرید ، وشر كل حار عنيد ، وشر كل
 قريب أو بعيد ، وشر كل صغير أو كبير ، وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي
 على صراط مستقيم ، اللهم ما كن في فبي من شك أو رية أو جحود أو قنوط
 أو نرج أو مراح أو بطر أو فرح أو خيلاء أو رياء أو سمعة أو شقاق أو ساق أو
 كفر أو فسوق أو معصية أو شيء لا نحب عليه وليا لك فأسألك أن تمحوه من قلبي
 وتدلني مكانه إيمانا بك ورضى بفصائلك ووقفاً بعهديك ووجلامك وزهدا في الدنيا
 ورغبة فيما عندك وثقة بك وطمانينة اليك وتوبة نصوحا إليك . اللهم ان كنت باغته
 وإلا فأخر آجالنا إلى قابل حتى تلتفتنا في يسر منك وعافية يا أرحم الراحمين ، وصلى
 الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين الأجيال وسلم كثيرا ورحة الله وبركاته .

٦ - باب صلاة العيدين

صلاة العيدين فريضة عند آل محمد عليهم السلام عند حضور الإمام واستكمال
 شرائطها ، يدل على ذلك ما رواه :

- ﴿ ٢٦٩ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن أبي
 جحيفة عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن التكرار في العيدين قال :
 سبع وخمس ، وقال : صلاة العيدين فريضة وصلاة الكسوف فريضة .
- ﴿ ٢٧٠ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير وفضالة عن جميل

٢٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ١١٣ بدون قوله (وصلاة الكسوف فريضة) .

٢٧٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٧ للفتحة ج ١ ص ٢٢٠ وفيها صدر الحديث .

قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين قال : سبع وخمس وقال : صلاة العيدين فريضة ، وسألت ما يقرأ فيهما ؟ قال : ولشمس وضحاها وهل أتاك حديث العاشية وأشاههما .

﴿ ٢٧١ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة العيدين ركعتان بلا اذان ولا اقامة ليس قلها ولا بعدها شيء .

﴿ ٢٧٢ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشيط عن حماد بن عثمان عن معمر بن يحيى عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا صلاة يوم العطر والاضحى إلا مع امام .

﴿ ٢٧٣ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : من لم يصل مع الامام في جماعة يوم العيد فلا صلاة له ولا قضاء عليه .

﴿ ٢٧٤ ﴾ ٦ - وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عنه عليه السلام قال : لا صلاة في العيدين إلا مع امام فان صليت وحدك فلا بأس .

﴿ ٢٧٥ ﴾ ٧ - وعنه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن الصلاة يوم لغير العطر والاضحى فقال : ليس صلاة إلا مع امام .

- ٢٧٢ - ٢٧٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤ : الكافي ج ١ ص ١٢٨ والذبيح ديل حديث
والخرج الاول المصروف في الفقه ج ١ ص ٣٢٠ .
- ٢٧٤ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤ : الفقه ج ١ ص ٣٢٠ .
- ٢٧٥ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤ .

﴿ ٢٧٦ ﴾ ٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام: ليس في يوم الفطر والاضحى أذان ولا إقامة ، أذانها طلوع الشمس إذا طلعت خرجوا ، وليس قبلها ولا بعدها صلاة ومن لم يصل مع إمام في جماعة فلا صلاة له ولا قضاء عليه .

﴿ ٢٧٧ ﴾ ٩ - إبراهيم بن اسحاق الأحمري عن البرقي عن محمد بن الحسن بن أبي حنيفة عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة العيدين مع الإمام سنة وليس قائلها ولا بعدها صلاة ذلك اليوم إلى الزوال فإن فاتك الوتر في كنتك فضيت بعد الزوال .

قال محمد بن الحسن : نحن نؤمن بهذا الخبر فيما بعد أن شاء الله تعالى .

﴿ ٢٧٨ ﴾ ١٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن معاوية قال : سألت عن صلاة العيدين فقال : ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شيء . وليس فيها أذان ولا إقامة يكبر فيها اثني عشرة تكبيرة بدأ فكبّر وفتح الصلاة ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثم يقرأ والشمس وضحاها ثم يكبر خمس تكبيرات ثم يكبر ويكبر يكون يركع بالساعة ويسجد سجدتين ، ثم يقوم فيقرأ فاتحة الكتاب وهل أتاك حديث الفاشية ثم يكبر أربع تكبيرات ويسجد سجدتين ويتشهد ، قال : وكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وآله والخطبة بعد الصلاة ، وإنما أحدث الخطبة قبل الصلاة عثمان ، وإذا خطب الإمام فبعد بين الخطبتين قليلا ، وينبغي للإمام أن يلبس يوم العيدين بردا ويعتم شاتيا كان أو قنطا ويخرج إلى البر حيث ينظر إلى

- ٢٧٦ - الكافي ج ١ ص ١٢٨ .

- ٢٧٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٣ : الفقيه ج ١ ص ٣٢٠ .

- ٢٧٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٤٨ : الكافي ج ١ ص ١٢٨ .

آفاق السماء ولا يصلي على حصير ولا يسجد عليه ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يخرج الى البقيع فيصلي بالناس .

﴿ ٢٧٩ ﴾ ١١ - عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في صلاة العيدين قال : يكبر ثم يقرأ ثم يكبر خمسا ويقتل بين كل تكيرتين ثم يكبر السابعة ثم يركع بها ثم يسجد ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر اربعاً فيقتل بين كل تكيرتين ثم يكبر ويركع بها .

﴿ ٢٨٠ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين قال : اثنت عشرة تكبيرة سبع في الاولى وخمس في الثانية .

﴿ ٢٨١ ﴾ ١٣ - عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان ابن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في صلاة العيدين قال : كبر ست تكبيرات واركع بالسابعة ثم قم في الثانية فاقرا ثم كبر اربعاً واركع بالخامسة ، والخطبة بعد الصلاة .

﴿ ٢٨٢ ﴾ ١٤ - عنه عن فضالة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعتم في العيدين شاتياً كان أو قاططاً ويلبس درعه ، وكسنتك بنفي للامام ويجهز بالقراءة كما يجهز في الجمعة .

﴿ ٢٨٣ ﴾ ١٥ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة بن محمد عن سماعة قال : سألت عن صلاة يوم المطر فقال ركعتين غير اذان ولا اقامة ، وينفي للامام

• ٢٧٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٨ ، كتاب ج ١ ص ١٢٨ .

• ٢٨٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٧ ، كتاب ج ١ ص ٣٢٤ .

• ٢٨١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٨ : بدون قوله (والخطبة بعد الصلاة) .

• ٢٨٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٠ : ليس فيه (ويجهز) .

ان يصلي قبل الخطبة ، والتكبير في الركعة الاولى يكبر ستاً ثم يقرأ ثم يكبر الساعة ثم يركع بها فلك سبع تكبيرات ، ثم يقوم في الثانية فيقرأ فإذا فرغ من القراءة كبر ارساً ويركع بها . وينبغي له ان يتضرع بين كل تكبيرتين ويدعو الله ، هذا في صلاة العطر ، والاضحى مثل ذلك سواء . وهو في الاصل كملها إلا يوم الاضحى يعني فانه ليس يومئذ صلاة ولا تكبير .

فما تضمن هذا الخبر من ان التكبير في الركعة الاولى قبل القراءة وما رواه ﴿ ٢٨٤ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : التكبير في العيدين في الاولى سبع قبل القراءة وفي الاخرة خمس بعد القراءة .

﴿ ٢٨٥ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأشعري عن الرضا عليه السلام قال . سألت عن التكبير في العيدين قال : التكبير في الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الاخرة خمس تكبيرات بعد القراءة .

فان هذه الاخبار محمولة على النقية لأنها وردت موافقة لمذهب بعض العامة ، لأنها قد قدمنا من الأحبار ما يتضمن ويصل على ان التكبير في الركعتين معا بعد القراءة ، ولا يجوز التناق بين الاخبار ، فلا بد من حمل هذه على ضرب من النقية . والذي يؤيد ما قدمناه وضوحاً ما رواه :

﴿ ٢٨٦ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : التكبير في العطر والاضحى اثنتا عشرة تكبيرة ، يكبر في الاولى واحدة ثم يقرأ ثم يكبر بعد القراءة خمس تكبيرات والسابعة

يركع بها ، ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر اربعا والخامسة يركع بها ، وقال : ينبغي للامام ان يلبس حلة ويعتم شتيا كان أو صائفاً .

﴿ ٢٨٧ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين قال : سألت العمدة الصالح عليه السلام عن التكبير في العيدين أقل القراءة أو بعدها ؟ وكذا عدد التكبير في الاولى وفي الثانية والثناء بينهما ؟ وهل فيها قوت أم لا ؟ فقال : تكبير العيدين للصلاة قل الخطبة يكبر تكبيرة يفتتح بها الصلاة ثم يقرأ ثم يكبر خمسا ويدعو بينهما ثم يكبر اخرى ويركع بها فذلك سبع تكبيرات بانتي افتتح بها ، ثم يكبر في الثانية خمسا يقوم فيقرأ ثم يكبر اربعا ويدعو بينهما ثم يكبر التكبيرة الخامسة .

﴿ ٢٨٨ ﴾ ٢٠ - الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله انقروى عن ابان بن عثمان عن اسماعيل الحمصي عن ابي جعفر عليه السلام في صلاة العيدين قال : يكبر واحدة يفتتح بها الصلاة ثم يقرأ ثم السكاب وسورة ثم يكبر خمسا يفتت بينهما ثم يكبر واحدة ويركع بها ثم يقوم فيقرأ ثم القرآن وسورة يقرأ في الاولى سبع اسم ربك الاعلى وفي الثانية والشمس وصعدا ثم يكبر اربعا ويقتت بينهما ثم يركع بالخامسة

﴿ ٢٨٩ ﴾ ٢١ - عنه عن عبد الله بن بجر عن حرير بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العطر والاضحى فقال : ابدأ فكبر تكبيرة ثم تقرأ ثم تكبر بعد القراءة خمس تكبيرات ثم تركع بالسابعة ثم تقوم فتقرأ ثم تكبر اربع تكبيرات ثم تركع بالخامسة .

﴿ ٢٩٠ ﴾ ٢٢ - محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الفضيل عن ابي الصاح قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لتكبير في العيدين فقال : اثنتي عشرة

• - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - لا تصحارج ١ ص ٤٤٩ وفيه في الثاني اجبي بدل الجمعي .

• - ٢٩٠ - لا تصحارج ١ ص ٤٥٠ الثاني ج ١ ص ٣٢٤ .

سبع في الأولى وحس في الأخيرة فإذا قلت في الصلاة فكبر واحدة تقول : (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم أنت أهل الكبرياء والعظمة وأهل الجود والجبروت والقدرة والسلطان والعزة ، أسألك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخراً ومزيدياً أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تصلي على ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وأن تعمر لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ، اللهم أني أسألك من حرم ما ألك ، عذرك المرمون وأعود بك من شر ما عاذبه عاذك المخلصون ، الله أكبر أول كل شيء وآخره وبسبح كل شيء ومنتهاه وعالم كل شيء ومعاده ومصير كل شيء إليه ومردءه ومدبر الأمور وباعثه في القور قابل الأعمال سدي الخفيات معل السرائر ، الله أكبر عظيم المكوت شديد الحزوت حي لا يموت دائم لا يزول إذا قضى أمراً فأنمأ بقول له كن فيكون ، الله أكبر حشمتك الأصوات وعتك الوجوه وحارت دوتك الأبصار وكأنت الآل من عن عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الأمور كلها إليك لا يقضي فيها غيرك ولا يتم منها شيء دونك ، الله أكبر أحاط بكل شيء حطتك وفهر كل شيء عرك ونفذ كل شيء أمرك وقام كل شيء بث وتواضع كل شيء لعظمتك ودل كل شيء لعزتك واستقسم كل شيء لقدرتك وخضع كل شيء لمالكك الله أكبر) ويقرأ الحمد وسبح اسم ربك الأعلى ويكبر السابعة ويركع ويسجد ويقوم ويقرأ الحمد والشمس وضحاها ويقول : (الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، اللهم أنت أهل الكبرياء) تنمى كله كما قلت أول التكبير يكون هذا القول في كل تكبيرة حتى يتم خمس تكبيرات .

وهذه الرواية أيضاً جارية محرى الأولى في تضمها تقديم التكبير على القراءة

وانها خرجت مخرج التنية ، ولولا هذا لتدفعت الأخبار حسباً قدمناه وهذا لا يجوز
ومن اخلل بالتكبيرات السبع لم يكن مأثوماً إلا انه يكون تاركاً سنة ومهلاً فضيلة ،
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٩٠ ﴾ ٢٣ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
زرارة ان عبد الملك بن امين سأل أبا جعفر عليه السلام عن الصلاة في العيدين فقال :
الصلاة فيها سواء يكبر الامام تكبيرة الصلاة قائماً كما يصنع في العريضة ثم يزيد في الركعة
الاولى ثلاث تكبيرات وفي الاخرى ثلاثاً سوى تكبيرة الصلاة والركوع والسجود ،
ان شاء ثلاثاً وخمساً ، وان شاء خمساً وسماً بعد ان يلحق ذلك الى وتر .
ألا ترى انه حور الافتصار على الثلاث تكبيرات وعلى الخمس تكبيرات ،
وهذا يدل على ان الاحلال بها لا يضر بالصلاة ، وقد بينا فيما مضى ان صلاة العيدين
فريضة مع الامام ، وليس منقض ذلك ما رواه :

﴿ ٢٩٢ ﴾ ٢٤ - محمد بن عبد الله عن ابي جعفر عن علي
ابن حميد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال
قال : ابو جعفر عليه السلام صلاة العيدين مع الامام سنة وليس قبلها ولا بعدها صلاة
ذلك اليوم الى الزوال .

لان المراد بهذا الخبر ان هذه الصلاة هي علم فرضها بالسنة كما علم فرائض كثيرة
بالسنة فلاجل هذا اضيفت الى السنة ، وقد بينا ذلك في غير موضع ولم يرد انها سنة
في انها جارية مجرى سائر التوافل والسفن .

ومن فاتته الصلاة يوم العيد فلا يجب عليه لقضاء ، ويجوز له ان يصلي ان شاء ركعتين

• - ٢٩١ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤٢ .

- ٢٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤٣ للشيخ ج ١ ص ٢٢٠ .

أو أربعا من غير أن يقصد بها القضاء ، وإنما قلنا ذلك لما قدّمناه من أنه لا قضاء على من فاتته صلاة العيد ، والذي يدل على أنه يجوز له أن يصلي على الانفراد ما رواه : ﴿ ٢٩٣ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن عثمان عن جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا صلاة في العيدين إلا مع الإمام وإن صليت وحدك فلا بأس ، وسألته عن الأكل قبل الخروج يوم العيد فقال : نعم وإن لم تأكل فلا بأس .

﴿ ٢٩٤ ﴾ ٢٦ - سعد عن موسى بن الحسن عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني بعض أصحابنا قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة العطر والاضحى فقال : صمما ركعتين في جماعة وغير جماعة وكبر سبعا وخمسا .

﴿ ٢٩٥ ﴾ ٢٧ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي السخري عن حماد عن أبيه عن علي عليه السلام قال : من فاتته صلاة العيد فليصل أربعا .

قال محمد بن الحسن : وليس ينافي ما قلناه من حوار الصلاة على الأفراد ما رواه : ﴿ ٢٩٦ ﴾ ٢٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال : سأله عن الصلاة يوم العطر والاضحى فقال : ليس صلاة إلا مع الإمام .

لأن المراد أنه ليس صلاة فرض لا مع الإمام ولم يرد به ليس صلاة على كل حال ، بدلالة ما قدمناه ، ويزيد ذلك ما رواه :

* - ٢٩٣ - الاستبصار ج ١ ص ١١٥ الفقيه ج ١ ص ٣٧٠ وفيها صدر الحديث .
- ٢٩٤ - ٢٩٥ - الاستبصار ج ١ ص ١١٦ وأخرج الأثر الصدوق في الفقيه ج ١ ص ٣٢٠ مرسلا .
- ٢٩٦ - الاستبصار ج ١ ص ١١٤ .

﴿ ٢٩٧ ﴾ ٢٩ — علي بن حاتم عن الحسين بن علي عن أبيه عن فضالة عن عبد الله بن منان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم يشهد جماعة الناس في العيدين فليقتل وينتطب بما وحد وليصل وحده كما يصلي في الجماعة ، وقال : (خذوا زينتكم عند كل مسجد) قال : العيدان والجمعة .

﴿ ٢٩٨ ﴾ ٣٠ — وروى محمد بن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ، وزاد وقال : في يوم حرفة يجتمعون بغير امام في الأبيصار يدعون الله تعالى عز وجل .

﴿ ٢٩٩ ﴾ ٣١ — وعنه عن الحسن بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يخرج يوم الفطر والاضحى أعليه صلاة وحده ؟ قال : نعم .

﴿ ٣٠٠ ﴾ ٣٢ — وعنه عن عمر بن حنبل قال : حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مرض أبي يوم الاضحى فصل في بيته ركعتين ثم ضحى .

﴿ ٣٠١ ﴾ ٣٣ — وعنه عن أحمد بن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : أدركت الامام على الخطبة قال قال : تجلس حتى يفرغ من خطبته ثم تقوم فتصلي ، قلت : القضاء أول صلاتي وآخرها ؟ قال : لا بل أولها وليس ذلك إلا في هذه الصلاة ، قلت : فما أدركت مع الامام من العريضة وما قضيت ؟ قال : اما ما أدركت من العريضة فهو أول صلاتك وما قضيت فأحرها .

• - ٢٩٧ - ٢٩٩ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤١ : وأخرج الأول الصدوق في الفقيه ج ١ ص ٣٢٠ والحديث في الكتابين ، دول القيل .
• - ٣٠٠ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤٥ .

﴿ ٣٠٢ ﴾ ٣٤ - الحسين بن سعيد عن النضر بن عاصم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الناس لأمر المؤمنين عليه السلام : ألا نخاف رجلاً يصلي في العيدين ؟ فقال : لا أخاف الدنيا .

﴿ ٣٠٣ ﴾ ٣٥ - وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تاكل قبل الخروج يوم العيد وإن لم تأكل فلا بأس .

﴿ ٣٠٤ ﴾ ٣٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبيد بن كلاب عن اسمعيل بن عمر عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول : إذا اجتمع عيدان فإيا من في يوم واحد فانه ينبغي للإمام أن يقول للناس في خطبته الأولى : قد اجتمع لكم عيدان فإيا أصليهما جميعاً فمن كان مكانه قاصداً فاحبه إن يتصرف من الآخر فقد بدت له .

قال محمد بن أحمد بن يحيى : وأحدث هذا الحديث من كتاب محمد بن حمزة ابن ليسع رواه عن محمد بن الفضيل ولم أسمع ما منه .

﴿ ٣٠٥ ﴾ ٣٧ - وعنه عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : من النبي صلى الله عليه وآله أن يخرج السلاح في العيدين إلا أن يكون عدو ظاهر .

﴿ ٣٠٦ ﴾ ٣٨ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابن درج عن عثمان بن سمرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اجتمع عيدان على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فخطب الناس فقال : هذا يوم اجتمع فيه عيدان فمن أحب أن يجمع معاً فليجمع ومن لم يفعل فإيا له رخصة - يعني من كان متنعياً - .

﴿ ٣٠٧ ﴾ ٣٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السنة على أهل الأمصار أن يبرروا من أمصارهم في العيدين إلا أهل مكة فانهم يصلون في المسجد الحرام .

﴿ ٣٠٨ ﴾ ٤٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن إبان عن محمد بن الفضيل الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ركعتان من السنة ليس يصلين في موضع إلا بالمدينة قال : يصل في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله في العيد قبل أن يخرج إلى المصلى ليس ذلك إلا بالمدينة لأن رسول الله صلى الله عليه وآله فعله .

﴿ ٣٠٩ ﴾ ٤١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اطعم يوم العطر قل أن تخرج إلى المصلى .

﴿ ٣١٠ ﴾ ٤٢ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن حراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اطعم يوم العطر قبل أن نصلي ولا تطعم يوم لاضحى حتى ينصرف الإمام .

﴿ ٣١١ ﴾ ٤٣ - وعنه عن علي بن محمد عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن خلف بن حماد عن سعيد بن قيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام لي : أما إن في الفطر تكبيراً ولكنه مسنون قال قلت : وأين هو ؟ قال : في ليلة العطر في المغرب والعشاء الآخرة وفي صلاة العبر وصلاة العيد ثم يقطع قل قلت : كيف أقول ؟ قال :

٣٠٧ - الكافي ج ١ ص ١٢٨ عليه ج ١ ص ٢٢١ تنبيه

٣٠٨ - الكافي ج ١ ص ١٢٨ عليه ج ١ ص ٢٢٢ .

٣٠٩ - ٣١٠ - الكافي ج ١ ص ٢١٠ .

٣١١ - الكافي ج ١ ص ٢٠٩ عليه ج ٢ ص ١٠٨ تنبيه

تقول (الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد الله اكبر على ما هداانا) وهو قول الله (وتكلموا لعدو وتكبروا الله على ما هداكم) (١) .

﴿ ٣١٢ ﴾ ٤٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل (واذكروا الله في أيام معدودات) (٢) قال : التكبير في أيام التشريق صلاة الظهر من يوم النحر الى صلاة امجر يوم ثالث ، وفي الايام عشر صلوات فاذا نزل بعد الاولى امسك اهل الامصار ، ومن اقام بمنى فصلى في الظهر والمصر فليكبر

﴿ ٣١٣ ﴾ ٤٥ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لابي حمزة عليه السلام : التكبير في أيام التشريق في دبر الصلوات فقال : التكبير بمنى في دبر خمس عشرة صلاة وفي سائر الامصار في دبر عشر صلوات ، اول التكبير في دبر صلاة الظهر يوم النحر تقول فيه . (الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر على ما هداانا الله اكبر على ما دارفه من سبيحة الاسماء) وانما جعل في سائر الامصار في دبر عشر صلوات التكبير انه اذا نزل الى في النفر الاول امسك اهل الامصار عن التكبير وكبر اهل منى ما داموا بمنى الى النفر الاخير .

﴿ ٣١٤ ﴾ ٤٦ — علي بن حاتم عن سليمان الزراري عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن محمد بن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تقول بين كل تكبيرتين . صلاة العيدين (اللهم اهل الكبرياء والعظمة وأهل الخلود والخبروت وأهل النفوس والرحمة وأهل التقوى وامعة اسألك في هذا اليوم الذي

(١) سورة البقرة الآية ١٨٥ (٢) سورة البقرة الآية ٢٠٦

٣١٢ - ٣١٣ - الاستصار ج ٢ ص ٢٩٩ الكافي ج ١ ص ٣٠٦

جمعت للمسلمين عيداً ولمحمد صلى الله عليه وآله ذرراً ومزيداً أن تصلي على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت على عبد من عبادك وصل على ملائكتك المقربين ورسلك واعفر للمؤمنين والؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأوات اللهم اني أسألك من خير ما سألتك عبادك المرسلون واعوذ بك من شر ما عاذ بك منه عبادك المرسلون

﴿ ٣١٥ ﴾ ٤٧ - وروى محمد بن عبي بن محبوب عن محمد بن الحسين

عن الحسن بن محبوب عن أبي حميلة عن جابر عن أبي حمزة عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا كبر في العيدين قال بين كل تكبيرتين (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله) اللهم أهل الكبرياء (وذكر الدعاء إلى آخره منه .

قال محمد بن الحسن ~~بمختصره في الكتب~~ : وتدعى بعد صلاة العيد بهذا الدعاء

تمول : (اللهم اني توجعت اليك بمحمد وأبي وعلي من حالي وأمتي عن بعني وشالي استتر بهم من ددائك وأتقرب اليك ربي ، لا احد احداً اقرت اليك منهم فهم أمتي فامن بهم خوفاً من عذابك وسخطك وادعائي برحمتك الحقة في عبادك الصالحين ، اصبحت باقاً مؤمناً بوجه أخصاً على دين محمد وسنته وعلى دين علي وسنته وعلى دين الأوصياء وسنتهم ، آمنت بسرهم وعلايتهم وارغب الى الله تعالى فيما رغبوا فيه . وأعوذ بقلبي من شر ما استعاذوا منه ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، توكلت على الله حسبي الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ، اللهم اني اريدك فلادني وطيب ما عندك فيسر لي ، اللهم انك قلت في محكم كتابك المنزل وقولك الحق ووعدك الصدق (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس) معظمت شهر رمضان بما انزلت فيه من القرآن الكريم وخصصته من حلال في ليلة القدر ، اللهم وقد انقصت ايمه ولباليه وقد صرت منه يا إلهي الى ما أنت اعلم به مني فامألك يا إلهي بما سألك به ملائكتك

المقربون وأنبيؤك المرسلون وعبادك الصالحون ان تصلي على محمد وآل محمد ، وان تقبل
مني كلما تقربت به اليك فيه ، وتنفض علي تنصيف عملي وقبول تقربي وقرباتي
واستجابة دعائي وهب لي من لديك رحمة واعتق رقتي من النار ، وآمني يوم الخوف
من كل فرع ومن كل هول أعدته ليوم القيامة ، اعوذ بجمرة وجهك الكريم وجمرة
نبيك وجمرة الاوصياء ان تنصرم هذا ليوم ولك قلبي نعمة تريد ان تؤاخذني بها
أو حطية تريد ان تفتتها مني لم تغرها لي ، اسألك بجمرة وجهك الكريم يا لا إله إلا
انت بلا إله إلا انت ان ترضى عني وان كنت قد رصيت عني فرد فيما بقي من عمري
رضى ، وان كنت لم ترض عني فمن الآن فاصبرني يا سدي ومولاي الساعة الساعة
الساعة ، واحملني في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذا المجلس من عتقاتك من
الدرد عتقا لا رق بعده . اللهم اني اسألك بجمرة وجهك الكريم ان تجعل يومي هذا
خير يوم عدتلك فيه بما أمكنتني لارص اعطيه احراً وأعنه نعمة وعاقبة وأوسع رزقا
وأنتله عتقا من النار وأوجه مغفره واكبه رضوا ، وأقر به الى ما تحب وترضى ، اللهم
لا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك و رزقي العود فيه ثم العود فيه حتى ترضى عني
وترضى كل من له في نعمة ولا تخرجني من لدنيا إلا وأنت عني راض ، اللهم اسعطني
من حجاج بيتك الحرام في هذا لعام البرور حجهم المشكور سعهم المأمور دنهم
المستجاب دعاؤهم المحفوظين في أمهم وديانهم وخرابهم وأموالهم وجمع ما أنعمت
به عليهم ، اللهم افني من مجلسي هذا وفي يومي هذا وفي ساعتني هذه مقلعاً منجماً
مستجاباً دعائي مرحوماً صوتي مغفوراً ذنبي ، اللهم واحمل فيما شئت وأردت وقضيت
وحتمت وأفدت أن تطبل عمري وان تقوي صغتي ونجبر فافتي وان تعز ذلي وتؤنس
وحشتي وان تكثر قلتي وان تدر رزقي في عافية وبسر وحض عيش وتكفيني كل
ما أهمني من امر آخرني ، ولا تكلني الى نفسي فاعجز عنها ولا الى الناس فيرفضوني

وعافني في بدني وأهلي وولدي وأهل ، وودني وحيراني واخواني وذريتي ، وإن تمن علي
بالامن ابدأ ما ابقيتني ، توجهت اليك بمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وقدمتهم
اليك امامي وامام حاجتي وطبتي وتصبرمي ومسألتي فاحفظني بهم وحبيها في الدنيا
والآخرة فانك مننت علي بمعرفتهم واحتم لي بها السعادة انك على كل شيء قدير
فانك ولي ومولاي وسيدي وربّي وبلي وثقتي ورجائي ومعدن مسألتي وموضع
شكواي ومنتهى رعتي ، فلا يخين عبيك دعائي ياسيدي ومولاي ولا تطلّ طمعي
ورجائي لديك فقد توجهت اليك بمحمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم وقدمتهم اليك
امامي وامام حاجتي وطلبتني وتجرعني ومسألتي واحفظني بهم عندك وحبيها في الدنيا
والآخرة ومن المقيدين ، فانك مننت علي بمعرفتهم فاحتم لي بها السعادة انك على كل
شيء قدير ، اللهم ولا تطلّ علي وطمعي ورجائي يا إلهي ومسألتي واحتم لي بالسعادة
والسلامة والاسلام والامن والايمان والمعزة والرصوان والشهادة والحفظ ، يا منور ولا
به كل حاجة يا الله - ثلاث مرات - انت لكل حاجة ولي فتول عاقبتها ولا تسلط عليها
احداً من خلقك شيء لا طاقة لاه به من امر الدنيا ، وفرعاً لامر الآخرة ، يا ذا
الجلال والاكرام صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل
محمد ونفس على محمد وآل محمد كما فصل ما صليت وباركت وترجعت وسكنت ونحنت
ومننت على ابراهيم وآل ابراهيم بك حبيد محمد) وتدعو وأنت متوجه الى
المصلي بما رواه .

﴿ ٣١٦ ﴾ ٤٨ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن

ابن محبوب عن مالك بن عتيق عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال
ادع في العيدين ويوم الجمعة إذ نهيت للمخرج بهذا الدعاء (اللهم من تها وتعباً واعد
واستعدّ لوقاة الى مخلوق رجاء رفـهـه وطلب ناله وحوارزه وفواضله ونوافله فانك

يا سيدي وفادتي وتبليتي واعداي واستعدادي رجاء وفدك وجوازك ونوافلك
فلا تخيب اليوم رجائي ، يا من لا يجيب عبه سائل ولا ينقصه مائل فاني لم آتلك اليوم
بعمل صالح قدمته ولا شعاعة مخلوق رحوته ولكن اتيتك مقرأ بالظلم والاساءة لاجبة
لي ولا صدر ، فاسألك يا رب ان تعطيني مسألتي وتقضي برعيتي ولا تردني محوها ولا
خائفا يا عظيم يا عظيم يا عظيم ارحمك يا عظيم اسألك يا عظيم ان تعمر لي العظيم لا اله
إلا أنت ، اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني حبر هذا اليوم الذي شرفته وعظمته
وتفاني فيه من جميع دوبي وحدياي وزدني من فضلك انك أنت الوهاب .

٧ - باب صلاة العدير

﴿ ٣١٧ ﴾ ١ - الحسين بن الحسن الحسني قال : حدثنا محمد بن موسى
الحمداني قال : حدثنا علي بن حسن الواسطي قال : حدثنا علي بن الحسين العديري قال :
سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : صيام يوم عدير حم يعدل صيام عمر الدنيا
لو عاش انسان ثم صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك ، وصيامه يعدل عند الله عز
وجل في كل عام مائة حجة ومائة عمرة مبرورات مقلات ، وهو عيد الله الاكبر ،
وما بعث الله عز وجل نبيا قط الا واعد في هذا اليوم وعرف حرمة ، واسمه في الدنيا
يوم العهد المعهود ، وفي الارض يوم يثاق : اخوذ والجمع المشهود ، من صلى فيه ركعتين
يغتسل عند زوال الشمس من قبل أن يزول مقدار نصف ساعة يسأل الله عز وجل ،
يقرأ في كل ركعة سورة الحمد مرة وعشر مرات قل هو الله احد وعشر مرات آية
الكرسي وعشر مرات انا أنزلناه ، عدلت عند الله عز وجل مائة الف حجة ومائة
الف عمرة ، وما سأل الله عز وجل حاجة من خواج الدنيا وخوائج الآخرة إلا قضيت

كائنة ما كانت الحاجة ، وان فانت الركعتان والدعاء قضيتها بعد ذلك ، ومن فطر
 فيه مؤمناً كان كمن اطعم فقيراً وثمناً وثمناً ولم يزل بعد الى ان عقد بيده عشراً ثم قال
 اتدري كم الفقام ؟ قلت : لا قال : مائة الف كل وثام ، كان له ثواب من اطعم بعددها
 من النبيين والصديقين والشهداء في حرم الله عز وجل وسقام في يوم ذي مسغبة ،
 والدرم فيه مائة الف درهم قال : لعنت ترى ان الله عز وجل خلق يوماً أعظم حرمة
 منه ، لا والله لا والله لا والله ثم قال : وليكن من قولكم إذا التقيتم أن تقولوا (الحمد
 لله الذي اكرمنا بهذا اليوم وحسبنا من الموفين بعهده اليه وبشفاه الذي واثقنا به من
 ولاية ولاة أمره ونقوم نسطه ولم يحكم من الظالمين والمكذبين بيوم الدين) .
 ثم قال : وليكن من دعائك في دبر هاتين الركعتين ان تقول : (ربنا اننا سمعنا
 منادياً ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآب ربنا وعبادنا وكفر عما سينتازقونا
 مع الابرار ربنا وآسا ما وعدت على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد) .
 ثم تقول بعد ذلك (اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيداً واشهد ملائكتك
 وحلة عرشك وسكان سماواتك وارضك بأمك انت الله الذي لا إله إلا انت المعبود
 الذي ليس من لدن عرشك الى قرار رضك معبود بعد سواك إلا باطل مضطحل غير
 وجهك الكريم ، لا إله إلا أنت المعبود فلا معبود سواك تعاليت عما يقول الظالمون علواً
 كبيراً ، وأشهد ان محمداً صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك ، وأشهد ان علياً صلوات
 الله عليه امير المؤمنين ووليهم ومولاهم ، ربنا انت سمعت بالذنباء وصدقتا المنادى رسول
 الله صلى الله عليه وآله ، اذ نادى ساء عتاك الذي امرته به ان يسع ما انزلت اليه
 من ولاية ولي أمرك محبته وأمرته ان لم يلع ان تسخط عليه ، وانه ان بلغ رسالاتك
 عصمته من الناس فنادى مسلماً وحيث ورسالاتك ألا من كنت مولاه فعلي مولاه ،
 ومن كنت وليه فعلي وليه ، ومن كنت نبيه فعلي أميره ، ربنا فقد اجبتنا داعيك

النذير المنذر محمد صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك الى علي بن ابي طالب عليه السلام
الذي انعمت عليه وجمعك مثلاً لبني اسرائيل ا، امير المؤمنين ومولاهم ووليهم الى
يوم القيامة يوم الدين ، قالك قلت ان هو الا عبد أنمنا عليه وجمعناه مثلاً لبني
اسرائيل ، ربنا آما واتبعنا مولانا وولينا وهادينا وداعينا وداعي الامام وميراطك
المستقيم السوي وحجتك وسبيلك الداعي اليك على بصيرة هي ومن انبئه ، وسبحان
الله عما يشركون بولايتك وبما يلحدون بانخاذ الولايج دونه ، فاشهد يا ابي انا الامام
المهدي المرشد الرشيد علي امير المؤمنين ، الذي ذكرته في كتابك فقلت وانه في ام
الكتاب لدينا لعلي حكيم ، لا اشرك معه اسامك ولا اتخذ من دونه وابيعة ، اللهم قانا
نشهد انه عندك المهادي من بعد نبيك المنذر والميراثك المستقيم وأمير المؤمنين
وقائد القر المحطين وحجتك الالهية ولسانك المعبر عنك في خلقك والقائم بالقسط من
بعد نبيك ودين دينك وخازن علمك وموضع مرتك وصية علمك واميرك المأمون
المأخوذ ميثاقه مع ميثاق رسولك صلى الله عليه وآله من جميع خلقك وبريتك ، شهادة
بالاحلاص لك بالوحدانية بانك انت الله الذي لا اله الا انت وان محمداً عبدك ورسولك
وعلياً امير المؤمنين وان الاقرار بولايتك تمام توحيدك والاحلاص بوحدانيتك وكمال
ديتك وتمام نعمتك وفصلك على جميع خلقك وبريتك فالك قلت وقوالك الحق اليوم
ا كالت لكم دينكم وانعمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ، اللهم فبك الحمد
على ما مننت به علينا من الاخلاص لك بوحدانيتك اذ هديتنا لموالاتك وليك المهادي
من بعد نبيك المنذر ورضيت لنا الاسلام ديناً بموالاتك وانعمت علينا نعمتك التي
جددت لنا عهدك وميثاقك وذكرتنا ذلك وجمعنا من اهل الاحلاص والتصديق
بصفتك وميثاقك ومن اهل الوفاء بملكك ، ولم نجعلنا من لساكثين والخاصدين والمكذبين
يوم الدين ، ولم نجعلنا من اتباع المعيرين والمدّعين والمعرفين والمبتكين آذان الانعام

والمغيرين خلق الله ، ومن الدين استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله وصدّهم عن
السبيل ومن الصراط المستقيم) واكثر من قولك في يومك وليلتك ان تقول : (اللهم
انص الجاحدين والناكثين والمغيرين والمكذّبين بيوم الدين من الاولين والآخرين
اللهم فلك الحمد على انعامك علينا بالذي هديتنا الى ولاية ولالة امرك من هديتك
الائمة الهداة الراشدين الذين حملتهم اركاننا لتوحيدك واعلام الهدى ومانار النجوى
والعروة الوثقى وكمال دينك ونعمام نعمتك فلك الحمد آمنا بك وصدّف بنبيك واتبعنا
من بعده الندير المنذر ووالينا وليهم ومهادينا عدوهم وورثا من الجاحدين والناكثين
والمكذّبين الى يوم الدين ، اللهم فكما كان من شأنك يا صادق الوعد يا من لا يخلف
العهود يا من هو كل يوم في شأننا ان نعمت علينا بموالاة اوليائك المسؤولين عنها عبادك
فانك قلت وقولك الحق ثم لتستلّي يومئذ عن النبيّين وقلت وضوهم اهم مشرّون
ومننت علينا بشهادة الاخلاص لك بموالاة اوليائك الهداة من بعد الندير المنذر
والسراج المنير واكملت الدين بموالاهم والبراهمة من عدوهم وانعمت علينا بالنعمة التي
حددت لنا عهدك وذكرنا ميثاقك المأخوذ منا في متدا حلفك ايانا وجعلتنا من اهل
الاجابة وذكرنا العهد والميثاق ولم تنسنا ذكرك ، فانك قلت واذا احدر بك من بني
آدم من ظهورهم فريشهم واشهدهم على اهلهم الست بربكم قالوا بلى ، اللهم بلى شهدنا
بمنك واعطاك بانك انت الله لا اله الا انت ربنا ومحمد عبدك ورسولك نبينا وعلي
امير المؤمنين والحقبة العظيم وآبتك الكبرى ولنا العظيم الذي هم فيه مختلفون ،
اللهم فكما كان من شأنك ان نعمت علينا بالهداية الى معرفتهم فليكن من شأنك ان
تصلي على محمد وآل محمد ، وان تبارك لنا في يومنا هذا الذي ذكرتنا فيه عهدك وميثاقك
واكملت ديننا وانعمت علينا بنعمتك وجمعتنا من اهل الاجابة والاخلاص بوحدة نبيك
ومن اهل الايمان والتصديق بولاية اوليائك والبراهمة من أعدائك وأعداء اوليائك

الجاهدين المكذبين يوم الدين ، وإن لا نجعلنا من الغاوين ولا قطعنا بالمكذبين
يوم الدين واجعل لنا قدم صدق مع النبيين وتجعل لنا مع المتقين اماما الى يوم الدين ،
يوم يدعى كل اناس بامامهم ، واحشرنا في زمرة الهداة للمهدين ، وأحيينا ما أحييتنا
على الوفاء بعهدك وميثاقك المأخوذ منا وعيباك واجعل لنا مع الرسول سبيلا وثبت
لنا قدم صدق في الهجرة ، اللهم واجعل محبا حبرا المهيا ومماتنا خير المات ومنقلبنا خير
المنقلب حتى توفانا وأنت عنا راض قد أوجبت لنا حلول جنتك برحمتك والمشوى في
دارك والامانة الى دار المقامة من فضلك لا يمننا فيها نصب ولا يمننا فيها لعوب ،
ربنا انك امرتنا بطاعة ولأمرنا بأمرنا أن نكون مع الصارفين ، ولك : اطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ، وقلت أفوا الله وكونوا مع الصادقين ،
وسمنا وأطعنا رشا فثبت أقدامنا وتوحد مسلمين مصدقين لا وليالك ولا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب ، اللهم اني اسألك بالحق
الذي جعلته عنهم وبالنبي فضتهم على العالمين جميعا ان تبارك لنا في يومنا هذا الذي
أكرمنا فيه ، وإن تتم علينا نعمتك ونجحه عدنا مستقرا ولا تسلية أبدا ولا نجعله
مستودعا ، فانك قلت مستقر ومستودع فاجعله مستقرا ولا نجعله مستودعا ، وارزقنا
نصر دينك مع ولي هاد منصور من اهل بيت بيتك ، واجعلنا معه ونحت رايته شهداء
مصدقين في سبيلك وعلى نصرة دينك) ثم تسأل بعدها حاجتك للدنيا والآخرة فانها
والله مقضية في هذا اليوم .

٨ - باب صلاة الاستسقاء

﴿ ٣١٨ ﴾ ١ - روى عبد الرحمن بن كثير عن الصادق عليه السلام

انه قال : إذا فشت أربعة ظهرت أربعة إذا فشا الزمان ظهرت الزلازل ، وإذا أممكت الزلزلة هلكت الماشية ، وإذا جاز الحكم في انقضاء أممك انقطر من السماء ، وإذا خفرت القذمة نصر المشركون على المسلمين .

﴿ ٣١٩ ﴾ ٢ - وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : إذا غضب الله تعالى على امة ثم لم ينزل بها العذاب غضت أسرارها ، وقصرت أعمارها . ولم تريح تجارتها ، ولم تترك ثمارها ، ولم تعيب أنوارها ، وحسن صنعا أطلوها ، وسلط عليها أسرارها .

﴿ ٣٢٠ ﴾ ٣ - محمد بن الحسن الصغير عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن حماد السراج قال : ارسلني محمد بن خالد الى أبي عبد الله عليه السلام قول له ان الناس قد أكثروا علي في الاستسقاء فأرأيتك في الخروج عدا ؟ قلت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال لي : قل له ليس الاستسقاء هكذا فقال له يخرج فيخطب الناس ويأمرهم بالصيام ليوم وعداً ويخرج بهم اليوم الثالث وهم صيام ، قال : فأتيت محمداً فحبرته فقال له أبي عبد الله عليه السلام جاء فخطب الناس وأمرهم بالصيام كما قال أبو عبد الله عليه السلام ، فما كان في اليوم الثالث ارسل اليه ما رأيتك في الخروج ؟ وفي غير هذه الرواية انه أمره ان يخرج يوم الاثنين فيستسقي .

﴿ ٣٢١ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في الاستسقاء قال : يصلي ركعتين ويقلب رداءه الذي على يمينه فيجعل على يساره والذي على يساره على يمينه ويدعو الله فيستسقي .

﴿ ٣٢٢ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس عن محمد بن مسلم والحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن أحمد بن سليمان جميعاً عن مرة مولى خالد قال : صاح أهل المدينة إلى محمد بن خالد في الاستسقاء فقال لي : اطلق إلى أبي عبد الله عليه السلام له ما رأيك ؟ فلن هؤلاء قد صاحوا إلى ديتي فقلت له ما قال لي فقال لي : قس له فليخرج ، قلت له متى يخرج حملت فذاك ؟ قال : يوم الاثنين . قلت له كيف يصنع ؟ قال : يخرج للنهر ثم يخرج يمشي كما يخرج يوم العيدين وبين يديه المؤذنون في أيديهم عنزهم حتى إذا انتهى إلى المصلى صلى بالناس ركعتين بلا اذان ولا إقامة ، ثم يصعد النهر فيقلب رداءه فيحمل الذي على يمينه على يساره والذي على يساره على يمينه ، ثم يستقل القبلية فيكبر الله مائة تكبيرة رافعاً بها صوته ، ثم يلتفت إلى الناس عن يمينه فيسبح الله مائة تسبيحة رافعاً بها صوته ، ثم يلتفت إلى الناس عن يساره فيهلل الله مائة تهليل رافعاً بها صوته ، ثم يسفل الناس بحمد الله مائة تحميدة ثم يرفع يديه فيدعو ثم يدعون فاني لأرحو أن لا ينجبوا ، قال : فعلت هذا رحنا قالوا هذا من تعليم جهمر عليه السلام ، وفي رواية يونس فادرح حتى همتنا أمسا .

﴿ ٣٢٣ ﴾ ٦ - وعنه عن يحيى بن إبراهيم عن أبيه عن إسحاق بن عمار عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن صلاة الاستسقاء قال : مثل صلاة العيدين يقرأ فيها ويكبر فيها يخرج الإمام فيبرز إلى مكان لطيف في سكينة ووقار وخشوع ومسألة ويبرز معه الناس فيحمد الله ويمجده ويثني عليه ويجهده في الدعاء ويكثر من التسبيح والتهليل والتكبير ، ويصلي مثل صلاة العيدين ركعتين في دعاء ومسألة واجتهاد ، فإذا سلم الإمام قسب ثوبه وحصل الجانب الذي على المنكب الأيمن على المنكب الأيسر والذي على الأيسر على الأيمن فإن انتهى صلى الله عليه

وآله كذلك صنع .

﴿ ٣٢٤ ﴾ ٧ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن محمد بن يحيى الصيرفي عن محمد بن سفيان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن تحويل النبي صلى الله عليه وآله رداؤه إذا استسقى قال : علامة بينه وبين أصحابه يحول الجلب خصا .

﴿ ٣٢٥ ﴾ ٨ — عنه عن محمد بن خالد البرقي عن ابن أبي عمير عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : مصت السنة انه لا يستسقى إلا بالبراري حيث ينظر الناس إلى السماء ، ولا يستسقى في المساحد إلا بمكة .

﴿ ٣٢٦ ﴾ ٩ — الحسين بن سعيد عن صفوان أخبرني موسى بن بكر أو عبد الله بن الميمونة عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى للاستسقاء ركعتين وبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكبر سعا وخمسا وجهر بالقراءة .

وقد روي ان الخطبة قبل الصلاة روى ذلك .

﴿ ٣٢٧ ﴾ ١٠ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن اسحاق بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الخطبة في الاستسقاء قبل الصلاة ويكبر في الاولى سبعا وفي الاخرى خمسا .

قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب والعمل على الرواية الاولى اولى ، لأن

٥ - ٣٢٤ - الكافي ج ١ ص ١٢٩ الفقيه ج ١ ص ٣٢٨ .

٦ - ٣٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥١ الكافي ج ١ ص ١٢٩ الفقيه ج ١ ص ٣٣٠ تفاوت

في الاخيرين

٧ - ٣٢٧ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥١ .

ما قدمناه من الأحبار نضمن أنه يصلي الاستسقاء كما يصلي العيدين، وقد بينا فيما مضى أن صلاة العيدين الخطبة بعدها، فيجب أن تكون هذه الصلاة جارية مجراها، ويستحب أن يقرأ بهذه الخطبة بعد صلاة الاستسقاء.

خطبة الاستسقاء

﴿ ٣٢٨ ﴾ ١١ - روي أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب بهذه الخطبة في صلاة الاستسقاء فقال: (الحمد لله سابع العمم ثم ومخرج الحم وبارئ السم ، الذي جعل السماوات لكرسيه عمادا ، والحيال أوتادا ، والأرض للবাদ مهادا ، وملائكته على أرحائها وحلة عرشه على امطالها (١)) وأقام مزية أركان العرش ، وأشرق بضوء شعاع الشمس ، وأطاع شعاعه ظلمة الغمش (٢)) وخر الأرض عيوما ، والقمر نورا ، ولحوم بهورا (٣) ، ثم علا فتمك ، وحنق فأنقر ، وأقام فتيمن ، فخفضت له نحوه المستكر ، وطلبت إليه حلة المتمسك . اللهم فبدرجك الرقيقة ومحملتك المبيعة وفضلك الباع وسبيلك الواسع أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد كما دلت لك ، ودعا إلى عبادتك وأوفى بعهودك ، وأخذ أحكامك ، واتبع أعلامك ، عندك ونيك وأمينك على عهدك إلى عبادك ، أقام بأحكامك ، ومؤيد من أطاعك ، وقاطع حذر من عصاك اللهم فاجعل محمدا صلى الله عليه وآله أحرر من جعلت له نصيبا من رحمتك ، وانصر

* - ٣٢٨ - انتهى ج ١ ص ٣٣٥ .

(١) الاطاء . جمع مطاويران صمد وهو الصبر ، والصبر هنا طاعة للارض وسماوات .

(٢) الغمش الظلام .

(٣) البهور مأخوذ من البهر بمعنى انه في بياض بهر القمر المكواكب اذا أضاء وشهد

صوته ضوئها .

من اشرق وجهه سجل (١) عطيتك ، واقرب الأسياء زلعة يوم القيامة هنالك ،
وأوفرهم حظاً من رضوانك ، وأكثرهم صفوة أمة في جناتك ، كما لم يسجد للأحجار
ولم يمتكف للأشجار، ولم يستحل السباء (٢) ، ولم يشرب الدماء ، اللهم خرجنا إليك حين
فجأتنا المضائق الوعرة ، والجأتنا المحاس العسرة وعضقتا حلائق الشين ، وتأثلت (٣)
علينا لواحق المين ، واءتكرت علينا حداير (٤) ، السنين ، وأحلقتنا مخائيل الجود ،
واستظفنا أصوارخ القود (٥) ، فكنت رجاء المبشئ والثقة للمتمس ، ندعوك حين
فقط الأنام ومنع الغمام وهلك السوام ، يحيي يا قيوم عدد الشجر والنجوم والملائكة
الصعوف والعتان المكفوف (٦) ، وإن لا تردنا خائس ولا تؤاخذنا بأعمالنا ولا تهاملنا
بدوننا وانشر علينا رحمتك بالسحاب المناسق واليات الموثق وامنن على
صادك بتسويح الثمرة وأحيي بلافك ببلوغ الزهرة واشهد ملائكتك الكرام العرة
سقيا منك باعثة دابة عررها واسأفدها سحباً والامريئاً عاجلاً ، نحيي به ما قد
مات وترد به ما قد فات ونخرج به ما هو آت ، اللهم اسقنا عيشاً ممرعاً طقاً محلجلاً (٧)
متتابعاً خفوفه (٨) مسجبة يروقه من نجمة هومعه (٩) وصيه مستبصر وصوبه

(١) السجل : جمع سجل كسلس اللؤلؤ سحمة اذا كان فيه ماء قل أو كثر وهو ما جود هنا
على نحو الإشارة .

(٢) السباء : بالكسر والد الحمر .

(٣) التأثلت : مشحود من تأث ، لثي . والتأثلت : تعظم واحتتم .

(٤) الحداير : جمع حديار بالكسر وهي سحابة الصرير . والتأثلت : تعظم وظهرت . من الهزال وفي

المقام تشبيه السحاب الجدة المقطعة بها .

(٥) القود : بالفتح قالكون الخيل .

(٦) المكفوف : أي السحب المموج من المطر .

(٧) المحلجل : من المحللة وهي شد الصوت واسم لصوت الرعد .

(٨) الخفوف : هو الاضطراب .

(٩) الهومع : بالضم السيلان .

مستطر (١) لا تجعل ظله علينا صموماً وبرده علينا حسوماً وضوءه علينا رجوماً
وماءه اجاحاً ونباته رمداً رمدداً (٢) ، اللهم انا نعوذ بك من الشرك وهو اديه (٣)
والعلم ودواهيه ، والفقر ودراعيه ، يا ممطي الخبرات من أمثالها ، ومرسل البركات
من معادنها منك الغيث المميث وأنت الغياث المستغاث ونحر الخاطئون وأهل الدوب
وأنت المستغفر العار يستغفرك للجهالات من ذنوبنا ونتوب إليك من عوام خطايانا
اللهم فارسل علينا ديمة (٤) مدراراً واستقنا الغيث واكفنا (٥) مفراراً عيشاً واسعاً وبركة
من الأوائل نافعة ، تدافع الودق بالودق (٦) دقاً ، وينثر لقطر منه القطر ، غير
حب (٧) برفه ولا مكثب رعدوه ولا هاصعة حبابه (٨) بل ريا يغص بالري ربابه (٩)
وقاض فاصاع به صحابه ، وحري أنار اهيديه جنايه (١٠) سقيا منك بحية مروة محملة
معصلة راكياً منها تاماً ررعا ، كفاضراً عودده ، ممرعه كارهله حاربه بالخصب الخير
على أهلها ، تمش بها الضعيف من عبادك ونحبي بها البيت من بلادك ، وتعم بها المسوط
من ردفك ، وتخرج بها المحزون من رحمتك وتعم به من نأى من حلقك ، حتى
يحبس لامرأعها المجدبون ، ويحيا بركتها المستنون (١١) وتترع باليمين عذراها

• (١) المستطر : أي السد .

• (٢) الرمدد : بكسر الهمزة في الاحتراق .

• (٣) الدوادي : الأوتار والوادي .

• (٤) الديمة : مطر الذي ليس له رعد ولا برق .

• (٥) الواكف : مطر المثل .

• (٦) الودق : يكون الدال المطر .

• (٧) الحب : ماء ، وللتنديد البرق الذي لا نجث به .

• (٨) الحباب : جمع واحد حبوب وهي ریح تحاتف الجنان موبها من مطيع رين الى

• مطيع الرد .

• (٩) الرباب : السحاب الأبيض وقيل هو السحاب الذي ترك منه بعضاً

• (١٠) أفيد : من السحاب الشدلي الذي يدنو من الأرض إذا أراد للودق كذا .

والحدب : الغاء والناحية . وفي الفقه حابة ولحباب . ينتج معظم الماء والندى التي تنبع من الماء .

• (١١) المستنون : من أصابهم الجذب وانقطعت .

وتورق ذوى الآكام دهراتها (١)، ويدهم (٢) بسرى الآكام شجرها ، وتستحق بعد
اليأس شكرا ، منة من منك محلة وسعة من نعمت مفصلة على برزك المؤملة وبلادك
المغربة وبهايمك المملة ، ووحشت المهمة ، اللهم منك ارتجأؤنا واليك ما بنا علا نجسه
عنا لتظنك سرأرنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء ، فانك تزل الغيث من بعد ما
قطوا وتنشر رحمتك وأنت الولي الحميد) ثم بكى ، به لسلام فقال : (سيدي صاحبت جبالنا
وأعبرت أرسنا ، وهامت دوابنا ، وقطت ناس مد أو من قط منهم وتاهت البهائم ،
وتحيرت في مراتعها ، وعجبت عجيج اشكلى على أولادها ، وملت الدوران في مراتعها ، حين
حبست عنها قطر السماء ، فرق لذلك عظمها ، وذهب لحها وذاب شحمها ، وانقطع درها
اللهم ارحم ابن الآفة ، وحين الحاة ارحم نعيمها في مراتعها وأبينها في مراتعها) .

٩ - باب صلاة الكسوف

﴿ ٣٢٩ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو
ابن عثمان عن علي بن أبي عبيد الله قال : سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول :
انه لما قبض إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله حرت ثلاث سنن أما واحدة فانه
لما مات اكفت الشمس ، فقال آدم : انكسبت الشمس لفقد ابن رسول الله صلى
الله عليه وآله ، فصمد رسول الله صلى الله عليه وآله المذبح فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :
أيها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يحريان بأمره مطيعان له لا ينكسفان

« (١) دهرها - حة في بعض النسخات دهرها »

(٢) يدهم - يسود ، ويدهم - أي شد مناعته . الله ديا كالود ، لندهم -

لموت أحد ولا لحياته فإذا انكسرت أو راحته منها فصلوا ثم نزل فصلي بالناس صلاة الكسوف .

﴿ ٣٣٠ ﴾ ٢ - حماد عن حرب عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا قلنا لابي حمزة عليه السلام هذه الرياح والظلم التي تكون هل يصلي لها ؟ فقال : كل أحاديث السماء من ظلمة أو ريح أو هزع فصل له صلاة لكسوف حتى يسكن .

﴿ ٣٣١ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي نجران عن محمد بن حمران قال قال أبو عبد الله عليه السلام : وقت صلاة الكسوف في الساعة التي تنكسف عند طلوع الشمس وعند غروبها ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : هي مريضة .

﴿ ٣٣٢ ﴾ ٤ - وعنه عن حماد عن حرب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام : سمعت هذا الرجل يقول يا أبا عبد الله الكسوف عند المغرب قبل المشاء الآخر وان صلينا الكسوف حينئذ نتهوت مريضة ؟ قال : إذا حشيت ذلك فاقطع صلاتك واقض فريضتك ثم عد فيها ، قلت : فإذا كان لكسوف آخر الليل فصلينا صلاة الكسوف فانتدنا صلاة الليل فأينها بدأ ؟ قال : صل صلاة الكسوف واقض صلاة الليل حين تصبح .

﴿ ٣٣٣ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن ربه عن كليهما عليها السلام ، ومنهم من روى عن أحدهما عليها السلام ان صلاة كسوف الشمس والقمر والرحمة والزلزلة عشر ركعات وأربع سجعات صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله والناس خلفه في كسوف الشمس صرع حين فرغ وقد انجلي كسوفها ، ورووا ان الصلاة في هذه الآيات كلها سواء وأشدّها وأطولها كسوف الشمس تبدأ فتكبر بافتتاح الصلاة ثم تقرأ أم الكتاب وسورة ثم تركع ثم ترفع رأسك من الركوع

فتقرأ أم الكتاب وسورة ثم تركع الثانية، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقرأ أم الكتاب وسورة ثم تركع الثالثة، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقرأ أم الكتاب وسورة ثم تركع الرابعة، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقرأ أم الكتاب وسورة، ثم تركع الخامسة فإذا رفعت رأسك قلت سمع الله من حمده ثم تحرر ساجدا فتسجد سجدتين، ثم تقوم فتصنع مثل ما صنعت في الأولى، قال قلت: وبأن هو قرأ سورة واحدة في الخمس ركعات فمرفقها بينها؟ قال: اجزأه أم الكتاب في أول مرة وآل قرأ خمس سور قرأ مع كل سورة أم الكتاب، والقنوت في الركعة الثانية قبل الركوع إذا فرغت من القراءة ثم تقف في الرابعة مثل ذلك ثم في الخامسة ثم في العاشرة، الرحط الذين رويهم الفضل وزرارة وريثه ومحمد بن مسلم.

﴿ ٣٣٤ ﴾ ٦ - عنه عن فضالة عن سماعة بن عمار قال قال أبو عبد الله

عليه السلام: صلاة الكسوف إذا فرغت قبل أن ينحني فأعد.

﴿ ٣٣٥ ﴾ ٧ - محمد بن عمار عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد

بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن حرب عن زرارة ومحمد بن مسلم قال سألنا أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الكسوف كم ركعة هي وكيف نصليها؟ قال: هي عشر ركعات وأربع سجعات، تمتنع الصلاة تكبيرة وتركع تكبيرة وترفع رأسك تكبيرة إلا في الخامسة التي تسجد فيها فتقول: سمع الله من حمده، وتقف في كل ركعتين قبل الركوع وتطوي القنوت والركوع على قدر القراءة والركوع والسجود، فإذا فرغت قبل أن ينحني فأعد ودعوا الله حتى ينحني فإن انحني قبل أن تفرع من صلاتك فأتهم ما بقي فنجهر بالقراءة، قال قلت: كيف القراءة فيها؟ فقال: إن قرأت سورة في كل ركعة فافترقها لكتاب، قال فقصدت من السورة شيئا فافترق من

حيث نقصت ولا تقرأ فاتحة الكتاب ، قر . وكان يستحب فيها ان يقرأ « الكف »
والخبر إلا ان يكون إماماً يشق على من حقه ، فان سقطت ان تكون صلاتك فارزاً
لا يحنك بيت فافعل . وصلاة كسوف الشمس اطول من صلاة كسوف القمر وهما سواء في
القراءة والركوع والسجود .

﴿ ٣٣٦ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن لقاسم بن محمد عن عبد الله بن محمد
عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلام : إذا انكسف القمر ولم تعلم به حتى أصبحت
ثم بلغك ، فإت كن أحترق كله فعليك القضاء ، وإن لم يكن أحترق كله فلا
قضاء عليك .

﴿ ٣٣٧ ﴾ ٩ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أخبره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا انكسف القمر فاستقطر الرجل وكل ان يصلي
فليعتل من عد وليقض الصلاة ، وأن لم يستقطر ولم يعلم بانكساف القمر فليس عليه
إلا القضاء ضمير غل .

قال محمد بن الحسن : والذي رواه :

﴿ ٣٣٨ ﴾ ١٠ - محمد بن سعد عن بن مسكان عن عبد الله الحلبي
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الكسوف قصي إذا فاتت ؟ قال : ليس
فيها قضاء وقد كن في أيدينا أنها تقضى .

فالمراد بهذا الخبر انه إذا لم يحترق القرص كله وإنما مع احتراقه كله فلا بد
من القضاء حسب ما قدمناه ويزيده بيانا ما رواه :

﴿ ٣٣٩ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زائدة ومحمد

ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا انكسبت الشمس كلها واحترقت ولم
تعم وعلمت بعد ذلك فعليك انقضاء ، وإن لم تحترق كلها فليس عليك قضاء .
فهذا الخبر والذي قدمناه من رواية حرير حماد مصلين وحديث أن لا قضاء
عليه بمحل والحكم بالمصل على الحمل أولى .

١٠ - باب أحكام فوائت الصلاة

قال الشيخ رحمه الله . (ومن طاعة صلاة الخروج وقتها قضاها كما فاتته ولم
يؤخرها إلا أن يمنع منه تضيق وقت فرض ثان عليه)
قد يدلنا فيما مضى أن من فاتته صلاة فليصلها أي وقت ذكرها ما لم يخف فوت
صلاة وعبه كغاية ، والذي يربطه ... ما رواه

﴿ ٣٤٠ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن
إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد عن حرير عن زرارة عن أبي جعفر عليه
السلام قال : إذا سبت صلاة أو صليتها صبر وضوء ، وكان عليك قضاء صلوات فابدأ
بأولهن فأدّن لها وقم ثم صلها ثم صل ما بعدها بإقامة إقامة لكل صلاة ، قال : وقال أبو
جعفر عليه السلام وإن كنت قد صليت الظهر وقد فاتتك الغداة فذكرتها فصل أي
ساعة ذكرتها ولو بعد العصر ، ومتى ما ذكرت صلاة فاتتك صليتها ، وقال إن سبت
الظهر حتى صليت العصر فذكرتها وأنت في الصلاة أو بعد فرائك ونورها الأولى
ثم صل العصر فإنها هي أربع صليتها مكن أربع ، وإن ذكرت أنك لم تصل الأولى
وأنت في صلاة العصر وقد صليت منها ركعتين فصل لركعتين الباقيتين وقم فصل

العصر، وإن كنت ذكرت أنك لم تصل العصر حتى دخل وقت المغرب ولم تخف فوتها فصل العصر ثم صل المغرب، وإن كنت قد صليت المغرب فقم فصل العصر، وإن كنت قد صليت من المغرب ركعتين ثم ذكرت العصر، وبوها العصر ثم صل المغرب، وإن كنت قد صليت العشاء الآخرة وصليت المغرب فقم فصل المغرب، وإن كنت ذكرتها وقد صليت من العشاء الآخرة ركعتين أو قمت في الثالثة فانوها المغرب ثم سم ثم قم فصل العشاء الآخرة، وإن كنت قد صليت العشاء الآخرة حتى صليت المغرب فصل العشاء الآخرة، وإن كنت ذكرتها وثبتت في ركعة أو في الثانية من الغداة فانوها لعشاء ثم قم فصل الغداة وأذن ثم أقم، وإن كانت المغرب والعشاء قد فاتتك جميعاً فابدأ بهما قبل أن تصلي الغداة ببدأ بالمغرب ثم العشاء، وإن حشيت أن هو لك الغداة أن بدت بهما فابدأ بالمغرب ثم بالعشاء ثم صل العشاء، وإن حشيت أن هو لك صلاة الغداة أن بدت بالمغرب فصل الغداة ثم صل المغرب والعشاء ابدأ بأولها لأنها جميعاً قضاء أيها ذكرت فلا تصبها إلا بعد شماع الشمس، قال قلت : لم ذاك ؟ قال : لأنك لست تخاف فوته .

﴿ ٣٤١ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن رجل صلى بغير طهور أو سبي صلاه لم يصبها أو نام عنها فعلى : يقضيها إذا ذكرها في أي ساعة ذكرها من ليل أو نهار، فإذا دخل وقت الصلاة ولم يتم ما فاته فبقي ما لم يتخوف أن يذهب وقت هذه الصلاة التي قد حضرت وهذه أحق فليقضى، فإذا قضاها فليصل ما قد فاته مما قد مضى ولا يتطوع بركعة حتى يقضي العريضة كلها .

﴿ ٣٤٢ ﴾ ٣ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن عبد الله بن المغيرة

عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى الصلوات وهو جنب اليوم وليومين وثلاث ثم ذكر بعد ذلك قال : يتطهر ويؤذن ويقيم في أولهن ثم يصلي ويقيم بعد ذلك في كل صلاة يصلي بعد اذان حتى يقضي صلاته .

قال الشيخ رحمه الله (ومن فاته صلاة الجمعة صلاها أربعا) .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٤٣ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن من لم يدرك الخطبة يوم الجمعة قال (يصلي ركعتين فإن فاتته الصلاة فلم يدركها فليصل أربعا)
وقال : إذا أدركت الإمام قبل أن يركع الأخيرة فقد أدركت الصلاة فإن أنت أدركته بعد ما ركع فيها الظهر أركع ركعة

﴿ ٣٤٤ ﴾ ٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يوسف بن الحرث عن محمد

ابن عبد الرحمن المرزقي عن أبيه عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه عن جابر عن علي عليه السلام قال : من أدرك الإمام يوم الجمعة وهو يتشهد فليصل أربعا ومن أدرك ركعة فليضف إليها أخرى يجبر فيها .

﴿ ٣٤٥ ﴾ ٦ - ولديرو والحسين بن سعيد عن فضالة والنضر عن ابن سنان عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : الجمعة لا تكون إلا لمن أدرك الخطبتين .

فحدول على أنه لا يكون له ثواب من أدرك الخطبتين دون أن يجز عليه إعادة

أربع ركعات

* ٣٤٣ - الكافي ج ١ ص ١١٩ المقياس ج ١ ص ٢٢ وقدره (شركة النشر دار)

- ٣٤٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢١ : الكافي ج ١ ص ١١٩

- ٣٤٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢ .

﴿ ٣٤٦ ﴾ ٧ — الا ترى الى ما رواه الحسين عن فضالة عن حماد عن الفضل بن عبد الملك قال قال ابو عبد الله عليه السلام من أدرك ركعة فقد أدرك الجمعة .

فصرح في هذا الخبر أن من أدرك ركعة فقد أدرك الجمعة فلو لم يكن المراد بالخبر الاول ما ذكرناه لتناقضا وهذا فاسد .

﴿ ٣٤٧ ﴾ ٨ — سعد عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام عن رجل صلى في جماعة يوم جمعة فلما ركع الامام ركع وانما الناس الى جدار واسطوثة ثم يقدر على الركوع ولا السجود حتى رفع القوم رؤوسهم أي ركع ثم يسجد ثم ياتى بالصلاة وقد قام القوم ؟ أو كيف يصنع ؟ قال . يسجد ثم يقوم في تصلي ولا ينس بصلته .

قال الشيخ رحمه الله : (وان دعي الحاضر صلاة مذكرها بعد خروج وقتها وهو مسافر قصاها في سفره على التمام) .

﴿ ٣٤٨ ﴾ ٩ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : إذا زالت الشمس وأنت في المصر وأنت تريد السفر فأنم ، فإذا حرحت بعد الزوال قصر العصر .

﴿ ٣٤٩ ﴾ ١٠ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن بشير النبال قال : خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام حتى اتينا الشعرة ، فقال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا نبال قد آيئك قال : انه لم يجب علي

* - ٣٤٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٢ : تنبيه ج ١ ص ٢٧ بزيادة فيه

- ٣٤٧ - التنبيه ج ١ ص ٢٧٠ .

- ٣٤٨ - ٣٤٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٠ الكافي ج ١ ص ١٢١ .

(- ٤١ - التهذيب - ج ٣ -)

احد من أهل هذا العسكر ان يصلي لربما عبوي وغيرك وذلك انه دخل وقت الصلاة قبل ان يخرج .

قال الشيخ رحمه الله : (وان سعي المسافر صلاة فذكرها بعد تقضي وقتها وهو حاضر قضاها على التفصير) .

(٣٥٠) ١١ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت له : رجل فاتته صلاة من صلاة السفر فذكرها في الحضر فقال : يقضي ما فاتته كما فاتته ان كانت صلاة المعمر اذاها في الحضر مثلها ، وان كانت صلاة الحضر فيقتض في السفر صلاة الحضر .

(٣٥١) ١٢ — الحسين بن سعيد عن نصر بن سويد عن موسى ابن بكر عن زرارة عن ابي بصير عليه السلام انه مثل بمن رجل دخل وقت الصلاة وهو في السفر فأحر الصلاة حتى قدم فهو يريد يصلها إذا قدم الى اهله فتضي حين قدم الى اهله أن يصلها حتى ذهب وقتها ، فـ يصلها ركعتين صلاة المسافر لأن الوقت دخل وهو مسافر كان ينبغي له ان يصلي عند ذلك

(٣٥٢) ١٣ — قال ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدخل يحسب عليه وقت الصلاة في السفر ثم يدخل بيته قبل أن يصلها قال : يصلها اربعا ، وقال لا يزال يقصر حتى يدخل بيته .

فان هذه الرواية محمولة على انه إذا دخل وكان الوقت باقيا يجب عليه التمام فاما بعد مضي الوقت لا يجب عليه لقضائه إلا حسب ما فاتته ، وكذلك إذا خرج الى السفر وكان الوقت باقيا وجب عليه التفصير .

والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٥٣ ﴾ ١٤ — الحسين بن سعيد عن صفوان ومحمد بن سنان عن اسماعيل ابن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام : يدخل علي وقت الصلاة وأنا في السفر فلا أصلي حتى ادخل أهلي ، قر . صل وأنتم الصلاة ، قلت : فدخل وقت الصلاة وأنا في أهلي أريد السفر فلا أصلي حتى اخرج ؟ قال . صل وقصر فإن لم تفعل فقد والله خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله .

فان قال قائل . لم قلتم انه إذا كان الوقت ، في بعد دخوله من السفر يجب عليه التمام وكذلك فمن خرج الى السفر ان كان الوقت ، في بقية العصر وليس في الخبر ذلك بل هو مطلق ان من خرج الى السفر بعد دخول الوقت يجب عليه التقصير . وكذلك من دخل من السفر يجب عليه التمام وليس فيه استبراف بقية الوقت !! .

قلنا : نعم اعتبر ما بقية الوقت لثلاث تنقص الاحد لأنها قد قلنا أحاديث في ان من خرج الى السفر بعد دخول الوقت يجب عليه التمام ، وكذلك ان من قدم من السفر يجب عليه التقصير . وجاء هذا الخبر أن من خرج الى السفر بعد دخول الوقت يجب عليه التقصير ، ومن قدم من السفر بعد دخول الوقت يجب عليه التمام ، احتجنا الى ان تجمع بين هذه الأخبار فحمل كل خبر ورد بانه من خرج الى السفر بعد دخول الوقت يجب عليه التمام على ان المراد به بعد تقضي الوقت ، وكذلك فيمن قدم من السفر ، وكل خبر ورد بانه من خرج الى السفر بعد دخول الوقت يجب عليه التقصير على انه إذا كان الوقت ماقباً وكذلك في القادم من سفر ، لثلاث تناقض الأخبار ، ولذي بين ما ذكرناه خبر حريز المتقدم ذكره ، قال قلت له : رجل فاتته صلاة من صلاة السفر فذكرها في الحضر فقال : يقضي ما فاتته كما فاتته ان كانت صلاة السفر

اذاها في الحضر مثبها ، وان كانت صلاة الحضر فيقف في السفر صلاة الحضر ،
وكان هذا الخبر مبيها للاختار كما لأنه قد . ومن دنت صلاة فليقضها كما فاتته ومن
قسم من السفر والوقت بق لم يكن فسد دنت الصلاة ، وكذلك من خرج الى السفر
ولوقت باق لم يكن قد فاتته الصلاة ، والذي من ما ذكرناه ايضا ما رواه .

﴿ ٣٥٤ ﴾ ١٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى ومثله بن ايوب

عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابيهما عن ابيها السلام في الرجل يقدم من الغيبة
ويدخل عليه وقت الصلاة فقال ان كان لا يخاف ان يخرج الوقت فليدخل فليتم ،
وان كان يخاف ان يخرج الوقت قبل ان يدخل فليصلي وليقص

فرعب عليه السلام بهذا الخبر في ان من لم يخف فوت الوقت في تأخير الصلاة
حتى يدخل البيت يؤخرها حتى يؤدبها على اتمام ، فولا ان فوت الوقت كان مراعى
في هذا الباب لم يكن لتقييد الانعام بهذه الحد معي

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ولا يؤم المسافر الحاضر ولا الحاضر للمسافر ﴾ الاولى
والافضل ان لا يصلي المسافر حبس القيمة ولا المقيم حبس المسافر . فان فعلا ذلك تركا
الافضل وبجارت صلاتها ، ومتى صلى المسافر حبس المقيم يصلي ركعتين وليصرف
واذا صلى المسافر بالقوم يصلي بهم ركعتين ثم يقدم من يتم الصلاة بهم وليصرف هو .
والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٣٥٥ ﴾ ١٦ - سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن احمد بن محمد بن

ابي نصر عن داود بن الحصين عن ابي العباس الفصل بن عبد الملك عن ابي عبد الله
عليه السلام قال . لا يؤم الحضرى المسافر ولا المسافر الحضرى ، فان ابتلى بشي من
ذلك فأم قوما حاصرين قادا ثم الركعتين سلم ثم احد يده بعضهم فقدمه فأمهم ، وإذا

صلى المسافر حلف قوم حضور فيتم صلاة ركعتين ويسلم، وإن صلى معهم الظهر فليجمل
الأوليين الظهر والآخرين العصر .

﴿ ٣٥٦ ﴾ ١٧ - وعنه عن الحسن بن الحسين القؤلوي عن الحسن
ابن علي بن فضال عن أبي المراحيد بن لثني عن عمران عن محمد بن علي أنه سأل
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل المسافر إذا دخل في الصلاة مع المقيمين قال : وليصل
صلاته ثم يسلم وليجمل الآخرين ساعة .

﴿ ٣٥٧ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسافر يصلي ركعتين المقيم ؟ قال : يصلي ركعتين
ويعضي حيث شاء .

﴿ ٣٥٨ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن حسين
ابن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام :
لا يصلي المسافر مع المقيم فإن صلى فليصرف في الركعتين .

﴿ ٣٥٩ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن أنان بن عثمان عن عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن المسافر يصلي مع الإمام فيترك من الصلاة ركعتين أيجري ذلك عنه ؟ فقال : نعم .
﴿ ٣٦٠ ﴾ ٢١ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن العباس
ابن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان ومحمد بن النعمان الاحول
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخل المسافر مع أقوام حاضرين في صلاتهم

* - ٣٥٦ - ٣٥٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٥ و ج ٢ ص ١٢٦ في الكافي ج ١ ص ١٢٢ .

- ٣٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٦ .

- ٣٥٩ - الكافي ج ١ ص ١٢٢ .

فإن كانت الأولى فليجعل الفريضة في الركعتين الأولىين، وإن كانت العصر فليجعل الأولىين نافلة والأخيرتين فريضة .

وفقه هذا الحديث أنه إنما قل أن كانت تظهر فليجعل الفريضة في الركعتين الأولىين لأنه متى فعل ذلك حاز له أن يجعل الركعتين الأخيرتين صلاة لعصر ، وإذا كان صلاة العصر إنما يجعل لركعتين الأخيرتين صلاته لأنه يكره الصلاة بعد صلاة العصر إلا على حجة القضاة ، ومن صلى على ما قلناه لم يبق عليه شيء ويحتسب به من النوافل .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يؤم المتيعم المتوضئين ولا يؤم المتوضيء المتيعمين ﴾ وهذه المسألة مثل الأولى في أن الأولى أن لا يؤم المتيعم المتوضئين ولو فعل ذلك لم يكن تلك مبطلاً لصلاته فكأنه يكون قد ترك للأفضل ، فلما الذي يدل على كراهة ذلك ما رواه :

﴿ ٣٦١ ﴾ ٢٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ديباد بن صبيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يصلي المتيعم بقوم متوضئين .

﴿ ٣٦٢ ﴾ ٢٣ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن ننان بن محمد عن أبيه عن ابن المعيرة عن السكوني عن حماد عن أبيه عليه السلام قال : لا يؤم صاحب التيمم المتوضئين ولا يؤم صاحب المذبح الأصحاء .

فإن قيل : ظهر حديث الخبرين ، لا يجوز أن يؤم المتيعم المتوضئين على وجه فلم حملتم على الكراهة دون الحضرة ؟

قلنا ، إنما فعلنا ذلك لورود أحاديث كثيرة تنضم حواش ذلك فاحتجنا أن نجمع

ينها في ذلك ما رواه :

﴿ ٣٦٣ ﴾ ٢٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جيلة عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يجنب وليس معه ماء وإمام القوم ؟ قال : نعم يتيمم ويؤمهم .

﴿ ٣٦٤ ﴾ ٢٥ - ومنه ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل احتب ثم تيمم فأتمها وتحن طهور ؟ فقال : لا بأس به .

﴿ ٣٦٥ ﴾ ٢٦ - وعنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد ابن أبي عمير عن محمد بن حران وخميس بن دراج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إمام قوم أصابه حنابة في السفر وليس معه من الماء حل يكفيه للفعل يتوصاً بمصهم ويصلي بهم ؟ فقال : لا ، ولكن تتمم الحطب ويصلي بهم فإن الله عز وجل حل الثواب طهوراً .

﴿ ٣٦٦ ﴾ ٢٧ - وعنه عن أبي حمزة عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : رجل ثم قوما وهو جنب وقد تيمم وهم على طهور فقال : لا بأس به .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وتقصي لصلاة الأذان والإقامة إذا فات الإنسان ذلك ﴾ . فقد قلنا ما يدل على ذلك وبزيده بينا ما رواه :

﴿ ٣٦٧ ﴾ ٢٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساطي عن أبي عبد الله عليه السلام

* - ٣٦٣ - ٣٦٤ - الأئمة خارج ١ ص ٤٢٤ .

- ٣٦٥ - ٣٦٦ - الأئمة خارج ١ ص ٤٢٥ .

قال : سئل عن الرجل إذا أعاد لصلاة هل يعيد الأدان والاقامة ؟ قال : نعم .
 قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وتقتضى فوائت النوافل في كل حال ما لم يكن وقت
 فريضة أو عند طلوع الشمس أو عند غروبها ، ويكره قضاء النوافل عند اصفرار
 الشمس حتى تغيب ﴾ .

وقد مضى فيما تقدم ما يدل عليه مستوفى ، ويزيد ذلك وضوحاً ما رواه :

﴿ ٣٦٨ ﴾ ٢٩ — علي بن مهزيار عن الحسن بن علي عن فضالة عن معاوية
 ابن عمار قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : افض ما فأنك من صلاة النهار بالنهار وما
 فأنك من صلاة الليل بالليل ، قلت : افضي وترين في ليلة ؟ فقال : نعم افض وتراً أمداً .
 ﴿ ٣٦٩ ﴾ ٣٠ — عنه عن الحسن بن فضالة والحسن بن القاسم
 ابن محمد عن الحسين بن أبي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : افض صلاة النهار
 أي ساعة شئت من ليل أو نهار كل ذلك سواء .

﴿ ٣٧٠ ﴾ ٣١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
 عن محمد بن يحيى بن حبيب قال : كنت إلى أبي الحسن عليه السلام تكون علي الصلاة
 النافلة متى أفضيها ؟ وكتب : أي ساعة شئت من ليل أو نهار .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجب على المسافر قضاء ما قصر فيه من فريضة
 ولا نافلة إلا المروص من الصيام لا بد من قضاؤه ﴾ .

إذا ثبت بما تقدم ذكره أن صلاة المسافر من المرائض . النوافل هو القدر الذي ذكرنا
 فمضى فعله الإنسان لا يلزمه قضاء ما لم يرض عليه ولم يبدأ اليه وهذا القدر كاف في
 هذا الباب ويركض ذلك أيضاً ما رواه :

• ٣٦٨ - الكافي ج ١ ص ١٢٦

• ٣٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩٠

• ٣٧٠ - الكافي ج ١ ص ١٢٦

﴿ ٣٧١ ﴾ ٣٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
ابن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : الصلاة في السفر ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شيء إلا المرب فان
بعدها أربع ركعات لا تدعى في حضر ولا سفر ، وليس عليك قضاء صلاة النهار
وصل صلاة الليل واقصه .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والنتم في السفر ناسياً بعيد إن كان الوقت نافعاً وإن
خرج الوقت فلا إعادة عليه ، ومن تعدد النعم في السفر بعد الحاجة عليه في التقصير لم
يجزه ذلك ووجب عليه الإعادة ﴾ .

﴿ ٣٧٢ ﴾ ٣٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى
وهو مسافر فأتم الصلاة قال : إن كان في وقت فليعد وإن كان الوقت قد مضى فلا .
﴿ ٣٧٣ ﴾ ٣٤ - سعد عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد
القلاء عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل
ينسى فيصلي في السفر أربع ركعات قال : إن كان ذكر في ذلك اليوم وليعد ، وإن لم
يذكر حتى يمضي ذلك اليوم فلا إعادة عليه .

وهذا الخبر محمول على ضرب من الاستحباب والأول على الوجوب .

* - ٣٧١ - الكافي ج ١ ص ١٢٢ .

- ٣٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢١١ ك . في ج ١ ص ١٢١ .

- ٣٧٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤١ التهذيب ج ١ ص ٢٨١ .

(- ٢٢ - التهذيب - ج ٣ - ١)

١١ - باب صلاة السفينة

قال الشيخ رحمه الله : (وتتوجه الى القبلة في السفينة وتبصلي قائماً ان قدرت وإلا جالساً ، وإذا دارت السفينة ادرت وجهك الى القبلة ، فان عذمت معرفة القبلة بعد توجهك بدوراما اجزأك لتوجه لاول ودرت معها حيث دارت ، وإذا التفت القبلة عليك في النوافل أو بعد طلب علاماتها عليك توجهت الى رأس السفينة وصليت مصعدة ومنحطرة وكيف دارت) .

﴿ ٣٧٤ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الصلاة في السفينة فيقول : ان استطعتم ان تخرجوا الى الحد (١) فخرجوا ، ان لم تقدرُوا فصلوا قداماً وان لم تستطيعوا فصلوا قعوداً وتجهزوا القبلة .

﴿ ٣٧٥ ﴾ ٢ - عن سعيد بن القسم بن محمد الجوهري عن ابن أبي حمزة عن حماد بن عيسى قال : سألته عن الصلاة في السفينة قال : يبصلي وهو جالس إذا كان في السفينة ، ولا يبصلي في السفينة وهو يقدر على الشط ، وقال : يبصلي في السفينة يحول وجهه الى القبلة ثم يبصلي كيف ما دارت .

﴿ ٣٧٦ ﴾ ٣ - وعنه عن ابن أبي عمير عن أبي ايوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا اتلث وكنت في سفينة فأمسيتها ولم تقدر على مكلن فخرج فيه فقال : اصحاب السفينة ليس نصلي يوماً مادما نطعم في الخروج فقال : ان أبي كان

* (١) الحد : حركة وجه الأرض .

- ٣٧٤ - الاستصار ج ١ ص ١٥٤ كافي ج ١ ص ١٢٣ .

- ٣٧٥ - الاستصار ج ١ ص ٤٥٥ .

يقول : تلك صلاة نوح عليه السلام أو ما ترضى أن تصلي صلاة نوح اعقلت . لي جعلت فداك قال : لا يضيغن صدرك فإن نوحاً قد صلى في المدينة قال قلت فأي أو قاعداً؟ قال : بل قائماً ، قال قلت فإني ربي ، استقبلت لقلة دارت المدينة قال : تحر القبة بجهدك .

﴿ ٣٧٧ ﴾ ٤ — وعنه عن محمد بن سنان عن بن مسكان عن سفيان ابن خالد قال . سأله عن الصلاة في المدينة ؟ فقال : يصلي قائماً فإن لم يستطع القيام فليجلس ويصلي وهو مستقبل القلة ، فإن دارت المدينة فيبدر مع القلة إن قدر على ذلك ، وإن لم يدر على ذلك فليثبت على مقدمه ولستم القلة بجهد ، وقال : يصلي النافلة مستقبلاً صدر المدينة وهو مستقبل القلة إذا كثر ثم لا يقصره حيث دارت .

﴿ ٣٧٨ ﴾ ٥ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق عن هارون بن حمزة العموي عن أبي عبد الله عليه السلام قال . سأله عن الصلاة في المدينة فقال : إذا كانت محجة ثقيلة إذا فت فيها لم تتحرك فصل قائماً ، وإن كانت خفيفة تكعاً فصل قاعداً .

١٢ - باب صلاة الخوف

﴿ ٣٧٩ ﴾ ١ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الخوف قال : يقوم الإمام ويحيي طائفة من أصحابه فيقومون خلفه وطائفة يأزاه العدو فيصل

* - ٣٧٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥٥ الكافي ج ١ ص ١٢٣ التهذيب ج ١ ص ٢٩٢ .

- ٣٧٩ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥٥ الكافي ج ١ ص ١٢٢ .

بهم الامام ركعة ثم يقوم ويقومون معه فيمثل قائماً ويصلون هم الركعة الثانية ثم يسلم بعضهم على بعض، ثم ينصرفون فيقومون في مقام اصحابهم، ويجيء الآخرون فيقومون خلف الامام فيصلي بهم الركعة الثانية ثم يجلس الامام ويقومون هم فيصلون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم فيصرفون بتسليمه، قال: وفي المغرب مثل ذلك يقوم الامام وتجيء طائفة فيقومون خلفه فيصلي بهم ثم يقوم ويقومون فيمثل الامام قائماً ويصلون الركعتين ويتشهدون ويسلم بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون في موقف اصحابهم ويجيء الآخرون فيقومون في موقف اصحابهم خلف الامام فيصلي بهم ركعة يقرأ فيها ثم يجلس ويتشهد ويقوم ويقومون معه ويصلي بهم ركعة اخرى ثم يجلس ويقومون هم فيصلون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم.

﴿ ٣٨٠ ﴾ ٢ - وصح عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله باصحابه في عزاء ذات الرقاع صلاة الخوف ففرق اصحابه فرقتين اقام فرقة نأراء العدو وفرقة خلفه وكبر وكبروا وقرأوا وانصتوا فركع وركعوا وسجد وسجدوا ثم استتم رسول الله صلى الله عليه وآله قائماً وصلوا لانفسهم ركعة ثم سلم بعضهم على بعض، ثم حركوا الى اصحابهم واقاموا بلاء العدو وجاء اصحابهم فقاموا حلف رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله فصلي بهم ركعة ثم تشهد وسلم عليهم فقاموا وصلوا لانفسهم ركعة وسلم بعضهم على بعض.

﴿ ٣٨١ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن وصالة عن حماد عن ابي بصير قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان كنت في ارض مخلاة فخشيت لصاً أو سبعاً

* - ٣٨٠ - الكافي ج ١ ص ١٢٧ - تهذيب ج ١ ص ٢٩٢

- ٣٨١ - الكافي ج ١ ص ١٢٧ - التهذيب ج ١ ص ٢٩٥

فصل الفريضة وأنت على دابتك .

﴿ ٣٨٢ ﴾ ٤ - وثقه عن فضالة عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخاف من سبع أو لص كيف يصلي ؟ قال : يكبر ويؤمى برأسه .

﴿ ٣٨٣ ﴾ ٥ - سعد عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن عبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة قال قال أبو حمزة عليه السلام : الذي يخاف الأصومس والسبع يصلي صلاة للموافقة إيماءاً على دابته ، قال قلت : رأيت أن لم يكن ثوابك على وضوء كيف يصنع ولا يقدر على النزول ؟ قال : يتيمم من لبد لرجل أو دابة أو من معرفة دابته فإن فيه أجباً ويصلي ويحمل السجود أحض من الركوع ولا يدور إلى القبلة ولكن أينما دارت دابته خير أنه يستقبل القبلة بأول تكبيرة حين يتوجه .

١٣ - باب صلاة المطاردة والمسايفة

﴿ ٣٨٤ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة وعصيل ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : في صلاة الخوف صد للمطاردة والمداوئة وتلاحم القتال فانه يصلي كل إنسان منهم بالإيماء حيث كان وجهه فإذا كانت المسايفة والمعاينة وتلاحم القتال فن أمير المؤمنين عليه السلام ليلة صفين وهي

٥ - ٣٨٢ - الكافي ج ١ ص ١٢٧

- ٣٨٣ - للتحفة ج ١ ص ٢٩٥ الكافي ج ١ ص ١٢٨ وفيه حديث الحديث

- ٣٨٤ - الكافي ج ١ ص ١٢٧

ليلة الحرير لم يكن على بهم الطهر والعصر والمغرب والعشاء عند وقت كل صلاة إلا بالتكبير والتهيل والتسبيح والتحميد والثناء فكانت تلك صلاتهم ولم يأمرهم بإعادة الصلاة. ﴿ ٣٨٥ ﴾ ٢ - وعنه عن الحسن عن زرعة عن جماعة قال : سأله عن صلاة القتال فقال : إذا التقوا وقتلوا فمما الصلاة حيثئذ بالتكبير وإذا كانوا وقوفاً فالصلاة إيماءاً.

﴿ ٣٨٦ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة الزحف على الظهر إيماء برأسك وتكبير والمسبحة تكبير مع إيماء ، والمطاردة إيماء يصلي كل رجل على حياله .

﴿ ٣٨٧ ﴾ ٤ - ويخرج عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة وأيوب بن روح عن عبد الله بن المعمره قال : حدثني بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أقل ما يجري في حد المسابقة من لتكبير تكبيرتان لكل صلاة إلا صلاة المغرب فإن لها ثلاثاً .

١٤ - باب صلاة الغريق والمتوحد والمضطر بغير ذلك

قال الشيخ رحمه الله ﴿ وبصي السابح في الماء عند عرقه أو ضروره الى السباحة مؤمياً الى القطة ان عرفه ، ولا في وجهه ويكون ركوعه اخفض من سجوده

لأن الركوع انخماض منه والسجود إيماء إلى القلة وكنيت صلاة التوكل ﴿

﴿ ٣٨٨ ﴾ ١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن هلال عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من كان في مكان لا يقدر على الأرض فليؤم إيماءً .

﴿ ٣٨٩ ﴾ ٢ — سعد بن عداقة عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد بن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يؤم في المكتوبة ولو قبل إذا لم يجد ما يسجد عليه ولم يكن له موضع يسجد فيه ؟ فقال : إذا كان هكذا يؤم في الصلاة كلها .

﴿ ٣٩٠ ﴾ ٣ — وهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصيبه المطر وهو في موضع لا يجد أن يسجد فيه من الطين ولا يجد موضعاً جافاً قال : فتتح الصلاة فإذا ركع فليركع كما يركع إذا صلى ، وإذا رفع رأسه من الركوع فيؤم بالسجود إيماءً وهو قائم بعمل ذلك حتى يرغب من الصلاة ويتشهد وهو قائم ويسم . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا كان ممسوحاً بالرباط وما أشبهه صلى بحسب استطاعته ﴾ .

﴿ ٣٩١ ﴾ ٤ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ابن خالد عن أبيه عن زرعة عن سماعة قال : سألت عن الأسير يأسره المشركون فتحضره الصلاة فيمنعه الذي أسره منها قال : يؤم إيماءً .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والمريض يصلي قائماً مع قدرته ﴾ إلى قوله ﴿ ويكره ﴾ .

﴿ ٣٩٢ ﴾ ٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن أبي عبد الله عليه السلام قال :

المريض إذا لم يقدر أن يصلي قاعداً كيف قدر صلى، إما أن يوجه فيؤمى إيماءً وقال: يوجه كما يوجه الرجل في حله وينام على جنبه الأيمن ثم يؤمى بالصلاة، فإن لم يقدر أن ينام على جنبه الأيمن فكيف ما قدر فإنه له جائز، ويستقبل بوجهه القبلة ثم يؤمى بالصلاة إيماءً.

﴿ ٣٩٣ ﴾ ٦ — أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن عمرو بن عثمان بن محمد بن إبراهيم عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يصلي المريض قائماً، فإن لم يقدر على ذلك صلى جالساً، فإن لم يقدر على ذلك صلى مستلقياً يكبر ثم يقرأ فإذا أراد الركوع غمض عينيه ثم يسح فإذا مسح فتح عينيه فيكون فتحه عينيه رفعه رأسه من الركوع، فإذا أراد أن يسجد غمض عينيه ثم يسح فإذا مسح فتح عينيه فيكون فتحه عينيه رفعه رأسه من السجود ثم يشهد ويصلي.

﴿ ٣٩٤ ﴾ ٧ — وجهه عن الحسن بن الحسن بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تمسك بمحرك (١) وأنت تصلي ولا تستند إلى حدار إلا أن تكون مريضاً.

﴿ ٣٩٥ ﴾ ٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار قال: سأله عن المعنى عليه يوماً أو أكثر من ذلك هل يفتي ما فات من الصلاة؟ فكتب: لا يفتي الصوم ولا يفتي الصلاة.

﴿ ٣٩٦ ﴾ ٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل (الذين يذكرون الله قياماً) قال: الصحيح يصلي قائماً (وقعوداً) المريض يصلي حالماً (وعلى جنوبهم)

١) محرر: لا تمسك بمحرك وأما: لا تستند إلى حدار ولا تمسك به. ما كتبه عن الاستناد إليه.

- ٣٩٣ - الكافي ج ١ ص ١١٤ نسخة ج ١ ص ٢٣٥ مرسلا.

- ٣٩٥ - لا تبصار ج ١ ص ٤٥٨ نسخة ج ١ ص ٢٣٧ بزيادة فيه.

- ٣٩٦ - الكافي ج ١ ص ١١٤.

الذي يكون أصعب من المريض الذي يصلي جالساً

قال الشيخ رحمه الله: ﴿ويكره له وضع الجبهة على سجادة يمسكها غيره ومروحة﴾.

﴿٣٩٧﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن ساعة عن

أبي بصير قال: سألت عن المريض هل تمسك له المرأة شيئاً يسجد عليه؟ فقال: لا إلا أن يكون مضطرباً ليس عنده غيرها، وليس شيء مما حرم الله إلا وقد أحله لمن اضطرب إليه.

﴿٣٩٨﴾ ١١ - وعنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن ذرارة

عن أبي حمزة عليه السلام قال: سألت عن المريض قال: يسجد على الأرض أو على مروحة أو على سواك برفعه هو أفضل من الإيماء، إنما كره من هكراه السجود على المروحة من أجل الأوثان التي كانت تعبد من دون الله وإنا لم نصدع غير الله قط، فاسجد على المروحة أو على سواك أو على حود.

﴿٣٩٩﴾ ١٢ - وعنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن حمزة

عن أبي حمزة عليه السلام أنه سئل ما حد للمريض الذي يضطر صاحبه؟ والمريض الذي يدع صاحبه فيه الصلاة قائماً؟ قال: بل لأنسان على نفسه صيرة قال: ذاك إليه هو أعلم بنفسه.

﴿٤٠٠﴾ ١٣ - وعنه عن فضالة عن إرب عن جميل وابن أبي عمير عن

جميل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام ما حد للمريض الذي يصلي صاحبه قائماً؟ فقال: أن الرجل ليوقعك ويخرج ولكنه أعم نفسه إذا قوي فليقم.

* - ٣٩٨ - النقيب ج ١ ص ٢٣٦ .

- ٣٩٩ - الكافي ج ١ ص ١٩٥ النقيب ج ٢ ص ٨٣ .

- ٤٠٠ - الكافي ج ١ ص ١١٤ .

- ﴿ ٤٠١ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن بكر (١) قال : سأله أبي - يعني أبا عبد الله عليه السلام - وأنا اسمع ما حدث الرض الذي يترك فيه الصوم ؟ قال : إذا لم يستطع أن يتسحر .
- ﴿ ٤٠٢ ﴾ ١٥ - الصفار عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص المروزي قال قال الفقيه عليه السلام : للربض انما يصلي قلعداً إذا صار بالحال التي لا يقدر فيها أن يمشي مقدار صلاته الى أن يفرغ قائماً .

١٥ - باب صلاة العرأة

- ﴿ ٤٠٣ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال : قلت لأبي حمزة عليه السلام رجل خرج من سفينة صريانا أو سلب ثيابه ولم يجد شيئاً يصلي فيه فقال يصلي بده أو أن كانت امرأة جعلت يدها على فرسها ، وإن كان رجلاً وضع يده على سوائفه ثم يجلسان يؤميان إيماءً أولاً بركان ولا يسجدان فيبدو ما خلفهما تكون صلاتهما إيماءً برؤوسهما ، قال : وإن كانا في ماء أو بحر لم يجز لي لم يسجداً عليه ووضع عنهما التوجه فيه يؤميان في ذلك إيماءً رفعهما توجه ووضعهما .
- ﴿ ٤٠٤ ﴾ ٢ - سعد عن أبي حمزة عن الحسين بن سعيد عن النضر ابن سويد عن عبيد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن قوم صلوا جماعة وهم عرأة قال : يتقدمهم الامام بركبته ويمشي بهم جلوساً وهو جالس .

* (١) هو أبي بكر الحضرمي .

- ٤٠١ - الكافي ج ١ ص ١٩٥ الفقيه ج ٢ ص ٨٢ .

- ٤٠٣ - الكافي ج ١ ص ١١٠ .

﴿ ٤٠٥ ﴾ ٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن بعض أصحابنا من أبي عبد الله عليه السلام قال : العاري الذي ليس له ثوب إذا وجد حبرة دخلها فمسح فيها وركع .

وما ذكره بعد ذلك من كيفية الصلاة على الميت إذا كان عرياناً ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٤٠٦ ﴾ ٤ — أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن مروان بن مسلم عن عمار الساباطي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في قوم كانوا في سفر لهم عثون على ساحل بحر فاذا هم بحل ميت عريان قد لفظه البحر وهم عراة ليس عليهم إلا أزار أو رداء كيف يصلون عليه وهم عراة ليس معهم فضل ثوب يكفون به ؟ قال : يحمر له ويوضع في حمله ويوضع القبن على عورته فيستر باللقين وبالخبر ثم يصلى عليه ثم يدفن ، قلت : لا يصلى عليه إذا دون ؟ قال : لا يصلى على الميت بعدما يدفن ولا يصلى عليه وهو عريان حتى توارى عورته .

١٦ - باب صلاة الاستخارة

﴿ ٤٠٧ ﴾ ١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمرو بن حريث قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : صل ركعتين واستخر الله عز وجل فوالله ما استخار الله مسلم إلا خاره الله له التة .

• ٤٠٦ - الكافي ج ١ ص ٥٨ •

• ٤٠٧ - الكافي ج ١ ص ١٣١ •

﴿ ٤٠٨ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا همّ بأمر حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق تطهر ثم صلى ركعتي الاستخارة يقرأ بهما سورة الحشر وسورة الرحمن ثم يقرأ للمعوذتين وقل هو الله أحد ثم يقول : (اللهم ان كان كذا وكذا خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي وعاجل أمري وآجله فيسر لي على أحسن الوجوه وأجملها ، اللهم وان كان كذا وكذا شراً لي في ديني ودنياي وآخرتي وعاجل أمري وآجله فاصرفه عني على أحسن الوجوه رب ابرم لي على رشدي وان كرهت ذلك أو أبه نفسي) .

﴿ ٤٠٩ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال قال : سأل الحسن بن أبيهم أمّا الحسن عليه السلام لأن اسبط فقال له : ما ترى له وابن اسبط حاضر ونحن جميعاً برحمتك البحر أو البر إلى مصر وأجبره بغير طريق البر فقال : فأت المسجد في غير وقت صلاة فربضة فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة ثم انظر أي شيء يقع في قلبك فاعمل به قل له الحسن : البر أحب اليه قال : والي .

﴿ ٤١٠ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرزوم قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أراد أحدكم شيئاً فيصل ركعتين وليحمد الله وليبئن عليه ثم يصلي على محمد وآله ويقول : (اللهم ان كان هذا الأمر خيراً لي في ديني ودنياي فيسر لي وقدره وان كان على غير ذلك فاصرفه عني)

• ٤٠٨ - ٤٠٩ - الكافي ج ١ ص ١٣١ .

• ٤١٠ - الكافي ج ١ ص ١٣٧ للبيه ج ١ ص ٣٥٥ بزيادة في آخره .

فسألك عن أي شيء أقرأ فيها؟ فقال : أقرأ فيها ما شئت وإن شئت قرأت قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون .

﴿ ٤١١ ﴾ ٥ - وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن عيسى عن عمرو بن إبراهيم عن خلف بن حماد عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : ربما أردت الأمر فيفرق مني فربقتن أحدهما بأمرني والآخر ينهاني فقال : إذا كنت كذلك فصل ركعتين واستعرا الله مائة مرة ومرة ثم انظر أحرم الأمرين لك فاعله فإن الخير فيه إن شاء الله ولتكن استعراثك في عافية فإنه ربما حير الرجل في قطع يده وموت ولده وذهاب ماله .

﴿ ٤١٢ ﴾ ٦ - محمد بن يعقوب عن غير واحد عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد المصري عن القاسم بن عبد الرحمن الهاشمي عن هارون بن خارحة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت مرأاً فحدث رقعاً فاكذب في ثلاث منها : (بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة أهله) وفي ثلاث منها . (بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل) ثم صمها تحت مصلاك فإذا فرغت فاسجد سجدتين فيها مائة مرة . (استعير الله برحمته خيرة في عافية) ثم سنو جالساً وقل : اللهم حر لي في جميع أموري في بسر منك وعافية) ثم اضرب بيدك إلى الرقع فثوبها وأخرج واحدة فأن خرج ثلاث متواليات افعل فافعل ذلك الأمر الذي تريد ، وإن خرج ثلاث متواليات لا تفعل فلا تفعله ، وإن خرجت واحدة افعل والآخرى لا تفعل فأخرج من الرقاع إلى خمس فانظر

أكثرها فافعل به ودع السادسة لانحتاج إليها .

﴿ ٤١٣ ﴾ ٧ - وعنه عن علي بن محمد رفعه عنهم عليه السلام انه قال لبعض اصحابه وقد سأله عن الامر بمضي فيه ولا يجحد أحداً بشأوره فكيف يصنع ؟ قال : شاور ربك قال : فقال له : كيف ؟ قال : انو الحاجة في نفسك واكتب رقتين في واحدة لا وفي واحدة نعم واحملهما في بدقتين من طين ثم صل رصمكتين واجعلها تحت ذيلك وقل : (يا الله اني استورك في امري هذا وانت خير مستشار ومشير فأشر علي ما فيه صلاح وحسن عاقبة) ثم ادخل بك فان كان فيها نعم فافعل وان كان فيها لا لا تعمل هكذا تشاور ربك .

﴿ ٤١٤ ﴾ ٨ - وروى لمعاوية بن ميسرة رفعه عليه السلام انه قال : لما استجار الله عبد سبعين مرة بهذه الاستجارة إلا رماه الله بالخير بقول : (يا ابصر البصيرين ويا اسمع السامعين ويا أسرع الخاسرين ويا أرحم الراحمين ويا أحكم الحاكمين صل على محمد وأهل بيته وخزلي في كفا وكفا) .

١٧ - باب صلاة الخوائج

﴿ ٤١٥ ﴾ ١ - وروى سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان أحدكم إذا مرض دعا لطيب وأعطاه وإذا كان له حاجة الى سلطان رشا البواب وأعطاه ، ولو ان أحدكم إذا مسح أسف فرج الى الله تعالى فتطهر وتصدق بصدقة قلت

• - ٤١٣ - الكافي ج ١ ص ١٣٢ .

- ٤١٤ - التمهيد ج ١ ص ٣٥٦ .

- ٤١٥ - التمهيد ج ١ ص ٣٥١ .

أو كثرت ثم دخل المسجد فصل ركعتين حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وأهل بيته ثم قال : (اللهم ان عافيتني من مرضي أو رددتني من سفري أو عافيتني مما أخاف من كذا وكذا) إلا آتاه الله فلك وهي اليقين الواجبة وما جعل الله تعالى عليه في الشكر .

صلاة أخرى للحاجة

﴿ ١١٦ ﴾ ٢ - روى موسى بن نعيم الحلي عن صفوان بن يحيى ومحمد بن سهيل عن اشياحهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا حضرت لك حاجة مهمة إلى الله عز وجل فصم ثلاثة أيام متوالية الارساء والخيس والجمعة ، فإذا كان يوم الجمعة ان شاء الله فاعتسل والنس ثوبا حديداً ثم اصعد إلى أعلى بيت في دارك وصل فيه ركعتين وارفع يديك إلى السماء ثم قل : (اللهم اني حلت بساحتك لعرفتي بوحدايتك وصمد ايتك وانه لا قادر على قضاء حاجتي عبرك وقد صمت يا رب انه كلما تظاهرت بملك علي اشتدت عافيتي اليك وقد طرقتي هم كذا وأنت بكشفه عالم غير معي واع غير متكلف ، فأسألك باسمك الذي وضعته على الخال فنسفت ، ووضعته على السماء فانشقت ، وعلى النجوم فانتشرت ، وعلى الارض فسطعت ، وأسألك بالحق الذي جعلته عند محمد والأئمة - وتسميهم إلى آخرهم - ان تصلي على محمد وأهل بيته وان تقضي حاجتي وان تيسر لي عمرها ونكمتي مهمي ، فان فعلت فلك الحمد . وان لم تفعل فلك الحمد غير جائز في حكاك ولا منهم في قصاك ولا حائف في عدلك) وتلق حرك بالأرض وتقول : (اللهم ان بونس بن متى عبدك دعاك في بطن الحوت

وهو عندك فاستعنت له وأنا عندك ادعوك واستعج لي) ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
إذا كانت لي الحاجة فادعوا بهذا الدعاء ورجع وقد قضيت .

صلاة أخرى للحاجة

﴿ ٤١٧ ﴾ ٣ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
علي بن دويل عن مقاتل قال : قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك علمني دعاءاً تقضاه
الخواج فقال : إذا كانت لك حاجة إلى الله مهمة فاعتسل واليس انطق ثيابك وشم
شيئاً من الطيب ثم ابرز تحت السماء فصل ركعتين ثم تنع الصلاة فتقرأ فاتحة الكتاب وقل
هو الله احد خمس عشرة مرة ثم تر كرم فتقرأ خمس عشرة مرة على مثال صلاة التسبيح
غير ان القراءة خمس عشرة مرة فإذا سلّمت فاقرا خمس عشرة مرة ثم تسجد وتقول
في سجودك : (اللهم ان كل معبود من لئمن عرشك الى قرار ارضك فهو باطل سواك
فانك انت الله الحق المين اقض لي حاجة كذا وكذا الساعة الساعة) وتلج فيما اردت .
وصلوات الخواج اكثر من ان نستوفيه وبها ذكرناه كفاية ان شاء الله .

١٨ - باب صلاة الشكر

﴿ ٤١٨ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
محمد بن اسماعيل عن أبي اسماعيل السراج عن هارون بن حارثة عن أبي عبد الله عليه
السلام قال : قال لي في صلاة الشكر : إذا اسم الله عز وجل عليك بنعمة فصل ركعتين

٢٠ - باب صلاة التسبيح وغيرها من الصلوات

﴿ ٤٢٠ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن بسطام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال له رجل جئت فداك أبتلزم الرجل أحاه؟ فقال: نعم إن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم افتتح خيراته الخير أن جعفرًا قد قدم فقال: والله ما أدري بإيهما أنا أشد سرورًا؟ أبقدم جعفرًا أو بفتح خير قال: فلم يلبث أن جاء جعفر قال: فوثب رسول الله صلى الله عليه وآله فالتزمه وقبل ما بين عينيه قال فقال له الرجل: الأربع الركعات التي يلقي أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر جعفرًا عليه السلام أن يصليها؟ فقال: لما قدم عليه السلام عليه قال له: يا جعفر ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحوك؟ قال فمشوق الناس ورأوا أنه يعطيه ذهبًا أوفضة قال: بلى يا رسول الله قال: صل أربع ركعات متى ما صيتن عمر لك ما يسر أن استطلعت كل يوم وإلا فكل يومين أو كل جمعة أو كل شهر أو كل سنة فانه يفر لك ما ينهها، قال: كيف أصليها؟ قال: تفتتح الصلاة ثم تقرأ ثم تقول خمس عشرة مرة وأنت قائم (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) فإذا ركعت قلت ذلك عشرًا، وإذا رفعت رأسك فعشرًا، وإذا سجدت فعشرًا، فإذا رفعت رأسك فعشرًا، وإذا سجدت لثانية عشرًا، وإذا رفعت رأسك عشرًا، فذلك خمس وسبعون ثمانًا في أربع ركعات فمن ألف ومأتان وتقرأ في كل ركعة نقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون.

﴿ ٤٢١ ﴾ ٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن أبي عبد الله من علي ابن أسباط عن إبراهيم بن أبي اللاد قل قلت لأبي الحسن عليه السلام: أي شيء لم صلى صلاة جعفر؟ قل: لو كان فيه مثل رمل عالج وزبد البحر دنوبًا لغفر الله له،

قلت: هذه لنا؟ قال: فس هي إلا لكم خاصة.!! اقل: بأي شيء تقرأ فيها؟ فت اعترض القرآن قل: لا إقرأ فيها إذا زلزلت الأرض وإذا جاء نصر الله وإنا أنزلناه في ليلة القدر وقل هو الله أحد.

﴿ ٤٢٢ ﴾ ٣ - وعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن يحيى ابن عمران عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان شئت صل صلاة التسبيح بالليل وان شئت بالنهار وان شئت في السفر وان شئت جمعتها في نوافلك وان شئت جعلتها من قضاء صلاة.

﴿ ٤٢٣ ﴾ ٤ - وفي رواية إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام بقرأ في الاولى إذا زلزلت وفي الثانية والعاذيات وفي الثالثة إذا جاء نصر الله وفي الرابعة قل هو الله أحد، قلت: فما نويها؟ قال: لو كان عليه مثل رجل عالج ذنوبه عمر الله له ثم نظر الي فقال: اما ذلك لك ولا صحت.

﴿ ٤٢٤ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أحمد عن ابن أحمد عن ابن قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: من كان مستعجلاً يصلي صلاة جعفر مجزئة ثم يقضي التسبيح وهو ذاهب في حوائجه.

﴿ ٤٢٥ ﴾ ٦ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله ابن القاسم ذكره عن محمد بن أبي سعيد المدائني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام: ألا اعلمك شيئاً تقوله في صلاة جعفر؟ فقلت: بلى فقال: إذا كنت في آخر سجدة من الاربع ركعات فقل إذا فرغت من تسبيحتك: (سبحان من لبس العرق والوقار، سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لا يسمى التسبيح إلا له، سبحان

من أحصى كل شيء علمه ، سبحانه ذي المن والعم ، سبحانه ذي القدرة والامر (١)
 اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم
 وكلماتك التامة التي نمت صدقاً وعدلاً من على محمد وأهل بيته واجعل في كذا وكذا .

﴿ ٤٢٦ ﴾ ٧ — وعنه عن محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن علي
 ابن اسباط عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام
 من صلى صلاة جعفر كتب له من الأجر مثل ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لحنيفة قال : اي والله .

﴿ ٤٢٧ ﴾ ٨ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد
 عن البرقي عن سعدان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من
 صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد لم يجز مرة لم يعتل ويته وبه
 الله ذنب .

﴿ ٤٢٨ ﴾ ٩ — وعنه عن علي بن محمد باساده عن بعضهم عليهم السلام
 في قول الله عز وجل : (إن دشتا الليل هي اشد وطناً وأقوم قبلاً) قال هي ركعتان
 بعد المغرب تقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب وعشر من أول القرة وآية السجدة من
 قوله : (وإلهم إله واحداً إله لا هو الرحمن الرحيم إن في خلق السماوات والأرض
 واختلاف الليل والنهار) إلى قوله : (لا يأت لقوم بمقلون) وخمس عشرة مرة قل هو
 الله أحد ، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآخر القرة من قوله : (الله
 ما في السماوات وما في الأرض) إلى أن تحتم سورة وحس عشرة مرة قل هو الله

١ (١) نسخة في المخطوطات والكبرى .

٢ ٤٢٦ - النكالي ج ١ ص ١٣٠ - ١٣١ ج ١ ص ٣٤٩ .

٣ ٤٢٧ - ٤٢٨ - النكالي ج ١ ص ١٣٠ وأخرج لأور صدوق في الفقيه ج ١ ص ٣٥٦ بتفاوت

أحد ثم ادع بعد هذا بما شئت فإن ومن واضب عليه كتب الله له بكل صلاة
سنة ألف حجة .

٢١ - باب الصلاة على الأموات

قال الشيخ رحمه الله : (والصلاة عليهم تكبير ودعاء واستغفار) إلى قوله :
(فإذا حضرت) .

﴿ ٤٢٩ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن بن أبي عمير عن ابن دينة عن
محمد بن مسلم وزرارة أمهم سمعا أبا جعفر عليه السلام يقول : ليس في الصلاة على الميت
قراءة ولا دعاء موقت ، لا أن تدعوا على هذا لك ، وأما في الأموات أن يدعى له أن يبدأ
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله .

﴿ ٤٣٠ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك الحضرمي عن أبي بكر الحضرمي قال : قال
أبو جعفر عليه السلام : يا أبا بكر أتدري كم الصلاة على الميت ؟ قلت : لا قال : خمس
تكبيرات وتدري من أين أحدث الخمس تكبيرات ؟ قلت : لا قال : أحدث الخمس
تكبيرات من الخمس صلوات من كل صلاة تكبيرة .

﴿ ٤٣١ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
محمد بن مهاجر عن أمه أم سلمة قالت : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان رسول
الله صلى الله عليه وآله إذا صلى على ميت كبر وتشهد ثم كبر فصلى على الأنبياء ودعائهم

* - ٤٢٩ - الاستبصار ج ١ ص ٤٧٦ بتفاوت في اللبس والله اعلم الكافي ج ١ ص ٥١ .

- ٤٣٠ - الكافي ج ١ ص ٥٠ .

- ٤٣١ - الكافي ج ١ ص ٤٩ في نسخة ج ١ ص ١٠٠ بتفاوت في

كبر ودعا للمؤمنين ثم كبر الراحمة ودعا أميت ثم كبر وانصرف فلما نهاه الله عز وجل من الصلاة على المنافقين كبر وتشهد ثم كبر فصلّى على النبيين عليهم السلام ثم كبر ودعا للمؤمنين ثم كبر الراحمة وانصرف ولم يدع ثلث .

قال الشيخ رحمه الله : (فإذا حضرت ميتاً للصلاة عليه فقف إن كنت رجلاً عند وسطه وإن كانت امرأة عند صدرها) .

﴿ ٤٣٢ ﴾ ٤ — محمد بن يعقوب عن علة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال : إذا صليت على المرأة فقم عند رأسها ، وإذا صليت على الرجل فقم عند صدره .

﴿ ٤٣٣ ﴾ ٥ — ومثله عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن بعض أصحابنا عن أبي محمد عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام . من صلى على امرأة فلا يقوم في وسطها ، ويكون مما يلي صدرها ، وإذا صلى على الرجل فليقيم في وسطه .

وليس بين هذين الخبرين اختلاف لأن الحديث الأول قال . ان كان رجلاً عند صدره يعني الوسط لأنه يعبر عن الشيء باسم ما يحوره ، وكذلك في قوله ان كانت المرأة عند رأسها لأن الرأس يقرب من الصدر فجاز ان يعبر عنه به ويؤكد ايضاً ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٤٣٤ ﴾ ٦ — علي بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي حمزة عليه السلام قال : كان

• - ٤٣٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٧٠ للكاظمي ج ١ ص ٤٩

- ٤٣٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٧٠ للكاظمي ج ١ ص ٤٨

- ٤٣٤ - الاستبصار ج ١ ص ٤٧١ .

رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم من الرجل بحبال السرة ومن النساء أدون من ذلك قبل الصدر .

قال الشيخ رحمه الله : (ثم ارفع يديك بالتكبير حبل وحبك) الى قوله : (ولا تبرح من مكانك حتى ترفع الجنازة على ابدى الرحال) .

﴿ ٤٣٥ ﴾ ٧ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سحابة قال : سأله عن حنايز الرجال والنساء إذا اجتمعت فقال : يقدم الرجل فسد أمام المرأة فيبلا وتوضع المرأة أسفل من ذلك قليلا عند رجليه ويقوم الامام عند رأس الميت فيصلي عليها جميعاً ، وسأله عن صلاة على الميت فقال : خمس تكبيرات تقول إذا تكبر (اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ، اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى أئمة المهدي وأئمة آخر الزمان ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم ، اللهم اضر لا حياتنا وأمواتنا من المؤمنين والمؤمنات وألف بين قلوبنا على خيارنا واهدنا لما احتجف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم) فان قطع عليك التكبير الثانية فلا يضرك فقل : (اللهم هذا عبدك وابن عبدك وابن أمك أنت أعلم به افتقر اليك واستغثت منه اللهم تجاوز عن سيئاته وزد في إحسانه وضر له وارحمه وورثه في قبره واجزه حجه والحقه بنبيه ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده) قل هذا حين تمرغ من الخمس تكبيرات فإذا فرغت سلمت عن يمينك .

﴿ ٤٣٦ ﴾ ٨ - الحسن بن محبوب عن أبي ولاد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير على الميت فقال : خمس تكبيرات : أول إذا كبرت (اشهد ان

• - ٤٣٥ - الكافي ج ١ ص ٤٠٠ وبه كنية الصلاة بدون ذكر التلخيص في آخره .

- ٤٣٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٤ وبه صدر الحديث الكافي ج ١ ص ٥٠ .

لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم صل على محمد وآل محمد (ثم تقول :) اللهم ان هذا المسجي قد مات عبدك و بن عبدك وقد فضت روحه اليك وقد احتاج الى رحمتك وأنت عني عن عذابه اللهم ولا تعلم من طاهره ولا حيرا وأنت أعلم سريره ، اللهم ان كان محسباً فضاع احسانه وان كان مسيئاً فتجاوز عن اسائه (ثم تكبر الثانية ثم تفعل ذلك في كل تكبيرة .

ترتيب التكريرات بن الادعية وقد قدمناه في جبرام صفة عن أبي عبد الله عليه السلام وهذا الخبر قد جاء بالأدعية ولم يتضمن الفصل بينهما بالتكبير فيمنعني أن يكون الأمر في الفصل بين شدة أن لا إله إلا الله ولصلاة على النبي صلى الله عليه وآله والمدعاء للمؤمنين والمدعاء للميت **صحة ما تضمن الخبر الأول** الذي قدمناه ، وأما ما ذكره عليه السلام من قوله عليه السلام **قائداً ومرتداً** فليت عن يمينك فإنه خرج مخرج النقية لأن الصلاة على الميت ليس فيها تسليم .
والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٤٣٧ ﴾ ٩ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عثمان عن عبد الله بن مسكل عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ليس في الصلاة على الميت تسليم .

﴿ ٤٣٨ ﴾ ١٠ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي ورده عن أبي حمزة وأبي عبد الله عليهما السلام قالا : ليس في الصلاة على الميت تسليم .

﴿ ٤٣٩ ﴾ ١١ — أحمد بن محمد عن اسماعيل بن محمد الأشعري عن

ابن الحسن الرضا عليه السلام قال: سألت عن الصلاة على الميت فقال: أما للؤمن فخمسة تكبيرات وأما المنافق فأربع ولا سلام فيها.

﴿ ٤٤٠ ﴾ ١٢ - قام به رواه احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن مويده عن الرضا عليه السلام فيما نعلم قال في الصلاة على الحائز تقرأ في الاولى بسم الكتاب وفي الثانية تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتدعو في الثالثة للمؤمنين والمؤمنات وتدعو في الرابعة لميتك والخامسة تنصرف بها.

فأول ما في هذا الخبر انه قال عن الرضا عليه السلام فيما نعلم ولم يروه متيقنا وإنما رواه شاكا وما يكون الراوي شاكا فيمن يخبر عنه يجوز ان يكون قد روى في قوله تقرأ في الاولى بسم الكتاب ويصفاه روى في

﴿ ٤٤١ ﴾ ١٣ - احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه عن علي بن مويده السائي عن ابى الحسن الاول عليه السلام مثل ذلك.

وروى في هذه الرواية عن ابى الحسن الاول يعني موسى عليه السلام وفي الرواية الاولى عن الرضا عليه السلام والراوي واحد.

وهذا يبين انه قد روى في الاصل ولو صح كان محمولا على ضرب من التفتية لانه موافق لمذهب بعض العامة ، والذي يدل على ان الصلاة على الميت لا قراءة فيها ما رواه:

﴿ ٤٤٢ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن

٥ - ٤٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٧

٥ - ٤٤٢ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٦ الكافي ج ١ ص ٥١ (- ٧٥ - التهذيب - ج ٣)

ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم ووزارة ومعم بن يحيى وإسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس في الصلاة على الميت قراءة ولا دعاء موقت تدعو كما بدأكم وأحق الموتى أن يمدى له المؤمس (١) وأن يبدأ بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله .

وأما ما ذكره رحمه الله من أنه يرفع يديه بالتكبير في الآلة ولا يرفعهما في باقي التكبيرات فقد روى ذلك :

﴿ ٤٤٣ ﴾ ١٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن غياث مرسل ورواه سعد عن أبي جعفر عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبيد بن إبراهيم عن أبي عبد الله عن علي عليه السلام أنه كان لا يرفع يده في الخنزة إلا مرة واحدة يعني في التكبير .

﴿ ٤٤٤ ﴾ ١٦ — روى علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله عن سعد ابن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعاً عن سماعة بن الخطاب قال : حدثني إسماعيل بن إسحاق ابن إمان الوراق عن جعفر عن أبيه صبيح السلام قال : كل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يرفع يده في أول التكبير على الخنزة ثم لا يعود حتى ينصرف .

وهذه الروايات وإن كانت قد وردت دون أناسا يرفع يديه في جميع التكبيرات لم يكن بذلك مأثوماً بل كان يستحق به الثواب .

والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٤٤٥ ﴾ ١٧ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن العزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صليت خلف أبي عبد الله

• (١) سبق هذا الحديث في أول الباب يستدعي الأمر وليس فيه (المؤمس) نسبة تكون المعنى أن أحق من يمدى له الذي صلى الله عليه وآله بأن يبدأ بالصلاة عليه .

- ٤٤٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٧٩ .

- ٤٤٤ - ٤٤٥ - الاستبصار ج ١ ص ٤٧٨ .

عليه السلام على جنازة فكبير خمسا برفع يده في كل تكبيرة .

﴿ ٤٤٦ ﴾ ١٨ — وروى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن برس قال : سألت الرضا عليه السلام قلت : جعلت فداك إن الناس يرفعون أيديهم في التكبير على الميت في التكبيرة الأولى ولا يرفعون فيها بعد ذلك فآقتصر على التكبيرة الأولى كما يفعلون ؟ أو ارفع يدي في كل تكبيرة ؟ فقال : ارفع يديك في كل تكبيرة .

﴿ ٤٤٧ ﴾ ١٩ — وروى أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عفة في كتاب الرجال قال : حدثني أحمد بن عمرو بن محمد بن الحسن قال : حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن عداثة بن خالد مولى بني الصيداء أنه صلى خلف حمزة بن محمد عليه السلام على جنازة فراه برفع يديه في كل تكبيرة .

على أن الروايات الأولى موافقة لمذهب بعض العامة فيوشك أن تكون حرجت مخرج التقية .

﴿ ٤٤٨ ﴾ ٢٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن حفص بن غياث عن حمزة عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام كان إذا صلى على جنازة لم يرح من مصلاه حتى يراها على أيدي الرجال .

قال الشيخ رحمه الله : (وإن كان الميت طملاً فقل بعد التكبيرة الرابعة اللهم هذا الطفل كما خلقته قادراً وقضته مأمراً فأجبه لأبيه نوراً وارزقنا أجره ولا تفتنا بعده) .

﴿ ٤٤٩ ﴾ ٢١ — وروى علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي الخوزاء المنبه بن عداثة عن الحسين بن علوان عن عمرو

ابن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام في الصلاة على لطفل أنه كان يقول : (اللهم اجعله لا يوبه ولنا سبعا و فرطاً وأحرأ) .

ثم قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وان كان مستضعفاً ﴾ .

﴿ ٤٥٠ ﴾ ٢٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ادينة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال : إذا صليت على المؤمن فادع له واجتهد في الدعاء وان كان وافقاً مستضعفاً وكبيراً وقل : (اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وفهم عذاب الجحيم) .

﴿ ٤٥١ ﴾ ٢٣ - محمد بن يعقوب عن عتبة بن اصحابان عن سهل بن رياح عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ثابت ابي المقدام قل : كنت مع ابي جعفر عليه السلام فلما تجاوزوا نفوس من جبرته فحضرها وكنت قريباً منه فسمعت يقول : (اللهم انك خلقت هذه النجوم وانت تهيئها وانت تأكل سرابرها وتلايتها منا ومستقرها ومستودعها اللهم وهذا عبدك ولا اعلم منه سوءاً وانت أعلم به وقد جئتك شافعين له بعد موته قل كان مستوجباً فنعما فيه واحشره مع من كان يتولاه) .

﴿ ٤٥٢ ﴾ ٢٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لمسات حد الله بن أبي بن سلول حضر النبي صلى الله عليه وآله جنازته فقال عمر لرسول الله يا رسول الله ألم ينهك الله ان تقوم على قبره ؟ فسكت فقال : يا رسول الله ألم ينهك الله ان تقوم على قبره ؟ فقال له : ربيك وما يدريك ما قلت ؟! اني قلت : (اللهم احش جوفه ناراً واملا قبره برأ واحمله باراً) قال ابو عبد الله عليه السلام : فأبدي من

رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان يكره .

﴿ ٤٥٣ ﴾ ٢٥ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن زياد بن عيسى عن عامر بن السمط عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً من المنافقين مات فخرج الحسين بن علي عليه السلام يمشي معه فلقبه مولى له فقال له الحسين عليه السلام : أين تذهب يا فلان ؟ قال فقل له مولاه : امرت من جنازة هذا المنافق أن أصي عليها فقال له الحسين عليه السلام : انظر أن تقوم على يميني فما تسمعي أن أقول فقل مثله فلما انكر عليه وليه قل الحسين عليه السلام : (اللهم ان فلانا عندك الف ليلة مؤتعة غير مؤتعة ، اللهم احز عبدك في عبادك وبلادك واصله حرّاً تارك واذقه أشدّ عذابك فإنه كان يشوق أعداءك ويمادي أوليائك ويغض أهل بيت نبيك) .

٢٢ - باب الزيادات

قال الشيخ رحمه الله : (روي عن الصادق عليه السلام) إلى قوله : (ولا صلاة عند آل محمد صلى الله عليه وآله) .

﴿ ٤٥٤ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر على قوم خمسا وعلى قوم آخرين اربعا ، وإذا كبر على رجل اربعا أنهم يعني بالنفاق .

﴿ ٤٥٥ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين

- ٤٥٣ - الكافي ج ١ ص ٥١ للشيخ ج ١ ص ١٠٥ .

- ٤٥٤ - الكافي ج ١ ص ٤٩ .

- ٤٥٥ - الكافي ج ١ ص ٥١ للشيخ ج ١ ص ١٠١ .

ابن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: كبر رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة سبعين تكبيرة ، وكبر علي عليه السلام على سهل بن حنيف حمساً وعشرين تكبيرة : قال كبر خمساً حمساً كلما أدركه الناس قالوا يا أمير المؤمنين لم ندرتُ لصلاة على سهل فيصمه عليك كبر خمساً حتى انتهى إلى قبره خمس مرات .

قال الشيخ رحمه الله : (ولا صلاة عند آل محمد على من لا يعقل الصلاة)

﴿ ٤٥٦ ﴾ ٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحارث بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الصلاة على الصبي متى يصلي عليه ؟ قال : إذا عقل الصلاة ، قلت : متى تحب الصلاة عليه ؟ قال : إذا كان ابن سنة سبعين والقيام إذا أطافه من

﴿ ٤٥٧ ﴾ ٤ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زرارة قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام في حياة أبي جعفر عليه السلام يقال له عبد الله فطيم قد درج فقلت له : يا علام من الذي أتى إلى جحك ؟ لمولى لهم فقال : هذا مولاي ، فقال له لمولى يمارحه است لك بمولى ، فقال : ذلك شر لك قطع في حازة الغلام ثبات (١) فأخرج في سبط إلى القبيع فخرج أبو جعفر عليه السلام وعليه حبة خر صفراء وعمامة خر صفراء ومطرف خر أصفر فأنطلق يمشي إلى القبيع وهو معتمد على الناس يردونه على ابن أبيه فلما انتهى إلى القبيع تقدم أبو جعفر عليه السلام وصلى عليه فكبر عليه أربعاً ثم أمر به فدفن ثم أخذ يدي فتشأني ، ثم قال : أنه لم يكن يصلي

(١) قوله ثبات نسبه لقوله قطع لخرارة الغلام ، والمرب قدول من اللان في حنارته ورمي

في حنارته إذا مات

• ٤٥٦ - ٤٥٧ الامتصاص ج ١ ص ٤٧٩ الكافي ج ١ ص ٥٦ والخروج الأول الصدوق

في القبيع ج ١ ص ١٠١ .

على الأطفال إنما كان أمير المؤمنين عليه السلام يأمر بهم فيدفعون من وراء وراء ولا يصلي عليهم وإنما صليت عليه من أجل أهل المدينة كراهية أن يقولوا لا يصلون على أطفالهم .

﴿ ٤٥٨ ﴾ • — محمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم العجلي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عيها السلام قال : سألت عن الصبي أ يصل عليه إذا مات وهو ابن خمس سنين ؟ قال : إذا عقل الصلاة صلى عليه .

﴿ ٤٥٩ ﴾ • ٦ — فما ما رواه ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصل على الممومين وهو المولود الذي لم يستهل ولم يصح ولم يورث من الدية ولا من غيرها وإذا استهل فصل عليه وورثه .

هذا الخبر محمول على ضرب من الاستحباب أو التخييل لئلا ينافي ما قدمناه . يزيد ما ذكرناه بياناً ما رواه :

﴿ ٤٦٠ ﴾ • ٧ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن المولود ما لم يجر عليه أقلم هل يصل عليه ؟ قال : لا إنما الصلاة على الرجل والمرأة إذا جرى عيها القلم .

قال الشيخ رحمه الله : (ومن أدرك تكبيرة على الميت أو اثنتين ثم) •

﴿ ٤٦١ ﴾ • ٨ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيص ابن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدرك من الصلاة على الميت تكبيرة قال : يتم ما بقي .

﴿ ٤٦٢ ﴾ ٩ - سعد عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن
خالد بن ماذ القلانسي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول في الرجل
يدرك مع الإمام في الجنائزة تكبيرة أو تكبيرتين فقال : يتم التكبير وهو يمشي معها فإذا
لم يدرك التكبير كبر عند القبر ، فإن كان أحدكم وقد دس كبر على القبر .

﴿ ٤٦٣ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المعيرة
عن عبد الله بن مسكن عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أدرك الرجل
التكبيرة والتكبيرتين من الصلاة على الميت فليقض ما بقي متتابعاً .

﴿ ٤٦٤ ﴾ ١١ - عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي حنيفة عن
زيد الشحام قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة على الخنايز إذا فات الرجل
مها التكبيرة أو الثنتان أو الثلاث قال : يكبر ما فاتته .

﴿ ٤٦٥ ﴾ ١٢ - فلما مرروا به عن أبي عبد الله عن الحسن بن موسى
الحشاش عن عياض بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن
أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يقول : لا يقضي ما سبق من تكبير الخنايز .
فألوجه في هذه الرواية أنه لا يقضي كما كان يتدأ به من الفصل يسها بالثناء
وانه يقضي متتابعاً على ما فصله الحلبي في روايته المتقدمة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس بالصلاة على لقبر يوماً وليلة فإن زاد على يوم
وليالة لم تجز الصلاة عليه ﴾ .

﴿ ٤٦٦ ﴾ ١٣ - سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام
ابن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يصلي الرجل على الميت
بعد ما يدفن .

* - ٤٦٢ - لا تبصار ج ١ ص ٤٨١ - ٤٦٣ - لا تبصار ج ١ ص ٤٨٢ - النقيه ج ١ ص ١٠٢

- ٤٦٤ - ٤٦٥ - لا تبصار ج ١ ص ٤٨١ - ٤٦٦ - لا تبصار ج ١ ص ٤٨٢ .

﴿٤٦٧﴾ ١٤ - وعنه عن أبي جعفر عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن مالك مولى الحنبل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا فاتتك الصلاة على الميت حتى يدفن فلا تأس بالصلاة عليه وقد دوس .

﴿٤٦٨﴾ ١٥ - وعنه عن أبي جعفر عن الحسين بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت الخوهرى عن عمرو بن حبيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا فاتته الصلاة على ميت منى عن القبر .

﴿٤٦٩﴾ ١٦ - فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان عن يونس بن طيار عن أبي محمد عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصلى على قبر أو يقود عليه أو يبنى عليه .

﴿٤٧٠﴾ ١٧ - وعنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن صلي عليه وما سمع الإمام قاتا الميت مغلوب رجلاه الى موضع رأسه قال : يسوى وتماد الصلاة عليه وإن كان قد حمل ما لم يدوس ، فمن دفن فقد مضت الصلاة عليه ولا يصلى عليه وهو مدفون .

﴿٤٧١﴾ ١٨ - وعنه عن السيارى عن محمد بن اسمعيل عن رجل من أهل الحريرة قال : قلت للرضا عليه السلام يصلى على المدفون بعد ما يدفن قال : لا لو جار لأحد لجار لرسول الله صلى الله عليه وآله قل بل لا يصلى على المدفون ولا على العريان . فهذه الأخبار وما أشبهها مما ورد في معناه يجوز أن يكون المراد بها أنه لا تجوز

* - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - الأمانة ج ١ ص ١٨٢ والمخرج الأول والثاني

٤٧١ - الأمانة ج ١ ص ١٨٣ .

المدفون في النتيجة ج ١ ص ١٠٣ .

(- ٢٦ - التهذيب - ج ٣ -)

الصلاة على المذنبين بعد مضي يوم وليلة عليه ، لا انه يراد بها انه لا تجوز الصلاة عليه في الحال أو بعده بساعة أو في ذلك اليوم ، وإذا احتل ذلك لم يكن بينها وبين ما تقدم من الأخبار تناف وان لم تحصل على هذا لضرب من التأويل لا احتجنا الى إسقاط تلك الأحاديث بجهة ، وهذا لا يجوز ، ويحتمل ان يكون المراد بالاخبار المتقدمة التي تضمنت جواز الصلاة على الميت بعد الدفن إنما أراد بها الغناء له دون الصلاة المخصوصة لأن ذلك يسمى صلاة في اللغة .

وبزيد ما ذكرناه بياناً ما رواه

﴿ ٤٧٢ ﴾ ١٩ - علي بن الحسين عن محمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسين بن موسى عن جعفر بن عيسى قال : قدم أبو عبد الله عليه السلام مكة فسألني من صاغة بن أعين فقلت : مات وقال : مات ؟ قلت نعم قال : فأتنا بئنا الى قبره حتى صلى عليه فقلت : نعم فقال : لا ولكن نصلي عليه هاهنا فرفع يديه يدعو واحمد في الغناء وترحم عليه .

﴿ ٤٧٣ ﴾ ٢٠ - المصدر عن إبراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن حريز عن محمد بن مسلم أوزاراة قال : الصلاة على الميت بعد ما يدفن إنما هو الغناء قال : قلت فالتعاشي لم يصل عليه النبي صلى الله عليه وآله ؟ فقال : لا إنما دعا له . قال الشيخ رحمه الله : (وبصلى على الميت في كل وقت من اليوم واليلة) .

﴿ ٤٧٤ ﴾ ٢١ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : يصل على الخنزة في كل ساعة أنها ليست بصلاة ركوع ولا سجود وإنما تكره

الصلاة عند طلوع شمس وعند غروبها التي فيها الخشوع والركوع والسجود لأنها
تقرب بين قرني شيطان وتطلع بين قرني شيطان .

قال الشيخ رحمه الله: ﴿ولا بأس بالصلاة على الميت بغير وضوء وكذلك للجنب﴾

﴿٤٧٥﴾ ٢٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجنابة
أصلي عليها على غير وضوء ؟ فقال : نعم ، هو تكبير وتسيح وتحميد وتهليل كما
تكبر وتسيح في بيتك على غير وضوء .

﴿٤٧٦﴾ ٢٣ - وعنه عن محمد بن إسماعيل عن العصل بن شاذان وأبي علي
الأشعري عن محمد بن عبد الحار جيعاً عن صفوان بن يحيى عن عبد الحميد بن سعد
قال قلت لأبي الحسن عليه السلام الجنابة يخرج بها ولست على وضوء قالت دعت
نوماً فالتفتي الصلاة أبعرتني أن أجلي عيها وأنا على غير وضوء ؟ قال : تكون
على طهر أحب إلي .

وهذه الرواية تضمنت أن الطهارة أفضل وهي تدل على أن غير الطهارة
أيضاً جائز ، ويجوز أن يقيم الإنسان بدلاً من الطهارة إذا خاف أن تهون
الصلاة ، روى ذلك :

﴿٤٧٧﴾ ٢٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سأله عن رجل
مات به جازة وهو عنى طهر قال : يضرب يديه على حائط ألين فيتيمم

﴿٤٧٨﴾ ٢٥ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد

الكندي عن الميثمي عن أبان بن عثمان عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له تصلي الحائض على الجنابة ؟ قال : نعم ولا تقف معهم تقوم مفردة .

﴿ ٤٧٩ ﴾ ٢٦ — علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحائض تصلي على الجنابة ؟ قال : نعم ولا تقف معهم تقف مفردة .

﴿ ٤٨٠ ﴾ ٢٧ — محمد بن أبي حمزة عن عبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أبي محمد عليه السلام قال : الطامث تصلي على الجنابة لأن ليس فيه ركوع ولا سجود ، والجنب يتيمم ويصلي على الجنابة .

﴿ ٤٨١ ﴾ ٢٨ — وعنه عن أبي حمزة عن عثمان بن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام عن المرأة الطامث إذا حصررت الجنابة فقال : تيمم وتصلي عليها وتقوم وحدها بارزة من الصف .

﴿ ٤٨٢ ﴾ ٢٩ — وعنه عن أبي جعفر عن أبيه والعباس بن معروف عن عبد الله بن المعيرة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الحائض تصلي على الجنابة ؟ فقال : نعم ولا تقف معهم ، والجنب يصلي على الجنابة . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وأولى الناس ، صلاة على الميت أولاهم بغيره ﴾ إلى آخر الباب .

﴿ ٤٨٣ ﴾ ٣٠ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

صير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يصلي على الجبارة أولى الناس بها أو يأمر من يحب .

﴿ ٤٨٤ ﴾ ٣١ وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قمت له المرأة تموت من أحق الناس بالصلاة عليها ؟ قال : زوجها قلت : الزوج أحق من الأب والولد والأخ ؟ قال : نعم ويصلها .

﴿ ٤٨٥ ﴾ ٣٢ فأما ما رواه محمد بن أحمد عن إمام بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة على المرأة الزوج أحق ؟ أم الأخ ؟ قال : الأخ .

﴿ ٤٨٦ ﴾ ٣٣ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تموت يومها أحوها وزوجها أيها يصلي عليها ؟ قال : أحوها أحق بالصلاة عليها .

فالوجه في حديث الخبرين أن يحملها على ضرب من النقية لأنها موافقان لمذاهب العامة .

﴿ ٤٨٧ ﴾ ٣٤ - محمد بن مسعود العيشي عن محمد بن بصير قال : حدثنا محمد بن الحسين عن حمير بن بشير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المرأة هل تؤم لزوجها ؟ قال : تؤمن في النافلة فأما في المكتوبة

• - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٦ - إخراج الأول السكابي في الكافي ج ١

ص ٤٩ والصادق في النية ج ١ ص ١٠٢

- ٤٨٧ - الاستبصار ج ١ ص ٤٢٦ - كافي ج ١ ص ١٠٥ - تنويرها لفتح ج ١ ص ٢٥٩

فلا ولا تتخذهن ولكن تقوم وسطهن .

﴿ ٤٨٨ ﴾ ٣٥ - وعنه عن العباس بن العميرة قال : حدثني الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن حماد عن حرير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت المرأة تؤم النساء ؟ قل : لا إلا على الميت . ألم يكن أحد أولى منها تقوم وسطهن في الصف فتكبر ويكبرن .

﴿ ٤٨٩ ﴾ ٣٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا حصر الإمام الجنائزة فهو أحق الناس بالصلاة عليها .

﴿ ٤٩٠ ﴾ ٣٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن الزوفي عن السكوني عن حماد عن أبيه عن أناته عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا حصر سلطان من سلطان الله حماره فهو أحق بالصلاة عليها إن قدمه ولي الميت والا فهو غاصب .

﴿ ٤٩١ ﴾ ٣٨ - محمد بن يعقوب عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهزيان عن سيف بن عميرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلي على الجنائزة بجنازة ولا بأس بالخف .

تم الجزء الثاني من كتاب الصلاة والحمد لله والمنة وعلى نبيه وآله الصلاة والرحمة

ابواب الزيادات في الجزء الثاني من كتاب الصلاة

باب ٢٣ - الصلاة في السفر

﴿ ٤٩٢ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسين عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن المصافر في كم يقصر الصلاة ؟ فقال : في مسيرة يوم وذلك بريدان وهما ثمانية فراسخ ، ومن سافر قصر الصلاة وأفطر إلا أن يكون رجلاً مشياً (١) أو خرج إلى صيد أو إلى قرية له يكون مسيرة يوم ببيت إلى أهله لا يقصر ولا يفطر .

﴿ ٤٩٣ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في التقصير في الصلاة قال : بريد في بريد أربعة وعشرون ميلاً .

﴿ ٤٩٤ ﴾ ٣ - فأما ما رواه عبي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : التقصير في بريد والبريد أربعة فراسخ .

﴿ ٤٩٥ ﴾ ٤ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أدنى ما يقصر فيه المسافر ؟ فقال : بريد .

فلا تنافي بين هذين الخبرين وبين الخبرين الأولين لأن الوجه فيما أن المسافر إذا أراد الرجوع من يومه فقد وجب عليه التقصير في أربعة فراسخ ، يدل على ذلك ما رواه :

* (١) في الاستبصار (شيخاً لسلطان جائر) وهو الاسم دكاً ، ساعد من فرائد (٥٠) أو من النسخ .

٤٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٠ - ٤٩٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٣ - التتبع ج ١ ص ٢٧٩ بزيادة في آخره .

- ٤٩٤ - ٤٩٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٣ الكافي ج ١ ص ١٢٠ .

﴿ ٤٩٦ ﴾ ٥ - سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أدنى ما يقصر فيه المسافر ؟ فقال : يريد داهياً ويريد حائثاً .

على أن الذي نقوله في ذلك أنه يجب القصر إذا كان مقدار السفر ثمانية فراسخ وإذا كان أربعة فراسخ كان بالخبر في ذلك إن شاء أئم وأما وإن شاء قصر ، والذي يدل على حوار التفسير في أربعة فراسخ ما رواه :

﴿ ٤٩٧ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القدية (١) أخرج إليها أئم أم أقصر ؟ قال : وم هي ؟ قلت : هي التي ذابت قال : أقصر .

﴿ ٤٩٨ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين عن فضالة عن حماد بن عثمان عن أبي أسامة زيد الشحام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يقصر الرجل الصلاة في مسيرة إثني عشر ميلاً .

﴿ ٤٩٩ ﴾ ٨ - عنه عن أبي حمزة عن الحسن بن عبي بن فضال عن معاوية بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام في كم أقصر الصلاة ؟ فقال : في يريد ألا ترى أن أهل مكة إذ خرجوا إلى عرفة كان عليهم التقصير .

﴿ ٥٠٠ ﴾ ٩ - عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن محمد بن النعمان عن إسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التفسير فقال : في أربعة فراسخ .

* (١) دية عرفة يشاوي الكوفة خمسة عشر فرسخاً ويشاوي الطيب أربعة أميال

- ٤٩٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٣ . - ٤٩٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٤ .

- ٤٩٨ - ٥٠٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٤ .

﴿ ٥٠١ ﴾ ١٠ - وعنه عن محمد بن الحسين عن معاوية بن حكيم عن أبي مالك الحضرمي عن أبي الجارود قتل : قلت لأبي جعفر عليه السلام في حكم التقصير ؟ فقال : في بريد .

﴿ ٥٠٢ ﴾ ١١ - عنه عن محمد بن الحسين عن معاوية بن حكيم عن سليمان بن محمد الخثمي عن إسحاق بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام في كم التقصير ؟ فقال : في بريد ، وبهم كأنهم لم يحجوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقصروا .

﴿ ٥٠٣ ﴾ ١٢ - عنه عن أبي جعفر عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه عن أبيه علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن الرجل يخرج في سفره وهو مسير يوم قال : لا يجب عليه التقصير إذا كان مسير يوم وإن كان بدور في عمله .

﴿ ٥٠٤ ﴾ ١٣ - فأما ما رواه أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الرجل يريد السفر في كم يقصر ؟ فقال : في ثلاثة برد .

فهذا خبر موافق للعامة ولنا عمل به .

﴿ ٥٠٥ ﴾ ١٤ - فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس للمسافر أن يتم السفر مسيرة يومين .

فهذا الخبر أيضاً موافق للعامة وليس عليه العمل لأن الذي يجب فيه

* ٥٠١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٤ .

٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٥ .

(- ٢٧ - التهذيب - ج ٣ - ١٠)

التقصير القدر الذي ذكرناه سواء كانت مسيرة يومين أو أقل أو أكثر ، ويجوز أن يكون الخبر محمولا على من يسير في اليومين أقل مما يجب فيه التقصير فينشد يجب عليه التمام ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٥٠٦ 》 ١٥ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن التقصير قل : فقال : في بردين أو بياض يوم .

﴿ ٥٠٧ 》 ١٦ - عن أبي بصير عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أهل مكة يتمون الصلاة بهرفات قل : ويلهم أو ويهم وأي سفر أشد منه لا تتم .

﴿ ٥٠٨ 》 ١٧ - مسند أبي عبد الله عن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عباس عن سماعة بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سافر من أرض إلى أرض وإنما ينزل قراء وضيعته قال : إذا نزلت قراء وضيعتك فأتتم الصلاة وإذا كنت في غير أرضك فقصر .

﴿ ٥٠٩ 》 ١٨ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن عمران ابن محمد قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك إن لي ضيعة على خمسة عشر ميلا خمسة فراسخ فرجما خرجت إليها فأقيم فيها ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام فأتتم الصلاة أم أقصر ؟ وقال : قصر في الطريق وأتم في الضيعة .

﴿ ٥١٠ 》 ١٩ - عنه عن علي بن إسحاق بن سعد عن موسى بن

* - ٥٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٥ - ٥٠٧ - الكافي ج ١ ص ٣٠٧ الدية ج ١ ص ٢٨٦ .

- ٥٠٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٨ الفقه ج ١ ص ٢٨٧ .

- ٥٠٩ - ٥١٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٩ .

الخزرج قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام أخرج إلى ضيقتي ومن منزلي إليها
إثنى عشر فرسخاً أتم الصلاة أم أقصر ؟ قال : أتم .

﴿ ٥١١ 》 ٢٠ - عنه عن محمد بن سهل عن أبيه قال : سألت أبا الحسن
عليه السلام عن رجل يسير إلى ضيقتي على يريدين أو ثلاثة ومعه على ضياع بني معه
أيقصر ويغفر أو يتم ويصوم ؟ قال : لا يقصر ولا يغفر .

﴿ ٥١٢ 》 ٢١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي
ابن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى عن
أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج في سفر ثم يهر بقرية له أو دار فينزل فيها
قال : يتم الصلاة ولو لم يكن له إلا علة واحدة ، ولا يقصر وليصم إذا حضره الصوم
وهو فيها .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذه الأحاديث من الأمر بالانتماء في ضيقة
الإنسان يحتمل وجوهاً منها أنه إنما أمر بالانتماء إذا أراد المقام عشرة أيام والذي
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥١٣ 》 ٢٢ - سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن
مسار (١) عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : من أتى ضيقتي ثم لم يرد المقام عشرة أيام قصر ، وإن أراد المقام
عشرة أيام أتم الصلاة .

﴿ ٥١٤ 》 ٢٣ - عنه عن إبراهيم عن البرقي عن سليمان بن جعفر

١ (١) نسخة في الجميع (مسار)

٥١١-٥١٢-٥١٣-الاستبصار ج ١ ص ٢٢٩

٥١٤-الاستبصار ج ١ ص ٢٣٠

الجعفري عن موسى بن حمزة بن بزيع قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك ان لي ضيعة دون بغداد فأخرج من الكوفة أريد بغداد فأقيم في تلك الضيعة فأقصر أم أتم ؟ فقال : ان لم تنو للمقام عشرأ فقصّر .

والوجه الثاني ان تكون الأخبار محمولة على من يمر بمنزل له كان قد استوطنه ستة أشهر فصاعداً حينئذ يجب عليه التمام ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥١٥ ﴾ ٢٤ - سعد عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن يقطين قال : فسئلت لأبي الحسن الأول عليه السلام الرجل يتخذ المنزل فيمر به أيتيم صلاته أم يقصر ؟ قال : كل منزل لا تستوطنه فليس لك بمنزل وليس لك ان تتم فيه .

﴿ ٥١٦ ﴾ ٢٥ - عن أحمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي قال : سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن رجل يمر ببعض الأمار وله بالمصر دار وليس المصر وطه أيتيم صلاته أم يقصر ؟ قال : يقصر الصلاة ، والضياع مثل ذلك إذا مر بها .

﴿ ٥١٧ ﴾ ٢٦ - عنه عن ابوبن نوح عن اس ابن عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابن عبد الله عليه السلام في الرجل يسافر فيمر بالمنزل له في الطريق يتم الصلاة أم يقصر ؟ قال : يقصر إنما هو المنزل الذي وطئه .

﴿ ٥١٨ ﴾ ٢٧ - عنه عن ابوبن صفوان بن يحيى عن سعد بن أبي حلف قال : سألت علي بن يقطين أبا الحسن الأول عليه السلام عن النائم تكون للرجل

عصر أو الضيعة فيسرها قال : إذا كان مما قد سكنه أتم فيه الصلاة وإن كان مما لم يسكنه فليقتصر .

﴿ ٥١٩ ﴾ ٢٨ - عنه عن أيوب بن نوح عن أبي طالب عن أحمد بن محمد بن محمد ابن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن يقطين قال : قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام إن لي ضياعاً ومنازل ، بين لقربة والقربتين المرسخان والثلاثة فقال : كل منزل من منازلك لا تستوطه فعليك فيه لتقصير .

﴿ ٥٢٠ ﴾ ٢٩ - عنه عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن الرجل يقتصر في ضيعة ؟ فقال : لا بأس ما لم ينو مقام عشرة أيام إلا أن يكون له فيها منزل يستوطه ، فقلت : ما الاستيطان ؟ فقال : أن يكون له فيها منزل يغيم فيه ستة أشهر فإذا كان كذلك يتم فيها متى دخلها وقال : وأخبرني محمد بن اسماعيل أنه صلى في ضيعة فقتصر في صلاته ، فقال أحمد وأخبرني علي بن إسحاق بن سعد وأحمد بن محمد جميعاً أن ضيعة التي قصر فيها الحراء .

﴿ ٥٢١ ﴾ ٣٠ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : خرجت إلى أرض لي فقصرت ثلاثاً وأتممت ثلاثاً .

﴿ ٥٢٢ ﴾ ٣١ - فأما ما رواه أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام

٥١٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٠ الفقيه ج ١ ص ٢٨٨ وبمسند أبي عبد الله

٥٢٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣١ الفقيه ج ١ ص ٢٨٨ بدون التذييل فيها .

٥٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣١ السكاني ج ١ ص ١٢٢ الفقيه ج ١ ص ٢٨٢

الرجل له الضياع بعضها قريب من بعض فيخرج فيطوف فيها أتم أم يقصر ؟ قال يتم .

﴿ ٥٢٣ 》 ٣٢ - وما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وعبد الله بن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يخرج إلى ضيعة فيقيم اليوم وليومين والثلاث أيقصر أم يتم ؟ قال : يتم الصلاة كلما أتى ضيعة من ضياعه .

فليس في هذين الخبرين ما ينافي ما قدمناه لأنه ليس فيهما مقدار للمسافة التي يخرج فيها وإذا لم يكن ذلك فيها احتمل أن يكون المراد بها إذا كانت الضيعة قريبة إليه فلا يجب عليه حينئذ التقصير .

﴿ ٥٢٤ 》 ٣٣ - أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن أبي زياد عن حماد عن أبيه عليه السلام قال : سبعة لا يقصرون الصلاة : الحائض بدور في حياضه ، والأمير الذي بدور في إمارته ، والتاجر الذي بدور في تجارته من سوق إلى سوق ، والراعي ، والبندوي الذي يطلب مواضع الفطر ومنبت الشجر ، والرحل يطلب الصيد يريد به هوا الدنيا ، والمحارب الذي يقطع السبيل .

﴿ ٥٢٥ 》 ٣٤ - عنه عن محمد بن عيسى عن أبي المعز عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : ليس على الملاحين في سفينتهم تقصير ولا على للكارين ولا على الجمالين .

• ٥٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٩ الكافي ج ١ ص ١٢٢

• ٥٢٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٢ تنقيح ج ١ ص ٢٨٢ • ٥٢٥ - الاستبصار ج ١

ص ٢٣٢ الكافي ج ١ ص ١٢١ تنقيح ج ١ ص ٢٨١ تنقيح ج ١ ص ٢٨٢

﴿ ٥٢٦ ﴾ ٣٥ - أحمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : أربعة قد يجب عليهم التمام في سفر كانوا أو في حضر المكثري والكروي والراعي والاشتقن (١) لأنه عملهم .

﴿ ٥٢٧ ﴾ ٣٦ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن إسحاق بن عمار قال : سألت عن الملاحين والأعراب هل عليهم تقصير ؟ قال : لا يؤتوهم معهم .

﴿ ٥٢٨ ﴾ ٣٧ - فأما ما روته سمعت عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملا بن رزير عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : المكثري والجمال إذا جدد بها السير فليقصروا .

﴿ ٥٢٩ ﴾ ٣٨ - محمد بن أحمد عن الحسن بن فضالة عن أبيان عن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن المكثريين الذين يختلفون فقال : إذا جدوا السير فيقصروا .

فألوه في هذين الخبرين ما ذكره محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله قال : هذا محمول على من يجعل المزاين منزلا فيقصر في الطريق ويقيم في المنزل ، والذي يكشف عن ذلك ما رواه :

﴿ ٥٣٠ ﴾ ٣٩ - محمد بن أحمد عن عمران بن محمد بن عمران الأشعري عن بعض أصحابنا برهه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : الجمال والمكثري

* (١) الاشتقاق قيل هو الأمير الذي يمتد الساعات من جهة للبادر وتبين هو البريد ، وفي الذكرى هو ابن البير

- ٥٢٦ - الاستدراج ١ ص ٢٣٢ الكافي ج ١ ص ١٢١ الخبيرة ج ١ ص ٢٨١ .

- ٥٢٧ - الاستدراج ١ ص ٢٣٣ الكافي ج ١ ص ١٢٢ .

- ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - الاستدراج ١ ص ٢٣٢ وأخرج الأصول الكلي في الكافي ج ١ ص

١٢١ والثالث الصدوق في الخبيرة ج ١ ص ٢٨٢ مرسلا

إذا جدد بها السفر فبقي قصره فيما بين المنزلين وإنما في المنزل .

﴿ ٥٣١ ﴾ ٤٠ - سعد عن إبراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مراد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : للكارى ان لم يستفر في منزله إلا خمسة أيام أو أقل قصر في سفره بالنهار وأتم بالليل وعليه صوم شهر رمضان ، فإن كان له مقام في البلد الذي يذهب إليه عشرة أيام وأكثر قصر في سفره وأفطر .

﴿ ٥٣٢ ﴾ ٤١ - عنه عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الذين يكرون الدواب يختلفون كل الأيام عليهم التقصير إذا كانوا في سفر ؟ قال : نعم .

﴿ ٥٣٣ ﴾ ٤٢ - سعد عن أبي جعفر عن أبيه وعبد بن خالد البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سأله عن المكاريين الذين يكرون الدواب وقت يختلفون كل أيام كلأ حادهم شيء ، إحتلوا فقال : عليهم التقصير إذا سافروا .

﴿ ٥٣٤ ﴾ ٤٣ - عنه عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن حرك قال : كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أن لي حملاً ولي قواماً عليها ولست أخرج فيها إلا في طريق مكة لرصيتي في الحج أو في الندرة لي بعض المواضع فما يجب علي إذا أفا خرجت معهم أن أعمل ؟ يجب علي التقصير في الصلاة والصيام في السفر أو التمام ؟ فوقع عليه السلام إذا كنت لا تدرى ولا تخرج ، في كل سفر إلا إلى طريق مكة فعليك تقصير وإفطار .

٥٣١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٤ ، النجاشي ج ١ ص ٢٨٩ ، تنقيت .

٥٣٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٣ ، ٥٣٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٤ .

٥٣٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٤ ، النجاشي ج ١ ص ١٢٧ ، تنقيت ج ١ ص ٢٨٧ ، تنقيت بسيرى الأخيرين .

﴿ ٥٣٥ ﴾ ٤٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسافر ينزل على بعض أهله يوماً وليلة قال : يقصر الصلاة .

﴿ ٥٣٦ ﴾ ٤٥ - سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن ابن بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتصيد اليوم واليومين والثلاث أيقصر الصلاة ؟ قال : لا إلا أن يشيع الرجل أخاه من الدين ، وإن التصيد مسير باطل لا يقصر الصلاة فيه ، وقال : يقصر إذا شيع أخاه .

﴿ ٥٣٧ ﴾ ٤٦ - أحمد بن محمد عن أبي فضل عن ابن بكير عن عبد بن رزارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج إلى الصيد أيقصر أو يتم ؟ قال : يتم لأنه ليس بمسير بحق .

﴿ ٥٣٨ ﴾ ٤٧ - عه عن عمران بن محمد بن عمران التميمي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يخرج إلى الصيد مسيرة يوم أو يومين يقصر أو يتم فقال : إن خرج لقوته وقوت عياله فليطير ويقصر ، وإن خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة .

﴿ ٥٣٩ ﴾ ٤٨ - الحسين بن محمد عن المولى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد ﴾ (١) قال : الباغى باغى الصيد والمادى هو السارق ليس له أن يأكل

١ - سورة البقرة الآية : ١٧٣ .

٥٣٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٩ - ٥٣٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٥ الكافي ج ١

٥٣٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٩ .

ص ١٢٢ .

٥٣٧ - ٥٣٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٩ الكافي ج ١ ص ١٢٢ والخرج الثاني الصدوق في

٥٣٩ - الكافي ج ١ ص ١٢٢ .

الفتاوى ج ١ ص ٢٨٨ - لا .

(٢٨ - الحديث - ج ٣)

النية إذا اضطرا إليها هي حرام عليها ليس هي عليها كما هي على المسلمين وليس لها أن تقصر في الصلاة .

﴿ ٥٤٠ ﴾ ٤٩ — محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي بن عباس ابن عامر عن ابن عثمان عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : سألت عن يخرج من أهله بالصقور والبراة والكلاب يقتزه الية واليلتين والثلاثة هل يقصر من صلاتهم لا يقصر قال : إنما خرج في هؤلاء يقصر قلت : الرجل يشيع أخاه اليوم واليومين في شهر رمضان قال : يقصر ويقصر فإن ذلك حق عليه .

﴿ ٥٤١ ﴾ ٥٠ — فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتصيد فقال : ان كان يدور حوله فلا يقصر وان كان يجاوز الوقت فليقصر .

﴿ ٥٤٢ ﴾ ٥١ — عنه عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابنا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس على صاحب الصيد تقصير ثلاثة أيام وإذا جاوز الثلاثة لزمه .

قالوا في هذين الخبرين من كان صيده لقوته وقوت عياله ، فاما من كان صيده لاهو فلا يجوز له التقصير على ما بيناه .

﴿ ٥٤٣ ﴾ ٥٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد السيلاري عن بعض أهل السكر قال : خرج عن أبي الحسن عليه السلام ان صاحب الصيد يقصر ما دام على الجادة ، فإذا عدل عن أحده أتم ، فإذا رجع إليها قصر .

٥٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٦ بدون المؤلف الثاني .

٥٤١ - ٥٤٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٦ للفتي ج ١ ص ٢٨٨ بسند آخر في الاول .

٥٤٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٧ .

﴿ ٥٤٤ ﴾ ٥٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسين بن عثمان عن اسماعيل بن جابر قال : استأذنت أبا عبد الله عليه السلام ونحن صوم رمضان لتلقى وليدًا بالأعوص ضل : تلقه وطر .

﴿ ٥٤٥ ﴾ ٥٤ - عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن أحمد عن علي بن السلام قال : إذا شيع الرجل أخاه فليقصر قلت : أي أفضل يصوم أو يشيعه ويخطر ؟ قال : يشيعه لأن الله قد وضعه عنه إذا شيعه

﴿ ٥٤٦ ﴾ ٥٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عثمان عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : فسّم له رأيت من قدم البلدة إلى متى ينبغي له أن يكون مقصرًا ومنى ينبغي له أن يتم ؟ قال : إذا دخلت أرضًا فأيقنت أن لك بها مقدم عشرة أيام فآتم الصلاة ، وإن لم تدر ما مقامك بها فعول : عدًا أخرج أو بعد عد ففصر ما بينك وبين أن يمضي شهر ، فإذا تم لك شهر فآتم الصلاة وإن أردت أن تخرج من مدينتك .

﴿ ٥٤٧ ﴾ ٥٦ - فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن عبد الصمد بن محمد عن حنان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا دخلت البلدة فقلت اليوم أخرج أو عدًا أخرج فاستتمت عشرة (١) فآتم .

فهنا الخبر محمول على الاستعجاب بدلالة ما قدمناه من الأخبار ويريد بذلك بيانًا : ﴿ ٥٤٨ ﴾ ٥٧ - ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

• (١) نسخة في الجمع (شهرًا) وهو لأبى القاسم صفوان واهـ الموجود في نسخ الاستبصار ، لكن ما أجتناه هو المنقول عن شيخ التهذيب الأخرى ورواه عنه عن الشيخ رحمه الله له على الاستعجاب .
- ٥٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٥ .

- ٥٤٦ - ٥٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٧ وأخرج لأول الكشي في الكافي ج ١ ص ١٢١ .

- ٥٤٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٨ الكافي ج ١ ص ١٢١ .

عن أبي أيوب قال : سأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام وأنا أسمع عن السلف أن حدث نفسه بأقامة عشرة أيام قال : فليتم الصلاة فإن لم يدرك ما يقيم يوماً أو أكثر فليعد ثلاثين يوماً ثم ليتم وإن كل أقم يوماً أو صلاة واحدة فقال له محمد بن مسلم : بلغني أنك قلت خمساً ؟ فقال : قد قلت ذلك ، قال أبو أيوب فقلت أنا : جعلت فداك يكون أقل من خمسة أيام ؟ فقال : لا .

قال محمد بن الحسن : ما يتضمن هذا الخبر من الأوامر بالانتهاء إذا أراد مقام خمسة أيام محمول على أنه إذا كان بمكة أو بالمدينة ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥٩٤ ﴾ ٥٨ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن حرب بن محمد بن مسلم قال سألته عن المسافر يقدم الأرض فقال : إن حدثته معه أن يقيم عشر أيام وإن قال : اليوم أخرج أو هذا أخرج ولا يدري فليعصر ما بينه وبين شهر فإن مضى شهر فليتم ولا يتم في أقل من عشرة إلا بمكة والمدينة وإن أقام بمكة والمدينة خمساً فليتم .

﴿ ٥٥٠ ﴾ ٥٩ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون بالبصرة وهو من أهل السكوفة له بها دار ومنزل فيمر بالسكوفة وإنما هو محتار لا يريد المقام إلا بقدر ما يتجهز يوماً أو يومين قال : فيقسم في جانب مصر ويقصر ، قلت : فإن دخل أهله ؟ قال : عليه التمام .

﴿ ٥٥١ ﴾ ٦٠ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن

وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخلت بلاداً وانت تريد المقام عشرة أيام فأتم الصلاة حين تقدم ، وإن أردت دون العشرة فقصر ما بينك وبين شهر فإذا تم الشهر فأتم الصلاة ، قال : قلت : دخلت بلاداً أول يوم من شهر رمضان ولست أريد أن أقيم عشرة أفعال : فصر وأفطر فلت : قاني مكثت كذلك أقول غداً أو بعد غد فأفطر الشهر كله واقصر؟ قال : نعم هما واحد إذا فصرت أفطرت وإذا أفطرت فصرت .

﴿ ٥٥٢ ﴾ ٦١ - سعد عن موسى بن عمرو عن علي بن الثمان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : إذا أتيت بلدة فأزمت المقام عشرة أيام فأتم الصلاة ، فإن تركه رجل جاهل فليس عليه إعادة .

﴿ ٥٥٣ ﴾ ٦٢ - سعد بن أبي جعفر عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الخياط قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أتى كُنت نويت حين دخلت المدينة أن أقيم بها عشرة أيام فأتم الصلاة ثم بدا لي بعد أن لا أقيم بها فما ترى لي أتم أم أقصر؟ وقال : إن كنت حين دخلت المدينة صليت بها صلاة فريضة واحدة بنام فليس لك أن تقصر حتى تخرج منها ، وإن كنت حين دخلتها على نيتك التمام فلم تحصل فيها صلاة فريضة واحدة بنام حتى بدا لك أن لا تقيم فانت في تلك الحال بالخيار إن شئت فأتم المقام عشرة أيام ، وإن لم تنو المقام فقصر ما بينك وبين شهر فإذا مضى لك شهر فأتم الصلاة .

﴿ ٥٥٤ ﴾ ٦٣ - وأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الحميري قال : لما أنفرت من منى نويت

• - ٥٥٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٨ الفقيه ج ١ ص ٢٨٠

• - ٥٥٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٩ الفقيه ج ١ ص ٢٨٢ .

المقام بمكة فأنتمت الصلاة حتى جاءني خبر من المنزل فم أحسدتاً من المصير الى المنزل ولم أدر أتم أم أقصر وأبو الحسن عليه السلام يومئذ بمكة فأتيته فقصت عليه القصة فقال : ارجع الى التقصير .

فلوحه في هذا الخبر انه انما أمره بالرجوع الى التقصير إذا حصل مسافراً أو خرج فأما قبل ذلك فلا ، حسب ما قسمناه .

﴿ ٥٥٥ ﴾ ٦٤ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون مسافراً ثم يقدم فيدخل بيوت الكوفة أتم الصلاة أم يكون مقصراً حتى يدخل أهله أقام : بل يكون مقصراً حتى يدخل أهله .

﴿ ٥٥٦ ﴾ ٦٥ - عنه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال المسافر مقصراً حتى يدخل بيته .

﴿ ٥٥٧ ﴾ ٦٦ - سعد بن عبد الله عن أبي حنيفة عن علي بن حديد والحسين ابن سعيد عن حماد بن عيسى عن حرير بن عبد الله عن أبي جعفر عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يدخل من سفره وقد دخل وقت الصلاة وهو في الطريق فقال : يصلي ركعتين وإن خرج الى - عمره وقد دخل وقت الصلاة فليصلي أربعاً .

ولا ينافي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ٥٥٨ ﴾ ٦٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسماعيل بن جابر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام يدخل علي وقت الصلاة وأنا في السفر فلا

٥٥٥-٥٥٦- الاستبصار ج ١ ص ٢٤٢ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢١ والصديق في الفقيه ج ١ ص ٢٨٤ .

٥٥٧- الاستبصار ج ١ ص ٢٣٩ الكافي ج ١ ص ١٢١ .

٥٥٨- الاستبصار ج ١ ص ٢٤٠ الفقيه ج ١ ص ٢٨٢ .

أصلي حتى أدخل أهلي فقال : صل وأتم الصلاة ، فت فدخل علي وقت الصلاة وأما في أهلي أريد السفر فلا أصلي حتى أخرج ؟ فقال : فصل وقصر فإن لم تفعل فقد خالعت والله رسول الله صلى الله عليه وآله .

لأن الوحة في الجمع بينهما أن من دخل من سفره وكان الوقت باقياً بمقدار ما يتم فعله أن يصلي على التمام وإن خاف فوت الوقت فعليه التقصير . وكذلك حكم من خرج إلى السفر فإن خاف الفوت قصر وإن كان عليه وقت ثم .
والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥٥٩ ﴾ ٦٨ — سعد بن محمد بن الحسين عن حمير بن بشير عن حماد بن عثمان عن إسحاق بن عمار قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في الرجل يلحق من سفره في وقت الصلاة قبل أن كان لا يخاف الوقت فليتم وإن كان يخاف الوقت فليقصر .

﴿ ٥٦٠ ﴾ ٦٩ — عنه عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يقدم من سفره في وقت الصلاة فقال : إن كان لا يخاف خروج الوقت فليتم وإن كان يخاف خروج الوقت فليقصر .
ويحتمل أن يكون الاتمام توجه إلى من دخل من سفره وكان قد دخل عليه الوقت وهو مسافر على ضرب من الاستحباب ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥٦١ ﴾ ٧٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن عفيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا كان في سفر فدخل عليه وقت الصلاة قبل أن يدخل أهله فصار حتى يدخل أهله فإن شاء قصر

وإن شاء أمم والا نمام أحب إلي .

﴿ ٥٦٢ ﴾ ٧١ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : إذا زالت الشمس وانت في المصراة تريد السفر فأتم ، فإذا خرجت بعد الزوال قصر العصر .

﴿ ٥٦٣ ﴾ ٧٢ - أحمد بن محمد عن إسحاق بن فضال عن داود بن فرقد عن بشير البالي قال : خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام حتى أتينا الشجرة فقال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا بني فقلت : ليك قال : أنه لم يجب على أحد من أهل هذا العسكر أن يصلي أربعين ركعة غيري ، غيرك وذلك أنه دخل وقت الصلاة قل أنت تخرج .

﴿ ٥٦٤ ﴾ ٧٣ - علي بن أبيه عن الحسن بن أبي عمير عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن رجل خرج في سفر ثم تدوله الإقامة وهو في صلاته قال : يتم إذا بلغت له الإقامة .

﴿ ٥٦٥ ﴾ ٧٤ - أحمد بن محمد عن محمد بن سهل عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يخرج في سفر ثم تدوله الإقامة وهو في صلاته أتم أم يقصر ؟ قال : يتم إذا بلغت له الإقامة .

﴿ ٥٦٦ ﴾ ٧٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل يريد السفر فيخرج متى يقصر ؟ قال : إذا توارى من البيوت ، قلت : الرجل يريد السفر فيخرج حين تروى الشمس فقال :

* ٥٦٢-٥٦٣- الاستبصار ج ١ ص ٢٤٠ الكافي ج ١ ص ١٢١ .

٥٦٤- الكافي ج ١ ص ١٢١ التهذيب ج ١ ص ٢٨٥ .

٥٦٦- الكافي ج ١ ص ١٢١ التهذيب ج ١ ص ٢٧٩ .

إذا خرجت فصل ركعتين .

﴿ ٥٦٧ ﴾ ٧٦ - عنه عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن رجل دخل وقت الصلاة وهو في السفر فأخر الصلاة حتى قدم فهو يريد يصلّيها إذا قدم إلى أهله ، فسي حين قدم إلى أهله أن يصلّيها حتى ذهب وقتها قال : يصلّيها ركعتين صلاة المسافر لأن الوقت دخل وهو مسافر فكان ينبغي أن يصلي عند ذلك .

﴿ ٥٦٨ ﴾ ٧٧ - عنه عن فضالة بن أيوب عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا نسي الرجل صلاة أو صلاها بغير طهور وهو مقيم أو مسافر فذكرها فليقض الذي ركب عليه لا يزيد على ذلك ولا ينقص ، من نسي أربعاً فليقض أربعاً مسافراً كان أو مقيماً ، وإن نسي ركعتين صلى ركعتين إذا ذكر مسافراً كان أو مقيماً .

﴿ ٥٦٩ ﴾ ٧٨ - سعد بن عداقة عن محمد بن الحسين عن حماد بن عمار عن ابن يحيى عن عيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل صلى وهو مسافر فأتم الصلاة قال : إن كان في الوقت فليعد وإن كان الوقت قد مضى فلا .

ولا ينافي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ٥٧٠ ﴾ ٧٩ - سعد عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل ينسى فيصلي في السفر أربع ركعات قل : إن ذكر في ذلك اليوم فليعد وإن لم

• ٥٦٨ - التتبع ج ١ ص ٢٨٢ - ٥٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢١١ الكافي ج ١ ص ١٢١ .

• ٥٧٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢١١ للتتبع ج ١ ص ٢٨١ .

(٢٩٠ - التهذيب ج ٣)

بذكر حتى يمضي ذلك اليوم فلا إعادة عليه .

لأن ما يتضمن هذا الخبر من الأمر بالإعادة بعد انقضاء الوقت في ذلك اليوم فمحمول على الاستحباب ، وما تنص الخبر الأول ما دام الوقت باقياً محمول على الوجوب .

﴿ ٥٧١ ﴾ ٨٠ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة وابن مسلم قالاً قلنا لأبي جعفر عليه السلام : رجل صلى في السفر أربعاً فبقيت أم لا ؟ قال : إن كان قرأت عليه آية التقصير وفسرت له فصلى أربعاً أعاد ، وإن لم يحسن قرأت عليه ولم يعلمها فلا إعادة عليه .

﴿ ٥٧٢ ﴾ ٨١ - الحسن بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن إسحاق ابن عمار قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن امرأة كانت مضطربة في السفر وكانت تصلي المغرب ركعتين ذاهبة وجائية قل ، ليس عليها قضاء .

﴿ ٥٧٣ ﴾ ٨٢ - أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان ومحمد بن النعمان لأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخل المسافر مع أقوام حاضرين في صلاتهم فإن كانت الأولى فليجعل الفريضة في الركعتين الأولىين وإن كانت العصر فليجعل الأولىين فاقلة والأخيرتين فريضة .

﴿ ٥٧٤ ﴾ ٨٣ - عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يؤم الحضري المسافر ولا للمسافر الحضري ، فإن ابتلى بشيء من ذلك فأتم قوماً حضريين فلذا أتم

الركعتين سلم ثم اخذ يده بعضهما فقدمه فأمّتهم ، وإذا صلى المسافر خلف قوم
حضور فليتمّ صلاته ركعتين ويسلم ، وإن صلى معهم الظهر فليجمل الأولى ولتين
الظهر والأخيرتين العصر .

﴿ ٥٧٥ ﴾ ٨٤ - سعد بن الحسن بن الحسين الثؤلي عن الحسن بن علي
ابن فضل عن أبي العزا حديد بن ثعلبي عن عمران عن محمد بن علي أنه سأل أبا عبد الله
عليه السلام عن الرجل المسافر إذا دخل في الصلاة مع المقيمين قال : فليصل صلاته ثم
يسلم وليجمل الأخيرتين سبعة .

﴿ ٥٧٦ ﴾ ٨٥ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي حمير عن حماد بن
عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسافر يصلي خاف المقيم قال : يصلي
ركعتين ويمضي حيث شاء .

﴿ ٥٧٧ ﴾ ٨٦ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد
عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت صلاة الليل في السفر فقال : من
حين تصلي العتمة إلى أن يتفجر الصبح .

﴿ ٥٧٨ ﴾ ٨٧ - أحمد بن محمد عن ابن أبي حمير عن حماد بن عثمان عن
الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن خشيت أن لا تقوم في آخر الليل وكانت
بك علة أو أصابك برد فصل وأوتر من أول الليل في السفر .

﴿ ٥٧٩ ﴾ ٨٨ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
ابن يحيى عن منصور بن حازم عن إبان بن تغلب قال : خرجت مع أبي عبد الله
عليه السلام فبينا بين مكة والمدينة فكن يقول أما أنتم فثيبوا وأما أنا فثيبوا

• ٥٧٥-٥٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٢٥ ، إسناده صحيح في الكافي ج ١ ص ١٢٢ .

٥٧٩ - الكافي ج ١ ص ١٢٢ .

٥٧٧-٥٧٨ - النجاشي ج ١ ص ٢٨٩ .

أعجل ، فكان يصلي صلاة الليل أول الليل .

﴿ ٥٨٠ 》 ٨٩ - أحمد بن محمد عن محمد بن مثنى عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الليل والوتر في أول الليل في السفر إذا خوّفت البرد أو كانت علة فقال : لا بأس أنا أفعل ذلك .

﴿ ٥٨١ 》 ٩٠ - أحمد بن محمد عن علي بن النعمان ومحمد بن مثنى عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة النافلة على البعير والقيادة فقال : نعم حيث كنت متوجهاً وكنتك فعل رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٥٨٢ 》 ٩١ - عنه عن ابن أبي نصر عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي أبو جعفر عليه السلام : صل صلاة الليل والوتر والركعتين في المحل .

﴿ ٥٨٣ 》 ٩٢ - عنه عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال : قرأت في كتاب لشد الله بن محمد إلى أبي الحسن عليه السلام : اختلف أصحابنا في رواياتهم عن أبي عبد الله عليه السلام في ركعتي الفجر في السفر فروى بعضهم أن صلها في المحل ، وروى بعضهم أن لا تصلها إلا على الأرض فاعلمني كيف تصنع أنت لا أقدي بك في ذلك ؟ فوقع عليه السلام : موسع عليك بأية عملت .

﴿ ٥٨٤ 》 ٩٣ - عنه عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن ابن علي عن عبد الله بن المغيرة وصعوان بن يحيى ومحمد بن أبي حمير عن أصحابهم عن أبي عبد الله عليه السلام في الصلاة في المحل فقال : صل متربكاً ومعدود الرجلين وكيف أمكنك .

• - ٥٨٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨٠ بتدوين سيرة الكافي ج ١ ص ١٢٣ .

- ٥٨١ - الكافي ج ١ ص ١٢٢ بتفاوت . - ٥٨٤ - الفقيه ج ١ ص ٢٢٨

﴿ ٥٨٥ ﴾ ٩٤ - عنه عن محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن بشير عن معاوية ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن يصلي الرجل صلاة الليل في السر وهو يمشي ، ولا بأس أن فاتته صلاة الليل أن يقضيها بالنهار وهو يمشي يتوجه إلى القبلة ثم يمشي ويقرأ فإذا أراد أن يركع حوّل وجهه إلى القبلة وركع وسجد ثم مشى .

﴿ ٥٨٦ ﴾ ٩٥ - عنه عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن إبراهيم الكرخي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أي أقدر على أن أتوجه إلى القبلة في المحمل فقال : ما هذا الضيق أما لك برسول الله صلى الله عليه وآله أسوة ؟ ١ .

﴿ ٥٨٧ ﴾ ٩٦ - عنه عن العاصم بن حمران عن علي بن مهزيار عن أبيوب ابن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن حبة (١) عن إبراهيم بن سيمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن صلياً وأنت تحني كبريتاً ثم مشيت فقرأت فإذا أردت أن تركع أو مات بالركوع ثم أو مات بالسجود ، وليس في السر تطوع .

﴿ ٥٨٨ ﴾ ٩٧ - سعد بن محمد عن الحسين بن صفوان عن يعقوب بن شبيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في السفر وأنا أمشي قال : أوم إيماءً واجلس السجود أنخفض من الركوع .

﴿ ٥٨٩ ﴾ ٩٨ - سعد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي عبد الله وعلي بن الحكم عن حماد بن عثمان عن أبي الحسن الأول عليه السلام في الرجل يصلي النافلة وهو على دابة في الأمصار قال لا بأس .

﴿ ٥٩٠ ﴾ ٩٩ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن فريج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : فإتني صلاة الليل في السفر أفأقضيها

* (١) صطح العلامة وابن داود وغيرهما كما انشاء .

- ٥٨٦ - النجاشي ج ١ ص ٢٨٥ . - ٥٨٨ - الكافي ج ١ ص ١٢٢ دليل حديث بشاوت .

بالتنهار؟ فقال : نعم ان اطلقت ذلك .

﴿ ٥٩١ ﴾ ١٠٠ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن الأول عليه السلام في الرجل يصلي التوافل في الأضمار وهو على دابته حيث توجهت به ؟ فقال : نعم لا بأس به .

﴿ ٥٩٢ ﴾ ١٠١ - عنه عن ابيه عن حماد عن حريز عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام : انه لم يكن يرى بأساً ان يصلي الماشي وهو يمشي ولكن لا يسوق الا ببل .

﴿ ٥٩٣ ﴾ ١٠٢ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين بن موسى عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في سفر يريد نافلة على الوقت وقد خرج من القرية على فرسخين فصلوا وانصرف بعضهم في حاجة له ثم لم يقص له الخروج ما يمنع في الصلاة ؟ قال : تمت صلاته ولا يبعد .

﴿ ٥٩٤ ﴾ ١٠٣ - عنه عن محمد بن عيسى العبيدي عن سليمان بن حمص الروزي قال قال العقيي السكري عليه السلام : يجب على المسافر ان يقول في دبر كل صلاة يقصر فيها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثلاثين مرة تمام الصلاة .

﴿ ٥٩٥ ﴾ ١٠٤ - عنه عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مطلق بن صدقة عن حماد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام : عن المسافر يمرض ولا يقدر أن يصلي المكتوبة قال : يقضي إذا قام مثل صلاة

٥٩١- الكافي ج ١ ص ١٢٣ بضاروت في اللد وابتى العقيي ج ١ ص ٢٨٥ .

٥٩٢- الكافي ج ١ ص ١٢٣ العقيي ج ١ ص ٢٨٩ .

٥٩٣- الاستبصار ج ١ ص ٢٢٨ العقيي ج ١ ص ٢٨١ .

المسافر بالتقصير .

﴿ ٥٩٦ ﴾ ١٠٥ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري البوفي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليها السلام قال : سأله عن رجل جعل لله عليه أن يعلي كذا وكذا صلاة هل يجزيه أن يصلي ذلك على دابة وهو مسافر ؟ قال : نعم .

﴿ ٥٩٧ ﴾ ١٠٦ — عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل وحبث عليه صلاة من فعود فنتسي حتى قام وافتتح الصلاة وهو قائم ثم ذكر قال : يقعد ويفتح الصلاة ولا يقعد بافتتاح الصلاة وهو قائم .

﴿ ٥٩٨ ﴾ ١٠٧ — عنه عن أحمد بن الحسن عن النضر عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تصل شيئاً من العروض راصباً قال : النضر في حديثه إلا أن تكون مريضاً .

﴿ ٥٩٩ ﴾ ١٠٨ — عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح عن مصبح عن مندل بن علي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله على راحلته الفريضة في يوم مطير .

﴿ ٦٠٠ ﴾ ١٠٩ — عنه عن الخبيري قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام روى جعلني الله فداك مواليك عن آبائك إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الفريضة على راحلته في يوم مطير، وبصيف لطر ونحس في محاملنا والأرض مبتلة والمطر يؤذي فهل يجوز لنا يا سيدي أن نصلي في هذه الحال في محاملنا أو على دوابنا الفريضة إن شاء الله ؟ فوقع عليه السلام بجوز ذلك مع الضرورة الشديدة .

﴿ ٦٠١ ﴾ ١١٠ - عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن سهل عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام : عن الرجل يصلي النافلة قاعداً وليست به حلة في سفر أو حضر قال : لا بأس .

﴿ ٦٠٢ ﴾ ١١١ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الفريضة في الحمل في يوم وصل ومطر .

﴿ ٦٠٣ ﴾ ١١٢ - عنه عن أحمد بن هلال عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل يهلب الغنم من الحمل يهلب فيها الأجير المجوسى والنصراني فتقع المعارضة فيأتيه بها مملحة قال : لا يأكلها ، قلت يكون في وقت فريضة لا يمكنه الأرض من القيام عليها ولا السجود عليها من كثرة الثلج والماء والمطر والوحل أيجوز له أن يصلي الفريضة في الحمل ؟ قال : نعم هو بمنزلة السفينة إن أمكنه قائماً وإلا قاعداً ، وكلما كان من ذلك قلته أولى بالنظر بقول الله عز وجل ﴿ بل الإنسان على نفسه بصيرة ﴾ (١) .

﴿ ٦٠٤ ﴾ ١١٣ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان أبي عليه السلام يدعو بالطهور في السفر وهو في محله فيؤتى بالتور (٢) فيه الماء فيتوضأ ثم يصلي التمامي والوتر في محله فإذا نزل صلى الركعتين والصبح .

﴿ ٦٠٥ ﴾ ١١٤ - عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن صلاة النافلة في الحضر على طهر اللبابة إذا خرجت قريباً من أبيات الكوفة أو كنت مستعجلاً بالكوفة فقال : إن كنت مستعجلاً

* (١) سورة الفاتحة الآية ١٥ (٢) التور : منيع فالسكون هنا صغير من صفر أو شرف .

لا تقدر على النزول تخوفت فوت ذلك ان تركته واث راكب فتنم ، وإلا فإن صلاتك على الأرض أحب إلي .

﴿ ٦٠٦ ﴾ ١١٥ - عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصلاة بالليل في السفر في المحمل قال : إذا كنت على غير القبة فاستقبل القبلة ثم كسر وصل حيث ذهب بك بعيرك ، قلت جعلت فداك في أول الليل ؟ فقال : إذا حلت الدعوت في آخره .

﴿ ٦٠٧ ﴾ ١١٦ - عنه عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن عثمان عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بصلاة الليل بين أوله إلى آخره إلا أن أفضل ذلك بعد اذ صاف الليل .

﴿ ٦٠٨ ﴾ ١١٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن داود بن الحصين عن فضل الشافعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المسافر ينزل على بعض أهله يوما أو ليلة أو ثلاثا قال : ما أحب أن يقصر الصلاة .

﴿ ٦٠٩ ﴾ ١١٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان في سفر أو عجمت به حاجة يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء الآخرة . قال فقال أبو عبد الله عليه السلام : لا بأس بأن تعجل عشاء الآخرة في السفر قبل أن يغيب الشفق .

﴿ ٦١٠ ﴾ ١١٩ - أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام : وقت المغرب في

- ٦٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٢ و٢٧٣

* - ٦٠٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٢ .

- ٦١٠ - الكافي ج ١ ص ٧٢ .

دين الحديث الكافي ج ١ ص ١٢٠ .

(- ٣٠ - التهذيب - ج ٣ -)

السفر الى ربيع الليل .

﴿ ٦١١ ﴾ ١٢٠ - عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : أنت في وقت من المغرب في السفر الى خمسة أميال من بعد غروب الشمس .

﴿ ٦١٢ ﴾ ١٢١ - الحسين عن فضالة عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : صلاة المسافر حين نزول الشمس لأنه ليس قبلها في السفر صلاة وإن شاء أخرها الى وقت الظهر في الحضر ، غير أن أفضل ذلك أن يصليها في أول وقتها حين نزول .

﴿ ٦١٣ ﴾ ١٢٢ - وهذا الإسناد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إذا كنت مسافراً لم تبال أن تؤخر الظهر حتى يدخل وقت العصر فتصلي الظهر ثم تصلي العصر ، وكذلك المغرب والعشاء الآخرة تؤخر المغرب حتى تصليها في آخر وقتها وركعتين بعدها ثم تصلي العشاء .

﴿ ٦١٤ ﴾ ١٢٣ - الحسين عن القاسم بن محمد عن رفاعة بن موسى عن اسماعيل بن جابر قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام حتى إذا بلغنا بين العسائين قال : يا اسماعيل امض مع الثفل والعيال حتى الحفك وكان ذلك عند سقوط الشمس فكرهت أن أنزل فأصلي وادع العيال وقد أمرني أن أكون معهم فسررت ثم لحقني أبو عبد الله عليه السلام فقال : يا اسماعيل هل صليت المغرب بعد ؟ فقلت : لا فزِل من دابته فأذن وأقام وصلى المغرب وصليت معه ، وكان من الموضع الذي فارقت فيه الى الموضع الذي لحقني ستة أميال .

﴿ ٦١٥ ﴾ ١٢٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن صلاة المغرب والعشاء مجتمع

فقال : بأذان وإقامتين لا تصل بينهما شيئاً هكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٦١٦ ﴾ ١٢٥ - عنه عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن

حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت في السر شيئاً من الصلاة في غير وقتها فلا يضرك .

﴿ ٦١٧ ﴾ ١٢٦ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن خيث بن

إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام : نه كان يقتصر الصلاة حين يخرج من الكوفة في أول صلاة تحضره .

﴿ ٦١٨ ﴾ ١٢٧ - فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسين

عن أبي عبد الله عن محمد بن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة كانت معهم في سفر وكانت تصلّي المغرب ركعتين فاهية وجائية قال : ليس عليها قضاء .

فهذا خير شاذ لا نعمل عليه لأننا قد رأينا أن المغرب لا يقتصر فيها من قصر كان عليه الاعادة .

باب ٢٤ - العمل في ليلة الجمعة ويومها

﴿ ٦١٩ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد الله بن سنان

عن أبي عبد الله عليه السلام : الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ما بين فراغ الإمام من الخطبة إلى أن يستوي الناس في الصفوف، وساعة أخرى من آخر

النهار الى غروب الشمس .

﴿ ٦٢٠ ﴾ ٢ — سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن الفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي حمزة عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل : ﴿ قاسموا الى ذكر الله ﴾ (١) قال قال : اعموا وعجبوا فانه يوم مضيق على المسلمين فيه ، وثواب أعمال المسلمين فيه على قدر ما مضى عليهم والخسنة والسيئة تضاعف فيه ، قال وقال ابو جعفر عليه السلام و الله لقد بلغني ان اصحاب النبي عليه السلام كانوا يتجهرون للجمعة يوم الخميس لأنه يوم مضيق على المسلمين .

﴿ ٦٢١ ﴾ ٣ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حرير عن زرارة والفضيل قال قلنا له أيجزي إذا احتسنت بعد العصر للجمعة قال . نعم .

﴿ ٦٢٢ ﴾ ٤ — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابي عمير عن حمص بن السخري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أحد الشارب والأطعم من الجمعة الى الجمعة أمان من الجذام .

﴿ ٦٢٣ ﴾ ٥ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من أحد من شارب وقلم أطعماره وغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة كل كس أعق سمة .

﴿ ٦٢٤ ﴾ ٦ — احمد بن محمد عن اسفصال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : غسل الرأس بالخطمي في كل جمعة أمان من البرص والحنون .

﴿ ٦٢٥ ﴾ ٧ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن محمد

• (١) - سورة الجمعة الآية ٩

٦٢٠ - الكافي ج ١ ص ١١٥ . - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - الكافي ج ١ ص ١١٦ وارجع

الثاني الصدوق في النقيح ج ١ ص ٧٣ بدول ذكر الأظفار

- ٦٢٤ - الكافي ج ١ ص ١١٦ النقيح ج ١ ص ٧١ مرسلا

ابن الحسين عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن يه عن حده عليه السلام قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله يقال له قلب فقال له : يا رسول الله اني تهيأت إلى الحج كذا وكذا مرة وقد ربي فقال له : يا قلب عليك بالجمعة فانها حج المساكين .

﴿ ٦٢٦ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن انقاسم بن محمد عن جعفر بن معاوية ابن وهب عن موسى بن بكر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : ان أصحابنا يقولون : ان أحد الشارب وقله الأظفر يوم الجمعة قال : سبحان الله خدعني شئت في يوم الجمعة وإن شئت ففي سائر الأيام .

﴿ ٦٢٧ ﴾ ٩ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن ابن علي بن فضال عن أبي حمص الخرجاني عن أبي الخضر الربيع بن بeker عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أحد من أطفله وشاربه كل جمعة وقال : حين يأخذه سم الله وبالله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله لم تسقط منه قلامة ولا حرازة إلا كتب الله له بها عتق نسمة ولم يمرض إلا مرضه الذي يموت فيه .

﴿ ٦٢٨ ﴾ ١٠ - عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن سليمان ابن هلال عن عبد الله بن هلال قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : خدم من شارك وأطعك كل جمعة وإن لم يكن فيها شيء فركبها فلا يصيبك حدام ولا برص ولا جنون .

﴿ ٦٢٩ ﴾ ١١ - عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الملا

• ٦٢٦ - النقيح ج ١ ص ٧١ عن الصادق عليه السلام

- ٦٢٧ - ٦٢٨ - الكافي ج ٢ ص ٢١٦ وأخرج لأول لصدوق في النقيح ج ١ ص ٧٣

عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : إفتسل يوم الجمعة إلا أن تكون مريضاً أو تخاف على نفسك .

﴿ ٦٣٠ ﴾ ١٢ - عنه عن محمد بن الحسين عن أبي فضل عن عيسى المرّاء عن ابن أبي بصير قال : فئت له جعلت فداك أنه ما استنزل الرزق بشيء يسلل التعقيب بين طلوع المجر إلى طلوع الشمس قال لي : أجل ولكني أخبرك بخير من ذلك أخذ الشارب وتقليم الأظفار يوم الجمعة .

﴿ ٦٣١ ﴾ ١٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : الجمعة واجبة على من إن صلى الفداة في أهله أدرك الجمعة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إنما يصلي العصر في وقت الظهر في سائر الأيام كي إذا قضا الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله رجعوا إلى رحالم قبل الليل وذلك سنة إلى يوم القيامة .

﴿ ٦٣٢ ﴾ ١٤ - عنه عن النضر عن عاصم عن أبي بصير ومحمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : من ترك الجمعة ثلاث جمع متوالية طبع الله على قلبه .

﴿ ٦٣٣ ﴾ ١٥ - الحسين عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سألت عن أنس في قرية هل يصلون الجمعة جماعة ؟ قال : نعم ويصلون أربعاً إذا لم يكن من يخطب .

﴿ ٦٣٤ ﴾ ١٦ - عنه عن فضالة عن إبان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا كان قوم في قرية صلوا أربع

٦٣١- الاستبصار ج ١ ص ٤٢١ .

* ٦٣٠- النجاشي ج ١ ص ٧٤ .

٦٣٤- الاستبصار ج ١ ص ٤٢٠ .

٦٣٣- الاستبصار ج ١ ص ٤١٩ .

ركعتين، فإن كان لهم من يخطب بهم جمعوا إذا كانوا خمسة نفر، وإلما جعلت ركعتين لمسكن الخطيبين .

﴿ ٦٣٥ ﴾ ١٧ - عنه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال : حدثنا أبو عبد الله عليه السلام على صلاة الجمعة حتى غابت أنه يريد أن يأتيه فقلت له : تقدموا عليك فقال : لا إنما عنيت عندكم .

﴿ ٦٣٦ ﴾ ١٨ - عنه عن صفوان بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجمع القوم يوم الجمعة إذا كانوا خمسة فما زادوا ، فإن كانوا أقل من خمسة فلا الجمعة لهم، والجمعة واحدة على كل أحد لا يبعد التمس فيها إلا خمسة : للراة والملوك والمسافر والمريض والصبي .

﴿ ٦٣٧ ﴾ ١٩ - عنه عن حنان بن يحيى عن ابن مسكن عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تكون جمعة ما لم يكن القوم خمسة .

﴿ ٦٣٨ ﴾ ٢٠ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن ابن بكير قال : حدثني زرارة عن عبد الثالث عن أبي حمزة عليه السلام قال : مثلك يهلك ولم يصل فريضة فرضها الله قال قلت : فكيف أصنع ؟ قال قال : حلوا جماعة يعني صلاة الجمعة .

﴿ ٦٣٩ ﴾ ٢١ - فأما ما رواه حماد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام قال : لا جمعة إلا في مصر تقام فيه الحدود .

فلا يتأني ما قدمناه من الأخبار لأن هذا الخبر ورد مورد التقية لأنه

منه ب بعض العامة .

﴿ ٦٤٠ ﴾ ٢٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ربيعة قال : كان ابو جعفر عليه السلام يقول : لا تكون الخطبة والجمعة وحلاة ركعتين على أقل من خمسة رهط ، الامام وأربعة .

﴿ ٦٤١ ﴾ ٢٣ - عه عن ابيه عن حماد عن حرب عن ابن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجمعة فقال : تجب على من كان منها على رأس فرسخين ، فإن زاد على ذلك فليس عليه شيء .

﴿ ٦٤٢ ﴾ ٢٤ - فما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن ذبة عن ربيعة قال قال ابو جعفر عليه السلام : الجمعة واجبة على من إن صلى العشاء في أمه أجزأك الجمعة ، وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله إنما يصلي العصر في وقت الظهر في سائر الأيام كي إذا قضوا الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله رجعوا الى رحلهم قبل الليل وذلك سنة الى يوم القيامة .

ولا ينافي الخبر الأول لأن هذا الخبر محمول على الاستعجاب لأن المرض يتعلق على من كان على رأس فرسخين فإذا زاد على ذلك كان مندوباً اليه ، والذي يزيد ذلك ينافي ما رواه راوي هذا الحديث وهو ربيعة .

﴿ ٦٤٣ ﴾ ٢٥ - روى محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ربيعة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : تجب الجمعة على من كان منها على فرسخين .

- ٦٤٠ - الاستبصار ج ١ ص ٤١٦ الكافي ج ١ ص ١١٦

- ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ الاستبصار ج ١ ص ٤٢١ وخرج الأول والثالث الكافي والكافي

ج ١ ص ١١٦ والثاني متعدد مع حديث ١٣ من الباب وقد سبق

﴿ ٦٤٤ ﴾ ٢٦ — محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن
أبي همام عن أبي الحسن عليه السلام قال : إذا صلت المرأة في المسجد مع الإمام يوم الجمعة
الجمعة ركعتين فقد نقصت صلاتها ، وإن صلت في المسجد أربعاً نقصت صلاتها لتصل
في بيتها أربعاً أفصل .

﴿ ٦٤٥ ﴾ ٢٧ — سعد بن أحمد عن الحسين عن فضالة عن إبان عن عبد الرحمن
ابن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لا بأس بأن تدع الجمعة في المطر .
﴿ ٦٤٦ ﴾ ٢٨ — عن محمد بن الحسين عن معاوية بن حكيم عن
عبد الله بن المغيرة عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام : في الرجل هل يفضي
صل الجمعة ؟ قال : لا .

﴿ ٦٤٧ ﴾ ٢٩ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان عن
أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (حدوا ربكم عند كل مسجد) (١)
قال : في العيدين والجمعة .

﴿ ٦٤٨ ﴾ ٣٠ — علي بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم
قال : سألت عن الجمعة فقال : أدان وإقامة يخرج الإمام بعد الأدان فيصعد
المنبر فيخطب ، ولا يصلي الناس ما دام الإمام على المنبر ، ثم يقعد الإمام على المنبر قدر ما
يقرأ قل هو الله أحد ثم يقوم فيمتح حطته ، ثم يبرل فيصلي بالناس ، ثم يقرأ بهم في الركعة
الأولى بالجمعة وفي الثانية بالمؤمنين .

﴿ ٦٤٩ ﴾ ٣١ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم
عن أحدهما عليه السلام في الرجل يريد أن يقرأ سورة الجمعة في الجمعة فيقرأ قل هو الله

• (١) سورة لأعراف الآية ٣٠ .

أحد قل : يرجع الى سورة الجمعة .

﴿ ٦٥٠ ﴾ ٣٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان ،
وعنه بن سنان عن ابن مسكان عن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا
افتتحت صلاتك بقل هو الله أحد وانت تريد ان تقرأ بغيرها فامض فيها ولا ترجع
إلا ان تكون في يوم جمعة فالك ترجع الى الجمعة والمؤمن منها .

﴿ ٦٥١ ﴾ ٣٣ - عنه عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن
زرارة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل أراد ان يقرأ في سورة فأخذ
في أخرى قال : فليرجع الى السورة الأولى . لا أن يقرأ بقل هو الله أحد ،
قلت : رجل صلى الجمعة فأراد ان يقرأ بسورة الجمعة يقرأ قل هو الله أحد قال :
يعود الى سورة الجمعة .

﴿ ٦٥٢ ﴾ ٣٤ - عنه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن
أحدهما عليه السلام في الرجل يريد أن يقرأ في الجمعة بالجمعة فيقرأ بقل هو الله أحد
قال : يرجع الى سورة الجمعة .

﴿ ٦٥٣ ﴾ ٣٥ - سعد بن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول في صلاة الجمعة لا بأس ان تقرأ فيها
بغير الجمعة والمنافقين إذا كنت مستعجلاً .

﴿ ٦٥٤ ﴾ ٣٦ - احمد بن محمد بن معاوية بن حكيم عن ابان عن يحيى
الأزرق يبيع السابري قال سألت ابا الحسن عليه السلام قلت : رجل صلى الجمعة فقرأ
سبح اسم ربك وقل هو الله أحد قال : اجزأه .

﴿ ٦٥٥ ﴾ ٣٧ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام : ينبغي للامام الذي يخطب بالناس يوم الجمعة ان يلبس عمامة في الشتاء والصيف ويتردى ويرد يمنية أو عدني ويخطب وهو قائم بحمد الله ويثنى عليه ثم يوصي بتقوى الله ثم يقرأ سورة من قرآن قصيرة ثم يجلس ، ثم يقوم فيحمد الله ويثنى عليه ويصلي على محمد صلى الله عليه وآله وعلى أئمة المسلمين ويستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، فإذا فرغ من هذا قدم المؤذن فقام فصلى بالناس ركعتين يقرأ في الأولى بسورة الجمعة وفي الثانية بسورة المنافقين

﴿ ٦٥٦ ﴾ ٣٨ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن من لم يدرك الخطبة يوم الجمعة فقال : يصلي ركعتين قلن قاتبة الصلاة ثم يدركها فليصل أرساً ، وقال : إذا أدركت الامام قل أن يركع الركعة الأخيرة فقد أدركت الصلاة ، قل أنت أدركته بعد ما ركع فهي الطهر أربع .

﴿ ٦٥٧ ﴾ ٣٩ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن أبان بن عثمان عن أبي بصير وأبي العباس الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أدرك الرجل ركعة فقد أدرك الجمعة ، وإن قاتته فليصل أرساً .

﴿ ٦٥٨ ﴾ ٤٠ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن منان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الجمعة لا تكون إلا لمن أدرك الخطبتين . فلامني في هذا الخبر أنه لا تكون حصة فاضلة كاملة إلا لمن أدرك الخطبتين ،

* ٦٥٥ - الكافي ج ١ ص ١١٧ . ٦٥٦ - الاستبصار ج ١ ص ٤٢١ الكافي ج ١

ص ١١٩ الفقيه ج ١ ص ٢٧٠ وفيه ذيل الحديث

- ٦٥٧ - ٦٥٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤٢٢ و ج ١ ص ٢٧ الفقيه ج ١ ص ٢٧

والذي يؤكد ما قد ساء ما رواه :

﴿ ٦٥٩ ﴾ ٤١ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أدركت الإمام يوم الجمعة وقد سبقك بركعة فأصّب اليها ركعة أخرى وأجر فيها ، قلت أدركته وهو يتشهد فصل أربعاً .

﴿ ٦٦٠ ﴾ ٤٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال : كان أبو جعفر عليه السلام يصكر إلى المسجد يوم الجمعة حين تكون الشمس قيد رمح . كان شهر رمضان يكون قبل ذلك ، وكان يقول : إن الجميع شهر رمضان على جمع سائر الشهور فضلاً كعقل شهر رمضان على سائر الشهور .

﴿ ٦٦١ ﴾ ٤٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أبي بصير عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عثمان عن محمد بن خالد المصري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أي أحاف أن يكون صلى الجمعة قبل أن تزل الشمس قال وقان : إياها هذا على المؤذنين .

﴿ ٦٦٢ ﴾ ٤٤ - عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن حمزة روجه عن علي عليه السلام قال : من السنة إذا صعد الإمام منبر أن يسمي إذا استقل المنبر .

﴿ ٦٦٣ ﴾ ٤٥ - عنه عن الحسن بن علي عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا خرج

إلى الجمعة قصد على المنبر حتى يفرغ المؤذنون .

﴿ ٦٦٤ ﴾ ٤٦ — عنه عن لعاص عن حماد بن عيسى عن ربهى عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قل : إذا كانوا سبعة يوم الجمعة فليصلوا في جماعة وليلبس البرد والعمامة ويتوكلوا على قوس أو عصا وليقدم قمدة بين الخطبتين ويحجروا بالقراءة ويقتت في الركعة الأولى منهم قبل الركوع .

﴿ ٦٦٥ ﴾ ٤٧ — الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن ميمونة قال : سألت عن الفتوى في الجمعة فقال : أما الإمام فعليه القنوت في الركعة الأولى بعد ما يفرغ من القراءة قل ان : **ركعتين** ثم ما يرفع رأسه من الركوع قل السجود ، وإنما صلاة الجمعة مع الإمام **ركعتان** فمن صلى من غير إمام وحده فهي أربع ركعات بمنزلة الظهر **فمن شاء فليت في الركعة الثانية قبل أن يركع** وإن شاء لم يقتت وذلك إذا صلى وحده .

﴿ ٦٦٦ ﴾ ٤٨ — الحسين بن سعيد عن لهر عن موسى بن بكر عن زرارة عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة التطوع يوم الجمعة إن شئت من أول النهار ، وما ترد أن تصيبه يوم الجمعة فإن شئت عجلكه وصليته من أول النهار أي النهار شئت قبل أن تزول الشمس .

﴿ ٦٦٧ ﴾ ٤٩ — أحمد عن الحسين بن النضر عن محمد بن إني حمزة عن سعيد الأعرج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة النافلة يوم الجمعة فقال : ست عشرة ركعة قبل العصر ثم قال . وكلن علي عليه السلام يقول : ما زاد فهو خير وقال : إن شاء رجل أن يجعل منها ست ركعات في صدر النهار وست ركعات نصف

النهار ويصلي الظهر ويصلي معها أربعة ثم يصلي العصر .

﴿ ٦٦٨ ﴾ ٥٠ - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبد الله قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن التطوع يوم الجمعة فقال : ست ركعات في صدر الظهر وست ركعات قبل الزوال وركعتان إذا زالت وست ركعات بعد الجمعة فذلك عشرون ركعة سوى الفريضة .

﴿ ٦٦٩ ﴾ ٥١ - عنه عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الصلاة يوم الجمعة كم ركعة هي قبل الزوال ؟ قال : ست ركعات بكرة ، وست ركعات بعد ذلك إثني عشرة ركعة ، وست ركعات بعد ذلك ثماني عشرة ركعة ، وركعتان بعد الزوال فهذه عشرون ركعة ، وركعتان بعد العصر فهذه ثمان وعشرون ركعة .

﴿ ٦٧٠ ﴾ ٥٢ - عنه عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العلاء عن إسحاق بن عمار عن عتبة بن مصعب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت : أيها أفضل أقدم الركعات يوم الجمعة أو أصيبها بعد الفريضة ؟ فقال : لا بل تصلها بعد الفريضة .

﴿ ٦٧١ ﴾ ٥٣ - أحمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت : لأبي جعفر عليه السلام كيف تصنع يوم الجمعة ؟ قال : كيف تصنع أنت ؟ قلت : أصلي في منزلي ثم أخرج وأصلي معهم قال : كذلك أصنع أنا .

﴿ ٦٧٢ ﴾ ٥٤ - عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن النافلة التي تصلي في يوم الجمعة

• ٦٦٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤١٠ للكباني ج ١ ص ١١٩ بقاوت .

• ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤١١ .

وقت الفريضة قبل الجمعة أفضل أو بعدها ؟ قال : قبل الصلاة .

﴿ ٦٧٣ ﴾ ٥٥ - وعنه قال : صل يوم الجمعة عشر ركعات قبل الصلاة وعشر ركعات بعدها .

﴿ ٦٧٤ ﴾ ٥٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن حمزة عن أبيه عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا رأيتم الشيخ يحدث يوم الجمعة في المسجد بأحاديث الجاهلية فأرموا رأسه ولو بالحصى .

﴿ ٦٧٥ ﴾ ٥٧ - عنه عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يدرك الإمام وهو يصلي أربع ركعات وقد صلى الإمام ركعتين قال : يعتنع الصلاة ويدخل معه ويقرأ خلفه في الركعتين يقرأ في الأولى الحمد وما أدرك من سورة الجمعة ويركع مع الإمام وفي الثانية الحمد وما أدرك من سورة المنافقين ويركع مع الإمام ، فإذا قعد الإمام لتشهد فلا يتشهد ولكن يستبجح فإذا سلم الإمام ركعتين يستبجح فيها ويتشهد ويسلم .

﴿ ٦٧٦ ﴾ ٥٨ - عنه عن أبي حمزة عن أبيه عن وهب عن جهمر عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يقول لأن ادع شهود حضور الاضحية عشر مرات أحب إلي من أن ادع شهود حضور الجمعة مرة واحدة من غير علة .

﴿ ٦٧٧ ﴾ ٥٩ - عنه عن العمري عن علي بن حمزة عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن ركعتي لزوال يوم الجمعة قبل الأذان أو بعده ؟ قال : قبل الأذان .

﴿ ٦٧٨ ﴾ ٦٠ - عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سئل عن رجل يكون وسط الزحام يوم الجمعة أو يوم عرفة فأحدث أو ذكر أنه على غير وضوء ولا يستطيع الخروج من كثرة الزحام قال : يتيمم ويصلي معهم ويبعد إذا هو انصرف .

﴿ ٦٧٩ ﴾ ٦١ - عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : ليس على أهل القرى الجمعة ولا خروج في العيدين . قال محمد بن الحسن : معنى هذا الخبر أنه إذا كانوا على أكثر من فرسخين ليس عليهم حضور بل هم مخبرون في ذلك .

﴿ ٦٨٠ ﴾ ٦٢ - ~~ورد في نسخة بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد~~ عن محمد بن سيمان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون في المسجد أما في يوم الجمعة وأما غير ذلك من الأيام ويرحمه الناس إما إلى حائط وإما إلى أسطوانة فلا يقدر على أن يركع ولا يسجد حتى يرفع الناس رؤوسهم فهل يجوز له أن يركع ويسجد وحده ثم يستوي مع الناس في الصف ؟ قال : نعم لا بأس بذلك .

٢٥ - باب فضل المساجد والصلاة فيها وفضل الجماعة وأحكامها

﴿ ٦٨١ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن سعد الأسكافي عن زياد بن عيسى عن

أبي الجاود عن الأصم عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : **صَحَّاحٌ يَقُولُ مِنْ اِخْتَلَفَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ إِحْدَى الثَّمَانِ ، لِخَامِسِمِائِدٍ فِي اللَّهِ ، أَوْ عَلِمًا مُسْتَطَرَفًا ، أَوْ آيَةً مُحْكَمَةً ، أَوْ مِصْرَعًا نَدْلَهُ عَلَى هَدًى ، أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً ، أَوْ كَلِمَةً تُرَدُّ عَنْ رَدًى ، أَوْ يَتْرُكُ ذَنْبًا خَشِيَةً أَوْ حَبِيئَةً .**

﴿ ٦٨٢ ﴾ ٢ - وعنه عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن بعض رجاله قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : **خَسَّوْا مَسَاجِدَكُمْ الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ وَالْمُجَانِينَ وَالصَّيَانَ وَالْأَحْكَامَ وَالضَّالَّةَ وَالْحُدُودَ وَرَفَعَ الصَّوْتِ .**

﴿ ٦٨٣ ﴾ ٣ - عنه عن محمد بن أحمد الطاشم عن الصمري عن علي بن حمزة عن أخيه موسى عليه السلام قال : **سَأَلْتُهُ عَنْ الشَّعْرِ أَصْلَحَ أَنْ يَنْشُدَ فِي الْمَسْجِدِ ؟ قُلْتُ : لَا بَأْسَ ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الضَّالَّةِ أَصْلَحَ أَنْ تَنْشُدَ فِي الْمَسْجِدِ ؟ قُلْتُ : لَا بَأْسَ .**

قال محمد بن الحسن : **فَلَا تَنَاقَى بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ لِأَنَّ الْحَبْرَ الْأَوَّلَ مَحْمُولٌ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْكَرَاهِيَةِ دُونَ الْخَطَرِ وَالْآخِرَ مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ .**

﴿ ٦٨٤ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد عن محمد بن حسان الرازي عن أبي محمد الرازي عن اسماعيل بن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْإِتِّكَاءُ فِي الْمَسْجِدِ رَهْبَانِيَّةُ الْعَرَبِ ، وَالْوُثْنُ بِمَجْلِسِهِ مَسْجِدُهُ ، وَصُومُعَتُهُ بَيْتُهُ .**

﴿ ٦٨٥ ﴾ ٥ - محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : **بِالْكُوفَةِ مَسَاجِدُ مَلْعُونَةٌ وَمَسَاجِدُ مُبَارَكَةٌ ، فَأَمَّا الْمُبَارَكَةُ فَالْمَسْجِدُ حَتَّى وَاللَّهِ أَنْ قَبْلَتَهُ أَمَاسُطَةٌ وَإِنْ طَلَبْتَهُ لَطِيبَةٌ ، وَلَقَدْ وَضَعَهُ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ وَلَا تَذْهَبُ الدُّنْيُ حَتَّى تَنْفَجِرَ عَنْهُ صِبَانٌ وَتَكُونَ**

* - ٦٨٢ - الخ. ج ١ ص ١٥٤ مرسلته رت .

- ٦٨٥ - الكافي ج ١ ص ١٢٨ .

عليه جنتان وأهله مملوون وهو مسلوب منهم ، ومسجد بني ظفر وهو مسجد السهلة ،
ومسجد الحراء ومسجد جعني وليس هو مسجد اليوم قال : درس وأما المسجد
المملوون : فمسجد ثقيف ومسجد الأشعث ومسجد حرير بن عبد الله البجلي ومسجد
ممالك ومسجد الحراء بني علي قبر فرعون من المراجعة .

﴿ ٦٨٦ ﴾ ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن
الحسن بن علي الوشاعن الرضا عليه السلام قال : سأله عن الصلاة في المسجد
الحرام والصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله في الفضل سواء ؟ قال : نعم
والصلاة فيما بينهما تعدل ألف صلاة .

﴿ ٦٨٧ ﴾ ٧ - محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عبد الله عن
سليمان (١) بن هشام عن سالم عن أبي جعفر عليه السلام قال : حدثت أربعة
مساجد بالكوفة فرحاً لقتل الحسين عليه السلام مسجد الأشعث ومسجد جرير ومسجد
ممالك ومسجد شعث بن ربيعة لعنهم الله

﴿ ٦٨٨ ﴾ ٨ - سهل بن رباح عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الله
الحزاز عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي : يا هارون
ابن خارجة كم بينك وبين مسجد الكوفة يكون ميلاً ؟ قلت لا : قال : أفتصلي فيه
الصلوات كلها ؟ قلت : لا فقل : أما لو كنت حاضراً بمصرته لرجوت أن لا تفوتني فيه
صلاة ، وتدرى ما فضل ذلك الموضع ؟ ما من عبد صالح ولا نبي إلا وفد صلى في
مسجدكم ، حتى أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسرى الله به قلاله جبريل
عليه السلام : أتدرى أين أنت يا رسول الله الساعة ؟ أنت مقابل مسجد كوفان قال :
فاستأذن لي ربي عز وجل حتى آتيه فأصلي فيه ركعتين ، فاستأذن الله عز وجل

* (١) - نسخة في الجمع (عيس)

وأذن له ، وإن ميمته لروضة من رياض الجنة ، وإن وسطه لروضة من رياض الجنة ، وإن مؤخره لروضة من رياض الجنة ، وإن الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاة ، وإن النافلة فيه لتعدل بخمسة صلاة ، وإن الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لأنوه ولو حبوا .

﴿ ٦٨٩ ﴾ ٩ - أحمد بن محمد عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن اسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو في مسجد الكوفة فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد عليه فقال : جلست فذاك اني أردت المسجد الأقصى فأردت ان أكرم عليك وأردت ان أقال له : فأني شيء أردت بذاك ؟ فقال : الفضل جئت فذلك ، قال : مع راحتك وكل زادك وصل في هذا المسجد ، فمن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة والدعوة فيه عمرة مبرورة والبركة منه على إثني عشر ميلاً ، بينه يمن ويساره مكر ، وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سمينة فوح عليه السلام وكان فيه نسر وبعوث وبعوق صلى فيه سبعون نبياً وسبعون وصياً أنا أحدهم ، وقل : بيده على صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الخواصج إلا أجابه الله وفرج عنه كرت .

﴿ ٦٩٠ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا دحيت من الباب الثاني في ميمنة المسجد فقد خمس أساطين ثنتين منها في الطلال وثلاث منها في الصحر فعدت لثالثة مصلى إبراهيم عليه السلام وهي الخامسة من الحائط ، قال : قلما كان أيام

إني العباس دخل أبو عبد الله عليه السلام من باب القيل فتيأسر حين دخل من الباب فصرخ عند الاسطوانة الرابعة وهي بهذا الخامسة ، فقلت له : تلك اسطوانة إبراهيم عليه السلام ؟ فقال لي : نعم .

﴿ ٦٩١ ﴾ ١١ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبي عبد الرحمن الحذاء عن أبي إسامة عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال : مسجد كوفان روضة من رياض الجنة صلى فيه ألف نبي وسعوت نبياً ، ويمنته رحمة ويمسرت معسكر وفيه عصا موسى عليه السلام وشجرة بقطين وخام سليمان عليه السلام ، ومنه نار لتور وحرارة النقية وهي صرة بابل ومجمع الأنبياء عليهم السلام .

﴿ ٦٩٢ ﴾ ١٢ - محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسين بن سيف (١) عن عثمان عن صالح بن أبي الأسود قال : قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر مسجد السهلة فقل : أما إنه منزل صاحبنا إذا قام بأهله .

﴿ ٦٩٣ ﴾ ١٣ - عنه عن عمرو بن عثمان عن حسين بن عسكر عن عبد الرحمن بن سميد الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : بالسكوفة مسجد يقال له مسجد السهلة لو أن عمي زيد أتاه فصرخ فيه واستجار الله لأجاره الله عشرين سنة ، فيه مناخ راكم قيل ومن الراكم ؟ قال : الخضر عليه السلام ويئت إدريس النبي عليه السلام ، وما أتاه مكروب قط فصرخ فيه ما بين العائنين فدعا الله عز وجل لإفراج الله كربته .

﴿ ٦٩٤ ﴾ ١٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن

(١) نسخة في الجميع (يوسف) .

زياد بن مردوف عن يونس بن غيلان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : خير مساجد نساءكم البيوت .

﴿ ٦٩٥ ﴾ ١٥ - عنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت عن المساجد المظلة يكره القيام فيها ؟ قال : نعم ولكن لا تضركم الصلاة فيها اليوم ولو قد سكن العدل لرأيتم انتم كيف يصنع في ذات قال : وسألت أبطق الرحل السلاح في المسجد ؟ فقال : نعم ، وأما في المسجد الأكبر فلا ، فإن حدي عليه السلام يعني وحلا يبري مشقاً في المسجد .

﴿ ٦٩٦ ﴾ ١٦ - عنه عن أحمد بن محمد عن يونس بن يحيى عن طلحة بن زيد عن حمير عن أبيه عن علي عليه السلام : إنه كل يكبر المحارب إذا رآها في المسجد ويقول كأنها مناجي اليهود .

﴿ ٦٩٧ ﴾ ١٧ - عنه عن حمير عن أبيه عن علي عليه السلام رأى مسجداً بالكوفة قد شرف فقال : كأنه يعة ، وقال : إن المساجد تنفي جناً لا تشرف .

﴿ ٦٩٨ ﴾ ١٨ - عنه عن محمد بن حبيب عن أبي محمد النوهي عن السكوني عن حمير عن أبيه عن علي عليه السلام قال : صلاة في بيت المقدس ألف صلاة ، وصلاة في المسجد الأعظم مائة صلاة ، وصلاة في مسجد القبلية خمسة وعشرون صلاة ، وصلاة في مسجد السوق إثنين عشرة صلاة ، وصلاة الرحل في بيته واحدة صلاة واحدة .

﴿ ٦٩٩ ﴾ ١٩ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عتبة عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن حنيفة السري قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الخيرة فقال : لتصلن هذه يده وأوى يده إلى الكوفة والخيرة حتى

يباع القراع فيما بينها بدناير ولينين ، لخيرة مسجد له خمائة باب يصلي فيه حليفة القائم عجل الله تعالى فرجه لأن مسجد الكوفة ليضيق عنهم ، وليصلين فيه إثنا عشر إماما عدلا ، قلت : يا أمير المؤمنين وبيع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ ١١٢ قال تنفى له أربع مساجد مسجد الكوفة أصرها وهذا ومسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب وهذا الجانب وأوى يده فهو البصريين والفرسين .

﴿ ٧٠٠ ﴾ ٢٠ - عنه عن أحمد بن الحسن عن محمد بن الحسين

وعلي بن حبيب عن محمد بن سنان عن عمرو بن خالد عن أبي حمزة الثمالي أن علي بن الحسين عليه السلام أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلى فيه أربع ركعات ثم عاد حتى ركب راحته وأخذ الطريق .

﴿ ٧٠١ ﴾ ٢١ - عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن

صديق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الصلاة في المدينة هل هي مثل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا إن الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ألف صلاة ، والصلاة في المدينة مثل الصلاة في سائر المدن .

﴿ ٧٠٢ ﴾ ٢٢ - عنه عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن

عبد الله اللخمي عن عبد الحميد عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : جنوا مساجدكم صيبائكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم واجعلوا مظاهرهم على أبواب مساجدكم .

﴿ ٧٠٣ ﴾ ٢٣ - وبه الاستناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من كنس المسجد يوم الحبس ولبنة لجمعة فأخرج منه من التراب ما يُدر في العين

عمر الله .

﴿ ٧٤ ﴾ ٢٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار بإسناد له قال : قال له أبو عبد الله عليه السلام . حدث مسجد الكوفة آخر السراطين خطه آدم عليه السلام وأما أكره أن أدخله راكباً ، قال قلت فمن غيرته عن خطه ؟ قال : أما أول ذلك فاطوفان في زمن نوح عليه السلام ، ثم غيرته أصحاب كسرى والنعين ثم غيرته زياد بن أبي سفيان لعنة الله عليه .

﴿ ٧٥ ﴾ ٢٥ - عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال : دفنت في بيتها فلما زادت نوامية في المسجد صارت في المسجد

﴿ ٧٦ ﴾ ٢٦ - عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْرَةَ عَنِ الْحَمَالِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ . مَنْ مَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ لَمْ يَضَعْ رِجْلَهُ عَلَى رَطْبٍ وَلَا يَأْسَ إِلَّا سَبَّحَتْ لَهُ الْأَرْضُ إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ .

﴿ ٧٧ ﴾ ٢٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن حمفر عن أبيه عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من كان القرآن حديثه والمسجد بيت بني الله له يتأبى الجنة .

﴿ ٧٨ ﴾ ٢٨ - أحمد بن محمد عن البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن عبيد الله عليه السلام قال : من أكل شيئاً من المؤذيات ربح فلا يغرب المسجد .

﴿ ٧٩ ﴾ ٢٩ - محمد بن يحيى عن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي

عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: تعاهدوا نعالكم عند أبواب مساجدكم، ونهى أن يقتل الرجل وهو قائم.

﴿٧١٠﴾ ٣٠ - أحمد بن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن أمّانه عن علي عليه السلام: إن عبداً عليه السلام مرّ على منارة طويلة فأمر بهدمها ثم قال: لا ترفع المنارة إلا مع سطح المسجد.

﴿٧١١﴾ ٣١ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن وهب بن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: إذا خرج أحدكم الحصة من المسجد فليردها مكانها أو في مسجد آخر فإنها تسبح.

﴿٧١٢﴾ ٣٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غسان بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن أبيه عليهم السلام أن عبداً عليه السلام قال: البراق في المسجد خطيئة وكفارتها دمه.

﴿٧١٣﴾ ٣٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن موسى بن يسار عن علي بن جعفر السكوني عن اسماعيل بن مسلم الشعبي عن جعفر عن أبيه عن أبيه عليهم السلام قال: من وفر ضخامته المسجد لقي الله يوم القيامة ضاحكاً قد أعطي كتابه يمينه.

﴿٧١٤﴾ ٣٤ - عنه عن أبي إسحاق النخعي عن البرقي عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من تنخع في المسجد ثم ردها في جوفه لم تمر بداء في حوضه إلا أبرأته.

* ٧١٠ - الباب ح ١ ص ١٥٥

٧١١ - لفقه ح ١ ص ١٥٤ تفاوت ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ - الاستبصار ح ١ ص ٤١٧.

﴿ ٧١٥ ﴾ ٣٥ - الحسين بن سعيد عن محمد بن مهران عن عبد الله ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يصكون في المسجد في الصلاة فيريد أن يصق فقال : عن يساره ، وإن كان في غير صلاة فلا يزق هذا القبلة ويزق عن يمينه وشماله .

﴿ ٧١٦ ﴾ ٣٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : لا يزقن أحدكم في الصلاة قبل وجهه ولا عن يمينه وليزق عن يساره ونحت قدمه اليسرى .

قال محمد بن الحسن : هنم الأجر محوكم على ضرب من الكراهية ولو فصل الإنسان غير ذلك لم يكن مأثوماً ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧١٧ ﴾ ٣٧ - محمد بن علي بن مهران (١) قال : رأيت أبا جعفر انشأ عليه السلام تعل في المسجد الحرام فيما بين الركن الميماني والحجر الأسود ولم يدفنه .

﴿ ٧١٨ ﴾ ٣٨ - سعد عن أبي جعفر عن الحسن بن معروف عن صفوان عن القاسم بن محمد عن سليمان مولى طربال عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان أبو جعفر عليه السلام يصلي في المسجد فيصق أمامه وعن يمينه وعن شماله وحلقه على الحصى ولا يغليه .

﴿ ٧١٩ ﴾ ٣٩ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن رفاعة بن موسى قال :

(١) في الاستبصار على مذهب مهران دل رأت الخ وهو المواب كما يظهر من كتب الرجال .

- ٧١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤٢ الكافي ج ١ ص ١٠٣ النجاشي ج ١ ص ١٥٢ .

- ٧١٦ - النجاشي ج ١ ص ١٥٠ . - ٧١٧ - ٧١٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤٣ والخرج

الأول الكافي ج ١ ص ١٠٣ .

- ٧١٩ - الكافي ج ١ ص ١٠٣ .

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء في المسجد فكرهه من الغائط والبول .

﴿ ٧٢٠ ﴾ ٤٠ — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن معاوية بن

وهب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اليوم في المسجد الحرام ومسجد الرسول
قال : نعم أين بنام الناس .

﴿ ٧٢١ ﴾ ٤١ — عنه عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي

جعفر عليه السلام : ما تقول في اليوم في المساجد؟ فقال : لا بأس إلا في المسجدين مسجد
الذي صلى الله عليه وآله ومسجد الحرام قال : وكلت يأخذ بيدي في بعض الليل
فيقتنح ناحية ثم يجلس فيتحدث في المسجد الحرام ثم يام فقلت له في ذلك فقال :
إنما يكره أن ينام في المسجد الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأما
الذي في هذا الموضع فليس به بأس .

﴿ ٧٢٢ ﴾ ٤٢ — أحمد بن محمد عن محمد بن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار

عن أبي إسامة زيد الشحام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل :
(لا تقربوا الصلاة وأنتم سكرى) (١) قال : سكر النوم .

﴿ ٧٢٣ ﴾ ٤٣ — ابن أبي عمير عن بعض أصحابه قال : قلت لأبي عبد الله

عليه السلام اني لأكره الصلاة في مساجدكم فقال : لا تكرهها من مسجد بني إلهي
قبر نبي أو وصي نبي فأتى تلك سفعة رثة من دمه فأحب الله أن يذكر فيها
فأد فيها الفرائض والتواضعات وأقضى ما فاتت .

﴿ ٧٢٤ ﴾ ٤٤ — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن

* (١) - سورة : النساء ، الآية ٤٢ .

عبد الرحمن عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن حمل السيف في المسجد وعن بري النبل في المسجد وقال : إنما نهي لغير ذلك .

﴿ ٧٢٥ ﴾ ٤٥ — أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن حمير بن إبراهيم عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سمعتموه يشد الشعر في المساجد فقولوا : فصر الله فلك إنما نصبت المساجد للقرآن .

﴿ ٧٢٦ ﴾ ٤٦ — محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي عن الحسن بن الحسين العري عن عمرو بن جمع قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في المساجد المصورة فقال : أكره ذلك ولكن لا يضركم ذلك اليوم ولو قد قام العدل لرأتم كيف يصنع في ذلك .

﴿ ٧٢٧ ﴾ ٤٧ — سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابن بن عثمان عن أبي الجارود قال : سألت أبا حمير عليه السلام عن المسجد يكون في البيت فيريد أهل البيت أن يتوسعوا بطائفة منه أو يحولونه إلى غير مكانه قال : لا بأس بذلك قال : وسألت عن مكان يكون حشائمه ينطب ويحجل مسجداً قال : يطرح عليه من التراب حتى يواريه فهو أطهر .
ولا ينهي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ٧٢٨ ﴾ ٤٨ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن صفوان عن القاسم

٥ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - العكالي ج ١ ص ٣ ١ والأخير يثارت .

- ٧٢٧ - ٧٢٨ - الاستيعاد ج ١ ص ١٤٦ وفيه من الأول دليل الحديث والمخرج الأول

الكافي في العكا ج ١ ص ١٠٧ .

عن محمد بن سليمان مولى طريق عن عبيد بن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الأرض كلها مسجد إلا بئر فائط أو مقبرة .

لأن التوجه في هذا الخبر هو أنه لا يتخذ بئر الفائط مسجداً إلا بعد أن يطعم بالتراب وتقطع رائحته على ما يتسناه في الخبر الأول ، ويزيد ذلك بياناً لما رواه :
 ﴿ ٧٢٩ ﴾ ٤٩ - سعد بن عبد الله عن هارون بن مسلم عن مسعدة
 ابن صدقة الرقي عن حنيفة بن محمد عن أبيه السلام قال : مثل أصلح مكان شئ أن
 يتخذ مسجداً ؟ فقال : إذا أتى عليه من التراب ما يورى ذلك ويقطع ريحه فلا بأس ،
 وذلك لأن التراب طهور وبه مضى لسة .

﴿ ٧٣٠ ﴾ ٥٠ - محمد بن أبي حنيفة عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة
 عن عبد الله بن سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسجد يكون
 في الدار وفي البيت ويدخله من ينسجوا طائفة منه أو يحولونه إلى غير مكانه
 فقال : لا بأس بذلك ، قلت : فلكان يكون حارساً ما فينظف ويتخذ مسجداً ؟ فقال :
 أتى عليه من التراب حتى يتوارى فإن ذلك يطهره إن شاء الله تعالى .

﴿ ٧٣١ ﴾ ٥١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن
 الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن مضارب عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال : لا بأس بأن يجعل على العتبة مسجداً .

﴿ ٧٣٢ ﴾ ٥٢ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن
 العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اليسع والكنائس هل يصلح

• - ٧٢٩ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤٩ .

• - ٧٣٠ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤٢ وفيه دليل لأحدت النقيح ج ١ ص ١٥٣ .

• - ٧٣١ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤٩ . - ٧٣٢ - الكافي ج ١ ص ١٠٣ .

تقضي لبناء المساجد ؟ فقال : نعم .

﴿ ٧٣٣ ﴾ ٥٣ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن حسان عن إسحاق بن يشكر الكاهلي عن الحكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أخرجني مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل للملائكة وجملة العرش يستغفرون له ما دام في المسجد ضوه من ذات السراج .

﴿ ٧٣٤ ﴾ ٥٤ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عتبة بن مسلم عن إبراهيم بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قالت له إن رجلا يصلي بنا تقتدي به فهو أحب إليك أو في المسجد ؟ قال : «مسجد أحب إلي» .

﴿ ٧٣٥ ﴾ ٥٥ - عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : لا صلاة لمن لم يشهد الصلوات المكتوبات من جيران المسجد إذا كان قارعا صحيحا .

﴿ ٧٣٦ ﴾ ٥٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المسجد الذي أسس على التقوى فقال : مسجد قاه .

﴿ ٧٣٧ ﴾ ٥٧ - محمد بن أحمد عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد قال : حدثني موسى بن أكيل عن عبد الأعلى مولى آل سام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام كم كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ثلاثة آلاف وستمائة ذراع مكسرا (٦) .

﴿ ٧٣٨ ﴾ ٥٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن الميمونة عن

* (٦) قال في المغرب الذراع أنكرت تبعات وأما وصفت بذلك لأنها تنفذ عن ذراع الملك قبضة - وهو بعض الأكلرة لا كبرى لأكثر ركعات دراهم سبع قصبات .

٧٣٦-٧٣٧-٧٣٨-الكافي ج ١ ص ٨١ وأخرج

٧٣٣-الفتاوى ج ١ ص ١٥١

الثاني الصدوق في الفتاوى ج ١ ص ١٤٧ .

عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : أنت رسول الله صلى الله عليه وآله بنى مسجده بالسيط ثم إن المسلمين كثروا فقالوا : يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فزيد فيه فقال : نعم فأمر به فزيد فيه وناء بالسعيدة ثم إن المسلمين كثروا فقالوا : يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فزيد فيه فقال : نعم فأمر به فزيد فيه وبني حذاره بالأنثى والذكر ، ثم اشتد عليهم الحر فقالوا : يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فظلل فقال : نعم فأمر به فأقيمت فيه سوارى من جنوع النخل ثم طرحت عليه العوارض (١) والخشب والادجر فعاثوا فيه حتى أصابتهم الأمطار فغسل المسجد يكف عليهم فقالوا : يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فطين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله : لا ، عريش كعريش موسى عليه السلام فلم يزل كذلك حتى فض رسول الله صلى الله عليه وآله فكلن حذاره قبل أن يظلل قائمة ، فكان إذا كلن النية فزاعا وهو قدر من من عز يصلي الظهر فلما كان ضعف ذلك صلى العصر ، وقال : السيط لينة لينة والسعيدة لينة وصف ، والأنثى والذكر لانتان مخالعتان .

﴿ ٧٣٩ ﴾ ٥٩ - إبراهيم بن هاشم عن ثوبان عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : سمع النبي صلى الله عليه وآله عن رطانة الأعاصم في المساجد

﴿ ٧٤٠ ﴾ ٦٠ - عنه عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله من سمع النداء في المسجد فخرج من غير علة فهو منافق إلا أن يريد الرجوع إليه .

﴿ ٧٤١ ﴾ ٦١ - عنه عن آباءه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله : أبصر رجلا يخنف بمصاة في المسجد فقال : ما رأت تلعن حتى وقعت ثم قال :

* (١) العوارض وهي خشبات عريضة تنصب في السور وأحدها شيء يصل من سقف القابل

الخندق في النادي من أخلاق قوم لوط ثم تلا عليه السلام : (وتأتون في ناديكم المنكر) (١) قال : هو الخندق .

﴿ ٧٤٢ ﴾ ٦٢ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن حمير عن أبيه عليه السلام : أن النبي صلى الله عليه وآله قال : كشف السريرة والفخذ والركبة في المسجد من العمرة .

﴿ ٧٤٣ ﴾ ٦٣ - عنه عن محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن سنان عن الملا بن فضال عن روه عن أبي حمزة عيسى عليه السلام قال : إذا دخلت المسجد وأنت تريد أن تجلس فلا تدخله إلا طاهراً وإذا صليت فاستقبل القبلة ثم ادعوا الله واسأله وسماً حين تدخله واحمد الله وأجل على النبي صلى الله عليه وآله .

﴿ ٧٤٤ ﴾ ٦٤ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : إذا دخلت المسجد فقل (بسم الله والسلام على رسول الله أن الله وملائكته يصلون على محمد وآل محمد والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته رب اعمر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك) وإذا خرجت فقل مثل ذلك .

﴿ ٧٤٥ ﴾ ٦٥ - عنه عن فضيل بن عثمان عن عبد الله بن الحسن قال : إذا دخلت المسجد فقل : (اللهم اعمر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك) وإذا خرجت فقل : (اللهم اعمر لي وافتح لي أبواب فضلك) .

﴿ ٧٤٦ ﴾ ٦٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن المحال عن عبد الصمد بن بشير عن حماد بن الجمل قال : حملت أبا عبد الله عليه السلام من المدينة إلى مكة ، قال : وما أتينا إلى مسجد العير فطري بمبصره المسجد فقال : ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال : من كنت مولاه فعلي مولاه

* (١) سورة الدخان الآية : ٢٦ .

٧٤٦ - العكافي ج ١ ص ٣٢٠ الآية ج ١ ص ١٤٩ .

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم نظر في الحجاب الآخر فقال : هنا موضع فسطاط أبي فلان وفلان وسالم مولى أبي حبيبة وأبي عبيدة بن الجراح فلما ان رأوه رافعاً يده قال : بعضهم انظروا الى عبيده تدوران كأنهما عيسا مجنون فتزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية (وإني بكاد أن أدن منكم) ثم قال يا حسان لو لا أنك جهمالي لما حدثت بك هذا الحديث .

﴿ ٧٤٧ ﴾ ٦٧ - وروى جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال صلى بنا علي عليه السلام يبرأنا بعد رجوعه من قتال الشراء (١) ونجح زهاء مائة ألف رجل فنزل نصراني من صومته فقال : أين عميد هذا الجيش ؟ فقلنا : هذا فأقبل إليه فسلم عليه ثم قال : يا سيدي انت نبي ؟ فقال : لا بلني سيدي فدمت قال : فأنت وصي نبي ؟ فقال : نعم ثم قال : احلس كيف سألت من هذا ؟ قال : إنما بييت هذه الصومعة من أجل هذا الموضع وهو يبرأنا وقرأت في الكتاب المأثرة أنه لا يصلي في هذا الموضع بدا الجمع إلا نبي أو وصي نبي وقد حثت ان اسم فاسم فخرج معنا الى الكوفة فقال له علي عليه السلام : فمن صلى ها هنا ؟ قال صلى عيسى بن مريم وانه فقال له علي عليه السلام : فأفأيدك من صلى ها هنا ؟ قال : نعم قد : الخليل عليه السلام .

﴿ ٧٤٨ ﴾ ٦٨ - علي بن ابراهيم عن يه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبيدة الخداء قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من بنى مسجداً نبي الله ﷺ في الجنة ، قال ابو عبيدة : فربي ابو عبد الله عليه السلام في طريق مكة وقد سويت أحجار المسجد فقلت جعلت فداك : فرحوا أن يكون هذا من ذلك فقال : نعم .

• (١) الشراء كقضاء دم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الإمام ، وإنما لزمهم هذا القتل لأنهم زعموا أنهم شرور ديارم بالآخرة أي بأمورهم أو شروا أنفسهم بالجنة لأنهم ظنوا أنهم أئمة الطور على حد زعمهم قاتلهم الله .

﴿ ٧٤٩ ﴾ ٦٩ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن يوسف عن أبيه قال : سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول : إن الحبيبي أني الذي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله أني أكون في الدية وممي أهلي وولدي وعمتي فأؤذن وأقيم وأصلي بهم أجماعة نحن ؟ فقال : نعم ، فقال : يا رسول الله إن الغلة يتبعون قطر السحاب فأبقي أنا وأهلي وولدي فأؤذن وأقيم وأصلي بهم أجماعة نحن ؟ فقال : نعم ، فقال : يا رسول الله فإن ولدي يتفرقون في الدية فأبقي أنا وأهلي فأؤذن وأقيم وأصلي بهم أجماعة نحن ؟ فقال : نعم ، فقال : يا رسول الله إن المرأة تذهب في مصلحتها فأبقي أنا وولدي فأؤذن وأقيم أجماعة أنا ؟ فقال : نعم المؤمن وحده جماعة .

﴿ ٧٥٠ ﴾ ٧٠ - عنه عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أما يؤتجني الرجل سكم أن تكون له الحاربية فيذهب ويقول لم يكن يحضر الصلاة

﴿ ٧٥١ ﴾ ٧١ - الحسين بن محمد عن الملقى بن محمد عن الوشاء عن أنس بن صالح عن حابر عن أبي حمزة عليه السلام قال : إياكم الذين يلون الإمام أولوا الأعلام منكم والآخرى ، فإن سي الإمام أو تعاب قومه ، وفضل لصوف أولها وأفضل أولها ما دنى من الإمام ، وفضل صلاة الجمعة على صلاة الرجل فرداً خمسة وعشرون درجة في الجنة .

﴿ ٧٥٢ ﴾ ٧٢ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن حفص بن الحنري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يحسب لك إذا دخلت معهم

* ٧٤٩ - الكافي ج ١ ص ١٠٣ - ٧٥٠ - الكافي ج ١ ص ١٠٣ .

٧٥١ - الكافي ج ١ ص ١٠٣ - ٧٥٢ - الكافي ج ١ ص ١٠٣ .

في التوبة ج ١ ص ٢٥١ .

(- ٣٤ - التمهيد ج ٣)

وان لم تقند بهم مثل ما يحسب لك إذا كنت مع من تقندي به .

﴿ ٧٥٣ ﴾ ٧٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم عن موسى بن اكيل النخعي عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : هم رسول الله صلى الله عليه وآله باحراق قوم في منازلهم كانوا يصلون في منازلهم ولا يصلون الجماعة فأثاه رجل أعشى فقال : يا رسول الله اني ضرب الصرور بما أسمع النداء ولا أجد من يقودني الى الجمعة والصلاة معك فقال له النبي صلى الله عليه وآله : شد من منزلك الى المسجد حلاً واحضر الجماعة .

﴿ ٧٥٤ ﴾ ٧٤ - أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة ابن ميمون قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن الصلاة خلف المخلفين فقال : فما هم عندي إلا بمنزلة الخمر .

﴿ ٧٥٥ ﴾ ٧٥ - سهل بن زيد عن عبي بن مهربار عن أبي علي بن راشد قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام ، ان موليك قد احتلوا فأصلي حلهم جميعاً ؟ فقال : لا تصل إلا حلف من تثق بدبته وأمانته .

﴿ ٧٥٦ ﴾ ٧٦ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام ان اناساً رووا عن أمير المؤمنين عليه السلام انه صلى أربع ركعات بعد الجمعة لم يفصل بينهن بتسليم فقال يا زرارة ان أمير المؤمنين صلى خلف فاسق فلما سلم وانصرف قام أمير المؤمنين عليه السلام فصلى أربع ركعات لم يفصل بينهن بتسليم ، فقال له رجل لي حنة : يا أبا الحسن صليت أربع ركعات لم تفصل بينهن بتسليم ، فقال : انها أربع ركعات مشبهات فسكت فوالله

ما عقيل ما قاله .

عن أبي العباس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يؤم المرأة في بيته ؟ فقال : نعم تقوم وراءه .

﴿ ٧٥٨ ﴾ ٧٨ — عنه عن الحسين عن ابن عن الفضيل بن يسار قال :
قلت لأبي عبد الله عليه السلام أم لي المكتوبة بأمر علي ؟ قال : نعم تكون عن يمينك
تكون سجودها بمحذاه قدميك .

﴿٧٥٩﴾ ٧٩ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
سنان عن عبد الله بن مسكان قال : سئلت أبا إبراهيم يدعها إلى ابن
مدير فسأل عنها وإبراهيم بن ميمون جالس ، عن الرجل يؤم النساء ؟ فقال نعم قلت :
منه عمن ؟ إذا كان معهم علمان لم يدركوا يقومون معهم في الصف أم يقدمونهم ؟
فقال : لا بل يتقدمونهم وإن كانوا عبيداً .

﴿ ٧٦٠ ﴾ ٨٠ عنه عن محمد بن عيسى العبيدي عن الحسين بن علي بن يقطين عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: سألت عن المرأة تؤم النساء ما حد دفع صوتها بالقراءة أو التكبير ؟ فقال : بقدر ما تسمع .

عن ابيه عليه السلام قال : سألت عن المرأة تؤم النساء ما حد رفع صوتها بالقراءة أو التكبير ؟ قال : قدر ما تسمع .

﴿ ٧٦٢ ﴾ ٨٢ - احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابيه عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : صل بأهلك في رمضان

الفريضة والنافلة فاني أفضله .

﴿ ٢٦٣ ﴾ ٨٣ - عنه عن أبيه عن عبد الله بن المعيرة عن القاسم بن الوليد قال : سألت عن الرجل يهمل مع الرجل ابواحد معها النساء قتل : يقوم الرجل الى جنب الرجل ويتخلفن النساء حسما .

﴿ ٢٦٤ ﴾ ٨٤ - محمد بن علي بن محبوب عن أبيه عن ابن المعيرة عن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : قال : المرأة صف والمرأتان صف والثلاث صف .

﴿ ٢٦٥ ﴾ ٨٥ - عنه عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن المهدي عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تؤم المرأة النساء في الصلاة وتقوم وسطاً منهن . ويقمن عن يمينها وشمالها تؤمن في الساقطة ولا تؤمن في المكتوبة .

﴿ ٢٦٦ ﴾ ٨٦ - محمد بن مسعود عن أبي العباس بن المعيرة عن : حدثنا الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت المرأة تؤم النساء ؟ قال : لا إلا على الميت إذا لم يكن أحد أولى منها تقوم وسطاً منهن في الصف فتكبر ويكبرن .

﴿ ٢٦٧ ﴾ ٨٧ - الحسين بن فضالة عن حماد بن عثمان عن إبراهيم بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يؤم لسانه وليس معه رجل في الفريضة ؟ قال : نعم وإن كان معه صبي فليقم إلى جانبه

﴿ ٧٦٨ ﴾ ٨٨ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن مناذ عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تؤم النساء ؟ فقال : إذا كن جميعاً أمتهن في النافلة ، وأما المكتوبة فلا ، ولا تتقدمهن ولكن تقوم وسطاً منهن .
﴿ ٧٦٩ ﴾ ٨٩ - أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة قال : سألت أحدهما عليه السلام عن الإمام بضمن صلاة القوم ؟ قال : لا .

﴿ ٧٧٠ ﴾ ٩٠ - عنه عن محمد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا : قال أبو جعفر عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من قرأ حلف إمام يأنم به فمات بُعث على غير المقبرة .

﴿ ٧٧١ ﴾ ٩١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام : في الأعمى يؤم القوم وهو على غير القعدة قال : بعيد ولا يميلون قائمهم تحروا .

﴿ ٧٧٢ ﴾ ٩٢ - أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة قال : سألت أحدهما عليه السلام عن رجل صلى قوم ركعتين فأحبرهم أنه لم يكن على وضوء قال : يتم القوم صلاتهم فإنه ليس على الأدم ضمان .

﴿ ٧٧٣ ﴾ ٩٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن عياض عن صاعد بن مسلم عن الشعبي قال : قال علي عليه السلام : لا يؤم الأعمى في البرية ولا يؤم المقيد المطلقين .

﴿ ٧٧٤ ﴾ ٩٤ - محمد بن علي بن محبوب عن القاسم بن عروة عن عبيد بن

٥ - ٧٦٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٦ الكافي ج ١ ص ١٠٥ النجاشي ج ١ ص ٢٥٩ بسند آخر في الجية

٧٦٩ - الكافي ج ١ ص ١٠٥ .

٧٧٠ - الكافي ج ١ ص ١٠٥ النجاشي ج ١ ص ٢٥٥ . ٧٧١ - الكافي ج ١ ص ١٠٥

٧٧٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤٠ الكافي ج ١ ص ١٠٥ النجاشي ج ١ ص ٢٦٤ .

زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت اني أدخل المسجد وقد صليت فأصلي معهم فلا احتسب بتلك الصلاة قال : لا بأس وأما أنا فأصلي معهم وأريهم اني أسجد وما أسجد .

﴿ ٧٧٥ ﴾ ٩٥ - عه عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن ناصح المؤذن قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اني أصلي في البيت وأخرج اليهم قال : أحملها نافذة ولا تكبر معهم فتدخل معهم في الصلاة فان مفتاح الصلاة التكبير .

﴿ ٧٧٦ ﴾ ٩٦ - سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يعقوب عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلي ثم ادخل المسجد فتقام الصلاة وقد صليت ؟ فقال : صل معهم بخيار الله أحبها إليهم .

﴿ ٧٧٧ ﴾ ٩٧ - الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك نمصر صلاة الظهر فلا تقدر أن تنظر في الوقت حتى ينزلوا فنزل معهم نصلي ثم يقولون فيمرعون فنقوم فنصلي العصر وريهم كأننا نركع ثم ينزلون للعصر فيقدمونا فنصلي هم ؟ فقال : صل بهم لا صلى الله عليهم .

﴿ ٧٧٨ ﴾ ٩٨ - عه عن الهيثم بن واقد عن الحسن بن عبد الله الأرجاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلى في منزله ثم أتى مسجداً من مساجدكم فصل فيه حرج بحسنتهم .

﴿ ٧٧٩ ﴾ ٩٩ - سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن

* - ٧٧٦ - الكافي ج ١ ص ١٠٥ .

- ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - الكافي ج ١ ص ١٠٦ وإخراج الثاني العدوي في النهاية ج ١

ص ٢٦٥ تفاوت بسير

الميشي (١) عن إسحاق بن يزيد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام حملت هذاك يسبقني الإمام بالركعة فتكون لي واحدة وله تثنان أفأتشهد كلما خدعت ؟ فقال : نعم إنما تشهد بركعة .

﴿ ٧٨٠ ﴾ ١٠٠ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سبقك الإمام بركعة فأدركت القراءة الأخيرة قرأت في الثالثة من صلاته وهي تثنان لك ، فإن لم تدرك معه إلا ركعة واحدة قرأت فيها وفي التي تليها ، وإذا سبقك ركعة خدعت في الثانية لك والثالثة له حتى يعتدل مصفوقاً قبلاً ، قال وقال : إذا وجدت الإمام ساجداً قائمت مسكانك حتى يرفع رأسه ، وإن كان قاعداً خدعت وإن كان قائماً فأتيت .

﴿ ٧٨١ ﴾ ١٠١ - أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : في الرجل يدرك الإمام وهو راكع فكسر وهو مقبم صله ثم ركع قبل أن يرفع الإمام رأسه فقد أدرك .

﴿ ٧٨٢ ﴾ ١٠٢ - عنه عن علي بن النعمان عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت أحبيء إلى الإمام وقد سبقني بركعة في المجر فلما سلم وقع في قلبي أبي أتممت فلم أزل ذاكرة له عز وجل حتى طمعت الشمس فما طلعت نهضت فذكرت أن الإمام كان قد سبقني بركعة فقال : إن كنت في مقامك فأتهم بركعة وإن كنت قد انصرفت فعليك الاعادة .

١ (١) نسخة في بعض الأصول (الثنى) وهو الذي في أوامري .

﴿ ٧٨٣ ﴾ ١٠٣ - عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال : سأله عن رجل صلى مع قوم وهو يرى أنها الأولى وكانت العصر قال : فليجمعها الأولى وليصل العصر .

﴿ ٧٨٤ ﴾ ١٠٤ - عنه عن عبي بن حديد عن جميل عن زرارة قال : سألت أحدهما عليه السلام عن إمام أمّ قوماً ذكر أنه لم يكن على وضوء فأنصرف وأحد يده رجل فأدخله قدمه ولم يمس لهدي قدم ما صلى اليوم قل : يصلي بهم فإن أخطأ مسح القوم به ونى على صلاة الذي كان قبله .

﴿ ٧٨٥ ﴾ ١٠٥ - عنه عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام يوماً دخل المسجد الحرام في صلاة العصر فلما كان دور الصفوف ركعوا فركع وحده وسجد السجدة ثم قام ومضى حتى لحق الصفوف .

﴿ ٧٨٦ ﴾ ١٠٦ - عنه عن عثمان بن عيسى عن سعيد الأخرج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي الصلاة فلا يجهد في الصف مقبلاً يقوم وحده حتى يبرغ من صلاته ؟ قال : نعم لا بأس يقوم بجده الإمام .

﴿ ٧٨٧ ﴾ ١٠٧ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حمزة بن عيسى عن رمي عن محمد بن مسلم قال : قلت له الرجل يتأخر وهو في الصلاة ؟ قال : لا قلت : فيتقدم ؟ قال : نعم ماشياً إلى القبلة .

﴿ ٧٨٨ ﴾ ١٠٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يدرك لإمام وهو فاعد يتشبه وليس حلقه إلا رجل واحد من يمينه

قال : لا يتقدم الامام ولا يتأخر الرجل ولكن يقعد الذي يدخل معه حلف الامام فاذا سلم الامام قام الرجل فأنتم صلاته .

﴿ ٢٨٩ ﴾ ١٠٩ — محمد بن عيسى بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن مروي عن ابن صبيد عن نسيط بن صالح عن ابني الحسن الاور عليه السلام قال : قلت له الرجل منا يصلي صلاته في خوف بينه وبينه خلفاً عليه بابه ثم يخرج فيصلي مع جبرته تكون صلاته تلك وحده في بيته جماعة ؟ فقال : الذي يصلي في بيته يضاعبه الله له ضعف أجر الجماعة يكون له خمسين درجة ، والذي يصلي مع جبرته يكتب الله له أجر من صلى حلف رسول الله صلى الله عليه وآله ويدخل معهم في صلاتهم فيخاطب عليهم ذنوبه ويخرج بحسناتهم .

﴿ ٢٩٠ ﴾ ١١٠ — محمد بن علي بن خالد عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي بفرس فيدخل قوم في صلاته بعد ما قد صلى ركعة أو أكثر من ذلك فادار ع من صلاته وسم أبجوز له وهو إمام أن يقوم من موضعه قبل أن يفرغ من دخل في صلاته ؟ قال : نعم .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الرخصة والأفضل ما قدمناه من انه ينبغي أن يصبر حتى يتم من خلفه ما قد فات ، ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٢٩١ ﴾ ١١١ — احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اسماعيل بن محمد الطائفي قال : سمعته يقول : لا ينبغي للامام أن يقوم إذا صلى حتى يقضي كل من خلفه ما قد فات من الصلاة .

﴿ ٧٩٢ ﴾ ١١٢ - أحمد بن محمد بن الحسين عن النضر بن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل دخل المسجد فافتتح الصلاة قل : فينسا هو قائم يصلي إذ أذن المؤذن فأقام الصلاة قال : فليصل ركعتين ويستأنف الصلاة مع الإمام وليتكى لركعتان تطوعا .

﴿ ٧٩٣ ﴾ ١١٣ - أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أدرك الإمام وهو جالس بعد الركعتين قال : يمتنع الصلاة ولا يقعد مع الإمام حتى يقوم .

﴿ ٧٩٤ ﴾ ١١٤ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محبوب عن حميل عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل سبقه الإمام بركعة وأومأ الإمام فصلى خمسا قال : يعبد تلك الركعة ولا يعتد بركعة الإمام .

﴿ ٧٩٥ ﴾ ١١٥ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي للإمام أن تكون صلاته على أضعف من حلته .

﴿ ٧٩٦ ﴾ ١١٦ - عنه عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الطهر والعصر فخفف الصلاة في الركعتين فلما انصرف قل له العباس : يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء ؟ قل : وما ذاك ؟ قالوا : خففت في الركعتين الأخيرتين فقال لهم : أما سمعتم صراخ الصبي .

﴿ ٧٩٧ ﴾ ١١٧ - عنه عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن معاوية

* - ٧٩٣ - الكافي ج ١ ص ١٠٥ .

- ٧٩٥ - النقيب ج ١ ص ٢٥٥ .

- ٧٩٤ - التبيان ج ١ ص ٢٦٦ .

- ٧٩٧ - الإسناد ج ١ ص ٤٣٨ .

- ٧٩٦ - الكافي ج ١ ص ٩٤ .

ابن وهب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدرك آخر صلاة الإمام وهي أول صلاة الرجل فلا يجده حتى يقرأ فيفزي القراءة في آخر صلاته ؟ قال : نعم .

﴿ ٧٩٨ ﴾ ١١٨ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الحمضي عن عبد الرحيم القصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إذا كان الرجل لا تعرفه يوم أناس فقرأ القرآن فلا تقرأ واعتد صلاته .

﴿ ٧٩٩ ﴾ ١١٩ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد عن العمري عن علي بن حمزة قال : سألت موسى بن جعفر عليه السلام عن القيام خلف الإمام في الصف ما حده قال : إقامة ما انتهكت فإذا فعدت فضايق المكان فتقدم أو تأخر فلا بأس .

﴿ ٨٠٠ ﴾ ١٢٠ - عنه حمزة بن محمد بن عيسى عن جابر الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت إمام قوم فليكن أن تقرأ في الركعتين الأولتين وعلى الذين حدثك أن يقولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وهم قيام ، وإذا كان في الركعتين الأخيرتين على الذين حدثك أن يقرأ فاتحة الكتاب وعلى الإمام التيسيع مثل ما يسبح القوم في الركعتين الأخيرتين .

﴿ ٨٠١ ﴾ ١٢١ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام من لا أفندي به في الصلاة قال : أفرغ قبل أن يفرغ فانك في حصار فان فرغ فملك ففقطع القراءة وأركع معه .

﴿ ٨٠٢ ﴾ ١٢٢ - حماد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا صليت بقوم فافقد

بعد ما قسّم حديثه .

﴿ ٨٠٣ ﴾ ١٢٣ - وبهذا الاسناد عن أبي بكر قال : قلت له اني اصلي بقوم فقال : تسلم واحدة ولا تلتفت فل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ولا تقرأ في الفجر شيئاً من آل حم .

﴿ ٨٠٤ ﴾ ١٢٤ - احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن ابيهم قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يصلي بالقوم في مكان ضيق ويكون بينهم وبينه ستر (١) يجوز ان يصلي بهم ؟ قال : نعم .

﴿ ٨٠٥ ﴾ ١٢٥ - عنه عن علي بن الحسن عن سليم الفراء عن داود قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يصلي بمسكون مؤذن مسجد في المصر وإمامه فإذا كان يوم الجمعة صلى بالمصر في وقتها كيف يصنع بمسجده ؟ قال : صل بالمصر في وقتها فإذا كان ذلك الوقت الذي يؤذن فيه أهل المصر وأذن وصل بهم في الوقت الذي يصلي بهم فيه أهل مصرك .

﴿ ٨٠٦ ﴾ ١٢٦ - عنه عن البرقي عن أبي طالب عبد الله بن الصلت والعباس بن معروف كلهم عن بكر بن محمد الأزدي قال قال أبو عبد الله عليه السلام اني لأكره للمؤمن ان يصلي خلف إمام في صلاة لا يحجر فيها بالقراءة فيقوم كأنه حار قال : قلت جعلت فداك فيصنع ماذا ؟ قال : يسبح .

﴿ ٨٠٧ ﴾ ١٢٧ - عنه عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن ابراهيم ابن شبة قال : كتبت الى أبي حمزة عليه السلام أسأله عن الصلاة خلف من

(١) في الوافي (شبر) وقال (١) في مسالخ - تر بالهبة والمثبة من فوق ويشبه ان يكون . (صحلاً) وما ذكره ابن الحكم لكن الواحد في السبع - اجتاه .
* ٨٠٦ - الفقيه ج ١ ص ٢٥٦ .

يتولى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يرى المسح على الخفين أو خلف من يحرم المسح وهو يمسخ فكتب أن جامعك وإيما موضع فلم تجد بداً من الصلاة فأذن لنفسك وأقم ، فان سفلت إلى القراءة فسبح

﴿ ٨٠٨ ﴾ ١٢٨ - محمد بن محمد بن اسماعيل عن أبيه عن الرضا عليه السلام من الرجل يقارف الذنب نصلي خلفه أم لا ؟ قال : لا تصل .

﴿ ٨٠٩ ﴾ ١٢٩ - عنه عن البرقي عن حمزة بن المثنى الخطيب عن إسحاق ابن عمار قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا إسحاق أتصلي معهم في المسجد ؟ قلت : نعم قال : صل معهم من المصلي معهم في الصف الأول ككاشاير سبعة في بيبل الله .

﴿ ٨١٠ ﴾ ١٣٠ - أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام من الرجل يركع مع الإمام يقتدي به ثم يرفع رأسه قبل الإمام قال : يصيد ركوعه معه .

﴿ ٨١١ ﴾ ١٣١ - عنه عن البرقي عن ابن فضال قال : كنت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام في رجل كان حلف إماماً يأتى به فركع قبل أن يركع الإمام وهو يظن أن الإمام قد ركع هذا ركع رآه لم يركع فرفع رأسه ثم أعاد الركوع مع الإمام أبعد عليه ذلك صلاة أم تجوز تلك الركعة ؟ فكتب : يتم صلاة ولا يفسد ما صنع صلته .

﴿ ٨١٢ ﴾ ١٣٢ - عنه عن محمد بن سهل عن الرضا عليه السلام قال : الإمام يتعمل أوهام من حلفه إلا تكيرة الافتتاح .

﴿ ٨١٣ ﴾ ١٣٣ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية ابن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أبيضن الإمام صلاة الفريضة

فإن هؤلاء يزعمون أنه يضمن ؟ فقال لا يضمن أي شيء يضمن ١١٦ إلا أن يصلي بهم جنباً أو على غير طهر .

﴿ ٨١٤ ﴾ ١٣٤ - سعد عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم ابن صروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس بأن تصلي خلف الناصب ولا تقرأ خلفه فيما يجهر فيه فإن قرأته تجزيك إذا سمعتها .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على حال التقية ويحتمل أن يكون أراد لا تقرأ قراءة تجهر فيها كما يجهر الإمام ، وإنما يجوز له أن يقرأ فيها بينه وبين نفسه .

﴿ ٨١٥ ﴾ ١٣٥ - أحمد عن أحمد بن موسى بن القاسم وأبي قتادة عن علي ابن جعفر عن أخيه عليه السلام قال : سألت عن المرأة تؤم النساء ما حد رفع صوتها بالقراءة والتكبير ؟ فقال : قدر ما تسمع .

﴿ ٨١٦ ﴾ ١٣٦ - عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل ينسى وهو خلف الإمام أن يسبح في السجود أو في الركوع أو ينسى أن يقول بين السجدين شيئاً فقال : ليس عليه شيء .

﴿ ٨١٧ ﴾ ١٣٧ - عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل سها خلف إمام بعد ما افتتح الصلاة فلم يزل شيئاً ولم يكبر ولم يسبح ولم يتشهد حتى يسلم فقال : جازت صلاته وليس عليه إذا سها خلف الإمام سجدة السهو لأن الإمام ضامن للصلاة من خلفه .

﴿ ٨١٨ ﴾ ١٣٨ - عنه عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم وأبي قتادة عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن الرجل يصلي خلف الإمام لا يدري كم صلى أعياه سهواً قل : لا .

﴿ ٨١٩ ﴾ ١٣٩ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : أيضمن الإمام الصلاة ؟ قال : لا ليس بضامن .

قال محمد بن الحسن : لا يضاف هذا الخبر ما قدمناه من أن الإمام ضامن لأن الذي يضمن الإمام القراءة فقط ، فأما سائر ذلك فيبني عليه ضمان يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٢٠ ﴾ ١٤٠ - الحسين بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأله رجل عن القراءة خلف الإمام فقال : لا إن الإمام ضامن للقراءة وليس يضمن الإمام صلاة الذين خلفه وإنما يضمن القراءة .

﴿ ٨٢١ ﴾ ١٤١ - سعد عن أبي حمزة عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله الحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قل : إذا صليت صلاة وأنت في المسجد وأقيمت الصلاة فإن شئت فأخرج دان شئت فجلس معهم واجعلها تسبيحاً .

﴿ ٨٢٢ ﴾ ١٤٢ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن سفيان صاحب السامري عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام تقام الصلاة وقد صليت فقال : صل واجعلها لما قلت .

﴿ ٨٢٣ ﴾ ١٤٣ - محمد بن أبي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال قال :
 كتبت الى الرضا عليه السلام في الرجل كان حلف الامام بأنهم به فركع قبل ان يركع
 الامام وهو يظن ان الامام قد ركع فله رآه لم يركع رفع رأسه ثم أعاد الركوع مع
 الامام أفسد ذلك صلاته أم يجوز له الركعة ؟ وكتب : يتم صلاته ولا يفسد
 ما صنع صلاته .

﴿ ٨٢٤ ﴾ ١٤٤ - عنه عن معاوية بن حكيم عن محمد بن علي بن فضال عن
 أبي الحسن عليه السلام قال : قدت له اسجد مع الامام وارفع رأسي فله فأعيد الصلاة ؟
 قال : اعد واسجد .

﴿ ٨٢٥ ﴾ ١٤٥ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : لا يضرك أن تتأخر وراءك إذا وجدت
 ضيقاً في الصف وتأخر الى الصف الذي حثك ، وإن كنت في صف فأردت أن
 تتقدم فدامك فلا بأس أن تمشي اليه .

﴿ ٨٢٦ ﴾ ١٤٦ - عنه عن فضالة عن امان بن عثمان عن الفضيل بن
 يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أنموا لصوف إذا وجدتم خللاً ولا يضرك أن
 تتأخر إذا وجدت ضيقاً في الصف وتمشي منحرفاً حتى تتم الصف .

﴿ ٨٢٧ ﴾ ١٤٧ - احمد بن اس بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن
 أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ٨٢٨ ﴾ ١٤٨ - محمد بن يونس عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح
 قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقوم في الصف وحده فقال : لا بأس

إنما يبدوا واحداً بعد واحد .

﴿ ٨٢٩ ﴾ ١٤٩ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام يوماً وقد دخل المسجد الحرام لصلاة العصر فلما كان دون الصفوف ركعوا فركع ثم سجد السجدة ثم قام فمضى حتى لحق بالصفوف .

﴿ ٨٣٠ ﴾ ١٥٠ — سعد بن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أدخل المسجد وقد ركع الإمام فلركع يركعونه وأما وحدي وأنت؟ فإذا رفعت رأسي فأني شيء أصنع ؟ فقال : قم فاذهب إليهم فإن ~~كانوا قدامهم~~ فاقم معهم وإن كانوا جواساً فاحس معهم .

﴿ ٨٣١ ﴾ ١٥١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن سلمة عن سليمان بن سماعة عن عمه عن صفوان عن أبيه عن آباءه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من صلى يقوم فاختص نفسه بالدعاء فقد خاتم .

﴿ ٨٣٢ ﴾ ١٥٢ — عنه عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الحسين بن المختار وداود بن الحصين قال : سئل عن رجل فاتته ركعة من المغرب مع الإمام وأدرك الثانية فهي الأولى له والثانية لا يقوم بشهدها فيها ؟ قال : نعم قلت : والثانية أيضاً قال : نعم ، قلت كلهن ؟ قال : نعم فإنما هو بركة .

﴿ ٨٣٣ ﴾ ١٥٣ — عنه عن إسحاق بن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال : لا يصلي بالباس من في وجهه آثار .

- ٨٢٩ - الكافي ج ١ ص ١٠٧ وسبق برقم ١٠٥ .

- ٨٣٠ - النجاشي ج ١ ص ٢٥٧ . - ٨٣١ - النجاشي ج ١ ص ٢٦٠ .

(٢٩٠ - التهذيب ج ٢)

﴿ ٨٣٤ ﴾ ١٥٤ — عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الرجل يؤذن ويقيم ليصلي وحده فيجزيه رجل آخر فيقول له : نصلي جماعة هل يجوز أن يصليا بذلك الاذان والاقامة ؟ قال : لا ، ولكن يؤذن ويقيم .

﴿ ٨٣٥ ﴾ ١٥٥ — عنه عن محمد بن عيسى عن صفوان عن محمد بن عبد الله عن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الإمام يصلي في موضع والذين خلفه يصلون في موضع أسفل منه أو يصلي في موضع والذين خلفه في موضع أرفع منه فقال : يكون مكانهم مستورا ، قال : قلت فيصلي وحده فيكون موضع سجوده أسفل من مقامه فقال ؟ إذا كان وحده فلا بأس .

﴿ ٨٣٦ ﴾ ١٥٦ — عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الرجل يؤم بقوم هل يجوز له أن يتوشع ؟ قال : لا ، لا يصلي الرجل بقوم وهو متوشع فوق ثيابه وإن كانت عليه ثياب كثيرة لأن الإمام لا يجوز له الصلاة وهو متوشع ، وعن الرجل أدرك الإمام حين سلم ؟ قال : عليه أن يؤذن ويقيم ويمتتح الصلاة .

﴿ ٨٣٧ ﴾ ١٥٧ — عنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن يقطين عن عمرو بن إبراهيم عن حلف بن حماد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تصلي حلف الغالي وإن كان يقول بقوله والمجهول والمجاهر بالعسق وإن كان مقتصدًا .

﴿ ٨٣٨ ﴾ ١٥٨ — عنه عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني

٥ - ٨٣٤ - الحكايات ج ١ ص ٨١ دين حديث الفقيه ج ١ ص ٢٥٨ .

- ٨٣٦ - الفقيه ج ١ ص ٢٥٨ وفيه ذيل الحديث

- ٨٣٧ - الفقيه ج ١ ص ٢٤٨ تصدوت .

عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تكونون في المعكل قلت : وما المعكل ؟ قال : أن تصلي حاف الصفوف وحيداً فإن لم يمكن الدخول في الصف قام حياء الإمام أجزأه فإن هو عاهد الصف فسد عليه صلاته .

(۸۳۹) ۱۵۹ — عنه عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله - وروا بين موفكم وحاذوا بين منابكم لا يستحوذ عليكم الشيطان .

(٨٤٠) ١٦٠ - وروى عن علي بن محمد ومحمد بن علي الرضا عليهما السلام
انهما قالا : من قال بالجسم فلا تعطوه من الزكاة ولا تصلوا وراءه .

(٨٤١) ١٦١ سر وصال عمر بن يزيد راجع إلى الله عليه السلام عن
 الرواية التي يروون أنه لا ينبغي أن يطوع في وقت فريضة ما حدد هذا الوقت ؟
 قل . إذا أحد المقيم في الإقامة فقال له : إن الناس يختلفون في الإقامة ؟ قال :
 الإقامة الذي تصلى معهم .

(٨٤٢) ١٦٢ - وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يكون خلف إمام فيطوّل في التشهد فيأخذ البول أو يخاف على شيء أن يموت أو يعرض له وجع كيف يمنع؟ قال: يسلم وينصرف ويدع الإمام.

(٨٤٣) ١٦٣ - وسأله أيضاً عن إمام أحدث فأنصرف ولم يقدم أحداً

(٨٤٣) — وسأله أيضاً عن إمام أحدث فاندرف ولم يقدم أحداً

• - ۸۴ - الفقيه ج ۱ ص ۴۸۸ .

٨٤١-الف ج ١ من ٢٥٢. دت .

-A 4 Y- المقدمه ج 4 ص 474.

٢٦٢-٨١٧-١٢٦٢

ما حال القوم ؟ قال : لا صلاة لهم إلا بإمام فليتقدم بعضهم فليتم بهم ما بقي منها وقد تمت صلاتهم .

﴿ ٨٤٤ ﴾ ١٦٤ - محمد بن مسعود عن محمد بن نصير عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا انصرف الإمام فلا يصلي في مقامه حتى ينصرف عن مقامه كذلك .

٢٦ - باب صلاة العيدين

﴿ ٨٤٥ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن حماد ابن عيسى عن حرب عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لا بد من العمامة والسرد يوم الأضحية والعطر ، وأما الجمعة فابها تجري بغير عمامة وبرد .

﴿ ٨٤٦ ﴾ ٢ - عنه عن العباس عن حماد بن عيسى عن ربه عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتني أبي عليه السلام بخمرة يوم العطر وأمر بردها فقال : هذا يوم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب أن ينظر فيه إلى آفاق السماء ويضع حبهته على الأرض .

﴿ ٨٤٧ ﴾ ٣ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في صلاة العيدين قال : تصل القراءة بالقراءة وقال : تبدأ بالتكبير في الأولى ثم تقرأ ثم تركع بالساعة .

﴿ ٨٤٨ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم

عن أبي عبد الله عليه السلام ، وحماد بن عثمان عن سيده الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ٨٤٩ ﴾ ٥ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام : إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرج حتى ينظر إلى آفاق السماء وقال : لا يصلين يومئذ على بساط ولا بارية .

﴿ ٨٥٠ ﴾ ٦ - عنه عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار السابلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسي أن يقتل يوم العيد حتى يلقى الله - إن كان في وقت فعله أن يقتل ويعيد الصلاة ، وإن مضى الوقت فعدت جلالة .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الاستعاب لأننا قد رأينا أن عمل العيدين سنة ليس بفرض ، وأيضاً قد يتنا أن من فاتته صلاة العيد فلا يجب عليه قضؤها وإنما يستحب له الصلاة على الأهراد على ما يتبعه .

﴿ ٨٥١ ﴾ ٧ - عنه عن محمد بن خالد النخعي عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار قال : حدثني ابن قيس عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : إنما الصلاة يوم العيدين على من خرج إلى الحباثة ومن لم يخرج فليس عليه صلاة .

﴿ ٨٥٢ ﴾ ٨ - عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن على الإمام أن يخرج المحبسين في الدين يوم الجمعة إلى الجمعة ويوم العيد ويرسل معهم فإذا قضوا

الصلاة والعيد ردتهم الى السجى .

﴿ ٨٥٣ ﴾ ٩ - عنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت الشخوص في يوم عيد فافجر الصبح وأنت بالله فلا تخرج حتى تشهد ذلك العيد .

﴿ ٨٥٤ ﴾ ١٠ - عنه عن محمد بن الحسين عن يزيد بن إسحاق شعر عن هارون بن حمزة الغوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن التكبير في الفطر والأضحية فقال : خمس وأربع فلا يضرك إذا انصرفت على وتر .

﴿ ٨٥٥ ﴾ ١١ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال : ما كان يصكّر النبي صلى الله عليه وآله في العيدين إلا تكبيرة واحدة حتى يبطأ عليه لسان الحسين عليه السلام فلما كملت ذات يوم عيد البسة أمه عيب السلام وأرسلته مع جده فكبّر رسول الله صلى الله عليه وآله فكبر الحسين عليه السلام حين كبّر النبي صلى الله عليه وآله سبعاً ثم قام في الثانية فكبّر النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وكبّر الحسين عليه السلام حين كبّر حمداً ، فجعلها رسول الله صلى الله عليه وآله سنة وثنت السنّة الى اليوم .

﴿ ٨٥٦ ﴾ ١٢ - عنه عن العباس بن عبد الرحمن بن حماد عن شير ابن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تقول في دعاء العيدين بين كل تكبيرتين (الله ربي أبدأ والاسلام ديني أبدأ ومحمد نبي أبدأ والقرآن كتابي أبدأ والكعبة قبلتي أبدأ وعلي واهلي أبدأ والأوصياء أنتمي أبدأ - وتسميهم الى آخرهم - ولا أحد إلا الله) .

﴿ ٨٥٧ ﴾ ١٣ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن
العلاء بن رزين عن محمد قال : سأله عن رجل قاتته ركعة مع الامام من الصلاة أيام
التشريق قال : يتم الصلاة ويكبر .

﴿ ٨٥٨ ﴾ ١٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان قال :
إنما رخص رسول الله صلى الله عليه وآله لأساء العوائق في الخروج في العيدين
لتنعرض للرزق .

﴿ ٨٥٩ ﴾ ١٥ - عنه عن الحسن بن زوزة عن سماعة قال : سأله عن الذنوب
إلى الصلوة في الفطر والأضحية فقال : بعد طلوع الشمس .

﴿ ٨٦٠ ﴾ ١٦ - عنه عن معمر بن العلاء عن محمد بن أحمد
عليه السلام في صلاة العيدين قال : للملأة قبل الخطبتين ، والتكبير بعد القراءة
سم في الأولى وخمس في الأخيرة ، وكأ أول من أحدثها بعد الخطبة عثمان لما
أحدث أحدثه ، كان إذا فرغ من الصلاة قام الناس ليرجعوا فلما رأى ذلك قدم
الخطبتين واحتبس الناس للصلاة .

﴿ ٨٦١ ﴾ ١٧ - عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : قلت له متى ينبغي ؟ قال : إذا انصرف الامام ، قلت : فإذا كنت في
أرض ليس فيها إمام فأصلي بهم جماعة ؟ فقال : إذا استغفلت الشمس ، وقال : لا بأس
بأن تصلي وحده ولا صلاة إلا مع إمام .

﴿ ٨٦٢ ﴾ ١٨ - سمع عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن
ابان بن زرارة عن أحدهما عليه السلام قال : إنما صلاة العيدين على المقيم ، ولا
صلاة إلا بإمام .

﴿ ٨٦٣ ﴾ ١٩ — عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سأله عن الكلام الذي يتكلم به فيما بين التكبيرتين في العيدين فقال : ما شئت من الكلام الحسن .

﴿ ٨٦٤ ﴾ ٢٠ — عنه عن محمد بن الحسين عن يزيد بن إسحاق شعر عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الخروج يوم الفطر والأضحية إلى الحنابلة حسن لمن استطاع الخروج إليها ، فقلت أرأيت إن كان مريضاً لا يستطيع أن يخرج أبصلي في بيته ؟ قال : لا .

قال محمد بن الحسن : معنى قوله لا أي ليس بواجب عليه ذلك ، وإن كان لو صلى منفرداً في بيته استحب به للشواب على ما قدمناه من الأخبار ، ويؤكد ما قلناه ما رواه :

﴿ ٨٦٥ ﴾ ٢١ — مصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مرض أبي عليه السلام يوم لأضحية فصلى في بيته ركعتين ثم ضحى .

﴿ ٨٦٦ ﴾ ٢٢ — أحمد بن محمد عن علي بن أحمد بن أشيم عن يونس قال : سأله عن تكبير العيدين أرفع يده مع كل تكبيرة ؟ أم يحزبه أن يرفع في أول التكبيرة ؟ فقال : يرفع مع كل تكبيرة .

﴿ ٨٦٧ ﴾ ٢٣ — عنه عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سأله عن المسافر إلى مكة وعبرها هل عليه صلاة العيدين الفطر والأضحية ؟ فقال : نعم إلا يمتنع يوم النحر .

قال محمد بن الحسن : معناه أن ذلك عليه استحباباً بدلالة ما قدمناه من الأخبار ،

• - ٨٦٤ - الاستصار ج ١ ص ٤٤٥ الفقيه ج ١ ص ٣٢١ .

• - ٨٦٥ - الفقيه ج ١ ص ٣٢٠ . - ٨٦٦ - الاستصار ج ١ ص ٤٤٧ الفقيه ج ١ ص ٣٢٣ .

ويؤكد ذلك ما رواه :

﴿ ٨٦٨ ﴾ ٢٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن حماد بن صمان وخلفه -
ابن حماد عن ربي بن عبد الله والنضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
ليس في السفر جمعة ولا فطر ولا أضحي .

﴿ ٨٦٩ ﴾ ٢٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن حمص
ابن غياث عن أبيه عن علي عليه السلام قال قال : على الرجال والنساء أن يكبروا أيام
التشريق في دير الصلوات ، وعلى من صلى وحده ، ومن صلى تطوعاً .

﴿ ٨٧٠ ﴾ ٢٦ - عنه عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب
عن حسان بن سدير عن عبد الله بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال :
يا عبد الله ما من يوم عيد للمسلمين أضحي ولا فطر إلا وهو يوم يحدد الله لآل محمد
عليه وعليهم السلام فيه حرماً ، قال : قلت ولم ذلك ؟ قال : أنهم يروون حقهم
في أيدي غيرهم .

﴿ ٨٧١ ﴾ ٢٧ - عنه عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن
محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام أنه كان إذا صلى بالناس صلاة فطر أو أضحي
خفض من صوته يُسمع من بلبه لا يجر بالقرآن والمواظ والمواظ والتذكيرة يوم الأضحي
والفطر بعد الصلاة .

﴿ ٨٧٢ ﴾ ٢٨ - عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن
مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى السباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت
له هل يؤم الرجل بأهله في صلاة العيدين في السطح أو بيت ؟ قال : لا يؤم بهن ولا

• - ٨٦٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤٦ القلبي ج ١ ص ٢٨٢ .

- ٨٧٠ - القلبي ج ١ ص ٢٢٤ الصافي ج ١ ص ٢١٠ .

(٢٧٠-٢٧١-تهذيب ج ٢)

يخرجون وليس على النساء خروج، وقال : أقولوا لمن من الهيئة حتى لا يصاتلن الخروج
 ﴿ ٨٧٣ ﴾ ١ - وروى اسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال : قلت لم ترأيت صلاة العيدين هل فيها إقنعة ؟ قال : ليس فيها إقنعة
 ولا إقامة ، ولكن ينادي الصلاة الصلاة ثلاث مرات ، وليس فيها منبر ،
 المنبر لا يحول من موضعه ولكن يصنع للامام شيء ، شبه المنبر من طين فيقوم عليه
 فيخطب الناس ثم ينزل .

٢٧ - باب صلاة الكسوف

﴿ ٨٧٤ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن علي بن
 مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عداة بن عمرو عن حماد بن عثمان عن حميل عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن زلزلة فقل : اجبرني أبي عن أبيه من آياته
 عليهم السلام قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وآله : ان ذا القرنين لما انتهى الى السد
 حاوزه فدخل في الظلمة فاذا هو بملك قائم طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك : يا ذا القرنين
 أما كان خلقك مسلوك ؟ فقال له ذا القرنين : ومن أنت ؟ قال : انا ملك من ملائكة
 الرحمن موكل بهذا الجبل وليس من جبل خلقه الله عز وجل إلا وله عرق الى هذا الجبل
 فلما أراد الله عز وجل ان يزل مدينة أوحى إلي فرزلتها .

﴿ ٨٧٥ ﴾ ٢ - عنه عن علي بن السندي عن محمد بن أبي عمير عن جميل عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة الكسوف فريضة .

﴿ ٨٧٦ ﴾ ٣ - عنه عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: ان صليت الكسوف الى أن يذهب الكسوف عني الشمس والقمر وتطول في صلاتك فان ذلك أفضل ، وان احيت ان تعلي فتخرج من صلاتك قبل أن يذهب الكسوف فهو جائز ، وان لم تعلم حتى يذهب الكسوف ثم علمت بعد ذلك فليس عليك صلاة الكسوف ، وان اعلمك احد وانت نائم فعلمت ثم خيلتك عينك فلم تصل فميك غضاضها .

﴿ ٨٧٧ ﴾ ٤ - عنه عن محمد بن الحسين عن الحجل من حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكرنا انكساف القمر وما يبقى الباق من شدته قال: فقال ابو عبد الله عليه السلام: إذا انجلي منه شيء فقد انجلي .

﴿ ٨٧٨ ﴾ ٥ - عنه عن عدة من اصحابنا عن محمد بن عبد الحميد عن علي بن الفضل الواسطي قال: كتبت الى الرضا عليه السلام إذا انكسفت الشمس والقمر وأنا راكب لا أقدر على النزول قال: فكتب إلي صل على ربك الذي أدت عليه .

﴿ ٨٧٩ ﴾ ٦ - عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن أبي السخري عن أبي عبد الله عليه السلام ان علياً عليه السلام صلى في كسوف الشمس ركعتين في أربع سجرات وأربع ركعات ، قام فقرأ ثم ركع ، ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع ، ثم قام فدعا مثل ركعته ثم سجد سجدتين ، ثم قام ففعل مثل ما فعل في الاولى في قراءته وقيامه وركوعه وسجوده سواء .

* ٨٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥٤ وفيه ذيل الحديث .

٨٧٧ - الفقيه ج ١ ص ٣٤٧ . ٨٧٨ - المعالي ج ١ ص ١٢٩ . الفقيه ج ١ ص ٣٢٩

٨٧٩ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥٢ .

﴿ ٨٨٠ ﴾ ٧ - عنه عن بنان بن محمد عن الحسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنكف القمر فخرج أبي وخرجت معه إلى المسجد الحرام فصلت ثمان ركعات كما يصلي ركعة ومسجدتين .

قال محمد بن الحسن: الذي نعمل عليه هو ما قدمناه من أن صلاة الكسوف عشر ركعات وأربع سجعات على التفصيل الذي بيناه ، والوجه في هذين الخبرين التقيـة لأنها موافقان لمذهب بعض العامة ، والذي يؤكد ما قدمناه ما رواه :

﴿ ٨٨١ ﴾ ٨ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا انكست الشمس والقمر فانكف كلها فانه ينبغي للناس أن يفرعوا إلى إمام يصلي بهم وأبغها كسف بضمه فانه يجري الرجل أن يصلي وحده ، وصلاة الكسوف عشر ركعات وأربع سجعات، كسوف الشمس أشد على الناس والبهائم .

﴿ ٨٨٢ ﴾ ٩ - عنه عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن عبد الرحيم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الكسوف تصلى جماعة ؟ قال: جماعة وعير جماعة .

﴿ ٨٨٣ ﴾ ١٠ - عنه عن أحمد بن الحسين عن عبيد بن زرارة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا كسفت الشمس وأنا في الحمام فعلت بعد ما خرجت فلم أقض .

﴿ ٨٨٤ ﴾ ١١ - عنه عن أحمد عن موسى بن القاسم وأبي قتادة عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألت عن صلاة الكسوف

• - ٨٨٠ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥٣ - ٨٨١ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥٧ واليه ذيل الحديث .

- ٨٨٢ - ٨٨٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥٣ .

وهل على من تركها قضاء ؟ قال : إذا فاتتك فليس عليك قضاء .

قال محمد بن الحسن : قد بينا الوجه في أمثال هذين الخبرين وجعلته أنه إذا احترق القرص كله يجب القضاء على من فاتته صلاة الكسوف ، وإن لم ي احترق كله وفاتته لم يكن عليه قضاء ، ولا تنافي بين الأخبار ، ولا ينافي هذا ما رواه عمار السابلي في الخبر الذي قدمناه من قوله : أنه إنما يلزم لقضاء على من أتم فلم يصل حتى فاتته ، لأن الوجه في هذه الرواية أن نعملها على أنه إذا احترق بعض القرص وتوأنى عن الصلاة حينئذ لم يقضها . ونحن إنما استقطنا القضاء من لم يعلم باحتراق بعض القرص أصلا وعلى هذا تلاشت الأخبار ولم تختف .

﴿ ٨٨٥ ﴾ ١٢ — محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : إنكسفت الشمس في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بالناس ركعتين فطوأن حتى عشي على بعض القوم ممن كان وراءه من طول القيام

﴿ ٨٨٦ ﴾ ١٣ — أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وقت صلاة الكسوف في الساعة التي تنكسف عند طلوع الشمس وعند عروبها قال : وقال أبو عبد الله عليه السلام : هي فريضة .

﴿ ٨٨٧ ﴾ ١٤ — الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن أبي بصير قال : إنكسف القمر وأنا عند أبي عبد الله عليه السلام في شهر رمضان فوثب وقال : أنه كان يقال إذا انكسف القمر والشمس فافرحوا إلى مساعدكم .

﴿ ٨٨٨ ﴾ ١٥ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن صلاة الكسوف

قبل أن تقيب الشمس ، وتختفي غوت بالمرجضة فقال : اقطعوها بوصولوا الفريضة
وعرفوا إلى حلالتكم .

﴿ ٨٨٩ ﴾ ١٦ - عنه عن صفوان عن محمد بن يحيى الساجلي عن
الرضا عليه السلام قال : سأله عن صلاة الكسوف تصلي جماعة أو فرادى ؟ قال :
أي ذكمت .

﴿ ٨٩٠ ﴾ ١٧ - أحمد بن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن
أبي بصير قال : سأله عن صلاة الكسوف فقال : عشر ركعت وأربع سجعات ،
تقرأ في كل ركعة مثل ياسين والنور ، ويكون ركوعك مثل قراءتك ، وسجودك
مثل ركوعك ، قلت : فمن لم يحسن ياسين أو أتتها ؟ قال : فليقرأ آيتين بآية في كل
ركعة فإذا رفع رأسه من الركوع فلا يقرأ فاتحة الكتاب ، قال : فإن أنقضها
أو نسيها قائماً فليقضها .

﴿ ٨٩١ ﴾ ١٨ - ودوي عن علي بن مهران قال : كنت لى أبي جعفر عليه السلام
وشكوت إليه كثرة الزلازل في الأهواز وقت : ترى لي التحول عنها ؟ فكتب عليه السلام :
لا تتحولوا عنها وصوموا الأربعة والخمس والجمعة واعتزلوا وطهروا ثيابكم وابتزوا
يوم الجمعة وادعوا الله فله يدفع عنكم قال : ففعلنا فسكنت الزلازل .

﴿ ٨٩٢ ﴾ ١٩ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن حماد الكوفي عن محمد
ابن خالد عن عبيد الله بن الحسين عن علي بن الحسين عن أبي حمزة عن ابن يقطين
قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أصابه زلزلة فليقرأ : (يا من يمسك السموات
والأرض أن تزولا ونحن ذانان امسكهما من أحد من بعده أنه كان حلماً غضوراً

صل على محمد وآل محمد وامسك عنا السوء، إنك على كل شيء قدير) قل : إن من قراءات عند النوم لم يصفط عليه البيت إن شاء الله تعالى .

٢٨ - باب الصلاة في السفينة

﴿ ٨٩٣ ﴾ ١ - أحمد بن محمد عن الحسين عن النضر وفضالة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن صلاة الفريضة في السفينة وهو بمجد الأرض يخرج إليها عبر أنه يضاق السع والقصص ويكون معه قوم لا يجتمع رأيهم على الخروج ولا يطيقونه ، فوهل يضع وجهه إذا صلى ؟ أو يؤم إماماً أو قاعداً أو قائماً ؟ فقال : إن استطاع أن يصلي قائماً فهو أفضل وإن لم يستطع صلى جالساً ، وقال : لا عليه أن لا يخرج قائماً - أبي سألته عن مثل هذه المسألة رجل فقال : أرغب عن صلاة نوح ٢١١ .

﴿ ٨٩٤ ﴾ ٢ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في السفينة فقال : إن رحل أنى أبي سألته فقال : اني أحسكون في السفينة والجدد مني قريباً فأخرج فأصلي عليه ؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام : أما ترضى أن تصلي بصلاة نوح عليه السلام ٢١١ .

﴿ ٨٩٥ ﴾ ٣ - الحسين عن فضالة عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في السفينة فقال : تستقبل القبلة بوجهك ثم تصلي كيف دارت ، تصلي قائماً قلن لم نستطع فصل جالساً يجمع الصلاة فيها إن أراد ، ويصلي

على القبر والتفر ويسجد عليه .

﴿ ٨٩٦ ﴾ ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عن الرجل يكون في السفينة هل له أن يصع الحصر على لتاع أو القش (١) أو الثبن أو الحنطة أو الشعير وأشابه ثم يصلي عليه ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ٨٩٧ ﴾ ٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن حنظل بن بشير عن صالح ابن الحكم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في السفينة فقال : إن رجلاً سأل أبي عن الصلاة في السفينة فقال له : أتوعب من صلاة نوح عليه السلام ؟ قلت له : آخذ معي مدرة أسجد عليها ؟ فقال : نعم .

﴿ ٨٩٨ ﴾ ٦ - عنه عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري البوفي عن علي ابن حنظل عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : أصحاب السفن يتمون الصلاة في سفنهم .

﴿ ٨٩٩ ﴾ ٧ - عنه عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالصلاة في جماعة في السفينة .

﴿ ٩٠٠ ﴾ ٨ - عنه عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري البوفي عن علي ابن جعفر عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن قوم صلوا جماعة في سفينة أين يقوم الإمام ؟ وإن كان معهم نساء كيف يصنعون أفيما يصلون أم حلوساً ؟ قال : يصلون قياماً فإن لم يقدرُوا على القيام صلوا حلوساً ، يقوم الإمام أمامهم والنساء خلفهم ، وإن ضاقت السفينة فعلت النساء وصلى الرجال . ولا بأس أن تكون النساء بحيالهم ،

٥ (١) القش : حب بري يأكله لعل الدابة يمددته وضحه .

- ٨٩٦ - الفقه ج ١ ص ٢٩٢ بشد آخر .

وسأله عن رجل قطع عليه أو غرق متاعه فبقي عريان وحضرت الصلاة كيف يصلي ؟
قال : ان أصاب حشيشاً يستر به عورته أتم صلاته بالركوع والسجود وان لم يصب شيئاً يستر به عورته أوى وهو قائم .

﴿ ٩٠١ ﴾ ٩ — فأما ما رواه سهل بن زياد عن أبي هاشم الجعفري قال : كنت مع أبي الحسن عليه السلام في السفينة في دحلة فحضرت الصلاة فقلت : جعلت فداك نصلي في جماعة فقال : لا تصل في بطن واد حمدة .

فلا يذاني ما قد مناه من الأحبار في جوار الجماعة في السفينة لأن هذا الخبر محمول على صرب من الكراهية أو حال لا يمكن فيها القيام على الاجتماع ويمكن ذلك على الأفراد ، والذي بين ما قد مناه من جوار الجماعة في السفينة ما رواه .

﴿ ٩٠٢ ﴾ ١٠ — أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المعيرة ، وأيوب بن يوحى عن عبد الله بن المعيرة قال : حدثني عيسى عن إبراهيم بن ميمون أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في جماعة في السفينة فقال : لا بأس .

﴿ ٩٠٣ ﴾ ١١ — علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أنه سئل عن الصلاة في السفينة فقال : يستقبل القبلة فإذا دارت فلستطاع أن يتوجه إلى القبلة ليفعل وإلا فليصل حيث توجهت به ، قال : فإن أمكنه القيام فليصل قائماً وإلا فيقعده ثم ليصل .

﴿ ٩٠٤ ﴾ ١٢ — أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة المكتوبة في

* - ٩٠١ - الاستبصار ج ١ ص ٤١١ الكافي ج ١ ص ١٢٢ .

- ٩٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٤٠ .

- ٩٠٣ - الكافي ج ١ ص ١٢٣ الفقيه ج ١ ص ٢٩١ تنقيح .

- ٩٠٤ - الفقيه ج ١ ص ٢٩٢ .

السفينة وهي تأخذ شرقاً وغرباً فقال : إستقل القبلة ثم كبر ثم اتبع السفينة ودومها حيث دارت بك .

﴿ ٩٠٥ ﴾ ١٣ - أحمد عن الحسن بن علي بن فضال عن الفضل بن صالح قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في الفرات وما هو أضعف منه من الأنهار في السفينة فقال : إن صليت حسن وإن خرجت لحسن .

﴿ ٩٠٦ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن السفينة لم يقدر صاحبها على القيام أبصلي وهو جالس يؤم أو يسجد ؟ قال : يقوم وإن حنى ظهره . قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على أنه إذا تمكن منه ، فأما إذا لم يتمكن منه جاز أن يقتصر على الصلاة جالساً وعلى الأئمة على ما بيناه ويؤكد ذلك أيضاً ما رواه :

﴿ ٩٠٧ ﴾ ١٥ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن خیر واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة في السفينة إيماء .

﴿ ٩٠٨ ﴾ ١٦ - عنه عن حنيفة بن يحيى القصب عن إبراهيم بن ميمون قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام تخرج إلى الأهوار في السفن فتجمع فيها الصلاة ؟ قال : نعم ليس به بأس ، قلت : وسجد على ما فيها وعلى الغير ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٩٠٩ ﴾ ١٧ - عنه عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنني كنت خرجت من لكوفة في سفينة إلى قصر ابن هبيرة وهو من الكوفة على نحو عشرين فرسجاً في الماء فمرت يومي ذلك أقصر الصلاة ثم

• - ٩٠٥ - الفقيه ج ١ ص ٢٩٢ بتفاوت .

- ٩٠٨ - الفقيه ج ١ ص ٢٩١ .

- ٩٠٦ - ٩٠٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٥٥ .

بدا لي في الليل الرجوع الى الكوفة فلم ادر أصلي في رجوعي بتقصير أم بتمام ؟ وكيف كان ينبغي ان أصنع ؟ فقال ! ان كنت سرت في يومك الذي خرجت فيه يريدأ فكان عليك حين رحمت ان تصلي بالتقصير لأنك كنت مسافراً الى اب تصير الى منزلك ، قال ! وان كنت لم تسر في يومك الذي خرجت فيه يريدأ فان عليك ان تقضي كل صلاة صليتها في يومك ذلك بالتقصير تمام من قبل ان تريم من مكانك ذلك لأنك لم تبلغ الموضع الذي يجوز فيه التقصير حتى رحمت فوجب عليك قضاء ما قصرت وعليك إذا رحمت ان تتم الصلاة حتى تصير الى منزلك .

٢٩ - باب صلاة الخوف

﴿ ٩١٠ ﴾ ١ - احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن زرعة عن سماعة قال : سأله عن الأسير بأسره المشركون فتحصره الصلاة فيمعه الذي أسره منها قال : يؤم إيماءً .

﴿ ٩١١ ﴾ ٢ - احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل قال سأله فقلت . أكون في طريق مكة فترك الصلاة في مواضع فيها الأعراب أنصلي المكتوبة على الأرض فنقرأ أم الكتاب وحدها أم صلى على الراحة فنقرأ فاتحة الكتاب والسورة ؟ فقال : إذا خفت فصل على الراحة المكتوبة وغيرها فإذا قرأت الحمد وسورة أحب إلي ، ولا أرى بالذي فعلت بأساً .

﴿ ٩١٢ ﴾ ٣ - عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد

* - ٩١٠ - ٩١١ - الحكيم ج ١ ص ١٢٧ واخرج لأول الصدوق في (المبتهج ج ١

ص ٢٩٤ وقد - في مراراً . - ٩١٢ - الحكيم ج ١ ص ١٢٧

الرحمن بن أبي عبد الله قل : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل :
(قُلْ خُضُّوا أَوْ رُكُّوا) (١) كيف نصلي ؟ وما نقول إن خفف من سج أو
لص كيف يصلي ؟ قال : يكثر ويؤتي برأسه .

﴿ ٩١٣ ﴾ ٤ - علي عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا جالت الخيل تطرب بالسيف أجزأه
تكبيرتان فهذا تقصير آخر .

﴿ ٩١٤ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن حرب بن أبي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل (فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن ختم
أن يمتكم الذين كفروا) (٢) قال : في الركعتين ينقص منهما واحدة .

﴿ ٩١٥ ﴾ ٦ - محمد بن يحيى عن المعمر بن علي عن عبي بن حمزة عن
أبيه أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن الرجل ينفي السج وقد حضرت الصلاة
ولا يستطيع المشي مخافة السمع فن قام يصلي خاف في ركوعه وفي سجوده والسمع
أمامه على غير القعدة فلان توجه إلى القعدة خاف أن يشب عليه الأسد كيف يصنع ؟
قال : فقال : يستقل الأسد ويصلي ويؤتي برأسه إيماءاً وهو قائم وإن كان
الأسد على غير القعدة .

﴿ ٩١٦ ﴾ ٧ - الحسين عن فضالة عن حماد بن عثمان عن أبي بصير قال :
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا التفتوا فافتلوا فأما الصلاة حينئذ بالتكبير فإذا
كانوا وقوفاً فالصلاة أجمع .

* (١) - سورة البقرة الآية : ٢٣٩ . (٢) - سورة النساء الآية : ١٠١ .

- ٩١٣ - ٩١١ - الحكامي ج ١ ص ١٢٧ وأخرج الثوري في الفقيه ج ١

ص ٢٩٥ ينفرد - ٩١٥ - الحكامي ج ١ ص ١٢٨ الفقيه ج ١ ص ٢٩١ .

- ٩١٦ - الحكامي ج ١ ص ١٢٨ الفقيه ج ١ ص ٢٩٦ بسند آخر فيها .

﴿ ٩١٧ ﴾ ٨ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : إذا كانت صلاة المغرب في الخوف فرقمهم فرقتين فيصلّي بركة ركعتين ثم جلس بهم ثم أشار إليهم بيده فقام كل إنسان منهم فيصلّي ركعة ثم سلّوا فقاموا مقام أصحابهم ، وجاءت الطائفة الأخرى فكثروا ودخلوا في الصلاة وقام الامام فصلى بهم ركعة ثم سَمَّ ثم قام كل رجل منهم فصلّي ركعة فسمعها ، التي صلى مع الامام ثم قدم فصلّي ركعة ليس فيها قراءة فتمت للامام ثلاث ركعات وللاولين ركعتان في جماعة وللاخرين وحداً فصار للاولين التكبير وافتتاح الصلاة وللاخرين التسليم .

﴿ ٩١٨ ﴾ ٩ - ورؤي هذا الخبر الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زرارة وعن فضيل ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثل ذلك .

قال محمد بن الحسن : لا تنافي بين هذا الخبر وحرر الحلي الذي قدّمناه من أن الفرقة الاولى يصلي بهم الامام ركعة واحدة وفي هذه الرواية انه يصلي بهم ركعتين ، لأن الخبرين جميعاً الا ان خبريهما فأيهما عمل به فقد أجرأه ، ولا تنافي بينهما ولا تضاد على ان زرارة راوي هذا الحديث روى مثل رواية الحلي .

﴿ ٩١٩ ﴾ ١٠ - روى سعد بن عبد الله عن احمد عن علي بن الحكم عن امان بن عثمان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة الخوف المغرب يصلي بالاولين ركعة ويقضون ركعتين ويصلي بالآخرين ركعتين ويقضون ركعة .

﴿ ٩٢٠ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي العراء عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام لو رأيتني وأنا نشط الفرات أصلي وأنا أخاف

السبع فقال لي : أفلا صليت وأنت راكب ٢١١ .

﴿ ٩٢١ ﴾ ١٢ - سعد عن أحمد بن علي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد عن حريز عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن صلاة الخوف وصلاة السفر تقصران جميعاً ؟ قال : نعم ، وصلاة الخوف أحق أن تقصر من صلاة السفر ليس فيه خوف .

﴿ ٩٢٢ ﴾ ١٣ - سعد عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن حماد عن إسحاق بن حماد عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام في الذي يخاف السبع أو يخاف عدواً يثم عليه أو يخاف اللصوص يصلي على دابته إماماً الفريضة .

٣٠ - باب صلاة المضطر

﴿ ٩٢٣ ﴾ ١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول في المغمى عليه قال : ما علم الله عليه قاله أولى بالعتق .

﴿ ٩٢٤ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن إبراهيم الخزاز أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل اغشي عليه أيا ما لم يصل ثم أفاق أيسلي ما فاته ؟ قال : لا شيء عليه .

﴿ ٩٢٥ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرزم قال :

* - ٩٢١ - التبيين ج ١ ص ٢٩٤ بضائون .

- ٩٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥٧ الحكامي ج ١ ص ١١٥ .

- ٩٢٥ - ٩٢١ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥٧ الحكامي ج ١ ص ١١٤ .

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المريض لا يقدر على الصلاة قال : فقال كما علب الله عليه فالله أولى بالعتذر .

﴿ ٩٢٦ ﴾ ٤ - عنه عن الحمجل عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن عمر قال :

سألت أبا جعفر عليه السلام عن المريض يقضي الصلاة إذا أغشى عليه ؟ قال : لا .

﴿ ٩٢٧ ﴾ ٥ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن سليمان قال كتبت

إلى الفقيه أبي الحسن العسكري عليه السلام أسأله عن المغمى عليه يوماً أو أكثر هل يقضي ما فاتته من الصلاة أم لا ؟ فكتب : لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلاة .

﴿ ٩٢٨ ﴾ ٦ - سعد عن يونس بن نوح قال كنت إلى أبي الحسن الثالث

عليه السلام أسأله عن المغمى عليه يوماً أو أكثر هل يقضي ما فاتته من الصلاة أم لا ؟ فكتب لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلاة .

﴿ ٩٢٩ ﴾ ٧ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن مائة

قال : سأله عن المريض يغمى عليه قال : إذا جاز عليه ثلاثة أيام فليس عليه قضاء ، وإذا أغشى عليه ثلاثة أيام فعليه قضاء الصلاة فيهن .

﴿ ٩٣٠ ﴾ ٨ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي

عمير عن حمص عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن المغمى عليه قال : فقل : يقضي صلاة يوم .

﴿ ٩٣١ ﴾ ٩ - عنه عن محمد بن عبد الحارث عن محمد بن عثمان عن لعلا بن

الفضيل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغمى عليه يوماً إلى الليل ثم يفيق قال : إن أفاق قبل غروب الشمس فعليه قضاء يومه هذا ، فإن أغشى عليه أياماً ذوات

* - ٩٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥٧ الكافي ج ١ ص ١١٤ .

- ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥٨ وأخرج الثاني الصدوق

في الفقيه ج ١ ص ٢٣٧ .

عدد فليس عليه أن يقضي إلا آخر أيامه إن أفاق قبل غروب الشمس ، وإلا فليس عليه قضاء .

فالوجه في هذه الأحكام أن نحبها على ضرب من الاستحباب لأن الأثر الأوتة محمولة على أنه لا يجب عليه قضاء ما فات في حالة الانغماء ، وهذه محمولة على استحباب ذلك له ، وأما الصلاة التي يتيقن في وقتها فانه يجب عليه قضاءها في كل حاله وروى :

﴿ ٩٣٢ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي بصير عن أحدهما عليه السلام قال : سأله عن المريض يقضى عليه ثم يتيقن كيف يقضي صلاته ؟ قال : يقضي الصلاة التي أدرك وقتها .

﴿ ٩٣٣ ﴾ ١١ - محمد بن أحمد بن محمد عن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن المريض هل يقضي الصلاة إذا انغمى عليه ؟ قال : لا إلا الصلاة التي أفاق فيها .

﴿ ٩٣٤ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن أبي عمير عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقضي الصلاة التي أفاق فيها .

﴿ ٩٣٥ ﴾ ١٣ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل شيء تركته من صلاتك لمرض انغمى عليك فيه فاقضه إذا أفاق .

﴿ ٩٣٦ ﴾ ١٤ - عنه عن صفوان عن أملا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن الرجل يقضى عليه ثم يتيقن قال : يقضي ما فات

يؤذن في الأولى ويقم في البقية .

﴿ ٩٣٧ ﴾ ١٥ - عنه عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله

عليه السلام في النعمى عليه قال : يقضي كل ما فاتته .

﴿ ٩٣٨ ﴾ ١٦ - عنه عن ابن أبي عمير عن رفاعة عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : سألت عن النعمى عليه شراً ما يقضي من الصلاة قال : يقضيها كلها ، إن أمر الصلاة شديد .

﴿ ٩٣٩ ﴾ ١٧ - عنه عن عبد الله بن محمد قال : كتبت إليه جعلت

فذلك روي عن أبي عبد الله عليه السلام في المريض ينمى عليه أياماً فقال : بعضهم يقضي صلاة يومه الذي أطلق فيه ~~المريض~~ بعضهم يقضي صلاة ثلاثة أيام ويدرع ما سوى ذلك ، وقال بعضهم : ~~لأنه لا قضاء عليه~~ ، وسكتب : يقضي صلاة اليوم الذي يتيق فيه .

قالوا في هذه الأخبار ما قدمنا ذكره من الاستحباب دون الوجوب .

﴿ ٩٤٠ ﴾ ١٨ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى

عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل ينمى عليه نهراً ثم يتيق قبل غروب الشمس فقال : يصلي الظهر والعصر ومن الليل إذا أفاق قبل الصبح فقص صلاة الليل .

فهذا الخبر يؤكد لما قدمناه من أنه يجب عليه قضاء الصلاة التي يتيق في وقتها ، وهذا الوقت هو آخر وقت المضطر فيجب عليه حينئذ قضاؤها .

﴿ ٩٤١ ﴾ ١٩ - أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابن بكير عن محمد بن مسلم

• - ٩٣٧-٩٣٨-٩٣٩-الاستبصار ج ١ ص ٤٥٩ .

• - ٩٤٠-الاستبصار ج ١ ص ٤٦٠ . - ٩٤١-الكافي ج ١ ص ١١٤ .

(٣٩-التهذيب-ج ٣)

قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن البطون فقال : يني على صلاته .

﴿ ٩٤٢ ﴾ ٢٠ — محمد بن مسعود عن محمد بن نصير عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : صاحب البطون الغالب بتوضاً في صلاته فيتم ما بقي .

﴿ ٩٤٣ ﴾ ٢١ — عنه عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن ابن عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام سئل عن تطهير البول قال : يجعل خربة إذا صلى .

﴿ ٩٤٤ ﴾ ٢٢ — الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن المريض لا يستطيع الخوض قال : فليصل وهو مضطجع وليضع على حبه شئاً إذا سجد فانه يجزي عنه ولن يكلف الله ما لا يطاقة له .

﴿ ٩٤٥ ﴾ ٢٣ — عنه عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن الرجل يكون في عيبه الماء فيزرع الماء منه فيستلقي على ظهره الأيام الكثيرة أربعين يوماً أقل أو أكثر فيمتنع من الصلاة الأيام هو على حال فقال : لا بأس بذلك ، وليس شيء مما حرم الله إلا وقد أحله لم اضطرب إليه .

﴿ ٩٤٦ ﴾ ٢٤ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عيص قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل اجتمع عليه صلاة سنة من مرض قال : لا يقضي .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على النوافل ، يدل على ذلك ما رواه :
﴿ ٩٤٧ ﴾ ٢٥ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم

• ٩٤٢ - الفقيه ج ١ ص ٢٣٧

• ٩٤٥ - الفقيه ج ١ ص ٢٣٥ ردون قوله وليس شيء الخ .

• ٩٤٦ - ٩٤٧ - النكالي ج ١ ص ١١٥ راجع الثاني الصدوق في الفقيه ج ١ ص ٣١٦ .

قال : قلت له رجل مريض فترك النافلة قال : يا محمد ليست بفريضة إن قضاها فهو خير
يفعله ، وإن لم يفعل فلا شيء عليه .

﴿ ٩٤٨ ﴾ ٢٦ - علي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن ميسرة
أن منأنا سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمد إحدى رجليه بين يديه وهو جالس
قال : لا بأس ولا أراه إلا في المعتل أو للريض .

﴿ ٩٤٩ ﴾ ٢٧ - محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن
الريض أبجل له أن يقوم على فراشه ويسجد على الأرض؟ قال فقال : إذا كنت
الفراش طيناً قدر آجرة أو أقل استقام له أن يتروم عليه ويسجد على الأرض ، وإن
كان أكثر من ذلك فلا .

﴿ ٩٥٠ ﴾ ٢٨ - محمد بن محمود عن حماد بن محمد بن الحسين عن الحسن
ابن محبوب عن أبي أيوب عن أساميل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول : وسأله إنسان عن الرجل تترك الصلاة وهو في ماء يخوضه لا يقدر على الأرض
قال : إن كان في حرب أو سبيل من سبل الله فيؤم إيماءً ، وإن كان في تجارة
فلم يكن ينبغي له أن يخوض الماء حتى يصلي ، قال : قلت كيف يصنع ؟ قال :
يقضيها إذا خرج من الماء وقد ضيق .

﴿ ٩٥١ ﴾ ٢٩ - سعد بن محمد بن خالد الطيالسي عن إبراهيم بن أبي زياد
الكرخي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل شيخ لا يستطيع القيام إلى الخلاء
ولا يمكنه الركوع والسجود فقال : ليؤم برأسه إيماءً ، وإن كان له من برفع
الحجرة إليه فليسجد ، فإن لم يمكنه ذلك فليؤم برأسه نحو القبلة إيماءً ، قلت :

فالصيام؟ قال : فإذا كان في ذلك الحد فقد وضع الله عنه فإن كانت له مقدرة فصدقة مد من طعام لكل يوم أحب إلي ، وإن لم يكن له يسار ذلك فلا شيء عليه .
 ﴿ ٩٥٢ ﴾ ٣٠ — سعد عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلي على الدابة المريضة إلا مريض يستقبل به القبلة ويجهزه فائمة الكتاب ويضع يوحه في العريضة على ما أمكنه من شيء ويؤتي في النافلة إيماءاً .

ولا ينافي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ٩٥٣ ﴾ ٣١ — أحمد بن محمد عن علي بن أحمد بن أشيم عن منصور بن حازم قال : سأله أحمد بن النعمان فقال : أصلي في محلي وأما مريض فقال : أما النافلة فنعم وأما العريضة فلا ، قال . وذكر أحمد شدة وجهه فقال . أما كنت مريضاً شديد المرض فكنت آمراً إذا حضرت الصلاة يبيعوا بي فأحتل بفراشي فأوضع فأصلي ثم أحتل بفراشي فأوضع في محلي .

لأن هذا الخبر محمول على الاستحباب دون العرض والایجاب ، ويزيد ما قلناه بياناً ما رواه :

﴿ ٩٥٤ ﴾ ٣٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن هلال عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلي الرجل شيئاً من العروض رأكياً؟ فقال : لا إلا من ضرورة .

٣١ - باب من الصلوات المرغوب فيها

﴿ ٩٥٥ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن سليمان قال :
 كتبت إلى الرجل عليه السلام أسأله ما تقول في صلاة التيسيع في الحمل ؟ فكتب :
 إذا كنت مسافراً فصل .

﴿ ٩٥٦ ﴾ ٢ - سعد بن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن فريخ بن
 محمد المخاربي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة جعفر احتسب بها من
 ما قلتي ؟ فقال : ما شئت من ليل أو نهار .

﴿ ٩٥٧ ﴾ ٣ - عنه عن عبد الله بن جعفر عن علي بن الريان قال : كتبت
 إلى الماضي الأخير عليه السلام أسأله عن رجل صلى صلاة جعفر ركعتين ثم بسجته عن
 الركعتين الأخيرتين حاجة أو يقطع ذلك بمحدث أبحور له أن يتمها إذا فرغ من حاجته
 وإن قام عن مجلسه أم لا يحتسب ذلك إلا أن يستأنف الصلاة ويصلي الأربع ركعات
 كلها في . قام واحد ؟ فكتب : بلى إن قطع عن ذلك أمر لا بد منه فليقطع ذلك ثم
 ليرجع فليبين على ما بقي منها إن شاء الله تعالى .

﴿ ٩٥٨ ﴾ ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن
 عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن حماد عن علي عليه السلام قال قال :
 الله عز وجل أن عبيدي يستعيرني فأخير له فيمضب

﴿ ٩٥٩ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن اسماعيل

ابن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
ما استخلف عبد على أهله بخلافه أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد سفراً ويقول :
(اللهم اني أستودعك نفسي وأهلي وديني وديناي وآخرتي وأمتي وخواتيم
عملي) الا أعطاه الله ما سأل .

﴿ ٩٦٠ ﴾ ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن أبيه عن الحسن بن الجهم عن أبي حمزة عن أبي بصير القمي قال : قلت
لأبي عبد الله عليه السلام أريد الشيء فاستغفرت الله فيه فلا يوفق فيه الرأي أفعله أو أدمه ؟
فقال : انظر إذا قمت إلى الصلاة قل ليطمان أهد ما يكون من الإنسان إذا قام
إلى الصلاة فانظر إلى شيء يقع في قلبك فتدبه واقنع المصحف فانظر إلى أول ما ترى
فيه فتدبه إن شاء الله تعالى .

﴿ ٩٦١ ﴾ ٧ - سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن مشي الخياط
عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من صلى أربع ركعات
بمأتي مرة قل هو الله أحد في كل ركعة حسن مره لم يمتل وبينه وبين الله عز وجل
ذنب إلا حمر له .

﴿ ٩٦٢ ﴾ ٨ - محمد بن يحيى بإسناده رحمه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : من صلى ركعتين قل هو الله أحد في كل ركعة ستين مرة افتل وليس بينه
وبين الله عز وجل ذنب .

﴿ ٩٦٣ ﴾ ٩ - محمد بن محبوب عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من صلى المغرب وبعدها أربع ركعات ولم

يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة بالحمد وقل هو الله أحد كانت
عدل عشر وقلب .

﴿ ٩٦٤ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد عن ابن فضال قال : سأل الحسن بن الجهم
أبا الحسن الرضا عليه السلام لا ابن أسباط فقال له : ما ترى له وابن أسباط حاضر ونحن
جميعاً نركب البحر أو البر إلى مصر وأجبره بخبر طريق البر فقال : إئت المسجد في
خير وقت صلاة فريضة فصل ركعتين واستعرا الله مائة مرة ثم انظر أي شيء يقع في
قلبك فاعمل به ، وقال له الحسن : البر أحب إلي قال : وإلي .

﴿ ٩٦٥ ﴾ ١١ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن
ابن مسكان عن محمد بن علي الحسيني قال : شكنا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام الفاقة
والحرقة في التجارة بعد يسار فكان فيه ما يتوجه في حاجة إلا ضاقت عليه المديته ،
فأمره أبو عبد الله عليه السلام أن يأتي مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله بين القبر
والمئبر فيصل ركعتين ويقول مائة مرة : (اللهم اني أسألك بقوتك وبقدرتك وبمروتك
وما أحاط به عليك أن تيسر لي من التجارة أسفها رزقاً وأعظمها فضلاً وخبرها عاقبة)
قال الرجل : فعلت ما أمرني به أبو عبد الله عليه السلام فما تروحت بعد ذلك في وجه
إلا رزقتي الله عز وجل .

﴿ ٩٦٦ ﴾ ١٢ - أحمد بن محمد عن أحمد بن أبي داود عن ابن أبي حمزة
عن أبي جعفر عليه السلام قال : جاء رجل إلى الرضا عليه السلام فقال له : يا ابن
رسول الله اني فو صيال وعلي دين وقد شئت حالي فعلمني دعاءً إذا دعوت الله
عز وجل به رزقتي الله فقال : يا عبد الله توساً واسعاً وضوءاً ثم صل ركعتين ثم

الركوع والسجود فيهما ثم قل : (يا ماجد يا كريم يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة ، يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك ورب كل شيء ان تصلي على محمد وعلى أهل بيته وأسألك نعمة من معاتك وفتحاً يسيراً ورزقاً واسعاً ألم به شعقي وأقضي به ديني وأستعين به على عيالي) .

﴿ ٩٦٧ ﴾ ١٣ - عنه عن ابن أبي نجران عن صباح الخداء عن أبي الطيار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام انه كنت في يدي شيء ففترق وضقت به ضيقاً شديداً فقل لي : ألك حابوت في السوق ؟ فقلت : نعم وقد تركته فقال : إذا رجعت الى الكوفة فاقعد في حانوتك واكتبه وإذا أردت أن تخرج الى سوقك فصل ركعتين أو أربع ركعات ثم قل في دبر صلاتك (توجهت بلا حول مني ولا قوة ولكن بحولك يا رب وقوتك وإبرأ من الحول والقوة إلا بك فأنت سحوتي ومك قوتي) اللهم فلرزقي من فضلك الواسع رزقاً كثيراً طيباً وأما خافض في عافيتك فإنه لا يمكنها أحد غيرك) قال : فعلت ذلك وكنت أخرج الى دكاني حتى حفت ان بأخذني الجاني بأجرة دكاني وما عندي شيء قال : فجه جالب بمناع فقال لي : تكريني نصف بيتك ؟ فأكرية نصف بيتي بكرى البيت كله قال وعرض عليّ متاعه فأعطي به شيئاً لم يبعه فقلت له : هل لك الى خير تبغي عدلاً من متاعك هذا ابيعه وأخذ فضله وأدفع اليك ثمنه ؟ قال : فكيف لي بذلك ؟ قل قلت له : لك الله عليّ بذلك ، قال : فخذ عدلاً منها فأخذته ورقته وجاء برد شديد فبعت المتاع من يومي ودفعت اليه الثمن وأخذت الفضل فمازلت أخذ عدلاً وبيعه وأخذ فضله وأرد عليه رأس المال حتى ركبته الثواب واشترت الرقيق وبنت النور .

﴿ ٩٦٨ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله عن

ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن احمد عن الحسن بن عروة ابن تحت شعيب
العقروفي عن خاله شعيب قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من جاع فليتنوضاً
وليصل ركعتين ويثم ركوعهما وسجودهما ويقول . (يا رب إني جائع فاطمني)
فانه يطعم من ساعته .

﴿ ٩٦٩ ﴾ ١٥ - احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من توضأ فأحسن الوضوء وصلى ركعتين
وأتم ركوعهما وسجودهما ثم جلس فأتى على الله عز وجل وصلى على رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم سأل الله عز وجل حاجته ففهم طلب الخير في مظانه ، ومن
طلب الخير في مظانه لم يخب .

﴿ ٩٧٠ ﴾ ١٦ - عنه عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن
ابي اسماعيل السراج عن عبد الله بن وضاح وعلي بن ابي حمزة عن اسماعيل بن الأرقط
وامه أم سلمة تحت ابي عبد الله عليه السلام قال : مرضت في شهر رمضان مرضاً
شديداً حتى تلت واحتمت بنو هاشم ليلاً للجنائز وهم يرون اني ميت فحضرت ابي
علي فقال لما ابو عبد الله عليه السلام : خالي امدي إلى فوق البيت فايرى إلى
السماء وصلى ركعتين فاذا سلمت فقل : (اللهم انك وهبت لي ولم يك شيئاً اللهم وانني
استوهبتك مستداً فأعزني) قال : فعمت فأضت وقعدت ودعوا بسحور لهم هريسة
فتسحروا بها وتسحرت معهم .

﴿ ٩٧١ ﴾ ١٧ - وهذا الاسناد عن ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان
عن شرحبيل الكندي عن ابي جعفر عليه السلام قال : إذا أردت أمراً تسأله ربك

فتوضاً واحسن الوضوء ثم صل ركعتين وعظم الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وآله وقل بعد التسليم : (اللهم اني أسألك بأنك ملك كريم وانك على كل شيء مقتدر وانك على ما تشاء من أمر يكن ، اللهم اني أتوجه اليك بسببك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله ، يا محمد يا رسول الله اني أتوجه بك الى الله وبك وربك لينجح لي بك طلتي ، اللهم بسببك أنجح لي طلتي بمحمد) ثم تسأل حاجتك .

﴿ ٩٧٢ ﴾ ١٨ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الأمر بطلع الطالب من ربه قال : تصدق في يومك على ستين مسكيناً على كل مسكين صاع بصاع النبي صلى الله عليه وآله فإذا كان الليل اعتسلت في الثلث الذي ولبت أدنى ما يلبس من ثياب من الثياب إلا أن عليك في تلك الثياب أزاراً ، ثم تصلي ركعتين هذا وصمت جبهتك في السجدة الأخيرة للسجود هلت الله وعظمته وقدرته ومجده وذكرتك ذنوبك فأقررت بما تعرف منها مسمى ثم رفعت رأسك ، ثم إذا وضعت رأسك للسجدة الثانية فاستحرت الله مائة مرة : (اللهم اني أستغفرك) ثم تدعو الله بما شئت ثم تسأله وكلما سجدت فأفرض بركتيك الى الأرض ثم ترفع الأزار حتى تكشفها واحمل الأزار من خلفك بين إيديك وباطن سفيك .

﴿ ٩٧٣ ﴾ ١٩ — الحسين بن محمد عن محمد بن موسى بن محمد عن الوشاء عن إبان عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنخذ مسجداً في بيتك فإذا حفت شيئاً قابس ثوبين عليّطين من أصطط يابك فصل فيهم ثم اجث على ركبتك فاصرخ الى الله عز وجل وسه الحمة وتعوذ بالله من شر الذي تخفه ، وإياك أن يسمع الله منك كلمة

بني وإن أعجبتك نفسك وعشيرتك .

﴿ ٩٧٤ ﴾ ٢٠ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رجل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أراد أن يجعل له فيصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول : (اللهم اني أسألك بما سألت به ركباً إذا قال : رب لا تدركني فرداً وأنت خير الوارثين اللهم هـ لي ذرية طيبة إنك تسمع الدعاء ، اللهم باسمك استحللتها وبما نلتك أهدتها قلت قضيت في رحمتها ولداً فأجعله علماً ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً ولا شركاً)

٢٢ - باب الصلاة على الأموات

﴿ ٩٧٥ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن كليب الأسدي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تكبير على الميت فقال بيده : خمساً ، قلت وكيف أقول إذا صليت عليه ؟ قال : تقول (اللهم عليك احتاج إلى رحمتك وانت عني عن عذابه ، اللهم إن كان محسناً فردني إلى جنته ، وإن كان مسيئاً فاعمر له) .

﴿ ٩٧٦ ﴾ ٢ - عنه من فضالة عن عداة بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التكبير على الميت خمس تكبيرات .

﴿ ٩٧٧ ﴾ ٣ - عنه عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : كبر رسول الله صلى الله عليه وآله خمساً .

﴿ ٩٧٨ ﴾ ٤ - سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي

عن حماد بن محمد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التكبير على الميت خمس تكبيرات .

﴿ ٩٧٩ ﴾ • - علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن قدماء بن زائدة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على إبنه إبراهيم عليه السلام فكبر عليه خمسا .

﴿ ٩٨٠ ﴾ • - عبد الله بن الصلت عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير على الميت فقال : خمسا .

﴿ ٩٨١ ﴾ • ٧ - فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن أحمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن التكبير على الجنائز هل فيه شيء . موقت أم لا ؟ فقال : لا كسر رسول الله صلى الله عليه وآله أحد عشر وتسعا وخمسا وستا وأربعا .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الخبر من زيادة التكبير على الخمس مرات متروك بالإجماع ، ويجوز أن يكون عليه السلام أخبر من فعل النبي صلى الله عليه وآله بذلك لأنه كان يكبر على جنازة واحدة أو اثنتين فكلن بجاء بجنازة أخرى فيبتدىء من حيث انتهى خمس تكبيرات فإذا أضيف إلى ما كان حكبت زادت على الخمس تكبيرات ، وذلك جائز على ما سنبينه فيما بعد إن شاء الله تعالى ، وأما ما يتضمن من الأربع تكبيرات فمحمول على التقية لأنه مذهب المخالفين ، أو يكون أخبر عن فعل النبي صلى الله عليه وآله مع المنافقين والتهمين بالاسلام لأنه عليه السلام كذا كان يفعل ، والتقي يدل على ذلك ملرواه :

﴿ ٩٨٢ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي حمزة عن حماد بن عثمان وهشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكسر على قوم حمصاً وعلى آخرين أربعاً فاذكبر على رجل أربعاً منهم .

﴿ ٩٨٣ ﴾ ٩ - علي بن الحسين عن عبد الله بن حمزة عن إبراهيم بن هزبان عن أخيه علي عن اسماعيل بن همام عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله على جادة فكبر عليه خمساً وصلى على آخر فكسر عليه أربعاً ، فأما الذي كسر عليه خمساً فحمد الله ومجده في التكبيرة الأولى ، ودعا في الثانية لله ، ودعا في الثالثة للمؤمنين والمؤمنات ، ودعا في الرابعة لعيت ، وانصرف في الخامسة ، وأما الذي كبر عليه أربعاً فحمد الله ومجده في التكبيرة الأولى ودعا لله صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام في الثانية ، ودعا للمؤمنين والمؤمنات في الثالثة ، وانصرف في الرابعة فلم يدع له لاثناً كان مافقاً .

﴿ ٩٨٤ ﴾ ١٠ - علي بن الحسين عن أحمد بن إدريس عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر قال : قلت لجعفر بن محمد عليه السلام جعلت فداك إذا تحدث بالعراق إن علياً عليه السلام صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً ثم اتعت إلى من كان خلفه فقال : أنه كان بدرياً ، قال فقال جعفر عليه السلام : أنه لم يكن كذا ولكنه صلى عليه خمساً ثم رفعه ومشي به ساعة ثم وضعه فكبر عليه خمساً ، ففعل ذلك خمس مرات حتى كبر عليه خمساً وعشرين تكبيرة .

ويحتمل أن يكون المراد بالخبر إذا كان أهل الميت يريدون أن يكبروا عليه أربعاً فيتركون مع اختيارهم ، ينزل على ذلك ما رواه :

• - ٩٨٢ - ٩٨٣ - الاستصار ج ١ ص ٤٢٥ والمرج الأول الكلي في الكافي ج ١ ص ٤٩

- ٩٨٤ - الاستصار ج ١ ص ٤٧٦ .

﴿ ٩٨٥ ﴾ ١١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن عقبة عن جعفر قال : سئل جعفر عليه السلام عن التكبير على الجنائز فقال : ذلك إلى أهل الميت ما شاءوا كبروا فقل : اللهم يكبرون أربعاً فقال : ذلك إليهم ، ثم قال : أما بلغكم أن رجلاً صلى عليه عني عليه السلام فكبر عليه خمساً حتى صلى عليه خمس صلوات يكبر في كل صلاة خمس تكبيرات ؟ قال ثم قل : أنه بدري عني أحدي وكان من لقاء الذين اختدم رسول الله صلى الله عليه وآله من الأنبياء عشره وكانت له خمس مائة صلى عليه لكل مائة صلاة .

ويحتمل أن يكون أراد عليه السلام بكوله ، أربعاً ما يقرأ بين التكبيرات لأن التكبيرة الخامسة ليس بعدها دعاء وإنما يتصرف بها عن الجبازة ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٩٨٦ ﴾ ١٢ - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد الكوفي ولفه حمدان عن محمد بن عبد الله عن محمد بن أبي حمزة عن محمد بن يزيد عن أبي بصير قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام حالماً فدخل رجل وسأله عن التكبير على الجنائز فقال : خمس تكبيرات ، ثم دخل آخر وسأله عن الصلاة على الجنائز فقال له : أربع صلوات قدر الأول : جئت فذكرتك فقلت خمساً وسألتك هذا فقلت أربعاً ؟ فقال : إنك سألتني عن التكبير وسألتني هذا عن الصلاة ثم قل : إنها خمس تكبيرات بين أربع صلوات ثم سط كره فقال : إنها خمس تكبيرات بين أربع صلوات .

﴿ ٩٨٧ ﴾ ١٣ - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن الحسن بن أحمد المقرئ عن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : الصلاة على الجنائز التكبيرة الأولى استفتاح الصلاة ، والثانية يشهد أن

لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ، والثالثة الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته والنساء عن الله ، والرابعة له ، والخامسة بسم ويقف مقدار ما بين التكبيرتين ولا يبرح حتى يحمل السرير من بين يديه .

﴿ ٩٨٨ ﴾ ١٤ — فأما ما رواه محمد بن أحمد عن يحيى عن جعفر بن محمد عن عبيد الله القمي عن عبد الله بن ميمون النخعي عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان إذا صلى على ميت يقرأ فاتحة الكتاب ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم الحديث .

فالوجه في ٨. الخبر ما قدمناه من التفتية لأننا قد دللنا على أن الصلاة على الميت لا قراءة فيها فاتحة الكتاب ، وهذا الخبر والذي تقدم ، وافق لبعض العامة على ما قدمنا القول فيه فلا ينبغي أن يكون عليه الفصل .

﴿ ٩٨٩ ﴾ ١٥ — سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال : إذا صليت على المرأة فقم عند رأسها ، وإذا صليت على الرجل فقم عند صدره .

﴿ ٩٩٠ ﴾ ١٦ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن زكريا عن أبيه زكريا بن موسى عن القاسم بن عبيد الله القمي قال : سألت « عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي على جنازة وحده » قال : نعم ، قلت : فأتان يصلان عليها ؟ قال : نعم ولكن يقوم الآخر خلف الآخر ولا يقوم بجانبه .

﴿ ٩٩١ ﴾ ١٧ — علي بن أبيه عن الوفي عن السكوني عن أبي عبد الله

• ٩٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ٤٧٧ .

• ٩٨٩ - الاستبصار ج ١ ص ٤٧٠ الحكاوي ج ١ ص ١٩ .

• ٩٩٠ - الحكاوي ج ١ ص ٤٨ التفتية ج ١ ص ١٠٣ .

• ٩٩١ - الحكاوي ج ١ ص ٤٨ .

عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله : خير الصوف في الصلاة المقدم وخير الصوف في الجنازة المؤخر ، قيل يا رسول الله ولم ؟ قال : صار سترة للنساء .

﴿ ٩٩٢ ﴾ ١٨ - أحمد بن محمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد عن فضالة

عن أبان بن عثمان عن الفضل بن عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يصلى على الميت في المسجد ؟ قال : نعم .

﴿ ٩٩٣ ﴾ ١٩ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان

عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد عليه السلام مثل ذلك .

﴿ ٩٩٤ ﴾ ٢٠ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن يزيد بن إسحاق

شعر عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخل وقت صلاة مكتوبة فابدأ بها قل الصلاة على الميت إلا أن يكون سبطاً أو نساء أو نحو ذلك .

﴿ ٩٩٥ ﴾ ٢١ - علي بن الحسين عن أحمد بن إدريس عن محمد بن

سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام إذا حضرت الصلاة على الجنازة في وقت مكتوبة فأيها أبدأ ؟ فقال : عجل الميت إلى قبره إلا أن تخاف أن يموت وقت العريضة ولا تنتظر بالصلاة على الجنازة طلوع الشمس ولا غروبها .

﴿ ٩٩٦ ﴾ ٢٢ - أحمد بن محمد بن يحيى عن موسى بن القاسم البجلي

وإبي قتادة القمي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن صلاة الجنازة إذا أحرقت الشمس أيسلم أولاً ؟ قال : لا صلاة في وقت صلاة ، وقال : إذا وجت الشمس فصل المغرب ثم صل على الجنازة .

﴿ ٩٩٧ ﴾ ٢٣ - حيد بن زياد عن الحسن بن محمد بن مطاعة عن غير واحد من أبان عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يمنعك شيء من هذه الساعات عن الصلاة على الجنائز ؟ فقال : لا .

﴿ ٩٩٨ ﴾ ٢٤ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صهوان بن يحيى عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : يصلى على الجنائز في كل ساعة ، أما ليست بصلاة ركوع ولا سجود ، وإنما تكره الصلاة عند طلوع شمس وعند غروبها لأن فيها الخشوع والركوع والسجود لأنها تغرب بين فرني شيطان وتطلع بين فرني شيطان .

﴿ ٩٩٩ ﴾ ٢٥ - أحمد بن محمد بن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن حيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالصلاة على الجنائز حين تغيب الشمس وحين تطلع إنما هو استغفار .

﴿ ١٠٠٠ ﴾ ٢٦ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تكره الصلاة على الجنائز حين تصغر الشمس وحين تطلع .

فهذا الخبر صريح بالكراهية دون الخطر ، ويمكن أن يكون وجه الكراهية في ذلك أنه مذهب بعض العامة فخرج مخرج التقية .

﴿ ١٠٠١ ﴾ ٢٧ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله كيف يصلى على الرجال

* ٩٩٧- الاستبصار ج ١ ص ٤٦٩ الكافي ج ١ ص ١٩ .

٩٩٨-٩٩٩-١٠٠٠- الاستبصار ج ١ ص ٤٧٠ الكافي ج ١ ص ٤٩ .

١٠٠١- الاستبصار ج ١ ص ٤٧١ الكافي ج ١ ص ٤٨ .

(٤١- - التهذيب - ج ٣)

والنساء؟ فقال: يوضع الرجال من يلى الرجال والنساء خلف الرجال .

﴿ ١٠٠٢ ﴾ ٢٨ - عنه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كلن إذا صلى على المرأة والرجل قدم المرأة وأخر الرجل ، فإذا صلى على الصبي والرجل قدم الصبي وأخر الرجل ، وإذا صلى على الصغير والكبير قدم الصغير وأخر الكبير .

﴿ ١٠٠٣ ﴾ ٢٩ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن محماعة عن غير واحد عن إبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عداة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جنازة الرجال والنساء إذا احتشم فقال : تقدم الرجال في كتاب علي عليه السلام .

﴿ ١٠٠٤ ﴾ ٣٠ - محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي على ميتين أو ثلاثة موتى كيف يصلي عليهم ؟ قال : ان كل ثلاثة أو اثنين أو عشرة أو أكثر من ذلك فيصل عليهم صلاة واحدة ، يكبر عليهم خمس تكبيرات كما يصلي على ميت واحد وقد صلى عليهم جميعاً ، يضع ميتاً واحداً ثم يجعل الآخر إلى إلية الأول ثم يجعل رأس الثالث إلى إلية الثاني ثم يدرج حتى يجمع منهم كلهم ما كانوا قداماً سواهم هكذا قام في الوسط فكبر خمس تكبيرات ، يفعل كما يفعل إذا صلى على ميت واحد ، مثل : كنت كنوا موتى رجالاً ونساءً؟ قال : يبدأ بالرجال فيجعل رأس الثاني إلى إلية الأول حتى يفرغ من الرجال كلهم ، ثم يجعل رأس المرأة

* ١٠٠٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٧١ الكافي ج ١ ص ٤٨ القمي ج ١ ص ١٠٦ تهذيب .

١٠٠٣ - الاستبصار ج ١ ص ٤٧٢ الكافي ج ١ ص ٤٨

١٠٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ٤٧٢ تهذيب القمي الكافي ج ١ ص ٤٨ .

الى إلية الرجل الآخر ثم يحصل رأس المرأة الاخرى الى رأس المرأة الاولى حتى يفرغ منهم كلهم فلذا سوى هكذا قام في الوسط وسط الرجال فكثير وصلى عليهم كما يصلي على ميت واحد ، سنل : عن ميت صلي عليه فلما سلم الامام فاذا الميت مقلوب وجليه الى موضع رأسه قال : بسوى وتعاد الصلاة عليه وان كان قد حمل ما لم يدفن ، فان كان قد دس فقد مضت الصلاة ولا يصلي عليه وهو مدفون .

﴿ ١٠٠٥ ﴾ ٣١ - ابو علي الأشعري عن محمد بن عبد الحار عن صفوان ابن يحيى عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي : سأله عن الرجال والنساء كيف يصلى عليهم ؟ قال : الرجل امام النساء مما يلي الامام يصف بهمهم على اثر بعض .

﴿ ١٠٠٦ ﴾ ٣٢ - أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن زرارة والحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الرجل والمرأة كيف يصلى عليهما ؟ وقال يجعل الرجل والمرأة ويكون الرجل مما يلي الامام .

﴿ ١٠٠٧ ﴾ ٣٣ - علي بن الحسين عن عبد الله بن جعفر عن ابراهيم ابن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في جنازة الرجال والصبيان والنساء قال : توضع النساء مما يلي القبلة والصبيان دونهم والرجال دون ذلك ويقوم الامام مما يلي الرجال .

﴿ ١٠٠٨ ﴾ ٣٤ - عنه عن محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلي قال :

* - ١٠٠٥-١٠٠٦- الاستبصار ج ١ ص ٤٧١ واخرج لأول التكملي في الكافي ج ١ ص ٤٨ .
- ١٠٠٧- الاستبصار ج ١ ص ٤٧٢ الكافي ج ١ ص ١٨ - ١٠٠٨- الاستبصار ج ١ ص ٤٧١ .

سأله عن الرجل والمرأة يصلي عليهما ؟ قل : يكون الرجل بين يدي المرأة مما يلي القبلة فيكون رأس المرأة عند وركي الرجل مما يلي يساره ، ويكون رأسها أيضاً مما يلي يسار الامام ورأس الرجل مما يلي يمين الامام .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذه الأخبار من ترتيب الجنائز محمول على الاستحباب دون الوجوب لأنه لو لم ترتب لكأن الصلاة ماضية ، لكن الأفضل ما ذكرناه ، والذي يدل على ما فتناء ما رواه :

﴿ ١٠٠٩ ﴾ ٣٥ - علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم ومحمد بن اسماعيل بن يزيد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قل : لا بأس بأن تقدم الرجل وتؤخر المرأة وتقدم المرأة ويؤخر الرجل يعني في الصلاة على الميت .

﴿ ١٠١٠ ﴾ ٣٦ - علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن خيث بن كلوب بن فيس البجلي عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قل : ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على جنزة فلما فرغ جاء قوم فقالوا : يا رسول الله فاتتنا الصلاة عليها فقال صلى الله عليه وآله : ان الحنافة لا يصلي عليها مرتين ادعوا له وقولوا خيراً .

قال محمد بن الحسن : هنا الخبر محمول على ضرب من الكراهية لأننا قد بينا فعل أمير المؤمنين عليه السلام مع سهل بن حنيف ، وأنه صلى عليه عليه السلام خمس مرات كلها فرغ من خمس تكبيرات جاء قوم فأعاد ثانياً خمس مرات ، ويؤكد ذلك ما رواه :

﴿ ١٠١١ ﴾ ٣٧ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد من الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كبر أمير المؤمنين عليه السلام على سهل ابن حنيف وكان يدريا خمس تكبيرات ثم مشى ساعة ثم وضعه وكبر عليه خمسا أخرى يصنع ذلك حتى كبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة .

﴿ ١٠١٢ ﴾ ٣٨ - علي بن الحسين عن أحمد بن إدريس عن محمد بن سنان عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له أرأيت ان قاتني تكبيرة أو أكثر قال : تكفي ما فاتك ، قلت أستقبل القلعة ؟ قال : بلى وأنت تتبع الخنازة ^{إني رسول الله صلى الله عليه وآله} خرج علي جنازة امرأة من بني الجار فصل عليها فوجد الخفرة لم يمكنوا فوضعوا الجنازة فلم يحمي قوم إلا قال لهم عليه السلام صلوا عليها .

﴿ ١٠١٣ ﴾ ٣٩ - علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن الفضل بن عبد الملك قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يصلى على الميت في المسجد ؟ قال : نعم .

﴿ ١٠١٤ ﴾ ٤٠ - عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام مثل ذلك .

﴿ ١٠١٥ ﴾ ٤١ - عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن فضل الضاق قال : سأله عن الميت هل يصلى عليه في المسجد ؟ قال : نعم .

قال محمد بن الحسن : هذه الأخبار محمولة على ضرب من الرخصة وعند

* ١٠١١-١٠١٢- الاستبصار ج ١ ص ٤٨٤ راجع الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٥١ .
١٠١٣-١٠١٤- الاستبصار ج ١ ص ١٧٣ التقي ج ١ ص ١٠٢ وعند سقاير في ١٨-١٩ من الباب .

الضرورة لأن الأفضل أن يصل على الجيزة في مواضعها المرسومة بذلك ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠١٦ ﴾ ٤٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن طلحة عن أبي بكر بن عيسى بن أحمد الطوسي قال : كنت في المسجد وقد جئ بجنائزة فأردت أن أصلي عليها فجاء أبو الحسن الأول عليه السلام فوضع مرفقه في صدري فجعل يدفعني حتى أخرجني من المسجد ثم قال : يا أبا بكر إن الجنائز لا يصل عليها في المسجد .

﴿ ١٠١٧ ﴾ ٤٣ - سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي ابن صفية عن امرأة الحسن الصيقل عن الحسن الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل كيف تصلي النساء على الجنائز إذا لم يكن معهن رجل ؟ قال يصنعن جميعاً فلا تنقسم امرأة .

﴿ ١٠١٨ ﴾ ٤٤ - أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا لم يحضر الرجل تقدمت امرأة وسطين وقام النساء عن يمينها وشمالها وهي وسطين تكبر حتى تخرج من الصلاة .

﴿ ١٠١٩ ﴾ ٤٥ - علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حرب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قمت له المرأة تؤم النساء ؟ قال لا إلا على الميت إذا لم يكن له أحد أولى منها تقوم وسطين في الصف معهن فتكبر ويكبرن .

• ١٠١٦- الاستبصار ج ١ ص ٤٧٣ الكافي ج ١ ص ٥٠

١٠١٧-١٠١٨- الكافي ج ١ ص ٤٩ الفقيه ج ١ ص ١٠٣ بتفاوت لهما

١٠١٩- الاستبصار ج ١ ص ٤٧٧ نه ج ١ ص ٢٥٩

﴿ ١٠٢٠ ﴾ ٤٦ - محمد بن يحيى عن العمري بن عيسى عن علي بن جعفر عليه السلام عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن قوم كبروا على جنازة تكبيرة أو اثنتين ووضعت معها أخرى كيف يصنعون ؟ قال : إن شاءوا تركوا الأولى حتى يفر صواصين التكبير على الأخيرة ، وإن شاءوا رفعوا الأولى فأثموا ما بقي على الأخيرة كل ذلك لا بأس به .

﴿ ١٠٢١ ﴾ ٤٧ - علي بن إبراهيم عن أبي هاشم الجعفري قال : سألت الرضا عليه السلام عن المصلوب فقال : أما علمت أن جدي عليه السلام صلى على عمه ١١٩ فنت : أعلم ذلك ولكني لا أعلم أين دفن . أريد لك أن كان وجه المصلوب إلى القبلة فقم على منكه الأيمن ، وإن كان قفاه إلى القبلة فقم على منكه الأيسر ، قلت : بين المشرق والمغرب قبلة ، فإن كنت منكه الأيسر إلى القبلة فقم على منكه الأيمن ، وإن كان منكه الأيمن على القبلة فقم على منكه الأيسر ، وكيف كان متحرقا فلا تزالين مناهكه ، وإيكن وجهك إلى ما بين المشرق والمغرب ، ولا تستقبله ، لا تستديره البتة ، قال أبو هاشم : وقد فهمت إن شاء الله فهمت والله .

﴿ ١٠٢٢ ﴾ ٤٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مروان عن عمار بن موسى قال : فنت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في قوم كانوا في سفر لهم يمضون على ساحل البحر فإذا هم برجل ميت عريان قد لفظه البحر وهم عراة وليس عليهم إلا أزار كيف يصلون عليه وهو عريان وليس معهم فضل ثوب يكفونونه ؟ قال : يحفر له ويوضع في حده ويوضع اللبن على عورته فيستر حورته باللبن وبالحرير ثم يصل عليه ثم يمسح ، قلت : فلا يصلى عليه إذا دفن ؟ فقال :

• ١٠٢٠ - الكافي ج ١ ص ٥٢ ، ١٠٢١ - الكافي ج ١ ص ٥٩ .

• ١٠٢٢ - الكافي ج ١ ص ٥٨ ، فيه ج ١ ص ١٠٤ بدون الذين ونفسق برقم ٤ من الباب ١٥ .

لا يصلى على الميت بعد ما يدفن ، ولا يصلى عليه وهو عريان حتى تؤادى عورته .
 ﴿ ١٠٢٣ ﴾ ٤٩ — سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم
 عن رجل من أهل الجربة قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام قوم كسر بهم
 في بحر فخرجوا بمشون على الشط فاذا هم برجل ميت عريان والقوم ليس عليهم إلا
 مناديل متزبين بها وليس عليهم فصل ثوب يوارون الرجل فكيف يصلون عليه وهو
 عريان ؟ فقال : إذا لم تقدروا على ثوب يوارون به عورته فليحفروا قبره ويضعوه في
 حده يوارون عورته بآبن أو أحجار أو تراب ثم يصلون عليه ثم يوارونه في قبره ،
 قلت : ولا يصلون عليه وهو مدفون بعد ما يدفن ؟ قال : لا لو جار ذلك لأحد لجاز
 رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يصلى على المدفون ولا على العريان .

﴿ ١٠٢٤ ﴾ ٥٠ — أحمد بن محمد بن حنبل عن الحسين بن سعيد عن الضرر
 ابن سويد عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قل : قلت له شارب الخمر
 والزاني والسرقة يصل عليهم إذا ماتوا ؟ فقال : نعم .

﴿ ١٠٢٥ ﴾ ٥١ — سعد عن أيوب بن نوح عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم
 ابن مهزم عن طلحة بن زبد عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال : صل على من
 مات من أهل القبلة وحسابه على الله .

﴿ ١٠٢٦ ﴾ ٥٢ — عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبي همام
 اسماعيل بن همام عن محمد بن سعيد عن مروان عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آتاه
 عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صاوا على المرحوم من أمي
 وعلى القتال نفسه من أمي ، لا تدعوا أحداً من أمي بلا صلاة .

﴿ ١٠٢٧ ﴾ ٥٣ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن النضر

ابن سويد عن خالد بن ماذ القلاسي عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن الرجل يأكله السبع أو الطير فتبقى عظامه بغير لحم كيف يصنع به ؟ قال : يغسل ويكفن ويصل عليه ويدفن ، فإذا كان الميت نصفين صلي على النصف الذي فيه قلبه .

﴿ ١٠٢٨ ﴾ ٥٤ - محمد بن يحيى عن الممركي الوفكي عن علي بن حمزة عن

أخيه موسى بن جعفر عليه السلام مثل ذلك .

﴿ ١٠٢٩ ﴾ ٥٥ - عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن

معروف عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا يصل على عضو رجل من رجل أو يد أو رأس منفرداً ، فإذا كان بدن فصل عليه وإن كلف بإفصا من الرأس واليد والرجل .

﴿ ١٠٣٠ ﴾ ٥٦ - أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان

عن أبي الجراح طلحة بن زيد عن الفضل بن شيان الأعمور عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يقتل ويوجد رأسه في قبلة قال : دبه على من وجد في قبلة صدره ويداه والصلاة عليه .

﴿ ١٠٣١ ﴾ ٥٧ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن السندي بن

الربيع عن علي بن أحمد بن أبي نصر عن أبيه عن حميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا قتل قتيل فلم يوجد إلا لحم بلا عظم لم يصل عليه ، فإن وجد عظم بلا لحم صلي عليه .

﴿ ١٠٣٢ ﴾ ٥٨ - عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الحشاب

* - ١٠٢٧-١٠٢٨ - الكافي ج ١ ص ٥٨ - النجاشي ج ١ ص ٩٦ والأول فيه بسند في وفي

١٠٣٠ - النجاشي ج ١ ص ١٠٤ .

النجاشي بدون الدين

١٠٣٢ - النجاشي ج ١ ص ١٠٤ .

١٠٣١ - الكافي ج ١ ص ٥٨ .

(٤٢ - التهذيب ج ٣)

عن ضيث بن كلوب البجلي عن إسحاق بن صابر عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام وجد قطعاً من ميت فحمت ثم صلى عليها ثم دفنت .

﴿ ١٠٣٣ ﴾ ٥٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن عبد الله بن منان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما مات آدم عليه السلام فبلغ إلى الصلاة عليه فقال له الله لجبرئيل عليه السلام : تقدم يا رسول الله فصل على نبي الله ، فقال جبرئيل عليه السلام : رب الله أمرنا بالسجود لا بك فلما تقدم على إبراهيم وأسمع من إبراهيم ، فتقدم فكبر عليه خمسا عدة الصلاة التي فرضها الله على أمة محمد ، وهي السنة الجارية في يوم القيامة .

﴿ ١٠٣٤ ﴾ ٦٠ - محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن سماعة بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الصلاة على الميت فقال : تكبر ثم تقول : (إنا لله وإنا إليه راجعون ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم صل على محمد وعلى أئمة المسلمين ، اللهم صل على محمد وعلى إمام المسلمين ، اللهم عبدك فلان وانت أعلم به اللهم الحق به بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وافصح له في قبره ونور له فيه وصعد روحه ولفته حجته واجعل ما عندك خيراً له وارحمه إلى خير مما كان فيه ، اللهم عندك نحتسبه فلا نحرمنه أجره ولا تقتنا بعده ، اللهم عموك عفوك) تقول هذا كله في التكبيرة الأولى ثم تكبر الثانية وتقول : (اللهم عبدك فلان اللهم الحق به بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وافصح له في قبره ، ونور له فيه وصعد روحه ولفته حجته واجعل ما عندك خيراً له وارحمه إلى خير مما كان فيه ،

اللهم عندك تختصه فلا نحر منّا أسره ولا تفت بعده، اللهم عفوكم اللهم عفوكم (تقول هذا في الثانية والثالثة والرابعة ، فإذا كبرت الحسنة غفل : (اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ، اللهم ألف بين قلوبهم وتوفي على ملة رسولك اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم اللهم عفوكم اللهم عفوكم) وتسلم .

﴿ ١٠٣٥ ﴾ ٦١ — عنه عن ابراهيم بن هاشم عن ابو علي عن الحسن بن علي عن جعفر بن أبيه عليه السلام قال : يورث الصبي ويصل عليه إذا سقط من بطن أمه فاستهل صارخا ، وإذا لم يستهل صارخا لم يورث ولم يصل عليه .
﴿ ١٠٣٦ ﴾ ٦٢ — عنه عن أحمد بن محمد بن رحمة عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : قلت له : لكم يصل على الصبي إذا بلغ عن الحسين والشهور ؟ قال : يصل عليه على كل حال إلا أن يسقط لعبر تمام .

﴿ ١٠٣٧ ﴾ ٦٣ — أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام : يصل على الصبي إذا بلغ من السفين واشهور ؟ قال : يصل عليه على كل حال إلا أن يسقط لعبر تمام .

قال محمد بن الحسن : للمعنى في هذه الأخبار ما قلناه في خبر عبد الله

ابن سنان سواء

﴿ ١٠٣٨ ﴾ ٦٤ — أحمد بن محمد بن علي بن حديد وعبد الرحمن بن

* ١٠٣٦- الاستبصار ج ١ ص ٤٨٠

١٠٣٧- الاستبصار ج ١ ص ٤٨١ .

١٠٣٨- الاستبصار ج ١ ص ٤٢٧

المنهاج ج ١ ص ٢٥٩ وسبق برقم ٤٥ من الباب

إني نجران عن حريز عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام المرأة تؤم النساء ؟ قال : لا إلا على الميت إذا لم يكن أحد أولى منها تقوم وسطهن في الصف معهن فتكبر ويكبرن .

﴿ ١٠٣٩ ﴾ ٦٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن شيرة (١) عن محمد بن سليمان عن حسين المرحوم عن هشام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يكلمونا ويردون علينا قولنا أنه لا يصلي على الطفل لأنه لم يصل فيقولون لا يصلي إلا على من صلى فنقول لهم فيقولون : رأيتم لو أن رجلاً نصرانياً أو يهودياً أسلم ثم مات من ساعته فدلّ الخواب فيه ؟ فقال : قولوا لهم : رأيتم لو أن هذا الذي أسلم لساعة ثم اقترى حتى إنسان هل كان يجب عليه في فريته ؟ فأنهم يقولون يجب عليه الحد فإذا قالوا نعم ؟ قيل لهم : لو أن هذا الكسبي الذي لم يصل اقترى على إنسان هل كان يجب عليه الحد ؟ فأنهم يقولون لا ، فيقال لهم : صدقتم إنما يجب أن يصلي على من دخلت عليه الصلاة والحد ، ولا يصلي على من لم يجب عليه الصلاة ولا الحدود .

﴿ ١٠٤٠ ﴾ ٦٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب ابن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام : إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على حلة فم فرع جاءه انص فقالوا : يا رسول الله لم نترك الصلاة عنها فقال : لا يصلي على حنافة مرتين ولكن ادعوا لها .

﴿ ١٠٤١ ﴾ ٦٧ - عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن عبداً عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر ولا هاشم بن عتبة وهو

(١) في الثاني عني بن شيرة وسحق شرة - وإيضاً به بدر المرحوم الخرشوش وسبعة الخرسوس .
١٠٣٩ - ١٠٤١ - ٥٧ - ١٠٠ - ١ - الاستبصار ج ١ ص ٤٨٥ وتسبق برقم ٣٦ في تفاوت
١٠٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٤٦٩ وفيه ج ١ ص ٩٦

المروال ففهما في ثيابهما بدعائهما ولم يصل عليهما .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الحديث من أن أمير المؤمنين عليه السلام لم يصل عليهما وهم من الراوي لأننا قد يتنا وحبب الصلاة على الشهداء ، ويجوز أن يكون الوجه فيه أن العامة يروون عن أمير المؤمنين عليه السلام ذلك فخرج هذا موافقاً لهم .

﴿ ١٠٤٢ ﴾ ٦٨ — علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن محمد ابن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال : قال : لا صلاة على جنازة معها امرأة .
قال محمد بن الحسن . الوجه في هذا الخبر انه لا صلاة فاضلة دون أن يكون المعنى فيه لا صلاة مجزية . لأننا قد يتنا جوار صلاة النساء على الجسوة ، ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ١٠٤٣ ﴾ ٦٩ — علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن ابي نجران وسندي بن محمد ومحمد بن الوليد جميعاً عن عامر بن حميد عن يزيد بن خليفة قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من الفميين فقال : يا أبا عبد الله صلى الله عليه وآله الخائز ؟ قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هدر دم المغيرة بن ابي العاص — وحدث حديثاً طويلاً — وان زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله توفيت وان فاطمة عليها السلام خرجت في نساءها فصلت على اختها .

﴿ ١٠٤٤ ﴾ ٧٠ — عنه عن العاص بن عامر عن ابي المعز عن سماعة عن

١٠٤٢- الاستبصار ج ١ ص ١٨٦ .

١٠٤٣- الاستبصار ج ١ ص ٤٨٠ الكافي ج ٤ ص ٦٩ وحدث في الحديث بطوله .

١٠٤٤- الاستبصار ج ١ ص ٤٨٦ .

إبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ليس ينبغي للمرأة الشابة أن تخرج إلى الجنائز تصلي عليها إلا أن تكون امرأة قد دخلت في السن .

﴿ ١٠٤٥ ﴾ ٧١ - علي بن حمص عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن حميد عن مصدق بن صفة عن حماد الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الميت يصل عليه ما لم يوارى بالتراب وإن كان قد صبي عليه .

﴿ ١٠٤٦ ﴾ ٧٢ - عنه عن محمد بن الوليد عن يوسف بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الجنيزة لم أدركها حتى بلغت القبر أصلي عليها؟ قال : إن أدركتها قل أن تدفن فإن شئت فصل عنها .

﴿ نمت الزيارات والحدائق رب العالمين وصلاته على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسلياً ﴾

ويتلوه كتاب الزكاة

٥ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - الاستصار ج ١ ص ٤٨٢ .

إنني بعون الله المذن ما أردته من التعليق على الجزء الثالث من كتاب تهذيب الأحكام وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين في يوم الاثنين السادس عشر من شهر ربيع الثاني سنة ألف وثلاثمائة وتسعة وسبعين من الهجرة النبوية على صاحبها آلاف الثناء والتحية .

جمهورية العراق
مركز

الصفحة	الرقم	العنوان	عدد الأحاديث
٢	٨	باب العمل في ليلة الجمعة وبومها .	٨١
٢٢	٢	باب فضل الجماعة .	٧
٢٦	٣	باب أحكام الجماعة وأقل الجمعة وصحة الامام ومن يقتدى به ومن لا يقتدى به وقراءة حسمها وأحكام المؤمنين وغير ذلك من أحكامها .	١٠٩
٥٧	٤	باب فضل شهر رمضان والصلاة فيه من مادة على النوافل المذكورة في سائر الشهور .	٣٩
٧١	٥	باب الدعاء بين الركعتين	٤٠
٧٧	—	الدعاء بين الركعتين شر كل يوم على المشر من في المشر أو لا آخر	—
٧٩	—	الدعاء في الزيادة تمام الدعة ركعة .	—
١٠١	—	الدعاء في المشر الآخر .	—
١٠٦	—	عاه أول يوم من شهر رمضان .	—
١١١	—	الدعاء في كل يوم من شهر رمضان .	—
١٢٢	—	وداع شهر رمضان .	—
١٢٧	٦	باب صلاة العيدين .	٤٤
١٤٣	٧	باب صلاة الغدير .	١
١٤٧	٨	باب صلاة الاستسقاء .	١١
١٥١	—	خطبة الاستسقاء	—
١٥٤	٩	باب صلاة الكسوف .	١١

عدد الا حاديث	العنوان	الصفحة	الترتيب
٣٤	احكام فوائت الصلاة .	١٥٨	١٠
٥	باب صلاة الحفنة .	١٧٠	١١
٥	باب صلاة الخوف	١٧١	١٢
٤	باب صلاة الطلودة والمساءة .	١٧٣	١٣
١٥	باب صلاة الغريق والتوكل والمضطر بغير ذلك	١٧٤	١٤
٤	باب صلاة العراقة	١٧٨	١٥
٨	باب صلاة الامتخانة .	١٧٩	١٦
٣	باب صلاة الجواهر	١٨٢	١٧
—	صلاة اخرى للمحاجة	١٨٣	—
—	صلاة اخرى للمحاجة .	١٨٤	—
١	باب صلاة الشكر .	١٨٤	١٨
١	باب صلاة يوم البعث وليلة النصف من شعبان	١٨٥	١٩
٩	باب صلاة التسييح وغيرها من الصلوات .	١٨٦	٢٠
٢٥	باب الصلاة على الأموات .	١٨٩	٢١
٣٨	باب الزيادات .	١٩٧	٢٢
—	أنواع الزيادات في الجزء الثاني من كتاب الصلاة .	٢٠٧	—
١٢٧	باب الصلاة في السفر .	٢٠٧	٢٣
٦٢	باب العمل في ليلة الجمعة ويومها .	٢٣٥	٢٤
١٦٤	باب فضل المساجد والصلاة فيها وفضل الجماعة وأحكامها .	٢٤٨	٢٥

مبدأ الأديت

الصفحة	العنوان	الصفحة
٢٨٤	باب صلاة العيدين .	٢٦
٢٩٠	باب صلاة الكوف .	٢٧
٢٩٥	باب الصلاة في السفينة .	٢٨
٢٩٩	باب صلاة الخوف .	٢٩
٣٠٢	باب صلاة للخطر .	٣٠
٣٠٩	باب من الصلوات المرغب فيها .	٣١
٣١٥	باب الصلاة على الأموات .	٣٢

هذه الحكاية

عن أبي الحسن علي بن فضال

عن أبي الحسن علي بن فضال

عن أبي الحسن علي بن فضال

هَدَايَةُ الْأَحْكَامِ

فِي شَرْحِ الْمُفْتَعَةِ لِلشَّيْخِ الْمُفِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

تَأليف

شَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي جَبْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْسَنِ الطُّوسِيِّ

الْمُتَوَفَّى ٤٦٠ هـ

الجزء الرابع

حققه وعلق عليه سيدنا الحق
السيد حسن الموسوي الخرسان

هَيْضَنُ كَبِيرُ عَمْرٍ

الشيخ علي الآخوندی

جمعه داری امور
کتاب سوال
۳۹۴۵۵

جمعه داری امور
مرکز تعلیقات کامیاب نوری علوم اسلامی

• نام کتاب	تهذیب الا حكام
• تأليف	شيخ طوسي
• ناشر	دار الكتب الاسلاميه
• شماره	۱۰۰۰ جلد
• موبته چاپ	چهارم
• تاريخ سنه	۱۳۶۵
• چاپ اول	چاپخانه خورشيد

آدرس ناشر: تهران، بازار سنگس، در مكتب الاسلاميه

تلفن ۵۲۶۴۱۰ - ۵۲۶۴۲۱

جمعه داری امور مرکز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو تسعين

كتاب الزكاة

١ - باب ما تجب فيه الزكاة

قال الشيخ رحمه الله ﴿ والزكاة في تسعة أشياء : الذهب والنفضة والحنطة والشعير
ونخز والزبيب والابل والبقر والغنم ، وعما رسول الله صلى الله عليه وآله مما سوى ذلك ﴾
يدل على ما رواه : ^{ذلك}

﴿ ١ ﴾ ١ - علي بن الحسن بن هلال عن هارون بن مسلم عن القاسم بن
عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أحدهما عليه السلام قال : الزكاة في تسعة
أشياء : على الذهب والنفضة والحنطة والشعير ونخز والزبيب والابل والبقر والغنم ،
وعما رسول الله صلى الله عليه وآله مما سوى ذلك .

﴿ ٢ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن أسباط عن محمد بن زياد عن عمر بن أذينة عن
زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن صدقات الأموال ، فقال : في تسعة أشياء ليس في
غيرها شيء : في الذهب والنفضة والحنطة والشعير ونخز والزبيب والابل والبقر والغنم
الساعة وهي الراعية ، وليس في شيء من الحيوان غير هذه الثلاثة الأصناف شيء .
وكل شيء كان من هذه الثلاثة الأصناف فليس فيه شيء حتى يحول عليه الحول
منذ يوم ينتج .

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد لله تسعين

• - ٦ - ٢ - الاستبصار ج ٢ من ٢

﴿ ٣ ﴾ ٣ - وعنه عن العباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن أبي بصير والحسن بن شهاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وضع رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاة على تسعة أشياء ، وعفا عما سوى ذلك ، على الذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والأبل والبقر والغنم .

﴿ ٤ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن أبي حمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مثل من الزكاة قال : الزكاة على تسعة أشياء : على الذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والأبل والبقر والغنم ، وعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوى ذلك .

﴿ ٥ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وأبي بصير ووريد بن معاوية المصلي والفضيل بن يسار عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالاً : فرض الله الزكاة مع الصلاة في الأموال ، وسها رسول الله صلى الله عليه وآله في تسعة أشياء وعفا عما سواها من ، في الذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والأبل والبقر والغنم ، وعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوى ذلك .

﴿ ٦ ﴾ ٦ - وعنه عن علي عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن مسكن عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وضع رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاة على تسعة أشياء : على الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضة والأبل والبقر والغنم ، وعفا عما سوى ذلك .

فما ما روي من الاخبار في أن ما عدا هذه للتسعة الأشياء فيه الزكاة مثل طرواه :

﴿ ٧ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى

* - ٣ - لا شئ ، ج ٢ ص ٤ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٣ ولشرح الثاني والثالث والرابع الكليني في الكافي ج ١ ص ١١٣ وفي آخر الاستبصار ج ٢ ص ٣ واحد وعشرون

عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت عليه السلام عن الحرث ما يركى منه فقال : البر والشعير والتمر والمغن والارز والسلت والعدس والسمسم كل ذلك يركى واشباهه .
 ﴿ ٨ ﴾ ٨ - وعنه عن حميد بن زياد عن ابي سماعة عن ذكره عن ابيه عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الحرث مما يركى ، فقال : البر والشعير والتمر والارز والسلت والعدس كل هذا مما يركى ، وقال : كلما كيل بالصاع فبلغ الاوساق فعليه الزكاة .

وما يجري مجراها مما يتضمن وجوب الزكاة عليه فانها محمولة على الدب والاستحباب دون العرض والايجاب .
 وانما قلنا ذلك لتلخيص الاخبار ، ولأن قوما قد ذكروا من الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوى ذلك ، ولو كانت هذه الاشياء مما يجب فيه الزكاة لما كانت معصوا عنها ، والذي بين عما ذكرناه وبوضعه اهم لم يقولوا ان في هذه الاشياء زكاة على جهة العرض والايجاب .

﴿ ٩ ﴾ ٩ - ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله بن دلي الحلبي والعماس بن عامر جميعاً عن عبد الله بن بكير عن محمد بن الطيار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يجب فيه الزكاة فقال : في تسعة أشياء : الذهب والفضة والمنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم . وعما رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوى ذلك ، فقلت : اصلحك الله قلن عندنا حبا كثيرا قال : فقال : وما هو ؟ قلت الارز قال : نعم ما اكثره فقلت : أفيه الزكاة ؟ قال : فبررى قال ثم قال : أقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوى ذلك وتقول لي ان عندنا حبا كثيرا أفيه الزكاة !!! .

﴿ ١٠ ﴾ ١٠ - وعنه عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعت يقول: وضع رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاة على تسعة أشياء، وعما سوي ذلك: على لينة والذهب والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم، فقال له الطيار والناحر: ان عندنا حبا كثيرا يقال له الارز فقال له ابو عبد الله عليه السلام: وعندنا حب كثير قال: فعليه شيء؟ قال: لا فباطلتك ان رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوي ذلك.

﴿ ١١ ﴾ ١١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال: قرأت في كتاب عبد الله بن محمد الى أبي الحسن عليه السلام جعلت فداك روي عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: وضع رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاة على تسعة أشياء على الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضة والغنم والغر والابل، وعما رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوي ذلك فقال له القائل: عندنا شيء كثير يكون باضعا فذلك فقال له: ما هو؟ فقال له: الارز فقال له ابو عبد الله عليه السلام: أقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع الصدقة على تسعة أشياء وعما سوي ذلك وتقول ان عندنا أرز وعندنا ذرة. قد كانت الذرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فوقم عليه السلام: كذلك هو، والزكاة في كل ما كيل بالصاع.

فلولا انه عليه السلام اراد بقوله والزكاة في كل ما كيل بالصاع ما قطعناه من الغنم والاستحباب لما صوب قول السائل ان الزكاة في تسعة أشياء وان ما عداها معفو عنها، وان ابا عبد الله عليه السلام انكر على من قال عندنا أرز ودخن تزيينا له

على أنه ليس فيه الزكاة المفروضة ، ولكن قوله كذلك هو مع قوله والزكاة في كل ما كيل بالصاع متناقضاً ، وهذا لا يجوز في اقوالهم عليهم السلام ، ويدل على ما ذكرناه أيضاً ما رواه :

﴿ ١٢ ﴾ ١٢ - علي بن الحسن قال : حدثني محمد بن إسماعيل عن حماد بن عيسى عن مهران أذينة عن زرارة وبكير ابني أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس في شيء انبتت الأرض من الأرض والقررة والحصى والعنبر وسائر الخبث والفواكه غير هذه الأربعة الأصناف وإن كثرت إلا أن يصير ما لا يباع بذهب أو فضة يكتزعه ثم يحول عليه المول وقد صار ذهباً أو فضة فيؤدى عنه من كل مائتي درهم حصة دراهم ومن كل عشرين ديناراً نصف دينار .

٢ - باب زكاة الذهب

قال الشيخ رحمه الله : (وإذا بلغ الذهب في الوزن عشرين ديناراً مفروضة فيها نصف دينار) إلى آخر الباب .

﴿ ١٣ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقة وعدة من أصحابنا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال : ليس فيما دون عشرين مثقالاً من الذهب شيء ، فإذا كملت عشرين مثقالاً ففيها نصف مثقال إلى أربعة وعشرين ، فإذا كملت أربعة وعشرين ففيها ثلاثة احماس دينار إلى ثمانية وعشرين فعلى هذا الحساب كلما زاد أربعة .

﴿ ١٤ ﴾ ٢ - علي بن الحسن بن فضال عن مندي بن محمد عن أبان بن عثمان

عن يحيى بن أبي الدلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في عشرين ديناراً نصف دينار .
 ﴿ ١٥ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن أسباط عن محمد بن زياد عن عمر بن أذينة
 عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: في الذهب إذا بلغ عشرين ديناراً فيه نصف
 دينار ، وليس فيما دون العشرين شيء . وفي النخعة إذا بلغت مائتي درهم خمسة دراهم
 وليس فيما دون المائتين شيء ، فإذا زادت تسعة وثلاثون على المائتين فليس فيها شيء حتى
 تبلغ الأربعين ، وليس في شيء من الكسور شيء حتى تبلغ الأربعين ، وكذلك
 الدنانير على هذا الحساب .

فاما الذي يدل على انه إنما نجب فيه الزكاة إذا كان مضرراً ما رواه :
 ﴿ ١٦ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي
 ابن حديد عن جميل عن سفيان أصحابنا أنه قال: ليس في النهر زكاة إنما هي على
 الدنانير والدرهم .

﴿ ١٧ ﴾ ٥ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين قال: سألت أبا الحسن
 عليه السلام عن المال الذي لا يعمل به ولا يقلب قل: يلزمه الزكاة في كل سنة
 إلا أن يسبك .

﴿ ١٨ ﴾ ٦ - علي بن الحسن بن علي بن فضال عن جعفر بن محمد بن
 حكيم عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام أنه قال: ليس على
 النهر زكاة إنما هي على الدنانير والدرهم .

ويعتبر مع كونها مضررة أن تكون منقوشة لأن ما ليس بمنقوش يجري مجرى

* ١٥ - الاستصار ج ٢ ص ١٢ وله صدر الحديث ١٦ - الاستصار ج ٢ ص ٦ الكافي

ج ١ ص ١١٦ * ١٧ - ١٨ - الاستصار ج ٢ ص ٧ الكافي ج ١ ص ١٤٦ .

السبيكة والتفار (١) ، ويدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٩ ﴾ ٧ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى الميمني عن حماد ابن عيسى عن حريز عن علي بن يقطين عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : قلت له انه يجتمع عندي الشيء الكثير قيمته فيبقى نحواً من سنة انزكبه ؟ فقال : لا كل ما لم يحل عندك عليه حول فليس عليك فيه زكاة ، وكل ما لم يكن ركازاً فليس عليك فيه شيء . قال : قلت وما الركاز ؟ قل : الصامت المفوش ثم قال : إذ أردت ذلك فاسبكه فانه ليس في سبائك الذهب وتقوى القمعة زكاة .

فاما الحلبي فانه ليس في شيء سبائك وان كنتم الزكاة يدل على ذلك ما رواه :
﴿ ٢٠ ﴾ ٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رقاعة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسأله بعضهم عن الحلبي فيه زكاة ؟ فقال : لا وان بلغ مائة ألف .

﴿ ٢١ ﴾ ٩ - وعنه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الحلبي فيه زكاة ؟ قال : لا .

﴿ ٢٢ ﴾ ١٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قل : زكاة الحلبي أن يعار .

﴿ ٢٣ ﴾ ١١ - علي بن الحسن عن أحمد ومحمد بن الحسن عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن أبي الحسن قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحلبي فيه زكاة ، قال : انه ليس فيه زكاة وان بلغ مائة ألف درهم وأبي يخالف

(١) التفار : جمع قفرة وهي القطعة المداية من الذهب والفضة

• ١٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٩ الكافي ج ١ ص ١٤٦ • ٢٠ - ٢١ - ٢٢ الاستبصار

ج ٢ ص ٧ الكافي ج ١ ص ١٤٦ • ٢٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٨

الناس في هذا .

فلما الذي يدل على انه متى فر به من الزكاة لزمته الزكاة ما رواه :

﴿ ٢٤ ﴾ ١٢ - علي بن الحسن عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحلي فيه زكاة ؟ قال : لا إلا ما فر به من الزكاة .

﴿ ٢٥ ﴾ ١٣ - وعنه عن محمد بن عبد الله عن محمد بن أبي هبيرة عن معاوية ابن هبيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يحمل لأهله الحلي من مائة دينار والمائة دينار ، واراني قد قلت ثلاثمائة دينار فعليه الزكاة ؟ قال : ليس فيه الزكاة ، قال : قلت فانه فر به من الزكاة فقل : ان كان فر به من الزكاة فعليه الزكاة ، وان كان انما فعله ليتجمل به فليس عليه زكاة والذي رواه :

﴿ ٢٦ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له ان أخي يوسف ولي هؤلاء اعمالا اصاب فيها اموالا كثيرة وانه جعل ذلك للمال حلياً أراد أن يفر به من الزكاة أعليه الزكاة ؟ قال : ليس على الحلي زكاة ، وما ادخل على نفسه من التقصان في وضعه ومنعه نفسه فضله أكثر مما يخفف من الزكاة .

فليس بمناف لما ذكرناه لأن الحلي الذي تلزم زكاته عقوبة هو أنه اذا جعله حلياً بعد حلول وقت الزكاة ، والذي لا يلزم زكاته هو أن يجعله حلياً في أول السنة او قبل ان تجب الزكاة فيه ثم استمر به اعمل ، وانما قل عليه السلام : ما ادخل على نفسه أكثر مما يخفف من الزكاة ما يموت من استحقاق اثواب الذي لو ترك المال الى وقت الزكاة على ما هو عليه ولم يقصد بذلك لفرار منه كان يستحقه باخراجه الزكاة منه ،

والذي يدل على هذا المعنى ما رواه :

﴿ ٢٧ ﴾ ١٥ - علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن هاشم عن حماد عن حريز عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان اباك قال : من فر بها من الزكاة فعليه أن يؤديها قال : صدق أبي ان عليه أن يؤدي ما وحب عليه ، وما لم يجب عليه فلا شيء عليه منه ، ثم قال لي : أرايت لو أن رجلاً أغني عليه يوماً ثم مات فذهبت صلاته أكلن عليه وقد مات ان يؤديها ؟ قلت : لا ، قال : إلا ان يكون أفلق من يومه ثم قال لي : أرايت لو أن رجلاً مرض في شهر رمضان ثم مات فيه أكلن يصام عنه ؟ قلت لا قال : وكذلك الرجل لا يؤدي من ماله إلا ما حل عليه .

وأيضاً لأحد ان يقول ان هذا التأويل لا يمكنكم لأن الخبرين الأولين تضمنتا ان السائل سأل عن الحلي هل فيه الزكاة أم لا ؟ فقال له : لا إلا ما فرغه من الزكاة وما يجعله حياً بعد حلول الوقت لم يجب الزكاة فيه ، وإنما وحب قبل ان يصير حلياً فإذا لا معنى لأحراج بعض الحلي من لكل لأن قوله عليه السلام حين سأله السائل عن الحلي هل فيه زكاة أم لا ؟ فقال له : لا ، اقتضى ان كل ما يقع عليه اسم الحلي لا يجب فيه الزكاة سواء صيغ قبل حلول الوقت أو بعد حلوله فتدحوله تحت لمعوم ، فقصد عليه السلام بذلك الى تخصيص البعض من الكل وهو ما قلناه مما صيغ بعد حلول الوقت ، والذي رواه :

﴿ ٢٨ ﴾ ١٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذهب كم عليه من الزكاة ؟ فقال : إذا بلغ قيمته مائتي درهم فعليه الزكاة .

فليس في هذا الخبر منافاة لما قلناه من ان النصاب عشرون ديناراً لأنه إنما

أخبر عليه السلام عن قيمة الوقت ، وفي الوقت كان قيمة دينار على عشرة دراهم
الآن ترى أنهم في مواضع كثيرة من الحديث وجبرها اعتبروا في مقابلة دينار عشرة
دراهم ، وجعلوا التخفيف فيه على حد سواء ، فكذلك حكم هذا الخبر لأن قيمة مائتي
درهم تجيء عشرين ديناراً حسب ما قسمه والذي رواه :

﴿ ٢٩ ﴾ ١٧ — علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن هاشم عن حماد
ابن عيسى عن حرير بن عبد الله عن محمد بن مسلم وأبي بصير وبريد والفضيل بن يسار
عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام قال : في الذهب في كل أربعين مثقالاً مثقال ،
وفي الورق في كل مائتي درهم خمسة دراهم ، وليس في أقل من أربعين مثقالاً شيء ،
ولا في أقل من مائتي درهم شيء ، وليس في أقل من أربعين مثقالاً شيء حتى يتم أربعون فيكون
فيه واحد .

قوله عليه السلام : وليس في أقل من أربعين مثقالاً شيء يجوز أن يكون أراد به
ديناراً واحداً لأن قوله شيء بمنزلة دينار ولما يزيد عليه ولما ينقص منه وهو يجري مجرى
المجمل الذي يحتاج إلى تفصيل ، وإذا كان قد روينا الأحاديث المصلة أن في كل عشرين
ديناراً نصف دينار ، وفيما يزيد عليه في كل أربعة دنانير عشر ديناراً حتماً قوله
عليه السلام : وليس فيما دون أربعين ديناراً شيء أنه أراد به ديناراً واحداً ، لأنه
متى نقص عن الأربعين إنما يجب فيه دون الدينار ، فف قوله عليه السلام في أول
الخبر : في كل أربعين مثقالاً مثقال ، ليس فيه تناقض لما قلناه لأن عندنا أنه يجب فيه
دينار ، وإن كان هذا ليس بأول نصب ، وإذا حملنا هذا الخبر على ما قلناه كنا قد
جمعنا بين هذه الأخبار على وجه لا تنافي بينها .

٣ - باب زكاة الفضة

قال الشيخ رحمه الله . (وليس فيما دون المائتي درهم زكاة فإذا بلغ مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ثم إذا زادت أربعين درهماً ففيها درهم ثم على هذا الحساب) .

﴿ ٣٠ ﴾ ١ - روى علي بن الحسن عن هارون بن مسلم عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أحدهما عليه السلام قال : ليس في الفضة زكاة حتى تبلغ مائتي درهم ، فإذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ، فإن زادت عليه فعلى حساب ذلك في كل أربعين درهماً درهم . وليس في الكسور شيء ، وليس في الذهب زكاة حتى يبلغ عشرين مثقالاً ، فإذا بلغ عشرين مثقالاً ففيه نصف مثقال ، ثم على حساب ذلك إذا زاد الدل في كل أربعين ديناراً دينار .

﴿ ٣١ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان ابن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في كل مائتي درهم خمسة دراهم من الفضة وإن نقص فليس عليك زكاة ، ومن الذهب من كل عشرين ديناراً نصف دينار ، وإن نقص فليس عليك شيء .

﴿ ٣٢ ﴾ ٣ - علي بن الحسن بن فضال عن سندی بن محمد عن إبان بن عثمان الأحمري عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زاد على المائتي درهم أربعون درهماً ففيها درهم ، وليس فيما دون الأربعين شيء . فقلت : فما في تسعة وثلاثين درهماً ؟ قال : ليس على التسعة وثلاثين درهماً شيء .

﴿ ٣٣ ﴾ ٤ - علي بن الحسن عن محمد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن

عمر بن اذينة عن زرارة ومالك بن أنس عن ابن عمر عن أبي جعفر عليه السلام يقول في الزكاة : أما في الذهب فليس في أقل من عشرين ديناراً شيئاً ، فإذا بلغ عشرين ديناراً ففيه نصف دينار ، وليس في أقل من مائتي درهم شيئاً ، فإذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فإذا زاد فحسب ذلك ، وليس في مائتي درهم وأربعين درهماً غير درهم إلا خمسة دراهم ، فإذا بلغت أربعين ومائتي درهم ففيها ستة دراهم فإذا بلغت ثمانين ومائتي درهم ففيها سبعة دراهم ، وما زاد فعلى هذا الحسب ، وكذلك الذهب وكل ذهب ، وإنما الزكاة على الذهب والفضة الموضوع إذا حال عليه الحول ففيه الزكاة وما لم يحل عليه الحول فليس فيه شيء .

٤- باب زكاة الحنطة والشعير والتمر والزبيب

قال الشيخ رحمه الله : (فإذا بلغ أحد هذه الأشياء خمسة أو ساق وجبت فيه الزكاة ، يخرج منه العشر إن كان سقي سبغاً ونصف العشر إن كان سقي بالغرب (١) والنواضح (٢) والدوالي (٣)) .

﴿ ٣٤ ﴾ ١ - يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه والحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما أسقت الأرض من الحنطة والشعير والتمر والزبيب ما بلغ خمسة أو ساق - والوسق ستون صاعاً فذلك ثلاثة صاع - ففيه العشر ، وما كثر منه يسقى بالرشا (٤) والدوالي والنواضح ففيه نصف العشر ، وما سقت السماء أو السبيع

* (١) الرب : البو المظيمة . (٢) النواضح : جمع «صح» وهو البئر الذي يسقى عليه .

(٣) الرش : بالكسر والمضارع الرش وهو أرضية . - ٣٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤ .

٣ - الدوالي : جمع الدالية وهي الساعورة يدبرها الماء

أو كان بطلا (٤) ففيه العشر تاماً ، وليس فيما دون الثلاثمائة صاع شيء ، وليس فيما أنبتت الأرض شيء إلا في هذه الأربعة أشياء .

﴿ ٣٥ ﴾ ٢ - علي بن الحسن بن فضال عن اخويه عن أبيهما عن علي بن عتبة عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام قال : في زكاة الخنطة والشعير والتمر والزبيب ليس فيما دون الخمسة أو ساق زكاة ، فإذا بلغت خمسة أو ساق وجبت فيه الزكاة - والوسق ستون صاعاً فذلك ثلاثمائة صاع بصاع النسي صلى الله عليه وآله - والزكاة فيها العشر فيما سقت السماء أو كان سبيعاً ، أو نصف العشر فيما سقي بالغرب والنواضح .

﴿ ٣٦ ﴾ ٣ - علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله في كم نحب الزكاة من الخنطة والشعير والتمر والزبيب ؟ قال : في ستين صاعاً ، وقال في حديث آخر : ليس في النخل صدقة حتى يبلغ خمسة أوساق ، والغنم مثل ذلك حتى يبلغ خمسة أوساق زيباً - والوسق ستون صاعاً - وقال : في صدقة ما سقي بالغرب نصف الصدقة ، وما سقت السماء والأنهار أو كان بطلا فالصدقة وهو العشر ، وما سقي بالدوالي أو بأرب نصف العشر .

﴿ ٣٧ ﴾ ٤ - فأما الخبر لذي رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن بن سعيد عن زرعة بن محمد الحضرمي عن سماعة بن مهران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الزكاة في التمر

* (٤) : العمل من الأرض ما سقته السماء ولم سقى بماء البنايع ، أو ما شرب من مروة

من غير سقي ولا سماء .

٣٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤ .

٣٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦ .

٣٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٥ .

والزبيب فقال : في كل خمسة أوساق وسق - والوسق ستون صاعا -
والزكاة فيها سواء .

﴿ ٣٨ هـ - والدي رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشمري
عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن الزكاة في الزبيب
والتمر فقال : في كل خمسة أوساق وسق - والوسق ستون صاعا - والزكاة
فيها سواء ، فاما الطعام فالعشر فيما سفت السماء ، وأما ما سقى بالغرب والدوالي
فانما عليه نصف العشر .

فان هذين الخبرين الأصل فيهما سماعة وتختلف روايته لأن الرواية الأخيرة
قال فيها . سأله ولم يذكر المسؤول ، وهذا يحتمل أن يكون المسؤول غير من يجب
إتباع قوله ، وزاد أيضا فيه الفرق بين زكاة الحنطة والشعير والتمر والزبيب ، وقد
قدّمنا من الأحاديث ما يدل على أنه لا فرق بين هذه الأشياء ، والرواية الأولى قال
فيها : سألت أبا عبد الله عليه السلام وذكر الحديث ، وهذا الاضطراب في الحديث مما
يضعف الاحتجاج به ولو سلم من ذلك لكنه محمول على الاستحباب بدلالة ما
قدّمناه من الأخبار وأنه لا يجوز تناقضها .

ويحتمل أن يكون أراد بقوله عليه السلام : في كل خمسة أوساق وسق الحنطة ،
وإن كان أطلق عليه اسم الزكاة ، لأن الزكاة في الأصل هي النمو ، وإنما سميت
الزكاة في الشريعة به لما يؤول إليه من عاقبة من استحق الثواب وهذا المعنى موجود
في الحنطة فلا يمتنع إطلاق الاسم عليه ، ألا ترى أنا نطلق اسم الزكاة على النافلة
وغيرها لما يؤول إليه من استحقاق ثواب ، والحنطة يجب إخراجها بعد إخراج الزكاة
والدي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٩ ﴾ ٦ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار قال : حدثني محمد بن علي بن شعاع النيسابوري أنه سأل أبا الحسن الثالث عليه السلام عن رجل أصاب من ضيمته من الخلطة مئة كر ما يزكي فأخذ منه العشر عشرة أكرار ونهب منه بسبب عمارة الضيعة ثلاثون كراً وبقي في يده ستون كراً ما الذي يجب لك من ذلك ؟ وهل يجب لأصحابه من ذلك عليه شيء ؟ فوقع عليه السلام في منه الحسن مما يفضل من مؤنة .

وزيد ما قد مناه بيانا من أنه لا يجب في هذه الأشياء أكثر من العشر ونصف العشر ما رواه :

﴿ ٤٠ ﴾ ٧ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن حماد عن حرب بن عمر بن أذينة عن زرارة ويكيم عن أبي جعفر عليه السلام قال : في الزكاة ما كان يعالج بالرشا والملاء والتواضع فيه نصف العشر وإن كان يسقى من غير علاج بنهر أو عين أو بعل أو سماء فيه العشر كاملا .

﴿ ٤١ ﴾ ٨ - وعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية بن شريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : فبما سقت السماء والأهبار أو كان بطلا فالعشر ، فأما ما سقت السواني (٩) والدوالي فنصف العشر فقلت له : فلا أرض تكون عندنا تسقى بالدوالي ثم يزيد الماء وتسقى سحبا ؟ فقال : إن ذا ليكون عندكم كذلك ؟ قلت : نعم قال : النصف والنصف ، نصف بنصف العشر ونصف بالمشر فقلت : والأرض تسقى بالدوالي ثم يزيد الماء فتسقى السقية والسقيتين سحبا ؟ قال : وكم تسقى السقية والسقيتين سحبا ؟ قلت : في ثلاثين ليلة أربعين ليلة وقد مكث

• ٤٩ - الاستمارة ج ٢ ص ١٧ . ٤٠ - ٤١ - الاستمارة ج ٢ ص ١٥ والخروج الثاني

المكث في السواني ج ١ ص ١١٥ يستدأمر

١ - السواني : جمع الساية وهي الدافة يستقى عليها من الشتر

قبل ذلك في الأرض ستة أشهر سبعة أشهر قال : نصف العشر .
والذي يدل على أنه لا فرق بين الخنطة والشعر والتمر والزبيب مضافاً إلى
ما قدّمناه ما رواه :

﴿ ٤٢ ﴾ ٩ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان بن
يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سأله عن الخنطة والتمر
عن زكاتها فقال : العشر ونصف العشر ، العشر فيما سقت السماء ونصف العشر
من سقي بالسواني ، فقلت : ليس عن هذا أمّاك إنما أسألك عما خرج منه قليلاً
كان أو كثيراً أنه حد يزكي ما خرج منه ؟ فقال : يزكي مما خرج منه قليلاً
كان أو كثيراً من كل عشرة واحداً ومن كل عشرة نصف واحد قلت :
فالخنطة والتمر سواء ؟ قال : نعم .

قوله عليه السلام في آخر الخبر يزكي ما خرج منه قليلاً كل أو كثيراً
من كل عشرة واحداً ومن كل عشرة نصف واحد ، قللناه ما زاد على الخمسة
أوساق لأن ما نقص منه لا يجب فيه الزكاة ونحن ندل فيما بعد على ذلك ، فأما
الخبر الذي رواه :

﴿ ٤٣ ﴾ ١٠ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محبوب عن علي
ابن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله
عليه السلام : لا تجب الصدقة إلا في وسفين ، والوسق ستون صاعاً .

﴿ ٤٤ ﴾ ١١ — وعنه عن أحمد بن الحسين عن القاسم بن محمد عن
محمد بن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يحكون في الحب

* - ٤٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦ .

- ٤٣ - ٤٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧ .

ولا في النخل ولا في العنب زكاة حتى تبلغ وسقين ، والوسق ستون صاعا .

﴿ ٤٥ ﴾ ١٢ - وعنه عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابنا عن ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الزكاة في كم نجب في الحنطة والشعير ؟ فقال : في وسق .

فهذه الأخبار كلها محمولة على أن المراد بها الاستحباب والتدب دون الفرض والإيجاب ، وليس لأحد أن يقول لا يمكن حملها على التدب لأنها تتضمن بلفظ الوحوب ، لأنها وإن تضمنت لفظ الوحوب فإن المراد بها تأكيد التدب لأن ذلك قد يبرر عنه بلفظ الوحوب وقد يدل عليه في غير موضع من هذا الكتاب ، والذي يدل على أنه لم يرد بها الفرض والإيجاب الذي يستحق تركه المقاب ما رواه :

﴿ ٤٦ ﴾ ١٣ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسين عن الضرر عن هشام بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس في النخل صدقة حتى تبلغ خمسة أوساق والعنب مثل ذلك حتى يكون حصة أوساق زيبا .

﴿ ٤٧ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التمر والزبيب ما أقل ما نجب فيه الزكاة ؟ فقال : خمسة أوساق ويترك معايرة (١) وأم جبرور (٢) ولا يزكيان وإن كنرا ، ويترك للحارص العلق والعدقان ، والحارص يكون في النخل ينظره فيترك ذات لعياله .

﴿ ٤٨ ﴾ ١٥ - سعد بن أبي حمزة عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان

١ (١) معايرة : صرب من التمر ودعيه .

(٢) أم جبرور : صرب من التمر يدق تحملا شصا وألا حرقه .

٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - الاستعارة ج ٢ ص ١٨ وليس في ذلك قوله : (ويترك معايرة الخ)

وأخرج الثقات الكافي في الكافي ج ١ ص ١٤٥ .

عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس فيما دون خمسة أوساق شيء ، والوسق ستون صاعا .

﴿ ٤٩ ﴾ ١٦ - علي بن الحسن عن القاسم بن عامر عن ابن بن عثمان عن أبي بصير والحسن بن شهاب قالا : قال أبو عبد الله عليه السلام : ليس في أقل من خمسة أوساق زكاة ، والوسق ستون صاعا .

﴿ ٥٠ ﴾ ١٧ - وعنه عن محمد بن إسماعيل عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن زرارة وكبير عن أبي جعفر عليه السلام قال : وأما ما أبقت الأرض من شيء من الأشياء فليس فيه زكاة إلا في أربعة أشياء البر والشعير والتمر والزبيب ، وليس في شيء من هذه الأربعة لأشياء شيء حتى يبلغ خمسة أوساق ، والوسق ستون صاعا ، وهو ثلاثمائة صاع صاع النبي صلى الله عليه وآله ، فإن كان في كل صنف خمسة أوساق غير شيء وإن قل فليس به شيء ، وإن نقص البر والشعير والتمر والزبيب أو نقص من خمسة أوساق صاع أو بعض صاع فليس فيه شيء ، فإذا كان يعالج بالرشا والنضح والدلاء فيه نصف لعشر ، وإن كان يبقى غير علاج بهر أو غيره أو ساء فيه العشر تاما .

﴿ ٥١ ﴾ ١٨ - وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليها السلام عن البستان لا تباع غلته ولو بيعت بلغت عليها مالا فهل تجب فيه صدقة ؟ قال : لا إذا كانت توكل .

٥ - باب زكاة الأبل

قال الشيخ رحمه الله : (وليس فيما دون الخمس من الأبل شيء ، فإذا بلغت خمسا ففيها شاة) إلى آخر الباب .

﴿ ٥٢ ﴾ ١ - محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نهران عن عاصم بن حميد ، والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الزكاة فقال : ليس فيما دون الخمس من الأبل شيء ، فإذا كُتبت خمسا ففيها شاة إلى عشر ، فإذا كانت عشرة ففيها شاتان إلى خمس عشرة ، فإذا كانت خمس عشرة ففيها ثلاث من النعم إلى عشر بن ، فإذا كانت عشرين ففيها أربع من النعم إلى خمس وعشرين ، فإذا كانت خمسا وعشرين ففيها خمس من النعم ، فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض (٣) إلى خمس وثلاثين فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر ، فإذا زادت واحدة على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون أنثى إلى خمس وأربعين ، فإذا زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين ، فإذا

• (٣) أسنان الأبل : فابن الناقة من أول يوم نطرحه أمه إلى تمام السنة هو حوار ، فإذا دخل في الثانية فهي ابن مخاض لأن أمه قد حلت ، فإذا دخل في السنة الثالثة فيسمى ابن لبون وذلك أن أمه قد وضعت وصار لها لب ، فإذا دخل في الرابعة فيسمى الذكر حفاً والأنثى حقة لأن أمه قد استعنت الحمل ، فإذا دخل في الخامسة فيسمى جذاً ، فإذا دخل في السادسة فيسمى ثناً لأنه قد نثى ثبته ، وإذا دخل في السابعة فيسمى وبلياً لأنه قد أنثى وبليته ، فإذا دخل في الثامنة فيسمى سدياً لأنه قد أنثى نثس الذي بعد رابعة ، فإذا دخل في التاسعة وطرح نابه فيسمى بلولاً ، فإذا دخل في العاشرة فهو معذوف . والأسانث التي تؤخذ منها في الصدقة من بيت الخصاص إلى المدع .

زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين ، فإذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين ، فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة ، فإذا كثرت الابل في كل خمسين حقة . ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار إلا إن يشاء المصدق إن يمد صغيرها وكبيرها .

﴿ ٥٣ ﴾ ٢ - وثق عن أبي جعفر عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في خمس قلاص (١) شاة ، وليس فيما دون الخمس شيء ، وفي عشر شاتان ٤ ، وفي خمس عشرة ثلاث وفي عشرين أربع ، وفي خمس وعشرين خمس ، وفي ست وعشرين إبرة مخاض إلى خمس وثلاثين ، فإذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى خمس وأربعين ، فإذا زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين ، فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين ، فإذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين ، فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا كثرت الابل في كل خمسين حقة .

﴿ ٥٤ ﴾ ٣ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد واحد ابني الحسن عن أبيهما عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا : ليس في الابل شيء حتى تبلغ خمسا فإذا بلغت خمسا ففيها شاة ، ثم في كل خمس شاة حتى تسع خمسا وعشرين ، فإذا زادت واحدة ففيها إبرة مخاض فإن لم يكن فيها إبرة مخاض فإن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين فإذا زادت على خمس

١ (٤) القلاص : من الابل الطويلة ذواتها شاة ، أو ما يركب من اثنتي عشر قلاص وقلاص وقلاص وقلاص .

- ٥٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩ الحكام ج ١ ص ١٥٠ تفاوت في البد والمثن .

- ٥٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠ .

وثلاثين غابة لبون إلى خمس وأربعين ، فان زادت فجعة إلى ستين ، فاذا زادت
فجعة إلى خمس وسبعين ، فان زادت فمئتا لبون إلى تسعين ، فان زادت فمئتان
إلى عشرين ومائة ، فان زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين إبرة لبون ،
وليس في شيء من الحيوان زكاة غير هذه الأصناف التي مئناها ، وكل شيء كان
من هذه الأصناف من اللواجن (١) والعوامل (٢) فليس فيها شيء وما كلف
من هذه الأصناف الثلاثة الابل والبقر والغنم فليس فيها شيء حتى يحول عليها
الحول من يوم يتبع .

فأما الخبر الذي رواه :

(٥٥) ٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وأبي بصير وبريد العجلي والمفضل عن أبي جعفر
وأبي عبد الله عليهما السلام قالا : في صدقة الابل في كل خمس شاة إلى أن تبلغ
خمساً وعشرين ، فاذا بلغت ذلك صبيها إبرة مخاض وليس فيها شيء حتى تبلغ خمساً
وثلاثين فاذا بلغت خمساً وثلاثين صبيها إبرة لبون ، ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ
خمساً وأربعين فاذا بلغت خمساً وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل ثم ليس فيها شيء
حتى تبلغ ستين ، فاذا بلغت ستين صبيها فجعة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمساً
وسبعين فاذا بلغت خمساً وسبعين صبيها إبرة لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ تسعين
فاذا بلغت تسعين ففيها حقتان طروقت الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومائة
فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الفحل ، فاذا زادت واحدة على عشرين
ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون ، ثم ترجع الابل على أسنانها
وليس على النيسب شيء ولا على الكسور شيء ، وليس على العوامل شيء ، وانما ذلك

١ - اللواجن : الجوامع والحيوانات . ٢ - العوامل : جمع عاملة وهي بقر الحراث والقداسة

١ - اللواجن : الجوامع والحيوانات . ٢ - العوامل : جمع عاملة وهي بقر الحراث والقداسة

١ - اللواجن : الجوامع والحيوانات . ٢ - العوامل : جمع عاملة وهي بقر الحراث والقداسة

على الساعة الرابعة قال : قلت ما في البخت الساعة ؟ قال : مثل ما في الأبل الصرية .
 فليس بينه وبين ما قدمناه من الأخبار تناقض لأن قوله عليه السلام في كل
 خمس شاة إلى أن تبلغ خمساً وعشرين يقتضي أن يكونوا سواء في هذا الحكم وأنه يجب
 في كل خمس شاة إلى هنا المصدق ثم قوله عليه السلام بعد ذلك فإذا بلغت خمساً
 وعشرين ففيها ابنة مخاض يحتمل أن يكون أراد وزادت واحدة وإنما لم يذكر في اللفظ
 لعله يفهم المخاطب ذلك ولو صرح فقل . في كل خمس شاة إلى خمس وعشرين
 ففيها خمس شياه وإذا بلغت خمساً وعشرين وزادت واحدة ففيها ابنة مخاض لم يكن
 فيه تناقض وكل ما لو صرح به لم يؤد إلى التناقض جاز تقديره في الكلام ولم يقدّر
 في الخبر إلا ما وردت به الأخبار القصيدة التي قدسناها ، فلا تنافي بين جميع العاطلها
 ومعانيها فعملنا على جميعها ، ولو لم يحتمل ما ذكرناه لجار لنا أن نحمل هذه
 الرواية على ضرب من التقيّة لأنها موافقة لمذهب العامة ، وقد صرح عبدالرحمن
 ابن الحجاج بذلك فيما رواه :

﴿ ٥٦ ﴾ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل
 عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عداة
 عليه السلام قال : في خمس فلابس شاة وليس فيها دون الخمس شيء ، وفي عشر
 شاتان ، وفي خمس عشرة ثلاث شياه ، وفي عشرين أربع شياه ، وفي خمس
 وعشرين خمس شياه ، وفي ست وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين ،
 وقال عبد الرحمن . هذا فرق بيننا وبين الناس ، ثم ساق الحديث إلى آخره
 حسب ما قدمناه .

٦ - باب زكاة البقر

قال الشيخ رحمه الله : (وليس فيما دون الثلاثين من البقر شيء فإذا بلغت ثلاثين ففيها تبيع حولي أو تبعة إلى الأربعين فإذا بلغت أربعين ففيها مسنة) إلى آخر الباب .

﴿ ٥٧ ١ ﴾ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وأبي بصير وبريد والفصل عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا : في البقر في كل ثلاثين بقرة مجمع حولي وليس في أقل من ذلك شيء ، وفي أربعين بقرة بقرة مسنة وليس فيما بين الثلاثين إلى الأربعين شيء حتى تبلغ أربعين ، فإذا بلغت أربعين ففيها مسنة ، وليس فيما بين الأربعين إلى الستين شيء فإذا بلغت الستين ففيها تبعة إلى سبعين فإذا بلغت السبعين ففيها تبيع ومسنة إلى الثمانين ، فإذا بلغت ثمانين ففي كل أربعين مسنة ، فإذا بلغت تسعين ففيها ثلاث حوليات ، فإذا بلغت عشرين ومائة ففي كل أربعين مسنة ، ثم ترجع البقر على أستانها ، وليس على النيف شيء ولا على الكسور شيء ولا على العوامل شيء إنما الصدقة على الساعة الرابعة ، وكر ما لم يحل عليه الحول عند ربه فلا شيء عليه حتى يحول عليه الحول ، ود حال عليه الحول وجبت فيه .

٧ - باب زكاة الغنم

قال الشيخ رحمه الله : (ولغنم إذا بلغت أربعين شاة وجب فيها شاة) إلى آخر الباب .

﴿ ٥٨ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حرب عن زرارة ومحمد بن مسلم وأبي بصير وبريد المعيني والمفضل عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما الصلاة والسلام في الشاة في كل أربعين شاة شاقوليس فيها دون الأربعين شيء ثم ليس فيها شيء حتى تسبع عشرين ومائة فإذا بلغت عشرين ومائة ففيها مثل ذلك شاة واحدة فإذا زادت على عشرين ومائة ففيها شاتان وليس فيها أكثر من شاتين حتى تبلغ مائتين ، فإذا بلغت المائتين ففيها مثل ذلك ، فإذا زادت على المائتين شاقوا واحدة ففيها ثلاث شياه ثم ليس فيها شيء ، أكثر من ذلك حتى تبلغ ثلاثمائة ، فإذا بلغت ثلاثمائة ففيها مثل ذلك ثلاث شياه ، فإذا زادت واحدة ففيها أربع شياه حتى تبلغ أربعمائة ، فإذا تمت أربعمائة كان على كل مائة شاة وسقط الأمر الأول ، وليس على ما دون المائة صد ذلك شيء ، ووليس في شاة شيء ، وقالا : كل ما لا يحول عليه الحول عند ربه فلا شيء عليه ، فإذا حال عليه الحول وحسب عليه .

﴿ ٥٩ ﴾ ٢ - سعد عن أحمد بن محمد عن سعد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم ابن حميد ، والحسين بن سعيد عن أنس بن مويذ عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس فيما دون الأربعين من الفم شيء ، فإذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت واحدة ففيها شاتان إلى المائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث من الفم إلى ثلاثمائة ، فإذا كثرت الفم في كل مائة شاة ، ولا تؤخذ هرمة ، لا ذات عوار إلا أن يشاء المصدق ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق ، وبعد صغيرها وكبيرها .

قوله عليه السلام : وبعد صغيرها وكبيرها ، يريد ما زاد على حول واحد لأن

٥٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢ الكافي ج ١ ص ١٠١ .

٥٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣ .

ذلك قد يكون صغيراً بالاضافة إلى ما سنّه أكبر منه، ولم يرد عليه السلام الصغار من الغنم التي لم يحمل عليه الخول حسب ما قد سنّه وسنّ وضعه من بعد أن شاء الله تعالى .

٨ - باب زكاة أموال الأطلال والمجانين

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا زكاة في صلت أموال الأطلال والمجانين من الدراهم والدنانير إلا أن يتجر القيسم لهم به عليها ، فإن انجر بها وجب عليه اخراج الزكاة ، فإذا أعادت ربها فهو لا رباها وإن حصل بها حصران ضمنه المتجر لهم بها ، وعلى غلاتهم وأنعامهم الزكاة إذا بيع كل واحد من هذين الخنسين قدر ما تجب فيه الزكاة .

أما الذي يدل على أنه لا زكاة في مال اليتيم الصامت ما رواه :

﴿ ٦٠ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له في مال يتيم عليه زكاة ؟ فقال : إذا كان موضوعاً فليس عليه زكاة وإذا صلت به فأنت ضامن والريح لليتيم .

﴿ ٦١ ﴾ ٢ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن صفوان بن يحيى وفضالة بن أيوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبيهما عليهما السلام قال : سأله عن مال اليتيم فقال : ليس فيه زكاة .

﴿ ٦٢ ﴾ ٣ - وعنه عن أحمد بن محمد عن أبيه والحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس في مال اليتيم زكاة .

﴿ ٦٣ ﴾ ٤ — علي بن الحسن بن فضال عن محمد واحد ابني الحسن عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان ابي يخالف الناس في مال اليتيم ليس عليه زكاة .

﴿ ٦٤ ﴾ ٥ — وعنه عن أحمد بن الحسن عن ابيه عن أحمد بن عمر بن ابي شعبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن مال اليتيم فقال : لا زكاة عليه الا أن يعمل به .

فأما قول الشيخ رحمه الله : (فتى يتجر به وحب فيه الزكاة) انما يريد به الندب والاستحباب دون الفرض والاجاب لأنه لا فرق بين أن يتجر به أو لا يتجر به في أنه لا تجب فيه الزكاة وجوب الفرض الذي يستحق به تركه العقاب ، الا ترى أنه لو كان هذا المال للمالك والتجر به له وجبت عليه فيه الزكاة وجوب الفرض على ما سبقت فيه بعد ان شاء الله تعالى ، والذي يدل على انه تجب فيه الزكاة هذا الضرب من الوجوب اذا تجر به مارواه :

﴿ ٦٥ ﴾ ٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مزار عن يونس عن سعيد السمان قال : سمعت ، عبد الله عليه السلام يقول : ليس في مال اليتيم زكاة الا ان يتجر به فان اتجر به فأتجر به فأتجر به ، وان وضع فعل الذي يتجر به .

﴿ ٦٦ ﴾ ٧ — وعنه عن أحمد بن ادریس عن محمد بن عبد الحار عن صفوان عن يونس بن يعقوب قال : أرسلت الى ابي عبد الله عليه السلام ان لي اخوة صغاراً فتى تجب على اموالهم الزكاة ؟ قال : اذا وجدت عليهم الصلاة وحببت عليهم الزكاة ، قال : قلت فما لم تجب عليهم الصلاة قال : اذا اتجر به فأتجر به .

﴿ ٦٧ ﴾ ٨ — سعد بن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن

الفضيل قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن صبية صغار لهم مال بيد أبيهم أو أحييم هل تحب على ما لهم زكاة ؟ فدل : لا تحب في ما لهم زكاة حتى يعمل به فإذا عمل به وجبت الزكاة ، فما إذا كان موقوفا فلا زكاة عليه .

﴿ ٦٨ ﴾ ٩ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان واحد بن أدريس عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي المطارد الخطاط قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام مال اليتيم يكون مندي فاتجر به فقال : إذا حركته فعليك زكاته ، قلت : فأنى أحركه ثمانية أشهر وأدعه أربعة أشهر قال : عليك زكاته .

قوله عليه السلام : إذا حركته صبيك زكاته . المراد به أنه عليك تولي إخراج زكاته دون أن يكون ذلك لازماً في ماله لأنه إذا اتجر بالمال ضمنه ، وإذا ضمنه لم يلزمه . مع ذلك إخراج الزكاة من ماله ، والذي يدل على ذلك ما رواه

﴿ ٦٩ ﴾ ١٠ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الله بن حنبل عن إسحاق بن عمار عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : الرجل يكون عنده مال اليتيم ويتجر به أبصمه ؟ قال : نعم قلت : فعليه زكاة ؟ قال : لا لعمرى لا أجمع عليه حصتين : الضمان والزكاة . فأما ضمان المال فيلزم لمنشأه على سائر الأحوال إلا أن يكون يقصد به نظراً لليتيم ورعاية لمعط ماله فإنه لا يلزم ضمانه ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٠ ﴾ ١١ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد عن الحسن بن محبوب عن خاله بن جرير عن أبي الربيع قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون في

* ٦٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩ الكافي ج ١ ص ١٥٢ .

٦٩ - ٧٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠ .

يده مال لا يخ له يتيم وهو وصيه أ يصلح له أن يعمل به ؟ قال : نعم يعمل به كما يعمل بمال غيره والريج بينهما ، قال : قلت فهل عليه ضمان ؟ قال : لا إذا كان ناطراً له . فأما الريج فأنما يكون لليتيم متى تصرف فيه المتولي ولم يكن له في الحال ما يفي بذلك للمال فمتى كان الأمر على ما ذكرناه يكون ضامناً لمال ويكون الريج لليتيم والزكاة في مال اليتيم وعلى الوالي إخراجها منه إذا لم يكن قد فسد بالتجارة نظراً لليتيم وهذا هو القسم الذي قدما ذكره وأكثرنا فيه الأجبار ، ومتى كان قصده نظراً لليتيم جاز له أن يأخذ من الريج شيئاً ما يكون له نفعاً وهذا هو معنى الخبر المتقدم والريج بينهما ، ومتى كان المتحرر بمال أيتيم ، تمكن في الحال من مثله فإنه يجب عليه ضمانه ويكون ربحه له وزكاته عليه ، ولدي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧١ ﴾ ١٢ - عكفي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن ابن من عثمان عن معمر الصيقل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مال اليتيم يعمل به ؟ قال فقال : إذا كان صدك مال وضمته فلك الريج وانت ضامن لهال ، وإن كان لا مال لك وعملت به فالريج للعلام وانت ضامن للمال . وأما الذي يدل على أن الزكاة تجب في علامهم ما رواه :

﴿ ٧٢ ﴾ ١٣ - سعد بن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ربيعة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا : مال اليتيم ليس عليه في العين والصامت شيء . فأما الغلات فإن عليها الصدقة واجبة .

﴿ ٧٣ ﴾ ١٤ - فأما ما رواه عبي بن الحسن عن حماد عن حريز عن أبي بصير

* - ٧١ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠ .

- ٧٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١ الكافي ج ٢ ص ١٥٣ .

- ٧٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١ الكافي ج ١ ص ١٥٣ ربي في قوله : (وليس عليه صدقة)

الي قوله . (أو غلة زكاة) .

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : سمعت يقول : ليس في مال اليتيم زكاة وليس عليه صلاة وليس على جميع غلاته من نخل أو زرع أو حلة زكاة ، وإن بلغ فليس عليه لها معنى زكاة ولا عليه لما يستقبل حتى يدرك ، فإذا أدرك كانت عليه زكاة واحدة وكان عليه مثل ما على غيره من الناس .

فليس بمناف للرؤية الأولى لأنه قال عليه السلام : وليس على جميع غلاته زكاة ، ونحن لا نقول أن على جميع غلاته زكاة وإنما تجب على الأجناس الأربعة التي هي : النمر والزبيب والخمصة والشعير ، وإنما خص اليتامى بهذا الحكم لأن خيرهم مندوبون إلى إخراج الزكاة من سائر الجيوب / وليس ذلك في أموال اليتامى ، فلاجل ذلك خصوا بالذكر .

﴿ ٧٤ ﴾ ١٥ - محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن العباس بن الفضل البصري قال : كنت لي أبي الحسن الرضا عليه السلام أسأله عن الوصي يزكي زكاة لعطرة عن اليتامى إذا كانت لهم مال ؟ فكتب لا زكاة على مال اليتيم .

فأما الذي يدل على أن المجانين لا حقون بهم في هذا الحكم ما رواه .

﴿ ٧٥ ﴾ ١٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قالت لأبي عبد الله عليه السلام امرأة من أهلنا مختلطة سلب زكاة ؟ فقال : إن كان نخل به فعلها زكاة وإن لم يعمل به فلا .

﴿ ٧٦ ﴾ ١٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن العباس

ابن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن موسى
ابن بكر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن امرأة مصابة ولها مال في يد أخيها
فهل عليه زكاة ؟ فقال : إن كان أخوها يتجر به فعليه زكاة .

٩ - باب زكاة مال الغائب والدين والقرض

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا زكاة في مال الغائب عن صاحبه إذا عدم
التمكن من التصرف فيه ﴾ .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٧ ﴾ ١ - علي بن الحسن عن أخوَيْهِ عن أبيهما عن الحسن بن الحكم
عن عبد الله بن بكير عن رواه (١) عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في رجل
ماله عنه غائب لا يقدر على أخذه قال : فلا زكاة عنه حتى يخرج ، فإذا خرج
زكاه لعام واحد ، وإن كان يده متعمداً وهو يقدر على أخذه فعليه الزكاة
لكل ما مرَّ به من السنين .

﴿ ٧٨ ﴾ ٢ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن لضر بن سويد عن عبد الله بن سنن عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا صدقة
على الدين ولا على المال الغائب منك حتى يقع في يديك .

﴿ ٧٩ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن رفاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغيب عنه ماله خمس سنين ثم

* (١) نسخة في بعض الأصول عن زرارة وهو الذي في النوال .

- ٧٧ - ٧٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨ ودرج الثاني للكبائي في الكافي ج ١ ص ١٤٦ .

بأنه ولا يرد عليه رأس المال كم يزكيه ؟ قال : سنة واحدة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا زكاة في الدين إلا أن يكون تأخير من جهة مالكة ﴾ .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٠ ﴾ ٤ — علي بن الحسن بن فضال عن ابوب بن نوح عن صفوان بن

يحيى عن عبد الله بن مسكن عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

قلت له ليس في الدين زكاة ؟ فقال : لا .

﴿ ٨١ ﴾ ٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن

مرار عن يونس عن درست عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس في الدين زكاة

إلا أن يكون صاحب الدين هو الذي يؤخره ، فإنه كان لا يقدر على أحده فليس

عليه زكاة حتى يقضه .

﴿ ٨٢ ﴾ ٦ — علي بن الحسن عن أحمد ومحمد بن الحسن عن أبيهما

عن عبد الله بن بكير عن ميسرة عن عبد العزيز قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام

عن الرجل يكون له الدين أيزكيه ؟ قال : كل دين يذعه هو إذا أراد أخذه فعليه

ركاته ، وما كان لا يقدر على أحده فليس عليه زكاة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا ركاة على القرض وعلى المستقرض زكاة

ما دام في يده فإذا رجع إلى صاحبه وحال عليه الحول وحب عليه ﴾ .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٣ ﴾ ٧ — سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل استقرض

مالا فحل عليه الحول وهو عنده فقال : ان كان الذي أقرضه يؤدي زكاته فلا زكاة عليه ، وان كان لا يؤدي أدنى المستقرض .

﴿ ٨٤ ﴾ ٨ — الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرض المال للرجل السنة والسنتين والثلاث أو ما شاء الله على من الزكاة ؟ على المقرض أو على المستقرض ؟ فقال : على المستقرض لأن له نفعه فعليه زكاته .

﴿ ٨٥ ﴾ ٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حمير عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام رجل دفع إلى رجل مالا فمضاه على من زكاته أعلى المقرض أو على المقرض ؟ قال : لا بل زكاتها ان كانت موضوعة عنده حولاً على المقرض ، قال : قلت فليس على المقرض زكاتها ؟ قال : لا لا يركب المال من وجهين في عام واحد ، وليس على الدافع شيء لأنه ليس في يده شيء لأن المال في يد الآخر ، فمن كان المال في يده زكاه ، قال : فتأخير في مال غيره من ماله ؟ فقال : انه ماله ما دام في يده وليس ذلك المال لأحد غيره ، ثم قال : يا زرارة أرايت وضیعة ذلك المال وربحه لمن هو ؟ وعلى من ؟ قلت : للمقرض ، قال : فله الفضل وعليه نقصان ، وله ان يبس وينكح وبأكل منه ولا ينفي له ان لا يزكيه بل يزكيه فانه عليه .

﴿ ٨٦ ﴾ ١٠ — محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية قال : قلت لهثم بن اجمر أحب ان تسألني أبا الحسن عليه السلام ان لقوم عندي قروضاً بس بطونهماني أعطي زكاة ؟ فقال : لا تقضي ولا تزكي ؟ ا زك .

فأما الذي يدل على أنه إذا رجع المال إلى صاحبه لا تجب عليه الزكاة حتى
يحول عليه الحول ما رواه :

﴿ ٨٧ ﴾ ١١ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
والعباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي إبراهيم
عليه السلام الدين عليه زكاة ؟ قال : لا حتى يقضه ، قلت : فإذا قبضه أيزكيه ؟ فقال :
لا حتى يحول عليه الحول في يديه .

﴿ ٨٨ ﴾ ١٢ - عنه عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن أبي محمود
قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام الرجل يسكنون له الوديعة والدين فلا
يصل إليهما متى تجب عليه الزكاة ؟ قال : إذا أخذهما ثم يحول عليه
الحول يزكي .

١٠ - باب وقت الزكاة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول وهو مملوك
كأن حد ما تجب فيه الزكاة ﴾ .

﴿ ٨٩ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن
مراد عن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألته عن
رجل ورث مالا والرجل غائب هل عليه زكاة ؟ قال : لا حتى يقدم ، قلت : أيزكيه حين
يقدم ؟ قال : لا حتى يحول عليه الحول .

• ٨٧-٨٨ - الاستمارة ج ٢ ص ٢٨ .

- ٨٩ - الكافي ج ١ ص ١٤٩ .

﴿ ٩٠ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : الزكاة على المال الصامت الذي يحول عليه الحول ولم يهره .

﴿ ٩١ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكين عن محمد الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيع المال قال : فلا يزكيه حتى يحول عليه الحول .

﴿ ٩٢ ﴾ ٤ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حرب عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام رجل كان عنده مائتا درهم غير درهم أحد عشر شهراً ثم أصاب درهما بعد ذلك في الشهر الثاني عشر فكلت عنده مائتا درهم أعليه زكاتها ؟ قال : لا حتى يحول عليه الحول وهي مائتا درهم ، فإن كانت مائة وخمسين درهما فأصاب خمسين بعد أن يمضي شهر فلا زكاة عليه حتى يحول على المائتين الحول ، قلت له : فإن كانت عنده مائتا درهم فمضى عليها أيام قبل أن ينقضي الشهر ثم أصاب درهما فأتى على الف درهم مسح الدرهم حول أعليه زكاة ؟ فقال : نعم فإن لم يمض عليها جميعاً الحول فلا شيء عليه فيها ، قال زرارة ومحمد بن مسلم : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا رجل كان له مال وحال عليه الحول فانه يزكيه ، قلت له : فإن وهبه قبل حله بشهر أو يومين ؟ قال : ليس عليه شيء أبداً . قال : وقال زرارة عنه أنه قال : إنما هذا بمنزلة رجل أضر في شهر رمضان يوماً في إقامته ثم يخرج في آخر النهار في سفر فأراد بسفره ذلك إبطال الكفارة التي وجبت عليه ، وقال : أنه حين رأى الهلال الثاني عشر وجبت عليه الزكاة ولكنه لو كان وهبها قبل ذلك

* ٩١-٩٢-الكافي ج ١ ص ١٤٨ بتفاوت في الثاني وقد أخرجه الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ١٧ ، وفي بعض

الحديث من نحوه قال زرارة ومحمد بن مسلم أي أنه : المال الكفارة التي وجبت عليه .

لجاز ولم يكن عليه شيء بمغرة من حرج ثم أفطر ، إنما لا يمنع ما حال عليه فأما ما لم
يحل عليه فله منه ، ولا يحل له منع مال غيره فيما قد حل عليه قال زرارة : فقلت له
رحل كانت له مائتا درهم فوهبها بعض اخوانه أو ولده أو اهله فراراً بها من الزكاة
فعل ذلك قل حلها بشهر فقال : إذا دخل الشهر الثاني عشر فقد حال عليه الحول
ووجبت عليه فيها الزكاة ، فقلت له : فن أحدث فيها قبل الحول قال : جاز ذلك
له ، قلت : انه فرّتها عن الزكاة قال : ما أدخل على شيء اعظم مما سمع من
زكاتها ، فقلت له : انه يقدر عليها قال فقال : وما علي انه يقدر عليها وقد خرجت
من ملكه ، قلت فانه دفعها اليه على شرط فقال : انه إذا ساهها به حازت الهبة
وسقط الشرط وضمن الزكاة ، قلت له وكيف يسقط الشرط ونمضي الهبة ويضمن
الزكاة ؟ فقال : هذا شرط قلبي **والهبة للضئونة ماضية** ، والزكاة له لازمة
عقوبة له ، ثم قال : إنما ذلك له إذا اشترى بها داراً أو أرضاً أو ضياعاً ، ثم قال
زرارة قلت له : ان اباك قال لي من مر بها من الزكاة فعليه ان يؤديها فقال : صدق
ابي عليه السلام عليه ان يؤديها ما اوجب عليه وما لم يجب عليه فلا شيء
عليه فيه ، ثم قال : أرأيت لو أن رجلاً اغني عليه يوماً ثم مات فذهبت صلته
أكان عليه وقد مات ان يؤديها ؟ قلت : لا إلا ان يكون قد أفاق من يومه ، ثم
قال : لو ان رجلاً مرض في شهر رمضان ثم مات فيه أكان يصام عنه ؟ قلت : لا قال :
فكذلك الرجل لا يؤدي عن ماله إلا ما حال عليه الحول .

قال الشيخ رحمه الله : (وكذلك لا زكاة على غلة حتى يبلغ حدها ما تجب

فيه الزكاة بعد الحرس والجناد وحرج مؤوتها وحراج السلطان) .

﴿ ٩٣ ﴾ ٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن

حريز عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنها قال له : هنما لأرض التي تزارع أهلها ما ترى فيها ؟ فقال : كل أرض دفعها إليك سلطان فاحرثه فيها فعليك فيها أخرج الله منها الذي قطعك عليه ، وليس على جميع ما أخرج الله منها العشر ، إنما العشر عليك فيما يحصل في يدك بعد دفعته لك .

﴿ ٩٤ ﴾ ٦ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي بصير عن رقاعة ابن موسى قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل له العبيدة فيؤدي خراجها هل عليه فيها عشر ؟ قال : لا .

﴿ ٩٥ ﴾ ٧ - سعد عن أبي حمزة عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي كهمس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أخذ منه السلطان الخراج فلا زكاة عليه .

وما يجري مجرى هذين الخبرين فمقتصور على الأرضين الخراجية لأن الأرضين على ضربين ثلاثة ، أحدهما : أن يسلم أهلها عليها طوعا فليس عليهم فيها أكثر من العشر ونصف العشر .

وأرض قد أنجلي عنها أهلها أو كانت مواتا فاحتيت وهي للإمام خاصة فيقبلها من يشاء ويجب عليه أن يؤدي ما قبله الأرض به ويخرج من حصته بعد ذلك الزكاة العشر ونصف العشر .

وأرض أخذت عنوة بالسيف : فهي أرض المسلمين يقبلها الإمام لمن شاء فعلى المتقبل أن يؤدي ما قبله به ويخرج بعد ذلك من حصته الزكاة العشر أو نصف العشر ، فيكون قوله عليه السلام لا زكاة على من أخذ السلطان الخراج منه يعني لا زكاة عليه لجميع ما أخرجته الأرض ، وإن كان يلزمه فيما بقي في يده ، وسنبين فيما بعد ذلك

إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَلَّى . وَالْقِيَامُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَعْلَى الْأَرْضِينَ مَا رَوَاهُ :

﴿ ٩٦ ﴾ ٨ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن صفوان بن يحيى وأحمد بن محمد بن أبي نصر قالوا : ذكرناه الكوفة وما وُضِعَ عليها من الخراج وما سلو فيها أهل بيته فقتل : من أسلم طوعاً تركت أرضه في يده وأخذ منه العشر فيما سقت السماء والأنهار ، ونصف العشر فيما كان قادراً فيها عمروه منها ، وما لم يعمروه منها أخذته الإمام يقبله من يعمروه وكان للمسلمين وعلى المتقبلين في حصصهم العشر ونصف العشر وليس في أقل من خمسة أوساق شيء من الزكاة ، وما أخذ بالسيف فركب إلى الإمام يقبله بالذي يراه كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله بخيبر قبل سوادها وميادها ، بني أرضها ونخلها والناس يقولون : لا تصلح قبلتنا لأرضهم ولا قبلهم بآلهم ، فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله خيرهم على المتقبلين سوى قلة الأرض العشر ونصف العشر في حصصهم ، وقال : إن أهل الطائف أسلموا وحلوا عليهم العشر ونصف العشر ، وإن أهل مكة لما دخلها رسول الله صلى الله عليه وآله حنوة وكانوا أسراء في يده فأعتقهم وقال : ادعوا فأنتم المطلقاء .

﴿ ٩٧ ﴾ ٩ - فأما ما رَوَاهُ علي بن الحسن بن فضال عن أخويه عن أبيهما عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام قال : في زكاة الأرض إذا قبلها النبي صلى الله عليه وآله أو الإمام عليه السلام بالصف أو الثلث أو الربع فزكاتها عليه ، وليس على المتقبل زكاة إلا أن يشترط صاحب الأرض

٨ - ٩٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥ الكافي ج ١ ص ١٤٤ .

٩٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦ .

ان الزكاة على المتقبل ، فمن اشترط قبل الزكاة عليهم ، وليس على ا
الأرض اليوم زكاة إلا على من كلف في يده شيء مما اقطعه الرسول
صلى الله عليه وآله .

فليس هذا الخبر مناهياً لما ذكرناه لأن المراد بقوله وليس على المتقبل زكاة
انه ليس عليه زكاة جميع ما خرج من الأرض ، وان كان يلزمه زكاة ما يحصل
في يده بعد المقاسمة ، واقدي يدل على ما قلناه الخبر الذي قلناه عن محمد بن مسلم
وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديثه : وليس على جميع ما اخرج
الله منها العشر وإنما العشر عليك فيما يحصل في يديك بعد مقاسمته لك ، فكان هذا الخبر
موصلاً والخبر الآخر مجزئاً ، والحكم بالفصل على الجمل أولى من الحكم بالجمل على
المفصل ، فأما ما تضمنه هذا الحديث من قوله عليه السلام : وليس على اهل
الأرضين اليوم زكاة فانه قد رخص اليوم لمن وجبت عليه الزكاة واحدة
السلطان الجائر ان يحتسب به من الزكاة ، وإن كان الفصل إخراجاً ثانياً لأن
ذلك ظلم ظلمه واقدي يدل على هذه الرحمة ما رواه :

﴿ ٩٨ ﴾ ١٠ - سعد بن عبد الله عن ابي حمزة عن الحسين بن سعيد عن محمد
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال : سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول : ان اصحاب ابي أنوه فسألوه عما يأخذه السلطان فرقاً لهم ، وانه
ليعلم ان الزكاة لا تحمل إلا لأهلها فأمرهم ان يحتسبوا به فجزاؤا الله لهم ، فقلت :
أي أبي اهلهم ان سمعوا ذلك لم يذكروا احد فقل : أي بني حق احب الله ان يظهره .
﴿ ٩٩ ﴾ ١١ - وعنه عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران وعلي

ابن الحسن الطويل عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام في الزكاة فقال : ما اخذه منكم بنوا امية فاحتسبوا به ، ولا تعطوهم شيئا ما استطعتم فان المال لا يبقى على هذا ان يزكاه مرتين .

﴿ ١٠٠ ﴾ ١٢ - وعنه عن أبي حمزة عن ابن أبي عمير وابن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صدقة المال ياخذها السلطان فقال : لا امرك أن تعيد .

﴿ ١٠١ ﴾ ١٣ - محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم بن عثمان عن حماد عن حريز عن ابن اسامة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان هؤلاء المصدقين يأتوننا فيأخذون من الصدقة فتعطيهم إياها فتجزئ عنا ؟ فقال : لا إنما هؤلاء قوم غصبوكم أو قتلوا مملوككم أو مالهكم وإنما الصدقة لأهلها .

فهذا الخبر يدل على ما ذكرناه من ان الأولى إعادتها ، ويعتدل ان يكون المراد بقوله : لا تجزي انه لا تجزي من غير ذلك لمال لأنهم إذا أخذوا زكاة العلات أكثر مما يستحق فلا يجوز له ان يحتسب الزائد من زكاة الذهب والفضة وصيرها ، بل يجب إخراجها من حلة ويأبى بيع ورخص ان لا يخرج من هس ما اخذ منه ثانيا ، فأما الذي يدل على ان صدقة العلات لا تجب أكثر من دفعة واحدة ما رواه :

﴿ ١٠٢ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن عبي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة وعبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنما رجل كان له حرث أو ثمرة فصدقها فليس عليه فيه شيء ان حال عليها الحول عنده إلا ان يحول له

مالا وان فعل فخال عليه الحول عنده فعليه أن يزكّه ولا فلا شيء عليه ولو ثبت ألف عام إذا كان بعينه، وإنما عليه صدقة العشر فإذا أدّاها مرة واحدة فلا شيء عليه حتى يحول مالا ويحول عليه الحول وهو عنده .

قال الشيخ رحمه الله : (وأما الأنعام فأنما تجب الزكاة فيها على السائمة منها خاصة إذا حال عليها الحول) .

﴿ ١٠٣ ﴾ ١٥ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى الصفي عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن أعين ومحمد بن مسلم وإبي بصير وبريد الصجلي والفضيل بن يسار عن أبي جعفر وإبي عبد الله عليهما السلام قالا : ليس على الموامل من الابل والبقر شيء ، إنما الصدقات على السائمة لرأية ، وكل ما لم يحل عليه الحول عند ربه فلا شيء فيه عليه فإذا حال عليه الحول وجب عليه .

﴿ ١٠٤ ﴾ ١٦ — علي بن الحسن عن هارون بن مسلم عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال : ليس في شيء من الحيوان زكاة غير هذه الأصناف الثلاثة : الابل والبقر والغنم ، وكل شيء من هذه الأصناف من اللواجن و لعوامل فليس فيها شيء حتى يحول عليه الحول منذ يوم يفتج .

﴿ ١٠٥ ﴾ ١٧ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد ابن الحسين عن صفوان عن ابن مسكّن عن إسحاق بن عمار قال : سأله عن الابل تكون للجبال وتكون في بعض الأمصار أنجرى عليها الزكاة كما أنجرى على السائمة في البرية ؟ فقال : نعم

• ١٠٣- الاستبصار ج ٢ ص ٢٣ .

• ١٠٤-١٠٥- الاستبصار ج ٢ ص ٢١ .

﴿ ١٠٦ ﴾ ١٨ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان من إسحاق قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الأبل المواعل عليها زكاة ؟ فقال : نعم عليها زكاة .

﴿ ١٠٧ ﴾ ١٩ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكت عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأبل تكون للحمل أو تكون في بعض الأمصار أنجري عليها الزكاة كما تجري على الساعة في البرية ؟ فقال : نعم .

فهذه الأحاديث كلها الأصل فيها إسحاق بن سمر ، وإذا كان الأصل فيها واحداً لا يعترض بها على ما قد مر من الأحاديث ، ومع أن الأصل فيها واحد اختلفت ألقامه ، لأن الحديث الأول قال فيه : سألت ولم يبين المسؤول من هو ، ويحتمل أن يكون إماماً وغير إمام ، وفي الخبر الثاني قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام وفي الحديث الثالث قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، والراوي واحد فتارة يرويه مرسلًا ، وتارة يروي عن أبي عبد الله عليه السلام ، وتارة يروي عن أبي إبراهيم عليه السلام وهذا الاضطراب فيه يدل على أنه رواه وهو غير قاطع به ، وما يجري هذا المجرى لا يجب العمل به ، ولو سمع من ذلك كله لكان محمولا على الاستعجاب دون العرض والاحتجاج ، والذي يدل على أنه لا يجب فيها الزكاة إلا بعد أن يحول عليها الحول مضافاً إلى ما قد مر من رواه :

﴿ ١٠٨ ﴾ ٢٠ - محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم بن هاشم عن اسماعيل ابن مهران عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض أصحابه عن زرارة عن أبي جعفر

عليه السلام قال : ليس في صغار الابل ولبقر والغنم شيء إلا ما حال عليه الحول عند الرجل وليس في أولادها شيء حتى يحول عليه الحول .

﴿ ١٠٩ ﴾ ٢١ - وعنه عن محمد بن أبي الصهبان عن ابن أبي نجران عن محمد بن سماعة عن رجل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يزكى من الابل والبقر والغنم إلا ما حال عليه الحول وما لم يحل عليه الحول فكأنه لم يكن .

١١ - باب تعجيل الزكاة وتأخيرها عما تجب فيه من الأوقات

قال الشيخ رحمه الله **﴿ وَالْأَمْلُ فِي اخْرَاجِ الزَّكَاةِ عِنْدَ حُلُولِ وَقْتِهَا دُونَ تَقْدِيمِهَا عَنْهُ أَوْ تَأْخِيرِهَا عَنْهُ كَالصَّلَاةِ ﴾**
بدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٠ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يكون عنده المال أبزكه إذا مضى نصف السنة ؟ قال : لا ولكن حتى يحول عليه الحول وتعمل فيه ، أنه ليس لأحد أن يصلي صلاة إلا لو فنها ، وكذلك الزكاة ، ولا يصوم أحد شهر رمضان إلا في شهره إلا قضاءً ، وكل فريضة إنما تؤدى إذا حلت .

﴿ ١١١ ﴾ ٢ - حماد عن حريز عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر

* - ١٠٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣ .

- ١١٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١ الكافي ج ١ ص ١١٨ .

- ١١١ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٢ الكافي ج ١ ص ١٤٨ .

عليه السلام : أيزكي الرجل ماله إذا مضى ثلث السنة ؟ قال : لا أتصلي الأول
قبيل الزوال ١١٢.

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وقد جاهر حنص من الصادقين عليهم السلام
في تقديمها شهرين قبل محلها وتأخيرها شهرين وجاء ثلاثة أشهر وأربعة أشهر عند
الحاجة إلى ذلك ﴾ .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٢ ﴾ ٣ - محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن
أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يحل
عليه الزكاة في شهر رمضان فيؤخرها إلى المحرم ؟ قال : لا بأس ، قال : قلت فأنها لا
تحل إلا في المحرم فيجعلها في شهر رمضان ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١١٣ ﴾ ٤ - وعنه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عن رجل عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يأتيه المحتاج فيعطيه من زكاته في أول
السنة فقال : أن كان محتاجاً فلا بأس .

﴿ ١١٤ ﴾ ٥ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد
ابن يونس عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بتمجيل الزكاة
شهرين وتأخيرها شهرين .

﴿ ١١٥ ﴾ ٦ - وعنه عن محمد بن الحسين عن بعض أصحابنا عن أبي سعيد
المكزي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يعجل زكاته
قبل المحل ؟ فقال : إذا مضت ثمانية (٩) أشهر فلا بأس .

وليس لأحد أن يقول إن هذه الأخبار مع تضادها لا يمكن الجمع بينها لأنه

■ (١) نسخة في بعض المخطوطات (خمة) .

يمكن ذلك ، لأنه لا يجوز عندنا تقديم الزكاة إلا على حمة القرض ويكون صاحبه ضامناً له متى جاء وقت الزكاة وقد أيسر المعطى ، وإن لم يكن أيسر فقد أجزء عنه ، وإذا كان التقديم على هذا الوجه فلا فرق بين أن يكون شهراً أو شهرين أو ما زاد على ذلك والذي يدل على هذه الجملة ما رواه :

﴿ ١١٦ ﴾ ٧ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد عن إيه عن ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن الأحول عن رجل عجل زكاة ماله ثم أيسر المعطى قبل رأس السنة قال : بيد المعطى الزكاة .

﴿ ١١٧ ﴾ ٨ - وروى هذا الحديث محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن إيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن الأحول عن ابن أبي عبد الله عليه السلام مكيلاً الأول .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا جاء وقت الزكاة فسلم منه مستحق الزكاة عزها من جملة ماله إلى أن يجمد من يستحقها ﴾ .
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٨ ﴾ ٩ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النصر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابن عبد الله عليه السلام أنه قال في الرجل يخرج زكاته فيقسم بعضها ويبقى بعض يلتبس لها المواضع فيكون بين أوله وآخره ثلاثة أشهر قال : لا بأس .

﴿ ١١٩ ﴾ ١٠ - عنه عن ابن جعفر عن العباس بن معروف عن الحسن بن

• ١١٦-١١٧-الاقتصار ج ٢ ص ٢٣ الحكام ج ١ ص ١٥٤ بسند آخر في الأول فيه

اللقية ج ٢ ص ١٥ بسند آخر في الثاني فيه .

١١٩-الكافي ج ١ ص ١١٧ .

١١٨-الكافي ج ١ ص ١١٨ .

علي بن فضالة عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام زكاتي تحمل علي شهراً فيصلح لي أن أحبس منها شيئاً مخافة أن يجهتي من مسائلتي يكون ضدي منه ؟ فقال : إذا حلك الحول فخرجها من مالك دولة تخلطها بشيء وأعطها كيف شئت ، قال : قلت فإن أنا كتبها واتبها يستقيم لي ؟ قال : نعم لا يضررك .

قال الشيخ رحمه الله : (ويجوز له إخراجها إلى بلد آخر) .

بدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٠ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن أنس بن

عن دوست برمان منصور عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في الزكاة يمش بها الرجل إلى بلد غير بلده فقل لا بأس أن يمش بالثلث أو الربع - الشك من أبي أحمد .

﴿ ١٢١ ﴾ ١٢ - وعنه عن إبراهيم بن أبي إسحاق عن عبد الله بن حماد

الأنصاري عن أبي بن عثمان عن يعقوب بن شعيب الحداد عن عبد الصالح عليه السلام قال : قلت له الرجل مثلاً يكون في أرض سقطة كيف يصح بزكاة ماله ؟ قال : يضعها في إخوانه وأهل ولايته ، قلت : فمن لم يحصره منهم فيها أحد ؟ قال : يمش بها إليهم قلت : فمن لم يجد من يحملها إليهم ؟ قال : يدفعها إلى من لا ينصب ، قلت : فغيرهم ؟ قال : ما لغيرهم إلا الحميم .

﴿ ١٢٢ ﴾ ١٣ - وعنه عن عبد الله بن حنبل وعنه عن أحمد بن حنبل قال :

سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يخرج زكاته من بلد إلى بلد آخر ويصرفها في إخوانه فهل يجوز ذلك ؟ فقال : نعم .

قال الشيخ رحمه الله : (فمن وجد لها أهلاً فلم يضعها فيهم ووجهها إلى

بلد آخر قلن هلكت كان ضامناً لها، وان لم يجد له لعلاني بلد مبعوث إلى بلد آخر
وهلكت أجزاء ذلك .

لما التقى بدل على أنه يجزيه اذ لم يجد له لعلاني فينفذ به إلى بلد آخر
فيهلك ما رواه :

﴿ ١٢٣ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
جماد بن عثمان عن حريز عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قل : إذا أخرج
الرجل الزكاة من ماله ثم سماها لقوم فصاحت أو أرسل بها إليهم فصاحت فلا
شيء عليه .

﴿ ١٢٤ ﴾ ١٥ - وضه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب
عن حميل بن صالح عن بكير بن أعين قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل
يمسك بركائه فتسرق أو تضيع فقال : ليس عليه شيء .

والذي يدل على أن مع وجود المستحق يكون ضامناً متى هلكت ما رواه :

﴿ ١٢٥ ﴾ ١٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن
حريز عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل بعث بركائه ماله
لنفسه فصاحت هل عليه ضمانها حتى تنقسم ؟ فقال : إذا وجد لها موضعاً فلم يدفعها فهو
لها ضامن حتى يدفعها فإن لم يجد لها من يدفعها إليه فبعث بها إلى أهلها فليس عليه ضمان
لأنها قد خرجت من يده ، وكذلك الوصي الذي يرعى إليه يكون ضامناً لما دفع إليه
إذا وجد ربه الذي أمر بدفعه إليه فإن لم يجد فليس عليه ضمان .

• - ١٢٣ - الكافي ج ١ ص ١٥٦ القتيبي ج ٣ ص ١٦ .

- ١٢٤ - الكافي ج ١ ص ١٥٧ .

- ١٢٥ - الكافي ج ١ ص ١٥٦ القتيبي ج ٣ ص ١٥ .

وكنك من وجه اليه زكاة مل ليفرقه ووجد لها موضعاً فلم يفعل ثم ملك
كلان ضامناً روى ذلك :

﴿ ١٢٦ ﴾ ١٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن
حريز عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يمت اليه أخ له زكاة
ليقسمها فضاعت فقال : ليس على الرسول ولا على المؤدي ضمان ، فقلت : فان لم يجد
لها أهلاً ففست وتغيرت أبيضها ؟ قال : لا ولحسن ن عرف لها أهلاً ففست أو
فست فهو لها ضامن من حين آخرها (١) .

١٢ - باب اصناف اهل الزكاة

قال الشيخ رحمه الله : (وهم ثمانية اصناف) ثم ذكر تفصيلهم :

﴿ ١٢٧ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن علي بن الحسن عن
سعيد عن زوعة عن سماعة قال : سأله عن الزكاة لمن يصلح ان يأخذها ؟ قال : هي
تعمل للذين وصف الله تعالى في صكته (الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله) (٢) وقد
تعمل الزكاة لصاحب سبعمائة ونحرم على صاحب خمسين درهما فقلت له : كيف يكون
هذا ؟ قال : إذا كان صاحب السبعمائة له عيال كثيرة فلو قسمها بينهم لم تكفه فليعف
عنها نفسه وليأخذها لعياله ، وأما صاحب الخمسين فانها تحرم عليه إذا كان وحده

• (١) نسخة في بعض المخطوطات : حتى يخرج ، وهو الذي في الكافي والوافي .

(٢) سورة التوبة آية ٦٩ .

* ١٢٦ - الكافي ج ١ ص ١٥٧ .

- ١٢٧ - الكافي ج ١ ص ١٥٩ الحقيه ج ٢ ص ١٧ .

وهو محترف بعمل بها وهو يسبب فيها ما يكفيه لمن شاء الله ، قال : وسأله عن الزكاة هل تصلح لملصق النار والخلاد ؟ فقال : نعم فلا أن تكون داره دلو غله فيخرج لمن غلبها درهم تكفيه لنفسه وعياله وإن لم تكن الغلة تكفيه لنفسه وعياله فيطعمهم وكوتبه وحاجتهم فهو غير لئيم أف فقد حلت له الزكاة وإن كانت غلتها تكفيهم فلا .

﴿ ١٢٨ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن محمد بن مسلم عنها قال لا يبي الله عليه السلام : رأيت قول الله عز وجل : (انما للصدقات فقره والساكنين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والتعليم وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله) اكل هؤلاء يعطى وان كنت لا تعرف ؟ فقال : ان الامام يعطى هؤلاء جميعا لانهم يقرؤن له بالطاعة ، قال : قلت فان كانوا لا يعرفون ؟ فقال : يا زرارة لو كان يعطى من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع ، وانما يعطى من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت عليه ، فاما اليوم فلا تعطها انت واصحابك الا من تعرف ، فن وجدت من هؤلاء المسلمين عارفا فاعطاهم دون الناس ، ثم قال : هم المؤلفة قلوبهم ومنهم الرقاب عاموا والقي خاص ، قال : قلت له فان لم يوجدوا ؟ قل : لا يكون فريضة فرضها الله تعالى الا ان يوجد لها اهل ، قال : قلت فان لم تسهم لصدقات ؟ فقال : ان الله فرض للفقراء في مال الاغنياء ما يسهمهم ، ولو علم الله ان ذلك لا يسهم لزادهم ، انهم لم يؤثروا من قبل فريضة الله ولكن اؤثروا من منع من منعهم حقهم لا بما فرض الله لهم ولو ان الناس ادوا حقوقهم لكانوا عاشرين بخير .

الثانية الأصناف فقال : فسرهم العالم عليه السلام فقال : الفقراء : هم الذين لا يسألون لقول

الله عز وجل في سورة البقرة (لفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً) (١) والمساكين: هم أهل الديارات قد دخل فيهم الرجال والنساء والصبيان ، والعاملين عليها: هم السعاة والخدما في أخذها وجمعها وحفظها حتى يؤدوها إلى من يتسبها والمؤلفة قلوبهم قال : هم قوم وحشدوا لله وخلصوا عبادة من دوت الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألمهم ويعلمهم ويدرفهم كيما يعرفوا بحسبهم في الصدقات لكي يعرفوا ويرعوا ، وفي الرقاب : قوم لزمهم كفارات في قتل الخطأ وفي الظهار وفي الأيمان وفي قتل الصيد في الحرم وليس عندهم ما يكفرون وهم مؤمنون لجعل الله لهم سبها في الصدقات ليكفروهم ، والغارمين : قوم قد وقعت عليهم ديون أنفقوها في طاعة الله من غير إسراف فيجب على الإمام أن يقضي عنهم ويحكمهم من مال الصدقات ، وفي سبيل الله : قوم يخرجون في الجهاد وليس عندهم ما يتقوّن به ، أو قوم من المؤمنين ليس عندهم ما يحجون به أو في جميع سبيل الخير على الإمام أن يسطيعهم من مال الصدقات حتى يقووا على الحج والجهاد ، وابن السبيل : أبناء الطريق الذين يكونون في الأسفار في طاعة الله فيقطع عليهم ويذهب ما لهم على الإمام أن يردّهم إلى أوطانهم من مال الصدقات .

١٣ - باب مستحق الزكاة للفقر والمسكنة

من جملة الاصناف

قال الشيخ : رحمه الله (ولا تجوز الزكاة في اختصاص الصنفين إلا لمن حصلت

له حقيقة الوصفين) إلى آخر الباب .

﴿ ١٣٠ ﴾ ١ - علي بن الحسن بن فضل عن يزيد بن إسحاق عن هارون ابن حمزة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : لا تحمل الصدقة لغني ولا قدي مرة سوى فقير : لا تصلح لغني قال : فقلت له : الرجل يكون له ثلثمائة درهم في بضاعة وله عيال قلت أقبل عليها أكملها عياله ولم يكتفوا بربحها قال : فينظر ما يستفضل منها فياكله هو ومن يسهه ذلك وليأخذ لمن لم يسهه من عياله .

﴿ ١٣١ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن إبراهيم بن هاشم (١) عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة وابن مسلم قال زرارة : قلت لأبي عبد الله عليه السلام فإن كان بالمصر غير واحد قال : فاعطهم ان قدرت جميعاً قال لم قال : لا تحمل لمن كانت عنده اربسون درهما يحول عليها الخول عنده ان يأخذها وإن اخذها أخذها حراماً .

﴿ ١٣٢ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن عتبة من أصحابنا عن احمد ابن محمد عن ابي ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يعطي زكاة ماله رجلاً وهو يرى أنه مصر فوجدته موسراً قال : لا يجزي عنه .

﴿ ١٣٣ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى الجعفي عن عمر بن اذينة عن حير واحد عن ابي حمزة وابي عبد الله عليهما السلام أنها سألت عن الرجل له دار وخدام وعبد يقل الزكاة ؟ فقالا : نعم ان الدار والخدام ليسا بملك .

• (١) هكذا في سائر النسخ وهو المأخوذ في الوالي .

- ١٣٢ - الكافي ج ١ ص ١٥٩ الخب ج ٢ ص ١٥٩ .

- ١٣٣ - الكافي ج ١ ص ١٥٩ الخب ج ٢ ص ١٦٢ وبها (إسمايل) .

﴿ ١٣٤ ﴾ ٥ - وعنه عن يحيى بن عيسى عن سعيد بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تحمل الزكاة لصاحب الدار والخدم لأن أبا عبد الله عليه السلام لم يكن يرى الدار والخدم شيئاً.

﴿ ١٣٥ ﴾ ٦ - علي بن الحسن عن إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة وابن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالوا: الزكاة لأهل الولاية قد بين الله لكم موضعها في كتابه.

﴿ ١٣٦ ﴾ ٧ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن الوليد بن مسيح قال: قال لي شهاب بن عبد رب: أقرئ أبا عبد الله عليه السلام عن أبي السلام وأعلمه أنه يصيني فزع في منائي قال: قلت له إن شهاباً يفرؤك السلام ويقول: أنه يصيني فزع في منائي قل: قل له فبذلك منه قال: طألت شهاباً ذلك، فقال لي: قبلته عنّي؟ قلت: نعم فقال قل له: إن المياني فضلاً عن الرجال ليعلمون أنني أركي قال: طألته فقل أبو عبد الله عليه السلام: قل له: إنك تخرحها ولا تضعها مواضعها.

﴿ ١٣٧ ﴾ ٨ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن إسماعيل بن سعد الأشعري عن الرضا عليه السلام قال: سأله عن الزكاة هل توضع فيمن لا يعرف؟ قال: لا ولا زكاة المطرة.

﴿ ١٣٨ ﴾ ٩ - وردي محمد بن عيسى عن داود النعماني قال: سأله عن شارب الخمر يعطى من الزكاة شيئاً؟ قال: لا.

﴿ ١٣٩ ﴾ ١٠ - سعد عن بعض أصحابنا عن محمد بن جهور عن إبراهيم

الأوسي عن الرضا عليه السلام قال : سمعت أبي يقول : سكنت عند أبي يوماً فأتاه رجل فقال : اني رجل من أهل الرعي ولي زكاة قال من أدفعها ؟ قال : إلينا فقال : أليس الصدقة محرمة عليكم ؟! فقال : بلى إذا دفعتمنا إلى شيعة فقد دفعتمنا إلينا فقال : اني لا أعرف لها أحداً فقال : انظر بها إلى سنة ، قال قلت لم أصبها أحداً قال : انظر بها إلى سنتين حتى تبلغ أربع سنين ، ثم قال له : إن لم تصب لها أحداً لمصرها صراراً والحوما في البحر قلت الله عز وجل حرّم أموالنا وأموال شيعة على مدونا .

﴿ ١٤٠ ﴾ ١١ - محمد بن الحسن الصائم عن علي بن بلال قال : كنت إليه أسأله هل يجوز أن أدفع زكاة المال والصدقة إلى محتاج غير أصحابي ؟ فكذب لا تعط الصدقة والزكاة إلا لأصحابك .

﴿ ١٤١ ﴾ ١٢ - وعنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر عن محمد بن حنبل عن عمر بن يزيد قال : سألت عن الصدقة على النصاب وعلى الزيدية قال : لا تصدق عليهم شيء ولا تمنعهم من الماء إن استطعت ، وقال : الزيدية هم النصاب .

﴿ ١٤٢ ﴾ ١٣ - وعنه عن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عبد الله بن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فدالك تقول في الزكاة لمن هي ؟ قال فقال : هي لأصحابك ، قل قلت : فإن فضل عنهم ؟ فقال : فأعد عليهم ، قال : قلت فإن فضل عنهم ؟ قل : فأعد عليهم ، قل قلت : فإن فضل عنهم ؟ قال : فأعد عليهم ، قل قلت : فيعطى للسؤال عنها شيئاً ؟ قل فقال : لا والله إلا التراب إلا أن ترجه فإن رجته قاطعه كسرة ثم أدوى بيده فوضع إبهامه على أصول أصابعه .

﴿ ١٤٣ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن حلي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي
 أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة وجعكبر والمضيل ومحمد بن مسلم ومحمد بن المغيرة عن
 أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا : في الرجل يكون في بعض هذه الأهواء
 المحرورية وللرجية والعثمانية والقنصرية ثم يتوب ويعرف هذا الأمر ويحس رأيه أيمن
 كل صلاة صلاها أو صوم أو زكاة أو حج ؟ أو ليس عليه إعادة شيء من ذلك ؟
 قال : ليس عليه إعادة شيء من ذلك غير الزكاة ولا بد أن يؤديها لأنه وضع الزكاة
 في مير موضعها وإنما موضعها أهل الولاية

١٤ - باب من تحل له من الأهل وتحرم له من الزكاة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ونحل الزكاة للأخ والاخت والعم والعمة والحال
 والحالة وأبنائهم وقراباتهم إذا كانوا من أهل المعرفة ونحرم على الأب والام والابن
 والنت والجد والجدة والزوجة والمملوك ﴾ إلى آخر الباب .

﴿ ١٤٤ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله
 عن عبد الله بن جعفر عن أحمد بن حمزة قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام
 رجل من مواليك له قرابة كلهم يقولون بك وله زكاة أيجوز أن يعطيهم
 جميع زكاته ؟ قال : نعم .

﴿ ١٤٥ ﴾ ٢ - محمد بن أبي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار

عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن الرجل يضع زكاته كلها في أهل بيته وهم يقولونك ؟ فقال : نعم .

فلما إذا كانوا مخالعين فلا يجوز أن يعطوا وإن كانوا أقارب ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٤٦ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى عن أبي بصير قال : سأله رجل وأنا أسمع فقال : اعطني قرانتي من زكاة مالي وهم لا يعرفونك ؟ قال فقال : لا تعط الزكاة إلا مسلماً واصطلم من غير ذلك ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : أترون إنما في المال للركعة وحدها ، ما فرض الله عز وجل في المال من غير الزكاة أكثر مما تعطى منه القرابة والمعترض لك ممن يسألك فتعطيه ما لم تعرفه بالنسب ، فإذا عرفته بالنسب فلا تعطه إلا أن تخاف لسانه فتشترى دينك وعرضك منه .

﴿ ١٤٧ ﴾ ٤ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل له قرابة وموال وأيتام يحبون أمير المؤمنين عليه السلام وليس يعرفون صاحب هذا الأمر أعطون من الزكاة ؟ قل : لا .

﴿ ١٤٨ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة عن جماعة ومحمد بن أبي نصر (١) عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل تكون عليه الزكاة وله قرابة محتاجون غير عارفين أعطيتهم من الزكاة ؟ فقال : لا ولا كرامة ، لا يجعل الركعة وقاية لماله ، يعطيهم من غير الزكاة إن أراد .
فأما من لا فعل له الزكاة فقد روى :

(١) الذي في النسخ (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن أبي بصير الخ) وهو الصحيح .
• ١٤٦-١٤٧-١٤٨-الكافي ج ١ ص ١٥٦ بضائون في السند في الثالث .

﴿ ١٤٩ ﴾ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله (١) بن عتبة عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : قلت له لي قرابة أئتمني على بعضهم وأفضل بعضهم على بعض فيأتييني إبان الزكاة فأعطيتهم منها ؟ قال : أستمعون لها ؟ قلت : نعم قال : هم أفضل من غيرهم إعطيتهم ، قال : قلت فمن الذي يلزمي من ذوي قرابتي حتى لا أحسب الزكاة عليه ؟ قال : أبوك وأمك ، قلت : أبي وأمي ؟ قال : الوالدان والولد .

﴿ ١٥٠ ﴾ ٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خمسة لا يسألون من الزكاة : الأب والأم والولد والملك والمرأة وذلك أنهم حياله لازمون له .

﴿ ١٥١ ﴾ ٨ — عنه عن أحمد بن إدريس وعبد الله بن محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الزكاة ! يعطى منها الأخ والأخت والمم والعمة والخال والخالة ، ولا يعطى الجد ولا الجدة .

﴿ ١٥٢ ﴾ ٩ — صفاء مروي عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمران بن إسماعيل بن هرات القمي قال : كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام : إن لي ولداً رجلاً ونساءً أتخبر أن أعطيتهم من الزكاة ؟ فكتب عليه السلام إن ذلك جائز لك .

• (١) الذي في النكاح (عبد الملك بن عتبة) وهو المواب .

- ١٤٩ - ١٥٠ - لا تبصر ج ٤ ص ٢٣ النكاح ج ١ ص ١٥٩ .

- ١٥١ - النكاح ج ١ ص ١٥٦ .

- ١٥٢ - لا تبصر ج ٢ ص ٢٤ النكاح ج ١ ص ١٥٦ وفيه (جازي لكم) .

فهذا الخبر مخصوص به لا ترى أنه إذا قال : إن ذلك جائز لك فعلق الجواز به دون غيره ، مع أنه يجوز أن يكون إنما أجاز له ذلك لفلة بضاعته وأن ذلك لا يفي بما يحتاج إليه من نفقة عياله فسوغ له أن يجعل زكاته زيادة في نفقة عياله، وهذا جائز إذا كان الأمر على ما ذكرناه والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٥٣ ﴾ ١٠ - علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي حنيفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تعط من الزكاة أحداً ممن تقول ، وقال : إذا كان لرجل خمائة درهم وكان عياله كثيراً قال : ليس عليه زكاة ، ينفقها على عياله يزيد ما في نفقتهم وفي كسوتهم وفي طعام لم يكونوا يطعمونه ، وإن لم يكن له عيال وكان وحده فليقسمها في قوم ليس بهم رأس أصحاء عن المداة لا يسألون أحداً شيئاً ، وقال : لا تعط من الزكاة كلها ولكن أعطهم بعضاً واقسم بعضاً في سائر المسلمين وقال : الزكاة نحل لصاحب الدار والخدام ومن كان له خمائة درهم بعد أن يكون له عيال ويجعل زكاة الخمائة زيادة في نفقة عياله يوسع عليهم .

١٥ - باب ما يحل لبني هاشم ويحرم من الزكاة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ونحرم زكاة الواجة على بني هاشم جميعاً من ولد أمير المؤمنين عليه السلام وحضر وعقيل ولعاس رضي الله عنهم إذا كانوا متمكنين من حقهم في الخس من الغنائم قلنا منعوه واضطروا إلى الصدقة حلت لهم لزكاة

وتحل لهم صدقة بعضهم على بعض وجميع ما يطوع به عليهم من الصدقات .
الذي يدل على ان الزكاة المعروضة لا تحل لهم .

﴿ ١٥٤ ﴾ ١ - ما رواه محمد بن يعقوب عن أحمد بن أحريش عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى عن ميمس ابن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن إنا سألني هاشم أو رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه أن يستعملهم على صدقات المواشي وقالوا : يكون لنا هذا السهم الذي جعل الله عز وجل للعاملين عليها فمن أولي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا بني عبد المطلب إن الصدقة لا تحل لي ولا لكم ولكني قد وعدت الشفاعة . ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : أشهدوا لقد وعدتها . فما ظنكم يا بني عبد المطلب إذا أخذت بصدقة باب الحنة أروني مؤثراً عليكم غيركم !!

﴿ ١٥٥ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزيارة عن أبي حمزة عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الصدقة أوساح أيدي الناس وإن الله حرم على منها ومن غيرها . ما قد حرمه فإن الصدقة لا تحل لنبي عبد المطلب ، ثم قال : أما والله لو قد فتت على باب الحنة ثم أخذت بصدقة فقد علمتم أنني لا أؤثر عليكم فترضوا لأنفسكم بما رضي الله ورسوله لكم قالوا : رغبنا .

﴿ ١٥٦ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن حماد بن عثمان عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

* - ١٥٤ - الكافي ج ١ ص ١٧٨ .

- ١٥٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٥ الكافي ج ١ ص ١٧٨ .

- ١٥٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٥ الكافي ج ١ ص ١٧٩ بسند آخر .

الصدقة التي حرمت على نبي هاشم ما هي ؟ فقال هي الزكاة قلت : فتحل صدقة بعضهم على بعض ؟ قل : نعم .

﴿ ١٥٧ ﴾ ٤ - سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحيد عن الفضل بن صالح عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الصدقة التي حرمت عليهم فقال : هي الزكاة المروضة . ولم تحرم علينا صدقة بعضنا على بعض .

﴿ ١٥٨ ﴾ ٥ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين عن النضر عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تحل الصدقة لولد العباس ولا نظرائهم من نبي هاشم .

فأما الذي يدل على أن حاله النضر كونه يجوز لهم ذلك ما رواه :

﴿ ١٥٩ ﴾ ٦ - علي بن الحسن بن وهاب عن إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مواليتهم منهم ولا تحل الصدقة من الغريب لمواليهم ولا بأس بصدقت مواليتهم عليهم ، ثم قال : لو كان العدل ما احتاج هاشمي ولا مطني إلى صدقة إن الله جعل لهم في كتابه ما كانت فيه سميتهم ، ثم قال : إن الرجل إذا لم يجد شيئاً حلت له البيعة والصدقة ولا تحل لأحد منهم إلا أن لا يجد شيئاً ويكون ممن تحل له البيعة .

فوله عليه السلام : ولا تحل الصدقة من الغريب لمواليهم فالمراد به إذا كان الموالي مماليتك لهم ويلزمهم القيام بعتاقهم لا يجوز لهم أن يعطوا الزكاة لأن المملوك لا يجوز أن يعطى الزكاة ، فأما مواليتهم الذين ليسوا بمالك فليس يحرم ذلك عليهم ،

والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٦٠ ﴾ ٧ — علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته هل تحل لبني هاشم الصدقة ؟ قال : لا قلت : تحل لمواليهم ؟ قل : تحل لمواليهم ولا تحل لهم إلا صدقات بعضهم على بعض .

﴿ ١٦١ ﴾ ٨ — فأما الخبر الذي رواه علي بن الحسن بن فضال عن عبيد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي حنيفة عن أبي عبد الله عليه السلام قل اعطوا من الزكاة بني هاشم من أرادها منهم فإنها تحل لهم وإنما تحرم على النبي صلى الله عليه وآله وعلى الإمام الذي يكون بعده وعلى الأئمة عليهم السلام .

فالأصل في هذا الخبر أبو حنيفة وإن تكرر في الكتب ولم يرد غيره ، ويحتمل أن يكون أراد عليه السلام حال الضرورة دون حال الاختيار لا نافذ فيها أن في حال الضرورة مباح لهم ذلك ويكون وجه اختصاص الأئمة عليهم السلام منهم بالذكر في الخبر أن الأئمة عليهم السلام لا يضطرون إلى أكل الزكوات والنفقات بها ، وغيرهم من بني عبد المطلب قد يضطرون إلى ذلك وأما الخبر الذي رواه :

﴿ ١٦٢ ﴾ ٩ — سعد بن عبد الله عن أبي حنيفة عن محمد بن إسماعيل ابن بزيع قال : بعثت إلى الرضا عليه السلام بدنانير من قبل بعض أهلي وكتبت إليه أخبره أن فيها زكاة حممة وسعين والباقي صلة وكتبت عليه السلام بخطه ، قبضت ، وبعثت إليه بدنانير لي ولغيري وكتبت إليه أنها من فطرة العيال فكتب

* - ١٦٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٧ .

- ١٦١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦ الكافي ج ١ ص ١٢٩ الفقيه ج ٢ ص ١٩ .

- ١٦٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦ الكافي ج ١ ص ٢١١ وفيه دليل الحديث الفقيه

عليه السلام بخلافه قبضت .

فليس في هذا الخبر انه قبض ذلك لنفسه أو لغيره ، وبمحتمل أن يكون ذلك إنما قبض لغيره من يستحق ذلك لأنهم عليهم السلام كانوا يقبضون الزكوات ويطلبونها ويفرقونها على موالهم ممن يستحق ذلك والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٦٣ ﴾ ١٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن

الحسين عن محمد بن إسماعيل عن ثعلبة بن ميمون قال : كانت أبو عبد الله عليه السلام يسأل شهاباً من زكاته لمواليه ، وإنما حرمت الزكاة عليهم دون موالهم .

والذي يدل على ان صدقة بعضهم على بعض جائزة مضافاً إلى ما قد ساء ما رواه :

﴿ ١٦٤ ﴾ ١١ - علي بن الحسين بن فضال عن إبراهيم بن هاشم عن حماد

ابن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له صدقات بني هاشم بعضهم على بعض تحل لهم ؟ فقال : نعم ، صدقة الرسول صلى الله عليه وآله تحل للجميع الناس من بني هاشم وغيرهم . وصدقات بعضهم على بعض تحل لهم ، ولا تحل لهم صدقات إنسان عريب .

وأما الذي يدل على ان ما عدا المروض من الصدقات مباح لهم مضافاً إلى

ما قد ساء ما رواه :

﴿ ١٦٥ ﴾ ١٢ - محمد بن عداة عن أحمد بن محمد عن الحسين بن

سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لو حرمت علينا الصدقة لم يحل لنا أن نخرج إلى مكة لأن كل ما بين مكة

والدية فهو صدقة .

﴿ ١٦٦ ﴾ ١٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شلقان عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن حماد بن إبراهيم الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلنا قل الصدقة لمن منهم؟ فقال: إنما تلك الصدقة لأجوبة على الناس لا تعطونها فأنما غير ذلك ليس به بأس، ولو كان كذلك ما استطاعوا أن يخرجوا إلى مكنتهم المأمن منها صدقة .

١٦ - باب ما يجب أن يخرج من الصدقة وأقل ما يعطى

قال الشيخ رحمه الله: ﴿ وأقل ما يعطى الفقير من الزكاة العروسة خمس دراهم وليس لأكثره حد ﴾ إلى آخر الباب .

﴿ ١٦٧ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الخياط عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: لا يعطى أحد من الزكاة أقل من خمسة دراهم وهو أقل ما فرض الله عز وجل من الزكاة في أموال المسلمين فلا تعطوا أحداً أقل من خمسة دراهم فصاعداً .

﴿ ١٦٨ ﴾ ٢ - محمد بن عبد الله عن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم

١ - ١٦٦ - الكافي ج ١ ص ١٢٩

٢ - ١٦٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨ الكافي ج ١ ص ١٥٥ .

٣ - ١٦٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨

عن عبد الله بن حاد الأنصاري عن معاوية بن صابر وعبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يجوز أن يدفع الزكاة أقل من خمسة دراهم فإنها لأقل الزكاة .

﴿ ١٦٩ ﴾ ٣ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي الصهبان قال : كتبت إلى الصادق عليه السلام هل يجوز لي يا سيدي أن أعطي الرجل من اخواني من الزكاة الدرهمين والثلاثة دراهم فقد اشتبه ذلك علي ؟ فكتب : ذلك جائز .

فحمل على النصاب الذي يليه ، نصاب الأول لأن النصاب الثاني والثالث وما فوق ذلك ربما كان الدرهمين وثلاثة حسب تزايد الأموال فلا بأس بإعطائهم ذلك لو اختلف فأنما النصاب الأول ولا يجوز ذلك فيه حسب ما قدمناه .

وأما الذي يدل على أنه يجوز أن يعطى أكثر من خمسة دراهم .

﴿ ١٧٠ ﴾ ٤ — ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن سعيد بن خروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شأنكم يعطى الرجل الواحد من الزكاة ؟ قال : أعطه من الزكاة حتى تغنيه .

﴿ ١٧١ ﴾ ٥ — وعنه عن ابن أبي عمير عن زبادة بن صروان عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : أعطه ألف درهم .

﴿ ١٧٢ ﴾ ٦ — سعد بن أحمد بن الحسين بن الصقر عن الحسن بن الحسين الأولي عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أعطي الرجل من الزكاة مائة درهم ؟ قال : نعم ، قلت : مائتين ؟ قال : نعم ، قلت : ثلاثمائة ؟ قال : نعم ، قلت : أربعمائة ؟ قال : نعم ، قلت :

خمسائة ؟ قال : نعم حتى تغنيه .

﴿ ١٧٣ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن أحمد عن عبد الملك بن عتبة عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : قلت له اعطني الرجل من الزكاة ثمانين درهما ؟ قال : نعم وزده ، قلت : أعطني مائة درهم ؟ قل : نعم وأعنه ان قدرت على أن تغنيه .

﴿ ١٧٤ ﴾ ٨ - وعنه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل كم يعطى الرجل من الزكاة ؟ قال قال : أبو جعفر عليه السلام : إذا أعطيت قاعه .

١٧ - باب حكم الحبوب بأسرها في الزكاة

قال الشيخ رحمه الله : (وبزكي سائر الحبوب مما أبنت الأرض مدخل القفيز والمكيال بالعشر ونصف لعشر كالحنطة والشعير سنة مؤكدة) إلى آخر الباب . قد بينا في أول هذا الكتاب أنه لا تجب الزكاة المفروضة إلا في تسعة أشياء وأنه ليس تجب الزكاة في شيء مما أبنت الأرض سوى الأربعة الأجناس : القمح والزبيب والحنطة والشعير ، وأن ما عداها فأنما يزكى على طريق الاستعجاب . والذي ورد في زكاة ما عدا هذه الأجناس الأربعة من الحبوب كلها بمجوعة على ما ذكرناه من النذب والاستعجاب ، فمن ذلك ما رواه :

﴿ ١٧٥ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت عليه السلام عن الحث ما يزكى منه فقال : البُر والشعير والتمر والعدس والارز والسلت (١) والسمسم كل هذا يزكى وأشباهه .

﴿ ١٧٦ ﴾ ٢ - حريز عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وقال : كلما كيل بالصاع فبلغ الأوساق التي يجب فيها الزكاة فعليه الزكاة ، وقال : جعل رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة في كل شيء أبثت الأرض إلا الخضر والبقول وكل شيء يفسد من يومه .

﴿ ١٧٧ ﴾ ٣ - علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن هاشم عن حماد عن حريز عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام في التمرة شيء فقال : التمرة والعدس والسلت والمحوب فيها مثل ما في الخنطة والشعير ، وكل ما كيل بالصاع فبلغ الأوساق التي يجب فيها الزكاة فعليه فيه الزكاة .

﴿ ١٧٨ ﴾ ٤ - وعنه عن إبراهيم عن حماد عن حريز عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل في الارز شيء ؟ فقال : نعم ثم قال : ان المدينة لم تكن يومئذ أرض أرز فيقال فيه ولكنه قد جعل فيه ، وكيف لا يكون فيه ؟ وعامة حجاج العراق منه .

* (١) السلت: «لحم الشعير أو صرب منه لا تقتر له أو الخاضع منه وعن الأرمزي أنه قال : هو كالخطة في اللامت، وكالشمع في طمعه وبروده» .

- ١٧٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٣ الكافي ج ١ ص ١٤٣ .

- ١٧٦ - الكافي ج ١ ص ١٤٣ .

١٨ - باب حكم الخضر في الزكاة

قال الشيخ رحمه الله : (ولا خلاف بين آل الرسول وبين شيعتهم من أهل الإمامة أن الخضر كالقصب والبطيخ وما أشبه مما لا بقاء له لا زكاة فيه ولا زكاة على ثمنه حتى يحول عليه الحول وهو بحاله) .
يبدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٧٩ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن القاسم عن علي بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس على الخضر ولا على البطيخ ولا على البقول وأشباهه زكاة إلا أنها اجتمع عندك من حلتها فبقي عندك سنة .

﴿ ١٨٠ ﴾ ٢ - وعنه عن العباس بن معروف عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي حمزة وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالَا : عما رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخضر ، قلت : وما الخضر ؟ قالَا : كل شيء لا يكون له بقاء : القمل والبطيخ والفواكه وشبه ذلك مما يكون سريع الفساد ، قال زرارة ، قلت لأبي عبد الله عليه السلام : هل في القصب شيء ؟ قال : لا .

﴿ ١٨١ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الملاء عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام أنه سئل عن الخضر فيها زكاة وإن بيع بالمال العظيم ؟ فقال : لا حتى يحول عليه الحول .

﴿ ١٨٢ ﴾ ٤ - وعنه عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما في الحضرة ؟ قال : وما هي ؟ قلت : التصب والطبيع ومثمن الخضر فقال : لا شيء عليه إلا أن يباع مثله بمال فيحول عليه الحول فيه الصدقة ، وعن شعر الفضة من الخوخ والفريسك (١) وأشاهه فيه زكاة ؟ قال لا قلت : قيمته ؟ قال : ما حال عليه الحول من ثمنه فزكه .

١٩ - باب حكم الخيل في الزكاة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وَزَكَاةُ الْخَيْلِ لِأَنَّهَا الْعِلَاقُ السَّائِمَةُ وَالْبَرَادِيزُ الْإِمَائَاتُ السَّائِمَةُ غَيْرُ فَرِيضَةٍ ﴾ .

﴿ ١٨٣ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة عنهما جميعاً عنهما السلام قالا : وضع أمير المؤمنين عليه السلام على خيل العتاق الراعية في كل فرس في كل عام دينارين وجعل على البراذين ديناراً .

﴿ ١٨٤ ﴾ ٢ - حماد عن حريز عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل على البغال شيء ؟ فقال : لا ، فقلت : كيف صار عن الخيل ولم يصر على البغال ؟

﴿ ١ ﴾ الفريسك كبر برج الخوخ وقصره ومثله الخوخ وأوردنا من البحر وأصغر منه كطعم الخوخ وفي الصحيح أنه ضرب من الخوخ ليس يسمى من غيره .

- ١٨٢ - الكافي ج ١ ص ١١٤ .

- ١٨٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢ الكافي ج ١ ص ١٥٠ .

- ١٨٤ - الكافي ج ١ ص ١٥٠ .

فقال : لأن الغنل لا تنفع والحبل الالاث ينتجن وليس على الحبل المذكور شيء ،
قال : قلت هل على الفرس أو البعير يكون لدرجل بركها شيء ؟ فقال : لا ليس على
ما يعلف شيء . إنما الصدقة على السائمة المرسلة في مرجها (١) عامها الذي يفتنيها فيه الرجل ،
فأما ما سوى ذلك فليس فيه شيء .

٢٠ - باب حكم امتعة التجارات في الزكاة

قال الشيخ رحمه الله : (وكل متاع يطلب من مالك بربح أو برأس ماله فإليه
طلباً للمضل فيه فحال عليه الحول ففيه الزكاة بحساب قيمته سنة مؤكدة ، ومنى طلب
بأقل من رأس ماله فلم يبعه فلا زكاة عليه وإن حال عليه حول وأحوال ، وقد روي
أنه إذا باعه زكاة لسه واحدة وذلك هو الاحتياط) .

﴿ ١٨٥ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله
عليه السلام في رجل اشترى متاعاً فكسده عليه متاعه وقد كان زكي ماله قل أن
يشترى به هل عليه زكاة أو حتى يبعه ؟ فقال : إن كانت أمسكه التمس الفضل على
رأس المال فعليه الزكاة .

﴿ ١٨٦ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن
حرير عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى متاعاً
وكسده عليه وقد زكى ماله قبل أن يشترى المتاع منى بزكته ؟ فقال : إن كان أمسك
متاعه يتنفي به رأس ماله فليس عليه زكاة ، وإن كان حبسه بعد ما يجد رأس ماله

(١) المرجع : الفتح أرض ممرعة فسيحة تخرج فيها الدواب أي تروى .

فعليه الزكاة بعد ما أمسكه بعد رأس المال ، قال : وسألت عن الرجل توضع عنده الأموال يعمل بها فقال : إذا حل عليها الحول فليزكها .

﴿ ١٨٧ ﴾ ٣ - رحمه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إسماعيل بن عبد الخالق قال : سأله سعيد الأعرج وأنا حاضر أسمع فقال : إنا نكس الزيت والصمن عندنا نطلب به لتجارة فربما مكث عندنا السنة والستين هل عليه زكاة ؟ قال فقال : إن كنت تبيع فيه شيئاً أو نجد رأس مالك فمليك فيه زكاة ، وإن كنت إنما تر بصره لأنك لا نجد لا وصيفة فليس عليك زكاة حتى يصير ذهباً أو فضة ، فإذا صار ذهباً أو فضة فربك السنة التي تتجرم فيها .

وقد روي أنه لا زكاة عليه ~~بلا~~ ~~بأن~~ ~~بالحول~~ عليه الحول .

﴿ ١٨٨ ﴾ ٤ - روى ذلك الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام الرجل يشتري الوصيفة يشتبعده لتزيد وهو يريد بيعها أعلى ثمنها زكاة ؟ قال : لا حتى يبيعها ، قلت : فإن باعها أيزكي ثمنها ؟ قال : لا حتى يحول عليه الحول وهو يده .

والأحد بالحديث الأول عندي أحوط ، ولدي يؤكد ذلك ما رواه :

﴿ ١٨٩ ﴾ ٥ - علي بن الحسن بن فضال عن سندی بن محمد عن العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الشاع لا أصيب به رأس المال علي فيه زكاة ؟ قال : لا قلت : أمسكه سنتين ثم أبيعها ماذا علي ؟ قال : سنة واحدة .

• - ١٨٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠ الكافي ج ١ ص ١٤٩ .

- ١٨٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١١ الكافي ج ١ ص ١٤٩ .

- ١٨٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١١ .

فلما الذي يدل على أن الزكاة في مال النجارة ليس بفرض وإنما هو مندوب
مستحب ما قدمنا ذكره من أن الزكاة إنما تجب في الزكائر (١) والمبرام والدغير
المضروبة للكنوزة وما عداها ليس به زكاة ويؤكد ذلك ما رواه :

﴿ ١٩٠ ﴾ ٦ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد وأحمد عن علي بن يقطين
المختفي عن مروان بن مسلم عن عبد الله بن بكير وعبيد وجاعة من أصحابنا غلوا :
قال أبو عبد الله عليه السلام : ليس في المال المضروب به زكاة ، فقال له
إسماعيل ابنه : يا أبا عبد الله لم كنت تقرأ أصحابك ؟ فقال : أي بني حق أراد
الله أن يخرجني فخرج .

﴿ ١٩١ ﴾ ٧ - الحسين بن سعيد عن الضمر بن سويد عن هشام بن
سالم عن سليمان بن خالد قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل كان له مال
كثير فاشترى به متاعاً ثم وضعه فقال : هذا متاع موضوع فإذا أحببت بتمه يبرح إلي
رأس مالي وأصطل منه هل عليه به صدقة وهو متاع ؟ قال : لا حتى يبيعه ، قال : فهل
يؤدي عنه إن باعه لما مضى إذا كان متاعاً ؟ قال : لا .

﴿ ١٩٢ ﴾ ٨ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن دوازة قال : كنت قاعداً عند أبي جعفر عليه السلام
وليس عنده غير ابنه جعفر فقال : يا زوازة إن أبا جعفر رضي الله عنه ورضي الله عنه
عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عثمان : بكل ملك من ذهب أو فضة يدار به
ويعمل به ويتجر به ففيه الزكاة إذا حال عليه الحول ، فقال أبو جعفر رضي الله عنه :

• (١) الزكائر : الكتب بمعنى البركوز أي المدفون والعتاف أهل المراق وأهل الجوار في الماء
فقال أهل المراق : الزكائر : المعدن ذهب ، وقال أهل الجوار : الزكائر : المال المدفون خاصة مما كنزه
بوا آدم قبل الإسلام .

أما ما لم يجر به أو دبر وعمل به فليس فيه زكاة ، إنما الزكاة فيه إذا كان ركازاً أو
كفراً موضوعاً فإذا حال عليه الحول فيه للركاة ، فاحتجما في ذلك إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله قال فقل : القول ما قال أبو ذر ، فقال أبو عبد الله عليه السلام
لأبيه تما تريد إلى أن يخرج مثل هذا بكه الناس أن يعطوا فقراءهم ومسلحينهم ١١٢
فقال أبوه عليه السلام : إليك عني لا أجد منها بداً .

٢١ - باب زكاة الفطرة

قال الشيخ رحمه الله (زكاة الفطرة واجبة على كل حر بالغ مكامل
شرط وجود الطول لها ، بخرتها عن نفسه وعن جميع من يعول من ذكر وأنثى وحر
وعبد وعن جميع رقيقه من المسلمين وأهل الذمة في كل حول مرة) .

﴿ ١٩٣ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
كل من ضمت إلى عيالك من حرٍّ أو مملوك فعليك أن تؤدي الفطرة عنه ، قال :
فأعطاه الفطرة قبل الصلاة أفضل . وبعد الصلاة صدقة .

﴿ ١٩٤ ﴾ ٢ - وصه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران
وعلي بن الحكم عن صفوان الحميري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفطرة فقال :
على الصغير والكبير والحر والعبد ، عن كل إنسان صاع من سنطة أو صاع
من تمر أو صاع من زبيب

١ - ١٩٣ - الحكا ج ١ ص ٢١٠ .

٢ - ١٩٤ - الاستمارة ج ٢ ص ٤٩ الحكا ج ١ ص ٢١٠ التقي ج ٢ ص ١١٤ .

﴿ ١٩٥ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى رضى عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يؤدي الرجل زكاته عن مكاتبه ورفيق امرأته وعبدته النصراني والمجوسي وما أخلق عليه بابه .

﴿ ١٩٦ ﴾ ٤ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عنده الضيف من أحواله فيحضر يوم الفطر يؤدي عنه الفطرة ، قال : نعم الفطرة واجبة على كل من يعول من ذكر أو أنثى صغير أو كبير ، حر أو مملوك . والمولود إذا ولد ليلة الفطرة لا يجب إخراج الفطرة عنه ، وكذلك من أسلم ليلة الفطر لا يلزمه إخراج الفطرة حسب ما ذكرناه روى ذلك :

﴿ ١٩٧ ﴾ ٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مولود ولد ليلة الفطر عليه فطرة ؟ قال : لا قد خرج الشهر ، وسألته عن يهودي أسلم ليلة الفطر عليه فطرة ؟ قال : لا .

﴿ ١٩٨ ﴾ ٦ - وقد روي أنه إن ولد قبل الزوال فخرج عنه الفطرة وكذلك من أسلم قبل الزوال .

وذلك محمول على الاستحباب دون لفرض والاحتياج ، فأما الذي يدل على أن الفقير والمحتاج لا زكاة عليه على طريق العرض .

﴿ ١٩٩ ﴾ ٧ - ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن إسحاق بن المبارك قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام على الرجل المحتاج زكاة الفطرة فقال : ليس عليه فطرة .

﴿ ٢٠٠ ﴾ ٨ - وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن يزيد
ابن فرق قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام على المحتاج صدقة الفطرة ؟ فقال : لا .
﴿ ٢٠١ ﴾ ٩ - وعنه عن بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل يأخذ من الزكاة عليه صدقة
الفطرة ؟ قال : لا .

﴿ ٢٠٢ ﴾ ١٠ - علي بن مهزيار عن إسماعيل بن سهل عن حماد عن حريز عن
يزيد بن فرق عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سمعه يقول : من أخذ من الزكاة فليس
عليه فطرة ، قال وقال ابن عمار : إن الله عدلتم عليكم السلام قال : لا فطرة على
من أخذ الزكاة .

﴿ ٢٠٣ ﴾ ١١ - وعنه عن إسماعيل بن سهل عن حماد عن حريز عن إسماعيل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له لم تحمل الفطرة ؟ قال : لم لا يجد ، ومن حلت
له لم تحمل عليه ، ومن حلت عليه لم تحمل له .

﴿ ٢٠٤ ﴾ ١٢ - وهذا الأسناد من إسماعيل بن إسحاق قال : قلت
لأبي عبد الله عليه السلام أتعلى من قبل الزكاة زكاة ؟ فقال : أما من قبل
زكاة المال فإن عليه زكاة الفطرة ، وليس عليه لما قبله زكاة ، وليس على من
يقبل الفطرة فطرة .

﴿ ٢٠٥ ﴾ ١٣ - سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسين بن سعيد عن
صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام على الرجل
المحتاج زكاة الفطرة ؟ قال : ليس عليه فطرة .

* ٢٠٠-٢٠١-٢٠٢-٢- الاستبصار ج ٢ ص ٤٠

٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥- الاستبصار ج ٢ ص ٤١

﴿ ٢٠٦ ﴾ ١٤ - وعنه عن أبي حمزة عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن يزيد بن فرقة النخعي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يقبل الزكاة هل عليه صدقة الفطرة ؟ قال : لا .

﴿ ٢٠٧ ﴾ ١٥ - علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن هاشم عن حماد عن حريز عن زرارة قال : قلت له هل علي من قبل الزكاة زكاة ؟ فقال : أما من قبل زكاة المال قلت عليه زكاة الفطرة ، وليس علي من قبل الفطرة فطرة .

فهذه الأحاديث كلها دالة على أن المحتج ومن ليس بنبي مال لا يجب عليه الفطرة ، وكلما ورد في أنه يجب عليه الفطرة فانه مراد على طريق التنبه والاستحباب دون الفرض والایجاب ،
فما روي في ذلك ما رواه :

﴿ ٢٠٨ ﴾ ١٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن اذينة عن زرارة قال قلت : (لأبي عبد الله عليه السلام) (١) الفقير الذي يتصدق عليه هل يجب عليه صدقة الفطرة ؟ قال : نعم يعطي مما يتصدق به عليه .

﴿ ٢٠٩ ﴾ ١٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان وسيف بن عميرة عن إسحاق بن صارق قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل لا يكون عنده شيء من الفطرة إلا ما يؤدي عن نفسه من الفطرة وحدها يعطيه غريباً أو يأكل هو وعياله ؟ فقال : يعطي بعض عياله ثم يعطي الآخر من

هـ (١) ما بين القوسين ليس في النكاح .

٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٤١ والخروج الأغنياء العكالي في

النكاح ج ١ ص ٢١١ . - ٢٠٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٤٢ الكافي ج ١ ص ٢١١ .

نفسه يردونها فتكون عنهم جميعاً فطرة واحدة .

﴿ ٢١٠ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن
ابن عبد الله عليه السلام قال : صدقة الفطرة على كل رأس من أهلك الصغير والكبير
والحر والملوك والعبيد والفقير ، عن كل إنسان نصف صاع من خنطة أو شعير أو صاع
من تمر أو زيت أو زبيب لفقراء المسلمين ، وقال : لتمر أحب ذلك إلي .
والذي يدل على ما تأول عليه هذه الأحاديث من أن المراد بها التذات
دون الاستجاب .

﴿ ٢١١ ﴾ ١٩ - ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن
ميمون عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال : زكاة الفطرة صاع من تمر أو صاع
من زبيب أو صاع من شعير أو صاع من خنطة (١) عن كل إنسان حر أو عبد صغير
أو كبير ، وليس على من لا يجد ما يتصدق به حرج
فصرح في هذا الحديث بنفي الحرج عن من لا يجد ، ولو كان واجباً على كل
حال لما ارتفع الحرج عنه بل كان يلحقه القم والعقاب .

٢٢ - باب وقت زكاة الفطرة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ووقت وجوبها يوم العيد بعد العبر منه قبل
الصلاة ﴾ إلى آخر الباب .

﴿ ٢١٢ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص بن القاسم

١ (١) الأصط: ثلاثة وتحرك وككتف ورحس وابن ثوب: يتعد من الخيش القسي .

- ٢١٠-٢١١ - الاستصار ص ٤٧ .

- ٢١٢ - الاستصار ج ٢ ص ٤١ .

قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفطرة متى هي ؟ فقال : قبل الصلاة يوم العطر ، قلت : فإن بقي منه شيء بعد الصلاة فقال : لا بأس نحن نعطى حياتنا منه ثم يبقى فننقسه .

﴿ ٢١٣ ﴾ ٢ — وعنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى : (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه وصلى) فقال : يروح إلى الحسنة فيصلي .

﴿ ٢١٤ ﴾ ٣ — وعنه عن محمد بن معاوية بن عمار عن إبراهيم بن ميمون قال : قال أبو عبد الله عليه السلام المطرة إن أصليت قبل أن تخرج إلى العيد فهي طارة ، وإن كان بعد ما تخرج إلى العيد فهي صدقة .

﴿ ٢١٥ ﴾ ٤ — محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعبد الرحمن بن أبي نجران والعماس بن معروف عن حماد بن عيسى عن همر بن أذينة عن زرارة وبكير بن أبي عيينة والمفضل بن يسار ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنه قال : على الرجل أن يعطي عن كل من يعول من حر وعبد صغير وكبير يعني يوم المطر فهو أفضل ، وهو في سنة أن يعطيها في أول يوم يدخل في شهر رمضان إلى آخره ، فإن أعطى تمرأ فصاع لكل رأس ، وإن لم يعط تمرأ فنصف صاع لكل رأس من حنطة أو شعير ، والحنطة والشعير سواء ، ما أجزء عنه الحنطة فالشعير يجري .

﴿ ٢١٦ ﴾ ٥ — فأما ما روى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن فضيل بن حكيم عن الحرث بن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن

تؤخر الفطرة إلى حلال ذي القعدة .

فمحلول على أنه إذا لم يجد لها مستحقاً لا بأس بأن يؤخرها لكنه يجب عليه أن يعرضها من ماله ويبرئها في وقتها ويعطي المستحق وقت تمكنه من ذلك ،
يبين ذلك ما رواه .

﴿ ٢١٧ ﴾ ٦ - علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في الفطرة إذا غرلتها وأنت تطلب بها الموضع أو تنتظرها رجلاً فلا بأس به .

﴿ ٢١٨ ﴾ ٧ - سعد عن محمد بن عيسى عن بونس عن إسحاق بن عمار وعبره قال : سأله عن الفطرة قال : إذا غرلتها فلا يضر كمتى أعطيتها قبل الصلاة أو بعد الصلاة .

﴿ ٢١٩ ﴾ ٨ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن حماد بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أخرج فطرته معزلاً حتى يجد لها اهلاً فقال : إذا أخرجها من ضيقه فقد آىء ولا فهو ضامن لها حتى يؤديها إلى أربابها .

٢٣ - باب ماهية زكاة الفطرة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وهي فضلة اقوات أهل الأعمار على اختلاف اقواتهم في النوع ولا بأس أن يخرجوا قيمتها ذهباً أو فضة ﴾

* - ٢١٧ - ٢١٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤ وأخرج الثاني في مدق في التقييد ج ٢

ص ١١٨ يستد آخر

﴿ ٢٢٠ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له جئت فذاك هل على أهل البوادي الفطرة ؟ قال قتل الفطرة على كل من اقتات قوتاً فمليه ان يؤدى من ذلك القوت .

﴿ ٢٢١ ﴾ ٢ - محمد بن الحسن الصمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام ، وعن يونس عن ابن مسكن عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الفطرة على كل قوم مما يفتنون صيالاتهم من لبن أو زبيب أو غيره .

﴿ ٢٢٢ ﴾ ٣ - محمد بن إبراهيم بن هاشم عن أبي الحسن علي بن سليمان عن الحسن بن علي عن أبي الفتح بن الحسن عن جده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل بالسادية لا يمكنه الفطرة فقال : تصدق بأربعة أرطال من لبن .

﴿ ٢٢٣ ﴾ ٤ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالقيصة في الفطرة .

﴿ ٢٢٤ ﴾ ٥ - وعنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي حمير وعلي بن عثمان عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الفطرة قال : الحيران أحق بها ولا بأس أن تعطى قيسة ذلك وقصة .

• - ٢٢٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٤٢ الحكاى ج ١ ص ٢١١

٢٢١-٢٢٢- الاستبصار ج ٢ ص ٤٣ وال ج الثاني انكبي في الكافي ج ١ ص ٢١١ .

٢٢٣- الاستبصار ج ٢ ص ٥٠ . ٢٢٤ التتبع ج ٢ ص ١١٧

﴿ ٢٢٥ ﴾ ٦ - وعنه عن موسى بن الحسن عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام مثله ، وقال : لا بأس أن تعطيه قيمتها درهما .

٢٤ - باب تمييز فطرة أهل الأمصار

﴿ ٢٢٦ ﴾ ١ - علي بن حاتم الفزويني قل ، حدثني أبو الحسن محمد بن عمرو عن أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحلي عن إبراهيم بن محمد الحمداني قال : احتللت الروايات في الفطرة فكتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن ذلك فكتب : إن الفطرة صاع من قوتك عليك علي أهل مكة واليمن والطائف وأطراف الشام والحجاز والبحرين والرافدين وفارس والأهواز وكرمانهم ، وعلى أهل أوساط الشام زيب ، وعلى أهل الجزيرة والموصل والحدل كلها بر أو شعير ، وعلى أهل طبرستان الارز ، وعلى أهل حراسان البر ، إلا أهل مدي والري فعليهم الزيب ، وعلى أهل مصر البر ، ومن سوى ذلك فعليهم ما عيب قوتهم ، ومن سكن البوادي من الأعراب فعليه الاقط ، والفطرة عليك وعلى الناس كلهم ومن تعول من ذكر كان أو أنثى صغيراً أو كبيراً حراً أو عبداً قطياً أو رضيعاً تدفعه ورثاً ستة أوطال برطل المدينة ، والبرطل مائة وخمسة وتسعون درهما ، تكون الفطرة ألفاً ومائة وسبعين درهما .

* - ٢٢٥ - الاستمصار ج ٢ ص ٥٠ .

- ٢٢٦ - الاستمصار ج ٢ ص ٤٤ .

٢٥ - باب كمية الفطرة

قال الشيخ رحمه الله : (الفطرة صاع من تمر أو حنطة أو شعير أو زبيب ومن جميع ما تقدم) الباب .

﴿ ٢٢٧ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سأله عن الفطرة كم تدفع من كل رأس من الحنطة والشعير والتمر والزبيب قال : صاع صاع النبي صلى الله عليه وآله .

﴿ ٢٢٨ ﴾ ٢ - وعنه عن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد عن ابن أبي نهران وعلي بن الحكم عن صفوان الجمال قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفطرة فقال : على الصغير والكبير واحد ولعمد من كل إنسان صاع من برّ أو صاع من تمر أو صاع من زبيب .

﴿ ٢٢٩ ﴾ ٣ - سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحار عن صفوان بن يحيى عن حمزة بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن المعبر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في الفطرة قال : يعطى من الحنطة صاع ومن الشعير صاع ومن الأقط صاع .

﴿ ٢٣٠ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن عبد الحار عن صفوان بن يحيى عن محمد

• - ٢٢٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٤٦ الكافي ج ١ ص ٢١١ النقيح ج ٢ ص ١١٤ .

٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٤٦ وأخرج الأول الكافي في الكافي

ج ١ ص ٢١١ والمدون في النقيح ج ٢ ص ١١٤ .

ابن أبي حمزة عن معاوية بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يعطى أصحاب الابل والبقر والغنم في الفطرة من الاقط صاعا .

﴿ ٢٣١ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال : زكاة لفطرة صاع من تمر أو صاع من زبيب أو صاع من شعير أو صاع من أقط عن كل إنسان حر أو عد صغير أو كبير ، وليس على من لا يجد ما يتصدق به خرج .

﴿ ٢٣٢ ﴾ ٦ - ابن قولويه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن حمزة بن معروف قال : كتبت إلى أبي بكر الرازي في زكاة المطرة وسألناه أن يكتب في ذلك إلى مولانا - يعني علي بن محمد عليهما السلام - فكتب إن ذلك قد خرج لعل من مهربار أنه يخرج من كل شيء الكثير والبر وغيره صاع وليس عدما بعد جوابه علينا في ذلك إختلاف .

﴿ ٢٣٣ ﴾ ٧ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صدقة المطرة فقال : على كل من يعمل الرجل على الحر والعد والصغير والكبير صاع من تمر أو نصف صاع من بر ، والصاع أربعة أمداد .

﴿ ٢٣٤ ﴾ ٨ - وعنه عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام في صدقة لفطرة فدان تصدق عن جميع من يعمل من صغير أو كبير أو حر أو مملوك على كل إنسان نصف صاع من حنطة أو صاع من تمر أو صاع من شعير ، والصاع أربعة أمداد .

﴿ ٢٣٥ ﴾ ٩ - وعنه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال :

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الصدقة لمن لا يجد الحنطة والشعير يجرى عنه القمح والعدس ولقمة نصف صاع من ذلك كله أو صاع من تمر أو زبيب .
 ﴿ ٢٣٦ ﴾ ١٠ — إبراهيم بن إسحاق الأحمري عن عبد الله بن حماد عن إسماعيل بن سهل عن حماد ويزيد ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا : سئلانها عليهما السلام عن زكاة المطرة قالوا : صاع من تمر أو زبيب أو شعير ، أو نصف ذلك كله حنطة أو دقيق أو سويق أو ذرة أو سلت من الصغير والكبير والذكر واللاتي والبالغ ومن تمول في ذلك سواء .
 فهذه الأحبار وما يجري مجراها خرجت عن التقي ووجه التقي فيها أن السنة كانت جارية في إخراج المطرة بصاع من كل شيء ، فلما كلف زمن عثمان بعده في أيام معاوية له الله حمل نصف صاع من حنطة بأزاء صاع من تمر وتابعهم الناس على ذلك فخرجت هذه الأحبار وفاقأهم على حبة التقي .
 والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٢٣٧ ﴾ ١١ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان عن سلمة بن حصص عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال : صدقة المطرة على كل صغير وكبير حر أو عبد عن كل من تمول - يعني من تمول عليه - صاع من تمر أو صاع من شعير أو صاع من زبيب فما كان في زمن عثمان حوله مدين من قمح .
 ﴿ ٢٣٨ ﴾ ١٢ — وعنه عن فضالة عن أبي المعز عن أبي عبد الرحمن الحداد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه ذكر صدقة المطرة أبا على كل صغير وكبير من حر أو عبد ذكر أو أنثى صاع من تمر أو صاع من زبيب أو صاع من شعير أو صاع من

* - ٢٣٦ - الاستعارج ٢ من ٤٣ .

- ٢٣٧ - ٢٣٨ - الاستعارج ٢ من ٤٨ .

ذرة ، قال : فلما كان في زم معاوية لعنه الله وحصب الناس عدل الناس عن ذلك إلى نصف صاع من حنطة .

﴿ ٢٣٩ ﴾ ١٣ - وعنه عن محمد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في الفطرة حوت السنة بصاع من تمر أو صاع من زبيب أو صاع من شعير ، فلما كان في زم عثمان وكثرت الحنطة فوتمه الناس فقال : نصف صاع من بر أو صاع من شعير .

﴿ ٢٤٠ ﴾ ١٤ - علي بن الحسن بن فضال عن عباد بن يعقوب عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبي عبد الله عن أبيه عبيد الله : أن أول من جعل مد من الزكاة عدل صاع من تمر عثمان .

﴿ ٢٤١ ﴾ ١٥ - محمد بن الحسن الصدوق عن يعقوب بن يزيد عن ياسر الرقي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : لفطرة صاع من حنطة وصاع من شعير وصاع من تمر وصاع من زبيب ، وإما حنط الفطرة معاوية لعنه الله .
فأما الذي يدل على كية الصاع ما رواه :

﴿ ٢٤٢ ﴾ ١٦ - محمد بن يعقوب عن بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن علي بن بلال قال : كتبت إلى الرجل عليه السلام أسأله عن الفطرة وماكم تدوم قال : فكتب عليه السلام ستة أرطال من تمر بلندي وذلك تسعة بالبغدادي .

﴿ ٢٤٣ ﴾ ١٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن جعفر بن إبراهيم بن محمد الهمداني وكان مصاحبا قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام على

• - ٢٣٩ - ٢٤٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٤٨

- ٢٤١ - ٢٤٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٤٩ وإخراج الثاني الكافي في الكافي ج ١ ص ٢١١

- ٢٤٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٤٩ الكافي ج ١ ص ٢١١ والصدوق في التقييد

ج ٢ ص ١١٥ .

يد أبي جعلت فداك أن اصحابنا اختلفوا في الصاع بمضمهم يقول : الفطرة بصاع
المديني وبعضهم يقول : بصاع العراقي قال : فكتب : إلى الصاع ستة أرطال
بالمديني وتسعة أرطال بالعراقي ، قال : واجبرني أنه يكون بالوزن ألفاً ومائة
وسبعين وزنة .

﴿ ٢٤٤ ﴾ ١٨ - وأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن
محمد بن الرزيان قال : كتبت إلى الرجل عبيد السلام أسأله عن الفطرة ورد كاتها كم تؤدي ؟
فكتب : أربعة أرطال بالمديني .

فيحتمل هذا الخبر وجهين ، أحدهما أنه أراد عليه السلام أربعة أمداد فتصحَّف
على الراوي بالأرطال وقد قدرنا ذلك فيما مضى .

والثاني : أنه أراد أربعة أرطال من اللبن والأقط لأن من كان فونه ذلك يجب
عليه منه القدر المذكور في الخبر حسب ما قدمناه ، يبين ذلك ما رواه

﴿ ٢٤٥ ﴾ ١٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم قال :
حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان عن الحسن بن علي عن القاسم بن الحسن رفعه
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل في البديهة لا يمكنه الفطرة قال :
تصدق بأربعة أرطال من اللبن

٢٦ - باب أفضل الفطرة ومقدار القيمة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وأفضل ما جرت به السنة في الفطرة التمر ﴾ .

﴿ ٢٤٦ ﴾ ١ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن علي بن النعمان عن منصور بن خازجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن صدقة الفطرة قال : صاع من تمر أو نصف صاع من خنطة أو صاع من شعير ، والتمر أحب إلي .

﴿ ٢٤٧ ﴾ ٢ - وعنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن صدقة الفطرة قال : التمر أفضل .

﴿ ٢٤٨ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التمر في الفطرة أفضل من غيره لأنه أسرع منفعة ، وذلك أنه إذا وقع في يد صاحبه أكل منه وقال : نزلت الزكاة وليس للناس أموال وإنما كانت الفطرة .

﴿ ٢٤٩ ﴾ ٤ - أبو القاسم بن قولويه عن أبيه عن أحمد بن إدريس قال : حدثني محمد بن حمدان الكوفي قال : حدثني الحسن بن محمد بن جماعة عن محمد بن زياد عن حمارة بن مروان عن زيد الشحام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لأن أعطي صاعاً من تمر أحب إلي من أن أعطي صاعاً من ذهب في الفطرة .

﴿ ٢٥٠ ﴾ ٥ - سعد عن أحمد بن محمد عن حدثه عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن صدقة الفطرة قال : عن كل رأس من أهلك الصغير منهم والكبير والحر والمملوك ولغني والفقير مكيل من ضمنت إليك عن كل إنسان صاع من حنطة أو صاع من شعير أو غر أو دريس ، وقل : التمر أحب إلي فإن لك بكل ثمرة نخلة في الجنة

فأما إخراج القيمة فقد يسأ فيها تقدم جوازها ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٢٥١ ﴾ ٦ - ابن قولويه عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن بونس عن إسحاق بن عمار الصيرفي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في الفطرة يجوز أن تؤذيها فضة فضية هذه الأشياء التي صميتها ؟ قال : نعم إن ذلك أضع له يشتري بها ما يريد .

﴿ ٢٥٢ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالقيمة في الفطرة .

٢٧ - باب مستحق الفطرة وأقل ما

يعطى الفقير منها

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومستحق الفطرة هو من كان على صفات مستحق الزكاة من الفقر والعرفة ﴾ .

قد بينا فيما تقدم بيان ذلك ، والذي يزيده وضوحاً .

﴿ ٢٥٣ ﴾ ١ - ما رواه أبو القاسم بن قولويه عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن نبيك عن ابن أبي عمير عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الفطرة من أهلها الذين تجب لهم ؟ قال : من لا يجد شيئاً .

﴿ ٢٥٤ ﴾ ٢ - وعنه عن الهيثم عن إسماعيل بن سهل عن حماد عن حرير عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : فت لمن تحمل الفطرة ؟ قال : لمن لا يجد ومن حلت له لم تحمل عليه ، قال : قلت له أهل من قبل الركاة ركاة ؟ قال : أما من قبل ركاة المأكل فإن صبه ركاة الفطرة وليس عليه لما فيه وليس على من قبل الفطرة فطرة .

﴿ ٢٥٥ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن عمة من أصحابها عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن القاسم بن بريد عن مالك الجهمي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن ركاة الفطرة فقال : تعطيتها المسلمين فإن لم تجد مسلماً فمستضعفاً واعط ذا قرابتك منها إن شئت .

﴿ ٢٥٦ ﴾ ٤ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن مسلم عن سليمان بن حفص (١) للروزي قال سمعته يقول : إن لم تجد من تضع الفطرة فيه فاعزها تلك الساعة قبل الصلاة ، والصدقة بصاع من تمر أو قيمته في تلك المأكل درام .

﴿ ٢٥٧ ﴾ ٥ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى قال : كتب إليه إبراهيم بن عتبة يسأله عن الفطرة حكم هي برطل بغداد من كل رأس ؟ وهل

* (١) في الأصل (جذر) وكأني تصحيف والمواب ما أتناه .

- ٢٥٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١١ بغاوت وتقدم برقم ١٠ من الباب ٢١ .

- ٢٥٥ - المعاصي ج ١ ص ٢١١ . - ٢٥٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٥٠ .

- ٢٥٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٥١ .

بجوز إعطاؤها غير مؤمن ؟ فكتب إليه : عليك أن تخرج عن نفسك صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وآله وعن عمالك أيضاً ، لا ينبغي لك أن تعطي زكاتك إلا مؤمناً .

﴿ ٢٥٨ ﴾ ٦ — فأما ما رواه محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن عيسى قال : حدثني علي بن بلال وأراني قد سمعته من علي بن بلال قال : كتبت إليه هل يجوز أن يكون الرجل في بلدة ورجل من أحواله في بلدة أخرى يحتاج أن يرحله فطرة أم لا ؟ فكتب : تقسم لفطرة على من حضرها ولا توجه ذلك إلى بلدة أخرى وإن لم تجد موافقاً .

﴿ ٢٥٩ ﴾ ٧ — وما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألت عن صدقة الفطرة اعطيها غير أهل ولايتي من خبرائي ؟ قال : نعم الخبران أحق بها لمكان الشهرة .

فالمراد يذهب الخبرين وما جرى مجراهما من روي في هذا المعنى أنه إذا لم يعرف منه النصب ويكون مستصحباً لا بأس أن يعطيه صدقة الفطرة ، ويحتمل أيضاً أن يكون سوء ذلك لضرب من النية ، وقد يسن ذلك في الخبر الأخير بقوله : لمكان الشهرة ، ومتى لم يكن هناك خوف ووجد مؤمناً فلا يجوز أن يعطى غيره حسب ما ذكرناه والذي يدل على ما ذكرناه من أن المراد به المستضعفون .

﴿ ٢٦٠ ﴾ ٨ — ما رواه علي بن الحسن عن إبراهيم بن هاشم عن حماد عن حريز عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان حدي عليه السلام

يعطى فطرته الضعفاء ومن لا يجد ومن لا يتولى ، قال : وقال أبو عبد الله عليه السلام : هي لأهلها إلا أن لا تجدهم فإن لم تجدهم فلمن لا ينصب ، ولا تنقل من أرض إلى أرض ، وقال : الإمام أعلم بضعها حيث يشاء ويصنع فيها ما يرى .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وأقل ما يعطى لفقير منها صاع ولا رأس باعطائه أصواعا ﴾ .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٦١ ﴾ ٩ — أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تعط أحداً أقل من رأس .
وقد روي جواز تمرير ذلك روى :

﴿ ٢٦٢ ﴾ ١٠ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن إسحاق بن المبارك قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن صدقة الفطرة أي مما قال الله تعالى أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ؟ فقال : نعم ، وقال : صدقة الفطر أحب إلي لأن أبي صلوات الله عليه كان يتصدق بالتمر ، فت : فيجعل قيمتها فضة فيعطونها رجلاً واحداً أو اثنين ؟ فقال : يفرقها أحب إلي ، ولا رأس بأن يجعلها فضة ، والتمر أحب إلي ، قلت : فاعطوها غير أهل الولاية من هذا الجيران ؟ قل : نعم لخيرات أحق بها ، قلت : فاعطى الرجل الواحد ثلاثة أصبع واردة أصبع ؟ قال : نعم .

فاللعنى في هذا الحديث أنه إذا كان هناك جماعة محتاجون كلن التفريق عليهم أفضل من إعطائه واحداً ، فأما إذا لم يكن هناك ضرورة فلا أفضل إعطاء رأس رأس مع أنه ليس في الخبر في قوله يفرق أحب إلي أن تمرق رأس واحد واحد ، ويحتمل

إن يكون أراد من وجب عليه فطرة رؤوس فلن يفرق ويُعطى كل واحد منهم رأساً
أفضل من إعطائه لرجل واحد ، وعلى هذا التأويل لا تنافي بين هذا الخبر والخبر
الأول ، وقد يشافى الخبر الأول أنه لا بأس أن يُعطى رجل واحد رؤوساً كثيرة ،
وبزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٢٦٣ ﴾ ١١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد
ابن محمد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : لا بأس بأن يُعطى الرجل الرأسين وثلاثة ولربعة - يعني الفطرة -

٢٨ - باب وجوب إخراج الزكاة إلى الأمام

قال الله سبحانه : ﴿ حد من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم
إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ﴾ (١) فأمر الله صلى الله عليه وآله بأحد صدقاتهم
تطهيراً لهم بها من ذريتهم وفرض على الأمة حملها إليه لفرضه عليها طاعته ونبيه لها من
خلافه ، والامام قائم مقام النبي صلى الله عليه وآله فيما فرض الله عليه من إقامة
الحدود والأحكام لأنه مخاطب بمخاطبه في ذلك على ما قسمناه فيما سلف ، ولد وحدنا
النبي صلى الله عليه وآله كان الفرض حمل الزكاة إليه ، ولما غابت عينه عن العالم
برفاته صار الفرض حمل الزكاة إلى حليفته ، فاذا غاب الحليفة كان الفرض حملها
إلى من نصه في مقامه من خاصته ، فإذا عديم السراء بينه وبين رعيته وجب
حملها إلى الفقهاء المأمونين من أهل ولايته ، لأن لفقيه أعرف بموضعها من لا فقه

له في ديانته .

﴿ ٢٦٤ ﴾ ١ - محمد بن يقوب عن أبي العباس الكوفي عن محمد بن

عيسى عن أبي علي بن راشد قال : سأنته عن الفطرة لمن هي ؟ قل : الامام .
قال فقلت له : أنا خير اصحابي ؟ قل : نعم من أردت ان تطهره منهم ، وقال : لا
بأمن أن يعطى ويجعل من ذلك ورثاً

﴿ ٢٦٥ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن

جعفر عن ابي بن نوح قال : كنت إلى أبي الحسن عليه السلام ان قوماً يسألوني
عن الفطرة ويسألوني ان يحملوا فيها إليك وفقم بعث إليك هذا الرجل عام أول
وسألني ان أسألك فسميت ذلك وقد بعث إليك العام عن كل رأس من عياله بدرهم
عن قيمة تسعة ارطال تمر بدرهم هو إليك جعلني الله فداك ؟ فكتب
عليه السلام الفطرة قد كثر السؤال عنها ، وأما أكره كل أدنى إلى الشهرة فاقطعوا
ذكر ذلك ، فاقبض من دفع لها وامسك عن لم يدفع .

﴿ ٢٦٦ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن بنان بن محمد (١) عن أبيه

عبد الله بن محمد عن محمد بن إسماعيل قال : بعثت إلى أبي الحسن رضا
عليه السلام بدراهم لي ولعيري ، وكنت إليه : أخبره انها من فطرة العيال فكتب
بخطه : قبضت وقبضت .

١) ورد في الكافي عن أبيه عن محمد بن محمد رسله اجواب أدأن من بن محمد هو
عبد الله بن محمد وبنات لقب له .

- ٢٦٤ - ٢٦٥ - الكافي ج ١ ص ٢١٢ .

- ٢٦٦ - (الكافي ج ١ ص ٢١١) نسخة ج ٢ ص ١١٩ وبسبب خطأ أوله عليه السلام (وتمت) .

٢٩ - باب من الزيادات في الزكاة

قال الشيخ رحمه الله : بعد فصل قد مضى شرحه فيما تقدم (و متى اجتمع نوعان فلم يبلغ كل واحد منهما حد كمال ما تجب فيه الزكاة فلا زكاة فيهما وإن كانا جميعاً يزيدان في القيمة على حد كمال ما تجب فيه الزكاة) .

﴿ ٢٦٧ ﴾ ١ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المختار بن زياد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل عنده مائة درهم وتسعة وتسعون درهما وتسعة وثلاثون ديناراً (١) أيزكي ؟ فقال : لا ليس عليه شيء من الزكاة في الدراهم ولا في الدنانير حتى يتم أربعون ديناراً والدراهم سائتاً درهم ، قلت : فلو رجل عنده أربعة أبنق وتسعة وثلاثون شاة وتسعة وعشرون بكرة أركهن ؟ فقال : لا يركي شيئاً منها لأنها ليس شيء منهن قد تم فليس تجب فيه الزكاة .

﴿ ٢٦٨ ﴾ ٢ - علي بن مهزيار (٢) عن أحمد بن محمد عن حماد عن حريز عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر ولا بد عليه السلام الرجل تكون له الدلة السكينة من أصناف شتى أو مال ليس فيه صنف تجب فيه الزكاة هل عليه في جميعه زكاة واحدة ؟ فقال : لا إنما تجب عليه إذا تم فكان تجب في كل صنف منه الزكاة كل

٥ (١) في القيمة (وتسعة عشر) وهو الصواب حيث أن حد الدنانير في كل عشرين ديناراً صنف دينار .

(٢) ذيل هذا الحديث تعدد بعبه هذا أخر باختلاف يسير ولذا لم يرق بينها غيره بل عد ذلك منه وما في مرجعه الذي مع المصدر إسناد جيد ، والاسناد المذكور في أول الحديث يخص بعينه وإسناد الذين عن إسناد الحديث سابق وقد مر على ذلك في أوامري وهما مشهورة للاختصاص .

- ٢٦٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٨ الفقيه ج ٢ ص ١٩ مضافات .

- ٢٦٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٩ .

أحرحت أرضه شيئاً قدر ما لا تجب فيه الصدقة أصنافاً شتى لم تجب فيه زكاة واحدة ، قال زرارة : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل عنده مائة درهم وتسعون درهما وتسعة وثلاثون ديناراً أيركيها ؟ قال : لا ليس عليه شيء من الزكاة في الدراهم ولا في الدينارين حتى يتم أربعين ديناراً والدرهم مائتي درهم ، قال زرارة : وكذلك هو في جميع الأشياء ، قال :

وقلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل كس عنه ماربعة أصدق وتسعة وثلاثون شاة وتسعة وعشرون بقرة أيركيها ؟ فقال : لا يركي شيئاً ، لا لأنه ليس شيء ، سهرتم فليس تجب فيه الزكاة .

﴿ ٢٦٩ ﴾ ٣ أما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن حرار عن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : قلت له تسعون ومائة درهم وتسعة عشر ديناراً أعيبها في الزكاة شيء ؟ فقال : إذا اجتمع الذهب والفضة فبلغ ذلك مائتي درهم فهو في الزكاة ، لأن عين المال الدراهم ، وكلما حلا الدراهم من ذهب أو متاع فهو عرض مردود ذلك إلى الدراهم في الزكاة والديلت .

فيحتمل أن يكون عليه السلام أراد بقوله : إذا اجتمع الذهب والفضة فبلغ ذلك ، مائتي درهم يعني انفضة خاصة ولا يكون ذلك راجعاً إلى الذهب كما قال الله عز وجل : ﴿ والذين يكتزون الذهب والنفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ﴾ (١) فذكر الجسرين ثم أعاد الضمير إلى أحدهما فحذف في الخبر وعلى هذا التأويل لا تنافي بينهما .

ويمحتمل أن يكون أراد كل واحد من ذلك إذ بلغ مائتي درهم ففيه الزكاة ،

* (١) سورة التوبة الآية : ٣٥ .

- ٢٦٩ - الأسطى ج ٢ ص ٤٩ الكافي ج ١ ص ١٤٥ .

من الشعر بقيته .

﴿ ٢٧١ ﴾ ٥ - يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن اليرقي عن أبي حمزة الثاني عليه السلام قال : كتبت إليه هل يجوز جعلت لك أن يخرج ما يجب من الحرث من العنطة والشعر وما يجب على الذهب دراهم بقيمة ما يسوى أم لا يجوز إلا أن يخرج من كل شيء ما فيه ؟ فأجابته عليه السلام أيما تيسر يخرج .

﴿ ٢٧٢ ﴾ ٦ - وعنه عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن حمزة عن أبيه موسى بن حمزة عبيد السلام قال : سألته عن الرجل يملئ من زكاته من الدراهم دنانير وعن الدنانير دراهم بقيمة أبطل ذلك له ؟ قال : لا بأس .

قال الشيخ رحمه الله : (ولا يجوز إخراج القيمة في زكاة الأصنام إلا أن تُعدم الأسمان المخصوصة في الزكاة) .

﴿ ٢٧٣ ﴾ ٧ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن مفرج عن محمد بن أبيه عن جد أبيه أن أمير المؤمنين عليه السلام كتب له في كتابه ندي كتبه له بخطه حين بعثه على الصدقات : من بلغت عنده من الأبل الصدقة الحديثة وليست معه حذقة وعنده حقة فانه تقبل منه الحقة ويجعل معها ثين أو عشرين درهما ، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده حذقة فانه تقبل معه حذقة ويطلبه المصدق شاتين أو عشرين درهما ، ومن بلغت صدقة حقة وليست عنده حقة وسند أنة بون فانه يقبل منه ويملئ بها

٥ - ٢٧١ - ٢٧٢ - الكافي ج ١ ص ١٥٨ - بقيه ج ٢ ص ١٦ .

- ٢٧٣ - الكافي ج ١ ص ١٥٢ .

شائين أو عشرين درهما ، ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده
حقة فإنه تقبل الحقة منه ويعطيه المصدق شائين أو عشرين درهما ، ومن بلغت صدقته
ابنة لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فإنه تقبل منه ابنة مخاض ويعطي
معها شائين أو عشرين درهما ، ومن بلغت صدقته ابنة مخاض وليست عنده ابنة مخاض
وعنده ابنة لبون فإنه تقبل منه ابنة لبون ويعطيه لمصدق شائين أو عشرين درهما ،
ومن لم يكن عنده ابنة مخاض على وجهه وعنده ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه ابن لبون
وليس منه شيء ، ومن لم يكن معه إلا أربعة من الأهل وأبى معه ما غيرها فليس
فيها إلا أن يشاء رب عدا بلغ ما له خمس الأهل فإنه شاء .

﴿ ٢٧٤ ﴾ ٨ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد

ابن عيسى عن حريز عن يزيد بن معاوية قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
يسئ أمير المؤمنين عليه السلام مصدقاً من الكوفة إلى مدينها فقال له : إنطلق يا
عبد الله ولمحك تنقوى الله وحده لا شريك له ولا تؤثرن دنياك على آخرتك ، وكن
حافظاً لما أئتمنتك عليه ، راعياً لحق الله فيه حتى تأتي نادي بني فلان ، فإذا قدمت
فأزل بمائهم من غير أن تخالط أربابهم ، ثم امض اليهم سكيناً ووقار حتى تقوم بينهم
فتسلم عليهم ثم قل لهم يا عباد الله ارسني إليكم ولي الله لا أحد منكم حق الله في أموالكم
فهل لله في أموالكم حق فتؤدوه إلى ربه ؟ قل قال لك فأنل لا فلا تراجع فإن أنعم
لك منعم منهم فاطلق معه من غير أن نحييه أو نعهه إلا خيراً ، فإذا أتيت ماله فلا
تدخله إلا بأذنه فإن أكثره له فقل له : يا عبد الله تأذن لي في دخول مالك ، فإن أذن
لك فلا تدخل دخول متسلط عليه فيه ولا عصبه فاصدع لئلا صدعين ثم خيرهم فأبها احتار فلا
شاء فأبها احتار ولا تعرض له ، ثم صدع الباقي صدعين ثم خيرهم فأبها احتار فلا

تعرض له ولا تزال كذلك حتى يبقى ما فيه وقاه لحق الله عز وجل في ماله فإذا بقي ذلك فاقبض حق الله منه ، فإن استفادك فأفقه ثم احلها واضع مثل الذي صنعت أو لا حتى تأخذ حق الله في ماله فإذا قصته فلا تؤكل به إلا ناصحاً شقيقاً أميناً حفيظاً غير معنف بشيء منها ، ثم احذر ما اجتمع عندك من كل نادر البنا نصيروه حيث أمر الله عز وجل ، فإذا انكسر بها رسوالتك فأرعر ليه أن لا يحول بين ناقة وبين مصيبتها ولا يهرق بينهما ولا يصرن (١) لهن فيضن ذلك مصيبتها ولا يجهد بها ركوباً ، وليعدل بينهما في ذلك وليوردهن كل ماء يمر به ، ولا يصل من عن نبت الأرض إلى حواد الطرق في الساعة التي فيها تبيع وتنفق وليرفق من جهده حتى تأتينا بأذن الله صواحبا سماناً صير متعبات ولا مجهدات فقد بين بذن الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله على أولياء الله ، كان ذلك اعظم لأجره وأقرب لرشده يدبر الله اليها والبك وإلى حوسدك ونصيحتك لمن بعثك وبعث في حاجته ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما ينظر الله إلى ولي له يجهد معه بالطاعة والضيعة لآمائه إلا كان معاً في الرفيق الأعلى ، قال : ثم بكى أبو عبد الله عليه السلام ثم قال : يا بريد والله ما بقيت لله حرمة إلا انتهكت ، ولا عمل بكتلب الله ولا سنة نبيه في هذا العلم . ولا أقيم في هذا الحق حد من قبض الله أمير المؤمنين عليه السلام ، ولا عمل بشيء من الحق إلى يوم الناس هذا ، ثم قال أما والله لا تذهب الأيام والليالي حتى يحكي الله الموتى ويميت الأحياء ويرد الحق إلى أهله ، ويقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه ونبيه ، فاشروا ثم ابشروا فوالله ما الحق إلا في أيديكم .

• (١) انصرة حسن الماء وجهه ، والفردوا شاء قد صري الله في ضرعه ، يعني حقن ليه وجسع ولم يجل ايما .

﴿ ٢٧٦ ﴾ ١٠ - رَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُجَّاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّدَقَةِ
فَقَالَ . إِنْ ذَلِكَ لَا يَقِلُّ مِنْكَ فَقَالَ : أَنَّى أَهْلُ ذَلِكَ مِنْ مَالِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَرَّةً صَدَقْتُ إِنْ لَا يَحْشُرُ مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ ، وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَتَرَفٍ ، وَلَا
يَعْرِقُ بَيْنَ مَجْتَمَعٍ ، فَإِذَا دَخَلَ لِمَالٍ فَلْيَقْسِمِ الْعَنَمُ نَحْمِينَ وَيُخَيِّرْ صَاحِبَهَا أَيَّ النِّصْفَيْنِ
شَاءَ ، فَإِنْ احْتَرَفَ فَلْيَدْعُهُ إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَقَسَّطَ مِنْ صَاحِبِ الْعَنَمِ مِنَ النِّصْفِ الْآخَرَ
مِنْهَا شَاةً أَوْ شَاتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ صَدَقَتَهُ فَإِذَا أَخْرَجَهَا
فَلْيَقْوَمْهَا فِيمَنْ يَرِيدُ فَإِذَا قَامَتْ عَلَى ثَمَنِ قُلْنَ ارْأَدَهَا صَاحِبَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، وَإِنْ
لَمْ يَرُدَّهَا فَلْيَسْجُ .

﴿ ۲۷۷ ﴾ ۱۱ - محمد بن یعقوب عن علی بن ابراہیم عن ایہ عن ابن ابی

١) باق، هي عادية وما ولاها من غيرها وقتل مره بالسكوة واما حيث بذلك الاسم لأن
براسم الخال عبد السلام اشتد به ثمة نصف من سمه و-٧- دمي مائة و-٨- أ- دمي نصفه بلغة اسجل
-٢٧٥-٢٧٦- الكافي ج ١ ص ١٥٧ والخرج الأول الصدوق في النسخ ج ٢ ص ١٢ .
-٢٧٧- الامتداد ج ٢ ص ٧ الكافي ج ١ ص ١٤٦ .

عمير عن رفاعة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسأله بعضهم عن الخلي فيه زكاة ؟ فقال : لا وإن بلغ مائة ألف .

﴿ ٢٧٨ ﴾ ١٢ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن عمر بن أذينة عن زرارة وبكير عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس في الجواهر وأشباهه زكاة وإن كثر .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا حلف الرجل عند أهله نفقة للسنتين قبلت ما يجب فيه الزكاة فإن كان حاضراً وجب عليه فيها الزكاة وإن كان غائباً فليس عليه زكاة ﴾ .

يبدل على ذلك ما رواه

﴿ ٢٧٩ ﴾ ١٣ - محمد بن محبوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد العمار عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : قلت له رجل حلف عند أهله نفقة فليس تسبب عليها زكاة ؟ قال : إن كان شاهداً فعليه زكاة ، وإن كان غائباً فليس عليه زكاة .

﴿ ٢٨٠ ﴾ ١٤ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن صرار عن بوس عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يخلف لأهله نفقة ثلاثة آلاف درهم نفقة سنين عليه زكاة ؟ قال : إن كان شاهداً فعليها زكاة وإن كان غائباً فليس فيها شيء .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإن لم يجز المسلم مؤمناً يستحق الزكاة وقد وحدث عليه

* - ٢٧٨ - المصافي ج ١ ص ١٤٦ الفقه ج ٢ ص ٩

- ٢٧٩ - المصافي ج ١ ص ١٤٤

- ٢٨٠ - المصافي ج ١ ص ١٤٤ الفقه ج ٢ ص ١٥

ووجد مملوكاً مؤمناً يباع اشتراه بمال الزكاة واعتقه ، وكذلك إذا وحده مستحقاً للزكاة إلا أنه رأى مملوكاً مؤمناً في ضرورة فاشتراه بزكاته واعتقه أجزأه .
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٨١ ﴾ ١٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن مروان بن مسلم عن ابن بكير عن حيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أخرج زكاة ماله ألف درهم فلم يجد لها موضعاً يدفع ذلك إليه فنظر إلى مملوك يباع فيمن يزيده فاشتراه تلك الألف درهم التي أخرجها من زكاته فأعتقه هل يجوز ذلك ؟ قال : نعم لا بأس بذلك ، قلت له : فإنه لما انت احتق وصار حراً أتجر واحترف فأصاب ماله ثم مات وليس له وارث فمن يرثه إذا لم يكن له وارث ؟ فقال : يرثه الفقراء المؤمنون يستحقون الزكاة لأنه إنما اشترى بعلمه .
﴿ ٢٨٢ ﴾ ١٦ - عنه عن أحمد بن علي بن الحكم عن عمرو بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يجتمع صده من الزكاة الحمالة والسائمة يشترى منها نسمة يستفها ؟ فقال : إذا يظلم قوماً آخرين حقوقهم ، ثم مكث مدياً ثم قال : إلا أن يكون عبداً مسلماً في ضرورة فليشتره ويعتقه .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس بتفضيل لقراءة على غيرهم ﴾ إلى قوله :
﴿ ولا بأس باصطاء الزكاة لأطفال المؤمنين ﴾ .
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٨٣ ﴾ ١٧ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن حنيفة عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن

• - ٢٨١-٢٨٢ - الكافي ج ١ ص ١٥٨

- ٢٨٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٣ الكافي ج ١ ص ١٥٦

موسى عليه السلام قال : قلت له لي قرابة أمي على بعضهم فأفضل بعضهم على بعض
 فيأتيني إيان (١) الزكاة أفأعطيه منها ؟ قال : أمستحقون لها ؟ قلت : نعم قال :
 هم أفضل من غيرهم اعطهم ، قال : قلت فمن الذي يلزمي من ذوي قرابتي حتى
 لا احتسب الزكاة عليه ؟ قال : اترك وامك ، قلت : أبي وأمي ؟ قال :
 الوالدان والولد .

﴿ ٢٨١ ﴾ ١٨ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن
 سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا الحسن الأول
 عليه السلام عن الزكاة يفضل بعض من يعطى ممن لا يسأل على غيرهم فقال : نعم
 يفضل الذي لا يسأل على الذي يسأل

﴿ ٢٨٥ ﴾ ١٩ - محمد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن محمد
 ابن أبي نصر عن عتبة عن عبد الله بن عجلان السكوني قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام
 أني ربما قسمت الشيء بين أصحابي أصلمهم ، وكيف أعطيه ؟ فقال : اعطهم على
 الهجرة في الدين والفقرة والعقل .

﴿ ٢٨٦ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن إبراهيم بن اسحاق
 عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن صدقة
 الخف والظلف تدفع إلى المتحمليين من المسلمين ، فاما صدقة الذهب والفضة وما كيل
 بالقيز وما أخرجت الأرض ولغيرهاء لمُدفعين قال ابن سنان : قلت وكيف صار هذا
 هكذا ؟ فقال : لأن هؤلاء متجملون ويستحيون من الناس فيدفع إليهم أجهل الأمور
 عند الناس وكل صدقة .

• (١) : ابن أبي بكر والتعديده الوقت

- ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ الكافي ج ١ ص ١٥٥ وسراج الثاني الصدوق في التبع ج ٢ ص ١٨

﴿ ٢٨٧ ﴾ ٢١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يموت ويترك العيال ايستون من الزكاة ؟ قال : نعم حتى ينشئوا ويلبوا ويسألوا ، من أين كانوا يعيشون إذا قطع ذلك عنهم ؟ قلت : أنهم لا يعرفون ؟ قال : يحيط فيهم ميتهم ويحبب إليهم دين أبيهم فلا يلبثون أن يهتموا بدينهم فإذا بنفوا وعدلوا إلى غير دين أبيهم فلا تعطوهم .

﴿ ٢٨٨ ﴾ ٢٢ - وعنه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعاً عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل عارف بمنزل توفي وترك عليه ديناً قد اتى به ولم يكن بمسدد ولا مسرف ولا معروف بالتمسك هل يقضى عنه من الزكاة الألف والالمان ؟ قال : نعم .

﴿ ٢٨٩ ﴾ ٢٣ - محمد بن يعقوب عن صدة عن أصحابها عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يعطي زكاة ماله رجلاً وهو يرى أنه معسر فوحده مومراً قال : لا يجزي عنه .

﴿ ٢٩٠ ﴾ ٢٤ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من رجل يجمع درهماً في حق إلا أعتق اثنين في غير حقه ، وما من رجل منع حقاً من ماله إلا طوفه الله عروجل حية من نار يوم القيامة ، قال : قلت له رجل عارف أدى الزكاة إلى غير أهلها زماناً هل عليه أن يؤدها ثانية إلى أهلها إذا عرفهم ؟ قال : نعم قال : قلت فلن لم يعرف

لها أهلا فم يؤدها أو لم يعلم أها عليه فعلم بعد ذلك ؟ قال : يؤديها الى أهلها ما مضى ، قال : قلت فإنه لم يعلم أهلها فدفعها الى من ليس هو لها ماهر وقد كان طلب واجتهد ثم علم بعد سوء ما صنع ؟ قال : ليس عليه ان يؤديها مرة أخرى .

﴿ ٢٩١ ﴾ ٢٥ - وعن زرارة مثله عبر أنه قال : ان اجتهد فقد بريء وان قصر في الاجتهاد في الطلب فلا .

﴿ ٢٩٢ ﴾ ٢٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن ابن اديبة عن زرارة عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة أهل البوادي في أهل البوادي وصدقة أهل الحضر في أهل الحضر ، ولا يقسمها بينهم بالسوية وإنما يقسمها على قدر ما يحصره منهم ، وقل : ليس في ذلك شيء موثقت

﴿ ٢٩٣ ﴾ ٢٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عبد الله بن هلال بن خافض قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : تارك الزكاة وقد وحت له مثل ما نهبها وقد وحت عليه .

﴿ ٢٩٤ ﴾ ٢٨ - وعنه عن حصة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد ابن محمد بن ابي نصر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل من اصحابنا يستحي ان يأخذ من الزكاة يعطيه من الزكاة ولا اسمي له انها من الزكاة ؟ قال : اعطه ولا تسم له ولا تمل المؤمن .

* - ٢٩١ - الكافي ج ١ ص ١٥٢

- ٢٩٢ - الكافي ج ١ ص ١٥٧ القية ج ٢ ص ١٦

- ٢٩٣ - ٢٩٤ - الكافي ج ١ ص ١٦ - القية ج ٢ ص ٨

﴿ ٢٩٥ ﴾ ٢٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عن أبي ابراهيم عليه السلام في رجل اعطي مالا يفرقه فيمن يحل له أنه ان يأخذ منه شيئاً لنفسه ولم يسم له ؟ قال : يأخذ منه لنفسه مثل ما يعطي لغيره .

﴿ ٢٩٦ ﴾ ٣٠ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يعطي الرجل الدرهم يقسمها ويصعها في موضعها وهو ممن يحل له الصدقة قل : لا بأس أن يأخذ لنفسه كما يعطي غيره ، قال : لا يجوز له أن يأخذ اذ أمره ان يصعها في مواضع مسماة إلا بأذنه .

﴿ ٢٩٧ ﴾ ٣١ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن احمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكين عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ ائما لصدقات الفقراء والمساكين ﴾ (١) قال : الفقير الذي لا يسأل لئام ، والمساكين أجدهم ، والبائس احمدهم ، وكلما فرض الله عز وجل عليك قلعاً او قصر من امراره ، وما كان تطوعاً فامراره أوضل من اعلانه ، ولو ان رجلاً حل زكاة ماله على عاتقه فقسمها لولاية كان ذلك حسناً جميلاً .

﴿ ٢٩٨ ﴾ ٣٢ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم) (٢) فقال : هي سوى زكاة فان الزكاة علانية خير سر .

* (١) سورة التوبة الآية : ٦١ (٢) سورة المائدة الآية ٢٧١

٢٩٥ - ٢٩٦ انكلي ج ٤ ص ١٥٧

٢٩٧ - ٢٩٨ - الصكافي ج ١ ص ١٤٦

﴿ ٢٩٩ ﴾ ٣٣ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
ابن محمد الأشعري عن ابن القلاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله: صدقة السر تطفي غضب الرب تبارك وتعالى .

﴿ ٣٠٠ ﴾ ٣٤ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد
ابن خالد عن سعدان بن مسلم عن معلى بن خنيس قال: خرج أبو عبد الله عليه السلام
في ليلة قدرشت وهو يريد طلة بني ساعدة فاتبعته فإذا هو قد سقط منه شيء . فقال
بسم الله اللهم رد عليا غائبة وسدت عليه فقال: معلى؟ قلت: نعم جعلت فداك . فقال
لي الخمس عندك فما وجدت من شيء فادومه الي فإذا أنا بخبز منتشر كثير فحملت أدفع
إليه ما وجدت فإذا أنا بجراب أعجز من حمله من غير فقلت: جعلت فداك أحمل على
عاتقي فقال: لا أنا أولى به منك ولكن إيسر يعني قاله فأتينا طلة بني ساعدة فإذا نحن
نقوم بياض فقل يقسم الرغيف والزعيعين حتى أتى على آخرهم ثم انصرفنا ، قلت:
جعلت فداك يعرف هؤلاء الحق؟ فقل: لو عرفوه لو أسبغوا بالصدق والصدق هي الملح - إن
الله لم يخلق شيئا إلا وله خازن يخزنه إلا الصدقة فإن الرب يلبها بنفسه وكان أبي إذا
تصدق بشيء وضعه في يد السائل ثم ارتد منه نفسه وشبهه ثم رده في يد السائل ، إن
صدقة الليل تطفي غضب الرب تعالى وتحمو الذنوب العظيم وتهون الحساب ، وصدقة
النهار تشر المال وتزبد في العمر ، إن عيسى بن مريم عليه السلام لما ان مر على شاطيء
البحر رمى بقرص من قوته في الماء فقل به من الحوار بين: يا روح الله وكلته لم فعلت
هذا وإني ما هو شي من قوتك؟ قال فقال: فست هذا لداية فأكله من دواب الماء ونوابه عند
الله عظيم .

• - ٢٩٩ - . لكان ج ١ ص ١٦٣ للمطبوع ج ٢ ص ٢٨

- ٣٠٠ - . الكافي ج ١ ص ١٦٤

﴿ ٣٠١ ﴾ ٣٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مثل رسول الله صلى الله عليه وآله في الصدقة أفضل قال: على ذي الرحم الكاشح .

﴿ ٣٠٢ ﴾ ٣٦ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصدقة بعشرة ، والقرض بثمانية عشر . وصلة الاخوان بمشرين ، وصلة الرحم بأربعة وعشرين .

﴿ ٣٠٣ ﴾ ٣٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حربز عن زرارة ومحمد بن مسلم وأبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ (١) فقالوا : بغيراً قال أبو حمزة عليه السلام : هذا من الصدقة يعطى المسكين القسمة بعد التقبض ، ومن الجداذ الحقة بعد الحقة حتى يبرغ ويترك للحارس أجراً معلوماً ويترك من الحمل معافاة وام ضرور ، ويترك للحارس يكون في الحائط المنق والمدفن والثلاثة لحقة له .

﴿ ٣٠٤ ﴾ ٣٨ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تجرد بالليل ولا تحصد بالليل ولا تضع بالليل ولا تدبر بالليل ، فإياك ان فعلت لم يأتك القانع والمعتر قلت : وما القانع والمعتر قال : القانع الذي يفتن بما أعطيته ، والمعتر الذي يحرثك فيما لك ، وان حصدت بالليل لم يأتك لسؤال وهو قول الله عز وجل ﴿ وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ عند الحصاد يعني القسمة بعد القسمة اذا حصده واذا حرج فالحقة بعد الحقة ،

١ - سورة الانعام الآية ١٤٦

٣٠١ - ٣٠٢ - الكافي ج ١ ص ١٦٤ النجاشي ج ٢ ص ٣٨

٣٠٣ - ٣٠٤ - الكافي ج ١ ص ١٦٠

وكذلك عند الصرام ، وكذلك البدر لا تبدر بالليل لا بك تعطي في النذر كما تعطي في الحصاد .

﴿ ٣٠٥ ﴾ ٣٩ - أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال : كان علي عليه السلام يقول : قرض المال هي الزكاة .

﴿ ٣٠٦ ﴾ ٤٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حرب عن سدير الصيرفي قال : قالت لأبي عبد الله عليه السلام اطعم سائلا لا يعرفه مسلماً ؟ فقال : نعم اعط من لا تعرفه لولاية ولا عداوة للحق إن الله عز وجل يقول ﴿ وفولوا للناس حساً ﴾ (١) ولا تطعم من نصب لشيء من الحق أودعاً إلى شيء من الباطل .

﴿ ٣٠٧ ﴾ ٤١ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن الفضل عن الثوري عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن السائل يسأل ولا يدري ما هو ؟ فقال : اعط من دفعت في قلبك له الرحمة وقال اعط دون الدرهم فقلت : أكثر ما يعطى ؟ قال : أربعة دوايق .

﴿ ٣٠٨ ﴾ ٤٢ - الحسين بن سعيد عن أبيه عن زرعة عن سماعة بن مهران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زكاة من تصلح لصاحب الدار والخادم ؟ فقال : نعم إلا أن تكون داره دار عنتها فيخرج من عنتها درهم تكفيه وعياله ، فإن

٥ (١) سورة البقرة الآية ٨٣

- ٣٠٥ - الكافي ج ١ ص ١٥٨ الخب ج ٢ ص ٣١١ رسل

- ٣٠٦ - الكافي ج ١ ص ١٦٥

- ٣٠٧ - الكافي ج ١ ص ١٦٥ الخب ج ٢ ص ٣٩

- ٣٠٨ - الكافي ج ١ ص ١٥٩ الخب ج ٢ ص ١٧

لم تكن العلة تكفيه لنفسه وعياله في طعامهم وكونهم وحاجتهم في غير أمراف فقد حلت له الزكاة ، وإن كانت غلتها تكفيهم فلا .

﴿ ٣٠٩ ﴾ ٤٣ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكن عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تحمل صدقة المهاجرين للأعراب ولا صدقة الأعراب في المهاجرين

﴿ ٣١٠ ﴾ ٤٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون أبوه أم أمه أو أخوه يكتم مؤنته يأخذ من الزكاة فيتوسع به إن كانوا لا يوسعون عليه في كل ما يحتاج إليه ؟ قال : لا بأس

﴿ ٣١١ ﴾ ٤٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له ما يعطى المصدق ؟ قال : ما يرى الإمام ولا يقدر له شيء .

﴿ ٣١٢ ﴾ ٤٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابن فضال عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ﴿ للسائل والمحروم ﴾ (١) قال : المحروم المحارف الذي قد حرم كد يده في الشراء والبيع .

﴿ ٣١٣ ﴾ ٤٧ - وفي رواية أخرى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا : المحروم الرجل قد يأس بعقله بأس ولا يسط له في الرزق وهو محارف ﴿ ٣١٤ ﴾ ٤٨ - ابن أبي عمير عن أبي بصير عن زرارة عن أبي عبد الله

﴿ (١) - سورة الماعز الآية ١٥٠ .

- ٣٠٩ - الكافي ج ١ ص ١٥٧

- ٣١٠ - الكافي ج ١ ص ١٥٩

- ٣١١ - الكافي ج ١ ص ١٦٠

- ٣١٢ - ٣١٣ - الكافي ج ١ ص ١١١

- ٣١٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٣ الفقيه ج ٢ ص ١١٩

عليه السلام انه قال : من تمام الصوم اعطاء الزكاة كالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله من تمام الصلاة ، ومن صام ولم يؤدها فلا صوم له اذا تركها متعمداً ، ومن صلى ولم يصل على النبي صلى الله عليه وآله وترك ذلك متعمداً فلا صلاة له ان الله عرجل بدأ بها قبل الصلاة ، فقال (قد افلح من تركى وذكر اسم ربه صلى) (١) .

﴿ ٤١٥ ﴾ ٤٩ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : أحسنوا حوار النعم قلت : وما حسن حوار النعم قال : الشكر لمن انعم بها وأداء حقوقها .

﴿ ٣١٦ ﴾ ٥٠ - محمد بن يعقوب عن عبيد بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مهران بن محمد عن سماعة بن مهران عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل (فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى) (٢) قال : فان الله يعطي بالواحدة عشرة الى مائة ألف ، فزاد (فسيسره للبسرى) قال : لا يريد شيئاً من الخبر إلا يسره الله له (واما من يخل واستسعى) قال : يخل بما آتاه الله عز وجل (وكذب بالحسنى) قال : لا يريد شيئاً من الشر إلا يسره له (وما ينفي عنه ماله اذا تردى) قال : اما والله ما هو تردى في بئر ولا من جبل ولا من حائط ولكن تردى في رحمتهم .

﴿ ٣١٧ ﴾ ٥١ - وعنه عن عبيد بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم بن ابي حفصة عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

* (١) - سورة الاعلى الآية ١٤. و١٥ (٢) سورة الليل الآية ٦٠ و٦١

- ٣١٥ - الكافي ج ١ ص ١٧٢

- ٣١٦ - ٣١٧ - الكافي ج ١ ص ١٧٥

ان الله تعالى يقول ما من شيء إلا وفد كعسلت به من يقضه غيري إلا الصدقة فاني
أفلقها يدي تلفناً حتى ان الرجل ليحصد بالفرقة أو بشق فمرة فربها كما يربي الرجل
فلوه وفصيله فيلقاني يوم القيامة وهي مثل حل أحد واعظم من أحد

﴿ ٣١٨ ﴾ ٥٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أحب
الأعمال إلى الله ر وحل اشباع حوكة للؤس وتغيس كربه وقضاء دينه.

﴿ ٣١٩ ﴾ ٥٣ — وعنه عن محمد بن عبد الله عن علي بن الحكم عن إبان
ابن عثمان عن مسعم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أفضل الصدقة ابراد كبد حرمي
﴿ ٣٢٠ ﴾ ٥٤ — سبعة عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد
التوفلي عن اسماعيل بن أبي ريثاد السكوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا تقطعوا على السائل مسألة فلولا ان الساكن يكذبون
ما أفلح من ردم.

﴿ ٣٢١ ﴾ ٥٥ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي
عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام : اعط السائل
ولو كان على ظهر فرس .

﴿ ٣٢٢ ﴾ ٥٦ — سبعة عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن
التوفلي عن عيسى بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله : من صنع إلى أحد من أهل بيتي بدأ كافيته يوم القيامة .

* - ٣١٨ - الكافي ج ١ ص ١٧٦ - ٣١٩ - الكافي ج ١ ص ١٧٨

- ٣٢٠ - الكافي ج ١ ص ١٦٥ الفقيه ج ٢ ص ٣٩

- ٣٢١ - الكافي ج ١ ص ١٦٦ الفقيه ج ٢ ص ٣٩

- ٣٢٢ - الكافي ج ١ ص ١٧٩ الفقيه ج ٢ ص ٣٩

﴿ ٣٢٣ ﴾ ٥٧ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اني شافع يوم القيامة لأربعة لصناف ولو جلاؤا بدنوب أهل الدنيا، رجل نصر ذريتي، ورجل بدل ملكه لذريتي عند الضيق، ورجل أحب ذريتي باللسان والقلب، ورجل سعى في حوائج ذريتي اذا طردوا وشرّدوا

﴿ ٣٢٤ ﴾ ٥٨ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن محمد بن يزيد عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: من لم يستطع ان يصلح فليصل ففراخ شيعتنا، ومن لم يستطع ان يزور قورنا فليزر صلحاء إخواننا.

﴿ ٣٢٥ ﴾ ٥٩ - محمد بن يعقوب مرسل عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من منع قبرا طائفا من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم وهو قوله عز وجل ﴿ رب ارجعون ليلي أعمل صالحا فإنا نركت ﴾ (١).

﴿ ٣٢٦ ﴾ ٦٠ - وفي رواية أخرى ولا تقل له صلاة.

﴿ ٣٢٧ ﴾ ٦١ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مراد عن يونس عن ابن مسكان عن رجل عن أبي حمزة عليه السلام قال: يبارك رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد اذ قل: قم يا فلان قم يا فلان قم يا فلان حتى اخرج خمسة نفر

* (١) سورة المؤمنون الآية ١

- ٣٢٣ - الكافي ج ١ ص ١٧٩ النسخة ج ٢ ص ٣٦

- ٣٢٤ - الكافي ج ١ ص ١٧٩ النسخة ج ٢ ص ٤٣

- ٣٢٥ - الكافي ج ١ ص ١٤١ النسخة ج ٢ ص ٣٦

- ٣٢٦ - ٣٢٧ - الكافي ج ١ ص ١٤١ النسخة ج ٢ ص ٧

فقال : اخرجوا من مسجدنا لا تصلوا فيه وانتم لا تزكون

﴿ ٣٢٨ ﴾ ٦٢ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن

حريز عن عبيد بن زرارة قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ما من رجل يمنع درهما في حقه إلا افق اثنين في صبر حقه ، وما من رجل يمنع حقا في ماله إلا طوقه الله عز وجل حية من نار يوم القيامة .

﴿ ٣٢٩ ﴾ ٦٣ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن

السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما حبس عبد الزكاة قرأ في ماله

﴿ ٣٣٠ ﴾ ٦٤ - وعنه عن حماد عن سهل بن زياد عن علي بن

حسان عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة مكتوبة خير من عشرين حبة ، وحبة خير من بيت مملوء ذهباً ينفقه في بر حتى يبعد ، قال ثم قال : ولا افلح من ضيع عشرين دينارا من ذهب بخمسة وعشرين درهما قال : فقلت وما معنى خمسة وعشرين ؟ قال : من منع الزكاة وقصت صلاته حتى يزكي .

﴿ ٣٣١ ﴾ ٦٥ - وعنه عن علي بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

عن محمد بن خالد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام داووا مرضاكم بالصدقة ، وادفعوا اللأواء بالدعاء ، واستنزلوا الرزق بالصدقة ، فأبأ تلك من بين لحبي سبعائة شيطان ، وليس شيء انقل على الشيطان من الصدقة على المؤمن ، وهي تقع في يد الرب تعالى قبل ان تقع في يد العبد .

٥ - ٣٢٨ - الكافي ج ١ ص ١٤٧ النجاشي ج ٢ ص ٦ وتقدمت هذه الرواية صدر حديث

ص ١٠٢ برقم ٢٤

٦ - ٣٢٩ - الكافي ج ١ ص ١٤٢ النجاشي ج ٢ ص ٧ والاول ذيل حديث هارون .

٧ - ٣٣١ - الكافي ج ١ ص ١٦٢ النجاشي ج ٢ ص ٢٧

٣٠ - باب الجزية

والحرية واحدة على جميع أهل الكتاب من الرجال البالغين إلا من خرج من وجوبها عليهم منهم بدليل السنة. من فقر اليهم الذين لا يجدون كمايتهم لضرورتهم وإن دخل معهم في بعض أحكامهم، ومجانبتهم، ونواقص العقول منهم قال الله تعالى : ﴿ قَالُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (١)

﴿ ٣٣٢ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا قال (سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المجوس أكان لهم نبي ؟ فقال نعم أم يملك كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أهل مكة أن أسلموا وإلا نابذتكم بالحرب فكتبوا إلى النبي صلى الله عليه وآله أن حد منا الجزية ودعنا على صدقة الأوثان ، فكتب إليهم النبي صلى الله عليه وآله إنني لست آخذ الجزية إلا من أهل الكتاب ، فكتبوا إليه يريدون بذلك تكذيبه صلى الله عليه وآله زعمت أنك لا تأخذ الجزية إلا من أهل الكتاب ثم أحلت الجزية من مجوس هجر ، فكتب إليهم النبي صلى الله عليه وآله أنت المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب أحرقوه اتلم بهم بكتابتهم في اثني عشر ألف حلة نور .

﴿ ٣٣٣ ﴾ ٢ - وعنه عن عبيد بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز

* (١) - سورة التوبة الآية : ٣٠

- ٣٣٢ - الكافي ج ١ ص ١٦١

- ٣٣٣ - الكافي ج ١ ص ١٦١ النسخة ج ٢ ص ٢٨

(- ١٠ - التمهيد ج ٤)

عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صدقات أهل الذمة وما يؤخذ من حزبتهم من ثمن خورهم ولحم خنزيرهم وميتهم ؟ قال : عليهم الجزية في أموالهم يؤخذ منهم من ثمن لحم الخنزير أو خمر ، فكما احتلوا منهم من ذلك فوزر ذلك عليهم وثمنه للمسلمين حلال يأخذونه في حزبتهم .

﴿ ٣٣٤ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى جميعاً عن عبد الله بن العيص عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حرت السنة أن لا تؤخذ الجزية من المعتوه ولا من المملوك على عقله .

﴿ ٣٣٥ ﴾ ٤ - محمد بن الحسن الصمار عن لسندي بن الربيع عن أبي عبد الله محمد بن خالد عن أبي السحري عن جعفر عن أبيه قال قال علي عليه السلام : القتل قتالان ، فقاتل لأهل الشرك لا يضرهم حتى يسلوا أو يؤدوا الجزية عن يدهم صاغرون ، وقتل لأهل الزنح لا يضر عنهم حتى يغيثوا إلى أمر الله أو يقتلوا .

٣١ - باب ذكر أصناف أهل الجزية

ذكر الشيخ رحمه الله (أن الأصناف الذين وحت عليهم الجزية ثلاثة وهم
اليهود والنصارى والمجوس) .

ثم ذكر حد ذلك أصناف الفرق المختلفة في الآراء والمذاهب فليس بنا حاجة إلى شرحها إذا افترض بهذا الكتب غير شرح ما يجري مجراه ، فلما الفرق الثلاثة فقد تقدم ذكرها في نها أهل الجزية . ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٣٣٦ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصدر عن علي بن محمد القاسبي عن

الغمام بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حمزة بن غيث عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأل رجل أبي من حروب أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان السائل من محبينا فقال له أبو جعفر عليه السلام : يمث الله محمداً صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف ثلاثة : منها شاهرة لا تضد إلى أن تضع الحرب أوزارها ، ولي تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم في ذلك اليوم ، فيومئذ لا ينفع حساً إيمان لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها حياء ، وسيف منها مكعوف وسيف منها خفيود ملة إلى غيرنا وحكماء الياء فلما السيوف الثلاثة الشاهرة ، فسيف على مشركي العرب قال الله تعالى : ﴿ فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذلهم واحصروهم واقصدوا لهم كل مرصد فان تابوا ﴾ يعني فان آمنوا ﴿ وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاحملوا في الدين ﴾ (١) قبولاً لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الاسلام فاموالهم وذراريهم تسي على ما سي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه سي وعنى وقبل انهاء ، وسيف الثاني : على أهل الذمة قال الله تعالى : ﴿ وقولوا قتلنا حساً ﴾ (٢) زلت في أهل الذمة ثم سمحها قوله تعالى ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين آوتوا الكتاب حتى يسطوا الحرية عن يدهم صافرون ﴾ فمن كان منهم في دار الاسلام فلم يقتل منه إلا الحرية أو القتل وما لهم فيه وذراريهم سي فإذا قتلوا الحرية حرم علينا سيهم واموالهم وحلت لنا ما كحتهم ومن كان منهم في دار الحرب حل لنا سيهم ولم نحل لنا ما كحتهم ولا يقتل منهم إلا الحرية أو القتل ، والسيف الثالث : سيف على مشركي المعجم يعني ترك والحزر والذيل قال الله تعالى : في أول

❦ (١) و (٢) سورة فتوة الآية : ٦ و ١٢

(٣) سورة النقرة الآية : ٨٣

السورة التي يذكر فيها الذين كفروا فقص قصصهم قل: ﴿مضرب الرقاب حتى إذا اخنسوا
 فسدوا الوثاق فاما من بعد﴾ (١) يعني السبي ﴿واما عسواء﴾ يعني العادات بينهم وبين
 أهل الاسلام هؤلاء. لن يقبل منهم إلا لقتل أو الدخول في الاسلام ولا نحل لنا
 مناكحتهم ما داموا في دار الحرب ، واما السيف المكشوف فسيب أهل النفي والتأويل
 قال الله تعالى: ﴿وان طائفتان من المؤمنين اقاتلوا فاصلحوا بيهما﴾ الآية الى قوله :
 ﴿حتى تنفي الى امر الله﴾ (٢) فما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله: ان منكم من يقاتل بجدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل فقتل لبي صلى الله
 عليه وآله من هو ؟ فقال هو خالص لئمل - يعني أئلم المؤمنين عليه السلام - وقال
 عمار بن ياسر (ره) قاتلت بهذه الآية مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثا هذه الراسية،
 والله لو ضربونا حتى يلقوا بالبحر لكانوا على الحق وانهم على الباطل
 وكانت السيرة فيهم من أمير المؤمنين عليه السلام ما كان من رسول الله صلى الله عليه
 وآله في أهل مكة يوم فتح مكة فانه لم يسب لهم ذرية . وقال . من اعلق بابه أو التي
 سلاحه أو دخل دار بني سفيان (لع) فهو آس ، وكذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام
 فيهم لا تسبوا لهم ذرية ولا تنموا على جريح ولا تقبوا مدبراً ومن اعلق بابه أو التي
 سلاحه فهو آس ، واما لسيف المفضود : فالسيف الذي يقام به القصاص قال الله تعالى:
 ﴿النفس بالنفس﴾ (٣) الآية فسه الى أولياء المقتول وحكمه الياء ، فهذه السيوف التي
 بعث الله بها الى نبيه صلى الله عليه وآله فمن حجبها أو جحد واحداً منها أو شيئاً من
 سيرها وأحكامها فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله .

* (١) سورة محمد الآية : ٤

(٢) سورة المجرات الآية : ٩

(٣) سورة المائدة الآية : ٤٨

٣٢ - باب مقدار الجزية

قال الشيخ رحمه الله : (وليس الجزية حد مرسوم لا يجوز تجاوزه الى ما زاد عليه ولا حظه عما قص عنه وإنما هي على ما يراه الامام في أموالهم ويضعه على رقابهم وعلى قدر فائدهم وفقرهم) الى آخر الباب .

﴿ ٣٢٧ ﴾ ١ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حدد الجزية على أهل الكتاب ؟ وهل عليهم في ذلك شيء . موظف لا ينبغي أن يجوزوا الى غيره ؟ فقال ذلك الى الامام يأخذ من كل أحد من شيء ما يشاء على قدر ماله بما يطيق . انما هم قوم قدوا أنفسهم . أن يستعبدوا أو يقتلوا ، فالجزية تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له ان يأخذهم به . حتى يسلموا فلن الله من رحل قال : (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) وكيف يكون صاغراً ولا يكثر له يؤخذ منه . حتى يجد ذلاً لما أخذ منه . فيأثم لذلك فيسلم ، قال وقال ابن مسعود قلت لأبي عبد الله عليه السلام أرأيت ما يأخذ هؤلاء من الخس من أرض الحربة يؤخذ من الدهاقين حزبة رؤوسهم أما عليهم في ذلك شيء . موظف ؟ فقال : كل عبيهم ما احاروا على أنفسهم وليس للامام أكثر من الجزية ، ان شاء الامام وضع ذلك على رؤوسهم وليس على أموالهم شيء . وان شاء فعلى أموالهم وليس على رؤوسهم شيء . فقلت وهذا الخس ؟ فقال : انما هذا شيء . كلن صالحهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله

- ﴿ ٣٣٨ ﴾ ٢ — حريز عن محمد بن مسلم قال : سأله عن أهل القصة ماذا عليهم مما يحقنون به دماءهم وأموالهم ؟ قال : الخراج فإن أخذ من رؤوسهم الجزية فلا سيل على أراضهم ، وإن أخذ من أراضهم فلا سيل على رؤوسهم .
- ﴿ ٣٣٩ ﴾ ٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في أهل الجزية أيؤخذ من أموالهم ومواشيهم شيء سوى الجزية ؟ قال : لا .

٣٣ - باب مستحق عطاء الجزية من المسلمين

- ﴿ ٣٤٠ ﴾ ١ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن سيرة الإمام في الأرض التي فاحت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : إن أمير المؤمنين عليه السلام قد سار في أهل العراق سيرة معي إمام لأثر الأرض ، وقال : إن أرض الحربة لا ترفع عنهم الحربة وإنما الجزية عطاء المحررين ، ولصدقات لأهلها الذين سمى الله في كتابه ليس لهم في الحربة شيء ، ثم قال : ما أوسع لعدل إن الناس يتسعون إذا عدل فيهم وتنزل السماء رزقها وتخرج الأرض بركاتها بإذن الله تعالى .

٣٤ - باب الخراج وعمارة الأرضين

- ﴿ ٣٤١ ﴾ ١ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

٣٣٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٥٣ الحكاوي ج ١ ص ١٦١ .

٣٣٩ - الحكاوي ج ١ ص ١٦١ الفقيه ج ٢ ص ٢٨ .

٣٤٠ - الفقيه ج ٢ ص ٢٩ - ٣٤١ - الحكاوي ج ١ ص ١٤٤ .

ابن عيسى عن علي بن أحمد بن داوود عن صفوان بن يحيى وأحمد بن محمد بن أبي نصر
قال: ذكرنا هذه الزكاة وما وضع عليها من الخراج وما سار فيها أهل بيته فقال: من
أهل طوبى تركت أرضه في يده وأخذ منه العشر مما سقت السماء والأنهار ونصف
العشر مما سقى بالرياء فيما عرووه منها، وما لم يعرووه منها أحده الإمام فيقبله ممن يعمره
وكل المسلمين، وعلى المتقنين في حصصهم العشر ونصف العشر، وليس في أقل
من خمسة أوساق شيء من الزكاة، وما أخذ بالسيف فذلك للإمام يقبله بالذي يرى
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله بخير قبل سوادها وضأها - يعني أرضها
ونخلها - والناس يقولون لا تصلح فلاة لأرضكم والنخل وقد قبل رسول الله صلى الله
عليه وآله خير، وعلى التفلين سوى فلاة الأرض العشر ونصف العشر في حصصهم، ثم
قال: إن أهل الطوائف أسلموا وخطوا عليهم العشر ونصف العشر، وإن أهل مكة دخلها رسول
الله صلى الله عليه وآله عنوة وكانوا سراة في سده فأعتقهم وقال: اذهبوا فانتم الطلقاء.

﴿ ٣٤٢ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

قال: ذكرت لأبي الحسن الرضا عليه السلام الخراج وما سار به أهل بيته فقال
العشر ونصف العشر على من أسلم تطوعاً تركت أرضه في يده وأخذ منه العشر ونصف
العشر فيما عروها، وما لم يعمر منها أحده الوالي فقبله ممن يعمره وكان للمسلمين،
وليس فيما كان أقل من خمسة أوساق شيء، وما أخذ بالسيف فذلك للإمام يقبله
بالذي يرى كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله بخير قبل أرضها ونخلها والناس
يقولون لا تصلح فلاة لأرض والنخل إذا كان البياض أكثر من السواد وقد قبل
رسول الله صلى الله عليه وآله خير وعبيهم في حصصهم العشر ونصف العشر.

﴿ ٣٤٣ ﴾ ٣ - محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم

عن ابراهيم بن عمران الشيباني عن يونس بن ابراهيم عن يحيى ابن اسحق الكندي عن مصعب بن يزيد الانصاري قال : استعملني أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على اربعة رساتيق للدائن البهقباذات (١) وهر سير (٢) وهر جور (٣) وهر الملك (٤) وأمرني ان اضع على كل حريب زرع غليظ درهما ونصفاً ، وعلى كل حريب وسط درهما ، على كل حريب زرع رقيق ثلثي درهم ، وعلى كل حريب كرم عشرة دراهم ، وعلى كل حريب نخل عشرة دراهم ، وعلى كل حريب البساتين التي تجمع النخل والشجر عشرة دراهم ، وأمرني ان التي كل نخل شاذ عن القرى لمسار الطريق وابن السبيل ولا آحد منه شيئاً ، وأمرني ان أنعم على الفقافين الذين يركبون البرادين ويتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية وأربعين درهماً ، وعلى اوساطهم والتجار منهم على كل رجل كربعة وعشرين درهماً ، وعلى سلعهم ووقراتهم اثني عشر درهماً على كل اسان منهم قال : فخيرتها ثمانية عشر الف الف درهم في سنة .

قال محمد بن الحسن : فأنقص هذا الخبر من ذكر شيء من الحزبة موطف من كل انسان ليس بمخاف لما ذكرناه من ان ذلك الى الامام بأحد منهم بحسب ما يراه في الوقت ، لأنه لا يجتمع أن يكون أمير المؤمنين عليه السلام رأى من المصلحة ان يضع على كل رجل منهم في تلك السنة ثلثين درهماً ، وإذا تغيرت المصلحة الى زيادة أو نقصان غيره ايضاً ، وإنما كان يكون مناهياً لو وضع ذلك عليهم وقال هذا حكمهم ولا يزدون ولا ينقصون عنه في جميع الاحوال ، وليس ذلك في الخبر .

• (١) البهقباذات : وهي ثلاثة - أ - الأسفل : ويشمل مايل والفوجة العليا والسفلى ويهس أردشير وإبرقاد وعين البحر - ب - الأوسط : ويشمل هر البداهة وسورا وبريشما وباروسما وهر الملك - ج - الأسفل : ويشمل خمسة طاسيج كانت على الترات الاسفل حيث يدخل للطاقح . (٢) هر سير : من طاسيج كورة أستان أردشير ، وكان وهي على امتداد هر كوتى والبل - (٣) هر جور : أيضاً من طاسيج كورة أستان أردشير ، وكان المتقدم ذكرها . (٤) هر الملك : وهو أحد الأهر التي كانت تحمل من الترات الى دجلة وأوله عند قرية الفلوجة ومصبه في دجلة أسفل من الدائن بثلاثة فراسخ .

٣٥ - باب الخمس والغنائم

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والحس واجب في كل منته ثم قال : والغنائم كل ما استعبد بالحرب من الاموال والسلاح والاثواب والرفيق وما استعبد من المعادن والنوص والكنوز والغير وكل ما فصل من ارباح التجارة والزراعات والصناعات المؤنة والكفاية في طول السنة على الاقصد .

﴿ ٣٤٤ ﴾ ١ - علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن يوسف عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له ﴿ واعلموا انما عنتم من شيء فان الله حبه وقرسول ﴾ (١) قال هي والله الامة يوم لا ان ابي عليه السلام جعل شيعتنا من ذلك في حل ليزكوا .

﴿ ٣٤٥ ﴾ ٢ - علي بن مهزيار عن فضالة وابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : سألت عن معادن الذهب والفضة والصفر والحديد والرماس فقال : عليها الحس جميعاً .

﴿ ٣٤٦ ﴾ ٣ - وعنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغنم وعوص الثؤلؤ فقال : عليه الحس . قال : وسألت عن الكثر كم فيه ؟ قال : الحس ، وعن المعادن كم فيها ؟ قال : الحس ، وعن الرصاص والصفر والحديد وما كان يلمدن كم فيها ؟ قال : يؤخذ منها

* سورة الانفال الآية ٤٤

- ٣٤٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٤٤ الكافي ج ١ ص ٤٢٥

- ٣٤٥ - الكافي ج ١ ص ١٢٥

- ٣٤٦ - الكافي ج ١ ص ٢٦ : المصدر في حديث والذيل في حديث آخر بنفس المصنف .

(١٦ - التهذيب ج ١)

كما يؤخذ من معادن الذهب والفضة .

﴿ ٣٤٧ ﴾ ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن المعادن ما فيها ؟ فقال : كلما كان ركزاً في الخس ، وقال : ما عالجته بمالك فيه مما أخرج الله منه من حجارته مصفى الخس .

﴿ ٣٤٨ ﴾ ٥ - وعنه عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : على كل امرئ ختم أو أكتب الخس مما أصاب له لعله صيب السلام فليس يلي امرها من بعدها من ذريتها المبيع على الناس فذلك لهم خاصة بضوئة حيث شاؤوا إذ حرم عليهم الصدقة ، حتى الخياط ليخيط قيصاً بخمسة دراهيق فقلت منها راق إلا من أحلها من شيعتنا لتطيب لهم به الولادة ، إنه ليس من شيء عند الله يوم القيامة أعظم من الرنا إنه يقوم صاحب الخس فيقول يا رب سل هؤلاء بما أيعوا .

﴿ ٣٤٩ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا حمزة عه السلام عن الملاحة ؟ فقال : وما الملاحة فقال : أرض سبخة مالحية يجتمع فيها الماء فيصير ملحاً فقال : هذا الممدن فيه الخس ، فقلت : والكبريت والنفط يخرج من الأرض ؟ قال فقال : هذا واشباهه فيه الخس .

﴿ ٣٥٠ ﴾ ٧ - وعنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حمص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خذ مال الناصب حيث ما وجدته وأدفع اليها الخس .

﴿ ٣٥١ ﴾ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبيد بن عمير عن
 أبي بكر الحضرمي عن الحل قال : سجد مال الناصب حيث ما وجدته وأبشأنا بالحسن .
 ﴿ ٣٥٢ ﴾ ٩ — محمد بن محمد بن عيسى عن أبي جعفر عن علي بن مهزيار
 عن محمد بن الحسن الأشعري قال : كتب بعض أصحابي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام
 أخبرني عن الحسن أعلى جميع ما يستفيد الرجل من قليل وكثير من جميع الضروب
 وحمل الصناعات وكيف ذلك ؟ فكتب بخطه : الحسن بعد المؤنة .

﴿ ٣٥٣ ﴾ ١٠ — علي بن مهزيار قال لي أبو علي بن راشد : قلت له
 أمرتني بالقيام بأمرك وأخذ حقت فصرت مرليك ذلك فقال لي بعضهم وأي شيء
 حقه فلم أدر ما أجبه فقال : يجب عليهم الحسن فقلت في أي شيء ؟ فقال : في امتعتهم
 وضيئهم قال : وللتاجر عليه والصانع بينهما : ذلك إذا أمكنهم بعد مؤنتهم .

﴿ ٣٥٤ ﴾ ١١ — علي بن مهزيار قال : كتب إليه إبراهيم بن محمد
 الحمداني أقرأني علي كتاب أميرك فيما أوجه على أصحاب الضياع أنه أوجب عليهم
 نصف السدس بعد المؤنة ، وأنه ليس على من لم تقم ضيعة بمؤنة نصف السدس ولا
 غير ذلك فاحتلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الحسن بعد المؤنة مؤنة الضيعة
 وخراجها لا مؤنة الرجل وصياله فكتب : وقرأه علي بن مهزيار عليه الحسن بعد مؤنته
 ومؤنة صياله وبعد خراج السلطان .

﴿ ٣٥٥ ﴾ ١٢ — محمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن
 محبوب عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان عن أبي عبيدة الخداف قال : سمعت أبا جعفر

• - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - الاستمارة ج ٢ ص ٥٥ وأخرج الثالث للمكشي في الكامل

ج ١ ص ٤٢٦ بسند آخر .

- ٣٥٥ - الفقيه ج ٢ ص ٢٢

عليه السلام بقول ايما ذي اشترى من مسلم ارضا فان عليه الخمس .

﴿ ٣٥٦ ﴾ ١٣ - وعنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي بن ابي عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام قال : سأله عما يخرج من البحر من الأولؤ و لياقوت والزرجد ، وعن معادن الذهب والفضة هل عليه زكاتها ؟ فقال : إذا بلغ قيمته ديناراً فيه الخمس .

﴿ ٣٥٧ ﴾ ١٤ - وعنه عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل من أصحابنا يكون في لوائهم فيكون معهم فيصيب غنيمة قال : يؤذي خسراناً ويطيّب له .

﴿ ٣٥٨ ﴾ ١٥ - وعنه عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن الحكم بن بهلول عن ابي همام عن ابي الحسن عليه السلام قال : ان رجلاً اتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين اني أصبت مالا لا اعرف حلاله من حرامه ؟ فقال : اخرج الخمس من ذلك للمال فان الله تعالى قد رضي من المال بالخمس واجتنب ما كان صاحبه يعمل (١) .

﴿ ٣٥٩ ﴾ ١٦ - قاما رواه الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول . ليس الخمس إلا في الغنائم خاصة . فالمراد به ليس الخمس بظاهر القرآن إلا في الغنائم خاصة لأن ما عدا الغنائم التي أوجبنا فيها الخمس إنما بئيت ذلك كله بالسنة ، ولم يرد عليه السلام أنه ليس فيه الخمس على كل حال .

(١) هكذا في جميع نسخ الموجودة وهو موجود في الواقع ، ولكن الأسب كما

هو الظاهر - بم - بدل جعل كما هو موجود في - واثني عشر المخطوطات -

- ٣٥٦ - الأكاكي ج ١ ص ٤٢٦ الفقيه ج ٢ ص ٢١ بضوئ

- ٣٥٨ - الفقيه ج ٢ ص ٢٢ بضوئ

- ٣٥٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٥٦ الفقيه ج ٢ ص ٢١

٣٦- باب تمييز أهل الخمس ومستحقه من ذكر الله في القرآن

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والخمس لله ورسوله ولقراة الرسول صلى الله عليه وآله
وابتام آل الرسول ومساكينهم وابناء سبيلهم ﴾ .

﴿ ٣٦٠ ﴾ ١ - سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن عبد الله بن مسكان قال : حدثنا زكريا بن مالك الحمفي عن أبي عبد الله عليه
السلام انه سأل عن قول الله عز وجل ﴿ وأعطوا انما ضمنتم من شيء فان الله خصه
والرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ قال : اما خمس الله عز وجل
فالمسول يضعه في سبيل الله ، واما خمس الرسول فلا قاريه ، وخمس ذوي القربى هم
اقرباؤه ، واليتامى يتامى أهل بيته ، فجعل هذه الاربعة أربعة أسهم فيهم ، واما
المساكين وابن السبيل فقد عرفت انما لا يأكل الصدقة ولا تحمل لنا فهي للمساكين
وابناء السبيل .

﴿ ٣٦١ ﴾ ٢ - وحده عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه
عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام في قول الله تعالى
﴿ وأعطوا انما ضمنتم من شيء فان الله خصه والرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل ﴾ قال : خمس الله وخمس الرسول للامام ، وخمس ذوي القربى لقراة
الرسول والامام ، واليتامى يتامى آل الرسول ، والمساكين منهم وابناء السبيل منهم
فلا يخرج منهم الى غيرهم .

﴿ ٣٦٢ ﴾ ٣ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن إسماعيل الزعفراني عن حماد بن عيسى عن عمر بن لؤي عن ابن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : سمعت يقول كلاماً كثيراً ثم قال : وأعطهم من ذلك كله سهم ذي القربى الذين قال الله تعالى : ﴿ ان كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان ﴾ (١) نحر والله عنى بدي القربى وهم الذين قرنهم الله بنفسه وبنبيه صلى الله عليه وآله فقال : ﴿ فإن لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ منا خاصة ، ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيباً أكرم الله نبيه وأكرمنا ان يطمنا أو ساخ ابدي الناس .

﴿ ٣٦٣ ﴾ ٤ - علي بن الحسن عن أحمد بن الحسن عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال له إبراهيم بن أبي البلاد : وجبت عليك زكاة ؟ فقال لا ولكن تفصل واسطى مكنا وسئل عليه السلام عن قول الله تعالى : ﴿ وأعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين ﴾ فقبل له فما كان لله فلس هو ؟ قال الرسول وما كان للرسول هو للامام ، فقبل له آخر أبت ان كان صف أكثر من صف وصف أقل من صف وكيف تصنع به ؟ فقال : ذلك الى الامام أرايت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف صنع انما كان يعطي على ما يرى هو كذلك الامام .

﴿ ٣٦٤ ﴾ ٥ - محمد بن الحسن الصمار عن أحمد بن محمد قال : حدثنا بعض أصحابنا رفع الحديث قال : الحسن من خمسة أشياء من الكنوز والمعادن والفوس

* (١) سورة الاحقاف الآية : ٤٩

والغنم التي يقاتل عليه ولم يحفظ الخامس ، وما كان من فتح لم يقاتل عليه ولم يوجب عليه بخيل ولا ركاب إلا أن أصبح بناءً يأتوه فيملكون عليه فكيف ما عاملهم عليه النصف أو الثلث أو الربع أو ما كان يسهم له خمسة وليس لأحد فيه شيء إلا ما أعطاه هو منه ، ويطون الأودية ، ورؤوس الجبال ، والنوات كلها هي له وهو قوله تعالى : ﴿ ويسألونك عن الأنفال ﴾ أن تعطيم منه قال : قل ﴿ الأنفال لله والرسول ﴾ وليس هو يسألونك عن الأنفال وما كان من لقرى وميراث من لا وارث له فهو له خاصة وهو قوله عز وجل ﴿ وما آفاه الله على رسوله من أهل القرى ﴾ فاما الخمس فيقسم على ستة أسهم سهم لله وسهم للرسول صلى الله عليه وآله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمسكين وسهم لبدء السيل ، قلبي لله وللرسول صلى الله عليه وآله فرسول الله أحق به فهو له خاصة ، والذي للرسول هو قدي القربى والحجة في زمانه فالصف له خاصة ، والنصف لليتامى والمسكين وبدء السيل من آل محمد عليهم السلام الذين لا تحمل لهم الصدقة ولا الزكاة عوضهم لله مكلن ذلك بالخمسة هو يعطيم على قدر كفايتهم ، فإن فضل منهم شيء فهو له وإن نقص عنهم ولم يكفهم آتاه لهم من عتده ، كما صلوا له الفضل كذلك يلزمه النقصان .

٣٧ - باب قصة الغنائم

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا غنم أسعدون شيئاً من أهل الكفر بالصيف قسمه الإمام على خمسة أسهم فجعل أربعة منها بين من قاتل عايه وجعل السهم الخامس ستة أسهم ثلاثة منها له خاصة سهران ورثة وسهم له وثلاثة أسهم أحر لأيتامهم ومسكينهم وابناء سييلهم يقسمه عليهم بقدر كفايتهم ﴾ .

﴿ ٣٦٥ ﴾ ١ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله بن الجارود عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه الغنم أحد صفوه وكلن ذلك له ثم يقسم ما بقي خمسة أخماس ويأخذ خمسة ثم يقسم أربعة أخماس بين الناس الذين قاتلوا عليه ثم قسم الخمس الذي أحذه خمسة أخماس يأخذ خمس الله عز وجل لنفسه ، ثم يقسم الأربعة الأخماس بين ذوي القربى واليتامى والمساكين وابنائه السبيل يعطي كل واحد منهم جميعاً ، وكذلك الأمام يأخذ كما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٣٦٦ ﴾ ٢ - علي بن الحسن بن فضال قال : حدثني علي بن يعقوب عن أبي الحسن البغدادي عن الحسن بن إسماعيل بن صالح الصيمري قال : حدثني الحسن بن راشد قال : حدثني حماد بن عيسى قال : رواه لي بعض أصحابنا ذكره عن عبد الصالح أبي الحسن الأول عليه السلام قال : الخمس من حصة أشباه من الغنائم ومن العوص والكنوز ومن المعادن والملاحه - وفي رواية يونس والصبر ، استهاني بعض كتبه هذا الحرف وحده العنبر ولم اضمه - يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جمعه الله له ويقسم أربعة أخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ، ويقسم بينهم الخمس على ستة أسهم ، سهم لله عز وجل وسهم لرسول الله صلى الله عليه وآله ، وسهم لذي القربى ، وسهم لليتامى وسهم للمساكين ، وسهم لأناء السبيل ، فسهم الله وسهم رسوله رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسهم الله وسهم رسوله لولي الأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة فله ثلاثة أسهم مهران وراثة وسهم مقسوم له من الله فله نصف الخمس كلاً ، ونصف الخمس الباقي بين أهل بيته سهم لأيتامهم وسهم لمساكينهم

• - ٣٦٥ - لا إشتصار ج ٢ ص ٩٦

- ٣٦٦ - لا إشتصار ج ٢ ص ٩٦ وفي صدر الحديث العكافي ج ١ ص ٤٢٣ جمادات

وسهم لأبناء سيولهم يقسم بينهم على الكفاف والسمة ما يستغنون به في سنتهم ، فإن فضل عنهم شيء يستغنون عنه فهو للوالي ، وإن عجز أو قصص من استغنائهم كان على الوالي أن يفتق من عنده بقدر ما يستغنون به وإنما صار عليه أن يموتهم لأن له ما فضل عنهم ، وإنما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وأبناء سيولهم عوضاً لهم من صدقات الناس تنزيهاً لهم من الله لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكرامة لهم عن أوساخ الناس فحصل لهم خاصة من عنده ما ينسبهم به عن أن يصيروهم في موضع الفل والسكة ، ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض ، وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم فرابة النبي صلى الله عليه وآله الذين ذكرهم الله عز وجل قال الله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ عَشِيرَتُكَ الْأَفْرَيقِينَ ﴾ (١) وهم يتوعد المطلب انفسهم الذكر والأتى منهم ، وليس فهم من أهل يثوثك قریش ولا من العرب أحد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس مواليهم وقد نحل صدقات الدس لمواليهم ، هم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وأبوه من سائر قریش فنز الصدقة نحل له وليس له من الخمس شيء لأن الله تعالى يقول : ﴿ ادعواهم لآذانهم ﴾ (٢) والامام صعو المال ان يأخذ من هذه الاموال صعوها : الجارية العلوحة والهداة بنارحة أو لثوب أو المتاع مما يحب أو يشتريه ، وذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس ، وله ان يسد بذات المال بهيغ ما ينوبه من قبل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك من صنوف ما ينوبه ، فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمة في امة وقسم باقي على من ولي ذلك ، فان لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم ، وليس لمن قاتل شيء من الارضين وما ذهبوا عليه إلا ما احتوى المسكر ، ولا للأعراب من القسمة شيء وإن قاتلوا مع الوالي ، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الأعراب بان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على

* (١) سورة لشراء الآية : ٢١٤

(٢) سورة الاحزاب الآية : ٥

انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم أن يستعزهم فيقاتل بهم ،
وليس لهم في العينة نصيب ، وستة جارية فيهم وفي غيرهم ، والارض التي أخذت
عزوة بنخيل وركاب فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحيطها ويقوم عليها على
صالح ما يصلحهم الوالي على قدر طاقتهم من الخراج النصف أو الثلث أو الثلثان ، وعلى
قدر ما يكون لهم صالحاً ولا يضرهم فاذا خرج منها فابتدأ فأخرج منه العشر من
الجميع مما سقت السماء أو سقي سبجاً ونصف لعشر مما سقي بالهدوالي والواضح فأخذه
الوالي فوجبه في الوحة الذي وحه الله تعالى به على ثمانية اقسام للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والواحدة قلوبهم وفي الرقاب والغرماء وقسم سبيل الله وابن السبيل ثمانية اقسام
بقسمها بينهم في مواضعهم بقدر ما يستفتون في سنتهم ملاضيقي ولا تقنير ، فلن فضل
من ذلك شيء ، رآلى الوالي ، وأن تقص من ذلك شيء ، ولم يكتفوا به كان لى الوالي
أن يعونهم من عده بقدر شعهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين
الوالي وبين شركائه الذين هم عامل الارض وأكرتها فيدفع اليهم انصاتهم على قدر ما
صالحهم عليه وبأحد الذي فيكون ذلك لوراق أحواله على دين الله وفي مصلحة ما يوبه
من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجه الحماد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة
ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الاهل ، والافعال كل أرض
حرية قد باد أهلها وكل أرض لم يوجف عليها بنخيل ولا ركاب ولكن صولحوا عليها
وأعطوا بأيديهم على غير قتال ولفرؤوس الخيل وبطون الاودية والآجام وكل
أرض ميتة لا رب لها ، وله صواقي الملوك مما كان في أيديهم من غير وجه النصب ،
لأن المنصوب كله مردود ، وهو وارث من لا وارث له وعيه ينزل كل من لا حيلة
له ، وقد قال الفقيه عليه السلام : ان الله لا يترك شيئاً من صنوف الاموال إلا وقد قسمه
وأعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل ضرب من صنوف

الناس ، وقال : لو رد كل بين الناس استغنوا ثم قال : ان العدل أحلى من العسل ، ولا يعدل إلا من يحسن العدل ، وقال : كن رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات الخضر في أهل الخضر ، ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية أسهم حتى يعطي أهل كل سهم ثمناً ولكن يقسمها على قدر من يحضره من أصناف الثمانية وعلى قدر ما يغني كل صنف منهم بقدره لئلا يس في ذلك شيء ، موفت ولا مسمى ولا مؤلف إنما يصنع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم ، فإن فضل من ذلك فضل عن فقراء أهل المال حمله إلى غيرهم ، والافضل إلى الوالي كل أرض فتحت في زمن النبي صلى الله عليه وآله إلى آخر الأبد ما كان افتتح بدعوة النبي صلى الله عليه وآله من أهل الجوار وأهل العدل لأن ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الأولين والآخرين ذمة واحدة لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : المسكون أحود تتكفى دماؤهم سعى بدمتهم أديانهم ، وأيس في مال الخمس زكاة لأن فقراء الناس جعل أديانهم في أموال الناس على ثمانية ولم يبق منهم أحد ، وحمل لفقراء قرابات النبي صلى الله عليه وآله نصف الخمس قاعانهم به عن صدقات الناس ، وصدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الأمر هم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابات النبي صلى الله عليه وآله إلا وقد استغنى ولا فقير وكذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله والولي زكاة لأنه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم نوائب تنوهم من وحوه كثيرة ولمن تنك الوحوه كما عليهم .

٣٨ - باب الانفال

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وكات الاهل لرسول الله صلى الله عليه وآله في حياته وهي للامام القائم مقامه عليه السلام ، ولا اهل كل أرض فتحت من غير ان يوجب عليها بخيل ولا ركاب ، والارضون لموات وتركات من لا وارث له من الاهل والقربات ، والآجام ، والمعاوز ، والمعادن ، وقطائع الملوك ﴾ .

وقد مضى شرح كل ذلك مستقصى ، ورثته يبدأ ما رواه

﴿ ٣٦٧ ﴾ ١ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسين عن ابن

ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي القاسم قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام : نحن قوم فرض الله طاعتنا ، لنا الاهل ولنا صعو الاموال ، ونحن الراسخون في العلم ، ونحن المحسودون الذين قال الله تعالى : ﴿ ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ﴾ (١) .

﴿ ٣٦٨ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد بن حرب عن زرارة عن ابي عبد الله

عليه السلام قل : قلت له ما يقول الله ﴿ يسألونك عن الاهل قل الاهل لله والرسول ﴾ قال : الاهل لله والرسول صلى الله عليه وآله وهي كل أرض جلا أهلها من غير أن يحمل عليها بخيل ولا رجال ولا ركاب فهي مل لله والرسول صلى الله عليه وآله .

﴿ ٣٦٩ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن سالم عن عبد الله بن سنان عن ابي

عبد الله عليه السلام في الغنيمة قال : يخرج منها الخمس ويضم ما بقي بين من قاتل

• (١) سورة النساء الآية : ٥٣ .

- ٣٦٧ - الكافي ج ١ ص ٤٢٦ وفيه صدر الحديث .

عليه وولي ذلك ، فاما النبي ، والامان فهو حاضرس لرسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٣٧٠ ﴾ ٤ - وعنه عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول : ان الافعال ما كان من ارض لم يكن فيه هراقة دم أو قوم صولحوا واعطوا يايديهم فما كان من ارض خربة أو بطون أو دية فهذا كله من لبي ، والافعال لله وللرسول صلى الله عليه وآله فما كان لله فهو للرسول بضمه حيث يحب .

﴿ ٣٧١ ﴾ ٥ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن ابي جهم ، قال : وحدثني محمد بن الحسن عن ابيه عن ابي جهم عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الافعال فقال : ما كان من الارضين باد أهلها وفي غير ذلك الا مال هو سورة الافعال فيها جدد الاف ، وقيل : (ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجمتم عنه من خيل ولا ركاب ولصكس الله بسلطانه على من يشاء) (١) وقال ابي ما كان من اموال لم يكن فيها هراقة دم أو قتل والامال مثل ذلك هو بمنزلة .

﴿ ٣٧٢ ﴾ ٦ - سعد بن عبد الله عن ابي حمزة عن محمد بن خالد البرقي عن اسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن الافعال فقال : كل قرية يهدك أهلها أو يجلون عنها فهي مال لله عز وجل فصعها يقسم بين الناس ونصفها لله ولله صلى عليه وآله فما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للامام .

﴿ ٣٧٣ ﴾ ٧ - وعنه عن ابي حمزة عن عثمان بن عيسى عن جماعة من مهران قال سألت عن الافعال فقال : كل ارض خربة أو شيء كان للملوك فهو خالص للامام ليس للناس فيها سهم ، وقال : ومنها البحرين لم يوجع عليها بخيل ولا ركاب .

﴿ ٣٧٤ ﴾ ٨ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن رقاعة بن موسى عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت ولا وارث له ولا مولى فقال . هو من أهل هذه الآية ﴿ يسألوك عن الاغفال ﴾ .

﴿ ٣٧٥ ﴾ ٩ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن حلال عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي صير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن صفو المال قال : للامام يأخذ الحاربة الروقة والمركب الفاره والسيف الفاطمي والدرع قبل أن تقسم الغنيمة فهذا صفو المال .

﴿ ٣٧٦ ﴾ ١٠ — عبيد بن الحسن عن محمد بن محمد عن علا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : النبي والاعمال ما كان من أرض لم يكن فيها هراقة الدماء وقوم مؤهلون واصطوا بأيديهم ، وما كان من أرض خربة أو بطون أودية فهو كله من أبي ، فهذا الله ورسوله صلى الله عليه وآله فما كان لله فهو لرسوله صلى الله عليه وآله يصعب حيث شاء وهو الامام عليه السلام بعد الرسول صلى الله عليه وآله ، وقوله ﴿ وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجتم عليه من خيل ولا ركاب ﴾ قال . ألا ترى هو هذا ، واما قوله : ﴿ ما افاء الله على رسوله من أهل القرى ﴾ (١) فهذا بمنزلة انعم كان ابي عليه السلام يقول ذلك وليس لنا فيه غير سهمين سهم الرسول وسهم القرى ثم نحن شركاء الناس فيما بقي .

﴿ ٣٧٧ ﴾ ١١ — سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : قطائع الملوك كلها للامام وليس للناس فيها شيء .

❦ (١) سورة الحشر الآية ٨ .

﴿ ٣٧٨ ﴾ ١٢ - محمد بن الحسن بن أحمد الصقل عن الحسن بن أحمد بن بشار عن يعقوب بن العباس الوراق عن رجل سمعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا عزا قوم بغير إذن الإمام فعضوا كانت الغنيمة كلها للإمام ، وإذا عزوا بإمر الإمام فعضوا كان الحسن للإمام .

٣٩ - باب الزيادات

قال الشيخ رحمه الله (وإذا اسم الذي سقطت عنه الحرية سواء كان إسلامه قبل حلول أهل الحرية أو بعده) وقد قيل أن أسلم قبل الأهل فلا جزية عليه ، وإن أسلم وقد حل الأهل فعليه الجزية .

بدل على أنه لا تلزمه الحرية بعد الإسلام قوله تعالى : (حتى يعطوا الحرية عن يدوم صاعرون) فشرط تعالى بمن يعطي الحرية أن يكون في حال إعطاء الحرية صاعراً وإذا كان هذا لا يمنع في المسلم دل على أنه لا يلزمه إعطاء الحرية ، فاما قول من قال تلزمه الحرية ، إنما تلزمه إذا كانت إنما أسلم ليستقر فرض الحرية عن نفسه فيبتدئ تلزمه الحرية ، كما أن من زنى من أهل الذمة بامرأة مسلمة وحب عليه القتل على كل حال ولا يقل إسلامه ، لأن العالب على الظن أنه إنما أسلم ليستقر عن نفسه الفتن ، فكذلك الحرية إذا أسلم ليدعها عن نفسه لم يقل منه ، فاما إذا أسلم لعبير ذلك كان إسلامه مقبولا .

﴿ ٣٧٩ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عبيد بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صدقات أهل الذمة وما يؤخذ من حزينهم من ثمن خورهم ولحم حاربرهم وميتهم قال : عليهم الحرية في

أموالهم تؤخذ منهم من ثم علم الخنزير أو خر . فكلما أخذوا منهم من ذلك فوزر ذلك عليهم وتمنعه للمسلمين حلال يأخذونه في جزيتهم .

﴿ ٣٨٠ ﴾ ٢ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أن أرض الجزية لا ترفع عنهم الجزية ، وإنما الجزية عطاء المهاجرين ، والصدقة لأهلها الذين معهم الله في كتابه وليس لهم من الحرية شيء ، ثم قال : ما أوسع العدل ثم قال : إن الناس يستغنون إذا حل بينهم وتفرل السماء ورقها وتخرج الأرض بركاتها ياذن الله عز وجل .

﴿ ٣٨١ ﴾ ٣ - محمد بن عيسى بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن القاسم عن أبان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من اشترى شيئاً من الخمس لم يعدوه الله اشترى مما لا يحل له .

﴿ ٣٨٢ ﴾ ٤ - سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن محمد بن سنان عن صباح الأزرق عن محمد بن مسير عن أحمد بن علي عليه السلام قال : إن أشد ما فيه الناس يوم القيامة أن يقوم صاحب الخمس فيقول يارب حمي ، وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولبركوا أولادهم .

﴿ ٣٨٣ ﴾ ٥ - وعنه عن أبي جعفر عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان الكلبي عن ضريس الكناسي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أنذري من ابن دخل على ليس لزه ؟ قلت لا أدري فقال من قل نخسنا أهل البيت إلا لشيعتنا الأطيبين فإنه محل لهم ولأولادهم .

* - ٣٨٠ - الحكام ج ١ ص ١١١ - ١١٢ ج ٢ ص ٢٩ وفيه عن أبي جعفر عليه السلام - ٣٨٢ - ٣٨٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٠ - ١٧١ ج ١ ص ٤٢٦ وبسرج الأول

المدقوق في التوبة ج ٢ ص ٢٢٠ .

﴿ ٣٨٤ ﴾ ٦ - وعنه عن أبي جعفر عن الحسن بن علي الوثابي عن أحمد بن عاصم عن أبي سلمة سالم بن مكرم وهو أبو خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال له رجل وأنا حاضر : حلل لي لفروج فخرج أبو عبد الله عليه السلام ! فقال : له رجل ليس بسالك ان يعترض الطريق انه يسألك خاتماً يشترها أو امرأة يتزوجها أو ميراً يصبه أو تجارة أو شيئاً اعطاه فقل : هذا لشيعةنا حلال الشاهد منهم والغائب والميت منهم والحي ، وما يولد منهم الى يوم القيامة فهو لهم حلال ، اما والله لا يحل إلا لمن احل الله ، ولا والله ما اعطينا احداً دماً وما عدنا لأحد عهد ولا لأحد عندنا ميثاق .

﴿ ٣٨٥ ﴾ ٧ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن الحكم بن علباء الأسدي قال : ولدت البحرين فاصبت بها مالا كثيراً فاهقت واشتريت ضياعاً كثيرة واشتريت رقيقاً ومهات ولاد وولدتني ثم حررت الى مكة فحملت عيالي وامهات اولادي ونسائي وحملت خمس ذلك لئلا يدخل علي أبي جعفر عليه السلام فقلت له اني ولدت البحرين فاصبت بها مالا كثيراً واشتريت متاعاً واشتريت رقيقاً واشتريت امهات اولاد وولدتني واهقت وهذا خمس ذلك لئلا وهو لاء امهات اولادي ونسائي قد اتيتك به فقل : اما الله كله لنا وقد قبضت ما جئت به وقد حللتك من امهات اولادك ونسائك وما انقضت وضمنت لك عني وعلى أبي الجنة .

﴿ ٣٨٦ ﴾ ٨ - سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي بصير ووزارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : هلك الناس

• - ٣٨٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٥٨

• - ٣٨٥ - ٣٨٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٥٨

في بطونهم وفروجهم لأفهم لم يؤدوا الب - قنا ، ألا وإن شيعتنا من ذلك وآباءهم في حل .

﴿ ٣٨٧ ﴾ ٩ - الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن سيف بن

عميرة عن أبي حمزة الثمالي عن أبي حمزة عليه السلام قال : سمعته يقول : من أحلها له شيئاً أصابه من أعمال الظالمين فهو له حلال ، وما حرّمناه من ذلك فهو حرام .

﴿ ٣٨٨ ﴾ ١٠ - سعد بن أبي حمزة عن محمد بن أبي مسروق عن السدي بن محمد

عن يحيى بن عمرو الربات عن داود بن كثير الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : الناس كلهم يمشون في فصل مطلقنا إلا أنا أحلنا شيعتنا من ذلك .

﴿ ٣٨٩ ﴾ ١١ - سعد بن أبي حمزة عن محمد بن سنان عن يونس بن

يعقوب قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من القمطين فقال : حملت فذلك نفع في أيديكم الأرباح والأموال ونجارات تعرف أن حقك فيها ثابت ، وإننا عن ذلك مقصرون فقال : أبو عبد الله عليه السلام - ما أنصمكم إن كنتمكم ذلك اليوم .

﴿ ٣٩٠ ﴾ ١٢ - سعد بن يعقوب بن يزيد عن علي بن حمزة عن الحكم

ابن بهلول عن أبي همام عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رجلاً أتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين اني أصبت مالا لا أعرف حلاله من حرامه فقال له : أخرج الخس من ذلك الما فن الله عز وجل قد رضي من المال بالخس واجتنب ما كان صاحبه يعلم .

﴿ ٣٩١ ﴾ ١٣ - محمد بن الحسن الصدر عن يعقوب بن يزيد عن أحمد

ابن محمد بن أبي نصر قال : سألت يا الحسن عليه السلام عما أخرج المعدن من قليل أو

* - ٣٨٧ - ٣٨٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٥٩ وخرج الثاني للمدوق في النسخة ج ٢ ص ٢٤

- ٣٨٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٥٩ في نسخة ج ٢ ص ٢٣

كثير هل فيه شيء؟ قال: ليس فيه شيء حتى يسق ما يكون في مثله الزكاة عشرين ديناراً.
 ﴿ ٣٩٢ ﴾ ١٤ - وعنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن
 محمد بن أبي نصر عن محمد بن علي بن أبي عبد الله عن أبي الحسن عليه السلام قال:
 سأله عما يخرج من لحر من الثؤاؤ والياقوت والزبرجد وعن معدن الذهب والفضة
 هل فيه زكاة؟ فقال: إذا بلغ قيمته ديناراً صبه الحسن

وليس بين الخبرين تضاد لأن الخبر الأول تناول حكم المعدن والثاني حكم
 ما يخرج من المعر، وليس أحدهما هو الآخر بل لكل واحد منهما حكم على الأفراد.
 ﴿ ٣٩٣ ﴾ ١٥ - محمد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن محبوب عن
 أبي أيوب إبراهيم بن عثمان عن أبي عبيدة الحذاء قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام
 يقول: إجماعي اشترى من مسلم أرضاً من عليه الحسن

﴿ ٣٩٤ ﴾ ١٦ - وروى أربعن بن الصلت قال: كتبت إلى أبي محمد
 عليه السلام ما الذي يحب عليّ يا مولاي في غلة رحي في أرض قطيعة لي، وفي نعي
 ممك وبردي وقصب أبيع من أجرة هذه العطية؟ فكتب: يحب عليك فيه الحسن
 إن شاء الله تعالى.

﴿ ٣٩٥ ﴾ ١٧ - محمد بن يزيد الطبري قال: كتب رجل من تجار
 فارس إلى بعض موالي أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله الاذن في الحسن فكتب
 إليه ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم إن الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الخلاف
 العقاب، لا يحمل ملك إلا من وجه حقه الله، إن الحسن صوتنا على ديننا وعلى عيالنا

* - ٣٩٢ - الكافي ج ١ ص ٤٢٦ النقيب ج ٢ ص ٢١

- ٣٩٣ - النقيب ج ٢ ص ٢٢

- ٣٩٤ - الاستبصار ج ٧ ص ٥٩ الكافي ج ١ ص ٤٢٦ فتاوت

وصلی موالینا ، وما نینزل ونشتری من اعراضنا من تخاف سطوته ، فلا تزودوه ما
ولا تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه ، فمن احراجه مفتاح رزقكم ونجیص ذنوبكم
وما تمهدون لانفسكم لیوم فافتکم ، والمسلم من بیي الله بما عاهد علیه ، وليس المسلم من
اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام) .

﴿ ٣٩٦ ﴾ ١٨ - وعنه قال : قدم قوم من خراسان على ابي الحسن
الرضا عليه السلام فآلوه ان يجعلهم في حل من الحسن فقال : ما احل هذا فمعضونا
المودة بالسكنم وتزودون عن حقنا جمعه الله لنا وحملناه وهو الحسن لا نجعل احدا
منكم في حل .

﴿ ٣٩٧ ﴾ ١٩ - سوودي ابراهيم بن هاشم قال : كنت عند ابي جعفر
الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يقول له الوقف قم فقال :
يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف درهم في حل فابي استفتها فقال له : أنت في حل
فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام : احدم يئب على اموال آل محمد وابتاعهم
ومساكينهم وفقرائهم وابناء سيولهم فباحدها ثم بجيء فيقول : اجعلني في حل اترأه
من اني اقول لا اعمل ، والله ليسألهم الله تعالى عن ذلك يوم القيامة سؤالا حثيثا .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ واعلم ارشدك الله ان ما قدمته في هذا الباب من الرحمة
في تناول الحسن بالتصرف فيه انما ورد في المناكح خاصة لعل التي سلف ذكرها في
الآثار عن الأئمة عليهم السلام لتطيب ولادة شيعتهم ، ولم يرد في الاموال ، وما آخرته
عن المتقدم مما جاء في التشديد في الحسن والاستعداد به فهو مختص بالاموال) .

ينزل على هذه الجملة ما رواه :

﴿ ٣٩٨ ﴾ ٢٠ - محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد وعبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار قال : كتب اليه ابو جعفر عليه السلام وقرأت انا كتابه اليه في طريق مكة قال : الذي أوحيت في ستي هذه وهذه سنة عشرين ومائتين فقط - لمعنى من المعاني اكره تفسير المعنى كله خوفاً من الانتشار ومأخض لك بعضه ان شاء الله تعالى - ان موالى أسأل الله صلاحهم أو بعضهم قصر وأفيما يجب عليهم فعلت ذلك فأحدث ان اظهرهم وأزكيهم بما فعلت في عامي هذا من امر الحسن قال الله تعالى : ﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهيرهم ، وزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ﴾ (١) ﴿ ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو الثواب الرحيم ﴾ (٢) ﴿ وقل اعموا فسيري الله عليكم طرقه وللمؤمنين وستره ون الى عالم الغيب والشهادة فيديكم بما كنتم تعملون ﴾ (٣) ولم ارجب ذلك عليهم في كل عام ولا اوحب عليهم إلا لزكاة التي فرض الله عليهم وأما أوحب عليهم الحسن في ستي هذه في الذهب والفضة التي قد حال عليها الحول ، ولم اوحب ذلك عليهم في متاع ولا آية ولا دو بولا حدم ولا ربح ربحه في تجارة ولا ضيعة إلا ضيعة سأفسر لك أمرها تخفيفاً مني من موالى ومنّا مني عليهم لما يفتال السلطان من أموالهم ولما ينوبهم في ذاتهم .

فلما الغنائم والموائد وهي واحدة عليهم في كل عام قال الله تعالى : ﴿ وادعوا انما غنمتم من شيء ، فان فله خمسة وللرسول ولذي القربى وللبيتى والمساكين وابن السبل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل

* (١) سورة التوبة الآية : ١٠٤ (٢) سورة توبة الآية : ١٠٥

(٣) سورة التوبة الآية : ١٠٦

- ٣٩٨ - الاملا ص ٢ ج ٢ ص ٦٠

شيء قدير (١) والغنائم والفوائد برحمتك الله فهي الغيبة يضمنها المرء والقاعدة يفيدها والجائز قسم الانسان للانسان التي لها خطر عظيم، واليراث الذي لا يحجب عن غير أب ولا ابن، ومثل عدو وبصطلم (٢) فيؤخذ ماله، ومثل مال يؤخذ لا يعرف له صاحبه، ومن ضرب ماله الى قوم من موالي من اموال الحرمية (٣) المسقة فقد عمت ان اموالا عظيما صارت الى قوم من موالي فن كلن عنده شيء من ذلك فليوصل الى وكيله، ومن كان نائبا بعيد الشقة فليتعهد لا يصاده ولو بعد حين، فان نية المؤمن خير من عمله، فلما الذي اوجب من لعلات والضياع في كل عام فهو نصف السدس من كانت ضيعة تقوم بمؤنته، ومن كانت ضيعة لا تقوم بمؤنته فليس عليه نصف سدس ولا غير ذلك.

فان قال قائل: اذا كان الامر في اموال الناس على ما ذكرتموه من لزوم الخس فيها وفي الغنائم ما وصفت من وجوب اخراج الخس منها وكلن حكم الارضين ما ينتم من وجوب اختصاص التصرف بها بالائمة عليهم السلام املاها يختصون برفقتها دون سائر الناس مثل الاعمال والارضين التي يحل أهلها عنها، أو لزوم التصرف فيها بالتقيل والتضمين لهم مثل أرض الخراج وما يجري مجراها، فيجب ان لا يحمل لكم منكم ولا يتخلص لكم متجر ولا يسوغ لكم مطعم على وجه من الوجوه وسبب من الاسباب قيل له: ان الامر وان كلن على ما ذكرتموه من السؤال من اختصاص الائمة عليهم السلام بالتصرف في هذه الاسباب فان لنا طريقا الى الخلاص مما لزمتمونا،

* (١) سورة الأعدال الآية : ١١

(٢) - الصلم هو القطع واصطفه لتأمله .

(٣) - الحرمية : أصحاب ذلك المردك وهم احرمة القعدة قبل الاسلام ومنهم الحرمية

الآخرون بعد الاسلام والجميع «ميون في تاج الشهوت يستحلل الحرمات كلها ويقولون ان الناس كلهم شركاء في الاموال والحرم

أما انخافم والتأخر وانسأكم وما يجري مجراها مما يجب للامام فيه الحسن فانهم عليهم السلام قد أباحوا ذلك وسووهوا له لتعرف فيه ، وقد قلنا فيما مضى ذلك ، وبذلكه ايضاً ما رواه :

﴿ ٣٩٩ ﴾ ٢١ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي عمارة عن الحرث بن المغيرة : نهرني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له ان ب أموال من علات ونجارات ونحو ذلك ، وقد علمت ان لك فيها حقاً قال : فم احلها إذا شئتم إلا لتطيب ولادتمهم الا كل منس والى آتاني هم في حل مما في ايديهم من حقنا فليبلغ الشاهد الغائب ،

﴿ ٤٠٠ ﴾ ٢٢ - وعنه عن أبي جعفر علي بن محمد بن زياد قال : قرأت في كتاب لأبي جعفر عليه السلام من رجل يسأله ان يحبس في حل من فاسكه ومشره من الحسن فكذب بخطه من اعوزه شيء من حقي فهو في حل .

﴿ ٤٠١ ﴾ ٢٣ - محمد بن الحسن الصغير عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن القاسم بن يزيد عن النضر بن عبيد الله عليه السلام قال : من واحد برد جنباً في كبد فليحمد الله على أول النعم ، قال : قلت جعلت فداك ما أول النعم ؟ قال : طيب الولادة ، ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : قل أمير المؤمنين عليه السلام لها طمة عليها السلام احلي نصيبك من النقي . لآباء شيعتنا لبطبراً ، ثم قل ابو عبد الله عليه السلام إذا احلها امهت شيعتنا لآئهم لبطبراً .

﴿ ٤٠٢ ﴾ ٢٤ - محمد بن الحسن الصغير عن الحسن بن الحسن بن محمد بن علي بن محبوب وحسن بن علي ومحسن بن علي بن يوسف جميعاً عن محمد بن سنان عن حماد بن طلحة صاحب السري عن معاذ بن كثير يبيع الاكسية عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

«وَسَمِعَ عَلَى شِيعَتِنَا أَنْ يَقُولُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ . فَذَا قَامَ قَائِمُنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّمَ عَلَى كُلِّ ذِي كَنْزٍ كَنْزَهُ حَتَّى يَأْتُوهُ بِهِ يَسْتَمِينُ بِهِ .

قَامَا الْأَرْضُونَ؛ فَكُلُّ أَرْضٍ تَعِينُ لَهَا أَنِهَا مِمَّا قَدْ أَسْلَمَ أَهْلُهَا عَلَيْهِ قَائِمُهُ يَصْغَحُ لَنَا أَنْ تَصْرَفَ فِيهَا بِالْإِشْرَاءِ مِنْهُمْ وَالْمَعَاوِضَةِ وَمَا يَجْرِي بِمَجْرَاهَا، وَأَمَّا أَرْضِي الْخَرَاجِ وَأَرْضِي الْإِخَالِ وَالَّتِي قَدْ أَنْجَلَى أَهْلُهَا عَنْهَا قَائِمًا قَدْ أَنْجَتِ ابْنُهَا لَتَصْرَفَ فِيهَا مَا دَامَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْتَرَاً فَذَا طَرَى بِرَى هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ رَأْيَهُ فَكَوْنُ نَحْنُ فِي تَصْرِيفِنَا غَيْرَ آتَمِينَ، وَقَدْ قَدِمْنَا مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ أَيْضًا مَا رَوَاهُ :

﴿ ٤٠٣ ﴾ ٢٥ - سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا سَلِيمٍ مَسْمُوعَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَدِينِيَّ ، وَقَدْ كُنَّ جُلَّ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الْأَخِي تِلْكَ الْكَلِمَةَ مُرَدَّةً عَلَيْهِ فَقَسَمْتُ لَهُ : لَمْ رَدِّ عَلَيْكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَالَ الَّذِي حَمَلْتَهُ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ : أَيْ قَسَمْتُ لَهُ حِينَ حَمَلْتَهُ إِلَيْهِ الْمَالَ : أَنِّي كُنْتُ وَلِيْتُ الْغُوصَ فَاصْبِرْ أَرْبَعَةَ أَفْئِدَةٍ وَقَدْ جِئْتُ بِمَحْمِلَاتٍ بَيْنَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ وَكُرْهْتُ أَنْ أَحْدِسَهَا عَنْكَ أَوْ أَعْرِضَ لَهَا وَهِيَ خَصَّتْ أَقْدِي حَمَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ فِي أَمْوَالِنَا وَقَالَ : وَمَا لَنَا مِنَ الْأَرْضِ وَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا إِلَّا الْخَسْ ! يَا أَبَا سَلِيمٍ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا مَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ . فَهُوَ لَنَا قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَمَا أَحْمِلُ إِلَيْكَ أَمْثَالَ كَلَامِ فَقَسَمْتُ لِي : يَا أَبَا سَلِيمٍ قَدْ طَيَّنْتُ لَكَ وَحَلَّلْتُكَ مِنْهُ فَضَمَّ إِلَيْكَ الْمَالَ وَكُلُّ مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِهِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مَحْلُونٌ ، وَيَحْمِلُ لَكُمْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَقُومَ أَهْلُنَا فَيَجِيبُكُمْ طَلَقَ مَا كَانَ فِي أَيْدِي سِوَاهِهِ (١) قَالَ كَسَمْتُ مِنَ الْأَرْضِ حَرَامٌ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا فَيَأْخُذَ الْأَرْضَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَيَخْرِجَهُمْ عَنْهَا صَفْرَةً .

* (١) وَ الْكَلَامُ هَكَذَا (طَلَقَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَ مَا كَانَ فِي أَيْدِي غَيْرِهِمْ فَلَمْ يَكْسِبُوا) وَلَهُ سَقَطَ مِنْ تِلْكَ النَّاسِخِ فِي التَّهْدِيدِ وَالْإِثْمِ وَاسْتِغْنَاءِ

﴿ ٤٠٤ ﴾ ٢٦ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال : سمعت رجلا من أهل الجبل يسأل ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اخذ أرضا مواتا تركها أهلها فصرها وأكرى أبارها وبنى فيها بيوتا وغرس فيها نخلا وشجرا قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من احيا أرضا من المؤمنين فهي له وعليه طسقا يؤديه الى الامام في حال الهدنة ، فاذا ظهر الفقام عليه السلام فليوطن نفسه على أن تؤخذ منه .

﴿ ٤٠٥ ﴾ ٢٧ - علي بن الحسن بن فضال عن حنظل بن محمد بن حكيم عن عبد الكريم بن عمرو الخثمي عن الحرث بن المغيرة النعماني قال : دخلت على ابي جعفر عليه السلام فجلست عنده فاذا نجية قد استأذن عليه فاذن له فدخل فجثى على ركبتيه ثم قال : جعلت فداك اني اريد ان اسألك عن مسألة والله ما اريد يا ابا فلكك رفيقي من النار فكأنه رق له فاستوى جالسا فقال له : يا نجية سألني فلا تسألني اليوم عن شيء إلا أخبرتك ، قال جعلت فداك ما تمول في فلان وفلان قال : يا نجية ان لنا الحس في كتاب الله ولنا الاضال ولنا صدق الاموال ، وهما والله اول من ظلمنا حقا في كتاب الله ، وأول من حل الناس على رقابنا ، ودماؤنا في أعناقها الى يوم القيامة بظلمنا أهل البيت ، وان الناس ليتقلون في حرام الى يوم القيامة بظلمنا أهل البيت ، فقال نجية : انا لله وابا اليه راجعون ثلاث مرات هلكا ورب الكعبة قال : فرفع يده عن الوسادة فاستقبل القبلة فدعا بدعاء لم أهم منه شيئا إلا انا سمعناه في آخر دعائه وهو يقول : (اللهم انا قد احللنا ذلك لشيعتنا) قال : ثم أقبل اليها بوجهه ، وقال : يا نجية ما على فطرة ابراهيم عليه السلام غيرنا وغير شيعتنا .

فان قال قائل : ان جميع ما ذكرتموه انما يدل على اباحة التصرف لكم في هذه

طال أرضين ، ولم يدل على أنه يصح لكم تملكها بالشراء والبيع ، فإذا لم يصح الشراء والبيع فلا يكون موطوعاً عليه أيضاً لا يصح مثل الوقف للتعلة والجهة وما يجري مجرى ذلك .
 قيل له : إن فقد قسمنا الأرضين فيما مضى على ثلاثة أقسام : أرضى قسم أهلها عليها ثم بقي ثلث في أيديهم كأي ملك ثم فما يكون حكم هذا الحكم صح لنا شرائها وبيعها ، وأما الأرضون التي تؤخذ عشوة أو يصالح أهلها عليها فقد ألبنا شرائها وبيعها لأن لنا في ذلك قسماً لأنها تروا في المسلمين وهذه القسم أيضاً يصح الشراء والبيع فيه على هذا الوجه ، وأما الأقاليم وما يجري مجراها فليس يصح تملكها بالشراء والبيع وإنما أبيع لنا المقترفين حسب ، والمذكور يدل على القسم الثاني ما رواه :

١٠٩ (١٠٩) ٧٨ - محمد بن الحسن الصفار عن أيوب بن روح عن صفوان ابن يحيى قال : سئلتني أبو بردة بن رباح قال : قل لي لأن عبد الله عليه السلام كيف يرى في شراء أرض الخراج ؟ قال : ومن بيع ذلك ؟ قال : أرض المسلمين قال : قلت يبيعها الذي من في يده قال : ويضع بخراج المسلمين ماذا ؟ قال : ثم قل لا بأس بشري حقه منها ويحول حق المسلمين عليه لأنه يكون أقوى عليها وأملأ بخرابهم منه .

١٠٧ (١٠٧) ٢٩ - حوروى علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الشراء من أرض اليهود والنصارى فقال : ليس به بأس قد ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله على أهل خير فخرجهم على أن يترك الأراض بأيديهم يملأونها ويهدونها فلا أرض لها يأتوا لو أنك اشتريت منها شيئاً ، وإنما قوم أحبوا شيئاً من الأرض وملكوها فهم أحق بها وهي لهم .

أوضح من جميع ما تقدمه لأن الخس حق وجب لصاحبه لم يرسم فيه قبل ضيقه حتى يجب الانتهاء إليه ، فوجب حفظه عليه الى وقت إيباه وانمكن من إيصاله إليه أو وجود من انتقل بالحق إليه ، ويجري ذلك مجرى الزكاة التي يعدم عند حلولها مستحقها فلا يجب عند عدم ذلك سقوطها ، ولا يحل التصرف فيها على حسب التصرف في الاملاك ، ويجب حفظها بالنفس أو الوصية بها الى من يقوم بإيصالها الى مستحقها من أهل الزكاة من الاصناف وان ذهب ذاهب الى ما ذكرناه في شطر الخس الذي هو خالص للامام عليه السلام وجعل الشطر الآخر لأيتام آل محمد صلى الله عليه وآله وابناء سيدهم ومساكينهم على ما جاء في القرآن لم يعدم إصابت الحق في ذلك بل كان على صواب .

﴿ ٤١٢ ﴾ ٣٤ - علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن الحكم بن أيمن عن أبي خنيس الكاظمي قال : قال ان رأيت صاحب هذا الامر يعطي كل في بيت للمال رجلا واحدا فلا بدحلي في قلبك شيء فانه انما يعمل بأمر الله .

﴿ ٤١٣ ﴾ ٣٥ - وعنه عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انما تصرف السهام على ما حوى العسكر .

﴿ ٤١٤ ﴾ ٣٦ - السيارى عن علي بن اسباط قال : لما ورد أبو الحسن موسى عليه السلام على المهدي وجده برد لمظالم فقال له . ما بال مظلمتنا يا أمير المؤمنين لا ترد ؟ فقال له : وما هي يا أبا الحسن ؟ فقال : ان الله عز وجل لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فذكر وما والاها ولم يوجف عنها بخيل ولا ركاب فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله ﴿ وآت ذا القربى حقه ﴾ فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله

من ثم فراجع في ذلك جبرئيل عليه السلام فسأل الله عز وجل من ذلك فوحى الله اليه ان ادفع فذلك الى قلعة عليا السلام ، فبعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها : يا قلعة ان الله تعالى امرني ان ادفع اليك فذلك فقلت : قد قبلت يا رسول الله من اقتومتك ، فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلما ولي أبو بكر اخرج منها وكلاؤها ، فأتته فأتته ان يرد لها عليا فقال لها : آتيني بأسود أو احمر ليشهد لك بذلك ، فجات بأمر المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام وام ايمن فشهدوا لها بذلك وكتب لها بترك التعرض ، ففرحت بالكتاب معها فلقبها عمر فقال لها : ما هذا معك يا بنت محمد ؟ قالت : كتب كتبه لي ابن أبي قحافة ، فقال لها : أرنيه فأتته فأنزع من يدها فنظر فيه وتامل قلبه ومجاهد وحرقه وقال : هذا لأن اباك لم يوحف عليه بخيل ولا ركاب وتركها ومضى ، فقال له الهدي : محمد ما لي بخداها فقال : هذا كثير فانظر فيه .

﴿ ٤١٥ ﴾ ٣٧ — علي بن الحسن بن فضال عن ستدي بن محمد عن علا من محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : الاقبال من النعل وفي سورة الاقبال جدد الاف .

﴿ ٤١٦ ﴾ ٣٨ — وعنه عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول : ان الاقبال ما كان من ارض لم يكن فيها حراقة دم أو قوم صولحوا واعطوا بايديهم ، فما كان من ارض غريبة أو بطون أودية فهذا كله من الله . والاعمال لله والرسول صلى الله عليه وآله فما كان لله فهو للرسول صلى الله عليه وآله وبضمة حيث يجب .

﴿ ٤١٧ ﴾ ٣٩ — ابو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ

المحدثاني عن أبي جعفر محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري قال : حدثنا الحسن بن علي بن زياد وهو الثوري الحرلي وهو ابن بنت أبيه - وكان وقف ثم دمج فقطع به عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي عن عبد الله بن أبي يعفور ومعل بن يحيى عن أبيه أنشد عن أبيه هذا الله عليه السلام قل : أكبر الكبائر سبع : الشرك بالله العظيم ، وقتل النفس التي حرم الله عز وجل إلا بالحق ، وأكل أموال اليتامى ، وعقوق الوالدين وفديف المحصنات ، والفرار من الزحف ، وأنكر ما أنزل الله عز وجل ، وأما الشريك بالله العظيم : فقد بلغكم ما أنزل الله علينا وما قل رسول الله صلى الله عليه وآله فمروا به على الله وعلى رسوله ، وأما قتل النفس الحرام فقتل المحسن عليه السلام وأصحابه ، وأما أكل أموال اليتامى : فقد طعننا فينا ودموا بدمهم وأما عقوق الوالدين : فإن الله عز وجل قال في كتابه : ﴿ الَّذِينَ أُولَىٰ نُدُوحَيْنِ مِنْ أَصْهُمْ وَبِرَّأَجِهِ لِمَاتِهِمْ ﴾ . وهو أمهاتهم ، ومفوه في خريته وفي قرابته ، وأما قذف المحصنات : فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على ما برهم ، وأما الفرار من الزحف . . . فقد أعطوا أمير المؤمنين بصدقه السلام البيعة طائعين غير مكرهين ثم فروا عنه وخدعوه ، وأما أنكر ما أنزل الله عز وجل : فقد أنكروا حقنا وجحدوا له وهذا مما لا يتدحج فيه أحد والله يقول : ﴿ لَنْ نَجْتَنِبَهُوَ كَأَنَّهُمْ كَاتِبُونَ عَنْهُ نَكَمٌ هُمْ سِوَكُمْ وَبَدَلًا كَرِيمًا ﴾ . . .

ثم الجزء الثالث من كتابه تهذيب الأحكام وآخره كتاب الزكاة مع الزيادات ويتلوه الجزء الرابع من كتاب الصيام والحدقة رب العالمين . . .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم خير البرية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيام

٤٠ - باب فرض الصيام

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَكُمْ عَلَيْكُمْ تَقْوَانِ ﴾ (١) وقال تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ (٢) فوجب الصيام بظاهر اللفظ على كل مكلف .

﴿ ٤٠٨ ﴾ ١ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حرير عن زبارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : بني الإسلام على خمسة أشياء : على الصلاة والزكاة والصوم والحج والحلافة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصوم حجة من البر .

﴿ ٤١٩ ﴾ ٢ - ورواه محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن علي بن عبد العزيز قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : ألا أجبرك بأصل الإسلام وفرعه وذرعه وسنامه ؟ فقلت : بلى قال : أصله الصلاة ، وفرعه الزكاة ،

❖ (١) - سورة البقرة الآية ١٨٣ (٢) - سورة البقرة الآية : ١٨٥

- ٤١٨ - الحاشية ج ١ ص ١٧٩ الفقيه ج ٢ ص ٤٤

- ٤١٩ - الحاشية ج ١ ص ١٨٠ الفقيه ج ٢ ص ٤٥

وذروه وسماه الجهاد في سبيل الله ، ألا أخبرك بأواب الخير ؟ الصوم جنة من النار .

﴿ ٤٢٠ ﴾ ٣ - علي بن الحسن بن فضال عن فضل بن محمد الأموي عن

رهي بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزى به .

﴿ ٤٢١ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن عبيد عن عبد الله بن موسى قال :

حدثنا نصر بن علي عن النضر بن حنبل عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن
أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شهر رمضان شهر فرض الله عز وجل
عليكم صيامه فمن صامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

﴿ ٤٢٢ ﴾ ٥ - وعنه عن محمد بن حبيب بن عتبة عن الفضل بن دكين

أبي نعيم قال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن أيوب السجستاني (١) عن أبي قلابة
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قد جاءكم شهر رمضان شهر
بإرك ، شهر فرض الله عليكم صيامه ، فتفتح فيه أبواب الجنان ، وتقل فيه الشياطين ،
فيه ليلة القدر خير من ألف شهر ، من حرمها فقد حرم

﴿ ٤٢٣ ﴾ ٦ - وعنه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن

أبي أيوب عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام قال : خطب رسول الله صلى الله
عليه وآله في آخر جمعة من شهر شعبان ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ﴿ أيها الناس
إنه قد اظلمكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر شهر رمضان فرض الله صيامه وحمل
قيام ليلة فيه بتطوع كتنطوع صلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور ، وجعل لمن يتطوع

* (١) أيوب السجستاني - كافي جامع الرواد - وهو مولد عامر بن يار ، من أصحاب

الامامين الصادقين تأمى مات سنة ١٣٩ بالبصرة .

- ٤٢٠ - الكافي ج ١ ص ١٨٠ الفقيه ج ٢ ص ١٤

- ٤٢٢ - الكافي ج ١ ص ١٨٨ الفقيه ج ٢ ص ١٨

فيه بخصلة من خصال الخير والبر كالجبر من أدى فريضة من فرائض الله عز وجل ، ومن أدى فيه فريضة من فرائض الله عز وجل كمن أدى سبعين فريضة من فرائض الله عز وجل فيما سواه من الشهور ، وهو شهر الصبر وأن الصبر ثوابه الجنة . وهو شهر المواساة ، وهو شهر يزيد الله عز وجل فيه في رزق المؤمن ، ومن فطر فيه مؤمناً كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى) قيل له يا رسول الله ليس كما تقدر على أن تفر في صائماً فطر . (ن الله عز وجل كريم يعطي هذا الثواب لمن لم يختر إلا على مذقة من لبن يعطيها صائماً أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك) ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حابه وهو شهر أوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار ، ولا عنا بكم فيه عن أربع حصال ، حاصلتين ترضون الله عز وجل بهما ، وحصلتين لا عنا بكم عنهما ، فاما اقتتان ترضون الله عز وجل بهما شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، واما اللتان لا عنا بكم عنهما فتسألون الله في حوائجكم والجنة وتسالون الله العافية وتعودون به من النار) .

﴿ ٤٢٤ ﴾ ٧ وعنه عن محمد بن خالد الأصم عن ثعلبة بن ميمون عن ميمون بن يحيى أنه سمع أبا حمزة عليه السلام يقول : لا يسأل الله عز وجل عبداً عن صلاة بعد الفريضة ، ولا عن صدقة بعد الزكاة ، ولا عن صوم بعد شهر رمضان .

﴿ ٤٢٥ ﴾ ٨ - وعنه عن أحمد بن حنبل عن الحسين بن علوان عن عبد الله بن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله شهر رمضان نسخ كل صوم والنحر نسخ كل ذبيحة ، والزكاة نسخت كل صدقة ، وغسل الجنابة نسخ كل غسل .

﴿ ٤٢٦ ﴾ ٩ - وعنه عن محمد بن الربيع الأفرع عن هشام بن سم عن

إني عبد الله عليه السلام قل : سمعت يقول : ما كلف الله العباد فوق ما يطيقون فذكر
القرائن وقال : إنما كلفهم صيام شهر من السنة وهم يطيقون أكثر من ذلك .

﴿ ٤٢٧ ﴾ ١٠ - وعنه عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن صفوان عن

القاسم بن الفضيل عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر
عليه السلام : من صلى الحس وصام شهر رمضان وحج البيت الحرام ونسك نسكنا
واعتدي لنا قبل الله منه كما قبل من لائكة .

﴿ ٤٢٨ ﴾ ١١ - وعنه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن معمر

ابن يحيى قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لا يسأل الله عبداً عن صلاة بعد
الحس ، ولا عن صوم بعد رمضان .

٤١ باب علامة أول شهر رمضان واخره ودليل دخوله

المعتبر في تعرف أوائل الشهور بالاهلة دون العدد على ما يذهب اليه قوم من
شذاذ المسلمين ، والذي يدل على ذلك قول الله عز وجل ﴿ يسألونك عن الأهلة قل
هي موقيت للناس والحج ﴾ (١) فيسأل الله تعالى أه حل هذه الأهلة ممتبرة في تعرف
أوقات الحج وغيره مما يعتبر فيه الوقت ، ولو كان الأمر على ما يذهب اليه أصحاب
العدد لما كانت الأهلة مراعاة في تعرف هذه الأوقات إذا كانوا يرجعون إلى العدد
دون غيره ، وهذا خلاف التنزيل ، والحلال : إنما سمى هلالاً لارتفاع الأصوات عند
مشاهدتها بالذكر لها والإشارة اليها ، لتكبير ايضاً وانتهيل عند رؤيتها ، ومنه قيل أستهل
الصبي إذا ظهر صوته بالصياح عند الولادة ، وسمي شهر شهراً لاشتغاره بالهلال ، فمن

زعم أن العهد للإمام والحساب للشهور والصين يعني في علامات الشهور من الأهل
أبطل معنى سمات الأهل والشهور الموضوعة في لسان العرب على ما ذكرناه ، وبطل على
ذلك أيضاً ما هو معلوم كالاضطراب غير مشكوك فيه في شريعة الإسلام من مزع
المسلمين في وقت النبي صلى الله عليه وآله ومن بعده إلى هذا الزمن في تعرف الشهر إلى
معاينة الهلال ورؤيته ، وما ثبت أيضاً من سنة النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يتولى
رؤية الهلال ويلتصق الهلال ويتصدى لرؤيته وما شرعه من قبول الشهادة عليه ،
والحكم فيس شهد بذلك في مصر من الأئمة ، ومن حام بالخبر به بحسب خارج
الامصار ، وحكم الخبر به في الصحبة الإسلامية الموم من الموارض ، وخبر من شهد
برؤيته مع السواكر في بعض الامصار ، فلا بد أن العمل على الأهل وأهل الدين
معلوم لكافة المسلمين ما كانت الحال في ذلك على ما ذكرناه ، ولكل اعتبار جميع
ما ذكرناه عبثاً لا قائمة فيه ، وهذا ما وجدناه لا خلافه ، فإما الإخبار في ذلك فهي أكثر
من أن نحصيها ، لكنني أذكر منها قدر ما فيه كفاية أن يشهد الله تعالى :

﴿ ٤٢٩ ﴾ ١ - فيها ما روي له أبو غالب الزراري قال : أخبرنا أحمد بن
محمد عن أحمد بن الحسن بن أبان عن عداة بن حدة عن حلا عن محمد بن مسلم عن
أحمد بن يحيى بن أبي جعفر وإيا جند الله عليهما السلام قال : شهر رمضان يصيبه ما
يصيب الشهور من الفصان فإذا صارت نسيعة وعشرين يوماً ثم تميمت السماء فأم
البلدة ثلاثين .

﴿ ٤٣٠ ﴾ ٢ - علي بن مهزيب عن عمرو بن عثمان عن الفضل وعن
زيد الشحام جميعاً عن أبي جند الله عليه السلام أنه سئل عن الأهل فقال : هي أملة
الشهور ، فإذا رأيت الهلال فصم ، وإذا رأيت فافطر ، قلت أرأيت أن كان الشهر تسعة

وعشرين يوماً أفضي ذلك اليوم ؟ فقال : لا إلا أن تشهد لك بينة مدول فلن شهدوا ،
أنهم رأوا الهلال قبل ذلك فافض ذلك ليوم .

﴿ ٤٣١ ﴾ ٣ — وعنه عن الحسن بن القاسم بن عروة عن أبي العباس
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصوم للرؤية والمطر للرؤية ، وليس الرؤية أن يراه
واحد ولا اثنان ولا خمسون .

﴿ ٤٣٢ ﴾ ٤ — وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة (١) قال : صيام
شهر رمضان بالرؤية وليس بالنظر ، وقد يكون شهر رمضان تسعة وعشرين ويكون
ثلاثين ، ويصيبه ما يصيب الشهور من التهام والتقصان .

﴿ ٤٣٣ ﴾ ٥ — وعنه عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن
مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا رأيتم الهلال صوموا وإذا رأيتموه فاعطروا
وليس بالرأي ولا بالتظني ولكن بالرؤية ، والرؤية ليس أن يقوم عشرة فينظروا فيقول
واحد هو ذا هو ، وينظر تسعة فلا يرونه ، إذا رآه واحد رآه عشرة والف ، وإذا
كانت علة قائم شعبان ثلاثين ، وزاد حمد فيه . وليس أن يقول رجل هو ذا هو ، لا أعلم
إلا قال ولا خمسون .

﴿ ٤٣٤ ﴾ ٦ — الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح
عن ابن مسكين عن الحلبي جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام أنه مثل عن الألهة فقال :

• (١) هذا الحديث مقطوع على صحته ، وفي الاستبصار رداه مرفوعاً عن رقعة عن أبي
عبد الله عليه السلام ومعه سقط من قلم السرخ .

- ٤٣١ - الاستبصار ج ٢ ص ٦٣

- ٤٣٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٦٣ الفقيه ج ٢ ص ٧٧

- ٤٣٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٦٣

- ٤٣٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٦٣ الكافي ج ١ ص ١٨٤ الفقيه ج ٢ ص ٧٦

بدون التذييل في الجميع .

في اهلة للشهور فلذا رأيت الهلال فسم وإذا رأيت فافطر ، قلت أرأيت إن كان الشهر تسعة وعشرين يوماً أقضي ذلك اليوم ؟ فقال : لا إلا أن تشهد لك بينة عدول فإن شهدوا أنهم رأوا الهلال قبل ذلك فاقض ذلك اليوم .

﴿ ٤٣٥ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد الأشعري أبي خلف عن ابن بكير عن حميد بن ذرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شهر رمضان يصيبه ما يصيب الشهور من الزيادة والنقصان ، فإن تضيئت السماء يوماً فأنتموا العدة .

﴿ ٤٣٦ ﴾ ٨ - وعنه عن الحسن بن صهوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : هم لرؤية الهلال فافطروا رؤيته ، فإن شهد عندكم شاهدان مرضيان بأنهما رأياه فاقضاه .

﴿ ٤٣٧ ﴾ ٩ - وعنه عن صفوان عن العيصي بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الهلال إذا رآه قوم جميعاً فاتفقوا على أنه ثلثين أمجوز ذلك ؟ قال : نعم .

﴿ ٤٣٨ ﴾ ١٠ - وعنه عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن اليوم الذي يقضى من شهر رمضان فقال : لا تقضه إلا أن يثبت شاهدان عدلان من جميع أهل الصلاة متى كان رأس الشهر ، وقال : لا تقسم ذلك اليوم الذي يقضى إلا أن يقضي أهل الأمصار فإن فطروا فقصه .

﴿ ٤٣٩ ﴾ ١١ - وعنه عن لقاسم عن إبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان يقم علينا في تسع

* - ١٣٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٦٣

- ٤٣٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٦٣

- ٤٣٨ - الفقيه ج ٢ ص ٧٨

وعشرين من شعبان فقال : لا تقيم إلا إن تراء ، فإن شهد أهل بلد آخر فاقصه .
 ﴿ ٤٤٠ ﴾ ١٢ - وعنه عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي
 جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا رأيتم الهلال فافطروا ، أو
 شهد عليه عدل من المسلمين ، وإن لم تروا الهلال إلا من وسط النهار أو آخره فأتوا
 الصيام إلى الليل فإن عم عليكم فعدوا ثلاثين ليلة ثم افطروا .

﴿ ٤٤١ ﴾ ١٣ - وعنه عن فضالة عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن
 مخلد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في كتاب علي عليه السلام ثم رؤيته
 واقطروا رؤيته ، وآياك والشك والفان ، قال في عليكم فأتوا الشهر الأول ثلاثين .

﴿ ٤٤٢ ﴾ ١٤ - وعنه عن فضالة عن سيف بن عميرة عن الفضيل بن عثمان
 عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ليس على أهل الفيلة إلا الرؤية .
 ﴿ ٤٤٣ ﴾ ١٥ - محمد بن محمد بن أحمد بن محمد عن الحسين بن
 سعيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال :
 قيمن صام تسعة وعشرين قال : إن كانت له يسة عادة على أهل مصر أنهم صاموا
 ثلاثين على رؤية نوى يوماً .

﴿ ٤٤٤ ﴾ ١٦ - وعنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
 ابن عيسى عن عبد الله بن عثمان عن رجل - نسي حماد بن عيسى أمية - قال : صام علي
 عليه السلام بالكوفة ثمانية وعشرين يوماً شهر رمضان ثم أوا الهلال ، قام منادياً

* - ٤٣٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٦٤

- ٤٤٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٦٤ - وفيه وسى بدل يومه ولكن في ص ٧٣ كما

الاصل - الفقيه ج ٢ ص ٧٧

- ٤٤١ - الاستبصار ج ٢ ص ٦٤

- ٤٤٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٦٤ فكان ج ١ ص ١٨٤ الفقيه ج ٢ ص ٧٧

ان ينادي اقضوا يوماً فان الشهر تسعة وعشرون يوماً .

﴿ ٤٤٥ ﴾ ١٧ - محمد بن الحسن البجلي عن علي بن محمد القاسبي قال :
كتبته اليه وانا بالمدينة عن اليوم الذي يشك فيه بين شهر رمضان هل يصام ام لا ؟
فكتب عليه السلام : اليقين لا يدخل فيه الشك ، وهم للرؤية وللفطر للرؤية .

﴿ ٤٤٦ ﴾ ١٨ - وعنه عن محمد بن حيسى قيل : كتب اليه ابو عمرو
: اخبرني يا مولاي انه ربما اشكل علينا هلال شهر رمضان فلا نراه ونرى السماء ليست
فيها علة فيفطر الناس ويفطر معهم ، ويقولون قوم من الحساب قبلنا انه يرى في تلك
الليلة بعينها مصر وقرية والاندلس هل يجوز يا مولاي ما قال الحساب في هذا
الباب حتى يختلف المرض على اهل الامصار فيكون صومهم خلاف صومنا ويفطرهم
خلاف فطرنا ؟ فوقع عليه السلام : لا تصلون " لما شك في فطره وصومه لرؤية .

﴿ ٤٤٧ ﴾ ١٩ - وعنه عن احمد بن محمد عن محمد بن يكر عن حمص
عن حمير بن سالم ومحمد بن زياد بن عيسى عن هارون بن خزيمة قال : قال ابو عبد الله
عليه السلام صد شعبان تسعة وعشرين يوماً ، فان كانت متفصة فصامها ، وان
كانت مطعنة وتقصرت ولم تر شيئاً فاصبح فطرأ .

﴿ ٤٤٨ ﴾ ٢٠ - سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابي بصير
عن يونس بن عبد الرحمن عن حبيب الخراساني قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :
لا تجوز الشهادة في رؤية الهلال دون حابين رجلين عند القسامة (١) وانما تجوز شهادة
رجلين اذا كافا من خارج المصر وكان بالمصر علة فاحبنا أنهما وأياه واجبرا عن قوم
صاموا للرؤية .

• (١) القسامة : هي البرز لايات الدم للفق من قوم عدو البيئة للمدعى وهي خمسون يمينا .

- ٤٤٥ - الاستصار ج ٢ ص ٦٤

- ٤٤٧ - الاستصار ج ٢ ص ٧٧ الحكامي ج ١ ص ١٨٤

﴿ ٤٤٩ ﴾ ٢١ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن يزيد بن إسحاق شمر عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا صمت لرؤية الهلال وافطرت لرؤيته فقد أكلت صيام شهر ، وإن لم تصم إلا تسعة وعشرين يوماً قلن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الشهر هكذا وهكذا ، وأشار بيده إلى عشرة وعشرة وتسعة .

﴿ ٤٥٠ ﴾ ٢٢ - وعنه عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي صمت شهر رمضان على رؤية تسعة وعشرين يوماً وما قضيت قال كقول : وأنا قد صمته وما قضيت ، ثم قال لي قل رسول الله صلى الله عليه وآله : الشهر كذا وكذا وشهر كذا وكذا .

﴿ ٤٥١ ﴾ ٢٣ - سعد بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : كم يجزي في رؤية الهلال ؟ فقال : إن شهر رمضان فريضة من فرائض الله فلا تؤدوا بالنظري ، وليس رؤية الهلال أن يقوم عدة فيقول واحد قد رأيته ويقول الآخرون لم نره ، إذا رآه واحد رآه مائة وإذا رآه مائة رآه ألف ، ولا يجزي في رؤية الهلال إذا لم يكن في السماء عملة أقل من شهادة خمسين ، وإذا كانت في السماء عملة قلت شهادة رجلين يدخلان ويخرجان من مصر .

﴿ ٤٥٢ ﴾ ٢٤ - علي بن مهزيار عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في شهر رمضان هو شهر من الشهور يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان .

﴿ ٤٥٣ ﴾ ٢٥ — وعنه عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب قال :
 قلت لأبي عبد الله عليه السلام صمت شهر رمضان على رؤية تسعة وعشرين يوماً وما
 قضيت قال : فقال لي : وأنا صمته وما قضيت . قال ثم قال لي : قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله : الشهر شهر كذا وقال : بصاحبه يديه جميعاً فسطا اب به كذا وكذا
 وكذا وكذا وكذا وكذا فقص الابهم وضما ، قال : وقال له علام له وهو معتب :
 ابي قدرأيت الهلال قال : اذهب فاعلمهم

﴿ ٤٥٤ ﴾ ٢٦ — علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن نصر عن أبيه
 عن أبي خالد الواسطي قال : أتيت أبا جعفر عليه السلام في يوم يشك فيه من رمضان
 فاذا مائدة موضوعة وهو يأكل ونحن نريد أن نسأله فقال : أدنوا العناء إذا كان مثل هذا
 اليوم ولم تنهكم فيه بنية رؤية الهلال فلا تصوموا ، ثم قال حدثني أبي عن الحسن عليه السلام
 عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل في مرضه قال : أيها الناس إن السنة
 أسعشر شهراً منها أربعة حرم قال : ثم قال يدهم لك رجب معرد وذو القعدة وذو الحجة
 والمحرم ثلاثة متواليات ، ألا وهذا الشهر المعروض رمضان فصوموا لرؤيته وأعطروا
 لرؤيته ، فاذا خفي الشهر فأمموا العدة شعبان ثلاثين يوماً وصوموا الواحد وثلاثين ، وقال
 يده : الواحد واثنان وثلاثة واحد واثنان وثلاثة ويزوي إياه ، ثم قال : أيها الناس
 شهر كذا وشهر كذا ، وقال علي عليه السلام : صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 تسعة وعشرين يوماً ولم تقضه ورآه تمام ، وقال علي عليه السلام : قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله من ألحق في رمضان يوماً من غيره متعمداً فليس بمؤمن بالله ولا بي .

﴿ ٤٥٥ ﴾ ٢٧ — علي بن الحسن بن فضال قال : حدثني محمد بن عبد الله

ابن زرارمة عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي عن أبي

عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الأهمية قال : هي أهلة الشهور فإذا رأيت الهلال
فصم وإذا رأيت قططاراً ، قال : فلت أرايت أن كان الشهر تسعة وعشرين يوماً أقضي
ذلك اليوم ؟ قال : لا ، إلا أن تشهد بدلت بينة عدول فإن شهدوا أنهم رأوا الهلال
قبل ذلك فاقض ذلك اليوم .

﴿ ٤٥٦ ﴾ ٢٨ - محمد بن أحمد بن دواد عن محمد بن علي بن الفضل عن
علي بن محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسين بن نصر بن
مناحم عن أبيه عن عمرو بن شعبر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته
يقول ما ادري ما صحت ثلاثين أو أكثر أو ما صحت تسعة وعشرين يوماً إن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال : شهر كذا وشهر كذا وشهر كذا يفقد بيده تسعة وعشرين يوماً .
﴿ ٤٥٧ ﴾ ٢٩ - أبو جالب الزراري عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن
أحمد عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال في روم
الشك : من صامه قضاء وإن كان كذا (١) ، يعني من صامه على أنه من شهر رمضان
يغير رؤية قضاء وإن كان يوماً من شهر رمضان ، لأن السنة جاءت في صيامه على
أنه من شعبان ومن خاتمها كان عليه القضاء .

﴿ ٤٥٨ ﴾ ٣٠ - وعنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي غالب عن علي بن
الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن اسحاق بن حرب عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن شهر هكذا وهكذا يليق
كفيه ويسطهما ثم قال : وهكذا وهكذا ، ثم يقض أصبغاً واحداً في آخر بسطه
بيديه وهي الأيام ففت : شهر رمضان تام أسدأماً شهر من الشهور ؟ فقال : هو شهر من

* (١) المذكور أن قوله يعني الخ من كلام الشيخ أو راوي كما اختل صاحب الوان .

الشهور ، ثم قال إن علياً عليه السلام : صام عندكم تسعة وعشرين يوماً فأتوه فقالوا :
يا أمير المؤمنين قد رأينا الهلال فقال : افطروا .

﴿ ٤٥٩ ﴾ ٣١ - محمد بن أحمد بن داود القمي قال : أخبرني محمد بن
علي بن الفضل عن علي بن محمد بن يعقوب الكسائي عن علي بن الحسن بن فضال عن
أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام : عن الأهلة فقال هي أهلة الشهور وإذا رأيت الهلال فصم ، وإذا رأيته
فافطر ، قلت : إن كان الشهر تسعة وعشرين يوماً أفضي ذلك اليوم ؟ قال : لا إلا أن
تشهد بيته عدول ، فإن شهدوا أنهم رأوا الهلال فلكم ذلك فافض ذلك اليوم .

﴿ ٤٦٠ ﴾ ٣٢ - محمد بن أحمد بن داود عن عبد الله

ابن علي بن القاسم البرازي قال : حدثنا جعفر بن عبد الله الحمدي قال : حدثنا الحسن
ابن الحسين قال : حدثنا أبو أحمد عمر بن الربيع لمصري قال سئل الصادق جعفر
ابن محمد طيها السلام عن الأهلة قال : هي أهلة الشهور فإذا رأيت الهلال فصم وإذا
رأيت فافطر ، فقلت : أرايت إن كان الشهر تسعة وعشرين يوماً أفضي ذلك اليوم ؟ قال :
لا إلا أن يشهد لك عدول أنهم رأوه فتن شهدوا فافض ذلك اليوم .

﴿ ٤٦١ ﴾ ٣٣ - محمد بن أحمد بن داود قال : أخبرنا محمد بن علي بن
الفضل (١) وعلي بن محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن قال : حدثني معمر بن حلال
عن معاوية بن وهب عن عبد الحميد الأزدي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام
أكون في الحبل في القرية فيها خمسمائة من الناس فقال : إذا كان كذلك فصم بصيامهم

• (١) في جميع النسخ (الفضل) وفي النسخ (عبدالفضل) أي علي بن الفضل .
أبي الفضل يروي عن علي بن محمد بن يعقوب الكسائي فلا معنى للمعطف فلاحظ ما في قرأ حديث
٢٨ - ٣١ - من الباب .

وافطر بفطرهم .

يريد عليه السلام بذلك أن صومهم إنما يكون بالرؤية فإذا لم يستفص الخبر
عندهم برؤية الهلال لم يصوموا على ما جرت به العادة في باب الاسلام .

﴿ ٤٦٢ ﴾ ٣٤ - علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن محمد بن سنان عن
أبي الحارود زياد بن المنذر العبدي قال سمعت أبا حمزة محمد بن علي عليه السلام يقول :
صم حين يصوم الناس وافطر حين يفطر . من فإن الله عروحل جعل الأهلّة ، واقبت .

﴿ ٤٦٣ ﴾ ٣٥ - أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن
الصفار عن علي بن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد كاسولا عن سليمان بن داود
الشاذكوي عن عبد الرزاق عن معمر بن محمد بن شهاب الزهري قال : سمعت علي بن
الحسين عليهما السلام يقول : يوم التثبث أمره بصيامه وميثاقه ، أمرنا أن يصومه الإنسان
على أنه من شعبان ونهيا عن أن يصومه على أنه من شهر رمضان وهو لم ير الهلال .

﴿ ٤٦٤ ﴾ ٣٦ - علي بن الحسن بن فضال عن أخويه عن أبيهما عن
عبد الله بن بكير بن اعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صم للرؤية وافطر للرؤية
وليس رؤية الهلال أن يحییء الرجل والرجلان فيقولان رأينا ، إنما الرؤية أن يقول
الدائل رأيت فيقول لقوم صدقت .

﴿ ٤٦٥ ﴾ ٣٧ - محمد بن أحمد بن دواد القمي قال : أخبرنا أحمد بن محمد
ابن سعيد عن محمد بن عبد الله بن غالب عن الحسن بن علي عن عبد السلام بن سالم عن أبي
عبد الله عليه السلام أنه قال : إذا رأيت الهلال فصم وإذا رأيت الهلال فافطر .

﴿ ٤٦٦ ﴾ ٣٨ - أبو غالب الزراري عن محمد بن جعفر الرزاز عن
يحيى بن زكريا القزويني عن يزيد بن اسحق عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى بن اعين

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول إذا : صمت لرؤية الهلال وافطرت لرؤيته فقد أكملت الشهر وإن لم تصم إلا تسعة وعشرين يوماً ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا وأشار بيده عشراً وعشراً ، وهكذا وهكذا عشرة وعشرة وتسع .

﴿ ٤٦٧ ﴾ ٣٩ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

عن يزيد بن اسحاق شعر عن هارون بن حمزة القسوي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا صمت لرؤيته وافطرت لرؤيته فقد أكملت صيام شهر رمضان

﴿ ٤٦٨ ﴾ ٤٠ - أبو غالب الزراري عن أحمد بن محمد عن محمد بن

غالب عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن أبي حمزة عن أبي الصباح صبيح بن عبد الله عن صفار (١) مولى أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت أصلي الرجل يصوم تسعة وعشرين يوماً ومطر لرؤية ويصوم لرؤية فيقضي يوماً فقال : كان أمر المؤمنين عليه السلام يقول : لا إلا أن يحصى . شهدان عدلان يشهدا أنها رأياه قبل ذلك ليلة فيقضي يوماً .

﴿ ٤٦٩ ﴾ ٤١ - أبو الحسن جهم بن محمد بن قولويه قال . أخبرنا محمد

ابن همام عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن جماعة عن محمد بن زياد عن هارون ابن خالصة عن الربيع بن ولاد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا رأيت هلال شعبان بعد تسعاً وعشرين ليلة فإن أصبحت فلم تره فلا تصم وإن تغيمت فصم .

﴿ ٤٧٠ ﴾ ٤٢ - أبو غالب الزراري عن خاله محمد بن جعفر عن يحيى

ابن زكريا بن شيبان عن يزيد بن اسحاق شعر عن حماد بن عثمان عن يعقوب الأحمري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام شهر رمضان تام أبداً ؟ قال : لا بل شهر من الشهور .

﴿ ٤٧١ ﴾ ٤٣ — وعنه عن خاله محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا
الكلبي عن يزيد بن اسحاق شعر عن حماد بن عثمان عن مطر بن عبد الملك قال : قال :
— يعني أبا عبد الله عليه السلام — بصيب شهر رمضان ما بصيب الشهر من التفتل فلذا
صمت شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً ثم نعيمت فأتم العدة ثلاثين يوماً .

﴿ ٤٧٢ ﴾ ٤٤ — أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود قال : أخبرنا أحمد
ابن محمد بن سعيد عن أبي الحسن بن القاسم عن علي بن إبراهيم قال : حدثني أحمد
ابن عيسى بن عداة عن جداه بن علي بن الحسن عن أبيه عن جعفر بن محمد
عليهما السلام في قوله عز وجل ﴿ قل هي مواقيتكم للعباس والحج ﴾ قال : لصومهم
وفطرم وحجهم .

﴿ ٤٧٣ ﴾ ٤٥ — محمد بن جلال عن أبي الحسن عليه السلام قال : كنت
جالساً عنده آخر يوم من شعبان فلم أراه حينما فاتوه بمائدة فقال : ادن وكان ذلك
بعد العصر قلت له : حملت فذاك صمت اليوم فقال : لي ولم ؟ قلت جاء عن أبي عبد الله
عليه السلام في اليوم الذي يشك فيه أهـ قر : يوم وفق الله له قال : أليس تدرون
أنما ذلك إذا كان لا يتم أهـ من شعبان ثم من شهر رمضان فصامه الرجل وكان من
شهر رمضان كان يوماً وفق الله له ؟ قلنا وليس علة ولا شبهة فلا فقلت : افطر الآن ؟
فقال : لا قلت : وكذلك في التوافل ليس لي أن افطر بعد الظهر ؟ قال : نعم .

﴿ ٤٧٤ ﴾ ٤٦ — علي بن محبوب عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن
الفضيل قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن اليوم الذي يشك فيه ولا يرى
أهـ من شهر رمضان أو من شعبان فقال : شهر رمضان شهر من الشهور يصيبه ما يصيب
الشهور من الزيادة والنقصان فصوموا للرؤية وافطروا للرؤية ، ولا يصحني أن يتقدمه
أحد بصيام يوم وذكر الحديث .

﴿ ٤٧٥ ﴾ ٤٧ — أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين عن أبيه عن محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن عيسى قال : حدثني أبو هلي بن راشد قال : كتب إلي أبو الحسن العسكري عليه السلام كتاباً وأمره يوم الثلاثاء ليلة بقيت من شعبان وذلك في سنة اثنين وثلاثين ومائتين وكان يوم الأربعاء يوم شك وصام أهل بغداد يوم الخميس واجبروني إياهم رأوا الهلال ليلة الخميس ولم يغب إلا بعد الفسق بزمان طويل ، قال : فاعتقدت أن الصوم يوم الخميس وإن الشكر كان عندما بغداد يوم الأربعاء قال : فكتب إلي : زادك الله توفيقاً فقد صمت بصيامنا قال : ثم لقيته بعد ذلك فسأله عما كنت به إليه فقال لي : أولم أكتب إليك إنما صمت الخميس ولا تصم إلا لرؤية ١١٢٢

﴿ ٤٧٦ ﴾ ٤٨ — محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن يزيد بن اسحاق شمر عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول إذا صمت لرؤية الهلال وأعطيت لرؤيته فقد أكت صيام شهر وإن لم تصم إلا تسعة وعشرين يوماً ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الشهر هكذا وهكذا وأشار بيده إلى عشرة وعشرة وتسعة .

﴿ ٤٧٧ ﴾ ٤٩ — فما ما رواه ابن رباح في كتاب لأصيام من حديث حديمة بن منصور عن معاذ بن كثير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين أكثر مما صام ثلاثين فقال : كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله مد يمينه الله تعالى إلى أن قبضه أقل من ثلاثين يوماً ولا نقص شهر رمضان مد خلق الله السجودات من ثلاثين يوماً وليلة .

ثم ذكر هذا الحديث من طريق آخر وهو :

﴿ ٤٧٨ ﴾ ٥٠ — الحسن بن حديجة عن أبيه عن معاذ بن كثير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يروون أن رسول الله صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين يوماً قال : فقال لي أبو عبد الله عليه السلام : لا والله ما نقص شهر رمضان منذ خلق الله السماوات والأرض من ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة .

﴿ ٤٧٩ ﴾ ٥١ — وروى هذا الحديث أيضاً محمد بن سنان عن حذيفة ابن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شهر رمضان ثلاثون يوماً لا ينقص أبداً . ثم ذكر من طريق آخر بالعامة يزيد ونقص على ما تقدم ذكره من :

﴿ ٤٨٠ ﴾ ٥٢ — الحسن بن حذيفة عن أبيه عن معاذ بن كثير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يروون عندنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله صام هكذا وهكذا وحكي بيده بطلق إحدى يديه على الأخرى عشراً وعشراً وتسماً أكثر مما صام هكذا وهكذا يعني عشراً وعشراً وعشراً قال : فقال أبو عبد الله عليه السلام : ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله أقل من ثلاثين يوماً وما نقص شهر رمضان من ثلاثين يوماً منذ خلق الله السماوات والأرض .

﴿ ٤٨١ ﴾ ٥٣ — وذكره من طريق آخر عن أبي عمران النخعي عن حذيفة ابن منصور قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا والله لا والله ما نقص شهر رمضان ولا ينقص أبداً من ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة ، فقلت : لحديجة لعنه قال : لك ثلاثين ليلة وثلاثين يوماً كما يقول الناس الليل بيل النهار فذلك لي حديجة . هكذا سمعت .

﴿ ٤٨٢ ﴾ ٥٤ — وروى محمد بن أبي عمير عن حذيفة بن منصور قال :

أثبت معاذ بن كثير في شهر رمضان وكل من معي إسحاق بن محول فقال معاذ : لا والله ما نقص من شهر رمضان قط .

وهذا الخبر لا يصح العمل به من وجوه ، أحدها : أن متن هذا الحديث لا يوجد في شيء من الأصول المصنعة وإنما هو موجود في الشواذ من الأخبار ، ومنها : أن كتاب حذيفة بن منصور رحمه الله عري منه والكتاب معروف مشهور ، ولو كان هذا الحديث صحيحاً عنه لصحت كتابه ، ومنها أن هذا الخبر يختلف الالفاظ مضطرب المعاني ألا ترى أن حذيفة تارة يرويه عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام ، وتارة يرويه عن أبي عبد الله عليه السلام بلا واسطة ، تارة ينفي به من قبل نفسه فلا يستنده إلى أحد ، وهذا الصرب من الاختلاف مما يصف الاعتراض به والتعلق بمثله ، ومنها : أنه لو سلم من جميع ما ذكرناه أن الخبر واحد لا يوجب طناً ولا عملاً ، واحداً لا يجوز الاعتراض به على طاهر القرنين ولا حيداً المتواترة ، ولو كان هذا الخبر مما يوجب العلم لم يكن في مضيقه ما يوجب العمل على المدد دون الأهلة ، وأما أيمن عن وجهه أن شاء الله تعالى ، أما الحديث الذي رواه الحسن بن حذيفة عن أبيه عن معاذ بن كثير أنه قال لأبي عبد الله عليه السلام : أن الناس يقولون أن رسول الله صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين يوماً أكثر مما صام ثلاثين يوماً قال : كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله مد منه الله تعالى إلى أن قضه أقل من ثلاثين يوماً ولا نقص شهر رمضان منه خلق الله السموات والأرض من ثلاثين يوماً ، فانه يفيد تكذيب الراوي من العامة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه صام شهر رمضان تسعة وعشرين أكثر مما صامه ثلاثين ، ولا يبعد أنه لا يصح صيامه تسعة وعشرين ولا يتفق أن يكون زمانه كذلك ، ويكون معنى قوله ما صام منه بث إلى أن قبض أقل

من ثلاثين يوماً الاحار عما اتفق له من ذلك في مدة زمان فرض الله عليه بذلك دون ما يستقبل في الاوقات بعد ذلك ، ولا زمان ، ويحتمل ان يكون لم يصم رسول الله صلى الله عليه وآله أقل من ثلاثين يوماً على ما ادعاه المخالف من الكثرة دون القلة ، والتغليب دون التقليل فكأنه قال لم يكن صام رسول الله صلى الله عليه وآله أقل من ثلاثين يوماً على أغلب أحواله حسب ما ادعاه المخالفون ، ويكون قوله ولا ينقص شهر رمضان منذ خلق الله السماوات والارض من ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة على الوجه الذي زعم المخالفون أن نقصانه عن ذلك أكثر من ثمانية ، وإذا احتل الكلام من المعنى في هذا الخبر ما ذكرناه حملناه على ذلك وحملناه بين وبين الاحار الثوارة في جوائز نقصان شهر رمضان عن ثلاثين يوماً ، ليقع الاختلاف والاتهام بين الاخبار عن الصادقين عليهم السلام ، وأما حديث محمد بن بيان عن جديعة بن ميسور عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : شهر رمضان ثلاثون يوماً لا ينقص أبداً وفي الرواية الأخرى لا ينقص والله أبداً غير موجب لما ذهب اليه المحدثون ، وذلك أن قوله عليه السلام : شهر رمضان لا ينقص أبداً إنما أراد أنه لا يكون أبداً ناقصاً بل قد يكون حياً تاماً وحيناً ناقصاً ، ولو نقص أبداً لما تم في حال من الاحوال ، وهذا مما لا يذهب اليه أحد من العقلاء ، فإن قال قائل : لو كان الامر على ما ذكرتم في تأويل هذا الحديث لما اختص شهر رمضان بذلك دون غيره ، ولو لم يكن شهر رمضان مختصاً من الشهور بأنه لا ينقص في حال لما تخلص التذكر له بما سواه قبل له . لو كان الخبر بذلك جاء مبتدأ من غير سبب لكان لغوا كما ذكرت ، لكنه لم يكن كذلك ، بل كان لسبب اوجب تخصيص التذكر له ، وهو ما ثبت في الحديث من ان قوماً كذبوا على النبي صلى الله عليه وآله فزعموا أن الذي صامه من شهر رمضان في زمانه كان النقصان فيه أكثر من التمام ، وان أكثر ما يكون شهر رمضان على النقصان ، ثم قابلهم آخرون بضد مقالتهم

فادعوا أنه لم يهجم إلا تاماً ولا يكون صيامه بدءاً إلا على التمام ، فاقترضت الخلل من القول ما هو رد على الفريقين فيما اختلفوا فيه من شهر رمضان بعينه ، فلذلك احتجوا بالذكر بما يعم غيره من الحكم ، ولو لم يكن السبب في ذلك ما قدمناه لم يكن الخط مختصاً به على ما وصفناه ، ولا خلاف بين المتكلمين وأهل اللسان أنه قد يحسر تخصيص المذكور من الحكم بما يعم غيره إذا كان لثابت سبب يوحى وأن قبح عدم السبب.

﴿ ٤٨٣ : ٥٥ - ﴾ فاما الذي رواه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن يعقوب بن شبيب عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين يوماً أكثر مما صام ثلاثين يوماً فقال : كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله إلا تاماً وذلك قول الله تعالى . ﴿ وَلِكُمُ الرِّجَالُ شَهْرٌ رَمَضَانٌ فَلَا تُكُونُوا مِنْ غَافِلِيهِ ﴾ وثلاث عشرة عشرون يوماً وذو القعدة ثلاثون يوماً لا ينقص أبداً لأن الله تعالى يقول ﴿ وواحدنا موسى ثلاثين ليلة ﴾ وذو الحجة تسعة وعشرون يوماً ثم الشهور على مثل ذلك شهر تام وشهر ناقص وثلاثان لا يتم أبداً .

﴿ ٤٨٤ : ٥٦ - ﴾ وروى هذا الحديث أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن يعقوب بن شبيب عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له إن الناس يروون أن رسول الله صلى الله عليه وآله صام من شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر مما صام ثلاثين يوماً فقال : كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله إلا تاماً ولا تكون الفرائض ناقصة ، أن الله تعالى خلق السنة ثلاثمائة وستين يوماً ، وخلق السماوات

والارض في ستة ايام، فخيرها من ثلاثمائة وستين يوماً فالسنة ثلاثمائة واربع وخمسون يوماً وشهر رمضان ثلاثون يوماً وساق الحديث الى آخره .

﴿ ٤٨٥ ﴾ ٥٧ — ورواه لكليني محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن إسماعيل عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل خلق الدنيا في ستة ايام ثم اختزلها من ايام السنة فالسنة ثلاثمائة واربع وخمسون يوماً شعبان لا يتم ابدأ وشهر رمضان لا ينقص والله ابدأ ، ولا تكون فريضة ناقصة ان الله تعالى يقول : ﴿ وتكملوا العدة ﴾ وشوال تسعة وعشرون يوماً وذو القعدة ثلاثون يوماً يقول الله عز وجل : ﴿ وواحدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بشهر ﴾ وذو الحجة تسعة وعشرون يوماً والحرم ثلاثون يوماً ، ثم الشهور بعد ذلك شهر تام وشهر ناقص .

وهذا الخبر أيضاً نظير ما تقدم في انه لا يصح الاحتجاج به بمثل ما قدمناه من انه خبر واحد لا يوجب حكماً ولا عملاً ، وانه لا يترضى بمثله على ظاهر القرآن والاعبار المتواترة ، وانه أيضاً مختلف لالفاظ والعالي ، والخبر واحد والاسناد واحد ، وايضاً فن هذا الخبر يتخصص من تعييل ما يكشف عن انه لم يثبت عن امام هدى عليه السلام من ذلك ان قول الله عز وجل ﴿ وواحدنا موسى ثلاثين ليلة ﴾ لا يوجب استمرار امثال ذلك الشهر على لكال في ذي القعدة ، وليس اتفق تمام ذي القعدة في ايام موسى عليه السلام موحداً تمامه في مستقبل الاوقات ، ولا دالاً على انه لم يزل كذلك فيما مضى ، وإذا كان الامر على ما ذكرناه بطل اضافة التعييل لتمام ذي القعدة ابدأ بما تضمنه القرآن من تمامه حيناً لي صادق من الله تعالى ، لا سيما وهو تعييل أيضاً لتمام شهر رمضان ، وليس بينهما نسبة بالذكر في لتمام ، واختزال السنة الايام من السنة

لا يمنع من اتحاق النقصان في شهرين وثلاثة على التوالي ، وتعام ثلاثة اشهر وارسة متواليات ، فكيف يصح التعليل بمعنى لا بوجه عقل ولا عادة ولا لسان ، وكذلك التعليل لكون شهر رمضان ثلاثين يوماً ابداً بكون المرائض لا تكون ناقصة ، لأن نقصان الشهر عن ثلاثين يوماً لا يوجب النقصان في فرض العمل فيه ، وقد ثبت أن الله تعالى لم يتعدينا بفعل الايام ولا بصح تكليفنا فعل الزمان وإنما تعدينا بالعمل في الايام والفعل في الزمان فلا يكون دأ تقصر الزمان عن غيره بالاضافة نقصاناً في العمل ، ألا ترى ان من وجب عليه عمل في شهر معين فاداء في ذلك الشهر على ما حدته له فيه من ابتدائه به من أوله وحتمه ابيه في آخره أنه يكون قد أكمل ما وجب عليه وان كان لشهر ناقصاً عن الكمال ، واجمع المسلمون على ان المعتدة بالشهور إذا طلقها زوجها في أول شهر من الشهور نقصت ثلاثة أشهر فيها واحد على الكمال ثلاثون يوماً واثنان منها كل واحد منهما تسعة وعشرون يوماً أنها تكون مؤدية لفرض الله تعالى عليها من العدة على كمال الفرض دون النقصان ، ولا يكون نقصان لشهرين متعدياً الى الفرض فيها على المראה من العدة على ما ذكره ، ولو ان انساناً سافر الله تعالى صيام شهر بلي شهر قدومه من سفره أو برئه من مرضه ، فاتفق كون الشهر الذي بلي ذلك تسعة وعشرين يوماً فصامه من أوله الى آخره لكن مؤدياً الى فرض الله تعالى فيه على الكمال ولم يكن نقصان الشهر معيداً لنقصان الفرض الذي اداه فيه ، والاحتلال ايضاً في ان شهر رمضان لا يكون إلا ثلاثين يوماً بقوله تعالى ﴿ ولتكملوا لعدة ﴾ يطل ثبوته عن إمام هدى بما ذكرناه من كمال فرض المؤدى فيما نقص من الشهر عن ثلاثين يوماً ، مع ان ظاهر القرآن جيد بأن الامر بتكميل العدة إنما يتوجه الى معنى النقصان لما قلت من اصيام حيث يقول الله تعالى ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من ايام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر

ولتكلموا العدد (١) فأعبر تعالى أنه فرض على المسافرين والمريض عند اضطرابهما في الشهر الفضل له في أيام آخر ليكملوا بذلك عدة ما فاتهم من صيام الشهر الذي مضى ، وليس في ذلك تعديد لما يقع عليه النقص وإنما هو أمر بما يجب من قضاء المأثرت كائناً ما كانت ، وهذه الجملة التي ذكرنا تدل على أن التعليل المذكور لتام شهر رمضان ثلاثين يوماً موضوع لا يصح عن الأئمة عليهم السلام ، ولو سلم هذا الحديث من جميع ما ذكرناه لم يكن ما تضمنته لفظ متنه مخالفاً لواقع العمل على الأئمة ، ولم يوجب الحكم بصحة خلافه ، وذلك أن تكذيب العامة فيما أذعنوه من صيام رسول الله صلى الله عليه وآله شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر من صيامه أيام ثلاثين يوماً لا يمنع أن يكون قد صامه تسعة وعشرين يوماً ، غير أن صيامه كذلك كل أقل من صيامه أيام ثلاثين يوماً . ولو اقتضى صيامه أيام في عدة عرصة عليه في حياته ثلاثين يوماً لم يمنع من تغير الحال في ذلك وكونه في بعض الأزمان عدة تسعة وعشرين يوماً على ما أسلفناه من القول في ذلك ، والقول بأن رسول الله صلى الله عليه وآله ما صام إلا تسعة وعشرين يوماً كونه شهر الصيام ثلاثين يوماً على كل حال ، لأن الصوم غير الشهر وهو فعل الصائم والشهر حر كالتفك وهي فعل الله تعالى ، والوصف بالتام إنما هو للصوم الذي هو فعل العدد دون الوصف بالزمان الذي هو فعل الله تعالى ، وقد بينا ذلك فيما مضى ، والاحتجاج لذلك بقوله تعالى : ﴿ ولتكملوا العدد ﴾ غير موجب ما ملئه أصحاب العدد من أن شهر الصيام لا يكون تسعة وعشرين يوماً لأن اكتمال عدة الشهر الناقص بالعمل في جميعه كما اكتمل عدة الشهر التام بالعمل في سائرهم لا يختلف في ذلك أحد من العقلاء ، والقول بأن شوالاً تسعة وعشرين يوماً غير معيد لما قالوه ، بل يحتمل الخبر لكونه كذلك إحيائاً دون كونه كذلك بالوجوب على كل حال ، والقول بأن ذة القعدة ثلاثون

يوماً لا ينقض ابدأ وحده ما ذكره من أنه لا يكون ناقصاً ابدأ حتى لا يتم حياً ،
والاعتلال لذلك بقوله تعالى : ﴿ وواعدناه موسى ثلاثين ليلة ﴾ يؤكد هذا التأويل
لأنه افاد حصوله في زمن من الأزمان جاء بذكره القرآن ثلاثون يوماً ، فوجب بذلك
أنه لا يكون ناقصاً ابدأ بل قد يكون تاماً وإن حاز عليه النقصان ، والقدي يدل على ما
ذكرناه من جواز النقصان على ذي النقص في بعض الأوقات ما رواه :

﴿ ٤٨٦ ﴾ ٥٨ — علي بن سزيار عن الحسين بن بشار عن صدقة بن
حنبل عن معاوية بن وهب قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الشهر الذي يقال
أنه لا ينقص ذو النقص ليس في شهور السنة أكثر نقصاً منه .

وأما القول بأن السنة ثلاثمائة وستين يوماً من قبل أن السماوات
والأرض خلقن في ستة أيام ~~كثرت~~ ~~من~~ ~~ثلاثمائة وستين يوماً~~ ، لا يوجب أن يكون
شهرها ستة ابدأ ثلاثين يوماً ، بل يقتضي أن السنة أيام تفرق في الشهور كلها على
غير تفصيل وتعديل ، يكون ناقصاً فيها مما يتفق كونه على التمام بدلاً من كونه على النقصان .
وأما القول بأن شهور السنة تختلف في الكمال والنقصان فيكون منها شهر
تام وشهر ناقص ، لا يوجب أيضاً دعوى الخصم في شهر رمضان ما احتج به ، ولا في شعبان
ما حكم به من نقصانه على كل حال ، لأنه قد تكون على ما تضمنه الوصف من الكمال
والنقصان لكنها لا تكون كذلك على الترتيب والنظام ، بل لا يتكر أن يتفق فيها
شهران متصلان على التمام وشهران متوالين على النقصان وثلاثة أشهر أيضاً كما وصفناه ،
ويكون مع ما ذكرناه على وفاق القول بأن شهرها ناقصاً وشهرها تاماً إذ ليس في
صريح الحديث ذكر الانصال ولا الانفصال

﴿ ٤٨٧ ﴾ ٥٩ - وأما ما رواه ابن رباح عن جماعة من الحسن بن حذيفة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ ولتكلوا العدة ﴾ قال: صوم ثلاثين يوماً .

وهذا الخبر أيضاً بطريق ما تقدم من أنه خبر واحد لا يوجب علماً ولا عملاً والكلام عليه كالسكلام على غيره من أنه لا يجوز الاعتراض به على ظاهر القرآن ، وذلك أن الحكم بكال العدة للصيام ثلاثين يوماً لا يمنع أن يكون اكتمالها في الشهر إذا نقص صيام تسعة وعشرين يوماً ، إذ لو زاد بكال لعدة الأيام التي هي أيام الشهر على أي حال كان ، ولا خلاف أن الشهر الذي هو خمسة وعشرون يوماً شهر في الحقيقة دون الحجاز ، وأما سكر أن الوقت عتبت عند الأعمام في هلال شوال أن تكمل الشهر ثلاثين يوماً ، وإن ذلك واجب أيضاً مع العلم بكال الشهر ، وإذا كان الأمر على ما وصفناه سقط التعلق بالحديث في خلاف لما علم من الشرع ، وأما الخبر الذي رواه .

﴿ ٤٨٨ ﴾ ٦٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا رأوا الهلال قبل الزوال فهو ليلة الماضية ، وإذا رأوه بعد الزوال فهو ليلة المستقبل .

﴿ ٤٨٩ ﴾ ٦١ - والذي رواه سعد بن عبد الله عن أبي حنيفة عن أبي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن عبيد بن زرارة وعبد الله بن بكير قالوا : قال أبو عبد الله عليه السلام إذا روي الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال ، وإذا روي بعد الزوال فذلك اليوم من شهر رمضان .

٥ - ١٨٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٧١

- ١٨٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٧٢

- ٤٨٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٧٣ الكافي ج ١ ص ١٨١

فهذان الخبران أيضاً مما لا يصح الاعتراض بهما على طاهر القرآن والأخبار المتواترة ، لأنها غير معلومين ، وما يكون هذا حكمه لا يجب التصير اليه ، مع أنها لو صححنا لجاز أن يكون المراد بهما إذا شهد برؤيته قبل الزوال شاهدان من خارج البلد يجب الحكم عليه بأن ذلك اليوم من شول ، وليس لأحد أن يقول إن هذا لو كان مراداً لما كان لرؤيته قبل الزوال فائدة لأنه متى شهد الشاهدان وجب العمل بقولهما ، لأن ذلك إنما يجب إذا كان في البلد علة ولم يروا الهلال ، والمراد بهذين الخبرين ألا يكون في البلد علة لكي أخطأوا رؤيته الهلال ثم رأوه من المد قبل الزوال واقتربوا إلى رؤيتهم شهادة الشهود وجب العمل به ، والذي يدل على أنه متى تجرد عن شهادة الشهود لا يجب التصير اليه وإن رؤي قبل الزوال ما رواه :

﴿ ٤٩٠ ﴾ ٦٢ - علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى قال : كتبت له عليه السلام جعلت فداك ربما أعم علينا هلال شهر رمضان (١) فيرى من المد الهلال قبل الزوال وربما رأيناه بعد الزوال فترى أن نفطر قبل الزوال إذا رأيناه أم لا ؟ وكيف تأمرني في ذلك ؟ فكتب عليه السلام : تتم إلى الليل فانه إن كان تماماً رؤي قبل الزوال .

﴿ ٤٩١ ﴾ ٦٣ - وعنه عن الحسن بن علي عن أبيه عن الحسن بن يوسف ابن دقيق عن محمد بن قيس عن أبي حمزة عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا رأيتم الهلال فافطروا وأشهدوا عليه عدولاً (٢) من المسلمين ، فإن لم تروا الهلال

• (١) في الاستبصار (الهلال في شهر رمضان) وهو العوايب لأن ما في الأصل لا يستقيم الاشتكاف .

(٢) نسخة في المجموعات - أو شهد به عدول -

- ١٨٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٧٤ لقيه ج ٢ ص ١١٠

- ١٩٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٧٣ بتفاوت .

إلا من وسط النهار أو آخره فأتوا الصيام إلى الليل، وإن عم عليكم فقدوا ثلاثين ثم افطروا .

﴿ ٤٩٢ ﴾ ٦٤ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من رأى هلال شوال بنهار في رمضان فبتم صيامه .

﴿ ٤٩٣ ﴾ ٦٥ — وعنه عن فضالة عن أبان بن عثمان عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان ينم علينا في تسع وعشرين من شعبان فقال : لا نعصه إلا أن نراه ، فإن شهد أهل بلد آخر أنهم رأوه فافضه ، وإذا رأته وسط النهار فأنتم صومه إلى الليل .

يعني بقوله عليه السلام : أنتم صومه إلى الليل على أنه من شعبان دون أن ينوي أنه من رمضان ، وأما ما رواه

﴿ ٤٩٤ ﴾ ٦٦ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إسحاق بن الحر (١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو ليلة ، وإذا غاب بعد الشفق فهو ليلتين .

﴿ ٤٩٥ ﴾ ٦٧ — سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا تطوق الهلال فهو ليلتين ، وإذا رأيت ظل رأسك فيه فهو ثلاث .

فهذان الخبران وما يجري مجراهما مما هو في منتهى ما يكون أمارة على اعتبار دخول الشهر إذا كان في السماء علامة من عيم وما يجري مجراه ، فجاز حينئذ اعتباره في

• (١) في انتهى ابن الحر دو مختلف ابن الحسن دو الاستبصار في أصل سنده ابن الحسن وكتب عليه نسخة أخرى ابن الحر . عن هاشم الطوسية .

- ١٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٧٣ راجع الأول للمدق في التقي ج ٢ ص ٧٧

- ٤٩٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٧٠ الكافي ج ١ ص ١٨٤ التقي ج ٢ ص ٧٨

الليلة المستقبلة بتطوق الهلال وغيوبته فل الشفق ، فاما مع زوال العلة
وكون السماء مصحية فلا تعتبر هذه الاشياء ويجري ذلك مجرى شهادة الشاهدين من
خارج البلد ، انما يعتبر شهادتهما اذا كان هلك علة ، ومتى لم يكن هلك علة فلا يجوز
اعتبار ذلك على وجه من الوجوه بل يحتاج الى شهادة خمسين نفساً حسب ما قدمناه ،
ونحن متى استعملنا هذه الاحاديث في بعض الاحوال برئت عهدها ولم تكن دافعين
لها ، واما ما رواه :

﴿ ٤٩٦ ﴾ ٦٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابراهيم بن محمد المزني عن عمران الزعيراني قال : قلت
لأبي عبد الله عليه السلام ان السماء تطوق علينا بأعراق اليوم واليومين والثلاثة فأبي يوم
نصوم ؟ قال : انظر اليوم الذي صمت من السنة الماضية وصم يوم الخامس .

﴿ ٤٩٧ ﴾ ٦٩ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
منصور بن النعمان عن ابراهيم الاحول عن عمران الزعيراني قال : قلت لأبي عبد الله
عليه السلام : اما نمك في الشناء اليوم واليومين لا ترى شمساً ولا نجماً فأبي يوم نصوم ؟
قال : انظر اليوم الذي صمت من السنة الماضية وعد خمسة ايام وصم اليوم الخامس .
فهذان الخبران الوجه فيها انه اذا كانت السماء متغيرة على ما تضمننا ، وعلى
الانسان أن يصوم يوم الخامس من صيام يوم السنة الماضية على انه من شعبان ان لم يكن
صح عنده نقصانه احتياطاً ، فان اتفق انه يكون من شهر رمضان فقد اجرأ عنه وان
كان من شعبان كتب له من النوافل ، ويجري هذا مجرى صيام يوم الشك ، وليس في
الخبر أنه يصوم يوم الخامس على انه من شهر رمضان ، وإذا لم يكن هذا في ظاهره

• ٤٩٥ - الاستصار ج ٢ ص ٢٥ الكافي ج ١ ص ١٨١ المنتبه ج ٢ ص ٢٨

٤٩٦ - الاستصار ج ٢ ص ٢٦ الكافي ج ١ ص ١٨٤

واحتمل ما قلناه سقطت المعارضة ٤ ولم يثبت ما ذكرناه من العمل على الأهلة .

﴿ ٤٩٨ ﴾ ٧٠ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير

عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحبلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : لا تقل شهادة النساء في رؤية الهلال إلا شهادة رجلين عدلين .

﴿ ٤٩٩ ﴾ ٧١ - ويبدأ الامداد عن أبي عبد الله عليه السلام كان يقول :

لا اجيز في رؤية الهلال إلا شهادة رجلين عدلين .

٤٢ - باب فضل صيام يوم الشك

والاحتياط لصيام شهر رمضان

﴿ ٥٠٠ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

ابن عيسى عن حمزة بن عمار عن محمد بن الحسن بن أبي خالد برفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صبح هلال رجب بعد تسعة وحسين يوماً وصم يوم ستين .

يعني بقوله عليه السلام صم يوم ستين حتى أنه من شعبان احتياطاً ، والذي يكسف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٥٠١ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن محمد بن بكر ومحمد بن أبي بصير عن حفص عن عمر بن سالم ومحمد بن زياد بن عيسى عن هارون بن خراجة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : عد شعبان تسعة

* - ١٩٧ - الاستصار ج ٣ ص ٧٦ الكافي ج ١ ص ١٨٥

- ١٩٩ - ٥٠٠ - الكافي ج ٣ ص ١٨٤ التلخيص ج ٢ ص ٧٧

- ٥٠٠ - الاستصار ج ٢ ص ٧٧ الكافي ج ١ ص ١٨٤ التلخيص ج ٢ ص ٧٨

وعشرين يوماً فإن كانت متفيمة فاصبح صائماً، وإن كانت مصحبة وتفسرته ولم تر شيئاً فاصبح مفطراً.

فلو لا أن المراد به ما ذكرناه من لعزم على صيامه على أنه من شمان لو جب أن ينوي على أنه من شهر رمضان ولا يرأى كون السماء متفيمة أو مصحبة.

﴿ ٥٠٢ ﴾ ٣ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عيسى بن هشام عن الحسن بن عبد الله عن محمد بن حكيم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن اليوم الذي يشك فيه قال: إنسان يزعمون أن من صامه بمنزلة من أفطر يوماً من شهر رمضان فقال: كذبوا إن كان يوماً من شهر رمضان فهو يوم وفوالة، وإن كان من غيره فهو بمنزلة ما مضى من الأيام.

﴿ ٥٠٣ ﴾ ٤ محمد بن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة قال: سألت عن اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان لا يدري أهو من شعبان أم من شهر رمضان فصدقه من شهر رمضان قال: هو يوم وفوالة ولا قضاء عليه.

﴿ ٥٠٤ ﴾ ٥ محمد بن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي الصباح عن محمد بن بكر بن جناح عن علي بن شجرة عن بشير السال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن صوم يوم الشك فقال: صمه فإن يك من شعبان كان تطوعاً وإن يك من شهر رمضان فهو وفوالة.

﴿ ٥٠٥ ﴾ ٦ محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن حمزة بن عيسى عن زكريا بن آدم عن لكهلي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام

٥ - ٥٠١ - الاستبصار ج ٢ ص ٧٧ الكافي ج ١ ص ١٨٤

٥٠٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٧٧ الكافي ج ١ ص ١٨٥

٥٠٣ - ٥٠٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٧٨ الكافي ج ١ ص ١٨٥ والخروج الثاني

المدوّن في أنه ج ٢ ص ٧٩

عن اليوم الذي يشك فيه من شعبان قل : لأن الصوم يوماً من شعبان أحب إلي من أن افطر يوماً من شهر رمضان .

﴿ ٥٠٦ 》 ٧ وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن هاشم بن سالم عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام في الرجل يصوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان فقال عليه السلام : عليه قضاؤه وإن كان كذلك فليس بمناف للحبر الأول لأن المراد بهذا الخبر من صم يوم الشك ولا يتوهم أنه من شعبان بل ينوي أنه من شهر رمضان ، فإنه متى كان الأمر على ما ذكرناه يكون قد صام ما لا يحل له صومه ، فليست يجب عليه القضاء ، ويدل على أنه متى نوى أنه من شعبان لا يجب عليه القضاء مضافاً إلى ما قدمناه ما رواه .

﴿ ٥٠٧ 》 ٨ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي حمزة عن هشام بن سالم عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام في الرجل يصوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان فقال عليه السلام : عليه قضاؤه وإن كان كذلك فليس بمناف للحبر الأول لأن المراد بهذا الخبر من صم يوم الشك ولا يتوهم أنه من شعبان بل ينوي أنه من شهر رمضان ، فإنه متى كان الأمر على ما ذكرناه يكون قد صام ما لا يحل له صومه ، فليست يجب عليه القضاء ، ويدل على أنه متى نوى أنه من شعبان لا يجب عليه القضاء مضافاً إلى ما قدمناه ما رواه .

﴿ ٥٠٨ 》 ٩ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل صام يوماً وهو لا يدري أم شهر رمضان هو أم من غيره فجاء قوم فشهدوا أنه كلن من شهر رمضان فقال بعض الناس : لا يعتد به فقال لي : بل فقلت أنهم قالوا صمت وانت لا تدري أم شهر رمضان هذا أم من غيره فقال : بل فاعتد به فإنما هو شيء وفلك الله تعالى له ، إنما يصام يوم الشك من شعبان ولا تصومه من شهر رمضان لأنه قد نهي

ان يفرد الانسان للصيام في يوم الشك وأما ينوي من الليلة انه يصوم من شعبان فان كان من شهر رمضان أحزاً عنه بتفضل الله عز وجل وبما قد وضع على عباده ولو لا ذلك لهلك الناس .

﴿ ٥٠٩ ﴾ ١٠ - قلنا ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جعفر الأزدي عن قتيبة الأعشى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن صوم ستة أيام : العيدين وأيام التشريق واليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان .

﴿ ٥١٠ ﴾ ١١ - وعنه عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن الحصري وغيره عن عبد الكريم بن عمرو قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اني جعلت على نفسي ان اصوم حتى يقوم الإمام عجل الله فرجه فقتل . لا تصم في السفر ولا العيدين ولا أيام التشريق ولا اليوم الذي يشك فيه .

وما جرى مجرى ذلك من الاخيار التي تضمنت تحريم صوم يوم الشك ، فالوجه فيها انه لا يجوز صيام هذا اليوم على انه من رمضان وان كان جائزاً صيامه على انه من شعبان ، وقد يتناقض ما يدل على ذلك ، والذي يزيد بينة ما رواه :

﴿ ٥١١ ﴾ ١٢ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد (١) عن أبيه عن محمد بن الحسن الصدر عن علي بن محمد لقصاني عن القاسم بن محمد كاسولا عن سليمان بن دواد الشاذكوني عن عبد الرزاق عن معمر بن محمد بن شهاب الزهري قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : يوم الشك أمرت بصيامه وفيما عنه

* (١) كاهن نقله من كتاب المفيد فحكاها على ما وجدته فيه والا فالظاهر ان احمد ليس بصاحب كتاب حتى يروي عنه الشيخ بلا واسطة . عن هامش المطبوعة

أمرنا أن يصومه الإنسان على أنه من شعبين ونبيين أن يصومه الإنسان على أنه من شهر رمضان وهو لم ير الهلال .

٤٣ - باب علامة وقت فرض الصيام وأيام الشهر ودليل وقت الافطار

﴿ ٥١٢ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان وأحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الحمار جميعاً عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل ﴿ أكل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾ (١) الآية فقال : نزالت في حواري حير الأنصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم وأمسى على تلك الحال ، وكان قبل أن تنزل هذه الآية إذا نام أحدهم حرم عليه الطعام ، حواريات إلى أمه حين أمسى فقال هل عندكم طعام ؟ فقالوا : لا اقم حتى نصنع لك طعاماً فدنوا فقام فقالوا له قد فعلت ؟ فقال : نعم فبات على تلك الحال وأصبح ثم عدا إلى الخندق فجعل يمشي عليه فرسول الله صلى الله عليه وآله فلما رأى الذي به أخبره كيف كان أمره فأنزل الله عز وجل فيه الآية . ﴿ كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الصبح ﴾ (٢) .

﴿ ٥١٣ ٢ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن أبي عمير عن محمد بن الحنفية عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الخيط الأبيض من الخيط الأسود فقال : يبيض النهار من سواد الليل ،

* (١) سورة البقرة الآية : ١٨٧ (٢) سورة البقرة الآية : ١٨٧

- ٥١١ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٠

- ٥١٢ - الكافي ج ١ ص ١٩٠ بصوت الفقيه ج ٢ ص ٨١

قال : وكان بلال يؤذن للنبي صلى الله عليه وآله حين يطلع الفجر فقال للنبي صلى الله عليه وآله : إذا سمعتم صوت بلال فدعوا الطعام والشراب فقد أصبحتم .

﴿ ٥١٤ ﴾ ٣ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت : متى يحرم الطعام على الصائم وتحل الصلاة صلاة الفجر ؟ فقال لي : إذا أشرقت الشمس وكان كالفطية (١) . ليضاء فتم يحرم الطعام وتحل الصلاة صلاة الفجر . فنت فلما في وقت إلى أن يطلع شعاع الشمس ؟ فقال : هيأت أين تسحب تلك صلاة الصبيان .

﴿ ٥١٥ ﴾ ٤ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المجر هو الذي إذا رأته معترضاً كأنه بياض نهر سوداء (٢) .

﴿ ٥١٦ ﴾ ٥ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى بن حميد عن ابن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وقت سقوط القرص ووجوب الإفطار من لصيام أن يقوم بحذاء القبلة ويتعقد طرفة التي ترتفع من المشرق فإذا جازت قمة الرأس إلى ناحية المغرب فقد وجب الإفطار وسقط القرص .

﴿ ٥١٧ ﴾ ٦ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

* (١) الفطية : أو الفطاسي وهي ثياب رقيقة من معر سبة إلى الفطاسي كسر حيل من النصارى .

(٢) سوراء : موضع بالمراف وهو من بلاد نجران وهو موضع من أعمال بغداد .

- ٥١٤ - الكافي ج ١ ص ١٩٠ الفقيه ج ٢ ص ٨١

- ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - الكافي ج ١ ص ١٩١ وأخرج الشيخ الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٨١

(- ٢٤ - التهذيب ج ٤)

جناد من الخلفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ، مثل من الافطار قبل الصلاة أو بعدها ؟ فقال : إن كان معه قوم يخشى أن يحسبهم عن عشايتهم فليطعمهم ، وإن كان غير ذلك فليصل ولا يطعم .

٤٤ - باب نية الصيام

- ﴿ ٥١٨ ﴾ ١ - روي عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : الأعمال بالنيات .
- ﴿ ٥١٩ ﴾ ٢ - وروي بسط آخر وهو أنه قال : إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى ،
- ﴿ ٥٢٠ ﴾ ٣ - وروي عن الرضا عليه السلام أنه قال : لا قول إلا بعمل ولا عمل إلا بنية ولا نية إلا بمادة السنة
- ﴿ ٥٢١ ﴾ ٤ - الحسين عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن جماعة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم للتطوع تعرض له الحاجة قال : هو بالخير ما بينه وبين العصر ، وإن مكث حتى العصر ثم بدا له أن يصوم ولم يكن نوى ذلك فله أن يصوم ذلك اليوم إن شاء .
- ﴿ ٥٢٢ ﴾ ٥ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت عن الرجل يقضي رمضان أنه إن فطر بعدما يصبح قبل الزوال إذا بدا له ؟ فقال : إذا كان نوى ذلك من الليل وكان من قضاء رمضان فلا يفطر ويتم صومه ، قال : وسألت عن الرجل يسو له بعدما يصبح ويرتفع النهار

أن يصوم ذلك اليوم ويقضيه من رمضان وإن لم يكن نوى ذلك من الليل؟ قال: نعم يصومه ويستد به إذا لم يحدث شيئاً.

﴿ ٥٢٣ ﴾ ٦ - عنه عن أحمد عن الحسين عن فضالة عن صالح بن عبد الله عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قلت له رجل جعل لله عليه صيام شهر فيصبح وهو بنوي الصوم ثم يبدو له فيعطر ويصبح، وهو لا ينوي الصوم فيبدو له فيصوم؟ فقال: هذا كله جائز.

﴿ ٥٢٤ ﴾ ٧ - عنه عن الحسين عن الصمر عن ابن سنان عن أبي عداة عليه السلام قال: من أصبح وهو يريد لصيام ثم بدا له أن يعطر فله أن يعطر ما بينه وبين نصف النهار ثم يقضي ذلك اليوم، فإن بدا له أن يصوم بعد ما ارتفع النهار فليصم فانه يحسب له من الساعة التي نوى فيها.

﴿ ٥٢٥ ﴾ ٨ - وعنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي حمزة عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: إذا لم يمرض الرجل على نفسه صياماً ثم ذكر الصيام قبل أن يطعم طعاماً أو يشرب شراباً ولم يعطر فهو بالخيار إن شاء صام وإن شاء افطر.

﴿ ٥٢٦ ﴾ ٩ - عنه عن علي بن السندي عن صفوان عن عبد الرحمن ابن الحجاج قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل يصبح ولم يطعم ولم يشرب ولم ينو صوماً وكان عليه يوم من شهر رمضان أنه ان يصوم ذلك اليوم وقد ذهب عامة النهار؟ فقال: نعم له أن يصوم ويضد به من شهر رمضان.

﴿ ٥٢٧ ﴾ ١٠ - عنه عن لعباس بن معروف عن محمد بن مسان عن عمار بن مروان عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: الصائم بالخيار إلى

زوال الشمس قال : أنت ذلك في العريضة ، وأما الباقية فله أن يطر أي وقت شاء إلى غروب الشمس .

﴿ ٥٢٨ ﴾ ١١ - المصدر عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام ابن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يصبح ولا يموي الصوم فإذا تعالى النهار حدث له رأى في الصوم فقال : إن هو نوى لصوم قبل أن تزول الشمس حسب له من يومه ، وإن نواه بعد الزول حسب له من الوقت الذي نوى .

﴿ ٥٢٩ ﴾ ١٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له لرجل يكون عليه القضاء من شهر رمضان ويصبح قلاباً كل إلى العصر أيجوز له أن يجعله قضاء من شهر رمضان ؟ قال : نعم .

﴿ ٥٣٠ ﴾ ١٣ - محمد بن علي بن محبوب عن معاوية بن حكم عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت ، الحسن موسى عليه السلام عن الرجل يصبح ولم يطعم ولم يشرب ولم ينو صوماً وكان عليه يوم من شهر رمضان أنه ان يصوم ذلك اليوم وقد ذهب عامة النهار ؟ فقال : نعم له أن يصومه ويعتده من شهر رمضان (١) .

﴿ ٥٣١ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد عن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يدخل إلى أهله ويقول : عندكم شيء ؟ وإلا صمت فإن كان عندهم شيء أنوه ، وإلا صم .

﴿ ٥٣٢ ﴾ ١٥ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له لرجل يصبح لا يموي للصوم فإذا تعالى النهار

* تقدم هذا الحديث أيضاً برقم ٩

حدث له رأي في الصوم فقال : إن هو نوى الصوم قبل أن تزول الشمس حسب له يومه وإن نواه بعد الزوال حسب له من الوقت الذي نوى (١) .

﴿ ٥٣٣ ﴾ ١٦ — إبراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عيسى قال : من مات وهو بنوي الصيام من غد لزمه ذلك فإن افطر فعليه قضاءه ، ومن أصبح ولم يبرأ لصيام من الليل فهو بالخيار إلى أن تزول الشمس إن شاء صام وإن شاء افطر . قلن زلت الشمس ولم يأكل فليتم الصوم إلى الليل . فهذا الخبر محمول على ضرب من الاستحباب لأن الأخبار الأولية دللت على أن له أن يطر أي وقت شاء من غير قضاء ، وبمقتضى أن يكون ذلك مخصوصاً بقضاء شهر رمضان فإنه إذا افطر فيه بعد الزوال كان عليه قضاءه مع الكفارة على ما سنبينه فيما بعد إن شاء الله تعالى .

٤٥ - باب ماهية الصيام

﴿ ٥٣٤ ﴾ ١ — علي بن مزيار عن الحسن بن القاسم عن علي بن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام ليس الصيام من الطعام والشراب ، والاسان ينفي له أن يحفظ لسانه من اللغو لبطل في رمضان وغيره .

﴿ ٥٣٥ ﴾ ٢ — وعنه عن أبي عبد الله عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول لا يضر الصائم ما صنع إذا اجتنب (٢) ثلاث خصال : الطعام والشراب ، والنساء ، والارتماس في الماء .

﴿ ٥٣٦ ﴾ ٣ — وعنه عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سأله عن

* (١) تقدم هذا الحديث أيضاً برقم ١١

(٢) في النسخة ٥ أربع خصال ٤

- ٥٣٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٠ النسخة ج ٢ ص ٦٢

رجل كذب في رمضان فقال : قد فطر وعليه قضاؤه ، فقلت : ما كذبه فقال :
يكنب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله .

٤٦ - باب ثواب الصيام

﴿ ٥٣٧ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن موسى بن بكر قال : لكل شيء زكاة وزكاة الاجسام الصوم .
﴿ ٥٣٨ ﴾ ٢ - وعنه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن فضالة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصائم في عبادة وإن كل على فراشه ما لم ينقب مسلماً
﴿ ٥٣٩ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كثر صومه قال الله عز وجل : ملائكتي عدي استجار من عذابي فأخبروه ، ووكلت ملائكتي بالدعاء للصائمين ولم يأمر بالدعاء لأحد إلا استجاب لهم فيه .

﴿ ٥٤٠ ﴾ ٤ - وعنه عن علي عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح .

﴿ ٥٤١ ﴾ ٥ - علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن علي بن أبي حمزة عن اسحاق بن عمار عن عبد الله بن جابر عن عثمان بن مظهر قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله : رسول الله أردت أن أسألك عن أشياء فقال : وما

٥ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - - الكافي ج ١ ص ١٨٠ وأخرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ٢

ص ٤٤١ ، وفي الكافي - كرم - در - كنه - في الحديث اثنا عشر كلاماً وسبعة في بعض المقامات .

- ٥٤٠ - الكافي ج ١ ص ١٨٠ الفقيه ج ٢ ص ٤٦ بزيادة فيه

هي يا عثمان ؟ قل : قلت اني أردت ان اترهب قال : لا تفعل يا عثمان فان ترهب امتي القعود في المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، قال : فاني أردت يا رسول الله ان اختصي ؟ قال : لا تفعل يا عثمان فان اختصاص امتي بالصيام . . . مع كلام طويل .

﴿ ٥٤٢ 》 ٦ - وعنه عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد الشعبي عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال : لأصحابه ألا احرمكم بشيء ان اتم فملمثوه تداءد الشيطان عنكم كما تواعد المشرق من المغرب ؟ قلوا : بلى قل : الصوم يسود وجهه ، والصدقة تنكسر ظهره ، والحب في الله والموازية على لعمل الصالح يقطع دابره ، والاستغفار يقطع وتيته ، وقال النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء ركة وزكاة الاحكام الصيام .

﴿ ٥٤٣ 》 ٧ - رَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ حَكَمِ بْنِ مَكِينٍ عَنْ إسماعيل بن يسار قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان الرجل ليصلي ركعتين فيوجب الله له بها الجنة ، او يصوم يوماً تطوعاً فيوجب الله له به الجنة .

﴿ ٥٤٤ 》 ٨ - وعنه عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت ابن الحسن عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل : انصيامُ حجة من النار .

﴿ ٥٤٥ 》 ٩ - وعنه عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن عياض بن ابراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : ثلاث يذهبن الباطل ويزدن في الحفظ : السواك ، والصوم ، وقراءة القرآن .

• - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - مكالم ج ١ ص ١٨٠ تنويع في الأخير واخرج الأول

الصدوق في المنقح ج ٢ ص ٤٥ - ٥٤٤ - الكافي ج ١ ص ١٨٠ تنويع في الأخير ج ٢ ص ٤٤

٤٧ - باب فضل شهر رمضان

﴿ ٥٤٦ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو الشعبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أن عدة الشهور عند الله إثنا عشر شهراً في كتاب الله عز وجل يوم خلق السموات والأرض فمرة الشهور شهر الله شهر رمضان ، وقلب شهر رمضان ليلة القدر ، ونزل القرآن في أول ليلة من شهر رمضان ، فاستقبل الشهر بالقرآن .

﴿ ٥٤٧ ﴾ ٢ - رواه عن أحمد بن حنبل عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام يومئذ : إذا دخل شهر رمضان فاحدوا أنفسكم من فيه تقسم الأرزاق وتكتب الآجال ، وفيه يكتب وفد الله الذين يجدون إليه ، وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر .

﴿ ٥٤٨ ﴾ ٣ - رواه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم يُغفر له في شهر رمضان لم يُغفر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفة .

﴿ ٥٤٩ ﴾ ٤ - رواه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن صيد الله عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان قال لئلا : ناد في الناس لجمع الناس ثم صعد

• ٥٤٦ - ٥٤٧ - الكافي ج ١ ص ١٨٠ التنبيه ج ٢ ص ٦٦

- ٥٤٨ - الكافي ج ١ ص ١٨١ التنبيه ج ٢ ص ٦٦

- ٥٤٩ - الكافي ج ١ ص ١٨١ بزيادة التنبيه ج ٢ ص ٥٩

النبي محمد الله واثني عليه ثم قال : ﴿ ايها الناس ان هذا الشهر قد خصكم الله به وهو سيد الشهور ، ليلة فيه خير من ألف شهر ، تملق فيه ابواب النار وتفتح فيه ابواب الجنان ، فمن ادركه ولم يُغفر له فأبعده الله ، ومن ادركه والديه ولم يُغفر له فأبعده الله ، ومن ذكرته عندة فلم يصل علي فأبعده الله ﴾ .

﴿ ٥٥٠ ﴾ • - وعنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن ادريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل بوجهه الى الناس فيقول : ﴿ يا معشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلبت سريرة الشياطين ، وفتحت ابواب السماء وابواب الرحمة ، وغلقت ابواب النار ، واستجاب الدعاء و كان الله فيه عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار ، ويغفر كل ليلة كل من سأل الله هل من مستغفر ؟ اللهم اصل كل منعق خدعاً واعط كل محسك نفعاً ، حتى اذا طلع هلال ذوال نودي المؤمنون ان اعدوا الى جوائزكم فهو يوم الاجرة ﴾ ثم قال ابو جعفر عليه السلام : اما والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير و الدراهم .

﴿ ٥٥١ ﴾ • ٦ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان الله في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء و طلقاء من النار الا من افطر على مسكر ، فاذا كان في آخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه .

﴿ ٥٥٢ ﴾ • ٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي

• - ٥٥٠ - الكافي ج ١ ص ١٨١ بزيادة فيه التهذيب ج ٢ ص ٥٩

- ٥٥١ - الكافي ج ١ ص ١٨١ عليه ج ٢ ص ٥٩

- ٥٥٢ - الكافي ج ١ ص ٢٠٦ التهذيب ج ٢ ص ١٠٢

بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نزلت التوراة في ست حنين من شهر رمضان ونزل الإنجيل في اثني عشرة مضت من شهر رمضان ، ونزل الزبور في ثلثي عشرة مضت من شهر رمضان ، ونزل الفرقان في ليلة القدر .

٤٨ - باب سنن الصيام

﴿ ٥٥٣ ﴾ ١ - علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال : قالت امرأة من بني نضر فخرجت فخرجت صوماً أي صوماً ، فإذا صمت فاحفظوا ألبستكم وخصوا أنصاركم ولا تفرحوا ولا تهاجدوا قال : وضع رسول الله صلى الله عليه وآله أمرأة تساب جارياً لها وهي صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله طعام فقال لها : كلي ، فقلت : أي صائمة فقال : كيف تكونين صائمة ؟ وقد سبت جاريتك إن الصوم ليس من الطعام والشراب .

﴿ ٥٥٤ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد ابن مسلم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا صمت فليصم صمك وبصرك وشعرك وحلقك وعدّ أشياء غير هذا ، قال : ولا يكون يوم صومك كيوم فطرك .

﴿ ٥٥٥ ﴾ ٣ - وعنه عن الحسين بن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا صمت فليصم منك صمك وبصرك من الحرام والقبيح ، ودع المراء وأذى الخادم ، وليكن عليك وقار

• - ٥٥٣ - الكافي ج ١ ص ١٨٧ النجاشي ج ٢ ص ٦٧ مسر الحديث وفيه ٦٨ ذيل الحديث

- ٥٥٤ - الكافي ج ١ ص ٢٨٦ النجاشي ج ٢ ص ٦٢

- ٥٥٥ - الكافي ج ١ ص ١٨٧ النجاشي ج ٢ ص ٦٨

الصوم ، ولا يفعل يوم صومك كيوم فطرك .

﴿ ٥٥٦ 》 ٤ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تشد لشعر بليل ولا تشد في شهر رمضان بليل ولا نهار ، فقال له إسماعيل . يا ابتاه فانه ثبت ؟ قال لا وان كان فينا .

﴿ ٥٥٧ 》 ٥ - وعنه عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن الفضيل بن يسار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا صام أحدكم الثلاثة الأيام في الشهر فلا يجادل أحداً ولا يجهل ولا يصرخ إلى الأيمان والحلف بالله ، وإن جهل عليه أحد فليتعلم .

﴿ ٥٥٨ 》 ٦ - وعنه عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يكره دواية الشعر للمعتمدين والمحرمين ، وفي الحرم ، وفي يوم الجمعة وإن يروى بالليل ، قل قلت وإن كان شعر حق ؟ قال : وإن كان شعر حق .

﴿ ٥٥٩ 》 ٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن خيث بن إبراهيم عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله كره لي ست خصال وكرهتني للأوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي : الرقت في الصوم .

٤٩ - باب سنن شهر رمضان

﴿ ٥٦٠ 》 ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال :

• - ٥٥٦ - ٥٥٧ - الحكائي ج ١ ص ١٨٧ وأمرح الأول الصدوق في التقييد ج ٢ ص ٦٨

- ٥٥٩ - الحكائي ج ١ ص ١٨٧ التقييد ج ٢ ص ٦٧

- ٥٦٠ - الحكائي ج ١ ص ١٨٦ التقييد ج ٢ ص ٦٠ رواه عن أبي جعفر عليه السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : جابر بن عبد الله : يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام ورداً من ليله وعف بطنه وفرجه وصكف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر فقال جابر : يا رسول الله ما احسن هذا الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا جابر وما اشد هذه الشروط .

﴿ ٥٦١ ٢ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن مروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال سألت عن البالي التي يستحب فيها الفسل في شهر رمضان فقال : ليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين ، وقال في ليلة تسع عشرة : يكتب فيها وفد الحج وفيها فرق كل امر حكيم ، وليلة إحدى وعشرين : رفع فيها عيسى عليه السلام وفيها قصص وصي موسى عليه السلام وفيها قبض أمير المؤمنين عليه السلام ، وليلة ثلاث وعشرين : نومي ليلة الحمي ، وحديثه انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان منزلي ناء من المدينة فرني ليلة أدخل فيها فأمره ليلة ثلاث وعشرين .

وقد قدم في كتاب الصلاة في باب صل شهر رمضان ما يستحب ان يقول الانسان من الدعاء وقراءة القرآن فلا وحه لاعادته ها هنا وفيه كفاية ان شاء الله .

٥٠ - باب الدعاء عند طلوع الهلال

﴿ ٥٦٢ ١ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الباهلي عن عمرو بن شعمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا هلّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة

ورفع يديه فقال : ﴿ اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام ، اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه ، اللهم سلمه لنا وتسلمه منا وسلمنا فيه ﴾ .

﴿ ٥٦٣ 》 ٢ - وعنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين قال : حدثنا عمرو بن شمر قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا هلّ هلال شهر رمضان أقبل الى القبلة وقال : ﴿ اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة ، اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه ، اللهم سلمه لنا وتسلمه منا وسلمنا فيه ﴾ .

﴿ ٥٦٤ 》 ٣ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب ابن يزيد عن محمد بن ابراهيم الوهلي عن الحسين بن المختار رحمه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا رأيت الهلال فلا تبرح وقل ﴿ اللهم ابي أسألك خير هذا الشهر ونوره ونصره وبركته وظهره ورزقه ، وأسألك خيرا فيه وخيرا بعده ، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ، اللهم ادخله عليا بالأمن والإيمان والسلامة والاسلام والبركة والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى .

٥١ - باب فضل السحور وما يستحب أن يكون عليه الافطار

﴿ ٥٦٥ 》 ١ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن السحور لمي أراد لصوم فقل : أما في رمضان فإن الفضل في السحور ولو

بشر بتمتع ماء، فلما المتطوع في غير ومضن فمن أحب ان يتسحر فليعمل ومن لم يفعل فلا بأس
 ﴿ ٥٦٦ ﴾ ٢ - علي بن الحسن عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ
 ابن ثابت أبي الحسن عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام
 قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تسحروا ولو بجرع الماء ألا صلوات الله
 على المتسحرين .

﴿ ٥٦٧ ﴾ ٣ - ومنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي حمير عن
 حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: افضل سحوركم السويق والتمر .
 ﴿ ٥٦٨ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي
 عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.
 السحور بركة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تدع أمتي السحور ولو على حشفة.
 ﴿ ٥٦٩ ﴾ ٥ - علي بن الحسن عن الحسن بن علي بن يوسف عن عبد
 السلام بن سالم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر قال: سمعت أبا جعفر
 عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطير على الاسودين، فت:
 رحلك الله وما الاسودان؟ قال: التمر والماء والزبيب والماء ويتسحر بهما.

﴿ ٥٧٠ ﴾ ٦ - علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد
 ابن عيسى عن حريز عن زرارة وفضيل عن أبي جعفر عليه السلام في رمضان تصلي
 ثم تفطر إلا ان تكون مع قوم يفتطرون الاططار فان كنت معهم فلا تخالف
 معهم وافطر ثم صل وإلا فابدأ بالصلاة، فت: ولم ذلك؟ قال: لانه قد حضر
 فرضان الاططار والصلاة فابدأ بافصلها، وفضلها الصلاة ثم قال: تصلي وانت صائم
 فتكتب صلاتك تلك فتختم بالصوم احب الي .

﴿ ٥٧١ ﴾ ٧ - سعد بن عبد الله عن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن رفاعة بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام من آيته عليها السلام قال : قل رسول الله صلى الله عليه وآله : تعلمونوا بأكل السحور على صيام النهار ، وبالنوم عند القيوة على قيام الليل .

﴿ ٥٧٢ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تملأ على الماء يغسل ذنوب القلب .

﴿ ٥٧٣ ﴾ ٩ - وعنه عن بعض أصحابنا رفته عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أن الناس تسعروا ولم يفتروا على ماء ما قدروا والله أن يصوموا الدهر (١) .

﴿ ٥٧٤ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن عياض بن إبراهيم عن حماد عن أبيه أن غنياً عليه السلام كان يستحب أن يطر على ابن

﴿ ٥٧٥ ﴾ ١١ - علي بن الحسن عن محمد واحد ابني الحسن عن أبيهما من عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال يستحب مصائم أن قوي على ذلك أن يصلي قبل أن يطر .

٥٢ - باب القول والدعاء عند الافطار

﴿ ٥٧٦ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام قال : إن رسول الله صلى الله

* (١) في النسخة (لو أن الناس تسعروا ثم لم يفتروا لا على ماء ، لتدروا على أن يصوموا الدهر)

- ٥٧١ - الفقيه ج ٢ ص ٨٧

- ٥٧٢ - الكافي ج ١ ص ٢٠٥

- ٥٧٣ - الفقيه ج ٢ ص ٨٢

- ٥٧٤ - الكافي ج ١ ص ١٨٩ الفقيه ج ٢ ص ٦٦

عليه وآله كان اذا افطر قال : ﴿ اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الأجر ﴾ .

﴿ ٥٧٧ ٢ - ﴾ وعنه عن الحسين بن محمد عن أحمد بن اسحاق عن سعدان عن أبي بصير عن أبي عداة عليه السلام قال : تقول في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار الى آخره ﴿ الحمد لله الذي اماننا فصمنا ورزقنا فافطرنا ، اللهم تقبل منا واصصنا عليه وسلمنا فيه وتسله منا في بسر منك وعافية ، والحمد لله الذي قضى عنا يوماً من شهر رمضان ﴾ .

﴿ ٥٧٨ ٣ ﴾ علي بن الحسن عن محمد بن الحسن بن أبي الهيثم عن عداة بن ميمون القداح عن أبي عداة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء فبصر مولى علي عليه السلام بفطره اليه قال : ~~أجاء بغيره في يوم من الأيام~~ خاتم قال : فقال له رجل : يا أمير المؤمنين إن هذا هو السخل نحمم على طعامك قال : فضحك علي عليه السلام : قال : ثم قال : أو غير ذلك ؟ لا أحب أن يدخل بطني شيء إلا شيء أعرف سبيله قال : ثم كسر الخاتم فأخرج منه سويقاً فجعل منه في قدح فاصطاه اياه فأخذ القدح فلما أراد أن يشرب قال : ﴿ نسمة الله لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا انك انت السميع العليم ﴾ .

وما ذكره في الكتاب من الدعاء في كل يوم وليلة وشرح الصلوات والتسبيح فقد مضى مستوفى فلا وجه لاعادته .

٥٣ - باب فضل التطوع بالخيرات

﴿ ٥٧٩ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سلمة صاحب السابري عن أبي بصير الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من فطر صائماً فله مثل أجره .

﴿ ٥٨٠ ﴾ ٢ - عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سمدان بن مسلم عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال : فطرك اخاك الصائم افضل من صيامك .

﴿ ٥٨١ ﴾ ٣ - عنه عن علي بن مهزيار عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل سدبر على أبي في شهر رمضان فقال : يا سدبر هل تدري أي ليال هدد ؟ فقال : نعم فذلك أبي هذه ليالي شهر رمضان فإدا ؟ فقال له : أتقدر على ان تعتق في كل ليلة من الليالي عشر رقاب من ولد اسماعيل ؟ فقال له سدبر : يا بني انت وامى لا يبلغ مالي ذلك الا ما زالى بنقص حتى بلغ به رقبة واحدة في كل ذلك يقول لا اقدر صبه فقل له : ما تقدر ان تعطر في كل ليلة رجلاً مسداً ؟ فقال له : بلى وعشرة فقل له : فذلك الذي اردت ، يا سدبر افطارك اخاك انسلم بعنل رقبة من ولد اسماعيل .

﴿ ٥٨٢ ﴾ ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن حماد بن زيد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وآله: من فطر صائماً آكل له مثل أجره من غير أن ينقص منه شيء وما عمل بقوة ذلك الطعام من بر

﴿ ٥٨٣ ٥ - وعنه عن جعفر بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر جمعة من شعبان فحمد الله وأثنى عليه وتكلم بكلام ثم قال : ﴿ قد اظلم شهر رمضان من فطر فيه صائماً كمن له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة ذنوبه فيما مضى ﴾ قبل له : يا رسول الله ليس كل تقدر أن فطر صائماً قال : ﴿ ان الله كريم يعطي هذا الثواب لمن لا يقدم إلا على مدقة من لبن يفطر بها صائماً أو شربة من ماء صلب أو غرات لا يقدر على أكثر من ذلك ﴾

٥٤ - باب ما يفسد الصيام وما يخل بشرائط فرضه وينقض الصيام

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ويفسد الصيام الأكل متعمداً وكذلك الشرب والجماع والارتعاش في الماء والكذب على الله وعلى رسوله والأئمة عليهم السلام فهذا مما يفسد الصيام ويجب على فاعله القضاء والكفارة ، ويفسده أيضاً الخفنة والسقوط وإدراج الشيء كالتقطعة من الحصة والخزرة متعمداً ويجب القضاء والكفارة ﴾ .

﴿ ٥٨٤ ١ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لا يضر الصائم ما صنع إذا اجتنب ثلاث (١) خصال : الطعام ولشرب ، ولقاء النساء ، والارتعاش في الماء .

• (١) نسخة في بعض المخطوطات : ربح كذا في الفقه

- ٥٨٣ - الكافي ج ١ ص ١٨١ الفقيه ج ٢ ص ٨٦ يتفاوت فيها .

- ٥٨٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٠ الفقيه ج ٢ ص ٦٧

﴿ ٥٨٥ ﴾ ٢ - وعنه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الكذبة تنقض الوضوء وتفتقر الصيام قال : قلت هلكننا قال ليس حيث تدعب انه ذلك الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة عليهم السلام .

قوله عليه السلام : تنقض الوضوء أي تنقض كل الوضوء ونوابه ووجه الذي يستحق به انشواب لأنه لو لم يعمله كفن نوابه اعظم ومراتبه ازيد وأكثر ، ولم يرد عليه السلام بنقض الوضوء ما يجب منه إعادة الوضوء لأننا قد بينا في كتاب الطهارة ما ينقض الوضوء وليس من حملها ذلك .

﴿ ٥٨٦ ﴾ ٣ - وروى الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن رجل كذب في شهر رمضان فقال قد افطر يومه عليه قضاءه وهو صائم يقضي صومه ووضوئه إذا تعمد .

قوله عليه السلام في هذا الخبر : يقضي وضوءه على وجه الاستحباب بدلالة ما ذكرناه في كتاب الطهارة ، وليس يدرم على ذلك قضاء الصوم لأننا لو حملنا وظاهر الخبر كنا نقول بوجوب قضاء الطهارة ايضاً ، وإنما صرفناه الى الاستحباب للدليل الذي قدمناه وليس ذلك موحوداً في قضاء الصوم فبقى على ظاهره في وجوب القضاء على من فعل ذلك على العمد دون النسيان .

﴿ ٥٨٧ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصائم يستنقع في الماء ولا يرمس رأسه .
﴿ ٥٨٨ ﴾ ٥ - وعنه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يرمس الصائم ولا المهرم رأسه في الماء .

﴿ ٥٨٩ ﴾ ٦ - وعنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام أنه سأل عن الرجل يحتقن تكون به لعة في شهر رمضان فقال : الصائم لا يجوز له أن يحتقن .

﴿ ٥٩٠ ﴾ ٧ - والذي رواه أحمد بن محمد بن علي بن الحسن عن أبيه (١) قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام ما تقول في التلطف (٢) بالاشيايف يستدخله الانسان وهو صائم فكتب عليه السلام لا بأس بالخامد .

فحصل على الاشيايف التي لا تصعد إلى خوف الانسان لكونه جامداً غير مائع، فلما الاحتقان بالماء فإنه لا يجوز ذلك حسب ما قدمناه .

﴿ ٥٩١ ﴾ ٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : الصائم يستنقع في الماء ويصب على رأسه ويتبرد بالثوب وينضح بالروحة ويصبح البوريا ولا يغسل رأسه في الماء .

﴿ ٥٩٢ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد بن علي بن الحسين عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن علي بن رباط عن ابن مسكان عن ليث المرادي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم يحتجم ويصب في أذنه الدهن أذل لا بأس إلا السعوط فإنه يكره .

* (١) السدي الكافي مكدا (أحمد بن محمد بن علي بن الحسن عن محمد بن الحسين عن أبيه الخ) .

(٢) التلطف هو ادخال الشيء في النرج

- ٥٨٩ - ٥٩٠ - الاستصار ج ٢ ص ٨٣ الكافي ج ١ ص ١٩٣ واخرج الاول

للمدوق في الفقه ج ٢ ص ٦٩

- ٥٩١ - الاستصار ج ٢ ص ٨١ الكافي ج ١ ص ١٩٢

- ٥٩٢ - الكافي ج ١ ص ١٩٣

﴿ ٥٩٣ ﴾ ١٠ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس قال : الصائم في شهر رمضان يستاك متى شاء وإن تمضمض في وقت فريضة فدخل الماء حقه فلا شيء عليه وقد تم صومه ، وإن تمضمض في غير وقت فريضة فدخل الماء حقه فعليه الاعادة ، فالأفضل للصائم أن لا يتمضمض .

وقد بينا في باب من الصائم ما يجب أن يجتنبه الصائم مما ينقض الصوم فلا وجه لاعادته ، ونحن نبين في الباب الذي يليه ما يجب منه القضاء والكفارة من جملة ما قدمنا ذكره إن شاء الله تعالى .

٥٥ . باب الكفارة في اعتدافطار يوم من شهر رمضان

ومن أطار يوماً من شهر رمضان بالأكل أو الشرب أو الجماع أو الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة عليهم السلام على طريق العمد فعليه عتق رقبة أو إطعام -تين مسكيناً أو صيام شهرين متتابعين أي هذه الثلاثة فعل أحزاه وإن لم يقدر على ذلك صام ثمانية عشر يوماً متتابعات فإن لم يقدر فليصدق بما اطلق أو فليصم ما استطاع ، والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٥٩٤ ﴾ ١ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في

* - ٥٩٣ - الاستصار ج ٢ ص ٩٤ العكفي ج ١ ص ١٩٢

- ٥٩٤ - الاستصار ج ٢ ص ٩٥ العكفي ج ١ ص ١٩١ التقي ج ٢ ص ٧٢

رجل افطر في شهر رمضان متعمداً يوماً واحداً من غير عذر قال : يعتق نسمة أو بصوم شهرين متتابعين أو يطعم ستين مسكيناً فان لم يقدر تصدق بما يطيق .

﴿ ٥٩٥ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جيماً عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل افطر يوماً من شهر رمضان متعمداً فقال : ان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فدل هلك يارسول الله فقال : مالك ؟ قال : النار يارسول الله فقال : وما لك ؟ فدل وضعت على اهلي فقال : تصدق واستغفر ربك ، فقال الرجل : هو الذي عظم حقك ما تركتم في البيت شيئاً قليلاً ولا كثيراً قال : فدخل رجل من الناس بمكمل من تمر فيه عشرون صاعاً يكون عشرة اصوع بصاعنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : جدي هذا التمر فتصدق به فقال : يارسول الله على من اتصدق به وقد احمرنتك انه ليس لي يتي قليل ولا كثير ؟ قال : لخدمه فاطمه عيالك واستغفر الله عن رجل قال : فما رجعت قال اصحابا : انه بدأ بالعتق قال : استق أو صم أو تصدق .

﴿ ٥٩٦ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل وقع على امه في شهر رمضان فلم يجد ما يتصدق به على ستين مسكيناً قال : يتصدق بما يطيق .

﴿ ٥٩٧ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعيث باهله

* - ٥٩٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٠ الكافي ج ١ ص ١٩١ الفقيه ج ٢ ص ٧٢

- ٥٩٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٦ الكافي ج ١ ص ١٩١

- ٥٩٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٩ الكافي ج ١ ص ١٩١

في شهر رمضان حتى يعني قال : عليه من الكفارة مثل ما على الذي يجمع .

﴿ ٥٩٨ ٥ ﴾ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن رجل أحد في شهر رمضان وقد افطر ثلاث مرات وقد رفع الى الامام ثلاث مرات قتل : فليقتل في الثالثة .

﴿ ٥٩٩ ٦ ﴾ - سعد بن عبد الله عن ابي حمزة عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أيوب عن امان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل افطر يوماً من شهر رمضان متعمداً قال : عليه خمسة عشر صاعاً ، لكل مسكين مد بمد النبي صلى الله عليه وآله افضل .

﴿ ٦٠٠ ٧ ﴾ - وعنه عن ابي حمزة عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن أحمد بن محمد بن ابي نصر عن الثوري عن ابي الحسن عليه السلام قال : سألت عن رجل افطر من شهر رمضان اياماً متعمداً عليه من الكفارة فكتب عليه السلام : من افطر يوماً من شهر رمضان متعمداً فعليه عتق رقبة مؤمنة وبصوم يوماً بدل يوم .

وليس في هذه الاجابة نقض لأن الذي يجب على افطر يوماً متعمداً احد الثلاثة الاشياء عتق رقبة ، أو اطعام ستين مسكيناً ، أو صيام شهرين متتابعين بصومهما ، أي الثلاثة فعل اجراء ذلك فني لم يقدر على واحد منها بصوم ما يقدر عليه ويتصدق بما يمكنه ، وهذا مع اختلاف احوال الناس من الضعف والقوة ، وقد قيل انه يصوم ثمانية عشر يوماً بدلا من العتق والاطعام ، بدل على ذلك ما رواه .

﴿ ٦٠١ ٨ ﴾ - سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل

* - ٥٩٨ - الكافي ج ١ ص ١٩٦ النسخ ج ٢ ص ٧٤

- ٥٩٩ - ٦٠٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٦

- ٦٠١ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٧ بقاوت

ابن مزار وعبد الحار بن مارك عن يونس بن عبد الرحمن عن عداقة بن مسكين عن أبي بصير ومعاوية بن مهران قالوا: سألتنا أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه صيام شهرين متتابعين فلم يقدر على الصيام ولم يقدر على العتق ولم يقدر على الصدقة قال : فيصم ثمانية عشر يوماً عن كل عشرة ما يكن ثلاثة أيام .

﴿ ٦٠٢ ﴾ ٩ - فأما ما رواه سعد بن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمر بن موسى الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل وهو صائم يصامع أهله فقال : يحتل ولا شيء عليه . فهذا الخبر محمول على أنه إذا جامع تأسيماً دون العمد فلا يلزمه شيء والحال ما وصفناه ، ويحتمل أيضاً أن يكون المراد به من لا يتم أن ذلك لا يسوغ له في الشريعة بدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٠٣ ﴾ ١٠ - علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكين عن زرارة وأبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قالاً جميعاً : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أتى أهله في شهر رمضان وأناى أهله وهو محرم وهو لا يرى إلا أن ذلك حلال له قال : ليس عليه شيء .

﴿ ٦٠٤ ﴾ ١١ - فما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن رجل أتى أهله في شهر رمضان متعمداً فقال : عليه عتق رقبة وإطعام ستين مسكيناً وصيام شهرين متتابعين وقضاء ذلك اليوم ، وأناى له مثل ذلك اليوم . فيحتمل أن يكون المراد بالوارى الخبر التحخير دون الجمع لأنها قد تستعمل في

ذلك قال الله تعالى : ﴿ فأنكحوا ما طيب لكم من النساء متى وثلاث ورباع ﴾ (١) وإنما أراد متى أو ثلاث أو رباع ولم يرد الجمع ويحتمل إضائات يكون هذا الحكم مخصوصاً بمن أتى أهله في حال يحرم الوطء فيها مثل الوطء في الحيض أو في حال الظهار قبل الكفارة فإنه متى فعل ذلك لزمه الجمع بين الكفارات الثلاث لأنه قد وطئ محرماً في شهر رمضان ، يدل على هذا التأويل ما رواه :

﴿ ٦٠٥ ﴾ ١٢ - أبو حنيفة محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس التميمي عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : « قدّم ثلثاً عليه السلام يا ابن رسول الله قد روي عن آبائك عليهم السلام قيس جامع في شهر رمضان أو أفطر فيه ثلاث كفارات ، وروي عنهم أيضاً كفارة واحدة بأي الحديثين تأخذ ؟ قل : بها جميعاً متى جامع الرجل حراماً أو أفطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلاث كفارات متى رقة وصيام شهرين متتابعين وإطعم ستين مسكيناً وقضاء ذلك اليوم ، وإن كان قد كبح حلالاً أو أفطر على حلال فعليه كفارة واحدة ، وإن كان ماسياً فلا شيء عليه . فاما ما عدا هذه الأشياء التي عدها ما عيس في شيء منها كفارة ولا قضاء لأن الأخبار التي وردت فيها إنما وردت كلها على طريق الكراهية وعلى أن الأولى تجنبها فنحن ما رواه :

﴿ ٦٠٦ ﴾ ١٣ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يكره للصائم أن يرتس في الماء .
﴿ ٦٠٧ ﴾ ١٤ - سعد بن عبد الله عن عمران بن موسى عن محمد بن

* (١) سورة النساء الآية : ٣

- ٦٠٦ - ٦٠٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٤

الحسين عن عبد الله بن حنبل عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل صائم ارتعس في الماء متعمداً أعياه قضاء ذلك اليوم ؟ قال : ليس عليه قضاء ولا يعوده . فاما حكم الجنب بالليل فقد ذكر الشيخ رحمه الله : (ان من اجنب فنام على نية ان يقتل قبل الفجر واستمر به النوم الى طلوع الفجر وليس عليه قضاء ولا كفارة بل يقتل وبصوم ، فان تلبه ثم ذم ثانياً ونوى أن يقتل قبل الفجر واستمر به النوم الى طلوع الفجر فعليه القضاء دون الكفارة من نام ثلثاً ومسيه القضاء والكفارة) .

فاما الذي يدل على القسم الاول ما رواه :

﴿ ٦٨ ﴾ ١٥ — حماد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن لقاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اجنب في شهر رمضان في أول الليل فآخر الليل حتى طلع الفجر قال : يتم صومه ولا قضاء عليه .

﴿ ٦٩ ﴾ ١٦ — وعنه عن زهري عن صفوان بن يحيى عن سليمان بن ابي زينة قال : كتبت الى ابي الحسن موسى بن حمير عليه السلام اسأله عن رجل اجنب في شهر رمضان من أول الليل فآخر الليل حتى طلع الفجر وكتب عليه السلام الي بخطه اعرفه مع مصادف : يقتل من حنأته ويتم صومه ولا شيء عليه .

﴿ ٦١٠ ﴾ ١٧ — وعنه عن محمد بن اسماعيل عن أبيه عن اسماعيل بن عيسى قال : سألت الرضا عليه السلام عن رجل أصابه حنأة في شهر رمضان فنام حتى يصبح أي شيء عليه قال : لا يصومه هذا ولا يفطر فان ابي عليه السلام قال : قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله أصبح حنياً من جوع غير احتلام قال : لا يفطر

ولا يالي ، ورجل اصابته جنابة حتى يصبح أي شيء يجب عليه ؟ قال : لا شيء عليه يغتسل ، ورجل اصابته جنابة في آخر الليل فقام ليغتسل ولم يصب ماءً فذهب يطلبه أو بعث من يأتيه فمسر عليه حتى أصبح كيف يصنع ؟ قال : يغتسل إذا جاءه ثم يصلي .

واما الذي يدل على القسم الثاني ما رواه :

﴿ ٦١١ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال : سألت عن رجل اصابته جنابة في جوف الليل في رمضان فنام وقد علم بها ولم يستيقظ حتى بدركه المعر فقال : عليه أن يتم صومه ويقضي يوماً آخر ، قلت إذا كان ذلك من الرجل وهو يقضي رمضان ؟ قال : فليأكل يومه ذلك وليقص قاته لا يشبه رمضان شيء من الشهور .

﴿ ٦١٢ ﴾ ١٩ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن عبد الله بن أبي بننور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل ينجب في شهر رمضان ثم يستيقظ ثم ينام حتى يصبح قال : يتم صومه ويقضي يوماً آخر ، وإن لم يستيقظ حتى يصبح أم يومه وجاز له .

﴿ ٦١٣ ﴾ ٢٠ - وعنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن الرجل تعبه الجنابة في رمضان ثم ينام قبل أن يغتسل قال : يتم صومه ويقضي ذلك ليوم إلا أن يستيقظ قبل أن يطلع الفجر فإن انتظر ماءً أو يستقي فطلع الفجر فلا يقضي يومه .

﴿ ٦١٤ ﴾ ٢١ - عنه عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن عليه السلام قال :

• ٦١١ - ٦١٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٦ وإخراج الثاني المدقوق في الفقيه ج ٢ ص ٧٥

• ٦١٣ - ٦١٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٦ وإخراج الأول الكافي ج ١ ص ١٩٢

سأله عن رجل اصاب من أهله في شهر رمضان او اصابته حنابة ثم ينام حتى يصبح متعمداً قال : يتم ذلك اليوم وعليه قضاؤه .

والذي يدل على ان المراد بهذه الاخبار ما ذكرناه من انه متى انتبه ولم يغتسل ونوم وبقي نائماً الى طلوع الفجر ثمة انقضاء ما رواه :

﴿ ٦١٥ ﴾ ٢٢ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وفضالة بن أيوب من معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل ينجس من أول الليل ثم ينام حتى يصبح في شهر رمضان قال : ليس عليه شيء ، قلت : فانه استيقظ ثم نام حتى اصبح ؟ قال : فيبعض ذلك اليوم عقوبة .
واما الذي يدل على القسم الثالث ما رواه :

﴿ ٦١٦ ﴾ ٢٣ — الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اجلس في شهر رمضان بالليل ثم ترك الغسل متعمداً حتى اصبح قال : يعتق رقبة أو يصوم شهرين متتابعين أو يطعم ستين مسكيناً قال وقال : انه حقيق ان لا اراه يبركه ابداً .

﴿ ٦١٧ ﴾ ٢٤ — محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى قال : حدثني سليمان بن حمص المزدي عن العقيـة عليه السلام قال : إذا اغتسل الرجل في شهر رمضان بليل ولا يغتسل حتى يصبح فعليه صوم شهرين متتابعين مع صوم ذلك اليوم ولا يبركه فضل يومه .

﴿ ٦١٨ ﴾ ٢٥ — وعنه عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن بعض مواليه قال : سأله عن احتلام الصائم قال قتل : إذا

احتلم نهراً في شهر رمضان فلا يتم حتى يغتسل ، وان اجنب ليلاً في شهر رمضان فليس له ان ينام ساعة حتى يغتسل ، فمن اجنب في شهر رمضان فنام حتى يصبح فعليه عتق رقبة أو اطعام ستين مسكيناً وقضاء ذلك اليوم ويتم صيامه ولو بدركه ابداً .

﴿ ٦١٩ ﴾ ٢٦ - قلنا ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن سعد بن احمّص عن عيسى عن ابيه قال : سألت الرضا عليه السلام عن رجل اصابته جنابة في شهر رمضان فنام عمداً حتى اصبح أي شيء عليه ؟ قال : لا يضره هذا ولا يطر ولا يالي فان ابي عليه السلام قال : قلت عائشة : ان رسول الله صلى الله عليه وآله اصبح جنباً من جماع غير احتلام

فليس في هذا الخبر ما يأتي ما ذكرناه لأن قوله رجل اصابته جنابة في شهر رمضان عدم عمداً حتى اصبح ليس فيه ، ثم تعد ترك الصل ، وانما قال نام عمداً حتى اصبح فذكر التعمد واضاء الى النوم ، وانما كان فيه شبهة لو قال : تعد ترك الصل ويجوز ان يتعمد النوم في أول الليل فيبقى نائماً الى الصبح حينئذ لا تلزمه الكفارة ، والذي رواه ايضاً :

﴿ ٦٢٠ ﴾ ٢٧ - سعد عن محمد بن الحسين ومحمد بن علي عن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن بي نصر عن حماد بن عثمان عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلاة الليل في شهر رمضان ثم يجنب ثم يؤخر الفسل متعمداً حتى يطلع الفجر .

فليس فيه ايضاً انه أخر الصل متعمداً لغير عذر ، ويجوز ان يكون انما أخر الفسل لعذر من الاعداء ، اما لا يتحضر الماء أو لتسجينه عند البرد أو سبب عارض ،

لأن عند حصول شيء من هذه الأعياد يجوز تأخير الغسل ولا يلزم التقصاء ولا الكفارة ، وقد بينا فيها تقدم ما يدل على هذا للمعنى فلا وجه لاعادته .
 وللتخصيص والمستثنى قد بينا حكمها أنه إذا كان للصلاة فلا شيء عليه مما يدخل فيه في حلقه ، وإن كان لغیر الصلاة فدخل حلقه فعليه القضاء وتلزمه الكفارة ، ويدل أيضاً على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٢١ ﴾ ٢٨ — محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن عيسى قال : حدثني سليمان بن حفص الروري قال : سمعته يقول : إذا تفضل الصائم في شهر رمضان أو ستنشق متعمداً أو شم رائحة عذبة أو كسب شيئاً فدخل في أهله أو حلقه عيار فعليه صوم شهرين متتابعين فإن ذلك لم يطرأ على الأكل والشرب والتكاح .
 وأما السعوط فليس فيه شيء من الأعياد لأنه يلزم الاستعط الكفارة وإنما وردت مورد الكراهية ، وقد بينا ذلك وبزده بما رواه

﴿ ٦٢٢ ﴾ ٢٩ — محمد بن الحسن الصغار عن إبراهيم بن هاشم عن براءة الاصهاني عن عياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال : لا بأس بالأكمل للصائم وكراه السعوط للصائم .

﴿ ٦٢٣ ﴾ ٣٠ - ر عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي الخزاز عن عياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه كره السعوط للصائم .



٥٦ - باب حكم من افطر يوماً من شهر رمضان متعمداً وما يجب عليه من العقوبة للافطار

﴿ ٦٢٤ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الهجلي قال : سئل ابو حمزة عليه السلام عن رجل شهد عليه شهود انه افطر من شهر رمضان ثلاثة ايام قال : يستل هل عليك من افطارك في شهر رمضان ثم ؟ قال : لا فإن على الامام ان يقتله ، وان قال : نعم فان على الامام ان ينكح ضرباً .

﴿ ٦٢٥ ﴾ ٢ - رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَدَارٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ اسحاق الاخر عن عبد الله بن حماد عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اتى امرأته وهو صائم وهي صائغة فقل ان كان استكرها فعليه كفارتان ، وان كانت طارئة فعليه كفارة وعليها كفارة ، وان كان اكرها فعليه ضرب حسين سوطاً نصف الحد ، وان كانت طارئة فُضرب خمسة وعشرين سوطاً وضربت خمسة وعشرين سوطاً .

٥٧ - باب حكم المسافر والمريض في الصيام

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وكل مسافر في طاعة الله تعالى يجب عليه التقصير في الصلاة والصوم وكذلك كل مسافر في مباح ، ولا ينبغي للامان ان يخرج الى السفر في شهر رمضان إلا لضرورة تدعوه الى ذلك ويكون سفره في ذلك طاعة أو مباحاً

فأما ماله عنه مندوحة فلا يجوز الخروج فيه .

﴿ ٦٢٦ ﴾ ١ - روى محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن علي ابن اسباط عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قل : إذا دخل شهر رمضان فله فيه شرط قل الله تعالى : ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ (١) فليس للرجل إذا دخل شهر رمضان أن يخرج إلا في حج أو عمرة أو مال يخاف تلفه أو أخ يخاف هلاكه ، وليس له أن يخرج في ائلاف ملأه ، فداء ميت ليلة ثلاثة وعشرين فليخرج حيث شاء .

ومنى خرج على ما ذكرناه من وجوه السفر وجوب عليه الاططار بدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ ومن كل منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر . فأوجب بطائر المقتطع للصيام لمن شهد ، وقرض بصريحه القضاء على من يكون مريضاً أو مسافراً ، فلو لا أن الاططار واجب لما وجب عليه عدة من أيام أخر . وبديل على وجوب الاططار أيضاً ما رواه :

﴿ ٦٢٧ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز الصدي عن عبيد بن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ قال : ما اينها من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه .

﴿ ٦٢٨ ﴾ ٣ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران (٢) عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قل : نعمته يقول :

• (١) سورة البقرة الآية ١٨٠ .

(٢) في النكاح (ابن أبي عمير)

- ٦٢٧ - النكاح ج ١ ص ١٩٢ تنبيه ج ٢ ص ٩١

- ٦٢٨ - النكاح ج ١ ص ١٩٢ تنبيه ج ٢ ص ٩٠ ذيل حديث متفاوت

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تصدق على مرضى أمتي ومسافريها بالتقصير والافطار، أبسر أحدكم إذا تصدق بصدقة أن ترد عليه ؟

﴿ ٦٢٩ ﴾ ٤ — وعنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن علي بن اسماعيل عن محمد بن حكيم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو أن رجلا مات صائما في السفر ما صليت عليه.

﴿ ٦٣٠ ﴾ ٥ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن اسحاق بن عمار عن يحيى بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصائم في شهر رمضان في السفر كالقار في الحضر ثم قال: إن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله أصوم شهر رمضان في السفر ؟ فقال: لا فقال: يا رسول الله أه عليّ بغير قتل رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ إن الله تصدق على مرضى أمتي ومسافريها بالافطار في شهر رمضان، أيعجب أحدكم أن لو تصدق بصدقة أن ترد عليه ؟

﴿ ٦٣١ ﴾ ٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: نهي رسول الله صلى الله عليه وآله قوما صاموا حين افطر وقصر عصاة فقال: هم العصاة إلى يوم القيامة وأنا لنعرف أبناءهم وأبناء ابنائهم إلى يومنا هذا.

﴿ ٦٣٢ ﴾ ٧ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن

٥ - ٦٢٩ - الصحيح في ج ١ ص ١٩٨ القية ج ٢ ص ٩٩

٦ - ٦٣٠ - الكافي ج ١ ص ١٩٧ القية ج ٢ ص ٩٠

٧ - ٦٣١ - النكاح ج ١ ص ١٩٨ القية ج ٢ ص ٩٩

٨ - ٦٣٢ - القية ج ٢ ص ٩٢ مرسلا

﴿ ٦٣٧ ﴾ ١٢ — قال ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن أبيه
عن عبد الله بن الغيرة عن اسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألت عن
المكاريين الذين يكرّون القواب فقلت يختلفون كل أيام كلما جلدتهم شيء ، احتلفوا فقال :
عليهم التقصير إذا ما سافروا .

﴿ ٦٣٨ ﴾ ١٣ — عنه عن أبي جعفر عن الحسين عن فضالة عن أبان بن
عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المكاريين الذين
يختلفون فقال : إذا جدوا السير فليقصروا .

فلراد بهذين الخبرين أنه إذا كان مقام هؤلاء المكاريين في البلد أكثر من
عشرة أيام يجب عليهم التقصير كما يجب على بلقيين إذا كان مقامهم دون ذلك فالتمام
يلزمهم حسب ما قد بناء ، يدل على ذلك الخبر ما رواه :

﴿ ٦٣٩ ﴾ ١٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي اسحاق إبراهيم بن
هاشم عن اسماعيل بن صرار عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض رجاله عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : سألت عن حد المكاري الذي يصوم ويتم قال : إما مكار أقام في منزله
أو في البلد الذي يدخله أقل من مقام عشرة أيام وجب عليه الصيام والتمام إذا ، وإن
كان مقامه في منزله أو في البلد الذي يدخله أكثر من عشرة أيام فعليه التقصير والافطار .
قال الشيخ رحمه الله : (ومن كان منزله معمبة لله تعالى أو حيد هو أو بطر
أو كان تابعاً لسلطان جائر فعليه التمام) .

﴿ ٦٤٠ ﴾ ١٥ — يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عتبة من

• - ٦٣٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٤

- ٦٣٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٢

- ٦٣٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٤

- ٦٤٠ - الكافي ج ١ ص ١٩٨ السج ٢ ص ٩٢

أصحابنا من سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن عمرو بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من سافر قصر وافطر ، إلا أن يكون رجلاً سافراً في الصيد أو في معصية الله تعالى أو رسولاً لمن يمسى الله ، أو في طلب شجاء ، أو سعاية ضرر على قوم من المسلمين .

﴿ ٦٤١ ﴾ ١٦ — علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر وجعفر ابن محمد بن حكيم جميعاً عن ابن بن عثمان الأحرار عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن من يخرج من أهله بالصقود والكلاب بتغزه الليلتين والثلاث هل يقصر من صلاته أولاً ؟ فقال : لا يقصر إنما يخرج فيم لم .

﴿ ٦٤٢ ﴾ ١٧ — محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي عن أحمد ابن حلال عن أبي سعيد الخرساني قال : دخل رجلان عليّ أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فسألاه عن التقصير فقال لأحدهما : وحب عليك التقصير لأنك قصدتني ، وقال للآخر : وحب عليك التمام لأنك قصدت السلطان .

قل الشيخ رحمه الله (ومن أتى السفر كان كمن قصر في الحضر ووجب عليه الإعادة إلا أن يجعل ذلك بجهة) .

﴿ ٦٤٣ ﴾ ١٨ — بدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له رجل صام في السفر قال : إن كان بينه أن رسول الله صلى الله عليه وآله

• - ٦٤١ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٦

- ٦٤٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٥

- ٦٤٣ - الصكاي ج ١ ص ١٩٨ المقتب ج ٢ ص ٩٣

نهى عن ذلك فعليه القضاء ، وإن لم يكن بلغه فلا شيء عليه .

﴿ ٦٤٩ ﴾ ١٩ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن ابن أبي شعبة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل صام في السفر فقال : إن كان بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك فعليه القضاء ، وإن لم يكن بلغه فلا شيء عليه .

﴿ ٦٥٠ ﴾ ٢٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن صفوان عن معاوية بن وهار قال : سمعته يقول : إذا صام لرجل رمضان في السفر لم يجزه وعليه الإعادة .

﴿ ٦٤٦ ﴾ ٢١ — سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحبار عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل صام شهر رمضان في السفر فقال : إن كان لم يبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك فليس عليه لقضاء وقد أجرأ عنه الصوم . قال الشيخ رحمه الله . ﴿ رعد لسر الذي يجب فيه التقصير يريدان وهما أربعة وعشرون ميلاً ﴾ .

﴿ ٦٤٧ ﴾ ٢٢ — يدل على ذلك ما رواه الحسن بن علي بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال في التقصير : حله أربعة وعشرون ميلاً .

﴿ ٦٤٨ ﴾ ٢٣ — وعنه عن محمد وأحمد ابني الحسن أخويه عن أبيهما عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج من

٦٤٤ - الكافي ج ١ ص ١٩٨ الدتية ج ٢ ص ٩٣ .

٦٤٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢٣ .

منزله يريد منزلاً له آخر أو ضيعة له أخر **قال** : لن كلن فيه وبين منزله أو ضيعة
التي يؤم بربطان قصر ، وإن كان دون ذلك أتم .

﴿ ٦٤٩ ﴾ ٢٤ - وعنه عن محمد بن عبد الله عن هارون بن مسلم جيباً
عن محمد بن أبي عبيد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام **قال** : سألت
عن التقصير في الصلاة فقلت له : إن لي ضيعة قريبة من الكوفة وهي بمنزلة القادسية من
الكوفة فرأيت عرضت لي الحاجة أنفع بها أو يضرنني التعمود منها في رمضان فأكره
الخروج إليها لأنني لا أدري الصوم أو يطهر ؟ **قال** لي : فخرج واتم للصلاة وصم فاني
قد رأيت القادسية ، فقلت له : في كم أدنى ما تقصر فيه الصلاة ؟ **قال** : حرت السنة
ببياض يوم ، فقلت له : إن بياض يوم يختلف فيسير الرجل خمسة عشر فرسخاً في يوم
ويسير الآخر أربعة فراسخ وخمسة فراسخ في يوم ؟ **قال** لي : أنه ليس لي ذلك ينظر ،
أما رأيت سير هذه الأميال بين مكة والمدينة ؟ ثم لوى يده أربعة وعشرين ميلاً
تكون ثمانية فراسخ .

﴿ ٦٥٠ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة **قال**
سألت عن المسافر في كم يقصر الصلاة ؟ **قال** : في مسيرة يوم وهي ثمانية فراسخ ،
ومن سافر فقصر الصلاة أطر ، إلا أن يكون رجلاً مشياً أو يخرج إلى صيد أو إلى
قرية له فتكون مسيرة يوم لا يبيت إلى أهله لا يقصر ولا يطهر .

﴿ ٦٥١ ﴾ ٢٦ - وعنه عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير
قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام في كم يقصر الرجل ؟ **قال** : في بياض يوم أو

بريد بن ك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج إلى ذي خشب (١) فمصر فقلت : فكم ذي خشب ؟ فقال : بريدان .

﴿ ٦٥٢ ﴾ ٢٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حكم عن عبد الله ابن يحيى الكاهلي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في التقصير في الصلاة فقال : بريد في بريد أربعة وعشرون ميلا ثم قال : إن أبي كان يقول : إن التقصير لم يوضع على البغلة السفواء (٢) أو النجاة لناحية (٣) وإنما وضع على سير القطار .

﴿ ٦٥٣ ﴾ ٢٨ - فلما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : التقصير في بريد ، والبريد أربعة فراسخ .

﴿ ٦٥٤ ﴾ ٢٩ - وثقه عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أدنى ما يقصر فيه المسافر ؟ فقال : بريد .

﴿ ٦٥٥ ﴾ ٣٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد عن زيد الشحام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يقصر الرجل في مسيرة اثني عشر ميلا .

﴿ ٦٥٦ ﴾ ٣١ - وعنه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : التقصير في بريد والبريد أربعة فراسخ .

فهذه الآثار المراد بها إذا كان المسافر يريد الرجوع في يومه ذلك يجب عليه

١ (١) ذي خشب - مصنفه وذكره على مسيرة ليلة من المدائن .

(٢) السفواء - السرعة السريعة .

(٣) لناحية : الناقة السريعة .

- ٦٥٢ - الاستصار ج ١ ص ٢٢٣ بطاوت النسخ ج ١ ص ٢٢٩

- ٦٥٣ - ٦٥٤ - الاستصار ج ١ ص ٢٢٣ للكان ج ١ ص ١٢٠

- ٦٥٥ - الاستصار ج ١ ص ٢٢٤

- ٦٥٦ - الاستصار ج ١ ص ٢٢٣ للكاهلي ج ١ ص ١٢٠

التقصير في أربعة فراسخ أو اثني عشر ميلاً ، والذي يدل على ما ذكرناه مارواه :

﴿ ٦٥٧ ﴾ ٣٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب

قال : قلت : أدنى ما يقصر فيه المسافر الصلاة ؟ قال : يريد ذاهباً ويريد جائياً .

﴿ ٦٥٨ ﴾ ٣٣ - علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن عن

أبيه عن علي بن الحسن بن رباط عن لعلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام

قال : سألته عن التقصير قال : في بريد ، قال : قلت بريد ؟ قال : أنه إذا ذهب

بريداً ورجع بريداً شغل يومه

﴿ ٦٥٩ ﴾ ٣٤ - قالنا مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن

أبي حلف عن يحيى بن هاشم عن أبي هنوون الغدي عن أبي سعيد الخدري قال : كان

النبي صلى الله عليه وآله إذا سافر فرسخاً قصر الصلاة

﴿ ٦٦٠ ﴾ ٣٥ - محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن عيسى عن عمرو بن

سعيد قال : كتب إليه جعفر بن أحمد بسأله عن السفر وفي كم التقصير ؟ وكتب

عليه السلام بحظه وأنا اعرفه قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا سافر وخرج في

سفر قصر في فرسخ ، ثم أعاد من قابل المسألة إليه وكتب عليه السلام إليه في عشرة أيام .

المتراد بهذين الخبرين قوله عليه السلام : قصر في فرسخ وما جرى مجراهما من

الاخبار هو أن المسافة إذا كانت على الحد الذي يجب فيه التقصير فصاعداً فسار المسافر

يوماً أو أكثر منه ، فإن سار بعد ذلك فرسخاً أو فرسخين يجب عليه التقصير لأن مدى

السفر قد حصل على حد يجب فيه التقصير ، وليس الاعتبار بما يسير الإنسان ، بل

الاعتبار بالمسافة المقصودة وإن لم يسرها الإنسان في دفعة واحدة أو يوم واحد وليس

يناقى هذا التأويل ما رواه :

﴿ ٦٦١ ﴾ ٣٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن همار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يخرج في حاجة فيسير خمسة فراسخ أو ستة فراسخ فيأتي قرية فينزل فيها ثم يخرج منها فيسير خمسة فراسخ أخرى وستة لا يجوز ذلك ثم ينزل في ذلك الموضع قال : لا يكون مسافراً حتى يسير من منزله أو قريته ثمانية فراسخ فليتم الصلاة .

لأن هذه الرواية مفعولة على من خرج من بيته من غير نية السفر فتجدي به السير إلى أن صار مسافراً من غير نية لزومه للحجامة وإن بلغت المسافة إلى ما لو قصد بها لو حب عليه فيها التقصير ، وإنما لزمه منهم لأنه لم يقصده سفرًا مقدار ما يجب عليه فيه التقصير ، والذي يعضد هذا التأويل ما رواه :

﴿ ٦٦٢ ﴾ ٣٧ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن رجل عن صفوان قال : سألت الرضا عليه السلام عن رجل خرج من بغداد يريد أن يلحق رجلاً على رأس ميل فم يزل يتبعه حتى بلغ النهر وان وهي أربعة فراسخ من بغداد أفطر إذا أراد الرجوع وبقصر ؟ فقال : لا يقصر ولا يفطر لأنه خرج من منزله وليس يريد السفر ثمانية فراسخ وإنما خرج يريد أن يلحق صاحبه في بعض الطريق فتجدي به السير إلى الموضع الذي يبعه ، ولو أنه خرج من منزله يريد النهر وان ذاهباً وجائياً لكان عليه أن ينوي من الليل سهراً والافطار ، فإن هو أصبح ولم ينو السفر فبدأ له من بعد أن أصبح

* - ٦٦١ - الاستصار ج ١ ص ٢٢٦

- ٦٦٢ - الاستصار ج ١ ص ٢٢٧

في السفر قصر ولم يفطر يومه ذلك والذي رواه :

﴿ ٦٦٣ ﴾ ٣٨ — سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمير الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في حاجة له وهو لا يريد السفر فيمضي في ذلك ويتأدى به المضي حتى يمضي به ثمانية فراسخ كيف يصنع في صلاته قال : يقصر ولا يتم الصلاة حتى يرجع إلى منزله .

فلوجه فيه أنه يجب عليه لتقصير بعد قطعه ثمانية فراسخ إلى أن يرجع إلى منزله لأنه قد صار مسافراً وإن لم يكن قصد من أوله ذلك والرواية الأولى إنما تضمنت وجوب التمام في مدة مضيه القدر المذكور وليست متاهيتين على هذا الوجه .

فإن خرج الإنسان مسافراً وسافر فرسخين وقصر ثم رجع عن نيته فإن كان قد قصر في الصلاة أعاد الصلاة ، يدل على ذلك ما رواه .

﴿ ٦٦٤ ﴾ ٣٩ — محمد بن الحسن الصدر عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حمص الروزي قال : قال لعقبة عليه السلام : التقصير في الصلاة بريدان أو بريد ذاهباً وجائياً ، والبريد ستة أميال وهو فرسخان ، والتقصير في أربعة فراسخ ، فإذا خرج الرجل من منزله بريد اثني عشر ميلاً وذلك أربعة فراسخ ثم بلغ فرسخين ونيته الرجوع أو فرسخين آخرين قصر ، وإن رجع عما نوى عند ما بلغ فرسخين وأراد المقام فعليه التمام ، وإن كان قصر ثم رجع عن نيته أعاد الصلاة .

فما تضمن هذا الحديث من أن لتقصير في أربعة فراسخ يدل على أن الإنسان مخير في التقصير والتمام وإن كان وجوب الأقطار والتقصير يتعلق بثمانية فراسخ

﴿ ٦٦٥ ﴾ ٤٠ — وأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسن بن موسى عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في سفر يريد مدخل عليه الوقت وقد خرج من القرية على فرسين فصلا وانصرفوا فانصرف بعضهم في حاجة فلم يقض له الخروج ما يصنع في الصلاة التي كان صلاها ركعتين ؟ قال : تمت صلاته ولا يبعد

فلوجه فيه انه إذا لم يقض له الخروج ولم يرجع عن نيته في الخروج بل يكون عازماً عليه لا يلزمه حينئذ إعادة الصلاة ، ومتى كان الأمر على ما ذكرناه يلزمه التقصير ما بين شهر ، اللهم إلا أن يرجع عن نيته في السفر فيما بين ذلك ، لأن من هذا حكم بمنزلة من دخل بلداً ولم يعلم مقامه ، يلزمه التقصير ما بين شهر ثم عليه التمام بعد ذلك .

﴿ ٦٦٦ ﴾ ٤١ — وروى الحسين بن سعيد عن حماد عن يعقوب بن شبيب عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا عزم الرجل أن يقيم عشرة أصليه إتمام الصلاة ، وأن كان له شك لا بدري ما يقيم فيقول اليوم أو غداً فليقم ما بينه وبين شهر ، فإن أقام بذلك البلد أكثر من شهر فليتم الصلاة .

ومتى خرج الإنسان إلى السفر بعد ما أصبح فإن كان قد نوى السفر من الليل لزمه الإفطار وإن لم يكن نواه من الليل وجب عليه صوم ذلك اليوم ، وإن خرج قبل طلوع الفجر وجب عليه أيضاً الإفطار وإن لم يكن قد نوى السفر من الليل ، والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه .

﴿ ٦٦٧ ﴾ ٤٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن

سليمان بن جعفر الجعفري قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل ينوي السفر في شهر رمضان فيخرج من أهله بعد ما يصبح قال : إذا أصبح في أهله فقد وجب عليه صيام ذلك اليوم إلا أن يدلج دجلة (١) .

﴿ ٦٦٨ ﴾ ٤٣ - وعنه عن الحسن بن علي عن رقاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمرض له السفر في شهر رمضان حتى يصبح قال : يتم صومه يومه ذلك ، قال : قلت فإنه أقبل في شهر رمضان فلم يكن بينه وبين أهله إلا ضحوة من النهار قال : فقال : إذا طلع الفجر وهو خارج فهو بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر .

﴿ ٦٦٩ ﴾ ٤٤ - علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى عليه السلام في الرجل يسافر في شهر رمضان فيطر في منزله قال : إذا حدث منه بالبل بالسر أو طر إذا خرج من منزله ، وإن لم يحدث نفسه من الليلة ثم بدا له في السفر من يومه أم صومه

﴿ ٦٧٠ ﴾ ٤٥ - محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن ابن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن روه عن أبي بصير قال : إذا خرجت بعد طلوع الفجر ولم تنو السفر من الليل فأتم الصوم واعتد به من شهر رمضان

﴿ ٦٧١ ﴾ ٤٦ - والذي رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يخرج من بيته وهو يريد السفر وهو صائم قال : أن خرج قبل أن ينتصف النهار

• (١) الصفحة: سبيل

- ٦٦٨ - ٦٦٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٨

- ٦٧٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٨

- ٦٧١ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٩ الكافي ج ١ ص ١٩٩ القنبي ج ٢ ص ٩٢

فليطعم وليقض ذلك اليوم ، وإن خرج بعد الزوال فليتم يومه .

﴿ ٦٧٢ ﴾ ٤٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين من صفوان بن يحيى عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سافر الرجل في شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار فعليه صيام ذلك اليوم ويعتد به من شهر رمضان فإذا دخل إلى بلد قبل طلوع المعصر وهو يريد الإقامة بها فعليه صوم ذلك اليوم ، فإن دخل بعد طلوع المعصر فلا صيام عليه وإن شاء صام .

فهذان الخبران وما يجري مجراهما مألوفان فيما أنه إذا خرج قبل الزوال وحسب عليه الإفطار إذا كان قد نوى من الليل السفر ، وإذا خرج بعد الزوال فإنه يستحب له أن يتم صومه ذلك ، فإن افطر فليس عليه شيء ، وإن لم يكن قد نوى السفر من الليل فلا يجوز له الإفطار على سبيله ، وثبت ما ذكرناه في ما رواه :

﴿ ٦٧٣ ﴾ ٤٨ — محمد بن الحسن الصغار عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان عن جماعة وابن مسكل عن رجل عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا أردت السفر في شهر رمضان فنويت الخروج من الليل فإن خرجت قبل المعصر أو بعده فأت معطر وعليك قضاء ذلك اليوم .

﴿ ٦٧٤ ﴾ ٤٩ — فما رواه محمد بن الحسن الصغار عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبد الأعلى مولى آل سام في الرجل يريد السفر في شهر رمضان قال : يفطر وإن خرج قبل أن تغيب الشمس قليلا .

قول ما فيه أنه موقوف غير مسد إلى أحد من الأئمة عليهم السلام ، وما يكون

هذا حكمه لا يترخص به إلا أخبار الكثيرة المسندة ولو صح كلن الوجه فيه ما ذكرناه من أن من خرج قبل مغيب الشمس وكلن قد بَيَّت نية السفر يجوز له الإفطار ، وإن كان يكون به تاركاً فضلاً ومهلاً ما هو أولى به إلا أنه لا يكون بذلك عاصياً يستحق به العقاب .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن وجب عليه التقصير لا يجوز له أن يطر ويقصر حتى يغيب عنه اذان مصره ﴾ .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٧٥ ﴾ ٥٠ - محمد بن الحسن إصعبر عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن التقصير قال : إذا كنت في الموضع الذي تسمع فيه الاذان قائم ، وإذا كنت في الموضع الذي لا تسمع فيه الاذان فقصر ، وإذا قدمت من سفر فقتل ذلك .

﴿ ٦٧٦ ﴾ ٥١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يريد السفر متى يقصر ؟ قال : إذا توارى من البيوت ، قال قلت الرجل يريد السفر فيخرج حين نزول الشمس ؟ قال : إذا حرحت فصل ركعتين

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز لأحد أن يصوم في السفر تطوعاً ولا فرضاً إلا صوم ثلاثة أيام دم المتعة من جملة العشرة الأيام ﴾ .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٧٧ ﴾ ٥٢ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن الصيام في السفر فقال : لا صيام في السفر قد صام أباس على عهد رسول الله

صلى الله عليه وآله فسيام العصاة فلا صيام في السفر إلا الثلاثة الأيام التي قال الله عز وجل في الحج .

﴿ ٦٧٨ ﴾ ٥٣ — محمد بن الحسن بن فضال قال : حدثني أحمد بن الحسن عن أبيه عن الحسن بن الجهم قال : سألت عن رجل فاته صوم الثلاثة الأيام في الحج قال : من فاته صيام ثلاثة أيام في الحج ما لم يكن عدداً تاركاً فاته بصوم بمكة ما لم يخرج منها ، فإن أبي جهالة أن يقيم فيه فليصم في الطريق .

﴿ ٦٧٩ ﴾ ٥٤ — وعنه عن محمد بن الوليد عن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تمتع لم يكن معه هدي قال : يصوم ثلاثة أيام قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة ، قال : فقلت له إذا دخل يوم التروية وهو لا ينبغي أن يصوم بمنى أيام التشريق قال : فاحكاً رجع إلى مكة صام ، قال : فقلت قال اعجبه أصحابه وأبوا أن يقيموا بمكة قال : فليصم في الطريق ، قل : فقلت فيصوم في السفر ؟ قال هو ذا هو يصوم في يوم عرفة وأهل عرفة هم في السفر .

والوجه في وجوب هذه الثلاثة الأيام في السفر أنه متعلق بالأيام المخصوصة التي هي أيام ذي الحجة .

ومتى أهل الحرم ولم يكن قد صامها سقط عنه فرض هذه الثلاثة الأيام ولزمه دم شاة

﴿ ٦٨٠ ﴾ ٥٥ — روى ذلك علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن البختري عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام من لم يصم الثلاثة الأيام في الحج حتى يبل عليه الهلال فقال : عليه دم يريقه وليس عليه صيام .

ولما سألوا يلزم الإنسان من الصوم في المكفورات وغيرها فلا يجوز له صومه في السفر ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٨١ ﴾ ٥٦ - علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن صلا ابن رزين القلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الظهار من الحرمة والامتناع قال : نعم قال : فإن ظهر في شعبان ولم يجد ما يمتق ؟ قال : ينتظر حتى يصوم رمضان ثم يصوم شهرين متتابعين ، وإن طهر وهو مسافر أفطر حتى يقسم وإن صام فأصاب مالا يملك فليقض الذي ابتدأ فيه .

فأما صوم الثلاثة الأيام للخدمة بالمدينة فقد لم يكن ذلك :

﴿ ٦٨٢ ﴾ ٥٧ - موسى بن القاسم عن معاوية بن وهار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن كان لك مقام بالمدينة ثلاثة أيام صمت أول يوم الاربعاء وتصل ليلة الاربعاء عند اسطوانة أبي ليابة وهي اسطوانة التوبة التي كان ربط اليها نفسه حتى نزل عسره من السماء وتصدق بعدها يوم الاربعاء ، ثم تأتي ليلة الخميس التي تليها بما يلي مقام النبي صلى الله عليه وآله ليبتك ويومك وتصوم يوم الخميس ، ثم تأتي الاسطوانة التي تلي مقام النبي صلى الله عليه وآله ومعه ليلة الجمعة فتصل عندها ليبتك ويومك وتصوم يوم الجمعة ، وإن استطعت أن لا تتكلم شيء في هذه الأيام إلا مالا يملك منه ، ولا تخرج من المسجد إلا لحاجة ، ولا تنام في ليل ولا نهار قافل . فإن ذلك مما يعد فيه العصل ، ثم احدا الله في يوم الجمعة واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصل حاجتك وليكن فيما تقول ﴿ اللهم ما كانت لي إليك من حاجة شرعت أنا في طلبها والتماسها أو لم أشرع سألتكها أو لم أسألك ، فاني أتوجه

اليك بنيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله في قضاء حوائجي مغبرها وكبرها)
فانك حري ان تقضى حاجتك ان شاء الله تعالى .

فلما صوم النذر هو على ثلاثة اضرب ، احدها : ان ينذر ان يصوم لله تعالى
شراً أو اياماً معدودة فيجب عليه ذلك الصوم ولا يجوز له ان يصوم في السفر ، والثاني :
ان ينذر صوم يوم بعينه فيوافق ذلك اليوم ان يكون سافراً فحكمه حكم الاول في انه
لا يجوز له صومه في السفر ، والثالث : ان يبين صوم يوم بعينه ويشترط على نفسه ان
يصومه في السفر والحضر وحينئذ يلزمه صوم ذلك اليوم في السفر كما يلزمه في الحضر ،
والذي يدل على ان القسم الاول مازواه .

﴿ ٦٨٣ ﴾ ٥٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن
ابن عمير عن كرام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ايها جنتي علي نفسي ان اصوم
حتى يقوم القاسم يحل الله فرجه فقال : صم ولا تصم في السفر ولا العيدين ولا ايام
التشريق ولا اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان .

﴿ ٦٨٤ ﴾ ٥٩ - وبذل عليه ايضاً ما رواه الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال :
سألت عن رجل حل على نفسه صوم شهر بالكوفة وشهر ببلدية وشهر بمكة من بلاد ابل
فمضى له انه صام بالكوفة شهراً ودخل الى المدينة فصام بها ثمانية عشر يوماً ولم يقم
عليه الجاهل فقال : يصوم ما بقي عليه إذا انتهى الى بلده .

﴿ ٦٨٥ ﴾ ٦٠ - وايضاً ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان عن

* - ٦٨٣ - ٦٨٤ - الاستمارة ج ٢ ص ١٠٠ الكافي ج ١ ص ٢٠١

- ٦٨٥ - الاستمارة ج ٢ ص ١٠٠ الكافي ج ١ ص ٢٠٢

(- ٣٠ - التهذيب ج ٤)

الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصوم صوماً وقد وقته على نفسه أو يصوم أشهر الحرم فيمر به الشهر والشهران لا يقضيه قال فقال : لا يصوم في السر ولا يقضي شيئاً من صوم التطوع إلا الثلاثة الأيام التي كان يصومها في كل شهر ولا يجعلها بمنزلة الواجب . إلا أنني أحب لك أن تدوم على العمل الصالح ، قال وصاحب الحرم تبي كلن يصومها يحزبه أن يصوم مكن كل شهر من أشهر الحرم ثلاثة أيام .

وأما الذي يدل على لقسم الثاني ما رواه :

﴿ ٦٨٦ ﴾ ٦١ - أحمد بن الحسن الصدوق عن القاسم بن أبي القاسم الصيقل قال : كذب إليه بإسدي رجل فسر أن يصوم كل جمعة دائماً ما بقي فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر أو أضحي أو أيام التشريق أو سر أو مرض هل عليه صوم ذلك اليوم ؟ أو قضاؤه أو كيف يصح بإسدي ؟ فكتب إليه قد وضع الله عنك الصيام في هذه الأيام كلها وتصوم يوماً بدل يوم ن شاء الله تعالى .

﴿ ٦٨٧ ﴾ ٦٢ - وبطل أيضاً عليه ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي حمزة عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إن أمة كانت جعلت عليها نذر أين أقروا عليها بعض ولداهما من شيء كانت تخاف عليه أن تصوم ذلك اليوم الذي يقدم فيه ما بقيت خرجت معاً مسافرة إلى مكة فأشكل علينا لمسكن النذر أن تصوم أم تخطر ؟ فقال لا تصوم وضع الله عز وجل عنها حقه وتصوم هي ما جعلت على نفسها ، قلت : فما ترى إذا هي رجعت إلى المنزل أتقضيه ؟ قال : لا ، قالت : أفترك ذلك ؟ قال : لا لأنني أخاف أن ترى في الذي ندرت فيه ما تكره .

﴿ ٦٨٨ ﴾ ٦٣ — وأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن أبي الصباح عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن الرجل يجعل لله عليه صوم يوم مسمى قال : يصومه ابتداء في الحضر والسفر . فالوجه فيه أنه إذا شرط على نفسه أن يصومه في السفر والحضر وهو القسم الثالث من الأقسام التي قدمناها ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٨٩ ﴾ ٦٤ — محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد وعبد الله ابن محمد عن علي بن مهزيار قال : كتب بندار مولى اندريس يا سيدي طردت أن أصوم كل يوم سبت فإن أنا لم أصمه ما يلزمي من الكفارة كم فكتب عليه السلام وقرأته : لا تركه إلا من علة ، وليس عليك صومه في سفر ولا مرض إلا أن تكون نويت ذلك ، فإن كنت أطرقت منه في غير علة فتصدق بقدر كل يوم على سمة مساكين نسأل الله التوفيق لما يحب ويرضى .

فأما التطوع في السفر بالصوم فمكروه ، والذي يدل على ذلك ما قدمناه من أنه من الصوم في السفر وذلك عام في التطوع والبرية ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٦٩٠ ﴾ ٦٥ — الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصيام بمكة والمدينة ونحن في سفر قال : فريضة ؟ فقلت : لا ولكنه تطوع كما يتطوع بالصلاة فقال : تفعل اليوم وحدا ؟ قلت : نعم فقال : لا تصم . ﴿ ٦٩١ ﴾ ٦٦ — وروى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن فضالة بن أيوب عن ابن يونس عن ربيعة عن أبي عبد الله عليه السلام

٦٨٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠١ الكافي ج ١ ص ٢٠٢

٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٢

قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم في السفر في شهر رمضان ولا غيره ،
وكان يوم بدر في شهر رمضان ، وكان لفتح في شهر رمضان .
ولو تخيلنا بظاهر هذه الأحبار نقصان صوم التطوع في السفر محظور كما أن
صوم الفريضة محظور غير أنه ورد فيه من الرخصة ما قلنا عن الخطر إلى الكراهة ،
والذي روى ذلك :

﴿ ٦٩٢ ﴾ ٦٧ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن منصور بن لعباس عن محمد بن عبد الله بن رافع عن إسماعيل بن سهل عن
رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج أبو عبد الله عليه السلام من المدينة في
أيام بقيت من شعبان فكلن يصوم ثم دخل عليه شهر رمضان وهو في السفر فافطر فقبل
له : اتصوم شعبان وأفطر شهر رمضان ؟ فقال : نعم شعبان إلى أن شئت صمته وإن
شئت لا ، وشهر رمضان عزم من الله عز وجل على الإفطار .

﴿ ٦٩٣ ﴾ ٦٨ — عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
ابن بلال عن الحسن بن همام الجعفي عن رجل قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام
فيما بين مكة والمدينة في شعبان وهو صائم ثم رأينا هلال شهر رمضان فافطر ، فقلت له :
جعلت فداك أمس كان من شعبان وأنت صائم واليوم من شهر رمضان وأنت
مفطر ؟ فقال : إن ذلك تطوع وإن فعل ما شئنا ، وهذا عرض فليس لنا أن نفعل
إلا ما أمرنا .

٥٨ - باب العاجز عن الصيام

قال الشيخ رحمه الله : (ولشيخ كبير والمرأة لكبرة إذا لم يطبقا الصيام وعجزا عنه فقد سقط عنها فرضه ووسمها لافطار ولا كفارة عليها ، وإذا أطاقاه بمشقة عطية وكان يرضها أن صامه أو نضر بها صرراً يئاً وسمها لافطار وعليها أن يكفرا عن كل يوم به من طعام) هذا الذي فصل به بين من يطبق الصيام بمشقة وبين من لا يطبقه أصلاً فلم يجد به حديثاً معصلاً والإحاديث كلها على أنه متى عجزا كفرا عنه ، والذي حمله على هذا التعميل هو أنه ذهب إلى أن الكفارة مخرج على وجوب الصوم ، ومن ضعف عن الصيام ضعف لا يقدر عليه جهلة فاه يسقط عنه وجوبه جهلة ، لأنه لا يحسن تكليفه للصيام وحاله أنه وقد قال الله تعالى : (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) وهذا ليس بصحيح لأن وجوب الكفارة ليس يمتنع على وجوب الصوم ، لأنه ما كان يمتنع أن يقول الله تعالى متى لم تطيقوا الصيام فصار مصلحتكم في الكفارة وسقط وجوب الصوم عنكم ، وليس لأحدهما نفع بالآخر ، والذي ورد من الأحاديث في ذلك ما رواه :

- ﴿ ٦٩٤ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن هاد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل كبير يضعف عن صوم شهر رمضان فقال : يتصدق بما يجزي عنه طعام مسكين لكل يوم .
- ﴿ ٦٩٥ ﴾ ٢ - وعنه عن فضالة عن لعلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر

عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ (١) قال : الشيخ الكبير ، والذي يأخذ العطاش ، وعن قوله تعالى ﴿ فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكياً ﴾ (٢) قل : من مرض أو عطاش .

﴿ ٦٩٦ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الشيخ الكبير : المعجوز الكبيرة التي تضعف من الصوم في شهر رمضان قل : تصدق عن كل يوم بمد من خمة .

﴿ ٦٩٧ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول : الشيخ الكبير والذي لا يطاش لا حرج عليها أن يفطر في شهر رمضان ويتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من طعام ولا قضاء عليهما ، فإن لم يقدرأ فلا شيء عليهما .

﴿ ٦٩٨ ﴾ ٥ - وروي هذا الحديث سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب قال : حدثنا حمزة بن شير ومحمد بن عبد الله بن هلال عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله (٣) عليه السلام وذكر الحديث إلا أنه قال : ويتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من الطعام .

وهذا الخبر ليس بمضاد للأحاديث التي تضمنت مداً من طعام أو اطعام مسكين

١ (١) سورة البقرة الآية : ١٨٤

(٢) سورة المجادلة الآية ١٠

(٣) في الاستبصار سمعت - أبا حمزة - والله المواب .

- ٦٩٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٣ الكافي ج ١ ص ١٩٤ الفقيه ج ٢ ص ٨٥

- ٦٩٧ - ٦٩٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠١ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص

١٩٤ والصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٨١

لأن هذا الحكم يختلف بحسب اختلاف احوال المكلفين ، فمن اطاق اطعام مدين يلزمه ذلك ، ومن لم يطق إلا اطعام مد فعل ذلك ، ومن لم يقدر على شيء منه فليس عليه شيء حسب ما قلنا ، ويزيده بياناً ما رواه :

﴿ ٦٩٩ ﴾ ٦ — سعد بن عبد الله عن عمران بن موسى وعلي بن خالد عن هارون (١) عن الحسن بن محبوب عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جندب عن ميمونة بن مهران عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : الشيخ الكبير لا يقدر ان يصوم ؟ فقال : يصوم عنه بعض ولده ، قلت : فان لم يكن له ولد ؟ قال : فادنى قرانه ، قلت : فان لم يكن له قران ؟ قال : تصدق بمد في كل يوم ، فان لم يكن عنده شيء فليس عليه .

﴿ ٧٠٠ ﴾ ٧ — الحسن بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن دود بن عرق عن أبيه قال : كتب حصص الأعور الي صل الله عليه السلام عن ثلاث مد من فقل ابو عبد الله عليه السلام : ما هي ؟ قل : من ترك صيام ثلاثة ايام في شهر ؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام : من مرض أو كبر أو لمعش ؟ قال : فاشرح لي شيئاً شيئاً فقال : ان كان من مرض فاذا بره فليقصه ، وان كان من كبر أو لمعش فبذل كل يوم مد .

﴿ ٧٠١ ﴾ ٨ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا حمزة عليه السلام يقول : الحسن المقرب والمرصع القليلة الاكل لا حرج عليهما أن تفطرا في شهر رمضان لأنها لا تطيقان الصوم ، وعليهما أن تتصدق كل واحدة منهما في كل يوم تفطر فيه بمد من

* (١) في الاستبصار (هارون بن الحسن بن محبوب)

- ٦٩٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٤

- ٧٠١ - الكافي ج ١ ص ١٩٥ الخليل ج ٢ ص ٨١

طعام ، وعليها قضاء كل يوم افطرنا فيه تفضيانه بعد .

﴿ ٧٠٢ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد

ابن يحيى عن أحمد بن الحسين عن عمرو بن سعيد عن مصلى بن صدقة عن عماد بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصيبه العطش حتى يخاف على نفسه قال : يشرب بقدر ما يمسك ريقه ولا يشرب حتى يروى .

﴿ ٧٠٣ ﴾ ١٠ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن

حرار عن يونس عن معضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لنا فتيانا وبنات لا يقدرون على الصيام من شدة ما يصيبهم من العطش قال : فليشربوا مقدار ما تروى به نفوسهم وما يجفون .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجتمع أحد من ذكرناه إلا أن تدعوه إلى ذلك حجة شديدة ﴾ .

بل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٠٤ ﴾ ١١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد

ابن أبي (١) الملا عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سافر الرجل في شهر رمضان فلا يقرب النساء ، بل يهجر في رمضان فإن ذلك محرم عليه .

﴿ ٧٠٥ ﴾ ١٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

• (١) في الاستصار محمد عن الملا رحمه الله لأن رواية محمد بن الحسين أو من في مرثته عن الملا إنما هي بواسطة محمد بن خالد الطيالسي

- ٧٠٢ - الكافي ج ١ ص ١٩٤ التنقيح ج ٢ ص ٨٤

- ٧٠٣ - الكافي ج ١ ص ١٩٤

- ٧٠٤ - الاستصار ج ٢ ص ١٠٥

- ٧٠٥ - الاستصار ج ٢ ص ١٠٥ الكافي ج ١ ص ١٩٩ التنقيح ج ٢ ص ٩٣

ابن محبوب عن ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسافر في شهر رمضان ومعه جارية له فله أن يصيب منها بالنهار ؟ فقال سبحانه الله أما يعرف هذا حرمة شهر رمضان ؟! إن له في الليل سبعا طويلا ، قلت أليس له أن يأكل ويشرب ويقتصر ؟ فقال : إن الله عز وجل رخص للمسافر في الإفطار والتقصير رحمة وتخفيفا لموضع التعب والمصعب ووعث السفر ولم يرخص له في مجامعة النساء في السفر بالنهار في شهر رمضان ، وأوجب عليه قضاء الصيام ولم يوجب عليه تمام الصلاة إذا أب من سفره ، ثم قال : والسنة لا تقلم ، وإنني إذا سافرت في شهر رمضان ما أكل إلا القوت وما اشرب كل الري .

﴿ ٧٠٦ ﴾ ١٣ - وعنه عن علي بن محمد عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان قال : سألت عن الرجل يأتي جاريته في شهر رمضان بالنهار في السفر فقال : أما يعرف هذا حق شهر رمضان ؟! إن له في الليل سبعا طويلا .

﴿ ٧٠٧ ﴾ ١٤ - فلما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل أتى أهله في شهر رمضان وهو مسافر فقال : لا بأس .

﴿ ٧٠٨ ﴾ ١٥ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن حماد بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسافر في شهر رمضان أنه إن

١ - ٧٠٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٥ الكافي ج ١ ص ٢٠٠ النقيه ج ٢ ص ٩٣ وهو صدر الحديث السابق .

٢ - ٧٠٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٥ الكافي ج ١ ص ١٩٩

٣ - ٧٠٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٠٦ الكافي ج ١ ص ١٩٩

(- ٣١ - التهذيب ج ٤)

يصيب من النساء ؟ قال : نعم .

﴿ ٧٠٩ ﴾ ١٦ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يجامع أهله في السفر في شهر رمضان فقال : لا بأس به .

هذه الأخبار وما يجري مجراها في إباحة الوطء للمسافر في شهر رمضان محمولة على من غلبته الشهوة ولم يتمكن من الصبر عليها ويخاف على نفسه الدخول في محذور فحينئذ أباح له وطء المحلات ، فاما من يقدر على الصبر عن ذلك فليس له ان يوطأ حسب ما قدمناه ، مع انه ليس في شيء من هذه الأحاديث التي للحاكم ان يوطأ لبلا أو نهراً ، وانما وردت متعربة من اقتران ذكر الزمن بهما ، ويمكن ان يكون المراد بها بالليل دون النهار ، غير انه ورد في بعض الأحاديث ما يقتضي ذكر النهار فالوجه فيه ما ذكرناه روى ذلك :

﴿ ٧١٠ ﴾ ١٧ - سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد ص عثمان بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقدم من سفر بعد العصر في شهر رمضان فيصيب امرأته حين ظهرت من الحيض أي واقعها ؟ قال : لا بأس .



٥٩ - باب حكم المغنى عليه وصاحب المرة والمجنون في الصلاة والصيام

﴿ ٧١١ ﴾ ١ - سعد بن عبد الله عن أبوب بن نوح قال : كتبت الى

ابن الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن المغنى عليه يوماً أو أكثر هل يقضي ما فاتته أم لا ؟ فكتب عليه السلام : لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلاة .

﴿ ٧١٢ ﴾ ٢ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني قال :

كتبت اليه عليه السلام وأنا بالمدينة اسأله عن المغنى عليه يوماً أو أكثر هل يقضي ما فاتته ؟ فكتب عليه السلام : لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلاة .

﴿ ٧١٣ ﴾ ٣ - حريز عن محمد بن مسلم عن أبي حنيفة عليه السلام في

الرجل يغنى عليه الايام قال : لا يعبد شيئاً من صلاته .

﴿ ٧١٤ ﴾ ٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن

مهزيار قال : سألت عن المغنى عليه يوماً أو أكثر هل يقضي ما فاتته من الصلاة أم لا ؟ فكتب عليه السلام : لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلاة .

﴿ ٧١٥ ﴾ ٥ - قاسم بن مروان عن أبي حمير عن حمص بن الحنظلي عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : المغنى عليه يقضي صلاة ثلاثة ايام .

﴿ ٧١٦ ﴾ ٦ - حمص عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقضي المغنى

عليه ما فاتته .

• - ٧١١ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥٨ التلخيص ج ١ ص ٢٢٧

- ٧١٢ - الاستبصار ج ١ ص ٤٥٨

- ٧١٤ - التلخيص ج ١ ص ٢٢٧ بزيادة في

﴿ ٧١٧ ﴾ ٧ - حمص عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقضي صلاة يوم .

﴿ ٧١٨ ﴾ ٨ - حمص عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقضي الصلاة

التي اتفق فيها .

﴿ ٧١٩ ﴾ ٩ - ابن أبي عمير عن ربيعة عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : سأله عن الغنى عليه شهراً ما يقضي من الصلاة ؟ قال : يقضيها كلها ، إن أساء
الصلاة شديد .

﴿ ٧٢٠ ﴾ ١٠ - الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سأله عن الربص

يقضي عليه قال : إذا سكن دون ثلاثة أيام فليس عليه قضاء ، وإذا أغمى عليه ثلاثة
أيام فعليه قضاء للصلاة فيها .

﴿ ٧٢١ ﴾ ١١ - النضر عن جد الله بن ستان عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : كل شيء تركته من صلواتك لمرض أغمى عليك فيه فأنسه إذا أفت .

﴿ ٧٢٢ ﴾ ١٢ - صفوان عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة

عليه السلام قال : سأله عن الرجل يغمى عليه ثم يفتق قال : يقضي ما فاتته ويؤدى في
الأولى ويقيم في البقية .

﴿ ٧٢٣ ﴾ ١٣ - حرب عن أبي بصير قال : قلت لأبي حمزة عليه السلام

رحل أغمى عليه شهراً أيقضي من صلاته شيئاً ؟ قال : يقضي منها ثلاثة أيام .

فألوجه في هذه الأخبار أن تحمل على الاستحباب لأن الذي يجب على الذي

• ٧١٧ - الاستصار ج ١ ص ١٥٨

٧١٨ - ٧١٩ - الاستصار ج ١ ص ١٥٩

٧٢٠ - الاستصار ج ١ ص ١٥٨

٧٢١ - ٧٢٢ - الاستصار ج ١ ص ١٥٩

أعني عليه أن يصلي الصلاة التي افلح في وقتها ، فلما ما صلاها فندوب إلى قضائها ،
والذي يكشف عن قلناه ما رواه :

﴿ ٧٢٤ ﴾ ١٤ - حماد عن أبي كهمس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام
وسئل عن النفس عليه أيقضي ما ترك من الصلاة ؟ فقال : أما أنا وولدي وأهلي
فنصل ذلك .

﴿ ٧١٥ ﴾ ١٥ - إبراهيم بن هاشم عن عبيد وأحمد عن منصور بن حازم
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأل عن النفس عليه شهراً أو أربعين ليلة قال : هاهنا ؛
إن كنت أحبرتك بما أمر به مني وولدي أن نقضي كلنا فإليك :

﴿ ٧٢٦ ﴾ ١٦ - إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله
ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كلما طلب الله عليه فليس على صاحبه شيء .

٦٠ - باب من أسلم في شهر رمضان وحكم من بلغ الحلم فيه ومن مات وقد صام بعضه أو لم يصم منه شيئاً

﴿ ٧٢٧ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي حمزة عن حماد عن
الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أسلم في النصف من شهر رمضان ما
عليه من صيام ؟ قال : ليس عليه إلا ما أسلم فيه .

﴿ ٧٢٨ ﴾ ٢ - وضعه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال :

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوم اسلموا في شهر رمضان وقد مضى منه أيام هل عليهم أن يقضوا ما مضى منه أو يومهم الذي اسلموا فيه ؟ قال : ليس عليهم قضاء ولا يومهم الذي اسلموا فيه إلا أن يكونوا قد اسلموا قبل طلوع الفجر .

﴿ ٧٢٩ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام عن آتائه عليهم السلام أن علياً عليه السلام كان يقول في رجل اسلم في النصف من شهر رمضان : أنه ليس عليه إلا ما يستقبل .

﴿ ٧٣٠ ﴾ ٤ - والذي رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن إبان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل اسلم بعدما دخل في شهر رمضان إماماً فقال : ليقض ما فاتته .

فهذه الرواية محمولة على من اسلم في شهر رمضان وقاته ذلك لعرض من مرض أو غير ذلك أو يكون ممن لم يعلم أنه يجب عليه الصوم فاسطر ثم علم بعد ذلك وجوبه عليه لزمه القضاء ، والذي يدل على ذلك أنه قال : ليقض ما فاتته والعوت لا يكون إلا بعد توجعه المرض إلى السكف ، ومن اسلم في النصف من شهر رمضان لم يكن ما مضى متوجهاً إليه إلا بشرط الإسلام فذلك لم يلزمه القضاء .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا مات الإنسان وقد صام من شهر رمضان بعضه فانه يبني للأبواب من وقته من الرجال أن يقضي عنه الصيام ﴾ .

﴿ ٧٣١ ﴾ ٥ - يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن

• - ٧٢٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٧ الكافي ج ١ ص ١٩٧

- ٧٣٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٧

- ٧٣١ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٨ الكافي ج ١ ص ١٩٨

محمد بن علي بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت من الرجل يموت وعليه دين من شهر رمضان من يقضي عنه ؟ قال : اولي الناس به قلت : فان كان اولي الناس به امرأة ؟ قال : لا إلا الرجال .

﴿ ٧٣٢ ﴾ ٦ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد (١) قال : كتبت الى الاخير عليه السلام في رجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان عشرة ايام وله وليان هل يجوز لهما ان يقضيا عنه جميعاً : خمسة ايام احد الوليين وخمسة ايام الاخر ؟ فوقع عليه السلام : يقضي عنه اكبر وليه عشرة ايام ولاءاً ان شاء الله .

﴿ ٧٣٣ ﴾ ٧ - فلما ما رواه محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل دخل عليه شهر رمضان وهو مريض لا يقدر على الصيام فمات في شهر رمضان أو في شهر شوال قال : لا صيام عليه ولا قضاء عنه ، قلت : فامرأه فقضاء دخل شهر رمضان عليها ولم تقدر على الصوم فماتت في شهر رمضان أو في شوال ؟ فقال : لا يقضى عنها .

﴿ ٧٣٤ ﴾ ٨ - وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المريض في شهر رمضان ولا يصح حتى يموت قال : لا يقضى عنه ، والحائض تموت في شهر رمضان قال : لا يقضى عنها .

فلو حقه في هذه الاحاديث ان القضاء عن الميت انما يجب اذا كان قد بره من مرضه وفرط في قضاء ما فاتته من الصلاة والصوم فحينئذ يجب على وليه ان يقضي عنه ،

﴿ (١) الظاهر ان محمد بن الحسن بن علي بن ابي بصير لا يردى لصدوق في القبة هذا اصوله بطريق الكتابة الى ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام

- ٧٣٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٨ الكافي ج ١ ص ١٩٢ الفقيه ج ٢ ص ٩٨

- ٧٣٣ - ٧٣٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٨

فلما إذا مات في مرضه ذلك فلا يجب على أحد الفضة عنه ، والمذني يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٧٣٥ ﴾ ٩ - محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن ظريف بن ناصح عن أبي مريم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صام الرجل شيئاً من شهر رمضان فلم يزل مريضاً حتى يموت فليس عليه شيء . وإن صح ثم مرض حتى يموت وكلن له مال تصدق عنه ، فإن لم يكن له مال تصدق عنه وليه .

﴿ ٧٣٦ ﴾ ١٠ - وفي رواية محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن الوشاء عن أبيان بن عثمان عن أبي مريم مثل ذلك إلا أنه قال : صام عنه وليه .

﴿ ٧٣٧ ﴾ ١١ - وعنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن يحيى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن امرأة مرضت في رمضان وماتت في شهر شوال طوعتني أن أقضي عنها قال : هل برئت من مرضها ؟ قلت : لا مائت فيه قال : لا يقضى عنها من الله لم يجعلها عليها ، قلت : فاني اشتيتي أن أقضي عنها وقد أوصتني بذلك قال : فكيف تقضي شيئاً لم يجعله الله عليها ؟ قلت : اشتيت أن تصوم لنفسك قسم .

﴿ ٧٣٨ ﴾ ١٢ - وأيضاً ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن لعلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن رجل أدركه شهر رمضان وهو مريض فتوفي قبل أن يبرأ قال : ليس عليه شيء . ولكن يقضى عن الذي يبرأ ثم يموت قبل أن يقضى .

• - ٧٣٥ - ٧٣٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٩ الكافي ج ١ ص ١٩٦ النجاشي ج ٢ ص ٩٨ بصاوت في الاول -

- ٧٣٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٩ الكافي ج ١ ص ٢٠٠

- ٧٣٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٠ الكافي ج ١ ص ١٩٦

ج ٤ في من اسم في شهر رمضان وحكم من بلغ الحلم فيه ... الخ ٢٤٩

﴿ ٧٣٩ ﴾ ١٣ - وإيضاً ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهما عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت في شهر رمضان قال : ليس على وليه أن يقضي عنه ما بقي من الشهر ، وإن مرض فلم يصم رمضان ثم لم يزل مريضاً حتى مضى رمضان وهو مريض ثم مات في مرضه ذلك فليس على وليه أن يقضي عنه الصيام ، فإن مرض فلم يصم شهر رمضان ثم صح بعد ذلك فلم يقصه ثم مرض فمات فعلى وليه أن يقضي عنه لأنه قد صح فلم يقض ووجب عليه .

فلما ما يموت الميت من الصوم في السفر فيجب القضاء عنه على كل حال ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٤٠ ﴾ ١٤ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الربيع عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسافر في شهر رمضان ويموت قال : يقضي عنه ، وإن امرأة حاضت في رمضان فماتت لم يقض عنها ، والمريض في رمضان لم يصح حتى مات لم يقض عنه .

﴿ ٧٤١ ﴾ ١٥ - وعنه عن علي بن سبط عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة مرضت في شهر رمضان أو طمئت أو سافرت فماتت قبل أن يخرج رمضان هل يقضي عنها ؟ قال : أما الطمئت والمرض فلا ، وأما السافرت فنعيم .

﴿ ٧٤٢ ﴾ ١٦ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشائي عن ابن الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول :

١ - ٧٣٩ - الأ - خارج ج ٢ ص ١١٠

٢ - ٧٤١ - الحكاوي ج ١ ص ٢٠٠ القيس ج ٢ ص ٩٤ سند آخر به

٣ - ٧٤٢ - الحكاوي ج ١ ص ١٩٢

إذا مات رجل وعليه صيام شهرين متتابعين من علة فعلية أن يتصدق عن الشهر الاول ويقضى عن الثاني .

ومن فاته شيء من شهر رمضان لم يرض ولم يقضه حتى أتى عليه رمضان آخر فإن كان لم يصح فيما بينها فليصم الثاني ويتصدق عن الاول وليس عليه قضاء ، وإن كان قد برء فيما بينها ولم يقض ما فاته وفي نيته القضاء بصوم الحاضر ويقضى الاول ، وإن تركه متهاوناً به لزمه القضاء واكتماله عن الاول وأن يصوم ما قد حضر وقته ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٤٣ ﴾ ١٧ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز بن محمد بن مسلم قال : سألتها عليها السلام عن رجل مرض فلم يصم حتى أدرك شهر رمضان آخر عقلاً : إن كان قد برء ثم توانى قبل أن يدرك الصوم الآخر صام الذي أدركه وتصدق عن كل يوم بعد من طعام على مسكين وعيه فصدؤه ، فإن كان لم يزل مريضاً حتى أدركه شهر رمضان آخر صام الذي أدركه وتصدق عن الاول لكل يوم مسأ على مسكين وليس عليه قضاء .

﴿ ٧٤٤ ﴾ ١٨ — وحده عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ، ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شدان عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يمرض فيدركه شهر رمضان ويخرج عنه وهو مريض حتى يدركه شهر رمضان آخر قال : يتصدق من الاول ويصوم الثاني ، فإن كان صح فيما بينها ولم يصم حتى أدركه شهر رمضان آخر صامها جميعاً وتصدق عن الاول

﴿ ٧٤٥ ﴾ ١٩ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل ، والحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان عليه من شهر رمضان طائفة ثم أدركه شهر رمضان قال فقل : إن كان صبح فيما بين ذلك ثم لم يقضه حتى أدركه رمضان قابل فإن عليه أن يصوم وإن يطعم عن كل يوم مسكياً ، وإن كان مريضاً فيما بين ذلك حتى أدركه شهر رمضان قابل فليس عليه إلا الصيام إن صح ، فإن تنبع المرض عليه فعليه أن يطعم كل يوم مسكياً .

والذي يدل أيضاً على ما ذكرناه من التقسيم كما رواه

﴿ ٧٤٦ ﴾ ٢٠ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا مرض الرجل من رمضان إلى رمضان ثم صح قائماً عليه لكل يوم أفطر فدية طعام وهو مد لكل مسكين . قال : وكذلك أيضاً في كسرة الخبز وكسرة الظهر مداً مداً ، وإن صح فيما بين الرمضانيين قائماً عليه أن يقضي الصيام ، فإن تهاون به وقد صح فعليه الصدقة والصيام جميعاً لكل يوم مداً إذا فرغ من ذلك الرمضان .

﴿ ٧٤٧ ﴾ ٢١ - والذي رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سأله عن رجل أدركه رمضان وعليه رمضان قبل ذلك لم يصمه قال : يتصدق بدل كل يوم من الرمضان الذي كان عليه بمد من طعام وليصم هذا الذي أدرك ، فإذا أفطر فليصم رمضان الذي كان عليه فإني كنت مريضاً فر علي ثلاث

رمضانات لم اصبح فيهن ثم ادركت رمضان فتصدقت بدل كل يوم مما مضى بعد من طعم ثم عافاني الله وصمتين .

فليس فيه ما يناقض ما ذكرناه من انه متى استمر به المرض لم يجب عليه إلا الصدقة دون القضاء ، لأنه ليس في الخبر انه لم يصح فيما بينهما ، وإنما قال : فمر في ثلاث رمضانات لم اصبح فيهن ثم ادركت رمضان ، وهذا يقتضي انه لم يصح في رمضانات أنفسهن لا فيما بينهما ، ولو لم يحتمل إلا انه لم يصح فيما بينهما لكان فعله في الجمع بين القضاء والكفارة محمولا على الاستحباب ، والذي يكتب عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٨٤٨ ﴾ ٢٢ الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من افطر شيئاً من رمضان في عذر ثم ادرك رمضان آخر وهو مريض فليصدق بمدة لكل يوم قالاً إنا فاني صمت وتصدت .

ألا ترى انه عليه السلام اعلم من فاته رمضان بالصدقة دون القضاء واصاف القضاء والصدقة الى نفسه ، فلو لا انه كان على طريق الاستحباب لما خص به بذلك بل كان يعم به من شاركه في ذلك حسب ما اصاف الى نفسه ، والخبر الذي رواه :

﴿ ٧٤٩ ﴾ ٢٣ — سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن عمار بن سليمان عن سعد بن سعد عن رجل عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن رجل يكون مريضاً في شهر رمضان ثم يصح بعد ذلك فيؤخر القضاء سنة أو اقل من ذلك أو أكثر ما عليه في ذلك ؟ قال : احب له تعجيل الصيام فان كان أحرقه فليس عليه شيء .

فانه أيضاً محمول على ما ذكرناه فيما تقدم من انه متى أحرقه غير متهاون به وفي نية الصيام انه ليس عليه شيء من الصدقة وإنما يلزمه قضاء حسب ما تضمنه القرآن

ج ٤ في حكم المريض يفطر ثم يصح في بعض النهار والحائض تطهر والمسافر يقدم ٢٥٣

قال الله تعالى : ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ (١) ففرض على من شهد شهر رمضان أن يصومه ومن كان مسافراً أو مريضاً أن يصوم عدة من أيام أخر ، وهذا غير مصاد لما قلناه أولاً والحمد لله وحده .

٦١ - باب حكم المريض يفطر ثم يصح في بعض النهار والحائض تطهر والمسافر يقدم

قال الشيخ رحمه الله : (وإذا أوطر المريض يوماً من شهر رمضان ثم صح في بقية يومه وقد أكل وشرب فأنه يجب عليه الإمساك وعليه القعدة لذلك اليوم ، وكذلك المسافر إذا قدم في بعض النهار إلى منزله)

يدل على ذلك ما رواه الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام في الخبر الذي ذكر فيه وجوه أصيام ونحن نورد على وجهه فيما بعد إن شاء الله تعالى .

﴿ ٧٥٠ ﴾ ١ - وروى الحسن بن سعيد عن القاسم عن علي عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة أصحبت صائمة في رمضان فلما ارتفع النهار صاحت قال : تطهر ، قال وسألت عن امرأة رأت الطهر أول النهار قال : تصلي وتتم يومها وتفصي .

﴿ ٧٥١ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن مسافر دخل أهله قبل زوال الشمس وقد

* (١) سورة البقرة الآية : ١٨٥

- ٧٥١ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٣ الكافي ج ١ ص ١٩٩

٧٥٤ في حكم المريض يطهر ثم يصح في بعض الثهار والحائض تطهر والمسافر يقدم ج ٤

اكل قال . لا ينبغي له ان يأكل يومه ذلك شيئاً ولا يواقع في شهر رمضان ان كان له أهل .

﴿ ٧٥٢ ﴾ ٣ . وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال قال في المسافر الذي يدخل أهله في شهر رمضان وقد اكل قبل دخوله قال . يكف عن الاكل بقية يومه وعليه القضاء ، وقال . في المسافر يدخل أهله وهو جنب قبل الزوال ولم يكن اكل فعلية ان يتم صومه ولا قضاء عليه يعني اذا كانت حائضه من احتلام .

﴿ ٧٥٣ ﴾ ٤ - قاتل ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عثمان بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال . سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقدم من سفر بعد العصر في شهر رمضان فيصيب امرأته حين طهرت من الحيض أيقضها ؟ قال : لا بأس به .

فليس يندف لما ذكرناه لاننا لم نقل انه يحدث بقية يومه فرضاً وإباحاً وإنما ذكرناه تأديباً وترصياً مع انما قد بنا فيها تقدم انه ليس لمن أظفر في شهر رمضان لعذر أن يواقع أهله . إلا ان يخاف على نفسه من شدة الحاجة اليه ، ولا بأس من موافقة قبيح فحيث يسوغ له ذلك ، فاما مع الاختيار فلا يجوز حسب ما قدمناه ، فاما ما ذكره بعدما شرحناه من احكام من يخرج الى السفر قبل الزوال أو بعده فقد بينا ذلك فيما مضى مستوفى فلا وجه لاعادته .

ثم قال الشيخ رحمه الله : ﴿ هذا عم المسافر انه يدخل الى وطنه قبل الزوال

• - ٧٥٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٣ النكاح ج ١ ص ١٦٩ التقي ج ٢ ص ٩٣

وبه دليل الحديث عن موسى بن حمير عليه السلام .

• - ٧٥٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٣

ج ٤ في حكم المريض يفطر ثم يصح في بعض النهار والحائض تطهر والمسافر يقدم ٢٥٥

امسك عما ينقض الصيام ، فإذا علم انه يدخل بعد الزوال أو عزم على ذلك قصر في الصوم والصلاة .

والمسافر إذا قدم على أهله ولم يدخل عليهم إلا بعد طلوع الفجر ما بينه وبين نصف النهار قلن كلن لم يأكل شيئاً ولم يعمل فعلا ينقض الصوم فيجب عليه صيام ذلك اليوم ويعتد به من رمضان ، وإن كلن قد أكل امسك بقية نهاره تأدياً حسب ما قدمناه ، فإذا طلع الفجر عليه وهو خارج لبد فهو بالخيار أن شاء صام في ذلك اليوم وإن شاء أفطر إلا أن الامسك والعزم على صوم ذلك اليوم افضل .

والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٥٤ ﴾ • — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن

عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال : سألت عن الرجل يخدم في سفر في شهر رمضان فقال : إن قدم قبل زوال الشمس عليه صيام ذلك اليوم ويعتد به .

﴿ ٧٥٥ ﴾ • ٦ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن

زياد عن أحمد بن محمد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل قدم من سفر في شهر رمضان ولم يطعم شيئاً قبل الزوال قال : يصوم .

فإذا كان الخياران دلا على انه لم يكن أكل شيئاً ودخل قبل الزوال فإنه يجب عليه صوم ذلك اليوم ، والذي يدل على انه إذا طلع الفجر وهو خارج البلد فهو بالخيار ما رواه :

﴿ ٧٥٦ ﴾ • — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

إبي .

من سفر حتى يرى

خارج لم يدخل فهو بالخيار ان شاء صام وان شاء أفطر .

﴿ ٧٥٧ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حديد عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن الرجل قدم من سفر في شهر رمضان فدخل أهله حين يصبح أو ارتخاع النهار فقال : إذا طلع الفجر وهو خارج لم يدخل أهله فهو بالخيار ان شاء صام وان شاء أفطر .

٦٢ - باب حد المرض الذي يجب فيه الافطار

﴿ ٧٥٨ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال : كُتِبَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَا حَدَّ الْمَرَضَ الَّذِي يَنْطُرُ صَاحِبَهُ وَالْمَرَضَ الَّذِي يَدَعُ صَاحِبَهُ الصَّلَاةَ مِنْ قِيَامِ (١) ؟ فقال : بل الانسان على نفسه بصيرة وقال : ذلك اليه هو اعلم بنفسه .

﴿ ٧٥٩ ﴾ ٢ - وعنه عن علي عن أبيه عن محمد بن عيسى عن رجل عن سماعة قال : سألت ما حد المرض الذي يجب على صاحبه في الافطار كما يجب عليه في السفر من كان مريضاً أو على سائر قال : هو مؤمن عليه مفوض اليه فان وجد ضعفاً فليعطر ، وان وجد قوة فليصمه كل لمرض ما كان .

﴿ ٧٦٠ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن يحيى وعبيد عن محمد بن أحمد عن أحمد

• (١) في النسخة (من نداء) وفي الكافي اقتصراً وكذا في نسخة من النسخة وهو المراد على كل حال .

- ٧٥٧ - الكافي ج ١ ص ١٩٩

- ٧٥٨ - ٧٥٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٤ الكافي ج ١ ص ١٩٥ وادرج الاول المذوق

في النسخة ج ٢ ص ٨٣ .

- ٧٦٠ - الكافي ج ١ ص ١٩٥

ابن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمر الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يجهد في رأسه وجهاً من صداع شديد هل يجوز له الإفطار ؟ قال : إذا صدع صداعاً شديداً وإذا حم حم شديداً وإذا رمدت فيه رمداً شديداً فقد حل له الإفطار .

﴿ ٧٦١ هـ ٤ ﴾ محمد بن الحسن الصمار عن محمد بن عيسى عن سليمان ابن حفص الروزي قال : قال لعنه عليه السلام : «الربص إنما يصلي قائداً إذا صار بالحال أنني لا يقدر فيها أن يمشي مقدار مائة إلى أن يبرح قائماً» .

ومن كان من المرض على حال يجب عليه فيها الإفطار فتكلف الصيام لم يجزه عنه وعليه القضاء ، يدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ فأوجب على المريض بطلان صومه من أيام أخر ، والذي رواه

﴿ ٧٦٢ هـ ٥ ﴾ محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صام رمضان وهو مريض قال : يتم صومه ولا يجزئ يجزيه .

فليس بمذموم لما ذكرناه لأن هذا المريض يحتمل أن يكون إنما أخر صومه عنه لأنه صام وتكلف في حال لم يضر لصوم به ولم يكن قد بلغ إلى حد وجب عليه الإفطار .



٦٣ . باب حكم العلاج للصائم والكحل والحجامة والسواك ودخول الحمام وغير ذلك

قال الشيخ رحمه الله : (ولا بأس أن يقطر الصائم الدهن في أذنه ويغسلها إذا احتاج إلى ذلك ، ويكتحل بسائر ، لا كحال ، ويحتشم ويفتصد إذا لم يخف على نفسه الصف) .

﴿ ٧٦٣ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم يصب في أذنه الدهن ؟ قال : لا بأس به .

﴿ ٧٦٤ ﴾ ٢ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحار عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الصائم يشكي أذنه يصب فيها الفراء ؟ قال لا بأس به .

﴿ ٧٦٥ ﴾ ٣ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سبعم الفراء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن الصائم يكتحل ؟ قال : لا بأس به ليس بطعم ولا شراب .

﴿ ٧٦٦ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن الحسين بن أبي عذرة (١) عن ابن أبي جعفر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكحل للصائم فقال :

١ (١) . يضم العين والساكن ادون وفتح الـ . عن الشيخ الملا .

- ٧٦٣ - ٧٦٤ - الكافي ج ١ ص ١٩٣

- ٧٦٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٩ الكافي ج ١ ص ١٩٣

٧٦٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٩

لا بأس به انه ليس بطعام يؤكل .

﴿ ٧٦٧ ﴾ ٥ — وعنه عن ابن أبي عمير عن عبد الحميد بن أبي العلاء عن
ابن عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالكحل للصائم .

﴿ ٧٦٨ ﴾ ٦ — قما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي قال :
سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصائم اذا اشكى عينه بكتحل بالزور وما اشبهه أم
لا يسوغ له ذلك ؟ فقال : لا بكتحل .

﴿ ٧٦٩ ﴾ ٧ — وعنه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي
عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يكتحل وهو صائم فقال : لا ابي
اتخوف ان يدخل رأسه .

فهذان الخبران وما بهجري يجرأهما للراي به الكحل الذي يكون فيه المسك أو
شيء مما له رائحة حادة فيدخل الخلق فانه يكره ذلك ، فلما لا يكون كذلك فلا
بأس به ، والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٧٧٠ ﴾ ٨ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن الكحل للصائم فقال : إذا كان كحلا وليس
فيه مسك وليس له طعم في الخلق فليس به بأس .

﴿ ٧٧١ ﴾ ٩ — الحسين بن سعيد عن فضالة ابن ايوب عن ثعلبة عن
محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام انه سئل عن المرأة تكتحل وهي صائمة فقال : إذا
لم يكن كحلا نجد له طعما في حلقها فلا بأس .

وانما قلت ان الكحل إذا كان فيه مسك فانه يكره دون ان يكون ذلك

٢٦٠ في حكم العلاج للصائم والكحل والحجامة والسوك ودخول الحمام .. الخ ج ٤

مختلوا المارواه :

﴿ ٧٧٢ ﴾ ١٠ - سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن أبي داود السمرقني وعن صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبي عندهر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أكتحل بكحل فيه مسك وأما صائم ؟ فقال : لا بأس به .

﴿ ٧٧٣ ﴾ ١١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي عمير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحجامة للصائم فقال : نعم إذا لم يخف ضحفاً .

﴿ ٧٧٤ ﴾ ١٢ - ومعه عن علي بن الحسن عن سعيد الأعرج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم يحتجم فقال : لا بأس إلا أن يتعوف على نفسه الصنف .

﴿ ٧٧٥ ﴾ ١٣ - ومعه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسعود عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال : ثلاثة لا يطرون للصائم : القيء والاحتلام والحجامة وقد احتجم النبي صلى الله عليه وآله وهو صائم وكان لا يرى بأساً بالكحل للصائم .

﴿ ٧٧٦ ﴾ ١٤ - والذي رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسعود عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن يحتجم الصائم إلا في رمضان فاني أكره أن يمرر به إلا أن يخاف على نفسه ، وإنه إذا أردنا الحجامة في رمضان احتجنا ليلاً .

فليس بمناف لما ذكرناه لأنه إنما كره الحجامة في رمضان وعلقه بحال الضرورة

* - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٠ وإخراج الثاني للألباني

في الكافي ج ١ ص ١٩٣

- ٧٧٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٩١

إذا خاف الإنسان الضعف ، فلما لم يخف الضعف قلنا لا بأس به على كل حال والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٧٧٧ ﴾ ١٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الصائم يحتجم ؟ فقال : أي اتخوف عليه أما يتخوف على نفسه ؟ قلت : فمدا يتخوف عليه ؟ قال : الغشيان أو تشور به امرأة قلت : أرايت أن قوي على ذلك ولم يخش شيئاً ؟ قال : نعم إن شاء .

﴿ ٧٧٨ ﴾ ١٦ - وعنه عن محمد بن أحمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدخل الحمام وهو صائم فقال : ليس به بأس .

﴿ ٧٧٩ ﴾ ١٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام أنه سئل عن الرجل يدخل الحمام وهو صائم فقال : لا بأس ما لم يخش ضعفاً .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس أن يستعمل السواك الرطب واليأس في أي الأوقات شاء من ليل أو نهار ﴾ .

﴿ ٧٨٠ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يستاك الصائم أي ساعة من النهار أحب .

• - ٧٧٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٩١ الكافي ج ١ ص ١٩٣ الفقيه ج ٢ ص ٦٨

• - ٧٧٨ - الكافي ج ١ ص ١٩٣

- ٧٧٩ - الكافي ج ١ ص ١٩٣ الفقيه ج ٢ ص ٧٠

﴿ ٨٨١ ﴾ ١٩ - وعنه عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير ومحمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصائم يستاك أي النهار شاء .

﴿ ٧٨٢ ﴾ ٢٠ - وعنه عن الحسن بن صفوان عن ابن مسكين عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أين استاك الصائم بالماء وبالعود الرطب يجده طعمه ؟ فقال : لا بأس به .
﴿ ٧٨٣ ﴾ ٢١ - علي بن الحسن عن محمد بن الحسن عن محمد بن مسان عن أبي الحارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن السواك للصائم قال : يستاك أي ساعة شاء من أول النهار إلى آخره .

﴿ ٧٨٤ ﴾ ٢٢ - وعنه عن علي بن أسباط عن علا بن دزيم عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم أي ساعة يستاك من النهار ؟ قال : متى شاء .

وقد رويت الخبر في كراهية لسواك بالعود الرطب .

﴿ ٧٨٥ ﴾ ٢٣ - روى عن أبي الحسن بن فضال عن علي بن أسباط عن علا العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يستاك الصائم أي النهار شاء ولا يستاك بعود رطب ويستغفر في الماء ويصب على رأسه ويتبرد بالثوب وينضح الروححة وينضح البور يا نحمه ولا ينمس رأسه في الماء .

﴿ ٧٨٦ ﴾ ٢٤ - وعنه عن أيوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن

٥ - ٧٨١ - الكافي ج ١ ص ١٩٣ بتدوين

- ٧٨٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٩١

- ٧٨٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٩١ الكافي ج ١ ص ١٩٢ وفيه قوله (ويستغفر) الخ

- ٧٨٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٢

ج ٤ في حكم لملاصم الصائم الكحل، الجمجمة والسواك ودخول الحمام ، الخ ٢٩٣

سعد بن أبي خلف قال : حدثني أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يستاك الصائم بعود رطب .

﴿ ٧٨٧ ﴾ ٢٥ — وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسن عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره للصائم أن يستاك سواك رطب وقال : لا يضر أن يبل سواكه بالماء ثم ينفذه حتى لا يبقى فيه شيء .

فذكر أخيه في هذه الأحاديث توجّهت إلى من لا يضبط نفسه ويهتف ما يحصل في فمه من رطوبة العود فلما من تمكن من حفظ نفسه فلا بأس باستعماله على كل حال .

﴿ ٧٨٨ ﴾ ٢٦ — وروى محمد بن الحسن الصمار عن إبراهيم بن هاشم عن موسى بن أبي الحسن الراري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سأله عن بعض حللته عن السواك في شهر رمضان قال : جائز ، فقال بعضهم إن السواك تدخل رطوبته في الخوف ؟ فقال : ما تقول في استاك الرطب تدخل رطوبته في الحلق فقال : الماء للمضمضة أرطب من السواك الرطب .

من قال قائل لا بد من الماء للمضمضة من أحل السنة (١) فلا بد من السواك من أحل السنة التي جاء بها جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله .

وأما ما ذكره رحمه الله من حكم السواك ولحقة فقد مضى فيما تقدم ذكره فلا وجه لأعاده . ولا تقدم المرأة في الماء .

﴿ ٧٨٩ ﴾ ٢٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن أحمد عن السيارى عن محمد بن علي الهمداني عن حسن بن سعيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم يستقم في الماء ؟ فقال : لا بأس ولكن لا يغمس فيه ، والمرأة

١) نسخة في هامش المطبعة .

- ٢٨٧ - ٢٨٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٢ وأخرج الأول الكليني في المذني ج ١ ص ١٩٢

- ٢٨٩ - الكافي ج ١ ص ١٩٢ النقيح ج ٢ ص ٧٦

٢٩٤ في حكم الملاح الصائم والكحل والحجامة والسواك ودخول الحمام . . الخ ج ٤

لا تستنقع في الماء لأنها تحمل الماء بفرجها .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وتعمد القبيء يفسد الصائم . وإن ذرعه القبيء لم يكن عليه شيء . ﴾ .

﴿ ٧٩٠ ﴾ ٢٨ — محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق عن الفضل بن شاذان وأبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحمار جميعاً عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نسي الصائم فعله قضاء ذلك اليوم ، قلن ذرعه القبيء من غير أن يتقياً فليتم صومه .

﴿ ٨٩١ ﴾ ٢٩ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نسي الصائم فقد أخطأ ، وإن ذرعه من غير أن يتقياً فليتم صومه .

﴿ ٨٩٢ ﴾ ٣٠ — علي بن الحسن عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام أنه قال : من نسي متعمداً وهو صائم فقد أخطأ وعليه الإعادة قل شاء الله عدّ به وإن شاء عمر له ، وقال : من نسي وهو صائم فليته القضاء .

﴿ ٨٩٣ ﴾ ٣١ — وعنه عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهما عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من نسي متعمداً وهو صائم قصي يوماً مكانه .

﴿ ٨٩٤ ﴾ ٣٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سأله عن الفس (١) وهو الخشاة يرفع الطعام من

ج (١) الفس ، التحريك وتبين السواك هو ما خرج من الخوف من الماء أو دونه

- ٢٩٠ - ٧٩١ - المطابق ج ١ ص ١٩٢

- ٧٩١ - ٨٩٤ - المطابق ج ١ ص ١٩٣

ج ١ في حكم الملاج للصائم والكحل والحجامة والسواك ودخول الحمام . . الخ ٢٩٥

جوف الرجل من غير ان يكون تقياً وهو قائم في الصلاة ، قال : لا ينقض ذلك وضوءه ولا يقطع صلاته ولا يفطر صيامه .

﴿ ٧٩٥ ﴾ ٣٣ - علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفلّس أبطر الصائم ؟ قال : لا .

﴿ ٧٩٦ ﴾ ٣٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل الصائم يقلّس فيمخرج منه الشيء من الطعام أبطره ذلك ؟ قال : لا ، قلت : فان ازدوده بعد ان صار على لسانه ؟ قال : لا يفطره ذلك .

فلوجه في هذا الخبر انه إذا ازدوده بعد ما صار في فيه ناسياً . فاما إذا تعدد ذات فقد أبطر وزمه ما يلزم المأكل .

﴿ ٧٩٧ ﴾ ٣٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن إسحاق بن سيار عن موسى عن أبي حمزة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في صائم يتمضمض قال : لا يباح ريقه حتى يترق ثلاث مرات .

﴿ ٧٩٨ ﴾ ٣٦ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصائم يدهن بالطيب ويشم الربحان .

﴿ ٧٩٩ ﴾ ٣٧ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن

• - ٧٩٥ - الكافي ج ١ ص ١٩٣ الفقيه ج ٢ ص ٢٩
- ٧٩٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٤ الكافي ج ١ ص ١٩٢
- ٧٩٩ - الكافي ج ١ ص ١٩٣ الفقيه ج ٢ ص ٧٠

محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن الفضل التوفلي عن الحسن بن راشد قال : كان أبو عبد الله عليه السلام إذا صام تطيب بالطيب ، ويقول : الطيب تحفة الصائم .

﴿ ٨٠٠ ﴾ ٣٨ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي ابن الحكم عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الصائم يشم الريحان والطيب ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ٨٠١ ﴾ ٣٩ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد ابن يحيى عن عياث عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : ان علياً عليه السلام كره المسك أن يطيب به الصائم .

﴿ ٨٠٢ ﴾ ٤٠ - أحمد بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصائم أن يرى له ان يشم الريحان أم لا ترى ذلك ؟ فقال : لا بأس به .

﴿ ٨٠٣ ﴾ ٤١ - وعنه عن أبي حمزة عن عمار بن سليمان عن سعد بن سعد قال : كتب رجل الى أبي الحسن عليه السلام هل يشم الصائم الريحان يتلذذ به ؟ فقال عليه السلام : لا بأس به .

﴿ ٨٠٤ ﴾ ٤٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن داود بن أسحق الحد عن محمد بن الميث (١) قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام ينهى عن الترجس فقلت جعلت فداك لم ذاك ؟ قال : لانه ريحان الاعاجم .

١ (١) نسخة في الجميع (المبرور)

٨٠٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٢ الكافي ج ١ ص ١٩٤

٨٠١ - الكافي ج ١ ص ١٩٣

٨٠٢ - ٨٠٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٣

٨٠٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٤ الكافي ج ١ ص ١٩٣ الفقيه ج ٢ ص ٧١

وقد رويت اخبر في كراهية شم الريحان ايضا روى :

﴿ ٨٠٥ ﴾ ٤٣ - علي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن ابي بكر عن

الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الصائم لا يشم الريحان

﴿ ٨٠٦ ﴾ ٤٤ - وعنه عن الحسن بن قنبح عن الحسن بن ابيقل عن

ابي عبد الله عليه السلام قال : وسألك عن اصائم يدس الثوب المبلول ؟ فقال لا ولا يشم الريحان .

﴿ ٨٠٧ ﴾ ٤٥ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

ابي عمير عن الحسن بن راشد قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام الحائض تقضي

الصلاة ؟ قال لا ، قلت : تقضي الصوم ؟ قال : نعم قلت : من اين جاء هذا ؟ قال : ان

أور من قاص ابليس ، قلت : قالوا انهم يستنقعون بماء ؟ قال نعمي قلت : فيل ثوبا على

جسده ؟ قال لا ، قلت : من اين جاء هذا ؟ قال : من ذلك ، قلت : اصائم يشم

الريحان ؟ قال : لا ، لأنه لغة ويكره له ان يتلذذ .

فهذه الاخبار وما جرى مجراها وردت مورد كراهية دون الخطر فالاولى

ترك التلذذ بسائر انواع اللذات للصائم ، وان كان متى فعله لم ينقص صومه ، وقد بين

ذلك بقوله في الخبر الأخير لأنه لغة ويكره له ان يتلذذ ، ويحتمل ايضا ان يكون المراد

بذكر الريحان في هذه الاخبار الترحس دون غيره ألا نرى الى الخبر الذي قدمناه في

كراهية الترحس الذي رآه محمد بن ابيص (١) عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر

كراهية ذلك ثم قال : لأنه ريحان الاعاجم ، فطلق عليه سم الريحان ، فلا يمتنع أن

يكون المراد بهذه الاخبار ايضا ذلك بعينه دون غيره .

• (١) نسخة في الجمع - المعص

- ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - الاستصارح ٢ ص ٩٢ وارجح الاسم النكبي في النكابي

٦٤ - باب حكم الساهي والغالط في الصيام

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن أكل أو شرب أو جامع على السهو عن فرض الصيام لم يكن عليه حرج وليس عليه كفارة ولا قضاء ﴾ .

﴿ ٨٠٨ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صام في رمضان فأكمل أو شرب فأسبأ قال : يتم صومه وليس عليه قضاء .

﴿ ٨٠٩ ﴾ ٢ - وعنه عن الحسن بن يوسف بن فضال عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من صام فسي وأكل وشرب فلا يعطى من أجل أنه سي ، فإما هو رزق رزقه الله فليتم صيامه .

﴿ ٨١٠ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن مرحبان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسي فبدأ كل في شهر رمضان قل : يتم صومه فإما هو شيء أظلمه الله عز وجل . قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ومن كل أو شرب أو جامع وهو يظن أن الفجر لم يطلع وكان طالماً فلا حرج عليه إن كان قد رصد الفجر فلم يتيقنه وعليه تمام يومه ذلك ، فإن بدأ بالأكل أو الشرب أو بشيء مما عددناه قل إن ينظر المعبر ثم تبين بعد ذلك أنه كان طالماً وجب عليه تمام ذلك اليوم ولزمه القضاء ﴾ .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨١١ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال : سأله عن رجل أكل أو شرب بعد ما طلع الفجر في شهر رمضان فقال : إن كان قام فنظر ولم ير المعبر فأكل ثم عاد فرأى الفجر فليتم صومه فلا إعادة عليه ، وإن كان قام فأكل أو شرب ثم نظر إلى الفجر فرآه أنه قد طلع فليتم صومه وبغض يوم آخر ، لأنه بدأ بالأكل قبل النظر فعليه الإعادة .
وليس بنا في هذا ما رواه

﴿ ٨١٢ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أكل ثم خرج من بيته وقد طلع المعبر ونين فقال : يتم صومه ذلك ثم ليقضه . وإن تسحر في غير شهر رمضان بعد طلوع المعبر أضر ، ثم قال : إن أبي كان ليبة يحيى وأما أكل ما مضى فقال : أما حفر فقد أكل وشرب بعد المعبر فأمرني ففطرت ذلك اليوم في غير شهر رمضان .
لأن القضاء إنما وجب في هذا الخبر لأنه بدأ بالأكل والشرب ولم ينظر الفجر ومن كان فعل ذلك لم يحكم ما ذكرناه

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ وإن سأل غيره عن المعبر فخبره أنه لم يطلع فقلده فأكل وشرب ثم عم أنه كان طامعاً فمبى لقضاء ﴾ .

﴿ ٨١٣ ﴾ ٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أمر الجارية أن تنظر طلع الفجر أم لا ، فتقول لم يطلع فأكل ثم أضر فأجده قد طلع حين نظرت قال : ثم يومك وتقضيه ، أما إنك لو كنت أنت لذي نظرت ما كان عليك فضاؤه .

* - ٨١١ - الاستصار ج ٢ ص ١١٦ الكافي ج ١ ص ١٨٩ الفقيه ج ٢ ص ٨٢

- ٨١٢ - الاستصار ج ٢ ص ١١٦ الكافي ج ١ ص ١٨٩

- ٨١٣ - الكافي ج ١ ص ١٨٩ الفقيه ج ٢ ص ٨٢

﴿ ٨١٤ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج في شهر رمضان وأصحابه يتسحرون في بيت فظفر إلى القبر فناداهم فكف بعضهم وطل بعضهم أنه يسحر فاكل قال : يتم صومه ويقضي .

قال الشيخ رحمه الله . (ومن طعن أن الشمس قد غابت لعارض من الغيم أو غير ذلك فافطر ثم تبين أنها لم تكن غابت في تلك الحال وجب عليه القضاء) .
الذي ذكره رحمه الله رواية سماعة بن مهران في رواية محمد بن يعقوب عن سماعة وأبي بصير ولم يرو غيرهما .

﴿ ٨١٥ ﴾ ٨ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن موسى عن أبي بصير وسماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوم صاموا شهر رمضان فمشيتهم سحب سود عند غروب الشمس فرأوا أنه الليل فقال : على الذي افطر صيام ذلك اليوم إن الله عز وجل يقول . (ثم انموا الصيام إلى الليل) في اكل قبل أن يدخل الليل فعليه فضاؤه لأنه ، كل متعمداً .

فألوه في هذه الرواية أنه متى شك في دخول الليل عند العارض وسادت ظنونه ولم يكن لاحدهما مزلة على الآخر لم يحز له أن يعطر حتى يتيقن دخول الليل أو فطرب على ظنه ، ومتى افطر والحال على ما وصفه وجب عليه لقضاء حسب ما تضمنه هذا الخبر .
وأما متى علب على ظنه دخول الليل فافطر ثم تبين بعد ذلك أنه لم يكن قد دخل الليل فليتكف عن الطعام وإيس عليه قضاء والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٨١٦ ﴾ ٩ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح

• - ٨١٤ - الكافي ج ١ ص ١٨٩ الحقي ج ٢ ص ٨٣

- ٨١٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٥ الكافي ج ١ ص ١٩٠ بزائدة فيه

- ٨١٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٥ الحقي ج ٢ ص ٧٥

الكناني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صام ثم ظن أن الشمس قد غابت وفي السماء عيم فافطر ، ثم إن السحاب انجلى فإذا الشمس لم تغب فقال : قد تم صومه ولا يقضيه .

﴿ ٨١٧ ﴾ ١ - علي بن الحسن بن فضل عن محمد بن عبد الحميد عن أبي حمزة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صائم طلع أن الليل قد كان دخل وإن الشمس قد غابت وكان في السماء سحاب فافطر ، ثم إن السحاب انجلى فإذا الشمس لم تغب فقال : تم صومه ولا يقضيه .

﴿ ٨١٨ ﴾ ١١ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن الحسن بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : وقت المغرب إذا غاب القمر من قانت رأيت بعد ذلك وقد صليت أعتت الصلاة ومعنى صومك وتكف عن الطعام إن كنت قد أصبت منه شيئاً .

﴿ ٨١٩ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير وعصالة عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تنقض القبلة الصوم .

﴿ ٨٢٠ ﴾ ١٣ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القبلة في شهر رمضان للصائم أتقطره ؟ قال لا .

وقد روي كراهية القبلة للصائم بحرفه أن تسقى الابن شبوته وخاصة للشباب .

﴿ ٨٢١ ﴾ ١٤ - روى الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان عن محمد بن مسلم

• - ٨١٧ - ٨١٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٥ الفيه ج ٢ ص ٧٥

- ٨١٩ - ٨٢١ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٢ وخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٩١

وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل هل يباشر الصائم أو يقل في شهر رمضان؟ فقال: أبي لخاف عليه فليتنزه عن ذلك إلا أن يشق أن لا يسبقه منه .

﴿ ٨٢٢ ﴾ ١٥ - وعنه عن الحسين بن علوان عن سعد بن ظريف عن الأصمغ بن نباتة قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين أقبل وأنا صائم؟ فقال له: عيب صومك فمن يده لقتل الطعام . ومتى أمدى الإنسان من مشقة أو كلام وهو صائم فليس عليه شيء ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٢٣ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصنع يده على حبل امرأته وهو صائم؟ فقال: لا بأس ، وإن أمدى فلا يضر ، قل وقيل لا يباشرهن - يعني المشيان - في شهر رمضان بالثبوت .

﴿ ٨٢٤ ﴾ ١٧ - وعنه عن القاسم عن علي عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كلم امرأته في شهر رمضان وهو صائم فقال: ليس عليه شيء ، وإن أمدى فليس عليه شيء ، والمباشرة ليس بها بأس ، ولا قضاء يومه ، ولا ينبغي له أن يمرض لرمضان .

﴿ ٨٢٥ ﴾ ١٨ - فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن رفاعة بن موسى قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل لامس حارية في شهر رمضان فأمدى قل: إن كان حراماً

فليستغفر الله استغفار من لا يعود ابدأ وبصوم يوماً مكلن يوم ، وان كان من حلال
فليستغفر الله ولا يعود وبصوم يوماً مكلن يوم .

فهذا حديث شاذ فادر ويخالف لفتيا مشايخنا كلهم ، ولعل الراوي وهم في قوله
في آخر الخبر: وبصوم يوماً مكلن يوم ، لأن منضم الخبر يدل عليه ، ألا ترى أنه شرع
في الفرق بين أن يكون امدى من مباشرة حرام وبين أن يكون الامضاء من مباشرة
حلال ، وعلى الفتيا الذي رواه لا فرق بينهما ، فلم انه وهم من الراوي ، ومن باشر
امرأته فامنى وحب عليه ما يجب على من جامع ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٢٦ ﴾ ١٩ الخبر بن عبيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يمشي باهله في شهر رمضان حتى
يمني قال : عليه مثل ما على الرجل من غيره .
فان امنى لرجل من نظر أو كلام من غير مباشرة لم يكن عليه شيء ، يدل
على ذلك ما رواه

﴿ ٨٢٧ ﴾ ٢٠ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي عن ابي بصير
قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كلم امرأته في شهر رمضان وهو صائم
فامنى فقال : لا بأس .



* - ٨٢٦ - لا شمار ج ٢ ص ٨١ الكافي ج ١ ص ١٩١

- ٨٢٧ - لا شمار ج ٢ ص ٨٣ بزيادة فيه

(- ٣٥ - التهذيب ج ٤)

٦٥ - باب قضاء شهر رمضان وحكم من افطر فيه على التعبد والنسيان ومن وجب عليه صيام شهرين متتابعين وافطر فيها أو كان عليه نذر في صيام

﴿ ٨٢٨ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحسين بن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان على الرجل شيء من صوم شهر رمضان فليقضه في أي الشهر شاء أياماً متتابعة ، فإن لم يستطع فببقية كيف شاء ، وليحصن الأيام ، فإن فرق خمس وإن تابع لحسن . قال : قلت أرأيت إن بقي عليه شيء من صوم رمضان أيقضه في ذي الحجة ؟ قال : نعم .

﴿ ٨٢٩ ﴾ ٢ - وعنه عن حماد عن عبد الله بن النخعي عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أفطر شيئاً من شهر رمضان في عشرين يوماً ففاته متتابعاً فهو أفضل ، وإن قضاها متفرقاً لحسن .

﴿ ٨٣٠ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن أحمد بن أشيم عن سليمان بن جعفر الجعفري قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون عليه أيام من شهر رمضان يقضيها متفرقة ؟ قال : لا بأس بتمرقة قضاء شهر رمضان ، إنما للصيام الذي لا يفرق كفارة الطهارة وكفارة الدم

* - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٧ الكافي ج ١ ص ١٩٥ والأول

يدون الدليل والخرج لأول والأحد الصدوق في فقيه ج ٢ ص ٩٥ والأول بدون الدليل .

وكفارة اليمين .

﴿ ٨٣١ ﴾ ٤ — سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يكون عليه أيام من شهر رمضان كيف يقضيها ؟ فقال : ان كان عليه يومان فليفطر بينهما يوماً ، وان كان عليه خمسة فليفطر بينهما اياماً ، وليس له ان يصوم اكثر من ستة ايام متولية ، وان كان عليه ثمانية ايام أو عشرة افطر بينهما يوماً .

الوجه في هذه الرواية أن من وجب عليه قضاء شهر رمضان لم يلزمه قضاؤه متتابعاً حسب ما يجب عليه صومه ابتداءً ، فالتخصيص لهذا الخبر من الامر بالافطار والعزل بين هذه الايام انعكاساً لقوله تعالى : لا تأخروا به عن وقتها ، وقد قدما ان قضاءه متتابعاً أفضل .

﴿ ٨٣٢ ﴾ ٥ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن ابراهيم بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قضاء شهر رمضان في شهر ذي الحجة واقطعه فقال : افصه في شهر ذي الحجة واقطعه ان شئت .

﴿ ٨٣٣ ﴾ ٦ — و الذي روه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غيث بن ابراهيم عن حمزة عن أبيه عليه السلام قال : قال علي عليه السلام في قضاء شهر رمضان ان كان لا يقدر على سرده فرفقه وقال : لا يقضي شهر رمضان في عشر ذي الحجة .

• ٨٣١ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٨

٨٣٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٩ الكافي ج ١ ص ١٩٦ الفقيه ج ٢ ص ٩٥

٨٣٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٩

قوله عليه السلام : لا يقضي شهر رمضان في عشر ذي الحجة ، المراد به إذا كان حاجلاً أنه مسافر ، ولا يجوز للمسافر أن يقضي شهر رمضان إلا أن يقيم أو يعزم على المقام في بلد عشرة أيام ، والذي يدل على ما ذكرناه ما قدمناه من حواش قضاء شهر رمضان في ذي الحجة ، فلما ما يدل على أنه لا يجوز أن يقضي شهر رمضان في السفر ما رواه :

﴿ ٨٣٤ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عفة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مرض في شهر رمضان فلما برأ أراد الحج كيف يصنع بقضاء الصوم ؟ فقال : إذا رجع فليقضه .

قال الشيخ رحمه الله : (لا من وجب عليه قضاء شهر رمضان أو شيء من واجبات الصيام لم يجز له التطوع حتى يبرئ ما وجب عليه)
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٣٥ ﴾ ٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل عليه من شهر رمضان طائفة أبتطوع ؟ وهل : لا حتى يقضي ما عليه من شهر رمضان .

﴿ ٨٣٦ ﴾ ٩ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن فضيل عن أبي الصريح الكساني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه من شهر رمضان أيام أبتطوع ؟ فقال : لا حتى يقضي ما عليه من شهر رمضان .

قال الشيخ رحمه الله : (ومن أصبح جنباً في يوم قد كان يثبت له النية للصيام

لقضاء شهر رمضان أو التطوع لم يجز له صيامه .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٣٧ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقضي رمضان فيجنب من أول الليل ولا يفتسل حتى آخر الليل وهو يرى أن الفجر قد طلع قال : لا يصوم ذلك اليوم ويصوم غيره .

قال الشيخ رحمه الله : (ومن أصبح ما تمّ قضاء يوم من شهر رمضان فاعطّر فيه ناسياً لم يكن عليه حرج وبتم بقية يومه بالصوم)

﴿ ٨٣٨ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل شرب ما كحل وشرب ثم ذكر قال : لا يطرأ ، إنما هو شيء ، رزقه الله فليتم صومه

﴿ ٨٣٩ ﴾ ١٢ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن يوسف بن عقيل عن محمد بن فليس عن أبي حمزة عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من صام فسيء فأكل وشرب فلا يطرأ من أجل أنه سيء ، فإنما هو رزق رزقه الله من رجل فليتم صومه

﴿ ٨٤٠ ﴾ ١٣ - وعنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب ابن حمص عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل صام يوماً نافلة فأكل وشرب ناسياً قال : يتم يومه ذلك وليس عليه شيء .

قال الشيخ رحمه الله . (فإن أتمم فيه الإفطار قبل الزوال لم يكن عليه شيء .

٢٧٨ في قضاء شهر رمضان وحكم من افطر فيه على لتمد والنسيان . . . الخ ج ٤

وصام يوماً بذه إذا شاء ، وإن افطر بعد زوال وجب عليه الكفارة وهي اطعام عشرة
مساكين وصام يوماً ، فإن لم يمكنه لا طعام صام ثلاثة ايام بدل الاطعام .
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٤١ ﴾ ١٤ - سعد بن عبد الله عن حمزة بن علي عن البرقي عن
عبد بن الحسين عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوم النافلة
لك ان تفر ما يذك وبين الليل متى ما شئت ، وصوم قضاء العريضة لك ان تفر
الى زوال الشمس ، فاذا زالت اشمس فبمس لك ان تفر .

﴿ ٨٤٢ ﴾ ١٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن
عثمان عن سماعة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة تقضي
شهر رمضان فيكرها روحها على الإفطار فقال : لا يصح له أن يكرها بعد الزوال .

﴿ ٨٤٣ ﴾ ١٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن العاصم بن معروف عن
صهوان بن يحيى عن بن سنان عن عثمان (١) بن مهزيان عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله : الصائم بالخيار الى زوال الشمس قال : ان ذلك في العريضة ،
فاما النافلة فله ان يطار أي ساعة شاء الى غروب الشمس

قوله صبه لسلام : ان ذلك في العريضة يريد قضاء العريضة لأن نفس العريضة
ليس فيها خيار على حال .

﴿ ٨٤٤ ﴾ ١٧ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن ابن محبوب عن الحرث بن محمد عن يزيد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في

١ (١) نسخة في الخبي (مار)

- ٨٤١ - الاستبصار ج ٢ ص ١٣٠

- ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - النجاشي ج ١ ص ١٩٦ الفقيه ج ٢ ص ٩٦ وأخرج

الأول والثالث الشيخ في الاستبصار ج ٢ ص ١٣٠

ج ٤ في قضاء شهر رمضان وحكم من فطر فيه على التعمد والنسيان . . . الخ ٢٧٩

رجل أتى أهله في يوم يقضيه من شهر رمضان قال : ان كلن أتى أهله قبل الزوال فلا شيء عليه إلا يوماً مكال يوم ، وان كلن أتى أهله في يوم بعد الزوال فان عليه ان يتصدق على عشرة مساكين (فان لم يقدر صام يوماً مكل يوم وصام ثلاثة ايام كفارة لما صنع) (١) .

﴿ ٨٤٥ ﴾ ١٨ - سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن ابيوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل وقع على أهله وهو يقضي شهر رمضان فقال : ان كان وقع عليها قبل صلاة العصر فلا شيء عليه ، صوم يوماً بدل يوم ، وان فعل بعد العصر صام ذلك اليوم واطعم عشرة مساكين ، فان لم يمكنه صام ثلاثة ايام كعبه .

﴿ ٨٤٦ ﴾ ١٩ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسماعيل عن حماد ابن عيسى عن حرير بن عبد الله عن زرارة قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل صام قضاءً من شهر رمضان فأتى انساء قبل عليه من الكفارة ما على الذي اصاب في شهر رمضان ، ذلك اليوم عد الله من ايام رمضان .

فهذا الخبر ورد ناهراً ، ويمكن ان يكون المراد به من افطر هذا اليوم بعد الزوال على طريق الاستخفاف والنهائون عما يجب عليه من فرض الله تعالى ، فيجب عليه حينئذ من الكفارة ما على من افطر يوماً من شهر رمضان عقوبة له وتعليقاً عليه ، فاما من افطر وهو معتقد ان الافضل اندم صومه فليس عليه إلا ما قدمناه من اطعام عشرة مساكين أو صيام ثلاثة ايام .

• (١) زيادة من الكافي

- ٨٤٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٠

- ٨٤٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢١

٢٨٠ في قضاء شهر رمضان وحكم من أفطر فيه على التعمد والنسيان . . . الخ ج ٤

﴿ ٨٤٧ ﴾ ٢٠ - والذي رواه علي بن الحسن عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساطي عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه أيام من شهر رمضان ويريد أن يفطّر متى يريد أن ينوي الصيام قال : هو بالخيار إلى أن تزول الشمس ، فإذا زالت الشمس فإن كان نوى الصوم فليصم ، وإن كان نوى الإفطار فليفطر ، سئل : فإن كان نوى الإفطار يستقيم أن ينوي الصوم بعد ما زالت الشمس ؟ قال : لا ، سئل : فإن نوى الصوم ثم أفطر بعد ما زالت الشمس ؟ قال : قد أساء وليس عليه شيء إلا قضاء ذلك اليوم الذي أراد أن يفطّره . قوله عليه السلام : وليس عليه شيء إلا قضاء ذلك اليوم محمول على أنه ليس عليه شيء من العقاب لأن من أفطر في هذا اليوم لا يستحق العقاب وإن أفطر بعد الزوال وتلزم الكفارة حسب ما قد بيناه ، وليس كذلك من أفطر في رمضان لأنه يستحق العقاب والقضاء والكفارة .

فلما لا فائدة فانه بالخيار بهطر أي وقت شاء وليس عليه شيء . يدل على ذلك ما قدمناه من الاخبار ، ويزيده بياناً ما رواه :

﴿ ٨٤٨ ﴾ ٢١ - علي بن الحسن عن فضال عن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سفيان عن ذكرية المؤمن عن اسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الذي يقضي شهر رمضان هو بالخيار في الإفطار ما بينه وبين أن تزول الشمس ، وفي التطوع ما بينه وبين أن تغيب الشمس .

﴿ ٨٤٩ ﴾ ٢٢ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن النضر بن سويد عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الذي يقضي

شهر رمضان انه بالخيار الى زوال الشمس ، وان كان تطوعاً فانه الى الليل بالخيار .

﴿ ٨٥٠ ﴾ ٢٣ - قلنا ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن هارون بن مسم ومعدان عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع - أيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام قال : الصائم تطوعاً بالخيار ما بينه وبين نصف النهار ، فاذا انتصف النهار فقد وجب الصوم .

فلراد به ان الاولى إذا كان بعد الزوال أن يصومه ، وقد يطلق على ما الاولى عمله أنه واجب وقد ينه في غير موضع فيما تقدم ، كما تقول غسل الجمعة واجب ، وصلاة الليل واجبة ولم ترد به الفرض الذي يستحق تركه العقاب ، والله المراد به الاولى فليس ينبغي تركه إلا لعذر .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وَتَرَى خَدَّ الصَّامِ بِالصَّوْمِ إِذَا احْتَمَلْ أَوْ قَدَّرَ عَلَى صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَابَعَاتٍ ﴾ .

﴿ ٨٥١ ﴾ ٢٤ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : على الصبي إذا احتتم الصيام ، وعلى الجارية إذا حاضت الصيام والخمار إلا ان تكون مموكة فانه ليس عليه . خمار إلا ان تحب ان تحتمر وعليها الصيام .

﴿ ٨٥٢ ﴾ ٢٥ - وعنه عن فضالة بن ايوب عن اسماعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام قال : الصبي إذا طلق ان يصوم ثلاثة أيام متتابعة فقد وجب صيه صيام شهر رمضان .

* - ٨٥٠ - الاستصار ج ٢ ص ١٢٢

- ٨٥١ - الاستصار ج ٢ ص ١٢٣

- ٨٥٢ - الاستصار ج ٢ ص ١٢٣ الحكائي ج ١ ص ١٩٢ الفقيه ج ٢ ص ٧٦

(- ٣٦ - التهذيب ج ٤)

٢٨٦ في قضاء شهر رمضان وحكم من أفطر فيه على التمسك والنفسيان... الخ ج ٤

﴿ ٨٥٣ ﴾ ٢٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إنا نأمر صبياننا بالصيام إذا كانوا بني سبع سنين بما أطعوا من صيام اليوم ، فإن كان إلى نصف النهار أو أكثر من ذلك أو أقل فإدا علم العطش والعمرث انطروا حتى يعودوا الصيام ويليقوه ، فإروا صبيانكم إذا كانوا بني تسع سنين ما أطعوا من صيام فإذا ظلمهم العطش انطروا .

قال الشيخ رحمه الله : (والمنعطفة تطر في شهر رمضان الايام التي كانت عادتھا الحيض ، وتصوم باقي الايام) .

﴿ ٨٥٤ ﴾ ٢٧ - (مدري ذلك محمد بن يعقوب من هذه من أعمدانا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن مرثبان عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المنعطفة قال : فقال : تصوم شهر رمضان إلا الايام التي كانت تحيض فيها ثم تقضيها بعد .

قال الشيخ رحمه الله : (ومن أحب عليه صيام شهرين متتابعين في أقطار يوم من شهر رمضان ، أو قتل خطأ ، أو كفارة طهر ، أو نذر أو حة على نفسه فطهر فل ان يأتي بالصيام على الكمال ، فإن نعد الاقطار من غير حذر قل أن بكل شهر آمن الشهرين ، أو بعد أن يكمل من غير أن يصوم من الثاني شيئاً فعليه ان يستقبل الصيام) . يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٥٥ ﴾ ٢٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

• - ٨٥٣ - الاستمارة ج ٢ ص ١٢٢ الكافي ج ١ ص ١٩٧ النجاشي ج ٢ ص ٧٦ وفيه بتفاوت

- ٨٥٤ - الكافي ج ١ ص ٢٠٠ النجاشي ج ٢ ص ٩٤

- ٨٥٥ - الكافي ج ١ ص ٢٠١

ج ٤ في قضاء شهر رمضان وحكم أفطر فيه على التعمد والنسيان . . الخ ٢٨٣

عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه صوم شهرين متتابعين أبردق بين الأيام ؟ فقال : إذا صام أكثر من شهر فوصله ثم عرض له امر فافطر فلا بأس . فإن كان أقل من شهر أو شهراً فعليه أن يميد الصيام .

﴿ ٨٥٦ ﴾ ٢٩ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال صوم كفاية اليمين في الظهار شهران متتابعان والتتابع أن يصوم شهراً ويصوم من الآخر أياماً أو شيئاً منه ، فإن عرض له شيء ففطر منه أفطر ثم قضى ما بقي عليه . وإن صام شهراً ثم عرض له شيء فافطر قبل أن يصوم من الآخر شيئاً لم يتابع فليعد الصوم كله . وقال صيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين متابعات ولا يفصل بينهما .

قال الشيخ رحمه الله : (قال تعمد الإفطار بعد أن صام من الشهر الثاني شيئاً فقد أخطأ وعليه البناء على الماضي بالتام) .

﴿ ٨٥٧ ﴾ ٣٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شدان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في رجل صام في ظهار شهران ثم أدركه شهر رمضان قال : يصوم شهر رمضان ويستأنف الصوم ، فإن صام في الظهار فراد في النصف يوماً بى وقضى بقيته .

قال الشيخ رحمه الله : (فإن مرض قبل أن يكمل الشهر الأول بالصيام أو بعد أن أكمله قبل أن يكون صام من الثاني شيئاً فافطر لمرضه فليس عليه في كلا الحالين الاستقبال) .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٥٨ ﴾ ٣١ - سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هشام عن إسماعيل ابن مرار وعبد الجبار بن المبارك عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان عليه صيام شهرين متتابعين فصام خمسة وعشرين يوماً ثم مرض فذا برىء أيئني على صومه أم بعيد صومه كله ؟ فقال : بل ينبغي على ما كان صام ثم قال : هذا مما جلب الله عليه ، وليس على ما جلب الله عز وجل عليه شيء .

﴿ ٨٥٩ ﴾ ٣٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير وفضالة عن رفاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان عليه صيام شهرين متتابعين فصام شهرًا ومرض قال : ينبغي عليه ثم الله حنبه ، فاستأمرهم كان عليها صيام شهرين متتابعين فصامت فافطرت أيام حيضها ؟ قال : تفضيها ، قلت : فإن فطنتها ثم بئست من الحيض ؟ قال : لا تعيدها أحزأها ذلك .

﴿ ٨٦٠ ﴾ ٣٣ - وعنه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي حنيفة عليه السلام مثل ذلك .

﴿ ٨٦١ ﴾ ٣٤ - والذي رواه محمد بن يعقوب عن دلي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن جميل ومحمد ابن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يلزمه صوم شهرين متتابعين في مله فيصوم شهرًا ثم يمرض قال : يستقل فإن زاد على الشهر الآخر يوماً أو يومين ينبغي على ما بقي .

﴿ ٨٦٢ ﴾ ٣٥ — وما رواه أيضاً الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قطع صوم كفارة الحين وكفارة الظهار وكفارة الدم فقال : ان كان على رجل صيام شهرين متتابعين ففطر أو مرض في الشهر الأول قل عليه ان يعيد الصيام ، وان صام الشهر الأول وصام من الشهر الثاني شيئاً ثم مرض له ماله المبر ذم عليه ان يقضي .

فهذه الاحار محمولة على انه إذا كان مرضه مرضاً لا يجتمع من الصيام وان كان يشق عليه بعض المشقة ، فانه متى كان الامر على ما ذكرناه وجب عليه الاستئناف حسب ما تضمنته هذه الاخبار .

﴿ ٨٦٣ ﴾ ٣٦ — محمد بن يعقوب عن محمد بن أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل جعل عليه صوم شهر فصام منه خمسة عشر يوماً ثم عرض له امر قال : ان كان صام خمسة عشر يوماً فله ان يقضي ما بقي فيه ، وان كان أقل من خمسة عشر يوماً لم يجزه حتى يصوم شهراً تاماً .

﴿ ٨٦٤ ﴾ ٣٧ — سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أبوب عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال في رجل جعل على نفسه صوم شهر فصام خمسة عشر يوماً ثم عرض له امر فقال : جائز له ان يقضي ما بقي عليه ، وان كان أقل من خمسة عشر يوماً لم يجزه حتى يصوم شهراً تاماً .

* - ٨٦٢ - الاستعمار ج ٢ ص ١٢٥ - الكافي ج ١ ص ٢٠١

- ٨٦٣ - الكافي ج ١ ص ٢٠١

- ٨٦٤ - النقي ج ٢ ص ٩٧ بتفاوت

٢٨٦ - في قضاء شهر رمضان وحكم من أفطر فيه على التعمد والنسيان ١٠٠ الخ ج ٤

قال الشيخ رحمه الله : (ومن نذر أن يصوم يوماً بعينه فافطر لغير ضرر وجبت عليه الكفارة على ما يجب على من أفطر يوماً من شهر رمضان وعليه فقاؤه) ،
﴿ ٨٦٥ ﴾ ٣٨ - روى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن أبيه عن الصيقل أنه كتب إليه أيضاً يا سيدي رجل نذر أن يصوم يوماً لله فوقع فيه في ذلك اليوم على أهله ما عليه من الكفارة ؟ فجاوبه : يصوم يوماً بذلك يوم وتحرير رقبة مؤمنة .

﴿ ٨٦٦ ﴾ ٣٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن حمفر الرزاز عن ابن عيسى عن ابن مهزيار أنه كتب إليه بأنه : يا سيدي رجل نذر أن يصوم يوماً بعينه فوقع في ذلك اليوم على أهله ما عليه من الكفارة ؟ فكتب عليه السلام إليه : يصوم يوماً بديل يوم وتحرير رقبة مؤمنة .

﴿ ٨٦٧ ﴾ ٤٠ - وقد روى أيضاً محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد وعبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار قال : كتب بNDAR مولى أدريس ياسيدي نذرت أن أصوم كل يوم ست قلن ان لم اصمه ما يلزمني من الكفارة ؟ فكتب عليه السلام وقرأته . لا تتركه الا من علة ، وابس عليك صومه في سفر ولا مرض إلا أن تكون نويت ذلك ، وان كنت أفطرت فيه من غير علة فتصدق بعدد كل يوم لسبعة مساكين نسأل الله التوفيق لما يحب ويرضى .

وهذا الخبر قد قبحناه فيما مضى وليس بين هذه الرواية والروايتين الأولى تنافض لأن الكفارة إنما تلزم بحسب احوال المعطرين ، فمن تمكن من ستيرقة يصبه عليه ذلك ، ومن لم يتمكن من ذلك وتمكن من اطعام سبعة مساكين اخرجه ، وان

لم يتمكن من ذلك أيضاً بقضي ذلك اليوم وليس عليه شيء وهذا كما بيناه فيمن
افطر يوماً من شهر رمضان على العمد دون الخطأ وحكم النذر حكمه على ما بيناه .

﴿ ٨٦٨ ﴾ ٤١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن علي بن أحمد بن أشيم قال : كتب الحسين إلى الرضا عليه السلام : حملت فذلك
رجل نذر أن يصوم أياماً فطومة عصام بهنأ ثم اعتل فافطر أبتدىء في صومه أم
يغتصب بما مضى ؟ وكتب عليه السلام يفتب بما مضى .

وأما ما ذكره رحمه الله من حكم النذر في حال السر فقد بيناه فيما تقدم في
باب أحكام المأفرين وأشما القول فيه فلا وجه لأعادته في هذا المكان .

٦٦ باب الاعتكاف وما يجب فيه من الصيام

﴿ ٨٦٩ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله
إذا كان العشر الاوخر اعتكف في المسجد وضرت له فة من شعر وشمرة للبزر وطوى
فراشه فقال بعضهم واعتزل لنساء ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : أما اعتزال
النساء فلا .

﴿ ٨٧٠ ﴾ ٢ - ورواه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن
محمد عن داود بن سرحان قال : كنت بالمدينة في شهر رمضان فقلت لأبي عبد الله
عليه السلام اني أريد أن اعتكف فذا أقول ومدا أفرض على نفسي ؟ فقال : لا تخرج

• - ٨٦٨ - الكافي ج ١ ص ٢٠١

- ٨٦٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١٣٠ الكافي ج ١ ص ٢٢٧ الفقيه ج ٢ ص ١٢٠

- ٨٧٠ - الكافي ج ١ ص ٢١٣ الفقيه ج ٢ ص ١٢٢

من المسجد إلا لحاجة لا بد منها ، ولا تقعد تحت طلال حتى تعود الى مجلسك .

﴿ ٨٧١ ﴾ ٣ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي لاعتكاف ان يخرج من المسجد إلا لحاجة لا بد منها ، ثم لا يجلس حتى يروح ولا يخرج في شيء إلا لجنائز أو يعود مريضاً ، ولا يجلس حتى يروح ، واعتكاف المرأة مثل ذلك .

﴿ ٨٧٢ ﴾ ٤ - علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي عبيدة عن أبي بصير عليه السلام قال : للعتك لا يشم الطيب ولا يتلذذ بالرحمان ولا يماري ، لا يشغري ولا يبيع قال : ومن اعتكف ثلاثة أيام فهو في اليوم الرابع بالخيار ان شاء اراد ان يلمأ أخر ٣ ان شاء خرج من المسجد ، فان اقام يومين بعد ثلاثة فلا يخرج من المسجد حتى يستكمل ثلاثة أخر .
قال الشيخ رحمه الله ﴿ ولا اعتكاف ولا بصوم ﴾ .

﴿ ٨٧٣ ﴾ ٥ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن دود بن الحصين عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا اعتكف إلا بصوم .

﴿ ٨٧٤ ﴾ ٦ - وروى علي بن الحسن عن هلي بن اسباط عن علاء بن وزين عن محمد بن مسلم قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا يكون الاعتكاف إلا بصيام .

﴿ ٨٧٥ ﴾ ٧ - وعنه عن العباس بن عامر عن عبد الله بن بكير عن عبيد

٨٧١ - النكاح ج ١ ص ٢١٣ الفقيه ج ٢ ص ١٢٢

٨٧٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٩ النكاح ج ١ ص ٢١٢ الفقيه ج ٢ ص ١٢١

٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - النكاح ج ١ ص ٢١٢ والثالث يستند آخر .

ابن زرارَةَ قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يكون الاعتكاف إلا بصوم .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا اعتكاف أقل من ثلاثة أيام ﴾ .

﴿ ٨٧٦ ﴾ ٨ - روى محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون الاعتكاف أقل من ثلاثة أيام ، ومن اعتكف صام ، وينبغي للمعتكف إذا اعتكف أن يشترط كما يشترط الذي يحرم .

﴿ ٨٧٧ ﴾ ٩ - وعنه عن حصة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي ولاد الخياط قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة كان زوجها عائلاً قد قدم زوجها معتكفاً فاذن زوجها فخرجت حينئذٍ فقدمه من المسجد إلى بيتها ونهيات زوجها حتى واقمها فقال : لن كانت خرجت من المسجد قبل أن تمضي ثلاثة أيام ولم تكن اشترطت في اعتكافها فإن صيها ما على الطاهر .

﴿ ٨٧٨ ﴾ ١٠ - علي بن الحسن عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا اعتكف العبد فليصم ، وقال : لا يكون اعتكاف أقل من ثلاثة أيام ، واشترط علي ريك في اعتكافك كما تشترط في إحرامك ، أن ذلك في اعتكافك عند عارض أن عرض لك من علة تنزل بك من امر الله .

﴿ ٨٧٩ ﴾ ١١ - علي بن الحسن عن الحسن بن علي عن أبي أيوب عن محمد بن

* - ٨٧٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٨ الكافي ج ١ ص ٢١٢ التنبيه ج ٢ ص ١٢١

- ٨٧٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٣٠ الكافي ج ١ ص ٢١٢ التنبيه ج ٢ ص ١٢١

- ٨٧٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٩ طائفة

- ٨٧٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٩ الكافي ج ١ ص ٢١٢

(٢٧٠ - التهذيب ج ٤)

مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا اعتكف يوماً وإن لم يكن اشترط فله أن يخرج ويغسل اعتكافه ، وإن أقام يومين ولم يكن اشترط فليس له أن يخرج ويغسل اعتكافه حتى يمضي ثلاثة أيام .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يكون لاعتكاف إلا في المسجد الأعظم ﴾ .

﴿ ٨٨٠ ﴾ ١٢ - روى ذلك علي بن الحسن عن أحمد بن صبيح عن علي بن عمران عن أبي عبد الله عن أبيه عبيد الله عليه السلام قال : لمعتكف بعتكاف في المسجد الجامع .

﴿ ٨٨١ ﴾ ١٣ - وعنه عن محمد بن الوليد عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي الملاح الرازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون اعتكاف إلا في مسجد جماعة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وقد روي أنه لا يكون إلا في مسجد قد جمع فيه نبي أو وصي نبي ﴾ .

﴿ ٨٨٢ ﴾ ١٤ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاعتكاف بفرداد في بعض مسجدها ؟ فقال : لا اعتكاف إلا في مسجد جماعة قد صلى فيه أمام حبل صلاة جماعة ، ولا بأس أن يعتكف في مسجد الكوفة ومسجد المدينة ومسجد مكة .

﴿ ٨٨٣ ﴾ ١٥ - وفي رواية علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد مثل ذلك وزاد فيه مسجد البصرة .

﴿ ٨٨٤ ﴾ ١٦ - محمد بن يعقوب عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن

* - ٨٨١ - ٨٨٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٧

- ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٦ والمرج الأول والثالث الكافي

في الكافي ج ١ ص ٢١٢ والحدائق في التقييد ج ٢ ص ١٢٠ .

داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا اعتكف إلا في العشر الآخر من شهر رمضان ، وقال إن علياً عليه السلام كان يقول لا يرى الاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله أو في مسجد جامع ، ولا ينبغي لمعتكف أن يخرج من المسجد إلا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع ، والمرأة مثل ذلك .

﴿ ٨٨٥ ﴾ ١٧ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن علي بن العمان عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مثل عن الاعتكاف في رمضان في العشر قال : إن علياً عليه السلام كان يقول لا يرى الاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو في مسجد الرسول أو في مسجد جامع .

قال الشيخ رحمه الله : **ومن افطر لعير عذر منكف أو جامع وجب عليه ما يجب على قائل ذلك في شهر رمضان متعمداً لعير عذر** .

﴿ ٨٨٦ ﴾ ١٨ - روى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد ابن محمد عن عبد الرحمن بن أبي بجران عن عبد الله بن المغيرة عن جماعة من مهران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن منكف واقع أهله فقال : هو بمنزلة من افطر يوماً من شهر رمضان .

﴿ ٨٨٧ ﴾ ١٩ - علي بن الحسن عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زوارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن المعتكف يجمع أهله ؟ فقال : إذا فعل فعله ما على المظاهر .

• - ٨٨٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٧

- ٨٨٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٣٠ الكافي ج ١ ص ٢١٣ النقيه ج ٢ ص ١٢٣

- ٨٨٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٣٠ الكافي ج ١ ص ٢١٣ النقيه ج ٢ ص ١٢٢

﴿ ٨٨٨ ﴾ ٢٠ - وعنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن جماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن معتكف واقع أهله قال : عليه ما على الذي أطر يوماً من شهر رمضان متعمداً ، عتق رقبة أو صوم شهرين متتابعين أو أطعم ستين مسكيناً .

فإن كان الجماع بالليل في شهر رمضان فعله الجماع كفارة واحدة ، وإن كان بالنهار فعليه كفارتان .

﴿ ٨٨٩ ﴾ ٢١ - روى ذلك محمد بن سنان عن عبد الأعلى بن أعين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ومكأ امرأته وهو معتكف ليلاً في شهر رمضان قال : عليه الكفارة قال : قلت فبن وطنها نهاراً ؟ قال عليه كفارتان

وليس بين هذه الروايات وبين الخبر الذي قدمناه عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام من قوله : أما اعتزل النساء فلا ، تناقض لأنه أراد عليه السلام بذلك محالطين ومحالستن ومحادثتين دون الجماع ، والذي يحرم على المعتكف من ذلك الجماع دون غيره حسب ما قدمناه ، وأما الخبر الذي رواه :

﴿ ٨٩٠ ﴾ ٢٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله ابن سنان قال : اعتكف بمكة يصلي في أي بيوت شاء سواء عليه في المسجد صلى أو في بيوتها .

فليس بمناف لما قدمناه من أنه لا اعتكاف إلا في المساجد المخصصة لأن الذي تضمن هذا الخبر جواز الصلاة في غير المسجد دون الاعتكاف ، وهذا لا يمنع منه لأن

• - ٨٨٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٣٠

- ٨٨٩ - الفقيه ج ٢ ص ١٢٢

• - ٨٩٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٢ الكافي ج ١ ص ٢١٢ التقية ج ٢ ص ١٢١

عند الضرورة إذا خرج الإنسان من المسجد بمكة ودخل عليه وقت الصلاة جاز له الصلاة في أي مكان شاء ، وليس كذلك حكم غيره من المساجد ، لأنه لا يجوز له أن يصلي حتى يرجع إلى المسجد الذي اعتكف فيه .

والذي بين عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٨٩١ ﴾ ٢٣ — علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول : المعتكف بمكة يصلي في أي بيوتها شاء سواء عليه صلى في المسجد أو في بيوتها ، وقال : لا يصلح لعكوف في غيرها إلا أن يكون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله أو في مسجد من مساجد الجماعة ، ولا يصلي المعتكف في بيت غير المسجد الذي اعتكف فيه إلا بمكة فإنه يعتكف بمكة حيث شاء لأنها كلها حرم الله عز وجل يخرج للمعتكف من المسجد إلا في حاجة .

قوله عليه السلام : فإنه يعتكف بمكة حيث شاء ، إنما يريد به يصلي صلاة الاعتكاف ألا ترى أنه شرع في بيان صلاة الاعتكاف فقال : ولا يصلي المعتكف في بيت غير المسجد الذي اعتكف فيه إلا بمكة فإنه يعتكف بمكة حيث شاء ، فلو لا أن المراد به ما ذكرناه لما حسن استلزامه من حكم لصلاة ، ولكان الكلام الثاني غير متعلق بالأول ويكون تقدير الكلام على ما قلناه ولا يصلي المعتكف في غير المسجد الذي اعتكف فيه إلا بمكة فإنه يصلي في غير المسجد الذي اعتكف فيه بها وبهذا يتميز من سائر المواضع .

﴿ ٨٩٢ ﴾ ٢٤ — محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المعتكف

• - ٨٩١ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٨

- ٨٩٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٨ الحكائي ج ١ ص ٢١٢ الفقيه ج ٢ ص ١٢١

بمكة يصلي في أي بيوتها شاء والمعتكف في غيرها لا يصلي إلا في المسجد الذي سماه .

﴿ ٨٩٣ ﴾ ٢٥ - علي بن الحسن عن محمد بن علي عن أبي جبهة عن عبد الرحمن

ابن الحجاج . ومحمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن العصل بن شاذان عن صفوان

ابن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا مرض

المعتكف أو طمئت المرأة المعتكفة فانه يأتي بيته ثم يعبد إذا برىء ويصوم .

﴿ ٨٩٤ ﴾ ٢٦ - وفي رواية أخرى ليس على المريض ذلك .

٦٧ - باب وجوه الصيام وشرح جميعها على البيان

﴿ ٨٩٥ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم

ابن محمد الجوهري عن سليمان بن داود عن صفوان بن عبيدة عن الزهري عن علي بن

الحسين عليها السلام قال : قال يوماً : يا زهري من أين حدثت ؟ فقلت : من المسجد ،

فقال : فيم كنتم ؟ قلت : تذاكرنا أمر الصوم فاجمع رأيي ورأي أصحابي على أنه ليس

من الصوم شيء ، وأحب إلّا صوم شهر رمضان وقال : يا زهري ليس كما قلتم ، الصوم

على أربعين وحماً ، ف عشرة أوجه منها واحدة كوجوب شهر رمضان ، وعشرة أوجه

منها صيام من حرام ، وأربعة عشر وحماً منها بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر

وصوم الاذن على ثلاثة أوجه ، وصوم لتدبير ، وصوم الاياحة ، وصوم السفر

والمرض ، قلت : جمعت فذاك فسترهن لي ؟

* - ٨٩٣ - ٨٩٤ - الكافي ج ١ ص ١١٣ وإخرج الاوحد دوق في التمهيد ج ٢ ص ١٢٢

. - ٨٩٥ - المعكفي ج ١ ص ١٨٥ التمهيد ج ٢ ص ٤٦

قال : اما الواجب فصيام شهر رمضان وشهرين متتابعين في كفارة الظهار
اقول الله عز وجل : ﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير
رقبة من قبل ان يناسا دكم توعظون به والله بما تعملون خير ﴾ فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين (١) وصيام شهرين متتابعين فيمن افطر
يوماً من شهر رمضان ، وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد
العتق واجب لقول الله عز وجل ﴿ ومن فطر مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
إلى أهله ﴾ الى قوله : ﴿ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً
حكيماً ﴾ (٢) وصوم ثلاثة ايام في كفارة الجيمين وأوجب قل الله عز وجل : ﴿ فصيام
ثلاثة ايام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلستم ﴾ (٣) هذا لمن لم يجد الاطعام ، كل ذلك متتابع
وليس بمتفرق ، وصيام أدى حلق الرأس واجب قال الله عز وجل : ﴿ من كان منكم
مریضاً أو به أذى من رأسه فدية من صيام أو صدقة أو نسك ﴾ (٤) فصاحبها فيها
بالخيار فان شاء صام ثلاثاً ، وصوم دم النكاح واجب لمن لم يجد الهدي قال الله تعالى :
﴿ من تمتع بالعمرة الى الحج فاستبصر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في
الحج وضيعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ﴾ (٥) وصوم حراء الصيد واجب قال الله
عز وجل : ﴿ ومن قتل منكم متعمداً لحراء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ﴾ (٦) انذري
كيف يكون عدل ذلك صياماً يا رهري ؟ قال : قالت لا ادري قال يقوم الصيد قيمة
عادلة وتمض تلك القيمة على البر ثم يكن ذلك البر أصواغاً فيصوم لكل نصف صاع
يوماً ، وصوم النذر واجب ، وصوم الاعتكاف واجب

• (١) سورة المائدة الآية : ١٣
(٢) سورة المائدة الآية : ٩٠
(٣) سورة البقرة الآية : ١٩٦
(٤) سورة البقرة الآية : ١٩٦
(٥) سورة المائدة الآية : ٩١
(٦) سورة المائدة الآية : ٩٦

واما صوم الحرم : فصوم يوم افطر ويوم الاضحى وثلاثة ايام من ايام التشريق
وصوم يوم الشك امرنا به ونهينا عنه امرنا به ان يصومه مع صيام شعبان ونهينا عنه
ان يفرد الرجل بصيامه في اليوم الذي يشك فيه الدس ، فقلت له : جمعت فذلك فان
لم يكن صام من شعبان شيئاً كيف يصنع ؟ قل : بنوي ليلة الشك انه صائم من شعبان فان
كان من شهر رمضان احزاً عنه ، وان كان من شعبان لم يضره ، قلت : وكيف يجزي
صوم تطوع عن فريضة ؟ اقول : لو أن رجلاً صام يوماً من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك
اجراً عنه لأن المرض انما وقع على اليوم بعينه ، وصوم الوصل حرام ، وصوم النسمت
حرام ، وصوم بدر المعصية حرام ، **(وصوم الدهر حرام)**
واما الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار : فصوم يوم الجمعة والخميس . وصوم ايام
اليض ، وصوم ستة ايام من شوال بعد شهر رمضان وصوم يوم عرفة ويوم عاشورا ،
فكل ذلك فيه صاحبه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر .

واما صوم الاذن : فالمرأة لا تصوم تطوعاً إلا باذن زوجها ، والامد لا يصوم
تطوعاً إلا باذن مولاه . والصيف لا يصوم تطوعاً إلا باذن صاحبه ، قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : من نزل على قوم فلا يصوم تطوعاً إلا باذنه .

فلما صوم التأديب : فانه يؤخذ انصي إدار حق بالصوم تأديباً وليس بفرض ،
وكذلك من افطر لعله من أول النهار ثم قوي بقية يومه أمر بالامساك عن اطعام بقية
يومه تأديباً وليس بفرض ، وكذلك المسافر إذا كل من أول النهار ثم قدم أهله أمر
بالامساك بقية يومه وليس بفرض ، وكذلك الحائض إذا طهرت امسكت بقية يومها .
واما صوم الإباحة : فمن اكل أو شرب ناسياً أو فاه من غير تعمد فقد اباح
الله عز وجل له ذلك واحزاً عنه صومه .

واما صوم السفر والمرض : قلن العامة قد اختلفت في ذلك فقال قوم : يصوم . وقال آخرون : لا يصوم ، وقال قوم : ان شاء صام وان شاء أفطر ، واما نحن فنقول : يفطر في الحالين جميعا ، قلن صام في حال السفر أو في حال المرض فعليه القضاء قلن الله عز وجل يقول : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ ، فهذا تفسير للصيام .

واما الخبر الذي رواه :

﴿ ٨٩٦ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن عتبة بن أصعابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثيب عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : سألته عن رجل قتل رجلا خطأ في الشهر الحرام قال : تعلّق عليه العقوبة وعليه عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين من أشهر الحرم ، قلت : فانه يدخل في هذا شيء ؟ فقال : وما هو ؟ قلت : يوم العيد وأيام التشريق قل : يصوم فانه حق لزمه .

فليس بما قضى لما تضمنه الخبر الاول من تحريم صيام العيدين لأن التحريم انما وقع على من يصومها مختاراً مبتدئاً ، فاما إذا لزمه شهران متتابعان على حسب ما تضمنه الخبر فيلزمه صوم هذه الايام لادخاله فيه في ذلك فاما صيام ايام التشريق خاصة فقد روي ان التحريم فيها يختص بمن كان عني فاما من كان في غير منى من البدان فلا بأس ان يصومها ، روى ذلك .

﴿ ٨٩٧ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صيام ايام التشريق فقال اما بالامصار فلا بأس ، واما بعمى ولا .

وأما صوم الوصال : فهو ان يجعل عشاء سحوره فذلك محرم ، روى ذلك .

﴿ ٨٩٨ ﴾ ٤ — محمد بن الحسن الصغار عن أحمد بن محمد عن رواه عن

الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الوصال في الصيام ان يجعل عشاء سحوره .

﴿ ٨٩٩ ﴾ ٥ — والذي رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن

إسماعيل عن حماد بن عيسى عن حريز عنهم عليهم السلام قال : إذا أفطرت من

رمضان فلا تصومن بعد المطر تطوعاً إلا بعد ثلاث بمضين .

فالوجه فيه انه ليس في صيام هذه الايام من الفضل والتبرك به ما في غيرها

من الايام ، وان كان يجوز صومه حسب ما تضمنه الخبر من التخيير . وأما صوم يوم

عرفة فقد ورد فيه الترغيب حسب ما تضمنه الخبر وقد ورد فيه كراهية اما ما ورد

من الترغيب ما رواه :

﴿ ٩٠٠ ﴾ ٦ — علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن أبي حماد

عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي الحسن عليه السلام قال : صوم يوم عرفة يعدل

السنه ، وقال : لم يصمه الحسن عليه السلام وصامه الحسين عليه السلام .

﴿ ٩٠١ ﴾ ٧ — الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفي قال : سمعت

أبا الحسن عليه السلام يقول : كان أبي عليه السلام يصوم يوم عرفة في ليوم الحار في

الموقف ويأمر بظل مرتفع فيضرب له فيمتسل مما يبلغ منه الحر .

وأما كراهيته فقد روى ذلك :

﴿ ٩٠٢ ﴾ ٨ — علي بن الحسن بن فضال عن محمد واحد ابني الحسن

عن أبيهما عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام

يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصوم يوم عرفة منذ نزل صيام شهر رمضان .
 ﴿ ٩٠٣ ﴾ ٩ — وعنه عن عمرو بن عثمان عن حنان بن سدير عن أبيه
 عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون
 انه يعدل صوم سنة قال : كان أبي عليه السلام لا يصومه قلت : ولم ذاك ؟ قال : ان يوم
 عرفة يوم دعاء ومسألة وانخوف ان يضعفني عن الدعاء واكره ان اصومه وانخوف ان
 يكون عرفة يوم اضحى فليس بيوم صوم .

فلوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان من قوي على صوم هذا اليوم قوة لا يمنعه من
 الدعاء فانه يستحب له صوم هذا اليوم ، ومن خاف الضعف وما يمنعه من الدعاء والمسألة
 فالاولى له ترك صومه ، والذي يكشف عما ذكرناه مما رواه :

﴿ ٩٠٤ ﴾ ١٠ — (الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان بن عثمان عن
 محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : سألت عن صوم يوم عرفة قال : من قوي
 عليه فحس ان لم يحكم من الدعاء فانه يوم دعاء ومسألة وصومه ، وان خشيت ان تضعف
 عن ذلك فلا تصمه .

واما صوم يوم عاشورا فقد ورد فيه الترضيب في صومه ، وقد وردت الكراهية
 ايضاً اما ما روي من الترضيب في صومه فقد روى

﴿ ٩٠٥ ﴾ ١١ — علي بن الحسن بن فضال عن هارون بن مسلم عن
 مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام قال :
 صوموا الماشورا للتاسع والعاشر فانه يكفر ذنوب سنة .

﴿ ٩٠٦ ﴾ ١٢ — وعنه عن يعقوب بن يزيد عن أبي همام عن أبي الحسن

عليه السلام قال : صام رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عاشورا .

﴿ ٩٠٧ ﴾ ١٣ - سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون لقد اح عن أبي جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : صيام يوم عاشورا كفارة ستة .

﴿ ٩٠٨ ﴾ ١٤ - علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن ابلان بن عثمان الاخر عن كثير النوا عن أبي جعفر عليه السلام قال زفت السبعة يوم عاشورا على الحودي قام نوح عليه السلام من معه من الجن والانس ان يصوموا ذلك اليوم وقال ابو جعفر عليه السلام : اندرون ما هذا اليوم وهذا اليوم الذي تاب الله عز وجل فيه على آدم وحواء عليهما السلام ، وهذا اليوم الذي خلق الله فيه البحر لني كاسرا ليل مصر في فرعون ومن معه ، وهذا اليوم الذي علم فيه موسى عليه السلام فرعون ، وهذا اليوم الذي ولد فيه ابراهيم عليه السلام ، وهذا اليوم الذي تاب الله فيه على قوم يوس عليه السلام ، وهذا اليوم الذي ولد فيه عيسى ابن مريم عليه السلام ، وهذا اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلام (١) .

واما ما روي في كراهية صومه فقد روي :

﴿ ٩٠٩ ﴾ ١٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن نوح ابن شبيب النيشابوري عن ياسين الصيرفي عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام قالا : لا تصم يوم عاشورا ولا يوم عرفة بمكة ولا بالمدينة ولا في وطنك ولا في مصر من الامصار .

(١) الاظهر حله على التنية ، رواء الصدوق رحمه الله في اماليه وغيره ان وقوع هذه البركات في هذا اليوم من اكاديب الدعاة ومقترباهم ، وظهر من الاخبار الآتية ايضا ان تلك الاخبار صدرت تنية ، بل المستحب الامساك الى ما بعد عصر بغير تنية كما رواء الشيخ في المصحيح وغيره في شبهه عن هامش الأصل - .

﴿ ٩١٠ ﴾ ١٦ — وعنه عن الحسن بن علي الهاشمي عن محمد بن موسى
عن يعقوب بن يزيد عن الوشاء قال : حدثني نجيعة بن الحارث العطار قال : سألت
أبا جعفر عليه السلام عن صوم يوم عاشورا فقال : صوم متروك ينزل شهر رمضان ،
والمتروك بدعة ، قال نجيعة : فسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك من بعد أيه عليه السلام
فاجاب بمثل جواب أيه ثم قال لي : أما انه صيم يوم ما نزل به كتاب ولا حرت به سنة
إلا سنة آل زيد لعنهم الله بقتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما .

﴿ ٩١١ ﴾ ١٧ — وعنه عن الحسن بن علي الهاشمي عن محمد بن عيسى
ابن عبيد قال : حدثنا جعفر بن عيسى أخى ذى قال : سألت الرضا عليه السلام عن صوم
يوم عاشورا وما يقول الناس فيه فقال : عن صوم ابن مرجانة لعنه الله تسألني ؟ ذلك يوم
ما صامه إلا الأديماء من آل زيد يقتل الحسين صلوات الله عليه ، وهو يوم تشام
به آل محمد ، ويتشام به أهل الاسلام ، وليوم لتشام به الاسلام وأهله لا يصام ولا
يتبرك به ، ويوم الاثنين يوم نحس فخص الله فيه بيه صلى الله عليه وآله وما أصيب
آل محمد عليهم السلام إلا في يوم الاثنين فتشاموا به وتبرك به أعداؤنا ، ويوم عاشورا
قتل الحسين عليه السلام وتبرك به ابن مرجانة وتشام به آل محمد عليه وعليهم السلام
فمن صامها وتبرك بها لقي الله عز وجل بمسوح القباب ، وكل من محشره مع الذين سنوا
صومها وتركواها .

﴿ ٩١٢ ﴾ ١٨ — وعنه عن الحسن بن علي الهاشمي عن محمد بن عيسى
قال : حدثني محمد بن أبي عمير عن زيد النرسي قال : حدثنا عبيد بن زرارة قال :
سمعت زرارة يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم عاشورا فقال : من صامه

كان حظه من صيام ذلك اليوم حظ ابن مريانة وآل زياد قال قلت : وما حظهم من ذلك اليوم ؟ فقال : النار .

فلوجه في هذه الاحاديث ان من صام يوم عاشوراء على طريق الحرث بمصائب رسول الله صلى الله عليه وآله والخزع لما حل بضرته فقد اصاب ، ومن صامه على ما يعتقد فيه نجاخونا من الفضل في صومه والتبرك به والاعتقاد ببركته وسعادته فقد اثم واخطأ .

٦٨ - باب صيام ثلاثة ايام في كل شهر وما جاء في ذلك

﴿ ٩١٣ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : صام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قبل ما يبطر ، ثم افطر حتى قبل ما يصوم ، ثم صام صوم داود عليه السلام يوماً ويوماً لا ، ثم قبض عليه لسلام على صيام ثلاثة ايام في الشهر ، وقال : يبدان صوم الدهر ويذهبن بوجع الصدر قال حماد : فقلت فما الوحر ؟ فقال : الوحر الوسوسة ، قل حماد : فقلت أي الايام هي ؟ قال : أول خميس في الشهر وأول اربعاء بعد العشر وآخر خميس فيه ، فقلت : لم صارت هذه الايام التي تصام ؟ فقال : إن من قبلنا من الاسم كان إذا نزل على أحدكم السحاب نزل في هذه الايام المحوفة .

﴿ ٩١٤ ﴾ ٢ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد

ابن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصيام في الشهر كيف هو ؟ فقال : ثلاث في الشهر ، في كل عشر يوم ، أن الله عز وجل يقول : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ، وثلاثة أيام في الشهر صوم الدهر .

﴿ ٩١٥ ﴾ ٣ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم السنة فقال : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، الخيس والأربعاء والخيس يذهب بلايل القاب ووجر الصدر الخيس والأربعاء والخيس وإن شاء الاثنين والأربعاء والخيس ، وإن صام في كل عشرة أيام يوماً كان ذلك ثلاثون حسنة وإن أحب أن يزيد على ذلك فليزد .

﴿ ٩١٦ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن عمران عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إذا كان في أول الشهر خيسان فصم أولها فانه أفضل ، وإذا كان في آخره خيسان فصم آخرها فانه أفضل .

﴿ ٩١٧ ﴾ ٥ - والذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسين بن محمد عن عمران الأشعري عن زرعة عن سماعة عن أبي بصير قال : سألت عن صوم ثلاثة أيام في الشهر فقال : في كل عشرة أيام يوم خيس وأربعاء وخيس ، والشهر الذي يليه الأربعاء وخيس وأربعاء .

فليس بمناف لما قدمناه من الأخبار لأن الأسان بحير ومن أن يصوم الأربعاء وخيسين أو خيساً بين الأربعاءين ، وعلى أبيهم عمل فليس عليه شيء ، لأن الأصل في

هذا الصوم التمثل والتطوع فكيف في تربيته ، والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :
 ﴿ ٩١٨ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن جعفر الدائقي عن
 إبراهيم بن إسماعيل بن داود قال : سألت الرضا عليه السلام عن الصيام فقال : ثلاثة
 أيام في الشهر ، الأربعاء والخميس والجمعة ، قلت : إن أصحابنا يصومون أرساء بين
 خمسين فقال : لا بأس بذلك ولا بأس بخميس بين أربعين .

٦٩ - باب صوم الأربعة الأيام في السنة

﴿ ٩١٩ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن
 زياد عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : بعث الله محمداً صلى الله
 عليه وآله رحمة للعالمين في سبعة وعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كتب الله
 عز وجل له صيام ستين شهراً ، وفي حجة وعشرين من ذي القعدة وضع الله البيت
 وهو أول رحمة وضعت على وجه الأرض لحملته الله عز وجل مثابة للناس وأماناً فمن صام
 ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً ، وفي أول يوم من ذي الحجة ولد إبراهيم
 خليل الرحمن فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً .

﴿ ٩٢٠ ﴾ ٢ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
 يوسف بن السخت عن حماد بن النضر عن محمد بن عبد الله بن الصيقل قال : خرج
 علينا أبو الحسن - يعني الرضا عليه السلام - بمرور يوم خمسة وعشرين من ذي القعدة
 فقال : صوموا فاني أصبحت صائماً ، قد حملنا الله فداك أي يوم هو ؟ قال : يوم
 نشرته فيه الرحمة ودحيت فيه الأرض وصببت فيه الكعبة وهبط فيه آدم عليه السلام .

﴿ ٩٢١ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين ؟ قال : نعم يا حسن اعظمها وأشرفها قال : قلت وأي يوم هو ؟ قال : هو يوم تُنصب أمير المؤمنين عليه السلام فيه طعناً للناس ، فقلت : جعلت فداك وما ينبغي لنا أن نصنع فيه ؟ قال : نصومه يا حسن وتكثر فيه الصلاة على محمد وآله وتبرأ إلى الله عز وجل من ظلمهم ، وإن الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر بالأوصياء باليوم الذي يقام فيه الوصي أن يتخذ عيداً ، قال : قلت فما لمن صامه ؟ قال : صيام ستين شهراً ، ولا تدع صيام سبعة وعشرين من رجب فإنه اليوم الذي نزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهراً لكم .

﴿ ٩٢٢ ﴾ ٤ - عن أبي عبد الله بن عيش قال : حدثني أحمد بن زياد الهمداني وعلي بن محمد القسري قالا : حدثنا محمد بن الهيثم المكي قال : حدثني أبو إسحاق بن عبد الله العلوي لعريضي قدس : حدثني في صدي ما الأيام التي تصام ؟ فقصدت مولانا أبا الحسن علي بن محمد عبيها السلام وهو بصرباً (١) ولم أجد ذلك لأحد من خلق الله ودخات عليه فلما بصربي قال عليه السلام : يا أبا إسحاق جئت تسألني عن الأيام التي تصام فيهن ؟ وهي أربعة : أولهن يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعث الله تعالى محمداً صلى الله عليه وآله إلى خلقه رحمة للعالمين ، ويوم مولده صلى الله عليه وآله وهو السابع عشر من شهر ربيع الأول ، ويوم الخامس والعشرين من ذي القعدة فيه دحيت الكعبة ، ويوم الغدير فيه أقام رسول الله صلى الله عليه وآله

١ - صرباً - قرية على ثلاثة أميال من المدينة

- ٩٢١ - الكافي ج ١ ص ٢٠٣ الفقيه ج ٢ ص ٥٤

اخاه علياً عليه السلام علماً للناس وإماماً من بعده ، قدت : صدقت جعلت فذلك فذلك
فصدت ، اشهد انك حجة الله على خلقه .

٧٠ - باب صيام رجب والايام منه

﴿ ٩٢٣ ﴾ ١ - عني بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابان بن عثمان قال : حدثنا كثير بن زياد قال :
سمعت ابا جهم عليه السلام يقول سمع نوح صرير السينة على الجودي يخاف عليها
فأخرج رأسه من جانب السينة فرقى يده وأشار بصبغه وهو يقول ﴿ رهم انقش ﴾
وتأويلها يا رب حس وان نوحاً عليه السلام لما ركب السينة ركبا في أول يوم من
رجب فأمر من معه من الجن والكائنات ان يصوموا ذلك اليوم فقال : ومن صامه
مكم تاعدت عنه النار مسيرة سنة ، ومن صام سعة ايام من عادت عنه ابواب النيران
لسعة ومن صام ثمانية ايام منه فتعت له ابواب الجن السماوية ، ومن صام عشرة ايام
منه أعطي مائة ، ومن صام خمسة وعشرين يوماً منه قيل له استأنف العمل فقد غفر
لك ومن زاد راده الله .

﴿ ٩٢٤ ﴾ ٢ - وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام انه قال :
رجب نهر في الجنة اشد بياضاً من اللبن وحلى من العسل من صام يوماً من رجب
سقاه الله من ذلك النهر .

٧١ - باب صيام شعبان

﴿ ٩٢٥ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن أبي عمير عن سلة صاحب السابري عن أبي الصباح الكناني قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين توبة من الله .

﴿ ٩٢٦ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن الحسين بن طرار عن عمرو بن خالد عن أبي حمزة صبه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان وشهر رمضان ويصلهما وينهى الناس أن يصلوهما (١) وكان يقول : هما شهر الله ، وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما .

﴿ ٩٢٧ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن محمد بن سليمان عن أبيه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في الرجل يصوم شعبان وشهر رمضان ؟ قال : هما شهران اللذان قال الله تعالى : ﴿ شهرين متتابعين توبه من الله ﴾ قال : قلت أفلا يصل بينهما ؟ قال : إذا أفطر من الليل فهو فصل ، وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا وصال في صيام ، يعني لا يصوم الرجل يومين متوالين من غير افطار ، وقد يستحب للمعد أن لا يدع السحور .

﴿ ٩٢٨ ﴾ ٤ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسين بن محارق وأبي جادة السلولي عن أبي حمزة عن أبي جعفر

* (١) قال الشيخ الصدوق في النسخ قوله عليه السلام : ومنى الناس أن يصلوهما . هو على الابتكار والحكاية لأهل الأخبار ، كأنه قد كان يصح ، ومنى الناس أن يصلوهما ! ! من شاء وصل ومن شاء فصل .

- ٩٢٥ - ٩٢٦ الكافي ج ١ ص ١٨٨ الفقيه ج ٢ ص ٥٧ والأول به بتعداد

- ٩٢٧ - ٩٢٨ - الكافي ج ١ ص ١٨٨ وأخرج في الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٥٦

عليه السلام عن أبيه عليهما السلام قل : قد رسول الله صلى الله عليه وآله : من صام شعبان كان له طهارة من كل رلة ووصمة وبهرة قال ابو حمزة : فقلت : لأبي جعفر عليه السلام ما الوصمة ؟ قال : البمين في المعصية ولا تذر في معصية ، فقلت ما البهرة ؟ فقال : البمين عند الغضب والتوبة منها عند الندم .

﴿ ٩٢٩ ﴾ - علي بن الحسن بن فضال عن محسن بن أحمد ومحمد بن الوليد وعمرو بن عثمان وسندي بن محمد جميعهم عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن صوم شعبان فقلت له حصلت قدالثر كان أحد من آبائك عليهم السلام يصوم شعبان ؟ قال : كان خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر صيامه في شعبان .

﴿ ٩٣٠ ﴾ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل صام أحد من آبائك شعبان ؟ فقال : خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله صامه .

﴿ ٩٣١ ﴾ - ٧ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكن عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام هل صام أحد من آبائك شعبان قط ؟ فقال : صامه خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٩٣٢ ﴾ - ٨ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كن نساء النبي صلى الله عليه وآله إذا كان عليهن صيام آخر ذلك إلى شعبان كراهية أن يمس رسول الله صلى الله عليه وآله حاجته فإذا كان شعبان صوم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول شعبان شهري .

فاما الاخبار التي درست في النهي عن صوم شعبان وانه ما يصمه أحد من
الائمة عليهم السلام فللراد بها انه لم يصمه احد من الائمة عليهم السلام على ان صومه
يجري مجرى شهر رمضان في لمرض و لوجوب لأن قوما قالوا ان صومه فريضة ،
وكان ابو الخطاب لعه الله واصحابه يذهبون اليه ويقولون ان من افطر يوماً منه لزمه
من الكفارة ما يلزم من افطر يوماً من شهر رمضان ، فورد عنهم عليهم السلام الامتناع
لذلك وانه لم يصمه احد منهم على هذا الوجه . والاخبار التي تضمنت الفصل بين
شهر شعبان وشهر رمضان فللراد بها النهي عن الوصل الذي بينا فيما مضى انه محرم ،
وقد دل على هذا التأويل الخبر الذي قدمناه عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي عبد الله
عليه السلام حين قال قلت له : أفلا يفصل بينهما . إذا افطر من الليل فهو فصل ،
وانما قال رسول الله صلى الله عليه وآله . لا وصل في صيام يعني لا يصوم الرجل
يومين متواليين من غير افطر ، وقد يستحب للرجل ان لا يدع السحور .

٧٢ باب الزيادات

﴿ ٩٣٣ ﴾ ١ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي
عن السكوني عن حماد عن آباءه عليهم السلام ان علياً عليه السلام قال : في رجل تذر
ان يصوم زمناً قال : الزمان خمسة أشهر ، والحين ستة أشهر لأن الله تعالى يقول :
﴿ تَوَتَّىٰ أُكْلُهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ (١) .

﴿ ٩٣٤ ﴾ ٢ -- وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن
خالد بن جابر عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام انه مثل عن رجل

• (١) سورة ابراهيم الآية ٢٠

- ٩٣٣ - ٩٣٤ - الكافي ج ١ ص ٢٠٩

قال : **ع** عليّ ان أصوم حيناً وذلك في شكي فقال أبو عبد الله عليه السلام : قد أتني أبي عليه السلام في مثل ذلك فقال : صم ستة أشهر فان الله تعالى يقول : ﴿ تَوَتَّىٰ آكُلْهَا كُلَّ حِينٍ بَاذِنَ رِبَا ﴾ يعني ستة أشهر .

﴿ ٩٣٥ ﴾ ٣ — سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن عبد الله بن الغيرة عن عيسى بن هشام عن إبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل أسرته الروم ولم يصم شهر رمضان ولم يدرك أي شهر هو قال : يصوم شهراً يتوخواه ويحتسب به ، فإن كان الشهر الذي صامه قبل رمضان لم يجره وإن كان بعد شهر رمضان أحرام .

﴿ ٩٣٦ ﴾ ٤ — محمد بن يعقوب عن حماد عن أصحانا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن حميدة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المستحاضة قال فقال : تصوم شهر رمضان إلا الأيام التي كانت تفيض فيهن ثم تقضيها بعد .

﴿ ٩٣٧ ﴾ ٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحمار عن علي ابن مهزيار قال كتبت إليه : امرأة طهرت من حيضها أو من دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل ما تعمل المستحاضة من الفصل لكل صلاتين هل يجوز صومها وصلاتها أم لا ؟ فكتب عليه السلام تقضي صومها ولا تقضي صلاتها لأن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر قاطمة عليها السلام والمؤمنات من نسائه بذلك .

* - ٩٣٥ - الكافي ج ١ ص ٢١٣ النسخ ج ٢ ص ٧٨

- ٩٣٦ - ٩٣٧ - الكافي ج ١ ص ٢٠٠ النسخ ج ٢ ص ٩٤

قال محمد بن الحسن : إنما لم يأمرها بقضاء الصلاة إذا لم نعم ابن عليها لكل صلاتين غسلا ولا نعم ما يلزم المستحاضة ، فاما مع العلم بذلك فالترك له على العمدة يلزمها القضاء .

﴿ ٩٣٨ ﴾ ٦ - محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل احتب في شهر رمضان فمسي أن يعتسل حتى خرج شهر رمضان قال : عليه أن يقضي الصلاة والصيام .

﴿ ٩٣٩ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن امرأة أصبحت صائفة فلما ارتفع النهار أو كل المشاء حاصت أنعط ؟ قال نعم وإن كان وقت المغرب فتنطفر ، قال وسألت عن امرأة رأت الطهر في أول النهار في شهر رمضان فتعتسل ولم تطعم كيف تصنع في ذلك اليوم ؟ قال تنطفر ذلك اليوم فاعا فطرها من الدم .

﴿ ٩٤٠ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن عبي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن م - م عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس أن يدوق الرجل الصائم القدر .

﴿ ٩٤١ ﴾ ٩ - وعنه عن ابن عمير عن حماد بن عثمان قال : سأل ابن أبي بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا اسمع عن الصائم يصب الدر في أذنه ؟ قال : نعم ويذوق المرق ويترك العرخ .

• - ٩٣٨ - الكافي ج ١ ص ١٩٢ المصباح ج ٢ ص ٧٤ فتاوت فيه

- ٩٣٩ - الكافي ج ١ ص ٢٠٠ الفقيه ج ٢ ص ٩٤

- ٩٤١ - ٩٤٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٥

﴿ ٩٤٢ ﴾ ١٠ - وعنه عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي أنه مثل عن المرأة الصائمة تطبخ القدر فتدوق المرق تنظر إليه ؟ فقال : لا بأس وسئل عن المرأة يكون لها لصبي وهي صائمة فتمضغ له الخبز تطعمه ؟ فقال : لا بأس به والطير إن كان لها .

ولا ينافي هذه الأخبار ما رواه :

﴿ ٩٤٣ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن سعيد الأعرج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم يدق الشيء ولا يبلعه ؟ فقال : لا . لأن هذه الآية محمولة على من لا يكون له حاجة إلى ذلك ، والرخصة إنما وردت في ذلك لصاحبة الصبي أو الطباخ الذي يحض على فساد طعامه أو من عنده طائر إن لم يزره منك ، فأما من هو متعبد عن جمع ذلك فلا يجوز له أن يدق بالطعام .

﴿ ٩٤٤ ﴾ ١٢ - سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل ابن صرار وعبد الجبار بن المبارك عن يوسف بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل كان عليه صيام شهرين متتابعين فلم يقدر على الصيام ولم يقدر على العتق ولم يقدر على الصدقة قال : فليصم ثمانية عشر يوماً عن كل عشرة مائة أيام .

﴿ ٩٤٥ ﴾ ١٣ - محمد بن يعقوب عن عتبة بن أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألت عن رجل جعل على نفسه صوم شهر بالكوفة وشهر بالمدينة وشهر بمكة من بلاء ابتلي به ففضي أنه صام بالكوفة شهراً ودخل المدينة فصام بها ثمانية عشر يوماً

ولم يقيم الجلال عليه قال : يصوم ما بقي عليه إذا انتهى إلى الله .

﴿ ٩٤٦ ﴾ ١٤ - محمد بن ياقوب عن أحمد بن محمد عن علي بن أحمد

عن موسى بن عمر عن محمد بن منصور قال : سألت الرضا عليه السلام عن رجل نذر
نذراً في صيام فمجز فتال : كان أبي عليه السلام يقول عليه مكان كل يوم مد .

﴿ ٩٤٧ ﴾ ١٥ - وعنه عن أبي علي لاشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن لقاسم قال : سألت عن لم يصم الثلاثة الأيام وهو
يشتد عليه الصيام هل فيه عدا ؟ قال : مد من طعام في كل يوم .

﴿ ٩٤٨ ﴾ ١٦ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عفة عن عفة بن عفة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك أبي قد كبرت وضعت عن الصيام فكيف أصبح هذه الثلاثة الأيام في كل شهر ؟
فقال : يا عفة تصدق بدرهم عن كل يوم ، قال : قلت درهم واحد ؟ فقال : لعلها
كثرت عندك وانت تستقل الدرهم ؟ قال : قلت نعم إن نعم الله علي لسابعة فقال :
يا عفة لأطعم مسلم حبر من صيام شهر .

﴿ ٩٤٩ ﴾ ١٧ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن الحسن بن راشد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أو لأبي الحسن عليه السلام
الرجل يعتمد الشهر في الأيام الفصير بصومه ليلة ؟ قال : لا بأش .

﴿ ٩٥٠ ﴾ ١٨ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن

محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن الحسين بن أبي حمزة عن أبي حمزة قال : قلت

• - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ الكافي ج ١ ص ٢٠٢ وأخرج النائي الصدوق في الفقيه

ج ٢ ص ٥٠

- ٩٤٩ - ٩٥٠ - الكافي ج ١ ص ٢٠٢ وأخرج في الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٥١ تهذيب

(- ٤٠ - التهذيب ج ٤)

لأبي جعفر عليه السلام صوم ثلاثة أيام في كل شهر أخرها إلى الشتاء ثم أصومها ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٩٥١ ﴾ ١٩ - وعنه عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمارة ابن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون عليه من الثلاثة الأيام الشهر هل يصلح له أن يؤخرها ويصومها في آخر الشهر ؟ قال : لا بأس ، قلت : يصومها متوالية أو يفرق بينها ؟ قال : ما أحب أن شاء متوالية وإن شاء ففرق بينها .

﴿ ٩٥٢ ﴾ ٢٠ - الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سألت عن السحور لمن أراد الصوم فقال : أما في شهر رمضان فأن الفضل في السحور فيفضل ولو شربة من ماء ، وإنما في التطوع فمن أحب أن يتسحر فليفضل ومن لم يفضل فلا بأس .

﴿ ٩٥٣ ﴾ ٢١ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال قال : كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أسأله عن قوم عندنا يصلون ولا يصومون شهر رمضان وأنا احتاج إليهم بمصدقون لي فإذا دعوتهم إلى الحصاد لم يجيبوا حتى أطعمهم وهم يجردون من بطعمهم فيدهنون إليه ويدعوني وأنا اضيق من أطعمهم في شهر رمضان فكتب عليه السلام إلي بخطه عرفه : أطعمهم .

﴿ ٩٥٤ ﴾ ٢٢ - وروى ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت عن رجل تمتع فلم يجد ما يهدي فصام ثلاثة أيام فلما قضى نكته بدا له أن يقيم سنة قال :

• ٩٥١ - الكافي ج ١ ص ٢٠٢

- ٩٥٢ - الكافي ج ١ ص ١٨٩ الخبيرة ج ٢ ص ٨٦

- ٩٥٣ - الخبيرة ج ٢ ص ١١٠

- ٩٥٤ - الكافي ج ١ ص ٢٠٤ الخبيرة ج ٢ ص ٢٠٣

فلينظر منهل (١) أهل بلاده فإذا غلب عليهم فليصم السبعة الأيام .

﴿ ٩٥٥ ﴾ ٢٣ - وفي رواية معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه إن كان له مقام بمكة فإراد أن يصوم السبعة ترك الصيام بقدر سيره إلى أهله أو شهر آثم صام .

﴿ ٩٥٦ ﴾ ٢٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يكون عليه القضاء من شهر رمضان ويصبح فلا يأكل إلى العصر أيجوز له أن يجمله قضاءاً من شهر رمضان ؟ قال : نعم .

﴿ ٩٥٧ ﴾ ٢٥ - وعنه عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري الحراساني عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن صوم ثلاثة أيام في الحج والسعة أيسومها متوالية أو يفرق بينها ؟ قال : بصوم الثلاثة لا يفرق بينها والسبعة لا يفرق بينها ولا يجمع السعة والثلاثة جميعاً .

﴿ ٩٥٨ ﴾ ٢٦ - أحمد بن محمد عن أبي حمزة عن أنس بن عياض اللبني عن سعد بن عبد الملك بن عمير قال : سمعت رجلاً من بني الحارث بن كعب قال : سمعت أبا هريرة يقول : ليس أنا أنهي عن صوم يوم الجمعة ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا تصوموا يوم الجمعة إلا أن تصوموا قبله أو بعده .

❖ (١) المنى : لغرب والموضع الذي فيه لشرب ، وعلى ذلك أكثر شيخ النقيب والتهذيب وفي بعضها - منهل - أي انتهاء الصوم ، وبإسناده ما في الكافي حيث جاء فيه (ينظر مقدم أهل بلاده)

- ٩٥٥ - الكافي ج ١ ص ٣٠٤ النقيب ج ٢ ص ٣٠٣

- ٩٥٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٨

- ٩٥٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨١

﴿ ٩٥٩ ﴾ ٢٧ — وعنه عن موسى بن جعفر عن الوشاعن ابن سنان
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأيت صائماً يوم الجمعة فقلت له : حملت فذاك إن
الناس يزعمون أنه يوم عيد ؟ فقال : كلا أنه يوم خفض ودعة .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر هو المصنوع عليه والاول طريقه رجال العامة
لا يعمل به .

﴿ ٩٦٠ ﴾ ٢٨ — محمد بن يعقوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير
عن حمص بن الحصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان نساء النبي صلى الله
عليه وآله إذا كان عليهن صيام أخرن ذلك إلى شعبان كراهية أن يحبس رسول الله
صلى الله عليه وآله حاجته فإذا كان شعبان صمن فاصام معهن قال : وكل رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول : شعبان شهري .

﴿ ٩٦١ ﴾ ٢٩ — وعنه (١) عن هارون بن الحسن بن حلة عن جماعة عن
أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : حملت فذاك يدخل علي شهر رمضان
فاصوم بمعه فتحضرني فيه زيارة قبر أبي عبد الله عليه السلام فأروره وأعطر ذاهباً
وجائياً أو أقيم حتى أعطر وأروره بعد ما أعطر بيوم أو يومين ؟ فقال : اقم حتى تنظر
قلت له : حملت فذاك فهو أفضل ؟ قال : نعم أما تقرأ في كتاب الله ﴿ فمن شهد منكم
الشهر فليصمه ﴾ .

﴿ ٩٦٢ ﴾ ٣٠ — عنه عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب

• (١) في التهذيب هكذا . عنه عن هارون ، وما قبله حديث محمد بن يعقوب إلا أن هذا
الخبر ليس في الكافي ، ولم يجد من محمد بن يعقوب نقله عن هارون ، ونقل ذلك روى عن أحمد
ورعاه يرجع في التهذيب للصبر إلى ما قبل قوله - هكذا في هامش الوافي -

ابن يعقوب عن جعفر عن أبيه ان عمياً عليه لسلام قال : لا أحيز في الطلاق ولا في
الحلال إلا رجلين .

﴿ ٩٦٣ ﴾ ٣١ - محمد بن أبي بن محبوب عن إبراهيم عن اسمعيل بن
مرار عن يونس عن حبيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تجوز الشهادة لرؤية
الحلال دون خمسين رجلاً عند القسمة ، وإنما يجوز شهادة رجلين إذا كانا من خارج
المصر وكان بالمصر غلة فحجرا أنهاراً وأياه وحجرا عن قوم صاموا للرؤية .

﴿ ٩٦٤ ﴾ ٣٢ - علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام
قال : سألت عن الرجل يرى الحلال في شهر رمضان وحده لا بمصره غيره له ان يصوم ؟
قال : إذا لم يشك فيه فليصم وإلا فليصم مع المسلمين .

﴿ ٩٦٥ ﴾ ٣٣ - محمد بن الحسين بن أحمد مسروق النهدي عن أحمد بن
محمد بن أبي نصر عن حماد بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : دخلت على
أبي العباس في يوم شك وأنا أعلم انه من شهر رمضان وهو يتعدى فقال :
يا أبا عبد الله ليس هذا من أيامك ، قلت لم يا أمير المؤمنين ؟ ما صومي إلا بصومك ولا
أعطري إلا بأطارك قال فقل ادن قال : قد نوت فأكلت وأنا أعلم انه من شهر رمضان .
﴿ ٩٦٦ ﴾ ٣٤ - وعنه عن العباس عن عبد الله بن القنبرة عن أبي الحارود
قال سألت أبا جعفر عليه السلام أنا شكك سنة في عام من تلك الأعوام في الأضحية فلما
دحلت على أبي جعفر عليه السلام وكان بعض أصحابنا يصحي فقال : الفطر يوم فطر
الناس ، والأضحية يوم يصحي الناس ، والصوم يوم يصوم الناس .

﴿ ٩٦٧ ﴾ ٣٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة

ابن مهران قال : سأله عن رجلين قما فنظرا إلى المعجر فقال أحدهما : هو ذا وقال الآخر : ما أرى شيئا قال : فبأكل الذي لم يتبين له الفجر وقد حرم الأكل على الذي زعم أنه قد رأى الفجر إن الله تعالى يقول . ﴿ كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من العجر ثم انموا الصيام إلى الليل ﴾ .

﴿ ٩٦٨ ﴾ ٣٦ - أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن وقت افطار الصائم قال : حين يبدو ثلاثة أنجم . وقال لرجل على أن الشمس قد غابت فافطر ثم أبصر الشمس بعد ذلك قال : ليس عليه قضاء .

قال محمد بن الحسن : ما تضمنته هذه الخبر من ظهور ثلاثة أنجم لا يعتبر به ، والمراعى ما قدمناه من سقوط القرص وعلامات زوال الحرة من ناحية المشرق ، وهذا كان يعتبره أصحاب أبي الخطاب لعنهم الله .

﴿ ٩٦٩ ﴾ ٣٧ - عنه عن أحمد بن البرقي عن جعفر بن المثنى عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام آكل في شهر رمضان بالليل حتى اشك ؟ قال : كل حتى لا تشك .

﴿ ٩٧٠ ﴾ ٣٨ - عنه عن إبراهيم بن مهزيار قال : كتب الخليل بن هاشم إلى أبي الحسن عليه السلام رجل ميمع الوطء والنداء في شهر رمضان فظن أن النداء للسحور فجمع وحرج فذا الصبح قد أسفر فكتب عليه السلام بخطه يقضي ذلك اليوم إن شاء الله .

﴿ ٩٧١ ﴾ ٣٩ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن

حماد عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما يضر الصائم ما صنع إذا اجتنب أربع خصال : الطعام والشراب والنساء والارتماس في الماء .

﴿ ٩٧٢ ﴾ ٤٠ — عنه عن ابن ابي عمير عن حماد وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا ينشد الشعر بالليل ولا ينشد في شهر رمضان ليل ولا نهار فقل له انما عليل : يا ابتاه فانه فيه ؟ قال : وان كان فينا .

﴿ ٩٧٣ ﴾ ٤١ — عنه عن محمد بن عيسى بن ابي بدر عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرجل يكون صائما فيقال له اصائم انت فيقول لا ؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام : هذا كذب .

﴿ ٩٧٤ ﴾ ٤٢ — عنه عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن زرعة عن ابي عمير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام يقبل ؟ قال : نعم ويصليها لسانه .

﴿ ٩٧٥ ﴾ ٤٣ — عنه عن بعض الكوفيين برقمه الى ابي عبد الله عليه السلام قال : في الرجل يأتي المرأة في دبرها وهي صائمة قال : لا ينقض صومها وليس عليها غسل .

﴿ ٩٧٦ ﴾ ٤٤ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اني اقبل بنتا لي صغيرة وانا صائم فيدخل في حوي من ريقها شيء قال : فقال لي : لا بأس ليس عليك شيء .

﴿ ٩٧٧ ﴾ ٤٥ — أحمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتى لرجل المرأة في الهبر وهي صائمة لم ينقض

صومها وليس عيباً ضل .

قال محمد بن الحسن هذا الخبر غير معمول عليه وهو مقطوع الاسناد لا يمول عليه .

﴿ ٩٧٨ ﴾ ٤٦ - محمد بن أحمد عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري الوفاكي عن علي بن حفص عن أخيه موسى عليه السلام قال : سأله عن الرجل الصائم أنه ان يمس لسان المرأة أو يمد يدها إلى ثوبها : قال : لا بأس .

﴿ ٩٧٩ ﴾ ٤٧ - أحمد بن محمد عن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن ربيعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل لامس جارية في شهر رمضان فامسها قال : ان كان حراماً فليستعذر الله استغفاراً لا يعود أبداً ويصوم يوماً مكان يوم وان كان حلالاً يستغفر الله ولا يعود ويصوم يوماً مكان يوم .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر معمول على الاستعاب لأن الامناء ليس مما يفسد الصيام .

﴿ ٩٨٠ ﴾ ٤٨ - عنه عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سأله عن رجل لاقى بأهله فأزله قال : عليه الطعم ستين مسكيناً مائة مسكين .

﴿ ٩٨١ ﴾ ٤٩ - عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين عن القاسم عن علي عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وضع يده على شيء من حسد امرأة فادفقه فقال : كملوته ان يصوم شهرين متتابعين أو يطعم ستين مسكيناً أو يعتق رقبة .

﴿ ٩٨٢ ﴾ ٥٠ - الصار عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حاد

عن ابراهيم بن عبد الحميد عن بعض مواليه قال : سأله عن احتلام الصائم فقال :
إذا احتلم في شهر رمضان نهراً فليس له ان ينام حتى يغتسل ، ومن اجنب ليلاً في
شهر رمضان فلا ينام الى ساعة حتى يغتسل ، فمن اجنب في شهر رمضان فنام حتى
يصبح فعليه حقة رقة أو اطعام ستين مسكيناً وقضاء ذلك اليوم وبتمه ولن يدركه ابداء .
﴿ ٩٨٣ ﴾ ٥١ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص
ابن سودة عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يلاصب أهله أو جاريتة
وهو في قضاء شهر رمضان فيسقه الماء فينزل قال : عليه من الكفارة مثل ما على الذي
يجامع في رمضان .

قال محمد بن الحسن : قد تكلمت على مثل هذا الخبر فيما مضى فلا وجه لاعادته .
﴿ ٩٨٤ ﴾ ٥٢ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن ابن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل أفطر في شهر رمضان
متعمداً من غير حذر قال : يعتق نسمة أو يصوم شهرين متتابعين أو يطعم ستين مسكيناً
فان لم يقدر على ذلك تصدق بما يطبق .

﴿ ٩٨٥ ﴾ ٥٣ - عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن
عبد الرحمن قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل أوطر يوماً من شهر رمضان
متعمداً قال : عليه خمسة عشر صاعاً لكل مسكين مد مثل الذي صنع رسول الله
صلى الله عليه وآله .

﴿ ٩٨٦ ﴾ ٥٤ - عنه عن أحمد بن عبدوس عن الحسن بن علي بن فضال

٥ - ٩٨٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٥ ، الكور ج ١ ص ١٩١ الثانية ج ٢ ص ٧٢

٥ - ٩٨٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٦

(- ٤١ - التهذيب ج ٤)

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل جعل لله عليه نذراً صيام سنة فلم يستطع قال : يصوم شهراً وبعض الشهر لا خرم قال : لا بأس أن يقطع الصوم .

﴿ ٩٨٧ ﴾ ٥٥ — عنه عن إبراهيم بن هاشم عن آدم بن اسحاق عن

رجل عن محمد بن النعمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل أفطر يوماً من شهر رمضان فقل : كفارته حريان من طعام وهو عشرون صاعاً .

﴿ ٩٨٨ ﴾ ٥٦ — عنه عن أحمد بن عبدوس عن الحسن بن علي عن

أبي حمزة عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل جعل لله نذراً ولم يسم شيئاً قال : يصوم ستة ايام .

﴿ ٩٨٩ ﴾ ٥٧ — عنه عن أبي عبد الله الرازي عن اسماعيل بن مهران

عن اسماعيل القصير عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل طامت عليه الشمس وهو جنب ثم اراد الصيام بعد ما غسل ومضى ما مضى من النهار قال : يصوم ان شاء وهو بالخيار الى نصف النهار .

﴿ ٩٩٠ ﴾ ٥٨ — أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل اخذ في رمضان فسي ان يقتل حتى خرج رمضان قال : عليه قضاء لصلاة وصيام .

﴿ ٩٩١ ﴾ ٥٩ — محمد بن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن

جماعة قال : سألت عن النوى في رمضان فقل : ان كان شيء يدره فلا بأس ، وان كان شيئاً يكره نفسه عليه أفطر وعليه القضاء ، قل : وسألت عن رجل عث بالماء

* - ٩٨٧ - الفقيه ج ٢ ص ٧٤

- ٩٨٩ - الكافي ج ١ ص ١٩٢ الفقيه ج ٢ ص ٧٤ - سند آخر وهو متحد مع حديث

٦ من الباب .

- ٩٩١ - الفقيه ج ٢ ص ٩٩

بتمضمض به من عطش قد دخل حلقه قال عليه قضاؤه ، وإن كان في وضوء فلا بأس
 ﴿ ٩٩٢ ﴾ ٦٠ — وعنه عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد
 عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الصائم أيستاك بالماء ؟ قال :
 لا بأس ، ولا يستاك بالسواك الرطب .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الكراهية على ما تقدم القول فيه ،
 يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٩٩٣ ﴾ ٦١ — محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان
 عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت ، عبد الله عليه السلام أيستاك الصائم بالماء
 والعود الرطب يجهد طعمه ؟ فقال لا بأس .

﴿ ٩٩٤ ﴾ ٦٢ — هكرو بن مسلم عن محمد بن صدقة عن جعفر عن
 أبيه عن آباءه عليهم السلام أن علياً عليه السلام سئل عن الذباب يدخل في حلق الصائم
 قال : ليس عليه قصه أنه ليس بطعام .

﴿ ٩٩٥ ﴾ ٦٣ — أيوب بن نوح عن صفوان عن سعد بن أبي حلف
 قال : حدثني عياض عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن يزدرد الصائم نخاعه .

﴿ ٩٩٦ ﴾ ٦٤ — أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق
 ابن صدقة عن همار الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتمضمض
 ويدخل في حلقه الماء وهو صائم قال : ليس عليه شيء إذا لم يتعمد ذلك قلت : فإن تمضمض
 الثانية فدخل في حلقه الماء ؟ قال : ليس عليه شيء ، قلت : تمضمض الثالثة ؟ قال : فقال :

• - ٩٩٢ - الكافي ج ١ ص ١٩٤

- ٩٩٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٩١

- ٩٩٤ - ٩٩٥ - الكافي ج ١ ص ١٩٤

قد أساء وليس عليه شيء ولا قضاء .

﴿ ٩٩٧ ﴾ ٦٥ - وروى أبو جيلة عن زيد الشحام في رجل صائم تمضمض قال : لا يلم ريقه حتى ييزق ثلاث مرات

﴿ ٩٩٨ ﴾ ٦٦ - وقد روي مرة واحدة .

﴿ ٩٩٩ ﴾ ٦٧ - أحمد بن محمد بن الحسن عن الحسين عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الصائم يتوضأ للصلاة فيدخل الماء في حلقه قال : ان كان وضوؤه لصلاة فريضة وليس عليه قضاء وان كان وضوؤه لصلاة نافلة فعليه القضاء .

﴿ ١٠٠٠ ﴾ ٦٨ - محمد بن الحسين عن أبي جيلة عن اشعاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام صائم ارتس في الماء فمتممداً عليه قصار ذلك اليوم ؟ قال : ليس عليه قضاء ولا يعودن .

﴿ ١٠٠١ ﴾ ٦٩ - أحمد عن الحسين عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطش في رمضان فقال : لا بأس ان يمس الحاتم .

﴿ ١٠٠٢ ﴾ ٧٠ - عنه عن الحسين عن القاسم عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الصائم يعض الملك ؟ فقال : نعم ان شاء . قال محمد بن الحسن : هذا الخبر غير معمول عليه .

﴿ ١٠٠٣ ﴾ ٧١ - أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن

* - ٩٩٧ - ٩٩٩ - الكافي ج ١ ص ١٩٢

- ١٠٠٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٤ بتفاوت في السند

- ١٠٠١ - الكافي ج ١ ص ١٩٤

سعيد عن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الصائم يتدخن بمود أو بغير ذلك فدخل الدخنة في حلقه فقال : جائز لا بأس به ، قال : وسألت عن الصائم يدخل الغبار في حلقه قال : لا بأس .

﴿ ١٠٠٤ ﴾ ٧٢ - علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الصائم ينوق الشراب والطعام يجد طعمه في حلقه قال : لا يضل ، قلت : فإن فعل فما عليه ؟ قال : لا شيء عليه ولا يسود .

﴿ ١٠٠٥ ﴾ ٧٣ - علي بن جعفر عن أخيه قال : سألت عن الرجل والمرأة هل يصلح لهما أن يستدخلا الدوا ، وما هما ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٠٠٦ ﴾ ٧٤ - حماد السبكي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المجمل يحجم وهو صائم ؟ قال : لا ينبغي ذكر الصائم يحجم ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٠٠٧ ﴾ ٧٥ - أحمد بن محمد عن الحسين عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن جماعة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سافر في رمضان فادركه الموت قبل أن يقضيه قال : يقضيه أفضل أهل بيته .

﴿ ١٠٠٨ ﴾ ٧٦ - محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عفة بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صام وهو مريض قال : ثم صومه ولا يعيد يجزيه .

﴿ ١٠٠٩ ﴾ ٧٧ - الحسين عن فضالة عن سيف عن أبي بكر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله أبي وأنا اسمع عن حد المرض الذي يترك فيه الصوم فقال : إذا لم يستطع أن يتسحر .

﴿ ١٠١٠ ﴾ ٧٨ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل كبير يضعف من صوم شهر رمضان قبل :
يتصدق بما يجزي عنه ، طعام مسكين لكل يوم

﴿ ١٠١١ ﴾ ٧٩ - عمار السبطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن الصائم يهينه العطش حتى يخاف على نفسه قال : يشرب بقدر ما يسك رمقه ،
ولا يشرب حتى يروى .

﴿ ١٠١٢ ﴾ ٨٠ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد
ابن عيسى عن معاوية بن وهب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام في كم يؤخذ
الصبي بالصيام ؟ فقال : ما بين وبين خمس عشرة سنة وأربع عشرة سنة ، وإن هو
صام قبل ذلك فدعه .

﴿ ١٠١٣ ﴾ ٨١ - فاما ما روه السكوني عن أبي عبد الله عن أبيه
عليهما السلام قال : الصبي إذا احتق الصوم ثلاثة أيام متتمة فقد وجب عليه صيام
شهر رمضان .

﴿ ١٠١٤ ﴾ ٨٢ - وما رواه محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام انه
سئل عن الصبي متى يصوم ؟ قال : إذا اطاقه .

فمحمول على الاستحباب بدلالة الخبر الاول ، ويدل عليه أيضاً ما رواه :

﴿ ١٠١٥ ﴾ ٨٣ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن

* - ١٠١٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٣ - كعوج ١ ص ١٩٤ جواهر والسد والقف

- ١٠١١ - الكافي ج ١ ص ١٩٤ الفقيه ج ٢ ص ٨٤

- ١٠١٢ - الكافي ج ١ ص ١٦٧ الفقيه ج ٢ ص ٧٦ بزيادة فيه

- ١٠١٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٣ الكافي ج ١ ص ١٩٧ الفقيه ج ٢ ص ٧٦

- ١٠١٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٣

أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : على الصبي إذا احتلم الصيام وعلى الجارية إذا حاضت الصيام والخمار إلا أن تكون مملوكة فإنه ليس عليها خمار إلا أن تحب أن تختمر وعليها الصيام .

﴿ ١٠١٦ ﴾ ٨٤ - محمد بن علي و محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رفاعة بن موسى عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن امرأة تجهل الله عليها صوم شهرين متتابعين فتعصب قال : تصوم ما حاضت فهو يجزيها .

﴿ ١٠١٧ ﴾ ٨٥ - عنه عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تخرج في رمضان إلا للحج أو العمرة أو مال تخاف عليه الموت أو لزوم يمين صمده .

﴿ ١٠١٨ ﴾ ٨٦ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخروج إذا دخل رمضان فقال : لا إلا فيما أحرك به ، خروجا إلى مكة أو عروفا في سبيل الله أو مالا تخاف هلاكه ، أو آخا تخاف هلاكه وقال : أنه ليس أخ من الأب والأم .

﴿ ١٠١٩ ﴾ ٨٧ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رفاعة بن موسى قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يريد السفر في رمضان قال : إذا أصبح في بلد ثم خرج فإن شاء صام وإن شاء أفطر .

﴿ ١٠٢٠ ﴾ ٨٨ - عنه عن علي بن السندي عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سألت عن الرجل كيف يصنع إذا راد السفر ؟ قال : إذا طلع الفجر ولم يشخص

فعليه صيام ذلك اليوم . وان خرج من أهله قبل طلوع الفجر فليفطر ولا صيام عليه ،
وان قدم بعد زوال الشمس افطر ولا يأكل ظهراً ، وان قدم من سفره قبل زوال
الشمس فعليه صيام ذلك اليوم ان شاء .

﴿ ١٠٢١ ﴾ ٨٩ - سماعة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام من اراد
السفر في رمضان فطلع الفجر وهو في أهله فعليه صيام ذلك اليوم ، وإذا سافر لا ينبغي
ان يفطر ذلك اليوم وحده ، وليس يتروك التقصير والافطار ، فمن قصر فليفطر .

﴿ ١٠٢٢ ﴾ ٩٠ - أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة
عن عمار الساباطي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول لله علي ان
اصوم شهراً أو أكثر من ذلك أو أقل فتعرض له امرئ لا بد له من ان يسافر أو يصوم
وهو مسافر ؟ قال : إذا سافر فليطرح لآله لا يحمل له الصوم في السفر فريضة كلن أو
غيره ، والصوم في السفر ممسوخة .

﴿ ١٠٢٣ ﴾ ٩١ - محمد بن علي بن محبوب عن عبد الرحمن بن ابى نجران
عن حماد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى عبد الله عن ابى عبد الله عليه السلام قال : سألت عن
رجل صام شهر رمضان في السفر قال : ان كلن لم يلمعه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهي
عن ذلك فليس عليه القضاء وقد أحزأ عنه الصوم .

﴿ ١٠٢٤ ﴾ ٩٢ - عنه عن أيوب بن نوح عن العاصم بن عامر عن
داود بن الحصين قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسافر في رمضان ومعه
جارية أيقع عليها ؟ قال : نعم .

﴿ ١٠٢٥ ﴾ ٩٣ - أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة

عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يكون عليه أيام من شهر رمضان كيف يقصها ؟ قال : أن كان عليه يوماً فليعطر بينها يوماً ، وأن كان عليه خمسة أيام فليعطر بينها يومين ، وأن كان عليه شهر فليعطر بينها أياماً وليس له أن يصوم أكثر من ثمانية أيام يعني متولية فإن كان عليه ثمانية أيام أو عشرة أيام افطر بينها يوماً .

﴿ ١٠٢٦ ﴾ ٩٤ - محمد بن عيسى عن علي وإسحاق ابني سليمان بن داود عن إبراهيم بن محمد قال : كتب رجل إلى أبيه يفتيه عليه السلام يا مولاي نثرت أبي متى فاتتني صلاة الليل صمت في صبيحتها فأنه ذلك كيف يمنع ؟ وهل له من ذلك مخرج ؟ وم يجب عليه من الكفارة في صوم كل يوم تركه أن كفر إن أراد ذلك ؟ قال : فكذب عليه السلام : يهرق من كل يوم مداً من طعام كفارة .

﴿ ١٠٢٧ ﴾ ٩٥ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كان عليه صوم شهرين متتابعين في ظهار وصام ذا القعدة ودخل عليه ذو الحجة كيف يمنع ؟ قال : بصوم ذا الحجة كله إلا أيام التشريق ثم يقصها في أول يوم من المحرم حتى يتم ثلاثة أيام فيكون قد صام شهرين متتابعين ، ثم قال : ولا ينبغي له أن يقرب أهله حتى يقضي الثلاثة الأيام التشريق التي لم يصمها ، ولا يأمن أن صام شهراً ثم صام من الشهر الذي يليه أياماً ثم عرضت له علة أن يقطعه ثم يقضي بعد تمام الشهر .

﴿ ١٠٢٨ ﴾ ٩٦ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر

* - ١٠٢٧ - الكافي ج ١ ص ٢٠١ للبيه ج ٢ ص ٩٢

- ١٠٢٨ - الكافي ج ١ ص ٢٠٢

عن أبيه عليها السلام في الرجل يوقت عن نفسه أياماً معروفة مسجاة في كل شهر فيسافر
بعدة الشهور قال : لا يصوم لأنه في سفر ولا يقضيها إذا شهد .

﴿ ١٠٢٩ ﴾ ٩٧ - محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن عبيد قال : كتبت
إليه - يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام - يا سيدي رجل نذر أن يصوم يوماً لله فوق في
ذلك اليوم على أهله ما عليه من الكفارة ؟ فاجابه عليه السلام : يصوم يوماً مثل يوم
وتحرير رقة .

﴿ ١٠٣٠ ﴾ ٩٨ - هارون بن مسلم عن ابن أبي عمير عن صالح بن
عبد الله قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام ان احب حبس فحلت علي نفسي
صوم شهر فصمت فربما اتاني من اخواني لا قطر فامطرت اياماً أفأفقيه ؟ قال : لا تأمس .
قال محمد بن الحسن رحمه الله الجبريد بن علي انه منى لم يشترط التتابع جاز له أن يهرق .
﴿ ١٠٣١ ﴾ ٩٩ - ابن أبي عمير عن زياد بن أبي الحلال قال : قال
ابو عبد الله عليه السلام لا تصم بعد الاصحى ثلاثة ايام ، ولا بعد الفطر ثلاثة ايام ،
انها ايام اكل وشرب .

﴿ ١٠٣٢ ﴾ ١٠٠ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن
حماد بن عيسى عن محمد بن يوسف عن أبيه قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول :
ان الجاهلي اني نبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ان لي إبلاً وغنماً وغلظة
وعملة فاحب أن تأمرني بلبنة ادخل فيها فاشهد لصلاة - وذلك في شهر رمضان - فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وآله فصاره في اذنه ، فكان الجاهلي اذا كان لبنة ثلاث وعشرين
دخل بابله وغنمه واهله الى مكانه .

﴿ ١٠٣٣ ﴾ ١٠١ - ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليلة القدر في كل سنة ، وبوها مثل لينها .

﴿ ١٠٣٤ ﴾ ١٠٢ - حماد بن عيسى عن عبيد بن زوارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأل عن رجلين قام أحدهما يصلي حتى أصبح والآخر جالس يدعو أيهما أفضل ؟ قال : النساء أفضل .

﴿ ١٠٣٥ ﴾ ١٠٣ - إبراهيم بن مهزيار عن داود وعلي أحويه عن حماد عن حرب عن بريد قال . رأيت أعتقل في ليلة ثلاث وعشرين مرتين مرة من أول الليل ومرة من آخر الليل .

﴿ ١٠٣٦ ﴾ ١٠٤ - أحمد بن الحسين عن القاسم بن الحسين عن الحسين بن عاصم بن يونس عن يحيى أصحبه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل يتصدق بالسكر فقيل له : تتصدق بالسكر . فقال لبس شيء أحب إليّ منه فإنا أحب أن أتصدق بأحب الأشياء إليّ .

﴿ ١٠٣٧ ﴾ ١٠٥ - محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مولود ولد ليلة العطر ، أعليه فطرة ؟ قال : لا قد خرج عن الشهر .

﴿ ١٠٣٨ ﴾ ١٠٦ - علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بأن يعطي الرجل عن عياله وهم عيتب عنه أو يأمرهم فيعطون عنه وهو عائب عنهم - يعني الفطرة - .

﴿ ١٠٣٩ ﴾ ١٠٧ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الحسين عن

حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يؤدي الرجل زكاة الفطرة عن مكانه ورفيق امرأته وعنده النصراني والمجوسي وما اطلق عليه بابه .

﴿ ١٠٤٠ ﴾ ١٠٨ - علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن مكاتب هل عليه فطرة شهر رمضان او على من كاتبه ؟ وهل يجوز شهادته ؟ قال : الفطرة عليه ولا يجوز شهادته .

﴿ ١٠٤١ ﴾ ١٠٩ - الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يكون عنده الصبغ من اخوانه فيحصر يوم الفطرة أيؤدي عنه الفطرة ؟ قال : نعم الفطرة واحدة على كل من يعول من ذكر أو انثى حر أو ممنوك صغير أو كبير ، قال : وسألت أبي عن الفطرة دقيقاً مكلل الحنطة ؟ قال : لا بأس يكون اخر طعنه جدر ما بين الحنطة والدقيق ، قال : وسألت أبي عن الرجل الفطره دراهم ثم التمر والحنطة يكون اجمع لأهل بيت المؤمن ؟ قال : لا بأس

﴿ ١٠٤٢ ﴾ ١١٠ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن سيف عن أخيه من أبيه عن محمد بن أيوب عن رقاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأس السنة بيلة لعذر يكتب فيها ما يكون من السنة الى السنة .

﴿ ١٠٤٣ ﴾ ١١١ - عنه عن أحمد عن الحسن بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكن عن إبراهيم بن ميمون قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحنط في شهر رمضان فيسئ ذاك جميعه حتى يخرج شهر رمضان قال : يقضي الصلاة والصوم .

• - ١٠٤٠ - النقيه ج ٢ ص ١١٢

- ١٠٤١ - الكافي ج ١ ص ٢١١ النقيه ج ٢ ص ١١٦ وفيها مدر الحديث .

- ١٠٤٣ - الكافي ج ١ ص ١٩٢ النقيه ج ٢ ص ٧٤ وقد تقدم برقم ٦ ودرام ٨٨

من الباب بتفاوت .

﴿ ١٤٤ ﴾ ١١٢ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام : يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشورا اليوم الذي قُتل فيه الحسين عليه السلام ويقطع أيدي بني شية وبعظها في الكعبة .

﴿ ١٠٤٥ ﴾ ١١٣ - أحمد بن محمد بن محمد عن البرقي عن يونس بن هشام عن حمص بن عياث عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله كثيراً ما يعمل يوم عاشورا في فواه الأطفال المراضع من ولد فاطمة عليها السلام من ريقه ويقول : لا تطعموم شيئاً إلى الليل ، وكانوا يركمون من ريق رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : وكانت الوحش تصوم يوم عاشوراء على عهد داود عليه السلام .

﴿ ١٠٤٦ ﴾ ١١٤ - أحمد بن محمد بن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سمع شهر رمضان سلمت السنة ، وقال : رأس السنة شهر رمضان

﴿ ١٠٤٧ ﴾ ١١٥ - الصغار عن إبراهيم بن هاشم عن دكريا بن يحيى الكندي الرقي عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طاب الهلال في المشرق فدوة فلم يُرَ وهو هاهنا هلال حديد ، رأي أو لم يُر .

﴿ ١٠٤٨ ﴾ ١١٦ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المدرك عن عبد الله بن حنبل عن اسحاق بن عمر عن عبد الله بن حنبل قال : سأله عباد بن ميمون وأنا حاضر عن رجل جعل على نفسه نذر صوم وأراد الخروج في الحج فقال عبد الله بن حنبل : سمعت من زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأله عن رجل

كتاب الزكاة

١٢	باب ما تجب فيه الزكاة	١	٢
١٧	باب زكاة الذهب	٢	٦
٤	باب زكاة الفضة	٣	١٢
١٨	باب زكاة الحنطة والشعير والتمر والزبيب	٤	١٣
٥	باب زكاة الابل	٥	٢٠
١	باب زكاة البقر	٦	٢٤
٢	باب زكاة الغنم	٧	٢٤
١٧	باب زكاة اموال الاطفال والمجانين	٨	٢٦
١٢	باب زكاة مال الغائب والمدين والمقرض	٩	٣١
٢١	باب وقت الزكاة	١٠	٣٤
١٧	باب تحصيل الزكاة وتحريرها عما تجب فيه من الاوقات	١١	٤٣
٣	باب اصناف اهل الزكاة	١٢	٤٨
١٤	باب مستحق الزكاة للعقر والمسكنة من جملة الاصناف	١٣	٥٠
١٠	باب من يحمل له من لاهل ونحوه من الزكاة	١٤	٥٤
١٣	باب ما يحمل سني هاشم ويحرم من الزكاة	١٥	٥٧
٨	باب ما يجب ان يخرج من الصدقة وقل ما يعطى	١٦	٦٢
٤	باب حكم الخوب مأسرها في الزكاة	١٧	٦٤
٤	باب حكم الخضر في الزكاة	١٨	٦٦
٢	باب حكم الخيل في الزكاة	١٩	٦٧

الصفحة	عدد الأبواب	العنوان	عدد الاحاديث
٦٨	٢٠	باب حكم امتعة التجارات في الزكاة	٨
٧١	٢١	باب زكاة العطرة	١٩
٧٥	٢٢	باب وقت زكاة العطرة	٨
٧٧	٢٣	باب ماهية زكاة العطرة	٦
٧٩	٢٤	باب تمييز فطرة أهل الأندلس	١
٨٠	٢٥	باب كية العطرة	١٩
٨٥	٢٦	باب فصل العطرة وتقدير القيمة	٧
٨٦	٢٧	باب مستحق العطرة وأقل ما يعطى الفقير منها	١١
٩٠	٢٨	باب تسويب أخراج الزكاة إلى الإمام	٣
٩٢	٢٩	باب من الزيادات في الزكاة	٣٢
١١٣	٣٠	باب الخربة	٤
١١٤	٣١	باب ذكر أصناف أهل الخربة	١
١١٧	٣٢	باب مقدار الحرية	٣
١١٨	٣٣	باب مستحق عطاء الحرية من المسلمين	١
١١٨	٣٤	باب الخراج وصناعة الأرضين	٣
١٢١	٣٥	باب الخمس والغنائم	١٦
١٢٥	٣٦	باب تمييز أهل الخمس ومستحقه من ذكر الله في القرآن	٥
١٢٧	٣٧	باب قسمة الغنائم	٢
١٣٢	٣٨	باب الأضال	١٢
١٣٥	٣٩	باب الزيادات	٣٩

عدد الاحاديث	كتاب الصيام	عدد الابواب	الصفحة
١١	باب فرض الصيام	٤٠	١٥١
٧١	باب علامة أول شهر رمضان وآخره ودليل دخوله	٤١	١٥٤
١٢	باب فضل صيام يوم النكاح والاحتياط لصيام شهر رمضان	٤٢	١٨٠
	باب علامة وقت فرض الصيام وایام الشهر ودليل وقت الافطار	٤٣	١٨٤
١٦	باب بية الصيام	٤٤	١٨٦
٣	باب ماهية الصيام	٤٥	١٨٩
٩	باب ثواب الصيام	٤٦	١٩٠
٧	باب مفضل شهر رمضان وتخصه عن غيره	٤٧	١٩٢
٧	باب سنن الصيام	٤٨	١٩٤
٢	باب سنن شهر رمضان	٤٩	١٩٥
٣	باب الدعاء عند طلوع الهلال	٥٠	١٩٦
١١	باب فضل السحور وما يستحب ان يكون عليه الافطار	٥١	١٩٧
٣	باب القول والدعاء عند الافطار	٥٢	١٩٩
٥	باب فضل التطوع بالخير	٥٣	٢٠١
١٠	باب ما يفسد لصيام وما يحل شرائط فرضه وينقض الصيام	٥٤	٢٠٢
٣٠	باب الكفارة في اعتقاد افطار يوم من شهر رمضان	٥٥	٢٠٥
٢	باب حكم من افطر يوماً من شهر رمضان متعمداً وما	٥٦	٢١٥
	يجب عليه من العقوبة للافطار		
٦٨	باب حكم المسافر والمريض في الصيام	٥٧	٢١٥

الصفحة	عدد الاواب	العنوان	عدد الاحاديث
٢٣٧	٥٨	باب العاجز عن الصيام	١٧
٢٤٣	٥٩	باب حكم المعنى عليه وصاحب الرقة والمجنون في الصلاة والصيام	١٦
٢٤٥	٦٠	باب من اسلم في شهر رمضان وحكم من بلغ الحلم فيه ومن مات وقد صام بعضه أو لم يصم منه شيئاً	٧٣
٢٥٣	٦١	باب حكم المريض يفطر ثم يصح في بعض النهار والحائض تطهر والساهر يقدم	٨
٢٥٦	٦٢	باب حد الرض الذي يجب فيه الاقطار	٥
٢٥٨	٦٣	باب حكم العلاج للعصاة والكحل والحجامة والسواك ودخول الحمار وغير ذلك	٤٥
٢٦٨	٦٤	باب حكم الساعي والمالط	٢٠
٢٧٤	٦٥	باب قضاء شهر رمضان وحكم من افطر فيه على التعمد والسيان ومن وجب عليه صيام شهرين متتابعين وافطر فيهما أو كان عليه فطر في صيام	٤١
٢٨٧	٦٦	باب الاعتكاف وما يجب فيه من الصيام	٢٦
٢٩٤	٦٧	باب وجوه الصيام وشرح جميعها على البيان	١٨
٣٠٢	٦٨	باب صيام ثلاثة ايام في كل شهر وما جاء في ذلك	٦
٣٠٤	٦٩	باب صوم الاربعة الايام في السنة	٤
٣٠٦	٧٠	باب صيام رجب والايام منه	٢
٣٠٦	٧١	باب صيام شعبان	٨
	٧٢	باب الزيادات	١١٩

هَذَا الْحَقُّ

لِلْمَلِكِ الْوَهَّابِ

وَالْمَلِكِ الْوَهَّابِ

وَالْمَلِكِ الْوَهَّابِ

هَيْكَلُ الْأَحْكَامِ

فِي شَرْحِ الْمُفْتَعَةِ لِلشَّيْخِ الْمُفِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

تَأليف

شَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْسَنِ الطُّوسِيِّ

مُتَّحِقِ الْمَنَافِعِ فِي الْعِلْمِ وَالْهَدْيِ

الجزء الخامس

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ سَيِّدُ الْحَقِّ
السَّيِّدُ أَحْسَنُ طُوسِي الْحَرَسِي

مُفَضِّلٌ بِمَشْرِعِهِ

السَّيِّدُ عَلِيُّ الْأَخُونَةِ

جمعه داری اموال
۳۶۴۵۴

جمعه داری اموال
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

تجدیدیه الا حکام	نام کتاب
شیخ طوسی	تألیف
دارالکتب الاسلامیه	ناشر
۱۰۰۰ جلد	تجواز
چهارم	نوبت چاپ
۱۳۶۵	تاریخ انتشار
چاپخانه خورشید	چاپخانه

آدرس ناشر: تهران، باور، سلطانی، دارالکتب الاسلامیه

تلفن ۵۶۰۴۱۰ - ۵۶۴۴۹۱

جمعه داری اموال مرکز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

كتاب الحج

١ - باب وجوب الحج

قال الشيخ رحمه الله : (الحج فريضة على كل حر بالغ مستطيع اليه السبل ، والاستطاعة عند آل محمد صلوات الله عليهم للحج بعد كمال العقل وسلامة الجسم مما يمتنع من الحركة التي يطلع بها المكان والتجربة من الموانع بالانقضاء والاضطرار ، وحصول ما يلجأ اليه في سد الخلة من صناعة يعود ليها في اكتسابه او ما يتوب عنها من متاع او عقار أو مال ثم وجود الزاد والراحلة) .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن حريم عن أبي الربيع الشامي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم - تعين

١ - ١ - الاستصار ج ٢ ص ١٣٦ الكافي ج ١ ص ٢٤٠ النقيح ج ٢ ص ٢٥٨

(١ - ١ - التهذيب ج ٥)

عن قول الله عز وجل : ﴿ وَفَلَّحْنَا عَلَى النَّاسِ حَجَّ لَيْتَ مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (١)
 فقال : ما يقول الناس ؟ قال : فقلت له : الزاد والراحلة ، قال : فقال أبو عبد الله
 عليه السلام : قد مثل أبو جعفر عليه السلام عن هذا فقال هلك الناس إذا لئن كان
 كل من كان له زاد وراحلة قدر ما يقوت به عياله وبسعى به عن الناس ينطلق إليهم فيسلمهم
 إياه لقد هلكوا إذا ، فقيل له : فإلى سبيل ؟ قال فقال : السعة في المال إذا كان يحج
 بعض ويبقى بعضاً لقوت عياله ، أليس قد فرض الله الزكاة فلم يجعلها إلا على من
 ملك ما أتى درهم

﴿ ٢ ﴾ ٢ — وعنه عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن يحيى
 الخثعمي قال : سألت حمص الكنتامي أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن قول الله
 عز وجل : ﴿ وَفَلَّحْنَا عَلَى النَّاسِ حَجَّ لَيْتَ مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ ما يعني بذلك ؟
 قال : من كان صحيحاً في بدنه مخلى سربه ، له زاد وراحلة ، فهو ممن يستطيع الحج ،
 أو قل : ممن كان له مال وفل له حمص الكنتامي : وإذا كان صحيحاً في بدنه مخلى
 سربه له زاد وراحلة فلم يحج فهو ممن يستطيع الحج ؟ قال نعم .

﴿ ٣ ﴾ ٣ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
 حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ وَفَلَّحْنَا
 عَلَى النَّاسِ حَجَّ لَيْتَ مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ ما السبيل ؟ قال : أن يكون له ما يحج به قال قلت
 من عرض عليه ما يحج به فاستعيا من ذلك ؟ هو ممن يستطيع إليه سبيلاً ؟ قال : نعم ما شأنه
 يستعي ؟ ولو لم يحج على حمار أتر ، فلن كان يطيق أن يمشي بعضاً ويركب بعضاً فليحج .
 ﴿ ٤ ﴾ ٤ — موسى بن لقاسم عن معاوية بن وهب عن صفوان عن

• (١) سورة آل عمران الآية : ٩٧

٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٣٩ الكافي ج ١ ص ٢٤٠

٣ - ٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٠ وانخرج لأول الكافي في الكافي ج ١ ص ٢٣٩

العلابن رزين عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام قوله تعالى : ﴿ وَهَلْ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتِطَاعٍ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ قال : يكون له ما يحج به ، قلت فإن عُرِضَ عليه الحج فاستحيا قال هو ممن يستطيع ولم يستحي ؟ ! ولو على جهاز أجدع ابتر قال : فإن كان يستطيع أن يمشى بعضاً ويركب بعضاً فليفعل .

أما ما ذكره الشيخ رحمه الله في شروط من يجب عليه الحج من كونه حراً ، فالوجه فيه أن وجوب الحج إنما يتعلق على من له مال ، وإذا كان العبد لا يملك شيئاً عندنا ولا يملك التصرف في نفسه بحسب اختياره ، لم يكن ممن يتناول الخطاب بوجوب الحج ، ويدل أيضاً على أن المملوك لا يجب عليه الحج ما رواه :

﴿ ٥ ٥ ٥ ﴾ - موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن آدم بن علي عن أبي الحسن عليه السلام قال : ليس على المملوك حج ولا جهاد ولا سافر إلا ما من ماله .
﴿ ٦ ٦ ٦ ﴾ وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الفضل بن موسى عن أبي الحسن عليه السلام قال : ليس على المملوك حج ولا عمرة حتى يعتق .

ومنى حج المملوك بأذن سيده ثم اعتق لم يجز ذلك عن حجة الاسلام وعليه إعادة الحج ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧ ٧ ٧ ﴾ - موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال : المملوك إذا حج ثم اعتق فإن عليه إعادة الحج

﴿ ٨ ٨ ٨ ﴾ - وعنه عن صفوان وابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المملوك إذا حج وهو مملوك ثم مات قبل أن يعتق أجرأه

ذلك الحج ، فإن اعتق أعاد الحج

﴿ ٩ ﴾ ٩ - مسمع من عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أن عبداً حج عشر حجج كانت عليه حجة الاسلام إذا استطاع إلى ذلك سبيلاً .

﴿ ١٠ ﴾ ١٠ - اسحاق بن عمار قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن أم الولد تكون لرجل ويكون قد أحببها فبجري ذلك عنها عن حجة الاسلام ؟ قال : لا ، قلت : لها أجر في حجتها ؟ قال : نعم .

﴿ ١١ ﴾ ١١ - والذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن السندي بن محمد عن أبيان عن حكيم بن حكيم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنما عبد حج به موايه فقد قضى حجة الاسلام .

فمحمول على من حج به مولاة وأعفاه عشية عرفة أو عند وفوه بأحد الموقفين ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢ ﴾ ١٢ - محمد بن يعقوب عن عرفة عن أصحابها عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن شهاب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق عشية عرفة عبداً له أيجري عن العبد حجة الاسلام ؟ قال : نعم ، قلت : قام ولد أحبها مولاها أيجزي عنها ؟ قال : لا قلت : له آخر في حجتها ؟ قال : نعم .

﴿ ١٣ ﴾ ١٣ - معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ممنوك اعتق يوم عرفة قال : إذا أدرك أحد الموقفين فقد أدرك الحج .

٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٧ الكافي ج ١ ص ٢٤٢ برادة في التقي ج ٢ ص ٢٦١
١٠ - ١١ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٧ وأخرج الأول الصدوق في التقي ج ٢ ص ٢٦٥
١٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٨ الكافي ج ١ ص ٢٤٢ برادة في آخره التقي ج ٢ ص ٢٦٥ وفيه صدر الحديث بتفاوت
١٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٨ التقي ج ٢ ص ٢٦٥

واما ما ذكره رحمه الله من شرط كونه بالغا فلا بد منه ، لأن وجوب الحج لا يتوجه إلا الى من هو مخاطب بشرائط التكليف ، ومن شرائطه كمال العقل ، وإذا كان الصبي لم يكن كامل العقل لم يجب عليه الحج ، واما بدخل تحت الخطاب بعد كمال العقل ، فما يفهمه قل ذلك لا يجزئه عما يجب عليه في المستقبل ، ويدل عليه ايضا ما رواه :

﴿ ١٤ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن شهاب قال : سألت عن ابن عشر سنين يعرج ؟ قال : عليه حجة الاسلام إذا احتلم ، وكذلك الحاربة عليها الحج إذا طمئت .

﴿ ١٥ ﴾ ١٥ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسطح بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أن عدداً حج عشر حجج كاستمر عليه حجة الاسلام أيضاً إذا استطاع الى ذلك سبيلاً ، ولو أن علامة حج عشر سنين ثم احتلم كانت عليه فريضة الاسلام ، ولو أن يملوكاً حج عشر حجج ثم اعتق كل واحد منهم فريضة الاسلام إذا استطاع اليه سبيلاً .

﴿ ١٦ ﴾ ١٦ - والذي رواه محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي ابن بنت الياص عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من رسول الله صلى الله عليه وآله بروية (١) وهو حاج فقامت اليه امرأة ومعه

١ (١) روية : وضع بين آخره بين على لينة من الذهب .

- ١٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٦ الكافي ج ١ ص ٢١٢ ديل حديث الفقيه ج ٢ ص ٢٦٦ سند آخر

- ١٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٦ الكافي ج ١ ص ٢١٢ الفقيه ج ٢ ص ٢٦٤ وفي الاول والأخير صدر الحديث فقط .

- ١٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٦

صحي لها فقالت: يا رسول الله ايجع عن مثل هذا؟ قال نعم ولك احره .
فليس فيه ما يباني ما ذكرناه لانه على الله عليه وآله انما قال : يجع عنه
على طريق الاستحباب والتدب ، دون ان يكون ما قاله فرصاً ، وقد قدسان وجود
المال والازاد والراحلة من شرائط وجوب الحج فمن ليس له مال وحج به بعض اخوانه
فقد أجزأ عنه عن حجة الاسلام يدل على ذلك ما رواه

﴿ ١٧ ﴾ ١٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن
عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل لم يكن له مال فحج به رجل من اخوانه
هل يجزى ذلك عنه عن حجة الاسلام ام هي ناقصة؟ قال بل هي حجة تامة .

﴿ ١٨ ﴾ ١٨ - والدي ورواه محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن
شماصة عن عدة من اصحابنا عن أبيان بن عثمان عن ابي بصير عن عبد الملك قال : سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لم يكن له مال فحج به اخص من اصحابه أفضى حجة
لاسلام؟ قال : نعم ، قلن ايسر بعد ذلك فعليه ان يجح ، قلت هل تكون حجته
تلك تامة أو ناقصة إذا لم يكن حج من ماله؟ قال : نعم فعلى عنه حجة الاسلام
وتكون تامة وليست بناقصة وان ايسر فليجح .

قوله عليه السلام : وان ايسر فليجح ، محمول على سبيل الاستحباب ، يدل
على ذلك الخبر الاول وقوله عليه لسلام في هذا الخبر ايضاً قد قضى حجة الاسلام
وتكون تامة وليست بناقصة ، يدل على ما ذكرناه وما ننع من قوله عليه السلام : وان
ايسر فليجح ، المراد به ما ذكرناه من الاستحباب لأنه إذا قضى حجة الاسلام فليس
بعد ذلك إلا التدب والاستحباب ، والمفسر إذا حج من غيره فقد أجزأه ذلك

عن حجة الاسلام ما لم يوسر ، فلذا أيسر وحب عليه الحج ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٩ ﴾ ١٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حج عن

غيره بجزية ذلك عن حجة الاسلام ؟ قال : نعم ، فست حجة الجمال تامة أو ناقصة ؟

قال : تامة قلت : حجة الأجير تامة أو ناقصة ؟ قال : تامة .

والذي يدل على أنه يجب عليه الحج إذا أيسر ما رواه :

﴿ ٢٠ ﴾ ٢٠ — موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن آدم بن علي عن

أبي الحسن عليه السلام قال : من حج عن إنسان لم يكن له مال يحج به أخوات عنه

حتى يرزقه الله ما يحج به ويحب عليه الحج .

﴿ ٢١ ﴾ ٢١ — روى أحمد بن محمد بن سعيد بن عفدة الخلفاء قال :

حدثني القاسم بن محمد بن الحسين الحلي قال : حدثنا عبد الله بن حنبل قال : حدثنا

عمر بن الياقوت قال : حج بي أبي وأمه ضرورة وماتت أمي وهي ضرورة فقلت لأبي

أني أحمل حجتك عن أمي قال : كيف يكون هذا وأنت ضرورة وأمك ضرورة ؟

قال : ودخل أبي علي أبي عبد الله عليه السلام وأما أمي ، فماتت . أصلحك الله أني حججت

بأبي هذا وهو ضرورة وماتت أمي وهي ضرورة فرغم أنه يحمل حجتك عن أمي فقال :

أحسن ، هي عن أمي فضل وهي له حجة .

ويدل أيضاً عليه ما رواه :

* - ١٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٤ الكافي ج ١ ص ٢٤١ الفقيه ج ٢ صدر

الحدث ص ٢٦٠ ودال الحديث ص ٢٦٣

- ٢٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٤

- ٢١ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٢١ بتفاوت .

﴿ ٢٢ ﴾ ٢٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أن رجلاً معسراً أحببه رجل كانت له حجة ، فلن أبسر بعد ذلك كان عليه الحج ، وكذلك الماصب إذا عرف فعله الحج وإن كان قد حج .

فما تضمن هذا الحديث من قوله وكذلك الماصب إذا عرف فعله الحج ، محمول على الاستحباب لأنه متى حج في حال كونه مخالفاً فقد اجزأه ذلك عن حجة الاسلام ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٣ ﴾ ٢٣ - موسى بن القاسم عن صفوان وابن أبي عمير عن هر ابن أذينة عن يزيد بن معاوية العجلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حج وهو لا يعرف هذا الأمر ثم من الله عليه بمعرفة والدينونة به عليه حجة الاسلام ؟ أو قد قضى فريضته ؟ فقال : قد قضى فريضته ، ولو حج لكان أحب إلي ، قال : وسألت عن رجل وهو في بعض هذه الأصناف من أهل قبة ناصب متدين ثم من الله عليه وعرف هذا الأمر يقضي حجة الاسلام ؟ فقال : يقضي أحب إلي ، وقال : كل عمل عمله وهو في حال نصه وخلاته ثم من الله عليه وعرفه الولاية فإنه يؤجر عليه إلا الزكاة فإنه يعيدها ، لأنه وضعها في غير موضعها لأنها لأهل الولاية ، وأما الصلاة والحج والصيام فليس عليه قضاء .

* - ٢٢ - لاستصار ج ٢ صدر الحديث من ١٠٩ وروى الحديث في ص ١٤٥ الكافي

ج ١ ص ٢٤١ الفقيه ج ٢ ص ٢٩٠ .

- ٢٣ - لاستصار ج ٢ ص ١٤٥ الكافي ج ١ ص ٢٤١ تهذيبه وروى فيه قوله (وقال كل عمل) الخ

(- ٢ - تهذيب ج ٥)

﴿ ٢٤ ﴾ ٢٤ — والذي رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال : كتب إبراهيم بن محمد بن عمران الهمداني إلى أبي جعفر عليه السلام أني حججت وأتانا مخالف وكنت صرورة فدخلت متمتعاً بالعمرة إلى الحج فكتب عليه السلام إليه : أعد حجك .

فمحسنة هذه الرواية أيضاً على الاستحباب دون العرض ، والذي يدل على ذلك ما قدمناه من رواية يزيد بن معاوية المعجلي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : قد قضى فريضته ولو حج لكن أحب إلي ، وبذلك أيضاً ما رواه :

﴿ ٢٥ ﴾ ٢٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال : كنت إلى أبي عبد الله عليه السلام عن رجل حج فلا يدري ولا يعرف هذا الأمر ثم من إقامته عليه معرفته والدينونة به أعليه حجة الاسلام أو قد قضى فريضة الله ؟ قال : قد قضى فريضة الله ، والحج أحب إلي ، وعن رجل هو في بعض هذه الأصناف من أهل القبلة ناصب متدين ثم من الله عليه فعرف هذا الأمر أيقضي عنه حجة الاسلام ؟ أو عليه أن يحج من قابل ؟ قال : يحج أحب إلي وقد قدمنا أيضاً أن وجود المال من الزاد والراحلة من شرائط وجوب الحج ، ولا ينافي ذلك ما رواه :

﴿ ٢٦ ﴾ ٢٦ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل : ﴿ والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾ قال : يخرج ويمشي أن لم يكن عنده ، قلت :

• - ٢٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٥ للكنز ج ١ ص ٢١٢

- ٢٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٦ للكنز ج ١ ص ٢٤١ النقيه ج ٢ ص ٢٦٣ وبه

السؤال الأول .

- ٢٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٠ النقيه ج ٢ ص ١٩٤

لا يقدر على المشي قال : يمشي وبركب ، فنت لا يقدر على ذلك - اعني المشي - قال :
يخدم القوم ويخرج معهم .

﴿ ٢٧ ﴾ ٢٧ - وعنه أيضاً عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار
قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه دين أعليه ان يحج ؟ قال : نعم
ان حجة الاسلام واجبة على من اطاق المشي من المسلمين ، واقد كلن أكثر من حج
مع النبي صلى الله عليه وآله مشاة ، ولقد مر رسول الله صلى الله عليه وآله بكراع
القميم (١) فشكوا اليه الحمد والعنا فقال : شدوا أزركم واستبطنوا فمعلوا ذلك
فذهب عنهم .

لأن المراد بهذين الخبرين الحث على الحج ما شيئاً والترصيب فيه وانه الأولى مع
الطاقة ، وان كلن قد اطلق في الخبر الأخير لفظ الوجوب ، لأننا قد بينا في غير موضع
من هذا الكتاب ان ما الأولى فمه قد يطلق عليه اسم الوجوب وان لم يرد به الوجوب
الذي يستحق بتركه العقاب ، وقد رويت احبار كثيرة في الحث على الحج ما شيئاً
منها ما رواه :

﴿ ٢٨ ﴾ ٢٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان وفصالة عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما عبد الله بشيء أشد من المشي ولا أفضل .
﴿ ٢٩ ﴾ ٢٩ - ومنها ما رواه موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن
حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فضل المشي فقال : الحسن
ابن علي عليه السلام قائم ربه ثلاث مرات حتى يملأ ونعلا وثوباً وثوباً وديناراً

* (١) كراع القميم : موضع بين مكة والمدينة ، وهو واد أمام عمان بنائية أميل .

- ٢٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٠ عليه ج ٢ ص ١٩٣ بتفاوت

- ٢٨ - ٢٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤١

وديناراً ، وحج عشرين حجة ماشياً على قدميه .

﴿ ٣٠ ﴾ ٣٠ - وعنه عن فضل بن عمرو عن محمد بن اسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبي عبد الله عليه السلام قل : ما عد الله شيء أفضل من المشي .

﴿ ٣١ ﴾ ٣١ - فاما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن رقاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام رجل أركوب أفضل أم المشي ؟ فقال : الركوب أفضل من المشي لأن رسول الله صلى الله عليه وآله ركب .

﴿ ٣٢ ﴾ ٣٢ - وما رواه موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن سيف التمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام انه يستحب وكنا تلك السنة مشاة - عليك انك تقول في الركوب فقال : ان الناس يحبون مشاة وبركون فقلت : ليس عن هذا اسألك ؟ فقال : عن أي شيء يسألوني ؟ فقلت : أي شيء أحب إليك نمشي أو نركب ؟ فقال : تركون أحب إلي ، فان ذلك أقوى على الدعاء والعبادة .

فألوجه في هذه الاخذ ان من قوي على المشي ويكون ممن لا يصعبه ذلك عن الدعاء والتمسك ، أو يكون ممن يساق معه الحمل إذا أعيا ركب فان المشي له افضل من الركوب ، ومن اضمه المشي ولم يكن معه ما يلجأ الى ركوبه عند أعياته فلا يجوز له ان يخرج إلا راكباً . ويدر عن هذا المعنى ما رواه :

﴿ ٣٣ ﴾ ٣٣ - موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان نريد الخروج الى مكة ؟ فقال : لا تمشوا واركبوا ، فقلت : اصلحك الله انه بلغني أن الحسن بن علي عليهما السلام حج عشرين

* - ٢٠ - ٣١ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٢

- ٣٢ - ٣٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٢ الكافي ج ٢ ص ٢٩٦ متفاوت في الثاني

فه والخرج الذي الصدوق في المنهاج ج ٢ ص ١٤١

حجة ماشياً فقال : ان الحسن بن علي عليه السلام كان يمشي وتساقي معه محامله ورحاله .
 ومحتمل ايضاً ان يكون انما فصّر الركوب على المشي إذا علم انه يلحق مكة إذا
 ركب قبل المشاة فيعبد الله تعالى ويستكثر من الصلاة الى ان يقدم المشاة ، وقد
 روى هذا المعنى :

﴿ ٣٤ ﴾ ٣٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام
 ابن سالم قال : دخلنا على ابي عبد الله عليه سلام انا وعندة بن مصعب وبضعة عشر
 رجلاً من أصحابنا فقلنا : حملنا الله فداك ايها أفضل مشي أو الركوب ؟ فقال : ما
 عند الله بشيء ، أفضل من المشي ، فقلنا : اي أفضل ثم كنهم الى مكة فنصجل فنقيم بها الى
 ان يقدم الماشي أو نمشي ؟ فقال : الركوب أفضل .

فاما من نذر المشي الى بيت الله تعالى فليمشي ، ويجزيه ذلك عن حجة الاسلام
 وإذا أعيأ ركب وليس عليه شيء ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٥ ﴾ ٣٥ - موسى بن القاسم عن صفوان وابن ابي عمير عن وقاعة
 ابن موسى قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نذر أن يمشي الى بيت الله
 الحرام فمشى هل يجزيه عن حجة الاسلام ؟ قال : نعم .

﴿ ٣٦ ﴾ ٣٦ - وعنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : قلت
 لأبي عبد الله عليه السلام رجل نذر أن يمشي الى بيت الله الحرام وعجز عن المشي قال :
 فليركب وليسق بدنة ، فان ذلك يجزيه إذا عرف الله منه الجهد .

﴿ ٣٧ ﴾ ٣٧ - وعنه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن

* - ٣١ - الاستصار ج ٢ ص ١٤٣

- ٣٥ - الكافي ج ١ ص ٢٤٢ يزبد في آخره .

- ٣٦ - الاستصار ج ٢ ص ١٤٩

- ٣٧ - الاستصار ج ٢ ص ١٥٠

أبي عبيدة الخناء قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نذر أن يمشي إلى مكة حافياً فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج حافياً فطر إلى امرأة تمشي بين الأبل فقال : من هذه ؟ فقالوا : تحت عقبة بن عامر نذرت أن يمشي إلى مكة حافياً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عقبة انطلق إلى احتك فرها فتركب فإن الله غني عن مشيها وحفاها ، قال : فركبت .

ومن وجب عليه الحج فلم يقدر على النهوض إليه لكبره أو مرض يحول بينه وبينه أو أمر يعذره الله فيه فإنه يُخرج من يحج عنه وقد أحزاه عن حجة الإسلام ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٨ ﴾ ٣٨ — رَوَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ صَعْوَانَ عَنْ معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لَنْ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى شَيْحاً لَمْ يَحْجِ قَطُّ وَلَمْ يَطُقِ الْحَجَّ مِنْ كِبَرِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْهَزَ رَحْلاً فَيَحْجِ عَنْهُ .

﴿ ٣٩ ﴾ ٣٩ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال : سأله عن رجل مسلم حال بينه وبين الحج مرض أو أمر يعذره الله فيه قال : عليه أن يحج عنه من ماله ضرورة لا مال له .

﴿ ٤٠ ﴾ ٤٠ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن القاسم بن برید عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي عليه السلام يقول : لو أن رجلاً أراد الحج فمرض له مرض أو خالطه سقم فلم يستطع الخروج فليجهز رجلاً

* ٣٨ - الكافي ج ١ ص ٢٤١ النسخة ج ٢ ص ٢٦٠ سند آخر

٣٩ - الكافي ج ١ ص ٢٤١ النسخة ج ٢ ص ٢٦٠ سند آخر فيه

٤٠ - الكافي ج ١ ص ٢٤١

من ماله ثم ليحج مكانه .

فإن مات من وجب عليه الحج فليحج عنه من صلب ماله ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٤١ ﴾ ٤١ - موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى وزرعة بن محمد

عن سماعة بن مهران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت ولم يحج حجة الاسلام ولم يرص بها وهو موسر فقال : يحج عنه من صلب ماله لا يجوز غير ذلك .

﴿ ٤٢ ﴾ ٤٢ - وعنه عن صفوان عن معاوية بن وهار قال : سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت ولم يحج حجة الاسلام ويترك مالا قال : عليه أن يحج عنه من ماله رحلا ضرورة لا مالا .

﴿ ٤٣ ﴾ ٤٣ - روي عن الحسن بن محبوب عن عاصم بن حميد عن محمد

ابن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل مات ولم يحج حجة الاسلام يحج عنه ؟ قال : نعم .

فإن كان الرجل لا مال له ولولده مال ، فله بأحد من مال ولده ما يحج به

من غير اسراف وتقتير ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٤٤ ﴾ ٤٤ - موسى بن القاسم عن صفوان عن سعيد بن يسار قال :

قلت لأبي عبد الله عليه السلام لرجل يحج من مال ابنه وهو صغير ؟ قال : نعم يحج منه حجة الاسلام ، قلت : ومنفق منه ؟ قل : نعم ثم قال : إن مال الولد لو الله ، إن رجلا احتصم هو ووالده إلى النبي صلى الله عليه وآله ففرض أن للوالد والولد للوالد .

* ٤٢ - الكافي ١ ص ٢٥٠ بتفاوت

٤٣ - التتبع ج ٢ ص ٢٢٠

٤٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٠ بتفاوت

﴿ ٤٥ ﴾ ٤٥ - وقد روى هذا الخبر أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمرو بن حصص عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام منه .
وفرض الحج مرة واحدة وما زاد عليه فندوب إليه مستحب ، وهذا لا خلاف فيه بين المسلمين فلاجل ذلك لم يتشغل بإيراد الأحاديث فيه ، والذي رواه :
﴿ ٤٦ ﴾ ٤٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حنيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أنزل الله عز وجل فرض الحج على أهل الحدة في كل عام .

﴿ ٤٧ ﴾ ٤٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي جوير الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحج فرض على أهل الحدة في كل عام .

﴿ ٤٨ ﴾ ٤٨ - وروى علي بن حمزة عن أخيه موسى بن حمزة عليها السلام قال : إن الله عز وجل فرض الحج على أهل الحدة في كل عام ، وذلك قول الله عز وجل ﴿ والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾ ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قال : قلت ومن لم يحج ما فقد كفر ؟ فقال لا ولكن من قال : ليس هذا هكذا فقد كفر .

فمعنى هذه الأخبار أنه يجب على أهل الحدة في كل عام على طريق البدن ، لأن من وجب عليه الحج في السنة الأولى فم يجب عليه في الثانية ، وكذلك إذا لم يحج في الثانية وجب عليه في الثالثة ، وعلى هذا في كل سنة إلى أن يحج ، ولم يعنوا عليهم السلام وجوب ذلك عليهم في كل عام على طريق الجمع ، ونظير هذا

ما نقوله في وجوب الكفارات للثلاث من أنه متى لم يفعل واحدة منها فإن نقول أن كل واحدة منها لها صفة الوجوب ، فإذا فعل واحدة منها خرج الباقي من أن يكون واجباً ، وكذلك القول فيما تضمنت هذه الأحبار .

٢ - باب كيفية لزوم فرض الحج من الزمان

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وعرضه عند آل محمد عليهم السلام على الفور دون التراخي ﴾ إلى آخر الباب .

والدليل على ذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ (١) وقوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ وقد ثبت أن المراد بهذه الآية الأمر أيضاً دون الخبر ، وإذا ثبت قَوْصُهُ الْأَمْرُ إِلَى الْمَكَلَّفِ بظاهر القرآن ، والأوامر إذا ثبت أنها على الفور ثبت أن فرض الحج على الفور دون التراخي حسب ما بيناه .
ويدل عليه أيضاً ما رواه :

﴿ ٤٩ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحمار عن صفوان بن يحيى عن فريج المصيصي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يمنعه من ذلك حاجة نجحت به أو مرض لا يطيق فيه الحج أو سلطان يمنعه فليمت يهودياً أو نصرانياً .

﴿ ٥٠ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن أبي جميلة عن رجب الشحام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام التاجر

• (١) سورة البقرة الآية : ١٩٦

- ١٩ - ٥٠ - الكافي ج ١ ص ٢٤٠ وأخرج لأول الصدوق في المنتبه ج ٢ ص ٢٧٣

(١ - ٣ - التهذيب ج ٥)

يسوق الحج قال : ليس له عذر فان مات فقد ترك شريعة من شرائع الاسلام .

﴿ ٥١ ﴾ ٣ - وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن جماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن امان بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من مات وهو صحيح موثر لم يحج فهو ممن قال الله عز وجل : ﴿ ونحشره يوم القيامة اعمى ﴾ قال : قلت سبحان الله عمى ؟ قال : نعم ان الله عز وجل اعماه عن طريق الحق

﴿ ٥٢ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن مصالة بن ابيوب عن معاوية بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال الله عز وجل ﴿ والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ﴾ قال : هذه لمن كان ماله وصحته ، وان كان سقاه للحجارة فلا يسعه فان مات على ذلك فقد ترك شريعة من شرائع الاسلام اذا هو يجد ما يحج به ، وان كان دعاه قوم ان يحجوه فاستجب لهم فعل فانه لا يسعه الا الخروج ولو على حمار احدث ابنه ، وعنه عن قول الله عز وجل : ﴿ ومن كفر ﴾ قال : يعني من ترك .

﴿ ٥٣ ﴾ ٥ - موسى بن القاسم عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل له مال ولم يحج قط قال : هو ممن قال الله تعالى : ﴿ ونحشره يوم القيامة اعمى ﴾ قال : قلت سبحان الله اعمى ؟ قال : اعماه الله عن طريق الحق

﴿ ٥٤ ﴾ ٦ - وعنه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا قدر الرجل على ما يحج به ثم دفع ذلك عنه وايس له شغل يعثره به فقد ترك شريعة من شرائع الاسلام .

٣ - باب ثواب الحج

﴿ ٥٥ ﴾ ١ موسى بن نعيم عن حماد بن عيسى الجبلي عن إبراهيم ابن عمر البجلي عن سعد الاسكافي قال . سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ان الحاج إذا أخذ جهازه لم يحط خطوة إلا كتب الله له عشر حسنات ، ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ، حتى يبرع من جهازه متى ما فرغ ، فإذا استقمت به راحلته لم يرفع حفا ولم يضمه إلا كتب الله له مثل ذلك حتى يفضي نسكه ، فإذا قضى نسكه عمر الله له بقية ذي الحجة والمحرم والمحرور وشهر ربيع الاول فإذا مضت اربعة اشهر حلت بالناس .

﴿ ٥٦ ﴾ ٢ وعنه عن صفوان وابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آله عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لقيه اعرابي فقال له . يا رسول الله ابي حرجت ريد الحج ففانني وأما رجل جميل فرني ان اصنع في مالي ما يبلغ به مثل احرا الحاج قال . فاستفت اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له : انظر الى ابي فييس فلو ان ابا فييس لك ذهبة حراء انفقته في سبيل الله ما بلغت به ما يبلغ الحاج ، ثم قال : ان الحج إذا أخذ في جهازه لم يرفع شيئاً ولم يضمه إلا كتب الله له عشر حسنات ، ومحي عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، فإذا ركب بعيره لم يرفع حفا ولم يضمه إلا كتب الله له مثل ذلك ، فإذا طاف بالبيت خرج من ذنوبه ، فإذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه ، فإذا وقف بعرقلة خرج من ذنوبه ، فإذا وقف بالمشرع الحرام خرج من ذنوبه ، فإذا رمى

الجمر خرج من ذنوبه ، قال : فعند رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا موقفاً إذا وقفها الحاج خرج من ذنوبه ، ثم قال : أنى لك أن تبلغ ما يبلغ الحاج ، قال أبو عبد الله عليه السلام : ولا تكتب عليه الذنوب أربعة أشهر وتكتب له الحسنات إلا أن يأتي بكبيرة .

﴿ ٥٧ ﴾ ٣ - وعنه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وهو يحدث الناس بمكة فقال : إن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله يسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : إن شئت فسلني ثم شئت أخبرتك عما حدثت تسألني عنه ؟ فقال : أخبرني يا رسول الله فقال : حدثت تسألني مالك في حجك وعمرتك ، فإن لك أدلاً نوحيت إلى سبيلك أطعم ثم ركبت راحلتك ثم قمت بسم الله والحمد لله ثم مضت راحلتك لم تصع حملاً ولم ترفع حملاً إلا كتبت لك حسنة ومحى عنك سيئة ، فإذا أحرمت وليت لك بكل نلبية لبيتها عشر حسنات ومحى عنك عشر سيئات ، فإذا طعت بالبيت الحرام أسوعاً كان لك بذلك عند الله عهد وذخر يستحي أن يعديك بعده أبداً ، فإذا صليت الركعتين حلق لعمام كان لك بها ألفا حسنة متقلة ، فإذا سحيت بين الصعد والمروة كان لك مثل أجر من حج ماشياً من بلاده ومثل أجر من اعتق سبعين رفة مؤمنة ، فإذا وفقت بمرفقات إلى غروب الشمس فإن كان عليك من الذنوب مثل رمي عالج أو مدد نجوم لسماء أو قطر المطر لغفرها الله لك ، فإذا رميت الجمار كان لك بكل حصاة عشر حسنات تكتب لك فيها يستقل من عمرتك فإذا حلقت رأسك كان لك مدد كل شعرة حسنة تكتب لك فيها يستقل

من عمرك ، فلذا ذهبت هديك او نحررت بدنتك كل ذلك بكل قطرة من دمها حسنة
تكتب لك فيما يستقبل من عمرك . فذا زرت البيت وطعت به اسبوعاً وصليت الركعتين
حلف للقيام ضرب ملك على كتفك ثم قال لك . قد غفر الله لك ما مضى وفيما
يستقبل ما بينك وبين مائة وعشرين يوماً .

﴿ ٥٨ ﴾ ٤ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن
ابى عبد الله عليه السلام قال . الحاج حملان (١) وضمانه على الله فلذا دخل المسجد الحرام
وكمل الله به ملكين يحفظان طوافه وجلائه وسعيه ، فاذا كان عشية عرفة ضربا على منكبه
الايمان ويقولان له يا هنا اما ما مضى فقد كفيت فأنظر كيف تكون فيما تستقبل .

﴿ ٥٩ ﴾ ٥ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن
ابى عبد الله عليه السلام قال : الحاج يهتدون على فلانة اصف ، فصف يفتقون من
البار ، وصف يخرج من دونه كيوم ولدته امه ، وصف يحيط في أهله وماله فذلك
ادنى ما يرجع به الحاج

﴿ ٦٠ ﴾ ٦ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن
ابى عبد الله عليه السلام قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحج والصرة ينميان
لفقر والذنوب كما ينمي الكبر (٢) حدث الحديد ، وقال معاوية : فقلت له حجة أفضل
أو شتي رقة ؟ قال : حجة أفضل ، قلت : فشتين ؟ قال : فحجة أفضل ، قال معاوية :
فلم ازل اريد ويقول حجة أفضل حتى سعت الى ثلاثين رقة فقال : حجة أفضل .

﴿ ٦١ ﴾ ٧ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن

١ - حملان المتاع والسب السار .

٢ - الكبر . وفي أو حله شيعه دو حلات يمتخ به اعداد

- ٥٩ - الكافي ج ١ ص ٢٣٥

- ٦١ - الكافي ج ١ ص ٢٣٨ وفيه دليل لحدث الفقيه ج ٢ ص ١٤٣

اصماعيل بن جابر عن ابي بصير ، وعن اسحاق بن عمر عن ابي بصير ، وعثمان بن عيسى عن بونس بن غليان كلهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : صلاة فريضة أفضل من عشرين حجة ، وحجة خير من بيت من ذهب يتصدق به حتى لا يبقى مشيء .
 ﴿ ٦٢ ﴾ ٨ - وعنه عن صفوان وابي عمير عن نصير بن كثير عن ابي بصير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول : درهم في الحج أفضل من ألف فيما سوى ذلك من سبل الله .

﴿ ٦٣ ﴾ ٩ - وعنه عن معاوية بن وهب عن عمر بن يزيد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : حجة أفضل من عتق سبعين (١) رقعة .

﴿ ٦٤ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى والقاسم بن محمد وفصالة بن أبيوب جميعاً عن الكوفي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يذكر الحج فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : هو أحد لهادين ، وهو جهاد لضعفاء ونحن الضعفاء .

﴿ ٦٥ ﴾ ١١ - وعنه عن من بنت "ياس" عن الرضا عليه السلام قال : ان الحج والعمرة بنفيان الفهم ولذوب كبا يبي الكبير الخث من الحديد .

﴿ ٦٦ ﴾ ١٢ - وعنه عن نصر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال لي ابراهيم بن ميمون : كنت عند أبي حنيفة جالساً فجاءه رجل وسأله فقال : ما ترى في رجل قد حج حجة الاسلام الحج أفضل أو العتق ؟ قال : لا

١ - نسخة في المخطوطات (تحت) وفي المطبوعة (تحت) .

٦٢ - الفقيه ج ٢ ص ١٤٥

٦٣ - الكافي ج ١ ص ٢٣٧ بزيادة في الفقيه ج ٢ ص ١٤٥ .

٦٤ - الكافي ج ١ ص ٢٣٥ الفقيه ج ٢ ص ١٤٦ بزيادة

٦٥ - الكافي ج ١ ص ٢٣٧

بن يعقوب رقة . قال أبو عبد الله عليه السلام : كذب والله وأنتم ، الحجة أفضل من عتق رقة ورقنة حتى عتق عشر رقبات ، ثم قل وعنه أي رقة ١١١ فيه طواف بالبيت ، وسمي بين الصفا والمروة ، ووقوف بعرفة ، وحنق الرأس ، ورمي الجمار ، فلو كان كما قال : لم تعط الناس الحج ، ولو فعلوا لكن سعي للامام أن يجبرهم على الحج إن شاؤوا وإن أبوا ، فمن هذا التثنية وضع للحج

﴿ ٦٧ ﴾ ١٣ - وعنه عن صفوان بن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عبيد الله السلام قال . ودّ من في القصور لو أن له حجة واحدة بالدنيا وما فيها .

﴿ ٦٨ ﴾ ١٤ - وعنه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من مات في طريق مكة ذاهباً أو جائياً أُرْسَ من الفرع الأكبر يوم القيامة .

﴿ ٦٩ ﴾ ١٥ - محمد بن يعقوب عن عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الأعلى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كان أبي يقول : من أمّ هذا البيت حاحاً أو معتمراً مبرأ من الكبر رجع من ذنوبه كميته يوم ولدته أمه ثم قرأ ﴿ فمن تسجل في يومين فلا أثم عليه ومن تخر فلا أثم عليه لمن اتقى ﴾ قلت : ما الكبر ؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله . أن اعظم الكبر عصم الحق وسفه الحق ، قلت : وما عصم الحق وسفه الحق ؟ قال : يجعل الحق ويعطى على أهله ، ومن فعل ذلك نازع الله رداءه .

﴿ ٧٠ ﴾ ١٦ - وعنه عن محمد بن يحيى عن علي بن إسماعيل عن علي بن

* - ٦٧ - الفقيه ج ٢ ص ١٢٥ مرسل

- ٦٨ - الكافي ج ١ ص ٢٣٩ الفقيه ج ٢ ص ١١٧ مرسل . مقطوعاً

- ٦٩ - الكافي ج ١ ص ٢٣٥

- ٧٠ - الكافي ج ١ ص ٢٣٦ الفقيه ج ٢ ص ١٢٢ بسند آخر

الحكم عن جعفر بن عمران عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحج والعمرة سوقان من أسواق الآخرة اللّازم لهما في ضمان الله أن أبقاه أدّاه إلى عياله ، وإن أماته ادّحه الجنة .

﴿ ٧١ ﴾ ١٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن إبراهيم بن صالح عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحاج والمعتمر وعد الله ، أن سألوه إعطاهم ، وإن دعوه أجابهم ، وإن شفّعوا شفّعهم وإن سكتوا استدّاهم ، وبموضون بالله هم ألف ألف درهم .

٤ باب ضروب الحج

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ الحج على ثلاثة أصرب ، تمتع بالعمرة إلى الحج ، وقران في الحج ، وإفراد ﴾ .
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٢ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الحج على ثلاثة أصناف : حج مفرد وقران وتمتع بالعمرة إلى الحج ، وبها أمر رسول الله صلى الله عليه وآله والمصل فيها ولا تأمر الناس إلا بها

﴿ ٧٣ ﴾ ٢ - وعنه عن أبي علي ، لا شمري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن منصور بن عيسى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الحج عندنا على ثلاثة أوجه : حاج متمتع ، وحاج مفرق ، وحاج مفرد للحج .

• - ٧١ - الكافي ج ١ ص ٢٣٦

• - ٧٢ - ٧٣ - الامتداد ج ٢ ص ١٥٣ الكافي ج ١ ص ٢٤٦ والشرح الثاني

الصدوق في التقيّة ج ٢ ص ٢٠٣ .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فاما التمتع بالعمرة الى الحج فهو فرض الله عز وجل على سائر من نأى عن المسجد الحرام ومن لم يكن أهله من حضره ، لا يسعهم مع الامكن غيره ولا يقبل منهم سواء ﴾ .
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٤ ﴾ ٣ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن صهار عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليها السلام عن آبيه عليهم السلام قال : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من صعبه بين الصفا والمروة أثناء حبرئيل عليه السلام عند فراغه من السعي وهو على المروة فقال : ان الله يأمرك ان تأمر الناس ان يمشوا الا من ساق الهدى فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على الناس بوجه فقال : يا ايها الناس هذا حبرئيل واشير بيده الى خطفه يأمرني عن الله عز وجل ان تأمر الناس أن يمشوا الا من ساق الهدى ، فأمرهم بما أمر الله به ، فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله تخرج الى منى وروءوسنا تقطر من السماء ؟ اوقال آخرون : بأمرنا بشيء . وبسنع هو غيره ؟ فقال : يا ايها الناس لو استقبلت من أمري ما استدبرت حننت كاصنع الدرس ولكنني سقت الهدى فلا يمشي من ساق الهدى حتى يبلغ الهدى محله ، فقصر الناس وأحلوا وجعلوها عمرة ، فقام اليه سراقه بن مالك بن حشم الدسلي فقال : يا رسول الله هذا الذي أمرت به لعامنا هذا أم للآلة ؟ فقال : بل للابد الى يوم القيامة وشك بين اصابعه ، وانزل الله في ذلك قرآنا ﴿ فمن تمتع بالعمرة الى الحج فاستيسر من الهدى ﴾ (١) .

﴿ ٧٥ ﴾ ٤ - وعنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن

* (١) سورة البقرة الآية ١٩٦

- ٧٤ - الكافي ج ١ ص ٢٣٤ الفقيه ج ٢ ص ١٥٢ بشارت وزيادة فيها

- ٧٥ - الاختصار ج ٢ ص ١٥٠

(- ٤ - التهذيب ج ٥)

ابن عبد الله عليه السلام قال : دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة لأن الله تعالى يقول : ﴿ فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ﴾ وليس لأحد إلا أن يتمتع لأن الله أنزل ذلك في كتابه وحررت به السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله.

﴿ ٧٦ ﴾ ٥ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحنفية قال : سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن الحج فقال : تمتع ، ثم قال : إنا إذا وقفنا بين يدي الله تعالى قلنا يا ربنا أحسننا بكما بك ، وقال الناس : رأينا رأينا ، وبطل الله ما أراد

﴿ ٧٧ ﴾ ٦ - وعنه عن النضر بن سويد عن درست الواسطي عن محمد

ابن الفضل الهاشمي قال : دخلت مع حوئي علي بن عبد الله عليه السلام فقلنا له : إن نريد الحج فمحصا ضرورة فقال : عليكم بالتمتع ، ثم قال : إنا لا نشتي أحدا في التمتع بالعمرة الى الحج ، واحتساب للسبكر ، والمسح على الخفين بحصاه إذا لا تمسح .

﴿ ٧٨ ﴾ ٧ - الناس بن معروف عن علي بن أبي الحسن عن الحسن

عن النضر عن عاصم بن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لي : يا أبا محمد كان عدي رهط من أهل البصرة فسألوني عن الحج فاجبرتهم بما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وبما أمر به فقلوا لي : إن عمر قد أورد الحج فقلت لهم : إن هذا رأي رأيته عمر ، وليس رأي عمر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٧٩ ﴾ ٨ - وعنه عن علي بن الحسن عن فضالة عن أبي المعرا عن ليث

المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أدم حجج الله غير التمتع ، إنا إذا قمنا رفاقا يارضا عملنا بكتابك وسنة نبيك ، ويقول القوم عملنا برأينا ، فيجعلنا الله

٥ - ٧٦ - الاستصار ج ٢ ص ١٥٠

٦ - ٧٧ - الاستصار ج ٢ ص ١٥١ المكناني ج ١ ص ٢٤٦ الفقيه ج ٢ ص ٢٠٥

٧ - ٧٨ - ٧٩ - الاستصار ج ٢ ص ١٥١ وخرج باقي المكناني في المكناني ج ١

ص ٢٤٦ بسند آخر .

وايام حيث يشاء

﴿ ٨٠ ﴾ ٩ - الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكن عن يعقوب الاخير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل اعتمر في الحرم ثم خرج في ايام الحج أينم ؟ قال نعم كن ابني لا يعدل بذلك ، قال ابن مسكن : وحدثني عبد الخالق انه سأله عن هذه المسألة فقال : ان حج فليتمتع انا لا يعدل بكتاب الله وسنة نبيه .

﴿ ٨١ ﴾ ١٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن معاوية بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام . ما تعلم حجاباً لله غير المنعة ، انا اذا لقينا رجلاً قلنا يا ربنا هل لنا بكتابك وسنة نبيك ، ويقول القوم هل لنا برأيت فيجيبك الله واياهم حيث يشاء .

﴿ ٨٢ ﴾ ١١ - وعنه عن علي عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من حج فليتمتع ، انا لا تعدل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله

﴿ ٨٣ ﴾ ١٢ - وعنه عن حنيفة عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد ابن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يكن معه هدي واقرء رغبة عن المنعة فقد رغب عن دين الله .

فهذه الاخبار كلها تدل على ان الفرض الواجب على المكلف في الحج التمتع دون الافراد والقران ، فمن اقرء أو أقرن مع التمكن من المنعة فإن ذلك لا يجزيه عن

* - ٨٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٥٦

- ٨١ - ٨٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٥٢ الكافي ج ١ ص ٢٤٦

- ٨٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٥٢ الصافي ج ١ ص ٢٤٢

حجة الاسلام ، وانما قلنا ذلك من حيث تضمنت هذه الاخبار الأمر بالتمتع ، فمن لم يتمتع لم يكن قد فعل ما أمر به ، ولأنهم عليهم السلام نسبوا العمل بالتمتع إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله والعمل بغيرها إلى الآراء والشهوات ، وكل فعل يخالف كتاب الله وسنة رسوله فلن ذلك لا يجزي عما أوجب الله تعالى على الأئمة ، وإيضاً قد نسبوا في بعض ما قدسناه من الاخبار أن الأفراد في الحج من رأي عمر وقول عمر ليس بحجة في شريعة الاسلام ، وذكروا في بعضها أنهم لا يعرفون الله حجة غير التمتع ، وهذه الجملة تدل على أن من لم يتمتع مع المتمكن لم يجره من حجة الاسلام . فما إذا كانت الحال حال ضرورة ولم يتمكن فيها من المتعة فإنه لا بأس بالاعتصار على القران والأفراد ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٤ ﴾ ١٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

ابن سنان عن ابن مسكان عن عبد الملك بن عمرو أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن التمتع فقال : تمتع قال : فقضي أنه أفرد الحج في ذلك العام أو بعده فقلت : أصلحك الله سألتك فأمرتني بالتمتع وأراك قد أفردت الحج العام ؟ فقال : أما والله إن الفضل لفي الذي أمرتك به وإنكني ضعيف فشق علي طوقان بين الصفا والمروة فلهذا أفردت الحج للعام .

﴿ ٨٥ ﴾ ١٤ - علي بن بسندي عن أبي عبد الله عن حميل قال : قال

أبو عبد الله عليه السلام : ما دخلت قط إلا متمتعاً إلا في هذه السنة فاني والله ما أفرغ من السعي حتى تتقلقل أضراسي والذي منعم أفضل .

فأما ما ورد في فضل المتعة في الحج فهو أكثر من أن يحصى منها ما رواه :

* - ٨٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٥٣ الكافي ج ١ ص ٢٤٦

- ٨٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٥٣

﴿ ٨٦ ﴾ ١٥٠ - أحمد بن محمد بن الحسين عن لقمان بن محمد عن
عبد الصمد بن بشير قال : قال لي عطية قلت لأبي جعفر عليه السلام : أفرد الحج
جملت فذاك سنة ؟ فقال لي : لو حججت الفأ فتممت فلا تفرد .

﴿ ٨٧ ﴾ ١٦ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن أحمد بن
صفوان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : بني ات وامي ان بعض الناس يقول : يا قرن
وسق ، وبعض يقول : تمتع . بالعمرة إلى الحج فقال : لو حججت النبي عام لمقدمتها
إلا تمتعاً .

﴿ ٨٨ ﴾ ١٧ - وعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حفص
ابن السخري والحسن بن عبد الله عن زرارة جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
المتعة وأفضل . وبها نزل القرآن وجرت السنة .

﴿ ٨٩ ﴾ ١٨ - وعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي ليث إبراهيم
ابن عيسى قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أي أنواع الحج أفضل ؟ فقال : المتعة ،
وكيف يكون شيء أفضل منها ؟ ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لو استقلت من
أمري ما استدرت فقلت كما فعل الناس .

﴿ ٩٠ ﴾ ١٩ - موسى بن لقمان عن صفوان وابن أبي عمير عن غيرهما
عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : في قرنت العلم وسنت الهدى
قال : ولم قلت ذلك ؟ التمتع وأبه لأفضل ، لا تمودن .

﴿ ٩١ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

٨٧ - الكافي ج ١ ص ٢٤٦

٨٨ - ٨٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١٥٤ الكافي ج ١ ص ٢٤٦ النجاشي ج ٢ ص ٢٠٤

٩٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٥٤

٩١ - الاستبصار ج ٢ ص ١٥٥ الكافي ج ١ ص ٢٤٦ النجاشي ج ٢ ص ٢٠٤

أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز قال . سألت أبا عبد الله عليه السلام أي أنواع الحج أفضل ؟ فقال : التمتع ، وكيف يكون شيء أفضل منه ؟ أورد رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لو استقلت من أمري ما استدبرت لمعلت كما فعل الناس

﴿ ٩٢ ﴾ ٢١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام في السنة التي حج فيها وذلك سنة اثني عشرة ومائتين فقلت : جعلت فداك بأي شيء دخلت مكة مفردًا أو متمتعًا ؟ فقال : متمتعًا ، فقلت : إجماعًا أصل التمتع بالمعركة إلى الحج أو من أفرد وساق الهدى ؟ فقال : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : التمتع ، كالمعركة إلى الحج أفضل من المفرد السائق للهدى ، وكان يقول ليس يدخل الحاج بشيء أفضل من التمتع .

وليس لأحد أن يقول إن ما أوردتموه من هذه الأحاديث في أن التمتع أفضل من المفرد والمفرد يبطل ما ذكرتم أولاً من أن من أفرد الحج أو قرن لم يجره عن حجة الإسلام ، وإن يقول لو لم يكن محرباً لما كان التمتع أفضل منه . لأن ما وإن قلنا إن للمرض التمتع وأنه لا يجرى غيره في براءة الذمة لم يقل إن المفرد أو القارن عاص لله تعالى . لأن من أفرد الحج أو قرن فإنه يستحق لثواب الحريث وإن لم يسقط عنه الفرض ، ونظير ذلك أن من وحبت عليه صلاة فريضة فصل نافلة فإنه يستحق عليها الثواب وإن كانت النافلة لا تجزي عن لفريضة ، وكذلك من وحبت عليه زكاة فريضة في نصاب معلوم فتصدق بشيء من ماله على حبة التطوع فإنه يستحق بذلك الثواب وإن كانت الزكاة في ذمته ، مع أنه ليس في شيء من هذه الأخبار أن التمتع أفضل من القارن والمفرد في أي حال ، وهل هو من الذي قصي حجة الإسلام أو من لم

بقضيه ، ويجوز أن يكون المراد به من فضى حجة الاسلام ثم تطوع بالحج فانه محير بين أن يحج تمتعاً أو قارناً أو مفرداً ويستحق بكل نوع منه الثواب وان كان ما يستحق بالتمتع أكثر ، فاما الخبر الذي رواه :

﴿ ٩٣ ﴾ ٢٢ - محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : قلت لأبي حمزة لمه السلام ما فصل ما حج الناس ؟ فقال : عمرة في رجب ، وحجة مفردة في عامها صحت : فما الذي يلي هذا ؟ قال : المنفعة ، قلت : فكيف تمتع ؟ فقال : تأتي الوقت يلي بالحج هذا إلى مكة طائف وسعى وأحل من كل شيء وهو محتسب ، وبس له أن يخرج من مكة حتى يحج ، قلت : فما الذي يلي هذا ؟ قال : القران ، والامر أن يسوق الحدي ، قلت : فما الذي يلي هذا ؟ قال : عمره ، مفردة وبدء حيث يشاء ، فإن أقام بمكة إلى الحج فعمرة تامة وحجته ناقصة مكة ، قلت : فما الذي يلي هذا ؟ قال : ما يفضل الناس ليوم مردون الحج فإذا قدموا مكة وطافوا بالبيت أحلوا فإذا نوا أحرموا فلا يزال يحل ويبعد حتى يخرج إلى منى فلا حج ولا عمرة

فليس بمخف لم ذكره من أن تمتع من أنواع الحج افضل على كل حال ، لأن ما تضمنه هذا الخبر المراد به من اعتمر في رجب واقام بمكة إلى أو ان الحج ولم يخرج ليمتع فليس له إلا الامر دفاناً من حرج إلى وطنه ثم عاد في أو ان الحج أو اقام بمكة ثم خرج إلى بعض المواقيت واحرم بالتمتع إلى الحج فهو أفضل حسب ما قدمه ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٩٤ ﴾ ٢٣ - موسى بن يقاسم عن صفوان بن يحيى وحماد بن عيسى

وابن أبي عمير وابن المغيرة عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ونحن بالمدينة اني اعتبرت عمرة في رجب وانا اريد الحج فاسوق الهدي او لفرد او اتمتع ؟ قال : في كل فضل وكل حسن ، قلت : وأي ذلك أفضل ؟ فقال : ان علينا عليه السلام كان يقول لكل شهر عمرة ، تمنع فهو والله افضل ثم قال : ان أهل مكة يقولون ان عمرته عراقية وحجته مكية وكذبوا ، أو ليس هو مرتبطاً بحجته لا يخرج حتى يقضيه .

﴿ ٩٥ ﴾ ٢٤ - وعنه عن صفوان وابن أبي عمير عن بريد وبنس بن غلبان قالا : سألتنا ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يحرم في رجب او في شهر رمضان حتى إذا كان أوان الحج أتى متمتعاً فقال : لا بأس بذلك .

والذين لا يجب عليهم التمتع بهم أهل مكة أو من كان يته دون الواقية إلى مكة ، أو يكون بين مكة ثمانية وارصون ميلاً ، فانه لا يجوز لهم التمتع . يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٩٦ ﴾ ٢٥ - موسى بن لقاسم عن صفوان بن يحيى وابن أبي عمير عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله الحنفي وسليمان بن خالد وابن عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس لأهل مكة ولا لأهل من (١) ولا لأهل سرف (٢) متمتعاً وذلك لقول الله عز وجل ﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾ .

﴿ ٩٧ ﴾ ٢٦ - وعنه عن علي بن حنجر قال قلت لابي موسى بن جعفر

* (١) من بالفتح والتشديد موضع بين مكة وحده اميل .

(٢) سرف : منع اوله وكسر ثمانية موضع على ستة ميل من مكة وقيل سعة وقيل سعة .

- ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٥٢ واخرج الثاني الكليني في الكافي ج ١

عليه السلام لأهل مكة أن يتمتعوا بالعمرة إلى الحج ؟ فقال : لا يصلح أن يتمتعوا
بقول الله عز وجل ﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾ .

﴿ ٩٨ ﴾ ٢٧ - وعنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن
حرير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل
في كتابه : ﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾ قال : يعني أهل مكة ليس
عليهم متعة ، كل من كان أهله دون ثمانية وأربعين ميلاً ذات عرق (١) وعسفان (٢) كما يدور
حول مكة فهو ممن دخل في هذه الآية ، وكل من كان أهله وراء ذلك فعليه المتعة .

﴿ ٩٩ ﴾ ٢٨ - وعنه عن أبي الحسن النخعي عن ابن أبي عمير عن حماد
عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في حاضري المسجد الحرام قال : مادون
المواقيت إلى مكة فهو حاضري المسجد الحرام وليس لهم متعة .

ومن خرج من مكة إلى مصر من الأمصار ثم عاد إليها فبلغ أحد المواقيت فإنه
لا بأس به أن يتمتع ، روى ذلك :

﴿ ١٠٠ ﴾ ٢٩ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن
ابن الحجاج وعبد الرحمن بن أسبن قالا : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن رجل
من أهل مكة خرج إلى بعض الأمصار ثم رجع فمر بموضع المواقيت التي وقت رسول الله
صل الله عليه وآله أنه أن يتمتع ؟ فقال : ما أراهم أن ذلك ليس له ، والأهل بالحج
أحب إلي ، ورأيت من سأل أبا جعفر عليه السلام وذلك أول ليلة من شهر رمضان
وقال له : سمعت فداك أني قد نويت أن أصوم بالبرية قل : تصوم إن شاء الله تعالى

• (١) ذات عرق - موضع أول نهاية وآخر الطريق على نحو مرحلتين من مكة .

• (٢) عسفان : كمين موضع على مرحلتين من مكة .

- ٩٨ - الاستصار ج ٢ ص ١٥٧

- ٩٩ - ١٠٠ - الاستصار ج ٢ ص ١٥٨

قال له : وأرجو أن يكون خروجي في عشر من شوال فقال : تخرج ان شاء الله تعالى
 فقال له : اني قد نويت ان احج عنك أو عن ابيك فكيف اصنع ؟ فقال له : تمتع
 فقال له : ان الله ربما من علي بزيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارتك والسلام عليك
 وربما حججت عنك وربما حججت عن ابيك وربما حججت عن بعض احوالي أو عن
 نفسي فكيف اصنع ؟ فقال له : تمتع ، فرد عليه القول ثلاث مرات يقول له : اني مقبم
 بمكة واهلي بها ، فيقول تمتع ، وسأله بعد ذلك رجل من صحبنا فقال له : بي اريد أن
 اورد عمرة هذا الشهر يعني شوال فقال له : أنت مرتهن بالحج فقال له الرجل : ان
 اهلي ومنزلي بالمدينة ولي بمكة اهل ومنزل وبنها اهل ومنازل ؟ فقال : أنت مرتهن
 بالحج فقال له الرجل : فان لي ضياعاً نحو مكة واريد أن اخرج حلالاً فاذا كنت إبان
 الحج حججت .

فاما المجاور بمكة فان كان قد اقام دون الستين فانه يجوز له أن يتمتع ، فان اقام
 أكثر من ذلك فحكمه حكم أهل مكة في أنه ليس عليه المنعة ، يدل على ذلك ما رواه :
 ﴿ ١٠١ ﴾ ٣٠ - موسى بن تقاسم قال : حدثنا عبد الرحمن بن حماد
 ابن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : من اقام بمكة سنتين
 فهو من أهل مكة لا منعة له . فقلت لأبي حمزة عليه السلام : رأيت إن كان له أهل
 بالعراق واهل بمكة قال : فلينظر ايها الغالب عليه فهو من أهله .

﴿ ١٠٢ ﴾ ٣١ - وعنه عن محمد بن عمار عن عمر بن يزيد قال : قال
 ابو عبد الله عليه السلام : المجاور بمكة يتمتع بالعمرة الى الحج الى سنتين ، فاذا جاوز
 (١) سنتين كان قاطناً وليس له أن يتمتع .

• (١) وردت الكلمة بالهجة والمعجمة معاً كالي الو في زكثير من المخطوطات .

﴿ ١٠٣ ﴾ ٣٢ - وعنه بن أبي عمير عن حماد عن الحارثي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام لأهل مكة أن يمتنعوا؟ فقال: لا، ليس لأهل مكة أن يمتنعوا قال: قلت فالحقطنون بها؟ قال: إذا أقوا سنة أو سنتين منعوا كما يصنع أهل مكة، فإذا أقاموا شهراً فإن لهم أن يمتنعوا فت: من ابن؟ قال: يخرجون من الحرم، قلت: من ابن يهون بالحج؟ فقال: من مكة نحو ما يقول الناس.

قال الشيخ رحمه الله: (وصفة التمتع بالعمرة إلى الحج أن يهل الحاج من اليقات بالعمرة، فإذا دخل مكة طاف بالبيت سبعاً يسمى بين الصفا والمروة سحاً ثم أحل من كل شيء أحرم منه. فإذا كان يوم التروية عند ركعتي الشمس أحرم بالحج من المسجد الحرام وعليه طوافان بالبيت ينصقلن إلى الأول وسعي آخر بين الصفا والمروة ينضاف إلى سعيه المتقدم، فيكون فرض الطواف عليه بالبيت بالحج والعمرة ثلاثة أطواف والمرضى في السعي سعيان، وعليه دم يربقه لاسأله من ذلك).

﴿ ١٠٤ ﴾ ٣٣ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير، ومحمد بن إسحاق عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير، وصحوان جميعاً عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: على المتمتع بالعمرة إلى الحج ثلاثة أطواف بالبيت وسعيان بين الصفا والمروة، فعليه إذا قدم مكة طواف بالبيت وركعتان عند مقام إبراهيم عليه السلام وسعي بين الصفا والمروة ثم يقصر وقد أحل هذا للعمرة، وعليه للحج طوافان وسعي بين الصفا والمروة ويصل عند كل طواف بالبيت وركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام.

﴿ ١٠٥ ﴾ ٣٤ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التمتع عليه ثلاثة أطواف بالبيت وطوافان بين الصفا والمروة ، ويقطع التلبية من متعته إذا نظر إلى بيوت مكة ويحرم بالحج يوم التروية ، ويقطع التلبية يوم عرفة حين نزول الشمس .
 ﴿ ١٠٦ ﴾ ٣٥ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل

عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن حمص بن البخاري عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهي التمتع بالعمرة إلى الحج ثلاثة أطواف بالبيت وصلى لكل طواف ركعتين وسبحان بين الصفا والمروة .

﴿ ١٠٧ ﴾ ٣٦ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عيسى وابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة بن أعين قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن الذي يلي المفرد فالحج في التمتع فقال : ما التمتع ؟ فقال : يهل بالحج في أشهر الحج فإذا طاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام وسعى بين الصفا والمروة قصر واحل ، فإذا كان يوم التروية أهل بالحج ونسك الناسك وعليه الهدى ، وقلت : وما الهدى ؟ فقال : أضفه بدنة ، وأوسطه نقرة ، وأحضره شاة ، وقال : قد رأيت الضم تقلد بحيط أو بغير .

﴿ ١٠٨ ﴾ ٣٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سعيد الأعرج قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من تمتع في أشهر الحج ثم أقام بمكة حتى يحضر الحج فعليه شاة ، ومن تمتع في غير أشهر الحج ثم جاور حتى يحضر الحج فليس عليه دم إنما هي حجة مفردة ، وإنما الأضحية على أهل الأمصار .

قال الشيخ رحمه الله : (فإن عدم الهدى وكان واجداً ثمنه تركه عند من يثق به من أهل مكة ليشترع له به هدياً يذبحه عنه في ذي الحجة ، فإن لم يتمكن من ذلك أخرج به عنه في ذي الحجة من الدم المقبل عند حلول وقت النحر) .

﴿ ١٠٩ ﴾ ٣٨ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حرب عن أبي عبد الله عليه السلام في تمتع بمحذ الثمن ولا بمحذ الصنم قال : يخطب الثمن عند بعض أهل مكة ويأمر من يشتري له ويذبح عنه وهو يجزي عنه ، قال : مضى ذو الحجة أحر ذلك إلى قابل من ذي الحجة .

﴿ ١١٠ ﴾ ٣٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن النضر بن قرواش قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع بالعمرة إلى الحج فوجب عليه الذك فطمه فأمه وهو مؤمن حسن الحال وهو يصوم عن الصيام فما ينبغي له أن يصنع ؟ قال : يدفع ثم الذك إلى من يذبحه عنه بمكة إن كان يريد للضي إلى أهله وليدفع عنه في ذي الحجة ، فقلت : فإنه دفعه إلى من يذبحه عنه فلم يصرفني ذي الحجة بسكا وأصابه بعد ذلك قال : لا يذبح عنه إلا في ذي الحجة ولو أخره إلى قابل .

فلما أخبر الذي رواه :

﴿ ١١١ ﴾ ٤٠ - أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أحمد بن علي السلام قال : سأله عن رجل تمتع فم بمحذ ما يهدي حتى إذا كان يوم النحر وجد ثمن شاة أيذبح أو يصوم ؟ قال : بل يصوم فإن أيام التمتع قد مضت فليس فيه ضد لما قلناه لأن لم يرد بهذا الخبر من صام ثلاثة أيام ثم وجد ثمن

الهدي فعليه أن يصوم لما بهي عليه تمام عشرة ولبس يجب عليه الهدي ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٢ ﴾ ٤١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى عن حماد بن عثمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن منتهى صام ثلاثة أيام في الحج ثم أصاب هدياً يوم خرج من منى قال : أحزاه صيامه .

﴿ ١١٣ ﴾ ٤٢ - والذي رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عفة بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع وليس معه ما يشتري به هدياً قلنا : إن صام ثلاثة أيام في الحج أيسر أيسر يشتري هدياً فيحرمه أو بدع ذلك ويصوم ربعة أيام إذا رجع إلى أهله ؟ قل : يشتري هدياً فيحرمه ويكون صيامه الذي صامه نافلاً له .

فهذا الخبر محمول على الاستحباب وليس ليدل لأن من أصاب ثم الهدي بعد أن صام شيئاً فهو بالخيار أن شاء صام بقية ما عليه وإن شاء ذبح الهدي ، ومن لم يجد الهدي فإنه يجب عليه صيام عشرة أيام ثلاثة في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله ، قال الله تعالى ﴿ فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ﴾ (١) .

﴿ ١١٤ ﴾ ٤٣ - وروى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً عن ربيعة بن موسى قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتمتع

٥ (١) سورة سقرة الآية : ١٩٦

- ١١٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٠ الحكاية ج ١ ص ٢٠٤

- ١١٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦١ الحكاية ج ١ ص ٢٠٤

- ١١٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨٠ الحكاية ج ١ ص ٢٠٤

لا يجد الهدى قال : فليصم قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة قلت : فإنه قد صوم يوم التروية قال : يصوم ثلاثة أيام بعد التشريق ، قلت : لم يصم عليه جهالة قال : يصوم يوم الحصة وبعده يومين ، قال : قلت وما الحصة ؟ قال : يوم نحره ، قلت : يصوم وهو مسافر ؟ قال : نعم أفليس هو يوم عرفة ، مسافراً ؟ إنا أهل بيت نقول ذلك لقول الله عز وجل (وصيام ثلاثة أيام في الحج) نقول في ذي الحجة .

﴿ ١١٥ ﴾ ٤٤ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن متمم لم يجد هدباً قال : يصوم ثلاثة أيام في الحج يوماً قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة قال قلت : فإن قات ذلك اليوم ؟ قال : فليستعمر ليلة الحصة ويصوم ذلك اليوم يومين بعد ذلك ~~فإن لم يقم عليه حاله أيسومها في الطريق ؟~~ قال : إن شاء صامها في الطريق وإن شاء إدارح إلى أهله .

فإن لم يصم هذه الثلاثة الأيام في ذي الحجة حتى يهل هلال المحرم فعليه دم شاة ، وليس له صوم .

﴿ ١١٦ ﴾ ٤٥ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن الحنظلي عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم يصم في ذي الحجة حتى يهل هلال المحرم فعليه دم شاة وليس له صوم ويدبح بمنى .

فإن مات ولم يكن صام هذه الثلاثة الأيام فعلى وليه أن يقضي عنه ، روى ذلك :

• - ١١٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨٠ بتفاوت ، العكاوي ج ١ ص ٢٠٤

- ١١٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٧٨ العكاوي ج ١ ص ٢٠٤

﴿ ١١٧ ﴾ ٤٦ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معدوية بن عمار قال : من مات ولم يكن له هدي تمت فليعم عنه وليه .

يعني هذه الثلاثة الايام فاما السبعة الايام فليس على أحد القضاء عنه إذا مات بعد الرجوع الى أهله ، روى ذلك :

﴿ ١١٨ ﴾ ٤٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام انه سأل عن رجل تمت بالعمرة ولم يكن له هدي فصام ثلاثة ايام في ذبيحة الحقة ثم مات بعد ما رجع الى أهله قل أن يصوم السبعة الايام أعلى وليه ان يصي عنه ؟ قل : ما ارى عليه قضاء .

فلن رجع الى أهله فلا بد له من صيام هذه السبعة الايام ولا يجوز له ان يتصدق عنه مع الاختيار ، روى ذلك :

﴿ ١١٩ ﴾ ٤٨ - موسى بن القاسم عن بعض اصحابنا عن أبي الحسن عليه السلام قال : كتب اليه احمد بن القاسم في رجل تمت بالعمرة الى الحج فلم يكن عنده ما يهدي فصام ثلاثة ايام ولما قدم أهله لم يقدر على صوم السبعة الايام فآراد ان يتصدق من الطعام ولي كم يتصدق ؟ فكتب : لا بد من الصيام

قوله : لم يقدر على صوم ، يعني لا يقدر عليه ولا عسفة لأنه لو لم يكن قادراً عليه على كل حال لما قل له عليه السلام : لا بد من الصيام .

﴿ ١٢٠ ﴾ ٤٩ - موسى بن القاسم عن محمد بن زكريا المؤمن عن عبد الرحمن بن عتبة عن عبد الله بن سفيان الصيرفي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لسفيان الثوري :

* - ١١٧ - ١١٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦١ الكافي ج ١ ص ٣٠٤ وسراج الأول الصدوق في تهذيبه ج ٢ ص ٢٠٣

ما تقول في قول الله عز وجل : ﴿ فَرْتَمِعْ بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾
 من لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسعة إذا رحمتم تلك عشرة كاملة ﴾ أى شيء
 يعني بكلمة ؟ قال : سعة وثلاثة ، قال : ويختل ذا على ذى حباً ؟ ان سبعة وثلاثة
 عشرة ، قال : فإى شيء هو اصلحك الله ؟ قال : انظر قال : لا علم لي فإى شيء
 هو اصلحك الله ؟ قال : الكامل كما لها كمال لاضعية سواء انيت بها او انيت بالاضعية
 تمام كمال الاضعية .

ومن اقام بمكة فليحفظ مدة مسير أهل بلده الى بلده ثم ليصم الايام السبعة
 روى ذلك :

﴿ ١٢١ ﴾ ٥٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
 عن ابيهم إذا صام الثلاثة الايام ثم تجاوز بنظر مقدم أهل بلده فإذا ظن انهم قد دخلوا
 وليصم السبعة الايام .

قال الشرح رحمه الله : ﴿ وأما القرن فهو ان يهل الحاج من الميقات الذى
 هو لاهله ويقرن في احرامه سباق ما تيسر من الهدى ، وإنما يهل قلناً لسباق الهدى
 مع الاحلال من سبق من الميقات لم يكن قارناً وعيه طوافان بالبيت وسمي واحد
 بين الصفا والمروة وتجهيد التلبية عند وقت كل طواف . ﴾

﴿ ١٢٢ ﴾ ٥١ - سعد بن سعد الله عن العباس والحسن عن علي عن
 فضالة عن معاوية ومحمد بن الحسين عن سعدان عن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال في القمان : لا يكون قران إلا بسبق الهدى وعليه طواف بالبيت وركعتان
 عند مقام إبراهيم عليه السلام وسمي بين الصفا والمروة وطواف بعد الحج وهو طواف
 النساء ، وأما المتمتع بالعرة الى الحج فعليه ثلاثة طواف بالبيت وسعيان بين الصفا

والمرورة وقال أبو عبد الله عليه السلام : المتمتع أفضل الحج وبه نزل القرآن وحرت السنة ، فعلى المتمتع إذا قدم مكة طواف بالبيت وركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام وسمي بين الصفا والمرورة ثم يقصر وقد أحل هذا للعمرة ، وعليه للحج طوافان وسمي بين الصفا والمرورة وصلي بالبيت وركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام ، وأما المفرد للحج فعليه طواف بالبيت وركعتان عند مقام إبراهيم عليه السلام وسمي بين الصفا والمرورة وطواف الزيارة وهو طواف النساء ، وليس عليه هدي ولا منجبة .

﴿ ١٢٣ ﴾ ٥٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن إسحاق بن عمار عن حماد بن حنبل عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون القارن قارناً إلا بسباق الهدى وسليه طوافان بالبيت وسمي بين الصفا والمرورة كما يعمل المفرد ، وليس أفضل من المفرد إلا بسباق الهدى .

﴿ ١٢٤ ﴾ ٥٣ - موسى بن القاسم عن إسحاق بن عمار عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنما نكك الذي يقرن بين الصفا والمرورة مثل نكك المفرد ، وليس بأفضل منه إلا بسباق الهدى وعليه طواف بالبيت وحلاة ركعتين حلف المقام وسمي واحد بين الصفا والمرورة وطواف بالبيت بعد الحج ، وقال : إنما رحل قرن بين الحج والعمرة فلا يصلح إلا أن يسوق الهدى وقد أشعره وقلده ، والأشعار أن يطعن في سنامها بمحذبة حتى يذهب ، وإن لم يسق الهدى فليجعلها متعة

قوله عليه السلام : إنما رحل قرن بين الحج والعمرة ، يريد في تلبية لأحرام لأنه يحتاج أن يقول لا إله إلا الله لم تكن حجة فعمرة ، ويكون الفرق بينه وبين

المتمتع ، ان المتمتع يقول هذا القول وينوي العمرة قبل الحج ثم يحل بعد ذلك ويحرم بالحج فيكون متمتعاً والسائق يقول هذا القول وينوي الحج فان لم ينم له الحج فيحصله عمرة مبتولة ، روى هذا المعنى :

﴿ ١٢٥ ﴾ ٥٤ - الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لقرون الذي يسوق الهدي عليه طواقف بالبيت وسعي واحد بين الصفا والمروة ينسب له ان يشترط على ربه ان لم تكن حجة فعمرة . ومن شرط الفارن ان يسوق بدنته معه ويشعرها من جانبا اليمن وبقلدها شعل قد صلى فيه ، روى ذلك :

﴿ ١٢٦ ﴾ ٥٥ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال : البدنة يشعرها من جانبا اليمن ثم تقلدها شعل قد صلى فيها .
﴿ ١٢٧ ﴾ ٥٦ - وعنه عن صفوان وابن ابي عمير عن عبد الله بن مسان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ابدنة كيف يشعرها ؟ قال : وهي باركة ويشعرها وهي قائمة ويشعرها من جانبا اليمن ، ثم يحرم اذا قُلت واشعرت .

﴿ ١٢٨ ﴾ ٥٧ - وعنه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا كانت بين كثيرة فاردت ان تشعرها دحل الرجل بين كل بدنتين فيشعر هذه من الشق الايمن ويشعر هذه من الشق الايسر ولا يشعرها ابداً حتى يتبأ للأحرام ، فانه إذا أشعر وقطع وجب عليه الاحرام وهو بمنزلة التلبية .
﴿ ١٢٩ ﴾ ٥٨ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يوجب الاحرام ثلاثة اشياء : التلبية والاشعر والتلبيد .

فاذا فعل شيئاً من هذه الثلاثة فقد أحرم .

﴿ ١٣٠ ﴾ ٥٩ — وعنه عن محمد بن عداقر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أشعر بدنة فقد أحرم وإن لم يتكلم بقليل ولا كثير .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وأما الأفراد فهو أن يهل الحاج من ميقت أهله بالحج مردأً ذلك من السياق والعمرة أيضاً ، وليس عليه هدي ولا تجديد التلبية عند كل طواف ، ثم مناسك المفرد ومناسك القرون سواء لا فرق بينهما ﴾ .

﴿ ١٣١ ﴾ ٦٠ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المفرد عليه طواف بالبيت وركعتان عند مقام إبراهيم عليه السلام وسعي بين الصفا والمروة وطواف الزيارة وهو طواف النساء ، وليس عليه هدي ولا أضحية ، وقال : وسألته عن المفرد للحج هل يطوف بالبيت بعد طواف الفريضة ؟ قل : نعم ما شاء ويجدد التلبية بعد الركعتين والقارن بتلك الميزة يعقدان ما أحل من لطواف التلبية .

قال محمد بن الحسن : فقه هذا الحديث أنه قد رخص القارن والمفرد أن يعقد ما طواف الزيارة قبل الوقوف بالموقفين ، فتي فعلا ذلك فإن لم يجدد التلبية يصير أحدين ولا يجوز ذلك فلا وجه أمر المفرد والسائق بتجديد التلبية عند الطواف مع أن السائق لا يهل وإن كان قد طاف لسياقه الهدي ، روى ذلك :

﴿ ١٣٢ ﴾ ٦١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال : سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول : من طاف بالبيت والصفا والمروة أحل أحب وأكره .

﴿ ١٣٣ ﴾ ٦٢ — وعنه عن أحمد بن الحسن بن دلي عن يوسف بن يعقوب

عن أخبره عن أبي الحسن عليه السلام قال ما طاف بين هذين الحجرين الصفا والمروة
أحد إلا أحل إلا سائق الهدى .

فاما الرخصة في تقديم الطواف للمرد ، فقد روى ذلك .

﴿ ١٣٤ ﴾ ٦٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرد
للحج يدخل مكة أقدم طوافه أو يؤخره ؟ قال : سواء .

﴿ ١٣٥ ﴾ ٦٤ — وعنه عن محمد بن محمد عن أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد عن صفوان عن جواد بن عثمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن مردد الحج أبصح طوافه أو يؤخره ؟ قال : هو طوافه سواء عجله أو أخره .

﴿ ١٣٦ ﴾ ٦٥ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن

علي عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن مردد الحج يقدم
طوافه أو يؤخره قال : يقدمه ، فقال رجل إلى جبه : لكن شيخني لم يفعل ذلك كان
إذا قدم أقام فسخ (١) حتى إذا راح لبس إلى منى راح معهم ، فقلت من شيعتك ؟
فقال : علي بن الحسين عليه السلام فسألت عن الرجل فإذا هو نحو علي بن الحسين
عليه السلام لأمه .

فاما لذي يدل على ما ذكرناه من أن تجديد التلبية إنما أمر به لئلا يدخل

الإنسان في أن يكون محلا ، ما رواه :

﴿ ١٣٧ ﴾ ٦٦ — محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن

• (١) الخ . يتبع أوله وتشديد ثانياه بذكر أنه من مكة على نحو من دربع

- ١٣٤ - ١٣٥ - الكافي ج ١ ص ٢٩١

- ١٣٦ - الكافي ج ١ ص ٢٩٢

- ١٣٧ - الكافي ج ١ ص ٢٩٨ برأيه في آخره .

عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 اني اريد الجوار بمكة فكيف اصنع ؟ قال : اذا رأيت هلال هلال ذي الحجة فخرج الى
 الجمرانة (١) فاحرم منها بالحج فقلت له : كيف اصنع اذا دخلت مكة اقيم الى يوم
 التروية ولا اطوف بالبيت ؟ قال : تقيم عشراً لا تنفي الكعبة ، ان عشراً لكثير ان
 لبيت ليس بهجور ، ولكن اذا دخلت فطف بالبيت واسمع بين الصفا والمروة فقامت
 أليس كل من طاف بالبيت وسمى بين الصفا والمروة فقد أحل ؟ قال : انك تفقد
 بالنية ثم قال : كلما طفت طوافاً وصلت ركعتين فاعقد بالنية .

٥ باب العمل والقول عند الخروج

قال الشيخ رحمه الله (٢) وإذا أراد الحج فسوف شعر رأسه في مستهل ذي
 الحجة ، فان حمله في ذي القعدة كان عليه دم يبرأه (٣)

(١٣٨) ١ يدل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن النضر و صفوان
 عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لا تأخذ من شعرك وانت تريد
 الحج في ذي القعدة ولا في الشهر الذي تريد فيه الخروج الى العمرة

(١٣٩) ٢ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن
 أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحج أشهر معلومات
 شوال وذو القعدة وذو الحجة ، فمن اراد الحج وفر شعره إذا نظر الى هلال ذي

١ - الجمرانة - مكة - مكة وصاف على سبعة أمتار ، مكة وهو أحد حدود الحرم
 مكة الحرم الذي صلى الله عليه وآله .

- ١٣٨ - الكافي ج ١ ص ٢٥٣ يستد آخر .

- ١٣٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٠ الكافي ج ١ ص ٢٥٣ الفقيه ج ٢ ص ١٩٧

القمعة، ومن أراد العمرة وفر شعره شهراً.

﴿ ١٤٠ ﴾ ٣ - موسى بن ناسم عن عاصم بن عاصم عن الحسين بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبد الله عليه عن الرجل يريد الحج يأخذ من شعره في شوال كله ما لم ير الهلال؟ قال: نعم.

﴿ ١٤١ ﴾ ٤ - عنه عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خذ من شورك إذا أزمعت على الحج شوال كله إلى غرة ذي القعدة.

﴿ ١٤٢ ﴾ ٥ - عنه عن إسماعيل بن كجابر قال: قالت لأبي عبد الله عليه السلام كم أو فر شعري إذا أردت هذا الشعر؟ قال: اعه شهراً.

﴿ ١٤٣ ﴾ ٦ - عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن اسحق بن عمار قال: قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام من لي كم أو فر شعري إذا أردت العمرة؟ فمهل: ثلاثين يوماً.

﴿ ١٤٤ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن بعض اصحابنا عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يأخذ الرجل إذا رأى هلال ذي القعدة وأراد الخروج من رأسه ولا من لحية.

﴿ ١٤٥ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة عن

* - ١٤٠ - الاستصار ج ٢ ص ١٦٠ الكافي ج ١ ص ٢٥٣ بشارت

- ١٤١ - الاستصار ج ٢ ص ١٦٠

- ١٤٢ - النقب ج ٢ ص ١٩٧

- ١٤٣ - النقب ج ٢ ص ١٩٨

- ١٤٤ - الاستصار ج ٢ ص ١٦٠ الكافي ج ١ ص ٢٥٣

- ١٤٥ - الاستصار ج ٢ ص ١٦٠ النقب ج ٢ ص ١٩٨

أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الحجامة وحلق اللقما في أشهر الحج فقال : لا بأس به والسواك والثورة .

المراد بقوله حلق لقما في أشهر الحج لقي هي سوى ذي القعدة مثل شوال لأنه لا بأس أن يحلق الرجل الرأس ولقما في هذا الشهر يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٤٦ ﴾ ٩ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد وفضالة عن حسين ابن أبي العلاء قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يريد الحج أيا أحد من شعرة في شوال كله ما لم ير الهلال ؟ قال : نعم لا بأس به .

﴿ ١٤٧ ﴾ ١٠ — والدي رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن زرعة عن محمد بن خالد الخزاز قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : أما أنا فأحد من شعري حين أريد الخروج سعيي إلى مكة للأحرام .

المراد به أنه يأخذ من شعرة ما سوى الرأس من شاربته أو بدنه فإنه لا بأس بأخذ ذلك ما لم يحرم ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٤٨ ﴾ ١١ — الحسين بن سعيد عن ابن العصيل عن أبي الصباح الكناني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يريد الحج أيا أحد من شعرة في شهر الحج ؟ فقال : لا ولا من لحيته ، ولكن يأخذ من شاربته ومن أظفاره وليطأ إن شاء .

فأما ما يدل على أنه إذا حلق رأسه في ذي القعدة لزمه دم شاة ما رواه :

﴿ ١٤٩ ﴾ ١٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حميد عن حميل بن درج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متنع

١٤٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٠ الكافي ج ١ ص ٢٥٣

١٤٧ - ١٤٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦١

١٤٩ - الكافي ج ١ ص ٢٨٢

خلق رأسه بمكة قال : ان كان جاهلا فلبس عليه شيء ، وان تعد ذلك في أول
الشهور للحج بثلاثين يوماً فليس عليه شيء ، وان تعد ذلك بعد الثلاثين التي يوفر
فيها الشعر للحج فان عليه دماً بهريقه .

﴿ ١٥٠ ﴾ ١٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أبكره السفر في
شيء من الايام المكروهة الاربعاء وعبره ؟ قال : افتتح سفرك بالصدقة واقرا آية
الكروسي إذا بدالك .

﴿ ١٥١ ﴾ ١٤ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : تصدق واخرج أي
يوم شئت .

﴿ ١٥٢ ﴾ ١٥ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوهي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آله عليهم السلام قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : ما استخلف رجل على أهله خلية افضل من ركعتين يركعهما إذا أراد
الخروج الى سفره ويقول : ﴿ اللهم ابي استودعك نفسي وأهلي ومالي وذريتي ودياري
وآخرتي ، خاتمة علي ﴾ إلا أعطاه الله ما سأل .

﴿ ١٥٣ ﴾ ١٦ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
موسى بن القاسم قال : حدثنا صاحب الحديث قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام
يقول : لو كان الرجل منكم إذا أراد السفر قام على باب داره تلقاه وجهه الذي يتوجه

• - ١٥٠ - ١٥١ - الكافي ج ١ ص ٢٤٤ الخب ج ٢ ص ١٧٥

- ١٥٢ - الكافي ج ١ ص ١٣٤ الخب ج ٢ ص ١٧٧

- ١٥٣ - الكافي ج ١ ص ٢٤٤ الخب ج ٢ ص ١٧٧

له فقرأ فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال : (اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي ، وبلغني وبلغ ما معي ببلادك الحسن الجليل) لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه الله وسلم ما معه وبلغه الله وبلغ ما معه ، قال : ثم قل يا صباح : اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه وسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ؟ قلت : بلى حصلت فذلك .

(١٥٤) - ١٧ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير وصهوان بن يحيى جميعاً عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : (م اذا خرجت من بيتك تريد الحج والعمرة انت شاء الله فادع دعاء الفرج وهو) لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم ~~يتكلم الله يوم السماوات~~ السميع ورب الارضين السع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين) ثم قل : (اللهم كن لي جاراً من قل حار غيظي ومن كل شيطان مرید) ثم قل : (بسم الله دحيت وبسم الله خرجت وفي سبيل الله جاهدت اللهم اني اقدم بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله في سري هذا ذكره أو سئته اللهم انت المستعان على الامور كلها وانت صاحب السر والخفية في الازل ، اللهم هوّن علينا سفرنا واطو لنا الارض وسبر نافيها بطاعتك وطاعة رسولك ، اللهم اصلح لنا طهرنا وبارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار ، اللهم اني أعوذ بك من وعاء للسفر وكآبة القلب وسوء المنظر في الازل والمال والولد اللهم انت عضدي وصرّي ، اللهم اقطع عني بعده ومشقته واصحني فيه واخلفني في أهلي بخير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ،

اللهم اني عبدك وهذا جلالك والوجه وجهك والسر اليك وقد اطلعت على ما لم يطلع عليه احد غيرك فاحمل مغري هذا كماراة لما فيه من دنوبي وكن عوناً لي عليه واكفني وعثه ومشقته ولقني من القول والعمل وصك قائماً اد صدك وبك ولك) فاذا حملت رحلك في الركاب فقل (سم الله الرحمن الرحيم اسم الله والله اكبر) فاذا استويت على راحلتك واستوى بك جمالك فقل (الحمد لله الذي هدانا للاسلام ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله سبحانه الله الذي سحر لنا هداً وما كماله مقرنين وإنا الى ربه لمنتقلون والحمد لله رب العالمين . اللهم أنت الحامل على الطير والمستعان على الامر اللهم بلغنا بلاغاً يسبح الى خير بلاغ يبلغ الى معقر نكح ورضوا بك اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا حامط غيرك)

٦ - باب المواقف

قال الشيخ رحمه الله (اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقت اكل يوم ميقاتاً يحرمون منه ولا يجوز لهم التقدم في الاحرام من قبل بلوغه ولا التأخر عنه) . يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٥٥ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عنة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مثنى عن زرارة عن أبي حنيفة عليه السلام قال: الحج اشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لاحد ان يحرم بالحج في سواهن ، وليس لاحد ان يحرم قبل الوقت الذي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله ، وانما مثل ذلك مثل من صلى في السفر اربعاً وترك الثنتين .

﴿ ١٥٦ ﴾ ٢ — الحسين بن سعيد عن محمد بن حنان عن ابن مسكان قال : حدثني ميسر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أحرم من العقيق وآخر من الكوفة أيها أفضل ؟ قال : يا ميسر أتصلي العصر أربعاً أفضل أم تصليها ستاً ؟ فقلت : أصليها أربعاً أفضل ، قال : فكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل من غيرها .

﴿ ١٥٧ ﴾ ٣ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة المصري عن ابن أذينة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أحرم بالحج في غير أشهر الحج فلا حج له ، ومن أحرم دون البيقات فلا أحرام له .

﴿ ١٥٨ ﴾ ٤ — موسى بن القاسم عن حنان بن سدير قال : كنت أنا وإني وأبو حمزة ثمالی وعبد الرحيم القصير وزيناد الألام فدخلنا على أبي حمزة عليه السلام فرأى زياداً قد تسبح حده فقال : **له من ابن أحرمت ؟** قال : من الكوفة قال : ولم أحرمت من الكوفة ؟ فقال : بلعني عن بعضكم أنه قال : ما بعد من الأحرام فهو أعظم للأحر فقال : ما بلغت هذا إلا كذاب ، ثم قال : لأبي حمزة من ابن أحرمت ؟ قال : من الوفدة ، فقال له : ولم لا ملك سمعت أن قبر أبي ذر بها فاحبت أن لا تجوزده ، ثم قال لأبي ولعمد الرحيم : من ابن أحرمت ؟ فقال : من العقيق فقال : أصتما الرحمة واتعما السنة ، ولا تعرض لي بآبان كلاهما حلال إلا اخذت باليسير ، وذلك إن الله يسير ويحب اليسير ويعطي على اليسير ما لا يعطي على العف

﴿ ١٥٩ ﴾ ٥ — وعنه عن أبي محبوب عن إبراهيم الكرخي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أحرم في غير أشهر الحج أو من دون البيقات الذي

* - ١٥٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦١ المجلد ج ٢ ص ١٩٩

- ١٥٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٢ الكافي ج ١ ص ٢٥٤

- ١٥٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٢

- ١٥٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٢ الكافي ج ١ ص ٢٥٤

وقته رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ليس احرامه بشيء ، فان احب ان يرجع الى أهله فليرجع ، فاني لا ارى عليه شيئاً فمن احب ان يمضي فليمض ، فاذا انتهى الى الوقت فليحرم وليجعلها عمرة فان ذلك يصل من رجوعه لأنه قد اعلى الاحرام .
وقد روي رحمة في تقديم الاحرام قبل الميقات لمن خاف فوت العمرة في رجب ، روى ذلك :

﴿ ١٦٠ ﴾ ٦ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يجهجه مستمراً بنوي عمرة رجب فيدخل عليه الهلال قبل ان يبلغ الميقات فيحرم قبل الوقت ويجعلها لرجب أو يؤخر الاحرام الى الميقات ويجعلها لشعبان ؟ قال : يحرم قبل الوقت لرجب فان لرجب فصلا وهو الذي نوى .

﴿ ١٦١ ﴾ ٧ — وعنه عن فضالة عن معاوية بن عمار قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ليس يسمى ان يحرم دون الوقت الذي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ان يخاف فوت شهر في العمرة .
ومن بدر ان يحرم قبل الميقات فإنه يلزمه الاحرام من الموضع الذي بدر منه ، روى ذلك :

﴿ ١٦٢ ﴾ ٨ — الحسين بن سعيد عن حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل حل لله عليه شكراً ان يحرم من الكوفة قال : فليحرم من الكوفة وليفقه بما قال .

﴿ ١٦٣ ﴾ ٩ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن صفوان

* - ١٦٠ - الاستصار ج ٢ ص ١٦٢ الكافي ج ١ ص ٢٥٤ بغاوت بسير
- ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - الاستصار ج ٢ ص ١٦٣ والمراج الأول الكليفي الكافي ج ١ ص ٢٥٤

عن علي بن أبي حمزة قال : كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن رجل جعل لله عليه أن يحرم من الكوفة قال : يحرم من الكوفة .

﴿ ١٦٤ ﴾ ١٠ - محمد بن الحسن الصدر عن محمد بن الحسين عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن جماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول : لو أن عدداً أنعم الله عليه نعمة أو أنشأه بلية فمأقاه من تلك البلية فجعل على نفسه أن يحرم بخراسان كلن عليه أن يتم ومن أحرم قبل الميقات فأصاب صيداً فليس عليه شيء ، روي ذات .

﴿ ١٦٥ ﴾ ١١ - موسى بن القاسم عن حماد عن حريز بن عبد الله عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أحرم من دون الميقات الذي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله فأصاب شيئاً من النساء والصيد فلا شيء عليه .

﴿ ١٦٦ ﴾ ١٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير وصعوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من نهم اللح والعمرة أن يحرم من المواقيت التي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله ، لا يجوزها إلا وانت محرم ، فإنه وقت لأهل العراق ولم يكن يومئذ عراق بطن العقيق (١) من قبل أهل العراق ، ووقت لأهل اليمن يلهم (٢) ووقت لأهل الطائف قرن المنزل (٣) ووقت لأهل المغرب

• (١) العقيق واد من أودية نجد ، روي عن زرارة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام : من ذاب عرق قبها بمجرده أو مرهاتين .

(٢) يلهم : ميقات أهل اليمن وهو موضع على إثنين من مكة .

(٣) قرن المنازل : ميقات أهل نجد بمكة على وم ديلة منها .

- ١٦٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٣

- ١٦٦ - الكافي ج ١ ص ٢٥٣

الجحفة (١) وهي مبيعة ، ووقت لأهل المدينة ذا الحليفة (٢) ومن كان منزله خلف هذه الواقيت مما يلي مكة فوقته منزله .

﴿ ١٦٧ ﴾ ١٣ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الأحرام من مواقيت خمسة وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينفي الحج ولا لمعتمر أن يحرم قلبها ولا بعدها وقت لأهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة يصلي فيه ويعرض الحج ، ووقت لأهل الشام الجحفة ، ووقت لأهل نجد العقيق ، ووقت لأهل الطائف قرن المنازل ، ووقت لأهل اليمن بلعم ، ولا ينفي لأحد أن يرعب عن مواقيت رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٦٨ ﴾ ١٤ — وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن داود بن النعمان عن أبي أيوب الخزاز قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام حدثني عن العقيق أوقت وقته رسول الله صلى الله عليه وآله أو شيء صنعته الناس ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ، ووقت لأهل المغرب الجحفة وهي عندنا مكتوبة مبيعة ، ووقت لأهل اليمن بلعم ، ووقت لأهل الطائف قرن المنازل ، ووقت لأهل نجد العقيق وما أنجحت .

﴿ ١٦٩ ﴾ ١٥ — محمد بن أحمد عن المبركي عن علي بن حمزة عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : سألت عن أحرام أهل الكوفة وأهل خراسان وما يليهم وأهل الشام ومصر من أين هو ؟ قال : أما أهل الكوفة وخراسان وما يليهم فمن العقيق ، وأهل المدينة من ذي الحليفة والجحفة ، وأهل الشام ومصر من الجحفة

• (١) الجحفة : اسم الجحفة مكان بين مكة والمدينة ، ولدي الحليفة من الجانب الشامي قريب من ربيع بين بدر وطيم .

(٢) ذو الحليفة : موضع على ستة أميال من المدينة .

- ١٦٧ - ١٦٨ - المكنى ج ١ ص ٢٥٣ ولخرج الاور الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ١٩٨ بر يادني

وأهل اليمن من يلم ، وأهل السند من البصرة - يعني من ميقات أهل البصرة - .

﴿ ١٧٠ ﴾ ١٦ - موسى بن لقاسم عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل المشرق العقيق نحو ما يريدن ما بين بريد لث (١) إلى غمرة (٢) ووقت لأهل المدينة ذا الحجة ، ولأهل نجد قرن المنازل ، ولأهل الشام الحجة ، ولأهل اليمن بسم .

﴿ ١٧١ ﴾ ١٧ - وعنه عن الحسن بن محمد عن محمد بن زياد عن عمار ابن مروان عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حد العقيق أوله للسلخ (٣) وآخره ذات عرق (٤) .

﴿ ١٧٢ ﴾ ١٨ - وعنه عن محمد بن أحمد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الأحرام من أي العقيق أحرم قال : من أوله وهو أفضل .

﴿ ١٧٣ ﴾ ١٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : آخر العقيق بريد أوطس (٥) وقل بريد البعث دون غمرة يريدن .

﴿ ١٧٤ ﴾ ٢٠ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أوطس ليس من العقيق .

* (١) الثمت - العين المهملة و زاء - ثمة وهو مكان دون المسبخ منه أميل إلى أبي المراق .

(٢) غمرة - وليس المعجمة ثم مكة قدمة .

(٣) المسبخ - جمع الميم وكسره - ول وادي العقيق من جهة المراق .

(٤) ذات عرق - أول تمامة وآسر المتفق على نحو سره - تيب من مكة .

* أوطاس - موضع معروف ونعت فيه غرزة من غرورات رسول الله صلى الله عليه وآله .

- ١٧٧ - ١٧٣ - ١٧٤ - الكافي ج ١ ص ٢٥٣

﴿ ١٧٥ ﴾ ٢١ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أول العقيق يريد البعث وهو دون المسلخ ستة أميال مما يلي العراق وبينه وبين غمرة أربعة وعشرون ميلاً يريدان .

﴿ ١٧٦ ﴾ ٢٢ - موسى بن يقاسم عن إمان بن عثمان عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام حصل عابها عليك أهل مكة قال : وما هي ؟ قلت قالوا : أحرم من الحصة ورسول الله صلى الله عليه وآله أحرم من الشجرة فقال : الحصة أحد الوقتين فاحنت بأدناها وكنت عليلاً .

﴿ ١٧٧ ﴾ ٢٣ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ابن بحر الرحل إذا حاول الشجرة فقال : من الحصة ولا يجاوز الحصة إلا محرماً .

﴿ ١٧٨ ﴾ ٢٤ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أقام بالمدينة شهراً وهو يريد الحج ثم بداه أن يخرج في غير طريق أهل المدينة الذي يأخذونه فليكن إحرامه من مسيرة ستة أميال .

وليس لمن أحرم من طريق المدينة أن يسلك بالأحرام من الشجرة إلى ذات عرق روى ذلك :

﴿ ١٧٩ ﴾ ٢٥ - موسى بن يقاسم عن حماد بن محمد عن حكيم عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : سألت عن قوم قدموا المدينة فحافوا كثرة الرد وكثرة الأيام - يعني الأحرام من الشجرة - فارادوا أن يأخذوا منها إلى ذات عرق فيحرموا منها فقد : لا - وهو مفضب - من دخل المدينة

* - ١٧٥ - الحكائي ج ١ ص ٢٥٤

- ١٧٨ - الحكائي ج ١ ص ٢٥٣ الغيبة ج ٢ ص ٢٠٠

(- ٨ - التهذيب ج ٥)

فليس له ان يحرم إلا من المدينة .

ومن نسي الاحرام من الميقات فيرجع اليه ويحرم منه ان كان عليه وقت .
وان لم يكن عليه وقت فليعض وليحرم من الموضع الذي انتهى اليه . روى ذلك :

﴿ ١٨٠ ﴾ ٢٦ - موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ترك الاحرام حتى دخل الحرم
فقال : يرجع الى ميقات أهل بلاده الذي يحرمون منه فيحرم ، وان حشي ان يموت
الحج فليحرم من مكانه فان استطاع ان يخرج من الحرم فليخرج .

﴿ ١٨١ ﴾ ٢٧ - عنه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان عن
ابن عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل سأل على الوقت الذي يحرم منه الناس
فسي أو حمل فم يحرم حتى لني مكة تخاف ان يرجع الى الوقت يموت الحج قال :
يخرج من الحرم فيحرم فيجزيه ذلك .

وليس بين هذه الرواية والاولى تناقض ، لأنه إنما يجب عليه الخروج من الحرم
متى لم يخف ان خرج فوت الحج ، كما انه متى لم يخف فوت الحج ان خرج الى ميقات
أهله يلزمه الخروج اليها ، ولا بأس لمصطر الخائب على نفسه ان يؤخر الاحرام من
الميقات الى ان يدخل الحرم ، روى ذلك :

﴿ ١٨٢ ﴾ ٢٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن
ابي شعيب الميموني عن بعض أصحابنا عن احمد بن سليمان السلام قال : إذا خلف الرجل
ع نفسه أخر احرامه الى الحرم .

ومن كان منزله دون هذه الواقيت لتي قلناها فبقائه منزله ويلزمه
الاحرام منه ، روى ذلك :

﴿ ١٨٣ ﴾ ٢٩ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان منزله دون الوقت إلى مكة فليحرم من منزله .
 ﴿ ١٨٤ ﴾ ٣٠ - وقال في حديث آخر : إذا كان منزله دون الميقات إلى مكة فليحرم من ديرة أهله .

﴿ ١٨٥ ﴾ ٣١ - وعنه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مسعور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان منزل الرجل دون ذات عرق إلى مكة فليحرم من منزله .

﴿ ١٨٦ ﴾ ٣٢ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان قال : حدثني أبو سعيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن من كان منزله دون المحطة إلى مكة قال : يحرم منزله .

﴿ ١٨٧ ﴾ ٣٣ - وعنه عن صفوان عن عاصم بن حميد عن رباح بن أبي نصر قال . قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يرون أن علياً عليه السلام قال . إن من تمام حجتك أحرامك من ديرة ههنا فقال سبحانه ولو كان كما يقولون لم يتمتع رسول الله صلى الله عليه وآله ثيابه إلى الشجرة ، وإنما معنى ديرة أهله من كان أهله وراء الميقات إلى مكة .

والمجاور بمكة يخرج إلى ميقات أهله للحج والعمرة معاً . فإن لم يتمكن من ذلك أحرم من خارج الحرم ، روى ذلك :

﴿ ١٨٨ ﴾ ٣٤ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن إبان بن عثمان عن سماعة عن أبي الحسن عليه السلام قال . سألت عن المجاور أنه إن

بشتمع بالعمرة الى الحج قال : نعم يخرج الى مهل ارضه فيلبي ان شاء .

﴿ ١٨٩ ﴾ ٣٥ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز
عن اخبره عن أبي جعفر عليه السلام قال من دخل مكة بحجة عن غيره ثم
أقام سنة فهو مكّي ، فان اراد ان يخرج عن مكة أو اراد ان يعتمر بعد ما انصرف من
عرفة فليس له ان يحرم بمكة ولكن يخرج الى الوقت وكل ما حوّل رجع الى الوقت .
﴿ ١٩٠ ﴾ ٣٦ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن صرار
عن يونس عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المجاور بمكة إذا دخلها بمرة
في غير اشهر الحج - فان اشهر الحج شوال وذو القعدة وذو الحجة - من دخلها بمرة
في غير اشهر الحج ثم اراد ان يحرم فليخرج الى الطمارة فليحرم منها ثم يأتي مكة ولا
يقطع التلبية حتى يطر الى البيت ، ثم يطوف بالبيت ويصلي ركعتين عند مقام ابراهيم
عليه السلام ثم يخرج الى الصفا والبردة فيطوف بهما ثم يقصر ويحل ثم عقد الدية
يوم التروية .

والمرضى إذا بلغ الميقات فليحرم عنه من يكون معه ويحتب ما يحتبه
الحرم ، روى ذلك :

﴿ ١٩١ ﴾ ٣٧ - موسى بن نقاسم عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا
عن حماد عن أبيه عليه السلام في مريض انغمى عليه فلم يعقل حتى أتى الموقف قال .
يحرم عنه رجل .

ومن نسي الاحرام ولم يذكره فلا عد الرابع من المالك كذا وليس عليه
شيء وقد أحرأته نية ، روى ذلك :

﴿ ١٩٢ ﴾ ٣٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام في رجل
نسي ان يحرم أو حمل وقد شهد المناسك كلها وطاف وسعى قال : يحرمه نيته إذا كان
قد نوى ذلك فقدم حجه وان لم يهل .

٧ - باب صفة الاحرام

قال الشيخ رحمه الله : (وإذا بلغ التوجه إلى ميقات أهله فليتطاف في ذلك
المكان ، وإن كان على عورته شعر فليهره ، ولستم ابطيه ايضاً من الشعر ، وليقص
من شاربته ، وليقص من اطعمه ، ولا يمس شيئاً من شعر رأسه ولا شعر لحيته ، ثم
ليغتسل ويلبس ثوبي احرامه يأزر ما حدهما ويتوضأ بالآخرة برندي به) .

﴿ ١٩٣ ﴾ ١ - روى ذلك موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن
معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا انتهيت إلى بعض المواقيت التي
وفت رسول الله صلى الله عليه وآله فانتف ابطيك واحاق عاتك وقم اطعمارك وقص
شاربك ولا يضرك باي ذلك بدأت .

﴿ ١٩٤ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد بن عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن التيمم للاحرام فقال : تقبم الاطعمه وأخذ الشارب وحلق المانة .

﴿ ١٩٥ ﴾ ٣ - وعنه عن حماد بن عيسى عن حريز والقاسم بن محمد
عن الحسين بن ابي الملا جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام ، وصفوان بن يحيى عن الملا

* - ١٩٢ - الكافي ج ١ ص ٢٥٤ وهو الحديث سابق حديث واحد

- ١٩٣ - الكافي ج ١ ص ٢٥٥ نسخة ج ٢ ص ٢٠٠ بزيادة فيها

- ١٩٥ - الكافي ج ١ ص ٢٥٥ بحدوث

عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سئل عن تنف الابط وحق العانة والأخذ من الشارب ثم يحرم قال : نعم لا بأس به .

فإن كان قد تنظف قبل حضوره ذلك المكان فإنه لا بأس أن يقتصر عليه وإن كان بينهما خمسة عشر يوماً ، روى ذلك :

﴿ ١٩٦ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ومحى بالمدينة عن النهي عن الاحرام فقال : إطل بالمدينة وتجهز بكل ما تريد واعتسل وإن شئت استممت بقبضك حتى تأتي مسجد الشجرة .

﴿ ١٩٧ ﴾ ٥ - وروى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد ابن محمد عن صفوان عن أبي سعيد الكري عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يطلى قبل الاحرام بخمسة عشر يوماً .

وإذا أتى عليه خمسة عشر يوماً فلا يغسل له استئناف التطيف ، روى ذلك :

﴿ ١٩٨ ﴾ ٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة قال : سأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاصر فقال : إذا طنبت للاحرام الأول كيف اصنع في الطلينة الأخيرة وكم بينهما؟ قال : إذا كان بينهما جعتان خمسة عشر يوماً فاطل .

﴿ ١٩٩ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن بعض أصحابنا عن ابن جهمور عن محمد بن القاسم عن عبد الله بن أبي بصير قال : كنا بالمدينة فلاحاني درارة في تنف الابط وحلقه فقلت : حلقه أفضل وقيل درارة : نعم أفضل فاستأذنا على أبي عبد الله

عليه السلام فاذن لنا وهو في الحمام يطلي قد طلى ابطنه فقلت لزرارة: يكفيك؟ قال: لا
اعلمه فعل هذا لما لا يجوز لي ان اضعه ومثل: فبم انما؟ فقلت: ان زرارة لاحاني في
نصف الابط وحلقه فقلت: حلقه افضل فقل: اصبت السنة وأخطأها زرارة، حلقه
افضل من نتفه وطلية افضل من حلقه، ثم قل لنا: اطلينا فقلنا: فعلمنا منذ ثلاثة فقال:
اعيدا فان الاحلاء طهور.

وقد بينا ان العسل عند الاحرام فصل ولا بأس ان يقدم العسل قبل الميقات
فيكون على هيئة الى ان يبلغ الميقات، ثم يحرم عالم ينم او يحض عليه يوم وليلة، روى ذلك:
(٢٠٠) ٨ - محمد بن يعقوب عن عبيد بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل
ابن مرار عن يونس عن علي بن ابي حمزة عن أبي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قل: سألت عن الرجل يعتسل بالمدينة للاحرام المجزية ذلك من عسل ذي الحليفة؟
قال: نعم.

(٢٠١) ٩ - موسى بن نقسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يعتسل بالمدينة للاحرام المجزية عن
عسل ذي الحليفة؟ قال: نعم.

وهذه الروايات انما وردت رخصة في تقديم العسل عن الميقات لم يخلف ان
لا يجد الماء عند الميقات، روى ذلك:

(٢٠٢) ١٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال: ارسلنا الى ابي عبد الله عليه السلام ونحن

* - ٢٠٠ - الكافي ج ١ ص ٢٥٥ برودة به

- ٢٠١ - للكافي ج ١ ص ٢٥٥ بسند آخر التقي ج ٢ ص ٢٠١

- ٢٠٢ - الكافي ج ١ ص ٢٥٦ التقي ج ٢ ص ٢٠١ برودة في آخره

حاجة ونحى بالمدينة انا تريد أن نودعك فمرسل اليها ان اعتسلا بالمدينة فاني اخاف أن يعز عليكم الماء بذي الحليفة فاعتسلا بالمدينة والسوا ثيابكم التي تحرمون فيها ثم تعالوا فرادى أو مثاني .

وهذه الرواية لا تنافي ما ذكره من حواز لبس القميص الى ان يبلغ اليقات لأنه ان عمل على هنا لم يخرج بذلك ، وان لبس قميص الى ان يبلغ اليقات ثم يلبس ثوبي احرامه فلم يلزمه شيء ايضا ، والله يكتشف عن ذلك ما رواه :

﴿ ٢٠٣ ﴾ ١١ - موسى بن القاسم عن معاوية بن وهب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النوى للاحرام فقال أطل بالمدينة فانه مهور ونجيز بكل ما تريد ، وان شئت استمنعت بقميصك حتى تأتي الشجرة فتعوض عليك من الماء وتلبس ثوبك ان شاء الله .

وعسل اليوم يجري عن ذلك لوم وكذلك غسل الليل يجري عن ليله ما لم

ينم ، روى ذلك

﴿ ٢٠٤ ﴾ ١٢ - موسى بن القاسم عن محمد بن عداور عن عثمان بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من أنة - ل بعد طلوع العجر كعاد عسده الى الليل في كل موضع يجب فيه الغسل ، ومن اعتسل ليلا كعاد عسده الى طلوع الفجر .

﴿ ٢٠٥ ﴾ ١٣ - وعنه عن زرعة بن محمد عن صفاعة عن ابي بصير وعثمان بن عيسى عن صفاعة عن م ان كلاهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اعتسل قبل طلوع الفجر وقد استنعم قبل ذلك ثم أحرم من لومه أحزاه غسله ، وان اعتسل في أول الليل ثم أحرم في آخر الليل أحزاه غسله .

فاما إذا نام بعد الغسل قبل عقد للاحرام فإنه يجب عليه إعادة الغسل روى ذلك:

﴿ ٢٠٦ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن حنة من أصحابنا عن أحمد بن

محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت
عن الرجل يغتسل للاحرام ثم ينام قبل أن يحرم قال : عليه إعادة الغسل .

﴿ ٢٠٧ ﴾ ١٥ - وعنه عن حنة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

أحمد بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال . سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل اغتسل
للاحرام ثم نام قبل أن يحرم قال : عليه إعادة الغسل .

﴿ ٢٠٨ ﴾ ١٦ - والذي رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عيص

ابن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغتسل للاحرام بالمدينة
ويلبس ثوبين ثم ينام قبل أن يحرم قال . ليس عليه غسل .

لا يتأني ما ذكرناه لأنه عليه السلام إنما قال ليس عليه غسل فريضة ولم ينف الغسل

على طريق الاستحباب ، ومن أيس قيصاً بعد الغسل فإن عليه إعادة الغسل ، روى ذلك :

﴿ ٢٠٩ ﴾ ١٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال : سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن رجل اغتسل للاحرام ثم لبس قيصاً فدر أن يحرم فقال : قد انتقض غسله .

﴿ ٢١٠ ﴾ ١٨ - وعنه عن حنة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

أحمد بن محمد عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال :
إذا اغتسل الرجل وهو يريد أن يحرم فلبس قيصاً قبل أن يلي فعله الغسل .

* - ٢٠٦ - ٢٠٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٤ العكاسي ج ١ ص ٢٥٦

- ٢٠٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٤ التليسي ج ٢ ص ٢٠٢

- ٢٠٩ - ٢١٠ - العكاسي ج ١ ص ٢٥٦

فمن قلم اظفاره بعد الغسل قل ان يحرم لم يلزمه شيء ولا اعاده عليه في الغسل ، روى ذلك :

﴿ ٢١١ ﴾ ١٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن بعض اصحابه عن أبي جعفر عليه السلام في رجل اغتسل للاحرام ثم قلم اظفاره قال : يمسحها باماء ولا يعيد الغسل .
قال الشيخ رحمه الله : (ولا يحرم في ديباج ولا خز منقوش بوبر الارانب أو الثعالب ولا يحرم في ثياب سود وافضل الثياب للاحرام البيض من القطن أو الكتان) .
بدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢١٢ ﴾ ٢٠ — محمد بن يعقوب عن علي بن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لكل ثوب يصلي فيه فلا بأس ان يحرم فيه .
﴿ ٢١٣ ﴾ ٢١ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بعض اصحابنا عن بعضهم عليهم السلام قال : احرم رسول الله صلى الله عليه وآله في ثوبي كرسف .

﴿ ٢١٤ ﴾ ٢٢ — محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن أحمد بن عائد عن الحسين بن المختار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أبحرم الرجل في الثوب الاسود ؟ قال : لا . يحرم في الثوب الاسود ولا يكمن به البيت .

* - ٢١١ - الكافي ج ١ ص ٢٥٦ الطيبة ج ٢ ص ٢٠٢

- ٢١٢ - الكافي ج ١ ص ٢٥٩ الطيبة ج ٢ ص ٢١٥

- ٢١٣ - الكافي ج ١ ص ٢٥٩ النجاشي ج ٢ ص ١٥٥ ص ١٥٥ حديث .

- ٢١٤ - الكافي ج ١ ص ٢٥٩ الطيبة ج ٢ ص ٢١٥

﴿ ٢١٥ ﴾ ٢٣ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
سيد الكرم بن هرو عن أبي بصير قال : مثل ابو عبد الله عليه السلام عن الخبيصة
سداها ابريسم ولحنتها من غزل فان : لا بأس بأن يحرم فيها انما يكره الخالص منه .

﴿ ٢١٦ ﴾ ٢٤ - محمد بن أحمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت عنده جالساً فمثل عن رجل يحرم في ثوب
فيه حرير فدعا بلزار فرقبي (١) فقال : انا احرم في هذا وفيه حرير .

فلما الثياب المصبوعة بما عدا السواد منه لا بأس بلبسها للمحرم ما لم يكن فيها
طيب ، روى ذلك :

﴿ ٢١٧ ﴾ ٢٥ - موسى بن القاسم عن علي بن حمير قال : سألت ابي
موسى عليه السلام بلبس المحرم الثوب المشيع بالصبر (٢) فقال : إذا لم يكن فيه طيب
فلا بأس به .

﴿ ٢١٨ ﴾ ٢٦ - وعنه عن عثمان عن سعيد بن يسار قال : سألت
ابا الحسن عليه السلام عن الثوب المصبوغ بقرصران أعلاه واحرم فيه ؟ قال : لا بأس به .

﴿ ٢١٩ ﴾ ٢٧ - وعنه عن صفوان عن عاصم بن حميد عن أبي بصير
عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته وهو يقول : كان علي عليه السلام محرماً ومعه
بعض صبياته وعليه ثوبان مصبوعان فرب به عمر بن الخطاب فقال : يا ابا الحسن ما هذان

١ (١) التركي : ثوب أبيض مصري من كتان مصبوغ في ثمراتوب .

(٢) الصبر : صم المصنوع من حرير النعم الصلطي ويصنع به ويرده القرطم .

- ٢١٥ - الحكاوي ج ١ ص ٢٥٩ التنبيه ج ٢ ص ٢١٧

- ٢١٦ - الحكاوي ج ١ ص ٢٥٩ التنبيه ج ٢ ص ٢١٦

- ٢١٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٥

٢ - ٢١٩ - التنبيه ج ٢ ص ٢١٥

الثوبان المصبوعان ؟ فقال له علي عليه السلام : ما تريد احداً يعلمنا بالسنة انما هما ثوبان مصفا بالمشق يعني الطين .

فاذا كان الثوب مصبوعاً بالزعفران ففصل وذهبت رائحته فلا بأس بالاحرام فيه ، روى ذلك :

﴿ ٢٢٠ ﴾ ٢٨ - موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي الملا قال : سألت باعداً له عليه السلام عن ثوب لمصرم يصيبه الزعفران ثم يغسل فقال : لا بأس به إذا ذهب ريحه ، ولم يكن مصبوعاً كله إذا ضرب الى البياض فلا بأس به .

ويكره للنام على الفرش المصبوفة .

﴿ ٢٢١ ﴾ ٢٩ - روى ذلك موسى بن القاسم عن عاصم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : يكره للمصرم ان ينام على الفراش الاصفر والورقة الصفراء . ويكره الاحرام في الثياب الوسجة إلا ان تغسل .

﴿ ٢٢٢ ﴾ ٣٠ - روى ذلك موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن الملا بن رزين قال : سئل احدهما عيهما السلام عن الثوب الوسج أيجرم فيه المصرم ؟ فقال : لا ، ولا أقول انه حرام ولكن يطهره أحب الي ، وطهره عسره . فان كان الثوب قد اصابه الطيب فلا بأس بلبسه بعد ان يكون قد ذهبت رايحته روى ذلك :

﴿ ٢٢٣ ﴾ ٣١ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد

٢٢٠ - الكافي ج ١ ص ٢٦٠ النسخ ج ٣ ص ٢١٦

٢٢١ - الكافي ج ١ ص ٢٦٣ بصوت الح ٩ ج ٢ ص ٢١٨

٢٢٢ - الكافي ج ١ ص ٢٥٩ النسخ ج ٢ ص ٢١٥ رواية في آخرها

٢٢٣ - الكافي ج ١ ص ٢٦٠ النسخ ج ٢ ص ٢١٧

عن الحسن بن علي عن ابان عن اسماعيل بن الفضل قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يلبس الثوب قد اصابه الطيب فقال : إذا ذهب ريح الطيب فليلبسه .
وقد قمنا جواز لبس ثياب قد صبغت بالمصفر ، ونجبه افضل مخافة الشهرة بذلك ، روى ذلك :

﴿ ٢٢٤ ﴾ ٣٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي الفرج عن ابان بن تغلب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام اخي وانا حاضرا عن الثوب يكون مصبوغا بالمصفر ثم يفسل اليه واما محرم ؟ فقال : نعم ليس المصفر من الطيب ولكن اكره ان تلبس ما يشرك به الناس .
وإذا أصاب ثوب المحرم شيء من خلوق الكعبة ومن زعفرانها فلا يضره ذلك وان لم يفسله ، روى ذلك :

﴿ ٢٢٥ ﴾ ٣٣ - موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن خلوق الكعبة يصيب ثوب المحرم قال لا بأس به ولا يفسله فانه طهور .

﴿ ٢٢٦ ﴾ ٣٤ - عنه عن ابن ابي عمير عن يعقوب بن شعيب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المحرم يصيب ثوبه الزعفران من الصلبة قال : لا يضره ولا يفسله .

ولا يجوز للمحرم ان يلبس ثوبا يزرق ولا يدرعه ولا يلبس سراويل إلا ان لا يكون له ازار ، روى ذلك :

﴿ ٢٢٧ ﴾ ٣٥ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية

* - ٢٢٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٥ الكافي ج ١ ص ٢٥٩ النقيه ج ٢ ص ٢١٦ متفاوت فيهما

- ٢٢٧ - الكافي ج ١ ص ٢٥٩ النقيه ج ٢ ص ٢١٨ متفاوت وزيادة فيهما

ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قل لا تلبس وافت تريد الاحرام ثوباً نزره ولا مدرعه ، ولا تلبس سراويل إلا ان لا يكون لك لزر ، ولا الخمين إلا ان لا يكون لك فعلاز .

فان كان الرجل ليس معه إلا قبه فليلبسه مقبواً ولا يدخل يديه في يدي القباء ، روى ذلك :

﴿ ٢٢٨ ﴾ ٣٦ - موسى بن تقاسم عن ابن جبير عن حماد عن ابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا اضطر المحرم الى القباء ولم يجد ثوباً غيره فليلبسه مقبواً ولا يدخل يديه في يدي القباء .

﴿ ٢٢٩ ﴾ ٣٧ - وعنه عن محمد بن عمار عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال يلبس المحرم الخمين إذا لم يجد ملين ، وان لم يكن له رداء طرح قميصه على عاتقه أو فداءه حتى ان يركبه .

ولا بأس بان يلبس الرجل ما زاد على الثوبين يتقي به من البرد ويعبر ثيابه ويستبدل بها إلا انه لا بطوف إلا في الثياب التي احرم فيها روى ذلك :

﴿ ٢٣٠ ﴾ ٣٨ - موسى بن تقاسم عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الثوبين يرتدي بهما المحرم ؟ قال : نعم والثلاثة يتقي بها الحر والبرد ، وسألته عن المحرم يحول ثيابه ؟ فقال : نعم ، وسألته يغسلها ان ام بها شيء ؟ قال : نعم ، وإذا احتلم فيها فليغتسلها .

فان تطيب بعد الغسل أو اكل طعاماً لا يجوز اكله للمحرم فانه يجب عليه إعادة الغسل ، روى ذلك :

﴿ ٢٣١ ﴾ ٣٩ - موسى بن القاسم عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا اغتسلت للاحرام فلا تقنع ولا تطيب ولا تأكل طعاماً فيه طيب فتعيد الغسل .

﴿ ٢٣٢ ﴾ ٤٠ - وعن عيسى صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا لبست ثوباً لا ينبغي لك لبسه أو أكلت طعاماً لا ينبغي لك أكله فأغسل .

﴿ ٢٣٣ ﴾ ٤١ - محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا بأس بأن يغير المحرم ثيابه ولكن إذا دخل مكة لس ثوب أحرامه الذين أحرم فيه ، وكره أن يبيعهما .

ولا يجوز للمحرم أن يغسل ثوبه إلا إذا أصابه ما يوجب إزالته ، روى ذلك :

﴿ ٢٣٤ ﴾ ٤٢ - محمد بن يعقوب عن حماد بن أسباط عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : لا يغسل الرجل ثوبه الذي يحرم فيه حتى يحل وإن نوسخ ، إلا أن يصيده حنابة أو شيء فيفسله .

ولا بأس بلبس الثياب المعلقة واحتياها أصل ، روى ذلك .

﴿ ٢٣٥ ﴾ ٤٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا بأس أن يحرم الرجل في الثوب الملعن وتركه أحب إلي إذا قدر على غيره .

وبكره بيع ثوب أحرم فيه المحرم ، روى ذلك :

* - ٢٣٣ - العكاكي ج ١ ص ٢٥٩ الفقيه ج ٢ ص ٢١٨

- ٢٣٤ - العكاكي ج ١ ص ٢٥٩ الفقيه ج ٢ ص ٢١٥

- ٢٣٥ - الفقيه ج ٢ ص ٢١٦

﴿ ٢٣٦ ﴾ ٤٤ - موسى بن لقاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال : كلن يكره للمحرم ان يبيع ثوباً احرم فيه .

واذا لبس الانسان قميصاً بعد الاحرام فانه يجب عليه ان يشقه ويخرجه من قدميه ، وان لبسه قبل الاحرام فليترعه من اعلاه ، روى ذلك :

﴿ ٢٣٧ ﴾ ٤٥ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذ لبست قميصاً وانت محرم فشقه واخرجه من تحت قدميك .

﴿ ٢٣٨ ﴾ ٤٦ - الحسين بن سعيد عن ابي بصير عن معاوية بن عمار وعبر واحد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل احرم وعليه قميصه فقال : يترعه ولا يشقه ، وان كلن لبسه بعد ما احرم يشقه واخرجه مما يلي وحليه .

﴿ ٢٣٩ ﴾ ٤٧ - موسى بن القاسم عن عبد الصمد بن شبر عن ابي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل يلبي حتى دخل المسجد وهو يلبي وعليه قميصه فوثب اليه اناس من اصحاب ابي حنيفة فقالوا : شق قميصك واحرجه من رحليك فن رحليك بدنة وعليك الحج من قابل وحجت فسد ، قطع ابو عبد الله عليه السلام وقدم على باب المسجد فكبر واستقبل الكعبة فدنا الرجل من ابي عبد الله عليه السلام وهو ينتف شعره ويضرب وجهه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اسكن يا عبد الله فلما كمله وكلن الرجل اعجبياً فقال ابو عبد الله عليه السلام : ما تقول ؟ قال : كنت رجلاً اصل يدي فاحتمت لي خفة فحنت الحج لم اسأل احداً عن شيء فافتروني هؤلاء ان اشق قميصي وانزعه من قبل رحلي وان احكي فاسد وان علي بدنة فقال له : متى لبست قميصك بعد ما لبثت ام قبل ؟ قال : قبل ان الي قال : فاحرجه من رأسك فانه ليس عليك

بدنة وليس عليك الحج من قابل ، أي رجل ركب امرأ بجهاة فلا شيء عليه ، طف باليت سبعا وصل ركعتين ضد مقام ابراهيم عليه السلام ، واسع بين الصفا والمروة ، وفصر من شعرك ، فلما كان يوم التروية فاعتسل واهل بالحج واصنع كما يصنع الناس . ولا تأمس بلبس الخاتم لسنة ويكره لبسه لثنتين به ، روى ذلك :

﴿ ٢٤٠ ﴾ ٤٨ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي نصر من نجيح عن ابي الحسن عليه السلام قال : لا تأمس بلبس الخاتم للمحرم .

﴿ ٢٤١ ﴾ ٤٩ — وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل قال : رأيت العبد الصالح عليه السلام وهو محرم وعليه خاتم وهو يطوف طواف الفريضة .

﴿ ٢٤٢ ﴾ ٥٠ — وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن مهزيار عن صالح بن السندي عن ابن محبوب عن علي بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل سبي ان يحلق أو يقصر حتى صر قال يحلق إذا ذكر في الطريق أو أين كان ، قال : وماله ألبس المحرم الخاتم اقل : لا يسس للزينة .

فلما المرأة قاما تلبس من الثياب ما شاءت ما حلا الحرير المفض والقفازين ولا تلبس حلياً فزين به ولا تلبس الثياب لمصبوعة القدم (١) .

﴿ ٢٤٣ ﴾ ٥١ — روى محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الحار عن صفوان (عن الحلبي) (٢) عن جصاص بن القاسم قال : قال

* (١) الله . الثوب المصبوع . حر . ص . ما كانه ثيابي حرته كاستمع من ثوب زيادة الصلح .

(٢) زيادة لا يقتصرها المقام والكافي حل صها

- ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - الاستصار ج ٢ ص ١٦٥ واخرج الاون الكبير في

الكافي ج ١ ص ٢٦٠

- ٢٤٣ - الاستصار ج ٢ ص ٢٠٨ وفيه صدر حديث الكافي ج ١ ص ٢٦٠

(- ١٠ - التهذيب ج ٥)

ابو عبد الله عليه السلام. المرأة المحرمة تلبس ما شامت من الثياب غير الحرير والقفازين (١) وكره النقاب وقال . تسدل الثوب على وجهها . قلت : حد ذلك الى ابن ؟ قال . الى طرف الانف قدر ما تبصر .

﴿ ٢٤٤ ﴾ ٥٢ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن إسماعيل بن مهران عن النضر بن سويد عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن المحرمة أي شيء تلبس من الثياب ؟ قال تلبس الثياب كلها إلا المصوغة بالزعرا والورس (٢) ولا تلبس القفازين ولا حلياً تبرز به زوجها . ولا تكتحل إلا من علة ، ولا تلبس طيباً ولا تلبس خضيباً ، ولا تأمن بالعلم في الثوب .

﴿ ٢٤٥ ﴾ ٥٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام بامرأة متنفذة وهي محرمة فقال : احرمي واسمري وارحمي ثوبك من فوق رأسك فانك ان تنقث لم تغير لثوبك ، فقال رجل : الى ابن ترحيه ؟ قال : الى ان تعطي حينها قال . قلت : يبلغ فيها ؟ قال : نعم ، قال . وقال ابو عبد الله عليه السلام : المحرمة لا تلبس الحلبي ولا الثياب المصوغات إلا صعباً لا يردع .

﴿ ٢٤٦ ﴾ ٥٤ - والذي رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة وصفوان بن يحيى وتلي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المرأة تلبس القميص

• (١) القفازين : المصنوع من ليفين .

(٢) الورس : نبات كالنعم ليس إلا لمخ يردع فوق عشرين سنة .

- ٢٤٤ - الاستصار ج ٢ ص ٣٠٩ وفيه دليل الحديث الكافي ج ١ ص ٢٦٠

- ٢٤٥ - الكافي ج ١ ص ٢٦٠

- ٢٤٦ - الاستصار ج ٢ ص ٣٠٩

تزره عليها وتلبس الحرير والخز والديباغ ؟ فقال نعم لا بأس به وتلبس الخللخالين
والملك (١) .

فما تضمنه هذا الخبر من حواز لبس الحرير لمن فحمل على انه إذا لم يكن
حريراً محصاً بل يكون إما سداً أو لحته خراً أو كتاً أو قطعاً وحواز لبس الخللخالين
لا ينافي أيضاً ما قدمناه من كراهية لبس الخلي لأن الكراهية في ذلك إنما توجت الى
ما لم تجر عادة من النساء بلبس ذلك فينكس له للزينة ، والذي يدل على ما
قدمناه ما رواه :

﴿ ٢٤٧ ﴾ ٥٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن أحمد عن أصحاحنا عن سهل بن زياد
عن أحمد بن محمد بن عمرو عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سألته ما يحل للمرأة ان تلبس روي بحمرة ؟ قال : لا تلبس كلها ما حلا الفقاريين والبرقع
والحرير قلت : تلبس الحر ؟ قال : نعم ، قلت : فإن سداً أريسم وهو حرير ؟ قال :
ما لم يكن حريراً خالصاً فلا بأس .

﴿ ٢٤٨ ﴾ ٥٦ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحار عن
صعوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة يكون
عليها الخلي والخلخال والملكة وانقرطان من الذهب والورق فحرم فيه وهو عليها وقد كان
تلبسه في بيتها قبل حجها أو تزرعه إذا أحرمت أو تركه على حاله ؟ قال : فحرم فيه وتلبسه
من غير أن تظهره لرجل في مركبها ومسيرها .

﴿ ٢٤٩ ﴾ ٥٧ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن

• (١) الملك - يتحدث سورة من دين أروع ، والذين كتبوا شيء كالحاج .

- ٢٤٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٩ الصكالي ج ١ ص ٢٦٠

- ٢٤٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١٠ النكاح ج ١ ص ٢٦٠

- ٢٤٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١٠ النقيض ج ٢ ص ٢٢٠

صفوان بن يحيى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المحرمة
تلبس الحلي كله إلا حلياً مشهوراً للزينة .

ولا بأس ان تلبس الخاتم من الذهب روى ذلك :

﴿ ٢٥٠ ﴾ ٥٨ - محمد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال

من هرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساهلي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : تلبس المحرمة الخاتم من الذهب .

وإذا كانت المرأة حائضاً فلا بأس أن تلبس علالة (١) تحت الثياب روى ذلك :

﴿ ٢٥١ ﴾ ٥٩ - محمد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسين بن صفوان

ابن يحيى والنضر بن سويد عن محمد بن أحمد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
تلبس المحرمة الحائض تحت ثيابها علالة

ولا بأس ان تلبس السراويل على كل حال ، روى ذلك .

﴿ ٢٥٢ ﴾ ٦٠ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة

عن غير واحد عن ابان عن محمد الحلي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة
إذا احرمت أن تلبس السراويل ؟ قال نعم انما تريد تلك السترة .

قال الشيخ رحمه الله : (وان كان وقت فريضة وكان متسعاً قدم فوافر الاحرام

وهي ست ركعات ، وتجرى منها ركعتان ، ثم صلى لفريضة واحرم في غيرها فهو أفضل
وان لم يكن وقت فريضة صلى ست ركعات) .

١ (١) العلالة : بانكسر ثوب رقيق على الجسد تحت الثياب تقي به
أجزاء من التلوين .

- ٢٥١ - الفقيه ج ٢ ص ٢١٩

- ٢٥٢ - السكان ج ١ ص ٢٦١ الفقيه ج ٢ ص ٢١٩

﴿ ٢٥٣ ﴾ ٦١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير ، ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن ابي عمير جميعاً عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : لا يكون احرام إلا في دبر صلاة مكتوبة تحرم في دبرها بعد التسليم ، وان كانت نافلة صليت ركعتين واحرمت في دبرها بعد التسليم ، فاذا اقتلت من صلاتك فاحداً الله وانى عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله وقال ﴿ اللهم اني اسألك ان تجعلني ممن استجاب لك وأمر بوعده ورائع أمرك فاني عبدك وفي قبضتك لا أوفى إلا ما وقيت ولا آخذ إلا ما أعطيت وقد ذكرت الحج فاسألك ان تعزم لي عليه على كتابك وستة نيك وتغويني على ما ضمنت عنه وتسلم مني مناسكي في برئتك وعافيتي وأحافى من وفدك الذي رخصت وارتعيت وصحيت : كنت ، اللهم تتم لي حجتى وعمرى ، اللهم اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وستة نيك صلى الله عليه وآله قال عرض لي شيء ينجسني فخلتني حيث حسنتي لقدرك الذي قدرت علي ، اللهم ان لم تكن حجة فعمرة ، احرم لك شعري وبشري ولحي ودي وعطاي ونحى وعصي من النساء والثياب والطيب ابتغى بذلك وجهك والدار الآخرة ﴾ قال ويجزئك ان تقول هذا مرة واحدة حين تحرم ثم قم فامش هنيهة فاذا استوت بك الارض ماشياً كنت ار رأكفاً قلباً .

﴿ ٢٥٤ ﴾ ٦٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الفضيل عن ابي المصباح الكناي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ارأيت لو ان رجلاً احرم في دبر صلاة مكتوبة اكلن يجزبه ذلك ؟ قال : نعم .

* - ٢٥٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٦ وفيه صدر الحديث الكافي ج ١ ص ٢٥٦

النية ج ٢ ص ٢٥٦

- ٢٥٤ - الكافي ج ١ ص ٢٥٧

﴿ ٢٥٥ ﴾ ٦٣ - موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أليلاً أحرم رسول الله صلى الله عليه وآله أم نهاراً فقال : بل نهاراً فقلت : فأية ساعة ؟ قال : صلاة الظهر .

﴿ ٢٥٦ ﴾ ٦٤ - وعنه عن صفوان عن معاوية بن عمار وحماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي كلاهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصرك بيل أحرمت أو نهار إلا أن افصل ذلك عند زوال الشمس .

﴿ ٢٥٧ ﴾ ٦٥ - وعنه عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تصلي للاحرام بنت ركعات تحرم في دبرها .

﴿ ٢٥٨ ﴾ ٦٦ - وعنه عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت الأسر لم يَلِ غير وقت صلاة فربما فصل ركعتين ثم أحرم في دبرها

﴿ ٢٥٩ ﴾ ٦٧ - وعنه عن محمد بن سهل عن أبيه عن أنس بن مالك عن عبد الله

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي بعض المواقيت بعد العصر كيف يصنع ؟ قال : يقيم إلى المغرب ، فت : قال أبي حمزة له أن يقيم عليه قال : ليس له أن يؤخر الصلاة ، قلت : أله أن يتطوع بعد العصر ؟ قال : لا بأس به ولكني أكرهه فاشهره ، وتأخير ذلك أحب إلي ، قلت : كم أصلي إذا تطوعت ؟ قال : أربع ركعات

ومن أحرم غير صلاة أو غير صل أعاد ، روى ذلك :

﴿ ٢٦٠ ﴾ ٦٨ - الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن قال : كتبت إلى

٢٥٥ - الاستصار ج ٢ ص ١٦٧ الكافي ج ١ ص ٢٥٧ النقيض ج ٢

ص ٢٥٧ وهو صدر حديث في الاستصار

٢٥٦ - الكافي ج ١ ص ٢٥٦

٢٥٧ - - ٢٥٨ - الاستصار ج ٢ ص ١٦٦

٢٦٠ - الكافي ج ١ ص ٢٥٥

العبد الصالح ابي الحسن عليه السلام رجل احرم بغير صلاة أو بغير غسل جاهلاً أو عالماً ما عليه في ذلك؟ وكيف ينبغي له ان يصوم؟ فكتب: يعيده .

فاما عقد الاحرام بعد الصلاة فانه يقول : (اللهم اني اريد ان اتمتع بالعمرة الى الحج) تمام الدعاء الذي قدمناه ، روى ذلك :

﴿ ٢٦١ ﴾ ٦٩ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قلت له . اني اريد ان اتمتع بالعمرة الى الحج فكيف اقول؟ قال : تقول (اللهم اني اريد ان اتمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك) وان شئت اضمرت الذي تريد .

﴿ ٢٦٢ ﴾ ٧٠ - وعنه عن حماد عن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب قال حدثني ابرو الصاح مولى سام البصري قال : اردت الاحرام بالمنعة فقلت لا ابي صداقة عليه السلام : كف اقول؟ قال تقول : (اللهم اني اريد اتمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك) وان شئت اضمرت الذي تريد .

﴿ ٢٦٣ ﴾ ٧١ - وعنه عن الصريبن سويد عن عداة بن سنان وحماد عن عداة بن المعيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا اردت الاحرام والتمتع فقل (اللهم اني اريد ما امرت به من التمتع بالعمرة الى الحج فيسر ذلك لي وتقبله مني واءني عليه وحلي حيث حبستني لتدرك الذي قدرت علي احرم لك شعري وبشري من النساء والطيب وشباب) وان شئت فت حين تنهض وان شئت فاحره حتى ترك بعيرك وتستقل القلة فافعل .

ويجوز للرجل ان يحرم بالحج وينوي العمرة فاذا دخل مكة وطاف وسعى فحرم

٥ - ٢٦١ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٧ الكافي ج ١ ص ٢٥٧ الفقيه ج ٢ ص ٢٠٧

- ٢٦٢ - ٢٦٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٧ وم يذكر الدعاء كله في الحديث الثاني .

ثم احرم بالحج بعد ذلك ، روى ذلك

﴿ ٢٦٤ ﴾ ٧٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن رجل متمتع كيف يصنع ؟ قال : ينوي النعمة ويحرم بالحج .

﴿ ٢٦٥ ﴾ ٧٣ - وروى محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام ان أصحابنا يختلفون في وجهين من الحج ، يقول بعضهم : احرم بالحج بمجرد ان قلنا طلت بالبيت وسبيت بين الصفا والمروة فاحل واجعلها عمرة ، وبعضهم يقول : احرم وانو النعمة بالعمره الى الحج . اي حدين أحب إليك ؟ قل : انو النعمة .

فاما الاشتراط في عقد الامراء فليس لأجل انه ان لم يشترط ثم احصر بقي على احرامه لأنه متى احصر فأنزل لعل سواء يشترط أو لم يشترط ، يدل على ذلك ما رواه :
﴿ ٢٦٦ ﴾ ٧٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حران قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الذي يقول حلني حيث حبستني قال : هو حل حيث حبسه الله قال أو لم يقل .
﴿ ٢٦٧ ﴾ ٧٥ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : هو حل اذا حبسه اشترط أو لم يشترط .

فاما لزوم الحج له في العام فمقتضى ولا يسقط عنه لأجل الشرط ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٦٨ ﴾ ٧٦ - موسى بن قيس عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن مسكان

• - ٢٦٤ - ٢٦٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٨ و جرح الثاني الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٥٧

- ٢٦٦ - الكافي ج ١ ص ٢٥٧ الفقيه ج ٢ ص ٢٠٧ عن حران وص ٣٠٦ عن حمزة بن حران

- ٢٦٧ - الكافي ج ١ ص ٢٥٧

- ٢٦٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٨

عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشترط في الحج أن
تخلني حيث حبستني أعنيه الحج من قابل ؟ قال : نعم .

﴿ ٢٦٩ ﴾ ٧٧ — وعن محمد بن فضيل عن أبي الصباح الكناني قال :

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشترط في الحج كيف يشترط ؟ قال : يقول
حين يريد أن يحرم أن خلني حيث حبستني فأن حبستني فهو محرمة ، فقلت له : فعليه
الحج من قابل ؟ قال : نعم .

وقال صفوان : قد روى هذه الرواية عدة من أصحابنا كلهم يقول أن عليه
الحج من قابل .

﴿ ٢٧٠ ﴾ ٧٨ — والذي رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن

محبوب عن حميل بن صالح عن فريح الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله
عن رجل تمتع بالعمرة إلى الحج وأحصر بعد ما أحرم كيف يصنع ؟ قال فقال : أو ما
اشتراط على ربه قبل أن يحرم أن يحرم من أحرامه عند عارض عرض له من أمر الله ؟ فقلت :
بلى قد اشتراط ذلك قال : فليرجع إلى أهله حلاً لا إحرام عليه أن الله أحق من وفي
بما اشتراط عليه ، فقلت : أفعله الحج من قابل ؟ قال : لا .

فالمراد به من كان حجة تطوعاً فإنه متى أحصر لا يلزمه الحج من قابل ،
والروايات المتقدمة متناولة لم كانت حجة حجة الاسلام فإنه يلزمه الحج من قابل حسب
ما قدمناه ، ويدعي أن يشترط المعتمر عمرة مفردة على ربه أن يحله حيث حسه ، وكذلك
المفرد للحج أيضاً أن لم تكن حجة فعمرة ، روى ذلك .

﴿ ٢٧١ ﴾ ٧٩ — محمد بن محبوب عن عدة من أصحابنا عن حميل بن

١ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٩

٢ - ٢٧١ - الكافي ج ١ ص ٢٥٧

زياد عن ابن محبوب عن علي بن رثب عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المعتز عمرة مفردة يشترط على ربه أن يحج حبه ، ومفرد الحج يشترط على ربه ان لم تكن حجة معمرة .

ولا تأمن للمجرم باستعمال ما يجب عليه احتثاه بعد الاحرام قبل التسمية من النساء والعيد والطيب وما اشبه ذلك ، فإذا لم يقدح حرم عليه ذلك كله وان فعل لزمته الكفارة ، روى ذلك :

﴿ ٢٧٢ ﴾ ٨٠ - موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير وصفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تأمن ان يصلي الرجل في مسجد الشجرة ويقول الذي يريد أن يفعله ولا تأمن أن يخرج فيصيب من العيد وغيره وليس عليه فيه شيء .

﴿ ٢٧٣ ﴾ ٨١ - وعنه عن صفوان عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام انه قال في رجل صلى في مسجد الشجرة وصدق الاحرام وأهل بالحج ثم من الطيب واصطاد طيراً ووقع على أهله قال : ليس بشيء حتى يلبي .

﴿ ٢٧٤ ﴾ ٨٢ - وعنه عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقع على أهله بعد ما يعقد الاحرام ولم يلب قال : ليس عليه شيء .

﴿ ٢٧٥ ﴾ ٨٣ - وعنه عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير عن حفص ابن البختري وعبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام انه صلى ركعتين في

• - ٢٧٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٨

- ٢٧٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٩ الكافي ج ١ ص ٢٥٦

- ٢٧٤ - ٢٧٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٨ وادرج الثاني البدوق في التبيين ج ٢ ص ٢٠٨

مسجد الشجرة وعقد الاحرام ثم خرج فأتى بخيصر (١) فيه زعفران فأكل منه .

﴿ ٢٧٦ ﴾ ٨٤ — وعنه عن صفوان وابي أبي عمير عن عبد الله بن مسكان

عن علي بن عبد العزيز قال : اعتسل ابو عبد الله عليه السلام للاحرام بذي الحليفة ثم قال لعلامة : هتوا ما عندكم من لبيد حتى نأكله فأتى بمحلتين فأكلهما .

والمعنى في هذه الاحاديث ان من اعتقل للاحرام وطلى وقال ما اراد من القول بعد الصلاة لم يكن في الحقيقة محرماً ، وانما يكون عاقداً للحج والعمرة ، وانما يدخل في ان يكون محرماً إذا لم ي . والذي يدل على هذا المعنى ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمر وصير معاوية ثم روى صفوان عنه هذه الاحاديث يعني هذه الاحاديث المتقدمة وقال : هي عندنا مستحبة عن ابي حفص وابي عبد الله عليهما السلام ايها قالوا إذا صلى الرجل ركعتين وقال الذي يريد ان يقول من حج أو عمرة في مقامه ذلك فانه انما فرض على نفسه الحج وعقد عقد الحج ، وقالوا : ان رسول الله صلى الله عليه وآله حيث صلى في مسجد الشجرة صلى وعقد الحج ، ولم يقولوا صلى وعقد الاحرام وذلك صدر عندنا ان لا يكون عليه فيما اكل مما يحرم على المحرم ، ولانه قد جاء في الرجل يأكل الصيد قبل ان يلبى وقد صلى وقد قال الذي يريد ان يقول ولكن لم يلب ، وقالوا قال امان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام : يأكل الصيد وغيره فانما فرض على نفسه الذي قال ، فليس له عندنا ان يرجع حتى يتم احرامه ، فانما فرضه عندنا عريضة حين فعل ما فعل لا يكون له ان يرجع الى اهله حتى يمضي وهو مباح له قبل ذلك ، وله ان يرجع متى شاء ، واذا فرض على نفسه الحج ثم اتم بالتلبية فقد حرم عليه الصيد وغيره ووجب عليه في فعله ما يجب على المحرم لانه

* (١) الخيصر : وراق قيل بمعنى منقول ، نظام جعل من النمر والزيب والسن

قد يوجب الاحرام اشياء ثلاثة : الاشعار ولثبية والتفديد ، فاذا فعل شيئاً من هذه الثلاثة فقد احرم ، واذا فعل الوحة الاخر قل ان يلبي فلي قل قد فرض .
 واول المواضع التي يجبر الانسان فيها بالثلبية اذا اراد الحج على طريق المدينة اليباء (١) حيث الميل .

﴿ ٢٧٧ ﴾ ٨٥ - روى ذلك الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية ابن وهب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النهي للاحرام فقال : في مسجد الشجرة فقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وقد رى ناساً يحرمون منه فلا تفعل حتى تنتهي الى اليباء حيث اهل فتحرمون كما انتم في محاملكم تقول ﴿ ليك اللهم ليك ، ليك لا شريك لك ليك ، من الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ليك بمنعة بعمره الى الحج ﴾ .

﴿ ٢٧٨ ﴾ ٨٦ - وعنه عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا صليت عند الشجرة فلا تدب حتى تأتي اليباء حيث يقول الناس يخسف بالجيش .

﴿ ٢٧٩ ﴾ ٨٧ - وعنه عن صفوان عن عبد الله بن مسان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن يلبي حتى يأتي اليباء . وقد رويت رحصة في حواز تقديم لثبية في الموضع الذي يصلي فيه فان عمل الانسان بها لم يكن عليه فيه بأس ، روى ذلك :

﴿ ٢٨٠ ﴾ ٨٨ - محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن اسماعيل بن مزار

١ (١) اليباء : اسم لأرض من بلاد بني خزيمة وهي الى مكة أقرب بعد من الشرف أمام ذي الحليفة

- ٢٧٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٦٩

- ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٠ واخرج الاثبات الكليني في

الكافي ج ١ ص ٢٥٧

عن يونس عن عبد الله بن سنان أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام هل يجوز للمتمتع بالعمرة إلى الحج أن يظهر التلبية في مسجد الشجرة ؟ فقال : نعم إنما لبي النبي صلى الله عليه وآله على اليباء لأن الناس لم يعرفوا التلبية فوجب أن يعلمهم كيف التلبية .

والوجه في هذه الرواية أن من كان ماشياً ينحبط له أن يلي من المسجد ،
وان كان راكباً فلا يلي إلا من البداء ، روى ذلك :

﴿ ۲۸۱ ﴾ ۸۹ - موسى بن القاسم عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان كنت ماشياً فاحذر باهلالك وتلييتك من المسجد وان كنت راكفاً فاذا علت بك راحلك لبيدك .

فلذا أراد المحرم ان ياتي فيسجد الى الحج ويدكرهما ، روى ذلك :

﴿ ٢٨٢ ﴾ ٩٠ - موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن عثمان خرج حاجاً فلما صار إلى الأبواء (١) أمر منادياً بنادي بالاس اجتمعوا صفة ولا تمتوا فنادى المنادي ، فر للنادي بالمقداد بن الأسود فقال : أما لحسن عبد القلابس رجلاً يكر ما تقول ، فلما انتهى المنادي إلى علي عليه السلام وكان عند ركائه يلقيها خطأ (٢) ودقيقاً ، فلما سمع النساء تركها ومضى إلى عثمان فقال : ما هذا الذي أمرت به ؟ فقال : رأي رأيته فقال : والله لقد أمرت بخلاف رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أدبر مولياً رافعاً صوته ﴿ لييك

١٠ (١) الأيواء المدومع عند السقيفة عتبة مكة بأحد وعشرين ميلا وبينه وبين المدينة
مى إلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا -

(٥) الحط : حركة ورق الحصى باليد بعد التحميص والطحن ويحكمه بمذاق أو غيره ويوصف

طابعاً قوچرى الاسلام

بمحبة وعمره . مما ليك) وكان مروان بن الحكم لما الله يقول بعد ذلك . فكانني
انظر الى بياض التدقيق مع حضرة الخط على ذراعيه
وليس بين ما ذكرناه وبين ما رواه

﴿ ٢٨٣ ﴾ ٩١ - موسى بن لقاسم عن ابان بن عثمان عن حمران بن
اعين قال : سألت ابا حمير عليه السلام عن النسبة فقال لي لب بالحج فاذا دخلت مكة
طلعت بالبيت وصليت واحللت

﴿ ٢٨٤ ﴾ ٩٢ - وما رواه بضاً عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن زرارة بن اعين قال . قلت لأبي حمير عليه السلام كيف اتنع قال : تأتي الوقت
فتهي بالحج ، فاذا دخلت مكة طلعت بالبيت وصليت الركعتين حلف المقام : سميت
بين الصفا والمروة وقصرت واحللت من كل شيء . وليس لك ان تخرج من مكة
حتى تسبح .

تواف لأن هذه الروايات محمولة على من لبى بالحج ونوى العمرة ، لأنه يجوز ذلك
عند الضرورة والتقية بل ربما كان الاصحار بمنحة افضل ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٨٥ ﴾ ٩٣ - موسى بن لقاسم عن أحمد بن محمد قال : قلت
لأبي الحسن علي بن موسى طيها السلام كيف اصنع إذا اردت ان اتنع ؟ فقال : لب
بالحج وابو النعمة . فاذا دخلت مكة طلت بالبيت وصليت الركعتين حلف المقام وسميت
بين الصفا والمروة وقصرت ضحختها وحللتها متعة

ويجوز له ان لا يذكر شيئاً جهلة وينوي النعمة ، وي ذلك :

﴿ ٢٨٦ ﴾ ٩٤ - محمد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله عن

علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن رقاعة بن موسى عن ابان بن تغلب قال : قلت
لأبي عبد الله عليه السلام باي شيء أهل ؟ فقال لا نسم لاجباً ولا عمرة واضمر في
نفسك المتعة فان ادركت متنعاً وإلا كنت حاجباً

﴿ ٢٨٧ ﴾ ٩٥ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي وزيد الشعلم عن
منصور بن حازم قال : أمرنا ابو عبد الله عليه السلام ان نلبي ولا نسم شيئاً ، وقال :
لأصحاب الاضمار أحب إلي .

﴿ ٢٨٨ ﴾ ٩٦ - وعنه عن أحمد بن علي بن سيف عن إسحاق بن عمار
انه سأل ابا الحسن موسى عليه السلام قال : الاضمار أحب إلي ولا نسم شيئاً ،
والذي يكذب عماد ذكرناه من ان الاضمار على التلبية بالحج والنية في المتعة
انما ورد لضرب من التقية ما رواه :

﴿ ٢٨٩ ﴾ ٩٧ الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن عبد الملك
ابن أعين قال سمع جماعة من أصحابنا قد وافوا المدينة ودخلوا على أبي جعفر عليه السلام
فقالوا : إن زيارته أمرنا بأن نلبي بالحج ، إذا احرمنا فقال لهم : تمتعوا ، فما حرجوا من
عنده فدخلت عليه فقلت له : حصلت فداك والله لئن لم نخبرهم بما احببت به زيارة
ليأتين الكوفة وليصحبن بها كذاً ، قال : قل : ردهم علي ، قال : فدخلوا عليه فقال : صدق
زيارة ثم قال : اما والله لا يسمع هذا بعد اليوم احد مني .

﴿ ٢٩٠ ﴾ ٩٨ - وعنه عن صفوان عن جميل بن هداج وابن أبي نجران
عن محمد بن حمران جميعاً عن إسماعيل الحمصي قد حرجت ابا وميسر وأناس من

* - ٢٨٧ - ٢٨٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٢ الكافي ج ١ ص ٢٥٧

- ٢٨٩ - ٢٩٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٣ والمراج الاول للكليني في الكافي ج ١ ص ٢٤٧

أصحابنا فقال لنا زرارة: لبوا بالحج فدخل علي أبي حمزة عليه السلام فقلنا له: أصلحك الله إنا نريد الحج ونحن قوم ضرورة أو كلنا ضرورة فكيف نصنع؟ فقال: لبوا بالعمرة فلما خرجنا قدم عبد الملك بن أعين فقلت له: لا نحتاج من زرارة؟ قال لنا: لبوا بالحج وان أبا حمزة عليه السلام قال لنا: لبوا بالعمرة، فدخل عليه عبد الملك ابن أعين فقال له: ان اناساً من مواليك أمرهم زرارة ان يلبوا بالحج عنك وانهم دلبوا عليك فامرهم ان يلبوا بالعمرة فقال أبو حمزة عليه السلام: يريد كل انسان منهم ان يسمع على حدة أعدم علي فدخل فقال: لبوا بالحج فان رسول الله صلى الله عليه وآله لبى بالحج.

الا ترى الى هذين الخبرين وانما نثبت الامر لسائل بالاهلال بالعمرة الى الحج، فلما رأى ان ذلك يؤدي الى التمسك والى اللبس على من يختص به من احلة اصحابه قال لهم: لبوا بالحج، ويؤكد ما ذكرناه من ان الاهلال بها والتلبية بها أفضل، ما رواه:

﴿ ٢٩١ ﴾ ٩٩ - موسى بن القاسم عن صفوان وابن أبي عمير عن يعقوب بن شعيب قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له: كيف ترى لي ان اهل؟ فقال لي: ان شئت صليت وان شئت لم تسم شيئاً، فقلت له: كيف تصنع انت؟ فقال: اجعلها فاقول ليك بحجة وعمرة معاً، ثم قال: ما ابي قد قلت لاصحابك غير هذا.

﴿ ٢٩٢ ﴾ ١٠٠ - والخبر قد روى موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن حمران بن اعين قال: دخلت على أبي حمزة عليه السلام فقال لي: بما اهلت؟ فقلت: بالعمرة، فقال لي: أفلا اهلت بالحج ونويت المنعة

فصرت عمرتك كوفية وحجتك مكة ، ولو كنت نويت المتعة واهللت بالحج كانت
عمرتك وحجتك كوفيتين .

فانما اراد عليه السلام هذا لمن اهل بالعمرة المردة المتولة دون التي يتمتع بها ،
ولو كانت التي يتمتع بها لم تكن حجة مكة . بل كانت حجة وعمرته كوفيتين حسب
ما ذكره بقوله : ولو كنت نويت المتعة . ومن لبى بالحج مفرداً ولم ينو التمتع فيجوز
له أن يمسح ذلك بعد طوافه وسعيه وان يفصر ثم يحرم بعد ذلك بالحج ، روى ذلك :

﴿ ٢٩٣ ﴾ ١٠١ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية
ابن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لبى بالحج مفرداً ثم دخل مكة
فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة قال : فليحل وليجعلها متعة إلا ان يكون ساق
الهدى فلا يستطيع ان يحل حتى يبلغ الهدي محله .

﴿ ٢٩٤ ﴾ ١٠٢ - وعنه عن صفوان بن يحيى قال : قلت لأبي الحسن
علي بن موسى عليها السلام ان اس السراج روى منك انه سأل عن الرجل يهل بالحج
ثم يدخل مكة فطاف بالبيت سبعاً وسعى بين الصفا والمروة فيفسح ذلك ويجعلها متعة
فقلت له : لا فقال : قد سألتني عن ذلك فقلت له : لا وله ان يحل ويجعلها متعة ، وآخر
عهدي بابي انه دخل على الفضل بن الربيع وعليه ثوبان وساج فقال الفضل بن الربيع :
يا ابا الحسن ان لك اسوة نت مفرد فحج وانا مفرد فقال له ابي : لا ما انا مفرد
انا متمتع فقال له الفضل بن الربيع : فلي لأن ان التمتع وقد طفت بالبيت ؟ فقال له
ابي : نعم فذهب بها محمد بن حمزة الى سيان بن عيينة واصحابه فقال لهم : ان موسى
ابن حمزة عليه السلام قال لفضل بن الربيع كذا وكذا يشنع بها علي ابي .

* - ٢٩٣ - ٢٩٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢١ واخرج الأول الكليني في الكافي ج ١

ص ٢٤٨ وفيه صدر الحديث .

(- ١٢ - التهذيب ج ٥)

والفرد إذا لبى بعد الطواف ولمس قبل أن يقصر فليس له متعة يبقى على
احرامه وتكون حجته مفردة ، روى ذلك :

﴿ ٢٩٥ ﴾ ١٠٣ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن اسحاق
ابن عمار عن ابي بصير قال : فت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يرد الحج ثم
يعاوف بالبيت ويسمى بين الصفا والمروة ثم يدوله أن يجعلها عمرة قال : ان كان لبى
بعد ما سمى قبل ان يقصر فلا متعة له .

وكذلك التمتع ان لبى قبل ان يقصر قاطبا تطل متعة وان كان في الاول
قد لبى بالعمرة والحج ، روى ذلك :

﴿ ٢٩٦ ﴾ ١٠٤ - محمد بن الحسن الطائفي عن أحمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن الملا بن الفضل قال : سأله عن رجل متمتع فطاف ثم أهل بالحج قبل أن
يقصر قال : بطلت متعته هي حجة ميتة .

فاما إذا لبى ناسيا فإنه يمضي فيما احل فيه وقد تمت متعته ، روى ذلك :

﴿ ٢٩٧ ﴾ ١٠٥ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام عن رجل متمتع نسي أن يقصر حتى احرم بالحج قال : يستغفر الله
ولا شيء عليه .

﴿ ٢٩٨ ﴾ ١٠٦ - وعنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام

* - ٢٩٥ - الفقيه ج ٢ ص ٢٠٤

- ٢٩٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٥

- ٢٩٧ - ٢٩٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٥ الكافي ج ١ ص ٢٨٦ واخرج الاول

الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٢٣٧

عن رجل تمنع بالعمرة الى الحج فدخل مكة فطاف وسعى ونسى ثيابه واحل ونسي
أن يقصر حتى خرج الى عرفات قال . لا بأس به ينسئ على العمرة وماواها وطواف
الحج على اتوه .

﴿ ٢٩٩ ﴾ ١٠٧ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير
عن معاوية بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أهل بالعمرة
وسى أن يقصر حتى يدخل الحج قال يستغفر الله ولا شيء عليه وتمت عمرته .
واما ما يجب من القول من التسمية ويستحب فهو الذي رواه :

﴿ ٣٠٠ ﴾ ١٠٨ — الحسين بن سعيد عن فضالة وصفوان وابن ابي عمير
جميعاً عن معاوية بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا فرغت من صلاتك
وعفست ما تريد فقم وامش هتية فإذا استوت بك الأرض ماشياً كنت أو راكباً قلب
ولسبة ان تقول ﴿ ليك اللهم ليك ، ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والنعمة
لك والمالك لا شريك لك ليك ، ليك د لم اخرج ليك لك داعياً الى دار السلام
ليك ، ليك عمار الذنوب ليك ، ليك أهل التلبية ليك ، ليك ذا الحلال والاكرام
ليك ، ليك تسمى والمعاد اليك ليك ، ليك تستعني ويهتقر اليك ليك ، ليك
مرهوباً ومرغوباً اليك ليك ، لك إله الحق ليك ليك ذا النعماء والفضل الحسن
الجميل ليك ، ليك كشاف الكرب العظم ليك ليك عدك وابن عديك ليك ،
ليك يا كريم ليك ﴾ تقول هذا في دبر كل صلاة مكتوبة أو نافلة وحين ينهض بك
بميرك وإذا علوت شرفاً أو هطت وادباً أو لقيت رآماً أو استيقظت من منامك
وبالاسحار ، وأكثر ما استطعت ، واجهر بها ، وان تركت بعض التلبية فلا يضرك ،

غير ان تمامها افضل ، واعلم انه لا بد لك من التلبيات الاربعة التي كن في اول الكلام وهي العريضة وهي التوحيد وبها لبى المرسلون ، واكثر من ذي المعارج فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكثر منها ، واول من لبى ابراهيم عليه السلام قال : ان الله يدعوكم الى ان تمسحوا بيته فاحابوه بالنية ، فلم يقبل احد احد أخذ ميثاقه بالموافاة في ظهر رجل ولا بطل امرأة الا اجاب بالتلبية .

فاما الاجهار بالتلبية فانه واجب ابصاع القدرة والامكان ، يدل على ذلك ملرواء .

﴿ ٣٠١ ﴾ ١٠٩ — موسى بن القاسم عن محمد بن عداقر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : **إذا أحرمك من مسجد الشجرة فان كنت مأثياً لبيت من مكائك من المسجد تقول (لبيتك اللهم لبيتك ، لبيتك لا شريك لك لبيتك لبيتك ذا المعارج لبيتك ، لبيتك بحجة تمامها عليك)** واجرها كلها ركبت وكلما نزلت وكلما هبطت وادياً أو علوت اكة أو لقت راکاً وبالاسفار .

﴿ ٣٠٢ ﴾ ١١٠ — وعنه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله ومحمد ابن سهل عن أبيه عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام وجماعة من اصحابها ممن روى عن ابي حمزة وابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انها ولا : لما أحرم رسول الله صلى الله عليه وآله اثناء جبرئيل عليه السلام فقل له : **ما اصعد بك بالعج والثج . فالعج رفع الصوت والثج نحر الدن ،** قال : **فقل حابر بن عبد الله : فما مشى الروحا (١) حتى يمت أمواتنا .**

وليس على النساء اجهار بالتلبية ، روى ذلك :

* (١) الروحاء كعمراء بفتح الهمزة على نحو من اربعين ميلاً من المدينة .

- ٣٠٢ - الكافي ج ١ ص ٢٥٨ الفقيه ج ٢ ص ٢١٠ وفي صدر الحديث مرهلاً

﴿ ٣٠٣ ﴾ ١١١ - سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن العباس
ابن معروف عن فضالة بن أيوب عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله
تعالى وضع عن النساء اربعاً : الجهر بالتلبية ، والسعي بين الصفا والمروة ، ودخول
الكعبة ، والاستلام .

﴿ ٣٠٤ ﴾ ١١٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن
ابي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي سعيد المسكاري عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال . ليس على النساء جهر بالتلبية .

فما تلبية الا حرم فتحريك لسانه واشارته بالاصبع ، روى ذلك :

﴿ ٣٠٥ ﴾ ١١٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن
الدولي عن السكوني عن حماد بن محمد أن علياً عليه السلام قال : تلبية الا حرم
وتشهده وقرآنه القرآن في الصلاة تحريك لسانه واشارته بامصه

ولا بأس ان ياتي الانسان وهو على غير طهر وعلى كل حال ، روى ذلك :

﴿ ٣٠٦ ﴾ ١١٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن عيسى عن حماد بن عثمان
عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : لا بأس بأن تلي وات على غير طهر
وعلى كل حال .

قال الشيخ رحمه الله : بعد ان ذكر ما يجب على المحرم فعله واجتنابه ، ونحن
نشرحه في باب ما يجب على المحرم اجتنابه ان شاء الله تعالى ﴿ فاذا عاب بيت مكة
وكان قاصداً اليها من طريق المدينة قطع لنسبة ، وحدث بيت مكة عقبه المدينين ، وان كان
قاصداً اليها من طريق العراق فانه يقطع النسبة اذا بلغ عقبه ذي طوى ﴾ روى ذلك :

• ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - المسالك ج ١ ص ٢٥٨ واخرج الأول للمسند

في التقييد ج ٢ ص ٢١٠

﴿ ٣٠٧ ﴾ ١١٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قل : المتمتع إذا طرأ الى بيوت مكة قطع التلبية .

﴿ ٣٠٨ ﴾ ١١٦ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن حنين بن سدير عن أبيه قال : قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام : إذا رأيت آيات مكة فاقطع التلبية .

﴿ ٣٠٩ ﴾ ١١٧ - موسى بن القاسم عن ابراهيم بن أبي ميمون عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخلت مكة وانت متمتع فطرت الى بيوت مكة فاقطع التلبية ، وحدث بيوت مكة التي كانت قبل اليوم إذا بلغت عقبة المدينين فاقطع التلبية ، وعليك بالتكبير والتهيل والتكامل لله ربك ما استطعت ، وإن كنت فارحاً بالحج فلا تقطع السببة حتى يرم عرفة عند زوال الشمس ، وإن كنت معتمراً فاقطع التلبية إذا دخلت الحرم .

﴿ ٣١٠ ﴾ ١١٨ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه سئل عن المتمتع متى يقطع التلبية ؟ قال : إذا طرأ الى اعراش مكة عقبة ذي طوى قلت : بيوت مكة ؟ قال : نعم . ومن أحرم من حوالي مكة فإنه يقطع التلبية عند ذي طوى ، روى ذلك :

﴿ ٣١١ ﴾ ١١٩ - محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن أبي خالد مولى علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن أحرم من حوالي مكة

٣٠٧ - ٣٠٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٦ العكاسي ج ١ ص ٢٧٥

٣٠٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٦ الكوفي ج ١ ص ٢٧٤ بصاوت سير

٣١٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٦ الكافي ج ١ ص ٢٧٥ التلبيح ج ٢ ص ٢٧٧ مهدي

من الجمرات والشجرة من اين يقطع التلبية ؟ قال : يقطع التلبية عند عروش مكة ، وعروش مكة ذي طوى .

وقد روي ان التمتع يقطع التلبية حين يدخل الحرم ، روى ذلك .

﴿ ٣١٢ ﴾ ١٢٠ - سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن تلبية التمتع متى تقطع ؟ قال : حين يدخل الحرم .

واما المعتمر عمرة مفردة فانه يقطع التلبية عند الحرم ، وقد روي انه يقطع التلبية عند ذي طوى ، وروي ايضاً حين يخطر الى الكعبة ، وروي ايضاً عند عقبة المدنيين ، والوجه في هذه الاخبار ما سنشرحه من بعد ان شاء الله تعالى بعد ايرادنا لرواياتها بمن الله وقوته ، روى :

﴿ ٣١٣ ﴾ ١٢١ - موسى بن القاسم عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عداقر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من دخل مفرداً للعمرة فليقطع التلبية حين تضع الابل اخفافها في الحرم .

﴿ ٣١٤ ﴾ ١٢٢ - وعنه عن محسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعتمر عمرة مفردة من اين يقطع التلبية ؟ قال : إذا رأيت بيوت ذي طوى فاقطع التلبية .

﴿ ٣١٥ ﴾ ١٢٣ - وروي عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام

* - ٣١٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٤

- ٣١٣ - ٣١٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٧ التبيين ج ٢ ص ٢٧٧ والاول مستد آخر

فيه واخرج الاول الكبير في الكافي ج ١ ص ٢١١

- ٣١٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٧ الفقه ج ٢ ص ٢٧٦

قال : من اراد ان يخرج من مكة ليعتمر احرم من الحمرانة والحديبية أو ما اشبهها ، ومن خرج من مكة يريد العمرة ثم دخل معتمراً لم يقطع التلبية حتى ينظر الى الكعبة .
يجوز ان تكون هذه الرواية مختصة بمن خرج من مكة للعمرة دون من سواه .

﴿ ٣١٦ ﴾ ١٢٤ - وروى الفضيل بن يسار قال : سألت ابا عبد الله

عليه السلام قلت : دحيت بعمرة فابن افصح ندية ؟ قال : حيال العقبة - عقبة المدنين -
وقلت : أين عقبة المدنين ؟ قال : حبل الفصارين .

هذه الرواية فيمن جاء الى مكة من طريق المدينة خاصة ، والرواية التي قال فيها
انه يقطع عند ذي طوى لمن جاء على طريق المراكبي والرواية التي تضمنت عند النظر
الى الكعبة لمن يكون قد خرج من مكة للعمرة ، وليس بين هذه الاخبار تناف حسب
ما طه بعض الناس وحمل ذلك على التخيير .

•

٨ - باب دخول مكة

قال الشيخ رحمه الله : (فإذا قرب من الحرم اعتسل قبل دخوله) .
 ﴿ ٣١٧ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن
 أبي عبد الله عن أبيه عن القاسم بن إبراهيم عن إبان بن تملب قال : كنت مع
 أبي عبد الله عليه السلام من أماله ما بين مكة والمدينة ، فلما اتعنى إلى الحرم نزل
 واعتسل وأخذ نعليه يذيه ثم دخل الحرم حافياً ، فصمت مثل ما صنع فقال : يا إبان بن
 صنع مثل ما رأيتهم صنعت تواضعاً لله عز وجل محي الله عنه مائة ألف سيئة ، وكتب له
 مائة ألف حسنة ، وبني له مائة ألف درجة . وقضى له مائة ألف حاجة .
 ومن لم يتمكن من العسل عند دخول الحرم فليؤخره إلى أن يتمكن قبل دخول
 مكة ، فإن لم يتمكن جاز له أن يعتسل بعد دخول مكة ، روى ذلك .

﴿ ٣١٨ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن
 عبد الجبار عن صفوان عن ذريح قال : سأله عن العسل في الحرم قبل دخوله أو بعد
 دخوله قال : لا يضرك أي ذلك فمت وإن اعتسلت بمكة فلا بأس ، وإن اعتسلت
 في بيتك حين تنزل بمكة فلا بأس .

﴿ ٣١٩ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
 معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا انتهيت إلى الحرم إن شاء الله

* - ٣١٧ - ٣١٨ - الكافي ج ١ ص ٢٢٤

٣١٩ - الكافي ج ١ ص ٢٢٥

فاغتسل حين دخله، وإن تقدمت فاعتسل من بئر ميسون (١) أو من فح أو من منراك بمكة .
ويستحب لمن أراد دخول الحرم أن يتناول شيئاً من الأذخر (٢) فيمضه، فإن
ذلك مما يطيب الهم ، روى ذلك .

﴿ ٣٢٠ ﴾ ٤ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :
إذا دخلت الحرم فتناول من الأذخر فامضه ، وكان يأمر أم فروة بذلك ؛
فلذا أراد دخول مكة فليدخل من أعلاها إذا كان داخل من طريق
الدينة ، روى ذلك :

﴿ ٣٢١ ﴾ ٥ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
الحسن بن علي بن فضال عن يوسف بن يعقوب قال : سألت لأبي عبد الله عليه السلام :
من أين ادخل مكة وقد جئت من المدينة ؟ قال : ادخل من أعلا مكة ، وإذا خرجت
تريد المدينة فاخرج من أسفل مكة .

ويستحب أن يغتسل قبل دخول مكة ، روى ذلك :

﴿ ٣٢٢ ﴾ ٦ — محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن
غير واحد عن إبان بن عثمان عن محمد الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله
صوّع ليقول في كتابه : ﴿ وطهرا بيتي للطائفين ولما كفنين والركع السجود ﴾ (٣)

• (١) بئر ميسون : مكة منسوب إلى ميسون بن عمار الحضرمي وهي بئر لا مكة عندها
أبواب المصير الدوابق

(٢) الأذخر : بكسر الهمزة وإلقاء اللام معناه باب معروف عريض الأوراق حية الرائحة
يستف به السيوت .

(٣) أن الآية وسورة البقرة هكذا (وطهرا بيتي للطائفين ولما كفنين الخ) وفي سورة الحج
(وطهرا بيتي للطائفين والفاطميين) وهذا الحديث مرثية قاتبة في زيارة البيت والآية فيه هكذا أيضاً .

- ٣٢٠ - النكاح ج ١ ص ٢٧٤

- ٣٢١ - ٣٢٢ - النكاح ج ١ ص ٢٧٥

فينبغي للعبد أن لا يدخل مكة إلا وهو طاهر قد غسل عرقه والآذنين وتطهر .

﴿ ٣٢٣ ﴾ ٧ - وعنه عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن

الحاجي قال : امرأ أبو عبد الله عليه السلام أن يعتسل من فح قبل أن يدخل مكة .

﴿ ٣٢٤ ﴾ ٨ - وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ومحمد بن

يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن الحسن بن علي عن بان عن عجلان بن صالح (١) قال :

قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إذا انتهيت إلى ثرميمون أو ثر عبد الصمد (٢) فاعتسل

واحلم نعليك وامش حاجباً وعليك السكينة والوقار .

ومن ثم بعد الفصل أعاد الفصل ، روى ذلك

﴿ ٣٢٥ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن علي الأشعري عن محمد بن

عبد الحار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام

عن الرجل يقتل لدخول مكة ثم ينام فينوشأ فل أن يدخل أجمريه أو بعيد ؟ قال

لا يجره لأنه إنما دخل بوضوء .

﴿ ٣٢٦ ﴾ ١٠ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل

ابن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام

قال : قال زان اعتسلت بمكة ثم نمت فل أن تطوف فاعد صلك

فلذا أراد أن يدخل المسجد فليدخل من باب بني شيبه وليقل عند دخوله

الدعاء ، روى ذلك :

﴿ ٣٢٧ ﴾ ١١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن

* (١) نسخ الأصل بخطه فصحها كما أثبتناه وهو الذي في بعض كتب الرجال ، وفي بعضها

(ابن أبي صالح) وفي بعضها (أبي صالح) كما في النسخة .

(٢) وهي بئر قرية أي مكة في حرفةها .

اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن أبي عمير عن معاوية بن صابر عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخلت المسجد الحرام فادخله حافياً على السكينة والوقار
 والخشوع ، وقال : من دخل بخشوع غفر له أن شاء الله ، قلت : ما الخشوع ؟ قال :
 السكينة لا تدخله بتكبر ، فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل ﴿ السلام عليك أيها
 النبي ورحمة الله وبركاته ، بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله ، والسلام على أنبياء الله
 ورسله ، والسلام على رسول الله ، والسلام على إبراهيم ، والحمد لله رب العالمين ﴾ ،
 فإذا دخلت المسجد فارفع يديك واستقل البيت وقل ﴿ اللهم اني أسألك في مقامي هذا
 في أول مناسكي أن تقبل توبتي ، وأن تجاوز عن خطيئتي وتضع عني وذري ، الحمد لله
 الذي بلغني بيته الحرام ، اللهم اني أشهدك أن هذا بيتك الحرام الذي جعلته مثابة للناس
 وأمناً مباركاً وهدى للعالمين ، اللهم ان العبد سجد بك والبلد بك والبيت بك ، حيث
 اطلب رحمتك وأوم طاعتك مطيعاً لأمرتك راضياً بقدرتك ، أسألك مسألة الفقير إليك
 الخائف لعقوبتك ، اللهم افتح لي أبواب رحمتك واستملي بطاعتك ومرضاتك ﴾ .

﴿ ٣٢٨ ﴾ ١٢ — علي بن مهزيار عن الحسن عن زرعة عن شحادة عن
 أبي بصير عن أبي سعيد الله عليه السلام قال : تقول وانت على باب المسجد ﴿ بسم الله
 وبالله ومن الله وإلى الله وما شاء الله وعلى مئة رسول الله ، وخير الأسماء لله والحمد لله ،
 والسلام على رسول الله ، السلام على محمد بن عبد الله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
 وبركاته ، للسلام على أنبياء الله ورسله : سلام على إبراهيم خليل الرحمن ، السلام على
 المرسلين والحمد لله رب العالمين ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اللهم صل على
 محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمد وآل محمد كما صليت وباركت

وترحم علي ابراهيم وآل ابراهيم انت حيد مجيد ، اللهم صل علي محمد عبدك ورسولك
وعلي ابراهيم خليلك وعلي انبيائك ورسلك وسم عليهم و سلام علي المرسلين والحمد لله
رب العالمين ، اللهم افتح لي ابواب رحمتك واستمعني في طاعتك ومرضاتك واحفظني
بمحظ الايمان ابدأ ما ابقيتني ، حل ثناء وجهك ، والحمد لله الذي جعلني من وفده
وزواره ، فجعلني ممن يعمر مساجده وجعلني ممن ينجيه ، اللهم اي عبدك وزائر
وفي بيتك وعلى كل مأني حق لم آتاه وزاره وات خير مأني واكرم مزوره ، فأسألك
يا الله يا رحمن وبأنك انت الله لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وبأنك واحد
أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، وان محمداً عبدك ورسولك صلى الله
عليه وعلى أهل بيته يا جواد يا ماحد يا سجاد يا كريم أسألك ان تجعل نعتك اياي من
زيارتك اياك ان تعطيني فكك رقبتي من النار اللهم فك رقبتي من النار - تقولها ثلاثاً -
واوسع علي من رزقك الحلال الطيب وادراً من شر شياطين الجن والانس وشر
فسقة العرب والمجيم)

٩ - باب الطواف

قال الشيخ رحمه الله (ثم ليفتح الطواف من الحجر الاسود) .

﴿ ٣٢٩ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن
ابي عمير ، ومحمد بن إسماعيل عن النضر بن شاذان عن ابن ابي عمير وصفوان عن
معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دنوت من الحجر الاسود فارفع
يدبك واحمد الله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله واسأله أن يتقبل منك

ثم استم الحجر وقبّله ، فإن لم تستطع أن تصبّه فاستطه يديك فإن لم تستطع أن تستطه فاشتر إليه وقل ﴿ اللهم امّا تي أدبنا وميثاق تعاهدته لتشهد لي بالمواظاة . اللهم تصديقاً بكتابتك وعلى سنة نبيك ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وإن محمداً عبده ورسوله ، آمنت بالله وكفرت بالحدت والطعوت وبالكلمات والعزى وعصاة الشيطان وعصاة كل من يدعى من دون الله ﴾ فس لم تستطع أن تقول هذا كله فمضه وقل ﴿ اللهم إليك بسطت يدي وفيما عندك عطمت رغبتي فاقبل سحني واعفر لي وارحمني ، اللهم ابي اعوذ بك من الكفر والفقر ومواقف الحرى في الدنيا والآخرة ﴾ .

﴿ ٣٣٠ ﴾ ٢ - وفي رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخلت المسجد الحرام فامش حتى تدنو من الحجر الأسود فتستقبله وتقول ﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله سبحانه ﴾ والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر من خلقه والله أكبر مما حتى واحتر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت ويميت ويحيي بيده الخير وهو على كل شيء قدير ﴾ وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتسلم على الرسلين كما فعلت حين دخلت المسجد ثم تقول ﴿ اللهم ابي أرو من بوعدك واوف بعهدك ﴾ ثم ذكر كما ذكر معاوية .

﴿ ٣٣١ ﴾ ٣ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن موسى عن علي بن حمزة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : استلموا الزكن قائم من الله في خلقه يصافح بها خلقه مصافحة العبد أو الدخيل ويشهد من استلمه بالمواظاة

﴿ ٣٣٢ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سعيد الأمرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن استلام الحجر من قبل الباب فقال : أليس إنما تريد أن تستلم الركن ؟ فقلت : نعم فقال : يجرئك حيث ما نالت يدك .

ويجزيه أن لم يتمكن من استلامه أن يشير إليه باصبعه ، روى ذلك :

﴿ ٣٣٣ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ميف التمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أتيت الحجر الأسود فوحدت عليه رجلاً فلم ألق إلا رجلاً من أصحابنا فسأله فقال : لا بد من استلامه فقال : إن وجدته خالياً وإلا فسلم من بعيد .

﴿ ٣٣٤ ﴾ ٦ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معلوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حج ولم يستلم الحجر فقال : هو من السنة ، فإن لم يقدر عليه فاته أولى بالمعذر .

﴿ ٣٣٥ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان ابن يحيى عن يعقوب بن شعيب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اني لا اخلص الى الحجر الأسود فقال : إذا طعت طواف لغيره فلا بضررك .

﴿ ٣٣٦ ﴾ ٨ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبيد الله قال : سئل الرضا عليه السلام عن الحجر الأسود يقاتل عليه الناس إذا كثروا ؟ قل : إذا كلن كذلك فأوم بيدك .

٣ - ٣٣٢ - الكافي ج ١ ص ٢٧٧

٣٣٣ - الكافي ج ١ ص ٢٧٦

٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - الكافي ج ١ ص ٢٧٦

﴿ ٣٣٧ ﴾ ٩ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حج ولم يستلم الحجر ولم يدخل الكعبة قال : هو من السنة فإن لم يقدر فاته أولى بالعدو .

﴿ ٣٣٨ ﴾ ١٠ - وعنه عن صفوان بن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قل له أو بصير : إن أهل مكة أنكروا عليك أنك لم تقبل الحجر الأسود وقد قبله رسول الله صلى الله عليه وآله فقد . إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا انتهى إلى الحجر يرحله وانا لا يرحلون لي .

﴿ ٣٣٩ ﴾ ١١ - موسى بن القاسم عن إبراهيم بن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثم تطوف بالبيت سبعة أطواف وتقول في الطواف (اللهم اني أسألك باسمك الذي يمشي به على طلل الماء كما يمشي به على حد الأرض ، وأسألك باسمك الذي ينزل عرشك ، وأسألك باسمك الذي تهزله أقدام ملائكتك وأسألك باسمك الذي دعاك به موسى من جانب الطور فاستجبت له والقيت عليه محبة منك ، وأسألك باسمك الذي عبرت به لعمد صلى الله عليه وآله ما تقدم من دونه ، ما تأخر وانعمت عليه نعمتك ان تعمل لي كذا وكذا ما احببت من الدعاء) ..

قال أبو اسحاق (١) في روى هذا الدعاء معاوية بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام وكذا انتهت إلى باب لكمة فصل على النبي صلى الله عليه وآله وتقول في لطواف (اللهم اني ليك فقير واني خائف مستجير ولا تدل اسمي ولا تغير جسمي) فإذا انتهت إلى مؤخر لكمة وهو المستحضر دون الركبي قليل في الشوط السابع فابسط يديك على الأرض والصق حذك وخطك بالبيت ثم قل (اللهم اليك بيتك

(١) الظاهر ان لكمة لإبراهيم بن أبي عمير لأن القائل إبراهيم كنيته أبو اسحاق في رواية كان يرد
مذكور بهذه الكسة في الرحال ، عن هاشم المصنوع

﴿ ٣٣٧ - للكافي ج ١ ص ٢٧٦ بدون قوله ولم يدخل الكعبة)

٣٣٩ - للكافي ج ١ ص ٢٧٧ يضاف

والعبد عبدك وهذا مكان المائدة بك من النار) ثم أقروا ربك بما عملت من الذنوب فإنه ليس من عبد مؤمن يقر لربه بذنوبه في هذا المكان إلا غفر له إن شاء الله - عن أبي عبد الله عليه السلام قال لعلمنه - اميطوا عنى حتى امر لربي بما عملت (١) - (اللهم من قبلك الروح والمرج والمعاوية ، اللهم ان عملى ضئيف فضاعه لي واغفر لي ما اطلمت عليه مني وخفي على حيقك) وتستحير بالله من النار وتختار لنفسك من الدماء ، ثم استقل الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الاسود فاحتم به ، وان لم تستطع فلا يضرك وتمول (اللهم قمني به رزقني ببارك لي فيما آتيتني) ثم تأتى مقام ابراهيم فتصلي ركعتين واحمله اماماً واقراً فيها سورة التوحيد - قل هو الله احد - وفي الركعة الثانية قل يا ايها الكافرون ثم تشهد واحمد الله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله واسأله ان يتفضل عليك ، فهاتين الركعتين هما التريضة ليس يكره لك ان تصلبها في أي الساعات شئت عند طلوع الفجر وعند غروبها . ثم تأتى الحجر الاسود فتقله وتستلمه أو تشير اليه فإنه لا بد من ذلك .

(٣٤٠) ١٢ - وعنه عن ابن أبي عمير عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا بلغ الحجر قل أن يبلغ الميزاب رفع رأسه فقال (اللهم ادخلني الجنة برحمتك وعافني من السقم واوسع علي من الرزق الحلال وادرا عني شر فسقة الجور والانس وشر فسقة العرب ولاهجم) .

(٣٤١) ١٣ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عبيد السلام قال : كان رسول الله صلى الله

عليه وآله (١) قال في النوافل (عن أبي عبد الله عليه السلام يريد به الحسن بن علي عبيد السلام) أو هو من كلام (أبي وأريد به الصادق عليه السلام) والثاني وان كان لا يخلو من تكلف الا ١٠ يأتي ٠٠٠ ما يؤيده . انقل والمراد به حديث ٢١ الآتي .

- ٢٤٠ - المعك في ج ١ ص ٢٧٧

- ٢٤١ - الامتصار ج ٢ ص ٢١٦ لكافي ج ١ ص ٢٧٧ ، - ١٤ - التهذيب ج ٥

عليه وآله لا يستلم إلا الركن الأسود والركن اليماني وبقبلها ويضع حده عليهما ،
ورأيت أبي بعله .

﴿ ٣٤٢ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت أطوف بالبيت فلذا رجل يقول : ما بال هذين الركنين
يُستلمان ولا يُستلم هذان ؟ فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله استلم هذين ولم
يعرض لهذين فلا تعرض لهما إذ لم يعرض لهما رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال
جميل : ورأيت أبا عبد الله عليه السلام يستلم الأركان كلها .

ويستحب استلام الأركان كلها روى فقه :

﴿ ٣٤٣ ﴾ ١٥ - أحمد بن عيسى عن إبراهيم بن أبي محمود قال : قلت
لرضا عليه السلام استلم اليماني والشامي والغربي قال نعم .

﴿ ٣٤٤ ﴾ ١٦ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن أبي العرج السندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت
أطوف معه بالبيت فقال : أي هذا أعظم حرمة ؟ فقلت : جعلت فداك أنت أعم بهدائي
فأعاد علي ، فقلت له : داخل البيت فقال : الركن اليماني باب من أبواب الجنة مفتوح
لشيعة آل محمد صلى الله عليه وآله مسدود عن غيرهم ، وما من مؤمن يدعو عنده إلا
صعد دعاؤه حتى يلصق بالعرش ما بينه وبين الله تعالى محاب .

﴿ ٣٤٥ ﴾ ١٧ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن حمزة عن آبائه عليهم السلام أن علياً عليه السلام سئل كيف يستلم الأقطار

• - ٣٤٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٧ الكافي ج ١ ص ١٧٢

- ٣٤٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٦

- ٣٤٤ - الكافي ج ١ ص ٢٧٨

- ٣٤٥ - الكافي ج ١ ص ٢٧٨

قال : يستلم الحجر من حيث القطع ، فإن كانت مقطوعة من المرفق استلم الحجر بشماله .
 ﴿ ٣٤٦ ﴾ ١٨ - وعنه عن محمد بن يحيى عن ذكره عن محمد بن حمفر
 النوفلي عن إبراهيم بن عيسى عن أبي الحسن عليه السلام أن رسول الله صلى الله
 عليه وآله طاف بالكعبة حتى إذا بلغ الركن اليماني رفع رأسه إلى الكعبة ثم قال :
 ﴿ الحمد لله الذي شرّك وعظمتك والحمد لله الذي بعثني نبياً وجعل عيماً اماماً اللهم
 اهد له خيار خلقك وخبه شرار خلقك ﴾

ويستحب الترام الكعبة من مؤخرها بمخاض الباب ، روي ذلك :

﴿ ٣٤٧ ﴾ ١٩ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن
 محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال : قال
 أبو عبد الله عليه السلام : إذا كنت في الطواف السابع فأت المتعوذ وهو إذا قلت في دبر
 الكعبة حياء الباب فقل ﴿ اللهم البيت بيتك والعمد عدلك وهذا مقام العائدين بك من
 النار ، اللهم من قبلك الروح والفرج ﴾ ثم استلم الركن اليماني ثم أنت الحجر فاحتم به .
 ﴿ ٣٤٨ ﴾ ٢٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن
 اسماعيل عن محمد بن الفضل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه
 سئل عن استلام الكعبة فقال : من دبرها .

﴿ ٣٤٩ ﴾ ٢١ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ،
 ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير ، وصفوان عن معاوية بن عمار
 قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا فرغت من طوافك وبلغت مؤخر الكعبة وهو
 بمخاضه لمستجار دون الركن اليماني تقبيل فابسط يديك على البيت والصق بطنك وخذك

باليتم وقيل ﴿ اللهم البيت بيتك والعمد صدك وهذا مكن العائد بك من النار ﴾ ثم
أقر لربك بما عملت فإنه ليس من عبد مؤمن يقر ربه بدنوبه في هذا المكن إلا عفر
الله أن شاء الله .

ومن نسي الالتزام فليس عليه إعادة ، روى ذلك :

٣٥٠ ﴿ ٢٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين
عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن
نسي أن يلتزم في آخر طوافه حتى جاز الركعة الثانية فيصليح أن يلتزم بين الركن الثاني
وبين الحجر أو يدع ذلك ؟ قال : نترك يلتزم . وعمن قرن عشرة أسابيع أو
أكثر أو أقل أنه ان يلتزم في آخرها التزاماً واحدة ؟ قال : لا أحب ذلك ،

وحد الطواف بالبيت الذي من خرج مكة لم يكن طائفاً بالبيت ولا طواف له ،
هو أن يطوف ما بين المقام والبيت ، فمن حاره أو تبعه فيه فليس طوافه شيء . روى ذلك :

٣٥١ ﴿ ٢٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الواحد (١)
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حرب بن محمد بن مسلم قال : سأله
عن حد الطواف بالبيت الذي من خرج منه لم يكن طائفاً بالبيت قال : كان الناس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يطوفون بالبيت والمقام ، وأنتم اليوم تطوفون بين
المقام وبين البيت ، فكان الحد من وضع المقام اليوم ، فمن جازه فليس بطائف ،
والحد قبل اليوم واليوم واحد قدر ما بين المقام وبين البيت ومن نواحي البيت كلها ،
فمن طاف فتابعت من نواحيه أكثر من مقدار ذلك كان طائفاً بغير البيت بمنزلة من

١ (١) في النسخ محمد بن يحيى وشبهه عن أحمد بن محمد بن عبد الواحد أن محمد بن يحيى
يرويه دليلاً بلا واسطة عن أحمد .

طاف بالمسجد لأنه طاف في غير حد ولا طواف له

وينبغي لمن يطوف أن يمشي مشياً بين المشيين ولا يسرع ولا يبطل ، روى ذلك

﴿ ٣٥٢ ﴾ ٢٤ — محمد بن يعقوب عن عتبة بن أصمنا عن أحمد بن

محمد بن عيسى عن البرقي عن عبد الرحمن بن سيابة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام

عن الطواف فقلت : اسرع وأكثر اداً مشي واطي ؟ قال : مشي بين المشيين .

ومن طاف بالبيت ستة اشواط وامرّف فليضف اليه شوطاً آخر ولا شيء

فيه ، فان لم يذكر حتى يرجع الى اهله يأمر من يطوف به . روى ذلك

﴿ ٣٥٣ ﴾ ٢٥ — موسى بن القاسم عن صفوان وابن ابي عمير عن ابن

مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل طاف بالبيت

فاختصر شوطاً واحداً في الحجر قال : يبيد ذلك الشوط .

﴿ ٣٥٤ ﴾ ٢٦ — وروى الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسن

ابن عطية قال : سأله سليمان بن خالد واهل بيته عن رجل طاف بالبيت ستة اشواط قال

ابو عبد الله عليه السلام : وكيف طاف ستة اشواط ؟ قال : استقبل الحجر وقال الله

أكبر وعقد واحداً فقال ابو عبد الله عليه السلام : يطوف شوطاً فقال سليمان : فانه فانه

ذلك حتى اني أهله ؟ قال : يأمر من يطوف به .

فان ذكر انه طاف اقل من ستة اشواط وهو في السعي فليقطع السعي ونه

الطواف ثم يرجع فيتم السعي ، روى ذلك

﴿ ٣٥٥ ﴾ ٢٧ — محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن

* ٣٥٢ - الكافي ج ١ ص ٢٧٩

٣٥٣ - النقيب ج ٢ ص ٢٤٩

٣٥٤ - الكافي ج ١ ص ٢٨٠ النقيب ج ٢ ص ٢٤٨

٣٥٥ - الكافي ج ١ ص ٢٨١ النقيب ج ٢ ص ٢٤٨

عبد الحبار عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمر قال : قالت لآبي عبد الله عليه السلام رجل طاف بالبيت ثم خرج إلى الصفا وطاف بين الصفا والمروة فينما هو يطوف اذ ذكر أنه قد ترك بعض طوافه بالبيت قال : يرجع إلى البيت فيتم طوافه ثم يرجع إلى الصفا والمروة فيتم ما بقي .

ومن شك في طوافه فلم يدر أسته طاف أو سبعة ، فإن كان طوافه طواف المريض فليعد من أوله ، وإن كان طوافه نافلة فليين على الأقل ويتم سبعة ، وإن خرج ثم شك فليس عليه شيء .

﴿ ٣٥٦ ﴾ ٢٨ - روى موسى بن المهدي عن عبد الرحمن بن سيابة عن حماد عن حرب عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت فلم يدر أسته طاف أو سبعة طواف للمريضة قل : فليعد طوافه قيل : أنه قد خرج وقاته ذلك اقل : ليس عليه شيء .

﴿ ٣٥٧ ﴾ ٢٩ - وعنه عن لخم عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل لم يدر أسته طاف أو سبعة قال : يستقل .

﴿ ٣٥٨ ﴾ ٣٠ - وعنه عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال : قلت لآبي عبد الله عليه السلام : أبي طفت فلم ادر أسته طفت أو سعة طفت طوافاً آخر فقال : هلا سئمت ، قلت : قد طفت وذمت قال : ليس عليك شيء .

﴿ ٣٥٩ ﴾ ٣١ - وعنه عن إسماعيل عن أحمد بن عمر المرهبي عن أبي الحسن الثاني عليه السلام قال : سأله قلت رجل شك في الطواف فلم يدر أسته طاف أو سبعة قال : أن كان في مرضه أعاد كل شعبة . وإن كان في نافلة بنى على ما هو أقل .

وكذلك إذا كان شكه فيها دون السنة ، فإنه أن كان في طواف فريضة أعاد ،
وإن كان في النافلة بنى على الأقل ، روى ذلك :

﴿ ٣٦٠ ﴾ ٣٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول
في رجل طاف فأوهم قال : اني طعت أربعة وقال : طعت ثلاثة ؟ فقال أبو عبد الله
عليه السلام : أي الطوافين طواف نافلة أم طواف فريضة ؟ ثم قال : إن كان طواف
فريضة فليلق ما في يديه وليستأف ، وإن كان طواف نافلة واستيقن الثلاث وهو في
شك من الرابع أنه طاف فليبن على الثالث فإنه يجوز ثم .

ومن طاف ثمانية أشواط طواف لفريضة فإنه يجب عليه إعادة الطواف ، روى ذلك :
﴿ ٣٦١ ﴾ ٣٣ - الحسين بن سعيد عن النضر بن يحيى الحلبي عن هارون
ابن خازجة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت
ثمانية أشواط المفروض قال : يعيد حتى يستتمه .

وليس بنا في هذا الخبر ما روي في أنه يضيف إليها ستة أشواط لأن تلك الأحبار
محمولة على من سي طاف ثمانية أشواط فإنه يجوز له أن يضيف إليها ستة أخرى ثم يصلي
أربع ركعات ، طامع التعمد يجب عليه لإعادة حسب ما ذكرناه ، فما روي في
ذلك ما رواه :

﴿ ٣٦٢ ﴾ ٣٤ - موسى بن لقاسم عن عبد الرحمن عن علا عن محمد
ابن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن رجل طاف طواف الفريضة ثمانية

* - ٣٦٠ - الكافي ج ١ ص ٢٨٠

- ٣٦١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٧ الكافي ج ١ ص ٢٨٠ وفيه (حتى يستتمه)

- ٣٦٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٨

قال : يضيف إليها ستة .

﴿ ٣٦٣ ﴾ ٣٥ - وعنه عن عاصم عن رفاعة قال : كان علي عليه السلام يقول : إذا طاف ثمانية فبنيتم أربعة عشر ، قلت : يصلي أربع ركعات ؟ قال : يصلي ركعتين . والذي يدل على ما ذكرناه من أنه إنما يتم أربعة عشر شوطاً إذا كان فعله على طريق النسيان ما رواه :

﴿ ٣٦٤ ﴾ ٣٦ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من طاف بالبيت يوم حتى يدخل في الثامن فليتم أربعة عشر شوطاً ثم ليصل ركعتين . فما تضمن هذا الخبر والخبر الذي قبله من قوله : يصلي ركعتين فليس يختلفا رواه :

﴿ ٣٦٥ ﴾ ٣٧ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن عبداً عليه السلام طاف ثمانية عزاد ستة ثم ركع أربع ركعات .

لأنه إذا كان الأمر على ما وصفه فإنه يصلي الركعتين عند فراغه من الطوافين ويمضي إلى السعي ، وإذا فرغ من السعي أعاد وصي ركعتين أخريين وقد عمل على الخبرين معاً ، والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه

﴿ ٣٦٦ ﴾ ٣٨ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : إن عبداً عليه السلام طاف طواف الفريضة ثمانية فترك سعة ونى على واحد واصل إليها ستاً ثم صلى ركعتين حلف المقام ثم خرج إلى الصفا والمروة ، فرغ من السعي مبهماً رجع فصلى ركعتين للذي ترك في المقام الأول . ومن ذكر في الشوط الثامن قبل أن يبلغ الركن أنه قد طاف سبعة فليقطع

الطواف ، وان لم يذكر حتى يجوزه نعم اربعة عشر شوطاً . روى ذلك :

﴿ ٣٦٧ ﴾ ٣٩ - محمد بن يعقوب (١) عن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن عفة عن ابي كهمس قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي فطاف ثمانية اشواط قال : ان كان ذكر قبل ان يأتي الركن فليقطعه وقد أحرأ عنه ، وان لم يذكر حتى بلغه فليتم اربعة عشر شوطاً وليصل اربع ركعات .
وان شك فلم يعلم انه صاف سعة أو ثمانية فليقطع الطواف وليصل الركعتين ولا شيء عليه ، روى ذلك .

﴿ ٣٦٨ ﴾ ٤٠ - موسى بن القاسم عن علي الجرمي عنهما (٢) عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له رجل طاف ولم يدر أسبعة طاف أم ثمانية قال : يصلي ركعتين .
وليس ينافي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ٣٦٩ ﴾ ٤١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

(١) لم نجد في مسج الكتاب هذا لاسد الذي ذكره الشيخ في التهذيب وسنه الى الكليني وكذا لم نجد الزيادة في آخره فان الذي في الكتاب الى قوله (فليقطعه) وقد ذكر الشيخ الحديث في الاستبصار ولم يسنه الى الكليني وهو الصواب وما ذكره ها من سهو القلم .
(٢) ما عني بن ابي حمزة ودرست بن ابي منصور وقال المرحوم الشيخ حسن رحمه الله : (ومن غيب ما رأيته في هذا الباب ان الشيخ ره اورد في كتاب الحج من التهذيب عدة احاديث صورة لسانها هكذا موسى بن القاسم عن علي بن عيسى عن ابن مسكان وليس بالقرب منها ما يصح ارجاع الصبر انتهى له . وانما اوردتها في موضع بعيدة لسانها طريقة هكذا : موسى بن القاسم عن علي بن الحسن الجرمي عن محمد بن ابي حمزة ودرست عن عبد الله بن مسكان ولا شك ان الصبر المذكور قد عني بن ابي حمزة ودرست عن المراد علي هذا الرجل الذي يروي عنهما وهو الطاطري ١٠٠٠ الخ من هامش المطوعة .

- ٣٦٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٩ الكتاب ج ١ ص ٢٨٠ الى قوله (فليقطعه)

- ٣٦٨ - ٣٦٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٩ و شرح الثاني الكليني في الكتاب ج ١ ص ٢٨٠

(- ١٥ - التهذيب ج ٥)

علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن رجل شك في طواف الفريضة قال : بعيد كلما شك ، قلت : جعلت فداك شك في
طواف نافلة قال : ينبي على الأقل .

لأن هذا الخبر المراد به من كل شك فيها دون السعة لأنه متى شك فيها لم يكن
له طريق إلى استيعاء سبعة أشواط على التحقيق ، والخبر الأول يكون قد استوفى سبعة
أشواط وتحققها وإنما شك فيما زاد عليها فلا يلتفت إلى ذلك ، ولا تنافي بين الخبرين ،
والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٣٧٠ ﴾ ٤٢ - موسى بن تقسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت طواف الفريضة فلم يدر أسعة
طاف أو ثمانية فقال : أما السعة فقد استيفى وإنما وقع وجهه على الثامن فليصل ركعتين
ومن شك فلم يعلم ستة طاف أو سعة أو ثمانية فإنه يجب عليه إعادة لطواف
حتى يتحقق أنه قد طاف سعة أشواط ، روى ذلك :

﴿ ٣٧١ ﴾ ٤٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
إسماعيل بن مرار عن يونس عن سماعة عن أبي بصير قال : قلت رجل طاف طواف
الفريضة فلم يدر أسعة طاف أو سعة أو ثمانية قال : بعيد طوافه حتى يحفظ ، قلت : فإنه
طاف وهو متطوع ثمانية مرات وهو ناس قتل : فليتمه بطوافين ويصلي أربع ركعات
فأما الفريضة فليعد حتى يتم سعة أشواط .

والقرآن بين الأسابيع في الطواف إذا كان طواف الفريضة لا يجوز ، وإذا
كان طواف نافلة فلا بأس أن يقرن بينهما ما شاء ، والأفضل أن يفصل بين كل طوافين
بالصلاة إذا كان الحال حال اختيار ، روى ما ذكرناه :

﴿ ٣٧٢ ﴾ ٤٤ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن صفان عن ابن مسكان عن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنما يكره أن يجمع رجل بين الأسوعين والطوافين في الفريضة، فاما النافلة فلا بأس.

﴿ ٣٧٣ ﴾ ٤٥ - وعنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن أحمد الهادي عن محمد بن الوليد عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنما يكره القرآن في الفريضة فاما في النافلة فلا والله ما به بأس.

والذي يدل على أن الفصل الفصل بين الطوافين بالصلاة في حال الاختيار ما رواه
﴿ ٣٧٤ ﴾ ٤٦ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يطوف بقرن بين أسوعين فقال: إن شئت رويت لك عن أهل المدينة قال: فقلت والله مالي في ذلك من حاجة حملت فداك ولكن إروني ما أدبني الله عز وجل به فقل: لا تقرون بين أسوعين، كل طعت أسبوعاً فصل ركعتين، واما ما فرمى فرنت الثلاثة والأربعة، فطرت إليه فقال: اني مع هؤلاء.

﴿ ٣٧٥ ﴾ ٤٧ - وروى أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشبهم عن صفوان بن يحيى وأحمد بن محمد بن أبي نصر قالوا: سألناه عن قران الطواف لسوعين والثلاثة قال: لا إنما هو سبوع وركعتان، وقال: كان أبي يطوف مع محمد بن إبراهيم فيقرن وإنما كان ذلك منه لحال التنقية.

﴿ ٣٧٦ ﴾ ٤٨ - وعنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سأل رجل أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يطوف الأسبوع جميعاً فيقرن ؟ فقال : لا ، الأسبوع وركتان ، وإنما قرن أبو الحسن عليه السلام لأنه مكان يطوف به مع محمد بن إبراهيم لحال النية .

ومن جمع بين الأسابيع فانه يكره له ان ينصرف على شعاع ، ويستحب ان ينصرف على وتر مثل ان يقتصر على سبعين لأن الأفضل إذا كانت الحلال على ما ذكرناه أن يجعل ذلك ثلاثة أسابيع ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٧٧ ﴾ ٤٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام انه كان يكره أن ينصرف في الطواف إلا على وتر من طوافه .

ومن طاف على غير وضوء أو طاف حائضاً كان طوافه طواف التيمم فيبعده ، وإن كان طواف السنة توفياً أو اعتسلاً صلى ركعتين وليس عليه إعادة الطواف روى ذلك :
﴿ ٣٧٨ ﴾ ٥٠ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابه عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن حازن بن سدير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن الرجل يطوف بغير وضوء أبعد بذلك الطواف ؟ قال : لا

﴿ ٣٧٩ ﴾ ٥١ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام انه مثل تنسك لمسك على غير وضوء ؟ فقال : هم إلا الطواف ، ليت فإن فيه صلاة .

﴿ ٣٨٠ ﴾ ٥٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن صفوان

٣٧٦ - ٣٧٨ - الاستبصار ج ٧ ص ٢٢١ وخرج الثاني الكافي ج ١ ص ٢٨١

٣٧٩ - ٣٨٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٢ الكافي ج ١ ص ٢٨١ والمخرج الثاني

المندرج في النية ج ٢ ص ٢٥٠

عن الملا بن دزيم عن محمد بن مسلم قال : سألت أحدهما عليهما السلام عن رجل طاف طواف الفريضة وهو على غير وضوء فقال : يتوضأ ويبعد طوافه ، وإن كان تطوعاً توجهاً وصلى ركعتين .

﴿ ٣٨١ ﴾ ٥٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن الممركي بن علي عن علي ابن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن رجل طاف بالبيت وهو جنب فذكر وهو في الطواف فقال : يقطع طوافه ولا يعتد بشيء مما طاف ، وسأته عن رجل طاف ثم ذكر أنه على غير وضوء قال : يقطع طوافه ولا يعتد به .

وهذه الأحاديث وإن كانت متفقة أو أكثرها في أنه يبعد الطواف قائماً جلثاها على طواف الفريضة لما قدمناه من حديث محمد بن مسلم وأنه فصل حكم الطواف طواف الفريضة وطواف السنة ، والحكم بالفصل على المجمع أولى ، ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٣٨٢ ﴾ ٥٤ - موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل طاف وهو على غير وضوء فقال : إن كان تطوعاً فليتوضأ وليصل .

﴿ ٣٨٣ ﴾ ٥٥ - وعنه عن النخعي عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أني أطوف طواف النافلة وأنا على غير وضوء فقال : توجهاً وصل وإن كنت متعمداً .

فلن أحدث الرجل في طواف الفريضة وكان قد جاز النصف فليتوضأ ويتم ما بقي ، وإن كان حدثه قل أن يلع اسف فانه يبعد الطواف من أوله ، روى ذلك :

• - ٣٨١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٢ وفيه دليل الحديث الشكافي ج ١ ص ٢٨١

- ٣٨٢ - ٣٨٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٢ الفقه ج ٢ ص ٢٥٠ بقاوت

﴿ ٣٨٤ ﴾ ٥٦ - موسى بن القاسم عن النخعي عن ابن أبي عمير عن جميل عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يحدث في طواف العريضة وقد طاف بعضه قال : يخرج ويتروأ ، فإن كان قد جاز النصف نى على طوافه ، وإن كان أقل من النصف أعاد الطواف .

ومن طاف طواف التطوع وصلى ثم ذكر أنه كان على غير وضوء فبعد الصلاة وليس عليه شيء ، روى ذلك :

﴿ ٣٨٥ ﴾ ٥٧ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن محمد عن حماد عن حوزة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل طاف تطوعاً وصلى ركعتين وهو على تير وضوء . فقال : يبعد الركعتين ولا يبعد الطواف .

ومن قطع طوافه بدخول البيت أو لمسه في حاجة له أو لغيره فإنه إن كان قد جاز النصف نى عليه ، وإن لم يكن قد جاز النصف وكان طوافه طواف العريضة أعاد الطواف ، وإن كان طواف لدولة نى به وإن كان أقل من النصف روى ذلك :

﴿ ٣٨٦ ﴾ ٥٨ - موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل طاف بالبيت ثلاثة أشواط ثم وجد من البيت خلوة ودخله كيف يصنع ؟ قال : يبعد طوافه ويخالف السنة .

﴿ ٣٨٧ ﴾ ٥٩ - وعنه عن علي بن عمار عن ابن مسكان قال : حدثني من سأله عن رجل طاف بالبيت طواف العريضة ، لأنه اشواط ثم وجد من البيت خلوة ودخله قال : يقضى طوافه ويخالف السنة فبعد .

* - ٣٨٤ - الكافي ج ١ ص ٢٧٩

- ٣٨٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٣ الكافي ج ١ ص ٢٧٩ تهذيب

- ٣٨٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٧٣

﴿ ٣٨٨ ﴾ ٦٠ - وعنه عن عبد الرحمن عن ابن أبي عمير عن جميل عن
ابان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل طاف شوطاً أو شوطين ثم خرج مع
رجل في حاجته قال : إن كان طواف نافلة فليطاف به ، وإن كان طواف فريضة لم يبن .
والذي يدل على أنه إذا جاز النصف يجوز له البناء عليه ما رواه :

﴿ ٣٨٩ ﴾ ٦١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن علي بن عبد العزيز عن أبي عزة قال : مررت بأبي عبد الله عليه السلام
وأنا في الشوط الخامس من الطواف فقال لي : اطلق حتى تعود هاهنا رجلاً فقلت :
أنا في خمسة أشواط من أسبوعي فأم أسبوعي قال : اقطعه واحفظه من حيث تقطعه
حتى تعود إلى الموضع الذي قطعت منه ففتني عليه .

﴿ ٣٩٠ ﴾ ٦٢ - محمد بن موسى بن القاسم عن عباس عن عبد الله الكاهلي
عن أبي العرج قال : طفت مع أبي عبد الله عليه السلام خمسة أشواط ثم قلت : أريد
أن أعود مرصفاً فقال : احفظ مكاتك ثم اذهب فعدّه ثم ارجع فأم طوافك .

وليس لأحد أن يقول : هلا حرم هذين الخبرين على طواف النافلة وأوجبهم في
طواف الفريضة لإعادة على كل حال ؟ لأنه لا يختلف الحكم في ذلك إذا جاز النصف
سواء كان الطواف فريضة أو نافلة في أنه يجوز البناء عليه ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٩١ ﴾ ٦٣ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل
ابن بزيع عن أبي إسماعيل السراج عن مكين بن همار عن رجل من أصحابنا يكنى
أبا أحمد قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في الطواف ويده في يدي أو يدي في يده

• - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٢ والمخرج الأول والثاني الكليني
في الكافي ج ١ ص ٢٧٩

- ٣٩١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٤ الكافي ج ١ ص ٢٨٠

اذ عرض لي رجل له حاجة فادمأت اليه يدي فقلت له : كما انت حتى افرع من طوافي فقال ابو عبد الله عليه السلام ما هـ ؟ فقلت اصلحك الله رجل جاء في حاجة فقال لي : اسمم هو ؟ قلت نعم قال : اذهب معه في حاجته ، قلت له : اصلحك الله واقطع الطواف ؟ قال : نعم ، قلت وان كان في المروص ؟ قال : نعم وان كنت في المروص ، قال : وقد ابو عبد الله عليه السلام من مشي مع أخيه المسلم في حاجته كتب الله له الف الف حسنة ، ومحى عنه الف الف سيئة ، ورفع له الف الف درجة .

﴿ ٣٩٢ ﴾ ٦٤ - وروى موسى بن القاسم عن محمد بن سعيد بن عزوان عن أبيه عن ابن بن تعلق قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في الطواف فجاءني رجل من اخواني فأتاني ان امشي معه في حاجة فدخل في ابو عبد الله عليه السلام فقال : يا اباي من هذا الرجل ؟ قلت : رجل من مواليك سألني ان اذهب معه في حاجته فقال : يا اباي افطم طوافك واسلق معه في حاجته فاقصها له فقلت : اي لم اتطوافي قال : أحسن ما طمعت واسلق معه في حاجته فقلت : وان كان في فريضة ؟ قال : نعم وان كان في فريضة قل : يا ابن وهل تدري ما ثواب من طاف بهذا البيت اسبوعاً ؟ فقلت لا والله ما أدري قال : نكتب له ستة آلاف حسنة وتنجي به ستة آلاف سيئة وترفع له ستة آلاف درجة .

﴿ ٣٩٣ ﴾ ٦٥ - قال وروى اسحاق بن عمار وتفضي له ستة آلاف حاجة (١) وللمضى حاجة عند مؤمن خير من طواف وطوف حتى عد عشرة اصابع ، فقلت له : جعلت وداك أفرصة أو دعة ؟ فقال : يا اباي انما يسأل الله العباد عن امرائض لا عن النوافل .

﴿ ٣٩٤ ﴾ ٦٦ - قال مارواه موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن النعمي وعن

* (١) هذا من تلمة الرواية السابقة

ابن أبي عمير عن جميل عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام قال في الرجل يطوف ثم تعرض له الحاجة قال : لا بأس أن يذهب في حاجته أو حاجة غيره ويقطع الطواف وإن أراد أن يستريح ويقعد فلا بأس بذلك ، فإذا رجع بنى على طوافه فإن كان نافلة بنى على الشوط والشوطين وإن كان طواف فريضة ثم خرج في حاجة مع رجل لم ين ، ولا في حاجة نفسه .

فليس بمناف ، ذكرناه لأنه إنما قد : لا ين بنى على الشوط والشوطين فرقاً بين طواف الفريضة وبين طواف السنة ، لا ترى أنه قال : في أول الخبر لا بأس بذلك فإذا رجع بنى على طوافه ، ثم استأنف حكماً بمنحصر طواف النافلة وهو حوازي البناء على ما دون النصف ثم اتسع ذلك بقوله وإن كان في طواف فريضة لم ين ، يعني ما جاز له في طواف النافلة ، وهذا غير محض كمال فديته ، ومن كان في الطواف ودخل وقت صلاة فريضة فليقطع الطواف ويصلي ثم ين بنى عليه من حيث قطع ، روى ذلك :

﴿ ٣٩٥ ﴾ ٦٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

ابن محبوب عن شهاب عن هشام ابن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل كان في طواف فريضة فادركته صلاة فريضة قال : يقطع طوافه ويصلي الفريضة ثم يعود فيتم ما بقي عليه من طوافه .

﴿ ٣٩٦ ﴾ ٦٨ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن

المغيرة عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان في طواف النساء فاقبضت الصلاة قال : يصي - يعني الفريضة - فإذا فرغ بنى من حيث قطع . ومن كان في الطواف فوشى فوت الوتر يقطع الطواف ويوتر ثم ين بنى على ما مضى

• - ٣٩٥ - الكافي ج ١ ص ٢٨٠

- ٣٩٦ - الكافي ج ١ ص ٢٨٠ بضاوت "أبيه ج ٢ ص ٢٤٧

(- ١٦ - التهذيب ج ٥)

من طوافه ، والوجه في ذلك أن هذه السابعة معلقة بوقت فإذا جاز وقتها من أدائها كان قاضياً لها ، وليس كذلك الطواف لأنه ليس له وقت معين أن أحرم عنه فإنه ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٩٧ ﴾ ٦٩ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن

عبد الحارث عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون في الطواف وقد طاف بمضيه وبقي عليه بمضيه فيقطع الحجر فيخرج من الطواف إلى الحجر أو إلى بعض الساحد إذا كان لم يؤثر فيوتر ثم يرجع ويتم طوافه اقترى ذلك أفضل أم يتم للطواف ثم يوتر وإن أسمر بعض الأسفار ؟ قال : ابتداء بالوتر واقطع الطواف إذا حلت ذلك ثم أتم الطواف بعد .

وأما المريض فعلى ضربين : قال كان مريضاً مريضاً يستمسك معه الطهارة فإنه يطاف به ولا يطاف به وإن كان مريضاً مريضاً لا يستمسك معه الطهارة فإنه ينتظر به أن يصلح طاف هو بنفسه ، وإن لم يصلح طاف به وصلي هو الزكاهين ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٩٨ ﴾ ٧٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضل عن الربيع بن حبيب قال : شهدت أبا عبد الله عليه السلام وهو يطاف به حول الكعبة في محل وهو شديد للرض وكان كلما بلغ الركن البائي أمرهم فوضعوه على الأرض فادخل يده في كوة الحمل حتى يجرها على الأرض ثم يقول أروموني ، فما فعل ذلك مرراً في كل شوط قلت : جعلت فداك يبين رسول الله أن هذا يشق عليك فقال بي سمعت الله عز وجل يقول ﴿ ليس بهدياً مسافع لهم ﴾ فقلت مسافع الدنيا ثم منافع الآخرة ؟ فقال الكل .

﴿ ٣٩٩ ﴾ ٧١ - موسى بن قاسم عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال : سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن المريض يطاف عنه بالكعبة ؟ فقال : لا ولكن يطاف به .

﴿ ٤٠٠ ﴾ ٧٢ - وعنه عن عبد الرحمن بن حماد عن حرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المريض المفلوج والمغمى عليه يرمى عنه ويطاف به .

﴿ ٤٠١ ﴾ ٧٣ - وعنه عن صفوان بن يحيى قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل المريض يقدم مكة فلا يستطيع ان يطوف بالبيت ولا يأتي بين الصفا والمروة قل : يطاف به محمولا بخط الارض برجليه حتى تمس الارض قدميه في الطواف ، ثم يوقف به في أصل الصفا والمروة إذا كان معتلا .

﴿ ٤٠٢ ﴾ ٧٤ - وعنه عن حماد عن حرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يطاف به ويرمى عنه ؟ قال فقال : نعم إذا كان لا يستطيع .
وليس ينبغي هذه الاخبار ما رواه :

﴿ ٤٠٣ ﴾ ٧٥ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين ابن سعيد عن حماد عن حرير بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المريض المفلوج والمغمى عليه يرمى عنه ويطاف عنه .

لان هذا الخبر محمول على السطون الذي لا يستمسك طهارته ولا بأمن الحديث في كل حال ، يبين ما ذكرناه ما قدمناه من حديث اسحاق بن عمار انه لما سأل ابا عبد الله عليه السلام عن المريض يطاف عنه قال : لا ولكن يطاف به ، والذي يدل على ان

٣٩٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٥ اسكاف ج ١ ص ٢٨١ النقيه ج ٢ ص ٢٥٢

٤٠٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٥ النقيه ج ٢ ص ٢٥٧

٤٠١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٥

٤٠٢ - ٤٠٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٥ والدرج كافي الصدوق في النقيه ج ٢ ص ٢٥٢

البطالون يجوز أن يطاف عنه ما رواه :

﴿ ٤٠٤ ﴾ ٧٦ — سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : البطلون والكبير يطاف عنهما ويرى عنهما

﴿ ٤٠٥ ﴾ ٧٧ — وعنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حبيب الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يطاف عن البطلون والكبير .

والذي ذكرناه من أن من هذه صفته ينظر به البرء فإن برءه وإلا طيف به فقد روى ذلك !
﴿ ٤٠٦ ﴾ ٧٨ — موسى بن القاسم عن أبي جعفر محمد الأحمسي عن يونس ابن عبد الرحمن البجلي قال : سألت أبا الحسن عليه السلام أو كنت إليه من سعيد بن يسار أنه سقط من حنقه ولا يستمكن بطه الطوف عنه واسئ ؟ قال : لا ولكن دعه فإن برئه قضى هو وإلا فاقض أنت عنه .

﴿ ٤٠٧ ﴾ ٧٩ — وعنه عن المؤلف عن الحسن بن محبوب عن إسحاق ابن عمار قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن رجل طاف بالبيت حتى طوافه طواف المريضة ثم اعتل علة لا يقدر معها على تمام طوافه قال : إذا طاف أربعة أشواط أمر من يطوف عنه ثلاثة أشواط وقد تم طوافه ، وإن كان طاف ثلاثة أشواط وكان لا يقدر على التمام فإن هذا مما جلب الله عليه ، فلا بأس أن يؤخره يوماً أو يومين ، فإن كانت العافية وقدر على الطوف طاف أسبوعاً ، فإن طالت حلة أمر من يطوف عنه

• - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٦ وإخراج الأول للكبيري والكافي

ج ١ ص ٢٨٩ ومصدق في النقب ج ٢ ص ٢٥٢ .

• - ٤٠٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٦ الكافي ج ١ ص ٢٧٩ .

اسبوعاً ويصلي عنه وقد خرج من احرامه ، وفي روي الجار مثل ذلك .

﴿ ٤٠٨ ﴾ ٨٠ — وفي رواية محمد بن يعقوب ويصلي هو .

والعني به ما ذكرناه من أنه متى استمسك الطهارة صلى هو بنفسه ، ومتى لم يقدر على استمسكها صلى عنه وطيف عنه حسب ما قسمناه .

والكبير إذا كان ممن يستمسك الطهارة فإنه يطاف به ولا يطاف عنه .

﴿ ٤٠٩ ﴾ ٨١ — روى ذلك موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن

معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكبير يحمل : طاف به ، والمبطون يري ويطاف عنه ويصلي عنه .

ومن حل مريضاً فطاف به فقد أحرا عنه ذلك الطواف ايضاً ، روى ذلك :

﴿ ٤١٠ ﴾ ٨٢ — سطر بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

عن حضر بن بشير عن الهيثم بن عروة التميمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : اني حلت امرأتى ثم طعت بها وكانت مريضة وقلت له : اني طعت بها بالبيت في طواف العريضة وبالصفا والمروة واحتسبت بذلك نفسي فهل يجزئني ذلك ؟ قال : نعم .

﴿ ٤١١ ﴾ ٨٣ — وعنه عن أبي حنيفة عن الحسين بن سعيد عن محمد بن

أبي عمير عن حمص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تطوف بالصبي وتسمى به هل يجزي ذلك عنها وعن الصبي ؟ فقال : نعم .

ولا يجوز لأرجل أن يطوف بالبيت غير محنتن ، وقد رخص ذلك للنساء روى

﴿ ٤١٢ ﴾ ٨٤ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن مسكان

٤٠٨ - الاستصار ج ٢ ص ٢٢٧ بتفاوت الكافي ج ١ ص ٢٧٩

٤١٠ - النجاشي ج ٢ ص ٣٠٩

٤١١ - المعاني ج ١ ص ٢٨٣

٤١٢ - الكافي ج ١ ص ٢٤٣ النجاشي ج ٢ ص ٢٥٩

عن إبراهيم بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل بسم ويريد أن يخطن وقد حضر الحج أيجب أم يخطن ؟ فقال : لا ييج حتى يخطن .

﴿ ٤١٣ ﴾ ٨٥ - وعنه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : لا علف لا بطوف ، لا يت ولا بأس أن تطوف المرأة .

﴿ ٤١٤ ﴾ ٨٦ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران

والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله وإبراهيم بن عمر عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن تطوف امرأة غير محمصة ، فاما الرجل فلا

يطوفن إلا وهو يخطون .

ولا يجوز أن يطوف الرجل في ثوبه شيء من النجاسات من الدم وغيره ،

وإذا علم وهو في الطواف غير الموضع الذي انتهى اليه من الطواف وخرج وصل

فيه ثم عاد فنى عليه ، فإن لم يعلم حتى مرع عن طوافه تزع ذلك الثوب وصل في ثوب

ظاهر وليس عليه إعادة الطواف روى :

﴿ ٤١٥ ﴾ ٨٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن مان بن محمد عن محسن بن

أحمد عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يرى في

ثوبه الدم وهو في الطواف قال : ينظر الموضع الذي رأى فيه الدم فيمره ثم يخرج

فيفسله ثم يعود فيتم طوافه .

﴿ ٤١٦ ﴾ ٨٨ - وروى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن

أبي الخطاب عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله

١١٤ - الكافي ج ١ ص ٢٤٣ الفقه ج ٢ ص ٢٥٠

١١٥ - الفقه ج ٢ ص ٢٤٦ تصدوت

١١٦ - الفقه ج ٢ ص ٨٨ ص ٢٠٦

عليه السلام قال : قلت له : رجل في ثوبه دم مما لا يحور الصلاة في مثله طواف في ثوبه
فقال : أحزاه الطواف فيه ثم ينزعه ويصلي في ثوب طاهر .

ومن طاف بالبيت فلا فضل له ان لا يتكلم شيء سوى الدعاء وقراءة القرآن
فان فعل غيرهما لم يبطل طوافه روى :

﴿ ٢١٧ ﴾ ٨٩ . محمد بن أحمد بن يحيى عن عمران بن محمد بن عبد الحميد
عن محمد بن فضيل قال : انه سأل محمد بن علي الرضا عليه السلام فقال له : سمعت شوطاً
ثم طلع المعبر قال . صل ثم عد قائم سميت . وطواف العرضة لا ينبغي ان يتكلم فيه
إلا بالدعاء وذكر الله وقراءة القرآن ، قال . والمأففة بلقي الرجل اخاه فيسلم عليه ويجدته
بالشيء من أمس الاحرة والقدنيا قال ~~الاساطيس~~

وانما قلنا ان من فعل ذلك فانه لا يبطل طوافه لما رواه

﴿ ٤١٨ ﴾ ٩٠ . أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين
عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال . سألت ابا الحسن عليه السلام عن الكلام في
لطواف وانشاد لشعر والصحك في العرضة أو غير العرضة أيستقيم ذلك ؟ قال :
لا بأس به ، والشعر ما كان لا بأس به منه .

ومن نسي طواف الحج حتى رجع الى أهله ظن صيه سدة وعليه إعادة الحج روى ذلك
﴿ ٤١٩ ﴾ ٩١ . — محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن حماد
ابن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال : سئل عن رجل حل ان يطوف بالبيت حتى رجع
الى أهله قال : اذا كلن على حة اعادة الحج وعيه بدنة .

﴿ ٤٢٠ ﴾ ٩٢ . — وروى موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن

١ - ٤١٧ - ٤١٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٧ وأخرج الاول الصدوق في الفقيه ج ٢

ص ٢٥٨ وفيه صدر الحديث .

- ٤١٩ - ٤٢٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٨ الفقيه ج ٢ ص ٢٥٩ والثاني في مستدر آجر

عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل جهل أن يطوف بالبيت طواف العريضة قال : أن كان على وجه جهالة في الحج أعاد وعليه بدنة .

﴿ ٤٢١ ﴾ ٩٣ - والذي رواه علي بن حنظل عن أخيه قال : سأله عن رجل نسي طواف العريضة حتى قدم بلاده وواقع النساء كيف يصنع ؟ قال : يبحث بهدي أن كان تركه في حج بحث به في حج ، وإن كان تركه في عمرة بحث به في عمرة ووكل من يطوف عنه ما ترك من طوافه .

فحصول على طواف النساء لأن من ترك طواف النساء فاسياً جاز له أن يستنبد غيره مقامه في طوافه ولا يجوز له ذلك في طواف الحج ، فلا تنافي بين الخبرين يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٤٢٢ ﴾ ٩٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن رجل (١) عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل نسي طواف النساء حتى دخل أهله فقال : لا تحمل له النساء حتى يزور البيت ، وقال : يأمر من يقضي عنه أن لم يحج قل توفي قبل أن يطوف عنه فيفرض عنه ، وليه أو غيره .

ويجوز لمن طاف بالبيت أن يؤخر السعي إلى وقت آخر ولا يجوز له أن يؤخره إلى غد يومه روى :

﴿ ٤٢٣ ﴾ ٩٥ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان

(١) في الكافي ١ من أبي عمير (وله للعقاب

- ٤٢١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٨

- ٤٢٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٨ الكافي ج ١ ص ٣٠٥ بتفاوت الفقيه ج ٢

ص ٢٤٥ وفيه صدر الحديث .

- ٤٢٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٩ الكافي ج ٢ ص ٢٨١ بدون قوله (قل وربما) الخ

الفقيه ج ٢ ص ٢٥٢ .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يقدم مكة وقد اشتد عليه الحر فيطوف بالكعبة ويؤخر السعي الى ان يبرد فقال : لا بأس به وربما فعلته قال : وربما رأيته يؤخر السعي الى الليل .

﴿ ٤٢٤ ﴾ ٩٦ - وعنه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال : سألت أحدهما عليها السلام عن رجل طاف بالبيت فأعيا يؤخر الطواف بين الصفا والمروة ؟ قال : نعم .

وأما ما ذكرناه من انه لا يجوز تأخيرها الى الغد فقد روى ذلك :

﴿ ٤٢٥ ﴾ ٩٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء بن رزين قال : سألت عن رجل طاف بالبيت فأعيا وأخر الطواف بين الصفا والمروة الى غد ؟ قال : لا .

ومن قدم السعي بين الصفا والمروة على الطواف يجب عليه أن يطوف ثم يعيد السعي بين الصفا والمروة ، روى ذلك :

﴿ ٤٢٦ ﴾ ٩٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بين الصفا والمروة قبل أن يطوف بالبيت فقد طوف بالبيت ثم يعود الى الصفا والمروة فيطوف بينهما .

﴿ ٤٢٧ ﴾ ٩٩ - موسى بن لعنم عن محمد بن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل بدأ بالسعي بين الصفا والمروة

• - ٤٢٤ - لا شمار ج ٢ ص ٢٢٩

٤٢٥ - لا شمار ج ٢ ص ٢٢٩ الكافي ج ١ ص ٢٨١ الفقيه ج ٢ ص ٢٥٣

- ٤٢٦ - الكافي ج ١ ص ٢٨١

(- ١٧ - التهذيب ج ٥)

قال : يرجع فيطوف بالبيت ثم يستأنف السعي ، قلت : أن ذلك قد فاته قال : عليه دم
الا ترى أنك إذا صلت شمالك قل ببيتك كل طيفك ان تعيد على شمالك .

فان بدأ بالطواف فطاف اشواطاً ثم سها فقطع الطواف وسعى بين الصفا والمروة
سعين ثم ذكر فليقطع السعي ويرجع الى البيت فيتم طوافه ثم يرجع الى السعي فيبني على
ما قطع عليه . والفرق بين هذا وبين ما قدمناه أن من بدأ بالسعي قبل الطواف لا يكون
قد بدأ بما بدأ الله به ووجب عليه الطواف واستيف السعي ، وهذا الآخر قد بدأ
بالطواف كما أمره الله جاز له ان يبني سعيه على ما قطع عليه ، وقد روى ذلك :

﴿ ٢٢٨ ﴾ ١٠٠ - موسى بن القاسم عن ابن حنبل عن ابي العزا عن
اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل طاف بالبيت ثم
خرج الى الصفا فطاف به ثم ذكر انه قد بقي عليه من طوافه شيء ، فأمره ان يرجع الى
البيت فيتم ما بقي من طوافه ثم يرجع الى الصفا فيتم ما بقي ، فقلت له : فانه طاف بالصفا
وترك البيت قال : يرجع الى البيت فيطوف به ثم يستقل طواف الصفا ، فقلت له : فما
الفرق بين هذين ؟ فقال : لانه قد دخل في شيء من الطواف وهذا لم يدخل في شيء منه .
ولا يجوز للمتبع ان يقدم طواف الحج قبل ان يأتي منى وعرفات ، ومتى فعل
ذلك فانه لا يمتد بدلت الطواف ، ويجوز للشيخ الكبير والضعيف والمرأة التي تخاف
الحيض أن يقلصوه ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٢٩ ﴾ ١٠١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن
إسماعيل بن مرمر عن يونس عن عبيد بن جابر عن ابي بصير قال : قلت لأبي عبد الله
عليه السلام رجل كان متمتعاً فأهل بالحج قل : لا يطوف بالبيت حتى يأتي عرفات ،

٢٢٨ - العكاوي ج ١ ص ٢٨١ ، دعوت سبعة ج ٢ ص ٢٥٢ ، بقاوت .

٢٢٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٩ ، العكاوي ج ١ ص ٢٩١ .

فإن هو طاف قبل أن يأتي منى من غير علة فلا يعتد بذلك الطواف

﴿ ٤٣٠ ﴾ ١٠٢ - والذي رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن
الرجل المتمتع يهل الحج ثم يطوف ويسعى بين الصفا والمروة قبل خروجه إلى منى ؟
قال : لا بأس به .

فليس يخاف ما ذكرناه لأن هذه الرواية وردت رحمة لمن قدمت ذكره من
الشيخ الكبير والريص والمرأه التي نخف الخيض ، والذي يدل على ذلك ما رواه .
﴿ ٤٣١ ﴾ ١٠٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
إسماعيل بن مراد عن برنس عن إسماعيل بن عبد الخالق قال : سمعت أبا عداقة عليه السلام
يقول : لا بأس أن يجعل الشيخ الكبير والمريض منى أو كالمعول طواف الحج قبل أن
يخرجوا إلى منى .

﴿ ٤٣٢ ﴾ ١٠٤ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن سند الحمار
عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المتمتع
إذا كان شيخاً كبيراً أو امرأة نخف الخيض ، هل يطوف طواف الحج قبل أن تأتي منى ؟
فقال : نعم من كان هكذا يسحله .

وأما المفرد فانه يجوز له أن يقدم لطواف قبل أن يأتي منى وعرفات ، روى ذلك :
﴿ ٤٣٣ ﴾ ١٠٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن المفرد

• - ٤٣٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٩

- ٤٣١ - ٤٣٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٠ الكافي ج ١ ص ٢٩١ بزيادة في الثاني

واخرج الثاني المندوق في النقيح ج ٢ ص ٢٤٤ بزيادة في

- ٤٣٣ - الكافي ج ١ ص ٢٩١

للحج يدخل مكة أيقدم طوافه أم يؤخره ؟ قال : سواء .

﴿ ٤٣٤ ﴾ ١٠٦ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد عن صفوان عن حماد بن عثمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن مفرد الحج أيعجل طوافه أم يؤخره ؟ قال : هو والله سواء بحجته أو أخره .

وأما طواف النساء فإنه لا يجوز إلا بعد الرجوع من منى مع الاختيار ، روى ذلك ،

﴿ ٤٣٥ ﴾ ١٠٧ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشمري عن محمد

ابن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي الحسن
عليه السلام : للفرد بالحج إذا طاف البيت ولصم المروة أيعجل طواف النساء ؟
قال : لا ، إنما طواف النساء بعد ما يأتي منى .

﴿ ٤٣٦ ﴾ ١٠٨ - سألته عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم

عن علي بن أبي حمزة قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يدخل مكة ومعه
نساء قد أمرهن فتنمن قبل التروية يوم أو يومين أو ثلاثة فغشي على بعضهن الحيض
فقال : فإذا فرعن من منمن وأحطن فليتنظر إلى التي يخاف عليها الحيض فيأمرها
فتغتسل وتهل بالحج مكانها ثم تطوف بالبيت وبالصفا والمروة ، فإن حدث بها شيء
قضت بقية المناسك وهي طامث ، فقلت له : أليس قد بقي طواف النساء ؟ قال : بلى
قلت : وهي مرتبة حتى تفرغ منه ؟ قال : نعم قلت : فم لا يتركها حتى تقضي مناسكها ؟
قال : يبقى عليها منك واحد أهون عليها من أن تبقى عيب المناسك كلها بحرفة الحدنان
فمت : أبي الجهم أن يقيم عليها والرفعة قول : ليس لهم ذلك تستعدي عليهم حتى يقيم

* - ٤٣٤ - الكافي ج ١ ص ٢٩١

- ٤٣٥ - المستدرج ج ٢ ص ٢٣٠ الكافي ج ١ ص ٢٩١

- ٤٣٦ - الكافي ج ١ ص ٢٩١

عليها حتى تطهر وتقضي المناسك .

والذي يدل على جواز تقديم طواف النساء مع الضرورة ما رواه .

﴿ ٤٣٧ ﴾ ١٠٩ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن أبيه قل : سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول : لا بأس بتجيل طواف الحج وطواف النساء قبل الحج يوم التروية قبل خروجه إلى منى ، وكذلك لا بأس لمن خلف أمراً لا يتيسر له الانصراف إلى مكة أن يطوف ويودع البيت ثم يمر كما هو من منى إذا كان خلفاً .

ولا يجوز أن يقدم طواف النساء على السعي ، روى ذلك :

﴿ ٤٣٨ ﴾ ١١٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ذكره قل : قلت لأبي الحسن عليه السلام سئلت هناك متع رار البيت وطواف طواف الحج ثم طاف طواف النساء ثم سعى فقال : لا يكون السعي إلا من قل طواف النساء فقلت : أعبه شيء ؟ فقال لا يكون - هي إلا قبل طواف النساء .

وليس ينافي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ٤٣٩ ﴾ ١١١ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن النضر بن معروف والحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن سماعة بن مهران عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألت عن رجل طاف طواف الحج وطواف النساء قبل أن يسعى بين الصفا والمروة فقل : لا يضره بطوف بين الصفا والمروة وقد فرغ من حجه .

* - ٤٣٧ - الاستصار ج ٢ ص ٢٣٠

- ٤٣٨ - ٤٣٩ - الاستصار ج ٢ ص ٢٣١ "كول ج ١ ص ٣٠٥ والمرج الثاني المصدق

في التلخيص ج ٢ ص ٢٤٤ .

لأن هذا الخبر محمول على من فعل ذلك ناسياً فإنه يحزبه والحال على ما وصفناه، وأما مع العلم بذلك فلا يجوز له فعله حسب ما تضمنه الخبر الأول، وليس في الخبر أنه فعله عامداً أو ناسياً .
ولا بأس أن يكتفي الرجل بإحصاء صاحبه في الطواف، فإن شك هو ومن معه فلبثوا على ما يتيقنوا منه، فإن لم يتيقنوا منه شيئاً أعادوا الطواف من أوله، روى ذلك .
﴿ ٤٤٠ ﴾ ١١٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سعيد الأعرج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الطواف .
يكتفي الرجل بإحصاء صاحبه ؟ فقال : نعم .

﴿ ٤٤١ ﴾ ١١٣ - رحمه عن علي بن محمد عن إبراهيم عن أبيه عن صفوان قال : سأله عن ثلاثة دخلوا في الطواف فقال واحدهم منهم ^١ طمطوا الطواف وما طموا أنهم قد فرغوا قال واحد منهم : معي ستة أشواك قال : ^٢ إن شكوا كلهم فبيستثموا ، إن لم يشكوا وعلم كل واحد منهم ما في يديه فليسوا .

ونكره لورحل أن يطوف وعنه برحلة (١) روى ذلك :

﴿ ٤٤٢ ﴾ ١١٤ - محمد بن يعقوب عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن مثنى عن زياد بن يحيى الحمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تطوفن بالبيت وعليك برحلة .

﴿ ٤٤٣ ﴾ ١١٥ - وروى الحسين بن سعيد عن صفوان عن يزيد بن حبيبة قال : رأي أبي عبد الله عليه السلام طوف حول الكعبة وعلي برحلة وقال لي بعد ذلك فدرأيك تطوف حول الكعبة وعليك برحلة ، لا تلبسها حول الكعبة فاقمها من ذي اليهود .

١ (١) البرقة . مع العلم . وسكون الراء وشديد اللام . انتوخة قدسوه طوله كانت يابس قدماً .
- ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - سكاك ج ١ ص ٢٨٣ . وأخرج الأول الصدوق في النقب ج ٢ ص ٢٥٥ .
- ٤٤٣ - النقب ج ٢ ص ٢٥٥ .

ولا بأس أن يشرب الرجل ماءً وهو طواف ، روى ذلك :

﴿ ٤٤٤ ﴾ ١١٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل يشرب ونحو في الطواف ؟ فقال : نعم .

ويستحب للرجل أن يطوف بالبيت ثلاثمائة وستين أسبوعاً ، فإن لم يمكنه ثلاثمائة وستين شوطاً ، فإن لم يمكنه فبسر عليه ، روى ذلك :

﴿ ٤٤٥ ﴾ ١١٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يستحب أن تطوف ثلاثمائة وستين أسبوعاً عدد أيام الستة فكل من لم تستطع ثلاثمائة وستين شوطاً ، فإن لم تستطع فما فرت عليه من الطواف فليطوف

ومن سار يطوف على أربع فليطوف أسبوعين أسبوعاً ليديه وأسبوعاً لرجليه ، روى ذلك :

﴿ ٤٤٦ ﴾ ١١٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

الوهلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة نذرت أن تطوف على أربع قال : تطوف أسبوعاً ليديها وأسبوعاً لرجليها .

﴿ ٤٤٧ ﴾ ١١٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن

موسى بن عيسى اليعقوبي عن محمد بن ميسر عن أبي الحمم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آتائه من علي عليهم السلام أنه قال : في امرأة نذرت أن تطوف على أربع

* - ٤٤٤ - ٤٤٥ - الكافي ج ١ ص ٢٨٣ واخرج الكافي الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٢٥٥

- ٤٤٦ - الكافي ج ١ ص ٢٨٤ الفقيه ج ٢ ص ٣٠٨

- ٤٤٧ - الكافي ج ١ ص ٢٨٣

قال : تطوف اسبوعاً ليدبها واسبوعاً لرحليها .

فإذا فرغ الرجل من الطواف وليت مقام إبراهيم عليه السلام وليصل ركعتي
لطواف يقرأ في الأولى الحمد وقل هو الله أحد وفي الثانية الحمد وقل يا أيها
الكافرون . روى ذلك .

﴿ ٤٤٨ ﴾ ١٢٠ — موسى بن القاسم عن إبراهيم بن أبي محمال عن معاوية
ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثم تأتي مقام إبراهيم عليه السلام فتصلي فيه
ركعتين واحمله اماماً وقرأ فيها سورة التوحيد . قل هو الله أحد . وفي الركعة الثانية
قل يا أيها الكافرون ثم تشهد واحمد الله وأثنى عليه

﴿ ٤٤٩ ﴾ ١٢١ — وعنه عن سليمان بن سعيان عن معاذ بن مسم قال :
قال لي أبو عبد الله عليه السلام : اقرأ في الركعتين اللطواف قل هو الله أحد وقل
يا أيها الكافرون .

﴿ ٤٥٠ ﴾ ١٢٢ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير ، ومحمد بن سماعة عن الفضل بن شداد عن ابن أبي عمير وصهوان بن يحيى
عن معاوية بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام : فإذا فرغت من طوافك فأت مقام
إبراهيم صلوات الله عليه فصل ركعتين واحمله امامك وقرأ في الأولى منها سورة التوحيد
قل هو الله أحد . وفي الثانية قل يا أيها الكافرون ثم تشهد واحمد الله وأثنى عليه وصل
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ينقل منك ، وهاتان الركعتان هما المريضة
ليس بكره ان تصيبهما في أي الساعات شئت عند طلوع الشمس وعند غروبها ولا
تؤخرهما ساعة تطوف وتخرج فصلهما .

ولا يجوز لأحد ان يصلي هاتين الركعتين إلا عند المقام ، فإن صلى في غيره

وجب عليه إعادة الصلاة ، وأما ركعات النوافل فليصلها أي موضع شاء من المسجد ، روى ذلك :

﴿ ٤٥١ ﴾ ١٦٣ موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن حذيفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس لأحد أن يصلي ركعتي طواف الفريضة إلا حلف المقام لقول الله عز وجل : ﴿ وانحسروا من مقدم إبراهيم صلى ﴾ فإن صليتها في غيره فعليك إعادة الصلاة .

﴿ ٤٥٢ ﴾ ١٦٤ — وروى محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض أصحابنا عن إبان بن عثمان عن زرارة عن أحدهما عليه السلام قال : لا ينبغي أن يصلي ركعتي طواف الفريضة إلا عند المقام مقام إبراهيم عليه السلام فاما التطوع فحيث شئت من المسجد .
وموضع المقام حيث هو الساعة ، روى ذلك :

﴿ ٤٥٣ ﴾ ١٦٥ محمد يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن أبي محمود قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي ركعتي طواف الفريضة حلف المقام حيث هو الساعة أو حيث كان نبي عبد رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : حيث هو الساعة .

ومن نسي هاتين الركعتين أو صلاهما في غير المقام ثم ذكرهما فإنه يعود إلى المقام فيصلي فيه . ولا يجوز له أن يصلي في غيره فإن كان قد خرج من مكة ثم ذكر وأن كان ممن يقدر على الرجوع إليه رجع وصلى فيه . ومن لم يقدر على ذلك صلى حيث ذكر وليس عليه شيء ، روى ذلك :

﴿ ٤٥٤ ﴾ ١٢٦ - موسى بن القاسم عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله الأبراري قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي فصلى ركعتي طواف الفريضة في الحجير قال : يميدهما حلف المقام لأن الله تعالى يقول ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ يعني بذلك ركعتي طواف الفريضة .

﴿ ٤٥٥ ﴾ ١٢٧ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن علاء بن محمد بن مسلم عن أحدهما عبيها السلام قال . سئل عن رجل طاف طواف الفريضة ولم يصل الركعتين حتى طاف بين الصفا والمروة ثم طاف طواف النساء ولم يصل أيضاً لذلك الطواف حتى ذكر وهو بالأطح قال : يرجع إلى المقام فيصل .

﴿ ٤٥٦ ﴾ ١٢٨ - وعنه عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عبد بن ردارة قال . سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف طواف الفريضة ولم يصل الركعتين ﴿ حتى طاف بين الصفا والمروة ثم طاف طواف النساء ولم يصل الركعتين ﴾ (١) حتى ذكر وهو بالأطح أصلي أرساً ؟ قال يرجع فيصل عند المقام أربعا .

﴿ ٤٥٧ ﴾ ١٢٩ - ولذي رواه موسى بن القاسم عن النخعي أبي الحسين قال : حدثنا حنار بن سدير قال : زرت فصبغت ركعتي الطواف فأتيت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقرن الثعالب فسأله فقل صل في مكانك .

فليس مما ذكرناه لأن هذا الخبر محمول على من رسل من مكة وشق عليه الرجوع إليها فيحوز له حيث يشاء ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

١ - رواه عن الكافي وموحد في شيخ التمهيد وقد وجد في المطابع في بعضها من رواية الشيخ في الكافي ، والظاهر صحة ما في الكافي ووجوب ثباتها كما يدل عليه السؤال والمطاب.

- ٤٥٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٤ الصكافي ج ١ ص ٢٨٣ تهذيب ج ١ ص ٢٨٣ .

- ٤٥٦ - ٤٥٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٤ والشرح الأول الكافي في الكافي

﴿ ٤٥٨ ﴾ ١٣٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكسابي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يصلي الركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام في صواف الحج والعمرة فقال : إن كان بالله صلى ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام قلن الله عز وجل يقول : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ وإن كان قد ارتحل فلا أمره أن يرجع .

فما تضمن هذا الخبر من قوله عليه السلام ولا أمره بالرجوع إليه فمحمول على من يشق عليه ذلك ولا يتمكن منه ، وكذلك ما روي في هذا المعنى من أنه يصلي حيث ذكر فمحمول على ما ذكرناه ، فمن ذلك ما رواه :

﴿ ٤٥٩ ﴾ ١٣١ - موسى بن العاصم عن الطائفي عن محمد بن أبي حمزة ودرست عن ابن مسكان قال : حدثني عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأله عن رجل نسي أن يصلي الركعتين ركعتي العريضة عند مقام إبراهيم عليه السلام حتى أتى منى قال : يصليهما بمنى

﴿ ٤٦٠ ﴾ ١٣٢ - ومن ذلك ما رواه هو أيضاً عن ابن أبي عمير عن هاشم بن القمي قال : نسيت أن أصلي الركعتين للطواف خلف المقام حتى انتهت إلى منى فرجعت إلى مكة فصليتهما ثم عدت إلى منى فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال : أفلا صلاهما حيث ما ذكر ٢١ .

والذي يدل على أن هذه الأخبار المراد بها ما ذكرناه ، وهو الذي يشق عليه الرجوع إلى مكة ، ما رواه :

* - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٩ وأخرج الأول والثاني الكلبيني في كتابي ج ١ ص ٢٨٢ وأخرج الثاني الصدوق في النقيح ج ١ ص ٢٥٤ وفيه عمر بن البراء

﴿ ٤٦١ ﴾ ١٣٣ - موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يصلي ركعتي طواف الفريضة حلف المقام وقد قال الله تعالى : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصل ﴾ حتى ارتحل فقال : ان كلن ارتحل فاني لا اشق عليه ولا أمره ان يرجع ولكن يصلي حيث يذكر .

والذي يدل على أن من لم يشق عليه برمه الرجوع إليها وان يصلي عند المقام ، ما رواه :
﴿ ٤٦٢ ﴾ ١٣٤ - موسى بن القاسم عن أحمد بن عمر الحلال قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل نسي أن يصلي ركعتي طواف الفريضة فلم يذكر حتى أتى منى قال : يرجع إلى مقام إبراهيم عليه السلام فيصلحها .

﴿ ٤٦٣ ﴾ ١٣٥ - رَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ ابْنِ مَسْكَنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ رَكْعَتِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ حَتَّى يَخْرُجَ ، فَقَالَ : يَوَكُلُ ، قَالَ ابْنُ مَسْكَنَ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ كَلَانَ جَاوَزَ مِيقَاتَ أَهْلِ أَرْضِهِ فَلِيَرْجِعَ وَلِيَصْلَحَهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصَلًى ﴾ .
وإذا كلن الزحام فلا بأس ان يصلي الإنسان بحيل المقام ، روى ذلك .

﴿ ٣٦٤ ﴾ ١٣٦ - سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي عن الحسين بن عثمان قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام يصلي ركعتي الفريضة بحيل المقام قريباً من الطلال لكثرة الناس .

فأما وقت ركعتي الطواف حين يبرع من الطواف ما لم يكن وقت صلاة فريضة

٥ - ٤٦١ - الاستصار ج ٢ ص ٢٣٥

- ٤٦٢ - ٤٦٣ - الاستصار ج ٢ ص ٢٣٤ وأخرج لأول المدون في النقيح ج ٢ ص ٢٥٤

- ٤٦٤ - الكافي ج ١ ص ٢٨٢

سواء كان ذلك بعد الغداة أو بعد العصر ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٤٦٥ ﴾ ١٣٧ - موسى بن القاسم عن أبي الفضل الثقفني عن عبد الله بن بكير عن ميسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صل ركعتي طواف الفريضة بعد الفجر كان أو بعد العصر .

﴿ ٤٦٦ ﴾ ١٣٨ - وعنه عن محمد بن سيف عن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن ركعتي طواف الفريضة قال : لا تؤخرها ساعة ، إذا طفت فصل .

وقد روي كراهة ذلك عند انقراض الشمس وعند طلوعها ، والأصل فيه ما ذكرناه ولما روي عنهم عليهم السلام أنهم قلوا : خمس صلوات تصليهن على كل حال : منها ركعتا الطواف ، والذي روى كراهة ما ذكرناه .

﴿ ٤٦٧ ﴾ ١٣٩ - موسى بن القاسم عن حماد عن حريز عن محمد بن مسم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن ركعتي طواف الفريضة فقال : وقتها إذا فرغت من طوافك ، وأكرهه عند انقراض الشمس وعند طلوعها .

﴿ ٤٦٨ ﴾ ١٤٠ - وعنه أيضاً عن صفوان عن علا بن رزين عن محمد بن مسم قال : سئل أحدهما عليهما السلام عن الرجل يدخل مكة بعد الغداة أو بعد العصر ؟ قال : يطوف ويصلي الركعتين ما لم يكن عند طلوع الشمس أو عند انقراضها . وإذا كان الطواف طواف نافلة فإنه يكره الصلاة بعده إذا طاف بعد الغداة أو بعد العصر والأفضل تأخيرها إلى بعد طلوع الشمس وبعد المغرب ، روى ذلك :

﴿ ٤٦٩ ﴾ ١٤١ - موسى بن القاسم عن عاص عن (١) حكيم بن ابي الملا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الطواف بعد العصر فقال : طف طوافاً وصل ركعتين قبل صلاة المغرب بعد غروب الشمس ، وان طمت طوافاً آخر فصل ركعتين بعد المغرب ، وسألت عن الطواف بعد العصر فقال : طف حتى اذا طمت الشمس فاركع الركعات .

﴿ ٤٧٠ ﴾ ١٤٢ - وروى أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل ابن يزيع قال : سألت الرضا عليه السلام عن صلاة طواف التطوع بعد العصر ؟ فقال : لا صدرك له قول بعض آتائه عليهم السلام ان النبي لم يأخذوا عن الحسن والحسين عبيهما السلام إلا صلاة بعد العصر ^٢ فقال : ^٣ . ولكن اذا رأيت الناس يقولون على شيء فاحذبه ، فقلت : ^٤ ^٥ .

﴿ ٤٧١ ﴾ ١٤٣ - وعنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن الذي يطوف بعد المداوم وبعد العصر وهو في وقت الصلاة أيصلي ركعت طواف نافلة كان أو فريضة ؟ قال لا والذي يدل على ان ما تضمن الخبر الاول يختص بالنوافل دون المداوم ما رواه :

﴿ ٤٧٢ ﴾ ١٤٤ - محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الحمار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال : ما رأيت الناس أحد و عن الحسن والحسين عبيهما السلام إلا الصلاة بعد العصر وبعد الغداة في طواف الفريضة .

• (١) مر في اسد دفته عن قاسم بن عاص عن محمد بن ابي القلاء وهو العواص ، والوجه ان في الاستصار ايضاً نحوه - عن هاشم المظفر - .

- ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٣٧١ - الاستصار ج ٢ ص ٢١٢

- ٤٧٢ - الاستصار ج ٢ ص ٢٣٦ الكافي ج ١ ص ٢٨٢

ومن نسي هاتين الركعتين حتى مات فليقض عنه وليه ، روى ذلك :

﴿ ٤٧٣ ﴾ ١٤٥ - موسى بن القاسم عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من نسي أن يصلي ركعتي طواف الفريضة حتى خرج من مكة فعليه أن يقضي أو يفصي عنه وليه أو رجل من المسلمين .

فإن نسي الركعتين حتى سمى بين الصفا والمروة خمس مرات فليقطع السعي ويحج إلى المقام ويصلي الركعتين ثم يعود ويتم السعي ، روى ذلك :

﴿ ٤٧٤ ﴾ ١٤٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن رجل بطوف بالبيت ثم نسي أن يصلي الركعتين حتى سمى بين الصفا والمروة خمسة أسواط أو أقل من ذلك قال : ينصرف حتى يصلي الركعتين ثم يأتي إلى مكة الذي كان فيه فيتم سعيه .

ويستحب أن يقرأ بعد الركعتين الدعاء الذي رواه .

﴿ ٤٧٥ ﴾ ١٤٧ - موسى بن القاسم عن صفوان وغيره عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تدعو بهذا الدعاء في دبر ركعتي طواف الفريضة تقول بعد التشهد : (اللهم ارحمني بطواعيتي إليك وطواعيتي رسولك صلى الله عليه وآله ، اللهم جنبني أن اتعدى حدودك واحمني ممن يحدك ويحب رسولاك وملأكتك وعبادك الصالحين) .



١٠ - باب الخروج الى الصفا

يستحب للانسان ان يستلم الحجر الاسود ويأتي زمزم فيشرب منه ويصب على يده بعد الركعتين قل أن يخرج الى الصفا .

﴿ ٤٧٦ ﴾ ١ - روى داود بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا فرغت من الركعتين فأت الحجر الاسود فقبله واستلمه أو أشرب له فإنه لا يد من ذلك ، وقال ان قدرت ان تشرب من ماء زمزم قل أن يخرج الى الصفا فافعل وتقول حين تشرب : (اللهم احمله علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشعاً من كل داء وسقم) قال : وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال حين طر الى زمزم : لو لا ان اشتق على أمي لأحدث منه ذنوباً (١) أو ذنوبين .

﴿ ٤٧٧ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا فرغ الرجل من طوافه وصلى ركعتين وليأت زمزم فيسقي منه ذنوباً أو ذنوبين فيشرب منه وليصب على رأسه وطهره ويطهه ويقول : (اللهم احمله علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشعاً من كل داء وسقم) ثم يعود الى الحجر الاسود .

• (١) الذنوب المذمومة ومن لا تسمى ذنوباً الا اذا كان فيها سوء .

﴿ ٤٧٨ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن الحنظلي عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، وابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يستحب أن تستقي من ماء زمزم دلواً أو دلوين فتشرب منه وتصب على رأسك وحسبك ، وليكن ذلك من الدلو الذي يهدأ الحجر .

﴿ ٤٧٩ ﴾ ٤ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أسماء زمزم ركضة جبرئيل عليه السلام ، وسقيا اسماعيل ، وحذيرة عبد للطلب ، وزمزم ، والمصوبة (١) والسقيا ، وطام ، وطام ، وشفاء سقم . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ثم يخرج إلى الصفا من الباب المقابل للحجر الأسود حتى يقطع الوادي ﴾ .

﴿ ٤٨٠ ﴾ ٥ - موسى بن القاسم عن صفوان وابن أبي عمير عن عبد الحميد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الباب الذي يخرج منه إلى الصفا فإن أصحابنا قد اختلفوا عليّ فيه فمعهم يقول هو الباب الذي يستقبل السقاية ومعهم يقول هو الباب الذي يستقبل الحجر الأسود فقال أبو عبد الله عليه السلام : هو الباب الذي يستقبل الحجر الأسود ، والذي يستقبل السقاية صنعه داود وقتعه داود (٢) .

﴿ ٤٨١ ﴾ ٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن أبي عمير عن معاوية ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله حين فرغ من طوافه ورأى كتيه قال : اجتئوا بما بدأ الله به أن الله عز وجل يقول ﴿ ن الصفا والمروة

(١) المصوبة التي بين يدي الصفا

(٢) مراد به داود بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد المطلب رضي الله عنه .

- ٤٨٠ - ٤٨١ - الكافي ج ١ ص ٢٨٤ - خرج الأول للصدوق في التذية ج ٢

ص ٢٥٦ بقاوت بهما .

من شعار الله ﴿ قال ابر عبد الله عليه السلام : ثم اخرج الى الصفا من الباب الذي
خرج منه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو الباب الذي يقابل الحجر الاسود حتى
تقطع الوادي وعليك السكينة والوقار ، فاصعد على الصفا حتى تنظر الى البيت وتستقبل
الركن الذي فيه الحجر الاسود ، فحمد الله عز وجل واثن عليه واذكر من آلائه وبلائه
وحسن ما صنع اليك ما قدرت على ذكره ، ثم كبر الله سبعاً واحمده سبعاً وهللته سبعاً
وقل ﴿ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
وهو على كل شيء قدير ﴾ ثلاث مرات ثم صل على النبي صلى الله عليه وآله ، وقل :
﴿ اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله أكبر الحمد لله على ما هدانا والحمد لله
على ما أبلانا والحمد لله الحي القيوم والحمد لله الحي الدائم ﴾ ثلاث مرات وقل ﴿ اشهد
ان لا إله إلا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو
كره المشركون ﴾ ثلاث مرات ﴿ اللهم ابي اسألك الصبر والعافية واليقين في الدنيا
والآخرة ﴾ ثلاث مرات ﴿ اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار ﴾ ثلاث مرات ، ثم كبر مائة مرة وهلل مائة مرة واحمد الله مائة مرة وسبح
مائة مرة وقل : ﴿ لا إله إلا الله وحده نجز وعده ونصر عبده وعيب الأحزاب
وحده فله الملك وله الحمد لله اللهم بارك لي في الموت وتوفيا بعد الموت ، اللهم اني اعوذ بك
من ظلمة القبر ووحشته ، اللهم اطلني في عرشك يوم لا ظل إلا ظلك ﴾ واكثر من ان
تستودع ربك دينك ونفسك وأهلك ثم قل : ﴿ استودع الله الرحمن الرحيم الذي
لا يضيع ودائعه ديني ونفسي وأهلي ، اللهم استعملني على كتابك وسنة نبيك وتوفني
على ملة ثم اعزني من الفتن ﴾ ثم تكبر ثلاثاً ثم تصد مرتين تكبير واحدة ثم تعيدها
وان لم تستطع هذا فمعه ، قل ابر عبد الله عليه السلام : وان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يقف على الصفا بقدر ما يقرأ سورة البقرة مترسلاً .

﴿ ٤٨٢ ﴾ ٧ — محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن علي بن السمان يرفعه قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد الصفا استقبل الكعبة ثم رفع يديه يقول : اللهم اغفر لي كل ذنب اذبت قط فان عدت فعد علي بالمغفرة انك (أنت الغفور الرحيم ، اللهم افعل بي ما أنت اهله فانك ان تفعل بي ما أنت اهله ترحمني وان تمذبني فانت) (١) عني عن عدي بن واما محتاج الى رحمتك فيا من انا محتاج الى رحمة ارحمني اللهم فلا تفعل بي ما انا أهله فانك ان تفعل بي ما انا أهله تمذبني ولي تظلمني ، اصحت اني عدلك ولا اخاف جورك فب من هو عدل لا يجوز ارحمني .

وبستحب الوقوف على الصفا و الاطالة بصدوم والاكثر من الدعاء لربه روى .

﴿ ٤٨٣ ﴾ ٨ — موسى بن القاسم قال حدثني النضر بن الحسين قال : حدثني عبيد بن الحرث عن حماد المقرئ قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : ان اردت ان يكثر مالك فأكثر الوقوف على الصفا

ومن لم يمكنه الاطالة عليه والدعاء بما قدماء فليفعل ما تيسر له روى :

﴿ ٤٨٤ ﴾ ٩ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن مولى لابي عبد الله عليه السلام من أهل المدينة قال : رأيت ابا الحسن موسى عليه السلام صعد المروة فالتى نفسه على الحجر الذي في اعلاها في ميسرتها واستقبل الكعبة .

﴿ ٤٨٥ ﴾ ١٠ — وروى ايضا عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن ابي الحسن عن صالح بن ابي الاسود عن ابي الجلود عن ابي جعفر

• (١) ما بين القوسين زيادة من الكافي

- ٤٨٢ - الكافي ج ١ ص ٢٨٤

- ٤٨٢ - الاثنا عشر ج ٢ ص ٢٣٨ الكافي ج ١ ص ٢٨٥ بضاوت الفقيه ج ٢ ص ١٣٥ مرسل

- ٤٨٤ - ٤٨٥ - الكافي ج ١ ص ٢٨٥

عليه السلام قال : ليس على الصفا شيء . موثقت .

﴿ ٤٨٦ ﴾ ١١ - وعنه عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن أحمد بن الجهم الخزاز عن محمد بن عمرو بن يزيد عن بعض أصحابه قال : كنت في صفا أبي الحسن موسى عليه السلام على الصفا أد على المروة وهو لا يزيد على حرفين ﴿ اللهم اني أسألك حسن الظن بك على كل حال وصديق لينة في التوكل عليك ﴾ .

﴿ ٤٨٧ ﴾ ١٢ - موسى بن تقاسم عن إبراهيم بن أبي سمبل عن معاوية ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثم انحدروا ماشياً وعليك السكينة والوفار حتى تأتي النار وهي طرف السعي فسمع الإمام عروحك وقبل ﴿ بسم الله والله أكبر وصلى الله على محمد وآله ﴾ وقبل : ﴿ اللهم اعمر وارحم وانفع مما تعلم انك أنت الاعز الاكرم ﴾ حتى تبلغ الدارة الاخرى ، قال : وكان المعنى اوسع مما هو اليوم ولكن الناس ضيقوه ثم امش وعليك لسكينة والوفار حتى تأتي المروة فصعد عليها حتى يسوقك البيت فصنع عليها كما صنعت على الصفا ، ثم طف يسهما - مرة اشواط تبدأ بالصفا ونتم بالمروة ، ثم قص من رأسك من جوابه ولحيتك وخد من شاربك وقلم اظفارك وابق منها لححك ، فإذا فعلت ذلك فقد أحلت من كل شيء . يحل منه المحرم وأحرمت منه .

﴿ ٤٨٨ ﴾ ١٣ - روى الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن السعي بين الصفا والمروة قل : إذا انتهيت إلى الدار التي على يمينك عند أول الوادي فاسمع حتى تنتهي إلى أول رفاق عن يمينك بعد ما تجاوز الوادي إلى المروة فإذا انتهيت إليه فكف عن السعي وامش مشياً ، وإذا حدث من عند المروة فابدأ من عند الزقاق الذي وصفت لك ، فإذا انتهيت إلى الباب الذي قبل الصفا بعد

ما تجاوز الوادي فاكفف عن السعي و مش مشياً ، فانما السعي على الرجال وليس على النساء معي .

﴿ ٢٨٩ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : كان أبي يسمى بين الصفا والمروة ما بين باب ابن عباد (١) الى ان يرفع قدميه من المبل (٢) لا يبلغ زقاق آل أبي حسين (٣) .

والسعي بين الصفا والمروة فريضة روى ذلك :

﴿ ٢٩٠ ﴾ ١٥ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن أبي جعفر عن الحسين بن علي الصيرفي عن بعض أصحابنا قال : سئل ابراهيم عليه السلام عن السعي بين الصفا والمروة فريضة أو سنة ؟ فقال : فريضة ، قلت أو ليس إنما قال الله عز وجل : ﴿ فلا جناح عليهما ان يطوف بهما ﴾ قال ذلك في عمرة القضاء ان رسول الله صلى الله عليه وآله شرط عليهم ان يرفعوا الاصنام عن الصفا والمروة فتشعل رجل حتى انقضت الايام فاعيدت الاصنام فجاءوا اليه فدلوا : يا رسول الله ن ولاناً لم يسع بين الصفا والمروة وقد أعيدت الاصنام فانزل الله عز وجل ﴿ فلا جناح عليهما ان يطوف بهما ﴾ أي وعبيد الاصنام . ومن ترك السعي متمسكاً بطل حججه وعليه الحج من قابل ، فان تركه تاسياً فعليه

﴿ ١ ﴾ باب بن عباد هو محمد بن عباد بن جعفر الصدي كانت داره مشرفة على اسمى مدينت في أيام المهدي المسمى وجهت في المسجد الحرام اشرفت منه كما اشرفت دور اخرى بينها زقاق صفة .
﴿ ٢ ﴾ المبل ورد في المصاحح اسم من الاصطلاح ان في جدار المسجد الحرام ميلان احمر ان دعى مبلأ بذلك لأنها موضعا عظيم على امرئ له كبيل من الارض وضع مبلأ على مدي القعر ، وفي نسخة (المبل) والمراد به ميل وادي ابراهيم وكان يجب المسجد الحرام ومثل .

﴿ ٣ ﴾ رفق آل أبي حسين لم تقف على بيت موته .

أن يبيد السعي لا غير وليس عليه شيء روى ذلك :

﴿ ٤٩١ ﴾ ١٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ترك السعي متعمداً قال : عليه الحج من قابل .

﴿ ٤٩٢ ﴾ ١٧ — وروى موسى بن القاسم عن النخعي أبي الحسين عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له رجل نسى السعي بين الصفا والمروة قال : يبيد السعي ، قلت : فانه خرج قال : يرجع فيعيد السعي ان هذا ليس كرمي الجدر ، ان الرمي سنة في السعي بين الصفا والمروة فربضه ، وقال : في رجل ترك السعي متعمداً قال : لا حج له ومن لم يتمكن من الرجوع إلى مكة وقد كان ترك السعي ناسياً فبأنس من

سعى عنه روى :

﴿ ٤٩٣ ﴾ ١٨ — محمد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي حميلة البعضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل نسى ان يطوف بين الصفا والمروة حتى يرجع إلى أهله فقال : يطفئ عنه . ومن ترك شيئاً من الرمل (١) فلا شيء عليه روى

﴿ ٤٩٤ ﴾ ١٩ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الأعرج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام

(١) الرمل : ما جرت به رولة ومي . روى الشيخ في

- ٤٩١ - الكافي ج ١ ص ٢٨٥

- ٤٩٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٨

- ٤٩٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٩

- ٤٩٤ - الكافي ج ١ ص ٢٨٥

عن رجل ترك شيئاً من الرَّمْل في سعيه بين الصفا والمروة قال : لا شيء عليه .
ومن بدأ بالمروة قبل الصفا فعليه ان يعيد روى :

﴿ ٤٩٥ ﴾ ٢٠ - موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : من بدأ بالمروة قبل الصفا فليطرح ما سعى ويبدأ
بالصفا قبل المروة .

﴿ ٤٩٦ ﴾ ٢١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل بدأ بالمروة
قبل الصفا قال : يعيد ألا ترى انه لو بدأ شماله قبل يمينه في الوضوء اراد ان يعيد الوضوء .
﴿ ٤٩٧ ﴾ ٢٢ - لا روى محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن اسماعيل
ابن مهران عن يونس عن علي الصائغ قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام : واما حاضر
عن رجل بدأ بالمروة قبل الصفا قال : يعيد ألا ترى انه لو بدأ شماله قبل يمينه كلن عليه
ان يبدأ بيمينه ثم يعيد على شماله .

ومن سعى زيادة على السبعة الاشواط فن كان على طريق العمد وحب عليه
اعادة السعي ، وان كان على حمة الخطأ بطرح ما اراد عليه ويعتد بالسعة روى :

﴿ ٤٩٨ ﴾ ٢٣ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن
محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال : الطواف المفروض إذا زدت عليه مثل الصلاة ،
فاذا زدت عليها فعليك الاعادة وكذا لسعي .

واما الذي يدل على انه إذا زاد ساهياً لا يجب عليه اعادة السعي ما رواه :

* - ٤٩٦ - الكافي ج ١ ص ٢٨٥

- ٤٩٧ - الكافي ج ١ ص ٢٨٦

- ٤٩٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٩

﴿ ٤٩٩ ﴾ ٢٤ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري
عن محمد بن عبد الحارث عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
أبي إبراهيم عليه السلام عن رجل سأل بين الصفا والمروة ثمانية أشواط ما عليه ؟ فقال :
إن كان خطأ طرح واحداً واعتد بسبعة .

﴿ ٥٠٠ ﴾ ٢٥ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد
ابن أبي نصر عن جميل بن دراج قال : حججنا ونحن صرورة فسمينا بين الصفا والمروة
أربعة عشر شوطاً فسالنا أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال : لا بأس سبعة
ذلك وسبعة تطرح .

﴿ ٥٠١ ﴾ ٢٦ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم قال : سمعت بين الصفا والمروة أبا عبد الله
بن راشد يقول له : نمط علي ؟ جميل بعد داهياً وجائياً شوطاً واحداً فبلغ بما مثل ذلك
وقلت له : كيف تعد ؟ قال : داهياً وجائياً شوطاً واحداً ، فاتمنا أربعة عشر شوطاً
ودكرنا ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال : قد زادوا على ما عليهم ليس عليهم شيء .
ومن نسي تسعة ثمانية أشواط ثم تبين فليصف له ستاً آخر إن شاء وإن شاء
قطعه ويطرح واحداً حسماً قدمناه روى :

﴿ ٥٠٢ ﴾ ٢٧ - موسى بن نقسم عن صفوان عن علا عن محمد بن مسلم
عن أحمد بن حنبل عليه السلام قال : إن في كتاب علي عليه السلام إذا طاف الرجل بالبيت
ثمانية شواطئ العريضة واستيقن ثمانية ضف إليها ستاً .

* - ٤٩٩ - الاستمارة ج ٢ ص ٢٣٩ الكافي ج ١ ص ٢٨٥ النقيح ج ٢ ص ٢٥٧

- ٥٠٠ - ٥٠١ - الاستمارة ج ٢ ص ٢٣٩ وأخرج الأورد الكافي ج ١ ص ٢٨٦

- ٥٠٢ - الاستمارة ج ٢ ص ٢٤٠ النقيح ج ٢ ص ٢٥٧

(وكذا إذا استيقن أنه سعى ثمانية أضاف إليها ستاً) (١).

فإن طاف ثمانية اشواط عامداً فعليه إعادة السعي ، وقد بينا ذلك ، وإن سعى تسعة اشواط فلا يجب عليه إعادة السعي وإن أراد أن ينهي على ما زاد فعمل روى :

﴿ ٥٠٣ ﴾ ٢٨ — الحسين بن سعيد عن فضالة وصعولان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن طاف الرجل بين الصفا والمروة تسعة اشواط فليسع على واحد وليطرح ثمانية ، وإن طاف بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فليطرحها وليستأف السعي ، وإن بدأ بالمروة فليطرح ما سعى وبدأ بالصفا .

فإن سعى الرجل أقل من تسعة اشواط ثم رجع إلى أهله فعليه أن يرجع فيسعى تحمه وليس عليه شيء ، وإن كان لم يحتمل ما نقص عليه أن يسعى سعة ، وإن كان قد أتى أهله أو قصر وقلم أظفاره فعليه دم بقره روى :

﴿ ٥٠٤ ﴾ ٢٩ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وعلي بن النعمان عن سعيد بن بسر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل تمتع سعى بين الصفا والمروة ستة اشواط ثم رجع إلى منزله وهو يرى أنه قد فرغ منه وقلم أظفاره وأحل ثم ذكر أنه سعى ستة اشواط فقل لي يحيط به قد سعى ستة اشواط فإن كان يحفظ أنه قد سعى ستة اشواط فليعد وليتم شوطاً وليرق دماً ، فقلت : دم ماذا ؟ قال : بقرة قال : وإن لم يكن حفظ أنه سعى ستة فليعد وليبتدئ السعي حتى يكمل تسعة اشواط ثم ليرق دم بقرة .

﴿ ٥٠٥ ﴾ ٣٠ — وعنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان قال :

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بين الصفا والمروة ستة اشواط وهو يظن أنها تسعة فذكر بعد ما أحل ووافع النساء أنه إنما طاف ستة اشواط فقال : عليه بقرة .

• (١) ما بين التوسيع من ستة الحديث ٢٧ السابق ذبحني به .

- ٥٠٣ - الاختصار ج ٢ ص ٢٤٠ - ٥٠٥ - الفقيه ج ٢ ص ٢٥٦ مرسلاً

(- ٢٠ - التهذيب ج ٥)

ذبحها وبطوف شوطاً آخر .

ولا بأس أن يسعى الإنسان بين الصفا والمروة على غير وضوء والوضوء أفضل روى :
 ﴿ ٥٠٦ 〉 ٣١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن
 زياد عن أحمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن يحيى الأزرق عن أبي الحسن عليه السلام
 قال : قلت له الرجل يسعى بين الصفا والمروة ثلاثة أشواط أو أربعة ثم يقول أيتم
 سعيه بغير وضوء ؟ قال : لا بأس ، ولو آتم سكه بوضوء كلن أحب إلي .

﴿ ٥٠٧ 〉 ٣٢ - سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن
 عبد الحميد عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن ربه الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال : سألت عن الرجل يسعى بين الصفا والمروة على غير وضوء ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ٥٠٨ 〉 ٣٣ - وأما الذي رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
 أحمد بن محمد عن ابن فضال قال : قال أبو الحسن عليه السلام : لا تطوف ولا تسعى إلا بوضوء .
 فلا يضاد ما ذكرناه لأنه إنما نفي قوله : لا تطوف ولا تسعى إلا بوضوء . الجمع
 بينهما ولم ينف انفراد السعي من الطواف بغير وضوء وأنه لا يجره ، وقد بينا فيما تقدم
 أنه لا يجوز الطواف إلا على وضوء ، ويزيد ذلك فيما رواه :

﴿ ٥٠٩ 〉 ٣٤ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن
 عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يفضي الماسك كلها على غير وضوء
 إلا الطواف فإن فيه صلاة ، والوضوء أفضل .

﴿ ٥١٠ 〉 ٣٥ - وعنه عن صفوان عن ابن أبي عمير عن رفاعة بن موسى

* - ٥٠٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١١ الكافي ج ١ ص ٢٨٦ الفقيه ج ٢ ص ٢٥٠
 - ٥٠٧ - ٥٠٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١١ وأخرج الثاني الكافي في الكافي ج ١ ص ٢٨٦
 - ٥٠٩ - ٥١٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٤١ برآءة في الأول والمخرج الأول الصدوق

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أشهد شيئاً من الناسك وأنا على غير وضوء ؟
قال : نعم إلا الطواف بالبيت فإن فيه صلاة .

ولا بأس أن يركب الانسان ما بين الصفا والمروة والمشي أفضل من ركوب
وليسرع راحته عند السعي وكذلك لا بأس أن يستريح ما بينهما بالجلوس وما أشبهه روى :
﴿ ٥١١ ﴾ ٣٦ - محمد بن بقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن السعي بين
الصفا والمروة على الدابة ؟ قال : نعم وعلى المحمل .

﴿ ٥١٢ ﴾ ٣٧ - معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
سألت عن الرجل يسي بين الصفا والمروة ركاباً قال : لا بأس والمشي أفضل .

﴿ ٥١٣ ﴾ ٣٨ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
ابن سعيد عن فضالة بن أبوب وحامد بن عيسى وحماد بن يحيى عن معاوية بن عمار
عن أبي عبد الله عليه السلام عن المرأة تسعي بين الصفا والمروة على دابة أو على بعير ؟
فقال : لا بأس بذلك ، وسألت عن الرجل يهمل ذلك ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ٥١٤ ﴾ ٣٩ - وعنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن حماد
ابن بشير عن حجاج الخشاب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يسأل زواره فقال :
أسميت بين الصفا والمروة ؟ فقال : نعم قد وضعت ؟ قال : لا والله لقد قويت ،
قال : فإن حشيت الصفا فاركب فإنه أقوى لك على النساء .

﴿ ٥١٥ ﴾ ٤٠ - وعنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

* - ٥١١ - الكافي ج ١ ص ٢٨٦

- ٥١٢ - الكافي ج ١ ص ٢٨٦ النقيض ج ٢ ص ٢٥٧

- ٥١٣ - النقيض ج ٢ ص ٢٥٧

- ٥١٥ - الكافي ج ١ ص ٢٨٦ النقيض ج ٢ ص ٢٥٧

فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس على الراكب سعي ولكن ليسرع شيئاً .

﴿ ٥١٦ ﴾ ٤١ - محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل بطوف بين الصفا والمروة أيستريح؟ قال: نعم إن شاء جلس على الصفا والمروة وبينهما فيجلس .

﴿ ٥١٧ ﴾ ٤٢ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن النساء يظعن على الأبل والدواب فيجربهن أن يقعن تحت الصفا والمروة؟ فقال: حيث يرين البيت . ومن سعى بين الصفا والمروة قد دخل وقت الصلاة فليقطع وليصل ثم يعود فليتم السعي روى :

﴿ ٥١٨ ﴾ ٤٣ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال قال: سأل محمد بن علي أبا الحسن عليه السلام فقال له: سمعت شوطاً واحداً ثم طلع الفجر فقال: صل ثم عد فأتهم سعيك .

﴿ ٥١٩ ﴾ ٤٤ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يدخل في السعي بين الصفا والمروة فيدخل وقت الصلاة فيخف أو يقطع ويصلي ثم يعود أو ينبت كما هو على حاله حتى يفرغ؟ قال: لا بل يصلي ثم يعود أو ليس عليهما مسجد؟ . ولا بأس أن يقطع الإنسان السعي لقضاء حاجة له أو لبعض إخوانه ثم يعود فيتم ما قطع عليه روى :

* - ٥١٦ - ٥١٧ - الكافي ج ١ ص ٢٨٦ وإخراج الثاني الصدوق في التلخيص ج ٢ ص ٢٥٢

- ٥١٨ - التلخيص ج ٢ ص ٢٥٨

- ٥١٩ - الكافي ج ١ ص ٢٨٦ التلخيص ج ٢ ص ٢٥٨ بزيادة فيها

﴿ ٥٢٠ ﴾ ٤٥ - سعد بن عداة عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان وعلي بن النعمان عن يحيى بن عبد الرحمن الأزرق قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يدخل في لسي بين الصفا والمروة فيسمى ثلاثة أشواط أو أربعة ثم يلقاه الصديق له فيدعوه إلى الحاجة أو إلى الطمأنينة قال : إن أجابه فلا بأس . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا طاف بالبيت سبعا وسمى بين الصفا والمروة سبعة مرات يقصر من شعر رأسه من حوائبه ومن صاحبه ومن لميته وقد أحل من كل شيء أحرم منه ﴾ .

﴿ ٥٢١ ﴾ ٤٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن أبي عمير وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة وحامد بن عيسى جميعاً عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا فرغت من سبائك وانت متمتع فقصر من شعرك من حوائبه ولحيثك وحد من شاربك وقلم أظفارك وأبق منها لحجك فإذا فعلت ذلك فقد أحلت من كل شيء . يحل منه المحرم وأحرمت منه ، وطف بالبيت تطوعاً ما شئت .

﴿ ٥٢٢ ﴾ ٤٧ - موسى بن لقاسم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وصمته بقول : طواف لمنتمتع أن يطوف بالكعبة ويسمى بين الصفا والمروة ويقصر من شعره فإذا فعل ذلك فقد أحل .

﴿ ٥٢٣ ﴾ ٤٨ - وعنه عن محمد بن عمر عن محمد بن عداة عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثم التفت لك فقصر من شعرك وحل لك كل شيء .

• - ٥٢٠ - الفقيه ج ٢ ص ٢٥٨ زيادة فيه

- ٥٢١ - العكاوي ج ١ ص ٢٨٦ الفقيه ج ٢ ص ٢٣٦

وأدنى التقصير ان يقرض أطهره ويحجر من شعره شيئاً يسيراً ، روى ذلك :
 ﴿ ٥٢٤ ﴾ ٤٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن
 أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن تمتع قرض
 أطهره وأخذ من شعره بمشقص قرن : لا بأس ليس كل احد يحدّ أجماً (١) .

ولا يجوز ان يخلق رأسه كله فان فعل وحب عليه دم شاة ، روى ذلك :
 ﴿ ٥٢٥ ﴾ ٥٠ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن
 مسكن عن اسحاق بن عمار عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
 التمتع أراد ان يقصر خلق رأسه قال : عليه دم بريقه فإذا كان يوم النحر أمر بالموسى
 على رأسه حين يربد أن يخلق .

فان كان قد فعل ذلك فاسماً فليس عليه شيء . روى ذلك

﴿ ٥٢٦ ﴾ ٥١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
 علي بن حديد عن حبل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تمتع خلق
 رأسه بمكة قال : ان كان جاهلاً وليس عليه شيء ، وان تعدد ذلك في أول أشهر الحج
 ثلاثين يوماً فليس عليه شيء ، وان تعدد بعد الثلاثين التي يوفى فيها الشعر للحج فان
 عليه دماً بريقه .

ومنى نسي التقصير حتى أهل بالحج وجب عليه دم ، روى ذلك :

﴿ ٥٢٧ ﴾ ٥٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن

• (١) أخر : منتخباً امراض

- ٥٢٤ - الكافي ج ١ ص ٢٨٦ الفقيه ج ٢ ص ٢٣٧ دلى حديث .

- ٥٢٥ - ٥٢٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٤٢ الفقيه ج ٢ ص ٢٣٨ واخر ج الثاني

الكافي ج ١ ص ٢٨٧ .

- ٥٢٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٤٢ الفقيه ج ٢ ص ٢٣٧ .

عمار قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام الرجل يتمتع وينسى أن يقصر حتى يهل للحج فقل : عليه دم يهرقه .

وليس ينافي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ٥٢٨ ﴾ ٥٣ محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل أهل بالعمرة ونسي أن يقصر حتى دخل الحج قال : يستغفر الله ولا شيء عليه وقد تمت عمرته . لأن قوله في هذا الخبر . ولا شيء عليه ، محمول على أنه ليس عليه شيء من العقاب وقد تمت عمرته . والخبر الذي رواه

﴿ ٥٢٩ ﴾ ٥٤ موسى بن القاسم عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المتمتع إذا طاف وسعى ثم لم يقصر فليس له أن يقصر وليس له منة .

فمحمول على من فعل ذلك متعمداً ، فاما إذا فعله ناسياً فلا تبطل عمرته حسب ما قدمناه ، ويؤكد ما قدمناه من أنه لا تبطل عمرته إذا فعله ناسياً ما رواه :

﴿ ٥٣٠ ﴾ ٥٥ محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحمار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن رجل تمت بالعمرة إلى الحج فدخل مكة فطاف وسعى ولبس ثيابه وأحل ونسي أن يقصر حتى خرج إلى عرفات قال : لا بأس به ينفي على العمرة وطوافها ، وطواف الحج على أثره .

﴿ ٥٣١ ﴾ ٥٦ الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وصفوان وفضالة

* - ٥٢٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٤٢ المحقق ج ١ ص ٢٨٦

- ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٤٣ وأخرج الأحمدي في

الكافي ج ١ ص ٢٨٦ والثاني منها يستأنف .

من معاوية بن عمرو قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أهل بالعمرة ونسي
أن يقصر حتى دخل في الحج قال : يستغفر الله ولا شيء عليه وتمت عمرته .

وبنفي للمتمتع أن لا يلبس لثيب وبثشه بالحرمين إذا قصر ، روى ذلك :

﴿ ٥٣٢ ﴾ ٥٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن حفص بن السخري عن عبيد واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
بنفي للمتمتع بالعمرة إلى الحج إذا أحل أن لا يلبس قميصاً وليتشمه بالحرمين .

ومن عقص شعر رأسه عند الإحرام أو لده فلا يجوز له إلا الحلق ، وبنفي

أقصر على التقصير وحب عليه دم شاة . روى ذلك :

﴿ ٥٣٣ ﴾ ٥٨ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن

عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أحرمت فقصت شعر رأسك أو أيدته
فقد وحب عليك الحلق وليس لك لتقصير ، وإن أنت لم تعمل فحير لك التقصير
والحاق في الحج ، وليس في بلعة إلا التقصير .

﴿ ٥٣٤ ﴾ ٥٩ - وثقه عن صفوان عن عبيد قال : سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن رجل عقص شعر رأسه وهو متمتع ثم قدم مكة ففقد سكه وحل
عقاص رأسه فقصر وأدهن وأحل قال : عليه دم شاة

ومن جامع إمرأته فسر التقصير وحب عليه جرور إن كان موسراً ، وإن

كان متوسطاً فقررة وإن كان فقيراً قدم شاة ، وإن قبلها فمليه دم شاة ، وإن كان
مواقفة على سبيل الحمل والنسيان فليس عليه شيء ، روى ذلك :

﴿ ٥٣٥ ﴾ ٦٠ - موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي

٥٣٢ - الكافي ج ١ ص ٢٨٧ الفقيه ج ٣ ص ٢٣٨ مرسلاً

٥٣٤ - الفقيه ج ٢ ص ٢٣٧ يستد آخر

٥٣٥ - الكافي ج ١ ص ٢٨٧ بتصرف الفقيه ج ٢ ص ٢٣٧

قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متمتع طاف بالبيت وبين الصفا والمروة وقبل امرأته قبل أن يقصر من رأسه قال : عليه دم يبرقه ، وإن كان الجماع فعليه دم جزور أو بقرة .

﴿ ٥٣٦ ﴾ ٦١ - وعنه عن علي عنها عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت متمتع وقع على امرأته قبل أن يقصر قال : ينحر جزوراً .
﴿ ٥٣٧ ﴾ ٦٢ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متمتع وقع على امرأته قبل أن يقصر قال : ينحر جزوراً ، وقد حقت أن يكون قد تلم حجه .

﴿ ٥٣٨ ﴾ ٦٣ - وعنه عن علي عنها عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت متمتع وقع على امرأته قبل أن يقصر قال : عليه دم شاة .

﴿ ٥٣٩ ﴾ ٦٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متمتع وقع على امرأته ولم يقصر قال : ينحر حروراً ، وقد حقت أن يكون قد تلم حجه إن كان عالماً ، وإن كان جاهلاً فلا شيء عليه .

ومتى كان موافقته بعد التفسير فلا شيء عليه يدل على ذلك ما قدمت من الأخبار . وإن من طاف وسمى بين الصفا والمروة وقصر فقد أحل من كل شيء ، أحرم منه ومن جملة ذلك مواقة النساء ، ويدل عليه أيضاً ما رواه :

﴿ ٥٤٠ ﴾ ٦٥ - محمد بن يعقوب عن عتبة بن أصفهاني عن أحمد بن

• - ٥٣٧ - الكافي ج ١ ص ٢٨٧ التقي ج ٢ ص ٢٣٧ بسند آخر وزيادة فيهما

- ٥٣٩ - الكافي ج ١ ص ٢٨٧ التقي ج ٢ ص ٢٣٧

- ٥٤٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٤٣ الكافي ج ١ ص ٢٨٧ التقي ج ٢ ص ٢٤٧

(- ٢١ - التهذيب ج ٥)

محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن ميمون قال : قدم أبو الحسن عليه السلام متمتعاً ليلة عرفة فطاف وأحل وأتى بعض جواريه ثم أهل بالطهارة وخرج .
 ﴿ ٥٤١ ﴾ ٦٦ - وروى الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المعز عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أحل من أحرامه ولم تحل امرأته فوقع عليها قال : عليها بدنة يفرمها زوجها .

﴿ ٥٤٢ ﴾ ٦٧ - وعنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة متمتعة عاحلها زوجها قل أن تقصر فلما تخوفت أن يظنها أهوت إلى فرونها ففرضت منها بأسابها وقرضت أظافيرها هل عليها شيء ؟ قال : لا ليس كل أحد يجحد القاريض .

﴿ ٥٤٣ ﴾ ٦٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني لما قضيت سكي للعمرة أتيت أهلي ولم أقصر قال : عليك بدنة . قال : قلت اني لما أردت ذلك بها ولم تكن قصرت امتنعت فلما طهرتها فرصت بعض شعرها بأستانها فقال : رحمها الله كانت أفقه منك عليك بدنة وبس عليها شيء .

﴿ ٥٤٤ ﴾ ٦٩ - فأما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حمص الروزي عن الفقيه عليه السلام قال : إذا حجج الرجل فدخل مكة متمتعاً فطاف بالبيت فصلى ركعتين حلف مقام إبراهيم عليه السلام وسمى بين الصفا والمروة وقصر فقد حل له كل شيء . ما خلا النساء ، لأن عليه لتحلة النساء طوافاً وصلاة . فليس بمناف لما ذكرناه لأنه ليس في الخبر أن الطواف والسمي الدين ليس له

الوطى، بعدها إلا بعد طواف النساء أو للعمرة أو للحج، وإذا لم يكن في الخبر ذلك حملناه على من طاف رضى للحج فإنه لا يجوز له أن يطأ النساء، ويكون هذا التأويل أولى، لأن قوله عليه السلام في الخبر عن جهة التعليل لأن عليه لتحلة النساء طوافاً وحالة يدل على ذلك، لأن العمرة التي يتمتع بها إلى الحج لا يجب فيها طواف النساء وإنما يجب طواف النساء في العمرة المبتولة أو الحج والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥١٥ ﴾ ٧٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى قال: كتب أبو القاسم محمد بن موسى الرازي إلى الرجل عليه السلام يسأله عن العمرة المبتولة هل على صاحبها طواف النساء وعن العمرة التي يتمتع بها إلى الحج فكتب عليه السلام: أما العمرة المبتولة فعلى صاحبها طواف النساء، وأما التي يتمتع بها إلى الحج فليس على صاحبها طواف النساء.

ولا ينبغي للمتمتع بالعمرة إلى الحج أن يخرج من مكة قبل أن يقضي مساسكه كلها إلا لضرورة، فإن اضطر إلى الخروج خرج إلى حيث لا يفوته الحج ويخرج محرماً بالحج فإن أمكه الرجوع إلى مكة وإلا مضى إلى عرفاته، فإن خرج بغير إحرام ثم عاد فإن كان عوده في الشهر الذي خرج فيه لا يصره أن يدخل مكة بغير إحرام، وإن كان دخل في غير الشهر الذي خرج فيه ذهباً محرماً بالعمرة إلى الحج، ويكون عمرته الأخيرة هي التي يتمتع بها إلى الحج، روى ذلك :

﴿ ٥١٦ ﴾ ٧١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من دخل مكة متمتعاً في أشهر الحج لم يكن له أن يخرج حتى يقضي الحج، فإن عرضت له حاجة إلى مسلمان أو إلى الطائف أو إلى ذات عرق خرج محرماً ودخل مبيتاً بالحج فلا يزال على إحرامه، فإن رجع إلى

مكة رجح محرماً ولم يقرب: البيت حتى يخرج مع الناس الى منى على احرامه ، وان شاء كان وجهه ذلك الى منى ، قلت: فان جهل بالخروج الى المدينة والى نحوها بغير احرام ثم رجع في ايام الحج في اشهر الحج يريد الحج ابدخها محرماً أو بغير احرام ؟ فقال : ان رجع في شهره دخل بغير احرام ، وان دخل في غير الشهر دخل محرماً ، قلت : فاي الاحرامين والتمتعين منته الاولى أو الاخرة ؟ قال : الاخرة هي هجرته وهي المحتبس بها التي وصلت بحجته ، قلت : ف فرق بين المفردة وبين عمرة التمتع اذا دخل في اشهر الحج ؟ قال : احرم بالعزرة وهو يوي العمرة ثم احل منها ولم يكن عليه دم ولم يكن محتسباً بها لانه لا يكون بوي الحج .

﴿ ٥٤٧ ٧٢ — وروى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتمتع بالعمرة الى الحج يريد الخروج الى الطائف قال : يهل بالحج من مكة ، وما أحب ان يخرج منها الا محرماً ولا يجاوز الطائف اها قريبة من مكة .

﴿ ٥٤٨ ٧٣ — ابن ابي عمير عن حماد بن الحسن بن السخري عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل فصى تمتع وعرضت له حاجة راد أن يمضي اليها قال : فقال : فليغتسل للاحرام وليهل بالحج ولتمض في حاجته ، فان لم يقدر على الرجوع الى مكة مضى الى عرفات .

ومن خرج من مكة بغير احرام وعاد اليها في الشهر الذي خرج فيه فلا فضل ان يدخلها محرماً بالحج ، ويجوز له ان يدخلها بغير احرام حسب ما قدمناه ، روى :
﴿ ٥٤٩ ٧٤ — محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن

المتنع بجبي . فيقضي متعته ثم يبدو له الحاجة فيخرج الى المدينة او الى ذات عرق أو الى بعض المعادن قال : يرجع الى مكة بحمرة ان كان في غير الشهر الذي يتمتع فيه لأن لكل شهر عمرقه هو مرتفع بالحج ، قلت : فانه دخل في الشهر الذي خرج فيه ؟ قال : كان ابي مجاوراً ها هنا فخرج يتلقى بعض هؤلاء فصار رجع فلغ ذات عرق احرم من ذات عرق بالحج ودخل وهو محرم بالحج .

ولا يجوز لأحد أن يدخل مكة إلا محرماً وقد رخص ذلك للمريض الذي لا يطيق ذلك والعطاة ، روى :

﴿ ٥٥٠ ﴾ ٧٥ - محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن عاصم بن حميد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أيدخل أحد الحرم إلا محرماً ؟ قال : لا إلا متميماً أو مبطوناً .

﴿ ٥٥١ ﴾ ٧٦ - وعنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا حمزة عليه السلام هل يدخل الرجل مكة بغير احرام ؟ فقال : لا إلا ان يكون مريضاً أو به بطن .

﴿ ٥٥٢ ﴾ ٧٧ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى وابن أبي عمير عن رقاعة بن موسى قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل به بطن ووجع شديد أيدخل مكة حلالاً ؟ فقال : لا يدخلها إلا محرماً ، وقال : يحرمون عنه ، إن العطائين والمجننة أو النبي صلى الله عليه وآله فسأوه هل لهم ان يدخلوا حلالاً .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الخبر من ان المريض لا يدخلها إلا محرماً فعلى جهة الأفضل والأولى . ويجوز له تركه حسب ما قدمناه ، فاما الخبر الذي رواه .

﴿ ٥٥٣ ﴾ ٧٨ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج إلى جدة في الحاجة فقال : يدخل مكة بغير احرام .

فحملوه على من خرج من مكة وعاد في الشهر الذي خرج فيه ، لا نافذ بيننا فيما تقدم ان من حكمه ذلك لا بأس بدخوله بغير احرام ، ويؤكد ذلك ايضاً ما رواه :
﴿ ٥٥٤ ﴾ ٧٩ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حمص بن البخاري وابان بن عثمان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج في الحاجة من الحرم قال : ان رجع في الشهر الذي خرج فيه دخل بغير احرام ، وان دخل في غيره دخل باحرام .

١١ - باب الاحرام للحج

ولا بأس للامان أن يحرم من أي موضع شاء من مكة للحج ، وأفضل المواضع مسجد الحرام من جهة المقام روى :

﴿ ٥٥٥ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن أبي أحمد عمرو بن حربث الصيرفي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من أين أهل بالحج ؟ فقد : ان شئت من رحلك ، وان شئت من الكعبة ، وان شئت من الطريق .

﴿ ٥٥٦ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال

عن يونس بن يعقوب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام من أي السجدة أحرم يوم التروية ؟ فقال : من أي السجدة شئت .

قال الشيخ رحمه الله : (فإذا كل يوم للتروية فليأخذ من شاربته وليقلم لظلمته وينتسل) إلى آخر الباب روى :

﴿ ٥٥٧ 》 ٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ، ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير وصفوان عن معوية ابن هار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان يوم التروية ان شاء الله فاعتسل ثم لبس ثوبيك وادخل المسجد حافياً وعليك (السكينة والوقار) ، ثم حل ركعتين عند مغلق ابراهيم عليه السلام أو في الحرم ثم أقعد حتى تزول الشمس فصل المكتوبة ثم قل في دبر صلاتك كما قلت حين أحرمت من الشجرة فأحرم بالحج ، ثم امض وعليك (السكينة والوقار) ، وإذا انتهيت إلى الرقطاء (١) دون الردم (٢) قلباً ، فإذا انتهيت إلى الردم واشرفت على الاطح فارفع صوتك بالطلبية حتى تأتي منى .

﴿ ٥٥٨ 》 ٤ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن سليمان بن محمد عن حريز عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام متى ألبس بالحج ؟ قال : إذا خرجت إلى منى ، ثم قال : إذا جعلت شعب الدب (٣) على يمينك والعقبة على يسارك فلبس بالحج .

• (١) الرقطاء - لم يجد موضعاً تمكك و... حولها يسمى بالرقطاء إلا أن الترائن يدل على أن المراد به منى الطريقين دون الردم .

(٢) الردم - موضع تمكك وهو اسم يقع أوله ويكون ثابته وتفتح العين بعدها اللف وله ردم بني جح

(٣) شعب الدب - في طريق الخارج إلى منى وله شعب بين الدب الذي يدل أن به قبر آمنة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وآله

- ٥٥٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥١ الكافي ج ١ ص ٢٩٠

- ٥٥٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٢ الكافي ج ١ ص ٢٩١

﴿ ٥٥٩ 》 • — الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن زرعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت أن تحرم يوم التروية فاصنع كما صنعت حين أردت أن تحرم واحد من شربك ومن أظمارك وعائتك إن كان لك شعر وانتفأ بطنك واعتسل والبس ثوبيك ، ثم أتت المسجد الحرام فصل فيه ست ركعات قبل أن تحرم وتذموا الله وتسأله لعون وتقول ﴿ اللهم اني أريد الحج فيسره لي وحنني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي ﴾ وتقول ﴿ احرم لك شعري وبشري ولحي ودمي من النساء والشباب والطيب أريد بذلك وجهك والدار الآخرة وحلي حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي ﴾ ثم تهيئ المسجد الحرام كما لبيت حين أحرمت وتقول ﴿ ليك بمحبة تمامها وبلاضاً عليك ﴾ فإن قدرت أن يكون رواحك إلى متى حين زوال الشمس وبلا حتى يحسر لك من يوم التروية .

﴿ ٥٦٠ 》 • وأما ما رواه : سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن أيوب بن الحر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له أنا قد أطينا ونفنا وقمنا أظماره بالمدينة فما يصنع عند الحج ؟ فقال : لا تطل ولا تنف ولا تحرك شيئاً .

فمحمول على من كانت حجته معدة دون من يكون متمتعاً ، لأن الفرد لا يجوز له شيء من ذلك حتى يفرغ من مناسكه يوم النحر وليس في الخبر أن قد فعلنا ذلك ونحن متممون غير معدين ، وأما ما تضمنه خبر أبي بصير من ذكر التلبية عقب الصلاة فليس بمخالف لرواية معاوية بن عمار ، وأنه ينبغي أن ينبي إذا انتهى إلى الرقطاء لأن الماشي يلي من الوضع الذي يصلي والراكب يلي عند الرقطاء أو عند شعب المنب ،

ولا يجهران بالتلبية إلا عند الاشراف على الابطاح ، روى خالك :

﴿ ٥٦١ ﴾ ٧ - موسى بن القاسم عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان يوم التروية طمّعت كما صنعت بالشجرة ثم حل ركعتين حلف للمقام ثم أهل بالحج فأن كنت ماشياً فخلب عند المقام ، وإن كنت راكباً فذا نهضت بمبرك ، وصل الظهر إن قدرت يعني ، واعلم أنه واسع لك إن نحرمت في كل دبر فربصة أو دبر نافلة أو ليل أو نهار .

ومن سها فاحرم بالعمرة وهو يريد بالحج فليعمل على الحج وليس عليه شيء ، روى :
﴿ ٥٦٢ ﴾ ٨ - موسى بن القاسم عن علي بن حعفر قال : سألت أبا محمد عن رجل دخل فخل قبل التروية يوم قاراد الاحرام بالحج فاحطاً فقال للعمرة قال : ليس عليه شيء ، فأبعد الاحرام بالحج .
ولا يجوز لمن احرم بالحج ان يطوف بالبيت تطوعاً الى ان يعود من منى فأن فعل ذلك ناسياً فليس عليه شيء ، روى :

﴿ ٥٦٣ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سأته عن الرجل يأتي للسجد الحرام وقد ازمع بالحج طواف بالبيت ؟ قال : نعم ما لم يحرم .

﴿ ٥٦٤ ﴾ ١٠ - وروى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صفوان بن يحيى عن عبد الحميد بن سعيد عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال : سأته عن رجل احرم يوم التروية من عند المقام بالحج ثم طاف بالبيت بعد احرامه وهو لا يرى أن ذلك لا ينبغي أينقض طوافه بالبيت احرامه ؟ فقال : لا

* - ٥٦١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥٢

- ٥٦٣ - النكاح ج ١ ص ٢٩١

ولكن يمضي على احرامه .

والتمتع بالعبادة الى الحج تكون عمرته قامة ما ادرك الموقنين و-واه كان ذلك يوم التروية أو ليلة عرفة أو يوم عرفة الى بعد زوال الشمس فإذا زالت الشمس من يوم عرفة فقد فانت المتعة لأنه لا يمكنه ان يلحق الناس بعرفات والحال على ما وصناه . إلا ان مراتب الناس تتفاضل في الفضل والثواب ، فمن ادرك يوم التروية عند زوال الشمس يكون ثوابه اكثر ومنعته اكل من لحق بالليل ، ومن ادرك بالليل يكون ثوابه دون ذلك وفوق من يلحق يوم عرفة الى بعد الزوال ، والاختلاف التي وردت في ان من لم يدرك يوم التروية فقد فاته المتعة ، المراد بها فوت الكمال الذي يرجوه بلحقه يوم التروية ، وما تضمنت من قولهم عليهم السلام : وليجعلها حجة مفردة ، فالانسان بالخيار في ذلك بين ان يمضي المتعة وبين ان يجعلها حجة مفردة ، فما لم يحف فوت الموقنين ، وكانت حجة غير حجة الاسلام التي لا يجوز فيها الافراد مع الاكل حسب ما قدمناه وانما يتوجه وحوها والحتم على ان تحمل حجة مفردة لمن عطف على ظله انه ان اشتغل بالطواف والسعي والاحلال ثم الاحرام بالحج يهونه الموقنان ، ومهما سجلنا هذه الاحذر على ما ذكرناه فلم نكن قد دفعنا شيئاً منها ، اما الذي يدل على ما ذكرناه أولاً مارواه :

﴿ ٥٦٥ ﴾ ١١ - موسى بن لقاسم عن ابي ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اتمتع بطواف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ما ادرك الناس يعني .

﴿ ٥٦٦ ﴾ ١٢ - محمد بن يعقوب عن عتبة من أصحاب عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي بكير عن بعض أصحابنا انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة متى تكون ؟ قال : يتمتع ما ظن انه يدرك الناس يعني .

﴿ ٥٦٧ ﴾ ١٣ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن أحمد بن محمد بن ابي نصر عن مزارم بن حكيم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام المتمتع بدخل ليلة عرفة مكة والراة الحائض متى يكون لها المنة؟ قال: ما ادرى كوالناس بمعنى

﴿ ٥٦٨ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مزار عن يونس عن يعقوب بن شعيب البجلي قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: لا بأس للمتمتع ان لم يحرم من ليلة التروية متى ما تبسر له ما لم يخش فوات الموقنين .

﴿ ٥٦٩ ﴾ ١٥ - سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال: المتمتع له للمنة الى زوال الشمس من يوم عرفة ، وله الحج الى زوال الشمس من يوم النحر .

﴿ ٥٧٠ ﴾ ١٦ - وعنه عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن سرور قال : كنت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام ما تقول في رجل يتمتع بالعمرة الى الحج وافى عداة عرفة وخرج الناس من منى الى عرفات فأنه أو ذهبت منه الى أي وقت عمرته فأنه إذا كان متمتعاً بالعمرة الى الحج فم يواف يوم التروية ولا ليلة التروية فكيف يصنع ؟ فوقع عليه السلام : ساعة يدخل مكة ان شاء الله بطواف وبصلي ركعتين ويسعى ويحصر ويخرج بحجته ويمضي الى التوقف ويبض مع الامام .

﴿ ٥٧١ ﴾ ١٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ومزارم وشعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل

٥٦٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٤٦

٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٤٧ والمخرج الأول الكليني في الشافي

ج ١ ص ٢٨٧

٥٧١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٤٧ في الشافي ج ١ ص ٢٨٧ الفقيه ج ٢ ص ٢٤٢

التمتع دخل ليلة عرفة فيطوف ويسمي ثم يحل ثم يحرم ويأتي متى قال : لا بأس .

﴿ ٥٧٢ ﴾ ١٨ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن ميمون قال قدم أبو الحسن عليه السلام متمتعاً ليلة عرفة فطاف وأحل وأتى بعض حواريه ثم أهل بالحج وخرج .

﴿ ٥٧٣ ﴾ ١٩ - موسى بن القاسم عن حسن عن علا بن رزيق عن

محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إلى متى يكون للحاج عمرة ؟ قال : إلى السحر من ليلة عرفة .

﴿ ٥٧٤ ﴾ ٢٠ - وعنه عن صفوان عن عيص بن القاسم قال : سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن التمتع يقدم مكة يوم التروية صلاة العصر ثم يؤتي التمتع ؟ فقال : لا ، ما بينه وبين غروب الشمس ، وقال : قد صبح ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٥٧٥ ﴾ ٢١ - وعنه عن محمد بن سهل عن أبيه عن إسحاق بن عبد الله

قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن التمتع بدخول مكة يوم التروية فقال : لستمع ما بينه وبين الليل .

﴿ ٥٧٦ ﴾ ٢٢ - وعنه عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قدمت مكة يوم التروية وأنت متمتع فلك ما بينك وبين الليل أن تطوف بالبيت وتسمى وتجهلها متعة .

﴿ ٥٧٧ ﴾ ٢٣ - وعنه عن حسن عن علا عن محمد بن مسلم قال : قلت

لأبي عبد الله عليه السلام : إلى متى يكون للحاج عمرة ؟ قال فقال : إلى السحر من ليلة عرفة .

﴿ ٥٧٨ ﴾ ٢٤ - قال موسى بن القاسم وروى لنا الثقة (١) من أهل

• (١) الظاهر أنه علي بن حمزة عليه السلام .

- ٥٧٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٤٧ الحكاية ج ١ ص ٢٨٧ الفقيه ج ٢ ص ٢١٢

- ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٤٨

البيت عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه قال : **أهل** بالمتعة بالحج يريد يوم التروية الى زوال الشمس وبعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء ما بين ذلك كله واسع .
فلما ما روي في نفوت ذلك فقد روي :

﴿ ٥٧٩ ﴾ ٢٥ - موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن المتنع إذا دخل يوم عرفة قال : لا متعة له يجعلها عمرة مفردة .

﴿ ٥٨٠ ﴾ ٢٦ - وعنه عن محمد بن سهل عن أبيه عن إسحاق بن عداة عن ابي الحسن عليه السلام قال : **لمتنع** إذا قدم ليلة عرفة فليست له متعة يجعلها حجة مفردة ، فانما المتعة الى يوم التروية .

﴿ ٥٨١ ﴾ ٢٧ - **سورة** عن محمد بن سهل عن أبيه عن موسى بن عداة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتنع يقضي مكة ليلة عرفة قال : لا متعة له يجعلها حجة مفردة ويطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ويخرج الى منى ولا هدي عليه انما الهدي على المتنع .

﴿ ٥٨٢ ﴾ ٢٨ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن اعين عن علي بن يقطين قال : سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل والمرأة يتمتcan بالمعرة الى الحج ثم يدخلان مكة يوم عرفة كيف يصنعان ؟ قل : يجعلانها حجة مفردة وحاد المتعة الى يوم التروية .

﴿ ٥٨٣ ﴾ ٢٩ - وعنه عن محمد بن عداة عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا قنعت مكة يوم التروية وقد غربت الشمس فليس لك متعة ، امض كما انت بحجك .

فالوجه في هذه الاخبار ما ذكرناه من ان من خلف فوت الموقفين ان اشتغل بالاحلال والاحرام فليقض في احرامه ويجعلها حجة مفردة ومن لم يخف فوت ذلك أو غلب على ظنه لحوقها فانه يحل ثم يحرم بالحج حسب ما قدمناه ، والذي يدل على هذا المعنى ما رواه :

﴿ ٥٨٤ 》 ٣٠ - ابن ابي عمير عن حماد عن العجلي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اهل بالحج ولعمرة جميعاً ثم قدم مكة والناس بعرفات فحشي ان هو طاف وسمى بين الصفا والمروة ان هوامه الموقف فقال : يدع العمرة فاذا اتم حجه صنع كما صنعت عائشة ولا هدي عليه .

﴿ ٥٨٥ 》 ٣١ - وعنه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن دراره قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يكون في يوم عرفة وبينه وبين مكة ثلاثة ايام وهو متمتع بالعمرة الى الحج فقل . يقطع التلبية نسيه المتعة ويهل بالحج بالتلبية اذا صلى الفجر ويمضي الى عرفات فيقف مع الناس ويقضي جميع التماسك ويقبض بمكة حتى يصير عمرة المحرم ولا شيء عليه .

ألا ترى انه وجه الخطاب في الخبر الأول الى من حشي فوت الموقف . وفي الخبر الثاني الى من يكون بينه وبين مكة ثلاثة ايام ، ومعلوم أن من هذه صورته لا يمكنه دخول مكة والاشتغال بالاحلال والاحرام ولحق الناس بعرفات ومتى لم يمكنه ذلك كان فرضه المضي من احرامه وحمله حجة حسب ما ذكرناه .

ومن نسي الاحرام يوم التروية والحج حتى حصل بعرفات فيذكر هناك ما يقوله عند الاحرام فان لم يذكر حتى يرجع الى بلدته فقد تم حجه ولا شيء عليه روى :

﴿ ٥٨٦ ﴾ ٣٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد العلوي عن
 العمركي بن علي الحراساني عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام
 قال : سألت عن رجل نسي الاحرام بالحج فذكره وهو بمرقات ما حاله ؟ قال يقول :
 (اللهم على كتابك وصية نبيك) فقد تم احرامه فلن حل أن يحرم يوم التروية بالحج
 حتى رجع الى بلده إن كان قمى مناسكه كلها فقد تم حجه .

١٢ - باب نزول منى

لا يجوز الخروج الى منى قبل الزوال من يوم التروية مع الاختيار ، ولا بأس
 ان يتقدمه صاحب الاعذار والمرضى والشيخ الكبير والمرأة التي تخاف ضحاط الناس
 بثلاثة ايام ، فاما ما زاد عليه فإنه لا يجوز على كل حال روى .

﴿ ٥٨٧ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين
 عن الحسين أخيه عن علي بن يقطين قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 الذي يريد أن يتقدم فيه الذي ليس له وقت أول منه قال : إذا زالت الشمس ، وعن
 الذي يريد أن يتخلف بمكة عشية التروية الى أبة ساعة تسمه ان يتخلف ؟ قال . ذلك
 موسع له حتى يصبح بمنى .

وبدل عليه ايضاً الخبر الذي قدمه في باب الاحرام بالحج عن معاوية بن عمار
 من قوله ثم صل المكتوبة وأدع بالدعاء ، إلا ان هذا الحكم يختص بمن عدا الامام من
 الناس ، فاما الامام نفسه فلا يجوز له ان يصلي الظهر والمصر يوم التروية إلا بمعى ،
 ونحن ننبه فيما بعد ان شاء الله ، ولا ينافي ما ذكرناه مارواه :

﴿ ٥٨٨ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله هل يخرج الناس إلى منى خيرة قال : نعم إلى غروب الشمس .
لأن هذا الخبر محمول على ما ذكره من صاحب الاعداد من المريض وغيره ،
والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥٨٩ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشمري عن محمد بن عبد الحارث عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال :
سأله عن الرجل يكون شيخاً كبيراً أو مريضاً يخاف ضغط الناس وزحامهم يحرم بالحج ويخرج إلى منى قل يوم التروية ؟ قال : نعم ، قلت : فيخرج الرجل بالصحيح يلتمس مكاناً أو يتروح بذلك ؟ قال : لا ، قلت : يتعجل يوم ؟ قال : نعم ، قلت : يتعجل يومين ؟ قال : نعم ، قلت : ثلاثة ؟ قال : نعم ، قلت : أكثر من ذلك ؟ قال : لا .

﴿ ٥٩٠ ﴾ ٤ - وروى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن بعض أصحابه قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام يتعجل الرجل قل التروية يوم أو يومين من أحل الزحام وضغط الناس ؟ فقال : لا ، أس .
وموسع للرجل أن يخرج إلى منى من وقت الزوال من يوم التروية إلى أن يصبح حيث يعلم أنه لا يقوته الوقف وقد قدمته فيها تقدم .

قالا الامام فانه لا يجوز له ان يصلي لظهور يوم التروية إلا بمنى وكذلك صلاة الغداة يوم عرفة ويقوم إلى حد طلوع الشمس ثم يندو إلى عرفات روى :

﴿ ٥٩١ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وفصالة عن الملا

ابن رزّين عن محمد بن مسلم عن أحدهما نسبها السلام قال : لا ينبغي للامام أن يصلي الظهر يوم الثروبة إلا يعني ويبيت بها إلى طلوع الشمس .

﴿ ٥٩٢ ﴾ ٦ - وعنه عن صفوان وفصالة بن أيوب وابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي للامام أن يصلي الظهر يعني يوم الثروبة ويبيت بها ويصبح حتى تطلع الشمس ثم يخرج .

﴿ ٥٩٣ ﴾ ٧ - وعنه عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : على الامام أن يصلي الظهر يوم الثروبة بمسجد الحيف ويصلي الظهر يوم النفر في المسجد الحرام .

﴿ ٥٩٤ ﴾ ٨ - وعنه عن الضرير بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر يعني يوم الثروبة فقال : سم والعداة يعني يوم عرفة .

وإذا أراد الإنسان التوجه إلى منى فليدع بالسعاء الذي رواه :

﴿ ٥٩٥ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن همل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا توجهت إلى منى فقل : (اللهم إياك أرحو وإياك أدعو فلفطني إني وأصلح لي عملي) .

وإذا نزل بمنى فليدع بما رواه :

﴿ ٥٩٦ ﴾ ١٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن

١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥٤ وإبرج الأول للكليني في الكافي ج ١

ص ٢٩٢ بصوت والسدوق في النقب ج ٢ ص ٢٨٠ .

- ٥٩٤ - النقب ج ٢ ص ٢٨٠ .

- ٥٩٥ - ٥٩٦ - الكافي ج ١ ص ٢٩٢ .

(- ٢٣ - التهذيب ج ٥)

اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام إذا انتهيت إلى منى فقل : (اللهم هذه منى وهي مما منعت به عينا من الناسك فاسألك ان تم علي منى منى فإني أنا عبدك وفي قبضتك) ثم تصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والأخرة والمغرب ، والامام يصلي بها الظهر لا يصح إلا ذلك ، وموضع لك ان تصلي بغيرها ان لم تقدر ، ثم تتركهم بمرقات قال : وحد منى من العقبة إلى وادي محسر (١) .

١٣ - باب الغدو إلى عرفات

قال الشيخ رحمه الله . (فَبَدَأَ طَلَعَ النَّجْمُ فَلْيَصِلْ بِمَنْى ثُمَّ يَتَوَحَّه إِلَى عَرَفَاتٍ يَقُولُ) قد بينا في الباب الذي تقدم انه يخرج الاسنان بعد طلوع النجم من منى إلى عرفات ، وموضع له إلى طلوع الشمس ، ولا يجوز ان يجوز وادي محسر إلا بعد طلوع الشمس ، روى ذلك :

﴿ ٥٩٧ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن اس ابن عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يجوز وادي محسر حتى تطلع الشمس .
فاما الامام فلا يخرج منه إلا بعد طلوع الشمس ، روى ذلك :

﴿ ٥٩٨ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان من لسة ان لا يخرج الامام من منى إلى عرفة حتى تطلع الشمس .

• (١) وادي محسر - بكسر الميم وتشديد هاء واد محسر الطريق بين جمع وادي وهو اقل من اقرب وحد من حدوده .

ولا بأس أن يخرج الماشي وصاحب المدر من متى قبل أن يصلي ويصلي في الطريق، روى:

﴿ ٥٩٩ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد عن الضمر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الحميد الطائي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنا مشاة فكيف نصنع؟ قال: أما أصحاب الرجال فكانوا يصلون الصلاة بغيره، وأما أنتم فامضوا حيث تصلون في الطريق. وإذا غدا إلى عرقات فليدع بالدعاء الذي رواه.

﴿ ٦٠٠ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن

إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير وصفيان عن معاوية بن وهار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا غدت إلى عرقة فقل: وانت متوجه إليها: (اللهم إليك صمدت وإياك عتمدت ووجهك أردت، أسألك أن تبرك لي في رحاتي وأن تقضي لي حاجتي وأن تجعلني تهاجي به اليوم من هو أفضل مني) ثم تلي: وانت غدا إلى عرقات فإذا أتيت أصرب خاءك بنمرة (١) وهي بطن عرنة (٢) دون الموقف ودون عرقة، فإذا زالت الشمس يوم عرقة فاغسل وصل الظهر والعصر بإذان واحد واقامتين فأما تسجل العصر وتجمع بينها لتعترغ هناك فالدعاء فإنه يوم دعاء ومسألة قال: وحد عرقة من بطن عرنة وثوبة (٣) ونمرة إلى ذي الحجاز (٤) وخلف الحل موقف.

﴿ ٦٠١ ﴾ ٥ - وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله

١ - نمرة: الحبل الذي عليه أصحاب الحرم من حدود عرقة.

٢ - عرقة: كهمة أو بستان موضع بين عرنة وهو إلى عرنة أقرب وليس هو من الموقف.

٣ - ثوبة: من حدود عرقة وليس بها.

٤ - ذي الحجاز: موضع عند عرنة ويقال يجرى كل بقاء به سوق العرب في الجاهلية.

- ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - العسكاني ج ١ ص ٢٩٢ وأخرج الأثير المصنف في الفقه

ج ٢ ص ٢٨٠ من حديث.

ابن مسكان عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حدث عرقات من
المؤمنين (١) إلى أقصى الموقف .

﴿ ٦٠٢ ﴾ ٦ - وروى موسى بن القاسم عن ابن جيلة عن اسحاق بن
عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ارتفعوا عن
وادي عرة عرقات .

﴿ ٦٠٣ ﴾ ٧ - وعنه عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت
أبا إبراهيم عليه السلام عن الوقوف بعرفت فوق الحبل أحب إليك أم على الأرض ؟
فقال : على الأرض .

فاما عند الضرورة فلا بأس بالارتجاع إلى الحبل روى ذلك .

﴿ ٦٠٤ ﴾ ٨ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن سماعة الصيرفي عن سماعة بن مهران قال :
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إذا كثرت الناس بمنى وضائق عليهم كيف يصنعون ؟
فقال : يرتفعون إلى وادي محسر ، قلت : فإذا كثروا بجمع وضائق عليهم كيف
يصنعون ؟ فقال : يرتفعون إلى المؤمنين ، قلت : فإذا كانوا بالموقف وكثروا وضائق
عليهم كيف يصنعون ؟ فقال : يرتفعون إلى الحبل ، وقف في مسيرة الحبل ذات
رسول الله صلى الله عليه وآله وقف مرفوت فجعل الناس يتدرون أحصاف ذفته يرفعون
إلى جانبها فتحاها رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا مثل ذلك فقال : أيها الناس إنه
ليس موضع أحصاف باقي بالموقف ولكن هذا كله موقف - وأشار بيده إلى الموقف -
وقال : هذا كله موقف فتفرق الناس وفعل ذلك بالمردلة وإذا رأيت حلالا فتقدم

• (١) المؤمنين : موضع بين عرة والمنصر .

- ٦٠٢ - الكافي ج ١ ص ٢٩٣ يستند آخر درجانه به

- ٦٠٤ - الفقيه ج ٢ ص ٢٨١ مقطوعاً بتفاوت

فسده بنفسك وراحلتك فإن الله يحب من تسد تلك الخلال وأسهل عن الهضبات وأتق
الأراك ونمرة وبطل مرة وثوبة ودا المبرز فإنه ليس من عرفة فلا تقف فيه .
ولا بأس بالنزول تحت الأراك إلا أنه لا ينبغي أن تقف هناك بل تجيء إلى
الموقف فتقف به ، روى ذلك :

﴿ ٦٠٥ ﴾ ٩ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين عن علي
ابن الصلت عن زرعة عن جماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قل : لا ينبغي الوقوف تحت الأراك ، فلما الترول تحته حتى تزول الشمس وتنفض
إلى الموقف فلا بأس .

﴿ ٦٠٦ ﴾ ١٠ - وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله
ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام : أن أصحاب الأراك
الذين ينزلون تحت الأراك لا حج لهم .
يعني من وقف تحته فلما إذا نزل تحته ووقف بالموقف فلا بأس به ، والدليل
عليه الخبر الأول .

والفصل يوم عرفة بعد الزوال وينبغي أن يجمع الإنسان بين الصلاتين ليتفرغ
الادعاء ، روى :

﴿ ٦٠٧ ﴾ ١١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد
عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : الفصل يوم عرفة إذا زالت الشمس
ويجمع بين الظهر والعصر بإذان واقمتين .
ويقطع التلبية عند زوال الشمس ، روى :

﴿ ٦٠٨ ﴾ ١٢ - موسى بن القاسم عن إبراهيم عن معاوية بن عمار عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زالت الشمس يوم عرفة فاقطع التلبية عند زوال الشمس .

﴿ ٦٠٩ ﴾ ١٣ - وعنه عن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن تلبية الممنوع متى يقطع ؟ قال : إذا رأيت بيوت مكة ويقطع التلبية للحج عند زوال الشمس يوم عرفة .

ويقطع تلبية العمرة المبتولة حين تقع أحفاف الابل في الحرم ، وقد بينا ذلك في أول كتاب الحج واستوفينا ما فيه فلا حاجة للإعادة في ذلك .

﴿ ٦١٠ ﴾ ١٤ - موسى بن يقاسم عن محمد بن عمر عن ابن عسافر عن

ابن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زالت الشمس يوم عرفة فاقطع التلبية واعتسل وعليك بالتكبير والتهليل والتحميد والتسبيح والثناء على الله وصل الطير والعمر بآذان واحد وأقامتين .

﴿ ٦١١ ﴾ ١٥ - وعنه عن إبراهيم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : وأما تعجيل الصلاة وتجميع ينهما لتعرج نفسك الدعاء فانه يوم دعاء ومسألة ثم تأتي الموقف وعليك السكينة والوقار فأحمد الله وحده ومجده وأثنى عليه وكبره مائة مرة وأحده مائة مرة وصحبه مائة مرة وأقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ، وتخير لنفسك من الدعاء ما أحدث واجتهد فانه يوم دعاء ومسألة ، وتمودد بالله من الشيطان الرجيم ، فإن الشيطان أن يذهلك في موطن قط أحب إليه من أن يذهلك في ذلك الموطن ، وإليك أن تشتغل بالنظر إلى الناس ، وأقبل قل نفسك وليكن فيما تقوله : ﴿ اللهم اني عبدك فلا تجعلني من أحيب وعدك وارحم مسيري اليك من العج العبيق ﴾ وليكن فيما تقول : ﴿ اللهم رب الشاعر كله وك رقتي من النار واوسع علي من رزقك الحلال واحذر أعني شر فسقة الخ و لانس ﴾ وتقول : ﴿ اللهم لا تمكر بي ولا تخدعني ولا تستدرجني ﴾ وتقول : ﴿ اللهم اني أسألك بحولك وجودك وكرمك

وَمِنْكَ وَفَضْلِكَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْخَاسِعِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْمَلَ لِي كَذَا وَكَذَا) وَلْيَكُنْ فِيهَا تَقْوِيلٌ وَأَنْتَ دَافِعُ رَأْسِكَ إِلَى السَّمَاءِ (اللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي أَنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَالَّتِي أَنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَحْبَبْتَنِي ، أَسْأَلُكَ خَلَّاصَ رَفَقَتِي مِنَ النَّارِ) وَلْيَكُنْ فِيهَا تَقْوِيلٌ : (اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَمَمْلُوكُ بَدَنِي ذَهَبْتِي بِيَدِكَ وَأَحْيَا بِمِلْكِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا يَرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تَسَلِّمْ بَنِي مَنَاسِكِي الَّتِي أَرَبَتْهَا خَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهَا نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَلْيَكُنْ فِيهَا تَقْوِيلٌ : (اللَّهُمَّ احْطَافِي مِنْ رَضِيَّتِ عَمَلِهِ وَأَطْلَتِ عَمْرِهِ وَاحْيَيْتِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً) وَبِسْتَحْبِ أَنْ تَطْلُبَ عَشِيَّةَ مَرَقَةٍ بِالْعَتَقِ وَالصَّدَقَةِ .

(٦١٢) ١٦ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابَاتِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَهُوَ دَعَاءُ مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ : تَقُولُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَدِيدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ يَدُهُ الْخَبِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) اللَّهُمَّ لَكَ الْحَدِيدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَحَيْرَاءُ مَا تَقُولُ وَهَوِّقُ مَا يَقُولُ الْفَتَوُونَ ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَبِحَيَايَ وَمِمَاتِي وَلَكَ بَرَاءَتِي وَبِكَ حَوْلِي وَمَسْكُ قُوَّتِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنْ وَسْوَاسِ الصُّنُورِ وَمِنْ شَتَاتِ الْأُمُورِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تُنْجِي بِهِ الرِّيَاحُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْبَلِّ وَخَيْرَ الْهَارِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي وَبَصَرِي نُورًا وَلِي وَدِي وَعَظْمِي وَعُرْفِي وَمَقْعَدِي وَمَقَامِي وَمَدْحَلِي وَمَخْرَجِي نُورًا وَأَعْظَمَ لِي نُورًا يَارَبُّ يَوْمِ نَقْلِكَ أَمَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) .

وهذه الادعية وما اشبهها مستحبة و لمنعاء بها مرغب فيه ومندوب اليه، وليس تارك ذلك بعاص وبمجزيه وقوفه بالموقف وقد تم حجه إلا ان الأفضل ما ذكرناه روى

﴿ ٦١٣ ﴾ ١٧ - سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن أخيه حمزة ابن عيسى وبونس بن عبد الرحمن جميعاً عن جعفر بن عامر بن عبد الله بن حنيفة لازدي عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل وقف بالموقف فاصابته دهشة الناس فني ينظر الى الناس ولا يسعو حتى أفاض الناس قال : يجزيه وقوفه ، ثم قال : أليس قد صلى عرفات الطهر والعصر وفدت ودعا أفلت : بلى قل : فعرفات كلها موقف وما قرب من الحمل هو أفضل .

﴿ ٦١٤ ﴾ ١٨ - روى عن محمد بن خالد الطيالسي عن أبي بصير زكريا الموصلي قال : سألت العبد الصالح عليه السلام عن رجل وقف بالموقف فأتاه نهي أبيه أو نهي بعض ولده قبل أن يذكر الله بشيء أو يسعو فشمعل بالخرع والكساء عن الدعاء ثم أفاض فقال : لا أرى عليه شيئاً وقد أصاب فليستغفر الله أم لو صبر واحتسب لأفاض من الموقف بحسنات أهل الموقف جميعاً من غير أن يتقص من حسناتهم شيء .

ويستحب ان يكثر الاسنان للمعاش لاخوانه المؤمنين ويؤثرهم على نفسه ، روى :

﴿ ٦١٥ ﴾ ١٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه قال : رأيت عبد الله بن حبيب بالموقف فلم أر موقفاً كان احسن من موقفه ما زال ماداً يده الى السماء ودموعه تسيل على حبه حتى تسف الارض وقد صرف الناس قلت : يا ابا محمد ، رأيت موقفاً قط احسن من موقفك قد : والله . دعوت فيه إلا لاجواني ، وذلك لان ابا الحسن موسى عليه السلام اجبرني انه من دعا لاجيه يظهر الغيب نوذي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله ، وكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمومة لواحدة

لا أدري تستجاب أم لا .

﴿ ١١٦ ﴾ ٢٠ - وعنه من عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن أبي عمير قال : كان عيسى بن اعمس إذا حج فصار الى الموقف اقبل على الدعاء لآخوانه حتى يبيض اللباس قال : فقيل له : تتعق ما لك وتتمب بدنتك حتى إذا صرت الى الموضع الذي تنث فيه الخوئج الى الله عز وجل اقبلت على الدعاء لآخوانك وتركك نفسك ؟ فقال : ابي على ثقة من دعوة الملك لي وفي شك من الدعاء لنفسي .

﴿ ١١٧ ﴾ ٢١ - وعنه عن أحمد بن محمد الماصمي عن علي بن الحسن التميمي عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن أبي البلاد أن عبد الله بن جندب قال : كنت في الموقف فلما مضت آتيت ابراهيم بن شعيب فسمعت عليه وكان مصاباً باحدى عينيه وإذا عينه الصحيحة حمراء كأنها طلقة دم فسمت له : قد أصبت باحدى عينيك وأنا والله مشفق على الاخرى فلو قصرت من الكاء فبئلا قال لا والله يا ابا محمد ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة ، فقلت : فليس دعوت ؟ قال : دعوت لآخواني لاني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من دعا لأخيه بطهر الغيب وكمل الله به عز وجل منكاً يقول والى مثلاه ، فاردت ان اكون انا ادعو لآخواني ويكون الملك يدعولي ، لاني في شك من دعائي لنفسي ولست في شك من دعاء الملك لي .

١٤ - باب الأفاضة من عرفات

قال الشيخ رحمه الله : (فإذا غربت الشمس فليفيض منها بالاستعمار ولا يجوز الأفاضة من عرفات قبل مغيب الشمس) .
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦١٨ ﴾ ١ - محمد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد البجلي والسندي بن محمد البراز عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : متى تفيض من عرفات ؟ فقال : إذا ذهبته الحرة من هاهنا ، وأشار بيده إلى المشرق وإلى مطلع الشمس .

﴿ ٦١٩ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة وصدوان وحماد بن عيسى عن معاوية بن حمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن المشركين كانوا يفيضون قبل أن تغيب الشمس يخالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله فافاض بعد غروب الشمس . ومن افاض قبل غيب الشمس متعمداً فعليه بدنة ينحرها يوم النحر فإن لم يقدر صام ثمانية عشر يوماً ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٢٠ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن صرم عن أبي حمزة عليه السلام قال : سألته عن رجل افاض من عرفات من قبل أن تغيب الشمس قال : عليه بدنة ينحرها يوم النحر ، فإن لم يقدر صام ثمانية عشر يوماً بمكة أو في الطريق أو في أهله .

فإن كان افاضه من عرفات عن سبيل الجهل فلا شيء عليه ، روى ذلك :

﴿ ٦٢١ ﴾ ٤ - محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن علي بن رباب عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أفاض من عرفات قبل غروب الشمس قال : ان كلن جاهلاً فلا شيء عليه ، وان كان متعمداً فعليه بدنة .

فاذا اردت الاقضية فادع بها الدعاء الذي رواه :

﴿ ٦٢٢ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن زوعدة عن أبي سفيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا عربت الشمس فقل : ﴿ اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا الموقف وارزقني ما قبله ابدأ ما أعتيتني واقلبني اليوم مدحاً منحه مستحبا لي مرحوماً معصوماً لي بائساً ما ينقلب به اليوم أحد من وعدك عليك ، واعطني اعصل ما اعطيت احداً منهم من الخير والبركة والرحمة والرضوان والمعرفة ، وبارك لي فيما ارجع اليه من أهل أو مال أو قليل أو كثير وبارك لهم في ﴾ .

فاذا بلغت الكتيب الاخر فادع بما رواه :

﴿ ٦٢٣ ﴾ ٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة وحماد عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا عربت الشمس فامض مع الناس وعليك السكينة والوقار وامض من حيث أفاض الناس واستعرا الله ان الله غفور رحيم فاذا انتهيت الى الكتيب الاخر من بين الطريق فقل ﴿ اللهم ارحم موقني وردني عملي وسم لي ديني وتقبل مناسكي ﴾ واياك والوضيف (١) الذي يصنع كثير من الناس فانه بلغنا ان الحج ليس بوصف الحبل ولا ايصاع (٢) الابل ولكن اتفقوا الله وسيروا سيرا جيلا ولا تؤملوا

٥ (١) الوضيف ، وصف للعب اسرع في سيره

(٢) الايصاع : وضعت الدابة سارت سيرا سهلا مريحا .

- ٦٢٢ - الفقيه ج ٢ ص ٣٢٥

- ٦٢٣ - المعاني ج ١ ص ٢٩٤ في حديث -

ضعيفاً ولا توطؤاً مسلماً وأتصدوا في السير فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكف بناقته حتى كان يصيب رأسها مقدم الرجل ويقول ﴿ يا أيها الناس عليكم بالبيعة ﴾ فسنة رسول الله صلى الله عليه وآله تقع قال معاوية بن عمار : وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ﴿ اللهم اعتقني من الدر ﴾ يكررها حتى اغاض الناس فلت : ألا تبيض فقد اغاض الناس ؟ قال : اني اخاف الزحام واخاف ان اشرك في عنت (١) اسان .

١٥ - باب نزول المزدلفة

قال الشيخ رحمه الله ﴿ ولا تصل المغرب ليلة السفر إلا بمزدلفة وإن ذهب ربع الليل ﴾ يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٩٢٤ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن الجمع بين المغرب والعشاء الآخرة يجمع فقال لا تصلها حتى تنتهي إلى جمع وإن مضى من الليل ما مضى ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله جمعها ما دان واحد واقامتين كما جمع بين الظهر والعصر بمروا

﴿ ٩٢٥ ﴾ ٢ - وعنه عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليها السلام قال : لا تصل للمغرب حتى تأتي جمعاً وإن ذهب ثلث الليل .

﴿ ٩٢٦ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية وحماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لا تصل المغرب حتى تأتي جمعاً فصل بها المغرب والعشاء الآخرة بأذن واحد واقامتين ، وانزل علي الوادي عن عيين

* (١) الفت : التحريك والتنوع في الائمة ، والملا ، والخطأ ، والتنوع في أمر شاق .

- ٩٢٤ - ٩٢٥ - الاستمارة ج ٢ ص ٢٥٤

- ٩٢٦ - الكافي ج ١ ص ٢٩٤

الطريق قريباً من الشعر ويستحب للصورة ان يقف على الشعر ويطأه برجله ولا يجاوز الحياض ليلة المزدلفة ويقول: ﴿ اللهم هذه جمع اللهم اني اسألك ان تجمع لي فيها جوامع الخير اللهم لا تؤبسنني من الخير الذي سألتك ان تجمعني في قلبي ثم اطلب اليك ان تعرفني ما عرفته اوليائك في منزلي هذا وان تقبني جوامع لشر) وان استطعت ان تحيي تلك الليلة فافعل فانه بلغنا ان ابواب السماء لا تطلق تلك الليلة لاصوات المؤمنين . لهم دوي كدوي النحل يقول الله جل ثناؤه ﴿ انا ربكم وانتم عبادي اذيتهم حتى وحق علي ان استجيب لكم) فيه : تلك الليلة عن اراد ان يحط عنه ذنوبه ويفر لم اراد ان يفتر له .

﴿ ٦٢٧ ﴾ ٤ - فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن جماعة بن مهران قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام لرجل أن يصلي المغرب والتمتع في الوقتين ؟ قال : قد فعله رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

فالمراد بهذا الخبر من عاقبه عن المحي . الى جمع عائق حتى يمتسي كثيراً . فاما مع الاختيار فلا يجوز ذلك والذي يدل على ان المراد به ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٦٢٨ ﴾ ٥ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربيعة بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عثر محمل أبي بين عرفة والمزدلفة ففرز فصل المغرب وصلى المشاء بالمزدلفة .

﴿ ٦٢٩ ﴾ ٦ - وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس ان يصلي الرجل للمغرب إذا أمسى بعرفة .

وإذا اراد ان يجمع بين الصلاتين يجمع جمع بينهما يادان واحد واقامتين ولا

يجعل بينهما فاقة ، وإن فعل ذلك لم يكن عليه حرج ، إلا أن الأفضل ما ذكرناه ، روى :

﴿ ٦٣٠ ﴾ ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن

حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة المغرب والعشاء بجمع باذان واحد وإقامتين ولا فصل بينهما شيئاً وقال : هكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٦٣١ ﴾ ٨ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكين عن

عنبسة بن مصعب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا حليت المغرب بجمع أصلي ركعات من المغرب ؟ قال : لا ، صل للمغرب والعشاء ، ثم تصلي الركعات بعد .

فلما ما يدل على أنه أن فصل بينهما بالنوازل لم يكن آثماً ما رواه .

﴿ ٦٣٢ ﴾ ٩ - الحسين بن سعيد عن أبي عمير عن عبد الرحمن بن

الحجاج عن أبيان بن نعلب قال : سألت جعفر بن محمد عليه السلام المغرب بالمزدلفة فقام فصلى المغرب ثم صلى العشاء الأخرى ولم يركع بها بينهما ، ثم صليت حطه بعد ذلك سنة فلما صلى المغرب قام فتكمل بربع ركعات .

وحد الشعر الحرام ما بين الأرضين إلى الحياض وإلى وادي محسر روى ذلك :

﴿ ٦٣٣ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن أيوب عن معاوية بن عمار

قال : حد الشعر الحرام من الأرضين إلى الحياض وإلى وادي محسر ، وإنما سميت بالمزدلفة لأنهم أزدلّعوا إليها من عرفات .

﴿ ٦٣٤ ﴾ ١١ - وعنه عن حماد بن عيسى عن حريز وابن أذينة عن

زُرارة عن أبي حمزة عليه السلام أنه قال للحكم بن عتيبة : ما حد المزدلفة ؟ فسكت فقال

• - ٦٣٠ - ٦٣١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥٥

- ٦٣٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥٦

- ٦٣٣ - الفقيه ج ٢ ص ٢٨٠ مرسلاً وفيه دليل الحديث

ابو حمزة عليه السلام : حدها ما بين الأزميس إلى الحل إلى حياض محسر .

وقد ينشأ فيها تقدم أن مع الضرورة لا بأس بالارتجاع على الجبل .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فإذا أصبح يوم النحر فليصل المجر وليغف كوقوفه

بعرفة ﴾ روى :

﴿ ٦٣٥ ﴾ ١٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير ، ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن أبي عمير

عن معاوية بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال أصبح على ظهر بعد ما نصل المجر

وقفت أن شئت قريباً من الحل وإن شئت حيث شئت فإذا وقفت فاحمد الله عز وجل

وأن عليه واذكر من آلائه وبلائه فاقدرت عليه رجل على النبي صلى الله عليه وآله

ثم ليكن من قولك ﴿ اللهم رب المشرق والمغرب عني من النار وأوسع علي من ردك

الحلال وأدرأني شرفقة الجن والانس ، اللهم أنت خير مطلوب إليه وخير مدعو

وحير مستؤول ولكل واحد جائزة فاحمل جائزتي في موطني هذا إن تقبلتني عنرتني وتقبل

معدرتني وإن تجاوزتني عن حطيتي ثم اجعل انتفوي من الدنيا زادي ﴾ ثم أفض حيث يشرق

لك ثبير وترى الأبل مواضع أحاطها .

ويستحب للمصرورة أن يطأ المشعر الحرام وإن بدخل البيت ، روى ذلك :

﴿ ٦٣٦ ﴾ ١٣ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن الحسن بن علي عن أبيان بن عثمان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال .

يستحب للمصرورة أن يطأ المشعر الحرام وإن بدخل البيت .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فإذا طلعت الشمس فليفيض منها إلى منى ﴾ .

﴿ ٦٣٧ ﴾ ١٤ - موسى بن القاسم عن إبراهيم الاسدي عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثم أفض حين يشرق لك ثبير وترى الأبل مواضع أحقادها، قال أبو عبد الله عليه السلام كان أهل الجاهلية يقولون اشرق ثبير - بمنون الشمس - كما تغير وإنما أفض رسول الله صلى الله عليه وآله خلاف أهل الجاهلية كانوا يفيضون بالخيل والبغال والإبل وفي رسول الله صلى الله عليه وآله خلاف ذلك بالسكينة والوقار والهدوء، وفي ذكر الله والاستغفار وحركته به لسانك فإذا مررت بوادي محسر وهو واد عظيم بين جمع ومنى وهو إلى منى أقرب فاسع فيه حتى تجاوزوه فإن رسول الله صلى الله عليه وآله يرك ناقة وهو يقول (اللهم سلم عدي وأقل نوبتي وأحب دعوتي وأحفظي فيمن تركت عدي) .

ولا بأس أن يفيض الأنثى قبل طلوع الشمس بقليل إلا أنه لا يجوز وادي محسر إلا بعد طلوع الشمس روى :

﴿ ٦٣٨ ﴾ ١٥ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن موسى بن الحسن عن معاوية بن حكيم قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام أي ساعة أحب إليك أن يفيض من جمع ؟ فقال : قبل أن تطلع الشمس بقليل هي أحب الساعات إلي ، قلت : فإن مكثت حتى تطلع الشمس ؟ قال فقال : ليس به بأس .

﴿ ٦٣٩ ﴾ ١٦ - وروى محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحارث عن صفوان عن اسحق بن عمار قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام

• - ٦٣٧ - مكافي ج ١ ص ٢٩٥ لقيه ج ٢ ص ٢٨٢ وبها رواه أحمد بن محمد بن عمار (ودا مررت بوادي محسر الخ)

• - ٦٣٨ - ٦٣٩ - الاستصار ج ٢ ص ٢٠٢ مكافي ج ١ ص ٢٩١ والاول فيه يستدخر

أي ساعة أحب إليك أن أبيض من جمع ؟ قال : قبل أن تطلع الشمس بقليل هي أحب الساعات إلي قلت : فإن مكثت حتى تطلع الشمس ؟ فقال : ليس به بأس .

﴿ ٦٤٠ ﴾ ١٧ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تجاوز وادي محسر حتى تطلع الشمس . فلما الإمام فيبني له أن يقف إلى بعد طلوع الشمس . روى ذلك :

﴿ ٦٤١ ﴾ ١٨ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حدثه عن حماد بن عثمان عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي للإمام أن يقف بجميع حتى تطلع الشمس ، وسائر الناس أن شاؤا عجلوا وإن شاؤا أحرزوا .

ولا يجوز الاقضية من جمع قبل طلوع الفجر مع الاحتياط ، ومن أفاض قبل طلوع الفجر متممداً فعليه دم شاة ، وإن كل ناسياً فلا شيء عليه ، روى :

﴿ ٦٤٢ ﴾ ١٩ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثلث عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل وقف مع الناس بجمع ثم أفاض قبل أن يبيض الناس قال : إن كان جاهلاً فلا شيء عليه ، وإن كان أفاض قبل طلوع الفجر فصبه دم شاة .

﴿ ٦٤٣ ﴾ ٢٠ - وأما القدي رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

• - ٦٤٠ - الكافي ج ١ ص ٢٩٥

- ٦٤١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥٨

- ٦٤٢ - ٦٤٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥٦ وشرح الأول الكافي في الكافي ج ١

ص ٢٩٥ والمدقوق في الفقيه ج ٢ ص ٢٨٤ .

(- ٢٥ - التهذيب ج ٥)

عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم وعبيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في التقدم من منى إلى عرفات قبل طلوع الشمس لا بأس به ، والتقدم من الردة إلى منى يرمون الجمر ويصلون البحر في منارهم يعني لا بأس .
فمحول على الخائف وصاحب الأعداء من النساء وغيرهن ، فلما مع الاختيار فلا يجوز ذلك حسب ما قدمناه ، والذي يدل على أن الراد ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٦٤٤ ﴾ ٢١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي بن بن حمزة عن أحدهما عليهما قال : أي امرأة أو رجل خائف اقاض من المشر الحرام ليلاً فلا بأس فيهم أجرة ثم ليمنس وليأمر من يذبح عنه ، وتقص المرأة ويحقق الرجل ، ثم ليظف باليتيم ، وألصقا وللرودة ، ثم يرجع إلى منى ، فإن أتى منى ولم يذبح عنه فلا بأس أن يذبح هو وليحصل الشكر إذا حلق بمكة إلى منى وإن شاء قصر إن كان قد حج قبل ذلك .

﴿ ٦٤٥ ﴾ ٢٢ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحدهما عبيد السلام قال لا بأس أن يبيض الرجل بليل إذا كان خائفاً .

﴿ ٦٤٦ ﴾ ٢٣ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي المعز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله النساء والصبان أن يبيضوا بالليل وإن يرموا الجمر بالليل وإن يصلوا الصلاة في منارهم ، فإن حن الحبيض مضى إلى مكة ووكلن من يصحيهن .

• - ٦٤٤ - الاستصار ج ٢ ص ٢٥٦ الكافي ج ١ ص ٢٩٥

- ٦٤٥ - الاستصار ج ٢ ص ٢٥٧ الكافي ج ١ ص ٢٩٥

- ٦٤٦ - الاستصار ج ٢ ص ٢٥٧ الكافي ج ١ ص ٢٩٦

﴿ ٦٤٧ ﴾ ٢٤ - وعنه عن علي بن سلمان عن سعيد الأعرج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك معك نساء فابيضهن بليل ؟ قال : نعم تريد أن تصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قلت : نعم قال : افضهن بليل ولا تفضهن حتى تنفهن بجمع ، ثم افضهن حتى تأتي الجرة المظلمة فيرمين الجره فان لم يكن عليهن ذبح فليأخذن من شعورهن ويقصرن من أظفارهن ثم يحصين إلى مكة في وجوههن ويطنن بالبيت ويسعين بين الصفا والمروة ، ثم يرجعن إلى البيت فيطعن أسوعاً ثم يرجعن إلى منى وقد فرعن من حصن ، وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أرسل أسامة معهن .

وقد قدما القول في السمي في وادي محسر ، وبزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٦٤٨ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن محمد بن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان قال : حدثني عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا مررت بوادي محسر فاسمع فيه فإن رسول الله صلى الله عليه وآله سمى فيه .

ومن ترك السمي في وادي محسر فإنه يرجع فيسمى فيه ، روى ذلك .

﴿ ٦٤٩ ﴾ ٢٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحلل عن بعض أصحابنا قال : مر رجل بوادي محسر فامرأه أبو عبد الله عليه السلام بعد الأصراف أن يرجع فيسمى قال الشيخ رحمه الله : (ويأخذ الحصى لرمي الجمار من المزدلفة أو من الطريق فان أخذه من رحله بمنى جاز) .

﴿ ٦٥٠ ﴾ ٢٧ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

* - ٦٤٧ - الكافي ج ١ ص ٢٩٦

- ٦٤٩ - الكافي ج ١ ص ٢٩٥ الفقيه ج ٢ ص ٢٨٢

- ٦٥٠ - الكافي ج ١ ص ٢٩٦

أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : خذ حصي الجمار من جمع فلن اخذته من رحلتك يعني احزأك .

﴿ ٦٥١ ﴾ ٢٨ - وعنه عن علي بن أبيه عن حماد عن رعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خذ حصي الجمار من جمع فلن اخذته من رحلتك يعني احزأك .

ويجوز اخذ الحصى من سائر الحرم سوى المسجد الحرام ومسجد الخيف روى ذلك :

﴿ ٦٥٢ ﴾ ٢٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

محمد بن إسماعيل عن حنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجوز اخذ حصي الجمار من جميع الحرم إلا من مسجد الحرام ومسجد الخيف .

﴿ ٦٥٣ ﴾ ٣٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن

عيسى عن ياسين الصرير عن حريز عن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله

عن ابن يعبى اخذ حصي الجمار قال لا تأخذه من موضعين من خارج الحرم ومن

حصي الجمار ، ولا بأس بأخذه من سائر الحرم .

ومنى اخذ الحصى من غير الحرم لم يجز ذلك روى :

﴿ ٦٥٤ ﴾ ٣١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حصي الجمار ان اخذته

من الحرم احزأك ، وان اخذته من غير الحرم لم يجرئك ، قال وقال : لا نرم الجمار

إلا بالحصى .

ويكره الصم (١) من الحصى ويستحب الرش (٢) منه روى :

* (١) الصم من الحصى الصم

(٢) الرش الحصى المشتهى على ثمره

- ٦٥١ - ٦٥٢ - الكافي ج ١ ص ٢٩٦ والمراجعي لصدوق في التمهيد ج ٢ ص ٢٨٤

- ٦٥٣ - الكافي ج ١ ص ٢٩٦ - ٦٥٤ - الكافي ج ١ ص ٢٩٦

﴿ ٦٥٥ ﴾ ٣٢ - ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في حصي الجمار قال : كره للصم منها وقال : خذ البرش .

﴿ ٦٥٦ ﴾ ٣٣ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام قال : حصي الجمار يكون مثل الأنملة ولا تأخذها سوداً ولا بيضاً ولا حراً . حدها كحلية منقطة ، تحدهن حدفاً ونصها على الأبهام وتدفعها بطمر البابة ، قال : وأرمها من بطن الوادي واجعلين على يمينك كلهن ولا ترم أعلى الجمر ، وتقف عند الجمرتين الأولىين ولا تقف عند جمره العقة .

وينبغي أن تلتقط الحصى لو لا تكسر منه شيئاً روى ذلك :

﴿ ٦٥٧ ﴾ ٣٤ - أحمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : التلقط الحصى ولا تكسر منه شيئاً .

قال الشيخ رحمه الله : (فإن قدر على الوضوء فليتوضأ وإن لم يقدر أجراً عنه ولا يجوز له الرمي إلا وهو على ظهره) .

﴿ ٦٥٨ ﴾ ٣٥ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن القمل إذا رمى الجمار فقال : ربما فعلت فأما السنة فلا ، ولكن من الحر والعرق .

﴿ ٦٥٩ ﴾ ٣٦ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن

٥ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - المسكن ج ١ ص ٢٩٦

- ٦٥٨ - الاستدراك ج ٢ ص ٢٥٨ المسكن ج ١ ص ٢٩٧

- ٦٥٩ - الاستدراك ج ٢ ص ٢٥٨ المسكن ج ١ ص ٢٩٨

الحكم عن الملا عن محمد بن مسلم قل : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الجمار فقال : لا ترم الجمار إلا وأنت على طهر .

هذا هو الأفضل وإن رماها على غير طهر لم يكن عليه شيء ، روى .

﴿ ٦٦٠ ﴾ ٣٧ أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن أبي جعفر عن ابن أبي غسان عن حميد بن مسعود قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رمي الجمار على غير طهور قال : الجمار عندك مثل الصد والمروة حيطان إن طعت بينهما على غير طهور لم يضررك ، والطهر أحب إلي فلا تتبعه وأنت قادر عليه

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ثم يأتي الجمرة لقصوى التي عند العقبة فليقم من قل وجها ﴾ إلى آخر الباب روى :

﴿ ٦٦١ ﴾ ٣٨ محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مصوبة بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حد حصي الجمار ثم أتت الجرة القصوى التي عند العقبة فمرها من قل وجها لا ترمها من أعلاها وتقول والحصى في يدك ﴿ اللهم هؤلاء حصياتي فأحصي لي وارفعني في عملي ﴾ ثم رمي فتقول مع كل حصاة ﴿ الله أكبر اللهم ادحر عني الشيطان وحوده ، اللهم تصديقا نكتاتك وعلى سنة نبيك صلى الله عليه وآله ، اللهم أحمله حجاً مبروراً وعملاً مقبولاً وسعيًا مشكوراً وذنباً مغفوراً ﴾ وليكن فيما بينك وبين الجرة قدر عشرة أذرع أو خمسة عشر ذراعاً ، فإذا أتيت رحلتك ورجعت من الرمي قل : ﴿ اللهم بك وثقت وعلىك توكلت فنعم الرب ونعم المولى ونعم النصير ﴾ قل ويستحب أن يرمي الجمار على طهر .

١٦- باب الذبح

قال الشيخ رحمه الله . (ثم يشتري هديه الذي فيه متعته ان كان من الدن أو من النقر، فإن لم يجد فخلافه للعر تيساً ويعظم شعائر الله ، والهدي لا يجب إلا على متمتع بالعمرة إلى الحج ، فمما ليس بمتمتع فلا يجب عليه ذلك ، فإن ضحى على سبيل التطوع فقد أصاب حبراً وحان ثواباً وأجرأ) .

يدل على ذلك قوله تعالى (فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى) (١) فلو حب بطاهر القبط الذي المراد به الأضحية الهدى عن المتمتع بالعمرة إلى الحج ولم يوجب على غيره ، ويدل عليه أيضاً ما رواه : ...

﴿ ٦٦٢ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكّن عن سعيد الأعرج قال : قال أبو عبد الله عليه السلام . من تمتع في أشهر الحج ثم أقام بمكة حتى يحضر الحج وعليه شاة ، ومن تمتع في غير أشهر الحج ثم جاور مكة حتى يحضر الحج فليس عليه دم ، أنه هي حجة معدة وأما الأضحية على أهل الأمصار .

﴿ ٦٦٣ ﴾ ٢ - والذي رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في رجل اعتمر في رجب فقال : إن أقام بمكة حتى يخرج منها حاجاً فقد وحب عليه هدي فإن خرج من مكة حتى يحرم من غيرها فليس عليه هدي .

١ (١) سورة البقرة الآية ١٩٦

- ٦٦٢ - ٦٦٣ - الاستصار ج ٢ ص ٢٥٩ والمخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٩٩

فمحبول على من اقام بمكة ثم تمتع بالعمرة الى الحج في اشهر الحج لأنه مما
نذب اليه وورغب فيه ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٦٤ ﴾ ٣ - موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن أبيه عن اسحاق
ابن عبد الله قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن المقيم بمكة بمجرد الحج أو بتمتع مرة
اخرى ؟ فقال : يتمتع أحب إلي وليكن حرامه من مسيرة ليلة أو ليلتين ، فان اقتصر
على عمرته في رجب لم يكن متمتعاً وإذا لم يكن متمتعاً لا يجب عليه الهدي .

ويجوز أيضاً ان يكون المراد به تأكيد الصل ، لأن من اقام بمكة وكان قد
اعتمر في رجب فالأفضل له ان يصحى وان كان لو لم يفعله لم يكن عليه شيء .
فان كان للتمتع مملوكاً وقد حج بلحق مولاة فلولاء بالخيار ان شاء ذبح عنه وان
شاء امره بالصوم روى :

﴿ ٦٦٥ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير
عن الحسن العطار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل أمر بمملوكه ان يتمتع
بالعمرة الى الحج أعليه ان يذبح عنه ؟ قال : لا إن الله تعالى يقول : ﴿ عداً مملوكاً لا
يقدر على شيء ﴾ (١) .

﴿ ٦٦٦ ﴾ ٥ - وعنه عن ابن أبي عمير عن سعد بن أبي حلف قال :
سألت ابا الحسن عليه السلام قلت : أمرت بمملوكي ان يتمتع فقال : ان شئت فلاذبح عنه ،
وان شئت فمره فليصم .

﴿ ٦٦٧ ﴾ ٦ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير

• (١) سورة النحل الآية : ٢٥

- ٦٦٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥٦

- ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٢

من جميل بن جراح قال : سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أصر بماله
أن يتمتع قال : فمروهم فيصم وأن شئت فاذبح عنه .

﴿ ٦٦٨ ﴾ ٧ - وما الخبر الذي روي الحسين بن سعيد عن صفوان بن
يحيى عن الملاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سئل عن المتمتع كم يجزيه؟
قال : شاة ، وسأله عن المتمتع المملوك؟ فقل عليه مثل ما على الحر إما اضحية وإما صوم .
فيحتمل هذا الخبر وحسين أحدهما أن يكون مملوكاً ثم اعتق قبل أن يموت أحد
المؤمنين فإنه يجب عليه الهدي لأنه أجزأ عنه حبه والحال على ما وصفناه ، وقد بينا
فيما تقدم ذلك ، والوجه الآخر : أن المولى إذا لم يأمر عبده بالصوم إلى يوم النحر الأخير
فانه لم يذبح عنه ولا يجزيه الصوم ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٦٩ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن العيص بن محمد عن علي بن أبي إبراهيم
عليه السلام قال : سأله عن علام أحرخته معي فأمرته فتمتع ثم أهل بالحج يوم التروية
ولم اذبح عنه أهله ان يصوم بعد النحر ؟ فقل : ذهبت الأيام التي قال الله تعالى ألا
كنت أمراً أن يفرد الحج ؟ قلت : طابت الخيرة فقل : كما طابت الخيرة فاذهب فاذبح
عنه شاة سمينة وكان ذلك يوم النحر الأخير .

والهدي الواجب على المتمتع لا يجوز أن ينحره إلا بمنى وما ليس بواجب
فيحوز نحره بمكة ، روى ذلك :

﴿ ٦٧٠ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
واحد بن محمد عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي عن أبي عبد الله عليه السلام في

• - ٦٦٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٢

- ٦٦٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٣ الكافي ج ١ ص ٢٤٩

- ٦٧٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٣ الكافي ج ١ ص ٢٩٩

(- ٢٦ - التهذيب ج ٥)

رجل قدم يديه مكة في العشر فقال : ان كلن هدياً واحداً فلا ينحره إلا بمنى ، وإن كانت ليس بواجب فلينحره بمكة ان شاء ، وإن كان قد اشعره أو قلده فلا ينحره إلا يوم الاضحي .

﴿ ٦٦١ ﴾ ١٠ — والذي رواه محمد بن يعقوب عن عني بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان اهل مكة انكروا عبيك امك ذبحت هديك في منزلك بمكة فقال : ان مكة كلها منحر . فليس في هذا الخبر انه ذبح هديه لو اوجب ويحتمل ان يكون هديه كان تطوعاً وذلك حائزاً بمكة بدلالة الخبر الاول ، والحكم بالخبر الاول أولى لأنه متصل وهذا الخبر مجمل محتمل . ومن سبق هدياً في العمرة فلا ينحره إلا بمكة ، روى ذلك .

﴿ ٦٦٢ ﴾ ١١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن اسـ فضال عن يونس بن يعقوب عن شعيب العنبري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام سقت في العمرة بدنة فابن انحرها ؟ قال بمكة قلت : فاي شيء اعطي منها ؟ قال : كل ثلثاً واحداً ثلثاً وتصدق بثلاث .

فاما ايام النحر فاربعة ايام بمنى وفي غير منى ثلاثة ايام ، روى ذلك :

﴿ ٦٦٣ ﴾ ١٢ — سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى ابن القاسم البجلي وابي قتادة علي بن محمد بن حفص القمي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال : سألت عن الاضحي كم هو بمنى ؟ فقال : اربعة ايام وسألت عن الاضحي في غير منى فقال : ثلاثة ايام قلت : فما تقول في رجل مسافر قدم

* - ٦٦١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٣ الكافي ج ١ ص ٢٩٩

- ٦٦٢ - الكافي ج ١ ص ٢٩٩

- ٦٦٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٤

بعد الاضحي يومين أنه ان يصحي في اليوم الثالث قال : نعم .

﴿ ٦٧٤ ﴾ ١٣ - عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو
ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد السباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله
عن الاضحي بمى فقال : اربعة ايام ، وعن الاضحي في سائر البلدان فقال : ثلاثة ايام .
﴿ ٦٧٥ ﴾ ١٤ - وروى أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن صياد بن
ابراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : الاضحي ثلاثة ايام وافضلها أولها .
﴿ ٦٧٦ ﴾ ١٥ - والذي رواه محمد بن محبوب عن عدة من أصحابها
عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن كليب الاسدي
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النحر فقال : اما عنى ثلاثة ايام ، واما في
البلدان فيوم واحد .

﴿ ٦٧٧ ﴾ ١٦ - وعنه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن
دراج عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عنه السلام قال : الاضحي يومان بعد يوم النحر
بمى ويوم واحد بالامصار .

فلا يباي ما ذكرناه لأن هذين الخبرين محمولان على ان ايام النحر التي لا يجوز
فيها الصوم بمى ثلاثة ايام وفي سائر البلدان يوم واحد لأن ما بعد يوم النحر في سائر
الامصار يجوز صومه ولا يجوز ذلك بمى إلا بعد ثلاثة ايام ، والذي يدل على ذلك ما رواه :
﴿ ٦٧٨ ﴾ ١٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف

* - ٦٧٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٤ النقيه ج ٢ ص ٢٩١

- ٦٧٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٤ النقيه ج ٢ ص ٢٩٢

- ٦٧٦ - ٦٧٧ - الاستبصار ٢٦٤ الكافي ج ١ ص ٢٩٩ واخرج الأول الصدوق

في النقيه ج ٢ ص ٢٩١

- ٦٧٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٥ النقيه ج ٢ ص ٢٩١

ابن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : النحر
بمضي ثلاثة أيام ، فمن أراد الصوم لم يصم حتى تمضي ثلاثة الأيام ، والنحر بالامصار
يوم فمن أراد أن يصوم صام من القدو .

والذي يدل على ما ذكره الشيخ في أول الباب ما رواه :

﴿ ٦٧٩ ﴾ ١٨ - موسى بن القاسم عن إبراهيم عن معاوية عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : ثم اشتر هديتك ان كان من البدن أو من البقر ، وإلا فاحمله كبشاً
سميناً خللاً ، فإن لم تجد كبشاً سميناً خللاً ففوجاً من الصان ، فإن لم تجد فتيساً ، فإن لم تجد
فما تيسر عليك وعظم شماتة الله

وأفضل ما يضحي الإنسان به من الابل والبقر ذوات الارحام ، روى :

﴿ ٦٨٠ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن قتادة عن معاوية بن عمار قال :
قال أبو عبد الله عليه السلام : أفضل انس ذوات الارحام من الابل والبقر ، وقد
يجري الذكورة من البدن والضحايا من انفس المحولة .

﴿ ٦٨١ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الابل والبقر أيها
أفضل ان يضحي بها ؟ قال : ذوات الارحام ، وسأله عن اسنانها فقال : اما القر فلا
بصر كباي اسنانها ضحيت ، واما الابل فلا يصح إلا التي فافوق .

﴿ ٦٨٢ ﴾ ٢١ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن العلاء عن أبي بصير قال : سأله عن الاضاحي فقال : أفضل الاضاحي في الحج
الابل والبقر ، وقال : ذبوا الارحام ولا يضحي بشور ولا بجل .

ويجزي الذكورة من الابل في البلاد روى

﴿ ٦٨٣ ﴾ ٢٢ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد و صفوان

يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يجوز ذكورة الابل وانه
في البلدان إذا لم يجدوا الاناث ، ولانث اصل .

فاما من غير الابل والبقر فالعمل روى :

﴿ ٦٨٤ ﴾ ٢٣ - أحمد بن محمد بن حنبل عن علي بن الحكم عن ابي مالك

الجهني عن الحسن بن عمار عن ابي حمزة عليه السلام قال : صحى رسول الله صلى الله
عليه وآله بكش اذنع املح غل سمين .

﴿ ٦٨٥ ﴾ ٢٤ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد و صفوان

عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يصحى بكش افرن غل بطري سواد ، ويصحى في سواد .

﴿ ٦٨٦ ﴾ ٢٥ - وعنه عن صفوان بن يحيى و فضالة عن الاملاء عن محمد

ابن مسلم عن احدهما عليها السلام انه سئل عن الاضحية فقل : افرن غل سمين عظيم
العين والاذن ، والاحدع من الصان يجري ، والثني من لمر والفحل من الصان خير من
الموحوه ، والموحوه خير من النعجة ، ولنعمة خير من لمر ، وقال : ان اشترى اضحية
وهو ينوي انها سمينة فخرجت مهزولة احزأت عنه ، وان نواها مهزولة فخرجت سمينة
احزأت عنه ، وان نواها مهزولة فخرجت مهزولة لم تجز عنه وقل : ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يصحى بكش افرن عظيم سمين غل يأكل في سواد وينظر في
سواد ، فادام تحدوا من ذلك شيئا فافقه ولى بالصدر وقال الانث والذكور من
الابل والبقر يجري ، وسأله أبصحى بأخصي ؟ قال : لا

﴿ ٦٨٧ ﴾ ٢٦ - موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : النعجة من الضأن إذا كانت سمينة أفضل من الخصي من الضأن ، وقال : الكهش السمين خير من الخصي ومن الأثني ، وقال : وسألته عن الخصي وعن الأثني فقال : الأثني أحب إلي من الخصي .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ واعلم أنه لا يجوز في الأضاحي من البدن إلا الأثني وهو الذي قدّم له خمس سنين ودخل في السادسة ، ولا يجوز من القر والمعر إلا الأثني وهو الذي تمت له سنة ودخل في الثانية ، ويجزئ من الضأن الجذع لسنة) .

﴿ ٦٨٨ ﴾ ٢٧ - روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن معمر بن عيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام عن علي عليه السلام أنه كان يقول :
الثنية من الأبل والثنية من القر والثنية من المعز والجذعة من الضأن .

﴿ ٦٨٩ ﴾ ٢٨ - وعنه عن عبد الرحمن عن ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يجزئ من الضأن الجذع ولا يجزئ من المعز إلا الأثني .

﴿ ٦٩٠ ﴾ ٢٩ - وروى محمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى ما يجزئ من أسنان النعم في الهدي ؟ فقال : الجذع من الضأن ، قلت : فلهز ؟ قال : لا يجوز الجذع من المعز ، قلت : ولم ؟ قال : لأن الجذع من الضأن يقطع والجذع من المعز لا يقطع . ولا يجوز أن يضحي إلا بما قد عرّف به وهو الذي أحضر عشية عرفة بعرفة ، روى ذلك :

﴿ ٦٩١ ﴾ ٣٠ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن

ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يصحى إلا بما قد عرفت به .

﴿ ٦٩٢ ﴾ ٣١ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : مثل عن الحضي بصحى به قال : ان كنتم تريدون الاح
قدونكم ، وقال . لا يصحى إلا بما قد عرفت به .

ولا ينافي هذا ما رواه :

﴿ ٦٩٣ ﴾ ٣٢ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن عبد الله بن مسكن عن سعيد بن يسار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
اشترى شاة لم يعرف بها قال : لا بأس بها عرف بها أم لم يعرف .

لأن هذا الخبر محمول على أنه إذا لم يعرف بها المشتري وذكر المائع أنه قد
عرف بها فإنه يصدق في ذلك ويجزئ عنه ، والذي يدل على ذلك ما رواه .

﴿ ٦٩٤ ﴾ ٣٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن سعيد بن يسار قال .
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : انا اشتري لقمة عنى ولست أدرى عرف بها أم لا
وقال : انهم لا يكذبون ، لا عليك ضح بها .

قال الشيخ رحمه الله : (ونجزي القصة عن خمسة إذا كانوا أهل بيت) .
لا يجوز في المدي الواجب القصة والبدنة مع التمكن إلا عن واحد ، وإنما
يجوز عن خمسة وعن سبعة وعن سعين عند الضرورة وعدم التمكن ، وإن كان كلما قل
المشتركون فيه والحال ما وصفناه كل أفضل ، والذي يدل على ذلك ما رواه .

﴿ ٦٩٥ ﴾ ٣٤ - موسى بن لقاسم عن أبي الحسين النخعي عن ابن

* - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - الاستصار ج ٢ ص ٢٦٥ والمرج الثاني الصدوق في

الغنية ج ٢ ص ٢٩٧

- ٦٩٥ - الاستصار ج ٢ ص ٢٦٦

أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تجري البقرة والدنة في الأمصار من سعة ولا تجري بمنى إلا من واحد .

﴿ ٦٩٦ ﴾ ٣٥ - روى الحسين بن سعيد عن فضالة عن صفوان عن الملا

عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : لا تجوز (١) إلا عن واحد بمنى

﴿ ٦٩٧ ﴾ ٣٦ - والذي رواه موسى بن القاسم عن أبي الحسين النخعي

عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تجري البقرة عن خمسة بمنى إذا كانوا أهل خوان واحد .

﴿ ٦٩٨ ﴾ ٣٧ - وروى الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن يونس

ابن بقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البقرة يصح بها فقال : تجري عن سبعة .

﴿ ٦٩٩ ﴾ ٣٨ - وروى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن

أبي الخطاب عن وهيب بن حصص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الدنة والبقرة تجري عن سعة إذا حتموا من أهل بيت واحد ومن غيرهم .

﴿ ٧٠٠ ﴾ ٣٩ - وعنه عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن

الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن أبي رباح عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام عن علي عليه السلام قال : البقرة الحذقة تجري عن ثلاثة من أهل بيت واحد ، والسنة تجري عن سعة من متفرقين ، والحرور تجري عن عشرة متفرقين .

• (١) في الاستصار (لا تجوز الدنة والبقرة إلا عن واحد) لكن ما يبدى من النج

حال عن هذه الزادة ويؤيد ذلك خبر الوافي بها .

- ٦٩٦ - ٦٩٧ - الاستصار ج ٢ ص ٢٦٦

- ٦٩٨ - ٦٩٩ - الاستصار ج ٢ ص ٢٦٦ الفقه ج ٢ ص ٢٩٤

- ٧٠٠ - الاستصار ج ٢ ص ٢٦٦

﴿ ٧٠١ ﴾ ٤٠ - وعنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن الريان ابن الصلت عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال : كتبت إليه أسأله عن الجاموس من كم يجزي في الضحية ؟ لعله في الجواب ان كان ذكراً فمن واحد وان كان أنثى فمن سعة .

﴿ ٧٠٢ ﴾ ٤١ - وروى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن رجل يسمى سودة قال : كنا جماعة بمنى فمرت الاضاحي فنظرنا فإذا ابو عبد الله عليه السلام واقف على قطع يساوم بقم وبما كره مكاساً شديداً فوقفتنا نظراً فما فرغ اقل علينا وقال : اظنكم قد تعجبتم من مكاسي ؟ قلنا : نعم فقال ان الغنم لا محمود ولا مأجور ، بل كم حاجة ؟ قلنا : نعم اصلحك الله ان الاضاحي قد عرت علينا قال : فاجتمعوا فاشترؤا حروراً فاعفروها وبما بينكم ، قلنا : ولا تلغ نفقتنا ذلك قال : فاجتمعوا فاشترؤا غرة وبما بينكم ، قلنا : فلا تلغ نفقتنا ذلك قال فاجتمعوا فاشترؤا شاة فاذبحوها وبما بينكم قلنا : تجزي عن سعة ؟ قال : نعم وعن سبعين .

﴿ ٧٠٣ ﴾ ٤٢ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن حمران قال : عرت الدمن سنة منى حتى بلغت الدنة مائة دينار فسل ابو جعفر عليه السلام عن ذلك فقال : شتركوها فيه ، قال : قلت : وكم ؟ قال : ما حلف فهو افضل فقال : قلت : عن كم يجزي ؟ فقال : عن سبعين .

﴿ ٧٠٤ ﴾ ٤٣ - وروى محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن سواده لقطن وعلي بن اساط عن أبي الحسن الرضا

• - ٧٠١ - الاستصار ج ٢ ص ٢٦٧

- ٧٠٢ - ٧٠٣ - الاستصار ج ٢ ص ٢٦٧ الكافي ج ١ ص ٣٠١

- ٧٠٤ - الاستصار ج ٢ ص ٢٦٧ التبع ج ٢ ص ٢٩٤ مرسل

(- ٢٧ - التهذيب ج ٥)

عليه السلام قالوا : قلنا له جعلنا فداك عزت الاضاحي عليها بمكة أهيجزى اثنين ان
بشتر كافي شاة ؟ فقال : نعم وعن مسعين .

فالكلام في هذه الاحبار مع اختلاف الفاطمية ومانيها من وجهين احدهما : انه
ليس في شيء منها انه يجري عن سبعة وعن خمسة وعن سبعين على حسب اختلاف
الفاطمية في الهدى الواجب أو التطوع ، وإذا لم يكن فيها صريح بذلك حملناها على ان
المراد بها ما ليس بواجب دون ما هو واجب لازم لأن ذلك لا يجوز واحد إلا عن
واحد حسب ما ذكرناه أولاً والذي يدل على هذا التأويل ما رواه :

﴿ ٧٠٥ ﴾ ٤٤ - الحسين بن سعيد عن محمد بن عثمان عن ابن مسكان
عن محمد بن علي الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النذر أن يجزئهم بقرة ؟
قال : اما في الهدى فلا ، واما في الاضاحي نعم .

والوجه الآخر : ان يكون ذلك انما يسوغ في حال الضرورة وقد مضى في
تضاعيف هذه الاحبار ما يدل على ذلك ، وبزيده بياناً ما رواه :

﴿ ٧٠٦ ﴾ ٤٥ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن
عبد الحمار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا إبراهيم
عليه السلام عن قوم علت عليهم الاضاحي وهم مشتمعون وهم مترافعون ليسوا باهل
بيت واحد وقد اجتمعوا في مسيرهم ، ومضربهم واحد ألهم ان يذبحوا بقرة ؟ فقال :
لا أحب ذلك إلا من ضرورة .

ولا يجوز التضحية بالخصي وقد مضى ذكر ذلك ، وبزيده بياناً ما رواه :

﴿ ٧٠٧ ﴾ ٤٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن

• ٧٠٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٨ النقيح ج ٢ ص ٢٩٧

٧٠٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٨ الكافي ج ١ ص ٣٠١

مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سأله عن لأضحية بالخصي قال : لا .
ومن ضحى بخصي وجب عليه لأعادة إذا قدر عليه .

﴿ ٧٠٨ ﴾ ٤٧ - روى الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن
ابن الحجاج قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يشتري الهدى فما ذبحه
إذا هو خصي محبوب ولم يكن يعلم أن الخصي لا يجري في الهدى هل يجزيه أم بيده ؟
قال : لا يجزيه إلا أن يكون لا قوة به عليه .

﴿ ٧٠٩ ﴾ ٤٨ - وروى موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الرحمن
ابن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري الكباش فيجده
خصياً محبوباً قال : إن كان صاحبه لموسراً فليشتر مكانه .

ويستحب أن يضحي باليمين كما روى عن

﴿ ٧١٠ ﴾ ٤٩ - موسى بن القاسم عن أبي أبي عمير عن حماد عن الحلبي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تكمن ضحاياكم سائناً فإن أبا جعفر عليه السلام كان
يستحب أن تكون أضحية سمينة .

﴿ ٧١١ ﴾ ٥٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
التوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وآله : صدقة رعيه خير من نسلك مهزول

ومن اشترى هديه مبيعاً فوجده كذلك أو وجده مهزولاً فقد أجزأ عنه ، وإن
اشتراه مهزولاً مع العلم بذلك لم يجز عنه ، روى :

﴿ ٧١٢ ﴾ ٥١ - موسى بن القاسم عن سيف عن منصور عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : وإن اشترى الرجل هدياً وهو يرى أنه سمين أجزأ عنه وإن لم يجده

سجيناً ، ومن اشترى هدياً وهو يرى انه مهزول فوحده فحينئذ أحزأه ، وإن اشتراه وهو يعلم انه مهزول لم يجز عنه .

ومن اشترى هديه ثم اراد أن يشتري ممن منه فليشتره وليع الأول إن شاء ، روى ذلك :

﴿ ٧١٣ ﴾ ٥٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى شاة ثم اراد أن يشتري اسمها قال : يشترها فإذا اشترى باع الأولى ، ولا ادري شاة قال او بقرة .
وحدّ المزال الذي لا يجري في الاصاحي أن لا يكون على كليتها شيء من الشحم ، روى ذلك :

﴿ ٧١٤ ﴾ ٥٣ - محمد بن عيسى عن باقر الصير عن حريز عن الفضيل قال : سمعت باهليمة فمرت الاصاحي فطأطأت فاشترت شاتين بملاء . فله الفيت إلهيها فدمت بدامة شديدة لما رأيت به من المزال فأتيته فاجبرته ذلك فقال : إن كان على كليتها شيء من الشحم أحزأت .

﴿ ٧١٥ ﴾ ٥٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي نصر النعماني عن أحمد بن يحيى المقرئ عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن شريح ابن هانئ عن علي صلوات الله عليه قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في الاصاحي أن يستشرف العين ولاذن ، وبأما عن الحرقاء (١) والشرقاء (٢)

* (١) الحرقاء - هي التي في أدماء كلب مستدير

(٢) الشرقاء - شقوة الأذن

- ٧١٣ - الكافي ج ١ ص ٢٩٩ قبل حديث

- ٧١٤ - الكافي ج ١ ص ٣٠٠

- ٧١٥ - النجاشي ج ٢ ص ٢٩٣

والمقابلة (١) والدائرة (٢) .

﴿ ٧١٦ ﴾ ٥٥ - وعنه عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن النخيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يضعي بالمرجاء بين عرجي ، ولا بالعمود بين عورهما ولا بالعجفاء ، ولا بالحرماء (٣) ولا بالجذاه ولا بالعض ، مكسورة القرن ، والحداء مقطوعة الاذن .

وإذا كان قرن الداخل صحيحاً فلا بأس بالتصحية به وإن كان ما ظهر منه مقطوعاً أو مكسوراً ، روي ذلك :

﴿ ٧١٧ ﴾ ٥٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي حمزة عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن حميل بن ذؤاج عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في المقطوع القرن أو المكسور القرن إذا كان القرن الداخل صحيحاً فلا بأس وإن كان القرن الظاهر الخارج مقطوعاً .

﴿ ٧١٨ ﴾ ٥٧ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر بإسناد له عن أحدهما عليه السلام قال : سئل عن الاضاحي إذا كانت الاذن مشقوقة أو مثقوبة بسمة فقال : ما لم يكن منها مقطوعاً فلا بأس .

ومن اشترى هديه ثم رحد بها صياقته لا يجري عنه روي ذلك :

﴿ ٧١٩ ﴾ ٥٨ - علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام

• (١) المقابلة : هي التي يقطع من أذن قطعة وهي معلقة من قبل

(٢) الدائرة : هي التي يقطع من آخر أذن قطعة وهي معلقة

(٣) الحرماء : هي التي شفت أذن عرجاً

- ٧١٦ - الفقه ج ٢ ص ٢٩٣

- ٧١٧ - المحكام ج ١ ص ٣٠٠ الفقه ج ٢ ص ٢٩٦

- ٧١٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٨ الفقه ج ٢ ص ٢٩٥

انه سأل عن الرجل يشتري الاضحية عوراء فلا يعلم إلا بعد شرائها هل يعزى عنه ؟
قال : نعم إلا أن يكون هدياً واجبة فانه لا يجوز نأصاً .

ومن اشترى هديه ولم يعلم ان به عيباً وتقد ثمنه ثم وجد به عيباً فانه قد أجرأ
عنه ، روى ذلك :

﴿ ٧٢٠ 》 ٥٩ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمران الخاطبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال : من اشترى هدياً ولم يعلم أن به عيباً حتى نقد ثمنه ثم علم بعد فقد تم .
ولا يتأني هذا الخبر ما رواه :

﴿ ٧٢١ 》 ٦٠ - محمد بن يثوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى هدياً وكان
به عيب حور أو غيره فقال : ان كان قد نقد ثمنه فقد أحزأ عنه ، وان لم يكن نقد ثمنه
رده واشترى غيره .

لأن هذا الخبر محمول على من اشترى ولم يعلم أن به عيباً ثم علم قبل ان ينقد
التمن عليه ثم نقد الثمن بعد ذلك فان عليه رد الهدي وان يسترد الثمن ويشتري ببدله
ولا تنافي بين الخبرين .

والنحر لا يجوز إلا بمنى إذا كن في الحج أو في كفارة في احرام الحج وقد
ينبأ ذلك بما تقدم ، وبزبدة بياناً ما رواه :

﴿ ٧٢٢ 》 ٦١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن عبد الاعلى
قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا هدي إلا من الابل ولا ذبح إلا بمنى .
ومنى كله منحر وأفضله المسجد ، روى ذلك :

﴿ ٧٢٣ ﴾ ٦٢ موسى بن القاسم عن الحسن الأوازي قال : حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رثيب عن مسع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : منى كله منحر وافصل للنحر كله للمسجد ، ومن اشترى هديه فبذلك كان تطوعاً فقد احزأ عنه ، وإن كان واجباً أو في حزاء الصيد فعليه الدل ، وليس له أن يأكل منه ، وإذا كان تطوعاً جاز له الأكل منه ، روى :

﴿ ٧٢٤ ﴾ ٦٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وفضالة عن الملا من محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن الهدى الذي يقتله أو يشتر ثم يمطب قال : إن كان تطوعاً فليس عليه خبره ، وإن كان حزاً أو ندرأ فعليه بدله . ﴿ ٧٢٥ ﴾ ٦٤ وعنه عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل أهدى هدياً فانكسرت فقال : إن كانت مصونة فعليه مكابها ، والمضمون ما كن ندرأ أو حزاً أو يميناً ، وله أن يأكل منها فإن لم يكن مضموناً فليس عليه شيء .

قوله عليه السلام : وله أن يأكل منها . محمول على أنه إذا كان تطوعاً دون أن يكون واجباً لأن ما يكون واجباً لا يجوز الأكل منه يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٢٦ ﴾ ٦٥ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الهدى إذا عطب قل أن يبلغ النحر أيجزي عن صاحبه ؟ فقال : إن كان تطوعاً فلينحره وليأكل منه وقد احزأ عنه بلغ النحر أو لم يبلغ فليس عليه فداء ، وإن كان مضموناً فليس

* - ٧٢٤ - ٧٢٥ - الاستمارة ج ٢ ص ٢٦٩

- ٧٢٦ - الاستمارة ج ٢ ص ٢٧٠

عليه ان يأكل منه بلغ النحر أو لم يبلغ وعليه مكاته .

﴿ ٧٢٧ ﴾ ٦٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن حرب عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كل من ساق هدياً تطوعاً فعطب هديه فلا شيء عليه ينحره . وبأحد عل التقيد فيمنسها في اللحم فيضرب به صفحة سنامه ولا بدل عليه ، وما كان من جراه صيد أو نذر فعطب فعل مثل ذلك وعليه البدل ، وكل شيء إذا دخل الحرم فعطب فلا بدل على صاحبه تطوعاً أو غيره . وليس هذا الخبر بمناف لما قدمناه من انه عليه الدل طع أو لم يبيع لأن هذا محمول على انه إذا عطب عطفاً يكون دون الموت مثل الكسار أو مرض أو ما أشبه ذلك عنه والحال على ما وصفتناه فانه يجري في صاحبه بدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٢٨ ﴾ ٦٧ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد عن الحسين بن حماد بن عيسى عن فضالة بن أيوب عن معدوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اهدى هدياً وهو سمين فاصبه مرض وانفقت عينه وانكسر مسنخ للنحر وهو حي فقال : بذبحه وقد احزأ عنه .

ويحتمل ان يكون المراد به من لا يقدر على الدل لأن من هذه حاله فهو معدوم فقام مع النكاح فلا بد له من الدل والذي يدل على ما قلنا ما رواه :

﴿ ٧٢٩ ﴾ ٦٨ - محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الحار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل اشترى هدياً لمنعته فأتى به منزله وورطه فأنحل فهلك قبل يجره أو يعيده قال : لا يجره إلا ان يكون لا قوة به عليه .

• ٧٢٧ - ٧٢٨ - الاستصار ج ٢ ص ٢٢٠ وإخراج الاثر الكبير والكافي ج ١ ص ٣٠٠

- ٧٢٩ - الاستصار ج ٢ ص ٢٢٩ والكافي ج ١ ص ٣٠١ والتهذيب ج ٢ ص ٢٩٨

وإذا أصاب الهدي كسر لا بأس ببيعه إلا أنه يتصدق بثمنه وعلى صاحبه
الدل ، روى ذلك :

﴿ ٧٣٠ ﴾ ٦٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن حماد عن الحسين قال : سألت عن الهدي الواجب إذا أصابه كسر أو عطب
أبيعه صاحبه ويستعين ثمنه في هدي آخر ؟ قال : بيبعه ويتصدق بثمنه ويهدي هدياً آخر .
﴿ ٧٣١ ﴾ ٧٠ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى ووصلة عن الملا
عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن الهدي الواجب إذا
أصابه كسر أو عطب أبيعه صاحبه (يستعين بثمنه في هدي آخر ؟) قال : لا بيبعه فإن
باعه فليصدق ثمنه وليهد هدياً آخر وقال : إذا وجد الرجل هدياً خالاً فليعرفه يوم
لحرقه واليوم الثاني والثالث ثم فليدفعها من صاحبها عشية الثالث .
وإذا سرق الهدي من موضع حرز فقد أحرأ عن صاحبه وإن أقام بدله
فهو أصل ، روى :

﴿ ٧٣٢ ﴾ ٧١ - أحمد بن محمد بن عيسى في كتابه عن غير واحد من
أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى شاة لمنعه فسرقته أو هلك
فقال : إن كلن أوثقها في رحله فصعدت فقد أحرأت عنه

﴿ ٧٣٣ ﴾ ٧٢ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن معاوية بن
عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى اضحية فماتت أو سرقته

٦٧٠ - الكافي ج ١ ص ٣٠٠

٧٣١ - الكافي ج ١ ص ٣٠١ روى عن الحديث الثقبه ج ٢ ص ٢٩٨ وفيه من الحديث

٧٣٣ - الكافي ج ١ ص ٣٠٠

قل أن يذبحها قال : لا بأس وإن ابدلها فهو افضل وإن لم يشتري فليس عليه شيء .

﴿ ٧٣٤ ﴾ ٧٣ - وروى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهران عن الحسين بن سعيد ، وعن إبراهيم بن عبد الله عن رجل يقال له الحسن عن رجل سمعه قال : اشترى لي أبي شاة بمئى فسرقت فقال لي أبي : ائت انا عبد الله عليه السلام فسله عن ذلك فأتته فاحبرته فقال : لي ما ضحي بمئى شاة افضل من شاتك .

﴿ ٧٣٥ ﴾ ٧٤ - مومن بن القاسم عن ابن حبة عن علي عن عبد صالح عليه السلام قال إذا اشتريت اضحيتم وقطعتها وصارت في رحلك فقد دفع الهدى محلها .

وإذا عطب الهدى في موضع لا يجد من تصدق به عليه فبئره ويكتب كتاباً ويضعه عليه ليعلم من يمر به أنه صدقة ، روى ذلك :

﴿ ٧٣٦ ﴾ ٧٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أبوب عن عمر بن حمص الكلبي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل ساق الهدى فعطب في موضع لا يقدر على من يتصدق به عليه ولا من يبعه أنه هدى قال : ينحرم ويكتب كتاباً ويضعه عليه ليعلم من مرّ به أنه صدقة .

• إذا هلك الهدى فاشترى مكانه غيره ثم وحده الأول فصاحه بالخيار إن شاء ذبح الأول وإن شاء ذبح الثاني . إلا أنه متى ذبح الأول حار له بيع الأخير ، ومتى ذبح الأخير لزمه أن يذبح الأول أيضاً ، روى ذلك :

﴿ ٧٣٧ ﴾ ٧٦ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكن

• - ٧٣٥ - الكافي ج ١ ص ٣٠٢ تناون

- ٧٣٦ - النقبه ج ٢ ص ٢٩٢ عن خص بن النخعي

- ٧٣٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٧١ الكافي ج ١ ص ٣٠١ النقبه ج ٢ ص ٢٩٨

عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى ثوباً من
قال : يشتري مكنه آخر قلت : قد اشترى مكنه آخر ثم وجد الأول ؟ قال : ان
كانا جميعاً قانين فليدح الأول وليع الآخر وان شاء ذبحه ، وان كان قد ذبح
الآخر ذبح الأول معه .

وهذا انما يجب ذبح الأول إذا دبح الآخر إذا كان قد أشعر الأول ، فما إذا
لم يكن قد أشعرها فإنه لا يلزمه ذبحها ، والله يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٣٨ ﴾ ٧٧ - موسى بن عمار عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري الدنة ثم تضر قبل أن يشعرها
ويقلدها فلا يحمدها حتى يأتيه فينحر ويحمدها قال : ان لم يكن قد أشعرها فهي
من ماله ان شاء نحرها وان شاء باعها ، وان كان اشعرها نحرها .
ومن صل عنه هديه فوجد غيره وذبح عنه فان ذبحه بمنى أحراً عنه وان ذبحه
غيره فلا يجزي عنه ، روى :

﴿ ٧٣٩ ﴾ ٧٨ - سعد بن عبد الله عن أبي حمزة عن الحسين بن سعيد
وبعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن حمص بن البختري عن منصور بن حازم
عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل بخل هديه فيجده رجل آخر فينحره قال : ان
كان نحره بمنى فقد أحزأ عن صاحبه الذي بخل عنه ، وان كان نحره في غير منى لم
يجز عن صاحبه .

ومن اشترى هدياً فذبحه فرببه رجل مصره فقال : هذا هدي مني ، واقام
بذلك شاهدين قلن له لجه ولا يجزي عن واحد منهما روى :

* - ٧٣٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٧١

- ٧٣٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٧٢ الكافي ج ١ ص ٣٠١ التقي ج ٢ ص ٢٩٧

﴿ ٧٤٠ ﴾ ٧٩ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام في رجل اشترى هدياً فبخره فمر بها رجل فعرفها فقال : همد بدنتي فقلت مني بالأمس، وشهد له رجلان بذلك فقال له : حلها ولا تخزي عن واحد منهما ثم قال : ولقد كنت حرت السنة بأشعارها وتقليدها إذا عرفت .

والهدي إذا انتجت حكم ولدها حكم في أنه يجب أن يبخرها جميعاً ، ولا بأس بالاستماع بركوها وشرب لبنها ما لم يصر لها روى :

﴿ ٧٤١ ﴾ ٨٠ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن نتجت بدنتك فحلها ما لم يصر بولدها ثم انخرها جميعاً ، قلت : اشرب من لبنها واسقي ؟ قال : نعم

﴿ ٧٤٢ ﴾ ٨١ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سماعة عن محمد بن الفضل عن أبي الصبح الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ (١) قال : إن احتاج إلى شربها وركها من غير أن ينف عليها ، فإن كان لها لبن حلها حللاً لا ينهكها .

وإذا أراد أن يبخر بدنته فببخرها وهي قائمة من قبل اليمن ، ويربط يديها ما بين الحنف إلى الزكوة ، ويطلع في لبنها . روى

﴿ ٧٤٣ ﴾ ٨٢ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن

* (١) سورة حج الآية : ٢٢

- ٧٤٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٧٢ الكافي ج ١ ص ٣٠١

- ٧٤١ - ٧٤٢ - الكافي ج ١ ص ٣٠١ واول برادة وأخرج في المصدر في الفقيه ج ٢

ص ٣٠٠ بعد آخر - ٧٤٣ - الكافي ج ١ ص ٣٠١ الفقيه ج ٢ ص ٢٩٩

عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ واذكروا اسم الله حين تنحرون ﴾ (١) قال : ذلك حين تصف للنحر تربط يديها ما بين الخف إلى الركبة ، ووجوب جنوبها إذا وقعت على الأرض .

﴿ ٧٤٤ ﴾ ٨٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضل عن أبي الصاح الكناي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام كيف ينحر البدنة ؟ فقال : ينحرها وهي قائمة من قبل اليمين .

﴿ ٧٤٥ ﴾ ٨٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم الحلبي عن أبي حنيفة قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام وهو ينحر بدنة معقولة يدها اليسرى ثم يقوم على جانب يدها اليمنى ويقول : ﴿ بسم الله والله أكبر اللهم هذا منك وكنك اللهم تعبه مني ﴾ ثم يطهر في لبثها ثم يخرج السكين يده فإذا وجدت جنوبها قطع موضع التبع يده .

ومن أراد الذبح أو النحر فليدع عند ذبحه بما رواه

﴿ ٧٤٦ ﴾ ٨٥ - محمد بن محبوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن أبي عمير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إذا اشتريت هديك فاستقبل به القلة ونحره أو اذبحه وقل : ﴿ وحيت وحبي للذي وطئ السماوات والأرض حنيداً وما أنا من المشركين إن صلاتي وسكوتي ومحبائي ومحباتي لله رب العالمين لا شريك له وسألت أمة من المسلمين ، اللهم منك ولك بسم الله وبالله والله أكبر ، اللهم تقبل مني ﴾ ثم أمر السكين ولا تنفضها حتى تموت .

* (١) سورة حج الآية : ٣٦

- ٧٤٤ - الكافي ج ١ ص ٣٠٦ النقيب ج ٢ ص ٢٩٩

- ٧٤٥ - الكافي ج ١ ص ٣٠٢

- ٧٤٦ - الكافي ج ١ ص ٣٠٦ النقيب ج ٢ ص ٢٩٩

وقال بعضهم : حلفت قبل ان ارمي فلم يتركوا شيئاً كان ينبغي لهم ان يؤخروه إلا قدموه فقال : لا يخرج .

ومن السنة ان يأكل الانسان من هديه ويطعم القانع والمعتز لقول الله تعالى :
(فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا لقانع والمعتز) .

﴿ ٧٥١ ﴾ ٩٠ - روى محمد بن موسى بن القاسم عن الشنخي عن صفوان ابن يحيى عن معوية بن عمار بن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ذهبت أو نحررت فكل واطعم كما قال الله تعالى : (فكلوا منها واطعموا القانع والمعتز) فقال : القانع الذي يقنع بما أعطيته ، والمعتز الذي يعتز به ، والسائل الذي يسألك في يديه ، والسائل الفقير

﴿ ٧٥٢ ﴾ ٩١ - روى عن صفوان بن أبي عمير وجعل بن دراج وحمد بن عيسى وحمزة عن زرارة عن أبي بصير عن أبي حمزة وأبي عبد الله عليه السلام أنهما قالوا : ان رسول الله صلى الله عليه وآله أمر أن يؤخذ من كل بدنة صاعاً فامر بها رسول الله صلى الله عليه وآله فطحت فاكل هو وعلي عليهما السلام وحسوا من المرق ، وقد كان النبي صلى الله عليه وآله يشركه في هديه .

﴿ ٧٥٣ ﴾ ٩٢ - روى عن ابن أبي عمير عن سيف التمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام ن سعد بن عبد لميت قدم حاجاً فبقي أبي فقال : أبي سقت هدياً فكيف اصنع ؟ فقال له أبي : اطعم أهيك ثلثاً ، واطعم القانع والمعتز ثلثاً ، واطعم المساكين ثلثاً ، فقلت : المساكين هم لسؤال ؟ فقال : نعم وقال : القانع الذي يقنع بما ارسلت اليه من البضعة فما فوقها ، والمعتز ينبغي له ان يكثر من ذلك وهو اضنى من القانع يعتز بك فلا يسألك .

﴿ ٧٥٤ ﴾ ٩٣ - روى محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد ومحمد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد جميعاً عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الهدى ما يأكل منه الذي يهديه في متعه وغير ذلك فقد : كما يأكل في هديه

﴿ ٧٥٥ ﴾ ٩٤ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن مولى لأبي عبد الله عليه السلام قال : رأيت أبا الحسن الأول عليه السلام دعا بدة فصرها فما ضرب الحرارون حراقها ووقفت على الأرض وكشفوا شيئاً منها قال : اقطموا واكلوا فان الله عز وجل يقول ﴿ فاذموا ما كنتم تعلمون ﴾ واظلموا. والهدى إذا كان مضبوطاً فإنه لا يجوز أن يذبحه وقد مضى ذلك، وبزيده بإتسارواه

﴿ ٧٥٦ ﴾ ٩٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن صرار عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت عن رجل أهدى هدياً فأنكر قال : إن كان مصموتا والضمون ما كان في يمين يميني ندراً أو حراً أو فعلية فداؤه قلت : أبأكل منه ؟ قال : لا إنه هو للمكبر ، وإن لم يكن مصموتا فليس عليه شيء ، قلت : أبأكل منه ؟ قال : يأكل منه

﴿ ٧٥٧ ﴾ ٩٦ - وعنه عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحسن بن علي : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فداء الصيد يأكل منه من لحمه ؟ فقال : يأكل من أضحيته ويتصدق بالفداء .

﴿ ٧٥٨ ﴾ ٩٧ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن الحسن بن

• - ٧٥٤ - ٧٥٥ - الكل ج ١ ص ٣٠٢

- ٧٥٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٧٢ الكل ج ١ ص ٣٠٢

- ٧٥٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٧٣ الكل ج ١ ص ٣٠٧ الفقيه ج ٢ ص ٢٩٥ مرسلاً

- ٧٥٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٧٤

عاصم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الهدى ما يؤكل منه شيء يهديه في المنعة أو غير ذلك ؟ قال : كل هدي من نقصان الحج فلا تأكل منه ، وكل هدي من تمام الحج فكل .

﴿ ٧٥٩ ﴾ ٩٨ — وأما ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن ابن محبوب عن عبد الله بن يحيى السكاكي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يؤكل من الهدى كله مضموناً كان أو غير مضمون .

﴿ ٧٦٠ ﴾ ٩٩ — وعنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابي عبد الله قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البدن التي تكون حزاء الأيمان والنساء وغيره يؤكل منها ؟ قال : نعم يؤكل من كل البدن .

فليس في هذه الأحاديث إيحاءة اكل ذلك على كل حال ، وإذا لم يكن ذلك فيها حملها على حال الضرورة ويلزم صاحبها . والله يدلي على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٦١ ﴾ ١٠٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن بيان بن محمد عن أبيه عن ابن المعيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عبيد السلام قال : إذا أكل الرجل من الهدى تطوعاً فلا شيء عليه ، وإن كان واجباً فعليه قيمة ما أكل .

ولا بأس ما كل لحوم الاضاحي بعد الثلاثة الايام وأذا خالها ، روى :

﴿ ٧٦٢ ﴾ ١٠١ — أحمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم الخداه عن فضيل عن عثمان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا نأكل لحم الاضاحي بعد ثلاث ، ثم أذن لنا ان نأكله وقد دمه ويهدي الى اهالينا .

• - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٧٢ وأخرج الأول الكليني في الكافي

ج ١ ص ٢٠٢ مهمل

(٢٩٠ - التهذيب ج ٥)

﴿ ٧٦٣ ﴾ ١٠٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن مدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام ، وعن محمد بن الفضل عن أبي الصباح الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث ، ثم أذن فيها قل : كلوا من لحوم الاضاحي بعد ذلك وادخروا .

﴿ ٧٦٤ ﴾ ١٠٣ - ولقد روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان تحبس لحوم الاضاحي كوقم ثلاثة ايام .

فليس بمناف للخبر الاول لانه لا يمتنع ان يكون محمد بن مسلم شارك ابا الصباح في مناع الخبر ، وان النبي صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك ثم قال : ثم أذن بذلك في اكله . وسبه محمد بن مسلم وروى ابو الصباح ، ولو لم يكن كذلك لكان محمولا على ان الاولى ان لا يعمل بعد الثلاثة الايام ، وان ما سبق لا فضل ان يتصدق به .

ولا يجوز ان يخرج لحم الاضاحي من منى ، روى :

﴿ ٧٦٥ ﴾ ١٠٤ - فضالة عن الملا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال : سألت عن اللحم لم يخرج به من الحرم ؟ فقال لا يخرج منه شيء ، إلا السنام بعد ثلاثة ايام .

﴿ ٧٦٦ ﴾ ١٠٥ - وعنه عن فضالة عن معاذ بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا تخرج شيئا من لحم الهدي .

﴿ ٢٦٧ ﴾ ١٠٦ — وعنه عن حماد عن علي بن أبي حمزة عن أحدهما عليه السلام قال : لا يتزود الحاج من أصحيته وله أن يأكل من أيامها قل : وهذه مسألة شهاب كتب إليه فيها

﴿ ٢٦٨ ﴾ ١٠٧ — وأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن أحراج لحوم الاضاحي من متى فقال : كنا نقول لا يخرج شيء . لحاجة الناس إليه ، فاما اليوم فقد كثر للناس فلا بأس بأحراجهم .

لأن هذا الخبر ليس به إلا يجوز أحراج لحوم الاضحية مما يضحيه الانسان أو مما يشتريه . وإذا لم يكن في ظاهره جهلنا على أن من اشترى لحوم الاضاحي فلا بأس بأن يخرجها ، والذي يدل على ذلك ما رواه

﴿ ٢٦٩ ﴾ ١٠٨ — الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سمعته يقول : لا يتزود الحاج من أصحيته وله أن يأكل منها أيامها إلا السام فانه دواء ، قل أحمد . وقال : لا بأس أن يشتري الحاج من لحم منى ويتزوده .

وكذلك لا ينبغي أن يأخذ من طودها شيئاً بل يتصدق بها كلها . روى :

﴿ ٢٧٠ ﴾ ١٠٩ — موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله من امهات

عن رجل تمتع فلم يجد هدباً قال : فليصم ثلاثة أيام ليس فيها أيام التشريق ، ولكن يصم بمكة حتى يصومها ، وسبعة إذا رجع إلى أهله ، وذكر حديث بديل بن ورقاء .

﴿ ٢٧١ ﴾ ١١٠ — وهو عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن

﴿ ٧٧١ ﴾ ١١٠ - وروى الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معاوية ابن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأهاب ؟ فقال : تصدق به أو تجعله مصلى يستمع به في ليت . ولا تعطي الخزارين وقال : هي رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعطي جلالاً وحلوهما وقلاندها الحررين وأمره ان يتصدق بها .

﴿ ٧٧٢ ﴾ ١١١ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان واحد ابن محمد عن حماد جميعاً عن اسحق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سأله عن الهدى أخرج بشيء منه عن الحرم ؟ فقال : لا . والخم : الشيء يستمع به ، فت : انه ملأ من أيك انه قال : لا يخرج من الهدى المضمون شيئاً قال : بل يخرج بالشيء يستمع به ، وزاد فيه أحد : ولا يخرج بشيء من اللحم من الحرم .

وليس بناي ما ذكرناه لأنه ليس في الخبر إباحة ذلك على كل حال ، ويجوز ان يكون إنما إباحة عليه السلام لمن يتصدق شمه ، والذي يدل على هذا ما رواه :

﴿ ٧٧٣ ﴾ ١١٢ - موسى بن القاسم عن علي بن حمزة عن أخيه موسى بن حمزة عليه السلام قال : سأله عن حلود الأضاحي هل يصلح لمن ضحى بها ان يجعلها حراً ؟ قال : لا يصلح أن يجعلها حراً ، إلا ان يتصدق شمها .

وقد بينا ان من لم يجد الهدى ووجد ثمة فنه يخاف ثمة عند من يشتري هديه فينبج منه ، وذكرنا حال من ليس منه ثمن وما يرمه من الصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله .

ولا يجوز ان تصام أيام التشرى مع الاحتياط ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٧٤ ﴾ ١١٣ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وصفوان عن ابن سنان وحماد عن ابن المعيرة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله

عن رجل تمنع فلم يجد هدياً قال : فليصم ثلاثة أيام ليس فيها أيام التشريق ، ولكن يقيم بمكة حتى يصومها ، وسبعة إذا رجع إلى أهله ، وذكر حديث بديل بن ورقاء .

﴿ ٧٧٥ ﴾ ١١٤ وعنه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد وعلي بن التيمان عن ابن مسكن قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمنع ولم يجد هدياً قال : يصوم ثلاثة أيام ، قلت له : أمتها أيام التشريق ؟ قال : لا ولكن يقيم بمكة حتى يصومها ، وسبعة إذا رجع إلى أهله ، فإن لم يقيم عليه أصحابه ولم يستطع المقام بمكة فليصم عشرة أيام إذا رجع إلى أهله ، ثم ذكر حديث بديل بن ورقاء .

﴿ ٧٧٦ ﴾ ١١٥ - لوصفه عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له : ذكر ابن الصراح أنه كتب اليك يسألك عن متنع لم يكن له هدي فاحتسب في كتابك : يصوم ثلاثة أيام يعني فإن فاته ذلك صام صبيحة الحصة ويومين بعد ذلك قال : أما أيام منى فاتها أيام أكل وشرب لا صيام فيها ، وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله .

﴿ ٧٧٧ ﴾ ١١٦ - وأما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الخشاب عن عياض بن كلوب عن اسحاق بن همار عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه ن علياً عنه السلام كان يقول : من فاته صيام الثلاثة الأيام التي في الحج فليصمها أيام لتشريق فإن ذلك جائز له .

﴿ ٧٧٨ ﴾ ١١٧ - وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن حمزة عن أبيه عليهما السلام أن علياً عليه السلام كان يقول : من فاته صيام الثلاثة الأيام في الحج وهي قبل التروية ويوم التروية

ويوم عرفة فليصم ايام التشريق فقد اذن له .

فهذان الخبران وردا شاذين مخالفين لسائر الاحصر ، ولا يجوز لمصير اليهما والعدول عن عدة احاديث إلا بطريق بقطع لعدم ، ويحتمل أن يكون الرجلان وهما علي جعفر بن محمد عليه السلام ذلك وانها قد متعاه من غيره ممن ينسب إلى أهل البيت عليهم السلام ، لأنه قد روي ان هذا كان بقوله عبد الله بن الحسن ، ونسأه اليه وهما ، ولو سلمنا من ذلك لم يجب العمل به لأن الاحبار المتقدمة الروية عنه قد عارضت هذين الخبرين وزادت عليها بالكثرة ، ولو تساوت كلها حتى لا مزية بينهما كان يجب اطراح العمل بجميعها والمصير الى ما رواه ابو الحسن موسى عليه السلام عن أبيه عليه السلام لأن روايته عليه السلام مزية ظاهرة على رواية غيره لمصته وطهارته ونزاهته وبراهنه من الادغام مروية .

﴿ ٧٧٩ ﴾ ١١٨ موسى بن القاسم عن ابي الحسين النخعي عن صفوان ابن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : كنت قائما أصلي وابو الحسن عليه السلام قاعد قدامي واه لا اعلم بمساءه عباد لبصري قال : فلم ثم جلس فقال له : يا ابا الحسن ما تقول في رجل تمنع ولم يكن له هدي ؟ قال : يصوم لايام التي قال الله تعالى قال : فجعلت اصفي اليها فقال له عبد : وأي ايام هي ؟ قال : قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة قال : فان فات ذلك ؟ قال : يصوم صبيحة الحصة ويومين بعد ذلك ، قال : افلا تقول كما قل عد ، قدس الحسن ؟ قال : فأيش قال ؟ قال : قال يصوم ايام التشريق قال : ان حمرا كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله امره بدبلا ان ينادي أن هذه ايام اكل وشرب فلا يصومن احد ، قال يا ابا الحسن ان الله قال : ﴿ وصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة إذا رجعتم ﴾ قال : كان حمرا

عليه السلام يقول : ذو الحجة كله من أشهر الحج

ومن صام يوم التروية ويوم عرفة فانه يصوم يوماً آخر بعد أيام التشريق ومتى لم يصم يوم التروية لا يجوز له ان يصوم عرفة بل يجب عليه ان يصوم بعد انقضاء أيام التشريق ثلاثة أيام متتابعات ، يدل على ذلك ما رواه .

﴿ ٧٨٠ ﴾ ١١٩ - موسى بن القاسم عن محمد بن أحمد عن مفضل بن صالح عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام فيمن صام يوم التروية ويوم عرفة قال : يجزيه ان يصوم يوماً آخر

﴿ ٧٨١ ﴾ ١٢٠ وعنه عن الثوري عن صفوان عن يحيى الأزرق عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن رجل قسم يوم التروية متعمداً وليس له هدي فصام يوم التروية ويوم عرفة قال : يصوم يوماً آخر بعد أيام التشريق .

﴿ ٧٨٢ ﴾ ١٢١ - والذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن عبد الحميد عن علي بن الفضل الواسطي قال : سمعته يقول : إذا صام المتمتع يومين لا يتابع الصوم اليوم الثالث فقد فاته صيام ثلاثة أيام في الحج ، فليصم بمكة ثلاثة أيام متتابعات ، فان لم يقدر ولم يقم عليه الجبال فليصمها في الطريق ، وإذا قدم إلى أهله صام عشرة أيام متتابعات .

فليس مناهياً لما ذكره لأنه ليس في الخبر أن اليومين الذين صامهما أي يومين هما ، وإذا لم يكن ذلك في ظهره حله على من صام غير يوم التروية ويوم عرفة ، ومن كل ذلك كان عليه صيام ثلاثة أيام متتابعات لا يعتد باليومين ، والذي رواه : ﴿ ٧٨٣ ﴾ ١٢٢ - موسى بن القاسم عن الحسين بن المختار عن صفوان

ابن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام قال : سأله عباد البصري عن تمتع لم يكن معه هدي قال : يصوم ثلاثة ايام قبل يوم التروية (١) قال : فان فاته صوم هذه الايام ؟ فقال : لا يصوم التروية ولا يوم عرفة ولكن يصوم ثلاثة ايام متتابعات بعد ايام التشريق .

فلا يتنافى ما ذكرناه لأنه انما نفي صوم يوم التروية على الافراد دون ان يكون نفي ذلك إذا صام معه يوم عرفة بدلالة ما قسمناه .

ومتى صام الانسان قبل يوم التروية وبعد ايام التشريق فلا يصوم الا متتابعة روى :

﴿ ٧٨٤ ك ١٢٣ — موسى بن القاسم عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن

عذافر عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يصوم الثلاثة الايام متفرقة .

﴿ ٧٨٥ ك ١٢٤ — وروى الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن

رقاعة بن موسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تمتع لا يجد هدياً قال : يصوم

يوماً قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة . قلت فانه قدم يوم التروية فخرج الى عرفات ؟

قال : يصوم الثلاثة الايام بعد النحر . قلت : فلن حمله لم يقم عليه ؟ قال يصوم يوم

الحصة وبعده يومين ، قلت : يصوم وهو مسافر ؟ قال : نعم أليس هو يوم عرفة

مسافراً والله تعالى يقول : ﴿ ثلاثة ايام في الحج ﴾ قال : فنت قول الله في ذي الحجة ؟

قال ابو عبد الله عليه السلام : ونحن أهل البيت نقول في ذي الحجة .

﴿ ٧٨٦ ك ١٢٥ — وعنه عن محمد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

١ (١) في ابواب (من يوم التروية يوم يوم التروية) وروى عرفة (ولا يوجد هذه الزيادة

في أصل النسخ المخطوطة كما لا توجد في الاستصار

- ٧٨٤ - الاستصار ج ٢ ص ٢٨٠

- ٧٨٥ - ٧٨٦ - الاستصار ج ٣ ص ٢٨٠ راجع الاول للكليني في الكافي ج ١

ص ٣٠٤ تفاوت .

يقول : قال علي عليه السلام : صيام ثلاثة ايام في الحج فسد التروية يوم ويوم التروية ويوم عرفة ، فمن فاته ذلك فليستسحر ليلة احصة يعني ليلة النفر ويصبح صائماً ويومين بعده وسبعة إذا رجع .

واما صوم السبعة الايام فصحبها فيها بالخير ان شاء صامها متتابعة وان شاء صامها متفرقة ، روى ذلك :

﴿ ٧٨٧ ﴾ ١٢٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن اسحاق بن عمار قال : قالت لآبي الحسن موسى بن جعفر عليها السلام : اني قدمت الكوفة ولم اصم السبعة الايام حتى فرغت في حاجة الى بغداد قال : صمها بعداد قلت : أفرقتها قال : نعم

ومن فاته صوم هذه الثلاثة لا يتم بحكمة له ان يترك صومه أو تسلياً يلحقه فيصمها في الطريق ان شاء ، وان اراد أن يصومها دارجاً في أهله كان له ذلك روى :

﴿ ٧٨٨ ﴾ ١٢٧ - محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمر قال : حدثني عبد صالح بن عبد السلام قال : سأله عن انتمتع ليس له اضحية وفاته الصوم حتى يخرج (١) وليس له مقدم قبل . صوم ثلاثة ايام في الطريق ان شاء وان شاء صام عشره في أهله .

﴿ ٧٨٩ ﴾ ١٢٨ - سعد بن عبد الله عن الحسين بن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد ، وعلي بن العيز عن عبد الله بن مسكان عن

﴿ (١) في كنه الشيخ (حق محرم) مكان (حق محرر) ويشبه ان يكون تصحيفاً ودرج ويراد به الاحراء تصحيفاً له - عن الواقي - .

- ٧٨٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨١

- ٧٨٨ - ٧٨٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨٢

(- ٣٠ - التمهيد ج ٥)

سديان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع ولم يجد هدياً قال :
بصوم ثلاثة أيام بمكة وسعة إذا رجع إلى أهله ، فإن لم يقم عليه أصحابه ولم يستطع
المقام بمكة فليصم عشرة أيام إذا رجع إلى أهله .

وليس ما ذكرناه متافياً لخبر ربيعة عن أبي عبد الله عليه السلام المقدم ذكره
من قوله : أنه يصوم وهو مسافر ، لأنه لم يوجب الصوم في السفر لا غير ، وإنما قصد
إلى إبانة جواز صوم هذه الثلاثة الأيام في السفر رداً على من امتنع منه ولم يجوز الصوم
في السفر ، والذي يؤيد ما ذكرناه من أنه أراد عليه السلام التخيير في ذلك ما رواه :

﴿ ٧٩٠ ﴾ ١٢٩ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد عن الحسين بن
فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من كان متعمداً فلم يجد هدياً عليه صيام ثلاثة أيام في الحج وسعة إذا
رجع إلى أهله ، فإن قانه ذلك وكان له مخرج صد الصدق صام ثلاثة أيام بمكة ، وإن لم
يكن له مقام صام في الطريق أو في أهله ، وإن كان له مقام بمكة وأراد أن يصوم
استعفه ترك الصيام بقدر مسيره إلى أهله أو شهره ثم صام .

﴿ ٧٩١ ﴾ ١٣٠ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب
عن العلاء بن محمد بن مسلم عن حماد بن عيسى عليه السلام قال : الصوم الثلاثة الأيام إن
صامها فآخرها يوم عرفة وإن لم يقدر على ذلك فآخرها حتى يصومها في أهله ولا
صومها في السفر .

وليس باقي ما قدمناه بل يؤكد أنه أراد عليه السلام لا يصومها في السفر
متعمداً أنه لا يسهه غير ذلك ، بل يعتقد أنه يحير في صومها في السفر وصومها إذا رجع

الى أهله ، والذي رواه .

﴿ ٧٩٢ ﴾ ١٣١ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمران
الطلي قال . سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي ان يصوم الثلاثة الايام التي
على المتمتع إذا لم يجد الهدي حتى يقدم أهله قبل . يبعث بدم
فمحلول على من لم يكن متمكناً من الهدي ولا من ثمنه . ومتى لم يصم بمكة
ولا في الطريق وهو في بلده متمكناً من ثمن الهدي فانه يبعث به ، ولو كان قد صامه
لم يلزمه ذلك أو كان لم يتمكن من ذلك لم يلزمه إلا صيام عشرة ايام في بلده حسب
ما قدمناه ، والاصل في صوم الثلاثة الايام بمكة ما قدمناه ، وهو يوم قبل التروية ويوم
لتروية ويوم عرفة ومن لم يتمكن من ذلك يصوم عقيب ايام التشريق
وقد روي رحمه في ثمنه إذا قدم في أول الشهر جاز له ان يصوم في أول
العشر ، والاصل على ما ذكرناه أولاً ، روى

﴿ ٧٩٣ ﴾ ١٣٢ - محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان
ومحمد بن سنان عن عبد الله بن مسكل قد حدثني امان الاررق عن زرارة عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال من لم يجد الهدي وأحب ان يصوم الثلاثة الايام في
أول العشر فلا بأس بذلك .

ولا يجوز ان يخلق لرجل رأسه ولا يزور ليت إلا بعد الذبح أو أن يبلغ
لهدي محله ، وهو ان يشتريه فيجعله في رحله روى :

﴿ ٧٩٤ ﴾ ١٣٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
وهيب بن حفص عن بي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا اشريت اضحية

* - ٧٩٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨٣ الفقه ج ٢ ص ٣٠١

- ٧٩٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨٣ الكافي ج ١ ص ٣٠١ بسند آخر

- ٧٩٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨٤ الكافي ج ١ ص ٣٠٢ ص ٣٠٣

وقطعتها وصارت في جانب رحلك وقد بلغ الهدى معه ، فان أحبت ان تحقق فاحلق .
 ﴿ ٧٩٥ ﴾ ١٣٤ - روى موسى بن القاسم عن علي قال . لا يحلق
 رأسه ولا يزور حتى يصح فيحقق رأسه ويزور متى شاء .

٢٩٦ ﴿ ١٣٥ - - والذي رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا
 عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام
 حجت فداك إن رحلا من أصحابنا رمى لجرة يوم البحر وحلق قبل ان يذبح فقال :
 إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرمي البحر انه طوائف من المسلمين فقالوا :
 يا رسول الله ذبح من قبل أن يرمي وحققا من قبل ان يذبح من شيء مما ينبغي
 أن يقدموه إلا أحروه ولا شيء مما ينبغي أن يؤخروه إلا قدموه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لا حرج لا حرج .

فليس فيه ما ينافي ما ذكرناه لأنه ليس في ظاهر الخبر أنهم فعلوا ذلك عامدين
 وناسين . ودالم نكر ذلك في ظاهره حمناه على حال السبان ، ولدي يدل على
 ذلك ما رواه :

﴿ ٧٩٧ ﴾ ١٣٦ - يحيى بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل
 بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يزور البيت قبل أن يحلق
 قال : لا يصح إلا ان يكون ناسياً ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أفاض
 يوم البحر فقال : يا رسول الله حنفت قبل ان أذبح وقال : مصيب . حلفت قبل
 أن أرمي فلم يتركوا شيئاً كان ينبغي لهم أن يؤخروه إلا قدموه فقال صلى الله

* - ٧٩٥ - ٧٩٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨٤ والحر ج ١ الكافي ج ١ ح ١

ص ٣٠٢ والصدوق في الفقيه ج ٢ ص ١٩

- ٧٩٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨٥ الكافي ج ١ ص ٣ الفقيه ج ٢ ص ٣٠٩

عليه وآله : لا حرج .

﴿ ٢٩٨ ﴾ ١٣٧ - وروى موسى بن نعيم عن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل حلق رأسه قبل أن
يضعي قال : لا بأس وليس عليه شيء ولا يعودن

ومن سبق معه هدياً في لعشر قال كل قد شعره وقلده فلا يضره إلا بمنى
يوم النحر ، وإن كان لم يشعره ولم يقلده فليحرم بمكة إذا قدم في العشر ، وروى ذلك
﴿ ٢٩٩ ﴾ ١٣٨ محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن معروف عن

الحسن بن محبوب عن علي بن رباح عن مسجع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا
دخل بديه في لعشر فإن كان قد أشعره وقلده فلا بأس به ، وإلا يوشك أن يضره ، وإن
كان لم يشعره ولم يقلده فليحرم بمكة إذا قدم في العشر .

ومن أحب عنه بدنه في بدر فليحرم عليه سبع شياه ، فإن لم يجد صام ثمانية
عشر يوماً إما بمكة أو إذا رجع إلى أهله . وروى :

﴿ ٨٠٠ ﴾ ١٣٩ محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن
ابن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه بدنة
واحدة في وداه فإن إذا لم يجد بدنة وسبع شياه ، فإن لم يقدر صام ثمانية عشر يوماً
بمكة أو في منزله .

والصبي إذا أُحجج به متمتعاً وحج على وليه أن يذبح عنه فإن لم يجد فبصم عنه
عشرة أيام ، وروى ذلك

﴿ ٨٠١ ﴾ ١٤٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن حماد
عن أبي بصير عن عبد الرحمن بن أعين قال : تمتعت فأحرمتنا ومما صبيان فأحرمتوا ولبوا

كما لينا ولم نقدر على الغنم قال فليصم عن كل شيء ولبه .

زيد من كان معه ثياب بخرين به ويتجمل بها ولم يكن له غيرها فلا يدرمه معها
في ثمن الهدى بل يجزبه الصوم ، روى :

﴿ ٨٠٣ ﴾ ١٤١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن منصور بن العباس عن علي
ابن اسباط عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت رجل نتمتع
باصرة الى الحج وفي عيته ثياب له أبيع من ثيابه شيئاً وبشترى هدياً ؟ قال لا هذا
من يقرين به المؤمن . بصوم ولا يأخذ من ثيابه شيئاً

والهدى يجري عن العرض وعن الاضحية على طريق التطوع ، روى ذلك .

﴿ ٨٠٣ ﴾ ١٤٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن
سنان عن حماد بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : يجزبه في الاضحية هديه
والعلة في اشعار الدنة والتقليد ما رواه :

﴿ ٨٠٤ ﴾ ١٤٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن
وفلي عن السكوني عن جعفر عليه السلام انه سئل ما بال الدنة تهلل وتشر ؟
فرد : اما التهلل فتعرف انها بدنة ويعرف صاحبها سمه . واما الاشعار فانه يحرم ظهورها
على صاحبها من حيث اشعرها فلا يستطيع ليطاها ن يتسمها .

ويجوز في الاضحية اذا عرت ان يتصدق شهما روى

﴿ ٨٠٥ ﴾ ١٤٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن مهزيار عن علي
عن العباس بن معروف عن النوفلي عن عبد الله بن عمر قال . كما بمكة فاصابنا علام من
الاصاحي فاشربنا مديراً ثم مديراً ثم سعة ثم لم توجد اقليل ولا كثير فوقع هشام

المكاري الى ابي الحسن عليه السلام فاحبره بما اشترينا وانه لم نجد بعد وقوع عليه السلام اليه : انظروا إلى الثمن لأول والثاني والثالث فاجمعه تم تصدقوا بمثل ثلثه .

ومن حمل على نفسه ثلثاً لله تعالى ان ينحر بدنة ، فان كان قد سمي الموضع الذي ينحر فيه فليفعل ذلك حيث سمى ، وان لم يكن مسمى موضعاً فلينحره بفناء الكعبة بمكة يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٠٦ ﴾ ١٤٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اسحاق الاررق اصابع قل : سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل حمل لله عليه بدنة ينحرها بالكوفة في شكر فقال لي : عليه ان ينحرها حيث حمل لله عليه ، وان لم يكن مسمى بلدأفانه ينحرها فلة لكعبة منحر الدار .

ومن تمنع من أمه وأهل بيته عن أبيه فهو خير مني الذبح إن هل فهو أفضل وان لم يفعل فليس عليه شيء ، روى ذلك :

﴿ ٨٠٧ ﴾ ١٤٦ - محمد بن الحسن الصمار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن ثقة عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تمنع عن أمه وأهل بيته عن أبيه قال : إن ذبح فهو خير له ، وان لم يذبح فليس عليه شيء ، لأنه إنما تمنع عن أمه وأهل بيته عن أبيه .



١٧ - باب الخلق

قال الشيخ رحمه الله (وليخلق رأسه بعد الدبح وليقل) إلى آخر الباب يدل على أنه ينبغي أن يبدأ بالخلق بعد الدبح مارواه .

﴿ ٨٠٨ ﴾ ١ موسى بن لقاسم بن محمد بن عمر عن محمد بن عداة عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ذبحت أضغيتك فاحقق رأسك واعتقل وقلم اطفارك وخذ من شاربك .

ومن ترك الخلق عامداً أو لتقصير حتى رار وحب عليه دم شاه ، ومن فعل ذلك ناسياً فليس عليه شيء عليه عمر ثم بعد الطواف والسعي والذي يدل على ذلك مارواه : ﴿ ٨٠٩ ﴾ ٢ — محمد بن يعقوب عن عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد وحيدس ، يروى جميعاً عن أبي محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام رجل رار البيت قبل أن يحقق فعمل إن كان رار البيت قبل أن يخلق ، هو عالم أن ذلك لا ينبغي له فإن عيبه دم شه .

﴿ ٨١٠ ﴾ ٣ وروى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن محمد بن حماد أن قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل رار البيت قبل أن يخلق قال لا شيء لا أن يكون ناسياً ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنه الناس يوم الآخر فعمل بعضهم ما رسول الله ذبح قبل أن أرمي وقال بعضهم : ذبحت قبل أن أحقق فم يتركوا شيئاً آخره كان ينبغي لهم أن يقدروا ولا شيئاً قدموه كان ينبغي لهم أن يؤخروه ، لا قال : لا حرج

* - ٨٠٩ - ٨١٠ - الكون ج ١ ص ٣٠٤ في تصحيحه وإخراج المتن المذكور

في المتن ج ٢ ص ٣١ تهذيب

والذي يدل على ما ذكرناه من إعادة الطواف والسعي ما رواه :

﴿ ٨١١ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة رمت وذهبت ولم تقصر حتى زرت البيت فطافت وسعت من الليل ما حاطها ؟ وما حال رجل إذا فعل ذلك ؟ قال : لا بأس به بقصره ويطوف لأحج ثم يطوف للزيارة ثم قد أحل من كل شيء .

ومن رجل من منى قبل الحلق فإنه يرجع إلى البيت أو يقصر ، ولا يسهه غير ذلك مع الاختيار ، فإن لم يتمكن من الرجوع إلى منى لضرورة فليحلق أين كان وليرد شعره إلى منى فيدفعه هناك . يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨١٢ ﴾ ٥ - موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يقصر من شعره أو يحلقه حتى ارتحل من منى قال : يرجع إلى منى حتى ينقي شعره بها حلقاً كان أو تقصيراً .

﴿ ٨١٣ ﴾ ٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت عن رجل حمل أن يقصر من رأسه أو يحلق حتى ارتحل من منى قال : فيرجع إلى منى حتى يحلق شعره بها أو يقصر ، وعلى الضرورة أن يحلق .

﴿ ٨١٤ ﴾ ٧ - والذي رواه موسى بن القاسم عن علي بن رباب عن مسعم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يحلق رأسه أو يقصر حتى نهر

٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨٥ وإخراج الثاني الكليني في الكافي

ج ١ ص ٢٠٣ ولحدوث في النقيض ج ٢ ص ٢٠١

قال : يخلق في الطريق أو أين كان .

فليس بمناف لما ذكرناه ، لأن هذه الرواية محوطة على من لم يتمكن من الرجوع إلى منى ، فاما مع التمكن منه فلا بد من ذلك حسب ما قدمناه ، فاما ما يدل على انه ينبغي ان يرد شعره إلى منى إذا خلق بغيرها ما رواه

﴿ ٨١٥ ﴾ ٨ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يدفن شعره في فسطاطه بمنى ويقول كانوا يستحبون ذلك ، قال : وكان أبو عبد الله عليه السلام نكروا ان يخرج الشعر من منى يقول من أخرجه فعليه ان يردده .

﴿ ٨١٦ ﴾ ٩ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمص بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخلق رأسه بمكة قال : يرد الشعر إلى منى .

﴿ ٨١٧ ﴾ ١٠ - وروى الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن الفضل ابن صالح عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل زار البيت ولم يخلق رأسه قال : يخلق بمكة ويحمل شعره إلى منى وليس عليه شيء .

ولو ان رجلا خلق رأسه بغير منى ولم يرد شعره إلى منى لم يجب عليه شيء إلا انه قد ترك الأفضل والأولى ، روى ذلك :

﴿ ٨١٨ ﴾ ١١ - موسى بن القاسم عن حسن بن حسين الأولي عن علي بن رثاب عن أبي بصير قال : سألت ، عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى أن يخلق رأسه حتى ارتحل من منى فقال : ما بمعصي ان يخلق شعره إلا بمنى ، ولم يحمل عليه شيئاً

• - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - الاختصار ج ٢ ص ٢٨٦ وإخرج في التلخيص

في الكافي ج ١ ص ٣٠٣ والصدوق في المعاني ج ٢ ص ٣٠١ مرسل .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ ولا يجري الصرورة عبر الخلق ، ومن لم يكن ضروره
أجزأه التفسير والخلق افضل ﴾ يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨١٩ ﴾ ١٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن أحمد بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : على الصرورة أن يخلق رأسه ولا يقصر ، أما التفسير لم حج حجة الإسلام .
﴿ ٨٢٠ ﴾ ١٣ وروى موسى بن القاسم عن أبان بن عثمان عن بكر بن
حالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس للصرورة أن يقصر وعليه أن يخلق .
وأما الذي يدل على أن من حج حجة الإسلام بحجزة التفسير الخبر الأول ويزيد
ذلك بياناً ما رواه .

﴿ ٨٢١ ﴾ ١٤ - الحسين بن سعيد عن أبي عمير عن معاوية بن عمار
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي للصرورة أن يخلق ، وإن كان قد حج فإن
شاء قصر وإن شاء حاق ، قال : وبدأ له شعره أو عقصه فإن عليه الخلق وليس له التفسير
والذي يدل على أن الخلق افضل على كل حال ما رواه :

﴿ ٨٢٢ ﴾ ١٥ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن حماد عن حماد عن حريز
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الحديبية :
﴿ اللهم اعزل المحلفين ﴾ مرتين قيل ولما قصرين : رسول الله ؟ قال : ﴿ ولما قصرين ﴾ .
﴿ ٨٢٣ ﴾ ١٦ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : استعصر رسول الله صلى الله عليه وآله للمحلفين ثلاث مرات
قال : وسألت أبا عبد الله عليه السلام عن التثنية قال : هو الخلق وما كان على خلقه الإنسان .

وقد بينا فيما تقدم من الكتاب ان من نقص رأسه أو ألبه لم يحرمه التقصير
ويجب عليه الحلق ، ومتى اقتصر على التقصير لزمه دم شاة فلا وجه لا عادته ها هنا .
والمرأة يحزبها من التقصير مقدار الأغلة ، روى :

﴿ ٨٢٤ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن بعض
أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تنصر المرأة من شعرها لعمرتها مقدار الأغلة
ومن السنة ان يبدأ بالناحية من القرن الأيمن ويحلق إلى العظيم ، روى :

﴿ ٨٢٥ ﴾ ١٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد عن بعض
الصادقين عليهم السلام قال : لما أراد أن يقصر من شعره للمرة أراد الحجام أن يأخذ من
حواسب الرأس فقل له : ابدأ بالناحية فبدأ بها .

﴿ ٨٢٦ ﴾ ١٩ - روى موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية عن
أبي حمزة عليه السلام قال : امر الخلاق أن يصح للموسى على قرنه الأيمن ثم أمره أن
يحلق ومضى هو وقال : ﴿ اللهم اغنني بكل شعره يوماً يوم القيامة ﴾ .

﴿ ٨٢٧ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن محمد بن يحيى عن عمار بن إبراهيم عن حماد بن عمار عن علي بن عبد الله عليه السلام قال :
السنة في الحلق أن يبلغ العظيم .

ومن ليس عن رأسه شعر فبصر النوسى على رأسه وقد أحراد ذلك ، روى :
﴿ ٨٢٨ ﴾ ٢١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
محمد بن عيسى عن ياسين الصيرفي عن - روى زرارة عن رجل من أهل حراسان
قدم حاداً وكان أفرع الرأس لا يحسن أن يغطي فأسهتي له أبو عبد الله عليه السلام فامر
أن يبي عنه ويحمر النوسى على رأسه ففعل ذلك فحزب .

ومن حلق رأسه فقد حل له كل ما أحرم منه إلا النساء والطيب إلا أن يزوره ، فإذا زار وسعى حل له كل شيء . إلا النساء حتى يطوف طواف النساء ، فإذا طاف طواف النساء فقد أحل من كل شيء أحرم منه ، يدل على ذلك ما رواد :

﴿ ٨٢٩ ﴾ ٢٢ موسى بن القاسم عن محمد بن سيف عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل رمى وحلق أياكل شيئاً فيه صبرة ؟ قال : لا حتى يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ثم قد حل له كل شيء إلا النساء حتى يطوف بالبيت طوافاً محرماً ثم قد حل له النساء .

﴿ ٨٣٠ ﴾ ٢٣ - (عنه) عن عبد الرحمن بن عوف قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام تمتعتم يوم دحيت وحلقت أظفاركم ؟ قال : نعم من غير أن تمس شيئاً من الطيب ، قلت : فما ليس التمتع ؟ قال : نعم إذا شئت ، قلت : أظفاري رأسي ؟ قال : نعم .

﴿ ٨٣١ ﴾ ٢٤ - (عنه) عن محمد بن عمر عن محمد بن عمار عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عم أمك إذا حلقت رأسك فقد حل لك كل شيء إلا النساء والطيب .

﴿ ٨٣٢ ﴾ ٢٥ والذي رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحمار عن مهزيب بن يحيى عن سعيد بن بسر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتعم إذا حلق رأسه بغيره ، قال : نعم الحناء وحل له الثياب والطيب وكل شيء . إلا النساء ردها علي مرتين أو ثلاثاً ، قال : وسألت أبا الحسن عليه السلام عن فقال : نعم الحناء والثياب والطيب وكل شيء إلا النساء .

فليس بنافي ما ذكرناه لأنه ليس في مظهر هذا الخبر أنه إذا خلق رأسه حل له هذه الأشياء وإن لم يطف ، بل يحتمل أن يكون أراد متى خلق وطاف طواف الحج وسعى فقد حل له هذه الأشياء ، وإن لم يذكره في القبط لعمه بأن الخطاب عالم بذلك ، أو تمويلاً على غيره من الأخبار ، وقد قدم الخبر الأول مفصلاً فالحكم به على هذا الخبر أولى ، لأن هذا محل وذاك متصل بالحكم بالمصل على المجمل أولى والذي رواه :

﴿ ٨٣٣ ﴾ ٢٦ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن

عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : ولد لأبي الحسن عليه السلام مولود بمنى فأرسل إلينا يوم النحر حبيص (١) به زعفران وكما قد خلقنا قال عبد الرحمن فأكلت : اه وامتنع الكاهلي وسأزمن أن يأكل منه وقالوا لم نزر البيت وسمع أبو الحسن عليه السلام كلامه فقال تصادف : وكان هو الرسول الذي جاء نابه في أي شيء كانوا يتكلمون ؟ فقال أكل عبد الرحمن وأبي الآخران فقالا لم نزر البيت بعد فقال : أصاب عبد الرحمن ، ثم قال : أما تذكر حين أتينا به في مثل هذا اليوم فأكلت أنا منه وأبي عبد الله أحى أن يأكل منه ولم جاء أبي حرقه (٢) - سي فقال : يا أبا ان موسى أكل حيصاً به زعفران وم يزر بعد فقال أبي عليه السلام : هو افقه منك أليس قد خلقتم رؤوسكم .

﴿ ٨٣٤ ﴾ ٢٧ - وما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل ابن عباس هل كان رسول الله صلى الله

(١) الحبيص : درهم من ماء من شعور به - محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن

(٢) النحر : يوم النحر - محمد بن الحسن

- ٨٣٣ - لا تصح ج ٢ ص ٢٨٨ الكافي ج ١ ص ٢٠٣

- ٨٣٤ - لا تصح ج ٢ ص ٢٨٨

عليه وآله بتعطيل قل ان يزور البيت ؟ قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يضمه رأسه بالمسك قل ان يزور البيت

فليس في هذين الخبرين انه انما يحس استعمال الطيب عند الفراغ من حلق الرأس قل الزيارة للمتمتع أو للحاج غير المتمتع . وإذا لم يكن ذلك في ظاهر الخبرين حملها على الحاج غير المتمتع ، لأنه يحل له استعمال كل شيء عند حلق الرأس إلا النساء فقط وإنما لا يحل استعمال الطيب مع ذلك للمتمتع دون غيره ، والذي يدل على ذلك ما رواه : ﴿ ٨٣٥ ﴾ ٢٨ — موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن محمد بن هجران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحاج يوم الحمر ما يحل له ؟ قال : كل شيء إلا النساء ، وعن المتمتع ما يحل له يوم الحمر ؟ قال : كل شيء إلا النساء والطيب . فاما لس الثياب وتغطية الرأس فلا بأس بها بعد حلق الرأس قل الزيارة ، وقد مضى ذكر ذلك وبزيده بياناً ما رواه :

﴿ ٨٣٦ ﴾ ٢٩ — الحسين بن سعيد عن صفوان ومفصلة عن العلا قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أبي حنيفة رأسي ودبحت وأما تمتع أطلي رأسي بالخناء ؟ قال : نعم من غير أن تمس شيئاً من الطيب ، قلت : ولبس الفميص واتقنع ؟ قال : نعم قلت : قل ان اطوف بالبيت ؟ قال : نعم .

﴿ ٨٣٧ ﴾ ٣٠ — وما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع بالعمره فوقف برفة ووقف بالمشر ورمى الحجرة وذبح وحلق أينطى رأسه ؟ فقال : لا حتى يطوف بالبيت وما لصفا والمروة قيل له : فان كان فعل ؟ قال : ما ارى عليه شيئاً .

﴿ ٨٣٨ ﴾ ٣١ — وعنه عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ادريس القمي

قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن مولى لنا نتمتع ولما حاق لبس الثياب قبل أن يزور البيت فقال: نأس ما صنع، قلت: أعليه شيء؟ قال: لا قلت: فاني رأيت ابن أبي عمير يسمي بين الصفا والروة عليه حفن وفاء ومسقة فقال: نأس ما صنع، قلت: أعليه شيء؟ قال: لا.

فألوجه في هذين الخبرين نعم وردا، ورد الاستحباب والتدب دون الخطر والايجاب، لأنه يستحب ألا يرجع الحاج في أحكام المهيئين إلا بعد الفراغ من مناسكه كلها لئلا يشتغل قلبه عن أداء ما وجب عليه، وإن كان مني فعله لم يكن عليه شيء، والذي يدل على انها وردا على طريق الاستحباب ما رواه:

﴿ ٨٣٩ ﴾ ٣٢ الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: في رجل كان متوجهاً فوقف بمرقات وبالمشعر وذبح وحق فقال: لا يغطي رأسه حتى يطوف، قلت: ولماذا، ولمرورة، قال: أبي عليه السلام كان يكره ذلك وشيء عنه، فقسا: كان كان فعل؟ فقال: ما أرى عليه شيئاً وإن لم يعمل كان أحب إلي.

وبدا زار النتمتع رياره الحج حل له كل شيء إلا النساء، وقد يب ذلك فلا وجه لاعادته، والذي رواه:

﴿ ٨٣٩ ﴾ ٣٣ الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل قال: كنت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام حل بحجر لصحرم متمتعاً أن يمس الطيب قبل أن يطوف طواف النساء؟ فقال: لا.

فألوجه ما ذكره فيما سلف من أنه ورد على طريق الاستحباب وترك التشاغل بغير المناسك وإن لا يستعمل ما يحل لمحيين إلا بعد لفرع من المناسك كلها.

باب - ١٨ زيارة البيت

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ثم ينوح إلى مكة ويلبذ البيت يوم النحر فإن شغلته شاعل فلا يصره أن يزوره في الغد ، ولا يجوز للتمتع أن يؤخر الزيارة والطواف عن اليوم الثاني من النحر ، ويوم النحر أفضل ، ولا بأس للمفرد والفارن أن يؤخرا ذلك .
يدل على ذلك ما رواه .

﴿ ٨٤١ ﴾ ١ - موسى بن اقسام عن عبد الرحمن بن عمار عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : سألته عن التمتع متى يزور البيت ؟ قال : يوم النحر .
﴿ ٨٤٢ ﴾ ٢ - وعنه عن ابن أبي عمير عن منصور بن حازم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يثبت للتمتع يوم النحر بخفى حتى يزور البيت .

﴿ ٨٤٣ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمران الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي للتمتع أن يزور البيت يوم النحر أو من ليله ولا يؤخر ذلك .

﴿ ٨٤٤ ﴾ ٤ - وعنه عن حماد بن عيسى وفضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن التمتع متى يزور البيت ؟ قال : يوم النحر أو من الغد ولا يؤخر ، والمفرد والفارن ليل سواء موسع عليهما .

ويدل أيضاً على أنه موسع للمفرد والمفرد إلى يوم الثالثوا أكثر من ذلك ما رواه

* - ٨٤١ - ٨٤٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩٠

- ٨٤٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩١ الكافي ج ١ ص ٣٠٥

- ٨٤٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩١

﴿ ٨٢٥ ﴾ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن زيارة البيت يؤجر الى يوم الثالث قال : تعجلها أحب إلي وليس به بأس إن أخرها .

﴿ ٨٢٦ ﴾ ٦ - وعنه عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يؤجر زيارة البيت الى يوم النفر ، انما يستحب تعجيل ذلك مخافة الاحداث والعارضة .

﴿ ٨٢٧ ﴾ ٧ - وعنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل سبي أن يزور البيت حتى أصبح فقال : دعي آخرته حتى تذهب أيام التشريق ، ولكن لا تقرب النساء والطيب .

ويستحب لمن أراد زيارة البيت أن يغتسل قبل دخول المسجد والطواف بالبيت .
﴿ ٨٢٨ ﴾ ٨ - روى موسى بن القاسم عن محمد بن عمر عن محمد بن عمار عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ثم احلق رأسك واعتسل وقلم اطمارك وحذ من شاربك وورر البيت وطف به اسوعاً ، تعمل كما صنعت يوم قست مكة . ولا بأس ان يغتسل الانسان بماء ويحجي الى مكة ويطوف بذلك العمل بالبيت . وكذلك لا بأس ان يغتسل بالنهر ويطوف بالليل ، ما لم ينقض ذلك الغسل محدث أو نوم ، فان نقض بمحدث أو نوم فإنه بعيد العمل حتى يطوف وهو على غسل ، روى ذلك :

﴿ ٨٢٩ ﴾ ٩ - موسى بن القاسم عن عباس عن حسين بن ابي الملا عن

٥ - ٨٢٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩١ الفقيه ج ٢ ص ٢٤٤

٦ - ٨٢٦ - ٧٤٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩١ الفقيه ج ٢ ص ٢٤٥ والاول بدور الذيل

٧ - ٨٢٩ - الحكاية ج ٢ ص ٢٠٤

أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الغسل إذا زرت البيت من متى فقال : أنا اعتقل بمنى ثم أزور البيت .

﴿ ٨٥٠ ﴾ ١٠ - وعنه عن عبد الله بن سلمان عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن غسل الزيارة يغتسل بالنهار ويזור بالليل يغسل واحد ؟ قال : يجزيه أن لم يحدث ، فأن أحدث ما يوجب وضوءاً فليعد غسله بالليل .

﴿ ٨٥١ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجج قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يغتسل للزيارة ثم ينام ابتوضاً قبل أن يزور ؟ قال : يغتسل لأنه إنما دخل بوضوء .
وكذلك يستحب للمرأة أن تغتسل قبل أن تطوف روى .

﴿ ٨٥٢ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن عمران الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام اعتقل النساء إذا أتجن البيت ؟ فقال : نعم إن الله تعالى يقول : ﴿ وطهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ﴾ (١) ويسمي بعد أن لا يدخل إلا وهو طاهر قد غسل عنه عرق والادي وتطهر .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ قلن أتى مكة فليقم على باب المسجد وليقل ﴾ روى :
﴿ ٨٥٣ ﴾ ١٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير وصفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في زيارته البيت يوم النحر قال : زره قلن شفت فلا يضرك أن تزور البيت من العدد ولا تؤخر أن تزور من يومك ، فإنه بكرة للمتمتع أن يؤخر وموسع للعمرد

* (١) ان الآية في سورة البقرة هكذا (ن من بين الطائفتين والعاكفتين الخ) وفي سورة الحج : وطهرا بيتي للطائفين والعاكفين الخ) ونفسق هذا الحديث في ٩٨

- ٨٥٠ - الكافي ج ١ ص ٣٠٥

- ٨٥٣ - الاختصار ج ٢ ص ٢٩٢ وفي صدر الحديث الكافي ج ١ ص ٣٠٥ بتفاوت

ان يؤخره ، فلذا اتيت البيت يوم النحر فقممت على باب المسجد قلت ﴿ اللهم اعني على
 نسيكك وسلمني له وتسعه لي اسألك مسألة القليل الذليل المعترف بذنبه ان تغفر ذنوبي
 وان ترحمني بحاجتي اللهم اني عبدك وولد ولدك والبيت بينك حيث اطع رحمتك
 وأؤم طاعتك متعاً لامرك راصياً بقدرك اسألت مسألة المضطر اليك للطمع لامرك
 المشفق من عذابك الخائف لعتوتك ان تسعني عموك ونجبرني من النار برحمتك ﴿ ثم
 أتى الحجر الاسود فستلمه وتقبه ، من لم تستطع فاستمه بيده وقل يدك ، فان لم
 تستطع فاستقبه وكبر وقل كما قلت حين طعت بالبيت يوم قدمت مكة ، ثم طع بالبيت
 سبعة اشواط كما وصفت لك يوم قدمت مكة ثم حل عند مقام ابراهيم عليه السلام
 ركعتين تقرأ فيهما بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ، ثم ارجع الى الحجر
 الاسود فعليه ان استلمت واستقبته وكبر : ثم اخرج الى الصفا فاصعد عليه واصبح كما
 صنعت يوم دحيت مكة ، ثم أتت ابرود فاصعد منها وطف يدها سبعة اشواط تبدأ
 بالصفا وتختتم بالمروة ، فلذا فعلت ذلك فقد احدثت من كل شيء احرمت منه إلا
 النساء ، ثم ارجع الى البيت وطف به اسوعاً احر ثم تصلي ركعتين عند مقام ابراهيم
 عليه السلام ، ثم قد احدثت من كل شيء ومرت من ححك كاه وكل شيء احرمت منه
 قال اشبح رحمه الله ﴿ فاذا فعل ذلك وقد حل من كل شيء احرمت منه إلا
 النساء ثم يرجع الى البيت فليطف اسوعاً ويصلي ركعتين وقد حل من كل شيء احرمت
 منه ، وطواف النساء فريضة مع الحج والعمرة لمنولة على الرجال والنساء والشيوخ
 والمصابين ولا يجوز ملامسة النساء إلا بعد هذا الطوف ﴿ .

والذي يدل على انه فريضة ما رواه :

﴿ ٨٥٤ ﴾ ١٤ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن

زياد عن أحمد بن محمد قال : قال أبو الحسن عليه السلام : في قول الله حل ثأؤه
(ويطوفوا بالبيت العتيق) (١) قال : طواف المريضة طواف النساء .

﴿ ٨٥٥ ﴾ ١٥ — وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن إسماعيل عن
محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد الثعالبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عرو وحل (ويطوفوا بالبيت العتيق) قال : هو طواف النساء .

﴿ ٨٥٦ ﴾ ١٦ — موسى بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل
ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو لا ما من الله به على الناس من طواف
الوداع لرحموا إلى منازلهم ولا بسنيهم أن يمشوا بها .

يعني لا تحمل لهم النساء حتى يرجع يطوف بالبيت أسبوعاً آخر بعد ما يسمى
بين النساء والمروة ، ذلك على النساء والرجال واجب .

﴿ ٨٥٧ ﴾ ١٧ — وعنه عن النخعي عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن
عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل سعى طواف النساء حتى يرجع
إلى أهله قال : لا تحمل له النساء حتى يبرور لبيت ويطوف ، فإن مات فليقتض عنه وإليه ،
فأما ما دام حياً فلا يصلح أن يقتض عنه ، وإن سعى رمي الجمار فليسا بسواء الرمي سنة
والطواف فريضة .

والذي يدل على أنه يجب في العمرة لمثولة أيضاً ما رواه :

﴿ ٨٥٨ ﴾ ١٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن أبي عمير عن إسماعيل
ابن رباح قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن مفرد العمرة عليه طواف النساء قال : نعم .

• (١) سورة الحج الآية ٢٩

- ٨٥٥ - التوبة ج ٢ ص ٢٩١ مرسلاً - ٨٥٦ - الكافي ج ١ ص ٣٠٥ تنقيحاً

- ٨٥٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٣ الكافي ج ١ ص ٣٠٥ وفيه صدر الحديث

- ٨٥٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣١ الكافي ج ١ ص ٣١٢

﴿ ٨٥٩ ﴾ ١٩ — وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عمر أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المعتز يطوف ويسعى ويحلق قال: ولا بد له بعد الحلق من طواف آخر.

﴿ ٨٦٠ ﴾ ٢٠ — وأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن علي عن محمد بن عبد الحميد عن أبي خالد مولى علي بن يقطين قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن مرد العمرة عليه طواف النساء؟ فقال: ليس عليه طواف النساء.

فليس بمناف لما قدمناه لأن هذا الخبر محمول على أنه إذا دخل الإنسان معتمراً عمره مفردة في أشهر الحج ثم أراد أن يجعلها متعة لأحج جاره ذلك ولم يلزمه طواف النساء، لأن طواف النساء إنما يلزم المعتز العمرة التي لا يتمتع بها إلى الحج، فإذا تمتع بها إلى الحج فقد سقط عنه فرضه. والذي يدل على ذلك ما رواه:

﴿ ٨٦١ ﴾ ٢١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى قال: كتب أبو العاصم محمد بن موسى الرازي إلى الرجل عليه السلام يسأله عن العمرة المتولة هل على صاحبها طواف النساء؟ وعن العمرة التي يتمتع بها إلى الحج؟ فكتب: أما العمرة المتولة فعلى صاحبها طواف النساء، وأما التي يتمتع بها إلى الحج فليس على صاحبها طواف النساء.

﴿ ٨٦٢ ﴾ ٢٢ — محمد بن الحسن لصمار عن محمد بن عبد الجبار عن العاصم عن صفوان بن يحيى قال: سأله أبو حارث عن رجل تمتع بالعمرة إلى الحج فطاف وسعى وقصر هل عليه طواف النساء؟ قال: لا إنما طواف النساء بعد الرجوع من منى.

﴿ ٨٦٣ ﴾ ٢٣ — والذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد

• ٨٥٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣١ النكال ج ١ ص ٢١٢

• ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٢ والمراج الثاني للكبيري

في العكا ج ١ ص ٣١٢

عن سيف عن يونس رواه قال : ليس طواف النساء إلا على الحاج .
فليس يعترض ما ذكرناه لأن هذه الرواية عبر مستندة الى أحد من الأئمة
عليهم السلام ، وإذا لم تكن مستندة لم يجب العمل بها ومع هذا فهي رواية شاذة لا تقابل
بمثبات أخبار كثيرة ، بل يجب المدول عنها الى العمل بالأكثر والأظهر .

فاما الذي يدل على وجوب ذلك على النساء والرجال والشيخ والخصيان ، ما رواه :
﴿ ٨٦٤ ﴾ ٢٤ - محمد بن ياقوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي
ابن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن
الخصيان والمرأة الكبيرة أعليهن طواف النساء ؟ قل : نعم عليهم الطواف كلهن .
ومن نسي طواف النساء حتى يرجع الى أهله فإنه لا تحل له النساء حتى يعود
فيطوف طواف النساء ، فإن لم يتمكن من الرجوع جار له أن يأمر من بطوف عنه ،
فإن مات ولم يكن قد طاف فليقتض عنه وليه ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٦٥ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن معدوية بن
عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل نسي طواف النساء حتى رجع
الى أهله قال : لا تحل له النساء حتى يزور البيت ، فإن هو مات فليقتض عنه وليه أو
غيره ، فاما ما دام حياً فلا يصلح أن يقتض عنه ، فإن نسي الجمار فليتب بسواء أن الرمي
سنة والطواف فريضة .

والذي يدل على أنه متى لم يتمكن من الرجوع جار له أن يأمر من ينوب
عنه ، ما رواه :

﴿ ٨٦٦ ﴾ ٢٦ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن

* - ٨٦١ - الكافي ج ١ ص ٣٠٥

- ٨٦٥ - ٨٦٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٣ وخرج الأول الكليني في الكافي ج ١

ص ٣٠٥ ويصدر الحديث بتفاوت .

عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي طواف النساء حتى يرجع إلى أهله قال يرسل بيطاف عنه ، فإن توي قبل أن يطاف به فليطف عنه وليه .
وانقضي بدل على أنه أنه يجوز أن يأمر غيره من يطوف عنه إذا تعذر عليه ذلك ولم يتمكن منه ما رواه :

﴿ ٨٦٧ ﴾ ٢٧ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي طواف النساء حتى أتى الكوفة قال : لا يحل له النساء حتى يطوف بالبيت ، قلت كان لم يدر ؟ قال : يأمر من يطوف عنه .
قال الشيخ رحمه الله (تم الجمع في منى ولا بيت ليلى التشريق إلا بمنى ، فإن بات بغيرها فعليه دم شاة) .

﴿ ٨٦٨ ﴾ ٢٨ - روى موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا فرغت من طوافك للحج وطواف النساء فلا تبيت إلا بمنى ، إلا أن يكون شغل في سكك ، وإن خرجت بعد نصف الليل ولا يضر أن تبيت في غير منى .

﴿ ٨٦٩ ﴾ ٢٩ - وروى الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وفيهالة عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أنه قال : في الزيارة إذا خرجت من منى قبل غروب الشمس فلا تصح إلا بمنى .

﴿ ٨٧٠ ﴾ ٣٠ - وعنه عن صفوان عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الزيارة من منى قال : إن رار بالنهار أو عشاء فلا يضر .

* - ٨٦٧ - الانصار ج ٢ ص ٢٢٢

- ٨٦٩ - الفتا ج ٢ ص ٢٨٧ بسند آخر

- ٨٧٠ - الكمال ج ١ ص ٣٠٥

الصبح إلا وهو بمنى ، وإن زلزل بعد نصف الليل أو السحر فلا بأس عليه أن يتفجر الصبح وهو بمكة .

والذي يدل على أنه يدرمه دم إذا بات بمكة كل ليلة ما رواه :

﴿ ٨٧١ ﴾ ٣١ - الحسين بن سعيد عن صفوان قال : قال أبو الحسن عليه السلام : سألتني بعضهم عن رجل بات ليلة من ليالي منى بمكة فقلت : لا أدري فقلت له : جعلت فداك ما تقول فيها ؟ قال : عليه دم إذا بات ، ففدت : أن كان إنما حسبه شأنه الذي كان فيه من طوافه وسميه ، لم يكن لنوم ولا لقلة أعليه مثل ما على هذا ؟ قال : ليس هذا بمنزلة هذا ، وما أحب أن يفشق له الفجر إلا وهو بمنى .

﴿ ٨٧٢ ﴾ ٣٢ - وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حمير بن قاحبة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بات ليالي منى بمكة فقال : عليه ثلاثة من العثم بذبحهن .

﴿ ٨٧٣ ﴾ ٣٣ - وروى موسى بن القاسم عن علي بن حمير عن أخيه عليه السلام عن رجل بات بمكة في ليالي منى حتى أصبح قال : أن كان أتاها نهاراً فبات فيها حتى أصبح فعليه دم بريقه .

﴿ ٨٧٤ ﴾ ٣٤ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص ابن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل فاتته ليلة من ليالي منى قال : ليس عليه شيء وقد أساء .

﴿ ٨٧٥ ﴾ ٣٥ - وما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن

■ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩٢ وأخرج الثاني الصدوق

في المنية ج ٢ ص ٢٨٦

- ٢٧٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩٣

محمد بن عيسى عن صفوان عن سعيد بن يسر قال : قالت لأبي عبد الله عليه السلام :
فأنتى ليلة البيت بمنى من شغل عقل : لا بأس .

فليس في هذين الخبرين ما يشاي ما ذكرناه لأنها بمحتملان وحين ، أحدهما ان
يكون الرجل قد بات بمكة في الدعاء والتمسك الى ان يطلع الفجر فانه لا يلزمه شيء
والحال على ما وصفناه وقد بينا ذلك فيما تقدم ، ويؤكد ذلك أيضاً ما رواه :

﴿ ٨٧٦ ﴾ ٣٦ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن
محمد بن عيسى وفضالة وصعوان عن معدونة بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن رجل زار البيت فلم يزل في طوافه ودعائه واسمعي والدعاء حتى يطلع الفجر فقال
ليس عليه شيء ، كان في طاعة الله عز وجل .

والوجه الآخر : ان يكون قد خرج من منى بعد نصف الليل فانه متى خرج
بعد انقضاء النصف الاول للزيارة لا يجب عليه شيء ، وان كان الافضل الا يخرج
حتى يصبح ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٧٧ ﴾ ٣٧ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن النضر بن
شعيب عن عبد العار الجازي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج
من منى يريد البيت قبل نصف الليل فأصبح بمكة فقال : لا يصلح له حتى يتصدق بها
صدقة أو يهريق دماً فان خرج من منى بعد نصف الليل لم يضره شيء .
والذي يدل عليه أيضاً ما رواه :

﴿ ٨٧٨ ﴾ ٣٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة بن ايوب عن

• - ٨٧٦ - الاستدوار ج ٢ ص ٢٩٣ الكافي ج ١ ص ٣٠٥ وهو دليل حديث التقي ج ٢ ص ٢٨٦

- ٨٧٧ - ٨٧٨ - الاستدوار ج ٢ ص ٢٩٣ وخرج الثاني الكافي في الكافي ج ١ ص

معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تت ليالي التشريق إلا بنى ،
 فإن بت في غيرها فميتك دم ، فإن خرجت أول الليل فلا يتصف الليل إلا وانت في
 منى إلا أن يكون شعلتك نسكت أو قد خرجت من مكة ، وإن خرجت بعد نصف
 الليل فلا يضرك أن تصبح في غيرها .

﴿ ٨٧٩ ﴾ ٣٩ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
 القاسم بن محمد عن علي عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سأله عن رجل زار البيت
 طواف بالبيت وبالصفا وبالروة ثم رجع فقلبت عليه في الطريق فنام حتى أصبح
 قال : عليه شاة .

فليس ينال ما تضمنه الخبر الأول من قوله إلا أن يكون قد خرجت من مكة
 لأن ذلك الخبر محمول على من خرج من مكة وجارعية الدينين ، فإنه يجوز له أن
 ينام والحال على ما وصفت ، يدل على ذلك ما رواه

﴿ ٨٨٠ ﴾ ٤٠ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل
 عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يزور فيم دون منى فعلى إد جارة عتبة
 لمدنيين فلا بأس أن ينام .

﴿ ٨٨١ ﴾ ٤١ - وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن جميل
 ابن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار فنام في الطريق فإن بات بمكة
 وعليه دم ، وإن كان قد خرج منها فليس عليه شيء ، وإن أصبح دون منى .
 والذي يدل على أن الأفضل ألا يخرج إلا بعد الصبح ما رواه :

﴿ ٨٨٢ ﴾ ٤٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي العباس

الكفائي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الهدية (١) إلى مكة أيام منى وأنا أريد أن أزور البيت فقال : لا حتى ينشق لعرج كراهية أن يبيت الرجل بعير منى .
ولا بأس أن يأتي الرجل أيام منى إلى مكة فيزور البيت تطوعاً ما شاء ، والأفضل المقام بها إلى اقضاء أيام التشريق وروى

﴿ ٨٨٣ ﴾ ٤٣ - الحسن بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يأتي الرجل مكة فيطوف بها في أيام منى ولا يبيت بها .

﴿ ٨٨٤ ﴾ ٤٤ - وعنه عن فضالة عن ربيعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزور البيت في أيام التشريق ؟ فقال : نعم إن شاء .
﴿ ٨٨٥ ﴾ ٤٥ - وعنه عن حموان عن يعقوب بن شعيب قال ، سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة البيت أيام التشريق ؟ فقال : حسن .

﴿ ٨٨٦ ﴾ ٤٦ - والذي رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحار عن صفوان عن عبيس بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الزبارة بعد زيارة الحج في أيام التشريق ؟ فقال : لا .
فلا ينبغي ما ذكرناه لأنه إنما في ذلك على جهة الإفصل والاولى دون المظهر والإيجاب ، والذي يدل ذلك ما رواه :

﴿ ٨٨٧ ﴾ ٤٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

* (١) الهدية : الهبة والتعريض الجري في أوله .

- ٨٨٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩٥ النقيح ج ٢ ص ٢٨٧

- ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩٥ وأخرج الكافي في

الكافي ج ١ ص ٣٠٦

- ٨٨٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩٥ الكافي ج ١ ص ٣٠٦ النقيح ج ٢ ص ٢٨٧

عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن ليث بن سعد عن أبي قلابة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي مكة أيام منى بعد فراقه من زيارة البيت فيطوف بالبيت تطوعاً فقال: المقام بمنى أفضل وأحب إلي .

١٩ - باب الرجوع الى منى ورمي الجمار

قال الشيخ رحمه الله : فإذا أتى رحله فليقل : (اللهم بك وثقت وبك آمنت وعليك توكلت نعم الرب ونعم المولى) (نعم النصير) ثم قال : (وليرم الثلاث جمرات اليوم الثاني والثالث والرابع كل يوم إحدى وعشرين حصاة يكون ذلك من عند طلوع الشمس موسماً الى غروبها وأفضل ذلك ما قرب من الزوال) .

﴿ ٨٨٨ ﴾ ١ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شعوان وبن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أرم في كل يوم عند زوال الشمس وقل كما قلت حيث رميت جمره العقبة ، فابدأ بالجمره الاولى قلربها عن يسارها من طعن للمسيل وقل كما قلت في يوم النحر ، ثم قم عن يسار الطريق فاستقل الفلة واحداً الله وابن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله ثم تقدم قليلاً فتدعو وتسأله ان يتقل منك ، ثم تقدم ايضاً وافعل ذلك عند الثانية واصنع كما صنعت بالاولى وتقف وتدعو الله كما دعوت ، ثم تعضي الى الثالثة وعليك السكينة والوقار ولا تقف عندها .

﴿ ٨٨٩ ﴾ ٢ - روى عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن شعوان عن يعقوب بن شبيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجمار فقال : قم عند

الجرتين ولا تقم عند جرة العقبة فقلت : هذا من السنة ؟ قال : نعم ، قلت ما أقول إذا رميت قال : كبر مع كل حصاة .

﴿ ٨٩٠ ﴾ ٣ - موسى بن يقاسم عن عبد الرحمن بن صفوان بن مهران قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : رمي الجمار ما بين طلوع الشمس الى غروبها .
﴿ ٨٩١ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن سيف عن منصور بن حازم قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : رمي الجمار ما بين طلوع الشمس الى غروبها .

﴿ ٨٩٢ ﴾ ٥ - وعنه عن عبد الرحمن بن عمار عن حريز عن زرارة وابن أدب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال : الحكم بن عتيبة ما حد ربي الجمار ؟ فقال الحكم : عند زوال الشمس فقال : أبو جعفر عليه السلام يا حكم ارأيت لو انها كانت اثنتين فقال : احدهما اصاحبه أحفظ عليهما متابعنا حتى نرجع أكان بهوته الرمي ؟ هو والله ما بين طلوع الشمس الى غروبها .

ومن فاته رمي الجمار الى غروب لشمس فلا يرميها بالليل ويؤخر الرمي الى غد يومه ويرمي ما فاته وما يجب عليه في يومه بهصل بينهما ساعة روى

﴿ ٨٩٣ ﴾ ٦ - موسى بن يقاسم عن عبد الرحمن بن عمار عن عبد الله بن سنان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل أفاض من جمع حتى انتهى الى منى فعرض له عارض فلم يرم حتى غابت الشمس قال : يرمي إذا أصبح مرتين مرة لما فاته ولا حرم ليومه الذي يصح فيه ويبرق بينهما يكون احداها بكرة وهي للامس والاخرى عند زوال الشمس .

﴿ ٨٩٤ ﴾ ٧ - وعنه عن المؤلفي حسن بن حسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن يزيد العجلي ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي رمي الجمرة الوسطى في اليوم الثاني قال : فليرمها في اليوم الثالث لما فاتته ولما يجب عليه في يومه ، قلت فان لم يذكر إلا يوم النحر قال : فليرمها ولا شيء عليه .

وقد رخص للحليل والخائف والرعاء والعبد الرمي بالليل ، روى

﴿ ٨٩٥ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن مهوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يرمي الخائف بالليل ويضعي ويضيض بالليل .

﴿ ٨٩٦ ﴾ ٩ - محمد بن ابي جعفر عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن زروعة عن معاذة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال : رخص للعبد والخائف والرعاء في الرمي ليلاً

﴿ ٨٩٧ ﴾ ١٠ - وعنه عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن علي بن عطية قال : افضنا من الردلة ليل انا وهشام بن عبد الملك الكوفي وكان هشام خائفاً فانتبهنا الى حرة العقة عند طلوع المعصر فقال : يا هشام أي شيء احدثنا في جمعنا فتمس كذلك إذ افينا ابو الحسن موسى عليه السلام قد رمى الجمار فانصرف ، فطابت نفس هشام .

فان سي رمي الجمار حتى انى مكة فليرجع وليرم ، روى :

﴿ ٨٩٨ ﴾ ١١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أوب عن معاوية بن عمار قال : سألت ابا عبد الله

ج ٢ ص ٢٨٥ - ٨٩٦ - الكافي ج ١ ص ٢٩٨ تنويع راجع والاول الصدوق في ابعده

ج ٢ ص ٢٨٥

- ٨٩٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩٦ الكافي ج ١ ص ٢٩٨ تنويع ج ٢ ص ٢٨٥

عليه السلام ما تقول في امرأة جهلت ان ترمي الجمار حتى تمود الى مكة ؟ قال : فلتروح
فلترم الجمار كما كانت ترمي ، والرجل كذلك .

وان لم يذكّر حتى خرج من مكة فلا شيء عليه ، روى :

﴿ ٨٩٩ ﴾ ١٢ - موسى بن القاسم عن النخعي عن ابن ابي عمير عن
معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل نسي رمي الجمار قال :
يرجع فيرميها ، قلت : فان نسيتها حتى اتى مكة قال : يرجع فيرمي متعرفاً بفصل بين
كل رميتين بساعة . قلت : فانه نسي أو حمل حتى فاته وخرج قال : ليس عليه أن يعيد .
قوله عليه السلام : ليس عليه أن يعيد . يعني ليس عليه أن يعيد في هذه السنة
وان كان يجب عليه اعادته في العلم لقابل اما بنفسه مع التمكن أو بأمر من ينوب عنه ،
وانما كان كذلك لأن ايام الرمي هي ايام التعمير بقاها طاقته لم يلزمه شيء ، إلا في العام
المتقل في مثل هذه الايام ، والذي يدل على ذلك ما روي :

﴿ ٩٠٠ ﴾ ١٣ - موسى بن القاسم عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد
ابن عداور عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اهل رمي الجمار أو
«صم» حتى تمضي ايام التشريق فعليه أن يرميها من قابل ، فان لم يهجع رمي عنه وليه ،
فان لم يكن له ولي استعان برجل من المسلمين يرمي عنه ، فانه لا يكون رمي الجمار إلا
ايام التشريق .

وقد روي ان من ترك رمي الجمار متمداً لا نحل له النساء وعليه الحج من
قابل ، روى ذلك :

﴿ ٩٠١ ﴾ ١٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن يحيى
ابن المبارك عن عبد الله بن حبة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : من ترك رمي الجمار

متعمداً لم تحمل له النساء وعليه الحج من قابل .

والترتيب واجب في الرمي يجب ان يبدأ بالجرة العظمى ثم الوسطى ثم جرة العقبة ، فتنى خالف شيئاً منها أو رماها منكوسة فانه يجب عليه الاعادة ، روى :

﴿ ٩٠٢ ﴾ ١٥ — محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن مسعم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي رمي الجمار يوم الثاني فبدأ بجرة العقبة ثم الوسطى ثم الاولى . قال : يؤخر ما رمى فيرمي الجرة الوسطى ثم جرة العقبة

﴿ ٩٠٣ ﴾ ١٦ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار وحامد بن عيسى عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل رمى الجمار منكوسة قال : يبعد على الوسطى وجررة العقبة

فان كان قد رمى من الجمره الاولى اقل من اربع حصيات وانتم الجمرتين الاخيرتين فليعد على الثلاث الجمرات ، وان كان قد رمى من الاولى اربعاً فليتم ذلك ولا يبعد على الاخيرتين ، وكذلك ان كان قد رمى من شابة ثلاثاً فليعد عليها وعلى الثالثة ، وان كان قد رماها بأربع ورمى الثالثة سبع فبينهما ولا يبعد على الثالثة .

﴿ ٩٠٤ ﴾ ١٧ — روى موسى بن القاسم عن عباس عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل رمى الجرة الاولى بثلاث والثانية سبع والثالثة بسبع قال : يبعد يرميهن جميعاً سبع سبع قلت : فان رمى الاولى بأربع والثانية بثلاث والثالثة بسبع قال : يرمي الجرة الاولى بثلاث والثانية سبع ويرمي جرة العقبة بسبع ، قلت : فانه رمى الجرة الاولى بأربع والثانية بأربع والثالثة بسبع قال : يبعد فيرمي

الأولى بثلاث والثانية بثلاث ولا يعيد على الثالثة .

﴿ ٩٠٥ ﴾ ١٨ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن معروف عن ابيه عن علي بن اسباط قال : قال بر الحس عليه السلام : إذا رمى الرجل الجمار أقل من أربع لم يجزه أعاد عليها وأعاد على ما بعدها وإن كان قد أتى ما بعدها ، وإذا رمى شيئاً منها أربعاً بغيرها ولم يعد على ما بعدها إن كان قد أتى رمية .

ومن رمى بست حصيات وضعت منه واحدة فليعدها . وإن كان من العدد وكذلك إن رماها ووقعت في محله فليعدها أيضاً ، روى :

﴿ ٩٠٦ ﴾ ١٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن عدي عن أصحاب عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له رجل رمى الجمر بثست حصيات ووقعت واحدة في الحصى قال : يعيدها إن شاء من ساعته وإن شاء من الغد إذا أراد الرمي ، ولا فأحد من حصي الجمار ، قال : وسأله عن رجل رمى حمرة القيمة بست حصيات ووقعت واحدة في محل قال : يعيدها .

ومن علم أنه قد نقص حصاة واحدة فلم يعلم من أي الجمر هي فليرم كل واحدة من الجمار بحصاة ، روى :

﴿ ٩٠٧ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل أخذ إحدى وعشرين حصاة فرمى بها فزاد واحدة فلم يدر من أيهن نقص قال : فليرجع فليرم كل واحدة بحصاة ، فإن سقطت من رجل

حصاة فلم يدرك من أبين هي ؟ قال : يأخذ من تحت قدميه حصاة فيرمي بها ، قال : وان رميت بحصاة فوقمت في محل فأعد مكاب ، قلن هي اصابت انساناً أو جملاً ثم وقفت على الجمار أجزأك .

ولا بأس ان يرمي الانسان راکباً وان كلن المشي افضل ، روى :

﴿ ٩٠٨ ﴾ ٢١ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى انه رأى

ابا حمزة الثاني عليه السلام رمى الجمار راکباً ،

﴿ ٩٠٩ ﴾ ٢٢ - وعنه عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابه عن احمد

عليهم السلام في رمي الجمار ان رسول الله صلى الله عليه وآله رمى الجمار راکباً على راحلته .

﴿ ٩١٠ ﴾ ٢٣ - وعنه عن ابني حمزة عن عبد الرحمن بن ابني نجران

انه رأى ابا الحسن الثاني عليه السلام يرمي الجمار وهو راکب حتى رماها كلها .

﴿ ٩١١ ﴾ ٢٤ - وعنه عن ابني حمزة عن القاسم عن عبد الرحمن بن

ابني نجران عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن رجل رمى الجمار وهو راکب فقال : لا بأس به .

والذي يدل على ان المشي فيه افضل ، ما رواه :

﴿ ٩١٢ ﴾ ٢٥ - موسى بن القاسم عن علي بن حمزة عن أخيه عن أبيه

عن آباءه عليهم السلام قال : كلن رسول الله صلى الله عليه وآله يرمي الجمار ماشياً .

﴿ ٩١٣ ﴾ ٢٦ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن

عمدة بن مصعب قال : رأيت ابا عبد الله عليه السلام يمشي ويركب فحدثت نفسي

ان أسأله حين ادخل عليه فاستداني هو فحدثت فقال : ان طي بن الحسين عليهما السلام

كان يخرج من منزله ماشياً إذا رمى الجمار ونزلي اليوم ائس من منزله فأركب حتى آتي إلى منزله فإذا انتهت إلى منزله مشيت حتى أرمي الجمار.

ولا بأس أن يرمى عن الليل والمبطون والمعص عليه ومن أشبههم روى :

﴿ ٩١٤ ﴾ ٢٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن معاوية وعبد الرحمن بن المحدث عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكسير والمطون يرمى عنها قال - والصبيان يرمى عنهم .

﴿ ٩١٥ ﴾ ٢٨ - وعنه عن أبي علي لاشعري عن محمد بن عبد الجمار

عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن المريض يرمى عنه الجمار ؟ قال : نعم يحمل إلى الجمار ويرمى عنها .

﴿ ٩١٦ ﴾ ٢٩ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن رقاعة بن

موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل أعرج عليه فقال : يرمى عنه الجمار .

﴿ ٩١٧ ﴾ ٣٠ - وعنه عن عبد الله بن بحر عن داود بن علي اليمقوبي

قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن المريض لا يستطيع أن يرمي الجمار ؟ فقال : يرمى عنه .

﴿ ٩١٨ ﴾ ٣١ - علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن حماد بن

يحيى بن سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن امرأة سقطت عن الحمل فأنكسرت ولم تقدر على رمي الجمار قال : يرمى عنها وعن المطون .

﴿ ٩١٩ ﴾ ٣٢ - موسى بن القاسم عن عبد الله بن إسحاق بن عمار

عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن المريض يرمى عنه الجمار ؟ قال : يحمل إلى

الجمار ويرمى عنه ، فمت فانه لا يطيق ذلك ؟ قال : يترك في منزله ويرمى عنه ، قلت
فالريض المغلوب يطاف عنه ؟ قال : لا وسكن يطاف به .

والتكبير في دبر خمس عشرة صلاة بمنى ستة مؤكدة وفي سائر الامصار في دبر
عشر صلوات ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٩٢٠ ﴾ ٣٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد
ابن عيسى عن حريز عن محمد بن مسم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عروجي : ﴿ واذكروا الله في ايام معدودات ﴾ (١) قال : التكبير في ايام التشريق صلاة
الظهر من يوم النحر الى صلاة المعصر من اليوم الثالث ، وفي الامصار عشر صلوات ،
فاذا نحر الناس النحر الاول اسك أهل الامصار ومن اقام بمنى فصلى بها الظهر
والمصر فليكبّر .

﴿ ٩٢١ ﴾ ٣٤ - حماد عن حريز عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر
عليه السلام التكبير في ايام التشريق في دبر الصلاة ؟ فقال : التكبير بمنى في دبر خمس
عشرة صلوات ، وفي سائر الامصار في دبر عشر صلوات ، واول لتكبير في دبر
صلاة الظهر يوم النحر تقول فيه ﴿ الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر
الله أكبر والله الحمد الله أكبر على ما هدب الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام ﴾
وانما جعل في سائر الامصار في دبر عشر صلوات التكبير لأنه إذا نحر الناس في النحر
الاول اسك أهل الامصار عن لتكبير ، وكبر أهل منى ما داموا بمنى الى النحر الاخير .
﴿ ٩٢٢ ﴾ ٣٥ - موسى بن لقاسم عن ابراهيم عن معاوية بن عمار عن

* (١) سورة الفرقان الآية : ٢٠٣

- ٩٢٠ - ٩٢١ - الاشعار ج ٢ ص ٢٩٩ الكافي ج ١ ص ٢٠٦

- ٩٢٢ - الكافي ج ١ ص ٢٠٦

ابن عبد الله عليه السلام قال : تكبير ايام للتشريق من صلاة الظهر يوم الحرة الى صلاة
الفجر من ايام التشريق ان است ائت بمنى ، وان است حرحت من منى فليس عليك
تكبير ، والتكبير (الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد الله
اكبر على ما هداه والله اكبر على ما رزقنا من بركة الانعام والحمد لله على ما ابلانا) .

﴿ ٩٢٣ ﴾ ٣٦ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن
وصال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمر بن موسى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال : التكبير واحد في كل صلاة فريضة أو نافلة ايام التشريق .
قوله عليه السلام : التكبير واحد ، يريد عليه السلام تأكيد السنة ، وقد بينا في
غير موضع ان ذلك يسمى واحداً وان لم يكن فرضاً يستحق تركه العقاب ، يبين
ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٩٢٤ ﴾ ٣٧ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عمرو
ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمر بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سأله عن الرجل يسمى أن يكبر في ايام التشريق قال ان سمي حتى قام من موضعه
فليس عليه شيء .

فاما صلاة نافلة فليس بعدها تكبير ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٩٢٥ ﴾ ٣٨ — سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن
يحيى عن داود بن فرقد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : التكبير في كل فريضة
وبس في النافلة تكبير ايام التشريق .

ويكون الوجه في الرواية الادلة رفع الخطر من كبر بعد التوافل لانه غير ممنوع
الا لسان عن التكبير في جميع الاحوال فكيف بعد صلاة التوافل .

٢٠ - باب النفر من منى

قال الشيخ رحمه الله : (فإذ أراد الخروج من منى في النفر الأول فوقفه بعد الزوال من اليوم الثاني) إلى قوله . (فإذا بلغ مسجد الحصاة) .

(٩٢٦) ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن العصل بن شاذان عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت أن تنفر في يومين فليس لك أن تنفر حتى تزول الشمس ، فإن تأخرت إلى آخر أيام التشريق فهو يوم نحر الأخير فلا عليك أي ساعة نمرت ودرميت قل الزوال أو بعده ، فإذا نمرت وانتهيت إلى الحصاة - وهي البطحاء - فثبت أن تنزل قليلاً فإن أبا عبد الله عليه السلام قال : كل من أبي عليه السلام ينزلها ثم يحمل فيدخل مكة من غير أن ينام فيها .

(٩٢٧) ٢ - وعنه عن عدة من أصحابه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن السمان عن أبي أيوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أما تريد أن تتعجل السير وكانت ليلة النحر حين سأته أي ساعة نمر ؟ فقال لي : أما اليوم الثاني فلا تنفر حتى تزول الشمس وكانت ليلة النفر ، فأما اليوم الثالث فإذا أبيضت الشمس فأنفر على كتاب الله فإن الله عز وجل يقول : (فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه) (١) فلو سكت لم ينق أحد إلا تعجل ولكه قال : (ومن تأخر فلا إثم عليه) .

١ - سورة النقرة الآية : ٢٠٣

- ٩٢٦ - الاستصار ج ٢ ص ٣٠٠ الكافي ج ١ ص ٣٠٧ وهو مصدر حدث فأنفقه ج ٢

ص ٢٨٧ بدول الله لي

- ٩٢٧ - الاستصار ج ٢ ص ٣٠٠ الكافي ج ١ ص ٣٠٧

﴿ ٩٢٨ ﴾ ٣ - والذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن منصور عن علي بن اسباط عن سفيان بن أبي زينة عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس أن ينفر الرجل في النفر الاول قبل الزوال .
فمحمول على حال الاضطرار ، فاما مع الاختيار فلا يجوز ذلك ، حسب ما ذكرناه .
ومن امسى يوم الثاني حتى تغيب الشمس فلا يجوز له النفر الى اليوم الثالث ولا يجوز له ان ينفر بالليل ، روى :

﴿ ٩٢٩ ﴾ ٤ - محمد بن محبوب عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تمهل في يومين فلا ينفر حتى نزول الشمس قلن ادركه المساء بل ولم ينفر .

﴿ ٩٣٠ ﴾ ٥ - روى عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نفرت في النفر الاول فإن شئت أن تقيم بمكة نبيت بها فلا بأس بذلك ، قال : وقال : إذا جاء الليل بعد النفر الاول فبت بمنى فليس لك أن تخرج منها حتى تصبح .

﴿ ٩٣١ ﴾ ٦ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان قال : حدثني أبو بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينفر في النفر الاول قال : له ان ينفر ما يشاء وبين أن يصبر الشمس ، فإن هو لم ينفر حتى يكون عند غروبها فلا ينفر وليت بمنى حتى إذا أصبح وطعت الشمس فلينفر متى شاء .
ومن أتى النساء في احرامه أو احاب صيداً فلا ينفر في الاول ، روى ذلك :

٥ - ٩٢٨ - الاستصار ج ٢ ص ٢٠١

٩٢٩ - ٩٣٠ - الكافي ج ١ ص ٢٠٢

٩٣١ - النسخ ج ٢ ص ٢٨٨

﴿ ٩٣٢ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
بن محبوب عن محمد بن الحسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتى النساء في
أحرامه لم يكن له أن ينفر في النفر الأول .

﴿ ٩٣٣ ﴾ ٨ - وروى محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن يحيى
ابن المبارك عن عبد الله بن حطة عن محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان عن
أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : (من تعجل في يومين فلا إثم عليه من
اتقى) الصيد يعني في أحرامه ، فإن أصابه لم يكن له أن ينفر في النفر الأول .

وعلى الإمام أن ينفر قبل الرداء في النفر الأخير حتى يصلي الظهر بمكة روى :
﴿ ٩٣٤ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن
معاوية بن عمار (١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يصلي الإمام الظهر يوم النفر بمكة .
﴿ ٩٣٥ ﴾ ١٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن حمزة عن أيوب
ابن نوح قال : كنت إلى أن أصبحت قد احتنوت ، عليا فقال بعضهم : إن النفر يوم
الأخير بعد الزوال أفضل ، وقال بعضهم : قبل لزوال فكتب عليه السلام : أما علمت
أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الظهر والعصر بمكة فلا يكون ذلك إلا وقد
نفر قبل الزوال .

ومن أراد أن يقيم بمنى بعد النفر فليقيم غير حرج به ، روى :

﴿ ٩٣٦ ﴾ ١١ - سعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد عن علي بن إسماعيل
عن صفوان عن عبد الله بن مسكن عن الحسين بن علي السري قال : قلت لأبي عبد الله

* (١) في الكافي (عن حماد عن الحسن) ، مكمل (عن معاوية بن عمار)

- ٩٣٧ - الكافي ج ١ ص ٢٠٨

- ٩٣٨ - ٩٣٩ - الكافي ج ١ ص ٢٠٧

عليه السلام ما ترى في المقام يعني بعد ما ينفر الدرس ؟ فقال : إذا كان قد قضى نسكه فليقيم ما شاء وليذهب حيث شاء .

وإذا فر الانسان من منى فلن شاء رجع الى مكة وبقيم بها فعل ، وان شاء رجع الى منزله من غير أن يدخل مكة جاز له ذلك ، روى .

﴿ ٩٣٧ ﴾ ١٢ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابها عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن علي بن اصسط عن سليمان بن أبي زينة عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كلز أبي يقول : لو كلز لي طريق الى منزلي من منى ما دخلت مكة .

﴿ ٩٣٨ ﴾ ١٣ — الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تأمن إن سمر للرحل في النفر الاول ثم يقيم بمكة .

﴿ ٩٣٩ ﴾ ١٤ — موسى بن القاسم عن ابراهيم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صل في مسجد الحيف وهو مسجد منى ، وكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده عند المسارة التي في وسط المسجد وقربها الى القبلة نحو من ثلاثين ذراعاً وعن يمين ويسار وخلفها نحو من ذلك ، ان استطعت ان يكون مصلاك فيه فافعل ، فانه صلى فيه ألف نبي .

﴿ ٩٤٠ ﴾ ١٥ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صل ست ركعات في مسجد منى في اهل الصومعة .

* - ٩٣٧ - الكافي ج ١ ص ٢٠٧

- ٩٣٨ - الكافي ج ١ ص ٢٠٧ الحقيبه ج ٢ ص ٢٨٩

- ٩٣٩ - ٩٤٠ - الكافي ج ١ ص ٢٠٧ واخرج الاول الصدوق في التهذيب ج ٢ ص ١٣٦

﴿ ٩٤١ ﴾ ١٦ — موسى بن القاسم عن إبراهيم عن معاوية بن عمار عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا فترت وانتويت إلى الحصة وهي البطحاء فشئت أن
 تنزل قليلا فإن أبا عبد الله عليه السلام قال : إن أبي عليه السلام كان ينزلها ثم يرتحل
 فيدخل مكة من غير أن ينام بها ، وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله إنما أنزلها
 حيث نزلت بمأثنة مع أحبها عبد الرحمن إلى التتبع فاعتمرت لمكان العلة التي أصابتها
 فطافت بالبيت ثم سمت ثم رجعت فارتحل من يومه .

﴿ ٩٤٢ ﴾ ١٧ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد
 عن الحسن بن علي عن أبيان عن أبي مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن
 الحصة فقال : كان أبي عليه السلام ينزل الأباطح قليلا ثم يجيء فيدخل البيوت من
 غير أن ينام بالأطح ، فعلى : **لَا تَأْتِي مَنْ تَجْعَلُ فِي يَوْمٍ أَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ**
 أعليه أن يحصب ؟ قال : لا .

٢١ - باب دخول الكعبة

﴿ ٩٤٣ ﴾ ١ — محمد بن يعقوب عن عتبة من أصحابنا عن أحمد بن
 أبي عبد الله عن عمرو بن عثمان عن عبي بن خالد عن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام
 قال : كان يقول الداخل الكعبة يدخل والله راض عنه ويخرج عطلا من الذنوب .
 ﴿ ٩٤٤ ﴾ ٢ — وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد
 عن ابن فضال عن ابن القداح عن حنظل عن أبيه عليه السلام قال سألت عن دخول الكعبة

• - ٩٤٢ - الكافي ج ١ ص ٣٠٨ الفقيه ج ٢ ص ٢٨٩

- ٩٤٣ - ٩٤٤ - الكافي ج ١ ص ٣٠٩ والخرج الثاني للمصنف في الفقيه ج ٢ ص ١٣٣

قال : الدخول فيها دخول في رحمة الله ، والخروج منها خروج من الذنوب ، معصوم فيما بقي من عمره ، مغفور له ما سلف من ذنوبه .

﴿ ٩٤٥ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب وصعوان بن يحيى

عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت دخول الكعبة فاعتسل قل أن تدخلها ولا تدخلها بحذاء وتقول إذا دخلت ﴿ اللهم املك قلتي ومن دخله كان آمناً فآمني من عذابك عذاب النار ﴾ ثم تعلي بين لاسطوانتين على الرخامة الحمراء تقرأ في الركعة الأولى حم السجدة وفي الثانية عدد آياتها من القرآن وصل في زواياها وتقول ﴿ اللهم من تها ونعا وأعد واستعبد لوفادة إلى مخلوق رحاء روده وحوائزه ونوافله وهو اضله فإليك كآبت يآبديني نبيتي ونمستي واستعدادي رحاء رفدك وجانزتك ونوافلك وهو اصلك فلا تحجب اليوم رجائي يا حسن لا يخب ساءه ولا ينقص ناله ، فاني لم آتلك اليوم بعمل صالح قدمت ولا شعاعة مخلوق رحوته ولكي ابتك مقرأ بالذنوب والآساءة على نفسي فإنه لا حجة لي ولا عذر ، فاسألك يا من هو كذلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعطيني مسألتي وتقيني عثرتي وتقبلني برعتي ولا تردني محروماً ولا مجروحاً ولا حائلاً يا عظيم يا عظيم ارحمك للعظيم ، اسألك يا عظيم ان تغفر لي الذنب العظيم ، لا إله إلا انت ﴾ ولا تدخلن بحذاء ولا تبرق فيها ولا تمحط ، ولم يدخلها رسول الله صلى الله عليه وآله إلا يوم فتح مكة .

﴿ ٩٤٦ ﴾ ٤ - وعنه عن صعوان عن المجاهد عن ذريح قال : منعت

أبا عبد الله عليه السلام في الكعبة وهو ساجد وهو يقول ﴿ لا يرد غضبك إلا حلك ولا يجير من عذابك إلا رحمتك ولا أنجاه منك إلا ، انصرع إليك هب لي يا إلهي هرجاً بالقدرة التي بها تحيي اموات العباد وبها تفشي ميت للاد ، ولا تهلكني يا إلهي غماً

حتى تستجيب لي دعائي وتعرفني الاجابة ، اللهم ارزقني العافية الى منتهى اجلي ،
ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عني ، من ذا الذي يرفعني ان وضعني ، ومن
ذا الذي يضعني ان رفعتني ، وان اهلكني من ذا الذي يمرض لك في عبدك أو
يسألك عن امرك ، فقد علمت يا إلهي انه ليس في حكمك ظلم ولا في نعمتك عجلة ،
وانما يجعل من يخاف الفوت ويحتاج الى لطم الصعيف وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك ،
إلهي فلا تجعلني لبلاء غرضاً ولا لغمتك نصاً وبني وسمي واقلني عثرتي ولا ترد
يدي في غمري ولا تنهني بلاء على نور بلاء فقد نرى ضعي ونصرعي اليك ووحشتي
من الناس وأنسي بك ، اعوذ بك اليوم قاعدي واستعبر بك قاهرني ، واستعين
بك على الصراء فاعني ، وستنصررك فانصرني واتوكل عليك فاكفني ، وأؤمن
بك فأمني ، واستهديك فاهدني ، واسترحمك فرحمني ، واستعمرك مما نعم فاعمر لي ،
واسترزقك من فضلك الواسع فارزقني ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .
ولا ينبغي للصورة ان يترك دخول الكعبة مع الاحتيار ، ومن ليس بصورة
فانه لا بأس بتركه لدخولها ، روى .

﴿ ٩٤٧ ﴾ • — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
علي بن الحسن عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لابد للصورة أن
يدخل البيت قبل أن يرجع فاد دحمت فادخله بسكينة ووقار ثم ائت كل زاوية من
زواياه ثم قل (اللهم انك فت ومن دخله كان آمناً فآمني من عذابك يوم القيامة)
وصل بين العمودين الذين يليان الباب على الرحامة الحمراء ، فان كثير الناس فاستقبل
كل زاوية في مقامك حيث صليت وادع الله عز وجل واسأله ،

﴿ ٩٤٨ ﴾ • ٦ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان قال :

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن دخول البيت فقال : أما الضرورة فيدخله وأما من قد حج فلا .

﴿ ٩٤٩ ﴾ ٧ — أحمد بن محمد عن اسماعيل بن همام قال : قال أبو الحسن عليه السلام : دخل النبي صلى الله عليه وآله الكعبة وصلى في روابيها الأربع في كل زاوية ركعتين .

﴿ ٩٥٠ ﴾ ٨ — وعنه عن ابن فضال عن يونس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا دخلت الكعبة كيف أصنع ؟ قال : جد بحفني الباب إذا دخلت الكعبة ثم امض حتى تأتي الصودين فصل على الرحمة المحرام ، ثم إذا خرجت من البيت فترأت من المرحمة فصل عن يمينك ركعتين .

﴿ ٩٥١ ﴾ ٩ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن معاوية بن عمر قال : رأيت العبد الصالح عليه السلام دخل الكعبة فصلى فيها ركعتين على رخامة المحرام ثم قام فاستقبل الحائط بين الركن اليماني والغربي فوضع يده عليه فلقق به ودعا ، ثم تحول إلى الركن اليماني فلقق به ودعا ثم أتى الركن لغربي ثم خرج .

﴿ ٩٥٢ ﴾ ١٠ — أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن معاوية بن عمار في دعاء الولد قال : أفض دلوا من ماء زمزم ثم ادخل البيت فإذا قمت على باب البيت فخذ بحلقة الباب ثم قل ﴿ اللهم ان البيت بيتك والعمد صدك وفد قلت ومن دخله كان آمناً فأمني من عذابك وأخري من سخطك ﴾ ثم ادخل البيت وصل على رخامة المحرام ركعتين ، ثم تمر إلى الاسطوانة التي بجدار الحجر فلقق بها صدرك ثم قل . ﴿ يا واحد يا ماجد يا قريب يا أميد يا عزيز يا حكيم لا تقترني فرداً وانت

* - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - سكاو ح ١ ص ٣٠٩ والاشبه (تم اوكى را الوهم - ج)

- ٩٥٢ - الكافي ج ١ ص ٣٦٠

خير الوارثين هب لي من لذلك ذرية طيبة امك جميع النساء) ثم در بالاسطوانة قالصق بها ظهرك وبطنك وتدعو بهذا الدعاء ، فان برد الله شيئاً كان .

ولا يجوز للانسان ان يهلي بعريضة في الكعبة مع الاختيار ، ويجوز ذلك عند الاضطراب والخوف من فوت الوقت ، روى :

﴿ ٩٥٣ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تصلي المكتوبة في الكعبة فان النبي صلى الله عليه وآله لم يدخل الكعبة في حج ولا عمرة ، ولكنه دخل في الفتح فتح مكة وصلى ركعتين بين العمودين ومعه اسامة بن زيد

﴿ ٩٥٤ ﴾ ١٢ - الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال : لا تصلح صلاة المكتوبة في جوف الكعبة .

واما اذا خاف فوت الصلاة فلا بأس ان يصلحها في جوف الكعبة ، روى :

﴿ ٩٥٥ ﴾ ١٣ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام حصرت الصلاة المكتوبة وانا في الكعبة اصابني فيها ؟ قال : حل .

﴿ ٩٥٦ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو خارج من الكعبة وهو يقول : الله اكبر الله اكبر قالها ثلاثاً ثم قال ﴿ اللهم لا تعبد بلائي ولا تشمت باعداءنا فانك انت لصار الباع ﴾ ثم هبط فصبى الى جانب الدرجة ، حل الدرجة عن يساره مستقبلاً الكعبة ليس بينه وبينها أحد ثم خرج الى منزله

٢٢ - باب الوداع

﴿ ٩٥٧ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن فضالة ،
 أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت أن تخرج ،
 بمكة فتأني أهلك فودّع البيت وطف أسوءاً ، وإن استطعت أن تستلم الحجر الأسود
 والركن اليماني في كل شوط فافعل ، وإلا فاستمع به واحتم به ، وإن لم تستطع ذلك
 فموسم عليك ، ثم تأني المستحار فتصنع بعده مثل ما عليك يوم قدمت مكة ، ثم تخبر
 نفسك من الدعاء ، ثم استلم الحجر ، لا سود ، ثم اسق طمك باليت واحد الله وأثن
 عليه وصل على محمد وآله ثم قل ﴿ اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأمينك وحيبك
 ونحيبك وخيرتك من جنك ، اللهم كما بلغ رسالتك وحاهد في سبيلك وصدع بأمرك
 وأودى فيك وفي حبلك حتى أتته اليقين ، اللهم افني مغلجاً منججاً مستجماً لي
 ما فضل ما يرجع به أحد من وفدك من المعرة ولركة ورضوان والعاوية مما يسعني أن
 أطلب أن تعطيني مثل الذي أعطيتني أفضل من عندك وتريدني عليه ، اللهم إن امتني
 فأعمر لي وإن أحببتي فلورقي من قافل ، اللهم لا تجعل آخر العهد من بينك ، اللهم
 أني عبدك وابن عبدك وابن أمك حملي على دانك وسيرتي في بلادك حتى أدخلتني
 حرمك وأمنك وقد كان في حس طي بك ن تعملي دنوبي فإن كنت قد غفرت لي
 دنوبي فلردد عني رضا وفرهي اليك رهي ولا تبعدني ، وإن كنت لم تغفر لي فمن الآن
 فأعمر لي قبل أن تنأى عن بينك داري وهذا وإن انصراحي إن كنت أذنت لي فخير

رابع عنك ولا عن بيتك ولا مستبدل بك ولا به ، اللهم احفظني من بين يدي ومن
خدي وعن يميني وعن شمالي حتى تبيدني اهلي واكفني مؤنة عبادك وعيالي فالك واني
ذلك من خلقك واني) ثم ائت زمزم فاشرب منها ثم اخرج فقل : (آتون تدثبون
عابدون لربنا حامدون الى ربنا راعون لى ربنا راعون) فان ابا عبد الله عليه السلام
لما انودعها واراد أن يخرج من المسجد حر ساجداً عند باب المسجد طويلاً ثم قام فخرج .
(٩٥٨) ٢ - وعنه عن ابراهيم بن ابي محمود قال : رأيت ابا الحسن
عليه السلام ودع البيت فلما اراد أن يخرج من باب المسجد حر ساجداً ثم قام فاستقبل
الكعبة فقل : (اللهم اني اتقلب على الارض لا اله الا انت) .

(٩٥٩) ٣ - محمد بن يعقوب عن الخط من اصحابنا عن أحمد بن محمد
وابي علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن مهزيار قال : رأيت ابا حمزة
الثاني عليه السلام سنة خمس عشرة ومائتين ودع البيت بعد ارتفاع الشمس فطاف بالبيت
يستلم الركن اليماني في كل شوط ، فلما كان لشوط السابع استلم الحجر ومسح
بيده ثم مسح وجهه بيده . ثم اتى المقام فصلى حلقه ركعتين وخرج الى دبر الكعبة الى
الملتزم فاتزم البيت وكشف الثوب عن بطنه ، ثم وقف عليه طويلاً يدعو ثم خرج من
باب الخياطين وتوجه قال : ورأيت في سنة تسع عشرة ومائتين ودع البيت ليلاً يستلم
الركن اليماني والحجر الاسود في كل شوط ، فلما كان في لشوط السابع التزم البيت في
دبر الكعبة قريباً من الركن اليماني وفوق الحجر المستطيل وكشف الثوب عن بطنه ، ثم
أتى الحجر الاسود فقبله ومسحه وخرج الى المقام فصلى حلقه ومضى ولم يعد الى البيت
وكان وقوفه على التزم بقدر ما طاف بعض اصحابنا سعة اشواط وبعضهم ثمانية .

ومن نسي وداع البيت أو شفه عنه شاعل ثم خرج فليس عليه شيء ، روى :

﴿ ٩٦٠ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن علي بن أحمد

عليهما السلام في رجل لم يودع بيت قل : لا تأمس به ان كانت به علة أو كلن ناسياً

﴿ ٩٦١ ﴾ ٥ - سعد بن عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن أبي عمير

عن هشام بن سالم قل : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن نسي زيارة البيت حتى رجع

إلى أهله فقال لا يضره إذا كلن قد قضى مناسكه .

﴿ ٩٦٢ ﴾ ٦ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد

البهدي عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن حمزة عن قثم بن كعب قال : قال أبو عبد الله

عليه السلام : الملك مدمن الحج ؟ قلت : أجل قل : فليكن آخر عهدك بالبيت أن تضع

يدك على الباب وتقول : ﴿ السكينة علي ثابت فتصدق عليه بالجنة ﴾ .

وإذا أراد الخروج من مكة فليشتر بدرهم نمرأ ويتصدق به وليكن ذلك كعمارة

لما دخل عليه : روى :

﴿ ٩٦٣ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن معاوية بن عمار وحمص بن البختري عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : ينبغي للحجاج إذا قضى نسكه وراود أن يخرج أن يتناع بدرهم نمرأ

ويتصدق به فيكون كعمارة لما دخل عليه في حجه من حث أو قلة سقطت أو نحو ذلك .

٢٣ - باب تفصيل فرائض الحج

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وفرض الحج ، لأحرام والتلبية والطواف بالبيت واسمي بين الصفا والمروة وشهادة الموقفين ، وما بعد ذلك من بعضها أكد من بعض ﴾ .
 هذه الفرائض الخمس لا خلاف فيها بين اصحابنا وانها واجبة ، وان من ترك واحدة منها متعمداً على الاختيار فلا حج له ، غير اني اورد ما يدل على ذلك ايضاً على التفصيل ، وان كان قد مضى كل ذلك في ابوابه ، فظهر انه لا يضر اعادة شيء منه في هذا المكان ان شاء الله ، الذي يدل على وجوب الاحرام ما رواه :

﴿ ٩٦٤ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير وصحوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من تمام الحج والعمرة أن يحرم من المواقيت التي وقفها رسول الله صلى الله عليه وآله ، لا يجزئها إلا وابت محرم ، فانه وقت لأهل العراق - ولم يكن يومئذ عراق - بطن العقيق من قبل أهل العراق - ووقت لأهل اليمن يلهم ، ووقت لأهل طائف قرن السارل ، ووقت لأهل لمرب الحففة وهي مهبعة ووقت لأهل لمدينة ذا الخلصة ، ومن كان منزله حيث هذه للمواقيت مما يلي مكة فوقفه منزله .

﴿ ٩٦٥ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يحرم حتى دخل

• - ٩٦٤ - الكافي ج ١ ص ٢٥٢

- ٩٦٥ - الكافي ج ١ ص ٢٥٤ وبه (قل قل بي)

الحرم قال : عليه أن يخرج إلى ميقات أهل أرضه ، فإن خشي أن يموت في الحج أحرم من مكانه ، وإن استطاع أن يخرج من الحرم فليخرج ثم ليحرم .

﴿ ٩٦٦ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي بصير الكوفي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل جهل أن يحرم حتى دخل الحرم كيف يصنع ؟ قال : يخرج من الحرم ثم يهل بالحج . فهذه الأحكام كلها تدل على وجوب الأحرار لأن الخبر الأول تضمن النهي عن الحوار بالميقات إلا بالأحرار ، ونص في باقي الأحكام أن من جازها فإنه يجب عليه الرجوع إلى ميقات أهله إذا تمكن منه ، فمن لم يتمكن بحرم من حيث هو ، فلولوا وجوبه وتأكد مرضه لم شدد هذا التشديد ولكن يسوغ تركه على كل حال .

فأما الذي يدل على وجوب التلبية ما رواه :

﴿ ٩٦٧ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن أبي عمير جميعاً عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التلبية ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك لك لك ان الحمد والمنة لك والمالك لا شريك لك - ثم ذكر الحديث إلى أن قال : - وأعلم أنه لا بد من التلبية لأربعة التي في أول الخبر وهي العريضة وهي التوحيد وبها أبي الرسول ، وأكثر من ذي المخرج فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكثر منها .

وقد أوردنا هذا الخبر على وجهه فيما مضى ، وأما الطواف فقد بينا فيما تقدم أيضاً فرضه وإن الفرد يلزمه طوافان وسعي بين الصفا والمروة ، وكذلك القنن ، والمنتمتع

يلزمه ثلاثة أطواف وسعيان بين الصفا والمروة وفيه غنى عن شاء الله تعالى ، ويؤكد ذلك أيضاً ما رواه :

﴿ ٩٦٨ ﴾ ٥ - موسى بن قيس عن جميل عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يصلي الرجل ركعتي طواف الفريضة خلف المقام بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون .

﴿ ٩٦٩ ﴾ ٦ - عنه عن صفوان بن يحيى عن حذيفة عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وقال : ليس له أن يصلي ركعتي طواف الفريضة إلا خلف المقام لقول الله عز وجل (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) فإن صلى فيها في غيره فعليك إعادة الصلاة .

﴿ ٩٧٠ ﴾ ٧ - عنه عن صفوان بن يحيى عن غيره عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يذبحون بين الصفا والمروة ركعتي طواف الفريضة تقول بعد التشهد وذكر الدعاء .

فهذه الأحبار كلها مصرحة بأن لطواف فريضة فاما كيته وكيف يلزم كل واحد من أنواع الحاج فقد بيناه فيما مضى فلا حاجة لإعادة .

واما طواف النساء ففريضة أيضاً وقد بيناه فيما تقدم . ويزيده بياناً ما رواه :

﴿ ٩٧١ ﴾ ٨ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد قال : قال أبو الحسن عليه السلام : في قول الله عز وجل (وليطوفوا بالبيت العتيق) (١) قال : طواف الفريضة طواف النساء .

﴿ ٩٧٢ ﴾ ٩ - عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض

• (١) سورة الحج الآية : ٢٩

- ٩٦٨ - الخاف ج ١ ص ٢٨٣

- ٩٧١ - ٩٧٢ - العكاوي ج ١ ص ٣٠٥ وخرج الأول الصدوق في الفقيه ج ٢

ص ٢٩١ بقرائن مرسلات .

اصحابنا عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ ولْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ قال : طواف النساء .
وركتا الطواف ايضا فريضة يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٩٧٣ ﴾ ١٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال رسول الله عليه السلام : إذا فرغت من طوافك فانت مقام ابراهيم عليه السلام فصل ركعتين واحمله إماماً واقراً فيهما في الاولى منها سورة التوحيد قل هو الله احد وفي الثانية قل يا ايها الكافرون ثم تشهد واحمد الله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله واستله ان يتقبل منك ، وهاتان الركعتان هما الفريضة ليس بركن لك ان تصليهما في أي الساعات شئت عند طلوع الشمس وعند غروبها ولا تؤخرهما ساعة تطوف .

فاما الذي يدل على ان السعي بين الصفا والمروة فريضة ما رواه :

﴿ ٩٧٤ ﴾ ١١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل نسي الجمار حتى أتى مكة قال : يرجع فيرميها غصلاً بين كل رميتين بساعة . قلت : فانه ذلك وخرج قال : ليس عليه شيء . قال قلت لرجل سعي بين الصفا والمروة ؟ قال : بعيد السعي ، قلت : فانه ذلك حتى خرج قال : يرجع فيعيد السعي ان هذا ليس كرمي الجمار ، ان الرمي سنة والسعي بين الصفا والمروة فريضة .

وقد ينابيعنا تقدم ايضا ان الوقوف بعرفات والشعر فريضة غير اننا لا نخل في هذا الموضع بما يؤكد ما قدمناه ، والذي يدل على ان الوقوف بعرفة فريضة ما رواه :

﴿ ٩٧٥ ﴾ ١٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا وقفت بعرفات فاذن من الخضات - والمضات هي الخال - فإن الله صلى الله عليه وآله قال : أن أصحاب الأراك لا حج لهم - يعني الذين يقفون عند الأراك - .

﴿ ٩٧٦ ﴾ ١٣ — وعنه عن عبيد بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحارث عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله و : اوقف ارتفعوا عن بطن عرنة ، وقال : أن أصحاب الأراك لا حج لهم . .

وجه الاستدلال من حديث الجبرين أن الله صلى الله عليه وآله أطل حج من خرج من حد عرفات وإن كان واقفاً ، ولو لا أن الواقف بها واجب لما أطل حجة من وقف خارجاً عن حدها بل كان يستوعق أن لا يقف حجة ، وإما الذي رواه :

﴿ ٩٧٧ ﴾ ١٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال الوقوف بالمشرع فريضة ، والوقوف بعرفة سنة .

لا يفتقر ما ذكرناه لأن المراد بهذا الخبر أن فرضه عرف من حجة السعدون النص من ظاهر القرآن وما عرف فرضه من حجة السنة جار أن يطلق عليه الاسم بأنه سنة ، وقد بين ذلك في غير موضع وليس كذلك الوقوف بالمشرع لأن فرضه يعلم بظاهر القرآن قال الله تعالى : ﴿ فاذا أمضت من عرفات فادكروا الله عند المشرع

* - ٩٧٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٢ الكافي ج ١ ص ٢٩٢ الفقيه ج ٢ ص ٢٨١
وه قول للذي صلى الله عليه وآله فقط .

- ٩٧٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٢ الكافي ج ١ ص ٢٩٣

- ٩٧٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٢ الفقيه ج ٢ ص ٢٠٦ برودة في

الحرام) (١) فأوجب عليّ ذكره عند الشعر الحرام ولم يكن في ظاهر القرآن أمر بالوقوف بعرفات فلاجل ذلك اضيف الى السنة .

واما الذي يدل على ان الوقوف بالشعر الحرام فريضة الآية والخبر المتقدم ايضاً وهو قوله (الوقوف بالشعر فريضة) ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٩٧٨ ﴾ ١٥ - موسى بن القاسم عن النخعي عن حموان بن يحيى عن معاوية بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من افاض من عرفات الى منى فليرحم وليأت جمعاً وليقف به وان كان قد وجد الناس قد افاضوا من جمع .

﴿ ٩٧٩ ﴾ ١٦ - وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن مهدي عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل افاض من عرفات ثم دخل مكة فقف حتى انتهى الى منى فرمى الجرة ولم يعلم حتى ارتفع النهار قال : يرحم الى المشعر فيقف ثم يرحم فبرئ الجرة .

والهدي واحب على التمتع قال الله تعالى : (فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسعة اذا رخصتم) (٢) وروى :

﴿ ٩٨٠ ﴾ ١٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سعيد الاعرج قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من تمتع في اشهر الحج ثم اقام بمكة حتى يحضر الحج فعليه شاة ، ومن تمتع في غير اشهر الحج ثم حاور حتى يحضر الحج فليس عليه دم انما هي حجة مفردة وانما الاضحية على أهل الامصار .

• (١) سورة البقرة الآية : ١٩٨ (٢) سورة البقرة الآية : ١٩٦

- ٩٧٨ - ٩٧٩ - الكافي ج ١ ص ٢٩٥ واهرج الكافي الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٢٨٣

- ٩٨٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥٩ الكافي ج ١ ص ٢٩٩

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن دخل مكة يوم التروية ﴾ الى قوله : ﴿ ومن حصل بهرقات ﴾ .

فقد مضى فيما تقدم بيان ذلك فلا وجه لاعادته لأن فيه غنى في ذلك المكان .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن حصل بهرقات قبل طلوع الفجر من يوم النحر فقد ادركها ، وان لم يحضرها حتى يطاع الفجر فقد فاتته ، وان حضر المشعر الحرام قبل طلوع الشمس من يوم النحر فقد ادرك الحج فان لم يحضر حتى تطلع الشمس فقد فاتته الحج ﴾ .

﴿ ٩٨١ ﴾ ١٨ - موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي بعد ما يبيض الناس من بهرقات فقال : ان كان في مهل حتى يأتي عرقته من ليلته فيقف بها ثم يبيض فيدرك الناس في المشعر قبل أن يبيضوا فلا ينم حجه حتى يأتي عرقته ، وان قدم وقد فاتته عرقته فليقف بالمشعر الحرام ، فان لله تعالى أعز لعدوه وقد تم حجه إذا ادرك المشعر الحرام قبل طلوع الشمس وقبل أن يبيض ليلته ، فان لم يدرك المشعر الحرام فقد فاتته الحج فليجعلها عمرة مفردة وعليه الحج من قابل .

﴿ ٩٨٢ ﴾ ١٩ - وعنه عن محمد بن سهل عن أبيه عن ادريس بن عبد الله قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ادرك الناس بجمع ونحشي إن مضى الى بهرقات ان يبيض الناس من جمع قبل ان يدركها فقال : ان طوى ان يدرك الناس بجمع قبل طلوع الشمس فليأت عرقته فان نحشي ان لا يدرك جمعاً فليقف بجمع ثم ليبيض مع الناس وقد تم حجه .

وهذان الخبران يدلان على وجوب الوقوف بعرفات، وأن مع التمكن لابد منه ومن تركه والحال على ما وصفناه فلا حج له، وما مع الاضطرار فإنه لا بأس ان لا يقف الانسان بها ويقتصر على الوقوف بالمشر حسب ما تضمنه الخبران، ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

(٩٨٣) ٢٠ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن مصوبة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فاذا شيخ كبير فقال يا رسول الله ما تقول في رجل ادرك الامام بجمع؟ فقال له ان ظن انه يأتي عرفات فيقف قليلاً ثم يدرك جمعاً قبل طلوع الشمس فليأتها، وان ظن انه لا تأتيها حتى يفيض الناس من جميع فلا تأتيها وقد تم حجه

(٩٨٤) ٢١ - وعنه عن محمد بن سنان قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الذي إذا ادركه الاصلان فقد ادرك الحج فقال : إذا أتى جمعاً والناس بالمشر الحرام قبل طلوع الشمس فقد ادرك الحج ولا عمرة له . وان ادرك جمعاً بعد طلوع الشمس فهي عمرة مرددة ولا حج له . فان شاء ان يقم بمكة اقام وان شاء ان يرجع الى اهله رجع وعليه الحج .

وقد مضى في هذه الاخبار ان من ادرك المشر بعد طلوع الشمس فقد فاته الحج ، ويؤكد ذلك ايضاً ما رواه :

(٩٨٥) ٢٢ - موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن أبيه عن اسحاق بن ابي عبد الله قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل دخل مكة مردداً للحج فخشى ان يموت في الوقفان فقال له يومه الى طلوع الشمس من يوم النحر فاذا طلعت

الشمس فليس له حج ، فقلت : كيف يصنع بإحرامه ؟ فقال : يأتي مكة فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة فقلت له : إذا صنع ذلك فما يصنع بعد ؟ قال : إن شاء أقام بمكة وإن شاء رجع إلى الناس بمنى وليس مهم في شيء ، فإن شاء رجع إلى أهله وعليه الحج من قابل .

﴿ ٩٨٦ ﴾ ٢٣ - وروى الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مررد الحج فاته للوفضان جميعاً فقال : له إلى طلوع الشمس من يوم النحر . فإن طلعت الشمس من يوم النحر فليس له حج ويجعلها عمرة وعليه الحج من قابل .

﴿ ٩٨٧ ﴾ ٢٤ - وعنه عن محمد بن فضيل قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الحد الذي إذا أدركه الرجل أدرك الحج فقال : إذا أتى جمعاً والناس في المشعر قبل طلوع الشمس فقد أدرك الحج ولا عمرة له ، فإن لم يأت جمعاً حتى تطلع الشمس فهي عمرة مرددة ولا حج له ، فإن شاء أقام وإن شاء رجع وعليه الحج من قابل .

﴿ ٩٨٨ ﴾ ٢٥ - وأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أدرك المشعر الحرام يوم النحر من قبل زوال الشمس فقد أدرك الحج .

﴿ ٩٨٩ ﴾ ٢٦ - وما رواه محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن ابن أبي نجران عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن المغيرة قال : جاء بأرجل بمنى فقال : أبي لم أدرك الناس بالوفقين جميعاً فقال له عبد الله بن المغيرة : فلاحج لك وسأل أسحاق بن عمار فلم يجبه ، فدحل أسحاق على أبي الحسن عليه السلام فسأله عن ذلك

فقال له : إذا أدرك مزدلفة فوقف بها قبل أن تزول الشمس يوم النحر فقد أدرك الحج .
فهذان الخبران يحتملان معنيين أحدهما : أن من أدرك مزدلفة قبل زوال الشمس
فقد أدرك فضل الحج وثوابه ، دون أن يكون المراد بهما أن من أدركه فقد سقط عنه
عرض حجة الاسلام ، ويحتمل أيضاً أن يكون هذا الحكم مخصوصاً بمن أدرك عرفات
ثم جاء إلى المشعر قبل الزوال فقد أدرك الحج لأن من تكون هذه حاله فقد أدرك أحد
الموقفين في وقته وقد تم حجه ، والذي يدل على هذا ما رواه :

﴿ ٩٩٠ ﴾ ٢٧ - موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئب عن الحسن المطهر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أدرك الحاج عرفات
قبل طلوع الصبح فاقبل من عرفات ولم يدرك الناس مجتمعاً وروحهم قد افاضوا فليقف
قبيلاً بالمشعر الحرام ويلحق الناس بمحبي ولا شيء عليه .

ومن فاته الوقوف بالمشعر فلا حج له على كل حال ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٩٩١ ﴾ ٢٨ - الحسين بن سعيد عن لقاسم بن عروة عن عبيد الله
وعمران ابني علي الحسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا فاتتك المزدلفة
فقد فاتك الحج .

وهذا الخبر عام فيمن فاته ذلك عامداً أو جاهلاً وعلى كل حال ، ولا ينفيه ما رواه :

﴿ ٩٩٢ ﴾ ٢٩ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن العباس بن
معروف عن ابن أبي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله
عليه السلام فيمن حبل ولم يقف بالمزدلفة ولم يدرك حتى أتى منى قال : يرجع فقلت :
إن ذلك فاته ؟ فقال : لا بأس به .

﴿ ٩٩٣ ﴾ ٣٠ - وما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : في رجل لم يقف بالمزدلفة ولم يها حتى أتى منى فقل : أ لم ير الناس لم تكرر منى (١) حين دخلها قلت : فانه جهل ذلك ؟ قل : يرجع قلت : ان ذلك قد فاته ؟ قال : لا بأس .

فألوجه في هذين الخبرين وان كان اصلها محمد بن يحيى الخثمي وأنه يرويه تارة عن أبي عبد الله عليه السلام بلا واسطة وتارة يرويه بواسطة ، أن من كان قد وقف بالمزدلفة شيئاً سيراً فقد أحرأه ، والمراد بقوله لم يقف بالمزدلفة الوقوف التام الذي متى وقفه الانسان كان اكل واهل ، ومتى لم يقف على ذلك الوجه كان اقص ثواباً وان كان لا يفسد الحج ، لأن الوقوف لتقليل محرمي هلك مع الضرورة ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٩٩٤ ﴾ ٣١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام . جعلت فداك ان صاحبي هدين جهلاً ان يقفا بالمزدلفة فقال . يرجعان مكانهما فيتمان بالشعر ساعة قلت فانه لم يحبرهما احد حتى كلن اليوم وقد مر الناس ؟ قال : فنكس رأسه ساعة ثم قال : أليس قد صليا الغداة بالمزدلفة ؟ قلت : بلى قال : أليس قد فتنا في صلاتهما ؟ قلت بلى قال : قد تم حجهما ، ثم قال . الشعر من المزدلفة وللمزدلفة من الشعر وأما يكفيها اليسير من الدعاء .

﴿ ٩٩٥ ﴾ ٣٢ - وروى الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن حماد

• (١) في نوافي الله عن الكافي (لم يكونوا يمي) وكذا في الاستبصار .

- ٩٩٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٥ الكافي ج ١ ص ٢٩٥

- ٩٩٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٦ الكافي ج ١ ص ٢٩٥

- ٩٩٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٦ الكافي ج ١ ص ٢٩٥ النقب ج ٢ ص ٢٨٣

ابن عثمان عن محمد بن حكيم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اصلحتك الله بالرجل
الاعرجي والمرأة الضعيفة تكون مع الجمال لأعرابي فذا افاض بهم من عرفات مرة بهم
كحاشم إلى متى لم ينزل بهم جمعاً قال : أليس قد صلوا بها فقد اجزأهم قلت : فإن لم يصلوا
بها ؟ قال : فذكروا الله فيها ، فإن كانوا قد ذكروا الله فيها فقد اجزأهم

ومن ترك الوقوف بالمشر متعمداً فعليه بدنة روى ذلك :

﴿ ٩٩٦ ﴾ ٣٣ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن

رياد عن أبي محبوب عن ابن رئاب عن حرب بن أبي عبد الله عليه السلام قال : من افاض
من عرفات مع الناس ولم يلبث معهم بجمع ومضى إلى منى متعمداً أو مستخفاً فعليه بدنة
ومن فاته الحج فليجعلها عمرة وعليه الحج من قابل يدل على ذلك ما رواد :

﴿ ٩٩٧ ﴾ ٣٤ - موسى بن القاسم عن محمد بن سنان قال : سألت

أبا الحسن عليه السلام عن القدي إذا أدركه الائنس فقد أدرك الحج فقال : إذا أتى
جمعاً والناس بالمشر احرام قبل طلوع الشمس فقد أدرك الحج ولا عمرة له وإن أدرك
جمعاً بعد طلوع الشمس فهي عمرة مفردة ولا حرج له من شاء أن يقيم عكة أقام وإن شاء
أن يرجع إلى أهله رجع وعليه الحج من قابل .

﴿ ٩٩٨ ﴾ ٣٥ - عنه عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : من أدرك جمعاً فقد أدرك الحج ، قال : وقال أبو عبد الله
عليه السلام : أيما حاج سائق للهدى أو مفرد للحج أو متمتع بالعمرة إلى الحج قدم
وقد فاته الحج فليجعلها عمرة وعليه الحج من قابل .

* - ٩٩٦ - الكافي ج ١ ص ٢٩٥ النقيص ج ٢ ص ٢٨٣

- ٩٩٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٦

- ٩٩٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٦ الكافي ج ١ ص ٢٩٦ النقيص ج ٢ ص ٢٨٤

ومعها بريلدة في آخره .

﴿ ٩٩٩ ﴾ ٣٦ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن معاوية بن حمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل جاء حاجاً ففاته الحج ولم يكن طاف قل : يقيم مع الناس حراماً أيام تشرى ولا عمرة فيها فلا انقضت طواف بالبيت وسمى بين الصفا والمروة وأحل وعيه الحج من قابل بحرم من حيث أحرم

﴿ ١٠٠٠ ﴾ ٣٧ — والذي رواه الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بمنى إذ دخل عليه رجل فقال : قدم اليوم قوم قد فاتهم الحج فقال : سأل الله العافية ثم قل : أرى عليهم أن يهريق كل واحد منهم دم شاة ويحلق وعلينهم الحج من قابل أن انصرفوا إلى بلادهم ، وإن أقاموا حتى تمضي أيام التشريق بحكة ثم حرموا إلى بعض مواقيت أهل مكة فأحرموا منه واعتصموا وليس عليهم الحج من قابل

فاحتمل على أنه إذا كانت حجتهم حجة التطوع ولا يلزمهم الحج من قابل وإنما يلزمهم إذا كانت حجتهم حجة الاسلام حسب ما قد مر ، وليس لاحد أن يقول لو كانت حجة التطوع لما قال في أول الخبر وعليهم الحج من قابل أن انصرفوا إلى بلادهم ، لأن هذا فعله على طريق الاستحباب والفصل دون الرض والإيجاب ، ويحتمل أيضاً أن يكون الخبر مختصاً بمن اشترط في حال الأحرام فإنه إذا كان اشترط لم يلزمه الحج من قابل ، وإن لم يكن قد اشترط لزمه ذلك في العام المقبل ، والذي يدل على هذا ما رواه :

﴿ ١٠٠١ ﴾ ٣٨ — موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن

• ٩٩٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٢

- ١٠٠٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٢ الكافي ج ١ ص ٢٩٦ الفقيه ج ٢ ص ٢٨٤

- ١٠٠١ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٨ الفقيه ج ٢ ص ٢٤٣ بقاوت

وقاب عن ضريس بن اعين قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل خرج متمتعاً بالعمرة الى الحج فلم يبلغ مكة إلا يوم النحر فقل : يقيم على احرامه ويقطع التلبية حين يدخل مكة فيطوف وبسعى بين الصفا والمروة ويحلق رأسه وينصرف الى اهله ان شاء ، وقال : هذا من اشترط على ربه عند احرامه ، فان لم يكن اشترط فان عليه الحج من قابل .

ومن شهد الناسك وهو سكران فلا حج له روى .

﴿ ١٠٠٢ ﴾ ٣٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي علي ابن راشد قال : كتبت اليه سألته عن رجل محرم سكران شهد الناسك وهو سكران أنتم حجه على سكره ؟ فكتب عليه السلام : لا يتم حجه .

٢٤ - باب ما يجب على المحرم اجتنابه في احرامه

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن احرم وحب عليه القيام بشروط الاحرام فمن ذلك اجتناب النساء والطيب كله إلا لحوق نكحة خاصة ﴾ .
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٠٣ ﴾ ١ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار وصفوان بن يحيى ومحمد بن ابي عمير وحامد بن عيسى جميعاً عن معاوية بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إذا أحرمت فعليك تقوى الله وذكر الله وقلة الكلام إلا بخير ، فان تمام الحج والعمرة ان يحفظ المرء لسانه إلا من حبر كما قال الله تعالى .
فان الله يقول : ﴿ فس فرض فيمن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدان في الحج ﴾

قارفت الجماع والفسوق والكذب والسباب ، والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله .
 ﴿ ١٠٠٤ ﴾ ٢ - وروى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن
 أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أبوب عن أبي للعزا عن سليمان بن
 خالد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في الجدال شاة وفي السباب والفسوق
 بقرة ، والرفث فساد الحج .

﴿ ١٠٠٥ ﴾ ٣ - موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال : سألت أخي
 موسى عليه السلام عن الرفث والفسوق والجدال ما هو ؟ وما على من فعله ؟ فقال :
 الرفث جماع النساء ، والفسوق الكذب والمباغرة ، والجدال قول الرجل لا والله
 وبلى والله . فمن رفث فعليه بدنة بحرأها ، وإن لم يجد فشاة ، وكفارة الفسوق يتصدق
 به إذا فعله وهو محرم .

﴿ ١٠٠٦ ﴾ ٤ - موسى بن القاسم عن إبراهيم عن معاوية بن همار عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال : اتق قتل الله وأب كلها ولا تمس شيئاً من الطيب ولا
 من الدهن في أحرامك ، واتق الطيب في زادك وأمسك على أهلك من الريح الطيبة
 ولا تمسك من الريح النتنة فإنه لا ينبغي أن يتلذذ بريح طيبة ، فمن أتى بشيء من
 ذلك فعليه ضلع وليتصدق بقدر ما صنع .

﴿ ١٠٠٧ ﴾ ٥ - وعنه عن عبد الرحمن بن محمد عن حريز عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال لا يمس المحرم شيئاً من الطيب ولا من الريحان ولا يتلذذ به ، فمن
 أتى بشيء من ذلك وليتصدق بقدر ما صنع بقدر شعره - يعني من الطعام - .

* - ١٠٠٤ - الكافي ج ١ ص ٢٢٩

- ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٨ وأخرج الثوري الكوفي في الكافي ج ١ ص ٢٦٢

(- ٢٨ - التهذيب ج ٥)

﴿ ١٠٠٨ ﴾ ٦ - وعنه عن علي الجرمي عن درست الواسطي عن ابن مسكان عن الحسن بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أكلت حيصاً (١) فيه زعفران حتى شبت قال : إذا فرغت من مناسكك ووردت الخروج من مكة فاشتر بدرهم تمرأثم تصدق به يكون كفارة لما أكلت ولما دخل عليك في احرامك لا تعلم .

﴿ ١٠٠٩ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد بن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت متمتعاً فلا تقرب شيئاً فيه صرة حتى تطوف بالبيت .

﴿ ١٠١٠ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن حماد عن رمي عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قوله الله عز وجل : (ثم ليقتضوا قمقمهم) حفوف (٢) الرجل من الطيب .

﴿ ١٠١١ ﴾ ٩ - والذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن حماد بن بشير عن اسماعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن المصوط للمحرم وفيه طيب فقال : لا بأس .

فحمل على حال الضرورة دون حال الاحتياط ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠١٢ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسماعيل ابن جابر وكانت عرضت له ريج في رحمه من علة أصابته وهو محرم قال : فقلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان الطيب الذي بعالجني وضع لي سهوطاً فيه مسك

* (١) الحصى : وراث فعل بمعنى مفعول حصى الحصى والمراد بالزيت واللبان .

(٢) الحفوف : حصى رأسه يحف حفوفاً بعد غزوه بالدهن .

- ١٠٠٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٨ الكافي ج ١ ص ٢٦٣ الفقيه ج ٢ ص ٢٢٣

- ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٩ والخروج الاول والثاني

المصنوع في الفقيه ج ٢ ص ٢٢٤ والاول منذ آخر .

فقال : استط به .

واما الطيب الذي يجب احتيابه فاربعة اشياء : المسك والبنبر والزعران والورس (٣) وقد روي والعود ، روى :

﴿ ١٠١٣ ﴾ ١١ - موسى بن القاسم عن ابراهيم النخعي عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : انى يحرم عليك من الطيب اربعة اشياء . المسك والبنبر والورس والزعران ، غير انه يكره لمحرم الادهن الطيبة الريح .

﴿ ١٠١٤ ﴾ ١٢ - وعنه عن سيف عن منصور عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الطيب المسك والبنبر والزعران والعود .

﴿ ١٠١٥ ﴾ ١٣ - وعنه عن سيف قال : حدثني عبد الغفار قال . سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : الطيب المسك والبنبر والزعران والورس . وحلق الكعبة لا بأس به ، روى :

﴿ ١٠١٦ ﴾ ١٤ - الحسين بن سعيد عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حلق الكعبة وحلق القبر يكون في ثوب الاحرام فقال : لا بأس به مما طهوران .

ومتى حصل في ثوب الانسان طيب فلا بأس بان يزيله بيده ويمسكه .

﴿ ١٠١٧ ﴾ ١٥ - روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام في محرم اصابه طيب فقال : لا بأس أن

* (١) الورس . نبات أصفر يزهر بليل وصبح به .
 - ١٠١٣ - ١٠١٤ - الاستصار ج ٢ ص ١٧٩ و مرجع الأول المدد في التلخيص ج ٢ ص ٢٢٣
 - ١٠١٥ - الاستصار ج ٢ ص ١٨٠

يمسحه بيده أو بفعله .

وإذا جاز على موضع الصفا والروة فلا بأس ان لا يمك على الله ، روى :

﴿ ١٠١٨ ﴾ ١٦ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن

الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول : لا بأس بالريح الطيبة فيما بين
لصفا والروة من ريح العطارين ولا يمك على الله .

ولا بأس باستعمال الخناء وان كلن احتثابه افضل ، روى :

﴿ ١٠١٩ ﴾ ١٧ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان

قال : سألت عن الخناء فقال : ان المحرم ليمس ويدأوي به بعيره وما هو بطيب وما به بأس .

﴿ ١٠٢٠ ﴾ ١٨ - وعنه عن محمد بن الفضيل عن أبي الصاح الكسائي

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن امرأة خافت الشقاق (١) فارادت ان تحرم
هل تحبب يدها بالخناء قبل ذلك ؟ قال : ما يصحى ان فعل ذلك .

قال الشيخ رحمه الله : (وصيد البر يحرم على المحرم) قال الله تعالى : ﴿ احل

لكم صيد البحر وطمعه متاعاً لكم ولا سيرة وحرّم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً واتقوا
الله الذي اليه تحشرون ﴾ (٢) ، وروى :

﴿ ١٠٢١ ﴾ ١٩ - موسى بن القاسم عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد

ابن عذاهر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : واحتث في احرامك
صيد البر كله ولا تأكل مما صاده غيرك ولا تُشر اليه فيصيده .

﴿ ١٠٢٢ ﴾ ٢٠ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال :

• (١) الشقاق شقوق والرحيب ، وقد هي ادهري أن يقال شقاق اد الشقاق عده

داه يكون في الدواب وما يكون في الرحب فهو شقوق (٢) سورة المائدة الآية : ٩٩

- ١٠١٨ - الاستصار ج ٢ ص ١٨٠ الفقيه ج ٢ ص ٢٢٤

- ١٠٢٢ - الكافي ج ١ ص ٢٢٦

سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ لِيُذَكِّرَكُمْ أَنَّكُمْ لله رَاكِعُونَ ﴾ من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ﴿ (١) قال : حشر عليهم الصيد من كل وجه حتى دنا منهم ليلونهم به .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ ولا يكتحل المحرم بالسواد ويكتحل بالعبر والحضض (٢) وما اشبهها إذا شاء ﴾ .

﴿ ١٠٢٣ ﴾ ٢١ - روى الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يكتحل الرجل والمرأة المحرمان بالكحل الاسود إلا من علة .

﴿ ١٠٢٤ ﴾ ٢٢ - الحسين بن سعيد عن حريز عن زرارة عنه عليه السلام قال . يكتحل المرأة المحرمة بالكحل كحل الكحل الاسود بزينته .

﴿ ١٠٢٥ ﴾ ٢٣ - وعنه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تكتحل المرأة المحرمة بالسواد ، ان السواد زينة .

﴿ ١٠٢٦ ﴾ ٢٤ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال . سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : يكتحل المحرم ان هو رمد بكحل ليس فيه زعفران .

﴿ ١٠٢٧ ﴾ ٢٥ - قال موسى : وحدثنني يزيد بن اسحاق عن هارون ابن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يكتحل المحرم صبيبه بكحل فيه زعفران وليكتحل بكحل قلاسي .

• (١) سورة المائدة الآية : ٩٢

(٢) الحصى : بصادين وقيل بظاين وقيل بصاد ثم ظاء ، دواء معروف قبل انه يقد من ابوال لائل وقيل هو عصار منه مكى ومنه هدي وهو عمارة شعر معروف له ثمرة كالقنابل

﴿ ١٠٢٨ ﴾ ٢٦ - لعبد بن مسعود عن فضالة وصفوان جميعاً عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس ان تكتحل وانت محرم بما لم يكن فيه طيب يوجد فيه ريحه ، فاما الزينة فلا .

ولا يجوز ان ينظر المحرم في المرأة لانه زينة . روى ذلك :

﴿ ١٠٢٩ ﴾ ٢٧ موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تنظر في امرأة وانت محرم فإياها من الزينة .

﴿ ١٠٣٠ ﴾ ٢٨ الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تنظر المرأة المحرمة في المرأة لانه زينة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يدهن بالطيب الرابعة ويدهن بالزيت والشيرج والسمن إذا شاء ، ولا يجوز استعمال الادھان التي فيها طيب قبل ان يحرم إذا كان مما تنق رايحته الى بعد الاحرام ولا بأس باستعمال سائر الادھان التي لا يكون فيها طيب في تلك الحال و بعد العسل للاحرام ما لم يحرم . فاذا احرم فقد حرم عليه الادھان كلها إلا إذا اضطر الى استعمالها ، فإنه حينئذ يستعمل ما لا يكون فيه طيب مثل الشيرج والسمن ﴾ .

﴿ ١٠٣١ ﴾ ٢٩ - روى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال : سأله عن الرجل يدهن يدهن فيه طيب وهو يريد أن يحرم فقال : لا يدهن حين يريد أن يحرم يدهن فيه مسك ولا غبر تنق رائحته في رأسك بعد ما تحرم ، وادهن بما شئت من الدهن حين تريد أن تحرم قبل العسل وبعده ، فإذا احرمت فقد حرم عليك الدهن حتى تحل .

* - ١٠٢٨ - الكافي ج ١ ص ٣٦٣ ذيل حديث

- ١٠٢٩ - الفقه ج ٢ ص ٢٢١

- ١٠٣١ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨١ الكافي ج ١ ص ٢٥٦ الفقيه ج ٢ ص ٢٠٢

﴿ ١٠٣٢ ﴾ ٣٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ندهن حين نريد أن نحرّم بدنه فيه مسك ولا عنبر من أجل أن رائحته تبقى في رأسك بعدما نحرّم وادهن بما شئت من الدهن حين نريد أن نحرّم فإذا احترمت فقد حرم عليك الدهن حتى تخل .

﴿ ١٠٣٣ ﴾ ٣١ - والذي رواه محمد الحلبي أنه سأله عن دهن الحناء والفسج أندهن به إذا اردنا أن نحرّم ؟ فقال : نعم .
لا يباي ما ذكرناه لانه يجوز أن تكون أباحاً ذلك إذا علم أنه نزول رائحته وقت الاحرام أو يكون في حال الضرورة التي لا مندوحة عنه الى غيره .
ويجوز ايضاً ان يكون المراد به إذا كان دهن الفسج مما قد رالت عنه الرائحة الطيبة فينبذ نجري الشيرج ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٣٤ ﴾ ٣٢ - ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال : قال له ابن أبي عمير : ما تقول في دهنه بعد الغسل للاحرام ؟ فقال : قبل أو بعد ومع ليس به بأس قال : ثم دعا بقارورة بان سليخة (١) ليس فيها شيء فامسها فادهنا منها ، فلما اردنا ان نخرج قال : لا صيكم ان تقتسلوا إن وحدثم ماء إذا بلغتم ذا الخليفة .
فلما الذي يدل على حواز استعمال ما ليس بطيب بعد الاحرام مثل الشيرج والسمن إذا اضطر اليه ما رواه :

﴿ ١٠٣٥ ﴾ ٣٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن

* (٢) فان سليخة : نوع من الطر وهو دهن تمر اللبان قبل أن يرب .

- ١٠٣٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨١ المسكن ج ١ ص ٢٥٦

- ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٢ الفقيه ج ٢ ص ٢٠١

أبي الحسن الاحمسي قال : سأل أبا عبد الله عليه السلام سعيد بن يسار عن المحرم يكون به القرحة أو الثرة أو الدمل فقال : إحمل عليه التمسج أو الشيرج واشباهه مما ليس فيه الريح الطيبة .

﴿ ١٠٣٦ ﴾ ٣٤ - الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا خرج بالمحرم الخراج أو المسهل فليطه وليداوه بسم أو زيت .

﴿ ١٠٣٧ ﴾ ٣٥ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عيسى عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : ~~ما كنا نعلم~~ عن محرم تشققت يده قال : فقال : يدهنهما بزيت أو شمس أو راحية .

ومتى استعمل المحرم ما فيه الرائحة الطيبة من الأدعان لزمه دم ، وإن كان في حد الاضرار ، روى :

﴿ ١٠٣٨ ﴾ ٣٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار بن محرم كانت به قرحة وداواها بدهن بنمسج قال : إن كان دمه بجمالة وعليه طعام مسكين وإن كل تعدد فعليه دم شاة بهريقه .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يشم شيئاً من الرياحين الطيبة ويمسك أقمه من الرائحة الطيبة ولا يمسه من الرائحة الخبيثة ﴾ .

فقد مضى فيما تقدم ذكر ذاك ، وبزده بياناً ما رواه :

﴿ ١٠٣٩ ﴾ ٣٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة وصفوان عن معاوية بن عمار

• - ١٠٣٦ - الكافي ج ١ ص ٢٦٤ الفقه ج ٢ ص ٢٢٢

- ١٠٣٧ - الفقه ج ٢ ص ٢٢٣

- ١٠٣٩ - الكافي ج ١ ص ٢٦٢ وفيه إلى قوله (ریح مبیة)

عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تحس شيئاً من الطيب وانت محرم ولا من الدهن واتفق الطيب وامسك على انك من الريح الطيبة ولا تمسك عليها من الريح المقتة ، فانه لا ينبغي للمحرم ان يذوق بريح طيبة ، واتفق الطيب في زادك ، فمن ابتلي بشيء من ذلك فليعد غسله وليتصدق بصدقة بقدر ما صنع ، وانما يحرم عليك من الطيب اربعة اشياء : المسك والعسر والورد وزعفران ، غير انه يكره للمحرم الأدهان الطيبة إلا المضطر الى الزيت أو شبه يتداوى به .

﴿ ١٠٤٠ ﴾ ٣٨ - وعنه عن صفوان والنضر عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المحرم إذا مس على وجهه فلا يمسك على امه .
واما الذي يجوز شمه فثلث ما ذكره

عنه ﴿ ١٠٤١ ﴾ ٣٩ - الحسين بن حميد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال : قال ابي عبد الله عليه السلام : لا بأس أن تشم الاذخر (١) والقصوم (٢) والحرايم (٣) والشح (٤) واشباهه وانت محرم .

ولا بأس بأكل ماله رائحة طيبة عند الحاجة اليه غير انه يمسك على امه من رائحته .

﴿ ١٠٤٢ ﴾ ٤٠ - روى يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن التفاح والانرج والنسق وما طابت

١١١ الاذخر : كسر اذخره واحاء مات معروف مرسى الأوراق ذات الرائحة .

(٢) القصوم : على وزن فعول ، فالنادية معروف .

(٣) الحرايم : كعداري ، ذرة من ذات لاداة أطيب الارواح . صفة طبا نور كسور الشح .

(٤) الشح : ذات معروف أنواعه كثيرة كلها طيب الرائحة .

- ١٠٤١ - الكافي ج ١ ص ٣٦٣ الفقيه ج ٢ ص ٢٢٥

- ١٠٤٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٢ الكافي ج ١ ص ٢٦٣ الفقيه ج ٢ ص ٢٢٥

والحديث به موثوق . (- ٢٩ - التهذيب ج ٥)

رحمه فقال : بمسك على شحمه وبأكله .

ولا ينافي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ١٠٤٣ ﴾ ٤١ - عمار السباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم أيتحل ؟ قال : نعم لا بأس به فت : له ان يأكل الأترج ؟ قل : نعم فت له : فان له رائحة طيبة اذ قل ان الأترج طعم وليس هو من الطيب .

لأنه إنما أباح أكله ولم يقل أنه يجوز له شحمه والخبر الأول مفصل فالعمل به أولى . قال الشيخ رحمه الله ﴿ ولا يحتجم ولا يمسح إلا ان يخاف على نفسه التلف ﴾ .

﴿ ١٠٤٤ ﴾ ٤٢ - روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن مثنى عن الحسن الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام عن المحرم يحتجم ؟ قال : لا إلا ان يخاف السف ولا يمسح السلاء ، وقال : إذا أراد الممسح فلا بأس به ويحتجم ولا يخلق الشعر . ﴿ ١٠٤٥ ﴾ ٤٣ - وعنه عن محسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب قال :

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يحتجم قال : لا احه .

﴿ ١٠٤٦ ﴾ ٤٤ - قاسم ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن حماد عن حربز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس ان يحتجم المحرم ما لم يخلق أو يقطع الشعر .

فمحمول على حال الضرورة بدلالة الخبر الذي قدمناه عن الحسن الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا اضطر إلى خلق الفم للمحمة فليخلق وليس عليه شيء .

قاسم مع الاختيار فلا يجوز ذلك ، روى

﴿ ١٠٤٧ ﴾ ٤٥ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن مثنى عن جعفر

ابن موسى عن مهران بن ابي نصر وعلي بن اسماعيل بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام
قالا : سألناه فقال : في حلق القفا للمحرم ان كان احد مسكم يحتاج الى الحجامة فلا
بأس به وإلا فيلزم ما جرى عليه للموسى إذا حلق

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يرتمس في الماء ولا يغطي رأسه ﴾ .

﴿ ١٠٤٨ ﴾ ٤٦ - روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن ستان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : لا تمس الريحان وانت
محرم ، ولا تمس شيئاً فيه زعفران ، ولا تأكل طعاماً فيه زعفران ، ولا ترتمس فيما
يدخل فيه رأسك .

﴿ ١٠٤٩ ﴾ ٤٧ - سنده عن حماد بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام

قال : لا يرتمس المحرم في الماء ،
فاما تغطية الرأس فيلزم على انه لا يجوز ما رواه :

﴿ ١٠٥٠ ﴾ ٤٨ - موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن حريز قال :
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم صلى رأسه ناسياً قال : ياتي القناع عن رأسه
ويلبى ولا شيء عليه .

﴿ ١٠٥١ ﴾ ٤٩ - وروى سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن
ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : الرجل
المحرم يريد ان ينام يغطي وجهه من الثياب ؟ قال : نعم ولا يخنر رأسه ، والمرأة المحرمة
لا بأس ان تغطي وجهها كله عند النوم .

• ١٠٤٨ - الكافي ج ١ ص ٢٦٣

- ١٠٤٩ - الكافي ج ١ ص ٢٦٢ الفقيه ج ٢ ص ٢٢٦ وهو جرح حديث

- ١٠٥٠ - ١٠٥١ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨١ والمصحح الثاني للكليني في الكافي ج ١

ص ٢٦١ والأول الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٢٢٢

﴿ ١٠٥٢ ﴾ ٥٠ - والذي روه سعد عن موسى بن الحسن والحسن بن

علي عن أحمد بن هلال ومحمد بن أبي عمير ومية بن علي القيسي عن علي بن عطية عن
زرارة عن أحدهما عبيد السلام في المحرم قال : أنه أن يغطي رأسه ووجهه إذا أراد أن ينام
فمحمول على من يخاف الصرر في كشفه دون حال الاحتيار .

فأما تغطية الوجه فيجوز ذلك مع الاحتيار ، غير أنه يلزمه الكفارة . ومتى
لم يبد الكفارة لم يجر له ذلك بدل على ذلك ما روه .

﴿ ١٠٥٣ ﴾ ٥١ - موسى بن القاسم عن الحرابي عن محمد بن أبي حمزة
ودرست عن ابن مسكان قال : حدثني زرارة قال : قلت لأبي حمزة عليه السلام
المحرم يقع على وجهه الثياب حين يريد النوم فيجعله من النوم أن يغطي وجهه إذا أراد أن
يسم ؟ قال : نعم .

والذي يدل على أنه يلزمه الكفارة ما رواه

﴿ ١٠٥٤ ﴾ ٥٢ - موسى بن القاسم عن أس بن أبي عمير عن حماد عن
الحاجي قال : المحرم إذا طلى وجهه فليطعم مسكيناً في يده قال : ولا بأس أن ينام المحرم
على وجهه على راحته .

﴿ ١٠٥٥ ﴾ ٥٣ - موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يصبغ المحرم ذراعه على وجهه من حر
الشمس ، وقال : لا بأس أن يستتر بعض جمده بلباس

ولا بأس أن يصبغ الرأس بعد حاجته إليه ، روى ذلك

﴿ ١٠٥٦ ﴾ ٥٤ - سعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين

١٠٥٢ - ١٠٥٣ - لا بأس ج ٢ ص ١٨٤

١٠٥٣ - ١٠٥٤ - الله ج ٢ ص ٢٢٧

١٠٥٦ - ١٠٥٧ - الله ج ١ ص ٢٦٤

عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن يمصب المحرم رأسه من الصداع

قال الشيخ رحمه الله : (ولا يطل على نفسه إلا أن يخاف الضرر العظيم)

﴿ ١٠٥٧ ﴾ ٥٥ - روى موسى بن القاسم عن ابن حنبل عن اسحاق

ابن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن المحرم يطل على وجهه وهو محرم ؟ قال : لا إلا مريض أو من به علة ولدي لا يطبق الشمس .

﴿ ١٠٥٨ ﴾ ٥٦ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي ، وابن

سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يركب في القبة ؟ قال : ما ينبغي ذلك إلا أن يكون مريضاً

﴿ ١٠٥٩ ﴾ ٥٧ - وعنه قال : بعدتني الشمس عن صفوان عن عبد الرحمن

ابن الحجاج قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل المحرم كان إذا أصابته الشمس شق عليه وصدع فيستر من ؟ فقال : هو أعلم بفساد إدا أنه لا يستطيع أن تصديه الشمس فليستطلم بها .

﴿ ١٠٦٠ ﴾ ٥٨ - أحسن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد عن موسى

ابن عمر عن محمد بن منصور عنه قال : سألت عن الطلح للمحرم قال : لا يخل إلا من علة أو مرض .

﴿ ١٠٦١ ﴾ ٥٩ - وعنه عن حمزة بن المنذر الخطيب عن محمد بن الفضل

وشيرين الساعدي قال : قال لي محمد : ألا أسرك يا ابن مني ؟ فقلت : بلى ففت إليه

• - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٥

- ٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - شرح ٢ - ٨٦ - ج ٢ في الكافي ج ١ ص ٢٦٢

- ١٠٦١ - الكافي ج ٢ ص ٢٦١ وفي سند شرحه

فقال : دخل هذا العاسق آتياً فجلس قبالة ابي الحسن عليه السلام ثم اقبل عليه فقال : يا ابا الحسن ما تقول في المحرم استظل في المحل ؟ قال له : لا قال : يستظل في الحباء ؟ فقال له : نعم - فاعاد عليه لقول شه الشهري ، يصحك - يا ابا الحسن فما فرق بين هذين ؟ فقال : يا ابا يوسف ان الدين ليس بقياس كقياسكم انتم تلمسون ، انا منعنا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وقفنا كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان رسول الله صلى الله عليه وآله برصك راحته فلا يستظل عليها وتؤذيه الشمس فيستر بعض جسده ببعض وربما يستر وجهه بيده ، وإذا نزل استظل بالحذاء والماليت وبالحداد .

﴿ ١٠٦٢ ﴾ ٦٠ - وعن علي بن الحكم عن اسماعيل بن عبد الخالق قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يستتر المحرم من الشمس ؟ فقال : لا إلا ان يكون شيخاً كبيراً أو فلذا علة .

وإذا استظل من أذى الشمس أو مطر لزمه العداة ، وكذلك المريض ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٦٣ ﴾ ٦١ - محمد بن الحسن الصغير عن علي بن محمد قال كتبت اليه المحرم هل يظل على نفسه إذا آذته الشمس أو المطر أو كان مريضاً أم لا ؟ فإن ظلل هل يجب عليه العداة أم لا ؟ فكتب عليه السلام : يظل على نفسه ويهريق دماً ان شاء الله .

﴿ ١٠٦٤ ﴾ ٦٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : سأله عن المحرم يظل على نفسه ؟

فقال أمن علة ؟ فقلت : يؤذيه حر الشمس وهو محرم فقال : هي علة يظلل ويهدي .

﴿ ١٠٦٥ ﴾ ٦٣ - وعنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سأله رجل

عن الظلال للمحرم من أذى مطر أو شمس وأنا اسمع منه ان يهدي شاة يذبحها يني .

﴿ ١٠٦٦ ﴾ ٦٤ - وعنه عن ابراهيم بن ابي محمود قال : قلت للرضا

عليه السلام المحرم يظلل على محله ويهدي إذا كانت الشمس والمطر يضرب به ؟ قال : نعم

قلت : كم الدماء ؟ قال : شاة .

والمحرم إذا كان احرامه للعمرة التي يتمتع بها الى الحج ثم طلل لزمه كفارتان ،

روى ذلك :

﴿ ١٠٦٧ ﴾ ٦٥ - أحمد بن الحسن الصغير عن محمد بن عيسى عن ابي علي

ابن رشد قال : قلت له عليه السلام : تجلت هناك يشتد علي كشف الطلال في

الاحرام لاني محروور تشتد علي الشمس فقال : طلل وارق دما فقلت له دما أو دمين ؟

قال للعمرة ؟ قلت : انا محرم ، للعمرة ودخل مكة فنحل ونحرم بالحج قال فأرق دمين

وإذا كان المحرم مع زميل طلل فيظل عليه ولا يظلل على نفسه ، روى ذلك :

﴿ ١٠٦٨ ﴾ ٦٦ - الحسين بن سعيد عن بكر بن صالح قال : كنت

الى ابي حمزة الثاني عليه السلام ان عمتي معي وهي زميلتي يشتد عليها الحر اذا احرمت

أقترى ان أظل علي وعليها ؟ فكنت طلل عليها ، حدها .

﴿ ١٠٦٩ ﴾ ٦٧ - واما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن

العباس بن معروف عن بعض اصحابه عن الرضا عليه السلام قال : سأله عن المحرم

* - ١٠٦٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٦ الكافي ج ١ ص ٢٦٢

- ١٠٦٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٧ الكافي ج ١ ص ٢٦٢

- ١٠٦٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٥ الكافي ج ١ ص ٢٦٢ الفقيه ج ٢ ص ٢٢٦

- ١٠٦٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٥

له زميل فاعتل فظل على رأسه أنه ن يستظل ؟ قال : نعم .

فليس ينافي الخبر الأول لأن قوله : " أنه ن يستظل " ليس فيه أنه تغير العليل أن يستظل ويحتمل أن يكون أراد أن هذا الذي اعتل " مطلق هل كان له ذلك أم لا فقل : نعم .
وقد رخص للنساء التظليل ، روى

﴿ ١٠٧٠ ﴾ ٦٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن المحرم يركب ناقه ؟ فقال : لا ، قلت : فالمرأة المحرمة ؟ قال : نعم .

﴿ ١٠٧١ ﴾ ٦٩ - وعنه عن حماد عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالقبة على النساء والصبيان وهم محرمون ولا يركب المحرم في الماء ولا الصائم .
﴿ ١٠٧٢ ﴾ ٧٠ - موسى بن القاسم عن صفوان عن هشام بن سالم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يركب في الكيسة (١) فقال : لا وهو للنساء حائز .
﴿ ١٠٧٣ ﴾ ٧١ - الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يركب في القبة ؟ قال : ما يحوي إلا أن يكون مريضاً قلت : فالنساء ؟ قال : نعم .

﴿ ١٠٧٤ ﴾ ٧٢ - سعد بن أبي حمزة عن محمد بن أبي عمير عن جميل ابن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالتظليل للنساء وقد رخص فيه للرجال قوله وقد رخص فيه للرجال ، يعني في حال الضرورة .

فأما مع الاختيار فلا يجوز له التظليل وإن كفر حسب ما قدمناه

١ (١) الكيسة وهي شيء يعبرون به في الماء أو في الثوب يستظلون به أو يكفون به ويستقروا به

- ١٠٧١ - بحار ج ٢ ص ٢٢٩

- ١٠٧٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٥ مورد القواعد في أحكام النساء .

- ١٠٧٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٧

ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ١٠٧٥ ﴾ ٧٣ - العباس عن عبد الله بن المغيرة قال : قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام أطال وأما محرم ؟ قال : لا قلت : فاطل واكفر ؟ قال : لا قلت : فإن مرضت ؟ قال : طل وكفر ، ثم قال : إنما طلت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما من حاج بصبي ملياً حتى تغيب الشمس إلا غات ذنوبه معها .

قال الشيخ رحمه الله . (ولا يدي نفسه بحك جلده ولا يستنقي في سواكه لثلاث يدي فاه ولا بذلك وجهه في غسله ، الوضوء وفي غيره لثلاث يسقط من شعره شيء) .
﴿ ١٠٧٦ ﴾ ٧٤ - روى موسى بن القاسم عن معاذ بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم كيف يحك رأسه ؟ قال : بأطابعه ما لم يدم أو يقطع الشعر .
﴿ ١٠٧٧ ﴾ ٧٥ - روى عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عمار عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا بأس بحك الرأس والحية ما لم يلق الشعر بمحك الحسد ما لم يدمه .

﴿ ١٠٧٨ ﴾ ٧٦ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يستاك ؟ قال : نعم ولا يدي .
﴿ ١٠٧٩ ﴾ ٧٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يفتسل ؟ فقال : نعم يفيض الماء على رأسه ولا بذلك .

﴿ ١٠٨٠ ﴾ ٧٨ - وعنه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام

* - ١٠٧٥ - الاستصار ج ٢ ص ١٨٧ وفي صدر الحديث الفقيه ج ٢ ص ٢٢٥

- ١٠٧٩ - الفقيه ج ٢ ص ٢٣٠

- ١٠٨٠ - الكافي ج ١ ص ٢٦٥ الفقيه ج ٢ ص ٢٣٠

(- ١٠ - التهذيب ج ٥)

قال: إذا اغتسل المحرم من الحنابة صب على رأسه الماء يميز الشعر بأنامله بعضه عن بعض

﴿ ١٠٨١ ﴾ ٧٩ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

العباس بن معروف عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: لا بأس أن يدخل المحرم الحمام ولكن لا يتدلك.

قال الشيخ رحمه الله: ﴿ ولا يقيم طهاره ﴾.

﴿ ١٠٨٢ ﴾ ٨٠ - موسى بن القاسم عن عبد الله الكنانى عن اسحاق

ابن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألت عن رجل أحرم فحسى أن يقيم أطعمته

قال: فعال: بدعها، قال قلت: إنها تطول أقال: إن كانت، قلت: فإن رجلاً أفناه

أن يغلبها وإن يغتسل ويبعد أحرامه فعمل قال: عليه دم.

﴿ ١٠٨٣ ﴾ ٨١ - الحسين بن سعيد عن فضالة وصعوان عن معاوية بن

عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الرجل المحرم تطول أطعمته قال:

لا يقص شيئاً منها أن استطاع، فإن كانت تؤذيه فليقصها ويطعم مكان كل ظفر

قبضة من طعام.

قال الشيخ رحمه الله: ﴿ ولا يأكل من صيد البر وإن كان صده غيره محلاً

كان الصائد أو محرماً ولا يدل على صيد ﴾.

﴿ ١٠٨٤ ﴾ ٨٢ - موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن

الحاجبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لحوم الوحش تهدي للرجل وهو محرم

م يعلم بصيده ولم يأمر به أياً كاه؟ قال: لا.

* - ١٠٨١ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٤ الكافي ج ١ ص ٢٦٥ النقيه ج ٢ ص ٢٢٨

- ١٠٨٢ - - ١٠٨٣ - الكافي ج ١ ص ٢٦٤ النقيه ج ٢ ص ٢٢٨

- ١٠٨٤ - الكافي ج ١ ص ٢٧٠ بزيادة في آخره.

﴿ ١٠٨٥ ﴾ ٨٣ — ابن ابي عمير وصعوان عن معاوية بن عمار عن
ابن عبد الله عليه السلام قال : لا تأكل من الصيد وانت حرام وان كان اصابه ^{محل}
وليس عليك فداء ما اتيت بهالة إلا الصيد فن عليك الفداء فيه ^{محل} أو بعد .

﴿ ١٠٨٦ ﴾ ٨٤ — محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه ومحمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن حمص بن الحنظلي عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المهرم لا يدل على الصيد فان دل عليه فعليه الفداء .

﴿ ١٠٨٧ ﴾ ٨٥ — واما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى
عن ابن ابي شجرة عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في المهرم يشهد على تكاح
^{محلين} قال : لا يشهد ثم قال : يجوز للمهرم أن يشير بصيد على محل ١٢ .

قوله عليه السلام يجوز للمهرم أن يشير بصيد على محل . انكار وتنبيه على انه
إذا لم يجر ذلك فكذلك لا تجوز الشهادة على عمد المهرمين ولم يرد عليه السلام بذلك
الاحتمار عن ابا حنيفة على كل حال .

* - ١٠٨٥ - الكافي ج ١ ص ٢٢٠

- ١٠٨٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٧ العنكاوي ج ١ ص ٢٢٠

- ١٠٨٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٨ التنبيه ج ٢ ص ٢٢٠

٢٥ - باب الكفارة عن خطئ المحرم وتعديه الشروط

قال الشيخ رحمه الله : (فان جامع المحرم قبل وقوفه بمرفة فكفارة بدنة وعليه الحج من قابل) .

إذا جامع الرجل قبل الوقوف بمرفة ، فان كان جماعه بعد الاحرام وقبل التلبية فليس عليه شيء ، وان كان بعد عقده بالتلبية فعليه بدنة وعليه الحج من قابل إذا كان جماعه في العرج ، فان لم يكن كما يفرج فعليه بدنة وليس عليه الحج من قابل .
والذي يدل على انه حتى جامع قبل التلبية لا يلزمه شيء ما رواه .

﴿ ١٠٨٨ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام في رجل صلى الظهر في مسجد الشجرة وعقد الاحرام ثم مس طيباً أو صاد صيداً أو واقع اهله قال : ايس عليه شيء ما لم يلبس .

﴿ ١٠٨٩ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه واسماعيل بن مهران عن يونس عن زياد بن مهوان قل : قلت لأبي الحسن عليه السلام ما تقول في رجل تنبأ للاحرام وفرع من كل شيء . - الا - (١) الصلاة وجميع الشروط إلا انه لم يلبس أنه ان نقض ذلك وبواقع النساء ؟ فقل . نعم .

﴿ ١٠٩٠ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز

* (١) لم توجد في الحكاوي وهو الصواب

- ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - الاستصار ج ٢ ص ١٨٩ الكاوي ج ١ ص ٢٥٦

- ١٠٩٠ - الاستصار ج ٢ ص ١٩٠ الكاوي ج ١ ص ٢٥٦

عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل إذا نهيًا للاحرام فله أن يأتي النساء ما لم يعقد التلبية أو يلبس .

﴿ ١٠٩١ ﴾ ٤ - ولقي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد قال : سمعت أبي يقول في رجل ينس ثيابه ونهيًا للاحرام ثم يواقع أهله قبل أن يلبس بالاحرام قل : عليه دم .

فمحمول على من لم يجهر بالتلبية وإن كان عقد احرامه فيما بينه وبين نفسه فإنه متى كان الأمر على ما وصفناه لزمه ذلك لأن احرامه قد انعقد .

والذي يدل على أنه إذا كان جماعه بعد التلبية وقبل الوقوف يدرمه الكفارة وإعادة الحج ما رواه :

﴿ ١٠٩٢ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال : سألت عن محرم غشي امرأة وهي محرمة فقال : جاهلين أو عالين ؟ قلت : أئمني عن الوحيين جميعًا قال : إن كانا جاهلين استغفرا ربهما ومضيا على محهما وليس صبيها شيء ، وإن كانا عالين ورق بينهما من المكان الذي أحدثا فيه وعليهما بدنة وعليهما الحج من قابل ، فإذا بلغا المكان الذي أحدثا فيه فرق بينهما حتى يقضيا مناسكهما وبرحما إلى المكان الذي أصابا فيه ما أصابا ، قلت : فأبي الجنتين له ؟ قال : الأولى التي أحدثا فيها ما أحدثا ، والأخرى عليها عقوبة .

﴿ ١٠٩٣ ﴾ ٦ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال : سألت أبا الحسن عليه السلام : عن رجل محرم واقع أهله فقال : قد أتى عظيمًا فقتل ، قد ابتلي قل : استكرهها أو لم

٥ - ١٠٩١ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٠

٦ - ١٠٩٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٧

٧ - ١٠٩٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٨

يستكرها؟ قلت: افتي فيهما جميعاً فقال: ان استكرها فعليه بدتان وان لم يكن استكرها فعليه بدنة وعليها بدنة ويعترفان من المكان الذي كان فيه ما كان حتى ينتهيا الى مكة وعليهما الحج من قابل لا بد منه قال قلت فلذا انتبه الى مكة فهي امرأته كما كانت؟ فقال: نعم هي امرأته كما هي فلذا انتبه الى المكان الذي كان منهما ما كان افتراقا حتى يحلا فلذا احل فقد انقضى عنها، ان ابى كن يقول ذلك.

﴿ ١٠٩٤ ﴾ ٧ وفي رواية اخرى فلن لم يقدر على بدنة فاطعم ستين مسكناً لكل مسكين مد . فلن لم يقدر فصيام ثمانية عشر يوماً وعليها ايضاً ككته ان لم يكن استكرها .

﴿ ١٠٩٥ ﴾ ٨ وروى موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم وقع على اهله فقال : ان كان جاهلاً فليس عليه شيء ، فان لم يكن جاهلاً فليكن عليه أن يسوق بدنة ويهرق يدها حتى تقضي الماسك ويرحمها الى المكان الذي اصاب فيه ما اصابا وعليها الحج من قابل .

﴿ ١٠٩٦ ﴾ ٩ وعنه عن ابي الحسين النخعي عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم وقع على اهله قال : عليه بدنة ، قال فقال له زرارة . قد سألت عن الذي سألت عنه فقال لي : عليه بدنة ، قلت : عليه شيء غير هذا ؟ قال : نعم عليه الحج من قابل .

واما الذي يدل على ان الموافقة في العرج مراعاة دون غيرها ما رواه :

﴿ ١٠٩٧ ﴾ ١٠ — موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على اهله فيما دون الفرج قل . عليه

بدنة وليس عليه الحج من قابل ، وإن كانت المرأة تابعته على الجماع فمليها مثل ما عليه وإن كان استكرهها فعليه بدنتان وعليها الحج من قابل ، آخر الخبر .

﴿ ١٠٩٨ ﴾ ١١ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ، ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير ، وصفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في المحرم يقع على أهله قال : أن كان أفضى إليها فعليه بدنة والحج من قابل ، وإن لم يكن أفضى إليها فعليه بدنة وليس عليه الحج من قابل .

والذي يدل على مراعاة الشرط الثاني في كفاية الحج وهو أن يكون الجماع قبل الوقوف ، ما رواه :

﴿ ١٠٩٩ ﴾ ١٢ - موسى بن القاسم عن بصير بن سماعة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا وقع الرجل بامرأته دون الردلة أو قبل أن يأتي مردلة فعليه الحج من قابل .

ومعنى ما مضى من هذه الأخبار من أنه يفرق بينها ولا يجتمعان ، هو أنه لا يخلو أن إلا ومعهما غيرها ، والذي يدل على ذلك ما رواه .

﴿ ١١٠٠ ﴾ ١٣ - محمد بن عبد الله عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في المحرم يقع على أهله قال : يفرق بينهما ولا يجتمعان في خباء إلا أن يكون معها غيرها حتى يبلغ الهدي محله .

﴿ ١١٠١ ﴾ ١٤ - عنه عن أبي حمزة عن العباس بن معروف عن حماد

ابن عيسى عن ابان بن عثمان رفعه الى ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا: المحرم إذا وقع على أهله يرق بينهما - يعني بذلك لا يخلوان إلا وإن يكون معها ثالث - .
وإذا جامع الرجل أمته وهي محرمة وهو يحل أن كلن هو القدي أمرها بالاحرام
لزمته الكفارة ، وإن لم يكن هو الذي أمرها بالاحرام فلا شيء عليه ، روى :

﴿ ١١٠٢ ﴾ ١٥ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر عن صاحب الحياء عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام أخبرني عن رجل محل وقع على أمة محرمة قل : مؤسراً أو مصراً ؟
قلت : اجنبي عنها قال : هو أمرها بالاحرام أو لم يأمرها أو أحرمت هي من قبل نفسها ؟
قلت : اجنبي فيها قال : إن كلن مؤسراً وكان عالماً أنه لا ينبغي له وكان هو الذي أمرها بالاحرام كان عليه بدنة وإن شاء كرهه وإن شاء شاء ، وإن لم يكن أمرها بالاحرام فلا شيء عليه مؤسراً كان أو مصراً ، وإن كان أمرها وهو مصر فعليه دم شاة أو صيام .

ولا ينافي ذلك ما رواه :

﴿ ١١٠٣ ﴾ ١٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن

علي بن رقيب عن ضريس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أمر جاريته أن تحرم من الوقت فأحرمت ولم يكن هو أحرم ففشيها بعد ما أحرمت قل : يأمرها فتعتدل ثم تحرم ولا شيء عليه .

لأن هذا الخبر محمول على أنها لم تكن أبت سد لأنه متى كان الأمر على ما ذكرناه لا يلزمه الكفارة وقد قسمنا في تقديم ذلك .

وإذا جامع الانسان قبل طواف الزيارة فعليه ان ينحر جزوراً ثم يطوف قلن
لم يتمكن فبكرة او شاة ، روى :

﴿ ١١٠٤ ﴾ ١٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن
ابي عمير عن معاوية بن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن متمتع وقع على
اهله ولم يزور قال : ينحر جزوراً وقد حشيت أن يكون قد لم حجه ان كان عالماً ،
وان كان جاهلاً فلا بأس عليه .

﴿ ١١٠٥ ﴾ ١٨ - وعنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن انداس قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
واقع اهله حين ضحى قبل ان يزور البيت قال : يبرئ دماً .

﴿ ١١٠٦ ﴾ ١٩ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابي خالد القباطي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على اهله
يوم النحر قبل أن يزور البيت قال : ان كان وقع عليها بشهوة فعليه بدنة ، وان كان
غير ذلك ففكرة ، قلت : أو شاة ؟ قال : أو شاة .

ومن طاف شيئاً من طواف الزيارة ثم واقع اهله فعليه إعادة الطواف ، وان
كان في السعي وقد سعى بمعه نبي عليه وعليه الكفارة ، روى :

﴿ ١١٠٧ ﴾ ٢٠ - الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن حبيد
ابن زرار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت اسبوعاً طواف
الفريضة ثم سعى بين الصفا والمروة اربعة اشواط ثم عمره بطنه فخرج ففرض حاجته ثم
ضحي اهله قال : يعتسل ثم يعود فيطوف ثلاثة اشواط ويستغفر ربه ولا شيء عليه ،

• - ١١٠٤ - الكافي ج ١ ص ٢٦٩ - زيادة في آخره

• - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - الكافي ج ١ ص ٢٦٩

قلت : فإن كان طاف بالبيت طواف الفريضة طواف أربعة أشواط ثم عمره بطئه فخرج
ففضى حاجته فمشى أهله؟ فقال : أوسع حجه وعليه بدنة ورجع فيطوف أسبوعاً ثم يسعى
ويستغفر ربه ، قلت : كيف لم نجعل عليه حين مشى أهله قبل أن يخرج من سعيه كما جعلت
عليه هدياً حين مشى أهله قبل أن يخرج من طوافه؟ قال : أن الطواف فريضة وفيه
صلاة والسعي سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله ، قلت : أليس الله تعالى يقول :
(إن الصف والبروة من شعائر الله)؟ قال : بلى ولكن قد قال فيهما : (من تطوع
خيراً فإن الله شاكر عليم) ولو كان السعي فريضة لم يقل من تطوع خيراً .

المراد بهذا الخبر هو أنه إذا كان قد قطع السعي على أنه تام فطاف طواف النساء
ثم ذكر بحيث لا تلزمه الكفارة ، ومتى لم يكن طواف النساء طاه تلزمه الكفارة بقوله
عليه السلام . أن السعي من شعائر الله وأحبه وأقرضه عرفته حجة السنة دون طاهر
المرآن ولم يرد أنه من شعائر التوافي لأنما قد يب فيها تقدم أن السعي فريضة .

ومن جامع قبل أن يطوف طواف النساء متعمداً فعليه بدنة وإن كان جاهلاً
فليس عليه شيء ، روى :

(١١٠٨) ٢١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن أبي أيوب الحراري عن سفيان بن محرز قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
رجل وقع على أهله قبل أن يطوف طواف النساء قال : ليس عليه شيء ، فخرجت إلى
أصحابها فاجبرتهم فقالوا : اتفأك هذا مبسر قد سأله عن مثل ما سألت فقال له : عليك
بدنة قال : ودعوت عليه فقلت جمعت فداك أبي اجبرت أصحابي بما اجبروني فقالوا :
اتفأك هذا مبسر قد سأله عن مثل ما سألت فقال له سبكت بدنة فقال له : إن ذلك كان
قد بلغه وهل يلعلك؟ قلت : لا قال : ليس عليك شيء .

﴿ ١١٠٩ ﴾ ٢٢ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على امرأته قبل ان يطوف طواف النساء قال : عليه حرور سمية ، وان كان جاهلا فليس عليه شيء . قال : وسألته عن رجل قبل امرأته وقد طاف طواف النساء ولم تطف هي قال : عليه دم يهرقه من عنده .

فان كان قد طاف من طواف النساء ما يزيد على النصف بني عبه إذا اعتسل . وان لم يكن قد بلغ النصف فعليه إعادة الطواف ، روى :

﴿ ١١١٠ ﴾ ٢٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن رباب عن حمران بن اعين عن ابي حمزة عليه السلام قال : سأله عن رجل كان عليه طواف النساء وحده فطاف منه خمسة اشواط ثم غزاه طئه فخاف ان يمر مخرج الى منزله فمضى ثم عشي جاريته قال : يعتسل ثم يرجع فيطوف بالبيت طوافين نعم ما كان بقي عبه من طوافه ويستعمر ربه ولا يعود وان كان طاف طواف النساء فطاف منه ثلاثة اشواط ثم خرج فغشي فقد أقصد حجه وعليه بدنة ويقتل ثم يعود فيطوف اسوأ .

ومن جامع امرأته وهو محرم بعمرة مفردة قبل ان يهرغ من مناسكه فقد بطلت عمرته وعليه بدنة ولما قام بحكة الى الشهر الدحل ثم يقضي عمرته ويتصرف ان شاء عروى :

﴿ ١١١١ ﴾ ٢٤ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يتمر عمرة مفردة فيطوف بالبيت طواف البريضة ثم يغشي اهله قبل أن يسعى بين

• - ١١٠٩ - ١١١٠ - الكافي ج ١ ص ٢٦٩ والخروج الثاني للصدوق في التقيه ج ٢ ص

٢٤٥ الى قوله (ولا يعود)

- ١١١١ - الكافي ج ١ ص ٣١٢ التبيه ج ٢ ص ٢٢٥

الصفا والمروة قال: قد افسد عمرته وعيه بدنة وعليه أن يقيم بمكة محلاً حتى يخرج الشهر الذي اعتمر فيه ، ثم يخرج الى لوفت الذي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل بلاده فيحرم منه ويعتمر .

﴿ ١١١٢ ﴾ ٢٥ - موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن يزيد بن معاوية المعجلي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل اعتمر عمرة مفردة فنقش أهله قبل أن يفرغ من طوافه وسعيه قال : عليه بدنة لمعاد عمرته وعليه أن يقيم الى الشهر الآخر فيخرج الى بعض المواقيت فيحرم بعمرة .

وحكم من عبث بذكره حتى انتهى حكم من جامع على السواء . روى ذلك :

﴿ ١١١٣ ﴾ ٢٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عمرو ابن عثمان الخزاز عن صاحب الهدى عن إسحاق بن محمد عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت ما تقول في محرم عبث بذكره فأمنى ؟ قال : أرى عليه مثل ما على من أتى أهله وهو محرم بدنة والحج من قابل .

﴿ ١١١٤ ﴾ ٢٧ - الحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المحرم يعبث بأهله وهو محرم حتى يمضي من صير جماع أو يعمل ذاك في شهر رمضان ماد عليهما ؟ قال : عليهما جميعاً الكفارة مثل ما على الذي يجامع .

قل الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن نظر الى غير أهله فأمنى فله يجب عليه بدنة ان كان موسراً ، وان كان وسطاً فصية بقرة ، وان كان فقيراً ففليه شاة ﴾
بدل على ذلك ما رواه :

٢ - ١١١٢ - التقي ج ٢ ص ٢٧٦

١١١٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٥ الكافي ج ١ ص ٢٦٩

١١١٤ - الكافي ج ١ ص ٢٦٩

﴿ ١١١٥ ﴾ ٢٨ - موسى بن القاسم عن عبد الله بن جيلة عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل محرم نظر الى ساق امرأة فأمنى فقال : ان كان موسراً فعليه بدنة ، وان كان وسطاً فعليه بقرة ، وان كان فقيراً فعليه شاه ثم قل : واما اني لم اجعل هذا عليه لأنه أمني ، انما جعلته عليه لأنه نظر الى ما لا يحل له .

﴿ ١١١٦ ﴾ ٢٩ - وعنه عن حماد عن حريز عن زرارة قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل محرم نظر الى غير اهله فانزل قال : عليه حرور أو بقرة فان لم يجد فشاة .

قال الشيخ رحمه الله : (ومن نظر الى أهله فأمنى أو امدى ولا كفارة عليه ويستمر الله تعالى) .

﴿ ١١١٧ ﴾ ٣٠ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن اعصاب بن شاذان عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن محرم نظر الى امراته فأمنى أو امدى وهو محرم قال : لا شيء عليه .

هذا إذا كان نظره من غير شهوة لانه متى نظر اليها شهوة وأمنى كان عليه دم حرور ، يدل على ذلك ما رواه مسمع ابو سيار عن ابي عبد الله عليه السلام في الرواية التي نرويها فيها بعد ان شاء الله .

قال الشيخ رحمه الله : (وكذلك ان حنبا وكان منه ما ذكرناه فلا شيء عليه إلا ان يضمها اليه شهوة فيمنى فيجب عليه دم شهوة) .

• - ١١١٥ - الكافي ج ١ ص ٢٦٩ بتفاوت القه ج ٢ ص ٢١٣ وليس فيه - وأما -

- ١١١٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠١ الكافي ج ١ ص ٢٦٨

﴿ ١١١٨ ﴾ ٣١ - روى موسى بن القاسم عن علي بن محمد عن درست
عن عبد الله بن مسكين عن الحبي قال : فنت لأني عدا الله عليه السلام المحرم بضم يده
على امرأته ؟ قال : لا بأس ، فنت : فيزهد من الحمل ويضمها إليه ؟ قال : لا بأس ،
قلت : فانه أراد ان يتركها من الحمل فلما صعب إليه ادركته شهوة قال : ليس عليه شيء ،
إلا ان يكون طلب ذلك .

﴿ ١١١٩ ﴾ ٣٢ - روى عن علي بن أبي حمزة عن حماد عن حرير عن
محمد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم حمل امرأته وهو محرم فأمنى
أو امدى قال : ان كان حملها ومساها شيء ، من الشهوة فأمنى أو لم يمن امدى أو لم يعد
فمعه دم يريقه ، فان حملها أو مسها بغير شهوة أمنى أو امدى فليس عليه شيء .

﴿ ١١٢٠ ﴾ ٣٣ - روى عن عبد الرحمن بن عمار عن محمد بن مسلم قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حمل امرأته وهو محرم فأمنى أو امدى فقال :
ان كان حملها أو مسها بشهوة فأمنى أو لم يمن امدى أو لم يعد فعليه دم يريقه فان حملها
أو مسها بغير شهوة فأمنى أو لم يمن فليس عليه شيء .

﴿ ١١٢١ ﴾ ٣٤ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد حميداً عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن مسمع
ابن سيار قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا سيار ان حال المحرم ضيقة ، ان قبل
مرأته على غير شهوة وهو محرم فمعه دم شاء ، وان قبل امرأته على شهوة فأمنى فعليه
حزور ويستعرق الله ، ومن مس امرأته وهو محرم على شهوة فعليه دم شاء ، ومن نظر
إلى امرأته نظر شهوة فأمنى فعليه جرور ، وان مس امرأته أو لازمها من غير شهوة

فلا شيء عليه .

﴿ ١١٢٢ ﴾ ٣٥ وما مارواه سعد عن أبي جعفر عن الحسين عن صفوان عن اصحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في محرم نظر الى امرأته بشهوة وأمنى قال : ليس عليه شيء .

فمحمول على حال اليهودي لعدم لأن من تعدد نظراً بشهوة لزمته الكفارة إذا أمنى حسب ما نصته الخبر للتقدم .

ومن قبل امرأته فعليه حرور وإن لم ينزل ، روى ذلك :

﴿ ١١٢٣ ﴾ ٣٦ محمد بن يعقوب عن عتبة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن رجل قبل امرأته وهو محرم قلن : عليه بكفارة وإن لم ينزل ، وليس له أن يأكل منه . ومن لاعب امرأته حتى يمضي فعليهما جميعاً الكفارة ، روى :

﴿ ١١٢٤ ﴾ ٣٧ - موسى بن القاسم عن صفوان والحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يمضت بامرأته حتى يمضي وهو محرم من غير جماع أو حصل ذلك في شهر رمضان فقال : عليها جميعاً الكفارة مثل ما على الذي يجامع .

ومن تسمع لكلام امرأة أو استمع على من يجامع من غير رؤية لهما فتشاهي فأمنى فليس عليه شيء ، روى :

﴿ ١١٢٥ ﴾ ٣٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

* - ١١٢٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٢

- ١١٢٣ - الكافي ج ١ ص ٢٦٨

- ١١٢٤ - ١١٢٥ - الكافي ج ١ ص ٢٦٩

وهب بن حفص عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يستمع كلام امرأة من حلف حائط وهو محرم فتنسى حتى أدنى قال : ليس عليه شيء .

﴿ ١١٢٩ ﴾ ٣٩ - روى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر عن محمد بن ميمونة الصيرفي عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال في محرم استمع على رجل يجامع أهله فأنسى قال : ليس عليه شيء .

ولا بأس أن يقل الرجل أمه لأن ذلك يكون من جهة الرحمة والتعطف دون الشهوة وميل الطباع ، روى :

﴿ ١١٢٧ ﴾ ٤٠ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابن بن عثمان عن الحسين بن حماد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يقل أمه قال : لا بأس به عند قبلة راحة أمها نكراه قبلة الشهوة .

قال الشيخ رحمه الله : (ومن تزوج وهو محرم فرتق بينه وبين المرأة وكلت مكاحه باطلا) .

﴿ ١١٢٨ ﴾ ٤١ - روى الحسين بن سعيد عن صفوان والضمر عن ابن سنان وحماد عن ابن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس لمحرم أن يتزوج ولا يزوج ، فإن تزوج أو زوج محلا فتزويجه باطل .

﴿ ١١٢٩ ﴾ ٤٢ - وعنه عن ابن المفضل عن أبي الصباح الكساني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم يتزوج قال : مكاحه باطل .

﴿ ١١٣٠ ﴾ ٤٣ - وعنه عن حماد عن حرب عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله

• - ١١٢٦ - ١١٢٧ - الكافي ج ١ ص ٢٦٩ والاول رواه عن بعض اصحابنا
- ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٣ وانخرج الثالث الكليني في

قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن رجلاً من الأنصار تزوج وهو محرم فأبطل رسول الله صلى الله عليه وآله نكاحه .

﴿ ١١٣١ ﴾ ٤٤ - وأقديروا: أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عمر بن أبيان قال : انتهت إلى باب أبي عبد الله عليه السلام لمخرج الفضل فاستقبلته فقال لي : مالك ؟ قلت : أردت أن أصنع شيئاً فم أصنع حتى يأمرني أبو عبد الله عليه السلام فأردت أن يمحصن الله رجلي ويغض بصري في أحرابي فقال لي : كما أنت ودخل مسأله من ذلك فقال : هذا الكافي على باب وفد أراد الإحرام وأراد أن يتزوج ليفض الله بذلك بصره أن أمرته فعل وإلا اندمرف عن ذلك فقل : لي مره فليفعل وليستتر . قوله عليه السلام : فليفعل ، إنما أراد به قل دخول في الإحرام ، وأما بعد دخوله فيه فلا يجوز له ذلك حسب ما قدمناه .

فإن عقد المحرم وهو عالم بحريم ذلك يفرق بينهما ولا نحل له أبداً ، روى ذلك : ﴿ ١١٣٢ ﴾ ٤٥ - موسى بن القاسم عن عمار عن عبد الله بن بكير عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المحرم إذا تزوج وهو محرم فرق بينهما ولا يتعاودان أبداً .

والتي تزوج ولها زوج يفرق بينهما ولا يتعاودان أبداً ، روى : ﴿ ١١٣٣ ﴾ ٤٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن إبراهيم بن الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المحرم إذا تزوج وهو محرم فرق بينهما لا يتعاودان أبداً .

فإن كان غير عالم بتعريم ذلك جاز له العقد عليه بعد الإحلال يدل على ذلك ما رواه :

* - ١١٣١ - الاستصار ج ٢ ص ١٩٣

- ١١٣٢ - ١١٣٣ - الكافي ج ١ ص ٢٩٧ والاول شذات في السند

(- ٤٦ - التهذيب ج ٥)

﴿ ١١٣٤ ﴾ ٤٧ - موسى بن القاسم عن صفوان وابن أبي عمير عن عاصم ابن حيد عن محمد بن قيس عن أبي حمزة عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ملك بضع امرأة وهو محرم قبل أن يحل فقضى أن يحل سببها ولم يجعل نكاحه شيئاً حتى يحل، فإذا أحل خطبها أن شاء، فإن شاء أهلها زوجها وإن شاء ولم يزوجوه، قال الشيخ رحمه الله: ﴿ والمحرم لا يعقد النكاح فإن عقده لم يتم ﴾.

﴿ ١١٣٥ ﴾ ٤٨ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن صفوان عن مديونة بن عمار قال: المحرم لا يتزوج ولا يزوج فإن فعل فنكاحه باطل.

﴿ ١١٣٦ ﴾ ٤٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المحرم لا يکچ ولا يکچ ولا يشهد فإن نكح فنكاحه باطل.

﴿ ١١٣٧ ﴾ ٥٠ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول ليس ينبغي للمحرم أن يتزوج ولا يزوج محلاً.

ومنى عقد محلّ للمحرم مع طه بذلك ثم واقع المحرم لزمه أيضاً الكفارة كما يلزم من واقع، روى ذلك:

﴿ ١١٣٨ ﴾ ٥١ - محمد بن يعقوب عن عتبة عن اصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام

* - ١١٣٥ - ١١٣٦ - النكاح ج ١ ص ٢٦٧ وفي التام - ولا يخطب -

- ١١٣٧ - العقبه ج ٢ ص ٢٣٠ ربادة به

- ١١٣٨ - النكاح ج ١ ص ٢٦٧

قال : لا ينبغي للرجل الحلال ان يزوج محرماً وهو يعلم انه لا يحل له ، قلت : فان فعل فدخل بها المحرم قال : ان كان عالماً فان على كل واحد منهما بدنة ، وعلى المرأة ان كانت محرمة بدنة ، وان لم تكن محرمة فلا شيء . عيبها إلا ان تكون قد علمت ان الذي قد تزوجها محرم ، فان كانت علمت ثم تزوجته فعليها بدنة .

ويجوز للمحرم ان يشتري الجواني لكنه لا يقربهن حسب ما قدمناه ، روى :

﴿ ١١٣٩ ﴾ ٥٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن سعد الأشعري القمي

عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن المحرم يشتري الجواني ويدع ؟ قال : نعم . قال الشيخ رحمه الله : (ومن قتل امرأته وهم محرم فعليه بدنة انزل أو لم ينزل فان هويت المرأة ذلك كان عليها مثل ما عليه) فقد مضى ذكر ذلك .

ومن شكر (١) امرأته فعليه بدنة فان اشتبهت في إحصاء ذلك كان عليها ايضاً بدنة ، روى ذلك :

﴿ ١١٤٠ ﴾ ٥٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن معاوية بن حكيم عن

الحكم بن مسكين عن خالد الأصم قال : حججت وجماعة من أصحابنا وكانت معنا امرأة فلما قدمنا مكة جاء رجل من أصحابنا فقال أبا هؤلاء اني قد بليت قلنا : بماذا ؟ قال : شكرت بهذه المرأة فآلوا اما عبد الله عبه السلام فسألاه فقال : عليه بدنة فقالت : للمرأة فآلوا لي ابا عبد الله عليه السلام فاني قد اشتيت فسألتناه فقل : عليها بدنة . قال الشيخ رحمه الله : (فاذا سمي بين الصبا والمروة) الى قوله (ومن قم اظفاره) . فقد مضى شرحه في باب السعي .

ثم قال : (ومن قلم شيئاً من اظفاره فعليه ان يطعم عن كل ظفر مسكياً مداً

* (١) قيل هو من الفرج أو الحب .

من طعام ، فإن قلم اظفار يديه جميعاً فعليه دم شاة .

﴿ ١١٤١ ﴾ ٥٤ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قلم ظفراً من اظفيره وهو محرم قال : عليه في كل ظفر قيمة مد من طعام حتى يبلغ عشرة ، فإن قلم اصابع يديه كلها فعليه دم شاة ، قلت : فإن قلم اظفير رجليه ويديه جميعاً ؟ فقال : ان كان فعل ذلك في مجلس واحد فعليه دم ، وان كان فعله متفرقاً في مجلسين فعليه دمان .

﴿ ١١٤٢ ﴾ ٥٥ وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي انه سأله عن محرم قلم اظفيره قال : عليه مد في كل اصبع ، فإن هو قلم اظفيره عشرتها فإن عليه دم شاة .

﴿ ١١٤٣ ﴾ ٥٦ ولقد روي عن القاسم عن عبد الرحمن بن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في المحرم يسقي فيقلم ظفراً من اظفيره فقال يتصدق بكف من الطعام ، قلت : فأنيس ؟ قال : كمين ، قلت : فثلاثة ؟ قال : ثلاثة أكف كل ظفر كف حتى يصير خمسة فإذا قلم خمسة فعليه دم واحد خمسة كلن أو عشرة أو ما كان فإنه لا ينافي ما ذكرناه لأنه ليس في الخبر إذا قلم خمسة فعليه دم من غير ان يريد عليه شيئاً ، فإذا لم يكن في ظاهره ذلك حمسه على انه إذا اضاف اليه اظفير اليد الاخرى بدلالة الخبر المتقدم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

وهذه الكفارة انما تلزم من قلم طمارة متعمداً ، ولا تلزم من فعل ذلك على طريق النسيان ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٤٤ ﴾ ٥٧ - الحسين بن سعيد عن حماد عن أبي حمزة قال :

• - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - الاستصار ج ٢ ص ١٩٤ وإخراج لاول الصدوق

والتحقيق ج ٢ ص ٢٢٧

- ١١٤٤ - الاستصار ج ٢ ص ١٩٥

سأله عن رجل قص اظافيره إلا اصبعاً واحداً قال: نسي؟ قلت: نعم قال: لا بأس.

﴿ ١١٤٥ ﴾ ٥٨ - وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن

زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: من قلم اظافيره ناسياً أو ساهياً أو جاهلاً فلا شيء عليه، ومن فعله متعمداً فعليه دم

﴿ ١١٤٦ ﴾ ٥٩ - موسى بن القاسم عن محمد البراز عن زكريا المؤمن

عن اسحاق الصيرفي قال: قلت لأبي ابراهيم عليه السلام: ان رجلاً احرم فقلم اظفاره فكانت اصبع له عليه فترك طميرها لم يقصه فأفتاه رجل بمد ما احرم فنصه فأدماه قال: على الذي افتى شاة.

قال الشيخ رحمه الله: ﴿ولمن حلق رأسه﴾ اذى لحقه فعليه دم شاة أو اطعم

سنة مساكين لكل مسكين مدين من طعام أو صيام ثلاثة أيام.

﴿ ١١٤٧ ﴾ ٦٠ - روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن حماد

عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من رسول الله صلى الله عليه وآله على كعب ابن عجرة الانصاري والفعل بدينار من رأسه فقال: أتؤدبك هو أمك؟ قال: نعم قال: فأنزلت هذه الآية ﴿من كان منكم مريضاً أو به اذى من رأسه فصدقة من صيام أو صدقة أو سك﴾ (١) فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله فحلق رأسه وحمل عليه الصيام ثلاثة أيام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين مدين والنسك شاة، ومن أبو عبد الله عليه السلام: وكل شيء في القرآن ﴿أو﴾ فصاحبه بالخيار يختار ما شاء وكل شيء في القرآن ﴿من﴾ لم يجد فعليه كد ﴿فالأول بالخيار﴾.

﴿ ١١٤٨ ﴾ ٦١ - وعنه عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عداقر عن

• (١) سورة التوبة الآية ١١٦

- ١١٤٥ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - لاختصار ج ٢ ص ١٩٥ وإسراج الثاني الكافي ل

الكافي ج ١ ص ٢٦٣ والصدوق في الصلوة ج ٢ ص ٢٢٨ بهدوت

عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الله تعالى في كتابه ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ﴾ فمن عرض له أذى أو وجع فتعاطى ما لا ينفي للمحرم إذا كان صحيحاً فالصيام ثلاثة أيام والصدقة على عشرة مساكين يشبههم من الطعام ، ولست شاة يذبحها فياكل ويطعم وإنما عليه واحد من ذلك .

وليس بين هذه الرواية والتي تعد منها تضاد في كمية الطعام ، لأن الرواية الأولى فيها أن يطعم ستة مساكين لكل مسكين مدية ، والرواية الأخيرة عشرة مساكين لكل واحد مسم قدر ما يشبه وهو غير ما أي الخبرين أحد جازله ذلك بروي .
 ﴿ ١١٤٩ ﴾ ٦٢ - موسى بن القاسم عن محمد بن أحمد عن مثق عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أخصر الرجل فهدى فآذاه رأسه قبل أن ينحر هديه فانه يذبح شاة مكان الذي أخصر فيه أو يصوم أو يتصدق على ستة مساكين ، والصوم ثلاثة أيام والصدقة نصف صاع لكل مسكين

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ومن طبل على نفسه فعليه دم ﴾ .

وقد مضى ذلك فيما تقدم وبزبدة بياناً ما رواه :

﴿ ١١٥٠ ﴾ ٦٣ - موسى بن القاسم عن علي بن حمزة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أطلل وأما محرم ؟ فقال : نعم وعيبك الكفارة قال : فرأيت علياً إذا قدم مكة ينحر بدنة لكفارة الطل

﴿ ١١٥١ ﴾ ٦٤ - وعنه عن محمد بن اسماعيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطل للمحرم من أذى مطر أو شمس فقال أرى أن يفديه شاة يذبحها بمنى . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن حادل وهو محرم صادقاً مرة أو مرتين فليس

عليه كفارة ويستعمر الله عروجل ، وان جادل ثلاث مرات صادقاً فزاد فعلية دم شاة
وان جادل مرة كذباً فعليه دم شاة ، وان جادل مرتين كذباً فعليه دم بقرة ، وان
جادل ثلاثاً كاذباً وما زاد فعليه بدنة .

﴿ ١١٥٢ ﴾ ٦٥ - روى ذلك الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية
ابن صهر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان الرجل اذا حلف ثلاثة أيمان في مقام
ولاء آ وهو محرم فقد جادل وعليه حد الحدال دم يهرقه ويتصدق به .

﴿ ١١٥٣ ﴾ ٦٦ - وعنه عن حماد عن حرب عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الحدال في الحنك فقال : من زاد على مرتين فقد وقع
عليه الدم ، فليل له : الذي يجادل وهو صادق ؟ قال : عليه شاة والكاذب عليه بقرة .

﴿ ١١٥٤ ﴾ ٦٧ - موسى بن القاسم عن ابيان بن صمان عن ابي بصير
قال : اذا حلف الرجل ثلاثة أيمان وهو صادق وهو محرم فعليه دم يهرقه ، واذا حلف
بيميناً واحدة كاذباً فقد جادل فعليه دم يهرقه .

﴿ ١١٥٥ ﴾ ٦٨ - روى العباس بن معروف عن علي عن فضالة عن
ابي العراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا جادل الرجل وهو محرم
فكذب متمسداً فعليه حرور .

﴿ ١١٥٦ ﴾ ٦٩ - وأما ما رواه : موسى بن القاسم عن يونس بن يعقوب
قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم بقول : لا والله ولي والله وهو صادق
عليه شيء ؟ قال : لا .

فلراد به اذا كلن مرة أو مرتين ، فاذا زاد عليه فانه يجب عليه الكفارة
حسب ما قدمناه .

وأما الجدال فهو قول القائل لا واقه ولى واقه ، روى :

﴿ ١١٥٧ ﴾ ٧٠ - موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يقول لا لمري وهو محرم قال : ليس بالجدال إنما الجدال قول الرجل لا واقه ولى واقه وأما قوله : لاها فأنا طلب الاسم وقوله : يا هنله فلا بأس به ، وأما قوله : لا بل شئت فقله من قول الجاهلية .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن نزع من حطئه قلة فقتلها أو رمى بها فليطعم مكانها كفاً من طعام ﴾ .

﴿ ١١٥٨ ﴾ ٧١ - روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن حماد بن عيسى قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرم بين القملة على جسده فيلقبها قال : يطعم مكانها طعاماً .
﴿ ١١٥٩ ﴾ ٧٢ - وعنه عن أبي حمزة عن عبد الرحمن بن عمار عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الحرم يتزع القملة من جسده فيلقبها قال : يطعم مكانها طعاماً .

﴿ ١١٦٠ ﴾ ٧٣ - وعنه عن الحسن بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحرم لا ينزع القملة من جسده ولا من ثوبه متعمداً ، وإن قتل شيئاً من ذلك خطأ فليطعم مكانها طعاماً فصه بيده .

ولا بأس أن يأخذ ما عدا القملة من جسده ، وإن أراد أن يحول القملة من مكانها إلى مكان فليطعم عليه شيء ، روى :

﴿ ١١٦١ ﴾ ٧٤ - موسى بن القاسم عن إبراهيم بن معاوية بن عمار

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المحرم يلقي عنه المواب كلها إلا القملة فإنها من حسده ، وإن أراد أن يحول قملة من مكن إلى مكن فلا يضره .

﴿ ١١٦٢ ﴾ ٧٥ — وعنه عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني وحت عليّ فراداً (١) أو حطة (٢) أطرحتها ؟ قال : نعم وصحار لها انهما رقياني غير مراقها .

﴿ ١١٦٣ ﴾ ٧٦ — وعنه عن الجرمي عن محمد بن أبي حمزة ودرست عن ابن مسكل عن الحلبي قال : حككت رأسي واه محرم فوقع منه قلات فأردت ردها فنهاني وقال : تصلى بكف من طعام .

﴿ ١١٦٤ ﴾ ٧٧ — والذي رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن مرة مولى خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يلقي القملة ؟ فقال : اتقوها أسدّها الله غير محودة ولا مفقودة .

﴿ ١١٦٥ ﴾ ٧٨ — وعنه عن فضالة عن معاوية بن صمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام المحرم يحك رأسه فتسقط عنه القملة والثنتان قال : لا شيء عليه ولا يهود فت كيف يحك رأسه ؟ قال : باطأ يده ما لم يدم ، ولا يقطع الشعر .

﴿ ١١٦٦ ﴾ ٧٩ — وعنه عن فضالة عن معاوية قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في محرم قتل قملة ؟ قال : لا شيء في القملة ولا ينبغي أن يعتمد قتلها

* (١) الفراد كمراب هو ما يتق بالبر وبحوء وهو كالتمل لاسان .

(٢) الحطة : بالفتح الفراد الصم

- ١١٦٢ - الكافي ج ١ ص ٢٦٥ : القيس ج ٢ ص ٢٢٩

- ١١٦٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٧

- ١١٦٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٧ : القيس ج ٢ ص ٢٢٩

- ١١٦٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٧ : الكافي ج ١ ص ٢٦٥

فليس في هذه الروايات محالة لما قدمناه لأنها وردت مورد الرحمة ، ويجوز أن يكون المراد بها من يتأذى بها ، فإنه متى كلن الأمر على ذلك جاز له ذلك إلا أنه يلزمه الكفارة حسب ما قدمناه وقوله عليه السلام : لا شيء عليه ، يريد به إذا فعل ذلك لا شيء عليه من العقاب ، أو لا شيء عليه معين كما يجب عليه فيما عدا ذلك من قبل لأشياء ولا بأس أن يلقي المحرم لقراء عن بعيره وليس له أن يلقي الخلعة ، روى :

﴿ ١١٦٢ ﴾ ٨٠ - موسى بن لقاسم عن إبراهيم عن معاوية بن وهار قال قال : وإن اتى المحرم القراء من بعيره فلا بأس ولا يلقي الخلعة .

﴿ ١١٦٨ ﴾ ٨١ - وعنه عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عداوة عن عمر بن يزيد قال : لا بأس أن يخرج القراء عن سبرك ولا نرم الخلعة .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن أسخ وضوءه سقطت شعرة فعليه أيضاً كف من طعام ، فإن كان لسقط من شعرة كثيراً فعليه دم شاة ﴾ .

﴿ ١١٦٩ ﴾ ٨٢ - روى الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي سعيد عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام في المحرم إذا مس لحيته فوقع منها شعرة قال : يطعم كعاً من طعام أو كعفين .

﴿ ١١٧٠ ﴾ ٨٣ - وعنه عن فضالة عن معاوية بن عمارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام المحرم يمس لحيته فتسقط منها شعرة والثنتان قال : يطعم شيئاً

﴿ ١١٧١ ﴾ ٨٤ - سعد بن عبد الله عن أبي حمزة عن الحسين بن النضر ابن سويد عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا وضع أحدكم يده

٥ - ١١٦٢ - نسخة ج ٢ ص ٢٣٢

- ١١٦٩ - ١١٧٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٨ الفقه ج ٢ ص ٢٢٩ والمخرج الأول ص ١١٦٩

- ١١٧١ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٨ الكافي ج ١ ص ٢٦١ الفقه ج ٢ ص ٢٢٩

على رأسه أو لحية وهو محرم فيسقط شيء من الشعر فليتصدق بكف من طعام أو كف من سويق .

﴿ ١١٧٢ ﴾ ٨٥ - والذي رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الهيثم بن عروة النخعي قال : سألت رجل أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يريد أساخ لوضوءه فسقط من لحيته الشجرة أو الشعرتان فقال : ليس بشيء . ما جعل عليكم في الدين من حرج .

﴿ ١١٧٣ ﴾ ٨٦ - وعنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والمفضل ابن عمر قال : دخل النجاشي على أبي عبد الله عليه السلام فقال : ما تقول في محرم من لحيته فسقط منها شعرتان فقال أبو عبد الله عليه السلام : لو مسست لحيتي فسقط منها عشر شعرات ما كان علي رقيق قزوين .

فهذان الخبران محمولان على من لم يتعمد نتف شيء من الشعر لأنه متى فعل ذلك على عمد لزمته الكفارة حسب ما قسمناه ، بين ذلك ما رواه :

﴿ ١١٧٤ ﴾ ٨٧ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من حلق رأسه أو نتف ابطنه ناسياً أو ساهياً أو جاهلاً فلا شيء عليه ، ومن قطعه متعمداً فدلته دم .

﴿ ١١٧٥ ﴾ ٨٨ - والذي رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن ليث الرادي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يتناول لحيته وهو محرم بصت بها فينتف منها الطاقات يقين في

* - ١١٧٢ - ١١٧٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٨

- ١١٧٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٩ الكافي ج ١ ص ٢٦٤ الفقيه ج ٢ ص ٢٢٨ مرسلاً

- ١١٧٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٩ الكافي ج ١ ص ٢٦٤

يده خطأ أو عمداً فقال : لا يضره .

قوله عليه السلام : لا يضره يريد أنه لا يستحق عليه العقاب لأن من تصدق بكف من طعام فإنه لا يستضر بذلك ، وإنما يكون الضرر في العقاب أو ما يجري مجرى ذلك ، وبذلك أبصأ على أنه يلزمه الكفارة ما رواه :

﴿ ١١٧٦ ﴾ ٨٩ - موسى بن القاسم عن عبد الله الكندي عن إسحاق بن عمار عن اسماعيل الجعفي عن الحسن بن هارون قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني أولع بلحيتي وأنا محرم فتسقط الشراعت قال : إذا فرغت من إحرامك فاشتر بدمهم تمرأ وتصدق به فان تمرة حريم من شجرة .
ومن نفأ عليه جميعاً لرمه شاة حسب ما قدمناه في خبر زرارة عن أبي حمزة عليه السلام ، وأيضاً ما رواه

﴿ ١١٧٧ ﴾ ٩٠ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نف الرجل عليه بعد الإحرام فعليه دم

﴿ ١١٧٨ ﴾ ٩١ - والذي رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن عداة بن هلال عن عبد الله بن حملة عن أبي عبد الله عليه السلام في محرم نفأ عليه قال : يطعم ثلاثة مسكين .

فمحمول على أنه إذا نفأ بطناً واحداً فما إذا نفأ جميعاً فيلزمه دم حسب ما قدمناه ولا يجوز للمحرم أن يأخذ من شعر الحلال ، روى ذلك

﴿ ١١٧٩ ﴾ ٩٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية عن أبي عبد الله

* - ١١٧٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٩

- ١١٧٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٩ النجاشية ج ٢ ص ٢٢٨

- ١١٧٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٠

- ١١٧٩ - الكافي ج ١ ص ٢٦٤ التهذيب ج ٢ ص ٢٢٨

عليه السلام قال قال لا يأخذ المحرم من شعر الحلال .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فلن مد المحرم نعامة فقتلها فعليه بدنة ﴾ .

﴿ ١١٨٠ ﴾ ٩٣ - الحسين بن سعيد عن أبي الفضيل عن أبي الصباح

قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في الصيد ﴿ ومن قتله فمعداً ﴾

فجراه مثل ما قتل من النعم ﴿ ١ ﴾ قال : في الطي شاة ، وفي حمار وحش بقرة ،

وفي النعامة حزور .

﴿ ١١٨١ ﴾ ٩٤ - وعنه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : في قول الله عز وجل : ﴿ مجراه مثل ما قتل من النعم ﴾ قال : في النعامة بدنة ،

وفي حمار وحش بقرة ، وفي الطي شاة ، وفي البقرة بقرة .

﴿ ١١٨٢ ﴾ ٩٥ - روي عنه عن النضر بن عبيد بن سالم وعلي بن النعمان

عن ابن مسكن جميعاً عن سليمان بن خالد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام في الطي

شاة ، وفي البقرة بقرة ، وفي الحمار بدنة ، وفي النعامة بدنة ، وفيها سوى ذلك قيمته .

فإن لم يقدر على ذلك قوّم حراة الصيد ونصدق شمه على الساكن بقوّمها

حطة فيعطى كل مسكن نصف صاع ، فإن لم يقدر صام بدل كل نصف صاع يوماً ،

روي ذلك :

﴿ ١١٨٣ ﴾ ٩٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أصاب المحرم الصيد ولم يجد ما يكفر من موضعه

الذي أصاب فيه الصيد قوّم حراة من النعم دراهم ثم قومت الدراهم طعاماً لكل

مسكين نصف صاع ، فإن لم يقدر على الطعام صام لكل نصف صاع يوماً .

﴿ ١١٨٤ ﴾ ٩٧ - موسى بن يقطين عن عبد الرحمن بن حنبل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن قوله عز وجل : ﴿ أو عدل ذلك صياماً ﴾ قال : عدل لهدي ما بلغ يتصدق به ، فإن لم يكن عنده فليصم بقدر ما بلغ لكل طعام مسكين يوماً .

ومنى زاد قيمة الفداء على طعام ستين مسكيناً لم يلزمه أكثر من ذلك فإن نقص عنه أحرأه ذلك ، روى :

﴿ ١١٨٥ ﴾ ٩٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في محرم قتل نكاحاً قال : عليه بدنة ، فإن لم يجد فأطعم ستين مسكيناً لم يزد على إطعام ستين مسكيناً ، فإن كانت قيمة البدنة أول من أطعم ستين مسكيناً لم يكن عليه إلا قيمة البدنة .

فإن لم يقدر على إطعام ستين مسكيناً ولا أن يصوم بقدر ما يصيب كل مسكين يوماً فليصم ثمانية عشر يوماً ولا شيء عليه ، وكذلك في النقرة وحار وحش يصوم تسعة أيام ، وفي الطهي وما أشبه ثلاثة أيام ، هذا إذا لم يقدر على الإطعام ولم يقدر على أن يصوم بقدر ما يصيب ثمن الفداء من كل مسكين يوماً ، فاما مع التمكن من ذلك فليس له إلا ذلك ، والذي يدل على حواره عند الضرورة ما رواه :

﴿ ١١٨٦ ﴾ ٩٩ - موسى بن القاسم عن علي بن الحسن الجرجي عن محمد بن درست عن عبد الله بن مسكن عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن محرم أصاب نكاحاً قال : عليه بدنة ، قال : قلت فإن لم يقدر على بدنة

ما عليه ؟ قال : بطعم ستين مسكيناً ، فمت . فان لم يقدر على ما يتصدق به ؟ قال : فليصم ثمانية عشر يوماً فمت : فان اصاب بقرة أو حمار وحش ما عليه ؟ قال : عليه بقرة . فمت : فان لم يقدر على بقرة ؟ قال : فليطعم ثلاثين مسكيناً قلت . فان لم يقدر على ما يتصدق به ؟ قال : فليصم تسعة ايام قلت . فلن اصاب طيباً ما عليه ؟ قال : عليه شاة . فمت : فان لم يجد شاة ؟ قال : فعليه طعم عشرة مساكين ، قلت : فان لم يقدر على ما يتصدق به ؟ قال : فعليه صيام ثلاثة ايام .

﴿ ١١٨٧ ﴾ ١٠٠ . الحسين بن سعيد عن فضالة وابن ابي عمير وحماد عن معاوية بن عمار قال : قال ابو عبد الله السلام من اصاب شيئاً فداؤه بدنة من الابل فان لم يجد ما يشتري بدنة فارد أن يتصدق فعليه ان يطعم ستين مسكيناً كل مسكين مداً ، فان لم يقدر على ذلك صام مكان ذلك ثمانية عشر يوماً مكان كل عشرة مساكين ثلاثة ايام ، ومن كان عليه شيء من الصيد فداؤه بقرة فان لم يجد فليطعم ثلاثين مسكيناً فان لم يجد فليصم تسعة ايام ، ومن كل عبه شاه فلم يجد فليطعم عشرة مساكين ومن لم يجد فصيام ثلاثة ايام .

قال الشيخ رحمه الله (وفي الاربع ولثعب مثل ما في الطهي) .

﴿ ١١٨٨ ﴾ ١٠١ . روى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل أمساً قال : عبه دم قلت فأربأاً قال : مثل ما في الثعلب . ﴿ ١١٨٩ ﴾ ١٠٢ . وروى موسى بن القاسم عن أحمد بن محمد قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن محرم اصاب أرناً أو ثعلباً فقال : في الاربع شاة . قال الشيخ رحمه الله : (وفي العطاء وما اشبهها حق قد عظم من اللبن ورعى من الشجر) .

﴿ ١١٩٠ ﴾ ١٠٣ - روى موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج وعن ابن مسكين عن سليمان بن حلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام في لقطات إذا أصابها الحرم حمل قد فطم من اللبن وأكل من الشجر .

﴿ ١١٩١ ﴾ ١٠٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام من أصاب فطاة أو حجة أو دراجة أو نظير من فعله دم . قال الشيخ رحمه الله : (وفي الفنف والضب واليربوع وما أشبه ذلك حدي) .

﴿ ١١٩٢ ﴾ ١٠٥ - روى موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رقاب عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في اليربوع والعسد والضب إذا أصاب الحرم فعليه حدي ، والحدي خير منه ، وإنما حمل هذا لكي تنكل عن فعل غيره من الصيد .

وفي المصنور وما أشبه مد من طعام ، روى :

﴿ ١١٩٣ ﴾ ١٠٦ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قل لغيره والصموة (١) والمصنور إذا قتله لحرم فعليه مد من طعام من كل واحد منهم .

ومن قتل عظابة (٢) فعليه كف من طعام ، روى :

* (١) الصموة جمع صمو صمار المصفر .

(٢) العظابة حيوان من الروامح على هيئة سم أرم .

- ١١٩١ - الكافي ج ١ ص ٢٢٢

- ١١٩٢ - الكافي ج ١ ص ٢٧١ بصاد

- ١١٩٣ - الكافي ج ١ ص ٢٢٢

﴿ ١١٩٤ ﴾ ١٠٧ - موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية قال :
 قتل لأبي عبد الله عليه السلام ، محرم قتل عصابة قال : كف من طعام .
 وفي قتل الزناير أيضاً مثل ذلك ، روى :

﴿ ١١٩٥ ﴾ ١٠٨ - موسى بن القاسم عن صفوان عن يحيى الأزرق
 قال : سألت أبا عبد الله وأبا الحسن موسى عبيها السلام عن محرم قتل زنبوراً فقلا :
 ان كان خطأ فليس عليه شيء ، قل : قلت فلعنوا فقالا : يطعم شيئاً من طعام .

قل الشيخ رحمه الله ﴿ وفي الحمامة درهم وفي الفرج نصف درهم وفي البيض ربع درهم ﴾ .
 ﴿ ١١٩٦ ﴾ ١٠٩ - روى ذلك ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال : في الحمامة درهم وفي الفرج نصف درهم وفي البيض ربع درهم .

﴿ ١١٩٧ ﴾ ١١٠ - سعد بن أبي وقرة عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد
 عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المحرم إذا أصاب حمامة ففيها شاة ، وان
 قتل فراخه ففيه حمل ، وان وطئ البيض ففيه درهم .

فليس عتاف لما قدمناه لأن الحمر لا أول محمول على من ذبح الحمام وهو محل ،
 وكذا على من ذبحه وهو محرم ، وليس يسمى تاف ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٩٨ ﴾ ١١١ - الحسين بن سعيد عن ابن فضيل عن أبي الحسن
 عليه السلام قال : سألت عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو غير محرم قال : عليه
 قيمته وهو درهم يتصدق به أو يشتري طعاماً لحام حرم ، وان قتلها وهو محرم في

١١٩٥ - الكافي ج ١ ص ٢٦٥ صاوت

١١٩٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٠ الكافي ج ١ ص ٢٣٠ النقيه ج ٢ ص ٢٣٣ مستدرج

١١٩٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٠ الكافي ج ١ ص ٢٧٢

١١٩٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٠ النقيه ج ٢ ص ٢٣٣

المحرم فعليه شاة وقيمة الحماة .

وبدل ايضاً على أنه متى كان حلالاً وذبح في الحرم لا يلزمه أكثر من القيمة مارواه :
 ﴿ ١١٩٩ ﴾ ١١٢ - موسى بن القاسم عن محمد بن سيف عن منصور
 قال : حدثني صاحب لنا ثقة قال : كنت امشي في بعض طرقات مكة فلقيني ابن
 فقال : اذبح لي هديس اطير به فذبحتها دسياً وانا حلال ثم سألت ابا عبد الله عليه السلام
 فقال : عليك الف .

﴿ ١٢٠ ﴾ ١١٣ - وعنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال :
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين مسرعة ليهن ذبحتها وانا بمكة محل فقال لي :
 لم ذبحتها ؟ فقلت : جائتني بها جارية قوم من أهل مكة فسألني ان ادبحها فطنت اني
 بالكوفة ولم اذكر اني بالمحرم فذبحتها فقال : تصدق بغيرها ففعلت : وكم ثمنها ؟ فقال :
 درهم خير من ثمنها .

والذي يدل على انه متى كان محرماً لزمه دم مصافاً الى ما تقدم مارواه :
 ﴿ ١٢٠١ ﴾ ١١٤ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابي سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في محرم ذبح طيراً : ان عليه دم شه بهريقه ، فان
 كان فرخاً مجرياً أو حبل صغير من الصان .

والذي يدل على انه يلزمه قيمة البضة درهماً إذا كان محرماً مارواه :
 ﴿ ١٢٢ ﴾ ١١٥ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن حماد عن
 حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال : وان وطئ المحرم بيضة وكسرها فعليه درهم
 كل عدا يتصدق به بمكة ومنى وهو قول الله تعالى : ﴿ تاتاه ايديكم ورماحكم ﴾ (١) .

• (١) سورة المائدة الآية ٩٧ .

- ١١٩٩ - ١٢٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠١ واخرج الثاني

الكليني في السكان ج ١ ص ٢٣٠ بتفاوت والصدوق في المصنف ج ٢ ص ١٧١

فلن كلن الحمام من حمام الحرم وقتنه في الحرم وهو حلال لزمه القيمة لا غير ،
وان كان محرماً في الحرم لزمته القيمة والسم ، وان كلت محرماً في الحل لزمته
الكفارة فحسب روى :

﴿ ١٢٠٣ ﴾ ١١٦ - موسى بن القاسم عن الحري عنهما عن ابن مسكن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن محرم قتل حمامة من حمام
الحرم خارجاً من الحرم قال : فقد : عليه شاة ، قلت : فان قتلها في جوف الحرم ؟ قال :
عليه شاة وقيمة الحمامة . قلت : فان قتل في الحرم وهو حلال ؟ قال : عليه ثمنها ليس
عليه غيره ، قلت : فمن قتل فرحاً من فراخ الحمام وهو محرم ؟ قال : عليه حمل

﴿ ١٢٠٤ ﴾ ١١٧ - موسى بن القاسم عن محمد بن عبد الله عن عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول في حمام مكة الاهلي غير
حمام الحرم . من ذبح منه طيراً وهو غير محرم فعليه أن يتصدق . وان كان محرماً وشاة
عن كل طير .

وإذا اصاب في الحرم غير حمام الحرم وهو محل فعليه قيمته حسب ما قدمناه
وروى ايضاً :

﴿ ١٢٠٥ ﴾ ١١٨ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد عن
حريز عن محمد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل أهدى اليه حمام اهلي جبي .
به وهو في الحرم محل قال : ان اصاب منه شيئاً فليصدق مكانه بنحو من ثمنه .
والطير الاهلي إذا ادخل الحرم فلا يمس ايضاً بل يخلى سبيله ، وان كلت
منصوص الجناح ترك حتى يست ريشه ثم يحنى ، روى :

* - ١٢٠٤ - الكافي ج ١ ص ٢٣٠ القميه ج ٢ ص ١٦٩

- ١٢٠٥ - الكافي ج ١ ص ٢٢٩ بشارت القميه ج ٢ ص ١٦٨

﴿ ١٢٠٦ ﴾ ١١٩ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن طائر أهلي ادخل الحرم حياً فقال : لا يُمس لأن الله تعالى يقول : ﴿ ومن دحه كن آمناً ﴾

﴿ ١٢٠٧ ﴾ ١٢٠ - وعنه عن صفوان عن معاوية بن عمار قال : قال الحكم بن عتيبة : سألت أبا جعفر عليه السلام ما تقول في رجل أهدى له حمام أدلي وهو في الحرم من غير الحرم ؟ فقال : ما إن كان مستويًا حليت سبيله . وإن كان غير ذلك أحسنت إليه حتى إذا استوى ريشه حليت سبيله .

﴿ ١٢٠٨ ﴾ ١٢١ - وعنه عن صفوان عن مثنى عن كرب لصيرفي قال : كنا جميعاً فاشترينا طائراً فقصفناه وأدخناه الحرم فعاب ذلك عينا أصحابنا أهل مكة فإرسل كرب إلى أبي عبد الله عليه السلام يسأله فقال : استودعه رجلاً من أهل مكة مسلماً أو امرأة فإذا استوى ريشه حلوا سبيله .

ولا يجوز أن يصاد شيء من حمام الحرم وإن كان في المل روى ذلك :

﴿ ١٢٠٩ ﴾ ١٢٢ - موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عليه السلام قال : سألت أبا موسى عليه السلام عن حمام الحرم يصاد في المل ؟ فقال : لا يصاد حمام الحرم حيث كان إذا علم أنه من حمام الحرم

ومن نفث ريشه من حمام الحرم فليصدق صدقة بذلك اليد ، روى .

﴿ ١٢١٠ ﴾ ١٢٣ - موسى بن القاسم عن صفوان عن ابن مسكان عن إبراهيم بن ميمون قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل نفث ريشه حمامة من

• - ١٢٠٦ - الغيبة ج ٢ ص ١٧٠

- ١٢٠٨ - الكافي ج ١ ص ٢٢٩ الغيبة ج ٢ ص ١٦٩

- ١٢١٠ - الكافي ج ١ ص ٢٣٠ الغيبة ج ٢ ص ١٦٩

همام الحرم قال تصدق برادقة على مسكين ويطعم باليد التي نصها فانه قد اوجعها .
ولا يجوز ان يخرج شيء من طيور الحرم من الحرم ومن اخرج وجب على
من اخرجه ان يرده ، فان مات فعليه قيمته بتصديق به ، روى ذلك :

﴿ ١٢١١ ﴾ ١٢٤ - موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال : سألت
أخي موسى عليه السلام عن رجل أخرج حمامة من حمم الحرم إلى الكوفة أو غيرها
قال : عليه أن يردّها فإن ماتت فعليه تمهّلها يتصدق به .

(١٢١٢) ١٢٥ - وعنه عن عبد الرحمن بن صهوان بن يحيى عن
عيسى بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شراء القاري (١) بخروج من
مكة والمدينة فقال : ما أحب أن يخرج منه شيء .

وإذا دخل الحرم طهر أو لم يطهر فلا بأس له أن يحل فيه ، وإذا أحرم فعليه دم روي :
 (١٢١٣) - محمد بن أحمد بن يحيى بن يعقوب بن يزيد عن بعض
 رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام إذا دخلت الطير المدة لجأته لك أن تخرجه منها
 ما ادحات ، وإذا أدحت مكة فليس لك أن تخرجه .

﴿ ۱۲۰۴ ﴾ ۱۲۷ روى موسى بن العاصم عن محمد بن عيسى بن
يعقوب قال : ارسلت الى ابي الحسن عليه السلام قال : فقلت له : حمام اخرج بها من
الدينه الى مكة ثم اخرجها من مكة الى الكوفة قال له : ارى اهنك في ورقة (۲) قل له
ان يذبح عن كل طائر شاة .

(١) القديري جمع شري يجمع وهو من شرب حس اللذات أصغر من الخمر وفيل هو إجماع الأئمة
 (٢) المراد لم يجد له معنى ما سأله في ما رواه عن نسخة المطبوعة وهو وضع مكة
 نسخة تحت قوله فرفة .

ومن اعتق بابه على طائر فدت فإن كان اعتق عليه وهو محل فإن عليه قيمته ،
وإن كان اعتق عليه بعد ما أحرم فعليه شاة ، وإن كان من طيور الحرم فعليه قيمتها
يشترى به علماً لطيور الحرم ، روى .

﴿ ١٢١٥ ﴾ ١٢٨ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن حماد بن
عيسى عن إبراهيم بن عمر وسليمان بن خالد قالا : قدما لأبي عبد الله عليه السلام : رجل
اعتق بابه على طائر فقال : إن كان اعتق الباب بعد ما أحرم فعليه شاة ، وإن كان
علق الباب قبل أن يحرم فعليه ثمة

﴿ ١٢١٦ ﴾ ١٢٩ - وعنه عن موسى بن يعقوب قال : سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اعتق بابه على حمام من حمام الحرم وفراخ وبيض
وقال : إن كان اعتق عليها قبل أن يحرم قار عليه لكل طير درهما ولكل فرخ نصف
درهم والبيض لكل بسة صمد درهم . وإن كان اعتق عليها بعد ما أحرم فإن عليه لكل
طائر شاة ولكل فرخ حملا وإن لم يكن بحرك فدرهم وللبيض نصف درهم .

﴿ ١٢١٧ ﴾ ١٣٠ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن زياد الواسطي قال :
سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوم اعتقوا الدب على حمام من حمام الحرم فقال :
عليهم قيمة كل طائر درهم يشترى به علماً لحمام الحرم

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن صر حمام الحرم فعليه دم شاة فإن لم يرحم فعليه
لكل طير دم شاة ﴾ .

ذكر ذلك علي بن الحسين بن محبوب في رسالته ولم أجده حديثاً مسنداً .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن دل على صيد وهو محرم فقتلوه فعليه فداؤه ﴾ .

﴿ ١٢١٨ ﴾ ١٣١ - روى محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن النضر بن شاذان جميعاً عن إبراهيم بن محمد عن حمص بن الحنفري عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المحرم لا يدل على الصيد فإن دل عليه فقتل فمليه الفداء. قال الشيخ رحمه الله: ﴿ ولو اجتمع جماعة محرمون على صيد فقتلوه لوجب على كل واحد منهم الفداء ﴾.

﴿ ١٢١٩ ﴾ ١٣٢ - روى الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن اجتمع قوم على صيد وهم محرمون في صيده أو أكلوا منه فعل كل واحد منهم قتلته.

﴿ ١٢٢٠ ﴾ ١٣٣ - موسى بن القاسم عن علي بن الحسن الحرابي عن محمد بن أبي حمزة ودرست عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن قوم محرمين اشتروا صيداً فاشتركوا فيه فقالت ربيعة لهم أحملوا لي فيه بدرهم فحملوا لها فقال: على كل إنسان منهم شاة.

﴿ ١٢٢١ ﴾ ١٣٤ - عنه عن علي بن حمزة عن أخيه موسى بن حمزة عليها السلام عن قوم اشتروا غنماً فأكلوا منها جميعاً وهم حرم ما عليهم؟ قال على كل من كل منهم فداء صيد كل إنسان منهم على حسنة فداء صيد كمللاً.

فإذا رمى إنسان صيداً ونصب أحدهما ولم يصب الآخر فعليهما جميعاً الفداء، روى:

﴿ ١٢٢٢ ﴾ ١٣٥ - موسى بن القاسم عن محمد بن اسماعيل عن أبيه عن إدريس بن عبد الله قال: سألت: عبد الله عليه السلام عن محرمين يرميان صيداً فأصابه أحدهما ألحوا بينهما أو على كل واحد منهما؟ قال: عليهما جميعاً يهدي كل واحد

منهما على حنة .

﴿ ١٢٢٣ ﴾ ١٣٦ - ٤٤٠ عن أبي بن رقيب عن ضريس بن أعين قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجلين محرمين رميا صيداً فأصابه أحدهما قال : على كل واحد منهما الفداء .

فإن فتر محرم ومحل صيداً فعلى المحرم الفداء كاملاً وعلى المحل نصف الفداء ، روى :
 ﴿ ١٢٢٤ ﴾ ١٣٧ - موسى بن القاسم عن محمد بن سعيد عن اسماعيل بن أبي ريدان عن أبي عداثة عن أبيه عليهما السلام قال : كان علي عليه السلام يقول : في محرم ومحل قتل صيداً وقتل محرم للمحل ، كاملاً وعلى المحل نصف الفداء وهذا إنما يجب على المحل إذا كان صيده في الخرج فأما إذا كان صيده في الخل فليس عليه شيء . ومن ذبح صيداً فعليه شاة وإن كان في جماعة فكل على كل واحد منهم شاة ، روى :
 ﴿ ١٢٢٥ ﴾ ١٣٨ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحارث عن صفوان عن الحكم بن أعين عن يوسف الطاطري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام صيد أكله قوم محرمون قال : عليه شاة شاة وليس على الذي ذبحه إلا شاة وإذا أوقد جماعة ذراً فوقع فيها طائر ولم يكن قصدهم ذلك لزمهم باجتماعهم كفارة واحدة ، روى ذلك

﴿ ١٢٢٦ ﴾ ١٣٩ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي رواد الحداد قال : خرجنا ستة نفر من أصحابنا إلى مكة فإوقد ناراً عظيمة في بعض المنازل أردنا أن نطرح فيها لحماً فكبىه وكنا محرمين فمر بها طير صافاً مثل حمامة أو شيه فاحترقت حماره فسقطت في النار فماتت فاعتصمنا لذلك فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام بحكمة فاجبرته وسأله فقال : عليكم فداء

واحد دم شاة وتشتركون فيه جميعاً ، لأن ذلك كان منكم على غير تعمد ، ولو كان ذلك منكم تعمداً ليقع فيها الصيد موقع ألزمت كل واحد منكم دم شاة ، قال أبو ولاد : كان ذلك منا قبل أن ندخل الحرم .

﴿ ١٢٢٧ ﴾ ١٤٠ موسى بن القاسم عن القواضي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وأبي جميلة عن ابن بن تطلب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرمين أصابوا فراخ نعام فذبجوها وأكلوها فقال : عليهم مكلن كل فرخ أصبوه وأكلوه بدنة يشتركون فيهن فيشتركون على عدد الفراخ وعدد الرجال ، قلت فإن منهم من لا يقدر على شيء ؟ قال : يقوم بحساب ما يصيبه من الدن ويصوم لكل بدنة ثمانية عشر يوماً .

وإذا أصاب الحرم طيرين أحدهما من طير الحرم والآحر من طير غير الحرم يشترى بقيمة طير الحرم علماً بطعمه لحم الحرم ويتصدق بهراء الآحر ، روى

﴿ ١٢٢٨ ﴾ ١٤١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل أصاب طيرين واحد من حمام الحرم والآحر من حمام غير الحرم قال : يشترى بقيمة الذي من حمام الحرم قمحاً فيطعمه حمام الحرم ويتصدق بهراء الآحر .

قال الشيخ رحمه الله . (وعلى الحرم في صغار النعام بقدره من صغار الابل) . وقد مضى ذكر ذلك مستوفى .

ثم قال رحمه الله : ﴿ وإذا كسر الحرم بيض نعام فعليه أن يرسل نخوة الابل في أناثها بعدد ما كسر ، فما نتج كان هدياً لبيت الله تعالى ، فإن لم يجد ذلك

* - ١٢٢٧ - النقيب ج ٢ ص ٢٣٦ بدون الفيل

- ١٢٢٨ - الكافي ج ١ ص ٢٧٢

فعلية لكل بيضة شاة ، فان لم يجد أطعم عن كل بيضة عشرة مساكين ، فان لم يجد صام عن كل بيضة ثلاثة ايام .

﴿ ١٢٢٩ ﴾ ١٤٢ - روى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل ابن زياد عن أحمد بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن رجل أصاب بيض نعام وهو محرم قال : يرسل الفحل في الابل على عدد البيض ، قلت : فان البيض يفسد كله ويصبح كله ؟ قال : ما ينتج من الهدي فهو هدي بالغ الكعبة ، وان لم ينتج فليس عليه شيء ، فمن لم يجد إبلا فعليه لكل بيضة شاة ، فان لم يجد فالصدقة على عشرة مساكين لكل مسكين مد ، فمن لم يقدر فصيام ثلاثة ايام .

﴿ ١٢٣٠ ﴾ ١٤٣ - موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أصاب بيض نعام وهو محرم فعليه ان يرسل الفحل في مثل عدة البيض من الابل فانه ربما فسد كله وربما خلق كله وربما صالح بعضه وفسد بعضه ، فما تنجبت الابل فهدبها بالغ الكعبة .

﴿ ١٢٣١ ﴾ ١٤٤ - وروى ابن راحلا سأل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له : يا أمير المؤمنين اني خرجت محرماً فوطئت ناقتي بيض نعام فكسرتة فهل علي كفارة ؟ فقال له : امض فاستل ابني الحسن عنها وكان بحيث يسمع كلامه فتقدم اليه الرجل فسأله فقال له الحسن عليه السلام : يجب عليك ان ترسل نخولة الابل في امائها بعدد ما اكسر من لبيض ، و تنتج فهو هدي لبيت الله عز وجل فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : يا بني كيف قلت ذلك وانت تعلم ان الابل ربما ازلفت أو كان فيها ما يزلق ؟ فقال : يا أمير المؤمنين وليض ربما امرق أو كان فيه

ما يبرق فقبسم أمير المؤمنين عليه السلام وقال له صدقت يا بني ثم تلى هذه الآية :
(ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) (١) .

﴿ ١٢٣٢ ﴾ ١٤٥ - موسى بن القاسم عن محمد بن الفضيل وصفوان
وغيره عن أبي الصاح الكناني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم وطئ بيض
نعم قد دخها قال : ففرض فيها أمير المؤمنين عليه السلام أن يرسل المحل في مثل عدد البيض
من الأبل الأنثى فما لقح وسلم كان الشج هدباً بالغ الكعبة وقال : قال أبو عبد الله
عليه السلام - ما وطئت أو وطئ به برك أو دأبتك وأنت محرم عليك مداؤه .

﴿ ١٢٣٣ ﴾ ١٤٦ - والذي رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد
قال قال أبو عبد الله عليه السلام : في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة بكثرة
من التعم إذا أصابه المحرم مثل ما في بيض النعام بكثرة من الأمل .

فمحمول على أنه إذا كان البيض مما قد تحرك فيه الفرخ ، يدل على ذلك ما رواه :
﴿ ١٢٣٤ ﴾ ١٤٧ - موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال : سألت
أخي عليه السلام عن رجل كسر بيض نعام وفي البيض فرخ قد تحرك فقال : عليه لكل
فرخ تحرك بغير ينحره في النحر .

وإذا اشترى محل لمحرم بيض نعام وكاه المحرم فعل المحل قيمته لكل بيضة درهم
وعلى المحل لكل بيضة شاة ، روى :

﴿ ١٢٣٥ ﴾ ١٤٨ - موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن

* (١) سورة آل عمران الآية : ٣٣

- ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٢ الكافي ج ١ ص ٢٧٢ والاولية بصارون

- ١٢٣٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٣

- ١٢٣٥ - الكافي ج ١ ص ٢٧١

رثاب عن أبي عبيدة قال : سألت أبا حمير عليه السلام عن رجل محل اشترى محرم
بيض نعام فأكله المحرم فما على الذي أكله ؟ فقال : على الذي شتره فداء لكل بيضة
درهم ، وعلى المحرم لكل بيضة شاة .

وقد بينا أن من لم يكن معه قيمة لفداء فليطعم أو يصم ، ويزيد ذلك بياناً مارواه :
﴿ ١٢٣٦ ﴾ ١٢٩ - موسى بن القاسم عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في بيضة النعام شاة فإن لم يجد عصيماً
ثلاثة أيام من لم يستطع فكفارته أطعام عشرة مساكين إذا أصابه وهو محرم .
وفي بيض القطا يلزم أن يرسل نحوه الغنم في إياها بعدد البيض ، نتج كان
هدياً لبيت الله تعالى ، روى :

﴿ ١٢٣٧ ﴾ ١٥٠ - موسى بن القاسم عن صفوان عن منصور بن حازم
وابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن محرم
وطيء بيض القطا فشدخه قال : يرسل لعسل في مثل عدة البيض من الغنم كما يرسل
العسل في عدة البيض من الإبل .

﴿ ١٢٣٨ ﴾ ١٥١ - وعنه عن معاوية بن حكيم عن ابن رباط عن بعض
أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن بيض القطاة قال : يصنع فيه في
الغنم كما يصنع في بيض النعام في الإبل .

وأما الخبر الذي قدما ذكره عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام
أن في بيض القطاة بكارة من الغنم .

﴿ ١٢٣٩ ﴾ ١٥٢ - وما رواه أيضاً موسى بن القاسم عن محمد بن أحمد

عن عبد الملك عن سليمان بن خالد قال . سأله عن رجل وطئ بيضا فشدته
قال : يرسل المحل في عدد البيض من النعم كما يرسل الفحل في عدد البيض من الإبل
ومن أصاب بيضا فمليه محاض من النعم .

قوله عليه السلام . ومن أصاب بيضا فمليه محاض من النعم لا ينافي الأخبار
الأولى لأنه إنما يلزمه محاض من النعم على التبيين إذا كان في البيض فرخ كما قلناه في
بيض النعام إنما تلزمه البدنة إذا كان فيها فرخ ، والذي يدل على أن حكمه حكم بيض
النعام ما رواه :

﴿ ١٢٤٠ ﴾ ١٥٣ موسى بن إسماعيل عن صفوان عن سليمان بن خالد
عن أبي عبد الله عليه السلام قال في كتاب أبي عبد الله عليه السلام في بيض القطاة كفارة
مثل ما في بيض النعام .
وإذا كسر المحرم بيضا حرام المحرم فمليه قيمته حسب ما قدمناه ، يدل على
ذلك أيضا ما رواه :

﴿ ١٢٤١ ﴾ ١٥٤ موسى بن القاسم عن أبي الحسين التميمي عن صفوان
عن يزيد بن حليفة قال سئل أبو عبد الله عليه السلام وأما عده فقال له رجل أن علامي
طرح مكتلا في منزلي وفيه بيستان من طير حمام المحرم فقال : عليه قيمة البيستان بعطف
به حمام المحرم ، وقيمة البيستان وقيمة الطير سواء

﴿ ١٢٤٢ ﴾ ١٥٥ روى موسى بن القاسم عن محمد بن أحمد عن عبد الكريم
عن يزيد بن حليفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له كان في بيتي مكتل فيه
بيض من حمام المحرم فذهب علامي فأكب المكتل وهو لا يعلم أن فيه بيضا فكسره

فخرجت فلقيت عبد الله بن الحسن فذكرت ذلك له فقال تصدق بكفين من دقيق قال : ثم لقيت ابا عبد الله عليه السلام فاخبرته فقال : نحن طيرين تطعم به حمام الحرم ، فلقيت عبد الله بن الحسن بعد ذلك فاخبرته فقال : صدق فقد به فانه أحسنه عن آباءه عليهم السلام . ﴿ ١٢٤٣ 〉 ١٥٦ - وأما الذي رواه موسى عن عباس عن امان عن الحلبي صيد الله قال : حرك الغلام مكنثاً فكسر بيضتين في الحرم فسألت ابا عبد الله عليه السلام فقال : جديان أو حملان .

فليس بمأى لما قدمناه لأن هذا الخبر محمول على انه إذا كان البيض مما قد تحرك فيه الفرج ، فيشترط يجب عليه فداء شاة أو حمل أو حمير متى لم يكن قد تحرك فيه الفرج لزمته القيمة حسب ما قدمناه والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٤٤ 〉 ١٥٧ - موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن رجل كسر بيض الحمام وفي البيض فراخ قد تحرك فقال : عليه ان يتصدق عن كل فرخ قد تحرك شاة ويتصدق بلحمها ان كان محرماً ، وان كان الفرج لم يتحرك تصدق بقيمته ورقاً بشعري به عفا بطرحه لحام الحرم . قال الشيخ رحمه الله ﴿ ومن روى شيئاً من لصيد فرجه ومضى لوجهه فلم يدر أحي هو أم ميت فعليه فداءه ﴾ .

﴿ ١٢٤٥ 〉 ١٥٨ - روى موسى بن القاسم عن علي الجرمي عن محمد ابن أبي حمزة ودرست عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن محرم روى صيداً فاصب يده فخرج فقال : ان كان الطير مشى عليها ورعى وهو ينظر اليه فلا شيء عليه ، وان كان الطير ذهب لوجهه وهو رافعها فلا

يبري ما صنع فعله فداؤه لأنه لا يبري له قد حدث.

﴿ ١٢٤٦ ﴾ ١٥٩ - وعنه عن علي بن حمزة عن أخيه موسى عليه السلام قال : سأله عن رجل رمى صيداً وهو محرم فكسريده أو رجله فحصى الصيد على وجهه فلم يدر الرجل ما صنع الصيد قل : عليه الفداء كاملاً إذا لم يدر ما صنع الصيد .

فإن رآه بعد أن كسر يده أو رجله وقد رمى وأصلح فعله ربع قيمته ، روى :
﴿ ١٢٤٧ ﴾ ١٦٠ - علي بن حمزة عن أخيه موسى عليه السلام قال :
سأله عن رجل رمى صيداً فكسريده أو رجله وتركه فرعى الصيد قال : عليه ربع الفداء .
﴿ ١٢٤٨ ﴾ ١٦١ - وعنه عن صفوان عن عبد الله بن عثمان عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل رمى غلياً وهو محرم فكسر يده أو رجله فذهب الطير على وجهه فلم يدر ما صنع ففعل . عليه فداؤه ، قلت : فإنه رآه بعد ذلك مشى ؟ قال : عليه ربع ثمنه .

ولا يجوز لأحد أن يرمي صيداً وهو يؤم الحرم وإن كان محلاً فإن رماه وقتله كان حله حراماً وعليه الفداء ، روى

﴿ ١٢٤٩ ﴾ ١٦٢ أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان يكره أن يرمي الصيد وهو يؤم الحرم .

﴿ ١٢٥٠ ﴾ ١٦٣ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن أبيه عن أبي مسروق عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مسجع عن أبي عبد الله عليه السلام

• - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - الاستصار ج ٢ ص ٢٠٥ والمراجع الثاني الصدوق في الفقه ج

ج ٢ ص ٢٣٣ بتفاوت يسير

- ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - الاستصار ج ٢ ص ٢٠٦ والمراجع الثاني الكافي ج ١

ص ٢٣٠ وهو دين حدث بتفاوت

في رجل يحل رمي صيداً في الحل فتعادل الصيد حتى دخل الحرم فقال : لمسه حرام مثل الميتة .

﴿ ١٢٥١ ﴾ ١٦٤ - وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن دلي بن عقة عن أبيه عقة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل قضى حجه ثم أقبل حتى إذا خرج من الحرم فاستقبله صيد قريباً من الحرم والصيد متوجه نحو الحرم ورماه فقتله ما عليه في ذلك ؟ قل : بقديه على نحوه .

﴿ ١٢٥٢ ﴾ ١٦٥ - وأما محمد بن يحيى روى عن موسى بن القاسم عن أبي الحسين السخري عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يرمي الصيد وهو يؤم الحرم فتصيده الرمية فتعادل بها حتى يدخل الحرم فيدوت فيه قال : ليس عليه شيء إنما هو بمنزلة رجل يصطيد في الحل فوقع فيها صيد فاضطرب حتى دخل الحرم فمات فيه ، قلت هذا عدم من المباح !! قال : لا إنما شبهت المك شيئاً بشيء .

فليس بخلاف قدسناه لأن هذا الخبر محمول على من رمى الصيد في هذه الحال شيئاً أو جاهلاً فانه لا يستحق على رمية شيئاً من العقاب وإن كان يلزمه الهداء ويكون قوله عليه السلام : لا شيء عليه يعني من العقاب ، ويكون هذا فرقاً بين من رمى الصيد وهو متعمد ، وبين من رماه وهو جاهل أو ماس ، يدل على هذا المعنى ما رواه :

﴿ ١٢٥٣ ﴾ ١٦٦ - الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المحرم يصيب الصيد بجمالة أو حذاء أو عمد أهم فيه سواء ؟

* - ١٢٥١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٦ الكافي ج ١ ص ٢٧٤

- ١٢٥٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٦ الكافي ج ١ ص ٢٣٠ تناون

- ١٢٥٣ - الكافي ج ١ ص ٢٧ تناون

قال : لا قلت جعلت فداك ما تقول في رجل اصاب صيداً بجهالة وهو محرم ؟ قال : عليه الكفارة ، قلت فانت اصابه خطأ قل : وأي شيء الخطأ عندك ؟ قلت : يري هذه النخلة فيصيب نخلة اخرى فقص : نعم هذا الخطأ وعليه الكفارة ، قلت فانه أخذ طيلاً متممداً فذهب وهو محرم قال : عليه الكفارة قلت : جعلت فداك أأنت قلت ان الخطأ والجهالة والامد ليس سواء فأي شيء يصل انتمد من الخطأ ؟ قل : بانه أثم ولم يبدئه .

ومن رط صيداً بحب الحرم في الحل فدخل الحرم فأخرجه فقيمته وحله حرام ، روى ذلك :

﴿ ١٢٥٤ ﴾ ١٦٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين أو غيره عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن عبد الأعلى بن أعين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب صيداً في الحل فربطه الى جانب الحرم فشئ الصيد برباطه حتى دخل الحرم والرباط في عنقه فأخذه لرجل بجهالة حتى أخرجه والرجل في الحل من الحرم فقال : ثمنه وحله حرام مثل البيت .

وكل من قتل صيداً وهو محل فبايسته وبين الحرم على مقدار يريد لزمه الفداء ، روى : ﴿ ١٢٥٥ ﴾ ١٦٨ - موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قل : إذا كنت محلاً في الحل ومثلت صيداً فبايبتك وبين البريد الى الحرم فان عليك حراؤه ، من وفات عينه أو كسرت فوه تصدقت بصدقة .

ومن كان في الحرم فربى صيداً في الحل فعليه الفداء ، روى :

• - ١٢٥٤ - الكافي ج ١ ص ٢٣١

- ١٢٥٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٧ الكافي ج ١ ص ٢٢٩

(- ٤٦ - التهذيب ج ٥)

﴿ ١٢٥٦ ﴾ ١٦٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم بن أبي مسروق
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام في
رجل حل في الحرم ورمى صيداً خارجاً من الحرم فقتله قال : عليه الجلاء لأن الآفة
جاءت الصيد من ناحية الحرم .

ومن كان معه شيء من الصيد فيخله عند إحرامه وليخرجه من ملكه ، روى :
﴿ ١٢٥٧ ﴾ ١٧٠ — محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن
أبي عمير عن أبي سعيد الكلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يحرم أحد ومعه
شيء من الصيد حتى يخرجه من ملكه ، فإن ادخله الحرم وحسب عليه أن يخله ، فإن لم
يفعل حتى يدخل الحرم ومات لزم الفداء .

﴿ ١٢٥٨ ﴾ ١٧١ — روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن وعلاء عن
محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن ظبي دخل الحرم قال : لا
يؤخذ ولا يمس أن الله تعالى يقول : ﴿ ومن دخله كان آمناً ﴾ (١) .

﴿ ١٢٥٩ ﴾ ١٧٢ — وعنه عن علي بن رئاب عن بكير بن أحن قال :
سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أصاب ظبياً فادخله الحرم فأتى الطي في الحرم فقال :
إن كان حين ادخله خلى سبيله فلا شيء عليه ، وإن كان أمسكه حتى مات فعليه الفداء .
فإن لم يكن الصيد معه وكن في منزله جاز له ذلك ولم يكن به بأس ، روى :
﴿ ١٢٦٠ ﴾ ١٧٣ — محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشمري عن محمد

* (١) سورة آل عمران الآية ٩٧

- ١٢٥٦ - الكافي ج ١ ص ٢٣٠

- ١٢٥٨ - الفقيه ج ٢ ص ١٧٠

- ١٢٥٩ - الكافي ج ١ ص ١٣٠ بضوئ

- ١٢٦٠ - الكافي ج ١ ص ٢٢٠

ابن عبد الجبار عن معوان عن حميل قال : فست لأبي عبد الله عليه السلام الصيد يكون عند الرجل من الوحش في اهله أو من لطير يحرم وهو في منزله قال : وما به بأمر لا يبصره . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ قلن قتل حراداً كثيراً فعليه دم شاة ، ولا يجوز للمحرم أن يأكل حراداً برياً ويجوز له أن يأكل الجراد الحري إلا أنه يلزمه القداء ﴾ .

﴿ ١٢٦١ ﴾ ١٧٤ - روى موسى بن القاسم عن محسن عن يونس بن

يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحراد يأكله المحرم ؟ قال : لا .

﴿ ١٢٦٢ ﴾ ١٧٥ - وعنه عن عبد الرحمن عن محمد بن حمران عن محمد

ابن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : المحرم لا يأكل الجراد .

﴿ ١٢٦٣ ﴾ ١٧٦ - الحسين بن سعيد عن معوان عن الملا عن محمد بن

مسلم عن أبي حمزة عليه السلام أنه قال : على أحد من يأكل حراداً وهم محرمون فقال سبحانه الله وأنتم محرمون ؟ فقالوا : إنما هو صيد البحر فقال لهم : فلم يمسوه في الماء إذن والذي يدل على أنه يلزمه القداء إذا أكله ما رواه :

﴿ ١٢٦٤ ﴾ ١٧٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : ليس للمحرم أن يأكل حراداً ولا يقتله . قال : قلت ما تقول في رجل قتل حرادة وهو محرم ؟ قال : نمرة حبر من حرادة ، وهي من البحر وكل شيء أصله من البحر ويكون في البر والبحر فلا ينبغي للمحرم أن يقتله ، فإن قتله متعمداً فعليه القداء كما قال الله .

ومن قتل حرادة فعليه كف من طعام أو نمرة فإن قتل كثيراً فعليه دم شاة روى :

﴿ ١٢٦٥ ﴾ ١٧٨ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة

• - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - الكافي ج ١ ص ٢٧٣ بتدوينه فيهما والمخرج الأول الصدوق في

القيه ج ٢ ص ٢٣٥

- ١٢٦٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٧ الكافي ج ١ ص ٢٧٣

عن أبي عبد الله عليه السلام في محرم قتل حرادة قال: يطعم تمره ، وتمره خير من حرادة .
 ﴿ ١٢٦٦ ﴾ ١٧٩ — والذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن صالح بن
 عقبة عن عروة الخطمي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أصاب حرادة فأكلها
 فقال : عليه دم .

فمحمول على الحراد الكثير وإن كان قد أطلق عليه لفظ التوحيد لأنه أراد
 الجنس ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٦٧ ﴾ ١٨٠ موسى بن النعمان عن عبد الرحمن عن علا عن محمد
 ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن محرم قتل حراداً كثيراً قال :
 كف من طعام ، وإن كان أكثر فعليه شاة .

ومن قتل الحراد على وجه لا يمكنه التحرر منه فلا شيء عليه ، روى :

﴿ ١٢٦٨ ﴾ ١٨١ — موسى بن النعمان عن حماد بن حرز عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال : على المحرم أن يتكلم لحراد إذا كان على طريقه ، وإن لم يوجد بدأ
 وقتل فلا بأس .

﴿ ١٢٦٩ ﴾ ١٨٢ الحسين بن سعيد عن فضالة عن معوية قال : قلت
 لأبي عبد الله عليه السلام إنني أرى يكون على ظهر الطريق والقوم يجرمون فكيف يصنعون ؟
 قال : يتكلمونه ، استطاعوا فقتلوا فقتلوا منه شيئاً عليهم ؟ قال : لا شيء عليهم .
 واسمك لا بأس بأكله طريقه وماله ، وكذلك كل صيد يكون في البحر مما
 يجوز أكله قال الله تعالى . ﴿ أحل لكم صيد البحر وطعمه من متاعكم ﴾ (١) .

١ (١) سورة الأنعام الآية ١١

- ١٢٦٦ - لا تصح ج ٢ ص ٢٠٧

- ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - لا تصح ج ١ ص ٢٠٨ وخرج الأول الكبير

في الكافي ج ١ ص ٢٧٣

﴿ ١٢٧٠ ﴾ ١٨٣ - وروى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يصيد المحرم السمك ويأكله طريه ومالحه ويتزود قال الله تعالى ﴿ احل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم ﴾ قال : فديخير القدين يأكلون وقال : فصل : ما يصيد كل طائر يكون في الآجام يبيص في البر ويهرخ في البر فهو من صيد البر ، وما كان من الطائر يكون في البحر ويفرح في البحر فهو من صيد البحر .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ فإن قتل زبائر كثيرة بصدق بحد من طعام أو مد من تمر ﴾ .
 ﴿ ١٢٧١ ﴾ ١٨٤ الحسين بن سعيد عن فضالة وصفوان عن معاوية قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم قتل زئجوراً قال : إن كان خطأ فلا شيء عليه ، قلت بل تسمداً قال يسمي شيئاً من الطعام .
 ولا بأس أن يقتل الأسن جمع ما ينحاف من لساع والحوام من الحيات والمقارب وغير ذلك ولا يلزمه شيء ولا يقتل شيئاً من ذلك إذا لم يردده ، روى :
 ﴿ ١٢٧٢ ﴾ ١٨٥ الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل ما يخوف المحرم على نفسه من السباع والحيات وغيرها وليقتله ، وإن لم يردك فلا ترده .

﴿ ١٢٧٣ ﴾ ١٨٦ - موسى بن القاسم عن إبراهيم عن معاوية بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثم تق قتل الدواب كلها إلا الأعمى والمقرب والقارء ، أما القارء فإنها توهي السقاء وتصرم على أهل البيت البيت ، وأما المقرب فإن رسول الله

١ - ١٢٧ - الثاني ج ١ ص ٢٧٢ سنة ج ٢ ص ٢٣٦ تهذيبها

- ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - الثاني ج ١ ص ٢٦٥ والاول بريلدة به واخرج الثاني

الشيخ في الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٨

صلى الله عليه وآله مدّ يده الى الحجر فسمعه قدس : لعنك الله لا يبرأ تدعيته ولا قاحراً ، والحية إذا ارادتك فافتها وان لم تردك فلا تردّها ، والاسود الغدير فاقتله على كل حال وارم العراب والحدأة رمياً على ظهر بعيرك .

﴿ ١٢٧٤ ﴾ ١٨٧ — وعنه عن عياص عن حسين بن أبي الملا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقتل المحرم الاسود الغدير والأعشى والغرب والمأرة ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله سماها الماسقة والموبقة ويقتل العراب ، وقال : اقتل كل شيء ممن يريدك .

﴿ ١٢٧٥ ﴾ ١٨٨ — والذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن داود بن أبي يزيد السطري عن أبي سعيد اللكاري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل قتل أمدأ في الحرم فقتله عليه كبش بدبجه . فحسول على أنه قتله وان لم يردّه ، ومتى كان الأمر على ذلك لزمته الكفارة . ولا بأس بقتل البق والبرغوث والنمل في الحرم إذا كان الإنسان محلاً ولا يجوز له إذا كان محرماً ، وقد بينا أنه إذا كان محرماً لزمته الكفارة ، روى :

﴿ ١٢٧٦ ﴾ ١٨٩ الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بقتل النمل والبق في الحرم .

﴿ ١٢٧٧ ﴾ ١٩٠ — وعنه عن فضالة عن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بقتل النمل والبق في الحرم ولا بأس بقتل القملة في الحرم .

وكما جاز للمحل قتله في الحرم جاز ذلك أيضاً للمحرم من الأبل والبقر والغنم وغير ذلك ، روى :

﴿ ١٢٧٨ ﴾ ١٩١ — موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن حماد عن حربز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحرم يذبح ما حل للحلال في الحرم ان يذبحه هو في الحل والحرم جميعاً .

﴿ ١٢٧٩ ﴾ ١٩٢ — الحسين بن سعيد عن محمد بن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكن عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يذبح في الحرم الأبل والبقر والغنم والدجاج .

يعني بقوله عليه السلام : الدجاج « الحبشي » لأنها ليست من الصيد ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٨٠ ﴾ ١٩٣ — الحسين بن سعيد عن داود بن عيسى عن فضالة ابن أيوب عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الدجاج الحبشي فقال : ليس من الصيد ، إنما الصيد ما كان بين السماء والأرض قال : وقال أبو عبد الله عليه السلام : ما كان من الطير لا يصف فلك ان تخرجه من الحرم ، وما صف منها فليس لك ان تخرجه .

والعهد وما أشبهه من السباع إذا أدخله الأسنة الحرم أسيراً فلا بأس بإخراجه منه ، روي :

﴿ ١٢٨١ ﴾ ١٩٤ — الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام : أنه سئل عن رجل أدخل فهداً إلى الحرم أنه ان يخرجه ؟ فقال : هو سح ، وكل ما أدخلت من السح الحرم أسيراً فلك ان تخرجه . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن اضطر إلى صيد وميته فليأكل الصيد ويؤديه

ولا يأكل الميتة) روى :

﴿ ١٢٨٢ ﴾ ١٩٥ - موسى بن القاسم عن محمد بن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال: سأله (١) عن محرم اضطر الى اكل الصيد والميتة؟ قال: ايها احب اليك ان تأكل من الصيد أو الميتة؟ قلت: الميتة لأن الصيد محرم على المحرم فقال: أيها احب اليك ان تأكل من مالك أو الميتة؟ قلت: كل من مالي قال: وكل الصيد وافده.

﴿ ١٢٨٣ ﴾ ١٩٦ - محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن المحرم يضطر فيجد الميتة والصيد أيها يأكل؟ قال: يأكل من الصيد ما يحرم أن يأكل من ماله؟ قلت: بلى قال: إنما عليه الفداء فليأكل وليأكل.

﴿ ١٢٨٤ ﴾ ١٩٧ - والذي رواه محمد بن الحسن الصغير عن محمد بن عبد الحارث عن اسحاق عن حمير عن أبيه عليها السلام ان علياً عليه السلام كان يقول اذا اضطر المحرم الى الصيد والى ميتة فليأكل الميتة التي احل الله له

فليس بمناف لما ذكرناه لأنه ليس في الخبر انه إذا اضطر الى الصيد والميتة وهو قادر عليهما متمكن من تناولهما، وإذا لم تكن ذلك في طهره حادثة على من لا يجد الصيد ولا يتمكن من الوصول اليه ويتمكن من الميتة، فيشدد بحوزة تناول الميتة، قام مع وجود الصيد والتمكن منه فلا يجوز له ذلك على كل حال، والذي يدل على ذلك ما رواه

﴿ ١٢٨٥ ﴾ ١٩٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المصطر

* ١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٩ استدل الى أبي عبد الله عليه السلام

- ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٩ و مرجع الثاني الشكافي في

الكافي ج ١ ص ٢٧٠

- ١٢٨٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٠

إلى الميتة وهو يجد الصيد قال : يأكل الصيد ، قلت : إن الله عز وجل قد أحل له الميتة إذا اضطر إليها ولم يحمل له الصيد قال : تأكل من مالك أحب إليك أو الميتة ؟ قلت : من مالي قال : هو مالك وعليك فداؤه قلت : فإن لم يكن عندي مال ؟ قال : تقضيه إذا رجعت إلى مالك .

﴿ ١٢٨٦ ﴾ ١٩٩ والذي رواه محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن عبد الغنى الجري قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم إذا اضطر إلى ميتة فوحدتها ووجد صيداً فعل : يأكل الميتة ويترك الصيد .

فيحتمل أن يكون المراد بهذا المحرم من لا يتمكن من العداة ولا يقتدر عليه فإنه يجوز له والحال على ما وصفه أن يأكل الميتة ويحتمل أن يكون المراد به إذا وجد الصيد وهو غير مدبرح فإنه يأكل الميتة ويخلى سبيل الصيد ، وأما قدا هذا لأن الصيد إذا دبحه المحرم كان حكمه حكم الميتة ، وإذا كان كذلك ووجد الميتة فباعتصر عليها ولا يذبح الحي ويخليه .

قال الشيخ رحمه الله : (ومن ليس ثوباً لا يحمل له لبسه أو أكل طعاماً لا يحمل له أكله ، فإن كان تعدد ذلك كان عليه دم شاه ، وإن كان نسبياً أو جاهلاً فليس عليه شيء) .

﴿ ١٢٨٧ ﴾ ٢٠٠ — روى موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة بن أعين قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من تنف أبطله أو قلم ظفره أو حلق رأسه أو ليس ثوباً لا يسنغي له لبسه أو أكل طعاماً لا يسنغي له

• - ١٢٨٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٠

- ١٢٨٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٩ بتفاوت الكافي ج ١ ص ٢٦١ وليس به ذكر

التلف والتقليم و لحاق وأكل الطعام •

أكله وهو محرم ففصل ذلك ناسياً أو جاهلاً وليس عليه شيء ، ومن فعله متعمداً فعليه دم شاة .

قال الشيخ رحمه الله : (والمحرم إذا صاد في الحل كان عليه الفداء ، وإذا صاد في الحرم كان عليه الفداء والقيمة مضاعفة) .
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٨٨ ﴾ ٢٠١ - موسى بن القاسم عن إبراهيم بن أبي محمد عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تأكل شيئاً من الصيد ، وإن صادته حلال ، وليس عليك فداء شيء ، أتيت وانت محرم جاهلاً به إذا كنت محرماً في حجك أو عمرتك إلا الصيد ، فإن عليك لهداء يجعل كان أو عهد ، ولأن الله قد وجبه عليك فإن أصتته وانت حلال في الحرم فعليك قيمة واحدة سواء أصتته وانت حرام في الحل أو عليك القيمة ، وإن أصتته وانت حرام في الحرم فعليك الفداء مضاعفاً ، وأي قوم حتموا على صيد فأكلوا منه فإن على كل إنسان منهم قيمة قيمة . وإن احتتموا عليه في صيد فطليهم مثل ذلك

﴿ ١٢٨٩ ﴾ ٢٠٢ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن قتل لحرم حمامة في الحرم فعليه شاة أو ثمن الخدمة درهم أو شبهه يتصدق به أو يطعمه حمام مكة ، فإن قتل في الحرم وليس بمحرم فعليه ثمنها .

﴿ ١٢٩٠ ﴾ ٢٠٣ - وروى موسى بن القاسم عن محمد بن أبي بكر عن زكريا عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في محرم اصطاد

طيراً في الحرم فضرب به الأرض فقتله قال : عليه ثلاث قيمات ، قيمة لأحراره وقيمة للمحرم وقيمة لاستصغاره أياه .

﴿ ١٢٩١ ﴾ ٢٠٤ وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن أبي ولاد الخطاط عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له محرم قتل طيراً فيما بين الصماء والمروة عمداً قال : عليه الفداء والجراة ويمزرء قال : قلت فانه قتله في الكعبة عمداً قال : عليه الفداء والجراة ويضرب دون الحد ويقلب الناس كي ينكل غيره .

﴿ ١٢٩٢ ﴾ ٢٠٥ محمد بن الحسن الصمار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيح عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن أبي عداة عليه السلام في رجل من رجل من محرم في الحرم فاجد عترة طيبة فاحتلها وشرب لبنها قال : عليه دم وجراة الحرم ثم الجن .

﴿ ١٢٩٣ ﴾ ٢٠٦ - سعد بن عداة عن محمد بن عيسى عن ياسين لصري عن حرب عن سعد بن سبيان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ما في القمري والزنجي (١) والسمان (٢) والصمور والبلبل قال : قيمته ، فان اصابه المحرم في الحرم فعليه قيمتان ليس عليه دم .

وقد ينشأ فيها تقدم ان التصفيف إنما يلزم بها دون الدية فإذا بلغت فليس يلزم أكثر منها ، ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

• (١) سحرة في الجميع المدعى وأخرى المدعى وهو الذي في الكافي وهو " ضرب من اللواخت ومنل متاثر صغير لونه بني الخمر والسواد .

(٢) السمان طائر معروف .

- ١٢٩١ - الكافي ج ١ ص ٢٧٤

- ١٢٩٢ - الكافي ج ١ ص ٢٧٣

- ١٢٩٣ - الكافي ج ١ ص ٢٧٢

﴿ ١٢٩٤ ﴾ ٢٠٧ - محمد بن الحسن صفار عن موسى بن عمر الصيقل عن علي بن اساط عن الحسن بن علي بن فضال عن رجل قد سجد عن أبي عبد الله عليه السلام في الصيد بصاعه ما بين وبين لبدنة فإذا بلغ اللبدنة فليس عليه التضييف .

والمحرم إذا تكرر منه الصيد فعليه بكل صيد فداء إذا كان صيده على طريق الخطأ والنسيان ، فإذا كان متعمداً فعليه حزاء واحد وهو ممن ينتقم الله منه ، روى :

﴿ ١٢٩٥ ﴾ ٢٠٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في المحرم بصيد الصيد قال : عليه الكفارة في كل ما أصاب

﴿ ١٢٩٦ ﴾ ٢٠٩ - ورؤي الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أصاب صيداً قال : عليه الكفارة ، قلت : هل هو عاد ؟ قال : عليه كل عاد كمره .

﴿ ١٢٩٧ ﴾ ٢١٠ - وأما الذي رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المحرم إذا قتل الصيد فعليه حراؤه ويتصدق بالصيد على مسكين ، فإن عاد فقتل صيداً آخر لم يكن عليه حراء ، وينتقم الله منه ، والنقمة في الآخرة .

فلا ينافي ما ذكرناه لأنه محمول على ما قدمناه من العمدة لأن من تعمد الصيد بعد أن صاد فعليه كفارة واحدة وإذا كل دسيأ ربه الكفارة كلها أصاب الصيد ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٩٨ ﴾ ٢١١ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض

* - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٧٣

- ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١١ وأخرج الثاني الكليني في الكافي

ج ١ ص ٢٧٣ بدون

أصحابه من أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أصاب المحرم الصيد خطأ فعليه كفارة فإن أصابه ثانية خطأ فعليه الكفارة أيضاً إذا كان خطأ ، فإن أصابه متعمداً كان عليه الكفارة فإن أصابه ثانية متعمداً فهو ممن ينتقم الله منه ولم يكن عليه الكفارة .

قال الشيخ رحمه الله : (ومن وجب عليه فداء الصيد وكان محرماً للحج دبح ما وجب عليه أو نحره بمنى ، وإن كان محرماً للعمرة دبح أو نحر بمكة) .

﴿ ١٢٩٩ ﴾ ٢١٢ روى محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحارث عن صفوان عن عبد الله بن مسكان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من وجب عليه فداء صيد أصابه محرماً كان حياً نحره فدية الذي يجب عليه بمنى ، وإن كان ميتاً نحره بمكة ففالة الكفارة .

﴿ ١٣٠٠ ﴾ ٢١٣ ورواه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أنان عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام أنه قال في المحرم إذا أصاب صيداً فوجب عليه الهدي فعليه أن ينحره إن كان في الحج بمنى حيث ينحر الناس ، وإن كان عمره نحره بمكة ، وإن شاء تركه إلى أن يقدم فيشتره فانه يجري به . قوله عليه السلام وإن شاء تركه إلى أن يقدم فيشتره ، رحمة لتأخير شراء الهداء إلى مكة أو منى ، لأن من وجب عليه كفارة الصيد فإن الأفضل أن يقدمه من حيث أصابه ، بدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٣٠١ ﴾ ٢١٤ محمد بن يعقوب عن دلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال - يعدي المحرم فداء الصيد من حيث أصابه .

ومن اراد ان ينحر بمنى فلينحر أي مكان شاء وكذلك بمكة ، روى :

﴿ ١٣٠٢ ﴾ ٢١٥ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن قال : حدثنا

عبد الله بن سنان عن اسحاق بن عمران عباداً لمصري جاء الى ابي عبد الله عليه السلام وقد دخل مكة بعمره منزلة واحدى هدياً فأمر به فحرق في منزله بمكة فقال له عباد : نحررت الهدي في منزلك ونزوت ان تنحره بصاء الكعبة وانت رجل يؤخذ منك ! وقال له : ألم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نحر هديه بمنى في المنحر وأمر الناس ففعلوا في منازلهم وكل ذلك موسماً عليهم فكذلك هو موسع على من نحر الهدي بمكة في منزله إذا كان مضرباً

وقد بينا ان ما يجب في العمرة من الكفارة أنه ينحره بمكة والذي رواه :

﴿ ١٣٠٣ ﴾ ٢١٦ - موسى بن القاسم عن بصير بن عمار عن ابن ابي عمير

عن منصور بن حازم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كفارة العمرة المفردة اين تكون ؟ فقال : بمكة إلا ان يشاء صاحبها ان يؤجرها الى منى ، ويجعلها بمكة احب اليه وافضل . فان هذا الخبر رخصة لما يجب من الكفارة في غير الصيد فاما ما يجب في كفارة الصيد فانه لا ينحر إلا بمكة يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٣٠٤ ﴾ ٢١٧ - محمد بن يعقوب عن عتبة من أصحابنا عن سهل بن

رياد عن أحمد بن محمد عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من وجب عليه هدي في حرامه فله ان ينحره حيث شاء إلا هدايا الصيد قلن الله تعالى يقول : ﴿ هدياً بالغ الكعبة ﴾ (١) .

قال الشيخ رحمه الله : (وكل شيء ، اصله في البحر) المسألة ، وقد مضى ذكرها .

• (١) سورة ائدة الآية ٩٨

- ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٦ و مرجع التاي الكافي ج ١ ص ٣٧١

ثم قال رحمه الله: (ولا بأس أن يأكل المحل، اصطاده المحرم وعلى المحرم فداؤه)

﴿ ١٣٠٥ ﴾ ٢١٨ - روى موسى بن القاسم عن عباس عن سيف بن

عميرة عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أصاب صيداً

وهو محرم آكل منه وأما حلال؟ قال إنه كنت فاعلاً، قلت له: فدخل أصاب مالاً

حراماً؟ فقال: ليس هذا مثل هذا يرحم الله إن ذلك عليه.

﴿ ١٣٠٦ ﴾ ٢١٩ - وعنه عن حماد بن عيسى عن حرب قال: سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن محرم أصاب صيداً يأكل منه المحل؟ فقال: ليس على المحل

شيء، إنما العداء على المحرم.

﴿ ١٣٠٧ ﴾ ٢٢٠ - الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن معاوية بن

عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أصاب صيداً وهو محرم يأكل منه

الحلال؟ فقال: لا بأس إنما العداء على المحرم.

وهذا إنما يجوز للمحل أكل ما يصطاد المحرم إذا كان صيده في الحل، ومتى

كان صيده في الحرم فإنه لا يجوز أكله على حال، روى:

﴿ ١٣٠٨ ﴾ ٢٢١ - موسى بن القاسم عن حماد عن الحسين قال: سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن محرم أصاب صيداً واحداً يلي منه قال: لا أنه صيد في الحرم.

وكل صيد ذبح في الحل فلا بأس، أكله للمحل في الحرم، روى ذلك.

﴿ ١٣٠٩ ﴾ ٢٢٢ - موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار

عن الحكم بن عتيبة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول في حمام أهلي ذبح في

الحل وأدخل الحرم؟ فقال: لا بأس بأكله لمن كان محلاً، فإن كان محرماً فلا،

وقال : فإن ادخل الحرم فنبج فيه فإنه دبح بعد ما دخل مأمنه .

﴿ ١٣١٠ ﴾ ٢٢٣ - الحسين بن سعيد عن علي بن الزمان عن ابن مسكان عن منصور بن سائز عن أبي عبد الله عليه السلام في دم ذبح في الحل قال : لا يأكله محرّم . وإذا ادخل مكة أكله المحل بمكة ، وإذا ادخل الحرم جأثم ذبح في الحرم ولا يأكله لأنه ذبح بعد ما بلغ مأمنه .

﴿ ١٣١١ ﴾ ٢٢٤ - وأما ما روى الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هدي لنا طير مدبوح فأكله أهنا فقال : لا يرى به أهل مكة بأساً قلت : فأي شيء تقول أنت ؟ قال : عليهم ثمنه .

فمحلول على أنه دبح في الحرم وليس في الخبر أنه كان ذبح في الحل أو الحرم وإذا لم يكن ذلك في طهره وكان من الإجماع ما يتصل به فصل معناه فالاحد به أولى وقد قدمنا سهاطاً وفيه عناه ان شاء الله ، ويزيد ذلك أيضاً بياناً ما روى :

﴿ ١٣١٢ ﴾ ٢٢٥ - الحسين بن سعيد عن عبيد بن معاوية بن شرحبيل عن أبيه عن ابن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن هؤلاء يأتون ما بينه وبين العقاب (١) فقال : لا تقربوها في الحرم إلا ما كان مدبوحاً فقلت : إننا نأمرهم أن يذبحوها هنالك فقال : نعم كل والطعني .

﴿ ١٣١٣ ﴾ ٢٢٦ - وروى موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن صيد رمي في الحل ثم ادخل الحرم

* (١) البقرة - جمع يعقوب وهو ذكر الغنم

- ١٣١٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٣

- ١٣١١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٣ الكافي ج ١ ص ٢٣٠ الفقيه ج ٢ ص ١٦٩

- ١٣١٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٣

- ١٣١٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٤ الكافي ج ١ ص ٢٢٦ الفقيه ج ٢ ص ١٧١

وفيه بيان الحديث .

وهو حي فقال : إذا أدخله الحرم وهو حي فقد حرم لحمه وأمسكه ، وقال : لا تشتره في الحرم إلا مذبحاً قد دبح في الحل ثم أدخل الحرم فلا بأس به .

﴿ ١٣١٤ ﴾ ٢٢٧ - وعنه عن صفوان عن علا بن رزين عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الصيد بصاد في الحل وبذبح في الحل ويدخل الحرم ويؤكل ؟ قال : نعم لا بأس به .

ولا يجوز أكل ما ذبحه الحرم من الصيد على حال لانه بمنزلة الميتة وكذلك إذا ذبحه المحل في الحرم ، روى :

﴿ ١٣١٥ ﴾ ٢٢٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عن علي بن سليمان قال : إذا دبح الحرم الصيد لم يأكله الحلال والحرام وهو كالميتة . إذا ذبح الصيد في الحرم فهو ميتة حلال ذبحه أو حرام .

﴿ ١٣١٦ ﴾ ٢٢٩ - وروى محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن إسحاق بن حمزة عن حمزة عن حمزة عن علي بن عيسى عليه السلام قال : إذا ذبح الحرم الصيد في غير الحرم فهو ميتة لا يأكله محل ولا محرم . فإذا ذبح المحل الصيد في حرم الحرم فهو ميتة لا يأكله محل ولا محرم .

﴿ ١٣١٧ ﴾ ٢٣٠ - وروى روات محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحسن قال : يحرم إذا قبل الصيد فعمله حراؤه ويتصدق بالصيد على مسكين .

ولا ينافي ما ذكرناه لأن قوله عليه السلام : ويتصدق بالصيد على مسكين ، يحتمل أن يكون أراد به إذا كل به دمي يحتاج مع ذلك إلى التبع فيذبحه المحل ربأكله إذا

كان في الحل وكذلك الخبير الذي رواه

﴿ ١٣١٨ ﴾ ٢٣١ — محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن حماد بن عيسى وابن أبي عمير عن معاوية بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أصاب المحرم الصيد في الحرم وهو محرم فإنه يسغي له أن يدفنه ولا يأكله أحد ، وإذا أصاب في الحل فإن الحلل يأكله وعليه هو الفداء .

فلا ينبغي فيه أيضاً ما ذكرناه من أنه إذا أصابه وهو حي فيجوز للمحل أن يأكله ويأكله ، ويجوز أيضاً أن يكون المراد إذا قتله برمييه إياه ولم يكن ذبحه ، فإنه إذا كان الأمر على ذلك جاز أكله للمحل دون المحرم ، والإحصار الأول تناولت من ذبح وهو محرم وليس التبع من قبل الرمي في شيء ، والذي يؤكد ما ذكرناه من أن ما ذبحه المحرم لا يجوز أكله على حاله رواه

﴿ ١٣١٩ ﴾ ٢٣٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد السندي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ذبح حمامة من حمام الحرم قال : عليه الفداء قال قلت : فيأكله ؟ قال : لا قلت فيطرحه ؟ قال : إذا طرحه فعليه فداء آخر قلت : فما يصنع به ؟ قال : يدفنه .

﴿ ١٣٢٠ ﴾ ٢٣٣ — وثقه من ابن أبي أحمد عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له المحرم يصيب لصيد فيعده فيطعمه أو يطرحه ؟ قال : إذا يكون عليه فداء آخر فقلت : فما يصنع به ؟ قال : يدفنه .

فلولا أنه حرى مجرى الميتة على ما تضمنته الأحبار الأولى لما أمر بدفنه بل أمره

• - ١٣١٨ - الاستصار ج ٢ ص ٢١٥ الكافي ج ١ ص ٢٧٠

- ١٣١٩ - الاستصار ج ٢ ص ٢١٥ الكافي ج ١ ص ٢٢٩ النجاشي ج ٢ ص ٢٦٧

- ١٣٢٠ - الاستصار ج ٢ ص ٢١٥ النجاشي ج ٢ ص ٢٣٥ مرسلاً .

بأن يطعم المحلين ولم يوجب فداء آخر .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يأكل الحرم الحراد ﴾ الى قوله : ﴿ والشجرة إذا كان أصلها في الحرم ﴾ .

فقد مضى ذلك كله فلا وجه لا عادته .

ثم قال رحمه الله ﴿ والشجرة إذا كان أصلها في الحرم وفرعها في الحل فهي حرام ، وكذلك ان كان أصلها في الحل وفرعها في الحرم ﴾

﴿ ١٣٢١ ﴾ ٢٣٤ روى موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شجرة أصلها في الحرم وفرعها في الحل فقال : حرم فرعها لمكان أصلها ، فمن قلت فإن أصلها في الحل وفرعها في الحرم ؟ قال : حرم أصلها لمكان فرعها .

وكل شيء بدت في الحرم فانه لا يجوز قطعها على وجه ، روى

﴿ ١٣٢٢ ﴾ ٢٣٥ موسى بن يقسم عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأيته علي بن الحسين عليه السلام وأما أفنع العنثيش من حول الساطيط يعني فقال : يا بني ان هذا لا يقطع

﴿ ١٣٢٣ ﴾ ٢٣٦ - وعنه عن يزيد بن اسحاق عن هرون بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان علي بن الحسين عليه السلام كان يتي الطائفة من العشب ينتمها من الحرم ، قال : ورأيتك قد تنف طفة وهو يطلب ان يعيدها مكانها

﴿ ١٣٢٤ ﴾ ٢٣٧ - وعنه عن الطاطري عنها عن عبد الله بن مسكان عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل

فلم من الاراك الذي بمكة قال : عليه نمة ، وقال . لا ينزع من شجر مكة شيء إلا النخل وشجر الفاكة .

﴿ ١٣٢٥ ﴾ ٢٣٨ - وعنه عن عبد الرحمن بن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كل شيء ينبت في الحرم فهو حرام على الناس اجمعين إلا ما انبتت ايت وغرسه .

وكل ما دخل على الانسان في منزله فلا بأس فتمعه ، فان نبت هو في موضع يكون فيه نبت لا يجوز له قطعه ، روى :

﴿ ١٣٢٦ ﴾ ٢٣٩ - محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقطع الشجرة من مضربه أو فارة في الحرم فقال : ان كانت الشجرة لم تزل قبل ان ينبت الدار أو يتحد المضرب فليس له ان يقطعها ، وان كانت طرية عليها فله قطعها .

﴿ ١٣٢٧ ﴾ ٢٤٠ - وعنه عن محمد بن الحسين عن أيوب بن نوح عن محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في الشجرة يقطعها الرجل في منزله في الحرم فقال : ان نبت لمزل والشجرة فيه فليس له ان يقطعها ، وان كانت نبتت في منزله وهو له فليقطعها .

﴿ ١٣٢٨ ﴾ ٢٤١ - والذي رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب ومحمد بن ابي حمير ومهوان بن يحيى عن حميل وعبد الرحمن بن ابي شجران عن محمد بن هيران قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البت الذي في ارض الحرم أينزع ؟ فقال : اما شيء تأكله الا بل فليس به بأس ان تنزعه

قوله عليه السلام : لا بأس به ان تنزعه يعني الابل لأن الابل يخل عنها ترعى كيف شاءت ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٣٢٩ ﴾ ٢٤٢ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تحلي عن المير في الحرم بأكل ما شاء .
وقدر حص في قلع الاذخر (١) وعودي المحالة ، روى :

﴿ ١٣٣٠ ﴾ ٢٤٣ - سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسين عن أبي الربيع عن النعمان بن عمار عن الربيع بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطع عود المحالة ، هي لذكره التي يستقي بها - من شجر الحرم والاذخر -
وقد روي ان من قلع شجرة من الحرم فكفارة بقره يتصدق بلحمها على الساكنين ، روى :

﴿ ١٣٣١ ﴾ ٢٤٤ - موسى بن القاسم قال : روى اصحابنا عن احدهما عليها السلام انه قال : اذا كل في دار الرجل شجرة من شجر الحرم لم تنزع فان اراد نزعها نزعها وكبر بذبح بقرة يتصدق بجمعها على الساكنين .
وحد الحرم الذي لا يجوز فيه قلع الشجر ما رواه :

﴿ ١٣٣٢ ﴾ ٢٤٥ - سعد بن عبد الله عن أبي حمزة عن النعمان بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام يقول : حرم الله حرمة بريد في بريد أن يخل في حلاه ويعضد شجره إلا

* (١) الاذخر : بكر الهزلة والماء ذات عريض الاوراق طيب الرائحة

١ من ٢٢٩ الفقيه ج ٢ ص ١٦٦

- ١٣٢٩ -

من ٢٢٧ الفقيه ج ٢ ص ٢٢٦ وفي تحريره

شجرة الأذخر ، أو بصاد طيره ، وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله للمدينة ما بين
لايتها (١) صيدها وحرم ما حولها بريداً في بريد ، أن يختل خلاها أو يهضم
شجرها إلا عودي بحالة الناضح .

قال الشيخ رحمه الله : (والمحل إذا قتل صيداً في الحرم فعليه دماؤه ، وكذلك
أن قتله فيما بين المدينة والحرم) .
وهذا قد يشاء فيما مضى .

ثم قال رحمه الله : (والمحرم إذا فقه عن الصيد أو كسر قرنه تصدق بصدقة) .
وهذا أيضاً قد مضى ذكره .

ثم قال رحمه الله : (وإذا أفسد المحرم غلامه بالصيد وهو محل فقهه فعل
الصيد الفداء) .

﴿ ١٣٣٣ ﴾ ٢٤٦ روى موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله
ابن ستان وابن أبي عمير عن عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم
منه غلام له ليس بمحرم أصاب صيداً ولم يأمره سيده قال : ليس على سيده شيء .
وهذا الخبر يدل على أنه إذا كان يأمر السيد فإنه يلزمه فداء ما صاده .

قال الشيخ رحمه الله : (وإن كان الغلام محرماً فقتل الصيد بعير إذن صاحبه فعل
الصاحب الفداء إذا كان هو الذي أمره بالاحرام)

﴿ ١٣٣٤ ﴾ ٢٤٧ روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن حماد
عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل ما أصاب العبد وهو محرم في أحرامه
فهو على السيد إذا أدن له في الأحرام .

• (١) الألبان ما أحاط به حرثان حرة وأتم وجرة بيني وهما بأطراف المدينة .

- ١٣٣٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٦ الكافي ج ١ ص ٢٤٩ القليوب ج ٢ ص ٢٦٤

ولا نافي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ١٣٣٥ ﴾ ٢٤٨ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن سعد بن زرارة بن أبي عمران قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن عد أصاب صيداً وهو محرم هل على مولاه شيء من الدماء ؟ فقال : لا شيء ، على مولاه . لأن هذا الخبر ليس فيه أنه كان قد ذن له في الإحرام أو لم يأذن له ، وإذا لم يكن ذلك في ظاهره حملناه على من أحرم من غير إذن مولاه ، فلا يترمه حيثما شيء حسب ما نصته الخبر .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والمحرم يطلق ولا يتزوج ﴾ .

وهذا قد مضى ذكره ، وبزيهه بيانا ما رواه :

﴿ ١٣٣٦ ﴾ ٢٤٩ - موسى بن القاسم عن صفوان وابن أبي عمير عن عاصم بن حديد عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : للمحرم أن يطبق ولا يتزوج .

ثم قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا مات المحرم غسل كتفيل المحرم غير أنه لا يقرب الطيب ﴾ .

﴿ ١٣٣٧ ﴾ ٢٥٠ - روى موسى بن القاسم عن سعد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يموت كيف يصنع به ؟ فبني أن عبد الرحمن بن الحسن بن علي عليه السلام مات بالابواء مع الحسين بن علي عليهما السلام وهو محرم ومع الحسين عليه السلام عبد الله بن النعمان وعبد الله بن جعفر فصنع به كما صنع بليت وعطى وحمه ولم يمسه طيباً قل : وذلك في كتب علي عليه السلام .

﴿ ١٣٣٨ ﴾ ٢٥١ - وعنه عن عبد الرحمن بن علقمة عن محمد بن أبي حمزة عليه السلام عن المحرم إذا مات كيف يصنع به ؟ قال : يغسل ويحفر ويصنع به كما يصنع بالحلال غير أنه لا يقربه طيباً .

وإذا لبس المحرم قميصاً محمداً فصبه دم شاة ، وإذا لبس ثياباً كثيرة فعليه لكل واحد منها الفداء ، روى ذلك :

﴿ ١٣٣٩ ﴾ ٢٥٢ - موسى بن القاسم عن معوان وابن أبي عمير عن سليمان بن العيص قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يلبس القميص متعمداً قال : عليه دم .

﴿ ١٣٤٠ ﴾ ٢٥٣ - سفيان بن عيينة عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن المحرم إذا احتاج إلى صروب من الثياب يلبسها قال : عليه لكل صف منها فداء .

وإذا اضطر المحرم إلى لبس الخمين والخورين فيبس عليه شيء ، روى ذلك :

﴿ ١٣٤١ ﴾ ٢٥٤ - موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأي محرم هلكت نعلاه فلم يكن له نعلان فله أن يلبس الخمين إذا اضطر إلى ذلك ، والخورين يلبسهما إذا اضطر إلى لبسهما .

وإذا أكل المحرم لحم صيد لا يدري ما هو وجب عليه دم شاة ، روى :

﴿ ١٣٤٢ ﴾ ٢٥٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى رحمه عن أبي عبد الله

عليه السلام في رجل أكل لحم صيد لم يدري ما هو وهو محرم قال : عليه دم شاة .

وإذا اقتتل فسان في الحرم لزم كل واحد منهما دم ، روى :

﴿ ١٣٤٣ ﴾ ٢٥٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن حفص بن البختري عن أبي هلال الرازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجلين اقتتلا وهما محرمان قال : سبحان الله !! نس ما صنعا قلت : فقد فعلنا الذي يلزمهما ؟ قال : على كل واحد منهما دم .

ومن قنع ضرره وهو محرم فعليه دم ، روى :

﴿ ١٣٤٤ ﴾ ٢٥٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن حماد من أصحابنا عن رجل من أهل حراسان أن مسألة وقعت في الموسم ولم يكن عند مواليه فيها شيء ، محرم قنع ضرره فكتب فيه السلام بكم بق دماً . ولا بأس أن يكون مع المحرم لحم صيد إذا لم يأكله وبقيته إلى وقت إحلاله إذا لم يكن صاده هو ، روى :

﴿ ١٣٤٥ ﴾ ٢٥٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن مهران عن علي بن مهران قال : سأله عن المحرم معه لحم من لحوم الصيد في زاده هل يجوز أن يكون معه ولا يأكله ويدخله مكة وهو محرم فإذا أحل أكله ؟ فقال : نعم إذا لم يكن صاده ولا بأس أن يشتري المحرم هدياً في الحرم ويخرجه معه إلى حيث شاء ، روى :

﴿ ١٣٤٦ ﴾ ٢٥٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عداة عن عيسى عن أنان بن عثمان عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : هود تباع على باب المسجد يدعي لأحد أن يشتري ويخرج بها ؟ قال : لا بأس .

والمحرم إذا رمى طيراً واقفاً على شجر أصه في الحرم لزمه حراؤه ، وإن كانت

أعصانه في الحل ، روى ذلك :

﴿ ١٣٤٧ ﴾ ٢٦٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم عن الوفلي عن السكوني عن حمير عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سئل عن شجرة أصلها في الحرم وأعصانها في الحل على عصن منها طير رماه رجل فصرته قال : عليه حراؤه إذا كان أصلها في الحرم .

ولا يجوز للمحرم أن يلبي من دعاء مادام محرماً بل يجزيه بكلام غير ذلك ، روى :
﴿ ١٣٤٨ ﴾ ٢٦١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
ابن اسماعيل بن بزيع عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس للمحرم أن يلبي من دعاء حتى ينقضي إحرامه ، قنت : كيف يقول ؟ قال : يقول يا سعد .

ولا ينبغي للمحرم أن يدخل الحمام من دحله فلا شيء عليه ، روى :

﴿ ١٣٤٩ ﴾ ٢٦٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
ابن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن
المحرم يدخل الحمام ؟ قال : لا يدخل .

﴿ ١٣٥٠ ﴾ ٢٦٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن
فضالة بن أيوب عن معاوية بن صهر عن أبي عبد الله عليه السلام ، والحسن بن علي بن
فصالح عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يدخل المحرم
الحمام ولكن لا يتدلك .

ولا بأس بلبس السلاح ضد الخوف من العدو وغيره ، روى :

* - ١٣٤٧ - الكافي ج ١ ص ٢٣٦

- ١٣٤٨ - الكافي ج ١ ص ٢٦٥

- ١٣٤٩ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٤

- ١٣٥٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٤ للكافي ج ١ ص ٢٦٥ للفتاوى ج ٢ ص ٢٢٨

﴿ ١٣٥١ ﴾ ٢٦٤ - سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أن المحرم إذا خاف العدو فلبس السلاح فلا كفارة عليه .

﴿ ١٣٥٢ ﴾ ٢٦٥ - وعنه عن أبي جعفر عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أن يحمل السلاح المحرم ؟ فقال : إذا خاف المحرم عدواً أو سرقاً فلبس سلاح .

ولا بأس أن يؤدب الرجل حده عند حاجته إلى ذلك وهو محرم ، روى :

﴿ ١٣٥٣ ﴾ ٢٦٦ - الحسين بن سعيد وعبد الرحمن بن أبي نجران جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يؤدب المحرم حده ما بينة وبينه عشرة أصواط .

﴿ ١٣٥٤ ﴾ ٢٦٧ - محمد بن الحسن الصفار عن السندی بن الربيع عن يحيى بن المبارك عن أبي جميلة عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت فما تقول في محرم كسر إحدى قرني عرال في الحل ؟ قال : عليه ربع قيمة العرال ، قلت : فإن كسر قريه ؟ قال : عليه نصف قيمته يتصدق به ، قلت : فإن هو فقاً عيبه ؟ قال : عليه قيمته ، قلت : فإن هو كسر إحدى يديه ؟ قال : عليه نصف قيمته ، قلت : فإن هو كسر إحدى رجليه ؟ قال : عليه نصف قيمته ، قلت : فإن هو قتله ؟ قال : عليه قيمته قال : قلت : فإن هو فعل به وهو محرم في الحل ؟ قال : عليه دم يريقه ، عليه هذه القيمة إذا كان محرماً في الحرم .

٢٦ - باب من الزيادات في فقه الحج

والمرأة إذا بلغت ميقات أهلها فعليها أن تحرم من اللبقات ، فإن كانت حائضاً فصبيها أن تحرم كما يحرم غيرها إلا أنها لا تصلي ، روى :

﴿ ١٣٥٥ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحائض تريد الأحرام قال : تعتسل وتستتر وتحتشي بكرسف وتلبس ثوباً دون ثيابها لأحرامها وتستقل القلعة ولا تدخل المسجد ثم تنهل بالحج غير صلاة

﴿ ١٣٥٦ ﴾ ٢ - مرويات من عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن محمد بن اسماعيل عن حماد عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : امرأة الحائض تحرم وهي لا تصلي ؟ قل : نعم إذا بلغت الوقت فلتحرم

﴿ ١٣٥٧ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحكم عن محمد بن زيد عن محمد بن مهران عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن امرأة حاضت وهي تريد لأحرام فتطمئ قال : تعتسل وتحتشي بكرسف وتلبس ثياب الأحرام وتحرم ، فإذا كان الليل حلفتها وبست ثيابها الأخرى حتى تطهر .

﴿ ١٣٥٨ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن حماد بن معاوية بن عمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحائض تحرم وهي حائض ؟ قال : نعم تعتسل

وتحتشي وتصنع كما يصنع المحرم ولا تصلي .

﴿ ١٣٥٩ ﴾ • — وعنه عن صفوان عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : للمرأة الحائض تحرم وهي لا تصلي ؟ فقال : نعم إذا بلغت الوقت فلتحرم .

﴿ ١٣٦٠ ﴾ • ٦ وعنه عن صفوان عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أتحرّم المرأة وهي طامث ؟ قال : نعم تغتسل وتلي .
والمستحاضة تفعل ما يدرها ثم تحرم عند الميقات ، روى

﴿ ١٣٦١ ﴾ • ٧ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المستحاضة تحرم وذكر أسماء بنت عيسى فقال : إن أسماء بنت عيسى ولدت محمداً آبئها بالبيداء (١) وكل في ولادتها بركة للنساء لمن ولدت منهن أو طمشت فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاستعمرت وتغطت بمطقة واحرمت . ومتى سبت الاحرام أو جهلت دلث حتى جازرت الوقت فإن كان عسيها وقت فترجع الى ميقات أهلها فإن لم يكن عليها وقت فلتحرم من الموضع الذي انتهت اليه ، وإن كان قد دخلت الحرم فلتخرج الى خارج الحرم إن تمكنت من ذلك ، وإن لم تتمكن من ذلك احرمت من موضعها ولا شيء عليها ، روى :

﴿ ١٣٦٢ ﴾ • ٨ — موسى بن القاسم عن النخعي عن صفوان عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة كانت مع قوم فطمشت فارسلت اليهم وسألتهم فقالوا : ما ندري هل هي من احرام او لا وانت حائض فتركوها حتى دخلت

• (١) البيداء : اسم لأرض النساء بين الحرمين وهي الى مكة أقرب .

- ١٣٥٩ - الكافي ج ١ ص ٢٨٨

- ١٣٦١ - الكافي ج ١ ص ٢٨٧ بسند آخر

- ١٣٦٢ - الكافي ج ١ ص ٢٥٥

الحرم قال : ان كان عليها مهلة فلترجع الى الوقت فتحرم منه ، وان لم يكن عليها مهلة فلترجع ما قدرت عليه بعد ما تخرج من الحرم بقدر ما لا يفتونها الحج فتحرم .
والتمتعة إذا قدمت مكة حائضاً ولم تطهر ما بينها وبين يوم التروية لتطوف وتسمى فقد بطلت تمتعها وتكون حجة مفردة ، فتمضي على احرامها الى عرفات ولتشهد الناسك ، فاذا فرغت من حجب وطهرت قضت الطواف والسعي ثم خرجت الى التعيم فأحرمت بالعمرة ، روى :

﴿ ١٣٦٣ ﴾ ٩ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وابن أبي عمير وفضالة عن جميل بن دراج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحائض إذا قدمت مكة يوم التروية قال : تمضي كما هي الى عرفات فتجلبها حجة ثم تقيم حتى تطهر وتخرج الى التعيم فتحرم فتجلبها حجة ، قال ابن أبي عمير : كما صنعت عائشة .

﴿ ١٣٦٤ ﴾ ١٠ - وروى موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس على النساء حلق وعليهن التقصير ثم يهللن بالحج يوم التروية وكأنت عمرة وحجة ، قلن اعتللى كن على حجبهن ولم يهررن بحجبهن .
﴿ ١٣٦٥ ﴾ ١١ - روى موسى بن القاسم قال : حدثنا ابن حبة عن اسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن المرأة نجيء متمتعة فتطمت قبل أن تطوف بالبيت حتى تخرج الى عرفات قال : تصير حجة مفردة ، قلت : عليها شيء ؟ قال : دم تهريقه وهي اضحيتها .

قوله عليه السلام : عليها دم تهريقه ، على طريق الاستحباب دون الوجوب ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

• - ١٣٦٣ - النجاشي ج ٢ ص ٢٤٠ بدون ديك

- ١٣٦٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١٠ النجاشي ج ٢ ص ٢٤٠

﴿ ١٣٦٦ ﴾ ١٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن المرأة ندخل مكة متمتعة فتحيض قبل أن تحل متى تذهب متعتها ؟ قال : كان حمر عليه السلام يقول زوال الشمس من يوم التروية ، وكان موسى عليه السلام يقول صلاة الصبح من يوم التروية ، فقلت : جمات فذلك عامة مواليك بدخلون يوم التروية ويطوفون ويسمعون ثم يحرمون بالحج فقال : زوال الشمس ، فذكرت له رواية محمد بن أبي صالح فقال : لا ، إذا زالت الشمس ذهبت المتعة فقلت : فهي على أحرامها أو نحمد أحرامها للحج ؟ فقال : لا ، هي على أحرامها ، فقلت : فعليها هدي ؟ فقال : لا ، إلا أن نحسب أن تطوع ، ثم قال : أما نحن فإذا رأينا هلال ذي الحجة قل أن نحرم فاتفقنا للتمتع .

والاصل في قوت الكفارة ما تقدمه فيما تقدم وهو أنه متى غلب على ظن الإنسان أنه إن أحرق الخروج عن وقته الذي هو فيه فإنه لموقف فإنه لا تمتعه له ، ومتى علم أو غلب على ظنه أنه يلحق الناس بمرقات إذا قضى ما عليه من مناسك العمرة فقد تمت عمرته ، وقد شرحنا ذلك شرحاً كافياً ، وبؤكد أيضاً ما بحث في أمر الحائض خاصة ما رواه

﴿ ١٣٦٧ ﴾ ١٣ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن بعض أصحابه عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المرأة تنجي ، متمتعة فتعلمت قبل أن تطوف بالبيت فيكون طهرها ليلة عرفة فقلت : إن كانت تعلم أنها تطهر وتطوف بالبيت وتحل من أحرامها وتلحق الناس فلتعمل .

﴿ ١٣٦٨ ﴾ ١٤ — وأما ما رواه محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن

• - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - الاستصار ج ٢ ص ٢١١ وأخرج الثاني الكافي في الكافي ج ١ ص ٢٨٨ والصدوق في تنقيح ج ٢ ص ٢٤٢

- ١٣٦٨ - الاستصار ج ٢ ص ٢١٢ الكافي ج ١ ص ٢٨٨

محمد بن اسماعيل عن درست الواسطي عن عجلان أبي صالح قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت : امرأة متمتع فدمت مكة فرأت الدم قال : تطوف بين الصفا والمروة ثم تجلس في بيتها ، فإن ظهرت طاعت باليت ، وإن لم تظهر فإذا كان يوم التروية أفاضت عليها الماء وأهلت بالحج من بيتها وخرجت إلى منى فقصت المسك كلها ، فإذا قدمت مكة طافت باليت طوافين وسعت بين الصفا والمروة ، فإذا دملت ذلك فقد حل لها كل شيء ، ما عدا فراش زوجها .

﴿ ١٣٦٩ ﴾ ١٥ - وعنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن درست بن أبي منصور عن عجلان قال : قلت لأبي محمد الله عليه السلام : متمتع قدمت مكة فرأت الدم كيف تصنع ؟ قال : تسع بين الصفا والمروة وتجلس في بيتها ، فإن ظهرت طاعت باليت ، وإن لم تظهر فإذا كان يوم التروية أفاضت عليها الماء وأهلت بالحج وخرجت إلى منى فقصت المسك كلها ، فإذا دملت ذلك فقد حل لها كل شيء ، ما عدا فراش زوجها ، قال : وكنت أبا وعبد الله بن صالح سمعا هذا الحديث في المسجد فدخل عبيد الله على أبي الحسن عليه السلام فخرج إلي فقال : قد سألت أبا الحسن عليه السلام عن رواية عجلان فحدثني نحو ما سمعنا من عجلان

فليس في هاتين الروايتين ما يذم لأنه ليس في هذين الخبرين أنه قد تم تمتعها ، وبجوز أن يكون من هذه حاله يجب عليه العمل على ما تضمنه الخبران ويصكون حجة مفردة ، دون أن يكون متعة إلا نرى إلى الخبر الأول وقوله عليه السلام : إذا قدمت مكة طافت طوافين ، فهو كان المراد تمام المتعة لكل من عليها ثلاثة أطواف وسبعين ، وإنما كان عليها طوافان وسمي لأن حجتها صارت مفردة ، وإذا حللتها على هذا الوجه يكون قوله عليه السلام : تهل بالحج ، تأكيداً لتجديد التلبية

بالحج دون ان يكون ذلك فرضاً وحجاً ، والوجه الذي : ليس في صريحها انها رأت الدم في أي حال وإذا لم يكن ذلك في طاهرها جاز أن يكون المرد بها اياً رأت الدم بعد ان طافت من طواف الفريضة ما يزيد على النصف ، فانه متى كان الامر على ما ذكرناه تكون هي بمنزلة من قد قصى منته ، والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ١٣٧٠ ﴾ ١٦ - موسى بن قيس عن معن بن يحيى عن ابن مسكان

عن ابي اسحاق صاحب الأصول قال : حدثني من سمع به عبد الله عليه السلام يقول : في المرأة المتمتع إذا طافت بالبيت أربعة أشواط ثم حاضت فمتعتها ثامة وتقضي ما فاتها من الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ونخرج إلى مكة قبل أن تطوف الطواف الآخر .

﴿ ١٣٧١ ﴾ ١٧ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان

عن ابراهيم بن ابي اسحاق عن سعيد الأعرج قال : سئل ابي عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت أربعة أشواط وهي بمنزلة ثم طمئت قال : تم طوافها فليس عليه غيره وتمعنتها ثامة ، فلما ان تطوف بين الصفا والمروة وذلك لأنها زادت على النصف وقد مضت متعتها وانسأف بعد الحج .

والذي يدل على ان المراد بالخبرين ايضاً ما ذكرناه هو أنها تضمننا الأمر لها بأن تسعى بين الصفا والمروة ، فلو لانه أراد ما ذكرناه من الزيادة على النصف من الطواف لما جار السعي لأن السعي يكون بعد الطواف ، وإنما جاز ذلك إذا راد على الصفا لأنه في حكم من فرغ من لطواف ، والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ١٣٧٢ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان

* - ١٣٧٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١٣ الكافي ج ٩ ص ٢٨٩ في قوله (وتمعنتها ثامة)

- ١٣٧١ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١٣ الفقه ج ٢ ص ٢٤١ بزيادة فيه

- ١٣٧٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١٣

قال : حدثني اسحاق بن عمار عن عمر بن يزيد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الطائفة قال : تقضي المناسك كلها عبر انها لا تطوف بين الصفا والمروة قال : قلت فان بعض ما تقضي من الناسك اعظم من الصفا والمروة الموقف فما بالها تقضي الناسك ولا تطوف بين الصفا والمروة ؟ قال : لأن الصفا والمروة تطوف بهما إذا شامت ، وإن هذه المواقف لا تقدر ان تقضيها إذا فاتتها .

﴿ ١٣٧٣ ﴾ ١٩ — موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة تطوف بين الصفا والمروة وهي حائض ؟ قال : لا لأن الله تعالى يقول : ﴿ ان الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ .

﴿ ١٣٧٤ ﴾ ٢٠ — سوا الذي رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن ابي عبد الله عن علي بن اسباط عن حريش عن عجلان ابي صالح انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول : إذا اعتبرت المرأة ثم اعتلت قل أن تطوف قدّمت اسمي وشهدت لمناسكك فإذا ظهرت وانصرفت من الحج قضت طواف العمرة وطواف الحج وطواف النساء ثم أحلت من كل شيء .

فليس يختلف للخبر الاول لأنه ليس بهم من قوله عليه السلام : ثم اعتلت قل أن تطوف ، الطواف كله أو بعضه ، بل هو محتمل لأن يكون أراد قبل ان تطوف تمام الطواف ، وإذا احتمل ذلك حمداً على انه كانت قد طافت بعض الطواف حتى راد محل النصف ، ويكون قوله عليه السلام ثم قضت طواف لعمرة يعني تمام طواف العمرة دون الطواف كله ولا تنافي بين لاحد ، والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ١٣٧٥ ﴾ ٢١ — محمد بن يعقوب عن عيسى عن أصحابنا عن سهل بن

زياد عن ابن أبي عمير عن أبي بصير (١) قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
في المرأة المنيعة إذا أحرمت وهي طاهر ثم حاضت قبل أن تقضي منعتها سمعت ولم
تطف حتى تطهر ثم تقضي طوافها وقد نمت منعتها ، وإن هي أحرمت وهي حائض لم
تسع ولم تطف حتى تطهر .

فبين عليه السلام في هذا الخبر صحة ما ذكرناه لأنه قال : إن هي أحرمت
وهي طاهر سمعت وإن هي أحرمت وهي حائض لم تسع ولم تطف ، فلو لا أن المراد به
ما ذكرناه لم يكن بين الخالين فرق وإنما كان الفرق لأنما إذا أحرمت وهي طاهر جاز
أن يكون حيضها بعد انقضاء من الطواف أو بعد بعضها في التطف منه ، فيثبت حاز
لها تقديم السعي وفضاء ما بقي عليها من الطواف ، فإذا أحرمت وهي حائض لم يكن لها
سبل إلى شيء من الطواف فممنوع لأجل ذلك السعي ابتداءً وهذا تبين والحمد لله .
والذي يدل على أنه يجوز لها السعي إذا فرغت من الطواف أو طافت شكاً منه وإن
كانت حائضاً ما رواه :

﴿ ١٣٧٦ ﴾ ٢٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن امرأة طافت بليت ثم حاضته قبل أن تسعى قال : تسعى قال : تسعي قال :
وسألت عن امرأة طافت بين الصفا والمروة لحاضت بينها قال : ثم سعيها .

ولا يأتي هذين الخبرين ما رواه :

﴿ ١٣٧٧ ﴾ ٢٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب

﴿ (١) هذا الحديث نقله الشيخ رحمه الله عن الكافي بالسند المذكور ولم يحمله في الكافي
بذلك السند وإنما انوحود فيه هكذا - عنه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران
عن مثنى الخطاط عن أبي بصير الخ . (٢) -

- ١٣٧٦ - الاستصار ج ٢ ص ٣١٥ الكافي ج ١ ص ٢٨٨ الفقيه ج ٢ ص ٢٤٠

- ١٣٧٧ - الاستصار ج ٢ ص ٣١٥ الكافي ج ١ ص ٢٨٩

عن علي بن الحسن عن علي بن أبي حمزة ومحمد بن زياد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا حاضت المرأة وهي في الطواف بالبيت أو بين الصفا والمروة فخازت النصف فعملت ذلك لموضع فإذا ظهرت رجعت فاعتت تيمية طوافها من الموضع الذي عملت ، وإن هي قطعت طوافها في أقل من النصف فعليها أن تستأنف الطواف من أوله .

لأن ما تضمن هذا الخبر يختص بطواف دون السعي لأننا أنه لا بأس أن تسمى المرأة وهي حائض أو على غير وضوء ، وهذا الخبر وإن كان ذكر فيه الطواف والسعي فلا يمنع أن يكون ما تعقبه من الحكم يختص بالطواف حسب ما قدمناه ، والذي يدل على ما ذكرناه من حواز السعي بين الصفا والمروة للحائض صافاً إلى ما قدمناه مارواه :
 (١٣٧٨) ٢٤ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحائض تسمى بين الصفا والمروة فعل : أي لعمرى لقد أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أسما بنت عميس فاعتست فاستعرت وطافت بين الصفا والمروة .

(١٣٧٩) ٢٥ - والذي رواه موسى بن القاسم عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المرأة تطوف بالبيت ثم تحيض قبل أن تسمى بين الصفا والمروة قال : فإذا ظهرت فلتسج بين الصفا والمروة . فليس فيه منع من السعي في حال كونها حائضاً ، وإنما يتضمن الأمر لها بالسعي بعد انطراح ، ونحن لا نقول أنه لا يجوز لها أن تؤثر السعي إلى حال الطهر ، بل ذلك هو الأفضل ، وإنما رخص في تقديمه في حال الحيض والخافة أن لا يتمكن منه بعد ذلك ، وقد بينا أن المرأة إذا حاضت بعد الزيادة على النصف من الطواف فإنها تبني عليه ،

ومنى حاضت قبل الصف اعادت من اوله ، والذي رواه :

﴿ ١٣٨٠ ﴾ ٢٦ - موسى بن لقاسم عن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت ثلاثة اشواط أو أقل من ذلك ثم رئت دمًا قال : تحفظ مكانها فإذا طهرت طافت واعتدت بما مضى .

فمحلول على طواف النافلة لأنها قد يسا فيها معنى ان طواف التريضة متى نقص عن الصف يجب على صاحبه استيفاء من أوله ، ويجوز له في النافلة البناء عليه وفيه غنى ان شاء الله .

ومنى حاضت امرأة بعد لمرأع من الطواف فبعض ركعتي الطواف عد طهرها من الحيض ، يدل على ذلك ما ذكره

﴿ ١٣٨١ ﴾ ٢٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن المعصل عن أبي الصالح الكندي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت في حج أو عمرة ثم حاضت قبل ان تصلي الركعتين قال : إذا طهرت فتصل ركعتين عند مقدم إبراهيم عليه السلام وقد قضت طوافها .

وإذا طافت المرأة طواف النساء أكثر من الصف وحاضت جاز لها ان تنزع إن شاءت ، وإذا ارادت الوداع تودع من أدنى باب من ابواب المسجد ولا تدخله للوداع .

﴿ ١٣٨٢ ﴾ ٢٨ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن مير واحد عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا طافت المرأة طواف النساء فطافت أكثر من الصف حاضت فهرت ان شاءت .

* - ١٣٨٠ - الاستصار ج ٢ ص ٢١٢ الفقه ج ٢ ص ٢٤١

- ١٣٨١ - ١٣٨٢ - الكافي ج ١ ص ٢٨٩ وأخرج الثاني المدرك في الفقه ج ٢ ص ٢٤١

﴿ ١٣٨٣ ﴾ ٢٩ - وعنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي ابن الحسين عن محمد بن زياد عن حماد عن رجل قال . سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إذا طاف المرأة الحائض ثم ارادت ان تودع البيت فلتقف على ادنى باب من ابواب المسجد فتودع البيت .

وإذا فرغت المتمتع من عمرتها وخافت الحيض جاز لها ان تقدم طواف الحج ، روى ذلك :

﴿ ١٣٨٤ ﴾ ٣٠ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى الازرق عن ابي الحسن عليه السلام قال : سألت عن امرأة تمتعت بالعمرة الى الحج فمررت من طواف العمرة وخافت الطمث قبل يوم النحر أصبح لها ان تحمل طوافها طواف الحج قل ان تأتي منى ؟ قال : إذا خافت ان تضطر الى ذلك فعلت .

والمرأة إذا كانت عليقة لا بأس ان يطوف بها هذا كان على الحجر وحام فلا بأس ان تترك الاستلام ، وان حملت حتى تستم كان افضل ، روى

﴿ ١٣٨٥ ﴾ ٣١ - موسى بن القاسم عن محمد بن الهيثم النخعي عن أبيه قال : حجبت بامرأتي وكانت قد أفعدت بضع عشرة سنة قال : فلما كان في الليل وضعتها في شق محمل وحملتها انا بجانب المحمل والخادم بجانب الآخر قال : فطفت بها طواف الفريضة وبين الصبا والمروة واعتددت به انا لمسي ثم لقيت ابا عبد الله عليه السلام فوصفت له ما صنعت فقال : قد أجزأ عنك .

﴿ ١٣٨٦ ﴾ ٣٢ - وعنه عن ابراهيم الاسدي عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال . إذا كانت المرأة مريضة لا تعقل وليحرم عنها وعليها ما يتقى على المحرم ويطاف بها أو يطاف عنها ويرمى عنها .

﴿ ١٣٨٧ ﴾ ٣٣ — وعنه عن صفوان بن يحيى عن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن امرأة حجت بعد وهي حلي ولم تحج قط يزاحم بها حتى تستلم الحجر ؟ قال : لا تغردوا بها ، قلت : فوضوعها ؟ قال : كنا نقول لا بد من استلامه في أول سبع واحدة ثم رأينا لمن قد كثروا وحرهموا فلا ، وسألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تحمل في محل فتسلم الحجر وتطوف بالبيت من غير مرض ولا علة ؟ فقال : أبي لا كره ذلك لها ، وأما أن تحمل فتسلم الحجر كراهية الزحام للرجال فلا بأس به حتى إذا استتمت طافت ماشية .

وأما المستحاضة فلا بأس أن تطوف بالبيت ^{تسمى بين الصفا والمروة} إذا فعلت ما فعله المستحاضة ، روى :

﴿ ١٣٨٨ ﴾ ٣٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : إن امرأة بنت عيسى نعت بمحمد بن أبي بكر فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله حين أرادت الاحرام من ذي الحليفة (١) أن تحقشي بالكربف والخرق وتهل بالحج قال : فما قدموا مكة ونسكوا المسك وقد أتى لها ثمانية عشر يوماً فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله أن تطوف بالبيت وتصلي ولم ينقطع منها الدم ففعلت .

﴿ ١٣٨٩ ﴾ ٣٥ — وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن يوسف بن يعقوب عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المستحاضة تطوف بالبيت وتصلي ولا تدخل الكعبة .

* (١) ذو الحليفة موضع على ستة أيام من المدينة

- ١٣٨٨ - الكافي ج ١ ص ٢٨٩

- ١٣٨٩ - الكافي ج ١ ص ٢٨٩

﴿ ١٣٩٠ ﴾ ٣٦ - موسى بن القاسم عن عاص عن إبان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المستحاضة أيتها زوجها وهل تطوف بالبيت ؟ قال : تعتمد قرأها الذي كانت تحيض فيه فإن كان قرؤها مستقيماً فلتأخذ به وإن كان فيه خلاف فلتعتمد يوم أو يومين ولتغتسل ولتستدخل كرسياً فإذا طهر على الكرسف فلتغتسل ثم تضع كرسياً آخر ثم تصلي ، فإذا كان دماً سائلاً فلتؤخر الصلاة إلى الصلاة ثم تصلي صلاتين فصل واحد ، وكل شيء استعظت به الصلاة فليأتها زوجها ولتطف بالبيت .

ولا بأس للمرأة أن تحج حجة لا سلام بغير إذن زوجها إذا منعها من ذلك ، وليس لها أن تحج حجة التطوع إلا بإذنه ، روى .

﴿ ١٣٩١ ﴾ ٣٧ - موسى بن القاسم عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن عن علا عن محمد بن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن امرأة لم تحج ولها زوج وأبى أن يأذن لها في الحج فغاب زوجها فهل لها أن تحج ؟ قال : لا طاعة له عليها في حجة الاسلام .

﴿ ١٣٩٢ ﴾ ٣٨ - وعنه عن ابن حبة عن اسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن المرأة المومنة قد حجت حجة الاسلام تقول لزوجها أحجني من مالي أله أن يمنحها من ذلك ؟ قال : نعم ويقول لها حتى عليك اعظم من حقت علي في هذا .

ولا بأس للمرأة أن تحج بغير محرم إذا لم يكن لها محرم إذا كانت مأموكة على نفسها ، روى :

﴿ ١٣٩٣ ﴾ ٣٩ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن مثنى عن

أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن المرأة أتجج بغير وليها؟ قال: نعم إذا كانت امرأة مأمونة تجج مع أخيها المسلم.

﴿ ١٣٩٤ ﴾ ٤٠ - وعنه عن النعماني عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن المرأة تجج بغير تحرير؟ فقال: إذا كانت مأمونة ولم تقدر على محرم فلا بأس بذلك.

﴿ ١٣٩٥ ﴾ ٤١ - وعنه عن عبد الرحمن بن صفوان عن مهران قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام تأتيني المرأة المسمة قد عرفتني بعمل، أعرفها بإسلامها بئس لها محرم قال: فاحبها قلن المؤمن محرم للمؤمنين، ثم تلا هذه الآية: ﴿ والمؤمنات بعضهم أولياء بعض ﴾ (١).

﴿ ١٣٩٦ ﴾ ٤٢ - وعنه عن صفوان عن معاوية بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تجج بغير ولي قال: لا بأس وإن كان لها زوج أو أخ أو ابن أخ فأبوا أن يحضروا بها وليس لهم سعة فلا يصح لها أن تقعد عن الحج وليس لهم أن يمنعوها، وقال: لا تجج نطلمة في عدتها.

والمعتدة عدة المتوفى عنها زوجها لا بأس أن تخرج إلى الحج وليس للمطالعة ذلك، روى:

﴿ ١٣٩٧ ﴾ ٤٣ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن صفوان عن أبي هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في التي يموت عنها زوجها تخرج إلى الحج

(١) - ورد في الآية ٧٢

- ١٣٩٥ - الفقيه ج ٢ ص ٢٦٨

- ١٣٩٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١٧ وفيه دليل الحديث فتاوت الكافي ج ١ ص ٢٤٣

- ١٣٩٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١٧

والعمرة ولا تخرج لتي تطلق لأن الله تعالى يقول : ﴿ ولا يخرجن ﴾ إلا أن تكون طهقت في سفر .

﴿ ١٣٩٨ ﴾ ٤٤ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وفصالة عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : المطلقة تحج في عدتها . فلمراد به إذا كان حجبها حجة الاسلام ، فإذا كان حجبها تطوعاً لا يجوز لها أن تخرج في العدة حسب ما قدمناه ، يدل على هذا ما رواه :

﴿ ١٣٩٩ ﴾ ٤٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي عن ذكره عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المطلقة تحج في عدتها؟ قال : إن كانت ضرورة حجت في عدتها ، وإن كانت قد حبت فلا تحج حتى تنقض عدتها . فأما عدة المتوفى عنها زوجها فلهذا الخروج فيها ، وقد قدمنا ذلك ، وبزيده بياناً ما رواه :

﴿ ١٤٠٠ ﴾ ٤٦ - موسى بن القاسم عن أبي العصل الثقفي عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المتوفى عنها زوجها قال : تحج وإن كانت في عدتها .

﴿ ١٤٠١ ﴾ ٤٧ - وعنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتوفى عنها زوجها تحج؟ قال : نعم . قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا حمل الرجل على منه المشي إلى بيت الله تعالى ومجر عنه فليركب ولا شيء عليه ﴾ .

* - ١٣٩٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١٧ الفقيه ج ٢ ص ٢٦٩

- ١٣٩٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١٨

- ١٤٠١ - الفقيه ج ٢ ص ٢٦٩

﴿ ١٤٠٢ ﴾ ٤٨ — روى موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير وصفوان عن رقعة بن موسى قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل قدر أن يمشي إلى بيت الله تعالى قال : « فبمش ، فست : فإنه تعب قال : فإذا تعب ركب . »

﴿ ١٤٠٣ ﴾ ٤٩ — وعنه عن صفوان وابن أبي عمير عن ذريح المخاري قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حلف ليحج ماشياً فمهر عن ذلك فلم يطلقه قال : « فليركب وليسق الهدى . »

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والرجل إذا راعى المرأة في المحل لا يصلين معها ولكن إذا صلى أحدهما وفرغ صلى الآخر ﴾

﴿ ١٤٠٤ ﴾ ٥٠ — روى موسى بن القاسم عن علي بن درست عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « سألت عن الرجل والمرأة يصلين جميعاً في المحل ؟ قال : لا ولكن صلى الرجل وتصل المرأة بعده . »

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن أحب عليه الحج فسهه منه ما يحج حتى مات ولم يحج وجب أن يحج عنه من أصل ماله ﴾

يبدل على ذلك ما قدّمنا ذكره في أول الكتاب ، وبزيده بياناً ما رواه

﴿ ١٤٠٥ ﴾ ٥١ — موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إذا قدر الرجل على ما يحج به ثم دفع ذلك وليس له شغل يعجزه الله فيه فقد ترك شريعة من شرائع الإسلام ، فإن كان موسراً وحال بينه وبين الحج مرض أو حصر أو أمر يعجزه الله فيه فإن عليه أن يحج عنه من

• - ١٤٠٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٥٠ للكليني ج ٢ ص ٢٢٢ الفقيه ج ٢ ص ٢٤٦ مرسل ، ويحيى (- جاً)

- ١٤٠٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٩

- ١٤٠٥ - الفقيه ج ٢ ص ٢٧٣ يستند آخر ويدور الدليل

ماله ضرورة لا مال له ، وقال . يقضى عن الرجل حجة الاسلام من جميع ماله .
 ﴿ ١٤٠٦ ﴾ ٥٢ - وعنه عن عثمان بن عيسى وزرعة بن محمد عن سماعة
 ابن مهران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت فلم يحج حجة الاسلام
 ولم يوص بها وهو موثر فقال : يُحج عنه من ماله لا يجهور غير ذلك .
 فإذا مات الانسان ولم يخلف شيئاً فاحج عنه بعض اخوانه أو ولده فإنه يحج
 عنه ذلك ، روى :

﴿ ١٤٠٧ ﴾ ٥٣ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن
 مسكان عن عمار بن عمير قال : قسم لأبي عبد الله عليه السلام ملقني منك انك قلت :
 لو ان رجلاً مات ولم يحج حجة الاسلام فأحج عنه بعض أهله أحرأ ذلك عنه فقال :
 أشهد على أبي عبد الله عليه السلام أنه حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أتاه رجل
 فقال يا رسول الله ان أبي مات ولم يحج حجة الاسلام فقال حج عنه فإن ذلك يحجى عنه .
 ﴿ ١٤٠٨ ﴾ ٥٤ - وعنه عن صفوان عن معاوية بن عمار قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مات ولم يكن له مال ولم يحج حجة الاسلام فأحج
 عنه بعض اخوانه من يجهري ذلك عنه ؟ أو هل هي ناقصة ؟ قال عليه السلام :
 بل هي حجة تامة .

فإذا أوصى الرجل بحجة فإن كانت حجة الاسلام فمن جميع المال يُخرج حسب
 ما قدمناه ، وان كانت باعلة فمن ثمة روى .

﴿ ١٤٠٩ ﴾ ٥٥ - موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار
 قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مات فارصى ان يُحج عنه قال : ان كان
 ضرورة فمن جميع المال وان كان تطوعاً فمن ثمة

﴿ ١٤١٠ ﴾ ٥٦ - وصه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن
ابن عبد الله عليه السلام مثل ذلك وراد فيه فن أوصى أن يحج عنه رجل فليحج ذلك الرجل.
فإن أوصى أن يحج عنه حجة الاسلام ولم يبلغ ماله ذلك فليحج عنه من بعض
المواقيت ، روى ذلك :

﴿ ١٤١١ ﴾ ٥٧ - موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى أن يحج عنه حجة الاسلام
فلم يبلغ جميع ما ترك إلا حين درهمين ؟ قل : يحج عنه من بعض الواقيت التي وقتها
رسول الله صلى الله عليه وآله من فريضة
ولا ينال هذا الخبر ما روي

﴿ ١٤١٢ ﴾ ٥٨ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن
يسار عن معاوية بن همار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من مات ولم يحج حجة
الاسلام ولم يترك إلا قدر حقة الحج فورثته أحق بما ترك أن شاءوا حجوا عنه
وإن شاءوا أكلوا

لأن الخبر الأول متناول لمن يكون قد وحب عنه حجة الاسلام فلم يحجها حتى
نفد ماله ومات ولم يترك إلا قدر اليسير فوجب أن يحج عنه من بعض الواقيت ، والخبر
الثاني متناول لمن لم يكن قد وحب عنه الحج لقلة دات يده ومات وحب قدر ما يبلغ
نفقة الحج فلم يجب أن يحج عنه لأن من هذه صفة لا يجب عليه حجة الاسلام ويصير
ماله ميراثاً وكان الأمر في ذلك إلى ورثته أن شاءوا حجوا عنه وإن شاءوا لم يحجوا عنه.

١٤١١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٨ الكافي ج ١ ص ٢٥٠

١٤١٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٨ الكافي ج ١ ص ٢٥٠ تهذيبه ج ٢

ص ٢٧٠ سند آخر

ومن نذر أن يحج لله تعالى وقد وحب عليه حجة الاسلام ثم مات يحج عنه حجة الاسلام من أصل ماله ، ويحج عنه ما نذر من ثلثه ان بلغ ماله ذلك ، وإلا فليحج عنه وليه حجة النذر تطوعاً ، روى :

﴿ ١٤١٣ هـ ٥٩ - موسى بن تقاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رذّب عن ضريس بن اعين قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل عليه حجة الاسلام ونذر في شكر ليحج رحلا فمات الرجل الذي نذر قبل أن يحج حجة الاسلام وقل ان يني لله تعالى سدره فقال : ان كان تركه مالا حج عنه حجة الاسلام من جميع ماله ويخرج من ثلثه ما يحج به عنه لنفسه . وان لم يكن ترك مالا إلا بقدر حجة الاسلام حج عنه حجة الاسلام مما ترك وحج وليه عنه النذر فاعلم هو دين عليه .

قوله عليه السلام : فليحج عنه وليه ما نذر ، على وجه التطوع والاستحب دون لترض والایجاب بدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٤١٤ هـ ٦٠ - موسى بن القاسم عن ابي محبوب عن علي بن رذّب عن عبد الله بن ابي يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل نذر لله لئن عافى الله الله من وجهه ليحجّه الى بيت الله الحرام ، فعافى الله الابن ومات الاب فقال الحجة على الاب يؤديها عنه بعض ولده ، قلت : هي واجبة على ابنه الذي نذره ؟ فقال هي واجبة على الأب من ثلثه أو بتطوع ابيه فيحج عن ابيه .

ومتى نذر الابن حجاً وعليه حجة الاسلام فإنه اذا حج أجرأه عنها جميعاً ، وان حج عن غيره أجزأه ايضاً عما نذره ، روى

﴿ ١٤١٥ هـ ٦١ - موسى بن تقاسم عن صفوان وابن ابي عمير عن

رفاعة بن موسى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نذر أن يمشي إلى بيت الله الحرام هل يجزيه ذلك من حجة الاسلام؟ قال: نعم، قلت: أ رأيت أن حج عن غيره ولم يكن له مال وقد نذر أن يهيج ماشياً أيجري عنه ذلك عن مشيه؟ قال: نعم. ومن وجب عليه حجة الاسلام تمت قبل أن يبلغ الحرم فعلى وليه أن يقضي عنه من تركته، فإن مات بعد دخوله الحرم أحرأه ذلك، روى:

﴿ ١٤١٦ ﴾ ٦٢ - موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وعن يزيد بن معاوية المعلي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج حاجاً ومعه حمل ونفقة وزاد تمت في الطريق فقال: إن كان ضرورة تمت في الحرم فقد أحرأت عنه حجة الاسلام، وإن تمت قبل أن يهجم وهو ضرورة جعل حله ووراده ونفقته في حجة الاسلام. فكانت قبل من ذلك شيء وهو لو رثته، قلت: أ رأيت أن كانت الحجة تملوفاً تمت في الطريق قبل أن يهجم لمن يكون جهه ونفقته وما ترك؟ قال: لو رثته إلا أن يكون عليه دين فينقض عنه، أو يكون أوصى بوصية فيهدد ذلك لمن أوصى ويجعل ذلك من الثلث.

ومن أوصى بحجة وعنف وعبره فيقدم لحج ثم الذي يليه من الوافل، روى:

﴿ ١٤١٧ ﴾ ٦٣ - موسى بن القاسم عن زكريا المؤمن عن معوية بن وهار قال: قال: إن امرأة هبكت فأوصت بثلاثها بتصدق به عنها ويهجم عنها ويعتق عنها فلم يسع المال ذلك فسألت أبا حنيفة وسمين الثوري فقال كل واحد منها: انظر إلى رجل قد حج ففطم به فيقوى ورجل قد سعى في فكك رفته فيبقى عليه شيء فيعتق ويتصدق بالبقية فأعجبني هذا لعول وقلت لفقوم - يعني أهل المرأة - : أي قد سألتكم فتريدون أن أسأل لكم من هو أوثق من هؤلاء؟ قالوا: نعم فسألت أبا عبد الله عليه السلام

من ذلك فقال : ابدأ بالحج قلن الحج فربصة فما بقي فضعه في التوافل قال : فأتيت
أبا حنيفة فقلت : اني قد سألت فلاناً فقال لي كذا وكذا قال : فقال هذا والله الحق
وأخذ به والي هذه المسألة على أصحابه ، وفقدت الحاجة لي بعد انصرافه فسمعتهم
يتطارحونها فقال بعضهم يقول أبي حنيفة الاول لمخطأ من كان سمع هذا وقال :
سمعت هذا من أبي حنيفة منذ عشرين سنة .

ومن اوصى ان يحج عنه كل سنة بمال معلوم ولم يسع ذلك للقدر للحاجة فلا
بأس ان يجعل حجتين في حجة ، روى :

﴿ ١٤١٨ ﴾ ٦٤ - محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم بن مهزيار قال :
كتب اليه علي بن محمد الحضيبي ان ابن عمي اوصى ان يحج عنه بخمسة عشر ديناراً
في كل سنة فليس بكفي ، ما تأسرتني في ذلك ؟ فكتب عليه السلام : فجعل حجتين حجة
فان الله تعالى عالم بذلك .

ومن اوصى ان يحج عنه مهبماً فانه يحج عنه ما دام بقي من ثلثه شيء ، روى :
﴿ ١٤١٩ ﴾ ٦٥ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
محمد بن الحسن انه قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك قد اضطرت الى
مسألتك فقال : هات ففدت محمد بن سعد قد اوصى حجوا عني مهبماً ولم يسم شيئاً
ولا تدري كيف ذلك ؟ فقال : يحج عنه ما دام له مال .

﴿ ١٤٢٠ ﴾ ٦٦ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن محمد بن الحسين
ابن ابي خالد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل اوصى ان يحج عنه مهبماً فقال :
يحج عنه ما بقي من ثلثه شيء .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ ويجرد الصبيان للأحرام من فسخ (١) ﴾

﴿ ١٤٢١ ﴾ ٦٧ — روى موسى بن أقدم عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن أيوب بن الحر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصبيان من أين يجردهم ؟ فقال : كان أبي يجردهم في فسخ .

﴿ ١٤٢٢ ﴾ ٦٨ — وعنه عن علي بن حمزة عن أبيه موسى عليه السلام مثل ذلك .

﴿ ١٤٢٣ ﴾ ٦٩ — وعنه عن صفوان عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قدّموا من كل معكم من الصبيان إلى الحجة (٢) أو إلى بطن من (٣) ثم بصع بهم ما يصع بالمحرم بطاف بهم ويسعى بهم ويرى عنهم ، ومن لم يجد منهم هدياً فليصم عنه وليه .

ويجبت الصبي كل ما يجب على المحرم نجسه ، وعمل به جميع ما يجب على المحرم فعله ، وإذا فعل ما يدره فيه الكفارة فعلى وليه أن يغصم عنه . روى :

﴿ ١٤٢٤ ﴾ ٧٠ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مثني عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا حج الرجل سنة وهو صغير فإنه يأمره أن يلبي ويهر من الحج فإن لم يحسن أن يلبي

١ (١) فتح : يفتح أوله وشديداً ثانياً بشر قرنه من مكة على نحو من فرسخ .

(٢) الحجة : تسمى الحج من مكة ، والبدنة : دابة تؤدي الخدمة من الخمار ، قال :

مررت من دابة من دابة وحسين .

(٣) بطن من : موضع يقرب مكة من حجة الشام وهو مرحلة .

— ١٤٢١ — الكافي ج ١ ص ٢٤٩

— ١٤٢٣ — الكافي ج ١ ص ٢٤٩ الحديث ج ٢ ص ٢٦٦ بزيادة فيها

— ١٤٢٤ — الكافي ج ١ ص ٢٤٩ الحديث ج ٢ ص ٢٦٥

لوا عنه ويحلف به ويصلى عنه ، قلت ليس لهم ما يذبحون قال : ينزع عن الصغير
ويصوم الكار ، ويتنق عليهم ما يتنق على المحرم من الثياب والطيب ، وإن قتل صيداً فعلى أبيه .
﴿ ١٤٢٥ ﴾ ٧١ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن
ابن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام - وكنا تلك السنة مجاورين واردنا
الأحرام يوم التروية - فقلت : إن من مولوداً صبيّاً فقال : مروا به فتلق حيلة
فلتسألها كيف تعمل صبيانها ؟ قال : فأتينا فسألناه وفالت لها : إذا كان يوم التروية
فخرجت دونه وعسوه كما يخرج المحرم ثم أحرموا عنه ثم قفوا به في المواقف ، فإذا كان يوم
النحر فارموا عنه واحنفوا رأسه ثم زوروا به البيت ثم مروا الخادم أن يطوف به البيت
وبين الصفا والمروة .

وإذا لم يكن الهدى فليصم عنه وليه إذا كان متمتعاً ، روى ذلك

﴿ ١٤٢٦ ﴾ ٧٢ - محمد بن القاسم عن أبيان بن عثمان عن عبد الرحمن
ابن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يصوم عن الصبي وليه إذا لم يجد
هدياً وكان متمتعاً .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن وجب عليه الحج فلا يجوز أن يحج عن غيره ،
ولا بأس أن يحج الضرورة عن ضرورة ، إذا لم يكن للضرورة مال يحج به عن نفسه ﴾ .
﴿ ١٤٢٧ ﴾ ٧٣ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن محمد بن أبي حلف قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل
الضرورة يحج عن ليت ؟ قال : نعم ، إذا لم يجد الضرورة ما يحج به عن نفسه ، فإن

• - ١٤٢٥ - الكافي ج ١ ص ٢٤٩ ذيل حديث دويل

- ١٤٢٦ - الفقه ج ٢ ص ٣٠١ تفاوت

- ١٤٢٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٣١٩ الكافي ج ١ ص ٢٥٠

كان له ما يحج به عن نفسه فليس يجزي عنه حتى يحج من ماله وهي تجزي عن الميت ان كان للصورة مال وان لم يكن له مال .

﴿ ١٤٢٨ ﴾ ٧٤ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل صرورة مات ولم يحج حجة الاسلام له مال قال : يحج عنه صرورة لا مال له .

﴿ ١٤٢٩ ﴾ ٧٥ - روى موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن ربيعة عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال : لا بأس ان يحج الصرورة عن الصرورة .
﴿ ١٤٣٠ ﴾ ٧٦ - واما ما رواه محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عقبة قال : كتبت اليه اسأله عن رجل حج عن صرورة لم يحج فطأ بجزية كل واحد منهما تلك الحجة من حجة الاسلام أم لا بين لي ذلك يا سيدي ان شاء الله ؟ فكتب عليه السلام لا يجزي ذلك

فمحصول على انه اذا كان للصورة مال ، لأنه متى كان الامر على ما ذكرناه لم يجز عنه ذلك وهذا روينا في خبر سعد بن ابي حلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام ويحتمل ايضاً أن يكون قوله عليه السلام : لا يجزي ذلك ، يعني عن الذي يحج إذا أيسر لأن من حج عن غيره ثم أيسر وجب عليه الحج ، يدل على ذلك ما رواه

﴿ ١٤٣١ ﴾ ٧٧ - موسى بن القاسم عن محمد بن مهمل عن آدم بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال : من حج عن امس من يمكن له مال يحج به أحرأت عنه حتى يرزقه الله ما يحج به ويجب عليه الحج .

﴿ ١٤٣٢ ﴾ ٧٨ - والذي رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن

صوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حج الضرورة يجزي عنه وعن من حج عنه .

لا ينافي ما ذكرناه لأنه لا يمنع أن يكون قوله عليه السلام : يجزي عنه ، ما دام معسراً لا مال له ، فإذا أبصر وجب عليه الحج حسب ما تضمنته الخبر الأول ، وإنما قلنا ذلك لأنه محتمل والخبر الأول متصل والحكم به على المجمل أولى ، والذي رواه :
 ﴿ ١٤٣٣ هـ ٧٩ - محمد بن الحسن الصمار عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن نكر بن صالح قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أن أني معي وقد أسرت أن يحج عن أبي أيحزي عنها حجة الاسلام ؟ فكتب عليه السلام : لا ، وكان أمه ضرورة وكانت أمه ضرورة .

وهذا الخبر أيضاً محمول على أنه إذا كان للابن مال لا يجوز له أن يحج عنها إلا بعد أن يحج عن نفسه أو يعطي ضرورة لا مال له حسب ما قدمناه ، ولا ينقض هذا التأويل ما رواه :

﴿ ١٤٣٤ هـ ٨٠ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن عمرو بن آدم قال : حججت مع أبي وأما ضرورة فقلت : أنا أحب أن أحمل حجلي عن أبي وأما قد ماتت قال : فقال لي : حتى أسأل لك أبا عبد الله عليه السلام فقلت لباس لأبي عبد الله عليه السلام وأنا أسمع : جعلت فداك إن أني هذا ضروره وقد ماتت أمه فأحب أن يجعل حجته لها أفيحوز ذلك له ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام يكتب له ولها ويكتب له ثواب الحر البر لأنه ليس في هذا الخبر أنه يجزي عنها معاً ويسقط عن كل واحد منهما العرض

والعنى في هذا الحديث انه ان كان الابن نوى بهذه الحجة قضاءً عن ابيه فمجي تجزي عنها ويلزمه هو الحج في ماله لنفسه حسب ما قدمناه من حديث سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام ، وان كان سوي الحجة عن نفسه وعنهما معا فهي تجزي عنه وتستحق هي ثواب الحج وان كان لا يسقط عنها العرض ، والذي يدل على هذا التأويل ما رواه : ٢

﴿ ١٤٣٥ ﴾ ٨١ - موسى بن القاسم عن علي بن ابي حمزة قال : سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل يشرك في حجة الاربعة والحج من مواليه فقال ان كانوا ضرورة جميعاً فليس لهم اجر ولا يحرم عنهم الذي حج عنهم من حجة الاسلام ، والحجة الذي حج .

ولا بأس ان تحج المرأة من الرجل إذا كانت قد حجت حجة الاسلام وتعرف مسلك الحج ، ولا يجوز لها أن تحج عن غيرها وهي لم تحج بعد يدل على ذلك ما رواه : ﴿ ١٤٣٦ ﴾ ٨٢ - موسى بن القاسم عن الحسن الثوري عن الحسن بن محبوب عن مصادق قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام ان تحج المرأة عن الرجل قال : نعم إذا كانت فقيهة مدبرة : كانت قد حجت ، رب امرأة خير من رجل .

﴿ ١٤٣٧ ﴾ ٨٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن معاوية بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يحج عن المرأة والمرأة تحج عن الرجل ؟ قال : لا بأس

﴿ ١٤٣٨ ﴾ ٨٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن رقاعة عن

٢ - ١٤٣٥ - الاستمارة ج ٢ ص ٣٢٢

١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - الاستمارة ج ٢ ص ٣٢٢ الكافي ج ١ ص ٢٥٠ و٢٥١

الاول والاخير بصوت .

أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : تعجج المرأة عن اختها وعن أختها وقال : تعجج للمرأة عن أختها (١) .

والذي يدل على أنها إذا كانت صرورة لا يجوز لها أن تعجج عن غيرها ما رواه مصادف عن أبي عبد الله عليه السلام المتقدم ذكره لأنه قال : إذا كانت فقيهة وكانت قد حجت ، فشرط في حوار حجتها عن غيرها مجموع الشرطين : الفقه بمناسك الحج ، وإن تكون قد حجت ، فيجب اعتبارهما معاً ، ويؤكد ذلك أيضاً ما رواه :

﴿ ١٤٣٩ ﴾ ٨٥ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن مفضل عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول : يعجج الرجل الصرورة عن الرجل الصرورة ، ولا تعجج المرأة الصرورة عن الرجل الصرورة .

﴿ ١٤٤٠ ﴾ ٨٦ - - - - - روي أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن إسماعيل عن سليمان بن جعفر قال : سألت الرضا عليه السلام عن امرأة صرورة حجت عن امرأة صرورة قال : لا ينبغي .

ولا يجوز لأحد أن يعجج عن غيره إذا كان مخالفاً له في الاعتقاد روى ذلك : ﴿ ١٤٤١ ﴾ ٨٧ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن وهب بن عبد ربه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيحج الرجل عن الناصب ؟ قال : لا ، قلت : فلن كلن أبي قال : إن كلن أياك فمنع . قال الشيخ رحمه الله : (وإذا أحد الرجل حجة فصل منها شيء فهو له ، وإن عجز فعليه) .

﴿ ١٤٤٢ ﴾ ٨٨ - روى موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن

* (١) في النكاح ، تعجج امرأة عن أختها .

- ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - لا تنص ج ٢ ص ٢٢٣

- ١٤٤١ - النكاح ج ١ ص ٢٥١ الفقه ج ٢ ص ٢٦٢

علي بن رقيب عن مسمع قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أعطيت رجلاً دراهم
يخرج بها عنّي ففضل منها شيء فلم يردّه عليّ فقال : هو له لعله ضيق على نفسه في النفقة
لما حته إلى النفقة .

﴿ ١٤٤٣ ﴾ ٨٩ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد وعن سهل بن زياد جميعاً عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبد الله القمي
قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يعطي الحجة يخرج بها ويوسع على
نفسه فيفضل منها إيرادها عليه ؟ قال : لا هي له .

﴿ ١٤٤٤ ﴾ ٩٠ - روى عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد
بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : سألت عن الرجل يأخذ الدرهم ليخرج بها عن رجل هل يجوز له أن
ينفق منها في غير الحج ؟ قال : إذا ضمن الحجة فله أن يصنع بها ما أحب وعليه حجة .
وإذا أعطى رجل رجلاً حجة يخرج عنه من بلد الحج عنه من بلد آخر فقد
أحرأه ذلك ، روى :

﴿ ١٤٤٥ ﴾ ٩١ - موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن حرب بن عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أعطى رجلاً
حجة يخرج عنه من الكوفة فخرج عنه من البصرة قال : لا بأس إذا قضى جميع للمساكين
فقد تم حجه .

ومن أعطى غيره حجة مفردة فخرج عنه متمماً فقد أجزأ ذلك عنه ، روى :

﴿ ١٤٤٦ ﴾ ٩٢ - موسى بن القاسم عن ابن محبوب عن هشام بن سالم

* - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - الكافي ج ١ ص ٢٥٩

- ١٤٤٥ - الكافي ج ١ ص ٢٥٠ النجاشي ج ٢ ص ٢٩١

- ١٤٤٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٢٣ الكافي ج ١ ص ٢٥٠ النجاشي ج ٢ ص ٢٩١

﴿ ١٤٤٩ ﴾ ٩٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي سعيد عن يعقوب بن يزيد عن جعفر الاحول عن عثمان بن عيسى قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : ما تقول في الرجل يعطى الخصة فيدفعها الى غيره ؟ قال : لا بأس .
قال الشيخ رحمه الله : (واذا حج الانسان عن غيره فصد عن بعض الطريق عن الحج كان عليه مما احله بمقدار سعة ما بقي من الطريق التي يؤدي فيها الحج إلا ان يتضمن العود لاداء ما وحب عليه) .

يدل عليه انه استأخره لقطع جميع المسافة والقيام بجميع المناسك فاذا قطع بعضه ولم يقطع الباقي وحب عليه رد أخره ما بقي من الطريق لأن ذلك حكم جميع الاجارات فان ضمن الوفاء به فيما بعد لم يلزم ذلك .

ثم قال الشيخ رحمه الله : (فان مات المأبى في الحج وكان موته بعد الاحرام ودخول الحرم فقد سقط عنه عهدة الحج وأحرأ ذلك عن حج عنه ، فان مات قبل الاحرام ودخول الحرم كل على ورثته ان حالف في ايديهم شيئاً ببقية ما عليه من فقة الطريق) .

قد يتناقها تقدم ان من حج من نفسه مات بعد دخوله في الحرم فانه يسقط منه فرض الحج . فان مات قبل دخوله الحرم فانه لا يجزي عنه ، وحكم من حج عن غيره حكم من حج عن نفسه في كعبة المناسك ، روى

﴿ ١٤٥٠ ﴾ ٩٦ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الاشعري عن محمد بن عبد الحار من صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال : سألت عن الرجل يموت فيوصي بحجته فيعطى رجل دراهم يحج بها عنه فيموت قبل ان يحج ثم أعطى الدرهم

• - ١٤٤٩ - الكافي ج ١ ص ٢٥٩

- ١٤٥٠ - الكافي ج ١ ص ٢٥٠

غيره؟ قال: ان مات في الطريق أو بمكة قل ان يقضي مناسكه فإنه يجزي عن الاول
قلت: فان ابتلى بشيء بعد عليه حجه حتى يصير عليه الحج من قابل أيجزي عن الاول؟
قال: نعم قلت: لأن الاخير ضامن للحج؟ قن: نعم.
ولا ينافي ما ذكرناه ما رواه:

﴿ ١٤٥١ ﴾ ٩٧ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعطى
رحلاً ما يحجه فحدث بالرحل حدث فقال: ان كان خرج فاصابه في بعض الطريق فقد
أحزأت عن الاول وبلا فلا.

لأن الوجه في هذا الخبر أيضاً ان يكون يحدث به الحدث بعد دخوله الحرم
وليس في الخبر صريح انه قبل السجود أو بعده وهو محتمل كما ذكرناه.
قال الشيخ رحمه الله: (وإذا صح لسان عن غيره فيقبل بعد فرائعه من
صل الا حرام).

﴿ ١٤٥٢ ﴾ ٩٨ — روى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
ابن زياد عن أحمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن عبد الكريم عن الحلبي قال: قلت له
الرجل يحج عن أخيه أو عن أبيه أو عن رجل من آل من هل ينبغي له ان يتكلم بشيء.
قال: نعم يقول بعد ما يحرم: اللهم ما أصابني في سفري هذا من تعب أو شدة أو بلاء
أو سغب (١) فاحر فلاناً فيه واحرنى في قصائي منه

﴿ ١٤٥٣ ﴾ ٩٩ — وعنه عن ابي عبيد الأشمري عن محمد بن عبد الحار

* (١) نسخة في الجمع أو سمعت

- ١٤٥١ - الكافي ج ١ ص ٢٥٠

- ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٤ الكافي ج ١ ص ٢٥١ والاول مسد آخر

و حرج الاول الصدوق في النقيض ج ٢ ص ٢٧٨

عن صفوان بن يحيى عن حرب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: ما يجب على الذي يحج عن الرجل؟ قال: يسب في الواطن والمواقف.

وهذا على جهة الأفضل لأن من لم يفعل ذلك كانت حجته جائزة في ذلك روى

﴿ ١٤٥٤ ﴾ محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن

العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن مثنى بن عبد السلام عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يحج عن الأسان يذكره في جميع الواطن كلها قال: إن شاء فعل وإن شاء لم يفعل الله بهم أنه قد حج عنه ولكن يذكره عند الاضحية إذا ذبحها.

ولا بطوف الرجل عن الرجل وهما بمكة، ويجوز أن يطوف عنه وهو غائب، روى:

﴿ ١٤٥٥ ﴾ محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن

عبد الرحمن بن أبي مهران عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: الرجل يطوف عن الرجل وهما مقيان بمكة؟ قال: لا ولكن يطوف عن الرجل وهو غائب عن مكة قال: قلت وكم مقدار العبة؟ قال: عشرة ميل.

ومن أحدث حدثاً في عبر الحرم فلحقاً إلى الحرم فإنه يضيق عليه في الطعام

والشرب حتى يخرج فيقام عليه الحد، فمن أحدث في الحرم فإنه يقام عليه الحد فيه، روى

﴿ ١٤٥٦ ﴾ ١٠٢ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية

ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: رجل قتل رجلاً في الحرم ثم دخل

في الحرم قال: لا يقتل ولكن لا يطعم ولا يسقى ولا يبيع ولا يؤوى حتى يخرج من

الحرم فيؤخذ فيقام عليه الحد، قال: فستخرج رجل قتل رجلاً في الحرم وسرق في الحرم

فقال: يقام عليه الحد وصغار له لأنه لم ير الحرم حرمة، وقد قال الله عز وجل: ﴿من

اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ﴿ (١) يعني في الحرم ، وقال : ﴿ فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾ (٢) .

﴿ ١٤٥٧ ﴾ ١٠٣ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ ومن يرد فيه بالعداء بظلم نفسه من عذاب اليم ﴾ (٣) وقال : كل الظلم فيه العداء حتى لو ضرت خاتمتك ظمناً خشيت أن يكون العداء فذلك كل العقباء بكره من سكنى مكة .

﴿ ١٤٥٨ ﴾ ١٠٤ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبي العلاء قال : ذكر أبو عبد الله عليه السلام هذه الآية ﴿ ثم لما كف فيه والعداء ﴾ (٤) فقال : كانت مكة ليس على شيء منها باب وكذا أول من خلق على باب المصراعين معاوية بن أبي سفيان . لعنه الله وليس ينبغي لأحد أن يجمع الحاج شيئاً من الدور ومسارها .

﴿ ١٤٥٩ ﴾ ١٠٥ - وعنه عن صفوان عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : لا ينبغي لأحد أن يرفع يده فوق شاه الكعبة .

ومن أخذ شيئاً من تراب البيت وما حول الكعبة فعليه أن يرده إلى موضعه ، روى .

﴿ ١٤٦٠ ﴾ ١٠٦ - موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا ينبغي لأحد أن يأخذ من تربة ما حول الكعبة ، وإن أحد من ذلك شيئاً رده .

ومن وجد شيئاً في الحرم فلا يجوز له أخذه ، وإن أخذه فليعرفه سنة ، فإن جاء

* (١) - سورة البقرة الآية ١٩٤

(٢) - سورة البقرة الآية ١٩٣

(٣) - سورة الحج الآية ٢٥

(٤) - سورة الحج الآية ٢٥

- ١٤٦٠ - الكافي ج ١ ص ٢٢٨ الفقه ج ٢ ص ١٦٥

صاحبه وإلا تصدق به وعليه بدله إذا جاء صاحبه ولم يرض به ، وإذا وُجد في غير الحرم فليعرفه سنة ثم هو كسيل ماله يعمل به ما يشاء غير أنه ضامن أيضاً ، روى .

﴿ ١٤٦١ ﴾ ١٠٧ - موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن لقطة الحرم فقال : لا تمس أبداً حتى يجي صاحبها فبأحدها ، قلت : فإن كان مالا كثيراً ؟ قال : فإن لم يأخذها إلا مثلك فليعرفها
﴿ ١٤٦٢ ﴾ ١٠٨ - وعنه عن ابن حنبل عن علي بن أبي حمزة قال : سألت

العبد الصالح عليه السلام عن رجل وجد ديناراً في الحرم فأحده ؟ قال : تفس ما صنع ما كان ينبغي له أن يأخذه ، وقلت : أتلي ذلك قال : نعم ، قلت : فإنه قد عرفه فلم يجد له باعياً قال : يرجع به إلى الله ليتصدق به على أهل بيت من السدين ، فإن جاء ماله فهو له ضامن .

﴿ ١٤٦٣ ﴾ ١٠٩ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شبيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اللقطة - ونحن يومئذ بمنى - فقال : ما بارضاً هذه فلا يصلح . وأما عندكم من صاحب الذي يجدها يعرفها سنة في كل مجمع ثم هي كسيل ماله .

﴿ ١٤٦٤ ﴾ ١١٠ - وعنه عن عبد الرحمن بن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اللقطة لقطان : أعطه الحرم وتعرف سنة فإن وجدت له مالاً وإلا تصدقت بها ولقطة غيرها تعرف سنة فإن لم تجد صاحبها فهي كسيل ماله .
﴿ ١٤٦٥ ﴾ ١١١ - موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أحضر فبعث بالهدي فقال : يواعد أصحابه

مبعداً فإن كان في حج فحل الهدى يوم النحر ، فإذا كان يوم النحر فليقص من رأسه ولا يجزئ الخلق حتى تنقضي مناسكه ، وإن كان في عمرة فليبتدر مقدار دخول أصحابه مكة والساعة التي يعدم فيها فإذا كان تلك الساعة فمروا حل ، وإن كان مريض في الطريق بعد ما أحرم فلا راد الرجوع إلى أهله رجوع ونحر بدنة إن أقام مكانه ، وإن كان في عمرة فإذا برى ، فعليه العمرة واجبة وإن كان عليه الحج رجوع إلى أهله وأقام فعليه الحج وكان عليه الحج من قابل ، وأن ردوا المهرم عليه ولم يجنوا هدياً ينحرونه وقد أحل لم يكن عليه شيء . ولكن يبحث من قابل وبمسك يصا ، وقال إن الحسين بن علي عليه السلام خرج معتمراً ففرض في الطريق فبلغ عليه السلام وهو بالمدينة فخرج في طلب فادركه في السقيا (١) وهو حريش وقال : يا بني ما تشكي ؟ فقال : اشتكى رأسي فمسح علي عليه السلام بلسان فخره وحلق رأسه ورده إلى المدينة فلما برى من وجهه اعتمر ، فقلت : أرايت حين برى من وجهه أحل له النساء ؟ فقال : لا تحمل له النساء حتى يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ، قلت : فما بال الذي صلى الله عليه وآله حيث رجع إلى المدينة حل له النساء ولم يطوف بالبيت ؟ فقال ليس هذا مثل هذا ، الذي صلى الله عليه وآله كان مصدوداً والحسين عليه السلام كان محصوراً

﴿ ١٤٦٦ ﴾ ١١٢ — وعنه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة بن اعين عن أبي حمزة عليه السلام قال : إذا احصر الرجل بعث يديه فارتدوا فوجلس مسهما فليضن من مل أن يدرك هديه قبل أن يسحر ، فإن قدم مكة قبل أن يسحر هديه فليقم على إحرامه حتى ينقضي المسك ويسحر هديه ولا شيء عليه ، وإن قدم مكة وقد نسحر هديه فإن عليه الحج من قابل والعمرة ، قلت : فإن مات قبل أن ينهي إلى مكة ؟

* (١) السقيا : اسم موضع قرب من المدينة وميل هي على يمين منها .

قال : ان كانت حجة الاسلام يحج عنه ويعتمر فانما هو شيء عليه .

﴿ ١٤٦٧ ﴾ ١١٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار
 قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : المحصور غير المصدود . قال : المحصور هو
 المريض ، والمصدود هو الذي رده الشر كون . كما ردوا رسول الله صلى الله عليه وآله
 ليس من مرض ، والمصدود نحل له لسه ، والمحصور لا نحل له الاساء .
 والفتن إذا احصر فليس له ان يتمتع في العام لقل ، بل عليه ان يعمل مثل
 ما دخل به ، روى :

﴿ ١٤٦٨ ﴾ ١١٤ - الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن
 مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في مسألة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
 عليه السلام انها فلا . القارئ يحصر وقد قل واشترط قلني حيث حسنتي قال :
 سمعت بهديه ، قد . هل يتمتع في قس ؟ قال : لا ولكن يدخل بمثل ما خرج منه .

﴿ ١٤٦٩ ﴾ ١١٥ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن مثنى عن
 دراره عن ابي جعفر عليه السلام قال : إذا احصر الرجل فمضت بهديه وآداه رأسه قبل
 أن ينحر فخلق رأسه فانه يذبح في المكان الذي احصر فيه أو يصوم أو يطعم ستة مساكين .
 ﴿ ١٤٧٠ ﴾ ١١٦ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة قال : سألت
 عن رجل احصر في الحج قل : فبيعت بهديه إذا كان مع أصحابه ومحلله ان يباع
 الهدي بمحلله ، ومحلله متى يوم سحر إذا كان في الحج ، وإذا كان في صرة نحر بمكة وانما
 عليه ان يعدم لذلك يوماً ، فإذا كان ذلك اليوم فقد وفى ، وان احتسبوا في الميعاد لم
 يضره ان شاء الله .

ومن بعث بهديه تطوعاً فليواعد أصحابه يوماً يقلده فيه ثم ليحسب جميع ما يجتنبه

المحرم من الثياب والنساء والطيب وغيره إلا أنه لا يلبي ، فإن فعل شيئاً من ذلك كان عليه الكفارة مثل ما على المحرم ، روى :

﴿ ١٤٧١ ﴾ ١١٧ - موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل بعث هديه مع قوم يساق وواعدهم يوماً يقتلون فيه هديهم ويحرمون فقال : يحرم عليه ما يحرم على المحرم في اليوم الذي واعدهم فيه حتى يبلغ الهدي محله ، قلت : أرأيت أن احتلوا في المهاد وأبطؤا في السير عليه وهو يحتاج أن يحمل هو في اليوم الذي واعدهم فيه قل : ليس عليه جناح أن يحمل في اليوم الذي واعدهم فيه .

﴿ ١٤٧٢ ﴾ ١١٨ - وعنه عن صفوان بن معاوية بن همار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يرسل بالهدي معلوماً فقلد بأعد أصحابه يوماً يقتلون فيه ، فإذا كان تلك الساعة من ذلك اليوم ، احتجب ما يحتجب المحرم فإذا كان يوم النحر أجزأ عنه ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله حيث حصد المشركون يوم الحديبية نحر بدنة ورحل إلى المدينة .

﴿ ١٤٧٣ ﴾ ١١٩ - وعنه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن ابن عيسى رضي الله عنه وعليه عليه السلام كانا يبعثان هديهما من المدينة ثم يتجردان ، وإن بعثناهما من أفاق من الآفاق واحداً أصحابهما بتقليدهما وأشعارهما يوماً معلوماً ، ثم يمسكن يومئذ إلى يوم النحر عن كل ما يمسك عنه المحرم ويحتمسان كل ما يحتمس المحرم ، إلا أنه لا يلبي إلا من كانت حاجاً أو مقتصراً .

﴿ ١٤٧٤ ﴾ ١٢٠ - وعنه عن صفوان وابن أبي عمير عن هارون بن خارحة قال : ان ابا مراد بعث بدنة وامر النبي بعث بها معه ان يقلد ويشعر في يوم كذا وكذا فقلت له : انه لا ينبغي لك ان تلبس الثياب فعثني الى ابي عداة عليه السلام وهو بالحيرة فقلت له ان ابا مراد فعل كذا وكذا وانه لا يستطيع ان يدع الثياب لمكان ابي جهم فقل : مره فليلبس الثياب ولينحر بفرقة يوم النحر عن ابيه الثياب .
قال الشيخ رحمه الله ﴿ وكراه الصلاة في طريق مكة في ثلاثة مواضع ﴾ .

﴿ ١٤٧٥ ﴾ ١٢١ - روى موسى بن القاسم عن العامري عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عداة عليه السلام قال : اعلم انه تكره الصلاة في ثلاثة امكنة من الطريق : البداء وهي ذات الحبش (١) ودانت الصلاصل (٢) وضجنان (٣) وقال : لا بأس بأن يصلي بين الطواهر وهي الجوفات وواد الطرق ويكره ان يصلي في الحواد . ويستحب اتمام الصلوات في الحرمين فان فيه فضلا كثيرا ، روى :

﴿ ١٤٧٦ ﴾ ١٢٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحاب عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن ابراهيم بن شبة قال : كتبت الى ابي جهم عليه السلام اسأله عن اتمام الصلاة في الحرمين فكتب الي : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب كثرة الصلاة في الحرمين فاكثر فيها وأتم .

﴿ ١٤٧٧ ﴾ ١٢٣ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن

• (١) ذات الحبش - واد حلف به بين مكة والمدنة به وبمدينة ذاهل المدنة من واحد

(٢) دانت الصلاصل - موضع خسف في طريق مكة

(٣) ضجنان - موضع لا يكون حيل متاخية مكة في طريقه .

- ١٤٧٤ - الكافي ج ١ ص ٣٩٢ بتفاوت

- ١٤٧٥ - الكافي ج ١ ص ١٠٨

- ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٠ الكافي ج ١ ص ٣٠٨

(- ٥٤ - التهذيب ج ٥)

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَعْمَامِ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ فِي الْحَرَمَيْنِ فَقَالَ : أُنْتَهَا وَلَوْ صَلَاةً وَاحِدَةً .

﴿ ١٤٧٨ ﴾ ١٢٤ - عَلِيُّ بْنُ مَهْزِيَرٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : كَانَ أَبِي يَرَى مُلْدِنَ الْحَرَمَيْنِ مَا لَا يَرَاهُ أُخَيْرُهُمَا وَيَقُولُ : نِ الْإِعْمَامِ فِيهِمَا مِنَ الْأَمْرِ الْمَذْهُورِ .

﴿ ١٤٧٩ ﴾ ١٢٥ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَمَوَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِمَاحٍ قَالَ : فَتَى لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْدَمُ مَكَّةَ أَمْ أَوْ أَقْصَرَ ؟ قَالَ : أَمْ فَتَى : وَأَمْرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ فَاتِمَّ الصَّلَاةُ أَوْ أَقْصَرَ ؟ فَقَالَ : أَمْ ،

﴿ ١٤٨٠ ﴾ ١٢٦ - لَوْحَةٌ عَنْ صَمَوَانَ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِذَا دَخَلْتَ مَكَّةَ فَاتِمَّ يَوْمَ تَدْخُلُ .

﴿ ١٤٨١ ﴾ ١٢٧ - مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ صَمَوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُجَّاجِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ النَّهْيِ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ : أَمْ وَإِنْ لَمْ تَصِلْ فِيهِمَا لَا صَلَاةً وَاحِدَةً .

﴿ ١٤٨٢ ﴾ ١٢٨ - هَذَا مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزْعٍ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَقْصِيرًا أَوْ أَتِمَامًا فَقَالَ : قَصِّرْ مَا لَمْ تَعِزَّمْ عَلَى مَقَامِ عَشْرَةٍ .

﴿ ١٤٨٣ ﴾ ١٢٩ - وَعنه عَنْ عَنِّي بْنِ حَبِيدٍ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقُلْتُ : إِنْ أَصْحَابُ احْتَلَفُوا فِي الْحَرَمَيْنِ فَمَعْصَمٌ تَقْصِرُ وَبَعْضُهُمْ يَتِمُّ وَأَنَا مِنْ يَتِمٍّ عَلَى

* - ١٤٧٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٣٠ الكافي ج ١ ص ٣٠٨

- ١٤٧٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٣٠

- ١٤٨٠ - ١٤٨١ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٣١

- ١٤٨٢ - ١٤٨٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٣١ والبرج الأول الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٢٨٣

رواية قد رواها أصحابنا في التمام وذكر عبد الله بن حبيب أنه كان يتم قال رحم الله
ابن جندب ثم قال لي لا يكون الأتنام إلا أن تجمع على إقامة عشرة أيام وصل النوافل
ما شئت ، قال ابن حديد : وكان محتي أن يسمي بالأتنام .

فليس في هذين الخبرين مفاة لما ذكرناه لأن الأمر بالتقصير ، توجه إلى من
لم يعزم على إقامة عشرة أيام إذا اعتقد وجوب الأتنام فيها ، ونحو لم يقل أن الأتنام
فيها واجب ، بل قد قلناه على جهة الاوصل والاولى ، ألا ترى أن خبر علي بن حديد
عن الرضا عليه السلام تضمن أنه ذكر له عبد الله بن حبيب وأنه كان ممن يتم ترجم
عنه الرضا عليه السلام ، ولو كان أمراً بالتقصير على جهة الوجوب لم يترجم عليه لأنه
مخالف له ، ثم بين علي بن حديد أيضاً ذلك في آخر الخبر ذاته قال : وكان محتي أن
يسمي بالأتنام ، فبين أنه طلبه التوقيف فلم يأمرك بذلك إلا أوامره عليه السلام
على الوجوب ولم يقل بدني إليه ، وبمحمل هذان الخبران وجه آخر وهو الاعتماد على
وهو أن من حصل بالحرمين بدعي له أن يعزم على مقام عشرة أيام ويتم الصلاة فيها
وإن كان يعلم أنه لا يقيم أو يكون في عزمة الخروج من الغد ، ويكون هذا مما يختص
به هذان الموضعان ويتميزان به من سائر ثلاث ، لأن سائر المواضع متى عزم الإنسان
فيها على المقام عشرة أيام وجب عليه الأتنام ، ومتى كان دون ذلك وجب عليه التقصير
والذي يكشف عن هذا المعنى ما رواه :

﴿ ١٢٨٤ ﴾ ١٣٠ محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحارث عن
علي بن مهزيار عن محمد بن إبراهيم الحنظلي قال : استأمرت أبا جعفر عليه السلام في
الأتنام والتقصير قال : إذا دحيت أحرمين دنو عشرة أيام وأتم الصلاة ، فقتله أي
أقدم مكة قبل التروية بيوم أو يومين أو ثلاثة قال : أو مقام عشرة أيام وأتم الصلاة .

﴿ ١٤٨٥ ﴾ ١٣١ - والذي رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التصيير في الحرمين والتأمام فقال: لا تم حتى تجمع على مقام عشرة أيام، فقلت: إن أصحابنا روي أنك أمرتهم بالتأمام؟ فقال: إن أصحابك كانوا يدخلون المسجد فيصلون ويأخذون نعالهم ويخرجون والناس يستقبلونهم يدخلون المسجد للصلاة وأمرتهم بالتأمام

فألوجه في هذا الخبر أنه لا يجب التأمام إلا على من اجتمع على مقام عشرة أيام، ومتى لم يجمع على ذلك كان محبراً بين الأتباع والتقصير، ويكون قوله عليه السلام لمن كان يخرج عند الصلاة من المسجد ولا يصلي مع الناس^١ مرأً على الوضوء لا يجوز تركه لمن هدأ سبيله، لأن فيه رفعاً للثنية وإعراهاً بالنسبة وتشبيهاً على الذهب والذي يكشف عما ذكرناه أن هذا خرج مخرجاً للثنية ما روي

﴿ ١٤٨٦ ﴾ ١٣٢ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن حسن بن حسين المؤدب عن صفوان عن عبد الرحمن بن المحاسن قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن شاماً روى أنك أمرته بالتأمام في الحرمين وذلك من أجل الناس؟ قال: لا، كنت أما ومن مصي من آبائي إذا وردنا مكة أنعمنا الصلاة واستترنا من الناس.

والذي قدمناه من أنه يعني أن يجمع على تقديم عشرة أيام حسب ما ذكرناه على جهة الذب والاستصحاب دون العرض والایجاب، ومتى لم يجعله إلا سبباً جاز له أيضاً الأتباع بل هو الأفضل، والذي يدل على ذلك ما روي

﴿ ١٤٨٧ ﴾ ١٣٣ - علي بن مهزيار قال: كنت إلى أبي جعفر الثاني

* - ١٤٨٥ - ١٤٨٦ - الاستصار ج ٢ ص ٢٢٢

- ١٤٨٧ - الاستصار ج ٢ ص ٢٢٢ للكافي ج ١ ص ٨٣ وفيه إلى قوله "فقال"

مكة والمدينة

عليه السلام الرواية قد احتلفت عن آبائك عليهم السلام في الأتمام والتقصير للصلاة في الحرمين، فمنها أن يأمر بتنظيم الصلاة ولو صلاه واحدة، ومنها أن يأمر بتقصير الصلاة ما لم ينو مقام عشرة أيام، ولم زل على الأتمام فيها إلى أن صدرنا من حجتنا في عامنا هذا، فإن فقهاء أصحابنا أشاروا على "التقصير إذا كنت لا انوي مقام عشرة"، وقد ضقت بذلك حتى أعرف رأيك فكتب بخطه عليه السلام: قد علمت برحمتك الله فضل الصلاة في الحرمين على غيرها فاما أحب لك إذا دحنتها لا تقصر وتكثر فيهما من الصلاة، فقلت له بعد ذلك بسنتين مشهورة: أي كنت إليك بكدا فأجبت بكدا فقال: نعم فقلت أي شيء تغني الحرمين؟ فقال: مكة والمدينة، ومنى إذا توجهت من منى فقصر الصلاة فإذا انصرفت من مكة إلى منى وردت البيت ورجعت إلى منى فأنتم الصلاة تلك الثلاثة إلا تمام. وقيل ما صعب ثلاثاً.

والله يدل على أن الأتمام في هذين الموضعين ورد على جهة الاختصاص وأنه منى لم يتم إلا بان فيها لم يكن مأثوماً مصفاً إلى هذا الخبر وإلى ما فيه ما رواه

﴿ ١٤٨٨ ﴾ ١٣٤ محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن علي بن يقطين قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن التقصير بمكة فقال: أتم وليس بأحب إلا أي أحب لك مثل الذي أحب لنفسك. ﴿ ١٤٨٩ ﴾ ١٣٥ وهذا الأسناد عن يونس عن زيد بن مهران قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن اتمام الصلاة في الحرمين فقال: أحب لك ما أحب لنفسك أتم الصلاة.

﴿ ١٤٩٠ ﴾ ١٣٦ - وهذا الأسناد عن يونس عن معاوية عن أبي عبد الله

* - ١٤٨٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٣ الكافي ج ١ ص ٣٠٨

- ١٤٨٩ - ١٤٩٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٤ الكافي ج ١ ص ٣٠٨

عليه السلام ان من المدحور الانعام في الحرمين .

﴿ ١٤٩١ ﴾ ١٣٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن المختار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : قلت له : انا إذا دخلنا مكة والمدينة ثم أو قصر ؟ قال : ان قصرت فذاك ، وان اتممت فهو خير تزاد .

﴿ ١٤٩٢ ﴾ ١٣٨ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن سعد بن أبي حلف عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام في الصلاة بمكة قال : من شاء أتم ومن شاء قصر .

﴿ ١٤٩٣ ﴾ ١٣٩ — محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محمد بن عيسى عن عمران بن حمران قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : أقصر في المسجد الحرام أو أتم ؟ قال : أن قصرت فذاك ، وان اتممت فهو خير ، وزيادة الخير خير .

ويستحب أيضاً الانعام في حرم الكوفة والخدر على ساكنيها السلام . مصافحاً الى هذين الحرمين ، روى

﴿ ١٤٩٤ ﴾ ١٤٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي عبد الله البرقي عن علي بن مهزيار وأبي عبيد بن راشد عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : من محروم علم الله الانعام في أربع مواطن : حرم الله وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين وحرم الحسين بن علي عليهما السلام .

﴿ ١٤٩٥ ﴾ ١٤١ — أبو نعيم حماد بن محمد بن قولويه قال : حدثني

* - ١٤٩١ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٤٤ الكافي ج ١ ص ٢٠٨

- ١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٤٤

- ١٤٩٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٤٥

محمد بن همام بن سهيل عن حفص بن محمد بن مالك الفرري قال حدثنا محمد بن حمدان المدائني عن زياد القندي قال قال ابو الحسن عليه السلام . يا زياد احب لك ما احبه نفسي واكره لك ما اكرهه نفسي . اتم الصلاة في الحرمين وبالكوفة وعد قبر الحسين عليه السلام .

﴿ ١٤٩٦ ﴾ ١٤٤٢ - وعنه عن أبيه ومحمد بن الحسن عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد الآدي عن محمد بن عديته عن صالح بن عتبة عن أبي شبل قال : كنت لأبي عبد الله عليه السلام : أرور قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : قال زر الطيب وانتم الصلاة عنده ، قلت اتم الصلاة ؟ قال اتم ، قلت بعض اصحابنا يرى التقصير ؟ قال : انما يضل ذلك الصمعة .

﴿ ١٤٩٧ ﴾ ١٤٤٣ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن محمد بن مسان عن عبد الملك القمي عن اسماعيل بن حابر عن عبد الحميد بن محمد بن حمير عن أبي عبد الله عليه السلام قل اتم الصلاة في اربعة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام ﴿ ١٤٩٨ ﴾ ١٤٤٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن مسان عن حديجة بن منصور قال : حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول : اتم الصلاة في المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين صلوات الله عليه .

﴿ ١٤٩٩ ﴾ ١٤٥٥ - محمد بن أحمد بن داود عن أبي عبد الله الحسين بن عبي بن سفيان قال : حدثنا حمير بن محمد بن مالك قال : حدثنا محمد بن حمدان المدائني

عن زياد القندي قال : قال أبو الحسن موسى عليه السلام : أحب لك ما أحبه لنفسي وأكره لك ما أكرهه لنفسي ، أتم لصلاة في الحرمين وعند قبر الحسين عليه السلام وبالكوفة .
 ﴿ ١٥٠٠ ﴾ ١٤٦ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن إسحاق بن حرير عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : تم الصلاة في أربعة مواطن في المسجد الحرام . مسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام .

وليس لأحد أن يقول لأجل هذا الخبر والخبر المتقدم الذي رواه حذيفة بن منصور أن الأئمة يختص المسجد الحرام ومسجد الكوفة ، فإذا خرج الأسان منها فلائمة ، لأنه لا يمتنع أن يكون في هذين الخبرين قد حصا بالذكر تعظيماً لهما ثم ذكر في الآخر الآخر لتمام يكون هذان المسجدان داخلين فيه وإن كان غيرهما داخلين فيه أيضاً ، وهذا غير مستبعد ولا متناف ، وقد قدمنا من الآخر ما يتضمن عموم الأماكن التي من حملتها هذان لمسجدان ، منها الخبر الأول عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وحرم أمير المؤمنين عليه السلام ، وهذه حديث زياد القندي أنه قال : أتم الصلاة في الحرمين وبالكوفة ولم يقل مسجد الكوفة ، وأما ما قدمناه من الآخر في تضمن ذكر الحرمين على الإطلاق فهي أكثر من أن نحصى ، وإذا ثبت أن الأئمة في حرم رسول الله صلى الله عليه وآله هو المستحب دون المسجد على الاحتصاص وإن كانت قد حص في هذين الخبرين ، فكذلك في مسجد الكوفة لأن أحداً ما فرق بين الموضعين .

ومن حصل مرفقات فلا يجوز له الأئمة على حال . روى :

﴿ ١٥٠١ ﴾ ١٤٧ - لحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وصفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ان اهل مكة يتمون الصلاة يعرفات فقال : ويلهم أو وبهم وأي سفر اشد منه ؟ لا لا يتموا .
والعمرة فريضة مثل الحج لا يجوز تركها على حال ، روى :

﴿ ١٥٠٢ ﴾ ١٤٨ - موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زرارة بن اعين قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام الذي يلي الحج في الفضل ؟ قال : العمرة للمعدة ثم يذهب حيث شاء ، وقال : العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج لأن الله تعالى يقول : ﴿ واتموا الحج والعمرة لله ﴾ وانما زلت العمرة بالمدينة فأفضل العمرة عمرة رجب ، وقال : لمعدة للعمرة لأن أكثر من رجب ثم اقام الى الحج بمكة كانت عمرته تامة وحجته ناقصة ^{بمكة} .
ومن تمتع بالعمرة الى الحج سقط عنه فرض العمرة ، روى :

﴿ ١٥٠٣ ﴾ ١٤٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا تمتع الرجل بالعمرة فقد قضى ما عليه من فريضة العمرة .

﴿ ١٥٠٤ ﴾ ١٥٠ - وروى موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير عن يعقوب بن شبيب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل : ﴿ واتموا الحج والعمرة لله ﴾ يعني الرجل إذا تمتع بالعمرة الى الحج مكمل تلك العمرة المعردة ؟ قال : كذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه .

* - ١٥٠١ - الكافي ج ١ ص ٣٠٧ التنقيح ج ٢ ص ٢٨١

- ١٥٠٣ - ١٥٠٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٢٥ والمعراج الاول الكافي في الكافي

ج ١ ص ٣١١

(- ٥٥ - التهذيب ج ٥)

﴿ ١٥٠٥ ﴾ ١٥١ — والذي رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن نحية عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا دخل العتمر مكة عبر متمتع فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وصلى الركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام فليحق بأهله إن شاء ، وقال : إنما أنزلت العمرة المفردة ولمتعة لأن المتعة دحلت في الحج ولم تدخل العمرة المفردة في الحج .

فليس يختلف لنا ذكرناه لأن قوله عليه السلام ولم تدخل العمرة المفردة في الحج يعني العمرة التي اعتمر بها في غير أشهر الحج ، لأنه إنما تدخل العمرة المفردة في الحج إذا وقعت في أشهر الحج . ومتى كان الأمر على ما ذكرناه وهي غير مجزية عن المتعة ، وأما الذي يدل على أنه إذا تمتع فقد أجزأ عن العمرة المفردة مضافاً إلى ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ١٥٠٦ ﴾ ١٥٢ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن العمرة الواحدة هي ؟ قال : نعم قلت : فمن تمتع بجري عنه ؟ قال : نعم . ويستحب أن يعتمر الإنسان في كل شهر مرة ، روى :

﴿ ١٥٠٧ ﴾ ١٥٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يوسف بن يعقوب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن عتياً عليه السلام كان يقول : في كل شهر عمرة .

﴿ ١٥٠٨ ﴾ ١٥٤ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن

• - ١٥٠٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٢٥ (القبه ج ٢ ص ٢٧٥) بعد آخر إلى قوله (ارثاء الخ)

- ١٥٠٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٢٥ الكافي ج ١ ص ٣١١

- ١٥٠٧ - الكافي ج ١ ص ٣١١

- ١٥٠٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٢٦ الكافي ج ١ ص ٣١١ (القبه ج ٢ ص ٢٣٩)

صدر الحديث وفي ص ٢٧٨ دليل الحديث .

مرار عن يونس عن علي بن أبي حمزة قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل
يدخل مكة في السنة مرة أو مرتين أو أربع كيف يصح ؟ قال : إذا دخل فليدخل
مديناً وإذا خرج فليخرج محلاً ، قال : ولكل شهر عمرة ، ضلت . يكون أقل ؟ قال :
يكون لكل عشرة أيام عمرة ، ثم قال : وحفتك لقد كن في عامي هذه السنة ست عمر
فت . ولم ذلك ؟ قال : كنت مع محمد بن إبراهيم بالصدف وكان كل ما دخل دخلت معه
﴿ ١٥٠٩ ﴾ ١٥٥ - موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي عليه السلام يقول لكل شهر عمرة .

﴿ ١٥١٠ ﴾ ١٥٦ - وعنه عن يونس بن يعقوب قال : سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول : كان علي عليه السلام يقول : لكل شهر عمرة

﴿ ١٥١١ ﴾ ١٥٧ - يروي عن موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير
عن حماد عن الحنفى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : والعمرة في كل سنة مرة .

﴿ ١٥١٢ ﴾ ١٥٨ - وما رواه أيضاً عن حماد بن عيسى عن حريز عن
أبي عبد الله عليه السلام وحمل عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال :
لا يكون عمرتان في سنة .

فلما أراد من الخبرين أنه لا يكون من السنة عمرة يتمتع بها إلى الحج إلا دفعة واحدة
فإن العمرة المتولة التي لا يتمتع بها إلى الحج فهي جائزة في كل شهر حسب ما قدمناه .
ومن اعتصر في أشهر الحج ثم أوم إلى وقت لعج كانت متعة ، روى .

﴿ ١٥١٣ ﴾ ١٥٩ - موسى بن القاسم عن محمد بن عمار عن عمر بن
يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من دخل مكة معتمراً مفرداً لا عمره فقصي

عمرته ثم خرج كان ذلك له، وإن أقام إلى أن يدركه الحج كانت عمرته متعة، وقال :
ليس يكون متعة إلا في أشهر الحج .

❦ ١٥١٤ ❧ ١٦٠ — وعنه عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شبيب
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العتمر في أشهر الحج فقال : هي متعة .

ويجوز لمن اعتمر في أشهر الحج عمره مفردة أن يرجع إلى أهله وإن لم يحج بروى :
❦ ١٥١٥ ❧ ١٦١ — محمد بن يعقوب عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالعمرة
المفردة في أشهر الحج ثم يرجع إلى أهله .

❦ ١٥١٦ ❧ ١٦٢ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن
إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر الجاني عن
أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل خرج في أشهر الحج معتمراً ثم رجع إلى
بلاده قال : لا بأس . وإن حج مره في عامه ذلك وورد الحج فليس عليه دم ، وإن
الحسين بن علي عليه السلام خرج يوم التروية إلى العراق وقد كان دخل معتمراً .

❦ ١٥١٧ ❧ ١٦٣ — والذي رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن محمد عن اسحاق عن عمر بن يزيد عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : من دخل مكة بعمرة فأقام إلى هلال ذي الحجة فليس
له أن يخرج حتى يحج مع الناس .

❦ ١٥١٨ ❧ ١٦٤ — وما رواه موسى بن القاسم قال أخبرني بعض
أصحابنا أنه سأل أبا حمزة عليه السلام في عشر من شوال فقال : أبي أريد أن أقرد

❦ ١٥١٥ - ١٥١٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٢٧ سكان ج ١ ص ٣١١ والنيابة بقدرت بسيد

❦ ١٥١٧ - ١٥١٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٢٧

عمرة هذا الشهر فقال : له انت مرتين بالحج فقال له الرجل : ان المدينة منزلي ومكة منزلي ولي بينهما اهل و بينهما اموال افضل له : انت مرتين بالحج ، فقال له الرجل : قلن لي ضياعا حول مكة واحتاج الى الخروج اليها ؟ فقال نخرج حلالا وتروح حلالا الى الحج . قلن هذين الخبرين محمولان على من كان قد دخل مكة معتمرا على ان يتمتع بها الى الحج ثم اراد ابرادها . واذا كان الامر على ما ذكرناه لم يجر له ذلك لانه مرتبط بالحج ، وليس في الخبر انه قال : اردت ان افرد العمرة قل دخولها فيها فقال له : انت مرتين بالحج ، واذا لم يكن ذلك في طاهر الخبر و كان محتملا لما ذكرناه فلا يكون منافيا لما قدمناه . والذي يدل على هذا المعنى ما رواه :

﴿ ١٥١٩ ﴾ ١٦٥ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يوسف بن عمار بن عمارة قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين افرق التمتع والمعتم ؟ فقال : للتمتع مرتبط بالحج والمعتم اذا فرغ منها ذهب حيث شاء . وقد اعتمر الحسين بن علي عليه السلام في ذي الحجة ثم راح يوم لتروية الى العراق والناس يروحون الى منى ، ولا بأس بالعمرة في ذي الحجة لمن لا يريد الحج .

﴿ ١٥٢٠ ﴾ ١٦٦ وردى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حمص عن علي قال : سألته ابو بصير وانا حاضر عن اهل العمرة في اشهر الحج له ان يرجع ؟ قال ليس في اشهر الحج عمرة يرجع منها الى اهلها ولكنه يحتسب بمكة حتى يقضي حجه لانه انما احرم لذلك

فبين عليه السلام في هذا الخبر انه انما لم يجر له ذلك لانه احرم له وهذا لا يكون

إلا لمن قصد التمتع بالعمرة إلى الحج .

ومن قاتته عمرة التمتع فعليه أن يعتمر بعد الحج إذا أمكن الموسى من رأسه ،
وان أخرته إلى استئصال الشهر جاز ، روى :

﴿ ١٥٢١ ﴾ ١٦٧ - موسى بن القاسم عن ابن بن عثمان عن عبد الرحمن
ابن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المعتمر بعد الحج قال : إذا
أمكن الموسى من رأسه فحسن .

﴿ ١٥٢٢ ﴾ ١٦٨ - وقد روى أصحابنا وغيرهم أن التمتع إذا قاتته
عمرة التمتع اعتبر بعد الحج وهو الذي أمر به رسول الله صلى الله عليه وآله عائشة
وقال أبو عبد الله عليه السلام : قد جئنا الله في ذلك فرحاً للناس ، وقال قال
أبو عبد الله عليه السلام التمتع إذا قاتته عمرة التمتع أقام إلى هلال المحرم اعتبر
فأحرأت منه مكن عمرة التمتع .

فإذا فرغ المعتمر من طوافه وسعيه أن شاء قصر وان شاء حلق والحقيق أفصل روى
﴿ ١٥٢٣ ﴾ ١٦٩ - موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية
ابن صمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المعتمر عمرة معردة إذا فرغ من طواف
العريضة وصلاة الركعتين حلف النقام والسعي بين الصفا والمروة حلق أو قصر وسأله
عن العمرة المتولة فيها الحلق ؟ قال : نعم وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال في العمرة المتولة : ﴿ اللهم اعمر المحققين ﴾ فقيل : يا رسول الله والمقصرين فقال :
﴿ اللهم اعمر المحققين ﴾ فقيل : يا رسول الله والمقصرين فقال : ﴿ والمقصرين ﴾ .
وقد ينسأ فيما تقدم أن للمعتمر عمرة معردة يلزمه طواف النساء ، ويؤكد
ذلك ، ما رواه :

﴿ ١٥٢٤ ﴾ ١٧٠ موسى بن لقسم عن إبراهيم بن أبي اللاد قال :
 قلت لإبراهيم بن عبد الحميد وقد هيأ نحواً من ثلاثين مسألة نبعت بها إلى أبي الحسن
 موسى عليه السلام أدخل لي هذه المسألة ولا تسمي له ، سله عن العمرة المفردة على صاحبها
 طواف النساء ؟ قال : تجاءه الخواب في المسائل كلها غيرها ، فقلت له : أعدها في مسائل
 أخر تجاءه الخواب فيها كلها غير مسألتي . فقلت لإبراهيم بن عبد الحميد : ان هاهنا
 شيئاً أورد للمسألة باسمي فقد عرفت مقامي بخواتمك ، فكتب بها إليه تجاء الخواب : نعم
 هو واجب لا بد منه ، فلقني إبراهيم بن عبد الحميد اسماعيل بن حميد الأزرق ومعه
 المسألة والخواب فقال : لقد فتق عليكم إبراهيم بن أبي اللاد فتقاً وهذه مسألته والخواب
 عنها ، فدحل عنه اسماعيل بن حميد وسأله عنها فقال : نعم هو واجب فلقني اسماعيل بن
 حميد بشر بن اسماعيل بن محمد الصيرفي طاحيره فدحل فسأله عنها فقال : نعم هو واجب .
 ﴿ ١٥٢٥ ﴾ ١٧١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى عن
 عياض بن كلوب عن إسحاق بن عمر عن جعفر عن أبيه عليها السلام ان علياً
 عليه السلام كان يكره الحج ولعمره على الأهل الحلالات

ومن حج على طريق العراق فالأفضل ان يبدأ بالمدينة ، روى

﴿ ١٥٢٦ ﴾ ١٧٢ - موسى بن القاسم عن صفوان عن عيص بن القاسم
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحاج من الكوفة يبدأ بالمدينة أفضل أو بمكة ؟
 قال : بالمدينة .

﴿ ١٥٢٧ ﴾ ١٧٣ ولندي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر

* - ١٥٢٥ - الكافي ج ١ ص ٣١٣ النقيض ج ٢ ص ٢٠٧

- ١٥٢٦ - الإلهام ج ٢ ص ٣٢٨ النقيض ج ٢ ص ٢٣٤

- ١٥٢٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٢٩ الكافي ج ١ ص ٣١٥ بسند آخر النقيض ج ٢ ص ٣٣٤

عن أبيه عن غياث بن إبراهيم عن حمزة عن أبيه قال : سألت أبا جعفر عليه السلام
أبدأ بالمدينة أو بمكة ؟ قال : أبدأ بمكة واحتم بالمدينة فإنه افضل .

فمحمول على من حج على غير هذا الطريق إما من الشام أو اليمن أو غيرها ،
فإنما إذا حج على طريق العراق كان الافضل ما قدمته ، وقد روي أنه أي ذلك شاء
فعل ، وهذا لا ينافي أن الدأ بالمدينة افضل وإنما يبعد رفع الحظر في ذلك ، روى :

﴿ ١٥٢٨ ﴾ ١٧٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن

أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المر بالمدينة
في البداية افضل أو في الرجعة ؟ قال : لا بأس بذلك أبتم كان .

﴿ ١٥٢٩ ﴾ ١٧٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن القاسم عن علي

ابن حمزة عن أخيه موسى بن حمزة عليه السلام قال : سأله عن رجل حل جارية هندية
لكلمة كيف يصنع ؟ قال : إن أبي أنه رجل قد حل جاريته هندية لكلمة فقال : من
منادياً يقيم على الحبر فينادي إلا من فصرته به فقتله أو قطع به أو قد طعمه فلبات
فلان بن فلان ، وأمره أن يعطي أولاً قولاً حتى يندم ثم الحارية

﴿ ١٥٣٠ ﴾ ١٧٦ - وعنه عن بعض أصحابنا عن العهرى عن محمد بن

سنان عن الفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : من ركب زاملة ثم وقع
منها فمات دخل النار .

فلوجه في هذا الخبر ما ذكره أبو حمزة محمد بن علي بن بابويه رحمه الله من أنه

كان من عادة العرب إذا أرادوا النزول رموا بنفوسهم عن الزاملة من غير تعلق بشيء .

٥ - ١٥٢٨ - الأستمار ج ٢ ص ٢٢٩

- ١٥٢٩ - الكافي ج ١ ص ٢١٣

- ١٥٣٠ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٩ .

منها ، فنعى النبي صلى الله عليه وآله فقال : من فعل ذلك ومات دخل النار .

﴿ ١٥٣١ ﴾ ١٧٧ - محمد بن محمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ركب زائلة فليوص . وهذا الخبر أكثر ما فيه الحث على الوصية ، وإنما خص هذا الموضع لأن فيه بعض الخطر لما يلحق الإنسان من الهم ونسهر فلا يأتى من أن يقع منه ، فيؤدي ذلك إلى هلاكه .

﴿ ١٥٣٢ ﴾ ١٧٨ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حمص بن السخري وهشام بن سالم وحسن الأحمسي وجماد وغير واحد ومعاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أن الناس تركوا الحج لكان على الوالي أن يحرمهم على ذلك وعلى المقام عنده ولو تركوا زيارة النبي صلى الله عليه وآله لكان على الوالي أن يحرمهم على ذلك ، وإن لم يكن لهم أموال افق عليهم من بيت مال المسلمين .

﴿ ١٥٣٣ ﴾ ١٧٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن عبد الواحد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي رجل دودين أفأدين واحدا ؟ فقال : نعم هو أقضى لدين .

﴿ ١٥٣٤ ﴾ ١٨٠ - وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عتبة قال : جئتني سدير أصيرني فقال : إن أبا عبد الله عليه السلام يقرأ عليك السلام ويقول لك : مالك لا تحج ؟ ! استقرض وحج .

* - ١٥٣١ - الكافي ج ١ ص ٣١٣ للقبه ج ٢ ص ٢٠٩

- ١٥٣٢ - الكافي ج ١ ص ٢٤٩ للقبه ج ٢ ص ٢٥٩

- ١٥٣٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٩ للقبه ج ٢ ص ٢٦٧

- ١٥٣٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٩

فلراد بهذين الخبرين أنه إذا كان له وجه يقضي دينه منه ، فاما من لم يكن ذلك ولا يستدين للحج ، يدل على ذلك ما رواه .

﴿ ١٥٣٥ ﴾ ١٨١ أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل عليه دين يستقرض ويحج ؟ قال : ان كان له وجه في مال فلا بأس به .

﴿ ١٥٣٦ ﴾ ١٨٢ - وعنه عن أبي عبد الله البرقي عن جعفر بن شير عن موسى بن بكر الواسطي قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يستقرض ويحج ؟ فقال : ان كان حلف ظهره ما ان حدث به حدث أدعي عنه فلا بأس .

﴿ ١٥٣٧ ﴾ ١٨٣ أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن عبد الله بن العيرة عن محمد بن طلحة عن عيسى بن أبي منصور قال : قال لي جعفر بن محمد عليه السلام : يا عيسى ان استطعت ان تأكل الخبز والملح وتحج في كل سنة فافعل .

﴿ ١٥٣٨ ﴾ ١٨٤ - وعنه عن البرقي عن شيخ رفع الحديث الى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال له : يا علان اقبل لعمرة للحج تنشط للحج ، ولا تكثر النفقة في الحج فتسل الحج .

﴿ ١٥٣٩ ﴾ ١٨٥ - وعنه عن محمد بن يحيى عن عياض بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن عبي عليه السلام انه قال لا عرفة إلا بمكة .

قوله عليه السلام لا عرفة إلا بمكة ، أي لا فرض في الاجتماع في عرفة إلا

١٥٣٥ - الاستصار ج ٢ ص ٣٢٩ الكافي ج ١ ص ٢١٣ الفقيه ج ٢ ص ٢٦٧

١٥٣٦ - الاستصار ج ٢ ص ٣٣٠ الكافي ج ١ ص ٢١٣ الفقيه ج ٢ ص ٢٦٧ تنافوت

١٥٣٨ - الكافي ج ١ ص ٢٤٣

بمكة ، فلما الاجتمع على طريق الاستعجاب والدعاء في مثل هذا اليوم في سائر البلاد
والمشاهد فندوب اليه مرضب فيه .

﴿ ١٥٤٠ ﴾ ١٨٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عبي عن
يونس بن يعقوب عن عمر بن يزيد المصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حج
رسول الله صلى الله عليه وآله عشرين حجة .

﴿ ١٥٤١ ﴾ ١٨٧ - محمد بن الحسن الصغار عن السندي بن محمد عن
يونس بن يعقوب عن اسلم الكلي رواية عامر بن دائلة قال : قلت له فكم حج رسول الله
صلى الله عليه وآله ؟ قال : عشرة أم نسمع حجة الوداع فتكون حجة الوداع إلا وقد
حج قبل ذلك ١١٢ .

﴿ ١٥٤٢ ﴾ ١٨٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عيسى
الغراء عن عبد الله بن أبي معمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حج رسول الله
صلى الله عليه وآله عشرين حجة - تسراً في كلها يمر بين المأزمين فينزل فيسول .

﴿ ١٥٤٣ ﴾ ١٨٩ - وعنه عن محمد بن يحيى عن عياض بن إبراهيم عن أبي
جعفر عليه السلام قال : ما حج لبي صلى الله عليه وآله بعد قدومه المدينة إلا حجة
واحدة ، وقد حج بمكة مع قومه حجرات .

﴿ ١٥٤٤ ﴾ ١٩٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن مصرم بن
حوشب عن عيسى بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن محمد عليه السلام قال : أودية الحرم تسيل
في الحل ، وأودية الحل لا تسيل في الحرم .

* - ١٥٤٠ - الكافي ج ١ ص ٢٣٣

- ١٥٤٢ - الكافي ج ١ ص ٢٣٣ النقيض ج ٢ ص ١٥٤

- ١٥٤٣ - الكافي ج ١ ص ٢٣٣

- ١٥٤٤ - الكافي ج ١ ص ٢١٢ النقيض ج ٢ ص ٣٠٧

﴿ ١٥٤٥ ﴾ ٢٩١ - وعنه عن الحسن بن علي عن محمد بن أبي حمزة رفعه قال : من خرج من مكة وهو لا يريد العودة اليها فقد اقرب الله وده عذابه .

﴿ ١٥٤٦ ﴾ ١٩٢ - وعنه عن الحسن بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن يزيد بن معاوية لعنه الله حج فم انصرف قال شعراً

إذا جعلنا ثاقلاً (١) بيننا فلا نعود بعدها سنينا

لحج والعمرة ما بقينا

فقص الله عمره وامانه قبل أحله

﴿ ١٥٤٧ ﴾ ١٩٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبد الوهاب بن الصلاح عن أبيه قال : لقي مسلم مولى أبي عبد الله عليه السلام صدقة الاحدب وقد قدم من مكة فقال له مسلم : الحمد لله الذي يسر شريك وهدى دليلك واقدملك بحال عافية وقد قضى الحج واعان على السعة ، فقل لله منك وحلف عليك فعتك وحمها حصة مبرورة ولقد نولك ظهوراً ، فبلغ ذلك بأبي عبد الله عليه السلام فقال له : كيف قلت صدقة ؟ فاعاد عليه فقال له : من عتلك هذا ؟ فقال : جعلت فداك مولاي ابو الحسن عليه السلام فقال له : نعم ما صنعت ، إذا لقيت أحاً من احوالك فقل له هكذا قلن الهدى بنا هدى وإذا لفيت هؤلاء فقل لهم ما يقولون .

﴿ ١٥٤٨ ﴾ ١٩٤ - وعنه عن ابن أبي عمير عن موسى بن عامر عن عبد الصالح عليه السلام قال : اميران وابسا تأميرين ، صاحب الجنازة ليس لمن يقبهما ان يرجع حتى يأذن له ، وأمرأة حجت مع قوم فاعتدت بالحيض فليس لهم ان يرجعوا

• (١) ثاقل : اسم جبل قل له بين مكة والشام على بعد الرحيل من مكة الى الشام .

- ١٥٤٥ - النكاح ج ١ ص ٢٢٠ بعد آخر

- ١٥٤٦ - الفقه ج ٢ ص ١٤٧ مرسل

ويذكرها حتى نأذن لهم .

﴿ ١٥٤٩ ﴾ ١٩٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي محمد الجدل عن صفوان الجدل قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما يعبأ بمن يؤم هذا البيت إذا لم يكن فيه حصال ثلاث : حم يمدك به غصه ، وحلق يخالف به من صعبه ، وورع يهجزه عن معاصي الله .

﴿ ١٥٥٠ ﴾ ١٩٦ - موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى يقول ﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدل في الحج ﴾ وهن شوال وذو القعدة وذو الحجة

﴿ ١٥٥١ ﴾ ١٩٧ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول لا تأخذ من شرك إذا أردت الحج في ذي القعدة ولا في الشهر الذي تريد فيه العمرة .

﴿ ١٥٥٢ ﴾ ١٩٨ - وعنه عن محمد بن حسين عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام كم أوفر شعري إذا أردت العمرة ؟ قال : ثلاثين يوماً .

﴿ ١٥٥٣ ﴾ ١٩٩ - موسى بن القاسم عن محمد بن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عمر بن يزيد قال : حاصت صاحبتي راء بالمدينة قال : فكلن ميقات حائنا

* - ١٥٤٩ - الكافي ج ١ ص ٢٤٤ النقيج ج ٢ ص ١٢٩

- ١٥٥٠ - الكافي ج ١ ص ٢٤٥ تنهاون

- ١٥٥١ - الكافي ج ١ ص ٢٥٣ تنهاون في السند

- ١٥٥٢ - النقيج ج ٢ ص ١٩٨

- ١٥٥٣ - الكافي ج ١ ص ٢٩٠ تنهاون يسير

وابان مقامنا وخروجنا قبل أن تطهر ولم تقرب القبر ولا المسجد ولا النهر قال: وذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام قال: سره، لتعسل ثم لتأت مقام جبرئيل عليه السلام فإن جبرئيل عليه السلام كان يجيء فيستدن على رسول الله صلى الله عليه وآله فإن كان على حال لا ينبغي له أن يأذن له قام في مكانه حتى يخرج إليه وإن أذن له دخل عليه، قال: قلت له: وابن المكنن؟ قال: كان بحيال الميزاب الذي إذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة عليها السلام بمخاض القبر رفعت رأسك مع جنداء الباب والميزاب فوق رأسك واللب وراء ظهرك، قال: تقدم في ذلك لموضع وتكبح ربه، قلت: وأي شيء تقول؟ قال: تقول (اللهم اني اسألك بأهلك أنت الله ليس كمثلكم شيء أن تعمل بي كذا وكذا) قال: فصغت صاحبتي الذي أمرني فتطهرت ودخلت للمسجد قال: وكانت لنا خادمة أيضاً وكانت قد حاضت قال: فقالت: يا سيدي اذهب إلى زيارته فاصنع كما صنعت سيدتي؟ قال: قلت بلى قال: فذهبت ففعلت مثل الذي صنعت مولاتها فتطهرت ودخلت المسجد

﴿ ١٥٥٤ ﴾ ٢٠٠ - موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن مسكان عن إبراهيم بن ميمون - وقد كان إبراهيم بن ميمون تلك السنة معاً بالمدينة - قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أصحابنا مجاورون بمكة وهم يسألوني لو قدمت عليهم كيف يصنعون؟ قال: قل لهم إذا كان هلال ذي الحجة فليخرجوا إلى التمتع فليحرموا وليطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوفوا فيعقدوا بالنسبة عند كل طواف، ثم قال: أما أنت فأنك تمنع في أشهر الحج وأحرم يوم التروية من المسجد الحرام

﴿ ١٥٥٥ ﴾ ٢٠١ - وعنه عن عبد الرحمن بن حماد عن حريز قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الطواف بخبر أهل مكة ممن جاور بها أفضل أو الصلاة؟

* (١) نسخة: - زيادة - بمعنى أيضاً كما هو المتعارف.

فقال الطواف للمجاورين افضل ، ولصلاة لأهل مكة والقاطنين بها افضل من الطواف .
 ﴿ ١٥٥٦ ﴾ ٢٠٢ - وعنه عن عبد الرحمن عن ابن أبي عمير عن حمص
 ابن أبيخري وحامد وهشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أقام الرجل بمكة
 ستة فالتطواف افضل ، وإذا أقام ستين خط من هذا وهذا ، فإذا أقام ثلاث سنين
 فالصلاة افضل ،

﴿ ١٥٥٧ ﴾ ٢٠٣ - وعنه عن النعمي عن صفوان عن معاوية بن عمار
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي لأهل مكة أن يلبسوا القميص وإن يتشبهوا
 بالمحرمين شعناً عراً وقال : ينبغي للسلطان أن يأخذهم بذلك .

﴿ ١٥٥٨ ﴾ ٢٠٤ - وعنه عن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى قال
 سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال أبي قال علي عليه السلام : اذكروا الله في أيام
 مملوكت قال قال : عشر ذي الحجة ، وأيام معدودت قال : أيام التشريق .

﴿ ١٥٥٩ ﴾ ٢٠٥ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحسن قال :
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة أوصت أن يطر قدر ما يوجب به ويستل فإن
 كان الفصل أن يوضع في فقراء ولدت فاطمة عليها السلام وضع فيهم وإن كان الحج افضل
 حج به عنها فقال : إن كان عليها حجة مفروضة فليعمل ما أوصت في حجتها أحب إلي
 من أن يقسم في فقراء ولدت فاطمة عليها السلام .

﴿ ١٥٦٠ ﴾ ٢٠٦ - الحسن بن محبوب عن رجل قال : حدثني عداة
 ابن سديان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وقد سأله امرأة فقالت : إن ابنتي
 توفيت ولم يكن بها بأس فاحج عنها ؟ قال : نعم قالت : إنها كانت مملوكة ؟ فقال : لا
 عليك بالدعاء فإنه يدخل عليها كما يدخل البيت الهدية .

﴿ ١٥٦١ ﴾ ٢٠٧ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مثل عن دخول النساء الكعبة فقل : ليس عليهن وإن فعلن فهو أفضل .

﴿ ١٥٦٢ ﴾ ٢٠٨ - الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الحرم وأعلامه فقل : إن آدم عليه السلام لما سقط على أبي قبيس شكا إلى ربه الوحشة وأنه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فأمر الله عليه بإفوتة حراء فوضعها في موضع البيت فكان يطوف بها وكان يبلغ ضوؤها موضع الأعلام فعلت الأعلام على ضوئها فجاء الله حراء .

﴿ ١٥٦٣ ﴾ ٢٠٩ - محمد بن فضال عن فضالة بن أيوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يصح للرجل أن يقيم بمكة سنة ، قلت : كيف يصنع ؟ قال : يتحول عنها ، ولا ينبغي لأحد أن يرفع شاة فوق الكعبة .

﴿ ١٥٦٤ ﴾ ٢١٠ - عنه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام هل يدخل الرجل مكة بغير إحرام ؟ قال : لا إلا مريضاً أو من به جلى .

﴿ ١٥٦٥ ﴾ ٢١١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن عقيل عن الحسن بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن عيسى عن محمد بن يزيد الرقاعي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن الوقوف بالجبل لم يكن في الحرم ؟ فقال : لأن الكعبة بيته والحرم بابها فما قصدوه وأقربهم بالباب بتضرعون ، قيل له : فلتشعر بالحرام

• - ١٥٦٢ - الكافي ج ١ ص ٢١٨

- ١٥٦٣ - الكافي ج ١ ص ٢٢٩ النسخ ج ٢ ص ١٦٥

- ١٥٦٤ - النسخ ج ٢ ص ٢٢٩

- ١٥٦٥ - الكافي ج ١ ص ٢٢٧

لم صار في الحرم؟ قال: لأنه لما أُذن لهم بالدخول وفهم بالحجاب الثاني، فلما طأ
تضرعهم بها أُذن لهم بتقريب قربانهم، فمما قصوا تشبه وتطهروا بها من الذنوب التي
كانت حجاباً بينهم وبينه اذن لهم بالزيارة على الطهارة وقيل له: لم حرم الصيام أيام التشريق؟
قال: لأن القوم راروا الله وهم في ضيقه ولا يحمل بمضيف أن يصوم اضيقه، قيل
له: فالتعلق باستار الكعبة لأي معنى هو؟ قال: مثله مثل رجل له عند آخر حناية وذنوب
هو يتعلق بشوبه يتضرع اليه ويخضع له أن يتحلقى عن ذنبه.

﴿ ١٥٦٦ ﴾ ٢١٢ عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن قول الله عز وجل:
(ومن دخله كان آمناً) البيت منى أو الحرم؟ قال: من دخل الحرم من الناس
مستجيراً به فهو آمن من سخط الله ومن دخل من الوثنيين والطير كان آمناً من أن
يهاج أو يؤذى حتى يخرج من الحرم.

﴿ ١٥٦٧ ﴾ ٢١٣ — وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن عبد الله بن جلة عن عبد الملك بن عتبة قال: سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن شيء يصل البناء من ثوب الكعبة هل يصلح لنا أن نلبس شيئاً منها؟
فقال: يصلح للصبيان والمصاحف والخمسة يتنقى بذلك البركة أن شاء الله.

﴿ ١٥٦٨ ﴾ ٢١٤ — وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن غير واحد عن إمام عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخرج
من المسجد في ثوبي حصاة قال: تردّها وأطرحها في مسجد.

* - ١٥٦٦ - الكافي ج ١ ص ٢٢٨ الفقيه ج ٢ ص ١٦٣

- ١٥٦٧ - الكافي ج ١ ص ٢٢٨ الفقيه ج ٢ ص ١٦٤

- ١٥٦٨ - الكافي ج ١ ص ٢٢٩ الفقيه ج ٢ ص ١٦٥

﴿ ١٥٦٩ ﴾ ٢١٥ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن اسحق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن رجلاً استشارني في الحج وكان ضعيف الحال فأنشئت عليه الآية فقلت: ما أحلفك أن تفرض سنة قال: فرضت سنة.

﴿ ١٥٧٠ ﴾ ٢١٦ - أحمد بن محمد عن محمد بن أحمد النهدى عن محمد بن الوليد عن إبان عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من مضت له خمس سنين هم بعد إلى ربه وهو مؤسر أنه لم يروم.

﴿ ١٥٧١ ﴾ ٢١٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن يوم الحج الأكبر فقال: هو يوم النحر، والاصح أن يفتي بما.

﴿ ١٥٧٢ ﴾ ٢١٨ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن ابن علي الكوفي عن علي بن مهزيب عن موسى بن القاسم قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام قد أردت أن أطوف بك وعن أبيك فقبل لي أن الأوصياء لا يطاف عنهم فقال: بلى طف ما أمكنك قال ذلك جائز، ثم قلت له بعد ذلك ثلاث سنين: اني كنت استأذنتك في الطواف عنك وعن أبيك فاذت لي في ذلك فطعت عنكما ما شاء الله، ثم وقع في نفسي شيء فعملت به قد: وما هو؟ قلت: طعت يوماً عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ثلاث مرات صلى الله على رسول الله، واليوم الثاني عن أمير المؤمنين عليه السلام، ثم طعت اليوم الثالث عن الحسن عليه السلام واليوم الرابع عن الحسين

• - ١٥٦٩ - الكافي ج ١ ص ٢٤١ الفقيه ج ٢ ص ١٤٣

- ١٥٧٠ - العكاوي ج ١ ص ٢٤٢

- ١٥٧١ - الكافي ج ١ ص ٢٤٦ الفقيه ج ٢ ص ٢٩٢

- ١٥٧٢ - الكافي ج ١ ص ٢٥٢

عليه السلام واليوم الخامس عن علي بن الحسين عليه السلام ، واليوم السادس عن
أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ، واليوم السابع عن جعفر بن محمد عليه السلام ،
واليوم الثامن عن أبيك موسى عليه السلام ، واليوم التاسع عن أبيك علي بن موسى
عليه السلام ، واليوم العاشر عنك يا سيدي وهؤلاء الذين ادعى الله بولايتهم فقال: إذن
والله تدين الله بالدين الذي لا يقبل من العباد غيره ، قلت: وربما طفت عن أمك فاطمة
عليها السلام وربما لم أطف فقال: استكثر من هذا فإنه أفضل ما أنت عاملة إن شاء الله .

﴿ ١٥٧٣ ﴾ ٢١٩ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
منصور بن العاص عن علي بن اسباط عن رجل من أصحابنا يقال له عبد الرحمن عن
عبد الله بن سنان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل فاعطاه
ثلاثين ديناراً يجمع بها عن اسماعيل ولم يترك شيئاً من العمرة إلى الحج إلا اشترط عليه
حتى اشترط عليه أن يسعى في وادي محسر ثم قال: يا هذا إذا أتت فعلت هذا كل
لأسماعيل حصة بما أتى من ماله وكانت لك تسع بما أتيت من بدمك .

﴿ ١٥٧٤ ﴾ ٢٢٠ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن معاوية قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أفوم أصلي بمكة والمرأة بين يدي
جالسة أو مارة فقال: لا بأس إنما سميت بمكة لأنك فيها الرجال والنساء .

﴿ ١٥٧٥ ﴾ ٢٢١ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن نعمة بن ميمون عن معاوية قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
الحطيم فقال: هو ما بين الحجير الأسود وبين الباب ، وسألته لم يسمي الحطيم ؟ فقال:

* - ١٥٧٣ - الكافي ج ١ ص ٢٥١ المقابلة ج ٢ ص ٢٦٢ مرسلات متفاوت

- ١٥٧٤ - الكافي ج ١ ص ٣٠٨

- ١٥٧٥ - الكافي ج ١ ص ٣٠٩

لأن الناس يحلم بعضهم بعضاً .

﴿ ١٥٧٦ ﴾ ٢٢٢ - وعنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الحسين بن وهيب بن حمص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن القائم عليه السلام إذا قام رد البيت الحرام إلى أسسه ، ورد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أسسه ، ورد مسجد الكوفة إلى أسسه ، وقال أبو بصير : موضع الثمارين من المسجد .

﴿ ١٥٧٧ ﴾ ٢٢٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد قال : سمعت يقول : من خرج من الحرمين بعد ارتفاع النهار قبل أن يصلي الظهر وأصر يودي من خلفه لأصحابك الله .

﴿ ١٥٧٨ ﴾ ٢٢٤ - وعنه عن محمد بن يحيى وعبد الله بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت حلت فذلك كان عدي كش شمين لأضي به فلما أخذته وأضحت نظر إلى فرحت ورققت له ثم أبي ذبحت قال . فقال لي : ما كنت أحب لك أن تعمل لا تزين شيئاً من هذا ثم تذبجه .

﴿ ١٥٧٩ ﴾ ٢٢٥ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال والحجل عن ثعلبة عن أبي حنيفة الفيلط عن عبد الخالق الصيفي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل . ﴿ ومن دحله كان آمناً ﴾ فقال : لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد إلا من شاء الله ، ثم قال : من أم هذا البيت وهو يعلم أنه البيت الذي أمره الله تعالى به وعرفوا أهل البيت حق معرفتنا كان آمناً في الدنيا والآخرة .

• - ١٥٧٦ - ١٥٧٧ - ١٥٧٨ - الكافي ج ١ ص ٣١٣

- ١٥٧٩ - الكافي ج ١ ص ٣١٤ بقية ج ٢ ص ١٣٣ مرسلاً وليس فيه قوله (ما سألتني)

إلى قوله (من شاء الله) ولا ثم ول

﴿ ١٥٨٠ ﴾ ٢٢٦ - سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عبد الله بن

سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي لأحد أن يجتعي (١) قبالة البيت .

﴿ ١٥٨١ ﴾ ٢٢٧ - وروى عن أبي عبد الله وإبي الحسن موسى عليهما السلام

أنهما قالاً : من سها عن السعي حتى يصير من السعي على بعضه أو كله ثم ذكر فلا

يصرف ، سبه منصرفاً ولكن يرجع الفهرى الى المكان الذي يجب فيه السعي .

﴿ ١٥٨٢ ﴾ ٢٢٨ - أحمد بن محمد بن عيسى بن أبي بصير عن أبي أيوب

عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ليس ينبغي لأحد أن يأخذ

من ثروة ما حول البيت ، وإن أخذ شيئاً من ذلك رده .

﴿ ١٥٨٣ ﴾ ٢٢٩ - أحمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن محمد

بن عبد الله بن مروان قال رأيت يوسف بن يسار أما جلس عليه السلام عن الرجل

إذا حصرته صلاة الفريضة وهو في الكعبة فم يحكمه الخروج من الكعبة فقل استلق على

قوام وصل أيماناً وذكر قول الله عز وجل . (أينا تولوا فمن معه الله) (٢) .

﴿ ١٥٨٤ ﴾ ٢٣٠ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن

أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسين بن سعيد قال سألت أبا عبد الله

عليه السلام عما رادوا في المسح الحرام عن الصلاة فيه فقال : إن إبراهيم وإسماعيل

عليهما السلام حدثا مسحدا ما بين الصفا والمروة فكان الناس يحجون من المسحدا الى الصفا .

﴿ ١٥٨٥ ﴾ ٢٣١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان

• (١) الاجتهاد هو ضم الشاغل الى اللطن بالنوب أو اليدين .

(٢) سورة البقرة الآية : ١٦٦

- ١٥٨٠ - الكافي ج ١ ص ٣١٤

- ١٥٨١ - القميه ج ٢ ص ٣٠٨

- ١٥٨٢ - الكافي ج ١ ص ٢٢٨ القميه ج ٢ ص ١٦٥

- ١٥٨٥ - الكافي ج ١ ص ٢٢٣ القميه ج ٢ ص ١٤٩

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خط إبراهيم عليه السلام بمكة ما بين الحزورة (١) إلى المسمى فذلك الذي خط إبراهيم عليه السلام يعني للمسجد .

﴿ ١٥٨٦ ﴾ ٢٣٢ — محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن جعفر ابن محمد عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن أبيه عبيد الله السلام قال . كان المقام لأدفاً بالبيت فحوّله عمر .

﴿ ١٥٨٧ ﴾ ٢٣٣ — أحمد بن محمد عن البرقي عن أصرم بن حوشب عن عيسى بن عبد الله عن جعفر بن محمد عبيد الله السلام قال : أودية الحرم تسيل في الحل وأودية الحل لا تسيل في الحرم .

﴿ ١٥٨٨ ﴾ ٢٣٤ — أحمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين وعلي بن السدي والعباس كلهم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أقام بالمدينة عشر سنين لم يمحج ثم أنزل الله عليه ﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ﴾ (٢) فأمر المؤذنين أن يؤذنوا بأعلا أصواتهم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله يمحج من عامه هذا فعمل به من حضر المدينة وأهل لهوالم والاعراب فاجتمعوا فحج رسول الله صلى الله عليه وآله وإنما كانوا تابعين ينتظرون ما يؤمرون به فيصنعونه أو يصنع شيئاً فيصنعونه . فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في أربع بقع من ذي القعدة ، فلما انتهى إلى ذي الحليفة

• (١) الحزورة : دران نموده موضع كل سوق مكة بين الصفا والمروة قريب من موضع البعاصير

(٢) سورة الحج الآية : ٢٧

- ١٥٨٧ - الكافي ج ١ ص ٣١٢ المصنف ج ٢ ص ٣٠٧ وقد تقدم في ص ٤٤٣ رقم ١٩٠

- ١٥٨٨ - الكافي ج ١ ص ٢٣٣

فزالت الشمس ثم اعتسل ثم خرج حتى أتى المسعد الذي عند الشجرة فصلى فيه الظهر وعزم بالحج مفرداً وخرج حتى انتهى إلى اليناء عند المبل الأول ، فصف الناس له محاطين فلبى بالحج مفرداً وساق الهدى ستاً وستين أو أربعاً وستين ، حتى انتهى إلى مكة في سلخ أربع من ذي الحجة فطف بالبيت سبعة أشواط وصلى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام ثم عاد إلى الحجر فاستلمه وقد كان استلمه في أول طوافه ، ثم قال : إن الصفا والمروة من شعائر الله فابدؤا بما بدأ الله به . وإن المسلمين كانوا يطنون أن السعي بين الصفا والمروة شيء من الشرك ، فأنزل الله تعالى ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ ثم أتى إلى الصفا فصعد عليه فاستقل الركز الجاهلي بحمد الله وأثنى عليه ودعا مقدار ما يقرأ سورة النقرة مترسلاً ، ثم انحدر إلى المروة فوقف بحجر كما وقف على الصفا حتى فرغ من سعيه ، ثم أتاه جبرئيل عليه السلام وهو على المروة فمره أن يأمر الناس أن يحملوا إلا سائق الهدى فقال رحل : انحل ولم تفرغ من مناسكك ؟ فقال نعم قال : فلما وقف رسول الله صلى الله عليه وآله بالمروة بعد فرائعه من السعي قل على الناس بوجهه حمد الله وأثنى عليه ثم قال : ﴿ إن هذا جبرئيل عليه السلام وأمرني أن أحمله بأمرني أن آمر من لم يسق هدياً أن يحل ولو استفتت من أمري مثل ما استدبرت نصحت مثل ما أمرتكم ولكني سقت الهدى ، ولا ينبغي لسائق الهدى أن يحل حتى يبلغ الهدى محله قال : قال له رحل من القوم لنخرجن حجاجاً وشعوراً تفطرا فقال له : رسول الله صلى الله عليه وآله أما أنت أن تؤمر بعدها ببدأ ، فقال له : سراقه بن مالك بن جعشم الكنتاني يا رسول الله علمنا دينا كأننا حلقنا اليوم فهذا الذي أمرتنا به لعلمنا هذا أم لما يستقبل ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : بل هو للابد إلى يوم القيامة ، ثم شبك أصابعه بعضها إلى بعض ، وقال : دخلت الممرة في الحج لي يوم لقيامة ، وقدم علي عليه السلام

من النبي صلى الله عليه وآله وهو بمكة فدخل على فاطمة عليها السلام وهي قد أحلت فوجد ريحاً طيبة ووجد عليها ثياباً مصبوغة فقال : ما هذا يا فاطمة ؟ فقالت : أمرنا بهذا رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج علي عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مستعجباً محرشاً على فاطمة عليه السلام فقال : يا رسول الله اني رأيت فاطمة قد أحلت وعليها ثياب مصبوغة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : انا أمرت الناس بذلك وانت يا علي لم تحلت ؟ قال : قلت يا رسول الله اهلاً لا كاهلاً النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : كن على احرامك مثلي وانت شريك في هديي ، قال : ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة بالطهارة هو وأصحابه ولم ينزل الدور ، فما كان يوم التروية عند ذوالشعر أمر الناس ان يغتسلوا ويهلوا بالحج وهو قول الله الذي ارسله على نبيه صلى الله عليه وآله ﴿ واتموا ملة ابراهيم حنيفاً ﴾ فخرج النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه مهبين بالحج حتى أتوا منى فعلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والفجر ، ثم عدا والناس معه وكانت قريش تبيض من المردلة وهي جمع ويمنعون الناس ان يبيضوا منها ، فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وقريش ترجوا ان تكون إفاضة من حيث كانوا يبيضون فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله ﴿ ثم ابيضوا من حيث افاض الدس واستغفروا الله ﴾ يعني ابراهيم واسماعيل واسحاق عليهم السلام في افاضتهم منها ومن كل بدم ، فلما رأيت قريش ان افقة رسول الله صلى الله عليه وآله قد مصت كأنه دخل في أسهم شيء ، فلهذا كانوا يرجون من الافاضة من مكاهم ، حتى انتهى إلى نمرة وهي بطن عرنة بحيال الارك فضرب قبله وضرب الدس احييتهم عنده ، فما زالت الشمس خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه فرسه وقد اغتسل وقطع التلبية حتى وقف بالمسجد فوعظ الناس وأمرهم وهامهم ، ثم صلى الظهر والعصر بآذان واحد واقامتين ، ثم مضى إلى الموقف فوقف به فعمل الناس

يبتدرون اخفاف نافته يقيمون الى جنبها ففعلوا مثل ذلك فقال : (ايها الناس انه ليس موضع اخفاف ناقتي الموقف ولكن هذا كاه موقف) وأومى بيده الى الموقف فتفرق الناس ، وعمل مثل ذلك بمزدلفة فوقف حتى وقع لقرص قرص الشمس . ثم أفاض وأمر الناس بالدعة حتى إذا انتهى الى المزدلفة وهي الشمر الحرام فصلى المغرب ولعشاء الآخرة بإذان واحد واقتنين ، ثم أقام حتى صلى فيه العجر ، وعمل ضعتاه بني هاشم بالليل وأمرهم ان لا يرموا الجرة حمرة العفة حتى تطلع الشمس ، فباضاء له . ليلته أفاض حتى انتهى الى منى فرمى حمرة بعبة . وكان الهدى الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله اربعاً وستين وستين ، وحجاء علي عليه السلام بارع وثلاثين أوست وثلاثين ، فحرم رسول الله صلى الله عليه وآله منها ستاً وستين ونحر علي عليه السلام ارباً وثلاثين بدنة ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يؤخذ من كل بدنة منها حنوة من لحم ثم تطبخ في برمة ثم تطبخ ، فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله منها وعلي عليه السلام وحسباً من مرقه ، ولم يعط الخزاريين جلودها ولا جلاها ولا قلائدها ، وتصدق به ، وحلق وزار البيت ورجع الى منى فأقام بها حتى كان اليوم الثالث من آخر ايام التشريق ، ثم رمى الجمار ونحر حتى انتهى الى الابطح ، فقالت له عائشة : يا رسول الله ترجع نسائك بحجة وعمره معاً وارجع بحجة . فأقام بالابطح وبعث معها عبد الرحمن بن ابي بكر الى التحيم (١) فاهتت بعمره ثم جاءت فطافت بالبيت وصلت ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام وسعت بين الصفا والمروة ، ثم أتت النبي صلى الله عليه وآله فارمحل من برمه ولم يدخل المسجد ولم يطف بالبيت ، ودخل من اعلام مكة من عفة الدينين ، وخرج من اسفل مكة من ذي طوى .

* (١) التحيم : موضع قرب من مكة بينه وبينه ثمانية أميال .

﴿ ١٥٨٩ ﴾ ٢٣٥ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الذي كلن على بدن رسول الله صلى الله عليه وآله ناجية بن جنب الخراعي الأسلمي ، والذي حلق رأس النبي صلى الله عليه وآله يوم الحديبية خراش بن أمية الخراعي ، والذي حلق رأس النبي صلى الله عليه وآله في حجة معمر بن عبد الله بن حارثة بن نصر بن عوف بن عويج بن عدي بن كعب قال : ولما كلن في حجة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يحلقه قالت قريش : أي معمر أذن رسول الله صلى الله عليه وآله في بدك وفي بدك المومني فقال معمر : والله اني لأعده فضلاً من الله عظيماً عليّ ، قال : وكل معمر بن عبد الله هو الذي برحّل لرسول الله صلى الله عليه وآله وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : يا معمر ان الرحل الملبدة يسترحي فقال معمر : يا بني انت وامي لقد شددنه كما كنت اشكته ولكن بعض من حسدني منكاني منك يا رسول الله اراد ان تستدل بي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما كنت لأفعل .

﴿ ١٥٩٠ ﴾ ٢٣٦ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عيسى الفراء عن ابن أبي يعمر أو عن زرارة - الشك من الحسن - عن أبي عبد الله عليه السلام قال . حج رسول الله صلى الله عليه وآله عشر حجج مستسراً كلها يمر بالأزمين فينزل فيبول .

﴿ ١٥٩١ ﴾ ٢٣٧ - وعنه عن الحسن بن يونس بن يعقوب عن أسلم المكي عن عامر بن وائلة انه قيل له كم حج رسول الله ؟ قال : عشرأ اما سمعتم بحجة الوداع ؟ قبل يكون وداع إلا وقد حج فيه (١) .

﴿ ١٥٩٢ ﴾ ٢٣٨ - عنه عن الحسن بن يونس بن يعقوب عن حماد بن

(١) تقدم هذا الحديث برقم ١٨٧ بتدوير

- ١٥٨٩ - الكافي ج ١ ص ٢٣٥ الفقيه ج ٢ ص ١٥٥ بدون الأيل فيه

- ١٥٩٠ - الكافي ج ١ ص ٢٣٥ الفقيه ج ٢ ص ١٥٤ وقد مر برقم ١٨٨ من دون الشك وبتفاوت

- ١٥٩٢ - الكافي ج ١ ص ٢٣٣ وقد تقدم برقم ١٨٦

يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حج رسول الله صلى الله عليه وآله عشرين حجة .
 ﴿ ١٥٩٣ ﴾ ٢٣٩ - أحمد بن محمد عن الحسين عن فضالة عن أبان عن
 الفضل أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ واتموا الحج
 والعمرة لله ﴾ قال : هما مفروقتان .

﴿ ١٥٩٤ ﴾ ٢٤٠ - وعنه عن الحسين عن القاسم بن محمد عن علي عن
 أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل ﴿ والله على الناس حج
 البيت من استطاع إليه سبيلا ﴾ قال : يمشي إن لم يكن عنده ، قلت : لا يقدر على المشي
 قال : يمشي ويركب ، قلت : لا يقدر على ذلك قال : يخدم القوم ويخرج معهم .
 قال محمد بن الحسن : هذا الخبر موقوف على الاستصحاب بدلالة ما تقدم من الأحاديث .
 ﴿ ١٥٩٥ ﴾ ٢٤١ - أحمد بن الحسين عن النضر بن عاصم بن حبيب عن
 محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل نذر أن يمشي إلى بيت الله
 فمشى أبجريه عن حجة الاسلام ؟ قال : نعم .

﴿ ١٥٩٦ ﴾ ٢٤٢ - عنه عن بن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال :
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حج عن غيره أبجريه ذلك عن حجة الاسلام ؟
 قال : نعم .

﴿ ١٥٩٧ ﴾ ٢٤٣ - الحسين بن علي عن علي بن الحكم عن موسى بن
 بكر عن دراره عن أبي جعفر عليه السلام قال : من كان مؤمناً فحج وعمل في إيمانه ثم
 قد أصابه في إيمانه فتنة فكفر ثم تاب ومن قال : بحسب له كل عمل صالح عمله في إيمانه

• - ١٥٩٣ - الكافي ج ١ ص ٢٣٩

- ١٥٩٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٠ النقيح ج ٢ ص ١٩٤

- ١٥٩٥ - الكافي ج ١ ص ٢٤٢ ووله عن رواية

- ١٥٩٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٤ الكافي ج ١ ص ٢٤١ بزيادة فيها النقيح ج ٢ ص ٢٦٠

ولا يبطل منه شيء .

﴿ ١٥٩٨ ﴾ ٢٤٤ - أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن حرب عن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت : إن رجلاً استودعني مالا فهدك وليس لولده شيء . ولم يحج حجة الاسلام قال : حج عنه فإن فضل شيء فاعطهم .

﴿ ١٥٩٩ ﴾ ٢٤٥ - محمد بن علي بن محبوب عن العاص بن معروف والحسن بن علي جميعاً عن علي بن فضالة عن أبيان بن عثمان عن سلمة بن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً أتى علياً عليه السلام ولم يحج قط فقال : ان كنت كثير المال وفرطت في الحج حتى كبر سني قال : فلا تستطيع الحج ؟ قال : لا فقال له : لي عليه السلام : ان شئت قمز رجلاً ثم ابعه بحج عليك .

﴿ ١٦٠٠ ﴾ ٢٤٦ - أحمد بن محمد عن الحسين بن القاسم عن علي بن فضال : سأله عن رجل مسلم حال بينه وبين الحج مرض أو أمر يضره الله فيه قال : عليه ان يحج عنه من ماله ضرورة لا مال له .

﴿ ١٦٠١ ﴾ ٢٤٧ - صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان علي بن أبي طالب عليه السلام أمر شيخاً كبيراً لم يحج قط ولم يطلق الحج لكبره أن يجهز رجلاً يحج عنه .

﴿ ١٦٠٢ ﴾ ٢٤٨ - محمد بن حرب عن محمد بن فضال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الضرورة يحج من الزكاة ؟ قال : نعم .

* - ١٥٩٨ - الكافي ج ١ ص ٢٥٠ - التهذيب ج ٢ ص ٢٧٢

- ١٦٠٠ - الكافي ج ١ ص ٢٤١ - التهذيب ج ٢ ص ٢٦٠ - مستدرج

- ١٦٠١ - الكافي ج ١ ص ٢٤١ - التهذيب ج ٢ ص ٢٦٠

- ١٦٠٢ - التهذيب ج ٢ ص ٢٧٢

﴿ ١٦٠٣ ﴾ ٢٤٩ - يعقوب بن يزيد عن سليمان بن الحسين كاتب علي
ابن يقطين قال أحصيت لعل بن يقطين من وافى عنه في عام واحد خمسمائة وخمسين
رجلا ، أقل من أعطاه سبعمائة وأكثر من أعطاه عشرة آلاف .

﴿ ١٦٠٤ ﴾ ٢٥٠ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أبي حمزة
والحسين بن يحيى عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أعطى رجلا مالا
يبيع منه مات قال : ان مات في منزله قبل أن يخرج فلا يخرجه منه ، وان مات في
الطريق فقد أحزأ عنه .

﴿ ١٦٠٥ ﴾ ٢٥١ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أبي حمزة
والحسين بن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أعطى رجلا مالا يبيع منه نفسه
فقال : هي عن صاحب المال .

﴿ ١٦٠٦ ﴾ ٢٥٢ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن الحسين بن
عثمان عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل حج فاجترح في حجه
شيئا يلزمه فيه الحج من قابل أو كفارة ؟ قال : هي للاول تامة وعلى هذا ما اخترح
﴿ ١٦٠٧ ﴾ ٢٥٣ - عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل
حج عن آخر ومات في الطريق قال : قد وقع بجره على الله ، ولكن يوصي فلان فقدر
على رجل يركب في رحله ويأكل زاده ممل .

﴿ ١٦٠٨ ﴾ ٢٥٤ - عنه عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أحد
دراهم رجل لبيع عنه فافقها فلما حضر أو ان الحج لم يقدر الرجل على شيء قال :
يحتال ويبيع عن صاحبه كما ضمن سئل : أن لم يقدر ؟ قال : ان كان له عند الله حجة

أخذها منه فجعلها قلدي أخذ منه الحجة

﴿ ١٦٠٩ ﴾ ٢٥٥ - محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الاحول
عن عثمان بن عيسى عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يعطى الحجة فيدفعها الى غيره
قال : لا بأس .

﴿ ١٦١٠ ﴾ ٢٥٦ - عنه عن صفوان عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : من مات ولم يحج حجة لاسلام ما يمنعه من ذلك حاجة تخفف به
أو مرض لا يطيق معه الحج أو سلطان يمنعه فليمت يهودياً أو مصرانياً ، وقال : من
مست له خمس حجاج ولم يقد الى ربه وهو موسر لهن كحروم .

﴿ ١٦١١ ﴾ ٢٥٧ - أحمد بن محمد بن الحسين عن القاسم بن محمد عن
أبيه عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال - قال أبو عبد الله عليه السلام : الحج واجب
على الرجل وإن كان عليه دين .

﴿ ١٦١٢ ﴾ ٢٥٨ - محمد بن الحسين عن محمد بن خالد عن أبي الجهم عن
أبي حنيفة قال . كنا مع أبي عبد الله عليه السلام وقد نزلنا الطريق فقال : ترون هذا
الجل ثافلاً أن يزيد بن معاوية لصها الله لما رجع من حجة من ثافلاً الى الشام ثم انشأ
يقول . إذا تركنا ثافلاً بمينا فلن نعود بعدها سنياً

للحج والعمرة ما بقينا

قاماته الله قل أجله .

﴿ ١٦١٣ ﴾ ٢٥٩ - إبراهيم بن اسحاق الهاوندي عن عبد الله بن حماد

• - ١٦٠٩ - الكافي ج ١ ص ٢٥٦

- ١٦١٠ - الكافي ج ١ صدر المحدث ص ٢٤٠ وده مر ٢٤٢ النقب ج ٢ ص ٢٧٣

بدون قوله (من مست الخ) .

- ١٦١٢ - النقب ج ٢ ص ١٤٢ وده مر ١٩٢ تفاوت

الانصاري عن محمد بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يأتي على الناس زمان يكون فيه حج ثانوك نزهة ، وحج الاغنياء تجارة ، وحج المساكين مسألة .

﴿ ١٦١٤ ﴾ ٢٦٠ — علي بن مهزيار عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قتله : رجل قتل رجلا في الحل ثم دخل الحرم فقال : لا يقتل ولا يطعم ولا يسقى ولا يباع ولا يورى حتى يخرج من الحرم فيقام عليه الحد فت : فما تقول في رجل قتل في الحرم أو سرق ؟ قال : يقام عليه الحد صاغراً أنه لم ير للحرم حرمة ، وقد قال الله تعالى : ﴿ فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ﴾ يقول هذا في الحرم فقد : ﴿ لا عدوان إلا على الظالمين ﴾ .

﴿ ١٦١٥ ﴾ ٢٦١ — يعقوب بن يزيد عن سفيان بن عمار عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس ينبغي لأهل مكة أن يحملوا على دورهم أبوا ، وذلك أن الحاج يتركون معهم في ساحة الدار حتى يقضوا حاجهم .

﴿ ١٦١٦ ﴾ ٢٦٢ — علي بن مهزيار عن فضالة عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا ينبغي لرجل أن يقيم بمكة سنة ، قلت كيف يصنع ؟ قال : يتحول عنها ، ولا ينبغي لأحد أن يرفع بناءً فوق الكعبة .

﴿ ١٦١٧ ﴾ ٢٦٣ — أحمد بن أبي محمد الحسن بن علي الوشاء عن بعض أصحابنا يرفع الحديث عن بعض لصادقين عليهم السلام قال : التحصين بالحرم إخلاد .

﴿ ١٦١٨ ﴾ ٢٦٤ — البرقي عن ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجلين اقتتلا وهما محرمان

* - ١٦١٤ - الكافي ج ١ ص ٢٢٨ النسخة ج ٢ ص ١٢٣ تناووت وتقدم برقم ١٠٢ و ١٠٣

- ١٦١٥ - النسخة ج ٢ ص ١٢٦

- ١٦١٦ - الكافي ج ١ ص ٢٢٩ النسخة ج ٢ ص ١٦٥

- ١٦١٨ - الكافي ج ١ ص ٢٦٦

فقال : سبحان الله بش ما صنعنا قلت فقد فعلنا الذي يلزمها ؟ قال : على كل واحد منهما دم .

﴿ ١٦١٩ ﴾ ٢٦٥ — أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن حنبل بن جبر عن أبي الربيع قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج إلى مكة وله في منزله حمام طيارة فآلفها طير من لعبه وكن مع حمامه قال : فلينظر أهله في المقدار إلى الوقت الذي يظنون أنه يحرم فيه ولا يمرضون ذلك الطير ولا يفرغونه ويطعمونه حتى يوم النحر ويحل صاحبهم من إحرامه .

﴿ ١٦٢٠ ﴾ ٢٦٦ — علي بن حمر عن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل خرج بطير من مكة حتى ورد به الكوفة كيف يصنع ؟ قال : يرده إلى مكة قلن ملت تصدق بشيء .

﴿ ١٦٢١ ﴾ ٢٦٧ — علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن معاوية قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : المحصور غير المصدود ، وقال : المحصور هو المريض والمصدود هو الذي يرده للشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه وآله ليس من مرض ، المصدود تحمل له النساء والمحصور لا تحمل له النساء .

﴿ ١٦٢٢ ﴾ ٢٦٨ — أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن محرم انكسرت ساقه أي شيء حل له وأي شيء عليه ؟ قال : هو حلال من كل شيء ، ففتت : من النساء والثياب والطيب ؟ فقال : نعم من جميع ما يحرم على المحرم ، وقال : أما بلغك قول أبي عبد الله عليه السلام

* - ١٦٢٠ - الكافي ج ١ ص ٢٣٠ العنية ج ٢ ص ١٧١ بسند آخر فيها

- ١٦٢١ - الكافي ج ١ ص ٢٦٦ عنية ج ٢ ص ٣٠٤ وقدم برقم ١١٣ وسند آخر

- ١٦٢٢ - الكافي ج ١ ص ٢٦٦

وحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدّرت عليّ ، قلت : اصلحك الله ما تقول في الحج ؟
قال : لا بد أن يحج من قابل ، قال : قلت فانخبرني عن المحصور والمصدود هما سواء ؟
قال : لا قلت فاجبرني عن النبي صلى الله عليه وآله حين رده المشركون قضى عمرته ؟
فقال : لا ولكنه اعتمر بعد ذلك .

﴿ ١٦٢٣ ﴾ ٢٦٩ — أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الفضل بن
يونس قال : سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن رجل عرض له سلطان فاخذ يوم
عرفة قبل أن يعرف فمضت به إلى مكة فحبسه ، فلم يكن يوم النحر خلى سيده كيف يصنع ؟
قال : يلحق بجمع ثم ينصرف إلى منى ويرمي وذبح ولا شيء عليه ، قلت : قلن خلى عنه
يوم الثاني كيف يصنع ؟ قال : هذا مصدود من الحج ان كان دخل مكة متمتعاً بالعمره
إلى الحج فليطأ بالبيت أسبوعاً ويسعى أسبوعاً ويحلق رأسه وذبح شاة ، وإن كان
دخل مكة مردأً فالحج فليس عليه ذبح ولا حلق .

﴿ ١٦٢٤ ﴾ ٢٧٠ — محمد بن عيسى عن علي بن سليمان قال : كتبت إلى
أبي الحسن عليه السلام أسأله عن البيت يموت بمنى أو بعرفات - الوهم منى - يدفن
بعرفات أو ينقل إلى الحرم وإيهما أفضل ؟ فكتب عليه السلام : يُحمل إلى الحرم
ويدفن فهو أفضل .

﴿ ١٦٢٥ ﴾ ٢٧١ — علي بن السندي عن حماد عن حريز عن أخيه عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : كل ما خاف المحرم على نفسه من السباع والحيات وغيرهم
فليقتله ، وإن لم يردك فلا ترده .

• - ١٦٢٣ - الكافي ج ١ ص ٢٦٧

- ١٦٢٤ - الكافي ج ١ ص ٢١٣ بصاوت

- ١٦٢٥ - الكافي ج ١ ص ٢٦٥

﴿ ١٦٢٦ ﴾ ٢٧٢ - الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أصاب المحرم الصيد ثم لم يجد ما يكفر من موضعه الذي أصاب فيه الصيد فوَّم جزاءه من النعم دراهم ، ثم قومت التبراهم طعاماً ، ثم جعل لكل مسكين نصف صاع ، فمن لم يقدر على طعام صام من كل نصف صاع يوماً .

﴿ ١٦٢٧ ﴾ ٢٧٣ - محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة بن يزيد عن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مرَّ وهو محرم في الحرم فأنشد غزلية فاحتلبها وشرب لبنها قال : عليه دم وجراه في الحرم ثم ألقي .

﴿ ١٦٢٨ ﴾ ٢٧٤ - الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبيدة قال : سألت أبا حنيفة عليه السلام عن رجل اشترى لرجل محرم بيض نعامة فأكله المحرم فقال : على الذي اشتراه للمحرم فداؤه وعلى المحرم فداء قلت : وما عليهما ؟ فقال : على المحل الجزاء قيمة البيض لكل بيضة درهم وعلى المحرم لكل بيضة شاة .

﴿ ١٦٢٩ ﴾ ٢٧٥ - علي بن السندي عن صفوان عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في القبرة والعصفور والسموة بقتلها المحرم قال : عليه مد من طعام لكل واحد .

﴿ ١٦٣٠ ﴾ ٢٧٦ - سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما في القمري والديهي والسماي والعصفور والببل قال : قيمته فإن أصابه وهو محرم فقيمتان ليس عليه دم .

﴿ ١٦٣١ ﴾ ٢٧٧ - علي بن السندي عن صفوان عن عبد الرحمن بن

• - ١٦٢٦ - الكافي ج ١ ص ٢٧٦

- ١٦٢٧ - الكافي ج ١ ص ٢٧٢ بصواب

- ١٦٢٨ - الكافي ج ١ ص ٢٧١

- ١٦٢٩ - ١٦٣٠ - ١٦٣١ - الكافي ج ١ ص ٢٧٢

الحجاج قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجلين أصابا صيداً وهما محرمان الجزء بينهما أم على كل واحد منهما جراه ؟ فقال : لا بل عبيهما جميعاً ويجرى عن كل واحد منهما الصيد . فقالت ان بعض أصحابنا سألني عن ذلك فلم ادر ما عليه فقال : إذا أصبح مثل هذا فلم تدرؤا فعليكم بالاحتياط حتى تسألوا عنه فتعلموا .

﴿ ١٦٣٢ ﴾ ٢٧٨ — محمد بن الحسين عن النضر بن شبيب عن عبد الغفار الجازي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم إذا اضطر إلى ميتة فوجدها ووجد صيداً ؟ فقال : يأكل الميتة ويترك الصيد ، وذكر الميت إذا كثرت حلالا وقتلت الصيد ما بين البريد والمحرم فمن عليك حراؤه فإن فقأت عينه أو كسرت قرنه أو جرحته تصدقت بصدقة .

﴿ ١٦٣٣ ﴾ ٢٧٩ — ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المحرم إذا قتل الصيد فله حراؤه ويتصدق بالصيد على مسكين ، فإن عاد فقتل صيداً آخر لم يكن عليه جراؤه وينقم الله منه والنقمة في الآخرة .

﴿ ١٦٣٤ ﴾ ٢٨٠ — ابن أبي عمير عن حماد عن البختري عن منصور ابن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المحرم لا يدل على الصيد ، فإن دل عليه فقتل فعليه الفداء .

﴿ ١٦٣٥ ﴾ ٢٨١ — الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حفص الاعور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أصاب المحرم الصيد فقولوا له هل أصبت صيداً قبل هذا وانت محرم ؟ فإن قال نعم فقولوا له ان الله مستقم منك فأحذر النقمة

* - ١٦٣٢ - الاستبصار ج ٢ صدر الحديث في ص ٢١٠ ودله في ص ٢٠٧ بسند آخر

- ١٦٣٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩٩

- ١٦٣٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٨٧ الكافي ج ١ ص ٢٧٠

قَالَ : لَا فَاحْكُوا عَلَيْهِ جِزَاءَ ذَلِكَ الْبَيْدِ .

﴿ ١٦٣٦ ﴾ ٢٨٢ - عَلِيٌّ بْنُ مَهْرَبَارٍ عَنْ فَصَالَةَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَارٍ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْحِرَادُ مِنَ الْبَحْرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ مِنَ الْبَحْرِ وَيَكُونُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ حَرَمٌ أَنْ يَفْتَهُ ، فَإِنْ قُتِلَ فَعَلَيْهِ الْعِدَاءُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى .

﴿ ١٦٣٧ ﴾ ٢٨٣ - حَمَادُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَارٍ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا أَصَابَ الرَّحْلُ لَبِيدًا فِي الْحَرَمِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَهْدِيَهُ وَلَا يَأْكُلَهُ أَحَدٌ ، وَإِنْ أَصَابَهُ فِي الْحِلِّ فَتَنْ أَلْحُلَّ بِأَكْلِهِ وَعَلَيْهِ هُوَ الْعِدَاءُ .

﴿ ١٦٣٨ ﴾ ٢٨٤ - أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ فَصَالَةَ عَنْ أَبِيَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سَأَلْتُهُ أَيْنَ يُمْسِكُ الْمُتَمَتِّعُ مِنَ التَّيْدَةِ ؟ فَقَالَ : إِذَا دَخَلَ الْبَيْوتَ ، بَيْتَ مَكَّةَ لَا بَيْتَ الْإِبِلِطِجِ .

﴿ ١٦٣٩ ﴾ ٢٨٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُتِلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَدْخُلُ أَحَدُ الْحَرَمِ إِلَّا مُحَرَّمًا ؟ قَالَ : لَا إِلَّا مَرِيضٌ أَوْ مَطُونٌ .

﴿ ١٦٤٠ ﴾ ٢٨٦ - عَمْرُو بْنُ عَمِيانٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْلِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : تَسْبِيحَةُ بِمَكَّةَ أَفْضَلُ مِنْ خُرَاجِ الْمُرَاقِبِينَ بِمَقَرِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَالَ : مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَرَى مَنْزِلَهُ فِي الْحَنَةِ .

﴿ ١٦٤١ ﴾ ٢٨٧ - الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ ابْنِ مَسْنَانَ

• - ١٦٣٦ - الكافي ج ١ ص ٢٧٣

- ١٦٣٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٥ تطاويع الكافي ج ١ ص ٢٧

- ١٦٣٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٤٥

- ١٦٤٠ - الفقيه ج ٢ ص ١٤٦ وبه ذيل الحديث

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنه الاستلام على الرجال وليس على النساء مفروض.
 ﴿ ١٦٤٢ ﴾ ٢٨٨ - الحسن بن محبوب عن أبي الصباح الكناني قال :
 قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول فيمن أحدث في المسجد الحرام متعمداً ؟ قال :
 يضرب رأسه ضرباً شديداً ثم قال : ما تقول فيمن أحدث في الكعبة متعمداً قال : يقتل .
 ﴿ ١٦٤٣ ﴾ ٢٨٩ - محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال
 وعبد الله المحض عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
 سألت عن الحبر هل فيه شيء . من البيت ؟ قال : لا ولا قلانة ظمر .

﴿ ١٦٤٤ ﴾ ٢٩٠ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن القاسم
 ابن محمد عن علي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام وأما حاضر عن رجل طاف بالبيت
 ثمانية أشواط قال : « فله أو فريضة ؟ » فقال : فريضة فقال : يصيب اليها ستة ، فإذا فرغ
 صلى ركعتين عند مقدم إبراهيم عليه السلام ثم خرج إلى الصفا والمروة فطاف بينهما ،
 فإذا فرغ صلى ركعتين آخرين فكان طواف نافلة وطواف فريضة .

﴿ ١٦٤٥ ﴾ ٢٩١ - إبراهيم بن هاشم عن صفوان قال : سألت أبا الحسن
 عليه السلام عن ثلاثة نفر دخلوا في الطواف فقال كل واحد منهم لصاحبه : تحفظ
 الطواف ، فلما ظنوا أنهم فرغوا قالوا واحد : معي سعة أشواط ، وقال الآخر : معي ستة
 أشواط وقال الثالث : معي خمسة أشواط قال : أن شكوا كلهم فليستأنفوا وإن لم يشكوا
 ولستيقن كل واحد منهم على ما في يده فليبنوا .

﴿ ١٦٤٦ ﴾ ٢٩٢ - محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكن

• - ١٦٤٤ - الفقيه ج ٢ ص ٢٤٨

- ١٦٤٥ - الكافي ج ١ ص ٢٨٣

- ١٦٤٦ - الكافي ج ١ ص ٢٤٣ الفقيه ج ٢ ص ٢٥١

عن ابراهيم بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل الذي يسم ويريد ان يختن وقد حضر الحج أصبح أم يختن ؟ قال : لا يبيع حتى يختن .

﴿ ١٦٤٧ ﴾ ٢٩٣ - محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن أبوب

ابن ابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان امرأة كانت تطوف وخطمها رحل فانخرجت ذراعها فقل يده حتى وضعها على ذراعها ، فثبت الله يده في ذراعها حتى قطع الطواف ، وارسل الى الامير واجتمع الناس وارسل الى الفقهاء ، فجمعوا يقولون اقطع يده فهو الذي حنا الجنابة ، فقال : ها هنا احد من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : نعم لحسين بن علي عليه السلام قدم الليلة ، فارسل اليه فدعاه فقال : انظر ما اقياذان ، فاستقل القبلة ورمع يديه فمكث طويلاً يدعو ثم جاء اليها حتى خلع يده من يدها ، فقال الامير ألا نطابقه بما صنع ؟ فقال : لا .

﴿ ١٦٤٨ ﴾ ٢٩٤ - علي بن حمير عن أخيه موسى عليه السلام قال :

سألت عن الرجل يطوف بالبيت وهو حنط فذكر وهو في الطواف فقال : يقطع طوافه ولا يعتد بشيء مما طاف .

﴿ ١٦٤٩ ﴾ ٢٩٥ - قاتما ما رواه زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام

في رجل طاف بالبيت على غير وضوء قل : لا بأس .

فمبول على من طاف ناسياً أو سهواً ، فاما إذا كان متعمداً فعليه الاعادة ،

وقد بينا الكلام في هذا المعنى فيما تقدم .

﴿ ١٦٥٠ ﴾ ٢٩٦ - يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن

زرارة قال : طعت مع ابي جعفر عليه السلام ثلاثة عشر اسبوعاً فمرنا جميعاً وهو آخذ

بيدي ، ثم خرج فتبعنا ناحية فصل ستاً وعشرين ركعة وصليت معه .

- ﴿ ١٦٥١ ﴾ ٢٩٧ - عنه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من ترك السعي متعمداً فعليه الحج من قابل .
- ﴿ ١٦٥٢ ﴾ ٢٩٨ - فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي عليه السلام قال : سألت عن رجل نسي أن يصلي الركعتين قال : يصلي عنه .
- ﴿ ١٦٥٣ ﴾ ٢٩٩ - فضالة عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل نسي الركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام ولم يذكر حتى ارتحل من مكة قال : فليصلهما حين ذكر ، وإن ذكرهما وهو باللد فلا يرجح حتى يقضيهما .
- ﴿ ١٦٥٤ ﴾ ٣٠٠ - ابن مسكان عن عمر بن البراء قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يصلي عند مقام إبراهيم عليه السلام ركعتين للبركة حتى أتى منى قال : يصليهما بمكة .
- ﴿ ١٦٥٥ ﴾ ٣٠١ - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يستحب أن يطاف بالبيت عدد أيام السنة كل أسبوع لسبعة أيام فذلك أشد وخمسون أسبوعاً .
- ﴿ ١٦٥٦ ﴾ ٣٠٢ - فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يستحب أن يطوف ثلاثمائة وستين أسبوعاً عدد أيام السنة (١) فإن لم تستطع فما قدرت عليه من الطواف .

﴿ ١٦٥٧ ﴾ ٣٠٣ - الحسن بن علي الكرخي عن جعفر بن محمد عن

(١) في الكافي والتهذيب (فإن لم يستطع ثلاثمائة وستين أسبوعاً ، فإن لم تستطع ما قدرت عليه)

- ١٦٥١ - العكائي ج ١ ص ٢٨٥

- ١٦٥٣ - الكافي ج ١ ص ٢٨٢ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٣

- ١٦٥٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٥ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٤

- ١٦٥٦ - الكافي ج ١ ص ٢٨٣ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٥

- ١٦٥٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٥

عبد الله بن ميمون عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : « كان النبي صلى الله عليه وآله يستهدي من ماء زمزم وهو بالمدينة . »

﴿ ١٦٥٨ ﴾ ٣٠٤ - محمد بن الحسين عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : « سأله عن رجل نسي أن يطوف بين الصفا والمروة فقال : بطلاف عنه . »

﴿ ١٦٥٩ ﴾ ٣٠٥ - محمد بن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « أن طاف الرجل بين الصفا والمروة تسعة أشواط فليسمع على واحدة وليطرح ثمانية ، وإن طاف ثمانية بينهما فليطرحها ويكسأف الصعي وإن بدأ بالمروة فليطرح ما سعى وليبدأ بالصفا . »

﴿ ١٦٦٠ ﴾ ٣٠٦ - عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي إبراهيم عليه السلام في رجل سعى بين الصفا والمروة ثمانية أشواط ما عليه ؟ فقال : « إن كان خطأ أ طرح واحداً واعتد بسعة . »

﴿ ١٦٦١ ﴾ ٣٠٧ - علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : « قلت له رجل طاف بالبيت فاستيقن أنه طاف ثمانية أشواط قال : يضيف إليها ستة وكذلك إذا استيقن أنه طاف بين الصفا والمروة ثمانية فليضيف إليها ستة . »

﴿ ١٦٦٢ ﴾ ٣٠٨ - صفوان عن يحيى الأزرق قال : سألت أبا الحسن

• - ١٦٥٨ - النسخ ج ٢ ص ٢٥٦ بد آخر

- ١٦٥٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٤٠

- ١٦٦٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٩ الكافي ج ١ ص ٢٨٥ النسخ ج ٢ ص ٢٥٧

- ١٦٦١ - النسخ ج ٢ ص ٢٥٧

- ١٦٦٢ - النسخ ج ٢ ص ٢٥٨

عليه السلام عن الرجل يسعى بين الصفا والمروة فيسعى ثلاثة اشواط أو أربعة فيلقاه الصديق فيدعوه إلى الحاحة أو إلى العدم قل : ان احابه فلا بأس ولكن يقضي حق الله احب إلي من ان يقضي حاجة صاحبه .

﴿ ١٦٦٣ ﴾ ٣٠٩ - أحمد بن محمد البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال : سميت بين الصفا والمروة انا وعبد الله بن راشد وقلت له : تحفظ علي فجل بعد ذاهما وجائيا شوطاً فبلغ بنا ذلك فقلت له : كيف تعد ؟ قال : ذاهما وجائيا شوطاً واحداً فأممتها أربعة عشر ، ثم ذكره ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال : قد زادوا على ما عليهم ، وليس عليهم شيء .

﴿ ١٦٦٤ ﴾ ٣١٠ - محمد بن الحسين بن صفوان عن ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قصص رأسه وهو متمتع بعمرة فقصى سكة وحل عفاص رأسه وقصر أذنه وأحل فقل : عليه دم شاة .

﴿ ١٦٦٥ ﴾ ٣١١ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام في متمتع حلق رأسه فقال : ان كان ناسياً أو جاهلاً فليس عليه شيء ، وان كان متمتعاً في أول شهر الحج فليس عليه إذا كان قد اصغاه شهراً .

﴿ ١٦٦٦ ﴾ ٣١٢ - محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضال قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وامرأة تمتعا جميعاً فقصرت امرأته ولم يقصر فقصه قال : يبرق دمًا ، ون كانا لم يقصرا جميعاً فعلى كل واحد منهما ان يبرق دمًا .

• - ١٦٦٣ - الاستيعار ج ٢ ص ٢٢٩

- ١٦٦٤ - الفقه ج ٢ ص ٢٣٧

﴿ ١٦٦٧ ﴾ ٣١٣ - محمد بن الحسين عن صفوان عن عمر بن رباح قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام اقدم مكة اتم أو أقصر ؟ قل : اتم .

﴿ ١٦٦٨ ﴾ ٣١٤ - علي بن مهزيار عن فضالة عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قدم مكة فقدم على إحرامه قال : فليقصر الصلاة ما دام محرماً .

قال محمد بن الحسن : الوجه في الجمع بين الخبرين ما قدمناه من أن الإمام هو الأفضل وبجوز التقصير ويؤكد ذلك ما رواه :

﴿ ١٦٦٩ ﴾ ٣١٥ - محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن عمران قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : أقصر الصلاة في المسجد الحرام أو اتم ؟ قال : إن قصرت فلك وإن أتممت فهو خير ، وزيادته الخير خير .

﴿ ١٦٧٠ ﴾ ٣١٦ - محمد بن الحسين عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أي كنت أصلي في الحجر فقال لي رجل : لا تصل المكتوبة في هذا الموضع فإن في الحجر من البيت فعال : كذب صل فيه حيث شئت .

﴿ ١٦٧١ ﴾ ٣١٧ - محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن معاوية بن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام امرأة لها زوج وأبى أن يأذن لها في الحج ولم تحج حجة لاسلام فغاب عنها زوجها وقد بهاها أن تحج فقال : لا طاعة لها عليها في حجة الاسلام ولا كرامة ، لتحج إن شئت .

﴿ ١٦٧٢ ﴾ ٣١٨ - علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل بن

دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج إلى جدة (١) في الحاجة فقال :
يدخل بغير إحرام .

﴿ ١٦٧٣ ﴾ ٣١٩ - يعقوب بن يزيد عن الحسن بن ابن بكير عن غير
واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه خرج إلى الرملة (٢) بشيخ أبا جعفر
ثم دخل مكة حلالاً .

﴿ ١٦٧٤ ﴾ ٣٢٠ - علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن حريز عن
محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت ثلاثة أطواف أو أقل
من ذلك ثم رأت دمًا فقال : نمحط مكانها فدا طهرت طافت منه واعتدت بما مضى

﴿ ١٦٧٥ ﴾ ٣٢١ - أحمد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن محمد بن أبي حمزة
عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام لم رأوا نهيًا متعمدة فتطعت قبل أن
تطوف بالبيت فيكون طهرها ليلة عرفة فمن : إن كانت تعلم أنها تطهر وتطوف بالبيت
وتحل من إحرامها وتلحق الناس بمنى فتعمل .

﴿ ١٦٧٦ ﴾ ٣٢٢ - محمد بن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت
أبا إبراهيم عليه السلام عن جارية لم تحض حرجت مع زوجها وأهلها فحاضت فاستعجت
أن تعلم أهلها وزوجها حتى قضت المنيك وهي على تلك الحال وواقعا زوجها ورحمت
إلى الكوفة فقالت لأهلها قد كن من لاس كذا وكذا قال : عليها سوق بدنة والحج
من قابل وليس على زوجها شيء .

* (١) جدة مدينة على البحر الأحمر مشهورة بآثارها، منها مرقاة مكة

(٢) الرملة قرية مشهورة قرب المدينة يدور من ثلاثة أميال .

- ١٦٧٤ - الاستصار ج ٢ ص ٣١٢ الفقيه ج ٢ ص ٢٤١

- ١٦٧٥ - الاستصار ج ٢ ص ٣١١ الكافي ج ١ ص ٢٨٨ الفقيه ج ٢ ص ٢٤٢

- ١٦٧٦ - الكافي ج ١ ص ٢٨٩ الفقيه ج ٢ ص ٢٤١

﴿ ١٦٧٧ ﴾ ٣٢٣ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية عن
ابن عبد الله عليه السلام قال : لا تطوف للرأفة بالبيت وهي متفقة .

﴿ ١٦٧٨ ﴾ ٣٢٤ - علي بن جعفر عن أخيه عليهما السلام قال : سأله
عن رجل كان متمتعاً خرج الى عرفات وحمل أن يحرم يوم التروية بالحج حتى رجع الى
بلده ما حاله؟ قال : إذا قضى الناسك كلها فقد تم حجه ، وسأله عن رجل نسي الاحرام
بالحج فذكر وهو بمرفات ما حاله؟ قال - يقول اللهم على كتابك ومسة نبيلك فقد تم احرامه .

﴿ ١٦٧٩ ﴾ ٣٢٥ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حصص بن
انحري عن ابي عبد الله عليه السلام في المحذور بمكة يخرج الى اهله ثم يرجع الى مكة بأي
شيء يدخل ؟ فقال . ان كان مقامه بمكة أكثر من ستة اشهر فلا يتمتع ، وان كان اقل
من ستة اشهر فله ان يتمتع .

﴿ ١٦٨٠ ﴾ ٣٢٦ - الحسن بن معروف عن فضالة عن السلاص بن محمد بن
مسلم عن احمد عليه السلام قال : من اقام بمكة ستة اشهر بمنزلة أهل مكة .

﴿ ١٦٨١ ﴾ ٣٢٧ - علي بن مهزيار قال سألت ابا الحسن عليه السلام
المقام اهل بمكة أو الخروج الى بعض الامصار ؟ فكثب عليه السلام : المقام عند
بيت الله افضل .

﴿ ١٦٨٢ ﴾ ٣٢٨ - أبوب و نوح عن عبد الله بن المعيرة عن الحسين
ابن عثمان وعبيد عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقام بمكة خمسة اشهر
فليس له ان يتمتع .

﴿ ١٦٨٣ ﴾ ٣٢٩ - أحمد بن محمد عن الحسين بن ابن أبي عمير عن حماد
ابن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في حاضري السجدة الحرام قال ما دون
الاوليات الى مكة .

﴿ ١٦٨٤ ﴾ ٣٣٠ - محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عمرو بن حرب الصيرفي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام وهو بمكة : من أين أهل بالحج ؟ فقال : إن شئت من رحلك ، وإن شئت من المسجد ، وإن شئت من الطريق .

﴿ ١٦٨٥ ﴾ ٣٣١ - محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد عن ابن بكير وجهيل عن أبي عبد الله عليه السلام أنهما قالا : عن التمتع بقدم طوافه وسعيه في الحج فقال : هما سيان قدمت أو أحررت .

﴿ ١٦٨٦ ﴾ ٣٣٢ - صفوان بن عبد الرحمن عن الحجاج قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يستمتع ثم يهل بالحج ويطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والروة قل خروجه إلى منى ؟ فقال : لا بأس .

﴿ ١٦٨٧ ﴾ ٣٣٣ - صفوان بن محمد عن عثمان بن محمد عن أبي عمير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مرد الحج أبطل طوافه أو يؤخره ؟ فقال : هو وافته سواء عجله أو أخره .

﴿ ١٦٨٨ ﴾ ٣٣٤ - محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن مرد الحج أبطل طوافه أو يؤخره ؟ فقال : يقدمه ، فقال رجل إلى جبهه : لكن شيخني لم يكن يفعل ذلك كان إذا قدم مع حتى إذا راح اللبس إلى منى راح معهم قال : فقلت له ومن شيخك ؟ فقال : علي بن الحسين عليهما السلام سألت عن الرجل قلدا هو أخو علي بن الحسين

* - ١٦٨١ - الكافي ج ١ ص ٢٩١

- ١٦٨٥ - النجاشي ج ٢ ص ٢٤٤

- ١٦٨٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٩

- ١٦٨٧ - الكافي ج ١ ص ٢٩١

- ١٦٨٨ - الكافي ج ١ ص ٢٩٢

عليها السلام لأمه .

﴿ ١٦٨٩ ﴾ ٣٣٥ - اسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال :
هما سواء عجل أو أخر .

﴿ ١٦٩٠ ﴾ ٣٣٦ - صفوان عن سيف التمار قال : قلت لأبي عبد الله
عليه السلام أنا كنا نخرج مشاة فبغضنا عليك شيء ، فما نرى ؟ فقال : إن الناس ليحبون
مشاة وبركوب ، قلت : ليس عن ذلك أسألك قال ومن أي شيء سألت ؟ قلت : إيهما
أحب إليك أن نصنع ؟ قال : تركون أحب إلي ، فإن ذلك أقوى لكم على الدعاء والعبادة
﴿ ١٦٩١ ﴾ ٣٣٧ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رفاعة وابن
بكير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الحج ماشياً أفضل أو راکباً ؟ فقال : بل
راكباً قل رسول الله صلى الله عليه وآله حججاً وراكباً .

﴿ ١٦٩٢ ﴾ ٣٣٨ - علي بن مهزيار عن فضالة عن إبان عن حماد قال :
قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا حجبت ماشياً ورميت الجمره فقد انقطع المشي .

﴿ ١٦٩٣ ﴾ ٣٣٩ - أحمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن حماد
عن أبيه عن آباءه عليهم السلام أن علياً عليه السلام سئل عن رجل قدر أن يمشي إلى
البيت فر في المعبر قال : فليقم في المعبر قائماً حتى يجوز .

﴿ ١٦٩٤ ﴾ ٣٤٠ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حفص وهشام
ابن الحكم أمهما سألا أبا عبد الله عليه السلام أيما أفضل الحرم أو عرفة ؟ فقال : الحرم ،
فقليل : كيف لم تكن عرفات في الحرم ؟ فقال : هكذا جعلها الله .

* - ١٦٩٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤٢ الكافي ج ١ ص ١٩١

- ١٦٩١ - الكافي ج ١ ص ٢٩١

- ١٦٩٣ - الاستبصار ج ١ ص ٥٠ الكافي ج ٢ ص ٢٧٢ النجاشي ج ٣ ص ٢٣٥

- ١٦٩٤ - الكافي ج ١ ص ٢٩٢

﴿ ١٦٩٥ ﴾ ٣٤١ - علي بن مهزيار عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اليوم المشهود يوم عرفة .

﴿ ١٦٩٦ ﴾ ٣٤٢ - عنه عن فضالة عن أبان عن عبد الرحمن بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل يوم عرفة في الأمصار فقال : اغتسل أينما كنت .

﴿ ١٦٩٧ ﴾ ٣٤٣ - محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن اسماعيل عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : حدثني أبو بلال المكي قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام بعرفة أتى بخمسين نواة وكان يصلي بقل هو أمة أحد وصلى مائة ركعة بقل هو أمة أحد وحنها نابة الكرسي ، فقلت له : حيث نزلت لم رأيت أحداً منكم صلى هذه الصلاة . ما ؟ فقال : ما شهد هذا الموضع أبي ولا وصي أبي إلا صلى هذه الصلاة .

﴿ ١٦٩٨ ﴾ ٣٤٤ - الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي عن أبيه عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألت عن رجل قال لامرأته أو لحاربه : بني بعد ما خلق ولم يطف بالبيت ولم يبع الطرحي فذلك وطر إلى فرجها ما عليه ؟ قال : لا شيء عليه إذا لم يكن غير الطرحي .

﴿ ١٦٩٩ ﴾ ٣٤٥ - محمد بن عبد الجبار عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبيه عن علي عبيد السلام أنه قال : لا عرفة إلا بمكة ، ولا ناس بان يجتمعوا في الأمصار يوم عرفة يذمون الله .

﴿ ١٧٠٠ ﴾ ٣٤٦ - علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل هل يصلح له أن يقف بعرفات على غير وضوء ؟ قال : لا يصلح إلا وهو على وضوء .

﴿ ١٧٠١ ﴾ ٣٤٧ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يصلي الرجل إذا أمسى بعرفة .

﴿ ١٧٠٢ ﴾ ٣٤٨ - الحسن بن محبوب عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أقض من عرفات قبل أن تغرب الشمس قال : عليه بدنة ، فإن لم يقدر على بدنة صام ثمانية عشر يوماً .

﴿ ١٧٠٣ ﴾ ٣٤٩ - حماد بن منصور بن حارم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة المغرب ولحشاء يجمع باذان واحد وإقامتين لا تصلي بينهما شيئاً ، وقال : هكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٧٠٤ ﴾ ٣٥٠ - حماد بن حريز قال : مثل أبو عبد الله عليه السلام عن معمر الحج فانه الموقدان جميعاً فقال له إلى طلوع الشمس من يوم النحر ، فإن طلعت الشمس يوم النحر فليس له حج ويحملها عمرة وعليه الحج من قابل ، قلت : كيف يصنع ؟ قال : يطوف بالبيت ويأصم واللوة ، فإن شاء أقام بمكة ، وإن شاء أقام بمنى مع الناس ، وإن شاء ذهب حيث شاء ، وليس هو من الناس في شيء .

﴿ ١٧٠٥ ﴾ ٣٥١ - الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بمنى إذ دخل عليه رجل فقال : إن قوماً قدموا اليوم وقد قاتهم الحج فقال : نسأل الله العافية أرى أن يريق كل واحد منهم دم شاة ويهلون وعليهم الحج من قابل إن أصرموا إلى بلادهم ، وإن أقاموا حتى تخفى أيام التشريق بمكة حتى خرجوا إلى وقت أهل مكة وأحرموا منه واعتصموا فليس عليهم الحج من قابل .

• - ١٧٠١ - ١٧٠٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥٥

- ١٧٠٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٤ بدون الدليل

- ١٧٠٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٢ الكافي ج ١ ص ٢٩٦ التمهيد ج ٢ ص ٢٨٤

﴿ ١٧٠٦ ﴾ ٣٥٢ - إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : أتخري لم جعل المقام ثلاثاً يعني ؟ قال : قلت لأي شيء ، جعلت أو لماذا جعلت ؟ قال : من أدرك شيئاً منها فقد أدرك الحج .

﴿ ١٧٠٧ ﴾ ٣٥٣ - أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن أحدهما عليهما السلام قال : سأله عن رمي الجمار يوم النحر ما لها نرى وحدها ولا يرى من الجمار عبرها يوم النحر ؟ فقال : قد كنت أرى من كلهن ولكنهم تركوا ذلك ، فقلت له : جعلت فداك فإيهن ؟ قال : لا ترمين إنا نرضى أن تصنع مثل ما أصنع . ١٢ .

﴿ ١٧٠٨ ﴾ ٣٥٤ - علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سأله عن النساء هل عليهن التكبير أيام التفريق ؟ قال : نعم ولا يجهرن .

﴿ ١٧٠٩ ﴾ ٣٥٥ - فضيلة عن معاوية بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن المملوك المتمتع فقال : صبه مثل ما على الحر إما اضحية وإما صوم .

﴿ ١٧١٠ ﴾ ٣٥٦ - الوفاي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال في الرجل يقول علي بدنة قال : يجري عنه بقرة إلا أن يكون عن بدنة من الأبل .

﴿ ١٧١١ ﴾ ٣٥٧ - أحمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه بدنة واحدة في فداء قال : إذا لم يجد بدنة فسمع شاة ، فإن لم يقدر صام ثمانية عشر يوماً بمكة أو في منزله .

﴿ ١٧١٢ ﴾ ٣٥٨ - صفوان عن إسحاق بن صابر عن أبي عبد الله عليه السلام

١ - ١٧٠٧ - الحكاى ج ١ ص ٢٩٧ بتدوين

٢ - ١٧١٢ - الحكاى ج ١ ص ٢٩٩

قال : قلت له : الرجل يخرج من حجه وعيه شيء ، ويلزمه فيه دم يجزيه ان يذبحه إذا رجع الى أهله ؟ فقال : نعم وقال : - فيما أعلم - يتصدق به .

﴿ ١٧٢٣ ﴾ ٣٥٩ - محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن الحسن الطائري قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أمر بموكة أن يمتنع بالعمرة الى الحج أعليه ان يذبح عنه ؟ فقال لا ان الله تعالى يقول : ﴿ عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء ﴾ .

قال محمد بن الحسن : المعنى فيه انه لا يجزى عليه الفصح وهو محير بينه وبين ان يأمره بالصوم ، يدل عليه ما رواه :

﴿ ١٧١٤ ﴾ ٣٩٠ - محمد بن أبي عمير عن سعد بن أبي حلف قال . قلت لأبي الحسن عليه السلام : كبرت مملوكي ان يمتنع قال : ان شئت فاذبح عنه ، وان شئت صمه فليصم .

﴿ ١٧١٥ ﴾ ٣٩١ - قاتما ما رواه القاسم عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم عن فضيل بن يسار عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان معنا مملوك لنا قد تمتعوا علينا ان نذبح عنهم ؟ قال : فقال : المملوك لا حج له ولا عمرة ولا شيء .

فمحمول على من تمتع بغير اذن مولاه ، فلما اذا اذن له في ذلك ، كان الحكم فيه ما قدمناه

﴿ ١٧١٦ ﴾ ٣٩٢ - الوفاي عن السكوني عن حمير عن أبيه عليه السلام

٥ - ١٧١٣ - الاستصار ج ٢ ص ٢٦٢

- ١٧١١ - الاستصار ج ٢ ص ٢٦٢

- ١٧١٦ - العكافي ج ١ ص ٣٠٠

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله صدقة رفيف خير من نسك مهزول .

﴿ ١٧١٧ ﴾ ٣٦٣ - محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس ابن يعقوب عن شعيب العرقوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : سقت في الممرة بدنة فابن انحرها ؟ قال : بمكة ، قلت أي شيء اعطي منها ؟ قال : كل ثلثا واحد ثلثا وتصدق بثلث .

﴿ ١٧١٩ ﴾ ٣٦٤ - علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن رجل جعل ثمن جاريته هدبا للكعبة كيف يصنع ؟ قال : ان أبي اتاه رجل قد حمل جاريته هدبا للكعبة فقال له : امر سادبا بنوم على المحر فيبادي ، ألا من قصرت به نفقة أو قطع به أو قد طعنه فليأت فلان بن فلان ، وامره ان يعطي أولا قالوا حتى يتصدق بثلثين الجارية .

﴿ ١٧٢٠ ﴾ ٣٦٥ - إبراهيم بن مهزيار عن أخويه علي وداود عن حماد عن عبد الرحمن بن اعين قال : حججتنا سنة ومعا صدين فمرت الاضاحي فاصبنا شاة بعد شاة فديبختنا لانفسنا وتركنا حييات ، قال : فأتني بكبر اما عبد الله عليه السلام فسأله فقال : انما كان ينبغي ان نذبحوا عن الصبيان ونصوموا انهم عن انفسكم ، فلذلك لم تفعلوا فليصم من كل صبي منكم وليه

﴿ ١٧٢١ ﴾ ٣٦٦ - الحسن بن علي بن فضال عن عيسى عن كرام عن أبي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع ولم يجد ما يهدي ولم يصم الثلاثة الايام حتى إذا كان بعد النحر وجد ثمن شاه أذبح أو يصوم ؟ قال : لا بل يصوم فان ايام النحر قد مضت .

* - ١٧١٧ - الكافي ج ١ ص ٢٩٩

- ١٧١٨ - الكافي ج ١ ص ٢٣٢ رؤس ٣١٣ ب. و. ث. ب.

- ١٧٢٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٦٠ ب. و. ث. الكافي ج ١ ص ٣٠٤ ب. و. ث.

﴿ ١٧٢١ ﴾ ٣٦٧ - محمد بن الحسن عن صفوان عن هارون بن خلوة
عن أبي عبد الله عليه السلام أن علي بن الحسين عليهما السلام كان يطعم من ذبيحته
الحرورية قلت : وهو بعم انهم حرورية ؟ قال : نعم .

﴿ ١٧٢٢ ﴾ ٣٦٨ - أحمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن ابن
سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره أن يطعم المشرك من لحوم الاضاحي .

﴿ ١٧٢٣ ﴾ ٣٦٩ - أحمد بن البرقي عن ابن سنان عن عبد الملك القمي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يؤكل من كل هدي يذبح أو حراء .
قال محمد بن الحسن : إنما يجوز له أن يأكل من الهدى الواجب إذا تصدق بشفه
على ما مضى القول فيه والروايات .

﴿ ١٧٢٤ ﴾ ٣٧٠ - الحسين بن النضر بن سويد عن هشام بن سالم
قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا عقص الرجل رأسه أو لده في الحج أو العمرة
فقد وجب عليه الخلق .

﴿ ١٧٢٥ ﴾ ٣٧١ - أحمد بن محمد بن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : على الضرورة أن يخلق رأسه ولا يفصره ، إنما التقصير لمن قد حج
سنة الاسلام .

﴿ ١٧٢٦ ﴾ ٣٧٢ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : يسعى للضرورة أن يخلق ، وإن كان قد حج ، فإن شاء
فصر وإن شاء حق ، فإذا لده شعره أو عقصه فإن عليه الخلق وليس له التقصير .

﴿ ١٧٢٧ ﴾ ٣٧٣ - عنه عن ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبد الله

عليه السلام قال: ينبغي للعسرة أن يحلق وأن كان قد حج فإن شاء قصر وإن شاء حلق
فإذا لبس شعره أو عقصه فإن عليه الحلق وليس له التقصير .

﴿ ١٧٢٨ ﴾ ٣٧٤ - عنه عن ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : حلق الرأس في غير حج ولا عسرة مثله .

﴿ ١٧٢٩ ﴾ ٣٧٥ - محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن علي بن النعمان عن سويد الغلا عن أبي سعد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجب
الحلق على ثلاثة من رجل لد ، ورجل حج بدا لم يحج قلبها ، ورجل عقص رأسه .

﴿ ١٧٣٠ ﴾ ٣٧٦ - عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار
الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يرأسه قروح لا يقدر على
الحلق قال : إن كان قد حج قلبها فليجش شعره ، وإن كان لم يحج فلا بد له من الحلق ،
وعن رجل حلق فل أن يذبح قال : يذبح ويبيد موسى لأن الله تعالى يقول : ﴿ ولا تحلقوا
رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ﴾ .

﴿ ١٧٣١ ﴾ ٣٧٧ - علي بن السندي عن حماد عن حريز عن محمد بن
مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع بالعسرة إلى الحج ووقف بعرفة
وبالشعر ورعى الجرة وخبج وحق أبغطي رأسه ؟ فقال : لا حتى يطوف بالبيت وبالصفا
والمروة ، قيل له : فلن كان قد فعل ؟ فقال : ما أرى عليه شيئاً .

﴿ ١٧٣٢ ﴾ ٣٧٨ - علي بن السندي عن حماد عن حريز عن زرارة
قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل وقع على امرأته قبل أن يطوف طواف
النساء قال : عليه حرور سميئة ، قلت : رجل قبل امرأته وقد طاف طواف النساء ولم
تطف هي قال : عليه دم يربقه من عنده .

﴿ ١٧٣٣ ﴾ ٣٧٩ — محمد بن الحسين عن صفوان عن أبي أيوب قال :
 حدثني سلمة بن محرز أنه كان يجمع حتى إذا كان يوم النحر طاف بالبيت وبالصفاء والمروة
 ثم رجع إلى منى ولم يطف طواف النساء فوقع على أهله فذكره لأصحابه فقالوا : فلان قد
 فعل مثل ذلك فقال أبا عبد الله عليه السلام فأمره أن ينحر بدنة قال سلمة : فذهبت
 إلى أبي عبد الله عليه السلام فسألته فقال : ليس عليك شيء ، فرجعت إلى أصحابي
 فأخبرتهم بما قال ، فقالوا : اتقوا واعطوا من عين كبدرة ، فرجعت إلى أبي عبد الله
 عليه السلام فقلت : إني لقيت أصحابي فقالوا : اتقوا فقد فعل فلان مثل ما فعلت فأمره
 أن ينحر بدنة ، فقال : صدقوا ما اتقيتكم ولكن فلان معه متمداً وهو يعلم ، وإني
 فعلت وإني لا أعلم ، فهل كان بلسان ذلك ؟ قال : قلت لا والله ما كان بلساني فقال :
 ليس عليك شيء .

﴿ ١٧٣٤ ﴾ ٣٨٠ — حسن بن علي بن فضال عن عمار بن
 عامر عن إبان عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
 قد جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فقال : إني أهديت جارية إلى الكعبة وأعطيت
 بها خمسمائة دينار ما ترى ؟ قال : سها ثم حدثتها فقم به على هذا الحائط - حائط الحجر -
 ثم ناد فاصط كل منقطع به وكل محتاج من الحاج .

﴿ ١٧٣٥ ﴾ ٣٨١ — أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر قال : سألت
 أبا الحسن عليه السلام عن المنتع يكون له فصول من الكسوة بعد الذي يحتاج إليه فتسوى
 تلك الفصول بمائة درهم يكون ممن يجب عليه ؟ فقال : له بد من كراء ونفقة ؟ قلت : له
 كراء وما يحتاج إليه بعد هذا الفضل من الكسوة قال : وأي شيء كسوة بمائة درهم ؟
 هذا من قال الله : ﴿ من لم يجد مصيماً ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم ﴾ .

﴿ ١٧٣٦ ﴾ ٣٨٢ — الحسن وعلي بن السدي جميعاً عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: قال علي عليه السلام: في قول الله عز وجل: ﴿ واذكروا الله في أيام معدودات ﴾ قال: أيام التشريق.

﴿ ١٧٣٧ ﴾ ٣٨٣ — محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء بن محمد بن مسم عن أحدهما عليه السلام قال: سألت عن رجل فاتته ركعة مع الإمام من الصلاة أيام التشريق فقال: يتم صلاته ثم يكبر، قال: وسألت عن تكبير أيام التشريق بعد كم صلاة؟ فقال: كم شئت أنه ليس بخوفت بمعنى في الكلام.

﴿ ١٧٣٨ ﴾ ٣٨٤ — علي بن فضال عن رفاعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتعمد في يومين من منى فيقطع التكبير؟ قال: نعم بعد صلاة الغداة. ﴿ ١٧٣٩ ﴾ ٣٨٥ — أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصلح بن صدقة عن عمار الساباطي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسئ أن يكبر في أيام التشريق قال: إن نسى حتى قام من موضعه فلا شيء عليه.

﴿ ١٧٤٠ ﴾ ٣٨٦ — الحسن والحسن بن علي جميعاً عن علي بن فضال عن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له إن أهل مكة يتمون الصلاة بعرفات فقال: ويلهم أو ويحكم وأي سر أشد منه، لا لا يتم.

﴿ ١٧٤١ ﴾ ٣٨٧ — صفوان عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن أهل مكة إذا زاروا عيهم أيام الصلاة؟ قال: نعم، والقيم بمكة

* - ١٧٣٧ - الكافي ج ١ ص ٢٠٦

- ١٧٣٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩٩

- ١٧٤٠ - الكافي ج ١ ص ٢٠٧ الفقيه ج ٢ ص ٢٨١

الى شهر بمنزلتهم .

﴿ ١٧٤٢ ﴾ ٣٨٨ - حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : من قدم بعد التروية بمشقة ، يوم وجب عليه اتمام الصلاة وهو بمنزلة أهل مكة ، فاذا خرج الى منى وجب عليه للتقصير ، فاذا زار البيت اتم الصلاة وعليه اتمام الصلاة إذا رجع الى منى حتى ينحر .

﴿ ١٧٤٣ ﴾ ٣٨٩ - يعقوب عن ابن ابي عمير عن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أهل مكة إذا راروا البيت ودخلوا الى منازلهم ثم رجعوا الى منى أتوا الصلاة وإن لم يدخلوا منازلهم قصرها .

﴿ ١٧٤٤ ﴾ ٣٩٠ - أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن التكبير فقال : وأحب في دبر كل صلاة فريضة أو نافلة أيام التشريق .

قال محمد بن الحسن : المعنى انه شديد الاستحباب لا انه فرض يستحق تاركه العقاب ، يدل على ذلك ما قدمناه من الاحسن ، ويزيده بياناً ما رواه :

﴿ ١٧٤٥ ﴾ ٣٩١ - علي بن حمزة عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن التكبير أيام التشريق وأحب هو أم لا ؟ قال : يستحب وإن نسي فلا شيء عليه ، قال : وسألت عن النساء هل عليهن التكبير أيام التشريق ؟ قال : نعم ولا يجهرن .

﴿ ١٧٤٦ ﴾ ٣٩٢ - علي عن فضالة عن معاوية بن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي طواف النساء حتى رجع الى اهله قال : يرسل فيطاف عنه ، فإن توفي قبل أن يطاف عنه فبطل عنه ولله .

• ١٧٤٣ - للثاني ج ١ ص ٣٠٦

- ١٧٤٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩٩

- ١٧٤٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٣

﴿ ١٧٤٧ ﴾ ٣٩٣ - عنه عن فضالة عن معاوية قل : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سعى طواف النساء حتى رجع إلى أهله قال : لا تحمل له النساء حتى يزور البيت ، فإن مات هو فليقبض عنه وليه أو غيره ، فما دام حياً فلا يصلح أن يقضى عنه ، وإن نسي ربي الجمار فبسا سوء ، الرمي سنة والطواف فريضة .

﴿ ١٧٤٨ ﴾ ٣٩٤ - موسى بن حمير بن وهب عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن محمد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أتى امرأته متعمداً ولم يعطف طواف النساء قال : عليه بدنة وهي تجري عنها .

﴿ ١٧٤٩ ﴾ ٣٩٥ - صفوان عن اسحاق بن عمار عن سماعة عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألت عن رجل طاف طواف الحج وطواف النساء قل أن يسمى بين الصفا والمروة قل : لا يضره بطوف بين الصفا والمروة وقت فرغ من حجه .

﴿ ١٧٥٠ ﴾ ٣٩٦ - وقد استعاق وروى مثل ذلك سماعة عن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام .

﴿ ١٧٥١ ﴾ ٣٩٧ - يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن ابن مسكان بن حمير بن ناجية قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن من أتى مكة فقال : عليه ثلاثة من العمم .

﴿ ١٧٥٢ ﴾ ٣٩٨ - عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل سعى أن يطوف طواف النساء حتى رجع إلى أهله قال : سنة بدنة يجرها بين الصفا والمروة .

* - ١٧٤٧ - لا يستدرك ج ٢ ص ٢٤٣

- ١٧٤٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٩ الكافي ج ١ ص ٣٠٥ الفقيه ج ٢ ص ٢٤٤

- ١٧٥١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩٢ الفقيه ج ٢ ص ٢٨٦

(- ٦٢ - التهذيب ج ٥)

﴿ ١٧٥٣ ﴾ ٣٩٩ — علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بأن يأتي الرجل مكة فيطوف أيام منى ولا يبيت بها.
 ﴿ ١٧٥٤ ﴾ ٤٠٠ — ولا ينبغي هذا ما رواه العيص بن القاسم قال:
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الزيارة بعد زيارة الحج في أيام التشريق فقال: لا،
 لأن المعنى فيه أن المقام بمنى أفضل وإن كانت الزيارة جائزة، يدل عليه ما رواه:
 ﴿ ١٧٥٥ ﴾ ٤٠١ — محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكن
 عن ليث الرادي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي مكة أيام منى
 بعد فراقه من زيارة البيت فيطوف بالبيت تطوعاً فقال: للمقام بمنى أفضل وأحب إلي
 ﴿ ١٧٥٦ ﴾ ٤٠٢ — محمد بن الحسين عن صفوان عن إسحاق بن عمار
 قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام رجل زار ففقد طواف حجه كله أيطوف بالبيت
 أحب إليك أم يصحى على وجهه إلى منى؟ فقال: أي ذلك شاء فعل ما لم يبت .
 ﴿ ١٧٥٧ ﴾ ٤٠٣ — محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد عن علي عن أحدهما
 عنهما السلام أنه قال: في رجل بعث شقه يوم النحر الأول وأقام هو إلى الآخر قال:
 هو ممن تسجل في يومين .

﴿ ١٧٥٨ ﴾ ٤٠٤ — محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن حماد عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أصاب لحرم الصيد فليس له أن ينفر في النحر الأول
 ومن فر في النفر الأول فليس له أن يصبب الصيد حتى ينفر الناس وهو قول الله تعالى
 ﴿ من تسجل في يومين فلا اثم عليه لمن اتقى ﴾ قال: اتقى الصيد .

* - ١٧٥٣ - الاستصار ج ٢ ص ٢٩٥ النسخ ج ٢ ص ٢٨٧

- ١٧٥٤ - الاستصار ج ٢ ص ٢٩٥ الكافي ج ١ ص ٣٠٦

- ١٧٥٥ - الاستصار ج ٢ ص ٢٩٥ الكافي ج ١ ص ٣٠٦ النسخ ج ٢ ص ٢٨٧

﴿ ١٧٥٩ ﴾ ٤٠٥ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن هيثم عن الحكم بن مسكين عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من نحر في النحر الأول متى يحل له الصيد ؟ قال : إذا زالت الشمس من اليوم الثالث ، حدثني به محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات .

﴿ ١٧٦٠ ﴾ ٤٠٦ - يعقوب عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الكعبة إلا مرة وبسط فيها ثوبه تحت قدميه وحلحله عليه .

﴿ ١٧٦١ ﴾ ٤٠٧ - أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن علي بن أحمد عن عليهما السلام في رجل لم يودع البيت قال : لا بأس أن كانت به علة أو كان ناسياً .

﴿ ١٧٦٢ ﴾ ٤٠٨ - محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد قال : سمعت محمد بن إبراهيم يقول : من خرج من الحرمين بعد ارتفاع النهار قل أن يصلي الظهر والمصر نوذي من خلفه لأصحبك الله .

﴿ ١٧٦٣ ﴾ ٤٠٩ - صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بطوف المستمر بالبيت بعد طواف الفريضة حتى يقصر .

﴿ ١٧٦٤ ﴾ ٤١٠ - محمد بن علي بن محبوب عن عدة من أصحابنا عن محمد بن عبد الحميد عن أبي خالد مولى أبي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن مفرد الحج عليه طواف النساء ؟ فقال : ليس عليه طواف النساء .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر غير معمول عليه لأن الذي لا خلاف فيه بين الطائفة أن طواف النساء لا بد منه في سائر أنواع الحج وفي العمرة أيضاً .

* - ١٧٦٢ - الكافي ج ١ ص ٣١٣ وقد سبق برقم ٢٢٣ من هذا الباب .

- ١٧٦٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٣٢ وفي مفرد العمرة

﴿ ١٧٦٥ ﴾ ٤١١ - محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سعيد الأخرج قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ليس لأهل سرف ولا لأهل مرو ولا لأهل مكة متعة يقول الله تعالى : ﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾ .

﴿ ١٧٦٦ ﴾ ٤١٢ - علي بن السندي عن حماد عن حريز عن زوارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن قول الله تعالى : ﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾ قال : ذلك أهل مكة ليس لهم متعة ولا عليهم عمرة ، قال : قلت فما حد ذلك ؟ قال : ثمانية وأربعون ميلاً من جميع نواحي مكة دون عسفان (١) ودون ذات عرق (٢) .

﴿ ١٧٦٧ ﴾ ٤١٣ - زوارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : فيمن أقام بمكة سنتين فهو من أهل مكة لا متعة له فقت لأبي جعفر عليه السلام أرأيت إن كان له أهل بالعراق وأهل بمكة قل : فلينظر أيهما الغالب عليه فهو من أهله .

﴿ ١٧٦٨ ﴾ ٤١٤ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام في المجاور بمكة يخرج إلى أهله ثم يرجع إلى مكة بأي شيء يدخل ؟ فقال : إن كان مقامه بمكة أكثر من ستة أشهر فلا يتمتع وإن كان أقل من ستة أشهر فلا يتمتع .

﴿ ١٧٦٩ ﴾ ٤١٥ - أحمد بن الحسين عن النضر عن عاصم عن محمد

* (١) عسبان كنهان موضع بين مكة والندبة بينه وبين مكة مرحلتان

(٢) ذات عرق - موضع أول نهامه وآخر الغنيق وهو على نحو مرحلتين من مكة

- ١٧٦٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٧ الكافي ج ١ ص ٢١٨ بتعاون

- ١٧٦٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٩

- ١٧٦٩ - المنته ج ٢ ص ٢٧٠

ابن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يرض بها أتقضى عنه ؟ قال : نعم .

﴿ ١٧٧٠ ﴾ ٤١٦ محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال : حدثني سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى بحجة فحملها وصيه في نسمة قال : يفرمها وصيه ويحملها في حجة كما أوصى فلان الله تعالى يقول : ﴿ فمن بدله بعد ما سمعه فانما حمه على الدين سد لونه ﴾ (١) قلت : فمن أوصى بعشرين درهما في حجة قال : يحج بها رجل من حيث يشاء .

﴿ ١٧٧١ ﴾ ٤١٧ سلمة بن الخطاب عن محمد بن عبد الحميد عن أحمد ابن عيسى عن عيلان قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن التكبير في أيام الحج من أي يوم يبدأ به ؟ وفي أي يوم يقطع ؟ وهو يعني وصي الأوصار سواء ؟ أو يعني أكثر ؟ فقال : التكبير يعني يوم النحر عقب صلاة الظهر إلى صلاة العشاء من يوم النحر ، فإن أقام الظهر كبر وإن أقام العصر كبر وإن أقام المغرب لم يكبر ، والتكبير بالأوصار يوم عرفة صلاة العشاء إلى الزوال وصلاة الظهر وهو وسط أيام التشريق قال محمد بن الحسن : هذا الخبر موافق للعامة وليس بعمل به والعمل على ما قدمناه من الأحبار .

ثم الجزء الرابع من كتاب تهذيب الأحكام وآجره كتاب الحج ويتلوه في الجزء الخامس كتاب الزيارات والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

* (١) سورة البقرة الآية ١٨٠

١٧٧٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٠ الخليل ج ٢ ص ٢٧١ بدون الدليل

ثم بحمد الله وتوفقه ما أردت من التصديق على آخره الخامس من كتاب تهذيب الأحكام في العشرين من جمادي الأولى سنة ١٣٨٠ هـ وبالله التوفيق لا محالة في الأجزاء ١٠ و ١١ وفي التوثيق وأنا الأقل حسن الموسوي الخرسان .

فهرست الكتاب

الصفحة	عدد الابواب	كتاب الحج	عدد الاحاديث
٢	١	باب وجوب الحج	٤٨
١٧	٢	باب كيفية لزوم فرض الحج من الزمان	٩
١٩	٣	باب ثواب الحج	١٧
٢٤	٤	باب ضروب الحج	٦٦
٤٦	٥	باب العمل والقول عند الخروج	١٧
٥١	٦	باب المواقيت	٣٨
٦١	٧	باب صفات الحرام	١٢٤
٩٧	٨	باب تحويل مكفّر عن الحج	١٤
١٠١	٩	باب الطواف	١٢٧
١٤٤	١٠	باب الخروج إلى الصفا	٧٩
١٦٦	١١	باب الاحرام للحج	٣٢
١٧٥	١٢	باب نزول منى	١٠
١٧٨	١٣	باب القدو إلى عرقت	٢١
١٨٦	١٤	باب الاضحية من عرقت	١
١٨٨	١٥	باب نزول المزدلفة	٣٨
١٩٩	١٦	باب القبح	١٤٩
٢٤٠	١٧	باب الخلق	٣٣
٢٤٩	١٨	باب زيارة البيت	٤٧

جمعداری اسوال مرکز

فهرست الكتاب

الصفحة	عدد الابواب	كتاب الحج	عدد الاحاديث
٢٦١	١٩	باب الرجوع إلى منى ورمي الجمار	٣٨
٢٧١	٢٠	باب الفرم من منى	١٦
٢٧٥	٢١	باب دخول الكعبة	١٤
٢٨٠	٢٢	باب الوذاع	٧
٢٨٣	٢٣	باب تفصيل فرائض الحج	٣٩
٢٩٦	٢٤	باب ما يجب على المخرج احتياجه	٨٥
٣١٦	٢٥	باب الكفارة عن خطئ المخرج وتعدية الشروط	٢٦٧
٣٨٨	٢٦	باب من زيادات في فقه الحج	٤١٧



هذه الحكاية

عن أبي الحسن علي بن فضال

عن أبي الحسن علي بن فضال

عن أبي الحسن علي بن فضال

هَذَا الْحَكَامُ

فِي شَرْحِ الْمُفَنَعَةِ لِلشَّيْخِ الْمُفِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

تأليف
شَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي حَمْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ

مَرْفُوعَةٌ إِلَى الْبُيُوتِ بِمَنْزِلِهَا

الجزء السادس

حَقَّقَهُ وَعَيَّنَهُ عَلَيْهِ سَيِّدُنا الْحَمَّةُ
السَّيِّدُ حَسَنُ الْيُوسُفِيِّ الْحَرَسِي

مُضَرَّبٌ بِمَشْرِفٍ عَمْرٍ

السَّيِّدُ عَلِيُّ الْآخُونْدِي

جمعه داری
نمبر ۲۶۴۵۳

جمعه داری اموال
مركز تحقیقات کامیونتری علوم اسلامی

تجدیدیه الا حکام	نام کتاب
شیخ طوسی	تألیف
دارالکتب الاسلامیه	ناشر
۶۰۰۰ جلد	تعداد
چهارم	نوبت چاپ
۱۳۶۵	تاریخ انتشار
چاپخانه خورشید	چاپ

تهران - بازار سلطانی - دارالکتب الاسلامیه

جمعه داری اموال مرکز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب المزار من كتاب التهذيب

مختصر في ذكر انساب النبي ولائحه عليهم السلام ورياراتهم وتواريخهم وقدر مشاهدتهم والخبر الوارد في زيارة كل واحد منهم وما يتعلق بذلك .

باب ١ - نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره

ورسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله الطاهرين ، كنيته ابو القاسم ، ولد بمكة يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الاول في عام الفيل ، وصدع بالرسالة في يوم السابع والعشرين من رجب وله صلى الله عليه وآله اربعون سنة ، وقص بالمدينة مسوما يوم الاثنين ليلتين بقيتا من صفر سنة عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وامه آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، وقبره بالمدينة في حجرته التي توفي فيها وكان قد سكنها في حياته عائشة بنت ابي بكر بن ابي قحافة ، مما قضى النبي صلى الله عليه وآله اختلف اهل بيته ومن حضر من اصحابه في الموضع الذي ينبغي ان يدفن فيه ، فقال بعضهم : يدهن

بالقيع وقال: آخرون يدفن في محن للمسجد ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ان الله لم يقض نبيه إلا في أظهر النجاع فينسي أن يدفن في القعة التي قضى فيها ، فاتفقت الجماعة على قوله عليه السلام ودفن في حجرته على ما ذكرناه .

باب ٢ - فضل زيارته صلى الله عليه وآله

﴿ ١ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن داود عن أبي أحمد اسماعيل بن عيسى ابن محمد المؤدب قال . حدثنا أبو هيثم بن محمد بن عبد الله القرشي قال : حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث بن هيثم (١) بمصر قال . حدثنا أبو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى ابن حمزة بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال . حدثني أبي عن أبيه عن حمزة حمزة بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من زار فقري بعد موتي كان كمن هجر إلي في حياتي ، فإن لم تستطيعوا فابشروا لي بالسلام فإنه يبلغني .

﴿ ٢ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة عن علي بن سيف ابن عبيدة عن طائيل بن مالك الحمصي عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليمان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من زارني في حياتي وبعد موتي كان في حواري يوم القيامة .

﴿ ٣ ﴾ ٣ - محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطير عن محمد

* بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين .
(١) الظاهر أن وجود (هيثم) في هذا المكان هو بعد - وجوده في كسب المال وكذا في حضرة الشيخ

ابن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نحران قال : سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن زار النبي صلى الله عليه وآله قاصداً قال : له الجنة .

﴿ ٤ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن عن السندي (السدوسي حل) عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتاني زائراً كنت شعبة يوم القيامة .

﴿ ٥ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن اسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبي يحيى الأسلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أتى مكة حاجاً ولم يزرنى في المدينة صفوته يوم القيامة ومن أتاني زائراً وجبت له شعاعتي ومن وجبت له شعاعتي وجبت له الجنة .

﴿ ٦ ﴾ ٦ - وعنه عن عمة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عفة عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما من زار رسول الله صلى الله عليه وآله قال : كمن زار الله فوق عرشه .

﴿ ٧ ﴾ ٧ - وعنه عن عمة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الحسين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله : يا ابتاه ما حراء من زارك ؟ فقال : يا بني من زارني حياً أو ميتاً أو زار أباك أو رار أخاك أو رارك كان حقاً علي أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه .

قال الشيخ رحمه الله : معنى قول لصادق عليه السلام من زار رسول الله صلى الله عليه وآله كمن رار الله فوق عرشه هو أن لزاره عليه السلام من المثوبة والآخر العظيم

١ - الكافي ج ١ ص ٣١٥ راجع في آخر الكتاب

٢ - الكافي ج ١ ص ٣٢٦ بزيادة في آخره

٣ - الكافي ج ١ ص ٣١٥

والتبجيل في يوم القيامة كمن رفعه الله إلى سمائه وأدناه من عرشه الذي عمله للملائكة وأراه من خاصة ملائكته بما يكون به تؤكد كرامته ، وليس على ما تظنه العامة من مقتضى التشبيه .

باب ٣ - زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله

﴿ ٨ ﴾ ١ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخلت المدينة فاقبل قبل أن تدخلها أو حين تدخلها ثم قل في قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم تقوم عند الأسطوانة للقصة من حجاب القبر الايمن عند رأس القبر وانت مستقبل القبلة ومنكبك الايسر الى حجاب القبر ومنكبك الايمن مما يلي المبر ، فانه موضع رأس رسول الله صلى الله عليه وآله ونقول : ﴿ اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ون محمداً عبده ورسوله ، واشهد انك رسول الله ، وانك محمد ابن عبد الله ، واشهد انك قد بعثت رسالات ربك ، ونصحت لأمته ، وجاهدت في سبيل الله ، وعدت الله حتى أتتك اليقين بالحكمة والوعظة الحسنة ، واديت الذي عليك من الحق ، وانك قد رفعت بالمؤمنين وعظمت على الكافرين ، فبلغ الله بك افضل شرف محل المكرمين ، الحمد لله الذي استقصدنا بك من الشرك والضلالة ، اللهم فاجعل صلاتك وصلاة ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين واسمائك المرسلين وأهل السماوات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك ونجيبك وحيبك وخصتك وصعبك وصعوتك وخيرتك من خلقك ،

اللهم أعطه الفرحة وآته الوسيلة من الجنة وابنه مقاماً محموداً يفضله به الأولون والآخرون
اللهم انك قلت : ﴿ ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً ﴾ (١) واني اتيتك مستغفراً تائباً من ذنوبي ، واني
أوجه بك الى الله عز وجل ربي وربك ليخبرني ذنوبي ﴿ وان كانت لك حاجة فاحمل
قبر النبي صلى الله عليه وآله حلف كعبتك فاستقبل نقية وارفع يديك وسل حاجتك
فاما اخرى ان تضي إن شاء الله .

﴿ ٩ ﴾ ٢ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن
محمد بن أبي نصر قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام كيف السلام على رسول الله صلى الله
عليه وآله عند قبره ؟ فقال : للسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله ، السلام عليك
يا حبيب الله ، السلام عليك يا صوة الله ، السلام عليك يا أمين الله ، أشهد انك قد
نصحت لأمتك وحاهدت في سبيل الله وعدته حتى انك ليفين ، فحراك الله اوصل ما
حري نبياً عن امته ، اللهم صل على محمد وآل محمد اوصل ما صليت على ابراهيم وآل
ابراهيم انك حبيب مجيد .

﴿ ١٠ ﴾ ٣ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
حسان عن بعض أصحابنا قال : حضرت ابا الحسن الاول عليه السلام وهارون الخليفة
وعيسى بن جعفر وحضر بن يحيى بالمدينة وقد جاؤا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله
فقال هارون لأبي الحسن عليه السلام : تقدم فاني فتقسم هارون فسلم وقام ناحية ، وقال
عيسى بن جعفر لأبي الحسن عليه السلام : تقدم فاني ، فتقدم عيسى فسلم ووقف مع هارون
فقال جعفر لأبي الحسن : تقدم فاني فتقدم جعفر فسلم ووقف مع هارون ، وتقدم

أبو الحسن عليه السلام وقال ﴿السلام عليك يا أبا أسأل الله الذي اصطبك وأجبتك
وهذاك وهدى بك أن يصلي عليك﴾ فقال هارون : ليس : سمعت ما قال ؟ قال : نعم
فقال هارون : أشهد أنه أبو حقا .

﴿ ١١ ﴾ ٤ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين
ابن سعيد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن وهب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :
صلوا إلى جنب قبر النبي صلى الله عليه وآله وإن كانت صلاة للؤمنين بكنه أئمتنا كانوا .
﴿ ١٢ ﴾ ٥ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن
الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير وصحوان عن معاوية بن هار قال : قال أبو عبد الله
عليه السلام : إذا فرغت من الصلاة عند القبر فأت المشرق فامسح يديك وحد برمائتيه
وهما السفلاوان فامسح عيبيك ووجهك ، فانه يقال أنه شفاء للمعين وقم عنده فاحمد الله
واتن عليه وسل حاجتك ، من رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما بين منبري
وبيتي روضة من رياض الجنة ، ومنبري على ترعة من ترع الجنة - والترعة هي الباب
الصغير - ثم تأتي مقام النبي صلى الله عليه وآله فتصلي فيه ما بدا لك ، فإذا دخلت
المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وآله وإذا خرجت فاصنع مثل ذلك وأكثر من
لصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٣ ﴾ ٦ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن
محمد عن حماد عن جميل بن دراج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال
رسول الله صلى الله عليه وآله : ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة ، ومنبري

* - ١١ - الكافي ج ٩ ص ٣١٦

- ١٢ - الكافي ج ٩ ص ٣١٦ التتبع ج ٢ ص ٣٣٩ بتفاوت مقطوعاً

- ١٣ - الكافي ج ٩ ص ٣١٦

على ثرعة من ثمرج الجنة ، وصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ، قال جميل قلت له . يوت النبي صلى الله عليه وآله ويبت علي عليه السلام منها ؟ قال : نعم يا جميل وأفضل .

﴿ ١٤ ﴾ ٧ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حد الروضة من مسجد النبي صلى الله عليه وآله إلى طرف الطلال ، وحد المسجد إلى الأسطوانتين عن يمين النبر إلى الطريق مما يلي سوق الليل .

﴿ ١٥ ﴾ ٨ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين منبري وبين روضة من رياض الجنة ؟ فقال : نعم وقال : ويبت علي وفاطمة عليهما السلام ما بين البيت الذي به النبي صلى الله عليه وآله إلى الباب الذي به جادي الزقاق إلى القيع ، قال : فلو دحست من ذلك الباب والحائط مكنته أصاب منكك الأبر ، ثم متى سائر البيوت ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فهو أفضل .

﴿ ١٦ ﴾ ٩ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الصلاة في بيت فاطمة عبيد السلام أفضل أو في الروضة ؟ قال : في بيت فاطمة عليها السلام .

﴿ ١٧ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب وابن أبي عمير وحماد عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أئت مقام جبرئيل عليه السلام

وهو تحت الميزاب فإنه كل من مقلده إذا استذن على النبي صلى الله عليه وآله فقل :
 ﴿ أسألك أي حواد أي كريم أي قريب أي بعيد أن تصلي على محمد وأهل بيته وأسألك
 أن ترد علي نصيبك ﴾ قال : وذلك مقام لا ندعو فيه حائض تستقل القبلة ثم تدعوه بدعاء
 اللهم إلا رأيت الطهر أن شاء الله .

وذكر الشيخ رحمه الله في الرسالة بك تأتي الروضة فنزول فاطمة عليها السلام
 لا ب مقبرة هناك ، وقد اختلف أصحاب في موضع قبرها ، فقال بعضهم : أنها دفنت
 بالقيح ، وقال بعضهم : أنها دفنت بالروضة . وقال بعضهم : أنها دفنت في بيتها ، فلما
 زاد موامية لعنهم الله في السعد صار من جهة المسجد وهاتان الروايتان كالتقاربتين
 والأفضل عندي أن يزور الإنسان من الموضعين جميعاً فإنه لا يضره ذلك ويجوز به
 آخر عظماء ، وأما من قال أنها دفنت بالقيح فبيده من الصواب ، والذي روي في
 فصل زيارتها أكثر من أن يحصى وقد روي

﴿ ١٨ ﴾ ١١ — محمد بن أحمد بن داود عن علي بن حشيش عن فوئي قال :
 حدثنا علي بن سليمان الزراري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل
 عن الحفيري عن يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن حده قال : دخلت على فاطمة عليها السلام
 فدأني بالسلام ثم قالت : ما عندك بك ؟ قلت طلب لبركة قالت : أخبرني أبي وهو دا ،
 هو أنه من سلم عبه وعلي ثلاثة أيام أوجب الله الجنة قلت لها : في حيدته وحياتك ؟
 قالت : نعم وبعد موتها .

وأما القول عند زيارتها عليها السلام فقد روي .

﴿ ١٩ ﴾ ١٢ — محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن وهبان البصري قال :
 حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن السيري قال : حدثنا العباس بن الوليد بن

العباس النصورى قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي قال : حدثنا ابو جعفر عليه السلام ذات يوم قل ، ادا صرت الى قبر حدثك فاطمة عليها السلام فقل ﴿ يا معتمدنا امتحنك الله الذي خلقت قل ان يخلقك فوجدك لما امتحنك صابرة ، وزعمنا اننا لك اولياء ومصدقون وصبرون لكل ما اتانا به ابوك صلى الله عليه وآله واتانا بهوصيه عليه السلام فانا نسألك ان كنا صدقتك إلا الحقتنا بتصديقنا لها بالشرى لنشر اخسنا بأن قد طهرنا بولابتك ﴾ .

هذه لزيارة وحدتها مربية فاطمة عليها السلام ، واما ما وجدت اصحابها يذكرونه من القول عند زيارتها عليها السلام ، فهو ان تقف على احد الموضعين الذين ذكرناهما وتقول : ﴿ السلام عليك يا بنت رسول الله ، السلام عليك يا بنت نبي الله ، السلام عليك يا بنت حبيب الله ، السلام عليك يا بنت خليل الله ، السلام عليك يا بنت صني الله السلام عليك يا بنت امين الله ، السلام عليك يا بنت خير خلق الله ، السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله ورسله وملائكه ، السلام عليك يا بنت خير البرية ، السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين ، السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، السلام عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، السلام عليك ايها الصديقة الشهيدة . السلام عليك ايها الرضية المرضية ، السلام عليك ايها العصفرة الزكية ، السلام عليك ايها الخوراء الانسية ، السلام عليك ايها النقية النقية ، السلام عليك ايها المحدثنة العليمة ، السلام عليك ايها المظلومة المصوبة ، السلام عليك ايها مضطهدة القبورة ، السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته . صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك ، اشهد انك مضيت على بينة من ربك ، وان من سرك فقد مر رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومن جفاك فقد جفا رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومن آذاك فقد آذى رسول الله

صلى الله عليه وآله ، ومن وحبك فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومن قطعك فقد قطع رسول الله صلى الله عليه وآله ، لا لك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه كما قال صلى الله عليه وآله ، أشهد الله ورسوله وملائكته أنني راض عن رضىته عنه وما خط على من سخطت عليه ومتبري من تبرأت منه ، موالي إن واليت معاد لمن عادت ، مغض لمن ابغضت محب لمن احببت وكفى بالله شيداً وحسيماً وجازياً ومثيباً ثم تصلي على النبي والآلعة عليهم السلام إن شاء الله .

باب ٤ - وداع رسول الله صلى الله عليه وآله

﴿ ٢٠ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أردت أن تخرج من المدينة فاعنسل ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله فمد ما تخرج من حوائجك فودعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل : (اللهم لا تجعل آخر العهد من زيارة قبر نبيك فإن توفيتني قبل ذلك فابي أشهد في محامي على ما شهدت عليه في حياتي إن لا إله إلا أنت وإن محمداً عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله .

باب ٥ - تحريم المدينة وفضلها وفضل المسجد والصلاة فيه والاعتكاف والصوم فيه وأتيان المعرس والمواضع التي يستحب الصلاة فيها وفضل مسجد غدیر خم وأتيان المساجد وقبور الشهداء

﴿ ٢١ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عتبة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن ساهر أن قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال أمير المؤمنين عليه السلام : مكة حرم الله ، والمدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ، والكوفة حرمي لا يردّها حار يحمور فيه إلا قصصه الله .

﴿ ٢٢ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان وابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر الدجال قال : لم يبق منهل إلا وطئه إلا مكة والمدينة فإن على كل قب (١) من انقلب ممكاً يحفظها من الطاعون والدجال

﴿ ٢٣ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن مـ وبة بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن مكة حرم الله حرّمها إبراهيم عليه السلام وإن المدينة حرمي ما بين لا نقيها حرم ، لا يمسد شجرها مـ وهو ما بين مل عابر إلى ظل وغير - وليس صيدها كمبيد مكة يؤكل هذا ولا يؤكل ذلك وهو يريد .

(١) الب : يضم اللون الطرقي في الأصل جمع فاعل وأخذ

- ٢١ - الكافي ج ١ ص ٣١٩

- ٢٢ - الفقيه ج ٢ ص ٣٣٧ مرسل

- ٢٣ - الكافي ج ١ ص ٣١٩

﴿ ٢٤ ﴾ ٤ - وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن أبي العباس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ؟ قال : نعم يريد في بريد عضائها ، قال : قلت صيدها ؟ قال : لا ، يكذب الناس

فما تضمن هذان الخبران من أن صيد المدينة لا يحرم المراد به ما بين البريد إلى البريد ، وهو ظل عابر إلى ظل وغيره . ويحرم ما بين الحرتين وبها يميز صيد هذا الحرم من حرم مكة ، لأن صيد مكة يحرم في جميع الحرم ، وليس كذلك في حرم المدينة ، لأن الذي يحرم منها هو القدر المخصوص ، والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٢٥ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد عن عداة ابن الصيرة جميعاً عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يحرم من الصيد صيد المدينة ما بين الحرتين . ويدل عليه أيضاً ما رواه :

﴿ ٢٦ ﴾ ٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت جالساً عند زياد بن عبد الله وعنده ربيعة الرأي فقال له زياد : يا ربيعة ما الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة ؟ فقال : يريد في بريد فقال أبو عبد الله عليه السلام : فقلت لربيعة وكان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله أميال ؟ فسكت ثم يحسن فقال عليّ زياد فقال : يا أبا عبد الله فما تقول انت ؟ قلت : حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من الصيد ما بين لانتها فقال : وما لا يتبها ؟ قلت : ما أحاطت به الحرتان قال : وما

الذي يحرم من الشجر ؟ قلت : من عابر الى وغير .

﴿ ٢٧ ﴾ ٧ - الحسين بن سعيد عن محمد بن ستان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : حد الروضة من مسجد الرسول صلى الله عليه وآله الى طرف الطلال ، وحد للمسجد الى الاسطواتين عن يمين المنبر الى الطريق مما يلي سوق الليل .

﴿ ٢٨ ﴾ ٨ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من مات في المدينة مع الله عز وجل من الآمين يوم القيمة ، منهم يحيى بن حبيب وابو عينة الحذاء وعدا من من الحاج . هذا من كلام محمد بن عمرو بن سعيد الزيات .

﴿ ٢٩ ﴾ ٩ - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال : سألت ابا الحسن عليه السلام أيعا افضل المقام بمكة أو المدينة ؟ قال : أي شيء . تقول انت ؟ قل : فنت وما قولي مع قولك قال عقل : ان قولك يرد الى قولي قال فقلت هـ : أما اء فرعم ان المقام بالمدينة افضل من المقام بمكة ، قال : فقال اما لأن فنت ذلك لقد فن او عبد الله عليه السلام ذلك يوم فطر وجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه في المسجد ثم قال قد فصلنا الناس اليوم سلامنا على رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٣٠ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله ابن ابي بسفور كم اصلي ؟ فقال صل ثمان ركعات عند روال الشمس ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لصلاة في مسجدي كالف في غيره

إلا المسجد الحرام فإن الصلاة في المسجد الحرام تعدل ألف صلاة في مسجدي .

﴿ ٣١ ﴾ ١١ - وعنه عن حماد عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله . الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فإنه أفضل منه .

﴿ ٣٢ ﴾ ١٢ - وعنه عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلاة في مسجدي مثل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فإنها خير من ألف صلاة .

﴿ ٣٣ ﴾ ١٣ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال . سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كم تعدل الصلاة فيه ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام .

﴿ ٣٤ ﴾ ١٤ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال . سألت عن الحب يجلس في المسجد ؟ قال : لا ، ولكن يمر فيه إلا المسجد الحرام ومسجد المدينة قال . وروى أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا ينام في مسجدي أحد ولا يجنب فيه أحد وقال : إن الله أوحى إلي أن اتخذ مسجداً طهوراً لا يحل لأحد أن يجنب فيه إلا أنا وعلي والحسن والحسين عليهم السلام قال : ثم أمر بسد أبوابهم وترك باب علي عليه السلام فتكلموا في ذلك فقال : ما أهددت أبوابكم وترك باب علي عليه السلام ولكن الله أمر بسدها وترك باب علي عليه السلام .

﴿ ٣٥ ﴾ ١٥ - عن قال : حدثنا معاوية بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن كان لك مقام بالمدينة ثلاثة أيام صمت أول يوم يوم الأربعاء وتعلي ليلة الأربعاء عند اسطوانة أبي لبابة - وهي اسطوانة التوبة التي كان ربط نفسه إليها حتى نزل عنده من السماء - وتقمع عندها يوم الأربعاء ثم تأتي ليلة الخميس الاسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي صلى الله عليه وآله ليلتك ويومك وتصوم يوم الخميس ، ثم تأتي الاسطوانة التي تلي مقام النبي صلى الله عليه وآله ومصلاه ليلة الجمعة فتصلي عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة ، فمن استطعت الا تنكح بشيء في هذه الايام فافعل الا ما لا بد لك منه ، ولا تخرج من المسجد الا لحاجة ولا تنم في ليل لم يمارق فعمل لأن ذلك مما يبعد فيه الفضل ، ثم احدث الله في يوم الجمعة واتى عنده وصل على النبي صلى الله عليه وآله وصل حاجتك وليكن بها تقول : ﴿ اللهم ما كانت لي إليك من حاجة شرعت أنا في طلبها والتماسها أو لم اشرع سألتكها أو لم أسألك فإني اتوجه اليك بغيرك محمد بن الرضا صلى الله عليه وآله في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها ﴾ فإليك حري ان تقضى اليك حاجتك ان شاء الله .

﴿ ٣٦ ﴾ ١٦ - موسى بن العباس عن العمري عن صفوان عن معاوية ابن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي في الحرم - معروض النبي صلى الله عليه وآله - إذا رجعت الى المدينة فرت به وانزل وأنح به وصل فيه ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله فعل ذلك ، فمت : من لم يكن وقت صلاة ؟ قال : فاقم قلت : لا يقيمون اصحابي ؟ قال : فصل ركعتين وامضه وقال : انما الحرم إذا رجعت الى المدينة ليس إذا بدأت .

﴿ ٣٧ ﴾ ١٧ - وعنه عن علي بن اسباط قال : قلت له لي بن موسى عليها السلام

ان ابن المغيرة بن يسار روى عنك واحبرنا عنك بالوجوع الى الحرم ولم تكن عرسنا
مرجعنا اليه فاني شيء صنع ؟ قال . نعلي وتضطجع قليلا وقد كان ابو الحسن
عليه السلام يصلي فيه ويجعد ، قال محمد بن علي بن فضال : فان مررت به في غير وقت
صلاة بعد العصر ؟ فقال : قد سئل ابو الحسن عليه السلام عن ذلك فقال : صل فيه ،
فقال له الحسن بن علي بن فضال : ان مررت به ليلا او نهرا اتمرس ؟ او انما التعريس
بالحليل ؟ فقال : نعم ان مررت به ليلا او نهرا اتمرس به فان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يفعل ذلك .

﴿ ٣٨ ﴾ ١٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن
ابي عمير ، ومحمد بن سماعة عن الفضل عن صفوان وابن ابي عمير عن معاوية بن
عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا تدخلوا بيوتنا كلبا ، مسجد قبا فانه
المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم ، ومشرقة أم ابراهيم عليه السلام ، ومسجد
الفضيخ ، وقبور الشهداء ، ومسجد الاحراب وهو مسجد المتع ، قال : وبلغنا ان النبي
صلى الله عليه وآله كان اذا أتى قبور الشهداء قال : (السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار) وليكن بما تقول عند مسجد لفتح : (يا مريخ للكرويين ويا عجيب دعوة
الضارين اكشف همي وكربي كما كشفت عن نبيك همي وغمو كربه وكفنته هول
عدوه في هذا المكان) .

﴿ ٣٩ ﴾ ١٩ - عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام انا يا أي المساجد
التي حول المدينة فبايها ابدأ ؟ قال : ابدأ بقبا فصل فيه واكثر فانه اول مسجد صلى

٥ - ٣٨ - الكافي ج ١ ص ٣١٨ الفقيه ج ٢ ص ٣٤٣ مهمل مقطوعاً

- ٣٩ - الكافي ج ١ ص ٣١٨

فيه رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه العرصة ، ثم أتت مشربة أم إبراهيم عليه السلام فصل فيها فهو مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله ومصلاه ، ثم تأتي مسجد الفضخ فتصلي فيه فقد صلى فيه ببيتك ، فلما قضيت هذا الجانب أتيت بجانب أحد فبدأت بالمسجد القدي دون الحرة فصليت فيه ، ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب عليه السلام فسلمت عليه ، ثم مررت بقيور الشهداء فقلت عندم فقلت : (السلام عليكم يا أهل الديار انتم لنا فرط وانا بكم لاحقون) ثم تأتي المسجد القدي في المكان الواسع الى جنب الجبل عن يمينك حين تدخل احداً فصل فيه ، فحضره حرج النبي صلى الله عليه وآله الى احد حيث لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى فيه ، ثم سراً ايضا حتى ترجع فتصلي عند قيور الشهداء ما كتبت الله لك ، ثم ارض على وجهك حتى تأتي مسجد الاحزاب فتصلي فيه وتذوآ الله فيه ، قلن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فيه يوم الاحزاب وقال . (يا صريح المستصرحين ويا محبيب المصطرين ويا منيخ المبهومين اكشف عي وحمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي)

- ﴿ ٤٠ ﴾ ٢٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن ليث الرادي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسجد الفضخ لم يسمي مسجد الفضخ ؟ فقال : النخل يسمى الفضخ فلذلك يسمى مسجد الفضخ .
- ﴿ ٤١ ﴾ ٢١ - ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت ابا إبراهيم عليه السلام عن الصلاة في مسجد عدير حم بالثهار وانا مسافر فقال : صل فيه قلن فيه فصلا وكن ابي يأمر بذلك .
- ﴿ ٤٢ ﴾ ٢٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

ج ٦ في نسب مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام . . الخ ١٩

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبيان عن أبي عداة عليه السلام قال : يستحب الصلاة في مسجد الغدير لأن النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام وهو موضع أظهر الله عز وجل فيه الحق .

﴿ ٤٣ ﴾ ٢٣ — الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن مرزوم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الصيام بالمدينة والقيام عند لاساطين ليس بمفروض ، ولكن من شاء فليصم فإنه خير له ، إنما المفروض صلاة الحس وصيام شهر رمضان فأكثروا الصلاة في هذا المسجد ما استطعتم فإنه خير لكم . واعلموا أن الرجل قد يكون كيداً في أمر الدنيا فيقال ما أكيد فلاناً فكيف هو ؟ كان كل من في أمر آخره .

باب ٦ - نسب مولانا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه الصلاة والسلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره عليه السلام

وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثت الامام العادل والسيد المرشد والصدیق الأكبر سيد الوصيين ، كنيته أبو الحسن عليه السلام ، ولد بمكة في البيت الحرام يوم الجمعة لثلاث عشرة حلت من رجب ، بعد عام الفيل ثلاثين سنة ، وقبض عليه السلام فتيلاً بالكوفة ليلة الجمعة لتسع ليل بخين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة ، وله يومئذ ثلاث وستون سنة ، واما فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهو أول هاشمي ولد في الاسلام (١) بين هاشميين ، وقبره بالعري من نجف الكوفة .

١ (١) كذا وجد في جميع النسخ وهو ضرب من حيث أن مولده عليه السلام كان قبل الف سنة بعشر أو باني عشر سنة كما هو واضح لمن لاحظ تاريخ حياته عليه السلام .

باب ٧ - فضل زيارته عليه السلام

﴿ ٤٤ ﴾ ١ - سعد بن عداقة بن أبي جعفر عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عداقة بن سنان عن أبي عداقة عليه السلام قال: بينا الحسن بن علي عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله لذرعه رأسه فقال: يا أبا مالم ذارك بعد موتك؟ فقال: يا بني من أتاني رثراً بعد موتي فله الجنة، ومن أتاني أباك رثراً بعد موته فله الجنة، ومن أتاني أخاك رثراً بعد موته فله الجنة ومن أتاكم رثراً بعد موتكم فله الجنة.

﴿ ٤٥ ﴾ ٢ - محمد بن يحيى المصلي عن حمدان بن سليمان البياضوري

عن عداقة بن محمد البجلي عن حنظل بن الحجاج عن يونس عن أبي رهب القصري قال: دخلت المدينة فأنيت أبا عداقة عليه السلام فقلت له: دخلت فذلك أتيتك ولم أزر قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال: بشي ما صحت لو لا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك، ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة ويزوره الأنبياء عليهم السلام ويزوره المؤمنون، قلت: دخلت فذلك ما علمت ذلك قال: فاعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام عند الله أفضل من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضّلوا.

﴿ ٤٦ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن همام قال: دخلت في

كتاب كتبه مفداد حمفر بن محمد قال: حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن الحسين بن إسماعيل الصيمري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة حبة وعمرة، فإن رجع ماشياً كتب الله له بكل خطوة

حجتين وعمرتين.

﴿ ٤٧ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن همام قال : حدثنا محمد بن محمد بن رباح قال : حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن رباح قال : حدثني أحمد بن محمد عن زهير القرشي عن يزيد بن اسحاق شمر عن أبي الحسين الارمني قال : حدثني عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال : يا عبد الله بن طلحة أما تزور قبر أبي الحسين عليه السلام ؟ قلت : بلى يا أبا ثنابيه قال : تأتونه كل جمعة ؟ قلت : لا قال : تأتونه في كل شهر ؟ قلت : لا قال : ما أجمعكم إن زيارته تعدل حجة وعمره وزيارة أبي علي عليه السلام تعدل حجتين وعمرتين .

﴿ ٤٨ ﴾ ٥ - وعنه عن محمد بن الحسن الكوفي قال : حدثنا محمد بن علي ابن معمر قال : حدثنا محمد بن مسلمة قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي نهران عن علي ابن شبيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : **ترينكم الحسين عليه السلام فاحذرو** حجب رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم اذ رفع رأسه اليه فقال يا اباي قل لييك يا بني قال ما لمن اتاك بعد وفاتك زائراً لا يريد إلا زيارتك ؟ قال يا بني من اتاني بعد وفاتي زائراً لا يريد إلا زيارتي فله الجنة ، ومن أتى اباك بعد وفاته زائراً لا يريد إلا زيارته فله الجنة ، ومن أتاك بعد وفاتك زائراً لا يريد إلا زيارتك فله الجنة .

﴿ ٤٩ ﴾ ٦ - وعنه عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن المهاجر قال : حدثنا أبو محمد بن المغيرة الكوفي قال : حدثنا الحسين بن محمد بن مالك عن أخيه حمزة عن رجاله برفعه قال : كنت عند جعفر بن محمد الصفاق عليه السلام وقد ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ابن مطرد لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زلزل جلك أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال : يا بن مارد من زلزل جدي عرقاً بجمعه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمره مبرورة ، والله يا بن مارد ما يطعم الله النار

قدماً اغبرت و زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كلت أوراكا ، يا بن مارد
 اكتب هذا الحديث بماء الذهب

﴿ ٥٠ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد بن علي بن الفضل قال : اخبرني الحسين
 ابن محمد بن القزذقي قال : حدثنا علي بن موسى بن الاحول قال : حدثنا محمد بن
 ابي السري املاء قال : حدثني عبد الله بن محمد اللوي قال : حدثنا عمارة بن زيد عن
 ابي عامر الساجي وانظ أهل الحمار قال اتيت ابا عبد الله حصر بن محمد عليهما السلام
 فقلت له : يا بن رسول الله ما لم زار قبره - يعني أمير المؤمنين - وعمر تربته قال :
 يا ابا عامر حدثني ابي عن ابيه عن حماد الحسبي عن علي بن علي عليه السلام ان ابي
 صلى الله عليه وآله قال له : والله لتقتلن بارض العراق وتدفن بها ، قلت : يا رسول الله
 ما لم زار قبورنا وعمرها وتماهدنا ؟ فقال لي : يا ابا الحسن ان الله جعل قبرك وقبر
 وللك بعاء من بقاء الجنة وعروة من عروصها ، وان الله جعل قلوب نساء من
 حلقه وصوته من عاده فمن اليكم وتحتل المدلة والادى فكم ؟ فيمرون قبوركم
 ويكثر من زيارتها تقر بأمنهم الى الله مودة منهم لرسوله ، اولئك يا علي المخصوصون
 بشعاعتي والواردون حوضي ، وهم زواري عدا في الجنة ، يا علي من عمر قبوركم
 وتماهدها فكأنما اعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ، ومن زار قبوركم عدل
 ذاك له ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام ، وخرج من ذنوبه حتى يرجع من
 زيارتكم كيوم ولدت له ، فاشربوا بشر اوليائكم ومحبيكم من النعم وقرة العين بما لا
 عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ولكن حثالة من الناس يسيرون
 زوار قبوركم يزولونكم كما تعير الزانية بزورها ، اولئك شرار امتي لا نالهم شعاعتي
 ولا يردون حوضي .

﴿ ٥١ ﴾ ٨ - ابو القاسم حماد بن محمد عن محمد بن عبد الله بن جعفر

الخيري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن ستان عن الفضل بن عمر الجعفي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : اني اشتاق الى العري فقال : فما شوقك اليه ؟ فقلت له . اني احب ان ارور امير المؤمنين عليه السلام فقال : هل تعرف فضل زيارته ؟ فقلت : لا يا بن رسول الله الا ان تعرفني ذلك قال : اذا زرت امير المؤمنين عليه السلام فاعلم بك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت : ان آدم عليه السلام هبط بهراذيب في مطلع الشمس وزعموا ان عظامه ربيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة ؟ فقال : ان الله عز وجل اوحى الى نوح عليه السلام وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعاً ، فطاف بالبيت كما اوحى الله تعالى اليه . ثم نزل في الماء الى ركبيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام فحملة في حوف السفينة حتى طاف ما شاء الله ان يطوف ، ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجد ما فيها قال الله تعالى للارض : (ابلعي ماءك) فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه ، وتغرق الخج الذي كان مع نوح عليه السلام في السمينة ، فاحد نوح عليه السلام التابوت فدفعه في العري ، وهو قطعة من الخيل الذي تكلم الله عليه موسى تكليماً ، وقدم عليه عيسى تقديساً . واتخذ عليه ابراهيم حليلاً ، واتخذ محمداً صلى الله عليه وآله حبيباً ، وحملة للنبيين مسكاً ، هو الله ما سكن فيه بعد ابويه الطيبين (١) آدم ونوح اكرم من امير المؤمنين صلوات الله عليه ، فاذا زرت جانب المجمع فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب عليه السلام فانك زائر الآباء الاولين ومحمداً خاتم النبيين وعلياً سيد الوصيين ، وان زائرهم تفتح له ابواب السماء عند دعوته فلا تنك عن الخير نواماً .

* (١) أي بعد زمانها فلا يدركه عيب السلام اصل مهم ، الظاهر ان اثنان هما اصعب عقول الناس ولتقية من غلات الشجرة أو من سماء والا فلهذا مستفيضه في اهم عظيم السلام اصل من جميع الانبياء سوى نبينا صلى الله عليه وآله - عن هامش بعض المخطوطات

﴿ ٥٢ ﴾ ٩ - محمد بن أحمد بن داود عن أبي علي أحمد بن محمد بن محمد بن عمار
 للكوفي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله
 ابن زائدة عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : كان عند الرضا عليه السلام والمجلس
 خاص بهم ففنا كروا يوم الغدير ، فانكروا بعض الناس فقال الرضا عليه السلام : حدثني
 أبي عن أبيه عليه السلام قال : ان يوم الغدير في السماء اشهر من في الارض ، ان قبة
 في الفردوس الاعلى قصرأ لبنه من فضة ولثنه من ذهب ، فيه مائة الف قبة من ياقوتة
 حمراء ومائة الف خيمة من ياقوت احمر ، ترأيه الملك والمنبر ، فيه اربعة انهار نهر
 من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن (نهر من عسل) ، وحواليه اشجار جميع الفواكه ،
 عليه طيور ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت تصوت بالوان الاصوات ، اذا كان يوم
 الغدير ورد الى ذلك القصر اهل السماوات بسحون الله ويقدمونه ويهللونه ، فتطير
 تلك الطيور فتح في ذلك الماء وتصرع على ذلك الملك والمنبر ، فلذا اجتمعت الملائكة
 طارت وتنفض ذلك عليهم واهم في ذلك اليوم لينهادون ثار قاطمة عليها السلام ،
 فاذا كان آخر ذلك اليوم نودوا انصرفوا الى مراتكم فقد امنتم من الخطايا والزلازل
 الى قابل في مثل هذا اليوم تكرمته محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ، ثم قال :
 يا بن أبي نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام ، فان الله
 يفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ، ويعتق من النار ضعف ما
 اعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة العط ، والمهرم فيه بالف درهم لاجل ملك
 العارفين ، فافضل على احوالك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة ، ثم قال :
 يا اهل الكوفة لقد اعطيتم حيراً كثيراً وانكم لمن امنتم الله قلبه للايمان ، مستقلون
 مقهورون ، تتحنون بصب عليكم اللامع ، ثم يكتفه كاشف الكرب العظيم ، والله لو
 عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصاحنهم الملائكة في كل يوم عشر مرات ،

ولو لا اني اكره لتطويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما اعطى الله فيه من عرفة
ما لا يحصى بعدد .

قال علي بن الحسن بن فضال قل لي : محمد بن عداة لقد ترددت إلى أحمد بن
محمد ابا وابوك والحسن بن الجهم أكثر من خمسين مرة وسمعتاه منه .

٨ - باب زيارته عليه السلام

﴿ ٥٣ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد قال :
اخبرنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي قال : حدثنا ديان بن حكيم قال :
حدثني يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت زيارة قبر
أمير المؤمنين عليه السلام فتوضأ واعنسل ورمش على هيبتك وقل ﴿ الحمد لله الذي
أكرمني بمعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله ومن مرض طاعته رحمة منه وتطولا منه
عليّ بالإيمان ، الحمد لله الذي سبرني في بلاده وجعلني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع
عني المكروه حتى ادخلني حرم أخيه رسوله صلى الله عليه وآله فلما رايه في عافية ، الحمد
لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله ، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله جاء بالحق من عنده ، وأشهد أن علياً عبداً لله وأخو رسوله عليهما السلام ﴿
ثم يذنو من القبر وتقول . ﴿ السلام من الله ولتسليم على محمد أمين الله على رسالته
وعزائم أموره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والمفتح لما استقبل والمهيمن على ذلك
كله والشاهد على الخلق السراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ، اللهم صل على

محمد وأهل بيته المظلومين أفضل وأكل وأرفع وأرفع وأشرف ما صليت على أنبيائك
وأصفيائك ، اللهم صل على أمير المؤمنين صدك وحبر خلقك بعد نبيك واسخي رسولك
وروعي رسولك الذي بعثته بك ، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والهدى على
من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدك وفصل فضائلك بين خلقك والسلام عليه
ورحمة الله وبركاته ، اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين
الذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك ، وحفظاً على شرك ، وشهداء على خلقك ، وأعلاماً
لعبادك) وصل عليهم جميعاً ما استطعت (السلام على خالصة الله من خلقه ،
السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك وآووا أولياء الله وخافوا خوفهم ،
السلام على ملائكة الله ، السلام عليك يا أمير المؤمنين ، السلام عليك يا حبيب
حبيب الله ، السلام عليك يا مغمورة الله ، السلام عليك يا ولي الله ، السلام عليك
يا حجة الله ، السلام عليك يا محمود الدين ، ودارت علم الأولين والآخرين ، وصاحب
المقام والصراط المستقيم ، أشهد أنك قد أقت الصلاة ، وآتيت الزكاة ، وأمرت
بالمعروف ، ونهيت عن المنكر ، وأتيت الرسول ، وتوت الكتاب حق تلاوته ، ووفيت
بعهد الله ، وجاهدت في الله حق جهده ونصحت له ورسوله ، وجدت بنفسك
صابراً ، مجاهداً عن دين الله موقياً لرسوله طالماً عند الله ، راضياً بما وعد الله من
رضوانه ، مضيت للذي كنت عليه شهيداً وشهيداً ومشهوداً فجزاك الله عن رسوله
وعن الاسلام وأهله أفضل الجزاء ، ولعن الله من قتلك ، ولعن الله من بايع على قتلك
ولعن الله من خالفك ، ولعن الله من افتري عليك وظلمك وغصبك ومن بلغه ذلك
فرضي به ، أنا إلى الله منهم بريء ، ولعن الله أمة خالفتك وأمة جعدت ولا يطعك وأمة
تظاهرت عليك وأمة قتلتك وأمة تأملتك وأمة خدلتك وخذلت عنك ، الحمد لله الذي
جعل النار مثواهم وبشئ الورد المورود ، لهم العن أمة قتلت أنبياءك وأوصياء أنبيائك

بجميع نعمائك واصلمهم حرّ نارك والعن الجوايت والطواصيت والفراصة واللات والمرى
والحيت والظافوت وكل نذ يدعى من دور الله وكل محدث مقرر ، اللهم العنهم
واشياعهم واتباعهم ومحبيهم واوليائهم لعنك كثيراً ، اللهم العن قتلة الحسين - ثلاثاً -
اللهم عذبهم عذاباً لا تعدّه احداً من العذابين وضاعف عيبتهم عذابك بما شاقوا ولاة
امرك واعنّ لهم عذاباً لم تحله باحد من خلقك اللهم وادخل على قتلة انصار رسولك
وانصار امير المؤمنين وعلى قتلة الحسين وانصار الحسين وقتلة من قُتل في ولاية آل محمد
عليهم السلام اجمعين عذاباً مضاعفاً في اسفل درك الجحيم لا يحصف عنهم العذاب وهم
فيه سلسون ملعونون ، كذوا رؤوسهم قد عابثوا الدمام والحري الطويل قتلتهم حرة
بيك ورسولك واتباعهم من عبدك المعالجين ، اللهم والعنهم في مستمر السر وطاهر
العلانية وممالك وارضك اللهم احمل لي لسان صادق في اوليائك وحب إلي مشيدهم
ومشاهدتهم حتى تلحقني بهم وتحميني لهم نعم في الدين والآخرة يا ارحم الراحمين)
واحس عند رأسه وقل (سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين بقلوبهم والناطقين
بفمك والشاهدين على انك صادق صديق عليك يا مولاي صلى الله على روحك
وبدنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر شهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ
والاداء ، واشهد انك حبيب الله وملك باب الله وامت وجه الله الذي منه يؤتى وانك
سبيل الله وانك عبد الله وانك اخو رسوله ، اتيتك واحداً اعظم حالك ومنزلتك
عند الله وعند رسوله متقرباً الى الله بزيارتك طلباً لخلص رقبتي متعوذاً بك من نار
استحققتها بما جنيت على نفسي ، اتيتك اقتطاعاً اليك والى وفك الخلف من بعدك
على تزكية الحق فقلبي لكم مسلم وامري لكم متبع وصرتي لكم معدة ، انا عبد الله
ومولاك وفي طاعتك الواقد اليك انفس بذلك كل المرة عند الله ، واست بمن أمرني
الله بصلته وحشي على برّه ودلي على فضله وهداني بحبه ورغبني في الوفاة اليه والهمني

طلب الخواص من عنده ، انتم اهل بيت سعد من تولاكم ولا ينجيب من اتاكم ولا يخسر من يهاكم ولا يسعد من عاداكم لا اجد احداً افزع ليه خيراً لي منكم ، انتم اهل بيت الرحمة ودعائهم المدين واركن الارض والشجرة الطيبة . اللهم لا تغييب توجعي اليك برسولك وآل رسولك ولا ترد استشفعي بهم اليك ، اللهم انت مننت علي بزيارة مولاي وولايتي ومعرفة قاجموني ممن ينصره وممن ينتصر به ومن علي بنصري لديك في الدنيا والآخرة ، اللهم ابي اجبا علي ما حيي عليه علي بن ابي طالب عليه السلام واموت علي ما مات عليه علي بن ابي طالب عليه السلام .

زيارة اخوئي

﴿ ٥٤ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من اصحابنا عن سهل ابن زياد عن محمد بن اورمة عن حدثه عن الصادق وابي الحسن الثالث عليهما السلام قال : تقول عند قبر امير المؤمنين عليه السلام : ﴿ السلام عليك يا ولي الله انت اول مظلوم واول من اعصب حقه صبرت واحتسبت حتى اتاك اليقين ، واشهد انك قد لقيت الله وانت شهيد ، عذب الله قاتلك بانواع العذاب وجدد عليه العذاب ، جنتك عارفاً بحقك مستنصراً بشأنك معادياً لاعدائك ومن ظلمك ، التي على ذلك ربي ان شاء الله ، يا ولي الله ان لي دنوباً كثيرة فاشفع لي الى ربك عز وجل ، قلت لك عند الله مقاماً محموداً وان لك عند الله جاهاً وشفاعاً وقال الله تعالى : ولا يشفعون إلا لمن ارتضى .

﴿ ٥٥ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن حمير الرزاز عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الثالث عليه السلام مثله .

زيارة اخرى

﴿ ٥٦ ﴾ ٤ - (السلام عليك يا ولي الله ، السلام عليك يا حجة الله ،
السلام عليك يا خليفة الله ، السلام عليك يا عمود الدين ، السلام عليك يا قسيم النار ،
ويا صاحب العصا واليستم ، السلام عليك يا مير المؤمنين ، اشهد انك كلمة التقوى وباب
الهدى والمروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم ، واشهد انك حجة الله على خلقه
وشاهدته على عباده وامينه على علمه وخازن سره وموضع حكته واحو رسوله ، واشهد
ان دعوتكم حق وكل داع منصوب دونه باطل مهدم ض ، انت اول مظلوم واول
مفصوب حقه فصبرت واحققت ، كفى الله من ختمك وتقدم عليك وسد عنك لغنا
كثيراً بلغهم به كل ملك معرضه وكل نبي مرسل وكل عند مؤمن ممتحن ، صلى الله
عليك يا امير المؤمنين وصلى الله على روحك وبذلك ، اشهد انك عد الله وامينه
بعت ناصحاً وأديت اميناً وقتلت صديقاً ومصيت على يقين . لم تؤثر على هدى
ولم تمل من حق الى باطل ، اشهد انك قد اتمت الصلاة وآتيت الزكاة وامرت بالمعروف
ونهيته عن المنكر واتممت الرسول ونصحت الامة وتلوت الكتاب حتى تلاوته
وجاهدت في الله ودعوت الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة حتى اناك البقيس ، اشهد
انك كنت على بينة من ربك ودعوت اليه على بصيرة وبنيت ما امرت به وقت بحق الله
غير واهن ولا موهن . فصلى الله عليك صلاة متعة متواصلة مترادفة ينفع بعضها بعضاً
لا انقطاع لها ولا امد ولا اجل ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ، وجزاك الله من
صديق خيراً عن رعيته ، اشهد ان الجهاد معك وان الحق معك واليك وانت اهل
ومعدنه وميراث النبوة عندك ، فصلى الله عليك وسبى تسبياً وعذب الله قاتلك بانواع

العذاب . اتيتك يا أمير المؤمنين عارفاً بحقك مستصراً بشأنك معادياً لأعدائك موالياً
لأوليائك ، باني أنت وامي اتيتك عائداً من نار سنجها مثلي بما جنبيت على نفسي ،
اتيتك وافداً لعظيم حالك ومنزلتك عندي ، فاشفع لي عند ربك فان لي ذنوباً كثيرة
ولك عنده مقام محمود وحاه عظيم وشأن كبير وشفاعه مقبولة ، وقد قال الله عز وجل :
(ولا يشفعون إلا لمن ارتضى) اللهم رب الارباب صريح الاخيار اني عدت لأمري
رسولك معاذاً منك رفعتي من النار آمنت بالله وبما انزل اليكم واتولى أحركم بما توليت
به أولكم وكهرت بالحق والطاعة واللات والعزى)

٩ - باب وداع أمير المؤمنين عليه السلام

فإذا اردت الوداع قل : (السلام عليك ورحمة الله وبركاته واستودعك الله
واسترعيك واقرأ عليك السلام آمناً بالله والرسول وما جاءت به ودعت اليه ودلت عليه
فاكتبنا مع الشاهدين ، اللهم لا تجعل آخر العهد من زيارتي ايام فان توفيتني قبل ذلك
فاني اشهد مع الشاهدين في عماني على ما شهدت في حياتي اشهد انهم الأئمة - كذا وكذا -
واشهد ان قاتلهم وخاذلهم مشركون وابن من رد عليهم في حرك الجحيم ، اشهد ان من
حاربهم لنا أعداء ونحس منهم براءه وانهم حزب الشيطان وعلى من قتلهم لعنة الله ولعنة
الملائكة والناس اجمعين ومن شرك فيهم ومن سره قتلهم ، اللهم اني أسألك بعد
الصلاة والتسليم أن تصلي على محمد وآل محمد - وتسميهم عليهم السلام - ولا تجعل آخر
العهد من زيارته ، فان جعلته فاحشري مع هؤلاء اليامين الأئمة ، اللهم وذلل قلوبنا لهم
بالطاعة والنامحة والمحبة وحسن الموازنة والتسليم) .

١٠ - باب فضل الكوفة والمواقع التي يستحب فيها الصلاة منها وموضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام والصلاة والدعاء عنده وفضل حصي الغري ومسجد السهلة والمساجد التي لا يصلى فيها وفضل الفرات والغتسال منه

﴿ ٥٧ ﴾ ١ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن قولويه رحمه الله قال: حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله الرازي عن الحسين بن سيف بن عميرة عن أبيه سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي حمزة القزويني السلام قال قلت له: أي البقاع أفضل بعد حرم الله وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الكوفة يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين ، والأوصياء الصادقين ، وفيها مسجد سبل الذي لم يبعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه ، وفيها يطهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده ، وهي منازل النبيين والأوصياء والصلحيين

﴿ ٥٨ ﴾ ٢ - وعنه قال: حدثني محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار عن أبيه عن حماد بن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي عن الصادق عليه السلام قال: مكة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم الصلاة فيها بمائة ألف صلاة والدرهم فيها بمائة ألف درهم ، والمدينة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن أبي طالب عليهما السلام الصلاة فيها بمائة

الآف صلاة والدرهم فيها بعشرة الآف درهم ، والكوفة حرم الله تعالى وحرم رسوله وحرم علي بن أبي طالب عليهما السلام الصلاة فيها بالفحالة والدرهم فيها بالف درهم .
 ﴿ ٥٩ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن الحسين الجوهري عن محمد بن أحمد

ابن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن محمد بن سليمان عن عمرو ابن خلاد عن أبي حمزة الثمالي أن علي بن الحسين عليه السلام أتى مسجد الكوفة هجلاً من المدينة فصلّى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحته وأخذ الطريق .

﴿ ٦٠ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن محمد عن الفضل ابن زكريا عن نجم بن حطيم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد والرواحل من مكّان بعيد ، أن صلاة فريضة فيه تعدل حجة ، وصلاة نافلة تعدل عمرة .

﴿ ٦١ ﴾ ٥ - وعنه عن أبي القاسم عن الحسن بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن سلام بن أبي حمزة عن سعد بن ظريف عن الأصم بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله ، والفريضة تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه ألف نبي وألف وصي .

﴿ ٦٢ ﴾ ٦ - وقال الصادق عليه السلام ما من عبد صالح ولا نبي إلا وقد صلى في مسجد كوفان حتى أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري به قال له جبرئيل عليه السلام : أتدري أين أنت يا رسول الله الساعة ؟ أنت مقابل مسجد كوفان قال : قلت فاستأذن لي ربي حتى آتيه فأصلي فيه ركعتين فاستأذن الله عز وجل فأذن له ،

وان ميمنته لروضة من رياض الجنة ، وان مؤخره روضة من رياض الجنة ، وان الصلاة المكتوبة فيه لتعمل بالف صلاة ، ولان الثامنة لتعدل بخمسائه صلاة ، وان الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ، ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبوا .

﴿ ٦٣ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خلفه القلانسي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة .

﴿ ٦٤ ﴾ ٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي اسماعيل السراج قال : قال لي معاوية بن وهب واخذ بيدي قال : قال لي ابو حمزة واخذ بيدي قال : قال لي الاصمعي بن دثة واخذ بيدي فأراني الاسطوانة السابعة فقال : بهذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام قال : وكلت الحسن بن علي عليهما السلام صلى عند الاسطوانة الخامسة واذا صاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن عليه السلام وهي من باب كسنة .

﴿ ٦٥ ﴾ ٩ - وقال الصادق عليه السلام : الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كسندف الصحن مقام ابراهيم عليه السلام ، والخامسة مقام جبرئيل عليه السلام .

﴿ ٦٦ ﴾ ١٠ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن بكر القاشقي قال : حدثنا الحسين بن محمد الفزاري قال : حدثنا الحسن بن علي النخاس قال : حدثنا حماد بن محمد الرماني قال : حدثنا يحيى الخاني قال : حدثنا محمد بن عبيد الطيالسي عن مختار الثمار عن ابيه مطر قال : لما ضرب ابن مسمي العاسق لعنه الله أمير المؤمنين عليه السلام قال له الحسن عليه السلام : أقتله قال : لا ولكن احسنه فادامت فاقتلوه ،

وإذا مت فادفوني في هذا الطهر في قبر אחوي هود وصالح عليهما السلام .

﴿ ٦٧ ﴾ ١١ — وعنه عن محمد بن بكران عن علي بن يعقوب عن علي

ابن الحسن عن أخيه عن أحمد بن محمد بن عمر الجرجاني عن الحسن بن علي بن
إبي طالب عن جده إبي طالب قال : سألت الحسن بن علي عليهما السلام إن
دفنتم أمير المؤمنين ؟ قال : على شفير حرف ، ومهدنا به ليلا على مسجد الأشعث
وقال : ادفنوني في قبر أخي هود عليه السلام .

﴿ ٦٨ ﴾ ١٢ — وعنه عن محمد بن همام قال أخبرنا محمد بن محمد عن

علي بن محمد قال : حدثني أحمد بن ميمم الطلحي عن الحسن بن علي بن إبي حمزة عن
أبيه عن إبي بصير قال : قلت لإبي عبد الله عليه السلام إن دمي أمير المؤمنين عليه السلام
قال : دمي في قبر أبيه نوح عليه السلام قلت : وإين قبر نوح ؟ الداس يقولون أنه في
في المسجد قال : لا ذاك في ظهر الكوفة .

﴿ ٦٩ ﴾ ١٣ — وعنه قال : حدثني إبي قال : حدثني الحسن بن علي

ابن فضال قال : حدثنا عمرو بن إبراهيم بن حلف بن حماد عن عبد الله بن حسان عن
التمالي عن إبي جعفر عليه السلام في حديث حدث به أنه كان في وصية أمير المؤمنين
عليه السلام ، أن أحرحوني إلى الطهر فإذا تصوبت أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفوني
وهو أول طور سيناء ، فضعوا ذلك .

﴿ ٧٠ ﴾ ١٤ — وبها الاسناد عن حلف بن حماد عن أنماصيل عن

إبي عبد الله عليه السلام قال : نحن نقول بطهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلا شفاء الله .

﴿ ٧١ ﴾ ١٥ — ومنه قل : حدثنا محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رباح

قال : حدثنا عمي إبراهيم بن علي بن محمد قال : حدثني عبيد الله بن أحمد بن خالد التميمي
قال : حدثني الحسن بن علي الخزاز عن خاله يعقوب بن إلياس عن مبارك الحجاز قال :

قال لي أبو عبد الله عليه السلام : اسرجوا لبغل والحمار في وقت ما قدم وهو في الحيرة
قال : فركب وركت حتى دخل الجوف ، ثم نزل فصلى ركعتين ، ثم تقدم قليلاً آخر
فصلى ركعتين ، ثم تقدم قليلاً آخر فصلى ركعتين ، ثم ركب ورجع قلت له : جعلت
فذلك ما الأولتين والثانيتين والثالثتين ؟ قال : الركعتين الأولتين موضع قبر
أمير المؤمنين عليه السلام ، والركعتين الثانيتين موضع رأس الحسين عليه السلام ،
والركعتين الثالثتين موضع منبر القائم عليه السلام

﴿ ٧٢ ﴾ ١٦ - وعنه عن محمد بن علي عن عمه قال : حدثني أحمد بن
محمد بن زهير القرشي عن يزيد بن أسحاق شمر عن أبي السجف الأرحني قال : حدثني
عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام
- وذكر حديثاً فحدثناه - قال : قصصته - يعني بأبي عبد الله عليه السلام - حتى انتهينا
إلى العري قال : فأتى موضعاً صلى ثم قال لا تمحوا عنكم قمم فصل عند رأس أبيك الحسين
عليه السلام قلت : أليس قد ذهب برأسه إلى الشام ؟ قال : بلى ولكن فلان مولانا
سرقه فجاء به فدفنه ها هنا .

﴿ ٧٣ ﴾ ١٧ - وعنه عن محمد بن محمد عن عمه قال : حدثني أحمد بن محمد عن
أحمد بن الفضل الخراعي عن عثمان بن سعيد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : قال إن إلى جانب كوفان قبراً ما تراه مكروب قط فصلى عنده ركعتين أو أربع
ركعات إلا نفّس الله عنه كربة وفصل حاجته ، قال : قلت قبر الحسين بن علي
عليهما السلام ؟ فقال لي برأسه : لا قلت : فقبر أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال برأسه : نعم .

﴿ ٧٤ ﴾ ١٨ - وعنه عن محمد بن علي بن الفضيل قال : أخبرنا محمد بن
محمد قال : أخبرنا علي بن محمد بن رباح قال : حدثني عبيد الله بن أحمد بن هبيل السمرقي
عن عيسى بن هشام الناشري عن صالح بن سعيد القمط عن يونس بن خليان قال :

أثبت أبداً عداقة عليه السلام - حيث قسم الخيرة وذكر حديثاً حدثناه - إلا أنه يقول
أنه سار معه حتى انتهى إلى المكان الذي أراد فقال : يا بونس يا بونس دأيتك فقررت
بينهما ثم رفع يده فبدأ دعاءً خبيراً لا أمه ثم استفتح الصلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين
بجهر خفيهما وفعلت كما فعل ثم دعا عليه السلام فضبت وعنت فقال : يا بونس انطوي
أي مكان هذا ؟ فقلت : حملت فذاك لا والله ولكني أعلم أنني في الصحراء فقال :
هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام يلتقي هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ،
الدعاء (اللهم لا بد من امرك ولا بد من قدرك ولا بد من فضلك ولا حول ولا قوة
إلا بك ، اللهم فما قضيت علينا من قضاء أو قدرتم علينا من قدر فاعطنا منه صبراً
يقهره ويدفعه واحمله لنا صاعداً في رضوانك ينمي في حسناتنا وسوددنا
وشرفنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والآخرة ولا تنقص من حسناتنا ، اللهم
وما اعطينا من عطاء أو فضلتنا به من منة أو أكرمتنا به من كرامة فاعطنا منه شكراً
يقهره ويدفعه واحمله لنا صاعداً في رضوانك وحسناتنا وسوددنا وشرفنا ونجائك
وكرامتك في الدنيا والآخرة ، ولا تجعل لنا أثراً ولا بطراً ولا فتنة ولا مقراً ولا
عداءاً ولا خزيًا في الدنيا ولا في الآخرة ، اللهم انا نعوذ بك من حنة اللسان وسوء
المقام وخفة الأوزان ، اللهم لقد حدثت في الهات ولا ترنا احمالاً علينا حصرات ولا
نحزناً عند قضائك ولا تفضحت بسيئاتنا يوم تلقاك واجعل قلوبنا تذكريك ولا تنسك
وتحسبك كأنها تراك حين تلقاك ، وبدل سيئاتنا حسنات وأجعل حسنات درجاتنا واحمل
درجاتنا عرقلت واحمل غرقانا عاليات ، اللهم واوسع لفقيرنا من سعتك ما قضيت
على نفسك والمهدي ما ابقيتنا والكرامة ما احييتنا والكرامة إذا توفيتنا والحفظ فيما بقي
من همرنا والبركة فيما رزقنا ولعمري ما حملتنا والثبات على ما طوفنا ولا تهاوننا
بظلمنا ولا تعاقبنا بجهلنا ولا تستدرجنا بخيائنا واجعل احسن ما نقول ثابتاً في قلوبنا

والمسكنات عظامه عندك لطفه في ما قسمنا وانفعنا بما سطتنا وزدنا سطنا طمنا . اللهم اني اعود بك من قلب لا يخشع وحين لا تدمع وحالة لا تغفل لغيرنا من سوء العتق يا ولي الدنيا والآخرة .

﴿ ٢٥ ﴾ ١٩ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن همام قال : حدثنا حنبل بن محمد بن مالك قال : حدثني محمد بن شهاب عن عبد الله بن يونس السبيعي عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال : احب لكل مؤمن أن يتختم بخمسة حوائيم : بالياقوت وهو الخمر ، وبالحق وهو اخلصها لله ولنا هو بالخير وزج وهو نزهة الناظر من المؤمنين والمؤمنات وهو أقوى الحصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة القلب ، وبالحديد الصيني وما احب التخم به ولا تركه لسهه عند لقاء اهل الشر ليطافي شرهم واحب انخاضه فانه يشرذم الردة من اطن والانس كونا يظهره الله بالذكوات النبص بالقرين ، قلت يا مولاي وما فيه من فضل ؟ قال : من تختم به وينظر اليه كتب الله له بكل نظرة صورة أحرها احر النبيين والمصلين ولولا رحمة الله لشيعتنا الملعن الملع منه ما لا يوجد ملعن . ولكن لفة رحمة عليهم لينتخم به عنهم وفقيرهم .

﴿ ٢٦ ﴾ ٢٠ - ابو القاسم حنبل بن محمد قال : حدثني ابي علي بن محمد عن أحمد بن إدريس عن عمران بن موسى الخشاب عن علي بن عيسى عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول لأبي حمزة الثمالي : يا ابا حمزة هل شهدت عني ليلة خرج ؟ قل : نعم قال : هل صلى في مسجد سبيل ؟ قال : واین . مسجد سبيل ؟ لعلك تعني مسجد السبلة ؟ قل : نعم قال : اما انه لم صلى فيه ركعتين ثم استجار بالله لأجلوه سنة فضل ابو حمزة : يا بني انت وامي هنا مسجد السبلة ؟ قال : نعم فيه بيت ابراهيم الذي كان يخرج منه الى العائمة . وفيه بيت إدريس الذي كان يخط فيه ، وفيه صحرة حضراء فيها صورة جميع النبيين عليهم السلام ، ونحت الصخرة

الطينة التي خلق الله منها النبيين ، وفيه المعراج وهو المارق موضع منه وهو عمر الناس وهو من كوفان ، وفيه ينفتح في الصور ، ولله المشر ويحشر من جانبه سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب .

﴿ ٧٧ ﴾ ٢١ - وروى عن الصادق عليه السلام انه قال : ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصل في ركعتين بين العشائين ويدعو الله تعالى الا فرج الله كربه .
 ﴿ ٧٨ ﴾ ٢٢ - محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي ابن مهزيار عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن حكيم بن جبير الاسدي قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله عز وجل يهبط ملكاً في كل ليلة معه ثلاثة مثاقيل من مسك الحية فيطرحها في فرائضكم هذا ، وما من نهر في شرق الارض وغربها اعظم بركة منه .

﴿ ٧٩ ﴾ ٢٣ - ابو القاسم حمر بن محمد عن علي بن الحسين بن موسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن نيك عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿ وآتيناهم الى ربوة ذات قرار ومعين ﴾ (١) قال الربوة : نجف الكوفة والمعين : الفرات .
 ﴿ ٨٠ ﴾ ٢٤ - وعنه عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن حماد بن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن الحكم عن محممة بن ربي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : شاطئ الوادي الايمن الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء .

﴿ ٨١ ﴾ ٢٥ - وهذا الاسناد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد النسلي عن عبد الله بن سليمان قال : لما قدم ابو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن ابي العباس

جاء على دابته في ثياب سمرة حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال: لعلنا أسقني فأخذ
كوز ملاح فغرف فيه وسقاه وشرب به ماء وهو يسيل على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده ثم استزاده
فزاده فحمد الله ثم قال: نهر ما أعظم بركته أما أنه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة
أما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الأخية على حافتيه ، ولو لا ما يدخله من
الخطائين ما اغتمس فيه ذو طاعة إلا برى .

﴿ ٨٢ ﴾ ٢٦ - محمد بن الحسن الصغار عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن سليمان بن هارون العجلي قال: سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما أظن أحداً يحبكم ^١ العرات إلا أحنأ أهل البيت
وسأني كم يترك ويس العرات ؟ فأجبرته فقل: لو كنت عنده لأحببت أن آتية طرفي النهار .
ويستحب أن يصل أحياناً بالكوفة في مسجدين في مسجد عتي ومسجد الخراء ،
ولا يجوز الصلاة في خمسة مساجد مسحد : الأشعث ومسجد حرير بن عبد الله البجلي
ومسجد سحك بن خرشة ومسجد شعث بن ربيعة ومسجد التيم لأن أمير المؤمنين
عليه السلام نهى عن الصلاة فيها ، وقد أوردنا ذلك مسنداً في كتاب الصلاة .

١١ - باب نسب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام

هو الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ،
الامام الزكي سيد شباب أهل الجنة ، ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة
وقبض بالمدينة مسموماً في صفر سنة تسع وربعين من الهجرة ، وكانت سنة عليه السلام

يومئذ سبياً ولوحين سنة ، والله سيده فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ودفن بالنقيع من مدينة الرسول صلى الله عليه وآله .

١٢ - باب فضل زيارته عليه السلام

﴿ ٨٣ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن علي الكوفي قال : حدثنا إبراهيم بن عثمان بن أحمد بن عبد الله قال : حدثني القمي أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ابن عبد الله الرازي قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحنفي قال : حدثنا محمد بن الحسن القاسمي قال : حدثنا محمد بن منصور قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حسين بن عثمان بن معلى بن جعفر قال : قال الحسن بن علي عليه السلام : يا رسول الله ما لمن زارنا ؟ قال : من زارني حياً لم يميتاً لم يزر أبك حياً أو يميتاً لم يزر أخاك حياً أو يميتاً أو زارك حياً أو يميتاً كان حقاً علي أن استغفره يوم القيامة .

﴿ ٨٤ ﴾ ٢ - محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خلف عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينا الحسين بن علي طيحا لسلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ رفع رأسه فقال : يا ابنه ما لك زلزلك بعد موتك ؟ فقال : يا بني من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة ، ومن أتى أبك زائراً بعد موته فله الجنة ، ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة ، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة (١) .

١ (١) قد تقدم هذا الحديث بعينه رقم ٤ من الباب ٧ وبه النص يدل الخبرين بها السلام .

١٣ - باب زيارته عليه السلام

(٨٥) ١ - أبو القاسم حمزة بن محمد قال : حدثني حكيم بن داود بن حكيم قال : حدثني سلمة بن الخطاب عن عمرو بن علي عن عمه عمر بن يزيد بياع السابري رفعه قال : كان محمد بن الحنفية رضي الله عنه يأتي قبر الحسن بن علي عليه السلام فيقول : (السلام عليك يا بقية المؤمنين ، وابن أول المسلمين ، وكيف لا تكون كذلك وانت سليل الهدى وحليف التقي وخامس اصحاب الكساء ، حدثك يد الرحمة ، ووريت في حجر الاسلام ، ورضعت من ثدي الايمان ، قطبت حيا لم طبت ميتا ، غير ان الانفس عبر طيبة لمراقك ولا شاقة في الجبان لك) ثم يذغف الى الحسين عليه السلام فيقول : (السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى آبي محمد السلام)

١٤ - باب وداع أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام

تقف على قبره كوقوفك عليه عند الزيارة وتقول : (السلام عليك يا بن رسول الله ، السلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته ، استودعك الله واسترعيك ، واقرأ عليك السلام ، آمنا بالله وبالرسل وبما جئت به ودلت عليه ، اللهم اكثبنا مع الشاهدين) ثم تسأل الله حاجتك وان لا يجمعه آخر المهدينك ، وادع بما احببت ان شاء الله .

١٥ - باب نسب أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام

هو الحسين بن علي بن أبي طالب الامام الشهور سيد شباب أهل الجنة ، ولد بالمدينة آخر شهر ربيع الاول سنة ثلاث من الهجرة ، وقضى عليه السلام فتىلا بكر بلاه (٦ - التهذيب ج ٦)

من أرض العراق يوم الاثنين وقيل يوم الجمعة وقبل يوم السبت ، العاشر من المحرم
 قبل الزوال مئة إحدى وستين من الهجرة ، وله يومئذ ثمان وخمسون سنة ، و أمه سيدة
 نساء العالمين فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ، وفبره بطف كربلاء بين ينوى
 والفاخرية في قرى النهرين .

١٦ - باب فضل زيارته عليه السلام

﴿ ٨٦ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن بن أحمد بن
 الوليد قال : حدثنا الحسن بن منيل الدقاق وعبد الله بن الشيوخ عن أحمد بن أبي عبد الله
 البرقي قال : حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن
 مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام ، فإن
 أتياه يزيد في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء . وأتياه مقترض على كل مؤمن
 بقوله بالامامة من الله .

﴿ ٨٧ ﴾ ٢ - وعنه عن الحسن بن محمد بن علان (١) عن حميد بن زياد
 عن أحمد بن محمد عن محمد بن يزيد عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن كثير قال :
 قال أبو عبد الله عليه السلام : لو أن أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليه السلام
 أكان تاركاً حقاً من حقوق رسول الله صلى الله عليه وآله ، لأن حق الحسين عليه السلام
 فريضة من الله تعالى واجبة على كل مسلم .

﴿ ٨٨ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن
 أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن ابن رثاب عن

• (١) كذا وحذف النسخ ولطاهر (١) وعلان كما في هامش الوافي

أبي عبد الله عليه السلام قال حق على الغني أن يأتي قبر الحسين بن علي عليه السلام في السنة مرتين وحق على الفقير أن يأتيه في السنة مرة .

﴿ ٨٩ ﴾ ٤ - سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر واحد ابن ادريس جميعاً عن الحسين بن سعيد الله عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن عبد الجبار النهاوندي عن أبي أحمد ميل عن الحسين بن علي بن ثوير بن أبي فاختة قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب عليها السلام أن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة ، حتى إذا صار بالحائر كتبه الله من الملائكة ، وإذا قضى مناسكته كتبه الله من الفائزين ، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له : أنا رسول الله ربك يفرئك السلام ويقول لك استأف العمل فقد عثر لك ما مضى .

﴿ ٩٠ ﴾ ٥ - أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الله عن الحسين بن علي بن زكريا عن الهيثم بن عبد الله عن الرضا علي بن موسى عليها السلام من أياه قال : قال الصادق عليه السلام : أنت أيدم رأيي الحسين بن علي عليها السلام لا تعد من آجالهم .

﴿ ٩١ ﴾ ٦ - وعنه عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن حميرة عن منصور بن حازم قال : سمعته يقول : من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السلام نقص الله من عمره حولاً ، ولو قلت إن أحدكم يموت قبل أحله بثلاثين سنة لكنت صادقاً ، وذلك إنكم تتركون زيارته فلا تدعوها عبد الله في أعمالكم وبزيد في أرزاقكم ، وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعمالكم وأرزاقكم فتأخسروا في زيارته ولا تدعوا ذلك ، فإن الحسين بن علي عليه السلام شاهدكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند علي وعند قاطبة صووات الله عليهم أجمعين .

﴿ ٩٢ ﴾ ٧ - وعنه قال : حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد بن علي بن لعل عن اسحاق بن داود قال : اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال له : اي قد صرت على كل شيء لي من ذهب وفضة وبعت ضياعي فقلت انزل مكة ؟ فقال : لا تعمل ان اهل مكة يكفرون بالله جيرة ، فقلت : فني حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : هم شر منهم ، قلت : فاني انزل ؟ قال : عليك بالعراق الكوفة ، فان البركة منها على اثني عشر ميلا هكذا وهكذا ، والى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط ولا ملهوف الا فرج الله عنه

﴿ ٩٣ ﴾ ٨ - وعنه (عن أبيه عن) محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد الباقي عن ميسع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن قدامة بن مالك عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اراد زيارة قبر الحسين عليه السلام لا اشترأ ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعةً محصت ذنوبه كما يحصى الثوب في السماء فلا يبق عليه دنس ، ويكتسب الله له بكل خطوة حبة ، وكل ما دفع قدمه حمرة .

﴿ ٩٤ ﴾ ٩ - وعنه عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح لبلي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة ، وكل من حل على الف فرس في سبيل الله مرسجة ملجمة .

﴿ ٩٥ ﴾ ١٠ - وعنه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي العزا عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتى

يموت كل منتقص الايمان ، منتقص الدين ، ان ادخل الجنة كان دون المؤمنين فيها .

﴿ ٩٦ ﴾ ١١ — محمد بن أحمد بن داود عن علي بن حبشي بن فونى عن

جعفر بن محمد عن محمد بن اسماعيل السلمي عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قل : قلت له : جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارة الحسين عليه السلام وهو يقدر على ذلك ؟ قال : انه قد عثر رسول الله صلى الله عليه وآله وعقنا واستحب بأمره ، ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفى ما اهمه من امر دنياه ، وانه يجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما ينق ، وينقر له ذنوب خسين سنة ، ويرحم الى الله وما عليه وزر ولا خطيئة الا وقد محبت من محبته ، فان حدث في سفره نزلت الملائكة فضله وفتح له باب الى الجنة يدخل عليه روحها حتى يموت ، وان سلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه ويميل له بكل درهم أخته عشرة آلاف درهم ودحر ذلك له ، فاذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة آلاف درهم ان الله نظر لك فدحها لك صدق .

﴿ ٩٧ ﴾ ١٢ — عنه عن محمد بن همام عن علي بن محمد بن رباح ان محمد بن

العباس حدث عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن علي بن سيمون الصايغ قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا علي بلغني ان اناساً من شيعتنا يمر بهم السنة والستة واكثر من ذلك لا يزورون الحسين بن علي بن ابي طالب عليها السلام قلت : جعلت فداك اني لا عرف اناساً كثيراً بهذه الصفة فقال : اما والله لخطهم اخطاوا ، وعن ثواب الله راضوا ، وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله في الجنة نباحوا ، قلت : فان اخرج عنه رجلاً أجزى عنه ذلك ؟ قال : نعم وحروجه بنفسه اعظم أجراً وخيراً له ضربه .

﴿ ٩٨ ﴾ ١٣ — محمد بن يعقوب الكليني (١) عن محمد بن يحيى عن محمد

* (١) قل في الوافي : لم يجد هذا الحديث في النكاح

ابن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن الخيرة عن الحسين بن محمد القمي عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : من زار قبر ابي عبد الله عليه السلام بشط الفرات
كن زار الله فوق عرشه .

﴿ ٩٩ ﴾ ١٦ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسين بن سرجة
الكوفي قال : حدثني علي بن أحمد بن محمد بن عمران قل : حدثنا محمد بن منصور
قال : حدثنا حرب بن الحسين عن ابراهيم الشيباني عن ابي الجارود قال : قال لي
ابو جعفر عليه السلام : كم بينك وبين قبر ابي عبد الله عليه السلام ؟ قلت : قلت يوم
وشيء فقال له : لو كان منا على مثال اقدى منكم لاتخذناه هجرة .

﴿ ١٠٠ ﴾ ١٧ - الحسين بن محبوب عن اسحاق بن عمار قال : سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول : ليس شيء في السموات الا وهم يألون الله ان يأذن لهم في
زيارة الحسين عليه السلام هوج ينزل وهوج يمرج

﴿ ١٠١ ﴾ ١٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عتبة عن مشير الدهان قال : قلت لأبي عبد الله
عليه السلام ربما قاتني الحجاج فأعرف عند قبر الحسين عارفاً بحقه ؟ قال : احسنت يا بشير
ايما مؤمن اتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين
حجة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات وعشرين عزوة مع نبي مرسل او امام عدل ، ومن
اتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة عزوة مع نبي مرسل او امام صل ،
قلت : وكيف لي بمثل الموقف ؟ فنظر إلي شه الغضب ثم قال : يا بشير ان المؤمن إذا
اتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واعتسل من الفرات ثم توجه اليه كتب الله له
بكل خطوة حجة بمناسكها ، ولا اعم الا قل : وعمرة .

﴿ ١٠٢ ﴾ ١٧ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة ، وأفضل من عشرين حجة .

﴿ ١٠٣ ﴾ ١٨ - وعنه عن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن خسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عندهم ، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام أما تحب أن تكون ممن يطلب بالقطرة الماء مقي ويغفر له ذنوب سبعين سنة ، أما تحب أن تكون عدواً ممن يخرج وليس عليه ذنب بلع بما ، أما تحب أن تكون عدواً ممن يصاحبه رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٠٤ ﴾ ١٩ - وعنه عن الحسن بن محمد بن علي قال : أخبرنا حميد ابن زياد عن الحسن بن عمامة قال : حدثني وهيب بن حنص عن أبي بصير وجداً الله ابن جيلة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وكل بالمسكين عليه السلام سبعون ألف ملك يصلون عليه شتاءً صيفاً منذ يوم قتل إلى ما شاء الله - يعني بذلك قيام القائم - ويدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السلام أفعل بهم وأفعل بهم .

﴿ ١٠٥ ﴾ ٢٠ - وعنه عن الحسن بن محمد بن حميد بن زياد عن أحمد

ابن محمد عن محمد بن يزيد قال : حدثني أحمد بن الفضل عن علي بن معمر عن بعض أصحابنا قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن فلانا أخبرني أنه قال لك : اني سجدت تسع عشرة حجة وتسع عشرة عمرة فقلت له : حج حجة اخرى واعتمر عمرة اخرى يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال : ايما احب اليك ان تحج مشرين حجة وتعتمر عشرين عمرة أو تحشر مع الحسين عليه السلام ؟ فقلت : لا بل احشر مع الحسين عليه السلام قال : فزر أبا عبد الله عليه السلام .

﴿ ١٠٦ ﴾ ٢١ - وعنه عن الحسن بن محمد بن علان عن حميد بن زياد عن أحمد بن محمد بن رباح عن محمد بن يزيد بن المتوكل قال : حدثني أحمد بن الفضل عن علي بن يحيى عن محمد بن إسحاق بن عمار عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن عليه السلام قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام في السنة ثلاث مرات آمن من الفقر .

﴿ ١٠٧ ﴾ ٢٢ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير النعمان عن جعفر بن محمد عليها السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام أول يوم من رجب ففر الله له البتة .

﴿ ١٠٨ ﴾ ٢٣ - أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبي علي محمد بن عامر ابن مهيل عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسن بن محمد البرزاري عن الحسن بن محبوب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزطي قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أي شهر يزور الحسين عليه السلام ؟ فقال : في النصف من رجب والنصف من شعبان .

﴿ ١٠٩ ﴾ ٢٤ - سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي الزيتوني عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أحب أن يصاحبه مائة ألف نبي وعشرون ألف نبي فليزر قبر

الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان ، فمن أرواح النبيين عليهم السلام تستأذن الله في زيارته فيؤذن لهم

﴿ ١١٠ ﴾ ٢٥ - أبو القاسم حمزة بن محمد عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض رجاله عن هارون بن خزيمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد في الأرض زائر الحسين أجمعوا مغفورا لكم ، ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم .

﴿ ١١١ ﴾ ٢٦ - أبو الصباح الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان ليلة القدر وفيها يرق كل أمر حكيم نادى مناد تلك الليلة من بطان العرش إن الله تعالى قد عر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام في هذه الليلة .

﴿ ١١٢ ﴾ ٢٧ - أبو القاسم محمد بن محمد عن جماعة من مشايخه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن أبي سيار اللباني عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غمر الله ما قسم من ذبه وما تأخر ، قلت : أي الليالي حلت فذاك ؟ قال : ليلة القدر وليلة الاصحى وليلة النصف من شعبان .

﴿ ١١٣ ﴾ ٢٨ - وعنه قال : حدثني محمد بن عبد المؤمن عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد الكوفي عن محمد بن جعفر بن إسماعيل عن محمد بن منذر عن يونس بن عبيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ثلث مئة حجة مع لقائه عليه السلام ، وألف ألف حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وصلى ألف مرة ، وحمل ألف ألف

فرس في سبيل الله ، وصماه الله عز وجل عدي الصديق آمن بوعدى وقالت الملائكة :
فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه ، وممى في الارض كروياً .

﴿ ١١٤ ﴾ ٢٩ - سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن حنان
عن ابى انعمان القمط عن بشار عن ابى عبد الله عليه السلام قال : من كل معسر آلم
يتبياً له حجة الاسلام وليأت قبر ابى عبدالله عليه السلام وليعرف عنده فذلك يجزيه عن
حجة الاسلام ، اما ابى لا اقول يجزي ذلك من حجة الاسلام إلا المعسر ، فاما المؤمن إذا
كان قد حج حجة الاسلام فلراد أن يتعل بالتحج والعمرة فمنعه عن ذلك شغل دينا أو
عائق فأتى الحسين بن علي عليه السلام في يوم عرفة ثم رآه ذلك عن أداء حجته و عمرته
وضاعف الله له بذلك اضعافاً مضاعفة . قلت : كم تعدل حجة ؟ وكم تعدل عمرة ؟
قال : لا يحصى ذلك هت : مائة ؟ قال : ومن يحصى ذلك قلت : الف ؟ قال : واكثر
ثم قال : (وان تعدوا حسنة الله لا تحصوها)

﴿ ١١٥ ﴾ ٣٠ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن شير الدهان قال :
قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا شير ان المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام
في يوم عرفة واعتسل بالمرات ثم توجه له كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها
ولا اعلم إلا قال : وغزوة .

﴿ ١١٦ ﴾ ٣١ - وعنه عن سلامة بن محمد قال : حدثنا محمد بن جعفر المؤدب
عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم التهمدي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن
ابى عبد الله عليه السلام قال : قلت له إن الله يبدأ بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي
عليهما السلام عشية عرفة قبل نظره الى أهل الموقف ؟ قال : نعم قلت : وكيف ذلك ؟

قال : لأن في أولئك أولاد زنا وليس في هؤلاء أولاد زنا .

﴿ ١١٧ ﴾ ٣٢ - وعنه عن أبي طالب الأنباري قال : أخبرني علي بن محمد أن محمد بن العباس حدثهم عن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن حنان بن سدير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا حنان إذا كان يوم عرفة اطلع الله عز وجل على زوار الحسين عليه السلام قتل لهم استأنهوا فقد عمر لكم .

﴿ ١١٨ ﴾ ٣٣ - وعنه عن سلامة بن محمد عن علي بن محمد الجبائي عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب السحلي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : من عرف عند قبر الحسين عليه السلام فقد شهد عرفة .

﴿ ١١٩ ﴾ ٣٤ - أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني أبي عن سعد ابن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن القاسم بن يحيى عن حماد الحسن ابن راشد عن يونس بن سليمان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة العطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة وألف عمرة متفلة وقصبت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة .

﴿ ١٢٠ ﴾ ٣٥ - وعنه قال : حدثني محمد بن عبد الله بن حمير الجبيري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي حمير عن ريد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله تعالى وعرشه .

﴿ ١٢١ ﴾ ٣٦ - محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أبو عبد الله الهزاردي - يعني جعفر بن مالك - قال : حدثنا أحمد بن علي ابن عبيد الجعفي قال : حدثنا حسين بن سليمان عن الحسين بن راشد عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار الحسين (ع) يوم عاشوراء وجبت له الجنة .

﴿ ١٢٢ ﴾ ٣٧ - وروى عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام أنه قال : علامات المؤمن خمس : صلاة الحسين ، وزيارة الأربعين ، والتحنن في اليقين ، وتغفير الجبين ، والمير بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ١٢٣ ﴾ ٣٨ - ابن القاسم حمزة بن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن منديل عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زاد الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب ؟ قال : له من الثواب ثواب مائة ألف شهيد مثل شيداء يندو.

١٧ - باب فضل الغسل للزيارة

﴿ ١٢٤ ﴾ ١ - روى محمد بن أحمد بن داود عن أبي القاسم علي بن حبشي بن قوني قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن عبد الرحمن الرواسي عن حمزة عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتاه - يعني الحسين عليه السلام - فتوضأ واعتسل من العرات لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلا كتب الله له بذلك حبة وعمرة .

﴿ ١٢٥ ﴾ ٢ - وروى عن الحسين بن محمد عن حميد بن زياد عن عبيد ابن نزيك عن محمد بن فراس عن إبراهيم بن محمد الطحان عن بشير الدهان عن رقاعة النخاس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اجبرني أبي أن من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مستكبر وبلغ العرات ووقع في الماء وخرج من الماء كأنه مثل الذي يخرج من القنوب ، وإذا مشى إلى الحسين عليه السلام فرفع قدماً ووضع أخرى كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات .

﴿ ١٢٣ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك المزاري

قال : حدثنا محمد بن عمران قال : حدثنا حسن بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن ايوب عن الحرث بن المغيرة عن أبيه عداة جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : إن قلائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا هم للرحل بزيارته فاقبل ناداه محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله أشيروا بعراقي في الجنة ، ناداه أمير المؤمنين عليه السلام أنا بئنا من لقضاء حوائجكم ودفع اللأواء عنكم في الدنيا والآخرة ، ثم أكتفهم النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام عن أبنائهم وعن شيوخهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم .

﴿ ١٢٤ ﴾ ٤ - وعنه عن ابن حريش عن عمرو بن الحسن الأشعري

قال : أخبرنا أحمد بن موسى بن أسحاق النخعي قال : حدثنا أحمد بن قتيبة قال : حدثنا الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن الزائر لقبر الحسين عليه السلام فقال : من اعتقل في العراء ثم مشى إلى قبر الحسين عليه السلام كان له بكل قدم يرفعهما ووضعها حجة متفقة بمناسكها .

﴿ ١٢٥ ﴾ ٥ - وأما الذي رواه محمد بن أحمد بن دلوذ عن سلامة بن

محمد قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن علي بن مهران عن أبيه عن جده عن ايوب بن نوح وغيره عن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني أبو ليلى قال : سأل رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وإن أسمع عن الصل إذا أتى قبر الحسين عليه السلام فقال : لا .

﴿ ١٢٦ ﴾ ٦ - وما رواه أيضاً محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن

الصغار عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن أبي بصير عن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن زيارة قبر الحسين عليه السلام هل لها غسل ؟ قال : لا .

فليس في حديث الخبرين ما ينال ما قد سئل لأن قوله عليه السلام هل لها غسل ؟ سؤال السائل

من غسل الزيارة ؟ لا ، لم يقلوا الجمل ، وإن أراد عليه السلام ليس فيه غسل معروض

أو واجب يستحق تركه العقاب وإن كان فيه عمل مندوب مستحب فيه فضل كثير، وإذا كان المراد ما ذكرناه فلا ينافي بين هذه الآثار .
ويستحب أن يقل عند الفصل ما رواه :

﴿ ١٣٠ ﴾ ٧ - محمد بن أحمد بن داود عن أبي شيراز إبراهيم الفهمي قال :
حدثنا أبو محمد الحسن بن علي الزعمراني قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الثماني قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يقول : في غسل الزيارة إذا فرغ من الغسل ﴿ اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً وحرراً وكافياً من كل داء وسقياً من كل فاقة وعافياً ، وطهره قلبي وحواري وعظامي ولحمي ودمي وشري وشري ودمي ﴾ وما أفقت الأرض مني واحمله لي شاهداً يوم القيامة يوم حاجتي وفقري وقتلي .

١٨ - باب زيارته عليه السلام

﴿ ١٣١ ﴾ ١ - محمد بن محبوب الكليني رضي الله عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن حماد الحسن بن راشد عن الحسين بن ثور قال : كنت أنا وبونس بن طبيان والمفضل بن عمر وأبو سلمة السراج جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام ، وكان المتكلم بونس بن طبيان وكان أكبرنا سناً ، فقال له : جعلت فداك إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام كيف أصنع وكيف أقول ؟ فقال له : إذا أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاعتسل على شاطئ العرات والبس ثيابك الطاهرة ثم امش حافياً ، فامشني حرم من حرم الله وحرم رسوله ، وعليك بالتكبير والتهليل والتمجيد والتعظيم ثم كثيراً ، والصلاة على محمد وأهل بيته حتى تصير إلى باب الخاتم ثم تقول : ﴿ السلام عليك يا حجة الله وابن حجة ، السلام عليكم يا ملائكة الله وروافد قبر ابن

نبي الله) ثم اخط عشر خطى ثم وقف وكرر ثلاثين تكبيرة ثم امش اليه حتى تأتبه من
 قبل وجهه واستقل بوجهك وجهه ونجعل القطة بين كنتيك ثم قل : (يا سلام عليك
 يا حجة الله وابن حجة ، السلام عليك يا قتل الله وابن قتيله ، السلام عليك يا نار الله
 وابن ناره ، السلام عليك يا نور الله والنور في السموات والارض ، اشهد ان دمك
 سكن في الخلد ، وافتمت له طلة العرش ، وبكى له جميع الخلائق ، وبكت له السموات
 السم والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن في الجنة والنار من خلق ربنا ما يرى
 وما لا يرى ، اشهد انك حجة الله وابن حجة ، واشهد انك قتل الله وابن قتيله ،
 واشهد انك نار الله وابن ناره ، واشهد انك نور الله وابن نوره النور في السموات
 والارض ، واشهد انك قد بلغت ونصحت ووفيت وأوفيت وجاهدت في سبيل ربك
 ومصبت لذي كنت عليه شهيداً برأى مستشهداً وشاهداً وحشوداً ، اما عدك ومولاك وفي
 طاعتك والوارد اليك ، انتمس كل المعزلة عداقة وذات العدم في الهجرة اليك وفي السيل
 الذي لا يحتاج درنك ، من الله حول في كمالك لني امرت بها من اراد الله بدأبكم
 وبكم يدين الله الكذب ، وبكم يعد الزمان الكلب ، وبكم فتح الله وبكم يحكم ، وبكم
 يحو ما يشاء وبكم بشت ، وبكم يك الفل من رقاب ، وبكم يدرك الله تزد كل مؤمن
 تطلب ، وبكم ثبت الارض اشجدها ، وبكم نخرج الاشجار انماها ، وبكم تنزل
 السماء قطرها ورزقها ، وبكم يكشف الله الكرب ، وبكم ينزل الله الغيث ، وبكم تسح
 الارض التي تحمل أبدانكم وتستقل جبالها عن مراسيها . اراده الرب في مقادير اموره
 تهبط اليكم وتصدر من يوتكم ، والصادر عما نقل من احكام العباد ، لمن الله امة
 قنتكم وامة خالفتم وامة حلفت ولا ينكم وامة ظهرت عليكم وامة شهدت ولم
 تستشهد ، الحمد لله الذي حمل لذر ما واهم ونس الور والمورود ونس ورد الواردين الحمد
 لله رب العالمين - وصل الله عليك يا ابا عبد الله - ثلاثاً - برأ الى الله ممن خالفك - وانا الى

الله من خالك برى -) ثلاثاً ، ثم تقوم فتأتي الله علياً عليه السلام وهو عند رجله
وتقول : (السلام عليك يا ابن رسول الله ، السلام عليك يا ابن علي أمير المؤمنين
السلام عليك يا بن الحسن والحسين ، السلام عليك يا بن حبيبة الكبرى وفاطمة الكبرى ،
صلى الله عليك - لمن الله من فضلك -) ثلاثاً (أنا إلى الله منهم برى) ثلاثاً ثم تقوم
فتأتي بيدك إلى الشهداء وتقول : (السلام عليكم ، السلام عليكم مرتحم والله ، فزتم والله
فزتم والله فليت اني معكم فاعور فوزاً عظيماً) ثم تدور فتجعل قبر ابي عبد الله عليه السلام
بين يديك فتصلي ست ركعات وقد تمت زيارتك فان شئت فانصرف .

وقد ذكر الشيخ رحمه الله في كتابه في مناسك زيارات ثرية لزيارة ابي عبد الله
الحسين بن علي عليهما السلام حيث اراده على وجهه ، ذكر رحمه الله انه إذا أتيت
إلى باب المشهد فقف عليه وكبر كبراً ثم قل : (اللهم هذا مقام كرمي وشرفتي به ،
اللهم صل على محمد وآل محمد واصطفي فيه رجلي على حقيقة إيماني بك وبرسولك وآله
صلواتك عليهم اجمعين) ثم ادخل رحلك البقي قبل اليسرى وقل : (بسم الله وبالله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ، اللهم انزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين)
ثم امش حتى تدخل الصحن فإذا دخلت فكبّر ارساً وتوجه إلى القبلة وارفع يديك
وقل : (اللهم اني اليك اتوجه واليك توجهت واليك حرجت واليك وعدت ولخيرك
تخرجت وبزيارة حبيب حبيبك تغربت ، اللهم فلا تمنني خير ما عندك لسوء ما عندي
اللهم اغفر لي ذنوبي وكفر عني سيئاتي وحط عني خطيئاتي واقبل حسنتي) ثم اقرأ
الحمد ، والمعوذتين وقل هو الله احد وانا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي وآخر
الحشر وقل : (الحمد لله الواحد في الامور كلها ، خالق الخلق لم يعزب عنه شيء
من امورهم ، عالم كل شيء ، بغير تعليم صوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه ورسله
وجميع خلقه وسلامه وسلام جميع خلقه على محمد ومصطفى وأهل بيته ، الحمد لله الذي انعم

عليّ وعرفتني فضل محمد واهل بيته صلى الله عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته ، اللهم انت خير من وفد اليه الرجال ومثدت اليه الرجال ، وانت ياسيدي اكرم مأثمي واكرم منور وقد جعلت لكل زائر آت نعمة فاحصل نعمة زيارة قبر وليك وابن بنت نبيك وحجتك على خلقك فكلك رقبتي من النار ، اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل مني عملي واشكر سمي وارحم مسيري من هلي بغير من " اللهم عليك بل لك الى علي " اذ جعلت لي السبيل الى زيارة وليك وعرفتني فضله وحفظتني حتى بلغتني ، اللهم وقد رجوتك فلا تقطع رجائي وقد املتك فلا تخيب املي واجعل مسيري هذا كفارة لما قناه من ذنوبي ورضوانا تضاعف به حسناتي ^{وسم} لنجاح طلبي وطريقا لقضاء حوائجي يا ارحم الراحمين ، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل سعدي مشكورا وذني مغفورا وعملي مقبولا ودعائي مستجابا انك على كل شيء قدير ، اللهم اني اريدك فاردي واقبلت بوجهي اليك فلا تعرض عني وقصدتك فتقل مني وان كنت لي ماقا فارض عني وارحم تضرعي اليك فلا تخفيني يا ارحم الراحمين) ثم امش حتى تصان الجرد ، فلذا عاينته فكبر اربعاً واستلمه بوجهك واجعل القبلة بين كتفك وقل :

(اللهم انت السلام ومك السلام واليك يرجع السلام يا ذا الجلال والاكرام ، السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وامين الله على وجهه وعزائم امره الخاتم لما سبق من رساله العائج لما استقبل والميمى على ذلك كله وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، السلام على أمير المؤمنين عبد الله واحي رسول الله الصديق الأكبر وسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين ، السلام على الحسن والحسين سيدي شاب اهل الجنة من الخلق اجمعين ، السلام على أئمة الهدى الراشدين ، السلام على الطاهرة الصديقة فاطمة سيدة نساء العالمين ، السلام على ملائكة الله المنزلين ، السلام على ملائكة الله المردفين ،

السلام على ملائكة الله المؤمنين . السلام على ملائكة الله الزوارين ، السلام على الملائكة الذين هم في هذا المشهد باذن الله مقبسون) ثم امش حتى تقف على الحدث عاذا وقت عليه فاستغله بوجهك وقل : (سلام عليك يا وارث آدم صفوة الله ، السلام عليك يا وارث نوح نبي الله ، السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله ، السلام عليك يا وارث موسى كلم الله ، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله ، السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله ، السلام عليك يا وارث وصي رسول الله ، السلام عليك يا وارث الحسن الزكي ، السلام عليك ايها الشهيد الصدوق الاكبر ، السلام عليك ايها الوصي البر النقي ، السلام على الارواح التي حلت بها تلك واناخت برحمتك ، السلام على ملائكة الله المحققين بك ، اشهد أنك اتممت الصلاة وآتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب بحق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاد مصيرت على الادي في حبه وعدته محمدا حتى ابتلى ليعين ، نعم الله امة طاعتك وامة قتلتك وامة قاتلتك وامة اعانت عليك وامة خذلتك وامة دعوتك فانهلك وامة بلعها ذلك فرضيت به والحقهم الله بدرك الجحيم ، اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدموا كمنتك واستحلوا حرمك والحسوا في البيت الحرام وحرثوا كتابك ، و. مصكوا دماء اهل بيت نبيك واستنزلوا صادق المؤمنين ، اللهم ضعف عليهم العذاب الاليم واحصل لي لسان صدق في اوليائك المصطفين وحسب إلي مث هدم والحفي بهم واحصني معهم في الدين والآخرة يا ارحم الراحمين) ثم ضع يدك اليسرى على القبر واشير بينك اليمنى وقل : (السلام عليك يا ابن رسول الله ان لم اكن احركت نصرتك بيدي فما انا ذا واعد اليك بنصري قد اجابك قلبي وسمي وبصري وبدي ورأيي وهواي على التسليم لك والخلف الباقي من بعدك الادلاء على الله من وملك فصرتي لكم معونة حتى يحكم الله بامرهم وهو خير الحاكمين) ثم ارفع يدك الى السماء وقل : (اللهم اني اشهد ان هذا القبر قبر حبيبك

وصفوتك من خنقك والغائز بكرامتك ، اكرمه بالشهادة واعطيه حواريث الانبياء
وجعله حجة على خلقك قاعدا في الدعوة وبذل مهنته عليك ليستفد عبادك من الصلاة
والجهالة والعمى والاشك والارتيب الى بلب الهدى والرشاد ، وانت يا سيدي بالمنظر
لا يلى ترى ولا تُرى وقد توارر عليه في غير طاعتك من خلقك من غرته الدنيا وباع
آثره باليمن الا وكس واسخطك واسخط رسولك واطاع من عبادك اهل الشقاق والفاق
وحمة الاوزار والمستوحين النار ، اللهم عنهم لعنا وبيلا وعدهم عذابا اليما) ثم خط يدك
اليسرى وامر باليمن معها الى القبر وقل (السلام عليك يا وارث الانبياء ، السلام
عليك يا وصي الاوصياء ، السلام عليك وعلى ذريتك الذين حباهم الله بالمحجج النافعة
والنور والعصا المستقيم ، يا بني ابي موسى ما أحل مصيبتك واعظمها عند الله تعالى ،
وما أحل مصيبتك واعظمها عند رسول الله صلى الله عليه وآله ، وما أحل مصيبتك واعظمها
عند ابيك ، وما أحل مصيبتك واعظمها عند الملا الاعلى وما أحل مصيبتك واعظمها عند
شيعتك خاصة ، يا بني انت وامي وابن رسول الله اشهد انك كملت نوراً في الطاعات واشهد
انك حجة الله وامينه وخازن عبده ووصي وصي نبيه ، واشهد انك قد بلغت ونصحت
وصبرت على الاذى وانك قد قنلت وحرمت وعصيت وطاعت ، واشهد انك قد تحدثت
واحتضمت وصبرت في ذات الله ، وانك قد كذبت ودفعت عن حقك وأسيء اليك فاحتملت
واشهد انك الامام الراشد والهادي هديت وقت بالحق وصمت به ، واشهد ان طاعتك
مفترضة وقولك لصدق ، وانك دعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فلم
تُنج ، وامرت طاعة الله فلم تطع ، واشهد انك من دعائم الدين وعموده وركن الارض
وعمادها ، واشهد انك والائمة من اهل بيتك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى
والحجة على من في الدنيا ، اشهد الله وملائكته وانبياؤه ورسله واشهدكم اني بكم مؤمن
ولكم تابع في ذات نفسي وشرائع ديني وخواتيم عملي ومتقلي الى ربي ، واشهد انك

أدبت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وآله صادقاً وقلت آميناً ونصحت لله ورسوله
 مجتهداً وعضيت على يقين ، لم تؤثر حلالاً على هدى ولم تل من حق إلى باطل حراك
 الله عن رصيتك خيراً ، وصلى الله عليك صلاة لا يحصيها أحد غيره . وعليك السلام
 ورحمة الله وبركاته ، اللهم ابي اصلي عبك كما صليت عليه واصلي على ملائكتك للمقرين
 وانبيائك المرسلين ورسلك وأمير المؤمنين والأئمة اجمعين صلاة كثيرة متتابعة مترادة
 تتبع بعضها بعضاً في محضرتنا وإذا غنا وعلى كل حال صلاة لا انقطاع لها ولا عاقل لها ،
 اللهم ابلغ روحه وحسده في ساعتى هذه وفي كل ساعة تحببني كثيرة وسلاماً ، آمناً
 بآله وحده واتعنا الرسول فاكثرت ^{بم} الشاهدين ^{عليه} السلام عليك يا ابن رسول الله اتيتك
 يا بني أنت وأمي زائراً واعداءك متوسحاً بك إلى الله ربك وربى لينجع بك خوائجى
 وبطلاني بك مؤلفي فاشفع لي عند ربك ^{وكن لي شافعاً} ، وقد جئتكم هارباً من ذنوبي
 متصلاً إلى ربى من سبي عني راحياً في موقفي هذا الخلاص من نقوبة ربى طامعاً أن
 يستغفني ربى بك من الردى ، انيتك يا مولاي واعداءك اذ رعب عن زيارتك
 اهل الدنيا واليك كانت رحلتى ولك عبرتي ومرحتى وعليك اسنى ولك نجيتى
 وزورتي وعليك نجيتى وسلاي ، التقيت رحلي بمالك مستجيراً بك وبفبرك عبد اخاف
 من عظيم حرمي واتيتك زائراً النفس أدت القدم في الهجرة اليك ، وقد تيقنت ان الله
 حل ثأوه بكم بنفس الهم ، وبكم يكشف الكرب وبكم ياعدق عن ذنبت الزمان
 الكلب ، وبكم يفتح الله ، وبكم ينزل الميث ، وبكم ينزل الرحمة ، وبكم يمسك
 الارض ان تسبخ باهلها ، وبكم بثت الله جبالها على مراسيها ، وقد توجهت إلى ربى
 يا سيدي في قضاء حوائجى ومغفرة ذنوبى فلا احب من زوارك فقد خشيت ذلك ان
 لم تشفع لي ولا ينصرفن زوارك يا مولاي بالعطاء والخباء والخير والجزاء والمغفرة
 والرضا ، وانصرف انا مجبوحاً بذنوبى مرجوداً على علي فقد خيبت لما عاف مني ،

فلن كانت هذه حالي فلويل لي ما اشقاني واخيب سعي وفي حسن ظني بربي وبشي
 وبك يا مولاي وبالآفة من ذريتك ساداتي الا احيب فاقم لي إلى ربي ليعطيني افضل
 ما اعطى احداً من زوارك للواردين اليك ، وبحبوني ويكرمني ويتحفي بافضل ما من
 به على احد من زوارك) ثم ارفع يديك الى السماء وقل : (اللهم قد ترى مكاني وتسمع
 كلامي وترى مقامي وتضرعي وهلاذي فبر وليك وحجتك وابن نبيك وقد علمت
 يا سيدي حوائجي ولا يخفى عليك حالي وقد توجعت اليك بابن رسولك وحجتك
 واميك وقد اتيتك متقرباً به اليك والى رسولك فاجعلني عندك وحباً في الدنيا
 والآخرة ومن المقربين واعطني زيارتي املي وزحالي وهب لي مناي وتمض علي
 مسؤولي ورضيتي واقض لي حوائجي ولا تردني خائفاً ولا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي
 وعرفني الاجابة في جميع ما دعوت من اسرائيلين والدنيا والآخرة ، واجعلني من
 عبادك الذين صرفت عنهم البلاء والامراض والفتن والاعراض ، من الذين تحميم
 في عافية وتميتهم في عافية وتدسحهم الجنة في عافية وتجيرهم من النار في عافية ، ووفق
 لي بمن منك صلاح ما أوّل في نفسي واهلي وولدي واخواني ومالي وجميع ما انصمت
 علي يا ارحم الراحمين) ثم انك على القبر وقل : (السلام عليك يا حجة الله وابن
 حجته اشهد انك حجة الله وامينه وخليفته في عباده وخازن علمه ومستودع سره وانك
 قد بلغت عن الله ما أمرت به ووفيت ومضيت على يقين شهاداً وشاهداً ومشهوداً ،
 صدقات الله عليك ورحته وبركاته ، انا يا مولاي وليك اللامذ بك في طاعتك التمس
 ثبت القدم في المحرة عندك وكل الميزة في الآخرة بك ، اتيتك باي انت واهي
 ونسي ومالي وولدي زائراً ، بحقت عارفاً متعاقداً الذي انت عليه موحداً لطاعتك
 مستيقناً فضلك مستبصراً ضلالة من خالك عالماً به مستمسكاً بولايتك وولاية آبائك
 وذريتك الطاهرين ، ألا لعن الله امة قنتكم وحالفتمكم وشهدتكم فلم تجاهد معكم وخصيتكم

حَقِّمْ ، أَتَيْتَكَ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ مَكْرُوبًا وَأَتَيْتَكَ مَعْمُومًا وَأَتَيْتَكَ مُفْتَقرًا إِلَى شِفَاعَتِكَ
 وَلِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى مَنْ أَنَاءَ وَأَنَّهُ زَائِرُكَ وَمَوْلَاكَ وَضَيْعُكَ النَّازِلُ بِكَ وَالْحَالُ بِغَنَائِكَ
 وَلِي حَوَائِجَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، لَكَ اتُّوَحُّ إِلَى اللَّهِ فِي نَجْعِهَا وَقَضَائِهَا فَاسْتَمِعْ
 لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا وَقَضَاءِ حَاجَتِي الْعَظِيمِ الَّتِي إِنْ أَعْطَانِيهَا لَمْ
 يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي وَإِنْ مَنَعْنِيهَا لَمْ يَنْصَعْنِي مَا أَعْطَانِي فَكَأَنَّكَ رَفَعْتَنِي مِنَ النَّارِ وَالْمَوْجِبَاتِ
 الْعَلَى وَالْمَلَّةِ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سَوْئِي وَرِعْتِي وَشَهْوَتِي وَإِرَادَتِي وَمَنَائِي وَمَصْرَفِ جَمِيعِ الْمَكْرُوهِ
 وَالْمَحْذُورِ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَأَخَوَاتِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أُنْعَمُ عَلَيْهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) ثُمَّ أَرْفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ : (اللَّهُمَّ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ رِوَاكِ بْنِ
 نَسْتِ نَبِيهِ وَرَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَالْإِقْرَارَ بِحَقِّهِ وَالشَّهَادَةَ بِطَاعَتِهِ ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ
 وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ ، فَاجْتَمَعَ الشَّاهِدِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ
 وَلَعَنَ اللَّهُ خَادِلَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُعِينِينَ
 عَلَيْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ لَسَاتِرِينَ إِلَيْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَسَّكَ مِنْ شَرِبِ مَاءِ الْعَرَاتِ ،
 وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ وَعَشَاكَ وَحَدَّثَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ بِرَآكَةَ الْإِكْبَادِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَبَاهُ
 الَّذِي وَتَرَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْوَابَهُمْ وَأَتَاعَهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ وَمُحْبِبِيهِمْ وَمَنْ أَسَّسَ لَهُمْ
 ذَلِكَ وَحَشَى قُورَهُمْ بَارَأ ، وَسَلَامٌ عَلَيْكَ يَا بَنِي آتِ وَأُمِّي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) ثُمَّ
 انْحَرَفَ عَنِ الْقَبْرِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْقُبَّةِ وَأَرْفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ (اللَّهُمَّ مِنْ تَهْنِئَةٍ
 وَتَعْبًا وَاعْدِ وَاسْتَعِدْ لَوْفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَحْمَةٍ وَجَوَائِزِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَائِدِهِ وَعَطَايَاهُ
 قَالِيكَ يَا رَبِّ كَانَتْ تَهْنِئَتِي وَأَعْدَادِي وَأَسْتَعْدَادِي وَسُفْرِي وَإِلَى قَبْرِ دَلِيلِكَ وَفَدْتِ
 وَبِزِيَارَتِهِ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَحَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ وَعَطَايَاكَ وَفَوَائِدِكَ ، اللَّهُمَّ
 وَقَدْ رَحِمْتَ كَرِيمَ عَمَلِكَ وَوَأَسَّعْتَ مَغْفِرَتَكَ فَلَا تُرَدِّدْنِي خَائِنًا قَالِيكَ قَصَدْتُ وَمَا عِنْدَكَ
 أَرَدْتُ وَقَبْرُ إِمَامِي الَّذِي أَوْجِبَتْ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زَرْتُ ، فَاحْمِلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَحِبِّهَا فِي الدُّنْيَا

والآخرة واعطني به جميع سؤلي واقض لي به جميع حوائجي ولا تقطع رجائي ولا
 تخيب دعائي وارحم ضعفي وقلة حيلتي ولا تكلني الى نفسي ولا الى احد من خلقك
 مولاي فقد اخطئ ذنوبي وقطعت حيلتي وابست بخطيئتي وارتهت بعلمي واوبقت
 نفسي ووقفتها موقف الادلاء المدين المجرئين عليك التاركين امرك المترين بك
 المستخدين بوعده وقد اوتيتني ما كلت من قسح حرمي وسوء نظري لنفسي فلرحم
 تصرعي وندامتي واقلني عثرتي وارحم عبرتي واقل معذرتي وعد بحلمك على حيلي
 وباحسانك على امالي وسموئك على حرمي ، عليك اشكو فسوة قلبي وضعف عملي فارحمني
 يا ارحم الراحمين ، اللهم اعز لي قاني مفر يدي معترف بخطيئتي وهذه يدي وناصيتي
 استكين بالمقر مني يا ساي فاقبل توبتي وتقس كرتي وارحم خشوعي وخضوعي
 وصرعي واسعي على ما كان مني ووقوفي عند قبر وليك ودلي بين يديك فاسترجائي
 ومعتمدتي وطهرني وعدتي فلا تردني خائباً وتقبل عملي واستر عورتني وآمن روعتي
 ولا تخبيني ولا تقطع رجائي من بين حقيقتك يا سيدي ، اللهم وقد قلت في كتابك
 المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله : ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
 عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين يا رب وقولك الحق وانت الذي لا تخلف
 الميعاد فاستجب لي يا رب فقد سألتك السائلون وسألتك وطلب الطالبون وطلبت منك
 ورغب الراغبون ورعت اهلك وانت اهل ان لا تخيبي ولا تقطع رجائي وعرفني الاجابة
 يا سيدي واقض لي حوائجي في الدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين) ثم انصرف
 الى عند الرأس فصل ركعتين تقرأ في الاولى منها فاتحة الكتاب وسورة الرحمن ، وفي
 الثانية فاتحة الكتاب وبس ، فاذا سلئت فسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام
 واحمد الله كثيراً واستغفر لذنبك وحمل ثلثي رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم ارفع
 يديك الى السماء وقل (اللهم انا اتيناك مؤمنين به مسلمين له معتصمين بحبله عارفين بحقه

مقرين بفضلهم مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى الذي هو عليه ، اللهم اني
 أشهدك واشهد من حضر من ملائكتك ابي بهم مؤمن واني بمن قتلهم كافر ، اللهم
 اجعل لما اقول بلساني حقيقة في قلبي وشريعة في عملي ، اللهم احمني ممن له مع الحسين
 ابن علي عليها السلام قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه ، اللهم امن الذين بدلوا
 نعمة الله كفرا ، سحابتك يا حلیم عما يعمل الظالمون في الارض ، يا عظیم ترى عظیم
 الجرم من عبادك فلا تجعل عليهم تعاليت يا كريم ، انت شاهد غير غائب وعالم بما اني
 الى اهل صلواتك واحباتك من الامم الذي لا تحمله سماء ولا ارض ولو شئت لا تقمت
 منهم ولكنك حلیم ذو أناة وقد امنت الذين احكروا عليك وعلى رسولك وحبيبتك
 واسكتهم ارضك وعدوتهم بنعمتك في اجل مسرورهم بالغفوة ووقت هم صائرون اليه ،
 ليستكملوا العمل فيه الذي قد رتب والاحل الذي اجلت في عذاب ووثاق وجههم وعساق
 والضرب والاعلال والاحراق والاثاق وعساكين وزقوم وصديد مع طول المقام امام
 لعل وفي سفر لا نبي ولا نذر وفي الحليم والجحيم والحمد لله رب العالمين ﴿

ثم استغفر لنفسك وادع بما احببت فذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك
 ﴿ اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وانباءك ورسلك وجميع حقيقك انك انت الله
 لا اله الا انت ربني والاسلام ديني ومحمد نبي وعلي إمامي والحسن والحسين وعلي من
 الحسين ومحمد بن علي ، وحضر بن محمد ، وموسى بن جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد
 ابن علي ، وعلي بن محمد ، والحسن بن علي ، والحجة القائم بالحق المنتظر عليهم افضل
 الصلوات والتسليم أمتي هم اتولى ومن اعدائهم اتبرأ ، اللهم اني انشدك دم المظلوم ﴿
 ثلاثا ﴿ اللهم اني اشهدك بابوائك على قسك لا وليائك لتظفر بهم بعيورك وصدورهم
 ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى المستحضرين من آل محمد - اللهم اني اسألك اليسر
 بعد العسر - ﴿ ثلاثا .

ثم ضع خدك اليمين على الأرض وقل: ﴿يا كعني حين تسيئي المذاهب وتضيق على الأرض بما رحمت ويا باري، حقي رحمة بي وقد كان عن خلقي غنياً صل على محمد وآل محمد وعلى المستحقين من آل محمد﴾.

ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل: ﴿يا منل كل جبار ويا معز كل ذليل صل على محمد وآل محمد وورج عني﴾ ثم قل: ﴿يا حنان يا منان يا كاشف الكرب العظيم﴾. ثم عد إلى السجود وقل شكراً مائة مرة وسل حاجتك.

ثم امض عند الرحلين وقف على علي بن الحسين عليه السلام وقل: ﴿سلام الله وسلام ملائكته للمفرين وأنبيائهم المرسلين وعهادة الصالحين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته، صلى الله عليك وعلى أهل بيتك وعلى عترته آبائك الأخيار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، عذب الله قاتلك بأبواب العذاب، وعليك السلام ورحمة الله وبركاته﴾.

ثم أوم إلى ناحية الرحلين بالسلام على الشهداء عليهم السلام فهم هناك وقل: ﴿السلام عليكم أيها الربانيون ورحمة الله وبركاته أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وأنصار، شهد انكم ابصار الله وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة، صبرتم واحتسبتم ولم تنهوا ولم تضعوا ولم تستكينوا حتى لقيتم الله على سبيل الحق وبصرة كلمة الله الثابتة على الله على أرواحكم وأبدانكم وسلم تسليماً، أبشروا رضوان الله عليكم بموعده الذي لا يحلف الله، لا يحلف الله مديركم لكم نارا وعدكم أنه لا يخلف الوعد، واشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على مناج رسول الله صلى الله عليه وآله وابن رسوله، حرام الله عن الرسول وابنه أفضل الجزاء، الحمد لله الذي صدقكم وعده وآتاكم ما نحبون﴾.

ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن علي عليه السلام فلذا أتيتك فقف على باب

السقيفة وقل : (سلام الله وحطام ملائكته للمقرئين وأعيانه للمسلمين وعباده الصالحين
وجميع الشهداء والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تفتدي ونروح عليك يا ابن أمير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته ، أشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلفائني على الله
عليه وآله للرسول والسبط المنتخب والدليل للعالم والوصي المبلغ والمظلوم المهنضم ،
فجرك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين ومن الحسن والحسين أفضل الجراء بمصيرت
واحدت وأنت فتنم عني الدار ، لعن الله من قتلك ولعن الله من حبل حقت واستخف
بمرمك ، ولعن الله من حال بينك وبين ما أقرنته أشهد أنك قتلت مظلوماً وإن الله منجز
لكم ما وعدكم ، حشاك يا ابن أمير المؤمنين وأعداً إليكم وقبي مسلم لكم وتامع وأنا لكم
ناعم ونصرني لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ، فمعكم معكم لا مع عدوكم إني
بكم مؤمن وبأيامكم من المؤمنين ومن مخالفكم وقتلكم من الكافرين قتل الله لمة قتلتكم
بالأبدى والالسن) .

ثم ادخل فانكب على القبر وقل وائت مستقل للقطة (السلام عليك أيها
العبد الصالح الطيع لله ولرسوله ولأمر المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم
والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله ، فسلام عليك ورحمة الله وبركاته
ومغفرته وعلى روحك وبدنك ، وأشهد أنك مضيت على ماضى عليه البديون المجاهدون
في سبيل الله المناصحون له في جهاد أعدائه لمبلغون في نصرة أوليائه القابضون عن أحبابه ،
فجزاك الله أفضل الجزاء وأكثر الجراء وأوفر الجراء ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته
وأطاع ولاه أمره ، أشهد أنك قد بالغت في النصيحة وأعطيت غاية الجهود فبمثلك الله
في الشهداء وجعل روحك مع أرواح السعداء وأعطاك من جناحه أفسحها منزلاً وأفضلها
غرفاً ورفع ذكرك في العليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقاً ، أشهد أنك لم تنهن ولم تتكل وأنت مضيت على بصيرة من أمرك

مقتدياً بالصلحين ومتبعاً للنبيين بجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله صلى الله عليه وآله
وأوليائه في منازل المحبتين فإنه أرحم الراحمين .
ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين تطوعاً امام مسألة حوائجك ثم تصلي
بعدها بما بدا لك وادع الله كثيراً.

١٩ - باب وداع أبي عبد الله الحسين بن علي عليها السلام

فإذا أردت أن تودعه عليه السلام فالتفت قبره وقف عليه كوقوفك في أول
الزيارة تستقبله بوجهك وتقول: (السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا أبا عبد الله
أنت لي حنة من العذاب ، وهذا أوان أصر في غير راعب عنك ولا مستدل بك سواك
ولا مؤثر عليك عبرك ولا زاهد في قربك ، تحدثت بنفسي للحدثان وتركت الأهل
والأوطان فكن لي يوم حاجتي وفقرتي وفاقتي يوم لا يغني عني والدي ولا ولدي ،
ولا حمي ولا قربي ، أسأل الله الذي قدر وخلق أن ينفس كربتي ، وأسأل الله الذي
قدر علي فراق مكانك أن لا يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي ، وأسأل الله الذي أبكى
عليك عيني أن يجعله سنداً لي ، وأسأل الله الذي يغني إليك من رحلي وأهلي أن يجعله
ذخراً لي ، وأسأل الله الذي أراني مكانك وهداني للتسليم عليك ولزيارة أياك أن
يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الخندق مع آئلك الصالحين ، السلام عليك
يا صفوة الله وابن صفوته ، السلام على محمد بن عبد الله حبيب الله وصفوته وأمينه
ورسوله وسيد النبيين ، السلام على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد
أمر المجاهدين ، السلام على الأئمة الراشدين ، السلام على الأئمة المهديين ، السلام على

من في الحائر منكم ورحمة الله وبركاته ، السلام على ملائكة الله للباقيين المقيمين الذين هم بأمر الله ربههم قائمون ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين .
ثم اشر الى القبر بمسبحتك المني وقل : (سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين يا ابن رسول الله عليك وعلى روحك وبدنك وذريتك ومن حصرك من اوليائك ، استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام ، آنا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله لهم اكتنا مع الشاهدين) .

ثم ارفع يديك الى السماء وقل : (اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد لزيارتي ابي رسولك وارزقني ريدته ابدًا ما بقيتني ، اللهم اعني بحبه يا رب العالمين اللهم ابشني معه وابشني مقامًا محمودًا انك على كل شيء قدير ، اللهم اني اسألك بعد الصلاة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد وسواك لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه فان جعلته يا رب فاحش به معي ومع آيائه واوليائه وان ابقيتني يا رب فلا زفني العود اليه ثم العود برحمتك يا رحيم الراحين ، اللهم احمل لي لسان صدق في اوليائك اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تشمسي عن ذكرك ما كثر من الدنيا فلهي عجائب يهجتها وتفتني زهرات زينتها ولا باقلال بصري بعمل كنهه ويعلا صدري هم واعطني من ذلك غنى عن شرار حاقك وبلاء اذل به رضاك يا ارحم الراحمين ، السلام عليكم يا ملائكة الله ، روبرق ابي عبد الله صلوات الله عليه وسلامه) .

ثم ضع حذك الايمن على القبر مرة والايسر مرة وألح في الدعاء والمساءلة .

٢٠ - باب وداع الشهداء رضوان الله عليهم

ثم حوّل وجهك الى قبور الشهداء رضوان الله عليهم فودعهم وقل : (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اللهم لا تجعله آجر العهد من زيارتي ايامهم واشركني معهم في صالح ما اعطيتهم على نصرهم ابر ببيتك وحببتك على خلقك وجهادهم معه ، اللهم احسننا واياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً ، استودعكم الله وافرأ عبك السلام ، اللهم ادرقني العود اليهم واجتمع بي معهم يا ارحم الراحمين) .

ثم اخرج ولا تولّ وجهك القبر حتى يثبت عن معابتك وقف على الباب متوجّهاً الى القبة وقل (اللهم اني انا اناك بحق محمد وآل محمد ان يصلي علي محمد وآل محمد وان تعمل علي وتشكر سيدي ولا تجعله آجر العهد مني ابدأ ما اقبلتني . وارددني اليه بر وتقوى وعرفني بركة زيارتي في الدين والدنيا والآخرة ، واوسع علي من فضلك الواسع الفاضل الفصل الطيب ، وارزقي رزقاً واسعاً حللاً طيباً كثيراً عاجلاً صابراً من غير كد ولا تكد ولا من من حرم من حنتك واحمله واسعاً من فضلك كثيراً من عطيتك فانك تقول . (واسألوا الله من فضله) فمن فضلك اسأل ومن عطيتك اسأل ومن كثير ما عندك اسأل ومن حرثك اسأل ومن يدك الملاي اسأل فلا تودني خائباً فاني ضعيف مضاعف لي وعافني الى منهي احبي واجعل لي في كل نعمة انعمتها علي عبادك اوفر النصيب واجعلني خيراً مما انا عليه واحمل ما اصير اليه خيراً مما ينقطع عني ، واحمل سريري خيراً من حلايتي ، واعطني من ان يرى الناس في خيراً ولا خير في ، وارزقي من التجاره اوسعها رزقاً واعطها فضلاً وحبرها لي ياسيدي وآتي ياسيدي عيالي برزق واسع تغني به عن دابة خلقك ، ولا تجعل لاحد من العباد

فيه منّا غيرك ، واجعلني ممن استجاب لك وآمن بوعدك واتبع امرك ولا تجعلني اخيب
وفدك وزوار ابن نبيك ، واعطني من الفقر ومن مواقف الحزني في الدنيا والآخرة
واصرف عني شر الدنيا والآخرة ، واقطني مغلحاً منجحاً مستجاباً لي بأفضل ما ينقلب
به احد من زوار اوليائك ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم ، وان لم تكن استجبت لهم
فلرحمني وارض عني قبل ان تنأى عن ابن نبيك داري فهذا اوان انصرافي ، ان
كنت اذنت لي غير راغب عنك ولا عن اوليائك ولا مستدل بك ولا بهم ، اللهم
احفظني من بين يدي ومن حالي وعن جنبتي ومن شمالي حتى تبلغني اهلي فاذا بلغتني
فلا تبرأ مني والنسي واياهم درمك الحميبة ، واكسني مؤنة مهي ومؤنة صيالي ومؤنة
جميع خالقك ، وامنعني من ان يصل الي احد من خلقك بسوء ، فامك ولي ذلك
والقادر عليه واعطني جميع ما سألتك ومن علكي به وزدني من فضلك يا ارحم الراحمين
ثم انصرف وانت تحمد الله وتسبحه وتهاله وتكبره ان شاء الله تعالى

٢١ - باب وداع العباس رحمه الله

إذا اردت وداعه فقف عند القبر وقل : (استودعك الله واسترعيك واقرأ
عليك السلام آمناً بالله وبرسوله وكتباه وبما جاء به من عند الله ، اللهم لا تجعله آخر
العهد من زيارتي قبر ابن ابي رسولك وارزقني زيارته ابدأ ما ابقيتني واحشرني معه
ومع آبائه في الجنان وعرف يني وييه وبين رسولك واوليائك ، اللهم صل على محمد
وآل محمد وتوفني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن ابي طالب
والائمة صلوات الله عليهم والبرائة من عدوم قاي رضيت بذلك يا رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله وسلم) .

٢٢ - باب حد حرم الحسين عليه السلام وفضل
كربلاء وفضل الصلاة عند قبره وفضل التربة وما
يقال عند أخذها وفضل التسبيح بها والاكل منها
وما يجب على زائريه عليه السلام أن يفعلوه

﴿ ١٣٢ ﴾ ١ - أبو القاسم حمزة بن محمد قال : حدثني حكيم بن داود
قال : حدثني سلمة بن الخطاب عن منصور بن العباس برصه إلى أبي عبد الله عليه السلام
قال : حرم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من أربع جوانبه .

﴿ ١٣٣ ﴾ ٢ - أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى بن عبيد الله القطيني عن محمد بن اسماعيل البصري عن رواه عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : حرم الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من أربع جوانب القبر .

﴿ ١٣٤ ﴾ ٣ - وحده قال : حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن
الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول : إن لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة ، من عرفها
واستجار بها أجبر ، قلت : فصف لي موضعها جعلت فداك قال : امسح من موضع
قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من قدامه ، وخمسة وعشرين ذراعاً من عنده رأسه ،
 وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية يمينه ، وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه ، وموضع

٧٢ في حد حرم الحسين عليه السلام وفضل كربلاء وفضل الصلاة... الخ ج ٩

قبره من يوم دفن روضة من رياض الجنة ومنه معراج يُعرج فيه بأعمال زواره الى السماء
فليس منك في السماء ولا في الارض إلا وم يستلون قه في زيارة قبر الحسين
عليه السلام فتفوح ينزل وفوج يعرج .

﴿ ١٣٥ ﴾ ٤ - وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: سمعت يقول: قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً، مكسراً روضة من رياض الجنة.
وليس في هذه الاخبار تناقض ولا تضاد، وإنما وردت على الترتيب في الفضل
وكان الخبر الأول غاية فيس يجوز ثواب المشهد إذا حصل بهما فيه وسن القبر على خمسة فراسخ
ثم الذي يزيد عليه في الفضل من حصل على فرسخ ثم الذي حصل على خمسة وعشرين
ذراعاً، ثم من حصل على عشرين ذراعاً، وإذا كان المراد بها ما ذكرناه لم تنافي
ولم تضاد، والذي يدل على أن المراد بهما لا خبراً كما اشترطنا اليه من الفضل والبركة .

﴿ ١٣٦ ﴾ ٥ - ما رواه محمد بن أحمد بن داود عن الحسن بن محمد بن حميد
ابن زياد عن بيان عن أبي الطاهر - يعني لوراق - عن المحال عن عبد واحد من
اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: التربة من قبر الحسين بن علي عليه السلام
عشرة اميال .

﴿ ١٣٧ ﴾ ٦ - وعنه عن أبي عبد الله الحسين بن علي الهزفري قال :
حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
سنان عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال : خلق الله كربلاء
قبل ان يخلق الكعبة بارعة وعشرين ألف عام وقد سماها وبارك عليها ، فدارت قبل أن
يخلق الله المخلوق مقدسة مباركة ، ولا تزال كذلك ، وجعلها الله افضل الارض في الجنة .

﴿ ١٣٨ ﴾ ٧ - وعنه عن الحسن بن محمد عن حميد بن زياد قال : حدثنا
محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام

ج ٩ في حد هرم الحسين عليه السلام وفصل كربلاء وفضل الصلاة .. الخ ٧٣

قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام بسير بالاسم حتى إذا كان من كربلاء على مسيرة ميل أو ميلين فتقدم بين أيديهم حتى إذا صار بمصارع الشهداء قال : قض فيها مائتا نبي ومائتا وصي ومائتا سط شهداء بأناسهم ، فطاف بها على بقلته خارجاً رجليه من الركاب وأنشأ يقول : مناخ ركاب وجسوع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم .

﴿ ١٣٩ ﴾ ٨ - وعنه عن محمد بن محمد قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا سعد بن عمرو الزهرري قال : حدثنا بكر بن سالم عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله . ﴿ لَحْمُكَ فَاتَّقِبْتُ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ قال : خرجت من دمشق حتى أتيت كربلاء فوضعت في موضع قبر الحسين عليه السلام ثم رجعت من ليلتها .

﴿ ١٤٠ ﴾ ٩ - أبو القاسم حماد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن الجلاءوراني الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن الحسين بن محمد عن عبد الكريم أبي علي عن الفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طویل في زيارة الحسين عليه السلام : ثم تمعي يا معضل إلى صلاتك وأنت بكل ركعة تركها عنده كثواب من حج ألف حجة واعتمر ألف عمرة واعتق ألف رقة وكانما وقف في سبيل الله ألف مرة مع نبي مرسل ، وذكر الحديث .

﴿ ١٤١ ﴾ ١٠ - وعنه عن جعفر بن محمد بن إبراهيم عن عبيد الله بن نبيك عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي حنيفة عليه السلام قال : قال لرجل : يا فلان ما يمنعك إذا عرضت لك حاجة أن تأتي قبر الحسين عليه السلام فتصلي عنده أربع ركعات ثم تسأل حاجتك ، فإن لصلاة المعروضة عنده تعدل حجة والصلاة النافلة تعدل عنه عمرة .

٧٤ في حد حرم الحسين عليه السلام وفضل كربلا وفضل الصلاة .. الخ ج ٦

﴿ ١٤٢ ﴾ ١١ - أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن سعيد عن أبيه عن محمد بن سليمان البصري عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء وهو الدواء الأكبر.

﴿ ١٤٣ ﴾ ١٢ - وعنه عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن موسى بن سميان عن عبد الله بن القاسم عن الحسين بن أبي الملا قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: حنكوا أولادكم بترية الحسين عليه السلام فإنها أمان.

﴿ ١٤٤ ﴾ ١٣ - وعنه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن رزق الله بن الملا بن سبين بن جعفر السراج عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على سبعين ذراعاً.

﴿ ١٤٥ ﴾ ١٤ - وعنه عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب عن علي ابن الحسن بن فضال عن أبيه عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام قال: إن الله تعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده، قال: قلت فما تقول في طين قبر الحسين بن علي عليهما السلام؟ قال: يحرم على الناس أكل لحومهم ويحل لهم أكل لحومنا!! ولكن اليسير منه مثل الحصة.

﴿ ١٤٦ ﴾ ١٥ - محمد بن أحمد بن داود عن الحسن بن محمد بن علان عن حميد بن زياد عن عبيد الله بن نبيك عن سعد بن صالح عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة عن بعض أصحابنا قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام اني رجل كثير العلل والأمراض وما تركت دواءً إلا نذاوت به فقال لي: وابن أنت من طين قبر الحسين

عليه السلام؟ قال فيه الشفاء من كل داء ولامن من كل خوف فقل اذا اخذته : (اهم اني اسألك بحق هذه الطينة ، وبحق الملك الذي أخذها ، وبحق النبي الذي قبضها ، وبحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد واهل بيته واجعل فيها شفاءً من كل داء واماناً من كل خوف) ثم قال : اما لملك الذي اخذها فهو جبرئيل عليه السلام اراها النبي صلى الله عليه وآله فقال : هذه تربة انك تقتله امتك من بعدك ، والنبي الذي قبضها محمد صلى الله عليه وآله ، والوصي الذي حل فيها فهو الحسين عليه السلام سيد شباب الشهداء ، قلت : قد عرفت الشفاء من كل داء فكيف الامان من كل خوف ؟ قال : اذا حفت سلطاناً أو غير ذلك فلا تخرج من منزلك إلا ومعك من طين قبر الحسين عليه السلام وقل اذا اخذته (اهم ان هذه طينة قبر الحسين وليك وابن وليك أخذتها حرزاً لما اخاف وما لا اخاف) فانه يرد عليك ما لا تخاف ، قال الرجل : فاخذتها كما قال لي فأصبح الله بدني وكان لي اماناً من كل خوف مما خفت وما لم اخف كما قاله قال : فما رأيت بمحمد الله بعدها مكرها .

﴿ ١٤٧ ﴾ ١٦ — محمد بن أحمد بن داود عن أبيه عن محمد بن جعفر المؤدب قال : حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الصايغ المعروف بابي صالح يرفعه الى بعض اصحاب ابي الحسن موسى بن جعفر عليها السلام قال : دحيت اليه فقال : لا تستغني شيعتنا عن اربع : خمرة (١) يصلى عليها ، وخاتم يتختم به ، وسواك يستلذ به ، وسبعة من طين قبر ابي عبد الله عليه السلام فيها ثلاث وثلاثون حبة ، متى قلبها ذكراً لله كتب له بكل حبة اربعون حسنة ، واذا قلبها ساهياً يعبث بها كتب له عشرون حسنة .

﴿ ١٤٨ ﴾ ١٧ — وعنه عن أبيه عن محمد بن بداهة بن جعفر الجعفي قال : كتبت الى الفقيه عليه السلام اسأله هل يجوز ان يمسح الرجل بطين قبر الحسين عليه السلام

* (١) الخمر : بهم الحاء سجادة صغيرة مثل من سفل الجمل وتزمل بالخمرط .

وهل فيه فضل ؟ فاجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت : يسبح به قنا في شيء من التسييح أفضل منه ومن فضله ان يسبح بلسان التسييح ويدبر السجدة فيكتب له ذلك التسييح. ﴿ ١٤٩ ﴾ ١٨ - وعنه عن أبيه عن محمد بن عداة بن جعفر الحيري قال : كتبت الى الفقيه عليه السلام اسأله عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك أم لا ؟ فاجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت : يوضع مع الميت في قبره ويخلط بخوطه ان شاء الله .

﴿ ١٥٠ ﴾ ١٩ - ابو طالب الانباري عيدا الله بن أحمد قال : حدثني الاخنف بن علي قال : حدثنا ابن إسعده قال : حدثنا اسمعيل بن مهران قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثني ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتيت الحسين عليه السلام فاقول : قلت أشياء اسمعها من رواية الحديث عن سمع من أهلك قال : أفلا أخبرك عن أبي عن حدي علي بن الحسين صبيها السلام كيف كان يصنع في ذلك ؟ قال : قلت بي حلت وذاك قال : إذا أردت الخروج الى أبي عبد الله عليه السلام فمعه قل ان تخرج ثلاثة ايام يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فإذا أمست ليلة الجمعة فصل صلاة الليل ثم قم فانظر في نواحي السماء واعتسل تلك الليلة قل للمرب ثم تام على ظهر فدا أردت الشيء اليه فاعتسل ولا تطيب ولا تدهن ولا تكتل حتى تأتي القبر .

﴿ ١٥١ ﴾ ٢٠ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ررت الحسين عليه السلام فرره واست حرين مكروب اشعث مغبر جائع عطشان واسأله الحوائج وانصرف ولا تتعذه وطما .

﴿ ١٥٢ ﴾ ٢١ وعن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن صالح بن السدي الجال من رجل من أهل الرقة يقال له أبو مضا قال : قال لي رجل : قال : أبو عبد الله عليه السلام يأتيون قبر أبي عبد الله عليه السلام فينخدونُ سراً (١) أما هم لو أتوا فيور آباءهم وأمهاتهم لم يفعلوا ذلك قلت فأي شيء يأكلون ؟ قال : الخبز والخبز .

٢٣ - باب نسب أبي محمد علي بن الحسين عليه السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره

هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين وإمام الثاني ، كنيته أبو محمد ، ولد بالمدينة سنة ثمان وثلاثين من الهجرة ، وقبض عليه السلام بالمدينة سنة خمس وتسعين ، وله يومئذ سبع وخمسون سنة ، وأمه شاذان بنت شرويه بن كسرى أديزي ، وقبره بالقيع المدينة .

٢٤ - باب نسب أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره

هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب باقر علم الدين ، كنيته أبو جعفر ، ولد بالمدينة سنة سبع وخمسين من الهجرة وقبض بالمدينة سنة أربع عشرة ومائة ، وكان منه يومئذ سبعاً وخمسين سنة ، وأمه أم عمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ، وهو هاشمي من هاشميين عري من علويين ، وقبره بالقيع من مدينة الرسول عليه السلام .

* (١) المعروف باسم طعاع يتعد بمسافر ومنه حيث "سرة"

٢٥ - باب نسب أبي عبد الله جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره

هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
الصادق الإمام العادل ، كُتِبَ أبو عبد الله ، ولد بالمدينة سنة ثلاث وثمانين من الهجرة
وقبض بالمدينة في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة ، وله يومئذ خمس وستون سنة ،
وامه أم فروة بنت القاسم بن محمد النخعي رحمه الله ابن أبي بكر ، وقبره بالقيع أيضاً
مع أبيه وحده وعمه الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وقد روي في بعض
الآخبار أنهم أنزلوا على حديثهم فاطمة بنت أسد بن هاشم من عبد مناف رضوان الله عليها .

٢٦ - باب فضل زيارة علي بن الحسين ومحمد ابن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام

﴿ ١٥٣ ﴾ ١ - روي عن الصادق عليه السلام أنه قال : من زارني
عُفِرَت له ذنوبه ولم يمِت فقيراً .

﴿ ١٥٤ ﴾ ٢ - وروي عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام
أنه قال : من زار جعفرًا وأباه لم يشك عينه ولم يصبه سقم ولم يمِت مبتلى .

﴿ ١٥٥ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن دأود عن أبيه قال : حدثنا محمد بن
السندي عن أحمد بن إدريس عن علي بن الحسين النيسابوري عن عبد الله بن موسى

عن الحسن بن علي الوشا قال : سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول : ان لكل امام عهداً في شئق اوليائهم وشيعتهم وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصدقاً رغبوا فيه كلن انتم شفعا لهم يوم القيامة .
 ﴿ ١٥٦ ﴾ ٤ - عنه عن أحمد بن محمد بن سعيد قال : اخبرنا أحمد بن يوسف قال : حدثنا هارون بن مسلم قال : حدثني ابو عبد الله الحراشي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : من اتاه وزاره وصلى عنده ركعتين كتب له حجة مبرورة ، فان صلى عنده اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة ، قلت : جعلت فداك وكذلك لكل من زار اماماً مقترضة طاعته ؟ قال : وكذلك كل من زار اماماً مقترضة طاعته .

﴿ ١٥٧ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عتبة عن زيد الشحام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار احداً منكم ؟ قال : من زار رسول الله صلى الله عليه وآله .

٢٧ - باب زيارتهم عليهم السلام

إذا اتيت القبر الذي بالبقيع فاحمده بين يديك ثم تقول وانت على غسل :
 ﴿ السلام عليكم ائمة الهدى ، السلام عليكم اهل التقوى ، السلام عليكم المحجة على اهل الدنيا ، السلام عليكم القوام في البرية والفسط ، السلام عليكم اهل الصفوة ، السلام عليكم اهل النجوى ، اشهد انكم قد بلغت نصحتهم وصبرتم في ذات الله وكذبتم واسي .
 اليكم فقفرتم ، واشهد انكم الائمة الراشدون لمهديون ، وان طلعتكم مفروضة ، وان فولكم الصدق ، وانكم دعوتهم فلم نجابوا وامرهم فلم تطاعوا ، وانكم دعائم الدين واركان

الأرضي ، ولم نزالوا بين الله ينسحبكم في أصلاب كل مطهر وينقلكم من أرحام
المطهرات لم ندسكم الحاهلية الجهلاء ولم يشرك بكم من الأهلواء طمتم وطاب منشأكم
منكم علينا ديان الدين تحسبكم في هبوت ادن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ، وجعل
صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا ، إذ احتاركم لنا وطيب خلقنا بما من به
علينا من ولايتكم ، فكنا عنده مسبين بعلكم ومضلكم مترفين تصديقنا إياكم ،
وهذا مقام من أمر ف وأخطأ واستكلن وأفر بما خفي ورجا بمقامه الخلاص وانت
يستغفركم مستغف الملكي من الرذلي ، فكونوا لي شعراء فقد وفتت اليكم أدرع
عكم أهل الدنيا وانخفضوا آيات الله هرواً وأهتكم وأعها ، يا من هو ذاكر لا يسهو
ودائم لا يلهو ومحيط بكل شيء ، ولك أن ما وقعتني وعرفتني بما شئتني عليه ، أذ صد
عنه عبادك وحسدوا معرفتهم واستخفوا بحصمهم ومالوا إلى سوام ، فكانت المنة لك
ومنك علي مع اقوام حصصتهم بما حصصتني به فلك الحمد أذ كنت عدك في معالي
مذكوراً مكتوباً ولا تحرمني ماردوت ولا تخبني فيما دعوت (١) وأدع لعسك بما
احسنت ثم تصلي فماد وكنت ان شاء الله (١) .

٢٨ - باب وداع من بالقيع عليهم السلام

فلما أردت الانصراف ففزع علي فدورهم وقل : (السلام عليكم أئمة الهدى
ورحمة الله وبركاته ، استودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ، آمنا بالله وبالرسول
وبما جئتم به ودلتم عليه ، اللهم فاكثبنا مع الشاهدين) ثم ادع الله كثيراً واسأله ان
لا يجعله آخر العهد من زيارتهم .

* (١) أخرج هذه الزبارة ثقة الاسلام الكليني في الكافي ج ١ ص ٣١٨ و الشيخ المدوق في

٢٩ - باب نسب أبي الحسن عليه السلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره

هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
الكظم الامام بعد الصالح امام المؤمنين ، كنيته ابو الحسن ويكنى ابا ابراهيم ويكنى
ايضا ابا علي ، ولد بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة ، وقبض فتيلا بالسم
بغداد في حبس السدي بن شريك له الله لك حقين من رحب سنة ثلاث وثمانين
ومائة من الهجرة ، وكان معه يومئذ ثمان وخمسين سنة ، وانه ام ولد يقال لها حبيدة
البربرية رضي الله عنها وقبره ببغداد من مدينة السلام في القبرة المعروفة بخمار مريش .

٣٠ - باب فضل زيارته عليه السلام

﴿ ١٥٨ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن داود عن سلامة بن محمد قال : اخبرنا
أحمد بن علي بن ابان لقي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن
الرضا عليه السلام قال : سألت عن زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام هل هي مثل زيارة
قبر الحسين عليه السلام؟ قال : نعم .

﴿ ١٥٩ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن حشيش بن قوني قال : حدثنا علي بن
سليمان الرازي عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن الخيري عن الحسن بن

محمد القمي قال : قال لي الرضا عليه السلام : من زار قبر أبي بغداد كان كمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين عليه السلام ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أمير المؤمنين عليه السلام فضلها .

﴿ ١٦٠ ﴾ ٣ - وعنه عن الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن سلمة ابن الخطاب عن علي بن ميسر عن ابن سنان قال : قلت للرضا عليه السلام ما لمي زار أبك ؟ قال : الحلة مزوره .

﴿ ١٦١ ﴾ ٤ - وعنه عن أبيه عن أحمد بن داود قال : حدثنا أحمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن الحسين بن شار الواسطي قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام ما لمي زار قبر أبيك ؟ قال : زره . فقلت : أي شيء . فيه من الفضل ؟ قال : فيه من الفضل كفصل من زار قبر والده - يعني رسول الله صلى الله عليه وآله - فمت : فاني حفت ولم يمكتني أن ادخل داحلا . قال : سلم من وراء الجسر .

﴿ ١٦٢ ﴾ ٥ - وعنه عن محمد بن همام قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن بندار عن منصور بن العاص عن جعفر الجوهري عن زكريا بن آدم القمي عن الرضا عليه السلام قال : إن الله نجا نكد يمكن فبور الحسينيين فيها .

٣١ - باب زيارته عليه السلام

﴿ ١٦٣ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى عن ذكره عن أبي الحسن عليه السلام قال : تقول بغداد : ﴿ السلام عليك

يا ولي الله ، السلام عليك يا حجة الله ، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض ،
السلام عليك يا من بدا الله في شأنه اتيتك عارفاً بحقك معادياً لاعدائك فاشمع لي عند
ربك) . وادع الله واسأل حاجتك وسلم بهذا على أبي جعفر عليه السلام .

﴿ ١٦٤ ﴾ ٢ - محمد بن أبيه أحمد بن داود عن محمد بن جعفر عن محمد
ابن أحمد عن هارون بن مسلم عن علي بن حسان قال : مثل الرضا عليه السلام عن
اتيان قبر أبي الحسن عليه السلام قال : صوا في الساجد حوله .

٢٢ - باب وداع أبي الحسن موسى عليه السلام

تقف على القبر كوقوفك أول مرة للزيارة وتقول : (السلام عليك يا مولاي
يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته ، أستودعك الله وأقرأ عليك السلام كما بالله وبالرسول
وبما حنت به ودلت عليه ، اللهم اكتمنا مع الشاهدين) .

٢٣ - باب نسب أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره

هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
الامام الرضا ولي المؤمنين ، كنيته ابو الحسن ، ولد بالمدينة سنة ثمان واربعين ومائة من
الهجرة ، وقبض عليه السلام بطوس من ارض خراسان في سنة ثلاث ومائتين ، وهو
يومئذ ابن خمس وخمسين سنة ، وامه ام ولد يقال لها ام البنين ، وقبره في طوس في
مناباد في الموضع المعروف بالمشهد من ارض حميد

٣٤ - باب فضل زيارته عليه السلام

﴿ ١٦٥ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه من دلي ابن مهزيار قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام جمعت فداك زيارة الرضا عليه السلام أفضل أم زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام ؟ قال : زيارة أبي أفضل وذلك إن أباعد الله عليه السلام يزوره كل الناس وأبي لا يزوره إلا الخواص من الشيعة .

﴿ ١٦٦ ﴾ ٢ - وعنه عن أبي علي الأحمري عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن سيف عن محمد بن أسلم عن محمد بن سليمان قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الاسلام فدخل مكة بالعمرة إلى الحج فأعماه الله على عمرته وحجته ثم أتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ، ثم أتاك عارفاً بحجرك يعلم أنك حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى به قسم عيبك ، ثم أتى أبا عبد الله الحسين عليه السلام فسلم عليه ، ثم أتى بهمداد فسلم على أبي الحسن موسى عليه السلام ، ثم انصرف إلى بلاده فما كان في وقت الحج رزقه الله ما يحج به فأبها أوصل لهذا الذي قد حج حجة الاسلام يرجع أيضاً فيحج أو يخرج إلى حراسن إلى أبيك علي بن موسى عليه السلام فيسلم عليه ؟ قال يأتي حراسن فيسلم على أبي الحسن أفضل ، وليكن ذلك في رجب ، ولا ينبغي أن تعملوا هذا اليوم فإن علينا وعليكم من السلطان شنة .

﴿ ١٦٧ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي بن الحسين النيسابوري عن إبراهيم ابن أحمد عن عبد الرحمن بن سعيد الكوفي عن يحيى بن سليمان

١ - ١٦٥ - الكافي ج ١ ص ٣٢٥ النسخ ج ٢ ص ٣٤٨

٢ - ١٦٦ - الكافي ج ١ ص ٣٢٥

٣ - ١٦٧ - الكافي ج ١ ص ٣٢٦

المأزني عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال ، من زار قبر ولدي علي كان له عند الله كسب بين حجة مبرورة قال : قلت سبعين حجة ؟ قال : نعم وسبعين ألف حجة قال : قلت سبعين ألف حجة ؟ قال : رب حجة لا تقل ، من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه فقلت : كمن زار الله في عرشه ؟ قال : نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش الله عروجل أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين ، فأما الأربعة الذين هم من الأولين فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ، وأما الآخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام ، ثم بعد ذلك (١) فبعد معناه من زار قبور الأئمة إلا أن اعلام درجة وأقربهم حبة زوار قبر ولدي علي .

﴿ ١٦٨ ﴾ ٤ - محمد بن أحمد بن داود عن الحسن بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن علي بن الحسن عن عبد الله بن موسى عن محمد بن محمد بن أبي نصر قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام بخطه : اسمع شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله ألف حجة وألف عمرة متقلة كلها ، قال : قلت لأبي جعفر ألف حجة ؟ قال : إي والله وألف ألف حجة لمن يزوره عارفاً بحقه .

﴿ ١٦٩ ﴾ ٥ - وعنه عن أبيه أحمد بن داود عن محمد بن السندي عن أحمد بن إدريس عن علي بن الحسن لبصاروري عن أبي صالح شعيب بن عيسى قال : حدثنا صالح بن محمد الحمداي عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال : قال الرضا عليه السلام : من زارني على بعد داري ومزارعي أنيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى اختصه من أهوالها : إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا ، وعند الصراط ، والميزان .

﴿ ١٧٠ ﴾ ٦ - وعنه عن أبيه أحمد بن داود عن محمد بن قولويه عن

٥ (١) هكذا وجدته تصحيف والاسم الظاهر كما في عنوان أخبار الرضا عليه السلام ص ٣٦٥ من الطبعة الأولى في إيران .

سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن دود الصرمي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال : سمعته يقول ! من زار أبي فله الجنة .

٣٥ - باب زيارته عليه السلام

﴿ ١٧١ ﴾ ١ - ذكر هذه الزيارة محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي رضي الله عنه في كتابه الترحم ﴿ بالجامع ﴾ (١) إذا أردت زيارة قبر أبي الحسن أرضاً عليه السلام فاعتسل وقل ﴿ اللهم طهرني وطهر قلبي وشرح لي صدري واجر علي لساني مدحتك وإنشاء عليك فإنه لا قوة إلا بك ، اللهم اجعل لي ظهوراً وشعاعاً ووراً ﴾ وتقول حين تخرج ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ وقل ﴿ يا رسول الله صلى الله عليه وآله حسبي الله توكلت على الله ، اللهم إليك توكلت وإليك فصدقت وما عندك أردت ﴾ فإذا خرجت فقل على باب درك : ﴿ اللهم إليك رجعت ورحمتي ورحمتك حلت أهلي ومالي وما حولتي وبك وفتحت ولا تخبني ، يا من لا يخيب من أرادته ولا يضع من حظه صل على محمد وأهل بيته واجعلني بحضرتك فإنه لا يضع من حطمت ﴾ فإذا واجبت سالماً فاعتسل وقل حين تفتسل : ﴿ اللهم طهرني وطهر قلبي وشرح لي صدري واجر علي لساني مدحتك ومحنتك وإنشاء عليك فإنه لا قوة إلا بك ، وقد علمت أن قوة ديني التسليم لأمرك ، والاتباع لسنة نبيك صلى الله عليه وآله ، والشهادة على جميع خلقك ، اللهم اجعل لي شعاعاً ووراً أمك على كل شيء قدير ﴾ ثم ألس أطهر ثيابك وامش حافياً وعليك السكينة والوقور والتكبير والتهليل والتحميد والتسبيح وقصر حطاك وقل حين تدخل ﴿ بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ، أشهد أن

﴿ ١ ﴾ أخرج هذا الحديث الصدوق في التمهيد ج ٢ ص ٣٦٣ مقطوعاً

لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله وإن علياً ولي الله
 ثم سرحتي تقف على قبره واستقل وجهه بوجهك واحمل القلعة بين كفتيك وقل :
 ﴿ أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، واشهد أن محمداً عبده ورسوله وأنه
 سيد الأولين والآخرين وأنه سيد الأنبياء والمرسلين ، اللهم صل على محمد عبدك
 ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلاة لا يطبق احصاءها غيرك ، اللهم صل على
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عبدك وولي رسولك الذي انتجته لعلك وحملته
 هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدك
 وفضل فضائلك بين خلقك والمبهر على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ،
 اللهم صل على فاطمة بنت بيك وزوجة وليك وأم السبطين الحسن والحسين سيدي
 شباب أهل الجنة الطاهرة الطاهرة الطاهرة الزكية الزكية سيدة نساء أهل الجنة اجمعين
 صلاة لا يقوى على احصائها غيرك ، اللهم صل على الحسن والحسين سبطي نبيك وسيدي
 شباب أهل الجنة القائم في خلقك والهاديين على من بعثته برسالاتك وديان الدين
 بعدك وفصل فضائلك بين خلقك ، اللهم صل على علي بن الحسين عبدك القائم في
 حلامك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدك سيد العابدين ، اللهم
 صل على محمد بن علي عبدك وحيبتك وفرع النبين ، اللهم صل على جعفر بن محمد
 الصادق عبدك وولي دينك وحجتك على خلقك اجمعين ، اللهم صل على موسى بن
 جعفر عبدك الصالح ولسانك النطق في خلقك بمحكمتك والحجة على بربرتك ، اللهم صل
 على علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك ووليك القائم بعدك الداعي الى
 دينك ودين آباءه الصادقين ، صلاة لا يقوى على احصائها غيرك ، اللهم صل على محمد
 ابن علي التقي النبي الرضي صلاة لا يحصيها غيرك ، اللهم صل على علي بن محمد عبدك
 وحيبتك صل عبادك صلاة لا يقوى على احصائها غيرك ، اللهم صل على الحسن بن علي

العامل بامرئك للقائم بحقتك وحجتك لأؤدى عن نبيك وشاهدك على خلقك المخصوص
بكرامتك الدعاء الى طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله ، اللهم صل على حجتك
ووليك القائم في حقتك صلاة تامة فامية باقية تصجل بها فرجه وتقصره وتجسدنا معه في الدنيا
والآخرة ، اللهم اني اتقرب اليك بحبيبهم وأولي وليهم واعادي عدوهم فارزقني بهم خير
الدنيا والآخرة واصرف عني بهم شر الدنيا والآخرة واكمني احوال يوم القيامة)
ثم نجس صدر رأسه وتقول : (السلام عليك يا ولي الله ، السلام عليك يا حجة الله ،
السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض ، السلام عليك يا عمود الدين ، السلام
عليك يا وارث آدم معصومة الله ، السلام عليك يا وارث نوح نجي الله ، السلام عليك
يا وارث ابراهيم خليل الله ، السلام عليك يا وارث موسى كلم الله ، السلام عليك
يا وارث عيسى روح الله ، السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله ، السلام عليك
يا وارث أمير المؤمنين ، السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدي شباب أهل
الجنة ، السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد لعابدين ، السلام عليك يا وارث
محمد بن علي باقر عم الاولين والآخرين ، السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد لصادق
النار ، السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر ، السلام عليك أيها الصديق الشهيد ،
السلام عليك أيها الوصي النبي ، اشهد أنك قد أقت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر وعدت الله محمداً حتى أنك البقيين ، السلام عليك
يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته انه حبيب مجيد) ثم تكب على القبر وتقول : (اللهم
اليك صممت من أرضي وقطعت الأرض رجاء رحمتك فلا تخيبني ولا تردني خير
قضاء حوائجي وارحم نفسي على قبر ابن أخي رسولك ، هني أنت وامي أيتك زائراً
وافداً عائداً مما حنيت على نفسي واحتطت على طهري فكن لي شفيعاً الى الله يوم
فقرتي وفاقتي فلك عند الله مقام محمود وانت عند الله وجيه) ثم ترفع يدك اليمنى

وتبسط اليسرى على القبر وتقول : (اللهم ابي اتقرب اليك بهم ويولايتهم اتولى
 آحرم كما توليت اولهم وابراً من كل وليجة دونهم ، اللهم امن الذين بدلوا دينك
 وغيروا نعمتك وانهموا ببيك وجحدوا آياتك وسخروا بامامك وحلوا الناس على
 اكناف آل محمد ، اللهم ابي اتقرب اليك بالعمة عليهم والبرامة منهم في الدنيا والآخرة
 يا رحمن) ثم تقول عند رجليه : (صلى الله عليك يا ابا الحسن صلى الله على روحك
 وبدنك صبرت وانت لصديق الصدق ، نس الله من قتاك بالابدي والالسي) واشتهل
 بالعمة على قاتل أمير المؤمنين عليه السلام وقتلة الحسين وعلى جميع قتلة أهل بيت
 رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تحول نحو رأسه (حسبه وصل ركعتين تقرأ في
 احداهما يس وفي الاخرى الرحمن) واجتهد في الدعاء والتضرع واكثر من الدعاء
 لعسك ولوالديك ولجميع احوالك وواقم عند رأسه طاشت ولكن صلاتك عند
 القبر ان شاء الله .

٣٦ - باب وداعه عليه السلام

فاذا اردت ان تودعه فاعتسل وردد وقل مثل ما قلت أولاً وقل : (السلام
 عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته ، انت لنا نجة من العذاب وهذا
 اوان منصرفي عنك غير راعب ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قربك
 فقد جدت بنفسي للحدثان وتركك الاهل والاولاد والاطوان ، فكن لي شفيعاً يوم
 فقري وحاجتي يوم لا يغني حيم ولا قريب ، يوم لا يغني غني والله ولا ولد ، اسأل
 الله الذي قدر رحلتي اليك ان ينفس بك كربتي والذي قدر علي فراق هذا المكان ان لا
 يحمله آخر العهد من رجوعي اليك ، واسأل من انكى عيني عليك ان يحمله لي ذخراً

واسأل الله الذي أراني مقامك وهداني للتسليم عليك أن يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان ، والسلام عليك يا صفوة الله . السلام على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الفر المحجدين ، السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، السلام على الأئمة - تسبيهم عبيد السلام - ورحمة الله وبركاته ، السلام على ملائكة الله المقربين للمسيحين الذين هم بامرهم يعملون ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن جعلته فاحشني معه ومع آبائه الطاهرين ، وأن أبقيتني قارزقني زيارته إبدأ ما أبقيتني إليك على كل شيء . فدير) وتقول . (استودعك الله واستريحه إليك وافرأ عليك السلام مؤمن بالله وبما دعوت إليه ودقت عليه ، اللهم فاكثنا مع الشهداءين ، اللهم ارزقني حبهم ومودتهم إبدأ ما أبقيتني ، السلام على ملائكة الله ورواقير ابن أبي الله إبدأ ما بقيت ودائماً إداوتيت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) وإذا خرجت من القبر فلا تقول وجهك عنه حتى يذهب من بصرك .

٢٧ - باب نسب أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره

هو محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، كنيته أبو جعفر ، ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة من الهجرة ، وقبض ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين ، وله يومئذ خمس وعشرون سنة ، وأمه أم ولد يقال لها الخيزران وكانت من أهل بيت مارية القبطية رحمة الله عليهما ، ودفن ببغداد في مقابر قرش في ظهر جله موسى عليه السلام .

٣٨ - باب فضل زيارته عليه السلام

﴿ ١٧٢ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن حمدان القلانسي عن علي بن محمد الحضيبي عن علي بن عبد الله بن مروان عن إبراهيم بن عقبة قال : كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة أبي عبد الله عليه السلام وزيارة أبي الحسن وأبي جعفر (ع) وكتب إلي : أبو عبد الله عليه السلام للقدموهنا اجتمع واعظم احراً .

٣٩ - باب زيارته عليه السلام

﴿ ١٧٣ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى عن ذكره عن أبي الحسن عليه السلام قال : تقول بعد أدب السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله ، السلام عليك يا نورا في ظلمات الارض ، السلام عليك يا من بدا لله في شأنه ، اتيتك عارفاً بحقك معادياً لاعدائك فاشفع لي عند ربك (وادع الله وسل حاجتك وتسلم بهذا على أبي جعفر عليه السلام .

٤٠ - باب وداعه عليه السلام

تقف عليه كوقوفك عليه حين بدأت بزيارته وتقول (السلام عليك يا مولاي يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبرسوله وبما جئت به ودلت عليه ، اللهم اكفنا مع الشاهدين) ثم تسأله ان لا يجعله آخر العهد منك وادع به شئت وقبل القبر وضع خديك عليه ان شاء الله .

٤١- باب نسب أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره

هو علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام ، الامام المنتجب ولي المؤمنين عليه السلام ، كنيته ابو الحسن عليه السلام ولد بالمدينة المنورة من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين من الهجرة وقبض بسر من رأى في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين ، وله يومئذ احدى واربعون سنة وسبعة اشهر . وامه لم ولد يقال لها سمينة ، وقبره بسر من رأى في داره بها .

٤٢- باب نسب أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره

هو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الامام الهادي ولي المؤمنين ، كنيته ابو محمد ، ولد بالمدينة في ربيع الآخر من سنة اثني وثلاثين ومائتين للهجرة ، وقبض بسر من رأى ثمان خلون من ربيع الاول سنة ستين ومائتين ، وكان سنه يومئذ ثمان وعشرين سنة ، وامه ام ولد يقال لها حديث وقبره الى جانب قبر ابيه عليهما السلام في البيت الذي دفن فيه ابوه بدارهما بسر من رأى .

٤٢ - باب فضل زيارة أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام

﴿ ١٧٤ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لي زار أحداً منكم ؟ قال : كن زار رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٧٥ ﴾ ٢ - محمد بن محمد بن أحمد بن داود عن أبيه عن محمد بن السدي عن أحمد بن إدريس عن علي بن الحسين النيسابوري عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي الوشاق قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : إن لكل إمام عهداً في غنى أوليائهم وشيعتهم ، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن رآهم رعبه في ديارتهم وتصدقوا لما رعبوا فيه كل أمتهم شعاعهم يوم القيامة .

﴿ ١٧٦ ﴾ ٣ - محمد بن همام عن الحسن بن محمد بن جمهور قال : حدثني الحسين بن روح رضي الله عنه عن محمد بن زياد عن أبي هاشم الجعفري قال : قال لي أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام : فبري سر من رأى أمان لأهل الجانبين .

٤٤ - باب زيارتهما عليهما السلام

قال الشيخ رحمه الله : (إذا أتيت مرسى رأى فاعتسل قبل أن تأتي الشهد على ساكنيه السلام فإذا أتته فقف نظهر الشاك واجعل وجهك تلقاء القبة وقل) . هذا الذي ذكره من المع من دخول الدار هو الأحوط والأولى ، لأن الدار قد ثبت أنها ملك للغير ولا يجوز لنا أن نحضر فيها والدخول فيها ولا غيره إلا بإذن صاحبها ، ولم يقطع العذر لنا بأدبهم عليهم السلام في ذلك ، فينفي التوقف في ذلك والامتناع منه ، ولو أن أحداً يدخلها لم يكن مأثوماً خاصة إذا تأول في ذلك ما روي عنهم عليهم السلام من أنهم حملوا شيعتهم في حل من ما لهم ، وذلك على عمومه ، وقد روي في ذلك أكثر من أن يحصى ، وقد وردت طرقاته فيما تقدم في باب الاخماس في هذا الكتاب ، إلا أن الأحوط ما قدمناه .

ذكر محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله هذه الزيارة فقال (١) إذا أردت زيارة قبرهما تعتسل وتنظف والبس ثوبك الطاهرين ، فإن وصفت اليهما وإلا أومأت من الباب الذي على الشارع وقول : (السلام عليك يا ولي الله ، السلام عليك يا حبي الله ، السلام عليك يا نورى الله في طابت الارض ، السلام عليك يا من بدا الله عليك ، أتيتك عارفاً بحضرتك معادياً لاعدائك موالياً لوليائك مؤمناً بما آمننا به كافرين بما كفرنا به محققاً لما حققنا مطلقاً لما اطلقنا ، أسأل الله ربى وربكما أن يجعل حظي من زيارتك الصلاة على محمد وأهل بيته وإن يرزقني مرافقتك في الجن مع آتائك الصالحين ، وأسأله أن يعنق رقبتي من النار ويرزقني شدة عتك ومصاحبتك ولا يفرق بيني وبينك ولا يسلبني حبكما وحب

* (١) أخرج هذه الزيارة الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٣٦٨ مقطوعاً

آبائكما الصالحين ولا يجعله آخر العهد مشكاً ومن زيارتكما وإن يحضرني معكما في الجنة
برحمته ، اللهم ارزقني حبهما وتوفني على مثلهما والتمن ظالمي آل محمد حقهم وادهم منهم
اللهم المّن الأولين منهم والآخريّن وصاعف عليهم العذاب الاليم المّك على كل شيء
قدير ، اللهم عجل فرج وليك وابن نبيك واحمل فرحنا مع فرجهم يا ارحم الراحمين
ونجتهد ان نصلي عند قبريهما ركعتين ، والا دخلت بعض المساجد وصليت ودعوت
بما احببت ان الله قريب مجيب .

٤٥ - باب وداعها عليها السلام

نقف كوقوفك في اول ردح بوليت ونقول : (السلام عليكما يا وليي الله استودعكما
الله وافرا عبيكما السلام آتاه الله وبالرّسول وبما جئنا به ودفعنا عليه اللهم اكتبنا مع
الشاهدين) ثم اسأل الله العود اليهما وادع به حيث ان شاء الله .

٤٦ - باب زيارة جامعته لسائر المشاهد على اصحابها السلام

(١٢٧) ١ - روى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال : حدثنا
علي بن أحمد بن موسى والحسين بن ابراهيم بن احمد الكاتب قالا : حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا موسى بن عبد الله النخعي
قال : قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام عليّ يا ابن رسول الله قولاً بليغاً كاملاً إذا زرت

واحداً منكم فقال : إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين واستغنى عن سائر
 فإذا دخلت فقف وقل الله أكبر الله أكبر ثلاثين مرة ، ثم امش قليلاً وعليك السكينة
 والوقار وقلرب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة ، ثم ادن من القبر
 وكبر الله أربعين تكبيرة تمام الدعة تكبيرة ثم قل : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ،
 ومعدن الرسالة ، ومخترت الملائكة ، ومهبط الوحي ، ومعدن الرحمة ، وخزان العلم ،
 ومتهى الحلم ، وأصول الكرم ، وقادة الأمم ، وأولياء النعم ، وعناصر الأبرار ،
 ودعائم الأحبار ، وساسة العباد ، وأركان البلاد ، وأبواب الإيمان ، وأمناء الرحمن ،
 وسلالة النبيين ، وصفوة المرسلين ، وعتره خيرة آل العالمين . ورحمة الله وبركاته ،
 السلام على أئمة الهدى ، وصايبيح الهدى ، وأعلام النقي وذوي النهى ، وأولى الحمى ،
 وكف الورى ، وورثة الأنبياء ، والمثل الأعلى ، والدعوة الحسنى ، وحجج الله على
 أهل الدنيا والآخرة والأولى ورحمة الله وبركاته . السلام على محال معرفة الله ، وساكين
 بركة الله ، ومعدن حكمة الله وحفظه سر الله ، وحمله كتاب الله ، وأوصياء نبي الله ،
 وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته ، للسلام على الدعوة إلى الله ،
 والادلاء على مرضات الله ، المستقرين (١) في أمر الله ، والتأمين في محبة الله ،
 والمخلصين في توحيد الله ، والمطهرين لأمر الله ونبيه وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه
 بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته ، لسلام على الأئمة الهداة ، والقادة الهداة
 والسادة الولاة ، والقادة الحجة ، وأهل الذكر ، وأولى الأمر ، وبقية الله وخيرته ،
 وصية عليه وحجته ، وصراطه ونوره ورحمة الله وبركاته ، أشهد أن لا إله إلا الله
 وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولوا العلم من خلقه لا إله
 إلا الله العزيز الحكيم ، وأشهد أن محمداً عبده المنتجب ورسوله المرتضى أرسله بالهدى

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره للشركون ، واشهد انكم الائمة الراشدون
 المهديون المعصومون المكرمون المقربون المفقون الصادقون المصطفون المطيعون لله ،
 القوامون بامرهم ، العاملون بارادته ، لدثرون بكرامته ، اصطفاكم بعلمه ، وارتضاكم
 انبياءه ، واحتركم لسره ، واحتسبكم قدره ، واعزكم بدهاءه ، وخصمكم بمرهانه ، وانتجكم
 لنوره ، وايدكم بروحه ، ورضيكم حسنه في ارضه ، وحجبا على بريته ، وانصارا
 لدينه ، وحفظه لسره ، وحرة لعمه ، ومستودعا لحكته ، وتراجمة لوحيه ، واركانا
 لتوحيده ، وشهداء على خلقه ، واعلاما لعباده ، ومارا في ملاده ، وادلاء على صراطه
 عصمكم الله من الزان ، وآمنكم من الفتن ، وطهركم من الدنس ، واذهب عنكم الرجز
 وطهركم تطهيرا ، فمظنم جلاله راكبرنم شأنه ، وعزتم كرمه ، وادنتم ذكره ، ووكدتم
 مبثاقه ، واحكمتم عقد طاعته ، ونصحتهم له في السر والعلانية ، ودعوتهم الى سبيله بالحجة
 والموعظة الحسنة ، وبذلتم احسبكم في مرضاه ، وصبرتم على ما اصابكم في حبه ، واقمتم
 الصلاة وآتيتم الزكاة ، وامرتم بالمعروف ونهيتهم عن المنكر ، وجاهدتم في الله
 حق جهاده ، حتى اعلتم دعونه ، ودينتم فرائضه ، واقمتم حدوده ، ونشرتم شرائع
 احكامه ، وسننتم سنته ، وصبرتم في ذلك منه الى الرضا ، وسلمتم له القضا ، وصدقتم
 من رسله من مضي ، فالراغب عنكم مارق ، واللامر لكم لاحق ، والنقص في حقكم
 زاهق ، والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم ، وانتم اهل معدنه ومشواه ومنتهاه وميراث
 النبوة عندهم ، واياها الخلق اليكم ، وحسابهم عليكم ، وحصل الخطاب عندهم ، وآيات
 الله لديكم ، وعزائمه فيكم ، ونوره وبرهانه عندهم ، وامره اليكم من والاكم فقد والى
 الله ، ومن عاديكم فقد عاد الله ، ومن حكم فقد احب الله ، ومن ابغضكم فقد ابغض
 الله ، ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله ، انتم الصراط الاقوم (١) وشهداء دار الفناء ،

وشفعاء دار البقاء ، والرحمة للوصول ، والآية المحروية ، والامانة المحفوظة ، والباب
الابلى به الناس ، من اتاكم نجوا ومن لم يأتكم هلك ، الى الله ندعون ، وعليه تدلون ،
وبه تؤمنون ، وله تسمون ، وبامرهم تعملون ، والى سبيله ترشدون ، وبقوله تحكمون ،
سعد من والاكم ، وهلك من عاداكم ، وخاب من حعدكم ، وضل من غاركم ، وقاز
من تمسك بكم ، وامن من لجأ اليكم ، وسلم من صدقكم ، وهدى من اعتصم بكم ،
من اتبعكم قلعة مأواه ، ومن خالفكم قلدر مشواه ، ومن حادكم كفر ، ومن حاربكم
مشرک ، ومن رد عليكم ، فهو في اصل درك الجحيم ، اشهد أن هذا سابق لكم فيما مضى ،
وحار لكم فيما بقي ، وان اردوا حكم ونوركم وطينتكم كم احدة طابت وطهرت بعضها من
بعض ، خلقكم الله انواراً فجعلكم بركة محمدقين ، ^{سبحان} من علينا بكم فجعلكم في بيوت
أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ، ^{سبحان} جعل حلالنا عليكم ومن حصنا به من ولايتكم ،
طيباً لحلقنا وطهاره لامسا ، وبركة لنا ، وكلمة لذنوبنا ، وكنا عند مسلمين بمصلكم
ومعروفين بتصدقنا اياكم ، فبلغ الله بكم اشرف محل الكرمين ، واعلى منازل المقرين
وارفع درجات المرسلين ، حيث لا يلحقه لاحق ، ولا يفوقه فائق ، ولا يسفه ساق ،
ولا يطعم في ادراكه طامع . حتى لا يبقى منك مقرب ، ولا نبي مرسل ولا صديق
ولا شهيد ، ولا عالم ولا جاهل ، ولا دني ولا فاضل ، ولا مؤمن صالح ، ولا قاجر
طالح ، ولا جبار عنيد ولا شيطان مرید ، ولا حق فيما بين ذلك شهيد إلا عرفهم
جلاله امركم ، وعظم خطركم ، وكبر شأنكم ، ونعم نوركم ، وصدق مقاعدكم ، وثبات
مقامكم ، وشرف محلکم ، ومنزلتكم عنده ، وكرامتكم عليه ، وخاصتكم لديه ، وقرب
منزلتكم منه ، يا بني انتم واهلي واهلي واسرتي اشهد الله واشهدكم اني مؤمن بكم
وبما آمنتم به ، كافر بعدوكم وبما كفرتم به ، مستنصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم ،
موال لكم ولا وليدكم ، مبغض لاصنائكم ومعادير لهم ، سلم لمن سالمكم ، حرب لمن

حاربكم ، محقق لما حققتم ، مبطل لما اظنتم ، مطيع لكم ، عارف بحققكم مقر بفضلكم
 محتمل لعلكم ، محتجب بذنوبكم ، معترف بكم ، مؤمن بآياتكم ، مصدق برحمتكم ،
 منتظر لامركم ، مرتقب لدولتكم ، آخذ بقولكم ، عامل بامركم ، مستجير بكم ،
 زائر لكم عائد بقبوركم مستشع الى الله بكم ، متقرب بكم اليه ، ومقدمكم امام طلبتي
 وحوافجي وارادتي في كل احوالي و موري ، مؤمن بسرکم وعلايتكم وشاهدكم
 وغائبكم واولكم وآخرکم ، ومفوض في ذلك كله اليكم ، ومسلم فيه معكم ، وقلبي
 لكم مسلم ، ورأيي لكم تبع ، ونصري لكم معدة حتى يحبي الله ديه بكم ، ويردكم في
 ايامه ، ويظهركم لعدله ، ويمكنكم في ارضه ، فيمكم معكم لا مع غيركم ، آمنت بكم
 وتوليت آخركم بما توليت به اولكم ، وبرأت الى الله عز وجل من اعدائكم ومن الحبث
 والطاغوت والشياطين وحزيم ، الطالبين بكم الجاهدين لحقيقكم ، والمارقين من ولايتكم
 والعاصين لارثكم ، الشاكن فيكم ، الدخفين عنكم ، ومن كل وسيلة دونكم وكل
 مطاع سواكم ، ومن الائمة الذين يدعون الى النار فتدني الله ابدأ ما حيت على موالاتكم
 ومحبتكم ودينكم ، ووفقني لطاعتكم ورزقي شفاعتكم وجمالني من حيار مواليتكم ،
 التائب لما دعونتم اليه ، وحطني عن بفتن آثاركم ، وبسلك سبيلكم ، ويهتدي
 بهداكم ، ويهشتر في زميرتكم ، ويكر في رجعتكم ، ويملك في دولتكم ، ويشرف في
 عافيتكم ، ويمكن في ايامكم ، وتقر عينه عدا برؤيتكم ، بابي انم وامي ونفسي واهلي
 ومالي وامرتي ، من اراد الله بدائكم ومن وحدته قل عنكم ، ومن قصده توجه
 بكم ، موالى لا احصي ثناءكم ، ولا ابغ من الدح كنهكم ، ومن الوصف قدركم
 وانتم نور الاخبار ، وهداة الابرار ، وحجج الحار ، بكم فتح الله وبكم بنخم وبكم
 ينزل الغيث ، وبكم يملك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ، وبكم يفس الهم
 ويكشف الضر ، وعندكم ما نزلت به رسله وهبطت به ملائكته ، والى جدكم بعث

الروح الامين - وان كانت زيارة لا مير المؤمنين عليه السلام غفل وبالي اخيك بعث
الروح الامين - آتاكم الله عالم بوث احداً من العالمين ، خاطأ كل شريف لشرفكم ،
وبنح كل متكبر لطاعتكم وحض كل حار لفضلكم وذل كل شيء لكم ، واشرفت
الارض بنوركم ، وقاز العاززون بولايتكم ، فكم يسلك الى الرضوان ، وعلى من
سعد بولايتكم غضب الرحمن ، يا بني اثم وامي ونسي واهلي ومالي فحسركم في
الذاكرين ، واميدؤكم في الائمةاء ، واجتدكم في الاحياء ، وارواحكم في الارواح
وانفسكم في النعوس وطئاركم في الآثار ، وفوركم في القور ، فما احلى ائمةكم ،
واكرم انفسكم ، وانظم شأنكم ، واحل حطركم كم وفي عهدكم ، يا اصدق وعدكم
كلامكم نور ، وامركم رشد ، ووصيتكم بتقوى الله وعملكم الخير ، وعادتكم
الاحسان ، وسجيتكم الكرم ، وشأبكم الحق والصدق والرفق ، وقولكم حكم وحكم
ورأيكم علم وحكم وحرم ، ان ذكر الخير كنتم اوله واصله وورثه ومعه وماواه ومستناه
يا بني اثم وامي ونسي كيف صف حسن شائكم ، واحصي جميل بلائكم ، وكم
اخرجنا الله من النل وخرج عنا عمرات الكروب ، وانقدهم بكم من شعا جرف الهلكات
ومن النار . يا بني اثم وامي ونسي ، بولايتكم علم الله مع علم ديننا ، واصلاح ما كان
فسد من ديننا وبمولايتكم تمت الكلمة ، ونظمت لئمة ، ونشفت العرقة وبمولايتكم
تقبل الطاعة المفترضة ، ولكم الودة الواجبة والدرجات الرفيعة ، والمكان المحمود والمقام
المعلوم عند الله عز وجل ، والحد العظيم ، والثأن الكبير ، والشعانة المقبولة ، ربنا آمنة
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكنتنا مع الشهداءين ، رب لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لئمة رحمة الملك انت الوهب ، سعد ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ،
يا ولي الله ان يني وبين الله عز وجل ذنوباً لا يأتي عليها إلا رضاكم . فبحق من
اتمنىكم على سره . واسترعاكم امر حقه . وقرن طاعتكم طاعته لما استوهبتم ذنوبي

وكفتم شفعاني مغاني لكم طيع ، من اطاعكم فقد اطاع الله ، ومن عصاكم فقد عصى الله ، ومن احكم فقد احب الله ، ومن ابغضكم فقد ابغض الله ، اللهم اني لو وعدت شعاعا اقرب اليك من محمد وأهل بيته الاحبار الائمة الا برار جعلتهم شفعاني ، فبحقهم الذي اوحى لهم عليك ، اسألك ان تدخلني في جملة الصارفين بهم وبحقهم وفي زمرة المرحومين بشايتهم . انك ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين)

المودع

إذا أردت الانصراف فقل (السلام عليكم سلام مودع لاسام ولا قال ولا مال ورحمة الله وبركاته يا اهل بيت لسوة نه حميد محمد سلام ولي غير راعب عنكم ولا مستدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا متعرف عنكم ولا زاهد في فركم ، لاجله الله احر المهد من ربه فيوركم واتين شاهدكم والسلام عليكم ، وحشري الله ومرتكم ، واوردي حوضكم ، وحشي في حركم ، وارصكم عني وفلني في دواتكم واحيائي في رحمتكم ، وملكني في ايامكم ، وشكر سعي بكم ، وعفر ذنبي شفاعتكم واقال شرني بحسنتكم ، واعلى كمي بموالاكم ، وشرفني بطاعتكم ، واعرني مداكم ، وجماني عمر اقبال مفلحا منجعا فاعا سلا معاني عينا قانزا برضوان الله وفصله وكفايته ، بافضل ما ينقلب به احد من رواركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ، ودرزقي الله العود ثم العود ابدأ ما افدي ربي بنية صداقة وامن وتقوى وإحبات ودرزق واسع حلال طيب ، اللهم لا تجعله آحر المهد من زيارتهم وذكرهم والصلاة عليهم واوجب لي المغفرة والخير والرحمة والبركة والتقوى والنور والامان وحسن الاجابة كما اوجبت لاوليائك العارفين بحقهم الموحدين طاعتهم والراغبين في زيارتهم المتقربين اليك واليهم بابي انتم وامي ونفسي وأهلي ومالي اجهلوني في همكم وصبروني في حزنكم وادخلوني

في شفاعتكم واذكروني عند ركم ، اللهم صل على محمد وآل محمد واسغ ارواحهم واجسادهم مني السلام والسلام عليه وعليهم رحمة الله وبركاته .

زيارة أخرى جامعة

﴿ ١٧٨ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن علي بن حسان قال : سئل الرضا عليه السلام عن إثبات قبر أبي الحسن عليه السلام فقال صلوا في مساجد حوله وبحري في المواضع كلها ان تقول : (السلام على اولياء الله واصفيائه ، السلام على أمته الله واحبائه ، السلام على ائمة الله وحلمائه ، السلام على محال معرفة الله ، السلام على مساكن ذكر الله السلام على مطهري امر الله وبيته ، السلام على الدعاء الى الله السلام على المستقرين في مرضات الله ، السلام على المحصنين في طاعة الله ، السلام على الادلاء على الله ، السلام على الدين من والاهم فقد والى الله ، ومن عاداهم فقد عادى الله ، ومن عرفهم فقد عرف الله ، ومن جهلهم فقد جهل الله ، ومن اعتمد بهم فقد اعتمد بالله ، ومن نخل منهم فقد نخل من الله ، واشهد اني سمع لمن مسلمك وحرب لمن حاربكم ، مؤمن بسرکم وعلايتكم مفوض في ذلك كله اليكم ، نس الله عدو آل محمد من الجن والانس وابراً الى الله منهم ، وصلى الله على محمد وآله) هذا يجري في الزيارات كلها وتكثر من الصلاة على محمد وآله ونسبي واحداً واحداً باسمائهم وتبرأ من اعدائهم ونخير لفسك من الدعاء والمؤمنين والمؤمنات .

٤٧ - باب من بعدت شقته وتعذر عليه قصد المشاهد

﴿ ١٧٩ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن رواء قال:
قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا بعدت بأحدكم الشقة ونأت به الدار فليصل على منزله
وليصل ركعتين وليؤم بالسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصل إلينا.

ونسلم على الأئمة عليهم السلام من بعدكم كما تسلم عليهم من قريب غير أنك لا
تصح أن تقول (أتيتك زائراً) بل تقول في موضعه (فصليت نقامي زائراً) إذ
عجرت من حضور مشهرك، وروحت إليك سلامي كعلي ما يملك صلى الله عليك
فاشفع لي عند ربك جل وعز) وتدعوه أحبت.

﴿ ١٨٠ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن الحسين بن ثور بن أبي فاختة قال:
كنت أنا ويونس بن حبيان والمفضل بن عمر وأبو سفيان السراج جلوساً عند أبي عبد الله
عليه السلام وكلن المتكلم يونس وكان أكبرنا سنّاً فقال له: جعلت فداك اني كثيراً ما
أذكر الحسين صلوات الله عليه فأني شيء أقول؟ قال: قل ﴿صلى الله عليك
يا أبا عبد الله﴾ تعبد ذلك ثلاثاً فإن السلام عليه يصل إليه من قريب ومن بعيد.

٤٨ - باب فصل زيارة الأولياء من المؤمنين

﴿ ١٨١ ﴾ ١ - أبو القاسم حمزة بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن مهران عن علي بن عثمان الرازي قال سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول : من لم يقدر على زيارتنا وبزور صالح أخوانه يكتب له ثواب زيارتنا ، ومن لم يقدر أن يصلح أخوانه يكتب له ثواب صلاتنا .

٤٩ - باب ثواب زيارة قبور الإخوان على العموم من أهل الولاية والإيمان

﴿ ١٨٢ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى قال : كنت بفيد (١) فثبت مع علي بن بلال إلى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : فقال لي علي بن بلال : قال لي صاحب هذا القبر من الرضا عليه السلام : من أتى قبر أخيه المؤمن من أي ناحية وضع يده وقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن من الفزع الأكبر .

* (١) فيد : على وزن بيع ، يدل بغير في مكة وطول في بطنه ، بعد على طريق الحاج العراقي .

٥٠ - باب شرح زيارة قبورهم وصفة العمل بذلك

﴿ ١٨٣ ﴾ ١ - الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي القدام عن أبيه قال : شهدت مع أبي حمزة عليه السلام با ببيع فررب بقبور رجل من أهل الكوفة من الشيعة فقلت لأبي حمزة عليه السلام : جئت فذاك هذا قبر رجل من الشيعة قال : فوقف عليه السلام عليه ثم قال : ﴿ اللهم ارحم غربته واهل وحدته وآس وحشته واسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك ﴾ والحقة بمن كان يتولاه ﴿ ثم قرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات :

﴿ ١٨٤ ﴾ ٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن ابان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف اضع يدي على قبور المسلمين ؟ فأشار بيده الى الارض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة .

٥١ - باب ما يقول الن اثر عن اخيه بالاجرة

ومن خرج دأثراً عن أخ له بأجر فليقل عند فراغه من عمل الزيارة ﴿ اللهم ما اصاني من تعب أو صعب أو شعث أو لعوب فأجر فلان بن فلان فيه واجرنى في قضائي عنه ﴾ فلذا سلم على الامام فليقل في آخر التسليم : ﴿ اسلام عليك يا مولاي من فلان بن فلان اتيتك زائراً عنه فاشفع له عند ربك ﴾ ثم يدعو له بما احب ان شاء الله .

٥٢- باب من الزيارات

﴿ ١٨٥ ﴾ ١ - الشيخ رحمه الله قال : اخبرني الشريف الفاضل ابو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي عن أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن ابن فضال عن أخيه أحمد عن العلاء بن يحيى أخيه مفلس عن عمرو بن زياد عن عطية الابراري قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لا تمكث جثة نبي ولا وصي نبي في الارض أكثر من اربعين يوماً

﴿ ١٨٦ ﴾ ٢ - محمد بن أحمد بن داود القمي عن أبيه عن محمد بن الحسن الصغار عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زناد عن أبي الحلال مراد أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من نبي ولا وصي بقي في الارض بعد موته أكثر من ثلاثة أيام حتى ترفع روحه وعظمه ولحمه الى السماء ، وانما تؤتى مواضع آثارهم ودفنهم السلام من بعيد ويسمعونه في مواضع آثارهم من قريب .

﴿ ١٨٧ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن داود القمي قال : اخبرني محمد بن علي ابن الفضل قال : اخبرني علي بن الحسين بن يعقوب عن نبي خزينة قراءة عليه قال : حدثني جعفر بن محمد بن يوسف الازدي قال : حدثنا علي بن بزرج الخياط قال : حدثنا عمرو قال : جاءني سعد الاسكافي قال : يا بني تحمل الحديث ؟ فقلت : نعم فقال : حدثني ابو عبد الله عليه السلام قال : انه لما اصيب امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين صلوات الله عليهما : غسلاني وكفني وحنطاني واحملاني على سريري واحملاني مؤخره تكفيان مقدمه ، فانكما تنتهين الى قبر محمور ولحمك ملحود ولبن موضوع

فالحداي واشرجا الحسين عليّ وارفعاً لبنة مما يلي رأسي فاطمرا ما تسمعان ، فأخذا الهيئة من عند الرأس بعد ما اشرجا عليه الحسين فذا لبس في القبر شيء . وإذا هاتف يهتف : أمير المؤمنين عليه السلام كلن عبداً صالحاً فاطمعه الله بنيه وكذلك يفعل بالأوصياء بعد الأبياء حتى لو أن بيّاً مات في المشرق ومات وصيه في المغرب لألحق الله الوصي بالذي .

﴿ ١٨٨ ﴾ ٤ — محمد بن أبي حنبل عن حمص بن الحنظلي قال : من خرج من مكة أو المدينة أو مسجد الكوفة أو حائر الحسين صلوات الله عليه قبل أن ينتظر الجمعة نادته الملائكة أين تذهب لأردك الله .

﴿ ١٨٩ ﴾ ٥ — محمد بن علي بن الفضل عن الحسن بن محمد بن أبي السري عن عبد الله بن محمد البلوي عن خثيرة بن زيد عن أبي عامر وأعظ أهل الحجاز عن الصادق عن أبيه عن حمزة عليهم السلام قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام . يا أبا الحسن إن الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرضات من عرضاتها ، وإن الله عز وجل جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحس اليكم وتحتمل الدلة والأذى فيكم ، فيمضون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرّباً منهم إلى الله ومودة منهم لرسوله ، أولئك يا علي المحصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زواري وجيران عدا في الجنة . يا علي من عمر قبوركم وتماهد بها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ، ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه ، فأبشر يا علي وبشر أوليائكم ومحبيكم من لنعم بى لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ولكن حثالة من الدس يعيرون روار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزناها ، أولئك شرار أمتي لا تنظم شفاعتي ولا يردون حوضي .

﴿ ١٩٠ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد بن سعيد الحمداني قال : أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال : عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال : إن بخراسان بقعة يأتي عليها زمان نصير مختلف لللائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن يندح في لصور ، فقيل له : يا بن رسول الله واية بقعة هذه ؟ قال : هي أرض طوس وهي والله دوضة من رياض الجنة ، من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب الله له ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة وكنت أنا وأبائي شفعاؤه يوم القيامة .

﴿ ١٩١ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد الكوفي قال : أخبرني المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد طيهي السلام فدخل رجل من أهل طوس فقال : يا بن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام ؟ فقال له : يا طوسي من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي - بهما السلام وهو يعلم أنه إمام من قبل الله فدخل مقترض الطاعة على العباد عثر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقيل شعاعته في خمسين مذنباً ولم يسأل الله عز وجل حاجة عند قبره إلا قصاه له ، قال : فدخل موسى بن جعفر عليه السلام وهو صبي فأجلسه على فخذه وأقبل بقبل ما بين عيبيه ثم انشأ إلي وقال : يا طوسي أنه الإمام والخليفة والحقبة بعدني سيخرج من صلبه رجل يكون رضا الله عز وجل في صحته ولعباده في أرضه ، يقتل في أرضكم بالسهم طعناً وعدواناً ويدفن بها غريباً ، ألا فم زاره في عربته وهو يعلم أنه إمام بعد أبيه مقترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٩٢ ﴾ ٨ - علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي هاشم الجعفري
دارد بن القاسم قال . سمعت محمد بن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه يقول : ان
بين جبلي طوم قبضة فبضت من الحبة من دخلها كلنا يوم القيامة . من النار .

﴿ ١٩٣ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن
بعض أصحابنا عن علي بن محمد بن الأشعث عن علي بن إبراهيم الحضرمي عن أبيه
قال : رجعت من مكة فأتيت أبا الحسن موسى عليه السلام في المسجد وهو قاعد فيما
بين القبر والمبر فقلت : يا ابن رسول الله اني إذا خرجت الى مكة ربما قال لي الرجل
طف عني اسوءاً وصل ركعتين فرياً فشفعت عن ذلك فاذا رجعت لم ادر ما اقول له
قال : إذا أتيت مكة ففصيت سكتك فطف اسوءاً وصل ركعتين وقل : ﴿ اللهم هذا
لطواف وهاتين الركعتين عن أبي وأمي وعن زوجتي وعن ولدي وعن حاستي وعن
حمد اهل بيتي حرم وعبدك واسودم ﴾ فلا تشاء ان تقول للرجل اني قد
صليت عنك وصليت عنك ركعتين إلا كنت صادقاً ، فاذا أتيت قبر النبي صلى الله
عليه وآله ففصيت ما يجب عليك وصل ركعتين ثم فف عذر رأس النبي صلى الله عليه وآله
ثم قل : ﴿ السلام عليك يا نبي الله من أبي وأمي وزوجتي وولدي وحاستي ومن جميع
اهل بيتي حرم وعبدك واسودم ﴾ فلا تشاء ان تقول للرجل اني قد أقرأت
رسول الله صلى الله عليه وآله عنك السلام إلا كنت صادقاً .

﴿ ١٩٤ ﴾ ١٠ - محمد بن أحمد بن داود القمي عن الحسن بن أحمد بن
أدریس القمي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الحسن بن علي الصدوق عن إبراهيم بن الزيات
قال : حدثني محمد بن سليمان زرقان وكيل الجعفري البجلي قال : حدثني الصادق بن الصادق

علي بن محمد صاحب العسكرية عليه السلام قال : قال لي يازرقان ان تربتنا كانت واحدة فلما كان ايام الطوفان افرقت التربة فصارت قبورنا شتى والتربة واحدة .

﴿ ١٩٥ ﴾ ١١ — أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابنا يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال : قست له . تكون بمكة أو بالمدينة أو بالخاثر أو في الموضع الذي جاء فيه الخير فربما خرج الرجل بتوضاً فيحيي آخر فيصير مكانه قال : من سبق الى موضع فهو احق به في يومه وليته .

﴿ ١٩٦ ﴾ ١٢ — محمد بن أحمد بن داود عن سلامة قال : حدثنا محمد بن حمير عن محمد بن أحمد عن شلي بن ابراهيم الحميري عن محمد بن الفضل بن عتبات داود الرقي قال : قال الصادق عليه السلام : أربعة يضاعف ثوابهم الى الله مر العرق ايام الطوفان قال : البيت المعمور فرمعه الله اليه ، وامري ، وكلامه ، وطوس .

﴿ ١٩٧ ﴾ ١٣ — وعنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن رجل عن الزبير بن عفة عن فضال بن موسى الهدي عن العلاء بن سبابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى (حدوا زينتكم عند كل مسجد) قال الفضل عند لقاء كل امام .

﴿ ١٩٨ ﴾ ١٤ — وعنه عن محمد بن الحسين بن أحمد عن عبد الله بن حمير الحميري قال : حدثني محمد بن الفضل العدادي قال : كتبت الى ابي الحسن العسكري عليه السلام حملت فذلك يدخل شهر رمضان على الرجل فيقع بقلبه زيارة الحسين عليه السلام وزيارة ابيته بهمداد فيقيم في منزله حتى يخرج منه شهر رمضان ثم يزورهم أو يخرج في شهر رمضان ويمطر ؟ فكتب عليه السلام : لشهر رمضان من الفضل والاحراما ليس لعبه من الشهور ، فاذا دخل فهو المأثور .

﴿ ٢٩٩ ﴾ ١٥ — وعنه عن محمد بن الحسن عن عبد الله عن أحمد بن محمد

عن داود الصرمي قال : قلت له - يعني ابا الحسن العسكري عليه السلام - اني زرت اباك وجعلت ذلك لكم فقال : لك من الله أجر ونواب عظيم ومنا المحمدة .

﴿ ٢٠٠ ﴾ ١٦ - وعن ابن الحسن محمد بن تمام الكوفي قال : حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحجاج بن حنظل قال : كنا جلوساً في مجلس ابن عمي ابي عبد الله محمد بن عمران بن الحجاج وفيه جماعة من أهل الكوفة من المشايخ وفيهم حضر العباس بن أحمد العباسي وكانوا قد حضروا عند ابن عمي بنوته بالسلامة لانه حصر وقت سقوط سقبة سيدي ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام في ذي الحجة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين فينبأهم فعود بنحو ثوبان حضر المجلس اسماعيل بن عدي العباسي فلما نظرت الجماعة اليه اجبت لها كانت فيه فاطال اسماعيل الجلوس ، فلما نظر اليهم قال لهم : يا اصحابنا اعزكم الله لعل فطمت حليكم حديثكم بمجيئي قال ابو الحسن علي بن يحيى السلماني وكان شيخ الجماعة ومقدماً فيهم : لا والله يا ابا عبد الله اعرك الله ما امسكنا لخال من الاحوال فقل لهم : يا اصحابنا اعلوا ان الله عز وجل مسألني عما اقول لكم وما اعتقد من المذهب حتى حلف بعتق جواريه وعما ليكه وحسن جوابه انه ما يعتقد إلا ولاية أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والسادة من الأئمة عليهم السلام وعدمهم واحداً واحداً وتولي وتبراً ولم يدع واحداً ممن يجب الله عليه إلا لعنه وصماه قائل ما بدأ به ول قاضي قال ثالث ثم مرة على الجماعة ، فانبسط اليه اصحابنا وسألهم وسألوه ثم قال لهم : رحمتنا يوم الجمعة من الصلاة من مسجد الجامع مع عمي داود فلما كان قبل منازلنا وقبل منزله وقد حلا الطريق قال لنا : ايها كنتم قبل أن تغرب الشمس فصيروا إلي ولا يكون احد منكم على حال فينخلف ، لأنه كان جرة بني هاشم ، فصرنا اليه آخر النهار وهو جالس ينتظرنا فقال : صيحووا إلي بفلان وقلان من الفعلة ، فجاءه رجلان معها آتيا فلنفت اليه فقال : اجتمعوا كلكم فاركبوا

في وقتكم هذا وخذوا معكم الجمل - صلاماً كان له اسود يعرف بالجمل - وكان لوجهل هذا
الغلام على سكر (١) دجلة لسكرها من شدة بؤسه ، وامضوا الى هذا القبر الذي قد
فتن به الناس ويقولون انه قبر علي حتى تبشوه ونجثوني باقص ما فيه فضينا الى
الموضع فقلنا دويكم واما امر به ، فخر صدورهم ولم يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم في امسهم ، ونحن في ناحية حتى نزلوا خمسة اذرع فلما بلغوا الى الصلابة
قال الحفارون : قد بلغنا الى موضع صلب وليس بقوى بنقره ، فانزلوا الحشيش فاحد
المنقار فصرب ضربة شمس لها طيناً شديداً في القبر ثم صرب ثاية وسمما لها طيناً
اشد من ذلك ، ثم ضرب الشدة فسمما طيناً اشده مما تقدم ، ثم صاح الغلام صيحة فقمنا
فاشرقنا عليه وقد للدين كانوا معه ساءوا حاله ، فلم نجهم وهو يستغيث فشدوه واخرجوه
بالجمل فاذا على يده من اطراف اصابعه الى مرفقه دم وهو يستغيث لا يكلمسا ولا يحسن
حوالاً ، فحملناه على البغل ورجعنا طريين ، ولم يزل لحم الغلام ينثر من عصبه وحنه
وسائر شفه الايمن حتى اتينا الى حي فقال ش وراءكم ؟ فقلنا : ما ترى وحدنا
بالصورة ، فالتفت لي القبلة وناب مد هو عليه ورجع عن المذهب وتولى وتبرأ وركب
بعد ذلك في الابل الى علي بن مصعب بن جابر فسأله ان يعمل على القبر صندوقاً ولم
يجبره بشيء ووجه بمن علم الموضع وعمر الصدوق عليه ، ومات الغلام الاسود من
وقته قال ابو الحسن بن الحجاج : رأيت هذا الصدوق الذي هذا حديثه اظيحاً وذلك
قبل ان يبنى عليه الخابط الذي بناه الحسن بن زيد .

* (١) السكر : بالكسر ، الاسم من سكر البئر أي سده ، ما سده به البئر .

زيارة الاربعين

﴿ ٢٠١ ﴾ ١٧ — اخبرنا جماعة من اصحابنا عن ابي محمد هارون بن موسى بن أحمد التلمكيري قال . حدثنا محمد بن علي بن معمر قال : حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران الجمال قال : قل لي مولاي الصادق صلوات الله عليه و زياره الاربعين : تزور عند ارتفاع النهار وتقول ﴿ السلام على وبي الله وحيه ، السلام على حبيب الله ونبيه ، السلام على صفي الله وابن صبيه ، السلام على الحسين المظلوم الشهيد ، السلام على اسير الكربات وقتيل العبرات ، اللهم اني اشهد انك وليك وابنك وصفيك وابن صفيك العائز بكرامتك ، اكرمه بالشهادة ، وحبوه بالسعادة ، واجتنبه بطيب الولادة ، وجعلته سيداً من السادة ، وقائداً من القادة ، وذنداً من الذادة ، واعطيته موارث الانبياء ، وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء ، فاعن في الدعاء ، ومنح النصيح ، وبذل مهجته فيك ، يستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة لصلالة ، وقد توارر عليه من غرته الدنيا وباع حظه بالارذل الادنى ، وشرى آخره بالتمن الاوكس وتغطر من تردى في هواه واسخط نبيك واللعن من عبادك اهل الشقاق والنفاق وحلة الاوزار المستوحين النار فجاهد فيك صابراً محتسباً حتى سلك في طاعتك دمه واستبج حريمه ، اللهم فالعنهم لعناً وبلاً وعذبهم عذاباً اليماً ، السلام عليك يا ابن رسول الله ، السلام عليك يا ابن سيد الاوصياء ، اشهد انك امين الله وابن اميه ، عشت سعيداً ومضيت حيدراً وميت فقيداً مظلوماً شهيداً واشهد ان الله منجز ما وعدك ومهلك من عدلك ومعذب من قتلوك ،

وأشهد أنك دفيت بعهد الله وجاهدت في سبيله حتى أنك اليقين ، فلمن الله من قتلك
ولعن الله من ظلمك ولعن الله أمة سمعت بذلك ورضيت به اللهم اني أشهدك اني ولي
لمن والاء وعدولن عاداء ، يا بني انت وامي يا ابن رسول الله أشهد أنك كست نوراً في
الاصلاب الشاغمة والارحام الطاهرة لم تجلجك الحاهلية بانجاسها ولم تلبسك اللدلمات
من ثيابها ، وأشهد أنك من دعائم الدين واركان السنين ومعدن المؤمنين ، وأشهد أنك
الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي ، وأشهد ان الامة من ولدت كلمة التقوى
واعلام الهدى والعروة الوثقى والحق على أهل الدين . وأشهد اني بكم مؤمن وباياكم
موقن شرائع ديني وخواتيم عملي ، وقلبي بقلوبكم سلم ، وامري لامركم منع ، ونصري
لكم معونة حتى تأذن الله لكم ، فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى
ارواحكم واحسدكم وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وناظركم آمين رب العالمين) ونصلي
ركعتين ونذصوبهما احيت وتصرف .

زيارة أخرى للحسين عليه السلام :

﴿ ٢٠٢ ﴾ ١٨ — محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن أورمة عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام
قال : تقول عند الحسين عليه السلام (السلام عليك يا ابا عداقه ، السلام عليك يا حجة
الله في ارضه وشاهده على خلقه ، السلام عليك يا ابن رسول الله ، السلام عليك يا ابن
علي المرتضى ، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء ، أشهد أنك قد اتممت الصلاة وآتيت
الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ، وجاهدت في سبيل الله حتى أنك اليقين ،
فصلي الله عليك حياً وميتاً) ثم تصع حبك الايمن على القبر وتقول : (أشهد أنك

كنت على يئنة من ربك جئتك مقرأً بالذنوب لتشفع لي عند ربك يا ابن رسول الله ﴿
واذكر الأئمة بأسمائهم واحداً واحداً وقل : ﴿ اشهد أنهم حجة الله ﴾ وقل : ﴿ اكتب
لي عندك ميثاقاً وعهداً ابي اتيتك أحداً بميثاق واشهد لي عند ربك انك انت الشاهد ﴾.

زيارة أخرى له عليه السلام :

﴿ ٢٠٣ ﴾ ١٩ - محمد بن يعقوب (١) عن محمد بن يحيى العطار عن سلمة
ابن الخطاب عن محمد بن خالد الطيالسي عن فضيل بن عثمان عن معاوية بن عمار قال :
قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي شيء أقول إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام ؟
قال تقول : ﴿ السلام عليك يا أبا عبد الله ﴾ لعن الله من قتلك ، لعن الله من شرك
في دمك ، لعن الله من سلفه ذلك قرصي به أنا إلى الله من ذلك برى ﴾ .

زيارة أخرى في التقية

﴿ ٢٠٤ ﴾ ٢٠ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن قح عن يونس بن طيان قال : قلت
لأبي عبد الله عليه السلام : زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام في حال التقية ؟ قال :
إذا أتيت العرات فاعتسل ثم الس ثوبك الطاهرين وقم بأزاء الحسين عليه السلام
وقل : ﴿ صلى الله عليك يا أبا عبد الله ﴾ فقد تمت زيارتك .

﴿ (١) قال في الوافي - هذا الحديث مروي في - من مسج الكافي وأما وحد في
زوائد التهذيب هكذا

زيارة اخرى من كل موضع

(٢٠٥) ٢١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سماعة بن الخطاب عن عبد الله بن الخطاب عن محمد بن حسان عن ميسع (١) عن يونس بن عبد الرحمن عن خنان بن سدير عن أبيه قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم ؟ قلت لا ف . ما احكام ؟ فتزوره في كل شهر ؟ قلت : لا قال : فتزوره في كل سنة ؟ قلت : قد يكون ذلك قال : يا سدير ما احكام للحسين عليه السلام اما علمت ان لله الف نف ملك تحت عرشه يزورون ولا يهترون ، وما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين عليه السلام في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت : جعلت فداك بني وبينه فراسخ كثيرة قل لي : اصعد فوق سطحك ثم تلتمعت يمنة وبصرة ثم ترفع رأسك الى السماء ثم تسبحو بحو القبر وتقول : (السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته) يكتب له زورة ، وزورة حقة وعمرة . قال سدير : ربما فعلت في الشهر اكثر من عشرين مرة .

٥٣ - باب ما يقول النائم اذا ناب عن غيره

(اللهم ان فلان بن فلان او فدي الى مولاه ومولاي لا رور عنه رجاءاً لحزلي الثواب وفرااراً من سوء الحساب ، اللهم انه يتوجه اليك باوليائك الدالين عليك في غفرانك ذنوبه وحط سيئاته ويتوسل اليك بهم عند مشهده امامه صلوات الله عليه ، اللهم فتقبل منه واقبل شفاعته اوليائه صلوات الله عليهم فيه ، اللهم جاره على حسن نيته وصحيح

* (١) نسخة - ميسع -

عقيدته وصحة موالاه احسن ما جازيت احداً من عبيدك المؤمنين وأدم له ما خولته
واستعمله صالحاً فيما آتاه ولا تجعلني آخر واحد له يوفده ، اللهم اعتق رقبتك من النار
واوسع عليه من رزقك الحلال الطيب واجعله من رفقاء محمد وآل محمد وبارك له في
ولده وماله وأهله وما مكث يمينه ، اللهم صل على محمد وآل محمد وحل بينه وبين معاصيه
حتى لا يمسك ، واسه على طاعتك وطاعة اوليائك حتى لا تفقده حيث امرته ولا تراه
حيث نهيت . اللهم صل على محمد وآل محمد وأمر له وأمره وأعف عنه وعن جميع المؤمنين
والمؤمنات ، اللهم صل على محمد وآل محمد وأمر له من هول المطلع ومن فزع يوم القيامة
وسوء المقلب (١) ومن طلة الفير ووحشته ومن هوأف الحري في الدنيا والآخرة ،
اللهم صل على محمد وآل محمد واحمل جائزته في موافق هذا غفرانك ونمضته في مقام هذا
عند امامي صلى الله عليه ان تقبل ثمرته وتقبل مملته وتجاوز عن خطيئته وتقبل
التقوى راده وما عندك خيراً له في معاده ونحشره في رمة محمد وآل محمد صلى الله
عليه وآله وتغفر له ولوالديه ، فانك خير مرعوب اليه واكرم مسؤول اعتمد العباد عليه
اللهم ولكل موعده جائزة ولكل زائر كرامة فاجل جائزته في موافق هذا غفرانك
والجنة له ولي وجميع المؤمنين والمؤمنات ، اللهم وانا عبدك الخاطيء المذنب المذنب بذنوبه
فسألك يا الله بحق محمد وآل محمد أن لا تنهرني بعد ذلك الاجر والثواب من فضل عطايتك
وكرم تفضلك) ثم ترفع يديك الى السماء مستقلاً القبلة عند الشهد وتقول (يا مولاي
يا امامي عبدك فلان بن فلان أوفدني زائراً لمشهدك يتقرب الى الله عز وجل بذلك
والى رسول الله واليك يرجو بذلك فكك رقبتك من النار من العقوبة فاعفر له وجميع
المؤمنين والمؤمنات يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا إله إلا الله العظيم
الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وتستجيب لي فيه
وفي جميع اخواني واهلي وولدي واهلي بمجودك وكرمك يا ارحم ارحمين) .

زيارة الابواب

منسوبة الى الشيخ ابي لقاسم الحسين بن روح رحمه الله : تعلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أمير المؤمنين عليه السلام بعمه وعلى حليمة الكبرى وعلى فاطمة الزهراء وعلى الحسن والحسين عليهم السلام ثم تسوق الأئمة عليهم السلام الى صاحب الزمان عليه السلام ثم تقول : (السلام عليك يا فلان بن فلان اشهد انك باب المولى اديت عنه واديت له ما خافته ولا خائفت عليه فقامت خالصاً وانصرفت سافراً ، حثثك عارفاً بالحق الذي ^{في} فيه وانك ما خست في التأدية والسفارة ، والسلام عليك من باب ما أوسع ، ومن سبيل ما آمنك ، ومن ثقة ما أمكنك . اشهد ان الله احتضنك بنوره حتى غابت الشمس فاديت عنه واديت اليه) ثم ترجع فتبتديء بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله الى صاحب الزمان عليه السلام وتقول بعد ذلك : (حثثك محمداً بتوحيد الله وموالاة اولئك والبراءة من اعدائهم ومن الذين خالفوك يا حجة المولى وبك ليهم توحهمي وهم الى الله توسلي) ثم تدعو وتسال الله ما تحب فله ان شاء الله .

زيارة سلمان رحمة الله عليه

(السلام عليك يا ابا عبد الله سهران ، السلام عليك يا تاج صهوة الرحمن ، السلام عليك يا من لم يتميز من اهل بيت اليمان ، السلام عليك يا من خالف حرب الشيطان السلام عليك يا من نطق بالحق ولم يخف صولة السلطان ، السلام عليك يا من نأى عن الاوثان ، السلام عليك يا خير من تبع الوصي روح سيده النوان ، السلام عليك يا من جاهد في الله مرتين مع النبي والوصي ابي

السبعين ، السلام عليك يا من صدق فكده اقوام ، السلام عليك يا من قال له سيد
 الخاق من الانس والجن انت من اهل البيت لا يدانك انسان ، السلام عليك يا من
 تولى امره عند وفاته ابو الحسنين ، السلام عليك حوزيت عنه بكل احسان ، السلام
 عليك فقد كنت على خير اديان ، السلام عليك وراحة الله وبركاته انتجتك يا ابا عبد الله
 زائراً قاضياً بك حق الامام وشكراً لبلائك في الاسلام ، فاسأل الله الذي خصك
 بصدق الدين ومتابعة الخيرين الدخيلين ان يهيني حياتك وان يمتني بماتك وبمشرني
 بمشرك وعلى انكر ما انكرت ومتابعة من نافذته ورد على من خالته ، ألا لعنة
 الله على الظالمين من الاولين والآخرين ، فكن يا ابا عبد الله شاهداً لي بهذه الزيارة
 عند امامي وامامك صلى الله عليه وآله جمع الله بيني وبينك وبينهم في مستقر من رحته انه
 ولي ذلك والمقدر عليه ان شاء الله والسلام عليك وراحة الله وبركاته وهو قريب
 محبب وصلى الله على خيرته من حلفه محمد وآله لطاهرين وسلم تسليماً كثيراً)

ثم كتاب الزيارات من كتاب تهذيب الاحكام

ويتلوه كتاب الجهاد ان شاء الله





مرکز تحقیق کتاب و توثیق اسناد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الجهاد

وسيرة الامام عليه السلام

٥٤ - باب فضل الجهاد وفروضة

﴿ ٢٠٦ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان حبرئيل عليه السلام احبرني بأمر قرت به عيني وورح به قلبي قال : يا محمد من عزا عزوة في سبيل الله من امتك فما اصابته قطرة من السماء او صداع إلا كانت له شهادة يوم القيامة.

﴿ ٢٠٧ ﴾ ٢ - وعنه عن جعفر بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبد الله ابن عبد الرحمن الاصبم عن حيدرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الجهاد افضل الاشياء بعد الفرائض .

﴿ ٢٠٨ ﴾ ٣ - محمد بن الحسن الصمار عن عبد الله بن المنبه عن حسين ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن آبابه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الشهيد مع خصال من الله : أول قطرة من دمه

مغفور له كل ذنب ، والثانية : بفتح رأسه في حجر روحه من الحور العين ، ومسحان
لغبار عن وجهه نقولان مرحباً بك وقول هو مثل ذلك لها ، والثالثة : بكسى من كسوة
الجنة ، والرابعة : يتدبره خزنة الجنة بكل ريح طيبة أيهم يأخذه معه ، والخامسة : ان يرى
منزله ، والسادسة : يقل لروحه اسرح في الجنة حيث شئت ، والسابعة : ان ينظر في
وجه الله وانها لراحة لكل نبي وشهيد .

﴿ ٢٠٩ ﴾ ٤ - وعنه عن العباس بن معروف عن ابي همام عن محمد بن
معيد عن صروان عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آتانه عليهم السلام ان النبي
صلى الله عليه وآله قال : فوق كل ذي بر بر حتى يقتل في سبيل الله فاذا قُتل في
سبيل الله فليس فوقه بر ، وفوق كل ذي فوق فوق حتى يقتل احد والديه فاذا
قتل احد والديه فليس فوقه فوق .

﴿ ٢١٠ ﴾ ٥ - عنه عن عبد الله بن لمبره عن اسماعيل بن ابي رباب
السكوني عن صرار بن عمرو الشمشطي (١) عن محمد بن مسعود الكلابي (٢) عن عثمان بن
مطعمون قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ان امسي نحدثني ما سبحة وان القى
بالجمال قال يا عثمان لا تفعل فان سباحة امتي الغرر والجهاد .

﴿ ٢١١ ﴾ ٦ - المصدر عن محمد بن السدي عن علي بن الحكم عن امان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الخير كله في
السيف ونحت طل السيف ولا يقيم لسان إلا السيف ، والصيوف مفاتيح الجنة والبار .
﴿ ٢١٢ ﴾ ٧ - امان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال : ثلاثة دعوتهم مستحبة احدهم العربي في سبيل الله فاطر واكيف تخلفوه .

(٢) نسخة الكندي

* (١) نسخة السجستاني

﴿ ٢١٣ ﴾ ٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عديها السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : للجنة باب يقال له باب المجاهدين بمضون اليه فإذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة تزجر ، فمن ترك الجهاد البسه الله ذلاً وفقراً في معيشته ومحقاً في دينه ، إن الله اعز امتي سندك خيلها ومراكز رماحها .

﴿ ٢١٤ ﴾ ٩ — عنه عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من بلغ رسالة غار كان كمن اعتق رقبة وهو شريك في ثواب عروته .

﴿ ٢١٥ ﴾ ١٠ — البرقي عن محمد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سأته عن قول أمير المؤمنين عليه السلام لألف ضربة بالسيف أهون من موت على فراش فقال : في سبيل الله .

﴿ ٢١٦ ﴾ ١١ — أحمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن عبد الله الحمدي العلوي وأحمد بن محمد الكوفي عن علي بن العباس عن إسماعيل بن إسحاق جميعاً عن أبي روح فرج بن أبي فروة عن مسعدة بن صدقة قال : حدثني ابن أبي ليلى عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن الجهاد باب فتمحه الله الخاصة أوليائه وسوعهم كرامة مه لهم ونعمة دحرها ، والجهاد لباس التقوى ودرع الله الحصينة وحصنه (١) الوثيقة ، فمن تركه ردة عنه البسه الله ثوب اللذلة وشملة اللاء وطارق الرخاء وضرب على قلبه بالأشياء ودبت بالصدر والقفا (٢) وسيم الحسف ومنع الذصف

٥ (١) نسخة (حت) (٢) القفا : محدوداً ، الحماراة والذل .

- ٢١٣ - الكافي ج ١ ص ٣٢٧

- ٢١٤ - الكافي ج ١ ص ٣٢٨

- ٢١٥ - الكافي ج ١ ص ٣٢٧

- ٢١٦ - الكافي ج ١ ص ٣٢٨ برودة فيه

واديل الحق منه بخصيعة الجهاد وعضب الله عليه بتركه نصرته وقد قال الله عز وجل
في محكم كتابه ﴿ ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ﴾ (١) .

٥٥ - باب اقسام الجهاد

﴿ ٢١٧ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصغار عن علي بن محمد القاساني عن
القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حمص بن ضياث قال : سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الجهاد سنة هو [أم فريضة ؟ فقال] الجهاد على اربعة اوجه : جهاد ان
فرض ، وجهاد سنة لا يقام إلا مع فرض ، وجهاد سنة ، قاما أحد العرضين فجهادة
الرجل عنه عن معاصي الله وهو من أعظم الجهاد ، وجهادة الدين بلونكم من الكفار
فرض ، واما الجهاد الذي هو سنة لا يقدم إلا مع فرض قال بجهادة العدو فرض على جميع
الامة ولو تركوا الجهاد لأتاهم اعداء وهذا هو من عذاب الامة وهو سنة على الامام وحده
ان يأتي العدو مع الامة فيجاهدون ، واما الجهاد الذي هو سنة ، فكل سنة اقامها الرجل
وجاهد في اقامتها وبلوغها فالعمل والسمي فيمن فصل لاحمال لأنها احياء سنة ،
قال النبي صلى الله عليه وآله : من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم
القيامة من غير أن ينقص من احوالهم شيء .

(١) سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الآية ٢

٥٦ - باب المرافطة في سبيل الله عز وجل

﴿ ٢١٨ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصغير عن ابراهيم بن هاشم عن نوح ابن شعيب عن محمد بن ابي عمير عن رواه عن حرب عن محمد بن مسم وزرارة عن ابي حمزة وابي عبد الله عليهما السلام قالا : الرباط ثلاثة ايام واكثره اربعون يوماً فاذا جاوز ذلك فهو جهاد .

﴿ ٢١٩ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن عيسى عن بونس قال : سأل ابا الحسن عليه السلام رجل وانا حاضر فقل له : جمعت قدامك ان رجلا من مواليك بلغه ان رجلا يعطي سبعا ودرهما في سبيل الله فأتاه فاحدهما منه ثم يقبض اصحابه فاحبروه ان السبيل مع هؤلاء لا يجوز وأمره بردهما قل : فليقل ، قل قد طلب الرجل فربما يقبله وقبل له قد شخص الرجل قال : فليربط ولا يقاتل فت مثل قروين (١) وصقلان (٢) والديلم (٣) وما اشبه هذه الثغور ؟ قال : نعم قال : فان جاء العدو الى الوضع الذي هو فيه مرابط كيف يصح ؟ قال : يقاتل عن بيضة الاسلام قال : يجاهد ؟ قال : لا إلا ان يخاف على ذراري المسلمين ، قلت : رأيك لو ان الروم دخلوا على المسلمين لم ينفع لهم ان ينعوم ؟ قال : يربط ولا يقاتل قلن خاف على بيضة الاسلام والمسلمين قاتل ويكون قتاله لنفسه لا للسلطان لأن في دروس الاسلام دروس ذكر محمد صلى الله عليه وآله .

﴿ ٢٢٠ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن

* (١) قروين : مدينة في ايران

(٢) صقلان : مدينة واقعة على ساحل قسطنطين حيوياً

(٣) الديلم : القسم الجبلي من بلاد جيلان شمالي بلاد قزوین

- ٣١٩ - الكافي ج ١ ص ٢٢٢

سعيد عن واصل عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في هؤلاء الذين يقتلون في هذه الثغور ؟ قال : فقال : الويل يتعجبون قتلة في الدنيا وقتلة في الآخرة ، والله ما الشهيد إلا شيعتنا ولو ماتوا على فرسهم .

﴿ ٢٢١ ﴾ ٤ - علي بن مهزيار قال : كذب رجل من بني هاشم إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أبي كنت نذرت نذراً منذ سنتين أن أخرج إلى ساحل من سواحل البحر إلى ناحيتنا مما برابط فيه منطوعة نحر مراطهم بمجدة وعبرها من سواحل البحر أفترى جعلت فداك أنه يلزمني الوفاء به أم لا يلزمني ؟ أو أفترى الخروج إلى ذلك الموضع بشيء من أبواب البر لأصبر إليه أي شاء الله تعالى ؟ وكذب إليه بخطه وقرأته : أن كان سمع منك نذرك أحد من المؤمنين فلو فاء به أن كنت تخاف شيعته ، وإلا فاصرف ما دبت من ذلك في أبواب البر ، وفقنا الله وأياك لما يحب ويرضى .

٥٧ - باب من يجب عليه الجهاد

﴿ ٢٢٢ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي الجوزا عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصم بن ناعة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : كذب الله الجهاد على الرجال والنساء فجهاد الرجل أن يبدل ماله ونفسه حتى يقتل في سبيل الله ، وجهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيره .

﴿ ٢٢٣ ﴾ ٢ - عنه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحكم بن مسكين عن عبد الملك بن عمرو قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عبد الملك مالي لا أراك تخرج إلى هذه المواضع التي يخرج إليها أهل بلادك ؟ قل : قلت وابن ؟ قل : جدة

وعبادان (١) والمصيصة (٢) وفزوين قلت : انقطاعاً لامرهم والافتداء بكم فقال :
إي والله ﴿لو كنن جبراً ما سبقونا إليه﴾ (٣) قال : قلت فإن الزيدية تقول ليس بيننا
وبين جعفر خلاف إلا أنه لا يرى الجهاد فقل : أي لا أرى إلا إلى والله أني لأراه
ولكنني أكره أن ادع علي إلى جهلهم .

٢٧٤ هـ - عنه عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بربد عن
أبي عمرو الزيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : أخبرني عن الدعاء إلى
الله عز وجل والجهاد في سبيله أهو لقوم لا يحمل إلا لهم ولا يقوم به إلا من كنن منهم ؟
أو هو متاح لكل من أراد الله تعالى وأمر برسوله صلى الله عليه وآله ومن كنن كذا
فله أن يدعو إلى الله عز وجل وإلى طاعته ومن يجاهد في سبيل الله تعالى ؟ فقال : ذلك
لقوم لا يحمل إلا لهم ولا يقوم بذلك إلا من كنن سبهم قلست : ومن أولئك ؟ قال :
من قام شرائط الله عز وجل في القتال والجهاد على المجاهدين فهو للأذن له في الدعاء
إلى الله عز وجل ، ومن لم يكن قائماً بشرائط الله عز وجل في الجهاد على المجاهدين
فليس بمأذون له في الجهاد ولا الدعاء إلى الله عز وجل حتى يحكم في نفسه بما أحده الله
عليه من شرائط الجهاد . قلت : فين لي برحمتك الله ؟ قال : إن الله تعالى أخبرني
كتبه الدعاء إليه ووصف الدعاء إليه فجعل ذلك لهم درجات يعرف بعضها بعض ويستدل
ببعضها على بعض فأخبر أنه تعالى أول من دعا إلى نفسه ودعا إلى طاعته باتباع أمره
فيدأ نفسه فقال عز وجل ﴿والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط

* (١) عبادان : مدينة على أنصيص الفارسي ، مركز تكرر لخط الأراقي ومركزاً تهديريه .

(٢) المصيصة : مدينة على شاملي ، نهر جيعان قرب طرسوس في سوريا .

(٣) سورة الاحقاف الآية : ١١

- ٢٢٤ - النكافي ج ٩ ص ٣٣٠

مستقيم) (١) ثم نرى برسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ (٢) مني بالقرآن ، فلا يكون داعياً إلى الله عز وجل من خالف أمر الله ودعا إليه فغير ما أمر الله عز وجل في كتابه الذي أمر أن لا يدس إلا به وقال لنبيه صلى الله عليه وآله : ﴿ وأنت لتهدي إلى صراط مستقيم ﴾ (٣) يقول تدعو ، ثم تلت بالدعاء إليه بكتابه أيضاً فقال تعالى : ﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ﴾ (٤) أي يدعو ويشر المؤمنين ، ثم ذكر من أذن له في الدعاء إليه بعده وبعد رسوله عليه السلام في كتابه فقال : ﴿ ولكنكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ (٥) ثم أخبر من هذه الأمة ومن هي ، وأنها من ذرية إبراهيم ومن ذرية اسماعيل من سكان الحرم من لم يعدوا غير الله قط ، الذين وحث لهم دعوة إبراهيم وإسماعيل من أهل المسجد ، الذين أخبر عنهم في كتابه أنه أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، الذين وصعناهم قبل عدا من صفة أمة محمد صلى الله عليه وآله ، الذين أمر الله تعالى في كتابه بقوله تعالى ﴿ ادعوا إلى الله على بصيرة ، ومن أنعمني ﴾ (٦) يعني أول من تبعه على الإيمان والتصديق له وبما جاء من عند الله عز وجل من الأمة التي بُعث فيها ومنها واليه قبل الخلق ممن لم يشرك بالله قط ولم يلبس إيمانه بظلم وهو الشرك ، ثم ذكر اتباع نبيه صلى الله عليه وآله واتباع هذه الأمة التي وصفها في كتابه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلها داعية إليه

* (١) سورة وس الآية ٢٥

(٢) سورة النحل الآية ١٢٥

(٣) سورة الشورى الآية ٥٢

(٤) سورة بني إسرائيل الآية ٩٨

(٥) سورة آل عمران الآية ١٠٤

(٦) سورة يوسف الآية ١٠٨

فأذن له في الدعاء إليه فقال : ﴿ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ (١) ثم وصف اتباع بيته صلى الله عليه وآله من المؤمنين فقال : ﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيّاماً في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل ﴾ (٢) وقال : ﴿ يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم ﴾ (٣) يعني أولئك المؤمنين وقال : ﴿ قد أصبح مؤمنون ﴾ (٤) ثم حلاهم ووصفهم ثلاثاً بطمع في الحقوق بهم إلا من كان منهم فيها حلاهم ووصفهم : ﴿ الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ أولئك هم الوارثون الذين يرثون ما تركوا من قبلهم من أموالهم وأولادهم ﴾ (٥) وقال في وصفهم وحليتهم أيضاً : ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهكاً ﴾ (٦) ثم أجبر أنه اشترى من هؤلاء المؤمنين ومن كان على مثل صفتهم : ﴿ أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً منه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ﴾ (٧) ثم ذكر وفاءهم بعهده وببيعة فقال : ﴿ ومن أوفى بعهده من الله فاستشروا بينهم الذي بأيمنهم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ (٨) فلما نزلت هذه الآية : ﴿ إن الله

١ (١) سورة الأقال الآية : ٦٤

٢ (٢) سورة النصح الآية : ٢٩

٣ (٣) سورة التحريم الآية : ٨

٤ (٤) سورة المؤمنون الآية : ١

٥ (٥) سورة المؤمنون الآية : ١١

٦ (٦) سورة الفرقان الآية : ٦٨ و ٦٩

٧ (٧) و (٨) سورة التوبة الآية : ١١٢

اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ﴿ قام رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا نبي الله اربأبتك الرجل بأحد سيبه فيقاتل حتى يقتل إلا أنه يقترف من هذه المحارم أشبهد هو ؟ فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله ﴿ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والنهي عن المنكر والحافظون لحدود الله وشئرا المؤمنين ﴾ (١) فبشر النبي صلى الله عليه وآله المهاجرين من المؤمنين الذين هذه صفتهم وحببتهم بالشهادة والجنة ، فقال التائبون من الذنوب ، العابدون الذين لا يصدون إلا الله ولا يشركون به شيئاً ، الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال في الشدة والرخاء ، السائحون وهم الصائمون ، الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس ، الحافظون لها والحافظون عليها بركوعها وسجودها وفي الخشوع فيها وفي أوقاتها ، الآمرون بالمعروف والنهي عن المنكر ، والداهون عن المنكر والمنتهون عنه قال . فبشرهم من قتل وهو قائم بهذه الشروط بالشهادة والجنة ، ثم أخبر تعالى أنه لم يأمر بالقتال إلا أصحاب هذه الشروط فقال تعالى : ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ، الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ﴾ (٢) وذلك أن جميع ما بين السماء والأرض لله ولرسوله ولاتباعه من المؤمنين من أهل هذه الصفة ، فما كان من الدنيا في أيدي المشركين والكمفار والظلمة والمجبار وأهل الخلاف لرسول الله صلى الله عليه وآله والولي عن طاعتها مما كان في أيديهم ظلموا المؤمنين من أهل هذه الصفات وغيبوا عنهم عليه مما آفاه الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وآله وهو حقهم آفاه الله عليهم ورده عليهم ، وإنما معنى المعنى . كلما صدر إلى المشركين ثم رجع إلى ما قد كان عليه أو فيه ، فما

* (١) سورة التوبة الآية : ١١٣

(٢) سورة الحج الآية : ٤٠-٣٩

رجع الى مكانه من قول أو فعل فداء، فاء مثل قول الله عز وجل ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصًا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ قَاضَا قَائِ أَفَّ عَفْوٍ رَحِيمٍ﴾ (١) أي رجعوا، ثم قال : ﴿وَأَنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ صَمِيمٌ عَلَيْهِمْ﴾ (٢) وقال : ﴿وَأَنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا يَنْبَغُ أَنْ يَنْتَ أَحَدِيهِ عَلَى الْآخَرِ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَغْيِي حَقِّي تَغْيِي. إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ أي ترجع ﴿هَنْ قَامَتْ﴾ أي رجعت : ﴿فَأَصْلَحُوا يَنْبَغُ بِالْعَدْلِ وَأَقْسَطُوا إِنْ اللَّهُ بِحُبِّ الْقُسْطِ﴾ (٣) يعني بقوله تَغْيِي. تَرْجِعُ فِدْلُ لِدَلِيلٍ عَلَى أَنْ النَّبِيَّ. كُلُّ رَاجِعٍ إِلَى مَكَانٍ قَدْ كَانَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ. وَيُقَالُ لَشَّمْسٍ إِذَا زَالَتْ قَامَتْ الشَّمْسُ حِينَ يَفِي. الْعَبْدُ. وَذَلِكَ عِنْدَ رُجُوعِ الشَّمْسِ إِلَى رَوَاهُ، وَكَذَلِكَ مَا أَقَامَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُمَارِ فَأَتَا فِي حَقِّهِ الْمُؤْمِنِينَ رَحِمَتْ إِلَيْهِمْ بِمَدِّ طَلَمِ الْكُمَارِ أَيَّامَهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿أَذْنُ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا﴾ مَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ وَأَعَا أَذْنَ لَهُمْ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ الَّتِي وَصَّاهَا، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ مَأْذُونًا لَهُ فِي الْقِتَالِ حَتَّى يَكُونَ مَظْلُومًا، وَلَا يَكُونُ مَظْلُومًا حَتَّى يَكُونَ مُؤْمِنًا، وَلَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ قَائِمًا بِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ الَّتِي شَرَّحَهَا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ، فَإِذَا تَكَامَلَتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ مُؤْمِنًا فَإِذَا كَانَ مُؤْمِنًا كَانَ مَظْلُومًا، وَإِذَا كَانَ مَظْلُومًا كَانَ مَأْذُونًا لَهُ فِي الْجِهَادِ تَقْوِيلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿أَذْنُ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنْ اللَّهُ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَكِلًا لِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ فَهُوَ ظَالِمٌ مِمَّنْ يَنْبَغِي (٤) وَيَجِبُ جِهَادُهُ حَتَّى يَتُوبَ وَلَا يَسْ مِثْلُهُ مَأْذُونًا لَهُ فِي الْجِهَادِ وَالْمَدْعَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَظْلُومِينَ الَّذِينَ أَذْنُ اللَّهُ لَهُمْ فِي الْقُرْآنِ بِالْقِتَالِ، فَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ لَآيَةً ﴿أَذْنُ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ

* (١) سورة النقرة الآية . ٢٢٦

(٢) سورة البقرة الآية . ٢٢٧

(٣) سورة الحجرات الآية ٩

(٤) سعة (يعني)

ظلموا في المهاجرين الذين اخرجوهم اهل مكة من ديارهم واموالهم اهل لهم جهادهم بظلمهم اياهم واذن لهم في القتل ، ففتت : هذه نرات في المهاجرين بظلم مشركي اهل مكة لهم فيما ظلموا ؟ او في قتال كسرى وقيصر ومن دونهما من مشركي قبائل العرب ؟ فقال : لو كان اذن لهم في قتال من ظلمهم من اهل مكة فقط لم يكن لهم الى قتال جموع كسرى وقيصر وغير اهل مكة من قبائل العرب سبيل ، لأن الذين ظلموهم غيرهم وانما اذن لهم في قتال من ظلمهم من اهل مكة لاجراهم اياهم من ديارهم واموالهم بنير حق ، ولو كانت الآية انما بمنزلة المهاجرين الذين ظلمهم اهل مكة كانت الآية مرتعة الفرض عن بعدهم اذ لم يبق من الظالمين والظالمين احد ، وكن مرضها مرفوعا عن الناس بعدهم اذ لم يبق من الظالمين والظالمين احد ، وليس كما ظننت ولا كما ذكرت ، ولكن المهاجرين ظلموا من وجهين ظلمهم اهل مكة باحراجهم من ديارهم واموالهم فقاتلوهم باذن الله عز وجل لهم في ذلك ، وظلمهم كسرى وقيصر ومن كان دونهم من قبائل العرب ولعجب بما كان في ايديهم مما كانوا يؤسسون احق به منهم ، فقد قاتلوهم باذن الله عز وجل لهم في ذلك ، وبمحبة هذه الآية يقاتل مؤمنوا كل زمان ، وانما اذن الله للمؤمنين الذين قاموا به وصف الله عز وجل من الشرائط التي شرطها الله على المؤمنين في الايمان والجهاد ، ومن كان على خلاف ذلك فهو ظالم وليس من المظلومين وليس بما اذن له في القتال ولا بالنهي عن المنكر والامر بالمعروف ، لأنه ليس من اهل ذلك ولا ما اذن له في الدعاء الى الله عز وجل ولا يكون مجاهداً من قد امر المؤمنين بمجاهده وحظر الجهاد عليه ومنعه منه ، ولا يكون داعياً الى الله عز وجل من امر بدعاء مثله الى اتوبة والحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ولا يأمر بالمعروف

من قد أمر أن يؤمر به ولا ينهى عن المنكر من قد أمر أن ينهى عنه ، فمن كان قد تمت فيه شرائط الله عز وجل التي قد وصف بها أهلها من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وهو مظلوم فهو مأذون له في الجهاد كما أذن لهم ، لأن حكم الله عز وجل في الأولين والآخرين وفرائضه عليهم سواء ، إلا من ملة أو حادث يكون ، ولاولون والآخرين أيضاً في منع الحوادث شرعاً ، والفرائض عليهم واحدة ، يستل الآخرون من أداء الفرائض كما يستل عنه الاولون ويحاسبون به كما يحاسبون ، ومن لم يكن على صفة من أذن الله عز وجل له في الجهاد من المؤمنين فليس من أهل الجهاد وليس مأذون له فيه حتى يصيبه بما شرط الله عليه ، فإذا تكاسبت فيه شرائط الله عز وجل على المؤمنين والمجاهدين فهو من المأذونين لهم في الجهاد ، فليبق الله صلبه ولا يعتز بالاماني التي نعى الله عز وجل عنها في هذه الاحاديث الكاذبة على الله تعالى التي بكذبها القرآن ويقتبرأ منها ومن حلتها ورواتها ، ولا يقدم على الله بشبهة ولا يعتز بها ، فإنه ليس وراء المتعرض للقتل في سبيل الله منزلة يؤتي الله من قبها وهي غاية الاعمال في عظم قدرها ، فليحكم امرؤ من نفسه وليرها كتاب الله عز وجل ويعرضها عليه ، فإنه لا أحد أعلم بامرئ من نفسه ، فإن وجدها قائمة بما شرط الله عليها في الجهاد فليقدم على الجهاد فإن علم تقصيرها فليةمها على ما فرض الله عز وجل عليها في الجهاد ، ثم ليقدم بها وهي طاهرة مطهرة من كل دنس يحول بينها وبين جهادها ، ولنا قول لمن اراد الجهاد وهو على خلاف ما وصفناه من شرائط الله على المؤمنين والمجاهدين أن لا يجاهدوا ، ولكننا نقول قد علمناكم ما شرط الله على أهل الجهاد الذين بايعهم واشترى منهم انفسهم واموالهم بالجنان ، فليصلح امرؤ ما علم من نفسه من تقصير عن ذلك ، وليعرضها على شرائط الله فإن رأى أنه قد وفى بها وتكملت فيه فإنه ممن أذن الله عز وجل له في الجهاد ، فإن ابى الا أن يكون على ما فيه من الاصرار على العامي والمعلم ، والاقدام على الجهاد بالتخبط والعمى ،

والقنوم على الله عز وجل بالجهل والروايات الكاذبة ، فقد لصري جاء الأثر فيمن
فعل هذا الفعل أن الله عز وجل ' تنصر هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم ، فليتنق الله أمرؤ
وليحذر أن يكون منهم ، فقد بين لكم ولا عذر بعد البيان في الجهل ولا قوة إلا بالله
وحسبنا الله وعليه توكلنا واليه المصير .

٥٨ - باب من يجب معه الجهاد

﴿ ٢٢٥ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب
عن أبي طاهر الوراق عن ربيع بن حليان الخزاز عن رجل عن أبي حمزة الثمالي قال :
قال رجل لعلي بن الحسين عليهما السلام أقبت على الحج وركت الجهاد فوحدت الحج ألبين
عبيك ؟ أو الله يقول : ﴿ ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم ﴾ الآية قال :
فقال علي بن الحسين صبيها السلام : اقرأ ما بعدها قال : فقرأ ﴿ التائبون العابدون
الحمدون ﴾ إلى قوله : ﴿ والحافظون لحدود الله ﴾ قال فقال علي بن الحسين عليهما السلام :
إذا ظهر هؤلاء لم تؤثر على الحمم شيئا .

﴿ ٢٢٦ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
علي بن النعمان عن سويد القلاء عن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له :
رأيت في المنام أني قلت لك أن القتال مع غير الأمام المفروض طاعته حرام مثل الميتة
والدم ولحم الخنزير فقلت : نعم هو كذلك فقال أبو عبد الله عليه السلام : هو
كذلك هو كذلك .

* - ٢٢٥ - الكافي ج ١ ص ٣٣٣ بقاوت

- ٢٢٦ - الكافي ج ١ ص ٣٣٣ بقاوت

﴿ ٢٢٧ ﴾ ٣ - الهيثم بن ابي مسروق عن عبد الله بن المصدق عن محمد ابن عبد الله السمندي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني اكون بالباب يعني باب الابواب فينادون السلاح فاحرج معهم قال : فقل لي ارايتك ان خرجت فأمرت رجلا فأعطيته الأمان وجعلت له من المقدمات جملته رسول الله صلى الله عليه وآله للمشركين أكانوا يذون لك به ؟ قال : فست لا والله جعلت فداك ما كانوا يذون لي به قال : فلا تخرج قال : ثم قال لي : أما ان هناك السيف .

﴿ ٢٢٨ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي عمرة السلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل فقل : اني كنت أكثر الغزو وأبعد في طلب الاجر وأطيل الغيبة فخرج ذلك مني قبل اني لا اخرج إلا مع إمام عادل فما ترى أصلحك الله ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : ان شئت لن أجعل لك اجلة ، وان شئت ان ألخص لك لخصت قل - بل أجعل قال ان الله يحشر الناس على نياتهم يوم القيامة ، قال : فكأنه اشتكى أن يخلص له قال . فخلص لي أصلحك الله قل : هات قل الرجل : غرقت فواقفت للمشركين فببني قتالهم قبل ان أدعومهم ؟ فقال : ان كانوا مروا وقتلوا وقتلوا فمالك تجهزي بذلك ، وان كانوا قوما لم يغزوا ولم يقاتلوا فلا يسمعك قتالهم حتى تدعومهم ، قل الرجل : فدعوتهم فاجابني بحبيب فأقر بالاسلام في قلبه وكان في الاسلام فجبر عليه في الحكم فانتهكت حرمة واخذ ماله واحتدي عليه فكيف بالخروج وانا دعوته ؟ فقال : انكأأحوران على ما كلن من ذلك ، وهو معك يحفظك من وراء حرمتك ويمنع قبلك وبدفع عن كتابك ويحفظ دمك خير من ان يكون عليك يهدم قبلك ويفتلك حرمتك ويسبك دمك ويحرق كتابك .

﴿ ٢٢٩ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن

الغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قل : سأله عن رجل دخل ارض الحرب بامان ففزا القوم الدين دخل عليه قوم آخرون قال : على المسلم ان يمنع نفسه ويقاتل على حكم الله وحكم رسوله ، واما ان يقاتل الكفار على حكم الجور ويستهم فلا يحمل له ذلك .

٥٩ - باب اصناف من يجب جهاده

﴿ ٢٣٠ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد القاسمي عن العاسم ابن محمد عن سليمان بن داود المقرئ عن حمص بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قل : سأله رجل ابي عن حرورهم أمير المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبينا قال له ابو جعفر عليه السلام : نعم الله محمداً صلى الله عليه وآله بخمسة اسياف . ثلاثة منها شاهرة لا تعد الى ان تصع الحرب او زارها وان تصع الحرب اور رها حتى تطلع الشمس من مغربها يومئذ (لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آتت من قبل) (١) وسيف منها مكفوف ، وسيف منها غمود سه الى غيرنا وحكه الينا ، فاما السبوف الثلاثة الشاهرة فسيف على مشركي العرب قال الله تعالى ﴿ فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﴾ (٢) فهو لاء لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الاسلام والسيف لثاني على اهل الدمة قل الله تعالى . ﴿ فقاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ﴾ (٣) الآية فهو لاء لا يقبل منهم إلا الحرية أو القتل ، والسيف الثالث سيف على مشركي المعهم يعني الترك والخر ووالديم قل الله تعالى : ﴿ فضرب الرقاب حتى اذا انتقمتموهم ﴾ (٤) فهو لاء لا يقبل منهم

• (١) سورة الاسام الآية : ١٥٨

(٢) سورة التوبة الآية ٦

(٣) سورة التوبة الآية ٣٠

(٤) سورة محمد - ص - الآية ٤

إلا القتل أو الفخول في الاسلام ولا يجل لنا نكاحهم ما داموا في الحرب ، واما السيف
المكفوف على اهل البغي والتأويل قال الله تعالى : ﴿ وان طغفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما ﴾ الى قوله تعالى : ﴿ حتى تضيء الى امر الله ﴾ (١) فلما نزلت هذه الآية
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان منكم من يقاتل بعدي على التأويل كما قالت
على النزول ، فسئل النبي صلى الله عليه وآله من هو ؟ فقل : هو خاصف النعل - يعني
امير المؤمنين عليه السلام - وقال عمار بن ياسر : قانت بهذه الراية مع رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلاثاً ردها الراحه ، والله لم يضر يوماً حتى ينفوا بنا السمات من
هجر لعننا انا على الحق واهم على السطلي ، وكانت البصرة فيهم من أمير المؤمنين
عليه السلام ما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة يوم فتح مكة ، فانه
لم يسب لهم ذرية وقال : من اخلق بابي والقي سلاحه او دخل دار ابي سفيان فهو آمن ،
وكذلك قال امير المؤمنين عليه السلام يوم البصرة فيهم لا تسبوا لهم ذرية ولا تنموا
على حرج ولا تنموا مديراً ، ومن اخلق بابي ولقي سلاحه فهو آمن ، واما السيف
المغمود : فالسيف الذي يقام به القصاص قال الله تعالى : ﴿ النفس بالنفس ﴾ (٢) الآية
فسه لي اولياء للقتول وحكمه الينا ، فهذه لسيوف التي يمث الله تعالى نبيه صلى الله
عليه وآله بها ، فمن جعدها او جعده واحداً منها أو شيئاً من سيرها واحكامها فقد
كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله .

(١) سورة المجرات الآية : ٤٩

(٢) سورة المائدة الآية : ٤٨

٦٠ - باب ما ينبغي لوالي الامام ان يفعله اذا سرت في سرية

﴿ ٢٣١ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال: اخط من ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اراد أن يبعث سرية دعاهم فاجلسهم بين يديه ثم يقول: سيروا بسم الله وبالله وفيكم سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغلوا ولا تغلثوا ولا تغفروا ولا تغفروا شيئا فانيا ولا صبيا ولا امرأة ولا تقطعوا شجرا إلا أن تنظروا اليها، وإيا رجل من أدنى المسلمين وأفضلهم نفا إلى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فإن تبعكم فاحوكم في دينكم وإن أبي فأبلغوه مأمنه ثم استمعوا بالله عليه.

﴿ ٢٣٢ ﴾ ٢ - عنه عن علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان النبي صلى الله عليه وآله كان إذا اراد ان يبعث أميرا على سرية أمره بتقوى الله عز وجل في خاصة نفسه ثم في أصحابه عامة ثم يقول: اعزوا بسم الله وفي سبيل الله فاتلوا من كفر بالله ولا تغفروا، ولا تغلوا ولا تغلثوا ولا تغفروا وليدا، ولا متبتلا في شاق، ولا تحرقوا النحل، ولا تفرقوه بالماء، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تحرقوا زرعاً لأنكم لا تدرون لعنكم تحتاجون اليه، ولا تعفروا من الهائم ما يؤكل لحه إلا ما لا بد لكم من اكله، وإذا لقيتم

عدواً من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث فان هم اجابوكم اليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام وكف عنهم ، وادعهم الى الهجرة بعد الاسلام فان فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم ، وان ابوا أن يهاجروا واختاروا ديارهم وأبوا أن يدخلوا في دار الهجرة كانوا بمنزلة اعراب المؤمنين يجري عليهم ما يجري على اعراب المؤمنين ولا يجري لهم في الفقه من القسمة شيئاً إلا ان يجهلوا (١) في سبيل الله ، فان أبوا هاتين فادعهم الى اعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون ، فان اعطوا الحرية فاقبل منهم وكف عنهم ، وان أبوا فاستعن بالله عليهم وجاهدهم في الله حتى يجاهدوا ، فاذا حاصرت اهل حصن فلا ادرك أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزلهم ، ولكن أنزلهم على حكمي ثم أفض فيهم بعد بما شئت ، فانكم ان أنزلتموه لم تذكروا اهل حصنكم انهم اهل الله فيهم ام لا ، فاذا حاصرت اهل حصن فلا ادرك على ان تنزلهم على ذمة الله وذمة رسوله فلا تنزلهم ولكن أنزلهم على ذمتكم وذمة آبائكم واحوائكم ، فانكم ان تخفروا ذمتكم وذمة آبائكم واحوائكم كان أيسر عليكم يوم القيامة من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٢٣٣ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن حمران وجبل بن دراج كليهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا بعث سرية دعا أميرها فاجلسه الى جنبه واجلس أصحابه بين يديه ثم قال : سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ، لا تغفروا ولا تعلموا ولا تفتلوا ولا تقطعوا شجرة إلا ان تصطروا اليها ، ولا تقتلوا شيئاً ولا صبيّاً ولا امرأة ، فإما رجل من ادنى المسلمين وافصلهم فظفر الى احد من المشركين فهو جاره حتى يسمع كلام الله ، فان نبعكم فاحكم في دينكم وان ابى فاستعينوا بالله عليه وابلغوه مأمنه .

* (١) نسخة (يهاجروا)

٦١ - باب إعطاء الأمان

﴿ ٢٣٤ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله (يسعى بذمتهم أدناهم)؟ قال: لو أن جيشاً من المسلمين حاصروا قوماً من المشركين فأشرف رجل فقال: أعطوني الأمان حتى ألقى بكم فأملطه فأعطاء الأمان أدناهم وجب على أفضلهم الوفاء به.

﴿ ٢٣٥ ﴾ ٢ - عنه عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام أحار أمان عبد مملوك لأهل حصن من الحصون وقال: هو من المؤمنين.

﴿ ٢٣٦ ﴾ ٣ - عنه عن حلي عن أبيه عن يحيى بن أبي عمران عن بوس عن أبي عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما من رجل آمن رجلاً على ذمة ثم قتله إلا جاء يوم القيامة بحمل لواء القدر.

﴿ ٢٣٧ ﴾ ٤ - عنه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام أو ابن الحسن عليه السلام قال: لو أن قوماً حاصروا مدينة فسألوه الأمان وقالوا لا فظنوا بهم قالوا نعم فزولوا إليهم كانوا آمنين.

﴿ ٢٣٨ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليها السلام قال: فرأت في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من أهل يثرب

أن كل غازية غزت معنا يعقب بعضها بعضاً بالمعروف والقسط ما بين للثنين ، وأنه لا يجار حرمة إلا بأذن أهلها ، وإن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم ، وحرمة الجار كحرمة أمه وأبيه ، لا يسلم مؤمن دون مؤمنين في قتال في سبيل الله إلا على عدل وسواء .

٦٢ - باب الدعوة إلى الإسلام

﴿ ٢٣٩ ﴾ ١ - محمد بن الحسن المصنف وعلي بن محمد القاسمي عن القاسم

ابن محمد عن سليمان بن داود المقرئ عن سفيان عن الزهري قال : دخل رجل من فريش على علي بن الحسين عليه السلام سأله كيف الدعوة إلى الدين ؟ فقال : تقول بسم الله ادعوا إلى الله وإلى دينه ، وجماعة أمران أحدهما معرفة الله والآخر العمل برضوانه ، فإن معرفة الله أن تعرف بالوحدانية والرفقة والرحمة والعزة والعلم والقدرة والعلو على كل شيء . وأنه الدفع المضار القاهر لكل شيء . فلي لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو أظلم الخبير ، وإن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وإن ما جاء به هو الحق من عند الله وما سواه هو الباطل ، فإن اجابوا إلى ذلك فليهم ما للمؤمنين وعليهم ما على المؤمنين .

﴿ ٢٤٠ ﴾ ٢ - أحمد بن أبي عبد الله عن النوفلي عن السكوني عن

أبي عبد الله عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : بشي رسول الله صلى الله عليه وآله إلى النبي فقال : يا علي لا تقاتلن أحداً حتى تدعوه وإيم الله لأن يهدي الله على يديك رجلاً حبر لك مما طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاؤه يا علي .

٦٣ - باب كيفية قتال المشركين ومن خالف الاسلام

﴿ ٢٤١ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصغار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن حمير عن أبيه عن آبيه عليهما السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال : اقتلوا للمشركين واستحيوا شيوخهم وصبيانهم .

﴿ ٢٤٢ ﴾ ٢ - عنه عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري ابي أبولب قال : اخبرني حمص بن عياض قال : كتب إلي بعض اخواني ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مدته من مدائن الحرب هل يجوز ان يرسل عليهم الماء أو يحرقون بالنيران أو يرمون بالمنجنيق حتى يقتلوا وفيهم النساء والصبيان والشيخ الكبير والاسلرى من المسلمين والتجار فقال : يعمل ذلك بهم ولا يمسك عنهم هؤلاء ولا دية عندهم للمسلمين ولا كفارة .

﴿ ٢٤٣ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل قال : سألته عن المشركين أينبتدوهم المسلمون بالقتال في الشهر الحرام فقال : إذا كان المشركون يبتدونهم باستحلاله ثم رأى المسلمون أنهم يقهرون عليهم فيه وذلك قول الله عز وجل : ﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ﴾ (١) والروم في هذا بمنزلة المشركين لأنهم لم يعرفوا لشهر الحرام حرمة ولا حقا ، فهم يقتلون بالقتال فيه وكان المشركون يرون له حقا وحرمة فاستحلوه واستحل منهم واهل البني يُبتدأون بالقتال .

• (١) سورة البقرة الآية : ١٩٤

- ٢٤٢ - الكافي ج ١ ص ٢٢٥ صدر حديث

﴿ ٢٤٤ ﴾ ٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن الثوري عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله نهى أن يلقى السم في بلاد المشركين .

﴿ ٢٤٥ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول : كان أبي يقول : ان للحرب حكيم إذا كانت قائمة لم تضع أوزارها ولم تضجر أهلها ، فكل أسير أخذ في تلك الحال كان الامام فيه بالخيار ان شاء ضرب عنقه وان شاء قطع يده ورجله من خلاف بغير حسم وتركه يتحط في دمه حتى يموت فهو قول الله عز وجل : ﴿ انما حزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ان يقتلوا او يصلوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض ﴾ (١) الى آخر الآية . ألا ترى ان التعبير الذي حير الله الامام على شيء واحد وهو الكل وليس هو على اشياء مختلفة فقلت لجعفر بن محمد عبيد السلام : قول الله عز وجل : ﴿ او ينفوا من الأرض ﴾ قال : ذلك لطلب ان تطلب الخيل حتى يهرب فلان أخذته الخيل حكم عليه ببعض الاحكام التي وصفت لك ، والحكم الآخر : إذا وصفت الحرب اوزارها وانحن أهلها ، فكل أسير أخذ على تلك الحال فكان في ايديهم فالامام فيه بالخيار ان شاء من صيهم وان شاء قدامهم ، وان شاء استمدهم فصاروا عيذاً .

• (١) سورة المائدة الآية : ٢٦

- ٢٤٤ - الكافي ج ١ ص ٢٢٤

- ٢٤٥ - الكافي ج ١ ص ٢٢٦

٦٤ - باب قتال اهل البغي من اهل الصلاة

﴿ ٢٤٦ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصمار عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن عيث قال : سأله عن طائفتين احداهما باغية والاخرى عادلة فهزمت العادلة للباغية فقال : ليس لأهل العدل ان يتبعوا مدبراً ولا يقتلوا أسيراً ولا يجزوا على حرج ، وهذا إذا لم يبق من اهل البغي احد ولم يكن لهم فئة يرجعون اليها ، فلذا كانت لهم فئة يرجعون اليها فان اسيرهم يقتل ومدبرهم يتبع وحريجهم يجاز عليه .

﴿ ٢٤٧ ﴾ ٢ - سنده عن السندي بن الربيع عن ابي عبد الله محمد بن خالد عن ابي السحري عن حمزة عن ابيه عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : للقتل قتالان قتال لأهل الشرك لا ينهر عنهم حتى يسلموا أو يؤدوا الجزية عن يد وهم صاغرون و قتال لأهل الزيغ لا ينهر عنهم حتى يفتنوا الى امر الله أو يقتلوا .

﴿ ٢٤٨ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : ذكر له رجل من بني فلان فقال : انما نخافهم إذا كنا مع هؤلاء الذين خرجوا بالكوفة فقال : قاتلهم فانما وفد فلان مثل الترك والروم وانما هم قمر من ثور العدو فقاتلهم .

﴿ ٢٤٩ ﴾ ٤ - الصمار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال : لما فرغ أمير المؤمنين عليه السلام من اهل النهروان قال : لا يقاتلهم بعدي إلا من هم أولى بالحق منه .

ج ٦ في السرية تغزو فتغنم فيلحقها جيش آخر والحيش إذا قاتل في السفينة ١٤٥

﴿ ٢٥٠ ﴾ ٥ - عنه عن الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن
صهوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : كان
في قتال علي عليه السلام على اهل القعدة بركة ولو لم يقاتلهم علي عليه السلام لم يدر
أحد بعده كيف يسير فيهم .

﴿ ٢٥١ ﴾ ٦ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج قال : قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام الخوارج شكك ؟ فقال : نعم قال :
فقال بعض اصحابه : كيف وهم يدعون الى البراءة ؟ قال : ذلك مما يجدون في انفسهم .
﴿ ٢٥٢ ﴾ ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بيان بن محمد عن أبيه عن ابن
الغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : ذكرت الحرورية عند علي
عليه السلام قال : ان خرجوا على امام عادل أو يهتفون فقاتلهم ، وان خرجوا على
امام جائر فلا تقاتلهم فان لهم في ذلك مذلة .

٦٥ - باب السرية تغزو فتغنم فيلحقها جيش آخر والجيش اذا قاتل في السفينة

﴿ ٢٥٣ ﴾ ١ - الصلر عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان
ابن داود المقرئ ابى أيوب قال : اخبرني حص بن عياث قال : كتب إلي بعض
اخواني ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل من السيرة فسألته وكتبت بها اليه
وكان فيما سألت اخبرني عن الحيش إذا عروا ارض الحرب فغنموا غنيمة ثم لحقهم
جيش آخر قبل ان يخرجوا إلى دار الاسلام ولم يلقوا عدواً حتى يخرجوا إلى دار

الاسلام هل يشركونهم فيها ؟ قال : نعم ، وعن سرية كانوا في السفينة فقاتلوا وضربوا
وفيه من معه الفرس وانما قاتلهم و السفينة ولم يركب صاحب الفرس فرسه كيف
تقسم الغنيمة بينهم ؟ فقال : للفرس سهمين وللراجل سهم ، فقلت : ولو لم يركبوا ولم
يقاتلوا على افراسهم ؟ فقال : رأيت لو كانوا في عسكر فتقدم الرجال فقاتلوا فغنموا
كيف أقسم بينهم ألم اجعل للفرس سهمين وللراجل سهماً وهم الذين غنموا دون
الفرسان ؟ قلت : فهل يجوز للامام ان ينقل ؟ فقال : ان ينقل قبل القتال ، فلما
بعد القتال والغنيمة فلا يجوز ذلك لأن الغنيمة قد احرزت .

﴿ ٢٥٤ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن
حمفر عن أبيه عليها السلام من صلى عليه السلام في الرجل يأتي القوم وقد غنموا ولم
يكن ممن شهد القتال قال : قتال هؤلاء المحرمون فأمر ان يقسم لهم .

٦٦ - باب كيفية قسمة الغنائم

﴿ ٢٥٥ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصدوق عن علي بن محمد القاساني عن القاسم
ابن محمد عن سليمان بن داود المقرئ عن حمص بن غياث قال : سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول وسئل عن قسم بيت المال فقال : اهل الاسلام هم ابناء الاسلام
أسوي بينهم في العطاء وفضائلهم بينهم وبين الله اجملهم كني رجل واحد لا فضل
احداً منهم لعضه وصلاحه في البراءة على آخر ضعيف منقوص وقال : هذا هو فضل
رسول الله صلى الله عليه وآله في بدو أمره ، وقد قال غيرنا : تقدمهم في العطاء ، وقد
فضلهم الله بسوايقهم في الاسلام إذا كانوا في الاسلام اصابوا ذلك فأنزلهم على

مواريث ذوي الارحام بعضهم أقرب من بعض وأوفر نصيباً لقربه من الميت وإنما ورثوا برحمهم وكذلك كان عمر بن الخطاب .

﴿ ٢٥٦ ﴾ ٢ - المصدر عن علي بن اسماعيل عن أحمد بن النضر عن الحسين بن عداقة عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : إذا كان مع الرجل افراس في الفزول لم يسهم إلا لفرسين منها .

﴿ ٢٥٧ ﴾ ٣ - المصدر عن الحسن بن موسى الخشاب عن عياض بن كلاب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليها السلام ان علياً عليه السلام : كان يجعل للفارس ثلاثة اسهم ولفراجل سهماً .

قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب : لا يأتي هذا الخبر الذي قدمناه عن حفص بن عياض أن لفارساً سهمين ولفراجل سهماً لأن الوجه في الجمع بين الخبرين هو ان لفارس إذا لم يكن له إلا فرس واحد كان له سهمان ، له واحد ولفرسه واحد ، وإذا كان معه فرسان كان له ثلاثة اسهم له سهم ولفرسه سهمان ، وقد قدمنا قبل هذا الخبر انه إذا كان معه افراس لم يسهم إلا لفرسين منها ، وعلى هذا التأويل لا تنافي بين الخبرين ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٢٥٨ ﴾ ٤ - أحمد بن أبي عداقة عن أبيه عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عليها السلام ان علياً عليه السلام كان يسهم لفارس ثلاثة اسهم سهمين لفرسه وسهماً له ، ويجعل لراجل سهماً ،

﴿ ٢٥٩ ﴾ ٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة

* - ٢٥٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٤ الشكال ج ١ ص ٣٣٩

- ٢٥٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٣

- ٢٥٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٤

ابن صدقة عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام ان علياً عليه السلام قال : إذا ولد المولود في أرض الحرب قسم له مما أفاء الله عليهم .

﴿ ٢٦٠ ﴾ ٦ — أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أحدهما عليهما السلام قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج بالنساء في الحرب يداوين المحررى ولم يقسم لمن من النعمى شيئاً ولكن فليس .

﴿ ٢٦١ ﴾ ٧ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن عبد الكريم بن عتبة الماشقي قال : كنت قاعداً عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة اذ دخل عليه اناس من المعبرة منهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء وحفص بن سالم مولى ابن أبي هيرة وبناس من رؤسائهم وذلك بعد حداثان قتل الوليد واختلاف اهل الشام بينهم فتكلموا فاكثروا وخطبوا فاطلوا فقال لهم أبو عبد الله عليه السلام : انكم قد اكثرتم علي فاستدوا امركم الى رجل منكم وليتكلم بمحبكم ، فاستدوا امرهم الى عمرو بن عبيد فتكلم وادع اهل الحل ، فكان بما قال . قد قتل اهل الشام حليفهم وضرب الله بعضهم ببعض وشتت امرهم فنظرنا فوجدنا رجلاً له دين وعقل ومهارة وموضع ومعلن للحلقة وهو محمد بن عبد الله بن الحسن فأردنا ان نجتمع عليه فنبايعه ثم نظر معه فمن كان نابضاً كان منا وكدمته ، ومن اعتزلنا كعفنا عنه ، ومن نصب لنا جاهدناه ونصبنا له على بفيه وردّه الى الحق واهله ، وقضائنا ان نمرض ذلك عليك فتدخل معناه فانه لا غنى بنا عن مثلك لموضعك ولكثرة شيعتك ، فلما فرغ قال أبو عبد الله عليه السلام : أكلكم على مثل ما قال عمرو بن عبيد ؟ قالوا : نعم ، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال : انما نسخط إذا عصي الله ،

قاما إذا طبع رخصنا ، اخبرني يا عمرو لو ان الامة قلدتك امرها وولتتك بنير قتال ولا
 مؤنة فليل لك ولها من شئت من كنت توليها ؟ قال : كنت اجعلها شورى بين
 المسلمين قال : بين المسلمين كلهم ؟ قال : نعم قال : بين قهائهم وخيارهم ؟ قال : نعم
 قال : قريش وعبرهم ؟ قال : نعم قال : والعرب والعجم ؟ قال : نعم قال : اخبرني يا عمرو
 أنتولى ابا بكر وعمر أو تتبرأ منهما ؟ فقال : أتولاهما قال : فقد خالفتها ، ما تقولون
 انتم أنتولونها أو تتبرؤون منها ؟ قالوا : نتولاهما قال له : يا عمرو ان كنت رجلاً تتبرأ
 منها فانه يجوز لك الخلاف عليهما ، وان كنت تتولاهما فقد خالفتها ، فقد عمد عمر
 الى ابي بكر فبايعه ولم يشاور احداً ثم جصها عمر شورى بين ستة ، فاخرج منها جميع
 المهاجرين والانصار غير اولئك الستة من قريش ورعي منهم شيئاً لا اراك ترضى به
 ابنت ولا اصحابك ان جعلتها شورى بين جميع المسلمين قال : وما صنع ؟ قال : أمر
 صبيّاً ان يصلي بالناس ثلاثة ايام وان يشاور اولئك الستة ليس معهم احد إلا ابن عمر
 وليس له من الامر شيء ووصى من يحضره من المهاجرين والانصار ان مضت ثلاثة
 ايام قبل ان يرغوا ويبايعوا ان يضربوا اعناق اولئك الستة جميعاً ، وان اجتمع اربعة
 قبل ان تمضي ثلاثة ايام وخالف الاثنان ان يضربوا اعناق اولئك الاثنين ، افترضون
 بهذا انتم ؟ وما تعجلون بين اولئك الشورى في جماعة المسلمين ؟ قالوا لا قال : يا عمرو
 دع ذا أرايت لو بايعت صاحبك الذي تدعوني الى بيعته ثم اجتمعت لك الامة فلم
 يختلف عليك رجلان منها فافضم الى المشركين الذين لم يسلخوا ولم يؤدوا الجزية أسكن
 لكم وعند صاحبكم من العلم ما تسبرون فيه بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله في
 للمشركين في حروبه ؟ قال : نعم قال : فتصنع ماذا ؟ قال : ندعوم الى الاسلام قلن أبرا
 دعوناهم الى الجزية ، قال : قلن كانوا مجوساً ليسوا باهل كتاب ؟ قال : سواء قال :
 اخبرني عن القرآن انقرؤه ؟ قال : نعم قال : انقرء (فقلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا

باليوم الآخر ولا يحرّمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا
 الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاعرون ﴿ فاستثناء الله واشتراطه من الذين اوتوا
 الكتاب منهم والذين لم يؤتوا الكتاب سواء ؟ قال : نعم قال : عن اخذت ذا ؟ قال :
 سمعت الناس يقولون قل : فدع ذا ، فان هم أبوا الحرية فقاتلتهم وظهرت عليهم كيف
 تصنع بالغبية ؟ قال : اخرج الخس واقسم اربعة اخماس بين من قاتل عليه قل :
 احبرني عن الخس من تعطيه ؟ قال : حيث شئى الله قل : وتقرأ ﴿ واعلوا انما غنمتم
 من شيء فان لله خمسة والرسول ولذي القربى واليتيمى والمساكين وابن السبيل ﴾ قال :
 الذي لرسول من تعطيه ؟ ومن ذوي القربى ؟ قل : قد اختلف فيهم الفقهاء فقال :
 بعضهم قرابة النبي عليه السلام وأهل بيته وقال بعضهم : الخليفة وقال بعضهم : قرابة
 الذين قاتلوا عليه من المسلمين قل : فماذا تقول انت ؟ قال : لا ادري قل : قادر
 الملك لا ادري فدع ذا ، ثم قال : ارايت الارسة الاخذ من نفسها بين جميع من قاتل
 عليها ؟ قال : نعم قال : فقد خالمت رسول الله صلى الله عليه وآله في سيرته ، بيني وبينك
 فقهاء اهل المدينة ومشيعتهم فسلمهم قائمهم لا يخذلونه ولا يقتلونه في ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله انما صالح الاعراب على أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على ان
 دمه من عدوه دم ان يستغفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغيبة نصيب ، وانت تقول
 بين جميعهم فقد خالمت رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما قلت في سيرته في المشركين
 دع هذا ما تقول في لصدقة ؟ اقرأ عليه الآية : ﴿ انما الصدقات للفقراء والمساكين
 والعاملين عليها والمؤلفة ﴾ الى آخر الآية قل : نعم قل : فكيف تقسمها ؟ قل : اقسامها على
 ثمانية اجزاء فاعطي كل جزء من الثمانية حراً ، قل : فان كان صنف منهم عشرة الآف
 وصنف رجلاً واحداً أو رحلين أو ثلاثة حملت لهذا الواحد مثل ما جعلت لعشرة
 الآف ؟ قال : نعم قال : وتجمع صدقات اهل الحضر واهل الوادى فتجعلهم فيها

سواء ؟ قال : نعم قال : فقد خالعت رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما قلت في سيرته ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية ، انما يقسمه على قدر ما يحضره منهم وما يرى ، ليس عليه في ذلك شيء موقت موظف ، انما يصنع ذلك بما يرى على قدر من يحضره منهم ، قلن كان في نفسك مما قلت شيء فالتق فقهاء المدينة فانهم لا يختلفون في ان رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كان يصنع ، ثم اقبل على عمرو فقال له : اتق الله وانتم ايها الرهط فانتقوا الله ان ابي عليه السلام حدثني - وكان حبر اهل الارض واعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله - ان رسول الله صلى الله عليه وآله قل : من ضرب الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه وفي المسلمين من هو اعلم منه فهو ضال متكلف .

٦٧ - باب المشرك يسلم في دار الحرب والمسلم يقتل فيها

﴿ ٢٦٢ ﴾ ١ - الصادر عن علي بن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المقرئ عن حفص بن غياث قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل من اهل الحرب إذا أسلم في دار الحرب وظهر عليهم المسلمون بعد ذلك فقال : اسلامه اسلام لنفسه ولولده الصغار ، وهم احرار ، وماله ومثاقه ورقيقه له ، فاما الولد الكبار فهم فيء للمسلمين ، إلا ان يكونوا أسلموا قبل ذلك ، واما القوم والارضون فهي فيء ولا تكون له ، لأن الارض هي ارض جزية لم يجر فيها حكم اهل

الاسلام ، وليس بمنزلة ما ذكرناه لأن ذلك يمكن احتياله واخراجه الى دار الاسلام .
 ﴿ ٢٦٣ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي
 عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يمت رسول الله صلى الله عليه وآله
 جيشاً الى حشم فلما غشيبهم استعصموا بالسجود فقتل بعضهم فبلغ ذلك النبي صلى الله
 عليه وآله فقال : اعطوا الورثة نصف العنق لصلاتهم ، وقال النبي صلى الله عليه وآله : ألا
 اني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب .

٦٨ - باب حكم عبيد اهل الشرك

﴿ ٢٦٤ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصمار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي
 عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن أبيه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله
 حيث حاصر اهل الطائف قال : ايما عبد خرج اليك فقل مولاه فهو حر ، وايما عبد
 خرج اليك بعد مولاه فهو عبد .

٦٩ - باب احكام الاسارى

﴿ ٢٦٥ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصمار عن علي بن محمد القاسبي عن
 سليمان بن داود للتفري ابي ايوب قل : اجبرني حمص بن عياض قال : سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الاسير هل يتزوج في دار الحرب ؟ فقال : اكره ذلك له ، فان فعل
 في بلاد الروم فليس بهرام وهو نكاح ، واما الترك والحزر والهميم فلا يهل له ذلك .
 ﴿ ٢٦٦ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع

عن علي بن النعمان عن عداة بن مسكن عن اسحاق بن عمار عن سليمان بن خالد قال : سأله عن الأسير فقال : طعام الأسير على من أسره وان كان يريد قتله من الغد فانه ينبغي له ان يطعم ويسقى ويظل ويرفق به من كان من كافر أو غير كافر .

﴿ ٢٦٧ ﴾ ٣ - عنه عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود الثوري عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام قال : لا يحل للأسير أن يزوج في ايدي المشركين مخافة ان يلد له فيبيح ولده كافرأ في ايديهم وقال : إذا احذت أسيراً فمجز عن الشيء ولم يلك معك عمل فارسه ولا تفتله فانك لا تدري ما حكم الامام به ﴿ وقد الأسير إذا أسلم فقد حن دمه وصار فينا . ﴾ ٤ - عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن حمص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن قول الله عز وجل : ﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً ﴾ قال : هو الأسير وقال : الأسير يطعم وان كان يقدم لقتل وقال : ان عيباً عليه السلام كان يطعم من خلد في السجن من بيت مال المسلمين .

﴿ ٢٦٩ ﴾ ٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن عبد الله ابن ميمون قال : أتني علي عليه السلام بأسير يوم صدين فباعه فقال علي عليه السلام : لا اقتلك اني اخاف الله رب العالمين فخلى سبيله واعطى سلبه الذي جاء به .

٧٠ - باب سيرة الامام

﴿ ٢٧٠ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصمار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب من جعفر بن بشير ومحمد بن عبد الله بن هلال عن الملايين رزين القلا عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن القثم - عجل الله فرجه - إذا قام بأي سيرة يسير في الناس ؟ فقال : بسيرة ما صار به رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يظهر الاسلام ، قلت : وما كانت سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : ابطل ما كان في الجاهلية واستقبل الناس بالعدل ، وكذلك القثم عليه السلام إذا قام يبطل ما كان في الهدنة مما كان في ايدي الناس ويستقبلهم بالعدل .

﴿ ٢٧١ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن عبد الحارث عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هارون يباع الانط قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالساً فسأله علي بن حنيس أيسير القثم بخلاف سيرة علي عليه السلام ؟ قال : نعم ، وذلك ان عدياً عليه السلام سار باليمن ولكب لأنه علم ان شيعته سيظهر عليهم ، وان القثم إذا قام سرفيهم بالسيف والسبي ، وذلك انه يعلم ان شيعته لم يظهر عليهم من بعده ابداً .

﴿ ٢٧٢ ﴾ ٣ - عنه عن عمران بن موسى عن محمد بن الوليد الخزاز عن محمد بن سماعة عن الحكم الحطاط عن ابي حمزة الثمالي قال : قلت لعلي بن الحسين عليها السلام بما سار علي بن ابي طالب عليه السلام ؟ فقال : ان ابا اليقظان كان رجلاً حاداً رحمه الله فقال : يا امير المؤمنين بما تسير في هؤلاء غداً ؟ فقال : باليمن كما سار رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة .

﴿ ٢٧٣ ﴾ ٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن حفص عن أبيه عن جده عن مروان بن الحكم لعنه الله قال : لما هزمنا علي عليه السلام بالبصرة رد على الناس أموالهم ، من أقدم بيعة أعطاه ومن لم يقم بيعة أحله قال : فقال له قائل : يا أمير المؤمنين أقسم النبي بيننا والسبي قال : فلما أكثروا عليه قال : ايكم يأخذ أم المؤمنين في سبه ؟ افكفوا .

﴿ ٢٧٤ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الأشعري عن المولى ابن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن أبي حمزة الثمالي قال : قلت لملي بن الحسين عليه السلام : ان علياً عليه السلام سلم في أهل القلعة بخلاف سيرة النبي صلى الله عليه وآله في أهل الشرك قال : فغضب ثم جلس ثم قال : سار فيهم وافته بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفتح ، ان علياً عليه السلام كذب إلى مالك وهو على مقدمته يوم البصرة لا تظن في غير مقبل ولا تمحل مدبراً ولا نجر على حرج ، ومن اعلق بابه فهو آمن ، فاحذ الكتاب فوضعه بين يديه على القربوس ثم قد قبل ان يقرأه : افلوا فقتلهم حتى ادخلهم مكك البصرة ثم فتح الكتاب فقرأه ثم امر منادياً فنادى بما في الكتاب .

﴿ ٢٧٥ ﴾ ٦ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن أبي بكر الحضرمي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لسيرة علي عليه السلام في أهل البصرة كانت خيراً لشيعته مما طلعت عليه الشمس ، انه علم ان تقوم دولة فوسام لسيت شيعة ، قلت : فاخبرني عن الفثم أسير بسيرته ؟ قال : ان علياً عليه السلام سار فيهم بالمر لما علم من دولتهم ، وان الفثم أسير فيهم خلاف تلك السيرة لأنه لا دولة لهم .

﴿ ٢٧٦ ﴾ ٧ - عنه عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن

عقبة بن بشير عن عبد الله بن شريك عن أبيه قال : لما هزم الناس يوم الجمل قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تتبعوا مولياً ولا تميزوا على جريح ومن أعلق بابه فهو آمن ، فلما كان يوم صفين قتل القتل والمذبذب وأجاز على الجريح فقال إبان بن تغلب لعبد الله بن شريك : هذه سيرتان مختلفتان فقال : ان أهل الجمل قتل طلحة والزبير ، وان معاوية كان قائماً بعينه وكان قائداً .

٧٨ - باب علة سقوط الجزية عن النساء

﴿ ٢٧٧ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري عن علي بن محمد القاساني من سليمان أبي أيوب قال : قال شخص : كتب إلي بعض الجواني ان أسأل أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل من السير فسأله وكتبت بها إليه فكلن فيما سأله أخبرني عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن ورفعت عنهن ؟ فقال : لأن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء والولدان في دار الحرب إلا ان يقاتلن ، وان قامت أيضاً فامسك عنها ما أمكنك ولم تخف خلا ، مما هي عن قتلن في دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام أولى ، ولو امتنعت ان تؤدي الجزية لم يمكنك قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ، فلو امتنع الرجال وأبوا أن يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم ، لأن قتل الرجال مباح في دار الشرك ، وكذلك القعد من أهل القمة والشيوخ الغاني والراة والولدان في أرض الحرب فمن أحل ذلك رفعت عنهم الجزية .

٧٢ - باب قتال المحارب والصل

﴿ ٢٧٨ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بنن بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه أتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين إن لصاً دخل على امرأتي فسرقت حليها فقال علي عليه السلام : أما إنه لو دخل على ابن صفيّة ما رضي بذلك حتى يعممه بالسيف.

﴿ ٢٧٩ ﴾ ٢ - عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليها السلام أنه قال : إذا دخل عليك رجل يريد أهلك وما لك قبدأ بالضربة أن استطعت، فإن الص محارب لله ورسوله صلى الله عليه وآله فما تمك منه من شيء فهو علي.

﴿ ٢٨٠ ﴾ ٣ - عنه عن بنن بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليها السلام قال : إن الله لم يمتك العبد يدخل عليه في بيته فلا يقاتل.

﴿ ٢٨١ ﴾ ٤ - عنه عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس عن أبي جعفر عليه السلام قال : من حمل السلاح بالليل فهو محارب إلا أن يكون رجلاً ليس من أهل الرية .

﴿ ٢٨٢ ﴾ ٥ - أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن محمد عن إبراهيم بن محمد الثقفني عن علي بن المولى عن جعفر بن محمد بن الصباح عن محمد بن زياد صاحب السابري البحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قتل دون عياله فهو شهيد .

﴿ ٢٨٣ ﴾ ٦ — أحمد بن محمد الكوفي عن محمد بن أحمد القلانسي عن أحمد ابن الفضل عن عبد الله بن جبة عن فرارة عن انس أو هبثم بن براء قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : المص يدخل علي في يتي يريد نفسي ومالي قال : اقتله فاشهد الله ومن سمع ان دمه في عنقي .

٧٢ - باب شرائط اهل الذمة ومن يؤخذ

منه الجزية

﴿ ٢٨٤ ﴾ ١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم بن ابن محبوب عن علي ابن رئاب عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان رسول الله صلى الله وآله قل الجزية من اهل الذمة على ان لا يأكلوا الزنا ولا يأكلوا مما الخنزير ولا يشربوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاحد ثم قل ذلك منهم فقد برأت به ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله وآله قال : وليست له اليوم ذمة .

﴿ ٢٨٥ ﴾ ٢ — أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن المحرم اكان لهم نبي ؟ قال : نعم أما بلغك كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله الى اهل مكة : ان اسلموا وإلا نأبدتكم بحرب فكتبوا الى النبي صلى الله عليه وآله : ان خدمنا الحرب وددنا على عبادة الاوثان فكتب اليهم النبي صلى الله عليه وآله . اني لست آخذ الجزية إلا من اهل الكتاب فكتبوا اليه يريدون بذلك تكذيبه : زعمت انك لا تأخذ الجزية إلا من اهل الكتاب ثم احدثت الجزية

* - ٢٨٣ - الكافي ج ١ ص ٣٤١

- ٢٨٤ - النقيب ج ٢ ص ٢٧

- ٢٨٥ - الكافي ج ١ ص ١٦١

من مجوس هجر ، فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله : ان المجوس كلن لهم نبي
فقتلوه وكتاب احرقوه اذ هم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد نور .
﴿ ٢٨٦ ﴾ ٣ - عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : حرت السنة ان لا تؤخذ الجزية من المعتوه ولا
المغلوب عليه عقله .

٧٤ - باب المشركون بأسرون اولاد المسلمين ومما ليكمهم ثم يظفرونهم المسلمين فيأخذونهم

﴿ ٢٨٧ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن بعض أصحاب ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في السبي
بأن : «لعنوا من المسلمين في القتل من اولاد المسلمين أو من مما ليكم فيحوزونه ثم ان
المسلمين بعد قتلهم فطعموا بهم مسيوم واحدوا منهم ما أخذوا من مما ليك المسلمين
واولادهم الذين كانوا أخذوا من المسلمين فكيف يصنع بما كانوا أخذوا من اولاد
المسلمين ومما ليكم ؟ فقال : اما اولاد المسلمين فلا يقام في سهام المسلمين ولكن يرد الى
أبيه أو إلى أخيه أو إلى وليه شهود ، واما المما ليك فانهم يقامون في سهام المسلمين
فيبأون ويعطى مواليتهم قيمة أمانهم من بيت مال المسلمين .

﴿ ٢٨٨ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل عن الترك يغيرون على

* - ٢٨٦ - الكافي ج ١ ص ١٦١ التنبيه ج ٢ ص ٢٨

- ٢٨٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٤ الكافي ج ١ ص ٣٣٩

- ٢٨٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٤

٢٩٠ في الشركيين بأسرون اولاد المسلمين ومماليكهم ثم يظفر بهم .. الخ ج ٩

المسلمين فيأخذون اولادهم فيسرقون منهم أبرد عليهم ؟ قال : نعم والمسلم أخو المسلم ،
والمسلم احق بماله ايها وجده .

﴿ ٢٨٩ ﴾ ٣ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل لقيه العدو فاصابوا منه مالا
أو متاعاً ثم ان المسلمين اصابوا ذلك كيف يصنع بمناع الرجل ؟ فقال : ان كانوا اصابوه
قبل ان يمحوزوا متاع الرجل رد عليه ، وان كانوا اصابوه بعد ما احرزوه فهو فيء
للمسلمين وهو احق بالشفعة .

﴿ ٢٩٠ ﴾ ٤ - محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن ابن
ابي عمير عن جميل عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان له عبد فادخل
دار الشرك ثم احد سبياً الى دار الاسلام قال : ان وقع عليه قبل القسم فهو له وان
جرى عليه القسم فهو احق بالثمن .

قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب الذي افتي به ما تضمنه الخبران
الاولان من انه يرد على المسلم ماله اذا قامت له اليقنة ما لم يقسم ، ومتى قسم لم يجب رده
عليه إلا بالثمن ، لكن يعطى قيمته من بيت المال ، وانما كان كذلك لئلا يؤدي الى
نقض القسم ، فاما ان لا يرد عليه ولا قيمته ولا يحوز بحال لان ينصب الكافر له لم يملكه
حتى يصح ان يكون فيئاً ، ومحوز ايضاً ان نقول يرد عليه على كل حال ويرجع المشتري
على الامام بشئ ذلك يدل على ذلك ما رواه .

﴿ ٢٩١ ﴾ ٥ - الحسن بن محبوب في كتاب الشيعة عن علي بن رثاب
عن طربال عن ابي جعفر عليه السلام قال : سئل عن رجل كانت له جارية فاغار عليه

المشركون فاحتدوها منه ثم أن المسلمين بعد غزوهم فاحتدوها فيما ضمنوا منهم فقال : ان كانت في الغنائم واقام البيعة ان المشركين اغاروا عليهم فاحتدوها منه ردت عليه وان كانت قد اشتربت وخرجت من المغنم فصاحبها بعد ردت عليه برمتها واعطى الذي اشتراها الثمن من المغنم من جميعه ، قيل له : فلن لم يصبا حتى تفرق الناس وقسموا جميع الغنائم فصاحبها بعد ؟ قال : يأخذها من الذي هي في يده إذا اقام البيعة ، ويرجع الذي هي في يده إذا اقام البيعة على امير الجيش بالثمن .

٧٥ - باب سبى أهل الضلال

﴿ ٢٩٢ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن محمد ابن الحسن عن حمير بن بشير عن اسماعيل بن الفضل قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سبى الاكراد إذا حاربوا ومن حارب من المشركين هل يحمل نكاحهم وشراؤهم ؟ قال : نعم .

﴿ ٢٩٣ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن عبد الجار عن صفوان بن يحيى عن المرزبان بن عمران قال : سألت عن سبى قديم وهم يسرق بعضهم من بعض ويغير عليهم المسلمون بلا امام يحمل شراؤهم ؟ فكتب : إذا اقروا بالبودية فلا بأس بشرائهم .

﴿ ٢٩٤ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن صفوان عن العيص قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم مجوس خرجوا على اناس من المسلمين في ارض الاسلام هل يحمل قتلتهم ؟ قال : نعم وسيبهم .

﴿ ٢٩٥ ﴾ ٤ - عنه عن أحمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبد الله

قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قوم خرجوا وقتلوا أناساً من المسلمين وهدموا المساجد وأن المستوفى هارون بعث إليهم فأخذوا وقتلوا وبقي النساء والصبيان هل يستقيم شراء شيء منهم وبطأهن أم لا ؟ قال : لا بأس بشراء متاعن ومسيهن .
 ﴿ ٢٩٦ هـ - ٥ ﴾ عنه عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال : سألت الرضا عليه السلام عن قوم من العدو صالحوا ثم خروا ولعلهم إنما خروا لأنه لم يعدل عليهم ابصالح أن يشتري من سيهم ؟ قال : أن كان من عدو قد استبان عداوتهم فأشتر منه وأن كان قد نفروا وظلموا فلا تنفع من سيهم .

﴿ ٢٩٧ هـ - ٦ ﴾ الحسن بن محبوب عن رقاعة النخاس قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام أن القوم يسيرون على الصدقة والتوبة فيسرقون أولادهم من الحواري والعلان فيسعدون إلى العلان فينصبونهم ثم يمشون إلى بغداد إلى التجار فما ترى في شرائهم ونعم نعلم أنهم مسروقون إنما أعاروا عليهم من غير حرب كانت بينهم ؟ فقال : لا بأس بشرائهم إنما أخرجوهم من الشرك إلى دار الإسلام .

٧٦ - باب أن الحرب خدعة

﴿ ٢٩٨ هـ - ١ ﴾ محمد بن الحسن الصغار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليها السلام أن علياً عليه السلام كان يقول : لأن نخطني الطير أحب إلي من أن أقول على رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يقل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : في يوم الحندق

الحرب خدعة يقول : تكلّموا بما أردتم .

﴿ ٢٩٩ ﴾ ٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال : حدثني شيخ من ولد عدي بن حاتم عن أبيه عن جده عدي بن حاتم وكان مع علي عليه السلام في غروته ، ان علياً عليه السلام قال يوم التقى هو ومعاوية لعنه الله بصفتين فرفع بها صوته بسمع اصحابه : والله لا فتن معاوية واصحابه ثم قال في آخر قوله ان شاء الله حمض بها صوته فكنت قريباً منه ففدت له : يا امير المؤمنين انك حلفت على ما قلت ثم استثيت فما اردت بذلك ؟ فقال : ان الحرب خدعة وانا عند المؤمنين غير كدوب فأردت ان احرص اصحابي عليهم لكي لا يفتشوا ولكي يطمعوا فيهم فافهم فالك تنزع بها بعد اليوم ان شاء الله ؟ وأعلم ان الله عز وجل قال لموسى عليه السلام حيث ارسله الى فرعون ﴿ فأتياه فقولا له قولاً ليلاً نعتدكم أو بنحش ﴾ (١) وقد علم انه لا يتذكر ولا ينحش ، ولكي ليكون ذلك احرص لموسى عليه السلام على الذهاب .

٧٧ - باب ارتباط الخيل وآلات الركوب

﴿ ٣٠٠ ﴾ ١ - أحمد بن محمد عن احبره عن ابن طيفور المتطرب قال : سألت ابو الحسن عليه السلام اي شيء تركب ؟ فقلت حملاً قال : بكم ابتعته ؟ قلت : بثلاثة عشر ديناراً قال : ان هذا هو السرف أن تشتري حملاً بثلاثة عشر ديناراً وتضع برذوناً قلت : يا سيدي ان مؤنة البرذون أكثر من مؤنة الحمار فقال : ان الذي يمون الحمار هو الذي يمون البرذون ، اما تعلم انه من ارتباط دابة متوقفاً بها امرنا ويغيظ

* (١) سورة طه الآية : ٤٤

- ٢٩٩ - الكافي ج ١ ص ٣٧٤

- ٣٠٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٨

به عدونا وهو منسوب إلينا أدر الله رزقه وشرح صدره وبلغه الله وكن عوناً على حوائجهم.

﴿ ٣٠١ ﴾ ٢ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير من داود الرقي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من اشترى دابةً كان له ظهريها وعلى الله رزقها.

﴿ ٣٠٢ ﴾ ٣ - عنه عن محمد بن عيسى عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اتخذوا الدابة قايماً زين وتقص عليها الحوائج ورزقها على الله.

﴿ ٣٠٣ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الدابة على صاحبها ستة حقوق : لا يحملها فوق طاقتها ، ولا يتخذ ظهورها مجالس يتحدث عليها ، ويبدأ بعلها إذا نزل ، ولا يشتمها ، ولا يصرها في وجهها ، ولا يضربها قايماً تسبح ، ويعرض عليها الماء إذا مر بها.

﴿ ٣٠٤ ﴾ ٥ - سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن يسار عن عبيد الله الدهقان عن درست عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال له : تمست تقول : نعم اعصانا للرب .

﴿ ٣٠٥ ﴾ ٦ - محمد بن يحيى عن علي بن إبراهيم الجعفري رفعه قال : سئل الصادق عليه السلام متى اضرب دابتي ؟ قال : إذا لم تسر تحتك كسرها إلى منودها.

﴿ ٣٠٦ ﴾ ٧ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الأصم

* - ٣٠١ - ٣٠٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٩

- ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٩ الفقيه ج ٢ ص ١٨٢

- ٣٠٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٩

عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله :
اضربوها على الثمار ولا تضربوها على العثار .

﴿ ٣٠٧ ﴾ ٨ — أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن يعقوب بن حمزة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : على كل منفر
من القواب شيطان فإذا أراد أحدكم أن يلعبها فليسم الله عز وجل .

﴿ ٣٠٨ ﴾ ٩ — الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبيدة عن
أحدهما عليهما السلام قال : إذا دابة استعصبت على صاحبها من الجمار وصار فليقرأ في
أذنها أو عليها ﴿ أفير دين الله يخول له اسم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً
والله يرجعون ﴾ (١) .

﴿ ٣٠٩ ﴾ ١٠ — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن الدهقان عن
درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : إذا ركب رجل الدابة فسمى ردهه ملك بحضته حتى ينزل ومن
ركب ولم يسم ردهه شيطان فيقول تنن فن قال : لا أحسن قاله : تمن فلا يزال يتمنى
حتى ينزل وقال : من قال إذا ركب الدابة : ﴿ بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله
والحمد لله الذي هدانا لهذا سبعان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ﴾ إلا حفظت
له نفسه ودابته حتى ينزل .

﴿ ٣١٠ ﴾ ١١ — أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن
ابن أبي هاشم عن إبراهيم بن أبي يحيى للدائمي عن أبي عبد الله عليه السلام أن علي بن

* (١) سورة آل عمران الآية : ٨٣

- ٣٠٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٠ الفقيه ج ٢ ص ١٨٦ تنوير

- ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٠

الحسين عليهما السلام كان يركب على قطيعة حمراء .

﴿ ٣١١ ﴾ ١٢ عنه عن بعض اصحابه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن جود السبع فقال اركبوها ولا تلبسوا شيئاً منها تصلون فيه .

﴿ ٣١٢ ﴾ ١٣ - أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال لبي صلى الله عليه وآله لملي صبيته السلام : اياك ان تركب ميثرة حمراء فانها ميثرة ابليس .

﴿ ٣١٣ ﴾ ١٤ - محمد بن يحيى (لخصه عن علي بن - عمر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام عن الأصمعي و للحام ووه الفضة أيركب به ؟ وقال ان كان مموها لا يقدر على نزعها فلا يأمن ولا فلا تركب به .

﴿ ٣١٤ ﴾ ١٥ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن - هـ بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كانت برة (١) مائة رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة .

٧٨ - باب الشهداء واحكامهم

﴿ ٣١٥ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن صفوان بن يحيى عن ارمطة بن حبيب الاسدي عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من اعتدي عليه في صدقة ماله فقتل فهو شهيد .

• (١) برة - بضم ال - حقة من صفر أو فضة يحل في اقل البعير أو لاقة لربة أو التديل

- ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٠

- ٣١٥ - الكافي ج ١ ص ٣٤٢

﴿ ٣١٦ ﴾ ٢ — عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قل رسول الله صلى الله عليه وآله : من قُتل دون مظلمته فهو شهيد .

﴿ ٣١٧ ﴾ ٣ — وهذا الاسناد عن أبي مريم عن أبي جعفر عليه السلام قل : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قتل دون مظلمته فهو شهيد ثم قال : يا أبا مريم هل تدري ما دون مظلمته ؟ قلت : جعلت فداك الرجل يقتل دون أهله ودون ماله واشباه ذلك فقل : يا أبا مريم إن من الظلمة عرفان الحق .

﴿ ٣١٨ ﴾ ٤ — عن علي بن الحكم عن مروان عن أبي خزيمة عن سمع علي بن الحسين عبيها السلام يقول وذكر الشهداء قال : فقال بعضهم في المظلمون وقال بعضهم في القدي بأكمله السع وقال بعضهم غير ذلك مما يذكر في الشهادة فقال اسأل : ما كنت أرى أن الشهيد إلا من قتل في سبيل الله فقال علي بن الحسين عبيها السلام : إن الشهداء أفن لقليل ثم قرأ هذه الآية : ﴿ الذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم ﴾ (١) ثم قال : هذه لنا ولشيعةنا .

﴿ ٣١٩ ﴾ ٥ — عنه عن عبي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقتل دون ماله ؟ فقل : قل رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون ماله فهو بمنزلة شهيد ، فقتل له : يقاتل أفضل ؟ فقال : إن لم يقاتل فلا بأس ، أما أنا فلو كنت لم أقاتل وتركته .

﴿ ٣٢٠ ﴾ ٦ — عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن

* (١) سورة الحديد الآية : ١٩

- ٣١٦ - ٣١٧ - الكافي ج ١ ص ٢٤١

- ٣١٩ - الكافي ج ١ ص ٢٤٢

أبيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قتل : سئل النبي صلى الله عليه وآله عن امرأة أسرها العدو فاصابوا بها حتى ماتت أي بمنزلة الشهيد ؟ قال : نعم إلا ان تكون اعانت على نفسها .

﴿ ٣٢١ ﴾ ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الحوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن آتائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله . إذا مات الشهيد من يومه أو من الغد فواره في ثيابه ، وان بقي أياماً حتى تنفجر جراحته غسل .

قال محمد بن الحسن : قد بينا في كتاب الصلاة ان المقتول على الحرم الذي روي في انه متى مات في المعركة لم يغسل ، ومتى حل منها وبه رمق ثم مات أي وقت كان وحب غسله على كل حال ، وهذا الخبر ضعيف وطريقه رجال الزيدية ويجوز أن يكون خرج مخرج التقية .

﴿ ٣٢٢ ﴾ ٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسم عن مسعدة ابن صدقة قال : حدثني شيخ من ولد عدي بن حاتم عن أبيه عن جده عدي بن حاتم وكان مع علي عليه السلام في حروبه ان علياً عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر رحمة الله عليه ولا هاشم بن عتبة وهو الرقال دفنهما في ثيابه ولم يغسل عليهما .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الخبر في آخره ان علياً عليه السلام لم يغسل عليهما وهم لا ناقد بينا في كتاب الصلاة وحوب الصلاة على الشهداء ، وهذا الخبر على شذوذه ضعيف الاسناد مرسل ، وما يجري هذا المجرى لا يعترض به الاخبار السندة ، على ان هذا الخبر طريقه رجال العامة وفيهم من يذهب الى هذا المذهب ، وما هذا حكمه لا يجب العمل به لأنه يجوز ان يكون ورد لتقية .

٧٩ - باب النوادر

﴿ ٣٢٣ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع رفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام أنه مثل عن المارزة بين الصفيين خير اذن الامام قال : لا بأس به ولكن لا يطلب ذلك إلا باذن الامام .

﴿ ٣٢٤ ﴾ ٢ - سهل بن زياد عن حمزة بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دعا رجل بعض بني هاشم الى البراز فأبى أن يارزه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ما يحدثك أن تارزه ؟ فقال : كلن فارس العرب وخشيت أن يقتلني فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : فإنه بنى عليك ولو بارزه لقتله ولو بنى حل على جبل هدد البعي ، وقال أبو عبد الله عليه السلام : إن الحسن بن علي عليها السلام دعا رجلا الى المبارزة فعم به أمير المؤمنين عليه السلام فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : لئن عدت الى مثلها لأعاقبك ولئن دعاك احد الى مثلها لم تجبه لأعاقبك ، اما علمت أنه بنى ١١ .

﴿ ٣٢٥ ﴾ ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما جعل الله عز وجل بسط اللسان وكف اليد ولكن جعلها يدي سلطان معاً ويكفان معاً .

﴿ ٣٢٦ ﴾ ٤ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن النعمان عن

* - ٣٢٣ - ٣٢٤ - الكافي ج ١ ص ٣٢٧ وفي الأول فيه بعد اذن (بدل - بعد اذن)

- ٣٢٥ - الكافي ج ١ ص ٣١٢

(- ٢٢ - التهذيب ج ٦)

الحسن بن الحسين الانصاري عن يحيى بن معلى الاسدي عن هاشم بن يزيد قال: سمعت
زيد بن علي (ع) يقول: كان علي عليه السلام في حربه اعظم اجراً من فيضه مع رسول الله
صلى الله عليه وآله في حربه قال: فأتى بهي شيء تقول اصلحك الله؟ قال: فقال
لي: لانه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن له إلا اجر تبعيته وكان
في هذه متبوعاً وكان له اجر كل من تبعه.

﴿ ٣٢٧ ﴾ • عنه عن ابراهيم بن هاشم عن التوفلي عن السكوني عن
جعفر بن ابيه عليهما السلام عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
من شهد أمراً فكرهه كان كمن غاب عنه، ومن غاب عن امر فرضبه كان كمن شهد به.

﴿ ٣٢٨ ﴾ ٦ - وهذا الاسناد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال
اول من قاتل ابراهيم عليه السلام حيث امرت (الروم) لوطاً عليه السلام فمرو ابراهيم
عليه السلام حتى استنقده من ايديهم، واول من رمى سهم في سبيل الله سعد بن ابى
وقاص لعنه الله واول من ارتبط فرساً في سبيل الله القداد بن الاسود رحمه الله، واول شهيد
في الاسلام مهجع، واول من عرقب الفرس في سبيل الله جعفر بن ابى طالب عليه السلام
ذو الجناحين عرقب فرسه، واول من اخذ رايات ابراهيم عليه السلام لا إله إلا الله.

﴿ ٣٢٩ ﴾ ٧ - وعنه عن الحسن بن علي بن عبد الملك الزيات عن رجل
عن كرام عن ابى عبد الله عليه السلام قال: اربع دارع فواحلة لاقتل وأهزجة حسينا
الله ونعم الوكيل ان الله يقول: ﴿ الذين قال لهم ان ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فراهم ايماناً وقالوا حسينا الله ونعم الوكيل فانقدوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم
سوء ﴾ (١) والآخرى للمكر والسوء وافوض امري الى الله وفوضت امري الى الله
قال الله عز وجل: ﴿ فوفاه الله سيئات ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب ﴾ (٢)

واك لثة للحرق والفرق ما شاء الله لا قوة إلا بالله وذلك أنه يقول: ﴿ وثو لا اذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ (١) ولرابعة قنم والهم لا إله إلا أنت
سبحانك أني كنت من الظالمين قال الله سبحانه ﴿ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك
تنجي المؤمنين ﴾ (٢).

﴿ ٣٣٠ ﴾ ٨ — عنه عن إبراهيم بن هاشم عن موسى عن أبي الحسين
الرازي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله
بديارين فقال: يا رسول الله أريد أن أحمل بهما في سبيل الله قال: ألك والذان أو
أحدهما؟ قال: نعم قال: اذهب فامقهما على الحديث فهو خير لك أن تحمل بهما في
سبيل الله، فرجع فعمل فأتاه بدينارين آخرين قال: قد فعلت وهذا ديناران أريد
أن أحمل بهما في سبيل الله قال: ألك ولد؟ قال: نعم قال عليه السلام: فادهب فامقهما
على ذلك فهو خير لك أن تحمل بهما في سبيل الله، فرجع فعمل فأتاه بدينارين آخرين
فقال: يا رسول الله قد فعلت وهذا ديناران آخرين أريد أن أحمل بهما في سبيل الله
فقال: ألك زوجة؟ قال: نعم قال: امقهما على زوجتك فهو خير لك أن تحمل بهما
في سبيل الله، فرجع فعمل فأتاه بدينارين آخرين فقال: يا رسول الله قد فعلت وهذا
ديناران أريد أن أحمل بهما في سبيل الله فقل: ألك خادم؟ قال: نعم قال: اذهب
فامقهما على خادمك فهو خير لك من أن تحمل بهما في سبيل الله ففعل، فأتاه بدينارين
آخرين فقال: يا رسول الله وهذا ديناران أريد أن أحمل بهما في سبيل الله فقال:
احملهما واعلم بأنهما ليسا بأفضل ديناريك.

﴿ ٣٣١ ﴾ ٩ — عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب عن

* (١) سورة الكهف الآية ٤٠.

(٢) سورة الأبناء الآية: ٨٨

ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجربة فقال : انما حرم الله تعالى الجربة من مشركي العرب .

﴿ ٣٣٣ ﴾ ١٠ - عنه عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قل : اوحى الله الى نبي من الانبياء ان قل لقومك لا يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعمو طعام عدائي ولا يشاكلوا بشاكل اعدائي فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي .

﴿ ٣٣٣ ﴾ ١١ - وهذا الاسناد عن جعفر عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بالرابية وبعث معها ناساً فقال النبي صلى الله عليه وآله : من استأسر من غير حراقة مثقلة فليس مني .

﴿ ٣٣٤ ﴾ ١٢ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن حبة عن جماعة عن ابي بصير وعبد الله عن اسحاق بن عمار جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعطى اناساً من اهل نجران الذمة على سبعين برداً ولم يجعل لاحد غيرهم .

﴿ ٣٣٥ ﴾ ١٣ - عنه عن يعقوب عن الحسن بن علي بن فضال عن شعيب المقرقوي عن ابي حرة الثمالي قل : قال ابو عبد الله عليه السلام : لن تنقى الارض إلا وفيها مناعلم يعرف الحق من الغافل قل . انما جمعت النقية ليحرق بها الدم ، فاذا بمنت النقية الدم فلا نقية ، وايم الله لو دعيتم لتتصرونا لقسم لا فحل اء ، نتقى ، ولكانت النقية احب اليكم من آبائكم وامهاتكم ، ولو قد قدم القائم عليه السلام ما احتاج الى مسائلتكم عن ذلك ولاقام في كثير منكم من اهل العراق حد الله .

﴿ ٣٣٦ ﴾ ١٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن أحمد ابن محمد بن ابي نصر عن حماد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وآله يوم بدر . لا تواروا إلا كيثاً - يعني به من كان ذكره صغيراً - وقال :
لا يكون ذلك إلا في كرام الناس .

﴿ ٣٣٧ ﴾ ١٥ - عنه عن سان بن محمد عن أبيه عن ابن النخيرة عن السكوني
عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا حزن
على أحدكم دأته - يعني إذا قامت في أرض العدو في سبيل الله - فليذهب ولا يعرقها .
﴿ ٣٣٨ ﴾ ١٦ - عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن
أبيه عليهما السلام أن علياً عليه السلام مثل من الأحمال لغزو فقال : لا بأس به أن
يفزو الرجل عن الرجل وبأخذ منه أفضل .

﴿ ٣٣٩ ﴾ ١٧ - أخذ بن أبي جداعة عن أبيه عن أبي البختري عن جعفر
عن أبيه عليهما السلام قال : قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله : عرضهم يومئذ
على العبادات من وحده أثبت قلبه ومن لم يجده أثبت الحقه بالقراري .

﴿ ٣٤٠ ﴾ ١٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن صفوان
عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لم يقتل رسول الله
صلى الله عليه وآله رجلاً صبراً قط غير رجل واحد عتبة بن أبي معيط لعه الله وطعن
بن أبي خلف فمات بعد ذلك .

﴿ ٣٤١ ﴾ ١٩ - عنه عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن ابان بن
عنه عن يحيى بن أبي الملا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي عليه السلام لا
يقاتل حتى تزدل الشمس ويقول تفتح أبواب السماء وتقبل الروح وتبذل النعم ويقول :
هو أقرب إلى القيل وأحدر أن يقتل القتل ويرجع لطالب ويخلص المهزوم .

﴿ ٣٤٢ ﴾ ٢٠ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كلن بقول : من فر من رجلين في القتال من الزحف فقد فر ، ومن فر من ثلاثة في القتال من الزحف فلم يفر .

﴿ ٣٤٣ ﴾ ٢١ - عنه عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صبيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما يئس رسول الله صلى الله عليه وآله عدواً قط ليلاً .

﴿ ٣٤٤ ﴾ ٢٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن حماد ابن عيسى عن الحسين بن المختار عن الصادق عليه السلام قال يقول أحدكم اني عريب 11 انما العريب الذي يكون في دار الشرك .

﴿ ٣٤٥ ﴾ ٢٣ - عنه عن أحمد بن محمد قال : حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حميد عن يعقوب القمي عن أخيه عمران بن صدقة القمي عن حميد بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل ﴿ قاتلوا الذين يبرؤكم من الكفار ﴾ (١) قال القليل .

﴿ ٣٤٦ ﴾ ٢٤ - عنه عن أحمد بن محمد عن مهران بن محمد عن عمرو ابن أبي نصر قال ، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خير الرفقاء أربعة ، وخير السرايا أربعة ، وخير العساكر أربعة آلاف ولا تغلب عشرة آلاف من فئة .

﴿ ٣٤٧ ﴾ ٢٥ - عنه عن أبي جعفر عن أبي الحوزا عن الحسين بن طوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا التقى المسلمان بسيفيهما على غير سنة القاتل والمقتول في السار فليل : يا رسول الله القاتل فما بال المقتول ؟ اقال : لانه اراد قتلا .

* (١) سورة التوبة الآية ١٧٤

- ٣٤٢ - الكافي ج ١ ص ٢٢٦

- ٣٤٣ - الكافي ج ١ ص ٢٢٤

- ٣٤٦ - الكافي ج ١ ص ٢١٠

﴿ ٣٤٨ ﴾ ٢٦ — عنه عن علي بن اسماعيل عن عبد الله بن الصلت عن أبي حمزة عن ابن عجلان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اركبوا وارموا وإن نرموا أحب إلي من أن نركبوا ثم قال : كل امرئ لدؤنه باطل إلا في ثلاث في تأديبه العرس ورميه عن قوسه وملاعبته امرأته ، فأنه حق أن الله ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة : عامل الخشب والمقوى به في سبيل الله والرامي به في سبيل الله .

﴿ ٣٤٩ ﴾ ٢٧ — عنه عن سلمة عن يحيى بن ابراهيم عن أبيه عن جده عن حبة العرنبي قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام ^{عليه السلام} : ائتمن رجلاً على دمه ثم خاس به فأنما من القاتل برىء وإن كان للقتول في الحرم .

﴿ ٣٥٠ ﴾ ٢٨ — (حديث محمد بن يحيى الواسطي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الجبوس فقل : كلن لهم نبي قلوه وكتاب احرقوه انهم نبيهم نكتابهم في اثني عشر الف حديد نور وكان يقال له : جاساب .

﴿ ٣٥١ ﴾ ٢٩ — أحمد بن محمد عن النوهلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سمع رجلاً يتأدي يا للمسلمين فلم يحبه فليس بمسلم .

٨٠ - باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

- ﴿ ٣٥٢ ﴾ ١ - -- أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن محمد بن عرفة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : لتأمروا بالمعروف ولتنهوا عن المنكر او ليعملن عليكم شراركم فيدعوا حيلكم فلا يستجاب لهم .
- ﴿ ٣٥٣ ﴾ ٢ - -- أحمد بن محمد بن علي بن النعمان عن عداة بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال : ويل لقوم لا يدينون الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ﴿ ٣٥٤ ﴾ ٣ - -- أبو إسحاق قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ينس القوم قوم يسيون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ﴿ ٣٥٥ ﴾ ٤ - -- محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عداة بن محمد بن طه عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من خنعم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله اخبرني ما افضل الاسلام ؟ قال : الايمان بالله قل : ثم ماذا ؟ قال : صلة الرحم قل : ثم ماذا ؟ قال : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قل : فقال الرجل : فأي الاعمال ابغض الى الله عز وجل ؟ قال : الشرك بالله قل : ثم ماذا ؟ قال : قطيعة الرحم قل : ثم ماذا ؟ قال : الامر بالمنكر والنهي عن المعروف .
- ﴿ ٣٥٦ ﴾ ٥ - -- عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الوفاء عن السكوني

عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ادنى المنكر ان يأتى أهل المعاصي بوجوه مكشورة .

﴿ ٣٥٧ ﴾ ٦ - أحمد بن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد رفته قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حلقتان من خلق الله تعالى فمن نصرهما أعزه الله تعالى ، ومن خالفهما خذله الله تعالى .

﴿ ٣٥٨ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إذا أتني تواكلت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلأنه نواقع من الله تعالى .

﴿ ٣٥٩ ﴾ ٨ - عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : كيف بكم إذ فدت نساؤكم ودمق شاربكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر فقل له : ويكون ذلك يا رسول الله ؟ فقال : نعم وشر من ذلك فكيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف فقل له : يا رسول الله ويكون ذلك ؟ فقال : نعم وشر من ذلك فكيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً .

﴿ ٣٦٠ ﴾ ٩ - وهذا الاسناد قال : سمعت أبا عبد الله وسئل عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أو احب هو على الأمة جميعاً ؟ فقال : لا فقل : ولم ؟ قال : انما هو على القوى المطاع العالم بالمعروف من المنكر لا على الضعفة الذين لا يبتدون سبيلا الى أي من أي يقول من الحق الى الباطل والدليل على ذلك كتاب الله قول

• (١) الصغير رجع الى محمد بن يعقوب رحمه الله ون توسط خبره عن البرق وكثيراً ما يعمل الشيخ رحمه الله ذلك بظهور الامر .

- ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - الكافي ج ١ ص ٣١٤

(٢٣ - التهذيب ج ٦)

الله عز وجل : ﴿ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ (١) فهذا خاص غير عام كما قال الله عز وجل : ﴿ ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾ (٢) ولم يقل على امة موسى ولا على كل قوم وهم يومئذ امة مختلفة والامة واحد فصاعداً كما قال الله عز وجل : ﴿ ان ابراهيم كان امة قانتاً لله ﴾ (٣) يقول مطيعاً لله ، وليس على من يعلم ذلك في الهدى من حرج إذا كان لا قوة له ولا عدد ولا طاعة ، قال مسعدة : سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وآله ان افضل الجهاد كلمة عدل عند امام جائر ما معناه ؟ قال : هذا على ان يأمره بعد معرفته وهو مع ذلك يقبل منه وإلا فلا .

﴿ ٣٦١ ﴾ ١٠ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل صاحب النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حسب المؤمن عزاً إذا رأى منكراً ان يعلم الله من نيته انه له كاره .

﴿ ٣٦٢ ﴾ ١١ - وبنينا الاسناد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : انما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيعلم قلماً صاحب سوط وسيف فلا .

﴿ ٣٦٣ ﴾ ١٢ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مفضل بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا مفضل من تعرض لسلطان جائر فأصابه بلية لم يؤجر عليها ولم يرزق الصبر عليها .

﴿ ٣٦٤ ﴾ ١٣ - أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن اسحاق بن عمار عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

* (١) سورة آل عمران الآية : ١٠٤

(٢) سورة الأعراف الآية : ١٥٨

(٣) سورة النحل الآية : ١٢

﴿ ٣٦٨ ﴾ ١٧ - الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قيل له : وكيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض لما لا يطبق .

﴿ ٣٦٩ ﴾ ١٨ - أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قلت : ما يذل نفسه ؟ قال لا يدخل فيما يعتذر منه .

﴿ ٣٧٠ ﴾ ١٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن عبيد بن إبراهيم قال : كان أبو عبد الله عليه السلام إذا أمر بجماعة يختصون لا يجوزهم حتى يقول ثلاثاً : اتقوا الله ، يرفع بها صوته عليه السلام .

﴿ ٣٧١ ﴾ ٢٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جماعة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما قدست أمة لم تأخذ لضعفائها من قوتها بحقه غير متضع .

﴿ ٣٧٢ ﴾ ٢١ - أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن بشير بن عبد الله عن أبي عصمة قاضي مرو عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرؤن ويتسكعون حدباء سفهاء لا يرجعون أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر إلا إذا أمنوا الضرر ، يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير ، يتبعون زلات العلماء وفساد علمهم ، يقبلون على الصلاة والصيام وما لا يكليهم في نفس ولا مال ، ولو أضرت الصلاة بأسراً ما يملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها كما رفضوا

• - ٣٦٨ - ٣٦٩ - الكافي ج ١ ص ٣٤٥

- ٣٧٠ - الكافي ج ١ ص ٣٤٤

- ٣٧١ - الكافي ج ١ ص ٣٤٣

- ٣٧٢ - الكافي ج ١ ص ٣٤٢

أثم الفرائض وأشرفها ، ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض ، هنالك يتم غضب الله عليهم فيجمعهم بعقابه فهلك الابرار في دار الفجاء والصغار في دار الكبار ، ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنهاج الصالحين فريضة عظيمة بها تقام الفرائض وتأمين المداهب وتحمل المكاسب وترد المظالم وتمصر الارض وينتصف من الاعداء ويستقيم الامر ، فانكروا بقلوبكم والمظلموا بالسنتكم وصكوا بها جباههم ولا تغفلوا في الله فومة لا ثم ، فان امظوا والى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم ﴿ اما السبيل على الذين يطمون للناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ﴾ (١) هنالك فجاهدوهم بابدانكم وانضموهم بقلوبكم صبر طالين سلطاناً ولا باعين مالا ولا مرادين بالظلم ظلماتاً حتى جيئوا إلى امر الله ويمضوا على طاعته قال ابو حمير عليه السلام : اوحى الله إلى شبيب النبي عليه السلام اني لمندب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين لفا من حيارم فعال : يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاختيار ؟ فاحى الله عروجل اليه اهم داهنوا أهل المعاصي ولم ينضوا لنصي .

﴿ ٣٧٣ ﴾ ٢٢ - وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : لا يزال الناس بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر والتقوى ، فإذا لم يعملوا ذلك تزلت منهم البركات وسقط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء .

﴿ ٣٧٤ ﴾ ٢٣ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من ترك انكسر المنكر بقلبه ويده ولسانه فهو ميت بين الاحياء . في كلام هذا حتامه .

﴿ ٣٧٥ ﴾ ٢٤ - وقال الصادق عليه السلام لقوم من اصحابه : انه قد

حق لي ان آخذ البريء منكم بالسقيم وكيف لا يحق لي ذلك ؟ وانتم يبلغكم عن الرجل
منكم القبيح ولا تشكرون عليه ولا تهجرونه ولا تؤذونه حتى يتركه.
ثم كتاب الجهاد والامر بالمعروف بحمد الله وحسن توفيقه
ويتلوه كتاب الديون والكفالات والحوالات والضمانات
والوكالات ان شاء الله .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الديون

والكمالات والحالات والقبضات والوكالات

٨١ - باب الديون واحكامها

﴿ ٣٧٦ ﴾ ١ - سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن آباءه عن علي عليهم السلام قل : اياكم والدين فانه منزلة بالهار ومهمة بالليل وقضاء في الدنيا وقضاء في الآخرة .

﴿ ٣٧٧ ﴾ ٢ - الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : نعوذ بالله من غلبة الدين وغلبة الرجال وبوار الأيم (١) .

﴿ ٣٧٨ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معاوية بن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : انه ذكر لنا ان رجلا من الانصار مات وعليه ديناران فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وآله وقال : صلوا على

• (١) الأيم : المرأة التي لا زوج لها .

- ٣٧٦ - الكافي ج ١ ص ٣٥٤ التنبيه ج ٣ ص ١١١

- ٣٧٧ - الكافي ج ١ ص ٣٥٣ التنبيه ج ٣ ص ١١٠

- ٣٧٨ - الكافي ج ١ ص ٣٥٣ التنبيه ج ٣ ص ١١١ ريلفة ذكر أمير المؤمنين عليه السلام فيه

صاحبكم حتى ضمهما مع بعض قرائنه فقتل ابو عبد الله عليه السلام : ذلك الحق ثم قال عليه السلام : ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما فعل ذلك ليمتطوا وليرد بعضهم على بعض ولئلا يستخفوا بالدين ، وقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه دين ، ومات الحسين عليه السلام وعليه دين ، وقتل الحسين عليه السلام وعليه دين .

﴿ ٣٧٩ ﴾ ٤ — أحمد بن محمد بن عيسى عن العاص عن ذكره عن

ابي عبد الله عليه السلام قال : الامام يقضي عن المؤمنين الذين ما خلا مهور النساء

﴿ ٣٨٠ ﴾ ٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حنان

ابن سدير عن ابي حمزة عليه السلام قال كل دابة يكفره القتل في سبيل الله عز وجل إلا الدين لا كفارة له إلا ادائه أو يقضي صاحبه أو يسمو الذي له الحق .

﴿ ٣٨١ ﴾ ٦ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن موسى بن بكر قال :

قال لي ابو الحسن عليه السلام من طلب هذا الرزق من حله ليعوده على عياله ونفسه كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل ، فن علب عليه ذلك فليستد على الله عز وجل وعلى رسوله ما يقوت به عياله ، فان مات ولم يقضه كان على الامام فضؤه ، فان لم يقضه كان عليه وزره ان الله تعالى يقول : ﴿ انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها وللؤلفة قلوبهم وفي الرقاب وللعارمين ﴾ (١) فهو فقير مسكين معرم

﴿ ٣٨٢ ﴾ ٧ — أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان بن

سعيد عن عبد الكريم من اهل همدان عن رجل يقول له ابو نمأة قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام اني اريد ان ازم مكة والمدينة وعلي دين فما تقول ؟ فقال : ارجع

* (١) سورة التوبة الآية ٦١

- ٣٧٩ - ٣٨٠ - النكاح ج ١ ص ٣٥٤ -

- ٣٨١ - النكاح ج ١ ص ٣٥٣ -

- ٣٨٢ - النكاح ج ١ ص ٣٥٤ الفقه ج ٣ ص ١١١ -

الى ، يؤدي دينك وانظر ان تلقى الله عز وجل وليس صيبك دين ، ان المؤمن لا يخون .

﴿ ٣٨٣ ﴾ ٨ — الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن سلة قال : قلت

لأبي عبد الله عليه السلام الرجل ما يكون عنده شيء ، يتنفع به وعليه دين أيطعمه عياله حتى يأتي الله عز وجل يسره فيقضي دينه ؟ أو يستقرض على ظهره في حث الزمان وشدة المكاسب ؟ أو يقل الصدقة ؟ قال : يقضي بما عنده دينه ولا يأكل أموال الناس إلا وعنده ما يؤدي اليهم حقوقهم ، ان الله تعالى يقول : ﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا ان تكون تجارة عن تراض مسك ﴾ (١) ولا يستقرض على ظهره إلا وعنده وفاء ولو طاف على ابواب الناس مردود بالقمعة والقمتين والفرقة والفرقين لا ان يكون له ولي يقضي من عنده وليس منا من ميت يموت إلا جعل الله عز وجل له ولياً يقوم في دينه ودينه فيقضي دينه ودينه .

﴿ ٣٨٤ ﴾ ٩ — أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسن

ابن علي بن رباط قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان عليه دين يسوي قضاءه كان معه من الله عز وجل حافظان يعينانه على الاداء عن امانته ، فان قصر نيته عن الاداء قصر الله عنه من المعونة بقدر ما نقص من نيته .

﴿ ٣٨٥ ﴾ ١٠ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن محمد بن سليمان عن رجل من اهل الحريرة يكنى ابا محمد قال : سألت الرضا عليه السلام رجلاً وانا اسمع فقال له : جعلت فداك ان الله تعالى يقول : ﴿ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ﴾ (٢) اخبرني عن هذه النظرة التي ذكرها الله تعالى في كتابه لها

* (١) سورة النساء الآية : ٢٩ (٢) سورة البقرة الآية : ٢٨٠

- ٣٨٣ - ٣٨٤ - الكافي ج ١ ص ٣٠٤ والأدب الى توبه بالباطل (الغنية ج ٣ ص ١١٢)

- ٣٨٥ - الكافي ج ١ ص ٣٠٣

(- ٢٤ - التهذيب ج ٦)

حد يعرف إذا صار هذا العسر لأبد له من أن ينتظر وقد أخذ مال هذا الرجل وانفقته على عياله وليس له غلة ينتظر ادراكها ولا دين ينتظر محله ولا مال غائب ينتظر قدومه؟ قال : نعم ينتظر بقدر ما ينتمى خبره إلى الامام فيقضي ما عليه من سهم الفارمين إذا كان انفقته في طاعة الله عز وجل ، وإن كان انفقته في معصية الله عز وجل فلا شيء له على الامام قلت : فما لهذا الرجل الذي نتمى فهو لا يعلم فيما انفقته في طاعة الله عز وجل أو في معصيته؟ قال : يسمى له في ماله ويرده عليه وهو حاضر .

﴿ ٣٨٦ ﴾ ١١ - عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الوليد بن صبيح قال : جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام يدعي على المولى ابن خنيس ديناً عليه وقال : ذهب بمحبي فقال له أبو عبد الله عليه السلام : ذهب بمحبيك الذي قتله ثم قال الوليد : قم إلى الرجل فاقبضه من عنقه فأني أريد أن يرد عليه جملته وإن كان بارداً .

﴿ ٣٨٧ ﴾ ١٢ - عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تناع المداير ولا الحاررية في الدين وذلك أنه لا بد للرجل من مل يسكنه وخادم يخدمه .

﴿ ٣٨٨ ﴾ ١٣ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن النيرة عن بريد العملي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن عليّ ديناً واطعته قال لأبتمام واخاف أن تمت ضيعتي بقيت ومالي شيء قلت : لا تنع ضيعتك ولكن اعط بمضاً وامسك بمضاً .

﴿ ٣٨٩ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه (١) عن اسحاق
الاحمر عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن يزيد قال : أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام
بفتنه فقال : ليس عندنا اليوم شيء ولكنه بأنينا حطر (٢) ووصمة (٣) فیتناع
ونعطيك ان شاء الله فقال له : الرجل عدني فقال : كيف اعدك وان لمسالأ ارجو
أرحني مني لما ارجو ١١ .

﴿ ٣٩٠ ﴾ ١٥ - عنه عن علي عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن زرارة قال : قلت
لأبي عبد الله عليه السلام . ان لي على رجل ديناً وقد أراهم ان يسبع داره فيعطيني قال .
فقال أبو عبد الله عليه السلام : راعبك باقة ان تخرجه من ظل رأسه اعيدك باقة ان
تخرجه من ظل رأسه .

﴿ ٣٩١ ﴾ ١٦ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال .
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ملت وعليه دين فقد كفه قال . يكفن بما
ترك إلا ان يتحر عليه انسان فيكفنه ويقضى بما ترك دينه .

﴿ ٣٩٢ ﴾ ١٧ - عنه عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
في الرجل يموت وعليه دين ويضمنه حاسم الغرماء فقال : إذا رضي به الغرماء فقد
برئت ذمة الميت .

* (١) في الكافي عن علي بن محمد عن إبراهيم بن اسحاق عن حماد بن عبد الله بن حماد .

(٢) الحطر : الكسر سأت مختص به

(٣) الوصمة : بنت مختص بيورقة ويقال هو المظلم أو هو ورق النيل .

- ٣٨٩ - الكافي ج ١ ص ٣٠٤

- ٣٩٠ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥ بتفاوت في السند الاستصار ج ٣ ص ٦

- ٣٩١ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٠ بتفاوت

- ٣٩٢ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥ الثانيه ج ٣ ص ١١٦

﴿ ٣٩٣ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن النضر (١) عن القاسم عن حراح الدائني عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره ان ينزل لرجل على الرجل وله عليه دين وان كان وزنها له إلا ثلاثة ايام.

﴿ ٣٩٤ ﴾ ١٩ - أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينزل على الرجل وله عليه دين أياكل من طعامه ؟ قال : نعم يأكل من طعامه ثلاثة ايام ثم لا يأكل بعد ذلك شيئاً.

﴿ ٣٩٥ ﴾ ٢٠ - عنه عن فضالة عن ابان عن زرارة بن اعين قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يكون عليه الدين لا يقدر على صاحبه ولا على وليه ولا يدري بأي ارض هو قال : لا جناح عليه بعد ان يعلم الله منه أن نيتة الاداء.

﴿ ٣٩٦ ﴾ ٢١ - عنه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال : سئل ابر عبد الله عليه السلام عن رجل كان له على رجل حق صنف ولا يدري أي هو ام ميت ولا يعرف له وارث ولا سب ولا بلد قال : اطلبه قال : ان ذلك قد طال فاصدق به ؟ قال : اطلبه.

﴿ ٣٩٧ ﴾ ٢٢ - عنه عن فضالة عن ابان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه دين فحصره الموت فيقول وليه : علي دينك قال : يبرؤه ذلك وان لم يوفه وليه من بعده وقال : ارسوا ان لا يأنم وانما الله على الذي يحبسه.

﴿ ٣٩٨ ﴾ ٢٣ - محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد عن حماد عن ابيه عبيد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

* (١) سقط من الاسناد المعبر بن محبوب وهو مذكور في الواقع والكتاب

- ٣٩٣ - الكافي ج ١ ص ٢٥٦

- ٣٩٤ - الكافي ج ١ ص ٢٥٦ الفقيه ج ٢ ص ١١٥

- ٣٩٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٠ مستدرج الفقيه ج ٤ ص ١١٣

ان اول ما يبدأ به من المال الكفن ثم الدين ثم الوصية ثم اليراث .

﴿ ٣٩٩ ﴾ ٢٤ — أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن حماد بن أبي طلحة

يبيع الساري ومحمد بن فضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : من حبس حق امرئ مسلم وهو يقدر أن يعطيه إياه مخافة أن حرج ذلك الحق من يديه أن يفتر كلن الله أقدر على أن يفقره منه أن يفتي منه بحبس ذلك الحق .

﴿ ٤٠٠ ﴾ ٢٥ — الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن طلحة بن

زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يباع الدين بالدين .

﴿ ٤٠١ ﴾ ٢٦ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن محمد بن

الفضيل عن أبي حمزة قال سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجل كان له على رجل دين فجاءه رجل فاشتري منه بمرض ثم انطلق إلى الذي عليه الدين فقال له : أعطني ما للملان عليك فاني قد اشتريته منه فكيف يكون المضاء في ذلك ؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام : يرد عليه الرجل الذي عليه الدين ما له الذي اشتراه من الرجل الذي له عليه الدين .

﴿ ٤٠٢ ﴾ ٢٧ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هيثم الصيرفي

عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كان له على رجل دين وعليه دين فأتاه الذي له عليه فاستل أن يحمله منه إيهما أفصل بحمله منه أو لا يحمله ؟ قال : دعه ذا بذاً .

﴿ ٤٠٣ ﴾ ٢٨ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن أبيه

قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل أوصى بدين فلا يزال يجهي . من يدعي عليه الشيء فيقيم عليه اليمة أو يحلف كيف تأمر فيه ؟ فقال : أرى أن يصالح عليه حتى يؤدي أمانته .

﴿ ٤٠٤ ﴾ ٢٩ - عنه عن محمد بن يحيى عن خيث بن ابراهيم عن جعفر من أبيه عليهما السلام ان رجلا أتى عبياً عليه السلام فقال: ان لي على رجل ديناً فاهدي إلي قال: احسبه من دينك.

﴿ ٤٠٥ ﴾ ٣٠ - عنه عن علي بن الحكم عن أبي المعرا عن الحلبي قال: مثل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل اقر لو ارث بدين في مرضه فيجوز ذلك؟ قال: نعم إذا كان ملياً.

﴿ ٤٠٦ ﴾ ٣١ - عنه عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة والحسين بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مات فاقرب بعض ورثته لرجل دين قال: يلزم ذلك لا حصته.

﴿ ٤٠٧ ﴾ ٣٢ - عنه عن محمد بن يعقوب عن أبي علي الاشعري عن محمد بن عبد الحبار عن بعض اصحابه عن خلف بن حماد عن اسماعيل بن أبي فروة عن أبي بصير قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: إذا مات الرجل حل ماله وما عليه من الدين.

﴿ ٤٠٨ ﴾ ٣٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن حمير عن أبيه عليهما السلام انه قال: إذا كان على الرجل دين الى اجل ومات الرجل حل الدين.

﴿ ٤٠٩ ﴾ ٣٤ - الحسين بن سعيد قال: سأله عن رجل اقرض رجلاً دراهم الى اجل مسمى ثم مات المستقرض ايجل هل القارض عند موت المستقرض منه او للورثة من الاجل ما للمستقرض في حياته؟ فقال: إذا مات فقد حل مال القارض.

* - ٤٠٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٩ الكافي ج ١ ص ٣٥٦

- ٤٠٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٧ الكافي ج ٢ ص ٢٤٦

- ٤٠٧ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥ النفي ج ٣ ص ١١٦

- ٤٠٨ - النفي ج ٣ ص ١١٦

﴿ ٤١٠ ﴾ ٣٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل قال: كنت لرضا عليه السلام رجل اشترى ديناً على رجل ثم ذهب إلى صاحب الدين فقال له: ادفع إلي ما علان عليك فقد اشتريت منه فقال: يدفع إليه قيمة ما دفع إلى صاحب الدين ويرى الذي عليه للال من جميع ما بقي عليه.

﴿ ٤١١ ﴾ ٣٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شبيب عن عبد الغفار الجباري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل مات وعليه دين قال: إن كان على يده أمانة من غير فساد لم يؤاخذ الله عز وجل إذ عم من بيته الاداء إلا من كل لا يريد أن يؤدي من أمانته فهو بمنزلة السارق، وكذلك الزكاة أصلاً وكذلك من استحل أن يذهب بغير النساء.

﴿ ٤١٢ ﴾ ٣٧ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يحبس الرجل إذا التوى على عرمانه ثم يأمر فيقسم ماله بينهم بالخصص قلن أبي باعه فيقسمه بينهم يعني ماله.

﴿ ٤١٣ ﴾ ٣٨ - عنه عن علي بن الحسن عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: الغائب يقضى عنه إذا قامت اليقينة عليه وبإيع ماله ويقضى عنه وهو عنه غائب ويكون الغائب على حجته إذا قدم ولا يدفع المال إلى الذي أقام اليقينة إلا بكفلاء إذا لم يكن ملياً.

﴿ ٤١٤ ﴾ ٣٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن أبي الصلاح عن اسحاق بن عمار عن أبي الحسن

* - ٤١٠ - ٤١١ - الكافي ج ١ ص ٢٥٥

- ٤١٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢ الكافي ج ١ ص ٢٥٦

- ٤١٣ - الكافي ج ١ ص ٢٥٦

- ٤١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٩ الكافي ج ١ ص ٢٥٦

عليه السلام قال: سألت عن رجل يكون له مع رجل مال قرضاً فيعطيه الشيء من ربحه مخافة أن يقطع ذلك عنه فيأخذ ماله من غير أن يكون شرط عليه قال: لا بأس به ما لم يكن شرطاً.

﴿ ٤١٥ ﴾ ٤٠ - محمد بن الحسن الصمد قال: كتبت إلى الأجير عليه السلام رجل يكون له على رجل مائة درهم فيقول له انصرف إليك إلى عشرة أيام واقصي حاجتك فإن لم انصرف فلك على ألف درهم حالة من غير شرط وأشهد بذلك عليه ثم دعاهم إلى الشهادة فوقع عليه السلام لا ينبغي لهم أن يشهدوا إلا بالحق ولا ينبغي لصاحب الدين أن يأخذ إلا الحق إن شاء الله.

﴿ ٤١٦ ﴾ ٤١ - الأصغر عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الحميد بن سعيد قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل قُتل وعليه دين ولم يترك مالا فأحداه الله المديّة من قاتله أعطيهم أن يقصوا الدين؟ قال: نعم قال: قلت وهو لم يترك شيئاً؟ قال: إنما أحدوا لدية فعطيهم أن يقصوا عنه الدين.

﴿ ٤١٧ ﴾ ٤٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرضا عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن صفوان بن عبد الرحمن بن الحجاج وداود بن فرقد جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قالاً: سألت عن رجل يكون عنده المال لا يتم فلا يعطيهم حتى يهلكوا فيأتيهم وارثهم ووكيهم فيصالحه على أن يأخذ بعضاً ويدع بعضاً ويرؤاه مما كان أياً مناه؟ قال: نعم.

﴿ ٤١٨ ﴾ ٤٣ - عنه عن أبي اسحاق عن علي بن سعيد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله

عليه وآله ألف درهم افرضها مرتين أحب إلي من أن اتصدق بها مرة ، وكما لا يحل لغريمك أن يملكك وهو موسر فكذلك لا يحل لك أن تمسره إذا علمت أنه معسر .

﴿ ٤١٩ ﴾ ٤٤ — عنه عن أبي اسحاق عن علي بن درست عن عبد الحميد

الطائي عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من قدم غريباً إلى السلطان يستخلفه وهو يعلم أنه يخلف ثم تركه تعظيماً لله تعالى لم يرض الله تعالى له بمنزلة يوم القيامة إلا بمنزلة إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام .

﴿ ٤٢٠ ﴾ ٤٥ — عنه عن القعقعي عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد

عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن الرجل يركب الدين فيوحد متاع رجل عنده بعينه قال : لا يخاصه الغرماء .

﴿ ٤٢١ ﴾ ٤٦ — محمد بن يحيى بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن أبي ولاد قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن رجل باع من رجل متاعاً إلى سنة فأت المشتري قبل أن يمل ماله وأصاب المانع متاعه بعينه أنه إن يأخذه إذا حقق له ؟ قال : فقال إن كان عليه دين وترك فهو مأم عليه فليأخذ إن حقق له ، فإن ذلك حلال له ولو لم يترك فهو مأمن دينه فليأخذ للناع كواحد ممن له عليه شيء . يأخذ بحصته ولا سبيل له على الناع .

﴿ ٤٢٢ ﴾ ٤٧ — عنه عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال :

سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل كان لرجل عليه حق وقد كان جعله لولده صغير من صباه فذكر الذي عليه الدين ماله عليه فقال له : ليس عليك فيه من ضيق في الدنيا ولا في الآخرة فهل يجوز له ما جعل منه وقد كان جعله لهم ؟ قال : نعم

يجوز ، لكن يكون اعطاهم ثم نزع منه فجعله لك .

﴿ ٤٢٣ ﴾ ٤٨ — عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن سماعة ابن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل لي عليه مال فغاب عني زماناً فرأيت يطوف حول الكعبة فأنقاضه ؟ قال : قال : لا تسلم عليه ولا تروّعه حتى يخرج من الحرم .

﴿ ٤٢٤ ﴾ ٤٩ — عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن رجل من اهل الشام انه سأل ابا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل عليه دين قد فدسه (١) وهو يخالط الناس وهو يؤمن بربه ثمراء الفضول من الطعام والشراب فهل يحل له ام لا ؟ وهل يحل له ان يتصلع (٢) من الطعام ام لا يحل له الا قدر ما يمكك به نفسه ويلبسه ؟ قال : لا بأس بما أكل .

﴿ ٤٢٥ ﴾ ٥٠ — عنه عن لعباس بن معروف عن محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان قال : دخل على ابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابه فشكا اليه رجلاً من اصحابه فلم يلبث ان جاء المشكو فقال له ابو عبد الله عليه السلام : ما لحيك فلان يشكوك ؟ فقال له : يشكوني ان استقضيت حقي قال : فجلس مغضباً فقال : كانك اذا استقضيت حقت لم تسمي . ارايتك ما حكم الله تعالى فقال : ﴿ ويخافون سوء الحساب ﴾ (٣) انما خافوا ان يجوز الله عليهم ؟ لا والله ما خافوا الا الاستقضاء فسماه الله سوء الحساب فمن استقضى فقد اساء .

﴿ ٤٢٦ ﴾ ٥١ — عنه عن ابي اسحاق عن النوفلي عن السكوني عن

* (١) فدسه : الدين أثقله وبهقه

(٢) تصلع : املاً شياً ورباً .

(٣) سورة الرعد الآية : ٢٣

- ٤٢٥ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥

جعفر عن ابيه عليها السلام قال : قال علي عليه السلام المرأة تستدين على زوجها وهو غائب فقال : يقضي عنها ما استدانته بالمعروف .

﴿ ٤٢٧ ﴾ ٥٢ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم ابن عبد الحميد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان لعبد الرحمن بن سيابة ديناً على رجل قد مات وكلناه على ان يحمله قاني قال : ويحه اما يعم ان له بكل درهم عشرة دراهم اذا حله ، فان لم يحمله فاني له بدل درهم درهم ١٢ .

﴿ ٤٢٨ ﴾ ٥٣ - أحمد بن محمد البرقي عن النوهلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام في رجل يكون له مال على رجل فتقاضاه فلا يكون عنده ما يقضيه فيقول له هو صدك ضاربة فقال : لا يصلح حتى يقضيه منه .

﴿ ٤٢٩ ﴾ ٥٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد ابن يحيى عن ابن ابي نصر عن داود بن سرحان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له على رجل دراهم فباع خنازير أو خراً وهو ينظر فقضاه قال : لا بأس أما للمقضي لحلال وأما للبائع فحرام .

﴿ ٤٣٠ ﴾ ٥٥ - عنه عن محمد بن يحيى عن غياث عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام في رجلين بينهما مال من يديهما ومنه غائب عنها اقتسما الذي في يديهما واحتال كل واحد منهما بنصيبه فاقضى أحدهما ولم يقتض الآخر قال : ما اقتضى أحدهما فهو بينهما ، وما يذهب بينهما .

* - ٤٢٧ - الكافي ج ١ ص ١٧٢ الفقيه ج ٣ ص ١١٦

- ٤٢٨ - الكافي ج ١ ص ٣٩٨ الفقيه ج ٣ ص ١١٤

- ٤٢٩ - الكافي ج ١ ص ٣٩٥ بست آخر

- ٤٣٠ - الفقيه ج ٣ ص ٥٥

﴿ ٤٣١ ﴾ ٥٦ - عنه عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن خليف
بياع الاكفان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن غلام لي كنت اذنت له في الشراء
والبيع فوقع عليه مال الناس وقد أعطيت به مالا كثيراً فقل ابو عبد الله عليه السلام :
ان بعتك لمك ما عليه وان اخففت فقلل على لغلام وهو مولاك .

﴿ ٤٣٢ ﴾ ٥٧ - محمد بن الحسن الصمار قال : كتبت اليه في رجل
كان له على رجل مال فلما حل عليه المال اعطاه بها طعاماً أو قطعاً أو زعفراناً ولم يقاطعه
على السعر فلما كان بعد شهرين أو ثلاثة ارتفع الزعفران والطعام والقطن أو نقص بأي
السعرين بحسبه ؟ قال : (١) لصاحب الدين سعر يومه الذي اعطاه وحل ماله عليه أو السعر
الثاني بعد شهرين أو ثلاثة يوم حاسبه فوقع عليه السلام : ليس له إلا على حسب سعر
وقت ما دفع اليه الطعام ان شاء الله قال : وكتبت اليه الرجل استأجر اجيراً لي عمل له
بناءً أو غيره من الاعمال وحل بعطيه طعاماً أو قطعاً أو ميرها ثم بتغير الطعام والقطن
عن سعره الذي كان اعطاه الى نقصان أو زيادة بحسب له بسعره يوم اعطاه أو بسعره
يوم حاسبه ؟ فوقع عليه السلام : بحسبه بسعر يوم شارطه فيه ان شاء الله .

﴿ ٤٣٣ ﴾ ٥٨ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث عن أبيه ان
صلياً عليه السلام كان يحس في الدين فإذا تبين له افلاس وحاجة حل عليه حتى يستعيد مالا .
﴿ ٤٣٤ ﴾ ٥٩ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن علي بن اسماعيل
عن عمار عن أبي بكر الحضرمي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يكون لي على

• (١) ليس في التذكرة لفظة - قل - كما هو المناسب -

- ٤٣١ - الاستصار ج ٣ ص ١١ الكافي ج ١ ص ٤١٧ بتفاوت

- ٤٣٢ - الكافي ج ١ ص ٣٨٠ بتفاوت

- ٤٣٣ - الاستصار ج ٣ ص ٤٧ المقب ج ٣ ص ١٩ ضمن حديث

- ٤٣٤ - الكافي ج ١ ص ٣٨٢

الرجل الدرهم فيقول بعني متاعاً حتى افضيك فأيضا اياه ثم اشتره منه واقبض مالي ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٤٣٥ ﴾ ٦٠ - محمد بن علي بن محبوب عن أبيوب بن نوح عن الحسن ابن علي بن فضال عن بشير بن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال ابو جعفر عليه السلام : خير الغرض ما جر للنفعة .

﴿ ٤٣٦ ﴾ ٦١ - عنه عن محمد بن عيسى العبيدي عن عبد الله بن ابراهيم الانصاري عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يكون لي عليه الدرهم فيعطيني مكحلة قال : العضة بالفضة وما كان من كحل فهو عليه دين يردّه عليه يوم القيامة .

﴿ ٤٣٧ ﴾ ٦٢ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سليمان بن خالد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع لي عنده مال فكلّبري عليه وحلف ثم وقع له عندي مال أو آخذته لمكان مالي الذي آخذته واجعده وحلف عليه كما صنع ؟ فقال : ان خائلك فلا تحفه ولا تدخل فيما عتبه عليه .

﴿ ٤٣٨ ﴾ ٦٣ - ابن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يكون لي عليه الحق فيعصديني ثم يستودعني مالا ألي ان آخذ مالي عنده ؟ فقال : لا هذه خيانة .

﴿ ٤٣٩ ﴾ ٦٤ - الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر

* - ٤٣٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٩ الكافي ج ١ ص ١٠٢

- ٤٣٦ - الكافي ج ١ ص ١٠١

- ٤٣٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٢ الكافي ج ١ ص ٢٥٥ النقيب ج ٣ ص ١١٣

- ٤٣٨ - ٤٣٩ - الكافي ج ١ ص ٢٥٥ النقيب ج ٢ ص ١١٤ وأخرج لثاني الشيخ في

الاستبصار ج ٣ ص ٥٢ بتفاوت

الحضرمي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل كان له على رجل مال فجمعه أياماً وذهب به ثم صار بعد ذلك لرجل القدي ذهب بماله مال فيه يأخذ مكان ماله القدي ذهب به منه ذلك الرجل ؟ قال : نعم ولكن لهذا كلام يقول ﴿ اللهم اني آخذ هذا المال مكان مالي القدي احذه مني واني لم آخذ القدي أحسنه خبنة ولا طمناً ﴾ .

﴿ ٤٤٠ ﴾ ٦٥ - محمد بن علي بن محبوب عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال : سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وسئل عن رجل عليه دين وله نصيب في دار وهي تفل علة فربما بلغت حلتها فوته ورعى لم تلغ حتى يستدين فان دو باع الدار وقضى دينه بقي لا دار له فقال : ان كان في داره ما يقضي به دينه ويفضل منها ما يكفيه وعياله فابيع الدار وإلا فلا .

﴿ ٤٤١ ﴾ ٦٦ - روى إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير كان رجلاً بزازاً فذهب ماله واقتصر وكان له على رجل عشرة آلاف درهم فباع داراً له كان يسكنها بعشرة آلاف درهم وحل المال إلى بابه فخرج إليه محمد بن أبي عمير فقال : ما هنا ؟ فقال : هذا مالك القدي لك علي ؟ قال : ورثته ؟ قال لا قال : وذهب لك ؟ قال : لا قال : قبل هو ثم ضيعة بعثنا ؟ قال : لا دل : فما هو ؟ قال : بعثت داري التي اسكنها لأقضي ديني فقال محمد بن أبي عمير : حدثني جريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين ، ارفعها فلا حاجة لي فيها والله اني لاحتاج في وقتي هذا إلى درهم واحد وما يدخل ملكي منها درهم واحد .

﴿ ٤٤٢ ﴾ ٦٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن السندي بن

٤٤٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٧

٤٤١ - الاستبصار ج ٣ ص ٦ وفيه جزء الحديث الثاني ج ٣ ص ١١٧

٤٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٧ بدون الدليل الثاني ج ٣ ص ١١٧

محمد عن ابي البختري وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال :
 قضى علي عليه السلام في رجل مات وترك ورثة فأقر أحد الورثة بدين علي أنه يلزمه
 ذلك في حصته بقدر ما ورث ولا يكون ذلك كله في ماله ، وإن أقر اثنين من الورثة
 وكانا عدلين أجيز ذلك على الورثة ، وإن لم يكونا عدلين ألزمهما ، حصتهما بقدر ما
 ورثا ، وكذلك إن أقر بعض الورثة بأحد أو أحت انما يلزمه في حصته ، وقال علي
 عليه السلام : من أقر لأخيه فهو شريك في المال ولا يثبت نسبه فإن أقر اثنان فكذلك
 إلا أن يكون عدلين فيلحق بسبه ويضرب في الميراث معهم .

﴿ ٤٤٣ ﴾ ٦٨ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى
 عن طريق الأكفاني قال : كان أذن لعلام في الشراء والبيع فأدلى ولزمه دين
 فأخذ بذلك الدين الذي عليه وليس يسأوي منه ~~سأله~~ من الدين فسأل أبا عبد الله
 عليه السلام فقال : إن بعتك لزمك وإن اعتقتك لم يلزمك الدين فمتعه ولم يلزمه شيء .

﴿ ٤٤٤ ﴾ ٦٩ - الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن محبوب عن علي بن
 رثاب عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل مات وترك عليه ديناً
 وترك عبداً له مال في التجارة وولداً وفي يد العبد مال ومتاع وعليه دين استداناه العبد
 في حياة سيده في تجارة فإن الورثة وغرماء الميت اختصموا فيما في يد العبد من المال
 والمتاع وفي رقة العبد فقال : أرى أن ليس للورثة سبيل على رقة العبد ولا على ما في
 يديه من المتاع والمال إلا أن يصنوا دين لغرماء جميعاً فيكون العبد وما في يديه قورقة ،
 فإن أبوا كان العبد وما في يديه لغرماء بقوم العبد وما في يديه من المال ثم يقسم ذلك
 بينهم بالخصص فإن عجز قيمة العبد وما في يديه عن أموال الغرماء رجعوا على الورثة فيما
 بقي لهم إن كان الميت ترك شيئاً ، وإن فضل من قيمة العبد وما كان في يديه عن دين

الغرماء رده على الورثة .

﴿ ٤٤٥ ﴾ ٧٠ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : الرجل يأخذ لمالوكه في التجارة فيصير عليه دين قال : ان كان اخذ له أن يستدين فالدائن على مولاه وان لم يكن اخذ له ان يستدين فلا شيء على المولى ويستعفى العبد في الدين .

﴿ ٤٤٦ ﴾ ٧١ - محمد بن الحسن البزار عن محمد بن الحسين عن وهيب ابن حفص عن أبي حمزة عليه السلام قال : سألت عن الرجل يشارك الرجل على السلعة ويوليه عليها قال : ان ربح فله وان وضع فمعليه قال : وسألت عن مملوك يشتري ويبيع فدعم بذلك مولاه حتى صار عليه مثل ثمنه قال : يستعفى فيما عليه .

٨٢ - باب القرض واحكامه

﴿ ٤٤٧ ﴾ ١ - الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل اقترض رجلا دراهم فرد عليه اجود منها بطيبة نفسه وقد علم المستقرض والقارض انه انما اقترضه ليمطيه اجود منها قال : لا بأس إذا طابت نفس المستقرض .

﴿ ٤٤٨ ﴾ ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن

* - ٤٤٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١١ الكافي ج ١ ص ١١٢

- ٤٤٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢

- ٤٤٧ - الكافي ج ١ ص ١٠٢

- ٤٤٨ - الكافي ج ١ ص ١٠١ التنقيح ج ٣ ص ١٨٠

الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يستقرض الدرهم البيض عدداً ثم يعطي سوداً وزناً وقد عم ان، اثقل مما احدث وتطيب نفسه أن يجعل له فضلها قال : لا بأس به إذا لم يكن فيه شرط ، ولو وهبها له كلها كان اصالح .

﴿ ٤٤٩ ﴾ ٣ - عه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال . إذا اقترضت الدرهم ثم جاءك بخير منها فلا بأس ان لم يكن بينكما شرط .

﴿ ٤٥٠ ﴾ ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يعقوب ابن شعيب قال . سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرض الرجل الدرهم الفضة (١) فيأخذ منه الدرهم الطارحية (٢) طيبة بها نفسه قال : لا بأس ، وذكر ذلك عن علي عليه السلام .

﴿ ٤٥١ ﴾ ٥ - ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الحار عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال . سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه حلة من بسر فيأخذ منه حلة من رطب وهو قل منها قال : لا بأس ، قلت : فيكون عليه حلة من بسر فيأخذ منه حلة من تمر وهي اكثر منها قال : لا بأس إذا كان معروفاً بينكما .

﴿ ٤٥٢ ﴾ ٦ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابي اربوب عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يستقرض من الرجل

* (١) الفضة : ما اكدر ، من الدرهم الممشوشة

(٢) الطارحية : من الدرهم البيض الحيدة وكأناه ضرب تارة بالفارسية .

- ٤٤٩ - الكافي ج ١ ص ١٠٢

- ٤٥٠ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ النسخ ج ٣ ص ١٨٦

- ٤٥١ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ النسخ ج ٣ ص ١٦٤

- ٤٥٢ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ النسخ ج ٣ ص ١٨٦

قرضاً وبعطيه الرهن إما خادماً وإما آية وإما ثياباً فيحتاج الى شيء من منفعة فيستأذنه فيه فيأذن له قال: إذا طابت نفسه فلا بأس، قلت: إن من عندنا يروون أن كل قرض يجر منفعة فهو فاسد قال: أو ليس خير لقرض ما حر منفعة ١؟

﴿ ٤٥٣ ﴾ ٧ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير عن محمد بن عبدة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القرض يجر المنفعة قال: خير القرض الذي يجر المنفعة.

﴿ ٤٥٤ ﴾ ٨ — الحسن بن محبوب عن هذيل بن حنان أخي حمزة بن حنان الصيرفي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: اني دفعت الى اخي حمزة بن حنان مالا كان لي فهو يعطيني ما ارعقه واحج به وانصدق وقد سألت من عندنا فذكروا أن ذلك طيب لا يحمل وإنما احب ان ينتهي في ذلك الى قولك فما تقول؟ فقال: أكان يملك قبل ان تدفع اليه مالك؟ قلت: نعم قل: حذ منه ما يعطيك وكل منه واشرب وتصدق منه وحج، فإذا قدمت العراق فقل ان حمزة بن محمد عليه السلام افتاني بهذا.

﴿ ٤٥٥ ﴾ ٩ — الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شبيب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يكون عليه جلة (١) من بسر فيأخذ منه جلة من رطب مكابها وهي أقل منها قال: لا بأس، قلت: فإنه يكون له عليه جلة من بسر فيأخذ منه جلة من تمر وهي أكثر منها قال: لا بأس إذا كان ذلك معروفاً بينكما.

﴿ ٤٥٦ ﴾ ١٠ — عنه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن معمر الزيات قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام يجيئني الرجل فيقول اقرضني دنانير

* (١) الجلة: النعم الكثرة أو هي وطاء النمر.

- ٤٥٣ - الاستصار ج ٣ ص ٩ الكافي ج ١ ص ٤٠٢

- ٤٥٤ - الاستصار ج ٣ ص ١٠ الكافي ج ١ ص ٢٥٦ النقيه ج ٣ ص ١١٥

- ٤٥٥ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ النقيه ج ٣ ص ١٦٤ وقد تقدم برقم ٥ بأدنى تفاوت

حتى اشترى بها زيتاً فايحك قال : لا بأس .

﴿ ٤٥٧ ﴾ ١١ - عنه عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اقترض رجلاً ورقاً ولا يشترط إلا مثلها فإن جوزي أجود منها فليقبل ، ولا يأخذ أحد منكم ركوب دابة أو عارية متاع يشترطه من أجل قرض ورقه .

﴿ ٤٥٨ ﴾ ١٢ - عنه عن علي بن النعمان عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يبعث بمال إلى أرض قتال يلقى يريد أن يبعث به معه اقترضته وإن أوفيك إذا قدمت الأرض قل لا بأس بهذا .

﴿ ٤٥٩ ﴾ ١٣ - عنه عن صفوان عن ابن مسكن عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام ، وعلي بن النعمان عن يعقوب بن شبيب عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يلف الرجل الورق على أن يقدمها إياه أرض أخرى ويشترط ذلك عليه قال : لا بأس .

﴿ ٤٦٠ ﴾ ١٤ - عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يجتني فاشترى له المتاع من الناس وضمنه ثم يجتني بالدرهم فأخذها فأحبسها عن صاحبها وأخذ الدرهم الجياد فأعطي دونها قال : إذا كان يضمن فربما شدد عليه يجعل قبل أن يأخذ ويحبس بعدما يأخذ فلا بأس به .

﴿ ٤٦١ ﴾ ١٥ - عنه عن صفوان عن ابن مسكن عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : الرجل يأتيه لبط بأحلام فيبيعهم لهم بالأجر فيقولون له اقترضنا دنائير فانا نجدهم من يبيع لنا غيرك ولكننا نخلصك بأحلامنا من أجل أنك تقرضنا قال : لا بأس به إنما يأخذ دنائير مثل دنائيره وليس بثوب أن يسه

كسرتة ولا دابة ان ركبها كسرها وإنما هو معروف يصنع اليهم .

﴿ ٤٦٢ ﴾ ١٦ - عنه عن صفوان وعلي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يسم في بيع أو تمر عشرين ديناراً ويقرض صاحب السم عشرة دنانير أو عشرين ديناراً قال : لا يصح إذا كان قرضاً يهر شيئاً فلا يصح قال : وسألت عن رجل يأتي حريمه وخليطه فيستقرضه الدنانير فيقرضه ولو لا أن يخاطله ويحرقه ويصيب عليه لم يقرضه فقال : ان كان معروفاً بينهما فلا بأس وإن كان انما يقرضه من أجل أنه يصب عليه فلا يصلح .

﴿ ٤٦٣ ﴾ ١٧ - عنه عن الحسن بن زرقعة عن سماعة قال : سألت عن الرجل ينزل على الرجل وله عليه دين يأكل من طعامه قال : نعم يأكل من طعامه ثلاثة أيام ثم لا يأكل بعد ذلك شيئاً .

﴿ ٤٦٤ ﴾ ١٨ - عنه عن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يأكل عند غريمه أو يشرب من شرابه أو يهدي له الهدية قال : لا بأس به .

﴿ ٤٦٥ ﴾ ١٩ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره لرجل أن ينزل على غريمه قال : لا يأكل من طعامه ولا يشرب من شرابه ولا يعتلف من علمه .

﴿ ٤٦٦ ﴾ ٢٠ - محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت أصلحك الله أما يخاطب مرأى من أهل السواد فنقرضهم القرض

* - ٤٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠ بدون الدال

- ٤٦٣ - الكافي ج ١ ص ٣٠٦ عقبه ج ٣ ص ١١٥

- ٤٦٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠

- ٤٦٦ - عقبه ج ٣ ص ١٨٠

ويصرفون إلينا علائهم فنبيعها لهم بأجر ولك في ذلك منعة قال : فقال : لا بأس ولا أعمه إلا قال : ولو لا ما يصرفون إلينا من علائهم لم ترضهم فقال : لا بأس .

﴿ ٤٦٧ ﴾ ٢١ صفوان عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام الرجل يكون له عند الرجل المال فرضاً فيطول مكثه عند الرجل لا يدخل على صاحبه منه منعة فينبه الرجل الشيء بعد الشيء كراهة أن يأخذ ماله حيث لا يصيب منه منعة أيحل ذلك له ؟ قال : لا بأس إذا لم يكن بشرط .

﴿ ٤٦٨ ﴾ ٢٢ — الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان وطى بن رباط عن اسحاق بن عمار عن العبد الصالح عليه السلام قال : سألت عن الرجل يرهن العبد أو الثوب أو الحلى أو المتاع من متاع البيت فيقول صاحب الرهن للمرته أنت في حل من أبس هذا الثوب فالبس الثوب وانتفع بالمتاع واستخدم الخادم ؟ قال : هو له حلال إذا أحب وما أحب له أن يفعل .

﴿ ٤٦٩ ﴾ ٢٣ — الصغار عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد وقد سمعته من علي قال : كتبت إليه : القرض يجر المنفعة هل يجوز أم لا ؟ فكتب عليه السلام : يجوز ذلك ، وكتبت إليه : رجل له على رجل تمر أو حنطة أو شعير أو قطن ولما تقاضاه قال : خذ بقيمة مالك عندي درهم أيجوز له ذلك أم لا ؟ فكتب عليه السلام : يجوز ذلك من تراض منهما إن شاء الله .

٨٢ - باب الصلح بين الناس

﴿ ٤٧٠ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن صفوان وفصالة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام ، وصفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام أنها قالوا في رجلين كان لكل واحد منهما طعام عند صاحبه ولا يدري كل واحد منهما كم له عند صاحبه فقل كل واحد منهما لصاحبه لك ما عندك ولي ما عدي فقال : لا بأس بذلك إذا ترأصبا ، رقل منصور في حديثه : وطأت به أعضهما .

﴿ ٤٧١ ﴾ ٢ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام وغير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه شيء فيصالح فقال : إذا كان بطيئة نفس من صاحبه فلا بأس .

﴿ ٤٧٢ ﴾ ٣ - عنه عن ابن أبي عمير والقاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام رجل يهودي أو نصراني كانت له عندي أربعة آلاف درهم فأت أبجوز لي أن أصالح وورثه ولا أعصم كم كان ؟ قال : لا يجوز حتى تخبرهم .

﴿ ٤٧٣ ﴾ ٤ - عنه عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ضمن ضياعاً ثم صالح على بعض ما صالح عليه قال : ليس له إلا الذي صالح عليه .

﴿ ٤٧٤ ﴾ ٥ - عنه عن فضالة عن أبان عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون له على الرجل الدين فيقول له قبل أن يحل الأجل تجل لي النصف من حقي على أن أضع عنك النصف أيحل ذلك لوأحد منهما ؟ قال : نعم .

﴿ ٤٧٥ ﴾ ٦ — عنه عن فضالة عن ابن من محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام وابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنها قالت: في الرجل يكون عليه الدين إلى أهل مسمى فيأتيه عريمه فيقول اتقضي من الذي لي كذا وكذا واضع عنك نقيته أو يقول اتقضي بمصا وأمد لك في الأجل فيما بقي قال: لا أرى به بأساً ما لم يزد على رأس ماله شيئاً يقول الله عز وجل: ﴿ فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ﴾ (١).

﴿ ٤٧٦ ﴾ ٧ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي وعلي بن النعمان عن أبي الصلاح جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلين اشتركا في مال فربح فيه وبهاؤا كل من المال دين وعين فقال أحدهما لصاحبه: اعطني رأس المال والربح لك وما نوي (٢) فعليك فقال: لا بأس به إذا اشترط، وإن كان شرطاً يخالف كتاب الله رد إلى كتاب الله عز وجل.

﴿ ٤٧٧ ﴾ ٨ — عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالده قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين كان لهما مال بأيديهما ومنه متفرق عنهما فاقتما بالسوية ما كان في أيديهما وما كان غائباً عنهما فهلك نصيب أحدهما ما كان عليه غائباً واستوفى الآخر فعليه أن يرد على صاحبه؟ قال: نعم ما يذهب بماله ٢١.

﴿ ٤٧٨ ﴾ ٩ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطي اقترعة من خبطة معلومة بطحنها بدراهم فلما فرغ الطحان من طحنه فقد الدراهم وتبهرأ منه وهو شيء اصطالحوا عليه فيما بينهم قال: لا بأس به

• (١) سورة البقرة الآية: ٢٧٩

(٢) نوي: المال، هلك

- ٤٧٥ - ٤٧٦ - الكافي ج ١ ص ١٠٣ وإسراج الأول الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٢٩

٤٧٨ - الفقيه ج ٣ ص ٢١

- ٤٧٧ - الفقيه ج ٣ ص ٢٣

وإن لم يكن ساعره على ذلك .

﴿ ٤٧٩ ﴾ ١٠ - علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للصلح جائز بين الناس .

﴿ ٤٨٠ ﴾ ١١ - أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن عمر ابن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان رجل على الرجل دين فطله حتى مات ثم صالح ورثته على شيء فقلدي أخذ لورثة لهم وما بقي فهو لميت يستوفيه منه في الآخرة ، وإن هو لم يصلحهم على شيء حتى مات ولم يقض عنه فهو لميت يأخذه به .

﴿ ٤٨١ ﴾ ١٢ - أحمد بن علي بن محبوب عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين كان معهما درهمان فقال احدهما : الدرهمان لي وقال الآخرون : هما بيني وبينك قال : فقال أبو عبد الله عليه السلام : أما أحد الدرهمين فليس له فيه شيء ، وإنه لصاحبه ويقسم الدرهم الثاني بينهما نصيبين .

﴿ ٤٨٢ ﴾ ١٣ - الحسين بن أبي العلاء عن اسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام في الرجل يضع الرجل ثلاثين درهماً في ثوب وآخر عشرين درهماً في ثوب فيبحث الثوبين فم يعرف هذا ثوبه ولا هذا ثوبه قال : يباع الثوبان فيعطي صاحب الثلاثين ثلاثة أخماس الثمن والآخر خمسي الثمن قال : قلت قلن صاحب العشرين قال لصاحب الثلاثين : احتر ابهما شئت قال : قد اصرمه .

﴿ ٤٨٣ ﴾ ١٤ - وروى السكوني عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام في رجل استودع رجلاً دينارين واستودعه آخر ديناراً فصاع دينار منهما قال : يعطي صاحب الدينارين ديناراً ويقسمان الدينار الباقي بينهما نصفين .

• - ٤٧٩ - ٤٨٠ - للكافي ج ١ ص ٤٠٣

- ٤٨١ - النقيه ج ٣ ص ٢٢

- ٤٨٢ - السكافي ج ٢ ص ٣٦٢ النقيه ج ٣ ص ٢٣ - ٤٨٣ - النقيه ج ٣ ص ٢٣

٨٤ - باب الكفالات والضمانات

﴿ ٤٨٤ ﴾ ١ - أحمد بن محمد عن الوشا عن أبي الحسن الخزاز قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي العباس الفضل بن عبد الملك : ما منعك من الحج ؟ قال : كفاة كملت بها قال : مالك والكفالات أما علمت ان الكفاة هي التي اهلكت القرون الاولى ١؟ .

﴿ ٤٨٥ ﴾ ٢ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن خالد قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك قول للناس الضامن غارم قال : فقال ليس على الضامن حرم الغرم على من أكل المال .

﴿ ٤٨٦ ﴾ ٣ - عنه عن الحسن بن موسى الحشاب عن غياث بن كلوب ابن فيس البجلي عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليها السلام ان علياً عليه السلام أتى برجل كفل برجل بعينه فاحد بالمكحول فقال : احبوه ربي يأتي بصاحبه .

﴿ ٤٨٧ ﴾ ٤ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن عمار بن مروان عن جعفر عن أبيه عليها السلام عن علي عليه السلام انه أتى برجل قد كفل بنفس رجل فحبسه فقال : اطلب صاحبك .

﴿ ٤٨٨ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن داود بن الحصين

* - ٤٨٤ - الكافي ج ١ ص ٣٠٦ يزبد في التبع ج ٣ ص ٥٤

- ٤٨٥ - الكافي ج ١ ص ٣٠٦ التبع ج ٣ ص ٥٤

- ٤٨٧ - الكافي ج ١ ص ٣٠٧

- ٤٨٨ - التبع ج ٣ ص ٥٤

عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكفل بنفس الرجل إلى أجل فإن لم يأت به فعليه كذا وكذا درهماً قال : إن جاء به إلى أجل فليس عليه مال وهو كفيل بنفسه أبداً إلا أن يبدأ بالدرهم فإن بدأ بالدرهم فهو له ضمان إن لم يأت به إلى الأجل الذي آجله .

﴿ ٤٨٩ ﴾ ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن بنان بن محمد عن صفوان عن ابن بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ضمن عن رجل ضماناً ثم صالح على بعض ما صالح عليه قال : ليس عليه إلا الذي صالح عليه .

﴿ ٤٩٠ ﴾ ٧ - عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ضمن على رجل ضماناً ثم صالح عليه قال : ليس له إلا الذي صالح عليه .

﴿ ٤٩١ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن لكفيل والرهن في بيع النسيئة قال : لا بأس به .

﴿ ٤٩٢ ﴾ ٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن داود الرقي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : مكتوب في التوراة كمالة تدامة غرامة .

﴿ ٤٩٣ ﴾ ١٠ - محمد بن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن أحمد بن الحسن الميثمي عن ابن بن عثمان عن أبي العباس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل كفّل لرجل بنفس رجل فقال : إن حثت به وإلا فعلي خمسة دراهم قال : عليه نفسه ولا شيء عليه من الدراهم فإن قال : علي خمسة دراهم إن لم يدفعه إليه فقال : يلزمه الدراهم إن لم يدفعه إليه .

* - ٤٨٩ - ٤٩٠ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣ والأول بسند آخر

- ٤٩١ - ٤٩٢ - النجاشي ج ٣ ص ٥٥ والثاني بثناوين

- ٤٩٣ - الكافي ج ١ ص ٣٥٦

﴿ ٤٩٤ ﴾ ١١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن الحسن بن الحسين القزويني عن زياد بن محمد بن سوقة عن عبد الله بن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له جعلت فداك إن علياً ديناً إذا ذكرته فقد علي ما أنا فيه فقال : سبحان الله وما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول في خطبته : من ترك ضياعاً فعلي ضياعه ، ومن ترك ديناً فعلي دينه ، ومن ترك مالا فأكله فكفالة رسول الله صلى الله عليه وآله ميتاً ككفالة حياً وكفالة حياً ككفالة ميتاً فقال الرجل : " فست عني جعلني الله فداك .

﴿ ٤٩٥ ﴾ ١٢ - محمد بن علي بن محبوب عن يوسف بن السخت عن علي بن محمد بن سليمان عن التوفلي عن أبيه عن عيسى بن عبد الله قال : احتصر عبد الله ابن الحسن عليه السلام فاجتمع عليه عواماً فطأوا يدينه فمات فقال ما عندي ما أعطيكم ولكن ارضوا بـ شتم من بي عمي علي بن الحسين عيها السلام أو صد الله بن جعفر رضي الله عنه فقال القرماء : أما عبد الله بن جعفر فلي مطول وعلي بن الحسين رجل لا مال له صدوق وهو أحبهما البنا فلرسل اليه فاجبره الخبر فقال : اضمن لكم للال الى غلة ولم يكن له غلة فقال القوم : قد رضيينا وضمنه فما انت الغنة اناح الله له بالمال فاداه - اناح الله أي بسر الله له بالمال - .

٨٥ - باب الحوالات

﴿ ٤٩٦ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يحيل الرجل

• - ٤٩٥ - الكافي ج ١ ص ٢٥٤ ، تهذيب ج ٣ ص ٥٥

- ٤٩٦ - الكافي ج ١ ص ٣٥٦

بمال كان له على رجل آخر فيقول له الذي احتال : برئت من مالي عليك قال : إذا أبرأه فليس له ان يرجع عليه وان لم يرثه به ان يرجع على الذي أحاله .

﴿ ٤٩٧ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل من زرارة مثله .

﴿ ٤٩٨ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن جعفر

ابن سماعة عن أبان عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحيل على الرجل الدرام أبرع عليه ؟ قال : لا يرجع عليه أبداً إلا ان يكون قد أفلس قبل ذلك .

﴿ ٤٩٩ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد عن أبي نصر عن داود بن سرحان

قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له على رجل دنانير فاحال عليه رجلاً بدنانير أتأخذ بها دراهم ؟ قال : نعم .

﴿ ٥٠٠ ﴾ ٥ - وروى عياض بن إبراهيم عن حمير بن محمد عن أبيه

عن أبيه عليهم السلام في رجلين يديهما مال منه بإيديهما ومنه غائب عما فقتلما الذي بإيديهما واحتال كل واحد منهما بتسوية فقتض أحدهما ولم يقبض الآخر فقال : ما قبض أحدهما فهو بينهما وما ذهب فهو بينهما .

﴿ ٥٠١ ﴾ ٦ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عتبة بن حمير عن أبي الحسن

عليه السلام قال : سألت عن الرجل يحيل الرجل على رجل يديهما مال من الصبري أبرع على صاحبه إذا احتال ورعي ؟ قال : لا .

* - ٤٩٧ - الكافي ج ١ ص ٣٠٦

- ٤٩٨ - الكافي ج ١ ص ٣٠٧ النسخ ج ٣ ص ٥٥

- ٤٩٩ - الكافي ج ١ ص ٣٩٩ بتدوين النسخ ج ٣ ص ٥٦

- ٥٠٠ - النسخ ج ٣ ص ٥٥

٨٦ - باب الوكالات

﴿ ٥٢ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن خالد الطيالسي عن
 هرو بن شمر عن جابر بن يزيد ومعاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
 من وكل رجلاً على أمضاء أمر من الأمور فلو كالة ثابتة أبدأ حتى يبلغه بالخروج منها
 كما أعلمه بالدخول فيها .

﴿ ٥٣ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن أبي حمير
 عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل وكل آخر على وكالة في أمضاء
 أمر من الأمور واشهد له بذلك شاعرين فقام الوكيل فخرج لا أمضاء الأمر فقال :
 اشهدوا أبي قد مررت فلاناً عن الوكالة فقال : إن كان الوكيل أمضى الأمر الذي
 وكل فيه قبل العزل عن الوكالة قلن الأمر واقع ماض على ما أمضاء الوكيل كره
 الموكل أم رضي ، قلت : قلن الوكيل أمضى الأمر قبل أن يعلم بالعزل أو يبلغه أنه قد
 عزل عن الوكالة فالأمر ماض على ما أمضاء ؟ قل : نعم ، قلت له : فإن بلغه العزل
 قبل أن يمضي الأمر ثم ذهب حتى أمضاه لم يكن ذلك بشيء ؟ قل : نعم إن الوكيل
 إذا وكل ثم قدم عن المجلس قامه ماض أبدأ والوكالة ثابتة حتى يبلغه العزل عن
 الوكالة بثقة يبلغه أو مشافهة بالعزل عن الوكالة .

﴿ ٥٤ ﴾ ٣ - عنه عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم الأودي
 عن داود بن الحصين عن حماد بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قال :

لآخر انخطب لي فلاة فما فعلت من شيء، مما قالت من صداق أو ضمنت من شيء، أو شرطت فذلك رضى لي وهو لازم لي ولم يشهد علي ذلك، فذهب فخطب له وبذل عنه الصداق وغير ذلك مما طالبوه وسألوه فما رجع اليه انكر ذلك كله قال : يغرر لها نصف الصداق عنه وذلك أنه هو الذي ضيع حقها، وإن لم يشهد لها عليه بذلك الذي قال له حل لها أن تزوج ولا تحل للاول فيما بينه وبين الله عز وجل إلا أن يطلقها لأن الله تعالى يقول : (فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان) (١) فإن لم يفعل فإنه مأثوم فيما بينه وبين الله عز وجل وكن الحكم الظاهر حكم الاسلام قد أباح الله تعالى لها أن تزوج .

﴿ ٥٠٥ ٠ ٤ ﴾ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن عبد الله ابن مسكان عن أبي هلال الرازي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل وكل رجلا بطلاق امرأته إذا حاضت وطهرت وخرج الرجل فداها فاشهد أنه قد أطل ما كان امرءه به وأنه قد بدا له في ذلك قال : فسيعلم أهله وليعلم الوكيل .

﴿ ٥٠٦ ٠ ٥ ﴾ — عنه عن الحسن بن موسى الحنابل عن علي بن حسان عن علي بن عتبة عن موسى بن اكيال النخعي عن لعلا بن سيابة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة وكلت رجلا بأن يزوجه من رجل فقبل الوكالة واشهدت له بذلك ، فذهب الوكيل فزوجها ثم أنها أنكرت ذلك عن الوكيل وزعمت أنها عزلته من الوكالة فأقامت شاهدين أنها عزلته ، قل : فما يقول من قبكم في ذلك ؟ قلت : يقولون بنظر في ذلك فلن عزلته قبل أن يزوج فالوكالة باطلة والتزويج باطل ، وإن عزلته وقد

* (١) سورة البقرة الآية : ٢٢٩

- ٥٠٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧٨ الكافي ج ٢ ص ١٢٠ النجاشي ج ٣ ص ٤٨

- ٥٠٦ - النجاشي ج ٣ ص ٤٨

زوجها فالتزويج ثابت على ما زوج الوكيل على ما اتفق معها من الوكالة إذا لم يتمد شيئاً
 بما امرته به واشترطت عليه في الوكالة قال : فقال : يعزلون الوكيل عن وكالتها ولا
 تعلمه بالعزل ؟ فقلت : نعم يزعمون انها لو وكلت رجلاً واشهدت في الملاء وقالت في الملاء
 اشهدوا اني قد عزلته بطلت وكالته وان لم يعلم للعزل وينقضون جميع ما فعل الوكيل
 في النكاح خاصة ، وفي غيره لا يطلون الوكالة إلا ان يعلم الوكيل بالعزل ويقولون
 الدال منه عوض لصاحبه والفرج ليس منه عوض إذا وقع منه ولد فقال : سبحان الله
 ما احور هذا الحكم وافسده ١١ ان النكاح احرى واحرى ان يحتاط فيه وهو مرجوم
 ومم يكون الولد ان علياً عليه السلام انه امرأة مستعمدة على احبها فقالت : يا امير المؤمنين
 وكلت اخي هذا بان يزوجني رجلاً فاشهدت له ثم عزله من ساعته تلك فذهب
 وزوجني ولي بينة اني قد عزله قيل ان يزوجني فأفست البيعة ، وقال الاخ : يا
 امير المؤمنين انها وكنيتي ولم تصلي بها فادع عرلتي عن الوكالة حتى زوجتها كما امرتني
 به فقال لها : فما تقوين ؟ فقلت : قد أعمت يا امير المؤمنين فقال لها : لك بينة بذلك ؟
 وقالت : هؤلاء شهودي يشهدون بانني قد عزله فقال امير المؤمنين عليه السلام : كيف
 تشهدون ؟ قالوا اشهد اننا قالت اشهدوا اني قد عزلت اخي فلاناً عن الوكالة
 تزويجي فلاناً واني مالكة لامري من قل أن يزوجني فلاناً فقال : اشهدتكم على ذلك
 بعلم منه ومحضر ؟ قالوا : لا قل : أفتشهدون انها اعلمت العزل كما اعلمت الوكالة ؟ قالوا :
 لا قال : ارى ان الوكالة ثابتة والنكاح واقع ابن الزوج ؟ فجاء فقال : خذ بيدها
 بارك الله لك فيها فقالت : يا امير المؤمنين احلفه اني لم اعلم العزل وانه لم يعلم بعزلي اياه
 قبل النكاح قل : ونحلف ؟ قال : نعم يا امير المؤمنين فحلف واثبتت وكالة واجاز النكاح .

﴿ ٥٠٧ ﴾ ٦ - وروى محمد بن ابي عمير عن عير واحد من اصحابنا

عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قض صدق ابنته من زوجها ثم مات هل لها ان تطالب زوجها بصدقاها أو قبض أبيها فقبض ؟ فقال عليه السلام : ان كانت وكلته بقبض صداقها من زوجها فليس لها ان تطالبه بموان لم تكن وكلته فله ذلك ويرجع الزوج على ورثة أبيها بذلك إلا ان تكون حينئذ صبية في حصره فيجوز لأبيها ان يقبض عنها ، ومتى طلقها قبل الدخول بها فلا أبيها ان يعضو من بعض الصداق ويأخذ بعضا وليس له ان يدع كله وذلك قول الله عز وجل : ﴿ إلا ان ينفون أو ينفوا الذي بيده عقدة النكاح ﴾ (١) يعني الاب والذى توكله المرأة وتولي امرها من أخ أو قرابة أو غيرها .

﴿ ٥٠٨ ٧ - ٧ ﴾ وروى حماد عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : في رجل وثق امرأة امرها أما دلت قرابة أو جارة له لا يعلم دخيلة امرها فوجدتها قد دانت عيبا هو بها قال : يؤخذ المهر منها ولا يكون على الذي زوجها شيء ، وقال في المرأة وثقت امرها رجلا عدلت زوجها : فلتأكل فقال : لا تزوجك حتى تشهدني ان امرك بدي فاشهدت له فقال عند الزوج الذي يخطبها : يا فلان عليك كذا وكذا ؟ فقال نعم فقال هو المقوم : اشهدوا أن ذلك لها عندي وقد زوجتها من نفسي فقالت المرأة : ما كنت تزوجك ولا كرامة ولا امرئ إلا يدي وما وليتك امرئ الا حياء من الكلام قال : تنزع منه ويوسع رأسه

* (١) سورة النقرة الآية : ٢٣٧

- ٥٠٨ - الكافي ج ٢ في ص ٢٩ صدر الحديث وفي ص ٢٦ دليل الحديث الفقيه ج ٣ ص ٥٠

عن ثعلبة بن ميمون عن أبي صبر عن أبي حمزة عليه السلام قال: الحكم حكان حكم الله وحكم الجاهلية ، وقد قال الله عز وجل: ﴿ ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾ (١) واشهد علي زيد بن ثابت لقد حكم في أمر أئمة بحكم الجاهلية .

﴿ ٥١٣ 〉 ٥ - أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : القضاة أربعة . ثلاثة في النار وواحد في الجنة ، رجل قضى بجهنم وهو يعلم فهو في النار ، ورجل قضى بجهنم وهو لا يعلم أنه قضى بالجهنم فهو في النار ، ورجل قضى بالحق وهو لا يعلم فهو في الجنة ، ورجل قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة ، وقال عليه السلام : الحكم حكان حكم الله عز وجل وحكم الجاهلية فمن أخطأ حكم الله حكم بحكم الجاهلية .

﴿ ٥١٤ 〉 ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمعون عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود بن الحصين عن عمر بن حفصة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين من أصحابنا يكون بينهما مازعة في دين أو ميراث فتحاكما إلى السلطان أو إلى لقضاء أبطل ذلك ؟ فقال عليه السلام : من نحاكم إلى الطاعة فحكم له فقاما يأخذ سحتاً وإن كان حقه ثابتاً لأنه أخذ بحكم الطاعة وقد أمر الله عز وجل أن يكفر بها ، قلت : كيف يصنعان ؟ قال : انطروا إلى من كان منكم قد روى حديثاً ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فنبهوا به حكماً فاني قد جعلته عليكم حاكماً ، فإذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فأي بحكم الله استخف وعلينا رد ، والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله عز وجل .

﴿ ٥١٥ 〉 ٧ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن

* (١) سورة مائدة الآية : ٥٣

- ٥١٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٧ بحقه ج ٣ ص ٢

- ٥١٤ - ٥١٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٨ وأخرج الثاني الصدوق في القبة ج ٣ ص ٣

سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ابا مؤمن فتم مؤمناً في خصومة الى قاض أو سلطان جائز ففرض عليه غير حكم الله فقد شركه في الائم .

﴿ ٥١٦ ٨ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي خديجة قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : اياكم ان يحاكم بعضكم بعضاً الى اهل الجور ، ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئاً من قضايانا فاجعلوه بينكم قاضاً فاجعلته قاضياً ففتحوا كوا اليه .

﴿ ٥١٧ ٩ - الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل في كتابه ﴿ ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقاً من اموال الناس ﴾ (١) فقال : يا ابا بصير ان الله عز وجل قد علم ان في الامم حكماً يجوزون اموالهم لم يمن حكاهم العدل ولكنه عني حكاهم الجور ، يا با محمد انه لو كان علي رجل حق فدعوته الى حاكم اهل العدل قاض عليك إلا ان براعتك الى حاكم اهل الجور ليقضوا له كان ممن حاكم الى الطاعت وهو قول الله تعالى : ﴿ الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكوا الى الطاعات ﴾ (٢) .

﴿ ٥١٨ ١٠ - محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال قال : قرأت في كتاب ابي الاسد الى ابي الحسن الثاني عليه السلام وقرأته بخطه سأله ما تفسير قوله تعالى : ﴿ ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام ﴾ قال : فكتب اليه بخطه : الحكام القضاة ، قال : ثم كتب تحت : هو ان يعلم الرجل

* (١) سورة البقرة الآية : ١٨٨

(٢) سورة النساء الآية : ٥٩

انه ظالم فيحكم له القاضي فهو غير معذور في احده ذلك الذي حكم له إذا كان قد علم انه ظالم .

﴿ ٥١٩ ﴾ ١١ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حرة العنوي عن حرب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إيمان رجل كان بينه وبين أخ له محاربة في حق فدعاه الى رحل من احواله ليحكم بينه وبينه فأبى إلا ان يرافقه الى هؤلاء . كان بمنزلة الذين قال الله تعالى : ﴿ ألم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون ان يتحاكوا الى الطاعوت وقد أمروا أن يكفروا به ﴾ الآية .

﴿ ٥٢٠ ﴾ ١٢ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض اصحابنا عن محمد ابن مسلم قال : مر بي ابو جعفر عليه السلام وابو عبد الله عليه السلام واما جالس عند قاض بالمدينة فدخلت عليه من العدة فقال لي ما مجلس رأيتك فيه امس ١٦ قال : قلت جعلت فداك ان هذا القدسي لي مكرم فريما جلست اليه فقال لي : وما يؤمنك ان تنزل العنة فتحم من في المجلس ؟ ١٧ .

﴿ ٥٢١ ﴾ ١٣ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد قال : حدثني رجل عن سعيد بن أبي الخضيب البجلي قال : كنت مع ابن أبي ليلى من امه حتى جئنا الى المدينة فيد نحن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دخل جعفر بن محمد عليه السلام فقلت لابن أبي ليلى تقوم بنا اليه ؟ فقال : وما نصنع عنده ؟ فقلت : نسأله ونحدثه فقال : قم فقم له فسألني عن نفسي واهلي ثم قال : من هذا

- ٥١٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ الفقيه ج ٣ ص ٣

- ٥٢٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ الفقيه ج ٣ ص ٤

- ٥٢١ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٢

معك ؟ فقلت : ابن ابي ليلى قاضي المسلمين فقل أنت ابن ابي ليلى قاضي المسلمين ؟ فقال :
نعم فقال : تأخذ مال هذا فتعطيه هذا وتقتل وتفرق بين للراء وزوجه ولا تخاف
في ذلك احداً ؟ قال : نعم قال : فبأي شيء تقضي ؟ قال : بما بلغني عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلام وابي بكر وعمر قال : فبلغك عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قال : ان عيأ عليه لسلام افض لكم ؟ قال : نعم قال : فكيف
تقضي بغير قضاء علي عليه السلام وقد بلغك هذا ، فما تقول : إذا جيء بارض من
فضة وسموات من قصة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يديك فاقطعك بين يدي يديك
وقال يا رب ان هذا قضى بغير ما قضيت قال ثم فاصفر وجه ابن ابي ليلى حتى عاد
مثل لثصران ثم قال لي : انتمس لعيك زميلاً والله لا آكلك من رأسي كلمة ابداً .

﴿ ٥٢٢ ﴾ ١٤ - سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤنس
عن معاوية بن وهب قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : أي قاض قضى بين
اثنين فأخطأ سقط أبعد من السماء .

﴿ ٥٢٣ ﴾ ١٥ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن ابي بصير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من حكم في درهمين
بغير ما أنزل الله عز وجل فهو كافر بالله لعظيم .

﴿ ٥٢٤ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن
بكير عن عبد الله بن مسكان روى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حكم
في الدرهمين بحكم حور ثم أحبر عليه كلن من اهل هذه الآية ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل
الله فاولئك هم الكافرون ﴾ (١) فأت وكيف يجبر عليه ؟ قال : يكون له سوط وسجن

* (١) سورة المائدة الآية : ٧٤

- ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٧ وارجع الأول المدق في التبع ج ٣ ص ٥

فيحكم عليه فان رضي بحكومته وإلا ضربه بسوطه وجلسه في سجنه .

﴿ ٥٢٥ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد عن محمد بن مسنان عن ابن مسكان عن

يزيد بن فرقد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السحت فقال : الرشا في الحكم .

﴿ ٥٢٦ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن جماعة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرشا في الحكم هو الكفر بالله .

﴿ ٥٢٧ ﴾ ١٩ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الله

ابن مسنان قال : مثل أبو عبد الله عليه السلام من قضى بين فريقين فبأحد من السلطان
على القضاء الرزق فقال : ذلك سحت .

﴿ ٥٢٨ ﴾ ٢٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن الوهلي عن السكوني عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : يد الله مر وحل فوق
رأس الحاكم تردف بالرحمة فإذا خاف له حكمة وكاه الله إلى نفسه .

﴿ ٥٢٩ ﴾ ٢١ - عنه عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن

أبي جعفر عليه السلام قال : كان في بني إسرائيل قاض يقضي بالحق فيهم وما حضره
الموت قال : لا مراثة إذا انامت فاعسليني وكفيني وضعيني على سريري وعلني وجهي
فذلك لا ترين سوءاً ، فلما مات فعلت ذلك ثم مكثت بذلك حيناً ، ثم انها كشفت عن
وجهه لتنظر اليه فإذا هي بدودة تقرض منخره ففرغت من ذلك ، فما كان الليل أتتها
في منامها فقال لها : افزعك ما رأيت ؟ قالت : أجل لقد فرغت فقال لها : أما إن
كنت قد فرغت ، ما كان الذي رأيت إلا لهوى في أحبك فلان اتاني ومعه خصم له
فلما جلسا إلي قلت : اللهم احصل الحق له ووجه القضاء على صاحبه ، فلما احتكما إلي

• - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٨ و خرج الثمالي في الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٤

- ٥٢٨ - ٥٢٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٨ و خرج الأول الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٥

كان الحق له ورأيت ذلك بيننا في القضاة . فوجهت القضاء له على صاحبه فاصابني لموضع
هوأي كان مع موافقة الحق .

﴿ ٥٣٠ ﴾ ٢٢ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال : كان ابو عبد الله عليه السلام قاعداً في حلقة ربيعة الرأي
فجاء اعرابي فسأل ربيعة عن مسألة فاجابه فمسيكت قال له : الاعرابي أهو في عنقك ؟
فسكت عنه ربيعة فلم يرد عليه شيئاً ، فأعاد المسألة فاجابه بمثل ذلك ، فقال له الاعرابي :
أهو في عنقك ؟ فسكت ربيعة فقال ابو عبد الله عليه السلام : هو في عنقه قال أو لم
يقبل كل مفت خامس .

﴿ ٥٣١ ﴾ ٢٣ — أحمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن ابن رثاب عن
أبي عبيدة قال : قال ابو جعفر عليه السلام : من أفتى الناس بغير علم ولا هدى من الله
لعمته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحفه وزر من يعمل بهتياه .

﴿ ٥٣٢ ﴾ ٢٤ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن الحلبي
قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ربي كان بين الرجلين من اصحابنا المتنازعة في
الشيء فيتراضيان برجل منا فقال : ليس هو ذلك انما هو الذي يجبر الناس على حكمه
بالسيف والسوط .

﴿ ٥٣٣ ﴾ ٢٥ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن أبي
الخطاب عن صفوان بن يحيى عن أبي المعز عن اسحاق بن عمار عن ابن أبي عمير عن
مملوك بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : فئت له قول الله عز وجل : ﴿ ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ﴾ (١)

• (١) سورة النساء الآية : ٥٧ .

- ٥٣٠ - ٥٣١ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٨

- ٥٣٢ - النقيح ج ٣ ص ٢

قال : علي الامام ان يدفع ما عنده الى الامام الذي بعده وأمرت الأئمة بالعدل وامر الناس ان يتبعوهم .

﴿ ٥٣٤ ﴾ ٢٦ — عه عن محمد بن عيسى بن صيد عن أحمد بن إبراهيم الكرماني عن عبد الرحمن بن يوسف بن خابر قال : قال ابو جعفر عليه السلام : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى فرج امرأة لا تحل له ، ورجلا خان أخاه في امرأته ، ورجلا احتاج الدس اليه ليعقبه وسألهم الرشوة .

﴿ ٥٣٥ ﴾ ٢٧ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن علي بن محمد قال : سألته هل تأخذ في أحكام المخالفين ما يأخذون منا في أحكامهم ؟ فكتب عليه السلام : يجوز لكم ذلك إن شاء الله إفا كان منكم فيه النقية منهم والداراة لهم .

﴿ ٥٣٦ ﴾ ٢٨ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عفة عن عمرو بن أبي المعدام عن عطاء بن السائب عن علي بن الحسين عليها السلام قال : اذا كنتم في أمة الخور فامضوا في أحكامهم ولا تشهروا انفسكم فتفتلوا ، وان تعامتم باحكامهم كان خيراً لكم .

﴿ ٥٣٧ ﴾ ٢٧ — أحمد بن محمد عن البرقي عن التوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليها السلام انه اشكى فيه فعلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا علي عليه السلام يصيح فقل له النبي صلى الله عليه وآله : أحزناً أم رجلاً يا علي ؟ قال : يا رسول الله ما وحت رجلاً قط أشد منه قال : يا علي ان ملك الموت إذا نزل ليقبض روح المأحر نزل معه سمود (١) من نار فينزع روحه به فتصيح جهنم فاستوى علي عليه السلام جالساً فقال : يا رسول الله اعد علي حديثك فقد انساني وحمي ما قلت ، وهل يصيب ذلك أحداً من امتك ؟ قال : نعم حكماً جائرين ، وآكل مال اليتيم ، وشاهد الزور .

﴿ ٥٣٨ ﴾ ٣٠ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يأتيه من يسأله عن المسألة فيتخوف أن هو افق بها أن يشنع عليه فيسكت عنه أو يعتيه بالحق أو يعتيه بما لا يتخوف على نفسه ؟ قال : السكوت عنه اعظم أجراً وأفضل .

﴿ ٥٣٩ ﴾ ٣١ - عنه عن عباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن معاذ الهرهراء - وكان أبوه صدقة عليه السلام يسميه السحوي - قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني احسن في المسعد فيما تبني الرجل هذا عرفت انه يخالفكم اخبرته بقول غيركم ، واذا كان ممن لا ادري اخبرته بقولكم ، فقول غيركم فيختار لنفسه ، واذا كان ممن يقول بقولكم اخبرته بقولكم فقال : رحلت الله هكنا فاصنع .

﴿ ٥٤٠ ﴾ ٣٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عمة عن عمرو بن أبي القدام عن عطاء بن السائب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إذا كنتم في أمة حور فاقضوا في احكامهم ولا تشهروا انفسكم فتقتلوا وان تعاملتم باحكامنا كن حبراً لكم .

٨٨ - باب آداب الحكم

﴿ ٥٤١ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي القدام عن أبيه عن سلمة بن كهيل قال : سمعت علياً عليه السلام يقول لشریح : يا شریح انظر الى أهل الملوك والمطل ودافع حقوق الناس من أهل المقدره واليسار عن

٥ - ٥٤٠ - النقبه ج ٣ ص ٣ وقدم برقم ٥٣٦

٥٤١ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٩ النقبه ج ٣ ص ٨

(٢٩ - التهذيب ج ٦)

يدلي باموال المسلمين الى الحكماء لئلا تنس بحقوقهم منهم وبيع فيه العقار والديار ،
قاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مظل المسلم الموسر ظلم للمسلمين ، ومن
لم يكن له عقار ولا دار ولا مال فلا سبيل عليه ، واعلم انه لا يحمل الناس على الحق إلا
من ردعهم عن الباطل ، ثم واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجلسك حتى لا يطعم
قريبك في حيفك ولا يئأس عدوك من عدلك ، ورد اليمين على المدعي مع يئنته فان
ذلك اجلي لامي واثبت للقضاء ، واعلم ان المسلمين عدول بعضهم على بعض ، إلا
مجلود في حذلم بقتب منه ، أو معروف بشهادة زور ، أو طيس ، وإياك والتضجر في
مجلس القضاء الذي أوجب الله فيه الأحرار بحسب فيه القهر لمن قضى بالحق ، واعلم
ان الصالح جائز بين المسلمين إلا صلح حرم حلالاً أو آهل حراماً ، واجعل لمن ادعى
شهوداً غيباً امدأ بينهما فان احصرهم أحسنت له بحقه ، وإن لم يحضرم أوجب عليه
القضية ، وإياك ان تند قضية في قصاص أو حد من حدود الله أو حق من حقوق
المسلمين حتى تعرض ذلك على ان شاء الله ولا تقعدن في مجلس القضاء حتى تطعم .

﴿ ٥٤٢ 》 ٢ — علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ابتلي بالقضاء فلا يقضي وهو غضبان .
﴿ ٥٤٣ 》 ٣ — وهذا الاسناد قال . قال أمير المؤمنين عليه السلام : من
ابتلي بالقضاء فليواس بينهم في الاشارة وفي النظر وفي المجلس .

﴿ ٥٤٤ 》 ٤ — وهذا الاسناد ان رجلاً نزل بامير المؤمنين عليه السلام
فكث عنه إيماناً ثم تقدم اليه في حصومة لم يذكرها لامير المؤمنين عليه السلام فقال له :

* - ٥٤٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٩ العنقه ج ٣ ص ٦

- ٥٤٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٩ العنقه ج ٣ ص ٨ تناوت مسجلاً عن النبي صلى الله عليه وآله

- ٥٤٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٩ العنقه ج ٣ ص ٧

اخصم انت؟ قال: نعم قال: فحول عن إن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يضاف خصم إلا ومعه خصمه.

﴿ ٥٤٥ ﴾ — أحمد بن محمد عن الحجال عن داود بن يزيد عن سمعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان الحكم يقول لم عن يمينه ولمن عن يساره ما ترى؟ ما تقول فعل ذلك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ألا يقوم من مجلسه ويحسبها مكانه؟

﴿ ٥٤٦ ﴾ ٦ — أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لشرج لا تسار أحداً في مجلسك، وإن غضت فقم ولا تقضين وانت غضبان، قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: لمالك القاضي من وراء قلبه، قلن كان له قال، وإن كان عليه أمسك.

﴿ ٥٤٧ ﴾ ٧ — علي بن إبراهيم عن سائبة عن اسماعيل بن مرار عن بوس عن عبيد الله بن علي الحلبي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام لعمر بن الخطاب: ثلاث إن حفظتهن وعملت بهن كفتك ما سواهن وإن تركتهن لم ينفعك شيء. سواهن قال: وما هن يا أبا الحسن؟ قال: إقامة الحدود على القريب والبعيد، والحكم بكتاب الله في الرضا والسخط، والقسم بالعدل بين الأحر والأحرار فقال له عمر: لعمرى لقد أوجرت وأبليت.

﴿ ٥٤٨ ﴾ ٨ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا تقدمت مع خصم إلى وال أو إلى قاض فكمن عن يمينه - يعني عن يمين الخصم -.

﴿ ٥٤٩ ﴾ ٩ — عنه عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم الأزدي

عن موسى بن اكيل القميري عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع من الآخر فإنت إذا فعلت ذلك تدين لك القضاء .

٨٩ - باب كيفية الحكم والقضاء

(٥٥٠) ١ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام ان نبيكم الانبياء شكوا الى ربهم فقال يا رب كيف اقصي فيما لم اشهد ولم ار اقال : فلوحي الله تعالى اليه احكم بينهم بكتابي واضعهم الى اسمي تحكيمهم به ، وقال : هذا لمن اقيم له بينة .

(٥٥١) ٢ - عنه عن فضالة بن ابوب عن ابان بن عثمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام ان نبيكم الانبياء شكوا الى ربهم القضاء فقال : كيف اقصي به ، لم تر عيني ولم تسمع اذني ؟ فقال : اقص بينهم بالبينات واضعهم الى اسمي يحلفون به ، وقال : ان داود عليه السلام قال يا رب ارنى الحق كما هو عندك حتى اقصي به فقل : انك لا تطبق ذلك فالح على ربهم حتى فعل ، فجاءه رجل يستعدي على رجل فقال : ان هذا اخذ مالي ، فلوحي الله تعالى الى داود عليه السلام ان هذا المستعدي قتل ابا هذا واحد ماله ، فامر داود عليه السلام بالمستعدي فقتل واحد ماله فدعاه الى المستعدي عليه قال : فمحب الناس ومحدثوا حتى بلغ داود عليه السلام ودخل عليه من ذلك ما كره فمسا ربهم ان يرفع ذلك ففعل ، ثم اوحى الله تعالى اليه ان احكم بينهم بالبينات واضعهم الى اسمي يحلفون به .

﴿ ٥٥٢ ﴾ ٣ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن سعد وهشام ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انما اقضي بينكم بالبينات والايمان وبعضكم ألحن (١) بجمته من بعض ، فأبما رجل قطعت له من مال احبه شيئاً فانما قطعت له به قطعة من النار .

﴿ ٥٥٣ ﴾ ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي وجليل وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : البينة على من ادعى واليمين على من ادعى عليه .

﴿ ٥٥٤ ﴾ ٥ - ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الحبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل حكم في دمائكم بغير ما حكم به في اموالكم وحكم في اموالكم ان البينة على المدعي واليمين على من ادعى عليه ، وحكم في دمائكم ان البينة على من ادعى عليه واليمين على من ادعى ، لكيلا يطل دم امرئ مسلم .

﴿ ٥٥٥ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن ياسين الضرير قال : حدثني عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال : قلت للشيخ (١) خبرني عن الرجل يدعي قبل الرجل الحق فلا يكون له البينة به له قال : فيمين للمدعي عليه فان حلف فلا حق له وان لم يحلف فعليه ، وان كان المطلوب بالحق قد مات فأقيمت عليه البينة فعلى المدعي اليمين بالله الذي لا إله إلا هو لقد مات فلان وأن حقه لعليه ، فان حلف وإلا فلا حق له لأننا لا ندري لعله قد وقاه بينة لا نعم موضعها أو بغير بينة قبل الموت ، فمن ثم صارت

• (١) النص : المدعي عن الاستدانة وادعى ان بعضكم يكون اعرف بالعجة وانظر لها من غيره

(٢) الظاهر انه هو الامام الكاظم عليه السلام كما ذكره الصدوق وان لم يذكر اصحاب

الرجال رواه عنه - ٥٥٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٩

- ٥٥٣ - ٥٥٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٦ وارجع الثالث الصدوق في النقب ج ٣ ص ٣٨

﴿ ٥٦٢ ﴾ ١٣ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رواه قال : استخرج الحقوق بأربعة وجوه . شهادة رجلين مدلين ، فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ، فإن لم تكن امرأتان فرجل ويمين للدعي . فإن لم يكن شاهداً قائلين علي للدعي عليه ، فإن لم يحلف رد اليمين على المدعي وهي واجبة عليه لن يحلف ويأخذ حقه ، فإن أبي أن يحلف فلا شيء له .

﴿ ٥٦٣ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم أو غيره عن أبان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أقام الرجل اليمين على حقه فليس عليه يمين ، فإن لم يقيم اليمين فرد عليه الذي ادعى عليه اليمين فإن أبي أن يحلف فلا حق له .

﴿ ٥٦٤ ﴾ ١٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابنا عن عاصم عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يقيم اليمين على حقه هل عليه أن يستحلف ؟ قال : لا (١) .

﴿ ٥٦٥ ﴾ ١٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن موسى بن أكيل النخيري عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا رضي صاحب الحق بيمين المنكر لحقه فاستحلفه فحلف أن لا حق له قبله ذهب اليمين بحق المدعي فلا حق له ، قلت له : وإن كانت عليه يمين عادة ؟ قال : نعم وإن أقام بعد ما استحلفه بالله خمسين فسامه ما كان له وكان اليمين قد ابطلت كل ما ادعاه قبله مما قد استحلفه عليه .

﴿ ٥٦٦ ﴾ ١٧ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد (٢) عن حضر النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل

١ - تقدم الحديث برقم ٥٥٨ (٢ - الظاهر : ابن عمر) كتاب الكافي وغيره .

- ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٠ واخرج الأخير الصدوق في

- ٥٦٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٠

الغنية ج ٣ ص ٢٢

يكون له على الرجل المال فيجعله قال : ان استعمله فليس له ان يأخذ منه شيئاً وان تركه ولم يستعمله فهو على حقه .

﴿ ٥٦٧ ﴾ ١٨ - عنه عن أبيه عن عبد الرحمن بن حجاج عن ابراهيم بن عبد الحميد عن بعض اصحابه في الرجل يكون له على الرجل المال فيجعله فيعنفه يمين صبر أنه عليه شيء ؟ قال : ليس له أن يطلب منه ، وكذلك ان احتسبه عند الله فليس له أن يطلب منه .

﴿ ٥٦٨ ﴾ ١٩ - وروى الاصح بن مائة عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قضى ان الحجر على الفلام حتى يعقل ، وقضى عليه السلام : في الدين انه يحبس صاحبه فان تبين افلاسه والحاجة فيحلي سيده حتى يستفيد مالا ، وقضى عليه السلام في الرجل يلتوي على عرمانه انه يحبس ثم يأمر به فيقسم ماله بين عرمانه بالحصص فان أبي باعه فيقسمه بينهم .

﴿ ٥٦٩ ﴾ ٢٠ - وروى ابو أيوب الخزاز ان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن الرجل يحيل الرجل بالمال ايرحم عليه ؟ قال : لا يرجع عليه ابداً إلا ان يكون قد افلس قبل ذلك .

• ٥٦٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٠

• ٥٦٨ - الغيبة ج ٣ ص ١٩

• ٥٦٩ - الكافي ج ١ ص ٣٥٧ الغيبة ج ٣ ص ٩

٩٠ - باب البيئتين يتقابلان أو يترجح بعضها على بعض وحكم القرعة

﴿ ٥٧٠ ١ ﴾ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الخشاب عن عياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام ان رحلين اختصما الى أمير المؤمنين عليه السلام (في دابة في أيديهما واقاما كل واحد منهما البيعة أنها تتحت عنده فاحسبها) (١) فحلف أحدهما وأبى الآخر أن يحلف فقصى بها للحالف فقبل له ولم يكن في يد واحد منهما واقاما البيعة ؟ فقال : أحطهما فابطل حلف وكل الآخر حملتها للحالف فان حلفا جميعاً جعلتها بينهما نصفين ، قيل : فإن كانت في يد واحد منهما واقاما جميعاً البيعة ؟ قال : أقضى بها للحالف الذي في يده .

﴿ ٥٧١ ٢ ﴾ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن إبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي عليه السلام إذا اتاه رحلان بيعة شهود من لهم سواء وعندهم سواء أقرع بينهم على أيهم يصير اليمين قال : وكان يقول : ﴿ اللهم رب السماوات السبع أيهم كان له الحق فادّاه إليه ﴾ ثم يجعل الحق للذي يصير عليه اليمين إذا حلف .

﴿ ٥٧٢ ٣ ﴾ - عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في شاهدين شهدا على امر واحد وجاء

* (١) زيادة من الكافي والوالي

- ٥٧٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٨ الكافي ج ٢ ص ٢٩١

- ٥٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٩ الكافي ج ٢ ص ٣٦١ النقيب ج ٣ ص ٥٣

- ٥٧٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٩ الكافي ج ٢ ص ٣٦١ النقيب ج ٣ ص ٥٢

(- ٣٠ - التهذيب ج ٦)

آخران فشهدا على غير الذي شبه الأولان واحتلوا قال : يقرع بينهم فمن أقرع عليه
اليمين فهو أولى بالقضاء .

﴿ ٥٧٣ 》 ٤ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن
أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام احتشم إليه رجلان في دابة وكلاهما
أقاما البيعة أنه انتحما فقضى بها نذي هي في يده وقال : لو لم تكن في يده حملتها بينهما نصيبين .
﴿ ٥٧٤ 》 ٥ - عنه عن ابن فضال عن أبي جميلة عن سماك بن حرب
عن نعيم بن طرفة أن رجلين عرفا بغيراً فأقام كل واحد منهما بيعة فحمله أمير المؤمنين
عليه السلام بينهما .

﴿ ٥٧٥ 》 ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن شعيب
عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي العموم عبيدي داراً
في أيديهم ويقبم الذي في يده الدار أنه ورثها عن أبيه لا يدري كيف كان أمرها
فقال : أكثرهم بيعة يستحلف وتدفع إليه ، وذكر أن علياً عليه السلام أتاه قوم يختصمون
في بيعة فقامت البيعة هؤلاء أنهم أنتجوها على مدردم لم يبيعوا ولم يهوا وقامت هؤلاء
البيعة بمثل ذلك فقضى بها لأكثرهم بيعة واستحلفهم ، قال : فسألت حينئذ فقئت :
أرايت أن كان الذي ادعى الدار قال أن أبا هذا الذي هو فيها أحدها بغير ثمن ولم
يقبم الذي هو فيها بيعة إلا أنه ورثها عن أبيه قال : إذا كان أمرها مكيناً فهي للذي
ادعاهما وأقام البيعة عليها .

﴿ ٥٧٦ 》 ٧ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن شماعة قال :

• - ٥٧٣ - ٥٧٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٩ الكافي ج ٢ ص ٣٦١ والمحرر الثاني
الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٢٣

- ٥٧٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠ الكافي ج ٢ ص ٣٦٠ الفقيه ج ٣ ص ٣٨

- ٥٧٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٠ الفقيه ج ٣ ص ٥٢

أن رجائين اختصما إلى علي عليه السلام في دابة فزعم كل واحد منهما أنها انشعت على منوره وأقام كل واحد منهما بية سواء في العدد فأقرع بينهما سمين فعلم السمين كل واحد منهما سلامة ثم قل ﴿ اللهم رب السماوات السبع ورب الأرض السبع ورب العرش العظيم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم أيها كذا صاحب الدابة وهو أولى بها فأسألك أن تقرع وتخرج سهمه ﴾ فخرج سهم أحدهما فعصى له بها .

﴿ ٥٧٧ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجلين شهدا على امرأ جاء آخران فشهدا على غير ذلك فاحتلعا قال : يقرع بينهم فأبهم قرع عليه فبين وهو أولى بالحق .

﴿ ٥٧٨ ﴾ ٩ - عيسى بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن مثنى الخطاط عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : كانت له رجل شهد له رجلان بأن له عدد رجل خمسين درهماً وجاء آخران فشهدا بأن له عنه مائة درهم كلهم شهدوا في موقف قال : أقرع بينهم ثم استخف أقدمهم لقرع باقاهم يشهدون بالحق .

﴿ ٥٧٩ ﴾ ١٠ - عنه عن يه عن ابن مفضل عن داود بن أبي يزيد العطار عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كانت له امرأة وجاء رجل يشهد فشهدوا أن هذه المرأة امرأة فلان وجاء آخرون فشهدوا أنها امرأة فلان فاعتدل الشهود وعدلوا قل : يقرع بين الشهود فمن خرج سهمه فهو الحق وهو أولى بها .

﴿ ٥٨٠ ﴾ ١١ - سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثيب عن هجران ابن أعين قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن جارية لم تفرك بنت سبع سنين مع رجل

* - ٥٧٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٠ الكافي ج ٢ ص ٢٦١ المقبة ج ٣ ص ٥٢ وفي الأخبار ج ٢ ص ٢٠٠

- ٥٧٨ - ٥٧٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٤١ الكافي ج ٢ ص ٢٦١

- ٥٨٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٦١

وامرأة ادعى الرجل انها مملوكة له وادعت المرأة انها ابنتها فقال : قد قضي في هذا علي عليه السلام قلت : وما قضي في هذا ؟ فقال : كان يقول : الناس كلهم احرار إلا من أقر على نفسه بالرق وهو مدرك ، ومن أقام بينة على ما ادعى من عبد أو أمة فإنه يدفع اليه ويكون له رقاء ، قلت : قد ترى انت ؟ قال : أرى ان أسأل القدي ادعى انها مملوكة له بينة على ما ادعى ، فان احضر شهوداً يشهدون انها مملوكة لا يملونه باع ولا وهب دفعت الجارية اليه حتى تقيم المرأة من يشهد لها ان لجارية ابنتها حرة مثلها فتدفع اليها وتخرج من يد الرجل ، قلت : فان لم يقيم الرجل شهوداً انها مملوكة له قال : تخرج من بيته فلن اقامت المرأة اليانة على انها انتب دفعك اليها وان لم يقيم الرجل اليانة على ما ادعى ولم تقيم المرأة اليانة على ما ادعت حتى سيل الجارية تذهب حيث شاءت .

﴿ ٥٨١ ﴾ ١٢ - محمد بن الحسن الصدوق عن علي بن محمد عن العاصم بن محمد عن سليمان بن داود عن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : في رجل ادعى على امرأه انه تزوجها بولي وشهود وانكرت المرأ ذلك فاقامت اخت هذه المرأة على هذا الرجل اليانة انه تزوجها بولي وشهود ولم يوقتاً وقتاً ، ان اليانة بينة الزوج ولا تقبل بينة للمرأة لأن الزوج قد استعق بضع هذه المرأة وتريد اختها فساد السكاح فلا تصدق ولا تقبل بينتها إلا بوقت قبل وقتها او دخول بها .

﴿ ٥٨٢ ﴾ ١٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن الصيرفي عن صفوان عن علي بن مطر عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلين احتصما في دابة الى عي عبد السلام فرصم كل واحد منهما انها نتجت عنده على مدوده واقام كل واحد منهما اليانة سواء في العدد فافزع بينهما سهمين

فجيم السهمين كل واحد منهما بعلامة ثم قال: (اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ايها كل صاحب الدابة وهو اوليها أسألك ان تفرع وتخرج اسمه) فخرج اسم احدهما فقصى له بها وكلنا ايضا إذا احتصم الخصمان في جارية فزعم احدهما انه اشتراها وزعم الآخر انه انتجها فكانا إذا أقاما البينة جميعاً قضى بها للذي نتجت عنده.

﴿ ٥٨٣ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد عن محمد بن البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن أبيه عن علي بن جليلهم السلام انه قضى في رجلين ادعىا بعلته فاقام احدهما شاهدين والآخر حجة فقال: لم يجب الحجة خسة اسهم ولصاحب الشاهدين معان.

قال محمد بن الحسن الذي اعتمد في الجمع بين هذه الاحاديث ان البيئتين إذا قابلتا فلا يخلو ان تكون مع احدهما يد متصرفة أو لم تكن، فان لم تكن مع واحد منهما يد متصرفة وكانت جميعاً خارجتين فبني ان يحكم لاعدلها شهوداً وبطل الآخر وان تساويا في الدلالة حلف اكثرهما شهوداً، وهو الذي تضمنه خبر أبي بصير للقدم ذكره، وما رواه السكوني من ان أمير المؤمنين عليه السلام قسمه على عدد الشهود فانما يكون ذلك على جهة المصالحة والوساطة بينهما دون مراعاة الحكم، وان تساوى عدد الشهود اقرع بينهم فمن خرج اسمه حلف بأن الحق حقه، وان كان مع احدي البيئتين يد متصرفة، فان كانت البينة اما تشهد له بالملك فقط دون سيديته انزع من يده واصلي اليد الخارجة، وان كانت بيته بسبب انكحانها بان يكون بشرائه أو نتاج الدابة ان كانت دابة أو غير ذلك وكانت البينة الاخرى مثبها، كانت البينة التي مع اليد المتصرفة اولى، فلما خير اسحاق بن عمار خاتمة بانه إذا تقابلت البيئتان حلف كل واحد منهما

فمن حلف كان الحق له وإن حلف كان الحق بينهما نصين ، فمحصول حلي أنه إذا اصطالحا على ذلك ، لا نافذ يسا ما يقتضي الترحيح لأحد الخصمين مع تساوي بينهما باليمين له وهو كثرة الشهود أو القرعة ، وليس هذا حالة توجب اليمين على كل واحد منهما ، وهذه الطريقة تأتي على جميع الاحتمال من غير اطراح شيء منها وتسلم باجمعهما ، وانت إذا فكرت فيها رأيتها على ما ذكرت لك ان شاء الله تعالى .

﴿ ٥٨٤ ﴾ ١٥ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال : قال الطيار زرارة : ما تقول في المسألة أليس حقه ؟ فقال زرارة : بلى هي حق وقال الطيار : أليس قد رووا أنه يخرج سهم الحق ثم قال بلى قال : فتعال حتى ادعي انا وانت شيئاً ثم نسام عليه وبطير هكذا هو ؟ فقال له زرارة : انما جاء الحديث بأنه ليس من قوم فوضوا أمرهم إلى الله ثم ائترعوا الا سرج سهم الحق ، فاما على التجارب فلم يوضع على التجارب فقال لطير : أرأيت ان كان جميعاً مدعين ادعى ما ليس لها من ابن يخرج سهم احدهما ؟ فقال زرارة : إذا كان ذلك حصل معه سهم مسع فان كما اذا دعى ما ليس لها خرج سهم المبيع .

﴿ ٥٨٥ ﴾ ١٦ - عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن بعض اصحابنا عن ابي حمزة عليه السلام قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام الى اليمن فقال له حين قدم : حدثني بأعجب ما ورد عليك فقال : يا رسول الله اتاني قوم قد تنازعوا جارية فوطئها جميعهم في طهر واحد فولدت غلاماً فاحتجوا فيه كلهم يدعيه فاسهمت بينهم فجعلته لذي حرج سهمه وضمنته نصيبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس من قوم تنازعوا ثم فوضوا أمرهم إلى الله الا يخرج سهم الحق .

﴿ ٥٨٦ ﴾ ١٧ — عنه عن حماد عن المختار قال: دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ما تقول في بيت سقط على قوم فحق منهم صبيان أحدهما حر والآخر مملوك لصاحبه فلم يعرف الحر من العبد؟ قال: قال أبو حنيفة: يعتق نصف هذا ونصف هذا فقال أبو عبد الله عليه السلام: ليس كذلك ولكنه يفرع بينهما فن أصابته القرعة فهو الحر ويعتق هذا فيجعل مولى لهذا.

﴿ ٥٨٧ ﴾ ١٨ — عنه عن حماد عن حريز عن أخيه عن أبي حنيفة عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام باليمين في قوم أهدمت عليهم دارهم وبقي صبيان أحدهما حر والآخر مملوك فاسهم أمير المؤمنين عليه السلام بينهما فخرج السهم على أحدهما فجعل له المال واعتق الآخر.

﴿ ٥٨٨ ﴾ ١٩ — عنه عن ابن محبوب عن جيل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مولود ليس له ما لرجال وليس له ما للنساء قال: هذا يفرع عليه الإمام يكتب على سهم عبد الله ويكتب على سهم آخر أمة الله ثم يقول الإمام أو المقرء: ﴿ اللهم أنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون بين أمر هذا المولود لنا حتى يورث ما قد فرضت له في كتابك ﴾ ثم يطرح السهمين في سهام مبهمة ثم نعال فأيا خرج ورث عليه.

﴿ ٥٨٩ ﴾ ٢٠ — عنه عن حماد بن عيسى عن سيابة وإبراهيم بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قال: أول مملوك أملكه فهو حر فورث ثلاثة قال: يفرع بينهم فن أصابته القرعة اعتق قال: والقرعة سنة.

* - ٥٨٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ الفقيه ج ٤ ص ٢٢٦

- ٥٨٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٥

- ٥٨٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٧ الكافي ج ٢ ص ٢٨١ الفقيه ج ٣ ص ٥٣

﴿ ٥٩٠ ﴾ ٢١ - عنه عن حماد عن جرير عن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الملوكون فيوصي بعق ثلثهم قال: كان علي عليه السلام يسهم بينهم.

﴿ ٥٩١ ﴾ ٢٢ - عنه عن القاسم عن أبان عن محمد بن مروان عن الشيخ قال: أن أبا حمزة عليه السلام مات وترك ستين مملوكًا وأوصى بعق ثلثهم فأقرعت بينهم فأعفت الثلث.

﴿ ٥٩٢ ﴾ ٢٣ - عنه عن حماد عن ذكره عن أحدهما عليهما السلام قال: القرعة لا تكون إلا للامام.

﴿ ٥٩٣ ﴾ ٢٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن علي بن عثمان عن محمد بن حكيم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن شيء فقال لي: كل مجهول فيه القرعة، قلت له: إن القرعة تخطف وتصيب فقال: كلا حكم الله به وليس بمخط.

﴿ ٥٩٤ ﴾ ٢٥ - محمد بن الحسن الصمار عن إبراهيم بن هاشم عن محمد ابن حصص عن منصور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل في يده شاة فجاء رجل فادعاه وأقام البينة العدول أنها ولدت عنده ولم يهب ولم يبع وجاء الذي في يده بالبينة مثلهم عدول أنها ولدت عنده ولم يبع ولم يهب قال أبو عبد الله عليه السلام: حنفا لعدمي ولا أقبل من الذي في يده بينة لأن الله عز وجل أمرا أن يطلب البينة من المدعي فإن كانت له بينة وإلا فبمين الذي هو في يده هكذا أمر الله عز وجل.

﴿ ٥٩٥ ﴾ ٢٦ - أحمد بن محمد عن ابن أبي فهران عن أبي المعز عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا وقع الحر والعبد والمشرک على امرأة في طهر واحد فادعوا الولد أقرع بينهم وكان الولد الذي يقرع.

٩١ - باب البيئات

﴿ ٥٩٦ هـ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الحسن بن علي عن أبيه عن علي بن عقبة عن موسى بن أكبل النخعي عن ابن أبي ينفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : بما تُعرف عدلة الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم ؟ قال فقال : ان تعرفوه بالستر والعفاف والكف عن البطن والفرج واليد واللسان ، ويعرف باجتناب الكبر التي أوعده الله عليها النار من شرب الخمر والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وغير ذلك ، والدال على ذلك كله والساتر لجميع عيوبه - حتى يحرم على المسلمين تفتيش ما وراء ذلك من عثراته وغيبته ويجب عليهم توليته وإظهار عدالة في الناس - التعاقد بمصالحات الحسن إذا وأظب عليهم وحافظ موافقتهم بإحضار جماعة المسلمين وان لا ينخلف عن جماعتهم في مصلام إلا من علة ، وذلك ان الصلاة من ركعة وكفارة قد نوب ولو لا ذلك لم يكن لاحد ان يشهد على احد بالصالح لأن من لم يصل فلا صلاح له بين المسلمين لان الحكم حرم في من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله بالحرق في جوف يته قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا صلاة لمن لا يصلي في المسجد مع المسلمين إلا من علة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا غيبة إلا لمن صلى في بيته ورغب عن جماعتنا ومن رغب عن جماعة المسلمين وجب على المسلمين غيبته وسقطت بينهم عدالته ووجب هجرانه ، وإذا رُفع إلى إمام المسلمين انفرده وحذره فان حضر جماعة المسلمين وإلا احرق عليه بيته ، ومن لم يجماعتهم حرمت عليهم غيبته وثبتت عدالته بينهم .

• ٥٩٦ - الاستمارة ج ٢ ص ١٢ الفقيه ج ٣ ص ٢٤

(٣١ - التهذيب ج ٦)

﴿ ٥٩٧ ﴾ ٢ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن علي بن عتبة وذيان بن حكيم الأودي عن موسى بن أكيل عن عبد الله بن أبي بصير عن أخيه عبد الكريم بن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : تقبل شهادة المرأة والنسوة إذا كن مستورات من أهل البيوتت معروقات بالستر والعفاف مطيعات للزواج تاركات البذاء والتبرج إلى الرجال في أدبتهم .

﴿ ٥٩٨ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يرد من الشهود ؟ قال : الظنين والمتهم والخم قال : قلت : العسق والخائن ؟ قال : كل هذا يدخل في الظنين .

﴿ ٥٩٩ ﴾ ٤ - عنه عن الحسن بن سريته عن سماعة قال : سأله عما يرد من الشهود ؟ فقال : المريب والخم ولشريك ودافع منرم والاحير والعبد والتابع والمتهم كل هؤلاء ترد شهادتهم .

﴿ ٦٠٠ ﴾ ٥ - عنه عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا قبل شهادة فاسق إلا على نفسه .

﴿ ٦٠١ ﴾ ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه (١) عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مهران قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما يرد من الشهود ؟ قال : فقال : الظنين والمتهم ، قال : قلت : العسق والخائن ؟ قال : كل ذلك يدخل في الظنين .

﴿ ٦٠٢ ﴾ ٧ - عنه عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال :

* (١) الظاهر زيادة - عن أبيه - وليس في الكافي وهو الشائع في مثل هذا السند .

- ٥٩٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٣ - ٥٩٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ النجاشي ج ٣ ص ٢٥

- ٥٩٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤ النجاشي ج ٣ ص ٢٥ مسنداً بزيادة فيه

- ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذي يرد من الشهود؟ قال: فقال: الظنين والحكم قال: قلت قالعاسق والخائن؟ فقال: كل هؤلاء يدخل في الظنين.

﴿ ٦٠٣ ﴾ ٨ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام: كان لا يقبل شهادة فحش ولا ذي مخزاة في دين.

﴿ ٦٠٤ ﴾ ٩ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن أحمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن علي بن عتبة عن موسى بن أكيل النخعي عن الملا ابن ميادة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تقبل شهادة صاحب التردد والأربعة عشر وصاحب الشاهين يقول لا والله ولا والله مات والله شاه وقتل والله شاه وما مات ولا قتل.

﴿ ٦٠٥ ﴾ ١٠ — وهذا الاسناد من أبي جعفر عليه السلام قال: لا تقبل شهادة سابق الحاج لأنه قتل راحته وأقرب زاده وانصب نفسه واستخف بصلاته قات: فللكروي والجمال والملاح؟ قال: فقال وما بأس بهم تقبل شهادتهم إذا كانوا أصحاء. ﴿ ٦٠٦ ﴾ ١١ — وهذا الاسناد عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تصل خلف من يتنفي على الأذان والصلاة الآخر ولا تقبل شهادته.

﴿ ٦٠٧ ﴾ ١٢ — سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله ابن عبد الرحمن الأصم عن مسعم بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام لم يكن يجيز شهادة سابق الحاج.

﴿ ٦٠٨ ﴾ ١٣ — أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حماد بن عثمان

* - ٦٠٣ - ٦٠٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ الفقيه ج ٢ ص ٢٧

- ٦٠٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ الفقيه ج ٢ ص ٢٨

- ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ وأخرج الأول الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٢٧

عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شهادة السائل الذي يسأل في كفه لا تقبل قال أبو جعفر عليه السلام : لأنه لا يؤمن على الشهادة وذلك لأنه إذا أعطي رضي وإن منع سقط .

﴿ ٦٠٩ ﴾ ١٤ - محمد بن يحيى عن العمري بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن السائل في كفه هل تقبل شهادته ؟ فقال : كل ابن عليه السلام لا يقبل شهادته إذا سأل في كفه .

﴿ ٦١٠ ﴾ ١٥ - الحسين بن سعيد عن أحمد بن حمزة عن أبان عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أتجهوز شهادته ؟ قال : لا قلت : إن الحكم يزعم أنها تجوز فقال : اللهم لا تقبل ذبها .

﴿ ٦١١ ﴾ ١٦ - وعنه عن فضالة عن أبان عن عيسى بن عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شهادة ولد الزنا فقال : لا تجوز إلا في الشيء اليسير إذا رأيت منه صلاحاً .

﴿ ٦١٢ ﴾ ١٧ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن شهادة ولد الزنا فقال : لا ولا عبد .

﴿ ٦١٣ ﴾ ١٨ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تجوز شهادة ولد الزنا .

﴿ ٦١٤ ﴾ ١٩ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن عبيد بن زرارة عن أبيه قال : سمعت

٥ - ٦٠٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٤

- ٦١٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٣

- ٦١٣ - ٦١٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٣

أبا جعفر عليه السلام يقول: لو أن أربعة شهدوا ضدي على رجل بالزنا وفيهم ولد زنا
لحددتهم جميعاً لأنه لا يجوز شهادته ولا يؤم الناس .

﴿ ٦١٥ ﴾ ٢٠ — أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل
عن أبي الصباح الكناني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القاذف بعد ما يقام
عليه الحد ما توبته؟ قال: يكذب نفسه قلت: أ رأيت أن أكذب نفسه وتاب أتقبل
شهادته؟ قال: نعم .

﴿ ٦١٦ ﴾ ٢١ — عنه عن ابن محبوب عن ابن حنبل قال: سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن المهدوم أن تاب أتقبل شهادته فقال: إذا تاب وتوبته أن
يرجع فيما قال وبكذب نفسه عند الإمام وعند المسلمين فإذا فعل قلن على الإمام أن
يقبل شهادته بعد ذلك .

﴿ ٦١٧ ﴾ ٢٢ — دلي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مراد عن يونس
عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام قال: سألت عن رجل القذي يقدف الحصنات
تقبل شهادته بعد الحد إذا تاب؟ قال: نعم قلت: وما توبته؟ قال: فيجزيه فيكذب
نفسه عند الإمام ويقول: قد اقتربت على فلاة ويتوب مما قاله .

﴿ ٦١٨ ﴾ ٢٣ — عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام شهد حنـه رجل وقد قطعت يده ورجله شهادة
فأجاز شهادته وقد كان تاب وعرفت توبته .

﴿ ٦١٩ ﴾ ٢٤ — وهذا الاسناد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
ليس بصيب أحدٌ أحدٌ فيقام عليه ثم يتوب إلا جازت شهادته .

• - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - الاستصار ج ٣ ص ٣٦ الكافي ج ٢ ص ٣٥٤

- ٦١٨ - ٦١٩ - الاستصار ج ٣ ص ٣٧ الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ واخرج الأول

الصدوق في الفقه ج ٣ ص ٣١

﴿ ٦٢٠ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن حماد عن القاسم بن سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقذف الرجل فيجلد حداً ثم يتوب ولا يعلم منه إلا خبراً أتجوز شهادته ؟ فقال : نعم ما يقال ضدكم ؟ قلت : يقولون توبته فيما بينه وبين الله لا تقبل شهادته أبداً قل : بشئ ما قالوا كلن أبي يقول : إذا تاب ولم يعلم منه إلا خبراً جازت شهادته .

﴿ ٦٢١ ﴾ ٢٦ - عنه عن محمد بن الفضيل عن الكسائي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القاذف إذا كذب نفسه وتاب أتقبل شهادته ؟ قل : نعم .

﴿ ٦٢٢ ﴾ ٢٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن ابن عن عبد الرحمن قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثلاثة شركاء ادعى واحد وشهد الاثنان قال : يجوز .

﴿ ٦٢٣ ﴾ ٢٨ - عنه عن فضالة عن ابن عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن شريكين شهد أحدهما لصاحبه قل : تجوز شهادته إلا في شيء فيه نصيب .

﴿ ٦٢٤ ﴾ ٢٩ - محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن أحمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن علي بن عقبة عن موسى بن أكيك النخعي عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يجيز شهادة الأخير .

﴿ ٦٢٥ ﴾ ٣٠ - عنه عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن محمد بن الصلت قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن رفقة كانوا في الطريق فقطع

* - ٦٢٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧ الكافي ج ٢ ص ٣٥٤

- ٦٢١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧

- ٦٢٢ - ٦٢٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥ وشرح الكافي في الصدوق والقبه ج ٣ ص ٢٢

- ٦٢٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١ الكافي ج ٢ ص ٣٥٣

- ٦٢٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ النسخ ج ٢ ص ٢٥

عليهم الطريق فاحذوا اللصوص فشهد بعضهم لبعض قال : لا تقبل شهادتهم إلا باقرار
من اللصوص أو شهادة غيرهم عليهم .

﴿ ٦٢٦ ﴾ ٣١ - محمد بن الحسن الصغار قال : كتبت الى ابي محمد عليه السلام
هل تقبل شهادة الوصي لليت بدين له على رجل مع شاهد آخر عدل ؟ فوقع عليه السلام
إذا شهد معه آخر عدل فعلى المدعي يمين ، وكنت : أن يجوز للوصي ان يشهد لو ارث الملت
صغير أو كبير بحق له على لليت أو على غيره وهو القابض للوارث الصغير وليس الكبير
قابض ؟ فوقع عليه السلام : نعم ببني الوصي ان يشهد بالحق ولا يكتم الشهادة ، وكتبت :
أو تقبل شهادة الوصي على الميت مع شاهد آخر عدل ؟ فوقع عليه السلام : نعم من بعده يمين .
﴿ ٦٢٧ ﴾ ٣٢ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي المعز عن
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال نهموز شهادة الرجل لامرأته والمرأة
لزوجها إذا كن معها غيرها .

﴿ ٦٢٨ ﴾ ٣٣ - عنه عن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن
مروان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام انه قال : سأله بعض اصحابنا عن الرجل
يشهد لامرأته قال : إذا كن خيراً آجارت شهادته لامرأته .

﴿ ٦٢٩ ﴾ ٣٤ - الحسين بن سعيد عن زرعة عن جماعة قال : سأله عن
شهادة الوالد لولده والولد لوالده والاخ لاخته ؟ قال : نعم ، وعن شهادة الرجل
لامرأته ؟ قال : نعم ، والمرأة لزوجها ؟ قل : لا إلا أن يكون معها غيرها .

﴿ ٦٣٠ ﴾ ٣٥ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي المعز عن الحلي
قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : يجوز شهادة الولد لوالده والوالد لولده والاخ لاخته .

* - ٦٢٦ - ٦٢٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٠٣ وارجع الأول الصدوق في النقب ج ٣ ص ٤٣

- ٦٢٨ - ٦٣٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٠٣ وارجع الأول الصدوق في النقب ج ٣ ص ٤٦

﴿ ٦٣١ ﴾ ٣٦ - عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمير بن مروان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أو قال سأله بعض اصحابنا عن الرجل يشهد لأبيه أو الأخ لأخيه قال : لا بأس إذا كان حبراً أجازت شهادته لأبيه والأب لابنه والأخ لأخيه .

﴿ ٦٣٢ ﴾ ٣٧ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شهادة الولد لوالده والوالد لولده والأخ لأخيه فقال : تجوز .

﴿ ٦٣٣ ﴾ ٣٨ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في شهادة للملوك قال : إذا كان عدلاً فهو جائز الشهادة إن أول من رد شهادة للملوك هو بن الخطاب ، وذلك أنه تقدم إليه ملوك في شهادة فقال : إن اقت الشهادة تخوفت على نفسي وإن كتبتها أمت بربي فقال : هات شهادتك أما إننا لا نجهز شهادة مملوك بعدك .

﴿ ٦٣٤ ﴾ ٣٩ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا بأس بشهادة المملوك إذا كان عدلاً .

﴿ ٦٣٥ ﴾ ٤٠ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن القاسم بن عروة عن بريد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المملوك تجوز شهادته ؟ قال : نعم وإن أول من رد شهادة المملوك لفلان .

* - ٦٣١ - الكافي ج ٢ ص ٢٠٣ المتن ج ٣ ص ٢٦

- ٦٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٣ بسند آخر

- ٦٣٣ - ٦٣٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥ الكافي ج ٢ ص ٣٠٢

- ٦٣٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦ الكافي ج ٢ ص ٣٠٢

﴿ ٦٣٦ ﴾ ٤١ - الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : تجوز شهادة العبد للمسلم على الحر المسلم .
قال محمد بن الحسن : هذه الاخبار كلها وردت وزيادة عليها في جواز قبول شهادة المملوك وقد ورد أيضاً ما يمنع من ذلك منها ما قدمناه في خبر صحاحه .

﴿ ٦٣٧ ﴾ ٤٢ - ومنها ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تجوز شهادة العبد للمسلم على الحر المسلم .

والرواية الاولى رواها ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن الحسن ابن محبوب .

﴿ ٦٣٨ ﴾ ٤٣ - وروى الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد ابن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال : تجوز شهادة المملوك من اهل القلعة على اهل الكتاب وقال : العبد المملوك لا تجوز شهادته .

﴿ ٦٣٩ ﴾ ٤٤ - وعنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام وحامد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام وعثمان بن عيسى عن سماعة وابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام في المكاتب يعتق نصه هل تجوز شهادته في الطلاق ؟ قال : اذا كان معه رجل وامرأة وقال ابو بصير : والا فلا تجوز . وألوجه في الجمع بين هذه الاخبار احدثين : اما ان نحملها على ضرب من التقية لانها موافقة لمذاهب من تقدم على ائمة المؤمنين عليه السلام على ما بيناه والوجه الآخر : ان نحملها على ان شهادة المملوك لا تقبل لمواليهم وتقبل

- ٦٣٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦ القتيب ج ٣ ص ٦٦ - ٦٣٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦

- ٦٣٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦ القتيب ج ٣ ص ٢٨ بدون التذييل

- ٦٣٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦ القتيب ج ٣ ص ٢٩ بتفاوت يسير

لمن حدهم لموضع التهمة من حرمهم الى مواليتهم، فاما ما تضمن رواية الحلبي ومجموعة وابي بصير من ان شهادة المكاتب تقبل في الطلاق اذا شهد معه رجل وامرأة يؤكد ما قدمناه من حواز قبول شهادة للملوك لان ادخال المرأة في الشهادة على الطلاق انما هو لضرب من التقية، لانا نبين فيما بعد ان شاء الله ان شهادة النساء لا تقبل في الطلاق والذي يكشف عما ذكرناه.

﴿٦٤٠﴾ ٤٥ - ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن عثمان بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الرجل المملوك المسلم تجوز شهادته لغير مواليه؟ فقال: تجوز في الدين والنسب.

﴿٦٤١﴾ ٤٦ - عنه عن ابن ابي عمير وفضالة جميعاً عن جميل قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المكاتب تجوز شهادته فقال: في القتل وحده.

﴿٦٤٢﴾ ٤٧ - ابو عبد الله البروفري عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك جارية ومملوكين فورثها أح له فاعتق العبدين وولدت الجارية علماً فشهدا بعد العتق ان مولاها كان اشهدا انه كان يقع على الجارية وأن الحمل منه قال: تجوز شهادتهما ويرد ابن عدين كما كانا.

﴿٦٤٣﴾ ٤٨ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام أن شهادة الصبيان اذا شهدوا وهم صفار جازت اذا كبروا ما لم ينسوها وكذلك اليهود والنصارى اذا أسلدوا جازت شهادتهم، والعبد اذا شهد بشهادة ثم اعتق جازت شهادته اذا لم يردها

الحاكم قبل ان يعتق وقال علي عليه السلام: وان اعتق العبد لموضع الشهادة لم تجز شهادته.
قال محمد بن الحسن: قوله عليه السلام اذا لم يردّها الحاكم محمول على انه اذا لم يردّها
بنسق أو ما يقدح في الشهادة لالاحل العبودية وقوله عليه السلام: ان اعتق لموضع
الشهادة لم تجز شهادته. محمول على انه اذا اعتقه مولاه يشهد له لم تجز شهادته.

﴿ ٦٤٤ ﴾ ٤٩ — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي
ايوب الخزاز قال: سألت اسماعيل بن جعفر متى تجوز شهادة الغلام؟ فقال: اذا بلغ
عشر سنين قال: قلت: أيجوز امره؟ قال فقال: ان رسول صلى الله عليه وآله دخل
بعائنة وهي بنت عشر سنين وليس بالحل بالحاربة تكون امرأة فاذا كان للغلام
عشر سنين جاز امره وحازت شهادته.

﴿ ٦٤٥ ﴾ ٥٠ — عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال: قلت
لابي عبد الله عليه السلام تجوز شهادة العسيان؟ قال: نعم في القتل يؤخذ باول كلامه
ولا يؤخذ بالثاني منه.

﴿ ٦٤٦ ﴾ ٥١ — علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حران قال:
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة الصبي قال فقال: لا الا في القتل يؤخذ باول
كلامه ولا يؤخذ بالثاني منه.

﴿ ٦٤٧ ﴾ ٥٢ — ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلا بن درين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في الصبي يشهد على
الشهادة قال: ان عقله حتى يدرك انه حق جازت شهادته.

﴿ ٦٤٨ ﴾ ٥٣ — علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن شهادة الصبيان إذا أشهدوهم وهم صغار جازت إذا كبروا ما لم ينسوها.

﴿ ٦٤٩ ﴾ ٥٤ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصبي هل تجوز شهادته في القتل؟ قال: يؤخذ بأول كلامه ولا يؤخذ بالثاني منه.

﴿ ٦٥٠ ﴾ ٥٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شهادة الصبي والمملوك فقال: على قدرها يوم أشهد تجوز في الأمر لقون ولا تجوز في الأمر الكثير قال عبيد: وسأله عن الذي يشهد على الشيء وهو صغير فقرأه في صغره ثم قام به بعد ما كبر قال: فقال: تجعل شهادته حبراً من شهادة هؤلاء.

﴿ ٦٥١ ﴾ ٥٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن محبوب عن علي بن رثب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تجوز شهادة المسلمين على جميع أهل الملل ولا تجوز شهادة أهل الملل على المسلمين.

﴿ ٦٥٢ ﴾ ٥٧ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن جماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شهادة أهل الملة قال فقال: لا تجوز إلا على أهل ملتهم فإن لم يوجد غيرهم جازت شهادتهم على الوصية لأنه لا يصلح ذهاب حق أحد.

﴿ ٦٥٣ ﴾ ٥٨ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (أ و آخر ان من غيركم) (١) فقال:

(١) سورة المائدة الآية ١٠٩

٦٤٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٢ -

٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ -

إذا كان الرجل في أرض غربة ولا يوجد فيها مسلم جازت شهادة من ليس بمسلم على الوصية.
 ﴿٦٥٤﴾ ٥٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن أبي أيوب
 الحزاز عن ضريس الكناسي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة أهل ملة هل
 تجوز على رجل من غير أهل ملتهم ؟ فقال : لا إلا أن لا يوجد في تلك الحال غيرهم ،
 فإن لم يوجد غيرهم جازت شهادتهم في الوصية لأنه لا يصلح ذهاب حق امرئ مسلم
 ولا تبطل وصيته .

﴿٦٥٥﴾ ٦٠ - ابن محبوب عن جميل بن صالح عن حمزة بن حمران عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن قول الله عز وجل : (ذوي عدل منكم أو
 آخر أن من غيركم) قال فقال : الذين منكم ، هؤلاء والذين من غيركم من أهل
 الكتاب قال : وإنما ذلك إذا مات الرجل المسلم في أرض غربة فيطالب رجلين مسلمين
 ليشهدا على وصيته فلم يجد مسلمين أشهد على وصيته رجلين فميين من أهل الكتاب
 مرضيين عند أصحابهم .

﴿٦٥٦﴾ ٦١ - أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نجران عن محمد بن حمران عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن نصراني أشهد على شهادة ثم أسلم بعد أن تجوز
 شهادته ؟ قال : نعم هو على موضع شهادته .

﴿٦٥٧﴾ ٦٢ - علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن العلا عن محمد بن
 مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال : سألت عن النسي والعبد والنصراني يشهدون
 شهادة فيسلم النصراني أن تجوز شهادته ؟ قال : نعم .

﴿٦٥٨﴾ ٦٣ - عنه عن أبيه عن الوفاء عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام

٥ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٤

- ٦٥٦ - ٦٥٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨ الكافي ج ٢ ص ٣٥٤

- ٦٥٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٤

قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: اليهودي والنصراني اذا شهدوا ثم اسلموا
جازت شهادتهم.

﴿ ٦٥٩ ﴾ ٦٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم
عن احمد بن عليهما السلام قال: سألت عن نصراني اشهد على شهادة ثم اسلم بعد أن يجوز
شهادته؟ قال: نعم هو على موضع شهادته.

﴿ ٦٦٠ ﴾ ٦٥ - عنه عن القاسم بن سليمان عن عبيد الله، ولم يقل
في حديثه نعم.

﴿ ٦٦١ ﴾ ٦٦ - [فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
جميل قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نصراني اشهد على شهادة ثم اسلم بعد
أن يجوز شهادته؟ قال: لا.

فهذا خبر شاذ مصادف قدمناه من الاخبار الكثيرة، ولا يمرض بما هذا
حكمه على ما تقدم من الاخبار لا قد تبين في غير موضع، ومحمّل ان يكون خرج مخرج
التقية لأن ذلك مذهب بعض فقهاء العامة.

﴿ ٦٦٢ ﴾ ٦٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجاج عن ثعلبة بن
ميمون عن محمد بن فليس قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن الاعوى نجوز شهادته؟
قال: نعم اذا انت.

﴿ ٦٦٣ ﴾ ٦٨ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة
ابن ميمون عن محمد بن فليس عن ابي جعفر عليه السلام قال: سألت عن شهادة الاعوى

• - ٦٥٩ - ٦٦٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨ الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ والثاني والثاني يستند آخر

- ٦٦١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩

- ٦٦٢ - ٦٦٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٥

فقال : نعم إذا اثبت .

﴿ ٦٦٤ ﴾ ٦٩ - وعنه عن اسماعيل بن مهران عن درست عن جميل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شهادة الأصم في القتل قال : يؤخذ بأول قوله ولا يؤخذ بالثاني .

﴿ ٦٦٥ ﴾ ٧٠ - أحمد بن محمد عن (١) أخيه جعفر بن عيسى عن ابن يقطين عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : لا بأس بالشهادة على اقرار المرأة وليست بمسرة إذا عرفت بعينها أو حضر من يعرفها ، فما إن كانت لا تعرف بعينها ولا يحضر من يعرفها فلا يجوز للشهود أن يشهدوا عليها على اقرارها دون أن تسفر وينظرون إليها .

﴿ ٦٦٦ ﴾ ٧١ - محمد بن الحسن الصغير قال : كتبت إلى النقيع عليه السلام في رجل أراد أن يشهد على امرأة ليس لها محرم هل يجوز له أن يشهد عليها وهي من وراء الستر ويسمع كلامها إذا شهد رجلان عدلان أنها فلانة بنت فلان التي تشهدك وهذا كلامها أولاً يجوز له الشهادة عليها حتى تبرز ويشتا بعينها ؟ فوقع عليه السلام تنقيب وتظهر للشهود أن شاء الله .

﴿ ٦٦٧ ﴾ ٧٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي بن عبيد الله السلام أنه كان لا يجزى شهادة على شهادة في حد .

﴿ ٦٦٨ ﴾ ٧٣ - عنه عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن يحيى عن طلحة

(١) الظاهر أن الصواب (أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن أخيه جعفر) كما وجد في غير هذا الباب كما في أوصافنا

- ٦٦٤ - الكافي ج ٣ ص ٣٥٥

- ٦٦٥ - ٦٦٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩ - النقيع ج ٣ ص ٤٠ وأخرج الأول الكبير

في الكافي ج ٢ ص ٣٥٥

- ٦٦٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١ - النقيع ج ٣ ص ٤١

ابن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن علي عليه السلام أنه كان لا يجيز شهادة رجل على رجل إلا شهادة رجلين على رجل .

﴿ ٦٦٩ ﴾ ٧٤ - عنه عن لقسم عن إبان عن عبد الرحمن قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل شهد على شهادة آخر فقال : لم أشهده فقل : تجوز شهادة أهلها .

﴿ ٦٧٠ ﴾ ٧٥ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن بونس عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شهد على شهادة رجل فجاء الرجل فقال : لم أشهده قال : فقال : تجوز شهادة أهلها ولو كان أهلها واحداً لم تجز شهادته .

﴿ ٦٧١ ﴾ ٧٦ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثمي عن عياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : قال علي عليه السلام لا تجوز شهادة على شهادة في حد ولا كلمة في حد .

﴿ ٦٧٢ ﴾ ٧٧ - عنه عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم عن موسى ابن أكيل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في الشهادة على شهادة الرجل وهو بالحضرة في البلد قال : نعم ولو كان حلف ماربة يجوز ذلك إذا كان لا يمكنه أن يقيمها هو لعله تمنعه من أن يحضره و يقيمها فلا بأس بأقامة الشهادة على الشهادة .

﴿ ٦٧٣ ﴾ ٧٨ - قال ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن عياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن علياً

• ٦٦٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٥ النسخ ج ٣ ص ٤١

• ٦٧٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٤

• ٦٧١ - النسخ ج ٣ ص ٤١

• ٦٧٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠ النسخ ج ٣ ص ٧٧

• ٦٧٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠

عليه السلام قال : لا اقبل شهادة رجل على رجل حي وان كان باليمن .
 هذا الخبر يحتمل شيئين احدهما : أن يكون اراد انه لا يقبل شهادة رجل على
 مدعى عليه غائب ، لانه ربما كلن مع الغائب بينة تعارض هذه الشهادة ، والثاني : انه
 لا يقبل شهادة رجل على شهادة رجل حي وان قلنا على شهادته بعد موته ، والوجهان
 جميعاً لا يلائمان الصحيح من المذهب . لانه قد بينا انه يجوز ان يحكم الحاكم على الغائب
 ويكون الحكم مشروطاً بارتفاع بينة من جهة المدعى عليه تطل بينة المدعى ، وكذلك قد
 بينا جواز قبول الشهادة على الشهادة وان كان الرجل حاضراً إذا كلن هناك علة مانعة
 له من الحضور ، والوجه في الخبر أن نعلمه على كسب من التقيية لأنه موافق
 لمذهب بعض العامة .

﴿ ٦٧٤ ﴾ ٧٩ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان
 عن ابي الحسن عليه السلام قال : سألت عن رجل أشهد أجيره على شهادة ثم فارقه أتجوز
 شهادته له بعد ان يفارقه ؟ قال : نعم وكذلك العبد إذا أعتق جازت شهادته .

﴿ ٦٧٥ ﴾ ٨٠ - عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم الأودي
 عن موسى بن اكيل النخيري عن داود بن الحصين قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول : أقيموا الشهادة على الوالدين والولد ولا تقيموها على الاخ في الدين الضير
 قلت : وما الضير ؟ قال : إذا تعدى فيه صاحب الحق الذي يدعيه قبله خلاف ما امر
 الله به ورسوله ومثل ذلك ان يكون لآخر على آخر دين وهو معسر وقد امر الله
 بانتظاره حتى يسر قال : ﴿ فنظرة الى مبصرة ﴾ ويسألك ان تقيم الشهادة وانت تعرفه
 بالعسر فلا يحمل لك أن تقيم الشهادة في حال العسر .

٥ - ٦٧٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١

- ٦٧٥ - التقيية ج ٣ ص ٣٠

- ﴿ ٦٧٦ ﴾ ٨١ - عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن جماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بشهادة الضيف إذا كان صديقاً صائناً قال: وتكره شهادة الأجير لصاحبه ولا بأس بشهادته لغيره، ولا بأس به له بعد مفارقه.
- ﴿ ٦٧٧ ﴾ ٨٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يحضر حساب الرجلين فيطلبان منه الشهادة على ما سمع منهما قال: ذلك إليه إن شاء شهد وإن شاء لم يشهد، فإن شهد شهد بحق قد سمعه وإن لم يشهد فلا شيء عليه لأنها لم يشهداه.
- ﴿ ٦٧٨ ﴾ ٨٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها إن شاء شهد وإن شاء سكت.
- ﴿ ٦٧٩ ﴾ ٨٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سمع الرجل لشهادة ولم يشهد عليها فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت وقال: إذا أشهد لم يكن له إلا أن يشهد.
- ﴿ ٦٨٠ ﴾ ٨٥ - عنه عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت إلا إذا علم من الطم فيشهد ولا يحل له أن لا يشهد.
- ﴿ ٦٨١ ﴾ ٨٦ - أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن النعمان عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يشهدني على الشهادة

* ٦٧٦ - الاستصار ج ٣ ص ٢١ النقيع ج ٣ ص ٢٧

- ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - الكافي ج ٢ ص ٣١٩ والأخير به بسند آخر

- ٦٨١ - الاستصار ج ٣ ص ٢٧ الكافي ج ٢ ص ٣١٩ النقيع ج ٣ ص ٤٣

فأعرف خطي وخاتي ولا أذكر من الباقي قبلاً ولا كثيراً قال : فقال لي : إذا كان صاحبك ثقة ومعه رجل ثقة فشهد له .

﴿ ٦٨٢ ﴾ ٨٧ - عه عن محمد بن حسان عن أنريس بن الحسن بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تشهدوا بشهادة حتى تعرفوها كما تعرفكم .
﴿ ٦٨٣ ﴾ ٨٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تشهد بشهادة لا تذكرها فإنه من شاء كتب كتاباً ونقش خانماً .

﴿ ٦٨٤ ﴾ ٨٩ - الحسين بن سعيد قال : كتب إليه حمير بن عيسى جملة فداك جاني حيران لما بكتاب وصحوا أنهم أشهدوني على ما فيه وفي الكتاب اسمي بخطي قد عرفت ولست أذكر الشهادة وقد دعوني إليها فشهد لهم على معرفتي أن اسمي في الكتاب ولست أذكر الشهادة ؟ أو لا يجب لهم الشهادة حتى أذكرها كل اسمي في الكتاب بخطي أو لم يكن ؟ فكتب : لا تشهد .

﴿ ٦٨٥ ﴾ ٩٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أخيه عن أحدهما عليها السلام في الشهود إذا شهدوا على رجل ثم رجعوا عن شهادتهم وقد قضى على الرجل ضمنوا ما شهدوا به وعزموا ، وإن لم يكن قضى طرحت شهادتهم ولم يفرم الشهود شيئاً .

﴿ ٦٨٦ ﴾ ٩١ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في شاهد الزور قال : إذا كان الشيء قائماً بينه رد على صاحبه ، وإن لم

* - ٦٨٢ - الاستمارة ج ٣ ص ٢١ الكافي ج ٢ ص ٢٤٩ للفقهاء ج ٣ ص ٤٢

- ٦٨٣ - ٦٨٤ - الاستمارة ج ٣ ص ٢٢ الكافي ج ٢ ص ٢٤٩ وإخراج الأول

الصدوق في الفقه ج ٣ ص ٤٣ مرسلاً

- ٦٨٥ - ٦٨٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٠ وإخراج الأول الصدوق في الفقه ج ٣ ص ٣٧

يكن قائماً ضمن بقدر ما اتلفه من مال الرجل .

﴿ ٦٨٧ ﴾ ٩٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في شهادة الزور ما توبته ؟ قال : يؤدي من المال الذي شهد عليه بقدر ما ذهب من ماله أن كان النصف أو الثلث أن كان شهد هذا وآخر معه .

﴿ ٦٨٨ ﴾ ٩٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في شهادة الزور أن كل شيء قائماً بعينه رد على صاحبه ، وإن لم يكن قائماً ضمن بقدر ما اتلف من مال الرجل .

﴿ ٦٨٩ ﴾ ٩٤ - علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام في شاهدتين شهدتا على امرأة بأن زوجها طلقها فتزوجت ثم جاء زوجها فانكر الطلاق قال يضربان الخدين ويضمنان الصداق الزوج ثم تعتد ثم ترجع إلى زوجها الأول .

﴿ ٦٩٠ ﴾ ٩٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن نعيم الأزدي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أربعة شهدوا على رجل بالزنا فلما قتل رجح أحدهم من شهادته قال : فقال : يُقتل الرابع و يؤدي الثلاثة إلى أهله ثلاثة أرباع الدية .

﴿ ٦٩١ ﴾ ٩٦ - عنه عن أبيه عن ابن محبوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في أربعة شهدوا على رجل بمحسّن بالزنا ثم رجح أحدهم بعدما

* - ٦٨٧ - النكاح ج ٢ ص ٣٥٠

- ٦٨٨ - النكاح ج ٢ ص ٣٥٠ الفقه ج ٣ ص ٣٥

- ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - النكاح ج ٢ ص ٣٥٠ والمرجع الأول الصدوق في

الفقه ج ٣ ص ٣٦

قُتل الرجل قتل: ان قال الراحع أو همت ضرب الحدة وغرم الدية وإن قال تعدت قتل.

﴿ ٦٩٢ ﴾ ٩٧ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل شهد عليه رجلان بأنه سرق فقطعت يده حتى إذا كان بعد ذلك جاء الشاهدان برجل آخر فقالا هذا السارق وليس الذي قطعت يده وإنما شيهما ذلك بهذا فقضى عليهما أن غرمهما نصف الدية ولم يحز شهادتهما على الآخر.

﴿ ٦٩٣ ﴾ ٩٨ — أحمد بن محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم ابن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال: من شهد عن الرجل من مواليك عليه دين لرجل يخالف يريد أن يمسره ويحبسه وقد علم الله عروجه أنها ليست ضده ولا يقدر عليه وليس لغريمه بينة هل يجوز له أن يحلف أنه يدفعه عن نفسه حتى يسر الله عروجه له وإن كان عليه الشهود من مواليك قد عرفوا أنه لا يقدر هل يجوز أن يشهدوا عليه؟ قال: لا يجوز أن يشهدوا عليه ولا ينوي ظلمه.

﴿ ٦٩٤ ﴾ ٩٩ — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الرجل يكون له على رجل الحق فيمحمده ويحلف أن ليس له على شيء وليس لصاحب الحق على حقه بينة يجوز لنا احياء حقه شهادة الزور إذا حشي فقال: لا يجوز ذلك لعملة التدليس.

﴿ ٦٩٥ ﴾ ١٠٠ — علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني وعن أبيه جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حمص بن غياث عن أبي عبد الله

* - ٦٩٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٠

- ٦٩٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٥١

- ٦٩٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٥١ الفقيه ج ٣ ص ١٣

- ٦٩٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٥١ الفقيه ج ٣ ص ٣١

عليه السلام قال : قال له رجل . أرأيت إذا رأيت شيئاً في يد رجل أيجوز لي ان اشهد انه له ؟ قال : نعم فقال الرجل : اشهد انه في يده ولا شهد انه له فلمله لغيره ؟ فقال له ابو عبد الله عليه السلام : أفيجل الشراء منه ؟ قال : نعم فقال ابو عبد الله عليه السلام : لعله لغيره فمن أين جاز لك ان تشتريه ويصير ملكاً لك ثم تقول بعد الملك هو لي وتختلف عليه ولا يجوز ان تنسبه الى من صار ملكه من قبله اليك ؟ ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : لو لم يجز هذا ما قامت المسلمين سوق .

﴿ ٦٩٦ ﴾ ١٠١ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية ابن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان ابن أبي ليلى يسألني الشهادة على أن هذه الدار مات فلان وتركها ميراثاً وإن ليس له وارث غير الذي شهدنا له فقال : اشهد بما هو على عليك ، قلت ان ابن أبي ليلى يخلفنا صموئيل قال : احلف انما هو على عليك .

﴿ ٦٩٧ ﴾ ١٠٢ - أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابن عبد الله عليه السلام قال : قلت : لرجل يكون من احوالي عندي الشهادة وليس كلها يجيزها القضاة عندنا قل : فإذا علمت انها حق فصحتها بكل وجه حتى يصح له حقه .

﴿ ٦٩٨ ﴾ ١٠٣ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مهران عن يونس عن معاوية بن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يكون في داره يضيّب عنها ثلاثين سنة ويدع فيها عياله ثم يأتينا هلاكه ونحن لا ندري ما احدث في داره ولا ندري ما حدث له من الولد إلا انا لا نعلم نحن انه احدث في داره شيئاً ولا حدث له ولد ولا تقسم هذه الدار بين ورثته الذين ترك في الدار حتى يشهد شاهد عدل ان هذه الدار دار فلان بن فلان مات وترك ميراثاً بين فلان وفلان فنشهد على

هذا ؟ قال : نعم ، قلت : الرجل يكون له العدد والامة فيقول ابقى غلامي وابقت امتي في البلد فيكلمه القاضي البيعة أن هذا الغلام لفلان لم يعه ولم يبه ونشهد على هذا إذا كلفناه ونحن لم نعلم أحدث شيئاً ؟ قال : فكلمنا غاب عن يد المراء المبلم علامه أو امته أو غاب عنك لم تشهد عليه .

﴿ ٦٩٩ ﴾ ١٠٤ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن جماعة قال : قال : ان شهود الزور يجلدون حداً لیس له وقت وذاك الى الامام ويطاف بهم حتى يعرفهم الناس ، واما قول الله عز وجل : ﴿ ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً إلا الذين تابوا ﴾ (١) قلت : كيف تعرف توبته ؟ قال : بكنب قسّم حيث ضرب ويستغفر ربه فاذا فعل ذلك فقد ظهرت توبته .

﴿ ٧٠٠ ﴾ ١٠٥ - الحسن بن محمد عن فضالة عن موسى بن بكر عن الحكم احمي ابي عتيبة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان لي حصناً يستكثر علي شهود الزور وقد كرهت مكافاته مع اني لا ادري هل يصلح ذلك لي ام لا ؟ فقال : اما بلغك عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول : لا تؤسروا انفسكم واموالكم بشهادة الزور فما على امرئ من وكف (٢) في دينه ولا مأنم من ربه ان يدفع ذلك عنه كما انه لو دفع شهادته عن فرج حرام أو سعتك دم حرام كان ذلك حيراً له .

﴿ ٧٠١ ﴾ ١٠٦ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله اجاز شهادة النساء في الدين وليس معنى رجل .

* (١) سورة النور الآية : ١٢ (٢) الوكف محرّكة لليب

- ٦٩٩ - النكاح ج ٢ ص ٣٠٥ العقبه ج ٣ ص ٣٦ بماوت فيها

- ٧٠٠ - النكاح ج ٢ ص ٣٠٥

- ٧٠١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢ العقبه ج ٣ ص ٣٢

﴿ ٧٠٢ ﴾ ١٠٧ - يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال :
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لا تجوز شهادة النساء في رؤية الهلال ولا تجوز
 في الرجم شهادة رجلين واربع نسوة ، ويجوز في ذلك ثلاثة رجال وامرأتان وقال :
 تجوز شهادة النساء وحدهن بلا رجال في كل ما لا يجوز للرجال النظر اليه ، وتعوز
 شهادة القابلة وحدها في النفوس .

﴿ ٧٠٣ ﴾ ١٠٨ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن حماد
 عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن شهادة النساء في الرجم فقال :
 إذا كن ثلاثة رجال وامرأتان قلنا كان رجلان واربع نسوة لم تجز في الرجم .

﴿ ٧٠٤ ﴾ ١٠٩ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
 عن ابن بصير قال : سأله عن شهادة النساء قال : تجوز شهادة النساء وحدهن على ما
 لا يستطيع الرجال يطرون اليه ، وتعوز شهادة النساء في الكاح إذا كن معهن رجل ،
 ولا تجوز في الطلاق ولا في الدم ميرأها تعوز شه دهن في حد الزنا إذا كان ثلاثة
 رجال وامرأتان ، ولا تجوز شهادة رجلين واربع نسوة .

﴿ ٧٠٥ ﴾ ١١٠ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
 الفضيل قال : سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام قال : قتله : تعوز شهادة النساء
 في النكاح أو طلاق أدفي رحم ؟ قل : تعوز شهادة النساء فيما لا يستطيع الرجال ان
 ينظروا اليه وليس معهن رجل ، وتعوز شهادتهن في النكاح إذا كان معهن رجل ،
 وتعوز شهادتهن في حد الزنا إذا كانوا ثلاثة رجال وامرأتان ، ولا تجوز شهادة
 رجلين واربع نسوة في الزنا والرجم ، ولا تعوز شهادتهن في الطلاق ولا في الدم .

﴿ ٧٠٦ ﴾ ١١١ - سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن مثنى الخطاط عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة النساء تجوز في النكاح ؟ قال : نعم ولا تجوز في الطلاق وقال قال علي عليه السلام : تجوز شهادة النساء في الرجم إذا كانوا ثلاثة رجال وامرأتان ، وإذا كان أربع نسوة ورجلين فلا تجوز في الرجم ، قلت : تجوز شهادة النساء مع الرجال في النكاح ؟ قال : لا .

﴿ ٧٠٧ ﴾ ١١٢ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إبراهيم الخزازي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : تجوز شهادة النساء فيما لا يستطيع الرجال أن ينظروا إليه ويشهدوا عليه ، وتجاوز شهادتهن في النكاح ولا تجوز في الطلاق ولا في الدم ، وتجاوز في حد الزنا إذا كانوا ثلاثة رجال وامرأتان ، ولا تجوز إذا كان رجلان وأربع نسوة في الرجم .

﴿ ٧٠٨ ﴾ ١١٣ - فاما ما رواه ابن أبي عمير عن حماد عن رمي من محمد ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا شهد ثلاثة رجال وامرأتان لم تجز في الرجم ، ولا تجوز شهادة النساء في القتل .

وهذا الخبر محمول على أنه إذا لم يعدل الرجال والنساء ، أو لم يشهدوا بما يقتضيه شرط الشهادة فيجب الرجم ، فاما مع تكامل شروطه فإنه يوجب الرجم حسب ما قدمناه .

﴿ ٧٠٩ ﴾ ١١٤ - فاما ما رواه أبو القاسم بن قولويه عن أبيه عن سعد ابن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن غياث بن إبراهيم عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن عليهم السلام قال : لا تجوز شهادة النساء في الحدود ولا في القود .

﴿ ٧١٠ ﴾ ١١٥ - عنه عن عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال عن

• - ٧٠٦ - ٧٠٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤ الكافي ج ٢ ص ٢٥٢

- ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤

(- ٣٤ - التهذيب ج ٦)

محمد بن محمد بن الاشعث الكندي قال : حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابيه قال : حدثني ابي عن ابيه عن حده عن علي عليه السلام قال : كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول : لا تجوز شهادة النساء في الحدود ولا قود .

فما تضمن هذان الخبران يحصل ان يكون المراد به انه لا يقبل شهادتهن في الحدود سوى الرحم ، لاننا لم نثبت شهادة النساء في حد السرقة وشرب الخمر وما يجري مجرى ذلك من الحدود وانما قصرناه على الرحم وحد الزنا ، واما ما تضمنه خبر ابراهيم الحارفي وخبر زرارة ومحمد بن النضر والي نصير من ان شهادة النساء لا تقبل في الدم لا يتغير ما رواه :

﴿ ٧١١ ﴾ ١١٦ - الحسين بن سعيد عن جليل بن دراج وابن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلنا : لا تجوز شهادة النساء في الحدود ؟ قال : في القتل وحده ان علياً عليه السلام كان يقول لا يبطل دم امرئ مسلم .

لان الوحد في الجمع بين هذه الاحبار ان شهادتهن لا تقبل في الدم بان يوجب بشهادتهن القود وان كان يجوز قولها في ايجاب الدية ، وقد نهى ابو عبد الله عليه السلام على ذلك بقوله ان علياً عليه السلام كان يقول : لا يبطل دم امرئ مسلم ، والخبران اللذان ذكرناهما عن عياض بن ابراهيم ومحمد بن محمد بن الاشعث يؤكدان ايضا ذلك ، لانه انما نفي شهادتهن في القود دون الدية ، ويحتمل ان يكون المراد بذلك ان شهادتهن لا تقبل في الدم اذا لم يكن معهن رجال ، وانما تقبل مع كون الرجال معهن ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٧١٢ ﴾ ١١٧ - يونس بن عبد الرحمن عن الفضل بن صالح عن

زيد الشحام قال : سألته عن شهادة النساء قال : فقال : لا تجوز شهادة النساء في الرجم إلا مع ثلاثة رجال وامرأتين ، فإن كان رجلان وأربع نسوة فلا تجوز في الرجم ، قال : فقلت أتجوز شهادة النساء مع الرجال في القتل ؟ فقال : نعم .

﴿ ٧١٣ ﴾ ١١٨ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : شهادة النساء تجوز في السكاح ولا تجوز في الطلاق ، وقال : إذا شهد ثلاثة رجال وامرأتان جاز في الرجم وإذا كان رجلان وأربع نسوة لم يجر ، وقال : تجوز شهادة النساء في القتل مع الرجال ، والذي يزيد ذلك أيضاً بياناً ما رواه :

﴿ ٧١٤ ﴾ ١١٩ - الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي حمزة عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في غلام شهد عليه امرأة أنه دفع علامة في بئر فقتله فأجر شهادة المرأة بحساب شهادة المرأة .

﴿ ٧١٥ ﴾ ١٢٠ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن حسان عن ابن أبي صرمان عن عبد الله بن الحكم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة شهدت على رجل أنه دفع صبيّاً في بئر فمات قال : على الرجل ربع دية الصبي بشهادة المرأة .

﴿ ٧١٦ ﴾ ١٢١ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تجوز شهادة النساء في القتل ، قالوا فيه أيضاً ما قدمناه في غيره من الأحبار .

﴿ ٧١٧ ﴾ ١٢٢ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن

* ٧١٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧

- ٧١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧ الفقيه ج ٣ ص ٣١ مسند

- ٧١٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧ الفقيه ج ٣ ص ٣٢

- ٧١٦ - ٧١٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٨

محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وصية لم يشهد بها إلا امرأة فقضى أن تجاز شهادة المرأة في ربع الوصية .

﴿ ٧١٨ ﴾ ١٢٣ — عنه عن حماد عن ربعي عن أبي عبد الله عليه السلام في شهادة امرأة حضرت رجلاً بوصي فقال : يجوز ربع ما وصى بحسب شهادتها .

﴿ ٧١٩ ﴾ ١٢٤ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن إبراهيم بن محمد الحمدي قال : كتب أحمد بن هلال إلى أبي الحسن عليه السلام امرأة شهدت على وصية رجل لم يشهد بها غيرها وفي الورثة من يصدقها وفيهم من يتهنها فكتب عليه السلام : لا إلا أن يكون رجل وامرأتان وليس بواحد أن تنفذ شهادتها . قالوه في هذا الخبر أنه لا تجاز شهادتها في جميع الوصية ، بل لا يجوز في ذلك إلا رجلان أو رجل وامرأتان وليس فيه أنه لا تجوز شهادتها في ربع الوصية بل هو محتمل له وعلى هذا لا تنافي بين الأخبار .

﴿ ٧٢٠ ﴾ ١٢٥ — أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مات وترك امرأة وهي حامل فوضعت بعد موته غلاماً ثم مات الغلام بعدما وقع إلى الأرض فشهدت المرأة التي قبضتها أنه استهل وصاح حين وقع إلى الأرض ثم مات قال علي الإمام أن يجوز شهادتها في ربع ميراث الغلام .

﴿ ٧٢١ ﴾ ١٢٦ — سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أحبر شهادة النساء في الصبي صاح أو لم يصح وفي كل شيء لا ينظر إليه الرجل يجوز شهادة النساء فيه .

* - ٧١٨ - ٧١٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٨ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ٢ ص ٢٣٥

- ٧٢٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩ الكافي ج ٢ ص ٣٥٢ التقية ج ٣ ص ٢٢

- ٧٢١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩ الكافي ج ٢ ص ٣٥٣

﴿ ٧٢٢ ﴾ ١٢٧ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن إوشا عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سأله عن المرأة يحضرها الموت وليس عندها إلا امرأة أتجهوز شهادتها أم لا ؟ قال : تجوز شهادة النساء في النفوس والمعدرة .

﴿ ٧٢٣ ﴾ ١٢٨ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن شهادة النساء في النكاح قال : تجوز إذا كان معهن رجل ، وكان علي عليه السلام يقول : لا أجيزها في الطلاق ، قلت : تجوز شهادة النساء مع الرجل في الدين ؟ قال : نعم ، وسأله عن شهادة القابلة في الولادة قال : تجوز شهادة الواحدة قال : وتجوز شهادة النساء في النفوس والمعدرة ، وحدثني من سمعه يحدث أن أباه أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أجاز شهادة النساء في الدين مع عيّن الطالب بحلف بالله أن حقه لحق .

﴿ ٧٢٤ ﴾ ١٢٩ — عنه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تقبل شهادة النساء في رؤية الهلال ولا يقبل في الهلال إلا رجلان عدلان .

﴿ ٧٢٥ ﴾ ١٣٠ — عنه عن صفوان وفصالة عن العلاء عن أحدهما عليهما السلام قال : لا تجوز شهادة النساء في الهلال وسأته هل تجوز شهادتهن وحدهن قال : نعم في المعدرة والنفساء .

﴿ ٧٢٦ ﴾ ١٣١ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد وعلي بن حديد عن علي بن النعمان عن داود بن الحصين ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب والهيثم بن أبي مسروق النهدي عن علي بن النعمان عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله

عليه السلام في حديث طويل قال : لا تجوز شهادة النساء في الفطر إلا شهادة رجلين عدلين ، ولا بأس في الصوم بشهادة النساء ولو امرأة واحدة .
فالوجه في هذا الخبر أن يصوم لانسان شهادة النساء استظهاراً واحتياطاً دون أن يكون ذلك واجباً .

﴿ ٧٢٧ ﴾ ١٣٢ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سأله تجوز شهادة النساء وحدهن ؟ قال : نعم في العنزة والنساء .
﴿ ٧٢٨ ﴾ ١٣٣ - عنه عن القاسم عن ابان عن عبد الرحمن قال : سألت اما عبد الله عليه السلام عن المرأة بحضرة الموت وليس عندها إلا امرأة تجوز شهادتها قال : تجوز شهادة النساء في العنزة والمنفوس وقال : تجوز شهادة النساء في الحدود مع الرجل .
﴿ ٧٢٩ ﴾ ١٣٤ - عنه عن صفوان عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن صيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تجوز شهادة المرأة في الشيء الذي ليس بكثير في الامر الدون ولا تجوز في الكثير .

﴿ ٧٣٠ ﴾ ١٣٥ - عنه عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال قال : القابلة تجوز شهادتها في الولد على قدر شهادة امرأة واحدة .

﴿ ٧٣١ ﴾ ١٣٦ - قاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن عبد الله بن سنان قال : سأله عن امرأة حضرها الموت وليس عندها إلا امرأة أتجوز شهادتها ؟ قال : لا تجوز شهادتها إلا في المنفوس والعنزة .

فلا ينافي أبصاً ما قدمناه لأن الوجه في هذا الخبر ما قدمناه في خبر أحمد بن

• - ٧٢٧ - ٧٢٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠

- ٧٢٩ - ٧٣٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١

- ٧٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١ الكافي ج ٢ ص ٣٥٢ يستد آخر

هلال من أنه لا تقل شهادتها في جميع الوصية وإن جاز قبولها في الربع على ما يئناه .

﴿ ٧٣٢ ﴾ ١٣٧ — يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن بكير عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : تجوز شهادة النساء في العدة وكل عيب لا يراه الرجل .

﴿ ٧٣٣ ﴾ ١٣٨ — أحمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن

جعفر عن أبيه عليهما السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : في امرأة ادعت أنها

حاضت ثلاث حيض في شهر واحد قل : كلنوا نسوة من بطانتها أن حيضها كان فيما

مضى على ما ادعت ، فإن شهدن صدقت وإلا فهي كاذبة .

﴿ ٧٣٤ ﴾ ١٣٩ — عنه عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أجاز

شهادة النساء في الدين وليس ممن رجل .

﴿ ٧٣٥ ﴾ ١٤٠ — محمد بن علي بن محبوب عن العيصي عن حراش عن

زورارة عن أحمد بن عليهم السلام في أربعة شهدوا على امرأة بالزنا فقالت : أنا بكر فنظر

إليه النساء فوجدنها بكراً قال : تقبل شهادة النساء .

﴿ ٧٣٦ ﴾ ١٤١ — عنه عن ابن محبوب عن ابن سنان قال : سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول : تجوز شهادة الفبلة في المولد إذا استهل وصاح في الميراث

وروث الربع من الميراث بقدر شهادة امرأة ، قلت : فإن كانتا امرأتين قال : تجوز

شهادتهما في النصف من الميراث .

﴿ ٧٣٧ ﴾ ١٤٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف

* - ٧٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٢

- ٧٣٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢ النقيب ج ٣ ص ٢٢

- ٧٣٥ - النقيب ج ٣ ص ٢٢

- ٧٣٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١ الكافي ج ٢ ص ٢٨٠

ابن عميرة عن عمرو بن شعمر عن جابر عن أبي حمزة عليه السلام قال : شهادة القابلة جائزة على أنه احتل أو برز ميتا إذا مثل عنها فعدت .

﴿ ٧٣٨ ﴾ ١٤٣ - محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور

ابن حازم قال : حدثني الثقة عن أبي الحسن عليه السلام قال : إذا شهد لطلب الحق اسرأتان ويميته فهو جائز .

﴿ ٧٣٩ ﴾ ١٤٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أجاز شهادة النساء مع يمين الطالب في الدين يحلف بالله أن حقه الحق

﴿ ٧٤٠ ﴾ ١٤٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب

الحزاز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيز في الدين شهادة رجل واحد ويمين صاحب الدين ، ولم يجز في الحلال إلا شاهدي عدل .

﴿ ٧٤١ ﴾ ١٤٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

ابن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشاهد واحد مع يمين صاحب الحق .

﴿ ٧٤٢ ﴾ ١٤٧ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن

زراعة عن حمزة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له

* - ٧٣٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١ الكافي ج ٢ ص ٢٥١ للفقهاء ج ٣ ص ٣٣

- ٧٣٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢ الكافي ج ٢ ص ٢٥١ للفقهاء ج ٣ ص ٣٣

- ٧٤٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢ الكافي ج ٢ ص ٢٥١

- ٧٤١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢ الكافي ج ٢ ص ٢٥٠

- ٧٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢ الكافي ج ٢ ص ٢٥٠

صند الرجل الحق وله شاهد واحد قال: فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشاهد واحد ويمين صاحب الحق وذلك في الدين .

﴿ ٧٤٣ ﴾ ١٤٨ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن أبان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشهادة واحد مع يمين صاحب الحق .

﴿ ٧٤٤ ﴾ ١٤٩ - عنه عن فضالة عن أبان عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أجاز رسول الله صلى الله عليه وآله شهادة شاهد مع يمين طالب الحق إذا حلف أنه حق .

﴿ ٧٤٥ ﴾ ١٥٠ - عنه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادة رجل مع يمين الطالب في الدين وحده .

﴿ ٧٤٦ ﴾ ١٥١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن عبيد الله بن أحمد عن الحسن بن محبوب عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو كان الأمر اليّا أحزننا شهادة الرجل الواحد إذا علم منه خبر مع يمين الخصم في حقوق الناس فاما ما كان من حقوق الله أو رؤية هلال فلا .

﴿ ٧٤٧ ﴾ ١٥٢ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن ابن الحجاج قال: دخل الحكم بن عتيبة وسعة بن كهيل على أبي جعفر عليه السلام فسألاه

* - ٧٤٣ - « استصار ج ٣ ص ٣٣ الكافي ج ٢ ص ٣٥٠ »

- ٧٤٤ - ٧٤٥ - الاستصار ج ٣ ص ٣٢ »

- ٧٤٦ - الاستصار ج ٣ ص ٣٣ النقيه ج ٣ ص ٣٤ »

- ٧٤٧ - الاستصار ج ٣ ص ٣٤ الكافي ج ٢ ص ٣٥٠ النقيه ج ٣ ص ٦٣ زبدة في آخره

(٣٥ - التهذيب ج ٦)

عن شاهد وعين قال : قضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وقضى به علي عليه السلام عندكم بالكوفة ، فقالا : هذا خلاف القرآن قال : وأين وجدتموه خلاف القرآن ؟ فقالا : إن الله تعالى يقول : ﴿ واشهدوا ذوي عدل منكم ﴾ (١) فقال لما أبو جعفر عليه السلام : فقلوه : ﴿ واشهدوا ذوي عدل منكم ﴾ هو أن لا تقبلوا شهادة واحد وعين ؟ ثم قال : إن علياً عليه السلام كان قاعداً في مسجد الكوفة فر به عبد الله بن قيس التيمي ومعه درع طلحة فقال له علي عليه السلام هذه درع طلحة أخذت علولا يوم البصرة فقال له عبد الله بن قيس : اجعل بيني وبينك قاضيك الذي رضيته لمسلمين ؟ فجعل بينه وبينه شريحا فقال له : هذه درع طلحة أخذت علولا يوم البصرة فقال شريح : هات على ما تقول بينة فأثاه بالحسن عليه السلام فشهد أنها درع طلحة أخذت علولا يوم البصرة فقال : هذا شاهد واحد ولا أقضي بشهادة شاهد واحد حتى يكون معه آخر قال : فدعا قنبراً فشهد أنها درع طلحة أخذت علولا يوم البصرة فقال شريح : هذا مملوك ولا أقضي بشهادة المملوك قال : فعضب علي عليه السلام وقال : خذوها فإن هذا قضى بجهور ثلاث مرات قل : فتحول شريح عن مجلسه ثم قال : لا أقضي بين اثنين حتى تخبرني من أين قضيت بجهور ثلاث مرات فقال له : ويلك أو ويحك أبي لما أخبرتك أنها درع طلحة أخذت علولا يوم البصرة فقلت : هات على ما تقول بينة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حيث ما وجد علول أحد بغير بينة ، فقلت : انكسر حل لم يسمع الحديث فهذه واحدة ، ثم أتيتك بالحسن عليه السلام فشهد فقلت : هذا واحد ولا أقضي بشهادة واحد حتى يكون معه آخر وقد قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادة واحد وعين فهذان ثنتان ، ثم أتيتك بقنبر فشهد أنها درع طلحة أخذت علولا يوم البصرة فقلت : هذا مملوك ولا أقضي بشهادة المملوك ، ولا بأمر بشهادة المملوك

إذا كان عدلاً، ثم قال : وبذلك أرويحدث امام المسلمين يؤمن من امورهم على ما هو اعظم من هذا .

﴿ ٧٤٨ ﴾ ١٥٣ - الحيس بن سعيد عن حماد بن عيسى قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله فقي بشاهد ويعين .

﴿ ٧٤٩ ﴾ ١٥٤ - عنه عن صفوان عن حماد بن عثمان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : كن على طيبه السلام بيمين في الدين شهادة رجل ويعين المسمي .
﴿ ٧٥٠ ﴾ ١٥٥ - الحيس بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ ولا يأت الشهاده ﴾ (١) قل : قبل الشهادة وقوله ﴿ ومن يكتمها فانه آثم عليه ﴾ قال : بعد الشهادة .

﴿ ٧٥١ ﴾ ١٥٦ - عنه عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ ولا يأت الشهاده إذا ما دعوا ﴾ قال : لا ينبغي لاحد إذا دعي الى شهادة ليشهد عليها ان يقول : لا اشهد لكم عليها .

﴿ ٧٥٢ ﴾ ١٥٧ - عنه عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قل : إذا دعي الى الشهادة فأجب .

﴿ ٧٥٣ ﴾ ١٥٨ - أحمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ ولا يأت الشهاده إذا ما دعوا ﴾ فقال : لا ينبغي لاحد إذا دعي الى شهادة يشهد عليها أن يقول لا اشهد لكم .

* (١) سورة الفرقه الآية : ٢٨٢

- ٧٤٩ - ٧٤٨ - الاستدرج ج ٣ ص ٣٣ الكاوي ج ٢ ص ٣٥٠

- ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - الحكاوي ج ٢ ص ٣٤٩ والخروج الأول الصدوق

في الفقيه ج ٣ ص ٣٤

﴿ ٧٥٤ ﴾ ١٥٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ولا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ فقال : إذا دعاك الرجل لتشهد له على دين أو حق لم ينفعك أن تقاس عنه .

﴿ ٧٥٥ ﴾ ١٦٠ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن مرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يَأْبُ الشَّاهِدُ أَنْ يَحْبِثَ حَنْ يَدْعَى قَبْلَ الْكِتَابِ .

﴿ ٧٥٦ ﴾ ١٦١ - أحمد بن أبي عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي نجران ومحمد بن علي عن أبي جميلة عن حماد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنتم شهادة أو شهد بها ليهدر بها دم امرئ مسم أو ليزوي بها مال امرئ مسم أتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة من البصر وفي وجهه كدوح يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ، ومن شهد شهادة حق ليعي بها حق امرئ مسم أتى يوم القيامة ولوجهه نور من البصر يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام ألا ترى أن الله تعالى يقول : ﴿واقموا الشهادة لله﴾ (١) .

﴿ ٧٥٧ ﴾ ١٦٢ - سهل بن زياد عن محمد بن مهران عن منصور الخزازي عن علي بن سويد السائي عن أبي الحسن عليه السلام قال : كتب أبي في رسالته إلي وسألك عن الشهادات لهم قال : فأقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك أو الوالد أو الأقربين فيما بينك وبينهم ، فإن خفت على أخيك ضيماً فلا .

﴿ ٧٥٨ ﴾ ١٦٣ - محمد بن الحسن الصفار قال : كتبت إلى أبي محمد

• (١) سورة الطلاق الآية ٢

- ٧٥١ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٩ النقا ج ٣ ص ٣٤ بتفاوت

- ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٩ وأخرج الثاني الصدوق في الغيبة ج ٣ ص ٣٥

- ٧٥٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٥

عليه السلام في رجل باع ضيعته من رجل آخر وهي قطاع أرضين ولم يعرف الحدود في وقت ما يشهده وقل إذا ما أتوك بالحدود فاشهد به يجوز له ذلك أم لا يجوز له أن يشهد ؟ فوقع عليه السلام : نعم والحد لله ، وكتبت إليه : رجل كانت له قطاع أرضين فخصره الخروج إلى مكة والقرية على مراحل من منزله ولم يؤت بحدود أرضه وعرف حدود القرية الأربعة فقال للشهود : اشهدوا أنني قد بعت من فلان جميع القرية التي حد منها كذا والثاني والثالث والرابع وإن ماله في هذه القرية قطاع أرضين فهل يصلح المشتري ذلك وإنه لم يمس هذه القرية وقد أقر له بكلها ؟ فوقع عليه السلام لا يجوز بيع ما ليس بملك وقد وجب الشراء على البايع على ما يملك ، وكتبت : وهل يجوز للشاهد الذي أشهد بجميع هذه القرية أن يشهد بحدود قطاع الأرضين التي له فيها إذا تعرف حدود هذه القطاع من قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إذا كانوا عدولا ؟ فوقع عليه السلام : نعم يشهدون على شيء مفهوم معروف أن شاء الله ، وكتبت إليه : رجل قل لرجل أشهد أن جميع الدار التي لي في موضع كذا وكذا بحدودها كلها لفلان وجميع ماله في الدار من المتاع هل يصلح للمشتري ما في الدار من المتاع أي شيء هو ؟ فوقع عليه السلام يصلح له ما أحاط الشراء بجميع ذلك أن شاء الله .

﴿ ٧٥٩ ﴾ ١٦٤ - أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في أربعة شهدوا على رجل محصن بالزنا فعدل منهم اثنان ولم يعدل الآخران قال فقل : إذا كانوا أربعة من المسلمين ليس يعرفون بشهادة الزور أحيروا شهادتهم جميعاً وأقيم الحد على الذي شهدوا عليه إنهم عليه أن يشهدوا بما أبصروا وعلفوا وعلى الوالي أن يجيز شهادتهم إلا أن يكونوا معروفين بالفسق .

﴿ ٧٦٠ ﴾ ١٦٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

عن اسماعيل بن أبي حنيفة عن أبي حنيفة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كيف القتل يجوز فيه شاهدان والزنا لا يجوز فيه إلا أربعة شهود ؟ والقتل أشد من الزنا !! فقال : لأن القتل فعل واحد والزنا فعلان فمن ثم لا يجوز فيه إلا أربعة شهود على الرجل شاهدان وعلى المرأة شاهدان .

﴿ ٧٦١ ﴾ ١٦٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتني أمير المؤمنين عليه السلام بامرأة بكر زعموا أنها زنت فامر النساء فنظرن إليها فقلن : هي مدراء فقال : ما كنت لأضرب من عليها خاتم من الله ، وكان يجيز شهادة النساء في مثل هذا .

﴿ ٧٦٢ ﴾ ١٦٧ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن مسعم بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يحكم في زنديق إذا شهد عليه رجلان مرضيان عدلان وشهد له ألف بالبرامة جارت شهادة الرجلين وأبطل شهادة الألف لأنه دين مكتموم .

﴿ ٧٦٣ ﴾ ١٦٨ - الحسين بن محمد عن السيارى عن محمد بن جمهور عن ذكره عن ابن أبي بصير قال : لزمته شهادة فشهد بها عند أبي يوسف القاضي فقال له أبو يوسف : ما عسيت أن أقول فيك يا بن أبي بصير وأنت جاري ما علمتك إلا صدوقاً طوبى لقليل ولكن تلك الخصلة قال : وما هي ؟ قال : مبدك إلى الترفض فبكى ابن أبي بصير حتى سألت دموعه ثم قال : يا أبا يوسف نستني إلى قوم أخاف أن لا أكون منهم قل : وأجاز شهادته .

﴿ ٧٦٤ ﴾ ١٦٩ - أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن سعد الأسكف قال : لا اسمه إلا قل عن أبي جعفر عليه السلام قال :

كان في بني اسرائيل عابد فأعجب به داود عليه السلام فأوحى الله عز وجل اليه : لا يعجبك شيء من امره فإنه مرء قتل : فأت الرجل فأتى داود عليه السلام وقيل له مات الرجل فقال داود عليه السلام : ادفنوا صاحبكم قتل : فأنكرت بنو اسرائيل وقالوا كيف لم يحضره ؟ قال : فلما صل قم خمسون رجلاً شهدوا بأهله ما يعلمون منه إلا حيراً فلما صلوا قام خمسون آخرون فشهدوا بأهله ما يعلمون منه إلا خيراً ، فلما دفنوه قم خمسون فشهدوا بالله ما يعلمون منه إلا حيراً فأوحى الله عز وجل لى داود عليه السلام ما منعك ان تشهد فلاناً ؟ قال داود : الذي اطلعني عليه من امره فأوحى الله عز وجل انه كان كذلك ولكنه قد شهد قوم من الانصار والرحمان ما يعلمون منه إلا خيراً فأحرزت شهادتهم به عليه وعفرت له علي فيها .

﴿ ٧٦٥ ﴾ ١٧٠ — يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل هلك وترك غلاماً مملوكاً شهيد بعض الورثة انه حر قال : تجاز شهادته في نصيبه ويستسمى الغلام فيما كان لغيره من الورثة .

﴿ ٧٦٦ ﴾ ١٧١ — عنه عن الملا عن محمد بن مسلم مثله .

﴿ ٧٦٧ ﴾ ١٧٢ — عنه عن ابن مسكان عن ابي بصير قال : سأله عن شهادة المكاتب كيف تقول فيها ؟ قال ففس : تجوز على قبر ما أعتق منه إن لم يكن اشترط عليه انك ان عجزت رددته ، فن كان اشترط عليه ذلك لم تجز شهادته حتى يؤدي أو يستيقن انه قد عجز ، قال : ففست فكيف يكون بحساب ذلك ؟ قال : إذا كان قد أدى النصف أو الثلث فشهد لك بألفين على رجل اعطيت من حقك ما أعتق النصف من الألفين .

﴿ ٧٦٨ ﴾ ١٧٣ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن اسماعيل عن خراش عن زرارة قال : لا يقبل اليهود متفرقين فإن كانوا ثلاثة قبل الرابع بمد .

﴿ ٧٦٩ ﴾ ١٧٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن اسماعيل عن
أبيه اسماعيل بن عيسى قال: سألت الرضا عليه السلام هل تجوز شهادة النساء في التزويج
من غير أن يكون معهن رجل؟ قال: لا هذا لا يستقيم.

قال محمد بن الحسن: هذا الخبر محمول على أحد وجهين، أحدهما: أن يكون
ورد مورد التقية لانا قد بينا أنه ليس من شرط صحة التزويج الاشهاد أصلاً فكيف إذا
حصل هناك شهادة النساء، وقد قدمنا أيضاً بما تقدم حواز شهادة النساء على التزويج،
والوجه الثاني: أن يكون محمولا عن ضرب من الكراهية وترك الأفضل، لأن لأفضل
اشهاد الرجال على الكاح دون النساء.

﴿ ٧٧٠ ﴾ ١٧٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث
ابن إبراهيم عن حمير عن أبيه طيعاً السلام أن جليلاً عليه السلام كان إذا أحد شاهد
رود كان كان عربياً بعث به إلى حيه وإن كان سوفياً بعث به إلى سوفه فطيف به ثم
بحسه إيماناً ثم يخلى سبيله.

﴿ ٧٧١ ﴾ ١٧٦ - عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال: سألت الرضا
عليه السلام عن امرأة ادعى بغير أهلها أم أوصت عند موتها من ثلثها بعق رقعة لها
أيعتق ذلك وليس على ذلك شاهد إلا الله؟ قال: لا تجوز شهادة النساء في هذا.
قال محمد بن الحسن: والوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في غيره من الأخبار.

﴿ ٧٧٢ ﴾ ١٧٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن جعفر البغدادي
عن جعفر بن يحيى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن زيد عن أبي عبد الله

٥ - ٧٦٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥

- ٧٧٠ - النقب ج ٣ ص ٣٥

- ٧٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٨

- ٧٧٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٥ النقب ج ٣ ص ٢٦

عليه السلام عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال : أتى عمر بن الخطاب بقدامة بن مظعون وقد شرب الخمر وشهد عليه رجلان فشهد أحدهما أنه رآه يشرب وشهد الآخر أنه رآه يقيء الخمر فأرسل عمر إلى ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم أمير المؤمنين عليه السلام فقال لأمير المؤمنين عليه السلام : ما تقول يا أبا الحسن فملك الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ست أعلم هذه الأمة وأفضدهم بالحق وإن هذين قد اختلفا في شهادتهما ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما قاءها حتى شربها فقل : وهل يجوز شهادة الخمسي ؟ فقال : ما ذهب لحيته إلا كذهب بعض أعضائه .

﴿ ٧٧٣ ﴾ ١٧٨ - عن ابن شبيب عن محمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام أنه كان يقول : شهادة النساء لا تجوز في طلاق ولا نكاح ولا في حدود إلا في الدين وما لا يستطيع الرجل النظر إليه . قال محمد بن الحسن : الوجه فيما ينص هذا الخبر من أن شهادة النساء لا تقبل في الطلاق قد يثبت أنه هو الصحيح ، وأما النكاح فقد ثبت أنه ليس من شرطه الأشهاد ، ويحتمل أن يكون الخبر خرج مخرج التقية ، وقد يبدل ذلك ما رواه .

﴿ ٧٧٤ ﴾ ١٧٩ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن خالد بن علي بن حميد عن علي بن النعمان عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن شهادة النساء في النكاح فلا رجل معهن إذ كانت المرأة منكراً فقال : لا بأس به ، ثم قال لي : ما يقول في ذلك فقهرؤكم ؟ قلت : يقولون لا يجوز إلا شهادة رجلين عدلين فقال : كذبوا لعنهم الله هوّنوا واستخفوا مراهم ففروا منه ، وشدحوا وعظموا ما هوّن الله ، إن الله أمر في الطلاق بشهادة رجلين عدلين فجازوا ، الطلاق بلا شاهد واحد والنكاح

* - ٢٧٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥

- ٢٧٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦

لم يجيء من الله في تحريره ، فمن رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك الشاهدين تأدياً ونظراً لثلاث ينكر الولد واليراث وقد ثبت عقدة الكاح ويستعمل العرج ولا أن يشهد ، وكان أمير المؤمنين عليه السلام يحجز شهادة امرأتين في النكاح عند الإنكار ولا يحجز في الطلاق إلا شاهدين عدلين ، قلت : فأنى ذكر الله تعالى وقوله : ﴿ رجل وامرأتان ﴾ ؟ فقال : ذلك في الذين إذا لم يكن رجلان فرحل وامرأتان ورجل واحد وبين الذي إذا لم تكن امرأتان ، ففى بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام بعده عندكم

فأما ما تضمن الخبر من أن شهادتين لا تكفل في الحدود فحصول على أنه إذا كن مفردات عن الرجال على ما يتناه قبا تقدم

﴿ ٧٧٥ ﴾ ١٨٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن حمفر عن أبيه عن علي عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال : من شهد عندنا ثم غير أحدنا بالاول وطرخنا الاخير .

﴿ ٧٧٦ ﴾ ١٨١ - عنه عن العاص بن معروف عن عباد بن كثير عن ابراهيم بن نعيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن اربعة شهدوا على امرأة بالزنا اعدم زوجها قال : تجوز شهادتهم .

﴿ ٧٧٧ ﴾ ١٨٢ - فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل عن خراش عن زرارة عن أحدهما عليه السلام في اربعة شهدوا على امرأة بالزنا اعدم زوجها قال : يلاعن الزوج ويجلد الآخرون .

• - ٧٧٥ - المنه ج ٣ ص ٢٧

- ٧٧٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٥

- ٧٧٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦

قالصلى على الخبر الاول اولى لانه موافق لظاهر القرآن ، قال الله تعالى :
 ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ ازواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
 بالله ﴾ (١) فين انه يجوز العان إذا لم يكن للرجل من الشهود إلا نفسه ، فلما إذا أتى بالشهود
 الذين يتم بهم اربعة فلا يجب عليه العان .

﴿ ٧٧٨ ﴾ ١٨٣ - عنه عن سعة عن الحسن بن يوسف عن عبد الله بن
 المغيرة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : من ولد على العطرة وُصِفَ بالصلاح في
 نفسه جازت شهادته .

﴿ ٧٧٩ ﴾ ١٨٤ - عنه عن يعقوب بن ابي عمير عن محمد بن
 ابي حمزة عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له . - او قلنا : - ان شريكاً
 يرد شهادتنا قال : فقال : لا تذولوا انفسكم .

﴿ ٧٨٠ ﴾ ١٨٥ - عنه عن ابي جعفر عن ابي الخوزا عن
 الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آتانه عليهم السلام قال : سئل
 رسول الله صلى الله عليه وآله عن لساحر فقل . إذا جاء رجلان عدلان فيشهدان عليه
 فقد حل دمه .

﴿ ٧٨١ ﴾ ١٨٦ - عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن البيئة إذا اقيمت على الحق أيجل للقاضي
 ان يقضي بقول البيئة من خير مسألة إذا لم يعرفهم ؟ قال : قال : خمسة اشياء يجب على
 الدس الأحد بها بظاهر الحكم : الولايات و لتاكع والوارث والقبائح والشهادات ،

* (١) - سورة النور الآية ٦

- ٧٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤ الفقيه ج ٣ ص ٢٩

- ٧٧٩ - الفقيه ج ٣ ص ٤٤ مسرلاً

- ٧٨١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣ الكافي ج ٢ ص ٢٦٥ الفقيه ج ٣ ص ٩

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر موافق لبعض العلماء فليستنا فعل به ، والذي
نعمل عليه ما قلناه من انه إذا قذف وعُرف بعد ذلك ، انه التوبة بأن يكذب نفسه
قبلت شهادته .

﴿ ٢٨٧ ﴾ ١٩٢ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ذبيان
ابن حكيم الاودي عن موسى بن أكيل عن داود بن الحصين قال : سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول : إذا شهدت على شهادة فرددت ان تقيمها فعيروها كيف شئت ورتبها
وصححها بما استطعت حتى يصح شيء . لصاحب الحق بعد ان لا تكون تشهد إلا بحقه
ولا تزيد في حق الحق ما ليس بحق ، فأنتم لشاهدين بكل الحق وبحق الحق ، وبالشاهد
بوجوب الحق ، وبالشاهد به علي ، وأنتم لشاهدين في إقامة الشهادة بتصحيحها بكل ما يجد
اليه السبيل من زيادة الالفاظ والمعاني والتفسير في الشهادة ما به ثبت الحق ويصححه
ولا يؤخر به زيادة على الحق مثل أمر الصائم القائم المحاهد بسببه في سبيل الله .

﴿ ٢٨٨ ﴾ ١٩٣ - عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن
السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام في رجلين شهدا على رجل انه سرق
فقطعت يده ثم رجع احدهما فقال : شبه علينا غراما دية اليد من اموالها خاصة ، وقال :
في اربعة شهدوا على رجل انهم رأوه مع امرأة يجامعها وهم ينظرون فرحم ثم رجع واحد
مهم قال : بغرم ربع الدية إذا قال : شبه علي ، وإذا رجع اثنان وقالوا : شبه علينا غراما
نصف الدية ، وإن رجعوا كلهم قالوا : شبه علينا غراما الدية ، فإن قالوا : شهدنا
للزور قتلوا جميعا .

﴿ ٢٨٩ ﴾ ١٩٤ - وروى الحسن بن محبوب عن الملاوي أبي الربيع عن
محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجلين شهدا على رجل غابت عنه امرأته

انه طلقها فاعتدت المرأة وتزوجت ثم ان الزوج العائب قدم فرحم انه لم يطلقها واكذب
نفسه احد الشاهدين قال: لا سبيل للآخر عليها وخذ الصداق من الذي شهد ورجع
ويرد على الآخر ويهرق بينهما وتعتد من الاخير ولا يقرها الاول حتى تنقضي عدتها.
﴿ ٧٩٠ ﴾ ١٩٥ - محمد بن الحسن الصدر عن ابراهيم بن هاشم عن
الحسين بن يزيد الواسطي عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن حمزة عن ابيه
عليهما السلام ان شهادة الاخ لاجيه تجوز اذ كان مرصياً ومعه شاهد آخر .

﴿ ٧٩١ ﴾ ١٩٦ - وروى ابو القاسم حمزة بن محمد عن حمزة بن محمد بن
ابراهيم بن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأه شهد عددها شاهداً بان زوجها
مات فتزوجت ثم جاء زوجها الاول قال: لها الله بما جعلت من زوجها الآخر ويضرب
الشاهدان الحد ويضمنان المهر بما عزا الرجل ثم تعتد وترجع الى زوجها الاول .

﴿ ٧٩٢ ﴾ ١٩٧ - الحسن بن محبوب عن الملا وعنه ابي ايوب عن محمد
ابن مسلم عن ابي حمزة عليه السلام في رجلين شهدا على رجل غابت عنه امرأته انه
طلقها فاعتدت المرأة وتزوجت ثم ان الزوج العائب قدم وزعم انه لم يطلقها واكذب
نفسه احد الشاهدين قال: لا سبيل للآخر عليها وخذ الصداق من الذي شهد فرجع
ويرد على الاخير ويهرق بينهما وتعتد من الاخير ولا يقرها الاول حتى تنقضي عدتها.
﴿ ٧٩٣ ﴾ ١٩٨ - الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن حريز
عن ابي عبد الله عليه السلام في اربعة شهدوا على رجل محصن بالزنا فعدل منهم اثنان

* - ٧٩١ - ١٩٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٨ الكافي ج ٢ ص ١٢٦ التهذيب ج ٣ ص ٣٦

والاول في الجميع في وقت واحد تقدم - في مرتبة ٧٨٩ .

- ٧٩٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤ الكافي ج ٢ ص ٣٥٦

ولم يعدل الآخرين فقال : إذا كانوا اربعة من المسلمين ليس يعرفون شهادة الزور
احبزت شهادتهم جميعاً وأقيم الحدود على الذين شهدوا عليه وانما عليهم ان يشهدوا بما
ابصروا وعلموا وعلى الوالي أن يجيز شهادتهم إلا ان يكونوا معروفين بالعسق .

٩٢ - باب من الزيادات في القضايا والاحكام

﴿ ٧٩٤ ﴾ ١ - سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن ابي شبيب المصملي
عن الرقاعي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قبل رجلاً يحضر له بئراً عشر
قامات بعشرة درهم شجرة له قامته ثم عجر قال : بقسم عشرة على خمسة وخمسين جزءاً
فما اصاب واحداً فهو للقائمة الاولى والاثنين لثانية والثلاثة لثالثة على هذا
الحساب الى العشرة .

﴿ ٧٩٥ ﴾ ٢ - محمد بن يحيى رفعه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله
عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام اني بعد لدي قد أسلم فقال : اذهبوا فيبعوه
من المسلمين وادفعوا ثمنه الى صاحبه ولا تفروه عنده .

﴿ ٧٩٦ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن
عبد الله عن ابي جميل عن اسماعيل بن ابي انريس عن الحسين بن ضمرة عن ابيه عن
حمده قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : احكم المسلمين على ثلاثة : شهادة عادية ، أو
يعين قاطعة ، أو سنة ماضية من أئمة الهدى .

﴿ ٧٩٧ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن
فرقد عن اسماعيل بن جعفر قال : احتصم رجلان الى داود عليه السلام في بقرة فحاه

هذا بيينة على ان له وجاء هذا بيينة على انها له قال فدخل داود عليه السلام المحراب فقال: يا رب انه قد اعياني ان احكم بين هذين فكن انت الذي تحكم . فوحى الله عز وجل اليه اخرج هذه البقرة من الذي في يده فادعها الى الآخر واضرب عنقه قل : فضجت بنو اسرائيل من ذلك وقلوا : جاء هذا بيينة وجاء هذا بيينة وكان أحقها باعطائها الذي في يده فأحدها منه وضرب عنقه فأعطاه هذا !! قل : فدخل داود عليه السلام المحراب فقال : يا رب قد ضجت بنو اسرائيل مما حكمت ، فوحى اليه ربّه أن الذي كانت البقرة في يده اتى اب لآخر فقتله وأحضر البقرة منه فإذا جاءك مثل هذا فاحكم بينهم بما نرى ولا تستلني أن احكم حتى الحساب

﴿ ٧٩٨ ﴾ ٥ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن البينة إذا اقيمت على الحق اجل للعاضي ان بقمي بقول البينة من غير مسألة إذا لم يعرفهم ؟ قال : فقال : حصة اشياء يجب على الناس ان يأخذوا . طاهر عدل : الولايات والتناكح والوارث والذمان والشهادات ، فإذا كان طاهره طاهراً ما مونا حارت شهادته ولا يستل عن ناطه .

﴿ ٧٩٩ ﴾ ٦ - محمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمر عن علي بن الحسين عن حريز عن ابي عبيدة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام : رجل دفع الى رجل الف درهم بخط يده ويتجر بها قال : فلما طلبه منه قال : ذهب المال وكان لغيره معه مثها ومال كثير لغير واحد فقال : كيف صنع أولئك ؟ قال : أخذوا أموالهم فقال ابو جعفر و ابو عبد الله عليهما السلام جميعاً : يرجع عليه بماله ويرجع هو على أولئك بما أخذوا .

﴿ ٨٠٠ ٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن حمير بن عيسى قال : كتبت الى ابي الحسن عليه السلام جعلت فداك المرأة تموت قيد عي ابوها انه اعارها بعض ما كان عندها من متاع وخدم أتقبل دعواه بلا بينة ؟ أم لا تقبل دعواه إلا بينة ؟ فكتب اليه عليه السلام : يجوز بلا بينة ، قال : وكتبت اليه ان ادعى زوج المرأة لمبنة وابو زوجها وام زوجها في متاعها أو خلعها مثل الذي ادعى ابوها من عارية بعض المتاع أو الخدم أ يكونون بمنزلة الاب في الدعوى ؟ فكتب لا .

﴿ ٨٠١ ٨ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر احيراً فلم يأمن احدهما صاحبه فوضع الأجر على يد رجل فهلك ذلك الرجل ولم يدع وقاه واستهلك الآخر فقال : المستأجر ضامن لاخير الاخير حتى يهني الا ان يكون الاخير دعاه الى ذلك فرضي بالرجل ، فان فعل فحقه حيث وضعه ورضي به .

﴿ ٨٠٢ ٩ - عنه من محمد بن أحمد عن ابي عبد الله الحامد راني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن وصاح قال : كانت يمني وبين رجل من اليهود معاملة فخاني بألف درهم فقدمت الى الوالي فاحتمت فحلف وقد علمت انه حلف يميناً فاحرة فوقع له بعد ذلك عندي ارباح ودرهم كثيرة فلردت ان أقبض الالف درهم التي كانت لي صده وأحلف عليها فكتبت الى ابي الحسن عليه السلام فأخبرته اني قد حلفت فحلف وقد وقع له عندي مال فان امرني ان آخذ منها الالف درهم التي حلف عليها فعلت ؟ فكتب عليه السلام : لا تأخذ منه شيئاً إن كان طمك فلا تغلقه ، ولو لا انك رضيت يمينه فحلفته لأمرتك ان تأخذ من تحت يدك ولكنك رضيت يمينه فقد مضت اليمين

* - ٨٠٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٥ القبة ج ٣ ص ٦١

- ٨٠١ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٥ القبة ج ٣ ص ١٠٧

- ٨٠٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٢ الكافي ج ٢ ص ٢٦٥ (٢٧ - التهذيب ج ٩)

بما فيها ، فلم آخذ منه شيئا وانتهيت الى كتاب ابي الحسن عليه السلام .

﴿ ٨٠٣ ﴾ ١٠ — أحمد بن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد

ابن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل اكل هو واصحاب له شاة فقال : ان اكلتموها فهي لكم وان لم تأكلوها فعصمكم كذا وكذا فقضى فيه : ان ذلك باطل لا شيء فيه . له واسكة في الطعام ما قل منه وما اكثر ومنع عرسته فيه .

﴿ ٨٠٤ ﴾ ١١ — الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن محمد عن أحمد بن علي

الكتاب عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن عبد الله بن ابي شيبة عن حريز عن عطاء بن السائب عن زاذان قال : استودع رجلا امرأة ودبة وقالا لها : لا تدفعيها الى واحد منا حتى نجتمع صدك ثم انطلقا ففاجأهما أحدهما ليها فقال : اعطيني ودبتي فان صاحبي قد مات فأبت حتى كثر اختلافه ثم اعطته . ثم جاء الآخر فقال : هاتي ودبتي فقالت المرأة . احدها صاحبك وذكر انك قسمت فارتعنا الى امر فقال لها امر : ما اراك إلا قد ضمنت فقالت المرأة : اجعل عليا عليه السلام بيني وبينه فقال عمر : اقض بينهما فقال علي عليه السلام : هذه الودبة صدي وقد أمرتكما ان لا تدفعيها الى واحد منكما حتى تجتمعا عندها فأنتي صاحبك ولم يضمنا وقال : انما اراد ان يذهب بها للمرأة .

﴿ ٨٠٥ ﴾ ١٢ — أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال : سمعت ابن ابي ليلى يحدث اصحابه قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام بين رجلين اصطجبا في سفر فلما ارادا الغداء اخرج أحدهما من زاده خمسة ارضعة واخرج

* ٨٠٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٤

- ٨٠٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٤ النسخ ج ٣ ص ١٠ بتفاوت

- ٨٠٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٤ النسخ ج ٣ ص ٢٣ بتفاوت فيها

الآخر ثلاثة ارعة فر بها غير ميل فدعوا الى طعامها فاكل الرجل معها حتى لم
يبق شيء فلما فرغوا اعطاهما العابر بها ثمانية دراهم ثواب ما اكل من طعامها ، فقال
صاحب الثلاثة ارعة لصاحب الحنة ارعة : اقسما نصفين بيني وبينك ،
وقال صاحب الحنة : لا بل ياخذ كل واحد منا من الدراهم على عدد ما اخرج
من الزاد ، قال : فأتيا أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك فلما جمع مقالتهما قال لهما :
اصطالحا فلن قضيتكما دية ، فقالا : اقض بيننا بالحق قال فاعطى صاحب الحنة ارعة
سبعة دراهم واعطى صاحب الثلاثة ارعة درهما وقال لهما : اليس اخرج احدا من
راد خمسة ارعة واخرج الآخر ثلاثة ؟ قالوا : نعم ، قال : اليس قد اكل معكما صبيكما مثل
ما اكلتما ؟ قالوا : نعم قال : اليس كل واحد منكما ذكلا ثلاثة ارعة غير ثلث ؟ قالوا :
نعم قال : اليس اكلت انت يا صاحب الثلاثة ثلاثة ارعة غير ثلث واكلت انت
يا صاحب الحنة ثلاثة ارعة غير ثلث واكل الضيف ثلاثة ارعة غير ثلث اليس قد
بقي لك يا صاحب الثلاثة ثلث رفيف من زادك وبقي لك يا صاحب الحنة رفيفين
وثلث واكلت ثلاثة ارعة غير ثلث ، فاعطاهما لكل ثلث رفيف درهما فاعطى صاحب
الرفيفين وثلث سبعة دراهم واعطى صاحب الثلث رفيف درهما .

﴿ ٨٠٦ ﴾ ١٣ محمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن احمد الرازي عن
بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن ابن ذينة البصري قال : كنت شاهد ابن ابي ليلى
وقضى في رجل جعل لبعض قرابته ملة دار ولم يوفت لهم وقتا فأت الرجل فحضر
ورثته ابن ابي ليلى وحضر ورثة الذي جعل له الدار فقال ابن ابي ليلى : ارى ان ادعها
على ما تركها صاحب فقال له محمد بن مسلم لثفتي : اما ان علي بن ابي طالب عليه السلام
قد قضى في هذا المسجد بخلاف ما قضيت به قال : وما عليك ؟ قال : سمعت ابا جعفر

عليه السلام يقول : قضى امير المؤمنين عليه السلام برد الحيس واقفاً للوارث فقال ابن ابي ليلى : هو عندك في كتاب ؟ قال : نعم قال : ارسل اليه فأنتقي به فقال محمد بن مسلم : على ان لا تنظر في الكتاب إلا في ذلك الحديث قال : لك ذلك قال : فراه الحديث عن ابي حمزة عليه السلام في الكتاب فرد فضيته .

﴿ ٨٠٧ ﴾ ١٤ - عنه عن عبد الله عن بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن نوح بن دراج قال . قلت لأبن ابي ليس : أكنت تاركاً قولاً قلته أو قضاءً قضيته لفلان احد ؟ قال : لا إلا رجل واحد قلت : من هو ؟ قال : حمزة بن محمد عليه السلام .

﴿ ٨٠٨ ﴾ ١٥ - عنه عن سماعة بن الخطاب عن علي بن سيف عن سليمان ابن عمرو بن ابي عياش عن اسير بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لسان القاضي بين جمرتين من نار حتى يقضي بين الناس فاما الى الجنة واما الى النار .

﴿ ٨٠٩ ﴾ ١٦ - عنه عن ابي اسحاق بن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في رجلين كان بينهما درهمان فقال احدهما : الدرهمان لي وقال الآخر : هما بيني وبينك فقال ابو عبد الله عليه السلام : قد اقر أن احد الدرهمين ليس له فيه شيء . وانه لصاحبه واما الآخر فيمنها .

﴿ ٨١٠ ﴾ ١٧ - عنه عن محمد بن الوليد عن يونس عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قمت عشرة كانوا جوساً ووسطهم كيس فيه الف درهم فسأل بعضهم بعضاً ألكم هذا الكيس ؟ فقالوا كلهم : لا فقال واحد منهم : هو لي فلن هو ؟ قال : قلدي ادعاه .

﴿ ٨١١ ﴾ ١٨ - عنه عن محمد بن عيسى عن أحمد بن عاصم عن محمد بن

ابن حمزة عن رجل بلغ به أمير المؤمنين عليه السلام قال : مر شيخ مكشوف كبير يسأل فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما هذا ؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين نصراني قال : فقال أمير المؤمنين عليه السلام : استعملتموه حتى إذا كبر وعجز منعتموه !!! امقوا عليه من بيت الدل .

﴿ ٨١٢ ﴾ ١٩ - عنه عن موسى بن عمر عن عبد الله بن المغيرة عن حمزة عن ابن عبد الله عليه السلام قال : قلت من الذي أجبر عليه ويلزمي نفقته ؟ قال : الوالدان والولد والزوجة .

﴿ ٨١٣ ﴾ ٢٠ - روى أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال : والوارث الصغير يعني الأخ وابن الأخ ونحوه .

﴿ ٨١٤ ﴾ ٢١ - محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن ابن فضال عن عياض عن حمزة عن أبيه عن علي عليهم السلام قال في صبي يتيم اني به فقال : حدوا بنفقته من أقرب الناس اليه من المشيرة كما يأكل ميراثه .

﴿ ٨١٥ ﴾ ٢٢ - ابن قولويه عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن بكير عن ابن أبي عمير عن علي عن جميل عن بعض اصحاب عن احدهما عليها السلام انه قال : لا يجبر الرجل إلا على نفقة الابوين والولد قلت لجميل : قلل رأه ؟ قال : قد روى اصحابنا عن احدهما عليها السلام انه إذا كساها ما يوارى عورتها وأطعمها ما يقيم صلبها أقامت معه وإلا طلقها قال : قلت لجميل فهل يجبر على نفقة الاحت ؟ قال : ان أجبر على نفقة

٨١٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٣ الكافي ج ١ ص ١٦٥

٨١٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٤ النجاشي ج ٣ ص ٥٩

٨١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٤ الكافي ج ١ ص ١٦٥

٨١٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٣ الكافي ج ٢ ص ٦٢ بدون قول محمد بن مسلم لجميل

الاخت كان ذلك خلاف الرواية .

﴿ ٨١٦ ﴾ ٢٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن جميل مثله غير أنه قال: قلت لجميل قللرأة؟ قال: قد روى اصحابنا وهو غيبة بن مصعب وسورة بن كليب عن احدهما عليهم السلام .

﴿ ٨١٧ ﴾ ٢٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل ابتاع ثوباً فلما قطعه وجد فيه حروفاً ولم يعلم بذلك حتى قطعه كيف القضاء في ذلك؟ قال: اقبل ثوبك وإلا فهاي، صاحبك بالرضا وان كان له قليلاً ولا يضر ان شاء الله فان ابن قافل ثوبك فهو أسلم لك ان شاء الله .

﴿ ٨١٨ ﴾ ٢٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن مسكين عن رقاعة السخاس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا طلق الرجل امرأته وفي بيتها متاع فادعت ان المتاع لها وادعى الرجل ان المتاع له كان له ما للرجال ولها ما للنساء وما يكون للرجال والنساء قسم بينهما .

﴿ ٨١٩ ﴾ ٢٦ - عنه عن علي بن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أحد أراضاً بغير حق وبني فيها قال: يرفع بناءه ويسلم التربة الى صاحبها ليس له رفق طالم حق ثم قال: قل رسول الله صلى الله عليه وآله: من أخذ أراضاً بغير حق كلف أن يحمل ثراها الى المحشر .

﴿ ٨٢٠ ﴾ ٢٧ - عنه عن محمد بن أحمد لسبيري عن علي بن اسباط قال:

قلت له : يبحث الامر من امري لا أحد بدأ من معرفته وليس في البلد الذي أنا فيه
أحد استفتيه قال . فقال : أنت ففيه البلد إذا كن ذلك فاستعته في امرك فلذا افتاك
بشيء فخذ بخلافه فان الحق فيه .

﴿ ٨٢١ ﴾ ٢٨ - عنه عن السيارى عن ابي الحسن عليه السلام برفعه
قال : جاء رجل الى عمر فقال : ان امرأتى فارعت فقلت له : يا سعدة فقال لها : ان كان
سعدة فعي طائق فقال له عمر : إن كنت ممن تتبع القصاص وتمشي في غير حاجة وتأتي
ابواب السلطان فقد بات منك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ليس كما قلت إلي
فقال له عمر : اتيه فاسمع ما يخبرك فانه يقول له أمير المؤمنين عليه السلام : ان كنت
لا تنالي ما قلت وما قيل لك فابت سعدة وإلا فلا شيء عليك .

﴿ ٨٢٢ ﴾ ٢٩ - عنه عن أبي عبد الله عن منصور بن العباس عن الحسن
ابن علي بن يقطين عن أمية بن عمرو عن الشعبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن سمينة انكسرت في البحر فأخرج بعضه بالغوص وأخرج البحر بعض ما عرق فيها
فقال : اما ما أخرج البحر فهو لأهل الله أخرجه ، واما ما أخرج بالغوص فهو لهم
وهم أحق به .

﴿ ٨٢٣ ﴾ ٣٠ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن حماد عن عاصم قال : حدثني مولى لسعد بن عبيدة السطائي قال : سمعت علياً
عليه السلام يقول : يا أيها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قد قال قولاً آله منه الى غيره وقد قال قولاً من وضعه صير
موضعه كذب عليه ، فقام عبيدة وعنفة والاسود واباس منهم فقالوا . يا أمير المؤمنين
فما نصنع بما قد خبرنا به في المصحف ؟ قال يستل عن ذلك علماء آل محمد عليهم السلام .
﴿ ٨٢٤ ﴾ ٣١ - ابو القاسم بن قولويه عن أبيه عن عبد الله بن جعفر

الحيري عن محمد بن الوليد عن عباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ذكر انه لو افضى اليه الحكم لأقر الناس على ما في ايديهم ولم ينظر في شيء إلا بما حدث في سلطانه ، وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله لم ينظر في حدث أحدثوه وهم مشركون ، وإن من اسلم أقره على ما في يده .

﴿ ٨٢٥ ﴾ ٣٢ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن ابن بن عثمان بن أبي صرم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : لو قضيت بين رجلين بقضية ثم عادا إلي من قابل لم لأزدهما على القول الاول لأن الحق لا يتغير .

﴿ ٨٢٦ ﴾ ٣٣ - أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر الحيري عن محمد بن الوليد قال : حدثنا العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : ان جعفر بن محمد عليه السلام قال له ابو حنيفة كيف تقضون باليمين مع الشاهد الواحد ؟ فقال جعفر عليه السلام : قضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وقضى به علي عليه السلام عندكم ، فضحك ابو حنيفة فقال جعفر عليه السلام : انتم تقضون بشهادة واحد شهادة مائة فقال : ما فعل فقال : بلى تشهد مائة فرسلون واحدا يسأل عنهم ثم يجيزون شهادتهم بقوله .

﴿ ٨٢٧ ﴾ ٣٤ - عنه عن جعفر بن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن نزيك عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن جماعة من اصحابها عليها السلام قالوا : الغائب يقضى عليه إذا قامت عليه البينة ويبيع ماله ويقضى عنه دينه وهو غائب ويكون الغائب على حخته إذا قدم ول . ولا يدفع المال الى الذي اقام البينة إلا بكفلاء .

﴿ ٨٢٨ ﴾ ٣٥ - عنه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح

عن محمد بن ابي عمير عن جميل مثله .

﴿ ٨٢٩ ﴾ ٣٦ - عنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير وعن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألتني كيف قضى ابن ابي ليلى ؟ قال : قلت قضى في مسألة واحدة بأربعة وجوه : في التي يتوفى عنها زوجها فيجيء اهله واهلها في متاع البيت فقضى فيه بقول ابراهيم النخعي : ما كان من متاع الرجل والرجل وما كان من متاع النساء فللمرأة وما كان من متاع يكون للرجل والمرأة قسمه بينهما نصيبين ، ثم ترك هذا القول فقال : المرأة بمنزلة الصيف في منزل الرجل ولو ان رجلاً أضف رجلًا فلا يمتنع بينهما كلمة للينة وكذلك المرأة تكلف اللينة وإلا فالمتاع للرجل ، ورجع الى قول آخر فقال : ان القضاء ان المتاع للمرأة إلا ان يقيم الرجل اللينة على ما احدث في بيته ، ثم ترك هذا القول ورجع الى قول ابراهيم الاول فقال ابو عبد الله عليه السلام : القضاء الاخير وان كان رجع عنه المتاع متاع المرأة إلا ان يقيم الرجل اللينة قد علم من بين لا بتبها - يعني بين جلي مني - ان المرأة تزف الى بيت زوجها بمتاع - ونحن يومئذ بنى - .

﴿ ٨٣٠ ﴾ ٣٧ - عنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

ومحمد بن عبد الحميد عن أحمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد عن اسحاق بن عمار وعبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألتني هل يختلف قضاء ابن ابي ليلى عندكم ؟ قال : قلت نعم قد قضى في واحدة بأربعة وجوه : في المرأة يتوفى عنها زوجها فيحتاج اهله واهلها في متاع البيت فقضى فيه بقول ابراهيم النخعي ما كان من متاع الرجل فالرجل - وذكر منه سوا - إلا انه قال : إلا الميزان فانه من متاع الرجل .

* - ٨٢٩ - الاستمارة ج ٣ ص ١٤

- ٨٣٠ - الاستمارة ج ٣ ص ٤٥

﴿ ٨٣١ ﴾ ٣٨ - عنه عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن أيوب ابن نوح عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألتني هل يقضي ابن أبي ليلى بقضاء ثم يرجع عنه ؟ قلت : أنه بلغني أنه قضى في متاع الرجل والمرأة إذا مات أحدهما قاضى ورثة المتي ورثة البيت أو طلق الرجل فادعاه الرجل وادعته المرأة أربع قضيات قال : ما هن ؟ قلت . ما أول ذلك فقضى فيه بقضاء إبراهيم النخعي أن يجعل متاع المرأة الذي لا يكون للرجل للمرأة ومتاع الرجل الذي لا يكون للمرأة للرجل وما يكون للرجال والنساء بينهما صعيين ، ثم بلغني أنه قال : هما مدعيان جميعاً والذي بأيديهما جميعاً مما يتركان بينهما صعيين ، ثم قال : الرجل صاحب البيت والمرأة الداحلة عليه وهي المدعية فلتناع كله للرجل إلا متاع النساء الذي لا يكون للرجال فهو للمرأة ، ثم قضى بعد ذلك بقضاء لو لا أي شهادته لم أروه عليه سألت امرأة منا ولها زوج وترك متاعاً فرفقت إليه فقال : اكتبوا إلي المتاع فلما قرأه قال : هذا يكون للمرأة والرجل وقد جعلت للمرأة إلا الميزان فإنه من متاع الرجل فهو لك ، قال فقال : لي على أي شيء . هو اليوم ؟ قلت : رجع إلى أن جعل البيت للرجل ، ثم سألت عن ذلك فقلت ما تقول فيه أنت ؟ قال : القول الذي أخبرتني أنك شهادته منه وإن كلن قد رجع عنه ، قلت له : يكون المتاع للمرأة ؟ فقال : لو سألت من بين لا يتيها يعني الجليلين - ونحن يومئذ بمكة - لأخبروك أن الجهاز وللتع يهدي علانية من بيت المرأة إلى بيت الرجل فيعطى الذي جاءت به ، وهو المدعي فإن زعم أنه أحدث فيه شيئاً فليأت بالينة .

﴿ ٨٣٢ ﴾ ٣٩ - عنه عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن أخيه عن زرعة عن ضحاعة قال : سألت عن الرجل يموت ماله من متاع

اليث ؟ قال : السيف والصلاح والرجل وثيلب جلده .

﴿ ٨٣٣ ﴾ ٤٠ - عنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عليها السلام ان علياً عليه السلام كان يفلس الرجل إذا اتوى على غرمانه ثم يأمر به فيقسم ماله بينهم بالخصص فإن أبي باعه فقصمه بينهم يعني ماله .

﴿ ٨٣٤ ﴾ ٤١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عليها السلام ان علياً عليه السلام كان يجلس في الدين قلن تين له افلاس حاجة حل سبيله حتى يستفيد مالا .

﴿ ٨٣٥ ﴾ ٤٢ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن اسحاق بن عمار عن حمزة عن أبيه عليها السلام ان علياً عليه السلام كان يفلس الرجل إذا اتوى على غرمانه ثم يأمر فيقسم ماله بينهم بالخصص قلن أبي باعه فيقسم بينهم يعني ماله .

﴿ ٨٣٦ ﴾ ٤٣ - ابن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي عليه السلام لا يجلس في السجن إلا ثلاثة : الغاصب ومن اكل مال يتيم ظلماً ومن اتهم على امانة فذهب بها ، وان وجد له شيئاً باعه غائباً كان أو شاهداً .

﴿ ٨٣٧ ﴾ ٤٤ - عنه عن ابيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن النخيلة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليها السلام عن علي عليه السلام ان امرأة استعنت على زوجها انه لا ينطق عليها وكان زوجها مصرأً قائم

ان يحبس وقال : ان مع الضر يسرا .

﴿ ٨٣٨ ﴾ ٤٥ — محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليها السلام ان علياً عليه السلام كان يحبس في الدين ثم ينظر فان كان له مال اعطى الغرماء وان لم يكن له مال دفعه الى الغرماء فيقول لهم اصنعوا به ما شئتم ان شئتم آخروه وان شئتم استعملوه وذكر الحديث .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر وخبر طلحة بن زيد لا يافيان خبر زرارة الذي ذكر فيه انه ما كان يحبس إلا الثلاثة الذين ذكرهم لان ذلك الخبر يحتمل شيئين أحدهما : انه ما كان يحبس على حبة العقوبة إلا الذين ذكرهم ، والوجه الثاني انه ما كان يحبسهم حساً طويلاً إلا الذين استثناهم لأن الحبس في الدين إنما يكون بمقدار ما يبين حاله فان كان معلماً وعلم ذلك منه خلاء وان لم يكن معلماً الزمه الخروج منه على ما بيناه فيما تقدم .

﴿ ٨٣٩ ﴾ ٤٦ — سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

عن سويد بن سعيد القلاء عن ايوب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الحاكم إذا اتاه اهل انوراة واهل لانجيل يتحاكون اليه كان ذلك اليه ان شاء حكم بينهم وان شاء تركهم .

﴿ ٨٤٠ ﴾ ٤٧ — سعد بن عبد الله عن احمد عن أبيه عن ابن الغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليها السلام انه كان لا يجيز كتاب قاض الى قاض في حد ولا غيره حتى وليت بنو أمية فأجازوا بالينات .

﴿ ٨٤١ ﴾ ٤٨ — سعد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة ابن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عبيهم السلام انه كان لا يجيز كتاب قاض الى قاض في حد ولا غيره حتى وليت بنو أمية فأجازوا بالينات .

﴿ ٨٤٢ ﴾ ٤٩ - ابن قولويه عن محمد بن عبد الله بن جعفر النخعي عن
أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال : حدثنا يزيد بن اسحاق عن هارون بن
حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : فست رجلان من اهل الكتاب نصرانيان أو
يهوديان كان بينهما خصومة فتقضى بينهما حاكم من حكامهم بجهور فأبى الذي قضى عليه
ان يقبل وسأل ان يرد الى حكم المسلمين قال : يرد الى حكم المسلمين .

﴿ ٨٤٣ ﴾ ٥٠ - محمد بن عيسى بن محبوب عن الحسن بن موسى الخشاب
قال : حدثني احمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام
في رجلين اتفقا على عدلين جعلهما بينهما في حكم وقع بينهما خلاف فرضيا بالعدلين
واختلف العدلان بينهما عن قول ايها يمحضي الحكم ؟ فقال : ينظر الى افعههما واعلمهما
باحاديهما واورعهما فينخذ حكه ولا يلتفت الى الآخر .

﴿ ٨٤٤ ﴾ ٥١ - عنه عن محمد بن الحسين عن ديان بن حكيم الاودي
عن موسى بن أكيل النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل يكون
بينه وبين اخ منازعة في حق فيتفقان على رجلين يكونان بينهما حكما فاختلما فيما حكما
قال : وكيف يختلفان ؟ قلت : حكم كل واحد منهما للذي اختاره الخصمان فقال :
ينظر الى اعلمهما وافقههما في دين الله عز وجل فيمضي حكه .

﴿ ٨٤٥ ﴾ ٥٢ - عنه عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود بن
الحسين عن عمر بن حفظة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا
يكون بينهما منازعة في دين أو ميراث فينتح كان الى السلطان والى القضاة أمهل ذلك ؟
فقال عليه السلام : من تحاكم اليهم في حق أو باطل فانما تحاكم الى الطائفت وما يحكم

* - ٨٤٣ - الختبه ج ٣ ص ٥

- ٨٤٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٨ وفيه صدر الحديث الفقه ج ٣ ص ٥ وفيه دليل الحديث

له فانما يأخذ سعياً وان كان حقه ثابتاً ، لأنه أخذ بحكم الطاعوت ، وقد أمر الله تعالى ان يكفر به قال الله تعالى : ﴿ يتعاضدون الى الطاعوت وقد امروا ان يكفروا به ﴾ (١) قال : وكيف يصحان ؟ قال : ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثاً ونظر في حلالا وحرامنا وعرف احكامنا فبعضوا به حكماً فإني قد حملته عليكم حاكماً ، فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما بحكم الله مستحق وعلينا رد ، والراد علينا الراد على الله فهو على حد الشرك بالله ، قلت : قلن كل واحد منهما اختار رجلاً وكلاهما اختلفا في حديثنا ؟ قال : الحكم ما حكم به اعلمها وافقهما واصدقهما في الحديث وأورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر قال : قلت : فانها قد لان مرضيان عند اصحابنا ليس يتفاضل كل واحد منهما على صاحبه ؟ قال فقال : ينظر ما كان من روايتهما في ذلك الذي حكما المجمع عليه اصحابك فيؤخذ به من حكماء وبشرى الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك ، فان المجمع عليه لا ريب فيه ، وأما الامور الثلاثة امر بين رشده فيتبع ، وامر بين غيه فيجتنب ، وامر مشكل يرد حكمه الى الله عز وجل وإلى الرسول قال : رسول الله صلى الله عليه وآله : حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ، فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ، ومن احدث بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم ، قلت : فان كان الخبران عنكم مشهورين قد رواهما الثقات عنكم ؟ قال : ينظر فيما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة ويخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة ، قلت : جعلت فداك ارايت ان المعتين عي عليهما معرفة حكمه من كتاب وسنة ووجدنا أحد الخبرين موافقاً للعامة والآخر مخالفاً لهم بأي الخبرين تأخذ ؟ قال : بما خالف العامة قلن فيه الرشاد ، قلت : جعلت فداك قلن وافقهما

* (١) هذه الفقرة تنظر من الآية ٥٩ من سورة الف ، وهي في القرآن هكذا - يريدون أن يتعاضدوا الى الطاعوت وقد أمروا أن يكفروا به الخ ولعل ما ورد في الأصل من وهو التلم .

الخبر ان جميعاً ؟ قال : ينظر الى ما هم اليه أميل حكمهم وقضائهم فيترك ويؤخذ بالآخر ،
قلت : فان وافق حكمهم الخبرين جميعاً قل : إذا كان ذلك فلوجه حتى تلقى امامك
فان الوقوف عند الشهادت خير من الاقتحام في الملكت .

﴿ ٨٤٦ ﴾ ٥٣ — عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي
الجبهم عن أبي خديجة قال : بعثني أبو عبد الله عليه السلام الى اصحابنا فقال : قل لهم
اياكم إذا وقعت بينكم خصومة او تدارى بينكم في شيء من الاخذ والمطاء ان تتعاكوا
الى احد من هؤلاء الفساق اجعلوا بينكم رجلاً ممن قد عرف حالنا وحرماننا فاني قد
جعلته قاضياً ، واياكم ان يخاضع بعضكم بعضاً الى السلطان الجائر قال ابو خديجة :
وكان اول من اورد هذا الحديث رجل كتب الى الفقيه عليه السلام : في رجل دمع
اليه رجلان شراء ألها من رجل فقلاً : لا ترد الكتاب على واحد منادون صاحبه فغاب
احدهما او توارى في بيته وجاء الذي باع منهما فانكر الشراء - يعني للقبالة - فجاء الآخر
اني عدل فقال له : اخرج الشراء حتى نعرضه على الية فان صاحبي قد انكر البيع مني
ومن صاحبي وصاحبي غائب فعلمه قد جلس في بيته يريد المساد عليّ فهل يجب على
العدل أن يعرض الشراء على الية حتى يشهدوا لهذا أم لا يجوز له ذلك حتى يجتمعا ؟
فوقع عليه السلام : إذا كان في ذلك صلاح أمر القوم فلا بأس به ان شاء الله .

﴿ ٨٤٧ ﴾ ٥٤ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن الحسين بن أبي الملا عن اسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في
الرجل يضمنه الرجل ثلاثين درهماً في ثوب وآخر عشرين درهماً في ثوب فبعث
بالتوبين ولم يعرف هذا ثوبه ولا هذا ثوبه قل : بيع الثوبان فيعطي صاحب الثلاثين
ثلاثة اخماس الثمن والآخر خمسي الثمن قلت : فان صاحب العشرين قال لصاحب

الثلاثين : اختر أيهما شئت قال : قد انصفه .

﴿ ٨٤٨ ﴾ ٥٥ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن يزيد عن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اتى عمر بن الخطاب بامرأة قد تعنت برجل من الانصار وكانت تنوء ولم تقدر على حيلة فذهبت فاخذت بيضة فاخرجت منها الصفرة وحبت البياض على ثيابها وبين يديها ثم جاءت الى عمر فقالت : يا أمير المؤمنين ان هذا الرجل قد اخذني في موضع كذا وكذا فضضحتي فقال : فهم عمر أن يعاقب الانصاري فجعل الانصاري يحلف وأمر المؤمنين عليه السلام جالس ويقول : يا أمير المؤمنين ثبت في أمري فصل أكثر الفتى قال عمر لا مير للمؤمنين عليه السلام : يا أبا الحسن ما ترى ؟ فخطر أمير المؤمنين الى بياض على ثوب المرأة وبين يديها فاتهما أن تكون احتاليت كذلك فقال : ائتموني بما جاز قد اعلى علياً شديداً ففعلوا فلما اتى بالماء أمرهم فصبوا على موضع البياض فاشتوى ذلك البياض فأخذه أمير المؤمنين عليه السلام فالفاه في فيه فلما عرف طعمه الفاه من فيه ، ثم اقل على المرأة حتى اقرت بذلك ودفع الله عز وجل عن الانصاري عقوبة عمر .

﴿ ٨٤٩ ﴾ ٥٦ — محمد بن يعقوب عن علي (١) بن محمد عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر قال : حدثني ابو عيسى يوسف بن محمد قرابة لسويد بن سعيد الاهوازي قال : حدثني سويد بن سعيد عن عبد الرحمن بن أحمد العارسي عن محمد بن ابراهيم بن أبي ليلى عن الهيثم بن جميل عن زهير عن أبي اسحق السيمي عن عاصم بن ضمرة السلولي قال : سمعت غلاماً بالمدينة وهو يقول : ﴿ يا احكم الحاكمين احكم بيني وبين امي ﴾ فقال له عمر بن الخطاب : يا غلام لم تدعو على امك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين انها حملتني في بطنها

(١) في النكاح مختلف المندرج فيه الشيخ وهو هاتك هكذا ، علي بن ابراهيم عن ابن اسحاق

نسماً وارضعني حولين كاملين فلما ترعرعت وعرفت الخير والشر وبيني من شمالي
 طردتني وانتفت مني وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر : أين تكون الوالدة ؟ قال : في
 سقيفة بني فلان فقال عمر : عليّ بأم الغلام قال : فأثروا بها مع اربعة اخوة لها واربعين
 قسامة يشهدون لها انها لا تعرف الصبي وان هذا الغلام مدع مظلوم غشوم يريد أن يفضحها
 في عشيرتها وان هذه جارية من قريش لم تزوج قط وانها بخاتم ربهها فقال عمر : يا غلام
 ما تقول ؟ فقال : يا أمير المؤمنين هذه والله امي حنتني في بطنها نسماً وارضعني حولين
 كاملين فلما ترعرعت وعرفت الخير والشر وبيني من شمالي طردتني وانتفت مني
 وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر : يا هذه ما يقول الغلام ؟ فقالت : يا أمير المؤمنين
 والذي احتجب بالنور فلا عين تراه وحق محمد وما ولد ما اعرفه ولا احري من أي
 الناس هو وانه غلام يريد أن يفضحني في عشيرتي وانها جارية من قريش لم تزوج قط
 واني بخاتم ربي فقال عمر : ألك شهود ؟ فقالت : نعم هؤلاء فتقدم الاربعون قسامة
 فشهدوا عند عمر أن الغلام مدع يريد أن يفضحها في عشيرتها وان هذه جارية من قريش
 لم تزوج قط وانها بخاتم ربهها فقال عمر : خذوا بيد الغلام وانطلقوا به الى السجن حتى
 نسأل عن الشهود فان عدلت شهادتهم جلدته حد المئري فأخذوا بيد الغلام فاسطلقوا به
 الى السجن ، فتتفهم أمير المؤمنين عليه السلام في بعض الطريق فنادى الغلام يا بن عم
 رسول الله صلى الله عليه وآله اني غلام مظلوم واعاد عليه الكلام الذي تكلم به عند
 عمر ثم قال : وهذا عمر قد امرني الى السجن فقال علي عليه السلام : ردوه الى عمر ،
 فلما ردوه قال لهم عمر : امرت به الى السجن فرددتموه إلي فقالوا : يا أمير المؤمنين
 امرنا علي بن ابي طالب أن نرده اليك وضمناك تقول لا تعصوا لعلي امراً
 فينهم كذلك إذا قل علي عليه السلام فقال : عليّ بأم الغلام فأثروا بها فقال علي

عليه السلام : يا غلام ما تقول ؟ قلنا الكلام على علي عليه السلام فقال علي عليه السلام
 لعمر : أناذن لي أن أقضي بينهم ؟ فقال عمر : سبحان الله وكيف لا وقد سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول : اخلصكم علي بن أبي طالب ثم قال للمرأة : يا هذه
 ألك شهود ؟ قالت : نعم فتقدم الأربعون قسامة فشهدوا بالشهادة الأولى فقل علي
 عليه السلام : لا قضين اليوم بقضية بينكما هي مرضات الرب من فوق عرشه
 عليها حينئذ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها : ألك ولي ؟ قالت : نعم هؤلاء
 اخوتي فقال لا خوتها : امرئ فيكم وفي اختكم جائز ؟ قالوا : نعم يا بن عم محمد امرك
 فينا وفي اختنا جائز فقال علي عليه السلام : أشهد الله وأشهد من حضر من المسلمين
 اني قد زوجت هذا العلام من هذه الجارية بأربعة مائة درهم والنقد من مالي يا قنبر علي
 بالدرهم فأناء قنبر فصحبها في يد العلام قال : خذها مصبها في حجر امرأك ولا تأتا
 إلا ولك اثر العرس - يعني الصل - فقام لعلام فصب الدرام في حجر المرأة ثم طلبها
 وقال لها : قومي فنادت المرأة النار يا بن عم محمد أتريد أن تزوجني من ولدي هذا
 والله ولدي زوجني اخوتي هبنا فولدت منه هذا فلما ترعرع وشب امرؤني ان انتني
 منه وامرده وهذا راته ولدي وفؤادي قل : ثم احضت بيد الغلام واسلقت ونادى
 عمر : وا عمراه لولا علي لهلك عمر .

﴿ ٨٥٠ ﴾ ٥٧ - أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن

الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اني عمر بامرأة
 وزوجها شيخ فلما ان واقعها مات على بطنها فجاءت بولد فادعى بنوه انها فجرت وتشاهدوا
 عليها فأمر بها عمر أن ترحم فمر بها علي عليه السلام فقالت : يا بن عم رسول الله
 ان لي حبة فقال : هاتي حبتك وسفعت اليه كتابا فقرأه فقال : هذه المرأة

تعلّم يوم تزوجها ويوم واقعها كيف كن جعاعه لها ردوا للرأه ، فلما ان كن من الغد دعا بصبيان ارباب ودعا بالصبي معهم فقال لهم : الصبا . حتى اذا الهام العصب قال لهم : اجلسوا فجلسوا حتى اذا تمكنوا صاح بهم فقام الصبيان وقام الغلام فانكى على راحتيه فدعا به علي عليه السلام فورثه من أبيه وجلد اخوته حد المقرري ، فقال له عمر : كيف صنعت ؟ قال . عرفت ضعف الشيخ في اتكاه الغلام على راحتيه .

﴿ ٨٥١ هـ ٥٨ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن عثمان بن رحل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلاً قيل على محمد علي عليه السلام من اجل حاجاً ومعه غلام له فاذنب فضربه مولاة فقال : انت مولاي بل انا مولاك قال : فما زال ذا يتواعد ذا وذا يتواعد ذا ويقول كما انت حتى نأتي الكوفة يا عدو الله فاذهب بك الى أمير المؤمنين عليه السلام : قلنا أتيا للكوفة أنيا أمير المؤمنين عليه السلام فقال الذي ضرب الغلام : اصلحك الله هذا غلام لي وانه اذنب فضربته فوثب علي وقال الآخر : هو والله غلام لي ارسلني ابي معه ليحفظني وانه وثب علي يدعيني ليذهب بمالي قال : فاحذ هذا يحلف وهذا يحلف وذا يكذب هذا وذا يكذب هذا قال : فقال : فانطلقا فتصادقا في ليلتكم هذه ولا نجبي إلا بحق فلما اصبح أمير المؤمنين عليه السلام قال لقير : انقب في الخائط فحين قال : وكان إذا أصبح عقب حتى تصير الشمس على ربح يسبح ، فجاء الرجلان واجتمع للناس فقال : لقد وردت علينا قضية ما ورد علينا مثلها لا نخرج منها فقال لها : فوما قاني لست اراكا تصدقان ثم قال لاحدهما : ادخل رأسك في هذا الثقب ثم قال للآخر : ادخل رأسك في هذا الثقب ثم قال : يا قبر علي بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله عجل اضرب رقبة العبد منها قال : فأخرج الغلام رأسه مادراً ومكث لآخر في الثقب فقال علي عليه السلام للغلام : أأنت

تترجم انك لست بعد؟ فقال: بلى ولكنه ضربني وتعدى عليّ قال: فتوثق له أمير المؤمنين عليه السلام ودفعه اليه .

﴿ ٨٥٢ ﴾ ٥٩ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية ابن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتني عمر بن الخطاب بجارية قد شهدوا عليها أنها بغت وكان من قصتها: أنها كانت يتيمة عند رجل وكان الرجل كثيراً ما يغيب عن أهله فشئت اليتيمة فتخوفت المرأة أن ينزوحها زوجها، فدعت بنسوة حتى أمسكنها فأحلت عندها بأصبعها، ففقد زوجها من عينه رمت اليتيمة المرأة لها حشة وأقامت البيت من جاراتها اللاتي ساعدن على ذلك فرفع ذلك إلى عمر فلم يدر كيف يقضي فيها ثم قل رجل: أتت علي بن أبي طالب عليه السلام وأذهب بنا إليه، فأتى علياً عليه السلام وقصوا عليه القصة فقال لامرأة الرجل: ألك بيتة أو برهان؟ قالت لي شهود هؤلاء حاراتي يتهمن عليها بما أقول واحصرتن، وأخرج علي عليه السلام السيف من غمده فطرح بين يديه، وأمر بكل واحدة منهن فادخلت بيتاً، ثم دعا امرأة الرجل فادارها بكل وجه فأبت أن تزول عن قولها فردها إلى البيت الذي كانت فيه، ودعا إحدى الشهود وجث على ركبتيه ثم قال: تعرفيني أنا علي بن أبي طالب وهذا سيفي وقد قالت امرأة لرجل ما قلت ورحمت إلى الحق وأعطيتها الأمان وإن لم تصدقني لأمكنن السيف منك، فالتفت إلى عمر فقالت يا أمير المؤمنين الأمان على الصدوق فقال لها علي عليه السلام: فأصدقني فقالت: لا والله إلا أنها رأت جملاً وهيئة فخافت فساد زوجها فسقتها بأسكر ودعنا فأمسكتها فافتضتها بأصبعها فقال علي عليه السلام: الله أكبر أما أول من فرق بين الشهود إلا دانيال النبي صلوات الله عليه والزمن علي عليه السلام حد القذف والزمن جميعاً العقر وجعل عقرها أربعاً

حرم وامر المرأة ان تنفي من الرجل ويطلقها زوجها الجارية وساق عنه علي
 عليه السلام ، فقال عمر : يا ابا الحسن تحدثنا بمحدث دانيال فقال : ان دانيال كان
 يقيم لا ام له ولا اب وان امرأة من بني اسرائيل عجوزاً كبيرة ضمته فرتت ، وان
 ملكاً من ملوك بني اسرائيل كان له قاضين وكان لها صديق وكان رجلاً صالحاً
 وكانت له امرأة ذات هيئة جميلة ، وكان يأتي الملك فيحدثه فاحتاج الملك الى رجل
 يبعثه في بعض اموره فقال للقاضيين : احضرا رجلاً ارسله في بعض اموري فقالا : فلان
 فوجهه الملك ، فقال الرجل للقاضيين : اوصيكما يا امرأتين حيراً فقالا : نعم فخرج الرجل
 فكان القاضيان يأتيان باب الرجل الصديق فمشيا امرأته فراوداها عن نفسها فأبى
 فقالا : لها والله لئن لم تعلمي اشهدن عليك عند الملك بالزنا ليرجمك ، فقالت : افعلوا
 ما احببتا فأتيا الملك فاحبراه وشهدا تصدها انها بغت ^{عند} الملك من ذلك امر عظيم
 واشتد بها غم وكان بها سمعاً فقال لها : ان قولكما مقول ولكن ارجوها بعد ثلاثة
 ايام ، وفادى في البلد الذي هو فيه احضروا قتل فلانة العابدة فانها قد بغت وان
 القاضيين قد شهدا عليها بذلك ، واكثر الناس في ذلك ، وقال الملك لوردته : ما صنعك
 في هذا من حيلة ؟ فقال : ما عندي في ذلك من شيء فخرج الوزير يوم الثالث وهو
 آخر ايامها فاذا هو بخمان عراة يلمعون وفيهم دانيال عليه السلام وهو لا يعرفه فقال
 دانيال : يا معشر الصبيان تعالوا حتى اكون انا الملك وتكون انت يا فلان العابدة ويكون
 فلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها ثم جمع تراً وحمل سيفاً من قصب وقال
 للصبيان : خذوا بيد هذا فتحدوه الى مكن كذا وكذا وخذوا بيد هذا فتحدوه الى مكن
 كذا وكذا ، ثم دعا باحدهما فقال له : قل حقاً فانك ان لم تقل حقاً قتلتك بم تشهد ؟
 - الوزير قائم بسمع وبنظر - فقال : اشهد انها بغت قال : متى ؟ قال : يوم كذا وكذا
 قال : ودوه الى مكانه وهاتوا الآسر ، فردوه الى مكانه وجاءوا بالآخر فقتل له :

بم شهد ؟ فقال : اشهد انها بنت قل : متى ؟ قل : يوم كذا وكذا قال : مع من ؟
قال : مع فلان بن فلان قال : واين ؟ قل : موضع كذا وكذا فخالف صاحبه فقال
دانيال عليه السلام : الله اكبر شهدا بزور يعلان ناد في الناس انما شهدا على فلانة بزور
فاحضروا قتلها ، فذهب الوزير الى الملك مبادراً فاخبره الخبر فبعث الملك الى
القاضيين فاختلفا كما اختلف الغلمان ، فنلدى الملك في الناس وأمر بقتلها .

﴿ ٨٥٣ ﴾ ٦٠ - محمد بن الحسن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين
عليه السلام يأخذ باول الكلام دون آخره .

﴿ ٨٥٤ ﴾ ٦١ - عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن راوه عن محمد بن
ابي صير عن محمد بن ابي حمزة وحسين بن عمار عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام في رجل مات واقرب بعض ورثته لرجل يدين قال : يلزمه ذلك في حصته .
﴿ ٨٥٥ ﴾ ٦٢ - عنه عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن
حريرز أو عن رواه عن حريرز عن محمد بن مسلم وزرارة عنهما عليهما السلام جميعاً قالوا :
لا يهلف أحد عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله على أقل مما يجب فيه القطع .

﴿ ٨٥٦ ﴾ ٦٣ - عنه عن السندي بن الربيع عن يحيى بن المارث عن
عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال :
قلت له : جعلت فداك في كم تجري الاحكام على الصبيان ؟ قال : في ثلاث عشرة سنة
واربع عشرة سنة قلت : قلن لم يحتمل فيها ؟ قال : وان لم يحتمل ، فن الاحكام تجري عليه .
﴿ ٨٥٧ ﴾ ٦٤ - عنه عن السندي عن موسى بن حيش عن هاشم
الصيداني قال : كنت عند العباس وموسى بن عيسى وعنده ابو بكر بن عباس والاحكام

ابن حماد بن ابي حنيفة وعلي بن غيلان - ونوح بن دراج تلك الايام على القضاء -
 قال: فقال العباس: يا ابا بكر اما ترى ما احدث نوح في القضاء انه ورث الحال وطرح
 المصبة وابطل الشفعة فقال له ابو بكر بن عياش: وما حصى ان اقول للرجل قضى
 بالكتاب والسنة قال: فاستوى العباس جالسا فقال: وكيف قضى بالكتاب والسنة؟
 فقال ابو بكر: ان النبي صلى الله عليه وآله لما قتل حمزة بن عبد المطلب بعث علي بن
 ابي طالب عليه السلام فآذنه بآفة حمزة فسوم رسول الله صلى الله عليه وآله للبراث
 كاه فقال له العباس: يا ابا بكر فظلم رسول الله صلى الله عليه وآله جدي؟ فقال: ما
 املكك الله شرع رسول الله صلى الله عليه وآله ما منع، فاحضن رسول الله صلى الله
 عليه وآله الا الحق ثم قال: ان اسماعيل بن حماد اختلف الي اربعة اشهر أو ستة
 اشهر فلم احدثه به.

﴿ ٨٥٨ ﴾ ٦٥ - عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن وهب بن حمص
 عن ابي بصير قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل دبر غلامه وعليه دين فراراً
 من الدين قال: لا تدبر له وان كان دبره في صحة منه وسلامة فلا سبيل لادبانه عليه.
 ﴿ ٨٥٩ ﴾ ٦٦ - عنه عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن
 داود المنقري قال: اخبرني عبد العزيز بن محمد القراوردي قال: سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن اخذ ارضاً بغير حقها وبني فيها قال: يرفع بناؤه وتسلم التربة الى
 صاحبها ليس لعرق طالم حق، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اخذ
 ارضاً بغير حقها كلف أن يحمل ثراها الى لهشر.

﴿ ٨٦٠ ﴾ ٦٧ - عنه عن علي بن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد عن
 سليمان بن داود المنقري عن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول في رجل ادعى على امرأة انه تزوجها بولي وشهود وانكرت المرأة ذلك فقامت اخت هذه المرأة على رجل آخر اتينة انه تزوجها بولي وشهود ولم يوقتا وقتا : ان التينة بينة الزوج ولا تقبل بينة للمرأة لأن الزوج قد استحق بضع هذه المرأة وتريد أختها فسد النكاح فلا تصدق ولا تقبل بينتها إلا بوقت قبل وقتها أو دخول بها .

﴿ ٨٦١ ﴾ ٦٨ - عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن

اسلم الجلي عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقتل وعليه دين وليس له مال هل لا ولياؤه أن يهبوا دمه لقاتله وعليه دين ؟ فقال : ان اصحاب الدين هم لخصماء له فان وهبوا أو لياؤه بية القاتل فجاز وان ارادوا القود فليس لهم ذلك حتى يضمنوا الدين لفرما . وإلا فلا .

﴿ ٨٦٢ ﴾ ٦٩ - عنه عن مخلوطة بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط

عن يحيى الأزرق عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن رجل قتل وعليه دين فاحذ أولياؤه المالية أبقض دينه ؟ قال : نعم انما اخذوا دينه .

﴿ ٨٦٣ ﴾ ٧٠ - عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن

حنان عن أبي حنيفة السابق قال : مررت بالفضل وأنا وحتى قد شاعر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال : تعالوا الى المنزل فأثنياه فاصلح بيننا بربعمائة درهم ودفعا اليينا من ضده حتى استوثق كل واحد من صاحبه ثم قال : أما انما ليست من مالي ولكن أبا عبد الله عليه السلام امرني إذا تنازع الرجلان من اصحابها في شيء ان اصلح بينهما واعتديهما من ماله فهذا من مال أبي عبد الله عليه السلام .

﴿ ٨٦٤ ﴾ ٧١ - عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن

رواه عن محمد بن أبي حمزة عن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس في الأباقي عهدة .
 ﴿ ٨٦٥ ﴾ ٧٢ - عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن أذينة وابن
 سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل ملقت امرأته بالكفر وقد
 قال الله تعالى في كتابه : ﴿ وان قاتلكم شيء من أزواجكم الى الكفر فعقبتم فاتوا الذين
 ذهبوا أزواجهم مثل ما انفقوا ﴾ (١) ما معنى العقوبة ما هنا ؟ قال : ان يعقب الذي
 ذهب امرأته على امرأة غيرها يعني يتزوجها بخب ، فإذا هو تزوج امرأة أخرى
 غيرها فإن على الإمام ان يعطيه مهرها مهر امرأته الذاهبة قلت : وكيف صار المؤمنون
 يردون على زوجها بغير فعل منهم في ذهاب وعلى المؤمنين ان يردوا على زوجها ما انفق
 عليها مما يصيب المؤمنين ؟ قال : يرد الإمام عليه أصابوا من الكفر أو لم يصيبوا ، لأن
 على الإمام ان يجهز جماعة من تحت يده وان حصرت النفسه فإن يسد كل نائبة تنوبه
 قبل القصة ، وان بقي بعد ذلك شيء بقسمه يسهم وان لم يبق شيء لم فلاح شيء عليه .
 ﴿ ٨٦٦ ﴾ ٧٣ - عنه عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن سعيد
 ابن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل دفع الى رجل مالا فقال :
 انما ادفع اليك المال ليكون الريح لا تبتي فلانة ثم بدا للرجل بعد ما دفع المال ان يأخذ منه
 خمسة وعشرين دينارا فاشتري بها جارية لابن ابنته ، ثم ان الرجل هلك بعد فوقع
 بين الجاريتين وبين الغلام كلام أو احداهما فقالت له : املك لتكح جاريتك حراما انما
 اشتراها لك ابوفا من مالنا الذي دفعه الى فلان فاشتري له مه جارية فانت تمكحها
 حراما لا تحمل لك ، فامسك الفتى من الجارية فما ترى في ذلك ؟ فقال : أليس الرجل
 الذي دفع المال ابو الجاريتين وهو جد الغلام وهو اشترى الجارية ؟ قلت : نعم قال :

* (١) سورة المتحنة الآية ١١ :

فقال : فليأت جاريته إذا كان هو الذي أعطى وهو الذي أخذ .

﴿ ٨٦٧ ﴾ ٧٤ - عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ﴿ يحكم به ذوا عدل منكم ﴾ فاعل عدل رسول الله صلى الله عليه وآله ولامام من بعده يحكم به وهو ذو عدل فإذا علمت ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وآله والامام فحسبك ولا تسأل عنه .

﴿ ٨٦٨ ﴾ ٧٥ - عنه عن الحسن بن موسى الحشاب عن عياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام ان رجلاً استعدي علياً عليه السلام على رجل فقال : إنه اقترى علي فقال علي عليه السلام للرجل : أفعلت ما فعلت ؟ فقال : لا ثم قال علي عليه السلام للمستعدي : ألك بينة ؟ قال : فقال مالي : بينة فاحلفه لي قال علي عليه السلام : ما عيه يمين .

﴿ ٨٦٩ ﴾ ٧٦ - عنه بهذا الاسناد عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان عياً عليه السلام كان يقول : لا صيان من صاحب الخدم فيما ذهب من الثياب لأنه انما أخذ الجمل على الحمام ولم يأخذ على الثياب .

﴿ ٨٧٠ ﴾ ٧٧ - عنه عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام قال : حبس الأمام بعد الحد ظلم .

﴿ ٨٧١ ﴾ ٧٨ - عنه عن عبي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن عياث قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام فدت من : يقيم الحدود السلطان أو القاضي ؟ فقال : اقامة الحدود الى من اليه الحكم .

﴿ ٨٧٢ ﴾ ٧٩ - وروى الاصمغ بن نباتة انه قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام ان ما اخطأت القضاة في دم او قطع فهو على بيت مال المسلمين .

﴿ ٨٧٣ ﴾ ٨٠ - وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان لرجل على عهد علي عليه السلام جاريتان فولدتا جميعاً في ليلة واحدة احدهما ابناً والآخرى بنتاً ، فعمدت صاحبة البنت فوضعت بنتها في المهد الذي فيه الابن واخذت ابنتها فقالت صاحبة البنت : الابن ابني وقالت صاحبة الابن : الابن ابني فتدحا كما الى أمير المؤمنين عليه السلام ، فأمر ان يوزن ليهما وقال : ابنتها كانت أثقل لبناً فالابن لها .

﴿ ٨٧٤ ﴾ ٨١ - وروى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال : وجد على عهد أمير المؤمنين عليه السلام رجل مذبح في خربة وهالك رجل يده مكين ملطخ بالدم فأخذ ليؤتي به أمير المؤمنين عليه السلام فأمر انه قتله ، واستقبله رجل فقال لهم : خلوا عن هذا فاني انا قاتل صاحبكم فأخذ بصاً مع صاحبه واني به إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما دخلوا قصوا عليه القصة فعدل للاول : ما حدثك على الاقرار ؟ فقال : يا أمير المؤمنين اني رجل قصاب وقد كنت دبحت شاة بحجب الخربة فجاءني البول فدخلت الخربة ويدي مكين ملطخ بالدم فأخذني هؤلاء وقتلوا أنت قتلت صاحبنا فقلت : ما يعني عني الانكار شيئاً وهذا رجل مذبح وانا بيدي مكين ملطخ بالدم فأفرت لهم بأني قتله فقال علي عليه السلام للآخر : ما تقول ؟ فقال : انا قتله يا أمير المؤمنين ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : اذهبوا الى الحسن ابني ليعكم بينكم

* - ٨٧٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٠ الفقيه ج ٣ ص ٥

- ٨٧٣ - الفقيه ج ٣ ص ١١

- ٨٧٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ تصانيف الفقيه ج ٣ ص ١١

فذهبوا اليه فقصوا عليه القصة فقتل عليه السلام . أما هذا فان كان قد قتل رجلا فقد احيا هذا والله يقول : ﴿ ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا ﴾ (١) ليس على كل واحد منها شيء ونخرج الاديبة من بيت مال المسلمين لورثة المقتول .

﴿ ٨٧٥ ﴾ ٨٢ - وروى علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي حمزة عليه السلام أنه قال : دخل علي عليه السلام المسجد فاستقبله شاب وهو يبكي وحوله قوم يسكنونه فقال علي عليه السلام : ما يبكيك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين إن شربنا قضي علي بن أبي حمزة ما أحدي ما هي ، إن هؤلاء النفر خرجوا بأبي معهم في سفر فرحموا ولم يرجع أبي فاستنعم عنه فقالوا : مات ، فسألتهم عن ماله فقالوا : ما ترك مالا فقدمتهم إلى شريح فاستنعمهم ، وقد علمت يا أمير المؤمنين أن أبي خرج ومعه مال كثير ، فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام : أرجعوا فردم جميعاً والفتى معهم إلى شريح فقال له : يا شريح كيف قضيت بين هؤلاء ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ادعى هذا الفتى على هؤلاء النفر أنهم حرموا في سر وأبوه معهم فرحموا ولم يرجع أبوه فسألهم عنه فقالوا : مات فسألهم عن ماله فقالوا : ما خلف مالا فقلت للفتى : هل لك بينة على ما تدعي ؟ فقال : لا فاستنعمتهم ، فقال علي عليه السلام : يا شريح هكذا تحكم في مثل هذا ؟ فقال : كيف كل هذا يا أمير المؤمنين ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : لا أحكم فيهم بحكم ما حكم به إلا داود لني عليه السلام يا فتى ادع لي شرطة الخيـس فدعاهم فوكل بكل واحد منهم رجلاً من الشرطة ثم نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى وجوههم فقال : ماذا تقولون ؟ أتقولون أنني لا أعلم ما صنعتم بأب هذا الفتى أنني إذا لجأهـل ، ثم قال : فرقومهم وعطوا رؤوسهم ، قال : ففرق بينهم وأقيم كل واحد منهم

• (٧) سورة المائدة الآية : ٣٢

ألى اسطوانة من اساطين المسجد ورؤوسهم مغطاة بتيابهم ، ثم دعا عبيد الله بن ابي رافع
 كاتبه فقال : هات صحيفة ودواة وجلس علي عليه السلام في مجلس القضاء واجتمع
 الناس فقل : إذا كبرت فكبروا ثم قال للناس : افرجوا ثم دعا بواحد منهم فاجلسه بين
 يديه وكشف عن وجهه ثم قال لميذاقة : اكتب اقراره وما يقول ثم أقبل عليه بالسؤال .
 فقال : في اي يوم خرجتم من منزلكم وابو هذا الفتي معكم ؟ فقال الرجل : في يوم
 كذا وكذا فقال : في أي شهر ؟ فقال : في شهر كذا وكذا فقال : في أي سنة ؟ قال :
 في سنة كذا وكذا قال : وابن بلغم من سفركم حين مات ابو هذا الفتي ؟ فقال : الى
 موضع كذا وكذا قال : في منزل من مات ؟ قال : في منزل فلان بن فلان فقال : ما كان
 مرضه ؟ قال : كذا وكذا قال : كم يوم كرس فيه ؟ قال : يكون في كذا وكذا يوماً
 قال : فمن كان بمرضه ؟ وفي أي يوم مات ؟ ومن غسله ؟ وابن غسله ؟ ومن كفته ؟
 وبما كفتموه ؟ ومن صلى عليه ؟ ومن نزل في قبره ؟ فلما سألته عن جميع ما يريد كبر
 صلى عليه السلام وكبر الناس ، فلعلب اونسك ال قون ولم يشكوا أن صاحبهم قد اقر
 عليهم وعلى نفسه فامر أن يفعل رأسه وان يطلق به الى الحبس ، ثم دعا بالآخر فاجلسه
 بين يديه وكشف عن وجهه ثم قال : كلا زعمت اني لا اعلم ما صنعتم فقل : يا
 أمير المؤمنين ما أنا إلا واحد من القوم ولقد كنت كارها لقتله فأقر ، ثم دعا بواحد
 بعد واحد فكلهم ينز بالقتل وأخذ لليل ، ثم رد الذي كان امر به الى السجن فأقر
 ايضاً ، فألزمهم لليل والنعم فقل شريح : فكيف كنت حكم داود عليه السلام ؟
 فقال : أن داود عليه السلام مر نخله يلعبون وينادون بعضهم مات الدين ، فلما منهم
 علاماً ، فقال : يا علام ما اسمك فقال : اسمي مات الدين فقال له داود عليه السلام :
 من ضحك بيذا الاسم ؟ فقال : امي ، فاسطق الى امه فقال لها : يا امرأة ما اسم ابنك
 هذا ؟ فقالت : مات الدين فقال لها : ومن سماه بهذا الاسم ؟ قالت : ابوه قل :

وكيف كان ذلك ؟ قالت : ان اياه خرج في سفر له ومعه قومه وهذا الصبي حمل في بطني فانصرف القوم ولم ينصرف زوجي فسألتهم عنه فقالوا : مات قلت : فابن ما ترك ؟ قالوا : لم يخلف مالا فقلت : اوصاكم بوصية ؟ فقالوا : نعم زعم انك حبل فسا ولدت من ولد ذكر أو اتى فسميه مات الدين فسميته عقل : وتعرفن القوم الذين كانوا اخرحوا مع زوجك ؟ قالت : نعم قل : فحياءهم أم اموات ؟ فقلت : بل احياء قال : فاطلعي بنا اليهم ، ثم مصى معها فاستخرجهم من منازلهم بحكم بينهم بهذا الحكم فثبت عليهم المال والدم ، ثم قل لمرأة : تنهي ابنك عاش الدين ، ثم ان الفتى والقوم اختلفوا في مال ابي الفتى كم كان فاحد علي عليه السلام خاتمه وجمع خواتمه عدة ثم قل : احيوا هذه السهام فابكم اخرج خاتمي فهو الصادق في دعواه لأنه سهم الله عز وجل وهو لا يخيب .

﴿ ٨٧٦ ﴾ ٨٣ - ونفى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل جاء به رجلان فقالا : ان هذا سرق درعاً حمل الرجل بناشده لما نظر في البينة وجعل يقول : والله لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله ما قطع يدي ابدأ قال : ولم ؟ قال : كان يخبره ربه عرجول اني بريء فيبرؤني يبرائني ، فلما رأى علي عليه السلام ما شدته اياه دعا الشاهدين فقال لهما : اتقيا الله ولا تقطعا يد الرجل طمأ وناشدهما ثم قال : ليقطع احدكما يده ويمسك الآخر يده فلما تقدما الى المصطبة ليقطعوه ضرب الناس حتى اختلطوا فلما اختلطوا ارسلوا الرجل في عمر لباس وفرا حتى اختلطوا بالناس فجاء الذي شهدا عليه فقال : يا أمير المؤمنين شهد علي الرجلان طمأ ، فما ضرب الناس واختلطوا ارسلاني وفرا ولو كانا صادقين لما فرا ولم يرسلاني فقال علي عليه السلام : من يدلني على هذين الشاهدين أنكاهما .

﴿ ٨٧٧ ﴾ ٨٤ - وروى عبد الله بن سباه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: على الامام ان يخرج المحبين في الدين يوم الجمعة إلى الجمعة ويوم العيد إلى العيد فيرسل معهم فإذا قضوا الصلاة والعيد ردهم إلى السجن .

﴿ ٨٧٨ ﴾ ٨٥ - وفي رواية أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن علي عليه السلام قال: يجب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء والجهال من الاطباء والماليس من الاكرياء وقال عليه السلام : حبس الامام بعد الحد علم .

﴿ ٨٧٩ ﴾ ٨٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي حمير عن حماد عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الآخرس كيف يحلف إذا ادعى عليه دين ولم يكن للمدعي بينة ؟ فقال : ان أمير المؤمنين عليه السلام اتى باخرس وادعى عليه دين فامكر ولم يكن للمدعي بينة فقال أمير المؤمنين عليه السلام : الحد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى بينت للامة جميع ما نحتاج اليه ثم قال انتوني بحصص فأتني به فقال للآخرس : ما هذا ؟ فرفع رأسه الى السماء وأشار انه كتاب الله عز وجل ثم قال : انتوني بولايه فأتني باخ له فأقسمه الى حبه ، ثم قال : يا قير علي بدواة وصحيفة فأتاه بها ، ثم قال لأخي الآخرس . قل لأخيت هذا بينك وبينه (١) فتقدم اليه بذلك ثم كتب أمير المؤمنين عليه السلام : والله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الطالب الغالب الصار النافع للمهلك المترك الذي يعلم السر والعلاية ان فلان ابن فلان المدعي ليس له قل فلان بن فلان اعني الآخرس حق ولا طلبه

بوجه من الوجوه ولا حجب من الاسباب ثم فصله

وامر الآخرس ان يشربه فامتنع فالزمه الدين

* (١) في النسخة - انه علي - بعد قوله بينك وبينه .

- ٨٧٧ - ٨٧٨ - النسخة ج ٣ ص ٢٠

- ٨٧٩ - النسخة ج ٣ ص ٦٥



مرکز تحقیقات کتاب و توثیق اسناد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب المطالب

٩٣ - باب المنكاسب

﴿ ٨٨٠ ﴾ ١ - الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع : ألا إن الروح الأمين نمت في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا الله عز وجل واجعلوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله ، فإن الله تعالى قسم الأرزاق بين خلقه حلالاً ولم يقسمها حراماً ، فمن اتقى الله عز وجل وصبر أثناء الله برزقه من حله ، ومن هتك حجاب السر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم القيامة .

﴿ ٨٨١ ﴾ ٢ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن إسماعيل القصير عن ذكره عن أبي حمزة الثمالي قال : ذكر عند علي بن الحسين عليه السلام غلاء السعر فقال : وما علي من غلته أن علا فهو عليه وإن رخص فهو عليه .

* - ٨٨٠ - ٨٨١ - الكافي ج ١ ص ٢٥٠ وأخرج في الصدوق في المنتبه ج ٣ ص ١٧٠

(٤١ - التهذيب ج ٦)

﴿ ٨٨٢ ﴾ ٣ - عنه عن ابن فضال عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليكن طلبك للعبشة فوق كسب المصمب ودون طلب الحريص الراضي بدنياه المطمئن إليها ولكن انزل نفسك من ذلك بمنزلة النصف المتعفف ، ترفع نفسك عن منزلة الواهن الضعيف وتكسب ما لا يد للمؤمن منه ، ان الذين اعطوا المال ثم لم يشكروا لا مال لهم .

﴿ ٨٨٣ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول: اعموا علماً بقياً ان الله تعالى لم يجعل لعبدا وإن اشتد جهده وعظمت حيلته وكثرت مكابذته ان يسبق ما سمي له في الذك^ر الحكيم ولم يجعل بين العبد في ضعفه وقلة حيلته ان يبلغ ما سمي له في الذك^ر الحكيم ، ايها الناس انه لن يزداد امرؤ فقيراً بمخذه ولن ينقص امرؤ فقيراً بحمته ، قال العالم بهذا العامل به أعظم الناس راحة في منفعة ، والعالم بهذا التارك له أعظم الناس شعلاً في مضرة ، ورب منعم عليه مستخرج بالاحسان اليه ، ورب معذور في الناس مصنوع له ، فلو ان ايها الساعي من سميك واقصر من عجلك واثقه من سنة صعلتك وتمكر فيما جاء من قه عروحل على لسان نبيه صلى الله عليه وآله واحتفظوا يده الحروب السبعة فانها من قول اهل الجحى ومن حرائم الله في الذك^ر الحكيم ، انه ليس لأحد ان يلقى الله عز وجل بخلة من هذه الحلال : الشرك بالله فيما اقترض عليه ، أو اشقى عيظاً بهلاك نفسه ، أو أمر بامر يعمل بغيره ، أو استنجح الى مخلوق باظهار بدعة في دينه ، أو سره ان يحمده للناس بما لم يفعل ، والمتعجب المختال ، وصاحب الابهة .

﴿ ٨٨٤ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ربيع بن

محمد السلي عن عداة بن سليمان قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان الله تعالى وسع ارزاق الخلق ليعتبر بها العقلاء ويعلموا ان الدنيا ليس بنال ما فيها بعمل ولا حيلة.

﴿ ٨٨٥ ﴾ ٦ - أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن هارون بن

حمزة عن علي بن عبد العزيز قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: ما فعل عمر بن مسلم؟ قلت: جعلت فداك أقبل على العبادة وترك التجارة فقال: ويحه أما علم ان ثلوك المطلب لا يستجاب له إلا ان فوما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت: ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ (١) علقوا الابواب واقبلوا على العبادة وقالوا: قد كفيء فلما ذلك النبي صلى الله عليه وآله فارسل اليهم فقل: ما حللكم على ما صنعتم؟ فقالوا: يا رسول الله تكفل لنا ما رزقنا فاقبلنا على العادة فقال: انه من فعل ذلك لم يستجب له **عليكم بالتطلب**

﴿ ٨٨٦ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد عن زياد

القندي عن حسين الصفاف عن سدير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام اي شيء على الرجل في طلب الرزق؟ فقال: إذا فتحت بهت وبسطت بساطك فقد قضيت ما عليك.

﴿ ٨٨٧ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير

عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل قال: لا قمتن في بيتي ولا صلين ولا صومن ولا عبدن ربي عز وجل فاما رزقي فسيأتيني؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام: هذا احد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم.

﴿ ٨٨٨ ﴾ ٩ - الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن ابراهيم بن

• (١) سورة الطلاق الآية ٢ و ٣

- ٨٨٥ - الكافي ج ١ ص ٣٥٩ الفقه ج ٣ ص ١١٩

- ٨٨٦ - الكافي ج ١ ص ٣٥٠ الفقه ج ٣ ص ١٠٠

- ٨٨٧ - ٨٨٨ - الكافي ج ١ ص ٣٤٩

عبد الحميد عن أيوب أخى أديم يباع المروى قال : كما جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام
إذ أقبل للعلاء بن كامل فجلس قدام أبي عبد الله عليه السلام فقال : ادع الله عز وجل
ان يرزقني في دعة فقال : لا ادعوك اطلب كما امرك الله .

﴿ ٨٨٩ ﴾ ١٠ — أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي طالب الشعراني
عن سليمان بن معلى بن خنيس عن أبيه قال : سأل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل
واناعته فقيل قد اصابته الحاجة قال : فما يصنع اليوم ؟ قيل : في البيت يعبد ربه عز وجل
قال : فمن اين قوته ؟ قيل : من عند بعض اخوانه فقال أبو عبد الله عليه السلام : والله
الذي يقوته اشد عبادة منه .

﴿ ٨٩٠ ﴾ ١١ — أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبد الله
ابن المغيرة عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : من طلب
الدينا استغفاراً عن الناس وسعيّاً على أهله ونسله على جاره لقي الله عز وجل يوم القيامة
وروحه مثل القمر ليلة البدر .

﴿ ٨٩١ ﴾ ١٢ — الحسن بن محبوب عن أبي خالد الكوفى رحمه عن
أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : العبادة سبعون جزءاً
افضلها طلب الحلال .

﴿ ٨٩٢ ﴾ ١٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن اسماعيل بن محمد المنقرى عن هشام الصيدناني قال : قال أبو عبد الله
عليه السلام : يا هشام ان رأيت لصفين قد للتنفيا فلا تدع طاب الرزق في ذلك اليوم .
﴿ ٨٩٣ ﴾ ١٤ — عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله

الدهقان عن درست عن عبد الأعلى مولى آل سام قال : استقبلت أبا جده عليه السلام في بعض طرق المدينة في يوم صائف شديد الحر فقلت : جعلت فداك حالك عند الله عز وجل وقرايتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وانت تجهل نفسك في مثل هذا اليوم !!! فقال : يا عبد الأعلى خرجت في طلب الرزق لأستغني به عن مثلك .

(٨٩٤) ١٥ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن محمد بن الحنفية كان يقول ما كنت أرى أن علي بن الحسين عليهما السلام يدع خيراً أفضل من علي بن الحسين عليهما السلام حتى رأيت أنه محمد بن علي عليهما السلام فاردت أن أعطه فوعظني فقال له أصحابه : بأي شيء وعظتك ؟ قال : خرجت إلى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فمقبتني أبو جهمر محمد بن علي عليهما السلام وكان رجلاً بادنًا ثقيلاً وهو متكئ على علامين أسودين أو موليين ، فقلت في نفسي سبحان الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على مثل هذه الحال في طلب الدنيا أما اني لأعطيه ، فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي بنهر وهو يتصايب عرقاً فقلت : صاحبك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا !! رأيت لو جاء أجلك وانت على هذه الحالة ما كنت تصنع ؟ فقال : لو جاءني الموت وأنا على هذه الحال جاءني وأنا في طاعة من طاعت الله عز وجل أكف بها نفسي وصيالي عنك وعن الناس ، وأما كنت أخاف أن لو جاءني الموت وأنا على معصية من معاصي الله عز وجل فقلت : صدقت برحمتك الله اردت أن أعطيك فوعظتني .

(٨٩٥) ١٦ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

سيف بن عميرة وسلة صاحب السابري عن أبي اسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من كدته .

﴿ ٨٩٦ ﴾ ١٧ — أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن مرق عن الفضل ابن أبي قرعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام : أنت نعم العبد لولا أنك تأكل من يدي المال ولا تعمل بيديك شيئاً قال : فبكى داود عليه السلام أربعين صباحاً فلوحي الله عز وجل إلى الحديد أن يلبس لعبدي داود قالان : الله تعالى له الحديد ، فكان يعمل كل يوم درعاً فيبيعهما بالف درهم فعمل ثلاثمائة وستين درعاً فباعها بثلاثمائة وستين ألفاً واستغنى عن بيت المال .

﴿ ٨٩٧ ﴾ ١٨ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أسباط بن سالم قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسألنا عن محمد بن مسلم ما فعل ؟ فقلنا : صالح ولكنه قد ترك التجارة فقال أبو عبد الله عليه السلام : عمل الشيطان ثلاثة ، أما علم أن أن رسول الله صلى الله عليه وآله اشترى عبداً أنت من الشام فاستفضل فيها ما فصى دينه وقسم في قرابته يقول الله عز وجل : (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة) (١) إلى آخر الآية يقول الفصاح أن القوم لم يكونوا يتجرون كذبوا ولكنهم لم يكونوا يدهون الصلاة في ميقاتها ، وهم أفصل من حضر الصلاة ولم يتجر .

﴿ ٨٩٨ ﴾ ١٩ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن محمد بن عمار عن أبيه قال : أعطى أبو عبد الله عليه السلام أبي ألكا وسبعمائة دينار فقال له : انجر لي بها ثم قال : أما أنه ليس لي رعة في ربحها وإن

* (١) سورة النور الآية : ٣٧

- ٨٩٦ - الكافي ج ١ ص ٣٤٨ المصنف ج ٣ ص ٩٨

- ٨٩٧ - الكافي ج ١ ص ٣٤٨ المصنف ج ٣ ص ١١٩

- ٨٩٨ - الكافي ج ١ ص ٣٤٩

كان الريح مرغوباً فيه ، ولكن احبت أن يراني الله عز وجل متعرضاً لقوائده قال :
فريحت فيها مائة دينار ثم لقيته فقلت له : قد ربحت لك فيها مائة دينار قال : ففرح
ابو عبد الله عليه السلام بذلك فرحاً شديداً ثم قال : اثبتها لي في رأس مالي .

﴿ ٨٩٩ ﴾ ٢٠ — أحمد بن أبي عبد الله عن الحكم بن الحكم عن النعمان بن النعمان
ابن مسلم قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال ولا
تحریم الحلال ، بل الزهد فيها أن لا تكون بما في يدك أوثق بما عند الله عز وجل .

﴿ ٩٠٠ ﴾ ٢١ — الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله
عليه السلام في قوله (ربنا آت في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) (١) رضوان الله
والجنة في الآخرة ، والمعاش وحسن الخلق في الدنيا .

﴿ ٩٠١ ﴾ ٢٢ — أحمد بن أبي عبد الله عن إبراهيم بن محمد التقي عن
علي بن الحلي عن القاسم بن محمد رفته عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قيل له : ما بال
اصحاب عيسى عليه السلام كانوا يمشون على الماء وليس ذلك في اصحاب محمد صلى الله
عليه وآله ؟ قال : ان اصحاب عيسى عليه السلام كفوا للمعاش وهؤلاء انتلوا بالمعاش .
﴿ ٩٠٢ ﴾ ٢٣ — عنه عن أبي الخرج الانصاري عن علي بن عراب
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ملعون من أتى
كاه على الناس .

﴿ ٩٠٣ ﴾ ٢٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن هشام بن سالم عن عبد الله بن أبي بصير قال : قال رجل لأبي عبد الله

* (١) سورة البقرة الآية : ٢٠١

- ٨٩٩ - الكافي ج ١ ص ٢٤٧

- ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - الكافي ج ١ ص ٢٤٧ واخرج الأول الصدوق في التلخيص ج ٣ ص ٩٤

- ٩٠٣ - الكافي ج ١ ص ٢٤٨

عليه السلام والله انا لطلب الدنيا ونحب ان نؤتي بها فقال : تحب ان تصنع بها ماذا ؟
قال : اعود بها على نفسي وعيالي وأصل منها واتصدق واحج واعتبر فقال ابو عبد الله
عليه السلام : ليس هذا طلب الدنيا هذا طلب الآخرة .

﴿ ٩٠٤ ﴾ ٢٥ — أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال : قال ابو عبد الله
عليه السلام : غنى يحجرك عن الظلم خير من فقر يحملك على الاتم .

﴿ ٩٠٥ ﴾ ٢٦ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن أبي
المزهاذ عن علي بن السري قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان الله
عز وجل جعل لرزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد إذا لم يعرف وجه
رزقه كثر دعاؤه .

﴿ ٩٠٦ ﴾ ٢٧ — عنه عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان عن
سليم بن قيس الهلالي قال : سمعت صبياً عليه السلام يقول : ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال : منهومان لا يشبعان : منهوم دنيا ومنهوم علم ، فمن اقتصر من الدنيا
على ما احل الله عز وجل له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك إلا ان يتوب ويراجع
ومن احل العلم من الله وعمل به نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه .

﴿ ٩٠٧ ﴾ ٢٨ — عنه عن حماد عن ابراهيم بن محمد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : ما اعطى الله عبداً ثلاثين ألفاً وهو يريد به خيراً وقال : ما جمع رجل
قطعة عشرة آلاف درهم من حل وقد يجمعها لأقوام ، اذا اعطى القوت ورزق العمل
وقد جمع الله له الدنيا والآخرة .

* - ٩٠٤ - الكافي ج ١ ص ٣٤٨ الباب ج ٣ ص ١٠١

- ٩٠٥ - الكافي ج ١ ص ٣٥١ الباب ج ٣ ص ١٠٦

- ٩٠٦ - أصول الكافي ج ١ ص ٤٦ طبع طهران سنة ١٣٧٥ هـ

﴿ ٩٠٨ ﴾ ٢٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير صاحب الأكسية قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قد همت أن ادع السوق وفي يدي شيء، قال: «أذن يستعط رأيتك ولا يستعان بك على شيء».

﴿ ٩٠٩ ﴾ ٣٠ - عنه عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أعرس أحدكم فليخرج ولا يغم نفسه وأهله.

﴿ ٩١٠ ﴾ ٣١ - عنه عن علي بن أحمد عن حماد بن عيسى عن حرب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا ضاق أحدكم فليعلم أخاه ولا يُعين على نفسه.

﴿ ٩١١ ﴾ ٣٢ - عنه عن محمد بن عيسى البجلي عن زكريا المؤمن عن محمد بن سليمان عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنما مثل الحاجة إلى من أصاب ماله حديثاً كمثل الدرهم في قم لا في أنت إليه يخرج وأنت منه على خطر.

﴿ ٩١٢ ﴾ ٣٣ - عنه عن أحمد بن محمد عن أحمد بن يوسف بن عقيل عن أبي علي الحزاز عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: يا داود تدخل بك في قم الثنين إلى الرفق خير لك من طلب الحوائج إلى من لم يكن فكلن.

﴿ ٩١٣ ﴾ ٣٤ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن هيثم الوليد بن صبيح الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سود اسمه في ديوان ولد سبع حشره الله يوم القيامة حنزيراً.

* - ٩٠٨ - الكافي ج ١ ص ٣٧١

- ٩١٠ - الكافي ج ١ ص ١٧٦

﴿ ٩١٤ ﴾ ٣٥ - الحسن بن محبوب عن حريز قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقووه بالنقية والاستغناء بالله عن طلب الخواجج إلى صاحب سلطان . واعلم أنه من خضع لصاحب سلطان أو لمن يخلفه على دينه طلباً لما في يده من دينه اتخذه الله ومقته عليه ووكله إليه ، فإن هو طلب على شيء من دينه فصار إليه منه شيء . نزع الله البركة منه ولم يأخره على شيء . يفتقه في حرج ولا عتق ولا ير .

﴿ ٩١٥ ﴾ ٣٦ - عنه عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام مثل عن رجل السلطان يخرج فيه الرجل ؟ قال : لا إلا أن لا يقدر على شيء . ولا يأكل ولا يشرب ولا يقدر على حيلة ، فإن فعل فصار في يده شيء . فليفت بحجته إلى أهل البيت .

﴿ ٩١٦ ﴾ ٣٧ - عنه عن محمد بن عبد الحبار عن ابن أبي نجران عن ابن سنان عن حبيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر عنده رجل من هذه العصابة قد ولي ولاية قال : فكيف صنيعة إلى أخوانه ؟ قال : قدت ليس عنده . ير : قل : أف يدخلون فيما لا ينبغي لهم ولا يصنعون لي أخوانهم خبراً ؟

﴿ ٩١٧ ﴾ ٣٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي بصير عن هشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الوليد بن صبيح قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستقبلني زراية خارجاً من عنده فقال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا وليد أما تعجب من زراية سألتني عن أعمال هؤلاء أي شيء . كل أريد أن أقول له :

لا فيروي ذلك علي ؟ ثم قال : يا وليد متى كانت الشيعة تسأل عن أصحابهم إنما كانت الشيعة تقول : يؤكل من طعامهم ويشرب من شرابهم ويستظل بظلهم ! متى كانت الشيعة تسأل عن هذا ؟

﴿ ٩١٨ ﴾ ٣٩ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أصحابهم فقال لي : يا أبا محمد لا ولا مدة بقلم ان أحدكم لا يصب من ديبهم شيئاً إلا أصابوا من دينه مثله أو حتى يصبوا من دينه مثله - الوهم من ابن أبي عمير - .

﴿ ٩١٩ ﴾ ٤٠ — ابن أبي عمير عن بشير بن ابن أبي بصير قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من أصحابنا فقال له : أصلحك الله انه ربما أصاب الرجل منا الضيق أو الشدة فيدعي إلى الله بئس أو لنهر بكره أو السنة بصلحها فما تقول في ذلك ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : ما أحب اني عقدت لهم عقدة أو وكنت لهم وكاءاً وان لي ما بين لا بنيتها لا ولا مدة بقلم ، ان أعوان الظلمة يوم القيامة في مرادق من نار حتى يحكم الله بين العباد .

﴿ ٩٢٠ ﴾ ٤١ — عنه عن عبي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن علي بن أبي حمزة قال : كان لي صديق من كتاب بني أمية فقال لي : استأذن لي علي أبي عبد الله عليه السلام فاستأذنت له فاذن له ، فلما أن دخل سلم وجلس ثم قال كلمة : جعلت فداك اني كنت اكذب في ديوان هؤلاء القوم فأصبحت من دنياهم مالا كثيراً وانغضت في مطالبه فقال أبو عبد الله عليه السلام : لولا ان بني أمية وجدوا من يكتب لهم ويحجي لهم النبيء ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا ، ولو تركهم الناس وماني أيديهم لما وحدوا شيئاً إلا ما وقع في أيديهم قال : فقال

الفتى : جعلت فداك فهل لي مخرج منه ؟ قل : فقال : ان قلت لك تفعل ؟ قال : افعل
قال : فاخرج من جميع ما كسبت من ديوانهم ، فمن عرفت منهم رددت عليه ماله ومن
لم تعرف تصدقت به له واد اخمن لك على الله عز وجل الجنة قال : فاطرق الفتى
طويلا فقال له : قد فعلت جعلت فداك قال ابن ابي حمزة : فرجع الفتى معنا الى الكوفة
فما ترك شيئا على وجه الارض الا اخرج منه حتى ثيابه التي على بدنه قل : فقسنا له فسة
واشترينا له ثيابا وبغتنا اليه بنفقة قل : فما اتى عليه الا اشهر قلائل حتى مرض فكننا
نعوده قال : فدخلت يوما وهو في السوق قال : ففتح عينيه ثم قال لي : يا علي وفي لي
والله صاحبك قال : ثم مات (فتولينا امره) فخرجت حتى دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فلما نظر الي قال : يا علي وفينا والله لصاحبك قال : فقلت صدقت جعلت
فداك هكذا والله قال لي عند موته .

﴿ ٩٢١ ﴾ ٤٢ - عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن جهم بن حميد قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : اما نفشى سلطان
هؤلاء ؟ قال : قلت : لا قال فلم ؟ قلت : فراراً بدينى قال : قد هزمت على ذلك ؟
قلت : نعم فقال : الآن سلم لك دينك .

﴿ ٩٢٢ ﴾ ٤٣ - عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حماد عن حميد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني وليت عملا فهل لي من
ذلك مخرج ؟ فقال : ما أكثر من طلب من ذلك المخرج ففسر عليه قلت : فما ترى ؟
قال : ارى ان تنقي الله عز وجل ولا تعود .

﴿ ٩٢٣ ﴾ ٤٤ - عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد
ابن محمد البارقي عن ابي علي بن راشد عن ابراهيم بن السندي عن يونس بن عمار قال :

وصفت لأبي عبد الله عليه السلام من يقول بهذا الأمر من يعمل مع السلطان فقال :
إذا ولوكم يدخلون عليكم المرفق وينفعونكم في حوائجكم ؟ قال : قلت منهم من يعمل
ومنهم من لا يفعل قال : فمن لم يفعل ذلك منهم فابروا منه برىء الله منه .

﴿ ٩٢٤ ﴾ ٤٥ — عنه عن الحسين بن الحسن الهاشمي عن صالح بن أبي
حامد عن محمد بن خالد عن زياد بن سمرة قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام
فقال لي : يا زياد ألك لتعمل عمل السلطان ؟ قل : قلت أجل قال لي : ولم ؟ قلت : أنا
رجل لي امرأة وعلي صيال وليس وراء طهر شيء ، فقال لي : يا زياد لأن اسقط من
حائك فأتقطع قطعة قطعة أحب إلي من أن أتولى لأحد منهم عملاً أو أظن بساط رجل منهم
إلا لماذا ؟ قلت : لا أدري قال : إلا لتفريج كربة عن مؤس أو لك امرء أو قضاء
دبيه ، يا زياد إن هون ما يصنع الله عز وجل بمن تولى لهم عملاً أن يضرب عليه سراح
من نار إلى أن يفرغ الله عز وجل من حسب الخلاق ، يا زياد فإن وليت شيئاً من
أعمالهم فاحسن إلى أخوانك فواحدة بواحدة والله من وراء ذلك ، يا زياد إيمان رجل
منكم تولى لأحد منهم عملاً ثم صاوى بينكم وبينهم فقولوا له أنت منتحل كذاب ، يا زياد
إذا ذكرت مقدرتك على الناس فاذكر مقدرة الله عليك غداً وهاد ما أتيت اليهم عنهم
وبقاء ما أبقيت اليهم طيبك .

﴿ ٩٢٥ ﴾ ٤٦ — محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم النهاوندي عن
السياري عن ابن جمهور وغيره من أصحابنا قال : كان لجاشي وهو رجل من الدهاقين
عامل على الأهواز وفارس فقال بعض أهل عهد لأبي عبد الله عليه السلام : إن لي
ديوان التجاشي علي خراجاً وهو ممن يدين بطاعتك فإن رأيت أن تكتب إليه كتاباً

قال فكتب اليه كتاباً : (بسم الله الرحمن الرحيم سرّ اخاك يسرك الله) فلما ورد عليه الكتاب وهو في مجلسه ، فلما حللناؤه الكتاب وقال : هذا كتاب ابني عبد الله عليه السلام فقبّله ووضعه على عينيه ثم قال : ما حاجتك ؟ فقال : عليّ خراج في ديوانك قال له : كم هو ؟ قال : هو عشرة آلاف درهم قال فدعا كاتبه فأمره بإدائها عنه ثم أخرج مثله فأمره ان يثبتها له لقابل ، ثم قل له : هل سررتك ؟ قال : نعم قال : فأمره بعشرة آلاف درهم أخرى فقال له : هل سررتك ؟ فقال : نعم جعلت فداك فأمره بمركب ثم أمره بجارية وعلام ونخت ثياب في كل ذلك يقول هل سررتك ؟ فكلما قال نعم زاده حتى فرغ قال له : اهل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين دفعت الي كتاب مولاي فيه وارقم الي جميع خواجك قل : فعل ، وخرج الرجل فصار الى ابني عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه بالحديث على حته فجعل يستبشر بما فعله قال له الرجل : يا ابن رسول الله كأنه قد سررك ما فعل بي ؟ قال : اي والله لقد سر الله ورسوله

﴿ ٩٢٦ ﴾ ٤٧ - محمد بن أحمد من السيارى عن أحمد بن زكريا الصيدلاني عن رجل من بني حنيفة من اهل بست (١) وسجستان (٢) قال : رافقت ابا جعفر الجواد عليه السلام في السنة التي حج فيها في اول خلافة المعتصم فقلت له وابامعه على المائدة وهناك جماعة من اولياء السلطان : ان والينا حملت فداك رجل يتولاكم اهل البيت ويحبكم ويتولاكم وعليّ في ديوانه خراج فان رأيت جعلني الله فداك ان تكتب اليه بالاحسان الي فقال : لا اعرفه فقلت : جعلت فداك انه على ما قلت : من محبيكم

* (١) بست : مدينة قديمة في أصفهان على مرمى الطريق بين بلخستان واهمد.

(٢) سجستان : أوسستان بلاد ولعة من ايران واهماستان

أهل البيت وكتابك يشفعني عنده فأخذ القرمطس وكتب : (بسم الله الرحمن الرحيم
أما بعد فإن موصل كتابي ذكر عك مذهباً جليلاً ، وإن مالك من أعمالك إلا ما
أحسننت فيه فأحسن إلى أخوانك ، واعلم أن الله عز وجل يسألك عن مثيل القدر
والخردل) فلما وردت سحستان سقى الخبر لي الحسين بن عبد الله النيسابوري وهو
الوالي فاستقبلني من المدينة على فرسخين ، فسفحت إليه الكتيب فقله ووضع على صفيه
ثم قال لي : ما حاجتك ؟ فقلت : حراج علي في ديوانك قال : فأمر بطرحه عني
وقال : لا تؤد خراجاً ما دام لي عمل ، ثم سألتني عن عيالي فأخبرته بمبلغهم فأمر لي ولهم
بدينارين وفضلاً ، فأديت في عمله خراجاً ما دام لي عمل لا قطع عني صلته حتى مات

١ ﴿ ١٢٧ ﴾ ٤٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن ذكره عن علي
ابن أسامة عن إبراهيم بن أبي محمد عن علي بن يعقوب قال : قلت لأبي الحسن
عليه السلام : ما تقول في أعمال هؤلاء ؟ فقال : إن كنت لا بد فاعلا فاتق أسوال الشيعة
قال : فأخبرني علي أنه كان يجيها من الشيعة علانية ويردها عليهم في السر .

﴿ ٩٢٨ ﴾ ٤٩ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن الحكم عن
الحسن بن الحسين الأنباري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : كتبت إليه أرملة
عشر سنة أستاذته في عمل السلطان فلما كان في آخر كتاب كتبه إليه أذكر أنني أخاف
على خيط عنقي وإن السلطان يقول : رافضي ولنا شك في أنك تركت عمل السلطان
فرفض فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام : همت كتابك وما ذكرت من الخوف على
نفسك ، فإن كنت تعلم أنك إذا وليت عملت في عملك بما أمر به رسول الله صلى الله
عليه وآله ، ثم تصير أعوانك وكتابك من أهل ملتك ، وإذا صار إليك شيء وأسيبت
به فقراء المؤمنين حتى تكون واحداً منهم كلن ذا بذاً وإلا فلا .

﴿ ٩٢٩ ﴾ ٥٠ - محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسين عن أبيه عن عثمان ابن عيسى عن مهران بن محمد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ما من جبار إلا ومعه مؤمن يدفع الله عز وجل به عن المؤمنين وهو أقلهم حظاً في الآخرة - يعني أقل للمؤمنين حظاً لصحبة الجبار - .

﴿ ٩٣٠ ﴾ ٥١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى العيصي قال : كتب أبو عمر الخداه إلى أبي الحسن عليه السلام وقرأت الكتاب والحواب بخطه يعلمه أنه كان يختلف لي بعض فضاء هؤلاء وأنه صبر إليه وقوفاً ومواريث بعض ولد المباس احياء وأمواتاً وأخرى عليه الارزاق وأنه كان يؤدي الامانة اليهم ، ثم أنه بعد عاهد الله ان لا يدخل لهم في عمل وطلب مؤنة وقد تلف أكثر ما كان في يده واخاف ان يتكشف عنهم ما لا يحب ان يتكشف من الحلل فانه منتظر امرك في ذلك فما تأمر به ؟ فكتب عليه السلام اليه : لا طيلك ان دخلت معهم الله يعلم ونحن ما انت عليه .

﴿ ٩٣١ ﴾ ٥٢ - عنه عن علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل ابن دراج عن محمد بن مسلم وزرارة قالوا : سمعناه يقول : جوائز المال ليس بها بأس .

﴿ ٩٣٢ ﴾ ٥٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قال لي أبو الحسن عليه السلام ما لك لا تدخل مع علي في شراء الطعام اني اظنك ضيقاً ؟ قال : قلت : نعم فان شئت وسعت علي قال : اشتره .

﴿ ٩٣٣ ﴾ ٥٤ - أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده اسماعيل ابنه فقال : ما يمنع ابن أبي محاذك ان يخرج شباب الشيعة فيكفونه ما

يكفيه الناس ويصطيهم ما يعطي للناس قال : ثم قال لي : لم تركت عطائك ؟ قال قلت : مخافة على ديني قال : ما منع ابن أبي عمير أن يبعث إليك ببطائك ؟ أما علم أن ذلك في يدي المال نصيباً .

﴿ ٩٣٤ ﴾ ٥٥ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن الحسن عن زهرة عن جماعة قال : سأله من شراء الحياة والسرقة فقال : إذا عرفت أنه كذلك فلا إلا أن يكون شيئاً اشتريته من العامل .

﴿ ٩٣٥ ﴾ ٥٦ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان عن يحيى بن أبي الملا عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن الحسن والحسين عليهما السلام كانا يقبلان سواك معاوية .

﴿ ٩٣٦ ﴾ ٥٧ — يرويه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية قال : أخبرني زرارمة قال : اشترى خريس بن عبد الملك وأخوه من هيرة أرزاً بثلاثمائة ألف قال : فقلت له : وبالك أروىحك انظر إلى خمس هذا المال قابض به إليه واحتبس الباقي قال : قاي ذلك قال : فإدى المال وقدم هؤلاء فذهب امر بني أمية قال : فقلت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال مبادراً للجواب : هو له هو له فقلت له : أنه قد أداها ففرض على أصبه .

﴿ ٩٣٧ ﴾ ٥٨ — عنه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن رجل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اشترى الطعام فيجيتني من يتظلم فيقول : ظلموني فقال : اشتره .

﴿ ٩٣٨ ﴾ ٥٩ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن معاوية

ابن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اشترى من العامل الشيء ، ولانا اعلم انه بظلم ؟ فقال : اشتره منه .

﴿ ٩٣٩ ﴾ ٦٠ — عنه عن ابن أبي عمير عن داود بن رزين قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : اني اخالط السلطان فيكون عندي الجارية فيأخذونها أو الدابة الفارحة فيسمتون فيأخذونها ثم يقطع لهم عندي المال فلي أن آخذنه ؟ قال : خذ مثل ذلك ولا تزد عليه .

﴿ ٩٤٠ ﴾ ٦١ — الحسن بن محبوب عن أبي ولاد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما ترى في رجل يبي أعمال السلطان ليس له مكسب إلا من اعطاهم وانا امر به فانزل عليه فيضيقني ويحس إلي ويرى أمري بالهرام والكسوة وقد ضاق صدري من ذلك ؟ فقال لي : كل وخذ منه فلك للهنا وعليه الوزر .

﴿ ٩٤١ ﴾ ٦٢ — ابن أبي عمير عن يونس بن يعقوب قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : لا تعنهم على بناء مسجد .

﴿ ٩٤٢ ﴾ ٦٣ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المزنا قال : سألت رجلا ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال : اصلحك الله أمر بالعامل فيجيزني بالدرهم آخذها ؟ قال : نعم ، قلت : واحج بها ؟ قال : نعم .

﴿ ٩٤٣ ﴾ ٦٤ — عنه عن ابن أبي عمير عن أبي المزنا عن محمد بن هشام أو غيره قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أمر بالعامل فيصلني بالصلة أفبها ؟ قال : نعم ، قلت : واحج منها ؟ قال : نعم وحج منها .

﴿ ٩٤٤ ﴾ ٦٥ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : مثل

ابو عبد الله عليه السلام عن رجل مسلم وهو في ديوان هؤلاء وهو يحب آل محمد عليهم السلام ويخرج مع هؤلاء وفيهم فيقتل تحت رايتهم قال : يبعث الله على نيتك ، قال فوسأله عن رجل مسكين دخل معهم رجاء ان يصيب معهم شيئاً يغنيه الله به فقلت فيهم قال : هو بمنزلة الأجير انه انما يعمل الله العباد على نياتهم .

﴿ ٩٤٥ ﴾ ٩٦ — أحمد بن محمد بن أبيه عن البرقي عن محمد بن القاسم بن فضيل قال : سألت ابا الحسن الاول عليه السلام عن رجل اشترى من امرأة من آل فلان بعض قطائعهم وكتب عليها كتاباً بأنها قد قضت المال ولم تقبضه فيعطيا المال أم يمنها ؟ قال : فليقل له ليمنها اشد المنع فانها باعته ما لم تملكه .

﴿ ٩٤٦ ﴾ ٩٧ — محمد بن محبوب عن طاعة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل يكون في يده مال لا يتم فيحتاج اليه فيسده يده فبأحده وينوي أن يرده قال : لا ينبغي له ان يأكل إلا القصد ولا يسرف ، فان كان من نيتك ان لا يرده اليهم فهو بالمنزل الذي قال الله عز وجل : ﴿ ان الذين يأكلون اموال التي تأتي ظلماً انما يأكلون في بطونهم ناراً ﴾ (١) .

﴿ ٩٤٧ ﴾ ٩٨ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال : قيل لأبي عبد الله عليه السلام اننا ندخل على اخ لنا في بيت ايتام ومعهم خادم لهم فقعد على بساطهم ونشرب من ما لهم ويخدمنا خادمهم وربما طعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى في ذلك ؟ فقال : ان كان دخولكم عليهم منفعة لهم فلا بأس ، وان كان فيه ضرر لهم فلا ، وقال : بل الانسان على نفسه بصيرة فأنتم لا ينبغي عليكم وقد قال الله عز وجل : ﴿ وان تظالطوهم فاخوانكم والله يعلم

* (١) سورة النساء الآية : ١١

٩٤٥ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩ ذيق حديث

٩٤٦ - ٩٤٧ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩

المفسد من الصالح (١)

﴿ ٩٤٨ ﴾ ٦٩ - أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن
 أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿رَسَ كُنْ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٢)
 قال: من كان يلي شيئاً لليتامى وهو محتج ليس له ما بقيه فهو يتقاضى أموالهم ويقوم
 في ضيعتهم فلْيَأْكُلْ قدر ولا يسرف، وإن كانت ضيعتهم لا تشغله عما يصلح لنفسه
 فلا يرزأ من أموالهم شيئاً.

﴿ ٩٤٩ ﴾ ٧٠ - عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سألت أبا
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَأَنْ تَحَالُومَ فَآخِوَانَكُمْ﴾ قال: يعني
 اليتامى إذا كان الرجل يلي الأيتام في حبره فليخرج من ماله على قدر ما يحتاج إليه على
 قدر ما يخرج لكل إنسان منهم فيحالطهم وَمَا كُنْ جَبِينًا وَلَا يَرْدًا من أموالهم
 شيئاً إنما هي النار.

﴿ ٩٥٠ ﴾ ٧١ - الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
 عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ قال: المعروف هو القوت
 وإنما عني الوصي والقيم في أموالهم ما يصلحهم.

﴿ ٩٥١ ﴾ ٧٢ - عنه عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير قال:
 قال أبو عبد الله عليه السلام: سألتني عيسى بن موسى عن النقيم للإيتام في الأبل ما
 يحل له منها؟ قلت: إذا لاط حوضها وطلب ضالتها وهنا (٣) جرباها فله أن يصيب من
 لبنها من غير نكاح لضرع ولا فساد لنسل.

١ (١) سورة الققرة الآية: ١٢٠.

(٢) سورة النساء الآية: ١٠.

(٣) لاط حوضها عليه وهذا جربها إذا حلاه فاحش وهو القنار أو وهو ما شعث من حل شجرة العرعر.

﴿ ٩٥٢ ﴾ ٧٣ - عنه عن محمد بن الفضل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿ ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ فقال : ذلك رجل يحس نفسه عن العيشة فلا بأس أن يأكل بالمعروف إذا كان يصلح لهم أموالهم ، فإن كان الله قليلاً فلا يأكل منه شيئاً . قال : قلت أرأيت قول الله عز وجل ﴿ وإن تخالطوهم فاحذروهم ﴾ ؟ قال : يخرج من أموالهم قدر ما يكفيهم ويخرج من مالك قدر ما يكفيك ثم تنفقه ، قلت : أرأيت أن كانوا يتنصرون صغاراً وكباراً وبعضهم أعلا كسوة من بعض وبعضهم يأكل من بعض وماله جميعاً فقال : أما الكسوة فعلى كل إنسان ثم كسوته . وإما الطعام فاجعلوا جميعاً فإن الصغير يوشك أن يأكل مثل الكبير .

﴿ ٩٥٣ ﴾ ٧٤ - الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير الحلبي عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل ولي مال يتيم فاستقرض منه شيئاً فقال : أن علي بن الحسين عليه السلام قد كان يستقرض من مال أيتام كانوا في حجره فلا بأس بذلك .

﴿ ٩٥٤ ﴾ ٧٥ - عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي ابن أسباط عن أسباط بن سالم عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت : اخي امرأتي أن أسألك عن مال يتيم في حجره بتعريضه ؟ قال : أن كان لأخيك مال يحيط بمال اليتيم أن تلف أو أصابه شيء عرمة وإلا فلا يتعرض لمال اليتيم .

﴿ ٩٥٥ ﴾ ٧٦ - عنه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن ربيعي بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل عنده مال ليتيم

فقال: إن كان محتاجاً ليس له مال فلا يس ماله وإن هو انفجر به فارجع لبيتم وعوضا من .

﴿ ٩٥٦ ﴾ ٧٧ - عنه . ص علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى

عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في مال اليتيم قال : للعامل به ضمن ولبيتم المريح إذا لم يكن للعامل به مال ، وقال : إن عطب أداه .

﴿ ٩٥٧ ﴾ ٧٨ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أسباط بن سالم

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كل لي أخ هلك فلو موى إلى أخ أكبر موى
وإدخاني معه في الوصية وترك ابناً صغيراً وله مال أبضرب به للابن فما كان من فضل
سله لبيتم وضمن له ماله ؟ فقال : **إن كان لأخيك مال يحيط بمال اليتيم إن تلف فلا**
باس به وإن لم يكن له مال فلا يبرئ من مال اليتيم .

﴿ ٩٥٨ ﴾ ٧٩ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل

عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن
عليه السلام في الرجل يكون عند بعض أهل بيته المال لأيتام فيدفعه إليه فيأخذ منه
درهم يحتاج إليها ولا يعلم أقدي كل عند المال للايتام أنه أخذ من أموالهم شيئاً ثم
يسر بعد ذلك أي ذلك حبر له أبسطه أقدي كان في يده أم يدفعه إلى اليتيم وقد
بلغ ؟ وهل يجزيه لن يدفعه إلى صاحبه على وجه الصلة ولا يعلم أنه أخذ له مالا ؟ فقال :
يجزيه أي ذلك فعل إذا أوصاه إلى صاحبه قل هذا من السرائر إذا كان من نيتته أن
شاء رده إلى اليتيم إن كان قد بلغ على أي وجه شاء وإن كان لم يعلم أنه كان قبض
له شيئاً ، وإن شاء رده إلى أقدي كان في يده ، وقال : أنه إذا كان صاحب المال
غائباً فليدفعه إلى الذي كان المال في يده .

﴿ ٩٥٩ ﴾ ٨٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن منبذ عن عبد الرحمن بن الحجاج وداود بن فرقد جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون عنده المال لأيتام فلا يعطيهم حتى يهلكوا فيأتيهم وارثهم ووكيلهم فيصالحه على أن يأخذ بعضاً ويدع بعضاً ويرثه مما كان أياً منهن ؟ قال : نعم .

﴿ ٩٦٠ ﴾ ٨١ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فيمن تولى مال اليتيم ماله أن يأكل منه ؟ فقال : ينظر إلى ما كان غيره يقوم به من الأجر لهم فليأكل بقدر ذلك .

﴿ ٩٦١ ﴾ ٨٢ — الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يحتاج إلى مال ابنه قال : يأكل منه ما شاء من غير سرف ، وقال عليه السلام : في كتب علي عليه السلام : إن الولد لا يأخذ من مال والده شيئاً إلا بأذنه والوالد يأخذ من مال ابنه ما شاء ، وله أن يفع على جاربه ابنه إذا لم يكن الابن وقع عيبها ، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لرجل : أنت ومالك لانيك .

﴿ ٩٦٢ ﴾ ٨٣ — عنه عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل : أنت ومالك لانيك ثم قال أبو جعفر عليه السلام : ما أحب له أن يأخذ من مال ابنه إلا ما احتاج إليه من لا بد منه أن الله عز وجل لا يحب الفساد .

٩٦٣ ﴿ ٨٤ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألت عن الرجل يأكل من مال ولده ؟ قال : لا إلا أن يضطر إليه فيأكل منه بالمعروف ، ولا يصلح للولد أن يأخذ من مال والده شيئاً إلا بإذن والده .

٩٦٤ ﴿ ٨٥ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز من محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل لابنه مال فيحتاج الأب إليه قال : يأكل منه ، قلنا الام فلا تأكل منه إلا قرضاً على نفسها .

٩٦٥ ﴿ ٨٦ — عنه عن أبي علي الأشعري عن الحسين بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون لولده مال فأحب أن يأخذ منه قال : فيأخذ منه ، وإن كانت أمه حية فما أحب أن تأخذ منه شيئاً إلا قرضاً على نفسها .

٩٦٦ ﴿ ٨٧ — عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي الملاف قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما يحل للرجل من مال ولده ؟ قال : قوته بخير سرف إذا اضطر إليه ، قال : فقلت له : يقول رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل الذي أتاه فقدم إياه فقال : أنت ومالك لا يليك ؟ فقال : إنما جاء بابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له : يا رسول الله هذا أبي قد ظلمني ميراثي من أبي فأخبره الأب أنه قد أفقه عليه وعلى عسه فقال : أنت ومالك لا يليك ولم يكن عند الرجل شيء أفكلن رسول الله صلى الله عليه وآله يحبس الأب لابن ؟ .

* - ٩٦٣ - الكافي ج ١ ص ٣٦٦ الاستصار ج ٣ ص ٤٨

- ٩٦٤ - الكافي ج ١ ص ٣٦٦ المنب ج ٣ ص ١٠٨ الاستصار ج ٣ ص ٤٩

- ٩٦٥ - الكافي ج ١ ص ٣٦٦ الاستصار ج ٣ ص ٤٩

- ٩٦٦ - الكافي ج ١ ص ٣٦٦ النقبه ج ٣ ص ١٠٩ الاستصار ج ٣ ص ٤٩

﴿ ٩٦٧ ﴾ ٨٨ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيجب لرجل من مال ابنه وهو صغير؟ قال: نعم، قلت: يجزئ حجة الاسلام وينفق منه؟ قال: نعم بالمعروف ثم قال: نعم يجزئ منه وينفق منه ان مال الولد للوالد وليس للولد ان ينفق من مال والده إلا بآذنه.

﴿ ٩٦٨ ﴾ ٨٩ - الحسين بن محمد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان قال: سألته يعني أبا عبد الله عليه السلام ماذا يحمل للوالد من مال ولده؟ قال: أما إذا انفق عليه ولده بأحسن المنة فليس له ان يأخذ من ماله شيئاً، فإن كان لوالده جارية للولد فيها نصيب فليس له ان يطأها، إن بقوتها قيمة يصير لولده قيمتها عليه قال: وعلان ذلك، قال: وسألته عمر الوالد أرى أن من مال ولده شيئاً؟ قال: نعم ولا يرزأ الولد من مال والده شيئاً إلا بآذنه، فإن كان لرجل ولد صغيراً لهم جارية فأحب ان يتنصها منه فليقومها على نفسه قيمة ثم ليضعها ما شاء ان شاء وطأ وان شاء باع.

﴿ ٩٦٩ ﴾ ٩٠ - عنه عن فضالة عن ابان عن اسحاق بن همار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الوالد يحمل له من مال ولده إذا احتاج اليه؟ قال: نعم وان كانت له جارية فاراد ان ينكحها قومها على نفسه ويعطى ذلك قال: وإذا كان لرجل جارية فأبواه أملك بها ان يقع عليها ما لم يمسها الابن.

﴿ ٩٧٠ ﴾ ٩١ - الحسن بن محبوب قال: كنت الى أبي الحسن الرضا عليه السلام اني كنت وهبت لابنة لي جارية حيث زوجها فلم تزل عندها وفي بيت زوجها حتى مات زوجها فرجعت الي هي والجارية أفيعمل لي ان أطمأ الجارية؟ قال: قومها قيمة عادلة واشهد على ذلك ثم ان شئت فطأها.

* - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - الاستصار ج ٣ ص ٥٠

- ٩٧٠ - الاستصار ج ٣ ص ٥١

﴿ ٩٧١ ﴾ ٩٢ — الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت وذاك امرأة دفعت الى زوجها مالا من مالها ليحمل به وقالت له حين دفعت اليه : اتفق منه فان حدث بك حادث فما اخفت منه لك حلال طيب وان حدث بي حدث فما اخفت منه لك حلال طيب فقال : اعد علي يا سعيد فلما ذهبت اعيد عليه عرض فيها صاحبها وكن معي فأعاد عليه مثل ذلك فلما فرغ اشار بأصبعه الى صاحب المسألة وقال : يا هذا ان كنت تعلم انها قد اوصت بذلك اليك فيما بينك وبينها وبين الله فحلال طيب — ثلاث مرات — ثم قال : يقول الله تعالى في كتابه : ﴿ فان طبن لكم عن شيء من نفسا فكلوه هنيئا مريئا ﴾ (١) .

﴿ ٩٧٢ ﴾ ٩٣ — عنه عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سأله عن قول الله تعالى : ﴿ فان طبن لكم عن شيء من نفسا فكلوه هنيئا مريئا ﴾ قال : يعني بذلك اموالهن الذي في أيديهن مما يملكن .

﴿ ٩٧٣ ﴾ ٩٤ — أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يحمل للمرأة ان تنصدق به من مال زوجها بغير اذنه ؟ قال : للأدوم .

﴿ ٩٧٤ ﴾ ٩٥ — وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليها السلام عن المرأة لها ان تعطى من بيت زوجها بغير اذنه ؟ قال : لا إلا ان يحملها .

﴿ ٩٧٥ ﴾ ٩٦ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل تدفع اليه امرأة المال فتقول له اعمل به واضع به ما شئت

* (١) سورة النساء الآية : ٥

- ٩٧١ - الكافي ج ١ ص ٢٦٧

- ٩٧٣ - الكافي ج ١ ص ٢٦٧

أله ان يشتري الجارية يطأها ؟ قال : لا ليس له ذلك .

• ﴿ ٩٧٦ ﴾ ٩٧ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن الحسين بن النضر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام دفعت الي امرأتي مالا لأعمل به فاشتري من ماله الجارية أطأها ؟ قل فقال : أرادت أن تقر عينك وتسخر منها .

﴿ ٩٧٧ ﴾ ٩٨ — عنه عن ابن أبي عمير عن جميل عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام أنه قال : لا يجبر الرجل إلا على نفقة الأبوين والولد قال : قلت لجميل : قلل رأه ؟ قال : قد روى أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام أنه قال : إذا كساها ما يوارى عورتها وأطعمها ما يقيم صلبها فاسم معها ولا طلقها ، قال : قلت لجميل : فهل يجبر على نفقة الأخت ؟ قال : إن أخبر على نفقة الأخت كان ذلك خلاف الرواية .

﴿ ٩٧٨ ﴾ ٩٩ — الحسين بن سعيد عن داود بن زرعي قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام اني أخالط للسلطان فتكون عندي الجارية فيأخذونها والهداية العرصة فيأخذونها ثم يقع لهم عندي للدل فلي ان آخذة ؟ فقال : خذ مثل ذلك ولا تزد عليه شيئاً .

﴿ ٩٧٩ ﴾ ١٠٠ — عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي العباس الباق ان شهاباً ما راه في رجل ذهب له لف درهم واستودعه بعد ذلك الف درهم قال أبو العباس : فقلت له : خذها مكان الالف الذي أخذ منك فابى شهاب قال : فدخل شهاب على أبي عبد الله عليه السلام فذكر له ذلك فقال : اما انا فاحب ان تأخذ وتحلف .

* - ٩٧٦ - الطب ج ٣ ص ١٢١

- ٩٧٧ - الكافي ج ١ ص ٣٦٥ العنبر ج ١ ص ٥٩ بتفاوت الاستعمار ج ٣ ص ٤٣

- ٩٧٩ - الاستعمار ج ٣ ص ٥٣

﴿ ٩٨٠ ﴾ ١٠١ - الحسن بن محبوب عن علي بن وثاب عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع لي عنده مال فكأبرني عليه ثم حلف ثم وقع له عندي مال آخذه لمكان مالي الذي آخذه وجعده واحلف عليه كما صنع ؟ قل : ان خانك فلا تخنه ولا تدخل فيما عبته عليه

﴿ ٩٨١ ﴾ ١٠٢ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أخي الفضيل بن يسار قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ودخلت امرأة وكنت اقرب القوم اليها فقالت لي : أسأله فقلت : عما ذا ؟ فقالت : ان ابني مات وترك مالا كان في يد ابي فأتلغه ثم أقاد مالا فأودعني فلي ان آخذ منه بقدر ما اتلف من شيء ؟ فأخبرته بذلك فقال : لا قل رسول الله صلى الله وآله . أد الأمانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك .

﴿ ٩٨٢ ﴾ ١٠٣ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بكر قال : قلت له . رجل لي عليه دراهم فحدي وحلف عليها يجوز لي ان وقع له قبلي دراهم ان آخذ منه بقدر حقي ؟ قال فقل : نعم ولكن لهذا كلام قلت وما هو ؟ قل تقول : (اللهم لم آخذه طعماً ولا حياناً وانما آخذته مكن مالي الذي آخذ مني لم ازدد شيئاً عليه) .

﴿ ٩٨٣ ﴾ ١٠٤ - الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه .

﴿ ٩٨٤ ﴾ ١٠٥ - محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال : أخبرني اسحاق بن ابراهيم ان موسى بن عبد الملك كتب

• - ٩٨٠ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥ النسخة ج ٣ ص ١١٣ الاستبصار ج ٣ ص ٥٢ و قد تم برقم ٤٣٧

- ٩٨١ - ٩٨٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٢

- ٩٨٣ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥ لنبه ج ٣ ص ١١٤ الاستبصار ج ٣ ص ٥٢

- ٩٨٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٢

الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عن رجل دفع اليه مالا لبصره في بعض وحوه البر فلم
يمكنه صرف ذلك المال في الوجه الذي أمره به وقد كان له عليه مال بقدر هذا المال
فسأل هل يجوز لي ان اقبض مالي أو اردته عليه واقتضيه ؟ فكتب عليه السلام اليه :
اقبض مالك مما في يدك .

﴿ ٩٨٥ ﴾ ١٠٦ - عنه عن محمد بن تيسى عن علي بن سليمان قال :
كتب اليه رجل خصب رجلا مالا أو جارية ثم وقع عنده مال بسبب ودبعة أو فرض
مثل ما خانته أو عصبه ايجل له حصة عليه أم لا ؟ فكتب عليه السلام : نعم يجزى له ذلك
ان كان بقدر حقه وان كان اكثر فبأخذ منه ما كان عليه وبسلم الباقي اليه ان شاء الله .
﴿ ٩٨٦ ﴾ ١٠٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل
ابن دراج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل الدين
فيحجده فيظفر من ماله بقدر الذي يحجده بأحده وان لم يعلم الجاحد بذلك ؟ قال : نعم .
قال محمد بن الحسن : لا تنادي بين هذه الاحبار لان لكل منها رجلا ، فالذي
افوله أنه من كان له على رجل مال فأكبره فاستحسبه على ذلك فحلف فلا يجوز له ان
يأخذ من ماله شيئا على حال .

﴿ ٩٨٧ ﴾ ١٠٨ - لما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : من
حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليبرض ومن لم يبرض فليس من الله في شيء .
واما اذا انكر المثل ولم يستحطفه عيه ثم وقع له عنده مال جاز له ان يأخذ منه
بقدر ماله بعد ان يقول الكلمات التي ذكرناها .

ومنى كان له مال فحجده ثم استودعه الجاحد مالا كره له ان يأخذ منه لأن هذا

• - ٩٨٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٣

- ٩٨٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٥١

- ٩٨٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٢ النقيض ج ٣ ص ١١٤

يجري مجرى الحياة ولا يجوز له الحياة على حال

﴿ ٩٨٨ ﴾ ١٠٩ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حسين بن مصعب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ثلاثة لا عذر فيها لأحد: أداء الأمانة إلى البر والفاجر ، دبر الوالد بن برين كان أو فاجرين ، والوفاء بالعهد للبر والفاجر .

﴿ ٩٨٩ ﴾ ١١٠ - عنه عن الضر بن سويد عن عثمان الحلبي عن أبيه عن محمد بن علي الحلبي قال : استودعني رجل من موالي بني مروان ألف دينار فغلب ولم أدر ما أصنع بالدنانير فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فذكرت ذلك له وقلت : أنت أحق بها فقال : لا إن أبي عليه السلام كان يقول إنما نحن فيهم بمنزلة هدة تؤدي أماناتهم وترد ضالتهم وقيم الشهادة لهم وعليهم فإذا تفرقت الأهواء لم يسمع أحد للمقام .

﴿ ٩٩٠ ﴾ ١١١ - الحسين بن محبوب عن أبي ولاد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي عليه السلام يقول : أرح من كل شيء كل إيمان ولو كان ما بين قرنه إلى قدمه ذنوب لم ينقصه ذلك قال : هي الصدق وأداء الأمانة والحياة وحسن الخلق .

﴿ ٩٩١ ﴾ ١١٢ - عنه عن محمد بن الفضيل عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : أهل الأرض مرحومون ما يخافون وأدوا الأمانة وهملوا بالخلق .

﴿ ٩٩٢ ﴾ ١١٣ - عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يكون له الشربك فيظهر عليه قد احتان شيئاً أله ان يأخذ منه مثل الذي أخذ من غير ان يبين له ؟ فقال : شوه (١) إنما اشتركا بإمارة الله تعالى وأناي لأحب له ان رأى شيئاً من ذلك ان يستر عليه ، وما أحب ان يأخذ

• (١) شوه : كلمة تفحيج ومنه شامت فخرجوه

منه شيئاً بغير طمعه .

﴿ ٩٩٣ ﴾ ١١٤ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن بكر عن الحسين الشيباني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : إن رجلاً من مواليك يستعمل مال بني أمية ودماءهم وأنه وقع لهم عنده وديعة فقال : ادوا الأمانات إلى أهلها وإن كانوا محبوساً ، فإن ذلك لا يكون حتى يقوم قائماً عليه السلام فيجعل ويحرم .

﴿ ٩٩٤ ﴾ ١١٥ - عنه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال :

قال أبو عبد الله عليه السلام في وصية له : اعم أن ضارب علي بالسيف وقاتله لو ائتمني على سيف أو استشارني ثم قبلت ذلك مني لأديت إليه الأمانة .

﴿ ٩٩٥ ﴾ ١١٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عمر بن أبي حفص قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اتقوا الله وعليكم بأداء الأمانة إلى من ائتمنكم ولو أن قاتل علي عليه السلام ائتمني على أداء الأمانة لأديتها إليه .

﴿ ٩٩٦ ﴾ ١١٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن القاسم ابن محمد عن محمد بن القاسم قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن رجل استودع رجلاً ماله قيمة والرجل الذي عليه المال رجل من العرب يقدر على أن لا يعطيه شيئاً ولا يقدر له على شيء والرجل الذي استودعه خبيث خارجي فلم ادع شيئاً فقال لي : قل له يرد ماله عليه فإنه ائتمنه عليه بأمانة الله عز وجل ، قلت : فرجل اشترى من امرأة من العباسيين بعض قطائعهم فكتب عليها كتاباً بأنها قد قبضت المال ولم تقبضه فيعطيا المال أم يمنعا فقال لي : قل له إن يمنعا أشد المنع قائماً باعتها ما لم تملكه .

﴿ ٩٩٧ ﴾ ١١٨ - الحسين بن سعيد قال : حدثنا عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سأله عن العلول فقال : لعل كل شيء على عن الامام وأكل مال اليتيم وشبهه ، والسحت انواع كثيرة : منها كسب الخجاء واجر الزانية وعن الخمر ، فلما الرضا في الحكم فهو الكفر بالله عز وجل .

﴿ ٩٩٨ ﴾ ١١٩ - عنه عن داود بن رزين عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا قار لك الرجل اشترى فلا تعطه من عندك وان كان الذي عندك خيراً منه .

﴿ ٩٩٩ ﴾ ١٢٠ - عنه عن الحسن بن علي عن علي بن النعمان وابي العزا والوليد بن مدرك عن اسحق قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبعث الى الرجل يقول له ابتع كذا فيقول له في السوق فيكون عنده مثل ما يجد له في السوق فيعطيه من عنده قال : لا يقرى هذا ولا يدس نفسه ان الله عز وجل يقول : ﴿ انا عرضت الامانة على السماوات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان طغواً حولا ﴾ (١) وان كان عنده خيراً مما يجد له في السوق فلا يعطيه من عنده .

﴿ ١٠٠٠ ﴾ ١٢١ - عنه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سأله عن رجل أعطاه رجل مالا ليقتسه في محايج او في مساكين وهو محتاج يأخذ منه لنفسه ولا يعلمه ؟ قال : لا يأخذ منه شيئاً حتى يأذن له صاحبه .

﴿ ١٠٠١ ﴾ ١٢٢ - عنه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله

* (١) سورة الاحزاب الآية : ٢٢

- ٩٩٧ - الكافي ج ١ ص ٣٦٣

- ٩٩٨ - الكافي ج ١ ص ٣٧١

- ١٠٠١ - الكافي ج ١ ص ٣٥٣ الفقيه ج ٣ ص ١٠٧ الاستبصار ج ٣ ص ٥٥

عليه السلام في رجل اعطاه رجل مالا ليتقسمه في الساكنين وله عيال محتاجون أيعطيهم منه من غير أن يستأمر صاحبه ؟ قال : نعم .

﴿ ١٠٠٢ ﴾ ١٢٣ - أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن عمرو عن عمار الساباطي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يتجر فلن هو آجر نفسه اعطي ما يصيب في تجارته فقال عليه السلام : لا يواجر نفسه ولكن يسترزق الله عز وجل ويتجر ، فإنه إذا آجر نفسه حطر على نفسه الرزق .

﴿ ١٠٠٣ ﴾ ١٢٤ - عنه عن أبيه عن ابن سنان عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن لاجارة فقال : صالح لا بأس به إذا نصح قدر طاقته فقد آجر موسى عليه السلام نفسه واشترط فقل : ان شئت ثماناً وان شئت مشراً فانزل الله عز وجل : فيه ﴿ على ان تاجرني تمنائي صحيح قل آمنت بشر آمن بك ذلك ﴾ (١) .

قال محمد بن الحسن لا تنافي بين الخبرين لان الخبر الاول محمول على ضرب من الكراهية دون الخطر ، والوجه في كراهية ذلك أنه لا بأس ان لا ينصحه في عمله فيكون مأثوماً ، وقد نه على ذلك في الخبر الثاني من قوله لا بأس اذا نصح قدر طاقته .

﴿ ١٠٠٤ ﴾ ١٢٥ - الحسن بن محبوب عن علي بن حسن بن رباط عن أبي سارة عن هند السراج قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : اصلحك الله ما تقول اني كنت اهل السلاح الى اهل الشام فابيه منهم ولما عرفني الله هذا الامر خفت بذلك وقلت لا اهل الى اعداء الله فقل لي : اهل للبهيم فلان الله عز وجل يدفع بهم

* (١) سورة القصص الآية : ٢٨

- ١٠٠٢ - الاستصار ج ٣ ص ٥٤

- ١٠٠٣ - الناق ج ١ ص ٣٥٣ تنبيه ج ٣ ص ١٠٦ الاستصار ج ٣ ص ٥٥

- ١٠٠٤ - الكافي ج ١ ص ٣٥٩ تنبيه ج ٣ ص ١٠٧ الاستصار ج ٣ ص ٥٨

(٤٥ - التهذيب ج ٦)

عدونا وعدوكم - يعني الروم - فاذا كن الحرب بيتنا فمن حمل الى عدونا سلاحاً يستعينون به علينا فهو مشرك .

﴿ ١٠٠٥ ﴾ ١٢٦ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال : دخل على أبي عبد الله عليه السلام فقال له حكم السراج : ما ترى فيما يحمل الى الشام من السروج وادائها ؟ فقال : لا بأس انتم اليوم بمنزلة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، نكم في هدنة فاذا كانت المدينة حرم عليكم ان تحملوا اليهم السلاح والسروج .

﴿ ١٠٠٦ ﴾ ١٢٧ - عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد ابن قيس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الثنتين تلتقيان من اهل الباطل أيهما السلاح ؟ فقال : بهما لم يكتمها ، الترجوع والخبر وتحمو هذا .

﴿ ١٠٠٧ ﴾ ١٢٨ - عنه عن أبي عبد الله لبرقي عن السري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له اني ابيع السلاح قال : لا تنه في فنة .

﴿ ١٠٠٨ ﴾ ١٢٩ - الحسن بن محبوب عن علي بن وثاب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن كسب الحمام ؟ فقال لا بأس به إذا لم يشارط .

﴿ ١٠٠٩ ﴾ ١٣٠ - محمد بن يعقوب عن عتبة من اصحابنا عن سهل ابن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حنان بن سدير قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ومضوا فرقة الحمام فقال : سمعت فداك أبي اعمل عملاً وقد سألت عنه غير واحد ولا اثنين فزعموا انه عمل مكروه واذا احب ان أسألك قلن كان مكروهاً انتهيت عنه وعملت غيره من الاعمال فاني متته في ذلك الى قولك قال : وما هو ؟ قال : حمام ؟

قل : كل من كسبك يا ابن أخ وتصدق وحج منه وتزوج ، فإن نبي الله صلى الله عليه وآله قد احتجم وأعطى الأجر . ولو كان حراماً ما أعطاه . قال : جعلني الله فداك إن لي نبياً أكرهه في تقول في كسبه ؟ قل : كل من كسبه فإنه لك حلال والناس يكرهونه ، قال حنان قلت لأي شيء يكرهونه وهو حلال ؟ قال : لتعير الناس بعضهم بعضاً .

﴿ ١٠١٠ ﴾ ١٣١ - عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله حجه ، ولما نهي يذبة وأعطاه الأجر . ولو كان حراماً ما أعطاه ، ولما فرغ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أين الدم ؟ قال : شربته يا رسول الله فقال : ما كان ينبغي لك أن تفعل وقد جعله الله حر وجل حجاباً لك من النار فلا تعد .

﴿ ١٠١١ ﴾ ١٣٢ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي بكر عن

ررادة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن كسب الحجام ؟ فقال : مكروه له أن يشارط ولا يأمن عليك أن يشارطه ونماكه ، وإنه يكره له ولا يأمن عليك .

﴿ ١٠١٢ ﴾ ١٣٣ - المصل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن معاوية بن

عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن كسب الحجام ؟ فقال : لا يأمن به قلت : أجر التيوس ؟ قال : إن العرب لتعابر به فلا يأمن .

﴿ ١٠١٣ ﴾ ١٣٤ - فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى

عن سماعة قال قال : السحت انواع كثيرة منها كسب الحجام وأجر الزانية وثمن الخمر

• ١٠١٠ - الكافي ج ١ ص ٣٦٠ الفقيه ج ٣ ص ٩٧ الاستبصار ج ٣ ص ٥٩

- ١٠١١ - ١٠١٢ - الكافي ج ١ ص ٣٦٠ الاستبصار ج ٣ ص ٥٩ والخرج الثاني

اصدق في الفقيه ج ٣ ص ١٠٥ بدون الحديث .

- ١٠١٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٩

فمذا الخبر شاذ ولا يعارض الاجر التي قدمناها لكثرتها ، واشتوذا هذا الخبر
على أنا قد قدمنا أن كسب الحمام وإن لم يكن محظوراً فهو مكروه ينبغي التنزه عنه .
ويزيد ذلك بيانا .

﴿ ١٠١٤ ﴾ ١٣٥ - ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن
حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله
عن كسب الحمام ؟ فقال له : لك ناضح ؟ فقال : نعم فقل له : اعلفه اياه ولا تأكله .
﴿ ١٠١٥ ﴾ ١٣٦ - عنه عن القاسم عن رقاعة قال : سألت عن كسب
الحمام ؟ فقال : إن رجلا من الأنصار كان له حمام فسال رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال له : هل لك ناضح ؟ قال : نعم قال : فاعلفه ناضحك .

﴿ ١٠١٦ ﴾ ١٣٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي
عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن من كلب الصيد ؟ قال : لا بأس
بشئنه والآخر لا يحمل شئنه .

﴿ ١٠١٧ ﴾ ١٣٨ - عنه عن فضالة عن إبان عن محمد بن مسلم وعبد الرحمن
ابن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نمن الكلب الذي لا يصيد سحت ،
قال : ولا بأس بشئ الهر .

﴿ ١٠١٨ ﴾ ١٣٩ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل
ابن زياد عن أبي بصير عن محمد الطاطري عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
سألت عن بيع الجوارى المغنيات فقال : شراؤهن وبيعهن حرام وتعليمهن كفر
وامتاعهن نفاق

﴿ ١٠١٩ ﴾ ١٤٠ — سهل بن زياد عن الحسن بن علي نوשאقل . سئل
ابو الحسن الرضا عليه السلام عن شراء المعنية فقال : قد يكون لرجل الجارية تلبية ،
وما تمنها إلا ثمن كلب ، وثمن لكلب سحت ، والسحت في النار .

﴿ ١٠٢٠ ﴾ ١٤١ — محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن
ابن علي عن اسحاق بن ابراهيم عن نصر بن قابوس قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول : المغنية ملعونة ملعون من أكل من كسبها .

﴿ ١٠٢١ ﴾ ١٤٢ — عنه عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن محمد
ابن اسماعيل عن ابراهيم بن أبي البلاد قل : أوصي اسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له
مغنيات أن يبع ويحمل ثمنهن إلى أبي الحسن عليه السلام قال ابراهيم : فبعت الحواري
بثلاثمائة ألف درهم وحملت الثمن إليه فقلت له : إن مولاي لك قال له اسحاق بن عمر
أوصي عند وفاته ببيع حوار له مبيعات وحمل الثمن اليك وقد بعتن وهذا ثمن ثلاثمائة
ألف درهم فقال : لا حاجة لي فيه إن هذا سحت وتعليمهن كفر والاستماع منهن
نفاق وثنهن سحت .

﴿ ١٠٢٢ ﴾ ١٤٣ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلي عن ايوب بن الحر عن أبي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : أحر النفس
التي تزف المرائس ليس به بأس ليست بالنبي يدخل عليها الرجال .

﴿ ١٠٢٣ ﴾ ١٤٤ — عنه عن الحكم الحنطلي عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : النفس التي تزف المرائس لا بأس بكسبها .

* - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - الكافي ج ١ ص ٣٦١ الاستبصار ج ٣ ص ٦١

- ١٠٢١ - الكافي ج ١ ص ٣٦١ الاستبصار ج ٣ ص ٦١

- ١٠٢٢ - الكافي ج ١ ص ٣٦١ الاستبصار ج ٣ ص ٦٢ النقيض ج ٣ ص ٩٨

- ١٠٢٣ - الكافي ج ١ ص ٣٦١ الاستبصار ج ٣ ص ٦٢

﴿ ١٠٢٤ ﴾ ١٤٥ — عنه عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن كسب المغنيت ؟ فقال : التي تدخل عيها لرجال حرام والتي تدعى إلى الأعراس ليس به بأس وهو قول الله عز وجل : ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ﴾ (١)

﴿ ١٠٢٥ ﴾ ١٤٦ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي أبي يا جعفر : أوقف لي من مالي كذا وكذا لتواجب نديتي عشر سنين يعني أباي .

﴿ ١٠٢٦ ﴾ ١٤٧ — عنه عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير قال : كانت امرأة معنا في الحلي ولها جارعة ذئمة فحانت إلى أبي فقالت : يا عم أنت تعلم معيشتي من الله ومن هذه الحليّة الذئمة وقد أحببت أن تسأل أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فن كان حلالا وإلا صتها وأكلت من ثمنها حتى يأتي الله عز وجل بالمرج فقال لها أبي : والله أبي لأعظم أبا عبد الله عليه السلام أن أسأله عن هذه المسألة قال : وما قدمناه عليه أجبرته أنا بذلك فقال أبو عبد الله عليه السلام : انشروط ؟ قلت : والله ما أدري انشروط أم لا فقال : قل لها لا تشرط وتقبل كل أعطيت .

﴿ ١٠٢٧ ﴾ ١٤٨ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : مات ابن الوليد بن المعيرة فقالت أم سلمة للنبي صلى الله عليه وآله أن آل المعيرة قد أقاموا مباحة فأذهب إليهم ؟ فأذن لها فلبست

(١) سورة لقمان الآية : ٢

- ١٠٢٤ - الكافي ج ١ ص ٢٦١ الاستبصار ج ٣ ص ٦٧

- ١٠٢٥ - الكافي ج ١ ص ٣٦٠

- ١٠٢٦ - الكافي ج ١ ص ٢٦٠ الاستبصار ج ٣ ص ٦٠

- ١٠٢٧ - الكافي ج ١ ص ٣٦٠

ابن عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلت ماشطة على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها : هل تركت منك أو أقت عليه ؟ فقالت : يا رسول الله أنا أهله إلا أن تنهاني عنه فأنتهني عنه فقال : افعلي فإذا مشطت فلا تحكي لوجهه بالحرف فإنه يذهب بماء الوجه ولا تصلي الشعر بالشعر .

﴿ ١٠٣٢ ﴾ ١٥٣ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن

الحسن عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن مكرم عن سعد الأسكاف قال : سئل أبو جعفر عليه السلام عن القرامل (١) التي تصنعها النساء في رؤوسهن بصلته بشعورهن فقال : لا بأس به على المرأة ما تزيت به زوجها ، قال : فقلت بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يواصلة والموصولة إلا فقال : ليس كذلك إنما لم يواصلة رسول الله صلى الله عليه وآله الواصلة التي تزني في شأنها ، فليها كبريت فادكت النساء إلى الرجال فتلك الواصلة والموصولة .

﴿ ١٠٣٣ ﴾ ١٥٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن

وهب عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : لا تخفض الحاربة حتى تداع سبع سنين .

﴿ ١٠٣٤ ﴾ ١٥٥ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن

زياد عن علي بن أسباط عن حلف بن حماد عن عمرو بن ثابت عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كانت امرأة يقال لها أم طيبة تخفض الجوارح فدعاها النبي صلى الله عليه وآله فقال لها : يا أم طيبة إذا حضرت فاشمي ولا تبحني فإنه أصنى اللون وأحطى عند العمل .

﴿ ١٠٣٥ ﴾ ١٥٦ — أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن

* (١) القرامل : وهي ما تشبه المرأة في شعرها من الحيوط .

— ١٠٣٢ — الكافي ج ١ ص ٣٦١

— ١٠٣١ — ١٠٣٥ — الكافي ج ١ ص ٣٦١

هلاون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما هاجرن النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله هاجرت فبين امرأة يقال لها أم حبيب وكانت خافضة تخفض الجوارى فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها : يا أم حبيب العمل الذي كان في يدك هو في يدك اليوم ؟ قالت : نعم يا رسول الله إلا أن يكون محرماً ففتنانني عنه قال : لا بل حلال فلدني مني حتى أعلمك قال : فدنيت منه فقال : لها : يا أم حبيب إذا أنت فعلت فلا تنكحي ي لا تستأصلي واشتبي فإنه أشرق لوجه وأحظى عند الزوج ، قال : وكان لام حبيب أخت يقال لها أم عطية وكانت مقيمة يعني ماشطة فلما انصرفت أم حبيب إلى أختها فاجبرتها بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ، فاقبلت أم عطية إلى النبي صلى الله عليه وآله فاجبرته بما قالت لها أختها فقل لها رسول الله صلى الله عليه وآله : **يا أم عطية إذا أنت قنيت الجارية فلا تنسلي وحياً بالحرقة فإن الحرقة تذهب بده الوجه** .

﴿ ١٠٣٦ ﴾ ١٥٧ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يحيى بن مهران عن عبد الله بن الحسن قال : سألت عن القرامل وما القرامل ؟ قلت : صوف تجمعه النساء في رؤوسهن قال : إن كان صوفاً فلا بأس وإن كان شعراً فلا خير فيه من الواصلة والموصلة .

﴿ ١٠٣٧ ﴾ ١٥٨ — أحمد بن محمد عن حنظل بن يحيى الخزامي عن أبيه يحيى بن أبي العلاء عن إسحاق بن عمار قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فخبرته أنه ولد لي غلام فقال : ألا محبته محمداً ؟ قل : قلت قد فعلت قال : فلا تضرب محمداً ولا تشتمه جعله الله قرّة عين لك في حياتك وحلف صدق من بعدك ، قلت : جعلت

فذلك في أي الإهمال أخذه ؟ قال : إذا عدلته عن خمسة أشياء فضمه حيث شئت لا تسلمه صيرفياً فإن الصيرفي لا يسلم من الربا ، ولا تسلمه يباع إلا كمان فإن صاحب الأمان بسره الوباء إذا كان ، ولا تسلمه يباع طعام فإنه لا يسلم من الاحتكار ، ولا تسلمه حزراراً فإن الجزار نساب منه الرحمة ، ولا تسلمه نخاساً فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : شر الناس من باع الناس .

﴿ ١٠٣٨ ﴾ ١٥٩ — محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله علمت ابني هذا الكتابة في أي شيء أسلمه ؟ فقال : أسلمه لك أبوك ولا تسلمه في خمس ، لا تسلمه سياءً ولا صائماً ولا فصياً ولا حنطاً ولا نخاساً . قال : فقال : يا رسول الله وما السياء ؟ فقال : الذي يبيع الأكدن ويتمنى موت أمي والمولود من أمي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ، وأما الصائم فإنه يعالج رين أمي ، وأما الفصاء فإنه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه ، وأما الحنط فإنه يحنك الطعام على أمي ولأن يلقى الله الصد سارقاً أحب إلي من أن يبقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً ، وأما النخاس فإنه اتاني جبرئيل فقال : يا محمد إن شرار امتك الذين يبيعون الناس .

قال محمد بن الحسن : هذان الخبران محمولان على من لا يتمكن من أداء الأمانة ولا يتحرز في شيء ، من هذه الصنف ، فما من تحفظ فليس عليه في شيء منها بأس ، وإن كان الأفضل غيرها .

﴿ ١٠٣٩ ﴾ ١٦٠ — وروى أحمد بن محمد عن ابن فضال قال : سمعت

رحلا سأل أبا الحسن الرضا عليه السلام فقل : اني اعالج الرقيق فايحه والناس يقولون لا يبني فقل له الرضا عليه السلام : وما بأسه ؟ كل شيء مما يباع اذا اتقى الله عز وجل فيه العبد فلا بأس به .

﴿ ١٠٤٠ ﴾ ١٦١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن خالد بن عمار عن سدير الصيرفي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : حدثت بلغني عن الحسن البصري فان كان حقاً قال : وانا اليه راحمون قال : وما هو ؟ قلت : بلغني ان الحسن كان يقول : لو غلى دماغه حر الشمس ما استظل بمحاط صيرفي ، ولو تبرت كبده عيشاً لم يستق من دار صيرفي ماء ، وهو علي وتجارتي وفيه نبت لحمي وودي ومنه تحببي وهرتي فجلس ثم قال . كذب الحسن خذ سواءاً واصط سواءاً فانما حضرت الصلاة قدع ما في يدك وانقض الى الصلاة أما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صبارقة ؟ .

﴿ ١٠٤١ ﴾ ١٦٢ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عليه السلام قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اني اعطيت خاتمي علامة ونيتها أن تجعله قصاباً أو حماماً أو صناً ،

﴿ ١٠٤٢ ﴾ ١٦٣ - أحمد بن أبي عبد الله عن القاسم بن اسحاق بن ابراهيم بن موسى بن رجبويه العلبي عن أبي عمرو الخياط عن أبي ايماعيل الصيقل الرازي قال : دعت علي أبي عبد الله عليه السلام وسعى ثومان فقال لي : يا أبا ايماعيل نجيبتني من قبلكم اثواب كثيرة وليس يجيئني مثل هذين الثوبين الله ينعملها انت ؟ فقلت : جعلت فداك تغرلها ام ايماعيل وانسجها ان فقال لي : حالك ؟ اقلت : نعم

قال : لا نكي حالكم قلت . فما اكون ؟ قال : كن صيقلا وكانت ممي مائتا درهم فاشتريت بها سيوفاً ومرايا عتقا وقدمت بها الرمي وبعثها بريح كثير .

﴿ ١٠٤٣ ﴾ ١٦٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه قال :

حدثني شيع من اصحابنا من الكوفيين قال : دخل عيسى بن شامي على ابي عبد الله عليه السلام وكان ساحراً يأتيه الدس ويأخذ على ذلك الاخر فذل له : جعلت فداك انا رجل كانت صناعتي السحر وكنت آخذ عبداً الاخر وكان معاشي وقد حججت ومن الله علي بلقائك وقد تبت الى الله عز وجل فهل لي في شيء منه مخرج ؟ قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : حل ولا تعقد .

﴿ ١٠٤٤ ﴾ ١٦٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن

الحسن بن علي عن سيف بن سميرة عن اسحاق بن همار عن احمد الصالح عليه السلام قال : قلت له : ان لنا جاراً يكتب وكتب لي ان اسألك عن محمد قال : مره إذا دفع اليه الغلام ان يقول لأبيه : اني انما اعطيه الكتاب والحطب واتجر عليه بتعليم القرآن . حتى يطيب له كفه .

﴿ ١٠٤٥ ﴾ ١٦٦ - أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن

الفضل بن كثير عن حسان المعلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التعليم ؟ فقال : لا تأخذ على التعليم احرأ ، قلت : الشعر والرسائل وما اشبه ذلك اشرطه عليه ؟ قال : نعم بعد أن يكون الصبيان عندك سواء في التعليم لا تفضل بعضهم على بعض .

﴿ ١٠٤٦ ﴾ ١٦٧ - أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن

• - ١٠٤٣ - النسخ ج ٣ ص ١١٠ الكافي ج ١ ص ٣٦٠

- ١٠٤٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٥

- ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - الكافي ج ١ ص ٣٦٢ الاستبصار ج ٣ ص ٦٥ والخروج الثاني

الصدوق في النسخ ج ٣ ص ٩٩

سابق عن الفضل بن أبي قرّة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان هؤلاء يقولون ان كسب العلم سمّعت فقال : كذبوا أعداء الله انما ارادوا ان لا يعلموا القرآن ، ولو ان المعلم اعطاه رجل دية ولله كلن للمعلم مسحاً .

قال محمد بن الحسن . لا تنافي بين هذين الخبرين لان الخبر الاول محمول على انه لا يجوز له ان يشارط في تعليم القرآن احراً معلوماً ، والخبر الثاني على انه اذا اهدي اليه شيء واكرم تحفة حازله أحده وكان ذلك مباحاً له ، والذي يكشف عما ذكرناه .

﴿ ١٠٤٧ ﴾ ١٦٨ - ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن القسم بن

سليمان عن حجاج المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المعلم لا يعلم بالأجر ويقل الهدية إذا اهدي اليه .

﴿ ١٠٤٨ ﴾ ١٦٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن

أبي عمير عن الحكم بن مسكين عن قتيبة الأعشى قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ابي اقرئ القرآن فتهدى الي الهدية فأقرب ؟ قال . لا قلت : ان لم اشاركه ؟ قال : أرأيت لو لم تُقرئه كان يهدي لك ؟ قال : قلت لا قال : فلا تقبله .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر الكراهية دون الخطر لان التنزه عن مثل ذلك اولى وافضل وان لم يكن محظوراً .

﴿ ١٠٤٩ ﴾ ١٧٠ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة

قال : سأله عن بيع المصاحف وشرائها قال : لا تشتري كتاب الله ولكن اشتر الحديد والجلود والدقتر وقل اشترى منك هذا بكذا وكذا .

﴿ ١٠٥٠ ﴾ ١٧١ - عنه عن فضالة عن ابان عن أبي عبد الله بن سليمان

قال : سألت عن شراء المصاحف فقال : إذا أردت أن تشتري فقل اشترى منك ورقة وادبه وعمل بك بكذا وكذا .

﴿ ١٠٥١ ﴾ ١٧٢ - عنه عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام في بيع المصاحف قال : لا تبع الكتاب ولا تشتره وبع الورق والأديم والحديد .

﴿ ١٠٥٢ ﴾ ١٧٣ - عنه من النضر عن حاتم بن حميد عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بيع المصاحف وشراؤها فقال : إنما كان يوضع عند القامة والمنبر قال : وكان بين الحائط واللبم قيد عمر شاة ورجل وهو منحرف ، فكان الرجل يأتي فيكتب البقرة ويحجي آخر فيكتب السورة وكذلك كانوا ، ثم اهتم اشترى بعد ذلك فقلت : فما ترى في ذلك ؟ فقال : اشترى أحب إلي من أن ابعه .

﴿ ١٠٥٣ ﴾ ١٧٤ - أحمد بن محمد عن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن عبد الرحيم عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه ، قال : قلت فما ترى أن اعطي على كتابه حرأ ؟ قال : لا بأس ولكن هكذا كانوا يصنعون .

﴿ ١٠٥٤ ﴾ ١٧٥ - عنه عن القاسم بن محمد عن إبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أم عبد الله بن الحرث أرادت أن تكتب مصحفاً واشترت ورقاً من عندها ودعت رجلاً يكتب لها على غير شرط فأعطته حين فرغ خمسين ديناراً ، وأنه لم تبع المصاحف إلا حديثاً .

﴿ ١٠٥٥ ﴾ ١٧٦ - عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن رجل يمشي المصاحف بالذهب ؟ فقال : لا يصلح فقال : إنها مديشتي ؟ فقال : إنك أن تركته فجعل الله لك نحرها .

﴿ ١٠٥٦ ﴾ ١٧٧ — الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن أبي أيوب الخزاز عن محمد الوراق قال : عرضت علي أبي عبد الله عليه السلام كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب في آخر لسورة بالذهب فأرثته إياه ، فلم يعجب منه شيئا إلا كتابة القرآن بالذهب فانه قال : لا يعجبني أن يكتب القرآن إلا بالسواد كما كتب أول مرة .

﴿ ١٠٥٧ ﴾ ١٧٨ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن يسكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهي رسول الله صلى الله عليه وآله عن كسب الاماء فانها ان لم تجده رنت إلا امة قد عرفت بصنعة يده ، ونهي عن كسب الغلام الصغير الذي لا يحسن صناعة فانه ان لم يجد حرفي .

﴿ ١٠٥٨ ﴾ ١٧٩ — عنه عن حنيفة بن اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد ابن الحسن بن شمعون عن سيد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصنائع اذا سهروا الليل كسا فهو سحت .

﴿ ١٠٥٩ ﴾ ١٨٠ — عنه عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن غير واحد من الشعبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من بات ساهراً في كسب ولم يعط الثمين حفظها من النوم فكسبه ذلك حرام .

﴿ ١٠٦٠ ﴾ ١٨١ — أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم بن الوليد العامري (١) قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام

* (١) في الكافي (عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن القاسم بن الوليد العامري عن عبد الرحمن بن الاصم عن مسع بن عبد الملك عن أبي عبد الله العامري قال سألت) والظاهر ان الشيخ اكتفى بسند واحد وريد الوليد سهواً والله يعلم — عن هامش المطبوعة .

- ١٠٥٦ - أصول الكافي ج ٧ ص ٦٢٩ طبع طهران سنة ١٣٢٥ هـ

- ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - الكافي ج ١ ص ٣٦٣

عن ثمن الكلب الذي لا يصيد فقال : سحت وأما الصيد فلا بأس .

﴿ ١٠٦١ ﴾ ١٨٢ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السحت ثمن الميتة و ثمن الكلب و ثمن الحر و مهر البغي و رشوة في الحكم و احرة الكاهن .

﴿ ١٠٦٢ ﴾ ١٨٣ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن عماد بن مهزيان قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن العول فقال : كل شيء شل من الإمام فهو سحت و اكل مال اليتيم و شبه سحت ، و السحت انواع كثيرة منها احوار المواجر و ثمن الحر و النبيذ و السكر و الربا بعد الميتة ، فهاذا الرشا في الحكم فان ذلك الكفر بالله العظيم و رسوله .

﴿ ١٠٦٣ ﴾ ١٨٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن حنظل بن بشير عن عيسى المرادي عن ابان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اربعة لا تجوز في اربعة الحياتة و العول و السرقة و الربا لا تجوز في حج و لا عمرة و لا في جهاد و لا صدقة .

﴿ ١٠٦٤ ﴾ ١٨٥ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا اكتسب الرجل مالا من غير حله ثم حج و أبي نودى لا ليك و لا سعديك ، و ان كان من حله فلي نودي ليك و سعديك .

﴿ ١٠٦٥ ﴾ ١٨٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اتى رجل الى أمير المؤمنين

* - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - الكافي ج ١ ص ٢٦٣ و المراجعات الثالث الصدوق في

الغنية ج ٣ ص ٩٨

- ١٠٦٤ - الكافي ج ١ ص ٢٦٣

- ١٠٦٥ - الغنية ج ٣ ص ١١٧ الكافي ج ١ ص ٢٦٣

عليه السلام فقال : اي اكتسبت مالا اغضت في مطالبه حلالا وحراما وقد اردت التوبة ولا ادري الحلال منه والحرام وقد احتلط علي فقال امير المؤمنين عليه السلام : تصدق بخمس مالك فان الله عز وجل رضي من الاشياء بالخمس وسائر المال لك .

﴿ ١٠٦٦ ﴾ ١٨٧ - عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد القاساني عن رجل سمعه عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تشوقت الدنيا الى قوم حلالا محضاً فلم يريدوها فدرجوا ، ثم تشوقت الى قوم حلالا وشبهة فقالوا : لا حاجة لنا في الشبهة وتوسعوا في الحلال ، ثم تشوقت الى قوم حراماً وشبهة فقالوا : لا حاجة لنا في الحرام وتوسعوا في الشبهة ، ثم تشوقت الى قوم حراماً محضاً فطلبوها فلم يجدوها والؤمن يأكل في الدنيا بمنزلة المضطر .

﴿ ١٠٦٧ ﴾ ١٨٨ - وكنت محمد بن الحسن الصمار الى ابي محمد عليه السلام : رجل اشترى ضيعة او خادماً بمان احده من قطع الطريق او من سرقة هل يحمل له ما يدخل عليه من ثمرة هذه الضيعة ؟ او يحمل له ان بطاً هذا العرج الذي اشتراه من سرقة او من قطع الطريق ؟ فوقع عليه السلام : لا خير في شيء اصله حرام ولا يحمل استعماله .

﴿ ١٠٦٨ ﴾ ١٨٩ - الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن جماعة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب مالا من عمل بني امية وهو يتصدق منه ويصل منه قرابته ويحج ليفقر الله له ما اكنسب وهو يقول : ان الحسنات يذهبن السيئات فقال ابو عبد الله عليه السلام : ان الخطيئة لا تكمر الخطيئة ولكن الحسنات تخط الخطيئة ثم قال : ان كان خط الحرام حلالاً فاحتلط جميعاً ولا يعرف الحلال من الحرام فلا بأس .

* - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - كتاب ج ١ ص ٣٦٣ وارجع الثاني الشيخ في

الاستبصار ج ٣ ص ٦٧

(- ٤٧ - التهذيب ج ٦)

﴿ ١٠٦٩ ﴾ ١٩٠ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد التهدي عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الصيغ بلعبون بالجوز والبيض ويقامرون فقال : لا تأكل منه فإنه حرام .

﴿ ١٠٧٠ ﴾ ١٩١ - عنه عن علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان ينهى عن الخوز يمحي به الصبيان من القمار أن يؤكل وقال : هو سحت .

﴿ ١٠٧١ ﴾ ١٩٢ - أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الله ابن جبلة عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الإملاك (١) يكون والرمس فينثر على القوم فقال : حرام ولكن كل ما أعطوك منه .

﴿ ١٠٧٢ ﴾ ١٩٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العمري بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن النشر من السكر والجوز واشباهه أجمل أكله قال : يكره أكل ما اتهم .

﴿ ١٠٧٣ ﴾ ١٩٤ - قلنا ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليها السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يأمن بئر الجوز والسكر .

فلا ينافي الخبرين الأولين لأن الذي تضمن هذا الخبر جواز النثر وليس فيه

• (١) الإملاك - بالسكر تزوج الرجل .

- ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - الكافي ج ١ ص ٣٦٢ وخرج الثاني الصدوق في المنتبه ج ٣ ص ٩٧

- ١٠٧١ - ١٠٧٢ - الكافي ج ١ ص ٣٦٢ الاستبصار ج ٣ ص ٦٦ وخرج الثاني

الصدوق في المنتبه ج ٣ ص ٩٧

- ١٠٧٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٦

أنه يجوز أخذ ما نثر ونبه ، والخبران الأولان فيها كراهية ذلك ولا تنافي بينهما على حال .

﴿ ١٠٧٤ ﴾ ١٩٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن أبي الجارود

قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزني

الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا

ينهب نهب ذات سرف حين ينهبها وهو مؤمن قال ابن سنان : قلت لأبي الجارود :

ما نية ذات سرف ؟ فقال : نحو ما صنع حاتم حين قال : من أخذ شيئاً فهو له .

﴿ ١٠٧٥ ﴾ ١٩٦ - محمد بن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر بن أبي جعفر عليه السلام قال : لما

أنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله : ﴿ إِنَّمَا الْحَرُّ وَالْيَسْرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ

رَحِمَ مِنَ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ (١) قيل : يا رسول الله ما اليسر ؟ قال : كلما يقتصر به حتى

المكسب والخوز فقليل : ما الأنصاب ؟ فقال : ما ذبحوا لأهلهم قيل : فما الأزلام ؟ قال :

فداحهم التي كانوا يستقسمون بها .

﴿ ١٠٧٦ ﴾ ١٩٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي القاسم الصبقل قال :

كتبت إليه قوائم السيوف التي تسمى السِّنَنَ (٢) أخذها من جلود السمك فهل يجوز

العمل بها ولسنا نأكل لحومها ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٠٧٧ ﴾ ١٩٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن علي بن

الدهقان عن ابن مسكن عن عبد المؤمن بن جابر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام

• (١) سورة المائدة الآية : ٩١

(٢) السِّنَنُ بحركة جلد الأعوام وهي سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من حللها

- ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - الكافي ج ١ ص ٣٦٧ وفيه في الأول ذلت شرب المصطمة والمخرج

لثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٩٧

- ١٠٧٦ - الكافي ج ١ ص ٢٩٣

- ١٠٧٧ - الكافي ج ١ ص ٢٩٣ الاستبصار ج ٣ ص ٥٥

عن الرجل يواحر بيته فيباع فيه الخمر ؟ قل : حرام آخره .

﴿ ١٠٧٨ ﴾ ١٩٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

ابن أبي عمير عن ابن أذينة قال : كنت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الرجل يواجر سميته ودابته من يحمل فيها أو عيها الخمر والخنزير قال : لا بأس .

قال محمد بن الحسن . لا تنافي بين هذين الخبرين لشئيهما ، أحدهما : أنه يجوز أن يكون الخمر الأول متوحاً إلى من يعم أنه يباع فيه الخمر فلا يجوز له إجارة البيت لمن ذامه ، والثاني : أنما يتوجه إلى من يواحر دابته أو سميته وهو لا يعلم ما يحمل عليه ثم حمل فيه ذلك لم يكن عليه شيء ، والوجه الآخر : أنما حرم إجارة البيت لمن يبيع الخمر لأن بيع الخمر حرام وإجازة إجارته السنية بحمل فيها الخمر لأن حملها ليس بحرام لأنه يجوز أن يحمل ليحمل حلالاً ، وعلى هذا لا تنافي بين الخبرين .

﴿ ١٠٧٩ ﴾ ٢٠٠ - أحمد بن محمد عن الحجال عن ثمة عن محمد بن

مضارب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس ببيع العنزة .

﴿ ١٠٨٠ ﴾ ٢٠١ - ولا ينافي ذلك ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن

علي بن سكن عن عبد الله بن وضاح عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثمن العنزة من السمحة .

لأن هذا الخبر محمول على عذرة لا نسيان والاول محمول على عذرة البهائم من

الابل والقر والغنم ولا تنافي بين الخبرين ، والذي يكشف عما ذكرناه .

﴿ ١٠٨١ ﴾ ٢٠٢ - ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن

* - ١٠٧٨ - الكافي ج ١ ص ٣٩٣ الاستبصار ج ٣ ص ٥٥

- ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٦ والمخرج الاول الشكلي

صهوان عن مسعم بن أبي مسعم عن ميمعة بن مهران قال : سألت رجل أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال : اني رجل أبيع العذرة فـ تقول : ؟ فقال : حرام بيعها وثمنها وقال : لا بأس ببيع العذرة .

ولو لا ان المراد بقوله : حرام بيعها ما ذكرناه لكان قوله بـمـد : ولا بأس ببيع العذرة : منافصاً له وذلك منق عن قولهم عليهم السلام .

﴿ ١٠٨٢ ﴾ ٢٠٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال : كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن رجل له خشب فباعه ممن يتخذ منه برابط (١) فقال : لا بأس به . وعن رجل له خشب فباعه ممن يتخذ منه صلباً فـ قال : لا .

﴿ ١٠٨٣ ﴾ ٢٠٤ - عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صهوان بن يحيى عن عبد الحميد بن سعد قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن عظام العيل يحمل بيعة وشراؤه الذي يحمل منه الامشاط ؟ فقال : لا بأس قد كان لا يـ منه مشط أو امشاط .

﴿ ١٠٨٤ ﴾ ٢٠٥ - الحسن بن محبوب عن ابان عن عيسى القمي عن عمرو بن حريث قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التوت أيمه ليصنع للصليب والصنم ؟ قال : لا .

﴿ ١٠٨٥ ﴾ ٢٠٦ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد ابن عبد الجبار عن صهوان عن عيسى بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القهود وسباع الطير هل يلتمس النحلة فيها ؟ قال : نعم .

* (١) البرط : كجمر الدود والزرهم جمه برابط .

﴿ ١٠٨٦ ﴾ ٢٠٧ - عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن الاصمعي عن مسجع عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اللقود أن يشتري أو يباع .

﴿ ١٠٨٧ ﴾ ٢٠٨ - علي بن اسباط عن ابي محمد السراج قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه معتب فقال : يا ابا عبد الله فقال : ادخلها فدخلها فقال احدهما : اني رجل سراج ابيع حدود النمر فقال : مدبوعة هي ؟ قال : نعم قال : ليس به بأس .

﴿ ١٠٨٨ ﴾ ٢٠٩ - ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي حنيفة قال : سألت احدهما عليها السلام عن شراء الحياة والسرقه قال : لا إلا ان يكون قد اختلط معه غيره ، قلنا السرقه بعينها فلا إلا أن يكون من متاع السلطان فلا بأس بذلك .

﴿ ١٠٨٩ ﴾ ٢١٠ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم ابن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلح شراء السرقه والحياة إذا عرفت .

﴿ ١٠٩٠ ﴾ ٢١١ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن النهمي عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اشترى سرقه وهو يعلم فقد شرك في عارها وانما .

﴿ ١٠٩١ ﴾ ٢١٢ - عنه عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عمرو السراج عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل توجد عنده السرقه فقال : هو عارم إذا لم يأت على بائنها شهوداً .

﴿ ١٠٩٢ ﴾ ٢١٣ - أحمد بن محمد بن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح قال : ارادوا بيع عمر بن أبي زياد فرددت ان اشتره ثم قلت حتى استأذن ابا عبد الله عليه السلام فاسرت مصادفأ فساله فقال : قل له يشتره فان لم يشتره اشتراه غيره .

﴿ ١٠٩٣ ﴾ ٢١٤ - عنه عن الحسن بن علي بن ابلان عن اسحاق بن عمار قال : سألت عن الرجل يشتري من لعامل وهو يظلم قال : يشتري منه ما لم يعلم انه ظلم فيه احدأ .

﴿ ١٠٩٤ ﴾ ٢١٥ - الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل ما يشتري من السلطان من ابل الصدقة وعنهما وهو يعلم انهم يأخذون منهم اكثر من الحق الذي يجب عليهم قال : قل : ما الابل والنعمة إلا مثل الخنطة والشعير وغير ذلك لا بأس به حتى تترف الحرام بعينه ، قيل له : فما ترى في مصدق يجهنم فياخذ صدقات اعدائنا فيقول : بئناها ويبيعناها فما تقول في شرائها منه ؟ قال : ان كان قد اخذها وعرفها فلا بأس ، قيل له : فما ترى في شراء الخنطة والشعير يجهنم القاسم فيقسم لنا حظنا ويأخذ حظه فيعزله بكلل فما ترى في شراء ذلك الطعام منه ؟ فقال : ان كان قبضه بكلل وانهم حضور ذلك فلا بأس بشرائه منه بغير كيل .

﴿ ١٠٩٥ ﴾ ٢١٦ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرشو الرجل الرشوة على أن يتحول من منزله فيسكه قال : لا بأس به .

﴿ ١٠٩٦ ﴾ ٢١٧ - عنه عن حماد بن حريز عن محمد بن مسلم عن

ابن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يعالج الفسواء للناس فيأخذ عليهُ جعلاً ؟
قال : لا بأس به .

﴿ ١٠٩٧ ﴾ ٢١٨ — عنه عن أنس بن سويد عن القاسم بن سميان عن
جراح المدائني قال : نهى أبو عداة عليه السلام عن أحر القاري الذي لا يقرأ
إلا بأجر مشروط .

﴿ ١٠٩٨ ﴾ ٢١٩ — عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أبا نعمل القلائس فنجعل فيها القطن العتيق فنبيعها
ولا ندبنا لهم ما فيها قال : فقال أبا نك أن ندبنا لهم ما فيها

﴿ ١٠٩٩ ﴾ ٢٢٠ — محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المنه عن
الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن أبيه عن علي عليه السلام
أنه أتاه رجل فقال : يا مير المؤمنين والله بي لاحك ففعل له . ولكي انفضت له
قل ولم ؟ قال : لأملك تنفي في الأذان وتأخذ على تعصم القرآن أجراً ، وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من أحد على تعصم القرآن أجراً كان حظه يوم القيامة .

﴿ ١١٠٠ ﴾ ٢٢١ — محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن أبي القاسم الصيفي ورواه قال : كتبوا إلى الرجل عليه السلام جعلنا الله فداك أنا
قوم نعمل السيوف وليست لنا معيشة ولا نجرة غيرها ونحن مضطرون إليها وأما علائقنا
من جلود الميثة من الغل والخير الإهية لا يجوز في أعمالنا غيرها فيجعل لنا عملها
وشراؤها وبيعها ومسها بأيدينا وثيابنا ونحن نصلي في ثيابنا ونحن محتاحون إلى حوائجك
في هذه المسألة يا سيدنا لضرورتنا إليها ؟ فكتب عليه السلام : اجعل ثوباً للصلاة ،

وكتبت اليه : جعلت فداك وقوائم السيف التي تسمى السمس اخضعها من جلود السمك
قول يجوز لي العمل بها ولستأ نأكل لحومها ١ فكتب عليه السلام : لا بأس به .

﴿ ١١٠١ ﴾ ٢٢٢ - عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد
ابن سنان عن عمار بن مهزيان عن جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله
انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبلاء ، وابتلوا قومًا بالمصائب فصبروا
فصارت عليهم نعمة .

﴿ ١١٠٢ ﴾ ٢٢٣ - عنه عن البندي بن الربيع عن ابراهيم بن داود
عن سليم اخيه عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رجل للنبي
صلى الله عليه وآله : يا رسول الله طمني شيئاً إذا أنا فُتكت احبني الله من السماء واحبني
هل الارض قال : ارض فيما عند الله يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس .
﴿ ١١٠٣ ﴾ ٢٢٤ - عنه عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد
عن سليمان بن داود النخعي عن حص بن غياث قال : قال ابو الحسن الاول موسى
ابن جعفر عليهما السلام : اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الآخرة اما مؤنة الدنيا فانك لا تمجد
يدك الى شيء منها إلا وجدت قاهراً قد سبقك اليه ، واما مؤنة الآخرة فانك لا تمجد
اموالاً يعينوك عليها .

﴿ ١١٠٤ ﴾ ٢٢٥ - عنه عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي
نجران عن محمد بن الصلت - أبو المديس - عن صالح قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام :
يا صالح اتبع من ييكبك وهو لك ناصح ولا تتبع مع بضحكك وهو لك غاش وسرودون
على الله جميعاً فتعلمون .

﴿ ١١٠٥ ﴾ ٢٢٦ - عنه عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد

* - ١١٠٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٥٧ وفيه دليل الحديث الكافي ج ١ ص ٤١٩

التوفي عن احمائل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الكشوف - والكشوف ان تضرب الباقة وولدها طهل - إلا ان يتصدق بولدها أو يذبح ، ونهى ان ينزح حار على عتيق .

﴿ ١١٠٦ ﴾ ٢٢٧ - وهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من غرس شجراً ندياً أو حمر وادباً يدياً أو أحيا أرضاً ميتة فهو له قضاء من الله ورسوله .
﴿ ١١٠٧ ﴾ ٢٢٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن ابيه عن التوفي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الهدية على ثلاثة اوجه : هدية مكافئة وهدية مصانعة وهدية لله عز وجل .

﴿ ١١٠٨ ﴾ ٢٢٩ - الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الصيغة الكيرة فإذا كان يوم المهرجان أو النوروز أهدوا اليه الشيء ليس هو عليهم يتقربون بذلك اليه فقال : أليس هم مسلمين ؟ قال : قلت بلى قال : فليقبل هديتهم وليكفهم فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لو أهدى إلي كراع قبلت وكان ذلك من الدين ، ولو ان كافراً أو منافقاً أهدى إلي وسقاً ما قبلت وكان ذلك من الدين ، ان الله عز وجل ابى لي زهد المشركين والمنافقين وطعامهم .

﴿ ١١٠٩ ﴾ ٢٣٠ - محمد بن يعقوب عن حماد بن اعين عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عبد الله بن المعيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال : قال له محمد بن عبد الله القمي : ان لنا ضياعاً فيها بيوت النيران تهدي اليها الخجوس البقر والغنم

* - ١١٠٦ - الاتصار ج ٣ ص ١٠٧ الكافي ج ١ ص ٤١٠

- ١١٠٧ - ١١٠٨ - الكافي ج ١ ص ٢٦٨ المنتبه ج ٣ ص ١٩١ والاول فيه عن

الصادق عليه السلام مرسل .

- ١١٠٩ - الكافي ج ١ ص ٢٦٨ المنتبه ج ٣ ص ١٩٢

والندام فهل لأرباب القرى أن يأخذوا ذلك وليوت نيرانهم قوم يقومون عليها قال: يأخذ صاحب القرى ليس به بأس.

﴿ ١١١٠ ﴾ ٢٣١ - الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل له قرية عظيمة وله فيها علوج يأخذ منهم السلطان خمسين درهماً وبعضهم ثلاثين وقل وأكثر ما تقول إن صالح عنهم السلطان - أعني صاحب القرية - بشيء. ويأخذ هو منهم أكثر مما يعطي السلطان؟ قال قال: هذا حرام.

﴿ ١١١١ ﴾ ٢٣٢ - سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن أبي جرير القمي عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يهدي الهدية إلى ذي قرابته يريد الثواب وهو سلطان فقال: ما كان له ولصلة الرحم فهو جائز وله أن يقبضها إذا كانت للثواب.

﴿ ١١١٢ ﴾ ٢٣٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن حذيفة عن ابن المبارك عن عبد الله بن جبة عن إسحاق بن عمار قال: قلت له: الرجل الفقير يهدي إلى الهدية يتعرض لها عندي فأحده ولا أعطيه شيئاً أيجل لي؟ قال: نعم هي لك حلال ولكن لا تدع أن تعطيه.

﴿ ١١١٣ ﴾ ٢٣٤ - أحمد بن محمد عن بعض أصحابه عن أبان عن إبراهيم بن عمر عن محمد بن مسلم قال قال: جلساء الرجل شر كأؤه في الهدية.

﴿ ١١١٤ ﴾ ٢٣٥ - عنه عن عثمان بن عيسى رفعه قال: إذا أهدى إلى الرجل هدية طعام وعنده قوم فهم شر كأؤه فيها، الفاكهة وغيرها.

* - ١١١٠ - الكافي ج ١ ص ٤٠٦

- ١١١١ - الكافي ج ١ ص ٣٦٨

- ١١١٢ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩ القتيبي ج ٣ ص ١٩٢

- ١١١٣ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩

- ١١١٤ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩ القتيبي ج ٣ ص ١٩١ نهجلا به

﴿ ١١١٥ ﴾ ٢٣٦ - علي عن أبيه عن السهلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا نأهدي لآخي المسلم هدية تنفعه أحب إلي من أن أتصدق بمثلها .

﴿ ١١١٦ ﴾ ٢٣٧ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن آدم بن إسحاق عن رجل عن عيسى بن عيينة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أهدى إلى رجل هدية وهو يرجو ثوابها فلم يلبه صاحبها حتى هلك وأصاب الرجل هديته بعينها أله أن يرتفعها أن قدر على ذلك ؟ قال : لا بأس أن يأخذ .

﴿ ١١١٧ ﴾ ٢٣٨ - محمد بن الحسن بن الحسين الثؤلوي عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكن عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن البستان يكون عليه الملوكة أو أحرار ليس له من البستان شيء فيتناول الرجل من بستانه ؟ فقال : إن كان بهذه المنزلة لا يملك من البستان شيئاً فإحب أن يأخذ منه شيئاً .

﴿ ١١١٨ ﴾ ٢٣٩ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن حبة ومحمد بن العباس عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام : أنه كره ركوب البحر للتجارة .

﴿ ١١١٩ ﴾ ٢٤٠ - عنه عن صفوان بن يحيى عن معلى بن عمار عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يسافر فيركب البحر قال : يكره ركوب البحر للتجارة إن أبي كلن يقول : إنك تضر بصلاتك هوذا الناس يمدون أرزاقهم ومعايشهم .

• - ١١١٥ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩

• - ١١١٦ - الفقيه ج ٣ ص ١٩٢

• - ١١١٨ - الكافي ج ١ ص ٤٠٢

• - ١١١٩ - الكافي ج ١ ص ٤٠٢ بتفاوت يسير

﴿ ١١٢٠ ﴾ ٢٤١ - عنه عن عبد الله بن جبلة عن ابن بكير عن عبيد

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي عليه السلام يكره ركوب البحر للتجارة .

﴿ ١١٢١ ﴾ ٢٤٢ - عنه عن محمد بن زياد عن حسين بن أبي الملا عن

أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا أتى أبا حمزة عليه السلام فقال : أصلحك الله أنا

نتجرا إلى هذه الجبال فنأتي فيها أمكة لا تقدر علي إلا على الثلج قال : أفلا ترضى

أن تكون مثل فلان يرضى بالثمن ١٩ ثم قال : لا تطيب التجارة في أرض لا تستطيع أن

تصلي إلا على الثلج .

﴿ ١١٢٢ ﴾ ٢٤٣ - عنه عن عبد الله بن جبلة عن علي بن أبي حمزة عن

أبي بصير قال : قالت لآبي عبد الله عليه السلام : إنما ينسبط عندنا الوسائد فيها الثمانيات

ونفرشها قال : لا بأس بما ينسبط منها ويغرض ويوطأ وإنما يكره منها ما نصب على الحائط

أو على السرير .

﴿ ١١٢٣ ﴾ ٢٤٤ - عنه عن جعفر عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة

قال : دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام وهو جالس على تمرقة فقال : يا جارية

هاتي التمرقة .

﴿ ١١٢٤ ﴾ ٢٤٥ - عنه عن محمد بن زياد عن ابن سنان عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : سأله أبي وأنا حاضر فقال : ربما أمرنا الرجل يشتري لنا الأرض

أو الدار أو الغلام أو الخادم ونجعل له جملا فقال أبو عبد الله عليه السلام : لا بأس به .

﴿ ١١٢٥ ﴾ ٢٤٦ - عنه عن ابن رباط وابن جبلة وصفوان بن يحيى عن

اسحاق بن عمار عن العبد الصالح عليه السلام قال : سألت عن الرجل يستأجر الرجل

بأجر معلوم فيبعثه في ضيعته فيعطيه رجل آخر دراهم فيقول اشتر لي كذا وكذا وما رجعت فينتي وينك قال : إذا أذن له الذي استأجره فليس به بأس .

﴿ ١١٢٦ ﴾ ٢٤٧ - الحسن بن محبوب عن الرباطي عن أبي الصباح مولى

بسام عن جابر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صادقته امرأة فاعطته مالا فكش في يده ما شاء الله ثم انه بعد خرج منه قال : يرد عليها ما اخذ منها وان كان ٤ فضل فله .

﴿ ١١٢٧ ﴾ ٢٤٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي

عن عثمان بن عيسى عن أبي زهرة عن أم الحسن النخعية قالت : مر بي أمير المؤمنين عليه السلام فقال : أي شيء تصنعين يا أم الحسن ؟ قلت : أعزل قالت : فقال : أما انه أحل الكسب .

﴿ ١١٢٨ ﴾ ٢٤٩ - عنه عن محمد بن عيسى عن أبي القاسم الصيقل قال :

كتبت اليه اني رجل صيقل اشترى السيف وأبيعها من السلطان أجاز لي بيعها ؟ فكتب عليه السلام : لا بأس به .

﴿ ١١٢٩ ﴾ ٢٥٠ - عنه عن عبد الله بن جعفر عن أيوب بن نوح عن

صفوان عن سيف التمار عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له ان رجلا من مواليك يعمل الحائل بشعر الخنزير قال : اذا فرغ فليغسل يده .

﴿ ١١٣٠ ﴾ ٢٥١ - عنه عن عمران عن أيوب عن صفوان عن برد

الأسكاف قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شعر الخنزير يعمل به فقال : حد منه فاغسله بالماء حتى يذهب ثلث الماء ويبقى ثلثاه ثم احمله في فخارة جديدة ليلة باردة فنجد فلا تعمل به وان لم يجد ليس عليه دم فاعمل به وأغسل يدك إذا مسسته عند كل

صلاة قلت : ووضوء ؟ قال : لا ، اعسل بك كما تمس الكلب .

﴿ ١١٣١ ﴾ ٢٥٢ — عنه عن عمران عن ابوب عن صموان عن علي الصائغ قال : سألت عن تراب الصواخين وانا نبيمه قال : اما تستطيع ان تستحله من صاحبه ؟ قال : قلت لا اذا احبرته اتهمني قتل : به قلت : باي شيء نبيمه ؟ قال : بطعام قلت : فاي شيء اصنع به ؟ قال : تصدق به إمامك واما لاهله قلت : ان كان ذا قرابة محتاجاً فاصله ؟ قال : نعم .

﴿ ١١٣٢ ﴾ ٢٥٣ — عنه عن محمد بن موسى السمان عن ابوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن حماد عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله : ان يؤكل ما نحل الغنم فيها وقوائمها .

﴿ ١١٣٣ ﴾ ٢٥٤ — عنه عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام انه كره ان يأخذ من سوق المسلمين أجراً .

﴿ ١١٣٤ ﴾ ٢٥٥ — عنه عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الحميد عن محمد الخزاز عن ابي داود عن بعض اصحابنا عن محمد بن مهران قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : امر بالثمرة فأكل منها ؟ فقال : كل ولا تحمل ، قلت : فأنهم قد اشتروها قال : كل ولا تحمل ، قلت : جعلت فداك ان التجار قد اشتروها وقدوا من أموالهم ؟ قال : اشتروا ما ليس لهم .

﴿ ١١٣٥ ﴾ ٢٥٦ — عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يمر بالبستان وقد حيط عليه أو لم يحيط عليه هل يجوز له ان يأكل من ثمره وليس بحمله على الأكل من ثمره إلا الشهوة وله ما يغنيه عن الأكل من ثمره ؟ وهل له أن يأكل منه من جوع ؟ قال : لا بأس ان يأكل

ولا يجهله ولا يفسده .

﴿ ١١٣٦ ﴾ ٢٥٧ - عنه عن أبي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يكون عنده المال للابتسام فلا يقضيه حتى يهلكوا فيأتيه وارثهم أو وكيلهم فيصالحه على أن يضع بعضه ويأخذ بعضه ويرثه مما كان عليه أيرأ منه ؟ قال : نعم ، وعن الرجل يكون الرجل عنده المال أما بيع وأما فرض فيموت ولم يقضه إياه فيترك ابتساماً صغاراً فيبقى لهم عليه لا يقضيه أبكون ممن يأكل أموال البتلى طمأ ؟ قال : لا إذا كان نوى أن يؤدي إليهم .

﴿ ١١٣٧ ﴾ ٢٥٨ - عنه عن عاصد بن سليمان عن سعد بن سعد عن هشام ابن إبراهيم عن الرضا عليه السلام قال : سأله عن أخير ثمرها على الرمك (١) لتنتج البخل إجل ذلك ؟ قال : نعم انزها .

﴿ ١١٣٨ ﴾ ٢٥٩ - عنه عن إبراهيم بن اسحاق عن الحسين بن أبي السري عن الحسن بن إبراهيم عن يزيد بن هارون الواسطي قال : سألت جعفر بن محمد طبعها السلام عن الفلاحين فقال : هم الزارعون كنوز الله في أرضه وما في الأعمال شيء . أحب إلى الله من الزراعة ، وما بث الله نبيك إلا زارعاً إلا أدريس عليه السلام فإنه كان خياطاً .

﴿ ١١٣٩ ﴾ ٢٦٠ - أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن مياينة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل فقال : حملت فداك اسمع قوماً يقولون أن الزراعة مكروهة فقال : ازرعوا واعرسوا فلا والله ما عمل الناس عملاً أحل ولا أطيب

* (١) الرمك : والرمكة بالتحريك الاني من البرادين .

- ١١٣٧ - الاستصار ج ٣ ص ٥٧

- ١١٣٩ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣ النسخ ج ٣ ص ١٥٨

منه ، والله لتزرع الزرع ولننرسن النخل بعد خروج الحجال .

﴿ ١١٤٠ ﴾ ٢٦١ — محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن موهوك بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يمر على قراح الزرع يأخذ منه السنبلة ؟ قال : لا قلت : اي شيء السنبلة ؟ قال : لو كان كل من يمر به يأخذ منه سنبلة كان لا يبقى شيء .

﴿ ١١٤١ ﴾ ٢٦٢ — محمد بن الحسن الصفار قال : كنت الى رجل يبدق القواويل من غير أمر السلطان في موضع محف ويشارطونه على شيء مسمى أن يأخذ منهم إذا صاروا إلى الأمن هل يحمل له أن يأخذ منهم ام لا ؟ فوقع عليه السلام : إذا آجر نفسه بشيء معروف أحد حقه ان شاء الله .

﴿ ١١٤٢ ﴾ ٢٦٣ — محمد بن محمد عن ابراهيم بن ابي عمود قال : قلت للرضا عليه السلام : الحياط أو القصار يكون يهودياً أو نصرانياً وانت تعلم انه يبول ولا يتوضأ ما تقول في عمله ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١١٤٣ ﴾ ٢٦٤ — عنه قال : قلت للرضا عليه السلام : الجارية النصرانية تخدمك وانت تعلم انها نصرانية رلا تتوضأ ولا تغتسل من جنبه قال : لا بأس تغسل يديها .

﴿ ١١٤٤ ﴾ ٢٦٥ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن النضر عن عاصم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل استأجر مملوكاً فيستهلك ماله كثيراً فقال : ليس على مولاه شيء . وليس لهم أن يبيعوه ولكنه يستسعى ، وان عجز عنه فليس على مولاه شيء . ولا على العبد شيء .

﴿ ١١٤٥ ﴾ ٢٦٦ — عنه عن محمد بن أحمد عن العمري عن صفوان بن

يحيى عن علي بن مطر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يريد أن يشتري داراً أو أرضاً أو خادماً ويجعل له جعلاً قال : لا بأس به .

﴿ ١١٤٦ ﴾ ٢٦٧ - ابن محبوب عن هذيل بن حنن أخى جعفر بن حنن قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : انى دعت الى أخى جعفر بن حنن مالا كان لي فهو يعطيني ما افنى واحج منه واتصدق وقد سألت من عندنا فذكروا أن ذلك فاسد لا يحمل وأنا أحب أن انتهي في ذلك الى قولك فما تقول ؟ قال : فقال : أكان يعطيك قبل أن تدفع اليه مالك ؟ قال : قلت نعم قال : خذ منه ما يعطيك وكل منه واشرب وحج وتصدق ، فإذا قمعت بالعراق فقل جعفر بن محمد افتاني بهذا .

﴿ ١١٤٧ ﴾ ٢٦٨ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن حبيد الله بن المغيرة عن اسماعيل السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : لو أن رجلاً سرق ألف درهم فاشتري بها جارية أو أصدقها للراة فإن الفرج له حلال وعليه تبعه للمال .

﴿ ١١٤٨ ﴾ ٢٦٩ - عنه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي نهران من صفوان عن الميمون قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اليهود وسباع الطير يلتصق التجارة فيها ؟ قال : نعم .

﴿ ١١٤٩ ﴾ ٢٧٠ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن ضياف ابن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه كره بيع صك الورق حتى يقبض .

﴿ ١١٥٠ ﴾ ٢٧١ - عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن شراء الذهب بترابه من المعلن قال : لا بأس به .

﴿ ١١٥١ ﴾ ٢٧٢ - أحمد بن محمد بن البرقي عن عبد الله بن الحسن
الدبوري قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك ما تقول في النصرانية
اشتريها وبيعها من النصراني ؟ فقال : اشتر وبع ، قلت : فأنكح ؟ فسكت عن ذلك
قليلا ثم نظر إلي وقال شبه الاختفاء : هي لك حلال ، قل : قلت جعلت فداك :
فاشترى للغنى أو الجارية فمن أن تغني أريد بها الرزق لا سوى ذلك ؟ قال : اشتر وبع .

﴿ ١١٥٢ ﴾ ٢٧٣ - القصار عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان
ابن داود الثنقري عن يحيى بن آدم عن حماد بن عمار عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر
عليه السلام قال : سخاء للره عما في أيدي الناس أكثر من سخاء النفس والبدن ومروءة
الصبر في حال الفاقة والحاجة والتعفف والتقي أكثر من مروءة الاطباء ، وخير المال
الثقة بالله والياس عما في أيدي الناس

﴿ ١١٥٣ ﴾ ٢٧٤ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن فضالة عن سيف
عن أبي بكر عن الحلبي بن خنيس قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : خذ مال الناصب
حيث ما وجدت وادفع لنا فيه .

﴿ ١١٥٤ ﴾ ٢٧٥ - عنه عن بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن يحيى
ابن المبارك عن عبد الله بن جبة عن اسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :
مال الناصب وكل شيء يملكه حلال لك إلا امرأته فإن نكاح أهل الشرك جائز ،
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا تسبوا أهل الشرك فإن لكل قوم
نكاحاء ولو لا انا نخف عليكم ان يقتل رجل منكم برجل منهم والرجل منكم خير من
الف رجل منهم ومائة الف منهم لأمرناكم بالقتل لهم ولكن ذلك الى الامام .

﴿ ١١٥٥ ﴾ ٢٧٦ - الحسن بن محمد بن حماعة عن غير واحد عن ابان

ابن عثمان قال : دعاني جعفر عليه السلام فقال : باع فلان لرضه ؟ فقلت : نعم فقال : مكتوب في التوراة انه من باع ارضاً أو ماءً ولم يضعه في ارض وماء ذهب ثمنه محققاً .
 ﴿ ١١٥٦ ﴾ ٢٧٧ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح عن الحسن بن علي عن وهب الحريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مشتري العفنة مرزوق وبائعها محقوق .

﴿ ١١٥٧ ﴾ ٢٧٨ — سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن الاصم عن مسعم قال : فئت لأبي عبد الله عليه السلام ان لي ارضاً تطلب مني وبرصوتي فقال لي : يا ابا سيار اما علمت انه من باع للماء والعطين ولم يجعل ماله في الماء والعطين ذهب ماله هباءً قلت : جعلت فداك اني ابيع بالثمن الكثير واشترى ما هو اوسع مما يمت قال : لا بأس .

﴿ ١١٥٨ ﴾ ٢٧٩ — أحمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن الملا من محمد بن مسلم عن ابي حنيفة وابي عبد الله عليهما السلام انها كرها ركوب البحر للتجارة .
 ﴿ ١١٥٩ ﴾ ٢٨٠ — علي بن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في ركوب البحر للتجارة : يضر الرجل دينه .

﴿ ١١٦٠ ﴾ ٢٨١ — عنه عن ابيه عن صفوان عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسافر فيركب البحر فقال : ان ابي عليه السلام كان يقول : انه يضر دينك هوذا الناس يصيبون ارزاقهم ومعيشتهم .

١ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - الكافي ج ١ ص ٢٥٣

٢ - ١١٥٨ - الكافي ج ١ ص ٤٠٢

٣ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣ وتقدم الثاني برقم ٢٤٠ من الباب بأدنى تفاوت

٩٤ - باب اللقطة والضالة

﴿ ١١٦١ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في اللقطة : يبرئها سنة ثم هي كسائر ماله .

﴿ ١١٦٢ ﴾ ٢ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن اللقطة قال : تعرف سنة قليلا كان أو كثيرا ، قال : وما كان دون الدرهم فلا يعرف .

﴿ ١١٦٣ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في اللقطة يجدها الرجل الفقير أهو فيها بمنزلة الغني ؟ قال : نعم ، واللقطة يجدها الرجل وبأخذها قل : يبرئها سنة فإن جاء لها طالب وإلا فهي كسبيل ماله ، وكان علي بن الحسين عليها السلام يقول لأهله : لا تمسوها .

﴿ ١١٦٤ ﴾ ٤ - عنه عن فضالة عن أبان عن الحسين بن كثير عن أبيه قال : سألت رجلا أميرا المؤمنين عليه السلام عن اللقطة فقال : يبرئها فإن جاء صاحبها دفعها إليه وإلا حسنها حولا ، فإن لم يجيء صاحبها أو من يطلبها تصدق بها ، فإن جاء صاحبها بعد ما تصدق بها إن شاء اعتزمها القدي كانت عنده وكان الأجر له وإن كره ذلك احتسبها والأجر له .

* - ١١٦١ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٧ الكافي ج ١ ص ٣٦٢

- ١١٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٨ الكافي ج ١ ص ٣٦٢

- ١١٦٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٨ التلخيص ج ٣ ص ١٨٦ وفيه قول السعد ، د عليه السلام فقط

- ١١٦٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٨

﴿ ١١٦٥ ﴾ ٥ — عنه عن فضالة بن أيوب عن الملا عن محمد بن مسلم عن
أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن القطة قال : لا ترفعوها قلن ابتليت فمرها سنة ،
فلن جاء طالبها وإلا فاجعلها في عرض ما لك يجري عليها ما يجري على مالك إلى أن
يجيء لها طالب ، قال : وسألت عن الورق يوجد في دار فقال : إن كانت الدار معمورة
فهي لأهلها وإن كانت خربة فانت أحق بما وجدت .

﴿ ١١٦٦ ﴾ ٦ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن أبي الملا
قال : ذكرنا لابي عبد الله عليه السلام القطة فقال : لا تعرض لها قلن الناس تركوها
لجاء صاحبها حتى يأخذها .

﴿ ١١٦٧ ﴾ ٧ — عنه عن إبراهيم بن أبي البلاد عن بعض أصحابه عن
الماضي عليه السلام (١) قال : لقطة الحريم لا يمس يده ولا رجل ولو أن الناس تركوها
لجاء صاحبها فأخذها .

﴿ ١١٦٨ ﴾ ٨ — الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح قال : قلت
لأبي عبد الله عليه السلام : رجل وجد في بيته ديناراً قال : يدخل منزله غيره ؟ قلت :
نعم كثير قال : هذه لقطة قلت : فرجل قد وجد في صندوقه ديناراً قال : يدخل أحد
يده في صندوقه غيره أو يضع فيه شيئاً ؟ قلت : لا قال : فهو له .

﴿ ١١٦٩ ﴾ ٩ — عنه عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
عليه السلام قال : سألت عن الدار يوجد فيها الورق فقال : إن كانت معمورة فيها
أهلها فهو لهم ، وإن كانت خربة قد جلا عنها أهلها فلهي وجد المال أحق به .

﴿ ١١٧٠ ﴾ ١٠ — أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجل عن

• (١) هو الامام موسى الكاظم عليه السلام .

- ١١٦٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٨ بدون الذي

- ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - الكافي ج ١ ص ٣٦٢ واخرج الاول الصدوق في الفقه ج ٣ ص ٨٧

ثعلبة عن سعيد بن عمرو الخثعمي قال : خرجت الى مكة وانا من اشد الناس حالاً فشكوت الى ابي عبد الله عليه السلام فلما خرجت وحدثت على بابه كيساً فيه سبعة دنانير فرجعت اليه من فودي ذلك فاخبرته فقل لي : يا سعيد اتق الله عز وجل وعرفه في المشاهد وكنت رجوت أن يرخص لي فيه فخرجت وانا مضطرب فأتيت مني فتتبعني عن الناس حتى أتيت المافوفة (١) فتزأت في بيت متحياً عن الناس ثم قلت من يعرف الكيس؟ قال صوت صوت إذا رجع على رأسي بقول انا صاحب الكيس فقلت في نفسي: انت فلا كنت قلت: فما علامة الكيس؟ فاخبرني بعلامته ودعته اليه قال: فتتبعني ناحية فعندها فإذا الدنانير على حالها ثم عد منها سبعين ديناراً فقال: حدها حلالا خير لك من سبعة حراما فأخذتها ثم دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته كيف تتبعته وكيف صنعت فقال : اما لك حين شكوت إلي أمرنا لك بلانين ديناراً يا جارية هاتيهما فأخذتها وانا من احسن فوي حالا .

﴿ ١١٧١ ﴾ ١١ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل نزل في بعض بيوت مكة فوجد فيها نحواً من سبعين درهماً مدفونة فلم يزل معه ولم يذكرها حتى قدم الكوفة كيف يصنع؟ قال : يسأل عنها اهل المنزل لعلمهم بعرفونها ، قلت : فان لم يعرفوها؟ قال : يتصدق بها .

﴿ ١١٧٢ ﴾ ١٢ — عنه عن فضالة بن ايوب عن ابن ابي بكير عن زرار قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن القطة قرأني خاتماً في يده من فضة قال : ان هذا مما جاء به السبل وانا اريد ان اتصدق به .

﴿ ١١٧٣ ﴾ ١٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن

• (١) المافوفة : الله اسم ومع أو لمس لعل الموقوف يعني .

- ١١٧٢ - الكافي ج ١ ص ٢٦٢ عليه ج ٢ ص ١٨٧

بعض اصحابنا عن ابي العلا قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل وجد مالا فمعه حتى إذا مضت السنة اشترى منه خله فجاء طالب المال فوجد الجارية التي اشترى بالدرهم هي ابنته قال: ليس له أن يأخذ إلا دراهمه وليس له ألينت إنما له رأس ماله إنما كانت ابنته مملوكة قوم.

﴿ ١١٧٤ ﴾ ١٤ - عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر قال: كتبت إلى الرجل عليه السلام أسأله عن رجل اشترى جزوراً أو بقرة للاضاحي فلما ذبحها وجد في جوفها مرة فيها درهم أو دينار أو حوهر لمن يكون ذلك؟ قال: فوقع عليه السلام: عرفها البائع فإن لم يكن يعرفها فاشترى. لك وزفك الله إياه.

﴿ ١١٧٥ ﴾ ١٥ - عنه عن علي بن محمد عن إبراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: من وجد شيئاً فهو له فليستع به حتى يأتيه ماله، فإذا جاء طلبة رده إليه.

﴿ ١١٧٦ ﴾ ١٦ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله اني وجدت شاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هي لك أو لأخيك أو للذئب فقال: يا رسول الله اني وجدت بغيراً؟ فقال: معه حداؤه وسقاؤه حداؤه خفه وكرشه سقاؤه فلا تهجه.

﴿ ١١٧٧ ﴾ ١٧ - الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من اصاب مالا أو بغيراً في فلاة من الارض قد كملت وقامت

* - ١١٧٤ - الكافي ج ١ ص ٣٦٢ النسخ ج ٣ ص ١٨٩

- ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - للكافي ج ١ ص ٣٦٨ واخرج الثاني للصديق في

النسخ ج ٣ ص ١٨٨

وسببها ما لم تنعمه فأخذها غيره وأقام عليها وأما حتى أحيائها من الكلال
ومن الموت فهي له ولا سبيل له عليها وإنما هي مثل الشيء المباح .

﴿ ١١٧٨ ﴾ ١٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد عن أبيه عن عبد الله بن المعيرة عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن
أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل ترك دابته من جهد قال : أن تركها في كلاء
وماء وأمن فهي له يأخذها حيث أصابها ، وإن كان تركها في خوف وعلى غير ماء ولا
كلأ فهي لمن أصابها .

﴿ ١١٧٩ ﴾ ١٩ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بقضعة الدابة والشظاظ والود والحبل والعقال
وأشباهه قال : وقال أبو جعفر عليه السلام : ليس لهذا طلب .

﴿ ١١٨٠ ﴾ ٢٠ - الحسن بن محبوب عن معمر بن الجلال أنه سمع أبا عبد الله
عليه السلام يقول من وجد ضالة فلم يعرفها ثم وجدت عنده فأنها لربها أو مثلها من
مال الذي كتبها .

﴿ ١١٨١ ﴾ ٢١ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن عثمان عن الأصم
عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول :
في الدابة إذا سرحها أهلها أو عجروا عن صاحبها أو نفقتها فهي قلدي أحيها ، قال :
وقضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ترك دابته فقل : إن كان تركها في كلاء وماء
وأمن فهي له أن يأخذها متى شاء ، وإن تركها في غير كلاء وماء فهي قلدي أحيها .

* - ١١٧٨ - ١١٧٩ - الكافي ج ١ ص ٣٦٨ تهذيب ج ٣ ص ١٨٨ والتهذيب ج ٣ ص ١٨٧

- ١١٨٠ - الكافي ج ١ ص ٣٦٨ تهذيب ج ٣ ص ١٨٧

- ١١٨١ - الكافي ج ١ ص ٣٦٨

(- ٥٠ - التهذيب ج)

﴿ ١١٨٢ ﴾ ٢٢ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الضوال لا يأكلها إلا الضالون إذا لم يعرفوها .

﴿ ١١٨٣ ﴾ ٢٣ - عنه عن القاسم بن محمد عن إبان بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النعلين والأداة والوسط بجدها الرجل في الطريق أينفع بها ؟ قال : لا يمس .

﴿ ١١٨٤ ﴾ ٢٤ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله اني وجدت شاة فقال : هي لك أو لأخيك أو لذهب فقال : اني وجدت بغيراً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : حه حذاؤه وكرشه سقاؤه فلا تهجن .

﴿ ١١٨٥ ﴾ ٢٥ - عنه عن مسألة عن معاوية بن حمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الشاة الضالة بالهلاة فقال لسائل : هي لك أو لأخيك أو لذهب قال : وما أحب ان اسمها قال : وسئل عن البعير الضال فقال لسائل : ما لك وله حفه حذاؤه وكرشه سقاؤه خل عنه .

﴿ ١١٨٦ ﴾ ٢٦ - عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يصيد لطير الذي يسوى دراهم كثيرة وهو مستوي الجناحين وهو يعرف صاحبه أيحل له أمساكه فقال : إذا عرف صاحبه رده عليه ، وإن لم يكن يعرفه وملك جناحيه فهو له وإن جارك طالب لا تنهه رده عليه .

﴿ ١١٨٧ ﴾ ٢٧ - أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن الفصيل بن عزوان

* - ١١٨٤ - الكافي ج ١ ص ٢٦٨ بعد آخر الفقه ج ٣ ص ١٨٨ بتفاوت مرسل

- ١١٨٥ - الفقيه ج ٣ ص ١٨٨ مرسل

- ١١٨٧ - الكافي ج ١ ص ٢٣١

قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقل له الطير : ان حمزة ابني وجد ديناراً في الطواف قد اسحق كتابته قال : هو له .

﴿ ١١٨٨ ﴾ ٢٨ - علي بن مهزيار عن محمد بن رجاء الخياط قال : كتبت اليه اني كنت في المسجد الحرام فرأيت ديناراً فأهويت اليه لآخذه فإذا انا بأخر ثم نحييت الحصا فإذا انا ثالث فأحدثتها فعرّفتها فلم يعرفها احد فما تأمرني في ذلك جعلت فداك ؟ قال : فكتب إلي : قد فهمت ما ذكرت من امر الدينارين - نحت ذكرني موضع الدينارين - ثم كتب نحت قصة الثالث فمن كتبت عن حافضك بالثالث وان كنت عنياً فتصدق بالكل .

﴿ ١١٨٩ ﴾ ٢٩ - - الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن قال : سئل ابراهيم بن الرضا عليه السلام واما حاضره فقال : جعلت فداك تأذن لي في السؤال فان لي مسائل ؟ قال : سل عما شئت قال له : جعلت فداك رفيق كلنا لنا بمكة فرحل عنها الى منزله ورجعنا الى منارنا فلما ان صرنا في الطريق اصبنا بعض متاعه معنا فاي شيء صنع به ؟ قال : فقال : نعملونه حتى نعملوه الى الكوفة قال : لسنا نعرفه ولا نعرف بلدك ولا نعرف كيف نصنع ؟ قال : إذا كان كد فبعه وتصدق شمله ، قال له : علي من جعلت فداك ؟ قال : علي اهل الولاية .

﴿ ١١٩٠ ﴾ ٣٠ - عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب ابن حصص عن أبي بصير عن علي بن أبي حمزة عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليها السلام قال : سأله عن رجل وجد ديناراً في الحرم فأخذه قال : بلما صنع ما كان ينبغي له ان يأخذه قال : قلت قد ابني بذلك قال : يعرفه قلت : فانه قد عرفه فلم يجهده له باعياً فقال : يرجع الى بلده فيصدق به على اهل بيت من المسلمين فان جاء

طالبه فهو له ضامن .

﴿ ١١٩١ ﴾ ٣١ - عنه عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن أبي أيوب عن سليمان بن داود المقرئ عن حمص بن عياث قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من المسلمين أودعه رجل من القصوص دراهم أو متاعاً والاص مسلم هل يردّه عليه ؟ فقال : لا يردّه فإن أمكنه أن يردّه على أصحابه ففعل وإلا كان في يده بمنزلة القطة بصيها فيعرفها حولا ، فإن أصاب صاحبها ردها عليه وإلا تصدق بها . فإن جاء صاحبها بعد ذلك حبره بين الأجر والعزم ، فإن اختار الآخر فله الآخر ، وإن اختار العزم غرم له وكلن الآخر له .

﴿ ١١٩٢ ﴾ ٣٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن الحسين بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في الصلاة يجدها الرجل فينوي أن يأخذ لها جملاً فتعق قال : هو ضامن وإن لم تدو أن تأخذ لها حملاً ونفقت فلا ضمان عليه .

﴿ ١١٩٣ ﴾ ٣٣ - عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : سألت عن رجل الآبق والصالة قال : لا بأس ، وقال : لا يأكل الضالة إلا الصائون .

﴿ ١١٩٤ ﴾ ٣٤ - عنه عن محمد بن عبد الحار عن أبي القاسم عن حنان قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن القطة وأما اصمع فقال : تعرفها سنة فلن وجدت صاحبها وإلا فأت أحق بها ، وفل هي كسيل مائك ، وقال : حبره إذا جاءك

* - ١١٩١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ١١٨ النقيح ج ٣ ص ١٩٠

- ١١٩٢ - ١١٩٣ - النقيح ج ٣ ص ١٨٩ والثاني فيه بدون الذيل

- ١١٩٤ - النقيح ج ٣ ص ١٨٨ بدون الذيل

بعد سنة بين أجرها وبين أن تصرفها له إذا كنت أكلتها .

﴿ ١١٩٥ ﴾ ٣٥ - عنه عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن عيسى ابن عبيد عن علي بن الحكم عن إبان بن عثمان عن إبان بن تغلب قال : أصبت يوماً ثلاثين ديناراً فسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال لي : ابن أصبته ؟ قال : فقلت له : كنت منصرفاً إلى منزلي فاصتبت قل : فقال : صر إلى المكان الذي أصبت فيه فتعرفه فإن جاء طاله بعد ثلاثة أيام فاعطه وإلا تصدق به .

﴿ ١١٩٦ ﴾ ٣٦ - عنه عن محمد بن موسى الهمداني عن منصور بن العباس عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابن أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : جاء رجل من أهل المدينة فسألني عن رجل أصاب شاة قال : فأمرته أن يحسب عنده ثلاثة أيام ويسأل عن صاحبها فإن جاء صاحبها وإلا باعها وتصدق بثمنها .

﴿ ١١٩٧ ﴾ ٣٧ - عنه عن محمد بن عيسى عن الوشاحي أحمد بن عاصم عن أبي حنيفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله فربح عن الملوكة يأخذ القطة فقال : وما للملوكة والقطة ؟ والملوك لا يملك من معه شيئاً فلا يعرض لها الملوكة فإنه ينبغي أن يعرفها سنة في مجمع فإن جاء طالها دفعها إليه وإلا كانت في ماله ، فإن ماتت كانت ميراثاً لولده لمن ورثه فإن لم يجيء لها طالب كانت في أموالهم هي لهم وإن جاء طالها بعد دفنوها إليه .

﴿ ١١٩٨ ﴾ ٣٨ - عنه عن أحمد بن محمد عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال : سألت عن القطة إذا كانت جارية هل يحل فرجها لمن التقطها ؟ قال : لا إنما يحل له بيعها بما انفق عليها ، وسألت عن الرجل

يصيب درهماً أو ثوباً أو دابة كيف يصنع؟ قال: يعرفها سنة فإن لم يعرف حفظها في عرض ماله حتى يجيء طالبها فيعطيا إياه، وإن مات أوصى بها وهو لها ضامن.

﴿ ١١٩٩ ﴾ ٣٩ - الحسن بن محمد بن جماعة عن صفوان عن طلحة بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي حنيفة عليه السلام قال: قضى علي عليه السلام في رجل وجد ورقاً في خربة أن يعرفها، فإن وجد من يعرفها وألا تمتنع بها

﴿ ١٢٠٠ ﴾ ٤٠ - عنه عن محمد بن زياد عن هارون بن خزيمة عن أبي عبد الله عليه السلام في المال يوجد كنزاً يؤدي زكاته؟ قال: لا فت: وإن كثرة؟ قال: وإن كثرة فاعدتها عليه ثلاث مرات.

﴿ ١٢٠١ ﴾ ٤١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جعفر بن أبيه عن أبيه عليهم السلام أن علياً عليه السلام احتشم إليه رجل أحد عدداً آبقاً وكان معه ثم هرب منه قال علي عليه السلام: يحلف بالله أقدي لا إله إلا هو ما سلمه ثيابه ولا شيئاً مما كان معه وعليه ولا باعه ولا داهى في أرساله فلذا حلف برى من الضمان.

﴿ ١٢٠٢ ﴾ ٤٢ - عنه عن أبي جعفر عن محمد بن يحيى الخراز عن عياض ابن إبراهيم عن أبي عبد الله حضر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن علي عليهم السلام في رجل أخذ آبقاً فأتى منه قال: ليس عليه شيء.

﴿ ١٢٠٣ ﴾ ٤٣ - محمد بن يعقوب (١) عن محمد بن علي عن أبي سعيد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك كردبن أبي سببر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن النبي

• (١) قال في إروا هذا الحديث لم نجده في الكافي ونسختنا منه بحسب علم نظر به أيضاً

- ١٢٠١ - الكافي ج ٢ ص ١٤٠ الفقه ج ٣ ص ٨٧

- ١٢٠٢ - الكافي ج ٢ ص ١٤٠

صلى الله عليه وآله جعل في حمل الآبق ديناراً إذا أحسنه في مصره
 وإن أحسنه في غير مصره فاربعة دنانير، ثم كتاب للكسب
 وبتلوه كتاب التحارث إن شاء الله تعالى
 والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد
 وآله الطيبين الطاهرين



تم بحمد الله وعونه ما أردناه من التصديق وتبرير الأحداث على الجزء السادس من كتاب
 تهذيب الأحكام حسب مجزئتنا وسأل الله العون لأنقام أحرص بقى الأجزاء وكان ذلك على يد الفقير
 المعترف بالعصيان حسن الموسوي الخرستلي والحمد لله وحده

فهرست الجزء السادس من كتاب تهذيب الاحكام

الصفحة	الاوراق	عدد	العنوان	عدد	الاحاديث
٢	١	٠	باب نسب رسول الله (ص) وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره	٠	٠
٣	٢	٧	باب فضل زيارته صلى الله عليه وآله	٧	٧
٥	٣	١٢	باب زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله	١٢	١٢
١١	٤	١	باب وداع رسول الله صلى الله عليه وآله	١	١
١٢	٥	٢٣	باب محريم المدينة وفضلها وفضل السجود والصلاة فيها والاعتكاف والصوم فيها وتباني العرس والمواضع التي يستحب الصلاة فيها وفصل مسجد عدير خم واليمن والمدينة وقبور الشهداء	٢٣	٢٣
١٩	٦	٠	باب نسب مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره	٠	٠
٢٠	٧	٩	باب فضل زيارته عليه السلام	٩	٩
٢٥	٨	٤	باب زيارته عليه السلام	٤	٤
٣٠	٩	٠	باب وداع أمير المؤمنين عليه السلام	٠	٠
٣١	١٠	٢٦	باب فضل الكوفة والمواضع التي يستحب فيها الصلاة فيها وموضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام والصلاة والدعاء عنده وفضل حصي القرقي ومسجد السهلة والمساعد التي لا يصلح فيها وفضل الفرات والاصطصال منه	٢٦	٢٦
٣٩	١١	٠	باب نسب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام	٠	٠
٤٠	١٢	٢	باب فضل زيارته عليه السلام	٢	٢
٤١	١٣	١	باب زيارته عليه السلام	١	١

الصفحة	عدد الايواف	العنوان	عدد الاحاديث
٤١	١٤	باب وداع ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام	٠
	١٥	باب نسب ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام	٠
٤٢	١٦	باب فضل زيارته عليه السلام	٣٨
٥٢	١٧	باب فضل العمل لزيارته	٧
٥٤	١٨	باب زيارته عليه السلام	١
٦٧	١٩	باب وداع ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام	٠
٦٩	٢٠	باب وداع الشهيد رضوان الله عليهم	٠
٧٠	٢١	باب وداع العباس عليه السلام	٠
٧١	٢٢	باب حد حرم الحسين عليه السلام وفصل في كراهة وفصل الصلاة عند قبره وفصل التربة وما يقدل عند اخذها وفصل التسبيح بها والاكل منها وما يجب على زائريه عليه السلام ان يفعلوه	٢٩
٧٧	٢٣	باب نسب ابي محمد علي بن الحسين عليهم السلام وتاريخ مولده ووقته وقائه وموضع قبره	٠
٧٧	٢٤	باب نسب ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) وتاريخ مولده ووقته وقائه وموضع قبره	٠
٧٨	٢٥	باب نسب ابي عبد الله جعفر بن محمد (ع) وتاريخ مولده ووقته وقائه وموضع قبره	٠
٧٨	٢٦	باب فضل زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد (ع)	٠
٧٩	٢٧	باب زيارتهم عليهم السلام	٠
٨٠	٢٨	باب وداع من بالقيع عليهم السلام	٠

الصفحة	عدد الابواب	العنوان	عدد الاحاديث
٨١	٢٩	باب نسب ابي الحسن موسى ع) وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره	٠
٨١	٣٠	باب فضل زيارته عليه السلام	٥
٨٢	٣١	باب زيارته عليه السلام	٢
٨٣	٣٢	باب وداع ابي الحسن موسى عليه السلام	٠
٨٣	٣٣	باب نسب ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره	٠
٨٤	٣٤	باب فضل زيارته عليه السلام	٦
٨٦	٣٥	باب زيارته عليه السلام	١
٨٩	٣٦	باب وداعه عليه السلام	٠
٩٠	٣٧	باب نسب ابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره	٠
٩١	٣٨	باب فضل زيارته عليه السلام	١١
٩١	٣٩	باب زيارته عليه السلام	١١
٩١	٤٠	باب وداعه عليه السلام	٠
٩٢	٤١	باب نسب ابي الحسن علي بن محمد عليهم السلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره	٠
٩٢	٤٢	باب نسب ابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره	٠
٩٣	٤٣	باب فضل زيارة ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام	٣
٩٤	٤٤	باب زيارتهما عليهما السلام	٠

الصفحة	عدد الابواب	العنوان	عدد الاحاديث
٩٥	٤٥	باب وداعها عليها السلام	٠
٩٥	٤٦	باب زيارة جامعة لسائر للشاهد على اصحابها السلام	٢
١٠٣	٤٧	باب من بعدت شقته وتمنر عليه قصد المشاهد	٢
١٠٤	٤٨	باب فضل زيارة الاولياء من المؤمنين	١
١٠٤	٤٩	باب زيارة قبور الاحوان على العموم من اهل الولاية والايمان	١
١٠٥	٥٠	باب شرح زيارة قبورهم وشفعة العمل بذلك	٢
١٠٥	٥١	باب ما يقول الزائر عن اخيه بالاجرة	٠
١٠٦	٥٢	باب من الزيادات	٢١
١١٦	٥٣	باب ما يقول الزائر اذا رآه عن غيره	٠
		كتاب الجهاد وسيرة الامام عليه السلام	
١٢١	٥٤	باب فضل الجهاد وفروضه	١١
١٢٤	٥٥	باب اقسام الجهاد	١
١٢٥	٥٦	باب المراقبة في سبيل الله عز وجل	٤
١٢٦	٥٧	باب من يجب عليه الجهاد	٣
١٣٤	٥٨	باب من يجب معه الجهاد	٥
١٣٦	٥٩	باب اصناف من يجب جهاده	١
١٣٨	٦٠	باب ما ينبغي لوالي الامام ان يجعله اذا سرى في سرية	٣
١٤٠	٦١	باب اصطفاء الامان	٥
١٤١	٦٢	باب الدعوة الى الاسلام	٢
١٤٢	٦٣	باب كيفية قتل المشركين ومن خالف الاسلام	٥

الفصل	عدد الايات	العنوان	عدد الاحاديث
١٤٤	٦٤	باب قتل اهل البني من اهل الصلاة	٧
١٤٥	٦٥	باب السرية تغزو فتغنم فيلقح حبش آحر والجيش اذا قاتل في السفينة	٢
١٤٦	٦٦	باب كيمية قسعة الغنائم	٧
١٥١	٦٧	باب المشرك يسم في دار الحرب والمسلم يقتل فيها	٢
١٥٢	٦٨	باب حكم عبيد اهل الشرك	١
١٥٢	٦٩	باب احكام الاسارى	٥
١٥٤	٧٠	باب سيرة الامام عليه السلام	٧
١٥٦	٧١	باب علة سقوط الحزبة عن النساء	١
١٥٧	٧٢	باب قتال المغارب والمص	٦
١٥٨	٧٣	باب شرائط اهل القمة ومن يؤخذ منه الحرية	٣
١٥٩	٧٤	باب المشركون يسرون اولاد المسلمين ومما ليكمهم ثم يظفر بهم المسجون فيأخذونهم	٥
١٦١	٧٥	باب سبي اهل الصلال	٦
١٦٢	٧٦	باب ان الحرب خدعة	٢
١٦٣	٧٧	باب ارتباط الخيل وآلات الركوب	١٥
١٦٦	٧٨	باب الشهداء واحكامهم	٨
١٦٩	٧٩	باب النوادر	٢٩
١٧٦	٨٠	باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢٤
		كتاب الديون والكمالات والحوالات والضمانات والوكالات	
١٨٣	٨١	باب الديون واحكامها	٢١

الصفحة	الترقيم	العنوان	عدد الاحاديث
٢٠٠	٨٢	باب القرض واحكامه	٢٣
٢٠٦	٨٣	باب الصلح بين الناس	١٤
٢٠٩	٨٤	باب الكمالات والضمانات	١٥
٢١١	٨٥	باب الحوالات	٦
٢١٢	٨٦	باب الوكالات	٧
		كتاب القضايا والاحكام	
٢١٧	٨٧	باب من اليه الحكم واقسام القضاة والفنين	٣٢
٢٢٥	٨٨	باب آداب الحكماء	٩
٢٢٨	٨٩	باب كيفية الحكم والقضاء	٢٠
٢٣٣	٩٠	باب البيئتين بتقابلان أو يترجع بعضها على بعض وحكم الفرعة	٢٦
٢٤١	٩١	باب البيئات	١٩٨
٢٨٧	٩٢	باب من الزيادات في القضايا والاحكام	٨٦
		كتاب المكاسب	
٣٢١	٩٣	باب المكاسب	٢٨١
٣٨٩	٩٤	باب القنطة والعتة	٤٣



هذه الحكاية

تروي لنا كيف كان
الحياة في الماضي

والتي كانت
تختلف عن الحياة
التي نعيشها اليوم

والتي كانت
تختلف عن الحياة
التي نعيشها اليوم

هَدْيُ الْإِسْكَامِي

في شرح المفنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

الطوسي

الجزء السابع

حقه وعلق عليه سيدنا الحجة
السيد حسن الموسوي الخراسي

فرض بمشرفه

الشيخ علي الآخوندی

حقیقت از سر شایسته
شماره ۳۶۴۵۲

جمعداری اموال
مركز تبليغات والبيورو علم اسلامي

تبدیل الالات	نام کتاب
شيخ طوسي	تأليف
دارالکتب الاسلاميه	ناشر
۱۰۰۰ جلد	نبراز
چهارم	موسم چاپ
۱۳۶۵	تاریخ انتشار
چاپخانه خورشید	چاپخانه

آدرس ناشر: تهران، بازار سنگین، دارالکتب الاسلامیه
تلفن: ۵۳۷۴۲۱ - ۵۳۰۲۱۰

جمعداری اموال مرکز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب التجرارات

١ - باب فضل التجارة وأدائها وغير ذلك مما ينبغي للتاجر أن يعرفه وحكمها

- ﴿ ١ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ترك التجارة بنقص العقل .
- ﴿ ٢ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي الجهم عن فضيل الأعور قال : شهدت معاذ بن كثير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني قد أسرت قاذع التجارة ؟ قال : انك ان فعلت قل ضحك ، أو نحوه .
- ﴿ ٣ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي العرج عن معاذ بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام : يا معاذ اضعفت عن التجارة ام زهدت فيها ؟ قلت : ما ضعفت عنها ولا زهدت فيها قال : فما لك ؟ قلت : كنت انتظر امرك وذلك حين قتل الوليد وعندي مال كثير وهو في يدي وليس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
١ - ٢ - ٣ - الكافي ج ١ ص ٢٦٠ وأخرج الأول الصدوق في التهذيب ج ٣ ص ١١٩ بتفاوت

لأحد عندي شيء ولا أراني سكره حتى أموت فقال : لا تركها فإن تركها مدهة للعقل
اسمع على عيالك وإياك أن يكونوا هم السمعة عليك .

﴿ ٤ ﴾ ٤ - عنه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن أحر
قال : كان أبو الحسن عليه السلام يقول لمصادف : اعد إلى عرك - يعني السوق - .
﴿ ٥ ﴾ ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن
الزعماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من طلب التجارة استغنى عن الدس قلت :
وان كلن مميلا ؟ قال : وان كلن مميلا إن تسعة عشر الرزق في التجارة .

﴿ ٦ ﴾ ٦ - أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن
أبي قرعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وانا حاضر فقال : ما حبسه عن
الحج ؟ قيل : ترك التجارة وقيل سمعه ، فكان متكئا فأسوى جالساً ثم قال : لهم لا تدعوا
التجارة فتبهونوا انجروا يبارك الله لكم .

﴿ ٧ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديعة بن
مصور عن معاذ بن كثير يباع الأكسية قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام قد هممت
أن ادع السوق وفي يدي شيء فقال : إذا سقط رأيتك ولا يستعان بك على شيء .
﴿ ٨ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد عن الحجال عن علي بن حقة عن محمد بن مسلم
وكان حتن بريد المحلي قال بريد لمحمد : سل أبا عبد الله عليه السلام عن شيء أريد أن
اصنعه أن للناس في يدي ودائع وأموالا أنا أقلب فيها فأردت أن أنقل من الدنيا وأدفع
إلى كل ذي حق حقه قال : فسأل محمد أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك وخبرته بالقصة

١ - ٥ - الكافي ج ١ ص ٣٧٠

٢ - الكافي ج ١ ص ٣٧٠ العنبر ج ٣ ص ١٢٠ وبه دليل الحديث

٣ - الكافي ج ١ ص ٣٧١

وقال ما ترى له؟ فقال يا محمد أبدأ نفسه بالحرب ، لا ولكن يأخذني بطي على الله عز وجل .

﴿ ٩ ﴾ ٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن عفة

قال : كان أبو الخطاب قبل أن يمد وهو يحمل المسائل لأصحابنا ويحييهم بجواباتها
روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اشترُوا وإن كان غالياً فإن الرزق يدرل مع الشراء .

﴿ ١٠ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله بن عبد الرحمن

ابن محمد بن الحرث بن عمرو قال : سمعته يقول . لا حبر فيمن لا يحب جمع المال
بكف به وجهه وبفضي به دينه ويصل به وجهه - يعني من حلال - .

﴿ ١١ ﴾ ١١ - عنه عن الحسن بن علي عن أساطين سالم يبيع الزملي

قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام يوماً وأقاربه عن معاذ يبيع الكرايس فقيل : ترك
التجارة فقال : عمل الشيطان عمل الشيطان من ترك التجارة ذهب ثلثا عقده ، أما -

رسول الله صلى الله عليه وآله قدمت غير من الشام فاشترى منها وانهر فرج فيها
ما فضى دينه .

﴿ ١٢ ﴾ ١٢ - عنه عن أبي محمد الحجال عن علي بن عفة قال : قال

أبو عبد الله عليه السلام لمولى له : يا عبد الله احفظ عرك قال : وما عزي جعلت فداك ؟

قال : عدوك إلى سوقك وأكرامك نفسك . قال لآخر مولى له : مالي أراك تركت مدوك
إلى مراك ؟ قال : حنزة أردت أن احضرها قال : فلا تدع الرواح إلى مراك .

﴿ ١٣ ﴾ ١٣ - عنه عن الحجال عن الحسن بن علي عن أبي حمزة بن

الطيبار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنه قد ذهب مالي وتفرق ما في يدي وعيالي

٩ - الكافي ج ١ ص ٣٢١ النسخة ج ٣ ص ١٧٠

١٠ - الكافي ج ١ ص ٣٤٧ النسخة ج ٣ ص ١٠٧

١٣ - الكافي ج ١ ص ٤١٧

كثير فقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا قدمت فافتح باب حاتونك واسط بساطك
 وضع ميزانك وتعرض لرزق ربك ، فلو أن قدم فتح بابه وسط بساطه ووضع ميزانه
 فتعصب من حوله من حيرانه بأنه ليس في بيته فيل ولا كثير من المتاع ولا عده
 شيء قال : فجاءه رجل فقال اشتر لي ثوباً فاشترى له واحد ثمه وحضر الثمن اليه ثم
 جاءه آخر فقال : اشتر لي ثوباً قال : خذ له باقي السوق ثم اشترى له ثوباً فاحد ثمه
 فصار في يده وكذلك يصنع التجار بأحد بعضهم من بعض ، ثم جاءه رجل فقال :
 يا أبا عمارة إن عندي عدلين كذا أهل تشريه بشيء وأؤحرك ثمنه ستة ؟ فقال : نعم
 أحله وحثني به قال : فحمله اليه فاشتراه منه فأحبره ثم مقام الرجل فذهب ثم أتاه آت
 من أهل سوقه فقال له : يا أبا عمارة ما هذا العدل ؟ قال له : هذا عدل اشتريته قال :
 فتبعتني نصه وانحل لك ثمنه ؟ قال : نعم فاشتراه منه وأعطاني نصف المتاع واحد نصف
 الثمن وصار في يده الباقي إلى ستة فجعل يشترى بثمنه الثوب والثوبين ويشترى وسمع
 حتى أترى وعمر وجهه وصار معروفاً .

﴿ ١٤ ﴾ ١٤ — أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن ريد عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أنجز غير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم ،
 قال : وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا يقدمن في السوق إلا من يعقل الشراء والبيع

﴿ ١٥ ﴾ ١٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن علي بن محمد

القماساني عن علي بن أسباط عن عبد الله بن القاسم الحميري عن بعض أهل بيته قال :
 قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يأن لحكيم بن حرام في نخلورة حتى ضمن له
 اقالة النادم وانظر العسر واخذ الحق وافياً أو غير واف

﴿ ١٦ ﴾ ١٦ — أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن أبي حنيفة عن
الاصمغين بن نباتة قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول على المنبر : يا معشر التجار
الغنى ثم للثمن الفقه ثم المنهج ، والله لربما في هذه الامة ديب اخي من ديب الحمل على الصماء ،
شربوا ايمانكم بالصدقة ، لتاجر قاهر والفاخر في النار إلا من احب الحق واعطى الحق .

﴿ ١٧ ﴾ ١٧ — الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة عندهم يفتدي
كل يوم بكرة من القصر بطوف في اسواق الكوفة سوقاً سوقاً ومعه الدرّة على عاتقه
وكان لها طرفان ، وكانت تسمى السببة . فيقف على اهل كل سوق فينادي : يا معشر
التجار اتقوا الله عز وجل فاذا سمعوا صوته اتقوا على ايديهم وارعوا اليه قلوبهم وسمعوا
آذانهم فيقول : قدّموا الاستغارة وتبركوا بالسبوة ، اقربوا من المتأيبين وتزبوا
بالعلم وتناهوا عن الحين وجانبوا الكذب ونجاؤا من العظم وانصعوا المظلومين ولا
تقربوا الربا (واوفوا الكيل والميزان ولا تبسوا البس اشياءهم ولا تعشوا في الارض
مفسدين) (١) فيطوف في جميع الاسواق ، لكوفة ثم يرجع فيقعد للناس .

﴿ ١٨ ﴾ ١٨ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من باع واشترى
فيعمظ حسن خصال وإلا فلا يشتر ولا يبع الربا والحلف وكتمان العيب والحمد إذا
باع والقلم إذا اشترى .

﴿ ١٩ ﴾ ١٩ — عنه عن ابيه عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير

• (١) سورة الأعراف الآية : ٨٤

- ١٦ - النكاح ج ١ ص ٢٧١ الفقه ج ٣ ص ١٢١

- ١٧ - ١٨ - النكاح ج ١ ص ٢٧١ الفقه ج ٣ ص ١٢٠

- ١٩ - النكاح ج ١ ص ٢٧١

عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قال لك الرجل اشتر لي فلا تأمله من عندك وإن كان الذي عندك خيراً منه .

﴿ ٢٠ ﴾ ٢٠ — عنه عن أبيه عن لؤقي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أمر المؤمنين عليه السلام على جارية قد اشترت لها من قصاب وهي تقول زدني فقال أمير المؤمنين عليه السلام : زدها فانه أعظم لبركة .

﴿ ٢١ ﴾ ٢١ — أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن عبد الرحيم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : إذا قال الرجل لرجل . هلم أحسن بيعك يحرم عليه البيع .

﴿ ٢٢ ﴾ ٢٢ — عنه عن عثمان بن عيسى عن ميسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من المؤمنين خيرهم .

﴿ ٢٣ ﴾ ٢٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سماعة عن حماد بن عمار عن صالح بن شاذان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ربح المؤمن على المؤمن رباحاً إلا أن يشتري ما كثر من مائة درهم فارجع عليه قوت يومك ، أو يشتريه للتجارة فارجعوا عليهم وارفقوا بهم .

﴿ ٢٤ ﴾ ٢٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن محمد بن سنان عن حديجة بن منصور عن قيس قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام . إن عامة من يأتيني من اخواني فخذني من معاملتهم ما لا أحوزه لي غيره فقال : إن وليت اخاك فحس وإلا فمع بيع البصر المداق .

٢٠ - الكافي ج ١ ص ٢٧١ النسخة ج ٢ ص ١٢٢

٢١ - الكافي ج ١ ص ٢٧١ النسخة ج ٢ ص ١٢٣ مهمل

٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - الكافي ج ١ ص ٣٧٢ وأخرج الأول الصدوق في النسخة ج ٣ ص ١٧٣ ديل حديث

﴿ ٢٥ ﴾ ٢٥ — عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض

اصحابنا عن ابيان عن عامر بن جعدة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : في رجل
عنده بيع وسعره معلوماً من سكت عنه ، من يشتري منه ناعه بذلك السعر ومن
ماكه فأبى ان يتنازع منه راده قال : لو كان يزيد الرجلين والثلاثة لم يكن بذلك بأس ،
فأما ان يعمل من ابي عليه وكابسه ويمنعه من لا يعمل فلا يمنعي إلا ان يبيعه فيما واحداً .

﴿ ٢٦ ﴾ ٢٦ — أحمد بن محمد بن عيسى عن يزيد بن اسحاق عن هارون

ابن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ابنا عبد مسلم أقال مسلماً في بيع اقاله الله
عز وجل صوته يوم القيامة .

﴿ ٢٧ ﴾ ٢٧ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن السوفلي عن السكوني عن

ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صاحب السلعة
أحق بالسوم .

﴿ ٢٨ ﴾ ٢٨ — أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط روجه قال :

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن السوم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس .

﴿ ٢٩ ﴾ ٢٩ — أحمد بن علي بن أحمد عن اسحاق بن سعيد الاشعري

عن عبد الله بن سعيد الدمشقي قال : كنت على باب شهاب بن عبد ربه فخرج غلام
شهاب وقال : ابي اريد ان اسأل هشام الصيدلاني عن حديث السلعة والبضاعة قال :
فأتيت هشاماً فسالته عن الحديث فقل : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البضاعة
والسلعة فقال : نعم ما من احد يكون عنده سلعة أو بضاعة إلا فيض الله عز وجل له
من يربحه فان قبل وإلا صرفه الى غيره وذلك انه رد بذلك على الله عز وجل .

* - ٢٥ - الكافي ج ١ ص ٢٧١

- ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - الكافي ج ١ ص ٢٧٢ الخ ج ٢ ص ١٢٢

- ٢٩ - الكافي ج ١ ص ٢٧٢

﴿ ٣٠ ﴾ ٣٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن مثنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى بن أعين قال : قال نشت عن أبي جعفر عليه السلام أنه يكره شراء ما لم يُر .

﴿ ٣١ ﴾ ٣١ - أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : سوق المسلمين كسجدم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل، ولكن لا يأخذ على بيوت السوق كرى .

﴿ ٣٢ ﴾ ٣٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن أبي محبوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخلت سوقك فقل : اللهم اني أسألك من خيرها وخير أهلها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها ، اللهم اني أعوذ بك ان أظلم أو أُظلم أو أظلم أو يظلم علي أو يعتدي علي ، اللهم اني أعوذ بك من شر ابليس وجنوده وشر فقة العرب والمعم وحدي الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

﴿ ٣٣ ﴾ ٣٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا اشتريت شيئاً من متاع أو غيره فكبر ثم قل : ﴿ اللهم اني اشتريته التمس فيه من فضلك فاجعل فيه فضلاً ، اللهم اني اشتريته التمس فيه رزقك فاجعل لي فيه رزقاً ﴾ ثم اعد على كل واحدة ثلاث مرات .

﴿ ٣٤ ﴾ ٣٤ - الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله

* - ٣٠ - الكافي ج ١ ص ٣٧٢ بزيادة فيه

- ٣١ - الكافي ج ١ ص ٣٧٢ الفقيه ج ٣ ص ١٢٤ وفيه صدر الحديث

- ٣٢ - ٣٣ - الكافي ج ١ ص ٣٧٣ وانخرج في المستوفى في الفقيه ج ٣ ص ١٢٥

وفي زيادة في أول النص

عليه السلام قال : إذا أردت أن تشتري شيئاً فقل : ﴿ يا حي يا قيوم يا دائم يا رؤوف يا رحيم أسألك بعزتك وقدرتك وما أحاط به علمك أن تقسم لي من النجاة اليوم أعظمها رزقاً وأوسعها فضلاً وخيرها عاقبة فإنه لا خير فيها لا عاقبة له ﴾ قال : وقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا اشتريت دابة أو رساً فقل : ﴿ اللهم أرزقني الطول حيلة وأكثرها منفعة وخيرها عاقبة ﴾ .

﴿ ٣٥ ﴾ ٣٥ - أحمد بن محمد بن خالد عن عدة من أصحابنا عن علي بن اسباط عن حسين بن خازن عن عيسى بن عبد العزيز قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : لا تعامل ذا عاهة فإنهم أطعم شيء .

﴿ ٣٦ ﴾ ٣٦ - عنه عن أبيه عن فضل الزوفي عن أبي بصير الرازي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تخالطوا ولا تعاملوا إلا من نشأ في الخير .

﴿ ٣٧ ﴾ ٣٧ - أحمد بن محمد بن محمد عن أبي فصل بن طريف بن ناصح قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تخالطوا ولا تعاملوا إلا من نشأ في الخير .

﴿ ٣٨ ﴾ ٣٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسن بن صباح عن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أياكم ومخالطة السفلة وإن السفلة لا يؤل إلى خير .

﴿ ٣٩ ﴾ ٣٩ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص ابن البختري قال : استقرض قهرمان لأبي عبد الله عليه السلام من رجل طعاماً لأبي عبد الله عليه السلام فالح في التقضي فقال له : أبو عبد الله عليه السلام : ألم أنك ان تستقرض ممن لم يكن له فكلن ؟ .

﴿ ٤٠ ﴾ ٤٠ — أحمد بن أبي عبد الله عن غير واحد من اصحابه عن علي بن اسباط عن حسين بن خازنة عن ميسرة بن عبد العزيز قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا تعامل ذا عاهة قاهم اعظم شيء .

﴿ ٤١ ﴾ ٤١ — الحسن بن محبوب عن العباس بن الوليد بن صبيح عن أبيه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا تشتر من محارف فان حرفته لا بركة فيها .

﴿ ٤٢ ﴾ ٤٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن حذيفة عن ابي الربيع الشامي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت : ان عندنا قوماً من الاكراد وانهم لا يزالون يبيعون بالبيع فنخلطهم وناسيهم فقال : يا ابا ربيع لا تخلطوهم فان الاكراد حي من احياء الحس كشف الله عنهم الخطاء ولا تخلطوهم .

﴿ ٤٣ ﴾ ٤٣ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون الوفاء حتى يرحح .

﴿ ٤٤ ﴾ ٤٤ — أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون الوفاء حتى يعيل الميزان .

﴿ ٤٥ ﴾ ٤٥ — عنه عن الحجل عن عبيد بن اسحق قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني صاحب نخل خبرني بجد انتهى اليه من الوفاء فقال ابو عبد الله عليه السلام : انو الوفاء فان اتى على يدك وقد نوبت الوفاء كنت من اهل الوفاء ، وان نوبت النقصان ثم اوفيت كنت من اهل النقصان .

﴿ ٤٦ ﴾ ٤٦ — أحمد بن محمد بن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرزم

* - ٤١ - الكافي ج ١ ص ٣٧٣

- ٤٢ - الكافي ج ١ ص ٣٧٣ النقيب ج ٣ ص ١٠٠ والثاني بدون المصدر في الحديث ، وفيها في الاول (صفتها) بدل حركته .

- ٤٣ - الكافي ج ١ ص ٣٧٤ للنقيب ج ٣ ص ١٢٣

- ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - الكافي ج ١ ص ٣٧٤ و ج ٣ ص ١٢٣ في النقيب ج ٣ ص ١٢٣

عن رجل عن أسحاق بن عمار قال قال : من أخذ الميزان فنوى أن يأخذ لنفسه وأبياً لم يأخذ إلا راجعاً ، ومن أعطى فنوى أن يعطي سواء لم يعط إلا ناقصاً .

﴿ ٤٧ ﴾ ٤٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الحنات عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل من نيتة الوفاء وهو إذا كل لم يحسن أن يكيل قال : فما يقول الذين حوله ؟ قلت : يقولون لا يري قال : هذا لا ينبغي له أن يكيل .

﴿ ٤٨ ﴾ ٤٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس ما مني غشاً .

﴿ ٤٩ ﴾ ٤٩ - ويهد الاستاذ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لرجل يبيع الثمر يا فلان أما علمت أنه ليس من المسلمين من غشهم ؟

﴿ ٥٠ ﴾ ٥٠ - موسى بن بكر قال كنا عند أبي الحسن عليه السلام فإذا دنائير مصوبة بين يديه فنظر إلى دينار فأحده يده ثم قطعه بنصفين ثم قال : القه في البلوعة حتى لا يباع شيء فيه غش .

﴿ ٥١ ﴾ ٥١ - وروى سبب بن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل رجل يبيع الدقيق فقال : أياك والغش فإنه من غش غش في ماله ، فإن لم يكن له مال غش في أهله .

﴿ ٥٢ ﴾ ٥٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن

• - ٤٧ - الكافي ج ١ ص ٣٧٣ النسخة ج ٣ ص ١٢٣

- ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - الكافي ج ١ ص ٣٧٤

- ٥٢ - الكافي ج ١ ص ٣٧٤ النسخة ج ٣ ص ١٢٣

بن عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله: أن يشاب الابن بأماء البيع .

﴿ ٥٣ ﴾ — عنه عن أبيه عن الموهلي عن السكوي عن أبي عبد الله

عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يشاب الابن بأماء البيع (١) .

﴿ ٥٤ ﴾ — عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال:

كنت أبيع السبري في الظلال فرأى أبو الحسن موسى عليه السلام فقال: يا هشام ان البيع في الظلال عش والنفس لا يحل .

﴿ ٥٥ ﴾ — ابن محبوب عن أبي حنيفة عن سعد الأسكاف عن أبي جعفر

عليه السلام قال: مر النبي صلى الله عليه وآله في سوق المدينة بطعام فقال: لصاحبه

ما أرى طعامك إلا طيباً، وسأل عن سمر فأوحى الله تعالى إليه أن يدبر يده في الطعام

فجعل فأخرج طعاماً ردياً فقال: لصاحبه ما أراك إلا وقد جمعت خيانة وعشاً للمسلمين .

﴿ ٥٦ ﴾ — أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله

ابن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى

عليه السلام قال: ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم أحدهم رجل اتخذ الله عز وجل

بضاعة لا يشتري إلا بيمين ولا يبيع إلا بيمين .

﴿ ٥٧ ﴾ — وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول:

أياكم والхلف فإنه يحق البركة وينفق السعة .

﴿ ٥٨ ﴾ — محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن

عبد الجبار عن أحمد بن النضر عن أبي جعفر الفزاري قال: دعى أبو عبد الله عليه السلام

* (١) هذا الحديث موجود وتمامه السبع مع أنه مكرر سابقه بدون تفاوت

- ٥٣ - الكافي ج ١ ص ٣٧٤ النقيج ج ٣ ص ١٧٢

- ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - الكافي ج ١ ص ٣٧٤ وانخرج الأول الصدوق في

النقيج ج ٣ ص ١٧٢

مولي له يقال له مصادف فاعطاه الف دينار وقال له : تجهز حتى تخرج الى مصر فان عيالي قد كثروا قال : تجهزه بمتاع وخرج مع التجار ، فلما دنوا من مصر استقبلهم قافلة خارجة من مصر فسألوا عن المتاع الذي معهم ما حاله في المدينة وكان متاع العامة فأخبرهم انه ليس بمصر منه شيء ، فتحدثوا واتفقوا على ان لا يتقصوا متاعهم من ربح الدينار ديناراً ، فلما قضوا اموالهم انصرفوا الى المدينة فدخل مصادف على ابي عبد الله عليه السلام ومعه كيسان في كل واحد الف دينار فقال : حملت فذلك هذا رأس المال وهذا الآخر ربح فقال عليه السلام : ان هذا الربح كثير ولكن ما صنعتكم بالمتاع ؟ فحدثه كيف صنعوا وكيف تحالموا فقال : سبحان الله تحملون على قوم مسلمين لا يبيعونهم إلا بربح الدينار ديناراً ، ثم اخذ الكيس ثم قال : هذا رأس مالي ولا حاجة لنا في هذا الربح ثم قال : يا مصادف ، بحالمة الصوف أهون من طلب الحلال .

﴿ ٥٩ ﴾ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا نظر الرجل في تجارة فلم ير فيها شيئاً فليتمول الى غيرها .
﴿ ٦٠ ﴾ — أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن شجرة عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا رزقت من شيء فالزمه .

﴿ ٦١ ﴾ — الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : درهم ربا أشد من مبيعين زينة كلها بذات محرم .
﴿ ٦٢ ﴾ — عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : درهم ربا أشد من ثلاثين زينة كلها بذات محرم .

• ٥٩ - ٦٠ - الكافي ج ١ ص ٣٧٦ والمرجع الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ١٠٤

- ٦١ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩ الفقيه ج ٣ ص ١٧٤

- ٦٢ - الفقيه ج ٣ ص ١٧٤

مثل - وسمه -

﴿ ٦٣ ﴾ ٦٣ - عنه عن حموان عن سعيد بن يسار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام درهم واحد ربا أعظم عند الله من عشرين زينة كلها بدات محرم .

﴿ ٦٤ ﴾ ٦٤ - عنه عن الحسين بن عوان عن عمرو بن خالد عن زيد ابن علي عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : ليس رسول الله صلى الله عليه وآله الربا وآكله وبائمه ومشتريه وكتابه وشاهده .

﴿ ٦٥ ﴾ ٦٥ - عنه عن عثمان بن عيسى عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قلت له أي سمعت الله يقول (يعق الله الربا ويربي الصدقات) (١) . ثم أرى من يأكل الربا يربو ماله فقال : أي يعق الحق من درهم ربا ١٢ يعق الدين وان تاب منه ذهب ماله واقتصر .

﴿ ٦٦ ﴾ ٦٦ - ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يأكل الربا وهو يرى أنه له حلال قال : لا يضره حتى يصدقه متعمداً ، فإذا أصابه متعمداً فهو بمنزلة الذي قال الله عز وجل .

﴿ ٦٧ ﴾ ٦٧ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : (وما اتبتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله) (٢) قال : هو هديتك إلى الرجل تطلب منه الثواب أفضل منها فذلك ربا يؤكل .

﴿ ٦٨ ﴾ ٦٨ - عنه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال : دخل رجل على أبي جعفر عليه السلام من أهل خراسان قد عمل بالربا حتى كثر ماله

• (١) سورة البقرة الآية : ٢٧٦ (٢) سورة الروم الآية : ٣٩

- ٦٤ - التقي ج ٣ ص ١٧٤

- ٦٧ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩ التقي ج ٣ ص ١٧٤

ثم انه سأل الفقهاء فقالوا : ليس يقبل منك شيء إلا ان ترده الى اصحابه فجاء الى
ابي جعفر عليه السلام فقص عليه قصته فقال له ابو جعفر عليه السلام : مخرجك من
كتاب الله عز وجل ﴿ فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ﴾ (١)
والموعظة التوبة .

﴿ ٦٩ ﴾ ٦٩ - عنه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال :
قال ابو عبد الله عليه السلام : كل ربا اكله الناس بمهنة ثم قابوا فانه يقبل منهم إذا
عرف منهم التوبة وقال : لو أن رجلاً ورث من ابيه مالا وقد عرف ان في ذلك المال
رباً ولكن قد اختلط في التجارة بغيره فانه لا حلال طيب فيأكله ، فان عرف منه شيئاً
معزولاً انه ربا فليأخذ رأس ماله وليرد الزيادة .

﴿ ٧٠ ﴾ ٧٠ - نسخة من ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال : اني رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فقال : اني ورثت مالا وقد
علمت ان صاحبه الذي ورثته منه قد كان يربي وقد عرفت ان فيه ربا واستيقن ذلك
وليس يطيب لي حلاله لحال طيب فيه ، وقد سألت فقهاء اهل العراق واهل الحجاز
فقالوا : لا يحمل لك اكله من اجل ما فيه فقال له ابو جعفر عليه السلام : ان كنت تعرف
ان فيه مالا معروفاً ربا وتعرف اهل فخذ رأس مالك ورد ما سوى ذلك ، وان
كان مختلطاً فكله هنيئاً ، فان للمال ما لك واحتجب ما كان يصنع صاحبه ، فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قد وضع ما مضى من الربا وحرم عليهم ما بقي ، فمن جهله وسع له
جهله حتى يعرفه ، فاذا عرف تحريره حرم عليه ووجب عليه فيه العقوبة إذا ركه كما
يجب على من يأكل الربا .

• (١) سورة البقرة الآية : ٢٧٥

﴿ ٧١ ﴾ ٧١ - أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أبي رأيت الله عز وجل قد ذكر الربا في غير آية وكبرته فقال: أو تدري لم ذلك؟ قلت: لا قال: لئلا يمتنع الناس من اصطناع المعروف.

﴿ ٧٢ ﴾ ٧٢ - علي بن إبراهيم عن يه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما حرم الله عز وجل الربا لئلا يمتنع الناس من اصطناع المعروف.

﴿ ٧٣ ﴾ ٧٣ - عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر الجبائي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الربا رباً أن يركباً يؤكل ودرهماً لا يؤكل، وأما الذي يؤكل فهديتك إلى الرجل تطلب منه الثواب أفضل منه، فذلك الربا الذي يؤكل وهو قول الله عز وجل: ﴿ وما آتيتكم من ربكم ليربوا على لسؤال الناس فلا يربوا عند الله ﴾، وأما الذي لا يؤكل: فهو الذي يعي الله عز وجل عنه وأوعده عليه النار.

﴿ ٧٤ ﴾ ٧٤ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يكون الربا إلا فيما يكل أو يوزن.

﴿ ٧٥ ﴾ ٧٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ياسين الصيرفي عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: ليس بين الرجل ورفقه ولا بينه وبين عبده ولا بين أهله رباً، إنما الربا في ما بينك وبين ما لا يملكك قلت: فأنشركون بيني وبينهم رباً؟ قال: نعم قلت: فإنهم مماليك؟ فقال: إنك لست بملكهم

* - ٧١ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩

- ٧٢ - الكافي ج ١ ص ٣٧٠

- ٧٣ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩

- ٧٤ - الكافي ج ١ ص ٣٧٠ النجاشي ج ٣ ص ١٧٥

- ٧٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٧١ الكافي ج ١ ص ٣٧٠

(- ٣ - التهذيب ج ٧)

انما تملكهم مع غيرك ، انت وعبرك فيهم سواء ، والذي بيدك وبينهم ليس من ذلك ، لأن عبدك ليس مثل عبدك وعبد غيرك .

﴿ ٧٦ ﴾ ٧٦ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن رباح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ليس بين الرجل وولده رباً وليس بين السيد وعده رباً .

﴿ ٧٧ ﴾ ٧٧ - وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس بيننا وبين أهل حر نارنا قانا فأحد منهم لثوب درهم بدرهم وأحد منهم ولا نعطيهم .

﴿ ٧٨ ﴾ ٧٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن سليمان عن علي بن أيوب عن عمر بن يزيد يبيع السبري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان الناس يزعمون ان الربح على المضطر حرام وهو من الربا فقال : وهل رأيت ا اشترى عبداً أو فقيراً إلا من ضرورة ، يا عمر قد أحل الله البيع وحرم الربا وارجع ولا ترب ، قلت : وما الربا ؟ قال : درهم بدرهم مثلين بمثل وحطة بحنطة مثلين بمثل .

﴿ ٧٩ ﴾ ٧٩ - الحسن بن محمد بن محمد بن حمادة عن حفص عن الحسن بن أيوب عن حنان عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : بركة الله على سهل البيع سهل الشراء سهل القضاء سهل الاقتضاء .

﴿ ٨٠ ﴾ ٨٠ - عنه عن أحمد بن الحسن الميثمي عن معاوية بن وهب عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يأتي على الناس زمان عصوض يعض كل امرئ على مافي

• ٧٦ - الكافي ج ١ ص ٢٧٠ الفقيه ج ٣ ص ١٧٦

٧٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٠ الكافي ج ١ ص ٢٧٠ الفقيه ج ٣ ص ١٧٦

٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٢ الفقيه ج ٣ ص ١٧٦

٧٩ - الفقيه ج ٣ ص ١٧٢ بصاوت

٨٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٧١ الكافي ج ١ ص ٤١٩

يده وبسبب الفضل وقد قال الله عز وجل: ﴿ وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ (١) ثم ينبري في ذلك الزمان أقوام يبيعون للضررين أولئك هم شرار الناس .

﴿ ٨١ ﴾ ٨١ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون الربا إلا فبا يكل أو يوزن .

﴿ ٨٢ ﴾ ٨٢ - محمد بن الحسن الصمار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن يزيع عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يبيع البيع والبائع يعلم أنه لا يسوى وللشعري يعلم أنه لا يسوى إلا أنه يعلم أنه سيرجع فيه فيشتره منه قال فقال يا يونس إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما بر بن عبد الله : كيف أنت إذا ظهر الحور وأوردتم القتل قال : فقال له جابر : لا أنقبت إلى ذلك الزمان ومتى يكون ذلك ما لي است دامي ؟ قال : إذا ظهر الربا ، يا يونس وهذا الربا وإن لم تشتريه منه رده عليك قال : قلت نعم قال : فقال : لا تقرنه فلا تقرنه .

﴿ ٨٣ ﴾ ٨٣ - عنه عن محمد بن عيسى عن حماعة بن مهران قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني محنت الله عز وجل يقول في كتابه ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيَرْبِّي الصَّدَقَاتِ ﴾ وقد اري كل من يأكل الربا يربو ماله فقال : فأي محق أحمق من درهم رباً يمحى الدين ، وإن تلب ذهب ماله واقتصر ١٢ .

١ - سورة البقرة الآية : ٢٧٧

٨١ - الكافي ج ١ ص ٣٧٠ العقبه ج ٣ ص ١٧٠

٨٢ - العقبه ج ٣ ص ١٧٦

٢ - باب عقود البيع

﴿ ٨٤ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب

الحزاز عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : انى ابتعت أرضاً فلما استوجبتها قلت فشيئت خطأ ثم رجعت فاردت ان يوجب البيع .

﴿ ٨٥ ﴾ ٢ - الحسن بن محبوب عن فضيل عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : قلت له ما الشرط في الحيوان ؟ فقال : ثلاثة ايام للمشتري قلت : فما الشرط في غير الحيوان ؟ قال : البعان بالخيار ما لم يمتزجاً فكذا اقترباً فلا خيار بعد الرضا منها .

﴿ ٨٦ ﴾ ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن

الحلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انما رجل اشترى يبعاً فهو بالخيار حتى يمتزجاً فكذا اقترباً وجب البيع ، قال : وقال ابو عبد الله عليه السلام : ان ابي اشترى أرضاً يقال لها العريض (١) من رجل فابتاعها من صاحبها بدنانير فقال : اعطيك ورقاً بكل دينار عشرة دراهم فباعه بها فقام ابي فابتاعته فقلت : يا ابي لم قلت سريعاً ؟ قال : اردت ان يوجب البيع .

﴿ ٨٧ ﴾ ٤ - قانما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن

أبيه عن عياض بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : قال علي

• (١) العريض : كزيب وادنى المدينة فيه أموال لأهلها .

- ٨٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٢ الكافي ج ١ ص ٣٧٧ تنويع النقيه ج ٣ ص ١٧٧

- ٨٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٢ الكافي ج ١ ص ٣٧٦

- ٨٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٢ الكافي ج ١ ص ٣٧٦ تنويع النقيه ج ٣ ص ١٧٧ بدون التذييل .

- ٨٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٣

عليه السلام إذا صفق الرجل على البيع فقد رجب وإن لم ينفق.

فلا ينال ما قدمناه من أن الافتراق بالبدن هو للوجوب البيع لأن الذي يقتضيه هذا الخبر أن الصفقة على البيع من غير افتراق موجب للبيع ، ومعنى ذلك أنه سب لاستباحة الملك إلا أنه مشروط بأن ينفق بالأبدان ولا يمسح العقد مادام في الملك ، والاحار الأولية افترضت أن لها الخيار ما لم ينفق بأن يمسح العقد الواقع ، وقوله في الخبر وإن لم ينفقاً ، يحتمل أن يكون المراد به أن لم ينفقاً بغيراً بعيداً أو بغيراً مخصوصاً لأن القدر الموجب للبيع شيء يسير ولو مقدار خطوة فإنه يجب به البيع ، وعلى هذا الوجه لا تنافي بين الآخر .

﴿ ٨٨ ﴾ • — أخذ بن محمد عن علي بن حديد عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال قلت للرجل يشترى من الرجل المتاع ثم بدعه عنده ويقول حتى آتيك ثمنه قال : إن جاء فيما بينه وبين ثلاثة أيام وإلا فلا بيع له .

﴿ ٨٩ ﴾ ٦ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى متاعاً من رجل وأوجه عبرانه ترك المتاع عنده ولم يقبضه قال : آتيك عدداً إن شاء الله تعالى فسرقة المتاع من مال من يكون ؟ قال : من مال صاحب المتاع الذي هو في بيته حتى يقبض المتاع ويخرجه من بيته ، فإذا أخرجه من بيته فالبائع ضامن لحقه حتى يرد إليه ماله .

﴿ ٩٠ ﴾ ٧ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : اشتريت محلاً واعطيت بعض ثمنه وتركته عند صاحبه

• ٨٨ - الاستمارة ج ٣ ص ٧٧ لكافي ج ١ ص ٣٧٧ التنبيه ج ٣ ص ١٢٧

٨٩ - ٩٠ - لكافي ج ١ ص ٣٧٧

ثم احتسبت أياماً ثم حثت إلى بائع لحمل لآحده فقال : قد بعته فضحكت ثم قلت : لا والله لا ادعك أو أقاصيك فقال لي : ترضى بأبي بكر بن عياش ؟ قلت : نعم فأتيته فقصصنا عليه فصتنا فقال أبو بكر : يقول من يحب أن أقضى بينكما ؟ يقول صاحبك أو غيره ؟ قال : قلت يقول صاحبي قال : سمعته يقول : من اشترى شيئاً فجاء بالثمن ما بينه وبين ثلاثة أيام وإلا فلا بيع له .

﴿ ٩١ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن الميثم بن محمد عن إبان بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن عبد صالح عليه السلام قال : من اشترى بيعاً ففقت ثلاثة أيام ولم يجي . فلا بيع له .

﴿ ٩٢ ﴾ ٩ - عنه من صفولن عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن يقطين أنه سأل أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يبيع البيع ولا يقبضه صاحبه ولا يقبض الثمن قال : الأحل بينهما ثلاثة أيام فإن قضى بيعه وإلا فلا بيع بينهما .

﴿ ٩٣ ﴾ ١٠ - عنه عن الصمر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المسلمون عند شروطهم إلا كل شرط خالف كتاب الله عز وجل فلا يجوز .

﴿ ٩٤ ﴾ ١١ - الحسن بن محبوب عن عداة بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول . من اشترط شرطاً مخالفاً لكتاب الله عز وجل فلا يجوز له على الذي اشترط عليه ، والمسلمون عند شروطهم فيما وافق كتاب الله عز وجل .

﴿ ٩٥ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان وعثمان بن عيسى

* - ٩١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٨ الفقيه ج ٣ ص ١٢٦

- ٩٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٨

- ٩٣ - الفقيه ج ٣ ص ١٢٧

- ٩٤ - الكافي ج ١ ص ٣٧٦

- ٩٥ - الكافي ج ١ ص ٣٧٦ الفقيه ج ٣ ص ١٢٨

عن سعيد بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أبا نخالط أبا سمن أهل السواد وغيرهم فبيعهم فخرج عليهم العشرة بئني عشر والعشرة ثلاثة عشر وبوجب ذلك فيما بيننا وبينهم السنة ونحوها فيكتب لنا لرجل على داره أو على أرضه بذلك المثل الذي فيه الفضل الذي أحد منا شراء أفد باع وقض الثمن ، فعمده إن هو جاء بالمثل إلى وقت بيننا وبينه أن نرد عليه الشراء ، وإن جاء الوقت فلم يأتنا بالدرهم فهو لنا فما نرى في الشراء ؟ قال : أرى أنه لك أن لم يفعل وإن جاء بالمثل للوقت فرد عليه .

﴿ ٩٦ ﴾ ١٣ - عه عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام وسأله رجل وأبا عنده فقال رجل مسلم احتاج إلى بيع داره ف جاء إلى أخيه فقال : أبيعك داري هذه وتكون لك أحب إلي من أن تكون لعيرك على أن تشترط لي أن أناجستك بشئها إلى سنة أن تردها علي فقال : لا بأس بهذا إن جاء شئها إلى سنة ردها عليه ، قلت : فما كانت فيها علة كثيرة فأحد العلة لمن تكون العلة ؟ قال : العلة للمشتري ألا نرى أنها لو احترقت لكانت من ماله .

﴿ ٩٧ ﴾ ١٤ - عه عن فضلة عن إبان بن عثمان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : أن جئت رجلا على شرط فأن أذاك بمالك وإلا فالبيع لك .

﴿ ٩٨ ﴾ ١٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل اشترى ثوبا بشرط إلى نصف النهار فمرض له ربح فتراد يبعه قال : يشهد أنه رضى واستوحه ثم ليعه إن شاء ، فإن أقامه في السوق ولم يبع فقد وجب عليه .

﴿ ٩٩ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي أيوب عن محمد بن

مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السبعان بالخيار ثلاثة أيام في الحيوان وفيما سوى ذلك من بيع حتى يفرقا .

﴿ ١٠٠ ﴾ ١٧ — عنه عن محمد بن أبي عمير عن جميل وبكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : البائع بالخيار حتى يفرقا وصاحب الحيوان ثلاث .

﴿ ١٠١ ﴾ ١٨ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الحيوان كله شرط ثلاثة أيام للمشتري وهو بالخيار ان اشترط أو لم يشترط .

﴿ ١٠٢ ﴾ ١٩ — الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الشرط في الحيوان ثلاثة أيام للمشتري بشرط أو لم يشترط ، فان أحدث المشتري فيما اشترى حدثاً قبل الثلاثة أيام عدلك رمى منه فلا شرط له ، قبل له : وما الحدث ؟ قال : ان لامس أو قبل أو ينظر منها الى ما كان يحرم عليه قبل الشراء .

﴿ ١٠٣ ﴾ ٢٠ — عنه عن ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري الدابة أو العبد ويشترط الى يوم أو يومين فيموت العبد أو الدابة ويحدث فيه الحدث على من ضمان ذلك ؟ فقال : على البائع حتى ينقضي الشرط ثلاثة أيام ويصير المبيع للمشتري شرط له ، بائع أو لم يشترط ، قال : وان كان بينهما شرط أياماً معدودة فهل في يد المشتري قبل ان يمضي الشرط فهو من مال البائع .

﴿ ١٠٤ ﴾ ٢١ — الحسن بن محمد بن جماعة عن خير واحد عن ابان بن

* - ١٠١ - الفقيه ج ٣ ص ١٢٦

- ١٠٢ - الكافي ج ١ ص ٣٧٦

- ١٠٣ - الكافي ج ١ ص ٣٧٦ الفقيه ج ٣ ص ١٢٦ تفاوت

- ١٠٤ - الكافي ج ١ ص ٣٧٢

صمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام : من رجل اشترى أمة بشرط من رجل يوماً أو يومين فماتت عنده وقد قطع الثمن على من يكون الضمان ؟ فقال : ليس على الذي اشترى ضمان حتى يمضي شرطه .

﴿ ١٠٥ ﴾ ٢٢ — أحمد بن محمد عن الوشاح عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عهدة البيع في الرقيق ثلاثة أيام إن كان يبا خبل أو يرص أو فهو هذه ، وعهدة السنة من الجنون فما كان بعد السنة فليس بشيء .

﴿ ١٠٦ ﴾ ٢٣ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل ابن دراج عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام في الرجل اشترى جارية وشرط لاهلها ان لا يبيع ولا يهب قال : يعني بذلك إذا شرط لهم .

﴿ ١٠٧ ﴾ ٢٤ — عنه عن علي بن حديد عن أبي العزا عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين اشتركا في مال وربحاه فيه ربحاً وكان المال ديناً عليهما فقال : أحدهما لصاحبه اعطني رأس المال والربح لك وما توى (١) فعليك قال : لا بأس به إذا اشترط عليه ، وإن كان شرطاً بخلاف كتاب الله عز وجل فهو رد إلى كتاب الله وقال : في الحيوان كاه شرط ثلاثة أيام لعشترى وهو بالخيار فيها اشترط أو لم يشترط ، وعن رجل اشترى شاة فامسكها ثلاثة أيام ثم ردها قال : إن كان تلك الثلاثة أيام شرب لبنها رد معها ثلاثة امداد ، وإن لم يكن لها لبن فليس عليه شيء .

﴿ ١٠٨ ﴾ ٢٥ — محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي حمزة أو غيره عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام أو أبي الحسن عليه السلام في الرجل

• (١) توى المال هلك - الكافي ج ١ ص ٣٧٧

- ١٠٧ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣ التبيين ج ٣ ص ١٤٤ وفيها صدر الحديث

- ١٠٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٨ الكافي ج ١ ص ٣٧٧

(- ١٠ - التهذيب ج ٧)

بشترى الشيء الذي يفسد من يومه ويتركه حتى يأتيه بالثمن قال : ان جاء فيها بينه وبين الليل بالثمن وإلا فلا بيع له .

﴿ ١٠٩ ﴾ ٢٦ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع الشيء فيقول المشتري هو بكذا وكذا بأقل مما قال البائع قال : القول قول البائع مع يمينه إذا كان الشيء قائماً بيمينه .

﴿ ١١٠ ﴾ ٢٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسين بن عمر بن يزيد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا التاجر ان صدقاً بورك لهما ، فإذا كذبا وخانا لم يبارك لهما وهما بالخيار ما لم يفترقا ، فمن احتلما فالقول قول رب السلعة أو يقتلوا .

﴿ ١١١ ﴾ ٢٨ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن الفضل بن صالح عن زيد لشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل ابتاع ثوباً من أهل السوق لأهله وأحداه شرط فيعطى به ربحاً فقال : ان رعب في الربح فليوجب على نفسه الثوب ولا يحمل في نفسه ان رده عليه أن يرده على صاحبه .

﴿ ١١٢ ﴾ ٢٩ - عنه عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى ضيعة وقد كان يدخلها ويخرج منها فلما أن نقد المال صار إلى الضيعة فقلبها ثم رجع فاستقال صاحبه فلم يبق له فقال أبو عبد الله عليه السلام : لو أنه قلب منها أو نظر إلى تسعة وتسعين قطعة منها ثم بقي منها قطعة ولم يرها لكان له في ذلك حبل الزويرة .

* - ١٠٩ - الكافي ج ١ ص ٣٧٧ النقيض ج ٣ ص ١٧١

- ١١٠ - الكافي ج ١ ص ٣٧٧

- ١١٢ - النقيض ج ٣ ص ١٧١

٣ - باب بيع المضمون

﴿ ١١٣ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالسلم في المتاع إذا وصفت الطول والعرض .

﴿ ١١٤ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن السلم وهو السلف في الحرير والمتاع الذي يصنع في البلد الذي أنت فيه قال : نعم إذا كان إلى أجل معلوم .

﴿ ١١٥ ﴾ ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن صرار عن يونس عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا بأس بالسلف في المتاع إذا سميت الطول والعرض .

﴿ ١١٦ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا بأس بالسلم بكل معلوم إلى أجل معلوم ، ولا يسلم إلى ديار ولا إلى حصاد .

﴿ ١١٧ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مثل من رجل باع بيعاً ليس عنده إلى أجل وضمن البيع قال : لا بأس .

١١٣ - ١١٤ - الكافي ج ١ ص ٣٨٥

١١٥ - الكافي ج ١ ص ٣٨٥

١١٦ - الكافي ج ١ ص ٣٨١ للبيه ج ٣ ص ١٦٧

١١٧ - الكافي ج ١ ص ٣٨٥

﴿ ١١٨ ﴾ ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل باع يبعاً ليس عنده إلى أجل وضمن البيع قال: لا بأس به.

﴿ ١١٩ ﴾ ٧ - علي بن اسباط عن أبي محمد السراج قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل معتب فقل: بالباب رحلان فقال: ادخلهما فدخلتا فقال أحدهما: أنا رجل فصاب وأنا بيع لمسوك (١) قبل أن اذبح الغنم قال: ليس به بأس ولكن أنسبها غنم أرض كذا وكذا.

﴿ ١٢٠ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن محمد عن أبيان عن حديد ابن حكيم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل اشترى الخلود من القصب فيعطيه كل يوم شيئاً معلوماً فقال: لا بأس.

﴿ ١٢١ ﴾ ٩ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكن عن محمد الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السلم في الطعام بكيل معلوم إلى أجل معلوم قال: لا بأس به.

﴿ ١٢٢ ﴾ ١٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيع له أن يسم في الطعام عند رجل ليس عنده زرع ولا طعام ولا حيوان إلا أنه إذا جاء لأجل اشتراء فأوقاه؟ قال: إذا ضمنه إلى أجل مسمى فلا بأس به، قلت: أ رأيت أن أوقاني بعضاً وعجز عن بعض أبيع لي أن آخذ بالذي رأس مالي؟ قال: نعم ما أحسن ذلك.

* (١) المسك: ما انتج الجمل والجمع مسوك كنفوس ونفوس.

- ١١٨ - ١١٩ - الكافي ج ١ ص ٣٨٦ -

- ١٢٠ - الكافي ج ١ ص ٣٩٢ الفقيه ج ٣ ص ١٦٥ -

- ١٢١ - ١٢٢ - الكافي ج ١ ص ٣٨١ وانرج الثاني المسوق في الفقيه ج ٣ ص ١٦٨ بتفاوت

﴿ ١٢٣ ﴾ ١١ - أحمد بن محمد بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان ابن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسم في الزرع فيأخذ بعض طعامه ويبقى بعض لا يجد وفاءً فيرد على صاحبه رأس ماله قال : فليأخذه فإنه حلال ، قلت : فإنه يبيع ما قبض من الطعام فيضعف قال : وإن فعل فإنه حلال ، وسأله عن رجل يسم في غير زرع ولا نخل قال : يسمي شيئاً إلى أجل مسمى .

﴿ ١٢٤ ﴾ ١٢ - أحمد بن محمد بن علي بن أبي حمير عن حماد عن الحلبي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل أسلم دراهم في خصة نخاتيم (١) حنطة أو شعير إلى أجل مسمى وكان الذي عليه الخنطة أو الشعير لا يقدر على أن يقبضه جميع الذي له إذا حل ، فسأل صاحب الحق أن يأخذ نصف الطعام أو ثلثه أو أقل من ذلك أو أكثر ويأخذ رأس مال ما بقي من الطعام دراهم قال : لا بأس ، والزعفران يسم فيه الرجل دراهم في عشرين مثقال أو أقل من ذلك أو أكثر قال : لا بأس إن لم يقدر الذي عليه الزعفران أن يعطيه جميع ماله إن يأخذ نصف حقه أو ثلثه أو ثلثيه ويأخذ رأس مال ما بقي من حقه .

﴿ ١٢٥ ﴾ ١٣ - أحمد بن محمد بن علي بن أبي حمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أسلمت دراهم في طعام فلما حل طعامي عليه بعث إلي بدراهم فقال : اشتر لنفسك طعاماً واستوف حقتك قال : أرى أن تولي ذلك عيرك أو تقوم معه حتى تقبض الذي لك ولا تتولي أنت شراؤه .

• (١) النخاتيم : جمع مخنوم وهو الصاع .

- ١٢٣ - الكافي ج ١ ص ٣٨١

- ١٢٤ - الكافي ج ١ ص ٣٨١ النقبه ج ٣ ص ١٦٦

- ١٢٥ - الكافي ج ١ ص ٣٨١ النقبه ج ٣ ص ١٦٦

﴿ ١٢٦ ﴾ ١٤ - الحسن بن محمد بن صحابة عن غير واحد عن أبان عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أسلف دراهم في طعام فحل الذي له فأرسل إليه بدراهم فقال : أشتر طعاماً واستوف حقتك هل ترى به بأساً ؟ قال : يكون معه غيره يوفيه ذلك .

﴿ ١٢٧ ﴾ ١٥ - أحمد بن محمد بن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسلف الدراهم في الطعام إلى أهل فيحل الطعام فيقول : ليس عندي طعام ولكن انظر ما قيمته فخذني ثمنه قال : لا بأس بذلك .

﴿ ١٢٨ ﴾ ١٦ - سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن الحسن بن علي ابن فضال قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام الرجل يسلفني في الطعام فيعجزني الوقت وليس عندي طعام أعطيه بقيته دراهم ؟ قال : نعم .

﴿ ١٢٩ ﴾ ١٧ - قلنا الذي رواه محمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن حمزة قال : سألت عن رجل له على آخر تمر أو شعير أو حنطة يأخذ بقيته دراهم ؟ قال : إذا قومه دراهم وسد لأن الأصل الذي يشتري به دراهم فلا يصلح دراهم بدراهم ، وسألت عن رجل أعطى عبده عشرة دراهم على أن يؤدي المبد كل شهر عشرة دراهم أمحل ذلك ؟ قال : لا بأس .

قال محمد بن الحسن : الذي أفني به ما تضمنته هذا الخبر الأخير من أنه إذا كان الذي أسلف فيه دراهم لم يجز له أن يبيع عليه بدراهم لأنه يكون قد باع دراهم بدراهم

• - ١٢٦ - الكافي ج ١ ص ٣٨١

- ١٢٧ - ١٢٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٠ الكافي ج ١ ص ٣٨١

- ١٢٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٤ وفي صدر الحديث

وربما به زيادة أو نقصان وذلك رباً ، ولا تنافي بين هذا الخبر وبين الخبرين
الآخرين ، لأن الخبر الأول أولاً مرسل غير مستند ، ولو كل مستنداً لكان قوله انظر
ما قيمته فخذ ، مني ثمناً يحتمل أن يكون راد انظر ما قيمته على السمر الذي احدث مني ،
لأننا قد بينا انه يجوز له ان يأخذ القيمة برأس ماله من غير زيادة ولا نقصان ، والخبر
الثاني أيضاً مثل ذلك ، وليس في واحد من الخبرين انه يعطيه القيمة بسمر الوقت .
وإذا احتل ما ذكرناه فلا تنافي بينهما على حال على ان الخبرين يحتملان وحياً آخر
وهو ان يكون انما جاز له ان يأخذ الدرهم بقيمته إذا كان قد اعطاه في وقت السلف
غير الدرهم ولا يؤدي ذلك الى الربح لاختلاف الخبرين وخاصة الخبر الأول ، لأنه
ان فيه أكثر من انه يجوز له ان يأخذ الثمن ، وليس فيه ان يأخذ الثمن من حس ما
اعطاه أو من حس آخر ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ١٣٠ ﴾ ١٨ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن الميمون بن القاسم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال : سألت عن رجل اسلف رجلاً دراهم بمحطة حتى إذا حضر الاجل
لم يكن عنده طعام ووجد عنده دواً ورقيةً ومتاعاً أبجل له ان يأخذ من عروضه تلك
بطعامه ؟ قال : نعم بسمي كذا وكذا بكدا وكذا صاعاً .

والذي يدل ايضاً على انه لا يجوز له ان يأخذ أكثر من رأس ماله ما رواه :

﴿ ١٣١ ﴾ ١٩ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى ومحمد بن خالد عن
عبد الله بن بكير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اسلف في شيء يسلف الناس
فيه من الثمار فذهب زمانها ولم يستوف صعه قل : فليأخذ رأس ماله أو لينظره .

* - ١٣٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٦ الكافي ج ١ ص ٣٨١ النجاشي ج ٣ ص ١٦٥

- ١٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٤ النجاشي ج ٣ ص ١٦٥

﴿ ١٣٢ ﴾ ٢٠ - عنه عن أنضر عن هشام بن سالم عن سبيان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسلف في الغنم ثياني وجذعان وغير ذلك إلى أجل مسمى قال : لا بأس إن لم يقدر القدي عليه الغنم على جميع ما عليه يأخذ صاحب الغنم نصفها أو ثلثها أو ثلثيها ويأخذ رأس مال ما بقي من الغنم دراهم ، ويأخذون دون شروطهم ولا يأخذون فوق شروطهم قال : والاكسية أيضاً مثل الحنطة والشعير والزعفران والغنم .

﴿ ١٣٣ ﴾ ٢١ - عنه عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام فيمن أعطى رجلاً ورقاً بوصيف إلى أجل مسمى فقتل له صاحبه : بعد لا أجده وصيفاً خذ مني قيمة وصيفك اليوم ورقاً قال : لا يأخذ إلا وصيفه أو ورقه الذي أعطاه أول مرة لا يزداد عليه شيئاً .

﴿ ١٣٤ ﴾ ٢٢ - عنه عن النضر بن سويد عن حاتم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قل أمير المؤمنين عليه السلام : من اشترى طعاماً أو علماً إلى أجل فلم يجد صاحبه وليس شرطه إلا الورق ، قال قال خذ مني بسعر اليوم ورقاً فلا يأخذ إلا شرطه طعامه أو علوه ، فإن لم يجد شرطه وأخذ ورقاً لا محالة قبل أن يأخذ شرطه فلا يأخذ إلا رأس ماله لا تطيلون ولا تظلمون .

﴿ ١٣٥ ﴾ ٢٣ - عنه عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسلف في الحنطة والتمر بمائة درهم فيأتي صاحبه حين يحل له القدي له فيقول : والله ما عندي إلا نصف القدي لك خذ مني إن شئت

* - ١٣٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٧٤ الكافي ج ١ ص ٣٩٢ النقب ج ٣ ص ١٦٧

- ١٣٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٧٥ الكافي ج ١ ص ٣٩١

- ١٣٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٧٥

- ١٣٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٧٥ النقب ج ٣ ص ١٦١

بنصف الذي لك حنطة وينصده ورقاً فقل : لا بأس إذا أخذ منه الورق كما أعطاه .

﴿ ١٣٦ ﴾ ٢٤ - الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان

عن يعقوب بن شعيب وعبيد بن زرارة قالا : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل باع طعاماً بدراهم إلى أجل فلما بلغ الأجل تقاضاه وقال : ليس عندي دراهم خذ مني طعاماً قال : لا بأس به إنما له دراهمه يأخذ بها ما شاء .

﴿ ١٣٧ ﴾ ٢٥ - قلنا ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد

عن خالد بن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل بعته طعاماً بتأخير إلى أجل مسمى فلما جاء الأجل أخذته بدراهمي فقال : ليس عندي دراهم ولكن عندي طعام فاشتره مني فقال : لا تشتره منه فإنه لا خير فيه .

ولا بأس بالخبر الأول لأن ما تضمنه الخبر الأول من جواز ذلك إنما يجوز إذا

أخذ منه الطعام كما كلن بآء من غير زيادة ولا نقصان ، والسعي الذي في الخبر الثاني يتوجه إلى من يأخذ الطعام أكثر مما كلن قد أعطاه أو أقل .

﴿ ١٣٨ ﴾ ٢٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد

ابن سليمان الديلمي عن أبيه عن رجل كتب إلى العبد الصالح عليه السلام يسأله أني عامل قوماً أبيعهم الدقيق أربع عليهم في الفميز درهمين لي أحل معلوم وأبهم يسألوني أن أعطيهم عن نصف الدقيق دراهم فهل لي من حيلة ألا ادخل في الحرام ؟ فكتب إليه : قرضهم الدرهم قرضاً وازدد عليهم في نصف الفميز بقدر ما كنت تبيع عليهم .

﴿ ١٣٩ ﴾ ٢٧ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن

* - ١٣٦ - الاستمصار ج ٣ ص ٧٧ الكافي ج ١ ص ٢٨١ الفقيه ج ٣ ص ١٦٦

- ١٣٧ - الاستمصار ج ٣ ص ٧٦

- ١٣٩ - الكافي ج ١ ص ٢٨٠

الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أنه مثل عن الطعام بخلاف بعضه بعضاً وبمضه أجود من بعض قال: إذا رؤيا جميعاً فلا بأس ما لم يفت الحيد الرديء .

﴿ ١٤٠ ﴾ ٢٨ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الرجل يكون عنده لوتان من طعام واحد وسعرهما شتى وأحدهما خير من الآخر فيعطهما جميعاً ثم يبيعهما بسعر واحد قال: لا يصلح له أن يفعل ذلك بعش به المسمين حتى يبينه .

﴿ ١٤١ ﴾ ٢٩ — ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري طعاماً فيكون أحسن وأصدق له أن يبيعه من غير أن يلمس فيه الزيادة فقال: إن كان يبيعاً لا يصلح إلا ذلك ولا ينقصه غيره من غير أن يلمس فيه زيادة فلا بأس ، وإن كان إنما يقش به المسمين فلا يصلح .

﴿ ١٤٢ ﴾ ٣٠ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ابتاع من رجل طعاماً بدينار فاحد نصفه وترك نصفه ثم جاء بعد ذلك وقد ارتفع الطعام أو نقص قال: إن كان يوم ابتاعه سعره أن له كذا وكذا فأنما له سعره ، وإن كان أحد نصفاً وترك نصفاً ولم يسم سعراً فأنما له سعر يومه الذي يأخذ فيه ما كان .

﴿ ١٤٣ ﴾ ٣١ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى طعاماً كل كره بشيء معلوم وارتفع أو نقص وقد أكتال بعضه فأبى صاحب الطعام أن يسلم له ما بقي وقال: إنما لك ما قبضت

- ١٤٠ - الكافي ج ١ ص ٣٨٠ النقيح ج ٣ ص ١٢٩

- ١٤١ - الكافي ج ١ ص ٣٨٠ النقيح ج ٣ ص ١٣٠

- ١٤٢ - الكافي ج ١ ص ٣٨٠ النقيح ج ٣ ص ١٢٩

- ١٤٣ - الكافي ج ١ ص ٣٨٠

قال : ان كل يوم اشتراه ساعره على انه له فله ما بقي ، وان كان انما اشتراه ولم يشترط ذلك قلن له بقدر ما نقد .

﴿ ١٤٤ ﴾ ٣٢ — محمد بن الحسن الصفار قال : كتبت الى ابي محمد عليه السلام رجل استأجر احبباً يعمل له بناءً أو عبده وجعل يمطيه طعاماً أو قطعاً أو غير ذلك ثم تغير الطعام والقطر من سعره الذي كان اعطاه الى نقصان أو زيادة يحسب له بسعر يوم اعطاه أو بسعر يوم حاسبه ؟ فوقع عليه السلام : يحسب له بسعر يوم شارطه ان شاء الله واجاب ايضاً عليه السلام في المال يحل على الرجل فيعطي به طعاماً عند محله ولم يفتطعه ثم تغير لسعر فوقع عليه السلام . له بسعر يوم اعطاه الطعام .

﴿ ١٤٥ ﴾ ٣٣ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد ابن شير قال : سألته محمد بن القاسم الخنط فقال : صلحك الله ابيع الطعام من الرجل الى اجل مسمى قاضي . وقد تغير الطعام من سعره فيقول : ليس لك عدي درهم قال : خذ منه بسعر يومه ، فقال : اهتم اصلحك الله انه طعامي الذي اشتراه مني قال : لا تأخذ منه حتى يبيعه ويمطيك قال : ارفع الله اني رخص لي فرددت عليه فشدد علي .

﴿ ١٤٦ ﴾ ٣٤ — عنه عن علي بن لحيان عن معاوية بن وهب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيع البع قبل ان يقبضه فقال : ما لم يكن كيل أو وزن فلا تبعه حتى تكيله أو تزنه إلا أن يوليه الذي قام عليه .

﴿ ١٤٧ ﴾ ٣٥ — عنه عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا اشتريت متاعاً فيه كيل أو وزن فلا تبعه حتى تقبضه إلا ان يوليه

- ١٤٤ - الكافي ج ١ ص ٣٨٠

- ١٤٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٧ النجاشي ج ٣ ص ١٣٠

- ١٤٦ - النجاشي ج ٣ ص ١٢٩

فإن لم يكن فيه كيل أو وزن فيه .

﴿ ١٤٨ ﴾ ٣٦ - عنه عن صفوان عن ابن مسكّن عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في الرجل يشتري من رجل طعاماً عدلاً بكيل معلوم ، وإن صاحبه قال : للمشتري ابتع مني هذا العدل الآخر بغير كيل فإن فيه مثل ما في الآخر الذي ابتعت قال : لا يصلح إلا بكيل وقال : وما كان من طعام سميت فيه كيلاً فإنه لا يصلح مجزأة هذا مما بكرة من بيع لطعام .

﴿ ١٤٩ ﴾ ٣٧ - عنه عن صفوان عن ابن مسكّن وفضالة بن أيوب عن أبان جميعاً عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الرجل يبتاع الطعام ثم يبيعه قبل أن يكتبه قال : لا يصلح له ذلك .

﴿ ١٥٠ ﴾ ٣٨ - عنه عن فضالة عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عديّة وأبي صالح عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك وقال : لا تبعه حتى يكيله .

﴿ ١٥١ ﴾ ٣٩ - أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الطعام ثم يبعه قبل أن يقضه قال : لا بأس ويوكل الرجل المشتري منه بكيله وفيه قال : لا بأس .

﴿ ١٥٢ ﴾ ٤٠ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سألت عن الرجل يبيع الطعام أو الثمرة وقد كان اشتراها ولم يقبضها قال : لا ، حتى يقبضها إلا أن يكون معه قوم يشاركونه فيخرجهم من نصيبه من شركته يبيع أو يوليه بعضهم فلا بأس .

﴿ ١٥٣ ﴾ ٤١ - وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يشتري الطعام أو يصلح يبعه قبل أن يقضه قال : إذا ربح لم يصلح حتى

يقبض ، وإن كان يوليه فلا بأس ، وسأله عن الرجل يشتري الطعام ليحمل له أن يولي منه قبل أن يقبضه ؟ قال : إذا لم يربح عليه شيء فلا بأس فإن ربح فلا يصلح حتى يقبضه .
 ﴿ ١٥٤ ﴾ ٤٢ - عنه عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى طعاماً ثم باعه قبل أن يكيّله قال : لا يبيعني أن يبيع كيلاً أو ورقاً قبل أن يكيّله أو يزنه . إلا أن يوليه كما اشتراه فلا بأس أن يوليه كما اشتراه إذا لم يربح فيه أو يضع ، وما كان من شيء عنده ليس بكيّل ولا وزن فلا بأس أن يبيعه قبل أن يقبضه .

﴿ ١٥٥ ﴾ ٤٣ - عنه عن النعمان بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن فليس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من احتكر طعاماً أو علماً أو ابتاعه بغير حكمة فإراد أن يبيعه فلا يبيعه حتى يقبضه ويكتاله .
 ﴿ ١٥٦ ﴾ ٤٤ - عنه عن القاسم بن محمد ومصادره عن إبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه كرا (١) من طعام فاشترى كراً من رجل آخر فقال الرجل أطلق فاستوف كرك قال لا بأس به .
 ﴿ ١٥٧ ﴾ ٤٥ - عنه عن مصادره عن إبان عن محمد بن حمران قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اشترينا طعاماً فرمى صاحبه أنه كاله فصدقناه وأنصفناه بكيّله وقال : لا بأس ، ففدت إيجوز أن أبيع كما اشتريناه بغير كيّل ؟ قال : لا أما أنت فلا تبعه حتى تكيّله .

﴿ ١٥٨ ﴾ ٤٦ - الحسن بن محبوب عن زرعة عن محمد بن سماعة قال :

• (١) الكرا : بالنغم هو ستون قهزاً ، والقدر ثمينة مكرك ، والمكوك صاع وحذف هـ ثمى صطبه إلى اثني عشر وسفا والورق ستون صاعاً (المجمع) .

سألته عن شراء الطعام وما بكمال ويزن هل يصلح شراؤه بغير كيل ولا وزن؟ فقال:
أما إن تأتي رجلا في طعام قد أكتيل أو وزن تشتريه من رابحة فلا بأس إن اشتريته
ولم تكله أو تزنه إذا كان المشتري الأول قد أحده بكيل أو وزن فقلت له: عند البيع
إني أربحك فيه كذا وكذا وقد رضيت بكيلك ووزنك فلا بأس.

﴿ ١٥٩ ﴾ ٤٧ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار
عن أبي العطار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: اشتري الطعام فاضع في أوله وأرجع
في آخره فاسأل صاحبي إن يحط عني في كل كذا وكذا فقال: هذا لا خير فيه
ولكن يحط عنك جملة، قلت: فلن حط عني أكثر مما وضعت قال: لا بأس، قلت:
فأخرج الكر والكرين فيقول الرجل أعطني بكيلك قال: إذا أتممتك فلا بأس.

﴿ ١٦٠ ﴾ ٤٨ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن
مكي عن اسحاق المدائني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القوم يدخلون
السفينة يشترون الطعام فيستلمونها ثم يشتريها رجل منهم فيسألونه إن يعطيهم ما يريدون
من الطعام فيكون صاحب الطعام هو الذي يدفعه إليهم ويقص الثمن قال: لا بأس ما
أراهم إلا قد شركوه قلت: إن جاء صاحب الطعام بدعو كبالا فيكبه لنا ولنا آخر
فيميره فيزيد وينقص قال: لا بأس ما لم يكن شيء كثير عط.

﴿ ١٦١ ﴾ ٤٩ — عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي
سعيد المكاري عن عبد الملك بن عمرو قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: اشتري
الطعام فأكتله ومعى من قد شهد الكيل وأنى كبله لهسي فيقول بعنيه فأبده أياه بذلك
الكيل الذي أكتله؟ قال: لا بأس.

﴿ ١٦٢ ﴾ ٥٠ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة قال : سألت باجعصر عليه السلام عن رجل اشترى طعام قرية معينة فقال : لا بأس ان حرج فهو له وان لم يخرج كان ديباً عليه .

﴿ ١٦٣ ﴾ ٥١ - الفضل بن شاذان عن اس ابى عمير عن حمص بن البختري عن خالد بن الحجاج عن ابى عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري طعام قرية معينة ، وان لم يسم له قرية معينة اعطاه من حيث شاء .

﴿ ١٦٤ ﴾ ٥٢ - الحسين بن سعيد عن ابن مسكل عن ابن حجاج الكرخي قال . قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اشترى الطعام الى أهل مسمى فيطلمه التجار بعد ما اشترته قبل ان أقضه قال : لا بأس ان تنسج الى أهل كما اشتريت ، وليس لك ان تدفع قبل ان تقبض . قلت : فإذا قبضته حملت فداك ، هل أن ادفعه بكيله ؟ قال : لا بأس بذلك إذا رصوا ، وقال . كل طعام اشتريته في بدر أو طسوج (١) فأتى الله عليه فليس امشترى إلا رأس ماله ، ومن اشترى من طعام موصوف ولم يسم فيه قرية ولا موضعاً فعل صاحبه أن يؤديه .

﴿ ١٦٥ ﴾ ٥٣ - عنه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن ابى العطار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اشترى طعاماً فيتغير سعره قبل أن أقبضه قال : اني لأحب ان تفي له ، كما انه ان كان فيه فضل اخذته .

﴿ ١٦٦ ﴾ ٥٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

• (١) الطسوج . كتور الناحية واحدة .

- ١٦٢ - الفقه ج ٣ ص ١٢٢

- ١٦٣ - الكافي ج ١ ص ٢٨١

- ١٦٤ - الفقه ج ٣ ص ١٢١

- ١٦٥ - الفقه ج ٣ ص ١٢٩

- ١٦٦ - الكافي ج ١ ص ٢٨٠ الفقه ج ٣ ص ١٢٢

أبي عمير عن علي بن عطية قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: أنا اشتري الطعام من السمن ثم نكبه فيزيد قال: فقل لي: وربما نقص عليكم؟ قلت: نعم قال: فإذا نقص يردون عليكم؟ قلت: لا قال: لا بأس.

﴿ ١٦٧ ﴾ ٥٥ - عنه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فضول الكيل والموازين فقال: إذا لم يكن تعدباً فلا بأس.

﴿ ١٦٨ ﴾ ٥٦ - أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان قال: كنت جالساً عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: كمير الزيات أنا اشتري الزيت بازقافه فيحتسب لنا نقص من لم يكن إلا زقاق فقال: أن كان يزيد وينقص فلا بأس، وإن كان يزيد ولا ينقص فلا تقرب.

﴿ ١٦٩ ﴾ ٥٧ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يصلح للرجل أن يبيع بصاع غير صاع للمصر.

﴿ ١٧٠ ﴾ ٥٨ - أحمد بن محمد عن بعض أصحابه عن أبان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يحمل الرجل أن يبيع بصاع سوى صاع المصر، فإن الرجل يستأجر الحمل فيكيل له بمد يته لعله يكون أصغر من مد السوق، ولو قال: هذا أصغر من مد السوق لم يأخذه ولكنه يحمله ذلك ويحمله في أمانته، وقال: لا يصلح إلا مداً واحداً والامتنان بهذه المرة.

﴿ ١٧١ ﴾ ٥٩ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن

* - ١٦٧ - ١٦٨ - الكافي ج ١ ص ٣٨٠ وأخرج الأور الصدوق في التقييد ج ٣ ص ١٣١

- ١٦٩ - الكافي ج ١ ص ٣٨٠ التقييد ج ٣ ص ١٣٠

- ١٧٠ - الكافي ج ١ ص ٣٨١

- ١٧١ - الكافي ج ١ ص ٣٧٩ التقييد ج ٣ ص ١٣٢

دراج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اشترى رجل ثوبين يدور كل كمر بشيء معلوم فيقبض الثوب ويبيعه قبل أن يكتل الطعام ؟ قل لا بأس .

﴿ ١٧٢ ﴾ ٦٠ - الحسين بن سعيد عن الضرير بن سويد عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أبصيح أن يسم في الطعام عند رجل ليس عنده طعام ولا حيوان إلا أنه إذا جاء الأهل اشتراه فأوقاه قال : إذا ضمه إلى أجل مسمى فلا بأس قال : قلت أرأيت إن أوفاني بعضاً وأخر بعضاً قال : نعم .

﴿ ١٧٣ ﴾ ٦١ - عنه عن علي بن إسماعيل عن ابن مسكان عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل يسم في وصيف ^{ولو كان معلوم} أسنان معلومة ثم يعلل فوق شرطه فقال : إذا كان على طيبة نفس منك ومنه فلا بأس به .

﴿ ١٧٤ ﴾ ٦٢ - عنه عن شعوبان عن أحمد بن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالسم في الحيوان إذا سميت الذي تسم فيه موضعه ، فإن وُفِيت وإلا فانت أحق بدراهمك .

﴿ ١٧٥ ﴾ ٦٣ - عنه عن فضالة عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس بالسم في الحيوان والمتاع إذا وصفت الطول والعرض ، وفي الحيوان إذا وصفت أسنانه .

﴿ ١٧٦ ﴾ ٦٤ - عنه عن الحسن بن زرعة عن محمد بن سماعة قال : سألت عن السلم وهو السلف في الحرير والمتاع الذي يصنع في البلد الذي أنت فيه قال :

* - ١٧٢ - الكافي ج ١ ص ٣٨١ ج ٣ ص ١٦٨

- ١٧٣ - الكافي ج ١ ص ٣٩٢ بستد آخر

- ١٧٥ - النقيب ج ٣ ص ١٦٨

- ١٧٦ - الكافي ج ١ ص ٣٨٢

نعم إذا كُنَّ إلى أحل معلوم ، وسأله عن السلم في الحيوان إذا وصفته إلى أحل ، وعن السلف في الطعام كيل معلوم إلى أحل معلوم فقال لا بأس به .

﴿ ١٧٧ ﴾ ٦٥ - عنه عن القاسم عن علي عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السلم في الحيوان فقال : ليس به بأس ، وقلت : أرايت أن أسلم في أسنان معلومة أو شيء معلوم من الرقيق فأعطاه دون شرطه أو فوقه بطيئة انفس منهم فقال : لا بأس به .

﴿ ١٧٨ ﴾ ٦٦ - عنه عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سأله عن السلم في الحيوان وفي الطعام ويؤخذ الرهن فقال : نعم استوثق من مالك ما استطعت . قال : وسأله عن الرهن والكفيل في بيع النسبة فقال : لا بأس به .

﴿ ١٧٩ ﴾ ٦٧ - عنه عن الحسن عن زرعة عن حملة قال : سأله عن الرهن يرتنه الرجل في سلعه إذا أسلف في طعام أو متاع أو في حيوان فقال : لا بأس بان تستوثق من مالك .

﴿ ١٨٠ ﴾ ٦٨ - عنه عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يكون له على آخر مائة كمر أو له فضل فيأتيه فيقول أصلي تخلك بما عليك فكانه كرهه ، قال : وسأله عن الرجل يكون له على الآخر أحمال رطب أو تمر فيبعث إليه فيقتضيه ثم يبعز الذي له فيبعث إليه بدنانير فيقول : اشتر بهذه واستوف بقية الذي لك قال : لا بأس إذا اتفقت .

١٧٧ - الكافي ج ١ ص ٣٩١ لقيه ج ٣ ص ١٦٦

١٧٨ - الكافي ج ١ ص ٣٩٥ لقيه ج ٣ ص ١٦٨ وفيها دليل الحديث بتفاوت

١٧٩ - اللقي ج ٣ ص ١٦٦

١٨٠ - الكافي ج ١ ص ٣٨٣ وفيه صدر الحديث لقيه ج ٣ ص ١٦٦

﴿ ١٨١ ﴾ ٦٩ - عنه عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال :
 قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل كان له على رجل دراهم من ثمن اشترأها منه
 فأتى انطالبا يتقاضاه فقال انطالوب ايمك هذه العم بدراهمك الذي لك عندي
 فرضي قال : لا بأس بذلك .

﴿ ١٨٢ ﴾ ٧٠ - الحسن بن محبوب عن ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن رجل اسلف رجلاً زبناً على ان يأخذ منه ممتناً قال : لا يصلح .

﴿ ١٨٣ ﴾ ٧١ - محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن أبي عمير عن حماد
 عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يأني الرجل فيقول له : انقد عني في
 الساعة فيموت أو يصيبها شيء . قال : له الريح وعليه الوصية .

﴿ ١٨٤ ﴾ ٧٢ - أحمد بن محمد بن محمد عن أبي بصير عن محمد بن سماعة عن
 عبد الحميد بن عواض عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : سألت عن الرجل
 يشتري الدابة ليس عنده نقدها فأتى رجلاً من أصحابه فقال : يا فلان انقد عني ثمن
 هذه الدابة والريح بيني وبينك فنقد عنه فمقت الدابة قال : ثمنها عليها لأنه لو كان
 ربح فيها لكان بينهما .

﴿ ١٨٥ ﴾ ٧٣ - عنه عن الحسن بن بنت الياص عن عبد الله بن سنان
 قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا ينبغي للرجل اسلاف السمن بالزيت ،
 ولا الزيت بالسمن .

﴿ ١٨٦ ﴾ ٧٤ - عنه عن محمد بن عيسى قال : حدثني اسماعيل بن عمر

* - ١٨١ - الفقيه ج ٣ ص ١٦٦

- ١٨٢ - الكافي ج ١ ص ٢٨٢

- ١٨٤ - الفقيه ج ٣ ص ١٣٨ مرسل

- ١٨٥ - الكافي ج ١ ص ٢٨٢ الفقيه ج ٣ ص ١٦٧

انه كان له على رجل دراهم فعرض عليه الرجل انه يبيعه بها طعاماً الى اجل فأمر اسماعيل من سألته فقال : لا بأس بذلك قال : ثم عاد اليه اسماعيل فسأله عن ذلك وقال : اني كنت امرت فلاناً فسألك عنها فقلت : لا بأس فقال : ما يقول فيها من عندكم ؟ قلت : يقولون قلند قال : لا تفعله فاني أوهمت .

﴿ ١٨٧ ﴾ ٧٥ — الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالسلم في العاكة .

﴿ ١٨٨ ﴾ ٧٦ — عنه عن جعفر بن سماعة وصالح بن خالد عن أبي جبلة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في من حكم اشترى من رجل مائة من صغراً وليس عند الرجل شيء منه قال : لا بأس به إذا أوفاه دون الذي اشترط له .

﴿ ١٨٩ ﴾ ٧٧ — سريانة عن جعفر بن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل باع بيعاً ليس عنده الى أجل وصنع البيع قال : لا بأس به .

﴿ ١٩٠ ﴾ ٧٨ — عنه عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يأتيني بريد مني طعاماً وبيعاً وليس عندي أبصالح لي ان ابيعه اياه واقطع سعره ، ثم اشتره من مكان آخر وادفع اليه قال : لا بأس إذا قطع سعره .

﴿ ١٩١ ﴾ ٧٩ — الصغار عن علي بن محمد قال : كتبت اليه رجل له على رجل تمر أو حنطة أو شعير أو قطن فم تقاضاه قال : حد بمالك عندي دراهم يجوز له ذلك ام لا ؟ فكتب عليه السلام : يجوز ذلك عن تراض بينهما ان شاء الله تعالى .

﴿ ١٩٢ ﴾ ٨٠ — أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن وهب عن جعفر

• ١٨٨ - النسخ ج ٣ ص ١٧٩ تفاوت

١٨٩ - الكافي ج ١ ص ٣٨٦ يستد آخر

١٩٢ - النسخ ج ٣ ص ١٦٧

عن ابيه بن علي عليهم السلام قال: لا بأس بالسف ما يوزن فيما يكل وما يكل فيما يوزن.
 ﴿ ١٩٣ ﴾ ٨١ عنه عن ابيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
 جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن السلف في اللحم قل: لا تقرنه فانه يعطيك
 مرة السمين ومرة التاوي ومرة الميزول، اشتره معاينة بدأ بيد، وسأله عن السفني
 روي الماء فقال: لا تبعها فانه يعطيك مرة نخصة ومرة كاملة، ولكن اشتره معاينة
 وهو أسلم لك وله.

﴿ ١٩٤ ﴾ ٨٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن الثوري
 عن عياض بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كره اللحم بالحوان.
 ﴿ ١٩٥ ﴾ ٨٣ — عنه عن ابراهيم بن اسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي
 عن ابيه عن رجل كتب الى العلاء الصالح عليه السلام يسأله اني اعامل قوما ابيهم
 اللدنيق اربح عليهم في القعير درهمين الى اجل معلوم وانهم يسألوني ان اعطيهم عن نصف
 اللدنيق دراهم فهل لي من حيلة لا ادخل في الحرام؟ فكتب عليه السلام اليه: اقترضهم
 الدراهم قرضا وازدد عليهم في نصف القعير فقدر ما كنت ترجح عليهم.

﴿ ١٩٦ ﴾ ٨٤ — الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال: قلت
 لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في رجل اشترى من رجل اصواف مائة نصعة
 وماني بطونها من حل نكذا وكذا؟ فقال: لا بأس بذلك ان لم يكن في بطونها حل
 كان رأس ماله في الصوف.

﴿ ١٩٧ ﴾ ٨٥ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن محمد

١٩٣ - الكافي ج ١ ص ٢٩٧ القبة ج ٣ ص ١٦٧

١٩٤ - الكافي ج ١ ص ٢٨٣

١٩٦ - الكافي ج ١ ص ٣٨٤ القبة ج ٣ ص ١٤٦

١٩٧ - الكافي ج ١ ص ٢٨٢ القبة ج ٣ ص ١٤٧

ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قل : سألت عن الرجل يدفع الى الطحان الطعام فيقاطعه على ان يعطي صاحبه لكل عشرة اثني عشر دقيقاً قال : لا ، قلت . قال الرجل يدفع السهم الى الدمار ويصير لكل صاع اوطالا مائة قال : لا .

﴿ ١٩٨ ﴾ ٨٦ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن السلم في الحيوان قال : ليس به بأس ، قلت : أرأيت ان اسلم في اسنان معلومة أو شيء معلوم من الرقيق فاعطاه دون شرطه وفوقه بطيئة أقفس منهم قل : لا بأس .

﴿ ١٩٩ ﴾ ٨٧ - عنه عن علي بن الحكم عن فضيلة الاشعثي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسلم في اسنان الفم معلومة الى أهل معلوم فيعطى جذاً مكان الثاني فقال : ليس يسلم في اسنان معلومة الى أهل معلوم ؟ قال : بلى قال : لا بأس .

﴿ ٢٠٠ ﴾ ٨٨ - عنه عن بن أبي بصير عن أبي العزاعن الحلبي قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يسلم في وصفاء في اسنان معلومة ولون معلوم ثم يعطى دون شرطه أو فوقه فقال : اذا كان عن طيبة نفس منك ومنه فلا بأس .



• - ١٩٨ - الكافي ج ١ ص ٣٩١ لقيه ج ٣ ص ١٦٦ وقد سبق بعينه برقم ٦٥ من الباب

- ١٩٩ - ٢٠ - الكافي ج ١ ص ٣٩٢ وفي الاول فيه رباعاً - بدل ثوبه - جذاً .

٤ - باب البيع بالنقد والنسيئة

﴿ ٢٠١ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حيد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من باع سعة وقال ان ثمنه كذا وكذا بدأ بيد وثمنها كذا وكذا نظرة فخذها ما يئن شئت واحمل صفتها واحدة فليس له إلا ألقاها وان كانت نظرة قال : وقال عليه السلام : من باع ثمنين لأحدهما عاجلاً والآخر نظرة فليس لأحدهما قبل الصفقة .

﴿ ٢٠٢ ﴾ ٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في رجل أمره ببيع أن يتناع لهم بغيراً بنقد ويردونه فوق ذلك نظرة فابتاع لهم بغيراً ومعه معهم فمعه ان بأحد منهم فوق ورقة نظرة .

﴿ ٢٠٣ ﴾ ٣ - محمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري المتاع إلى أجل فقال : ليس له أن يبيعه مرابحة إلا إلى الأجل الذي اشتراه إليه ، وإن باعه مرابحة ولم يخبره كان للذي اشتراه من لأجل مثل ذلك .

﴿ ٢٠٤ ﴾ ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن شعيب الحداد عن بشار بن يسار قال : سألت أبا عبد الله

* - ٢٠١ - الكافي ج ١ ص ٣٨٧ الفقه ج ٣ ص ١٧٩

- ٢٠٢ - الكافي ج ١ ص ٣٨٧ الفقه ج ٣ ص ١٨٠

- ٢٠٣ - الكافي ج ١ ص ٣٨٨

- ٢٠٤ - الكافي ج ١ ص ٣٨٨ الفقه ج ٣ ص ١٣٤

عليه السلام عن الرجل يبيع المتاع نفسه فيشتره من صاحبه الذي يبيعه منه ؟ قال : نعم
لا بأس به ، قلت له : اشترى متاعي ؟ فقال : ليس هو متاعك ولا بفرك ولا عنك .
﴿ ٢٠٥ ﴾ ٥ - أبو علي لا شعري عن محمد بن عبد الحبار عن صفوان بن
شعيب الحداد عن بشار بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ٢٠٦ ﴾ ٦ - الحسين بن سعيد عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس
عن أبي جعفر عليه السلام قال : منع أمير المؤمنين عليه السلام الثلاثة تكون صفقتهم واحدة
يقول أحدهم لصاحبه اشتر هذا من صاحبه وأنا أزيدك نظرة يحملون صفقتهم واحدة
قال : فلا يعطيه إلا مثل ورقة الذي نقد نظرة فكم . ومن وجب له البيع قبل أن يلزم
صاحبه فليبع بعد ما شاء .

﴿ ٢٠٧ ﴾ ٧ - عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال :
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل طعام أو ثياب أو غنم أو
غير ذلك فأتى للمطلوب الطالب ليبتاع منه شيئاً قال : لا يبيعه نسيئاً فاما نقداً فليبيعه بما شاء .
﴿ ٢٠٨ ﴾ ٨ - عنه عن فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي
قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل تعين ثم حل دينه فلم يجد ما يقضي أتعين من
صاحبه الذي عينه ويقضيه ؟ قال : نعم .

﴿ ٢٠٩ ﴾ ٩ - عنه عن صفوان عن ابن مسكن عن ليث الرادي عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل زميل لعمرو بن حنظلة عن رجل تعين عينه
إلى أجل فلما جاء الأجل تخاضه فيقول : لا والله ما عندي ولكن عيني أيضاً حتى
أقضيك قال : لا بأس يبيعه .

* - ٢٠٥ - الكافي ج ١ ص ٣٨٨ الذبيحة ج ٣ ص ١٣٤

- ٢٠٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٩ الكافي ج ١ ص ٣٨٧

﴿ ٢١٠ ﴾ ١٠ - عنه عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن بكر بن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يكون له على الرجل المال فاذا حل قال له بعني متاعاً حتى ابيعه فافضي الذي لك علي قال : لا بأس .

﴿ ٢١١ ﴾ ١١ - عنه عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن عبد الرحمن ابن الحجاج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يشتري الطعام من الرجل ليس عنده فيشتري منه حالا قال : ليس به بأس ، قلت : انهم يصدونه عندنا قال : وأي شيء يقولون في السلم ؟ قلت : لا يرون به بأساً يقولون هذا الى أجل ، فاذا كان الى غير أجل وليس عند صاحبه فلا يصلح فقل : إذا لم يكن بأجل كان احوذ ثم قال : لا بأس بأن يشتري الطعام وليس هو عند صاحبه الى أجل فقل : لا بأس به احلاً إلا ان يكون بيعاً لا يوجد مثل العنب والطبخ وتشبه في غير زمانه فلا ينبغي شراء ذلك حالا .

﴿ ٢١٢ ﴾ ١٢ - عنه عن النضر عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن تبيع الرجل المتاع ليس عندك تساومه ثم تشتري له نحو الذي طلب ثم توجه على نفسك ثم تبعه منه بعد .

﴿ ٢١٣ ﴾ ١٣ - عنه عن صفوان عن ابن سنان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتيني يريد مني طعاماً أو بيعاً نسيأ وليس عندي أبصالح ان ابيعه اياه واقطع له سعره ثم اشتريه من مكان آخر فادفعه اليه ؟ قال : لا بأس به .

﴿ ٢١٤ ﴾ ١٤ - عنه عن صفوان عن موسى بن بكر عن حديد قال :

٨٠ - ٢٠٩ - الاستصار ج ٣ ص ٨٠

٢١٠ - الاستصار ج ٣ ص ٨٠ الفقيه ج ٣ ص ١٨٣

٢١١ - الفقيه ج ٣ ص ١٧٩

٢١٢ - الكافي ج ١ ص ٣٨٦

٢١٤ - الكافي ج ١ ص ٣٨٥

قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يجيء الرجل يطلب مني المتاع بمشرة آلاف أو أقل أو أكثر وليس عندي إلا ألف درهم فاستعبره من حاري فأخذ من ذا ومن ذا فأبيعه ثم اشتريه منه أو أمر من يشتريه فرده على أصحابه قال : لا بأس به .

﴿ ٢١٥ ﴾ ١٥ — عنه عن صفوان عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل لي عليه مال وهو معسر فاشترى بهما من رجل إلى أجل على أن ضمن عنه فرجل أن يقضي الذي لي قال : لا بأس .

﴿ ٢١٦ ﴾ ١٦ — عنه عن ابن أبي عمير عن يحيى بن الحجاج عن خالد بن الحجاج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يجيء فيقول اشتر هذا الثوب واربحك كذا وكذا قال : ليس أن شاء ترك وإن شاء أخذ ؟ قلت : بلى قال : لا بأس به إنما يحل الكلام ومحرم الكلام .

﴿ ٢١٧ ﴾ ١٧ — عنه عن فضالة عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتيني يطلب مني بيعاً وليس عندي ما يريد أن أبايعه به إلى السنة أبيع لي أن أعده حتى اشتري متاعاً فأبيعه منه ؟ قال : نعم .

﴿ ٢١٨ ﴾ ١٨ — عنه عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أمر رجلاً يشترى له متاعاً فيشتريه منه قال : لا بأس بذلك إنما البيع بعد ما يشتريه .

﴿ ٢١٩ ﴾ ١٩ — عنه عن فضالة عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يجيءني الرجل يطلب البيع الحرير وليس عندي شيء منه فيقول لي عليه

• - ٢١٥ - الكافي ج ١ ص ٣٨٧ جداول

- ٢١٦ - الكافي ج ١ ص ٣٨٦

- ٢١٩ - الكافي ج ١ ص ٣٨٦ الجزء ج ٣ ص ١٧٩

واقوله في الربح والأجل حتى نجتمع على شيء ثم اذهب فاشترى له الحربر فادعوه اليه فقال: ارايت ان وجد بيعاً هو أحب اليه مما عندك أبتطيع ان ينصرف اليه ويدعك؟ أو وجدت امت ذلك أبتطيع ان تنصرف عنه وتدعه؟ قلت: نعم قال: لا بأس.

﴿ ٢٢٠ ﴾ ٢٠ - عنه عن حماد عن جرير وصعوان عن الملا جميعاً عن

محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عن رجل اتاه رجل فقال: اجتمع لي متاعاً لملي اشتريه منك بنقد أو بسبئية فأبى الرجل من أجله قال: ليس به بأس إنما يشتريه منه بعد ما يملكه.

﴿ ٢٢١ ﴾ ٢١ - عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن العينة فقلت: يا أبا عبد الله الرجل فيقول: اشتر المتاع وأربح فيه كذا وكذا أرضيه على الشيء مني الربح فتراضى به ثم انطلق فاشترى المتاع من أجله لو لا مكانه لم ارده ثم أتته به فأبىه قال: ما أرى هذا ما سألوك هلك منه المتاع قبل ان يبيعه إياه كان من مالك، وهذا عليك بالخيار ان شاء اشتراه منك بعد ما أتته وان شاء رده فقلت أرى به بأساً.

﴿ ٢٢٢ ﴾ ٢٢ - عنه عن صفوان عن عبد الحميد بن سعد قال: قلت

لأبي الحسن عليه السلام: اذا تعالج هذه العينة وربما حادنا الرجل يطلب البيع ليس هو عندنا فذساومه ونقاطمه على سعره قبل أن نشتره ثم نشترى المتاع فنبيعه إياه بذلك السعر الذي تقاطعه عليه لا نزيد شيئاً ولا ننقصه قال: لا بأس.

﴿ ٢٢٣ ﴾ ٢٣ - عنه عن ابن أبي عمير عن حمص بن سوفة عن الحسين

ابن النضر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت يجيئي الرجل يطلب العينة فاشترى المتاع من أجله ثم أبيع إياه ثم اشتريه منه مكاني قال فقال: إذا كان له الخيار ان شاء

باع وان شاء لم يبع وكنت انت الخيار ان شئت اشتريت وان شئت لم تشتري فلا بأس ،
قال : قلت فان اهل المسجد يزعمون ان هذا فاسد ويقولون ان جاء به بعد اربعة اشهر
صلح قال فقال : انما هذا تقديم وتأخير فلا بأس .

﴿ ٢٢٤ ﴾ ٢٤ - عنه عن صفوان عن منصور بن حازم قال : قالت
لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يريد أن يتعين من رجل عينة فيقول له الرجل انا
ابصر بجاحتي منك فاعطني حتى اشترى فيأخذ الدرهم فيشتري حاجته ثم يجيء بها الى
الرجل الذي له المال فيدفعها اليه فقال : اليس ان شاء اشترى وان شاء ترك وان شاء
البائع باعه وان شاء لم يبع ؟ قلت : نعم قال : لا بأس .

﴿ ٢٢٥ ﴾ ٢٥ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلب من رجل ثوباً
ببيعه قال : ليس عدي وهذه دراهم فخذها فاشتر بها ثوباً فاحدها فاشترى ثوباً كما يريد
ثم جاء به ابشتره منه ؟ فقال : اليس ان ذهب الثوب فمن مال الذي اعطاه الدرهم ؟
فقلت : بلى فقال : ان شاء اشترى وان شاء لم يشتر قال فقال : لا بأس به .

﴿ ٢٢٦ ﴾ ٢٦ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة
قال : سألت من الرجل يريد ان اعينه للمال أو يكون لي عليه مال قبل ذلك فيطلب مني
مالاً أزيد على مالي الذي لي عليه أبتسم ان أزيد مالاً وايضا لؤلؤة تسوى مائة
درهم بالف درهم فأقول له ايحك هذه اللؤلؤة بالف درهم على أن أوخرتك بشئها وبمالي
عليك كذا وكذا شهر ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٢٢٧ ﴾ ٢٧ - عنه عن ابن أبي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال :

قلت لأبي الحسن عليه السلام : يكون لي على الرجل درهم فيقول لي احرنني بها وأنا اربحك فأبيع حبة تدوم علي بالف درهم عشرة آلاف درهم أو قال بعشرين ألفاً وأخبره بذلك قال : لا بأس .

﴿ ٢٢٨ ﴾ ٢٨ - أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عمه محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن اسحق بن عمار قال : قلت للرضا عليه السلام : الرجل يكون له المال قد حل على صاحبه يبيعه لؤلؤة تسوي مائة درهم بالف درهم ويؤخر عنه للال إلى وقت قال : لا بأس به قد امرني أبي ففعلت ذلك ، وزعم انه سأل ابا الحسن موسى عليه السلام عنها فقال . مثل ذلك .

﴿ ٢٢٩ ﴾ ٢٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : لا تقبض مما تعين بقول لا تعينه ثم تقبضه مما لك عليه .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على ضرب من الكراهة لا ناقد بينا جواز أن يأخذ الانسان مما عينه ولا يجوز التالي بين الاحبار .

﴿ ٢٣٠ ﴾ ٣٠ - أحمد بن محمد بن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن آباءه عليهم السلام ان علياً عليه السلام قضى في رجل باع يبعاً واشترط شرطين بالنقد كذا وبالنسيئة كذا فأحد المتاع على ذلك الشرط فقال : هو بأقل الثمن وأبعد الاجلين يقول : ليس له إلا أقل الثمنين إلى الأجل الذي أجله بالنسيئة .

﴿ ٢٣١ ﴾ ٣١ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء بن رزين وحامد

• - ٢٢٨ - الكافي ج ١ ص ٢٨٧ الفقيه ج ٣ ص ١٨٣

- ٢٢٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٠

- ٢٣١ - الكافي ج ١ ص ٣٨٤

ابن عيسى عن حريز جميعاً عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في رجل قال : لرجل بع ثوبي هذا بعشرة دراهم فما فضل فهو لك قال : ليس به بأس .

﴿ ٢٣٢ ﴾ ٣٢ — عنه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل يبيع المتاع فيقال ما ازددت على كذا وكذا فهو لك فقال : لا بأس .

﴿ ٢٣٣ ﴾ ٣٣ — عنه عن محمد بن الفضل عن أبي الصاح الكناني وعمر ابن عيسى عن سماعة جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام أنه مثل عن الرجل يحمل المتاع لاهل السوق وقد قوموا عليه فيمة (يقولون مع قام) زدته فلك قال : لا بأس بذلك ولكن لا يبيعهم مرا بحة .

﴿ ٢٣٤ ﴾ ٣٤ — عنه عن صفوان عن ابن مسكن عن محمد الحلبي ومحمد ابن أبي عمير عن حماد عن عبيد الله الحلبي جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قدم لأبي عبد الله عليه السلام متاع من مصر فمضغ طعماً ودعا له التحار فقالوا بأحدته منك بده دوازده فقال لهم أبو عبد الله عليه السلام : وكم يكون ذلك ؟ فقالوا : في كل عشرة آلاف الدين فقال : اني ابيعكم هذا المتاع بأشئ عشر الفاً .

﴿ ٢٣٥ ﴾ ٣٥ — عنه عن صفوان عن فضالة عن العلاء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يريد أن يبيع البيع فيقول أيمك بده دوازده أو ده يازده فقال : لا بأس إنما هذه المراوضة فلذا جمع البيع حمله جملة واحدة .

﴿ ٢٣٦ ﴾ ٣٦ — عنه عن فضالة عن ابن عن محمد قال : قال أبو عبد الله

* - ٢٣٣ - الكافي ج ١ ص ٢٨٤ أضيف ج ٣ ص ١٣٥ بتدوين الأول

- ٢٣٤ - الكافي ج ١ ص ٢٨٥ أضيف ج ٣ ص ١٣٥

- ٢٣٦ - الكافي ج ١ ص ٢٨٥

عليه السلام : اني اكره بيع عشرة احد عشر وعشرة اثني عشر ونحو ذلك من البيع ، ولكن ابيعك بكدا وكدا مساومة وقال : انني متع من مصر فكرهت ان ابيعه كذلك وعظم علي فبعته مساومة .

﴿ ٢٣٧ ﴾ ٣٧ - عنه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اني اكره بيع ده يارده وده دوازده ولكن ابيعك بكدا وكدا .

﴿ ٢٣٨ ﴾ ٣٨ - عنه عن النضر بن سويد وفضالة عن موسى بن بكر عن علي بن سعيد قل : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل يبتاع ثوباً فيطلب منه مرايعة ترى بيع الراحة بأساً إذا صدق في المرايعة وسمى رجلاً ذا نقيس أو نصف درهم ؟ فقال : لا بأس ، وسئل عن رجل ابتاع متاعاً جماعة فيطلب منه مرايعة من اجل اني ابتعته جماعة فيقولون كيف قومت ؟ فيقول : قومت هذا بكدا وهذا بكذا قل . لا بأس به قلت : فانه يزيدونه على ما قوم قال : إلا ان يزيدوه على ما قوم .

﴿ ٢٣٩ ﴾ ٣٩ - عنه عن صفوان وفضالة عن الملا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في الرجل يشتري متاعاً جميعاً بثمن ثم يقوم كل ثوب بما يسوي حتى يقع على رأس ماله ابيعه مرايعة ثوباً ثوباً ؟ قال : لا حتى يبين له انما قومه ، قل : وسألته عن الرجل يشتري المتاع جميعاً ابيعه مرايعة ثوباً ثوباً قال : لا حتى يبين له انما قومه .

﴿ ٢٤٠ ﴾ ٤٠ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم اشتروا بزاً (١) فاشتركوا فيه جميعاً ولم يقسموه ابعدهم لاحد

* (١) البز : من الثياب اتمة الناجز ومنه البرار

- ٢٣٧ - الكافي ج ١ ص ٢٨٥

- ٢٣٩ - الكافي ج ١ ص ٢٨٥ بصوت يسر النقي ج ٣ ص ١٣٦

- ٢٤٠ - النقي ج ٣ ص ١٣٦

منهم بيع بزه قبل ان يقضه ؟ قال : لا بأس به وقال ان هذا ليس بمنزلة الطعام لأن الطعام يكال .

﴿ ٢٤١ ﴾ ٤١ - عنه عن القاسم بن محمد عن ابان عن منصور قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى يعباً ليس فيه كيل ولا وزن أنه ان يبيعه مرابحة قبل ان يقضه وبأخذ ربحه ؟ فقال : لا بأس بذلك ما لم يكن كيل ولا وزن فإن هو قبضه فهو ابرأ لنفسه .

﴿ ٢٤٢ ﴾ ٤٢ - عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى ثوباً ثم رده على صاحبه فأبى ان يقبله إلا بوضيعة قال : لا يصلح له إلا ان يأخذ بوضيعة فإن حمل فأخذه فباعه بأكثر من ثمنه رده على صاحبه الأول ما زاد .

﴿ ٢٤٣ ﴾ ٤٣ - عنه عن فضالة عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن السمسار يشتري بالأجر فيدفع اليه الورق ويشترط عليه انك تأتي بما تشتري فاشتت اخذته وما شئت تركته فيذهب فيشتري ثم يأتي للمتاع فيقول : حد ما رخصت ودع ما كرهت قال : لا بأس .

﴿ ٢٤٤ ﴾ ٤٤ - عنه عن الضر بن سويد عن عامر بن حميد عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول لرجل ابتع لي متاعاً والريح بيني وبينك فقال : لا بأس .

﴿ ٢٤٥ ﴾ ٤٥ - عنه عن صفوان عن أيوب بن راشد عن ميسرة بن

٢٤١ - النقيب ج ٣ ص ١٣٦ - ٢٤٢ - النقيب ج ٣ ص ١٣٧

٢٤٣ - النكاح ج ١ ص ٢٨١ النقيب ج ٣ ص ١٣٧

٢٤٤ - النقيب ج ٣ ص ١٣٤

٢٤٥ - النكاح ج ١ ص ٢٨٥ النقيب ج ٣ ص ١٣١

الزطي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أما نشترى للتاع فظرة فيجيتني الرجل فيقول بكم يقوم عليك ؟ فأقول بكدا وكدا فأبعه بربح ؟ فقال : إذا بعته مرابحة كان له من الظرة مثل مالك قال : فاسترجعت وقلت : هل كنّا فقل . مما ؟ قلت ما في الأرض ثوب يقوم بكدا وكذا قال : فلما رأى ما شق علي قال : أفلا اوتع لك بئاً يكون لك فيه فرج منه ؟ فل قام علي مكدا وكدا وايسك بزيادة كدا وكدا ولا تقل بربح .

﴿ ٢٤٦ ﴾ ٤٦ - عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عيسى بن أبي منصور قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القوم يشترون الجراب الهروي (١) أو المروزي (٢) أو القوهي (٣) ف يشتري الرجل منهم عشرة أثواب ويشرط عليه خياره كل ثوب بربح خمسة دراهم أقل أو أكثر فقال : ما أحب هذا البيع أرأيت أن لم نجد فيه خياراً غير خمسة أثواب ووجبت بقيته سواء حصل له اصحابه ابنه : انهم قد اشترطوا عليه ان يأخذوا منه عشرة أثواب مرد عليه مراراً فقال ابو عبد الله عليه السلام : بقيته سواء ثم قال : ما أحب هذا البيع .

﴿ ٢٤٧ ﴾ ٤٧ - ابن محبوب عن ابن ولاد عن أبي عبد الله وعبره عن أبي حمزة عليه السلام قال : لا بأس باجر الماء ما رانما يشتري لباس يوماً بعد يوم بشيء مسمى إنما هو بمنزلة الاجراء .

﴿ ٢٤٨ ﴾ ٤٨ - محمد بن يحيى المطهر عن بعض اصحابه عن الحسن بن

* (١) الهروي : نسبة الى هرات بعد مشهور بكورة خراسان بأو من اعمارها ستان اليوم

(٢) المروزي : نسبة الى مرو وهي من اعمار خراسان

(٣) القوهي : نسبة الى قوهستان كورة بين نهر هرات وقصبتها قال وصبر

- ٢٤٦ - الكافي ج ١ ص ٢٨٤ الفقيه ج ٣ ص ١٣٥ تنويعاً بينهما

- ٢٤٧ - الكافي ج ١ ص ٤١١ الفقيه ج ٣ ص ١٣٧

- ٢٤٨ - الكافي ج ١ ص ٣٨٥

الحسين عن حماد عن الحارث عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يكره أن يشتري الثوب بدينار غير درهم لأنه لا يدرى كم الدرهم من الدينار .

﴿ ٢٤٩ ﴾ ٤٩ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد النهدي عن محمد بن خالد عن أبي عيل بن عبد الخالق قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أنا نعت الدرهم لما صرف إلى الأهواز فيشتري لها بها المتاع ثم يكتب باعه فإذا وضع عليها صرف فإذا بعناه كان علينا أن نذكر له صرف الدرهم في المراجعة يجزيك عن ذلك ؟ فقال : لا بل إذا كانت المراجعة فأخبره بذلك وإن كانت مساومة فلا بأس .

﴿ ٢٥٠ ﴾ ٥٠ — أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال لي : اشتر هذا الثوب وهذه الدابة بعينها أربحك فيها كذا وكذا قال : لا بأس بذلك بشرطها ولا نواجه البيع قل أن تستوجبها أو تشتريها .

﴿ ٢٥١ ﴾ ٥١ — سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أسباط بن سالم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أما تشتري العمل فيه مائة نوب فيجئنا الرجل فيأخذ من العمل سبعين نوباً بربح درهم درهم فيبقي لنا أن نبيع الباقي على مثل ما بعنا ؟ قال : لا إلا أن يشتري الثوب وحده .

﴿ ٢٥٢ ﴾ ٥٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن عباس بن عامر عن علي ابن معمر عن خالد القلانسي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يجيء بالثوب فأعرضه فإذا أعطيت به الشيء زدته فيه وأحدثه قال : لا تزده ، قلت ولم ؟ قال : أليس أنت إذا عرضته أحببت أن تعطى به أو كس من ثمنه ؟ قلت : نعم قال : لا تزده .

﴿ ٢٥٣ ﴾ ٥٣ - عنه عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل ابتاع منه طعاماً أو ابتاع منه متاعاً على أن ليس علي منه وضیعة هل يستقيم هذا وكيف يستقيم وجه ذلك؟ قال : لا ينبغي .

﴿ ٢٥٤ ﴾ ٥٤ - الحسن بن محبوب عن أبي محمد الواشبي قال : سمعت رجلاً يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى من رجل متاعاً بتأخير إلى سنة ثم باعه من رجل آخر مرابحة أله أن يأخذ منه ثمنه حالاً والربح قال : ليس عليه إلا مثل الذي اشترى ، أن كان نقد شيئاً فله مثل ما نقد ، وإن لم يكن نقد شيئاً آخر فإلّا عليه إلى أجل الذي اشتراه إليه ، قلت له : فإن كان الذي اشتراه منه ليس بمثل مثله قال : فليستوثق من حقه إلى أجل الذي اشتراه .

﴿ ٢٥٥ ﴾ ٥٥ - الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن ابن مسكن عن هذيل بن صدقة الطحان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري المتاع أو الثوب فينطلق به إلى منزله ولم ينقد شيئاً فيدونه فبرده هل ينبغي ذلك له ؟ قال : لا إلا أن تطيب نفس صاحبه .

﴿ ٢٥٦ ﴾ ٥٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسماعيل ابن عبد الخالق قال : سأله فقلت : أنا نبت المهرام إلى الأهوازها صرف فيشترى لها متاع ثم نكتب روزنامة بوضع عليه صرف المهرام قلذا بعنا فعينا ان تذكر صرف المهرام في الرابحة ومجزينا عن ذلك؟ قال : إذا كان مرابحة فاخبره بذلك وإن كان مساومة فلا بأس .

٥ - باب العيوب الموجبة للرد

﴿ ٢٥٧ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن موسى بن بكر عن زرارة عن
ابن جعفر عليه السلام قال : إيمان رجل اشترى شيئاً وبه عيب أو عور لم يتبرأ إليه ولم
يرأ به وأحدث فيه بعد ما قبضه شيئاً وصم بذلك العور أو بذلك العيب أنه يمضي عليه
البيع ويورد عليه بقدر ما ينقص من ذلك الثمن والميب من ثمن ذلك لو لم يكن به .

﴿ ٢٥٨ ﴾ ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن
بعض اصحابنا عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يشتري الثوب أو المتاع فيجد فيه عيباً
قال : إن كان الثوب قائماً بعينه ردة على صاحبه وإحدى الثمن ، وإن كان الثوب قد قطع
أو خيط أو صنع يرحم بتقصان العيب .

﴿ ٢٥٩ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر
ابن يزيد قال : كنت أنا وعمر بالمدينة فباع عمر جراباً كل ثوب بكذا وكذا فأحنوه
فأقسموه فوجدوا ثوباً فيه عيب فردوه فقال : لهم اصطليكم ثمة الذي بعتمكم به قالوا : لا
ولكن نأخذ مثل قيمة الثوب فدكر عمر دنت لأبي عبد الله عليه السلام فقال : يلزمه ذلك .

﴿ ٢٦٠ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عن
عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إيمان رجل اشترى
جارية فوقع عليها فوجد بها عيباً لم يرددها ورد البائع عليه قيمة العيب .

* - ٢٥٧ - الكافي ج ١ ص ٢٨٧

- ٢٥٨ - ٢٥٩ - الكافي ج ١ ص ٣٨٧ الفقيه ج ٢ ص ١٢٦ وفي الحديث الثاني

(يلزمه ذلك) .

﴿ ٢٦١ ﴾ ٥ - عنه عن فضالة عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام لا يرد التي ليست بحمل اذا وطئها كان يضع من ثمنها بقدر عيبها .

﴿ ٢٦٢ ﴾ ٦ - عنه عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى جارية فوقع عيبها قال : ان وجد بها عيبا فليس له ان يردّها ، ولكن يرد عليه بقدر ما نقصها العيب قل قلت : هذا قول علي عليه السلام ؟ قال : نعم .

﴿ ٢٦٣ ﴾ ٧ - عنه عن حماد بن عيسى قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : قال علي بن الحسين عليهما السلام : كان المصاء الاول في الرجل اذا اشترى الامة فوطئها ثم ظهر على عيب ان يبيع لارم وله لرض العيب .

﴿ ٢٦٤ ﴾ ٨ - عنه عن صفوان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه سئل عن الرجل يبتاع الحلوبة فيقع عليه ثم يجد بها عيبا بعد ذلك قال : لا يردّها على صاحبها ولكن يقوم ما بين العيب والصحة فيرد على المبتاع معاذ الله ان يجعل لها أجرا .

﴿ ٢٦٥ ﴾ ٩ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل اشترى جارية فوطئها ثم وجد فيها عيبا قال : تقوم وهي صحيحة وتقوم وفيها الماء ، ثم يرد البائع على المبتاع فضل ما بين الصحة والماء .

﴿ ٢٦٦ ﴾ ١٠ - الحسن بن محبوب عن ابن سنان قال : سألت ابا عبد الله

* - ٢٦١ - ٢٦٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٩٠

- ٢٦٤ - الكافي ج ١ ص ٣٩٠

- ٢٦٥ - الكافي ج ١ ص ٣٨٩

- ٢٦٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٠ بدون قبل الكافي ج ١ ص ٣٨٩

عليه السلام عن رجل اشترى جارية لم يعلم بحبسها فوطئها قال : يردّها على اقلّي ابتاعها منه ويردّ عليه نصف عشر قيمتها لسكاحه اياها ، وقد قال علي عليه السلام : لا تردّ التي ليست بحملّى إذا وطئها صاحبها ويوضع عنه من ثمنها بقدر صيب ان كان فيها .

﴿ ٢٦٧ ﴾ ١١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل ابن صالح عن عبد الملك بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تردّ التي ليست بحملّى إذا وطئها صاحبها وله ارش البيب ، وزد الحملّى ويردّ معها نصف عشر قيمتها .

﴿ ٢٦٨ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن عبد الملك بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشترى الحلوّة وهي حملّى فيطأها قال : يردّها ويردّ عشر ثمنها إذا كانت حملّى .

﴿ ٢٦٩ ﴾ ١٣ - القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يشترى الحلوّة فيقع عليها فيعدها حملّى قل : يردّها ويردّ معها شيئاً .

﴿ ٢٧٠ ﴾ ١٤ - عنه عن فضالة عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يشترى الجارية الحملّى فيقع عليها وهو لا يعلم قال : يردّها ويكسوها .

﴿ ٢٧١ ﴾ ١٥ - ابو العزا عن فضيل مولى محمد بن راشد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل باع جارية حملّى وهو لا يعلم فنكحها الذي اشترى قل : يردّها ويردّ نصف عشر قيمتها .

﴿ ٢٧٢ ﴾ ١٦ - أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير

* - ٢٦٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٠ الكافي ج ١ ص ٣٨٩

- ٢٦٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٨١ الفقيه ج ٣ ص ١٣٩ وفيه ر عشر قيمتها (

- ٢٦٩ - ٢٧٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٨١ الكافي ج ١ ص ٣٩٠ الفقيه ج ٣ ص ١٣٩

- ٢٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ٨١ - ٢٧٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٠

عن بعض اصحابنا عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في رجل باع جارية حبلى وهو لا يعلم فكسها الذي اشترى قال : بردها ويرد نصف عشر قيمتها . قال محمد بن الحسن : لا تنافي بين هذه الاحاد ، لأن الذي يلزم من وطئ الجارية وهي حبلى ثم اراد ان بردها ان يردها نصف عشر ثمنها ، وهو الذي تضمنه حديث ابن سنان ومحمد بن عمار ومحمد بن راشد وسعيد بن يسار ، واما رواية عبد الملك بن عمرو التي رواها الحسين بن سعيد في انه يلزمه عشر قيمتها فيحتمل أن يكون غلطاً من الناسخ بان يكون قد سقط نصف وبقى عشر قيمتها ، لأننا قد آوردنا الرواية عنه مطابقة للاحد الآخر في وجوب نصف عشر القيمة فيما رواه علي بن ابراهيم ولو كانت هذه الرواية مضبوطة لحاز أن تحمل على من بطل الجارية مع العلم بابا حبلى فيلزمه عشر قيمتها عقوبة ، وإنما يلزمه نصف العشر إذا لم يعلم بحملها ووطئها ثم علم بالحمل ، قال جابر عن الحسن بن ابي عبد الله وقوله انه يردها شيئاً فليس يمتنع أن يكون عنى بقوله شيئاً نصف عشر قيمتها ، لأن ذلك محتمل له ولغيره ، وإذا بين في غير هذا الخبر مقدار ذلك فينبغي ان يحمل هذا الخبر عليه ، واما الخبر الذي رواه محمد بن مسلم من قوله : بردها وبكسوها فليس يمتنع أن يكون اراد ان يكسوها كسوة تساوي نصف عشر قيمتها ، ولا تنافي بين الاخبار على هذا التأويل على حال .

﴿ ٢٧٣ ﴾ ١٧ — أحمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : يرد المملوك من احوادث السنة من الخنون والجذام والبرص ، فإذا اشترى مملوكاً فوجدت فيه شيئاً من هذه الخصال ما يملك وبين ذي الحاجة فرده على صاحبه . فقال له محمد بن علي : فأبى ؟ قال : لا يرد إلا أن يقيم البينة انه ابقى عنده .

﴿ ٢٧٤ ﴾ ١٨ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : الخيار في الحيوان ثلاثة ايام لمشتري وفي غير الحيوان ان يتفرقا واحداث السنة يرد بعد السنة قلت : وما احداث السنة ؟ قال : الحنون والجذام والبرص والقرن فمن اشترى فخلت فيه هذه الاحداث فالحكم ان يرد على صاحبه الى تمام السنة من يوم اشتراه .

﴿ ٢٧٥ ﴾ ١٩ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الحميد عن محمد ابن علي قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : يرد المملوك من احداث السنة من الجنون والجذام والبرص والقرن قال : فقلت وكيف يرد من احداث السنة ؟ فقال : هذا اول السنة - يعني المحرم - فاذا اشتريت مملوكا فخلت فيه من هذه الخصال ما بينك وبين ذي الحجة رددته على صاحبه .

﴿ ٢٧٦ ﴾ ٢٠ - احمد بن محمد عن ابي عبد الله الرازي عن حريز عن زرارة قال : قلت لابي حمزة عليه السلام : نشري الجارية من السوق فولدها ثم يجهي الرجل فيقيم البيعة على انها جارية لم تبع ولم تهب قال : فقال : ان يرد اليه جاريته ويموضه بما انتفع قال : كان معناه قيمة الولد .

﴿ ٢٧٧ ﴾ ٢١ - سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : ترد الجارية من اربع خصال : الجنون والجذام والبرص والقرن والحلبة لأنها تكون في الصدر تدخل الظهر وتخرج الصدر .

﴿ ٢٧٨ ﴾ ٢٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن نونس في رجل اشترى جارية على انها عنراء فلم يجد عنها ذراة قال : يرد عليه فضل القيمة إذا علم انه صادق .

* - ٢٧٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٤ الكافي ج ١ ص ٢٩٠

- ٢٧٧ - الكافي ج ١ ص ٢٩٠

- ٢٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٤ الكافي ج ١ ص ٢٩٠

﴿ ٢٧٩ ﴾ ٢٣ - أحمد بن محمد عن الحسين عن زرعة عن سماعة قال : سأله عن رجل ماع جارية على أنها بكر فلم يجدها على ذلك قال : لا ترد عليه ولا يجب عليه شيء لأنه يكون بذهب في حال مرض أو أمر بصيب .

﴿ ٢٨٠ ﴾ ٢٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى جارية فأولدها فوُجدت الجارية مسروقة قال : بأحد الحاربة صاحبها وبأحد الرجل ولده بثيمته .

﴿ ٢٨١ ﴾ ٢٥ - الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى جارية مدركة فلم تحض عنده حتى مضى لها ستة أشهر وليس بها حمل قال : أن كل مثلها تحيض ولم يكن ذلك من بكر فهذا عيب ترد منه .

﴿ ٢٨٢ ﴾ ٢٦ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن السيار قال : روي عن ابن أبي ليلى أنه قدم ليه رجل حصماً له فقال : إن هذا باعني هذه الحارية فلم أجد على ركبها (١) حين كسفتها شعراً ورعيت أنه لم يكن لها قط قال : فقال له ابن أبي ليلى : إن الناس ليحتلون هذا بالخيل حتى يذهب به فما الذي كرهت ؟ فقال : أيها القاضي إن كل عيباً فاقض لي به قال : حتى أخرج إليك فاني أذى في بطني . ثم أنه دخل فخرج من باب آخر فأبى محمد بن مسلم الثقفي فقال : أي شيء .

* (١) الركب : الحريك من لامة ، فص الحارين هو امرأة حصة وعن القراء هو الرجل والمرأة

- ٢٧٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٢ الكافي ج ١ ص ٣٩٠

- ٢٨٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٤ الكافي ج ١ ص ٣٩٠

- ٢٨١ - الكافي ج ١ ص ٣٨٩ النقيح ج ٣ ص ٢٨٥

- ٢٨٢ - الكافي ج ١ ص ٣٩٠

نروون عن أبي جعفر عليه السلام في المرأة لا يكون على ركبها شعر أ يكون ذلك عيباً ؟
فقال له محمد بن مسلم : أما هذا نصاً فلا أعرفه ، ولكن حدثني أبو جعفر عن أبيه عن
آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : كلما كان في أصل الحلقة فزاد
أو نقص فهو عيب فقال له ابن أبي ليلى : حسبك ثم رجع إلى القوم ففرض لهم بالعيب .

﴿ ٢٨٣ ﴾ ٢٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي صير عن جميل

ابن دراج عن ميسر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يشتري زق زيت
فيجد فيه دردياً (١) قال : ان كان شيء يعلم ان الدردي يكون في الزيت فليس له ان
يرده وان لم يكن يعلم فله ان يرده .

﴿ ٢٨٤ ﴾ ٢٨ - عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
عن أبي حمزة

عليه السلام قال : سأله عن رجل اشترى ذكراً وفيها زيادة عن الطريق قل : ان
ذلك فيما اشترى فلا بأس .

﴿ ٢٨٥ ﴾ ٢٩ - الصغار عن محمد بن عيسى عن جعفر بن عيسى قال :

كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام جعلت وراءك المتاع باع فيمن يزيد فينادي عليه المنادي
فاذا نادى عليه برىء من كل عيب فيه ، فإذا اشتراه المشتري ورضيه ولم يبق إلا تقديم
التمن فربما زهد ، فإذا زهد فيه ادعى فيه عيوباً وأنه لم يعلم بها فيقول له المنادي : قد
برئت منها فيقول له المشتري : لم اسمع البرائة منها أ يصدق فلا يجب عليه الثمن أم لا
يصدق فيجب عليه الثمن ؟ فكتب عليه السلام : عليه الثمن .

﴿ ٢٨٦ ﴾ ٣٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن

جعفر عن أبيه عليهم السلام ان علياً عليه السلام قضى في رجل اشترى من رجل حكة

* (١) الدردي من الزيت وغيره ما يبقى في أصله .

فيها ممن احتكرها حكرة فوجد فيها رباً فخصمه إلى علي عليه السلام فقال له علي عليه السلام : لك بكيل الرب سمّاً فقل له الرجل : إنما بعته منك حكرة فقال له علي عليه السلام : إنما اشتري منك سمّاً ولم يشتر منك رباً .

٦ - باب ابتياع الحيوان

﴿ ٢٨٧ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال قال : سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول : صاحب الحيوان المشتري بالخيار ثلاثة أيام .

﴿ ٢٨٨ ﴾ ٢ - عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن رباط عن رواء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن حدث بالحيوان حدث قبل ثلاثة أيام فهو من مال البائع .

﴿ ٢٨٩ ﴾ ٣ - عنه عن صفوان عن ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الشرط في الاماء ألا تباع ولا تورث ولا توهب فقال : يجوز ذلك غير الميراث فإنها تورث لأن كل شرط خالف الكتاب فهو باطل ، قال ابن سنان : وسألت عن مملوك فيه شركاء فباع أحدهم نصيبه فقال أحدهم : أنا أحق به أنه ذلك ؟ قال : نعم إن كان واحداً .

﴿ ٢٩٠ ﴾ ٤ - عنه عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن يبيع الرجل الرقيق من السند والسودان والتلبد (١)

• (١) التلبد الذي ولد لولد العجم ثم حل صبيّاً فسمى بولد الاسلام .

- ٢٨٨ - النقيح ج ٣ ص ١٢٧

- ٢٨٩ - الكافي ج ١ ص ٣٨٩ ويصدر الحديث بسند آخر

- ٢٩٠ - السكالي ج ١ ص ٣٩١ النقيح ج ٣ ص ١٤٠

والجلب واللولود من الاعراب ، قال ابن مسن : وقال ابو عبد الله عليه السلام : في الرجل يشتري الغلام أو الحربة وله أح أو أخت أو أم بمصر من الامصار قال : لا يخرجها من مصر الى مصر آخر إن كان صغيراً ولا تشتره ، وإن كانت له أم فطابت نفسها ونفسه فاشتره إن شئت

﴿ ٢٩١ ﴾ ٥ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع المملوك ويشترط عبه أن يعمل له شيئاً قال : يجوز ذلك .

﴿ ٢٩٢ ﴾ ٦ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى دابة فلم يكن عنده ثمنها فأتى رجلاً من اصحابه فقال يا فلان انقد عني والرحم بيني وبينك فينقد عنه فنفتت الدابة قال : الثمن عليها أو كنت ربح كان بينهما .

﴿ ٢٩٣ ﴾ ٧ - عنه عن ابن مسعود عن أبيان عن زرارة ومهوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي ، وابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام جميعاً أنها سألاه عن رجل اشترى جارية بشئ مسمى ثم باعها فربح فيها قبل أن ينقد صاحبها الذي له فأتى صاحبها يتقاضاه ولم ينقد ماله فقال صاحب الجارية للذين باعهم : اكملوني غريمي هذا والذي ربحت عليكم فهو لكم فقال : لا بأس .

﴿ ٢٩٤ ﴾ ٨ - الحسن بن محبوب عن ابن رثاب قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن رجل يئني وبينه قرابة مات وترك أولاداً صغيراً وترك مماليك غلماناً وجواري ولم يوص فأتى فيمن يشتري منهم الجارية بتخذهما أم ولد ؟ وما

• - ٢٩١ - ٢٩٢ - الفقيه ج ٣ ص ١٣٨

- ٢٩٣ - الكافي ج ١ ص ٢٨٩ الفقيه ج ٣ ص ١٣٨ وفيها دليل الحديث

- ٢٩٤ - الكافي ج ١ ص ٣٨٨ الفقيه ج ٤ ص ١٦١

نرى في بيعهم ؟ قال فقال : ان كلن لهم ولي يقوم بأمرهم باع عليهم وينظر لهم كلن مأحوراً فيهم ، قلت : فما نرى فيمن يشتري منهم الحارثية فيتحدثه ، ام ولد ؟ قال لا بأمر بذلك إذا باع عليهم القيم لهم الدطر لهم فيما يصلحهم فليس لهم ان يرجعوا فيها صنع القيم لهم الدطر فيما يصلحهم .

﴿ ٢٩٥ ﴾ ٩ — أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل قال : مات رجل من اصحابنا ولم يوص فرفع امره الى قاضي الكوفة وصير عبد الحميد القيم بماله وكان الرجل حلفورة صدرأ وجواري ومتاعاً فباع عبد الحميد المتاع ، فلما اراد بيع الجواري ضعف قلبه في بيعهم اذ لم يكن البت صبر له وصيته ، وكان قيامه بهذا بأمر القاضي لانهن فروج ، قال : فذكرت ذلك لابن جعفر عليه السلام وقلت له : يموت الرجل من اصحابنا فلا يوصي الى احد ويخلف جواريه فيقيم القاضي رجلاً من ابيهم ، أو قال : يقوم بذلك رجل منا فيضعف قلبه لانهن فروج فما نرى في ذلك ؟ قال فقال : اذا كلن القيم متلك أو مثل عبد الحميد فلا بأس .

﴿ ٢٩٦ ﴾ ١٠ — أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن رجل يشتري العبد وهو آبق من اهله فقال : لا يصالح إلا ان يشتري معه شيئاً آخر فيقول اشتري منك هذا الشيء . وعبدك بكذا وكذا ، فان لم يقدر على العبد كلن عنه الذي تقدم في الشيء .

﴿ ٢٩٧ ﴾ ١١ — الحسن بن محبوب عن رقاعة النحاس قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام قلت سأومت رجلاً بجزيرة فباعنيها بحكي فقبضتها منه على ذلك ثم بعثت اليه بألف درهم فقلت : هذه الالف درهم حكي عليك ، فأبى ان يقبلها مني

• - ٢٩٥ - ٢٩٦ - الكافي ج ١ ص ٣٨٨ و حرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ١٤٢

- ٢٩٧ - الكافي ج ١ ص ٣٨٨ للفقيه ج ٣ ص ١٤٥

وقد كنت مسعتها قبل ان ابعث اليه الالف درهم ، قال فقال : ارى ان تقوم الحارية قيمة عادلة ، فان كان قيمتها اكثر مما بعتت اليه كان عليك ان ترد اليه ما نقص من القيمة ، وان كان قيمتها اقل مما بعتت اليه فهو له ، قال : قلت ارايت ان اصبت بها عيباً بعدما مستها قال : ليس لك ان تردّها ولك أن تأخذ قيمة ما بين الصحة والعيب .

﴿ ٢٩٨ ﴾ ١٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : في المملوك يكون بين شركاء فيبيع احدهم نصيبه فيقول صاحبه انا احق به الله ذلك ؟ قال : نعم اذا كان واحداً ، فقبله : في الحيوان شفعة ؟ قال : لا .

﴿ ٢٩٩ ﴾ ١٣ - الحسين بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن اسماعيل بن الفضل قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شراء مملوك اهل القمة اذا افروا لهم بذلك قال : اذا افروا لهم بذلك فاشتر وانكح .

﴿ ٣٠٠ ﴾ ١٤ - عنه عن غير واحد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رقيق اهل القمة اشترى منهم شيئاً ؟ فقال : اشتر اذا افروا لهم بالرق .

﴿ ٣٠١ ﴾ ١٥ - ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام عن رقيق اهل القمة اشترى منهم شيئاً ؟ فقال : اشتروا اذا افروا لهم بالرق .

﴿ ٣٠٢ ﴾ ١٦ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن زرارة قال : كنت جالساً عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل ومعه ابن

• - ٢٩٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٦ الكافي ج ١ ص ٣٨٨ بست آخر

- ٢٩٩ - الكافي ج ١ ص ٣٨٨ القلي ج ٣ ص ١٢٩

- ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - الكافي ج ١ ص ٣٨٩

له فقال ابو عبد الله عليه السلام : ما تجارة ابك ؟ قال : التخنس فقال له ابو عبد الله عليه السلام : لا تشتر حبيبا ولا ضياء فلذا شترت رأسا فلا يربن ثمنه في كفة الميزان فما من رأس يرى ثمنه في كفة الميزان فأفصح ، فلذا اشتريت رأسا فغير اسمه وأطعمه شيئا حلوا إذا ملكته وتصدق عنه بأربعة دراهم .

﴿ ٣٠٣ ﴾ ١٧ - سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن محمد بن ميسر

عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من نظر الى ثمنه وهو يوزن لم يبلح .

﴿ ٣٠٤ ﴾ ١٨ - ابن محبوب عن رقاعة قال : سألت ابا الحسن عليه السلام

عن رجل شارك في جارية له وقال : ان رجلا فيك نصف الرمح وان كان وضيفة فليس عليك شيء فقال لي : لا ارى بهذا بأسا إذا طابت نفس صاحب الجارية .

﴿ ٣٠٥ ﴾ ١٩ - أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل بن دراج

عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : الرجل يشتري المملوك وماله قال : لا بأس به ، قلت : فيكون مال المملوك أكثر مما اشتراه به ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٣٠٦ ﴾ ٢٠ - الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن

احدهما عليهما السلام قال : سأله عن رجل باع مملوكا فوجد له مالا قال : المال قانع انما باع نفسه إلا ان يكون شرط عليه ان ما كان له من مال او متاع فهو له .

﴿ ٣٠٧ ﴾ ٢١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل

ابن دراج عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يشتري المملوك وله مال لمن ماله ؟ فقال : ان كان علم للبائع ان له مالا فهو له يشتري وان لم يكن علم فهو للبائع .

• ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - الكافي ج ١ ص ٣٨٩ واخرج الاخير الصدوق

الغنية ج ٣ ص ١٣٩

- ٣٠٦ - ٣٠٧ - الكافي ج ١ ص ٣٨٩ واخرج الثاني الصدوق في الغنية ج ٣ ص ١٣٨

﴿ ٣٠٨ ﴾ ٢٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي حبيب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل اشترى من رجل عدداً وكان عنده عبدان فقال : لهشتري اذهب بهما فاحتر ايها شئت ورد الآخر وقد قبض المال فذهب بهما المشتري فأتى احدهما من عنده قال : ابرد الذي عنده منها ويقبض نصف الثمن . مما اعطى من البيع ويذهب في طلب العلام ، فان وحده يختار ايها شاء ورد النصف الذي اخذ ، وان لم يجد كان العبد بينهما نصفه للبائع .

﴿ ٣٠٩ ﴾ ٢٣ - عنه عن ابيه عن اسماعيل بن مراد عن يونس بن عداة عن ابن سنان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى كوا في امة فائتموا بعضهم على ان تكون الامة عنده فوطئها قل : يدرك عنه من الحلد بقدر ماله فيها من القدر ويضرب بقدر ما ليس له فيها ، وتقوم الامة عليه بقيمة ويلزمها ، فان كانت القيمة اقل من الثمن الذي اشترت به الجارية الزم ثمنها الاول ، وان كانت قيمتها في ذلك اليوم الذي قومت فيه اكثر من ثمنها الزم ذلك الثمن وهو صاهر لانه استقرشها ، قلت : فان اراد بعض الشركاء شراءها دون لرجل قال : ذلك له وليس له ان يشتريها حتى تستبرأ وليس على غيره ان يشتريها الا بالقيمة .

﴿ ٣١٠ ﴾ ٢٤ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عاصم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجلين يملوكين مفوض اليهما بشريان وبيعتن باموالهما وكان بينهما كلام فخرج هذا بعدوا الى مولى هذا وهذا الى مولى هذا وهما في القوة سواء فاشترى هذا من مولى هذا العبد

• - ٣٠٨ - الكافي ج ١ ص ٢٩٠ القبة ج ٣ ص ٨٨ وفيه (ابن ابي حمير عن ابي حبيب)

- ٣٠٩ - الكافي ج ١ ص ٢٩٠

- ٣١٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٢ الكافي ج ١ ص ٢٩١ القبة ج ٣ ص ١٠

وذهب هذا فاشترى هذا من مولى هذا لعدا لآخر فاعرفا الى مكانها فتشك كل واحد منهما بصاحبه وقال له : انت عدي قد اشترى لك من سيدك قال : يحكم بينهما من حيث افترقا ، بذرع الطريق فأبها كان اقرب فهو الذي سبق الذي هو أبعد ، وان كانا سواء أفعاردا على موليها بان جاءا سواءا وافترقا سواءا إلا ان يكون احدهما سبق صاحبه فالسابق هو له ان شاء باع وان شاء أمسك وليس له ان يضربه .

﴿ ٣١١ ﴾ ٢٥ - وفي رواية اخرى اذا كانت المسافة سواء بقرع يبيها فأبها وقعت القرعة به كان عددا للآخر .

﴿ ٣١٢ ﴾ ٢٦ - أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن شعاعة قال : وسأته عن اخوين يملكان هل يرق بينهما ، وعن امرأة وولدها ؟ فقال : لا ، هو حرام إلا ان يريدوا ذلك .

﴿ ٣١٣ ﴾ ٢٧ - علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه اشترى له جارية من الكوفة قال : فذهبت لغوم في بعض الحاجة فقالت : يا اماء فقال لها ابو عبد الله عليه السلام أنت ام ؟ قالت : نعم فأمر بها فردت وقال ما امننت لو حسنتها ان ارى في ولدي ما اكره .

﴿ ٣١٤ ﴾ ٢٨ - عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بسبي من اليمن فلما بلغوا الجحفة هبت بعقبتهم فباعوا جارية من السبي كانت امها معهم ، فما قدموا على النبي صلى الله عليه وآله فجمع بكاهها فقال ما هذه ؟ قالوا : يا رسول الله احتجنا الى نفقة فبينا اينتها فبعث بشمها فأتى بها وقل : بيعوها جميعا أو أمسكوهما جميعا .

• - ٣١١ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٢ الكافي ج ١ ص ٣٩١

- ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - الكافي ج ١ ص ٣٩١ وأخرج الاول وكذا الصدوق في

(- ١٠ - التهذيب ج ٧)

الغنية ج ٣ ص ١٣٧

﴿ ٣١٥ ﴾ ٢٩ - الحسن بن محبوب عن فضيل قال : قال علام سدي
لأبي عبد الله عليه السلام اني قت لمولاي يعني بسبعمائة درهم وانا أعطيك ثلاثمائة
درهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام : ان كان يوم شرطت لك مال فمليك ان تعطيه
وان لم يكن لك يومئذ مال فليس عليك شيء .

﴿ ٣١٦ ﴾ ٣٠ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن
الفضيل قال : قال علام لأبي عبد الله عليه السلام : اني كنت قلت : لمولاي يعني
بسبعمائة درهم وانا اعطيك ثلاثمائة درهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام : ان كان لك
يوم شرطت ان تعطيه شيء فمليك ان تعطيه شيء وان لم يكن لك يومئذ شيء فليس
عليك شيء .

﴿ ٣١٧ ﴾ ٣١ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن
القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن مملوك ادعى انه حر ولم يأت ببينة
على ذلك اشتره قال : نعم .

﴿ ٣١٨ ﴾ ٣٢ - عنه عن ابن أبي عمير عن جميل عن حرة بن حران
قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ادخل السوق واريد اشترى جارية فتقول : اني
جرة فقال : اشترها إلا ان يكون لها بينة .

﴿ ٣١٩ ﴾ ٣٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم
ابن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام
في وليدة باعها ابن سيدها وابوه غائب فاستولفها الذي اشتراها منه فولدت منه غلاماً

• - ٣١٥ - ٣١٦ - الكافي ج ١ ص ٢٩١

- ٣١٧ - الفقيه ج ٣ ص ١٤٠

- ٣١٨ - ٣١٩ - الكافي ج ١ ص ٣٨٩ الفقيه ج ٣ ص ١٤٠

ثم جاء سيدها الاول فخاصم سيدها الآخر فقيل : وليدني باعها انني بغير اذني فقال :
الحكم ان يأخذ وليدته وانها ؟ فاشده القدي شترها فقل له : حذ ابنه الذي باعك
الوليدة حتى يتعد لك البيع فلما أخذه قال له : ابوه ارسل ابني فقل : لا والله لا
ارسل ايئك ابنتك حتى ترسل ابني ، فلما رأى ذلك سيد الوليدة أجاز بيع ابنه .

﴿ ٣٢٠ ﴾ ٣٤ - محمد بن الحسن الصغار قال : كتبت الى ابي محمد عليه السلام
في الرجل اشترى من رجل دابة فحدث فيها حدثاً من اخذ الحافر أو نعلها أو ركب
طهرها فراسخ أله ان يردّها في الثلاثة ايام التي هي فيها الخبر بعد الحدث الذي يحدث
فيها أو الركوب الذي ركبها فراسخ ؟ فوقع عليه السلام اذا احدث فيها حدثاً فقد
وجب الشراء ان شاء الله تعالى .

﴿ ٣٢١ ﴾ ٣٥ - الحسين بن سعيد عن علي بن الحسن بن بصير قال : سألت
با عبد الله عليه السلام عن الرجل يجترع الامة ليشتريها قال لا بأس بان ينظر الى
محاسنها ويمسها ما لم ينظر الى ما لا ينبغي له النظر اليه .

﴿ ٣٢٢ ﴾ ٣٦ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن يحيى الخراز
عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي اسحاق عن ميسر عن جابر عن الهيثم بن عبد العزيز
عن شريح قال : اتى علياً عليه السلام حصان فقال : احدهما ان هذا باعني شاة تأكل
القبان فقل شريح : ابن طيب بغير صف قال : فلم يردّها .

﴿ ٣٢٣ ﴾ ٣٧ - عنه عن محمد بن أحمد العلوي عن الصمري عن صفوان
عن علي بن مطر عن عبد الله بن سنان قال : ضمت ابا عبد الله عليه السلام يقول :
لرجلين اختصما في دابة الى علي عليه السلام فرعم كل واحد منهما انها تتجت عنده على
مدوده واقام كل واحد منهما اللينة سواء في العدد ، فافرع بيها بسهمين فعلم السهمين

كل واحد منهما بعلامة ثم قال (اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ايها كان صاحب الدابة وهو اولى بها فاسألك ان تخرج وتخرج سهمه) فخرج سهم احدهما ففقدى له بها ، وكان ايضا إذا احتشم الحصان في جارية فرغم احدهما انه اشتراها وزعم الآخر انه اشحنها فكأننا إذا اقاما البيعة جميعا قضى بها للذي انتحت عنده .

﴿ ٣٢٤ ﴾ ٣٨ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن

غياث عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام ان رجلا من اخوتنا اليه في دابة وكلاهما اقاما البيعة انه ادعها فقضى بها للذي في يده ثم قال لو لم تكن في يده جعلتها بينهما نصفين .

﴿ ٣٢٥ ﴾ ٣٩ - أحمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن

السكوني عن جعفر عن ابيه عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قضى في رجلين ادعيا بعلقة فاقام أحدهما شاهدين والآخر خمسة فقال : لصاحب الشهود الخمسة خمسة اسهم ولصاحب الشاهدين سهمان .

﴿ ٣٢٦ ﴾ ٤٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين

عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن خادم عد قوم لما ولد قد بلغوا وولد لم يبلغوا ، تسأل الخادم مؤاليها بيع ولدها ويسأل الولد ذلك أيسلح ان يبلغوا ؟ أو يسلح بغيرهم وان لم تسأل ذلك ولاهم ؟ قال : إذا كره المملوك صاحبه فبيعه أحب الي .

﴿ ٣٢٧ ﴾ ٤١ - عنه عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال : سألت

• - ٣٢٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩ الكافي ج ١ ص ٣٦١

- ٣٢٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢ الكافي ج ١ ص ٣٦٦

- ٣٢٧ - الكافي ج ١ ص ٢٨٨

الرضا عليه السلام عن قوم من العدو صالحوا ثم حروا ولعنهم أئمة حروا لأنه لم يعدل عليهم ايصالح ان يشتري من سيهم ؟ قل : ان كان من عدو قد استبان عداوتهم فاشتر منهم ، وان كان قد حروا عطموها فلا يتبع من سيهم .

﴿ ٣٢٨ ﴾ ٤٢ - وهذا الاسد قال : سألت عن سبي اللبم ويسرق بعضهم من بعض ويبيع المسلمون عندهم فلا امام أبجل شراؤهم ؟ قال : إذا افروا بالمودية فلا بأس شراؤهم .

﴿ ٣٢٩ ﴾ ٤٣ - الحسن بن علي الوشاء عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله القحطاني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري امرأة رجل من اهل الشرك يشتريها ؟ قل : لا بأس .

﴿ ٣٣٠ ﴾ ٤٤ - عنه عن أبي علي بن أيوب عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله القحطاني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يشتري من رجل من اهل الشرك ابنته فيتممها ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٣٣١ ﴾ ٤٥ - ولا يتأني هذا ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قل : سألت لرضا عليه السلام عن رجل من اهل القصة اصابهم جوع فأتى رجل بولد له فقال : هذا لك اطعمه وهو لك عبد قال : لا يتباع حر فانه لا يصلح لك ولا من اهل القصة .

لأن هذا الخبر مخصوص بمن كان من اهل القصة لأنهم لا يستحقون السبي لدخولهم تحت الجرية ، والخبر الاول يتناول من كان في دار الحرب ولا تنافي بينهما على حال .

* - ٣٢٨ - الكافي ج ١ ص ٢٨٨

- ٣٢٩ - ٣٣٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٣

- ٣٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٣ الكافي ج ١ ص ٢٨٨

﴿ ٣٣٢ ﴾ ٤٦ - أحمد بن أبي عبد الله عن ابن مهثال عن مثني الخياط
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: تكون لي الملوكة من لزما أبيع
من ثمنها وأتزوج؟ فقال: لا نبيع من ثمنها ولا نتزوج منه.
هذا الخبر محمول على ضرب من الكراهية لأننا قد بينا حوار بيع ولد الزنا
والهيج من ثمنه والصدقة منه.

﴿ ٣٣٣ ﴾ ٤٧ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي الحكم عن أبي خديجة
قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يطيّب ولد الزنا أبداً ولا يطيّب ثمنه
والمزير لا يطيّب إلى سبعة أشهر قبل شيء. للمزير؟ قال: الرجل الذي يكسب
مالاً من غير حلال فيزوج أو يتسرى فيولد له. فذلك هو المزير.

﴿ ٣٣٤ ﴾ ٤٨ - أحمد بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد
بن مسلم قال: سألت أبا حمزة عليه السلام عن المبيعة فقال: حرة لا تناع ولا توهب.
﴿ ٣٣٥ ﴾ ٤٩ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد قال: سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن المبيعة؟ فقال: لا تناع ولا تشتري، ولكن استخدمها
بما افقت عليها.

﴿ ٣٣٦ ﴾ ٥٠ - عنه عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن المرزبي عن
أبي عبد الله عليه السلام قال: المنبذ حر فخذ كبر فإن شاء توألى الذي التقطه، وإلا
فليرد عليه النفقة وليذهب فلينوال من شاء.

﴿ ٣٣٧ ﴾ ٥١ - عنه عن ابن فضال عن مثني بن حاتم بن اسماعيل

* - ٣٣٢ - ٣٣٣ - الاستصار ج ٢ ص ١٠٥ ومن الثاني فيه صدر حديث الكافي ج ١

ص ٣٩٣ وفيه في الثاني (المرار)

- ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - الكافي ج ١ ص ٣٩٣ وأخرج الأخير الصدوق في

الغنية ج ٣ ص ٨٦

المدا : عن أبي عبد الله عليه السلام قن : السوذ حر فان احب ان يوالي غير الذي ربه والاه ، وان طلب منه الذي ربه النفقة وكان موسراً رد عليه ، وان كان معسراً كان ما اتفق عليه صدقة .

﴿ ٣٣٨ ﴾ ٥٢ - أحمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن حنان الحلاب عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يشتري مائة شاة على ان يبدل منها كذا وكذا قال : لا يجوز .

﴿ ٣٣٩ ﴾ ٥٣ - عنه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن منهل القصاب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اشترى الغنم أو يشتري الغنم جماعة ثم تدخل داراً ثم يقوم رجل على الباب فيمد وأخذاً واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة ثم يخرج السهم قال : لا يصح هذا إنما يصلح للسهم إذا عدلت القسمة .

﴿ ٣٤٠ ﴾ ٥٤ - عنه عن الحسن بن محبوب عن زيد الشحام قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى سهام القصاين من قبل ان يخرج السهم فقال : لا يشتري شيئاً حتى يعلم أين يخرج السهم ، قلن اشترى شيئاً فهو بالخيار إذا خرج .

﴿ ٣٤١ ﴾ ٥٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق شعر عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شهد بغيراً مريضاً وهو يباع فاشتراه رجل بعشرة دراهم فأشرك فيه رجلاً بدرهمين بالرأس والجلد ، ففضي ان العير بريء فبلغ ثمانية دنانير قال : فقال : لصاحب الدرهمين خمس ما بلغ ، قلن قال : أريد الرأس والجلد ليس له ذلك هذا الضرار ، وقد اعطي حقه إذا اعطي الخمس .

* - ٣٣٨ - ٣٣٩ - الكافي ج ١ ص ٢٩٢

- ٣٤٠ - الكافي ج ١ ص ٢٩٢ الغيبة ج ٣ ص ١١٦

- ٣٤١ - العكا ج ١ ص ١١٤

﴿ ٣٤٢ ﴾ ٥٦ - عنه عن أبي إسحاق عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل اشترى جارية وقال : أحييتك بالثمن فقال : ان جاء فيما بينه وبين شهر وإلا فلا بيع له .

﴿ ٣٤٣ ﴾ ٥٧ - عنه عن أبي إسحاق عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي عن عبد الله بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن حمزة بن محمد عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : في رجل اشترى عبداً بشرط ثلاثة أيام فأت العبد في الشرط قل يستحلف بالله ما رضى ثم هو بريء من العمان .

﴿ ٣٤٤ ﴾ ٥٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن القصري عن حداث عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى جارية فوطئها فولدت له فأت قال : إن شاء أن يبيعوها يبيعونها في الذين الذي يكون على مولاهما من ثمنها ، وإن كان لها ولد فوست على ولدها من ثمنه وإن كان ولدها صغيراً ينتظر به حتى يكبر ثم يجبر على قيمتها ، فإن مات ولدها بيعت في الميراث إن شاء الورثة .

﴿ ٣٤٥ ﴾ ٥٩ - عنه عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن أبي زياد الكرخي قال : اشتريت لأبي عبد الله عليه السلام جارية فلما ذهبت أقدم قلت : استعطهم قال : لا إن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الاستعطاط بعد الصفقة .

﴿ ٣٤٦ ﴾ ٦٠ - عنه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن زيد الشحام قال : أتيت جعفر بن محمد عليه السلام بجارية أعرضها عليه فحمل يساومني وأنا أساومه ثم بعثها إياه فصمن على يدي فقلت : حملت فدك إنما ساومتك لأنظر المساومة

* - ٣٤٢ - الاستعمار ج ٣ ص ٧٨

- ٣٤٥ - الاستعمار ج ٣ ص ٧٣ الكافي ج ١ ص ١١١ الفقيه ج ٣ ص ١١٥

- ٣٤٦ - الكافي ج ١ ص ١١١ الفقيه ج ٣ ص ١٤٧

أتنبغي أو لا تنبغي فقلت : قد حططت عنك عشرة دنانير فقال : هيهات ألا كان هذا قبل الضمة ؟ أما بذلك قول أبي رسول الله صلى الله عليه وآله : الوضعة بعد الضمة حرام ١٩ .

﴿ ٣٤٧ ﴾ ٦١ الحسن بن محبوب عن خالد بن حرير عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شرك رجلًا في جارية فقال له : إن رجحت تلك وإن وضعت فليس عليك شيء . فقال : لا بأس بذلك إن كانت الجارية للفداء ،

﴿ ٣٤٨ ﴾ ٦٢ أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل ابتاع منه طعاماً أو ابتاع منه متاعاً على أن ليس على منه وضعة هل يستقيم هذا ؟ وكيف يستقيم ؟ وحده ذلك ؟ قال : لا ينبغي .

﴿ ٣٤٩ ﴾ ٦٣ أحمد بن محمد بن معاوية بن حكيم عن محمد بن حنان الجلاب عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الرجل يشتري مائة شاة على أن يرد منها كذا وكذا قال : لا يجوز .

﴿ ٣٥٠ ﴾ ٦٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوهي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : احتصم إلى أمير المؤمنين عليه السلام رجلان اشترى أحدهما من الآخر بعبراً واشتثنى البيع الرأس والخلد ثم بدا للمشتري أن يبيعه فقل للمشتري : هو شريكك في البعير على قدر الرأس والخلد .

- ٣٤٧ - الاستصار ج ٢ ص ٨٣

- ٣٤٨ - الاستصار ج ٢ ص ٨٤

- ٣٤٩ - الكافي ج ١ ص ٣٩٢ وسق برقم ٥٤ من الباب بضاوت يسير

- ٣٥٠ - الكافي ج ١ ص ٤١٢

﴿ ٣٥١ ﴾ ٦٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن إسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شهد بغيراً مريضاً وهو يباع فاشتراه رجل بمشرة دراهم فجاء واشترك فيه رجل آخر يدرهين بالرأس والجلد ، ففضي أن المير بري . فلغ ثمانية دنانير فقال : لصاحب الدرهمين خمس ما بيع ، فإن قال أريد الرأس والجلد وليس له ذلك ، هذا ضرار ، وقد أعطى حقه إذا أعطى الخمس .

﴿ ٣٥٢ ﴾ ٦٦ - الصدر عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أبي علي بن راشد قال : قلت له : أن رجلاً قد اشترى ثلاث حوار قوم كل واحدة بقيمة فلما صاروا إلى البيع حملن شمن فقال لبيع . أت علم نصف الربح ، فباع جاريتين بفضل على القيمة وأحبل الثالثة قل : يجب عليه أن يعطيه نصف الربح فباع وليس عليه فيما أحل شيء .

﴿ ٣٥٣ ﴾ ٦٧ - عنه عن معاوية بن حكيم عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الحارية من السوق فيولدها ثم يجهيء مستحق الجارية فقال : يأخذ الجارية المستحق ويدفع إليه المبتاع قيمة الولد ويرجع على من باعه شمن الحارية وقيمة الولد التي أهدت منه .

﴿ ٣٥٤ ﴾ ٦٨ - عنه عن إبراهيم بن هاشم عن الوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى من رجل عبداً وكان عنده عبدان فقال للمشتري : اذهب بها فاحتر أحدهما ورد لآخر وقد فض المال فذهب بها للمشتري فأبق أحدهما عنده قال : ليرد الذي عنده منها ويقبض نصف الثمن ما أعطى من البيع

* - ٣٥١ - الكافي ج ١ ص ٤١٤ وسبق برقم ٥٥ من الباب

- ٣٥٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٤

- ٣٥٤ - الكافي ج ١ ص ٣٩ الثانية ج ٣ ص ٨٨ وسبق برقم ٢٢ من الباب

ويذهب في طلب الغلام ، فإن وجده اختار أيها شاء ورد النصف الذي اخذ ، وإن لم يجده كان العبد بينهما نصف النافع ونصف المبتاع .

﴿ ٣٥٥ ﴾ ٦٩ — عنه عن محمد بن عبد الجار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن علي بن السمان عن مسكين السهمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل اشترى جارية سرقته من أرض لصلح قال : فليردها على الذي اشترىها منه ولا يقربها إن قدر عليه أو كان موسراً ، قلت : جعلت فداك فإنه قد مات ومات عقبه قال : فليستسما .

﴿ ٣٥٦ ﴾ ٧٠ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد عن ذكره عن مسمع كرد بن قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام امرأة لها اخت من الرضاة أنبيعها ؟ قال : لا قلت : فإنها لا نهد ما نهد في عليها ولا ما تكسوها ، قال : فإن بلغ الشأن ذلك فدمم إذا .

﴿ ٣٥٧ ﴾ ٧١ — المصدر عن يعقوب بن يزيد عن شعوان بن بهمي عن سليم الطربال أو عن رواه عن سليم عن حربز عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل اشترى جارية من سوق المسلمين فخرج بها إلى أرضه فولدت منه أولاداً ، ثم إن أباه يزعم أنها له واقلم على ذلك البيعة قال : يقبض ولده ويدفع إليه الجارية ويموضه في قبة ما أصاب من لبنها وخدمتها .

٧ - باب بيع الثمار

﴿ ٣٥٨ ﴾ ١ - أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصابق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الكرم متى يحل بيعه ؟ فقال : إذا عقد وصار عقوداً ، ولعقود اسم الحصرم بالبطية .

﴿ ٣٥٩ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي ابن أبي حمزة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى بستاناً فيه نخل وشجر منه ما قد أطمع ومنه ما لم يطمع قال : لا بأس إذا كان فيه ما قد أطمع ، قال : وسألت عن رجل اشترى بستاناً فيه نخل ليس فيه غير نخل أخضر فقال لا بأس بزهوره قال : وما الزهو ؟ قال : حتى يتلون .

﴿ ٣٦٠ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سألت عن بيع الثمرة هل يصح شراؤها قبل ان يخرج طلعها ؟ فقال : لا إلا ان يشتري معها غير حارطة أو بئلا فيقول اشترى منك هذه الرطبة وهذا النخل وهذا الشجر بكذا وكذا ، فإن لم يخرج الثمرة كان رأس مال المشتري في الرطبة والنخل .

﴿ ٣٦١ ﴾ ٤ - الحسن بن محمد بن محمد بن جماعة عن غير واحد عن إبان عن اسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بيع الثمرة قبل ان تدرك فقال : إذا كان في تلك الأرض بيع له علة قد أدركت فيبيع كله حلال .

• ٣٥٨ - الكافي ج ١ ص ٣٧٩ متفاوت

٣٥٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٦ الكافي ج ١ ص ٣٧٨ النقيح ج ٣ ص ١٤٣

وفيه من الحديث الاول صدره .

٣٦١ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٧ الكافي ج ١ ص ٣٧٨

﴿ ٣٦٢ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صعوان عن يعقوب بن شعيب قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كان الحائط فيه
ثمار محتلة فأدرك بعضها فلا بأس ببيعها جميعاً .

﴿ ٣٦٣ ﴾ ٦ - عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
ابن علي الوش قال : سألت رجلاً عليه لسلام هل يجوز بيع النخل إذا حل ؟ فقال : لا
يجوز بيعه حتى يزهو قلت : وما الزهو جعلت فداك ؟ قال : يحمرو ويصفرو وشبه ذلك .

﴿ ٣٦٤ ﴾ ٧ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
عن الحلبي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن شراء النخل والكرم والثمار ثلاث
سنين أو أربع سنين قال : لا بأس به بقول أن لم يخرج في هذه السنة أخرج في قال ،
وإن اشترته سنة فلا تشتره حتى تبلغ وإن اشترته ثلاث سنين قبل أن تبلغ فلا
أأس ، وسئل عن الرجل يشتري الثمرة السماء من أرض فتهلك تلك الأرض كلها
وقال احتصموا في ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فكأنوا يذكرون ذلك ، فلما
وآثم لا يدعون الخصومة لهم عن ذلك ليع حتى تبلغ ثمرة ولم يحرّم ولكن فعل ذلك
من أجل حصونهم

﴿ ٣٦٥ ﴾ ٨ - عنه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن
أبي عمير عن ربعي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن لي نخلاً بالبصرة فأبيع
واسمي الثمن واستثنى الكرم من الثمر أو أكثر قال . لا بأس قلت : جعلت فداك نبيع

* - ٣٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٧ الكافي ج ١ ص ٣٧٨

- ٣٦٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٧ الكافي ج ١ ص ٣٧٨ الفقيه ج ٣ ص ١٢٣

- ٣٦٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٧ الكافي ج ١ ص ٣٧٨ الفقيه ج ٣ ص ١٢٢ يتفاوت

له في الأخيرين

- ٣٦٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٧ الكافي ج ١ ص ٣٧٨

السنتين قال : لا بأس قلت : جعلت فداك ان ذا عندما عظيم قال : اما انك ان قلت
ذاك لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله . حل ذلك فتظموا وقال عليه السلام : لا
تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها .

﴿ ٣٦٦ ﴾ ٩ - أحمد بن محمد عن الحبال عن ثعبان بن زيد عن يزيد
قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرطة تباع قطعتين أو الثلاث قطعات قال :
لا بأس قال : فأكثر السؤال عن اشباه هذا فجعل يقول : لا بأس به . فقلت :
اصححك الله ان من يتنا يفسدون علينا هذا كله فقال : أظنهم سمعوا حديث رسول الله
صلى الله عليه وآله في النخل ، ثم حال بيني وبينه رجل فسكت فأمرت محمد بن مسلم
ان يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في النخل فقال
ابو جعفر عليه السلام : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فسمع ضوضاء فقال : ما هذا ؟
ف قيل : تباع الناس في النخل فقام النخل امام فقال صلى الله عليه وآله : أما إذا فعلوا
فلا تشتروا النخل العام حتى يطالع فيه شيء . ولم يجرمه .

﴿ ٣٦٧ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال :
سألته عن ورق الشجر هل يصلح شراؤه ثلاث حرطات أو اربع حرطات ؟ فقال :
إذا رأيت الورق في شجرة فاشتر ما شئت من حرطة .

﴿ ٣٦٨ ﴾ ١١ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن معاوية
ابن ميسرة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن بيع النخل سنتين فقال : لا بأس به
قلت : فالرطة نبيعها هذه الجزة وكذا وكذا جرة بعدها ؟ قال : لا بأس به ، ثم قال :
كلن ابي يبيع الحنا كذا وكذا خرطة

٥ - ٣٦٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٧ وفيه دير أحدث الكافي ج ١ ص ٣٧٨

- ٣٦٧ - ٣٦٨ - الكافي ج ١ ص ٣٧٨ وخرج الاول الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ١٣٣

﴿ ٣٦٩ ﴾ ١٢ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبيد بن جابر عن ابن عباس عن
عن يحيى بن أبي العلاء قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من باع نخلا قد لقيح فثمره للبائع
إلا أن يشترط المبتاع ، قضى رسول الله عليه وآله بذلك .

﴿ ٣٧٠ ﴾ ١٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن عياض بن
إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من باع نخلا
قد أبره (١) فثمره للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، ثم قل : إن علياً عليه السلام قال :
قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك .

﴿ ٣٧١ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
ابن هلال عن عتبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى رسول الله صلى الله
عليه وآله أن ثمر النخل الذي أبره إلا أن يشترط المبتاع .

﴿ ٣٧٢ ﴾ ١٥ - الحسن بن محبوب عن خالد بن حرير عن أبي الراس
الشمي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كلن أو جمر عليه السلام يقول : إذا بيع
الحائط فيه النخل والشجر سنة واحدة فلا يباع حتى تبس ثمره ، وإذا بيع سنتين أو
ثلاثاً فلا بأس ببيعه بعد أن يكون فيه شيء من الخضرة .

﴿ ٣٧٣ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان وعلي بن النعمان عن
يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شراء النخل فقل : كان
أبي عليه السلام يكره شراء النخل قبل أن تطلع ثمرة السنة ، ولكن سنتين والثلاث كان
يقول : إن لم يحمل في هذه السنة حل في السنة الأخرى ، قال يعقوب . وسألته عن

* (١) أبر النخل ليعه وأصبه على ما هو معروف مشهور بين غراس النخل .

- ٣٦٩ - الكافي ج ١ ص ٢٢٩

- ٣٧٠ - ٣٧١ - الكافي ج ١ ص ٢٢٩

- ٣٧٢ - ٣٧٣ - الاستبصار ج ٢ ص ٨٦ والمخرج الأول الصدوق في المنتبه ج ٣ ص ١٠٧

الرجل يبتاع النخل والعاكة قبل أن تطلع فيشترى سنتين أو ثلاث سنين أو ارعاقل.
لا بأس إنما يكره شراء سنة واحدة قبل أن تطلع بحافة الآفة حتى تستبين.

﴿ ٣٧٤ ﴾ ١٧ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم وعلي بن النعمان عن ابن مسكن جميعاً عن سليمان بن خالد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تشتر النخل حولاً واحداً حتى يطعم وإن كان يطعم (١) وإن شئت أن تبتاعه سنتين فافعل .

﴿ ٣٧٥ ﴾ ١٨ - مه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تشتر النخل حولاً واحداً حتى يطعم وإن شئت أن تبتاعه سنتين فافعل .

قال محمد بن الحسن : الأصل في هذا أن لا تشترى النخلة سنة واحدة إلا بعد أن يبدو صلاحها فإن اشتريت فلا تشترى إلا بعد أن يكون معها شيء آخر، فإن خاست كل رأس المال فيما بقي ، ومتى شترى من غير ذلك لم يكن البيع باطلاً لكن يكون فاه قد فعل مكرهاً وقد صرح بذلك في إخبار التي قدمناها - أبو عبد الله عليه السلام منها حديث الحارثي وإن النبي صلى الله عليه وآله نهي عن ذلك لأجل قطع الخصومة الواقعة بين الصحابة ولم يجرمه ، وكذلك ذكر ثعلبة بن زيد وزاد فيه أنه إنما نهى ذلك العام بعينه دون سائر الأعوام ، وفي حديث يعقوب بن شبيب أن أبي عليه السلام كان يكره ذلك ولم يقل أنه كان يجرمه ، وعلى هذا الوجه لا تنافي بين الإخبار.

﴿ ٣٧٦ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن حماد بن يحيى عن ابن مسكن

* (١) الظاهر سقوط لفظة (لم) من قوله ' يطعم ' ، كذا ويحتمل الصيغة لا يأتي من أنه لا يصلح الجمع الاطعام بل ولا السنة واحدة ولعل الاختلاف لمراتب الكراهة . عن الوابي

- ٣٧٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٥

- ٣٧٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٦

عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يشتري الثمرة ثم يبيعها قبل أن يأخذها قال : لا بأس به إن وجد رجلاً فليبع .

﴿ ٣٧٧ ﴾ ٢٠ - عنه عن صفوان ومضالة عن حماد بن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أنه قال : في رجل اشترى ثمرة ثم يبيعها قبل أن يقبضها قال : لا بأس .

﴿ ٣٧٨ ﴾ ٢١ - عنه عن علي بن النعمان وصفوان بن يحيى عن يعقوب ابن شبيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت : أعطي الرجل له الثمرة عشرين دية رآه وأقول له إذا قامت ثمرتك شيء عني في ذلك الثمن إن رضيت أحدث وإن كرهت تركت فقال : أما تستطيع أن تعطيه ولا تشترط شيئاً ؟ قلت : جعلت فداك لا يسمي شيئاً الله يعلم من نيته ذلك قال : لا يصلح إذا كان من نيته .

﴿ ٣٧٩ ﴾ ٢٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : في رجل قال لآخر بعني ثمرة نخلك هذا الذي فيها بقبضين من تمر أو أقل أو أكثر يسمي ما شاء فباعه قال : لا بأس به ، وقال : التمر والبسر من نخلة واحدة لا بأس ، فإما أن يختلط التمر العتيق والبسر فلا يصلح والزبيب والعنب مثل ذلك .

﴿ ٣٨٠ ﴾ ٢٣ - الحسين بن سعيد عن أبي داود عن بعض أصحابنا عن محمد بن مروان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أمر بالثمرة فأكل منها قال : كل ولا تحمل ، قلت : جعلت فداك إن التجار قد شتروها وتقدوا أموالهم قال : اشترؤا ما ليس لهم .

* - ٣٧٨ - الكافي ج ١ ص ٢٧٨ الفقيه ج ٣ ص ١٢٢

- ٣٧٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٩١ الكافي ج ١ ص ٢٧٨

- ٣٨٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٩٠

﴿ ٣٨١ ﴾ ٢٤ — محمد بن الحسن قال : كتبت اليه عليه السلام في رجل باع بستاناً له فيه شجر وكرم فأستثنى شجرة منها هل له ممر الى البستان الى موضع شجرته التي استثنىها ؟ وم هذه الشجرة التي استثنىها من الارض التي حولها بقدر اعصابها ؟ أو بقدر موضعها التي هي نابتة فيه ؟ فوقع عليه السلام : له من ذلك على حسب ما باع وأمسك فلا يتعدى الحق في ذلك ان شاء الله .

﴿ ٣٨٢ ﴾ ٢٥ — الحسن بن محمد بن نماعة عن محمد بن أبي يونس عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يشتري النخل ليقطعه الجذوع فيدعه فيحتمل النخل قال : هو له إلا أن يكون صاحب الارض سقاء وقام عليه .

﴿ ٣٨٣ ﴾ ٢٦ — عنه عن صالح بن خالد عن عيسى بن هشام عن ثابت عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن قرية فيها ارجاء ونخل وزرع وبساتين وأرطاب اشترى عنها ؟ قل : لا بأس .

﴿ ٣٨٤ ﴾ ٢٧ — عنه عن حنظل بن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلح النمر بالرطب ، أن الرطب رطب والنمر يابس فإذا يابس الرطب نقص .

﴿ ٣٨٥ ﴾ ٢٨ — عنه عن عيسى بن هشام عن ثابت بن شريح عن داود الابراري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول : لا يصلح النمر بالرطب النمر يابس والرطب رطب .

﴿ ٣٨٦ ﴾ ٢٩ — عنه عن عيسى بن هشام عن ثابت بن شريح عن داود

الابزاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلح ان تقرض ثمرة وتأخذ احوود منها بارض اخرى غير الذي اقرضت منها .

﴿ ٣٨٧ ﴾ ٣٠ - عنه عن عبد الله بن حنبل عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مثل عن النخل والنمر يتناهما الرجل عاماً واحداً قبل أن تثمر قال : لا حتى تثمر وتأمين ثمرتها من الآفة ، فإذا انثرت قابعتها اربعة اعوام ان شئت مع ذلك العام او اكثر من ذلك أو اقل .

﴿ ٣٨٨ ﴾ ٣١ - عنه من عبد الله بن جبلة عن علي بن الحارث عن بكور عن محمد بن شريح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى ثمرة نخل سنتين أو ثلاثاً وليس في الارض غير ذلك النخل قال : لا يصلح إلا سنة ولا يشتره حتى بين صلاحه ، قال : ولمعني انه قال : في ثمر الشجر لا بأس بشراؤه إذا صلحت ثمرة فقل له وما صلاح ثمرة ؟ فقال : إذا عقد بعد سقوط ورده .

﴿ ٣٨٩ ﴾ ٣٢ - عنه عن الحسن بن هشام عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجلين يكون بينهما النخل فيقول احدهما : اصاحبه احتراما ان تأخذ هذا النخل بكنا وكذا كيلا مسمى وتمطيني نصف هذا الكيل زاد أو قص ، وأما ان آخذنه انا بذلك وأرد عبيك قال : لا بأس بذلك .

﴿ ٣٩٠ ﴾ ٣٣ - عنه عن ابن رباط عن ابي الصباح الكناني قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان رجلاً كان له على رجل خمسة عشر وسقا من تمر وكان له نخل فقال له : خذ ما في نخلي بتمرك فأبى ان يقبل ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله

* - ٣٨٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٨

- ٣٨٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٩

- ٣٨٩ - الكافي ج ١ ص ٣٨٣ ديل حديث الغيبة ج ٣ ص ١٤٢

- ٣٩٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٩٢

فقال : يا رسول الله ان اعلان علي خمسة عشر وسقاً من تمر فكلمه ان يأخذ ما في نخلي بتمره ، فبعث النبي صلى الله عليه وآله اليه فقال : يا فلان خذ ما في نخلك بتمرك فقال : يا رسول الله لا يبي وأبي ان يعمل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لصاحب النخل اجنذ نخلك خمسة فكل له خمسة عشر وسقاً ، فأنخري بعض اصحابنا عن ابن رباط ولا اعلم إلا ابي قد سمعته منه ان ابا عبد الله عليه السلام قال : ان ربيعة الرأي لما بلغه هذا عن النبي صلى الله عليه وآله قال : هذا ربا ، قلت : اشهد بالله انه من الكاذبين قال : صدقت .

﴿ ٣٩١ ﴾ ٣٤ محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن هرو بن مسير عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن المأكلة متى يحل بيعها ؟ قال : اذا كانت مأكلة كثيرة في موضع واحد فاطعم بعضها فقد حل بيع المأكلة كلها ، فاذا كان نوعاً واحداً فلا يحل بيعه حتى يطعم فان كان انواعاً متفرقة فلا يباع منها شيء حتى يطعم كل نوع منها وحده ثم يباع تلك الانواع .

﴿ ٣٩٢ ﴾ ٣٥ أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين عن علي بن يقطين قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يمر بالثمرة من التزرع والحل والكرم والشجر والباطخ وغير ذلك من الثمر أيجل له ان يتناول منه شيئاً ويأكل بغير اذن صاحبه ؟ وكيف حاله ان نهى صاحب الثمرة أو امره القيم فليس له ؟ وكم الحد الذي يسعه ان يتناول منه ؟ قال : لا يجل له ان يأخذ منه شيئاً .

قال محمد بن الحسن : قوله عبه السلام لا يجل له أن يأخذ منه شيئاً محمول على

ما يحكماء معه ، فأما ما يأكله في الحل من الثمرة فباح ، وقد بينا ذلك ، ويزيد ذلك بياناً ، رواه .

﴿ ٣٩٣ ﴾ ٣٦ الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل يمر بالحل والنخل والتمر فيجوز له أن يأكل منها من غير إذن صاحبها من ضرورة أو غير ضرورة قال : لا بأس .

﴿ ٣٩٤ ﴾ ٣٧ محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي داود عن بعض أصحابنا عن محمد بن مروان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أمر بالثمرة فأكل منها ؟ قال : كل ولا تحمل ، قلت جعلت فداك إن التمار قد اشتروها وقعدوا ، والهم قال : اشتروا ما ليس لهم .

٨ - باب بيع الواحد بالاثني وأكثر من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز

﴿ ٣٩٥ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن مولى بن محمد عن ذكره عن ابن عن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما كان من طعام مختلف أو متاع أو شيء من الأشياء يتفاضل فلا بأس ببيعه مثل بئس بدأ بيد فأما نظرة فلا يصلح .

﴿ ٣٩٦ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي وفضالة عن ابن عن محمد الحلبي وابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما كان من طعام مختلف أو متاع أو شيء من الأشياء يتفاضل فلا

* - ٣٩٣ - ٣٩٤ - الاستعارة ج ٣ ص ٩٠ وقد سبق الثاني برقم ٢٣ من الباب

- ٣٩٥ - ٣٩٦ - الكافي ج ١ ص ٣٨٣ النسخة ج ٣ ص ١٧٦ يفتاوت فيها

بأس يبيعه مثلين بمثل يداً بيد فأما نظرة فلا يصلح .

﴿ ٣٩٧ ﴾ ٣ - عنه عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال :

صحبت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لا يكون الربا إلا فيما يكلل أو يورن .

﴿ ٣٩٨ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن

ابن عبد الله عليه السلام قال : لا يصح الثمر اليابس بالرطب من أجل أن اليابس يابس

والرطب رطب فإذا يبس نقص قل : ولا يصلح الثمر بالحنطة إلا واحداً بواحدة ، وقال :

الكيل مجري مجرى واحداً قال : وبكره قنبر لوز بقنبرين وقنبر ثمر بقنبرين ولكن

صاع حنطة بصاعين من ثمر وصاع ثمر بصاعين من زبيب إذا اختلف هدا ، والماكة

اليابسة تجري مجرى واحداً ، وقال : لا بأس بمداومة للتاع ما لم يكن كيلاً ولا وزناً .

﴿ ٣٩٩ ﴾ ٥ - حماد عن الحلبي عن ابن عبد الله عليه السلام

قال : لا يباع مخنومان (١) من شعير بمخنوم من حنطة إلا مثلاً بمثل والتمر مثل ذلك ،

وسئل عن الزيت بالسمن اثنين بواحد قال : يداً بيد لا بأس به ، وسئل عن الرجل

يشترى الحنطة فلا يجد إلا شعيراً أصبح له أن يأخذ اثنين بواحد قال : لا إنما اصلها واحد .

﴿ ٤٠٠ ﴾ ٦ - صفوان عن ابن مسكان عن ابن عبد الله عليه السلام

قال : كان علي عليه السلام بكره أن يستبدل وسفين من ثمر المدينة بوسق من ثمر خيبر .

﴿ ٤٠١ ﴾ ٧ - عنه عن صفوان عن جميل عن زرارة عن ابن جعفر

عليه السلام قال : الدقيق بالحنطة والسويق بالدقيق مثلاً بمثل لا بأس به .

* (١) المخنوم : هو المداغ

- ٣٩٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠١ الكافي ج ١ ص ٢٧٠ الفقيه ج ٣ ص ١٧٥

- ٣٩٨ - الكافي ج ١ ص ٣٨٢ الفقيه ج ٢ ص ١٧٨ وفيه دليل الحديث

- ٣٩٩ - الكافي ج ١ ص ٣٨٢ بزيادة به

- ٤٠١ - الكافي ج ١ ص ٣٨٢ الفقيه ج ٣ ص ١٧٨ بتفاوت فيهما

﴿ ٤٠٢ ﴾ ٨ — عنه عن صفوان عن منصور عن أبي بصير وعبد الله عن أبي بصير عليه السلام قال: الحنطة والشعير رأساً برأس لا يزداد واحد منهما على الآخر. ﴿ ٤٠٣ ﴾ ٩ — عنه عن صفوان عن رجل من أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحنطة والدقيق لا بأس به رأساً برأس.

﴿ ٤٠٤ ﴾ ١٠ — عنه عن صفوان ومعاوية عن الأعلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: تقول في البر بالسويق؟ قال: مثلاً بمثل لا بأس به، قال: قلت له: إنه يكون له ربيع أو يكون له فضل فقال: ليس له مؤنة؟ قلت: بلى فقال: هذا بدا قال: إذا اختب الشيطان فلا بأس به مثليين بمثل بدأ بيد. ﴿ ٤٠٥ ﴾ ١١ — عنه عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال: سألت عن الحنطة والشعير فقال: إذا كانا سواء فلا بأس، وسألت عن الحنطة بالدقيق فقال: إذا كانا سواء فلا بأس.

﴿ ٤٠٦ ﴾ ١٢ — عنه عن الحسن عن زرعة عن جماعة قال: سألت عن الطعام والتمر والزبيب فقال: لا يصلح شيء منه اثنين بواحد إلا أن تصرفه نوعاً إلى نوع آخر فإذا صرفته فلا بأس به اثنين بواحد وأكثر.

﴿ ٤٠٧ ﴾ ١٣ — عنه عن لقاسم عن علي عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحنطة بالشعير والحنطة بالدقيق فقال: إذا كانا سواء فلا بأس وإلا فلا.

﴿ ٤٠٨ ﴾ ١٤ — عنه عن الضر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس

* - ٤٠٢ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - الكافي ج ١ ص ٣٨٢ وأخرج الأول تصديقاً في التقييد ج ٣ ص ١٧٨

- ٤٠٦ - التقييد ج ٣ ص ١٠٥

- ٤٠٨ - الكافي ج ١ ص ٣٨٤ وفيه صدر الحديث بتفاوت التقييد ج ٣ ص ١٧٨

عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تبع الحنطة بالشعير إلا يداً بيد ولا تبع قفيزاً من حنطة بقفيزين من شعير ، قال : ومممت أباحه عليه السلام بكرة وسقاً من تمر المدينة بوسقين من تمر خيبر لأن تمر المدينة أجودها قال : وكره أن يباع التمر بالرطب عاجلاً بمثل كيه إلى أجل ، من أجل أن التمر ليس فينقص من كيه .

﴿ ٤٠٩ ﴾ ١٥ - الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مثل من الرجل يبيع الرجل طعاماً إلا كرار فلا يكون عنده ما يتم له ما باعه فيقول له : خذني مكن كل قفيز حنطة قفيزين من شعير حتى يستوفي ما نقص من الكيل قال : لا يصلح لأن أصل الشعير من الحنطة ، ولكن يرد عليه من الدرهم بحساب ما نقص من الكيل .

﴿ ٤١٠ ﴾ ١٦ - أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أيجوز قفيز من حنطة بقفيزين من شعير ؟ قال : لا يجوز إلا مثلاً بمثل ثم قال : إن الشعير من الحنطة .

﴿ ٤١١ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم قال : سأله عن الرجل يدفع إلى الطحان الطعام فيقاطعه على أن يعطي صاحبه لعسل عشرة اثني عشرة دقيقاً فقال : لا ، قلت : فالرجل يدفع السمسم إلى العصار ويضمن له لكل صاع أرطالاً مائة قال : لا .

﴿ ٤١٢ ﴾ ١٨ - الحسن بن محبوب عن سيف التمار قال : قلت لأبي بصير أحب أن تسأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل استبدل قوصرتين فيهما مطبوخ بقوصرة فيها مشفق قل : فسأله أبو بصير عن ذلك فقال : هذا مكروه فقال أبو بصير :

ج ٧ في بيع لواحد بالاثنتين وكثير من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز ٩٧

ولم يكره؟ فقال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يكره أن يستبدل وسقاً من تمر المدينة بوسقين من تمر خيبر ولم يكن علي عليه السلام يكره الحلال.

﴿ ٤١٣ ﴾ ١٩ - أحمد بن محمد عن الوشاح عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان علي عليه السلام يكره أن يستبدل وسقاً من تمر خيبر بوسقين من تمر المدينة لأن تمر المدينة أدونهما.

﴿ ٤١٤ ﴾ ٢٠ - الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أسلم رجلًا زينةً على أن يأخذ منه سمًا قال: لا يصلح. ﴿ ٤١٥ ﴾ ٢١ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا ينبغي للرجل أسلاف السم بالزيت ولا الزيت بالأسن.

﴿ ٤١٦ ﴾ ٢٢ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الزيت بالسم اثنتين بواحد قال: يبدأ بيد لا بأس به.

﴿ ٤١٧ ﴾ ٢٣ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن سماعة قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن العصب بالزبيب قال: لا يصلح إلا مثلاً بمثل، قال: والرطب والتمر مثلاً بمثل.

﴿ ٤١٨ ﴾ ٢٤ - ع عن خالد بن حرب عن أبي الربيع قال: قلت

* - ٤١٣ - الكافي ج ١ ص ٣٨٢ وفيه (أخودها) بدل (أدونها)

- ٤١١ - ٤١٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٩ الكافي ج ١ ص ٣٨٢ وأخرج الثاني

الصدوق في النقيح ج ٣ ص ١٦٧

- ٤١٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٩٢ الكافي ج ١ ص ٣٨٢

- ٤١٧ - ٤١٨ - الكافي ج ١ ص ٣٨٢

لأبي عبد الله عليه السلام : ما ترى في لمر والبسر الآخر مثلاً بمثل قال : لا بأس قلت : قال بخنج (١) والعنب مثلاً بمثل قل : لا بأس .

﴿ ٤١٩ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الفضة بالعملة مثلاً بمثل ليس فيه زيادة ولا نقصان الزائد والمستزاد في النار .

﴿ ٤٢٠ ﴾ ٢٦ - عنه عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي حمزة عليه السلام قال : لا تبعوا درهمين بدينار ، قل : ومنع التصريف ، وقال من كلن عنده دراهم فقول (٢) فبها من بمان من بمان من المتاع .

﴿ ٤٢١ ﴾ ٢٧ - عنه عن النضر عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد ابن صبيح قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يذهب بالذهب والعملة بالعملة المضل بينهما هو الربا المنكر .

﴿ ٤٢٢ ﴾ ٢٨ - عنه عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الف درهم بالدينار ، وعن فضل ما بينهما فقال : إذا كان بينهما نحاس أو ذهب فلا بأس .

﴿ ٤٢٣ ﴾ ٢٩ - عنه عن فضالة عن ابن عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : في الورق بالورق وزناً بوزن والذهب بالذهب وزناً بوزن .

﴿ ٤٢٤ ﴾ ٣٠ - عنه عن عبد الله بن بحر عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سأله عن الرجل يتشاع بالعملة مثلاً بمثلين قال : لا بأس به يداً بيد .

* (١) البخنج المصير المطبوع .

(٢) المسئلة : من الفضل وهو الرديء من كل شيء .

﴿ ٤٢٥ ﴾ ٣١ - عنه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن بيع لذهب بالفضة مثليين بمثل يداً بيد فقال لا بأس.
﴿ ٤٢٦ ﴾ ٣٢ - عنه عن النضر بن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي حمزة عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يبتاع رجل فضة بذهب إلا يداً بيد ولا يبتاع ذهباً بفضة إلا يداً بيد.

﴿ ٤٢٧ ﴾ ٣٣ - عنه عن صفوان بن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا اشتريت ذهباً بفضة أو فضة بذهب فلا تمارقه حتى تأخذ منه وإن نزا حائط فأنز معه.

﴿ ٤٢٨ ﴾ ٣٤ - عنه عن القاسم بن إمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن بيع الذهب بالدرهم فيقول أرسل رسولاً فيستوفي لك ثمنه قال: يقول هات وهو ويكون رسولك معه.

﴿ ٤٢٩ ﴾ ٣٥ - عنه عن صفوان بن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت عن الرجل يشتري من الرجل الدرهم بالدينير فيزنها ويبتقدها ويحسب ثمنها كم دينار ثم يقول أرسل علامك معي حتى أعليه الدينارين فقال: ما أحب أن يفارقه حتى يأخذ الدينارين فقلت: انما هم في دار واحدة وأمكنتهم قرية بعضها من بعض وهذا يشق عليهم فقال: إذا فرغ من وزنها واستقادها فليأمر العلام الذي يرسله أن يكون هو الذي يبايعه ويدفع إليه الورق ويقبض منه الدينارين حيث يدفع إليه الورق.

﴿ ٤٣٠ ﴾ ٣٦ - عنه عن صفوان بن ابن مسكان عن الحلبي وابن

• ٤٢٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٩٣ الكافي ج ١ ص ١٠١

• ٤٢٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٩٣ - الكافي ج ١ ص ١٠١

• ٤٢٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٩١ الكافي ج ١ ص ١٠١

• ٤٣٠ - الكافي ج ١ ص ١٠٠

١٠٠ في بيع الواحد بالاثنتين وأكثر من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز ج ٧

أبي عمير عن حماد عن الحسن قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ابتاع من رجل دينار واحد بنصفه يوماً ونصفه ورقاً قال : لا بأس به ، وسألته هل يصلح له أن يأخذ بنصفه ورقاً أو يوماً ويترك نصفه حتى يأتي بعد فيأخذ به ورقاً أو يوماً فقال : ما أحب أن أترك منه شيئاً حتى آخذه جميعاً فلا يفله .

﴿ ٤٣١ ﴾ ٣٧ — قام ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاح عن ثعلبة بن ميمون عن أبي الحسن (١) الساباطي عن عمار بن موسى الساباطي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا بأس أن يبيع الرجل الدينار بأكثر من صرف يومه نسيئة .

﴿ ٤٣٢ ﴾ ٣٨ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : الرجل يبيع الدرهم بالدينارين نسيئة قال لا بأس .

﴿ ٤٣٣ ﴾ ٣٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن أبي الحسن (٢) عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الدينار بالفراهم بثلاثين أو أربعين أو نحو ذلك نسيئة قال : لا بأس .

﴿ ٤٣٤ ﴾ ٤٠ — عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس أن يبيع الرجل الدينار نسيئة بمائة وأقل وأكثر .

﴿ ٤٣٥ ﴾ ٤١ — عنه عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل هل يحمل له أن

* (١) (٢) نسخة في الجميع (الحسين)

٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٩٤ وإخراج الثاني

الصدوق في التفتيح ج ٣ ص ١٨٣

ج ٧ في بيع الواحد بالاثني وأكثر من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز ١٠١

يسلف دنانير بكدا وكدا درهماً الى حل معلوم؟ قال: نعم لا بأس، وعن الرجل يحل له ان يشتري دنانير بالسيئة قال: نعم إنما للذهب وغيره في الشراء والبيع سواء. قال محمد بن الحسن: لوحة في هذه الاحبار انما لا تعارض ما قدمناه من أنه لا يجوز بيع الذهب بالفضة نسبة متعصلاً، لأن تلك لا خبار كثيرة وهذه الاخبار اربعة، منها الاصل فيها عمار بن موسى السباطي وهو واحد قد ضعفه جماعة من اهل النقل، وذكروا أن ما ينفرد بقره لا يعمل به لأنه كان قطعياً، غير انما لا نطص عليه بهذه الطريقة لأنه وان كان كذلك فهو ثقة في النقل لا يطمع عليه فيه، واما خبر ذرارة فالطريق اليه علي بن حديم وهو ضعيف جداً لا يقول على ما ينمرد بنقله. ومثمل هذه الاخبار وحماً من التناويل وهو أن يكون قوله عليه السلام نسبة صفة الدنانير ولا يكون حالاً لبيع، فيكون تأخير الكلام ان من كان له على غيره دنانير نسبة جاران يبيعهما عليه في الحال بدراهم سعر الوقت أو أكثر من ذلك ويأخذ الثمن حالاً، ونحن نذكر بعد هذا ما يدل على جواز ذلك ان شاء الله.

﴿ ٤٣٦ ﴾ ٤٢ — قال ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الفضل بن كثير عن محمد بن عمرو قال: كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام ان امرأة من اهلنا أوصت ان تدفع اليك فلانين ديناراً وكان لها عندي فلم يحضرني فذهبت الى بعض الصيارفة فقلت: اسفني دنانير على أن اعطيك ثمن كل دينار ستة وعشرين درهماً فأخذت منه عشرة دنانير بمائتين وستين درهماً وقد بعثتها اليك فكتب عليه السلام الي: وصلت الدنانير.

فهذا الخبر ليس فيه أكثر من حكاية حال ما فهمه من استسلامه الدرهم بالدنانير وبثه بها الى الرضا عليه السلام لأجل حواطة كانت حصلت عليه وأنه قبلها منه، وليس

فيه انه سأل عن حواز ذلك فسوغه وأحاز ذلك له، وإذا لم يكن ذلك فيه فلا يمرض ما قدمناه، والذي يدل على ما قدمناه ما رواه :

﴿ ٤٣٧ ﴾ ٤٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي، وابن أبي عمير وحماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه دنائير فقال : لا بأس بأن يأخذ بشعبها دراهم .

﴿ ٤٣٨ ﴾ ٤٤ - عنه عن فضالة عن إبان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الدين دراهم معلومة إلى أهل جاه الأهل وليس عند الذي حل عليه دراهم فقال له : حدوني دنائير تصرفك اليوم قال : لا بأس به .

﴿ ٤٣٩ ﴾ ٤٥ - عنه عن حماد بن عيسى عن حريز وفضالة وصفوان عن الأعلا عن محمد بن مسلم قال : سألت عن رجل كان له على رجل دنائير فأحال عليه رجلاً آخر بالدنائير أي أحدها دراهم قال : نعم إن شاء .

﴿ ٤٤٠ ﴾ ٤٦ - عنه عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل أتبع (١) على آخر بدنائير ثم اتبعها على آخر بدنائير هل يأخذ منه دراهم بالقيسة ؟ فقال : لا بأس بذلك إنما الأول والآخر سواء .

﴿ ٤٤١ ﴾ ٤٧ - الحسن محبوب عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون لرجل عندي الدرهم فيقول كيف سعر الوضع اليوم ؟ فأقول كذا وكذا فيقول أليس لي عندك كذا وكذا الف درهماً وضحا ؟ فأقول نعم فيقول : حولها لي دنائير بهذا السعر واثبتها لي عندك فما ترى في هذا ؟ فقل لي : إذا كنت

* (١) أي أحال رجلاً على آخر .

- ٤٣٧ - ٤٣٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٩٦ الكافي ج ١ ص ٣٩٩

- ٤٣٩ - الكافي ج ١ ص ٣٩٩

- ٤٤١ - الكافي ج ١ ص ٣٩٩ الفقيه ج ٣ ص ١٨٦ بتدوين

قد استقصيت له السعر يومئذ فلا بأس بذلك فقلت : أي لم أوازنه ولم نأفده وإنما كان كلام مني ومعه فقل : أليس للدرهم من عندك والدنانير من عندك ؟ قلت : بلى قال : فلا بأس .

﴿ ٤٤٢ ﴾ ٤٨ - عنه عن معمر بن أسحق بن عمرو عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له عنده درهم فأتته فاقول خذها وأثبتها عندك ولم أفض شيئاً قال : لا بأس .

﴿ ٤٤٣ ﴾ ٤٩ - عنه عن فضالة عن أبان بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يكون له عند الصيرفي مائة دينار ويكون للصيرفي عنده ألف درهم فيعطاه عليها قال : لا بأس به .

﴿ ٤٤٤ ﴾ ٥٠ - عنه عن معمر بن أسحق بن عمرو قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يأتيني بالورق فاشتريه به بالدنانير فاشعل عن تحريره وزنها واستفادها وأفضل ما بيدي وبينها فأعطيه الدنانير وأقول له : ليس بيني وبينك بيع وإني قد نقضت الذي بيني وبينك من البيع وورقك عندي قرض ودنانيري عندك قرض حتى يأتيني من الغد فأباهه فقل : ليس به بأس ، قال أسحاق : وسألته عن الرجل يبيعني الورق بالدنانير وأترن به وأزن له حتى أفرع فلا يكون بيني وبينه عمل إلا أن في ورقه نقابة (١) وزبواً (٢) وما لا يجوز فيقول استفادها ورد فباعتها فقال : ليس به بأس ولكن لا يؤخر ذلك أكثر من يوم أو يومين فإنما هو الصرف قلت : فإن وجدت في ورقه فضلاً مقداره ما فيها من النقابة فقل : هذا احتياط هنا أحب إلي .

٥ (١) النقابة : العلام بمعنى لودي ، وجبته لرد منه .

(٢) الزبوا : ما رده بتجاره وما رده بيت المال من الترام الردية .

- ٤٤٢ - السكافي ج ١ ص ٤٠٠ برجاء فيه

- ٤٤٤ - السكافي ج ١ ص ٤٠٠ صدر الحديث وفي ص ٣٦٩ ذيل الحديث

﴿ ٤٤٥ ﴾ ٥١ — عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت عن الصرف فقلت له: إن الرفقة ربما عجت فخرجت فلم تقدر على المدشقية والبصرية وإنما يجوز بساوير المدشقية والبصرية قال: وما الرفقة؟ قلت: القوم يترافقون يجتمعون فخرجوا فإذا عجلوا فربما لم يتقدروا على المدشقية والبصرية فبعثوا بالقلعة فصرفوا الألف وخمسين منها بالألف من المدشقية والبصرية فقلت لا خير في هذا أفلا يحملون معها ذهباً لمكان زيادتها فقلت له: اشترى ألف درهم وديار بالفي درهم قال: لا بأس بذلك إن أبي عليه السلام كان جراً على أهل المدينة متى و كان يقول هذا فيقولون أما هذا الفرار، لو جاء رجل بدينار لم يعط ألف درهم ولو جاء بألف درهم لم يعط ألف دينار فكان يقول لهم نعم الشيء الفرار من الحرام إلى الحلال.

﴿ ٤٤٦ ﴾ ٥٢ — ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان محمد بن السكندر يقول لأبي حمزة عليه السلام: رحمتك الله والله أنك لتعلم أنك لو أحدث ديناراً والصرف تسعة عشر ودرت بالمدينة كلها على أن نهد من يعطيك عشرين ما وجدته وما هذا إلا فرار، وكان أبي يقول: صدقت والله ولكنه فرار من باطل إلى حق.

﴿ ٤٤٧ ﴾ ٥٣ — الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه عن الرجل يستبدل الشامية بالكوفية وزناً بوزن قال: لا بأس به.

﴿ ٤٤٨ ﴾ ٥٤ — عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يستبدل الشامية بالكوفية وزناً بوزن فيقول

ج ٧ في بيع الواحد بالاثنتين وأكثر من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز ١٠٥

الصيرفي لا أبطل لك حتى تبدلني بوسية نعمة وزنًا يوزن فقال . لا بأس به فقلنا ان الصيرفي انما طلب فضل اليوسفية على العلة ا فقال . لا بأس به .

﴿ ٤٤٩ ﴾ ٥٥ — عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سأله عن الرجل يأتي بالدرهم الى الصيرفي فيقول له : آخذ منك مائة مائة وم عشرة أو مائة وخمسة حتى يراضيه على الذي يريد فاذا فرغ جعل مكن الدرهم لزيادة ديناراً أو ذهناً ثم قال له : قد رددتك البيع وانما أبابك على هذا لأن الاول لا يصلح أو لم يقل ذلك وجعل ذهناً مكن الدرهم فقال : إذا كان اجراء البيع على الحلال فلا بأس بذلك قلت : فان حمل مكن الذهب فلوساً فقال ما ادري ما الموضع ؟

﴿ ٤٥٠ ﴾ ٥٦ — عنه عن صفوان عن اسحاق بن حمار قال . قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يمشي بالورق يبيعه يريد بها ورقاً عندي فهو اليدين عندي انه ليس يريد للدينير ليس يريد . لا لورق ولا يقوم حتى يأخذ ورقي فاشتري منه الدرهم بالدنانير فلا تكون دنانيره عندي كاملة فاستقرض له من حاري فاعطيه كمال دنانيره ولم يلا احرز وزنها فقال : أليس يأخذ وقاه الذي له ؟ قلت : بلى قال : ليس به بأس .

﴿ ٤٥١ ﴾ ٥٧ — عنه عن صفوان وعلي بن النعمان وعثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي بعثني بكيس فيه ألف درهم الى رجل صراف من اهل العراق وامرني ان اقول له ان يبيعها فلذا باعها أخذتمها فاشتري لنا بثمنها دراهم مدنية .

﴿ ٤٥٢ ﴾ ٥٨ — عنه عن فضالة عن أبي المعز عن أبي بصير قال : قلت

• - ٤٥٠ - ٤٥٢ - الكافي ج ١ ص ١٠٠

١٠٦ في بيع الواحد بالاثنتين وأكثر من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز ج ٧

لأبي عبد الله عليه السلام : أتى الصيرفي بالدرهم اشترى منه الدنانير ووزن لي أكثر من حقي ثم ابتاع منه مكاني بها درهم قل : ليس به بأس ولكن لا يزن لك أقل من حقتك .
﴿ ٤٥٣ ﴾ ٥٩ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قل : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين من الصيارفة ابتاعا ورقاً بدنانير فقال أحدهما لصاحبه : اتقد عني وهو موسر لو شاء أن ينقد نقد وقد عنه ثم بداله أن يشتري نصيب صاحبه بربع أ يصلح ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٤٥٤ ﴾ ٦٠ - عنه عن صفوان عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يشتري الورق من الرجل ويزنها وبعلم وزنها ثم يقول : امسكها عندك كيشتها حتى أرحم اليك وأما بالخيار عليك فقال : إن كان بالخيار فلا بأس به إن اشتريها منه وإلا فلا .

﴿ ٤٥٥ ﴾ ٦١ - عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اسماعيل ابن جابر عن أبي حمزة عليه السلام قل : سألت عن الرجل يجيء إلى صيرفي ومعه درهم يطلب أجود منها فيقاوله على درهمه يزيد كذا وكذا بشيء قد تراضيا عليه ثم يعطيه بمد درهمه دنانير ثم يبيعه الدنانير بتلك الدرهم على ما تقاولا فيه أول مرة قال : أليس ذلك برضى منها جميعاً ؟ قلت : بلى قال : لا بأس .

﴿ ٤٥٦ ﴾ ٦٢ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قل : لا بأس بألف درهم ودرهم بالف درهم ، ودنانيرين إذا دخل فيها ديناران أو أقل أو أكثر فلا بأس به .

﴿ ٤٥٧ ﴾ ٦٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الملك

ج ٧ في بيع الواحد بالاثني وأكثر من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز ١٠٧

ابن عتبة الهاشمي قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يكون عنده دنانير لبعض حلقائه فيأخذ مكانها ورقاً في حوائجه وهو يوم قبضت سبعة ونصف دينار، وقد يطلب صاحب المال بعض الورق وليس بحضوره فيبذرها له الصبر في هذا السر ونحوه، ثم يتغير السر قبل أن يحتمسها حتى صار الورق اثني عشر درهماً بدينار وهل يصلح له ذلك؟ وأما هي بسعر الأول يوم قبضت كانت سبعة، وسبعة ونصف دينار قال: إذا دفع إليه الورق بعد الدنانير فلا يضره كيف الصرف فلا بأس.

﴿ ٤٥٨ ﴾ ٦٤ — أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الحار عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يكون له عليه المال فيقصيني بعضاً دنانير وبعضاً دراهم فإذا جاء بحاشيتي لبوطني يكون قد تغير سعر الدنانير أي السعريين أحسب له وسعر الذي كان يوم أعطاني الدنانير؟ أو سعر بومي الذي أحاسه؟ فقال: سعر يوم أعطاك الدنانير لأنك حبست منفعتها عنه.

﴿ ٤٥٩ ﴾ ٦٥ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن اسحاق بن عمار قال: قالت لآبي إبراهيم عليه السلام: لو حل يكون له على رجل الدنانير فيأخذ منه دراهم ثم يتغير السر قال: معي له على السر الذي أحدها منه يومئذ وإن أحد دنانير فليس له دراهم عنده، ودنانيره عليه بأحدها برؤوسها متى شاء.

﴿ ٤٦٠ ﴾ ٦٦ — الحسن بن محمد بن جماعة عن جعفر بن جماعة عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عبد صالح عليه السلام قال: سأله عن الرجل يكون له عند الرجل دنانير أو خليط له يأخذ مكانها ورقاً في حوائجه وهي يوم قبضها سبعة وسبعة ونصف دينار، وقد يطلبها الصبري وليس الورق حاضرًا فيبذرها له الصبري بهذا السر

سبعة وسبعة ونصف ثم يجبيء بحسبه وقد أرتفع سعر الدنانير وصار باثنى عشر كل دينار هل يصلح ذلك له وانما هي له بالسعر الاول يوم قبض منه دراهمه فلا يضره كيف كان السعر قال : بحسبه بالسعر الاول فلا بأس به (١).

﴿ ٤٦١ ﴾ ٦٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي اسحاق عن ابن أبي عمير عن يوسف بن أيوب شريك ابراهيم بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يكون له على رجل دراهم فيعطيه دنانير ولا يصارفه فتصير الدنانير بزيادة أو نقصان قال : له سعر يوم اعطاه .

﴿ ٤٦٢ ﴾ ٦٨ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن شبيب عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت عن الدرهم المحمول عليها فقال : لا بأس باقتافها .

﴿ ٤٦٣ ﴾ ٦٩ - ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اتفاق الدرهم المحمول عليها فقال : إذا جازت الفضة المثليين فلا بأس .

﴿ ٤٦٤ ﴾ ٧٠ - عنه عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام في اتفاق الدرهم المحمول عليها فقال : إذا كلن الغالب عليها الفضة فلا بأس باقتافها .

﴿ ٤٦٥ ﴾ ٧١ - ابن أبي نصر عن رجل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : جاء رجل من سجستان فقال له : ان عندنا دراهم يقال لها الشاهية تحمل على الدرهم دانقين فقال : لا بأس به إذا كان يجوز .

• (١) قد تقدم مثل هذا الحديث برقم ٦٣ من الباب تفاوت .

- ٤٦٢ - ٤٦٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٩٦

- ٤٦٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٩٦ الكافي ج ٩ ص ١٠١

- ٤٦٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٩٦ النجاشي ج ٢ ص ١٨١

- ﴿ ٤٦٦ ﴾ ٧٢ - قال ما رواه ابن أبي عمير عن علي الصيرفي عن الفضل ابن عمر الجعفي قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتني بين يديه دراهم فأتني إلي درهماً فقال : أيش هذا ؟ فقلت : ستوق فقال : وما الستوق ؟ فقلت : طفتين فضة وطلقة من نحاس وطلقة من فضة فقال : أكسرها فإنه لا يحمل بيع هذا ولا اتفاقه . فالوجه في هذا الخبر أنه لا يجوز اتفق هذه الدراهم إلا بعد أن يبين أنها كذلك ، لأنه متى لم يبين بأن الواحد لها أنها حياض ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :
- ﴿ ٤٦٧ ﴾ ٧٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن علي بن رئاب قال : لا أعلمه إلا عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يعمل الدراهم يحمل عليها النحاس أو غيره ثم يبيعها قال : إذا بين ذلك فلا بأس .
- ﴿ ٤٦٨ ﴾ ٧٤ - الحسين بن سعيد عن سموان والنصر عن ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شراء لعة فيها الرصاص بالورق وإذا حصلت نقصت من كل عشرة درهمين أو ثلاثة قال : لا يصلح إلا بالذهب قال : وسألت عن شراء الذهب فيه العضة والزيت والتراب بالدنانير والورق فقال : لا تصارعه إلا بالورق .
- ﴿ ٤٦٩ ﴾ ٧٥ - الحسن بن محمد بن حمزة عن محمد بن زياد عن عبد الله ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن شراء الذهب فيه العضة بالذهب قال : لا يصلح إلا بالدنانير والورق .

- ﴿ ٤٧٠ ﴾ ٧٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يستقرض الدراهم البيض عدداً ثم

* - ٤٦٦ - ٤٦٧ - الاستصار ج ٣ ص ٩٧ وأخرج الثاني الكبير في الكافي ج ١ ص ٢٠١

- ٤٦٨ - الخبث ج ٣ ص ١٨٥ وفيه صدر الحديث بتمامه

- ٤٧٠ - الكافي ج ١ ص ٢٠١ الخبث ج ٣ ص ١٨٥

١١٠ في بيع الواحد بالاثني وأكثر من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز ج ٧

يعطي سوداً وزناً وقد عرف أنها أثقل مما أخذ وتطيب فيه أن يجعل فصلها له قال :
لا بأس إذا لم يكن قد شرط . لو وهب له كلها صح له .

﴿ ٤٧١ ﴾ ٧٧ عنه عن محمد بن الفضيل عن أبي الصاح الكساني قال :
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول لصانع : مع لي هذا الخاتم وأبدل لك
درهما طازحاً بدرهم غلة قال : لا بأس .

﴿ ٤٧٢ ﴾ ٧٨ — عنه عن القاسم بن محمد عن أبان عن عبد الرحمن بن
أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسلف لرجل الدراهم
وينقدها إياه بأرض أخرى والدراهم عدداً قال : لا بأس .

﴿ ٤٧٣ ﴾ ٧٩ — عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اسماعيل
ابن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : تدفع إلى الرجل لدراهم فاشترط
عليه أن يدفعها بأرض أخرى سوداً برزها واشترط ذلك عليه قال : لا بأس .

﴿ ٤٧٤ ﴾ ٨٠ — عنه عن ابن أبي عمير عن علي بن اسماعيل عن إسحاق
ابن عمار وضميره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : آخذ الدراهم من الرجل
فأزتها ثم أفرقها في يدي منها فقال : أليس تحرى الوفاء ؟ قلت : بلى فقال : لا بأس .

﴿ ٤٧٥ ﴾ ٨١ — ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام

أنه قال : لا يكون الوفاء حتى يرحح .

﴿ ٤٧٦ ﴾ ٨٢ — عنه عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قلت لأبي عبد الله

• - ١٧١ - الكافي ج ١ ص ٤٠٠ برودة ب

- ٤٧٧ - النقيج ج ٣ ص ١٦٥ بتفاوت

- ٤٧٤ - الكافي ج ١ ص ٣٧٣ النقيج ج ٣ ص ١٢٣ بتفاوت

- ٤٧٥ - الكافي ج ١ ص ٣٧٤ النقيج ج ٣ ص ١٢٣

- ٤٧٦ - النقيج ج ٣ ص ١٤١ بتفاوت

ج ٦ في بيع الواحد بالاثني وأكثر من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز ١٩١

عليه السلام : شترى الشيء بالدراهم فاعطي النقص الحبة والخمين قال : لا حتى تبينه
ثم قال : إلا أن يكون نحو هذه الدراهم لأوضاحية تأتي تكون عندنا عدداً .

﴿ ٤٧٧ ﴾ ٨٣ - أحمد بن محمد عن أبي محمد الأصمري عن ابن سنان
قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يكون له عليه الدراهم فيعطيني المكحلة
قال : الفضة بالفضة وما كان من كحل وهو دين عليه حتى يردده عليك يوم القيامة .

﴿ ٤٧٨ ﴾ ٨٤ - أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن
بحر عن ابن مسكل عن أبي عبد الله مولى عبد ربه عن أبي صدقة عليه السلام قال :
سألته عن الحوهر الذي يخرج من المعدن وفيه ذهب فضة وصفر جميعاً كيف نشتره ؟
قال اشتره بالذهب والفضة جميعاً .

﴿ ٤٧٩ ﴾ ٨٥ - أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن علي بن حديد عن علي
ابن ميسون الصائغ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يكتس من التراب فأبى
فأصنع به ؟ قال : تصدق به فلما لك وأما لأهلك قلت : فإن فيه ذهباً وفضة وحديداً
فبأي شيء أبيه ؟ قال : به طعام قلت : فإن كان لي قرابة محتاج أعطيه منه ؟ قال : نعم .

﴿ ٤٨٠ ﴾ ٨٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن صرار عن
يونس عن معاوية وعبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن حوهر الأسرب (١)
وهو إذا خلص كان فيه فضة أبيض ان يلم الرجل فيه الدراهم للسماء فقال : إذا
كان الغالب عليه اسم الأسرب فلا بأس بذلك يعني لا يعرف إلا بالأسرب .

﴿ ٤٨١ ﴾ ٨٧ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن

﴿ (١) الأسرب : بضم الهمزة وتشديد باء هو الرصاص وهو مغرب .

- ٤٧٧ - الكافي ج ١ ص ٤٠٩

- ٤٧٨ - الكافي ج ١ ص ٤٠٠

- ٤٧٩ - ٤٨٠ - الكافي ج ١ ص ٤٠٩ - ٤٨١ - الكافي ج ١ ص ٤٠٠

الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام في لأسرب يشتري بالفضة فقال : إذا كان الغالب عليه الأسرب فلا بأس .

﴿ ٤٨٢ ﴾ ٨٨ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اشترى أبي أرمأ واشترط على صاحبه أن يعطيه ورقاً كل دينار بعشرة دراهم .

﴿ ٤٨٣ ﴾ ٨٩ - أحمد بن محمد عن يحيى بن الحجاج عن خالد بن الحجاج قال : سألت عن رجل كانت له مائة درهم عدداً قضانيها مائة درهم وزنأ قال : لا بأس به ما لم يشترط ، قال وقال : جاء أرمأ من قبل الشرط وأما تفسده الشروط .

﴿ ٤٨٤ ﴾ ٩٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن حمزة عن إبراهيم بن هلال قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جام فيه ذهب وفضة اشتره بذهب أو فضة ؟ فقال : إن كان تقدر على تخليصه فلا ، وإن لم تقدر على تخليصه فلا بأس .

﴿ ٤٨٥ ﴾ ٩١ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب العنبري عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بيع السيف المحل بالنقد فقال : لا بأس قال : وسألت عن بيع النسيئة فقال : إذا تقد مثل ما في فضته فلا بأس به أو يعطي الطعام .

﴿ ٤٨٦ ﴾ ٩٢ - عنه عن صفوان عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس ببيع السيف المحل بالفضة بنسأ إذا تقد ثمن فضته وإلا فاجعل ثمن فضته طعاماً ولينسه أن شاء .

ج ٧ في بيع الواحد بالاثني وأكثر من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز ١١٣

﴿ ٤٨٧ ﴾ ٩٣ - عنه عن سعدان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سأله عن السيوف المخلاة فيها الفضة تباع بالذهب إلى أهل مسمى فقال: إن الناس لم يختلفوا في النساء أنه الرأى إنما احتلوا في اليد باليد، فقلت له: فبيعه بدراهم بنقد؟ وقال: كان أبي يقول يكون معه عرض أحب إلي، فقلت له: إذا كانت الدراهم التي يعطي أكثر من الفضة التي فيها وعمال وكيف لهم بالاحتياط بذلك؟ ومثلت: فاهم يزعمون أنهم يعرفون ذلك فقال: إن كانوا يعرفون ذلك فلا بأس، وإلا فاهم يعملون معه العرض أحب إلي.

﴿ ٤٨٨ ﴾ ٩٤ - الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن السيف لمعصص ببيع بالدراهم فقال: إذا كانت فضته أقل من النقد فلا بأس وإن كانت فضته أكثر فلا يصلح. ﴿ ٤٨٩ ﴾ ٩٥ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال: سأله عن السيف المعصص ببيع بدراهم قال: إذا كانت فضته أقل من النقد فلا بأس وإن كانت أكثر فلا يصلح.

﴿ ٤٩٠ ﴾ ٩٦ - عنه عن حمزة وصالح بن خالد عن جميل عن منصور الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: السيف اشتريه وفيه الفضة تكون الفضة أكثر وأقل قال: لا بأس به.

﴿ ٤٩١ ﴾ ٩٧ - عنه عن جعفر عن أبيه عن إسحاق بن عمار قال: سأله عن عبد الله بن جناحة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السيف المحلى بالفضة

• - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٩٨ وأخرج الأول السكيني

في التكاوي ج ١ ص ١٠٦

- ٤٩١ - الاستبصار ج ٣ ص ٩٩

(- ١٥ - التهذيب ج ٧)

يباع بنسيئة قال ليس به بأس لأن فيه الحديدة والسير .

﴿ ٤٩٢ ﴾ ٩٨ - عنه عن مصالة عن إبان عن محمد بن عيسى قال : مثل
عن السيف المحل والسيف الحديدي الموهضة نبيضة بالدراهم ؟ فقال : بيع بالذهب ،
وقال : انه بكرة ان يبيعه بنسيئة وقال : إذا كان الثمن أكثر من النسيئة فلا بأس

﴿ ٤٩٣ ﴾ ٩٩ - عنه عن صفوان عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال :
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الدراهم بالدراهم مع أحدها الرصاص وزناً بوزن فقال :
أعد قاعدت ثم قال : أعد قاعدت عليه فقال : لا أرى به بأساً .

﴿ ٤٩٤ ﴾ ١٠٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن
إسحاق بن عمار قال : قلت له : نبيشتي الدراهم بينهما الفضل وشتره بالعلوس فقال :
لا ولكن اطرف فضل ما بينهما قرن نحاساً بوزن النسيئة وأحدهما الدراهم الجياد وحدثنا بوزن .

﴿ ٤٩٥ ﴾ ١٠١ - الحسن بن محمد بن سماعة عن صالح بن خالد وعيسى
ابن هشام عن ثابت بن شريح عن زياد بن أبي عبيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
سألته عن رجل كان عليه دين دراهم معلومة فجاء الأجل وليس عنده دراهم وليس
عنده غير دنائير فيقول لقرينه حد مني دينار بصرف اليوم قال : لا بأس .

﴿ ٤٩٦ ﴾ ١٠٢ - عنه عن زكريا بن محمد عن إسحاق بن عمار قال :
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يبيشتي الرجل بدناير يريد مني دراهم فأعطيه أرخص
مما أبيع ؟ قال : أعطه أرخص مما تبيع له .

﴿ ٤٩٧ ﴾ ١٠٣ - عنه عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة قال :

• ٤٩٢ - الاستصار ج ٣ ص ٩٩ الكافي ج ١ ص ١٠٩ يتفاوت يسير

- ٤٩٣ - النقيع ج ٣ ص ١٨١

- ٤٩٤ - الكافي ج ١ ص ١٠١ وفيه (الفصل) بدل (النسيئة)

ج ٧ في بيع الواحد بالاثني وأكثر من دت وما يجوز منه وما لا يجوز ١١٥

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أدخل لمل بيت المال على أن آخذ من كل ألف ستة؟
قال: حساب الأجر للأجر.

﴿ ٤٩٨ ﴾ ١٠٤ - عنه عن عبد الله بن جبلة عن عبد الملك بن عتبة عن
عبد صالح عليه السلام قال: فت له الرجل بأني بقرض مني الدراهم فأعطى
اسمي على أن أؤخره بها شهراً للذي يتجاوز به عني فإنه يأخذ مني فضة تبر على أن
يعطيني مضروبة إلا أن ذلك وزناً يوزن سواء هل يستقيم هذا إلا أني لا اسمي له تأخيراً
إنما أشهد لها عليه فيرضى؟ قال: لا.

﴿ ٤٩٩ ﴾ ١٠٥ - عن معمر بن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: سأله عن الرجل يقرض الرجل الدراهم العلة فيأخذ منه الطلوحية
قال: لا بأس وذكر ذلك عن علي عليه السلام.

﴿ ٥٠٠ ﴾ ١٠٦ - عنه عن محمد بن زياد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن الرجل يستقرض الدراهم فيرد المثقال أو
يستقرض المثقال فيرد الدراهم قال: إذا لم يكن شرط فلا بأس بذلك إن هذا هو
الفضل إن أبي رحمه الله كان يستقرض الدراهم العسولة فيدخل عليه الدراهم الجياد
فيقول: أي بني ردّها على الذي استقرضنا منه فأقول يا أبة إن دراهمه كانت فسولة
وهذه خير منها فيقول يا بني إن هذا هو الفضل فأعطها إياه.

﴿ ٥٠١ ﴾ ١٠٧ - عنه عن جعفر رفته إلى معلى بن حنيس أنه قال
لأبي عبد الله عليه السلام: أبي أردت أن أبيع تبر ذهب بالمدينة فلم يشتري مني إلا بالدنانير
فيصح لي أن أجعل بينهما نحساً؟ فقال: إن كنت لا بد فاعلا فليكن نحاس وزناً.

﴿ ٥٠٢ ﴾ ١٠٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن ابن المقبرة عن السكوني عن حمير عن أبيه عن علي بن عبيد السلام في الرجل يشتري السلعة بدينار غير درهم إلى أجل قال : فاسد فعل الدينار بصير بدرهم .

﴿ ٥٠٣ ﴾ ١٠٩ - عنه عن علي بن أبي حمير عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليها السلام أنه كره أن يشتري الرجل بدينار إلا درهماً وإلا درهمين نسيئة ولكن يجعل ذلك بدينار إلا نشأ وإلا درهماً وإلا سداً أو شيئاً يكون حراً من الدينار .

﴿ ٥٠٤ ﴾ ١١٠ - عنه عن أبي عبد الله عن الحسين بن الحسن الضري عن حماد بن ميسر عن حمير عن أبيه عليها السلام أنه كره أن يشتري الثوب بدينار غير درهم لأنه لا يدريكم الدينار من الدرهم .

﴿ ٥٠٥ ﴾ ١١١ - عنه عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال : قال لي يونس . كتبت إلى الرضا عليه السلام أن لي على رجل ثلاثة آلاف درهم وكانت تلك الدراهم تنفق بين الناس تلك الأيام وليس تنفق اليوم ألي عليه تلك الدراهم بأعيانها ؟ أو ما ينفق اليوم بين الناس ؟ فكتب عليه السلام الي : لك أن تأخذ منه ما ينفق بين الناس كما أعطيه ما ينفق بين الناس .

﴿ ٥٠٦ ﴾ ١١٢ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن حمير ابن عيسى قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام ما تقول جعلت فداك في الدراهم التي أعلم أنها لا تجوز بين المسلمين إلا بوضيعة تصير إلي من بعضهم بغير وضیعة لجهلي به وإنما أخذته على أنه جيد أيجوز لي أن آخذه وأخرجه من يدي إليه على حد ما صار إلي من قبلهم ؟ فكتب عليه السلام . لا يحل ذلك ، وكتبت إليه جعلت فداك هل يجوز أن وصلت إلي رده على صاحبه من غير معرفته به أو إبداله منه وهو لا يدري أني إبدله

ج ٧ في بيع الواحد بالآخرين وأكثر من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز ١١٧

منه وارده عليه ؟ فكتب عليه السلام : لا يجوز

﴿ ٥٠٧ ﴾ ١١٣ - ع عن محمد بن عيسى عن بوس قال : كتبت الى
ابن الحسن الرضا عليه السلام انه كل لي على رجل درهم وان السلطان اسقط تلك
الدراهم وجاء بدراهم أعلى من تلك الدراهم الاولى ولهم اليوم ربيعة فاي شيء لي
عليه ؟ الاولى التي اسقطها السلطان أو الدراهم التي اجازها السلطان ؟ فكتب
عليه السلام : الدراهم الاولى

﴿ ٥٠٨ ﴾ ١١٤ ع عن محمد بن عبد الحار عن العباس عن صفوان
قال سأله معاوية بن سعيد عن رجل استقرض دراهم من رجل وسقطت تلك الدراهم
أو تغيرت ولا يباع بها شيء. ألسحب بالدراهم الدراهم الاولى أو الحائزة التي يجوز
بين الناس ؟ قال فقال : لصاحب الدراهم الدراهم الاولى .

﴿ ٥٠٩ ﴾ ١١٥ - ع عن السدي بن الربيع قال : حدثني محمد بن سعيد
المدائني عن الحسن بن صدقة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك
أبي ادخل المعادن وبيع الجوهر بنرايه بالدنانير والدراهم قال : لا بأس به قلت : وأما
أصرف الدراهم بالدراهم وأصير العلة رخصا وأصير الوضخ علة قال : إذا كان فيها
دنانير فلا بأس قال : فحسببت ذلك أملك بن موسى الساباطي قال : كذا قال لي
أبوه ثم قال لي : الدنانير أين تكون ؟ قلت : لا أدري قال عمار : قال لي أبو عبد الله
عليه السلام : تكون مع الذي ينقص .

﴿ ٥١٠ ﴾ ١١٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن سعيد بن يسار

• ٥٠٧-٥٠٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٩٩ وأخرج الأول الصدوق في النقب ج ٣ ص ١١٨

- ٥١٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٠ الكافي ج ١ ص ٣٨٢ النقب ج ٣ ص ١٧٧

بضاوت في الجميع .

١١٨ في بيع الواحد بالاثنتين وأكثر من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز ج ٧

قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البعير بالبعيرين بدأ بيد ونسيئة قال : لا بأس به ثم قال : خط على النسيئة .

﴿ ٥١١ ﴾ ١١٧ - عنه عن صفوان وابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن

أبي جعفر عليه السلام قال : البعير بالبعيرين والدابة بالدابتين بدأ بيد ليس به بأس .

﴿ ٥١٢ ﴾ ١١٨ - عنه عن لقاسم بن محمد عن أمان عن عبد الرحمن بن

أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العبد بالعبد والعبد بالهراهم فقال : لا بأس بالحيوان كلها بدأ بيد .

﴿ ٥١٣ ﴾ ١١٩ - الحسن بن محمد بن كجماعة عن ابن رباط عن منصور

ابن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الشاة بالشاتين والبيضة بالبيضتين قال : لا بأس ما لم يكن فيه كيل ولا وزن .

﴿ ٥١٤ ﴾ ١٢٠ - عنه عن صالح بن خالد وعيسى بن هشام عن ثابت

ابن شريح عن زياد بن أبي غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ما كان من طعام مختلف أو متاع أو شيء من الأشياء متعاضلا فلا بأس به مثلين بمثل بدأ بيد فأما نسيئة فلا يصلح .

﴿ ٥١٥ ﴾ ١٢١ - عنه عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : لا يكون الربا إلا بما بكمال أو بوزن .

٥ - ٥١١ - الاستصار ج ٣ ص ١٠٠ الكافي ج ١ ص ٣٨٢ النقي ج ٣ ص ١٧٧ يزيدية

- ٥١٢ - الاستصار ج ٣ ص ١٠٠ الكافي ج ١ ص ٣٨٣ النقي ج ٣ ص ١٧٧

- ٥١٣ - الاستصار ج ٣ ص ١٠٠ الكافي ج ١ ص ٣٨٣ النقي ج ٣ ص ١٧٨

بمسند آخر في الأخيرين

- ٥١٤ - الكافي ج ١ ص ٣٨٣ النقي ج ٣ ص ١٧٦ مسند آخر لهما

- ٥١٥ - الاستصار ج ٣ ص ١٠١ الكافي ج ١ ص ٣٧٠ النقي ج ٣ ص ١٧٥

﴿ ٥١٦ ﴾ ١٢٢ - عنه عن حمير وعلي بن خالد عن عبد الكريم عن ابن مسكان عن الحدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما كان من طعام أو متاع يختلف أو شيء من الاشياء متفاضلاً فلا بأس ببيعهم مثبث يداً بيد فلما دسيسة فلا يصلح .
 ﴿ ٥١٧ ﴾ ١٢٣ - عنه عن ابي ربيعة عن ابن مسكان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن اليدعة بالبصتين قال : لا بأس به و ثوب بالتوين قال : لا بأس به والمرس بالمرس فقال : لا بأس به ثم قل : كل شيء يكال أو يوزن فلا يصلح مثبث يداً يداً إذا كان من خمس واحد ، فإذا كان لا يكال ولا يوزن فليس به بأس اثنان بواحد .

﴿ ٥١٨ ﴾ ١٢٤ - عنه عن ابن رباط عن حميل عن زرارة عن ابي حمير عليه السلام قال : لا بأس بالتوب بالتوين .

﴿ ٥١٩ ﴾ ١٢٥ - الحسين بن سعيد عن ابي نجران عن حمزة بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك وقال : إذا وصفت الطول فيه والعرض .

﴿ ٥٢٠ ﴾ ١٢٦ - عنه عن فضالة عن ابي عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي عبيد السلام انه كان كسا الناس بالعراق وكان في الكسوة حلة جيدة قال : فسألها اياه الحسين فأبى فقال الحسين : انا اعطيتك مكانها حلتين فأبى فلم يزل يعطيه حتى بلغ له خمساً فاحذها منه ثم اعطاه الحلة وجعل الحلل في حجره وقال : لا تأخذن خمسة بواحدة .

* - ٥١٦ - الكافي ج ١ ص ٢٨٣ الفقيه ج ٣ ص ١٧٦ وهو متحد مع الحديث ١٢٠ من الباب

- ٥١٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٩

- ٥٢٠ - الفقيه ج ٣ ص ١٧٧

١٢٠ في بيع الواحد بالاثنتين وأكثر من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز ج ٧

قال محمد بن الحسن : وقد روي كراهية ذلك وإن الأفضل أن يذكر كل واحد منهما بثمنه وهو الأحوط .

﴿ ٥٢١ ﴾ ١٢٧ - روى ذلك الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الثوبين الرديين بالثوب المرتفع والبعير بالبعيرين والدابة بالسابتين فقال : كره ذلك علي عليه السلام فنحن نكرهه إلا أن يختلف الصنفان ، قال : وسأله عن الأبل والبقر والغنم أو أحدها في هذا الباب قال : نعم نكرهه .

﴿ ٥٢٢ ﴾ ١٢٨ - الحسين بن الحسن عن زرعة عن جماعة قال : سأله عن بيع الحيوان اثنين بواحد فقال : إذا سميت الثمن فلا بأس .

﴿ ٥٢٣ ﴾ ١٢٩ - عتبة عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يقول طوافني برمي ورسك وازيدك قال : فلا يصلح ولكن يقول اعطني ورسك بكدا وكدا واعطيك فرمي بكدا وكدا .

﴿ ٥٢٤ ﴾ ١٣٠ - أحمد بن محمد عن أبي عبد الله البرقي عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بيع الغزل بالثياب المنسوجة والغزل أكثر وزناً قال : لا بأس به .

﴿ ٥٢٥ ﴾ ١٣١ - أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كره اللحم بالحيوان .

﴿ ٥٢٦ ﴾ ١٣٢ - الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن إبان

١ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - الأ - ج ٣ ص ١٠١ وأخرج كافي الصدوق في الغيبة ج ٣ ص ١٧٧

- ٥٢٤ - الكافي ج ١ ص ٢٨٣ الغيبة ج ٣ ص ١٢٧

- ٥٢٥ - الكافي ج ١ ص ٢٨٣ الغيبة ج ٣ ص ١٢٦

- ٥٢٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٣ وفيه دليل الحديث الكافي ج ١ ص ٢٨٣ وفيه صدر الحديث

ابن عثمان عن اسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل قال له رجل : ادفع إلي عنك وابلك تكون معي هذا ولدت ابدلت لك ان شئت اناها : يذكورها أو ذكورها بانها فقال : ان ذلك فعل مكروه إلا أن يدها بعد ما تولد ويعزلها قال : وسألته عن الرجل يدفع الى الرجل بقرأ وعصاً على أن يدفع اليه كل سنة من البانها واولادها كذا وكذا قال : كل ذلك مكروه .

﴿ ٥٢٧ ﴾ ١٣٣ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عامر ابن حميد عن محمد بن فليس عن ابي جعفر عليه السلام قال : لا نع راحلة عاحلة بمشقة ملاقيح من اولاد حمل من قابل .

﴿ ٥٢٨ ﴾ ١٣٤ - الحسن بن محمد بن سماعة عن حفص بن سماعة وأحمد ابن الميثمي عن امان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن بيع العزل بالثياب البسطة والغزل اكثر من قدر الثياب قال : لا بأس .

﴿ ٥٢٩ ﴾ ١٣٥ - ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الزيت بالسمن اثنين بواحد قال : بدأ بيد لا بأس به .



٩- باب الغرر والمجازفة وشراء السرقة وما يجوز من ذلك وما لا يجوز

﴿ ٥٣٠ ١ ﴾ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما كان من طعام سميت فيه كيلا فلا يصلح مجازفة. ﴿ ٥٣١ ٢ ﴾ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما كان من طعام كخبس فيه كيلا فلا يصلح مجازفة وهذا مما يكره من بيع الطعام.

﴿ ٥٣٢ ٣ ﴾ - عنه عن القاسم بن محمد عن ابن عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري يماً فيه كيل أو وزن يعبه ثم يأخذ على نحو ما فيه قال: لا بأس به.

﴿ ٥٣٣ ٤ ﴾ - عنه عن محمد بن أبي عمير عن سفيان بن صالح وحماد بن عثمان عن الحلبي عن هشام بن سالم وعلي بن النعمان عن ابن مسكان جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الجوز لا يستطيع أن يعبه فيكل بمكيال ثم يعب ما فيه ثم يكل ما بقي على حساب ذلك المدد فقال: لا بأس به.

﴿ ٥٣٤ ٥ ﴾ - عنه عن سوار عن أبي سعيد الكلبي عن عبد الملك بن

• ٥٣٠ - الاستمارة ج ٣ ص ١٠٢ الكافي ج ١ ص ٣٨٣ برائة فيه الفقه ج ٣ ص ١٤٣

٥٣١ - الاستمارة ج ٣ ص ١٠٢ الكافي ج ١ ص ٣٨٣ الفقه ج ٣ ص ١٤١

٥٣٢ - الكافي ج ١ ص ٣٨١

٥٣٣ - الكافي ج ١ ص ٣٨٣ الفقه ج ٣ ص ١٤٠

٥٣٤ - الاستمارة ج ٣ ص ١٠٢ الكافي ج ١ ص ٣٨١ بضاوت الفقه ج ٣ ص ١٤٢

عمر و قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اشترى مائة راوية زينة فاعترض راوية أو اثنتين فآثرتهما ثم أخذ سائرهما على قدر ذلك فقل : لا بأس .

﴿ ٥٣٥ ﴾ ٦ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الدين على رجل ومعه رهن أيشتره؟ قال : نعم .

﴿ ٥٣٦ ﴾ ٧ — الحسن بن محمد بن ميمونة عن ذكره عن إبان بن عثمان

عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري بيعاً فيه كيل أو وزن بغيره ثم يأخذه على نحو ما فيه قال : لا بأس .

﴿ ٥٣٧ ﴾ ٨ — محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن

شاذان عن صفوان بن يحيى عن العيص بن المقدام قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل له نعم يبيع الباعا بغير كيل ؟ قال : نعم حتى ينقطع أو شيء منها .

﴿ ٥٣٨ ﴾ ٩ — الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن جماعة

قال : سأله عن اللبن يشتري وهو في الضرع قل : لا إلا أن يجلب إلى سكرجة (١)

ويقول : اشترى منك هذا اللبن الذي في السكرجة وما في ضروعها بثمن مسمى فإن لم يكن في الضررع شيء كان ما في السكرجة .

﴿ ٥٣٩ ﴾ ١٠ — الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال : قلت

لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول في رجل اشترى من رجل أصواف مائة نعجة وما

* (١) السكرجة : الصفحة التي يوضع فيها الأكل .

- ٥٣٥ - الكافي ج ١ ص ٣٩٦ النقيح ج ٣ ص ١١٣

- ٥٣٦ - الكافي ج ١ ص ٣٨١ وسبق برقم ٣ من الباب

- ٥٣٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٣ الكافي ج ١ ص ٣٨٤

- ٥٣٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٤ الكافي ج ١ ص ٣٨١ النقيح ج ٣ ص ١٤١

- ٥٣٩ - الكافي ج ١ ص ٣٨٤ النقيح ج ٣ ص ١١٦

في بطونها من حل بكذا وكذا درهماً قل لا بأس بذلك إن لم يكن في بطونها حل كان رأس ماله في الصوف .

﴿ ٥٤٠ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري العبد وهو آبق عن أهله قال لا يصلح له إلا أن يشتري معه شيئاً آخر ويقول : اشتري منك هذا الشيء وعبدك بكذا وكذا قلن لم يقدر على العبد كان الذي تقدم فيها اشتري منه .

﴿ ٥٤١ ﴾ ١٢ - أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ربيعة النخاس قال : سألت أبا الحسن بن موسى بن جعفر عليها السلام قلت له : يصلح لي أن اشتري من القوم الجارية الآبقة وأصطبيهم نحن وأهلها أنا قال : لا يصلح شراءها إلا أن تشتري معها منهم شيئاً كوثاً أو متاعاً فتقول لهم : اشتري منكم جاريتكم فلانة وهذا للتعاب بكذا وكذا درهماً قلن ذلك جائز .

﴿ ٥٤٢ ﴾ ١٣ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن فضال عن الأصم عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام رأى أن يشتري شبكة الصيد يقول اضرب شبكتك فخرج فهو لي من مالي بكذا وكذا .

﴿ ٥٤٣ ﴾ ١٤ - عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كانت أجرة ليس فيها قصب أخرج شيء من السمك فيباع وما في الأجرة .

﴿ ٥٤٤ ﴾ ١٥ - الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن إبان بن عثمان

• - ٥٤٠ - الكافي ج ١ ص ٣٨٨ التنبيه ج ٣ ص ١٤٢

- ٥٤١ - الكافي ج ١ ص ٣٨٤

- ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - الكافي ج ١ ص ٣٨٤ وأخرج الثالث الصدوق في التنبيه ج

٣ ص ١٤١ بقاوت

عن اسماعيل بن الفضل المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتقبل بخرقة رؤوس الرجال ويخرج للنخل والآجام والطير وهو لا يدري له لا يكون من هذا شيء أبداً أو يكون قال : إذا علم من ذلك شيئاً واحداً أنه قد أدرك فاشتره وتقبل منه .

﴿ ٥٤٥ ﴾ ١٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن رجل من أصحابنا قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يشتري الجص فيكبل بهمه ويأخذ البقية بخير فكيف فقال : أما إن يأخذ كله بتصديقه وأما إن يكله كله .

﴿ ٥٤٦ ﴾ ١٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان وعلي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون لي عليه إجمال كيل مسمى فيعش إلي بإجمال فيها أقل من الكيل الذي لي عليه فأخذها بمجازفة فقال : لا بأس ، قال : وسألت عن الرجل يكون له على الآخر مائة كرويه نخل سائبة فيقول : أعطني نخلك هذا بما طيبك فكانه كرمه ، قال : وسألت عن الرجلين يسعا النخل فيقول أحدهما لصاحبه : اختر أما إن تأخذ هذا النخل بكذا وكذا كيلاً مسمى وتعطيني نصف هذا الكيل زاد أو نقص وأما إن آخذ أنا بذلك قال : لا بأس .

﴿ ٥٤٧ ﴾ ١٨ - عنه عن صفوان عن جميل عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل اشترى ثوبين يدر قبل أن يدا من ثوبين كل يدر بشيء معلوم يأخذ الثوب ويبعه قبل أن يكمل الطعم ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٥٤٨ ﴾ ١٩ - عنه عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج

٥٤٥ - الكافي ج ١ ص ٣٨١

٥٤٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٢ وفيه صدر الحديث الكافي ج ١ ص ٣٨٣

الغنية ج ٣ ص ١١٢ وفيها الوسائل الأسير

٥٤٧ - الكافي ج ١ ص ٣٧٩ الغنية ج ٣ ص ١١٢

قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فضول موازين اللحم والقت ونحو ذلك فأنه
أنهم يشترون عندنا الوزنات بعشرة والحجم الأرطال بالمروم ولا يترن إلا راجعاً
وذلك الرجعان ليس له وقت يعرف فضل: إذا كان ذلك بيع أهل الله فانظر من
ذلك الوسط فلا تعدد.

﴿ ٥٤٩ ﴾ ٢٠ - الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن يزيد بن
معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى من رجل عشرة آلاف طن قصب
في أنبار بعضه على بعض من أجرة واحدة والآخر فيه ثلاثون ألف طن فقال البائع:
قد بعتك من هذا القصب عشرة آلاف طن فقال المشتري: قد قبلت واشترت ورضيت
فأعطاه من ثمنه ألف درهم ووكّل المشتري من يقبض فاصبحوا وقد وقع النار في القصب
فاحترق منه عشرون ألف طن وبقي عشرة آلاف طن فقال: العشرة آلاف ما التي
بقيت هي للمشتري والعشرون التي احترقت من مال البائع.

﴿ ٥٥٠ ﴾ ٢١ - الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن معاوية
ابن همار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بأن يشتري الآجام إذا كان فيها قصب.
﴿ ٥٥١ ﴾ ٢٢ - الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض أصحابنا عن زكريا
عن رجل عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في شراء الأجرة ليس فيها قصب
إنما هي ماء قال: بصيد كما من هيمك بقول: شترى منك هذا السمك وما في هذه
الأجرة بكذا وكذا.

﴿ ٥٥٢ ﴾ ٢٣ - عنه عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الخياط عن
أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن رجل كانت له غنم يحتلها فيأتيه الرجل فيشتري
الحسن مائة رطل وأكثر من ذلك المائة رطل بكدا وكذا فيأخذ منه في كل يوم مائة

رجل حتى يستوفي ما اشتراه منه قال : لا بأس بهذا .

﴿ ٥٥٣ ﴾ ٢٤ - عنه عن عداة بن جلة عن أبي العزا عن إبراهيم ابن ميمون أن إبراهيم بن أبي أنشى سأل أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال : نعطي الراعي بالحبل الغنم برعاها وله أصواها والباقي ويعطي الراعي لكل شاة درهما فقال : ليس بذلك بأس ، قلت : فأن أهل المسجد يقولون : لا لأن منها ما ليس لها صوف ولا لبن فقال أبو عبد الله عليه السلام : وهل بطيخ إلا ذلك يذهب بعض وبق بعض .

﴿ ٥٥٤ ﴾ ٢٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الغنم يعطيها بضرية سوما شيئا معلوما أو دراهم معلومة من كل شاة كذا وكذا قال : لا بأس بالدرهم ولست أحب أن يكون بالسمن .

﴿ ٥٥٥ ﴾ ٢٦ - الحسن بن محمد بن حمزة عن بعض أصحابه عن مدرك الهرهاز عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الغنم يعطيها بضرية شيء معلوم من الصوف والسمن أو الدرهم قال : لا بأس بالدرهم وكره للسمن .

﴿ ٥٥٦ ﴾ ٢٧ - ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل دفع إلى رجل عنه سمن ودرهم معلومة لكل شاة كذا وكذا في كل شهر قال : لا بأس بالدرهم فأما السمن فلا أحب ذلك إلا أن تكون حوالب فلا بأس .

﴿ ٥٥٧ ﴾ ٢٨ - الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن معمر الزيات قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يجيئني فيقول أقرضني

- ٥٥٣ - الكافي ج ١ ص ٣٩٢

- ٥٥٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٣ الكافي ج ١ ص ٣٩٢

- ٥٥٥ - ٥٥٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣ الكافي ج ١ ص ٣٩٣ والاولى الكافي بكتاب الفوائد

دنانير حتى اشترى ما زبنا وأبيعك قل : لا بأس .

﴿ ٥٥٨ ﴾ ٢٩ - عنه عن عبد الله بن جلة عن علي بن أبي حمزة قال : سمعت معمر الزيات يسأل أبا عبد الله عليه السلام فقال : جعلت فداك اني رجل ابيع الزيت يأتي من الشام فأحد نفسي ما ابيع ؟ قل : ما احب لك ذلك قال : اني است انقص نفسي شيئاً ما ابيع قال : به من غيرك ولا تأخذ منه شيئاً ارايت لو ان الرجل قال لك : لا انفصك رجلاً من ديار كيف كمت تصنع ؟ الا تقربه قلته : جعلت فداك فانه ي طرح طروف السمن والزيت لكل طرف كذا وكذا رجلاً فري زاد وربها نقص قل : اذا كان ذلك عن راض منكم فلا بأس .

﴿ ٥٥٩ ﴾ ٣٠ - عنه عن حنن قال : كنت جالساً عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له معمر الزيات : انا فشتري الزيت في أرقائه ويحسب لنا فيه قصان لكل الأرقاق فقال أبو عبد الله عليه السلام : ان كان يزيد وينقص فلا بأس وان كان يزيد ولا ينقص فلا تقربه .

﴿ ٥٦٠ ﴾ ٣١ - ابن أبي عمير عن جميل من ميسر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل اشترى رقب ريت فوجد فيه دردياً (١) قال : فقال : ان كان المشتري ممن يعلم ان الدردي يكون في الزيت فليس له ان يردّه وان كان ممن لا يعلم فله ان يردّه .

﴿ ٥٦١ ﴾ ٣٢ - الحسن بن محمد بن سماعة عن صالح بن خالد عن عبد الحميد بن مفضل السمان قال : سألت جده صالحاً عليه السلام عن سمن الجواميس فقال : لا تشتريه ولا تبعه .

* (١) الدردي : من الزيت وغيره ما يقع في السمن

- ٥٥٩ - الكافي ج ١ ص ٣٨٠

- ٥٦٠ - الكافي ج ١ ص ٣٩٤ للفتية ج ٢ ص ١٧٢

قال محمد بن الحسن : هذا الخمر موافق لمذهب الواقعة لانهم يعتقدون ان لحم الجواميس حرام فأجروا السن مجراه وذلك باطل عندنا لا يلغى اليه .

﴿ ٥٦٢ ﴾ ٣٣ - عنه عن ابن رباط عن ابن مسكل عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العدة تقع في السن أو في الزيت فتسوت فيه قال : ان كل جامدأ فطر حبا وما حولها وبذلك ما بقي وان كان ذائبا فمخرج به واعلمهم إذا بعته .
﴿ ٥٦٣ ﴾ ٣٤ - عنه عن أحمد الشامي عن معاوية بن وهب وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام في حرذ مات في زيت ، نقول في بيع ذلك قال : به ويستهلن اشتراه ليستصح به .

﴿ ٥٦٤ ﴾ ٣٥ - عنه عن صالح بن خالد عن أبي جميلة عن زبد الشحام قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل جلد أكرى منه بثت معه بزيث لى نصيين فرعم ان بعض ازقاق الزيت انخرق فاهراق فقال له : ان شاء أحد الزيت وان زعم انه انخرق فلا يقبل إلا ببيعة عادة .

﴿ ٥٦٥ ﴾ ٣٦ - عنه عن معوان عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان معاذ بن كثير وقبس امراني ان أسالك عن حمال حمل لهم متاعا بأجر وانه ضاع منه جل قيمته سائة درهم وهو طيب النفس لغرمه لأنها صناعته (١) قال : ينهمونه ؟ قلت : لا قال : لا ينهمونه .

﴿ ٥٦٦ ﴾ ٣٧ - عنه عن ابن رباط عن ابن مسكل عن أبي العباس الباق عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : الطريق الواسع هل يؤخذ منه شيء إذا لم يصر بالطريق ؟ قال : لا .

* (١) سعة - مباحته -

- ٥٦٤ - الكافي ج ١ ص ٣٩٨ المغة ج ٣ ص ١٦٢ مرسلات

(- ١٧ - التهذيب ج ٧)

﴿ ٥٦٧ ﴾ ٣٨ - عنه عن الميثمي عن معاوية بن وهب عن الحسن بن علي الاحمري عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت له : ان الى جانب داري عرصة بين حيطان لست اعرفها لأحد فتدخلها في داري ؟ قال : أما انه من احد شبرا من الارض بغير حق اتي به يوم القيامة في عقه من سبع ارضين .

﴿ ٥٦٨ ﴾ ٣٩ - عنه عن عبد الله بن حنبل وحمزة بن محمد بن عمار عن علا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليها السلام قال : سألت عن رجل اشترى داراً فيها زيادة من الطريق قال : ان كان ذلك فيما اشترى فلا بأس .

﴿ ٥٦٩ ﴾ ٤٠ - عنه عن محمد بن زياد عن الكاهلي عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت دار بين قوم اقتسموها وتركوا بينهم مساحة ممرهم فجاء رجل فاشترى نصيب بعضهم ~~ألك ذلك ؟~~ فقال بعضهم ولكن بسد بابها وهو ممر

باباً الى الطريق أو ينزل من فوق البيت ، فإذا اراد شريكهم أن يبيع متقل قدسيه فأنهم احق به ، وإن اراد يبيعه حتى ينفذ على الباب للسدود الذي بابه لم يكن لهم أن يمنعوه .

﴿ ٥٧٠ ﴾ ٤١ - عنه عن حمزة والميثمي والحسن بن حماد عن ابي العباس الباق عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا تشاح قوم في طريق فقال بعضهم : سيع اذرع وقال بعضهم : اربع اذرع فقال ابو عبد الله عليه السلام : لا بل خمس اذرع .

﴿ ٥٧١ ﴾ ٤٢ - عنه عن علي بن رقيب وعبد الله بن جندب عن اسحاق بن عمار عن عبد صالح (ع) قال : سألت عن رجل في يده دار ليست له ولم تزل في يده ويد آباءه من قبله قد أعلم من مضى من آباءه انها ليست لهم ولا بدروزلن هي فيبيعها ويأخذ ثمنها ؟ قال : ما أحب أن يبيع ما ليس له ، قلت : فإنه ليس يعرف صاحبها ولا يدري لمن هي ولا اظهري . لها رب ابداً قال : ما أحب ان يبيع ما ليس له قلت : فيبيع سكنها أو مكانها في يده فيقول لصاحبه : ايحك سكاي وتكون في يدك كما هي في يدي ؟ قال : نعم يبيعها على هذا .

﴿ ٧٥٢ ﴾ ٤٣ - عنه عن الليثي وغيره عن معاوية بن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يكون في داره ويغيب عنها كذا وكذا سنة ويدع فيها عياله ثم يأتيها هلاكه فلا تقسم الدار بين ورثته الذين ترك في الدار حتى يشهد شاهدان أن هذه الدار لفلان ابن فلان تركها ميراثاً بين فلان وفلانة فتشهد على هذا ؟ قال : نعم .

﴿ ٥٧٣ ﴾ ٤٤ - وعنه عن جعفر وصالح بن خالد عن أبي جميلة عن عبد الله بن أبي أمية أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن دار بشرها يكون فيها زيادة من الطريق قال : إن كان ذلك دخل عليه فيها حرم له فلا بأس به .

﴿ ٥٧٤ ﴾ ٤٥ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن الحسين بن أبي الملاء عن أبي حمزة السراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يوجد عنده السرقة فقال هو عارم إذا لم يأت على بائعها شهوداً .

﴿ ٥٧٥ ﴾ ٤٦ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح قال : أرادوا بيع ثمر عين أبي زياد فأردت أن اشتريه ثم قلت : حتى استأذن أبا عبد الله عليه السلام فأمرت مصادقاً فقال قل له يشتريه قلن لم يشتريه اشتراه غيره .

﴿ ٥٧٦ ﴾ ٤٧ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن بقاسم بن سليمان عن حجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصالح شراء السرقة والخيانة إذا عرفت .

﴿ ٥٧٧ ﴾ ٤٨ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان عن اسحاق بن عمار قال : سأله عن الرجل يشتري من العامل وهو يظلم قال : يشتري منه ما لم يعلم أنه ظلم فيه أحداً .

﴿ ٤٧٨ ﴾ ٤٩ — الحسن بن محبوب عن أبي بصير قال : سألت أحدهما

عليه السلام عن شراء الخيانة والسرقة قال : لا إلا أن يكون قد اختلط معه غيره ، قلما السرقة بينهما فلا إلا أن يكون من متاع السلطان فلا بأس بذلك .

﴿ ٥٧٩ ﴾ ٥٠ — عنه عن هشام بن سالم عن أبي عبيدة عن أبي جعفر

عليه السلام قال : سألت عن الرجل منا يشتري من السلطان من أجل الصدقة وغناها وهو يعلم أنهم يأخذون منهم أكثر من الحق الذي يجب عليهم قال فقال : ما الأبل والقسم إلا مثل الخنطة والشعير وغير ذلك لا بأس به حتى يبرف الحرام بعينه ، قيل له : فما ترى في مصدق يبيع فيأخذ صدقات أصنامنا فنقول يبعها فيبيئناها فترى في شرائها منه ؟ قال : إن كلن قد أخذها وعرفها فلا بأس ، قيل له : فما ترى في الخنطة والشعير يبيئنا القاسم فيقسم لنا حقلنا ويأخذ حقله فيعزله بكيل فما ترى في شراء ذلك الطه منه ؟ فقال : إن كان قبضه بكيل وأنتم حصور ذلك فلا بأس بشراؤه بغير كيل .

﴿ ٥٨٠ ﴾ ٥١ — أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن عتبة عن

الحسين بن موسى عن يزيد ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من اشترى طعام قوم وهم له كارهون فقص لهم من لحمه يوم القيامة .

﴿ ٥٨١ ﴾ ٥٢ — الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال :

سألت عن شراء الخيانة والسرقة فقال : إذا عرفت أنه كذلك فلا إلا أن يكون شيئاً تشتريه من العيال .

﴿ ٥٨٢ ﴾ ٥٣ — عنه عن القاسم عن إبان عن عبد الرحمن بن أبي عمارة

قال : سألت عن الرجل يشتري من العمل وهو بظلم ؟ فقال : يشتري منه .

﴿ ٥٨٣ 》 ٥٤ - عنه من فضالة عن ابن عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعت يقول : من اشترى شيئاً من الخس لم يعف عنه الله اشترى ما لا يجل .

﴿ ٥٨٤ 》 ٥٥ - عنه عن صفوان عن العيص قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفهود وسباع الطير هل يلتمس فيها التجارة ؟ فقال : نعم .

﴿ ٥٨٥ 》 ٥٦ - عنه عن صفوان عن عبد الحميد بن سعيد قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن عظام العيل أبجل بيعاً وشرأؤه الذي يجمل منه الامشاط ؟ فقال : لا بأس قد كان لأبي منه مشط أو أمشاط .

﴿ ٥٨٦ 》 ٥٧ - عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة اشترت من الرجل الذي لم يثق به فيبغى على أنها ذكية أيها على ذلك ؟ فقال : ان كنت لا تثق به فلا تبعها على أنها ذكية إلا ان تقول قد قبل لي أنها ذكية .

﴿ ٥٨٧ 》 ٥٨ - عنه عن محمد بن خالد عن أبي الجهم عن أبي خديجة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يطيب ولد الزنا أبداً ولا يطيب منه أبداً . قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على ضرب من الكراهية لأننا قد بينا أنه يجوز بيع ولد الزنا والانتفاع بثمنه ، وزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٥٨٨ 》 ٥٩ - الحسين بن سعيد من فضالة عن أن عن أحمد بن

٥ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - الكافي ج ١ ص ٣٩٣

- ٥٨٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٥ الكافي ج ١ ص ٣٩٣ يزودة به

- ٥٨٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٥ الكافي ج ١ ص ٣٩٣

١٣٤ في الفرر والمجازفة وشراء السرقة وما يجوز من ذلك وما لا يجوز ج ٧

أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن ولد لزننا اشترىه أو أبيعته أو استخدمه ؟ فقال :
اشتره واسترقه واستخدمه وبه ، فأما القبط فلا تشتره .

﴿ ٥٨٩ ﴾ ٦٠ - عنه عن صفوان عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن ولد الزنا أيشترى ويستخدم ويبيع ؟ فقال : نعم .

﴿ ٥٩٠ ﴾ ٦١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن
أذينة قال : كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن رجل له خشب فباعه ممن يتخذ
منه برابط فقال : لا بأس به ، وعن رجل له خشب فباعه ممن يتخذ منه صدياً فقال : لا .

﴿ ٥٩١ ﴾ ٦٢ - أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن أنان عن عيسى
القمي عن عمرو بن حريث قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الثوب أبيعته بصنع
لصليب والصنم ؟ قال : لا .

﴿ ٥٩٢ ﴾ ٦٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة
قال : كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الرجل يؤجر مغيثته ودابته عن يحمل
فيها أو عليها الحر والمجازير فقال : لا بأس .

﴿ ٥٩٣ ﴾ ٦٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن علي
ابن النعمان عن ابن مسكان عن عبد المؤمن عن صابر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يواجر يته يباع فيه الحر قال : حرام آخره .

﴿ ٥٩٤ ﴾ ٦٥ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن إبراهيم
الاصم عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهي
عن القرد أن يشتري أو يباع .

* - ٥٨٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٤ القمى ج ٣ ص ٨٦ ج ٣ ص ٨٦ ج ٣ ص ٨٦ ج ٣ ص ٨٦
- ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - الكافي ج ١ ص ٣٩٣ وأخرج الشيخ الثالث
في الرابع في الاستبصار ج ٣ ص ٥٥ وفيه في الرابع صابر - بدل - صابر -

﴿ ٥٩٥ ﴾ ٦٦ - علي بن أسباط عن أبي محمد السراج قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه معتب فقال : يا أبا عبد الله رجلان قتل : ادخلهما ودخلا فقتل احدهما : أبي رجل سراج ابيع جلود النمر قال : مدبوعة هي ؟ قال : نعم قال : ليس به بأس .

﴿ ٥٩٦ ﴾ ٦٧ - أحمد بن محمد عن أبي القاسم الصيقل قال كتبت اليه : فوائم السيوف التي تسمى السفر (١) انمضت من حدود السمك فهل يجوز العمل بها واسنأ بأكل لحومها ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٥٩٧ ﴾ ٦٨ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن حنبل عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : انا نبط صندفا الوساند فيها التماثيل وصرتها فقل : لا بأس بما يبيطها ويمنرش ويوطأ انما يكره منها ما نصب على الخائط وعلى السرير .

﴿ ٥٩٨ ﴾ ٦٩ - عنه عن محمد بن زياد عن عمار بن مروان عن سماعة ابن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلح لباس الحرير والذهب باج فأما بيعه فلا بأس به .

﴿ ٥٩٩ ﴾ ٧٠ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن ثمن الخمر فقال : اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله رواية من خمر بعد ما حرمت الخمر فامر بها تناح فما ادير بها الذي يبيعها ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله من خلفه يا صاحب الروية ان الذي قد حرم شربها فقد حرم ثمنها فأمر بها فصبت في الصبيد وقال : ثمن الخمر ومهر البغي وثن

* (١) الس : بحركة جدد الأضواء وهي مكة بحرفة تسوي فوائم السيوف من جلدتها .

الكلب الذي لا يصطاد من السحت .

﴿ ٦٠٠ ﴾ ٧١ - عنه عن الصخر عن القاسم بن سليمان عن حراح المثنائي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من اكل السحت ثمن الخمر وهي عن الكلب .
﴿ ٦٠١ ﴾ ٧٢ - عنه عن حماد بن عيسى عن حرز عن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام وصعوان ومضاة عن الملا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل ترك غلاما في كرم له يبيعه غنيا او صغيرا فاطلق الغلام فعصره خرا ثم باعه قال : لا يصلح ثمنه ، ثم قال : ان رجلا من ثقيف اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله راويتين من خمر بعد ما حرمت فأمس بهما رسول الله صلى الله عليه وآله فاهريقتا وقال : ان الذي حرم شرها قد حرم ثمنها ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : ان افضل خصال هذه التي باعها الغلام ان يتصدق بثمنها .

﴿ ٦٠٢ ﴾ ٧٣ - عنه عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن ثمن العصير قبل ان يغلي لمن يبتاعه ليطبخه أو يجمعه خرا قال : إذا سعت قبل ان يكون خرا فهو حلال فلا بأس .

﴿ ٦٠٣ ﴾ ٧٤ - عنه عن مضاة عن رقاعة بن موسى قال : مثل ابو عبد الله عليه السلام وانا حاضرا من بيع العصير ممن يجمعه فقال : حلال ألسا نبيع عونا لمن يجمعه شرابا خيثا .

﴿ ٦٠٤ ﴾ ٧٥ - عنه عن صفوان عن ابن مسكن عن محمد الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن بيع عصير العنب ممن يجمعه حراما فقال : لا بأس به يبيعه حلالا فيجمعه حراما فأبعده الله وأسحقه .

﴿ ٦٥ ﴾ ٧٦ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن بيع العصير ممن يصفه خمرأ فقال : به ممن يبطئه أو يصنعه خلا أحب إلي ولا أرى بالاول بأساً .

﴿ ٦٦ ﴾ ٧٧ - عنه عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام وحماد عن حريز عن محمد عن أبي حمزة عليه السلام في رجل كانت له على رجل دراهم فباع خاربز وخمرأ وهو بطره فتضاه فقال : لا بأس به أما للمقضي فخلال وأما للدائع فحرام .

﴿ ٦٧ ﴾ ٧٨ - عنه عن القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون لنا عليه الدين فيبيع الخمر والخنازير فيعضيها فقال : لا بأس به ليس عليك من ذلك شيء .

﴿ ٦٨ ﴾ ٧٩ - عنه عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل مال فيبيع بين يديه خمرأ وخنازير يأخذ منه ؟ قال : لا بأس به .

﴿ ٦٩ ﴾ ٨٠ - الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن يزيد ابن خليفة الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كره أبو عبد الله عليه السلام بيع العصير بتأخير .

﴿ ٦١٠ ﴾ ٨١ - عنه عن صفوان عن يزيد بن خليفة الحارثي عن أبي عبد الله

٦٠٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٦

٦٠٧ - الكافي ج ١ ص ٣٩٥

٦٠٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٥ الكافي ج ١ ص ٣٩١

٦١٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٦

عليه السلام قال : سأله رجل وأنا حاضر فقل . ان لي الكرم قال : نعم عنياً قال : فانه يشتره من يجمعه خراً قال : فبعه إذا عصيراً قال : انه يشتره مني عصيراً فيجمعه خراً في قريتي قال : بعته حلالاً فجعله حراماً فأعده الله ، ثم سكت هنيهة ثم قال : لا تذنن ثمنه عليه حتى يصير خراً فتكون تأخذ ثمن الخمر .

﴿ ٩١١ ﴾ ٨٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن بيع العصير فيصير خراً قبل أن يقبض الثمن قال فقال : لو باع ثمرته ممن يعلم انه يجمعه خراً حراماً لم يكن بذلك بأس ، فاما إذا كان عصيراً فلا يباع إلا بالنقد .

﴿ ٩١٢ ﴾ ٨٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مراد عن يونس بن مجوسي باع خراً أو خنزيراً إلى أجل ثم أسلم قبل أن يحل المال قال : له دراهم ، وقال : ان أسلم وجل وله خمر وخنزير ثم مات وهي في ملكه وعليه دين قال : يبيع دينه أو وليه غير مسلم خنزيره وخمره فيقتضي دية وليس له أن يبيعه وهو حي ولا يمسه .

﴿ ٩١٣ ﴾ ٨٤ - وكتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد عليه السلام في رجل اشترى من رجل أرضاً بمحدوده الأربعة وفيها زرع ونخل وغيرهما من الشجر ولم يذكر النخل ولا الزرع ولا الشجر في كتابه وذكر فيه انه قد اشترها بجميع حقوقها الداخلة فيها والخارجة منها أي دخل الزرع والنخل والأشجار في حقوق الأرض أم لا ؟ فوقع عليه السلام : إذا ابتاع الأرض بمحدوده وما اعلق عليه بابها فله جميع ما فيها ان شاء الله .

﴿ ٩١٤ ﴾ ٨٥ - وكتب إليه أيضاً : رجل اشترى ضيعة أو خادماً بمال

• - ٩١١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٦ الكافي ج ١ ص ٢٩٤

- ٩١٢ - الكافي ج ١ ص ٢٩٥

- ٩١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٧ الكافي ج ١ ص ٢٦٢

ج ٢ في بيع الماء وللمنع منه والكلا والمراعي وحريم الحقوق وغير ذلك ١٣٩

أخذه من قطع الطريق أو من سرقة هل يحمل ما يدخل عليه من هذه الضيعة أو يحمل
أن بطل هذا العرج الذي اشتراه من سرقة أو قطع طريق؟ فوقع عليه السلام: لا خير
في شيء أصله حرام ولا يحمل استعماله.

﴿ ٦١٥ ﴾ ٨٦ — أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن داود بن سرحان
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان معي حرايان من مسك أحدهما رطب والآخر
يابس فبدأت بالرطب فبعته ثم أخذت اليابس أيسه فإذا أنا لا أعطي باليابس الثمن القوي
بسوى ولا يزيدوني على ثمن الرطب فسألت أبا عبد الله عليه السلام أبصيح لي أن
أبديه؟ قال: لا إلا أن تعطهم فديته ثم أصمتهم وقول لا بأس به إذا أطعهم.

١٠ - باب بيع الماء والمنع منه والكلا والمراعي وحريم الحقوق وغير ذلك

﴿ ٦١٦ ﴾ ١ — محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن سعيد الأمرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن
الرجل يكون له للشرب مع قوم في قناة فيها شركاء فيستغني بعضهم عن شربه أبيبيع
شربه؟ قال: نعم إن شاء بابه بريق وإن شاء بكيل حنطة.

﴿ ٦١٧ ﴾ ٢ — الحسين بن سعيد عن فضالة والقاسم بن محمد عن عبد الله
الكاظمي قال: سألت رجلا أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن قناة بين قوم لكل رجل
منهم شرب معلوم فاستغنى رجل منهم عن شربه أبيبيع بحنطة أو شعير؟ قال: بيبه

• - ٦١٥ - الفقه ج ٣ ص ١١٣

- ٦١٦ - الاستمارة ج ٣ ص ١٠٦ الكافي ج ١ ص ١٠٩ الفقه ج ٣ ص ١١٩

- ٦١٧ - الاستمارة ج ٣ ص ١٠٧

بما شاء هذا مما ليس فيه شيء .

﴿ ٦١٨ ﴾ ٣ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم
وحيد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة جميعاً عن أبان عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : نعى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع النطاف والاربعاء ، قال :
والاربعاء ان تسني مسناة فتحمل الماء وتسقي به الارض ثم تستغني عنه قال : فلا تبمه
ولكن اعره جارك ، والطف ، أن يكون له الشرب فيستغني عنه فيقول : لا تبمه
اعره اخاك أو جارك .

﴿ ٦١٩ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن الحكم بن أيمن عن
غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قضى رسول الله صلى الله
عليه وآله في سيل وادي مهزور (١) فزرع إلى الشراك ولانخل إلى الكعب ثم يرسل للماء
إلى أسفل من ذلك ، قال ابن أبي عمير : وللهرور موضع الوادي .

﴿ ٦٢٠ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن عياض بن إبراهيم عن
أبي عبد الله عليه السلام قال . قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في سيل وادي مهزور
ان يجلس الأعلى على الأسفل لدخل إلى الكعبين والزرع إلى الشراكين .

﴿ ٦٢١ ﴾ ٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن عبد الله بن هلال عن صفية بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى
رسول الله صلى الله عليه وآله في شرب النخل بالسيل أن الأعلى يشرب قبل الأسفل
وينزل من الماء إلى الكعبين ثم يسرح الماء إلى الأسفل والذي يليه كذا حتى تنقضي
الموائع وبهني الماء .

• (١) وادي مهزور : بتقديم الميم على الميم في ميم ميم بالجر .

- ٦١٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٢ الكافي ج ١ ص ١٠٩

- ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ وأخرج الأول الصدوق في النقيه ج ٣ ص ١٠٩

٦٢٢ ﴿ ٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد وفضالة عن ابان بن ابن عن اسماعيل بن الفضل قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن بيع الكلاء . قال : كان سبيحاً يعمد ليرحل الى ماء فيسوقه الى الارض فيسقيه الخشب وهو الذي حفر النهر وله الماء ويزرع به ما شاء فقال : إذا كل الماء له يزرع به ما شاء وليتصدق بما احب قال : وسألته عن بيع حصيد الحطة والشعير وسائر الحصيد فقال : حلال فليسته ان شاء .

٦٢٣ ﴿ ٨ - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ادريس ابن زيد عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته وفلت : حطت فداك ان لما ضياعاً ولها حدود فيها مراعي ولرحل مناغم وابل يحتاج الى تلك المراعي لابله وعنه أبل له ان يحسب المراعي لحاجته اليها ؟ فقال : إذا كانت الارض أرضه وله ان يحسب ويصير ذلك لي ما يحتاج اليه ، قال : فقلت له : الرجل يبيع المراعي ؟ فقال : إذا كانت الارض أرضه فلا بأس .

٦٢٤ ﴿ ٩ - عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن أحمد بن عبد الله قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يكون له الضيعة ويكون لها حدود تبلغ حدودها عشرين ميلاً أو ثل أو أكثر يأتيه الرجل ويقول : اعطني من مراعي ضيعتك واعطيك كذا وكذا درهماً فقال : إذا كانت الضيعة له فلا بأس .

٦٢٥ ﴿ ١٠ - سهل بن زياد عن عبيد الله التميمي عن موسى بن إبراهيم عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن بيع الكلاء والمراعي فقال : لا بأس به قد حكي رسول الله صلى الله عليه وآله النبي (١) لحبل المسلمين .

١) النبي موضع قريب من المدينة يرسى على مرابطين بها كل يستنفع به الماء أي مجتمع

- ٦٢٢ - الكافي ج ١ ص ١٠٩ الفقيه ج ٣ ص ١١٨ وفيه صدر الحديث بتفاوت

- ٦٢٣ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ الفقيه ج ٣ ص ١١٦

- ٦٢٤ - ٦٢٥ - الكافي ج ١ ص ١٠٩

﴿ ٦٢٦ ﴾ ١١ - أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سأله عن شراء الفصيل يشتره الرجل فلا يقصه ويبدله في تركه حتى يخرج منه شعيراً أو خنطة وقد اشتراه من أصله على أربابه حراج أو هو على العليج ؟ فقال : إن كان اشترط حين اشتراه أن شاء قطعه وإن شاء تركه كما هو حتى يكون سنبلًا وإلا فلا ينبغي له أن يتركه حتى يكون سنبلًا .

﴿ ٦٢٧ ﴾ ١٢ - عنه عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه وزاد فيه قل قل قل قل عليه طسقه (١) ونفقته وله ما خرج منه .

﴿ ٦٢٨ ﴾ ١٣ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مشي الخياط عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في زرع بيع وهو حشيش ثم سنبل قال : لا بأس إذا قل : اشترى منك ما يخرج من هذا الزرع فإذا اشتراه وهو حشيش قلن شاء أعهده وإن شاء تربص به .

﴿ ٦٢٩ ﴾ ١٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا بأس بأن تشتري زرعاً أخضر ثم تتركه حتى تمحصه إن شئت أو تعلمه من قل لبسبل وهو حشيش ، وقال : لا بأس أيضاً أن تشتري زرعاً قد سنبل وبلغ بمنطة .

﴿ ٦٣٠ ﴾ ١٥ - عنه عن أبيه عن حماد عن حرب عن بكير بن أعين قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أبيع شراء الزرع الأخضر ؟ قال : نعم لا بأس به .

• (١) الطسق : الوطية من غراج الأرض المنقورة عليها .

- ٦٢٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٢ الكافي ج ١ ص ٤٠٨ القميه ج ٣ ص ١٤٨
- ٦٢٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٢ الكافي ج ١ ص ٤٠٨ القميه ج ٣ ص ١٤٩ بقاوت
- ٦٢٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٣ الكافي ج ١ ص ٤٠٨
- ٦٢٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٢ الكافي ج ١ ص ٤٠٨
- ٦٣٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٣ الكافي ج ١ ص ٤٠٨

٦٣١ ﴿ ١٦ - عنه عن زرارة مثله قال : لا بأس ان تشتري الزرع
و"تفصيل اخضر ثم تتركه ان شئت حتى يسئل ثم تحصده ، وان شئت ان تعلف دابتك
بصيلاً فلا بأس به قبل ان يسئل ، فاما اذا سئل فلا تصبه رأساً رأساً فانه فساد .

﴿ ٦٣٢ ﴿ ١٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت
عن الزرع فقلت : جعلت فداك رجل زرع زرعاً مسماً كان أو معاهداً ائفق فيه نفقة
ثم بداله في بيعه لنفقة ينتقل من مكانه او لخدمة قال : يشتريه بالورق كان اصله طامام .

﴿ ٦٣٣ ﴿ ١٨ - أحمد بن محمد بن صفوان عن ابان عن عبد الرحمن بن
ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : نهي رسول الله صلى الله عليه وآله من
المخافة والراينة قلت : وما هو ؟ قال : ان يشتري رجل النخل بالتمر والزرع بالحطة .

﴿ ٦٣٤ ﴿ ١٩ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النعماني عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : رخص رسول الله صلى الله عليه وآله في العرايا بان تشتري
بخرصها تمراً ، قال : والعرايا جمع عرية وهي النخلة التي تكون قرحل في دار لرجل آخر
فيجوز له ان يبيعها بخرصها تمراً ولا يجوز ذلك في غيره .

﴿ ٦٣٥ ﴿ ٢٠ - الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن ابان
عن عبد الرحمن البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : نهي رسول الله صلى الله
عليه وآله عن المخافة فقال : المخافة : النخل بالتمر ، والراينة : السنبل بالحطة ، والنطاف :
شرب الماء ليس لك اذا استغثت منه ان يبعه جارك بدمه له ، والاربعة : السنة تكون
بين القوم فيستغني عنها صاحبها قال : بدعها لغيره ولا يبيعها اياه .

٦٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٣ الكافي ج ١ ص ١٠٨

٦٣٢ - الكافي ج ١ ص ١٠٨ العنبر ج ٣ ص ١٠٢

٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٩١ والاخر في صدر الحديث واخرج

الاولى الكيفي الكافي ج ١ ص ١٠٨

- ﴿ ٦٣٦ ﴾ ٢١ - عنه عن محمد بن زياد عن معلى بن حنيس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اشترى الزرع فقال : إذا كان قدر شبر .
- ﴿ ٦٣٧ ﴾ ٢٢ - عنه عن محمد بن زياد عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا تشتري لزراع ما لم يسئل قلذا كنت تشتري أصله فلا بأس بذلك ، أو ابتعت نخلا فاشتت أصله ولم يكن فيه حمل لم يكن به بأس .
- ﴿ ٦٣٨ ﴾ ٢٣ - عنه عن اسحاق عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يواحر الأرض بالحطة ولا بالنخلة ولا بالشعير ولا بالأربعة ولا بالندف .
- ﴿ ٦٣٩ ﴾ ٢٤ - عنه عن محمد بن زياد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن تشتري درعاً أحضر فإن شئت تركته حتى ينضج وإن شئت فيه رخصته .
- ﴿ ٦٤٠ ﴾ ٢٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في رجل باع نخلاً فاشتت عليه نخلة فقضى له رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدخل إليها والمخرج ومدي حراؤها .
- ﴿ ٦٤١ ﴾ ٢٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن النبي صلى الله عليه وآله قضى في هذا النخل أن تكون النخلة والنخلتان للرجل في حاله الآخر فيحتلمون في حقوق ذلك فقضى فيها أن لكل نخلة من أولئك من الأرض مبلغ حريضة من جرائدها حتى يمددها .
- ﴿ ٦٤٢ ﴾ ٢٧ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن عثمان عن محمد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن لا مسم عن مسعم بن عبد الملك بن ابي عبد الله عليه السلام قل : قل رسول الله صلى الله عليه وآله : ما بين ثمر للمعان (١) الى ثمر المعطن اربعون ذراعاً ، وما بين ثمر الناضح (٢) الى ثمر الناضح ستون ذراعاً ، وما بين العين الى العين خمسمائة ذراع ، والطريق إذا تشاح عليه اهل بيته سبعة اذرع .

﴿ ٦٤٣ ﴾ ٢٨ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما بين ثمر المعطن الى ثمر المعطن اربعون ذراعاً ، وما بين ثمر الناضح الى ثمر الناضح ستون ذراعاً ، وما بين العين الى العين - يعني القناة - خمسمائة ذراع ، والطريق إذا تشاح عليه اهل بيته سبعة اذرع .
﴿ ٦٤٤ ﴾ ٢٩ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله

ابن هلال عن عقة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يكون بين الثمرين إذا كانت ارضاً صلبة خمسمائة ذراع وأن كانت ارضاً رخوة فالف ذراع ، قال . وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله في رجل احترق فناء وأتى لذلك سنة ، ثم ان رجلاً حفر الى جانبها ففقد أن يخاص الماء بجوئب النمر ليلة هذه وليلة هذه ، فإن كانت الاخيرة أخذت ماء لاولى عورت الاخيرة ، وإن كانت الاولى أخذت ماء الاخيرة لم يكن لصاحب الاخيرة على الاولى شيء .

﴿ ٦٤٥ ﴾ ٣٠ - أحمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حاد بن عثمان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : حريم الثمر العادية اربعون ذراعاً حولها .

١ (١) المعطن - مترك الآل وسرى الغم حول الماء .

(٢) الناضح - لا يمر يستقي عليه الماء .

- ٦٤٣ - ٦٤٤ - الكافي ج ١ ص ٤١٥ والمخرج الثاني للصدوق في التهذيب ج ٣ ص ٨٠

في حديثين مستفيضة .

- ٦٤٥ - الكافي ج ١ ص ٤١٥

﴿ ٦٤٦ ﴾ ٣١ - وفي رواية خمسون ذراعاً إلا أن يكون إلى عطن أو إلى طريق فيكون أقل من ذلك خمسة وعشرون ذراعاً

﴿ ٦٤٧ ﴾ ٣٢ - محمد بن علي بن محبوب قال : كتب رجل إلى الفقيه عليه السلام في رجل كانت له رحى على نهر قرية والقرية لرجل أو رجلين فلراد صاحب القرية أن يسوق الماء إلى قريته في عبر هذا النهر الذي عليه هذه الرحى وبطل هذه الرحى أنه ذلك أم لا ؟ فوقع عليه السلام بتي الله عز وجل وبعمل في ذلك بالمرء ولا يضار أخاه المؤمن ، وفي رجل كانت له نخلة في قرية فلراد رجل أن يحفر قناة أخرى فوقه كم يكون بينهما في الحد حتى لا يضره ولا يضره إذا كانت صعبة أو رخوة ؟ فوقع عليه السلام : على حسب ألا يضر أحدهما بالآخر إن شاء الله .

﴿ ٦٤٨ ﴾ ٣٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن ماء الوادي فقال : إن المسلمين شركاء في الماء والنار والكلاء .

﴿ ٦٤٩ ﴾ ٣٤ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ابن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن خص (١) بين دارين فرعم أن علياً عليه السلام قصي به لصاحب الدار الذي من قبله وجه القنطرة .

﴿ ٦٥٠ ﴾ ٣٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الحار كالنار غير مضار ولا آثم .

﴿ ٦٥١ ﴾ ٣٦ - أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن بكير

• (١) الخص : الخاضع من المصعب .

- ٦٤٦ - الكافي ج ١ ص ١١٠ الفقيه ج ٣ ص ٥٧

- ٦٤٧ - الكافي ج ١ ص ١١٤ الفقيه ج ٣ ص ١٥٠

- ٦٤٨ - الفقيه ج ٣ ص ١٥٠

- ٦٤٩ - الكافي ج ١ ص ١١٥ الفقيه ج ٣ ص ٥٦ بضاوت

- ٦٥٠ - ٦٥١ - الكافي ج ١ ص ١١٣ راجع الثاني الصنوق في الفقيه ج ٣ ص ٥٩ بضاوت

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان سمرة بن جندب لعنه الله كان له عناق في حائط لرحل من الانصار وكان منزل الانصاري بباب البستان وكان يمر به الى نخلة ولا يستأذن ، فكلمه الانصاري أن يستأذن اذا جاء فأبى سمرة ، فلما تأبى جاء الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وآله فشكا اليه وخبرته الخبر ، فمرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وخبره بقول الانصاري وما شكاه اليه ، فقال : إذا أردت الدخول فاستأذن فأبى ، فلما أبى ساومه حتى بلغ له من الثمن ما شاء الله فأبى ان يبيع فقال : لك بها عناق مذل في الجنة فأبى أن يقبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للانصاري : اذهب فاقطعها وارم بها اليه فإنه لا ضرر ولا ضرار .

۱۱ باب احکام الارضین

﴿ ٦٥٠ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد الخليل قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن السواد ما منزلته ؟ فقال : هو لجميع المسلمين لمن هو اليوم ولمن يدخل في الاسلام بعد اليوم ولمن لم يخلق بعد ، فقلنا : الشراء من الدهاقين ؟ قال : لا يصلح إلا ان يشتري منهم على ان يصيرها للمسلمين ، فإن شاء ولى الامر ان يأخذها اخذها ، قلنا : فإن أخذها منه قال : يرد اليه رأس ماله وله ما أكل من علتها مما عمل

﴿ ٦٥٣ ﴾ ٢ - عنه عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن
أبي الريم الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تشتري من أرض السواد شيئاً إلا
من كانت له ذمة فأنما هو فيه للسلطين .

﴿ ٦٥٤ ﴾ ٣ - الحسن بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن جلة عن علي بن الحرث عن بكير بن أبي بكر عن محمد بن شرح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شراء الأرض من أرض الخراج فكرهه وقال : إنه أرض الخراج للمسلمين ، فقالوا له فإنه يشتريها الرجل وعليه خراجها ؟ قال : لا بأس إلا أن يستحي من عيب ذلك .

﴿ ٦٥٥ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن مهوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سأله عن الشراء من أرض اليهود والنصارى فقال : ليس به بأس ، وقد ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله على أهل خيبر فخرجهم على أن يترك الأرض في أيديهم يعملون بها ويمسكونها وما بها بأس ولو اشترت منها شيئا ، وإنما قوم أحيوا شيئا من لأرض أو عملوه فهم أحق بها وهي لهم

﴿ ٦٥٦ ﴾ ٥ - عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال : سأله عن شراء أرضهم فهل لا بأس أن تشتريها فكون إذا كان ذلك غير لهم يؤدي فيها كما يؤدون عنها .

﴿ ٦٥٧ ﴾ ٦ - عن حماد بن شعيب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شراء الأرضين من أهل الذمة فقال : لا بأس بأن يشتري منهم إذا عملوها وأحيوها ، فهي لهم . وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله حين ظهر على خيبر وفيها اليهود خارجهم على أمر وترك الأرض في أيديهم يعملونها ويمسكونها .

﴿ ٦٥٨ ﴾ ٧ - عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي الأرض الخربة فيستخرجها ويمسكها ، فهل عليها ما إذا عليه ؟ قال : عليه الصدقة ، قلت : فإن كان يعرف أهلها ويمسكها ويؤجرها ، فماذا عليه ؟ قال : عليه الصدقة ، قلت : فإن كان يعرف

صاحبها قال : فليؤد إليه حقه .

﴿ ٦٥٩ ﴾ ٨ - عنه بن نضلة بن جبل بن دراج بن محمد بن مسلم عن

أبي جعفر عليه السلام قال : إنما قوم أحبوا شيئاً من الأرض أو عمروها فهم أحق بها .

﴿ ٦٦٠ ﴾ ٩ - عنه بن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبيه

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن لي أرض خراج وقد ضمت بها أفادعها ؟

قال : فسكت عني . ثم قال : إن فُتحت عليه السلام لو قد قام كان يصيبك من الأرض

أكثر منها . وقال : ولو قد قام فُتحتا عليه السلام كل للآخر أفضل من قطائعهم .

﴿ ٦٦١ ﴾ ١٠ - عنه عن الحسن بن علي قال : سألت أبا الحسن عليه السلام

عن رجل اشترى من رجل أرضاً جرباً فمعلومة ، ثم كره على أن يعطيه من الأرض

فقال : حرام ، فقلت : حصلت فذلك فأنى اشترى منه الأرض بكل معلوم وحسنة من

غيرها قال : لا بأس بذلك .

﴿ ٦٦٢ ﴾ ١١ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد

ابن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : سألت عن شراء أرض أهل القمة قال : لا

أأسها ما يكون إذا كان ذلك بمنزلة يودي كما وودون ، قال : وسأله رجل من أهل

النبيل عن أرض اشتراها بضم النبيل من أهل الأرض يقولون هي أرضهم وأهل الاستان (١)

يقولون هي من أرضنا قال : لا تشتروها ، إلا برضاء أهلها .

﴿ ٦٦٣ ﴾ ١٢ - الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن إبان بن

(١) استان : بالضم أربع كور يحداد غالي وأعلى ووسط وادع .

- ٦٥٩ - الكافي ج ١ ص ٤٠٩ بزيادة فيه - ٦٦٠ - الكافي ج ١ ص ٤١١

- ٦٦١ - الكافي ج ١ ص ٤٠٥ للتحفة ج ٣ ص ١٥١

- ٦٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٠ وفيه صدر الحديث الكافي ج ١ ص ٤١١

- ٦٦٣ - الكافي ج ١ ص ٤١٠

عُثْمَانُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ اَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَكْثَرَى أَرْضًا مِنْ أَرْضِ أَهْلِ الْقَسَةِ مِنَ الْخَرَاجِ وَاهْبَا كَارْهُونَ وَأَتَمَّا بِقَبْلِهَا السُّلْطَانُ لَعَجَزَ أَهْلُهَا عَنْهَا أَوْ عِبَرَ عَجَزَ فَقَالَ : إِذَا عَجَزَ أَرْبَابُهَا عَنْهَا فَلَمْ يَكُنْ أَنْ تَأْخُذْ بِهَا إِلَّا أَنْ يَضْلُوهَا وَإِنْ أُعْطِيَتْهُمْ شَيْئًا فَسَخَتْ أَنْفُسُ أَهْلِهَا لَكُمْ فَخُذُوهَا قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى أَرْضًا مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ فَيُنْفِي فِيهَا أَوْ لَمْ يَنْ غَيْرَ أَنْ أَنْسَأَ مِنْ أَهْلِ الْقَسَةِ نَزَلُوهَا أَلَمْ يَنْ يَأْخُذْ مِنْهَا أَجْرَ قَالِيئُوتٍ إِذَا أَدَوْا حَزْبَةَ رَوْوَسَهْمَ قَالَ : يَشْرَطُهُمْ فَمَا أَحَدٌ بَعْدَ الشَّرْطِ فَهُوَ حَالِلٌ .

﴿ ٦٦٤ ﴾ ١٣ - وَكُتِبَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّمْعَانِيِّ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ

عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ يَتَنَفَّسُ فِي كَمَارَةٍ بِمَجْمَعِ حَقُوقِهِ وَفَوْقَهُ بَيْتٌ آخَرُ هَلْ يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْأَعْلَى فِي حَقُوقِ الْبَيْتِ الْأَسْفَلِ أَمْ لَا ؟ فَوَقَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَيْسَ لَهُ إِلَّا مَا اشْتَرَاهُ بِاسْمِهِ وَمَوْضِعُهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ .

﴿ ٦٦٥ ﴾ ١٤ - وَكُتِبَ إِلَيْهِ فِي رَجُلٍ اشْتَرَى حَجْرَةً أَوْ مَسْكًا فِي دَارٍ

بِمَجْمَعِ حَقُوقِهَا وَفَوْقَهَا بَيْوتٌ وَمَسْكَنٌ آخَرُ يَدْخُلُ الْبَيْوتَ الْأَعْلَى وَالْمَسْكَنَ الْأَعْلَى فِي حَقُوقِ هَذِهِ الْحَجْرَةِ وَالْمَسْكَنِ الْأَسْفَلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَمْ لَا ؟ فَوَقَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَيْسَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا الْحَقُّ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ .

﴿ ٦٦٦ ﴾ ١٥ - وَكُتِبَ إِلَيْهِ فِي رَجُلٍ قُلَّ : لَرَجُلَيْنِ اشْتَرَا أَنْ جَمِيعَ هَذِهِ

الدَّارِ الَّتِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا بِمَجْمَعِ حُدُودِهَا كُلُّهَا لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَجَمِيعَ مَا لَهُ فِي الدَّارِ مِنَ التَّنَاعِ وَالْبَيْتَةِ لَا تَعْرِفُ التَّنَاعَ أَيَّ شَيْءٍ هُوَ ؟ فَوَقَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : بِصَلَحٍ إِذَا أَحَاطَ الشَّرَاءُ بِمَجْمَعِ ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ .

﴿ ٦٦٧ ﴾ ١٦ - وَكُتِبَ إِلَيْهِ فِي رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ قِطَاعٌ أَرْضَيْنِ فَخَضَرَهُ

* - ٦٦٤ - النقيبه ج ٣ ص ١٥٣

- ٦٦٦ - النكاح ج ٢ ص ٣٥٦ النقيبه ج ٣ ص ١٥٣

- ٦٦٧ - النكاح ج ٢ ص ٣٥٥ النقيبه ج ٣ ص ١٥٣

الخروج الى مكة والقرية على مراحل من منزله ولم يكن له من المقام ما يأتي بحدود
ارضه وعرف حدود القرية الاربعة فقل للشهود : اشهدوا اني قد بعثت من فلان
- يعني المشتري - جميع القرية التي حد منها والثنائي والثالث والرابع منها وانما له في
هذه القرية قطاع ارضين فهل يصلح لمشتري ذلك وانما له بعض هذه القرية وقد أقر
له بأكملها ؟ فوقع عليه السلام : لا يجوز بيع ما ليس بملك وقد وجب الشراء من البائع
على ما بملك .

﴿ ٦٦٨ ﴾ ١٧ - وكتب إليه ي رجل اشهد رجلا على انه قد باع ضيعة
من رجل آخر وهي قطاع ارضين ولم يعرف الحدود في وقت ما اشهد وقال : إذا أتوك
بالحدود فاشهد بها هل يجوز له ذلك أم لا يجوز أن يشهد ؟ فوقع عليه السلام : نعم
يجوز والحمد لله .

﴿ ٦٦٩ ﴾ ١٨ - وكتب اليه هل يجوز أن يشهد على الحدود إذا جاء
قوم آخرون من اهل القرية ليشهدوا له ان حدود هذه الضيعة التي باعها الرجل هي هذه
فهل يجوز لهذا الشاهد الذي اشهد بالضيعة ولم يسم الحدود بأن يشهد بالحدود بقول
هؤلاء الذين عرفوا هذه الضيعة وشهدوا له ام لا يجوز لهم ان يشهدوا وقد قال لهم
العلم اشهدوا بالحدود إذا أتوكم بها ؟ فوقع عليه السلام : لا يشهد إلا على صاحب الشيء وقوله .
﴿ ٦٧٠ ﴾ ١٩ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من غرس شجراً أو حفر
واديًا بدياً (١) لم يسق اليه أحد أو أحيا أرضاً ميتة فهي له قضاء من الله عز وجل ورسوله .

(١) الذي البئر التي حرت في الاسلام وليست بمادية

- ٦٦٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٥ الفقيه ج ٣ ص ١٥٣

- ٦٦٩ - الفقيه ج ٣ ص ١٥٣

- ٦٧٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٧ الكافي ج ١ ص ١١٠ الفقيه ج ٣ ص ١٥١

﴿ ٦٧١ ﴾ ٢٠ - عنه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول : أيا قوم أحبوا شيئاً من الأرض وعمروها فهم أحق بها وهي لهم .

﴿ ٦٧٢ ﴾ ٢١ - الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيا رجل أتى حرباً بأرض فاستخرجها وكرى أنهارها وعمرها فإن عليه فيها الصدقة ، فإن كانت أرضاً لرجل قبله فغاب عنها وتركها وأحرقها ثم جاء بعد فطلبها فإن الأرض لله عز وجل وللمن عمرها .

﴿ ٦٧٣ ﴾ ٢٢ - عبيد بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حرب بن زائدة ومحمد بن مسلم ، وأبو بصير وفضيل وبكر وخران وعبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالاً : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحيا أرضاً مؤناً فهي له .

﴿ ٦٧٤ ﴾ ٢٣ - الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي خالد الكافلي عن أبي حمزة عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ، وأهل بيتي الذين أوردنا الأرض ونحن النعمون والأرض كلها لنا ، فمن أحيا أرضاً من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل منها ، وإن تركها وأخر بها فأحدها رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحياها فهو أحق بها من الذي تركها ، فيؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل حتى يظهر القائم عليه السلام من أهل بيتي بالسيف فيحويها فيمنعها ويخرجهم منها كما حوّاها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها ، إلا ما كان في أيدي شيعة فيقاطعونهم

١ - ٦٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٧ الكافي ج ١ ص ١٠٩

٢ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٨ الكافي ج ١ ص ١٠٩

على ما كان في أيديهم وبترك الأرض في أيديهم .

﴿ ٦٧٥ ﴾ ٢٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ذبيان عن موسى بن أكيل عن داود بن الحصين عن عمر بن حفظة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل باع أرضاً على أن فيها عشرة أجربة فاشترى المشتري منه بمحدوده وقد الثمن وأوقع صفقة البيع وأفرقا . فلما مسح الأرض قال في خمس أجربة قال : إن شاء استرحم ماله وأخذ الأرض وإن شاء رد البيع وأخذ ماله كله إلا أن يكون إلى جنب تلك الأرض له أيضاً أرضون فليوفه ويكون البيع لازماً له وعليه الوفاء له . تمام البيع ، فإن لم يكن له في ذلك المكان غير الذي باع ، فإن شاء المشتري أخذ الأرض واسترحم فضل ماله وإن شاء رد الأرض وأخذ المال كله .

﴿ ٦٧٦ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن النضر بن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن النزول على أهل الخراج فقال : ثلاثة أيام روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله .

﴿ ٦٧٧ ﴾ ٢٦ - عنه عن فضالة عن إبان عن محمد قال : سألت عن النزول على أهل الخراج فقال : ينزل عليهم ثلاثة أيام .

﴿ ٦٧٨ ﴾ ٢٧ - عنه عن الهادي بن محمد وفضالة بن أيوب عن إبان عن اسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السخرة في القرى وما يؤخذ من العلوج والأكره إذا نزلوا القرى فقال : بشرط عليهم ذلك فما اشترط عليهم من الدرامم والسخرة وما سوى ذلك فيجوز للشئ ليس أن تأخذ منهم شيئاً حتى تشارطه وإن كان

* - ٦٧٥ - النقيب ج ٣ ص ١٥١

- ٦٧٦ - الكافي ج ١ ص ٤١١ بدون القيل النقيب ج ٣ ص ١٥٢

- ٦٧٨ - الكافي ج ١ ص ١١١

كلّيتين أن من نزل تلك الأرض أو القرية أخذ منه ذلك ، قال : وسألته عن رجل بنى في حق له إلى جانب جاريوناً أو داراً فتحول أهل دار جاره إليه أنه إن يردم وهم له كلهمون فقال : هم أحرار ينزلون حيث شاؤوا ويتحولون حيث شاؤوا .

﴿ ٦٧٩ ﴾ ٢٨ - عنه عن لقسم بن محمد عن أبان عن اسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أرض الحراج أن اشترى الرجل منها أرضاً فبنى فيها أو لم يبن غير أن أناساً من أهل القصة نزلوها أنه إن يأخذ منهم أجر البيوت إذا ادوا جزية رؤوسهم ؟ فقال : يشارطهم في أحدهم بعد الشرط فهو حلال .

﴿ ٦٨٠ ﴾ ٢٩ - عنه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن علي الأزرق قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أوصي رسول الله صلى عليه وآله علياً عليه السلام عند موته فقال : يا علي لا يظلم الملاحون بحضرتك ولا يزداد على أرض وضعت عليها ولا سفرة على مسلم .

﴿ ٦٨١ ﴾ ٣٠ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كلن أمير المؤمنين عليه السلام يكتب إلى عماله لا تسخروا المسلمين ومن سألكم غير الفريضة فقد اعتدى فلا تمطوه ، وكان يكتب بوصي بالعلاجين خيراً وهم الأكلون .

﴿ ٦٨٢ ﴾ ٣١ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن دار فيها ثلاثة آيات وليس لها حجرة قال : إنما الأذن على البيوت ليس على المدار أذن .

• ٦٧٩ - الكافي ج ١ ص ٤١٠ ذكر حديث

- ٦٨٠ - ٦٨١ - الكافي ج ١ ص ٤١١

- ٦٨٢ - الفقيه ج ٣ ص ١٥٤

قال ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله : يعني بذلك المدار التي فيها السكان بالكرى أو السكنى فليس على مثلها من الدور اذن، انما الاذن على البيوت، فلما المدار التي ليست قفلة فليس لأحد أن يدخلها إلا بأذن .

﴿ ٦٨٣ ﴾ ٣٢ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبة عن اسحاق بن عمار عن العبد الصالح صبه السلام قال : قدت له رجل من اهل نجران يكون له ارض تم يسلم أبش عليه ما صالحهم عليه النبي صلى الله عليه وآله ؟ أو ما على المسلمين ؟ قال : عليه ما على للمسلمين انهم لو اسلموا لم يصلحهم النبي صلى الله عليه وآله .

﴿ ٦٨٤ ﴾ ٣٣ - عنه عن محمد بن أبي حمزة عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عما اختلف فيه ابن أبي ليلى وابن شبرمة في السواد وارضه فقلت : ان ابن أبي ليلى قال : انهم إذا اسلموا هم احرار وما في ايديهم من ارضهم لهم، ولما ابن شبرمة فزعم انهم عبيد وان ارضهم التي بأيديهم ليست لهم فقال : في الارض ما قال ابن شبرمة وقال : في الرجال ما قال ابن أبي ليلى انهم إذا اسلموا فهم احرار ومع هذا كلام لم احفظه .

﴿ ٦٨٥ ﴾ ٣٤ - محمد بن الحسن الصمار قال : كتبت الى أبي محمد عليه السلام في رجل اشترى من رجل ارضا بمسودها الاربعة وفيها زرع ونخل وغيرهما من الشجر ولم يذكر النخل ولا الزرع ولا لشجر في كتابه وذكر فيه انه قد اشتراها بجميع حقوقها الداخلة فيها والخارجة منها أبدل النخل والاشجار والزرع في حقوق الارض أم لا ؟ فوقع عليه السلام : إذا ابتاع الأرض بمسودها وما اطلق عليه بابا فله جميع ما فيها ان شاء الله .

﴿ ٦٨٦ ﴾ ٣٥ - الصمار عن ابوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال :

حدثني ابو يردة بن رجا قال : قالت لابي عبد الله عليه السلام : كيف ترى في شراء ارض الخراج ؟ قال : ومن يدع ذلك وهي ارض المسلمين ؟ قال : قلت يبيها الذي هي في يده قال : ويمنع بخراج المسلمين ماذا ؟ ثم قال : لا بأس اشتر حقه منها وتحول حق المسلمين عليه ولعله يكون اقوى عليها وامل بخراجهم منه .

١٢ - باب اجر السمسار والدلال

﴿ ٦٨٧ ﴾ ١ - الحسن بن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله عليه السلام وغيره عن ابي جعفر عليه السلام قال : لا بأس باجر السمسار والدلال انما هو يشتري الناس يوماً بعد يوم بشيء معلوم انما هو مثل الاخير .

﴿ ٦٨٨ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم أو غيره عن عبد الله بن سنان قال : مثل ابو عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال له : انا فامر الرجل فيشتري لنا الارض والقلام والدار والجارية ونجعل له حلاً قال لا بأس بذلك .

﴿ ٦٨٩ ﴾ ٣ - عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن بعض اصحاب الرقيق قال : اشتريت لابي عبد الله عليه السلام جارية فاولاني اربعة دنانير فأبیت فقال : لتأخذن فأحدثتها فقل : لا تأخذ من ابائهم .

﴿ ٦٩٠ ﴾ ٤ - عنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : مثل ابو عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال : ربما امرنا الرجل يشتري لنا الارض والدار والقلام والجارية ونجعل له حلاً قال : لا بأس به .

﴿ ٦٩١ ﴾ ٥ - عنه عن الحسين بن يسار عن ابي الحسن عليه السلام

في رحمة الله على النور والضياع ويأخذ عليه الاجر قل : هذه احرة لا بأس بها .

﴿ ٦٩٢ ﴾ ٦ - الحسن بن محمد بن محمّد بن حبيب عن حسين بن هاشم وعلي بن رباط وصفيان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يبيع لقوم بالاحر عليه ضمان ما لهم ؟ قال : إذا طابت نفسه بذلك انما اخاف ان يفرموه اكثر مما يصيب عليهم فاذا طابت نفسه فلا بأس .

﴿ ٦٩٣ ﴾ ٧ - عنه عن هؤلاء الثلاثة عن يعقوب بن شبيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يبيع القوم الشيء، يحمل إليه هذه الجملة وهذه الجملة، وهذه الثلاثة ومضها أفضل من بعض فياتيه الرجل فيقول: بشيها جملة ففعل ما يعنيني

﴿ ٦٩٤ ﴾ ٨ - عنه عن محمد بن زياد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
 أحمد الصالح عليه السلام قال : سألت عن رجل يقول للرجل اشترى منك هذا الطعام
 وغيره على ان تجعل لي فيه رجلاً أو تجعل لي فيه شيئاً على ان اشترى منك ففكره ذلك .

﴿ ١٩٥ ﴾ ٩ - عه عن صفوان عن عبد الله بن مسكن عن أبي بصير عن أبي جهمر عليه السلام قال : قلت له الرجل يأتي النبط بأهلهم فبيعهما لهم بالأحر فيقولون له اقضنا ديننا فإنا نجد من يبيع لنا غيرك ولكننا نخشك بأهلنا من أجل أنك تقرضنا قال : لا بأس به إنما يأخذ دينير مثل دينائره وليس بثوب إن لبسه كسر من ثمنه ولا دابة إن ركبها كسرها وإنما هو معروف بصنعته إليهم .



١٢ - باب التلقي والحكمة

﴿ ٦٩٦ ﴾ ١ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن متى الحناني
عن منهل القصاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تلق ولا تشتر ما يتلقى
ولا تأكل منه .

﴿ ٦٩٧ ﴾ ٢ - أبو دلي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن أحمد بن
النضر عن عمرو بن شمر عن مروة بن عبد الله عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يتلقى أحدكم قُبْلَةً خارجاً من المصر ولا يبيع حاضر
لباد والمسلمون يرزق الله بعضهم من بعض .

﴿ ٦٩٨ ﴾ ٣ - ابن محبوب عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن منهل
القصاب قال : قلت له ما حد التلقي ؟ قال : روضة (١) .

﴿ ٦٩٩ ﴾ ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن
ابن الحجاج عن منهل القصاب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لا تلق قن رسول الله
صلى الله عليه وآله نهى عن التلقي قلت : وما حد التلقي ؟ قال : ما دون عدوة أو روضة
قلت : فكم العدوة والروحة ؟ قال : أربع فراسخ قال ابن أبي عمير . وما فوق ذلك ليس تلق .

﴿ ٧٠٠ ﴾ ٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن الغفاري
عن القاسم بن اسحاق عن أبيه عن حده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
علامة رضى الله عز وجل في حلقه طلع سلطانهم ورخص أسعارهم ، وعلامة غضب

* (١) الروحة من الزوال الى غروب الشمس .

- ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - الكافي ج ١ ص ٣٧٦ التنبيه ج ٢ ص ١٧٤ -

- ٧٠٠ - الكافي ج ١ ص ٣٧٤ التنبيه ج ٢ ص ١٧١ -

الله عز وجل على خلفه حور سلطهم وعلا أسعدهم .

﴿ ٧٠١ ﴾ ٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن اسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحنكر الطعام إلا خاطيء .

﴿ ٧٠٢ ﴾ ٧ - سهل بن زياد عن حمزة بن محمد الأشعري عن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجالب مهزوق والمحنكر ملعون .

﴿ ٧٠٣ ﴾ ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحكمة في الحصب أربعون يوماً ، وفي الشدة والبلاء ثلاثة أيام ، فما زاد على الأربعين يوماً في الحصب فصاحبه ملعون ، وما زاد في العسرة على ثلاثة أيام فصاحبه ملعون .

﴿ ٧٠٤ ﴾ ٩ - أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال ليس الحكمة إلا في الحسنة والشعير والخمر والزبيب والسمن .

﴿ ٧٠٥ ﴾ ١٠ - محمد بن أحمد عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : فقد الطعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فأتى المسلمون فقالوا : يا رسول الله قد فقد الطعام فلم يبق منه شيء إلا عند فلان فروه يبيع قال : فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا فلان إن المسلمين قد ذكروا أن الطعام قد فقد إلا شيئاً عندك فاخرجه وبه كيف شئت ولا تنجسه .

• - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١١١ التلخيص ج ٣ ص ١٦٩ والخرج الأحاديث الأكلية في الكافي ج ١ ص ٣٧٥

- ٧٠٤ - ٧٠٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٤ الكافي ج ١ ص ٣٧٥ والخرج الأول الصدوق في التلخيص ج ٣ ص ١٦٨

﴿ ٧٠٦ ﴾ ١١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قل : الحكرة ان تشتري طعاماً ليس في المصير غيره فتحكره فلذا كان في المصير طعام او يباع غيره فلا بأس ان يلتبس بسلعته الفضل ، قال : وسألت عن الزمت قال : إذا كل عند غيرك فلا بأس بما ساكه .

﴿ ٧٠٧ ﴾ ١٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن أبي الفضل سالم الحنط قل : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما عملك ؟ قلت : حنط وربما قدمت على نفاق وربما قدمت على كساد فخبست قال : فما يقول من فلك فيه ؟ قلت : يقولون محتكر قال : يبيعه أحد غيرك ؟ قلت : ما أبيع من ألف جزء ؟ قلت : لا بأس إنما كان ذات رجل من قريش يعمل لحكيم بن حزام كلن إذا دخل الطعام للمدينة اشتراه كله فرأى علي بن أبي طالب عليه وآله فقال : يا حكيم بن حزام أياك ان تحتكر .

﴿ ٧٠٨ ﴾ ١٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قل : سألت عن الرجل يحتكر الطعام ويتربص به هل يجوز ذلك ؟ فقال : ان كلن الطعام كثيراً يبع الناس فلا بأس به ، وان كلن الطعام قليلاً لا يبع الناس فانه يكره ان يحتكر الطعام ويترك الناس فلم طعام .

﴿ ٧٠٩ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن حماد ابن صمان قل : أصاب اهل المدينة ملاء فحط حتى اقبل الرجل الموسر يخلط الحنطة بالشعير ويأكله ويشترى فينقى الطعام وكلن ضد أبي عبد الله عليه السلام طعام جيد قد اشتراه اول السنة فقل : لبعض مواله اشتر لنا شعيراً وأخلط بهذا الطعام أو به .

٧٠٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٥ الكافي ج ١ ص ٣٧٠ النجاشي ج ٣ ص ١٦٨ وبه صدر الحديث

٧٠٧ - ٧٠٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٥ الكافي ج ١ ص ٣٧٠ والمرجع الاول

الصدوق في التلخيص ج ٣ ص ١٦٩

٧٠٩ - الكافي ج ١ ص ٣٧٠

فانا نذكره ان يأكل جيداً ويأكل الناس ردياً.

﴿ ٧١٠ ﴾ ١٥ - محمد بن يحيى الطمار عن علي بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن الحسن بن أبي الحسن عن معتب قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام وقد يزيد لسمر بالمدينة كم عندي من طعام ؟ قال : قلت عندي ما يكفيك شهراً كثيرة قال : احرجه وبعه قال : قلت وليس بالمدينة طعام ؟ قال : نعم قال هذا معته قال : اشتر مع الناس يوماً بيوم ، وقال : يا معتب احمل فوت عيني نصفاً شعيراً ونصفاً حنطة فان الله يعلم اني واحد ان اطعمهم الحنطة علي وحميها ولكني احب ان يراي الله عز وجل قد أحسنت تقدير للعيشة .

﴿ ٧١١ ﴾ ١٦ - أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن أحمد عن يونس بن يعقوب عن معتب قال : كان أبو الحسن عليه السلام أمراً إذا أدركت الثمرة أن يخرجها فنيحها ونشري مع المسلمين يوماً بيوم

﴿ ٧١٢ ﴾ ١٧ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال في نحر قدسوا أرضاً اشركوا على ان لا يبيعوا بيعهم إلا بما احبوا قال : لا بأس بذلك

﴿ ٧١٣ ﴾ ١٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن وهب عن الحسين بن عبد الله بن ضمرة عن أبيه عن حماد عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال : رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه من بالمتكرين قلتم بكمهم ان يخرج الى بطون الاسواق وحيث تنظر الابصار اليها ، فقل لرسول الله صلى الله

• - ٧١٠ - ٧١١ - الثاني ج ١ ص ٢٧٥

- ٧١٢ - الثاني ج ٣ ص ١٦٩

- ٧١٣ - الاستصار ج ٣ ص ١٦٤ الثاني ج ٣ ص ١٦٨ مرسلاً

(- ٢١ -) التهذيب ج ٧

عليه وآله لو قومت عليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى عرف الغضب في وجهه فقال : انا اقوم عليهم ؟! انه السر الى الله يرفعه إذا شاء ويخفضه إذا شاء .

﴿ ٧١٤ ﴾ ١٩ — أحمد بن محمد عن الصريبي اسحاق الكوفي عن عائد

ابن جندب قال : سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : شراء الحنطة ينفي الفقر وشراء الدقيق ينشيء الفقر وشراء الخبز يحق قل . قلت لم انفاك الله فمن لم يقدر على شراء الحنطة ؟ قال : ذلك لمن يقدر ولا فعل .

﴿ ٧١٥ ﴾ ٢٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن درست

عن ابراهيم عن ابي الحسن عليه السلام قال : من اشترى الحنطة زاد ماله ومن اشترى الدقيق ذهب نصف ماله ومن اشترى الخبز ذهب ماله .

﴿ ٧١٦ ﴾ ٢١ — عنه عن ابي بصير عن ابي الحسن الصباح الزعفراني

عن حماد بن خالد عن عبد الكريم عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال : من باع الطعام نزعته منه الرحمة .

﴿ ٧١٧ ﴾ ٢٢ — عنه عن سماعة عن علي بن منفر الزبالي عن محمد بن الفضيل

عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا كلن عندكم درهم فاشربوه حصة فان الحق في الدقيق .

﴿ ٧١٨ ﴾ ٢٣ - عنه عن شاذان بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني

عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال : لا تمنعوا قرض الخير والخبز فان منعه يورث الفقر .

﴿ ٧١٩ ﴾ ٢٤ — عنه عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحاق

ابن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : استقرض الرغيف من الجيران فأتأخذ

- ٧١٤ - الكافي ج ١ ص ٣٧٥

٧١٦ - النجاشي ج ٢ ص ١٧٠

٧١٧ - الكافي ج ١ ص ٣٧٥

- ٧١٨ - النجاشي ج ٣ ص ١٧١

كبيراً ونعطي صغيراً أو نأخذ صغيراً ونعطي كبيراً قال : لا بأس .

﴿ ٧٢٠ ﴾ ٢٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن الكناني

قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا الصاح شراء الدقيق ذل وشراء الخنطة عر وشراء الخبز فقر وأعوذ بالله من الفقر .

﴿ ٧٢١ ﴾ ٢٦ - وقال عليه السلام : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله

على عائشة وهي تحمي الخبز فقال : يا عائشة لا تحمي الخبز فيحصى عليك .

﴿ ٧٢٢ ﴾ ٢٧ - عنه عن محمد بن عيسى عن الدهقان عن درست عن

إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم فشكوا إليه سرقة نعاد طعامهم فقتل صلى الله عليه وآله تكيون أو تهيلون فقالوا : نيل يا رسول الله يبنون الخراف فقال لهم : كيلوا فإنه أعظم للبركة .

﴿ ٧٢٣ ﴾ ٢٨ - عنه عن محمد بن الحسين عن الحسين بن نوبخت عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أصابكم مجاعة فاعتنوا بالزبيب .

١٤ - باب الشفعة

﴿ ٧٢٤ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن إبراهيم بن إسحاق

عن عبد الرحمن بن حماد عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا وقعت السهام ارفعت الشفعة .

٧٢٠ - الكافي ج ١ ص ٣٧٦ النسخة ج ٣ ص ١٧٠

٧٢١ - النسخة ج ٣ ص ١٧١

٧٢٢ - الكافي ج ١ ص ٣٧٦

٧٢٣ - الكافي ج ٢ ص ١١٨

٧٢٤ - الكافي ج ١ ص ٤١٠ النسخة ج ٣ ص ٤٦

﴿ ٧٢٥ ﴾ ٢ الحسن بن محمد بن مماعة عن جعفر بن مماعة عن أبان
عن أبي العباس البقباق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الشعنة لا تكون إلا لشريك.
﴿ ٧٢٦ ﴾ ٣ - عنه عن جعفر عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : الشعنة لا تكون إلا لشريك .

﴿ ٧٢٧ ﴾ ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن
هلال عن عتبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى رسول الله صلى الله
عليه وآله بالشعنة بين الشركاء في الأرضين والمساكن وقال : لا ضرر ولا ضرار
وقال : إذا أرفقت الأرف (١) وحلت الحدود فلا شعنة .

﴿ ٧٢٨ ﴾ ٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق عن هارون
ابن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الشعنة في الدور أشبه
واجب لشريك وبعرض على الحذر وهو أحق بها من غيره ؟ فقال : الشعنة في البيوع
إذا كان شريكاً فهو أحق بها من غيره بالنسبة .

﴿ ٧٢٩ ﴾ ٦ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بونس
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تكون الشعنة
إلا لشريكين عالم يتقاسما فإذا صاروا ثلاثة فليس لواحد منهم شعنة .

﴿ ٧٣٠ ﴾ ٧ - بونس عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : سألت عن الشعنة لمن هي ؟ وفي أي شيء هي ؟ ولمن تصلح ؟ وهل تكون في
الحيوان شعنة ؟ وكيف هي ؟ فقال : الشعنة جائزة في كل شيء من حيوان أو أرض

* (١) الأرفة . بالصم الحد والعلم وما يحس فاصلاً بين أرضين

- ٧٢٧ - ٧٢٨ - الكافي ج ١ ص ٤١ وأخرج الأول الصدوق في الفقه ج ٣ ص ٤٥

- ٧٢٩ - ٧٣٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٦ الكافي ج ١ ص ٤١٠ وأخرج الثاني

الصدوق في الفقه ج ٣ ص ٤٦

أو متاع إذا كان الشيء بين شريكين لا غيرهما ، فباع احدهما نصيبه فشريكه أحق به من غيره ، وإن زاد على الاثنين فلا شفعة لاحد منهم .

﴿ ٧٣١ ﴾ ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن دار فيها دور وطريقهم واحد في عرصة الدار فباع بعضهم منزله من رجل هل لشركائه في الطريق أن يأخذوا بالشفعة ؟ فقال : إن كان باب الدار وما حول بابها في الطريق غير ذلك فلا شفعة لهم وإن باع الطريق مع الدار فلهم الشفعة .

﴿ ٧٣٢ ﴾ ٩ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الكاهلي عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : دار بين قوم اقتسموها فأخذ كل واحد منهم قطعة فبناها وتركوا بينهم مساحة فيها محرمة لرجل فاشترى صيد بعضهم أنه ذلك ؟ قال : نعم ولكن يسد بابه ويذبح باباً إلى الطريق أو ينزل من فوق البيت ويسد بابه ، وإن أراد صاحب الطريق بيعه فاهم أحق به وإلا فهو طريقه بجمعه . يجلس على ذلك الباب .

﴿ ٧٣٣ ﴾ ١٠ - الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن هشام ابن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس في الحيوان شفعة . قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام ليس في الحيوان شفعة محمول على أنه إذا كان أكثر من شريك واحد ، وقد يضافها تقدم في رواية يونس أن في الحيوان شفعة ، ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٧٣٤ ﴾ ١١ - الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد وصعوان

* - ٧٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٧ الكافي ج ١ ص ٤١٠

- ٧٣٢ - ٧٣٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٧ ودرج الأول الكبير الكافي ج ١ ص ٤١٠

- ٧٣٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٦

عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الملوكة يكون بين شر كاه
فبيع أحدهم نصيبه فقال أحدهم . أنا أحق به 'له ذلك ؟ قال . نعم إذا كان واحداً .

﴿ ٧٣٥ ﴾ ١٢ — أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد بن الحلبي عن
أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في الملوكة بين شر كاه فيبيع أحدهم نصيبه فيقول صاحبه :
أنا أحق به 'له ذلك ؟ قال : نعم إذا كان واحداً ، قيل له في الحيوان شفعة ؟ فقال : لا .

﴿ ٧٣٦ ﴾ ١٣ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن البرقي
عن النوفلي عن السكوني عن حمير عن أبيه عن آجانه عن علي عليهم السلام قال : الشفعة
على عدد الرجال .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر موافق لما ذهب حنابلة ولسنا نأخذ به
والذي نعمل عليه ما قدمناه من أن الشفعة تثبت إذا كان الشيء بين اثنين فإذا زادوا
فلا شفعة لواحد منهم .

﴿ ٧٣٧ ﴾ ١٤ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس لليهود والنصارى شفعة ، وقال . لا شفعة إلا
لشريك غير مقاسم ، قال : وقال أمير المؤمنين عليه السلام . وصي اليتيم بمنزلة أبيه
بأخذ له الشفعة إذا كان له رعية فيه وقال : للمغائب شفعة .

﴿ ٧٣٨ ﴾ ١٥ — عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا شفعة في مغبية ولا في نهر
ولا في طريق .

٥ - ٧٣٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٦ الكافي ج ١ ص ٣٨٨

- ٧٣٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٦ المقبلة ج ٣ ص ٤٥

- ٧٣٧ - الكافي ج ١ ص ٤١٠ المقبلة ج ٣ ص ٤٥ وفي صدر الحديث

- ٧٣٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٨ المقبلة ج ٣ ص ٤٦

﴿ ٧٣٩ ﴾ ١٦ - محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن علي بن مهزيار قال سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن رجل طلب شفعة أرض فذهب علي بن جعفر المال فم يرض فكيف يصنع صاحب الأرض إن أراد بيعها أبييها أو ينتظر مجيء شريكه صاحب الشفعة ؟ قال : إن كان معه بالمصر فلينتظر به ثلاثة أيام فلن آتاه بالمال وإلا فليبع وتطلت شعته في الأرض ، وإن طلب الأهل إلى أن يحمل المال من بلد إلى بلد آخر فلينتظر به مقدار ما سافر الرجل إلى تلك البلدة ويصرف وزيادة ثلاثة أيام إذا قدم كان وإفاء وإلا فلا شفعة له .

﴿ ٧٤٠ ﴾ ١٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى داراً بربق ومنازع وزوجوه قال : ليس لأحد فيها شفعة .

﴿ ٧٤١ ﴾ ١٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا شفعة إلا لشريك غير مقاسم ، وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا يشع في الحدود وقال : لا تورث الشفعة .

﴿ ٧٤٢ ﴾ ١٩ - الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل تزوج امرأة على بيت في دار له وله في تلك الدار شركاء قال : جائز له ولها ولا شفعة لأحد من الشركاء عليها .

﴿ ٧٤٣ ﴾ ٢٠ - الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن الكاهلي عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له دار بين قوم اقتسوها وتركوا بينهم ساحة فيها ممرهم ، فجاء رجل فاشترى نصيب بعضهم أله ذاك ؟ قال : نعم

ولكن سد بابيه ويمنع باباً الى الطريق أو ينزل من فوق البيت ، فان اراد شريكهم ان يبيع منقل قدميه فانهم أحق به ، وان اراد يجيء حتى يقعد على الباب المسدود الذي مائه لم يكن لهم ان يمسوه .

١٥ - باب الرهون

﴿ ٧٤٤ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عن أبي حمزة عليه السلام قال : سأله عن رهون والتكفيل في بيع النسبة قال : لا بأس به .

﴿ ٧٤٥ ﴾ ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن حموان عن يعقوب ابن شعيب قال : سأله عن رجل يبيع بالقبضة ويرث قال : لا بأس .

﴿ ٧٤٦ ﴾ ٣ - علي بن ابراهيم عن ابيه (١) عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن معاوية قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسلّم في الحيوان والطعام ويرث الرهن قال : لا بأس تسنوث من ماله .

﴿ ٧٤٧ ﴾ ٤ - ابراهيم الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يكون عنده الرهن فلا يدري لمن هو من الناس فقالت : ما احب ان يبيعه حتى يجيء صاحبه قلت : لا يدري لمن هو من الناس فقال : فيه فضل أو نقصان ؟ قلت : فان كان فيه فضل أو نقصان قال : ان كان فيه نقصان فهو رهون لبيعه فيؤجر فيما نقص من ماله ، وان كان

* (١) الظاهر ان نسخة (ع) هي (هـ) وهذا الابداع من ربادات النسخ . عن انوار
- ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - انكاس ج ١ ص ٣٩ وارجع الامير الصدوق في

فيه فضل فهو اشد مما هو عليه يبيعه ويمسك فضله حتى يجيء صاحبه .

﴿ ٧٤٨ ﴾ ٥ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل رهن رهماً ثم انطلق فلا يقدر عليه أبيع الرهن ؟ قال : لا حتى يجيء صاحبه .

﴿ ٧٤٩ ﴾ ٦ — أحمد بن أبي عداة عن أبيه عن ابن بكير عن حبيب بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل رهن رهماً الى غير وقت ثم عاب هل له وقت يباع فيه رهنه ؟ قال : لا حتى يجيء .

﴿ ٧٥٠ ﴾ ٧ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نفعي أمير المؤمنين عليه السلام في رجل رهن رهماً له علة ان عتته فحسب لصاحب الرهن مما عليه .

﴿ ٧٥١ ﴾ ٨ — عنه عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حديد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام قال في الارض الور يرتنها الرجل ليس فيها ثمرة فيزرعها وينفق عليها من ماله : انه يحسب له نفقته وعمله خالصاً ثم ينظر نصيب الارض فيحسبه من ماله الذي ارتهن به الارض حتى يستوفي من ماله فاذا استوفي ماله فليدفع الارض الى صاحبها .

﴿ ٧٥٢ ﴾ ٩ — عنه عن أبيه عن حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل رهن جارية عند قوم ليجل له ان يأتها ؟ قال : ان الذين ارتهنوا يحولون بينه وبينها قلت : أرايت ان قدر عليها خائياً ؟ قال : نعم لا ارى هذا عليه حراماً .

﴿ ٧٥٣ ﴾ ١٠ — أحمد بن محمد عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسلم

• - ٧٤٨ - ٧٤٩ - للكلبي ج ١ ص ٣٩٥ واخرج الثاني الصدوق في التتبع ج ٣ ص ١٩٧

- ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - للكلبي ج ١ ص ٣٩٦ واخرج الرابع الصدوق في

(- ٢٢ - التهذيب ج ٧)

التتبع ج ٣ ص ٢٠٩

عن أبي جعفر عليه السلام في رجل أُرهن جاريته قوماً أله أن يطأها ؟ فقال : إن الذين ارتهنوا يحولون بينه وبينها قلت : أو أبت أن قدر على ذلك خالياً قال : نعم لا أرى بذلك بأساً .

﴿ ٧٥٤ ﴾ ١١ - عنه عن ابن فضال عن إبراهيم بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل لي عبدة دأب وكأنت دأبه رهنًا فأردت أن أبيعها فقال : أعيذك بالله أن تخرجه من طل رأسه .

﴿ ٧٥٥ ﴾ ١٢ - وعنه عن محمد بن عيسى عن منصور بن حازم عن هشام ابن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الرجل يكون له الدين على الرجل ومعه الرهن أبشري الرهن منه ؟ قال : نعم .

﴿ ٧٥٦ ﴾ ١٣ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن محمد بن رباح القلا قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل هلك أخوه وترك صندوقاً رهوناً بمضاه عليه اسم صاحبه وكم هو رهن وبعض لا بدري لمن هو ولا كم رهن ما ترى في هذا المقدي لا يعرف صاحبه ؟ فقال : هو كما له .

﴿ ٧٥٧ ﴾ ١٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي في رجل يره عنده الرجل رهنًا فيصده شيء أو يضيع قال : يرجع بماله عليه .

﴿ ٧٥٨ ﴾ ١٥ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد وفضالة عن أبان عن عبيد بن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل رهن سوارين فهلك أحدهما قال : يرجع عليه فيما بقي ، وقال في رجل رهن عنده داراً فأحترقت أو أتمدمت

• ٧٥٤ - ٧٥٥ - الكافي ج ١ ص ٢٩٦

٧٥٦ - الكافي ج ١ ص ٢٩٦ النسخة ج ٣ ص ٧٠٠

٧٥٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٨ الكافي ج ١ ص ٢٩٦ النسخة ج ٣ ص ١٩٨

٧٥٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٨ النسخة ج ٣ ص ١٩٧

قال : يكون ماله في ثروة الارض .

﴿ ٧٥٩ ﴾ ١٦ - عنه عن ابن أبي عمير عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل رهن عند رجل داراً فاحتوت أو انهدمت قال : يكون ماله في ثروة الارض ، وقال : في رجل رهن عنده مملوك لخدم أو رهن عنده متاع فلم ينشر المتاع ولم يتعاهده ولم يجره فتأكل كل ينقص من ماله بقدر ذلك ؟ قال : لا .

﴿ ٧٦٠ ﴾ ١٧ - فأما ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرهن فقال : ان كان أكثر من مال المرتن فهلك ان يؤدي الفضل الى صاحب الرهن ، وان كان اقل من ماله وملك الرهن أدى الى صاحبه فضل ماله ، وان كان سواء فليس عليه شيء .

﴿ ٧٦١ ﴾ ١٨ - وما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول علي عليه السلام في الرهن : يترادان الفضل قال : كان علي عليه السلام يقول ذلك قلت : كيف يترادان الفضل ؟ قال : ان كان الرهن افضل مما رهن به ثم عطب رد للرتن الفضل على صاحبه وان كان لا يساوي رد الراهن ما ينقص من حق المرتن ، قال وكذلك قول علي عليه السلام في الحيوان وغير ذلك .

فألوجه في هذين الخبرين هو إذا هلك الرهن بتعريض من جهة المرتن من تضيق وغير ذلك ، فأما إذا هلك من قبل نفسه أو من جهة غيره لم يلزمه شيء . وكان له الرجوع عليه بالمال ، واقتدي بكشف عما ذكرناه ما رواه :

* - ٧٥٩ - الفقيه ج ٣ في ص ١٩٢ صدر الحديث في ص ١٩٨ دبل الحديث

- ٧٦٠ - ٧٦١ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٩ الكافي ج ١ ص ٣٩٥ واخرج الاول

المصدق في الفقيه ج ٣ ص ١٥٩ بسند آخر

﴿ ٧٦٢ ﴾ ١٩ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الرهن إذا ضاع من عند الرهن من غير أن يستهلكه رجع في حقه على الراهن فأخذه قل استهلكه ترادوا الفضل بينهما .

﴿ ٧٦٣ ﴾ ٢٠ - وروى أيضاً أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يرهن الرهن بمائة درهم وهو يساوي ثلاثمائة درهم فهل أعتق الرجل أن يرد على صاحبه مائتي درهم ؟ قال : نعم لأنه أحل رحمة به فضل ومصلحة ، قلت : فهل نصف الرهن ؟ قال : على حساب ذلك .

﴿ ٧٦٤ ﴾ ٢١ - وهذا الأسناد قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : الرجل يرهن الملام أو الدار فتصيبه الآفة على من يكون ؟ قال : على مولاه ثم قال : أرأيت أنه لو قتل هذا قتيلاً على من يكون ؟ قلت : هو في عنق المذنب قال : ألا ترى لم يذهب من مال هذا ؟ ثم قال : أرأيت لو كان ثمنه مائة دينار فزاد وبلغ مائتي دينار لمن كان يكون ؟ قلت لمولاه قال : وكذا يكون عليه ما يكون له .

﴿ ٧٦٥ ﴾ ٢٢ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن بشان عن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن ابن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرهن إذا ضاع من عند الرهن من غير أن يستهلكه رجع في حقه على الراهن فأخذه ، وإن استهلكه ترادوا الفضل فيما بينهما .

• ٧٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٠ الكافي ج ١ ص ٣٩٥ النقيب ج ٣ ص ١٩٦

٧٦٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٠ الكافي ج ١ ص ٣٩٥ النقيب ج ٣ ص ١٩٩

٧٦٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٠ الكافي ج ١ ص ٣٩٦

٧٦٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢١ الكافي ج ١ ص ٣٩٥ النقيب ج ٣ ص ١٩٦

﴿ ٧٦٦ ﴾ ٢٣ — قاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ارتهنت عبداً أو دابة فإنا فلا شيء عليك ، وإن هلك الدابة أو أبق الغلام فانت ضامن .

قللنى فيه ايضاً أن يكون سبب هلاكها أو إباحة شيئاً من جهة الرهن ، فلما إذا لم يكن ذلك بشيء من جهته لم يلزمه شيء ، وكلن حكمه حكم الموت سواء .

﴿ ٧٦٧ ﴾ ٢٤ — محمد بن يحيى السطار عن محمد بن الحسين عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يرهن العبد أو الثوب أو الحلي أو متاعاً من متاع البيت فيقول صاحب المتاع للرهن : أنت في حل من لبس هذا الثوب أو الحلي قال ليس وانتفع بالمتاع وكأشحنكم الخادم قال : هو له حلال إذا أذن له واحله بما أحب ان يفعل ، قلت : قلن رهن داراً لها خلة لمن الغلة ؟ قال : لصاحب الدار قلت : فله رهن أرضاً بيضاء فقال صاحب الأرض : ازرعها لنفسك فقال : هذا ليس مثل هذا يزرعها لنفسه فهو له حلال كما أحبه له لأنه يزرع بماله ويعمرها .

﴿ ٧٦٨ ﴾ ٢٥ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت كيف يكون الرهن بما فيه ان كان حيواناً أو دابة أو ذهباً أو فضة أو متاعاً فاصابته جائحة حريق أو لص فهلك ماله أو نقص متاعه وليس له على مصيبته بينة قال : إذا ذهب متاعه كله فلم يوجد له شيء فلا شيء عليه ، وإن قال : ذهب من بيتي مال وله مال فلا يصدق عليه .

• - ٧٦٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢١ الكافي ج ١ ص ٣٩٦

- ٧٦٧ - الكافي ج ١ ص ٣٩٥ القميه ج ٣ ص ٢٠٠

- ٧٦٨ - القميه ج ٣ ص ١٩٨

﴿ ٧٦٩ ﴾ ٢٦ - عنه عن صفوان وفضالة عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل رهن عند صاحبه رهناً لا بينة بينهما فيه، ادعى الذي عنده الرهن أنه بألف درهم وقال: صاحب الرهن أنه بمائة قال: البينة على الذي عنده الرهن أنه بألف درهم، فإن لم يكن له بينة فعل الراهن اليمين، وقال: في رجل رهن عند صاحبه رهناً فقال الذي عنده الرهن: ارهنته عندي بكذا وكذا وقال الآخر: إنما هو عندك ودببة فقال: البينة على الذي عنده الرهن أنه يكون بكذا وكذا، فإن لم يكن له بينة فعل الذي له الرهن اليمين.

﴿ ٧٧٠ ﴾ ٢٧ - عنه عن محمد بن خالد عن ابن بكير والنصر عن القاسم ابن سليمان جميعاً عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل رهن عند صاحبه رهناً لا بينة بينهما فادعى الذي عنده الرهن أنه بألف وقال صاحب الرهن: هو بمائة فقال: البينة على الذي عنده الرهن أنه بألف فإن لم يكن له بينة فعل الذي له الرهن اليمين أنه بمائة.

﴿ ٧٧١ ﴾ ٢٨ - الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا اختلفا في الرهن فقال أحدهما: ارهنته بألف وقال الآخر: بمائة درهم قال: يستل صاحب الألف البينة، فإن لم يكن له بينة حلف صاحب المائة، وإن كان الرهن أقل مما رهن أو أكثر أو احتفا فقال أحدهما: هو رهن وقال الآخر: هو ودببة قال: على صاحب الودببة البينة فإن لم يكن له بينة حلف صاحب الرهن.

٥ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢١ الكافي ج ١ ص ٢٩٧ ومن الأول في الكافي

صدر الحديث والثاني به بسند آخر

- ٧٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٢ الكافي ج ١ ص ٣٩٦ الفقيه ج ٣ ص ١٩٩ وفي

الاخيرين بسند آخر .

﴿ ٧٧٢ ﴾ ٢٩ الحسين بن سعيد عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال : سأله عن الرجل يكون له على الرجل ثمر أو حطة أو رمان وله أرض فيها شيء من ذلك فيرثها حتى يستوفي الذي له قال يستوفى من ماله .

﴿ ٧٧٣ ﴾ ٣٠ - محمد بن علي بن محبوب عن ابن أبي نصر عن داود بن الحصين عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل رهنه آخر عشرين فهل أحدهما يكون حقه في الآخر ؟ قل : نعم ، قلت : أو داراً فاحترقت أكون حقه في التربة ؟ قال : نعم ، أو دابتين يكون حقه في أحدهما ؟ قال : نعم ، أو متاعاً يمس من طول ما تركه أو طعام يفسد ، أو غلاماً فاصبه جدي فمعي أو ثياب تركها مطوية لم يتعاهدا ولم ينشرا حتى هلكت قل : هذا يجوز أحدهما يكون حقه عليه ، وسأله كيف يكون الرهن بما فيه إذا كان حيواناً أو دابة أو ذهباً أو فضة أو متاعاً وأصابه جائحة حريق أو لصومس فهل ماله أجمع سوى ذلك وقد هلك من بين متاعه وليس له على مصيته شيء ؟ قل : إذا ذهب متاعه كله فلم يرد له شيء فلا شيء عليه ، وقال : إن ذهب من بين ماله وله مال فلا يصدق ، ونقص في كل رهن له علة أن غلته تحسب لصاحب الرهن مما عليه .

﴿ ٧٧٤ ﴾ ٣١ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن النوفلي عن السكوني عن حمير عن أبيه عن علي عليهم السلام في رهن اختلف فيه الراهن والمرتهن فقال الراهن : هو بكدا وكدا وقال المرتهن : هو بأكثر قال علي عليه السلام : يصدق المرتهن حتى يحيط بالثمن لأنه أمينه .

﴿ ٧٧٥ ﴾ ٣٢ - عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن المغيرة

* - ٧٧٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٩ تنبيه ج ٣ ص ١٩٩ بدون القبل فيها

- ٧٧٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٢ تنبيه ج ٣ ص ١٩٧

- ٧٧٥ - التنبيه ج ٣ ص ١٩٥

عن السكوني عن حمير عن أبيه عن آباءه عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر يركب إذا كان مرهوناً وعلى الذي يركب ثقته ، والدر بشرب إذا كان مرهوناً وعلى الذي يشرب ثقته .

﴿ ٧٧٦ ﴾ ٣٣ - عنه عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صبيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متاع في يد رجلين يقول أحدهما : استودعته والآخر يقول : هو رهن فقال : القول قول الذي يقول انه رهن عندي إلا ان يأتي الذي ادعاه انه اودعه بشهود .

﴿ ٧٧٧ ﴾ ٣٤ - أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لرجل : لي عبيك ألف درهم فقال : لا ولكها وذبة فقال أبو عبد الله عليه السلام : القول قول صاحب المال مع يمينه .

﴿ ٧٧٨ ﴾ ٣٥ - عنه عن الحسن بن أبي ولاد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ الدابة والعبير رهناً بعه له ان يركبه ؟ فقال : ان كان يعلمها فله ان يركب وان كان الذي رهنها عنده يعلمها فليس له ان يركبها .

﴿ ٧٧٩ ﴾ ٣٦ - الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا رهن إلا مقبوضاً .

﴿ ٧٨٠ ﴾ ٣٧ - عنه عن أحمد بن أبي بشر عن معاوية بن ميسرة قال : سمعت أبا الجارود يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل باع داراً له من رجل وكان

- ٧٧٦ - الكافي ج ١ ص ٢٩٧ للبيه ج ٣ ص ١٩٥

- ٧٧٧ - الكافي ج ١ ص ٢٩٧

- ٧٧٨ - الكافي ج ١ ص ٢٩٦ للبيه ج ٣ ص ١٩٦

بينه وبين الرجل الذي اشترى منه الدار حاصر فشرط انك ان اتيتني بمالي ما بين ثلاث سنين فللدار دارك فانه بماله قل : له شرطه ، قال له ابو الجارود : فان ذلك الرجل قد اصاب في ذلك المثل في ثلاث سنين قل : هو ماله وقال ابو عبد الله عليه السلام : ارأيت لو ان الدار احترقت من مال من كانت تكون الدار دار المشتري ؟ ١٢ .

﴿ ٧٨١ ﴾ ٣٨ - عنه عن محمد بن زياد عن هشام بن سالم قال : سأل حفص الاعور ابا عبد الله عليه السلام واما عنده جالس قال : انه كان لأبي أجير كان يقوم في رحاه وله عندنا دراهم وليس له وارث فقال ابو عبد الله عليه السلام : تدفع الى الساكنين ثم قال رأيت فيها ؟ ثم اعاد عليه لمساءلة فقال له : مثل ذلك فأعاد عليه المسألة ثالثة فقال ابو عبد الله عليه السلام لم يطلب له وارث فلن وجدت له وارثا وإلا فهو كسيل مالك ثم قال : ما عسى ان يصنع بها ثم قل : توصي بها قلن جاء لها طالب وإلا فهي كسيل مالك .

﴿ ٧٨٢ ﴾ ٣٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن منصور بن العباس عن الحسين بن علي بن يقطين عن عمرو بن ابراهيم عن خلف بن حاد عن اسماعيل بن أبي قررة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل استقرض من رجل مائة دينار وارهنه حلياً بمائة دينار ثم اتى الرجل فقال : اعرني الرهن الذي ارتهنتك عارية فأعاره اياه فهلك الرهن عنده عليه شيء لصاحب القرض في ذلك ؟ قال : هو على صاحب الرهن هو الذي رهنه وهو الذي اهلكه وليس مال هذا توى

﴿ ٧٨٣ ﴾ ٤٠ - وروى محمد بن حسان عن أبي عمران الارمني عن

• ٧٨١ - الاستمارة ج ٤ ص ١٩٧ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ النقيح ج ٤ ص ١٤١ بقاوت في الجميع

- ٧٨٢ - الكافي ج ١ ص ٢٩٦

- ٧٨٣ - النقيح ج ٣ ص ١٩٦

عبد الله بن الحكم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أفلس وعليه دين لقوم وعند بعضهم رهون وليس عند بعضهم فدت ولا يجهط ماله بما عليه من الدين قال : يقسم جميع ما خلف من الرهون وغيرها على أرباب الدين بالخصص .

﴿ ٧٨٤ ﴾ ٤١ - وروى محمد بن عيسى بن حديد عن سليمان بن حفص البروزي قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في رجل مات وعليه دين ولم يخلف شيئاً إلا رهناً في يد بعضهم فلا يبلغ ثمنه أكثر من مال المرتهن أياه أياخذه بماله ؟ أو هو وسائر الديان فيه شركاء ؟ فكتب عليه السلام : جميع الديان في ذلك سواء بتوزعونه بينهم بالخصص ، وقال : وكنت إليه في رجل ملكته وله ورثة فجاء رجل فادعى عليه مالا وإن عنده رهناً فكتب عليه السلام : إن كان له على الميت مال ولا يئنه له عليه فليأخذ ماله مما في يده وليرد الباقي على ورثته ، ومنى اقرب ما صيد أحد به وطولب بالينة . دعواه وارفي حقه بعد المين ، ومنى لم يقم الينة والورثة يتكرون فيه عليهم بمين علم يملفون بآفة ما يملفون أن له على ميتهم حقاً .

﴿ ٧٨٥ ﴾ ٤٢ - وروى أبو الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن موسى ابن عمران النخعي عن عه علي بن الحسين بن يزيد التوفلي عن علي بن سالم عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الخبر الذي روي أن من كلن بالرهن أوثق منه باخيه المؤمن فأنما منه برى . فقال : ذاك إذا ظهر الحق وقام قائمنا أهل البيت عليه السلام قلت : فالخبر الذي روي أن ربح للمؤمن على المؤمن رباً ما هو ؟ فقال : ذاك إذا ظهر الحق وقام قائمنا أهل البيت عليهم السلام ، فأنما اليوم فلا بأس أن يبيع من الأخ المؤمن ويربح عليه .

﴿ ٧٨٦ ﴾ ٤٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب
عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله عن الرهن والكفيل
في بيع النسبة قال: لا بأس به.

﴿ ٧٨٧ ﴾ ٤٤ - عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن عثمان
ابن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت رجل لي عليه درهم وكانت داره
رهنًا فأردت أن أبيعها فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أعينك بالله إن أخرجه من ظل رأسه.

١٦ - باب الودعة

﴿ ٧٨٨ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن سهل بن زياد جميعًا عن أحمد بن محمد بن
أبي نصر عن حماد بن عثمان عن أسحاق بن عمار قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن
رجل استودع رجلاً ألف درهم فضاعت فقتل الرجل: كانت عندي ودعة وقال الآخر:
إنما كانت عليك قرصًا قتل عليه السلام: بل لازم له إلا أن يقيم البينة أنها كانت ودعة.
﴿ ٧٨٩ ﴾ ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة
قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ودعة الذهب والفضة قال: فقل كلما كان
من ودعة ولم تكن مضبوطة فلا نكح.

﴿ ٧٩٠ ﴾ ٣ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: صاحب الودعة والبضاعة مؤتمنان.

* - ٧٨٦ - الكافي ج ١ ص ٢٩٥ وعند تقدم في أول الباب

- ٧٨٧ - الكافي ج ١ ص ٢٩٦

- ٧٨٨ - ٧٨٩ - الكافي ج ١ ص ٢٩٧ وأخرج الأول الصدوق في التقي ج ٣ ص ١٩٤

- ٧٩٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ٢٩٧ التقي ج ٣ ص ١٩٣

﴿ ٧٩١ ﴾ ٤ - محمد بن الحسن الصغار قال: كتبت الى ابي محمد عليه السلام رجل دفع الى رجل ودعة (١) فوضعها في منزل جاره فضاعت فهل يجب عليه إذا خالف امره واخرجها من ملكه ؟ فوقع عليه السلام : هو ضايع لها ان شاء الله .

﴿ ٧٩٢ ﴾ ٥ - محمد بن دلي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : الرجل يكون عنده المال ودعة يأخذ منه بغير اذن صاحبه ؟ فقال : لا يأخذ إلا ان يكون له وفاة ، قال : قلت ارأيت ان وجد من بضته ولم يكن له وفاة واشهد على نفسه الذي بضته يأخذ منه ؟ قال : نعم .

﴿ ٧٩٣ ﴾ ٦ - عنه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمار عن ابيه عن مسعاب بن سيار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني كنت استودعت رجلا مالا فمحدثني وحلف لي عليه ثم انه جاني عند ذلك يسين بالمال الذي كنت استودعته اياه فقال : هذا مالك فخذ وهدء أربعة آلاف درهم ربحتها في مالك فعي لك مع مالك واجعاني في حل فأخذت المال منه وايتت ان آخذ الربح منه وأوقفته المال الذي كنت استودعته وايتت حتى استطلع رأبك في ترى ؟ قال فقال : حد نصف الربح واعطه النصف وحله ان هذا رجل فائب والله يحب التوابين .

﴿ ٧٩٤ ﴾ ٧ - عنه عن علي بن محمد بن شيرة عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حمص بن عياث قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من المسلمين أودعه رجل من النصوص دراهم او متاعا والقص مسلم هل يرد عليه ؟ قال : لا

١ (١) في النسخة (وامره ان يضعها في منزله أو لم يأمره)

- ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - التفتة ج ٣ ص ١٩٤ واخرج الاول الكبير في الكافي ج ١ ص ٣٩٧

- ٧٩٤ - الاستمارة ج ٣ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ٤١٨ التفتة ج ٣ ص ١٩٠

يرده فان امكنه ان يرده على صاحبه فعل ، وإلا كلن في يده بمنزلة القطعة بصيها فيعرفها
حولاً ، فان اصاب صاحبها ردها عليه وإلا تصدق بها ، فان جاء بعد ذلك خيره بين
الأجر والقرم ، فان اختار الأجر فله ، وان اختار القرم عرم له وكان الأجر له .

﴿ ٧٩٥ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن القاسم عن فضيل
قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل استودع رجلاً من مواليك مالا له قبة
والرجل الذي عليه المال رجل من العرب يقدر على ان لا يعطيه شيئاً والمستودع رجل
حديث خلارجي شيطان فلم ادع شيئاً فقال لي : قل له يرده عليه فانه ائتمنه عليه بأمانة
الله ، قلت : فرجل اشترى من امرأة من بعض العباسيين بعض قطائهم فكتب عليها
كتاباً قد قبضت المال ولم تقبضه فيعطيهما المال أم يمنعه ؟ قال : لمنهما اشد المنع قائماً ياعته
ما لم يملكه .

قال أبو حمزة محمد بن الحسين بن مابويه رضي الله عنه : مضى مشائخنا رحمة الله
عليهم على ان قول الودع مقبول وانه مؤمن ولا يمين عليه .

﴿ ٧٩٦ ﴾ ٩ - وقد روي ان رجلاً قال للصادق عليه السلام : اني ائتمنت
رجلاً على مثل اودعته عنده فأتني وانكر مالي فقال : لم يخنك الأمين وانما ائتمنت الخائن .

﴿ ٧٩٧ ﴾ ١٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين
ابن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام
في رجل استودع رجلاً دينارين واستودعه آخر ديناراً فضاع دينار منها فقضى أن
لصاحب الدينارين ديناراً وبقية دينار الباقي بينهما فصفين .

• - ٧٩٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٣ بدون الذيل الكافي ج ١ ص ٣٦٥

- ٧٩٦ - الفقيه ج ٣ ص ١٩٥

- ٧٩٧ - الفقيه ج ٣ ص ٢٣

١٧ - باب العارية

﴿ ٧٩٨ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس على مستعير عارية ضمان ، وصاحب العارية والوديعة مؤتمن .

﴿ ٧٩٩ ﴾ ٢ - عنه عن فضالة عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن العارية يستعيرها الإنسان فهلكت أو تسرق فقال : إذا كان أميناً فلا غرم عليه .

﴿ ٨٠٠ ﴾ ٣ - عنه عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل أعار جارياً فهلكت من عنده ولم ينفها غائلة ففرض : أن لا يغرما المأجر ، ولا يغرر الرجل إذا استأجر الدابة ما لم يكرها أو ينفها غائلة .

﴿ ٨٠١ ﴾ ٤ - عنه عن النضر عن ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العارية فقال : لا غرم على مستعير عارية إذا هلكت إذا كان مأموناً ،

﴿ ٨٠٢ ﴾ ٥ - عنه عن فضالة عن أبان عن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صفوان بن أمية فآه سلاحاً ثمانين درعاً فقال له صفوان : عارية مضمونة أو غصب ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : بل عارية مضمونة فقال : نعم .

* - ٧٩٨-٧٩٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٤ وأخرج الثاني الصدوق في التتبع ج ٣ ص ١٩٢

- ٨٠٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٥

- ٨٠١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ٢٩٢ بتفاوت

﴿ ٨٠٣ ﴾ ٦ - عنه من لضر من عاصم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صفوان بن أمية فاستعار منه سبعين درعاً باطرافها قال : فقل غصباً يا محمد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : بل عارية مضمونة .

﴿ ٨٠٤ ﴾ ٧ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تضمن العارية إلا أن يكون اشترط فيها ضماناً إلا الدنانير فإنها مضمونة وإن لم يشترط فيها ضمان .

﴿ ٨٠٥ ﴾ ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أبي صفور عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صاحب الوديعة والبضاعة مؤتمنان ، وقال : إذا هلكت العارية عند المستعير لم يضمنه إلا أن يكون قد اشترط عليه .

﴿ ٨٠٦ ﴾ ٩ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : العارية مضمونة ؟ قال : فقال : جميع ما استعرتة فتوى فلا يلزمك تواه إلا الذهب والفضة فإنها يلزمان إلا أن يشترط أنه متى توى لم يلزمك تواه ، وكذلك جميع ما استعرت واشترط عليك لزمك والذهب والفضة لازم لك وإن لم يشترط عليك .

﴿ ٧٠٧ ﴾ ١٠ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله وإبي إبراهيم عليهما السلام قالا : العارية ليس على

- ٨٠٣ - الكافي ج ١ ص ٣٩٧

- ٨٠٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٦ برتبة به الكافي ج ١ ص ٣٩٧

- ٨٠٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٦ الكافي ج ١ ص ٣٩٧ النقيه ج ٢ ص ١٩٣

وفي الاول والاخير بدون القيل

- ٨٠٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٦ بخلاف الكافي ج ١ ص ٣٩٧

- ٨٠٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٥ للنقيه ج ٣ ص ١٩٢

مستعيرها ضمان إلا ما كان من ذهب أو فضة فإنها مضمونان اشتراطاً أو لم يشترطاً ،
وقال : إذا استعرت عارية بغير إذن صاحبها فهلكت ولمستعير ضمان .

﴿ ٨٠٨ ﴾ ١١ — أحمد بن محمد عن محمد بن أبي حمير عن جميل بن صالح
عن عبد الملك بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس على صاحب العارية
ضمان إلا أن يشترط صاحبها إلا الفحرام فإنها مضمونة اشتراط صاحبها أو لم يشترط .

﴿ ٨٠٩ ﴾ ١٢ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي عن أبان عن حماد بن عبد الله عليه السلام في رجل استعار ثوباً
ثم عمد إليه فرمته فجاء أهل المتاع إلى متاعهم فقال لم يأخذون متاعهم .

﴿ ٨١٠ ﴾ ١٣ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن حذيفة عن
أبي عبد الله عليه السلام في رجل استعار ثوباً ثم عمد إليه فرمته فجاء أهل المتاع إلى متاعهم
قال : يأخذون متاعهم .

﴿ ٨١١ ﴾ ١٤ — عنه عن ابن أبي حمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : في رجل استأجر أجيراً فأفغده على متاعه فسرق قال : هو مؤتمن .

﴿ ٨١٢ ﴾ ١٥ — عنه عن فضالة عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
عليه السلام قال : سأله عن الرجل يستبضع للمال فيهلك أو يسرق أعلى صاحبه ضمان ؟
قال : ليس عليه فرم بعد أن يكون الرجل أميناً .

﴿ ٨١٣ ﴾ ١٦ — محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة
ابن زياد عن جعفر بن محمد عليها السلام قال : سمعت يقول : لا غرم على مستعير عارية

• - ٨٠٩ - ٨١٠ - الكافي ج ١ ص ٣٩٧ يستد آخر في الثاني

- ٨١١ - المنية ج ٣ ص ١٩٤ مرسل

- ٨١٣ - الاستصار ج ٣ ص ١٢٥

إذا هلك أو سرفت أو ضاعت إذا كان المستعير مأموناً .

﴿ ٨١٤ ﴾ ١٧ - عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن علياً عليه السلام قال : من استعار عبداً مملوكاً لقوم فصيب فهو ضامن، ومن استعار حراً صغيراً فصيب فهو ضامن .

١٨ - باب الشركة والمضاربة

﴿ ٨١٥ ﴾ ١ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن رثاب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا ينبغي لرجل مسلم أن يشارك الدي ولا يضمنه بضاعة ولا يودعه وديعة ولا يضافه للودعة .

﴿ ٨١٦ ﴾ ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كره مشاركة اليهودي والنصراني والمجوسي إلا أن تكون نجارة حاضرة لا يضيف عنها .

﴿ ٨١٧ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام ابن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يشارك الرجل في السلعة قال : إن ربح فله وإن وضع فعليه .

﴿ ٨١٨ ﴾ ٤ - عنه عن علي بن الحكم عن بعضهم عن أبي حمزة قال : سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجلين يسهما مال منه بإيديهما ومنه غالب ضهما فافتسما

* - ٨١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٥ الكافي ج ١ ص ١١٧

- ٨١٥ - الكافي ج ١ ص ٤١١ النجاشي ج ٢ ص ١٤٥

- ٨١٦ - الكافي ج ١ ص ٤١١

الذي بأيديهما واحال كل واحد منهما بنصيبه من الغائب فقتضى أحدهما ولم يقتض الآخر قال : ما اقتضى أحدهما فهو بينهما ، ما يذهب بماله ١١ .

﴿ ٨١٩ ﴾ • - الحسن بن محمد بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة وجعفر ومحمد بن عباس عن علا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليها السلام قال : سألت عن رجلين بينهما مال بعضه غائب وبعضه بأيديهما فاقسما الذي بأيديهما واحال كل واحد منهما بحصته من الغائب فقتضى أحدهما ولم يقتض الآخر فقال : ما اقتضى أحدهما فهو بينهما ، ما يذهب بماله ١٢ .

﴿ ٨٢٠ ﴾ • - عنه من محمد بن زياد عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين بينهما مال بعضه بأيديهما وبعضه غائب عنهما فاقسما الذي بأيديهما واحال كل واحد منهما بحصته من الغائب فقتضى أحدهما ولم يقتض الآخر فقال : ما اقتضى أحدهما فهو بينهما ، ما يذهب بماله ١٢ .

﴿ ٨٢١ ﴾ • - عنه عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجلين بينهما مال منه دين ومنه بين فاقسما العين والدين فتوى الذي كان لأحدهما من الدين أو بعضه وخرج الذي للآخر أبرد على صاحبه قال : نعم ما يذهب بماله ١٢ .

﴿ ٨٢٢ ﴾ • - عنه عن صالح بن خالد وعيسى بن هشام عن ثابت بن شريح عن داود الابراري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل اشترى بيعاً ولم يكن عنده نقد فأتى صاحباً له فقال : انقدني والريح بيني وبينك فقال : ان كان ريحاً فهو بينهما وان كان نقداً فلهما .

﴿ ٨٢٣ ﴾ • - عنه عن صالح بن خالد وعيسى بن هشام عن ثابت بن

شرح عن داود الازاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجلين اشتركا في مال وربحاه فيه وكان المال عينا ودينارا فدل احدهما لصاحبه : اعطني رأس مالي ولك الربح وعليك النوى قال : لا بأس إذا اشترطا فإن كل شرطاً يخالف كتاب الله رد إلى كتاب الله |

﴿ ٨٢٤ ﴾ ١٠ - عنه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال : قلت لعبد الصالح عليه السلام : الرجل يدل الرجل على السلعة فيقول : اشترها ولي نصفها فيشترها الرجل وينقد من ماله قال : له نصف الربح قلت : فإن وضع يلحقه من الوضعية شيء قال : عليه من الوضعية كما احب من الربح .

﴿ ٨٢٥ ﴾ ١١ - عنه عن وهيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يشاركه الرجل في السلعة بدلوا عليها قال : إن ربحا وان وضع فعليه .

﴿ ٨٢٦ ﴾ ١٢ - عنه عن ابن رباط عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين اكل واحد منهما طعاما عند صاحبه لا يدري هذا كم له على هذا ولا يدري هذا كم له على هذا فقال كل واحد منهما لصاحبه : لك ما عندك ولي ما عندي ورضيا بذلك قال : لا بأس إذا رضيا بذلك وطابت به أنفسهما .

﴿ ٨٢٧ ﴾ ١٣ - الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطي الرجل مالا مضاربة وينهاه ان يخرج به إلى أرض أخرى فعمدا فقال : هو له ضامن والربح بينهما إذا خالف شرطه وعصاه .

﴿ ٨٢٨ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن

• - ٨٢٤ - القتب ج ٣ ص ١٣٩

- ٨٢٦ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣ القتب ج ٣ ص ٢١ بتفاوت

- ٨٢٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٦

ابان ويحيى عن ابي المعزاه عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: المال الذي يعمل به مضاربة له من الربح وليس عليه من الوضعية شيء، إلا ان يخالف أمر صاحب المال.

﴿ ٨٢٩ ﴾ ١٥ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن حبة عن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال: سألت عن مال المضاربة قال: الربح بينهما والوضعية على المال.

﴿ ٨٣٠ ﴾ ١٦ - عنه عن صفوان عن عاصم بن حيد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال: قضى علي عليه السلام في تاجر ان يهر بمال واشترط نصف الربح وليس على المضارب ضمان، وقال ايضا: من مضربه فليس له إلا رأس المال وليس له من الربح شيء.

﴿ ٨٣١ ﴾ ١٧ - قلت ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الكاهلي عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة فجعل له شيئاً من الربح مسمى فابتاع للمضارب متاعاً فوضع فيه قال: على المضارب من الوضعية بقدر ما جعل له من الربح.

فلا ينافي الاخبار الآتية لأن هذا الخبر محمول على انه إذا كان المال بينهما شركة فإنه يكون الربح والنقصان بينهما، وإنما اطلق لفظ المضاربة عليه مجازاً، أو لأنه كان المال كله من جهته وان جعل بعضه ديناً عليه لتنصح الشركة، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه:

﴿ ٨٣٢ ﴾ ١٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن الجهم عن ثعلبة عن عبد الملك بن عتبة قال: سألت بعض هؤلاء - يعني ابا يوسف و ابا حنيفة - فقالت: اني لا ازال ادفع المال مضاربة الى الرجل فيقول: قد ضاع أو قد ذهب قال: قاذف

• - ٨٢٩ - ٨٣٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٦ وارجع للثاني الكافي في الكافي ج ١ ص ٣٩٧ بتفاوت

- ٨٣١ - ٨٣٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٧

إليه أكثر قرضاً والباقي مضاربة فسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال : يجوز .
 ﴿ ٨٣٣ ﴾ ١٩ — عنه عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي
 قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام هل يستقيم لصاحب المال إذا أراد الاستيثاق
 لنفسه أن يحمل بعضه شركة ليكون أوثق له في ماله ؟ قال : لا بأس به .

﴿ ٨٣٤ ﴾ ٢٠ — عنه عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن
 أبي الحسن موسى عليه السلام قال : سألت عن رجل أذفع إليه مالا فاقول له إذا دفعت
 المال وهو خمسون ألفاً عليك من هذا المال عشرة آلاف درهم قرض والباقي لي ملك
 تشتري لي بها ما رأيت هل يستقيم هذا ؟ هو أحب إليك أم استأجره في مال باجر معلوم ؟
 قال : لا بأس به .

﴿ ٨٣٥ ﴾ ٢١ — رفته عن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن عمار عن أبيان وصي
 عن أبي العرا عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يعطي الرجل المال فيقول
 له إيت أرض كذا وكذا ولا تجاوزها اشتر منها قال : إن جاوزها فملك المال فهو
 ضامن ، وإن اشترى شيئاً فوضع فهو عليه وإن ربح فهو بينهما .

﴿ ٨٣٦ ﴾ ٢٢ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن
 مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن الرجل يعطي المال مضاربة وينهى أن
 يخرج به فيخرج به قال : يضمن المال والربح بينهما .

﴿ ٨٣٧ ﴾ ٢٣ — عنه عن محمد بن الفضيل عن الكناني قال : سألت أبا
 عبد الله عليه السلام عن المضاربة يعطي الرجل المال يخرج به إلى الأرض وينهى أن يخرج

* - ٨٣٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٧

- ٨٣٥ - ٨٣٦ - الكافي ج ١ ص ٣٩٧

- ٨٣٧ - التنبيه ج ٣ ص ١٤٣

به إلى أرض غيرها فعصى فخرج به إلى أرض أخرى فمطب المال فقال : هو ضامن فإن سلم فريج فالريج بينهما .

﴿ ٨٣٨ ﴾ ٢٤ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطي الرجل مالا مضاربة فيخالف ما شرط عليه قال : هو ضامن والريج بينهما .

﴿ ٨٣٩ ﴾ ٢٥ — عنه عن البصر عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أبحر مالا واشترط نصف الريج فليس عليه ضمان وقال : من ضمن نأحراً فليس له إلا رأس ماله وليس له من الريج شيء .

﴿ ٨٤٠ ﴾ ٢٦ — عنه عن القاسم بن محمد عن إبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون معه المال مضاربة فيقبل ربحه فيتنخوف أن يؤخذ فيزيد صاحبه على شرطه الذي كان بينهما وإنما يعمل ذلك مخافة أن يؤخذ منه قال : لا بأس به .

﴿ ٨٤١ ﴾ ٢٧ — عنه عن ابن أبي عمير عن محمد بن قيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل دفع إلى رجل ألف درهم مضاربة فاشتري أباه وهو لا يعلم قال : يقوم فإن زاد درهماً واحداً اعتق واستمسي في مال الرجل .

﴿ ٨٤٢ ﴾ ٢٨ — عنه عن محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة عن منصور ابن حازم عن بكر بن حبيب قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : رجل دفع مال يقيم مضاربة فقال : إن كان ربح فليقيم ، وإن كثر وضيعه فلتدي أعطى ضامن .

• - ٨٣٩ - الاتصار ج ٣ ص ١٢٦ الكافي ج ١ ص ٣٩٧ النقيب ج ٣ ص ١٤١

وفي الأخير دليل الحديث

- ٨٤٠ - الكافي ج ١ ص ٣٩٨

- ٨٤١ - الكافي ج ١ ص ٣٩٨ النقيب ج ٣ ص ١٤٢

﴿ ٨٤٣ ﴾ ٢٩ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في المال الذي يعمل به مضاربة له من الربح وليس عليه من الموضوعة شيء إلا أن يخالف أمر صاحب المال ، فإن العباس كان كثير المال : وكان يعطي الرجال يعملون به مضاربة ويشترط عليهم أن لا ينزلوا بطن واحد ولا يشتروا إذا كبد رطبة فإن خالفت شيئاً مما أمرتك به فانت ضامن لذلك .

﴿ ٨٤٤ ﴾ ٣٠ - عنه عن فضالة عن رقاعة بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للمضارب يقول لصاحبه إن أنت أذيتني (١) أو أكلته فانت له ضامن قال : فهو له ضامن إذا خالف شرطه .

﴿ ٨٤٥ ﴾ ٣١ - الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن عداة ابن يحيى الكاهلي عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت رجل مألني إن أسألك أن رجلاً أعطاه مالا مضاربة يشتري له ما يرى من شيء فقال : اشتر جارية تكون معك والجلارية إذا هي لصاحب المال أن كان فيها وصية فعليه وإن كان فيها ربح فله للمضارب أن يطأها قال : نعم .

﴿ ٨٤٦ ﴾ ٣٢ - عنه عن جعفر وأبي شعيب عن أبي بصير عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في المضاربة إذا أعطى الرجل المال ونهى أن يخرج بالمال إلى أرض أخرى فمضاه فخرج به فقال : هو ضامن والربح بينهما .

﴿ ٨٤٧ ﴾ ٣٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد الكوكبي عن العمري الحراساني عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : في المضاربة ما اتفق في سفره فهو من جميع المال وإذا قدم بلده فما اتفق فهو من نصيبه .

* (١) نسخة في الجميع (أدته) وأخرى (أذيت) .

﴿ ٨٤٨ ﴾ ٣٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في رجل له على رجل مال فتقاضاه فلا يكون عنده فيقول : هو عندك مضاربة قل : لا يصلح حتى يقبضه .

﴿ ٨٤٩ ﴾ ٣٥ - محمد بن علي بن محبوب عن المباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يكون له الشريك فيظهر عليه قد اخذن منه شيئاً أنه ان يأخذ منه مثل الذي اخذ من غير أن يبين ذلك ؟ فقال : شوه لها اشتركا بأمانة الله واني لأحب له ان رأى منه شيئاً من ذلك أن يستر عليه وما أحب له ان يأخذ منه شيئاً بغير علمه .

﴿ ٨٥٠ ﴾ ٣٦ - عنه عن رجل قال كنت الى الفقيه عليه السلام : في رجل اشترى من رجل نصف دار مضاعفاً غير مقسوم وكفن شريكه الذي له النصف الآخر غائباً فلم يقضها وتحول عنها تهدمت الدار وجاء سيل جارف قدمها وذهب بها فجاء شريكه الغائب فطلب الشفعة من هذا فاعطاه الشفعة على ان يعطيه ماله كلا الذي نقد في ثمنها فقال له : ضع عني قيمة البناء قلن البناء قد تهدم وذهب به السيل، ما الذي يجب في ذلك ؟ فوقع عليه السلام : ليس له إلا الشراء والبيع الاول ان شاء الله .

﴿ ٨٥١ ﴾ ٣٧ - عنه من أحمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عن علي عليهم السلام انه كان يقول : من يموت وعنده مال مضاربة قال : ان سماه بعينه قبل موته فقل : هذا لعلان فهو له وان مات ولم يذكر فهو أسوة القرماء .

﴿ ٨٥٢ ﴾ ٣٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد

• ٨٤٨ - الكافي ج ١ ص ٣٩٨ الفقيه ج ٣ ص ١٤٤

٨٥١ - الفقيه ج ٣ ص ١٤٤

٨٥٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٦ الكافي ج ١ ص ٣٩٢ وفيها ذيل حديث الفقيه ج ٣ ص ١٤٤

ابن اسلم عن عامر بن حيد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : من ضمن تاجراً فليس له إلا رأس ماله وليس له من الربح شيء .

﴿ ٨٥٣ ﴾ ٣٩ - محمد بن الحسن الصغار عن معاوية بن حكيم عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل دفع الى رجل مالا يشتري به ضرباً من المتاع مضاربة فذهب فاشتري به غير الذي أمره قال : هو ضامن والربح بينهما على ما شرط .

﴿ ٨٥٤ ﴾ ٤٠ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن رفاعة بن موسى قال : سمعته يقول : المصرب يقول لصاحبه : ان أديته أو اكلته فانت له ضامن فهو يضمن إذا خالف شرطه .

١٩ - باب المزارعة

﴿ ٨٥٥ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلي ومحمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلي جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام ان اياه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله أعطى خيبر بالنصف ارضها ونخبها فلما ادركت الثمرة بحث عبد الله بن رواحة فقوم عليهم قبعة فقال : اما ان تأخذوه وتعطون نصف الثمرة واما ان اعطيكم نصف الثمرة وآخذوه فقال : بهذا قامت السماوات والارض .

﴿ ٨٥٦ ﴾ ٢ - عنه عن صفوان وعلي بن النعمان عن يعقوب بن شبيب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المزارعة فقال : النفقة منك والارض لصاحبها

• - ٨٥٥ - ٨٥٦ - الكافي ج ١ ص ٤٠٥ بتفاوت فيها ومن الثاني دليل الحديث

(- ٢٥ - التهذيب ج ٧)

فما أخرج الله من شيء قسم على الشرط ، وكذلك قبل رسول الله صلى الله عليه وآله
خير ، أتوه فاعطاهم إياها على أن يعبروها على أن لهم نصف ما أحرحت ، فلما بلغ
التمر أمر عبد الله بن رواحة فخرص عليهم النخل ، فد فرغ منه خيرهم ، فقال : قد
خرصنا هذا النخل بكذا صاعاً فان شئتم فخذوه وردوا علينا نصف ذلك ، وان شئتم
أخذناه واعطيناكم نصف ذلك فقلت لليهود : هذا قامت السماوات والأرض .

﴿ ٨٥٧ ﴾ ٣ - الحسن بن محبوب عن خالد بن حريز عن أبي الربيع
الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل بزرع أرض رجل آخر فيشترط
عليه ثلثاً قبله وثلثاً لغيره فقال : لا ينبغي أن يسمى بذرأ ولا بقرأ ، ولكن بقول
لصاحب الأرض : أزرع في أرضك وثلث منها كذا وكذا نصف أو ثلث أو ما كان من
شرط ، ولا يسمى بذرأ ولا بقرأ فأما يحرم الكلام .

﴿ ٨٥٨ ﴾ ٤ - الحسين عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألته
عن مزارعة المسلم لعشرك فيكون من عبد المسلم البدر والبقر ويكون الأرض والماء
والخراج والعمل على العليج قال : لا بأس به ، وسألته عن الأرض يستأجرها الرجل
بخمسة ما يخرج منها أو بدون ذلك أو بأكثر مما خرج منها من الطعام والخراج على العليج
قال : لا بأس .

﴿ ٨٥٩ ﴾ ٥ - عنه عن فضة عن ابان عن اسماعيل بن الفضل عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن تستأجر الأرض بدراهم وتزاع الناس على
الثلث والربع وأقل وأكثر إذا كنت لا تأخذ الرجل إلا بما أحرجت أرضك .

﴿ ٨٦٠ ﴾ ٦ - عنه عن صفوان عن ابن مسكن وفضالة عن ابان جميعاً

* - ٨٥٧ - الثعلبي ج ٣ ص ١٥٨ بتدوين

- ٨٥٨ - الكافي ج ١ ص ٤٠٦ وفيه صدر الحديث

- ٨٦٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٨ دليل حديث

عن محمد الحلبي وابن أبي عمير عن حماد عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالمزراعة بالثلث والرابع والخمس .

﴿ ٨٦١ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم بن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تؤاجر الأرض بالحنطة ولا بالشعير ولا بالتمر ولا بالاربعاء ولا بالنطف ولكن بالذهب والفضة لأن الذهب والفضة مضمون وهذا ليس بمضمون .

﴿ ٨٦٢ ﴾ ٨ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تستأجر الأرض بالتمر ولا بالحنطة ولا بالشعير ولا بالاربعاء ولا بالنطف قلت : وما الاربعاء ؟ قال : الشرب ، والطاف فضل المرأة ولكن يسلمها بالذهب والفضة والنصف والثلث والرابع .

﴿ ٨٦٣ ﴾ ٩ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الحمار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تستأجر الأرض بالحنطة ثم تزرعها حنطة .

﴿ ٨٦٤ ﴾ ١٠ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن اجارة الأرض بالطعام قال : ان كان من طعامها فلا خير فيه .

﴿ ٨٦٥ ﴾ ١١ - أحمد بن محمد عن الوشا قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل اشترى من رجل أرضاً جرباً معلومة بمئة كره على أن يعطيه من الأرض

٨٦١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٧ الكافي ج ١ ص ٤٠٥

٨٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٨ الكافي ج ١ ص ٤٠٥ المنهاج ج ٣ ص ١٥٥

٨٦٣ - ٨٦٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٨ الكافي ج ١ ص ٤٠٥ واخرج الاول

الصدوق في التقيه ج ٣ ص ١٥٩

فقال : حرام ، قال : فقلت له فاقول بجملي الله فإناك إن اشترى منه الأرض بكل معلوم وحطلة من غيرها ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٨٦٦ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن مضاة عن أبي للعزا قال : سأل يعقوب الأحرابا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال : أصحك الله أنه كلن لي أخ فهلك وترك في حجر ي شيئا ولي أخ يلي ضيعة لنا وهو يبيع العصير ممن يصنع خرا وبواجر الأرض بالطعام ، فلما ما بصيني فقد تزهت فكيف اصنع بصيب اليتيم ؟ فقال : أما اجارة الأرض بالطعام فلا تأخذ بصيب اليتيم منه إلا أن يواجرها بالربع والثلث والنصف ، وأما يبيع العصير ممن يصنع خرا فليس به بأس خذ بصيب اليتيم منه .

﴿ ٨٦٧ ﴾ ١٣ - الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن اصحاب ابن الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر من رجل أرضا فمأجرتها بكذا وكذا أن زرعها فإن لم ازرها أعطيتك ذلك فم يزورها قال : له أن يأخذ إن شاء تركه وإن شاء لم يتركه .

﴿ ٨٦٨ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الأرض عليها حراج معلوم وربما زاد وربما نقص فيدفعها إلى رجل على أن يكسبه خراجها ويعطيه مائتي درهم في السنة قال : لا بأس .

﴿ ٨٦٩ ﴾ ١٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن سهل عن أبيه قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل يزرع له الحراث الزعفران ويضمن له على أن يعطيه في كل حريب أرض يمسح عليه وزن كذا وكذا درهما فربما نقص ووزن وربما

* - ٨٦٧ - الكافي ج ١ ص ١٠٥ النسخ ج ٣ ص ١٥٦

- ٨٦٨ - الكافي ج ١ ص ١٠٦ النسخ ج ٣ ص ١٥٦ دبر حديث بسند آخر .

- ٨٦٩ - الكافي ج ١ ص ١٠٥ النسخ ج ٣ ص ١٥٩

استفضل وزاد قال : لا بأس به إذا تراضيا .

﴿ ٨٧٠ ﴾ ١٦ - عنه عن محمد سهل عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل بزرع له الزعفران فيضمن له الحراث على أن يدفع إليه من كل أربعين مناً زعفران رطب مناً ويصلحه على اليابس ، واليابس إذا جففت ينقص ثلاثة أرباعه ويبقى ربعه وقد حارب قال : لا يصلح ، قلت : وإن كان عليه أمين يحفظه لم يستطع حفظه لأنه يعالج بالليل ولا بطاق حفظه قال : يقبله الأرض أو لا على أن لك في كل أربعين مناً مناً .

﴿ ٨٧١ ﴾ ١٧ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تقبل الأرض بمحنة مائة ولكن بالنصف والثالث والرابع والخمس لا تأمن وتقول : لا بأس بالمراعاة بالتثالث والرابع والخمس .

﴿ ٨٧٢ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن منان أنه قال : في الرجل يزرع أرض غيره فيقول : ثلث للبقر وثلث للبئر وثلث للأرض قال : لا يسمي شيئاً من الحب والبقر ولكن يقول : أزرع ولي فيها كذا وكذا أن شئت نصفاً وإن شئت ثلثاً .

﴿ ٨٧٣ ﴾ ١٩ - أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزرع أرض آخر فيشترط للبئر ثلثاً وللبقر ثلثاً قال : لا ينبغي أن يسمي بذراً ولا بقراً فاعلموا بحرم الكلام .

﴿ ٨٧٤ ﴾ ٢٠ - علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال القباة إن يأتي الأرض الحربة فيقبلها من أهلها حشرين

منه أو أقل من ذلك أو أكثر بعمرها ويؤدي ما خرج عليها قال : لا بأس .

﴿ ٨٧٥ ﴾ ٢١ - الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أشرك السج فيكون من عندي الأرضون والبذر والبقر ويكون على العلاج القيام والسقي والعمل لي لزوع حتى يصير حنطة وشميراً ويكون القسمة فيأخذ السلطان حظه ويبقى ما بقي على أن للعلاج منه الثلث ولي الباقي قال : لا بأس بذلك ، قلت : فلي عليه أن يرد علي ما أخرجت الأرض من البذر ويقسم الباقي ؟ قال : إنما شاركته على أن البذر من عندك وعليه السقي والقيام .

﴿ ٨٧٦ ﴾ ٢٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يعقوب بن شبيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون له الأرض من أرض الخراج فيدفعها إلى الرجل على أن يعمرها ويصلحها ويؤدي حراجها وما كان من فضل فهو بينهما قال : لا بأس ، قال : وسألت عن الرجل يسطي الرجل أرضه فيها الرمان والنخل والفاكهة فيقول : أسق من هذا الماء وأمره ولك نصف ما خرج قال : لا بأس ، قال : وسألت عن الرجل يسطي الرجل الأرض فيقول أمرها وهي لك ثلاث سنين أو خمس سنين أو ما شاء الله قال : لا بأس ، قال : وسألت عن المزارعة قل : النفقة منك والأرض لصاحبها فما أخرج الله منها من شيء قسم على الشرط ، وكذلك أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله أهل خيبر حين أنوه قاعطام إياها على أن يعمروا على أن لهم النصف مما أخرجت .

﴿ ٨٧٧ ﴾ ٢٣ - أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن جماعة قل : سألت عن المزارعة قلت : الرجل ينزر في الأرض مائة حريب أو أقل أو أكثر من الطعام

أو غيره فبأية رجل فيقول : خذ مني نصف من هذا البذر الذي زرعت في الأرض ونصف نفقتك علي واشركني فيه قال : لا بأس ، قلت : فإن كلن الذي يبدوه فيه لم يشتره بضمن وإنما هو شيء كل عنده قل : فليقومه كما يباع يومئذ ثم ليأخذ نصف الثمن ونصف النفقة وبشاركه .

﴿ ٨٧٨ ﴾ ٢٤ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن إبراهيم بن ميمون قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قرية لأناس من أهل القبة لا أدري أصلها لهم أم لا غير أنها في أيديهم وعليهم حراج فاعتدى عليهم السلطان فطلبوا إلي فاعطوني أرضهم وقربتهم على أن أكتبهم السلطان بما قل أو أكثر ففضل لي بعد ما قبض السلطان ما قبض قال : لا بأس بذلك لك ما كلن من فضل .

﴿ ٨٧٩ ﴾ ٢٥ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بكتابة الأرض من أهلها عشر سنين وأقل من ذلك وأكثر فيعمرها ويؤدي ما خرج عليها ولا يدخل العلو في شيء من القباة لأنه لا يحمل .

﴿ ٨٨٠ ﴾ ٢٦ — أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن رجل يتقبل الأرض بطيبة نفس أهلها من شرط يشارطهم عليه إن هورم فيها مرمة أو جدد فيها بناءً فلن له أجر يوتها إلا الذي كان في أيدي دهاقينها أولاً قال : فإن كلن قد دخل في كتابة الأرض على أمر معلوم فلا يمرض لما في أيدي دهاقينها إلا أن يكون قد اشترط على أصحاب الأرض ما في أيدي الدهاقين .

﴿ ٨٨١ ﴾ ٢٧ — الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحسن الليثي

• - ٨٧٨ - ٨٧٩ - الكافي ج ١ ص ٤٠٦ وأخرج الأول الصدوق في القبة ج ٣ ص ١٥٨ بتفاوت

• - ٨٨٠ - ٨٨١ - الكافي ج ١ ص ٤٠٦ وأخرج الأول الصدوق في القبة ج ٣ ص ١٥٥ بتفاوت

قال : حدثني ابن نجيم المسمي عن الفيض بن المختار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام :
 كذا ما تقول في أرض اتقبلها من السلطان ثم أواخرها أكرتي على أن ما أخرج
 الله فيها من شيء كان لي من ذلك النصف والثالث بعد حق السلطان ؟ قال : لا بأس
 به كذلك أعامل أكرتي .

﴿ ٨٨٢ ﴾ ٢٨ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال :
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له قرية عظيمة وله فيها علوج ذميون فاخذ
 منهم للسلطان الحرية فيعطيه فبؤحد من أخدمه خسون ومن بعضهم ثلاثون وأقل
 وأكثر فيصالح عنهم صاحب القرية السلطان ثم يأخذ هو منهم أكثر مما يعطي السلطان
 قال : هذا حرام .

﴿ ٨٨٣ ﴾ ٢٩ - الحسين بن سعيد عن معوية بن وهب عن العلاء بن محمد
 ابن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن رجل استأجر من رجل أرضاً بالف
 درهم ثم آجر بعضها بمأني درهم ثم قال له صاحب الأرض الذي آجره : أما ادخل معك
 فيها بما استأجرت فتفق جميعاً فما كان من فصل كان بيني وبينك فقال : لا بأس بذلك .
 ﴿ ٨٨٤ ﴾ ٣٠ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن شناعة قال :

سألت عن الرجل يستأجر الأرض وفيها ثمرة فقال : إذا كنت تتفق عليهما شيئاً فلا بأس
 قال : وسألت عن المزارعة الرجل ينزر في الأرض البذر مائة حريب أو أقل أو أكثر من طعام
 أو غيره فيأتيه رجل فيقول : حد مني نصف هذا البذر ونصف ثقتك علي واشركني
 فيه قال : لا بأس ، قلت : فإن كان الذي زرعه في الأرض لم يشتره بثلث وإنما هو

• ٨٨٢ - الكافي ج ١ ص ١٠٦

٨٨٣ - الفقيه ج ٢ ص ١٥٥

٨٨٤ - الكافي ج ١ ص ١٠٦ دلي حديث

شيء كان عنده قال : فليقوم به بما كان يباع يومئذ ثم يأخذ نصف الثمن ونصف النفقة ويشاركه .

﴿ ٨٨٥ ﴾ ٣١ - عنه عن الحسن عن زرعة عن جماعة قال : سألت عن الرجل يستأجر الأرض وفيها نخل أو ثمرة سنتين أو ثلاثاً فقال : إن كان يستأجرها حين يبين طلع الثمرة وبقيت فلا بأس ، وإن استأجرها سنتين أو ثلاثاً فلا بأس بأن يستأجرها قبل أن تطعم .

﴿ ٨٨٦ ﴾ ٣٢ - عنه عن فضالة عن أبان عن يعقوب بن شبيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يستأجر الأرض بشيء معلوم يؤدي خراجها ويأكل فضلها ومنها قوته قال : لا بأس .

﴿ ٨٨٧ ﴾ ٣٣ - عنه عن الحسن بن محبوب عن خالد بن حرير عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن أرض يريد رجل أن يتقبلها فأي وجوه القبالة أحل ؟ قال : يتقبل الأرض من أربابها بشيء معلوم إلى سنتين معامة فيممر ويؤدي الخراج قال : فإن كلف فيها علوج فلا يدخل العلوج في قبالة ، فإن ذلك لا يحل .

﴿ ٨٨٨ ﴾ ٣٤ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في القبالة أن يأتي الرجل الأرض الخربة فيقبلها من أهلها عشرين سنة فإن كانت عامرة فيها عرج فلا يحل له قبالتها إلا أن يتقبل أرضها فيستأجرها من أهلها ولا يدخل العلوج في شيء من القبالة فإنه لا يحل ، ومن الرجل يأتي الأرض الخربة الميتة فيستخرجها ويجري أنهارها ويسمرها ويؤزرها ماذا عليه فيها ؟

• - ٨٨٧ - الثقب ج ٣ ص ١٥٦

- ٨٨٨ - الثقب ج ٣ ص ١٥٨ وبه السؤال الأخير

قال: الصدقة، قلت: فمن كان يعرف صاحبها قال: فليرد إليه حقه. وقال: لا بأس بأن يتقبل الرجل الأرض وأهلها من السلطان، وعن مزارة أهل الحراج بالربع والنصف والثالث قال: نعم لا بأس به قد قبل رسول الله صلى الله عليه وآله خير أعطاهها اليهود حين فتحت عليه بالخبر، والخبر هو النصف.

﴿ ٨٨٩ ﴾ ٣٥ - عنه عن صفوان وفضالة عن الملا عن محمد بن مسلم قال: سأله عن الرجل يشكرى الأرض من السلطان بالثالث أو النصف هل عليه في حصته زكاة؟ قال: لا، قال: وسأله عن المزارعة وبيع السنين فقل: لا بأس.

﴿ ٨٩٠ ﴾ ٣٦ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي وابن أبي عمير عن حماد بن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقل الثمار إذا نين لك بعض حلها سنة وأرد شئت أكثر صفوان لم يبين لك ثمرها فلا تستأجرها.

﴿ ٨٩١ ﴾ ٣٧ - عنه عن حماد بن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا تقيت أرضاً بطيب نفس أهلها على شرط فتشارطهم عليه فمن لك كل فضل في حرثها إذا وقيت لهم وأنت أن رمت فيها حرمة وأحدثت فيها بناءً أفلن لك اجر بيوتها إلا ما كان في أيدي دعاقيها.

﴿ ٨٩٢ ﴾ ٣٨ - عنه عن الضر عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قرية فيها رحاً ونخيل وبستان وزرع ورطبة اشترى حلها؟ قال: لا بأس.

﴿ ٨٩٣ ﴾ ٣٩ - سهل بن زياد عن ابن فضال عن أبي المعز عن إبراهيم ابن ميمون أن إبراهيم ألتقى سأل أبا عبد الله عليه السلام وهو يسع عن الأرض

يستأجرها الرجل ثم يؤجرها بأكثر من ذلك قال : ليس به بأس إن الأرض ليست بمنزلة البيت والأجير ، أن فضل البيت حرام وفضل الأجير حرام .

﴿ ٨٩٤ ﴾ ٤٠ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يتقل الأرض من المهاجرين فيؤجرها بأكثر مما يتقبل به ويقوم فيها يحظ السلطان قال : لا بأس به إن الأرض ليست مثل الأجير ولا مثل البيت ، أن فضل الأجير والبيت حرام .

﴿ ٨٩٥ ﴾ ٤١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يستأجر الأرض ثم يواجرها بأكثر مما استأجرها قال : لا بأس أن هذا ليس كالحائوت ولا الإجير أن فضل الأجير والحائوت حرام .

﴿ ٨٩٦ ﴾ ٤٢ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن اسماعيل بن الفضل الهذلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل استأجر من السلطان من أرض الخراج بدينار مساة أو بطعام مسمى ثم أجزها واشترط لمن يزرعها أن يقاسمه النصف أو أقل من ذلك أو أكثر وله في الأرض بعد ذلك فضل أبصاح له ذلك ؟ قال : نعم إذا حفر نهراً أو عمل لهم عملاً يمينهم بذلك فيه ذلك ، قال : وسألت عن رجل استأجر أرضاً من أرض الخراج بدينار مساة أو بطعام معلوم فيؤجرها قطعة قطعة أو جريباً جريباً بشيء معلوم أف يكون له فضل ما استأجر من السلطان ولا ينفع شيئاً ؟ أو يؤجر تلك الأرض قطعاً قطعاً على أن يعطيهم البذر والنفقة فيكون له في ذلك فضل على إيجاره وله ربة الأرض أو ليست له ؟ فقال : إذا

• - ٨٩٤ - ٨٩٥ - الاستصار ج ٣ ص ١٢٩ الكافي ج ١ ص ٤٠٧ والشرح الأول

الصدوق في التمهيد ج ٣ ص ١٥٧

- ٨٩٦ - الاستصار ج ٣ ص ١٢٩ مصدر الحديث وفيه ١٣٠ ذيل الحديث الكافي ج ١

ص ٤٠٧ التمهيد ج ٣ ص ١٥٧

استأجرت أرضاً فانفقت فيها شيئاً أو دمت فلا بأس بما ذكرت .

﴿ ٨٩٧ ﴾ ٤٣ - أحمد بن محمد عن عبد الكريم عن الحلبي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أتقبل الأرض بالثلث أو بالربع فأقبلها بالنصف ؟ قال : لا بأس به ، قلت : فأتقبلها بالف درهم وأقبلها بالدين ؟ قال : لا يجوز قلت : كيف جاز الأول ولم يجز الثاني ؟ قال : لأن هذا مضمون وذلك غير مضمون .

﴿ ٨٩٨ ﴾ ٤٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن إسحاق ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا تقبلت أرضاً بذهب أو فضة فلا تقبلها بأكثر مما تقبلتها به ، وإن تقبلتها بالنصف أو الثلث فلك أن تقبلها بأكثر مما تقبلتها به لأن الذهب والفضة مضمونان .

﴿ ٨٩٩ ﴾ ٤٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يستأجر الفدان ثم يؤجرها بأكثر مما استأجرها قال : لا يصلح ذلك إلا أن يحدث فيها شيئاً .

﴿ ٩٠٠ ﴾ ٤٦ - أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن صفاعة عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اني لا كره ان استأجر ربحاً وحدها ثم أؤجرها بأكثر مما استأجرتها إلا أن يحدث فيها حدثاً أو يفرم فيها عرامة .

﴿ ٩٠١ ﴾ ٤٧ - الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن صفاعة قال : سألت عن رجل اشترى مرعى برعى بالتحسين درهماً أو أقل أو أكثر فلو أن

• - ٨٩٧ - ٨٩٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٠ الكافي ج ١ ص ٤٠٧ واخرج الثاني المصنف في الفقيه ج ٣ ص ١٤٩

- ٨٩٩ - الكافي ج ١ ص ٤٠٧

- ٩٠٠ - الكافي ج ١ ص ٤٠٨ الفقيه ج ٣ ص ١٤٩ بسند آخر

- ٩٠١ - الكافي ج ١ ص ٤٠٨ الفقيه ج ٣ ص ١٤٨

يدخل معه من برعى فيه ويأخذ منهم الثمن قال : فليدخل معه من شاء بعض ما اعطاه وان ادخل معه بقسعة واربعين وكانت عنده بدرهم فلا بأس ، وان هو رعى فيه قبل ان يدخله بشهر أو شهرين أو أكثر من ذلك بعد أن بين لهم فلا بأس ، فليس له أن يبيعه بخمسين درهماً وبرعى معهم ولا بأكثر من خمسين درهماً ولا برعى معهم الا أن يكون قد عمل في المرعى حلا حفراً أو شقاً نهراً أو تعنى فيه برضى اصحاب للرعى فلا بأس بان يبيعه بأكثر مما اشتراه لأنه قد عمل فيه حلاً فذلك صالح له .

﴿ ٩٠٢ ﴾ ٤٨ — الحسين بن محمد عن صفوان وفضالة عن الملا من محمد ابن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن الرجل يستكرى الأرض بمائتين دينار فيسقى بخمسة وتسعين ديناراً ويبيعها قال : لا بأس .

﴿ ٩٠٣ ﴾ ٤٩ — الحسين بن محمد بن عمار عن الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الأرض يأخذها الرجل من صاحبها فيعمرها سنين ويردها إلى صاحبها فأمرة وله ما اكل منها قل لا بأس .

﴿ ٩٠٤ ﴾ ٥٠ — عنه عن جعفر عن ابان عن اسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بيع حصاد الخنطة والشعير وسائر الحصاد قل : حلال فليعه بما شاء .

﴿ ٩٠٥ ﴾ ٥١ — عنه عن عبد الله بن جبلة عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال : سألت عن الرجل يعضي ما خرص عليه في النخل قال : نعم قلت : أرأيت ان كان أفضل مما خرص عليه الخمار أم يجزيه ذلك ؟ قل : نعم .

﴿ ٩٠٦ ﴾ ٥٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله ابن حلال عن حقة بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أتى لرض رجل فيزرعها بغير أذنه حتى إذا بلغ الزرع جاء صاحب الأرض فقال : زرعت بغير أذني فزرعك لي وعلي ما اغتقت أنه ذلك أم لا ؟ فقال : لزراع زرعه ولصاحب الأرض كرى أرضه .

﴿ ٩٠٧ ﴾ ٥٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن حقة عن موسى بن أكيل النخيري عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل أكرى داراً وفيها بستان فزرع في البستان عرس نخلاً وأشجاراً وفواكه وغير ذلك ولم يستأمر صاحب الدار في ذلك فقال : عية الكرى ويقوم صاحب الدار الزرع والعرس قيمة عدل فيعطيه العرس وان كلن استأمره في ذلك وان لم يكن استأمره في ذلك فعطيه الكرى وله العرس و زرعه و يلقه و يذهب به حيث شاء .

﴿ ٩٠٨ ﴾ ٥٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري النخل ليقطعه للجنود فينهب الرجل ويدع النخل كمينه لم يقطع فيقدم الرجل وقد حل النخل فقال : له الحل يصنع به ما شاء إلا أن يكون صاحب النخل كان يسقيه ويقوم عليه .

﴿ ٩٠٩ ﴾ ٥٥ - محمد بن حلي بن محبوب عن علي بن محمد بن شيرة عن القاسم بن محمد عن سليمان بن واقد قال : أخبرني عبد العزيز بن محمد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أحد أرضاً بغير حقها أو بنى فيها قال : يرفع بناؤه

* - ٩٠٦ - الكافي ج ١ ص ١١٥ النسخة ج ٣ ص ١٥٠ بضاوت

- ٩٠٧ - الكافي ج ١ ص ١١٥ النسخة ج ٣ ص ١٥٦

- ٩٠٨ - الكافي ج ١ ص ١١٥ النسخة ج ٣ ص ١٥٠ بسند آخر وضاوت

وبسلم التربة الى صاحبها ليس لمروق ظلم حق ، ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ثرابها الى المهشر .

﴿ ٩١٠ ﴾ ٥٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسين
عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال : كتبت الى ابي الحسن عليه السلام وسألت عن رجل
استأجر ضيعة من رجل فباع المواجه تلك الضيعة التي احراها بمضرة المستأجر لم ينكر
المستأجر البيع وكان حاضراً له شاهداً عنده قلت المشتري وله ورثة هل يرجع ذلك
الشيء في الميراث ام يبقى في يد المستأجر الى ان تنقضي اجارته ؟ فكتب عليه السلام :
الى ان تنقضي اجارته ، وعن رجل يبيع متاعاً في بيت قد عرف كيله يبيع الى احل أو
يقصد ويعلم المشتري مبلغ كيل المتاع أيجوز ذلك ؟ قال : نعم .

﴿ ٩١١ ﴾ ٥٧ - محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن سليمان بن سعد
ابن سعد عن حدثه عن ادریس بن عبد الله القمي قال : قلت له : جعلت فداك اجارة
الرحا تعلمني كيف تصح اجارتها قلن الماء عند دارها دام وربما انقطع قل : فقال لي :
اجعل جل الاجارة في الأشهر التي لا ينقطع الماء فيها والباقي اجعلها في الأشهر التي
ينقطع فيها الماء ولو درهم .

﴿ ٩١٢ ﴾ ٥٨ - عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار
ومحمد بن عيسى العبيدي جميعاً عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال : كتبت الى ابي الحسن
عليه السلام وسألت عن امرأة اجرت ضيعتها عشر سنين على ان تعطى الاجارة في كل
سنة عند انقضائها لا يقدم لها اجارة ما لم يمض الوقت فماتت قبل ثلاث سنين أو بعد
هل يجب على ورثتها انفاذ الاجارة الى الوقت ام تكون الاجارة منتفضة لموت المرأة ؟

* - ٩١٠ - الكافي ج ١ ص ٤٠٧ النسخة ج ٣ ص ١٦٠ بدون القيل فيها

- ٩١٢ - الكافي ج ١ ص ١٠٧

فكتب عليه السلام : ان كان لها وقت مسمى لم تبلفه فانت فلورثتها تلك الاجارة ، وان لم يبلغ ذلك الوقت وبلغت ثلثه أو نصفه أو شيئاً منه فتعطي ورثتها بقدر ما بلغت من ذلك الوقت ان شاء الله .

﴿ ٩١٣ ﴾ ٥٩ — وعنه قال : حدثني به محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار عن أحمد بن اسحاق الابرقي عن ابي الحسن عليه السلام بمثل ذلك .

﴿ ٩١٤ ﴾ ٦٠ — أحمد بن محمد عن علي بن أحمد عن يونس قال : كتبت الى الرضا عليه السلام اسأله عن رجل تقبل من رجل أرضاً أو خير ذلك سنين مسماً ، ثم ان المتقبل اراد بيع أرضه التي قبها قبل انقضاء السنين المسماة هل المتقبل ان يمنعه من البيع قبل انقضاء احدى القدي تقبها منه إليه ؟ وما يلزم المتقبل له ؟ قال فكتب عليه السلام : له ان يبيع إذا اشترط على المشتري ان لا يتقبل من السنين ما له .

﴿ ٩١٥ ﴾ ٦١ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم بن مسكين (١) عن سعيد الكندي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني اجرت قوماً أرضاً فزاد السلطان عليهم قال : اعطهم فضل ما يسما ، قلت : انا لا اطلبهم ولم ازد عليهم قال : انهم انما زادوا على أرضك .

﴿ ٩١٦ ﴾ ٦٢ — أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : ان لنا أكره فزارعهم فيقولون لنا قد حزرنا هذا الزرع يكذا وكذا فاعطوناه ونحن نضمن لكم ان نعطكم حصته على هذا الحزر قال : وقد بلغ ؟ قلت : نعم قال : لا بأس بهذا ، قلت : فانه يحجيء بعد ذلك فيقولون لنا :

• (١) كذا اي عندنا من سبع التهم — والظاهر عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين كما وقد به على ذلك في الواق ايضاً .

— ٩١٣ - ٩١٤ - الكافي ج ١ ص ٤٠٧ بسند آخر في الاول

— ٩١٦ - الكافي ج ١ ص ٤١١

ان الحزر لم يجبيء كما حذرت قد نقص قل : لا بأس بهذا فاذا زاد يرد عليكم قلت : لا قال : فلكم ان تاحدوه بنام الحزر كما انه اذا زاد كن له كذلك اذا نقص .
 ﴿ ٩١٧ ﴾ ٦٣ - محمد بن الحسن الصمار عن ايوب بن نوح عن صفوان عن ابي بردة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اجارة الارض المحدودة بالدرهم المعلومة قال : لا بأس ، قال : وسألته عن اجارته بالطعام فقال : ان كان من طعامها فلا خير فيه .

﴿ ٩١٨ ﴾ ٦٤ - عنه عن ايوب عن صفوان قال - حدثني ابو بردة بن رجا قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القوم يدفعون ارضهم الى رجل فيقولون له كلها واذا حراها قال : لا بأس به اذا شاء ان يأخذها اخذها .

٢٠ - باب الاجارات

﴿ ٩١٩ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لو أن رجلاً استأجر داراً بمشرة درهم وسكن بيتاً منها وآجر بيتاً منها بمشرة درهم لم يكن به بأس ، ولا يؤجرها بأكثر مما استأجرها إلا ان يحدث فيها شيئاً .

﴿ ٩٢٠ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن يقطين قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يتكاري من الرجل البيت والسقينة سنة أو أكثر من ذلك أو اقل فقال : الكرى لازم له الى الوقت الذي يتكاري

• - ٩١٩ - الكافي ج ١ ص ٤٠٧

- ٩٢٠ - الكافي ج ١ ص ٤١٣ التنقيح ج ٣ ص ١٥٩

(- ٢٧ - التهذيب ج ٧)

اليه والخيار في اخذ الكرى الى ربا ان شاء اخذ وان شاء ترك .

﴿ ٩٢١ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد عن محمد بن سهل عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يتكلى من الرجل البيت أو السفينة سنة أو أكثر أو أقل قال : كراه لازم الى الوقت الذي تكراه اليه والخيار في اخذ الكرى الى ربا ان شاء اخذ وان شاء ترك .

﴿ ٩٢٢ ﴾ ٤ - عنه من ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلى من الرجل البيت والسفينة سنة أو أقل من ذلك أو أكثر قال : الكرى لازم له الى الوقت الذي تكراه والخيار في اخذ الكرى الى ربا ان شاء اخذ وان شاء ترك .

﴿ ٩٢٣ ﴾ ٥ - عنه عن علي بن الحكم عن الملاء عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن الرجل يتقبل العمل فلا يعمل فيه ويدفعه الى آخر يرج فيه قال : لا .

﴿ ٩٢٤ ﴾ ٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن الملاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سأله عن الرجل الخياط يتقبل العمل فيقطعه ويعطيه من يخطه ويستفضل قال : لا بأس قد عمل فيه .

﴿ ٩٢٥ ﴾ ٧ - عنه عن صفوان عن الحكم الخياط قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أتقبل الثوب بدرهم وأسلمه بأقل من ذلك لا أزيد علي إن اشتبه قال : لا بأس بذلك ، ثم قال : لا بأس فيها تقبلت من عمل ثم استفضلت .

• - ٩٢١ - ٩٢٢ - الكافي ج ١ ص ٤٦٣ بسند آخر في الثاني .

- ٩٢٣ - الكافي ج ١ ص ٤٠٨ ول آخره (ألا ان يكون قد عمل فيه شيئاً)

- ٩٢٥ - الكافي ج ١ ص ٤٠٨

﴿ ٩٢٦ ﴾ ٨ - عنه عن صفوان عن ابي محمد الحياط عن مجمع قال :
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اتقبل اثنياب اخيها ثم اعطيا النملان بالثلثين فقال :
أليس تعمل فيها ؟ قلت : اقطعها واشترى لها الحيوط قال : لا بأس .

﴿ ٩٢٧ ﴾ ٩ - عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن علي الصائغ
قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اتقبل العمل ثم اقبل من غلمان يعملون معي
بالثلثين فقال : لا يصلح ذلك إلا أن تعالج معهم فيه قلت : نائي اذيه (١) لهم قال
فقال : ذلك عمل فلا بأس .

﴿ ٩٢٨ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ميمون
الصائغ قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : انقل العمل فيه المياعة وفيه النقش
واشروط النقاش على شرطه فكأن بلغ الحساب فيها ينقش استوضعت من الشرط قال :
فبليب نفس منه ؟ قلت : نعم قال : لا بأس .

﴿ ٩٢٩ ﴾ ١١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام
ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في الحال والأجر قال : لا يحلف مرقه حتى تعطيه أجرته .

﴿ ٩٣٠ ﴾ ١٢ - أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن
شبيب قال : تكلرنا لأبي عبد الله عليه السلام فوما يعملون له في بستان له وكان اجلهم
الى العصر قال : فلما فرغوا قال لمعتب : اعطهم اجورهم قبل أن يحلف مرقهم .

﴿ ٩٣١ ﴾ ١٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة
ابن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا

• (١) في النسخة (اذيه) بدل (اذيه)

- ٩٢٦ - ٩٢٧ - النسخة ج ٣ ص ١٥٩ - ٩٢٨ - النسخة ج ١ ص ٢٠٨

- ٩٢٩ - النسخة ج ١ ص ٢١٢

- ٩٣٠ - ٩٣١ - النسخة ج ١ ص ٢١٢

يستعملن اجيراً حتى يملأ ما أجره ، ومن استأجر اجيراً ثم حبسه عن الجمعة يوه باعه وان هو لم يحبسه اشتركا في الاجر .

﴿ ٩٣٢ ﴾ ١٤ — أحمد بن محمد بن سليمان بن جعفر الجعفري قال : كنت مع الرضا عليه السلام في بعض الحاجة فردت ان انصرف الى منزلي فقال لي : انطلق معي فبت عندي الليلة فانطلقت معه فدخل الى داره مع الخبيب فنظر الى طمانه يعملون بالطين أواري (١) الدواب وغير ذلك واذا معهم اسود ليس منهم فقال : ما هذا الرجل معهم ؟ قالوا : يداننا ونعطيه شئ قال : قاطعوه على اجرة ؟ فقالوا : لا هو يرضى منا بما نعطيه ، فاقبل عليهم بغيرهم بالسوط فحصب ضرباً شديداً فقات : جملت فذاك لم تدخل على نفسك ؟ فقال : اي قد غيبتهم عن مثل هذا خير مرة أن يعمل معهم اجير حتى يقطعوه اجرة ، وان لم يقطعوه اجرة ، وان لم يقطعوه اجرة ، وان لم يقطعوه اجرة ، فان ذلك الشيء ثلاثة اضعافه على اجرة الا ان انة قد وقعت اجرة ، فاذا قاطعه ثم اعطيه اجرة حذك على الوفاء فلن زده حبة صرف ذلك وبرى اليك قد زده .

﴿ ٩٣٣ ﴾ ١٥ — أحمد بن محمد بن العباس بن موسى عن يونس عن سليمان بن سالم قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل استأجر رجلاً بنفقة ودرهم مسواة على أن يبعث الى ارض فلما ان قدم اقبل رجل من اصحابه يدعو الى منزله الشهر والشهرين فيصيب عنده ما يشي من نفقة المستأجر فنظر الاجير الى ما كان ينفق عليه في الشهر اذا هو لم يدعه فكلفه به القدي يدعو فن مال من تلك المكافاة من مال الاجير ، أو مال المستأجر ؟ قال : ان كان في مصلحة المستأجر فهو من ماله وإلا فهو على الاجير وعن رجل استأجر رجلاً بنفقة مسواة ولم يهر شيئاً على ان يبعث الى ارض فما كان

• (١) الأواري : جمع اراي مشدداً ومجسداً وهو الاخية .

من مؤنة الأجير من غسل الثياب أو الحطب فعلى من ؟ قل : على المستأجر .

﴿ ٩٣٤ ﴾ ١٦ - عنه عن ابن أبي عمير عن علي بن إسماعيل بن عمار عن
صيد بن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يأتي الرجل فيقول أكتب
لي بدراهم فيقول له : آخذ منك وأكتب بين يديك قال : لا بأس ، قال : وسأله عن
رجل استأجر مملوكاً فقال المملوك : أرضي ولاي بما شئت ولي عليك كذا وكذا دراهم
مسألة فهل يلزم المستأجر ؟ وهل يحمل للمملوك ؟ قال : لا يلزم المستأجر ولا يحمل للمملوك
﴿ ٩٣٥ ﴾ ١٧ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يستأجر الرجل باجر
معلوم فيبيته في ضيعة فيعطيه رجل آخر دراهم ويقول اشتر بها كذا وكذا وما ربحت
بيني وبينك فقال : إذا اذن له فأدري استأجره عيسر به بأمر .

﴿ ٩٣٦ ﴾ ١٨ - دلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي مسهل
عن زرارة وأبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قل أمير المؤمنين عليه السلام .
في رجل كان له غلام فاستأجره منه صانع أو غيره قال : ان كان ضيع شيئاً أو أبق منه
فمواليه ضامنون .

﴿ ٩٣٧ ﴾ ١٩ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد .
عن الحسين بن علي عن إبان بن عثمان عن الحسن الصبلي قال : قلت لأبي عبد الله
عليه السلام ما تقول في رجل أكرى دابة إلى مكان معلوم فجاوزه ؟ قال : يحتسب له
الاجر بقدر ما جاوزه وإن عطب الحمار فهو ضامن .

• - ٩٣٤ - ٩٣٥ - الكافي ج ١ ص ٤١٢

- ٩٣٦ - الكافي ج ١ ص ٤١٦

- ٩٣٧ - الكافي ج ١ ص ٤١٢

﴿ ٩٣٨ ﴾ ٢٠ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكثر في الدابة فيقول : أكثرتها منك الى مكن كذا وكذا قلن جاوزته زيادة وحسب ذلك قل : لا بأس به كله .

﴿ ٩٣٩ ﴾ ٢١ — عنه عن رجل عن أبي المعز عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تكثر في دابة الى مكن معلوم فنفتت الدابة فقال : ان كان جاز للشرط فهو ضامن ، وان دخل وادباً لم يوقها فهو ضامن ، وان سقطت في بئر فهو ضامن لأنه لم يستوثق منها .

﴿ ٩٤٠ ﴾ ٢٢ — عنه عن محمد بن الحنفيل عن منصور بن يونس عن محمد الحلبي قال : كنت قاعداً الى قاضي وعنده أبو جعفر عليه السلام جالس قاتاه ورجلان فقال احدهما : اني تكاربت اهل هذا الرجل ليحمل لي مائة الى بعض المادين واشترطت عليه ان يدخلني المدين يوم كذا وكذا لأنها سوق وانخوف ان يموتني فان احتبست عن ذلك حطمت من الكرى لكل يوم احتبسه كذا وكذا وانه حبسني عن ذلك الوقت كذا وكذا يوماً فقال القاضي : هذا شرطك فاسد وقه كراه ، فلما قام الرجل اقبل إلي أبو جعفر عليه السلام فقال : شرطه هذا جائز ما لم يحط بجميع كراه .

﴿ ٩٤١ ﴾ ٢٣ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : كنت جالسا عند قاض من قضاة المدينة قاتاه رجلان فقال احدهما : اني تكاربت هذا يوافي في السوق يوم كذا

٩٣٨ - ٩٣٩ - الكافي ج ١ ص ١١٢ واهرج الثاني الصدوق في التقي ج ٣ ص ١٦٢

- ٩٤٠ - الكافي ج ١ ص ١١٣ التقي ج ٣ ص ٢٢

- ٩٤١ - الكافي ج ١ ص ١١٢ التقي ج ٣ ص ٢١

وكنا وانه لم يفعل قال فقال: ليس له كرى قال: فدعوه فقلت له: يا عبدالله ليس لك ان تذهب بحقه، وقلت للاجير ليس لك ان تأخذ كل اذني عليه، اصطالحا فترادوا بينكما. ﴿ ٩٤٢ ﴾ ٢٤ - محمد بن يحيى عن الهمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليهم السلام قال: سألت عن رجل استأجر دابة فاعطاها صيره فنفتت فما عليه؟ فقال: ان كان اشترط ألا يركبها غيره فهو ضامن لها، وان لم يسم فليس عليه شيء.

﴿ ٩٤٣ ﴾ ٢٥ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال: أكثرت بغلا الى قصر بني هيرة فأتيتهم بالكفا وكذا وخرجت في طلب غريمي، فلما صرت الى قرب فطرة الكوفة أخبرني ان صاحبها توجه الى النبل، فتوجهت نحو النبل فلما أتيت النبل خبرت انه توجه الى بغداد فأتيت فطرت به وفرغت فيها بيني وبينه ورجعت الى الكوفة، وكان ذهابي وعمي خمسة عشر يوما، فآخبرت صاحب البغل بمنوي وادعت ان الحمل منه فيها صنعت وارضيه، فبدلت له خمسة عشر درهما فأبى ان يقبل فتراشنا باي حنيفة واحبرته بالقصة واحبره الرجل فقال لي: ما صنعت بالبغل؟ فقلت: قد رجعت سليما قال: نعم بعد خمسة عشر يوما قال: فما تريد من الرجل؟ قال: اريد كرى بجلي فقد حبسه علي خمسة عشر يوما فقال: اني ما اري لك حقا لانه أكثراه الى قصر بني هيرة فخالف فركه الى النبل والى بغداد فضمن قيمة البغل ومقط الكرى فلما رد البغل سليما وقبضته لم يلزمه الكرى، قال: فخرجنا من عنده وحمل صاحب البغل بستر جمع فرجه مما اتى به ابو حنيفة واعطيته شيئا وتحملت منه، وحجبت تلك السنة فآخبرت ابا عبد الله عليه السلام بما اتى به ابو حنيفة فقل: في مثل هذا القضاء وشبهه فحبس السماء ماءها وتمنع الارض بركتها قل: فنت لأبي عبد الله عليه السلام: فما

ترى أنت؟ قال: ارى له عليك مثل كرى لبغل ذاهبا من الكوفة الى النبل، ومثل كرى البغل من النبل الى بغداد ومثل كرى البغل من بغداد الى الكوفة وتوفيه اياه، قال: قلت جعلت فداك قد علفته بديرام في عليه علفه؟ قال: لا لابلك، غاصب، فقلت ارأيت لو عطب البغل أو اخطأ ليس كلن يلزمي؟ قال: نعم قيمة بغل يوم خالفته، قلت: فان اصاب البغل كسر أو دهر أو حقر فقل: عليك قيمة ما بين الصصة والعيب يوم نرده عليه، قلت: فمن يعرف ذلك؟ قال: انت وهو، اما أن يحلف هو على القيمة فليبرك قلن رد اليمين عليك فحسبت على القيمة لزمك ذلك، أو يأتي صاحب البغل بشهود يشهدون أن قيمة البغل حين اكترى كذا وكذا فليبرك، قلت: اني اعطيته دراهم ورضي بها وحطاني قال: انا ورضي فاحكك حين قضى عليه ابو حنيفة بالجور والظلم، ولكن ارجع اليه واخبره بما امتنك به فان يجهلك في حل بعد معرفته فلا شيء عليك بعد ذلك، قال ابو ولاد: فلما انصرفت من وجهي ذلك لقيت المكاري فأخبرته بما اعتاني به ابو عداة صبه السلام وقلت له: قل ما شئت حتى اعطيكه فقل: قد حيت إلي جعفر بن محمد ووقع في قلبي له التعميل وانت في حل، وان اردت ان ارد صيلك الذي أخذت منك فمعت.

﴿ ٩٤٤ ﴾ ٢٦ - أحمد بن محمد عن العباس بن موسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في الحال يكسر الذي حل أو يهرقه قال: ان كان مأمونا فليس عليه شيء، وان كان غير مأمون فهو ضامن، ﴿ ٩٤٥ ﴾ ٢٧ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله

• - ٩٤٤ - الكافي ج ١ ص ٣٩٩ انفيه ج ٣ ص ١٦٣ وفيها عن ابن مسكان عن ابي بصير ولفظه الصواب لما يأتي عين هذا الحديث بهذا الاسناد في ديل حديث ٢٣ من الباب

ابن عبدالرحمن عن مسمع بن عبدالملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام الأجير للشارك هو ضامن إلا من سح أو غرق أو حرق أو لص مكابر .

﴿ ٩٤٦ ﴾ ٢٨ - أحمد بن محمد بن ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان قال: حل ابي مثاعاً الى الشام مع جمال فذكر ان حملاً منه ضاع فذكرت لأبي عبد الله عليه السلام فقال: أنتهم؟ قلت: لا قل لا تضمنه .

﴿ ٩٤٧ ﴾ ٢٩ - عنه عن محمد بن يحيى عن يحيى بن حجاج عن خالد بن الحجل قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الملاح احملة الطعام ثم افقده منه فينقص فقال: ان كان مأموناً فلا تضمنه .

﴿ ٩٤٨ ﴾ ٣٠ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: في رجل حمل مع رجل في سفينة طعاماً فنقص قال: هو ضامن قلت: انه ربما زاد قال: تعلم انه زاد شيئاً؟ قلت: لا قال: هو لك .

﴿ ٩٤٩ ﴾ ٣١ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال: سألت عن رجل استأجر سفينة من ملاح فحملها طعاماً واشترط عليه ان ينقص الطعام فمليه قل: جاز قلت: انه ربما زاد الطعام قال فقال: يدعي الملاح انه زاد فيه شيئاً؟ قلت: لا قل: هو لصاحب الطعام الزيادة وعليه النقصان إذا كان قد اشترط عليه ذلك .

﴿ ٩٥٠ ﴾ ٣٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد

* - ٩٤٦ - الكافي ج ١ ص ٣٩٩ الفقيه ج ٣ ص ١٦٢

- ٩٤٧ - ٩٤٨ - الكافي ج ١ ص ٣٩٨ وأخرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ١٦١

- ٩٤٩ - الكافي ج ١ ص ٣٩٩

- ٩٥٠ - الكافي ج ١ ص ٣٩٨ الفقيه ج ٣ ص ١٦٢ بزيادة في آخره

(- ٢٨ - التهذيب ج ٧)

عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل استكرى منه ابل وبعت معه بزيت الى ارض فزعم ان بعض ازفلق الزيت انحرق فاهراق ما فيه فقال : انه ان شاء اخذ الزيت وقال : انه انحرق واكنه لا يصدق إلا بينة عادلة .

﴿ ٩٥١ ﴾ ٣٣ - أحمد بن محمد عن العباس بن موسى عن يونس مولى علي بن يقطين عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يضمن الصائغ ولا القصار ولا الحادث إلا ان يكونوا متهمين فيخوف بالينة ويستعطف لعله يستخرج منه شيئاً ، وفي رجل استأجر محلاً فكسر الذي يحمل أو يهريقه فقال : على نحو من العامل ان كان مأموناً فليس عليه شيء ، وان كان غير مأمون فهو ضامن .

﴿ ٩٥٢ ﴾ ٣٤ - عنه عن علي بن الحكم عن ابي العزا عن الحلبي عن

ابي عبد الله عليه السلام قال رُفِيَ الصائغ والقصار ما سرق منهم من شيء فلم يخرج منه على أسسهم انه قد سرق فكل قيل له أو كثير فهو ضامن وان فعل فليس عليه شيء . وان لم يفعل ولم يقم الينة وزعم انه قد ذهب الذي ادعى عليه فقد ضمنه إلا ان يكون له على قوله الينة ، وعن رجل استأجر احيراً فأفقدته على متاعه فسرق قال : هو مؤتمن

﴿ ٩٥٣ ﴾ ٣٥ - عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال : سأله عن قصار دفعت اليه ثوباً فزعم انه سرق من بين متاعه قال : فعليه ان يقيم الينة انه سرق من بين متاعه وليس عليه شيء ، وان سرق متاعه كله فليس عليه شيء .

﴿ ٩٥٤ ﴾ ٣٦ - عنه عن محمد بن يحيى عن عبيد بن ابراهيم عن جعفر

• - ٩٥١ - الكافي ج ١ ص ٣٩٩ لقيه ج ٣ ص ١٦٣ وفيه دليل الحديث وهو عين حديث ٢٦ من الباب

- ٩٥٢ - الكافي ج ١ ص ٣٩٨ لقيه ج ٣ ص ١٦١ بدون الدليل فيها

- ٩٥٣ - الكافي ج ١ ص ٣٩٨ لقيه ج ٣ ص ١٦٢

- ٩٥٤ - الكافي ج ١ ص ٣٩٨ لقيه ج ٣ ص ١٦٣

من أيه عليه السلام أن علياً عليه السلام أتى بصاحب حمام وضعت عنده للثياب فضاعت فلم يضمنه وقال : إنما هو أمين .

﴿ ٩٥٥ ﴾ ٣٧ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن القصار يفسد قال : كل أجير يسلي الأجر على أن يصلح فيفسد فهو ضامن .

﴿ ٩٥٦ ﴾ ٣٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن الثؤلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يضمن المصاغ والمصانغ والقصار احتياطاً على امتعة الناس ، وكان لا يضمن من الغرق والحرق والشبه الغالب فإذا غرقت السفينة وما فيها قام به الناس مما قذف به البحر على ساحله فهو لأهله أحق به ، وما غاص عليه الناس وتركه صاحب فهو لهم .

﴿ ٩٥٧ ﴾ ٣٩ - علي عن أبيه عن ابن أبي نجران عن صفوان عن الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن القصار يسلم إليه الثوب واشترط عليه يعمل في وقت قال : إذا خالف وضاع للثوب بعد الوقت فهو ضامن .

﴿ ٩٥٨ ﴾ ٤٠ - علي عن أبيه عن اسماعيل بن مزار عن يونس قال : سألت الرضا عليه السلام عن القصار والمصانغ يضمنون ؟ قال : لا يصلح الناس إلا بعد أن يضمنوا ، وكل يونس يعمل به ويأخذه .

﴿ ٩٥٩ ﴾ ٤١ - عنه عن أبيه عن الثؤلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام رفع إليه رجل استأجر رجلاً ليصلح باباً فضرب

٥ - ٩٥٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣١ الكافي ج ١ ص ٣٩٨ الفقيه ج ٣ ص ١٦١ بقاوت

- ٩٥٦ - ٩٥٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣١ الكافي ج ١ ص ٣٩٨ والشرح الاول

الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ١٦٢

- ٩٥٨ - ٩٥٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٢ الكافي ج ١ ص ٣٩٨

المجار قانصدع الباب فضمنه أمير المؤمنين عليه السلام .

﴿ ٩٦٠ ﴾ ٤٢ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اسماعيل عن
أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الثوب ادفعه إلى البصار فيخرقه
قال : أغرمه فانك إنما دفعت له ليصلحه ولم تدفع اليه لينفده .

﴿ ٩٦١ ﴾ ٤٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة وأبي المزنا عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي عليه السلام ضمن القصار والصائغ بمخاط
به على أموال الناس ، وكان أبو جعفر عليه السلام يفضل عليه إذا كان مأموئاً .

﴿ ٩٦٢ ﴾ ٤٤ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن
الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي عليه السلام ضمن القصار والصائغ
احتياطاً وكان أبي عبد الله عليه السلام يتطوّل عليه إذا كان مأموئاً .

﴿ ٩٦٣ ﴾ ٤٥ - عنه عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح قال : سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن القصار هل عليه ضمان ؟ فقال : نعم كل من يعطى الأجر
ليصلح فيفسد فهو ضامن .

﴿ ٩٦٤ ﴾ ٤٦ - قلنا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
وابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الصباغ
والقصار قال : ليس بضمان .

فلوجه في هذا الخبر أنها لا يضمن إذا كانا مأموئين . قلنا إذا تهما ضمتنا
حسب ما قلتمناه في خبر أبي بصير وغيره .

- ٩٦٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٢ الكافي ج ١ ص ٣٩٨

- ٩٦١ - ٩٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٣ وأخرج الثاني الكافي في الكافي ج ١ ص ٣٩٨

- ٩٦٣ - ٩٦٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٢

﴿ ٩٦٥ ﴾ ٤٧ — وعنه عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيع لقوم بالأجر وعليه ضمان ما لهم فقال : إذا طابت نفسه بذلك ، إنما اكره من أجل اني احشى أن يغرموه أكثر مما يصيب عليهم فلذا طابت نفسه فلا بأس .

﴿ ٩٦٦ ﴾ ٤٨ - الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن رباط عن منصور بن حازم عن بكر بن زب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أعطيت جبة الى القصار فدهست بزعمه قال : ان اتهمته فاستحلها ، ولن لم تنهه فليس عليه شيء .

﴿ ٩٦٧ ﴾ ٤٩ — عنه عن ابن رباط عن منصور عن بكر بن حبيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يضمن القصار إلا ما خنت يدها وان اتهمته اخلفته .

﴿ ٩٦٨ ﴾ ٥٠ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن السدي عن دلي بن الحكم عن اصحاب بن الصباح قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القصار يسلّم اليه المتاع فخرقه أو عرقه أيغرمه ؟ قال : نعم مرّته ما جنت يدها فانك انما اعطيته ليصلح لم تعط ليفسد .

﴿ ٩٦٩ ﴾ ٥١ — عنه عن ابوب بن نوح عن عبد الله بن الغيرة عن سعد قال : حدثنا عثمان بن زياد عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت ان حالاً لنا يعمل فكاريناه فعمل على صبره فضاغ قال : ضنته وخذ منه .

﴿ ٩٧٠ ﴾ ٥٢ — عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث عن حمير عن أبيه ان علياً عليه السلام ضمن رجلاً مسلماً أصاب خنزيراً لتصراني .

• - ٩٦٧-٩٦٨ - الاستصار ج ٢ ص ١٢٢ وخرج الذي الكليني الكافي ج ١ ص ٣٩٨

- ٩٦٩ - الفقيه ج ٢ ص ١٦٢

- ٩٧٠ - الفقيه ج ٢ ص ١٦٣

﴿ ٩٧١ ﴾ ٥٣ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن القبرة عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : إذا استبرك البعير بحمله فقد ضمن صاحبه .

﴿ ٩٧٢ ﴾ ٥٤ - عنه عن ابن محبوب عن الحسين بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا استقل البعير ولما به فصاحبها ضامن .

﴿ ٩٧٣ ﴾ ٥٥ - عنه عن ابن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل حمل متاعاً على رأسه فصاب انساناً فأت أو انكسر منه شيء فهو ضامن .

﴿ ٩٧٤ ﴾ ٥٦ - محمد بن الحسن القصار قال : كتبت إلى الفقيه عليه السلام في رجل دفع ثوباً إلى الفصّل ليصير له يدهم الفصّل إلى قصار غيره ليقتصره فضاع الثوب هل يجب على القصار ان يردّه إذا دفعه إلى غيره وإن كان القصار مأموناً ؟ فوقع عليه السلام : هو ضامن له إلا ان يكون ثقة مأموناً ان شاء الله .

﴿ ٩٧٥ ﴾ ٥٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن الحسن بن الحسين القزويني عن ابن سنان عن حديعة بن منصور قال : قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحمل المتاع بالأجر فيضيع المتاع فتطلب نفسه ان يفرمه لأهله أياخونه ؟ قال فقال لي : أمين هو ؟ قل قلت : نعم قال : فلا يأخذون منه شيئاً .

﴿ ٩٧٦ ﴾ ٥٨ - عنه عن أبي حمزة عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عليهم السلام انه أتني بمال كانت عليه قارورة عظيمة فيها دهن فكسرها فضمنها إياه ، وكان يقول كل عامل مشترك إذا افسد فهو ضامن ، فسألته ما المشترك ؟ قل : الذي يعمل لي ولك ولدا .

﴿ ٩٧٧ ﴾ ٥٩ — عنه بهذا الاسناد قال : انه رجل تكري دابة فهلك
فاقر انه جاز بها الوقت فضته الثمن ولم يحمل عليه كرى .
قال محمد بن الحسن : هذا موافق للعامة ولنا نعمل به والعمل على ما قدمناه
من انه متى جاز بها الوقت كان ضامناً للثمن وكرمه الكرى وقد تقدم للقول في ذلك ،
وبزیده بياناً مارواه :

﴿ ٩٧٨ ﴾ ٦٠ — الحسن بن محمد بن حماعة عن ابي شي عن ابيه عن الحسن
ابن زيد الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اكترى من رجل دابة الى موضع
فجاز الموضع الذي تكارى اليه فنعمت الدابة قال : هو كذا من وعليه الكرى بقدر ذلك .
﴿ ٩٧٩ ﴾ ٦١ — محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب
عن قيلت بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان اياه كان
يقول : لا بأس بان يستأجر الرجل الدار أو الارض أو السفينة ثم يؤجرها بأكثر مما
استأجرها به اذا اطلع فيها شيئاً .

﴿ ٩٨٠ ﴾ ٦٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل حل حبه على دابة فأوطأت رجلاً
قال : النرم على مولاه .



• - ٩٧٧ - الاستمارة ج ٢ ص ١٣٥

- ٩٧٨ - الاستمارة ج ٢ ص ١٣٢

- ٩٨٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٩ الطبعة ج ١ ص ١١٩

٢١ - باب من الزيادات

﴿ ٩٨١ ﴾ ١ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق
شعر من هارون بن حزة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفم والغم والابل
تكون في الرعي فتفقد شيئاً هل عليها ضمان ؟ فقال : ان افسدت نهاراً فليس عليها ضمان
من اجل ان اصحابه يحفظونه ، وان افسدت ليلاً فان عليها ضمان .

﴿ ٩٨٢ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ وداود
وسليمان اذ يحكمان في الحرت اذ نضجت فاكهتهما ﴾ (١) فقال : لا يكون النضج إلا
بالليل ان على صاحب الحرت أن يحفظ الحرت بالنهار ، وليس على صاحب الماشية حفظها
بالنهار إنما رعيها وارزاقها بالنهار ، فما افسدت فليس عليها ولا على صاحبها شيء . وعلى
صاحب الماشية حفظ الماشية بالليل من حرث الناس ، فما افسدت بالليل فقد ضمنوا وهو
بالنفس ، وان داود عليه السلام حكم للذي اصاب زرعه رقاب الغنم وحكم سليمان الرسل
والثقة وهو اللبن والصوف في ذلك العام .

﴿ ٩٨٣ ﴾ ٣ - عنه عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت قول الله عز وجل : ﴿ وداود وسليمان اذ يحكمان
في الحرت ﴾ قلت : حين حكما في الحرت كانت قضية واحدة ؟ فقال : انه كان أوحى
الله عز وجل الى النبيين قبل داود الى ان بعث الله داود عليه السلام اي غنم قضت

* (١) - سورة الأنبياء الآية : ٧٨

في الحرث فلصاحب الحرث رقاب الغنم ولا يكون النش إلا بالليل ، وإن على صاحب الزرع أن يحفظ بالنهار وعلى صاحب الغنم حفظ الغنم بالليل ، فحكم داود عليه السلام بما حكمت به الأنبياء عليهم السلام من قبله ، وأوحى الله عز وجل إلى سليمان عليه السلام أي غنم فشت في الزرع فليس لصاحب لزراع إلا ما خرج من بطونها ، وكذلك جرت السنة بعد سليمان عليه السلام ، وهو قول الله عز وجل : ﴿ وكلا آتينا حكما وعلما ﴾ فحكم كل واحد منهما بحكم الله عز وجل .

﴿ ٩٨٤ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن جميل بن زياد عن عبد الله بن أحمد عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد المنقري عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن من الرزق ما ييسر الله على العظم .

﴿ ٩٨٥ ﴾ ٥ - علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني قال : كتبت إليه - يعني أبا الحسن عليه السلام - وأما مدينة سنة إحدى وثلاثين ومائتين جعلت فداك رجل أمر رجلا يشتري متاعا أو غير ذلك فاشتراه فصرق منه أو قطع عليه الطريق من مال من ذهب المتاع : أمن مال الأمر أو من مال المأمور ؟ فكتب عليه السلام : من مال الأمر .

﴿ ٩٨٦ ﴾ ٦ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حدثه عن عمرو بن أبي المقدام عن حدثه عن الحرث بن الحرث الأزدي قال : وجد رجل ركلا على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فاجتاعه أبي منه بمائة شاة متبع فلامته أمي وقالت : اخذت هذه بثلاثمائة شاة أولادها مائة وأغصها مائة وما لي بطونها مائة ، قال : فبدر أبي فانطلق يستقيه فابى عليه الرجل فقال له : خذ مني عشر شياه خذني عشرين شياه فاحذ

• - ٩٨٤ - العكاوي ج ١ ص ٤٢٢

- ٩٨٥ - ٩٨٦ - العكاوي ج ١ ص ٤٢٦

أبي الركايز وأخرج منه قيمة ألف شاة فأتته لآخر وقال له : حذ ضحك واتبني ما شئت فأبى فعليه وأعياه فقال : لا ضرر بك فاستعدى إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما قص أبي على أمير المؤمنين عليه السلام أمره قال لصاحب الركايز : أدّ خمس ما أخذت فإن الخمس عليك فأنك أنت الذي وجدت الركايز وليس على لا غرشي . لأنه إنما أخذ من عنده

﴿ ٩٨٧ ﴾ ٧ — سهل بن زياد عن الهيثم بن أبي مسروق الهدي عن موسى بن عمرو بن بزيع قال : قلت لرضا عليه السلام : جعلت فداك إن الناس قد دروا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كلن إذا أخذ في طريق رجع في غيره فكدا كان يعمل ؟ فقال : نعم وأنا أفعله كثيراً فافعله قال : ثم قال لي : أما إنه أرزق لك .

﴿ ٩٨٨ ﴾ ٨ — أحمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل شيء يكون محرماً وحلال فهو لك حلال أبداً حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه .

﴿ ٩٨٩ ﴾ ٩ — علي بن إبراهيم (١) عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول كل شيء هو لك حلال حتى تعلم أنه حرام بعينه فتدعه من قبل نفسك ، وذلك مثل الثوب يكون عليك قد اشتريته وهو سرقة ، أو المملوك عندك ولعله حر قد باع نفسه أو خدع فبيع أو قهر ، أو امرأة تحتك وهي اختك أو رضيعتك ، والأشياء كلها على هذا حتى يستبين لك غير ذلك أو تقوم به اليقينة .

﴿ ٩٩٠ ﴾ ١٠ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو

(١) في النسخة علي بن إبراهيم عن أبيه ولله الصواب .

ابن شمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
يأتي على الناس زمان يشكون فيه رهم مروجل فت : وكيف يشكون فيه رهم ؟ قال :
يقول الرجل والله ما رجعت شيئاً من كذا وكذا ولا أكل ولا اشرب إلا من رأس
مالي ، ويحك وهل رأس مالك وذروته إلا من ربك عز وجل .

﴿ ٩٩١ ﴾ ١١ عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : مر النبي صلى الله عليه وآله على رجل ومعه ثوب يبيعه وكان الرجل
طويلاً والثوب قصيراً فقال : اجلس فانه أتق أسلمتك .

﴿ ٩٩٢ ﴾ ١٢ — أحمد بن محمد عن محمد بن جعفر بن محمد الأشعري عن أبي القداح
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت بكتاب إلى أبي أعطانيه انسان فاخرجته من
كمي فقال : يا بني لا تحمل في كك شيئاً فان لكم مصياع .

﴿ ٩٩٣ ﴾ ١٣ محمد بن الحسن الصدر عن محمد بن عيسى عن علي بن
بلال عن الحسين الجمال قال : شهدت اسحاق بن همار وقد شد كيسه وهو يريد أن
يقوم فجاء اسنان يطلب دراهم بدينار فحل الكيس وأعطاه دراهم بدينار ، قال : فقلت له
سبحان الله ما كاد هذا فضل الدينار ؟ فقال اسحاق بن همار : ما فعلت هذا رغبة
في الدينار ولكن سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من استقل قليل الرزق حرم الكثير .

﴿ ٩٩٤ ﴾ ١٤ — محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن منصور بن العباس
عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسن بن مباح عن أمية بن عمرو عن الشعيري عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا نادى الننادي

١ - ٩٩١ - الكافي ج ١ ص ٤١٩

٢ - ٩٩٢ - الكافي ج ١ ص ٤٢٠

٣ - ٩٩٣ - الكافي ج ١ ص ٤١٩

٤ - ٩٩٤ - الكافي ج ١ ص ٤١٨ التنبيه ج ٣ ص ١٧٢

فليس لك أن تزيد وإنما يحرم من الزيادة النداء ويحلب السكوت .

﴿ ٩٩٥ ﴾ ١٥ - محمد بن يعقوب عن ملي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن محمد بن سنان عن أبي جعفر الاحول قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أي شيء معاشك قال : قلت غلامان لي وجمالان قال : فقل لي : استر بذلك من أخوانك فانهم ان لم يضروك لم ينموك .

﴿ ٩٩٦ ﴾ ١٦ - عنه (١) عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن مهزيار قال : قلت له : جعلت فداك ان في يدي ارضاً والمعاملين قبلنا من الأكره والسلطان يعاملون علي ان لكل جريب طعاماً معلوماً أصبحوز ذلك ؟ قال : فقال لي : فليكن ذلك بالذهب ، قال : قلت فان الناس انما يتعاملون عندنا بهذا لا بغيره فيجوز ان آخذ منهم دراهم ثم آخذ الطعام ؟ قال : فقال : وما تنني إذا كنت تأخذ الطعام قال : فقلت فانه ليس بمكنتنا في شيك وشيء . إلا هذا ثم قال لي علي : ان له في يدي ارضاً ولنعمي وقال له علي : ان علينا في ذلك مضرة يعني في شيء وشيء . نعمه اي لا يمكننا ضم هذه المعاملة قال : فقال لي : قد وسعت لك في ذلك ، فقلت له ان هذا لك والناس اجمعين ؟ فقال لي : قد ندمت حيث لم استأذنه لاصحابنا جميعاً فقلت : هذه لعملة الضرورة ؟ فقال : نعم .

﴿ ٩٩٧ ﴾ ١٧ - الصغار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن سليمان قال : قلت الرجل يأتيني فيقول لي اشتر لي ثوباً بدندر وافل وأكثر فاشتر لي بالثمن الذي يقول ثم اقول له هذا الثوب بكدا وكدا بأكثر من الذي اشترته ولا اعطه اني

* (١) قال لي الراوي هذا الحديث لم نجده في الكافي

ربحت عليه وقد شرطت على صاحبه ان يتقد بالذي اريد وإلا ارد به عليه فهل يجوز
الشرط والربح؟ أو بطيب لي شيء منه؟ وهل بطيب لي شيء ان اربح عليه إذا كنت
استوجبه من صاحبه؟ فكتب لا بطيب لك شيء من هذا فلا تفعله .

﴿ ٩٩٨ ﴾ ١٨ - عنه عن محمد بن عيسى عن أبي علي بن راشد قال :
سألته قلت : جعلت فداك رجل اشترى متاعاً بالف درهم أو نحو ذلك ولم يسم الدرهم
وضحاً ولا غير ذلك قل فقل : ان شرط عليك فله شرطه وإلا فله درهم الناس التي
تجوز بينهم ، قال : وانما اردت بذلك معرفة ما يجب دلي في المهر لأنهم قالوا : لا تأخذ
إلا وضحاً وانما تزوجت على درهم مساة ولم يقل وضحاً ولا غير ذلك .

﴿ ٩٩٩ ﴾ ١٩ - عنه عن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد عن أبي الصباح
عن أبيه عن جده قال : وكتب لابي عبد الله عليه السلام : فتى صادقته جارية ودفعت
اليه اربعة آلاف درهم وقالت : إذا ما فسد بيني وبينك رددت علي اربعة آلاف
درهم ففعل بها الفتى وبيع فيها ، ثم ان لقي حرج واراد ان يتوب كيف يصنع؟ قال :
يرد عليها الاربعة آلاف درهم والربح له .

﴿ ١٠٠٠ ﴾ ٢٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال
عن صفان بن غالب عن روح بن عبد الرحيم عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل
مملوك استعجره مولاة فاستهلك مالا كثيراً قال : ليس على مولاة شيء ولكنه على
العبد وليس لهم ان يبيعوه ولكنه يستعصى ، وان حبر عليه مولاة فليس على مولاة
شيء ولا على العبد .

﴿ ١٠٠١ ﴾ ٢١ - عنه عن معاوية بن حكيم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

من رجل من أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع الشيء فيقول المشتري هو بكذا وكذا بأقل مما قال البائع قال : قال : القول قول البائع إذا كان الشيء قائماً بعينه مع بعينه .
 ﴿ ١٠٠٢ ﴾ ٢٢ - عنه عن الهيثم عن النعماني عن صفان بن عيسى عن خالد بن نعيم الخزاز (١) قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام أنا نجل المتاع من صنعا نبيعه بمكة العشرة ثلاثة عشر اثنى عشر ونجيه به فيخرج البنا نجار من نجار مكة فيعطونا بدون ذلك الا احد عشر والعشرة وصف ودون ذلك أفاييه أو اقدم مكة ؟ قال : فقال لي : به في الطريق ولا تقدم به مكة فن الله تعالى أبي ان يجعل متجر المؤمن بمكة .

﴿ ١٠٠٣ ﴾ ٢٣ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى متاعاً من آخر واوجه غير انه ترك المتاع عنده ولم يقبضه وقال : آتيتك عدأ ان شاء الله فسرقت المتاع من مال من يكون ؟ قال : من مال صاحب المتاع الذي هو في يته حتى يقبض المتاع ويخرجه من بيته ، فاذا اخرجته من بيته فليمتنع ضمان لحقه حتى يرد ماله اليه .

﴿ ١٠٠٤ ﴾ ٢٤ - عنه عن أبي جعفر عن داود بن اسحاق الحداء عن محمد بن العيص قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يشتري ما يذاق أيدوقه قبل ان يشتري قال : نعم فليذوقه ولا يذوقه مالا يشتري .

﴿ ١٠٠٥ ﴾ ٢٥ - عنه عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن سليمان ابن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يبيع رسول الله صلى الله عليه وآله عن سلف وبيع ، وعن يمين في بيع ، وعن يمين ما ليس عنك ، وعن يمين ما لم يضمن .

﴿ ١ ﴾ في ضبط هذه النسخة اختلاف في النسخ وفي بعضها الجوان ، واستقر به بعضهم في الفامش ، وفي بعضها الخزاز .

﴿ ١٠٠٦ ﴾ ٢٦ - عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو
ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً من صحابه والياً فقال له : أي بعثك إلى أهل الله
- يعني أهل مكة - فإنهم عن بيع ما لم يقبض ، وعن شرطين في بيع وعن ربح ما لم يضمن .
﴿ ١٠٠٧ ﴾ ٢٧ - عنه عن أبي عبد الله الرازي عن أبي الحسن علي بن
أبي حمزة عن زرعة بن محمد عن ضماعة بن مهران قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول : لا تتبعوا المصاحف فإن بيعها حرام ، قلت : في تقول في شرائها ؟ قال : اشتر
منه الفنتين والحديد والعلاف وأياك أن تشتري الخرق وفيه القرآن مكتوب فيكون
عليك حراماً وعلى من باعه حراماً .

﴿ ١٠٠٨ ﴾ ٢٨ - عنه عن محمد بن عيسى عن بشير عن حمزة عن
أبي بصير قال : سألت عن الرجل يشتري نسيجاً فيوهب له الشيء فكلن الذي اشتري
لؤلؤاً موهبت له لؤلؤة فرأى المشتري في لؤلؤه أن يرد أو يرد ما وهب له ؟ قال : الهبة
ليس فيها رجعة وقد قبضها ، إنما سيئه على البيع فإن رد المبتاع البيع لم يرد معه الهبة .

﴿ ١٠٠٩ ﴾ ٢٩ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن
عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من أئتمن
شارب الخمر على أمانة بعد علمه فليس له على الله عز وجل ضمان ولا له أجر ولا خلف .

﴿ ١٠١٠ ﴾ ٣٠ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن يونس عن عبد الله
ابن مثنى أو ابن مسكان عن أبي الجارود قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إذا حدثتكم
بشيء فسلوني من كتاب الله عز وجل ثم قال في حديثه : إن الله تعالى نهى عن
التقبل والقبول وفساد المال وكثرة السؤال ، فقلوا : يا ابن رسول الله ابن هذامن كتب

الله عز وجل قال : ان الله عز وجل يقول في كتابه ﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ﴾ (١) الآية وقال الله تعالى : ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً ﴾ (٢) وقل : ﴿ لا تسئلوا عن أشياء إن تبدلكن تسوءن ﴾ (٣) .

﴿ ١٠١١ ﴾ ٣١ - سهل بن زياد عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس لك ان تقهم من ائمتنا ولا تأمن الخائن وقد حربه .

﴿ ١٠١٢ ﴾ ٣٢ - أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن أبي جميلة عن أبي جعفر عليه السلام قال : من عرف من عبد من عبيد الله كذباً إذا حدث وحقاً إذا اتهم ثم ائتمنت على إمامة الله كان حقاً على الله عز وجل ان يثليه فيما ثم لا يخلف عليه ولا يأخوه .

﴿ ١٠١٣ ﴾ ٣٣ - أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : كلن أبو جعفر عليه السلام يقول : لم يخلك الأمين ولكن ائتمنت الخائن .

﴿ ١٠١٤ ﴾ ٣٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن همران ابن عاصم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أربعة لا يستجاب لهم احدكم رجل يكون له مال فادانه بغير بينة يقول الله عز وجل : ألم آمرك بالشهادة .

﴿ ١٠١٥ ﴾ ٣٥ - سهل بن زياد عن ريان بن الصلت ، أو رجل عن

• (١) سورة النساء الآية : ١١٣

(٢) سورة النساء الآية : ٢

(٣) سورة المائدة الآية : ١٠٤

ريان عن يونس عن العبد الصالح عليه السلام قال قال : ان الارض لله عز وجل جعلها الله عز وجل رزقاً على عباده ، فمن عطل ارضاً ثلاث سنين متوالية تغير ما علة أخرجت من يديه ودفنت الى غيره ، ومن ترك مطلبة حق له عشر سنين فلاحق له .

﴿ ١٠١٦ ﴾ ٣٦ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن صرار عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من احنت منه ارض ثم مكث ثلاث سنين لا يطلبها لا تحمل له بعد ثلاث سنين ان يطلبها .

﴿ ١٠١٧ ﴾ ٣٧ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اشترت لأبي عبد الله عليه السلام جارية فلما ذهبت اقدم قلت : استحلهم ؟ قال : لا إن رسول الله صلى الله عليه وآله نهي عن الامتصاص بعد الصفقة .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على ضرب من الكراهية ، والذي يكشف عن ذلك ما رواه :

﴿ ١٠١٨ ﴾ ٣٨ - الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن مولى ابي عثمان عن مولى بن حنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يشتري المتاع ثم يستوضع قال : لا بأس به وامرني فكلت له رجلا في ذلك .

﴿ ١٠١٩ ﴾ ٣٩ - عنه عن جعفر عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : الرجل يستوهب من الرجل الشيء بعد ما يشتري فيه

* - ١٠١٦ - الكافي ج ١ ص ١١٥

- ١٠١٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٣ الكافي ج ١ ص ١١١ التنبيه ج ٣ ص ١٤٥

- ١٠١٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٣

- ١٠١٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٤

(- ٣٠ - التهذيب ج ٧)

له أ يصلح له ؟ قال : نعم .

﴿ ١٠٢٠ ﴾ ٤٠ — عنه قال حدثني اسماعيل بن أبي بكر الحضرمي عن علي بن الأكراد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أبي اتقبل العمل فيه الصياغة وفيه لتتشق فلشارط النقاش على شيء فبا يني وبني المشرة أزواج بخمسة دراهم أو العشرين بمشرة فإذا بلغ الحساب قلت له : أحسن ، فاستوضعه من الشرط الذي شارطته عليه قال : بطيب نفسه ؟ قلت : نعم قل : لا بأس .

﴿ ١٠٢١ ﴾ ٤١ — أحمد بن أبي عداة عن أبيه عن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا يجوز بيع العربون إلا أن يكون قدأ من الثمن .

﴿ ١٠٢٢ ﴾ ٤٢ — ~~نسخت الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن يعقوب~~ ابن شبيب قال : سألت عن رجل يبيع القوم جميعاً يحمل إليه الحلة لهذا ولهذا الاثنين ولهذا الثلاثة وبعضها أفضل فيأنيه الرجل فيقول بمنى جميعاً فقال : لا يصحني .

﴿ ١٠٢٣ ﴾ ٤٣ — عنه عن ابن محبوب عن صالح بن رزين عن ابن أشيم عن أبي جعفر عليه السلام عن عبد لقوم مأذون له في التجارة دفع إليه رجل ألف درهم فقال له : اشتر بها نسمة واعتقها عني وحج بالباقي ، ثم مات صاحب الألف ، فأنطلق العبد فاشترى أباه فاعتقه عن الميت ودفع إليه الباقي بحج عن الميت فحج عنه ، فبلغ ذلك موالى إليه ومواليه وورثة للميت جميعاً ، فاختصموا جميعاً في الألف فقالوا : موالى معتق العبد إنما اشترى أباك بمائنا ، وقال الورثة : إنما اشترى أباك بمائنا وقال : موالى للعبد إنما اشترى أباك بمائنا فقال أبو جعفر عليه السلام : أما الحجة فقد مضت بما فيها لا ترد ، وأما المعتق فهو رد في الرق لموالى أبيه ، وأي الفريقين بعد أقاموا البيعة أنه اشترى أباه

من أموالهم كان لهم رقاً .

﴿ ١٠٢٤ ﴾ ٤٤ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي القوم فيدعي داراً في أيديهم ويقيم الذي في يده الدار اليئنة أنه ورثها عن أبيه لا يدري كيف كان أمرها قال : أكثرهم بينة يستحلف وتدفع إليه ، قلت : أرايت أن كان الذي ادعى الدار قال : أن أبا هذا الذي هو فيها أخذها بنير الثمن ، ولم يقم الذي هو فيها بينة إلا أنه ورثها عن أبيه قال : إذا كان أمرها هكذا فهي للذي ادعاه وأقام اليئنة عليها .

﴿ ١٠٢٥ ﴾ ٤٥ — الحسن بن محمد بن شعاعة عن اسماعيل بن أبي محال عن محمد بن أبي حمزة عن حكم بن محمد بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام وسأله عن حصص الأعور فقال : أن السلطان يشترون منا القرب والادواة فيوكلون الوكيل حتى يستوفيه منا فترشوه حتى لا يظلمنا فقال : لا بأس ما تصلح به مالك ، ثم مكتسبة ثم قلت : أرايت إذا أنت رشوته بأحد أقل من الشرط قال : نعم قال ففسدت رشوتك .

﴿ ١٠٢٦ ﴾ ٤٦ — عنه عن محمد بن زياد عن محمد بن حران عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن الرجل يعطى المتاع فيقال له : ما أزددت على كذا وكذا فهو لك قال : لا بأس به .

﴿ ١٠٢٧ ﴾ ٤٧ — الحسن بن محمد بن شعاعة عن زكريا بن عمرو عن رجل عن اسماعيل بن جابر قال : قال لي رجل صالح : لا تعرض للمقوق ، وأصبر على النأبة ، ولا تعط أخاك من نفسك ما مضرتك لك أكثر من منفعتها .

﴿ ١٠٢٨ ﴾ ٤٨ — عنه عن حنان بن صدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال : من علامات المؤمن ثلاث حسن التقدير في المعيشة ، والصبر على النائلة والتفقه في الدين وقال : ما خير في رجل لا يقتصد في معيشته ما يصلح لآل ذرية ولا لآخرته .

﴿ ١٠٢٩ ﴾ ٤٩ — عنه عن محمد بن زياد عن حبيب بن مولى الخثعمي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني اعترضت جوارى بالمدينة فأمنيت فقال : اما لمن يريد الثراء فليس به بأس ، واما لمن لا يريد ان يشتري فاني أكرهه .

﴿ ١٠٣٠ ﴾ ٥٠ — عنه عن أبي جعفر عن الحرث عن عمران الجعفري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا أحب الرجل ان يقلب جارية إلاجارية يريد شرائها .

﴿ ١٠٣١ ﴾ ٥١ — عنه عن محمد بن زياد عن عداة بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ نَفْسِكَ ﴾ (١) قال : ضم يده فقال : هكذا ﴿ وَلَا تَسْطِطْ كُلَّ لَاسِطٍ ﴾ قال : وسط راحته وقال : هكذا .

﴿ ١٠٣٢ ﴾ ٥٢ — أحمد بن محمد عن علي بن الحسين عن جعفر بن بكر عن عبد الله بن أبي سهل عن محمد بن عبد الكريم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ثلاثة من السعادة : الزوجة بلواتية ، والاولاد البارون ، والرجل يرزق معيشته بهله يغدو اليه ويروح .

﴿ ١٠٣٣ ﴾ ٥٣ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأته رجل فقال : جعلت فداك اجمع قوماً يقولون ان الزراعة منكروهة فقال له : ازرعوا و ازرعوا فلا والله ما عمل الناس هلا أسهل ولا اطيب منه ، والله ليزرعن الزرع وليخرسن الثمر بعد خروج الفجاءل .

• (١) سورة الاسراء الآية : ٢٩

﴿ ١٠٣٤ ﴾ ٥٤ — الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي حنيفة عليه السلام قال : فضى علي عليه السلام انه ليس في اباقي العبد عبدة إلا ان يشترط المتاع .

﴿ ١٠٣٥ ﴾ ٥٥ — وعنه عن أحمد بن الحسن وميرد عن معاوية بن وهب ، ولا اعم ابن أبي حمزة إلا وقد حدثني به ايضا عن معاوية بن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يكون له العبد والأمة قد عرف ذلك فيقول قد ابق غلامي وامتي فيكلمونه القضاة شاهدين بأن هذا غلامي او امته لم يبع ولم يهب فتشهد علي هذا إذا كلفناه ؟ قال : نعم .

﴿ ١٠٣٦ ﴾ ٥٦ — عنه عن محمد بن زياد عن عبد الله الكاهلي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام كان لعمي غلام فأتى الانبار فخرج اليه عمي ثم رجع فقلت له : ما صنعت يا عم في غلامك ؟ فقال : جئت فكث ما شاء الله ، ثم ان عمي مات فجاء الغلام فقال : أما غلام عمك وقد ترك عمي اولاداً صغاراً وانا وصيهم ، فقلت له : ان عمي اخبرني انه باعك فقال الغلام : ان عمك كان لك مضاراً فمكره ان يقول لك فتشمت به وانا والله غلام بنه فقال : صدق عمك وكذب الغلام فاحرجه ولا تقبله .

﴿ ١٠٣٧ ﴾ ٥٧ — عنه عن البشيري عن امان عن احمصيل بن الفضل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : حر أقر على ضمه بالعبودية استعبده على ذلك قال : هو عبد إذا أقر على ضمه .

﴿ ١٠٣٨ ﴾ ٥٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر ابن بشير عن الحسين بن أبي الملا عن أبي عمار السراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يوجد عنده السرقة قال : هو غارم إذا لم يأت على بائعها بشهود .

﴿ ١٠٣٩ ﴾ ٥٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله

ابن بكير عن بعض اصحابنا قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيع البيع بأكثر مما يشتري قال : جائز .

﴿ ١٠٤٠ ﴾ ٦٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي حمير عن

فضيل مولى راشد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لمولاي في يدي مال فسألته ان يهل لي ما اشتري من الجوارى فقال : ان كان يهل لك أن أحل لك فهو حلال فسألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال : ان أحل لك جارية بعينها فهي لك حلال ، وان قال : اشتر منهم ما شئت فلا تطأ منهم شيئا إلا من يأمرك إلا جارية يراها فيقول هي لك حلال ، وأن كان لك أنت مال فاشتر من مالك ما بدا لك .

﴿ ١٠٤١ ﴾ ٦١ - أحمد بن محمد بن يحيى عن غيث عن جعفر عن أبيه

عليهما السلام قال : لا بأس باستعراض الخبز ولا بأس بشراء جرار الماء والروايا ، ولا بأس بالجلس بالعلسين وبالفلتين ، ولا بأس بالسلف في اللوس .

﴿ ١٠٤٢ ﴾ ٦٢ - عنه عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة قال :

سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل ابتاع منه متاعا على أن ليس عليه منه وضعة هل يستقيم هنا وكيف يستقيم وحد ذلك ؟ قال : لا ينبغي .

﴿ ١٠٤٣ ﴾ ٦٣ - عنه عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع

عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شارك رجلا في جارية فقال له : ان رجعت فلك وان وضعت فليس عليك شيء . فقال : لا بأس بذلك ان كانت الجارية للقائل .

ثم كتاب التجارات ويتلوه كتاب السكاح والحمد لله رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب النكاح

٢٢ - باب السنة في النكاح

﴿ ١٠٤٤ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علف بن اسماعيل عن أحد بن محمد عن ابن فضال قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ركعتان يصلحها المزوج أفضل من سبعين ركعة يصلحها الأعزب .

﴿ ١٠٤٥ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن محمد عن محمد بن علي عن مبد الرحمن ابن خاله عن الأصم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : رذال موقاكم العزاب .

﴿ ١٠٤٦ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال وجعفر بن محمد عن ابن أبي القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له : هل لك من زوجة ؟ فقال : لا فقال اني ما احب ان لي الدنيا وما فيها واني بت ليلة ليست لي زوجة ثم قال : الركعتان يصلحها

• - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - النكاح ج ٢ ص ٤ : المتن ج ٢ ص ٢٤٢

- ١٠٤٦ - الكافي ج ٢ ص ٥

رجل متزوج أفضل من رجل أعزب يقوم ليله وبصوم نهاره ، ثم أعطاه أبي سبعة دنانير قال : زوج هذه ، ثم قال أبي عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اتخذوا الأهل قلة ازرق لكم .

﴿ ١٠٤٧ ﴾ ٤ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون الفداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن آباءه عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسنة تسر إذا نظر إليها وتطيعه إذا أمرها وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله .

﴿ ١٠٤٨ ﴾ ٥ - وعنه عن علي بن محمد بن بشير عن أبيه عن عبد الله ابن المغيرة عن أبي الحسن عليه السلام مثل الحديث الأول وزاد فيه فقال : محمد بن عبيد الله جعلت فداك فانا ليس لي أهل فقال : أبليس لك حوار أو قال : امهات اولاد فقال : بلى فقال : انت ليس بعزب .

٢٣ - باب خروب النكاح

قال الشيخ رحمه الله : (النكاح على ثلاثة أصرب) الى آخر الباب

﴿ ١٠٤٩ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال يحل الفرج ثلاثة : نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ، ونكاح بملك اليمين .

■ - ١٠٤٧ - الكافي ج ٢ ص ٤ النسخ ج ٣ ص ٢٤٦

- ١٠٤٨ - الكافي ج ٢ ص ٥

- ١٠٤٩ - الكافي ج ٢ ص ١٦ النسخ ج ٣ ص ٢٤٦

﴿ ١٠٥٠ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن العباس بن موسى عن محمد بن زياد عن الحسن بن زيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يحل المرج بثلاث : نكاح عيراث ، ونكاح ملامرث ، ونكاح بملك الميراث .

﴿ ١٠٥١ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسين عن عمر بن يزيد يباع السابري عن أبي عبد الله حفص الخوهري عن الحسن بن زيد قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه عبد الملك بن حريج لمكي فقال له أبو عبد الله عليه السلام : ما عندك في المتعة ؟ قال : حدثني أبو محمد بن علي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله حطب السهم فقال : أيها الناس إن الله أحل لكم المروج على ثلاثة معان : مروج مودوث وهو الثبات ، ومروج عير مودوث وهو المتعة ، وملك إيمانكم .

قال محمد بن الحسن المصف لهذا الكتاب : وليس يخرج عن الأقسام الثلاثة ما روي من تحليل الرجل جاريته لأخيه لأن هذا داخل في جملة المالك لأنه متى أحل جاريته له بعد ملكه وطأها فهو مستباح للمرج بالتحريك حسب ما قدمناه ، والذي يدل على حواز ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٥٢ ﴾ ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن الحسن بن علي عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن رجل يحل لأخيه فرج جاريته قال : هي له حلال ما أحل له منها .

﴿ ١٠٥٣ ﴾ ٥ - وعنه عن أخويه عن أبيهما عن عبد الله بن بكير عن

* - ١٠٥٠ - الكافي ج ٢ ص ١٦ الآية ج ٣ ص ٢٤١

- ١٠٥١ - الآية ج ٣ ص ٢٩٧ - ١٠٥٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٥

- ١٠٥٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٦

(- ٣١ - التوذي ج ٧)

خريس بن عبد الملك قال : لا بأس بأن يحمل الرجل جاريته لأخيه .

﴿ ١٠٥٤ ﴾ ٦ - وعنه عن جعفر بن محمد بن حكيم عن كرام بن عمرو عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : الرجل يحمل لأخيه فرج جاريته ؟ قال : نعم لا بأس به له ما أحل له منها .

﴿ ١٠٥٥ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد بن عبد الله عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مضارب قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا محمد خذ هذه الجارية فخدمك وتصيب منها فإذا خرجت فلردها إلينا .

﴿ ١٠٥٦ ﴾ ٨ - محمد بن يعقوب عن حمدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة أحلت لاشئ فرج جاريته قال : هو له حلال ، قلت أبيع له منها ؟ قال : لا إنما يحل له ما أحلت له .

﴿ ١٠٥٧ ﴾ ٩ - وعنه عن صفه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : الرجل يحمل لأخيه فرج جاريته ؟ قال : نعم له ما أحل له منها .

﴿ ١٠٥٨ ﴾ ١٠ - وعنه عن محمد بن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن بزيع قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن امرأة أحلت لي جاريتهما فقال : ذلك لك ، قلت : فإن كانت تمزج ؟ فقال : كيف لك بماني قلبها ؟ ! فإن علمت أنها تمزج فلا .

• - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٦ الكافي ج ١ ص ٤٩

- ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٦ الكافي ج ٢ ص ٤٨ وأخرج

الثالث المصنف في الثاني ج ٣ ص ٢٨٩

﴿ ١٥٩ ﴾ ١١ - قال الذي رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن علي بن بطين عن ابيه الحسين بن علي بن يقطين قال : سألت عن الرجل يحل فرج جاريته ؟ قال : لا احب ذلك .

فليس فيه ما يقتضي تحريم ما ذكرناه لأنه ورد مورد الكراهة ، وقد صرح عليه السلام بذلك بقوله : لا احب ذلك ، والوجه في كراهية ذلك ان هذا مما لا يراه غيرنا ومما يشنع فيه مخالفونا علينا فالتزوه مما هذه سبيله اولي ، ويجوز أن يكون انما كره ذلك إذا لم يشترط في الولد أن يكون حراً ، قال إذا شرط فقد زالت عنه الكراهية ايضاً ، والذي يدل على هذا ما رواه :

﴿ ١٥٩ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن المرأة تحل فرج جاريته لزوجها قتل : اني اكره هذا كيف تصنع ان هي حلت ؟ قلت : تقول ان هي حلت منك فهي لك قال : لا بأس بها ، قلت : فالرجل يصنع هذا فأجبه ؟ قال : لا بأس بذلك .

﴿ ١٥٩ ﴾ ١٣ - واما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسين عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تقول لزوجها : جارتني لك قال : لا يحل له فرجها إلا أن تبينه أو تهب له . فهذا الخبر محمول على انه إذا قالت له : انها لك ما دون الفرج من خضمتها لأن المعلوم من عادة النساء أن لا يعملن ازواجهن من وطء امائهن في حل ، وإذا كان الأمر على ذلك لا يحل له فرجها على حال ، واما الولي فلا يجوز له ان يحمل عبده في حل من جاريته إلا بالعقد .

﴿ ١٥٩ ﴾ ١٤ - روى ذلك محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن الحسن بن الحسين أخيه عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن الماضي عليه السلام أنه سئل عن المملوك يحمل له أن يوطأ الأمة من غير تزويج إذا أحل له مولاه؟ قال: لا يحمل له. وينبغي أن يراعى في هذا الضرب من النكاح لفظة التحليل ولا يسوغ فيه لفظة العارية، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٦٣ ﴾ ١٥ — محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير قال: أخبرني قاسم بن عروة عن أبي العباس الشافعي قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام ونحن عنده من عارية الفرج فقال: حرام، ثم مكث قليلاً ثم قال: لكن لا بأس بأن يحمل الرجل جاريته لأخيه.

ومتى حمل الرجل أخاه في حل من شيء من مملوكته مثل النظر أو الخدمة أو التمسك أو للامسة فلا يحمل له غير ما أحل له، ومتى أحل له فرجها حل له ما سواه. يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٦٤ ﴾ ١٦ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جمعت فداك أن بعض أصحابنا قد روى عنك أنك قلت إذا أحل الرجل لأخيه جاريته فهي له حلال؟ قال: نعم يا فضيل، قلت له: ما تقول في رجل عنده جارية نيسة وهي بكر أحل لأخيه ما دون فرجها أنه أن يفتضاها قال: لا ليس له إلا ما أحل له منها. ولو أحل له قبلة منها لم يحمل له سوى ذلك قلت: أرأيت أن أحل له ما دون الفرج فغلته الشهوة فافتضاها؟ قال: لا ينبغي له ذلك، قلت: قلن فعل أبايكون زانياً؟ قال: لا ولكن يكون خائناً ويغرم لصاحبها عشر قيمتها

ان كانت بكراً ، وان لم تكن بكراً فنصف عشر قيمتها

قال الحسن بن محبوب ! وحدثني رقاعة عن ابي عبد الله عليه السلام بمثله إلا ان رقاعة قال : الجارية النفيسة تكون عندي .

﴿ ١٠٦٥ ﴾ ١٧ - محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقول لامرأته احلي لي جاريته فاني اكره ان تراني منكشفاً فتحلب له قال : لا يحل له ، منها إلا ذلك وليس له ان يمسه ولا ان يطأها ، وزاد فيها هشام أنه ان يأتيها قال لا يحل له إلا الذي قالت

والذي يدل على انه متى حل له فرجها حل له ما سواه ما رواه :

﴿ ١٠٦٦ ﴾ ١٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن الحشاش عن يزيد بن اسحاق شعر عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا حل الرجل من حاربه فله لم يحل له غيرها ، وان حل له منها دون الفرج لم يحل له غيره ، وان حل له الفرج حل له جميعها .

وحكم الملوكة والمذبرة فيها ذكرناه سواء .

﴿ ١٠٦٧ ﴾ ١٩ - روى علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رزب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : سألت عن جارية بين رجلين دبراهما جميعاً ثم أحل أحدهما فرجها لصاحبه قال : هو له حلال وابها مات فلل صاحبه فقد صار نصفها حراً من قبل الذي مات ونصها مدبراً ، قلت : أرأيت ان اراد الباقي منها ان يمسها قال : لا إلا ان يثبت عتقها ويتزوجها برضى منها تزويجاً بصدق متى ما اراد ، قلت له : أليس قد صار نصفها حراً قد ملكك نصف

• - ١٠٦٥ - الكافي ج ٢ ص ٤٨

- ١٠٦٦ - الكافي ج ٢ ص ٤٩

- ١٠٦٧ - الكافي ج ٢ ص ٥٣ النسخ ج ٢ ص ٢٩٠

رقبتها والنصف الآخر للباقي الذي دبرها ؟ قل : بلى قلت : فان جعلت هي مولاهما في حل من نكاحها واحلت ذلك له قل : لا يجوز ذلك له قلت : لم لا يجوز له ذلك كما اجزت للذي كان له نصفها ان احل فرجها لشريكه ؟ قال : ان الحرة لا تهب فرجها ولا تُعمره ولا تحمله ولكن لها من نفسها يوم وللي دبرها يوم قلن أحب ان يتزوجها منعة في اليوم الذي تملك فيه نفسها فيمتنع منه بشيء قل او كثر .

ومتى ولدت هذه الجارية المحلة قلن ولدها يكون رقاً لمولاهما إلا أن يكون قد شرط الحرة عليه الذي حل له فانه يصير حراً بالشرط المتقدم ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٦٨ ﴾ ٢٠ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن ابن محبوب عن ابان بن عثمان عن عمر بن حفص بن عبد الملك قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يحمل لأخيه فرج جاريته قال : له حلال ، قلت : فان جاءت بولد منه قال : هو لمولى الجارية إلا أن يكون اشترط على مولى الجارية حين احلها له ان جاءت بولد فهو حر .

﴿ ١٠٦٩ ﴾ ٢١ - وروى الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن ابان بن عثمان عن الحسن الطمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عارية الفرج قال : لا بأس به . قلت : قلن كان منه ولد فقل : اصحاب الجارية إلا ان يشترط عليه . ﴿ ١٠٧٠ ﴾ ٢٢ - فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن سليم الفراء عن حربز عن أبي صدقة عبيد السلام في الرجل يحمل فرج جاريته لأخيه فقل : لا بأس بذلك ، قلت : فانه أولدها قل : يضم اليه ولده ويرد الجارية على مولاهما .

﴿ ١٠٧١ ﴾ ٢٣ - وما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن العمان عن اسحاق بن صهر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يحمل جاريته لأخيه أو حرة حلت حريتها لأخيها ؟ قال : يحمل له من ذلك ما أحل له ، قلت : فجاءت بولد قال يلحق بالحر من أبويه .

﴿ ١٠٧٢ ﴾ ٢٤ - وما رواه محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عتبة عن عبد الله بن محمد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول لأخيه : حاربي ، هل حلال قال : قد حلت له ، قلت : فإنها قد ولدت قال : الولد له والأم للمولى ، وإني لأحب للرجل إذا فعل بأخيه أن يمن عليه فيها له .

﴿ ١٠٧٣ ﴾ ٢٥ - وما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليمان عن حريز عن زرارة قال : قلت لأبي حمزة عليه السلام : الرجل يحمل جاريته لأخيه ؟ قال : لا بأس قال : قلت فإنها حامت بولد قال : يضم إليه ولده ويرد الجارية على صاحبها ، قلت له : أنه لم يأذن له في ذلك قال : أنه قد أذن له وهو لا يأمن أن يكون ذلك .

فليست هذه الأخبار مضادة لما قدمناه لأنه ليس في شيء منها أنه يلحق الولد بالحر أو يضم إليه وأنه وإن لم يشترط بل هو محتمل وإذا وردت الأحاديث التي قدمناها منفصلة ، وأنه متى شرط كان لاحقاً به ، ومتى لم يشترط كان مملوكاً ، حملنا هذه الأخبار على المعصية ، وليس قوله عليه السلام : أنه أذن له وهو لا يأمن أن يكون ذلك . بمنع من أن يكون قد شرط أنه لو كان هناك لكنت لاحقاً به ، وإنما لم يأذن له في الإفضاء

اليها على وجه يكون منه الولد و اوجب عليه لتحرز وان كلن قد شرط ان لو كان حصل
ولد لكان لاحقا بالحربة حسب ما قدمناه ، ويحتمل ان يكون اراد عليه السلام يضم اليه
ولده باليمن لأن ولده لا يجوز ان يسترق بل يباع عليه ، واذا بدل على ذلك ما رواه :
﴿ ١٠٧٤ ﴾ ٢٦ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن
صالح عن ضريس بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يحمل لأخيه حاربه
وهي تخرج في حوائجه قال : هي له حلال قلت : ارايت ان جاءت بولد ما يصعب به ؟
قال : هو لمولى الحربة إلا ان يكون اشترط عليه حين احلها له انما ان جاءت بولد هو
حر ، قال : ان كان فعل هو حرقت بغيرك ولده ؟ قال : ان كان له مال اشتراه بالقيمة .
﴿ ١٠٧٥ ﴾ ٢٧ - محمد بن الحسن الطوسي عن ابراهيم بن هاشم عن
عبد الرحمن بن محمد عن ابراهيم بن محمد بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام في امرأة
قالت لرجل فرج حاربي لك حلال فوطئها فولدت ولداً قال : يقوم الولد عليه بقيمته .

٢٤ - باب تفصيل احكام النكاح

قال الشيخ رحمه الله : (ومن نكح نكاحاً عطية) الى قوله : (ومن اراد أن
يعقد على امرأة متعة فاما الاشهاد والخطة والاعلان فهو من السنة وان لم يعمل كان
جائزاً والعقد ماضياً إلا ان قطع الحوط وافضل) .
﴿ ١٠٧٦ ﴾ ١ - روى أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
أو غيره عن صفوان عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال :
انما جعلت البيعة في النكاح من اجل للوارث .

﴿ ١٠٧٧ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن لقاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج متممة بغير شهود قال : لا بأس بالتزويج البتة بغير شهود فيما بينه وبين الله ، وانما جعل الشهود في تزويج البتة من اجل الولد ولو لا ذلك لم يكن به بأس .

﴿ ١٠٧٨ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التزويج بغير حطبة فقال : أو ليس عامة ما تزوج فنياتنا ونحن نغرق الطعام على الخوان نقول يا فلان زوج فلانة فلاتة فيقول : نعم قد فعلت ١١ .

ونحن بين ما ذكره من احكام الطلاق والعدة في حواشيه ان شاء الله .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن اراد أن يفسد النكاح متممة ﴾ الى قوله : ﴿ ونكاح ملك الايمان ﴾ الذي يدل على اباحة المتممة اجماع المسلمين على ان النبي صلى الله عليه وآله كان قد اباحها في وقت ، ولم يبق دليل قطع على حطه لما بعد ذلك ، فينفي أن تكون مباحة على ما كانت حتى يقوم دليل ، ولا دليل في الشرع يدل على ذلك ، ويدل على ذلك ايضاً قوله تعالى : ﴿ واحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين ﴾ الى قوله : ﴿ فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن ﴾ (١) فأباح بقوله : ﴿ فما استمتعتم به منهن ﴾ نكاح المتممة ، لأن الاستمتاع إذا اطلق في الشرع لا يستفاد به إلا النكاح المخصوص دون ما وضع له في اصل اللغة من الالتئاذ ، ثم قال : ﴿ فآتوهن

• (١) سورة النساء الآية : ٢٣

- ١٠٧٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٨ الكافي ج ٢ ص ٢٣

- ١٠٧٨ - الكافي ج ٢ ص ١٧

اجورهن) مؤكداً بذلك على ان المراد به نكاح النعمة ، لأن نكاح الدوام ما يستحق به من اللهر لا يسمى أجراً في الشرع ، وإنما يسمى الاجر بما يستحق بنكاح النعمة حسب ما قلناه ، وبذلك على ذلك ايضاً ما رواه :

﴿ ١٠٧٩ ﴾ ٤ — محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن لينة فقال : نزلت في القرآن (فاستمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضين به من بعد الفريضة) .

﴿ ١٠٨٠ ﴾ ٥ — وعنه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : كان علي عليه السلام يقول : لو لا ما رسمني بكهني لمطرب ما زني الا شقي (١) .

﴿ ١٠٨١ ﴾ ٦ — وعنه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال : جاء عبد الله بن عمر القتيبي الى ابي جعفر عليه السلام فقال له : ما تقول في متعة النساء ؟ فقال : احلها الله في كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله فهي حلال الى يوم القيامة فقل : يا ابا جعفر مثلك يقول هذا وقد حرّمها عمر ونهى عنها ؟ فقال : وان كان فعل قال : واني اعينك بالله من ذلك ان نحل شيئاً حرّمه عمر قال : فقال له : فانت على قول صاحبك وانا على قول رسول الله صلى الله عليه وآله فلم ألعنك ان القول ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وان الباطل ما قال صاحبك قال فأقبل عبد الله بن عمر فقال : بورك ان نساءك وبناتك واخوانك وبنات عمك

* (١) في كثير من النسخ (الاشفاق) وهو يعني القدير من الناس وقد ورد في النهاية في حديث خبر الأمة ابن عباس رضي الله عنه ما يؤيد ذلك .

- ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - الاستبصار ج ٢ ص ١٤١ الكافي ج ٢ ص ١٢

- ١٠٨١ - الكافي ج ٢ ص ٤٢

يفسر ذلك ؟ فاعرض ابو جعفر عليه السلام حين ذكر نساءه وبنات عمه .

﴿ ١٠٨٢ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن امان بن عثمان عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المتعة نزل بها القرآن وحررت بها السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٠٨٣ ﴾ ٨ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي السائي قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك اني كنت اتزوج المتعة فكرهتها ونشأت بها فاعطيت الله مهراً بين الركن والمقام وجعلت على ذلك نذراً وصيماً ان لا اتزوجها ، ثم ان ذلك شق عليّ ونذمت على نفسي ولكن يدي من القوة ما اتزوج في العلانية قال : فقال لي : طاعت الله ان لا تعطيه والله لئن لم تطعه لتعصيته . وقد رويت الكراهية في ذلك اليوم لما فيه خير لارتفاع اللثة بالنساء .

﴿ ١٠٨٤ ﴾ ٩ - روى محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن امان عن ابي مريم عن ابي حمزة عليه السلام انه مثل عن المتعة فقال : ان المتعة اليوم ليست كما كانت قبل اليوم اس كن يومئذ يؤمن فاليوم لا يؤمن فسلوا عنهم .

﴿ ١٠٨٥ ﴾ ١٠ - واما ما رواه محمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليهم السلام قال : حرم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر لحوم الحر الاهلية ونكاح المتعة .

فان هذه الرواية وردت مورد التقية وعلى ما يذهب اليه مخالفوا الشيعة ، والعلم حاصل لكل من سمع الاخبار ان من دين أئمتنا عليهم السلام اباحة المتعة فلا يحتاج

• ١٠٨٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١١١ الكافي ج ٢ ص ١٢

- ١٠٨٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٢ الكافي ج ٢ ص ١٣

- ١٠٨٤ - الكافي ج ٢ ص ٤٤ الفقيه ج ٣ ص ٢٩٢

- ١٠٨٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٢

الى الاطنا ب فيه .

وإذا أراد الانسان ان يتزوج متعة فله بالعائف منهن المارقات دون من لا معرفة لها منهن .

﴿ ١٠٨٦ ﴾ ١١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن العباس بن موسى عن اسحاق بن عمار عن ابي سارة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عنها - يعني للمتعة - فقال لي : حلال ولا تزوج إلا حقيقة ان الله عز وجل يقول : ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون ﴾ فلا تضع فرجك حيث لا تأمن على درمك .

﴿ ١٠٨٧ ﴾ ١٢ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن المرأة الحسناء الفاجرة هل يحب للرجل ان يتمتع منها يوماً وأكثر ؟ فقال : إذا كانت مشهورة بالزنا فلا يتمتع منها ولا ينكحها .

﴿ ١٠٨٨ ﴾ ١٣ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن داود بن سرحان الحذاص عن محمد بن العيص قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال : نعم إذا كانت عارفة ، قلت : فان لم تكن عارفة ؟ قال : فاصرض عليها وقل لها فان قبلت فتزوجها ، وان أبى ان ترضى بقولك فدعها ، وأياكم والكواشف والدواعي والبغايا وفئات الأزواج ، قلت : وما الكواشف ؟ قال : اللواتي يكشفن بيوتهن معلومة ويزين ، قلت : فالدواعي ؟ قال : اللواتي يدعون الى الفسق وقد عرفن بالفساد ، قلت : والبغايا ؟ قال : للمروقات بالزنا قلت : ففئات الأزواج ؟ قال : المطلقات على غير السنة .

• ١٠٨٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٢ الكافي ج ٢ ص ٤٤

١٠٨٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٢ الكافي ج ٢ ص ٤٤

١٠٨٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٣ الكافي ج ٢ ص ٤٤ الفقيه ج ٣ ص ٢٩٢

﴿ ١٠٨٩ ﴾ ١٤ - واما ما رواه أحمد بن محمد عن أبي الحسن عن بعض اصحابنا يرفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تمتنع بالثؤمنة فتنها .
فهذا حديث مقطوع الاسناد شاذ ، ويحتمل ان يكون المراد به إذا كانت المرأة من اهل بيت الشرف فانه لا يجوز التمتع بها لما يلحق اهلها من العار ويلحقها هي من اقل ويكون ذلك مكروهاً دون ان يكون محظوراً .

وقد رويت رحمة في التمتع بالفاجرة إلا انه يمنعها من العجور .

﴿ ١٠٩٠ ﴾ ١٥ - روى محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي ابن حديد عن جميل عن زرارة قال : سألت عماراً ولما عنده عن الرجل يتزوج العاجرة متعة قال : لا بأس وان كان التروييح الآخر فليحسن بابه .

﴿ ١٠٩١ ﴾ ١٦ - روى محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن يقطين قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : نساء اهل المدينة قل : فواسق قلت : فأتزوج منهم ؟ قال : نعم . ومتى اراد الرجل تزوج المتعة فليس عليه التعيش فيها بل يصدقها في قولها .

﴿ ١٠٩٢ ﴾ ١٧ - روى محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن السندي عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار عن فضل مولى محمد بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت اني تزوجت امرأة متعة فوقع في نفسي أن لها زوجاً هلشت من ذلك فوجدت لها زوجاً قال : ولم هلشت ؟

﴿ ١٠٩٣ ﴾ ١٨ - وعنه عن أبوب بن نوح عن مهران بن محمد عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قبل له ان فلاناً تزوج امرأة متعة فقيل له ان لها زوجاً فقل أبو عبد الله عليه السلام : ولم سألها ؟

﴿ ١٠٩٤ ﴾ ١٩ - وعنه عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر ومحمد بن الحسن الأشعري عن محمد بن عبد الله الأشعري قال : قلت
لرضا عليه السلام : الرجل يتزوج بالمرأة فيقع في قلبه أن لها زوجا قال : ما عليه أرايت
لو سألتها ليتة كلن بمحمد من يشهد أن ليس لها زوج ؟ .

والكر إذا كانت بين أبيوها وكانت بالغة فلا بأس بالمنع بها إلا أنه لا ينفي
إليها هذا إذا كان بغير اخن أبيها ، فمن كانت صغيرة فلا يجوز العقد عليها إلا باذن
أبيها ، والذي يدل على القسم الأول ما رواه :

﴿ ١٠٩٥ ﴾ ٢٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن
سعدان بن مسلم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بتزوج البكر إذا
رضيت من غير إذن أبيها .

﴿ ١٠٩٦ ﴾ ٢١ — موسى بن عمر بن يزيد عن محمد بن عثمان عن
أبي سعيد القمط عن رواه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جارية بكر بين أبيوها
تدعوني إلى نفسها سرأ من أبيوها أفأفعل ذلك ؟ قال : نعم واتفق موضع العرج قال :
قلت فإن رضيت بذلك ؟ قال : وإن رضيت بذلك فإنه عار على الأبكار .

﴿ ١٠٩٧ ﴾ ٢٢ — وهذا لا سند عن أبي سعيد قال : مثل أبو عبد الله
عليه السلام عن المنع من الأبكار القواني بين ١١ وبين فقال : لا بأس ولا أقول كما
يقول هؤلاء الأفتاب (١) .

﴿ ١٠٩٨ ﴾ ٢٣ — أبو سعيد عن الحلبي قال : سألت عن المنع من البكر
إذا كانت بين أبيوها بلا إذن أبيها قال : لا بأس ما لم يقتض ما هناك لمنع بذلك .
﴿ ١٠٩٩ ﴾ ٢٤ — قاتل رواه أحمد بن محمد عن محمد بن أحمد بن أبي عمير عن

* (١) الأفتاب : جمع منب مكر الشيب المحمكة ككتف وهو من لا حيرة فيه من الرجال .

ابن الحارث - ظريف عن ابان عن ابي حرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : العذراء التي لها اب لا تزوج متعة إلا بأذن أبيها .

فيحتمل هذا الحديث وجوهاً من التأويل منها ان تكون البكر صبية فانه لا يجوز التمتع بها إلا بأذن أبويها ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٠٠ ﴾ ٢٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابراهيم بن محرز الخثعمي عن محمد بن مسلم قال : سأله عن الحارية يتمتع منها الرجل ؟ قال : نعم إلا ان تكون صبية فمخدع قال : قلت اصلحك الله فكم حد الذي إذا بلغته لم تمخض ؟ قال : بنت عشر سنين . ومنها ان يكون الخبر خرج مخرجاً للتقية ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٠١ ﴾ ٢٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الفضل بن كثير للدائمي عن الذهب الدلال انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام ان امرأة كانت معي في الدار ثم انها زوحتني نفسها واشهدت الله وملائكته على ذلك ثم ان اباهما زوجها من رجل آخر فقلت ؟ فكتب عليه السلام التزويج المأتم لا يكون إلا بولي وشاهدين ، ولا يكون تزويج متعة بغير استئذانك واكنم رحمك الله .

ومنها ان يكون الخبر ورد مورد للكراهية دون الخطر يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٠٢ ﴾ ٢٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج البكر متعة قال : يكره للميب على أهلها .

ولا بأس ان يتمتع الرجل باليهودية والنصرانية .

﴿ ١١٠٣ ﴾ ٢٨ - روى أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي ابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس أن يتمتع الرجل باليهودية والنصرانية وعنده حرة .

﴿ ١١٠٤ ﴾ ٢٩ - وعنه عن محمد بن سنان عن ابلان بن عثمان عن زرارة قال: سمعته يقول: لا بأس بان يتزوج ليهودية ونصرانية متعة وعنده امرأة .

﴿ ١١٠٥ ﴾ ٣٠ - وعنه عن اسماعيل بن سعد الاشعري قال: سأله عن الرجل يتمتع من اليهودية والنصرانية قال: لا ارى بذلك بأساً قال: فأت بالمجوسية؟ قال: وأما المجوسية فلا .

قوله عليه السلام: وأما المجوسية فلا ورد مورد الكراهية ، وعندنا لم تكن من غيرها ، فاما في حال الاضطرار فليس به بأس روى ذلك

﴿ ١١٠٦ ﴾ ٣١ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال: سأله عن نكاح ليهودية والنصرانية ؟ فقال: لا بأس فقلت: فمجوسية ؟ فقال: لا بأس به بغير متعة .

﴿ ١١٠٧ ﴾ ٣٢ - وعنه عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان عن منصور الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بالرجل ان يتمتع بالمجوسية .

﴿ ١١٠٨ ﴾ ٣٣ - وعنه عن البرقي عن فضيل بن عبد ربه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

والمتمتع بالمؤمنة افضل على كل حال روى ذلك :

﴿ ١١٠٩ ﴾ ٣٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن معاوية بن حكيم عن

* - ١١٠٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٦ الكافي ج ٢ ص ٤٦ الخفية ج ٣ ص ٢٩٣

- ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٤

ابراهيم بن عقبة عن الحسن التلعبسي قال : سألت الرضا عليه السلام أيتمتع من اليهودية والنصرانية ؟ فقال : تمتع من الحرية المؤمنة أحب إلي وهي أعظم حرمة منها .
ولا بأس بالتمتع بالاماء روى ذلك :

﴿ ١١١٠ ﴾ ٣٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال :
سألت الرضا عليه السلام يمتع بالآمة باذن أهلها ؟ قال : نعم ان الله عز وجل يقول :
﴿ فانكحوهن باذن أهلن ﴾ (١) .

﴿ ١١١١ ﴾ ٣٦ - وعن أحمد بن محمد قال : سألت الرضا عليه السلام
عن الرجل يتمتع بامه رجل باذنه ؟ قال : نعم .

﴿ ١١١٢ ﴾ ٣٧ - لوحة عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت الرضا
عليه السلام : هل يجوز لرجل أن يتمتع من المملوكة باذن أهلها وله امرأة حرة ؟ فقال .
نعم إذا كان باذن أهلها إذا رضيت الحرة قلت : فإن اذنت له الحرة يتمتع بها قال : نعم .

﴿ ١١١٣ ﴾ ٣٨ - قالما الذي روه الحسين بن سعيد عن يعقوب بن
يعقوب قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يتزوج الآمة على الحرة متعة ؟ قال لا .
فانه محمول على أنه إذا تزوج ٢ من غير اذنها وغير رضاها ، فاما إذا اذنت فيه
فلا بأس بذلك حسبما تضمنه خبر محمد بن اسماعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام .

ولا بأس ان يتمتع الرجل بامه امرأة بغير اذنها ، روى ذلك :

﴿ ١١١٤ ﴾ ٣٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
ابن عميرة عن علي بن المغيرة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتمتع بامه

• (١) سورة النساء الآية : ٢٤

- ١١٠٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٥ الفقيه ج ٣ ص ٢٩٣

- ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٦ واخرج الاول

(- ٣٣ - التهذيب ج ٧)

الكليني في النكاح ج ٢ ص ٤٧ تهذيب

امرأة بغير اذنها؟ قال : لا بأس به .

﴿ ١١١٥ ﴾ ٤٠ - وعنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود ابن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يتزوج بأمة بغير اذن مواليها ؟ فقال : ان كانت لامرأة فنعم وان كانت لرجل فلا .

﴿ ١١١٦ ﴾ ٤١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بان يشتمع الرجل بأمة للراءة ، فاما أمة الرجل فلا يشتمع بها إلا بامرء . ولا بأس بان يشتمع الرجل شتمة ما شاء لأنهن بمنزلة الاماء ، وليس ذلك مثل نكاح الغيلة الذي لا يجوز فيه للعقد على أكثر من أربع ساء .

﴿ ١١١٧ ﴾ ٤٢ - محمد بن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن ابن اسحاق الاشعري عن بكر بن محمد الاردبي قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن اللتعة أهي من الاربع ؟ قال : لا .

﴿ ١١١٨ ﴾ ٤٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة بن اعين قال : قلت ما يحل من اللتعة ؟ قال : كم شئت . ﴿ ١١١٩ ﴾ ٤٤ - وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن أبي بصير قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن اللتعة أهي من الاربع ؟ فقال : لا ولا من السبعين .

﴿ ١١٢٠ ﴾ ٤٥ - وعنه عن الحسين بن محمد عن أحمد بن اسحاق عن

• - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٩ واخرج الاخيرين الكليني

في الكافي ج ٢ ص ٤٧

- ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٧ الكافي ج ٢ ص ٤٣

واخرج الثقات الصدوق في التتبع ج ٣ ص ٢٩٤

سعدان بن مسلم عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ذكر له
المتعة اهي من الاربع ؟ قال : تزوج منهن الفأقانهن مستأجرات .

﴿ ١١٢١ ﴾ ٤٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن
القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في
المتعة قال : ليست من الاربع لأنها لا تطلق ولا ترث ، وإنما هي مستأجرة وقال : حدتها
خمس واربعون ليلة .

﴿ ١١٢٢ ﴾ ٤٧ - فلما انتهى رواه الصفار عن معاوية بن حكيم عن علي
ابن الحسن بن رباط عن صدقة بن مسكن عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام
عن المتعة قال : هي احد الاربع .

﴿ ١١٢٣ ﴾ ٤٨ - وما رواه أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابي الحسن
عليه السلام قال : سأله عن الرجل يكون عنده المرأة يحمل له ان يتزوج باختها متعة ؟
قال : لا قلت حكى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انها هي مثل الاماء يتزوج ما شاء
قال : لا هي من الاربع .

فليس هذان الخبران متافيين لما قدمناه من الاخبار ، لأن هذين الخبرين انما
وردا مورد الاحتياط دون الخطر ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ١١٢٤ ﴾ ٤٩ - أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال : قال ابو جعفر عليه السلام : اجملوهن من الاربع فقال له صفوان بن
يحيى : على الاحتياط ؟ قال : نعم .

• - ١١٢٠ - ١١٢١ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٢ الحكاية ج ٢ ص ٤٣ والثاني
بدون القيل به .

- ١١٢٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٢

- ١١٢٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٥

وأما للهر في المتعة فهو ما يتراضين عليه قليلا كان أو كثيرا .

﴿ ١١٢٥ ﴾ ٥٠ - وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن أبي سعيد الاحول قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أدنى ما يتزوج به المتعة ؟ قال : كف من بر .

﴿ ١١٢٦ ﴾ ٥١ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن أبي بصير قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن متعة النساء قال : حلال وأنه يجزئ^{فيه} الدرهم فما فوقه .

﴿ ١١٢٧ ﴾ ٥٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وعبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام كم الهر ؟ - يعني في المتعة - قال : ما تراضيا عليه إلى ما شاءا من الاحل .

ومنى خالفت امرأة الرجل أو تاحرت عنه من جهة ما شرط عليها من الايام فإن له أن يجبس من مهرها بقدر ذلك .

﴿ ١١٢٨ ﴾ ٥٣ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمر بن أبان عن عمر بن حفظة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أتزوج المرأة شهراً فأحس منها شيئاً قال : نعم حد منها بقدر ما تخلفك إن كان نصف الشهر فالنصف وإن كان الثلث فالثلث .

١١٢٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٨

- ١١٢٥ - ١١٢٦ - الكافي ج ٢ ص ١٥

- ١١٢٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٩ يراد به للكافي ج ٢ ص ١٥

ومتى أعطاه شيئاً من المهر ثم تبين أن لها زوجاً كان لها ما أخذت بما استحل من فرجها وليس عليه أن يعطيها ما بقي عليه .

﴿ ١١٢٩ ﴾ ٥٤ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا بقي عليه شيء من المهر وعلم أن لها زوجاً فما أخذته فله بما استحل من فرجها ويحبس عنها ما بقي عنده .

ومتى حل الرجل للمرأة قبل أن يدخل بها في النكاح وكان قد أعطاه المهر فيجب عليها أن ترد النصف مما أخذت منه .

﴿ ١١٣٠ ﴾ ٥٥ - روى محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن زرعة عن جماعة قال : سألته عن رجل تزوج جارية أو تمتع بها ثم حملت في حل من صداقها يجوز أن يدخل بها قبل أن يعطيها شيئاً ؟ قال : نعم إذا جماعته في حل فقد قبضته منه فإن خلاها قبل أن يدخل بها ردت المرأة على الزوج نصف الصداق .

وليس في النكاح اشهاد ولا اعلان وقد قدمنا ذلك فيما مضى والذي رواه :

﴿ ١١٣١ ﴾ ٥٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الأعمى بن خنيس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما يجزي في النكاح من الشهود ؟ فقال رجل وامرأتان يشهدهما فت : أرأيت أن لم يجدا أحداً ؟ قال : أنه لا يجوزهم ، قلت : أرأيت أن اشفقوا أن يسميهم أحد فيجزيهم رجل واحد ؟ قال : نعم قال : قلت جماعات فذاك كل المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يتزوجون بغير بينة ؟ قال : لا . فإن هذا الخبر ليس فيه المنع من نكاح إلا بينة ، وإنما هو منهي عما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله أنهم ما تزوجوا إلا بينة وذلك هو الأفضل ،

وليس إذا كان ذلك غير واقع في ذلك العصر دل على أنه محظور ، كما نعلم ان ها هنا اشياء كثيرة من الباحات وعبرها لم تكن تستعمل في ذلك الوقت ولم يكن ذلك دالة على حظره ، على انه يمكن ان يكون الخبر ورد مورد الاحتياط دون الانحباب ولثلا تعتقد المرأة ان ذلك لا يجوز إذا لم تكن من اهل المعرفة ، والذي يكشف عما ذكرناه مارواه :

﴿ ١١٣٢ ﴾ ٥٧ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام ما يجري في المنة من الشهود فقال : رجل وامرأتان ، قلت : قلن كره الشهرة فقال : يجزيه رجل ، وإنما ذلك لمكان المرأة لثلا تقول في نفسها هذا فجور .
وشروط المنة ذكر الاجل والنهر وبذلك يتميز من نكاح الدوام ، يدل على ذلك مارواه :

﴿ ١١٣٣ ﴾ ٥٨ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تكون منة إلا بأمرين بأجل مسمى وبأجر مسمى .
﴿ ١١٣٤ ﴾ ٥٩ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن بكير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما كان من شرط قبل النكاح هدمه النكاح وما كان بعد النكاح فهو جائز ، وقال : ان سمى الأجل فهو منة وان لم يسم الأجل فهو نكاح بات .

﴿ ١١٣٥ ﴾ ٦٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن اجماعيل بن الفضل الهاشمي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المنة فقال :

• ١١٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٨

• ١١٣٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٩

• ١١٣٣ - ١١٣٤ - الكافي ج ٢ ص ٤٤

، مهر معلوم إلى أجل معلوم .

والأحوط أن يشترط على المرأة جميع شرائط المتعة من ارتجاع المهرات والعزل
أن أراد والعدة وغير ذلك ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٣٦ ﴾ ٦١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن
صفوان عن القاسم بن محمد عن حير بن سعيد الكفوف عن الأحول قال : سألت
أبا عبد الله عليه السلام قلت : ما أدنى ما يتزوج به الرجل للمتعة ؟ قال : كف من رُ
يقول لها زوجيني ففك متعة على كتاب الله وسنة نبيه نكاحاً غير سفاح على أن لا
ارثك ولا ترثيني ولا اطلب ولك إلى أجل مسكن قلن بدالي زدتك وزدتني .

﴿ ١١٣٧ ﴾ ٦٢ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي نصر عن ثعلبة قال : يقول أزواجك متعة على كتاب الله وسنة نبيه نكاحاً غير
سفاح على أن لا ترثيني ولا ارثك كذا وكذا يوماً بكذا وكذا وعلى أن عليك العدة .
﴿ ١١٣٨ ﴾ ٦٣ — وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين وعنه عن
أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير قال : لا بد أن
تقول في هذه الشروط أزواجك متعة كذا وكذا يوماً بكذا وكذا نكاحاً غير سفاح
على كتاب الله وسنة نبيه على أن لا ترثيني ولا ارثك وعلى أن تعتدي خمسة وأربعين
يوماً ، وقال بعضهم : حيضة .

وشروط النكاح تكون بعد العقد لأن ما يكون قبل العقد لا اعتبار به وإنا
الاعتبار بما يحصل بعده قلن قبلت الشرط القدي وقع قبل العقد مضي العقد والشرط
وإلا فكان ما تقدم من الشروط باطلاً والعقد غير صحيح ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٣٩ ﴾ ٦٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد

ابن عيسى عن سليمان بن سالم عن بكير بن اعين قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :
إذا اشترطت على المرأة شروط المتعة فرضيت بها وأوجبت عليها الزوج فلرود عليها
شرطك الأول بعد النكاح فإن أجازته جاز وإن لم تجزه فلا يجوز عليها ما كلن من
الشروط قبل النكاح

وأما الميراث فإنه إن شرط أنها ترث ورثت وإن لم يشترط فليس لها ولا له
ميراث وليس يحتاج إلى أن يشترط أنها لا ترث لأن من شروط المتعة اللازمة أن لا
يكون بينهما توارث ، والذي يدل على أنه إذا شرط الميراث كان لهما ما رواه :

﴿ ١١٤٠ ﴾ ٦٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : تزويج المتعة نكاح
بميراث ونكاح بغير ميراث أن اشترط الميراث كان وإن لم يشترط لم يكن .

﴿ ١١٤١ ﴾ ٦٦ - الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن
عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام كم مهر - يعني في المتعة - ؟ فقال :
ما تراضيا عليه إلى ما شاء من الأجل ، قلت : أرأيت إن حملت فقال : هو ولده فإن
أراد أن يستقل امرأاً جديداً قبل وليس عليها العدة منه وعليها من غيره خمسة وأربعون
ليلة وإن اشترطت الميراث فمها على شرطها .

ولا ينافي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ١١٤١ ﴾ ٦٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي
عن الحسن بن الجهم عن الحسن بن موسى عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام

• - ١١٣٩ - الكافي ج ١ ص ٤٥

- ١١٤٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٩ الكافي ج ٢ ص ٤٧

- ١١٤١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٩ الكافي ج ٢ ص ٤٥ ربه صدر الحديث

قال : سأله عن الرجل يتزوج المرأة متعة ولم يشترط الميراث قال : ليس بينها ميراث
اشترط او لم يشترط .

لأن هذا الخبر الراد به ما قسمناه من أنه سواء اشترط أو لم يشترط فإنها لا ترث
فإنه ليس لها ميراث ، وإنما يحتاج ثبوته إلى شرط لا ارتفاعه ، والذي يدل على ما
ذكرناه ما رواه :

﴿ ١١٤٣ ﴾ ٦٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر
ابن بشير عن حماد بن عثمان عن جميل بن صالح عن عبد الله بن عمرو قال : سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال : حلال لك من الله ورسوله ، قلت : فما حدودها ؟
قال : من حدودها ان لا ترثها ولا ترثك قل : فقلت فكم عدتها ؟ فقال : خمسة وأربعون
يوماً أو حيضة مستتية .

﴿ ١١٤٤ ﴾ ٦٩ - وأما الذي رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد
ابن محمد عن ابن فضال عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول . في الرجل
يتزوج المرأة متعة انما يتوارثان إذا لم يشترط ، وإنما الشرط بعد النكاح .
فلراد بهذا الخبر إذا لم يشترطاً الاحل قائمها يتوارثان دون أن يكون المراد به
شرط الميراث ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٤٥ ﴾ ٧٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو
ابن عثمان عن إبراهيم بن الفضل عن ابان بن تغلب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام :
كيف أقول لها إذا خلوت بها ؟ قال : تقول أزواجك متعة على كتاب الله وسنة نبيه لا
وارثة ولا موروثه كذا وكذا يوماً وان شئت كذا وكذا سنة بكذا وكذا درهما ،

• - ١١٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٩ الكافي ج ٢ ص ٤٧ مرسلاً

- ١١٤٣ - ١١٤٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥٠ وأخرج الثاني الكليني في الكافي ج ٢ ص ٤٧

- ١١٤٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥٠ الكافي ج ٢ ص ٤٤ (- ٢٤ - التهذيب ج ٧)

ويسمي من الاجل ما تراضيا عليه قليلا كان أو كثيراً ، فإذا قالت نعم فقد رضيت فعي
امراتك وانت اولى الناس بها ، قلت : فابي استحي ان اذكر شرط الايام فقال : هو
أضر عليك قلت : وكيف ؟ قال : انك ان لم تشترط كان تزوج مقام لزمك النفقة في
المدة وكانت وارثاً ولم تقدر على ان تطفها إلا طلاق السنة .

واما الاجل فانه يشترط عليها ما شاء بعد ان يكون اباماً معلومة أو شهوراً أو
سنين ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٤٦ ﴾ ٧١ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عمر بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
وبشارتها ما شاء من الايام .

﴿ ١١٤٧ ﴾ ٧٢ - يرويه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن
احمـاعـيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت له : الرجل يتزوج متعة سنة أو
اقل أو اكثر قال : إذا كان شيء معلوم الى اجل معلوم قال : قلت وتبين بغير
طلاق ؟ قال : نعم .

﴿ ١١٤٨ ﴾ ٧٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قل : قلت له هل يجوز ان يشتمع الرجل من
المرأة ساعة أو ساعتين ؟ فقال : الساعة والساعتين لا يتوقف على أحدهما ولكن العود
والعودين (١) واليوم واليومين واليلة وأشبه ذلك .

فما تضمن هذا الخبر من مرة واحدة فأما ورد مورد الرخصة والاحوط ما

• (١) نسخة في الجمع (المرء والمردين والمرء) لذكر المتفرق المتعصب وليس له معنى مناسب
للقام ولعله من باب الكسابة عن الموافقة مرة ومرة

قدماه ان يكون يوماً أو ليلة بحسب ما يختاره .

وقد روي إذا شرط دفعة أو دفعتين فإنه يصرف بوجهه عنها عند الفراغ منها .

﴿ ١١٤٩ ﴾ ٧٤ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا

من سهل بن زياد عن ابن فضال عن القاسم بن محمد عن رجل سمع قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة على موء واحد قال : لا بأس ولكن إذا فرغ فليحول وجهه ولا ينظر .

ومتى تمتع بالمرأة شهراً خيراً معين كان للمنفق باطلاً ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٥٠ ﴾ ٧٥ - أحمد بن محمد عن بعض رجاله عن محمد بن عبد العزيز

عن عيسى بن سليمان عن بكلاء بن كردم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يلقى المرأة فيقول لها : زوجي نفسك شهراً ولا يسمي الشهر بعينه ثم يمضي فيلقاها بعد سنين قال : فقال له : شهره ان كان مائة وان لم يكن مائة فلا سبيل له عليها .

ومتى عقد عليها متعة على مرة واحدة مبهماً كان العقد دائماً ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٥١ ﴾ ٧٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى

ابن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن هشام بن سالم الجواليقي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أتزوج المرأة متعة مرة مبهماً قل فقال : ذلك اشد عليك تركها وتركك ولا يجوز لك أن تطلقها إلا على طهر وشاهدين ، قلت : اصلحك الله فكيف أتزوجها ؟ قال : أياماً معدودة بشيء مسمى مقدار ما تراضيت به فإذا مضت أيامها كان طلاقها في شرطها ولا فقة ولا عدة لها عليك ، قلت : ما أقول لها ؟ قال : تقول لها أتزوجك

٥ - ١١٤٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥١ النكاح ج ٢ ص ٤٦

- ١١٥٠ - النكاح ج ٢ ص ١٧ التلخيص ج ٣ ص ٢٩٧

- ١١٥١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥٢

على كتاب الله وسنة نبيه والله وليي ووليك كذا وكذا شهراً لك ، وردنا حرمها على
ان الله لي عليك كميلاً لغيبني لي ولا اقسم لك ولا اطلب ولدك ولا عدة لك علي
فاذا مضى شرطك فلا تزوجني حتى يمضي لك خمس واربعون ليلة وان حدث
بك وله فاعلميني .

ومتى انقضى الاجل واراد الرجل زيادة على الاجل زاد بعقد مستأنف ومهر
جديد وليس ذلك لغيره حتى يخرج من لعدة .

﴿ ١١٥٢ ﴾ ٧٦ - روى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
ابن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن عبد الرحمن بن ابي نجران واحمد بن محمد
ابن ابي نصر عن ابي بصير قال سئل عن رجل تزوج امرأة بغير مهر ولا اجل فاقطع الاجل فيما
بينكما تقول استحلانك باجر رآته حتى يتهاجرا ولا يحل ذلك لغيرك حتى تنقضي عدتها .
ومتى اراد الرجل ان يزيد في العدة قل اقضاء الاجل فليس له ذلك إلا ان
يبب لها ما بقي له عليها من الايام .

﴿ ١١٥٣ ﴾ ٧٨ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن الفضل ، وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
احماد بن محمد بن اسلم ، وعن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
محمد بن اسلم عن ابراهيم بن الفضل الهاشمي عن ابيه بن تغلب قال : قلت لأبي عبد الله
عليه السلام : جعلت فداك الرجل يتزوج للراءة متعة فيتزوجها على شهر ثم انها تقع في
قلبه فيحب ان يكون شرطه اكثر من شهر فهل يجوز ان يزيدا في اجرها ويزداد في
الايام قبل ان تنقضي ايامه التي شرط عليها ؟ فقال : لا يجوز شرطان في شرط قلت :
فكيف يصنع ؟ قال يتصدق عليها بما بقي من الايام ثم يستأنف شرطاً جديداً .

ما الولد فانه لا حق به على كل حال ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٥٤ ﴾ ٧٩ - أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عاصم بن حديد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له أرأيت ان حملت قال : هو ولده .
 ﴿ ١١٥٥ ﴾ ٨٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير وغيره قال : الماء ماء الرجل يضعه حيث شاء . إلا انه ان جاء بولد لم ينكره وشدد في انكاره الولد .

﴿ ١١٥٦ ﴾ ٨١ - عنه عن دلي بن ابراهيم عن المختار بن محمد ومحمد بن الحسن عن عداة بن الحسن جميعاً عن العتق بن يزيد قال : سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الشروط في النكاح فقال : الشروط فيها كذا الى كذا فان قلت نعم فذاك جائز ولا يقول كما انمي الي أن اهل العراق يقولون أن للماء مائي والأرض ارضي ولست اسي ارضك الماء وان نبت هناك نبت فهو لصاحب الأرض ، فان شرطين في شرط فاسد ، وان رزقت ولها فتغف والأمر واضح فمن شاء التليس على نفسه ليس .

﴿ ١١٥٧ ﴾ ٨٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي بصير بن بزيع قال : سألت رجل الرضا عليه السلام وأما اسمع من الرجل يتزوج المرأة متعة وبشرط عليها ان لا يطلب ولدها فتأني بعد ذلك بولد فينكر الولد فشدد في ذلك وقال بمحمد ؟ وكيف بمحمد ؟ اعظاماً لذلك قال الرجل قلن انهما قل : لا ينبغي لك ان تزوج إلا مأمونة ان الله يقول : ﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ﴾ (١) .

• (١) سورة النور الآية : ٣

١١٥٤ - ١١٥٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥٢ الكافي ج ٢ ص ٤٧

١١٦٦ - ١١٥٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥٣ واخرج الاول الكافي ج ٢ ص ٤٧

﴿ ١١٥٨ ﴾ ٨٣ - وأما الذي رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن عمر بن حنظلة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شروط المنة ؟ فقال : يشارطها على ما يشاء من العطية ويشترط الولد ان اراد وليس بينهما ميراث . قوله عليه السلام : ويشترط الولد ان اراد لم يرد في قبول الولد ونفيه ، وإنما المراد بذلك الافضاء اليها على وجه يكون هناك ولد على جريان العادة لأن له ان يشترط العزل وله ان يشترط الافضاء وهو مخير في ذلك ، فعبر عليه السلام عما هو سبب أو كالسبب الولد على ضرب من المجاز ، ولم يتناول الخبر في الخبر قبول الولد ورده على حال . ولا بأس بان يتمتع الرجل من المرأة الواحدة ما شاء من المرات .

﴿ ١١٥٩ ﴾ ٨٤ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك تزوج المنة وبنه مني شرطها ثم يتزوجها رجل آخر حين بانث منه ثم يتزوجها الرجل الأول حين بانث منه ثلاثاً وتزوجت ثلاثة أزواج بحل للأول ان يتزوجها ؟ قال : نعم كم شاء ليس حله . مثل الحرة هذه مستأجرة وهي بمنزلة الاماء . ومتى تزوج الرجل امرأة منة وشرطت عليه ان لا يطأها في فرجها فليس له إلا ما اشترطت .

﴿ ١١٦٠ ﴾ ٨٥ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل جاء الى امرأة فساءلها ان تزوجه نفسها فقالت : ازوجك نفسي على ان تلتبس مني ما شئت من فطر والناس وتقال مني ما ينال الرجل من أهله إلا انه لا يدخل فرجك

في ف . وتنفذ بما شئت فاني اخاف المضیحة قال : لا بأس ليس له إلا ما اشترط .
ولا بأس بالتمتع بالهاشمية .

﴿ ١١٦١ ﴾ ٨٦ - روى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن أبي عبد الله
البرقي عن ابن سنان عن منصور الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تمتع بالهاشمية .
قال الشيخ رحمه الله : (ونكاح ملك الايمان) الى آخر الباب .

يدل على ذلك قوله تعالى : (والذين هم لآلهم حافظون إلا على أزواجهم أو
ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين) (١) فباح تعالى مظاهر المظ نكاح ملك الايمان
ثم ان الملك يكون بأشياء مختلفة منها الشراء ومنها الهبة ومنها الميراث على حسب
اختلاف وجوه التحيكات .

ومنى كان للرجل اولاد صغار ولهم بمالك جار له ان يقوم واحدة منهم على
على نفسه وبطأها ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٦٢ ﴾ ٨٧ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن أبي نصر عن داود بن سرحان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل
يكون لبعض ولده جارية وولده صغار ؟ فقال : لا يصلح ان يطأها حتى يقوم بها قيمة
عدل وبأخذها ويكون لولده عليه ثمنها .

﴿ ١١٦٣ ﴾ ٨٨ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن
النعمان عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون لبعض ولده جارية
وولده صغار هل يصح له ان يطأها ؟ فقال : يقوم بها قيمة عدل ثم بأخذها فيكون
لولده عليه قيمتها .

• (١) سورة المؤمن الآية : ٣

﴿ ١١٦٤ ﴾ ٨٩ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جابر عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال : سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت : ان بعض اصحابنا روى أن رجلاً ان ينكح جارية ابنة وجارية ابنته ولي ابنة موان ولا بنتي جارية اشتريتها لها من صدقها فيحل لي ان اطأها ؟ فقال : لا إلا باذنها قال الحسن بن الحكم : أليس قد جاء ان هذا جائز ؟ قال : نعم ذلك إذا كان هو سيه ، ثم التفت إلي وادى نحوي بالسبابة فقال : إذا اشتريت انت لا بذلك جارية أو لابنتك وكان الابن صغيراً ولم يطأها حل لك ان تقتضها فتكفها وإلا فلا إلا باذنهما

٢٥ - باب من أحل الله نكاحه من النساء وحرم منهن في شرع الإسلام

قال الله تعالى : ﴿ حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخوانكم ومهاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ، وحلال ابنتكم القدي من اصلابكم ، وان تجمعوا بين الاختين إلا ما قد سلف ، ان الله كان عفواً رحماً ، والمحصنات من النساء إلا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم ﴾ (١) فجميع ما تضمنت هذه الآية ذكر من قانين يحرم من النكاح على كل حال وبأي وجه كان من وجوه النكاح ، نكاح عبقة أو نكاح متعة أو ملك ايمان وعلى كل حال ، واما امهات النساء فلا يعتبر فيهن أكثر من العقد عليهن ،

• (١) - سورة النساء الآية : ٤

ولا اعتبار بالدخول بهن لأن الآية مطلقة صير مقيدة فليس لنا أن نشترط فيها ما ليس في ظاهرها إلا بدليل يقطع العذر ، وبؤيد هذا لظاهر أيضاً .

﴿ ١١٦٥ ﴾ ١ - ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عياض بن كلاب عن اسحاق بن عمر عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يقول : الربائب عليكم حرام مع الامهات اللاتي قد دخلتم بهن ، هن في الجحور وغير الجحور سواء ، والامهات مبهمات دخل بالبنات ام لم يدخل بهن ، فخرموا واهموا ما ايم الله .

﴿ ١١٦٦ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن عياض بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام قال : إذا تزوج الرجل المرأة حرمت عليه ابنتها إذا دخل بالام ، فإذا لم يدخل بالام ولا بأس ان يتزوج بالابنة وإذا تزوج الابنة فدخل بها أو لم يدخل بها فقد حرمت عليه الام ، وقال . الربائب عليكم حرام كن في الحجر أو لم يكن .

﴿ ١١٦٧ ﴾ ٣ - الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب ابن حفص عن أبي بصير قال : سأله عن رجل تزوج امرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها فقال : نحل لا ابنتها ولا نحل لها ما .

﴿ ١١٦٨ ﴾ ٤ - قانما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج وحماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الام والبنات سواء

١ - ١١٦٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٦

٢ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٧ وشرح الاول الصدوق في التمهيد ج ٣

ص ٢٦٢ وفيه دليل الحديث مرسل

٣ - ١١٦٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٧ الكافي ج ٢ ص ٢١

(- ٣٥ - التهذيب ج ٧)

إذا لم يدخل بها - يعني إذا تزوج المرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها فإنه إن شاء تزوج أمها وإن شاء ابتناها .

﴿ ١١٦٩ 》 ٥ - وما رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه رجل فسأله عن رجل تزوج امرأة فأتته قبل أن يدخل بها أيتزوج بها ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : قد فعله رجل منا فلم تر به بأساً فقلت : جعلت فداك ما تمنع الشيعة إلا بقضاء علي عليه السلام في هذه المسجبة (١) التي أفتى بها ابن مسعود أنه لا بأس بذلك ، ثم أتى علياً صلوات الله عليه وآله فسأله فقال له علي عليه السلام : من أين أخذتها ؟ فقال : من قول الله عز وجل ﴿ ورباكم اللاتي في محذوركم من نساءكم اللاتي حطمنهن فكن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ﴾ فقال علي عليه السلام : إن هذه مستثناة وهذه مرسلة وأما نساءكم فقال أبو عبد الله عليه السلام : للرجل أن يسمع ما يروي هذا عن علي عليه السلام ؟ فماقت بدمت وقتت - أي شيء صنعت يقول هو قد فعله رجل منا فلم تر به بأساً وأقول أنا قضى علي عليه السلام فيها ، فلقبت بعد ذلك فقمت : جعلت فداك مسألة الرجل إنما كان الذي كنت تقول كلن زلة مني فما تقول فيها ؟ فقال : يا شيخ تخبرني

﴿ (١) هذه الكلمة وردت بصور مختلفة وما أشبهه ، ووافق ما في أصول الكتاب المطبوعة وهو المأثور عن المصنف كقوله ما من شيء لا يتصور ، ووافق لما في الكافي وشرحه لمعلني به والكلمة من الفاظ حديث مصطرب انتهى غير حال عن تنقيح والتقصير ، احتمال بعض أنها من التثني بمعنى الملو والرفعة لا من صارت مسألاً لا تتصور الشيعة بقضاء أمير المؤمنين عليه السلام فيها ، أو من التثني بالانقباض بمعنى التكبر لشكر ابن مسعود في قصته ، أو أنها وصفت بالشمعية بالنسبة إلى ابن مسعود فإن ثلث أجداده اسمه شيخ ، كما ذكره ابن عبد البر وابن القيسراني والخروجي وغيرهم ، ولا يخفى على الفقيه اضطراب متن الحديث .

ان علياً عليه السلام قضى فيها وتسألني ما تقول : فيها ١١ .

هذان الخبران قد وردا شذذين محالين لظاهر كتاب الله ، وكل حديث ورد هذا المورد فانه لا يجوز العمل به ، لأنه روي عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الأئمة عليهم السلام انهم قالوا إذا جاءكم من حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفه فاطرحوه أو ردوه عليا ، وهذان الخبران يخالفان على ما ترى لظاهر كتاب الله والاخبار للسندة أيضاً للفصلة ، وما هنا حكمة لا يجوز العمل به ، واما الحديث الأول . مضطرب الإسناد لأن الأصل فيه جبل وحماد بن عثمان وهما تارة بروايته عن أبي عبد الله عليه السلام بلام السطة ، وأخرى بروايته عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام ، ثم ان لجيلاً ثلثة برواية عن سلا عن بعض أصحابه عن أحدهما ، وهذا الاضطراب في الحديث مما يثبت الاحتجاج به ، واما الذي رواه :

﴿ ١١٧٠ ﴾ ٦ - المصدر عن محمد بن عبد الحار عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن محمد بن اسحاق بن عمار قال : قلت له : رجل تزوج امرأة ودخل بها ثم ماتت إيجل له ان يتزوج أمها ؟ قال : سبحان الله كيف يجمل له أمها وقد دخل بها ، قال : قلت له . فرجل تزوج امرأة فهكت قبل ان يدخل بها فهل له أمها ؟ قال : وما الذي يحرم عليه منها ولم يدخل بها .

هذان الخبران أيضاً لاحق بالخبرين الأولين في شذوذهما وكونه مضاداً ومخالفاً لظاهر القرآن ، وما هنا حكمة لا يعمل عليه ، مع انه ليس فيه ذكر القول له لأن محمد بن اسحاق بن عمار قال : قلت له . ولم يذكر من هو ، ويحتمل ان يكون الذي سأله غير الامام والقي لا يجب العمل بقوله ، وإذا احتمل ذلك سقط الاحتجاج به . واما الذي يدل على ان حكم الملوكة حكم الحرة فيها ذكرناه من انه إذا وطئ .

البنات لم تحل له الأم ما رواه :

﴿ ١١٧١ ﴾ ٧ - الحسين بن سعيد عن أبي أبي عمير عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام في رجل كانت له جارية فوطئها ثم اشترى أمها أو ابنتها قال : لا تحل له .

﴿ ١١٧٢ ﴾ ٨ - البرزقري عن حميد بن زياد عن الحسن عن محمد بن زياد عن صهار بن مهران عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قالت له . الرجل يكون عنده المملوكة وابنتها فيطأ أحدهما فتموت وتبقى الأخرى يصلح له أن يطأها ؟ قال : لا .

﴿ ١١٧٣ ﴾ ٩ - الحسين بن سعيد قال : كنت إلى أبي الحسن عليه السلام رجل كانت له أمة يطأها فماتت أو بآنها ثم أصاب بعد ذلك أمها هل يحل له أن ينكحها ؟ فكتب عليه السلام : لا يحل له .

﴿ ١١٧٤ ﴾ ١٠ - فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان وخلف بن حماد عن الفضيل بن يسار عن ربعي بن عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له مملوكة يطأها فماتت ثم أصاب بعد أمها قال : لا بأس ليست بمنزلة الحرة .

فليس فيه ما ينافي ما ذكرناه لأنه ليس في ظاهر الخبر أنه إذا أصاب بعد أمها له وطؤها ، بل تضمن أن له أن يصيب أمها ونحن نقول إن له أن يصيبها بالملك والاستخدام دون الوطء ، ويكون قوله عليه السلام : وليست بمنزلة الحرة معناه أن هذه ليست بمنزلة الحرة ، لأن الحرة محرم منها الوطء وما هو سبب لاستباحة الوطء من العقد ، وليس

كذلك الملوكة لأن الذي يحرم من الوطء دون الملك الذي هو سبب استباحة الوطء في حال من الأحوال وبهذا افرقت الحرمة من الامة .

ولما الرينة فانه يعتبر فيها المدخول بالام فتى لم يحصل الدخول بها جاز له العقد على البنت ، وسواء كانت قد ربيت في حجره أو في غير ذلك فإن الحكم فيه لا يختلف في التحليل والتعريم ، وسواء كان ذلك بعقد البنت أو بعقد المتعة أو ملك اليهين وعلى كل حال ، وقد دلت على ذلك طاهر القرآن ، وقدمنا ايضاً من الروايات ما يدل على ذلك ، ويزيده بياناً ما رواه :

﴿ ١١٧٥ ﴾ ١١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة متعة فيحمل كوائن يتزوج ابنتها ؟ قال : لا .

﴿ ١١٧٦ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب وفضالة بن ايوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سألت أحدهما عليها السلام عن رجل كانت له جارية فاعتقت فزوجت فولدت أبصاح لمولاهما الاول ان يتزوج ابنتها ؟ قال : لا هي عليه حرام وهي ابنته والحرمة والملوكة في هذا سواء .

﴿ ١١٧٧ ﴾ ١٣ - البرزوقي عن حميد عن الحسن بن سماعة عن جعفر عن علي بن عثمان واسحاق بن عمار عن حميد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل تكون له الامة ولها بنت ملوكة فيشترها أبصاح له ان يطلقها ؟ قال : لا .

﴿ ١١٧٨ ﴾ ١٤ - وعنه عن حميد عن ابن سماعة عن عداة بن جبلة عن

• - ١١٧٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٤ الفقه ج ٣ ص ٢٩٥ وفيه (يتزوج ابنتها بنتاً)

- ١١٧٦ - ١١٧٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٠ واخرج الأول الكافي في الكافي ج ٢

ص ٣٧ بزيادة فيه .

- ١١٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٠ الكافي ج ٢ ص ٣٧

ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل تكون له الجارية فيصيب منها أنه ان ينكح ابنتها ؟ قال : لا هي كما قال الله : ﴿ وربائبكم اللاتي في حجوركم ﴾ .
 ﴿ ١١٧٩ ﴾ ١٥ - وعنه عن حميد عن ابن سماعة عن ابن حنبل عن علا عن محمد بن مسلم قال : قالت له : رجل كانت له جارية فاعتقت فتزوجت فولدت أ يصلح لمولاهما ان يتزوج ابنتها ؟ قال : لا هي حرام .

﴿ ١١٨٠ ﴾ ١٦ - وعنه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل طلق امرأته فاست منه ولها انة مموكة واشترأها أيحل له ان يوطأها ؟ قال : لا .
 ﴿ ١١٨١ ﴾ ١٧ - قالما القدي رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن ربن يباع الاعمط قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : رجل له كانت جارية فوطئها وباعها أو ماتت ثم وجد استأبأها ؟ قال : نعم انما حرم الله هذا من الحرام ، قالما الامام فلا بأس .

﴿ ١١٨٢ ﴾ ١٨ - وروى هذا الخبر أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن أحمد ابن محمد بن ابي نصر وعلي بن الحكم والحسن بن علي الوشاء عن امان بن عثمان عن رزين يباع الاعمط عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت له تكون هندي الامة فاطأها ثم تموت أو تخرج من ملكي فاصدت ابنتها أيحل لي ان اطأها ؟ قال : نعم لا بأس به ، انما حرم الله ذلك من الحرام ، قالما الامام فلا بأس به .

قول ما في هذا الخبر انه شاذ نادر ولم يروه غير يباع الاعمط وان تكرر في الكتب وما يجري هذا المجرى في الشنوذ يجب اطراحه ولا يعترض به على الاحاديث الكثيرة

ثم انه قد روى ما ينقض هذه الرواية وبوافق ما قد سناه فلذا كان الأمر على ما ذكرناه
وجب الأخذ بروايته التي توافق الروايات الأخرى وبعدل من الرواية التي تفرد بها
لأنه يجوز ان يكون ذلك وهما .

﴿ ١١٨٣ ﴾ ١٩ - روى أبو عبد الله البرزقري عن أحمد بن إدريس عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن محمد عن أبان بن عثمان عن رزين بن يباع الأنماطي عن
أبي جعفر عليه السلام في رجل كانت له جارية فوطئها ثم اشترى أمها وانبتها قال : لا
تحل له ، الأم والبنت سواء .

﴿ ١١٨٤ ﴾ ٢٠ - (أما الذي رواه محمد بن الحسن الصدوق عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن عثمان عن حماد بن عيسى وحلف بن ربيع عن الفضيل قال :
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان له مملوكة يطأها فأتت ثم يصيب بعد
ابنتها قال : لا بأس ليست بمنزلة المرأة .

فهذا الخبر ليس فيه ذكر لإباحة الوطء وإنما تضمن ان له ان يصيبها ، ونحن
نجهز ان يصيبها فيما بعد بأن يملكها ، وإما المحرم منها وطئها وليس له ذكر في الخبر ،
والذي يدل أيضاً على ان الحكم في الحرية والامة سواء ، ما رواه :

﴿ ١١٨٥ ﴾ ٢١ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن الملا بن رزين عن
محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له جارية فعتقت
ونزجت فوفقت أ يصلح لمولاها الاول ان يتزوج ابنتها قال : هي عليه حرام وهي ابنته
الحرية والمملوكة في هذا سواء ثم قرأ هذه الآية ﴿ وربائبكم اللاتي في حجوركم ﴾ .

وحد الدخول الذي يحرم به نكاح البنت الواقعة في الفرج ، يدل على ذلك

ظاهر القرآن ، ثم الذي يؤكد ما رواه .

﴿ ١١٨٦ ﴾ ٢٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل باشر امرأة وقبل خير أنه لم يعض اليها ثم تزوج ابنتها قال : ان لم يكن أفضى إلى الأم فلا بأس ، وان كان أفضى اليها فلا يتزوج .

﴿ ١١٨٧ ﴾ ٢٣ - والذي رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الملا بن ورثين عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال : سألت عن رجل تزوج امرأة فنظر إلى رأسها ثم إلى بعض جسدها أي تزوج ابنتها ؟ قال : لا إذا رأى منها ما يحرم على غيره فليس له أن يتزوج ابنتها .

﴿ ١١٨٨ ﴾ ٢٤ - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن حرير عن أبي الربيع قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فكث ممها إياماً لا يستطيعها غير أنه قد رأى منها ما يحرم على غيره ثم طلقها أ يصلح له أن يتزوج ابنتها ؟ فقال : أ يصلح له وقد رأى من أمها ما رأى ؟ ١٢ .
فها تان الروايتان محولتان على الكراهية دون الخطر ، لأن الذي يقتضي الخطر هو ما قدمناه من الموافقة حسب ما نطق به ظاهر القرآن .

ولا يجوز للرجل أن ينكح من عقد عليها أبوه على كل حال ، قال الله تعالى :
(ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء) (١) خطر بظاهر اللفظ نكح ما نكح الآباء والنكاح عبارة عن العقد في شريعة الإسلام ، ويؤكد ما ذكرناه ما رواه :

* (١) سورة النساء الآية : ٢٢

- ١١٨٦ - الاستصار ج ٣ ص ١٦٢ الكافي ج ٢ ص ٣٢

- ١١٨٧ - ١١٨٨ - الاستصار ج ٣ ص ١٦٢ الكافي ج ٢ ص ٣١

عن محمد بن اسماعيل قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون له الجارية فيقبلها هل تحل لوالده ؟ فقال : بشهوة ؟ قال : نعم قال : ما ترك شيئاً إذا قبلها بشهوة ، ثم قال ابتداءً أم نه : أن جردها فنظر إليها بشهوة حرمت على أبيه وابنه ، قلت : إذا نظر إلى جدها فقال : إذا نظر إلى فرجها وجسدها بشهوة حرمت عليه .

﴿ ١١٩٣ ﴾ ٢٩ - وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن ربهى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا جرد الرجل الجارية ووضع يده عليها فلا تحل لابنه .

وإذا زنى الرجل بامرأة حرمت على أبنوعلى كل حال ، روى ذلك .

﴿ ١١٩٤ ﴾ ٣٠ - محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري عن محمد بن أبي عمير عن أبي بصير قال : سأله عن الرجل يغير بالمرأة أو يغيرها الابن أو يغيرها الابن لا يه : قال : ان كان الأب أو الابن مسها واحداً منها فلا تحل .

﴿ ١١٩٥ ﴾ ٣١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن رجل زنى بامرأة تحل لابنه ان يزوحها ؟ قال : لا .

ومضى ملك الرجل جارية فوقع عليها ابنه قبل موافقة أباها فأنها محرم عليه ، وان كانت موافقة لها بعد ان وطئها أبوه لم تحرم عليه .

﴿ ١١٩٦ ﴾ ٣٢ - روى محمد بن يعقوب عن عنة من أصحابنا عن سهل

ابن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون هذه الجارية فيقع عليها ابن ابنته قبل ان يوطأها الجدة او الرجل يزني بالمرأة هل يجوز لابنته ان يتزوجها ؟ قال : لا انما ذلك اذا تزوجها فوطئها ثم زني بها ابنته لم يضر ، لأن الحرام لا يفسد الحلال وكذلك الجارية .

﴿ ١١٩٧ ﴾ ٣٣ - واما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن سارم قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن امرأة امرت ابنها ان يقع على جارية لايه فوقع فقال : ائمت وانتم ابنها ، وقد سألتني بعض هؤلاء عن هذه المسألة فقلت له : امسكها فان الحلال لا يفسد الحرام .

فلا ينافي الخبر الاول لأنه ليس في هذا الخبر انها امرت ابنها بمواقعتها قبل وطء الاب أو بعده ، فاذا لم يكن ذلك في ظاهره واحتمل العنين معاً حملناه على ما قدمناه ، لأن الخبر الأول مفصل وهذا مجمل ، والحكم بالمفصل أولى منه بالمجمل ، واما الذي رواه :

﴿ ١١٩٨ ﴾ ٣٤ - محمد بن الحسن الصار عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن سهل عن محمد بن منصور الكوفي قال : سألت الرضا عليه السلام عن الغلام يبيث بجارية لا يملكها ولم يدرك أهله لايه ان يشتريها ويصها ؟ قال : لا يحرّم الحرام الحلال . فليس ايضاً منافياً لما قدمناه لأن قوله يبيث بجارية يجوز ان يكون كناية عن غير الجماع ، فاما مع الجماع فانها تحرم على كل حال حسب ما قدمناه .

ومتى كان للاب جارية ولم يوطأها أو لم يشرها بما يجري مجرى الجماع فلا بأس ان يوطأها الابن إذا ملكها .

﴿ ١١٩٩ ﴾ ٣٥ - روى أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن البختري وعلي بن يقطين قالوا :
 جميعنا إذا عبد الله عليه السلام بقول : ع الرجل تكون له الجارية أفعل لا به ؟ قال :
 ما لم يكن حاماً أو مباشرة كالجماع فلا بأس .

ولا يجوز للرجل أن يتزوج بمن عقد عليها ابنه على كل حال قال الله تعالى :
 ﴿ وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾ فحرم بظاهر اللفظ أزواج الأولاد بالاطلاق .
 ﴿ ١٢٠٠ ﴾ ٣٦ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه
 عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة
 فلامسها قال : مهرها واجب وهي حرام على أبيه وأخته .

﴿ ١٢٠١ ﴾ ٣٧ - روى عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحبار
 عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكن عن الحسن بن زياد عن محمد بن مسلم قال : قلت
 له : رجل تزوج امرأة فلمسها قبل : هي حرام على أبيه وأخته ومهرها واجب .
 ولا يجوز الجمع بين الاختين في التزويج ولا في الوطء بملك اليمين قال الله تعالى :
 ﴿ وإن تجمعوا بين الاختين ﴾ فحظر بظاهر اللفظ الجمع بينهما على كل حال إلا ما قد
 خرج منه بالدليل .

﴿ ١٢٠٢ ﴾ ٣٨ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه
 وعدة من أصحابنا عن شبل بن زياد جميعاً عن ابن أبي نجران وأحمد بن محمد بن أبي نصر
 عن عاصم بن حميد عن محمد بن فليس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين

عليه السلام في اختين نكح أحدهما رجل ثم طلقها وهي حبل ثم خطب اختها لجمعها (١)
قبل أن تضع اختها للطلق ولدها فأمره أن يبارق الأخيرة حتى تصع اختها المطلق ولدها
ثم يخطبها ويصدقها صداقها مرتين .

ومتى تزوج اختين في عقد واحد فبمسك إيهما شاء ويحلي سبل الأخرى .

﴿ ١٢٠٣ ﴾ ٣٩ - روى محمد بن علي و محبوب عن علي بن السندي

عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليه السلام في
رجل تزوج اختين في عقد واحد قال : هو بالخيار أن يمسك إيهما شاء ويحلي سبل الأخرى .
ومن عقد على امرأة ثم عقد على اختها بعد ذلك فن العقد على الثانية باطل فليمسك الأولة

﴿ ١٢٠٤ ﴾ ٤٠ - وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد

ابن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي بصير عن علي بن محبوب عن زرارة بن أعين
قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة في العراق ثم خرج إلى الشام
فتزوج امرأة أخرى فإذا هي أخت امرأته التي بالعراق قل : يفرق بينه وبين التي
تزوجها بالشام ولا يقرب المرأة حتى تنقضي عدة الثانية ، قلت : فإن تزوج امرأة ثم
تزوج أمها وهو لا يعلم أنها أمها قال : قد وضع الله عنه جهالة بذلك ، ثم قال : إذا
علم أنها أمها فلا يقربها ولا يقرب البنت حتى تنقضي عدة الأم منه فإذا انقضت عدة الأم
حل له نكاح البنت ، قلت : فإن جاءت الأم برجل قل : هو ولده ويكون ابنه أحداً لأمه .
﴿ ١٢٠٥ ﴾ ٤١ - فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري

* (١) في أكثر النسخ (لجمعها) واستصوب في الواقع أنها تحريف (لجمعها) واستوضح

ذلك من التفتيح حيث فيه (لنكاحها) .

- ١٢٠٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٧ التفتيح ج ٣ ص ٢٦٥ برودة في آخره فيها

- ١٢٠٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٦ الكافي ج ٢ ص ٢٧ التفتيح ج ٣ ص ٢٦٤

- ١٢٠٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٦ الكافي ج ٢ ص ٢٧

عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكن عن أبي بكر الحضرمي قال:
قلت: لأبي جعفر عليه السلام: رجل نكح امرأة ثم أتى أرضاً فنكح اختها وهو لا يعلم
قال: يمسك أيتها شاء ويخلى سبيل الأخرى.

فليس هذا الخبر منافياً لما قدمناه لأن قوله عليه السلام يمسك أيتها شاء محمول على أنه
إذا أراد أمسك الأولى فليمسكها بالعقد الثابت المستقر، وإن أراد أمسك الثانية فليطلق
الأولى ثم يمسك الثانية بمقد مستأنف فلا تنافي بين الخبرين.

ومنى طلق الرجل امرأته طلاقاً يملك رجعتها فيه فلا يجوز له العقد على احتها،
ومنى طلقها طلاقاً بائناً أو مائتاً منه أو بائناً منه بإحد وجوه اليدونة فلا بأس عليه
بالعقد على احتها في الحل.

﴿ ١٢٠٦ ﴾ ٤٢ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته
أو اختلت أو بارئت الله أن يتزوج باحتها؟ قال: فقال إذا برئت عصمتها فلم يكن له
عليها رجعة فله أن يخطب احتها.

﴿ ١٢٠٧ ﴾ ٤٣ - منه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله
عليه السلام: حاكم من رجل اختلت منه امرأته أيحل له أن يخطب احتها قبل أن
تنقضي عدتها؟ فقال: إذا برئت عصمتها ولم يكن له رجعة فقد حل له أن يخطب احتها.

﴿ ١٢٠٨ ﴾ ٤٤ - والذي رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابن عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام

في رجل طلق امرأته وهي حبل أيتزوج اختها قبل ان تضع ؟ قال : لا يتزوجها حتى يخلو أجلاها .

فانه محمول على انه إذا كان طلقها طلاقاً يملك فيه رجعتها بدلالة ما قدمناه في الأخبار وانها تضمنت إذا طلقها طلاقاً بائناً جازاً المقدر على اختها وان لم يخرج من العدة ، وتلك الاخبار منفصلة وهذا الخبر مجمل والحكم بالمفصل على المجمل أولى .

فلما التمتعة فقد روي فيها أنه إذا انقضى أجلها فلا يجوز القدر على اختها إلا بعد انقضاء عدتها .

﴿ ١٢٩ ﴾ ٤٥ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن بوش قال : سألت عن كتاب رجل الى ابي الحسن عليه السلام وروى الحسين بن سعيد أيضاً قال : فرغمت في كتاب رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك الرجل يتزوج المرأة متعة الى أجل مسمى فينقضي الأجل بينهما هل في ان ينكح اختها قبل ان تنقضي عدتها ؟ فكتب عليه السلام : لا يهل أن يتزوجها حتى تنقضي عدتها .

﴿ ١٢١٠ ﴾ ٤٦ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن ابراهيم عليه السلام قال : سألت عن رجل طلق امرأته أيتزوج اختها ؟ قال : لا حتى تنقضي عدتها ، قال : وسألت عن رجل كانت له امرأة هلك أيتزوج اختها ؟ قال : من سمعته ان احب .

وحكم للتمتع في الحظر وجمع بين الاختين حكم البنت سواء لأن قوله تعالى : ﴿ وان تمسوا بين الاختين ﴾ عام في جميع ذلك ، واما الذي رواه :

﴿ ١٢١١ ﴾ ٤٧ - محمد بن علي بن محبوب عن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن سنان عن منصور الصيفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالرجل أن يتمتع اختين .

فليس بمناف لما قدمناه لأنه ليس في ظاهر الخبر أن له أن يتمتع بالاختين في حالة واحدة أو في حالتين وإذا لم يكن ذلك في ظاهره حملناه على أنه يجوز له العقد على كل واحدة منهما بعد الأخرى ، وقد قدمنا الخبر الذي تضمن أن النعمة إذا انقضت أجلها فليس لزوجه أن يتمتع ماختها حتى تنقضي عدتها ، وهو كاشف عما قلناه ومثبه على أنه لم يرد التمتع بالاختين في حالة واحدة .

وحكم للمالك حكم الحراري في الخطر والجمع بين الأختين في الوطء يدل على ذلك الآية على ما قدمناه ، ويؤكد ذلك أيضاً ما رواه

﴿ ١٢١٢ ﴾ ٤٨ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله ابن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا كانت عند الرجل الأختان الملوكتان فكح أحدهما ثم بدا له في الثانية فكحها فليس يفتني له أن ينكح الأخرى حتى تخرج الأولى من ملكه بها أو يبيعها فأن وهبها لولده مجزبه .

﴿ ١٢١٣ ﴾ ٤٩ - البرزقري عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن زياد عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت عنده جاريتان فوطأ أحدهما ثم بدا له في الأخرى قال : بمنزل هذه وبوطأ الأخرى ، قال : قلت فإنه تلبث نفسه للأولى قال : لا يفرها حتى يخرج تلك عن ملكه .

﴿ ١٢١٤ ﴾ ٥٠ - وأما الذي رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن

ابن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن أختين مملوكتين وجمعهما قال : مستقيم ولا أخيه لك قال : وسألت عن الأم والبنت المملوكتين قال : هو أشدهما ولا أخيه لك .

فليس بخلاف لما ذكرناه لأنه ليس في ظاهره أنه مستقيم في الجمع بينهما في الوطء وإذا لم يكن ذلك في ظاهره حملناه على أنه مستقيم في الجمع بينهما في الملك ، ويكون قوله عليه السلام : ولا أخيه لك كراهية للجمع بينهما في الملك ، لأنه من ملكهما معاً ربما تشوقت نفسه إلى وطئهما فعمل ذلك فيصير مأثوماً ، وأما ما رواه :

﴿ ١٧١٥ ﴾ ٥١ (لبنو مري عن حميد عن الحسن بن سماعة قال : حدثني الحسين بن هشام عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال محمد بن علي عليهما السلام : في أختين مملوكتين تكونان عند الرجل جميعاً قال : قال علي عليه السلام : أحلتها آية وحرمها آية أخرى وأما أمي عنها نسي وولدي فلا ينافي ما ذكرناه لأن قوله عليه السلام : أحلتها آية يعني آية للملك دون الوطء ، وقوله عليه السلام : وحرمها آية أخرى يعني في الوطء دون الملك ، ولاتنافي بين الآيتين ولا بين القولين ، وقوله عليه السلام : أبا أمي عنها نسي وولدي . يجوز أن يكون أراد به عن الوطء على جهة التحريم ، ويجوز أيضاً أن يكون أراد الكراهية في الجمع بينهما في الملك حسب ما قدمناه .

ومتى كان عند الرجل أختان مملوكتان موطئاً أحدهما ثم وطئ الآخرى وهو عالم بأن ذلك حرام عليه فإنه يحرم عليه الأولى حتى يخرج الأخيرة من ملكه ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢١٦ ﴾ ٥٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل عنده أختان مملوكتان فوطئ أحدهما ثم وطئ الأخرى قال : حرمت عليه الأولى حتى تموت الأخرى ، قلت : أرأيت إن باعها قال : إن كان إنما يبيعها لحاجته ولا يخطر على باله من الأخرى شيء فلا يرى بذلك بأساً ، وإن كان إنما يبيع لترجع له لأولى فلا .

﴿ ١٢١٧ ﴾ ٥٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل كانت عنده أختان مملوكتان فوطئ أحدهما ثم وطئ الأخرى قال : إذا وطئ الأخرى فقد حرمت عليه الأولى حتى تموت الأخرى ، قلت : أرأيت إن باعها فحملت لأولى ؟ قال : إن كان يبيعها لحاجته ولا يخطر على قلبه من الأخرى شيء فلا يرى بذلك بأساً ، وإن كان إنما يبيعها ليرجع إلى الأولى فلا ولا كرامة .

﴿ ١٢١٨ ﴾ ٥٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابن أبي حمزة عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألت عن رجل ملك أختين إبطاًهما جميعاً فقال : يوطئ أحدهما فاذ وطئ الثانية فقد حرمت عليه الأولى التي وطئها حتى تموت الثانية أو يبارقها ، وليس له أن يبيع الثانية من أجل الأولى ليرجع إليها إلا أن يبيع لحاجة أو بتصدق بها أو تموت .

ومتى وطئ الثانية وهو لا يعلم تحريم ذلك لم تحرم الأولى ، يدل على ذلك ما رواه :
﴿ ١٢١٩ ﴾ ٥٥ - البرزقري عن حميد بن الحسن بن جماعة عن الحسن بن محبوب عن علي

• ١٢١٦-١٢١٧-الكافي ج ٢ ص ٢٧ دليل حديث النجاشي ج ٣ ص ٢٨٤ والاول بسند آخر

- ١٢١٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٧

- ١٢١٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٨ النجاشي ج ٣ ص ٢٨٤

ابن رثاب عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يشترى الاختين ويطلق أحدهما ثم يطلق الأخرى بجهالة قال : إذا وطئ الأخت بجهالة لم تحرم عليه الأولى ، وإن وطئ الأخت وهو يعلم أنها حرام حرمتا عليه جميعاً .

﴿ ١٢٢٠ ﴾ ٥٦ وعنه عن حميد عن الحسن بن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الغفار الطائي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كانت عنده اختان فوطئ أحدهما ثم أراد أن يطلق الأخرى قال : يخرجها من ملكه ، قلت : إلى من ؟ قال : إلى منضأه ، قلت : فإن جهل ذلك حتى وطئها ؟ قال : حرمتا عليه كلتاهما .

قوله عليه السلام : حرمتا عليه جميعاً . يعني به ما دامتا في ملكه . وأما إذا زال ملك أحدهما فقد حلت له الأخرى ، وقد قدمنا ما يدل على ذلك ، ويزيده بياناً ما رواه : ﴿ ١٢٢١ ﴾ ٥٧ - البروقري عن حميد بن زياد عن الحسن بن علي بن الحسن بن رباط عن العلي بن عثمان عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له اختان مملوكتان فوطئ أحدهما ثم وطئ الأخرى أبرح إلى الأولى فبطلت ؟ قال : إذا وطئ الثانية فقد حرمت عليه الأولى حتى تموت أو يبيع الثانية من غير أن يبيعها من شهوة لأجل أن أبرح إلى الأولى .

وكل هؤلاء المحرمات بالنسب فنهى بحرمن بالرضاع ، يدل على ذلك ما رواه : ﴿ ١٢٢٢ ﴾ ٥٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : يحرم من الرضاع ما يحرم من القرابة .

﴿ ١٢٢٣ ﴾ ٥٩ وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصاح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام

انه سئل عن الرضاع فقال : يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب .

﴿ ١٢٢٤ ﴾ ٦٠ — وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن

أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن مرحبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب .

﴿ ١٢٢٥ ﴾ ٦١ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي

قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرضاع فقال : يحرم منه ما يحرم من النسب .

﴿ ١٢٢٦ ﴾ ٦٢ — وعنه عن القاسم عن علي بن إبراهيم عن أبي بصير

عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ١٢٢٧ ﴾ ٦٣ — وعنه عن حماد عن عبد الله بن العبيدة عن عبد الله

ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يحرم من الرضاع ما يحرم من القرابة .

﴿ ١٢٢٨ ﴾ ٦٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلح المرأة ان
ينكحها عمها ولا خالتها من الرضاعة .

﴿ ١٢٢٩ ﴾ ٦٥ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن علي بن رقيب عن أبي عبيدة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا على אחتها من الرضاعة ، وقال : ان عليا

عليه السلام ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله بنت حمزة (ره) فقال رسول الله صلى الله

عليه وآله : أما علمت انها بنت اخي من الرضاعة ؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله

* - ١٢٢٤ - ١٢٢٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٩

- ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - الكافي ج ٢ ص ٤١ وإخرج اناني الشيخ الاستبصار ج ٣

ص ١٧٨ وفيه صدر الحديث والصدق في الفقه ج ٣ ص ٢٦٠

وعنه حمزة رضي الله عنه قد رخصا من امرأة .

﴿ ١٢٣٠ ﴾ ٦٦ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ثمانية لا فحل منا كعتهم .
أمتك أمها أمتك ، وأمتك (١) اختها أمتك ، وأمتك وهي عمتك من الرضاع ، وأمتك وهي خالتك من الرضاع ، وأمتك وهي أرضعتك ، وأمتك وقد وطئت حتى تستبرأ بها بحيضة ، وأمتك وهي حبل من عيرك ، وأمتك وهي على سوم ، وأمتك ولها زوج .
ومنى تزوج الرجل بجارية رضية فارضعها امرأته حرمتا عليه جميعاً ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٣١ ﴾ ٦٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن أبي عمير عن عبد الحميد بن عواض عن أبي ستان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لو أن رجلاً تزوج جارية صغيرة فارضعها امرأته فسد نكاحه ، والذي يدل على أنه يفسد نكاحها معاً ، ما رواه :

﴿ ١٢٣٢ ﴾ ٦٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن علي بن مهزيار رواه عن أبي حمزة عليه السلام قال : قيل له إن رجلاً تزوج بجارية صغيرة فارضعها امرأته ثم أرضعته امرأة أخرى فقال ابن شبرمة : حرمت عليه الجارية وامرأته فقال أبو حمزة عليه السلام : أخطأ ابن شبرمة حرمت عليه الجارية

• (١) في الكافي (أمتك أمها أمتك واختها أمتك) واسم الصواب يصير الجميع ثمانية وعلى ما في المتن يصير ثمانية .

- ١٢٣٠ - الكافي ج ٢ ص ٤٢

- ١٢٣١ - الكافي ج ٢ ص ٤٦ النسخة ج ٣ ص ٣٠٦ يستد آخر فيها

- ١٢٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٤٦ وفيه (ابتداء) بدل (ابنته)

وامراته التي أرضعتها أولا ، فلما الاحبرة لم تحرم عليه لأنها أرضعت ابنته
 وفقه هذا الحديث ان المرأة الاولى إذا أرضعت الجارية حرمت الجارية عليه
 لأنها صارت بنته وحرمت عليه المرأة الأخرى لأنها أم امراته وقد قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله : يحرم من الرضاع ما يحرم من الدسب فإذا أرضعتها المرأة الأخيرة
 أرضعتها وهي بنت الرجل لا زوجته فم تحرم عليه لاحت ذلك .
 ولا يجوز للمرأة ان يتزوج بأكثر من أربع حرائر قال الله تعالى : ﴿ فأنكحوا ما
 طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ والواو هنا بمعنى أو بغيره لا خلاف ومتى كان
 عند الرجل أربع نسوة وطلق واحدة منهن لم يحل له ان يتزوج على أخرى حتى
 تنقضي عدة للطلق .

﴿ ١٢٣٣ ﴾ ٦٩ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم من أبيه
 عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال : إذا جمع الرجل أربعاً وطلق إحداها فلا يتزوج الخامسة حتى تنقضي
 عدة المرأة التي طلق وقال : لا يجمع مائة في خمس .

﴿ ١٢٣٤ ﴾ ٧٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن
 الحكم عن ابن أبي حمزة قال : سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يكون له أربع
 نسوة فيطلق إحداها ويتزوج مكانها أخرى ؟ قال : لا حتى تنقضي عدتها .

﴿ ١٢٣٥ ﴾ ٧١ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد
 ابن محمد بن أبي نصر عن عاصم بن حميد عن محمد بن فليس قال : سمعت أبا جعفر
 عليه السلام يقول : في رجل كانت تحته أربع نسوة فطلق واحدة ثم نكح أخرى قبل أن

تستكمل المطلقة العدة قال: فليحلها باهبها حتى تستكمل المطلقة أجلها وتستقبل الأخرى عدة أخرى ولها صداقها ان كان دخل بها ، وان لم يكن دخل بها فله ماله ولا عدة عليها ، ثم ان شاء أهلها بعد انقضاء عدتها زوجها وان شاؤا لم يزوجوه .

﴿ ١٢٣٦ ﴾ ٧٢ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن عنسة بن مصعب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له ثلاث نسوة فتزوج عليهن امرأتين في عقد واحد فدخل بواحدة منهما ثم مات فقال : ان كان دخل بالمرأة التي بدأ باسمها وذكرها صد عقد السكاح قل نكاحها جائز ولها الميراث وعليها العدة وان كان دخل بالمرأة التي سميت وذكرته بعد ذلك أكثر من الأولى قل نكاحها باطل ولا ميراث لها وعليها العدة .

ومتى تزوج بخمس نسوة في عقد واحد فليحل سبيل ابنتين شاء ولبيك اربعاً .
﴿ ١٢٣٧ ﴾ ٧٣ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج خمساً في عقد واحد قال : بخلي سبيل ابنتين شاء ولبيك الاربع .
والمجوسي إذا أسلم وعنده أكثر من اربع نسوة فليترك منهن اربعاً من نحل مناكحتهن ويخلي سبيل الآخر .

﴿ ١٢٣٨ ﴾ ٧٤ - روى محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن هلال بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مجوسي أسلم وله سبع نسوة واسلمن معه كيف يصنع؟ قال: يترك اربعاً ويطلق ثلاثاً .

١٢٣٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٦ النسخة ج ٢ ص ٢٦٦

١٢٣٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٦ النسخة ج ٢ ص ٢٦٥ ذيل حديث

١٢٣٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٨

- ولا يجوز للملوك أن يعقدوا على أكثر من حرتين ولا على أكثر من أربع أمهات .
- ﴿ ١٢٣٩ ﴾ ٧٥ - روى أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن الحسن بن زياد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الملوك ما يحل له من النساء ؟ قال : حرتان أو أربع أمهات .
- ﴿ ١٢٤٠ ﴾ ٧٦ - وعنه عن الحسين بن صفوان عن موسى عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يجمع العبد المملوك من النساء أكثر من الحرتين .
- ﴿ ١٢٤١ ﴾ ٧٧ - وهذا الاستناد قال : إذا أذن الرجل لمبده أن يتسرى في ماله فإنه يتسرى كم شاء بعد أن يكون قد أذن له في ذلك .
- ﴿ ١٢٤٢ ﴾ ٧٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن المملوك يتزوج أربع حرائر قال : لا يتزوج إلا حرتين إن شاء أو أربع أمهات .

٢٦ - باب من يحرم نكاحهن بالأسباب دون الأنساب

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ونكاح الكافرة محرّم بسبب كفرها سواء كانت عابدة وثن أو مجوسية أو يهودية أو نصرانية ﴾ .

يدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ ولا تتكحوا المشركات حتى يؤمن ﴾ (١) فنهى

* (١) سورة النساء الآية ٢٢٩

- ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٣ تنويع وإخراج الأول الكليني في

الكليني ج ٢ ص ٥٩

- ١٢٤١ - ١٢٤٢ - الكليني ج ٢ ص ٥١ وإخراج الثاني الشيخ في الاستبصار ج ٣ ص ٢١٣ بتفاوت

عن تزويج الشركات قبل ايمانن ونبيه تعالى على الحظر ويدل عليه ايضا قوله تعالى : ﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾ (١) فهي عن نفسك بمصمة الكافرات، واليهود والنصارى من الكفار بلا خلاف الا ترى ان الله تعالى قد سماهم كفارا مع اضافته اياهم الى اهل الكتاب في قوله : ﴿لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب﴾ (٢) وهذا نص في تسميتهم بالكفرة صريح وفي ذلك حظر لنفسك بمصمتين حسب ما قدمناه ، ويؤكد هذا الظاهر ما رواه :

﴿ ١٢٤٣ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال : قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام : يا ابا محمد ما تقول في رجل تزوج نصرانية على مصمة ؟ قلت جعلت فداك وما قولي بين يديك قال : لتقولن فان ذلك يعلم به قولي قلت : لا يجوز تزويج النصرانية على المسفة ولا على غير مسفة قل : لم ؟ قلت لقول الله عز وجل : ﴿ولا تتكفوا للشركات حتى يؤمن﴾ قال : فما تقول في هذه الآية (والمحضات من الذين ادتوا الكتاب من قبلكم) (٣) ؟ قلت : قوله تعالى : ﴿ولا تتكفوا للشركات حتى يؤمن﴾ نسخت هذه الآية فتبسم ثم سكت .

﴿ ١٢٤٤ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أحمد بن عمر عن درست الواسطي عن علي بن رثاب عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال : لا ينبغي نكاح اهل الكتاب فت : جعلت فداك وابن تحريمه ؟ قال قوله : ﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾ .

* (١) سورة المتحة الآية : ١٠ (٢) سورة البينة الآية : ٦

(٣) سورة المائدة الآية : ٦

- ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - الاستصار ج ٤ ص ١٧٨ الكافي ج ٢ ص ١٤

(- ٣٨ - التذويب ج ٧)

﴿ ١٢٤٥ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن رثاب عن زرارة بن اعين قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿ والمحصنات من الذين ارتوا الكتاب من قبلكم ﴾ فقال: هي منسوخة بقوله: ﴿ ولا تنكوا بعصم الكوافر ﴾ .

﴿ ١٢٤٦ ﴾ ٤ - قاتما مارواه علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن ابي حمزة عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال: سألته عن طعام اهل الكتاب ونكاحهم حلال هو؟ قال: نعم قد كانت تحت طلحة يهودية .

﴿ ١٢٤٧ ﴾ ٥ - وعنه عن الحسن بن محبوب عن الملا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال: سألته عن نكاح اليهودية والنصرانية فقال: لا بأس به أما علمت انه كان تحت طلحة بن عبد الله يهودية على امر النبي صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٢٤٨ ﴾ ٦ - وروى محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب وعبيد عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل المؤمن يتزوج باليهودية والنصرانية قال: إذا اصاب المسلمة فإباحته باليهودية والنصرانية!!، فقلت له: يكون له فيها الهوى فقال: ان عمل فليمنعها من شرب الخمر واكل لحم الخنزير، واعلم ان عليه في دينه في تزويجه اياها غضاضة .

وما جرى مجرى هذه الاخبار مما تضمنه إباحة نكاح اليهوديات والنصرانيات فانها تحتل وجوها من التأويل منها، ان تكون هذه الاخبار خرجت مخرج التقيية لأن كل من خالفنا يذهب الى اباحة ذلك فيحوز ان تكون هذه الاخبار وردت وفقاً لهم كما وردت اخبار كثيرة على هذا الوجه ومنها: ان تكون هذه الاخبار تناولت اباحة من

* - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٩ واخرج الأول الكليني في

الكافي ج ٢ ص ١٤

- ١٢٤٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٩ الكافي ج ٢ ص ١٣ بتدوير الفقيه ج ٣ ص ٢٥٧

لا تكون مستبصرة معتقدة فكفر متدبنة به بل تكون مستضعفة فان نكاح من يجرى هذا المجرى جائز، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٤٩ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عن زرارة بن اعين قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن نكاح اليهودية والنصرانية قال: لا يصلح لمسلم نكاح اليهودية والنصرانية انما يحل منهن نكاح البهائم ومنها: ان يكون ذلك اباحة في حال الضرورة وعند عدم المسئلة ويجري ذلك مجرى اباحة الميتة والدم عند الخوف على النفس ، والذي بين ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ١٢٥٠ ﴾ ٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل ابن عمار عن يونس عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال: لا ينبغي للمسلم ان يتزوج يهودية ولا نصرانية وهو يجهل بمسألة حرة أو أمة .

﴿ ١٢٥١ ﴾ ٩ - محمد بن علي بن محبوب عن القاسم بن محمد عن سليمان ابن داود عن ابي ايوب عن حمص بن عياض قال : كتب بعض اخواني ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل فسأله عن الأسير هل يتزوج في دار الحرب ؟ فقال: اكره ذلك فان فعل في بلاد الروم فليس هو بمحرام وهو نكاح ، واما في الترك والديلم والخزر فلا يحل له ذلك .

ومنها: ان تكون هذه اباحة في العقد طيهن عقد التعة لا نافذ بيننا ان ذلك جائز فيما مضى ، ويزيده بيانا ما رواه :

﴿ ١٢٥٢ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابان

• - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨٠ الكافي ج ٢ ص ١٤ والثاني ذيل حديث

- ١٢٥١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨٠

- ١٢٥٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨١ الكافي ج ٢ ص ٣٨

ابن عثمان من زرارة قال : سمعته يقول : لا بأس ان يتزوج اليهودية والنصرانية متعة وعنده امرأة .

فاما ما روي من الاحاديث مما يتضمن احكام ما ينتهي على صحة العقد مثل الميراث والطلاق والعدة وما اشبه ذلك فانه يحتمل جميع ما ذكرناه ، وبمحتمل ايضا ان تكون هذه الاحكام مخصوصة بمن كان يهوديا او نصرانيا وعنده يهودية او نصرانية ثم اسلم هو ، فان العقد لا يزول باسلامه بل يكون ثابتا ونجزي هذه الاحكام عليه حسب ما وردت به الاخبار ، والقدي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ١٢٥٣ ﴾ ١١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر من ابن مثنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل هاجر وترك امرأته في المشركين ثم لحقت به بعد ذلك أيمسكها بالكناخ أو تنقطع صحبتها ؟ قال : لا بل يمسكها وهي امرأته . ومتى أسلمت المرأة ولم يسلم زوجها فانه يملك عقد نكاحها إلا انه لا يقرها ولا يمكن من الخلوة بها .

﴿ ١٢٥٤ ﴾ ١٢ - روى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض اصعبنا عن احمدها عليها السلام انه قال : في اليهودي والنصراني والمجوسي إذا أسلمت امرأته ولم يسلم قال : هما على نكاحهما ولا يفرق بينهما ولا يترك أن يخرج به من دار الاسلام الى دار الكفر .

﴿ ١٢٥٥ ﴾ ١٣ - واما القدي رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل تكون له الزوجة النصرانية فتسلم هل يحل لها ان تقيم معه ؟ قال : إذا أسلمت لم تحل له قلت : جعلت فداك فان

الزوج اسلم بعد ذلك أيكونان على النكاح ؟ قل : لا يتزوج حديد .
 ولا ينال الخبر الأول لأن هذا الخبر محمول على من يكون قد ترك شرائط
 الدمة فإن كان حاله مذكراً وأسلمت امرأته فإنه ينتظر به مدة انقضاء عدتها فإذا
 اسلم كان أحق بها وإن لم يسلم فقد بانت منه .

والذي يدل على أنهم متى احتوا بشرائط الدمة بطلت ذمتهم ، ما رواه :

﴿ ١٢٥٦ ﴾ ١٤ - علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان عن
 الحسن بن محبوب عن دلي بن رثاب عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن
 رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الحرية من أهل الدمة على أن لا يأكلوا الربا ولا
 يأكلوا لحم الخنزير ولا ينكحوا الأصوات ولا بنات الأخ ولا بنات الاخت فمن فعل
 ذلك منهم برأت منه دمة الله ودمة رسوله قال : فليس لهم اليوم دمة .

والذي يدل على أنها متى خرجت من الدمة بانت منه ، ما رواه :

﴿ ١٢٥٧ ﴾ ١٥ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن البرقي
 عن الوهلي عن السكوني عن حمزة بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أن امرأة
 مجوسية أسلمت قبل زوجها قال علي عليه السلام : أتسلم ؟ قال : لا ، ففرق بينهما ثم قال :
 إن أسلمت قبل انقضاء عدتها فهي امرأتك ، وإن انقضت عدتها قبل أن تسلم ثم أسلمت
 فانت خاطب من الخطاب .

﴿ ١٢٥٨ ﴾ ١٦ - وعنه عن معاوية بن حكيم عن محمد بن خالد الطيالسي
 عن ابن رثاب وابن جبير عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
 رجل مجوسي كانت نخته امرأة على دينه فسلم أو أسلمت قال : ينتظر بذلك انقضاء

عدتها قلن اسلمت أو اسلم قبل انقضاء عدتها فهي على نكاحها الاول ، وان هي لم تسلم حتى تنقضي العدة فقد بانث منه .

والذي يدل على انه متى كان بشرائط الامة لا تبين منه وان انقضت عدتها ما رواه :
 ﴿ ١٢٥٩ ﴾ ١٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان اهل الكتاب وجميع من له ذمة إذا اسلم احد الزوجين وهما على نكاحهما وليس له ان يخرجها من دار الاسلام الى غيرها ولا يبيت معها ولكنه يأتينا بالنهار ، واما المشركون مثل مشركي العرب وغيرهم فهم على نكاحهم الى انقضاء العدة قلن اسلمت للمرأة ثم اسلم الرجل قل انقضت عدتها فهي امرأته ، وان لم يسلم إلا بعد انقضاء العدة عند بانث منه ولا سبيل له عليها ، وكذلك جميع من لا ذمة له ، ولا يلغى للمسلم ان يتزوج يهودية ولا نصرانية وهو مجرد حرة أو أمة .

قال الشيخ رحمه الله ولا يجوز نكاح الناصية المظهرة لعداوة آل محمد عليهم السلام ولا بأحد نكاح المستضعفات ممن .

يدل على ذلك ما ثبت من كون هؤلاء كعدا بادل ليس هذا موضع شرحها ، وإذا ثبت كهمم فلا تجوز منا كعتهم حسب ما قدمناه ، ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ١٢٦٠ ﴾ ١٨ - علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يتزوج المؤمن بالناصية المعروفة بذلك .

﴿ ١٢٦١ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله

ابن سنان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الناصب الذي عرف نصبه وعداوته هل يزوجه المؤمن وهو قادر على رده وهو لا يعلم برده قال : لا يزوجه المؤمن الناصبية ولا يزوجه الناصب مؤمنة ولا يزوجه المستضعف مؤمنة .

﴿ ١٢٦٢ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : دخل رجل على علي بن الحسين عليهما السلام فقال : ان امرأتك الشيبانية خارجية تشتم علياً عليه السلام فان سرك ان اسمعتك ذلك منها اسمعتك ؟ فقال : نعم قال : فاذا كان غداً حين تريد ان تخرج كما كنت تخرج بعد واكن في جانب الدار قال : فلما كان من الغد كسر في جانب الدار وجاء الرجل فكلما فتحت ذلك منها فقل سيئها وكانت تمنعني .

﴿ ١٢٦٣ ﴾ ٢١ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن سندی عن الفضيل بن يسار قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن المرأة العارفة هل ازوجها الناصب ؟ قال : لا لأن الناصب كافر قال : فازوجها الرجل غير الناصب ولا العارف ؟ فقال : خبره احب إلي منه .

﴿ ١٢٦٤ ﴾ ٢٢ - وعنه عن أحمد بن الحسن عن ابيه عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال : ذكر الناصب فقال : لا تناكحهم ولا تأكل ذبيحتهم ولا تسكن معهم .

﴿ ١٢٦٥ ﴾ ٢٣ - قالما الذي رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام بم يكون الرجل مسلماً يحل مناكحته وموارثته وبم يحرم دمه ؟ فقال : يحرم دمه بالاسلام إذا أظهر وتحل مناكحته وموارثته .

فليس مناف لما قدمناه لأن من طهر منه لعداوة والنصب لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله لا يكون قد أظهر الاسلام بل يكون على غاية في اظهار الكفر ، والخبر انما تضمن من أظهر لاسلام وهؤلاء ليسوا بظاهري الاسلام ، ولقد رواه : ﴿ ١٢٦٦ ﴾ ٢٤ - الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تزوجوا في الشكاك ولا تزوجوا لأن المرأة تأخذ من دين زوجها وبغيرها على دينه .

فليس بمناق لما قدمناه لأنه محمول على المستضعفات والبله منهن دون المملكات المشهورات عداوة من ذكرناه وبينهما ذكرنا ما رواه :

﴿ ١٢٦٧ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : انزوج مرجئة أو حرورية ؟ قال : لا عليك بالبه من النساء ، قال زرارة : فقلت : والله ما هي إلا مؤمنة أو كافرة قال أبو عبد الله عليه السلام : وابن اهل ثوى الله (١) قول الله اصدق من قولك : (إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا) (٢) .

﴿ ١٢٦٨ ﴾ ٢٦ - وعنه عن أحمد بن محمد عن جميل عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : عليك بالبه من النساء التي لا تنصب والمستضعفات .

(١) جاء في مجمع البحرين في حديث زرارة وقد حصر الناس بمؤمن وكان - والمراد به هذا الحديث - ذين اهل ثوى الله ، الذين استتم الله بقوله : (إلا المستضعفين) الآية وفي بعض نسخ الحديث غير ذلك انتهى ، ويشير إلى ما في الاستصار وسنشرح الاصل (ابن اهل ثوى الله) .
(٢) سورة النساء الآية : ٩٧

- ١٢٦٦ - الاستصار ج ٣ ص ١٨٤ الكافي ج ٢ ص ١٩ الفقيه ج ٣ ص ٢٥٨ بهند آخر

- ١٢٦٧ - الاستصار ج ٣ ص ١٨٥ الكافي ج ٢ ص ١١

- ١٢٦٨ - الاستصار ج ٣ ص ١٨٥

﴿ ١٢٦٩ ﴾ ٢٧ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن دراج عن زرارة قال - قلت لأبي جعفر عليه السلام : اصلحك الله اني اتخوف ان لا يحل لي ان اتزوج - يعني ممن لم يكن على مثل ما هو عليه - فقال : ما يمنعك من الله من النساء قلت : وما الله ؟ قال : هن المستضعفات اللاتي لا ينصبن ولا يعرفن ما انتم عليه .

قال الشيخ رحمه الله : (ومن صافح امرأة وهي ذات بعل لم يحل له العقد عليها ابداً وكذلك ان صافحها وهي في علة من بعل له عليها رجعة فانها لا تحل له ابداً) .

﴿ ١٢٧٠ ﴾ ٢٨ - روى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد ابن محمد رفعه ان الرجل اذا تزوج المرأة وعلم ان لها زوجاً فرق بينهما ولم يحل له ابداً .

﴿ ١٢٧١ ﴾ ٢٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله ابن بكير عن اديم بن الحر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : التي تزوج ولها زوج يفرق بينهما ثم لا يتعاودان ابداً .

ثم قال رحمه الله : (ومن عقد على امرأة في عدتها وهو طالم بذلك فرق بينهما ولا نحل له ابداً) .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٧٢ ﴾ ٣٠ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الميثقي عن زرارة بن اعين وداود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام وعبد الله بن بكير عن اديم بن جباع المروزي عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : الملائنة اذا لاعنها زوجها لم

١٢٦٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨٥ الكافي ج ٢ ص ١١ بقاوت

١٢٧٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٦

١٢٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨٥ الكافي ج ٢ ص ٣٥

(- ٣٩ - التهذيب ج ٧)

نحل له أبداً ، والذي يتزوج المرأة في عدتها وهو يعلم لا نحل له أبداً ، والذي يطلق الطلاق الذي لا نحل له حتى تنكح زوجاً غيره ثلاث مرات ويتزوج ثلاث مرات لا نحل له أبداً ، والمحرم إذا تزوج وهو يعلم أنه حرام عليه لا نحل له أبداً .

﴿ ١٢٧٣ ﴾ ٣١ — والذي رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المرأة يموت زوجها فتضع وتزوج قبل أن تمضي لها أربعة أشهر وعشر فقال : إذا كان دخل بها مرق بينهما ثم لم نحل له أبداً واعتدت بما بقي عليها من الأول واستقلت عدة أخرى من الآخر ثلاثة قروء ، وإن لم يكن له حل بها فرق بينهما واعتدت ما بقي عليها من الأول وهو خاطب من الخطاب .

قوله عليه السلام : وهو خاطب من الخطاب ، محمول على من عقد عليها وهو لا يعلم أنها في عدة فحينئذ يجوز له العقد عليها بعد انقضاء عدتها يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٧٤ ﴾ ٣٢ محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يتزوج المرأة في عدتها بجهالة أمي عن لا نحل له أبداً ؟ فقال : لا أما إذا كان بجهالة فليتزوجها بعد ما تنقضي عدتها وقد ينذر الناس في الجهالة بما هو أعظم من ذلك ، فقلت : يا أي الجاهلتين أصذر بجهالته أن يعلم أن ذلك محرم عليه أم بجهالته أنها في عدة ؟ فقال أحدى الجهالتين أهون من الأخرى ، الجهالة بأن الله حرم ذلك عليه وذلك أنه لا يقدر على الاحتياط معها ، فقلت : فهو في الأخرى معذور ؟ قال : نعم إذا انقضت عدتها فهو معذور في أن يتزوجها ، فقلت : وإن كان أحدهما متعمداً والآخر بجهالة ؟ فقال : الذي تعمداً لا يحل

له أن يرجع إلى صاحبه أبدأ .

﴿ ١٢٧٥ ﴾ ٣٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير وعن صفوان عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : بلغنا عن أبيك عليه السلام أن الرجل إذا تزوج المرأة في عدتها لم يحل له أبدأ فقال : هنا إذا كان عالماً فإذا كان جاهلاً فارقها وتعتد ثم يتزوجها نكاحاً جديداً .

ومتى عقد عليها وهي في العدة ثم دخل بها لم يحل له أبدأ سواء كان عالماً أو جاهلاً .

﴿ ١٢٧٦ ﴾ ٣٤ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا تزوج الرجل المرأة في عدتها ودخل بها لم يحل له أبدأ عالماً كان أو جاهلاً ، وإن لم يدخل بها حلت للجاهل ولم يحل للآخر .

ومتى كان قد دخل بها ثم تمت عدتها من الأول وعدة أخرى من الذي دخل بها بعد العقد عليها .

﴿ ١٢٧٧ ﴾ ٣٥ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم قال : قلت له : المرأة الحبل يتوفى عنها زوجها فتضع وتزوج قبل أن تعتد أربعة أشهر وعشراً فقال : إذا كان الذي تزوجها دخل بها ففرق بينهما ولم تحل له أبدأ واعتدت بما بقي عليها من عدة الأول واستقبلت عدة أخرى من الآخر ثلاثة قروء ، وإن لم يكن دخل بها ففرق بينهما وأتمت باقي عدتها وهو خاطب من الخطاب .

* - ١٢٧٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨٧ الكافي ج ٢ ص ٣٦

- ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨٧ الكافي ج ٢ ص ٣٥

﴿ ١٢٧٨ ﴾ ٣٦ - واقدي رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في امرأة تزوجت قبل ان تنقض عدتها قال : يفرق بينهما وتعد عدة واحدة منهما جميعاً .

﴿ ١٢٧٩ ﴾ ٣٧ - ابن أبي عمير عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في امرأة فقدت زوجها أو نفي إليها فتزوجت ثم قدم زوجها بعد ذلك فطلقها قال : تعدد منها جميعاً ثلاثة أشهر عدة واحدة وليس للأخير ان يزوجه ابداً .

﴿ ١٢٨٠ ﴾ ٣٨ - سعد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن جميل عن ابن بكير عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تزوج في عدتها قال : يفرق بينهما وتعد عدة واحدة منهما جميعاً .

فليس بمناف لما ذكرناه لأنه ليس في هذه الأخبار انه كان دخل بها ونحن انما اوجبتا العدة الثانية عليها إذا كان قد دخل بها ، فاما إذا لم يدخل بها فيجريها عدة واحدة ولا قتالي بين الاحبار .

ومثي كان قد دخل بها لزمه الهر بما استحل من فرجها وان لم يكن قد دخل بها فلا شيء لها .

﴿ ١٢٨١ ﴾ ٣٩ - روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن جماعة وابن مسكان عن سليمان بن خالد قال : سأله عن رجل تزوج امرأة في عدتها فقل : يفرق بينهما ظن كان قد دخل بها فلها للهر بما استحل من فرجها ويفرق بينهما ولا تحل له ابداً ، وان لم يكن دخل بها فلا شيء لها من مهرها .

ومتى اعطاها للمير ولم يدخل بها رجع عليها بذلك .

﴿ ١٢٨٢ ﴾ ٤٠ - روى أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير

عن ابان بن عثمان وأبي المعز عن أبي بصير قال : سأله عن رجل تزوج امرأة في عدتها
ويعطيها المير ثم يفرق بينهما قبل أن يدخل بها قال : يرجع عليها بما اعطاها .

ومتى دخل بها وجاءت بولد لأقل من ستة أشهر كلن لاحقاً بالزوج الاول ،
وان كلن لسته أشهر أو ما زاد عيه كان لاحقاً بالآخر .

﴿ ١٢٨٣ ﴾ ٤١ - روى ذلك محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن علي بن حديد عن جميل عن بعض اصحابه عن احدهما عليها السلام في المرأة تزوج
في عدتها قال : يفرق بينهما وتعتد احداهما جميعاً ، وان جاءت بولد لسته أشهر
أو أكثر فهو للآخر ، وان حملت بولد لأقل من ستة أشهر فهو للاول .

ومتى تزوجت المرأة في عدتها بجهة ثم قدحها زوجها بالزنى بما فعلته وجب عليه
حد القاذف ، وان كانت عالة بذلك لم يجب عليه شيء . ووجب عليها الحد حد الزاني .

﴿ ١٢٨٤ ﴾ ٤٢ - روى محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس والميمون عن

الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن علي بن بشير التنبالي قال : سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن رجل تزوج امرأة في عدتها ولم يعلم وكانت هي قد طلت أنه بقي من
عدتها وأنه قدحها بعد ذلك فقال : ان كانت طلت ان القدي صنعت محرماً عليها
فقدمت على ذلك فلن عليها الحد حد الزاني ، ولا ارى على زوجها حين قدحها شيئاً ،
وان فعلت ذلك بجهالة منها ثم قدحها بالزنى ضرب قاذفها الحد وفرق بينهما وتعتد ما بقي
من عدتها الاولى وتعتد بعد ذلك عدة كاملة .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ومن فجر بفلان فأوقبه لم يحل له اخته ولا امه ولا

ابنته ابداً ﴾ .

﴿ ١٢٨٥ ﴾ ٤٣ - روى ذلك محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسباط عن موسى بن سعدان عن بعض رجاله قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فأتاه رجل فقال له : جعلت فداك ما ترى في شابين كانا بهما طحين فولد لهذا علام وللآخر جلرية أبجل أن يتزوج ابن هذا ابنة هذا ؟ قال : فقال : نعم سبحان الله لم لا أبجل له ؟ فقال له : أنه كان صديقاً له ، قال فقال : وسبحان الله وان كان فلا بأس ، قال : أنه كان يكون بينهما ما يكون بين الشباب ؟ قال : لا بأس فقال : أنه كان يفعل به قال : فأعرض برأيه ثم أجابه وهو مستتر بذراعه فقال : ان كان الذي كان منه دون الايقاب فلا بأس أن يتزوج ، وان كان قد أوقب فلا أبجل له ان يتزوج .

﴿ ١٢٨٦ ﴾ ٤٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعبت بالغلाम قال : إذا أوقب حرمت عليه اخته وابنته .

﴿ ١٢٨٧ ﴾ ٤٥ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل لعب بغلाम هل تحل له امه ؟ قال : ان كان ثقب فيه فلا .

قال الشيخ رحمه الله : (من قذف امرأته بالزنى وهي خرساء او صماء فرق بينهما ولم تحل له ابدآ) .

﴿ ١٢٨٨ ﴾ ٤٦ - روى ذلك الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل قذف امرأته بالزنى وهي خرساء أو صماء لا تسمع ما قال فقال : ان كان لها بينة تشهد لها عند الامام جلد الحدة و فرق

بينهما ثم لا تحل له ابدأ ، وان لم يكن لها بينة فهي حرام عليه ما اقليم معها ولا اثم عليها منه .
قال الشيخ رحمه الله : (ومن لان امرأته فرق بينهما ولم تحل له ابدأ) .

﴿ ١٢٨٩ ﴾ ٤٧ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
سأله عن الذي يطلق ثم يراجع ثم - اقى ثم يراجع ثم يطلق ؟ قال : لا تحل له ابدأ
حتى تنكح زوجاً غيره فيتردها رجل آخر فيطلقها على السنة ثم يرجع الى زوجها الاول
فيطلقها ثلاث مرات على السنة فنكح زوجاً غيره فيطلقها ثم يرجع الى زوجها الاول فيطلقها
ثلاث مرات على السنة فتلك التي لا تحل له ابدأ والملاعنة لا تحل له ابدأ .

﴿ ١٢٩٠ ﴾ ٤٨ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طلق الرجل المرأة فترجعت ثم طلقها فترجعت
ثم طلقها فترجعت ثم طلقها فترجعت الأولى فإذا طلقها على هذا ثلاثاً لم تحل له ابدأ .
قال الشيخ رحمه الله : (ومن جر بجمته أو خالته حرمت عليه ابنتاهما ولم تحل
له بنكاح ابدأ) .

﴿ ١٢٩١ ﴾ ٤٩ - روى ذلك علي بن الحسن الطاطري قال : حدثني محمد بن
أبي حمزة ومحمد بن زياد عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله محمد بن
مسلم وأما جالس عن رجل نال من خالته وهو شاب ثم ارتدع أيتزوج ابنتها ؟ قال : لا
قال : انه لم يكن اوضى اليها انما كان شيء دون ذلك ؟ قال : كذب .

ومن تزوج بصبيبة فدخل بها قبل ان تبلغ تسع سنين فرق بينهما ولم تحل له ابدأ .
﴿ ١٢٩٢ ﴾ ٥٠ - روى محمد بن يعقوب عن علة من اصحابنا عن سهل

* - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٦ والاول ذيل حديث

- ١٢٩١ - الكافي ج ٢ ص ٣٢ بضاوت

- ١٢٩٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٦

ابن زياد عن يعقوب بن يزيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا خطب الرجل للمرأة فدخل بها قبل ان تنع تسع سنين فرق بينهما ولم تحل له ابداً .

٢٧ - باب ما يحرم من النكاح من الرضاع وما لا يحرم منه

قال الشيخ رحمه الله : (واقضى بحرم النكاح من الرضاع عشر وضعت متواليات لا يفصل بينهما برضاع امرأة اخرى)

﴿ ١٢٩٣ ﴾ ١ - روى محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لا يحرم من الرضاع إلا ما انبت اللحم وشد العظم .

﴿ ١٢٩٤ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يحرم من الرضاع إلا ما انبت اللحم والقدم .

﴿ ١٢٩٥ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي الحسن عليه السلام قال : قلت له : يحرم من الرضاع الرضعة والرضعتان والثلاثة ؟ قال : لا إلا ما اشتد عليه العظم ونبت اللحم .

قلن قيل : ليس في شيء من هذه الاخبار ذكر العشر وضعت وانتم قد ذكرتم الفتيا بعشرة وضعت ابا تحرم ، قيل له . قد فسروا في اخبار اخر أن الذي نبت اللحم ويشد العظم عشر وضعت فأغنى ذلك عن ذكرها ها هنا ، روى ذلك :

﴿ ١٢٩٦ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن عبيد بن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا أهل بيت كثير فرما كان الفرح والحزن يجتمع فيه الرجال والنساء فرما استحييت المرأة ان تكشف رأسها عند الرجل لذي ينسأ وبينه الرضاع وربما استحيى الرجل ان ينظر الى ذلك فما الذي يحرم من الرضاع ؟ فقال ما أنبت اللحم والدم ، فقلت : فما الذي يثبت اللحم والدم ؟ فقال : كان يقل عشر رضعات . قلت : فهل يحرم بعشر رضعات ؟ فقال : دع ذا وقال : ما يحرم من الذنب فهو يحرم من الرضاع .

﴿ ١٢٩٧ ﴾ ٥ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع إلا ما شد العظم وأنبت اللحم ، فاما الرخصة ولو ضعت والثلاث حتى يبلغ عشرأ إذا كن متفرقات فلا بأس .

﴿ ١٢٩٨ ﴾ ٦ - فما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت ما يحرم من الرضاع ؟ قال : ما أنبت اللحم وشد العظم قلت : فيحرم عشر رضعات ؟ قال : لا لأن لا تثبت اللحم ولا تشد العظم عشر رضعات .

﴿ ١٢٩٩ ﴾ ٧ - وما رواه علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : عشر رضعات لا يحرم شيئاً .

﴿ ١٣٠٠ ﴾ ٨ - وعنه عن أخيه عن أبيهم عن عبد الله بن بكير عن

٤ - ١٢٩٦ - الاستصار ج ٣ ص ١٩٤ النكاح ج ٢ ص ٢٩

١٢٩٧ - الاستصار ج ٣ ص ١٩٤ النكاح ج ٢ ص ١٠

١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - الاستصار ج ٣ ص ١٩٥

(- ١٠ - التهذيب ج ٧)

أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول : عشر رضعات لا تحرم

﴿ ١٣٠١ ﴾ ٩ - وعنه عن أبوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن حماد
ابن عثمان أو غيره عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : خمسة
عشر رضعة لا تحرم .

فهذه الأحبار كلها وما في بعضها محمولة على أنه إذا كانت الرضعات المشر
متفرقات ، قلما إذا كانت متوالية فإنها تحرم وقد تضمن ذلك الخبر الذي قدمناه
وهو خبر هارون بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام وهو قوله لما ذكر العشر رضعات
قال : لا بأس به إذا كن متفرقات يدل على أنها إذا كانت متوالية فإنها تحرم ، ويزيد
ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ١٣٠٢ ﴾ ١٠ - علي بن الحسين بن فضال عن الحسن بن بنت الياس
عن عبد الله بن سنان عن عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغلام
يرضع الرضعة والثنتين قال : لا تحرم ، فعددت عليه حتى كانت عشر رضعات فقال :
إذا كانت متفرقة فلا .

يدل هذا الخبر أيضاً على أنها إذا كانت متوالية فإنها تحرم .

﴿ ١٣٠٣ ﴾ ١١ - روى محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن
مسعدة بن زياد العبدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يحرم الرضاع إلا ما شدد
العظم واننت اللحم فاما الرضعة والثنتين والثلاث حتى بلغ العشر إذا كن متفرقات فلا بأس .
والذي اعتمده في هذا الباب وبسفي ان يكون العمل عليه الخبر الذي رواه :

• - ١٣٠١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٣

- ١٣٠٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٤ الكافي ج ٢ ص ٢٩

- ١٣٠٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٤ الكافي ج ٢ ص ٤٠ وهو عين حديثه من الباب

﴿ ١٣٠٤ ﴾ ١٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى السباطي عن جميل بن صالح عن زياد بن سودة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام هل الرضاع حد يؤخذ به؟ فقال: لا يحرم الرضاع أقل من رضاع يوم وليلة أو خمس عشرة رضعات متواليات من امرأة واحدة من ابن فحل واحد لم يفصل بينها رضعة امرأة غيرها، ولو أن امرأة أرضعت غلاماً أو جارية عشر رضعات من ابن فحل واحد وأرضعتها امرأة أخرى من ابن فحل آخر عشر رضعات لم يحرم نكاحها (١).

فلا تنافي بين هذا الخبر وبين الآخر التي فهمناها لأن الأخبار التي تضمنت ذكر شد المعظم وانبات اللحم ليس فيها ذكر عدد الرضعات ولا يمنع أن يكون قدر ذلك ما عسره في هذا الخبر، ففصل حديث محمد بن زرارة حاشية فانه لما ذكر أبو صدقة عليه السلام عشر رضعات فضاف إلى صيره أنه مما يست اللحم ويشد المعظم وقال: كذا يقال ولما سأله عما عنده فقال له: دع ذلك ولم يجبه، فدل على أنه لم يكر راضياً بذلك. وأما الأخبار الآخر فليس فيها صريح وإنما تعلقت فيها بدليل الخطاب، ودليل الخطاب إنما يمكن التعلق به إذا لم يكن هناك ما يصرف عنه، وهذا الخبر الذي أوردهاه صارف عن ذلك فينبغي أن يكون العمل عليه ولا تنافي بين الأخبار.

﴿ ١٣٠٥ ﴾ ١٣ - قما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حريز عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا

* (١) هكذا في النسخ التي رأيناها ومن الصواب (وحريه) بالمعطف بالواو كما أن الصواب تشبيه الصمير في قوله: (وأرضعتها) فكون المسمى أن العشرة رضعة من امرأة ابن فحلين وبالنظر في غير عمدة لعقدها الشروط الثلاثة المذكورة حيث لا يكتفي بمقد كل منها في ذلك.

- ١٣٠٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٢

- ١٣٠٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٦

يحرم من الرضاع إلا المجبورة أو خدام أو ظئر قد رضع عشر رضعات بروى الصبي وينام. فهذا الخبر أيضاً لا ينهي ما قدمناه من الاخبار لأنه متروك الظاهر لأنه قد حرم من الرضاع من لا تكون مجبورة ولا خادماً ولا ظئراً بأن تكون امرأة متبرعة فارضعت انساناً مقدار ما يحرم ، وإذا كان الأمر كذلك فلا اعتراض به أيضاً على ما قدمناه ، فلما قوله عليه السلام في آخر الخبر: عشر رضعات بروى الصبي وينام. تفسير لكل رضعة . لأنه المفيد للمعتبر دون المصت على ما يذهب إليه المخالفون .

﴿ ١٣٠٦ ﴾ ١٤ - قالما الذي رواه علي بن الحسن عن محمد بن الحسن عن محمد بن أبي عمير عن بعض اصحاب رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الرضاع الذي ينبت اللحم والدم هو الذي يرضع حتى يتضلع ويتلى وينتهي نفسه .

﴿ ١٣٠٧ ﴾ ١٥ - وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن اسماعيل قال: حدثني أبو الحسن بن خريز عن ثعلبة عن إبان عن ابن أبي بصير قال: سأله عما يحرم من الرضاع ؟ قال: إذا رضع حتى يمتلي بطنه فإن ذلك ينبت اللحم والدم وذلك الذي يحرم .

فهذان الخبران لا يارضان أيضاً ما قدمناه لأنه لا تنافي بين قوله الذي يحرم خمسة عشر رضعة متوالية وبين قوله هو أن يرضع حتى يتمل وينتهي نفسه وبين قوله رضاع يوم وليلة لأن هذه الثلاثة حدود عبارة عما ينبت اللحم ويشد العظم ، فأبها حصل العلم به عرف به التحريم ولا تضاد فيها على وجه من الوجوه .

﴿ ١٣٠٨ ﴾ ١٦ - قالما الذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار عن أبي الحسن عليه السلام أنه كتب إليه يسأله عن الذي

يحرم من الرضاع؟ فكتب عليه السلام: قليه وكثيره حرام.

فهذا الخبر محمول على أن قليه وكثيره حرام بعد ما يبلغ الحد الذي يحرم أو يزيد عليه فإن الزيادة قنيت أو كثرت فإنها تحرم ويجوز أن يكون خرج مخرج التفتية لأنه موافق لمذهب بعض العامة.

﴿ ١٣٠٩ ﴾ ١٧ - فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال: الرضعة الواحدة كالمائة رضعة لا تحل له إبدأ.

فهذا الخبر أيضاً محمول على ما قلناه من الوجهين في الخبر الأول، ويشهد بذلك طريقه لأن طريق هذا الخبر رجال إمامة وإيضية ولم يروه غيرهم وما هذا سيده لا يجب العمل به.

﴿ ١٣١٠ ﴾ ١٨ - فأما ما رواه الحسن بن ميمونة عن الحسن بن حذيفة ابن منصور عن عبيد بن زرارة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قل: سألت عن الرضاع فقال لا يحرم الرضاع إلا ما ارتضعا من ثدي واحد حولين كاملين.

فهذا الخبر نحمده على أن قوله حولين كاملين يكون ظرفاً للرضاع، فكأنه قال: لا يحرم من الرضاع إلا ما ارتضعا من ثدي واحد في حولين كاملين، وأما قلنا ذلك لأن الرضاع إذا كان بعد الحولين فإنه لا يحرم، يدل على ذلك ما رواه:

﴿ ١٣١١ ﴾ ١٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن أسباط قال: سأل ابن فضال ابن بكير في المسجد فقال: ما تقولون في امرأة أرضعت غلاماً سنتين ثم أرضعت حمية لها أقل من سنتين حتى تمت السنتان أبيض ذلك

بينهما قال: لا يفسد ذلك بينهما لأنه رضيع بعد فطام وإنما قل رسول الله صلى الله عليه وآله: لا رضاع بعد فطام أى أنه إذا تم لعلام مستلن أو الجارية فقد خرج من حد اللبن فلا يفسد بينه وبين من يشرب منه، قل واصحابنا يقولون: أنه لا يفسد إلا أن يكون الصبي والصبية يشربان شربة شربة.

﴿ ١٣١٢ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرضاع قبل الحولين قبل أن يقطم.

﴿ ١٣١٣ ﴾ ٢١ - (وعنه عن عدم من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا رضاع بعد فطام، قال: قلت: سمعت فداك وما الفطام؟ قال: الحولين الذين قال الله عز وجل.

﴿ ١٣١٤ ﴾ ٢٢ - فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال: الرضاع بعد الحولين قبل أن يعض بحرم.

فهذا خير شاذ لا يمرض ما قدمناه من الاجبار لكثرتها، ويجوز أن يكون خرج مخرج التقية لأنه مذهب لبعض العامة، وما الذي رواه!

﴿ ١٣١٥ ﴾ ٢٣ - الملا بن رزبن عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الرضاع فقال: لا يحرم من الرضاع إلا ما ارتضع من ثدي واحد سنة.

* - ١٣١٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٨ الكافي ج ٢ ص ٤١ بصوت

- ١٣١٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٨ الكافي ج ٢ ص ٤١

- ١٣١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٨ التقي ج ٢ ص ٢٠٦

- ١٣١٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٨ التقي ج ٣ ص ٢٠٧

فهذا الخبر لأدر مخالف للأحاديث كلها وما كان هذا سببه لا يتعرض به
الأخبار الكثيرة .

قال الشيخ رحمه الله : (والتسبب بالرضاع من قبل الأب خاصة) .
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٣١٦ ﴾ ٢٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن مناذر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لبن الفعل
فقال : هو ما أرضعت امرأتك من لبنك ولبن وثلك ولدت امرأة أخرى فهو حرام .
﴿ ١٣١٧ ﴾ ٢٥ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان
ابن عيسى عن سماعة قال : سألت عن رجل كان له امرأتان فولدت كل واحدة منهما
غلاماً فافلقت إحدى امرأتيه فارضعت جارية من عرض الناس اينفني لابنه أن يتزوج
بهذه الجارية ؟ قال : لا لأنها أرضعت بلبن للشيخ .

﴿ ١٣١٨ ﴾ ٢٦ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج
امرأة فولدت منه جارية ثم ماتت للمرأة فتزوج أخرى فولدت منه ولداً ثم أنها أرضعت
من ابنها غلاماً أيسل لذلك الغلام الذي أرضعته أن يتزوج ابنة المرأة التي كانت تحت
الرجل قبل المرأة الأخيرة ؟ فقال : ما أحب أن يتزوج ابنة فحل قدرضع من لبنه .

﴿ ١٣١٩ ﴾ ٢٧ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن حماد عن الحلبي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أم ولد رجل أرضعت صبياً
وله ابنة من غيرها أيسل لذلك الصبي هذه البنت ؟ فقال : ما أحب أن يتزوج بنت
رجل قد رضعت من لبن ولده .

﴿ ١٣٢٠ ﴾ ٢٨ وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيب قال : أن عيسى بن جعفر بن عيسى أبا جعفر الثاني عليه السلام من امرأة أرمدة لي صبياً قبل يعمل أن تزوج بنت زوجها ؟ فقال لي : ما أجود ما سألت من ها هنا يؤني أن يقول الناس حرمت عليه امرأته من قبل لبن الفعل ، هذا هو لبن الفعل لا غيره ، فقلت له : إن الجارية لبست بنت المرأة التي أرمدت لي ، هي بنت غيرها ؟ فقال : لو كن عشرين متفرقت ما حل لك منهن شيء وكن في موضع بناتك .

﴿ ١٣٢١ ﴾ ٢٩ — الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمرو السباعي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن علام الرضع من امرأة أبعل له أن يتزوج احتيا لايها من الرضاعة ؟ قال فقله : لا فقد رضعا جميعاً من لبن فحل واحد من امرأة واحدة قال : قلت يتزوج أحثا لأمها من الرضاعة ؟ قال : لا يأمن بذلك أن احتيا التي لم ترضعه كان فحلها غير فحل الذي أرمدت الغلام فاحتلف المعلن فلا بأس .

﴿ ١٣٢٢ ﴾ ٣٠ — قاتما ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن محمد بن عبيد الحمداي قال : قال الرضا عليه السلام : ما يقول أصعبك في الرضاع ؟ قال : قلت كانوا يقولون اللبن فحل حتى جاءتهم الرواية منك أنك تحرم من الرضاع ما يحرم من الذئب فرجعوا إلى قولك قل : فقال لي : وذلك لأن أمير المؤمنين سألني عنها فقل لي : أشرح لي لبن الفعل وأنا أكره الكلام فقال لي : كما أنت حتى سألتك عنها ، ما قلت في رجل كانت له أمهات أولاد شتى فارضعت واحدة منهن لبنها غلاماً عربياً أليس كل شيء من ولد ذلك الرجل من الأمهات الأولاد الشتى يحرم على ذلك الغلام ؟ قال : قلت بلى قال : فقل لي

ابو الحسن عليه السلام: فما بال الرضاع يحرم، من قبل الحمل ولا يحرم، من قبل الامهات؟ وانما يحرم الله الرضاع من قبل الامهات وان كل ابن الحمل ايضاً يحرم.

فهذا الخبر يحول على ان الرضاع من قبل الام يحرم من ينسب اليها من جهة الولادة، وانما لم يحرم من ينسب اليها بالرضاع للاخبار التي قدمناها، ولو خيلنا وظاهر قوله عليه السلام: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب لكننا نهرم ذلك ايضاً إلا أننا قد خصصنا ذلك بما قدمت ذكره من الاخبار وما مداه باق على عمومته، ويزيد ما قدسناه تأكيداً ما رواه:

﴿ ١٣٢٣ ﴾ ٣١ - ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن ابن مسكان عن الحلبي قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرضع من امرأة وهو غلام فهل يحل له أن يتزوج אחיה لامها من الرضاعة يقال: أن كانت المرأة راضعتا من امرأة واحدة من لبن فحل واحد فلا يحل، وإن كانت للمرأة راضعتا من امرأة واحدة من لبن فحلين فلا بأس بذلك.

والذي يدل على ان ما ينسب اليها بالولادة يحرم التناكح بينهما زائداً على ما ذكرناه ما رواه:

﴿ ١٣٢٤ ﴾ ٣٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن أيوب ابن نوح قال: كتب علي بن شبيب الى أبي الحسن عليه السلام امرأة ارضعت بعض ولدي هل يجوز لي ان أتزوج بعض ولدها؟ فكتب عليه السلام: لا يجوز لك ذلك لأن ولدها صلت بمنزلة وفلك.

﴿ ١٣٢٥ ﴾ ٣٣ - وروى محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسن بن

• - ١٣٢٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠١ الكافي ج ٢ ص ٤١

- ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠١ و حرج الأول الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٣٠٦

(- ٤١ - التهذيب ج ٧)

علي بن فضال عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
إذا رضع الرجل من لبن امرأة حرم عليه كل شيء من ولدها وإن كان الولد من
غير الرجل الذي كان أرضعته بلبنه . وإذا رضع من لبن الرجل حرم عليه كل شيء
من ولده وإن كان من غير المرأة التي أرضعته .

﴿ ١٣٢٩ ﴾ ٣٤ - قلنا الخبر قديم رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن
أبي عبد الله البرقي عن علي بن عبد الملك بن بكار بن الجراح عن بسطام عن أبي الحسن
عليه السلام قال : لا يحرم من الرضاع إلا البطن الذي ارتضع منه .
فلما قيل فيه أنه لا يتعدى إلى ما ينسب إلى الأم من جهة الرضاع لأن من يكون
كذلك إنما ينسب إلى بطن آخر وما يختص بطنها ولأدائه فانه يحرم .

وإذا حصل الرضاع الذي يحرم فانه يحرم النكاح مع بن أو لأد صاحب اللبن وبين المرتضع
﴿ ١٣٢٧ ﴾ ٣٥ - روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سأله عن رجل كانت له امرأتان فولدت
كل واحدة منها علماً فأطلقت إحدى امرأتيه فأرضعت جارية من عرض الناس أبلغني
لابنه أن يتزوج بهذه الجارية ؟ قال : لا لأنك أرضعت بلبن الشيخ .

﴿ ١٣٢٨ ﴾ ٣٦ - وعنه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن
صفوان بن يحيى عن محمد بن صالح عليه السلام قال : قلت له : أرضعت أمي جارية بلبن
فتلقى : هي مختك من الرضاع ، قال : قلت فتحل لأخ لي من أمي لم أرضعها بلبنه يعني
ليس بهذا البطن ولكن ببطن آخر قال : والفعل واحد ؟ قلت : نعم هو

- ١٣٢٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٩

- ١٣٢٧ - الكافي ج ٢ ص ١٠

- ١٣٢٨ - الكافي ج ٢ ص ١١

أخي (١) لأبي وأمي قال : **البن لفعل صار أبوك أباها وأمك أمها .**

والرضاع لا يثبت إلا ببينة هائلة ولا تقتل فيه شهادة الرضعة بحسب .

﴿ ١٣٢٩ ﴾ ٣٧ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة

ابن الخطاب عن عبد الله بن خدّاش عن صالح بن عبد الله الخثعمي قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن أم ولد صدوق زعمت أنها أرضعت جارية لي أمداً فما ؟ قال : لا

﴿ ١٣٣٠ ﴾ ٣٨ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن

زراعة ومحمد واحد ابني الحسن بن علي عن الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة أرضعت غلاماً وجارية قال : يعلم ذلك غيرها ؟ قال قلت : لا قال : لا يصح أن لم يكن غيرها .

﴿ ١٣٣١ ﴾ ٣٩ - علي بن الحسن عن محمد بن الوليد عن عباس بن عامر

عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة أرضعتني وأرضعت صبياً معي ولذلك الصبي أخ من أبيه وأمه فيحل لي أن أتزوج أمته ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٣٣٢ ﴾ ٤٠ - وحده عن السندی بن الربيع عن عثمان بن عيسى عن

أبي الحسن عليه السلام قال : سألته قلت له : إن أخي تزوج امرأة فأولدها فأنطلقت امرأة أخي فأرضعت جارية من عرضي الناص فيحل لي أن أتزوج تلك الجارية التي أرضعتها أمراء أخي ؟ قال : لا أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب .

﴿ ١٣٣٣ ﴾ ٤١ - علي بن الحسن عن محمد بن الوليد والعباس بن عامر

عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة أرضعتني وأرضعت صبياً معي ولذلك الصبي أخ من أبيه وأمه فيحل لي أن أتزوج ابنته ؟ قال : لا بأس (٢) .

• (١) نسخ الأصل بخلافه وكذا نسخ الكافي ، وفي بعض نسخ كل من التكاوين (هي أختي)

(٢) لا يخفى أن هذا الحديث هو عين حديث ٣٩ ملاحظ .

﴿ ١٣٣٤ ﴾ ٤٢ — وأما الذي رواه علي بن الحسن بن فضال عن أيوب ابن نوح عن حريز عن الفضيل بن يسار عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يحرم من الرضاع إلا ما كان مجبوراً قال : قلت وما المجبور ؟ قال : أم مربية أو أم ربي أو طهر تستأجر أو خادم تشتري أو ما كان مثل ذلك موقوفاً عليه . فهذه الرواية لا تنافي ما قدمناه من الروايات في تحريم الرضاع لأن القصد بهذه الرواية نفي التحريم عن يرضع رضة أو رضعتين وما أشبه ذلك ، فلما إذا أرضعت المرأة القدر الذي قدما ذكره في التحريم وإن لم يكن بهذه الأوصاف فإنه يحرم أيضاً على كل حال ، والذي يدل على ما قدمناه ما رواه :

﴿ ١٣٣٥ ﴾ ٤٣ — علي بن الحسن عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له إن بعض مواليك تزوج إلى قوم فزعم النساء أن بينهما رضاعاً قال : أما الرضة والرضعتان والثلاث فليس بشيء إلا أن تكون ظهراً مستأجرة مقيمة عليه .

فصرح في هذا الخبر أن المراد بنفي التحريم الرضة والرضعتان لا ما زاد عليه ، لأن القدر الذي يحرم لم يجر له ذكر أصلاً .

﴿ ١٣٣٦ ﴾ ٤٤ — ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة زعمت أنها أرضعت امرأة وعلماً ثم تنكر بعد ذلك قال : تصدق إذا أنكرت ذلك فقلت : فأنها قد قالت قد أرضعتها قال : لا تصدق ولا تنعم .

﴿ ١٣٣٧ ﴾ ٤٥ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن علي بن

— ١٣٣٤ — النقيب ج ٣ ص ٢٠٢ بطاوت

— ١٣٣٥ — الاستبصار ج ٣ ص ١٩٦

— ١٣٣٦ — الكافي ج ٢ ص ٤٩

الحكم عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام في جدي رضع من لبن امرأة حتى اشتد
نظمه ونبت لحمه قال : لا بأس بلحمه .

﴿ ١٣٣٨ ﴾ ٤٦ — عنه عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد بن عيسى
قال : كنت جعلني الله فداك امرأة أرضعت عاقاً (١) بلبن فضها حتى فطمت وكبرت
وضربها الحمل ووضعت يجوز أن يؤكل لبنها وتناع وتذبح ويؤكل لحمها ؟ فكتب
عليه السلام : فعل مكروه ولا بأس به .

﴿ ١٣٣٩ ﴾ ٤٧ — عنه عن عبد الله بن جعفر عن موسى بن عمر البصري
عن صفوان بن يحيى عن يعقوب (٢) بن شبيب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام
امرأة در لبنها من غير ولادة فارضعت ذكراً فأتاها به ثم أتته به من ذلك ما يحرم من الرضاع
فقال لي : لا .

﴿ ١٣٤٠ ﴾ ٤٨ — السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام
أن علياً عليه السلام أتاه رجل فقال : إن أمتي أرضعت ولدي وقد أردت بيعها فقال :
حد يدها وقل من يشتري مني أم ولدي .

﴿ ١٣٤١ ﴾ ٤٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن علي بن اسماعيل الدعشي عن رجل من أهل الشام عن عبد الله بن إبان الزيات عن
أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن رجل تزوج ابنة عمه وقد أرضعته أم ولد
جده هل تحرم على الخلام أم لا ؟ قال : لا .

* (١) المأق : ما فح الاث من ولد ناعر قل استكدها اخول .

(٢) في الكافي والتهذيب عن يونس بن يعقوب

- ١٣٣٨ - الكافي ج ٢ ص ١٥٢ التهذيب ج ٣ ص ٢١٢ بضاوت

- ١٣٣٩ - الكافي ج ٢ ص ٤٢ التهذيب ج ٣ ص ٣٠٨

- ١٣٤٠ - التهذيب ج ٣ ص ٣٠٩

- ١٣٤١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٢

فهذا خبر مقطوع للاسناد مرسل وما هنا حكمة لا يترخص به الاخبار الصحيحة
الطرق ، ولو سلم من ذلك لكان محمولا على انه اذا كانت ام ولد قد ارضعت مجبر لمن
جده لمو تكون ارضعته رضاعا لا يجرم ، ولو كان رضاعا تاما لكان قد صار معها ان كان
الجد من قبل الاب ، ولن كان الجدة من قبل الام فليس هناك وجه يقتضي التحريم .
﴿ ١٣٤٢ - ٥٠ - ﴾ أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان
قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن امرأة ارضعت طلاما مملوكا لها من
لبها حتى فطمته هل يحل لها بيعه ؟ قال فقال : لا هو منها من الرضاع حرم عليها بيعه
واكل ثمنه قال . ثم قال : أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يجرم من الرضاع
ما يجرم من النسب ١١ .

٢٨ - باب القول في الرجل يفجر بالمرأة
ثم يبدو له في نكاحها أو يفجر بامها وابنتها قبل
ان ينكحها أو بعد ذلك والمرأة تفجر وهي
في حبال زوجها هل يحرمها ذلك عليه ام لا

قال الشيخ رحمه الله : (ومن فجر بامرأة وهي غير ذات بعل ثم تابا بعد ذلك
واراد ان ينكحها بعد بمقد صحيح جاز له ذلك بعد ان تظهر معها الزوية) .

﴿ ١٣٤٣ - ١ - ﴾ يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم
ابن محمد عن هاشم بن المثنى قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه

رجل فسأله عن الرجل يأتي للمرأة حراماً أينزوحها؟ قال : نعم وامه واجبتها .

﴿ ١٣٤٤ ﴾ ٢ - وعنه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أن رجلاً فجر بامرأة ثم تاباً فنزوحها لم يكن عليه شيء من ذلك .

﴿ ١٣٤٥ ﴾ ٣ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أيما رجل فجر بامرأة حراماً ثم بدا له أن ينزوحها حلالاً قال : أوله سفاح وآخره نكاح ، ومثله كمثل النخلة أصاب الرجل من ثمرها حراماً ثم اشتراها بعد ، كانت له حلالاً .

ولا ينبغي له أن ينزوح بها بعد المسجور إلا بعد أن يستبرأ رجبها .

﴿ ١٣٤٦ ﴾ ٤ - روى أحمد بن محمد بن عيسى عن إسحاق بن حرب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قالت له الرجل يجبر بالمرأة ثم يدوله في تزويجها هل يحل له ذلك؟ قال : نعم إذا هو احتبها حتى تنقضي علاتها باستبراء رجبها من ماء الفجور فله أن ينزوحها .

فلما الذي يدل على أنها ما دامت مصرة لا يجوز له العقد عليها ما رواه :

﴿ ١٣٤٧ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي المعز عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تنزوح المرأة الممثلة بالزنى ولا يزوج المعلن بالزنى إلا بعد أن يعرف منها التوبة .

﴿ ١٣٤٨ ﴾ ٦ - وبالاسناد عن أبي المعز عن أبي بصير قال : سألت عن

رجل فجر بأمرأة ثم أراد بعد أن يتزوجها فقال : إذا ثبت حل له نكاحها قلت : كيف تعرف توبتها ؟ قال : يدعوها إلى ما كانا عليه من الحرام فلن امتنعت واستغفرت ربه عرف توبتها .

﴿ ١٣٤٩ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصلح بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يحل له أن يتزوج امرأة كلن يفجر بها ؟ فقال : ان آتس منها رشداً فنعيم وإلا فليأودعها على الحرام فان تابعتنه فهي عليه حرام فلن أبت فليتزوجها .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس للرجل أن يتزوج امرأة قد سابع أمها أو ابنتها لا يحرم عليه نكاح الأم والبنات سواء كانت الكسافة قبل العقد على ما بيناه أو بعده وعلى كل حال ﴾ .

﴿ ١٣٥٠ ﴾ ٨ - روى القدي ذكره أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي صبر عن هاشم بن المثنى قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل : رجل فجر بأمرأة أبطل له ابنتها ؟ قال : نعم ان الحرام لا يفسد الحلال .

﴿ ١٣٥١ ﴾ ٩ - وعنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن حنان بن سدير قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ سأله سعيد عن رجل تزوج امرأة سفاحاً هل تحل له ابنتها ؟ قال : نعم ان الحرام لا يحرم الحلال .

فالوجه عندي في هذين الخبرين وما يجري مجراهما مما يتضمن معناها هو أنه إذا كان عند الرجل امرأة ودخل بها ثم فجر بأمها أو ابنتها لم تحرم عليه ، فاما إذا فجر بها

وهي ليست زوجة له ثم اراد ان يعقد عايب فمن ذلك حرام لا يجوز له ذلك ، يدل على ما ذكرناه من التفصيل ما رواه :

﴿ ١٣٥٢ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه سئل عن رجل يجر بالمرأة أبتزوج ابنتها ؟ قل : لا ولكن ان كانت عنده امرأة ثم فجر بابنتها أو احتلها لم يحرم عليه التي عنده .

﴿ ١٣٥٣ ﴾ ١١ - وعنه عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكنتاني عن ابي عبد الله عليه السلام قل : إذا فجر الرجل بالمرأة لم يحل له ابنتها ابداً ، وان كان قد تزوج ابنتها قبل ذلك ولم يدخل بها فقد بطل تزويجه ، وان هو تزوج ابنتها ودخل بها ثم فجر بأمها بعد ما دخل بابنتها فليس يفسد فجوره بأمها نكاح ابنتها إذا هو دخل بها . وهو قوله لا يفسد الحرام الحلال إذا كان هكذا .

﴿ ١٣٥٤ ﴾ ١٢ - قلنا ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى وعلي بن النعمان عن سعيد بن يسار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل فجر بالمرأة يتزوج ابنتها ؟ قال : نعم يا سعيد ان الحرام لا يفسد الحلال .

﴿ ١٣٥٥ ﴾ ١٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن رواد عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام رجل فجر بالمرأة هل يجوز له ان يتزوج ابنتها ؟ قال : ما حرم حرام حلالاً قط .

الوجه في هذين الخبرين وما جرى مجراهما ، يتضمن لفظ التزويج في المستقبل أو الحال هو إذا كان الفجور بالمرأة دون الوطء والافشاء اليها ، قلنا مع الوطء فلا

١٣٥٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٥ الكافي ج ٢ ص ٣٢ بتفاوت

١٣٥٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٦

١٣٥٤ - ١٣٥٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٦

يجهوز ذلك حسب ما قدمناه ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٣٥٦ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن العصل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى عن عيسى ابن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل باشر امرأة وفلس عبر أنه لم يفض إليها ثم تزوج ابنتها فقل : إذا لم يكن أفضى إلى الام فلا بأس وإن كان أفضى إليها فلا يتزوج ابنتها .

﴿ ١٣٥٧ ﴾ ١٥ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كان بينه وبين امرأة فجور هل يتزوج ابنتها ؟ قال : أن كان قلة أو شيئاً فليتزوج ابنتها ، وإن كان جماً فلا يتزوج ابنتها وليتزوج غيرها .

والقدي يدل على أن العجور بعد الدخول لا يحرم زانداً على ما قدمناه ما رواه :
﴿ ١٣٥٨ ﴾ ١٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج جارية فدخل بها ثم ابتلى بأمها فنجس بها أتحرم عليه امرأته ؟ قال : لا أنه لا يحرم الحلال الحرام .

﴿ ١٣٥٩ ﴾ ١٧ - وعنه عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : في رجل ذني بام امرأته أو ابنتها أو اختها فقال : لا يحرم ذلك عليه امرأته ثم قال : ما حرم حراماً قط حلالاً .

وحكم الرضاع في هذا الباب حكم النسب سواء في أنه إذا فجر بامرأة لم يجهز له المقعد على ابنتها ولا على أمها وقد دل على ذلك ما قدمناه من قوله : يحرم من الرضاع ما

يحرم من النسب ويزيده بياناً ما رواه :

﴿ ١٣٦٠ ﴾ ١٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سأله عن رجل فجر بامرأة أبترزوج أمها من الرضاعة أو ابتنها ؟ قال : لا .

﴿ ١٣٦١ ﴾ ١٩ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل فجر بامرأة أبترزوج أمها من الرضاعة أو ابتنها ؟ قال : لا .

وإذا كان لرجل امرأة فهاجت فهو بالخيار بين المقام عليها وبين تطليقها ، وليس يجب عليه طلاقها لذلك .

﴿ ١٣٦٢ ﴾ ٢٠ - محمد بن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عباد بن صبيب عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : لا بأس أن يمك الرجل امرأته أن رآها تزني إذا كانت تزني وإن لم يحم عليها الحد فليس عليه من انمها شيء .

﴿ ١٣٦٣ ﴾ ٢١ - علي بن الحسن عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل عن رجل اعجبته امرأة فسأل عنها فإذا انشاء (١) عليها شيء في الفجور فقال : لا بأس أن يتزوجها ويحصنها .



• (١) انشاء مصوراً كانشاء الا أنه يطلق على الخبر والشر والانشاء هي الخيرة دون الشر .

- ١٣٦٠ - ١٣٦١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٧ الثاني ج ٢ ص ٢٢

- ١٣٦٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٨

٢٩ - باب نكاح المرأة وعمتها وخالتها وما يحرم من ذلك وما لا يحرم

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا بأس أن ينكح الرجل المرأة وعمتها وخالتها ويجمع بينهما غير أنه لا يجوز أن ينكح بنت الأخ على عمتها إلا بإذن العمة ورضاها ولا ينكح بنت الاخت على خالتها إلا باختيار الخالة وأذنها وله أن يعقد على العمة وعنده بنت أخيها من غير استئذان بنت الأخ ويعقد على الخالة وعنده بنت اختها من غير رضى بنت الاخت ﴾ .

﴿ ١٣٦٤ ﴾ ١ - يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن اسماعيل عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : تزوج الخالة والعمة على ابنة الأخ وابنة الاخت بغير أذنها .

﴿ ١٣٦٥ ﴾ ٢ - ومنها عن فضالة عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تزوج ابنة الاخت على خالتها إلا بأذنها وتزوج الخالة على ابنة الاخت بغير أذنها .

﴿ ١٣٦٦ ﴾ ٣ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عداة عنه السلام قال : لا يحل للرجل أن يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين للمرأة وخالتها .

﴿ ١٣٦٧ ﴾ ٤ - وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن الفيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام أتى

برجل تزوج امرأة على خالتها فخلته وورق بينهما .

ليس في هذين الخبرين ما ينفي ما قلناه لأنه ليس في الخبر الأول أنه لا يحل للرجل أن يجمع بين المرأة وعمتها وخالتها برضى منها أو مع عدم الرضا ، وكذلك في الخبر الأخير الذي تضمن أن أمير المؤمنين عليه السلام ضرب من تزوج امرأة على خالتها ، وإذا لم يكن ذلك في ظاهر الخبر والخبر الأول كان منفصلاً كان الأخذ به أولى والعمل به أحرى ، والذي يكشف عن ذكرناه وبزيده بياناً ما رواه :

﴿ ١٣٦٨ ﴾ • — محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن حمر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن امرأة تزوجت على عمها وخالتها قال : لا بأس ، وقال : زوج العمة والخالة على ابنة الأخ وابنت الأخت ، ولا تزوج بنت الأخ والأخت على العمة والخالة إلا برضى منها فمن فعل فتكاحه باطل .

على أنه يحتمل أن يكون الخبران خرجا مخرج التقيية لأن كل من خالفنا يخالف في هذه المسألة وما هذا حكمه جازت التقيية فيه ، والخبر الذي رواه :

﴿ ١٣٦٩ ﴾ ٦ — الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبيدة الخذاء قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا تنكح المرأة على عمها ولا على خالتها ولا على اختها من الرضاة .

فالمرنى في هذا الخبر كلفني فيما تقدم من العمة والخالة من جهة النسب فإن ذلك لا يجوز مع ارتفاع رضاها ، فإما مع حصول الاذن من قبلها فلا بأس به حسب ما قلناه في حكم النسب .

٣٠ - باب العقود على الاماء وما يحل من النكاح بملك اليمين

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن لم يجد طولاً ان ينكح الحرائر فلا بأس ان ينكح الاماء ﴾ يدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايما نكح من قياتكم المؤمنات ﴾ (١) فاباح بظاهر اللفظ نكاح الاماء عند فقد الطول للحرائر من المهر والسقة وكل دليله حطر ذلك عند وجود الطول ويدل عليه ايضاً ما رواه :

﴿ ١٣٧٠ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن حمادة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في الحر يتزوج الأمة قال : لا بأس إذا اضطر اليها .

﴿ ١٣٧١ ﴾ ٢ - وروى علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله ابن زرارة عن الحسن بن علي عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يتزوج الملوكة قال : إذا اضطر اليها فلا بأس .

﴿ ١٣٧٢ ﴾ ٣ - وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي ان يتزوج الرجل الحر الملوكة اليوم ، انما كان ذلك حيث قال الله عز وجل : ﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً ﴾ والطول المهر ، ومهر الحرة اليوم مثل مهر الأمة أو اقل .

* (١) سورة النساء الآية : ٢٤

- ١٣٧٠ - الكافي ج ٢ ص ١٤

- ١٣٧٢ - الكافي ج ٢ ص ١٥

فهذه الاخبار كلها دالة على ان نكاح لامة انما يكون ضائعاً مباحاً مع فقد الطول وان مع وجوده يكون مكروهاً وان كان ذلك غير مبطل للعقد ، لأن الخبر الاخير دل على ذلك من قوله: لا ينبغي ان يتزوج الحر الملوكة اليوم ، وهذا تصريح بالكراهية التي ليست بلفظ حظر ودل على ذلك معنى الاخبار الآخر حسب ما قدمناه

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فلذا اراد الانسان نكاح أمة غيره خطبها الى سيدها واصطاعها الهر قل ذلك ام كثر ﴾ .

يدل على ذلك قوله عز وجل : ﴿ فانكحوا من باذن اهلين وآتوهن احوارهن بالمعروف ﴾ (١) وهذا تصريح بانه لا يجوز العقد عليهن إلا باذن اهلين وبعد اتيانهن احوارهن الذي هو الهر ، ويدل عليه أيضاً ما رواه :

﴿ ١٣٧٣ ﴾ ٤ - كالحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نكاح الامة قال : لا يصلح نكاح الامة إلا باذن مولاها .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ فان اشترط السيد على الرجل في العقد رق الولد كان ولده منها عبداً نسيدها وان لم يشترط عليه ذلك كان الولد حراً لا سبيلاً لأحد عليه ﴾ .

اما الذي يدل على انه إذا لم يشترط كان الولد حراً ، ما رواه :

﴿ ١٣٧٤ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة والحكم بن مسكين عن جميل وابن بكير في الولد من الحر والملوكة قال : يذهب الى الحر منها .

• (١) سورة النساء الآية : ٢٤

- ١٣٧٣ - الكافي ج ٢ ص ١٤ ذيل حديث بسند آخر

- ١٣٧٤ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٠٢ الكافي ج ٢ ص ٥٦

﴿ ١٣٧٥ ﴾ ٩ - وعنه عن أحمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن السلمي عن علي بن أسباط عن الحكم بن مسكين عن جميل بن دراج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا تزوج العبد الحرة فولده أحرار ، وإذا تزوج الحر الأمة فولده أحرار .

﴿ ١٣٧٦ ﴾ ٧ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يتزوج بأمة قوم الولد بمالك أو أحرار ؟ قال : إذا كان أبوه حراً فالولد أحرار .

﴿ ١٣٧٧ ﴾ ٨ - محمد بن الحسن الصغير عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن أسحاق بن حمار عن أبي عبد الله عليه السلام في مملوك تزوج حرة قال : الولد للحرة ، وفي حر تزوج بمملوكة قال : الولد للاب .

فما الذي يدل على أنه إذا شرط أن يكون الولد رقاً كان كذلك ما رواه :

﴿ ١٣٧٨ ﴾ ٩ - الصغير عن إبراهيم بن هاشم عن أبي جعفر عن أبي سعيد ^{أبي} عن أبي بصير ﴿ عن أبي عبد الله عليه السلام ﴾ (١) قال : لو أن رجلاً دبر جارية ثم زوجها من رجل فوطئها كانت جاريته وولدها منه مدبرين ، كما لو أن رجلاً أتى قوماً فتزوج إليهم مملوكتهم كان ما ولد لهم مملوك .

وهذا الخبر وإن لم يكن فيه ذكر الشرط صريحاً فنحن نعلم أنه مراد بدلالة ما قدمناه من الأخبار ، وأن الولد لاحق بالحرة ، وإذا ثبت ذلك فلا وجه لهذا الخبر إلا الشرط الذي ذكرناه .

• (١) رتبة في النكاح والاستبصار ويستدل بسنخ التهذيب .

- ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٣ الكافي ج ٢ ص ٥٦ والخروج الثاني

المصدق في الفقه ج ٣ ص ٢٩١ مهمل

- ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٣

قال الشيخ رحمه الله : (وإذا عقد السيد على أمته حر أو عبد لعيره كلن الطلاق في بد الزوج فلن باعها السيد كان المتاع بالخيار ان شاء أقر الزوج على نكاحه وان شاء فرق بينه وبينها ، وليس يحتاج في التفرقة بينهما الى تطليق الزوج لها ، بل بأمرها باعتزاله وقضاء العدة منه ، وذلك كاف في فراقها) .

يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٣٧٩ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ابتاع أمته حرأ أو عذ قوم آخرين فقال : ليس له ان يزرعها ، فلن باعها فشه الذي اشتراها ان يزرعها من زوجها فعل .
﴿ ١٣٨٠ ﴾ ١١ - وروى علي بن اسماعيل الميمني عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يزوج أمته من حر قال : ليس له ان يزرعها .

فاما الذي يدل على انه إذا باعها كان المتاع بالخيار بين اقرارها على العقد وبين التفرقة زائداً على ما قدمناه ما رواه :

﴿ ١٣٨١ ﴾ ١٢ - محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن بكير بن اعين وبرد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا . من اشترى مملوكة له زوج فان بينهما طلاقها ان شاء المشتري فرق بينهما وان شاء تركهما على نكاحهما .

﴿ ١٣٨٢ ﴾ ١٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن

* - ١٣٧٩ - الاستصار ج ٣ ص ٢٠٨ الكافي ج ٢ ص ١٣١ الفقيه ج ٣ ص ٣٥٠

- ١٣٨١ - ١٣٨٢ - الاستصار ج ٣ ص ٢٠٨ الكافي ج ٢ ص ٥٣ والخروج الثاني

الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٣٥٩

الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال : طلاق الامة بيعها أو بيع زوجها ، وقال : في الرجل يزوج امته رجلا آخر ثم يبيعها قال : هو فراق ما بينهما إلا ان يشاء المشتري ان يدها .

﴿ ١٣٨٣ ﴾ ١٤ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن عبد صالح عليه السلام قال : طلاق العبد إذا تزوج امرأة حرة أو تزوج ولبدة قوم آخرين الى العبد ، وان تزوج ولبدة مولاة كان الاذي بفرق بينهما ان شاء ، وان شاء تزوها منه بغير طلاق .

﴿ ١٣٨٤ ﴾ ١٥ - وأما الاذي رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس ابن معروف عن حماد بن عيسى عن جرير عن ابن آذينة عن بكير بن امين وبريد بن معاذية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام أنها قالوا في العبد المملوك : ليس له طلاق إلا باذن مولاة .

فليس يشافي الخبر الاول لأن قوله عليه السلام : ليس له طلاق إلا باذن مولاة . يحتمل أن يكون لرادبه إذا كانت زوجته امة لمولاة دون أن تكون حرة او امة لغير مولاة ، وقد تضمن تفصيل ذلك الخبر الأول فلاخذ به أولى لأن الخبر الاخير كالمجمل الذي يحتاج الى بيان ، وبذل على ذلك ايضا ما رواه :

﴿ ١٣٨٥ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكنتاني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : إذا كان العبد وامرأته لرجل واحد فان الولي يأخذها إذا شاء وإذا شاء ردها ، وقال : لا يجوز طلاق العبد إذا كان هو وامرأته

* - ١٣٨٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٥ الخبيرة ج ٣ ص ٣٠٠

- ١٣٨٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٦

- ١٣٨٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٥ الكنتاني ج ٢ ص ١٣١

لرجل واحد إلا أن يكون العمد لرجل والمرأة لرجل وتزوجها باذن مولاه واذن مولاهما
فإن طلق وهو بهذه المنزلة فإن طلاقه جائز .

﴿ ١٣٨٦ ﴾ ١٧ - وأما الذي رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن
يحيى عن عبد الله بن مسكن عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله
عليه السلام الرجل يزوج جاريته من رجل حر أو عبد الله أن ينزعها بفير طلاق ؟ قال :
نعم هي جاريته ينزعها متى شاء .

﴿ ١٣٨٧ ﴾ ١٨ - وما رواه الحسين بن سعيد أيضاً عن النضر بن سويد
عن موسى بن بكر عن محمد بن علي عن أبي الحسن عليه السلام قال : إذا تزوج المملوك
حرة فله الولي أن يهرق بينهما فإن روجها المولى حرة فله أن يفرق بينهما .

فليس في هذين الخبرين ما ينافي ما قدمناه لأن قوله عليه السلام : له أن ينزعها
نفي طلاق في الخبر الأول متى شاء ، وله أن يهرق بينهما في الخبر الثاني ، ليس فيه أن
له ذلك وهي في مملكته أو العمد في ملكه ، وإذا لم يكن ذلك في الخبر حملناه على أن له
ذلك بأن يبيعه أو يبيعه فيكون بيعه لها نفريقاً بينهما ، والذي يدل على ما قلناه ما رواه :

﴿ ١٣٨٨ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا انكح الرجل عبده أمته فرق بينهما إذا شاء ،
قال : وسألت عن رجل يزوج أمته من رجل حر أو عبد لقوم آخرين الله أن ينزعها
منه ؟ قال : لا إلا أن يبيعه فإن باعها فشاء الذي اشتراها أن يهرق بينهما فرق بينهما .

﴿ ١٣٨٩ ﴾ ٢٠ - وأما الذي رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن
يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألت عن رجل كانت له

جارية فزوجها من رجل آخر بيد من طلاقها؟ قال: بيد مولاه وذلك لأنه تزوجها وهو يعلم انها كذلك .

فيحتمل ايضاً ما فسداه من انه اراد بقوله : بيده طلاقها يعني بيدها ، فيكون بيعها كالطلاق ، وقد يجوز ان يطلق على ذلك لفظ الطلاق مجازاً لأنه سبب الفارقة كما ان الطلاق كذلك ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٣٩٠ ﴾ ٢١ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن

محمد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : طلاق الامة بيعها ويحتمل ايضاً ان يكون اراد بقوله : من رجل آخر ، إذا كان ذلك الرجل ايضاً عبده ، وليس في الخبر أنه لم يكن عبده وإن كان كذلك جاز له ان يفرق بينهما ، وقد قدمنا ذلك ، ويزيده بياناً ما رواه :

﴿ ١٣٩١ ﴾ ٢٢ - علي بن اسماعيل المصفي عن ابن ابي عمير عن حمص

ابن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا كانت لرجل امة وزوجها مملوكة فرق بينهما إذا شاء وجمع بينهما إذا شاء .

﴿ ١٣٩٢ ﴾ ٢٣ - وروى الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز

عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يتكح أُمته من رجل أيفرق بينهما إذا شاء ؟ فقال : إن كان مملوكة فليفرق بينهما إذا شاء ان الله تعالى يقول : ﴿ عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء ﴾ (١) فليس للعد شيء من الامر ، وإن كان زوجها حراً قلن طلاقها صفتها .

ويحتمل ايضاً ان يكون المراد إذا كان مولى الحارية قد شرط على الزوج عند

• (١) سورة النحل الآية : ٧٠

- ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - الاستصار ج ٣ ص ٢٠٢ وانرج الثاني الكبير في

عقده الكاح ان بيده الطلاق لأن ذلك جائز في الاماء .

﴿ ١٣٩٣ ﴾ ٢٤ - روى ذلك أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد قال : كتب إليه لريان بن شبيب رجل اراد أن يزوجه مملوكته حراً ويشترط عليه أنه متى شاء فيعرق بينهما أيجوز ذلك له جعلت فداك أم لا ؟ فكتب عليه السلام : نعم إذا حمل اليه الطلاق .

قال الشيخ رحمه الله : (وان اعتقها السيد كانت هي بالخيار ان شاءت اقامت مع الزوج وان شاءت طرقت ، ولم يكن تزوجها عليها سبيل إذا احتارت الفراق) .
بدل على ذلك ما رواه

﴿ ١٣٩٤ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن أبي الصباح الكتاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا امرأته اعتقت فامرأها بيدها ان شاءت قامت معه وان شاءت طرقت .

﴿ ١٣٩٥ ﴾ ٢٦ - علي بن اسماعيل عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان لبريرة زوج عبد فدا اعتقت قال لها النبي صلى الله عليه وآله : اختاري .

﴿ ١٣٩٦ ﴾ ٢٧ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أمة كانت نحت عبد فاعتقت الأمة قال فقال : امرأها بيدها ان شاءت تركت نفسها مع زوجها وان شاءت نزلت نفسها منه وذكر ان بريرة كانت عند زوج لها وهي مملوكة فاشترتها عائشة فاعتقها فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : ان شاءت أن تقرر عند

زوجها وإن شئت فارقت ، وكان مواليتها الدين ماعود . اشترطوا على عائشة أن لهم ولاؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الولاء لمن اعتق ، وتصدق على بريرة بلحم فأهدته إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فمضت عائشة وقالت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأكل لحم الصدقة ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله واللحم معلق فقال : ما شأن هذا اللحم لم يطبخ ؟ فقلت : يا رسول الله صدق به علي بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال : هو لها صدقة ولها هدية ، ثم أمر بطبخه فجاء فيها ثلاث من السنن .

﴿ ١٣٩٧ ﴾ ٢٨ - وعنه عن عتبة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان ابن عيسى عن سماعة قال : ذكر أن بريرة مولاة عائشة تكن لها زوج عد فلما أعتقت قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : اختلوي إن شئت أقت مع زوجك وإن شئت لا .

﴿ ١٣٩٨ ﴾ ٢٩ - وعنه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن رمي بن عبد الله عن يزيد بن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كن زوج بريرة عبداً .

﴿ ١٣٩٩ ﴾ ٣٠ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن زرارة عن الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل حر نكح أمة مملوكة ثم أعتقت قبل أن يطلقها قال : هي أملك بضعها .

﴿ ١٤٠٠ ﴾ ٣١ - وروى محمد بن آدم عن الرضا عليه السلام أنه قال : إذا أعتقت الأمة ولها زوج خبرت أن كانت تحت عبد أو حر .

﴿ ١٤٠١ ﴾ ٣٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أعتقت الأمة ولها زوج خبرت إن كانت تحت حر أو عبد .

﴿ ١٤٠٢ ﴾ ٣٣ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الملوكة تكون تحت العبد ثم تعتق فقل : نخير فإن شامت أقامت على زوجها وإن شامت فارقته .

﴿ ١٤٠٣ ﴾ ٣٤ - وروى علي بن اسماعيل الميثمي عن فضالة عن أبان عن عبد الله بن سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل انكح أمته عبده فاعتقها هل نخير المرأة إذا اعتقت أم لا ؟ قال : نخير .

﴿ ١٤٠٤ ﴾ ٣٥ - وروى الحسين بن سعيد عن الضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا اعتقت مملوكك رجلاً وامرأته فليس بينهما نكاح ، وقال : أن أحببت أن تكون مع زوجها كان ذلك بصداق قال : وسألته عن الرجل يملك عبده أمته ثم يعتقها نخير به أم لا ؟ فقل : نعم نخير إذا اعتقت .

فإن اعتق الزوج لم يكن للمرأة اختيار ، روى ذلك :

﴿ ١٤٠٥ ﴾ ٣٦ - علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن علي بن حفظة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل زوج أم ولد له من عبد فاعتق العبد بعد ما دخل بها يكون لها الخيار ؟ قل : لا قد تزوجته عبداً ورضيت به فهو حين صار حراً أحق أن ترضى به .

﴿ ١٤٠٦ ﴾ ٣٧ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن أبان عن الحسن بن زياد الطائي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني كنت

* - ١٤٠٢ - المقيده ج ٣ ص ٢٥٢

- ١٤٠٤ - الكافي ج ٢ ص ٥٤

- ١٤٠٦ - الكافي ج ٢ ص ٥١ المقيده ج ٣ ص ٢٨٣ بضائون لهما

رجلا مملوكا فتزوجت بغير اذن موالي ثم اعتقني الله بعد فاجدد النكاح ؟ قل : فقال
أعلموا انك تزوجت ؟ قلت : نعم قد علموا فسكنوا ولم يقولوا لي شيئا قال : ذلك
اقرار منهم انت على نكاحك .

قال الشيخ رحمه الله : (ولا ترث الامة الزوج ولا الزوج برثها) .

﴿ ١٤٠٧ ﴾ ٣٨ — روى الحسن بن محبوب عن محمد بن حكيم قال :
سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن رجل زوج امته من رجل حر ثم قال لها : إذا
مات زوجك فانت حرة ، فمات الزوج قال فقال : إذا مات الزوج فهي حرة تمتد منه
عدة الحرة المتوفى عنها زوجها ، ولا ميراث لها منه لأنها صارت حرة بعد موت الزوج .
قال الشيخ رحمه الله : (ومن تزوج بامه وعنده حرة ولم تعلم بذلك فهي بالخيار)
الى آخر المسألة .

﴿ ١٤٠٨ ﴾ ٣٩ — روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تزوج الحرة
على الامة ولا تزوج الامة على الحرة ومن تزوج امه على حرة فنكاحه باطل .

﴿ ١٤٠٩ ﴾ ٤٠ — الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
عليه السلام قال : لا يجوز نكاح الامة على الحرة ، ويجوز نكاح الحرة على الامة ،
فاذا تزوجها فالقسم للحرة يومان وللامة يوم .

﴿ ١٤١٠ ﴾ ٤١ — وعنه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان
عن الحسن بن زياد قال : قل ابو عبد الله عليه السلام : تزوج الحرة على الامة ولا تزوج
الامة على الحرة ، ولا النصرانية ولا اليهودية على مسلمة في فعل ذلك فنكاحه باطل .

﴿ ١٤١١ ﴾ ٤٢ — البرزقري قال : حدثنا أحمد بن هود عن ابراهيم

ابن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن محمد عن حذيفة بن منصور قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج أمة على حرة لم يتأذبا قال: يبرق بينهما قلت: عليه أدب؟ قال: نعم اثنا عشر سوطاً ونصف ثم حد الزاني وهو ماعر.

﴿ ١٤١٢ ﴾ ٤٣ - الحسن بن محبوب عن يحيى النعمان عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج أمة على حرة فقال: إن شأمت الحرة أن تقيم مع الأمة أقامت، وإن شأمت ذهبت إلى أهلها قال قلت له: فإن لم ترض بذلك وذهبت إلى أهلها أله عليها سبيل إذا لم ترض بالمعاش؟ قال: لا سبيل له عليها إذا لم ترض حين تعلم قلت: فدهاها إلى أهلها طلاقاً؟ قال: نعم إذا خرجت من منزله اعتدت ثلاثة أشهر أو ثلاثة فروع ثم تتزوج إن شأمتها.

﴿ ١٤١٣ ﴾ ٤٤ - الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن يحيى بن عبد الرحمن الأزرق قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له امرأة فولدت فتزوج حرة ولم يضعها بأن له امرأة وليمة فقال: إن شأمت الحرة أقامت وإن شأمت لم تقيم، قلت: قد أحلت المهر فتذهب به؟ قال: نعم بما استحل من فرجها.

﴿ ١٤١٤ ﴾ ٤٥ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة حرة وأمتين مملوكتين في عقد واحد قال: أما الحرة فكأنها جائز وإن كان مسمى لها مهرأ فهو لها، وأما المملوكتان فإن نكاحهما في عقد مع الحرة باطل يبرق بينهما.

قال الشيخ رحمه الله: (وإذا زوج الرجل عبده أمته كان المهر عليه في ماله).

﴿ ١٤١٥ ﴾ ٤٦ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه

١٤١٢ - العساق ج ٢ ص ١١ - ١٤١٤ - الفقيه ج ٣ ص ٢٦٦

١٤١٥ - الكافي ج ٢ ص ١٢

عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل كيف ينكح عبده أمه؟ قال: يقول قد انكحتك فلانة ويعطيها ما شاء من قبله أو من قبل مولاه (١) ولو مد من طلع أو دراهم ونحو ذلك.

﴿ ١٤١٦ ﴾ ٤٧ وعنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في المملوك يكون لمولاه أو لمولاته أمة فيريد أن يجمع بينهما أبتكحه نكاحاً؟ أو يحرره أن يقول قد انكحتك فلانة ويعطي من قبله شيئاً أو من قبل العبد؟ قال: نعم ولو مد وقد رأيت يعطي الدرهم.

قول الشيخ رحمه الله: ﴿ ومتى كان العتق بين السيد وبين عبده وأمه كان الفراق بينهما يده ﴾ وقد بينا ذلك فيما تقدم وبزبدة بياناً ما رواه.

﴿ ١٤١٧ ﴾ ٤٨ الحسن بن محبوب عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿ والمحصنات من النساء إلا ما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (١) قال: هو أن يأمر الرجل عبده ونحوه أمة فيقول له اهتزل امرأتك ولا تقر بها ثم يجلسها عنه حتى تحيض ثم يمسها فإذا حاضت بعد مسه أياها ردها عليه بغير نكاح.

﴿ ١٤١٨ ﴾ ٤٩ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصلح بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الرجل يزوج جاريته من عبده فيريد أن يفرق بينهما فيفر العبد كيف يصنع؟ قال: يقول لها: اعتزلي فقد فرقت بينكما فاعتدي، فتعتد خمسة وأربعين يوماً ثم يجامعها مولاهما إن شاء وإن لم يهر قال لها مثل ذلك، قلت: فإن كان للملوك لم يجامعها؟ قال: يقول لها اعتزلي فقد فرقت بينكما ثم يجامعها مولاهما إن

• (١) المقصود ما رواه هنا المد كما لا يخفى

(٢) سورة النساء الآية: ٢٣

سأعته ان شاء ولا عدة عليها .

ومضى طلق العبد جارية مولاه من غير اذنه لم يقع طلاقه .

﴿ ١٤١٩ ﴾ ٥٠ - روى الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة

عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عبيد السلام فلا : المملوك لا يجوز طلاقه ولا
نكاحه إلا باذن سيده ، قلت : قلن السيد كان زوجه بيد من الطلاق ؟ قال : بيد السيد
(صرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء) أنشيء الطلاق .

﴿ ١٤٢٠ ﴾ ٥١ - وعنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن

ابي ابراهيم عليه السلام قال : سأله عن الرجل يزوج هذه امته ثم يبدو له فيفرعها منه
بطية نفسه أيبكون ذلك طلاقاً من العبد ؟ فقال : نعم لأن طلاق المولى هو طلاقها ولا
طلاق للعبد إلا باذن مولاه .

﴿ ١٤٢١ ﴾ ٥٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن

عثمان عن شبيب بن يعقوب الطرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سئل وأنا
عنده اجمع عن طلاق العبد قال : ليس له طلاق ولا نكاح اما تسمع الله تعالى يقول :
(عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء) قل : لا يقدر على طلاق ولا نكاح إلا باذن مولاه .
قلن سأل سائل عن الخبر الذي رواه :

﴿ ١٤٢٢ ﴾ ٥٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن

صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : المملوك إذا كان تحت
مملوكة فطلقها ثم اعتقها صاحبها كانت عنده على واحدة .

* - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٤ وأخرج الاول الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٢٥٠

- ١٤٢١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٥

- ١٤٢٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٦

فقال : كيف تقولون ان طلاقه لا يقع وبهذا الخبر حكم بان طلاقه واقع لأنه لو لم يكن واقعاً لكانت الامة على تطليقتين عنده .

قبل ١٠ : المعنى في هذا الخبر وما جرى مجراه مما يتضمن هذا المعنى هو أن العبد إذا كان متزوجاً بامة غير مولاه جاز طلاقه ، وإنما منعنا من طلاقه إذا كان جميعاً لرجل واحد ، وقد قدمنا ذلك فيما مضى ، وبزيده يدناً ما رواه :

﴿ ١٤٢٣ ٥٤ — علي بن اسماعيل الميثمي عن الحسن بن علي بن فضال عن الفضل بن صالح عن ليث المرادي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العبد هل يجوز طلاقه ؟ فقال : ان كان أمتك فلا إن شاء الله تعالى يقول : ﴿ عداً مملوكاً لا يقدر على شيء ﴾ وان كانت امة قوم آخرين أو حرة جاز طلاقه .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا تزوجت الامة بغير إذن مولاه فلن مولاه بالخيار بين امضاء النكاح وبين المصح من رزقت اولاداً كانوا رفاً لمولاه ﴾ .
المتقدم في ان الامة إذا تزوجت بغير إذن مولاه ان يكون النكاح قلداً فان رضي المولى بعد ذلك كان رضاه بالعقد يجري مجرى العقد المستأنف ، يدل على ان النكاح قلداً ، ما رواه :

﴿ ١٤٢٤ ٥٥ — أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن أبي العباس لبقباقي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يتزوج الامة بغير إذن أهلها ؟ قال : هو زنى إن شاء الله تعالى يقول : ﴿ فأنكحوهن بإذن أهلن ﴾ .

فاما الذي يدل على ان الاولاد يكونون رفاً ، ما رواه :

• - ١٤٢٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٦ الثاني ج ٢ ص ١٣١

- ١٤٢٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٩ الثاني ج ٣ ص ٢٨٦

﴿ ١٤٢٥ ﴾ ٥٦ - علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن وسندي بن محمد عن عاصم بن حيد الحناط عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال: قضى دلي عليه السلام في امرأة انت قوماً فخيرتهم أنها حرة فتزوجها احدهم وأصدقها صداق الحرة ثم جاء سيدها فقال: ترد اليه وولده عبيد.

﴿ ١٤٢٦ ﴾ ٥٧ - وأما الذي رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن العباس بن الوليد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأة حرة فوجدتها أمة دلست نفسها له قال: ان كان الذي زوجها أمة من غير مواليتها فالنكاح قلبد، قلت: كيف يصنع بالمهر الذي أخذت منه؟ قال: ان واحد مما اصطفاها شيئاً فليأخذه، وان لم يجد شيئاً فلا شيء له عليها، وان كان زوجها أياه ولي لها ارتفع على وليها بما أخذت منه ولمواليها عليه عشر قيمة ثمنها ان كانت بكرأ، وان كانت حرة بكر فنصف عشر قيمتها بما استحل من فرجها، قال: وتعتد منه مدة الامه قلت: فان جاءت منه بولد؟ قال: أولادها منه احرار إذا كان النكاح بغير ادن الموالي.

قوله عليه السلام: أولادها منه احرار يحتمل ان يكون المراد به شيئين، احدهما. ان يكون الذي تزوجها قد شهد عنده شاهدان أنها حرة فحينئذ يكون ولدها احراراً، الثاني: ان يكون ولدها احراراً إذا رد الموالد ثمنهم ويلزمه ان يرد قيمتهم، والذي يدل على القسم الاول ما رواه:

﴿ ١٤٢٧ ﴾ ٥٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن بن زرعة عن سماعة قال: سألت عن مملوكة قوم

انت قبيلة غير قبيلتها فاخبرتهم انها حرة وتزوجها رجل منهم فولدت له قال : ولدها
مملوكون إلا ان يقيم اليانة انه شهد لها شهدان انها حرة فلا يملك ولده ويكونون احراراً.
(١٤٢٨ هـ) ٥٩ - وايضاً فقد روى الحسين بن سعيد عن عبد الله بن
يحيى عن حربز عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : امة أبقت من مواليتها
فانت قبيلة غير قبيلتها فادعت أنها حرة فوثب عليها حينئذ رجل فتزوجها فظفر بها
مواليها بعد ذلك وقد ولدت اولاداً فقال : ان اقام اليانة الزوج على انه تزوجها على انها
حرة اعتق ولدها وذهب القوم بآمتهم وان لم يقيم اليانة اوجع ظهره واسترق ولده .

واما ما يدل على القسم الثاني ما رواه :

(١٤٢٩ هـ) ٦٠ - البرزقري عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد
عن أبي أيوب عن حمادة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مملوكة انت قوماً
فزعمت انها حرة فتزوجها رجل منهم واولدها ولداً ، ثم ان مولاهما اتاهم فاقام عندهم
اليانة انها مملوكة وافرت الجارية بذلك فقال : تدفع الى مولاهما هي وولدها وعلى مولاهما
ان يدفع ولدها الى ابيه بقيمت يوم تصير اليه ، قلت : قلن لم يكن لايه ما بأحد ابنته ؟
قال : بسمي ابوه في ثمنه حتى يؤديه وبأحد ولده ، قلت : قلن ابني الاب ان يسعى في
ثمن ابنته ؟ قال : فعلى الامام ان يثديه ولا يملك ولده حر .

(١٤٣٠ هـ) ٦١ - وعنه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن
عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ظن
اهله انه قد مات أو قتل فنكحت امرأته وتزوجت سريته فولدت كل واحدة منهما من

١٤٢٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٧ الكافي ج ٢ ص ٢٩ وفيه (ابن بحر) بعد (ابن يحيى)

١٤٢٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٧

١٤٣٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٨ الكافي ج ٢ ص ١٢٦ الفقيه ج ٣ ص ٣٥٥

زوجها ، ثم جاء الزوج لاول وجاء مولى السرية فقصى في ذلك أن يأخذ الاول امرأته فهو الحق بها ويأخذ السيد ميراثه وولده ، إلا أن يأخذ من ضمن الثمن له ثمن الولد .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا تزوج العبد بغير إذن مولاه كان مولاه بالخيار بين امضاء المقدر وبين فسخه ، فان رزق ولداً كانوا رقاً لمولاه وان كانت المرأة حرة .
اما الذي يدل على ان الخير في هذا المقود الى المولى ، ما رواه :

﴿ ١٤٣١ ﴾ ٦٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل تزوج عبده بغير إذنه فدخل بهم ثم اطلع على ذلك مولاه قال : ذلك لمولاه ان شاء فرق بينهما وان شاء اجاز نكاحهما ، فان فرق بينهما ففدرا ما اصدما إلا أن يكون اعتدى فاصدما فاصدما كثيراً ، وان اجاز نكاحهما على نكاحهما الاول ، فقلت لأبي جعفر عليه السلام : من اصل النكاح كان عاصياً فقال أبو جعفر عليه السلام : انما اتى شيئاً حلالاً وليس به من الله وانما عصى سيده ولم يعص الله إن ذلك ليس كاتيان ما حرم الله عليه من نكاح في عدة وامثاله .

﴿ ١٤٣٢ ﴾ ٦٣ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن مملوك تزوج بغير إذن سيده فقال : ان ذلك الى سيده ان شاء اجازه وان شاء فرق بينهما ، فقلت : اصلحك الله ان الحكم بن عتيبة وابراهيم النخعي واصحابهما يقولون ان اصل النكاح باطل فلا تحل اجازة السيد له فقال أبو جعفر عليه السلام : انه لم يعص الله انما عصى سيده فاذا اجازه فهو له جائز .

ومتى رضي المولى بالتقد لم يكن له بعد ذلك فسخ، روى ذلك :

﴿ ١٤٣٣ ﴾ ٦٤ - محمد بن علي بن محبوب من بنان بن محمد عن موسى ابن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه عن آباءه عن علي عليهم السلام أنه أتته رجل بعبدته فقال: إن عدي زوج خير أذني فقل علي عليه السلام لسيده: فرق بينهما فقال السيد لعبدته: يا عدو الله طلق فقال علي عليه السلام: كيف قست له؟ قال: قلت له: طلق فقل علي عليه السلام للعبد: أما الآن فإن شئت فطلق وإن شئت فامسك، فقال السيد: يا أمير المؤمنين امر بكان بيدي فجعلته بيد عيري؟ قال: ذلك لأنك حيث قلت له (طلق، أفررت) بالانكاح.

﴿ ١٤٣٤ ﴾ ٦٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل كاتب على نفسه وماله وله أمة وقد شرط عليه أن لا يتزوج فأعتق الأمة ونزوحها فقال: لا يصلح له أن يحدث في ماله إلا الأكلة من الطعام، ونكاحه فاسد مردود، قيل: فإن سيده علم بنكاحه ولم يقل شيئاً؟ فقال: إذا صحت حين يعلم ذلك فقد أقر، قيل: فإن الكاتب اعتق أقرى أن يحدد بنكاحه أم يمضي على الكاح الأول؟ قال: يمضي على نكاحه.

﴿ ١٤٣٥ ﴾ ٦٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إيا امرأة حرة زوجت نفسها عدماً بغير إذن مواليه فقد أباحت فرجها ولا صداق لها

﴿ ١٤٣٦ ﴾ ٦٧ - وقد روى هذا الحديث محمد بن أحمد بن يحيى عن

بنان بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام مثله ، وزاد فيه وأيا امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها فلا نفقة لها حتى ترجع .
فلما الذي يدل على أن الأولاد يكونون رقاً لمولاه ما رواه :

﴿ ١٤٣٧ ﴾ ٦٨ — البرزوقي عن أحمد بن إدريس عن الحسن بن أبي عبد الله بن أبي المغيرة عن الحسن بن علي بن فضال عن العلاء بن رزين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في رجل دبر علامة فائق العلامة ثمضى إلى قوم فتزوج منهم ولم يعلمهم أنه عد فوُلد له أولاد وكسب مالا ومات مولاه الذي دبره فخاه ورثة البيت الذي دبر العبد فطالبوا العبد فما ترى ؟ فقال : العبد وولم تورثه البيت ، قلت : أليس قد دبر العبد ؟ قال : أنه لما ابتاعه لم تدبره فخرج رقاً .

٣١ - باب المهور والأجور وما ينقصد من النكاح من ذلك وما لا ينقصد

قال الشيخ رحمه الله : (المهور كل كانت له قيمة من فضة أو ذهب أو متاع أو عقار) .
﴿ ١٤٣٨ ﴾ ١ — يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن ابن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : الصداق ما نراضيا عليه قل أو كثر .

﴿ ١٤٣٩ ﴾ ٢ — وروى أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن صفوان عن موسى عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام مثله .

- ﴿ ١٤٤٠ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصداق فقال : هو ما تراضى عليه الناس أو اثنا عشر أوقية ونش أو خمسمائة درهم وقال : لاوقية أربعون درهماً والنش عشرون درهماً
- ﴿ ١٤٤١ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن فضيل عن أبي الصاح الكنانى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المهر ما هو ؟ قال : هو ما تراضى عليه الناس .
- ﴿ ١٤٤٢ ﴾ ٥ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال : الصداق ما تراضى عليه الناس قليلاً كان أو كثيراً فهو الصداق .
- ﴿ ١٤٤٣ ﴾ ٦ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المهر فقال : هو ما تراضى عليه الناس أو اثنا عشرة أوقية أو خمسمائة درهم .
- قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وينوب مناب ذلك ما يستحق عليه الاجر من الصناعات وتعليم سورة من القرآن أو آية منها ﴾ .
- ﴿ ١٤٤٤ ﴾ ٧ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الملا بن زرین عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وآله فقلت : زوجني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من لهنه ؟ فقام رجل فقال : أنا يا رسول الله زوجنيها فقال : ما تعطيهما ؟ فقال : ما لي شيء . فقال : لا قال : فاعادت فلما درسول الله صلى الله عليه وآله

فلم يقيم أحد غير لرحل ، ثم اعادت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في المرة الثالثة : أحسن من القرآن شيئاً ؟ قال : نعم فقال : قد زوجتك على ما أحسن من القرآن فعلها إياه .

قال الشيخ رحمه الله : (ولا يجوز نكاح الشغار) .

﴿ ١٤٤٥ ﴾ ٨ — روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن صالح ابن السندي عن جعفر بن بشير عن عجلت بن إبراهيم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا حطب ولا جنب (١) ولا شغار في الإسلام والشغار : أن يزوج الرجل الرجل ابنته أو اخته ويزوج هو ابنة الزوج أو اخته ، ولا يكون بينهما مهر غير تزويج هذا من هذا وهذا من هذا .

﴿ ١٤٤٦ ﴾ ٩ — روى محمد بن علي بن محمد بن الحكم بن جمهور عن أبيه رفته عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهي رسول الله صلى الله عليه وآله عن نكاح الشغار وهي الماتمة وهو أن يقول الرجل : زوجني ابنتك حتى أزوجه ابنتي على أن لا مهر يتنا .

قال الشيخ رحمه الله : (لا يجوز النكاح على ما لا يهل بملكه من الحر والخزير) .
﴿ ١٤٤٧ ﴾ ١٠ — روى أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد قال : سأله عن رجلين من أهل القمة أو من أهل الحرب تزوج كل واحد منهما امرأة وامرأها خيراً أو خازيراً ثم أسما ؟ قال : ذلك النكاح جائز سلال لا يهرم من قبل الحر والخزير ، وقال : إذا أسما حرم عليهما أن يدفعا اليهما

• (١) المذب يتعيب وهو في الزكاة عدم تكليف رب الماتمة جلبها إلى بلد الساعي لأخذ زكاتها ، والجنب هو أن يدل الساعي على مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال أن تجنب إليه أي تحصر ، وهما معنى آخر .

شيئا من ذلك يطياها صداقها .

﴿ ١٤٤٨ ﴾ ١١ - وعنه عن البرقي وعن الحسين بن سعيد عن القسم ابن محمد الجوهرى عن رومي بن زرارة عن عبيد بن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : النصراني يتزوج النصرانية على ثلاثين دة خرا وثلاثين خنزيرا ثم اسلمها بعد ذلك ولم يكن دخل بها قل : ينظر كم قيمة الخنزير وكم قيمة الخمر فيرسل به اليها ثم يدخل عليها وما على نكاحها الاول .

ويستحب ان يكون للهر خمسمائة درهم وهو مهر السنة ، روى ذلك :

﴿ ١٤٤٩ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله ابن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان صداق النساء على عهد النبي صلى الله عليه وآله اثنتي عشرة وفيه وثنا قيمتها ، وفي الورق خمسمائة درهم .

﴿ ١٤٥٠ ﴾ ١٣ روى محمد بن يعقوب عن عتبة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن داود بن الحصين عن ابي العباس قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصداق هل له وقت ؟ قل : لا ثم قال : قلن صداق النبي صلى الله عليه وآله اثنتا عشرة اوفية ونش والنش نصف اوفية والاوفية اربعون درهما فذلك خمسمائة درهم .

﴿ ١٤٥١ ﴾ ١٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن خالد قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن مهر السنة كيف صار خمسمائة ؟ فقال : ان الله تعالى اوجب على نكحه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبحه مائة تسبيحة ويمجده مائة تمجيدية ويهلله مائة تهليلية ويصلي على محمد وآله مائة مرة ثم يقول :

(اللهم زوجني من الحور العين الا زوجة لله حوراء) وجعل ذلك مهرها، ثم اوصى الله عز وجل الى نبيه أن يسن مهور المؤمنات خمائة درهم، ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، واجماؤ من خطب الى اخيه حرمت فبذل خمائة فلم يزوجه فقد عفو واستعق من الله عز وجل ألا يزوجه حوراء.

قال الشيخ رحمه الله: (ولا ينبغي لرجل ان يدخل بامراته حتى يقدم لها شيئا من مهرها قل او كثر).

﴿ ١٤٥٢ ﴾ ١٥ - روى علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن أبي برب بن الحر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا تزوج الرجل المرأة فلا يجعل له مريجا حتى يسوق اليها شيئا درهما فما فوقه أو هدية من سويق أو غيره.

فهذه الرواية وردت على سبيل الافضل فاما ان يكون ذلك واجبا وتركه محظورا فلا، يدل على ذلك ما رواه:

﴿ ١٤٥٣ ﴾ ١٦ - علي بن الحسن بن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن بعض اصحابنا عن عبد الحميد الطائي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام تزوج المرأة وادخل بها ولا اعطيها شيئا؟ قال: نعم يكون دينا عليك.

قال الشيخ رحمه الله: (فلن دخل بها قبل ان يعطيها شيئا احطاً السنة وكان لاهر في ذمته ووجب عليه تسليمه اليها أي وقت طالته به) وقد بينا ان السنة تقدم الشيء من المهر أو المهر كله.

فاما الذي يدل على انه إذا لم يعطها للمهر كان في ذمته قوله تعالى: (وآتوا

النساء صدقاتهن مائة (١) وإذا عصى لها مهرأ وجب عليه الخروج منه بظاهر القرآن ،
وبدل عليه ايضاً ما رواه :

﴿ ١٤٥٤ ﴾ ١٧ — علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي بن محمد
ابن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن رزج عن عبد الحميد بن عواض قال : قلت
لأبي عبد الله عليه السلام : المرأة تزوج أبصلح لي ان اواقمها ولم اتقدها من مهرها
شيئاً ؟ قال : نعم انما هو دين عليك .

﴿ ١٤٥٥ ﴾ ١٨ — محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : قلت لأبي الحسن
عليه السلام : الرجل يتزوج المرأة على الصداق المعلوم فيدخل بها قبل ان يعطيها ؟ فقال :
يقدم اليها ما قل أو أكثر إلا أن يكون له وفاء من عرض ان حدث به حدث أدى
منه فلا بأس .

﴿ ١٤٥٦ ﴾ ١٩ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الحميد بن عواض الطائي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يتزوج المرأة فلا يكون عنده ما يعطيها فيدخل بها ؟ قال : لا بأس انما هو دين عليه لها .

﴿ ١٤٥٧ ﴾ ٢٠ — وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن
أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي
عليهم السلام ان امرأة اتته ورجل قد تزوجها ودخل بها وعصى لها مهرأ وعصى لمهرها
اجلاً فقال له علي عليه السلام : لا أحل لك في مهرها إذا دخلت بها فأد إليها حقها .

﴿ ١٤٥٨ ﴾ ٢١ — وروى محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي

١ (١) سورة النساء الآية : ٣

١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٦ الكافي ج ٢ ص ٢١

١٤٥٧ - ١٤٥٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٦

عن عبد الحميد الطائي عن عبد الخالق قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل ان يعطيها شيئاً ؟ قال : هو دين عليه .

﴿ ١٤٥٩ ﴾ ٢٢ - قال : رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن الفضل عن ابي حمزة عليه السلام في رجل تزوج امرأة فدخل بها فاولدها ثم مات عنها فادعت شيئاً من صدقها على ورثة زوجها فجاءت تطلبه منهم وتطلب الميراث فقال : اما الميراث فيها ان تطلبه واما الميراث فان الذي احدث من الزوج قبل أن يدخل عليها فهو الذي حل فزوج به زوجها قبل ان كان أو كثيراً إذا هي قصته وقبله ودخلت عليه فلا شيء لها بعد ذلك .

﴿ ١٤٦٠ ﴾ ٢٣ - رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل والمرأة يمكن حياً فيأتي ورثة المرأة فيقدمون على ورثة الرجل الميراث فقال : وقد هلكا وقسم الميراث ؟ فقلت : نعم قال : ليس لهم شيء . قلت : فان كانت المرأة حية فجاءت بعد موت زوجها تدعي صداقها ؟ فقال : لا شيء لها وقد أقامت معه معة حتى هلك زوجها ، فقلت : فان ماتت وهو حي فجاء ورثتها بطالبونه بصداقها فقال : وقد أقامت حتى ماتت لا تطلب ؟ فقلت : نعم قال : لا شيء لها ، قلت : فان طلقها فجاءت تطلب صداقها وقد أقامت لا تطلب حتى طلقها قال : لا شيء لها ، قلت : متى حد ذلك الذي إذا طلبته لم يكن لها ؟ قال : إذا اهدبت اليه ودخلت بيته وطلبت بعد ذلك فلا شيء لها انه كثير لها ان يستخلف باقة ما لها قد من صداقها قليل لا كثير .

﴿ ١٤٦١ ﴾ ٢٤ - رواه محمد بن يعقوب ايضاً عن محمد بن يحيى عن

أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يدخل بالمرأة ثم تدعي عليه مهرها فقال : إذا دخل بها فقد هدم العاقل ، ﴿ ١٤٦٢ ﴾ ٢٥ — وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن

عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة ويدخل بها ثم تدعي عليه مهرها قال : إذا دخل عليها فقد هدم العاقل .

فليس في شيء من هذه الاخبار ما يتنافى ما ذكرناه لأن جميعها يتضمن ان المرأة تدعي المهر ، ونحن لم نقل أن بدعواها تعطى للهر بل نحتاج الى بينة ، ومتى لم يكن معها بينة غير دعواها فليس لها شيء ، حسب ما تضمنت هذه الاخبار ، وانما يجب توفية مهرها بعد قيام البينة لها ، والذي يدل على انه يجب عليها البينة ، ما رواه :

﴿ ١٤٦٣ ﴾ ٢٦ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جعبة عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخل الرجل بامرأته ثم ادعت لمهر وقال : قد اعطيتك فمليها البينة وعليه البين . ولو كان الامر على ما ذهب اليه بعض اصحابنا من انه إذا دخل بها هدم الصداق لم يكن لقوله عليه السلام عليها البينة وعليه البين . معنى ، لأن الدخول قد اسقط الحق فلا وجه لافامة البينة ولا البين ، وبمقتضى أن يكون الوجه في تلك الاخبار انه إذا لم يكن قد سمى مهرأ معينة وقد ساق اليها شيئاً فإنه متى كان الامر على هذا فليس لها بعد ذلك دعوى المهر وكان ما اخذته مهرها ، وليس في شيء منها انه كان قد سمى لها مهرأ معينة ، يدل على ما ذكرناه ما رواه لفضيل بن يسار في الخبر المتقدم من قوله الذي اخذته قبل أن يدخل بها فهو الذي حل له به فرحها وليس لها بعد ذلك شيء ،

فيه بذلك على ما قلناه من أنه لم يكن فرض لها صداقاً معيناً .

﴿ ١٤٦٤ ﴾ ٢٧ — وأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين من محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال : دخلت على ابني عبد الله عليه السلام فقلت له : أخبرني عن مهر المرأة الذي لا يجوز لمؤمنين أن يجوروه قال فقال : السنة المهرية خمسمائة درهم فمن زاد على ذلك رد إلى السنة ولا شيء عليه أكثر من الخمسمائة درهم ، فإن أعطاها من الخمسمائة درهم درهماً أو أكثر من ذلك ثم دخل بها فلا شيء عليه ، قال : قلت فإن طلقها بعد ما دخل بها قال : لا شيء ، لها إنما كان شرطاً ، خمسمائة درهم فلما أن دخل بها قل ن تستوفي صداقها هدم الصداق فلا شيء لها إنما ما أخذت من قبل أن يدخل بها فإذا طلبت صدق ذلك في حياة منه أو بعد موته فلا شيء لها .

قوله ما في هذا الخبر أنه لم يزوه غير محمد بن سنان عن مفضل بن عمر ، ومحمد بن سنان مطعون عليه ضعيف جداً ، وما يستند بروايته ولا يشركه فيه غيره لا يعمل عليه ، ثم إن الخبر يتضمن أن المهر لا يزاد على خمسمائة درهم ، ومتى زيد رد إلى الخمسمائة وهذا أيضاً قد قدمنا خلافه وإن المهر ما تراضى عليه الناس قليلاً كان أو كثيراً ، والذي يكشف أيضاً عن ذلك وأنه لا يجب أن يرد إلى الخمسمائة ، ما رواه .

﴿ ١٤٦٥ ﴾ ٢٨ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : لو أن رجلاً تزوج امرأة وجعل مهرها عشرين ألفاً وجعل لأبيها عشرة آلاف كان المهر جائزاً والذي جعله لأبيها فاسداً .

على أن قوله في الخبر فن أعطاها من الخمسمائة درهم درهماً فلا شيء عليه بعد

ذلك ولا لورثتها ، فليس فيه انه ليس عليه شيء بعد ان يكون قد فرض لها ذلك ، ويجوز ان يكون قد قصد الى انه قلن اعطها من الخمسة درهم الذي هو السنة في المهر درهما ويستطيع بذلك فرضها وليس لها بعد ذلك شيء ولا لورثتها ، وهذا مما قد بينا جوازه وعلى هذا قد سلت الأحاديث كلها بحمد الله ومنه .

قال الشيخ رحمه الله : (ومن تزوج امرأة ولم يسم لها مهراً ودخل بها كلن لها مهر مثلها) .

﴿ ١٤٦٦ ﴾ ٢٩ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن شعاعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال : قال ابو عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقاً ثم دخل بها قال : لها صداق نسائها .

﴿ ١٤٦٧ ﴾ ٣٠ - علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : في رجل يتزوج امرأة ولم يفرض لها صداقاً قال : لا شيء لها من الصداق فان كلن دخل بها فلها مهر نسائها .

﴿ ١٤٦٨ ﴾ ٣١ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سأله عن رجل تزوج امرأة فدخل بها ولم يفرض لها مهراً ثم طلقها فقال : لها مهر مثل مهر نسائها ويمتنعها .

وقد روي ان مهر للثلث خمسة درهم لا يجوز ذلك .

﴿ ١٤٦٩ ﴾ ٣٢ - روى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ومحمد

ابن عيسى بن عبد الله الاشعري عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير
قال : سأله عن رجل تزوج امرأة فوهم ان يمسى لما صدقا حتى دخل بها قال : السنة
والسنة خمسمائة درهم . وعن رجل تزوج امرأة في عتتها وبعطها للنهر ثم يفرق بينهما قبل
أن يدخل بها قال : يرجع عليها بما اعطاها ، وقل . اي امرأة تزوجها رجل وقد كان
نمي اليها زوجها ولم يدخل الثاني بها قال : ليس لها مهر وهو نكاح باطل وليس عليها
عدة ترجع الى زوجها الاول .

﴿ ١٤٧٠ ﴾ ٣٣ - محمد بن الحسين الصفار عن محمد بن عيسى عن صفوان
ابن عيسى عن اسامة بن حفص و كان قيسا لأبي الحسن موسى عليه السلام قال : قلت
له : رجل يزوج امرأة ولم يسم لها مهر ~~وكنى~~ في الكلام تزوجك على كتاب الله
وسنة نبيه قلت عنها أو اراد أن يزوجها ~~فما لها من المهر~~ ؟ قال : مهر السنة ، قال :
قلت يقولون أهلها مهور نسائها قال : فقال : هو مهر السنة وكما قلت له شيئا قال : مهر السنة .
﴿ ١٤٧١ ﴾ ٣٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن صفوان
عن موسى بن بكر الواسطي عن زرارة بن امين عن أبي جهمر عليه السلام في رجل
أسر صداقا وأعلن أكثر منه فقال : هو الذي أسر وكنى عليه النكاح .

﴿ ١٤٧٢ ﴾ ٣٥ - ومنه من عدا الله بن جعفر عن محمد بن حرك قال :
 كتبت الى ابي الحسن عليه السلام رحل نزوج جليلة بكرة فوجدتها ثيباً هل يجب لها
 الصداق وايقاً ام ينتقص ؟ قال : ينتقص .

(١٤٧٣) ٣٦ - وعنه من علي بن السندي عن صفوان بن يحيى عن

* - ۱۴۷۰ - الاستبصار ج ۳ ص ۲۲۵

- ۱۴۷۱ - الکامل ج ۲ ص ۲۲

- ١٤٧٢ - الحكام ج ٢ ص ٣٩

- ١٤٧٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٢

ابن مسكن عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
قلت ادنى ما يجزي من النهير ؟ قال : ثمان من سكر .

﴿ ١٤٧٤ ﴾ ٣٧ - وعنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سئل
ابو الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يزوج ابنته أنه ان يأكل صداقها ؟ قال : لا
ليس ذلك له

﴿ ١٤٧٥ ﴾ ٣٨ - وعنه عن موسى بن جعفر عن أحمد بن بشير الرقي
عن دلي بن اسباط عن البطيحي عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت ابا جعفر عليه السلام
عن رجل تزوج امرأة على سورة من كتاب الله ثم طلقها قبل ان يدخل بها بم يرجع
عليها ؟ قال : ينصف ما يعلم به مثل تلك السورة .

﴿ ١٤٧٦ ﴾ ٣٩ - وعنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها فادعت ان
صداقها مائة دينار وذكر الزوج ان صداقها خمسون ديناراً وليس لها بنته على ذلك
قال : القول قول الزوج مع يمينه .

﴿ ١٤٧٧ ﴾ ٤٠ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله
ابن بكير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : زوج رسول الله صلى الله عليه وآله
عليها عليه السلام فاطمة عليها السلام على درع حطمية تساوي ثلاثين درهماً .

﴿ ١٤٧٨ ﴾ ٤١ - وعنه عن أحمد بن محمد عن داود بن مرحبان عن زرارة
قال : سألتكم أهل رسول الله صلى الله عليه وآله من النساء ؟ قال : ماشاء من شيء ، قلت :

• - ١٤٧٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٢

- ١٤٧٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٣

- ١٤٧٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٠

- ١٤٧٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٣

أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ وأمرأة، ومئة إن وهت نفسها فني ﴾ (١) قال : لا تقل الهبة إلا لرسول الله صلى الله عليه وآله وأما غيره فلا يصح له نكاح إلا بمهر .

﴿ ١٤٧٩ ﴾ ٤٢ - وعنه عن لقسم بن محمد عن الكامل قال : حدثني حمادة بنت الحسن أخت أبي عبيدة الخذاء قالت سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل تزوج امرأة وشرط لها أن لا يتزوج عليها ورضيت أن ذلك مهرها قالت : فقال أبو عبد الله عليه السلام : هذا شرط فاسد لا يكون النكاح إلا على درهم أو درهمين .

﴿ ١٤٨٠ ﴾ ٤٣ - عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن الحسن بن زرارة عن أبيه قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة على حكمها قال : لا يجاوز بحكمها مهر سائر آل محمد اتقى عشرة أوقية وش وهو وزن خمسمائة درهم من الفضة ، قلت : لم رأيت أن تزوجها على حكمه ورضيت ؟ قال : ما حكم به من شيء . هو جائز لها قليلا كان أو كثيرا ، قال : قلت كيف لم تجز حكمها عليه واجزت حكمه عليها ؟ قال : فقال لأنه حكمها لم يكن لها أن تجوز ما من رسول الله عليه وآله وتزوج عليه نسائه فرددتها إلى السنة ، ولأنها هي حكمت وحملت الأمر في المهر إليه ورضيت بحكمه في ذلك فعليها أن تقل حكمه قليلا كان أو كثيرا .

﴿ ١٤٨١ ﴾ ٤٤ - وروى علي بن اسماعيل عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل تزوج امرأة على حكمها أو على حكمه فأت أو ماتت قبل أن يدخل بها فقال : لها النعمة والبراث ولا مهر لها قال : فإن طلقها وقد تزوجها على حكمها لم يجاوز بحكمها على خمسمائة درهم فضة مهر نسائه

* (٢) سورة الأحزاب الآية ٥٠

- ١٤٧٩ - الاستصار ج ٣ ص ٢٣١ الكافي ج ٢ ص ٢٢

- ١٤٨٠ - ١٤٨١ - الاستصار ج ٣ ص ٢٣٠ الكافي ج ٢ ص ٢١ والمخرج الثاني

الصدوق في التقييد ج ٣ ص ٢٦٢

رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٤٨٢ ﴾ ٤٥ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب المقرئ عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفوض إليه صداق امرأته فنقص عن صداق نساؤها قال : يلحق بمهر نساها .

وهذه الرواية لا تنافي الاولة لأنها محمولة على انه إذا فوض إليه الصداق على ان يجعله مثل مهر نساها فنقص عنه فإنه يلحق به ، فاما إذا فوض الأمر إليه مطلقاً كان الحكم على ما تضمنه الخبر الاول في ان ما يحكم به فهو جائز .

﴿ ١٤٨٣ ﴾ ٤٦ - علي بن اسماعيل عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن الرجل يتزوج المرأة ويشترط لايها اجارة شهرين فقال : ان موسى عليه السلام قد علم انه حبيم له شرطاً فكيف لهذا بان يعلم انه سبيبي حتى يني ؟ وقد كان الرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يتزوج المرأة على السورة من القرآن وعلى الدرهم وعلى الحطة النبعة

﴿ ١٤٨٤ ﴾ ٤٧ - وعنه عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة بالف درهم فاعطاها عبداً له آبقاً وبرداً حبرة بالف درهم التي اصدقها قال : إذا رضيت بالعبد وكانت قد عرفت فلا بأس إذا هي قبضت الثوب ورضيت بالعبد ، قلت : كان طلقها قبل ان يدخل بها ؟ قال : لا مهر لها وترد عليه خمسمائة درهم ويكون العبد لها .

﴿ ١٤٨٥ ﴾ ٤٨ - عنه عن ابن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة قال : قلت

لأبي الحسن عليه السلام رجل تزوج امرأة على خادم قل : لها وسط من الخدم قال : قلت على بيت ؟ قال : وسط من البيوت .

﴿ ١٤٨٦ ﴾ ٤٩ - الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن معلى بن خنيس قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا حاضر عن رجل تزوج امرأة على جارية له مدبرة قد عرفت المرأة وتقدمت على ذلك وطلفاها قل ان يدخل بها قال : فقال : ارى للمرأة نصف خدمة المدبرة فيكون للمرأة يوم في الخدمة ويكون لسيدها اقلي كان دبرها يوم في الخدمة قيل له : فان ماتت المدبرة قل للمرأة والسيده لمن يكون الميراث ؟ قال : يكون نصف ما تركت للمرأة والنصف لآخر لسيدها اقلي دبرها .

﴿ ١٤٨٧ ﴾ ٥٠ - وأخيه عن الطائفة ابن محمد بن النعمان الاحول عن يزيد المجلي عن أبي جعفر عليه السلام قل : سألت عن رجل تزوج امرأة على ان يعطيا سورة من كتاب الله تعالى فقال : ما احب ان يدخل بها حتى يعطيا السورة أو يعطيا شيئاً قلنا : أيجوز ان يعطيا نقرأ أو زينا قل : لا بأس بذلك إذا رضيت كائناً ما كان .

﴿ ١٤٨٨ ﴾ ٥١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يهل النكاح اليوم في الاسلام باجارة أن يقول اعمل عندك كذا وكذا سنة على ان تزوجني احثك أو ابنتك ؟ قال : حرام لأنه ممن رقبته وهي احق بمهرها .

﴿ ١٤٨٩ ﴾ ٥٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن ابن علي عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أرسل يخطب عليه امرأة وهو غائب فلكحوا الغائب وفرض الصداق ثم جاء خبره

بعدُ أنه توفي بعد ما سبق الصداق فقال إن كان املك بعد ما توفي فليس لها صداق ولا ميراث وإن كان املك قل أن يتوفى قلبا نصف الصداق وهي وارثة وعليها العدة.
 ﴿ ١٤٩٠ ﴾ ٥٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن صفوان عن أبي للمزا عن سماعة عن أبي بصير عن أبي حمزة عليه السلام قال : تزوج أبو جعفر عليه السلام امرأة فرارها وأراد أن يجلسها فالتى عليها كساء ثم اتاها قلت : إرأيت إذا أوفى مهرها أنه أن يمنح الكساء قال : لا إنما استعمل به فرجها .

﴿ ١٤٩١ ﴾ ٥٤ - علي بن الحسن بن فضال عن الصاس بن عامر عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل تزوج امرأة ومهرها مهر أفساق إليها عينا ورقيعاً فوفيت عندها فطلقها قبل أن يدخل بها قال : إن كان ساق إليها ما ساق وقد هان عنده فله نصفها ونصف ولها ، وإن كان حمل عندها فلا شيء له من الأولاد .

﴿ ١٤٩٢ ﴾ ٥٥ - وعنه عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن ررج عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فامهرها ألف درهم ودفعها إليها فوعت له خمسمائة درهم وردتها عليه ثم طلقها قبل أن يدخل بها قال : ترد عليه الخمسمائة الدرهم الباقية لأنها إنما كانت لها خمسمائة فوعت بها له وهبتها له أبها وأقبره سواء .

﴿ ١٤٩٣ ﴾ ٥٦ - وعنه عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن الحسن بن علي عن علا القلا عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل كلن له وليه فزوج منهم اثنين وفرض الصداق ثم مات ، من أي شيء يجب الصداق أمن جميع

الدل أو من حبسها؟ قال: من جميع الدل إنما هو بمنزلة الدين.

﴿ ١٤٩٤ ﴾ ٥٧ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد الطوسي

عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال: في الرجل يتزوج المرأة على وصيف فكبر عندها فيريد أن يطلقها قبل أن يدخل بها قال: عليه نصف قيمة يوم دفعه اليها لا ينظر في زيادة ولا نقصان.

﴿ ١٤٩٥ ﴾ ٥٨ - وعنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن محمد

ابن عمار عن حمادة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: رجل جاء إلى امرأة فسأها أن تزوجه فحسبها فقالت: أزوجك نفسي على أن تلمس مني ما شئت من ظر أو الثامس وتنال مني ما ينال الرجل من أهله إلا أنك لا تدخل فرجك في فرجي وتلفذ بما شئت فاني أخاف للضيعة قال: ليس لها بها إلا ما اشترط.

﴿ ١٤٩٦ ﴾ ٥٩ - وعنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد

ابن عبد الله بن زرارة عن محمد بن اسلم الطبري عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: رجل تزوج بجدية عاتق على أن لا يقتضها ثم اذنت له بعد ذلك قال: إذا اذنت له فلا بأس.

﴿ ١٤٩٧ ﴾ ٦٠ - وعنه عن أحمد بن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد

عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى علي عليه السلام في رجل تزوج امرأة وأصدقها واشترطت أن يئدها الجماع والطلاق قال: خالفت السنة وولت

* - ١٤٩٤ - الكافي ج ٢ ص ١١٣ بصاوت في السند

- ١٤٩٥ - الكافي ج ٢ ص ٤٨ بسند آخر

- ١٤٩٦ - النقيج ج ٣ ص ٢٩٢

- ١٤٩٧ - النقيج ج ٣ ص ٢٦٩

الحق من ليس باهله قال: ففرضي ان على الرجل النفقة ويده الخراج والطلاق وذلك السنة.

﴿ ١٤٩٨ ﴾ ٦١ - وعنه عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عامر بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى علي عليه السلام في رجل يتزوج المرأة الى اجل مسمى قن جاء بصدافها الى اجل مسمى فهي امرأته، وان لم يجيء بالصداق فليس له عليها سبيل شرطوا بينهم حيث انكحوا ففرضي أن يبد الرجل بضع امرأته واحبط شرطهم.

﴿ ١٤٩٩ ﴾ ٦٢ - وعنه عن أحمد بن الحسن عن فضالة عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في رجل يقول أعدكم اعتقنك على ان ازوجك امتي قن تزوجت أو تسريت عليها فعليك حانة دينار وأعطته على ذلك فتسرى وتزوج قال: عليه شرطه.

﴿ ١٥٠٠ ﴾ ٦٣ - وعنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف الأزدي عن عامر بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام في رجل تزوج امرأة وشرط لها ان تزوج عليه امرأة أو يهرها أو اتخذ عليها سرية فهي طالق ففرضي في ذلك ان شرط الله قبل شرطكم، قن شاء وفي لها بالشرط وان شاء أمسكها واتخذ عليها ونكح عليها.

﴿ ١٥٠١ ﴾ ٦٤ - وعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يتزوج المرأة فيشترط عليها ان يأتيها إذا شاء وينفق عليها شيئاً مسمى قال: لا بأس.

• - ١٤٩٨ - الكافي ج ٧ ص ٢٧ تفاوت

- ١٤٩٩ - الكافي ج ٧ ص ٢٨

- ١٥٠٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣١

- ١٥٠١ - الكافي ج ٧ ص ٢٨ يستد آخر

﴿ ١٥٠٢ ﴾ ٦٥ - علي بن الحسن عن محمد بن خالد الاصم عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ان ضريباً كانت تحت ابنة حمران فجعل لها أن لا يتزوج عليها ابداً في حياتها ولا بعد موتها على ان جعلت له هي ان لا يتزوج بعده فجعلها من الحج والعمرة والهدي والنفور وكل مال يملكه في المساكن وكل مملوك لهم حر إن لم يف كل واحد منها لصاحبه ، ثم انه اتى ابا عبد الله عليه السلام وذكر ذلك له فقال : أن لا ييها حمران حقاً ولا يحملنا ذلك على أن لا تقول لك الحق ، اذهب فتزوج وتسرقن ذلك ليس بشيء وليس عليك شيء ولا عليها ، وليس ذلك الذي منعتما بشيء ، ففسري وولم له بعد ذلك اولاد .

﴿ ١٥٠٣ ﴾ ٦٦ - محمد بن أبيوت بن نوح عن صفوان بن يحيى عن منصور بن رزح عن عبد صالح بن علي السلام قال : قلت ان رجلاً من مواليك تزوج امرأة ثم طلقها فبانت منه فاراد أن يراجعها فابت عليه إلا ان يجعل لله عليه أن لا يطلقها ولا يتزوج عليها فاعطاها ذلك ، ثم بدا له في التزوج بعد ذلك فكيف يصنع ؟ قال : أس ما صنع وما كان يدريه ما يقع في قلبه بالليل والنهار قل له فليف للرأ بشرطها ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : المؤمنون عند شروطهم .

وليس بين هذه الرواية وبين الاول تضاد لان هذه الرواية محمولة على ضرب من الاستحباب ، لأن من صغته ما تضمنته الخبر يستحب له ان يني ، بذل به لسانه فلا يخالف ذلك وان لم يكن ذلك واجباً على هذه الرواية ، وما تضمنت انه جعل لله عليه ذلك وهذا نذر وحسب عليه الوفاء به ، وما تقدم في الرواية الاولى انها جعلت على نفسها ولم يقل لله فلم يكن ذلك تذكراً يجب الوفاء به وكان محيراً في ذلك فافترق الحديثان .

ولا ينافي أيضاً ذلك الحديث الذي قد قدمناه عن حمادة أخت أبي صيدة الخداه من أن
أبا عبد الله عليه السلام اشد شرط من يقول عند النكاح أبي لا أتزوج عليك المرأة
لأن تلك الرواية تتضمن أنه قال لها ذلك وكان ذلك مهرأ لها ، وهذا لا يجوز ، ألا
نرى أنه قال في الخبر : ورضيت يعني المرأة أن ذلك مهرها ، والخبر الذي قدمناه
تضمن إذا جعله نفراً لله لا على أنه يكون ذلك مهرأ للمرأة فكلن يجب عليه الوفاء به .
ومنى حلف كل واحد من الزوجين أن لا يتزوج على صاحبه لا على جهة التبر
لم يجب عليه الوفاء به وكان مخبراً روى :

﴿ ١٥٠٤ ﴾ ٦٧ - علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن
صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن امرأة
حلفت لزوجها بالعتق والهدى ~~أن هو يات لا يتزوج بمنة~~ أبدأ ثم بدا لها أن تخرج
قال : تبيع مملوكها لي اخاف عليها السلطان وليس عليها في الحق شيء ، فإن شئت
أن تهدي هدياً فعلت .

﴿ ١٥٠٥ ﴾ ٦٨ - وعنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة
قال : سئل أبو جعفر عليه السلام عن النহারية يشترط عليها عند عقدة النكاح أن يأتيها
مقى شاء كل شهر أو كل جمعة يوماً ومن لعقة كذا وكذا فليس ذلك الشرط بشيء .
ومن تزوج امرأة فلها ما للمرأة من العقة ولقسمة ، ولكنه ان تزوج امرأة ثم خافت
منه نشوزاً وخافت أن يتزوج عليها أو يظنّها فصاحت حقها على شيء من قسمتها أو
نفقتها فلن ذلك جائز لا بأس به .

﴿ ١٥٠٦ ﴾ ٦٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد وعبد الله
أبني محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي العباس عن أبي عبد الله

عليه السلام في الرجل يتزوج امرأة ويشترط لها ان لا يخرجها من بلدها قال : بقي لها بذلك أو قال : يلزمه ذلك .

﴿ ١٥٠٧ ﴾ ٧٠ - عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال : مثل وأنا حاضر من رجل تزوج امرأة على مائة دينار على ان يخرج معه الى بلاده فان لم يخرج معه فبهرها حسن ديناراً رأيت ان لم يخرج معه الى بلاده قال فقال : ان اراد ان يخرج بها الى بلاد الشرك فلا شرط له عليها في ذلك ولها مائة دينار التي اصدقها اياها ، وان اراد ان يخرج بها الى بلاد المسلمين ودار الاسلام فله ما اشترط عليها ، والمسلمون عند شروطهم ، وليس له ان يخرج بها الى بلاده حتى يؤدي اليها صداقها او ترضى من ذلك بما رخصت وهو جائز له .

﴿ ١٥٠٨ ﴾ ٧١ - علي بن ابي عمير عن حماد عن عبد الله بن القيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته : ان نكحت عليك أو تسربت فهي طالق قال : ليس ذلك بشيء ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من اشترط شرطاً سوى كتاب الله فلا يجوز ذلك له ولا عليه .

﴿ ١٥٠٩ ﴾ ٧٢ - وعنه عن ابن ابي عمير وعلي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما عليه السلام في الرجل يشتري الجارية فيشترط لاهلها ان لا يبيع ولا يهب ولا يورث قال : بقي بذلك إذا شرط لهم إلا الميراث ، قال محمد : قلت لجميل : فرجل تزوج امرأة وشرط له المقام بها في اهلها أو بلد معلوم فقال : فقد روى اصحابنا عنهم عليهم السلام ان ذلك لها وانه لا يخرجها إذا شرط ذلك لها .

﴿ ١٥١٠ ﴾ ٧٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن علي بن إبراهيم عن محمد الأشعري عن عبيد بن زرارة عن أبيه زرارة قال: كلن الناس بالهرة يتزوجون سرّاً فيشترط فيها أن لا آتيك إلا نهلاً ولا آتيك بالليل ولا أقسم لك قال زرارة . وكنت أخاف أن يكون هذا تزويجاً فاسداً فسألت أبا جعفر عليه السلام عن ذلك فقال : لا بأس به بمعنى التزويج ، إلا أنه ينبغي أن يكون هذا الشرط بعد النكاح ولو أنها قالت له بعد هذه الشروط قبل التزويج: نعم ثم قالت بعدما تزوجها: أني لا أرفض إلا أن أقسم لي وتثبت عندي فلم يفعل كان آثماً.

﴿ ١٥١١ ﴾ ٧٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب من صالح بن رزين عن شهاب بن عبد الله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة على ألف درهم فمشت بها إليها فودعتها عليه ووهبتها له وقالت أنا فيك أربع في هذه الألف هي لك فقلها منها ثم طلقها قبل أن يدخل بها قال : لا شيء لها وترد عليه خمسمائة درهم .

﴿ ١٥١٢ ﴾ ٧٥ - عنه عن ابن محبوب عن أبي المزاحم عن الحلبي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المرأة تبرئ زوجها من صداقها في مرضها قال : لا .

﴿ ١٥١٣ ﴾ ٧٦ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن صحابة قال : سأله عن رجل تزوج جارية أو تمتع بها ثم جعلته من صداقها في حل أيموز له أن يدخل بها قبل أن يعطيها شيئاً ؟ قال : نعم إذا جعلته في حل فقد قضته منه ، فإن خلاها قبل أن يدخل بها ردت المرأة على الزوج نصف الصداق .

﴿ ١٥١٤ ﴾ ٧٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد قال : كتب

إليه الريان بن شبيب: رجل أراد أن يزوجه مملوكته حرأً وشرط عليه أنه متى شاء فرق بينهما أيجوز له ذلك جعلت فداك ؟ أو لا ؟ فكتب عليه السلام : نعم إذا جعل إليه الطلاق .

﴿ ١٥١٥ ﴾ ٧٨ - وعنه عن سعيد بن اسماعيل عن أبيه قال : سألت الرضا عليه السلام عن رجل تزوج امرأة بشرط أن لا يتوارثا وأن لا يطلب منها ولداً قال : لا أحب .

﴿ ١٥١٦ ﴾ ٧٩ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن أحمد ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سئل أبو الحسن الأول عليه السلام عن الرجل يزوجه أمته أنه إن يأكل من صداقها ؟ قال : ليس له ذلك .

﴿ ١٥١٧ ﴾ ٨٠ - وعنه عن أحمد بن أبي نصر قال : سألت الرضا عليه السلام عن خصى تزوج امرأة طى ألف درهم ثم طلقها بعد ما دخل بها قال : لها الألف الذي أخذت منه ولا عدة عليها .

﴿ ١٥١٨ ﴾ ٨١ - عنه عن أحمد بن محمد البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن عيباً عليه السلام رُفع إليه جارتان دخلتا الحمام واغتست أحدهما الأخرى بأصبعها ففرض على التي فعلته عقربها (١) .

﴿ ١٥١٩ ﴾ ٨٢ - وعنه عن أحمد بن محمد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه أن عيباً عليه السلام قال في المرأة تعطي الرجل مالا يتزوجها فتزوجها قال : للال هبة والفرج حلال .

﴿ ١٥٢٠ ﴾ ٨٣ - محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عمر عن ابن

* (١) المتر : بالضم وهو دية لرج المرأة إذا غصت على نفسها وتبذل هو المهر ، أو ما نطأه المرأة على وصي الشبهة .

أبي حمير عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام في رجل تزوج امرأة على دار قال قل : لها دار وسط .

﴿ ١٥٢١ ﴾ ٨٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن أبي حمزة عن الحسين بن زياد قال : إذا دخل الرجل بامرأة ثم ادعت المهر وقبل الزوج : قد اعميتك فعلها البينة وعليه البين .

﴿ ١٥٢٢ ﴾ ٨٥ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن اسماعيل عن ابن محبوب عن ابي ابيوب عن ابي عبيدة عن ابي حمزة عليه السلام في رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها وادعت ان صداقها مائة دينار وذكر الرجل انه اقل مما قالت وليس لها بينة على ذلك قال : القول قول الزوج مع بئته .

﴿ ١٥٢٣ ﴾ ٨٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن اسماعيل بن سهل عن الحسن بن محمد الحصري عن الكاهلي عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة عليه السلام انه سئل عن رجل زوجته امه وهو غائب قال : النكاح جائز ان شاء المتزوج قبل وان شاء ترك ، فان ترك المتزوج تزوجه فله مهر لازم لامه .

﴿ ١٥٢٤ ﴾ ٨٧ - وعنه عن عبد الله بن حمزة عن الحسن بن علي بن كيسان قال : كنت الى الصديق عليه السلام اسأله عن رجل يطلق امرأته فطلبت منه المهر وروى اصحابنا إذا دخل بها لم يكن لها مهر فكتب عليه السلام : لا مهر لها .

٣٢ - باب عقد المرأة على نفسها النكاح وأولياء الصبية وأحقهم بالعقد عليها

قال الشيخ رحمه الله : (وللرأة بابعة تعقد على نفسها ان شامت وان شامت
وكلت) .

﴿ ١٥٢٥ ﴾ ١ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن
ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم ووزارة بن احن
وبريد بن معاوية عن ابي حمزة عليه السلام قال : للرأة التي قد ملكت نفسها غير السفينة
ولا الولي عليها ان تزوجهما بنير كولي حاله .

﴿ ١٥٢٦ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن
سميد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن ابان الكاهن عن مبصرة قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام ألقى المرأة بالعلة التي ليس لها بها احد فأقول ألك زوج ؟ فتقول : لا
فأتزوجها ؟ قال : نعم هي المصدقة على نفسها .

﴿ ١٥٢٧ ﴾ ٣ - عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد جميعاً عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال : في المرأة التي تخطب الى نفسها ؟ قل : هي امك بنفسها تولي
امرها من شامت إذا كان كفواً بعد أن تكون قد نكحت رجلاً فله .

١ - ١٥٢٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٢ الكافي ج ٢ ص ٢٥ النقبه ج ٣ ص ٢٥١

٢ - ١٥٢٦ - ١٥٢٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٣ الكافي ج ٢ ص ٢٥ وأخرجه الثاني

الصدوق في النقبه ج ٣ ص ٢٥١ بضوئ في الجمع

(- ٤٨ - التهذيب ج ٧)

﴿ ١٥٢٨ ﴾ ٤ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: المرأة التي تخطب إلى نفسها؟ قال: هي أمك بنفسها، تولي أمرها من شاءت فلا بأس به. بعد أن تكون قد نكحت زوجها قبل ذلك.

﴿ ١٥٢٩ ﴾ ٥ - وأما الذي رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن امرأة تكون في أهل بيت فنكروا أن يعلم بها أهل بيتها أبجل لها أن توكل رجلاً يريد أن يتزوجها تقول له قد وكلت فاشهد علي تزويجي؟ قال: لا قلت له: جعلت فداك وإن كانت إماماً؟ قال: لو كن كانت إماماً، قلت: فإن وكلت غيره تزويجها منه؟ قال: نعم.

فلا ينال هذا الخبر ما قدمناه من الإخبار، لأنه إنما ورد مورد الاحتياط وعلى جهة الأفضل، ألا ترى أن السائل سأل فقال: إنها تخاف أن يعلم بها أحد وكلت الاحتياط لها أن توكل رجلاً آخر غير الذي يتزوجها، ولو لم يجوز لها أن تزوج نفسها من الرجل من غير ولي لم يجوز لها أيضاً أن توكل أحداً على حال، والذي يدل أيضاً على ما قدمناه ما رواه:

﴿ ١٥٣٠ ﴾ ٦ - علي بن محمد البجلي عن فضالة بن أيوب عن موسى ابن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام عليه السلام قال: إذا كانت المرأة مالكة أمرها تباع وتشترى وتعتق وتشهد وتعطي من مالها ما شاءت فإن أمرها جائز تزوج أن شاءت بغير إذن وليها، وإن لم يكن كذلك فلا يجوز تزويجها إلا بأمر وليها.

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وذوات الآباء من الأبكر ينبغي لمن أن لا يعقدن على أنفسهن إلا باذن آبائهن ﴾ .

﴿ ١٥٣١ ﴾ ٧ — يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن دلائل بن رزين عن ابن أبي ينفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تزوج ذوات الآباء من الأبكر إلا باذن آبائهن .

ومنى تزوجت البكر بغير إذن أبيها كأنه لن ينسخ العقد ، يدل على ذلك ما رواه : ﴿ ١٥٣٢ ﴾ ٨ — علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لا ينقض النكاح إلا الأب .

﴿ ١٥٣٣ ﴾ ٩ — روي عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن علي بن الحسن ابن رباط عن شعيب الحداد عن محمد بن سمر عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا ينقض النكاح إلا الأب .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإن عقد الأب على ابنته البالغة بغير إذنها خطأ السنة ولم يكن لها خلاص ﴾ .

الذي يدل على أنه ينبغي أن يستأمرها ما رواه :

﴿ ١٥٣٤ ﴾ ١٠ — أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن صفوان قال : استشار عبد الرحمن موسى بن جعفر عليه السلام في تزويج ابنته لابن أخيه فقال : افعل ويكون ذلك برضاها قلن لها في نفسها نصيباً ، قال : فاستشار خالد بن داود موسى ابن جعفر عليه السلام في تزويج ابنته علي بن جعفر عليه السلام فقال : افعل ويكون

ذلك برضاها فان لها في نفسها حظا .

﴿ ١٥٣٥ ﴾ ١١ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تستأمر البكر وغيرها ولا تنكح الا بامرها .

فهذا الخبر محمول على الافضل فيها يختص الاب من امر البكر ، وما يختص غيره محمول على ظاهره من الوجوب ، وانه لا يجوز العقد عليها الا بامرها .

فاما الذي يدل على انه متى لم يستأذنها لم يكن لها خلافه ، ما رواه

﴿ ١٥٣٦ ﴾ ١٢ - احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن صفوان عن ابي العزا عن ابراهيم بن ميسون عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا كانت الجارية بين ابويها فليس لها مع ابويها امر ، واذا كانت قد تزوجت لم يزوحها الا برضى منها .
﴿ ١٥٣٧ ﴾ ١٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال : لا تستأمر الجارية اذا كانت بين ابويها ليس لها مع الاب امر ، وقاله : يستأمرها كل احد ما عدا الأب .

﴿ ١٥٣٨ ﴾ ١٤ - فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن سعدان بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام : لا بأس بتزويج البكر اذا رضيت من غير اذن ايها .

فلا ينافي هذا الخبر ما قدمناه من الاخبار من انه ليس لها مع الاب امر وانه متى عقدت على نفسها كان له فسخ العقد ، لأن هذا الخبر يحتمل شيئين ، احدهما : أن

يكون هذا مخصوصاً بنكاح المنعة على ما قسمناه من الرخصة في ذلك بالشروط التي ذكرناها، والآخر أن يكون محولاً على من عصلها أبوها ولم يزوجها بكفولها فينفذ جاز لها العقد على نفسها .

قال الشيخ رحمه الله : (فإذا انكرت العقد لم يكن للاب إكراهها ولم يعض العقد مع كراهتها) الذي اعتمدته في هذا الباب أنه متى عقد عليها بكفولها لم يكن لها خلافه ولم يلتفت إلى كراهتها والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٥٣٩ ﴾ ١٥ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الحارية يزوها أبوها بغير رضى منها قال : ليس لها مع أبيها أمر إذا انكحها جاز نكاحها وإن كانت كلرة .

﴿ ١٥٤٠ ﴾ ١٦ - ~~سرخس~~ محمد بن عبد الله بن الصلت قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الحارية الصغيرة يزوها أبوها أمها أم إذا بلغت ؟ قال : لا ، وسأته عن المكر إذا بلغت مبيع النساء أمها مع أبيها أم ؟ فقال ليس لها مع أبيها أمر ما لم تنسب . قال الشيخ رحمه الله : (قلن عقد عليهن وهي صغيرة لم يكن لها عند البلوغ خيار) يدل على ذلك الخبر المتقدم من عبد الله بن الصلت ، وايضاً ما رواه :

﴿ ١٥٤١ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت الرضا عليه السلام عن الصبية يزوها أبوها ثم يموت وهي صغيرة ثم تكبر قبل أن يدخل بها زوجها أيحوز عليها التزويج أم الأمر اليها ؟ قال : يجوز عليها تزويج أبيها . ﴿ ١٥٤٢ ﴾ ١٨ - عن الحسن بن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين

• - ١٥٣٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٥ ص ٢٥ حديث

- ١٥٤٠ - ١٥٤١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٦ الكافي ج ٢ ص ٢٥ بقاوتى الاول

والخرج الثاني المصنوع في الفقه ج ٣ ص ٢٥٠

- ١٥٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٦

عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام أنزوج الجارية وهي بنت ثلاث سنين ؟ أو يزوج العلام وهو ابن ثلاث سنين ؟ وما أدنى حد ذلك الذي يزوجان فيه ؟ فإذا بلغت الجارية فلم ترض فحالمها ؟ قال : لا بأس بذلك إذا رضي أبوها أو وليها .

﴿ ١٥٤٣ ﴾ ١٩ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن

محبوب عن الملا عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الصبي يتزوج الصبية قل : إذا كان أبواهما أقدان زوجها فنعيم جائز ولكن لها الخيار إذا أدركا ، فإن رخصا بعد ذلك فإن المر على الأب ، قلت له : فهل يجوز طلاق الأب على ابنه في صغره ؟ قل : لا .

فليس في هذا الخبر ما ينافي ما قدمناه لأن قوله عليه السلام : لكن لها الخيار إذا أدركا ، يجوز أن يكون أراد لها ذلك بفتح العقد ، إما بالطلاق من جهة الزوج واحتباره أو مطالبة المرأة له بالطلاق وما يجري مجرى ذلك مما يصح العقد ، ولم يرد بالخيار ها هنا أمضاء العقد وإن العقد موقوف على اختيارها . والذي يكشف عما ذكرناه قوله في الخبر إذا كان أبواهما أقدان زوجها فنعيم جائز ، ولو كان العقد موقوفاً على رضاها لم يكن بين الأبوين وغيرها في ذلك فرق ، وكان ذلك أيضاً جائزاً لغير الأبوين ، وقد ثبت به فرق بين الموضعين فثبت أن المراد ما ذكرناه .

﴿ ١٥٤٤ ﴾ ٢٠ — وأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن

محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن يزيد الكاسمي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : متى يجوز للأب أن يزوج ابنه ولا يستأمرها ؟ قال : إذا جازت تسع سنين فإن زوّجها قبل بلوغ التسع سنين كان الخيار لها إذا بلغت تسع سنين .

وهذه الزيادة وجدتها في كتاب الشبخة عن يزيد الكناسي قلت : فان زوجها
ابوها ولم تبلغ تسع سنين قبلها ذلك عسكت ولم تأب ذلك أبجوز عليها ؟ قال : ليس
يجوز عليها رضى في نفسها ولا يجوز لها تأب ولا سقط في نفسها حتى تستكمل تسع سنين ،
وإذا بلغت تسع سنين جاز لها القول في نفسها بالرضا والتأبي وجاز عليها بعد ذلك ،
وان لم تكن ادركت مدرك النساء ، قلت : أقيم عليها الحدود وتؤخذ بها وهي في تلك
الحال وانما لها تسع سنين ولم تدرك مدرك النساء في الحيض ؟ قال : نعم إذا دخت على
زوجها ولها تسع سنين ذهب عنها اليستم ودفع اليها مالها واقبمت الحدود اتمامه عيها ولها
قلت : فالعلام يجري في ذلك مجرى الحاربة ؟ فقال : يا ابا خالد ان العلام إذا زوجه
ابوه ولم يدرك كان له الخيار إذا ادرك ويصح خمس حسنة أو يشتر في وجهه أو يثبت
في عاقته قل ذلك ، قلت : فان ادخلت بحبه لمراته قبل ان يدرك فكث ممها ما شاء الله
ثم ادرك بعد عكرها وتأبها قال : إذا كان يوم الذي روجه ودخل بها ولدت منها واقام
مها سنة فلا خير له إذا ادرك ولا ينفى له ان يرد على ابيه ما صنع ولا يحل له ذلك ،
قلت له : فان روجه ابوه ودخل بها وهو غير مدرك أقام عليه الحدود وهو في تلك
الحال ؟ قال : اما الحدود الكاملة التي يؤخذ بها الرجل فلا ، ولكن يحل في الحدود كلها
على قدر مبلغ سنة فيؤخذ بذلك ما بينه وبين خمس عشرة سنة ، فلا تبطل حدود الله
في خلقه ولا تبطل حقوق المسلمين بينهم ، قلت له : جعلت فداك فان طلقها في تلك
الحال ولم يكن ادرك أبجوز طلاقه ؟ قل : ان كان معها في الفرج فان طلقها جاز عليها
وعليه ، وان لم يمسا في الفرج ولم تلد منه قابها تعرض منه وتصير الى امها فلا يراها
ولا تقربه حتى يدرك فيستل ويقبل له امك كنت طلقت امرأتك فلانة ، فان هو اقر
بذلك واجاز الطلاق كانت تطبقه بائنة وكان خاطباً من الخطاب ،

فلا ينافي ما تضمن صدر هذا الخبر ما قدمناه من الاجبار ، لأنه قال : إذا

جازت لها تسع سنين يجوز للاب ان يزوحها ولا يستأمرها وهذا مما نقول به ، فلا يدل ذلك على ان قبل ذلك ليس له إلا من جهة دليل الخطاب ، وقد ينصرف عن دليل الخطاب بدليل ، وقد قدمنا ما يدل على ان له ان يعقد عليها قبل ان تبلغ تسع سنين وفي حال كونها صبية ، وأما ما رواه صاحب الشئخة وما ذكرناه عنه من الزيادة فالوجه فيه ان نخصه على ان المراد بذكر الاب الجدم مع عدم الاب ، فإنه إذا كان كذلك كان الخيل لها إذا بلغت ، فأما الاب الأدنى وليس لها معه خيار بحمل بلا خلاف ، فأما قوله عليه السلام : فإذا جازت لها تسع سنين كان لها الرضا في نفسها والتأيي ، يجوز ان يكون هذا إخباراً عن حكمها مع غير الاب ، وليس في الخبر أن لها ذلك مع الاب أو مع غيره ، وتكون العائدة في ذلك أن رضاها وسخطها قبل أن تبلغ تسع سنين لا حكم لها ، وبين ما قلناه من أنه ليس لها ان لا تمضي العقد ، قوله في الخبر حين ذكر حكم الابن : إن العلام إذا زوجه أبوه ولم يدرك كان له الخيل إذا أدرك ، يدل على ان حكم الجارية بخلافه وان ليس لها الخيار ، وأنه دائم يختص الفلام ، ويحتمل ان يكون المراد يدين الخبرين من ذكر الاب منها الحد إذا كان أب الجارية ميتاً ، فإنه متى كان الامر على ما ذكرناه جرى مجرى غيره في أنه لا يعقد عليها إلا برضاها ، ومتى عقد عليها وهي صغيرة كان العقد موقوفاً على رضاها عند البلوغ ، ونحن نبين فيما بعد أنه ليس بجهد أن يعقد مع عدم الاب إلا برضاها ان شاء الله تعالى .

قال الشيخ رحمه الله : (واذا عقدت الثيب على نفسها بغير اذن أبيها جاز العقد ولم يكن للاب فسخ ذلك سواء كان منه عضل او لم يكن) .

﴿ ١٥٤٥ ﴾ ٢١ - يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم عن ابن عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الثيب

تخطب الى نفسها؟ قال: هي امك بنفسها تولي امرها من شاءت إذا كانت قد تزوجت زوجاً قبله.

﴿ ١٥٤٦ ﴾ ٢٢ - وعنه عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة التي تخطب الى نفسها؟ قال: نعم هي امك بنفسها تولي نفسها من شاءت إذا كان كفواً بعد أن تكون قد نكحت زوجاً قبل ذلك.

﴿ ١٥٤٧ ﴾ ٢٣ - وعنه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا زوج الرجل ابنة ابنه فهو جائز على ابنه قال: ولأنه أيضاً أن يزوجه، فإن هو من أبوها رجلاً وجدها رجلاً فالجد أولى بنكاحها، ولا تستأمر الجارية في ذلك إذا كانت من أبوها فإذا كانت ثيباً فهي أولى بنفسها.

﴿ ١٥٤٨ ﴾ ٢٤ - قلنا ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن اسماعيل عن أبيه قال: سألت الرضا عليه السلام عن رجل تزوج بيبكر أو ثيب لا يعلم أبوها ولا أحد من قرباتها ولكن تحمل المرأة ويكلا فبروجه من غير علمهم قال: لا يكون ذاك. قوله عليه السلام: لا يكون ذا محمول على أنه لا يكون في البكر خاصة دون أن يكون متاولاً للثيب ولا يتمتع أن يثمل من شيئين فيعيب عن أحدهما ويعمل من الجواب عن الآخر لصرف من المصلحة، ولو كان راجعاً الى الثيب لجاز أن يحمل على ضرب من الاستعجاب أو التقية، لأننا قد بينا أن الثيب امرها يدها أن شاءت وكلت وإن شاءت عقدت على نفسها، ويزيد ذلك بياناً ما رواه.

• ١٥٤٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٢ بتفاوت وسند آخر

- ١٥٤٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٦ بدون قوله (ولا تستأمر) الخ

- ١٥٤٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٤

﴿ ١٥٤٩ ﴾ ٢٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ابن فضال عن ابن بكير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن تزوج المرأة نفسها إذا كانت ثيباً بغير إذن أبيها إذا كان لا بأس بما صنعت .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ وليس لأحد أن يعقد على صغيرة سوى أبيها وحدها فان عقد عليها غيرها كان العقد موقوفاً على رضاها بعد البلوغ ﴾ .

﴿ ١٥٥٠ ﴾ ٢٦ - روى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل ابن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يريد أن يزوج أخته قال : ﴿ يؤامرهما قلن سكنت فهو أقرارها ، وإن ابت لم يزوها ، فإن قالت : زوجني فلاناً فليزوها من نرمتي ، واليتيمة في حرم الرجل لا يزوها إلا برضاها .

﴿ ١٥٥١ ﴾ ٢٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسن الأشعري قال : كتب بعض بني عبي إلى أبي جهم عليه السلام ما تقول في صبية زوجها فلما كبرت ابت للتزويج ؟ فكتب عليه السلام بخطه : لا تكره على ذلك والامر امرها .

﴿ ١٥٥٢ ﴾ ٢٨ - قلنا ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة أنكرها أخوها رجلاً ثم أنكرتها أمها بعد ذلك وخالها أو أخ لها صغير فدخل بها فحدث فاحتقن فيها فأقدم الأول الشهود فالحقها بالاول وحل لها

• ١٥٤٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٥

١٥٥٠ - ١٥٥١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٩ الكافي ج ٢ ص ٢٥ وأخرج الاول

المندوق في النقبه ج ٣ ص ٢٥١ بقاوت

- ١٥٥٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٠ الكافي ج ٢ ص ٢٦

الصدافين جميعاً ومنع زوجها الذي حقت له أن يدخل بها حتى تضع حملها ثم الحق الولد بابه.
ولا ينافي هذا الخبر ما قدمناه لأنه لا يمتنع أن يكون الأخ عقد عليها برضاها وبعد
مؤامراتها ورضاها، فإنه إذا كن الأمر على ذلك كان العقد ماضياً والتزويج صحيحاً.
(١٥٥٣) ٢٩ - وأما الذي رواه أبو علي الأشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن وليد بن عمار الأسفاط قال: سئل أبو عبد الله
عليه السلام وأنا عنده عن جارية كان لها خوان زوجها الأكبر بالكوفة وزوجها الأصغر
بارض أخرى قال: الأول بها أولى إلا أن يكون الأخير قد دخل بها فلهن دخل بها
فهي امرأته ونكاحه جائز.

فلوجه في هذا الخبر أنه إذا جعلت الجارية أمراً إلى أخويها معاً فيكون حينئذ
الأكبر أولى بالعقد فإن اتفق العقدان في حال واحدة كان العقد الذي عهد الأخ
الأكبر أولى ما لم يدخل الذي عهد عليه الأخ الصغير، فإن دخل بها مضى العقد ولم
يكن للأخ الكبير فسخه.

(١٥٥٤) ٣٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن محمد بن اسماعيل بن يربوع قال: سأله رجل عن رجل مات وترك أخوين وابنة والابنة
صغيرة، فعهد أحد الأخوين الوصي فزوج الابنة من ابنه، ثم مات أب الابن الزوج
فبما أن مات قل الآخر: أحي لم يزوج ابنه فزوج الجارية من ابنه فقيل للجارية أي
الزوجين أحب إليك الأول أو الأخير؟ قالت: الأخير ثم إن الأخ الثاني مات وللأخ
الأول ابنة أكبر من الابن الزوج فقال للجارية: احتري أيها أحب إليك الزوج الأول
أو الزوج الأخير؟ فقيل: الرواية فيها أنها تزوج الأخير، وذلك أنها قد كانت

أدركت حين زوجها ، وليس لها أن تنقض ما عقدته بعد أدراكها .

قال الشيخ رحمه الله : (فإن ماتت الصبية قبل البلوغ لم يرثها للعقود له عليها وإن مات هو قبلها لم تقسم تركته حتى تبلغ الصبية ثم تخلف هي أنها ما رضيت بذلك لأجل الميراث) .

﴿ ١٥٥٥ ﴾ ٣١ — روى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل ابن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الخذاء قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن حلام وجارية زوجها وليان لها رهما غير مدركين فقال : النكاح جائز وأبها أدرك كان له الخيار ، وإن ماتا قبل أن يدركا فلا ميراث بينهما ولا مهر إلا أن يكونا قد أدركا ورضيا ، قلت : فإن أدرك أحدهما قبل الآخر قال : يجوز ذلك عليه أن هو رضي ، قلت : فإن كان الرجل الذي أدرك قبل الحارية ورضي بالنكاح ثم مات قبل أن تدرك الحارية أثره ؟ قال : نعم بعزل ميراثها منه حتى تدرك فتحلف بالله ما دعاها إلى أخذ الميراث إلا رضاها بالتزويج ثم يدفع إليها الميراث ونصف المهر ، قلت : فإن ماتت الحارية ولم تكن أدركت أبرثها الزوج المدرك ؟ قال : لا لأن لها الخيار إذا أدركت قلت : فإن كان أبوها هو الذي زوجها قبل أن تدرك قال : يجوز عليها تزويج الأب ويجوز على الغلام ، والمهر على الأب فجارية .

قال الشيخ رحمه الله : (وإن عقد رجل على ابنته وهي صغيرة لصبي صغير لم يبلغ وكان الذي بولي العقد على الصبي أبوه ثم مات أحد الصغيرين ورثه صاحبه) .

﴿ ١٥٥٦ ﴾ ٣٢ — بدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن

محمد بن أبي عمير عن صفوان عن علا عن محمد بن مسم عن أبي جعفر عليه السلام في

الصبي يتزوج الصبية بتوارثان ١ قل : إذا كان ابواها اللذان زوجها فنعيم ، قلت : هل يجوز طلاق الأب ٢ قل : لا .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا عقد الرجل على ابنه وهو صغير وصي مهرأثم مات الأب كان المهر من أصل تركته قبل القسمة إلا أن يكون للصبي مال في حال العقد فيكون للمهر من ماله دون الأب ﴾ .

﴿ ١٥٥٧ ﴾ ٣٣ - روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سأله عن رجل كان له ولد فزوج منهم ثنتين وفرض الصداق ثم مات من أين يحسب الصداق من جملة المال أو من حيثهما ١ قل : من جميع المال انما هو بمنزلة الدين .

﴿ ١٥٥٨ ﴾ ٣٤ - روى عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن صيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزوج ابنة وهو صغير قال : ان كان لابنه مال فعليه المهر ، وان لم يكن لابن مال فالأب حاضن للمهر ضمن أو لم ضمن .

﴿ ١٥٥٩ ﴾ ٣٥ - ورواه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن إبان عن الفضل بن عبد الملك قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزوج ابنة وهو صغير قل : لا بأس ، قلت : يجوز طلاق الأب ١ قل : لا ، قلت : على من الصداق ٢ قل : على الأب ان كان ضمنه لهم وان لم يكن ضمنه فهو على الغلام إلا ان لا يكون للغلام مال فهو حاضن له وان لم يكن ضمنه ، وقال : إذا زوج الرجل ابنة فذلك الى ابنة فلذا زوج الابنة جاز .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا حضر أب وجد العقد على البنت كان الجدة أولى

فإن سبق الأب بالمقد لم يكن الجدة اعتراض .

﴿ ١٥٦٠ ﴾ ٣٦ - يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الجارية يريد أبوها أن يزوجه من رجل ويريد جدّها أن يزوجه من رجل آخر قال : الجدة أولى بذلك ما لم يكن مضراً أن لم يكن الأب زوجاً قبله ويجوز عليها تزويج الأب والجدة .

﴿ ١٥٦١ ﴾ ٣٧ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال : إذا زوج الرجل بنته فهو جائز على ابنه ولائته أيضاً أن يزوجه ، فقلت : فإن هو أبوها رجلاً وجدها رجلاً فقال : الجدة أولى بنكاحها .

﴿ ١٥٦٢ ﴾ ٣٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم ومحمد بن حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زوج الأب والجدة كان التزويج للاول ، فإن كانا في حال واحدة فالجدة أولى .

﴿ ١٥٦٣ ﴾ ٣٩ - وعنه عن حدة عن أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن أبي المباسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زوج الرجل غائباً ذلك والده قال تزويج الأب جائز وإن كره الجدة ، ليس هذا الذي ينفعه الجدة برئها ثم يريد الأب أن يرده .

وإنما يجوز عقد الجدة مع وجود الأب قلما إذا كان ميتاً فلا يجوز له أن يعقد

عليها إلا برضاها ، ينل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٥٦٤ ﴾ ٤٠ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد

عن جعفر بن سماعة عن أمان عن الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
إن الجدة إذا تزوج ابنة ابنه وكان أبوها حياً وكان الجد مرضياً جازاً ، قلنا : فإن هوى
أبوالجارية هوى وهوى الجد وهما سواء في العتق والرضا ؟ قال : أحب إلي أن ترضى بقول الجد .

﴿ ١٥٦٥ ﴾ ٤١ - محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه ومحمد بن يحيى عن

أحمد بن محمد جميعاً عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله
عليه السلام في امرأة ولت أمرها رجلاً فقالت : زوجني فلاناً فقال : إني لا أزوجه
حتى تشهد لي أن امرئ يدي قد شهدت له ، فقال : عند الزوج الذي خطبها : يا فلان
عليك كذا وكذا قال : نعم قال : هو القوم . شهدوا أن ذلك لها عدي وقد تزوجتها
فقالت المرأة : لا ولا كرامة وما أمرئ إلا يدي وما وليتك أمرئ إلا حياة .
الكلام قال : تنزع منه ويوجع رأسه .

﴿ ١٥٦٦ ﴾ ٤٢ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي بصير عن أبي حمزة عليه السلام
قال : لا يدخل بالجارية حتى يأتي لها تسع سنين أو عشر سنين .

﴿ ١٥٦٧ ﴾ ٤٣ - وعنه عن حميد بن زياد عن زكريا المؤمن أو يثمه وبينه

رجل ولا أعلمه إلا حدثني عن محمد السجستاني قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لمولي
له : انطلق فقل لقاضي قال رسول الله صلى الله عليه وآله : جد المرأة أن يدخل بها على

زوجها بنت ثعلب حنين .

﴿ ١٥٦٨ ﴾ ٤٤ - وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن علي بن الحسن بن رباط عن حبيب الحثمي عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت اني أريد ان أتزوج امرأة وان أبوي أرادا غيرها قال : تزوج التي هويت ودع التي هوى أبواك .

﴿ ١٥٦٩ ﴾ ٤٥ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن اسماعيل بن سهل عن الحسن بن محمد الحفصري عن الكاهلي عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام أنه سئل عن رجل زوجته أمه هو غائب قال : النكاح جائز ان شاء للزوج قل وان شاء ترك ، لأن ترك المتزوج تزويجه فالمر لا يتم لأمه .

﴿ ١٥٧٠ ﴾ ٤٦ - عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الذي بيده عقدة النكاح هو ولي امرها .

﴿ ١٥٧١ ﴾ ٤٧ - وعنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن امرأة ابتليت بشرب النبيذ فسكرت فزوجت نفسها رجلاً في سكرها ثم افاقت فانكرت ذلك ثم ظنت أنه يلزمها فمزعت منه فاقامت مع الرجل على ذلك التزويج أحلال هو لها أم التزويج فاسد لمكان السكر ولا سبيل للخروج عليها ؟ فقال : إذا أقامت معه بعد ما افاقت فهو رضا منها ، فتزوجها فقلت : ويجوز ذلك التزويج عليها ؟ فقال : نعم .

﴿ ١٥٧٢ ﴾ ٤٨ - وعنه عن فضالة عن رقاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذي بيده عقدة النكاح فقال : الولي الذي يأخذ بعضاً ويترك بعضاً وليس له أن يدع كله .

﴿ ١٥٧٦ ﴾ ٤٩ — أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي أو غيره عن صفوان عن عبد الله بن المغيرة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الذي بيده عقدة النكاح قال : هو الأب والأخ والرجل يوصى إليه والذي يجوز أمره في مال المرأة فيبتاع لها وبشئري فأي هؤلاء عا فقد جاز .

﴿ ١٥٧٧ ﴾ ٥٠ — وعنه عن محمد بن عمرو عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل كان له ثلاث بنات فزوج أحدهن رجلاً ولم يسم التي زوج للزوج ولا للشهود وقد كان الزوج فرض لها صداقاً ، فلما بلغ أن يدخل بها على الزوج وبأن الزوج أبا الكبرى فقال الزوج : لأبيها إنما تزوجت منك الصغيرة من بناتك ، قال : فقال أبو جعفر عليه السلام : إن كان الزوج رآهن كلهن ولم يسم له واحدة منهن فالتقول في ذلك قول الأب وعلى الأب فيما بينه وبين الله أن يدفع إلى الزوج الحارية التي نوى أن يزوجه إياه عند عقدة النكاح ، قال : وإن كان الزوج لم يرهن كلهن ولم يسم له واحدة منهن عند عقدة النكاح فالتكاح باطل .

﴿ ١٥٧٨ ﴾ ٥١ — علي بن سماعيل البشمي عن الحسن بن علي عن بعض أصحابنا عن الرضا عليه السلام قال : لا أخ لا كبر بمنزلة الأب .

﴿ ١٥٧٩ ﴾ ٥٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن جعفر البغدادي عن طريف بن ناصح عن أمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زوج الرجل ابنة كان ذلك إلى ابنه ، وإذا زوج ابنة جاز ذلك .

٣٣ - باب الكفاءة في النكاح

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ المسلمون الاحرار يتكافئون في الاسلام والحرية في النكاح وان تفاضلوا في الشرف كما يتكافئون في الديات والقصاص إذا كلن واجداً ملولا للاضاق ﴾ .

يدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ (١) فاباح تعالى نكاح ما طيب له من النساء ولم يخص حنفاً من حدس ولا جيلاً من جيل ، فينبغي ان يكون محمولا على عمومه بلا ما يخرج به الدليل ، ويؤكد ذلك ايضا ما رواه :
 ﴿ ١٥٧٧ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن الفضيل عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكفو أن يكون حقيقاً وصديقاً يساراً .
 ﴿ ١٥٧٨ ﴾ ٢ - وروى علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن حماد عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يوماً ونحن عنده إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه ، قال : قلت يا رسول الله وان كلن دنيا في نسبه ؟ قال : إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه ، انكم إلا تعملوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير .

﴿ ١٥٧٩ ﴾ ٣ - وعنه عن سدي بن محمد البزار عن ابان بن عثمان الاخر عن محمد بن الفضيل الهاشمي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : الكفو أن يكون حقيقاً ويكون عنده يسار .

• (١) سورة النساء الآية : ٣

- ١٥٧٧ - ١٥٧٩ - الكافي ج ٢ ص ١١ النقيب ج ٣ ص ٢٤٩ يستد امر فيها ما

﴿ ١٥٨٠ ﴾ ٤ - وعنه عن علي بن مهزيار قال : قرأت كتاب أبي جعفر عليه السلام إلى أبي شيبة الأصمعي : هيئت ما ذكرت من أمر بناتك وآنك لا نجد أحداً مثلك فلا تنظر في ذلك برحمتك الله . فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فروحوه ، نكم إلا تعلموا ذلك تكن فتنة في الأرض وفساد كبير .

﴿ ١٥٨١ ﴾ ٥ - وعنه عن محمد بن عبد الله عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن وهار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله زوج ضيعة بنت الزبير بن عبد المطلب من مفدات بن الأسود فتكلمت في ذلك بنوهاشم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إني إنما أردت أن تنصع المناكح .

﴿ ١٥٨٢ ﴾ ٦ - محمد بن يعقوب عن أبي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن ابن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن أبي بكر عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله زوج المفدات بن الأسود الكندي صباغة بنت الزبير بن عبد المطلب ، وانما روجه لتصع المناكح ، ولأسوا برسول الله صلى الله عليه وآله ، وليحسوا أن أكرمهم عند الله اتقاهم .

﴿ ١٥٨٣ ﴾ ٧ - وعنه عن الحسن بن الحسين الهاشمي عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري ، وعلي بن بندار عن السيار عن بعض البغداديين عن علي بن بلال قال : لقي هشام بن الحكم بعض الخوارج فقال : يا هشام ما تقول في المعجم يجوز أن يتزوجوا في العرب ؟ قال : نعم ، قال : قال العرب تزوج في قريش ؟ قال : نعم قال : فقريش تزوج في بني هاشم ؟ قال : نعم قال : فمن أخذت هذا ؟ قال : من هجرين محمد عليه السلام سمعته يقول : تتكفون دماؤكم ولا تتكفون فروجكم ؟ قال : تخرج الخارجي

حتى اتى ابا عبد الله عليه السلام فقل : اني لقيت هشاماً فسأله عن كذا فأنخبرني بكذا وكذا فذكر انه سمعه منك فقل : نعم قد قلت ذاك فقال الخارجى : فما انا ذا قد جئتك خاطباً فقال له ابو عبد الله عليه السلام : انك لكفو في كرمك وحسبك في قومك ولكن الله عروحل صائنا عن الصدقة وهي اوساخ ايدي الناس فكره أن نشرك فيما فضلنا الله به من لم يجهل الله له مثل ما حصل لك ، فقام الخارجى وهو يقول : تالله ما رأيت رجلاً قط مثله والله ردني اقبح ردو ما خرج عن قول صاحبه .

﴿ ١٥٨٤ ﴾ ٨ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال : كتبت الى أبي جعفر عليه السلام في التزوج فأتاني كتابه بخطه قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه وزوجوه ، إلا تمطوه تكن فتنه في الارض وفساد كبير .

﴿ ١٥٨٥ ﴾ ٩ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسين ابن بشار الواسطي قال : كتبت الى أبي جعفر الثاني عليه السلام أسأله عن النكاح فكتب عليه السلام : من حطاب اليكم فرضيتم دينه وأمانته وزوجوه ، إلا تمطوه تكن فتنه في الارض وفساد كبير .

﴿ ١٥٨٦ ﴾ ١٠ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد ابن يحيى عن أحمد بن محمد جيماً عن عبي بن مهران قال : كتب علي بن اسباط الى أبي جعفر عليه السلام في امر بناته انه لا يحد أحداً مثله فكتب اليه ابو جعفر عليه السلام : فهمت ما ذكرت من امر بناتك وانك لا تجد أحداً مثلك ، فلا تنظر وذاك يرحمك الله فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه وزوجوه ، إلا تمطوا ذلك تكن فتنه في الارض وفساد كبير .

﴿ ١٥٨٧ ﴾ ١١ - علي بن الحسن بن فضل عن محمد بن عبد الله بن زوارة عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: لما زوج علي بن الحسين عليه السلام أمه مولاه وتزوج هو مولاه كتب إليه عبد الملك ابن مروان كتاباً يومه فيه ويقول له: انك قد وضعت شرفك وحبيبك فكتب إليه علي بن الحسين عليه السلام: ان الله تعالى دفع بلا سلام كل حسيمة وأتم به النافعة وأذهب به القوم فلا قوم على مسلم وإنما القوم قوم الحادية، وأما تزوج أمي فاني إنما أردت بذلك برها، فلما انتهى الكتاب إلى عبد الملك قال: لقد صعب علي بن الحسين أمرين ما كان يصنعهما أحد إلا علي بن الحسين كان بذلك قد زاد شرفاً (١).

﴿ ١٥٨٨ ﴾ ١٢ - ورؤي محمد بن يعقوب مرسلًا فقال: بعض أصحابنا سقط عني أسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله عز وجل لم يترك شيئاً مما يحتاج إليه إلا علمه الله صلى الله عليه وآله فكان من تعليمه إياه أنه بعد المير ذات يوم حمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ان جبرئيل عليه السلام أتاني عن الطيف الخير

• (١) روى الصدوق روى عن قول الأحماد ص ٢٧٠ ط ١٣١٢ عن سهل بن القاسم البوشنجاني قال: قال لي الرضا عليه السلام بحراسان لن يبق ويديكم سأت وما هو أيها الأمير؟ قل: ان عبد الله بن حاتم بن كزير لما افتتح حراسان اصحب ابنتين لبرده مرد بن شهر يار ملك الايام دعت بهما إلى عثمان بن عفان فوهب احداهما لنفسه والاخرى للحسين عليهما السلام فأتتا عندهم فضاوون وكانت صاحبة الحسين عليه السلام نعت بهي بن الحسين فكمن عند عتبة السلام بعض امهات اولاد ابيه لئلا يمشوا أمماً غيرها ثم علم به مولاه فكان الناس يسوموا له، وزعموا انه زوج أمه وماد الله أنما روج هذه على ما ذكرناه، وكان سب ذلك انه وقع بعض سائله ثم خرج يقتل فلقبته امه هذه فقال لها: ان كان في نفسك من هذا الأمر شيء فأتني الله وأعلمني فقلت: سمع فزوجها، فقال الناس روج علي بن الحسين أمه، قل سهل بن القاسم - راوي الحديث - ما بقي طائفي عندها ألا كتب عن هذا الحديث عن الرضا عليه السلام وذكر المجلس في مرآة العنود ج ١ ص ١٩٦ عتاب عبد الملك بن مروان على الامام تزويجه امه من مولاه وتصريف الامام عليه السلام له ايها ظفره وابست أمه التي اولده فراجع.

فقال : ان الابكار بمنزلة النمر على الشجر إذا أدرك ثمارها فلم يجتنى افسدته الشمس
وتذريه الرياح وكذلك الابكار إذا ادركن ما يدرك النساء فليس لهن دواء إلا البعولة
وإلا لم يؤمن عيبن العساد لأنهن بشر ، قال : فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله من
أزوج ؟ قال : الأكفاء قال : يا رسول الله من الأكفاء ؟ فقال : المؤمنون بعضهم
أكفاء بعض

ويكره تزويج شارب الخمر وان كان ذلك ليس بمحظور ، روى

﴿ ١٥٨٩ ﴾ ١٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن الحسن بن محبوب عن خالد بن حرب عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر بعد ما حرمها الله فليس بأهل
ان يزوج إذا حطب .

﴿ ١٥٩٠ ﴾ ١٤ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد رفته

قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من زوج كريمة من شارب خمر فقد قطع رحمتها .

﴿ ١٥٩١ ﴾ ١٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن بعض

اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شارب
الخمر لا يزوج إذا حطب .

٣٤ - باب اختيار الأزواج

﴿ ١٥٩٢ ﴾ ١ - علي بن الحسن بن فضل عن محمد بن عبد الله بن زرارَةَ عن الحسن بن علي عن علي بن عتبة عن يزيد المحلي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تزوج امرأة لا يتزوجها إلا لجمالها لم يربحها ما يحب ، ومن تزوجها لما لها لا يتزوجها إلا له وكله الله إليه ، فليكن بذات الدين .

﴿ ١٥٩٣ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهما عن عبد الله ابن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الشؤم في ثلاثة أشياء في الدابة والراة والدار ، فاما المرأة فشؤمها علاء مهرها وعسر ولادتها ، واما الدابة فشؤمها كثرة عليها وسوء خلقها ، واما الدار فشؤمها ضيقها وحث حيرانها .

﴿ ١٥٩٤ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد واحد عن أبيهما عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من بركة المرأة حمة مؤنتها وبيسر ولادتها ، ومن شؤمها شدة مؤنتها وتيسير ولادتها .

﴿ ١٥٩٥ ﴾ ٤ - وسه عن الحسن بن علي بن يوسف ومحمد بن علي عن سعدان بن مسلم عن بهلول عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : قل أبو جعفر عليه السلام : خير النساء من التي إذا دخلت مع زوجها فخلعت الثوب خلعت معه الحياء ، وإذا لبست الثوب لبست معه الحياء .

﴿ ١٥٩٦ ﴾ ٥ - وعنه عن محمد وأحمد عن علي بن يعقوب عن مروان ابن مسلم عن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال : حدثني جابر بن عبد الله ان النبي

صلى الله عليه وآله قال : من تزوج امرأة لها و كره الله له ، ومن تزوجها لجمالها رأى فيها ما يكره ، ومن تزوجها لثمنها جمع الله له ذلك .

﴿ ١٥٩٧ ﴾ ٦ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي حمزة قال : سمعت جابر الأنصاري يحدث قال : كما حوينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا النساء وفضل بعضهن على بعض فدل رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا أخبركم ؟ فقلنا : بلى يا رسول الله فاجبرتنا فقل : إن من خير نساءكم الولود الودود السيرة العريضة في أهلها القليلة مع أهلها المتبرجة مع زوجها الحصان عن غيره التي تسمع قوله وتطيع أمره ، وإذا حلا بها بذلت له ما أراد منها ولم تذلل له تنزل الرجل ، ثم قال : ألا أخبركم بشر نساءكم ؟ قالوا : بلى قال : أن من شر نساءكم القليلة في أهلها العريضة مع أهلها العقيم الحقود التي لا تتورع من ليح التبرجة إذا غاب عنها أهلها الحصان مع إذا حضر التي لا تسمع قوله ولا تطيع أمره وإذا حلا بها بطلت عنمت منه تمنع المصعة عند ركوها ولا تقبل له عنراً ولا تعمره ذناً ، ثم قال : ألا أخبركم بخير رجالكم فقلنا بلى قال : إن من خير رجالكم التقي النقي السليم الطرفين لبري بوالديه ولا يلحني عياله إلى غيره . ثم قال : ألا أخبركم بشر رجالكم ؟ فقلنا : بلى قال : أن من شر رجالكم البهات الفاحش الآكل وحده لما منع رده الضارب منه وعبده بالبخل المسجي عياله إلى غيره العاق بوالديه .

﴿ ١٥٩٨ ﴾ ٧ - عنه عن علي بن رئاب عن عبد الأعلى بن ابن مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تزوجوا الأباكار فأنس الطيب شيء ، أمواها وادر شيء ، أخلاقاً وأحسن شيء ، أخلاقاً وافتح شيء ، أرحاماً أما علمتم أني أباهي بكم الأمم يوم القيامة حتى بالسقط بطل محببنا

٦ - ١٥٩٧ - الكافي ج ٢ ص ٣ النقي ج ٣ ص ٢٤٦ وفيها صدر الحديث

- ١٥٩٨ - الكافي ج ٢ ص ٦

على باب الجنة فيقول الله عز وجل : ادخل الجنة فيقول : لا حتى يدخل ابواي قبلي
فيقول الله تعالى : لمنك من الملائكة التي بابوه فيأمر بها الى الجنة فيقول : هذا
بفضل رحمتي لك .

﴿ ١٥٩٩ ﴾ ٨ - وعنه عن علي بن رباب عن الحلبي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال ثلاثة أشياء : لا يحاسب عبيد المؤمنين : طعام يأكله وثوب يلبسه وزوجة
صالحة تعاونه ويحصى بها فرجه .

﴿ ١٦٠٠ ﴾ ٩ - لي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن عمه
يعقوب الاخر عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : اني رجل رسول الله
صلى الله عليه وآله يستأمره في السكاح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : نعم انك
وعليك بذوات الدين ترمت بذلك وقال : انما مثل المرأة الصالحة مثل الغراب الاعصم
الذي لا يكاد يندر عليه قال : وما الغراب الاعصم ؟ قال : الا يبيض احدى رجليه .

﴿ ١٦٠١ ﴾ ١٠ - وعنه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن
ابراهيم الكرخي قال . قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان صاحبتى هلكت زوجها الله وكانت
لي موافقة وقد هممت ان تزوج قال : فقال لي : انظر ابن تصع صك ومن تشركه
في مالك وتطلعه على دينك وسرك ، فان كنت فاعلا ففكرأ تنسب الى الخير والى حسن
الخلق ، واعلم : الا ان النساء خلقن شتى فمن الغنية والكرام
ومنهن اللال اذا تجلى لصاحبه ومنهن الظلام
فمن يظهر بهن يسعد ومن يستر فليس له انتقام

ومن ثلاثة امرأة بكر ولودنعين زوج على دهره لذيها وآحر تهولا تعين

■ - ١٦٠٠ - الكافي ج ٢ ص ٦ وفيه من الحديث

- ١٦٠١ - الكافي ج ٢ ص ٢ القبة ج ٢ ص ٢١٤

الله عليه. وامرأة عقيم لا ذات جلال ولا حق ولا تعين على خير، وامرأة صخابة ولاجة هامة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير .

﴿ ١٦٠٢ ﴾ ١١ - وعنه عن معاوية بن حكيم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن الميرة عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : عليكم بذوات الاوراك فانهن نجس .

﴿ ١٦٠٣ ﴾ ١٢ - وعنه عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن أبي زياد الشعمري عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : احذروا لظعنكم فان الحذل أحد الضجيعين .

﴿ ١٦٠٤ ﴾ ١٣ - وعنه عن الحسن بن علي بن يوسف عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكن عن يقطين بن عبد الله قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان المرأة فلانة فانظر ماذا تفقد قال : وسمعت يقول ليس للمرأة حطر لا لصالحتين ولا لطالحتين ، اما صالحتين فليس حطرها الذهب والفضة وهي خير من الذهب والفضة ، واما طالحتين فليس التراب حطرها والتراب خير منها .

﴿ ١٦٠٥ ﴾ ١٤ - عنه عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت الجوهري عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير نسائك الطيبة الريح الطيبة للطعام التي إذا انمقت نفقت بمعروف وإذا امسكت امسكت بمعروف فتلك من مهال الله وعامل الله لا ينجيب .

﴿ ١٦٠٦ ﴾ ١٥ - محمد بن يعقوب عن صفه من اصحابنا عن أحمد بن

• - ١٦٠٢ - الكافي ج ٢ ص ٦

- ١٦٠٣ - ١٦٠٤ - الكافي ج ٢ ص ٥

- ١٦٠٥ - الكافي ج ٢ ص ٣

- ١٦٠٦ - الكافي ج ٢ ص ٦ الفقيه ج ٢ ص ٢٤٠

أبي عبد الله عن بعض اصحابنا رفع الحديث قال : كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يتزوج امرأة بحث من ينظر إليها ويقول لسموث شمي ليتها فان طاب ليتها طاب عرفها وانظري الى كعب قلن درم كعبها عظم كعبها .

﴿ ١٦٠٧ ﴾ ١٦ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن بكر بن صالح عن مالك بن اشيم عن بعض اصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : تزوجوا عتقاء سمراء مربعة عجزاء فان كرهتها فلي الصداق .

﴿ ١٦٠٨ ﴾ ١٧ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلم النبي صلى الله عليه وآله خطيباً فقال : أيها الناس اياكم وحضراء المسلمين قبل يا رسول الله وما حضراء المسلمين ؟ قال : المرأة الحسناء في منبت السوء .

﴿ ١٦٠٩ ﴾ ١٨ - وعنه عن علي عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل ابن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا تزوج الرجل المرأة لمخاطها أو ماله وكل الى ذلك ، وان تزوجها فدينها ورقة الله عز وجل الجلال والمال .

﴿ ١٦١٠ ﴾ ١٩ - وعنه عن علي عن ابيه عن محمد بن أبي عمير عن اسحاق ابن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من اخلاق الانبياء عليهم السلام حب النساء .

﴿ ١٦١١ ﴾ ٢٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال : سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول ثلاث من سنن

• - ١٦٠٧ - الكافي ج ٢ ص ٦ القنية ج ٣ ص ٢١٥ يتفاوت فيها

- ١٦٠٨ - الكافي ج ٢ ص ٥ القنية ج ٣ ص ٢١٨

- ١٦٠٩ - الكافي ج ٢ ص ٦ القنية ج ٣ ص ٢١٨

- ١٦١٠ - ١٦١١ - الكافي ج ٢ ص ٢

الرسولين ، العطر واحد ، الشعر وكثرة الطروقة .

﴿ ١٦١٢ ﴾ ٢١ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن سليمان بن جعفر الحميري عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما رأيت ضعيفات الدين وناقصات العقول أسلب لدى لب منكن .

﴿ ١٦١٣ ﴾ ٢٢ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أو قال أمير المؤمنين عليه السلام : النساء أربع جامع مجمع ودرج مجمع وكرت مقمع وعمل قل .

﴿ ١٦١٤ ﴾ ٢٣ - وفي حديث آخر وخرقاء مقمع بدل وكرت .

﴿ ١٦١٥ ﴾ ٢٤ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انصا نساء امتي أصبحن وحباً وافلحن مهراً .

﴿ ١٦١٦ ﴾ ٢٥ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن غير واحد عن رباب القندي عن أبي وكيع عن أبي اسحاق السبيعي عن الحارث الاعور قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : خير نساءكم قريش الطاهن بازواجهن وأرحمن باولادهن المهون لزوجهن الحصان لعبه ، قلت وما المهون ؟ قال : التي لا تمتنع .

﴿ ١٦١٧ ﴾ ٢٦ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن حمادة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زوج عذراً

• - ١٦١٢ - ١٦١٣ - الكافي ج ٢ ص ٢ الف ج ٣ ص ٢١٧ بصاوت في الثاني
- ١٦١٤ - ١٦١٥ - الكافي ج ٢ ص ٣ وأخرج الشيخان في الف ج ٣ ص ٢٤٣
- ١٦١٦ - الكافي ج ٢ ص ٤
- ١٦١٧ - الكافي ج ٢ ص ٥

كان من ينظر الله إليه يوم القيامة .

﴿ ١٦١٨ ﴾ ٢٧ - وعنه عن الثوري عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أفضل الشعاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما .

﴿ ١٦١٩ ﴾ ٢٨ - علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن يوسف ص صفوان بن يحيى عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الحسن عليه السلام قال : جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فقل أبو . هل لك من زوجة ؟ قال : لا قال : ما أحب أن لي الدنيا وما فيها وأنني أيت لبنة ليس لي زوجة ثم قال أبي عليه السلام : ركبتين يصليهما رجل متزوج أفضل من رجل يقوم ليله ويصوم نهاره أعزب .

﴿ ١٦٢٠ ﴾ ٢٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أيامكم ونكاح الزنج فانه خلق مشوه .

﴿ ١٦٢١ ﴾ ٣٠ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن اسماعيل بن محمد المكي عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد عن ذكره عن أبي الربيع الشامي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تشتر من السودان أحداً فإن كان لا يدفن النوبة فاهم من الذين قال الله تعالى : ﴿ ومن الذين قالوا أمانا نصرى أخذنا ميثاقهم فذسوا خطاء ما ذكروا به ﴾ (١) أما أنهم سيدكرون ذلك الخطأ ، وسيخرج مع القائم عليه السلام منانهم عصاة ، ولا تنكحوا من الأكراد أحداً فانهم جنس من الجن كشف الله عنهم الخطاء .

• (١) سورة المائدة الآية : ١٠ - ١٦١٨ - ١٦١٩ - الكافي ج ٢ ص ٢ بتفاوت في الثاني

- ١٦٢٠ - ١٦٢١ - الكافي ج ٢ ص ١٢

﴿ ١٦٢٢ ﴾ ٣١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أيامكم وتزويج الحفقاء فإن صحبتها بلاء وولده ضياع .

﴿ ١٦٢٣ ﴾ ٣٢ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : زوحوا اللاحق ولا تزوحوا الحفقاء فإن اللاحق ينجب والحفقاء لا تنجب .

﴿ ١٦٢٤ ﴾ ٣٣ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : سأله بعض أصحابنا عن الرجل المسلم تهجبه المرأة الحساء أيساح أن يزوحها وهي مجنونة ؟ قال : لا ولكن إذا كان معه أمة مجنونة فلا بأس أن يطأها ولا يطلب ولدها .

﴿ ١٦٢٥ ﴾ ٣٤ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن مرحجان عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة ﴾ (١) قال : هن نساء مشهورات بالزنى أو رجال مشهورون شهروا به وعرفوا به ، والناس اليوم بذلك للمنزل فمن أقيم عليه حد الزنى أو شهر بالزنى لم يبع لأحد أن ينكحه حتى يعرف منه توبة .

﴿ ١٦٢٦ ﴾ ٣٥ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فعلم بعد ما تزوجها أنها كانت زنت قال : إن شاء زوجها أن يأخذ الصداق ممن زوجها ولها الصداق بما استحل من فرجها ، وإن شاء تركها .

• (١) - سورة البور الآية : ٣

- ١٦٢٢ - ١٦٢٣ - ١٦٢٤ - الكافي ج ٢ ص ١٣ وإسراج الثاني للصدوق في الفقه ج ٣ ص ٣٦٦

- ١٦٢٥ - ١٦٢٦ - الكافي ج ٢ ص ١٣ وإسراج الأول للصدوق في الفقه ج ٣ ص ٢٥٦

٣٥ - باب الاستخارة للمكاح والدعاء قبله

﴿ ١٦٢٧ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الخياط عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا تزوج أحدكم كيف يصنع؟ قال: قلت له ما أدري جعلت فداك قال: فإذا تم بذلك فليصل ركعتين ويحمد الله ويقول: ﴿ اللهم إني أريد أن أتزوج ، اللهم فأقدر لي من النساء أعفهن فرجاً واحظهن لي في نفسى وفي مالى وأوسعن رزقاً وأعظمين بركة ، وأقدر لي منها ولداً طيباً نجمله خلقاً صالحاً في حياتي وبعد موتي ﴾ فإذا أدخلت عليه فليضع يده على ناصبتها ويقول: ﴿ اللهم على كتابك تزويجهم وأني أمانك أحدهما وكلماتك استعملت فرحها فلن قضيت في رحمة ولداً فاجعله مسلماً سويّاً ولا نجمله شرك شيطان ﴾ قلت: وكيف يكون شرك شيطان؟ فقال: إن لرجل إذا دنا من المرأة وجلس مجلسه حضره الشيطان فإن هو ذكر اسم الله تعالى تحي الشيطان عنه وإن فعل ولم يسم أدخل الشيطان ذكره فكان العمل منهما جميعاً والطفة واحدة فت: فبأي شيء يعرف هذا جعلت فداك؟ قال: بحنا وبغضنا .

﴿ ١٦٢٨ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن اسباط عن اسماعيل بن منصور عن إبراهيم بن محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تزوج والقمر في المقرب لم ير الحسنى .

١ - ١٦٢٧ - الكافي ج ٢ ص ٨٨ - متفاوت الفقيه ج ٣ ص ٢٤٩ وفيه صدر الحديث

٢ - ١٦٢٨ - الفقيه ج ٣ ص ٢٥٠

٣٦ - باب السنة في عقود النكاح وزفاف النساء وآداب الخلوة والجماع

قال الشيخ رحمه الله : (ومن السنة في نكاح العمة الاشهد والاعلان والخطبة فيه بذكر الله وذكر رسوله) .

قد بينا فيما تقدم ان الاشهد والاعلان في النكاح من السنة وان لم يكونا من شرائط صحة العقد . وحكم الخطبة ايضاً ذلك الحكم في انه مندوب اليه وانه مستحب ، فان لم يفعله الانسان لم يكن عليه شيء ، وكان العقد صحيحاً .

﴿ ١٦٢٩ ﴾ ١ - روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب عن حماد بن عمار عن عبيد بن زرارة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التزوج بغير خطبة فقال : أوليس عامة ما يتزوج فتيانا ونحن نتعرق الطعاع (١) على الخوان نقول يا فلان زوج فلانة فيقول : نعم قد فعلت .

﴿ ١٦٣٠ ﴾ ٢ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن حضر ابن محمد بن علي الاشعري عن عبد الله بن ميمون الفداح عن ابي عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين عليه السلام كان يتزوج وهو بتعرق عرفاً يأكل فما يزيد على أن يقول الحمد لله وصلى الله على محمد وآله ويستغفر الله وقد زوجناك علي شرط الله ثم قال علي بن الحسين عليه السلام : إذا حمد الله فقد خطب .

﴿ ١٦٣١ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد

* (١) العرق بالفتح فالكون العظيم الذي اتخذته النعم

- ١٦٢٩ - ١٦٣٠ - ١٦٣١ - التكملة ج ٢ ص ١٧

عن ابن فضال رفعه الى أبي جعفر عليه السلام قال : الوجة يوم ويومان مكرمة وثلاثة ايام رياء ومحنة .

﴿ ١٦٣٢ ﴾ ٤ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين تزوج ميمونة بنت الحارث أولم عليها واطعم الناس الحبس (١) .

﴿ ١٦٣٣ ﴾ ٥ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : ان النجاشي لما حطب لرسول الله صلى الله عليه وآله آمنه بنت أبي سفيان كنهه الله روحه كما بطمام وقال : ان من سنن المرسلين الاطعام عند التزويج .

﴿ ١٦٣٤ ﴾ ٦ - وروى موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا لوجة إلا في خمس في عرس أو خرس أو عذار أو وكلز أو ركاز ، فالعرس التزويج ، والخرس النعاس بالولد ، والعذر الختان ، والوكلز الرجل يشتري الدار ، والركاز الرجل يقدم من مكة .

﴿ ١٦٣٥ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : انما جعلت البيعة في النكاح من أجل المواريث .

﴿ ١٦٣٦ ﴾ ٨ - الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي بصير

• (١) الحبس : «فتح» فالسكول غمر بجمع واه وبق مع نقط وبعثاق «ليس ثم بدك باليد حتى يبقى كالنريد وربما جعل منه سويق» .

- ١٦٣٢ - ١٦٣٣ - الكافي ج ٢ ص ١٢

- ١٦٣٤ - النقيح ج ٣ ص ٢٥٤

- ١٦٣٦ - الكافي ج ٢ ص ٥٨

(- ٥٢ - التهذيب ج ٧)

قال: سمعت رجلاً وهو يقول لأبي حمزة عليه السلام: جعلت فداك اني رجل قد استنثت وقد تزوجت امرأة بكرة صغيرة ولم ادخل بها واني اخاف إذا دخلت لي فرائتي ان تنكرني لخصائي وكبري قال ابو حمزة عليه السلام: إذا ادخلت عليك ان شاء الله فرم قبل ان تصل إليك ان تكون متوضئاً ثم لا تصل إليها انت حتى توضأ وتصل ركعتين ثم مرهم يامروها ان تصل ايضاً ركعتين، ثم نحمد الله وتصل على محمد وآله ثم ادع الله ومر من معها ان يؤمنوا على دعائك ثم ادع الله وقل: ﴿ اللهم ارزقني العيا وودها ورضاها بي وارضي بي واجمع بيننا بأحسن اجتماع وافض ائتلاف فاك تحب الحلال وتنكره الحرام ﴾ واعلم ان الالف من اقم والكرك (١) من الشيطان ليكره ما احل الله عز وجل .

﴿ ١٦٣٧ ﴾ ٩ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن موسى عن زرارة عن ابي حمزة عليه السلام قال: لا يدخل الحارة حتى يأتي لها تسع سنين أو عشر سنين. ﴿ ١٦٣٨ ﴾ ١٠ - محمد بن ابي خالد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من وطئ امرأة قبل تسع سنين فاصابها عيب فهو ضامن .

﴿ ١٦٣٩ ﴾ ١١ - وعنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن حمزة عن ابيه عن علي عليه السلام قال: من تزوج بكرة فدخل بها في اقل من تسع سنين فعيبت ضمن .

﴿ ١٦٤٠ ﴾ ١٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن

• (١) الكرك: التكسر وفتح الحصة سنة والترك بصوتين مشددة الكاف خاصة بيفض الزوجين

- ١٦٣٧ - الثاني ج ٢ ص ٢٧ الفقيه ج ٣ ص ٢٦١

- ١٦٣٨ - الفقيه ج ٣ ص ٢٦١

جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: لا توطأ جارية لأقل من عشر سنين فإن فعل فعيبت فقد ضمن .

﴿ ١٦٤١ ﴾ ١٣ - وعنه عن محمد بن عيسى عن إبان عن حريز عن محمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا اردت الجماع قل : ﴿ اللهم ارزقني ولداً واجمه تقياً زكياً ليس في خلقه زيادة ولا نقصان واحمل عاقته الى خير ﴾ .

﴿ ١٦٤٢ ﴾ ١٤ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن عمرو بن عثمان عن أبي جعفر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيكراه الجماع في ساعة من الساعات فقال : نعم يكره في الليلة التي ينكشف فيها القمر واليوم الذي تنكشف فيه الشمس وفيها بين غروب الشمس الى أن يغيب الشفق ومن طلع المعجر الى طلوع الشمس ، وفي الريح السوداء والحرارة والصبراء ، والزلزلة ، ولقد بات رسول الله صلى الله عليه وآله عند بعض النساء فانكشف القمر في تلك الليلة فلم يكره فيها شيء ، فقالت له زوجته : يا رسول الله بأبي أنت وأمي كل هذا لبعض ؟ فقال : ويحك هذا الحادث في السماء فكرهت ان اتلذذ فادخل في شيء . ولقد صبر الله قوماً فقال صر وحل . ﴿ وان يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب متكوم ﴾ (١) وأيم الله لا يجمع في هذه الساعات التي وصفت فيوزق من جماعه ولداً وقد سمع بهذا الحديث فيرى ما يجب .

﴿ ١٦٤٣ ﴾ ١٥ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الحميري عن أبي الحسن عليه السلام قال : من اتى أهله في محاق الشهر فيسلم بسقط الولد .

﴿ ١٦٤٤ ﴾ ١٦ - وعنه عن أبيه عن ذكره عن أبي الحسن موسى

• (١) سورة الطور الآية ٤٤ .

- ١٦٤٢ - الكافي ج ٢ ص ٥٧ بخلاف النقيح ج ٢ ص ٢٥٥

• - ١٦٤٣ - ١٦٤٤ - الكافي ج ٢ ص ٥٨ والمخرج الأول الصدوق في النقيح ج ٣ ص ٢٥٤

عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال : ان فجا أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام قال : يا علي لا تجماع أهلك في أول ليلة من الهلال ، ولا في ليلة النصف ، ولا في آخر ليلة فانه يتخوف على ولده ، من فعل ذلك الحبل فقال علي عليه السلام : ولم ذلك يا رسول الله ؟ فقال : ان الحن يكثرون عثيان نسايتهم في أول ليلة من الهلال وليلة النصف وفي آخر ليلة ، اما رأيت المجهون يصرع في أول الشهر وفي وسطه وفي آخره .

﴿ ١٦٤٥ ﴾ ١٧ - وعن من عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يكره للرجل إذا قدم من سفره أن يطرق أهله ليلا حتى يصبح .

﴿ ١٦٤٦ ﴾ ١٨ - وسأل محمد بن العيص أبا عبد الله عليه السلام فقال : أجامع وأنا عربيان ؟ قال : لا ولا تستقل القبة ولا مستدبرها ، وقال علي عليه السلام . لا تجماع في السبينة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يكره ان يفتش الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى ، فان فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلومن إلا نفسه .

﴿ ١٦٤٧ ﴾ ١٩ - وسأل صفوان بن يحيى أبا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل يكون عند المرأة الشابة فيمسكها الأشهر والسنة لا يقر بها ليس يربد الاضرار بها يكون لهم مصيبة أيكون في ذلك آثما ؟ قال : إذا تركها لربعة اشهر كلن آثما بعد ذلك .

﴿ ١٦٤٨ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن

* - ١٦٤٥ - الكافي ج ٢ ص ٥٨

- ١٦٤٦ - النقيه ج ٣ ص ٢٥٥ ومن ٢٥٦ في احاديث متعاقبة

- ١٦٤٧ - النقيه ج ٣ ص ٢٥٦

- ١٦٤٨ - الكافي ج ٢ ص ٥٧

زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا جامع أحدكم فلا يأتين كما يأتي الطير ليحك وليث قال بعضهم : وليثب .

﴿ ١٦٤٩ ﴾ ٢١ - وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن إبراهيم بن أبي بكر النخاس عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام في رجل يجمع فيقع عنه ثوبه قال : لا بأس .

﴿ ١٦٥٠ ﴾ ٢٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن إسماعيل ابن همام عن علي بن حمزة قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يقبل قبل المرأة قال : لا بأس .

﴿ ١٦٥١ ﴾ ٢٣ - وعنه عن علي بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن النضر عن محمد بن مسكين الخطاط عن أبي حمزة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أنظر الرجل في فرج امرأته وهو يجمعها قال : لا بأس .

﴿ ١٦٥٢ ﴾ ٢٤ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ينظر إلى امرأته وهي مريانة قال : لا بأس بذلك وهل الله إلا ذلك .

﴿ ١٦٥٣ ﴾ ٢٥ - وعنه عن علي بن محمد عن ابن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اتقوا الكلام عند التفاه الخنا بين قامة يورث الحرم .

﴿ ١٦٥٤ ﴾ ٢٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن الحسن بن أحمد عن أبيان عن مسمع بن عبد الملك قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يجمع المختضب

قلت : جعلت فداك لم لا يجمع المختضب ؟ قال : لأنه مختصر .

﴿ ١٦٥٥ ﴾ ٢٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم ابن محمد الجوهري عن اسحق بن إبراهيم عن أبي أيوب عن أبي راشد عن أبيه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يجمع الرجل امرأته ولا جاريتيه وفي البيت صبي ، فإن ذلك يورث الزنى .

﴿ ١٦٥٦ ﴾ ٢٨ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام في رجل يفرج المرأة وهو يجلسها ؟ قال : لا بأس به إلا أنه يورث المني في الولد .

﴿ ١٦٥٧ ﴾ ٢٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن دلي بن اسباط عن محمد ابن حران عن عبد الله بن أبي يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي المرأة في دبرها قال : لا بأس إذا رضيت ، قلت : فإن قول الله عز وجل : ﴿ فأتوهن من حيث أمركم الله ﴾ (١) ؟ قال : هذا في طلب الولد فاطلبوا الولد من حيث أمركم الله إن الله تعالى يقول : ﴿ نسؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ (٢) .

﴿ ١٦٥٨ ﴾ ٣٠ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حفص بن سودة عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يأتي أهله من خلفها ؟ قال : هو أحد المأثيين فيه الفصل ،

﴿ ١٦٥٩ ﴾ ٣١ - أحمد بن عيسى عن موسى بن عبد الملك والحسين بن

١ - سورة النقرة الآية : ٢٢٢

٢ - سورة النقرة الآية : ٢٢٣

- ١٦٥٥ - الكافي ج ٢ ص ٥٨

- ١٦٥٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٢

- ١٦٥٨ - ١٦٥٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٢

علي بن يقطين وموسى بن عبد الملك عن رجل قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن اثنين الرجل المرأة من خلفه فقال: احتبها آية من كتاب الله عز وجل قول لوط: ﴿هؤلاء بناتي هن أطهر لكم﴾ (١) وقد علم أنهم لا يريدون الفرج.

﴿ ١٦٦٠ ﴾ ٣٢ - وعنه عن معمر بن حلال قال: قال أبو الحسن عليه السلام: أي شيء يقولون في اثنين النساء في أعزهم؟ قلت: أنه بلغني أن أهل المدينة لا يرون به بأساً فقال: إن اليهود كانت تقول إذا أتى الرجل المرأة في خلعتها خرج الولد أحول فأزل الله عز وجل: ﴿نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم أي شتم﴾ من خلف أو فدام خلافاً لقول اليهود ولم يصح في أدهم.

﴿ ١٦٦١ ﴾ ٣٣ - وعنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن حماد بن عثمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام أو أحدهما عن رجل يأتي المرأة في ذلك الموضع وفي البيت جماعة فقال لي: ورفعه صوته قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كاف بملوكه ما لا يطيق فليعه ثم نظر في وحوه أهل البيت ثم اصنأ إلى فقال: لا بأس به.

﴿ ١٦٦٢ ﴾ ٣٤ - وعنه عن معاوية بن حكيم عن أحمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي المرأة في دبرها قال: لا بأس به.

﴿ ١٦٦٣ ﴾ ٣٥ - وعنه عن علي بن الحكم قال: سمعت صفوان يقول: قلت لرضا عليه السلام: إن رجلاً من مواليك أمرني أن أسألك عن مسألة فها بك واستحي منك أن يسألك قال: ما هي قال: قلت الرجل يأتي امرأته في دبرها؟ قال:

• (١) سورة هود الآية: ٨٧

- ١٦٦٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٤

- ١٦٦١ - ١٦٦٢ - ١٦٦٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٣ والمخرج الثالث الكليني في

الكليني ج ٢ ص ٦٩

نعم ذلك له قلت فانت تعمل ذلك ؟ قال : لا انا لا نعمل ذلك .

﴿ ١٦٦٤ ﴾ ٣٦ - فلما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى عن يونس أو غيره عن هاشم بن عثني عن سدير قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : محاش للنساء على امثي حرام .

﴿ ١٦٦٥ ﴾ ٣٧ - وعنه بالاسناد عن هاشم وابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال هاشم : لا تفرى (١) ولا تهرث وابن بكير قال لا تهرث أي لا تأتي من غير هذا للوضع .

قال محمد بن الحسن : هذان الخبران لا يفتك بهما الا حمار الكشيبة التي قسمناهما على انهما مع كونهما شاذين مقطعي الاسناد مرسلين وما هذا حكمه لا يفرض به الاحاديث المسندة ، ولو سلم من ذلك لكان محمولا على خبر من الكراهية لأنه وان لم يكن حراما فهو مكروه الاولى تركه على كل حال ، بدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٦٦٦ ﴾ ٣٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي برقمه عن ابن ابي بصير قال : سألت عن اتيان النساء في المحل من ؟ فقال : ليس به بأس وما احب ان تفعله . والخبر قدي قدمناه . هنا عن الرضا عليه السلام وقوله انا لا نفعل ذلك دال على كراهيته حسب ما قدمناه ، ويحتمل ان يكون الخبران وردا مورد التقية لأن هذا لا يوافقنا عليه من العامة غير ما لك فحسب فيجوز أن يكونا وردا على هذا الوجه .

﴿ ١٦٦٧ ﴾ ٣٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال : سألت ابا عبد الله

• (١) نسخة في الصحيح (لا تفرى)

- ١٦٦٤ - ١٦٦٥ - ١٦٦٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٤ واخرج الاول الصدوق في

التقية ج ٣ ص ٢٩٠

- ١٦٦٧ - المسالك ج ٢ ص ٥٩

عليه السلام عن العزل فقال : ذاك الى الرجل .

﴿ ١٦٦٨ ﴾ ٤٠ - وعنه عن أحمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن ابن فضال عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس بالعزل عن امرأة الحرة إن أحب صاحبها وإن كرهت فليس لها من الأمر شيء .

﴿ ١٦٦٩ ﴾ ٤١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العزل فقال : ذلك الى الرجل يصرفه حيث شاء .

﴿ ١٦٧٠ ﴾ ٤٢ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن أبي حمزة عن عبد الرحمن المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام لا يرى لعزل مأساً يقرأ هذه الآية ﴿ وإذا أحد ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى ﴾ (١) فكل شيء أخذ منه اليشوق فهو خارج وإن كان على صحرة صماء .

﴿ ١٦٧١ ﴾ ٤٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل عن لعزل فقال : أما الأمة فلا بأس ، وأما الحرة فإني أكره ذلك إلا أن يشترط عليها حجب بتروحها .

﴿ ١٦٧٢ ﴾ ٤٤ - وعنه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثل ذلك ، وقال في حديثه : إلا أن ترضى أو أن يشترط

* (١) سورة الأعراف الآية ١٧٢ .

- ١٦٦٨ - ١٦٦٩ - ١٦٧٠ - السكاني ج ٢ ص ٩٩ بتناوذي الثاني والمرجه الصدوق

(- ٥٣ - التهذيب ج ٢)

في التتبع ج ٣ ص ٢٧٣

ذلك عليها حين يتزوجها .

﴿ ١٦٧٣ ﴾ ٤٥ - وعنه عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ لا تضار المرأة بولدها ولا مولود له بولده ﴾ (١) قال : كانت المراضع تدفع أحدها من الرجل إذا أراد الرجل الجماع فتقول لا ادعك اني اخاف ان احمل فاقفل ولدي هذا الذي ارضعه ، وكان الرجل تدعوه امرأته فيقول اني اخاف ان اجامعك فاقفل ولدي فيدها ولا يجامعها فنعى الله عن ذلك ان يضار الرجل المرأة والمرأة الرجل .

﴿ ١٦٧٤ ﴾ ٤٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف ابن عميرة عن أبي مريم الانصاري قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن رجل قال : يوم آتي فلاة أطلب ولدها فهي حرة بعد أن يأتيها أنه ان يأتيها ولا ينزل فيها ؟ فقال : إذا اتاها فقد طلب ولدها .

﴿ ١٦٧٥ ﴾ ٤٧ - محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول في التزويج قال : ان من السنة التزويج بالليل لأن الله عز وجل جعل الليل سكناً والنساء انما هن سكن .

﴿ ١٦٧٦ ﴾ ٤٨ - وعنه عن علي بن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : زفوا عرائسكم ليلاً واطعموا ضحى .

﴿ ١٦٧٧ ﴾ ٤٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن اسحاق ابن عمار قال . قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : الرجل يكون معه أهله في السفر ولا

• (١) سورة البقرة الآية ٢٣٣

يجد للماء أيأتي أهله ؟ قال : ما أحب أن يفعل ذلك إلا أن يخاف على نفسه .

﴿ ١٦٦٨ ﴾ ٥٠ - عنه عن علي بن أحمد بن أشيم من صفوان بن يحيى
قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عنده المرأة الشابة فيمسك عنها الأشهر
والسنة لا يقربها ليس يريد الإضرار بها يكون لهم مصيبة يكون في ذلك آثما ؟ قال :
إذا تركها أربعة أشهر كان آثما بعد ذلك إلا أن يكون باذنها .

٣٧ - باب القسمة للازواج

﴿ ١٦٦٩ ﴾ ١ - الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن
مسكان عن الحسن بن زياد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : تزوج المرأة على الأمة
ولا تزوج الأمة على المرأة ، ولا النصرانية ولا اليهودية على المسلمة ، فمن فعل ذلك
فنكاحه باطل ، وسألت عن الرجل يكون له امرأتان واحداهما أحب إليه من الأخرى
أله أن يفضلها بشيء ؟ قال : نعم له أن يأتيها ثلاث ليال والأخرى ليلة ، لأن له أن
يتزوج أربع نسوة فليأتيه بمثلها حيث شاء ، قلت : فيكون عنده المرأة فيتزوج جارية بكرأ
قال : فليفضلها حين يدخل بها ثلاث ليال ، وهرجل أن يفضل نساءه بعضهم على بعض
ما لم يكن أربعة .

﴿ ١٦٨٠ ﴾ ٢ - وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال :
سألت عن رجل كانت له امرأة فيتزوج غيرها هل يحل له أن يفضل واحدة على الأخرى

* - ١٦٦٨ - القية ج ٣ ص ٢٥٦ يكون له (إلا أن يكون باذنها) وتقدم برقم ١٩ من كتاب

- ١٦٧٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٢

- ١٦٨٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤١

قال : يفضل المحدث حدثان عرسها ثلاثة ايام إذا كانت بكرًا ثم يسوي بينهما بطيئة نفس احدهما للآخرى .

﴿ ١٦٨١ ﴾ ٣ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الرجل يكون عنده امرأتان احدهما احب اليه من الاخرى أنه ان يفضل احدهما على الاخرى ؟ قال : نعم يفضل بمضيق على بعض ما لم يكن لربما وقال : إذا تزوج الرجل بكرًا وعنده ثيب فله أن يفضل البكر بثلاثة ايام .

﴿ ١٦٨٢ ﴾ ٤ - وعنه عن النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن الحضرمي عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : رجل تزوج امرأة وعند ما امرأة قال : إذا كانت بكرًا فليبيت عندها سبعًا ، وان كانت ثيبًا فثلاثًا .

ولا يتنافى هذا الخبر ما تقدم من الآثار لأن الآثار الاولى تحملها على ان المراد بها أن لا ينزل البكر بثلاثة ايام وهو اصل ثم يرجع الى التسوية ، والخبر الاخير يحمله على الحواز دون التحجير قل من فعل ذلك لم يكن مأثومًا ، وان كان قد ترك الافضل .

﴿ ١٦٨٣ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن نوح ابن شعيب ومحمد بن الحسن قال : سألت ابي العوجاء هشام بن الحكم فقال له : أليس الله حكيمًا ؟ قال : بلى هو احكم الحاكمين ، قال : فاجبرني عن قوله عز وجل ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم فلا تعدوا قواحدة ﴾ أليس هذا فرضًا ؟ قال : بلى قال : فاجبرني عن قوله : ﴿ ولن تستطيعوا ان تمدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل ﴾ أي حكيم يتكلم بهذا ؟ فلم يكن عنده جواب ، فرحل

• - ١٦٨١ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٢

- ١٦٨٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١١ الفقيه ج ٣ ص ٢٦٩ تنبؤات في السد والاني

- ١٦٨٣ - الكافي ج ٢ ص ١٥

الى المدينة الى ابي عبد الله عليه السلام فقال : يا هشام في غير وقت حج ولا عمرة ؟ قال : نعم جعلت فداك لأمرهمني ان ابن ابي العوجاء سألني عن مسألة لم يكن عندي فيها شيء قال : وما هو ؟ قال : فأجبره بالقصة فقال له ابو عبد الله عليه السلام : أما قوله : ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فمن ختم ألا تعدلوا فواحدة ﴾ يعني في النفقة وأما قوله : ﴿ ولئن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل ﴾ يعني في المودة قال : فذا قسم عليه هشام بهذا الجواب فأجبره قال : والله ما هذا من عندك .

﴿ ١٦٨٤ ﴾ ٦ - علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن ابي نجران وسندي ابن محمد عن عاصم بن حديد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى في رجل يكح أمة ثم وجد طولاً يعني امتصاه - ولم يشته ان يطلق الأمة ليس فيها قضى ان الحرة تنكح على الأمة ولا تنكح الأمة على الحرة إذا كانت الحرة أولها عنده وإذا كانت الأمة عنده قبل نكاح الحرة على الأمة قسم للحرة الثلثين من ماله ونحوه - يعني نفقته - وللأمة الثلث من ماله ونحوه .

﴿ ١٦٨٥ ﴾ ٧ - وعنه عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يتزوج الأمة على الحرة ؟ قال : لا يتزوج الأمة على الحرة ويتزوج الحرة على الأمة والحرة ليلتان والأمة ليلة .

﴿ ١٦٨٦ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سأله عن الرجل يتزوج المملوكة على الحرة ؟ قال : لا ، فإذا كانت تحت امرأة مملوكة فتزوج عليها حرة قسم للحرة مثلي ما يقسم للمملوكة ، قال محمد : وسألت عن الرجل يتزوج للمملوكة ؟ فقال : لا بأس إذا اضطرت إليها .

﴿ ١٦٨٧ ﴾ ٩ — أحد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون له امرأتان يريد أن يؤثر إحداها بالكسوة والمطية أ يصلح ذلك ؟ قال : لا بأس بذلك واجتهد في العدل بينهما .

﴿ ١٦٨٨ ﴾ ١٠ — وعنه عن معمر بن خلاد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام هل يفضل الرجل نساءه بعضهن عن بعض ؟ قال : لا ولا بأس به في الآماء .

﴿ ١٦٨٩ ﴾ ١١ — الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل له أربع نساء فهو يبيت عند ثلاث منهن في ليالين ويمس في الرابعة في ليلتها لم يمسها قبل عليه في هداثم ؟ فقال : إنما عليه أن يكون عندها في ليلتها ويظل عندها صبيحتها ، وليس عليه أن يجامعها إذا لم يرد ذلك .

٣٨ - باب التدليس في النكاح وما يرد منه وما لا يرد

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن تزوج بامرأة على أنها حرة فوجدتها أمة كان له ردّها ﴾

﴿ ١٦٩٠ ﴾ ١ — أبو صدقة البرزوقي قال : حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن حملة عن الحسن بن محبوب عن العباس بن الوليد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأة فوجدتها أمة قد دأبت نفسها قال : إن كان

• - ١٦٨٧ - ١٦٨٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤١

- ١٦٨٩ - الكافي ج ٢ ص ٧٧ القبة ج ٣ ص ٢٧٠

- ١٦٩٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٦ الكافي ج ٢ ص ٢٨

الذي زوجها اياه غير مواليتها فن نكاحه فاسد ، قلت : كيف يصنع بالمهر الذي اخذت منه ؟ قال : ان واحد مما اعطاها شيئاً فليأخذنه ، وان لم يجد فلا شيء له عليها فان كان زوجها ولي لها يرجع على وليها بما اخذته ولمواليتها عليه ان كانت بكرأ عشر قيمة ثمنها وان كانت غير بكر فنصف عشر قيمتها بما استحل من فرجها ، قال : وتعند عدة الامة قلت : فان جاءت بولد منه ؟ قل : الاولاد منه احرار اذا كن النكاح بغير اذن المولى . وقد تكلمنا على هذا الخبر فيما مضى وبيننا معنى قوله الاولاد منه احرار ، أي شيء المراد به فلا وجه لاعادته هنا ،

قال الشيخ رحمه الله : (ومن حطب الي رجل بنتاً له من حرة فمقد له على ما له من امة ثم عم بعد ذلك كان له ردّها)

﴿ ١٦٩١ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حرب عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخطب الى الرجل ابنته من ميرة فأتاه بغيرها قال : تزف اليه التي يميته له بمهر آخر من عند ابيها والمهر الأول قتي دخل بها .

﴿ ١٦٩٢ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن محمد بن سماعة عن عبد الحميد بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : سأله عن رجل خطب الى رجل بنتاً له من ميرة فلما كانت ليلة دخولها على زوجها ادخل عليه بنتاً له اخرى من امة قال : ترد على ابيها وترد اليه امرأته ويكون مهرها على ابيها .

قال الشيخ رحمه الله : (ونرد البراء والممياء والمجنونة والمجنومة والرقاء والمفضاة والمرجاء والمعدودة في الفجور) .

﴿ ١٦٩٣ ﴾ ٤ - روى الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : انما يرد النكاح من البرص والجنون والعمى (١) ،

﴿ ١٦٩٤ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل تزوج امرأة فيؤتيها صبياء أو برصاء أو عرجاء قال : ترد على وليها ويكون لها المهر على وليها ، وإن كان لها زمانة لا يراها الرجال أحيز شهادة النساء عليها .

﴿ ١٦٩٥ ﴾ ٦ - وعنه عن أحمد بن محمد عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ترد البرصاء والجنونة والمجنونة ، قلت : الموراء ؟ قال : لا .

﴿ ١٦٩٦ ﴾ ٧ - وعنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حمادة عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : ترد البرصاء والعمى والعرجاء ، فاما المندوبة فليس الرجل ردها ، روى ذلك :

﴿ ١٦٩٧ ﴾ ٨ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد بن رفاع بن موسى قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المندود والمندودة هل ترد من النكاح ؟ قال : لا ، قال : رفاع وسأله عن البرصاء فقال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة زوّجها وابتها وهي برصاء ان لها المهر بما استحل

(١) العمى : بالفتح الحظ ففتى من امرأة مع من رصها ، وقيل هو ورص يكون بين يديها .

- ١٦٩٣ - ١٦٩٤ - ١٦٩٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٦ والخروج لثالث المكنى في

النكاح ج ٢ ص ٢٩

- ١٦٩٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٦ الفقيه ج ٣ ص ٢٧٣ بزيادة (والجنون)

- ١٦٩٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٥ النكاح ج ٢ ص ٢٩

من فرحها وإن المهر على القدي زوجها ، وإنما صار المهر عليه لأنه دلسماء ، ولو أن رجلاً تزوج امرأة أو زوجها رجلاً لا يعرف دخيلة امرها لم يكن عليه شيء وكان المهر يأخذ منها .

﴿ ١٦٩٨ ﴾ ٩ - ولقي رواه الحسين بن سعيد عن القاسم عن ابن عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فلم يعلم ما تزوجها أنها قد كانت زنت قل . إن شاء زوجها أخذ الصداق من زوجها ولها الصداق بما استحل من فرجها وإن شاء تركها قال : ونرد المرأة من العمل والبرص والجذام والخنون ، فلما ما سوى ذلك فلا .

فليس هذا الخبر منافياً لما قدمناه لأنه إنما قل إذا علم أنها كانت قد زنت كان له الرجوع على وليها بالصداق ، ولم يقل إن له ردها ، وليس يمتنع أن يكون له استرجاع الصداق وإن لم يكن له رد العقد ، لأن أحد الحكمين منفصل من الآخر ، فلما قوله فلما ما سوى ذلك فلا ، يدل على ما ذكرناه من أنه لا يكون له رد مجرد العسق ، وليس يناقض أيضاً ما قدمناه من أن له رد المرجاء والمفضة والعمياء لأن هذه الأربعة الأشياء مما له الرد منها على كل حال ، وهذه الثلاثة الأشياء الآخر وإن كان له الرد منها فالأفضل له إمساكها ولا يرد من منها ، فلما المفضة قلنا يدل على أن الرجل ردها ما رواه :

﴿ ١٦٩٩ ﴾ ١٠ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل تزوج امرأة من وليها فوجد بها عيباً بعد ما دخل بها

* - ١٦٩٨ - الاستبصار ج ٣ صدر المحدث في ص ٢١٥ ودره في ص ٢٤٦

- ١٦٩٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٧ النكاح ج ٢ ص ٢٩

قال فقل : إذا دلت الحلاء نفسها والبرصاء والمجنونة والمغضاة وما كان بها من زمانة ظاهرة فإنها ترد على أهلها من غير طلاق وبأخذ الزوج المهر من وليها الذي كان دلسها فإن لم يكن وليها عم بشيء من ذلك فلا شيء له وترد إلى أهلها ، قال : وإن أصاب الزوج شيئاً مما أخذت منه فهو له وإن لم يصب شيئاً فلا شيء له قال : وتعتد منه عدة المطلقة إن كان دخل بها وإن لم يكن دخل بها فلا عدة له ولا مهر لها .

﴿ ١٧٠٠ ﴾ ١١ - قاما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاذ عن صياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي بن عبيد السلام في رجل تزوج امرأة فوجدها برصاء أو حنساء قل : إن كان لم يدخل بها ولم يبين له فإن شاء طلق وإن شاء أمسك ولا سداق لها وإذا دخل بها فهي امرأته .

فلا ينافي الخبر الأول الذي تضمن أنها ترد من غير طلاق ، لأن قوله عليه السلام إن شاء طلق محمول على أنه أن شاء خلاها لأن ذلك مستعاد به في أصل العدة ولم يحمل ذلك على الطلاق المتقرر في الشرع ، وأما قوله إذا دخل بها فهي امرأته معناه إذا دخل بها مع العلم بذلك لم يكن له بعد ذلك ردها على حال لأن ذلك يدل عليه الرضا عنه بحالها على ما نفيته فيما بعد .

﴿ ١٧٠١ ﴾ ١٢ - وروى حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في رجل تزوج إلى قوم فإذا امرأته عوراء ولم يبينوا له قل : لا ترد إنما يرد النكاح من البرص والجذام والحنون والمعل ، قلت : أرأيت إن كان قد دخل بها كيف يصنع بمهرها ؟ قال : لها المهر بما استحل من فرجها وبهرم وليها الذي أنكحها مثل ما ساق إليها .

قال الشيخ رحمه الله: (ومنى رضي الرجل بواحدة ممن ذكرناه لم يكن لردّها).
 ﴿١٧٠٢﴾ ١٣ — يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد
 عن الحسن بن محمد عن عبر واحد عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال قال: في الرجل إذا تزوج المرأة فوجد بها قرناً وهو العلل أو يائساً أو
 جداماً أنه يردّها ما لم يدخل بها.

﴿١٧٠٣﴾ ١٤ — وعن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
 بن يحيى عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المرأة تُرد من أربعة
 أشياء من البرص والجذام والجنون والقرن وهو العلل كما لم يقع عليها فإذا وقع عليها فلا.
 وهذان الخبران المراد بهما إذا وقع عليهما بعد العلم بهما فليس له ردها لأن ذلك
 يدل على الرضا، فاما إذا وقع عليها وهو لا يعلم بها ثم علم كان له ردها على جميع الأحوال
 إلا أن يختار أمساكها، والذي يدل على ذلك ما قدمناه من الأخبار وتضمنها أنه إن
 كان دخل بها فلها مهر بما استحل من فرجها، فلو لا أن له الرد مع الدخول لما كان
 لهذا الكلام معنى، ويزيد ذلك بياناً ما رواه:

﴿١٧٠٤﴾ ١٥ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
 محبوب عن أبي أيوب عن أبي الصباح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة
 فوجد بها قرناً قال: هذه لا تحل ولا يقدر زوجها على مجامعتها يردّها على أهلها صاعرة ولا
 مهر لها، قلت: فمن كان دخل بها قال: إن كان علم بذلك قبل أن يمسكها - يعني المجامعة -
 ثم جامعها فقد رضي بها، وإن لم يعلم إلا بعد ما جامعها فلن شاء بعد أمساك وإن شاء طلق.

* - ١٧٠٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٨ الكافي ج ٢ ص ٢٩

- ١٧٠٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٨ الكافي ج ٢ ص ٣٠ النقيه ج ٣ ص ٢٧٣

- ١٧٠٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٩ الكافي ج ٢ ص ٣٠ النقيه ج ٣ ص ٢٧٤

قال الشيخ رحمه الله : (ومنى تزوج لرجل امرأة على أنها بكر فوجدها ثيباً لم يكن له ردها) .

﴿ ١٧٠٥ ﴾ ١٦ - يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة على أنها بكر فيجدها ثيباً أيهوز له أن يقيم عليها ؟ قال : فقال فتنق الكرم من لركب ومن الزوجة .

﴿ ١٧٠٦ ﴾ ١٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن حرك قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن رجل تزوج جارية بكراً فوجدها ثيباً هل يجب لها الصداق وأقياً أم ينتقص ؟ قال : ينتقص .

قال الشيخ رحمه الله : (ومن تزوج امرأة على أنها حرة ثم ظهر لها أنه عبد كان لها الخيار)
﴿ ١٧٠٧ ﴾ ١٨ - روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن امرأة حرة تزوجت مملوكاً على أنه حر فطلعت بعد أنه مملوك قال : هي أملك بنفسها إن شاءت أقرت معه وإن شاءت فلا ، فإن كان دخل بها فيها الصداق وإن لم يكن دخل بها فليس لها شيء ، وإن هو دخل بها بعد ما علمت أنه مملوك وأقرت بذلك فهو أملك بها .

قال الشيخ رحمه الله : (من تزوجها على أنه صحيح وظهر لها به جنة كانت بالخيار) .
﴿ ١٧٠٨ ﴾ ١٩ - روى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسين عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال : سئل أبو إبراهيم عليه السلام عن امرأة يكون

• - ١٧٠٥ - ١٧٠٦ - الكافي ج ٢ ص ٢١

- ١٧٠٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٠ النقيب ج ٣ ص ٢٨٧ بشارات

- ١٧٠٨ - النقيب ج ٣ ص ٢٢٨

لها زوج قد أصيب في عقه بعد ما تزوجها أو مرض له جنون قال : لها ان تنزع نفسها منه ان شئت .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وان تزوجت حل انه صحيح فظهر لها انه عيب انتظرت منه سنة ، فان وصل اليها مرة واحدة فهو امك لها ﴾ .

﴿ ١٧٠٩ ﴾ ٢٠ - روى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إذا تزوج الرجل المرأة الثيب التي قد تزوجت زوجاً غيره فزعمت انه لا يفرها عند دخلها ، فان القول في ذلك قول الزوج وعليه أن يحلف بالله لقد جامعها لأمر مدعيه ، قال : فان كان زوجها وهي بكر فزعمت انه لم يصل اليها فان مثل هذا تعرفه النساء فليست اليها من يوثق به منهن ، فإذا ذكرت انها عسراء فعلى الامم ان تؤجله سنة ، فان وصل اليها وإلا فرق بينهما واعطيت نصف الصداق ولا عدة عليها .

﴿ ١٧١٠ ﴾ ٢١ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن الفضل الهذلي عن بعض مشيخته قال : قالت امرأة : لأبي عبد الله عليه السلام أو سأله رجل من رجل تدعي عليه امرأته انه عيب ويشكر الرجل قال فحشوها القاذورة بالخلق ولا يعلم الرجل ويدخل عليها الرجل فان خرج وعلى ذكره الخلق صدق وكذبت وإلا صدقت وكذب .

﴿ ١٧١١ ﴾ ٢٢ - ورواه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام انه مثل عن رجل أخذ من امرأته فلا يفر على اتيانها فقال : ان كان

• - ١٧٠٩ - ١٧١٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥١ الكافي ج ٢ ص ٣١ وانرج الثاني

الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٣٥٧

- ١٧١١ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥٠ الكافي ج ٢ ص ٣١ الفقيه ج ٣ ص ٣٥٨

لا يقدر على اتيان ميرها من النساء فلا يمسكها إلا برضاها بذلك ، وان كان يقدر على غيرها فلا بأس بامساكها .

﴿ ١٧١٢ ﴾ ٢٣ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من اتى امرأة مرة واحدة ثم أخذ منها فلا خير له .

﴿ ١٧١٣ ﴾ ٢٤ - وعنه عن الحسين بن محمد عن حمدان القلانسي عن اسحاق بن بنان عن ابن بقرح عن خيث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ادمت امرأة على زوجها علي بن عبد الله عليه السلام انه لا يجامعها وادعى هو انه يجامعها فأمرها أمير المؤمنين عليه السلام أن تستنفر بالزعفران ثم يغسل ذكره فلن يخرج الماء أصفر صدقه وإلا أمره بطلاقها .

﴿ ١٧١٤ ﴾ ٢٥ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الحبار عن صفوان ابن يحيى عن ابان عن خيث النضبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في العين إذا علم انه عين لا يأتي النساء فرق بينهما ، وإذا وقع عليها وفمة واحدة لم يهرق يدها ، والرجل لا يرد من عيب .

﴿ ١٧١٥ ﴾ ٢٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام كان يقول : إذا تزوج امرأة فوقع عليها مرة ثم اعرض عنها فليس لها الخيار لتصبر فقد ابتليت .

• - ١٧١٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٠ الكافي ج ٢ ص ٣١ للفقهاء ج ٣ ص ٣٥٨

- ١٧١٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥١ الكافي ج ٢ ص ٣١

- ١٧١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٠ الكافي ج ٢ ص ٣٠ للفقهاء ج ٣ ص ٣٥٧ متفاوت بسير

- ١٧١٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٠

وليس لامهت الاولاد ولا الأماء ما لم يحسها من اللهر إلا مرة واحدة خيار.
 قلما الذي ذكره رحمه الله من التسوية بين العنة إذا حدثت بعد الدخول وبينه إذا
 كان قبل الدخول إنما حله على ذلك عموم الاحبار التي رويت في ذلك مثل ما رواه :
 ﴿ ١٧١٦ ﴾ ٢٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد بن
 مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : العين تربع به سنة ثم إن شاءت امرأته تزوجت
 وإن شاءت أقامت .

﴿ ١٧١٧ ﴾ ٢٨ - وعنه عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني
 قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة انطلقت بها فلا يقدر على الجماع أبداً
 أتفارقها ؟ قال : نعم إن شاءت .

﴿ ١٧١٨ ﴾ ٢٩ - وعنه عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح قال : إذا
 تزوج الرجل المرأة وهو لا يقدر على النساء أحل سنة حتى يجالج نفسه

﴿ ١٧١٩ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
 أبي البخري عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام كان
 يقول : يؤخر المني سنة من يوم تراحمه امرأته ، فإن حلص إليها وإلا فرق بينهما ، فإن
 رضيت أن تقبم معه ثم طلست الخيار بعد ذلك فقد سقط الخيار ولا خيار لها .

والأولى عندي الأخذ بالخبر الذي روينا خبراً وأنه إذا حدثت العنة بعد
 الدخول فلا يكون لها الخيار وتكون مبللة حسب ما تضمنه حديث اسحاق بن عمار
 وحسب ما تضمنه حديث غياث الضبي من أنه إذا وقع عليها وقعة واحدة لم يفرق
 بينهما ، والرجل لا يرد من عيب وفبر ذلك من الاخبار التي قلناها .

﴿ ١٧٢٠ ﴾ ٣١ - الحسن بن محبوب عن علي بن وثاب عن ابن بكير عن أبيه عن أحدهما عليهما السلام في حصي دلس نفسه لامرأة مسلمة فتزوجها قال : يفرق بينهما ان شاءت وبوجع رأسه ، فنز رضيت واقامت معه لم يكن لها بعد رضاها به ان تأباه .

﴿ ١٧٢١ ﴾ ٣٢ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة بن محمد عن جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام ان حصياً دلس نفسه لامرأة قال : يفرق بينهما وتأخذ المرأة منه صداقها وبوجع ظهره كما دلس نفسه .

﴿ ١٧٢٢ ﴾ ٣٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان قال : بعثت بمسألة مع ابن ابي قلت بمسألة عن حصي دلس نفسه لامرأة ودخل بها فوجدته حصياً قال : يفرق بينهما وبوجع ظهره ويكون لها المهر بدخوله عليها .

﴿ ١٧٢٣ ﴾ ٣٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : في كتب علي عليه السلام من زوج امرأة فيها عيب دلسته ولم تبين ذلك لزوجها فانه يكون لها الصداق بما استحل من فرجها ويكون الذي ساق الرجل اليها على اقصى زوجها ولم يبين .

﴿ ١٧٢٤ ﴾ ٣٥ - عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت عن رجلين نكحا امرأتين فأتى هذا بامرأة فأتى هذا بامرأة فقال : تعتدهن من هذا وهذا من هذا ثم يرجع كل واحدة منهن الى زوجها ، وقال : في رجل يتزوج المرأة فيقول لها : انا من بني فلان فلا يكون كذلك قال : تفسخ النكاح أو قال : ترد النكاح .

﴿ ١٧٢٥ ﴾ ٣٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث

• - ١٧٢٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٠ نسخة ج ٢ ص ٢٦٨

- ١٧٢١ - الكافي ج ٢ ص ٣٠

- ١٧٢٤ - الفقيه ج ٣ ص ٢٦٧ وفيه صدر الحديث بسند آخر

ابن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام لم يكن يرد من الحق ويرد من العسر .

﴿ ١٧٢٦ ﴾ ٣٧ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فقالت : انا حلي وانا احتك من الرضاة وانا على غير حدة قال فقال : ان كان دخل بها وواقمها لم يصدقها وان كان لم يدخل بها ولم يواقمها فليتنحروا وليسأل اذا لم يكن عرفها قبل ذلك .

﴿ ١٧٢٧ ﴾ ٣٨ - وعنه عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن ابي ابيوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الاسير هل يتزوج في دار الحرب ؟ فقال : اكره ذلك لمن قبل في بلاد الروم فليس هو بحرام وهو نكاح ، واما في الترك والديلم والحزر فلا يحمل ذلك .

﴿ ١٧٢٨ ﴾ ٣٩ - وعنه عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن الحسن بن الحسين الطبري عن حماد بن عيسى عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال : خطب رجل الى قوم فقالوا : ما تمهارتك ؟ فقال : ابيع الدواب فزوجوه فاذا هو يبيع السناير ففضوا الى علي عليه السلام فأجاز نكاحه وقال : ان السناير دواب .

﴿ ١٧٢٩ ﴾ ٤٠ - وعنه عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود للنقري عن عيسى بن يونس عن الازاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام في رجل ادعى على امرأته انه تزوجها بولي وشهود وانكرت المرأة ذلك واقامت اختها على هذا الرجل اليانة انه تزوجها بولي وشهود ولم توفت وقتاً : ان اليانة

١٧٢٦ - الكافي ج ٢ ص ٧٦ القلي ج ٣ ص ٣٠١

١٧٢٨ - الكافي ج ٢ ص ٧٦

بينه الزوج ولا تقبل بينة المرأة ، لأن الزوج قد استعق بضع هذه المرأة وزيد احتيا
فساد النكاح فلا تصدق ولا تقبل بينتها إلا بوقت قبل وقتها أو دخول بها .

﴿ ١٧٣٠ ﴾ ٤١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن بعض
أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في اختين أهديتا إلى أخوين في ليلة فادخلت امرأة
هذا على هذا وادخلت امرأة هذا على هذا قال : لكل واحدة منهما الصداق بالعتشيان ،
وإن كان وليهما تعد ذلك غرم الصداق ولا يقرب واحد منهما امرأة حتى تنقضي
العدة ، فإذا انقضت العدة صارت كل واحدة منهما إلى زوجها بالنكاح الأول ، قيل له :
فإن ماتتا قبل انقضاء العدة ؟ قال فقال : يرجع الزوجان بنصف الصداق على وراثتهما وراثتهما
الرجلان ، قيل : فإن مات الرجلان وهما في العدة ؟ قال : ترثانها ولها نصف المهر المسمى
وعليهما العدة بعد ما ترغان من العدة الأولى تعتدان عدة المتوفى عنها زوجها .

﴿ ١٧٣١ ﴾ ٤٢ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة

عن أبي عبد الله عليه السلام أن خميماً دلس فيه لامرأة قال : يفرق بينهما وتأخذ
المرأة منه صداقها ويوجع ظهره كما دلس فيه .

﴿ ١٧٣٢ ﴾ ٤٣ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن داود

ابن مريحان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة فيؤتي بها صياء أو
برصاء أو عرجاء قال : ترد على وليها فيكون لها المهر على وليها ، فإن كان بها زمانة
لا يراها الرجل أجز شهادته النساء عليها .

ج ٢ في نظر الرجل الى المرأة قبل ان يتزوجها وما يحل من ذلك وما لا يحل ٤٣٥

﴿ ١٧٣٣ ﴾ ٤٤ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن محمد بن سماعة عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام عن رجل خطب الى رجل بنتا له من مہيرة فلما كانت ليلة دخولها على زوجها أدخل عليه بنتا له اخرى من امة قال : ترد على ايها وترد عليه امرأته ويكون مهرها على ايها .

٣٩ - باب نظر الرجل الى المرأة قبل ان يتزوجها وما يحل من ذلك وما لا يحل

﴿ ١٧٣٤ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن أبي مسروق الهدي عن الحكم بن مسكين عن عباد بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يريد ان يتزوج للمرأة فينظر الى شعرها ؟ فقال : نعم انما يريد أن يشتريها بأعلى الثمن .

﴿ ١٧٣٥ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام في رجل ينظر الى محاسن امرأة يريد ان يتزوجها ؟ قال : لا بأس انما هو مستام فان تفيض امر يكون .

﴿ ١٧٣٦ ﴾ ٣ - الحسن بن محبوب عن داود بن أبي يزيد الطاطري عن بعض اصحابنا قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اياكم والنظر فانه سهم من سهام ابليس وقال : لا بأس بالنظر الى ما وضعت الثياب .

٤٠ - باب الولادة والنفس والعقيقة

﴿ ١٧٣٧ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد

عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال :
كان علي بن الحسين عليه السلام إذا حشرت ولادة المرأة قال : ارحموا من في البيت
من النساء لا تكون أول ناظر إلى عورة :

﴿ ١٧٣٨ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال

عن أبي إسماعيل الصيقل عن أبي يحيى الرازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا
ولد لكم المولود أي شيء تصنعون به ؟ قلت : لا أدري بما صنع به قال : فقد صلبة
جاوشير فدفه بماء ثم قطر في أذنه في المنخر الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة وأذن في
أذنه الأيمن وأقم في الأيسر ففعل ذلك قل أن تقطع سرنه فإنه لا ينزع أبداً ولا
تصيه أم الصيلان .

﴿ ١٧٣٩ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن

مراد عن بونس عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال : يحنك المولود بماء
الفرات ويقام في أذنه .

﴿ ١٧٤٠ ﴾ ٤ - وفي رواية حنكوا أولادكم بماء الفرات وبهربة قبر

الحسين عليه السلام فإن لم يكن فبماء السماء .

﴿ ١٧٤١ ﴾ ٥ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم

ابن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
حنكوا أولادكم بالتمر فكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين عليهما السلام .

﴿ ١٧٤٢ ﴾ ٦ - وعنه عن علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ولد له مولود
فليؤذن في أذنه اليمنى بأذان الصلاة وليقم في أذنه اليسرى فانها عصمة من الشيطان الرجيم .

﴿ ١٧٤٣ ﴾ ٧ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن أبيه عن محمد بن منان عن حسين عن سريزم عن أخيه قال : قال رجل لأبي عبد الله
عليه السلام ولد لي غلام فقال : رزقك ، الله شكرت الواهب وبارك لك في الموهوب
وبلغ أشده ورزقك برء .

﴿ ١٧٤٤ ﴾ ٨ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن بكر
أبي صالح عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : هنا رجل رجلا أصاب أبا فقال :
يହିك الفارس فقال له الحسن عليه السلام : ما طمك يكون فارساً أو رجلاً ؟ قال قلت :
جعلت فداك فما أقول ؟ قال : تقول شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ
أشده ورزقك برء .

﴿ ١٧٤٥ ﴾ ٩ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال :
أول ما ير الرجل ولده أن يسميه باسم حسن فليحسن أحدكم اسم ولده .

﴿ ١٧٤٦ ﴾ ١٠ - وعنه عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا عن ذكره

• - ١٧٤٢ - الكافي ج ٧ ص ٨٨

- ١٧٤٣ - ١٧٤٤ - الكافي ج ٢ ص ٨٦ وأخرج الثاني المدققي في ج ٣ ص ٣٠٩

- ١٧٤٥ - ١٧٤٦ - الكافي ج ٢ ص ٨٦

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يولد لك ولد إلا مميّناه محمداً فلذا مضت سبعة أيام
فإن شئنا غيرنا وإلا تركنا .

﴿ ١٧٤٧ ﴾ ١١ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن أبي إسحاق ثعلبة بن ميمون عن رجل قد سمع عن أبي جعفر عليه السلام
قال : اصدق الأسماء ما هي بالعبودية وأفضلها أسماء الأنبياء إن النبي صلى الله عليه وآله
قال : من ولده أربعة أولاد ولم يسم أحدهم باسمي فقد جفاني .

﴿ ١٧٤٨ ﴾ ١٢ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول :
لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسم محمد وأحمد وعلم الحسن والحسين أو جعفر أو طالب أو
عبد الله أو قاطمة من النساء عليهم السلام .

﴿ ١٧٤٩ ﴾ ١٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ولدت لي غلام فلماذا أسميه ؟ قال : سمّه بإحسب
الأسماء إلى حزمة .

﴿ ١٧٥٠ ﴾ ١٤ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن سعيد بن خثيم عن معمر بن خثيم قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام :
ما تكتي ؟ قال : ما اكتنيت بعد ومالي من ولد ولا امرأة ولا جارية قال : فما بمنك
من ذلك ؟ قال : قلت : حديث بلغني عن علي عليه السلام قال : وما هو ؟ قلت : بلغنا
عن علي عليه السلام أنه قال : من اكتنى وليس له أهل فهو أبو جعفر فقال أبو جعفر

عليه السلام : شوه ليس هذا من حديث علي عليه السلام انا لتكني اولادنا في منفرم
مخافة النيز أن يلحق بهم .

﴿ ١٧٥١ ﴾ ١٥ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان رسول الله صلى عليه وآله
دعا بصحيفة حين حضره الموت يريد ان شيء من اسماء يتسمى بها وقبض ولم يسما منها
الحكم وحكيم وخالد ومالك وذكر أنها ستة أو سبعة مما لا يجوز ان يتسمى بها .

﴿ ١٧٥٢ ﴾ ١٦ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله لم يسمي عن اربع كنى : عن ابي عيسى
وعن ابي الحكم وعن ابي مالك وعن ابي القاسم بهذا كان الاسم محمداً .

﴿ ١٧٥٣ ﴾ ١٧ - محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال
عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان انقض الاسماء
الى الله عز وجل حارث ومالك وخالد .

﴿ ١٧٥٤ ﴾ ١٨ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابنا عن محمد بن مهران عن حماد قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا
بشر يولد لم يسأل ذكر هو أو اتي حتى يقول أسوي ؟ فإذا كان سوياً قال : الحمد لله
الذي لم يخلق مني شيئاً مشوهاً .

﴿ ١٧٥٥ ﴾ ١٩ - عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عثمان
ابن عبد الرحمن عن شرحبيل بن مسلم انه قال في المرأة الحامل : تأكل السفرجل فان
الولد يكون طبيباً ويحيا واصناً لوفاً .

﴿ ١٧٥٦ ﴾ ٢٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد العزيز

ابن حسان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
خير عمودكم البرني فاطمونها النساء في ناسن بخرج اولادكم حكام ،

﴿ ١٧٥٧ ﴾ ٢١ — وعنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن عه يعقوب بن سالم رفعه الى أمير المؤمنين
عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليكن اول ما تأكل النساء الرطب
فإن الله مز وجل قال لمريم عليها السلام : ﴿ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطباً جنباً ﴾ (١) قيل : يا رسول الله فإن لم يكن إبلان الرطب فقال : سبع تمرات من تمرات
المدينة ، فإن لم يكن ف سبع تمرات من تمرات اصباركم ، فإن الله مز وجل قال : وعزتي
وحلالي وعظمي وارتفاع مكاني لا تأكل نخلة يومئذ الرطب فيكون علامة الا كان
حكيماً ، وان كانت جارية كانت حكيمه كثره من غيره

﴿ ١٧٥٨ ﴾ ٢٢ — عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
ابن علي عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال : اطعموا جلالكم الابلان فإن يكن
في بطنها غلام خرج ذكي القلب طالماً شجاعاً ، وان تكن جارية حسن خلقها وخلقتها
وعظمت عجزتها وخلفت عند زوجها .

﴿ ١٧٥٩ ﴾ ٢٣ — عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن أبي حمزة عن العبد الصالح عليه السلام قال : الحقيقة واجبة إذا ولد
الرجل ولد فإن أحب ان يسميه من يومه قل .

﴿ ١٧٦٠ ﴾ ٢٤ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن

(١) سورة مريم الآية : ٢٤

- ١٧٥٧ - ١٧٥٨ - الكافي ج ٧ ص ٨٧

- ١٧٥٩ - ١٧٦٠ - الكافي ج ٢ ص ٨٨ واخرج الأول الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٣٩٢

مرار عن بونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن العقبة واجبة هي ؟ قال : نعم واجبة .

﴿ ١٧٦١ ﴾ ٢٥ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن المرزا عن علي بن أبي عبد الله عليه السلام قال : العقبة واجبة .

﴿ ١٧٦٢ ﴾ ٢٦ — وعنه عن الحسين بن محمد بن معلى بن محمد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن الوشاح عن أحمد بن عاصم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل مولود مرتين بالعقبة .

﴿ ١٧٦٣ ﴾ ٢٧ — وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى ابن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني والله ما أدري كلن أبي حق يعني أم لا قال : قاسمني أبو عبد الله عليه السلام فعققت من نفسي وأنا شيخ وقال عمر : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كل امرئ مرتين بعقيقته والعقبة أوجب من الاضحية .

﴿ ١٧٦٤ ﴾ ٢٨ — وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاء رسول الله عبد الله بن علي فقال له : يقول لك عمك أنا طلنا العقبة فلم نجد ما فافا ترى نتصدق بشئها ؟ قال : لا إن الله تعالى يحب الاطعام ورافة الدماء .

﴿ ١٧٦٥ ﴾ ٢٩ — وعنه عن علي بن محمد بن صالح بن أبي حماد عن محمد ابن أبي حمزة وصفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن

* - ١٧٦١ - الكافي ج ٢ ص ٨٨

- ١٧٦٢ - ١٧٦٣ - الكافي ج ٢ ص ٨٨ الفقيه ج ٣ ص ٣١٢ برياة في الحديث الاول

- ١٧٦٤ - ١٧٦٥ - الكافي ج ٢ ص ٨٨

العقيقة من اللوسر والعسر فقل : ليس علي من لم يجد شيء .

﴿ ١٧٦٦ ﴾ ٣٠ - وعنه عن حميد بن زياد عن ابن جماعة وعلي بن محمد وصالح بن أبي حماد عن عبد الله بن جبلة عن عبيدة بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عقى عنه واحلق رأسه يوم السابع وتصدق بوزن شعره فضة واقطع العقيقة حذاول واطبخها وادع عليها رهطاً من المسلمين .

﴿ ١٧٦٧ ﴾ ٣١ - وعنه عن حميد عن الحسين بن حماد عن ابن عديس عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت بأي شيء نبدأ ؟ قال : تحلق رأسه وتمق عنه وتصدق بوزن شعره فضة ويكون ذلك في مكان واحد .

﴿ ١٧٦٨ ﴾ ٣٢ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن سمار عن يونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن العقيقة واجبة هي ؟ قال : نعم يعق عنه ويحلق رأسه وهو ابن سبعة ويوزن شعره فضة أو ذهباً وتعلم قابله ربع الشاة ، والعقيقة شاة أو بدنة .

﴿ ١٧٦٩ ﴾ ٣٣ - وعنه عن علي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا كان يوم السابع وقد ولد لأحدكم علام أو جارية فليعق عنه كبشاً عن الذكر ذكراً وعن الاتق مثل ذلك عقوا عنه واطعموا القابلة من العقيقة وسموه يوم السابع .

﴿ ١٧٧٠ ﴾ ٣٤ - وعنه عن الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان عن حفص الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصبي إذا ولد عقى عنه وحلق رأسه وتصدق بوزن شعره وريقاً وأهدي إلى القابلة الرجل مع الورك ويدعى نفر من المسلمين فيأكلون ويدعون لعلام ويسمى يوم السابع .

﴿ ١٧٧١ ﴾ ٣٥ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن عن علي بن عمرو بن سعيد عن مصلح بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن المقبة عن المولود كيف هي ؟ قال : إذا أتى للمولود سبعة أيام يسمى بالاسم الذي سماه الله به ، ثم يحق رأسه ويصلق بوزنه ذهباً أو فضة ويذبح عنه كبش فإن لم يوجد كرش اجزأه ما يجزي في الاضحية ، وإلا فحمل اعظم ما يكون من حملان السنة ، ويعطي القابلة ربعا ، وإن لم يكن قابلة فلا تمه تعطيه من شاءت ، ويطعم منه عشرة مساكين فإن رادوا فهو افضل ، ولا يأكل منه ، والمقبة لازمة ان كان غنياً أو فقيراً إذا أيسر فعل ، وإن لم يقع به حتى ضاع عنه فقد احزاه الاضحية ، وقال : ان كانت القابلة يهودية لا تأكل من ذبيحة المسلمين أعطيت قبة ربع الكبش .

﴿ ١٧٧٢ ﴾ ٣٦ - عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ذكرى بن آدم عن الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المقبة يوم السابع وتعطى القابلة الرجل والورك ولا يكسر العظم .

﴿ ١٧٧٣ ﴾ ٣٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن منهل القباط قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان اصحابنا بطيون المقبة إذا كان إيمان تقدم الاصراب فيجدون المعولة ، وإذا كان غير ذلك الابان برء أن يوجد عليهم فقال : انما هي شاة لحم ليست بمنزلة الاضحية يجوز منها كل شيء .

﴿ ١٧٧٤ ﴾ ٣٨ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن أبي حنيفة عليه السلام قال : إذا ذبحت فقل :

• - ١٧٧١ - الكافي ج ٢ ص ٨٩ النقب ج ٢ ص ٣١٢ وص ٣١٣ مطبوعاً

- ١٧٧٢ - ١٧٧٣ - ١٧٧٤ - الكافي ج ٢ ص ٨٩

بسم الله وبالله والحمد لله والله اكبر ايمانا بالله وثناء على رسول الله صلى الله عليه وآله
والعصمة لامره والشكر لوزقه والمعرفة بمفضله علينا اهل البيت (فمن كان ذكرا فقل :
(اللهم انك وهبت لي ذكرا وانت اعلم بما وهبت وسك ما اعطيت وكلما صنعنا ففتقبه
مننا على سنتك وسنة نبيك ورسولك صلى الله عليه وآله واخس عنا الشيطان الرجيم ، لك
سفكت السماء لا شريك لك والحمد لله رب العالمين) .

﴿ ١٧٧٥ ﴾ ٣٩ — وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ومحمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن الوثابي عن أحمد بن مائد عن أبي خديجة عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : لا يأكل هو ولا أحد من عياله من العقبة ، وقال : لقابلة ثلث العقبة
فمن كانت القابلة أم الرجل او في حباله عيسى لها من شيء ، وتجهل اعضاء ثم تطبخها
وتقسمها ولا تعطها إلا أهل البيت ~~فقال : لا تأكل من العقبة كل أحد إلا لام~~ .

﴿ ١٧٧٦ ﴾ ٤٠ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن الحسين بن
خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التنية بالولد متى ؟ قال : انه لما ولد الحسن
ابن علي عليه السلام هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بالتنية
في اليوم السابع وأمره ان يسميه ويكبه ويخلق رأسه ويعق عنه ويثقب اذنه ، وكذلك
حسين وولد الحسين عليه السلام اثناء في اليوم السابع وأمره بمثل ذلك قال : وكان لها
ذوابتان في القرن اليسر وكان الثقب في الاذن الايمن في شحمة الاذن وفي اليسرى
في امل الاذن والقرط في اليمنى والشف في اليسرى .

﴿ ١٧٧٧ ﴾ ٤١ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن هارون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اختوا أولادكم لسبعة ايام

٣ - ١٧٧٥ - الكافي ج ٢ ص ٩٠

- ١٧٧٦ - الكافي ج ٢ ص ٩٠ وبه سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام

- ١٧٧٧ - الكافي ج ٢ ص ٩١

فانه اطهر واسرع ثبات اللحم ان الارض لتكره بول الاعلف .

﴿ ١٧٧٨ ﴾ ٤٢ - عنه عن علي عن ابيه عن الثوري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قل رسول الله صلى الله عليه وآله : طهروا اولادكم يوم اتسابع فانه اطهر واطيب واسرع لبات اللحم ، قلن الارض تنجس من بول الاعلف اربعين صباحاً .

﴿ ١٧٧٩ ﴾ ٤٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن بريد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال : من سنن الرسلين الاستنجاء والختان .

﴿ ١٧٨٠ ﴾ ٤٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن ختان الصبي تسعة ايام من السنة هو او يؤخر قابها افضل ؟ قال التسعة ايام من السنة وان أسر فلا بأس .

﴿ ١٧٨١ ﴾ ٤٥ - عنه عن علي عن ابيه عن الثوري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا أسلم الرجل اختن ولو بلغ ثمانين سنة .

﴿ ١٧٨٢ ﴾ ٤٦ - عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : خفض الجوارح مكرمة وليست من السنة ولا شيئاً واحياً وأصح شيء افضل من الكرامة .

﴿ ١٧٨٣ ﴾ ٤٧ - عنه عن عدة من اصحابها عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الختان سنة في الرجال ومكرمة في النساء .

• - ١٧٧٨ - ١٧٧٩ - ١٧٨٠ - ١٧٨١ - ١٧٨٢ - الكافي ج ٢ ص ٩١

- ١٧٨٣ - الكافي ج ٢ ص ٩٢

﴿ ١٧٨٤ ﴾ ٤٨ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الجارية تسبي من أرض الشرك فتسلم فتطلب لها من يخفضها ولا تقدر على امرأة قال: إنما السنة في الحثان على الرجال وليست على النساء.

﴿ ١٧٨٥ ﴾ ٤٩ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما هاجرن النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله هاجرت فيهن امرأة يقال لها أم حبيب وكانت خافضة تخفض الحواري فصار آها رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها: يا أم حبيب العمل الذي كان في يدك هو في يدك اليوم؟ قالت: نعم يا رسول الله إلا أن يكون حراماً فتشأني منه قال: لا بل حلال فإني سميت حتى أعطيتك قل: فذنت منه فقال: يا أم حبيب إذا أنت فعلت فلا تهكي أي لا تتأصلي واشمي فإنه أشرق لوجه واحتلى عند الزوج.

﴿ ١٧٨٦ ﴾ ٥٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العمري بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سأته عن ولود لم يخلق رأسه بعد يوم السابع؟ فقال: إذا مضى عليه سبعة أيام فليس عليه خلق.

﴿ ١٧٨٧ ﴾ ٥١ - وعنه عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن علي بن الحسين بن رباط عن ذريح الهاربي عن أبي عبد الله عليه السلام في المقبة قال: إذا جاز سبعة أيام فلا عقبة له.

قوله عليه السلام: فلا عقبة له بعد سبعة أيام إنما أراد نفي الفضل الذي كان يحصل له

لوعق في يوم السابع ، لانا قد بينا فيما تقدم ان العقبة مستحبة وان مضى لمولود اشهر
وسنون ، فلو لا ان للراد بهذا الخبر ما ذكرناه تناقضت الاخبار .

﴿ ١٧٨٨ ﴾ ٥٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

ابن خالد عن سعد بن سعد عن ادريس بن عبد الله قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن مولود يولد فيموت يوم السابع هل يعق عنه ؟ فقال : ان كان مات قبل الظهر لم
يعق عنه ، وان مات بعد الظهر عاق عنه .

﴿ ١٧٨٩ ﴾ ٥٣ — وعنه عن عتبة بن اصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سأله عن رجل لم
يمق عنه والده حتى كبر ، فكان غلاماً شاباً أو رجلاً قد بلغ قال : إذا ضمي عنه أو
ضمي الولد عن نفسه فقد اجزأ عن عقبته . وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
الولد مرتين بعتقه فكه ابواه أو تركاه .

﴿ ١٧٩٠ ﴾ ٥٤ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن

السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تخلقوا
الصبيان للقرع - والقرع ان يخلق موضعاً ويدع موضعاً - .

﴿ ١٧٩١ ﴾ ٥٥ — وعنه عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن

ابي عبد الله عليه السلام قال : أتني النبي صلى الله عليه وآله بصبي يدعو له وله قنازع
فأبى ان يدعو له فأمر بخلق رأسه ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بخلق شعر البطن .

﴿ ١٧٩٢ ﴾ ٥٦ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابن

ابي عمير عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن ابي بصور قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام
في رجل توفي وترك صبياً واسترضع له قال : اجر رضاع الصبي مما يرث من ابيه وأمه .

٤١ - باب من الزيادات في فقه النكاح

﴿ ١٧٩٣ ﴾ ١ - علي بن الحسن بن فضال عن سندی بن محمد وأيوب ابن نوح عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن يسار عن أبي عداة عليه السلام في الرجل يكون عنده العبد ولد زنى فيزوجه الجارية فيولد لها ولد أعتق ولده يلتصق به وجه الله تعالى ؟ قال : نعم لا بأس فليعتق ان احب ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : لا بأس فليعتق ان احب .

﴿ ١٧٩٤ ﴾ ٢ - احمد بن محمد بن النوايد ومحسن بن احمد جميعا عن يونس ابن يعقوب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يريد أن يتزوج المرأة ، فاحب ان ينظر اليها قال : تحتجر ثم لتقدم وليدخل فلي نظر قال : قلت تقوم حتى ينظر اليها ؟ قال : نعم قلت : فتمشي بين يديه ؟ قال : ما احب ان تعمل .

﴿ ١٧٩٥ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في رجل يشتري الجارية أو يتزوجها لغير رشدة ويتخذها لنفسه فقال : أن لم يخف العيب على نفسه فلا بأس .

﴿ ١٧٩٦ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد من علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فلم بعد ما تزوجها انها كانت زنت قال : ان شاء زوجها ان يأخذ العداق ممن زوجها ولها العداق بما استعمل من فرجها وان شاء تركها .

﴿ ١٧٩٧ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن رطلب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل له امرأة نصرانية أله ان يتزوج عليها يهودية ؟ فقال : ان اهل الكتاب مما يليك للامام وذلك موسع منا عليكم فلا بأس بان يتزوج ، فقلت : انه يتزوج عليها امة فقال : لا يصلح ان يتزوج ثلاث اماء ، قلن تزوج عليها حرة ممنة ولم تعلم ان له امرأة نصرانية أو يهودية ثم دخل بها فان لها ما احببت من المهر ، وان شاءت ان تقيم بعده معه اقامت ، وان شاءت ان تذهب الى اهلها ذهبت ، فاذا حاضت ثلاث حيض او مرت لها ثلاثة اشهر حلت للازواج ، قلت : قلن طلق عنها اليهودية والنصرانية قبل ان تنقضي عدة المسفة له عليها سبيل ان يردّها الى مفرقه ؟ قل : نعم .

﴿ ١٧٩٨ ﴾ ٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الرجل يتزوج المرأة ثم يتزوج ام ولد لا يبيها قال : لا بأس بذلك .

﴿ ١٧٩٩ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن الرجل يتزوج للمرأة ويتزوج ام ولد ابيها فقال : لا بأس بذلك .

﴿ ١٨٠٠ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي ايوب عن سماعة بن مهران قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج ام ولد كانت لرجل فمات عنها سيدها والبيت ولد من غير ام ولده أرايت ان اراد الذي تزوج ام الولد ان يتزوج بنت سيدها اقدمي اعتقها ؟ قال : لا بأس بذلك .

• - ١٧٩٧ - النكاح ج ٢ ص ١١

- ١٧٩٨ - ١٧٩٩ - ١٨٠٠ - النكاح ج ٢ ص ١٥ والاول صدر حديث

(- ٥٧ - التهذيب ج ٧)

﴿ ١٨٠١ ﴾ ٩ - وعنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبد الله قال : سأل سائل الرضا عليه السلام عن رجل يزوج بنت الرجل ولأبي الجارية نساء وامهات اولاد أبجل له تزويج شيء من نساء أبي الجارية وامهات اولاده ؟ وهل يحل له شيء من رقيقه مما كن له قبل مولد الجارية أو بعدها ؟ أو هل يستقيم ذلك أو لا سوى أم الجارية التي ولدتها ؟ قال : لا بأس به .

﴿ ١٨٠٢ ﴾ ١٠ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله بن جلة عن اسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن الرجل يهب لزوجة ابنته الجارية وقدم وطلتها أبطأها زوج ابنته ؟ قال : لا بأس بذلك .

﴿ ١٨٠٣ ﴾ ١١ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن محمد بن أبي حمزة قال : قالت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل تزوج امرأة وأهدى له أبوها جارية كان يراها أبجل زوجها ان يطأها قال : نعم .

﴿ ١٨٠٤ ﴾ ١٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن

زياد عن ابن أبي نجران عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل صلى الله عليه وآله ﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك ﴾ (١) كم أحل له من النساء ؟ قال : ما شاء من شيء ، قلت : قول الله عز وجل ﴿ وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها لك ﴾ (٢) فقل : لا تحل الهبة إلا لرسول الله صلى الله عليه وآله فلما نفي رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يصلح نكاح إلا به ، قلت : أرايت قول الله

* (١) سورة الأحزاب الآية : ٥٠

(٢) سورة الأحزاب الآية : ٥٠

- ١٨٠٢ - ١٨٠٣ - الكافي ج ٢ ص ١٥

- ١٨٠٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٤

عز وجل: ﴿ لا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ ﴾ (١) قال: إنما عني به لا يحل لك النساء التي حرم الله عليه في هذه الآية: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ ﴾ (٢) إلى آخرها ولو كان الأمر كما يقولون كان قد أحل لكم ما لا يحل له لأن أحدكم يستقبل كلما أراد، وليس الأمر كما يقولون، إن الله عز وجل أحل لنبيه صلى الله عليه وآله أن ينكح من النساء ما أراد إلا ما حرم عليه في هذه الآية في سورة النساء.

﴿ ١٨٠٥ ﴾ ١٣ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يدخل بالحرة حتى تبلغ تسع سنين أو عشر سنين.

﴿ ١٨٠٦ ﴾ ١٤ — عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن حمزة عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يدخل بالحارية حتى يأتي لها تسع سنين أو عشر سنين.

﴿ ١٨٠٧ ﴾ ١٥ — عنه عن حميد عن ركريا المؤمن أو بينه وبينه رجل ولا أعلمه إلا حدثني عن حماد لمجتنبي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لمولى له: انطلق فقل للقاضي قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حد المرأة أن يدخل بها على زوجها بنت تسع سنين.

﴿ ١٨٠٨ ﴾ ١٦ — محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى وعيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

• (١) سورة الأحزاب الآية ٤٢ (٢) سورة النساء الآية ٢٢

— ١٨٠٥ — النكاح ج ٢ ص ٢٦

— ١٨٠٦ — ١٨٠٧ — النكاح ج ٢ ص ٢٧ وأخرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٢٦١

وقد تقدم الأول بتسلسل ١٦٣٧

— ١٨٠٨ — الاستبصار ج ٣ ص ١٧٣ النكاح ج ٢ ص ٢٧

سألته عن الرجل يطلق امرأته ثم خفف عليها رجل بعده ثم ولدت للآخر هل يحمل ولدها من الآخر لولد الأول من غيرها؟ قال: نعم، قال: وسألت عن رجل اعتق سرية له ثم حلف عليها رجل بعده ثم ولدت للآخر هل يحمل ولدها لولد الذي اعتقها؟ قال: نعم.

﴿ ١٨٠٩ ﴾ ١٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان

واحد بن محمد الماصي عن علي بن الحسن بن فضال: عن المباس بن عامر عن صفوان بن يحيى عن شعيب الطرقوبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل تكون له الجارية يقع عليها بطلب ولدها ثم يرزق منها ولداً فوهبها لأخيه أو باصا فوهدت له أولاداً أيتزوج ولده من غيرها ولد أخيه منها قال: أعلم على قاعدة عليه قال: لا بأس به.

﴿ ١٨١٠ ﴾ ١٨ - وأما الذي رواه الحسين بن خالد الصيرفي قال:

سألت أبا الحسن عليه السلام عن هذه المسألة فقال: كرهها علي فقلت له: انه كان لي جارية فلم يرزق مني ولداً فبعتها فولدت من عيري ولي ولد من غيرها أيتزوج ولدي من غيرها ولدها؟ قال: تزوج ما كان له من ولد فلك يقول قبل أن يكون ذلك.

﴿ ١٨١١ ﴾ ١٩ - والذي رواه زبد بن الجهم الهلالي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج امرأة وزوج ابنتها فقال: ان كانت الابنة لها قبل أن يتزوج بها فلا بأس.

فهذان الخبران محمولان على ضرب من الكراهية دون الحظر لأن أسباب الحظر معروفة ليس شيء منها موجوداً هنا، فلما ورد هذان الخبران حملتهما على الكراهية لئلا تتناقض الاخبار، والذي يدل على ما قلناه من أن المراد بذلك الكراهية دون الحظر، ما رواه:

• - ١٨٠٩ - ١٨١٠ - ١٨١١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٧٤ الكافي ج ٢ ص ٢٧

واخرج الثالث الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٢٧٢ بتدوين

﴿ ١٨١٢ ﴾ ٢٠ - الصادر عن يعقوب بن يزيد عن أبي همام أسماعيل بن همام قال: قال أبو الحسن عليه السلام: قال محمد بن علي عليه السلام: في الرجل يتزوج المرأة ويتزوج بنتها ابنة فيفارقه ويتزوجها آخر بعد فتلذ منه بتأفكره أن يتزوجها أحد من ولده لأنها كانت امرأته فطلقها فصار بمنزلة الأب ولكن قبل ذلك أبا لها .
فهنا الخبر صريح بالكراهية حسب ما قدمناه ، واقتدي بدل على جواز ذلك أيضا زائداً على ما قدمناه ما رواه :

﴿ ١٨١٣ ﴾ ٢١ - الصنكر عن أحمد بن محمد عن البرقي عن علي بن ادريس قال: سألت الرضا عليه السلام عن جارية كانت في ملكي فوطئتها ثم خرجت من ملكي فولدت جارية يحمل لاني ان يتزوجها قال: نعم لا بأس به قبل الوطء وبهذا الوطء واحد .
﴿ ١٨١٤ ﴾ ٢٢ - محمد بن علي بن محبوب عن القاسم بن محمد عن سليمان ابن داود عن أبي ايوب عن حمزة بن عياث قال: كتب إلي بعض اخواني ان أسأل أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل فسألته عن الأسير هل يتزوج في دار الحرب فقال: أكره ذلك فإن فعل في بلاد الروم فليس هو بمحرام وهو نكاح ، وأما في الترك والديلم والخزر فلا يحمل له ذلك .

﴿ ١٨١٥ ﴾ ٢٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن ابن أبي عمير عن حمزة بن اذينة عن زرارة قال: سألت عن رجل كتب الى امرأته بطلاقها أو كتب يعتق مملوكه ولم ينطق به لسانه قال: ليس بشيء حتى ينطق به .

* - ١٨١٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٧٥

- ١٨١٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٧٤

- ١٨١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨٠ وقد تقدم بتدليس ١٧٢٧

﴿ ١٨١٦ ﴾ ٢٤ — الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن زرارة عن
أحدهما عليها السلام قال : ليس لعريض أن يطلق وله أن يتزوج ، فإن تزوج فدخل بها
فجائز ، وإن لم يدخل بها حتى مات في مرضه فكلحه باطل ولا ميراث لها

﴿ ١٨١٧ ﴾ ٢٥ — محمد بن علي بن محبوب عن بيان عن أبيه عن عبد الله
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أن امرأة استعنت على
زوجها أنه لا ينفق عليها وتكن زوجها ميسراً فقبلي علي عليه السلام أن يحبسها فقال :
إن مع العسر يسراً .

﴿ ١٨١٨ ﴾ ٢٦ — الحسن بن محبوب عن جميل عن البرقي عن عبد الله
ابن القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام
ضرب رجلاً تزوج امرأة في نفاسها الحقد .

﴿ ١٨١٩ ﴾ ٢٧ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد عن القاسم
ابن محمد عن سليمان بن داود المقرئ عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري
عن علي بن الحسين عليه السلام في رجل ادعى على امرأة أنه تزوجها بولي وشهود
وانكرت المرأة ذلك وأقامت أحث هذه المرأة على الرجل البينة أنه تزوجها بولي وشهود
ولم يوقت وقتاً : أن البينة بينة الزوج ولا تقبل بينة المرأة لأن الزوج قد استعق بضع هذه
المرأة وتريد اختها فساد النكاح فلا تصدق ولا تقبل بينتها إلا بوقت قبل وقتها أو بدخولها .

﴿ ١٨٢٠ ﴾ ٢٨ — وعنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن
مصدق بن صدقة عن عمار السجستاني عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن امرأة

* - ١٨١٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٠٤ ٤٠٥ ج ٢ ص ١١٨

- ١٨١٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩١

- ١٨١٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٤١ بسند آخر النكاح ج ٢ ص ٧٧ وقد تقدم بتسلسل ١٧٢٩

- ١٨٢٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٣

وكانت رجلاً يتزوجها منه وقالت : اخرج واشهد وهي في أهل بيت أيجوز ذلك ؟ قال : لا ، قلت : حملني الله هناك وان كانت أمياً ؟ قال : وان كانت أمياً قلت كان وكنت غيره يتزوجها فزوجها منه ؟ قال : نعم جاز .

﴿ ١٨٢١ ﴾ ٢٩ - وعن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر قال : قلت للرضا عليه السلام : يتزوج الرجل المرأة التي قبلته ؟ فقال : سبعت الله ما حرم الله عليه من ذلك .

ولا ينال هذا الخبر ما رواه :

﴿ ١٨٢٢ ﴾ ٣٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يتزوج المرأة التي قبلته ولا ابنتها .

﴿ ١٨٢٣ ﴾ ٣١ - وما رواه محمد بن الحسن الصمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أبي محمد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قابلة أهل الموصل ان ينكحها ؟ قال : لا ولا ابنتها هي بعض أمهاته .

لأن هذين الخبرين يحملها على ضرب من الكراهية إذا كانت القابلة قد قبلت وربت المولود ، فاما إذا لم تره وليس في ذلك كراهية على حال ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ١٨٢٤ ﴾ ٣٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن إبراهيم ابن عبد الحميد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن القابلة تقبل الرجل أله ان يتزوجها ؟ فقال : ان كانت فتة مرة ولمرتتين ولثلاثة فلا بأس ، وان كانت قبلته

* - ١٨٢١ - ١٨٢٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٧٦

- ١٨٢٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٧٦ الكافي ج ٢ ص ٤٢ النقيض ج ٣ ص ٢٥٩

- ١٨٢٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٧٦

وربته وكفك فابي انهي نفسي عنها وولدي .

﴿ ١٨٢٥ ﴾ ٣٣ - وفي خبر آخر وصديقي .

﴿ ١٨٢٦ ﴾ ٣٤ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى قال :

كتبت اليه حشف ام ولد عيسى بن علي بن يقطين في سنة ثلاث ومائتين تسأل عن تزويج ابنتها من الحسين بن عبيد : اخبرك ياسيدي ومولاي ان ابنة مولاي عيسى بن علي بن يقطين املكتهما من ابن عبيد بن يقطين فبعد ما امكنها ذكروا ان جدتها ام عيسى بن علي بن يقطين كانت لعبيد بن يقطين ثم صارت الي دلي بن يقطين فأولدها عيسى بن علي فذكروا ان ابن عبيد قد صار عنها من قبل جدتها ام ايها انها كانت لعبيد بن يقطين فأربك ياسيدي ومولاي ان تمي علي مولاتك بتفسير منك وتخبرني هل فعل له ؟ قل مولاتك ياسيدي في غم الله به عليم فوقع عليه السلام في هذا الموضع بين السطرين : إذا صار عما لا فعل له والعم والله وعم .

قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب : هذا الحديث مثل حديث زيد بن الجهم والحسين بن خالد الصيرفي في انه إذا كانت لراجل مربية فوطئها ثم صارت الى غيره فرزقت من الآخر الاولاد لم يجر أن يزوج اولادها من غيرها باولادها من المولى الآخر ، لم تكن وطئه لها ، وقد بينا ان ذلك محمول على ضرب من الكراهية ، وانه لا فرق بين ان يكون الولد قبل الوطء أو بعد الوطء في ان ذلك ليس بمحظور ، على ان هذا الخبر يحتمل أن يكون انما صار عنها لأن جدتها حيث كانت لعبيد بن يقطين ولدت منه الحسين بن عبيد بن يقطين ، وليس في الخبر أن الحسين كان من غيرها ، ثم لما ادخلت الى علي بن يقطين ولدت منه ايضاً عيسى فصارا اخوين من جهة الام

وابني عيين من جهة الاباء فاذا رزق عيسى بنتا كان اخوه هذا الحسين بن عبيد من قبل امه مما لها ، ولو كان الحسين بن عبيد مولوداً من غيرها لم تحرم بنت عيسى عليه على وجه لانه كان يكون ابن عم له لا غير وذلك عبر محرم النكاح على حال .

﴿ ١٨٢٧ ﴾ ٣٥ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن علي بن سليمان قال : كتبت اليه حملت فذلك رجل له اُلام وجارية زوج غلامه جاريته ثم وقع عليها سيدها هل يجب في ذلك شيء ؟ قال : لا ينبغي له ان يمسها حتى يطاقها الغلام . هذا الخبر لا ينافي ما قلناه من ان اطلاق في مثل هذه يد المولى ، لأن المراد بالخبر لا يقرها حتى يصير في حكم من طافها الغلام ثم وقد تدخل في ذلك الحكم بان يأمرها باعتزاله ويستبرئ ورحمها ثم يطاقها حسب ما قلناه .

﴿ ١٨٢٨ ﴾ ٣٦ - محمد بن عيسى عن القاسم الميقل قال : كتبت اليه ام علي تسأل عن كنف الرأس بين يدي الخادم وقالت له : ان شيعتك اختلفوا علي في ذلك فقال بعضهم : لا بأس وقال بعضهم : لا يحل فكتب عليه السلام : سألت عن كنف الرأس بين يدي الخادم لا تكشفني رأسك بين يديه فان ذلك مكروه .

﴿ ١٨٢٩ ﴾ ٣٧ - وعنه عن معاوية بن حكيم عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يكون عنده جوار فلا يقدر علي أن يطاقه يعمل لمن شيئاً بلذمن به ؟ قال : اما ما كان من جوده فلا بأس به .

﴿ ١٨٣٠ ﴾ ٣٨ - محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شبيب عن شهاب بن عبدويه قال : قلت له : ما حق المرأة على زوجها ؟ قال : يسد جوعتها ويستر عورتها ولا يقبض لها وجهاً فلذا فعل ذلك فقد والله ادى اليها حقها

• - ١٨٢٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٥

- ١٨٣٠ - العكاوي ج ٢ ص ٦٢

قلت : قاله من ؟ قال : غياً يوماً و يوماً لا قال : قلت قاله من ؟ قال : في كل ثلاثة أيام مرة في الشهر عشر مرات لا أكثر من ذلك ، قلت : قاله من ؟ قال : في كل ستة أشهر ، وبكسوها في كل سنة أربعة اثواب ثوبين للشتاء وثوبين للصيف ، ولا ينبغي أن تقفر بينك من ثلاثة أشياء : الخل و الزيت ودهن الرأس ، وقوتن بالمد فاني أفوت عيالي بالمد وليقدر كل انسان منهم قوته فان شاء اكاه وان شاء وهبه وان شاء تصدق به ، ولا يكون فاكهة عامة إلا اطعم عياله منها ، ولا يدع أن يكون للمعدين من عيديم فضلاً من الطعام أن ينيلهم من ذلك شيئاً لا ينيلهم في سائر الايام .

﴿ ١٨٣١ ﴾ ٣٩ - علي بن ابي حمزة عن فضالة بن ايوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل فجر بامرأة أبتزوج امها من الرضاة أو ابنتها ؟ قال : لا .

﴿ ١٨٣٢ ﴾ ٤٠ - وعنه عن فضالة بن ايوب عن ابان عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام في رجل تزوج امرأة فكثت عنده اياماً لا يستطيعها غير أنه قد رأى منها ما يحرم على الرجال ثم طلقها ولم ابنته قال : لا يصلح له ان يتزوج ابنتها وقد رأى منها ما رأى .

﴿ ١٨٣٣ ﴾ ٤١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عيسى ابن هشام عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تزوج النافقة على المؤمنة ، وتزوج المؤمنة على النافقة .

﴿ ١٨٣٤ ﴾ ٤٢ - عنه عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن زيد

• - ١٨٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٧ الكافي ج ٢ ص ٣٢

- ١٨٣٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٣ الكافي ج ٢ ص ٣١ مستدرج النقيب ج ٣

ص ٣٥٧ مستدرج آخر .

الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأة ولم يسم لها مهراً فأتت قبل أن يدخل بها قال : هي بمنزلة للطفلة .

﴿ ١٨٣٥ ﴾ ٤٣ - عنه عن أبي إسحاق عن صفوان قال : سألت عن رجل يريد المجوسية فيقول لها أسلمي فتقول : اني لا شتعي الاسلام واخاف ابي ولكني : (اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله) قال : يجوز ان يتزوجها ، قلت : قلن رأيتها بعد ذلك لا تصلي ورأيت عليها الزنار ورأيتها تنسب بالمجوس ؟ قال : إن شئت فامسكها وإن شئت فطلقها .

﴿ ١٨٣٦ ﴾ ٤٤ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال من اتخذ جارية فليأتها في كل أربعين يوماً مرة .

﴿ ١٨٣٧ ﴾ ٤٥ - عنه عن يعقوب بن ابن أبي نهران عن رواء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتى لرجل جاريته ثم أراد أن يأتي الأخرى نوحاً .

﴿ ١٨٣٨ ﴾ ٤٦ - عنه عن يعقوب بن ابن أبي نهران عن ذكره عن أبي الحسن عليه السلام أنه كان بنام بين جارينتين .

﴿ ١٨٣٩ ﴾ ٤٧ - عنه عن أيوب بن نوح عن صفوان عن سالم أبي الفضل عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل تصب عليه جارية امرأته إذا اعتسل ونمسه باليمن قال : يستحل ذلك من مولاتها ، قال : قلت جعلت فداك إذا أحلت له هل يحل له ما مضى ؟ قال : نعم ، ومن الرجل يتناع الجارية ولها زوج حر ؟ قال : لا يحل لأحد أن يمسه حتى يطلقها زوجها الحر .

هذه المسألة ثين الوجه فيها بعد أن شاء الله .

﴿ ١٨٤٠ ﴾ ٤٨ - وعنه عن أحمد بن محمد عن الحسن عن الحسين أخيه
عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن الماضي عليه السلام أنه مثل عن الملوكة أبله له
أن يطاء الأمة من غير تزويج إذا أحل له مولاه ؟ قال : لا يحل له .

﴿ ١٨٤١ ﴾ ٤٩ - وعنه عن معاوية بن حكيم عن معمر بن خلاد عن
الرضا عليه السلام أنه قال : أي شيء يقولون في اتين النساء في أعجازهن ؟ قلت له :
بلغني أن أهل الكتاب لا يرون بذلك بأساً فقال : إن اليهود كانت تقول : إذا أتى
الرجل المرأة من حمها خرج الولد رسول فتزل به تعالى : ﴿ نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم أنى شئتم ﴾ قال : من قبل ومن دبر خلافاً لقول اليهود ولم ين في أديارهن .
وهذا الخبر قد قدمناه وليس فيه تناف لحوازي ما قدمناه في هذه المسألة ، لأنه
إنما تضمن أن تأويل الآية على ما ذكره وليس فيه أن من فعل الفعل المخصوص فقد
ارتكب محظوراً والذي يكشف عن حوار ذلك أيضاً ما رواه :

﴿ ١٨٤٢ ﴾ ٥٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي اسحق بن عثمان بن
عيسى عن يونس بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أولاً أبي الحسن
عليه السلام : أي دبراً أتيت الجارية من حمها يعني دبرها ونذرت فجعات على نفسي
أن عدت إلى امرأة مكذا فلي صدقة درهم وقد ثقل ذلك علي قال : ليس عليك
شيء وذلك لك .

﴿ ١٨٤٣ ﴾ ٥١ - وعنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رجل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتى الرجل المرأة في الدبر وهي صائمة لم ينقض
صومها وليس عليها غسل .

﴿ ١٨٤٤ ﴾ ٥٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن منصور عن إبراهيم بن محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من تزوج امرأة والقمر في المقرب لم ير الحسن .

﴿ ١٨٤٥ ﴾ ٥٣ - الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألت عن رجل تزوج جارية أو تمتع بها فحدثه رجل ثمة أو غير ثمة فقال : إن هذه امرأتى وليست لي بينة فقال : أن كل ثمة فلا يقربها ، وإن كل غير ثمة فلا يقبل منه .

﴿ ١٨٤٦ ﴾ ٥٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي ابن عتبة عن بعض اصحابنا قال : كان أبو الحسن للزنى عليه السلام عند محمد بن إبراهيم وإلى مكة وهو زوج فاطمة بنت أبي عبد الله وكانت لمحمد بن إبراهيم بنت تلبسها الثياب ونجىء إلى الرجال فيأخذها الرجل ويضعها إليه فقلبا تناهت إلى أبي الحسن عليه السلام أمسكها بيديه ممدودتين قل : إذا أتت على الجارية مت سنين لم يجوز أن يقبلها رجل ليس هي بمحرم ولا يضمنها إليه .

﴿ ١٨٤٧ ﴾ ٥٥ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حمص بن سوفة عن أخيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يأتي أهله من خلفها قال : هو أحد المائتين فيه الفصل .

﴿ ١٨٤٨ ﴾ ٥٦ - البرقي عن القاسم بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد ابن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : الرجل تكون تحته الحرة يعزل عنها قال : ذلك إليه إن شاء عزل وإن لم يشأ لم يعزل .

﴿ ١٨٤٩ ﴾ ٥٧ - الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : ملاسة النساء هي الإيقاع بهن .

﴿ ١٨٥٠ ﴾ ٥٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف ابن عميرة عن أبي مرجم الانصاري قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل قال : يوم آتي فلانة اطلب وقدما فمي حرة بعد ان يأتينا أنه ان يأتينا ولا ينزل فيها ؟ فقال : إذا اتاها فقد طلب ولما (١) .

﴿ ١٨٥١ ﴾ ٥٩ - الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس للمرأة مع زوجها أمر في عنق ولا صدقة ولا تدير ولا هبة ولا تخر في مالها إلا باذن زوجها (٢) أو زكته أو والدتها أو صلة قرائتها .

﴿ ١٨٥٢ ﴾ ٦٠ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا في المرأة تهب من مالها شيئا فخير اذن زوجها ؟ قال ليس لها .

﴿ ١٨٥٣ ﴾ ٦١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد ابن عثمان وخفاف بن حماد عن ربيعة بن عبد الله والفضل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله ﴾ (٣) قال : ان اففق عليها ما يقيم عليها مع كسوة والا فرق بينهما .

﴿ ١٨٥٤ ﴾ ٦٢ - عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت الرضا عليه السلام عن امرأة أخلت لزوجها جاريته فقال : ذلك له ، قالت : قلن خاف أن تكون تمزح قال : وكيف له بما في قلبها ؟ قلن علم انها تمزح فلا .

• (١) وقد تقدم بتدليس ١٦٧٤ (٢) في الكافي الا في زكاة الخ

(٣) سورة الطلاق الآية ٧

- ١٨٥١ - الكافي ج ٢ ص ٦٢ تنبيه ج ٤ ص ٢٧٧

- ١٨٥٣ - الكافي ج ٢ ص ٦٢ تنبيه ج ٤ ص ٢٧٩

- ١٨٦٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٦ الكافي ج ٢ ص ٤٨ تنبيه ج ٤ ص ٢٨٩

﴿ ١٨٥٥ ﴾ ٦٣ - علي بن الحسن عن سدي بن ربيع عن محمد بن أبي عمير عن رجل من اصحابنا قال : سمعته يقول : لا يحل لأحد أن يجمع بين ننتين من ولد قاطمة عليها السلام ان ذلك ينسبها فيشقى عليها قلت : يبلغها ؟ قل : إي والله

﴿ ١٨٥٦ ﴾ ٦٤ - عنه عن محمد واحد ابني الحسن عن أبيهما عن ثعلبة ابن ميمون عن معمر بن يحيى بن بسام قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عما يروى للناس من أمير المؤمنين عليه السلام عن أشياء من الفروج لم يكن بأس بها ولا ينهى عنها إلا منه وولده فقالنا : كيف يكون ذلك ؟ قل : أحلتها آية وحرمتها آية أخرى فقالنا : هل الآيات تكون أحداها نسخت الأخرى أم هما محكمتان ينبغي أن يعمل بهما ؟ فقال : قد بين لهم اذ نهى نفسه وولده قلنا : ما منعه أن يبين ذلك للناس ؟ قال : خشى أن لا يطاع فلو أن أمير المؤمنين عليه السلام ثبت قدسما أقام كتاب الله كله والحق كله.

﴿ ١٨٥٧ ﴾ ٦٥ - عنه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب الآخر عن أبي هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل هل فحل له جارية امرأته ؟ قال : لا حتى تنهاه ان عليا عليه السلام قد قضى في هذا ان امرأة انت تستعدي على زوجها فقالت : انه قد وقع على جاريتي فاجبتها فقال الرجل : انما وهبتها فقال علي عليه السلام : آتيني مالاينة وإلا رجعتك فما رأيت المرأة انه الرجم ليس دونه شيء. أقرت انها وهبت له فجلدها علي عليه السلام حداً وامضى ذلك له.

﴿ ١٨٥٨ ﴾ ٦٦ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يرجع الرجل فيما يحب لامرأته ولا امرأة فيما تهب لزوجها حازا أو لم يحازا أليس الله يقول : ﴿ ولا تأخذا مما آتيتنهم من شيئا ﴾ (١) وقال : ﴿ فان

* (١) سورة النقرة الآية : ٢٢٩

طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنياً مريباً (١) وهذا يدخل في الصداق والهبة .
 ﴿ ١٨٥٩ ﴾ ٦٧ — علي بن الحسن عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول : لا يوجب للمهر إلا الوقاع في الفرج .
 ﴿ ١٨٦٠ ﴾ ٦٨ — وعنه عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن الحسن بن
 علي عن علا بن زرير عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام أمي يجب
 المهر ؟ فقال : إذا دخل بها .

﴿ ١٨٦١ ﴾ ٦٩ — وعنه عن الزيات عن ابن أبي عمير وأحمد بن الحسن
 عن هارون بن مسلم عن ابن أبي عمير عن حفص بن السخري عن أبي عبد الله عليه السلام
 في رجل دخل بامرأة قال : إذا التقى المختانان وجب المهر والمعدة .

﴿ ١٨٦٢ ﴾ ٧٠ — وعنه عن علي بن أسباط عن علا بن زرير عن محمد بن
 مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل والمرأة متى يجب عليها الفسل ؟
 قال : إذا ادخله وجب الفسل والمهر والرحم .

﴿ ١٨٦٣ ﴾ ٧١ — قانا ما رواه علي بن الحسن عن علي بن الحكم عن
 موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا تزوج الرجل المرأة ثم
 خلا بها فعلق عليها باباً أو أرحى ستراً ثم طلقها فقد وجب الصداق ، وحلاؤه دخول .
 ﴿ ١٨٦٤ ﴾ ٧٢ — وما رواه الصدوق عن الحسن بن موسى الخشاب عن
 غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام
 كان يقول : من أجاف من الرجال على أهله باباً أو أرحى ستراً فقد وجب عليه الصداق .

• سورة النساء الآية ٣ .

- ١٨٥٩ - ١٨٦٠ - ١٨٦١ - ١٨٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٦

- ١٨٦٣ - ١٨٦٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٧

فلا ينافي هذان الخبران ما قدمناه من الاخبار ، لأن هذين الخبرين معمولان على انه إذا كان الرجل والمرأة متهمين بعد خلوهما فأنكر الواقعة ، فإنه متى كان الامر على هذا لا يصدقان على أقوالهما ويلزم لرجل المهر كله والمرأة العدة ، ومتى كانا صادقين أو كان هناك طريق يمكن أن يعرف به صدقهما فلا يوجب للمهر إلا الواقعة ، والذي يدل على انه إذا كانا متهمين كان الحكم فيه ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ١٨٦٥ ﴾ ٧٣ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابني بصير عن ابني عبد الله عليه السلام قال : قلت له : الرجل ينزوي المرأة فيرخي عليه وعصب السهم أو يفلق الباب ثم يطلقها فتسئل المرأة هل اتاك ؟ فتقول : ما اتاني ، ويسئل هو هل اتيتها ؟ فيقول لم آتيا قال فقال : لا يصدقان وذلك لأنها تريد أن تدفع العدة عن نفسها ، ويريد هو ان يدفع المهر .

والذي يدل على انه إذا كان هناك طريق يعلم به صدقهما لم يعتبر فيه غير الجماع ما رواه :
﴿ ١٨٦٦ ﴾ ٧٤ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال : سألت ابا حمزة عليه السلام عن رجل تزوج جارية لم تدرك لا بمجامع مثلها أو تزوج رتقاء فادخلت عليه فطلقها ساعة ادخلت عليه قال : هاتان بنظر اليهن من يوثق به من النساء فإن كن كما دخلن عليه فإن له نصف الصداق الذي فرض لها ولا عدة عليهن منه ، قال : فإن مات الزوج ضمن قبل أن يطلق فإن لها الميراث ونصف الصداق وعليهن العدة أربعة اشهر وعشراً ،

﴿ ١٨٦٧ ﴾ ٧٥ - وأما ما رواه علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن

• - ١٨٦٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ١١٤ بزيادة في آخره .

- ١٨٦٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ١١٣ صدر الحديث

- ١٨٦٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٨

علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : سأله عن المهر متى يجب ؟ قال : إذا أرحيت الستور وأحيف الباب ، وقد : أبي تزوجت امرأة في حياة أبي علي بن الحسين عليه السلام وإن نسي نفقت إليها فذهبت إليها فنهاني أبي فقل : لا تفعل يا بني لا تأتها في هذه الساعة وأبي آيت إلا أن أعمل فلما دخلت عليها فدفعت إليها بكساء كان علي وكرهتها وذهبت لأخرج فقالت مولاه ما فارخت الستر وأجافت الباب ، فقلت : مه قد وجب الذي تريدن .

فليس ينافي هذا الخبر أيضاً ما قد بيناه من الأخبار لأنه ليس في الخبر أنه وجب للمهر بل لا يمتنع أن يكون أراد وجب الذي تريدن من مصالحتها على شيء . ترضى به ولو كان فيه ذكر للمهر لم يكن فيه أن الذي أوجب المهر هو إرخاء الستر والخلوها ، بل لا يمتنع أن يكون هو عليه السلام أوجب على نفسه ذلك تبرعاً منه دون أن يكون ذلك واجباً في الأصل ، والذي يدل على هذا أنه قد روي في هذه القصة بعينها أنه قال له إبراهيم علي بن الحسين عليه السلام : ليس لهذا إلا نصف المهر ، يدل ذلك على أنه إذا كان قد أعطاه المهر كله فأنما أعطاه ذلك تبرعاً دون أن يكون ذلك واجباً في الأصل .

﴿ ١٨٦٨ ﴾ ٧٦ — روى ذلك علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن

عبد الله بن زرارة ومحمد وأحمد ابني الحسن بن علي عن الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال : حدثني أبو جعفر عليه السلام أنه أراد أن يتزوج امرأة قل : فكره ذلك أبي ففضيت فتزوجتها حتى إذا كان بعد ذلك زرتها فنظرت فلم أرا ما يمجني فقممت لا نصرف فبادرتني القاعة معها الباب لتغلقه ، فقلت : لا تغلقه لك الذي تريدن ، فلما رجعت إلى أبي فاجبرته بالامر كيف كان فقال : أنه ليس لها عليك إلا النصف يعني نصف المهر وقال : أمك تزوجتها في ساعة حارة .

﴿ ١٨٦٩ ﴾ ٧٧ — وروى علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن أبي بصير قال : تزوج أبو جعفر عليه السلام امرأة فاعلق الباب فقال : افتحوا ولكم ما سألتهم فلما فتحوأصالحهم .

وكن ابن أبي بصير رحمه الله يقول ان الاحاديث قد اختلفت في ذلك فلوجه في الجمع بينها على الحاكم ان يحكم بالطاهر ، ويلزم الرجل المهر كله إذا ارخى الستر ، غير ان المرأة لا يحل لها فيها ينهيا وبين الله ان تأخذ إلا نصف المهر وهذا وجه حسن ، ولا ينافي ما قدمناه لأننا انما اوجبنا نصف المهر مع العلم بعدم الدخول ، ومع المتكهن من معرفة ذلك ، فلما مع ارتفاع العلم وارتفع التحكك ^{فما قول ما قاله ابن أبي بصير ، والذي يؤكد ما ذكرناه ايضا ما رواه :}

﴿ ١٨٧٠ ﴾ ٧٨ — الصغار عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسحاق عن طريف عن ثعلبة عن نوس بن يعقوب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فادخلت عليه فاعلق الباب وارخى الستر وقبل ولمس من غير أن يكون وصل اليها بعد ثم طلقها على تلك الحال قال : ليس عليه إلا نصف المهر .

﴿ ١٨٧١ ﴾ ٧٩ — الصغار عن يعقوب بن يزيد عن علي بن أحمد عن يونس قال : ذكر الحسين أنه كتب اليه يسأله عن حد الفواعد من النساء اللاتي إذا بلغت جاز لها ان تكشف رأسها وفراغها فكتب عليه السلام : من قعدن عن النكاح .

﴿ ١٨٧٢ ﴾ ٨٠ — عنه عن الحسن بن موسى الحشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول . من شرط لأمرأة شرطا فيف لها به ، فان التسليم عند شروطهم إلا شرط حرم حلالا أو احل حراما .

﴿ ١٨٧٣ ﴾ ٨١ - عنه عن السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن ﴿ أولي الأربة من الرجال ﴾ (١) قال : هو اللاحق الذي لا يأتي النساء .

﴿ ١٨٧٤ ﴾ ٨٢ - عنه عن أحمد بن علي بن أحمد عن يونس قال : سأله من رجل تزوج امرأة في بلد من البلدان فسأها ألك زوج ؟ فقالت : لا فتزوجها ، ثم إن رجلا أتاه فقال : هي امرأتني فأنكرت المرأة ذلك ما يلزم الزوج ؟ فقال : هي امرأتني إلا أن بقيم البينة .

﴿ ١٨٧٥ ﴾ ٨٣ - عنه عن موسى بن عمير عن الحسن بن يوسف عن نصر بن محمد بن هاشم عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال إذا تزوجت البكر بنت تسع سنين فليست بمخلوعة .

﴿ ١٨٧٦ ﴾ ٨٤ - عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن أذينة وابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تضع أبجل لها أن تزوج قبل أن تطهر ؟ قال : إذا وضعت تزوجت وليس زوجها أن يدخل بها حتى تطهر .

﴿ ١٨٧٧ ﴾ ٨٥ - وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن أدنى ما إذا معه الرجل بامرأة لم يقل لا فإنه ولا لأبيه قال : الحد في ذلك للبشارة طاهرة أو باطنة مما يشبه مس الفرجين .

﴿ ١٨٧٨ ﴾ ٨٦ - الحسن بن محبوب عن رفاعة بن موسى قال : سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قلت : اشتري الجارية فتمكث عندي الأشهر لا

• (١) سورة النور الآية : ٣١

- ١٨٧٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩١ القاب ج ٣ ص ٢٦١ بصاوت

- ١٨٧٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٢

- ١٨٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦١ النكاح ج ٢ ص ٥٠ بدون تدوين

تطعت وليس ذلك من كبرفت . وأريته . لنساء فيقان ليس بها حمل أفلي ان إنكحها في فرجها ؟ قال فقال : ان الطمث قد تحبسها الریح من غير حمل فلا بأس أن تمسها في الفرج ، قلت . قلن كن حلا فلي منها أن اردت ؟ فقال : لك ما دون الفرج الى أن تبلغ في حملها اربعة اشهر وعشرة ايام ، فلذا جاز حملها اربعة اشهر وعشرة ايام فلا بأس بنكاحها في الفرج ، قلت : ان الغيرة واصحبه يقولون لا ينبغي للرجل أن ينكح امرأته وهي حامل وقد استبان حملها حتى تضع فتغزو ولله قال : هذا من اعمال اليهود .

﴿ ١٨٧٩ ﴾ ٨٧ - علي بن الحسن عن السندي بن محمد البرزاز الكوفي عن ابي البختري وهب بن وهب عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام سئل عن التوفى عنها زوجها إذا بلغها ذلك وقد انقضت عدتها فالحداد يجب عليها ؟ فقال علي عليه السلام : إذا لم يبلغها حتى تنقضي عدتها فقد ذهب ذلك كله وتمكح من أحببت .

﴿ ١٨٨٠ ﴾ ٨٨ - وعنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن جعفر بن محمد العلوي قال : سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن زواج المطلقات ثلاثا فقال لي : ان طلاقكم لا يجل له بركم وطلافهم يجل لكم لا تكملون الثلاثة شيئا .

﴿ ١٨٨١ ﴾ ٨٩ - عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ثلاث بزواج على كل حال : التي يؤت من الحيض ومثلها لا تحيض قلت : ومتى تكون كذلك ؟ قال : إذا بلغت ستين سنة فقد يؤت من الحيض ومثلها لا تحيض ، والتي لم تحض ومثلها لا تحيض ، قلت : ومتى تكون كذلك ؟ قال : ما لم تبلغ سبع سنين فانها لا تحيض ومثلها لا تحيض ، والتي لم يدخل بها .

﴿ ١٨٨٢ ﴾ ٩٠ — أحمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن الحثيري عن الفضل بن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو لا أن الله خلق أمير المؤمنين عليه السلام لم يكن لعاطلة عليها السلام كنو على طهر لارض آدم فمن دونه . ولا يجوز للرجل أن يتزوج بامرأة قد طلقت ثلاث تطليقات على غير السنة ، روى ذلك :

﴿ ١٨٨٣ ﴾ ٩١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن عمر بن حمالة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إياك والمطلقات ثلاثاً في مجلس واحد فانهن ذوات الأزواج .

﴿ ١٨٨٤ ﴾ ٩٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أسد بن عمار في الرجل يريد تزويج المرأة وقد طلقت ثلاثاً كيف يصح فيها ؟ قال : بدعها حتى تطهر ثم يأتي زوجها معه رجلاً فيقول : قد طلقت فلانة ؟ فإذا قال : نعم تركها ثلاثة أشهر ثم خطبها إلى نفسها .

﴿ ١٨٨٥ ﴾ ٩٣ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن شعيب الحداد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل من مواليك يفرؤك السلام وقد أراد أن يتزوج امرأة وقد وافقته وأعجبه بعض شاتها وقد كان لها زوج فطلقها ثلاثاً على غير السنة ، وقد كره أن يقدم على تزويجها حتى يستأمر بك فتكون أنت تأمره فقل أبو عبد الله عليه السلام : هو الفرج وأمر الفرج شديد ومنه يكون الولد ونحن نحتاج فلا يتزوجها .

• - ١٨٨٢ - النقيب ج ٣ ص ٢٤٩ مرسل

- ١٨٨٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٨٩ الكافي ج ٢ ص ٢٤ النقيب ج ٣ ص ٢٥٧

- ١٨٨٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٤ النقيب ج ٣ ص ٢٥٧

- ١٨٨٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٣ الكافي ج ٢ ص ٢٤

﴿ ١٨٨٦ ﴾ ٩٤ - محمد بن يعقوب بن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ ولكن لا تواعدوهن سرّاً ﴾ (١) قل : يقول الرجل أو أعدك بيت أبي فلان يعرض لها بالرفق ويوقت يقول الله عز وجل : ﴿ إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ﴾ (٢) والقول المعروف التعريض بالخطبة على وجهها وحكمها ﴿ ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله ﴾ (٣) .

﴿ ١٨٨٧ ﴾ ٩٥ - الصغار عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن معاوية بن ميسرة عن الحكم بن حنيفة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن محرم تزوج امرأة في مدتها قال : يفرق بينهما ولا تحل له أبداً .

﴿ ١٨٨٨ ﴾ ٩٦ - الصغار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهب ابن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل له أربع نساء وطلق واحدة يضيف إليها أخرى ؟ قال : لا حتى تنقضي العدة ، فقلت : من يعتد ؟ فقال : هو ، قلت : وإن كانت متعة ؟ فقال : وإن كانت متعة ،

﴿ ١٨٨٩ ﴾ ٩٧ - عنه عن محمد بن عبد الجبار عن العباس عن صفوان قال : سأله الرزبان عن الرجل ينجس بالمرأة وهي جارية قوم آخرين ثم اشترى ابنتها يحمل له ذلك ؟ قال : لا يحرم الحرام الحلال ، ورجل نجس بامرأة حراماً أينزوج ابنتها ؟ قال : لا يحرم الحرام الحلال .

فالوجه في هذا الخبر ما قدمناه من أنه إذا كان الفحور دون الواقعة ، فإما مع

• (١) سورة البقرة الآية : ٢٣٥

(٢) سورة البقرة الآية : ٢٣٥

(٣) سورة البقرة الآية : ٢٣٥

- ١٨٨٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٨

الموافقة فلا يجوز حسب ما قدسناه ، وبزيده بياناً ما رواه :

﴿ ١٨٩٠ ﴾ ٩٨ - الصدوق عن معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل فجر بامرأة أيتزوج ابنتها ؟ قال : ان كان فبها أو شبهها فلا بأس ، وان كان زنى فلا .

﴿ ١٨٩١ ﴾ ٩٩ - محمد بن الحسن الصدوق عن محمد بن الحسين عن وهب ابن حفص عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : نعمي رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقال للاماء يا بنت كذا وقال : لكل قوم نكاح .

﴿ ١٨٩٢ ﴾ ١٠٠ - منه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يلاعن الرجل المرأة التي بتمتع بها .

﴿ ١٨٩٣ ﴾ ١٠١ - عنه عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن حماد عن اسحاق بن عمار قال : سألت عن الرجل يتزوج اخت أخته ؟ قال : ما أحب له ذلك .

﴿ ١٨٩٤ ﴾ ١٠٢ - لبرقي عن أنس بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال : (في الفواحش ما ظهر منها وما بطن) (١) ما ظهر نكاح امرأة لاب وما بطن الزنى .

﴿ ١٨٩٥ ﴾ ١٠٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول :

* (١) سورة الأسماء الآية : ١٠١

- ١٨٩٢ - الكافي ج ٢ ص ١٣٠

- ١٨٩٤ - الكافي ج ٢ ص ٧٨

- ١٨٩٥ - الفقيه ج ٣ ص ٢٠٩

ما أحب لرجل المسلم أن يتزوج ضرة كانت لأمه مع خبر أبيه .

﴿ ١٨٩٦ ﴾ ١٠٤ - الحسن بن محبوب عن علي بن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال : ليس للعريس أن يطلق وله أن يتزوج قلن تزوج ودخل بها فخانز وإن لم يدخل بها حتى مات في مرضه فنكاحه باطل ولا مهر لها ولا ميراث .

﴿ ١٨٩٧ ﴾ ١٠٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان عن أبيه عن عبادة ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في المرأة إذا زنت قبل أن يدخل بها قال : يرق بينها ولا صداق لها لأن الحدث كان من قبلها .

﴿ ١٨٩٨ ﴾ ١٠٦ - وعنه بإسناد عن حمير عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام أتى برجل تزوج بامرأة على خالتها فجلسا وقرق بينهما .

﴿ ١٨٩٩ ﴾ ١٠٧ - عنه عن العباس بن معروف عن التوفلي عن العنقوبي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده قال قال علي عليه السلام : لا بأس أن يتزوجها في قاسها ولكن لا يجتمعها حتى تطهر من دم النفاس .

ولا ينافي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ١٩٠٠ ﴾ ١٠٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام ضرب رجلاً تزوج امرأة في نفاسها الحد .
لأنه يحتمل هذا الحديث أن يكون إنما أقام عليه الحد لأنه واقفها قبل خروجها

• ١٨٩٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٢ الكافي ج ٢ ص ١١٨

- ١٨٩٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٨ التنبيه ج ٢ ص ٢٦٤

- ١٨٩٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٧٧

- ١٨٩٩ - ١٩٠٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩١

من دم النفاس ، دون أن يكون أقام عليه الحد لأنه تزوج بها ، وعلى هذا الوجه لا تضاد بين الخبرين ، والذي يدل على ذلك أن راوي هذا الحديث وهو عبد الله بن سنان قد روى مثل هذا الخبر .

﴿ ١٩٠١ ﴾ ١٠٩ - روى محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليها السلام قال : سألته عن المرأة تضع أبلع أن تزوج قبل أن تطهر ؟ قال : نعم وليس لزوجها أن يدخل بها حتى تطهر .

﴿ ١٩٠٢ ﴾ ١١٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل له امرأتان قالت أحدهما : ليتني سوي لك بوحاً وشراً أو ما كان أيجوز ذلك ؟ قال : إذا طابت نفسها واشتوت ذلك سبب فلا بأس .

﴿ ١٩٠٣ ﴾ ١١١ - عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن بعض مشيخته قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة توفي زوجها وهي حبل فوفقت قبل أن يمضي أربعة أشهر وعشراً وتزوجت قبل أن تكل الأربعة الأشهر والعشر فقضى أن يطلقها ثم لا يخطبها حتى يمضي آخر الاجلين فإن شاء موالى المرأة أنكحوها وإن شذا أسكوها ورددوا عليه ما له .

﴿ ١٩٠٤ ﴾ ١١٢ - عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا تصامعوا في النكاح على الشبهة ، يقول : إذا بئتك منك قد رضعت من لبنها وأنها لك محرم وما أشبه ذلك فإن الوقوف عند الشبهة خير من الافتحام في الخلعة .

﴿ ١٩٠٥ ﴾ ١١٣ - وهذا الاسناد عن جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : - ومثل عن التزويج في شوال - فقال : ان الذي صلى الله عليه وآله تزوج عائشة في شوال وقال : انما كره ذلك في شوال اهل الزمن الاول ، وذلك ان الطاعون وقع فيهم ففنى الابكار والملكات فكرهوه لذلك لا لغيره .

﴿ ١٩٠٦ ﴾ ١١٤ - عنه عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق عن عمار قال : مثل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له اربع نساء فتبوت احدهن فهل يحل له ان يتزوج اخرى مكانها ؟ قال : لا حتى يأتي عليها اربعة اشهر وعشرآ ، مثل : فان طلق واحدة هل يحل له ان يتزوج ؟ قال : لا حتى يأتي عليها عدة الطلقة .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر يحتمل على ضربين : من الاستحباب لانه اذا ماتت المرأة جاز للرجل ان ينكح امرأة اخرى مكانها في الحال .

﴿ ١٩٠٧ ﴾ ١١٥ - عنه عن أحمد بن محمد عن الوشاح عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كل قوم يعرفون النكاح من السفاح فسكاحهم جائز .

﴿ ١٩٠٨ ﴾ ١١٦ - عنه عن ابي عبد الله عن منصور بن عباس عن اسماعيل بن سهل الكاتب عن ابي طالب الغنوي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : حرم الله النساء على علي عليه السلام ما دامت قاطبة عليها السلام حية قال : قلت كيف ؟ قال : لأنها طاهرة لا تحيض .

﴿ ١٩٠٩ ﴾ ١١٧ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مضارب قال : سألت الرضا عليه السلام عن الحمي يحل ؟

قال : لا يحلل .

﴿ ١٩١٠ ﴾ ١١٨ — الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن جماعة
قال : سأله عن رجل تزوج جارية أو تمنع بها ثم حملته من صداقها في حل يجوز أن
يدخل بها قبل أن يعطيها شيئاً ؟ قال : نعم إذا جعلته في حل فقد قبضته منه ، فإن خلاها
قبل أن يدخل بها ردت المرأة على الرجل نصف الصداق .

﴿ ١٩١١ ﴾ ١١٩ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن محمد
ابن سنان عن اسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل كان
يرى امرأة تدخل إلى قوم وتخرج فقال لها : أنت أمهم واسمها فلانة فقال لهم :
زوجوني فلانة ، فلما زوجوه عرفوا على أنها أمة غيرهم قال : هي وولدها لمولاهما ، قلت :
فجاء اليهم فخطب اليهم أن يزوجه من أنفسهم فزوجوه وهو يرى أنها من أنفسهم فعرفوا
بعدما أولدها أنها أمة قال : الولد له وهم ضامنون ثقيمة الولد لمولى الجارية .

﴿ ١٩١٢ ﴾ ١٢٠ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد العلوي
عن المبركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله
عن رجل مسلم تحت يهودية أو نصرانية أو أمة نفي ولدها وفدنها هل عليه لعان ؟ قال : لا .

﴿ ١٩١٣ ﴾ ١٢١ — الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال : سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة حرة نكحت صديقاً فولدها أولاداً ثم أنه طلقها فلم تقم
مع ولدها وتزوجت ، فلما بلغ العبد أنها تزوجت أراد أن يأخذ ولدها منها وقال : أنا
أحق بهم منك اذ تزوجت قال : فقال ليس للعبد أن يأخذ منها ولدها وإن تزوجت

* - ١٩١١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٨

- ١٩١٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧٤

- ١٩١٣ - الكافي ج ٢ ص ٩٤

حتى يعتق، هي احق بولدها منه ما دام مملوكا، فإذا اعتق فهو أحرق بهم منها.

﴿ ١٩١٤ ﴾ ١٢٢ - أحمد بن محمد عن الحسين أنه كتب إليه يسأله عن

رجل تزوج امرأة في بلد من البلدان فسألها ألك زوج؟ قالت: لا، فتزوجها، ثم
ان رجلا انه فقال: هي امرأتي فأنكرت المرأة ذلك ما يلزم الزوج؟ فقال: هي
امراته إلا ان يقيم البينة (١).

﴿ ١٩١٥ ﴾ ١٢٣ - وعنه عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن

عد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة ولها
زوج وهو لا يعلم فطلقها الاول ثم مات عنها ثم علم الاخير أبراجها؟ قال: لا حتى
تنقضي مدتها.

﴿ ١٩١٦ ﴾ ١٢٤ - ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير عن

أبي حمزة عليه السلام قال: سئل عن امرأة كلن لها زوج غاب عنها فتزوجت زوجا
آخر قال فقال: ان رُفعت الى الامام ثم شهد عليها شهود أن لها زوجا غالبا وان مادته
وخبره ياتونها منها وانها تزوجت زوجا آخر كلن على الامام ان يحدوها ويفرق بينهما وبين الذي
تزوجها، قيل له: قلهر الذي اخذت منه كيف يصنع به؟ قال: ان اصاب منها شيئا منه
فليأخذه، وان لم يصب منها شيئا فكل ما اخذت منه حرام عليها مثل اجر الفاجرة.

﴿ ١٩١٧ ﴾ ١٢٥ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن

ابن علي بن فضال عن ثعلبة وعبد الله بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل
يتزوج وله الزنى؟ قال: لا بأس انما يكره ذلك مخافة العار، وانما الولد للصلب وانما
المرأة وعاء، قلت: الرجل يشتري خادما وله زنى فيطأها؟ قال: لا بأس.

*(١) وقد تقدم هذا الحديث بتسلسل ١٨٧٤

- ١٩١٥ - الاستصار ج ٣ ص ١٨٨ - ١٩١٦ - الاستصار ج ٣ ص ١٨٩

- ١٩١٧ - التقي ج ٣ ص ٢٧١

﴿ ١٩١٨ ﴾ ١٢٦ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وابن بكير من زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن نصرانية كانت تحت نصراني فطلقها هل عليها عدة مثل عدة المسلمة ؟ قال لا لأن أهل الكتاب هم عماليك للامام ، أما ترى أنهم يؤدون الجزية كما يؤدي المبد الغيرية إلى مواليه ؟ ! قال : ومن أسلم منهم فهو حر تطرح عنه الجزية ، قلت له : فإن أسست بعد ما طلقها فما عدتها إن أراد المسلم أن يتزوجها ؟ قال : إن أسست بعد ما طلقها كانت عدتها عدة المسلمة ، قلت : فإن مات عنها وهي نصرانية وهو نصراني فإراد رجل مسلم أن يتزوجها قل لا يتزوجها المسلم حتى تعتد من النصراني أربعة أشهر وعشراً عدة المسلمة المتوفى عنها زوجها ، قلت له : كيف حصلت عدتها إذا طلقها عدة الامة وحصلت عدتها إذا مات عدة الحرة للمسلمة ، واثبت ذكر أنهم عماليك للامام ؟ قال : ليس عدتها في الطلاق كمثل عدتها إذا توفي عنها زوجها .

﴿ ١٩١٩ ﴾ ١٢٧ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب ابن يعقوب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفرض اليه صداق امرأة فينقص عن صداق نساءها فقل : يلحق بهر نساءها .

﴿ ١٩٢٠ ﴾ ١٢٨ - ابن محبوب عن ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل هاجر إلى دار الاسلام وترك امرأته في دار الكفر ، ثم أنها بعد لحقت به أفان يمسها بالنكاح الاول أو قد انقطعت عصمتها منه ؟ قال : يمسها وهي امرأته .

﴿ ١٩٢١ ﴾ ١٢٩ - محمد بن علي بن محبوب عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المبرزة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام قال في المفقود : لا تزوج امرأته حتى يلغها موته أو طلاق أو لحوق بأهل الشرك .

﴿ ١٩٢٢ ﴾ ١٣٠ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة من يزيد بن معاوية قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المفقود كيف تصنع امرأته قال : ما سكنت وصبرت فخل عنها ، وان هي رقت امرها الى السلطان اجعلها أربع سنين ، ثم يكتسب الى الصفع الذي فقد فيه فيسأل عنه فلن حبرت عنه بخبر صبرت ، وان لم يخبر عنه بشيء حتى تمضي أربع سنين دعي ولي الزوج المفقود ، فقيل له : للمفقود مال ؟ فان كان له مال أنفق حتى يعلم حياته من ماله ، وان لم يكن له مال قيل لولي أنفق عليها ، فان فعل فلا سبيل لها ان تزوج ما أنفق عليها ، فان أبي أن يتمق عليها اجبر الولي على ان يطلق تطليقة في استعمال المدة وهي طهر ، فيصير طلاق الولي طلاقاً فزوج فان جاء زوجها قبل ان تنقضي عدتها من يوم طلقها الولي فبداه ان يراجعها وهي امرأته وهي حتمه على تطليقتين ، وان انقضت للمدة قبل أن يجهي أو يراجع فقد حلت للزوج ولا سبيل للول عليها .

﴿ ١٩٢٣ ﴾ ١٣١ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألت عن المفقود فقال : ان عمت انه في ارض فهي منتظرة له ابدأ حتى يأتيها ماله أو يأتيها طلاق ، وان لم تعلم اين هو من الارض ولم يأتيها منه كتاب ولا خبر ، فانها تأتي الامام فيأمرها ان تنتظر أربع سنين فيطلب في الارض ، فان لم يوجد له خبر حتى تمضي الأربع سنين أمرها ان تعتد أربعة اشهر وعشراً ثم تحمل للزوج ، فان قدم زوجها بعد ما تنقضي عدتها فليس له عليها رجعة ، وان قدم وهي في عدتها أربعة اشهر وعشراً فهو املك برجعتها .

﴿ ١٩٢٤ ﴾ ١٣٢ - أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن زرعة عن

مجماعة قال : سأله عن رجل أدخل جارية ليتمتع بها ثم انسي حتى واقعها ألجأ عليه الحد حد الزاني ؟ قال : لا ولكن يتمتع بها بعد النكاح ويستغفر الله عما أتى .

﴿ ١٩٢٥ ﴾ ١٣٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أحمد (١) بن إسحاق عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : قلت له يكون للرجل الخصي يدخل على نسائه فيناولهن الوضوء فيرى شعورهن ؟ فقد : لا .

﴿ ١٩٢٦ ﴾ ١٣٤ - وعنه عن محمد بن اسماعيل قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قباع النساء الحرائر من الخصيان فقال : كانوا يدخلون على بنات أبي الحسن عليه السلام ولا يتغصن .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر خرج مخرج التنقية والعمل على الخبر الاول ، وأما اجازوا في الخبر الثاني تنقية من سلطان الوقت .

﴿ ١٩٢٧ ﴾ ١٣٥ - وقد روي في حديث آخر أنه لما سئل عليه السلام عن ذلك فقال : أمسك عن هذا ولم يجب . وهذا يدل على ما ذكرناه من التنقية .

﴿ ١٩٢٨ ﴾ ١٣٦ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكنكاني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القواعد من النساء ما الذي يصلح لمن ان يضع من ثيابه ؟ فقل : الجلباب إلا أن تكون أمة فليس عليها جناح ان تضع خارجا .

﴿ ١٩٢٩ ﴾ ١٣٧ - وعنه عن القاسم بن محمد عن محمد بن إبان عن

١ (١) في الكافي والتب (محمد بن إسحاق) ولبه الصواب .

- ١٩٢٥ - ١٩٢٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٢ الكافي ج ٢ ص ٦٧ بزيادة في آخر

الثاني واخرج الاول لصدوق في التنقية ج ٣ ص ٣٠٠

- ١٩٢٩ - الكافي ج ٢ ص ٦٨

عبد الرحمن بن بحر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا بلغت الجارية ست سنين فلا ينبغي لك أن تقبلها .

﴿ ١٩٣٠ ﴾ ١٣٨ — وعنه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن المدبرة يقع عليها سبدها ؟ فقال : نعم .

﴿ ١٩٣١ ﴾ ١٣٩ — أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن موسى عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا نحل المبة لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٩٣٢ ﴾ ١٤٠ — عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : قرأت في كتاب علي عليه السلام أن الرجل إذا تزوج المرأة فزنى بها من قبل أن يدخل بها لم نحل له لأنه زان ويترك بينها وبسوطها نصف الصداق .

﴿ ١٩٣٣ ﴾ ١٤١ — عنه عن محمد بن عيسى عن أبي المعرا عن سماعة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يحضره الموت فيمض إلى جاره فيزوجه الله على الف درهم فيجوز نكاحه ؟ فقال : نعم .

ولا ينافي هذا الخبر ما قدمناه من أنه إذا لم يدخل بها كان النكاح باطلا ، لأننا نحل هذا الخبر على من عقد ودخل بالمرأة حينئذ يكون نكاحه جائزا .

﴿ ١٩٣٤ ﴾ ١٤٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة ولها زوج فإذا لم يرفع إلى الإمام فعليه أن يتصدق بخمسة أصواع دقيقا :

﴿ ١٩٣٥ ﴾ ١٤٣ — عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر

* - ١٩٣٢ - النقيه ج ٢ ص ٢٦٣ - ١٩٣٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٢

- ١٩٣٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٩١ للنقيه ج ٣ ص ٣٠١

- ١٩٣٥ - النقيه ج ٣ ص ٢٦٦

عن ابيه عن علي عليهم السلام قال : إذا اعتصب الرجل امة فاقترضها فعليه عشر قيمتها ،
وان كانت حرة فعليه الصداق .

﴿ ١٩٣٦ ﴾ ١٤٤ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن
بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام في رجل اقر أنه عصب رجلا على جاريته وقد
ولدت الحاربة من الغاصب قال : ترد الجارية وولدها على المنسوب إذا اقر بذلك أو
كانت له بنته .

﴿ ١٩٣٧ ﴾ ١٤٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يحيى
ابن مهران عن عبد الله بن الحسن قال : سألت عن القرامل قال : وما القرامل ؟ قلت :
صوف تجعله النساء في رؤوسهن فقل : إذا كان صوفاً فلا بأس به ، وان كان شعراً
فلا خير فيه من الواصلة والوصولة .

﴿ ١٩٣٨ ﴾ ١٤٦ - الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال :
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اعتق مملوكة له وحمل صداقها عتقها ثم طلقها
قبل أن يدخل بها قال فقال : قد مضى عتقها وزد على السيد نصف قيمة ثمنها تسعى فيه
ولا حدة عليها .

﴿ ١٩٣٩ ﴾ ١٤٧ - عنه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل اعتق ام ولد له وحمل عتقها صداقها ثم طلقها قبل أن يدخل بها قال : يستسحبها
في نصف قيمتها فان ابت كان لها يوم وله يوم من الخدمة ، قال : وان كان لها ولد وله
مال أدى عنها نصف قيمتها واعتقت .

﴿ ١٩٤٠ ﴾ ١٤٨ - عنه عن محمد بن مارد عن ابي عبد الله عليه السلام

في الرجل يتزوج الامة فتلد منه اولاداً ثم يشترها فتمكث عنده ما شاء الله لم تلد منه شيئاً بعد ما ملكها ثم يبدوله في بيعها قال : هي امة ان شاء باع ما لم يحدث عنده حمل بعد ذلك وان شاء اعتق .

﴿ ١٩٤١ ﴾ ١٤٩ - عنه عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في المدبرة إذا مات عنها مولاهما قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام . عدتها اربعة اشهر وعشراً من يوم يموت سيدها إذا كان سيدها يطأها ، قيل له : فالرجل يعتق مملوكته قبل موته بساعة أو يوم ثم يموت قال فقال : هذه تمتد بثلاثة اشهر أو ثلاثة قروء من يوم اعتقها سيدها .

﴿ ١٩٤٢ ﴾ ١٥٠ - عنه عن عبد الرحمن قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة ثم استلن له بعد ما دخل بها أن لها زوجاً خائباً فتركها ثم ان الزوج قدم فطلقها أو مات عنها أتزوجها بعد هذا الذي كان تزوجها ولم يعلم ان لها زوجاً قال فقال : ما أحب له ان يتزوجها حتى تسبح زوجها غيره .

﴿ ١٩٤٣ ﴾ ١٥١ - عنه عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : سأله عن رجل تزوج امرأة على بيت في دار له وله في تلك الدار شركاء قال : جائز له ولها ولا شفعة لاحد من الشركاء عليها .

﴿ ١٩٤٤ ﴾ ١٥٢ - عنه عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل أمر رجلاً أن يزوجه امرأة من اهل البصرة من بني نعيم فزوجه امرأة من اهل الكوفة من بني نعيم قال : خالف امره على الأمور نصف الصداق لأهل

* - ١٩٤١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٩ النكاح ج ٢ ص ١٢٢

- ١٩٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨٨

- ١٩٤٣ - النقيج ج ٣ ص ١٢

- ١٩٤٤ - النقيج ج ٣ ص ٢٦٤

﴿ ١٩٤٨ ﴾ ١٥٦ - عنه عن سعد بن أبي خلف الرازي (١) عن سنان بن طريف عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل كن له ثلاث نسوة ثم تزوج امرأة أخرى ثم يدخل بها ثم أراد أن يعتق أمة ويتزوجها قال فقال : إن هو طلق التي لم يدخل بها فلا بأس أن يتزوج أخرى من يومه ذلك ، قال : وإن هو طلق من الثلاث نسوة التي دخل بهن واحده لم يكن له أن يتزوج امرأة أخرى حتى تنقضي عدة التي طلقها .

﴿ ١٩٤٩ ﴾ ١٥٧ - عنه عن اسحاق بن جبر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن عندنا بالكوفة امرأة معروفة بالمعجور ليجل أن تزوجها متعة ؟ قال فقال : رفعت راية ؟ قلت : لا لو رفعت راية أحضها السلطان قال فقال : نعم تزوجها متعة ، قال : ثم إنه أصغى إلى سحر مواليه فاستر إليه شيئاً ، قال : فدخل فإني من ذلك شيء . قال : فلقيت مولاه فقلت له : أي شيء قال لك أبو عبد الله عليه السلام ؟ قال : فقال لي : ليس هو شيء . تكرهه فقلت : فأخبرني به قال فقال : إنما قال لي : ولو رفعت راية ما كن عليه في تزويجها شيء . إنما يخرجها من حرام إلى حلال .

﴿ ١٩٥٠ ﴾ ١٥٨ - عنه عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام في رجل زوج مملوكاً له من امرأة حرة على مائة درهم ثم أنه باعه قبل أن يدخل عليها قال فقال : يعطيا سيده من ثمنه نصف ما فرض لها إنما هو بمنزلة دين لو كان استدانه باذن سيده .

﴿ ١٩٥١ ﴾ ١٥٩ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن

* (١) في النسخ (الزام) وسبق في الأصل (الرازي) (الزام)

- ١٩٤٨ - النسخ ج ٣ ص ٢٦٥

- ١٩٥٠ - النسخ ج ٣ ص ٢٨٩

- ١٩٥١ - النسخ ج ٢ ص ٦٩

أبي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خروج النساء في العيدين والجمعة فقال : لا إلا امرأة مسنة .

﴿ ١٩٥٢ ﴾ ١٦٠ - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في المرأة ينقطع عنها دم الحيض في آخر أيامها فقال : إذا أصاب زوجها شق فليأمرها أن تغسل فرجها ثم يمسهما إن شاء قبل أن تغتسل .

﴿ ١٩٥٣ ﴾ ١٦١ - منه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن عياض بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن ينام الرجل بين الامنين والحرتين إنما نساؤكم بمنزلة القصب .

﴿ ١٩٥٤ ﴾ ١٦٢ - عنه عن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر عن محمد بن أحمد بن مطهر قال : كتبت إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام أبي تزوجت بأربع نسوة ولم أسأل من استخائن ثم أردت طلاق أحدها وتزويج امرأة أخرى فكتب عليه السلام انظر إلى علامة أن كانت بواحدة منهن فتقول : أشهدوا أن ولادة التي بها علامة كذا وكذا طالق ثم تزوج الأخرى إذا انقضت العدة .

﴿ ١٩٥٥ ﴾ ١٦٣ - وعنه عن محمد بن يحيى رفته إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تله امرأة لأقل من ستة أشهر .

﴿ ١٩٥٦ ﴾ ١٦٤ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان قال : قذف رجل رجلاً محوسباً عند أبي عبد الله عليه السلام فقال

* - ١٩٥٢ - الكافي ج ٢ ص ٦٩

- ١٩٥٣ - الكافي ج ٢ ص ٧٦

- ١٩٥٤ - ١٩٥٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٧

له : مه فقال الرجل : ينكح أمه واحنه فقل : نعم ذلك عندهم نكاح في دينهم .

﴿ ١٩٥٧ ﴾ ١٦٥ — علي بن الحسن عن أيوب بن نوح وسندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن شعيب لعرقوني قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل تزوج امرأة لها زوج ولم يعلم قال : نرجم المرأة وليس على الرجل شيء إذا لم يعلم قال : فذكرت ذلك لأبي بصير قال : فقال لي : والله لقد قال جعفر عليه السلام : نرجم المرأة وبمحمد الرجل الحد وقال يديه على صدري فخكه : ما أظن صاحبنا تكلم عليه .

قال محمد بن الحسن : لا تنافي بين ما رواه شعيب عن أبي الحسن عليه السلام وبين ما سمع أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام لأن الذي سأل أبا الحسن عليه السلام يجوز أن يكون تزوج بالمرأة وهو لا يعلم أن لها زوجاً فافتاه بأن ليس عليه شيء ، والذي سمع أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام يكون عيس تزوج بها وهو يعلم أن لها زوجاً ودخل بها فأوجب عليه هو أيضاً الحد لأن هذا زنى ، ولا تنافي بين الخبرين والفتاين ، وإنما اشتبه الأمر على أبي بصير فم يميز بين أحدي المسئلتين من الأخرى فظن أن بينهما تنافياً .

﴿ ١٩٥٨ ﴾ ١٦٦ — الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حران قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن امرأة تزوجت في عدتها بجهالة منها بذلك قال : فقال : لا أرى عليها شيئاً ويفرق بينها وبين الذي تزوج بها ولا تحمل له ابداً ، قلت : فإن كانت قد عرفت أن ذلك محرّم عليها ثم تقدمت على ذلك فقال : إن كانت تزوجته في عدة زوجها الذي طلقها عليها فيها الرجعة فاني أرى أن عليها الرجم ، وإن كانت تزوجت في عدة ليس زوجها الذي طلقها عليها فيها الرجعة فاني أرى عليها حد الزاني

ويُفَرَّقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الَّذِي تَزَوَّجَهَا وَلَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا .

﴿ ١٩٥٩ ﴾ ١٦٧ - علي بن الحسن بن فضال عن سندی بن محمد البزاز وعبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد الخطاط عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى في رجل ظن أنه قد مات أو قُتِلَ فنكحت امرأته وتزوجت سرية فولدت كل واحدة منهما من زوجها ثم جاء الزوج الأول أو جاء مولى السرية قال: فمضى في ذلك أن يأخذ الأول امرأته فهو أحق بها ويأخذ السيد سرية وولدها أو يأخذ رضى من الثمن ثمن الولد .

﴿ ١٩٦٠ ﴾ ١٦٨ - وهذا الاستناد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى في وليدة باعها ابن سيدها وأبوه غائب فاشتراها رجل فولدت منه علاماً ثم قدم سيدها الأول فحاصم سيدها الأخير، فقال: هذه وليدتي باعها أبي بنير أذني فقال: حد وليدتك وانها، ففاسده المشتري فقال: خذ ابنه يعني الذي باعك الوليدة حتى ينفذ لك ما باعك، فلما أحد البيع الابن قال أبوه: ارسل ابني قال: لا والله لا ارسل انك حتى ترسل ابني فلما رأى ذلك سيد الوليدة الأول أجاز بيع ابنه.

﴿ ١٩٦١ ﴾ ١٦٩ - عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا نسي الرجل إلى أهله أو أخبروها أنه قد طلقها فاعتدت ثم تزوجت فجاء زوجها الأول، كان الأول أحق بها من هذا الأخير دخل بها الأول أو لم يدخل بها، وليس للأخير أن يتزوج بها أبداً ولها للهرم بما استحل من فرجها.

* - ١٩٥٩ - الاستصار ج ٣ ص ٢٠٤ الكافي ج ٢ ص ١٢٦ الفقيه ج ٣ ص ٣٥٥
بتفاوت في الأخيرين.

- ١٩٦٠ - الاستصار ج ٣ ص ٢٠٥ الكافي ج ٢ ص ٢٨٩ الفقيه ج ٣ ص ١٤٠

- ١٩٦١ - الاستصار ج ٣ ص ١٩٠ الكافي ج ٢ ص ١٢٥ الفقيه ج ٣ ص ٣٥٥

﴿ ١٩٦٢ ﴾ ١٧٠ - وعنه عن محمد بن خالد الأصم عن عبد الله بن بكير عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا نسي رجل إلى أمه أو أخبروها أنه قد طلقها فاعتدت ثم تزوجت فجهز زوجها بعد فإن الأول أحق بها من هذا الآخر دخل بها الأول أو لم يدخل بها، وليس للآخر أن يتزوجها ابتداءً ولها المهر من الآخر بما استحل من فرجها.

﴿ ١٩٦٣ ﴾ ١٧١ - وعنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عن امرأة نسي إليها زوجها فاعتدت وتزوجت فجهز زوجها الأول فطلقها فزوجه الآخر كم تعتد الثاني؟ فقال: ثلاثة قروء وإنما تستبرئ رجباً بثلاثة قروء وتحمل للباس كلهم قبل زيارته؛ وذلك أن الناس قالوا تعتد عدتين من كل واحدة عدة فإن ذلك أبو جعفر عليه السلام وقال: تعتد ثلاثة قروء وتحمل للرجال.

﴿ ١٩٦٤ ﴾ ١٧٢ - الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليها السلام يقول: ما أحب لرجل المسلم أن يتزوج امرأة كانت لأمه مع غير أبيه.

﴿ ١٩٦٥ ﴾ ١٧٣ - ابن أبي عمير عن عبد الله بن مسان عن أبي بصير عن أبيه عليه السلام قال: سألت عن المرأة تصنع أبجل لها أن تزوج قبل أن تطهر؟ قال: نعم وليس لزوجها أن يدخل بها حتى تطهر.

﴿ ١٩٦٦ ﴾ ١٧٤ - علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألت عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها فرأى ما عليه؟ قال: يجلد الحد ويحلل.

- * - ١٩٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٠ الكافي ج ٢ ص ١٢٥ الفقيه ج ٢ ص ٣٥٥
 - ١٩٦٣ - الكافي ج ٢ ص ١٢٦ الفقيه ج ٣ ص ٣٥٦
 - ١٩٦٤ - الفقيه ج ٣ ص ٣٥٩ وقد سبق برقم ١٠٣ من الباب
 - ١٩٦٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩١ الفقيه ج ٣ ص ٢٦١ وقد سبق برقم ١٠٩ من الباب
 - ١٩٦٦ - الفقيه ج ٣ ص ٢٦٢

رأسه ويفرق بينه وبين أهله ويثني سنة .

﴿ ١٩٦٧ ﴾ ١٧٥ - وروى طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال : قرأت في كتاب علي عليه السلام ان لرجل إذا تزوج المرأة فزنى قبل أن يدخل بها لم تحمل له لأنه زان ويفرق بينهما ويعطىها نصف الصداق .

﴿ ١٩٦٨ ﴾ ١٧٦ - وفي رواية إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال : قال علي عليه السلام في المرأة إذا زنت قبل أن يدخل بها زوجها قال : يفرق بينهما ولا صدق لها لأنني أحدثت كان من قبلها .

﴿ ١٩٦٩ ﴾ ١٧٧ - الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال : سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها فزنت قال : يفرق بينهما وتعد الحد ولا صدق لها ~~تفسير~~ .

﴿ ١٩٧٠ ﴾ ١٧٨ - عنه عن مالك بن عطية عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل امر رجلاً أن يزوجه امرأة من أهل البصرة من بني تميم فزوجه امرأة من أهل الكوفة من بني تميم قال : خالف امره وعلى للأمور نصف الصداق لأهل المرأة ولا عدة عليها ولا ميراث بينهما فقال بعض من حضره : فإن امره أن يزوجه امرأة ولم يسم أرضاً ولا قبيلة ثم جحد الأمر أن يكون امره بذلك بعد ما زوجه فقال : ان كان للأمور بينة أنه كان امره أن يزوجه كان الصداق على الأمر ، وإن لم يكن له بينة كان الصداق على للأمور لأهل المرأة ولا ميراث بينهما ولا عدة عليها ولها نصف الصداق ان كان فرض لها صداقاً .

• - ١٩٦٧ - المنيه ج ٣ ص ٢٦٣ وقد سبق برقم ١٤٠ من الباب

- ١٩٦٨ - الكافي ج ٢ ص ٧٨ المنيه ج ٣ ص ٢٦٣ وقد سبق برقم ١٠٥ من الباب

- ١٩٦٩ - المنيه ج ٣ ص ٢٦٣

- ١٩٧٠ - المنيه ج ٣ ص ٢٦٤ وقد سبق برقم ١٥٢ من الباب

﴿ ١٩٧١ ﴾ ١٧٩ - طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال : إذا اعتصب الرجل أمة فانتصها فمليه عشر ثمنها ، فإن كانت حرة فمليه النضاق .

﴿ ١٩٧٢ ﴾ ١٨٠ - وروى القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب الجعفي قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لا بأس بالعزل في ستة وجوه : المرأة التي ابغنت أنها لا تلد ، والسنة ، والمرأة السليطة ، والبذية ، والمرأة التي لا ترصع وثلعا ، والأمة .

هذا آخر الجزء الخامس (١) من تهذيب الأحكام ويتلوه في السادس كتاب الطلاق أن شاء الله والحمد لله رب العالمين



* (١) هذا حسب بخرثة المصنف خمس مرة وأما حسب نحرثنا فإلى آخر الجزء الرابع .

- ١٩٧١ - الفقيه ج ٣ ص ٢٦٦ وقد سبق برقم ١١٣ من الباب

- ١٩٧٢ - الفقيه ج ٣ ص ٢٨١

ثم بحمد الله وتوفيقه ما تبصر من التعيين على الجزء الرابع من كتاب تهذيب الأحكام والحمد لله على همه والمصلاة على من لا نبي بعده ﷺ

فهرست الجزء السابع من تهذيب الاحكام

الصفحة	عدد الابواب	العنوان	عدد الاحاديث
٢		كتاب التجارات	
	١	باب فضل التجارة وآدابها وصبر ذلك مما ينبغي للتاجر ان يعرفه وحكم الربا	٨٣
٢٠	٢	باب عقود البيع	٢٩
٢٧	٣	باب بيع المضمون	٨٨
٤٧	٤	باب البيع بالتقيد والمبيته	٥٦
٦٠	٥	باب الميوب للموعدة للرجوع	٣٠
٦٢	٦	باب ابتغاء الحيوان بغير مبيع	٧١
٨٤	٧	باب بيع الثمر	٣٧
٩٣	٨	باب بيع الواحد بالاثنتين واكثر من ذلك وما يجوز منه وما لا يجوز	١٣٥
١٢٢	٩	باب الفرر والمجازفة وشراء السرقة وما يجوز من ذلك وما لا يجوز	٨٦
١٣٩	١٠	باب بيع الماء والتمتع منه والكلأ والراعي وحريم الحقوق وغير ذلك	٣٦
١٤٧	١١	باب احكام الارضين	٣٥
١٥٦	١٢	باب اجر السمسار واللال	٩
١٥٨	١٣	باب التلقي والحكرة	٢٨
١٦٣	١٤	باب الشفعة	٢٠

الصفحة	الايواب	العنوان	عدد الاحاديث
١٦٨	١٥	باب الرهون	٤٤
١٧٩	١٦	باب الوديمة	١٠
١٨٢	١٧	باب العارية	١٧
١٨٥	١٨	باب الشركة والمضاربة	٤٠
١٩٣	١٩	باب المزارعة	٦٤
٢٠٩	٢٠	باب الاجارات	٦٢
٢٢٤	٢١	باب من الزيادات	٦٣
		 كتاب النكاح	
٢٣٩	٢٢	باب السنة في النكاح	•
٢٤٠	٢٣	باب ضروب النكاح	٢٧
٢٤٨	٢٤	باب تفصيل احكام النكاح	٨٩
٢٧٢	٢٥	باب من اهل الله نكاحه من النساء وحرم منهن في شرع الاسلام	٧٨
٢٩٦	٢٦	باب من يحرم نكاحهن بالاسباب دون الانساب	٥٠
٣١٢	٢٧	باب ما يحرم من النكاح من الرضاع وما لا يحرم منه	٥٠
٣٢٦	٢٨	باب القول فيمن يفسد بالمرأة ثم يبدو له في نكاحها	٢١
٣٣٢	٢٩	باب نكاح المرأة ومعتقها وخالتها وما يحرم من ذلك وما لا يحرم	٦
٣٣٤	٣٠	باب لمقود على الاماء وما يهل من النكاح بملك الميمين	٦٨
٣٥٣	٣١	باب المهور والاجور وما ينعقد من النكاح من ذلك وما لا ينعقد	٨٧
٣٧٧	٣٢	باب عقد المرأة على نفسها النكاح واولياء الصبية واحقهم بالعقد عليها	٥٢

الصفحة	عدد الابواب	العنوان	عدد الاحاديث
٣٩٤	٣٣	باب الكفاءة في النكاح	١٥
٣٩٩	٣٤	باب اختيار الازواج	٣٥
٤٠٧	٣٥	باب الاستخارة للنكاح والدعاء قبله	٢
٤٠٨	٣٦	باب السنة في عقود النكاح وزفاف النساء وآداب الخلوة والجماع	٥٠
٤١٩	٣٧	باب القسمة للازواج	١١
٤٢٢	٣٨	باب التدليس في النكاح وما يرد منه وما لا يرد	٤٤
٤٣٥	٣٩	باب نظر الرجل الى المرأة قبل ان يتزوجها وما يحل من ذلك وما لا يحل	٣
٤٣٦	٤٠	باب الولادة والعس والعقيقة	٥٦
٤٤٨	٤١	باب من الزيادات في فقه النكاح	١٨٠

جمعداري اسوال مركز

جمعداري اسوال
مركز تمثيليات كاتيبوزرى علوم اسلامي

هذه الحكاية

تروي لنا كيف كان
الحياة في الماضي

والحكاية التي
تروي لنا كيف كان

الحياة في الماضي
والحكاية التي
تروي لنا كيف كان

هَذَا الْحَكَامُ

فِي شَرْحِ الْمُفْتَعَةِ لِلشَّيْخِ الْمُفِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

تَأَلَّفَ

شَيْخُ الطَّائِفَةِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ

الْمُتَوَفَّى ٤٦٠ هـ

الجزء الثامن

حَقَّقَهُ وَعَيَّنَهُ عَلَيْهِ سَيِّدُنَا الْحَبِيبَةُ
السَّيِّدُ حَسَنُ الْمُوسَوِيِّ الْحُرَّمَانِي

طَبْعُ بَيْتِ عَمْرِو

الشَّيْخُ عَلِيُّ الرَّجَوْدِي

جمعدارى سند
۳۶۴۵۱

جمعدارى اموال
مركز تعلقات كامپوزى علوم اسلامى

نام كتاب : سيدى الامام
تأليف : شيخ طوسى
ناشر : دار الكتب الاسلاميه
تعداد : ١٠٠٠ جلد
نوبت چاپ : چهارم
تاريخ انتشار : ١٣٤٥
چاپخانه : خورشيد

دروس ناشر : تهران بازار سلطاني دار الكتب الاسلاميه
تلفن : ۵۲۴۱۰ - ۵۲۴۴۹

جمعدارى اموال مركز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الطلاق

١ - باب حكم الإيلاء

قال الشيخ رحمه الله : (واذا حلف الرجل بالله تعالى ان لا يجمع زوجته ثم اقام على يمينه) الى قوله : (ولا يكون إيلاء إلا طسم الله تعالى) .

(١) ١ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يهرج امرأته من غير طلاق ولا يمين سنة لم يقرب فراشها قال : ليأت أهله ، وقال : ايمارحل آلى من امرأته - والايلاء ان يقول الرجل والله لا اجامعك كذا وكذا أو يقول والله لا عيطلك ثم يخاصبها - فابها تتر من به اربعة اشهر ثم يؤخذ بعد الاربعة اشهر فيوقف فان فاء - والايلاء ان يصالح أهله فان الله عمور رحيم - فان لم يف احبر على الطلاق ولا يقع بينهما طلاق حتى يوقف وان كان ايضاً بعد الأربعة الاشهر يجبر على أن يميء أو يطلق .

(٢) ٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إذا آلى

* بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد وله الشكر

١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٢ لكلى ج ٢ ص ١٢٠ الفقيه ج ٣ ص ٣٣٩

٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٣ لكلى ج ٢ ص ١٢٠

(١ - ١ - لفتاوى ج ٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجل من امرأته وهو أن يقول والله لا أجامعك كذا وكذا أو يقول والله لا أغيبك
ثم يخاصبها ثم يترخص بها أربعة أشهر قلن فاء والإيلاء أن يصالح أهله أو يطلق عند ذلك
ولا يقع بينهما طلاق حتى يوقف وإن كان بعد الأربعة أشهر حبس حتى يفىء أو يطلق.

﴿ ٣ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر
ابن أذينة عن يزيد بن معاوية قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في الإيلاء :
إذا آلى الرجل أن لا يقرب امرأته ولا يحبسها ولا يجمع رأسه ورأسها فهو في سعة ما لم
تض الأربعة أشهر ، فإذا مضت الأربعة أشهر وقف فلما ان يفىء فيمسها وأما أن يدرم
على الطلاق فيخلى عنها ، حتى إذا حاضت وتطهرت من حیضها طلقها تطليقة قبل أن
يجامعها بشهادة عدلين ، ثم هو إحق برحمتها ما لم تض الثلاثة الأقراء .

﴿ ٤ ﴾ ٤ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار وأبي العباس
محمد بن جعفر عن أبوب بن نوح ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وحيد بن زياد
عن ابن سماعة جميعاً عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : سأله عن الإيلاء ما هو ؟ فقال : هو أن يقول الرجل لامرأته والله لا أجامعك
كذا وكذا أو يقول والله لا أغيبك فيترخص بها أربعة أشهر ثم يؤخذ فيوقف بعد ذلك
الأربعة الأشهر ، فإن فاء وهو أن يصالح أهله قلن فاء غفور رحيم ، وإن لم يف جبر
على أن يطلق ، ولا يقع طلاق قبل يدهي ولو كان بعد الأربعة أشهر ما لم ترفعه إلى الإمام .

﴿ ٥ ﴾ ٥ - وأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن منصور بن حازم قال : إن المولي يجبر على أن

١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٥ الكافي ج ٢ ص ١٢٠

٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٣ الكافي ج ٢ ص ١٢١

٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٦ الكافي ج ٢ ص ١٢١

بطلان تطليقة باينة

فهذه الرواية لا تنافي الرواية الاولى في انه يكون املك برجعتهما ، لأن هذه الرواية موقوفة عبر مسندة ، لأن منصور بن حازم اتى ولم يسنده الى احد من الأئمة عليهم السلام ، ويجوز ان يكون هذا كل مذهبه وان كان خطأ ، ولو اسنده الى بعض الأئمة عليهم السلام لكانت الرواية يمكن حلها على من يرى الامام اجباره على ان يطلق تطليقة باينة بان ياربها ثم يطلقها ، أو أن تكون الرواية محدثة ، من كانت عند الرجل على تطليقة واحدة ، فان من يكون هذا حكمه يقع طلاقه بائناً .

﴿ ٦ ﴾ ٦ - وهذا الخبر قد رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن حميل عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للولي إذا وقف فلم يف طلق تطليقة فائقة .

فهذه الرواية جاءت مسندة والوجه فيها ما قدمناه .

﴿ ٧ ﴾ ٧ - وأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل إذا آلى من امرأته فكثرت أرواحه أشهر فلم يف فهي تطليقة ثم يوقف ، فان فاء فهي عنده تطليقتين وان عزم فهي باينة منه .

وهذه الرواية أيضاً مثل الاولى في انها محمولة على بعض المطلقين دون بعض وليست عامة فيهم كلهم . وانما قد ذلك لانه لو حلها هذه الرواية أو الاولى على عمومها بظاهرها لاحتجنا الى أن نسقط حكم الرواية التي تتضمن انه املك برجعتهما ولا يكون لها تأثير أصلاً ، وإذا حكم الأخيرة على ما قدمناه نلأمت الاخبار وافقت ولم يقع بينها تناف ولا تضاد ، وقد روى أبو بصير الراوي لهذا الحديث مثل ما قدمناه في الرواية

التي تذكرها فيما بعد ان شاء تعالى ، ولقد يدل ايضاً على انه يملك الرحمة زائداً على ما قدمناه ما رواه :

﴿ ٨ ﴾ ٨ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن مغل عن محمد بن الحسن بن علي عن ابيه عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال : المولي يوقف بعد الاربعة اشهر ، فان شاء أمسك بمعروف أو تترجح باحسان ، فان عزم الطلاق فهي واحدة وهو أملك برحمتها .

﴿ ٩ ﴾ ٩ - واما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابي الجارود انه سمع ابا جعفر عليه السلام يقول في الایلاء يوقف بعد سنة فقلت : بعد سنة ؟ فقال : نعم يوقف هو بعد سنة .

فليس بمناق لما قدمناه من أن مدة الوقف اربعة اشهر لأنه قال : يوقف بعد سنة ، ولم يذكر انه إذا كان دون ذلك لا يرض ، وانما يدل الخطاب على ذلك ، ونحن ننصرف عن دليل الخطاب بدليل آخر وقد قمنا ما يقتضي الانصراف عن ظاهره .

﴿ ١٠ ﴾ ١٠ - قال ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن محمد بن أحمد عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل آلى من امرأته قال : يوقف قبل الاربعة اشهر وبعدها .

قوله عليه السلام : يوقف قبل الاربعة اشهر ، نحمد على انه يوقف لازماً الحكم عليه في المدة وهو الاربعة اشهر ، دون ان يلزم إجماع الطلاق ، واما بعد الاربعة اشهر فيوقف ويلزم الطلاق حسب ما قدمناه .

* (١) في بعض النسخ (الظاهر) يدل الله ان

٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥٦ الكافي ج ٢ ص ١٢١

٩ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥٤

١٠ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٥٥

ويعتدل أن يكون المراد بالايلاء في هذا الخبر لعان (١) أو الظهار إذا انضم إليه الايلاء فإنه متى كان الحكم على ما قدمناه كانت السنة فيه ثلاثة أشهر ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١ ﴾ ١١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهب بن حمزة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ظاهر من امرأته قال : إن اتاها فعليه عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكيناً وإلا ترك ثلاثة أشهر ، فإن فاه وإلا وقف حتى يستل هل لك حاجة في امرأتك أو تطلقها ؟ فإن فاه فليس عليه شيء وهي امرأته ، وإن طلق واحدة فهو أملك برجمتها .

والذي يدل على أن مدة الايلاء أربعة أشهر زاداً على ما قدمناه ما رواه :

﴿ ١٢ ﴾ ١٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن القاسم بن مروة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له رجل آلى أن لا يقرب امرأته ثلاثة أشهر قال فقال : لا يكون ايلاء حتى يحلف على أكثر من أربعة أشهر .

﴿ ١٣ ﴾ ١٣ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن مولى بن محمد عن الحسن ابن علي عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال في المولي : إذا أبي أن يطلق قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يجعل له حظيرة من قصب ويحبسه فيها ويمنعه الطعام والشراب حتى يطلق .

﴿ ١٤ ﴾ ١٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد عن خلف بن حماد في حديث له يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في المولي إما أن يفيء أو يطلق ، فإن فعل وإلا ضربت عنقه .

﴿ ١٥ ﴾ ١٥ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن حماد بن القلانسي

• ١١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٥

١٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٣

١٣ - ١٤ - ١٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٧ الكافي ج ٢ ص ١٢٩

﴿ ٢١ ﴾ ٢١ — الحسين بن سعيد عن بقاسم عن ابان عن منصور قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل آلى من امرأته فمرت اربعة اشهر قال: يوقف فان مزم الطلاق بانته منه وعليها عدة المطلقة وإلا كسر عن يمينه وامسكها.

﴿ ٢٢ ﴾ ٢٢ — الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لا ابلأ على الرجل من المرأة التي يشمت بها. ﴿ ٢٣ ﴾ ٢٣ — محمد بن علي بن محبوب عن صفوان عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام انه سأله عن رجل آلى من امرأته متى يهرق بينهما فقال: إذا مضت الاربعة اشهر وقف قلت له: من يوقه؟ قال: الامام قلت: فان لم يوقف عشر سنين قال: هي امرأته.

﴿ ٢٤ ﴾ ٢٤ — الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سأله عن رجل آلى من امرأته فقال: الابلأ ان يقول الرجل والله لا اجامعك كذا وكذا فانه يترخص اربعة اشهر فان قاء والايداء ان يصالح اهله فان الله فقور رحيم وان لم يفاء بعد اربعة اشهر حتى يصالح اهله أو يطلق جبر على ذلك ولا يقع طلاق فيها بينهما حتى يوقف وان كان بعد الاربعة اشهر فان ابي مرق بينهما الامام.

﴿ ٢٥ ﴾ ٢٥ — الصغار عن الحسن بن موسى الخشاب عن حياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه ان علياً عليه السلام سئل عن المرأة تزعم ان زوجها لا يمسه ويؤمها قال: يحلف ثم يترك.

عن اسحاق بن بشان عن ابن بجاح عن خيث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين عليه السلام إذا أتى المولي ان يطلق جمل له حظيرة من قصب واعطاء ربع قوته حتى يطلق .

﴿ ١٦ ﴾ ١٦ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكتاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يقع الابلاء إلا على امرأة قد دخل بها زوجها .

﴿ ١٧ ﴾ ١٧ — عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكتاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مثل امير المؤمنين عليه السلام عن رجل آلى من امرأته ولم يدخل بها قال : لا ابلاء حتى يدخل بها فقال : ارأيت لو أن رجلاً حلف ان لا ينبي بأهله مستبين أو أكثر من ذلك أكان يكون ابلاء ۱۱؟

﴿ ١٨ ﴾ ١٨ — وعنه عن علي بن ابيه عن النوهلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أتى رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال : يا امير المؤمنين ان امرأتي ارضعت علماً واني قلت والله لا أقربك حتى تعطيه فقال : ليس في الاصلاح ابلاء .

﴿ ١٩ ﴾ ١٩ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الابلاء فقال : إذا مضت اربعة اشهر وقفت قائماً ان يطلق وأما ان ينهى قالت : فان طلق تعدد المطلقة ؟ قال : نعم .

﴿ ٢٠ ﴾ ٢٠ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل آلى من امرأته حتى مضت اربعة اشهر قال : يوقف فان عزم الطلاق اعتدت امرأته كما تعدد المطلقة وان فاء فامسك فلا بأس .

٢ - باب حكم الظهار

قال الشيخ رحمه الله . (وإذا قل الرجل لامرأته وهي طاهرة من غير جماع بمحض من رجلين مسلمين عدلين أنت عي كظهر أي أو اختي أو بنتي أو خالتي أو عمتي وذكر واحدة من المحرمات عليه ولراد بذلك تحريمها على نفسه حرم عليه بذلك ولطؤها حتى يكفر) .

﴿ ٢٦ ﴾ ١ - روى الحسن بن محبوب عن ابن وثاب عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الظهار فقال : هو من كل ذي محرم أم أو اخت أو عمة أو خالة ، ولا يكون الظهار في يمين ، قلت : فكيف قال : يقول الرجل لامرأته وهي طاهرة في غير جماع : أنت علي حرام مثل طهر أي أو اختي ، وهو يريد بذلك الظهار .

﴿ ٢٧ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا طلاق إلا ما أريد به الطلاق ولا ظهار إلا ما أريد به الظهار .

﴿ ٢٨ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يقول لامرأته أنت علي كظهر عمتي أو خالتي قال : هو الظهار ، وسألته عن الظهار متى يقع على صاحبه الكفارة ؟ فقال : إذا أراد أن يواقع امرأته ، قلت : فإن طلقها قبل أن يواقعها أعليه كفارة ؟

* - ٢٦ - لا إسناده ج ٣ ص ٢٥٨ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ النقيه ج ٣ ص ٣٤٠

- ٢٧ - الكافي ج ٢ ص ١٢٧

- ٢٨ - الكافي ج ٢ ص ١٢٧ النقيه ج ٣ ص ٢٤٣ وفي غيره من أحدث

(- ٢ - التهذيب ج ٨)

قال : لا ، سقطت الكفارة عنه ، قلت : فمن صام بمضاً فرض فانظر أيستقبل أم يتم ما بقي عليه ؟ قال : ان صام شهراً فرض استقبل ، وان زاد على الشهر الآخر يوماً أو يومين بنى عليه ما بقي ، قال وقيل : الحر والمملوك سواء غير ان على المملوك نصف ما على الحر من الكفارة ، وليس عليه عتق ولا صدقة إنما عليه صيام شهر .

﴿ ٢٩ ﴾ ٤ — محمد بن علي بن محبوب عن سهل بن زياد عن خيثم بن محمد بن سليمان عن أبيه عن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : الرجل يقول لامرأته : أنت علي كظهر امي أو ككفها أو كبطنها أو كرجلها قال : ما عني ؟ ان اراد به الظهار فهو الظهار .

﴿ ٣٠ ﴾ ٥ — محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن حموان عن سيف التمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان الرجل يقول لامرأته أنت علي كظهر אחتي أو عمتي أو خالتي قل قتال : انما ذكر الله الامهات وان هذا حرام .

﴿ ٣١ ﴾ ٦ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن محمد عن أبي عبد الله البرقي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال : الظهار لا يقع على الغضب .

﴿ ٣٢ ﴾ ٧ — وعنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن بكير عن حمزتين حران قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل قال لامته أنت علي كظهر امي يريد ان يرضي بذلك امرأته قال : يأنبها ليس عليه شيء .

﴿ ٣٣ ﴾ ٨ — وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن أبي ولاد

* - ٣٠ - ٣١ - الكافي ج ٢ ص ١٢٨

- ٣٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٤ الثاني ج ٣ ص ٣٤٥

- ٣٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٨ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ الثاني ج ٣ ص ٣٤٥

عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يكون ظهار في يمين ولا في اضرار ولا في غضب ، ولا يكون ظهار إلا على طهر بغير جماع بشهادة شاهدين مسلمين .

﴿ ٣٤ ﴾ ٩ - عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصلى بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الظهار الواجب قال : الذي يريد به الرجل الظهار بعينه .

﴿ ٣٥ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عطية بن رستم قال : سألت الرضا عليه السلام عن رجل بظاهر من امرأته فقال : ان كان في يمين فلا شيء عليه .

﴿ ٣٦ ﴾ ١١ - روى عنه عن الحسين بن صفوان وابن أبي عمير عن ابن المغيرة عن ابن بكير قال : تزوج حمزة بن حمران بكبير فلما أراد أن يدخل بها قالوا : لست تدخلها عليك أو نحلف لنا ولستأ نرضى منك أن تحلف لنا بالمتق لأنك لا تراه شيئاً ولكن احلف لنا بظهر أمهات أولادك وجواريك فظاهر منهن ، ثم ذكر ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقل : ليس عليك شيء فارجع اليهن .

فان قيل : كيف تقولون ان الظهار يمين لا يقع وقد رويت احاديث في أن الكفارة لا تجب إلا بعد الحنث ، فلو لا أن الظهار باليمين واقع لما وجبت الكفارة لامع الحنث ولا مع صدمه .

﴿ ٣٧ ﴾ ١٢ - روى ذلك الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن حريز عن محمد بن مسم عن أبي جعفر عليه السلام قال : الظهار لا يقع

* - ٣٤ - الكافي ج ٢ ص ١٢٨ الفقه ج ٣ ص ٣١٥

- ٣٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٨ وارجع الثاني للكافي في الكافي ج ٢ ص ١٢٧

- ٣٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٩

الأعلى الحنث ، فإذا حنث فليس له أن يواقعها حتى يكفر ، فإن جهل وفعل كلت عليه كفارة واحدة .

﴿ ٣٨ ﴾ ١٣ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد عن عبد الله ابن محمد قال : قلت له ان بعض مواليك يزعم أن الرجل اذا تكلم بالظهار وحبت عليه الكفارة حنث أو لم يحنث ويقول حنثه كلامه بالظهار ، وإنما جعلت الكفارة عقوبة لكلامه ، وبعضهم يزعم أن الكفارة لا تلزم حتى يحنث في الشيء الذي حلف عليه ، فإن حنث وحبت عليه الكفارة والا فلا كفارة عليه فكتب عليه السلام لا تحب الكفارة حتى يجب الحنث .

فيل له : المراد بالحنث في هذين الحديثين ليس هو نقض اليمين ، وإنما معناه اذا كان الظهار مطلقاً بشرط ، فإذا حصل الشرط وجبت الكفارة ولو لم يحصل فلا كفارة عليه ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ٣٩ ﴾ ١٤ - ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نهران عن حاد بن سرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الظهار ظهاران فأحدهما أن يقول : أنت علي كظهر امي ثم يسكت فذلك الذي يكفره قبل أن يواقع ، فإذا قال : أنت علي كظهر امي إن فعلت كذا وكذا فعل وحنت فعليه الكفارة حين يحنث .

﴿ ٤٠ ﴾ ١٥ - وصح عنه الحسين عن صفوان عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الظهار على ضربين أحدهما الكفارة فيه قبل اللواقعة والآخر : بعد اللواقعة ، والذي يكفر قبل أن يواقع فهو الذي يقول أنت علي كظهر امي ولا يقول إن فعلت بك كذا وكذا ، والذي يكفر بعد اللواقعة هو

* - ٣٨ - ٣٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٩ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٢٨

- ٤٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٠ الكافي ج ٢ ص ١٢٨

لذي يقول أنت علي كظهر أبي ان قربتك .

﴿ ٤١ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : الظهار على ضربين في أحدهما الكفارة اذا قال أنت علي كظهر أبي ولا يقول أنت علي كظهر أبي ان قربتك .

فان قيل : كيف تقولون ان الظهار شرط واقع ، وقد روي أنه اذا كان مشروطاً لا يقع ، روى ذلك :

﴿ ٤٢ ﴾ ١٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي سعيد الآدمي عن القاسم بن محمد الزيات قال : قلت لأبي الحسن (رضي الله عنه) اني طهرت من امرأتي فقال لي : كيف قلت ؟ قال : قلت أنت علي كظهر أبي ان فعلت كذا وكذا فقال لي : لا شيء عليك ولا تعد .

﴿ ٤٣ ﴾ ١٨ - روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن رجل من اصحابنا من رجل قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام اني قلت لامرأتي انت علي كظهر أبي ان خرجت من باب الحجرة فخرجت فقال لي : ليس عليك شيء ، فقلت اني قوي على ان اكفر فقال : ليس عليك شيء . فقلت : اني قوي على ان اكفر رقبة ورقبتين فقال : ليس عليك شيء . قويت او لم تقو .

﴿ ٤٤ ﴾ ١٩ - وروى ابن فضال عن أحمره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون ظهار إلا على مثل موضع الطلاق .

١ - ٤١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٠ وأخرج الثاني الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٢٨

٢ - ٤٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦١ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ النقي ج ٣ ص ٣٤٤

٣ - ٤٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦١ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ النقي ج ٣ ص ٣٤٤

قيل له: أول ما في هذه الأحاديث أن الحديثين منها وهما الأخيران مرسلان غير مسندين، وما يكون هذا حكمه لا يمرض به على الأحاديث للسندة، مع أن الحديث الأخير عام ويجوز لنا أن نخصه بتلك الأحاديث فنقول: إن الظهار يراعى فيه جميع ما يراعى في الطلاق من الشهودين وكون المرأة طاهراً، وإن يكون مريداً للطلاق وغير ذلك من الشروط إلا أن يكون معلقاً بشرط فإن هذا الحكم يختص بالظهار دون الطلاق، مع أن قوله عليه السلام في الخبر الأول: لا شيء عليك بمحتمل أن يكون أراد أن لا شيء عليك من العقاب ثم نهى عن العودة إلى مثل ذلك، لأن التلفظ بالظهار محذور لا يجوز ذكره، لأن الله تعالى قال: ﴿وإنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً وإن الله لمدبر عفو﴾ (١).

وبمحمّل أيضاً أن يكون أراد لا شيء عليك قبل حصول الشرط وإن كان يجب عليه بعد حصوله، لأننا قد دللنا على أن الظهار إذا كان معلقاً بشرط فلا يجب الكفارة فيه إلا بعد حصول الشرط، والذي يزيد ذلك بقاء ما رواه.

﴿ ٤٥ ﴾ ٢٠ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن سعيد الأعرج عن موسى بن جعفر عليه السلام في رجل ظاهر من امرأته فوفى قال: ليس عليه شيء.

﴿ ٤٦ ﴾ ٢١ — عنه عن الحسين بن ابن مسكان عن الحسن الصيقلي عن ابن عبد الله عليه السلام قال: قلت له: رجل ظاهر من امرأته فلم يف: قال: عليه الكفارة من قبل أن يتأسا، قلت: فإن اتأها قبل أن يكفر؟ قال: بئس ما صنع قلت: عليه شيء؟ قال: أساء وظلم قلت: فيلزمه شيء؟ قال: رقية أيضاً.

﴿ ٤٧ ﴾ ٢٢ — وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن

• (١) سورة احزاب الآية ٢

عبد الرحمن بن أبي نجران قال : سأل صفوان بن يحيى عبد الرحمن بن الحجاج وأنا حاضر عن الظهار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا قال الرجل لامرأته أنت علي كظهر أبي لزمه الظهار قال : لها دخلت أو لم تدخل خرجت أو لم تخرجي أو لم يقل لها شيئاً فقد لزمه الظهار .

قال الشيخ رحمه الله : (والكهنة عتق رقبة ، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فإن لم يقدر على الصيام أطعم ستين مسكيناً ، فإن لم يجد الاطعام كلن في ذمته إلى أن يخرج منه ، ولم يجوز له أن يطأ زوجته حتى يؤدي الواجب الذي عليه) .

﴿ ٤٨ ﴾ ٢٣ - روى محمد بن بن محبوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه وعنه من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عمار بن عيسى عن جماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت رسول الله يقول : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ظهرت من امرأتي فقال : اذهب فامتنق رقبة فقال : ليس عندي ، فقال : اذهب فصم شهرين متتابعين قال : لا أقوى ، قال : فاذهب فاطعم ستين مسكيناً قال : ليس عندي ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا اتصدق عنك بها فقال : والذي بعثك بالحق نبياً ما أعم بين لا يتبها (١) أحداً أحوج إليه مني ومن عيالي قال : فاذهب وكل واطعم عيالك .

﴿ ٤٩ ﴾ ٢٤ - عنه عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول لامرأته هي علي كظهر أبي قال : تحرير رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو اطعام ستين مسكيناً ، والرقبة يجوز عنه

• (١) الآية : هي الحرة مانعت والنسب وهي أرض ذات اصدار سود ، والصير راجع إلى مدينة انقرة وهي بين حريين عظيمين ، ويقصود ما استطت به الحران .

- ٤٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٧ للكمال ج ٢ ص ١٢٧ التنقيح ج ٣ ص ٣٤٤

- ٤٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٨ الكافي ج ٢ ص ١٢٨

صبي ممن ولد في الاسلام.

﴿ ٥٠ ﴾ ٢٥ - عامر بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كل من عجز عن الكفارة التي يجب عليه من صوم أو عتق أو صدقة في دين أو نذر أو قتل أو غير ذلك مما يجب على صاحب فيه الكفارة فلا يستغفار له كفارة ما خلا بين الظهار ، فإنه إذا لم يجد ما يكفر به حرمت عليه أن يجامعها وفرق بينهما إلا أن ترضى المرأة أن يكون معها ولا يجامعها .

قال الشيخ رحمه الله : (فإذا طلقها سقطت عنه الكفارة فإن راجعها وجبت عليه) .
 ﴿ ٥١ ﴾ ٢٦ - روى ذلك الحسن بن محبوب عن ابي ابيوب الخراز عن يزيد الكناسي قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل طاهر من امرأته ثم طلقها تطليقة فقال : إذا طلقها تطليقة فقد بطل الظهار وعدم الطلاق الظاهر قال : فقلت له : فله أن يراجعها ؟ قال : نعم هي امرأته قال : فإن راجعها وجب عليه ما يجب على المظاهر من قبل أن يتجاسا ، قلت : فإن تركها حتى يخلو اجنبا وتملك نفسها ثم يتزوجها بعد هل يلزمه الظهار قبل أن يمسا ؟ قال : لا قد بان منه وملكت نفسها ، قلت : فإن طاهر منها ولم يمسا وتركها لا يمسا إلا أنه براهها متجردة من غير أن يمسا هل يلزمه شيء ؟ فقال : هي امرأته وليس بمحرّم عليه مجامعتها ولكن يجب عليه ما يجب على المظاهر قبل أن يجامعها وهي امرأته ، فأت : فإن رفعت الى السلطان فقلت هذا زوجي قد طاهر مني وقد امسكني لا يعني مخوفة أن يجب عليه ما يجب على المظاهر قال فقال : ليس يجب عليه أن يجبر على العتق والصيام والاطعام إذا لم يكن له ما يعتق ولم يقو على الصيام ولم يجد ما يتصدق به وقال : فإن كان يقدر على أن يعتق فإن على الامام أن يجبره على

* - ٥٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٦ الكافي ج ٢ ص ٢٧٤

- ٥١ - الكافي ج ٢ ص ١٢٦ الفقيه ج ٣ ص ٣٤٢ وفيه عن عمر بن يزيد

العتق والصدقة من قبل أن يمسا ومن بعد ما يمسا .

﴿ ٥٢ ﴾ ٢٧ - وسأل علي بن حمزة أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل طاهر من امرأته ثم طلقها بعد ذلك بشهر أو شهرين فتزوجت ثم طلقها الذي تزوجها فراحم الأول هل عليه فيها الكفارة لظهار الأول ؟ قال : نعم عتق رقبة أو صيام أو صدقة .

وهذا الخبر محمول على التفتة لأنه مذهب قوم من المخالفين والصحيح الأول .

﴿ ٥٣ ﴾ ٢٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحمد بن أبيهما السلام قال : سأله عن رجل طاهر من امرأته خمس مرات أو أكثر قال : قال علي عليه السلام : مكان كل مرة كفارة ، قال : وسأله عن رجل طاهر من امرأته ثم طلقها قبل أن يواقعها عليه كفارة ؟ قال : لا ، وقال : وسأله عن الطهارة على الحره ولامة قال : نعم ، قيل فإن طاهر في شعبان ولم يجد ما يعتق قال : ينتظر حتى يصوم شهر رمضان ثم يصوم شهرين متتابعين ، فإن طاهر وهو مسافر انتظر حتى يقدم ، وإن صام فاصاب مالا فليصم الذي ابتدأ فيه . ولا تنافي هذه الرواية ما رواه :

﴿ ٥٤ ﴾ ٢٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن الاحول عن محمد بن مسلم عن أحمد بن أبيهما السلام في رجل صام شهراً من كفارة الطهارة ثم وجد نسمة قال : يعتقه ولا يعتد بالصوم .

لأن هذه الرواية تحصل على الاستحباب وإن كان يجوز له أن يني على الصوم

* - ٥٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٢ و ٢٦١ و ٢٦٢ متفرقا الكافي ج ٢ ص ١٢٧

الفتية ج ٣ ص ٣٤٣ وبه من السؤال الثاني الخ

- ٥٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٨

لأن الأفضل أن يعتق وإن كان قد صام شيئاً ولا تنافي بين الخبرين .

﴿ ٥٥ ﴾ ٣٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابن عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله والحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طلق المظاهر ثم راجع فعليه الكفارة .

﴿ ٥٦ ﴾ ٣١ - الحسين بن سعيد عن أبي المعز عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يظاهر من امرأته ثم يريد أن يتم على بلافها قال : ليس عليه كفارة ، قلت : أن أراد أن يمساها قال : لا يمساها حتى يكفرا ، قلت : فإن فعل فعليه شيء ؟ قال : إي والله إنه لا يتم طلمم قلت : عليه كفارة غير الأولى ؟ قال : نعم يعتق أيضاً رقبة .

﴿ ٥٧ ﴾ ٣٢ - وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن ابن مسكان عن الحسن الصغير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل ظاهر من امرأته فلم يف قبل : عليه الكفارة من قبل أن يتمسا ، قلت : فإنه اتها قبل أن يكفر ؟ قال : بئس ما صنع ، قلت عليه شيء ؟ قال : أساء وظلم ، قلت : فيلزمه شيء ؟ قال : عتق رقبة أيضاً .

﴿ ٥٨ ﴾ ٣٣ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة وغير واحد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إذا وقع المرة الثانية قبل أن يكفر فعليه كفارة أخرى ليس في هذا اختلاف .

﴿ ٥٩ ﴾ ٣٤ - فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه

• - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٥ وأخرج الكشي في الكافي ج ٢ ص ١٢٨

- ٥٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٥ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ النقيض ج ٣ ص ٣٤٣

عن ابن أبي عمير عن حماد بن الحارثي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
ظاهر من امرأته ثلاث مرات ، قال : يكفر ثلاث مرات قلت : فإن واقع قبل أن
يكفر ؟ قال : يستغفر الله ويمسك حتى يكفر .

فلا ينال الاحبار المتقدمة لأنه ليس في قوله عليه السلام فليمسك حتى يكفر أنه
كفارة واحدة أو اثنتين ، وإذا لم يكن ذلك في طاهره جاز أن يكون المراد به حتى
يكفر الكفارتين ، وأما ما رواه :

﴿ ٦٠ ﴾ ٣٥ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن
عبد الله بن الحسن عن حماد بن عمار عن علي بن حمزة عن أبيه عن آية عن أبي عليه السلام
قال : أتى رجل من الانصار من بني النجار رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : اني
طهرت من امرأتي فواقعتها قبل أن تكفر قال : وما حملك على ذلك ؟ قال : رأيت
بريق خلخالها ويباض ساقها في القمر فواقعتها فقال النبي صلى الله عليه وآله : لا تقربها
حتى تكفر وأمره بكفارة الظهار وأن يستغفر الله .

فليس فيه أيضاً ما يندى ما قدمناه من وجوب الكفارتين بعد للمواقعة ، لأن
الذي في الخبر أنه أمره بكفارة الظهار ، وليس فيه أنه أمره بكفارة واحدة أو كفارتين ،
فإذا احتمل ذلك فلا تنافي بين الاحبار ، على أنه لو كان صريحاً بأن عليه كفارة واحدة
لكننا نحملة على من فعل ذلك جاهلاً لأن من ذلك حكمه كان عليه كفارة واحدة ،
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦١ ﴾ ٣٦ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ابن
أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
قال : الظهار لا يقع إلا على الحنث ، فإذا حنث فليس له أن يواقعها حتى يكفر ، فإن

جبل وفعل فانما عليه كفارة واحدة .

﴿ ٦٢ ﴾ ٣٧ — قلنا ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد من صفوان بن يحيى عن موسى عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ان الرجل إذا ظاهر من امرأته ثم غشها قبل ان يكفر فانما عليه كفارة واحدة وبكف عنها حتى يكفر . فيحتمل أيضاً ما فسمناه من انه يكون موافقة لها جهلاً أو نسياناً ، ويحتمل أيضاً ان يكون هذا مخصوصاً بمن كان ظهاره مشروطاً بالموافقة ، لأن من كان كذلك لا يجب عليه الكفارة إلا بعد الموافقة ، وقد قدمناه في خبر عبد الرحمن بن الحجاج مفصلاً وفي حديث حرير أيضاً .

﴿ ٦٣ ﴾ ٣٨ — قلنا ما رواه علي بن اسماعيل عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل طاهر ثم واقع قبل أن يكفر فقال لي : أو ليس هكذا يعمل الفقيه ١٢ .

فنعني هذا الحديث انه إذا كان الظاهر مشروطاً بالموافقة فلن للكفارة لا يجب إلا بعد الوطء ، فلو أنه كمر قبل الوطء لما كان مجزياً عما يجب عليه بعد الوطء ، ولكن يلزمه كفارة أخرى إذا وطئ ، فنبه عليه السلام ان الموافقة لمن كان هذا حكمه من افعال الفقيه الذي يطلب الخلاص من وجوب كفارة أخرى عليه ، وليس ذلك إلا بالموافقة . والذي يدل أيضاً على أن من كان ظهاره مطلقاً غير مشروط وجامع قبل الكفارة كان عليه كفارتان .

﴿ ٦٤ ﴾ ٣٩ — ما رواه ابن اسماعيل عن ابن أبي عمير عن حمص بن البختري عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : متى تجب الكفارة على

* ٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٦

٦٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٧ الكافي ج ٢ ص ١٢٨

الظاهر؟ قال : إذا أراد أن يوقع ، قال : قلت فإن وقع فل أن يكفر قال ؟ فقال :
عليه كفارة أخرى

فما أقدي يدل على أن الظاهر قبل لدخول غير واقع ما رواه :

﴿ ٦٥ ﴾ ٤٠ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن حريز عن محمد بن مسلم
عن أبي حمزة أو عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في المرأة التي لم يدخل بها زوجها
قال : لا يقع عليها إيلاء ولا طهر .

﴿ ٦٦ ﴾ ٤١ - الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مملوك ظاهر من امرأته قال : لا يلزمه
وقال لي : لا يكون إيلاء ولا طهر حتى يدخل بها .

قال الشيخ رحمه الله : (وإذا طاهر من أربع نسوة أو ثلاث كان عليه بعدد
النساء كفارات) .

يدل على ذلك ما قدمناه في خبر صفوان عن الحسن بن مهران عن الرضا
عليه السلام وأيضاً ما رواه :

﴿ ٦٧ ﴾ ٤٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله وإبي الحسن عليهما السلام في رجل
كان له عشر جوار فطاهر من كلهن جميعاً بكلام واحد فقال : عليه عشر كفارات .

﴿ ٦٨ ﴾ ٤٣ - وأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى
الخرزاز عن عياض بن إبراهيم عن حماد بن عيسى عن علي بن أبيه عن علي عليه السلام في رجل طاهر من

٤٠ - ٦٦ - النكاح ج ٢ ص ١٢٨ لفتحه ج ٣ ص ٢٤٠ بتفاوت فيها

٦٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٣ الكافي ج ٢ ص ١٢٨

٦٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٣ لفتحه ج ٣ ص ٢٤٠

أربع نسوة قال : عليه كفارة واحدة .

فمحمول على أنه كفارة واحدة في الجنس إما عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكيناً وليس يجب لبعضهن العتق وبعضهن الصوم أو الإطعام . وليس المراد بقوة كفارة واحدة أن واحدة من هذه لكفارات تجري عن الأربع نساء . ومن ظاهر من امرأة واحدة مرات كثيرة كان عليه تعدد كل مرة كفارة ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٩ ﴾ ٤٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام فيمن ظن من امرأته خمس عشرة مرة قال : عليه خمسة عشر كفارة .

﴿ ٧٠ ﴾ ٤٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : مائة عن رجل طاهر من امرأته خمس مرات أو أكثر ما عليه ؟ قال : عليه مكان كل مرة كفارة .

﴿ ٧١ ﴾ ٤٦ - وعنه عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ٧٢ ﴾ ٤٧ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن أبي الحارود زياد بن المدر قال : سألت أبا جعفر عليه السلام وأنا عنده عن رجل قال لامرأته : أنت علي كظهر أبي مائة مرة فقال أبو جعفر عليه السلام : يطبق لكل مرة عتق نسمة ؟ قال : لا قال : فيطبق أطعام ستين مسكيناً

٤ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٢ وإدرج الثاني الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٢٧ والصدوق في العتق ج ٣ ص ٢٤٣

- ٧٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٦ مقابلة ج ٣ ص ٢٤٤

مائة مرة ؟ فقال : لا قال : فيطبق صيام شهرين متتابعين مائة مرة ؟ قال : لا قال :
يفرق بينهما .

﴿ ٧٣ ﴾ ٤٨ — وأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين
ابن أبي الخطاب عن ابن أبي نصر عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام
في رجل طاهر من امرأته أربع مرات في مجلس واحد قال : عليه كفارة واحدة .
فمحمول هذا الخبر على ما قسمناه من أن المراد به أن عليه كفارة واحدة في الجنس
دون أن يكون المراد به أن عليه كفارة واحدة عن لمرات الكثيرة .

وقد روي ن من لم يقوى على العلق أو الإطعام ستين مسكيناً أو صيام شهرين
متتابعين فليصم ثمانية عشر يوماً ، روى ذلك :

﴿ ٧٤ ﴾ ٤٩ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن وهب
ابن حمص التميمي عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طاهر
من امرأته فلم يجد ما يصدق ولا ما يتصدق ولا يقوى على الصيام قال : يصوم ثمانية عشر
يوماً لكل عشرة مساكين ثلاثة أيام .

وأما الإطعام ويكون لكل مسكين نصف صاع .

﴿ ٧٥ ﴾ ٥٠ — روى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن
أبي نصر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في كفارة الظهار
قال : يتصدق على ستين مسكيناً ثلاثين صاعاً مدين مدين .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ والظهار يقع بالحرمة والامة إذا كانت زوجة وإن كانت
الامة ملك بمينه لم يقع بها ظهار وفرق بين الامة إذا كانت زوجة وبينها إذا كانت
ملك يمين والتفصيل لم أحده به حديثاً ، ولقد يدل على أن الامة يقع بها ظهار ما رواه :

﴿ ٧٦ ﴾ ٥١ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يظاهر من جاريته فقتل : الحرة والامة في هذا سواء .

﴿ ٧٧ ﴾ ٥٢ - وروى ابن الحمائل عن فضالة عن ابن أبي عمير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طهر من جاريته فقال : هي مثل ظهار الحرة .
﴿ ٧٨ ﴾ ٥٣ - فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل جاريته عليه كظهار امه فقال : بآتيها وليس عليك شيء .

فمحمول على انه إذا كان قبل أهل شرائط الظهار على ما يثناه من الشاهدين أو الظاهر أو غير ذلك ، فاما مع استكمال الشرائط فظاهر وأوقع حسب ما قدمناه .
ثم ذكر رحمه الله في كفارة المبد إذا طهر حبيب شهر دون غيره من اصناف الكفارات ، وقد قدمنا ذلك فيما مضى ، ويزيده تأكيداً ما رواه :

﴿ ٧٩ ﴾ ٥٤ - الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن حمران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المملوك أعليه طهار ؟ فقال : نصف ما على الحر صوم شهر وليس عليه كفارة من صدقة ولا عتق .
ثم ذكر رحمه الله ان المرأة إذا طهر منها زوجها مخبرة بين ان تصير وبين ان ترفع امرها الى الامام ، فقد روى ذلك :

﴿ ٨٠ ﴾ ٥٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طاهر من امرأته

• - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٤ وأخرج لاول الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٢٧ والمصدوق في التقي ج ٣ ص ٢٤٦
- ٧٩ - الكليني ج ٢ ص ١٢٧ التقي ج ٣ ص ٢٤٦

قال : ان اتاها فعليه عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو اطعام ستين مسكيناً وإلا ترك ثلاثة اشهر ، فإن فاء وإلا أوقف حتى يسئل الك حاجة في امرأتك أو تطلقها ؟ فإن فاء فليس عليه شيء ، وهي امرأته ، فإن طلق واحدة فهو امك برجعتها .

﴿ ٨١ ﴾ ٥٦ - علي بن اسمعيل عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يمدل لعنه لعنك ان حدث به حدث وعلى الرجل تحرير رقبة في كفارة يمين أوظهار أيمري عنه ان يعتق عبده ذلك في تلك الرقبة الفواحة ؟ قال : لا .

٣ - باب احكام الطلاق

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا طلق الرجل المرأة ﴾ إلى قوله : ﴿ وهذا الطلاق يسمى طلاق السنة ﴾ .

﴿ ٨٢ ﴾ ١ - روى محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشمري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن حعفر وأبي لعبس الرزاز عن أبوب بن يوح وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن أبي نهران عن صفوان ابن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي حعفر عليه السلام قال : طلاق السنة يطلقها تطليقة يعني على طهر من غير جماع بشهادة شاهدين ثم يدعيها حتى تمضي اقراؤها ، فاد مضت اقراؤها فقد بانته منه وهو خاطب من الخطاب ان شاءت نكحته وان شاءت فلا ، وان اراد ان يراجعها اشهد على رجعتها قبل ان تمضي اقراؤها وتكون عنده على التطليقة المدعية ، قال : وقال ابو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام هو قول الله عز وجل : ﴿ الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو

تسريح باحسان (١) التطليقة الثالثة التسريح باحسان .

﴿ ٨٣ ﴾ ٢ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد ، وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن علي ابن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال : كل طلاق لا يكون على السنة أو على طلاق العدة فليس بشيء . قال زرارة : قلت لابي جعفر عليه السلام : فسر لي طلاق السنة وطلاق العدة ؟ فقال : اما طلاق السنة فاذا اراد الرجل تطليق امرأته فلينتظر بها حتى تطمث وتطهر ، فاذا خرجت من طمثها طلقها تطليقة من غير جماع وبشهاد شاهدين على ذلك ثم يدعيها حتى تطمث لمثنتين فتتقضي عدتها ثلاث حيض وقد بانث منه ويكون خالطاً من الخطاب ان شأته زوجته وان شأته لم تزوجه ، وعليه فتقضيها والسكنى ما دامت في عدتها وهما يتوارثان حتى تنقضي العدة ، قال : وأما طلاق العدة التي قال الله تعالى : ﴿ فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة ﴾ (٢) فاذا اراد الرجل منكم ان يطلق امرأته طلاق العدة فلينتظر بها حتى تحيض وتخرج من حيضها ، ثم يطلقها تطليقة من غير جماع وبشهاد شاهدين عدلين وبراجعها من يومه ذلك ان احب أو بعد ذلك بأيام قبل ان تحيض وبشهاد على رجعتها وبراقعها ، وتكون معه حتى تحيض فاذا حاضت وخرجت من حيضها طلقها تطليقة اخرى من غير جماع وبشهاد على ذلك ، ثم براجعها ايضاً متى شاء قبل ان تحيض وبشهاد على رجعتها وبراقعها وتكون معه الى ان تحيض الحيضة الثالثة ، فاذا خرجت من حيضتها طلقها الثالثة بغير جماع وبشهاد على ذلك ، فاذا فعل ذلك فقد بانث منه ولا نحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، قيل له : فان كانت ممن لا تحيض ؟ قال فقال : مثل هذه تطلق طلاق السنة .

(٢) سورة الطلاق الآية : ١

* (١) سورة البقرة الآية : ٢٢٩

- ٨٣ - العكاوي ج ٢ ص ٩٩

﴿ ٨٤ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير او غيره عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عبه السلام قال : سألته عن طلاق السنة فقال : طلاق السنة إذا اراد الرجل ان يطلق امرأته ثم يدعها ان كان قد دخل بها حتى تحيض ثم تطهر ، فإذا طهرت طلقها واحدة بشهادة شاهدين ، ثم يتركها حتى تمتد ثلاثة قروء ، فإذا مضت ثلاثة قروء فقد بانث منه بواحدة وكان زوجها خاطباً من الخطاب ان شامت زوجته وان شامت لم تفعل ، فمن زوجها بمهر جديد كانت عنده على اثنتين باقيتين وقد مضت الواحدة ، فان هو طلقها واحدة اخرى على طهر بشهادة شاهدين ثم يتركها حتى تحيض اقراؤها من قبل ان يراجعها فقد بانث منه بالثنتين وملكت امرها وحلت للزواج وكان زوجها خاطباً من الخطاب ان شامت زوجته وان شامت لم تفعل ، فان هو زوجها زوجها بمهر جديد كانت معه على واحدة باقية وقد مضت ثنتان ، فان اراد ان يطلقها طلاقاً لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره تركها حتى إذا حاضت وطهرت أشهد على طلاقها تطليقة واحدة ثم لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، واما طلاق المدة فان يدعها حتى تحيض وتطهر ثم يطلقها بشهادة شاهدين ثم يراجعها ويوافقها ثم ينتظر بها الطهر ، فإذا حاضت وطهرت اشهد شاهدين على تطليقة اخرى ثم يراجعها ويوافقها ثم ينتظر بها الطهر ، فإذا حاضت وطهرت اشهد شاهدين على التطليقة الثالثة ، ثم لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره وعليها ان تعتد ثلاثة قروء من يوم طلقها التطليقة الثالثة ، فان طلقها واحدة على طهر بشهود ثم انتظر بها حتى تحيض وتطهر ثم طلقها قبل أن يراجعها لم يكن طلاق الثانية طلاقاً لأنه طلق طالقاً ، لأنه إذا كانت المرأة مطلقة من زوجها كانت خالصة من ملكه حتى يراجعها ، فإذا راجعها صارت في ملكه ما لم يطلق التطليقة الثالثة ، فإذا طلقها التطليقة الثالثة فقد خرج ملك الرجعة

من يده ، فإن طلقها على طهر بشهود ثم راجعها وانتظر بها الطهر من غير موافقة فحاضت وطهرت ثم طلقها قبل أن يدنسها بموافقة بعد الرجعة لم يكن طلاقها طلاقاً ، لأنه طلقها التطليقة الثانية في طهر الأولى ولا ينقص الطهر إلا بموافقة بعد الرجعة ، وكذلك لا تكون التطليقة الثالثة إلا بمراحمة وموافقة بعد للرجعة ثم حيض وطهر بعد الحيض ثم طلاق بشهود حتى يكون لكل تطليقة طهر من تديس الموافقة بشهود .

الذي تضمن هذا الحديث من أنه إذا طلقها ثلاث تطليقات لا تحمل له حتى تنكح زوجاً غيره هو المتمد عندني والمعمول عليه لأنه موافق لظاهر كتاب الله عز وجل قال الله تعالى : ﴿ الطلاق مرتان فإمساك بعروة ﴾ أو تسريح بإحسان ﴿ إلى قوله : ﴿ فإن طلقها ﴾ يعني الثالثة ﴿ فلا تحمل له حتى تنكح زوجاً غيره ﴾ ولم يصل بين طلاق السنة والعدة فيبقي أن تكون الآية على محورها ويكون الخبر أصح مؤيداً لها ومؤكداً ويدل عليه أيضاً ما رواه :

﴿ ٨٥ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن زرارة وبكير أبي عيينة ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية المعجلي والمفضل بن يسار وإسماعيل الأزرق ومعمّر بن يحيى بن سالم كلهم سمعوه من أبي حمزة عليه السلام ومن ابنه بعد أبيه عليهما السلام نسخة ما قالوا وإن لم أحفظ حروقه غير أنه لم يسقط جمل معناه : أن الطلاق الذي أمر الله به في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله أنه إذا حاضت المرأة وطهرت من حيضها شهد رجلين عدلين قبل أن يجامعها على تطليقه ثم هو أحق برجعتهما ما لم تمض لها ثلاثة قروء ، فإن راجعها كانت عنده على تطليقتين وإن مضت ثلاثة قروء قبل أن يراجعها وهي أمست بنصفها ، فإن أراد أن يخطبها مع الخطاب حطبها ، فإن تزوجها كانت عنده على تطليقتين ، وما حلا هذا فليس بطلاق .

﴿ ٨٦ ﴾ • وعنه عن الثوري بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا أراد الرجل الطلاق طلقها قبل عدتها في غير جماع ، فإنه إذا طلقها واحدة ثم تركها حتى يخلو أحبا أو بعده وهي عنده على تطليقة ، فإن طلقها الثانية وشاء أن يخطب مع الخطاب أن كان تركها حتى حلا أجلها وإن شاء راحمها قبل أن ينقضي أجلها ، فإن فعل وهي عنده على تطليقتين ، فإن طلقها ثلاثا فلا تحمل له حتى تنكح زوجا غيره ، وهي ثرت وتورث ما دامت في التطليقتين الأولىين .

﴿ ٨٧ ﴾ • ٦ - قالما الذي رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن عمير عن عبد الله بن الغيرة عن شعيب الحداد عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته ثم لا يراجعها حتى حاضت ثلاث حيض ثم تزوجها ثم طلقها فتركها حتى حاضت ثلاث حيض (ثم تزوجها ثم طلقها فتركها حتى حاضت ثلاث حيض) (١) من غير أن يراجعها يعني بمسها قال : له أن يتزوجها ابتداء ما لم يراجع ويمس .

قوله عليه السلام : له أن يتزوجها ابتداء ما لم يراجع ويمس . يحتمل أن يكون المراد به إذا كانت قد تزوجت زوجا آخر ثم قارنها بموت أو طلاق لأنه متى كان الأمر على ما وصفناه جاز له أن يتزوجها ابتداء لأن الزوج يهدم الطلاق الأول وليس في الخبر أنه يجوز له أن يتزوجها وإن لم تزوج زوجا غيره ، وإذا لم يكن ذلك في طاهره حملناه على ما ذكرناه ، والذي يدل على أن دخول الزوج معتبر فيما ذكرناه ما رواه :

* (١) زيادة في بعض النسخ الصلوة والصوم في الاستحاضة وليست في الكاين

- ٨٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧٠ الكاين ج ٢ ص ١٠١

- ٨٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧٠ الكاين ج ٢ ص ١٠٣

﴿ ٨٨ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد وصعوان عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل طلق امرأته حتى بانت منه وانقضت عدتها ثم تزوجت زوجها آخر فطلقها ايضاً ، ثم تزوجت زوجها الاول أيهدم ذلك الطلاق الاول ؟ قال : نعم ، قال ابن سماعة : وكان ابن بكير يقول : المطلقة إذا طلقها زوجها ثم تركها حتى تبين ثم تزوجها فأنما هي عنده على طلاق مستأنف ، قال ابن سماعة : وذكر الحسين بن هاشم انه سأل ابن بكير عنها فأجابته بهذا الجواب فقال له : سمعت في هذا شيئاً ؟ فقال : رواية رفاعة فقل ان رفاعة روى : انه إذا دخل بينها زوج فقال : زوج وغير زوج عندي سواء ، فقلت : سمعت في هذا شيئاً ؟ فقال : لا هذا مما رزق الله من الرأي ، قال ابن سماعة : وليس فأخذ يقول ابن بكير فان الرواية إذا كان بينهما زوج

﴿ ٨٩ ﴾ ٨ - وروى محمد بن ابي عبد الله عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة قال : سألت عبد الله بن بكير عن رجل طلق امرأته واحدة ثم تركها حتى بانت منه ثم تزوجها قال : هي معه كما كانت في التزويج قال : قلت فان رواية رفاعة إذا كان بينهما زوج ؟ فقال لي عبد الله : هذا زوج وهذا مما رزق الله من الرأي .

﴿ ٩٠ ﴾ ٩ - وأما لذي رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن سنان قال : إذا طلق الرجل امرأته فلبطاق على طهر بغير جماع بشهود فان تزوجها بعد ذلك فهي عنده على ثلاث وبطلت التطليقة الاولى وان طلقها اثنتين ثم كف عنها حتى تمضي الحيضة الثالثة بانت منه بشئتين وهو خاطب من الخطاب فان تزوجها بعد ذلك فهي عنده على ثلاث تطليقات وبطلت الاثنتان ،

* - ٨٨ - ٨٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٧١ الكافي ج ٢ ص ١٠٣ بزيادة به في الثاني

- ٩٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٧٢

فان ملقها ثلاث تطبيقات على العدة لم تحمل له حتى تسبح زوجها غيره .

قوله ما في هذه الرواية انها موقوفة غير مسندة لأن عبد الله بن سنان لم يسندها الى احد من الائمة عليهم السلام ، وإذا كان الأمر على ذلك جاز ان يكون قد قال ذلك برأيه كما قال عداه بن بكير أو يكون عداه بن سنان قد أحده من عبد الله بن بكير وافق به كما سمعه ، وإذا احتمل ذلك لم يفرض بها على ما تقدم من الروايات ، غير ان هذا الخبر رواه :

﴿ ٩١ ﴾ ١٠ - محمد بن الحسن المصدر عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي الحسن عن سيف بن مبررة عن محمد بن عثمان عن أبي عداه عليه السلام مثله .
جاءت هذه الرواية مسندة والوجه فيها ان تحمل على ان الذي يسأل انه تزوج بامرأة بعد انقضاء عدتها يكون انما تزوجها بعد ان كان قد تزوجها زوج آخر فدخل بها ثم طلقها بموت أو بطلاق ، لأن الزوج على هذا الوصف يهدم ما تقدم من الطلاق واحدة كانت أو اثنتين أو ثلاثاً ، وقد بين ان دخول الزوج معتبر في هدم ما تقدم من الطلاق ، والذي يدل على ان الزوج يهدم تطليقة واحدة أو اثنتين كما يهدم الثلاث ، ما رواه :
﴿ ٩٢ ﴾ ١١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن رفاعه بن موسى قال : قلت لأبي عداه عليه السلام : رجل طلق امرأته تطليقة واحدة فتبين منه ، ثم تزوجها آخر فيطلقها على السنة فتبين منه ، ثم يتزوجها الاول على كم هي عده ؟ قال : على غير شيء ، ثم قال : يا رفاعه كيف إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجها ثانية استقبل الطلاق فإذا طلقها واحدة كانت على اثنتين .

﴿ ٩٣ ﴾ ١٢ - فما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير

عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته تطليقة واحدة ثم تركها حتى مضت عدتها فتزوجت زوجاً غيره ثم مات الرجل أو طلقها فراجعها زوجها الأول قال : هي عنده على تطليقتين باقيتين .

﴿ ٩٤ ﴾ ١٣ - وروى الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة طلقها زوجها واحدة أو اثنتين ثم تركها حتى مضى عدتها فتزوجها غيره فيموت أو يطلقها فتزوجها الأول قال قال : هي عنده على ما بقي من الطلاق .

﴿ ٩٥ ﴾ ١٤ - وعن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ٩٦ ﴾ ١٥ - وكفته عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يقول في رجل يطلق امرأته تطليقة ثم يتزوجها بعد زوج : إنها عنده على ما بقي من طلاقها .

﴿ ٩٧ ﴾ ١٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد عن عبد الله بن محمد قال : قلت له : روي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته على الكتاب والسنة وتبين منه بواحدة وتزوج زوجاً غيره فيموت عنها أو يطلقها فتزوجها زوجها الأول : أنها تكون عنده على تطليقتين وواحدة قد مضت فكتب : صدقوا .

فهذه الروايات تحتل وجهين أحدهما : أنه إذا كان الزوج الثاني لم يكن قد دخل بها أو كان زوج متعة أو لم يكن بالعماء وان كان التزويج دائماً ، لأن الزوج الثاني يراعى فيه جميع ذلك من كونه بالعماء ون عقد الموام ويدخل بها ، فإن اخل بشيء من ذلك لم يحل لها أن ترجع إلى الأول ، وإن رجعت لم تهتم ما تقدم من الطلاق .

والذي يدل على اعتبار هذه الشروط ما رواه :

﴿ ٩٨ ﴾ ١٧ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن
صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال . قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المرأة
التي لا نحل لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره قال . هي التي تطلق ثم تراجع ثم تطلق ثم
تراجع ثم تطلق الثالثة وهي التي لا نحل لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره ويذوق عسيلتها .
﴿ ٩٩ ﴾ ١٨ - صفوان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في الرجل يطلق امرأته تطليقة ثم يراجعها بعد انقضاء عدتها فإذا طلقها ثلاثاً لم نحل له
حتى تنكح زوجاً غيره فإذا تزوجها غيره ولم يدخل بها لم يطلقها أو مات عنها لم نحل لزوجها
الأول حتى يذوق الآخر عسيلتها .

والذي يدل على انه يرأى ان يكون الزوج بالغاً والتزويج دائماً ، ما رواه .

﴿ ١٠٠ ﴾ ١٩ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن علي بن المصلى الواسطي قال كتبت الى الرضا عليه السلام
رجل طلق امرأته الطلاق الذي لا نحل له حتى تنكح زوجاً غيره فتزوجها علام لم يحتم
قال : لا حتى يبلغ ، وكتبت اليه ما حد يبرغ ؟ فقال : ما اوجب على المؤمنين الحدود .
﴿ ١٠١ ﴾ ٢٠ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن
عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمر السامطي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل طلق امرأته تطليقتين فمدة ثم تزوجت منه هل نحل لزوجها الاول بعد
ذلك ؟ قال : لا حتى تزوج بها .

﴿ ١٠٢ ﴾ ٢١ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة

• - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧٤ الكافي ج ٢ ص ١٠٣

- ١٠١ - ١٠٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧٤

عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأة ثم طلقها فبانت ثم تزوجها رجل آخر متعة هل تحمل زوجها الاول؟ قال: لا حتى تدخل فيها خرجت منه .

﴿ ١٠٣ ﴾ ٢٢ - عنه عن أبوب بن يوح عن صفوان عن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن الصيقلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له رجل طلق امرأته طلاقاً لا تحمل له حتى تنكح زوجاً غيره فتزوجها رجل متعة أمهل للأول؟ قال: لا لأن الله تعالى يقول: ﴿فإن طلقها فلا تحمل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره فإن طلقها﴾ والمتعة ليس فيها طلاق

﴿ ١٠٤ ﴾ ٢٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن محمد بن مضارب قال: سألت الرضا عليه السلام عن الحضي يحمّل؟ قال لا يحمّل .

﴿ ١٠٥ ﴾ ٢٤ - الحسين بن سعيد عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام من رجل طلق امرأته ثلاثاً فامت منه فلراد مراعتها فقال لها: اني اريد ان اراحمك فتزوجني زوجاً غيري فقالت له: قد تزوجت زوجاً غيرك وحملت لك نفسي أصدق قولها وبراجبها وكيف يصنع؟ قال: إذا كانت للمرأة ثقة صدقت في قولها .

والوجه الثاني في الاحبار التي قسمناها ان تكون محمولة على ضرب من التقية لأنه مذهب عمر، فيعوز ان يكون الحلال اقتضت ان يفتي عليه السلام بما يوافق مذهبه، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٦ ﴾ ٢٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ثابت عن عبد الله بن عجيل بن أبي طالب عليه السلام قال: اختلف رجلان في قضية علي عليه السلام وعمر في امرأة طلقها زوجها تطليقة أو اثنتين فتزوجها آخر فطلقها أو

مات عنها فلما انقضت عدتها تزوجها الاول فقل عمر : هي على ما بقي من الطلاق ، وقال أمير المؤمنين عليه السلام : سبعين افة أيهم ثلاثاً ولا يهدم واحدة ١١ .

﴿ ١٠٧ ﴾ ٢٦ - وأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد

عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لطلاق الذي يحبه لله والذي يطلق المقيمه وهو العدل بين المرأة والرجل ، ان يطلقها في استقبال الطهر شهادة شاهدين وإرادة من القلب ثم يتركها حتى يمضي ثلاثة فروع ، فإذا رأت الدم في أول فطرة من الثلاثة وهو آخر الفروع - لأن الافراء هي الاطهار - فقد باتت منه وكفى أهلك نفسها ، فإن شامت تزوجت وحلت له بلا زوج ، فإن فعل هذا بها مائة مرة هدم ما قبله وحلت بلا زوج ، وإن راحمها قبل أن تملك نفسها ثم طلقها ثلاث مرات راحمها ويطلقها لم تحل له إلا بزواج . هذه الرواية آكد شبهة من جميع ما تقدم من الروايات لأنها لا تحتل شيئاً مما فتنه ، لكونها مصرية خالية من وجوه الاحتمال ، إلا ان طريقها عبد الله بن بكير (١) وقد قدمنا من الاخبار ما تضمن انه قال حين سئل عن هذه المسألة : هذا به رزق الله من الرأي ، ولو كان صحيح ذلك من زرارة لكان يقول حين سأله الحسين بن هاشم وغيره عن ذلك وأنه هل عندك في ذلك شيء ؟ كان يقول نعم رواية زرارة ولا يقول نعم رواية رقاعة حتى قال له السائل : ان رواية رقاعة تتضمن انه إذا كان بينهما زوج فقل :

• (١) قال في الوافي ، كيف طمس هو - أي الشيخ رحمه الله - في ابن بكير وهو الذي وثقه في فهرسته وعدده الكشي من اجتمعت العصابة على صحيح ما صح عنه والاقتراره بالثقة ، ولو كان معطوفاً ولا يسمي عن هذا الطمس مكرراً لاربع الوثوق عن كثير من اصحابنا الذي هو في طريقه ، وأيضاً مصون هذه الرواية ليس معصراً فيه رواء بل هو مكرر في الاخبار ونقله غير واحد من الرجال ... الخ

هو عند ذلك: هذا بما رزق الله تعالى من الرأي . ومما يدل على أن هذا في رواية
 وقاعة إلى أن قال : الزوج وغير الزوج سواء عندي ، فمما أُلح عليه السائل قال : هذا
 مما رزق الله من الرأي ، ومن هذه صورته فيحوز أن يكون استند ذلك إلى رواية
 زائدة نصرة لمذهبه الذي كلن اذق به وأنه لما أن رأى أن أصحابه لا يقولون ما يقوله
 برأيه استند إلى من رواه عن أبي حمزة عليه السلام ، وليس عند الله بن أكبر معصوماً
 لا يجوز هذا عليه ، بل وقع منه من العدول عن اعتقاد مذهب الحق إلى اعتقاد مذهب
 المصلحة ما هو معروف من مذهبه ، والمصلحة في ذلك أعظم من استناد فتيا العلط
 فيس يعتقد صحة شبهة إلى بعض أصحاب الأئمة عليهم السلام ، وإذا كان الأمر
 على ما قدمنا لم تتعرض هذه الرواية أيضاً ما قدمناه

فان قيل : ألا زعمتم أن الأخبار التي رووها فيمن لا تحل له حتى تنكح زوجاً
 غيره يدل على خلاف ما ذكرتموه من أن من صدق امرأته ثلاث تطليقات طلاق السنة
 لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، لأنها تنصص ذكر فصل طلاق العدة وليس تتضمن
 ذكر طلاق السنة على وجهه ٢ .

فيل له : ليس في تلك الأحاديث ما ينافي ما قدمناه من الذي فيها ذكر حكم
 طلاق العدة ، وإن من طلق امرأته ثلاث تطليقات طلاق العدة لا تحل له حتى تنكح
 زوجاً غيره وليس فيها مرجح بان من طلق امرأته ثلاث تطليقات السنة ما حكمه إلا
 من جهة دليل الخطاب ، ويجوز ترك دليل الخطاب لدليل وهو ما قدمناه من الأخبار ،
 فاما ما ذكره رحمه الله من قوله : (أنه يقول إذا أراد الطلاق فلانة طالق أو هي
 طالق ويشير إليها) روى ذلك :

﴿ ١٠٨ ﴾ ٢٧ — محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن ميمونة

عن ابن رباط وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير جميعاً عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن رجل قال لأمرأته : أنت عليّ حرام أو بائة أو بئة أو برية أو حنية قال : هاها كاه ليس شيء ، إنما الطلاق أن يقول لها في قبل العدة عندما تطهر من حیضها قل أن يجامعها : أنت طالق أو اعتدي ، يبرئ بذلك الطلاق ويشهد على ذلك رجلين عدلين .

﴿ ١٠٩ ﴾ ٢٨ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الطلاق أن يقول لها اعتدي أو يقول لها أنت طالق .

﴿ ١١٠ ﴾ ٢٩ - وعنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن علي بن الحسن الطاطري قال : الذي أجمع عليه في الطلاق أن يقول : أنت طالق أو اعتدي ، وذكر أنه قال لمحمد بن أبي حمزة : كيف يشهد على قوله اعتدي ؟ قال : يقول اشهدوا اعتدي قال الحسن بن سماعة : هذا صط ليس الطلاق إلا كما روى نكير بن أعين أن يقول لها وهي طاهر من غير جمع أنت طالق ويشهد شاهدين عدلين وكل ما سوى ذلك فهو ملغى .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذه الأحاديث التي قدمناها من قولهم اعتدي يمكن حمله على وجه لا ينافي الصحيح على ما قال ابن سماعة ، لأن قولهم اعتدي إنما يكون به اعتبار إذا تقدمه قول الرجل أنت طالق ثم يقول اعتدي ، لأن قوله لها اعتدي ليس له معنى لأن لها أن تقول من أي شيء اعتدي ؟ فلا بد من أن يقول لها اعتدي لأنني قد طلقتك ، فالاعتبار بالطلاق لا بهذا القول إلا أن يكون هذا القول كالكشف لها عن أنه لزماً حكم الطلاق وكلو حجب عليها ذلك ، ولو مجرد ذلك من غير أن يتقدمه

لفظ الطلاق لما كان به اعتبار على ما قاله ابن سماعة .

﴿ ١١١ ﴾ ٣٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن شاذان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن حمير عن أبيه عن علي عليه السلام في الرجل يقال له أطلقت امرأتك ؟ فيقول : نعم قال قال : قد طلقها حيثد .

﴿ ١١٢ ﴾ ٣١ - وعنه عن أبي حمير عن أبيه عن وهب بن وهب عن حمير عن أبيه عن علي عليه السلام قال : كل طلاق بكل اسان فهو طلاق .

﴿ ١١٣ ﴾ ٣٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد ابن عيسى أو ابن أبي عمير عن ابن ابي عمير عن زرارة قال قلت لأبي حمير عليه السلام : رجل كتب طلاق امرأته أو بعتي بلام ثم بدله فبعده فقال ليس ذلك طلاق ولا عتاق حتى يشكلم به

﴿ ١١٤ ﴾ ٣٣ - الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال : سألت أبا حمير عليه السلام عن رجل قال لرجل : كتب يا ولان الى امرأتي طلاقاً أو اكتب الى عبدي بعتقه يكون ذلك طلاقاً أو عتقاً ؟ فذل لا يكون طلاق ولا عتق حتى ينطق به لسانه أو يخطه بيده وهو يريد به الطلاق أو لعتق ويكون ذلك منه بالاهلة والشهود ويكون غائباً عن اهله .

والوكالة في الطلاق صحيحة واقدي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٥ ﴾ ٣٤ - الحسن بن محمد عن صفوان بن يحيى عن سعيد الاخرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل جعل امرأته الى رجل فقتل : اشهدوا اني قد جعلت امرأته الى فلان فبطلت بها يجوز ذلك للرجل ؟ قل : نعم .

﴿ ١١٦ ﴾ ٣٥ - الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يجعل امرأته إلى رجل فقال : اشهدوا اني قد جعلت امرأتي إلى فلان فيطلقها أيجوز ذلك لرجل ؟ قال : نعم .

﴿ ١١٧ ﴾ ٣٦ - الحسن بن علي بن فضال عن ابن مسكان عن أبي هلال الرزي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل وكفل رجلاً بطلاق امرأته إذا حاضت وطهرت وخرج الرجل فبداله فاشهد أنه قد أبطل ما كان امرأ به وأنه قد بداله في ذلك قال : فليعلم أهله وليعلم الوكيل .

﴿ ١١٨ ﴾ ٣٧ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : في رجل حمل طلاق امرأته بيد رجلين فطلق أحدهما وأبى الآخر فابى أمير المؤمنين عليه السلام أن يجيز ذلك حتى يجتمعا جميعاً على الطلاق .

﴿ ١١٩ ﴾ ٣٨ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شيمون عن عباد بن عبد الرحمن عن مسعم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل جعل طلاق امرأته بيد رجلين فطلق أحدهما وأبى الآخر فأبى علي عليه السلام أن يجيز ذلك حتى يجتمعا على الطلاق جميعاً .

﴿ ١٢٠ ﴾ ٣٩ - فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي ، وحيد بن زياد عن ابن سماعة عن جعفر بن سماعة جميعاً عن جواد بن عثمان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تجوز الوكالة في الطلاق .

* - ١١٦ - ١١٧ - الاستدراج ٣ ص ٢٧٨ الكافي ج ٢ ص ١٢٠ واخرج الثاني

المصدق في الفقيه ج ٣ ص ٤٨

- ١١٨ - ١١٩ - الاختصار ج ٣ ص ٢٧٩ الكافي ج ٢ ص ١٢٠

- ١٢٠ - الاختصار ج ٣ ص ٢٧٩ الكافي ج ٢ ص ١٢٠

فلا ينافي الا حذر الأولة لأن هه الخبر نحمده على الحال التي تكون الرجل فيها
حاضراً غير غائب عن لده وأنه متى كان الامر على ما وصناه فلا يجوز وكأنه في الطلاق
والاخبار الأولة في تجوز الوكالة مختصة بحسب الغيبة ولا تنافي بين الاخبار ، وقال ابن
مديونة : ان العمل على الخبر الذي ذكر فيه أنه لا يجوز الوكالة في الطلاق ولم يفصل ،
وبسفي ان يكون العمل على الاحذر كله ، حسب ما قدمناه .

﴿ ١٢١ ﴾ ٤٠ محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى البقطيني قال :

بعث الي ابو الحسن الرضا عليه السلام روم (١) ثياب وعمامة وحملة لي وحملة لأخي
موسى بن عبيد وحملة لبونوس بن عبد الرحمن وامرأان بن يحيى عنه فكانت بثلاثمائة دينار
أثلاثاً فيما يتناولها أردت ان اعني اثياب رأت في أصعاف الثياب طياً فقلت لرسول :
ما هذا ؟ فقال : ليس بوجه بمشاع إلا جعل فيه طياً من قبر الحسين عليه السلام ثم قال
الرسول : قال ابو الحسن عليه السلام : هو أمان بأذن الله ، وامرأان بالمال نامور من
صلة اهل بيته وقوم محارب لا يؤه لهم ، وامرأان ثلاثمائة دينار الى رُحم امرأة
كانت له وامرأان ان اطبقها عنه وامرأان بها مال ، وامرأان ان اشهد على طلاقها ، وان
ابن يحيى وآخر ، نسي محمد بن عيسى اسمه .

وجميع كماليات الطلاق عبر معتبر بها من قول لرجل انت خيبة أو برية أو
حباك على غاربك وما يجري مجراه وقد يب ذلك فيما تقدم ، ويزيده بياناً ما رواه :

﴿ ١٢٢ ﴾ ٤١ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن

* (١) الروم . الرزمة بالكسر من الثياب وغيرها ما جمع وشده ما جمع روم .

- ١٢١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧٩

- ١٢٢ - العكا ج ٢ ص ١٢٢

الرجل يقول لامرأته انت مني خلية أو برة أو بنة أو حرام فقال : ليس بشيء .

﴿ ١٢٣ ﴾ ٤٢ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن خالد وعلي بن

ابراهيم عن ابيه جميعاً عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن رجل قال لامرأته
انت مني باين أو انت مني برة قال : ليس بشيء .

﴿ ١٢٤ ﴾ ٤٣ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن

زياد عن ابن أبي نصر عن محمد بن سماعة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال :

سألت عن رجل قال لامرأته انت علي حرام فقال لي : لو كان لي عليه سلطان لأوجعت

رأسه وقلت له : الله عز وجل أحلها لك في حرمك عليك فإنه لم يزد على أن كذب

فرعم أن ما أحل الله حرام ، ولا يدخل عليه طلاق ولا كفارة ، فقلت : قول الله عز وجل :

﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ﴾ (١) فجعل فيه الكفارة فقال : إنما حرم عليه

حاربه مارية وحلف أن لا يعربها فأما جعل فيه الكفارة في الحلف ولم يجعل عليه في التحريم .

وأما الذي ذكره رحمه الله من تعصيل طلاق المدة فقد قدمناه أيضاً فيما تقدم ،

وبزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ١٢٥ ﴾ ٤٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن

ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن

الطلاق الذي لا يحل له حتى تسبح روحاً غيره فقال : أخبرك بما صنعت أنا بامرأة كانت

عندي فارحمت أن أطلقها فتركتها حتى إذا طمئت وطهرت طلقتهما من غير جماع وأشهدت

* (١) سورة التحريم الآية : ١

- ١٢٣ - الكافي ج ٢ ص ١٢٢

- ١٢٤ - الكافي ج ٢ ص ١٢١ الفقه ج ٣ ص ٣٠٦

- ١٢٥ - الكافي ج ٢ ص ١٠٢

على ذلك شاهدين ثم تركتها حتى إذا كادت أن تنقضي عدتها راجعتها ودخلت بها وتركها حتى طمئت وطهرت طلقها على طهر من غير جماع بشاهدين ثم تركتها حتى إذا كان قبل أن تنقضي عدتها راجعتها ودخلت بها حتى إذا طمئت وطهرت طلقها على طهر بغير جماع بشهود وانما فعلت ذلك بها لأنه لم يكن لي بها حاجة .

واما المراجعة فلا بد منها لمن يريد طلاق العسة ، والاشهاد على الرجعة مستحب مندوب اليه وليس ذلك من شرطه ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٦ ﴾ ٤٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الذي يراجع ولم يشهد قال : يشهد احب الي ولا اري بالذي صنع فاسا .

﴿ ١٢٧ ﴾ ٤٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال يشهد رجلين إذا طلق وإذا راجع ، فان حمل فغشها فيشهد الآن على ما صنع وهي امرأته ، وان كان لم يشهد حين طلق فليس طلاقه بشيء .

﴿ ١٢٨ ﴾ ٤٧ - وعنه عن دلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ومحمد بن مسم عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان الطلاق لا يكون بغير شهود ، وان الرجعة بغير شهود رجعة ، ولكن يشهد بعد فهو افضل .

﴿ ١٢٩ ﴾ ٤٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحنظلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن امرأة ادمت على زوجها انه طلقها تطليقة طلاق لمدة طلاقاً صحيحاً - يعني على طهر من غير جماع - واشهد لها شهوداً على ذلك ثم انكر الزوج بعد ذلك فقال : ان كان انكر الطلاق

قبل انقضاء العدة قل انكاره للطلاق رجعة لها ، وان كان انكر الطلاق بعد انقضاء العدة قل على الامام ان يفرق بينهما بعد شهادة الشهود بعد ما يستحلف ان انكاره للطلاق بعد انقضاء العدة .

﴿ ١٣٠ ﴾ ٤٩ - وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن الرزبان قال : سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل قال لامرأته اعتدي فقد حليت سبيك ثم اشهد على رجعتها بعد ذلك بايام ثم غاب عنها قل ان يجامعها حتى مضت لذلك اشهر بعد العدة أو أكثر فكيف تأمره ؟ قال : إذا أشهد على رجعة فهي زوجته .

﴿ ١٣١ ﴾ ٥٠ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن ابيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي حمزة عليه السلام انه قال في رجل طلق امرأته واشهد شاهدين ثم اشهد على رجعتها سرّاً منها واستكتم ذلك الشهود فلم تعلم للمرأة بالرجعة حتى انقضت عدتها قال : نخير المرأة فان شامت زوجها وإن شامت غير ذلك ، فان تزوجت قبل ان تعلم بالرجعة التي اشهد عليها زوجها فليس للذي طلقها عليها سبيل وزوجها الأخير أحق بها .

﴿ ١٣٢ ﴾ ٥١ - وعنه عن حميد بن زياد عن ابن مماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة عن احدهما عليهما السلام في رجل يطلق امرأته تطليقة ثم يدعها حتى تمضي ثلاثة اشهر إلا يوماً ثم يراجعها في مجلس ثم طلقها ثم فعل ذلك في آخر الثلاثة اشهر ايضاً قال فقال : إذا نخل الرجعة اعتلت بالتطليقة الاحيرة ، وإذا طلق بنهر رجعة لم يكن له طلاق .

والرجعة لابد فيها من الموافقة لمن يريد طلاق الثاني للمدة ، يدل على ذلك ما قلناه من الاخبار ويزيده بياننا ما رواه :

﴿ ١٣٣ ﴾ ٥٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابن بكير قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : إذا طلق الرجل امرأته واشهد شاهدين عدلين في قبل عدتها فليس له ان يطلقها حتى تنقضي عدتها إلا ان تراجعها .

﴿ ١٣٤ ﴾ ٥٣ - وعنه عن علي عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : في الرجل يطلق امرأته أن تراجع وقال : لا نطلق التعلية الاخرى حتى يمسي .

﴿ ١٣٥ ﴾ ٥٤ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر عن صد الكرم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المراجعة في الجماع وإلا فأنما هي واحدة .

﴿ ١٣٦ ﴾ ٥٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابي الجوزا عن الحسين بن عمرو بن خالد بن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام في رجل أظهر طلاق امرأته واشهد عليه وأمر رجعتها ثم خرج فمأرجع وجدها قد تزوجت قال : لا حق له عليها من أجل أنه أسر رجعتها وأظهر طلاقها .

﴿ ١٣٧ ﴾ ٥٦ - فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نصر عن جميل عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت

• - ١٣٣ - الكافي ج ٢ ص ١٠٢ الفقيه ج ٢ ص ٣٢٩

- ١٣٤ - ١٣٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨٠ الكافي ج ٢ ص ١٠٢

- ١٣٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨٠

له: الرجعة بغير جماع تكون رجعة؟ قال: نعم.

﴿ ١٣٨ ﴾ ٥٧ - وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عن الرجعة بغير جماع تكون رجعة؟ قال: نعم.

فهذان الحديثان لا يناهيان ما قدمناه من أن الواقعة شرط في الرجعة لمن أراد الطلاق لأنه ليس فيهما أنه تكون رجعة من غير جماع وبمجرد ذلك له الطلاق، ونحن إنما اعتبرنا الواقعة لمن أراد أن يطلق تطليقة أخرى، فإما من لم يرد ذلك وليس الوطء شرطاً له ونحصل المراجعة بدون ذلك، بمعنى أنه يعود إلى أن يملك المقعد، ألا ترى أننا قد بينا أن ادنى ما يكون به الرجعة القبلية أو الاكثار لطلاق، وأن كل ذلك ليس مكافئ لمن أراد أن يطلق ثانياً، ولا ينافي لقدي قدسنا ما رواه:

﴿ ١٣٩ ﴾ ٥٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد عن جميل بن دراج عن عبد الحميد بن عواض ومحمد بن مسلم قالا: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته واشهد على رجعتها ولم يجمع ثم طلق في طهر آخر على السنة أثبت التطليقة الثانية بغير جماع؟ قال: نعم إذا هو اشهد على الرجعة ولم يجمع كانت التطليقة الثانية. ﴿ ١٤٠ ﴾ ٥٩ - وعنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت الرضا عليه السلام عن رجل طلق امرأته بشاهدين ثم راحها ولم يجمعا بعد الرجعة حتى طهرت من حيضها ثم طلقها على طهر بشاهدين أتفع عليها التطليقة الثانية وقد راجعها ولم يجمعا؟ قال: نعم.

﴿ ١٤١ ﴾ ٦٠ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن أبي علي ابن راشد قال: سألت مشافهة عن رجل طلق امرأته بشاهدين على طهر ثم سافر واشهد

على رجعتها فلما قدم طلقها من غير جرع أيجوز ذلك له ؟ قال : نعم قد جاز طلاقها .
لأنه ليس فيها أن له أن يطلق امرأته أي تطليقة لأن عندنا أنه ليس له أن يطلقها تطليقة أخرى لعدة فاما أن يطلقها طلاق السنة فإن ذلك جائز ، والذي يدل على هذا التفصيل ما رواه :

﴿ ١٤٢ ﴾ ٦١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين عن صفوان عن شعيب الحداد عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الذي يطلق ثم يراجع ثم يطلق فلا يكون فيما بين الطلاق والطلاق جماع فتلك فحل له قبل أن تزوج زوجها غيره ، والتي لا فحل له حتى تنكح زوجاً غيره هي التي يجمع فيما بين الطلاق والطلاق .
وليس لأحد أن يقول إن هذا التفصيل كيف يمكنكم مع أن الإخبار كلها على عمومها وليس في شيء منها تفصيل على ما قلتموه مثل ما رواه :

﴿ ١٤٣ ﴾ ٦٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن شعيب الحداد أخيه عن أبي عداة صبه السلام أو عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته تطليقة ثم يطلقها الثانية قبل أن يراجع فقال أبو عبد الله عليه السلام : لا يقع الطلاق الثاني حتى يراجع ويجماع .

ثم غير ذلك من الإخبارات المتقدمة لأنه يجوز لما أن نخص هذه الإخبار بالخبر الذي رويناه مفصلاً لأننا لم نعمل ذلك أبداً حكم الخبر المفصل أصلاً ، وأبطلنا أيضاً حكم الإخبار المتقدمة التي تضمنت حواز الطلاق من غير مراعاة الوافعة وذلك لا يجوز ، وعلى الوجه الذي ذكرناه يكون قد حسم بين الأحاديث كلها .

قال الشيخ رحمه الله : (ومن طلق امرأته وهي حائض بعد الدخول بها غير غائب عنها لم يقع الطلاق) .

يدل على ذلك ما رواه

﴿ ١٤٤ ﴾ ٩٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد الحلبي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يطلق امرأته وهي حائض قال : الطلاق على غير السنة باطل ، قلت : فالرجل يطلق ثلاثاً في مقعد ؟ قال : يُرد إلى السنة .

﴿ ١٤٥ ﴾ ٩٤ — وعنه عن عتبة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال : الطلاق لعين السنة باطل .

﴿ ١٤٦ ﴾ ٩٥ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من طلق ثلاثاً في مجلس على غير ظهر لم يكن شيئاً ، إنما الطلاق الذي امر الله عز وجل به فمن خالف لم يكن له طلاق ، وإن ابن عمر طلق امرأته ثلاثاً في مجلس واحد وهي حائض فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله أن ينكحها ولا يعتد به طلاق ، قال : وجاء رجل إلى علي عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين اني طلق امرأتي فقال : ألك بينة ؟ قال : لا فقال : اعزب .

﴿ ١٤٧ ﴾ ٩٦ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن زرارة ومحمد بن مسلم وبكير وفضيل ويزيد واسماعيل الأزرق ومعمّر بن يحيى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالوا : إذا طلق الرجل في دم النفاس أو طلقها بعد ما يمسه فليس طلاقه إياها بطلاق ، وإن طلقها في استقبال عدتها طاهر أو من غير جماع ولم يشهد على ذلك رجلين فليس طلاقه إياها بطلاق .

١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - الكافي ج ٢ ص ٩٧ وأخرج الثالث المدوق في التنبه ج ٢

ص ٣٢١ وفيه ذيل الحديث

- ١٤٧ - الكافي ج ٢ ص ٩٨

﴿ ١٤٨ ﴾ ٦٧ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بكير وغيره عن ابي جعفر عليه السلام قال : كل طلاق لغير العدة فليس بطلاق أو يطلقها وهي حائض أو في دم فحاشا أو بعد ما ينشأها قبل ان تحيض فليس طلاقه بطلاق فإن طلقها لعدة أكثر من واحدة فليس الفضل على الواحدة بطلاق، وإن طلقها لعدة بنير شاهدي عدل فليس طلاقه بطلاق ولا يجزي فيه شهادة النساء .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن طلق امرأته في طهر قد قربها فيه أو طلقها ولم يشهد لم يقع طلاقه ﴾ .

وهذا مما قدمنا القول فيه ، (يزيد تأكيذاً ما رواه :

﴿ ١٤٩ ﴾ ٦٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن امرأة سمعت ان زوجها طلقها وجعل ذلك أتقيم معه ؟ قال نعم فإن طلاقه بنير شهود ليس بطلاق ، والطلاق لغير العدة ليس بطلاق ، ولا يحل له أن يفعل فيطلقها بنير شهود ولنغير العدة التي أمر الله بها .

﴿ ١٥٠ ﴾ ٦٩ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من طلق بنير شهود فليس بشيء .

﴿ ١٥١ ﴾ ٧٠ - وعنه عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن محمد بن سماعة عن عمر بن يزيد عن محمد بن مسلم قال : قدم رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة فقال : اني طلق امرأتي بعد ما طهرت من حيضها قبل ان اجامعها فقال

أمير المؤمنين عليه السلام : شهدت رحير ذوي دلي كما امرك الله عز وجل ؟ فقال : لا ، فقال : اذهب فان طلاقك ليس بشيء .

﴿ ١٥٢ ﴾ ٧١ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل طلق امرأته بعد ما غشيها بشهادة عدلين قال : ليس هذا طلاقاً ، قلت : جعلت فداك كيف طلاق السنة ؟ فقل : يطلقها إذا طهرت من حيضها قبل ان يشاهد بشهادتين عدلين كما قال الله عز وجل في كتابه ، فان خالف ذلك رد الى كتاب الله . فقلت له : فانه طلق على طهر من غير جماع بشاهد وامرأتين فقال : لا يجوز شهادة النساء في الطلاق وقد تجوز شهادتهن مع غيرهن في الدم إذا حضرنه ، فقلت : فان اشهد رجلين فاصدق علي الطلاق أ يكون طلاقاً ؟ فقال : من ولد على المطهر . حبرت شهادته على الطلاق بعد ان تعرف منه حبراً .

﴿ ١٥٣ ﴾ ٧٢ - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن دلي بن أحمد ابن اشيم قال : سأله عن رجل طهرت امرأته من حيضها فقال : فلا تطلق ، وقوم يسمعون كلامه ولم يقل اشهدوا ، يقع الطلاق عليها ؟ قال : نعم هذه شهادة أفتترك معلقة ؟

﴿ ١٥٤ ﴾ ٧٣ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل كانت له امرأة طهرت من حيضها فجاء الى جماعة فقال : فلا تطلق أ يقع عليها الطلاق ولم يقل اشهدوا ؟ قال : نعم .

﴿ ١٥٥ ﴾ ٧٤ - وعنه عن علي عن اسه عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن لرضا عليه السلام قال : شئ من رجل طهرت امرأته من حيضها فقال : فلا تطلق

• - ١٥٢ - الكافي ج ٢ ص ١٠٠

• - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - الكافي ج ٢ ص ١٠١ - وأخرج الأول الصدوق في التقية

طالق وقوم يسمعون كلامه ولم يقل لهم شهدوا أيقع الطلاق عليها؟ قال نعم هذه شهادة.

﴿ ١٥٦ ﴾ ٧٥ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد

عن ابن بكير عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام ما تقول في رجل أحضر شاهدين عدلين واحضر امرأتين له وهما طاهرتان من غير جماع ثم قال : اشهدوا إن امرأتين طالق وهما طاهرتان أيقع الطلاق؟ قال : نعم .

﴿ ١٥٧ ﴾ ٧٦ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد

ابن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل طلق امرأته على طهر من غير جماع واشهد اليوم رجلاً ثم مكث خمسة أيام ثم اشهد آخر فقال : إنما أمر أن يشهدا جميعاً .

﴿ ١٥٨ ﴾ ٧٧ - بقا ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

ابن اسماعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال : سأله عن فريق الشاهدين في الطلاق فقال : نعم وتعتد من أول الشاهدين وقال : لا يجوز حتى يشهدا جميعاً .

فلاتنافي بين هذا الخبر والخبر الأول لأن قوله عليه السلام حين سأله عن حواز

فريق الشاهدين في الطلاق ليس في ظاهره أنه يجوز ذلك في الأشهاد أو في الاستشهاد وإذا لم يكن ذلك في ظاهره حملناه على أنه يجوز ذلك في الاستشهاد ولا تنافي بين الخبرين .

﴿ ١٥٩ ﴾ ٧٨ - محمد بن الحسن الصغار عن يعقوب بن يزيد عن أحمد

ابن محمد قال : سأله عن الطلاق فقال : على طهر وكان علي عليه السلام يقول : لا يكون طلاق إلا بالشهود ، فقال له رجل : إن طلقها ولم يشهد ثم اشهد بعد ذلك بأيام فتي تعتد؟ فقال : من اليوم الذي اشهد فيه على الطلاق .

ولا طلاق أيضاً لمن لم يرد الطلاق ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٦٠ ﴾ ٧٩ — علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الربيع الأفرع عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا طلاق إلا لمن أراد الطلاق .

﴿ ١٦١ ﴾ ٨٠ — وعنه عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن أبي حمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ١٦٢ ﴾ ٨١ — وعنه عن أخويه عن أبيهما عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن عبد الواحد بن المختار الأصبهاني قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لا طلاق إلا لمن أراد الطلاق .

﴿ ١٦٣ ﴾ ٨٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لا طلاق على سنة إلا على طهر من غير جماع ، ولا طلاق على سنة وعلى طهر من غير جماع إلا بينة ، ولو ان رجلاً طلق على سنة وعلى طهر من غير جماع واشهد ولم ينو الطلاق لم يكن طلاقه طلاقاً . والطلاق بالشروط غير واقع أيضاً ، بطل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٦٤ ﴾ ٨٣ — علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي نجران وسندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى علي عليه السلام في رجل تزوج امرأة وشروطها ان هو تزوج عليها امرأة أو غيرها أو اتخذ عليها سرية فهي طالق فقصي في ذلك ان شرط الله قبل شرطكم فئن شاء وفي لها بالشروط وان شاء أمسكها واتخذ عليها ونكح عليها .

﴿ ١٦٥ ﴾ ٨٤ — وعنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة

عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال فلانة طالق أن تزوجتها وطلاق حر إن اشتريته
فليزوج وليشترقانه ليس يدخل عليه طلاق ولا عتق

﴿ ١٦٦ ﴾ ٨٥ - وعنه عن أخويه عن أبيهما عن ثعلبة عن معمر بن يحيى
ابن بسام عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألتهم عن الرجل يقول إن اشتريت فلانة
أو فلانة فهو حر وإن اشتريتها هذا شوب فهو في المسكين وإن نكحت فلانة فهي طالق
قال: ليس ذلك شيء لا يطلق لرجل إلا ما ملك ولا يعتق إلا ما يملك ولا يتصدق
إلا بما ملك.

﴿ ١٦٧ ﴾ ٨٦ - وعنه عن محمد وأحمد عن أبيهما عن ثعلبة بن ميسون
عن معمر بن يحيى بن بسام أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول: لا يطلق الرجل إلا
ما يملك ولا يعتق إلا بما يملك ولا يتصدق إلا بما يملك
ومن طلق امرأته بشرائط الطلاق ثلاث تطبيعات في موضع وقت واحدة
منها والثقتان باطلتان، يدل على ذلك ما رواه:

﴿ ١٦٨ ﴾ ٨٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال: سألتهم عن الذي
يطلق في حال طهر في مجلس ثلاثة قال: هي واحدة.

﴿ ١٦٩ ﴾ ٨٨ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد
ابن جعفر أبي العباس الرزاز عن أوب بن نوح جميعاً عن صفوان عن منصور بن حازم عن
أبي بصير الأسدي ومحمد بن علي الحسيني وعمر بن حفظة عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
الطلاق ثلاثاً في غير هذه إن كانت على طهر فواحدة وإن لم يكن على طهر فليس بشيء.

﴿ ١٧٠ ﴾ ٨٩ - عه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة وعلي بن خاتم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمرو بن البراء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان اصحابنا يقولون ان الرجل إذا طلق امرأته مرة أو مائة مرة فانما هي واحدة وقد كلز بلفظنا عنك وعن آبائك انهم كانوا يقولون : إذا طلق مرة أو مائة مرة فانما هي واحدة فقال : هو كما بلفظكم .

﴿ ١٧١ ﴾ ٩٠ - علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن محمد ابن حمران عن زرارة عن احدهما عليهما السلام و التي تطلق في حال طهر في مجلس ثلاثاً قال : هي واحدة .

﴿ ١٧٢ ﴾ ٩١ - عنه عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن بكير بن اعين عن أبي جعفر عليه السلام قال ان طلقها فامدة اكثر من واحدة فليس الفصل على الواحدة بطلاق .

﴿ ١٧٣ ﴾ ٩٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن أبي محمد الوابشي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ولي امر امرأته رجلاً وامره ان يطلقها على السنة فطلقها ثلاثاً في مقعد واحد قال : نرد الى السنة فاذا مضت ثلاثة اشهر أو ثلاثة قروه فقد بانت بواحدة .

﴿ ١٧٤ ﴾ ٩٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم عن جماعة من اصحابنا عن محمد بن سعيد الاموي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق ثلاثاً في مقعد واحد قال : اما انا فلراه قد لزمه واما ابي فكان يرى ذلك واحدة .

﴿ ١٧٥ ﴾ ٩٤ - وعنه عن الحسن بن موسى الخشاب عن عياض بن

كلوب بن فيبس النجلي عن إسحاق بن عمار بصري عن حمير عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول: إذا طلق الرجل للزَّاهِة قبل أن يدخل بها ثلاثاً في كلمة واحدة فقد بأت منه ولا ميراث بينهما ولا رخصة ولا نخل له حتى تسكح زوجها غيره، وإن قال: هي طالق هي طالق هي طالق فقد بأت منه بالأولى وهو خاطب من الخطاب أن شأته بكعته نكاحاً جديداً وإن شأته لم تفعل.

﴿ ١٧٦ ﴾ ٩٥ - وعنه عن أبي إسحاق عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت بمكة فجاء رجل فسأله فقال: رجل طالق امرأته ثلاثاً قال: بأت منه، قال: فذهب ثم جاء رجل آخر من أصحاب فقال: رجل طلق امرأته ثلاثاً فقال: تطليقة واحدة، وجاء آخر فقال: رجل طلق امرأته ثلاثاً فقال: ليس بشيء، ثم نظر إلي فقال: هو ما ترى قال: قلت كيف هذا؟ قال: فقال هذا يرى أن من طلق امرأته ثلاثاً حرمت عليه وأنا أرى أن من طلق امرأته ثلاثاً على السنة فقد بأت منه، ورجل طلق امرأته ثلاثاً وهي على طهر قائما هي واحدة، ورجل طلق امرأته ثلاثاً على غير طهر فليس بشيء.

﴿ ١٧٧ ﴾ ٩٦ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من طلق ثلاثاً في مجلس فليس بشيء. ومن خالف كتاب الله رد إلى كتاب الله، وذكر طلاق ابن عمر.

فهذه الرواية ليس فيها أنه طلقها ثلاثاً بشرائط الطلاق، ويحتمل أن يكون المراد به إذا طلقها وهي حائض، والذي يكشف عن ذلك الخبر الذي قلناه عن أبي بصير راوي هذا الحديث وحديث أبي أيوب الخزاز، لمصلين، وإن من طلق ثلاثاً في الحيض لا يقع شيء من ذلك، وإذا طلقها في طهر وقعت واحدة على ما قدمناه والأخذ بالحديث

المنفصل أولى منه بالمجمل ، وبديل عليه أيضاً قوله ثم ذكر حديث ابن عمر لأن ابن عمر إنما كلن طاق امرأته في الحيض فلو لا ان لمزاده ما ذكرناه من ان الطلاق واقع في حال الحيض لما كان لذكر ابن عمر وجه في هذا المكن .

والذي يدل على ان طلاق ابن عمر كان طلاقاً في الحيض ما رواه .

﴿ ١٧٨ ﴾ ٩٧ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة من مهران قال : سألت عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في مجلس واحد فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله رد على عبد الله بن عمر امرأته طلقها ثلاثاً وهي حائض فابطل رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك الطلاق وقال : بكل شيء . خالف كتاب الله والسنة رد الى كتاب الله والسنة .

﴿ ١٧٩ ﴾ ٩٨ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من طلق امرأته ثلاثاً في مجلس وهي حائض فليس بشيء . وقد رد رسول الله صلى الله عليه وآله طلاق عبد الله بن عمر إذ طلق امرأته ثلاثاً وهي حائض فابطل رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك الطلاق وقال : كل شيء . خالف كتاب الله فهو رد الى كتاب الله ، وقال : لا طلاق إلا في عدة .

ويمحتمل أيضاً ان يكون قوله ليس بشيء . في كونه طلاقاً ثلاثاً لأن ذلك قد بينا انه يرد الى الواحدة ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ١٨٠ ﴾ ٩٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسماعيل ابن عبد الخالق قال سمعت ابا الحسن عليه السلام وهو يقول : طلق عبد الله بن عمر امرأته ثلاثاً فجعلها رسول الله صلى الله عليه وآله واحدة وردّها الى الكتاب والسنة .

﴿ ١٨١ ﴾ ١٠٠ - فما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن مثنى الحنط عن الحسن بن زياد الصيقل قال : قل أبو عبد الله عليه السلام : لا تشهد لمن طلق ثلاثاً في مجلس واحد .

قأوجه في هذا الحديث أيضاً ما قدمته من أنه إذا كان الطلاق قد وقع في حال الخيض أو يكون قد وقع في حال السكر أو يكون على الإكراه لأن كل ذلك قد بينا أنه لا يقع معه الطلاق ، فما ما رواه :

﴿ ١٨٢ ﴾ ١٠١ - علي بن اسماعيل قال . كذب عبد الله بن محمد الي أبي الحسن عليه السلام جعلت فداك روى أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته ثلاثاً بكلمة واحدة على طهر فيغير جماعاً بهذين أنه يلزمه تطليقة واحدة ووقع بخطه عليه السلام أحطى . على أبي عبد الله عليه السلام أنه لا يلزمه الطلاق ويرد إلى الكتاب والسنة أن شاء الله .

قأول ما في هذه الرواية أنها شاذة مخالفة لأخبار كثيرة قد قدمتها ، وما هذا حكمه لا يفترض به على الأخبار الكثيرة ، ثم انه بمقتضى أن يكون المختص بهذا الحكم من كان سكراناً أو مجبراً على الطلاق أو يكون غير مرید له لأن جميع ذلك مراعى في الطلاق على ما بيناه وعلى هذا لأقول تلافت الأخبار وانفتحت ولم يسقط منها شيء وأما ما رواه :

﴿ ١٨٣ ﴾ ١٠٢ - علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسن بن رباط عن موسى بن بكر عن عمر بن حفظة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيامك والطلقات ثلاثاً في مجلس واحد فأنهى ذوات أزواج .

﴿ ١٨٤ ﴾ ١٠٣ - وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن

جعف بن الخثري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أياكم والمطلقات ثلاثاً فانهن ذوات أزواج ٢١١

قالوا : في هذه الاحبار ايضاً هو انه اذا كان الطلاق واقعاً في المهبض أو على أحد الوحرة التي قدما ذكرها من انه اذا كان كذلك لا يقع شيء من الطلاق . ويجوز ان يكون المراد بذلك من كان طلاقه متعلماً بشرط فان ذلك ايضاً مما لا يحسب ما قدمنا القول فيه وبوضح عن هذا معنى ما رواه :

﴿ ١٨٥ ﴾ ١٠٤ - علي بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن حمير بن بشير عن أبي أسامة الأشعم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان قريباً لي أو صديقاً لي حلف ان يخرج امرأته من الباب فهي طالق ثلاثاً فخرجت فقد دخل صاحبها وشياً ما شأوا الله من المصلحة فامرني ان أسألك فاصنى إلي فقال : أمره فبمسكها وليس شيء ، ثم لعت الى القوم فقال : سبحان الله يأمرونها ان تزوج ولها زوج .

ومن طلق امرأته وكان محلاً ولم يستوف شرائط الطلاق إلا انه يعتقد انه يقع به اليقونة لزمه ذلك ، يدل على ذلك ما رواه

﴿ ١٨٦ ﴾ ١٠٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال : كتبت الى أبي جعفر الثاني عليه السلام مع بعض اصحابنا وانا في الجواب بخطه : فهمت ما ذكرت من امر ابتك وروحها فاصح الله لك ما تحب صلاحه ، فاما ما ذكرت من حنثه بطلاقها غير مرة ، فاطار رحمت الله فان كل من يتولانا ويقول بقولنا فلا طلاق عليه ، لأنه لم يأت امرأته ، وان كل من لا يتولانا ولا يقول بقولنا فاختلها

* - ١٨٥ - الاستصار ج ٣ ص ٢٩٠

- ١٨٦ - الاستصار ج ٣ ص ٢٩١

منه ، فانه انما نوى المراق بعينه .

﴿ ١٨٧ ﴾ ١٠٦ - وعنه عن الحلبي بن ابي مسروق عن بعض صحابنا

قال : ذكر عند الرضا عليه السلام بعض الغويين من كان يتنقصه فقل : اما انه مقيم على حرام قلت : سمعت فداك وكيف وهي امرأته ؟ قل : لانه قد طلقها ، قلت : كيف طلقها ؟ قال : صدقها ودك دية فخرمت عليه .

﴿ ١٨٨ ﴾ ١٠٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن حفص بن سماعة والحسن

ابن عديس عن ابان عن عبد الرحمن البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له : امرأة طلقت على غير سنة قال : مخرج هذه المرأة لا تترك بعير زوج .

﴿ ١٨٩ ﴾ ١٠٨ - عنه عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنبل قال :

سألت عن رجل طلق امرأته لغير سنة ثم لمسك عنها حتى انقضت عدتها هل يباح لي ان تزوجها ؟ قال : نعم لا تترك المرأة غير زوج .

﴿ ١٩٠ ﴾ ١٠٩ - وعنه عن عبد الله بن حبة قال : حدثني غير واحد

من اصحاب علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة انه سأل ابا الحسن عليه السلام عن المطلقة على غير السنة أيتزوجها الرجل ؟ فقال : ازوجهم من ذلك ما الزموا انفسهم وتزوجوهن فلا بأس بذلك ، قال الحسن : وسمعت حماد بن سماعة وسئل عن امرأة طافت على غير السنة ألي ان تزوجها ؟ فقال : نعم فقدت له . أليس تعلم ان علي بن حنظلة روى اياكم والمطلقات ثلاثا على غير السنة فانه ذوات أرواح ؟ فقال : يا بني رواية علي بن ابي حمزة اوسع على الناس ، قلت : وفي شيء روى علي بن ابي حمزة ؟ قال :

* - ١٨٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩١

- ١٨٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩١

- ١٨٩ - ١٩٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٢

دري عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال : الزموم من ذلك ما الزموه أنفسهم وتزوجوهن فإنه لا بأس بذلك .

﴿ ١٩١ ﴾ ١١٠ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الوليد والعباس ابن عامر عن يونس بن محبوب عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يطلق امرأته ثلاثاً قال : إن كان مستحماً بالطلاق الزمته ذلك .

﴿ ١٩٢ ﴾ ١١١ - وعنه عن معاذ بن حكيم عن أبي مالك الحضرمي عن أبي العباس النعيق قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال : فقال لي : أروني عني أن من طلق امرأته ثلاثاً في مجلس واحد فقد ماتت .

﴿ ١٩٣ ﴾ ١١٢ - محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري عن أحمد بن محمد عن حماد بن محمد بن عبيد الله عن أبيه قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن تزويج المطلقات ثلاثاً فقال لي : إن طلاقكم لا يحل لعبركم وطلاقهم يحل لكم لأنكم لا ترون الثلاث شيئاً وهم يزوجونها .

فإن قيل : كيف يمكنكم هذا القول مع ما رواه .

﴿ ١٩٤ ﴾ ١١٣ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن البحري عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته ثلاثاً فأراد رجل أن يتزوجها كيف يصح ؟ قال : يأتيه ويقول طلقت فلانة ؟ فإذا قال : نعم تركها ثلاثة أشهر ثم خطبها إلى نفسها .

فإن قالوا لو كان الأمر على ما ذكرتم من أنه يقع الطلاق لما احتاج إلى الإشهاد عليه ؟
قل له ليس في هذا الحديث أن الذي طلق كان معتقداً لوقوع ذلك أولاً ،

* - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٢ وأخرج الثالث الصدوق في

التهذيب ج ٣ ص ٢٥٧

- ١٩٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٣

وإذا لم يكن ذلك في طهره حمناه على من اعتقه نحرىم الطلاق الثلاث وكان معتقداً
لاحق فإن طلاقه لا يقع حسب ما تضمنه الخبر .

فإن قيل : وهذا أيضاً لا يصح لأنكم قد قدمتم القول أن من طلق امرأته ثلاثاً
فإنه يقع واحدة منها .

قيل له : الأمر وإن كان على ما زعمتم فيحتمل أن يكون المراد بالخبر من طلق
وكانت المرأة حائضاً فإنه يحتاج إلى أن ينظر بها الطهر ثم يشهد على طلاقه بعد ذلك
شاهدين حسب ما تضمنه الخبر ، أو لا يكون قد أشهد على الطلاق فيحتاج من يزوجها
أن يشهد على قوته طلاقاً لتنع بذلك العرقه وإلا كان العقد نابياً مستقراً .

قال الشيخ رحمه الله : (ومن كان غائباً عن زوجته فليس يحتاج في طلاقها إلى
ما يحتاج إليه الحاضر من الاستبراء لكنه لا بد له من الأشهاد ، فإن طلقها وأشهد وقع
الطلاق وإن كانت حائضاً فهو أمك برحمتها ما لم تخرج من العدة) .
يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٩٥ ﴾ ١١٤ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال :
سألته عن الرجل يطلق امرأته وهو غائب قال : يجوز طلاقه على كل حال وتعتد امرأته
من يوم طلقها .

﴿ ١٩٦ ﴾ ١١٥ — عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الحسن بن صالح قال : سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو
غائب في بلدة أخرى وأشهد على طلاقها رجلين ، ثم أتته راحمها قبل انقضاء العدة ولم

يشهد على الرجعة ، ثم انه قدم عليها بعد انقضاء المدة وقد تزوجت رجلاً فأرسل اليها اني كنت قد راجعتك قبل انقضاء العدة ولم اشهد قال فقال : لا سبيل له عليها لأنه قد اقر بالطلاق وادعى الرجعة بنير بينة ولا سبيل له عليها ، وكذلك ينبغي لمن طلق ان يشهد ولمن راجع ان يشهد على الرجعة كما اشهد على الطلاق ، فمن كان ادركها قبل ان تزوج كان خالطاً من الخطاب .

﴿ ١٩٧ ﴾ ١١٦ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو غائب واشهد على طلاقها ثم قدم واقام مع المرأة أشهراً ولم يبعها بطلاقها ، ثم ان المرأة ادعت الحيل فقال الرجل : قد طلقتك واشهدت على طلاقك قال : يلزم الولد ولا يقبل قوله .

﴿ ١٩٨ ﴾ ١١٧ - الحسين بن سعيد عن ابوابي عمير عن أحمد بن محمد عن جميل بن دراج عن اسماعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال : حسن بطلقهن الرجل على كل حال : الحامل ، والتي لم يدخل بها ، والماتب عنها زوجها ، والتي لم تحض ، والتي قد يشئت من الحيض .

﴿ ١٩٩ ﴾ ١١٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : إذا طلق الرجل امرأته وهو غائب عنها فليشهد عند ذلك فإذا مضى ثلاثة اشهر فقد انقضت عدتها ، والمتوفى عنها زوجها تعتد إذا بلغها .

﴿ ٢٠٠ ﴾ ١١٩ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن

* - ١٩٧ - الكافي ج ٢ ص ١٠٤

- ١٩٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٢ الكافي ج ٢ ص ١٠٤ النجاشي ج ٣ ص ٢٣٤

- ٢٠٠ - الكافي ج ٢ ص ١٠٤

زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسن الأشعري قال : كتب بعض . والينا الى أبي جعفر عليه السلام معي : ان امرأة عارفة احدث زوجها هرب في اللاد فتح الزوج بعض اهل المرأة فقال اما ان طلقت واما ردديك ، فطلقها ومضى الرجل الى وجهه فأتى المرأة فكتب بخطه : تزوجي برحمتك الله .

﴿ ٢٠١ ﴾ ١٢٠ - علي بن الحسن عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن جعفر ابن محمد عن علي بن الحسن بن رباط عن أبي سعيد المكاربي عن أبي بصير قال : قالت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل يطلق امرأته وهو غائب فيعلم أنه يوم طلقها كانت طامثاً قال : يجوز .

ويفتقر في حوازي طلاق الغائب على كل حال إذا كانت غيبته شهراً فصاعداً ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٠٢ ﴾ ١٢١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسين بن عثمان عن اسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الغائب إذا اراد ان يطلق تركه شهراً .

﴿ ٢٠٣ ﴾ ١٢٢ - قال ما رواه الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرجل إذا خرج من منزله الى السفر وليس له ان يطلق حتى تمضي ثلاثة اشهر .

﴿ ٢٠٤ ﴾ ١٢٣ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن صفوان عن اسحق بن عمار قال : قلت لأبي ابراهيم عليه السلام : الغائب

* ٢٠١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٠

- ٢٠٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٥ الكافي ج ٢ ص ٤ ١ الفقه ج ٣ ص ٣٢٥

- ٢٠٣ - ٢٠٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٥ والخرج الثاني الصدوق في الفقه ج ٢

الذي يطلق اهله كم عيته ؟ قل : خمسة شهر سنة شهر قلت : حد دون ذا ؟ قل : ثلاثة اشهر .

فلا تنافي بين هذين الخبرين وبين ما قد ساء من الخبر الاول لأن الوجه في الجمع بينهما ان الحكم يختلف باختلاف عادات النساء في الحيض ، فمن يعم من حال زوجته انها تحيض في كل شهر يجوز له ان يطلق بعد انقضاء الشهر ، ومن يعلم انها لا تحيض إلا كل ثلاثة اشهر لم يجز له ان يطلق إلا بعد انقضاء الثلاثة اشهر . وكذلك من تحيض في كل ستة اشهر ، ولا تنافي بينهما على وجه .

﴿ ٢٠٥ ﴾ ١٢٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن ابن اديبة عن زرارة عن مكبر قال : أشهد على أبي جعفر عليه السلام أبي محمته يقول : الغائب يطلق بالأهلة وقشورهم .

﴿ ٢٠٦ ﴾ ١٢٥ - وعنه عن علي بن ابيه عن أحمد بن محمد عن حماد بن عثمان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : تقول في رجل له اربع نساء طلق واحدة منهن وهو غائب عنهن متى يجوز له ان يتزوج ؟ قال : بعد تسعة اشهر وفيها إعلان فساد الحيض وفساد الحمل .

والغائب إذا قدم من سفره لا يجوز له أن يطلق امرأته حتى يستبرأ بها بحيضة وان لم يوافقها ، روى ذلك :

﴿ ٢٠٧ ﴾ ١٢٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن حجاج الخشاب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان في سفر فلما دخل للمصر جاء معه شاهدين فلما استقبلته امرأته على الباب اشهداها على

* - ٢٠٥ - ٢٠٦ - الكافي ج ٢ ص ١٤١

- ٢٠٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٦ الكافي ج ٢ ص ١٠٣

طلاقها فقال : لا يقع بها طلاق .

﴿ ٢٠٨ ﴾ ١٢٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم ابن مسكين عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا غاب الرجل عن امرأته سنة أو سنتين أو أكثر ثم قدم وأراد طلاقها وكانت حائضاً تركها حتى تطهر ثم يطلقها . قال الشيخ رحمه الله : (ومن أراد أن يطلق امرأته قبل الدخول بها طلقها أي وقت شاء بمحض من شاهدين ولم ينتظر بها طهر أو وليس له عليها رجعة وهي أملك بنفسها في الحال) .

﴿ ٢٠٩ ﴾ ١٢٨ - روى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نصر عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يأنس من الرجل إذا طلق امرأته ولم يدخل بها قال : إذا طلقها ولم يدخل بها فقد باتت وتزوج إن شامت من ساعتها .

﴿ ٢١٠ ﴾ ١٢٩ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام أنه قال : إذا طلقت المرأة التي لم يدخل بها باتت بتعليقة واحدة .

﴿ ٢١١ ﴾ ١٣٠ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طلق الرجل امرأته قبل أن يدخل بها فليس عليها عدة تزوج من ساعتها إن شامت وبينها بتعليقة واحدة ، وإن كان فرض لها مهرأ فلها نصف ما فرض .

• ٢٠٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٥ الكافي ج ٢ ص ١٠٣

- ٢٠٩ - الكافي ج ٢ ص ١٠٥

- ٢١٠ - ٢١١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٦ الكافي ج ٢ ص ١٠٥

﴿ ٢١٢ ﴾ ١٣١ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عيسى بن هشام عن ثابت بن شريح عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا تزوج الرجل المرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها فليس عليها عدة وتزوج متى شاءت من ساعتها وبينها بتطبيق واحدة .

﴿ ٢١٣ ﴾ ١٣٢ - فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم من سيف عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة طلقها زوجها ثلاثاً قبل أن يدخل بها قال : لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره .

فلا ينال لأخبار الآلة التي تضمنت أنها نكح بواحدة ، لأن للعنف في هذا الحديث أنه إذا كان عقد عليها ثلاث مرات كل مرة بطلاقها قبل أن يدخل بها فإنه والحال هذه لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢١٤ ﴾ ١٣٣ - علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن محمد بن أبي حمير عن جميل بن محمد بن مسلم وحمد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته ثم تركها حتى انقضت عدتها ، ثم تزوجها ثم طلقها من غير أن يدخل بها حتى فعل ذلك بها ثلاثاً قال : لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره .

﴿ ٢١٥ ﴾ ١٣٤ - وعنه عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته ثم تركها حتى انقضت عدتها ، ثم تزوجها ثم طلقها من غير أن يدخل بها حتى فعل ذلك بها ثلاثاً قال : لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره .

﴿ ٢١٦ ﴾ ١٣٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي

* - ٢١٢ - الاستصار ج ٣ ص ٢٩٦ الكافي ج ٢ ص ١٠٥

- ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - الاستصار ج ٣ ص ٢٩٧

- ٢١٦ - الاستصار ج ٣ ص ٢٩٧

(١ - ٩ - التهذيب ج ٨)

ابن رثاب عن طربال قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته تطليقة قبل أن يدخل بها واشهد على ذلك واعصها قال : قد بانت منه ساعة طلقها وهو خاطب من الخطاب ، قلت : فان تزوجها ثم طلقها تطليقة اخرى قبل ان يدخل بها قال : قد بانت منه ساعة طلقها قلت : فان تزوجها من ساعته ايضاً ثم طلقها تطليقة قال : قد بانت منه ولا تحمل له حتى تنكح زوجاً غيره .

﴿ ٢١٧ ﴾ ١٣٦ - وعنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال : البكر إذا طلفت ثلاثة مرات وتزوجت من غير نكاح فقد بانت ولا تحمل زوجها حتى تنكح زوجاً غيره .

قال محمد بن الحسن : وهذه الاجبار دالة على ما قلناه من ان من طلق امرأته ثلاثاً سنة لا تحمل له حتى تنكح زوجاً غيره : لأن طلاق العدة لا يتأتى في البكر وغير المدخول بها ، وقد بينا أن من شرط طلاق العدة الرجعة والمواقعة بعدها وجميعاً لا يتأتى في غير المدخول بها على ما بيناه .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ وكذا ان من طلق صبية لم تبلغ الحيض وان كان قد دخل بها إذا لم تكن في سن من نحيض ، ومن طلق آيسة من الحيض فذلك ايضاً حكماً ﴾ ﴿ ٢١٨ ﴾ ١٣٧ - روى الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التي قد بانت من الحيض والتي لا نحيض مثلها قال : ليس عليها عدة .

﴿ ٢١٩ ﴾ ١٣٨ - وعنه عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما عليها السلام في الرجل يطلق الصبية التي لم تبلغ فلا تحمل مثلها قال : ليس عليها عدة وان دخل بها ،

﴿ ٢٢٠ ﴾ ١٣٩ - وعنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم الخثعمي عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في التي قد بئست من الحيض بطنها زوجها قل : قد بانث منه ولا عدة عليها .

﴿ ٢٢١ ﴾ ١٤٠ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار والرزاز عن أيوب بن نوح وحيد بن زياد عن ابن سماعة جميعاً عن صفوان عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : التي لا تحبل مثلها لا عدة عليها .

﴿ ٢٢٢ ﴾ ١٤١ - [عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ثلاث يتزوجن على كل حال : التي لم تحض ومثلها لا تحيض ، قال : قلت وما حدها ؟ قال : إذا أتت لها اقل من تسع سنين ، والتي لم يدخل بها ، والتي قد بئست من الحيض ومثلها لا تحيض قال . قلت وما حدها ؟ قال : إذا كان لها خمسون سنة .

﴿ ٢٢٣ ﴾ ١٤٢ - فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن عبي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : عدة التي لم تبلغ الحيض ثلاثة اشهر ، والتي قد قملت عن الحيض ثلاثة اشهر .

﴿ ٢٢٤ ﴾ ١٤٣ - وما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابان بن تغلب عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عدة المرأة التي لا

٢٢٠ - الكافي ج ٢ ص ١٠٥ الفقيه ج ٣ ص ٣٣١

٢٢١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٨ الكافي ج ٢ ص ١٠٥

٢٢٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٧ الكافي ج ٢ ص ١٠٥

٢٢٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٨ الكافي ج ٢ ص ١٠٦

٢٢٤ - الفقيه ج ٣ ص ٢٣١ الى قوله (ثلاث حيض)

نحيض ، والمستحاضة التي لا تطهر ، والحادية التي قد بئست ولم تدرك الحيض ثلاثة اشهر ، وعدة التي لا يستقيم حيضها ثلاث حيض متى ما حاضتها فقد حلت للزواج . فلا تنافي بين هذين الخبرين وبين ما قدمناه لأننا نحملها على المسترابة التي مثلها نحيض وليس فيها ان مثلها لا نحيض ، فإذا كان كذلك حملناها على ما يوافق الاحبار المتقدمة ولا تضاد والذي يدل على صحة ذلك قوله تعالى : ﴿ واللأني يؤسن من الحيض من نسائكم ان ارسن فعدتهن ثلاثة اشهر والأني لم يحضن ﴾ (١) فشرط في وجوب العدة عليها الرية وذلك دال على ما قدمناه .

والذي يزيد ما قدمناه بيانا من ان عدة المسترابة ثلاثة اشهر ما رواه :

﴿ ٢٢٥ ﴾ ١٤٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سعد الأشعري قال : سألت الرضا عليه السلام عن المسترابة كيف تطأق ؟ قال : تطأق بالشهور .
 ﴿ ٢٢٦ ﴾ ١٤٥ - الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : امران ايها سقى الى المسترابة اقضت به عدتها ؛ إن مرت بها ثلاثة اشهر يحض ليس فيها دم بالشهور ، وإن مرت بها ثلاثة حيض ليس بين الحيضتين ثلاثة اشهر اقضت عدتها بالحيض ، وتفسير جميل قال : ان مرت بها ثلاثة اشهر إلا يوماً ثم حاضت ثم مرت بها ثلاثة اشهر إلا يوماً فخاضت قال : هذه تعتد بالحيض على هذا الوجه ولا تمتد بالشهور ، وإن مرت بها ثلاثة اشهر يحض لم تحض فيها بانث بالشهور .

﴿ ٢٢٧ ﴾ ١٤٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن أحمد بن عاصم عن محمد بن حكيم قال : سألت أبا الحسن عليه السلام : فقلت . المرأة

* (١) سورة الطلاق الآية : ٤

- ٢٢٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٤ الكافي ج ٢ ص ١١٠ الفقيه ج ٣ ص ٣٣٢

بهاوت في الاخبار

التي لا تحيض مشهراً ولم تحض كم تعتد؟ قل : ثلاثة اشهر . قلت : فانها رتأت؟ قال :
تعتد آخر الاجلين تعتد تسعة اشهر ، فت : فانها ارتأت؟ قال : ايس عليها ارتياب
لأن الله عز وجل جعل للحمل وقتاً وليس بعده ارتياب .
ومن اراد طلاق المسترابة صبر عليها ثلاثة اشهر ثم طلقها ان شاء ، يدل على
ذلك ما رواه :

﴿ ٢٢٨ ﴾ ١٤٧ — الحسين بن سعيد عن داود بن ابي يزيد العطار عن
بعض اصحابنا قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة التي يستراب بها التي
منها تحمل ومنها لا تحمل ولا تحيض وقد واقها زوجها كيف يطلقها؟ قال : بمسك
عنها ثلاثة اشهر ثم يطلقها .

وطلاق من لا يصل إليها مثل طلاق العائبة عنها زوجها .

﴿ ٢٢٩ ﴾ ١٤٨ روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل تزوج امرأة سرّاً من أهله وهي في منزل
أهلها وقد اراد أن يطلقها وليس يصل إليها فيعلم طمئناً إذا طمئت ولا يعلم طهرها إذا
طهرت قال فقال : هذا مثل الغائب عن أهله يطلقها بالأهله والشهود قلت : أرأيت ان
كان يصل إليها الاحيان والاحيان لا يصل إليها فيعلم حالها كيف يطلقها؟ فقال : إذا
مضى له شهر لا يصل إليها فيه يطلقها إذا نظر إلى عرة الشهر الآخر بشهود ويكتب الشهر
الذي يطلقها فيه وبشهود على طلاقها رجعين ، فإذا مضى ثلاثة اشهر فقد بان منه وهو
خاطب من الخطاب ، وعليه نفقتها في تلك الثلاثة لا شهر التي تعتد فيها .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والحامل المستنين عنها تطلق ايضاً واحدة أي وقت شاء المطلق ﴾ .

﴿ ٢٣٠ ﴾ ١٤٩ - روى الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر ابن اذينة عن محمد بن مسلم وزرارة وغيرهما عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال : خمس يطلقهن أزواجهن متى شؤنا : الحامل للمستنين عنها ، والجارية التي لم تحض ، والمرأة التي قد قدمت من الحيض والغائب عنها زوجها ، والتي لم يدخل بها .

﴿ ٢٣١ ﴾ ١٥٠ - وعنه عن ابن ابي عمير واحمد بن محمد عن جميل بن دراج عن اسماعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال : خمس يطلقهن الرجل على كل حال : الحامل ، والتي لم يدخل بها ، والغائب عنها زوجها ، والتي لم تحض ، والتي قد جلدت من الحيض .

ومتى طلقها الرجل كانت تطليقة واحدة وعدتها وضع ما في بطنها ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٣٢ ﴾ ١٥١ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الكناشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : طلاق الحامل واحدة وعدتها اقرب الاجلين .

﴿ ٢٣٣ ﴾ ١٥٢ - وعنه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الحبل تطلق تطليقة واحدة .

﴿ ٢٣٤ ﴾ ١٥٣ - وعنه عن أحمد بن محمد عن جميل بن دراج عن اسماعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال : طلاق الحامل واحدة واجلها ان تصع حملها فاذا

* - ٢٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٤ الكافي ج ٢ ص ١٠٤ الفقيه ج ٣ ص ٢٣٤

- ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٨ الكافي ج ٢ ص ١٠٤ واخرج

الثلاث الصوفى في الفقيه ج ٣ ص ٣٢٩ بسند آخر

وضعت ما في بطنها فقد بانت منه .

﴿ ٢٣٥ ﴾ ١٥٤ — وعنه عن عثمان بن عيسى عن جماعة بن مهران قال :
سأله عن طلاق الحبل فقال : واحدة وأجبتها ان تضع حملها .

﴿ ٢٣٦ ﴾ ١٥٥ — وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : طلاق الحبل واحدة وان شاء راجعها قبل ان تضع ،
فان وضعت قبل ان يراجعها فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب .

﴿ ٢٣٧ ﴾ ١٥٦ — فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي ابراهيم عليه السلام : الحامل يطلقها زوجها ثم
يراجعها ثم يطلقها الثالثة فقال : تبين منه ولا حمل له حتى تنكح زوجا غيره .

فلا ينافي ما ذكرناه من أن طلاق الحبل واحدة كذا انما ذكرنا ذلك في طلاق
السنة ، فاما طلاق العدة فانه يجوز ان يطلقها في مدة حملها اذا راجعها ووطئها .

فان قيل : كيف يمكنكم ذلك وقد روي انه اذا راجعها ليس له ان يطلقها ثانيا
حتى تضع ما في بطنها .

﴿ ٢٣٨ ﴾ ١٥٧ — روى ذلك أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته
وهي حبل قال : يطلقها قلت : فيراجعها ؟ قال : نعم يراجعها ، قلت : فانه يداله بعد ما
راجعها ان يطلقها قال : لا حتى تضع .

قيل له : ليس في هذا الخبر انه ليس له ان يطلقها اي طلاق وإذا لم يكن ذلك فيه
حلناه على انه ليس له ان يطلقها طلاق السنة حتى تضع ما في بطنها ، يدل على ذلك ما رواه :

٢٣٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٨ التنقيح ج ٢ ص ١٠٤

٢٣٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٨

٢٣٧ - ٢٣٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٩ التنقيح ج ٣ ص ٣٤١

﴿ ٢٣٩ ﴾ ١٥٨ — أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: سألته عن الحبل تعلّق الطلاق الذي لا نحل له حتى تنكح زوجاً غيره قال: نعم قلت أأست قلت لي: إذا جامع لم يكن له أن يطلق؟! قل: إن الطلاق لا يكون إلا في طهر قد بان أو حل قد بان، وهذه قد بان حلها.

﴿ ٢٤٠ ﴾ ١٥٩ — وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد ابن محمد وملي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن يزيد الكناسي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن طلاق الحبل فقال: يطلقها واحدة فعادة بالشهور والشهود قلت: هاها أن يراجعها؟ قلت: نعم وهي امرأته، قلت: فإن راجعها ومساها ثم أراد أن يطلقها تطليقة أخرى قل: لا يطلقها حتى يمضي لها بعد ما مسها شهر، قلت: فإن طلقها ثالثة واشهد ثم راجعها واشهد على رجعتها ومساها ثم طامعها التطليقة الثالثة واشهد على طلاقها لكل عدة شهر هل تبين منه كاتين المطلقة على العدة التي لا نحل لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره؟ قل: نعم قلت: فما عدتها؟ قال: عدتها أن تضع ما في بطنها ثم قد حلت للزواج.

﴿ ٢٤١ ﴾ ١٦٠ — عبي بن الحسن بن فضل عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهما عن الفضل بن محمد الأشعري عن عبد الله بن بكير عن بعضهم قال في الرجل تكون له المرأة الحامل وهو يريد أن يطلقها قال: إذا أراد لطلاق بعينه يطلقها بشهادة الشهود، فإن بدّله في يومه أو من بعد ذلك أن يراجعها يبرء الرجعة بعينها فليراجع ويواقع ثم يبدو له فيطلق أيضاً ثم يبدو له ويراجع كما يراجع أولاً ثم يبدو له فيطلق وهي

- ٢٣٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٩

- ٢٤٠ - ٢٤١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٠ ودرج الأول الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٠٥

التي لا تحل له حتى تمكح زوجها غيره إذ كان إذا راحع يريد الواقعة والامساك وبواقع.

﴿ ٢٤٢ ﴾ ١٦١ - عنه عن أبي بوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن اسحاق

ابن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن رجل طلق امرأته وهي حامل ثم راحعها ثم طلقها ثم راحعها ثم طلقها الثالثة في يوم واحد تبين منه ؟ قال : نعم .

﴿ ٢٤٣ ﴾ ١٦٢ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن

سماعة عن جعفر بن سماعة عن علي بن عمران السقاء عن ربيعة بن عبد الله عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله الصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل طلق امرأته وهي حلي وكن في بطنها اثنان فوضعت واحداً وبقي واحد فقال : تبين بالاول ولا تحل للازواج حتى تضع ما في بطنها .

ومن طلق امرأته وهو سكران أو معتوه أو مغلوب على عقله لم يقع طلاقه .

﴿ ٢٤٤ ﴾ ١٦٣ - روى ذلك أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم

والبرقي عن اسحاق بن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن السكران يطلق أو يعتق أو يتزوج أيجوز ذلك له وهو على حاله ؟ قال : لا يجوز له .

﴿ ٢٤٥ ﴾ ١٦٤ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله عن الحلبي

قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن طلق السكران وعتقه فقال : لا يجوز قال : وسألت عن طلاق المعتوه فقال : وما هو ؟ قلت : اللاحق الذاهب للعقل قال : لا يجوز قلت : فالمرأة كذلك يجوز بيعها وشراؤها ؟ قال : لا .

﴿ ٢٤٦ ﴾ ١٦٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم

• - ٢٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٠

- ٢٤٣ - الحكا ج ٢ ص ١٠٥

- ٢٤٥ - الكافي ج ٢ ص ١١٩ وفي صدر الحديث

قال : سألت الرضا عليه السلام عن طلاق السكران والنسي والمعتوه والمعلوب على عقله ومن لم يتزوج بعد فقال : لا يجوز .

﴿ ٢٤٧ ﴾ ١٦٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عنده المرأة فيصمت فلا يتكلم قال : أحرم ؟ قلت : نعم قال : فيعلم منه إغض لامرأته وكراهة لها ؟ قلت : نعم أيجوز أن يطلق منه وليه ؟ قال : لا ولكن يكتب ويشهد على ذلك ، قلت : أصلحك الله فإنه لا يكتب ولا يسمع كيف يطلقها ؟ قال : بالذي يعرف به منفعاله مثل ما ذكرت من كراهته لها أو بغضه لها .

﴿ ٢٤٨ ﴾ ١٦٧ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن يحيى بن عبد الله بن حسن قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يجوز طلاق في استكراه ، ولا يجوز عتق في استكراه ، ولا يجوز بيع في قطيعة رحم ولا في شيء من مصلحة الله ، فمن حلف أو حلف على شيء من هذا أو فعله فلا شيء عليه ، وقال : إنما الطلاق ما أريد به الطلاق من غير استكراه ولا إضرار على العدة أو السنة على طهر بغير جعاع وشاهدين ، فمن خالف هذا فليس طلاقه ولا يمينه بشيء ، برد إلى كتاب الله عز وجل .

﴿ ٢٤٩ ﴾ ١٦٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني قال : طلاق الآخر من أن يأخذ مقنعتها ويضعها على رأسها ثم يعتر لها .

﴿ ٢٥٠ ﴾ ١٦٩ - وعنه عن علي بن أبيه عن إسماعيل بن سرار عن

* - ٢٤٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠١ الكافي ج ٢ ص ١٢٠ الفقيه ج ٣ ص ٣٢٣

- ٢٤٨ - الكافي ج ٢ ص ١١٩

- ٢٤٩ - ٢٥٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠١ الكافي ج ٢ ص ١٢٠

يوس في رجل اخرس كتب في لارض طلاق امرأته قال : إذا فعل ذلك في قبل الطاهر بشهود وقهم عنه كما يفهم عن . ثم ويريد الطلاق جاز طلاقه على السنة .

﴿ ٢٥١ ﴾ ١٧٠ — عبد الملك بن عمرو عن الحنفى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن طلاق المعتوه الزائل العقل أيجوز ؟ قال : لا ، وعن المرأة إذا كانت كذلك أيجوز بيها وصدقها ؟ فقال : لا ،

﴿ ٢٥٢ ﴾ ١٧١ — وروى حماد بن شبيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن المعتوه أيجوز طلاقه ؟ فقال : ما هو ؟ قلت : الأحمق القاهب العقل فقال : نعم .

ولا تنافي بين الخبر الأول وبين هذا لأننا نحمل قوله يجوز طلاقه على أنه إذا طلق عنه وليه ولا يكون يتولى هو بنفسه ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٥٣ ﴾ ١٧٢ — الحسين بن سعيد عن العسر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن أبي خالد العميط قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل الأحمق القاهب العقل يجوز طلاق وليه عليه ؟ قال : ولم لا يطلق هو ؟ قلت : لا يؤمن أن هو يطلق أن يقول عدلاً لم يطلق أولاً بحسن بن بطق قال ما أرى وليه إلا بمنزلة السلطان . وطلاق الصبي جائز إذا عقل الطلاق واحد ذلك عشر سنين ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٥٤ ﴾ ١٧٣ — محمد بن يعقوب (١) عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعاً عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام

• (١) هذا الخبر عنه الشيخ هـ عن الكلى ره هذا الاسناد موجود في الكافي بسند آخر وهو الاسناد الحديث آخر وكذا سقط من بر السرخ اسناد هذا الخبر مع ذلك الحديث كما يظهر من ملاحظة الكافي .

- ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٢ المقيده ج ٣ ص ٣٢٦ بتفاوت فيه في لثالث وأخرج الأول وكفى الكلى في الكافي ج ٢ ص ١١٩
- ٢٥٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٢ الكافي ج ٢ ص ١١٨

قال : يجوز طلاق الصبي إذا بلغ عشر سنين .

﴿ ٢٥٥ ﴾ ١٧٤ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن طلاق الغلام ولم يحتمل وصدفته قال : إذا هو طلق السنة ووضع الصدقة في موضعها وحققها فلا بأس وهو جائز .

﴿ ٢٥٦ ﴾ ١٧٥ - قلنا ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن المضيل عن أبي الصلاح الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس طلاق الصبي بشيء .

ولا ينافي ما قدمناه لا يا محمد هذا الخبر على من لا يعقل ولا يحسن الطلاق لأن ذلك معتبر في وقوع الطلاق ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٥٧ ﴾ ١٧٦ محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن محمد بن الحسين عن عدة من اصحابنا عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجوز طلاق الغلام إذا كان قد عقل ووصيته وصدفته وان لم يحتمل .

وطلاق المريض غير جائز فان طلقه نكاحاً بتوارثان ما دامت في العدة فان انقضت عدتها فأنها ثرة ولا يرثها هو ما بينه وبين سعة ما لم تزوج ، فان تزوجت فلا ميراث لها وان زاد على السنة يوم واحد فلا ميراث لها ، ولا فرق في جميع هذه الاحكام بين ان تكون التعليقة هي الاولى أو ثنية أو ثالثة أو كان طلاق السنة أو طلاق العدة فان الحكم فيه سواء ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٥٨ ﴾ ١٧٧ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن

عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يجوز طلاق المريض ويجوز نكاحه .

﴿ ٢٥٩ ﴾ ١٧٨ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المريض له أن يطلق امرأته في تلك الحال ؟ قال : لا ولكن له أن يتزوج إن شاء ، فإن دخل بها ورثته وإن لم يدخل بها فنكاحه باطل .

﴿ ٢٦٠ ﴾ ١٧٩ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ليس للمريض أن يطلق وله أن يتزوج .

﴿ ٢٦١ ﴾ ١٨٠ - وعنه عن علي بن أبيه عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال : ليس للمريض أن يطلق وله أن يتزوج ، فإن تزوج ودخل بها فهو جائز ، وإن لم يدخل بها حتى مات في مرضه فنكاحه باطل ولا مهر لها ولا ميراث .

﴿ ٢٦٢ ﴾ ١٨١ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ربيع الأصم عن ابي عبيدة الحداد ومالك بن عطية عن ابي الورد كليهما عن ابي جعفر عليه السلام قال : إذا طلق الرجل امرأته تطليقة في مرضه ثم مكث في مرضه حتى انقضت عدتها فأنها ترثه ما لم يتزوج فإن كانت تزوجت بعد انقضاء العدة فأنها لا ترثه .

﴿ ٢٦٣ ﴾ ١٨٢ - وعنه عن ابي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار

* - ٢٥٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٣ الكافي ج ٢ ص ١١٨ النقيح ج ٣ ص ٣٥٣

- ٢٦٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٤ الكافي ج ٢ ص ١١٨ النقيح ج ٣ ص ٣٥٤

- ٢٦١ - ٢٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٤ الكافي ج ٢ ص ١١٨ والخروج الثاني

الصدوق في النقيح ج ٣ ص ٣٥٣

- ٢٦٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٥ الكافي ج ٢ ص ١١٨

والرزاز عن ايوب بن نوح ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وحيد بن زياد عن ابن سماعة كلهم عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : رجل طلق امرأته وهو مريض قال : ان مات في مرضه ولم تزوج ورثته ، وان كانت قد تزوجت فقد رخصت بالذي صبح لا ميراث لها .

﴿ ٢٦٤ ﴾ ١٨٣ - وعنه عن ابي علي الاشعري عن أحمد بن محمد بن محسن عن معاوية بن وهب عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل طلق امرأته وهو مريض حتى مضى لذلك سنة قال : ترثه إذا كان في مرضه الذي طلقها فيه ولم يصب من ذلك .

﴿ ٢٦٥ ﴾ ١٨٤ - وعنه عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن رباط عن ابن مسكان عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له رجل طلق امرأته وهو مريض تطليقة وقد كل طنعا قبل ذلك تطليقة بين قبل : فانها ترثه إذا كان في مرضه ، قال : قلت وما حد المرض ؟ قال : لا يزال مريضا حتى يموت وان طال ذلك الى سنة .

﴿ ٢٦٦ ﴾ ١٨٥ - علي بن الحسن عن اخويه عن ايوب عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته في مرضه قال : ترثه ما دام في مرضه ، وان انقضت عدتها .

﴿ ٢٦٧ ﴾ ١٨٦ - الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة بن محمد عن سماعة قال : سألت عن رجل طلق امرأته وهو مريض قال : ترثه ما دامت في عدتها ،

١ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٥ الكافي ج ٢ ص ١٦٨

- ٢٦٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٥

- ٢٦٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٠٧ الكافي ج ٢ ص ١٦٨ التمهيد ج ٣ ص ٣٥٤ بتفاوت فيه

فان طلقها في حال اضرار فهي ترثه الى سنة ، فن راد على السنة يوم واحد لم ترثه وتعتمد منه اربعة اشهر وعشرا عدة المتوفى عنها زوجها .

﴿ ٢٦٨ ﴾ ١٨٧ - عه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي انه سئل عن الرجل يحصره الموت فيطلق امرأته هل يجوز طلاقه ؟ قال : نعم وان مات وراثته وان ماتت لم يرثها .

قوله عليه السلام وان ماتت لم يرثها يعني اذا خرجت من عدتها بدل على ذلك ما رواه : ﴿ ٢٦٩ ﴾ ١٨٨ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد واحد بن محمد عن عاصم بن حديد عن محمد بن فليس عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : انما امرأة طُلقت ثم توفي عنها زوجها قبل ان تنقضي عدتها ولم تحرم عليه فانها ترثه ثم تعتمد عدة المتوفى عنها زوجها ، وان توفيت وهي في عدتها ولم تحرم عليه فانه يرثها ، وان قُتل ورثت من دينه ، وان قُتلت ورثت من دينها ما لم يقتل احدهما الآخر .

﴿ ٢٧٠ ﴾ ١٨٩ - علي بن اسمعيل الميثمي عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته ثم توفي عنها وهي في عدتها انها ترثه وتعتمد عدة المتوفى عنها زوجها وان توفيت وهي في عدتها فانه يرثها وكل واحد منهما يرث من دية صاحبه لو قتل ما لم يقتل احدهما الآخر .

﴿ ٢٧١ ﴾ ١٩٠ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسين بن سعيد عن علي ابن النعمان عن ابن مسكان عن ابي العباس قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو مريض قال : ترثه في مرضه ما بينه وبين سنة ان مات في

■ - ٢٦٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٤ الكافي ج ٢ ص ١١٨ الفقيه ج ٣ ص ٣٥١

- ٢٦٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٥ الكافي ج ٢ ص ١١٧

- ٢٧٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٦ الكافي ج ٢ ص ١١٧ تهذيب

- ٢٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٦ الفقيه ج ٣ ص ٣٥٤

مرضه ذلك وتعتد من يوم طلقها عدة المدة ثم تزوج إذا انقضت عدتها وترثه ما بينها وبين سنة أن مات في مرضه ذلك ، فإن مات بعد ما نفي سنة لم يكن لها ميراث ، قوله عليه السلام: ثم تزوج إذا تقضت عدتها وترثه ما بينها وبين سنة ، لا ينافي ما قدمناه من أنها إذا تزوجت لا ترثه ، لأن أكثر ما في هذا الحديث التصريح بإباحة التزويج لها بعد انقضاء العدة ، ويكون قوله عليه السلام وترثه ما بينها وبين سنة ، حكم يخصها إذا لم تزوج ، والذي يدل على ذلك ما قدمناه من الأخبار .

﴿ ٢٧٢ ﴾ ١٩١ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن يحيى الأزرق عن عبد الرحمن عن موسى بن حمير عليه السلام قال: سألت عن رجل يطلق امرأته آخر طلاقها قال: نعم بشوارنان في العدة.

﴿ ٢٧٣ ﴾ ١٧٢ — علي بن الحسن بن فضال عن علي بن الحسن بن عمار عن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي حمير عليه السلام قال: سألت عن الرجل يطلق امرأته تطليقتين ثم يطلقها ثالثة وهو مريض قال: هي ترثه .

﴿ ٢٧٤ ﴾ ١٩٣ — وعنه عن أخويه عن أبيهما عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارمة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته تطليقتين ثم يطلقها الثالثة وهو مريض هي ترثه .

﴿ ٢٧٥ ﴾ ١٩٤ — قال ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن أخويه عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي حمير عليه السلام قال: قضى في المرأة إذا طلقها ثم توفي عنها زوجها وهي في عدة مهمل لم يحرم عليه قضاها ترثه ويرثها ما دامت في المهر من حيثها الثالثة في التطليقتين الأولى ، فإن طلقها ثلاثاً فإنها لا ترث من

إذا حاضت ثلاث حيض من يوم طلقها التطليقة الاولى فقد حلت للرجال ، ولكن كيف اصنع أو اقول هذا ؟ وفي كتاب علي بن ابي طالب عليه السلام ان امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت : يا رسول الله فتنني في نسي فقال : لها فيما افتيك ؟ قالت : ان زوجي طلقني وانا طاهر ثم امسكني لا يمسي حتى إذا طمشت وطهرت طلقني تطليقة اخرى ، ثم امسكني لا يمسي إلا انه يستخذي ويبري شعري ونحري وجسدي حتى إذا طمشت وطهرت الثالثة طلقني التطليقة الثالثة قال : فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : ايها المرأة لا تزوجي حتى تحيض ثلاث حيض مستأنفات فان الثلاث حيض التي حاضتها وانت في منزلها اي حاضتها واثبت في حباله .

﴿ ٢٧٩ ﴾ ١٩٨ - عنه عن عثمان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي ابن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يطلق تطليقة أو اثنتين ثم يتركها حتى تنقضي عدتها ما حالها ؟ قال إذا تركها على انه لا يريد لها بات منه ولم يحل له حتى تنكح زوجاً غيره وان تركها على انه يريد مراجعتها ثم مضى لذلك سنة فهو أحق برجعتها .

﴿ ٢٨٠ ﴾ ١٩٩ - عنه عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن أبي عداة عليه السلام انه سئل عن رجل طلق امرأته تطليقتين للمدة ثم تركها حتى مضى قرضها قال : إذا كان تركها على ان لا يراجعها فقد بان منه ولا يحل له حتى تنكح زوجاً غيره وان كان رآه ان يراجعها ثم تركها ستة اشهر فلا بأس ان يراجعها ، وعن رجل جمع اربعة نساء فطلق واحدة فحل بحل له ان يتزوج اخرى مكان التي طلق ؟ قال : لا يحل له ان يتزوج اخرى حتى يعتد مش عدتها ، وان كان التي طلقها امة

اعتدت نصف العدة لأن عدة الأمة نصف العدة حصة واربعون يوماً ، مثل من المرأة إذا اعتدت هل يحل لها ان تختضب في العدة ؟ قال : لها ان تدهن وتكتحل وتمشط وتصيغ وتلبس الصبيغ وتختضب بالحما وتصنع ماشاءت لغير زينة من زوج ، وعن المرأة يموت عنها زوجها هل يحل لها ان تخرج من منزلها في عدتها قال : نعم وتختضب وتدهن وتكتحل وتمشط وتصيغ وتلبس الصبيغ وتصنع ماشاءت لغير زينة من زوج .
والحررة إذا كانت تحت مملوك فطلاقها ثلاث تطليقات ، وإذا كان الحر تحت مملوكة فطلاقها تطليقتان .

﴿ ٢٨١ ﴾ ٢٠٠ - روى أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : طلاق المرأة إذا كانت عند مملوك ثلاثة تطليقات ، وإذا كانت مملوكة تحت حر فتطليقتان .

﴿ ٢٨٢ ﴾ ٢٠١ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : طلاق الحررة إذا كانت تحت العبد ثلاث تطليقات ، وطلاق الأمة إذا كانت تحت الحر تطليقتان .

﴿ ٢٨٣ ﴾ ٢٠٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : طلاق الحررة إذا كانت تحت العبد ثلاث تطليقات وطلاق الأمة إذا كانت تحت الحر تطليقتان .

ومتى طلق الحر أمة تطليقتين لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، فإن اشتراها لم يحل له وطؤها بملك النكاح إلا بعد أن تنكح زوجاً آخر ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٨٤ ﴾ ٢٠٣ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله

ابن صان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت تحته امة فطلقها على السنة فبانت منه ثم يشتراها بعد ذلك قبل ان تنكح زوجها غيره قال : أليس قد قضى علي عليه السلام في هذه الآية احلتها آية وحرمتها اخرى (١) واذا انهى عنها فسي وولدي .

﴿ ٢٨٥ ﴾ ٢٠٤ - احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن الربيع عن يزيد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الأمة يطلقها تطليقتين ثم يشتريها قال : لا حتى تنكح زوجها غيره .

﴿ ٢٨٦ ﴾ ٢٠٥ - وعنه عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير برفعه عن عبيد بن زرارة عن عبد الملك بن اعين قال : سألت عن رجل زوج جاريته رجلا فكشت معه ما شاء الله ثم طلقها ورحمت الى مولاه فوطئها فهل لزوجها إذا اراد ان يراجعها ؟ قال : لا حتى تنكح زوجها غيره .

﴿ ٢٨٧ ﴾ ٢٠٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قضى علي عليه السلام في أمة طلقها زوجها تطليقتين ثم وقع عليها فجلاها .

﴿ ٢٨٨ ﴾ ٢٠٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل حر كانت تحته امة فطلقها باناً ثم اشتراها هل يحل له ان يطأها ؟ قال : لا .

﴿ ٢٨٩ ﴾ ٢٠٨ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى

• (١) الآية المحلة قوله تعالى (وما ملكك ابتاعكم) واضرمة قوله تعالى : فلا تنحل حق تنكح زوجها غيره . ما ذكر من السنة الاثني عشر في حكم الثلاث في الحرية . ص ١٠٩ هامش المطبوعة .

- ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٩ واخرج الثالث الكليني في

الكافي ج ٢ ص ١٣١

- ٢٨٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٩ الكافي ج ٢ ص ١٣٢ بزيادة فيه

- ٢٨٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١٠ الكافي ج ٢ ص ١٣٢

عن جماعة قال : سأله عن رجل تزوج امرأة مملوكة ثم طلقها ثم اشتراها بعد هل تحل له ؟ قال : لا حتى تنكح زوجاً غيره .

﴿ ٢٩٠ ﴾ ٢٠٩ - وعنه عن الحسين بن محمد عن لؤي بن محمد عن الحسن بن علي عن ابن بن عثمان عن برید المحلي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل نكح أمة فطلقها تطليقتين ثم اشتراها بعد قال : لا يصاح له أن ينكحها حتى تزوج زوجاً غيره ، حتى تدخل في مثل ما خرجت منه .

﴿ ٢٩١ ﴾ ٢١٠ - قالها ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله عن أبي بصير قال : قالت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل كانت نكته أمة وطلقها طلاقاً بائناً ثم اشتراها بعد قال : يحل له فرجها من أجل شرائها ، والحرة والعبد في هذه المأثرة سواها .

ولا يتأني هذا الخبر ما قدمناه من الأخبار لأن قوله عليه السلام : طلقها طلاقاً بائناً ، يحتمل أن يكون تطليقة واحدة وتكون قد خرجت من العدة وصارت بائنة منه ، ويحتمل أيضاً أن يكون طلقها تطليقة واحدة على طريق المبررات فتصير تطليقة بائنة ، وإذا جاز ذلك واحتمل حل له وطؤها وإن لم تزوج زوجاً آخر ، على أن قوله عليه السلام يحل له فرجها من أجل شرائها ، يفيد أن الذي يبيع الفرج هو الشراء لا غير ، ولا يفيد أنه يبيع ذلك قبل أن تزوج زوجاً آخر أو بعده ، وإذا لم يفد ذلك حملناه على أنه إذا اشتراها وزوجها من رجل آخر ودخل بها ثم طلقها أو مات عنها فيحل لمولائها وطؤها بالشراء للتقدم ، ويكون قوله عليه السلام الحر والعبد في هذا سواء ، معناه أن الحر إذا كانت نكته أمة أو عبد كانت نكته أمة مطلق كل واحد منهما زوجته تطليقتين فلا تحل

له حتى تنكح زوجاً غيره ، ولا تنكح بين الاحبار .

والذي يدل على ان حكم المملوك حكم الحر فيما ذكرناه ما رواه .

﴿ ٢٩٢ ﴾ ٢١١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن

صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : المملوك إذا كانت
نحوه مملوك فطلقها ثم اعتقها صاحبها كانت عبده على واحدة .

﴿ ٢٩٣ ﴾ ٢١٢ - وعنه عن أبي المعرا عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله

عليه السلام في العبد تكون نحوه الأمة فطلقها تطليقة ثم اعتقها جميعاً كانت عبده على
تطليقة واحدة .

﴿ ٢٩٤ ﴾ ٢١٣ - روى عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن ابن

ابن عثمان عن منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر لنا العبد
إذا كانت نحوه الأمة فطلقها تطليقة ثم اعتقها جميعاً كانت عبده على تطليقة واحدة .

﴿ ٢٩٥ ﴾ ٢١٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرازي عن

أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أحمد بن زياد عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن
الرجل يزوج عبده أمته ثم يبدو للرجل في أمته فيعزلها عن عبده ثم يستبرؤها ويوقعها ،
ثم يردها على عبده ثم يبدو له بعد فيعزلها عن عبده أيكون عزل السيد الجارية من زوجها
مرتين مطلقاً لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره أم لا ؟ فكتب عليه السلام : لا تحل
له إلا بنكاح .

قوله عليه السلام : لا تحل له إلا بنكاح ، يعني من زوج آخر ينكحها ثم يطلقها

أو يموت عنها فتحل له عند ذلك .

﴿ ٢٩٦ ﴾ ٢١٥ - فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران

عن صفوان بن يحيى عن العيص قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مملوك طلق امرأته ثم اعتقا جميعاً هل يحمل له مراجعتها قبل ان تزوج غيره ؟ قال : نعم .
فلا ينافي ما قدمناه من الاخبار لانه ليس في طاهره انه كان طلقها تطليقة واحدة أو تطليقتين ، فاذا لم يكن ذلك في طاهره حدها على انه اذا كان طلقها تطليقة واحدة فانه يجوز له أن يراجعها قبل ان تزوج زوجاً غيره .
والذي يزيد ما ذكرناه بياناً ما رواه :

﴿ ٢٩٧ ﴾ ٢١٦ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن أبي عمير وفضالة عن القاسم عن رافة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العبد والأمة بطلقها تطليقتين ثم يستقن جميعاً هل يراجعها ؟ قال : لا حتى تنكح زوجاً غيره فتبين منه .

﴿ ٢٩٨ ﴾ ٢١٧ - وعنه عن محمد بن ستان عن العلاء عن فضيل عن أحدهما عليهما السلام قال : سأله عن رجل زوج عبده أمته ثم طلقها تطليقتين أراجعها ان اراد مولاه ؟ قال : لا قلت : أفرأيت ان وطئها مولاهما أن يحمل للعبد ان يراجعها ؟ قال : لا حتى تزوج زوجاً غيره ويدخل بها فيكون نكاحاً مثل نكاح الاول فان كان قد طلقها واحدة فارد مولاهما راجعها .

ومن جعل امرأته اليها فاحترت الطلاق في الحال أو بعده قبل قيامها من مكانها أو بعده وعلى جميع الاحوال لم يكن ذلك شيئاً ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٩٩ ﴾ ٢١٨ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن ابن رباط عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل خير

امر أنه فاختارت نفسها بانث منه ؟ قال لا انما هذا شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة أمر بذلك ففعل ، ولو احترن انفسهن لطقن وهو قول الله عز وجل : (قل لا زواجك ان كنتن ترعن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امكن واسرحكن سراحا جميلا) (١) قال الحسن بن صماعة وبهذا الحديث نأخذ في الخيار .

﴿ ٣٠٠ ﴾ ٢١٩ -- عنه من حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد
 وابن رباط عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:
 اني سمعت اباك يقول: ان رسول الله صلى الله عليه وآله خير نساء فاحترن الله ورسوله
 فلم يمسكن على طلاق ولو احترن اباي لئن فقال ان هذا حديث كان برويه ابي
 عن عائشة وما لخاص والخيار انما هذا شيء من الله به رسول الله صلى الله عليه وآله .

عن مروان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له ما تقول في رجل جعل امرأته بيدها قال : يقال "ولي الامر من ليس اياه وخالف السنة ولم يجز النكاح" .

﴿ ٣٠٢ ﴾ ٢٢١ — علي بن الحسن بن فضال عن أحمد ومحمد ابني الحسن
عن علي بن يعقوب عن مهوان بن مسلم عن إبراهيم بن محرز قال : سألت أبا جعفر
عليه السلام رجل وأنا عنده فقل : رجل قال : لامرأته امرئ بيدك قال : اني يكون
هذا !! والله يقول : (الرجال قواءمون على النساء) (٢) ليس هذا بشيء .

فاما ما روي من حوار الخبير الى النساء واختلاف احكامه .

* (١) سورة الأعراف الآية : ٢٨

(٢) سورة الباء الآف : ٢٢

- ٣٠٠ - الاستعمار ج ٣ ص ٣١٦ السبيل ج ٢ ص ١٢٢

- ٣٠١ - ٣٠٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١٣ وأخرج الأول الكبير في الكافي ج ٢ ص ١٢٢

لأن منهم من جعله تطليقة بآنة
ومنهم من جعله تطليقة يملك معها الرجعة
ومنهم من جعله تطليقة إذا اتبع بطلاق
ومنهم من جعله كذلك وإن لم يتبع بطلاق
ومنهم من جعله كذلك إذا اختلعت نفسها قبل أن تقوم من مجلسها
ومنهم من جعله كذلك في جميع الأحوال

فالوجه فيها كلها أن نحمل على صواب من التقية ، لأن الخيار موافق لمذهب العامة ، وإنما حملناه على ذلك لما قد ثبت من محرم العقد فلا يجوز المدول عنه إلا بطريقة مألوفة ، وجميع هذه الأخبار لا يمكن العمل عليها لأنها متضادة الأحكام ، وليس بان يعمل على بعضها أولى من أن نعمل على البعض الآخر لتساويها في الطرق ، على أننا ان حملنا على شيء منها احتجنا أن نطرح الأخبار التي قد قدمناها في أن الخيار غير واقع وإنما ذلك شيء. كل يختص به لذي صلى الله عليه وآله . فإذا حملنا على ما قلناه كل هذه وحده وهو خروجها مخرج التقية ، وذلك وجه يجوز أن ترد الأخبار لأجله ونحن نورد طرقاً من الأخبار التي وردت في ذلك لأن استيعابها يكثر فلا قاعدة فيها.

﴿ ٣٠٣ ﴾ ٢٢٢ - روى علي بن الحسن بن فضال عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهما عن القاسم بن هروية عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قالت له : رجل خير امرأته قال : إنما الخيار لها ما داما في مجلسها فلذا تفرقا فلا خيار لها .

﴿ ٣٠٤ ﴾ ٢٢٣ - وعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن جميل

عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قل : لا خيار إلا على طهر من غير جماع بشهود .

﴿ ٣٠٥ ﴾ ٢٢٤ - وعنه عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا اختارت نفسها فهي تطليقة بالثقة وهو مخاطب من الخطاب وإن اختارت زوجها فلا شيء .

﴿ ٣٠٦ ﴾ ٢٢٥ - وعنه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن يزيد الكنتامي عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا ثرث الخيرة من زوجها شيئاً في عدتها ، لأن العصمة قد قطعت فيما بينها وبين زوجها من ساعتها فلا رجعة لها عليها ولا ميراث بينهما .

﴿ ٣٠٧ ﴾ ٢٢٦ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حران قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : الخيرة تبين من ساعتها من غير طلاق ولا ميراث بينهما ، لأن العصمة قد بانت منها ساعة كان ذلك منها ومن الزوج .

﴿ ٣٠٨ ﴾ ٢٢٧ - علي بن الحسن عن علي بن أسباط عن محمد بن زياد عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : قلت له : رجل خير امرأته فقال : أما الخيار لها ما دأما في مجلسها فاذ تفرقا فلا خيار لها ، فقلت له : أصلحك الله فإن طلقت نفسها ثلاثاً قبل أن يفرقا من مجلسها قال : لا يكون أكثر من واحدة وهو أحق برجعتها قبل أن تنقضي عدتها ، قد خير رسول الله صلى الله عليه وآله نساءه فاحترمه فكان ذلك طلاقاً ، قال : فقلت له : لو احترن أنفسهن قال فقال لي : ما ظنك برسول الله صلى الله عليه وآله لو احترن أنفسهن أكان يمكن ؟ .

﴿ ٣٠٩ ﴾ ٢٢٨ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه، وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : كل مسلم بين مسلمين ارث من الاسلام وحيد رسول الله صلى الله عليه وآله نيوته وكذبته ، فان دمه مباح لمن سمع ذلك منه وامرأته بائنة منه يوم ارث ويقسم ماله بين ورثته وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها زوجها ، وعلى الامام ان يقتله ان اتوه به ولا يستتبه .

﴿ ٣١٠ ﴾ ٢٢٩ — الحسن بن محبوب عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن المرنف فقال : من رغب عن الاسلام وكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله بعد اسلامه فلا ثوبة له وقد وجب قتله وبائت منه امرأته ويقسم ماله على ولده .

﴿ ٣١١ ﴾ ٢٣٠ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصرافية مات عنها زوجها وهو نصراني ما عدتها ؟ قال : عدة الحرة المسلمة اربعة اشهر وعشراً .

﴿ ٣١٢ ﴾ ٢٣١ — ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في ام ولد لنصراني أسلت أبترزوها المسلم ؟ قال : نعم وعدتها ، بن النصراني إذا أسلت عدة الحرة المطلقة ثلاثة اشهر أو ثلاثة قروء فان انقضت عدتها فليترزوها ان شامت .

﴿ ٣١٣ ﴾ ٢٣٢ — الصغار عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن

* ٣٠٩ - ٣١٠ - الحكاى ج ٢ ص ١٤٢

٣١١ - ٣١٢ - الحكاى ج ٢ ص ١٤٣

٣١٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٠

أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله رجل وأنا حاضر من رجل طلق امرأته ثلاثاً في مجلس واحد قال : فقال لي أبو الحسن عليه السلام : من طلق امرأته ثلاثاً لستة فقد بانت منه ، قال : ثم التفت إلي فقل : يا فلان لا تحس أن تقول مثل هذا .
 ﴿ ٣١٤ ﴾ ٢٣٣ - عنه عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : طلاق الآخر من أن يأخذ مقنعها ويضعها على رأسها ثم يعترلها .

﴿ ٣١٥ ﴾ ٢٣٤ - وعنه عن إبراهيم عن الحسين بن يزيد التوفلي عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني عن حمفر عن أبيه عن علي عليه السلام في مجوسية أسلمت قبل أن يدخل بها زوجها وأبي زوجها أن يسلم فقص علي عليه السلام لها بنصف الصداق وقال : لم يزدها إلا سلام إلا سراً .

﴿ ٣١٦ ﴾ ٢٣٥ - وسأل علي بن حمفر أخاه موسى بن حمفر عليه السلام عن يهودي أو نصراني طلق تطليقة ثم أسلم هو وامرأته ما حالها ؟ قال : إنكها نكاحاً جديداً قلت : فإن طلقها بعد إسلامه تطليقة أو تطليقتين هل تعد بما كان طلقها قبل إسلامها ؟ قال : لا تعد بذلك .

﴿ ٣١٧ ﴾ ٢٣٦ - علي بن الحسن عن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له : رجل طلق امرأته ثم راجعها بشهود ثم طلقها ثم راجعها بشهود ثم طلقها فراجعها بشهود تبين منه ؟ قال : نعم قلت : كل ذلك في طهر واحد قال : تبين منه قلت : فإن فعل ذلك بامرأة حامل أتبين منه ؟ قال : ليس هذا مثل هذا .

* - ٣١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٣ الكافي ج ٢ ص ١٢٠ بسند آخر وقد تقدم بنسائل ٤٤٩

- ٣١٥ - الكافي ج ٢ ص ١٢٨

- ٣١٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٨٢

قال محمد بن الحسن : المعنى في هذا الخبر أنه إذا طلقها ثلاث تطليقات في طهر واحد لستة فأنها تبين منه بالثلاث على ما قدمناه وإن لم يدخل بها ، لأنه كلما راجعها جاز له أن يطلقها تطليقة أخرى لستة على ما قدمناه ، وذلك غير موقوف في الحامل لأن الحامل إذا راجعها لم يجر له أن يطلقها تطليقة أخرى لستة على ما قدمناه حتى تضع ما في بطنها وإنما يجوز له أن يطلقها للعدة إذ وانقضت بعد المراجعة على ما ذكرناه فيها تقدم وفصلناه .

﴿ ٣١٨ ﴾ ٢٣٧ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهما عن عبد الله بن بكير عن أبي كهمس واسمها هيم بن عبيد عن رجل من أهل واسط من أصحابنا قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن عني طلق امرأته ثلاثاً في كل طهر تطليقة قال : مره فليراجعها .

هذا الخبر محمول على أنه إذا طلقها ثلاث تطليقات في كل طهر تطليقة من غير مراجعة لأن مع المراجعة يقع الطلاق حسب ما قدمناه .

﴿ ٣١٩ ﴾ ٢٣٨ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج أربع نسوة في عقد واحد وقل : في مجلس واحد ومهور من مختلفه قال : جاز له ولهن ، قلت : أرايت أن هو خرج إلى بعض البلدان فطلق واحدة من الأربع واشهد على طلاقها قوماً من أهل تلك البلاد وهم لا يعرفون المرأة ثم تزوج امرأة من أهل تلك البلاد بعد انقضاء عدة التي طلق ثم مات بعد ما دخل بها كيف يقسم ميراثه ؟ قال : أن كان له ولد قلن للمرأة التي تزوجها أخيراً من أهل تلك البلاد ربع ثمن ما ترك ، وإن عرفت التي طلق من الأربعه بعينها

ونسبها فلا شيء لها من اليراث وليس عيها العدة (١) قال : وتقتسم اثلاث نسوة
ثلاثة أرباع عن ما ترك يثنى جميعاً وعليهن العدة ، وإن لم تعرف التي طلق من الأربع
أفلسن الأربع نسوة ثلاثة أرباع عن ما ترك يثنى جميعاً وعليهن العدة جميعاً .

﴿ ٣٢٠ ﴾ ٢٣٩ - علي بن الحسن عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهما
من عبد الله بن بكير عن يحيى الأزرق عن أبي الحسن عليه السلام قال : المطلقة ثلاثاً
ثرت وتورث ما دامت في عدتها .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر يحتمل شيئين ، أحدهما : أن التي طلقت ثلاثاً
كان ذلك في مجلس واحد فانه يقع في جهة ذلك تطليقة واحدة وبذلك معها الرجعة
ينفذ ثبت الموارثة بينها .

والثاني : أن يكون هذا الخبر مخصوصاً بمن كان مريضاً لأننا قد بينا أن المريض
إذا طلق التطليقة الثالثة فإن الموارثة ثابتة بينها وإن انقطعت العصمة على ما بيناه .

﴿ ٣٢١ ﴾ ٢٤٠ - زرعة عن سماعة قال : سألت عن طلاق الغلام ولم
يحتمل وصدقته فقال : إذا طلق لسته ووضع الصدقة في موضعها وحققها فلا بأس وهو
جائز .



• (١) يأتي هذا الحديث في الوارث في موضعين وورد في لكاي أيضاً في اليراث وليس في ذلك
كلمة لفظة (ليس) في قوله (وليس عيها العدة مع انذار) هو لصحيح لأن تلك المرأة ليست في
حباله حتى تعتد به .

- ٣٢٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٠

- ٣٢١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٣ الكان ج ٢ ص ١١٨ النقيح ج ٣ ص ٣٢٥

٤ - باب الخلع والبرارات

قال الشيخ رحمه الله : (والخلع ضرب من الطلاق ولا يقع إلا من عوض من المرأة) الى قوله : (واما البرارات) .

﴿ ٣٢٢ ﴾ ١ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يخل خلعها حتى تقول لزوجها والله لا ابر لك قسماً ولا الخلع لك امراً ولا اعتزل لك من جنابة ولا وطن فراشك من تكرهه ولا وذن عيك بغير اذنك ، وقد كان الناس يرخصون فيما دون هذا فلذا قالت المرأة ذلك لزوجها حل له ما أخذ منها وكانت عنده على تطليقتين مافيتين وكان الخلع تطليقة ، وقال : يكون الكلام من عندها ، وقال : لو كان الامر اليك لم تفز طلاقها إلا قعدة .

﴿ ٣٢٣ ﴾ ٢ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن المختلعة قال : لا يخل لزوجها ان يخلعها حتى تقول لا ابر لك قسماً ولا اقبم حدود الله فيك ولا اعتزل لك من جنابة ولا وطن فراشك ولا أدخلن بينك من تكرهه من غير ان تسم هذا ولا يتكلمون هم فتكون هي التي تقول ذلك ، فاذا هي اختلعت فهي بائن وله ان يأخذ من مالها ما قدر عليه وليس له ان يأخذ من المبرأة كل القدي اعطها .

﴿ ٣٢٤ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي أيوب عن

١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - الاستصار ج ٣ ص ٢١٥ الكافي ج ٢ ص ١٢٣ واخرج الاول

الصدوق في النقب ج ٣ ص ٣٣٨

٢ - ٣٢٤ - الاستصار ج ٣ ص ٢١٥ الكافي ج ٢ ص ١٢٣

٣ - ٣٢٥ - الاستصار ج ٣ ص ٢١٦ الكافي ج ٢ ص ١٢٣

محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المختلعة هي التي تقول لزوجها اختلعي وأنا أعطيك ما أخذت منك، وقال: لا يحل له أن يأخذ منها شيئاً حتى تقول والله لا أبرك قسماً ولا أطيع لك أمراً ولا وذنن في بيتك بغير إذنك ولا وطن فراشك غيرك، فإذا فعلت ذلك من غير أن يعصمها حل له ما أخذ منها وكانت تطليقة بغير طلاق يلعبها وكانت بائناً بذلك وكان خاطباً من الخطاب.

﴿ ٣٢٥ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصاح الكباني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا خلع الرجل امرأته فهي واحدة بائني وهو خاطب من الخطاب، ولا يحل له أن يخلعها حتى تكون هي التي تطلب ذلك منه من غير أن يضرها وحتى تقول لا أبر لك قسماً ولا اعتل لك من جنابة ولا أدخلن بيتك من تكرهه ولا وطن فراشك ولا أقم حدود الله فيك، فإذا كان هذا منها فقد طبع له ما أخذ منها.

﴿ ٣٢٦ ﴾ ٥ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس يخل خلعها حتى تقول لزوجها ثم ذكر مثل ما ذكر أصحابه قال أبو عبد الله عليه السلام: وقد كان يرخص لفناء فيما هو دون هذا فإذا قالت لزوجها ذلك حل له خلعها وحل لزوجها ما أخذ منها وكانت على تطليقتين بافتين وكن الخلع تطليقة ولا يكون الكلام إلا من عندها، ثم قال: لو كان الأمر البنا لم يكن الطلاق إلا للعدة.

﴿ ٣٢٧ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زرعة ابن محمد عن سماعة بن مهران قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لا يجوز للرجل أن

بأحد من المختلعة حتى تتكلم بهذا الكلام كله ؟ فقال : إذا قالت له لا أطيع الله فيك حل له أن يأخذ منها ما وجد .

﴿ ٣٢٨ ﴾ ٧ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا قالت المرأة لزوجها جملة لا أطيع لك أمراً مفسراً أو غير مفسر حل له أن يأخذ منها وليس له عليها رجعة .

قال محمد بن الحسن : الذي اعتمد في هذا الباب واقفي به أن المختلعة لا بد فيها من أن تنزع بالطلاق وهو مذهب حماد بن مساعة والحسن بن مساعة وعلي بن رباط وابن حنبل من المتقدمين ، ومذهب علي بن الحارث من الآخرين ، فأما الباقيون من فقهاء أصحابنا المتقدمين فليس يعرف لهم فتياً في العمل به ولم ينقل منهم أكثر من الروايات التي ذكرناها وأمثالها ، ويجوز أن يكونوا كرهاً على الوجه الذي نذكر فيها بعد وإن كان فتياهم وعملهم على ما قلناه .

والذي يدل على ما ذهبنا إليه ما رواه :

﴿ ٣٢٩ ﴾ ٨ - الحسن بن علي بن فضال عن علي بن الحكم وإبراهيم ابن أبي بكر بن أبي سماعة عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : المختلعة يقبها الطلاق ما دامت في عدتها .

واستدل من ذهب من أصحابنا المتقدمين على صحة ما ذهبنا إليه بقول أبي بصير عليه السلام : لو كان الأمر بنا لم نجز إلا طلاق السنة .

واستدل الحسن بن مساعة وغيره بأن قالوا : قد تقرر أنه لا يقع الطلاق بشرط والخلع من شرطه أن يقول الرجل إن رجعت فيما بذلت فانا أملك بضمك وهذا شرط

• - ٣٢٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١٦ الكافي ج ٢ ص ١٢٣ القميه ج ٢ ص ٣٢٩

- ٣٢٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٦١٧

فينبغي أن لا يقع به فرقة .

واستدل أيضاً ابن ميمونة بما رواه :

﴿ ٣٣٠ ﴾ ٩ — الحسن بن ابوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما سمعت مني يشبه قول الناس فيه للثقية وما سمعت مني لا يشبه قول الناس فلا ثقية فيه .

فلن قبل فما الوجه في الأحاديث التي ذكرتموها وما تضمنت من أن الخلع تطليقة بائنة أنه إذا عقد عليها بعد ذلك كانت عنده على تطليقتين وأنه لا يحتاج إلى أن يقع بطلاق وما جرى مجرى ذلك من الأحكام .

قيل له : الوجه في هذه الأحاديث أن تحملها على ضرب من الثقية لأنها مواصفة لمناصب العمة وقد ذكروا عليهم السلام ذلك في قولهم ولو كان الأمر للبتان لم يجر إلا الطلاق ، وقد قدمنا في رواية الحلبي وأبي بصير وهذا وجه في حمل الأخبار وتأويلها عليه صحيح .

وبدل على ذلك أيضاً زائداً على ما قسمناه ما رواه :

﴿ ٣٣١ ﴾ ١٠ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن صفوان بن موسى عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يكون الخلع حتى تقول لا أطيع لك أمراً ولا أبر لك قسماً ولا أقيم لك حداً أخذ مني وطلقني فإذا فأت ذلك فقد حل له أن يخلعها بما تراضيا عليه من قليل أو كثير ، ولا يكون ذلك إلا عند سلطان فإذا فعلت ذلك وهي أمك بنفس من غير أن يسمى طلاقاً .

﴿ ٣٣٢ ﴾ ١١ — فاما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع قال : سألت أبا الحسن الرضا عبه السلام عن المرأة تمارى زوجها أو تخلع

منه شهادة شاهدين على طهر من غير جماع هل تبين منه بذلك؟ أو هي امرأته ما لم يتبعها بطلاق؟ فقال: تبين منه وإن شهدت أن يرد إليها ما أحد منها وتكون امرأته فعلت، فقلت: إنه قد روي لنا أنها لا تبين منه حتى يقدم بطلاق قال: أبس ذلك إذن حلع فقلت: تبين منه؟ قال: نعم.

فأوجه في هذا الخبر أيضاً ما قدمناه من جهة على النقية ويكون قوله عليه السلام أبس ذلك إذن حلع عندهم ولا يكون المراد به أن ذلك ليس بخلع عنده، والذي يكشف أيضاً عما ذكرناه من خروج ذلك مخرج النقية، ما رواه:

﴿ ٣٣٣ ﴾ ١٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن سليمان بن خلف قال: قلت لأبي أن هو طلقها بعد ما حلامها أنجوز عليها؟ قال: ولم يطلقها وقد كساه الخلع ١١ ولو كان الأمر الينا لم نخرج حلالاً.

وجميع شرائط الطلاق معتبرة في باب الخلع من كونها طاهراً وحضور الشاهدين وغير ذلك عند من رأى وفوق البيئونة به، قلنا على ما احتزنناه فهو ضرب من الطلاق. ﴿ ٣٣٤ ﴾ ١٣ - روى ذلك محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد

عن ابن محبوب عن علي بن رطب قال: سمعت حمران يروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يكون خلع ولا تخيير ولا مبارات إلا على طهر من المرأة من غير جماع وشاهدين يعرفان الرجل ويريان المرأة ويحضران التخيير وإقرار المرأة أنها على طهر من غير جماع من يوم خيرها قال: فقال له محمد بن مسلم: أصلحك الله ما إقرار المرأة هنا؟ فقال: تشهد الشاهدين عليها بذلك للرجل حذراً أن تأتي بعد فتدعي أنه خيرها وهي طامت فيشهدان عليها بما سمعا منها، وإنما يقع عليه الطلاق إذا احتارت نفسها قبل أن تقوم، وأما الخلع والمبارات فإنه يلزمها إذا شهدت على نفسها بالرضا فيما بينها وبين زوجها

بما يتفرقان عليه في ذلك المحاس ، وإذا افترقا على شيء ، ورضيا به كن ذلك جائزا عليهما وكانت تطليقة بائنة لا رجعة له عليها هي طلاقاً أو لم يسم ولا ميراث بينهما في العدة ، قال : والطلاق والتخيير من قبل الرجل ، والخلع والمبارات يكون من قبل المرأة .

﴿ ٣٣٥ ﴾ ١٤ - وعنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محمد بن القسم الهاشمي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا ترث المختلعة والمبارنة والمستأجرة في طلاقها من الزوج شيئاً إذا كان ذلك منهن في مرض الزوج وإن مات في مرضه لأن المصيبة قد انقضت منهن ومنه .

﴿ ٣٣٦ ﴾ ١٥ - علي بن الحسن عن أخيه عن أبيهما عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم وأبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام . لا احتلاع إلا على طهر ، من غير جماع .

﴿ ٣٣٧ ﴾ ١٦ - وعنه عن الحسن بن عامر بن إبان بن عثمان عن فصل أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المختلعة إن رجعت في شيء من الصلح بقول : لأرجعن في بضعك .

﴿ ٣٣٨ ﴾ ١٧ - وعنه عن أحمد بن الحسن عن محمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام وعن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الخلع تطليقة بائنة وليس لها رجعة قال زرارة : لا يكون إلا على مثل موضع الطلاق أما طهرأ وأما حاملاً شهود .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ وأما المارات فهو ضرب من الخلع ﴾ إلى آخر الباب .

﴿ ٣٣٩ ﴾ ١٨ - روى محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد

ابن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وإبي العباس محمد بن جعفر عن أيوب بن نوح وحيد بن زياد عن أبي سماعة جميعاً عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للبرات تقول المرأة لزوجها لك ما عليك وأتركني ، أو تجعل له من قبلها شيئاً فيتركها إلا أنه يقول فلن أرتجعت في شيء فانا أملك بضعك ، فلا يجعل لزوجها أن يأخذ منها إلا لله فما دونه .

﴿ ٣٤٠ ﴾ ١٩ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي حمزة عليه السلام قال : الباراة يؤخذ منها دون الصداق والمختلعة يؤخذ منها ما شامت أو ما تراخيا عليه من صدق أو أكثر لو انما صارت الباراة يؤخذ منها دون الله والمختلعة يؤخذ منها ما شاء ، لأن المختلعة تتعدى في الكلام وتتكلم بما لا يحل لها .

﴿ ٣٤١ ﴾ ٢٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضل عن أبي الصباح الكاسي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان يارأت امرأة زوجها فهي واحدة وهو خاطب من الخطاب .

﴿ ٣٤٢ ﴾ ٢١ - علي بن الحسن عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله وإبي الحسن طليهما السلام قال : سألته عن الباراة كيف هي ؟ قال : يكون للمرأة على زوجها شيء من صدق أو من مهره ويكون قد أعطاه بعضه وبكره كل واحد منهما صاحبه فتقول للمرأة ما أحدث منك فهو لي وما بقي عليك فهو لك وأبارئك فيقول لها الرجل فان أنت رجعت في شيء مما تركت فانا أحق بضعك .

﴿ ٣٤٣ ﴾ ٢٢ - وعنه عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج

* - ٣٤٠ - الكافي ج ٢ ص ١٢٤

- ٣٤١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١٩ الكافي ج ٢ ص ١٢٤

- ٣٤٢ - الكافي ج ٢ ص ١٢٤ وفيه مضمراً

عن اسماعيل الجعفي عن احمدها عليها السلام قال : المبرات تطليقة بائنة وليس فيها رجعة .

﴿ ٣٤٤ ﴾ ٢٣ - وعنه عن أحمد بن الحسن عن محمد بن عبد الله عن علي

ابن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام ، وعن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المبرات تطليقة بائنة وليس في شيء من ذلك رجعة وقال زرارة : لا يكون إلا على مش موضع الطلاق اما طاهراً واما حاملاً شهود .

﴿ ٣٤٥ ﴾ ٢٤ - وعنه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن

علي بن رئاب عن حمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يتحدث قال : للبارئة تبين من ساعتها من غير طلاق ولا مبرات ينحصر لأن المصصة منها قد بانت ساعة كان ذلك منها ومن الزوج .

﴿ ٣٤٦ ﴾ ٢٥ - وعنه عن سحر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج

عن ابي عبد الله عليه السلام قال المارات تكون من غير ان يتبعها الطلاق .

قال محمد بن الحسن : الذي أهل عيه في المارات ما قدمنا ذكره في المختلة وهو

انه لا يقع بها فرقة ما لم يتبعها بطلاق ، وهو مذهب جميع اصحابنا المصليين من تقدم منهم ومن تأخر ، وليس ذلك يخالف لهذا الخبر الذي ذكرناه لأن قوله عليه السلام : المبرات تكون من غير ان يتبعها الطلاق لا يفيد انه يقع الفرقة ينحصر بذلك ، لأن قوله عليه السلام قصد على انه تكون مبالوت إذا طبست وقالت ذلك القول بالقول دون الحكم وان كان العقد منه ثابتاً ولو كان صريحاً بالفرقة لكننا نحمله على ضرب من التقييد حسب ما قدمناه في باب الخلع .

﴿ ٣٤٧ ﴾ ٢٦ - علي بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير

عن جميل عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : لا عبارات إلا على طهر من غير جماع بشهود .

﴿ ٣٤٨ ﴾ ٢٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل : ﴿ وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو أعرافاً ﴾ (١) فقال : هي المرأة التي تكون عند الرجل فيكرهها فيقول لها اني أريد ان اطلقك فتقول له لا تفعل فاني أكره ان يشت بي ولكن انظر لي في فاسخ ما شئت وما كان سوى ذلك من شيء فهو لك ومعني على حالتي فهو قوله تعالى : ﴿ فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحاً ﴾ (٢) وعذاهو للصلح .

﴿ ٣٤٩ ﴾ ٢٨ - وعنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن الحسن بن هشعم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن قول الله عز وجل : ﴿ وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو أعرافاً ﴾ قل : هذا يكون عده المرأة لا تصح فيه بريد طلاقها فتقول له امسكني ولا تطلقني وادع لك ما على ظهرك واصطيك من مالي واحلك من يومي وليتي فقد طاب ذلك له .

﴿ ٣٥٠ ﴾ ٢٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحسن بن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن قول الله عز وجل : ﴿ فابستوا حكمًا من الله وحيكماً من أهلها ﴾ (٣) قل : ليس للحكمين ان يفرقا حتى يستأمرا الرجل والمرأة ويشترطا عليهما ان يشا جمعنا وان شئنا فرقنا قلن جمعنا ففانز وان فرقا ففانز .

١ (١) (٢) - سورة النساء الآية ١٢٧ :

(٣) - سورة النساء الآية : ٣٤ .

- ٣٤٩ - الكافي ج ٢ ص ١٢٥ الفقه ج ٣ ص ٣٤٦ وفيه من الشك .

- ٣٥٠ - الكافي ج ٢ ص ١٢٥ التنبيه ج ٣ ص ٢٢٧ .

(٣٥١) ٣٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن سماعة قال : سألت ما جد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : (فابتنوا حكمًا من أهله وحكمًا من أهله) أرأيت أن استأذن الحكماء فقال الرجل والمرأة : أليس قد جعلنا أمرًا لنا في الإصلاح والتعريق ؟ فقال الرجل والمرأة : نعم فاشهدوا بذلك شهوداً عليها أيجوز تعريقها عليها ؟ قال : نعم ولكن لا يكون إلا على ظهر من المرأة من غير جماع من زوج ، قيل له : أرأيت أن قال أحد الحكمين : قد فرقت بينهما وقل الآخرة لم أفرق بينهما فقال : لا يكون تعريق حتى يجتمعا على التعريق فإذا اجتمعا جميعاً على التعريق جاز تعريقهما .

٥ - باب الحكم في أولاد المطلقات من الرضاع وحكمهم بعده وهم أطفال

قال الشيخ رحمه الله : (وإذا طلق الرجل امرأته ولها منه ولد يرضع كان عليه أن يعطيها) إلى قوله : (وليس على الأب) .

(٣٥٢) ١ - روى محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : (والوالدات يرضعن أولادهن) (١) قال : ما دام الولد في الرضاع فهو بين الأبوين بالسوية ، فإذا فطم فالأب أحق به من الأم ، فإذا مات الأب فلام أحق به من العصة

* (١) سورة البقرة الآية : ٢٣٣

- ٣٥١ - النكاح ج ٢ ص ١٢٥

- ٣٥٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٢٠ نكاح ج ٢ ص ٩٤ التلخيص ج ٢ ص ٢٧٤

ج ٨ في الحكم في اولاد المطلقات من الرضاع وحكم مده وهم اطفال ١٠٥

وان وجد الأب من يرضعه بأربعة دراهم وقالت الأم : لا ارضعه إلا بخمسة دراهم ، فان
 له ان ينزعه منها إلا ان رأى ذلك حبراً له وارفق به بتركه مع امه .

﴿ ٣٥٣ ﴾ ٢ - ومنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
 ابن علي عن ابيه عن فصل ابى احمد السبق قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 الرجل احق بولده ام امرأه ؟ فقال لا بل الرجل ، وان قالت المرأة لزوجها الذي
 طلقها : انا ارضع ابني بمثل من يرضعه ، فهي احق به .

﴿ ٣٥٤ ﴾ ٣ - فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي
 ابن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد عن المنذر بن عمن ذكره قال : سئل ابو عبد الله
 عليه السلام عن الرجل يطلق امرأته ويبتئها ولد ايها احق بالولد ؟ قال المرأة احق
 بالولد ما لم تنزوج .

فلا يتأني هذا الخبر ما قدمه من ان الاب اولى بالولد لأن هذا الخبر فحده
 على انه اذا كانت المرأة تكفل ولدها بمثل ما يعطي الاب لغيرها فانه والحال على ما
 ذكرناه كانت احق به ، ويحتمل ان يكون المراد بالولد هنا اذا كان اتق فان الام
 اولى بها ما لم تنزوج على انه ليس في هذا الخبر انها اولى به قبل الستين والعظام أو
 بعده ، ونحن قد بينا انها اولى به ما لم ينظم على الشرط الذي ذكرناه ، واذا لم يكن
 ذلك في مظهره حساه على انها اولى به قبل العظام ،

قال الشيخ رحمه الله : (وليس على الاب بعد بلوغ الصبي سنتين أجر رضاع) .

﴿ ٣٥٥ ﴾ ٤ - روى ذلك أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
 عن ابي المزا عن ابي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ليس للمرأة ان تأخذ في

* - ٣٥٣ - الاستصار ج ٣ ص ٢٢٠ الكافي ج ٢ ص ٩٣

- ٣٥٤ - الاستصار ج ٣ ص ٢٢٠ الكافي ج ٢ ص ٩٤ الفقيه ج ٣ ص ٢٧٥ مسد آخر

(١ - ٩٤ - التهذيب ج ٨)

رضاع ولدها اكثر من حولين كاملين ، من اراد المصال قبل ذلك عن تراخ منها فهو حسن ، والمصال المطام .

﴿ ٣٥٦ هـ ٥ ﴾ — الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن زرارة قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل مات وترك امرأة ومعهما منه ولد فالتفت الى خادم لها فرضعته ثم جاءت تطلب رضاع العلام من الوصي فقال لها احرئتها وليس قوسي ان يخرجها من حجرها حتى يدرك ويدفع اليه ماله .

﴿ ٣٥٧ هـ ٦ ﴾ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الرضاع احد وعشرون شهراً فان نقص فهو جور على المبي .

﴿ ٣٥٨ هـ ٧ ﴾ — الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عبد الوهاب بن الصباح قال : قال ابو عبد الله عليه السلام الرض في الرضاع احد وعشرون شهراً فما نقص عن احد وعشرين شهراً فقد نقص الرضاع ، وان اراد ان يتم الرضاع فحولين كاملين .

﴿ ٣٥٩ هـ ٨ ﴾ — وعنه عن عبد الله بن ابي حلف عن بعض اصحابنا عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل توفي وترك صبياً فامتنع له قال : احر رضاع الصبي بما يرث من ابيه وامه وانما حظه .

﴿ ٣٦٠ هـ ٩ ﴾ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي بصير الكناي عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

* - ٣٥٦ - الكافي ج ٢ ص ٩٣ بسند آخر

- ٣٥٧ - الكافي ج ٢ ص ٩٢ النقيض ج ٣ ص ٣٠٠

- ٣٥٩ - الكافي ج ٢ ص ٩٢ النقيض ج ٣ ص ٣٠٩ بدون قوله (حظه)

- ٣٦٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٠ الكافي ج ٢ ص ٩٤

إذا طلق الرجل امرأته وهي حبلى انفق عليها حتى تصع حملها . وإذا وضعته اعطاها أجرها ولا يضارها إلا أن يجد من هو أرخص منها حراً فإن هي رضيت بذلك الأجر فهي أحق بابنها حتى تنقطه .

﴿ ٣٦١ ﴾ ١٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة حرة نكحت عبداً فولد لها أولاداً ثم انقطعتها ولم تقم مع ولده وتزوجت ، فما باع أحد أنها تزوجت أراد أن يأخذ منها ولده قال : أيا أحق بهم منك إذا تزوجت فقال ليس لأحد أن يأخذ منها ولدها وإن تزوجت حتى بعثت ، هي أحق بولدها منه ما دام حملها فإذا اعتق فهو أحق بهم منها .

﴿ ٣٦٢ ﴾ ١١ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود الأشعري قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرضاع فقال لا نجبر الحرة على رضاع الولد وتخير أم الولد .

﴿ ٣٦٣ ﴾ ١٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الصبي هل يرضع أكثر من سنتين ؟ فقال عامين فقط . فإن زاد على سنتين هل على أبويه من ذلك شيء ؟ قال : لا .

﴿ ٣٦٤ ﴾ ١٣ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن قول الله عز وجل : ﴿ لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده ﴾ (١) فقال : كانت المراضع مما تدفع أحداً من الرجل

* (١) سورة البقرة الآية : ٢٣٣

- ٣٦١ - الاستصار ج ٤ ص ٣٢١ الكافي ج ٢ ص ٩٤

- ٣٦٢ - الكافي ج ٢ ص ٩٢ العنبر ج ٣ ص ٢٠٨

- ٣٦٣ - الكافي ج ٢ ص ٩٣ العنبر ج ٣ ص ٢٠٠

- ٣٦٤ - الكافي ج ٢ ص ٩٢

إذا اراد الجمع تقول لا ادعك اني اخاف ان احمل قاتل ولدي هذا الذي ارضعه ،
وكان الرجل تدعوه المرأة فيقول اني اخاف ان اجامعك قاتل ولدي فيدعها فلا يجامعها
فنهى الله عز وجل عن ذلك ان يضار الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل .

﴿ ٣٦٥ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
محمد بن يحيى عن طهارة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين
عليه السلام : ما من ابن يرضع به الصبي انعام بركة عليه من ابن امه .

﴿ ٣٦٦ ﴾ ١٥ - عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن محمد
ابن موسى عن محمد بن العباس بن الوليد عن أبيه عن امه ام اسحاق بنت سليمان قالت :
نظر الي ابو عبد الله عليه السلام واما ارضع احد ابني محمد أو اسحاق فقال : يا ام اسحاق
لا ترضيه من ثدي واحد وارضيه من ثديها يكون احدهما طمأ والآخر شراباً .

وبكره لبن ولد الزنى ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٣٦٧ ﴾ ١٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد الله الحلبي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام :
امرأة ولدت من الزنى اتخذها طئراً ؟ قال لا ترضعها ولا ابنتها .

﴿ ٣٦٨ ﴾ ١٧ - عنه عن محمد بن يحيى عن الممركي بن علي عن علي
ابن جسر عن اخيه أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن امرأة ولدت من زنى هل
يصلح ان يسترضع لبنها ؟ قال : لا يصح ولا ابن انتب التي ولدت من الزنى ،

ومتى جعل مولى الجارية التي فجر بها في حل من ذلك طاب لبنها ، روى ذلك :
﴿ ٣٦٩ ﴾ ١٨ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن

ج ٨ في الحكم في أولاد المظنقات من الرضاع وحكمهم بعده وهم أطفال ١٠٩

زياد عن أحمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن علام لي وثب على جاريتي فاجلبها فولدت واستجنا إلى لبنها فاني أحلت لهما ما صنعنا أيطيب اللبن؟ قال: نعم.

﴿ ٣٧٠ ﴾ ١٩ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وجميل بن دراج وسعد بن أبي خلف عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تكون لها الخدام قد فحرت فحناج إلى لبنها قال: سرها فلتعطيها بطيب اللبن.

﴿ ٣٧١ ﴾ ٢٠ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال: ليس لليهودية والنصرانية والمجوسية أحب إلي من لبن ولد الزنى، وإن كان لا يرى بأساً بولد الزنى إذا جعل مولى الجارية الذي فجر بالجارية في حل.

وتكره مظاهرة المجوسية، ولا بأس بمظاهرة اليهودية والنصرانية إذا منعنا من شرب الخمر والمحرمت.

﴿ ٣٧٢ ﴾ ٢١ - روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى لكاهلي عن عبد الله بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن مظاهرة المجوسية فقال: لا ولكي أهل الكتاب.

﴿ ٣٧٣ ﴾ ٢٢ - وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يصلح للرجل أن يرضع له اليهودية والنصرانية والمشرقة؟ قال: لا بأس.

* - ٣٧٠ - ٣٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٢ الكافي ج ٢ ص ٩٣ وإخراج الثاني

الصدوق في المنة ج ٣ ص ٨

- ٣٧٢ - ٣٧٣ - الكافي ج ٢ ص ٩٣

وقال : امنعوه من شرب الخمر .

﴿ ٣٧٤ ﴾ ٢٣ — وعنه عن ابي عبي الا شعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تسترضع للصبي المجوسية وتسترضع له اليهودية والنصرانية ، ولا يشرى الخمر بمن من ذلك .

ويكره ابن الحنفية وقسحة الوحة ويستحب لبن الوضاء من الدساء .

﴿ ٣٧٥ ﴾ ٢٤ — روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد عن محمد بن فليس عن ابي حمزة عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تسترضعوا الحنفاء فان اللبن يهدي وان العلام ينزع الى اللبن . وفي الخبر في الرعونة والحق .

﴿ ٣٧٦ ﴾ ٢٥ — أحمد بن محمد بن الحسن بن معروف عن حماد بن عيسى عن الهيثم بن محمد بن مروان قال : قال لي ابو حمزة عليه السلام : استرضع لولدك لبن الحسان واياك واقضاح فان اللبن قد يهدي .

﴿ ٣٧٧ ﴾ ٢٦ — وعنه عن الحسن بن معروف عن صفوان عن راعي عن فضيل عن زرارة عن ابي حمزة عليه السلام قال : سليكم بالوصاء من الفأورة فان اللبن يهدي .

﴿ ٣٧٨ ﴾ ٢٧ — محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابي محمد المدائني عن عائذ بن حبيب بنع الهروي عن عيسى بن زيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال : يشتر العلام لسبع سبب . و يؤمر بالصلاء لسبع سنين ويورق بينهم في

* - ٣٧٤ - ٣٧٥ - الكافي ج ٢ ص ٩٣ الفقيه ج ٣ ص ٣٠٧

- ٣٧٦ - ٣٧٧ - الكافي ج ٢ ص ٩٣ وارجع الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٣٠٧

- ٣٧٨ - الكافي ج ٢ ص ٩٤

المصاحح لعشر ويحتمل لاربعة عشرة وتنتهي طوله لاثني عشرين سنة ومنتهى عقله
ثمان وعشرين سنة إلا التجارب .

﴿ ٣٧٩ ﴾ ٢٨ - محمد بن يعقوب بن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
ابن خالد عن ندد عن أصحابنا عن علي بن اسباط عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : امل صديق حتى يأتي له ست سنين ثم ضمه اليك سبع سنين فادبه
بأدبك فان قبل وصلاح وإلا فقلعه .

﴿ ٣٨٠ ﴾ ٢٩ - عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن معاوية عن علي بن الحسن
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الغلام
يلعب سبع سنين ، ويتعلم في الكتاب سبع سنين ، وتعلم الحلال والحرام سبع سنين .

﴿ ٣٨١ ﴾ ٣٠ - عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد
ابن علي بن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : بادروا احداثكم بالحديث قبل ان تسبقكم اليهم الرخصة .

﴿ ٣٨٢ ﴾ ٣١ - عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد
الاشعري عن أبي الفداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اما فأمر صبياننا ان يجتمعوا
بين الصلوات الاولى والاصغر ومن الغروب والمشاء ما داموا على وضوء قبل ان يشتغلوا .

﴿ ٣٨٣ ﴾ ٣٢ - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن
يحيى عن عياض بن ابراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
أدب اليتم بما تؤدب منه وللك وضره به نصرت منه ولك .

﴿ ٣٨٤ ﴾ ٣٣ - عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عرويس

عن درست عن ابي الحسن عليه السلام قل : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقل : يا رسول الله ما حق ابني هذا ؟ قل : تحسن اسمه وادبه وضعه موضعاً حسناً .
﴿ ٣٨٥ ﴾ ٣٤ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قل قل رسول الله صلى الله عليه وآله : رحم الله
والدين اماناً ولهما على برهما .

﴿ ٣٨٦ ﴾ ٣٥ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان
عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال : قل
رسول الله صلى الله عليه وآله : يلزم الوالدين من العقوق لولدهما ما يلزم الولد لهما
من عقوقهما .

﴿ ٣٨٧ ﴾ ٣٦ - وعنه عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن فضالة
ابن ارب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وانا مغمو مكروب فقال لي : يا سكوني ما غمك ؟ فقلت له : ولدت لي بنت فقال لي :
يا سكوني على الارض قلها وعلى الله رفق تعيش في مير اجلك وتأكل من غير رزقك
فسرني والله عني فقال : ما سميتها ؟ فقلت : فاطمة فقال : آه آه ثم وضع يده على جبينه
فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حق الولد على والده اذا كان ذكراً ان
يستغفره امه ويستحسن اسمه ويعطيه كتاب الله عز وجل ، ويظهره ويعلمه السباحة ، واذا
كانت انثى ان يستغفره امها ويستحسن اسمها ويعلمها سورة النور ولا يعصها سورة يوسف
عليه السلام ولا ينزلها الغرف ويحمل سراها الى بيت زوجها ، اما اذا سميتها فاطمة
فلا تسبها ولا تلعنها ولا تضربها .

ج ٨ في الحكم في اولاد المطلقات من الرضاع وحكمهم بعده وهم اطفال ١١٣

﴿ ٣٨٨ ﴾ ٣٧ - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
ابن طالب رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رجل من الانصار لابي عبد الله
عليه السلام: من أبر؟ قال: والدك قال: قد مضيا قال: بر ولك.

﴿ ٣٨٩ ﴾ ٣٨ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد البجلي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اختنوا (١)
الصبيان وارحمهم وإذا وعدتموهم شيئا ففوا لهم فانهم لا يرون إلا انكم ترزقونهم.

﴿ ٣٩٠ ﴾ ٣٩ - الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن رباط عن
يونس بن رباط عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
رحم الله من اعان ولده على برمه قال: قمت كيف بينه على برمه؟ قال: يقل ميسوره ويتجاوز
عن ميسوره ولا يرهته ولا يخرق به فليس بينه وبين أن يصير في حد من حدود الكفر
إلا أن يدخل في عقوق أو قطيعة رحم، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
الجنة طيبة طيبها الله وطيّب ربها يوحد ربها من مسبرة التي عام ولا يجدرج الجنة
عاق ولا قاطع رحم ولا صرخ ازاره خيلاء.

﴿ ٣٩١ ﴾ ٤٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن أحمد
ابن ابي عبد الله عن عدة من اصحابنا عن الحسن بن علي بن يوسف الأزدي عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له: ما
قبّلت صبياً قط؟ فما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا رجل عندنا انه
من اهل البر.

* (١) في النسخة وبعض النسخ (احسوا)

- ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - الكافي ج ٢ ص ٩٥ وإخراج الثاني الصدوق في النسخة ج ٢ ص ٣١١

- ٣٩١ - الكافي ج ٢ ص ٩٥

﴿ ٣٩٢ ﴾ ٤١ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد عن سعد بن سعد الأشعري قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون بعض ولده أحب إليه من بعض فيقدم بعض ولده على بعض؟ فقال: نعم قد فعل ذلك أبو عبد الله عليه السلام فحل محمداً وفعل ذلك أبو الحسن عليه السلام فحل أحمد شيئاً فقامت أبا به حتى حزنه له، فقلت: جعلت فداك الرجل تكون بناته أحب إليه من بنيه فقال: البنات والبنون في ذلك سواء إنما هو بقدر ما ينزلهم الله تعالى منه.

﴿ ٣٩٣ ﴾ ٤٢ - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن حليل بن عمرو اليشكري عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إذا كان الغلام مئاث الاخرة صغير الذكر ما كن النظر فهو من برحى خيره ويؤمن شره وقال: إذا كان الغلام شديد الاخرة كبير الذكر حاد النظر فهو من لا برحى خيره ولا يؤمن شره.

﴿ ٣٩٤ ﴾ ٤٣ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عداة بن جندب عن سيان بن السمط قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إذا بلغ الصبي اربعة اشهر فاحججه في كل شهر في النفرة فاما تجفف اذنيه وتبسط المראה من رأسه وجسده.

﴿ ٣٩٥ ﴾ ٤٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن ابيهم عن بعض اصحابه قال: صاحب رجل غلامين في بطن فهاهنا أبو عبد الله عليه السلام قال: ايها الكبير؟ قال: الذي خرج أولاً فقال أبو عبد الله عليه السلام: الذي خرج اخيراً هو الاكبر أما تعلم ايها حدث بذلك أولاً وان هذا دخل على ذلك

لم يمكنه ان يخرج حتى خرج هذا فظني يخرج احيراً هو اكبرها .

﴿ ٣٩٦ ﴾ ٤٥ - وعنه عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يونس ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سبابة عن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال : سأله عن غاية الحمل بالولد في بطن امه كم ؟ قال الناس يقولون ربما بقي في بطنها سنتين فقال : كذبوا أقصى مدة الحمل تسعة اشهر لا يزيد لحظة ولو زادت ساعة لقتل امه قبل ان يخرج .

﴿ ٣٩٧ ﴾ ٤٦ - وعنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسين بن محمد الدوري - من ولد نوفل بن عبد الطاب - قال : اخبرني محمد بن جعفر عن محمد بن علي بن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في الرضع يصيب الصبي فقال : كمدرة لو المديه .

﴿ ٣٩٨ ﴾ ٤٧ - وسعته عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : يعيش الولد ستة اشهر ولسعة أو تسعة ولا يعيش لتدنية اشهر .

﴿ ٣٩٩ ﴾ ٤٨ - الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج وحامد عن سليمان ابن خالد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر ظئراً فدفع اليها ولده فانطلقت الظئر فدعت ولده الى ظئر اخرى ففادت به حينئذ ثم لن الرجل طلب ولده من الظئر التي كان اعطاها ابنة اياها ففرت اياها استأجرته وافرت ببعضها ولده وانها كانت دفعت الى ظئر اخرى فقال : عيبها الدية أو تأتي به .

﴿ ٤٠٠ ﴾ ٤٩ - وعنه عن جميل بن صالح عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل استأجر ظئراً فعابت بولده سنين ثم انها جاءت به

فأنكرته أمه وزعم أهلها أنهم لا يعرفونه قل: ليس عليها شيء، الظن مأمونة، بقلونه .
 ﴿ ٤٠١ ﴾ ٥٠ — أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن زياد
 عن ابن مسكان عن الحلبي قال: سأله عن رجل دهم واده إلى طئر يهودية أو نصرانية
 أو مجوسية ترضعه في بيتها أو ترضعه في بيته قال: ترصمه لك لليهودية أو النصرانية
 في بيتك وتضمنها من شرب الخمر وما لا يحل مثل لحم الخنزير، ولا يذهبن برؤسك إلى
 بيوتهن، والزانية لا ترضع ولدك فإنه لا يحل لك، والمجوسية لا ترضع لك ولدك إلا
 أن تضطر إليها.

٦ - باب عدد النساء

قال الشيخ رحمه الله: ﴿ وإذا طلق الرجل زوجته الحرة بعد الدخول بها وجب
 عدتها أن تعتد بثلاثة أطهار أن كانت ممن تحيض ﴾ .

يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ﴾ (١)
 والقروء هو الطهر على ما نبينه فيما بعد إن شاء الله تعالى، وإيضاً فقد روى:

﴿ ٤٠٢ ﴾ ١ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
 أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا ينبغي لمطلقة أن
 تخرج إلا بأذن زوجها حتى تنقضي عدتها ثلاثة قروء أو ثلاثة أشهر إن لم تحض .

﴿ ٤٠٣ ﴾ ٢ — وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
 أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عدة المطلقة ثلاثة

*(١) سورة البقرة الآية: ٢٢٨

- ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - الثاني ج ٢ ص ١٠٧ وأخرج الأول الشيخ في الاستبصار

قروء أو ثلاثة أشهر ان لم تحض .

﴿ ٤٠٤ ﴾ ٣ - وعنه عن علي بن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : المظنة تعتد في بيتها ولا ينبغي لها ان تخرج حتى تنقضي عدتها وعدتها ثلاثة قروء أو ثلاثة أشهر إلا ان تكون نحيض . قال الشيخ رحمه الله ﴿ وان كانت ممن لا تحيض ومثلها تحيض فعدتها ثلاثة أشهر ، وان كانت قد يئست من الحيض ومثلها لا تحيض فليس عليها عدة ، وحده ذلك بخمسين سنة واقضاء ستون سنة ﴾ .

بدل على ذلك ما قلناه من الاحكام بدل عليه ايضاً قوله تعالى : ﴿ واللاتي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتمى فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتي لم يحضن ﴾ (١) فوجب على من لا تحيض ان كانت مريئة العدة ثلاثة أشهر ، وايضاً فقد روى :

﴿ ٤٠٥ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزعلي عن عبد الكريم عن محمد بن حكيم عن عبد صالح عليه السلام قال : قلت له صلوات الله عليه : الحاربة الشابة التي لا تحيض ومثلها تحمل طلقها زوجها قال : عدتها ثلاثة أشهر .

﴿ ٤٠٦ ﴾ ٥ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عدة التي لم تحض والمستحاضة التي لا تظهر ثلاثة أشهر ، وعدة التي تحيض ويستقيم حيضها ثلاثة قروء والقرء جمع الدم بين الحيضتين .

• (١) سورة الطلاق الآية : ٤

- ٤٠٤ - الكافي ج ٢ ص ١٠٧

- ٤٠٥ - الكافي ج ٧ ص ١١٠ الفقيه ج ٣ ص ٣٣١

- ٤٠٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٢ الكافي ج ٢ ص ١١٠

تعتمد بالشهور وإن مرت ثلاثة أشهر يرض لم تحض وبها فقد بانث منه.

﴿ ٤١٠ ﴾ ٩ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام ابن سالم عن عمار الساباطي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل عنده امرأة شابة وهي تحيض في كل شهرين أو ثلاثة أشهر حيضة واحدة كيف يطلقها زوجها ؟ فقال : أمر هذه شديد هذه تطبق طلاق السنة تطليقة واحدة على طهر من غير جماع بشهود ثم تترك حتى تحيض ثلاث حيض متى حاضتها فقد انقضت عدتها ، قلت له : فإن مضت منه ولم تحض وبها ثلاث حيض ؟ قال : ينرض بها بعد السنة ثلاثة أشهر ثم قد انقضت عدتها ، قلت : فإن ماتت أو مات زوجها ؟ قال : فأيهما مات ورثه صاحبه ما بينه وبين خمسة عشر شهراً .

﴿ ٤١١ ﴾ ١٠ — حنفية عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سورة بن كليب قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته تطليقة على طهر من غير جماع بشهود طلاق السنة وهي من تحيض فمضى ثلاثة أشهر فلم تحض إلا حيضة واحدة ثم ارتفعت حيضتها حتى مضت ثلاثة أشهر أخرى ولم تدر ما رفع حيضها قال : إن كانت شابة مستقيمة الطمث فلم تطمث في ثلاثة أشهر إلا حيضة ثم ارتفع طمثها فلا تدري ما رفعها فاتها فتربص تسعة أشهر من يوم طلقها ثم تعمد بعد ذلك ثلاثة أشهر ثم تزوج إن شامت .

﴿ ٤١٢ ﴾ ١١ — قالوا ما رواه أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أنه قال : في التي تحيض في كل ثلاثة أشهر

١٠ - ٤١٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٢ الكافي ج ٢ ص ١١٠

١١ - ٤١١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٣

١٢ - ٤١٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٣ الكافي ج ٢ ص ١١١ النقيح ج ٣ ص ٣٣٢

مرة أو في ستة أشهر أو سبعة أشهر والمستحضة والتي لم تبلغ الحيض والتي تحيض مرة ويرفع مرة والتي لا تطعم في الولد والتي قد ارتفع حيضها وزعمت أنها لم تياس والتي ترى الصغرة من حيض ليس بمستقيم فذكر أن عدة هؤلاء كلهن ثلاثة أشهر .

﴿ ٤١٣ ﴾ ١٢ — وما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شبيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في المرأة يطلق زوجها وهي تحيض كل ثلاثة أشهر حيضة فقال : إذا انقضت ثلاثة أشهر انقضت عدتها بحسب لها كل شهر حيضة .

﴿ ٤١٤ ﴾ ١٣ — أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي مرجم عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل كيف يطلق امرأته وهي تحيض في كل ثلاثة أشهر حيضة واحدة قال : يطلقها طليقة واحدة في غرة الشهر فإذا انقضت ثلاثة أشهر من يوم طلقها فقد باتت منه وهو خاطب من الخطاب

فالوجه في هذه الأحبار وما جرى مجراها مما يتضمن تحديد العدة بثلاثة أشهر أن محمله على امرأة كانت لها عادة بأن تحيض كل شهر حيضة فينبغي أن تعمل على عاداتها فتكون في مدة ثلاثة أشهر ثلاثة حيض حسب ما قدمناه ، وقد نبه عليه السلام بقوله : يحسب لها كل شهر حيضة على ذلك ، فاما من لم تكن لها عادة بذلك فليس عدتها إلا بالافراء حسب ما قدمناه وإن انتهى الزمن إلى خمسة عشر شهراً على ما مضى القول فيه ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٤١٥ ﴾ ١٤ — محمد بن إسماعيل عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

- ٤١٣ - الاستصار ج ٣ ص ٢٢٣ الكافي ج ٢ ص ١١١

- ٤١٤ - الاستصار ج ٣ ص ٢٢٤

- ٤١٥ - الاستصار ج ٣ ص ٢٢٥ كافي ج ٢ ص ١١٠ الفقيه ج ٣ ص ٢٢٢

عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضل عن أبي الصباح الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن التي تحيض كل ثلاثة أشهر مرة كيف تعتد ؟ فقال : تنتظر مثل قرنها الذي كانت تحيض فيه في الاستقامة فتعتد ثلاثة فروع ثم لتزوج إن شاءت .

﴿ ٤١٦ ﴾ ١٥ - قالما الذي رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة طلق وقد طعت في السن فحاضت حوضه وحده ثم رفع حوضها فقال : تعتد بالحضة وشهرين مستقبليين قاطها قد بدت من الحيض .

فهذا الخبر نحملة على من نأمن من الحيض بعد الحيضة الأولى لأن من هذا حكمها عليها أن تعتد بتلك الحيضة وتعتد بعدها بشهرين .

وإذا كانت المرأة ممن لا تحيض إلا في ثلاث سنين أو أربع سنين كانت عدتها ثلاثة أشهر .

﴿ ٤١٧ ﴾ ١٦ - روى أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن المثق عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التي لا تحيض إلا في ثلاث سنين أو أربع سنين فقال : تعتد ثلاثة أشهر ثم تنزوج إن شاءت .

﴿ ٤١٨ ﴾ ١٧ - وسأل محمد بن مسلم عن عدة المستحاضة فقال : تنتظر قدر اقراءها أو نقص يوماً فإن لم ينحس فلتنظر إلى متى نساها فلتعتد باقراءها .

﴿ ٤١٩ ﴾ ١٨ - سئل عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي بصير عن

* - ٤١٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٥ الكافي ج ٢ ص ١١١

- ٤١٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٦ النقيح ج ٤ ص ٣٣٢

- ٤١٨ - النقيح ج ٣ ص ٣٣٣ بتفاوت

- ٤١٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٦

أبي عبد الله عليه السلام في التي لا تحيض إلا في ثلاث سنين أو أكثر من ذلك قال : فقال : مثل قرونها التي كانت تحيض في استقامتها ولتعتد ثلاثة قروء وتزوج ان شاءت . ﴿ ٤٢٠ ﴾ ١٩ - عه عن أبيوب بن نوح عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن التي لا تحيض كل ثلاثة سنين إلا مرة واحدة كيف تعتد ؟ قال : تنظر مثل قرونها التي كانت تحيض في استقامتها ولتعتد بثلاثة قروء ثم لتزوج ان شاءت .

﴿ ٤٢١ ﴾ ٢٠ - عه عن أبيوب بن نوح عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ٤٢٢ ﴾ ٢١ - أحمد بن محمد بن أبي نجران عن يزيد بن اسحاق عن من هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة التي لا تحيض إلا في ثلاث سنين أو أربع سنين أو خمس سنين قال : تنظر مثل قرونها التي كانت تحيض فلتعتد ثم تزوج ان شاءت .

وللرأة تبين من الرجل عند أول قطرة تراء من الدم الثالث ، والذي يدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ ثلاثة قروء ﴾ والقرء هو الطهر فإذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد انقضى ثلاثة أقراء ، والذي يدل على أن الأقراء هي الأطوار ما رواه :

﴿ ٤٢٣ ﴾ ٢٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ، وطلحة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نصر جميعاً عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : القرء ما بين الحيضتين .

* - ٤٢٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٦ الكافي ج ٢ ص ١١٠ النجاشي ج ٢ ص ٣٣٢
بتفاوت في الخبرين

- ٤٢١ - ٤٢٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٦ وأخرج الأول الكبير في الكافي ج ٢ ص ١١١

- ٤٢٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٠ الكافي ج ٢ ص ١٠٧

﴿ ٤٢٤ ﴾ ٢٣ — وعنه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : القرء ما بين الحيضتين .
 ﴿ ٤٢٥ ﴾ ٢٤ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن ثملة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الاقراء هي الاطهار .
 والذي يدل على ما قدمناه ايضاً من امراتهن عدد رؤيتهن الدم من الحيضة الثالثة ، ما رواه :

﴿ ٤٢٦ ﴾ ٢٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له اصلحك الله رجل طلق امرأته على طهر بن عمر جماع شهادة عدلين فقال : إذا دحات في الحيضة الثالثة فقد انقضت عتق وحلت للأزواج . قلت له اصلحك الله ان اهل العراق يروون عن علي عليه السلام انه قال هو امك برحمتها ما لم تعتسل من الحيضة الثالثة فقال : كذبوا .

﴿ ٤٢٧ ﴾ ٢٦ — وعنه عن أبي ليلى الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن اسمعيل الحمصي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له رجل طلق امرأته قل هو الحق برحمتها ما لم تقع في الدم من الحيضة الثالثة .
 ﴿ ٤٢٨ ﴾ ٢٧ — وهذا الاسناد عن صفوان عن ابن مسكان عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال : المظنة ثرث وتورث حتى ترى الدم الثالث فاذا رآه فقد انقطع .

﴿ ٤٢٩ ﴾ ٢٨ — محمد بن يعقوب عن حميد عن الحسن بن همام عن صفوان

* - ٤٢٤ - ٤٢٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣ الكافي ج ٢ ص ١٠٧

- ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ١٠٦

عن موسى بن بكر عن زرارة قال : قلت لأبي حمزة عليه السلام : اني سمعت ربيعة
 رأي يقول : اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة بان منه ، وانما القرء ما بين الحيضتين
 وزعم انه انما اخذ ذلك برأيه فقال ابو حمزة عليه السلام : كذب لعمرى ما قال ذلك
 برأيه ولكنه اخذ عن علي عليه السلام قال : قلت وما قال فيها علي عليه السلام ؟ قال :
 كان يقول : اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها ولا سبيل لها عليها ،
 وانما القرء ما بين الحيضتين ، وليس لها ان تزوج حتى تعمل من الحيضة الثالثة .

﴿ ٤٣٠ ﴾ ٢٩ - محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد
 عن الحسن بن علي عن ابيان بن عثمان عن عبيد الرحمن بن ابي عبد الله قال : سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة اذا طلقها زوجها متى تكون املك بنفسها ؟ فقال : اذا
 رأت الدم من الحيضة الثالثة فهي كملك بنفسها ، قالت : فان عجل الدم عدتها قبل ايام
 قرئها فقال : اذا كان الدم قبل العشرة ايام فهو املك بها وهو من الحيضة التي ظهرت منها
 وان كان الدم بعد العشرة فهو من الحيضة الثالثة وهي املك بنفسها .

﴿ ٤٣١ ﴾ ٣٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن بعض
 اصحابه اخذ محمد بن عبد الله بن هلال أو علي بن الحكم عن الملا بن رزين عن محمد بن
 مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يطلق امرأته متى تبين منه ؟
 قال : حين يطلع الدم من الحيضة الثالثة فملك نفسها ، قلت : فلما ان تزوج في تلك
 الحال ؟ قال : نعم ولكن لا يمكن الزوج من نفسها حتى تطهر من الدم .

قال محمد بن الحسن : اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة ملكت نفسها وحلت
 للزواج وجاز لها ان تعقد على نفسها ، والأفضل لها ان تترك الزوج الى ان تغتسل ،
 فان عقدت فلا يمكن من نفسها إلا بعد الغسل ، وهو مذهب الحسن بن محمد بن علي بن

ابراهيم بن هاشم ، وكان جعفر بن سماعة يقول : تبين عند رؤية الدم خبر انه لا يحملها ان تعقد على نفسها إلا بعد الغسل ، والذي احثناه هو الأولى وبه كان يفتي شيخنا رحمه الله ، وقد صرح بذلك ابو جعفر عليه السلام في رواية زرارة التي رواها عنه عمر بن اذينة من قوله : وحلت للازواج ، والرواية التي رواها موسى بن بكر من زرارة عن ابي جعفر عليه السلام من قوله : وليس له ان تزوج حتى تغتسل من الحيضة الثالثة بحوة على الكراهية التي قدسنا ذكرها . وما قدمناه من انه يجوز العقد عليها قد رواه ايضا محمد بن مسلم ، وقد قدسنا ذكر الرواية بذلك ايضا ، وذكر انها لا تحكى من نفسها إلا بعد الغسل حسب ما قدمناه ، قال ما رواه :

﴿ ٤٣٢ ﴾ ٣١ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسن بن الجهم عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : إذا طلق الرجل المرأة فهو أحق بها ما لم تغتسل من الثالثة .

﴿ ٤٣٣ ﴾ ٣٢ - وعنه عن ابوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن اسحاق ابن عمار عن حذيفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : جاءت امرأة الى عمر تسأله عن طلاقها قال : اذهبي الى هذا فاسأليه يعني عليا عليه السلام فقالت لعلي عليه السلام : ان زوجي طلقني قال : غسلت فرجك ؟ فرحمت الى عمر فقالت : اوسلني الى رجل يلعب قال : فردها اليه مرتين في كل ذلك ترجع فتقول يلعب قال فقال لها : انطلقني اليه فانه اشدنا قال : فقال لها علي عليه السلام : غسلت فرجك ؟ قالت : لا قال : فزوجك أحق بوضعك بما لم تغسل فرجك .

فهذان الخبران وماورد في معناهما لا يدفع بهما الاحبار للتقدمة لأن الوجه فيها انها خرجت مخرج التقية أو على وجه اضافة لمذهب اليهم فيكون قول ابي عبد الله

عليه السلام : قال علي عليه السلام ان هؤلاء يقولون كذلك لا انه يكون مخبراً في الحقيقة عن مذهب أمير المؤمنين عليه السلام وقد صرح أبو جعفر عليه السلام في رواية زرارة وغيره بما هو تكذيب له وقال : اهتم كذبوا على علي عليه السلام ، وإذا كان الأمر على ما قلناه فلا تنافي بين الأخبار ، فاما ما رواه :

﴿ ٤٣٤ ﴾ ٣٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عدة التي تحيض ويستقيم حيضها ثلاثة اقراء وهي ثلاث حيض .

﴿ ٤٣٥ ﴾ ٣٤ - أحمد بن محمد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال : عدة التي تحيض ويستقيم حيضها ثلاثة اقراء وهي ثلاث حيض .

فالوجه في حديث الخبرين أيضاً تنبيه لآنها بتضمن تفسير الاقراء بأنها الحيض وقد بينا نحن ان الاقراء هي الاطهار هي ان قوله ثلاث حيض يحتمل ان يكون إذا رأت الدم من الحيضة الثالثة لأنه يكون قد مضى لها حيضتان وثرى الدم من الحيضة الثالثة فتصير ثلاثة قروء وليس في الخبر انها تستوي الحيضة الثالثة ، ولا ينافي هذا التأويل ما رواه :

﴿ ٤٣٦ ﴾ ٣٥ - أحمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن حماد بن بشير عن رقاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الطلقة حين تحيض لمساحيها عليها رجعة ؟ قال : نعم حتى تطهر .

لأنه ليس في هذا الخبر أن له عليها رجعة حتى تطهر من الحيضة الثالثة ، وإذا

لم يكن ذلك في ظاهره حملناه على أنه يمتك ارحمة في حال الحيض إذا كانت أولة أو ثانية.

﴿ ٤٣٧ ﴾ ٣٦ - فلما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
ابن أيوب الخزاز عن محمد بن مسم عن أبي حمزة عليه السلام في الرجل يطلق امرأته
تطبيقاً على طهر من غير جماع بعدها حتى تدخل في قراها الثالث ويحضر غسلها ثم يراجعها
ويشهد على رجعتها قال : هو امك بها ما لم فعل لها الصلاة .

﴿ ٤٣٨ ﴾ ٣٧ - سعد بن أبي يوسف بن نوح عن صفوان عن عبد الله بن
مسكان عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : هي ثرث وتورث ما كان
له الرحمة بين التلبيقتين الأولى حتى تفصل
فالوجه في هذين الخبرين ما قدمناه أيضاً من التقية ، وكان شيخنا رحمه الله
يجمع بين هذه الاخبار بأن يقول إذا طلقها في آخر طهرها اعتدت بالحيض ، وإن طلقها
في أوله اعتدت بالاقراء التي هي الاطهار وهذا وجه غير أن الأولى ما قدمناه .

﴿ ٤٣٩ ﴾ ٣٨ - علي بن الحسن عن حمزة بن محمد بن حكيم عن جميل
عن بعض اصحابنا عن أحدهما عليه السلام قال : تعتد المستحاضة بالدم إذا كان في
أيام حيضها أو بالشهور ان سبقت ليها ، فإن اشتبه فلم تعرف أيام حيضها من غيرها فإن
ذلك لا يخفى لأن دم الحيض دم عبط حار ودم المستحاضة دم أصفر بارد .
قال الشيخ رحمه الله ﴿ وإن كانت حاملاً فعدتها أن تضع حملها ولو كان بعد
الطلاق بساعة وحلت للأزواج ﴾ .

يدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ وأولات الاحمال اجلسن ان يرضعن حملهن ﴾ (١)

* (١) سورة الطلاق الآية ٤ :

- ٤٣٧ - ٤٣٨ - الاستصار ج ٣ ص ٢٢٩

- ٤٢٩ - الاستصار ج ٣ ص ٢٢٢

فجعل الله تعالى عدتهن وضع الحمل وذلك صريح فيما قلناه ، وايضاً فقد روى :

﴿ ٤٤٠ ﴾ ٣٩ - محمد بن يعقوب عن عدة بن اصحابنا عن سهل بن -

زياد عن ابن ابي نصر عن جميل عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال :
طلاق الحامل واحدة فلنا وضعت ما في بطنها فقد بانث .

﴿ ٤٤١ ﴾ ٤٠ - وعنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

وابي العباس الرزاز عن ايوب بن نوح جميعاً عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : طلاق الحبل واحدة وأجلها ان تضع حملها وهو
اقرب الاجلين .

﴿ ٤٤٢ ﴾ ٤١ - سمعته عن عدة بن اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن طلاق
الحبل فقال : واحدة وأجلها ان تضع حملها .

﴿ ٤٤٣ ﴾ ٤٢ - وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن

الحسين بن هاشم ومحمد بن زياد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام
قال سأله عن الحبل إذا طلقها زوجها موضعت سقطاً ثم أو لم يتم أو وضعت مضغة قال :
كل شيء وضعت يستبين انه حمل ثم أو لم يتم فقد انفضت عدتها وان كانت مضغة .
ومتى طلق الرجل امرأته قادت حملاً انظر بها تسعة اشهر فان ولدت وإلا
انظر بها ثلاثة اشهر وقد بانث منه .

* - ٤٤٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٨ الكافي ج ٢ ص ٤١٠ النقيب ج ٢

ص ٣٢٩ مستد آخر

- ٤٤١ - الكافي ج ٢ ص ١٠٤

- ٤٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٨ الكافي ج ٢ ص ١٠٤

- ٤٤٣ - الكافي ج ٢ ص ١٠٤ النقيب ج ٢ ص ٣٣٠

﴿ ٤٤٤ ﴾ ٤٣ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول : إذا طلق الرجل امرأته فلدعت حلاً
انتظرها تسعة أشهر فإن ولدت والا اعتدت ثلاثة أشهر ثم قد بانث منه .

﴿ ٤٤٥ ﴾ ٤٤ - وعنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن أبي
حمزة عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له : المرأة الشابة التي تحيض
مثلاً بطلقها زوجها فبرقع حيضها كم عدتها ؟ قال : ثلاثة أشهر ، قلت : فإنها ادعت الحبل
بعد ثلاثة أشهر قال : عدتها تسعة أشهر ، قلت : فإنها ادعت الحبل بعد تسعة أشهر قال :
إعالم الحبل تسعة أشهر ، قلت : تزوج ؟ قال : تحتاط بثلاثة أشهر ، قلت : فإنها ادعت الحبل
بعد ثلاثة أشهر قال : لأربعة عليها تزوج إن شاءت .

﴿ ٤٤٦ ﴾ ٤٥ - وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
ابن علي عن إبان عن ابن حكيم عن أبي إبراهيم عليه السلام أو أبيه عليه السلام (١)
أنه قال في الطلقة بطلقها فتقول أنا حلي فتعكث سنة قال : إن جاءت به لأكثر
من سنة لم تصدق ولو بساعة واحدة .

﴿ ٤٤٧ ﴾ ٤٦ - وعنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة وأبي علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن محمد بن حكيم عن العمد الصالح عليه السلام قال :

« (١) الموجود في أكثر النسخ (أو أبيه) وعلى ما أشبهه . ثبت أن محمد بن حكيم معدود
في الرجال من أصحاب الصادق والكاظم عليهم السلام دون إماميه عليه السلام . وثبوته مردي في الكافي
في حديث آخر قريباً من هذا (عن محمد بن حكيم عن أبي عبد الله أو أبي الحسن عليهما السلام)
وهو قريب من أن المراد هو الأب دون الابن . »

- ٤٤٤ - الكافي ج ٢ ص ١١١ عنه ج ٣ ص ٣٣٠

- ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - الكافي ج ٢ ص ١١١

قالت له المرأة الشابة التي تحيض مثلها بطنها زوجها فيرتفع طمئنها ملعنتها ؟ قال : ثلاثة أشهر ، قلت : جعلت فداك فأنها تزوجت بعد ثلاثة أشهر فتبين طمئنها ما حدثت على زوجها أنها حامل قال : هيأت من ذلك يا ابن حكيم رفع الطمث ضربان : إما فساد من حيضة فقد حل لها الأرواح وليس بحامل ، وإما حامل فهو يستبين في ثلاثة أشهر لأن الله تعالى قد جمعه وقتاً يستبين فيه الحمل ، قال : قلت له فأنها إرتابت قال : عدتها تسعة أشهر قلت : فأنها إرتابت بعد تسعة أشهر قال : إيا ، الحمل تسعة أشهر قلت : فتزوج ؟ قال : تحتاط ثلاثة شهر ، قلت : فأنها إرتابت بعد ثلاثة أشهر قال : ليس عليها رية تزوج .

﴿ ٤٤٨ ﴾ ٤٧ - سعد بن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عن ابن أبي حمير عن محمد بن حكيم قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن امرأة يرتفع حيضها قال ارتفع الطمث ضربين فساد من حيض وأرتفع من حل ، فأبى كان فقد حلت للأرواح إذا وضعت أو مرت بها ثلاثة أشهر يبض إيس فيها دم قال الشيخ رحمه الله (ولا يجوز له أن يخرجها من بيته إلا أن تأتي بها حشة) . يدل على ذلك قوله تعالى (ولا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين باحشة مبينة) (١) وهذا تصريح بأفشاء .

﴿ ٤٤٩ ﴾ ٤٨ - وأيضاً فقد روى محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن ابن أبي حمير عن حماد عن الحبيبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي للمطلقة أن تخرج إلا بأذن زوجها حتى تنقضي عدتها ثلاثة قروء أو ثلاثة أشهر .

﴿ ٤٥٠ ﴾ ٤٩ - وعنه عن علي عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن

(١) سورة الطلاق الآية ١

- ٤٤٩ - ٤٥٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٣ الكافي ج ٢ ص ١٠٧ والخروج الثاني

الصدوق في التقييد ج ٣ ص ٣٧٢ بدون اللزوم

مهران قال : سأله عن الطاعة أين تعد ؟ قال : تعد في بيتها لا تخرج ، فإن أرادت زيارة خرجت بعد نصف الليل ولا تخرج نهاراً وليس لها أن تخرج حتى تنقضي عدتها ، قال : وسأله عن المتوفى عنها زوجها كذلك هي ؟ قال : نعم وتخرج إن شاءت .

﴿ ٤٥١ ﴾ ٥٠ - وعنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حنصر عن أبي بصير عن أحدهما عليه السلام في المطلقة تعد في بيتها وتظهر له زينتها لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً .

﴿ ٤٥٢ ﴾ ٥١ - وعنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت يقول : المطلقة تخرج في عدتها إن طالت نفس زوجها .

﴿ ٤٥٣ ﴾ ٥٢ - وعنه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وأبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال : للطاعة تخرج وتشهد الحقوق .

﴿ ٤٥٤ ﴾ ٥٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المطلقة تكتحل وتختضب وتطيب وتلبس ماشاءت من الثياب لأن الله عز وجل : يقول (لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً) لعل أن تقع في نفسه فيراحها .

﴿ ٤٥٥ ﴾ ٥٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى (ولا تخرجوهن من بيوتهن ولا

• - ١٥١ - الكافي ج ٢ ص ١٠٨

- ١٥٢ - ١٥٣ - الاستصار ج ٣ ص ٢٢٢ الكافي ج ٢ ص ١٠٨

- ١٥٤ - الاستصار ج ٣ ص ٢٥١ الكافي ج ٢ ص ١٠٨

- ١٥٥ - الكافي ج ٢ ص ١١٠

يخرجن إلا أن يأتيين بفاحشة مينة) قال : إذا ما لأهل الرجل وسوء خلقها .
 ﴿ ٤٥٦ ﴾ ٥٥ - وعنه عن بعض أصحابنا عن علي بن الحسن التيملي عن
 علي بن أسباط عن محمد بن عبي بن جعفر قال : سأل الله - مؤن الرضا عليه السلام عن
 قول الله عز وجل (ولا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتيين بفاحشة مينة)
 قال : يأتي بالفاحشة المينة أن تؤذي أهل زوجها فإذا فعلت فإن شاء أخرجها من قبل
 أن تنقضي عدتها فعل .

وإذا كانت النطيفة بائنة لا يملك فيها الرجعة جازله إخراجها على جميع الأحوال .
 ﴿ ٤٥٧ ﴾ ٥٦ - بدل على ذلك ما روي عن محمد بن يعقوب عن حميد عن
 ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أحدهما عليه السلام في المطلقة أين
 تعد ؟ فقال : في بيتها إذا كان طلاقاً له عليها رجعة ليس له أن يخرجها ولا لها أن تخرج
 حتى تنقضي عدتها .

﴿ ٤٥٨ ﴾ ٥٧ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب
 عن سعد بن أبي خلف قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن شيء من الطلاق
 فقال : إذا طلق الرجل امرأته طلاقاً لا يرد فيه الرجعة فقد باتت منه ساعة طلقها
 وملكت نفسها ولا سبيل له عليها وتذهب حيث شاءت ولا نفقة لها عليه قال قلت : أليس
 الله يقول : (ولا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن) ؟ قال : فقال : إنما عني بذلك
 التي تطلق تطليقة بعد تطليقة فتلك التي لا تخرج ولا تخرج حتى تنطق الثالثة ، فإذا
 طلقت الثالثة فقد باتت منه ولا نفقة لها والمرأة التي يطلقها الرجل تطليقة ثم يدعها حتى
 يتولوا جلاها فهذه أيضاً تعد في منزل زوجها ولها النفقة ولسكنى حتى تنقضي عدتها .

١٥٦ - الكافي ج ٢ ص ١١٠

١٥٧ - الكافي ج ٢ ص ١٠٨

١٥٨ - الكافي ج ٢ ص ١٠٧

وأما النفقة فتلزم الزوج ما دام له عليها رجة فلذا بانث وانقطعت العصمة بينهما فلا ميراث لها وقد قدمنا ذلك ويزيده بياناً ما روه :

﴿ ٤٥٩ ﴾ ٥٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : المطلقة ثلاثاً ليس لها نفقة على زوجها إنما ذلك لتي تزوجها عليها رجة .

﴿ ٤٦٠ ﴾ ٥٩ - وعنه عن حميد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المطلقة ثلاثاً على السنة هل لها سكنى أو نفقة ؟ قال : لا .

﴿ ٤٦١ ﴾ ٦٠ - فاما ما روه أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المطلقة ثلاثاً على (العدة لها سكنى أو نفقة ؟ قال : نعم .

فانه محمول على الاستحباب ويحتمل أن يكون للراد به إذا كانت المرأة حاملاً .
﴿ ٤٦٢ ﴾ ٦١ - يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المطلقة ثلاثاً أليس لها النفقة والسكنى ؟ قال : أحلى هي ؟ قلت : لأقلال : فلا
فلذا كانت المرأة حلى لزمته نفقة على كل حال .

﴿ ٤٦٣ ﴾ ٦٢ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

* - ٤٥٩ - ٤٦٠ - الاستصار ج ٣ ص ٣٣٤ الكافي ج ٢ ص ١١٢ وانرج الاول المصدق في انقبه ج ٣ ص ٣٢٤

- ٤٦١ - ٤٦٢ - الاستصار ج ٣ ص ٣٣٤ وانرج الثاني الكافي في الكافي ج ٢ ص ١١٢ بتفاوت في اسناد

- ٤٦٣ - الكافي ج ٢ ص ١١٢

ابن أبي نجران عن عاصم بن حديد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : العامل أهلها أن تصع حملها وعليه نفقتها بالمعروف حتى تضع حملها .

﴿ ٤٦٤ ﴾ ٦٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن الأبرهة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته وهي حبل قال : أهلها أن تضع حملها وعليه نفقتها حتى تضع حملها .

﴿ ٤٦٥ ﴾ ٦٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصالح الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طلق الرجل المرأة الحبل انفق عليها حتى تضع حملها ، وإن رضعت أعطها أجرها ولا يضارها إلا أن يجد من هو أرحس أجراً عنها فإن هي رضعت بذلك الأحر فعلى أحق بابنها حتى تعطيه .

قال الشيخ رحمه الله (وإن كانت الزوجة أمة فعندنا فراء آن وإن كان قد ارتفع طهرها له . رض فعندنا خمسة وأربعون يوماً) .

﴿ ٤٦٦ ﴾ ٦٥ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن حر نichte أمة أو عبد نichte حرة كم مطلقا ؟ وكم عدتها ؟ فقال : السنة في النساء في الطلاق فإن كانت حرة فمطلقا ثلاث وعدتها ثلاثة أفراء . وإن كان حر نichte أمة فمطلقا تعطيلتان وعدتها فراء .

• ٤٦٤ - ٤٦٥ - الكافي ج ٢ ص ١١٢ وأخرج الكافي الصدوق في النسخ ج ٣ ص ٣٣٠

بمنازل

٤٦٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٥ الكافي ج ٢ ص ١٣٠

﴿ ٤٦٧ ﴾ ٦٦ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الساجي عليه السلام قال : طلاق الأمة تطيقان وعدتها حيضتان ، فإن كانت قد قدمت عن الحيض فعدتها شهر ونصف .

﴿ ٤٦٨ ﴾ ٦٧ - فاما ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن مفضل بن صالح عن ليث بن البخاري الرادي قال : فت لأبي عبد الله عليه السلام كم تعتد الأمة من ماء البعد ؟ قال : حيضة .

فلا ينافي الخبر الأول لأننا قد بينا أن الاعتبار بالقرء إذا كان المعتبر فيه فحيضة واحدة يحصل قرء أن القرء الذي طلقها فيه والقرء الذي تعد الحيضة ويكون قوله عليه السلام في الخبر المتقدم فعدتها حيضتان الراد به إذا كانت دخلت في الحيضة الثانية فتكون قد بان حسب ما قدمناه في عدة الحرة .

وإذا طلق الرجل زوجته وكانت أمة فاعتقت فإن كان طلاقاً بملك فيه الرحمة وحب عليها عدة الحرة ، وإن كان طلاقاً لا يملك فيه الرحمة كان عليها العدة عدة المملوك ﴿ ٤٦٩ ﴾ ٦٨ - يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في الأمة كانت تحت رجل فطلقها ثم اعتقت قال : تعتد عدة الحرة .

﴿ ٤٧٠ ﴾ ٦٩ - وعنه عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا طلق الحر المملوكة فاعتدت بهن عدتهما ثم اعتقت فإنها تعتد عدة المملوكة .

﴿ ٤٧١ ﴾ ٧٠ - والذي يدل على التفصيل الذي ذكرناه ما رواه أحمد

* - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٥

- ٤٧٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٥ - تنبيه ج ٢ ص ٣٥١

- ٤٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٦

ابن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن مهزم عن أبي عبد الله عليه السلام في أمة نحت حر طلقها على طهر غير حجام تطليقة ثم اعتقت بعد ما طلقها بثلاثين يوم ولم تنقض عدتها فقال : إذ اعتقت قبل أن تنقضي عدتها اعتدت عدة الحرة من اليوم الذي طلقها فيه وله عليها الرحمة قبل انقضاء العدة ، فإن طلقها تطليقتين واحدة بعد واحدة ثم اعتقت قبل انقضاء عدتها فلا رحمة له عليها وعدتها عدة الأمة .

﴿ ٤٧٢ ﴾ ٧١ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن مان عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن عدة المختلعة كم هي ؟ قال : عدة المطلقة وتعتد في بيتها ، والمأثرة بمنزلة المختلعة .

﴿ ٤٧٣ ﴾ ٧٢ - عنه عن حميد عن الحسن بن جعفر بن سماعة عن داود ابن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام في المختلعة قل : عدتها عدة المطلقة وتعتد في بيتها ، والمختلعة بمنزلة لمأثرة .

﴿ ٤٧٤ ﴾ ٧٣ - قالما لقي رواه الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام انه قال : عدة المختلعة حصة وأربعون يوماً ، فهذا الخبر يمتثل وجهين أحدهما : أنه إذا كانت المختلعة أمة وهي ممن لا تحيض ومثلها تحيض فعندتها حصة وأربعون يوماً إذا خلعت روحها ، والوجه الآخر أن يكون الخبر مخصوصاً بامرأة من عادتها أن تحيض في هذه المدة ثلاث حيض وهي خمسة وأربعون يوماً ، ولا تنافي بين الأسحار .

﴿ ٤٧٥ ﴾ ٧٤ - سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن نوح عن ابن

• ٤٧٢ - ٤٧٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٦ الكافي ج ٢ ص ١٧٤ مشهور في الثاني

- ٤٧٤ - ٤٧٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٧ - ٤٧٦ - الكافي ج ٢ ص ١٧٤

مسكان من أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عند طليقة والمختلعة والخير
عدة المطلقة ويمتددن في بيوت أرواحهن .

﴿ ٤٧٦ ﴾ ٧٥ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
البرقي عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام :
لكل مطلقة متعة إلا المختلعة فإنها اشترت نفسها .

﴿ ٤٧٧ ﴾ ٧٦ — عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رثلب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل اختلعت
منه امرأته أبجل له أن يخطب اختها من قبل أن تنقض ^{عدة المختلعة} ؟ قال : نعم قد برئت
منها وليس لها عليها رجعة .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ ومن طلق نسيه لم تلغ الحيض وقد كان دخل بها
فدستها ثلاثة أشهر إن كانت في سن من تحيض وهي أن تلغ تسع سنين ، وإن صغرت
عن ذلك لم يكن عليها عدة من طلاق ﴾ .

﴿ ٤٧٨ ﴾ ٧٧ — روى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل
ابن زياد عن ابن أبي نجران عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبد
الله عليه السلام : ثلاثة يتزوجن على كل حال التي لم تحض ومثلها لا تحيض ، قال قلت :
وما حدها ؟ قال : إذا أتت لها أقل من تسع سنين ، والتي لم يدخل بها ، والتي قد يشمت من
الحيض ومثلها لا تحيض قات : وما حدها ؟ قال : إذا كان لها خمسون سنة .

﴿ ٤٧٩ ﴾ ٧٨ — وعنه عن محمد (١) بن يحيى عن علي بن إبراهيم عن أبيه

(١) هكذا في نسخة الكتاب وفي الاستبصار كذلك وهو أبو ماهر بن محمد بن يحيى لا يروي

عن علي بن إبراهيم وانتصر في الكافي في سند هذا الحديث علي بن إبراهيم

* - ٤٧٦ - ٤٧٧ - الكافي ج ٢ ص ١٢٤

- ٤٧٨ - ٤٧٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٧ الكافي ج ٢ ص ١٠٥ - مستدرج في الثاني

(١ - ١٤ - التهذيب ج ٨)

في الكافي

عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في النسيئة التي لا تحيض مثلها والتي قد يشمت من الحيض قال : ليس عليها عدة وإن دخل بها .

﴿ ٤٨٠ ﴾ ٧٩ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار والرزاز (١) جميعاً وحيد بن زياد عن ابن ميمونة عن صفوان عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : انني لا تحمل مثلها لعدة عليها .

﴿ ٤٨١ ﴾ ٨٠ - فأما ما رواه ابن ميمونة عن عبد الله بن جلة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : عدة التي لم تطلع الحيض ثلاثة أشهر والتي قد فعدت عن الحيض ثلاثة أشهر .

هذا الخبر نَحْمَلُهُ عَلَى مَنْ تَكُونُ مِثْلُهَا نَحِيضُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَطَ ذَلِكَ وَقَيَّدَهُ بِمَنْ يَرْتَلِبُ بِهَا مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَاللَّائِي بِحَيْضٍ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَضَى مِنْهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضْ ﴾ (٢) وَشَرَطَ فِي إِجْبَابِ الْعِدَّةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَنْ يَكُونَ مَرْتَابَةً وَكَذَلِكَ كَانَ التَّقْدِيرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَاللَّائِي لَمْ يَحْضْ) أَيَّ فَعْدَتَيْنِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَهَذَا أَوَّلَى مِمَّا قَالَهُ ابْنُ مَيْمُونَةَ لِأَنَّهُ قَدْ نَجَّبَ الْعِدَّةَ عَلَى هَؤُلَاءِ كُلِّهِمْ ، وَأَمَّا تَسْقُطُ عَنِ الْأَمَاءِ الْمُدَّةُ لِأَنَّ هَذَا تَخَصُّصٌ مِنْ أَمَاءٍ بَعْدَ دَلِيلٍ .

والذي ذكرناه مذهب معوية بن حكيم من متقدمي فقهاء أصحابنا وجميع فقهاءنا المتأخرين وهو مطابق لظاهر القرآن ، وقد استوفينا تأويل ما يخالف ما اقتضاه مما ورد من الأخبار فيما تقدم فلا وجه لاعادتها .

﴿ ٤٨٢ ﴾ ٨١ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الجارية انني لم تترك الحيض قال : يطلقها زوجها بالشهور قيل

(١) في الكافي : والرزاز عن (أبو) محمد بن وحيد بن زياد عن ابن ميمونة جميعاً عن صفوان

﴿ ٤٨٠ ﴾ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٨ الكافي ج ٢ ص ١٠٥

﴿ ٤٨١ ﴾ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٨ الكافي ج ٢ ص ١٠٦ وفيه صدر الحديث

فإن طلقها تطليقة ثم مضى شهر ثم حاضت في الشهر الثاني قال فقال : إذا حاضت بعد ما طلقها اشهر ائت ذلك الشهر واستأنفت العدة بالحيض ، فإن مضى لها بعد ما طلقها شهران ثم حاضت في الثالث تمت عدتها بالشهور قلدا مضى لها ثلاثة اشهر فقد بانت منه وهو خائب من الخطاب وهي نزهة ورنها ما كانت في العدة .

﴿ ٤٨٣ ﴾ ٨٢ - سعد عن محمد بن سدار عن ماحيلويه عن محمد بن علي الصيرفي قال : حدثني يزيد بن اسحاق شعر قال : حدثني هرون بن حمزة الغنوي الصيرفي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جارية حذفت طائفة ولم تحض بعد فمضى لها شهران ثم حاضت أتت بالشمس بن ؟ قال : نعم وتكمل عدتها شهراً ، فقلت : أتكمل عدتها بحبصة ؟ قال : لا بل شهر ، مضى آخر عدتها على ما مضى عليه أولها .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ وإن طلقها قبل الدخول بها ولم يكن قد مضى لها شهراً وعليه أن يتمتعها على قدر طاقته كما قال الله تعالى (ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ﴾

ويدل عليه أيضاً ما رواه :

﴿ ٤٨٤ ﴾ ٨٣ - أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي عن عبد الكريم عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (ولهم طيبات مما نكح المأمرون حقا على المؤمنين) () قال : متاعها بعد ما تنقضي عدتها على أوسع قدره وعلى المقتر قدره فكيف يتمتعها وهي في عدتها نرجوه ويرجوها ويحدث الله بينهما ما يشاء وقال : إذا كان الرجل موسعاً عليه متع امرأته بالعبد والأمة ، والمقتر يتمتع بالحسنة والزبيب والثوب والدرهم ، وإن الحسن بن علي عليه السلام متع امرأة له بامة ولم يطلق امرأته إلا يتمتعها

﴿ ٤٨٥ ﴾ ٨٤ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن

محمد بن زياد عن عبد الله بن مسنان ، وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة
جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في قول الله عز وجل (والمطلقات متاع
بالمعروف حقاً على المتقين) قال : متاعها بعد ما تنقضي عدتها على الموضع قدره وعلى
المفتر قدره وقال : كيف يمتنع في عدتها وهي ترحوه وبرجوها وبعدت الله ما يشاء ؟ :
أما أن الرجل الموضع يمنع المرأة بالعدو ولأمة ويمنع الفقير بالحنطة والزبيب والثوب
والدرهم ، وإن الحسن بن علي عليه السلام منع امرأة طلقها بأمة ولم يكن يطلق امرأة
إلا متعها .

﴿ ٤٨٦ ﴾ ٨٥ - صفوان بن يحيى عن أبي عبد الله عن أبي بصير قال قلت :
لأبي جعفر عليه السلام (والمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين) ما أدنى ذلك
المتاع إذا كان الرجل مصرراً لا يجهل ؟ قال : الجاهل وشبهه .
قال محمد بن الحسن : ما تضمن الحديثان الأولان من أن النعمة تكون بعد انقضاء
العدة فإنه محمول على الاستحباب لأنه لا يكون طلاق بملك فيه الرجعة إلا بعد الدخول ،
وإذا دخل بها كان لها المهر إن سمى لها مهراً ، وإن لم يسم لها مهراً كان لها مهر النكاح على
ما قدمناه خير أنه يستحب للرجل أن يمنع امرأته إذا طلقها ولم يكن لها في ذمته مهراً
إستحباً .

فما للنعمة الواجبة فلا تكون إلا لمن يطبق قبل الدخول وتكون النعمة قبل الطلاق
واقدي يدل على أن نعمة الدخول بها مستعنة ما رواه :

﴿ ٤٨٧ ﴾ ٨٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن حفص بن اليعتري عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته أيتمها ؟

قال : نعم أما تحب ان تكون من المحسنين ؟ أما تحب ان تكون من المتقين ؟

﴿ ٤٨٨ ﴾ ٨٧ - وروى محمد بن علي بن محبوب عن الكرخي عن الحسن

ابن سيف (١) عن أخيه علي عن أبيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ فتموهن ومروهن سراحاً جيلاً ﴾ قال : متموهن جلوهن مما قدرتم عليه من معروف فانهن برحمن بكآبة وحشية وهم عظيم وشدة من أعدائهن ، فان الله كريم يستحي ويحب أهل الحياء . ان أكرمكم أشدكم إكراماً لحلائهم .

وأما الذي يدل على ان متعة هي ما يدخلها وأما قوله تعالى (لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تنقضوا ألحاناً فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين) (٢) فامر بالمعزة لمن يطلق قبل الدخول بالمرأة وأمره تعالى على الزوج ، وإيضاً فقد روى .

﴿ ٤٨٩ ﴾ ٨٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل

عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يريد ان يطلق امرأته قبل ان يدخل بها قال . يمتعها قبل ان يطلقها فن الله تعالى قال : ﴿ ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ﴾ .

﴿ ٤٩٠ ﴾ ٨٩ - وعنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن بعض اصحابنا

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان متعة المطلقة فريضة .

﴿ ٤٩١ ﴾ ٩٠ - وعنه عن علي بن أحمد بن أشيم قال : قلت لأبي الحسن

* (١) في الرجال الحسين بن سيف بن عميرة ابو عبد الله المعمر له كتابان كتاب بروه عن أخيه علي بن سيف ولم يوجد في رجال الحسن بن سيف في هذه المرة . هـ . في المطبوعة (٢) سورة البقرة الآية ٢٣٦

عليه السلام أخبرني عن المطلقة التي تجب لها على زوجها المنعة أيمن هي ؟ فإن امض مواليك يزعم أنها تجب المنعة لمطلقة لني قد مات وليس لزوجها عليها راحة ، قلما التي عليها راحة فلا منعة لها فكتب عليه السلام : البائنة .

﴿ ٤٩٢ ﴾ ٩١ - وعنه عن العسلا عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام قال : سألت عن الرجل يطلق امرأته قال : يمتعها قبل أن يطلق فإن الله تعالى يقول : ﴿ ومنعوهن على الموضع قبره وعلى المقتدر قدره ﴾

﴿ ٤٩٣ ﴾ ٩٢ - وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها قال : عليه نصف المهر أن كان فرض لها شيئاً وإن لم يكن فرض فليمتعها على نحو ما يمنع منها من النساء قال وثبت في قول الله عز وجل ﴿ أو بعوه القدي يده عقدة الشكاح ﴾ قال : هو الأب والأخ والرجل بوصى إليه والرجل يجوز امره في مال المرأة فيبيع لها ويشترى قلداً عد فقد جاز .

﴿ ٤٩٤ ﴾ ٩٣ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها قل عليه نصف المهر أن كان فرض لها شيئاً وإن لم يكن فرض لها شيئاً فليمتعها على نحو ما يمنع به منها من النساء .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ وإذا توفي الرجل عن زوجة حرة فعليها أن تعتد لوفاته أربعة أشهر وعشرة أيام سواء دخل بها أو لم يدخل أو كانت حبيبة أو بالغا ﴾
يبدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ الذين يتوفون منكم ويتركون أزواجاً يتربصن

بأنفسهن أربعة أشهر وعشرًا (١) هذا عام في جميع الزوجات فيجب أن يكون حكمهن سواء ، وإيضاً فقد روى :

﴿ ٤٩٥ ﴾ ٩٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن سيف عن محمد بن سبيان عن أبي حمزة الثاني عليه السلام قال : قلت له حدثت فذاك كيف صار عدة المطلقة ثلاث حبض أو ثلاثة أشهر وصار عدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرًا ؟ فقال : أما عدة المطلقة ثلاثة قروء فلاستبراء الرحم من الولد ، وأما عدة المتوفى عنها زوجها فإن الله تعالى شرط للنساء شرطاً وشرط عليهن شرطاً فلم يهاين فيما شرط لهن ولم يجر فيما شرط عليهن ، أما ما شرط لهن في الإيلاء أربعة أشهر إذ يقول : (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر) (٢) فلم يجر لأحد أكثر من أربعة أشهر في الإيلاء لعلمه تعالى أنه غاية صبر المرأة عن الرجل ، وأما ما شرط عليهن فإنه أمرها أن تعتد إذا مات زوجها أربعة أشهر وعشرًا فاحذر منها له عند موته ما أخذ لها منه في حياته عند إيلائه قال الله تعالى : (فعدتني أربعة أشهر وعشرًا) ولم يذكر العشرة الأيام في العدة إلا مع الأربعة أشهر وعلم أن غاية صبر المرأة أربعة أشهر في ترك الجمع فن تم أوجه عليها ولها .

﴿ ٤٩٦ ﴾ ٩٥ - وعنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قصي أمير المؤمنين عليه السلام في المتوفى عنها زوجها ولم يمسه قال : لا تمسك حتى تعتد أربعة أشهر وعشرًا عدة المتوفى عنها زوجها .

* (١) سورة البقرة الآية : ٢٣٤ (٢) سورة البقرة الآية : ٢٢٦

- ١٩٥ - الكافي ج ٢ ص ١١٥

- ٤٩٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٨ الكافي ج ٢ ص ١١٧ للشيخ ج ٣ ص ٣٢٨

عليه السلام قال : ان لم يكن قد دخل بها وقد فرض لها مهرأ فلها نصف ما فرض لها ولها الميراث وعليها العدة .

فاما المهر فانه يجب عليه كاملاً اذا مات عنها يدل على ذلك قوله تعالى : (وآتوا النساء صدقاتهن نحلة) (١) فامرنا باعطائهن للمهر على التام ولم يخص التي يموت عنها زوجها بالنصف ، فبني على ان تكون داخلة تحت المصوم ، ولا يلزمنا ذلك في المطلقة التي لم يدخل بها لانا إنما خصصناها بدليل وبآية اخرى مثلها ، قال الله تعالى : (وان طلقتموهن من قبل أن يمسوهن وقد فرضتم من فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يمتنوا أو يمتنوا الذي يده عقدة النكاح) (٢) فمن بصر بريح هذه الآية وبأخبار كثيرة قد قسمناها انصرفنا عن ذلك الظاهر . وليس ذلك خوفاً في التوفى عنها زوجها ولم يدخل بها وايضاً فقد روى :

محقق مشيخي

﴿ ٥٠٢ ﴾ ١٠١ - سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن علي اخيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة وابن مسكان بن سليمان بن خالد قال : سألت عن المتوفى عنها زوجها ولم يدخل بها فقال : ان كان فرض لها مهرأ فلها مهرها وعليها العدة ولها الميراث وعدتها أربعة اشهر وعشراً ، وإن لم يكن قد فرض لها مهرأ فليس لها مهر ولها الميراث وعليها العدة .

﴿ ٥٠٣ ﴾ ١٠٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا توفي الرجل عن امرأته ولم يدخل بها فلها المهر كله إن كان مسمى لها مهرأ وسببها من الميراث ، وإن لم يكن مسمى لها مهرأ لم يكن لها مهر وكان لها الميراث .

﴿ ٥٠٤ ﴾ ١٠٣ - وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن

- (١) - سورة النساء الآية : ٣ (٢) سورة البقرة الآية : ٢٣٧

• ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٠ (- ١٩ - التهذيب ج ٨)

المتوفى عنها زوجها ولم يدخل بها قال : إن كان فرض لها مهرأ فلها مهره وعليها العدة
ولها الميراث وعدتها أربعة أشهر وعشراً ، وإن لم يكن فرض لها مهرأ فليس لها مهر ولها
الميراث وعليها العدة .

﴿ ٥٠٥ ﴾ ١٠٤ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي
عبد الله عليه السلام أنه قال في المتوفى عنها زوجها إذا لم يدخل بها : إن كان فرض لها
مهرأ فلها مهرها الذي فرض لها ولها الميراث وعدتها أربعة أشهر وعشراً كعدة التي
دخل بها ، وإن لم يكن فرض لها مهرأ فلا مهر لها وعليها العدة ولها الميراث .

﴿ ٥٠٦ ﴾ ١٠٥ - وعنه عن الفضل بن عروة عن ابن أبي عمير عن
زرارة مثله .

﴿ ٥٠٧ ﴾ ١٠٦ - وعنه عن الفضل بن عروة عن أبي بصير نحوه .

﴿ ٥٠٨ ﴾ ١٠٧ - وعنه عن علي بن لعان عن ابن مسكان عن منصور
ابن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها
قبل أن يدخل بها قال : لها صداقها كاملاً ونزوه وتعتد أربعة أشهر وعشراً كعدة
المتوفى عنها زوجها .

قالا ما روي من الأخبار من أن لها نصف المهر مثل ما رواه محمد بن مسلم وعبد
ابن زرارة والحلي المتقدم ذكره وما رواه :

﴿ ٥٠٩ ﴾ ١٠٨ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال :
سألته عن المرأة يموت قبل أن يدخل بها زوجها أو يموت الزوج قبل أن يدخل بها قال :
أيهما مات وللرأة نصف ما فرض لها ، وإن لم يكن فرض لها فلا مهر لها .

﴿ ٥١٠ ﴾ ١٠٩ - وعنه عن فضالة عن أبان عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في امرأة توفيت قبل أن يدخل بها زوجها ما لها من المهر وكيف ميراثها ؟ قال : إذا كان قد مهرها صداقاً فلها نصف المهر وهو برثها ، وإن لم يكن فرض لها صداقاً فهي ثرته ولا صدق لها .

﴿ ٥١١ ﴾ ١١٠ - حلي بن اسماعيل عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن عبيد بن زرارة والنضل أبي العباس قال قلنا لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول في رجل تزوج امرأة ثم مات عنها وقد قرضها الصداق قال : لها نصف الصداق وثرته من كل شيء وإن مات فهي كذلك .

﴿ ٥١٢ ﴾ ١١١ - وعنه عن فضالة عن أبان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام مثله .

فهذه الأخبار لا يجوز المدول إليها عن الأخبار للتقدمة لأنها مطابقة لظاهر عموم القرآن وهذه محصاة له ، ولا يجوز أن يكون المخصص للعموم إلا ما دللوا عليه وليس كذلك حال هذه الأخبار ، لأنها ليست معلومة مثل القرآن ، على أن زرارة والحاجي راويين لحديثين من جملة هذه الأخبار وقد روينا عنهما ضد ذلك وموافقاً لما قدمناه من وجوب المهر كاملاً ، ويحتمل أن يكون عليه السلام إنما قال ذلك في المطلقة التي لم يدخل بها نصف الصداق فوهم الراوي فطن أنه قال في المتوفى عنها زوجها ، وقد روي ذلك عنهم عليهم السلام حيث سأله سائل وحكي له مثل ما تضمنت هذه الأخبار عن بعض أصحابه فقال له : غلط علي إنما قلت ذلك في المطلقة التي لم يدخل بها روي ذلك :

﴿ ٥١٣ ﴾ ١١٢ - علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن

* - ٥١٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤١ الكافي ج ٢ ص ١١٧ زيادة في آثره .
- ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٢ وانخرج الأول الكافي في الكافي ج ٢ ص ١١٧

داود بن الحصين عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل تزوج امرأة وسمى لها صداقاً ثم مات عنها ولم يدحل بها قل : لها المهر كاملاً ولها الميراث ، قلت : فأنهم رويوا عليك أن لها نصف المهر ؟ قال : لا يحفظون عني إنما ذلك للمطلقة ، مع أنها لو سلمت من ذلك لحز لنا أن نحمليها على أنه يستحب للمرأة إذا توفى عنها زوجها أولاً وليها إذا توفيت هي أن يتركوا نصف المهر استحباباً دون الوجوب . وليس لأحد أن يقول : هلا قلتم أنتم ذلك بأن تقولوا أنه يجب على الرجل أو على ورثته أن يعطوها نصف مهر ويستحب لهم أن يعطوها النصف الآخر ؟ .

لأن أحارنا قد عضدها ظاهر القرآن فلا يجوز لنا أن ننصرف عن ظاهرها إلا بدليل وهذه الأخبار ليست كذلك بل هي مجردة من القرآن وإذا كانت كذلك جاز لنا أن ننصرف فيها عن الوجوب إلى الاستحباب .

على أن لدي احتاره وأفتي به هو أن أقول : إذا مات الرجل من زوجته قبل الدخول بها كان لها المهر كله وإن ماتت هي كمن لا ولياً لها نصف المهر وإنما فصلت هذا التفصيل لأن جميع الأخبار التي قدمناها في وجوب جميع المهر فإنها تتضمن إذا مات الرجل ، وليس في شيء منها أنه إذا ماتت هي كان لأولياها المهر كاملاً فإنا لا أتمدى الأخبار .

وأما ما عارضها من الأحار في النسوية بين موت كل واحد منهما في وجوب نصف المهر فمحمول على الاستحباب الذي قسمناه .

وأما الأخبار التي تتضمن أنه إذا ماتت كان لأولياها نصف المهر فمحمولة على ظاهرها ولست أحتاج إلى تأويلها وهذا المذهب أسلم لتأويل الأخبار واهة الموفق قصواب .

ومني طلق الرجل امرأته ثم مات عنها ، فإن كان طلاقاً بملك معه رجعتها كان

عليها أن تعتد أبعد الأجلين عدة المتوفى عنها زوجها .

﴿ ٥١٤ ﴾ ١١٣ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن أجدها عليه السلام في رجل طلق امرأته مالا فملك فيه الرجعة ثم مات عنها قال : تعتد أبعد الأجلين أربعة أشهر وعشراً .

﴿ ٥١٥ ﴾ ١١٤ - وعنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن مسان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل طلق امرأته ثم توفي عنها وهي في عدتها قال : يرثه ، وإن توفيت وهي في عدتها لم يورثها ، وكل واحد منهما يرث من دية صاحبه مالم يقتل أحدهما الآخر ، وزاد : محمد بن أبي حمزة وعتد عدة المتوفى عنها زوجها ، قال الحسن بن سماعة : هذا الكلام منقطع من كتاب ابن زياد ولا أصل له الا وقد رواه .

﴿ ٥١٦ ﴾ ١١٥ - وعنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كانت تحت امرأة نكحها ثم مات عنها قبل أن تنقضي عدتها قال : تعتد أبعد الأجلين عدة المتوفى عنها زوجها .

﴿ ٥١٧ ﴾ ١١٦ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن واحد بن محمد بن أبي نصر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : أيا امرأة طلقت ثم توفي عنها زوجها قبل أن تنقضي عدتها ولم تحرم عليه فإنها يرثه ثم تعتد عدة المتوفى عنها زوجها ، وإن توفيت وهي في عدتها ولم

محرم عليه فانه يرثها .

وإذا كانت المتوفى عنها زوجها حاملاً فعدت أمة الأجلين ، وإن اتت أمة أربعة أشهر وعشراً ولم تضع حملها فعدت أن تضع حملها ، وإن وضعت حملها قبل انقضاء الأربعة أشهر وعشراً كان عليها العدة أربعة أشهر وعشراً روى ذلك .

﴿ ٥١٨ ﴾ ١١٧ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال المتوفى عنها زوجها الحامل آخر الأجلين إن كانت حبل فتحت أربعة أشهر وعشراً ولم تضع فعدتها إلى أن تضع وإن كانت تضع حملها قبل أن تتم أربعة أشهر وعشراً فعدت بعد ما تضع تمام أربعة أشهر وعشراً وذلك أمة الأجلين .

﴿ ٥١٩ ﴾ ١١٨ — وعنه عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن الحارث عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في المتوفى عنها زوجها : تنقضي عدتها آخر الأجلين .

﴿ ٥٢٠ ﴾ ١١٩ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : عدة المتوفى عنها زوجها آخر الأجلين لأن عليها أن تحمد أربعة أشهر وعشراً وليس عليها في الطلاق أن تحمد .

ولا نفقة للمتوفى عنها زوجها سواء أكانت حاملاً أو غير حامل ، يدل على ذلك ما رواه !

﴿ ٥٢١ ﴾ ١٢٠ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

من محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة الحامل المتوفى عنها زوجها هل لها نفقة؟ قال: لا .

﴿ ٥٢٢ ﴾ ١٢١ - وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الحبل المتوفى عنها زوجها : أنه لا نفقة لها .

﴿ ٥٢٣ ﴾ ١٢٢ - وعن من عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن مثنى الحنط عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة الحامل المتوفى عنها زوجها هل لها نفقة؟ قال: لا .

﴿ ٥٢٤ ﴾ ١٢٣ - أحمد بن محمد بن حبيب عن الحسن بن علي بن فضال عن الفضل بن صالح عن زيد أبي أسامة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحبل المتوفى عنها زوجها هل لها نفقة؟ فقال: لا .

﴿ ٥٢٥ ﴾ ١٢٤ - قاتلنا مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من ماله .

فلا ينفق ما قدمناه لأن قوله عليه السلام ينفق عليها من ماله نحملة على أنه ينفق عليها من مال الولد إذا كانت حاملا ، والولد وإن لم يجر له ذكر جاز لنا أن نقدره اقيام الدليل عليه كما يقدر في مواضع كثيرة من القرآن وغيره في الكسائيات التي لم يجر لمن يعود إليه ذكر اقيام الدليل ، والذي يدل على ما قلناه مارواه :

٥٢٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٥ الكافي ج ٢ ص ١١٥

٥٢٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٥ الكافي ج ٢ ص ١١٦

٥٢٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٥

٥٢٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٥ الكافي ج ٢ ص ١١٦

﴿ ٥٢٦ ﴾ ١٢٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المرأة الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من مال ولدها الذي في بطنها .
على أن محمد بن مسلم الراوي لهذا الحديث قد روى موافقاً لما قدمناه روى :

﴿ ٥٢٧ ﴾ ١٢٦ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد عليه السلام قال : سألت عن المتوفى عنها زوجها ألفتقة ؟ قال : لا ، ينفق عليها من مالها .

﴿ ٥٢٨ ﴾ ١٢٧ - قما يرواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن أنقرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : في نفقة الحامل للمتوفى عنها زوجها من جميع المال حتى تضع .

فيحتل هذا الخبر وجهين أحدهما : أن يكون محمولا على الاستحباب إذا رضوا للورثة بذلك ، والثاني : أن يكون ملوحه فيه أن ينفق عليها من جميع المال لأن نصيب الحمل لم يتميز بعد وإنما يتميز إذا وضعت فيم أذكر هو أم أنثى فحينئذ يميز له ماله ، فإذا تميز أخذ منه ما اتفق عليها ورد على الورثة ويكون قائمة الخبر أن لا تلزم النفقة عليها واحداً دون الآخر بل يكونون كلهم في ذلك سواء .

والأمة إذا كانت زوجة وهي أم ولدها ولها مات عنها زوجها كانت عدتها مدة الحرة ، وإذا كانت أمة ليست بأم ولدها كانت عدتها شهرين وخمسة أيام ،

يدل على القسم الأول ظاهر الآية وهي عامة في جميع الزوجات وليس فيها تمييز حرة من أمة ، وليس يلزمنا مثل ذلك لأننا إنما نخصها بما تذكره فيما بعد من

* ٥٢٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١٥ لكالي ج ٢ ص ١١٦ الفقيه ج ٣ ص ٣٣٠
٥٢٧ - ٥٢٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٦ وأخرج ذلك في المصنف في الفقيه ج ٣ ص ٣٣٠

الأخبار ، وأيضاً فقد روى :

﴿ ٥٢٩ ﴾ ١٢٨ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد ، وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رثاب وعبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جهمر عليه السلام قال : إن الأمة والحرة كلتيهما إذا ماتت عنهما زوجها في العدة سواء إلا أن الحرة تحمد والأمة لا تحمد
﴿ ٥٣٠ ﴾ ١٢٩ وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سبيان بن خالد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الأمة إذا طلقت ما عدتها ؟ قال : حلفتان أو شهران ، فلت لم توطئها زوجها ؟ فقال : إن علياً عليه السلام قال في أمهات الأولاد لا يزوجهن حتى يمتددن أربعة أشهر وعشرة وثماناً .

﴿ ٥٣١ ﴾ ١٣٠ - الحسن بن محبوب عن وهب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل كانت له أم ولد وروحها من رجل فولد لها علماً ، ثم إن الرجل مات فرحمت الى سيده ، أنه أن يطأها ؟ قال : نعمت من الزوج أربعة أشهر وعشرة ثم يطأها بالملك غير نكاح .

﴿ ٥٣٢ ﴾ ١٣١ - علي بن الحسن عن احمد ومحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن أبوب بن الحر عن سبيان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : عدة المملوكة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرة .

* ٥٢٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٧ الكافي ج ٢ ص ١٣١

- ٥٣٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٨ الكافي ج ٢ ص ١٣١

- ٥٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٨ الكافي ج ٢ ص ١٣٢

- ٥٣٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٧ (٢٠ - التهذيب ج ٨)

فلما الذي يدل على أنها إذا لم تكن أم ولد كان عدتها مطلقته من نصف عدة الحرة مارواه :

﴿ ٥٣٣ ﴾ ١٣٢ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن طلاق الأمة فقل : تطليقتان ، وقال : قال أبو عبد الله عليه السلام : عدة الأمة التي يتوفى عنها زوجها شهران وخمسة أيام ، وعدة الأمة المطلقة شهر ونصف ،

﴿ ٥٣٤ ﴾ ١٣٣ - وثمة عن عثمان بن عيسى عن جماعة بن مهران قال : سأله من الأمة يتوفى عنها زوجها فقل : عدتها شهران وخمسة أيام ، وقال : عدة الأمة التي لا تحيض خمسة وأربعون يوماً ،

﴿ ٥٣٥ ﴾ ١٣٤ - علي بن اسماعيل عن ابن أبي عمير عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عدة الأمة إذا توفى عنها زوجها شهران وخمسة أيام ، وعدة الأمة المطلقة التي لا تحيض شهر ونصف ،

﴿ ٥٣٦ ﴾ ١٣٥ - الحسين بن سعيد عن أبي بصير عن أحمد بن محمد عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الأمة إذا توفى عنها زوجها فعدتها شهران وخمسة أيام .

﴿ ٥٣٧ ﴾ ١٣٦ - وثمة عن الضرير بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : طلاق العبد للأمة تطليقتان وأجلها حيضتان إن كانت تحيض ، وإن كانت لا تحيض فأجلها شهر ونصف فإن مات

• - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - - الاستصار ج ٣ ص ٣٤٦ والخروج الثاني الصدوق في التمهيد

ج ٣ ص ٣٥١ وفيه دليل الحديث

- ٥٣٦ - ٥٣٧ - - الاستصار ج ٣ ص ٣٤٧ والخروج الثاني الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٣١

بدون دليل

عنها زوجها فلجبها نصف أجل الحرة شهران وخمسة أيام .

فلن قيل : ليس في شيء من هذه الاخبار ان المراد بالاماء المدكورات من امهات الاولاد لم خصصتموها بين ١٢ ، ولا في جميع الاخبار التي قدمتوها ذكر امهات الاولاد بل فيها ان عدة الامة مثل عدة الحرة سواء ، فلم تخصصونها ؟

قيل له : إنما خصصنا هذه الاحرار والاولاد ايضا لئلا تتناقض الاخبار ، ولان قولهم في الاخير : امة ، كالجمل لانه يشتمل على ام لولده وغيره فاحتاج الى بيان فاذا جاء من الاخبار ما يتضمن تعميق الحكم بام الولد كُنْ ذلك حاكما على جميعها فاضيا بالتفصيل الذي ذكرناه ، فمن روى ذلك سفيان بن خالد ورواه بن عبد ربه وقد قدمنا ذكرهما . وإذا كانت نحت الرجل امة بطاها بملك البين فمات عنها أو اعتقها بعد وفاته وجب عليها عدة الحرة المتوفى عنها زوجها فان اتممت في حياته ثم مات عنها ولو ساعة كانت عدتها عدة الحرة المطلقة ثلاثة قروء ، يدل على ذلك ما رواه

﴿ ٥٣٨ ﴾ ١٣٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في الامة إذا متت سيدها ثم اعتقها فن عدتها ثلاث حيض فان مات عنها فاربعة اشهر وعشرة ايام .
﴿ ٥٣٩ ﴾ ١٣٨ - عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الحار عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الامة يموت سيدها قال : تعتد عدة المتوفى عنها زوجها ، قلت : فان رجلا تزوجها قبل ان تنقضي عدتها قال : يبارقها ثم تزوجها نكاحا جديدا بعد انقضاء العدة ، قلت : فان ما بغت عن ابيك في الرجل إذا تزوج المرأة في عتق لم يحل له ابسا ؟ قال : هذا جاهل .

﴿ ٥٤٠ ﴾ ١٣٩ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بصير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : يكون الرجل تحت الحربة فيعتقها فقال : لا يصح لها أن تنكح حتى تنقضي عدتها ثلاثة أشهر فإن توفي عنها مولاهما فعدتها أربعة أشهر وعشراً .

﴿ ٥٤١ ﴾ ١٤٠ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل اعتق وليدته عند الموت فقال : عدتها عدة الحرة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً ، قال : وسألت عن رجل اعتق وليدته وهو حي وقد كان يملأها فقال : عدتها عدة الحرة المطلقة ثلاثة قروء .

فلما أتني بدل علي أن الرأى بالمتى المذكور في هذه الاجبار إذا كان بعد الموت مارواه :

﴿ ٥٤٢ ﴾ ١٤١ - الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام في المدبرة إذا مات مولاهما : أن عدتها أربعة أشهر وعشراً من يوم يموت سيدها إذا كان سيدها بطأها ، قيل له : فترجل يمشي مملوكته قبل موته بساعة أو يوم ثم يموت قال فقال : هذه تعد ثلاث حيض أو ثلاثة قروء من يوم اعتقها سيدها . فلما مارواه :

﴿ ٥٤٣ ﴾ ١٤٢ - محمد بن الحسن بن الصمار عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زرعة عن جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن عدة الامة

* ٥٤٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٩ الكافي ج ٢ ص ١٣٢

- ٥٤١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٨ الكافي ج ٢ ص ١٣٢

- ٥٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٩ الكافي ج ٢ ص ١٣٢

- ٥٤٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٨

التي يتوفى عنها زوجها قال : شهر ونصف .

فهذا حديث قد روى الراوي في نقله لأنه ليس بمنع أن يكون قد سمع ذلك في المطلقة ، لأنها قد ينسأ أن عدة الامة المأتمنة شهر ونصف فاشقبه عليه لأمروا في المتوفى عنها زوجها ، وإذا جار ذلك لم ينافي ما قدمناه من الاجاب .

فاما المتمتع بها إذا مات عنها زوجها فعدتها عدة لزوجها المأتمنة أربعة اشهر وعشرا .

﴿ ٥٤٤ ﴾ ١٤٣ - روى محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن

صعوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة يتزوجها الرجل متعة ثم تتوفى عنها زوجها هل عليها العدة ؟ فقال : تعتد أربعة اشهر وعشراً فإذا انقضت أيامها وهو حي فحيضة ونصف مثل ما يجب على الامة ، قال قلت فتعد ؟ قال : نعم إذا مكثت هذه أياماً فعليها العدة ونحو ذلك ، وأما إذا كانت هذه يوماً أو يومين أو ساعة من النهار فقد وجبت العدة كلاً ولا تعد .

﴿ ٥٤٥ ﴾ ١٤٤ - روى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عمر

ابن اذينة عن زرارة قال : سألت أبا حمزة عليه السلام ما عدة المتعة إذا مات عنها الذي تمنع بها ؟ قال : أربعة اشهر وعشراً قال . ثم قال : بازراة كل السكاح إذا مات الزوج هل المرأة حرة كانت أو أمة أو على أي وجه كان السكاح منه متعة أو تزويجاً أو ملك يمين فالعدة أربعة اشهر وعشراً ، وعدة المطلقة ثلاثة اشهر ، والامة المطلقة عليها نصف ما على الحرة ، وكذلك المتعة عليها مثل ما على الامة .

﴿ ٥٤٦ ﴾ ١٤٥ - فاما ما رواه الصغار عن الحسن بن علي عن أحمد بن

هلال عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين عن

* ٥٤٤ - ٥٤٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٥٠ النقيه ج ٣ ص ٢٩٦

- ٥٤٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩١

ابي الحسن عليه السلام قال : عد المرأة إذا تمتع بها فمات عنها زوجها خمسة واربعون يوماً .
فهذا الخبر وهم من الراوي ويجوز أن يكون صحيح في متعة انتقضت أيامها كان
عليها خمسة واربعون يوماً فحله على التلوي عنها زوجها .

﴿ ٥٤٧ ﴾ ١٤٦ - وأما ما رواه علي بن الحسن الطاطري قال : حدثني
عبد الله بن علي بن أبي شعبة الحلبي عن أبيه عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : سألت عن رجل تزوج امرأة متعة ثم مات عنها ماعدتها ١ قال : خمسة وستون يوماً .
فيحتمل أن يكون المراد به إذا كانت الزوجة أمة قوم تمتع بها الرجل باذنهم
معدتها عدة الاماء خمسة وستون يوماً حسب ما قدمناه فيهن إذا لم يكن أمهات اولاد .
وعدة اليهودية والنصرانية مثل عدة السفلة إذا مات عنها زوجها .

﴿ ٥٤٨ ﴾ ١٤٧ - روى محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف
عن ابن محبوب عن منصور السراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : النصرانية
مات عنها زوجها وهو نصراني ماعدتها ٢ قال : عدة الحرة للسفلة أربعة اشهر وعشراً .
قال الشيخ رحمه الله ﴿ وللمتعة من الطلاق ليس عليها حداد ، والمتعة من
الوفاة تمتع من الطيب ﴾ ومن الزينة ، ولا تبسب المطلقة من بيتها الذي طلقت
فيه ولا تخرج منه إلا لحاجة صرفة ، وتبسب المتعة من الوفاة ابن شامت وتنتقل عن
منزلها متى شامت ﴿

﴿ ٥٤٩ ﴾ ١٤٨ - روى محمد بن محبوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
المطلقة تكتحل وتغتضب وتطيب وتفس ماشاءت من الثياب لأن الله تعالى يقول :

﴿ ٥٤٧ ﴾ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥١ - ٥٤٨ - الكافي ج ٢ ص ١٣٣

٥٤٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥١ الكافي ج ٢ ص ١٠٨

(لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً) (١) نعم. أن يقع في حقه ويراجعها .

﴿ ٥٥٠ ﴾ ١٤٩ - عنه عن علي عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة ابن مهران قال : سأله عن الطامة بن نعتد ؟ قال : هي بيتها لا يخرج فلن ارادت زيارة خرجت بعد نصف الليل ولا تخرج نهراً ، وليس لها أن تخرج حتى تنقضي عدتها ، وسأله عن المتوفى عنها زوجها أ كذا لك في ؟ قال : نعم ونخرج إن شاءت .

﴿ ٥٥١ ﴾ ١٥٠ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجار عن محمد بن اسماعيل عن أبان عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المتوفى عنها زوجها فقال : لا تكتحل بزينة ولا تطيب ولا تلبس ثوباً مصبوغاً ولا تبيت عن بيتها وتنقص الحقوق وتغتسل بمسلة (٢) ونخرج وإن كانت في عدتها .

﴿ ٥٥٢ ﴾ ١٥١ - وعنه عن حميد بن زباد عن ابن سماعة عن ابن رباط عن ابن مسكن عن أبي العباس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام المتوفى عنها زوجها قال : لا تكتحل بزينة ولا تطيب ولا تلبس ثوباً مصبوغاً ولا تخرج نهراً ولا تبيت عن بيتها ، قلت : أرأيت أن ارادت أن تخرج لي حق كيف تصنع ؟ قال : تخرج بعد نصف الليل وترجع مشاءاً .

﴿ ٥٥٣ ﴾ ١٥٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن

(١) - سورة الطلاق الآية : ١

(٢) - المسلة : كسر الطيب وسحقه برأه في شمره ، عند الامشاط والفيل بالكسر ما يفسل به الرأس كالخطمي ومحوه .

- ٥٥٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٢ الكافي ج ٢ ص ١٠٧ النقيح ج ٣ ص ٣٢٢ بدول الليل

- ٥٥١ - الكافي ج ٢ ص ١١٦

- ٥٥٢ - ٥٥٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٣ الكافي ج ٢ ص ١١٦

الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سألته عن التوفى عنها زوجها ابن أمتد ؟ قال : حيث شأمت ولا تبئت عن بيتها .

﴿ ٥٥٤ ﴾ ١٥٣ - وعن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين ومحمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن التوفى عنها زوجها تعتد في بيت تمكث فيه شهراً أو أقل من شهر أو أكثر ثم تتحول منه إلى غيره ثم تمكث في المنزل الذي تحولت إليه مثل ما تمكثت في المنزل الذي تحولت منه كذا ضيقها حتى تنقضي عدتها ؟ قال : يجوز ذلك لها ولا بأس .

﴿ ٥٥٥ ﴾ ١٥٤ - عاصم بن زياد عن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسعم بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام عن علي بن أبي حمزة قال : لطفة محمد كما تعد للتوفى عنها زوجها ولا تكتحل ولا تطيب ولا تختضب ولا تمشط .

فهذا الخبر محمول على أنه إذا كانت اللطفة بائنة يستحب لها الحداد لأن ترك الحداد إنما يستحب في الطلاق الرعي لبرأها الرجل وربما راجعها .

﴿ ٥٥٦ ﴾ ١٥٥ - سعد بن محمد بن أبي الصبيان عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال : ليس لأحد أن يحدا أكثر من ثلاث إلا المرأة على زوجها حتى تنقضي عدتها .

قال محمد بن الحسن : فما تضمن الأحاديث المتقدمة من أن التوفى عنها زوجها لا تبئت عن بيتها محمول على جهة الاستحباب والأفضل ، وإن كانت لو باتت في غير

(١) هذا الحديث لم يجرده في الكافي كما لم يجرده صاحب الرواقي أيضاً .
 * ٥٥٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٢ الكافي ج ٢ ص ١١٦
 - ٥٥٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠١

بيتها لم يكن في ذلك بأس حسب ما تضمنته الاحاديث المتأخرة ، ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٥٥٧ ﴾ ١٥٦ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن

محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان ومعاوية بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

سألته عن المرأة المتوفى عنها زوجها تعتد في يديها أو حيث شاءت ؟ قال : بل حيث شاءت

ان علياً عليه السلام لما توفي عمر أنى أم كتثوم فاطلق بها الى بيته .

﴿ ٥٥٨ ﴾ ١٥٧ - وروى الحسين بن سعيد عن الضرير بن سويد عن

هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة توفي

عنها زوجها ابن تعتد في بيت زوجها أو حيث شاءت ؟ قال : بل حيث شاءت ثم قال

ان علياً عليه السلام : لما توفي عمر أنى أم كتثوم فأخذ يدها فاطلق بها الى بيته .

﴿ ٥٥٩ ﴾ ١٥٨ - أحمد بن محمد بن حنبل عن ابي يحيى الواسطي عن

بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يجد الحميم على حبه ثلاثاً والمرأة على

زرحها اربعة اشهر وعشراً .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ واذا طلق الرجل امرأته وهو غائب عنها ثم ورد الخبر

عنها بذلك وقد حاضت من يوم طلقها الى ذلك اليوم ثلاث حيض فقد خرجت من

حدتها ولا عدة عليها بعد ذلك وإن كانت حاضت أقل من ثلاث حيض احتسبت به

من العدة وبنت عليها تمامها ﴾ .

﴿ ٥٦٠ ﴾ ١٥٩ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن

أبيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة و محمد بن مسلم و بريد بن معاوية عن

٥٥٧ - ٥٥٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٢ الكافي ج ٢ ص ١١٦

- ٥٦٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٢ الكافي ج ٢ ص ١١٦

(٢١ التهذيب ج ٨)

أبي جعفر عليه السلام أنه قال في الغائب إذا طلق امرأته : فإنها تعتد من اليوم الذي طلقها.
 ﴿ ٥٦١ ﴾ ١٦٠ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن
 الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إذا طلق
 الرجل امرأته وهو غائب فليشهد على ذلك فذا مضى ثلاثة قراء من ذلك اليوم فقد
 انقضت عدتها .

قال محمد بن الحسن وهذا الحكم إنما يجوز لها إذا قام لها البينة على أنه طلقها في
 يوم بعينه ، فإن لم تقم البينة على اليوم الذي طلقها فيه فتعتد من يوم يبينها ، بدل على
 ذلك ما رواه :

﴿ ٥٦٢ ﴾ ١٦١ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
 أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يطلق
 امرأته وهو غائب عنها من أي يوم تعتد ؟ قال : إن قامت لها بينة صل على أمها طلقت في
 يوم معلوم فلتعتد من يوم طلقت ، وإن لم تحظ في أي يوم وأي شهر فلتعتد من يوم يلمها .
 ﴿ ٥٦٣ ﴾ ١٦٢ — عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
 أبي نصر عن مثنى الحنط عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
 طلق امرأته وهو غائب متى تعتد ؟ قال : إذا قامت لها البينة أنها طلقت في يوم معلوم
 وشهر معلوم فلتعتد من يوم طلقت وإن لم تحظ في أي يوم وأي شهر فلتعتد من
 يوم يلمها .

﴿ ٥٦٤ ﴾ ١٦٣ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن
 يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن المطلقة يطلقها زوجها ولا

تعلم الا بعد سنة فقال : إن جاء شاهدا عدل فلا تعتد ، والا فاعتد من يوم يبلغها .
قال الشيخ رحمه الله ﴿ وإذا مات عنها زوجها في عيته اعتدت لوفاته يوم يبلغها
وان كان ذلك بعد سنة أو أكثر ﴾

﴿ ٥٦٥ ﴾ ١٦٤ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : المتوفى عنها زوجها تعتد حين
يلغها لأنها تريد أن تحمله .

﴿ ٥٦٦ ﴾ ١٦٥ - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن مات عنها
وهو غائب فقامت اليه على موته فعدتها من يوم يأتيها الخبر أربعة أشهر وعشراً
لأن عليها أن تحمله في ثلاثين يوماً أو أربعة أشهر وعشراً فتسك من الكحل والطيب
والاصباغ .

﴿ ٥٦٧ ﴾ ١٦٦ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن عمر بن أذينة عن زرارة ومحمد بن مسلم ويحيى بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام
أنه قال في الغائب عنها زوجها إذا توفي قال : المتوفى عنها زوجها تعتد من يوم يأتيها
الخبر لأنها تحمله .

﴿ ٥٦٨ ﴾ ١٦٧ - عنه عن محمد بن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل
عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التي
يموت عنها زوجها وهو غائب فعدتها من يوم يبلغها إن قامت اليه أو لم تقم .

﴿ ٤٦٩ ﴾ ١٦٨ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي

أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا طلق الرجل المرأة وهو غائب فلا تعلم إلا بعد ذلك بسنة أو أكثر أو أقل فإذا طلقت تزوجت ولم تعتد ، والمتوفى عنها زوجها وهو غائب تعتد من يوم يبلغ ولو كان قد مات قبل ذلك بسنة أو سنتين .

﴿ ٥٧٠ ﴾ ١٦٩ — فأما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن

أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن الحسين بن زياد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الطلقة يطبقها زوجها ولا تعلم إلا بعد سنة والمتوفى عنها زوجها فلا تعلم بموته إلا بعد سنة قل : ان جاء شاهدان عدلان فلا تعتد ان وإلا تعتد .

﴿ ٥٧١ ﴾ ١٧٠ — وما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن عبد الله

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قل : قلت امرأة بلغها نفي زوجها بعد سنة أو نحو ذلك : قال فقال : إن كانت حبل فاحبها أن تصع حملها ، وإن كانت إبست بحبل فقد مضت عدتها إذا قامت لها البينة أنه مات في يوم كذا وكذا ، وإن لم يكن لها بينة فلتعتد من يوم سمعت .

فهذان الخبران شاذان نادران مخالفان للأحاديث كلها ، والتفصيل الذي تضمن الحديث الأخير يخالفه أيضاً الخبر المتقدم ذكره عن أبي الصاح الكنانى لأنه قال : تعتد من يوم يبلغها قام لها البينة أو لم تقم ، فلا يجوز العدول عن الأحبار الكثيرة إلى هذين الخبرين ، على أنه يجوز أن يكون الراوي وهم فسمع حكم المصلحة فظنه أنه حكم المتوفى

عنها زوجها لأن التفصيل الذي يتضمنه الخبر الأخير من اعتبار قيام اليئنة وانقضاء العدة عند وضع الحمل وغير ذلك كله معتبر فيها ، وعلى هذا التأويل لا تنافي بين الاخبار وإن كانت المسافة قريبة من يوم أو يومين وما اشبهها جاز لها أن تنبي على يوم مات الزوج ، وإن كل أكثر من ذلك لم يجوز إلا أن تنبي على يوم يسمها .

﴿ ٥٧٢ ﴾ ١٧١ - روى ذلك محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في المرأة يموت زوجها أو يظلمها وهو غائب قال : إن كل مسيرة أيام فن يوم يموت زوجها تمتد ، وإن كان من مد من يوم يأتي الخبر لأنها لا بد من أن تحده .

قال الشيخ رحمه الله ﴿ وعدة المتعة قراءان إن كانت من تحيض أو حصة واربعون يوماً إن كانت من لا تحيض ﴾ يدل على ذلك ما رواه .

﴿ ٥٧٣ ﴾ ١٧٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : عدة المتعة إن كانت تحيض فحبضة وإن كانت لا تحيض شهر ونصف .

﴿ ٥٧٤ ﴾ ١٧٣ - عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو حمزة عليه السلام : عدة المتعة خمسة واربعون يوماً والاحتياط خمسة واربعون ليلة .

﴿ ٥٧٥ ﴾ ١٧٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : العدة والحيض للنساء إذا ادعت صدقت .

٥٧٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٥٦

- ٥٧٣ - ٥٧٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٥

- ٥٧٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٥٦ الاستبصار ج ٣ ص ١١١

ولا ينافي هذا الخبر ما روي :

﴿ ٥٧٦ ﴾ ١٧٥ - أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال في امرأة ادعت أنها حائض ثلاث حيض في شهر قال : كلوا نسوة من بطانتها أن حيضها كل في ماض على ما دعت فإن شهدن صدقت وإلا فهي كاذبة .

لأن هذا الخبر محمول على امرأة متبعة في قوله ، ألا ترى أنه يتضمن حكم من تدعي ثلاث حيض في شهر ، وهذا مما يندرج في النساء ويقع هناك شبهة فيثبت نسوة من أهلها ، فلما إذا كانت غير متبعة قال قول فوهام ، وأصدق فيما تقول حسب ما تضمن الخبر الأول .

٧ - باب حقوق الأولاد بالآباء وثبوت الانساب وأقل الحمل وأكثره

قال الشيخ رحمه الله ﴿ ومن ولدت زوجته على فراشه ﴾ إلى قوله ﴿ ونحن نبين ﴾ روى :

﴿ ٥٧٧ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : يعيش الولد ستة أشهر وتسعة وتسعة ولا يعيش لثمانية أشهر .

﴿ ٥٧٨ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن يونس

ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سببه عن حذيفة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن غاية الحل بالولد في بطن أمه كم هو قال أس بقولون ربما يقي في بطنها سنتين ؟ فقال : كذبوا أقصى حد الحل تسعة أشهر لا يزيد لحظة لو زاد ساعة لقتل أمه قبل أن يخرج .
 ﴿ ٥٧٩ ﴾ ٣ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مراد وعبره عن يونس في المرأة يغيب عنها زوجها فتجيء بولد أنه لا يلحق الولد بالرجل إذا كانت ضيئة معروفة ولا تصدق أنه قدم فأحلب .

﴿ ٥٨٠ ﴾ ٤ - الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن إبان بن تغلب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة ثم تلت بعد ما هدبت إليه الأربعة أشهر حتى ولدت جارية فذكر ولدها ، ورحمت في أنها جلت منه فقال : لا يقل ذلك منها ، وإن تراعى إلى السلطان فلا يغنا ورق بينهما ولم تحل له أبدا .

﴿ ٥٨١ ﴾ ٥ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن رواء عن زرارة قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن الرجل إذا طلق امرأته ثم نكحت وقد اعتدت ووضعت خمسة أشهر فهو للأول ، وإن كان ولد انقص من ستة أشهر فلائمه ولأبيه الأول ، وإن ولدت ستة أشهر فهو للأخير .

﴿ ٥٨٢ ﴾ ٦ - محمد بن الحسن الصمار عن إبراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مراد عن يونس بن عبد الرحمن عن رجل عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ادعى ولد امرأة لا يعرف له أب ثم انتفى من ذلك قال : ليس له ذلك .

﴿ ٥٨٣ ﴾ ٧ - عبيد بن الحسن عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل عن أبي العباس قال : إذا جاءت بولد ستة أشهر فهو للأخير وإن كان أقل من ستة

أشهر فهو الأول .

﴿ ٥٨٤ ﴾ ٨ — أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن صالح عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليه السلام في المرأة تزوج في عدتها قال : يفرق بينهما وتعد عدة واحدة ، فإن جاءت بولد لسته أشهر أو أكثر فهو للأخير وإن جاءت بولد لأقل من ستة أشهر فهو الأول .

﴿ ٥٨٥ ﴾ ٩ — سعد بن عداة عن محمد بن عيسى عن صفوان عن جميل عن ابن بكير أو عن أبي الصام عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تزوج في عدتها قال : يفرق بينهما وتعد عدة واحدة (بها جميعاً) .

﴿ ٥٨٦ ﴾ ١٠ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان للرجل منك الحاربة يطأها فيعتقها فاعتدت وبكعت قال وضعت لحنة أشهر فانه لمولاها الذي اعتقها ، وإن وضعت بعد ما تزوجت امته أشهر فهو لزوجها الأخير .

﴿ ٥٨٧ ﴾ ١١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن الحسن الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته و سئل عن رجل اشترى جارية ثم وقع عليها قبل أن يستبرئ ، رجبها قال بش ما صنع يستغفر الله ولا يمد ، قلت : فإن باعها من آخر ولم يستبرئ ، رجبها ثم باعها الثاني من رجل آخر فوقع عليها ولم يستبرئ ، رجب فاستبان حمل عند الثالث فقال أبو عبد الله عليه السلام : الولد لله رايش والظاهر الحجر .

﴿ ٥٨٨ ﴾ ١٢ — محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن الحسن الصبة — قال : مثل أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله إلا أنه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الولد للذي عنده الجارية وليصبر لقول رسول الله صلى الله عليه وآله : الولد للمراش وللماهر الحبر .

﴿ ٥٨٩ ﴾ ١٣ — محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار وحيد بن زياد عن ابن سماعة جميعاً عن صفوان عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجلين وقفا على جارية في طهر واحد لمن يكون الولد ؟ قال : الذي عنده الجارية لقول رسول الله صلى الله عليه وآله : الولد للمراش وللماهر الحبر .

﴿ ٥٩٠ ﴾ ١٤ — قال ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا وطئ رجلان أو ثلاثة جارية في طهر واحد فولدت فادعوه جميعاً أقرع الولي بينهم فمن قرع كان الولد ولده ويرد قيمة الولد على صاحب الجارية قال : فمن اشترى رجل جارية وجاء رجل فاستحقها وقد ولدت من المشتري رد الجارية عليه وكان له ولدها بقيته .

﴿ ٥٩١ ﴾ ١٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قصي علي عليه السلام في ثلاثة وقفوا على امرأة في طهر واحد وذلك في الجاهلية قبل أن يظهر الاسلام ، فاقرع بينهم فجعل الولد لمن قرع وجعل فيه نكح المدة للآخرة من فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بدت نواجذه قال : وما أعلم فيها شيئاً إلا ما قضى علي عليه السلام .

• ٥٨٨ - ٥٨٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦٨ والدرج الكلي في الكافي ج ٢ ص ٥٦

- ٥٩٠ - ٥٩١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦٨ والدرج الأول الصدوق في النقب ج ٣ ص ٥٢ (٢٢ التهذيب ج ٨)

فلا ينافي هذان الخبران الأخبار الأربعة لأن الوجه فيها إذا كانت الجارية مشتركة بين نفسين أو ثلاثة ووطئها كلهم في طهر واحد كان الحكم فيه القرعة ، والأخبار الأربعة إنما تضمنت أن يكون الولد لمن عنده الجارية إذا كانت قد تنقلت في الملك ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥٩٢ ﴾ ١٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي حمزة عليه السلام قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام إلى اليمن فقال له حين قدم : حدثني بأعجب ما مر عليك فقال : يا رسول الله أتاني قوم قد تابعوا جارية قوم طائفة جميعاً في طهر واحد فولدت غلاماً واحتجوا به كلهم بدعيه فاستهمت بينهم وجعلت الذي خرج سهمه وضعتته نصيبهم فقال له النبي صلى الله عليه وآله : **إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ تَمْرَهُوا** ثم فوضوا أمرهم إلى الله ألا يخرج سهم الحق .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز للرجل أن يبيع جارية قد وطئها حتى يستبرئها بمحيضة أو بخمسة وأربعين يوماً ، وكذلك لا يجوز لمن اشتراها أن يطأها حتى يستبرئها بمثل ذلك إلا أن يكون الذي باعها أميناً صادقاً يذكر أنه لم يطأها منذ طهرت ﴾ يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥٩٣ ﴾ ١٧ — الحسين بن سعيد عن القاسم عن إبان عن ربيع بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن الجارية التي لم تبلغ المحيض ونخاف عليها الحبل قال : يستبرئ بها رحماً الذي يبيع بخمسة وأربعين ليلة والذي يشتريها بخمسة وأربعين ليلة .

﴿ ٥٩٤ ﴾ ١٨ — أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن رجل يبيع جارية كانت يعمل عنها هل عليه فيها استبراء ؟ قال : نعم ، وعن أدنى مليمري من الاستبراء لفشتري والبائع ؟ قال : أهل المدينة يقولون حيضة ، وكان جعفر عليه السلام يقول : حيضتان ، وسألت عن أدنى استبراء البكر فقال : أهل المدينة يقولون حيضة وكل جعفر عليه السلام يقول : حيضتان .

ومنى كانت الحاربة آيسة من الحيض ومثلها لا تحيض أو صغيرة في سن من لا تحيض فليس عليها استبراء روى ذلك :

﴿ ٥٩٥ ﴾ ١٩ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في رجل ابتاع جارية ولم تطمث قال : إن كانت صغيرة لا يتخوف عليها الحبل فليس عليها عدة وليطأها إن شاء ، وإن كانت قد بلغت ولم تطمث فإن عليها العدة قال : وسألت عن رجل اشترى جارية وهي حائض قال : إذا طهرت فليمسها إن شاء .

﴿ ٥٩٦ ﴾ ٢٠ — وعنه عن لقمان عن أبان عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجارية التي لا يخاف عليها الحل قال : ليس عليها عدة .

﴿ ٥٩٧ ﴾ ٢١ — علي بن اسمعيل عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الجارية التي لم تطمث ولم تبلغ الحبل إذا اشتراها الرجل قال : ليس عليها عدة يقع عليها ، وقال في رجل اشترى جارية ثماعتها ولم يستبرأ ، رجب قال : كان نوحاً (١) أن يفعل فاذالم يفعل فلا شيء عليه .

(١) أي حته إن جعل

• ٥٩٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٥٩

• ٥٩٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٥٧ الكافي ج ٢ ص ٥٠

• ٥٩٦ - ٥٩٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٥٧ ومن الثاني فيه صدر الحديث

﴿ ٥٩٨ ﴾ ٢٢ - عنه عن فضالة عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري الجارية التي لم تبلغ الحيض وإذا قعدت من الحيض ما عدها ؟ وما يحل للرجل من الأمة حتى يستبرأها قبل أن تحيض ؟ قال : إذا قعدت من الحيض أو لم تحض ولا عدها والتي تحيض فلا يقربها حتى تحيض وتطهر .

وإذا كانت الجارية في سن من تحيض تستبرأ بخمس وأربعين ليلة روى ذلك .

﴿ ٥٩٩ ﴾ ٢٣ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن أبان عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عمة الأمة التي لم تبلغ الحيض وهو يخاف عليها فقال : خمس وأربعون ليلة .

﴿ ٦٠٠ ﴾ ٢٤ - عنه عن القاسم عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يشتري الجارية ولم تحض أو قعدت عن الحيض كم عدتها ؟ قال : خمس وأربعون ليلة .

﴿ ٦٠١ ﴾ ٢٥ - قلنا مارواه علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري الجارية ولم تحض قال : يمتثلها شهرا إن كانت قد شئت قلت : أفرأيت إن ابتاعها وهي طاهرة وزعم صاحبها أنه لم يطأها منذ طهرت ؟ فقال : إن كان عندك أمينا فحسبها وقال : إن ذا الأمر شديد فإن كنت لا بد فاعلا فتحفظ لا تغزل عليها .

فهذا لا ينال ما قدمناه من أن استبرأها يكون بخمسة وأربعين يوما ، لأن قوله عليه السلام : يمسك عنها شهرا ، يكون فيمن تحيض في هذه المدة حيضة ، فيحصل بذلك

استبرأؤها ، وما قدمناه يكون فيمن لانحيض ومثلها نحيض ، وقد قدمناه اذا وثق بالذي يبيعها فليس عليها استبراء ، وبزيد ذلك بيانا مارواه :

﴿ ٦٠٢ ﴾ ٢٦ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن ابلان عن محمد بن حكيم عن الصد الصالح عليه السلام قال : إذا اشتريت جارية فضمن لك مولاهما انها على طهر فلا بأس بأن تقع عليها .

﴿ ٦٠٣ ﴾ ٢٧ - علي بن اسماعيل عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الامة من رجل فيقول اني لم أطأها فقال : ان وثق به فلا بأس بأن يأنبها ، وقال في الرجل يبيع الامة من رجل فقال : عليه ان يستبرئ من قبل أن يبيع .

﴿ ٦٠٤ ﴾ ٢٨ - الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن شعيب عن ابي عمير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يشتري الجارية وهي طاهرة يزعم صاحبها انه لم يمسه منذ حاضت فقل : ان أمته فمسا .

والأحوط استبرأؤها على جميع الأحوال ، روى ذلك جماعة في الرواية التي قدمناها ، وأيضاً فقد روى :

﴿ ٦٠٥ ﴾ ٢٩ - الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن الجارية تشتري من رجل مسلم يزعم انه قد استبرأها أبهجزي ذلك أم لا يد من استبرأها ؟ قال : استبرأها بمحضتين ، قلت : يحل للشري ملامستها ؟ قال : نعم ولا يقرب فرجها .

ومتى اشتراها وهي حائض ثم طهرت كان ذلك كافيّاً في استبرائها .

﴿ ٦٠٦ ﴾ ٣٠ - روى ذلك الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن جماعة بن مهران قال : سألت عن رجل اشترى جارية وهي طامث أبستريء رجمها بحبضة أخرى أم تكفيه هذه الحبضة ؟ قال : لا بل تكفيه هذه الحبضة ، فإن استبرأها بأخرى فلا بأس هي بمنزلة فضل .

ومتى كانت الجارية لامرأة فاشترها الرجل لم يكن عليه استبرأؤها .

﴿ ٦٠٧ ﴾ ٣١ - روى الحسن بن محبوب عن رقاعة قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الامة تكون لامرأة فتبيها فقال : لا بأس بأن يطأها من غير أن يستبرئها .

﴿ ٦٠٨ ﴾ ٣٢ - محمد بن علي بن محبوب (١) عن الحسن بن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي جده عليه السلام في الامة تكون للمرأة فتبيها قال : لا بأس بأن يطأها من غير أن يستبرئها .

﴿ ٦٠٩ ﴾ ٣٣ - ابن بكير عن زرارة قال : اشتريت جارية بالبصرة من امرأة فاخبرتني انه لم يطأها أحد فوقع عليها ولم استبرئها فسألت عن ذلك أبا جعفر عليه السلام فقال : هو ذا أنا قد سميت ذلك وما أريد أن أعود .

ومتى اعتق الرجل جاريته جاز له أن يعقد عليها قبل الاستبراء وليس ذلك لغيره حتى يستبرئها بثلاثة اشهر أو ثلاثة قروء .

﴿ ٦١٠ ﴾ ٣٤ - روى أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

(١) في الاستبصار محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن الخ وكأله المواب .

٦٠٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٩ الكافي ج ٢ ص ٥٠

٦٠٧ - ٦٠٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٠

٦٠٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦١

عن صفوان عن عبد الله عن الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يعتق
سريته أ يصلح له أن ينكحها بغير عدة ؟ قال : نعم قلت : فغيره ؟ قال : لا حتى تعتد ثلاثة أشهر .

﴿ ٦١١ ﴾ ٣٥ - وعنه عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن إبان

عن عثمان عن زرارة قال : سألته - يعني أبا عبد الله عليه السلام - عن رجل اعتق
سريته أله أن يتزوجها بغير عدة ؟ قال : نعم قلت : فغيره ؟ قال : لا حتى تعتد ثلاثة أشهر .

ومنى اشتراها فاعتقها يستحب له أن يستبرئها قبل أن يعقد عليها وإن لم يفعل

فليس عليه شيء . وقد قدمت ذلك في رواية مصووين حارم ، ويزيد ذلك في تأملواه :

﴿ ٦١٢ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير (١) عن محمد بن مسلم عن

أبي حمزة عليه السلام في الرجل يشتري الجارية فيعتقها ثم يتزوجها هل يقع عليها قبل
أن يستبرئ . زوجها ؟ قال : يستبرئ . زوجها بمحيضة قلت : كان وقع عليها ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٦١٣ ﴾ ٣٧ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة

عن الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن عبد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في
الرجل يشتري الجارية ثم يعتقها ويتزوجها هل يقع عليها قبل أن يستبرئ . زوجها ؟

قال : يستبرئ . زوجها بمحيضة وإن وقع عليها فلا بأس .

﴿ ٦١٤ ﴾ ٣٨ - وروى أبو العباس القباقي قال : سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن رجل اشترى جارية فاعتقها ثم تزوجها ولم يستبرئ . زوجها قال : كلن (٢)
له أن يفعل وإن لم يفعل فلا بأس .

والمسبية تستبرئ أيضاً بمحيضة .

(١) في الاستبصار عن ابن أبي عمير عن حماد عن محمد بن مسلم كما لله الظاهر

(٢) في الاستبصار وله (أي عنه) وكذا في بعض المخطوطات .

• ٦١٢ - ٦١٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦١

- ٦١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦١

﴿ ٦١٥ ﴾ ٣٩ - روى ذلك الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس يوم اوطاس : أن استبرؤا صباياكم بحبضة .

وإذا اشترى الرجل جارية وهي حبل لا يجوز له أن يطأها في الفرج حتى تضع ما في بطنها ويجوز له ولوطؤها فيما دون الفرج ، وإن احتسب ذلك ابناً كان أفضل .

﴿ ٦١٦ ﴾ ٤٠ - روى محمد بن محبوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً (١) عن رقاعة بن مومنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الأمة الحبل يشترها الرجل قال : مثل عن ذلك أبي فقال : أحلتها آية وحرمتها آية أخرى وأنا نادم عهدي وولدي فقال الرجل : فانا أرحو أن انتهي إذا نيت نفسك ووليك .

﴿ ٦١٧ ﴾ ٤١ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وملي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام في الوليدة يشترها لرجل وهي حبل قال : لا يقربها حتى تضع ولدها .

﴿ ٦١٨ ﴾ ٤٢ - الحسن بن محبوب عن علي بن رقاب عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : الرجل يشترى الجارية وهي حامل ما يحل له منها ؟ فقال : مادون الفرج ، قلت : فيشترى الجارية الصغيرة التي لم تطمئ وليست بعنبراء أيستبرئها ؟ قال : امرها شديد إذا كان مثلها تعلق فيستبرئها .

﴿ ٦١٩ ﴾ ٤٣ - علي بن اسماعيل عن فضالة عن أبيان عن اسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجارية يشترها الرجل وهي حبل أيقع

(١) في الكافي جميعاً عن ابن أبي عمير عن رقاعة وفي الاستبصار جميعاً عن صفوان عن رقاعة

٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦٢ الكافي ج ٢ ص ٥٠

- ٦١٩ الاستبصار ج ٣ ص ٣٦٢

عليها؟ قال : لا .

﴿ ٦٢٠ ﴾ ٤٤ — فلما مارواه الصخر عن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن عبد الحيد قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يشتري الجارية وهي حبل أبطأها؟ قال : لا قلت : فتأدون الفرج؟ قال : لا يقربها .

قوله عليه السلام : لا يقربها فيما دون الفرج ، فمحمول على الكراهية التي قدمناها دون الحظر ، والذي يكشف أيضاً عن ذلك ما رواه :

﴿ ٦٢١ ﴾ ٤٥ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد البجلي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الاستبراء على الذي يريد أن يبيع الجارية واجب أن كان بطنها ، وعلى الذي يشتريها الاستبراء أيضاً ، قلت : فيحل له أن يأتيها دون الفرج؟ قال : نعم قبل أن يستبرئها . وقد روي أنه إذا جاز حملها أربعة أشهر وعشرة أيام جاز له وطؤها في الفرج .

﴿ ٦٢٢ ﴾ ٤٦ — روى ذلك الحسن بن محبوب عن رفاة بن موسى قال : سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قلت : اشتري الجارية فتمكث عندي الأشهر بلا طمث وليس ذلك من كبر قلت : وأرقت النساء فقلن ليس بها حمل أظن أن أنكحها في فرجها؟ قال : فقل : إن الطمث قد نهبه الريح من غير حمل فلا بأس أن تمسها في الفرج ، قلت : فإن كان حمل في لي منها ان اردت؟ فقال : لك مادون الفرج الى أن تبلغ في حملها أربعة أشهر وعشرة أيام ، فإذا جاز حملها أربعة أشهر وعشرة أيام فلا بأس بنكاحها في الفرج .

٦٢٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦٢

٦٢١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦٣

٦٢٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦٤ الكافي ج ٢ ص ٤٠ (٢٣ - التهذيب ج ٨)

فاما الذي يدل على ان التزوه عن وطنها أفضل ، وإن كان فيما دون المخرج ملووا :
 ﴿ ٦٢٣ ﴾ ٤٧ - محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
 اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد قال : دخلت على أبي عبد الله
 عليه السلام بمنى فاردت ان أسأله عن مسألة قال : فجعلت أعزبه قال : فقال لي : يا عبد الله
 سل قال : قلت جعلت فداك اشتريت جارية ثم سكت هبة له قال فقال لي : اظن
 انك اردت أن تصيب منها فلم تدرك كيف تأتي فداك ؟ قلت : أجل جعلت فداك قال :
 واطمأننت ان تصد لها فاستحييت ان تسأل عنه ؟ قال قلت : لقد منعتني عن ذلك
 هيبتك قال فقال : لا بأس بالتعجيل لها حتى تستبرئها ، وإن صبرت فهو خير لك قال :
 فقال له رجل : جعلت فداك قد سمعت خير وأحد يقول : التعجيل لا بأس به قال : قلت
 له وأي شيء الخيرة في تركي له ؟ قال فقال : كذلك لو كان به بأس لم نأمر به ، قال : ثم
 أقبل علي فقال : الرجل يأتي جاريته فتعلق به وترى الدم وهي حلي فبيري ان ذلك
 طمئت فبيها فما أحب للرجل المسلم أن يأتي الجارية التي قد سمعت من غيره حتى يأتيه فيخبره .
 ﴿ ٦٢٤ ﴾ ٤٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
 عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا الحسن
 عليه السلام عن رجل اشترى جارية حاملا وقد استبان حملها فوطئها قال : شئ ماصنع
 قلت فما تقول فيه ؟ فقال : أعزل عنها ام لا ؟ قلت : أحبني في الوضوء فقال : إن كان
 عزل عنها فليتنق الله ولا يمود ، وإن كان لم يمزل عنها فلا يبيع ذلك الولد ولا يورثه
 ولكن يمتعه ويجعل له شيئا من ماله يمش به فانه قد ضاها بنطته .
 ﴿ ٦٢٥ ﴾ ٤٩ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على رجل من الأنصار وإذا وليدة عظيمة البطن مختلف فسأل عنها فقال : اشتريتها يا رسول الله وبها هذا الحمل قال : أقرتها ؟ قال نعم قل : اعتق ما في بطنها قال : يا رسول الله وبها استعق العتق ؟ قال : لأن نطفتك غلت فممه ونصره ولحه ودمه .

﴿ ٦٢٦ ﴾ ٥٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من جامع أمة حبلى من غيره فعليه أن يمتق ولدها ولا يشرق لأنه شارك في إتمام الولد .

﴿ ٦٢٧ ﴾ ٥١ - محمد بن الحسن الصمد عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن الحسن بن محمد الحضرمي عن زُرعة عن جماعة قال : سألت من رجل له جارية فوثب عليها ابن له ففصر بها قال : قد كلن وسجل عنده جارية وله زوجة فامرت ولدها أن يشب على جارية أبيه ففصر بها فمثل أبو عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال : لا يهرم ذلك على أبيه إلا أنه لا ينبغي له أن يأتيها حتى يستبرئها للولد ، فإن وقع بينهما ولد فالولد للأب إن كانا جامعاً في يوم واحد وشهر واحد .

﴿ ٦٢٨ ﴾ ٥٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رجلاً من الأنصار أتى أبا جعفر عليه السلام فقال له : أبي أبشيت بامر عظيم أن لي جارية كنت أطسأها فوطئتها يوماً وخرجت في حاجة لي بعد ما اعتسأت منها ونسيت نفقة لي فرجعت إلى المنزل لآخذها فوجدت غلامي على بطنها فعددت لها من يومئذ ذلك تسعة أشهر فوثقت جارية قال فقال له أبو عبد الله عليه السلام : لا ينبغي لك أن تقر بها ولا تنيعها ، ولكن

اتفق عليها من مالك ما دمت حياً ، ثم ادعى عند موتك أن ينفق عليها من مالك حتى يجعل الله عز وجل لها مخرجاً .

﴿ ٦٢٩ ﴾ ٥٣ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد بن الفضال عن محمد بن عجلان قال : ان رجلاً من الانصار أتى أبا جعفر عليه السلام فقال له : أتني قد اجتبت بامر عظيم أتني وقد وقفت على جاريتي ثم خرجت في بعض حاجتي فانصرفت من الطريق فاصبت صلاحي بين رحلي الحاربة فاعترلتها فحملت ثم وضعت جارية لمدة تسعة الاشر فقال له أبو جعفر عليه السلام : احبس الجارية لاتبعها واتفق عليها حتى تموت أو يجعل الله لها مخرجاً قال حدثك حدث قاوم بان ينفق عليها من مالك حتى يجعل الله لها مخرجاً .

﴿ ٦٣٠ ﴾ ٥٤ - الصغار عن ابراهيم بن هاشم عن آدم بن اسحاق عن رجل من اصحابنا عن عبد الحميد بن اسماعيل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت عنده جارية بطأها فهي تخرج في حوائجها فحلت فحشي أن يكون منه كيف يصنع أبييع الجارية والولد ؟ قال : يبيع الجارية ولا يبيع الولد ولا يورثه من ميراثه شيئاً .

﴿ ٦٣١ ﴾ ٥٥ - قلنا ما رواه الصغار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن سليمان عن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الخطاب أنه كتب إليه يسأله عن ابن عم له كانت له جارية تخدمه وكان يطأها فدخل يوماً الى منزله فاصاب معها رجلاً فخدمته فاستراب بها فهدد الجارية فأقرت أن الرجل فجر بها ثم انها حبلت فأتت بولد فكتب

عليه السلام : إن كان الولد لك أو فيه مشابة منك فلا تبعها فإن ذلك لا يحمل لك ، وإن كان الابن ليس منك ولا فيه مشابة منك فبعه وبع أمه .

فلا ينافي هذا الخبر ما قدمناه من الأخبار لأن الأمر في ذلك قد رده عليه السلام إلى صاحب الجارية بأن يعتبر فإن علم أن الولد منه باحد ما يعتبر به لحقوق الأولاد بالآباء فليحقه به ، وإن أشك عليه الأمر فيمتنع من بيعه ولا يلحقه به حسب ما قدمناه ، وإن علم أنه ليس منه جاز له بيعه حسب ما تضمنه الخبر الأول فلا تنافي بين الأخبار

﴿ ٦٣٢ ﴾ ٥٦ - روى محمد بن الحسن الصغار عن يعقوب بن يزيد قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في هذا المعبر رجل وقع على جاريته ثم شك في ولده فكتب عليه السلام : إن كان فيه مشابة منه فهو ولده .

ومضى اتهم الرجل بخلافه بطأها بالمعصوم ثم جاءت بولد لم يحز له نفيه ولزمه الإقرار به .

﴿ ٦٣٣ ﴾ ٥٧ - روى محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد ابن عبد الجبار وحيد بن زياد عن ابن سخاعة جميعاً عن معوان عن سعيد بن يسار قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الجارية تكون للرجل بسطيف بها وهي تخرج فتعلق قل : يتهمها الرجل أو يتهمها أمه ؟ قلت : أما تهمة ظاهرة فلا ، قال : إذا لزمه الولد .

﴿ ٦٣٤ ﴾ ٥٨ - وعنه عن الحسين بن محمد عن مولى بن محمد عن الحسن ابن علي عن محمد بن عثمان عن سعيد بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على جارية له تذهب ونجى وقد عزل عنها ولم يكن منه إليها شيء ما تقول في الولد ؟ قل : أرى أن لا يباع هذا ياسعيد قل : وسألت أبا الحسن عليه السلام فقال :

أنتهما ؟ قال فقلت : أما تهمة ظاهرة فلا قل : فيتهما اهلك ؟ فقلت : أما شيء ظاهر فلا قال : فكيف تستطيع أن لا يلزمك الولد ؟ .

﴿ ٦٣٥ ﴾ ٥٩ - وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن سليمان مولى طربال عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان خطأ جارية له وأنه كان يمشيها في حوائجها وأنها حبلى وأنه بلغه منها فساد فقال ابو عبد الله عليه السلام : إذا ولدت امسك الولد ولا يبيعه ويحمل له نصيباً في داره ، قال : فقيل له : رجل يخطأ جارية له وأنه لم يكن يمشيها في حوائجها وأنه أنتهما وحلت فقال : إذا هي ولدت امسك الولد ولا يبيعه ويحمل له نصيباً من داره وماله وليس هذه مثل تلك .

﴿ ٦٣٦ ﴾ ٦٠ - سبعة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله أتى حرحت وامرأتى حائض ورجعت وهي حلى فقل له رسول الله صلى الله عليه وآله : من تنهم ؟ قال : اتهم رجلين قال : أتيت بهما فجاء بهما قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان بك ابن هذا فسيخرج قططاً كذا وكذا فخرج كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل ممقلته على قوم أمه ومبراته لهم ، ولو ان انساناً قال له يا ابن الزانية لجلد احد .

﴿ ٦٣٧ ﴾ ٦١ - محمد بن الحسن الصغار عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسن القمي قال : كتب بعض اصحابنا على يدي الى ابي جعفر

* ٦٣٥ - الكافي ج ٢ ص ٥٥ النقيح ج ٤ ص ٢٢١

- ٦٣٦ - الكافي ج ٢ ص ٥٥

- ٦٣٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٢ الكافي ج ٢ ص ٢٨٣ النقيح ج ٤ ص ٢٢١

ج ٨ في حقوق الا ولاد بالآباء وثبوت الالساب وأقل الحل وأكثره ١٨٣

عليه السلام جعلت فداك ما تقول في رجل فجر بامرأة فحملت ثم انه تزوجها بعد الحل فجاءت بولد وهو اشبه خلق الله به فكتب عليه السلام بخطه وخاتمه : الولد لعية لا يورث. ﴿ ٦٣٨ ﴾ ٦٢ - علي بن الحسن عن محمد واحمد ابني الحسن عن ايها عن عبد الله بن بكير عن روح بن عبد الرحيم قال : كانت لي جارية كنت لطأها فوطئتها فبعثتها فولدت عندها عبداً فأنني به فدلوا الي وخاصروني فسألت أبا عبد الله عليه السلام فقال لي : أقلها .

﴿ ٦٣٩ ﴾ ٦٣ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن أبي عليهم السلام قال : اذا أقر الرجل بالولد ساعة لم ينصف منه ابداً .

﴿ ٦٤٠ ﴾ ٦٤ - سبعة عن علي بن السندي عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يزوج للرثة وليست بمأونة تدعي الحل قال : يصبر لقول رسول الله صلى الله عليه وآله الولد للفراش وللماهر الحجر .

﴿ ٦٤١ ﴾ ٦٥ - علي بن الحسن عن السندي بن محمد البرزاز وعبد الرحمن ابن أبي نجران عن حاتم بن عبد الحاط عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : يضي في رجل ظن اهله انه قد مات أو قتل فنكحت امرأته أو تزوجت سرية فولدت كل واحدة منهما من زوجها ثم جاء الزوج الاول أو جاء مول السرية قال : ففضي في ذلك ان يأخذ الاول امرأته فهو أحق بها ويأخذ السيد سرية بولدها أو يأخذ رضاه من الثمن ممن الولد .

٨ - باب اللعان

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا قذف الرجل امرأته بالفسجور ﴾ إلى قوله ﴿ ولم تحمل له ابدا ﴾ .

﴿ ٦٤٢ ﴾ ١ - روى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل ابن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن المثني عن زرارة قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهاد إلا أنفسهم) (١) قال : هو لقذف الذي يذف امرأته ، فإذا قذفها ثم اقر بأنه كذب عليها جلد المذودت اليه امرأته ، وإن ابى إلا أن يحلف فيشهد عليها اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، وإن أرادت أن تدرك من نفسها المذاب - والحلف هو اليمين - شهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان لعنة الله عليها إن كان من الصادقين ، فإن لم يفعل رجعت وإن فعلت درأت من نفسها المذم ثم لا تحمل له الى يوم القيامة ، قلت : رأيت ان فرق بينهما ولما ولد فمات فقال : رثه أمه وإن ماتت له ورثه اخواله ، ومن قال انه ولد الزنى جلد المذم ، قلت : يرد اليه ان ولد إذا أقر به ؟ قال : لا ولا كرامة ولا يرث الابن ورثه الابن .

﴿ ٦٤٣ ﴾ ٢ - احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن اسماعيل ابن خراش عن زرارة عن أحدهما عبيد السلام في اربعة شهدو على امرأة بالزنى أحدهم زوجها قال : يلعن الزوج ويجهل الآخرون .

﴿ ٦٤٤ ﴾ ٣ - الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : ان عبداً البصري سأل ابا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر كيف يلعن الرجل المرأة ؟ فقال ابو عبد الله

(١) سورة النور الآية : ٦

- ٦٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٩ القلي ج ٢ ص ١٢٩

* ٦٤٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧٠ الكافي ج ٢ ص ١٢٩ الفقيه ج ٣ ص ٣٤٩

عليه السلام ان رجلا من المسلمين أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله
 رأيت لو أن رجلا دخل منزله فوجد مع امرأته رجلا يمسحها ما كان يصنع ؟ قال :
 فامرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله فانصرف الرجل وكان ذلك الرجل هو
 الذي أبلى بذلك من امرأته قال : فنزل الوحي من عند الله عز وجل بالحكم فيها ،
 فأسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى ذلك الرجل فدعاه فقال : انت الذي رأيت
 مع امرأتك رجلا ؟ فقال : نعم فقال : له انطلق فأنتي بامرأتك فإن الله عز وجل قد
 أنزل الحكم فيك وفيها ، فاحصرها زوجها فأوقفها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
 قال للزوج اشهد اربع شهادات بالله أنك لمن الصادقين فيما ربيتها به قال : فشهد ،
 قال ثم قال له : انت والله فان لعنة الله شديدة ، ثم قال : له اشهد الخامسة ان لعنة الله عليك
 ان كنت من الكاذبين قال : فشهد فأمر به فوجي ثم قال : للمرأة اشهدي اربع شهادات
 بالله ان زوجك من الكاذبين فيما رماك به قال : فشهدت ، ثم قال : لها امكي فوعظها
 ثم قال : لها انتي الله ان غضب الله شديد ، ثم قال : لها اشهدي الخامسة ان غضب الله
 عليك ان كان زوجك من الصادقين فيما رماك به قال : فشهدت قال : ففرق بينهما
 وقال : لها لا تجتمعا نكاح ابدا بعد ما تلاعنيا .

﴿ ٦٤٥ ﴾ ٤ - فما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
 ابن محمد عن علي بن حبيب عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام
 قال : لا يكون العمان إلا بنفي ولد وقال إذا قذف لرجل امرأته لا عنها ،
 ﴿ ٦٤٦ ﴾ ٥ - وما رواه احمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن عبد

- ٦٤٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧١ الكافي ج ٢ ص ١٣٠

- ٦٤٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧١ الكافي ج ٢ ص ١٢٩ وفيه صدر الحديث النجيه

(٢٤ - التهذيب ج ٨)

ج ٣ ص ٣٤٦

الكريم بن عمرو عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يقع اللعان حتى يدخل الرجل بامرأته ، ولا يكون اللعان الا بنفي الولد .

فهذان الحديثان لا يباينان ما قدمناه من الاخبار من انه يقع اللعان بالقذف ، لأن الأحاديث الأولى يعضدها ظاهر القرآن قال الله تعالى : (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود الا أنفسهم) الآية ولم يشترط فيها نفي الولد مع أن الحديث الأول لو كان المراد به نفي اللعان من العذف على كل حال لكان متناقضاً لأنه قال : لا يكون اللعان الا بنفي الولد ، ثم قال : وإذا قذف الرجل امرأته لاعنها ، ولو كان المراد به ما ذهب اليه قوم اسكن متناقضاً كما نراه .

والوجه في هذين الخبرين هو أنه لا يكون لعان في القذف بمجرد القول حتى يضيف الى القول ادعاء المأينة ، وليس كذلك تحكه في نفي الولد لأنه متى اتى من الولد وجب عليه اللعان وان لم يدع معينة المتجور ، فافترق الحكمان في نفي الولد وبمجرد القذف من هذا الوجه .

والذي يدل على ان ادعاء المأينة شرط في القذف ما رواه :

﴿ ٦٤٧ ﴾ ٦ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن الحسن بن علي عن ابان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون لعان حتى يزعم أنه قد عاين .

﴿ ٦٤٨ ﴾ ٧ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حرز عن محمد

ابن مسلم قال : سألت عن الرجل يفتري على امرأته قل : يجلدنم غللي ينهما ولا يلاعنها حتى يقول اشهد اني رأيتك تفعلين كذا وكذا .

﴿ ٦٤٩ ﴾ ٨ — محمد بن الحسن الصغير عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن الملا عن الفضيل قال : سألت عن رجل افترى على امرأته قال : يلاعنها وان أبي ان يلاعنها جلد الخد وردت اليه امرأته ، وان لا عنها فرق بينهما ولا تحمل له الى يوم القيامة ، وللملاعة ان يشهد عليها اربع شهادات بالله اني رأيتك تزين والخامسة يلعن نفسه ان كان من الكاذبين فان اقرت رجعت ، وإن أرادت ان تدرأ عن نفسها العذاب شهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ، فان كان انتفى من ولدها الحق باخواله يرثونه ولا يرثهم إلا أن يرث امه ، فان صماء احد ولد زنا جلد القدي بسببه بالحد .

﴿ ٦٥٠ ﴾ ٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قذف الرجل امرأته فإنه لا يلاعنها حتى يقول رأيت ببرحبيها رجلا يزني بها ، قال : وسئل عن الرجل يقذف امرأته قال : يلاعنها ثم يفرق بينهما ولا تحمل له أبداً فان اقر على نفسه قبل الملاعة جلد حدا وهي امرأته ، وقال : وسألت عن امرأة الحرة يقذفها زوجها وهو مملوك قال : يلاعنها ، قال : وسألت عن الملاعة التي برحبها زوجها وبنتي من ولدها ويلاعنها ويفارقها ثم يقول بعد ذلك : الولد ولدي ويكسب نفسه فقال : أما المرأة فلا ترجع اليه أبداً وأما الولد فاني اردته اليه إذا ادع ولده وليس له ميراث ، ويرث الابن الاب ولا يرث الاب الابن ويكون ميراثه لاخته ، فان لم يدعه ابوه فان أخواله يرثونه ولا يرثهم وان دعاه احد يابن الزانية جلد الخد .

قال محمد بن الحسن : وهذا الخبر يدل على ان القلعان يقع بين المملوك والحرة ،
ويزيد ذلك بيانا ما رواه :

﴿ ٦٥١ ﴾ ١٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي عليه السلام أنه سئل عن عبد قنف امرأته قال : يتلاعنان كما يتلاعز الأحرار .

﴿ ٦٥٢ ﴾ ١١ - ومنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الحر بينه وبين المملوكة لعان ؟ فقال : نعم وبين المملوك والحرية ، وبين المد وبين الأمة ، وبين المسلم واليهودية والصرانية ، ولا يتوارثان ولا يتوارث الحر والمملوكة .

﴿ ٦٥٣ ﴾ ١٢ - فلما مرواه الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يلاعن الحر الأمة ولا القمية ولا التي يتمتع بها .
فهذا الحديث يحتمل شيئين أحدهما : أنه لا يلاعن الرجل الأمة إذا كانت بطأها بملك اليدين ويكون قوله ولا القمية مثل ذلك إذا كانت أمة ذمية ، وإنما فرق بين قوله الأمة والقمية لأنه يكون المراد بقوله أمة إذا كانت مسلمة ، ثم بين بقوله ولا القمية يعني إذا كانت أمة ذمية فهذا وجه قريب .

والوجه الآخر : أن يكون المراد بالخبر إذا كان تزوج بامة بغير إذن مولاهما لأنه إذا كان المقدم بغير إذن مولاهما فلا لمن ينها ويحكم الأولاد رقاً لمولاهما إن كان هناك ولد حسب ما قلناه ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٦٥٤ ﴾ ١٣ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحر يلاعن للمملوكة ؟ قال : نعم إذا كان مولاهم الذي زوجها إياه .

﴿ ٦٥٥ ﴾ ١٤ - وعنه عن ايوب عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في العبد يلاعن الحر قال : نعم إذا كان مولاه زوجة إياها ولاعنها بامر مولاه كان ذلك وقال بين الحر والامة والسلم والقدمية لعان .

ومحتمل أيضاً أن يكون الخبر خرج مخرج النقية لأن من المحالفين من يقول لعان بين الحر والمملوكة ، والذي يدل على ذلك مرواه :

﴿ ٦٥٦ ﴾ ١٥ - احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن بعضهم عن ابي المعز عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت : له مملوك كان تحت حرة فقذفها قال : ما يقول فيها أهل الكوفة ؟ قلت : بجلده قال : لا ولكن يلاعنها كما يلاعن الحر .

﴿ ٦٥٧ ﴾ ١٦ - وعنه عن محمد بن عيسى عن صفوان عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المرأة الحرة بقذفها زوجها وهو مملوك والحر يكون تحت الامة فيقذفها قال : يلاعنها .

﴿ ٦٥٨ ﴾ ١٧ - قلنا مارواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن امرئ بن علي بن حمفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل مسلم تحت يهودية أو نصرانية أو أمة فأولدها وقذفها فهل عليه لعان ؟ قال : لا .

فالوجه في هذا الخبر أنه لا لعان يسعها إذا كان قد أقر بالولد ثم نكح بعد ذلك ، فإنه لا يلتفت إلى نكحه ولا يجوز له اللعان ويلحق به الولد حسب ما قدمناه ، أو لا يدعي في القذف المشاهدة كما ينه في الحرة فإنه لا يثبت أيضاً بينها لعان .

قلنا للتمتع بها فلا لعان بينها حسب ما تضمنته الخبر ، والذي يؤيد ذلك أيضاً مرواه :

﴿ ٦٥٩ ﴾ ١٨ - الحسن بن محبوب عن الملا بن رزين عن ابن ابي ينفور

• ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧٤

- ٦٥٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧٤ ٦٥٩ العكاوي ج ٢ ص ١٣٠

مسنداً عن ابي عبد الله عليه السلام

قال : لا يلاعن الرجل المرأة التي يتمتع بها .

﴿ ٦٦٠ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن علي عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل لاعن امرأته وهي حبلى وقد استبان حملها وأنكر ما في بطنها وما وضعت ادعاء وأقر به وزعم أنه منه فقال : يرد عليه ولده وبرثه ولا يجلد لأن العان بينهما قد مضى .

﴿ ٦٦١ ﴾ ٢٠ - قاسم بن مروان أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل من أمير المؤمنين عليه السلام يلاعن في كل حال إلا أن تكون حاملا .
معناه لا يقيم عليها الحد إن سكنت عن الحمل ، وليس المراد به أنه لم يكن يضي بينهما العان لانهما ينسأ فيما تقدم أن في حال الحمل يضي العان ، والذي يدل على ما ينسأه مروان :

﴿ ٦٦٢ ﴾ ٢١ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كانت المرأة حبلى لم ترحم .
﴿ ٦٦٣ ﴾ ٢٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن ميراث ولد الملائنة لأمه ، فإن كانت أمه ليست بحية فلا تقرب الناس من أمه أمه .

﴿ ٦٦٤ ﴾ ٢٣ - أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قذف امرأته وهي في قرية من القرى فقال السلطان : مالي بهذا علم عليكم بالكوفة فجاءت إلى القاضي لتلاعن فانت قبل أن يتلاصقا فقالوا هؤلاء لا ميراث لك فقال : أبو عبد الله

• ٦٦٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧٥ لكافي ج ٢ ص ١٣٠ النقيح ج ٤ ص ٢٣٧
- ٦٦١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧٥ - ٦٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧٦
- ٦٦٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٨١ النقيح ج ٤ ص ٢٣٦

عليه السلام ان قام رجل من اهلها مقامها فلاعته ولا ميراث له ، وان أبي أحد من أوليائها أن يقوم مقامها أخذ الميراث زوجها .

﴿ ٦٦٥ ﴾ ٢٤ - محمد بن عيسى بن محبوب عن بنان بن محمد عن موسى ابن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل لا عن امرأته لخلف أربع شهادات بالله ثم نكل عن الخامسة فقال : ان نكل عن الخامسة فهي امرأته ويجلد ، وإن نكلت للمرأة عن ذلك إذا كان اليمين عليها فعليها مثل ذلك .

﴿ ٦٦٦ ﴾ ٢٥ - وعنه عن علي بن السكدي عن عثمان بن عيسى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرواة يلاعنها زوجها ويفرق بينهما إلى من ينسب ولها قال : إلى أمه .

﴿ ٦٦٧ ﴾ ٢٦ - وعنه عن الخشاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت : أصنعك الله كيف الملاعة ؟ قال : يقعد الإمام ويجعل ظهره إلى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمرأة عن يساره .

﴿ ٦٦٨ ﴾ ٢٧ - الحسن بن محبوب عن عمار بن محبوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل أوقعه الإمام لملاعة فشهد شهادتين ثم نكل عن نفسه قبل ان يفرغ أو أكذب نفسه من الأمان قال : يجلد الحد ولا يفرق بينه وبين امرأته .

﴿ ٦٦٩ ﴾ ٢٨ - وعنه عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قاذف القيط قال : يحد قاذف القيط ويحد قاذف ابن الملاعة .

* ٦٦٥ - الكافي ج ٢ ص ١٣٠ صدر الحديث

- ٦٦٦ - الكافي ج ٢ ص ١٣٠ النقيب ج ٣ ص ٣٤٦

- ٦٦٨ - الكافي ج ٢ ص ١٢٩ - ٦٦٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٦

النقيب ج ٤ ص ٣٦ وفيه صدر الحديث

﴿ ٦٧٠ ﴾ ٢٩ - محمد بن علي بن محبوب عن الكوفي عن الحسن بن يوسف عن محمد بن سليمان عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قلت له جعلت فداك كيف صار الرجل إذا قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات بالله وإذا قذفها غيره أب أو أخ أو ولد أو قريب جلد الحدة أو يقيم البيعة على ما قال ؟ فقال قد مثل جعفر عليه السلام عن ذلك فقال : إن الزوج إذا قذف امرأته فقال : رأيت ذلك بعيني كانت شهادته أربع شهادات بالله ، وإذا قيل : لم يره قيل له اقم البيعة على ما قلت وإلا كان بمنزلة غيره ، وذلك إن الله تعالى جعل للزوج مدخلا لم يجعله لغيره والله ولا وليد دخله بالليل والنهار فجازه أن يقول رأيت ، ولو قال غيره رأيت قبل له وما ادخلك المدخل الذي ترى هذا فيه وحديثك ١١ أنت منهم فلا بد من أن يقدم عليك الحد الذي أوجبه الله عليك

﴿ ٦٧١ ﴾ ٣٠ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نصر عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يقع القذف حتى يدخل الرجل بأهله

﴿ ٦٧٢ ﴾ ٣١ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نصر عن عبد الكريم عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل لا عن امرأته وهي حبل ثم ادعى ولدها بمد ما ولدت وزعم أنه منه قال : يرد إليه الولد ولا يجلد لأنه قد مضى التلاعن .

• ٦٧٠ - الفقيه ج ٣ ص ٣٤٨

- ٦٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧١ بتفاوت الكافي ج ٢ ص ١٢٩ الفقيه ج ٣

ص ٣٤٦

٦٧٢ - الكافي ج ٢ ص ١٣٠ للفقيه ج ٣ ص ٣٤٨

﴿ ٦٧٣ ﴾ ٣٢ - عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحلي ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قدف امرأته وهي خرساء قال : يفرق بينهما .

﴿ ٦٧٤ ﴾ ٣٣ - الحسن بن محبوب عن بعض أصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة قدفت زوجها وهو أصم قال : يفرق بينهما ويته ولا تحمل له ابداً .
 ﴿ ٦٧٥ ﴾ ٣٤ - عنه عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل قدف امرأته بالزنى وهي خرساء صماء لا تسمع ما قال قال : إن كان لها بينة تشهد عند الامام ^{(حله للحمد ومقرق بينه وبينها ولا تحمل له ابداً وإن لم يكن لها بينة فهي حرام عليه ما أقام معها ولا إنم عليها منه .}

﴿ ٦٧٦ ﴾ ٣٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة الخرساء كيف يلاعنها زوجها ؟ قال : يفرق بينهما ولا تحمل له ابداً .

﴿ ٦٧٧ ﴾ ٣٦ - عنه عن محمد بن يحيى عن العمري بن علي عن علي بن جعفر عن ابيه ابي الحسن عليه السلام قال : سأله عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها فادعت بها حامل قال : إن قامت البينة على انه أرخصى سترأثم انكر الولد لا عنها ثم بانث منه او عليه المهر كلاً .

﴿ ٦٧٨ ﴾ ٣٧ - عنه عن علي بن ابيه عن حماد بن حريز عن محمد بن مسلم قال : سأله عن الرجل يفتري على امرأته قال : يجلد ثم يخل بينهما ولا يلاعنها حتى يقول أشهد اني رأيتك تملين كذا وكذا .

* ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - الكافي ج ٧ ص ١٣٠

- ٦٧٦ - ٦٧٧ - الكافي ج ٢ ص ١٣٠ والثاني ذيل حديث

- ٦٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧٢ الكافي ج ٢ ص ١٣٠ (٢٥ التهذيب ج ٨)

﴿ ٦٧٩ ﴾ ٣٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عليهم السلام عن علي عليه السلام في رجل قذف امرأته ثم حرج جده وقد توفيت قال : بخير واحدة من ثنتين يقال له إن شئت ألزمت نفسك القذف فيقام عليك الحد وتمطى الميراث ، وإن شئت أقررت فلاغت أدنى قرابتك إليها ولا ميراث لك .

﴿ ٦٨٠ ﴾ ٣٩ — الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح السكناني عن أبي صدقة عليه السلام قال : سألت عن رجل لامن امرأته وانتفى من ولدها ثم اكذب نفسه بعد اللامعة ^وزعم أن الولد ولده هل يرد عليه ولده ؟ قال : لا ولا كرامة لا يرد عليه ولا تحمل له إلى يوم القيامة .

قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام لا يرد عليه ولده ، يعني أنه لا يلحق به لحوقاً صحيحاً برته وبرته أبوه ، وإنما يثبت نفيه على شرط أن يرث أباه ولا يرثه أبوه حسب ما قدمناه ، ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٦٨١ ﴾ ٤٠ — الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن رجل لامن امرأته وانتفى من ولدها ثم اكذب نفسه هل يرد عليه ولده ؟ فقال : إذا أكذب نفسه جدد الحد ورد عليه ابنه ولا ترجع إليه امرأته أبداً .

قوله عليه السلام في هذا الخبر : ويجدد للراد به إذا أكذب نفسه قبل أن يمضي الأمان فأما بعد مضيه فليس عليه شيء ويدحق به الولد على ما قدمناه .

﴿ ٦٨٢ ﴾ ٤١ — الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن عبد الكريم عن

الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل لاعى امرأته وهي حلي ثم ادعى ولدها بعد ما ولدت وزعم انه منه فقال : برد اليه الولد ولا تحمل له لأنه قد مضى التلاعن .

﴿ ٦٨٣ ﴾ ٤٢ - عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل الحر أبحصن المملوكة ؟ فقال : لا يحصن الحر المملوكة ولا يحصن المملوكة الحر ، واليهودي يحصن النصرانية والنصراني يحصن اليهودية .

﴿ ٦٨٤ ﴾ ٤٣ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا قذف الرجل امرأته فانه لا يلاعنها حتى يقول رأيت بين رجلها رجلا يزني بها ، وقال : اذا قال الرجل لامرأته لم أحبك عناء وليس له بينة يجلد الحد ويخلى بينه وبين امرأته ، وقال : كانت آية الرجم في القرآن (والشيخ والشيخة قد رجوها التة بما قضيا الشهوة) قال : وسألت عن الملاعنة التي يرميها زوجها ويقتل من ولدها وبلاعنها ويهارقها ثم يقول بعد ذلك الولد ولدي ويكذب همه قل : أما المرأة فلا ترجع اليه ابداً ، وأما الولد فاني ارده اليه اذا ادعاه ولا ادع ولده ليس له ميراث ، ويرث الابن الأب ولا يرث الأب الابن يكون ميراثه لأخواله وان لم يدعه ابوه فان أخواله يرثونه ولا يرثهم ، وان ادعاه حد يابن الزانية يجلد الحد .

﴿ ٦٨٥ ﴾ ٤٤ - وعنه عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن ابن الملاعنة من يرثه ؟ فقال : امه وعصبة امه ، قلت : ارأيت أن ادعاه ابوه بعد ما قد لاعنها ؟ قال : ارده عليه من أجل ان الولد ليس له احد يرارثه ولا تحمل له امه الى يوم القيامة .

﴿ ٦٨٦ ﴾ ٤٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
ابن عبيد عن يونس عن محمد بن مضارب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قذف
امراته قبل ان يدخل بها جلد الحار وهي امراته .

﴿ ٦٨٧ ﴾ ٤٦ — وهذا الاسناد عن يونس عن عبد الله بن سنان عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قذف الرجل امراته ثم اكذب نفسه جلد الحار كانت
امراته ، وإن لم يكذب نفسه تلاعنوا ويفرق بينهما .

﴿ ٦٨٨ ﴾ ٤٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل
قذف امراته فتلاعنوا ثم قذفها بعد ما تفرقا أيضا بالزنى عليه حد ؟ قال : نعم عليه حد .

﴿ ٦٨٩ ﴾ ٤٨ — يونس عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل
قال لامراته : لم تأتني عدواء قال : ليس بشيء لأن العذرة تذهب بصير حجاج .

ولا ينافي هذا الخبر الذي قدمناه في أنه يجب عليه الحد لأن قوله عليه السلام
ليس عليه شيء يعني حدا كاملا ، والخبر المتقدم الذي قل أن عليه الحد يعني التعزير
لئلا يؤذي امرأة من المسلمين ، والذي يدر على ما قلناه ما رواه :

﴿ ٦٩٠ ﴾ ٤٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
ابن عبيد عن يونس عن اسحاق بن عمار عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام
في رجل قال لامراته لم أحبك عدواء قل : بهرب ، قلت قل عاد ؟ قل : يضرب
فإنه يشك أن ينهي قل يونس : يضرب ضرب أدب ليس بضرب الحد لئلا يؤذي
امرأة مؤمنة بالتعريض .

﴿ ٦٩١ ﴾ ٥٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحسن عن علي بن أبي حمزة قال : سئل أبو إبراهيم عليه السلام عن المرأة يكون لها زوج وقد أصيب في عقله بعدما تزوجها أو عرض له حنون فتال : لها أن تنزع نفسها منه إن شاءت .

﴿ ٦٩٢ ﴾ ٥١ - محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن الحسين وموسى بن عمر عن جعفر بن شبر عن إبان عن محمد بن مضارب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل لا عن امرأته قل أن يدخل بها ؟ قال : لا يكون ملاءماً حتى يدخل بها يضرب حداً وهي امرأته ويكون فاذن .

﴿ ٦٩٣ ﴾ ٥٢ - محمد بن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن أبيه أن علياً عليه السلام قال : ليس بين خمس من النساء وبين أرواحهن ملاءمة : اليهودية تكون تحت المسلم فيقذفها ، والنصرانية والأمة تكون تحت الحر فيقذفها ، والحرية تكون تحت العبد فيقذفها ، والمخلوذة في القرية لأن الله تعالى يقول : (ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً) (١) والخرساء ليس بينهن وبين زوجها لعان أمّا الأمان باللسان .

قد مضى الكلام على أمثال هذا الخبر فاقضاه هناك كاف ما هنا إن شاء الله .

﴿ ٦٩٤ ﴾ ٥٣ - الصدوق عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي جيمعة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة الخرساء يقذفها زوجها كيف يلاعنها ؟ قال : يهرق بينها ولا تحمل له أبداً .

(١) سورة البور الآية : ٤

* ٦٩١ - الكافي ج ٢ ص ١٢٦ المقابلة ج ٢ ص ٢٣٨

- ٦٩٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٣٧٥ - ٦٩٤ - الكافي ج ٢ ص ١٣٠

٩ - باب السراري وملك الايمان

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وللرجل أن بطاً بملك اليمين ما شاء من العدد ويجمع بينهما ﴾ .

بدل على ذلك قوله تعالى : (والذين هم لأمروهم حافظون الا على أزواجهم او ما ملكت أيمانهم) (١) ولم يحصر ذلك على عدد دون عدد فينفي أن يكون سائرناه وطء ما اراد منهن .

﴿ ٦٩٥ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن زياد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : محرم من ألاماء عشرة : لا نجتمع بين الأم والنت ، ولا بين الأخنين ، ولا امك وهي حامل من غيرك حتى تضع ، ولا امك ولها زوج ، ولا امك وهي عمتك من الرضاة ، ولا امك وهي خالتك من الرضاة ولا امك وهي اختك من الرضاة (ولا امك وهي ابنة اختك من الرضاة ولا امك وهي في عدة) (٢) ولا امك ولك فيها شربك .

﴿ ٦٩٦ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن الريان عن الحسن بن راشد عن مسمع كروين عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام عشرة لا يحمل نكاحهن ولا مشيانهن : امك امها امك ، وامك اختها امك ، وامك وهي عمتك من الرضاة ، وامك وهي خالتك من الرضاة ، وامك وهي اختك من الرضاة ،

(١) سورة المؤمنون الآية : .

(٢) ما بين القوسين زيادة في النسخ المتأخر . لستم العدد المذكور .

وامتك وقد ارضعتك ، وامتك وقد وطئت حتى تستبرى به بغيضة ، وامتك وهي حبل من غيرك ، وامتك وهي على سوم من مشرك ، وامتك ولها زوج وهي محنة .

﴿ ٦٩٧ ﴾ ٣ - عنه عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن حماد الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى من آخر جارية بشئ مسمى ثم افترقا قال : وجب ليع ولبس لان بطاها وهي عند صاحبها حتى يتبضها او يعلم صاحبها ، والثن إذا لم يكونا اشترطافوا فقد .

﴿ ٦٩٨ ﴾ ٤ - عنه عن العباس بن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج مملوكة عنده أتقوم عليه كما كانت تقوم عليه فتراه منكشفا أو برأها على تلك الحال ؟ فكره ذلك وقال : قد منعتني ابي أن أزوج بعض خدي علاتي لذلك .

﴿ ٦٩٩ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الصام بن معروف عن الحسن بن محمد عن زرعة عن صدقة قال : سأله عن رجلين بينهما أمة فروجاها من رجل ، ثم ان الرجل اشترى بعض السهمين قال : حرمت عليه باشرائه إياها وذلك ان يبعها طلاقها إلا أن يشترها من جميعهم .

﴿ ٧٠٠ ﴾ ٦ - عنه عن علي بن ابيه عن ابي عبد الله عن ابن اذينة عن بكير بن اعين ويزيد بن معاوية عن أبي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالوا : من اشترى مملوكة لهزوج فان يبعها طلاقها ان شاء المشتري فرق بينهما وإن شاء تركها على نكاحها .

﴿ ٧٠١ ﴾ ٧ - قاتل ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابوب بن نوح عن

* ٦٩٧ - الكافي ج ٢ ص ٥٠

- ٦٩٨ - الكافي ج ٢ ص ٥٢ التقي ج ٣ ص ٣٠٢

- ٦٩٩ - الكافي ج ٢ ص ٥٣ التقي ج ٣ ص ٢٨٥

- ٧٠٠ - ٧٠١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٨ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ٢ ص ٥٣

صفوان عن سالم ابي الفضل عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يتتاع الجارية وله زوج قال : لا يهل لأحد ان يمسه حتى يطلقها زوجها الحر .

فهذا الخبر محمول على انه إذا كان مستاعاً فخر الزوج على عقده ورضي به ، لأنه إذا كان الأمر على ما قلناه فلا يهل له حتى يطلقها ولا يهل لأحد أيضاً إلا أن يبيعها بيعاً آخر ، والذي يدل على ذلك ما قدمناه عن بكير بن أعين ويزيد بن معاوية .

﴿ ٧٠٢ ﴾ ٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن ابن فضال عن أبي بكير عن عبد الله العام قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري امرأة الرجل من أهل الشرك فيعتقها ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٧٠٣ ﴾ ٩ — محمد بن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن اسماعيل ابن الفضل الهاشمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سبي الأكراد إذا حاربوا ومن حارب من المشركين هل يهل نكاحهم وشرأؤهم ؟ قال : نعم .

﴿ ٧٠٤ ﴾ ١٠ — محمد بن أحمد العلوي عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن الملوكة بين رجلين زوجها أحدهما والآخر غائب هل يجوز النكاح ؟ قال : إذا كره الغائب لم يحز النكاح .

﴿ ٧٠٥ ﴾ ١١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي علي ابن أيوب عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله العام قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يشتري من رجل من أهل الشرك ابنته فيعتقها أمة ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٧٠٦ ﴾ ١٢ - علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن علاء القلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : ايمان رجل شاء ان يعتق جاريته وبزوجه ويجعل صداقها عتقها فعل .

﴿ ٧٠٧ ﴾ ١٣ - وعنه عن محمد واحد ابني الحسن عن ابيهما عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت رجل قال : لجاريته اعتقتك وجعلت عتقك مهرًا قل : فقل جائز .

﴿ ٧٠٨ ﴾ ١٤ - وعنه عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى الخياط عن حاتم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه اثم عليا عليه السلام كان يقول ان شاء الرجل اعتق ام ولده وجعل عتقها مهرًا .

﴿ ٧٠٩ ﴾ ١٥ - وروى محمد بن آدم عن الرضا عليه السلام في الرجل يقول لجاريته قد اعتقتك وجعلت صداقك عتقك قال : جاز العتق والامر اليها ان شاءت زوجته نفسها وان شاءت لم تعمل ، فان زوجته نفسها فأحب له ان يعطيها شيئًا .

﴿ ٧١٠ ﴾ ١٦ - وروى عبي بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن رجل قال لامته اعتقتك وجعلت عتقك مهرًا فقال : اعتقت وهي بالخيار ان شاءت تزوجه وان شاءت فلا ، فان تزوجه فليعطها شيئًا ، وان قال : قد تزوجتك وجعلت مهرًا عتقك فان السكاح واقع ولا يعطيها شيئًا .

﴿ ٧١١ ﴾ ١٧ - وعنه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق أمة له وجعل عتقها صداقًا ثم طلقها قبل ان يدخل بها قل : يستسيبها

* ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٩ واخرج الثاني للكليني في

الكليني ج ٢ ص ٥١ بتدوين

٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٠ واخرج الثاني والثالث الصدوق

(٢٦ - التهذيب ج ٨)

في الفقيه ج ٣ ص ٢٦١

في نصف قيمتها وإن أبت كان لها يوم وله يوم في الخدمة قال : وإن كان لها ولد أدى عنها نصف قيمتها وعنت .

﴿ ٧١٢ ﴾ ١٨ — علي بن الحسن عن ياقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن رجل عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعتق جاريته ويقول : لها عتقك مهرك ثم يطلقها قبل أن يدخل بها قال : يرجع نصفها مما لو كان يستسعيها في النصف الآخر .

﴿ ٧١٣ ﴾ ١٩ — الحسن بن محبوب عن نعيم بن إبراهيم عن عباد بن كثير البصري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل اعتق أم ولد له وحمل عتقها صداقها ثم طلقها قبل أن يدخل بها قال : يعرض عليها أن تستسمى في نصف قيمتها فإن أبت هي فنصفها رق ونصفها حر .

﴿ ٧١٤ ﴾ ٢٠ — الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا حاصر عن رجل ماع من رجل جارية نكراً إلى سنة فلما قبضها المشتري اعتقها من العمد ونزوحها وحمل مهرها عتقها ثم مات بعد ذلك بشهر فقال أبو عبد الله عليه السلام : أن كان الذي اشتراها إلى سنة له مال أو عقدة تحيط بقضاء ماعيه من الدين في رقبته فإن عتقه ونكاحه جائز ، وإن لم يملك مالا أو عقدة تحيط بقضاء ماعيه من الدين في رقبته كان عتفه ونكاحه باطلاً لأنه اعتق مالا يملك وأرى أنها رق لمولاه الأول ، قيل له فلن كانت قد علفت من لذي اعتقها ونزوحها ما حال ما في بطنها ؟ فقال الذي في بطنها مع أمه كبيتها

﴿ ٧١٥ ﴾ ٢١ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عن عبد الرحمن

• ٧١٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٠ - ٧١٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١١

٧١٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠ الكافي ج ٢ ص ١٣٨ بياض في السند

- ٧١٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١١ الكافي ج ٢ ص ٤٠

ابن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تكون له الأمة فيريد أن يعتقها فيزوجها بجعل عتقها مهرها أو يدهنها ثم يصدقها ؟ وهل عليها منه عدة وكم تعتد ؟ فإن اعتقها هل يجوز له نكاحها بغير مهر ؟ وكم تعتد من غيره ؟ فقال بجعل عتقها صداقها إن شاء ، وإن شاء اعتقها ثم أصدقها ، فمن كان عتقها صداقها فإنها لا تشد ولا يجوز نكاحها إذا اعتقها إلا بمهر ، ولا بطل الرجل المرأة إذا تزوجها حتى يجعل لها شيئاً وإن كانت درهما .

﴿ ٧١٦ ﴾ ٢٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير قال : سأله عن الرجل تكون يميناً يمتنع أحدهما نصيبه فتقول الأمة الذي لم يمتنع لا أني تعونني ذنبي كما أنا أحدكم ، أ رأيت أن أراد الذي لم يمتنع النصف الآخر أن طأها أنه ذلك ؟ قال : لا يذني له أن يفعل لأنه لا يكون للمرأة زوجان ولا يصح له أن يستخدمها ولكن يستسميها فإن استت كان له من نفسها يوم وله يوم .

﴿ ٧١٧ ﴾ ٢٣ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد (١) بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن جارية بين رجلين دبراًها جميعاً ثم أحل أحدهما فرحها لشريكه فقال : هو له حلال وأيهما مات قل صاحبه فقد صار نصفها حراً من قل الذي مات ونصفها مدبراً ، فقلت أ رأيت أن أراد الباقي منها أن يمسها أنه ذلك ؟ قال : لا إلا أن يثبت عتقها ويزوجها برضا منها مثل ما أراد ، فقلت : اليس قد صار نصفها حراً قد ملكك نصف رقتي والنصف الآخر لثاني منها قال بلى قلت : فإن هي حملت مولاه في حل من فرحها وحلت له ذلك قال : لا يجوز ذلك ، قلت

(١) تقدمت الرواية في باب محلل الأمة يمس بسد والتي إلا أن هناك (محمد بن مسلم)

يدل (محمد بن قيس) قليلاً

ولم لا يجوز لها ذلك كما اجزت للذي كان له نصفها حين احل فرجها لشريكه فيها ؟ قال :
ان الحرة لا تنهب فرجها ولا تغيره ولا تهلله ولا تسكن لها من نفسها يوم والذي دبرها
يوم ، فان احب ان يتزوجها بشيء متعة في اليوم الذي تملك فيه نفسها فيتمتع بها
بشيء قل او كثير .

﴿ ٧١٨ ﴾ ٢٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
العباس بن معروف عن الحسين بن محمد عن زرعة عن شحادة قال : سألته عن رجلين
بينهما امة فزوجهما من رجل آخر ثم ان الرجل اشترى بعض السهمين قال : حرمت عليه .
﴿ ٧١٩ ﴾ ٢٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال : جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام
فقال : اني كنت امرأ كالتوم واني تزوجت امرأة سريرة فزير اذن مولاي ثم اعتوتني
بعد ذلك فاجدد نكاحي اياها حين اعتقت ؟ فقال له : اكاثوا علوا بك حين تزوجت
امرأة وانت عمرك لهم ؟ فقال : نعم وسكنوا عني ولم يغيروا علي قل فقال له :
سكوتهم عنك بعد علمهم اقرار منهم انت على نكاحك الاول .

﴿ ٧٢٠ ﴾ ٢٦ - عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون لبعض ولده جارية وولده
صغار هل يصلح له ان يطلها ؟ فقال : يقومها قيمة صنل ثم يأخذها ويكون لولده
عليه ثمنها .

﴿ ٧٢١ ﴾ ٢٧ - عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى

• ٧١٨ - الكافي ج ٢ ص ٥٢ اسنيد ج ٣ ص ٢٨٥ وهو صدر حديث ليها

- ٧١٩ - الكافي ج ٢ ص ٥١ اسنيد ج ٣ ص ٢٨٣ فتاوت ليها

- ٧٢٠ - ٧٢١ - الاستصار ج ٣ ص ١٥٤ الكافي ج ٢ ص ٤٩

ابن جعفر الكندي عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال : سألت أبا الحسن عليه السلام : فقلت له : ان بعض اصحابنا ردوا ان للرجل ان ينكح جارية ابنته وجارية ابنته ولي ابنة وابن ولا بنتي جارية اشتريتها من صداقها فيحل لي ان اطأها ؟ فقال : لا إلا باذنها ، قال الحسن بن المهمل : أليس قد جاء ان هذا جائز ؟ قال : نعم ذلك اذا كان هو سبه ، ثم التفت الي وأوى نحوى بالسبابة فقل : اذا اشتريت انت لابنتك جارية أو لابنتك وكان الابن صغيراً ولم يطأها حل لك في ان تنفضها فتتكحها وإلا فلا إلا باذنها .

﴿ ٧٢٢ ﴾ ٢٨ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في رجل زوج أم ولد له مملوكة ثم مات الرجل فورثته أمه وحملته صبي في زوج أمه ثم مات الولد أثرته أمه ؟ قال : نعم . قلت : فإذا ورثته كيف تصنع وهو زوج ؟ قال : تدركه ولبس له عليها سبيل وهو عدها .

﴿ ٧٢٣ ﴾ ٢٩ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة ومحمد بن أبي حمزة واسحاق بن عماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في المرأة لها زوج مملوك فمات مولاهما فورثته قال : ليس يبعها نكاح .

﴿ ٧٢٤ ﴾ ٣٠ — وعنه عن أبي لمباس محمد بن جعفر عن أيوب بن نوح عن صفوان عن سعيد بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة حرة تكون تحت المملوك فتشتره هل يبطل نكاحه ؟ قال : نعم لانه عبد مملوك لا يقدر على شيء .

﴿ ٧٢٥ ﴾ ٣١ — وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن إبان

ابن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة ورثت زوجها فاعفته هل يكونان على نكاحي الاول ؟ قال : لا ولكن يجددان نكاحا .

﴿ ٧٢٦ ﴾ ٣٢ - الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في العبد بفروج الحرة ثم يعتق فبصيب قاحشة ؟ قال فقال : لا برحم حتى يواقع الحرة بعد ما يعتق ، قلت : فلحرة عليه الخبار اذا اعتق ؟ قال : لا فقد رضيت به وهو عبد فهو على نكاحه الاول .

﴿ ٧٢٧ ﴾ ٣٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في امرأة مكنت نفسها من عبد لها فنكحها ان تضرب مائة ويضرب العبد خمسين جلدة وساع قصر منها قال : ويحرم على كل مسلم أن يبيها عبداً مدركاً صد ذلك .

﴿ ٧٢٨ ﴾ ٣٤ - الحسن بن محبوب عن وهب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل زوج عبداً له من أم ولده ولا ولد لها من السيد ثم مات السيد قال : لا خيار لها على العبد هي مملوكة للورثة .

﴿ ٧٢٩ ﴾ ٣٥ - احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى بن يزيد بن بزيع قال : سألت الرضا عليه السلام عن لوط يأخذ من أم ولده شيئاً ويهبه لها فيغير طيب نفسها من خدم أو متاع أيجوز ذلك له ؟ قال : نعم إذا كانت أم ولده .

﴿ ٧٣٠ ﴾ ٣٦ - الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال : سألت

• ٧٢٦ الكافي ج ٢ ص ٥٤ التنقيح ٤ ص ٢٧

- ٧٢٧ الكافي ج ٢ ص ٥٦ التنقيح ج ٣ ص ٢٨٩ بتفاوت

- ٧٢٨ - التنقيح ج ٣ ص ٨٢

- ٧٣٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧١ الكافي ج ٢ ص ٩٤

اباعيد الله عليه السلام عن امرأة سكحت عدأ فاولدها اولاداً ثم انه طلقها فم تهم مع ولدها وتزوجت فعما بلغ العبد بها تزوجت أراد أن يأخذ ولدها منها فقال : انا احق بهم منك اذ تزوجت فقال : ليس للعبد ان يأخذ منها ولدها مادام مملوكا واذا اعتق فهو احق بهم منها .

﴿ ٧٣١ ﴾ ٣٧ — عنه عن هشام بن سالم وعبيد عن هار السباطي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل أدن لعبد في تزويج امرأة فتزوجها ثم ان العبد اتى فقال : ليس له على مولاه نفقة وقد بانيت عصمتها منه ، فان ابا عبد الله مطلق امرأته وهو بمنزلة المرندي عن الاسلام قلت : فمن رجع الى مولاه رجع اليه امرأته ؟ قال ، ان كان قد انقضت عدتها منه ثم تزوجت غيره فلا سبيل له عليها وان لم تزوج ولم تنقض عدته فهي امرأته على السكاح الاول .

﴿ ٧٣٢ ﴾ ٣٨ — وعنه عن عبد العزيز العبد عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في عبد بين رجلين روجه احدهما والآخر لا يعلم ، ثم انه علم بذلك انه ان يهرق بينهما ؟ قال : الذي لم يعلم ولم يذن ان يهرق بينهما وان شاء تركه على نكاحه .

﴿ ٧٣٣ ﴾ ٣٩ — الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن حبة ومحمد بن العباس عن العلاء عن محمد بن مسم عن احدهما عليه السلام عن الخبيثة بتزوجها الرجل قال : لا وان كانت له امة وان شاء وطنه ولا يتعداها م ولده .

﴿ ٧٣٤ ﴾ ٤٠ — لبزوفري عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اي رجل وقع على

- ٧٣١ - الفقيه ج ٣ ص ٢٨٨ - ٧٣٢ - الفقيه ج ٣ ص ٢٨٩

- ٧٣٣ - الكافي ج ٢ ص ١٣ بتفاوت يسير

- ٧٣٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٣ الكافي ج ٢ ص ٢٨٢ بسند آخر فيها وزيادة في الثاني

وأيضا قوم حراما ثم اشتراها فادعى ولدها فإنه لا يورث منه فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الولد للفراش وللمأهر الحجر ولا يورث ولد الزنى إلا رجل يدهي ابن وليدته .

﴿ ٧٣٥ ﴾ ٤١ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام عن لرحل يذكح الحارثية من جواربه ومعه في البيت من يرى ذلك ويسمع قال : لا بأس .

عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل لم يزوج جاريته ولم ينفي له أن ترى عورته قال : لا
عن النعلا عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن فضالة
عن النعلا عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن فضالة

(٧٣٨) ٤٤ — وفي رواية عبد الله بن جعفر قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل فجر بوليدة امرأته سير اذنها ان عليه ما على الزاني ولا يرحم ولا يكون حد الزاني إلا إذا زنى بمسفة حرة .

﴿ ٧٣٩ ﴾ ٤٥ — العزوفى عن حميد بن زياد عن الحسن بن جماعة عن الحسين بن هاشم وابن رباط عن صفوان بن يحيى عن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ادنى ما يحرم به الوليدة تكون عند الرجل على ولده إذا مسها أو جردها .

﴿ ٧٤٠ ﴾ ٤٦ — وعنه عن حميد عن الحسن بن جماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل تكون عنده الجارية فتتكشف

- ٧٣٦ - الكلامي ج ٢ ص ٢٤ زيادة في آخره.

- ٧٢٧ - - التقية ج ٢ ص ١٧٢

٧٣٩ - ٧٤٠ - الاستصار ج ٣ ص ٢١١

فيراها أو مجردها لا يزيد على ذلك قال : لا تحمل لانه .

﴿ ٧٤١ ﴾ ٤٧ - وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن محمد ابن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن العبد الصالح عليه السلام عن الرجل يقبل الجارية ياشرها من غير جناح داخل أو خارج أقبل لأييه أو لانه ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٧٤٢ ﴾ ٤٨ - ولا ينال هذا الخبر ما رواه الحسن بن سماعة عن صالح وعيسى بن هشام عن ثابت بن شريع عن داود اليزاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل اشترى جارية فقبلها قال : تحرم على ولده وقال : إن مجردها فهي حرام على ولده .

لأن هذا الخبر محمول على أنه إذا قبلها بشهوة فإنها تحرم على الولد والأول محمله على أنه إذا قبلها من غير شهوة فيجوز له حينئذ أن يلد منها ولا تنافي بين الخبرين .

﴿ ٧٤٣ ﴾ ٤٩ - الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل اشترى جارية مدركة ولم ينجس عنده حتى يمضي لها ستة اشهر وليس بها حمل قل : إن كان منها نجس ولم يكن ذلك من كبر فهذا عيب ترد منه .

﴿ ٧٤٤ ﴾ ٥٠ - وعنه عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن احمد بن محمد عليه السلام في رجل زوج مملوكته من رجل على اربع مائة درهم فعجل له مائتي درهم ثم أحره عنه مائتي درهم ودخل بها زوجها ، ثم ان سيدها باعها بعد من رجل لمن تكون المائتان المؤخرتان عنه ؟ فقال : إن لم يكن أوقاها بقية المهر حتى باعها فلا شيء له عليه ولا لغيره وإذا باعها سيدها وقد ماتت من الزوج الحر إذا كان يعرف هذا الأمر فتقدم (١) من ذلك

(١) كما في الشيخ وورد في بعض المواضع ان هذه العبارة من كلام الشيخ رحمه الله لا من تنه الحديث .

٧٤١ - ٧٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٢

٧٤٣ - الكافي ج ١ ص ٣٨٩ - ٧٤٤ - التلخيص ج ٣ ص ٢٨٨ (٢٧ - الجديد ج ٨)

على ان يبع الأمة طلاقها .

﴿ ٧٤٥ ﴾ ٥١ - عنه من علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام في رجل يزوج مملوكا له امرأة حرة على مائة درهم ثم انه باعه قبل ان يدخل عليها قال : يعطيها سيده من ثمنه نصف ما فرض له انما هو بخبرة دين له استدانه بامر سيده . ولا يجوز للملوك ان يعقد على اكثر من حرتين او اربع اماء .

﴿ ٧٤٦ ﴾ ٥٢ - روى ذلك الحسين بن سعيد عن صفوان عن الصلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال : سألت عن العبد يزوج اربع حرائر قال : لا ولكن يزوج حرتين وان شاء تزوج اربع اماء .

﴿ ٧٤٧ ﴾ ٥٣ - عنه من صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكن عن الحسن بن زياد عن ابي عداة عليه السلام قال : سألت عن المملوك ما يحل له من النساء ؟ قال : حرتين او اربع اماء قال : ولا بأس ان يأخذ له مولا فيشتري من ماله ان كان له مال جارية او حواري بظاهر ورفيقه له حلال .

﴿ ٧٤٨ ﴾ ٥٤ - عنه عن لقاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن احدهما عليه السلام قال : سألت عن المملوك كم يحل له ان يزوج ؟ قال : حرتين او اربع اماء ، وقال : لا بأس ان كان له يده مال وكن مأذونا في التجارة ان يشتري ماشاء من الجواري وبطائن .

فلما الحرائر فلا يجوز له ان يعقد على اكثر من ثنتين منهن حسب ما قدمناه ويؤكد ذلك بياننا ايضا ما رواه :

- ٧٤٥ - الفقيه ج ٣ ص ٢٨٩

- ٧٤٦ - ٧٤٧ - الاستصار ج ٣ ص ٢١٣ الكافي ج ٢ ص ٥١ والخرج

الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٢٨٧ وفيه صدر الحديث مرسل

- ٧٤٨ - الاستصار ج ٣ ص ٢١٤ الكافي ج ٢ ص ٥١

﴿ ٧٤٩ ﴾ ٥٥ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن المملوك كم يحل له من النساء ؟ فقال : لا يحل له إلا اثنتين ويقسرى ماشاء اذا كان أذن له مولاه .

﴿ ٧٥٠ ﴾ ٥٦ - وعنه عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح السكناني قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المملوك كم يحل له من النساء ؟ قال : امرأتان .

﴿ ٧٥١ ﴾ ٥٧ - وعنه عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : لا يجمع للمملوك من النساء أكثر من امرأتين .

﴿ ٧٥٢ ﴾ ٥٨ - وعنه عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سأله عن المملوك كم يحل له من النساء ؟ قال : امرأتان .

قال محمد بن الحسن : هذه الاجبار كلها مختصة بالحرار دون الاماء ، واذا يكشف عما ذكرناه زائد على ما تقدم مارواه :

﴿ ٧٥٣ ﴾ ٥٩ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : ينكح العبد امرأتين حرتين لا يزيد .

﴿ ٧٥٤ ﴾ ٦٠ - وذكر ابو جعفر بن بابويه رحمه الله قال : وفي رواية يتزوج العبد بمحرتين او اربع اماء او أمتين وحررة .

﴿ ٧٥٥ ﴾ ٦١ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن يأذن الرجل لمملوكه أن يشتري

٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٣

- ٧٥٢ - ٧٥٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١١ وارجع التآني الصدوق في النقب ج ٣ ص ٢٢١

٧٥٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٤ فلكلبي ج ٢ ص ٥١ بتفاوت

من ماله إن كان له جارية أو جوارى بطأهن ورقيقه له حلال وقال : يحل للعبد أن ينكح حرتين .

﴿ ٧٥٦ ﴾ ٦٢ - محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن القاسم وعلي بن الحكم عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يزوج جاريته رجلاً وشرط عليه أن كل ولد تله وهو حر فطلقها زوجها ثم تزوجت آخر فولدت قال : إن شاء اعتق وإن شاء لم يعتق .

﴿ ٧٥٧ ﴾ ٦٣ - الحسن بن محبوب عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل أسلم بتزوج المجوسية ؟ فقال : لا ولكن إن كانت له أمة مجوسية فلا بأس أن يطأها ويعمل عنها ولا يطلب ولدها .

﴿ ٧٥٨ ﴾ ٦٤ - الحسن بن محبوب عن عداة بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل تكون عده الجارية يجردها ويطر إلى حسدتها بغير شهوة وينظر منها إلى ما يحرم على غيره هل تحل لأبيه ؟ ومن فعل ذلك أبوه هل تحل لابنه ؟ قال : إذا نظر إليها نظر شهوة ونظر منها إلى ما يحرم على غيره لم تحل لابنه وإن فعل ذلك الابن لم تحل لأبيه .

﴿ ٧٥٩ ﴾ ٦٥ - وروى عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اشترى الحارية من الرجل للمأوى فخبرتني أنه لم يمسه منذ طمشت عنده وظهرت عده قال : ليس يجزئ أن تنبها حتى تستبرئها بميضة ولكن

- ٧٥٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٤

- ٧٥٧ - الكافي ج ٢ ص ١٤ بدون أصل النسخ ج ٣ ص ٢٥٨

- ٧٥٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٢ النسخ ج ٣ ص ٢٦٠

- ٧٥٩ - النسخ ج ٣ ص ٢٨٢

يجوز مادون الفرج ، ان الذين يشترون الاماء ثم بانوهن قبل ان يستبرؤوهن فاولئك الزناة باموالهم .

﴿ ٧٦٠ ﴾ ٦٦ - الحسن بن محبوب عن محمد بن حكيم قال : سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل زوج امته من رجل آخر قال لها : إذا مات لزوج فهي حرة فمات الزوج قال : إذا مات الزوج فهي حرة فمات الزوج فمات زوجها ولا ميراث لها منه لأنها إنما صارت حرة بعد موت الزوج .

﴿ ٧٦١ ﴾ ٦٧ - علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن أبي نجران وسندي ابن محمد البراز عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى علي عليه السلام في واردة كانت نصرانية فأسلمت عند رجل فولدت لسيدها علاماً ، ثم ان سيدها مات فاصابها عتاق السرية فنجحت رجلاً نصرانياً دارياً (١) وهو العطار فتصرت ثم ولدت ولدين وحدث آخر فقضى فيها أن يمرض عليها الاسلام فابت قتال . أما ما ولدت من ولد فانه لا ينه من سيدها الأول وحسبها حتى تضع مافي بطنها فلذا ولدت فاقتلها .

﴿ ٧٦٢ ﴾ ٦٨ - الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن رجل باع من رجل جارية بكذا الى سنة فلما قبضها المشتري اعتقها من الذم ونزوها وجعل مهرها عتقها ثم مات بعد ذلك بشهر فقال ابو عبد الله عليه السلام : إن كل الذي اشتراها الى سنة ماله وعقده يوم اشتراها فاعتقها يحيط بقضاء ماعليه من الدين في رقبته قلن عتقه ونزوجه جائز ، وإن لم يكن الذي

(١) الدرر العطار اسود في دار من حرره بالبحرين فيها حرق كان يحمل المك اليها من اهد .

٧٦١ - الاستصار ج ٤ ص ٢٥٥

• ٧٦٢ - الاستصار ج ٤ ص ١٠ الثاني ج ٢ ص ١٣٨ يتاوت في السند وقد سبق برقم ٢٠ من الباب

اشتراها فاعتقها وتزوجها مال ولا عقدة يوم مات يحيط بقضاء ماعليه من الدين في رقيتها فان عتقه ونكاحه باطل لأنه اعتق مالا يملك وارى ابهارق مولاهما الاول ، قيل له : فان كانت قد علفت من القدي اعتقها وتزوجها ما حال مني بطنها ؟ فقال : الذي في بطها مع امه كيشها .

﴿ ٧٦٣ ﴾ ٦٩ - علي بن الحسن عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن زياد قال : قلت له امة كان مولاهما يقع عيها ثم بدا له فزوجها ما منعة ولها ؟ قال : بمنزلتها إلا ان يشترط زوجها .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر المحول على انه إذا كان زوجها عبداً تقوم آخريه فان اولادها يكونون رقاً لمولاهما إلا ان يشترط مولى العبد ، ولو كان المراد به حراً لسكان الأولاد لا حقين به حسب ما فيمنه .

﴿ ٧٦٤ ﴾ ٧٠ - علي بن الحسن عن علي بن سباط عن عمه يعقوب الأحمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا عتق رجل جارية ثم أراد أن يتزوجها مكانه فلا بأس ولا تعند من مائه وإن أرادت أن تتزوج من غيره فلها مثل عدة الحرة وأي رجل اشترى جارية فولدت له ولها أدات ان شاء أن يبيعها باعها في الدين الذي يكون على مولاهما من ثمنها باعها ، وإن كان له وقد قومت على ابنها من نصيبه ، وإن كان ابنها صغيراً انتظر به حتى يكبر ثم يجبر على ثمنها ، وإن مات ابنها قبل امه يمت في ميراثه إن شاء الورثة .

﴿ ٧٦٥ ﴾ ٧١ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام قلت له : الرجل المسلم أنه ان يتزوج للمساكنة التي قد ادت نصف مكاتبها ؟ قال فقال : إن كان سيدها حين كتابتها شرط عليها ان هي عجزت فهي

رد في الرق فلا يجوز نكاحها حتى تؤدي جميع ما عليها .

﴿ ٧٦٦ ﴾ ٧٢ — الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن الدقاق قال : سأله عن الرجل يكون له مملوكة ولملوكة مملوكة وهبها لها ابوها يحل
له أن يوطأها ؟ قال فقال لا بأس .

﴿ ٧٦٧ ﴾ ٧٣ — محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن اليعقوبي
عن موسى بن عيسى عن محمد بن ميسرة عن أبي الجهم عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام قال : لو أن رجلا سرق ألف درهم فاشترى
بها جارية أو اصدقها امرأة فإن الفرج له حلال وعلى كتمة المال .

ثم كتاب الطلاق والحد لله رب العالمين وحلى الله على محمد وآله ويتلوه كتاب
العتق والتدبير والمسكنة والحد لله رب العالمين .

(كتاب العتق والتمير والمكاتب)

١ - باب العتق وأحكامه

﴿ ٧٦٨ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن أبي أبي عمير عن معاوية بن عمار وسفص بن البخاري عن أبي عبد الله حضر بن محمد بن عبد الله عليه السلام أنه قال : في الرجل يعتق المملوك قال : يعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار ، وقال : يستحب للرجل أن يتقرب عشية عرفة ويوم عرفة بالعتق والصدقة .

﴿ ٧٦٩ ﴾ ٢ - وعنه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله بن زرارة عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اعتق مسلماً اعتق الله العزيز الجبار بكل عضو منه عضواً من النار .

﴿ ٧٧٠ ﴾ ٣ - وعنه عن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عتق مؤمناً اعتق الله العزيز الجبار بكل عضو منه عضواً من النار ، فإن كانت أختي اعتق الله العزيز الجبار بكل عضو من عضوها من النار ، لأن المرأة نصف الرجل .

﴿ ٧٧١ ﴾ ٤ - وعنه عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : قرأت عتق أبي عبد الله عليه السلام فإذا هو : هذا ما اعتق جعفر بن محمد اعتق فلاناً غلامه لوجه الله

لا يريد منه جزاءً ولا شكوراً على أن يقيم الصلاة و يؤتي الزكاة ويحج البيت ويصوم شهر رمضان ويتولى أولياء الله ويتبرأ من أعداء الله ، شهد فلان وفلان وفلان ، ثلاثة .

﴿ ٧٧٢ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحدث وابن اذينة وابن بكير وغير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال لا تعتق الا ما اريد به وجه الله تعالى .

﴿ ٧٧٣ ﴾ ٦ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا ملاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك .

﴿ ٧٧٤ ﴾ ٧ - وعنه عن عتق من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن ثعلون عن أبي عبد الله بن عبد الرحمن بن مصمغ أبي سيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تعتق إلا بعد ملك .

﴿ ٧٧٥ ﴾ ٨ - وعنه عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن عتق السكر قال : ليس عتقه بعتق

﴿ ٧٧٦ ﴾ ٩ - عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المرأة المعتوهة الفاضية لعقل يجوز بيعها وصدقتها قال : لا ، وعن عتق السكران وعتقه قال : لا يجوز .

﴿ ٧٧٧ ﴾ ١٠ - عنه عن حميد بن زياد عن ابن جماعة عن ابن رباط

- ٧٧٢ - الكافي ج ٢ ص ١٣٣ الفقيه ج ٤ ص ٦٨

- ٧٧٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٥ الكافي ج ٢ ص ١٣٣ الفقيه ج ٣ ص ٦٩

- ٧٧٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٥ - الكافي ج ٢ ص ١٣٣

- ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - الكافي ج ٢ ص ١٣٧ (٢٨ الترمذي)

والحسين بن هاشم وصفوان جميعاً عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : لا يجوز عتق السكران .

﴿ ٧٧٨ ﴾ ١١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب قال :
كتبت الى أبي الحسن الرضا عليه السلام وسأته عن الرجل يعتق عبداً صغيراً أو شيخاً
كبيراً أو من به زمانة ولا حيلة له فقال : من اعتق مملوكاً لا حيلة له فإن عليه أن يموله
حتى يستقني عنه ، وكذلك كان علي عليه السلام بهل إذا اعتق الصغار ومن لا حيلة له .
﴿ ٧٧٩ ﴾ ١٢ - عنه عن محمد بن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن عيسى
عن منصور عن هشام بن سالم قال : حالته عن النسيئة فقال : اعتق من اعتق نفسه .
﴿ ٧٨٠ ﴾ ١٣ - عنه عن محمد بن أحمد عن علي بن الحكم عن عمر
ابن حصص عن سعيد بن إسحاق عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن يعتق
ولد الزنى .

﴿ ٧٨١ ﴾ ١٤ - وعنه عن محمد بن أحمد عن أبيه عن محمد بن عيسى عن
ابن مسكان عن الحلبي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرقبة تعتق من المستضعفين ؟
قال : نعم .

﴿ ٧٨٢ ﴾ ١٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرازي عن
الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف بن عميرة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام
أيجوز للمسلم أن يعتق مملوكاً مشركاً ؟ قال : لا
ولا ينافي هذا الخبر ما رواه :

٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - الكافي ج ٢ ص ١٣٤ وخرج الثالث الصدوق في الفقيه

ج ٣ ص ٨٦

- ٧٨١ - الكافي ج ٢ ص ١٣٤

- ٧٨٢ - الاستبصار ج ٢ ص ٢ - الفقيه ج ٣ ص ٨٥

﴿ ٧٨٣ ﴾ ١٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ' أن علياً عليه السلام اعتق عبداً له نصرانياً فاسلم حين اعتقه .

لأنه عليه السلام إنما اعتقه لعلها يأنه إذا اعتقه بسم ، فلما من لا يعلم ذلك منه فلا يجوز له عتق الكافر حسب ما تضمنه الخبر لأول

وإذا اعتق الرجل عبده أو أخته ولعبده معه في شركته كلف أن يشتري ما بقي وبعثه إذا كان مؤسراً ، وإن كان معسراً استقسم لعهده في الباقي .

﴿ ٧٨٤ ﴾ ١٧ - روى الحسين بن سعيد عن القاسم عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوم ورثوا عبداً جميعاً فاعتق بعضهم نصيبه منه كيف يصنع بالذي اعتق نصيبه منه هل يؤخذ عتق ؟ قال : يؤخذ بما بقي (١)

﴿ ٧٨٥ ﴾ ١٨ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في جارية كانت بين اثنين فاعتق أحدهما نصيبه قال : إن كان مؤسراً كلف أن يضمن ، وإن كان معسراً أخدمت بالخصص . ولا ينافي ذلك ما رواه :

﴿ ٧٨٦ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن الحسن بن زياد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل اعتق شركاً له في ملكه فاعطاه نصيبه شيء ؟ قال : لا .

﴿ ٧٨٧ ﴾ ٢٠ - وعنه عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن يعقوب بن

(١) بزيادة في الكافي في آخره (منه بقيت يروى اعتق)

• ٧٨٣ - الاستبصار ج ١ ص ٧ - الكافي ج ٢ ص ١٣٤

- ٧٨٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٣ - الكافي ج ٢ ص ١٣٥

- ٧٨٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٣ - الكافي ج ٢ ص ١٣٧

- ٧٨٦ - ٧٨٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢

شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام .

لأننا إنما نلزمه عتق ما بقي إذا كان قد قصد بالعتق الإضرار بشريكه ، فلما
 ما لم يقصد ذلك بل يقصد وجه الله ولا يلزمه ذلك بل يستسمى العبد فيها بقي ، ويستحب
 أن يشتري ما بقي ويمتعه ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٨٨ ﴾ ٢١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
 أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه مثل عن رجلين كان
 بينهما عبد فاعتق أحدهما نصيبه فقال : إن كان مضاراً كاتباً أن يمتهن كاه ، إلا استسمى
 العبد في النصف الآخر .

﴿ ٧٨٩ ﴾ ٢٢ - عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
 عن عثمان بن عيسى عن محمّد قال : سألت عن الملوكة بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه
 قال بقرّة يوم قيمته ويضمن الذي اعتقه لأنه أفسده على أصحابه

﴿ ٧٩٠ ﴾ ٢٣ - الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم وعلي
 ابن النعمان عن ابن مسكان جميعاً عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
 سألت عن الملوكة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه ؟ قال : إن ذلك فساد على
 أصحابه فلا يستطيعون بيعه ولا مواجرته قال : بقرّة يوم قيمة فيجعل على الذي اعتقه
 حقيرة ، إنما جعل ذلك لما أفسده .

والذي يدل على أنه متى لم يكن مصراً يستحب أن يشتري ما بقي إذا تمكن
 منه ما رواه :

* ٧٨٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٤ - الكافي ج ٢ ص ١٣٤ - النجاشي ج ٢ ص ٦٧

- ٧٨٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٣ - الكافي ج ٢ ص ١٣٥ - تهذيب

- ٧٩٠ - ٧٩١ - الاستبصار ج ٤ ص ٤ - الكافي ج ٢ ص ١٣٤

﴿ ٧٩١ ﴾ ٢٤ - الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال من كان شريكاً في عبد أو أمة قليل أو كثير فاعتق حصته وله سعة فبشتره من صاحبه فيعتقه كله ، وإن لم يكن له سعة من مال نظر قيمته يوم اعتق منه ما اعتق ثم يسمى العبد في حساب ما بقي حتى يعتق .

﴿ ٧٩٢ ﴾ ٢٥ - عنه عن القاسم بن محمد عن علي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مملوك بن أمية فاعتق بعضهم نصيبه قال : يقوم قيمته ثم يستسمى فيما بقي ليس للباقي أن يستخدمه ولا يأخذ منه الضريبة .

ومتى لم يتخير العبد أن يسمى فيما قد بقي من قيمته كان له من نفسه بمقدار ما اعتق ولمولاه الذي لم يعتق بحساب ماله .

﴿ ٧٩٣ ﴾ ٢٦ - روى الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل اعتق غلاماً بينه وبين صاحبه قال : قد أفسد على صاحبه فإن كان له مال أعطي نصف المال ، وإن لم يكن له مال عومل الغلام يوماً للغلام ويوماً للمولى ويستخدمه وكذلك إن كانوا شركاء .

ومتى كان للمعتق مضار أو لم يقدر على ثمن ما بقي من العبد كان عتقه باطلاً ، روى ذلك :

﴿ ٧٩٤ ﴾ ٢٧ - الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن حريز عن محمد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل ورث غلاماً وله فيه شركاء فاعتق لوجه الله نصيبه فقال : إذا اعتق نصيبه مضارة وهو مؤسر ضمن للورثة وإذا اعتق لوجه الله كانت الغلام قد اعتق من حصته من اعتق ويستعملونه على قدر ما اعتق منه له ولهم ، فإن كان نصبه عمل لهم يوماً وله يوماً ، وإن اعتق الشريك مضاراً

* ٧٩٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢ - ٧٩٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٣

- ٧٩٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٤ - النقيض ج ٣ ص ٦٨

وهو معسر فلا عتق له لانه أراد ان يفسد على القوم ويرجع القوم على حصصهم .

﴿ ٧٩٥ ﴾ ٢٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان ومحمد بن ابي حمزة عن اسحق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يعتق مملوكه ويزوج ابنته ويشترط عليه ان هو أغاظها أن يرده في الرق قال : له شرطه .

﴿ ٧٩٦ ﴾ ٢٩ - عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام في الرجل يقول لعبد : اعتقك على ان ازوجهك ابنتي قال تزوجت عليها أو تسريت عليها فملكك مائة دينار فاعتقه على ذلك فيتسرى أو يتزوج قال : عليه مائة دينار .

﴿ ٧٩٧ ﴾ ٣٠ - الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اعتق جاريته وشرط عليها ان تحمله خمس سنين فابتقت ثم مات الرجل فوجدها ورثته ألهم أن يستخدموها قال : لا .

﴿ ٧٩٨ ﴾ ٣١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا عسي المملوك فلا رق عليه ، والعبد إذا حدم فلا رق عليه .

﴿ ٧٩٩ ﴾ ٣٢ - وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا عسي المملوك فقد اعتق .

﴿ ٨٠٠ ﴾ ٣٣ - وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن

• ٧٩٥ - ٧٩٦ - الكافي ج ٢ ص ١٣٤

- ٧٩٧ - الكافي ج ٢ ص ١٣٣ - النجاشي ج ٣ ص ٦٩

- ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - الكافي ج ٢ ص ١٣٧ والخروج الأول ، الصدوق

في النجاشي ج ٣ ص ٨٤

ابن علي عن ابان عن اسماعيل الحنفي عن ابي حمزة عليه السلام قال : اذا عبي المملوك اعتقه صاحبه ولم يكن له أن يمسكه .

﴿ ٨٠١ ﴾ ٣٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر

ابن محبوب عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كل عبد مثل به فهو حر .

﴿ ٨٠٢ ﴾ ٣٥ - محمد بن احمد بن يحيى عن عبد الحميد عن هشام بن سالم

عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام فيمن وكل بمملوكه انه حر ولا سبيل له عليه سائبة يذهب فيتولى الى من احب فاذا ضمن حده فهو برئه .

﴿ ٨٠٣ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة وابن ابي عمير عن جميل

وابن ابي نجران عن محمد بن نجران جميعاً عن زرارة قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اعتق عبداً له وللعبد مال لمن المال ؟ قال : ان كلن يعلم ان له مالا تبعه ماله وإلا فهو له .

﴿ ٨٠٤ ﴾ ٣٧ - الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله

عليه السلام قال : إذا كاتب الرجل مملوكه واعتقه وهو يعلم أن له مالا ولم يكن استثنى السيد للسأل حين اعتقه فهو لعبد .

﴿ ٨٠٥ ﴾ ٣٨ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسين

ابن سعيد عن فضالة والقاسم عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال : سألت عن رجل اعتق عبداً له وللعبد مال وهو يعلم ان له مالا فتوفي الذي اعتق العبد لمن

• ٨٠١ - الكافي ج ٢ ص ١٣٧

- ٨٠٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٥ - النجاشي ج ٣ ص ٨٥

- ٨٠٣ - ٨٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ١٠ - الكافي ج ٢ ص ١٣٧ - النجاشي

ج ٣ ص ٦٩

- ٨٠٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١١ - النجاشي ج ٣ ص ٧٠

قال : فقال : لا يجوز ذلك ولا يرث عبد حراً .

﴿ ٨٠٨ ﴾ ٤١ محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال : قالت لآبي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل يحب لعبه ألف درهم أو أقل أو أكثر فيقول حلي من ضربني إليك ومن كل ما كان مني إليك ومما أخفنتك وأرهنتك فيحمله ويجمعه في رجل رغبة فيما أعطاه ، ثم ان المولى بعد ما أصاب الدرهم التي كان أعطاه في موضع قد وضعها فيه العبد فأخذها المولى أحلال هي له ؟ قال فقال : لا تحمل له لأنه اقتدى بها نص من العبد بخافة العقوبة والفصا من يوم القيامة قال : فقلت له : فعل العبد ان يزكها إذا حال عليه الحول ؟ قال : لا إلا أن يعمل له بها ولا يعمل العبد من الزكاة شيئاً .

﴿ ٨٠٩ ﴾ ٤٢ الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل روج امته من رجل وشرط له ان مارلت من ولد فهو حر فطلقها زوجها أو مات عنها فروجها من رجل آخر مأمرة ولدها ؟ قال : منزلتها ما جعل ذلك الا للاول وهو في الآخر بالخيار ان شاء أعتق وإن شاء أمسك .

﴿ ٨١٠ ﴾ ٤٣ — وعنه عن فضالة عن ابان عن عبد الله بن سليمان قال : سأله عن رجل قال أول مملوك املاكه فهو حر فلم يلبث ان ملك ستة أيهم يعتق ؟ قال : يقرع بينهم ثم يعتق واحداً ، وسأله عن رجل بزوج ولبده من رجل وقال : أول ولد تلديه فهو حر فتوفي الرجل ونزوح آخر فولدت له أولاداً فقال : أما من الأول فهو حر وأما من الآخر قلن شاء استرقهم .

﴿ ٨١١ ﴾ ٤٤ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله

- ٨٠٩ - العتبه ج ٣ ص ٩٨ - ٨١٠ - الاستقصار ج ٤ ص ٥ - ولي مير الحديث

- ٨١١ - الاستقصار ج ٤ ص ٥ - يستد آخر العتبه ج ٣ ص ٥٣

(٢٩ - التهذيب ج ٨)

عليه السلام في رجل قال : أول مملوك أملكه فهو حر فورث سبعة جميعاً ؟ قال : يقرع بينهم ويمنق الذي قرع .

﴿ ٨١٢ ﴾ ٤٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن اسماعيل ابن يسار الهاشمي عن علي بن عبد الله بن غالب التميمي عن الحسن الصبلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال : أول مملوك أملكه فهو حر فاصاب ستة قال : إنما كان نيته على واحد فليختر ايهم شاء فليعتقه .

قال محمد بن الحسن : هذه الاخبار لا تنافي ما قدمناه من أن العتق لا يصح قبل الملك لأن الوجه في هذه الخبر هو أن يجعل الرجل ذلك مبرأ لله تعالى ، فإذا كان كذلك وحسب عليه الوفاء له ولو لم يكن كذلك لم يكن لكلامه ما تقدم تأييداً ، لزمه الوفاء به ويجوز أن يكون المراد به إذا أراد الرجل أن يبي ، قال : وإن لم يكن ندراً كيف الحكم فيه ؟ فاما ما تضمن الخبران الأولان من استعمال الفرعة فهو معمول عليه وهو الأحوط أيضاً ، ولو أن إنساناً عمل على الخبر الأخير فاختار واحداً منهم فاعتقه لم يكن مضطراً .

﴿ ٨١٣ ﴾ ٤٦ — الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن رجل قال ثلاث ممالك له : أنتم أحرار وكن له أربعة فقال له رجل من الناس : اعتقت ممالك ؟ قال : نعم أوجب العتق لأربعة حين أجلهم أو هو الثلاثة الذين اعتق ؟ فقال إنما يوجب العتق لمن اعتق ؟

﴿ ٨١٤ ﴾ ٤٧ — عنه عن صفوان وفضالة عن العلا عن محمد عن أحدهما عليه السلام قال : سأله عن الرجل تكون له أمة فيقول يوم يأتيها فهي حرة ثم يبيعها من رجل ثم يشتريها بعد ذلك قال : لا بأس بأن يأتيها فقد خرجت عن ملكه .

* ٨١٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٥ - النقيح ج ٣ ص ٩٢

- ٨١٣ - ٨١٤ - النقيح ج ٣ ص ٦٨

﴿ ٨١٥ ﴾ ٤٨ - عنه عن صفوان عن الوليد بن هشام قال : قدمت من مصر وسعي رقيق فمرت بالمشرف فسألني فقلت : هم أحرار كلهم ، فقدمت المدينة فدخلت على أبي الحسن عليه السلام فأنجزته بقولي للمشرف فقال : ليس عليك شيء . قلت : إن منهم جارية قد وقعت بها وبها حل قل : ليس ولدها بالذي يمتقها ، إذا هلك سيدها صارت من نصيب ولدها .

﴿ ٨١٦ ﴾ ٤٩ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن يمتق ولد الزنى .

﴿ ٨١٧ ﴾ ٥٠ - وعنه عن علي بن الحسن عن ابن مسكان عن اسحاق ابن عمار عن حنيفة بن مصعب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جارية لي زنت أبيع ولدها ؟ قال : نعم قلت : أحججه ؟ قال نعم .

﴿ ٨١٨ ﴾ ٥١ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن ولد زنى يشتري أو يبيع أو يستخدم ؟ قال : نعم إلا جارية أقبطة فإنها لا تشتري .

﴿ ٨١٩ ﴾ ٥٢ - وعنه عن صفوان عن الملا عن محمد عن أحدهما عليه السلام قال : سألت عن أقبط قال : لا يباع ولا يشترى .

﴿ ٨٢٠ ﴾ ٥٣ - وعنه عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المبوذ حر إن شاء جمل ولأه الذبح ربوه وإن شاء أخيرهم .

﴿ ٨٢١ ﴾ ٥٤ - وعنه عن ابن أبي نجران عن الثني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المبوذ حر قلن أحب أن يوالى الذي التقطه والآه ، وإن أحب أن

- ٨١٥ - الفقيه ج ٣ ص ٨٤

- ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨٢٠ - ٨٢١ - الفقيه ج ٣ ص ٨٦ وأخرج الأول الكليني

في الكافي ج ٢ ص ١٣٤

يوالي غيره والآء ، وإن طلب الذي رباؤه ففته وكان موسراً رد عليه ، وإن لم يكن موسراً صار ما افته صدقة .

﴿ ٨١٢ ﴾ ٥٥ - وعنه عن ابن أبي نجران عن المثنى عن زرارة عن أحمد هاعليه السلام أنه قال في لقيطة وجدت قل : حرة لا تشتري ولا تناع وإن كان ولد لك مملوك من زنى فامسك أو بع إن أحببت هو مملوكك .

﴿ ٨٢٣ ﴾ ٥٦ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن أبي علي بن راشد قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك إن امرأة من أهلنا اعتل صبي لها فقالت : (اللهم إن كشفت عنه ففلا تم حرة) والجارية ليست بعارفة فأبما أفضل حملت فداك تصفها أو تصرفها عنها في وجوه أبر ؟ فقال : لا يجوز إلا اعتقها .

﴿ ٨٢٤ ﴾ ٥٧ - عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم الدار عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن رجلاً أعتق بعض علامة فقال عليه السلام هو حر ليس لله شريك .

﴿ ٨٢٥ ﴾ ٥٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن حمزة عن أبيه عليه السلام أن رجلاً أسق بعض علامة فقال : هو حر كله ليس لله شريك .

ولا ينافي هذين الخبرين ما رواه :

﴿ ٨٢٦ ﴾ ٥٩ - الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حمزة بن حمران عن أحمد هاعليه السلام قال : سأله عن الرجل أعتق نصف جاريته ثم قدفها بالزنى قل .

* ٨٢٢ - المنيه ج ٣ ص ٨٦

- ٨٢٤ - ٨٢٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٦ وأخرج الثاني الصدوق في المنيه ج ٣ ص ٨٥

- ٨٢٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٦ الكافي ج ٢ ص ٢٩٥ وفيه صدر الحديث

فقال : أرى أن عليه خمسين حلقة ويستغفر الله ، قلت : أرأيت أن جعلته في حل وعفت عنه قال : لا ضرب عليه إذا عفت عنه من قبل أن ترفعه ، قلت : فتغلى رأسها منه حين أعتق نفسها ؟ قال : نعم وتصلي وهي بحرة الرأس ولا تزوج حتى تؤدي ما عليها أو يمتق الصف الآخر .

لأنه ليس في هذا الخبر أن الامة كانت باجمعا له ، بل لا يمتنع أن يكون المراد به إذا لم يكن يملك منها إلا نصفها ، ولو ملك جميعها لكانت قد انعتقت حسب ما تضمنه الخبران الأولان ، وعلى هذا التأويل لا تنافي بين الاخبار .

﴿ ٨٢٧ ﴾ ٦٠ — وأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الضر بن شعيب عن الجوزي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل توفي وترك جارية له اعتق ثلثها فزوجه الوصي قبل أن يقسم شيئا من الميراث أنها تقوم وتسمى هي وزوجها في بقية ثمنها بعد ما تقوم ، ف أصاب المرأة من عتق أوردق جرى على ولدها . فلا ينافي هذا الخبر الخبرين الأولين لأنه محمول على أنه إذا لم يملك الرجل غيرها فليس له أن يتصرف في أكثر من ثلث فحرت مجراها إذا كانت بين ثلاثة شركاء في أنه متى اعتق ما يملك لا ينعق ما بقي حسب ما قدمناه ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٨٢٨ ﴾ ٦١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : إن رجلا اعتق عبدا له عند موته لم يكن له مال غيره قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يستسمى في ثلثي قيمته للورثة .

﴿ ٨٢٩ ﴾ ٦٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن زهرة من الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة اعتقت عند الموت ثلث خادمتها هل على أهلها أن يكابوها ؟ قال : ليس ذلك لها ولكن لها ثلثها فتتخدم بحساب ما اعتق منها .

﴿ ٨٣٠ ﴾ ٦٣ - محمد بن به يقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل ابن مرار عن يونس بن رجل كان له عدة من المولى قال : أبكم عتقي آية من كتاب الله فهو حر فعمله واحد منهم ثم مات المولى ولم يترك لهم الذي علمه أنه يستخرج بالقرعة قال : ولا يجوز أن يستخرجه أحد (إلا لإمام لأب) له على القرعة كلاً ودعاء لا يعلمه غيره .

﴿ ٨٣١ ﴾ ٦٤ - عنه عن أحمد بن محمد عن عدة من أصحابنا عن علي ابن اسباط عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن بعض آل أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان مؤمناً فقد عتق بعد سبع سنين اعتقه صاحبه أم لم يعتقه ، ولا نحل خدمة من كان مؤمناً بعد سبع سنين .

﴿ ٨٣٢ ﴾ ٦٥ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : لا يجوز في العتاق الأعمى والفقير ويجوز الأشل والأعرج .

﴿ ٨٣٣ ﴾ ٦٦ - وعنه عن محمد بن يحيى عن العمري بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن الحسن عليه السلام قال : سألت عن رجل عتق رقبة وأراد أن يعتق نسمة أبعها أفضل أن يعتق شيخاً كبيراً أو شاباً احرد قال : اعتق من اغنى نفسه

الشيخ الكبير الضعيف أفضل من الشب الاجرد .

﴿ ٨٣٤ ﴾ ٦٧ — عنه من عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهشمي رفعه قال : قصي امير المؤمنين عليه السلام في رجل نكح وليدة رجل اعتق ربا اول ولده فقلت توأمين فقال : اعتق كلاهما .

﴿ ٨٣٥ ﴾ ٦٨ — عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن داود النهدى عن بعض اصحابنا قال : دخل ابن ابي سعيد الكري على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال له : اسألك من مسألة فقال : لا اخالك تقبل مني ولست من ضمي ولكن هلها فقال : رجل قال عند موته . كل مملوك لي قديم فهو حر لم جه الله تعالى قال : نعم إن الله عز وجل يقول في كتابه : (حتى عاد كالعرجون القديم) (١) فما كان من ماله انى له ستة اشهر فهو قديم حر ، قال : فخرج فافتخر حتى مات ولم يكن عنده ميت ليلة لعنه الله .

﴿ ٨٣٦ ﴾ ٦٩ — الحسن بن محبوب عن الملا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في المملوك يعطي الرجل مالا لبشره فيعتقه قال : لا يصلح .

﴿ ٨٣٧ ﴾ ٧٠ — وعنه عن ابراهيم السكري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان هشام بن اذينة سألني ان أسألك عن رجل جعل لعبد العتق إن حدث بسيد حدث فأت السيد وعليه تحرير رقبة واحدة في كفارة أيجزي عن الميت حتى العبد الذي كان السيد جعل له العتق بعد موته في تحرير رقبة التي كانت على الميت ؟ فقال : لا .

﴿ ٨٣٨ ﴾ ٧١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي ابن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سئل وأنا حاضر عن رجل باع من رجل جارية بكذا الى سنة فلما قبضها المشتري

(١) - سورة يس الآية : ٢٩

* ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - الكافي ج ٣ ص ١٣٨ واخرج الأخير

الشيخ رحمه الله في الاستبصار ج ٤ ص ١٠

أعتقها من القدر وتزوجها وجعل عتقها مهرها ثم مات بعد ذلك بشهر فقال أبو عبد الله عليه السلام : إن كان الذي اشتراها إلى سنة مائة أو عقدة تحيط بقضاء ماعليه من الدين في رقبته كان عتقه وتزويجه جائزاً ، قال : وإن لم يكن الذي اشتراها فاعتقها أو تزوجها مائة ولا عقدة يوم مات تحيط بقضاء ماعليه من الدين في رقبته فإن عتقه وبكاحه باطل لأنه اعتق مالا يملك ولرى أنها رقي لمولاه الأول ، قيل له : فإن كانت عتقت من الذي اعتقها وتزوجها ما حال مالي بطنها ؟ قال : مع أمه كبشتها .

﴿ ٨٣٩ ﴾ ٧٢ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي أنه قال في الرجل يقول : إن مات بعد عمر وعلم الرجل دين قال : إن توفي وعليه دين قد أحاط بشئ العمد بيع العبد ، وإن لم يكن أحاط بشئ العبد استسعى العبد في قضاء دين مولاه ، وهو حر إذا وفاه .

﴿ ٨٤٠ ﴾ ٧٣ — وعنه عن ابن أبي عمير عن حميل بن دراج عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق مملوكه عند موته وعليه دين قال : إن كان قيمة العبد مثل الذي عليه ومثله جاز عتفه وإلا لم يجوز .

﴿ ٨٤١ ﴾ ٧٤ — وعنه عن ابن أبي عمير وصفوان عن عبد الرحمن قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يختلف ابن أبي ليلى وابن شبرمة ، فقلت له : بلغني أنه مات مولى لعيسى بن موسى فترك عليه ديناً كثيراً وترك عطاءنا يحيط دينه بأثمانهم واعتقهم عند الموت فسألها عن ذلك فقال ابن شبرمة : أرى أن يستسهمهم في قيمتهم فيدفعها إلى الغرماء فإنه قد اعتقهم عند موته ، وقال ابن أبي ليلى : أرى أن يبيعهم ويدفع أثمانهم إلى الغرماء فإنه ليس له أن يعتقهم عند موته وعليه دين يحيط بهم ، وهذا

٨٣٩ - الاستصار ج ٤ ص ٩ - النقب ج ٣ ص ٧٠

٨٤٠ - ٨٤١ - الاستصار ج ٤ ص ٨ - النقب ج ٢ ص ٢٤١ والمراج الأول المدقوق

في النقب ج ٣ ص ٧٠ وبه (مثله) يدل (مثله)

أهل الحجاز اليوم يعتق لرجل عبده وعبيه دين كثير فلا يجزون سنته إذا كنت عليه دين كثير ، فرفع ابن شبرمة يده لي السماء وقال : سحار الله يا ابن أبي لبلب متى قلت بهذا القول والله إن قنته إلا غلب خلافي ١٦ ؛ فقال لي : عن رأي أبيها صدر ؟ قلت : بآعتني انه أحد برأي ابن أبي لبلب فكان له في ذلك هوى فاعهم وفصى دينه ، قال : فمع أبيها من قبلكم ؟ قلت : مع ابن شبرمة وقد رجع ابن أبي لبلب إلى رأي ابن شبرمة بعد ذلك فقال : أما والله إن الحق لفي ما قال ابن أبي لبلب وإن كنت قد رجع عنه ، فقلت : هذا ينكسر عندهم في القياس فقال : مات قابسي ؟ فقلت : أنا أقبسك ؛ فقال : لتقولن بأشد ما بدحل فيه من القيس ، فقلت له : رجل ترك عهداً لم تترك ما لا عبره وقيمة العبد ستمائة ودينه خمسمائة فآنته عند الموت كيف يصنع فيه ؟ قال : يباع فيأخذ الغرماء خمسمائة وتأخذ الورثة مائة ، فقلت : اليس لا سقي من قيمة العبد مائة درهم من دينه ؟ قال : بلى ، قلت : اليس للرجل ثمة يصح به شيء ؟ قال : بلى فقلت : اليس قد اوصى لعبد بالثلث من المائة حين اعتقه ؟ قال : إن العبد لا وصية له إنما ماله لمواليه ، قلت : وإن كان قيمة العبد ستمائة درهم ودينه اربعمائة درهم ؟ قال : كذلك يباع العبد فيأخذ الغرماء اربعمائة وبأحد لورثة مائتين ولا يكون للعبد شيء ، قلت : فإن كان قيمة العبد ستمائة درهم ودينه ثمانمائة درهم قال : فضحك وقال : من هاهنا أبي اصحابك جعلوا الاشياء شيئاً واحداً ولم ينفوا السنة ، اذا استوى مثل الغرماء ومال لورثة أو كلن مال الورثة اكثر من مال الغرماء لم يتم الرجل على وصيته واجيزت لوصية على وجهها فالآن يوقف هذا العبد فيكون نصفه للغرماء ويكون ثمة الورثة ويكون له السدس .

قال محمد بن الحسن هذا الخبر موافق للحديث الاول الذي رواه زرارة في أن العتق إنما يمضي اذا كان ثمة مثلي الدين وليس الخبران منفيين للخبر الاول الذي

رواه الطائي في أنه متى لم يحيط ثمة بالدين استسعى فيما بقي ، لأنه لا يمتنع أن يكون المراد بالخبر الأول أنه متى لم يحيط ثمة بالدين بل يكون انقضى منه بمقدار نصف الدين فحينئذ يحض العتق ، فاما قوله فان احاط ثمن العبد بالدين كان العتق باطلا . فالاحاديث كلها متفقة في ذلك ورواد الخبر ان لا حير ان بالتعصيل الذي ذكرناه ، ولا ينافي هذا بالتعصيل الخبر الذي قدمناه عن هشام بن سالم في ان من اشترى جارية الى ستة واعتقها ولم يملك في الحال مليحيط بثمن الجارية لم يحض العتق ، لأن ذلك الخبر مقصور على انه إذا كان الدين من ثمن الجارية ، فتى لم يملك مثل ذلك لم يحض العتق ، والاحاديث الاخر محمولة على انه إذا كان الدين من غير ثمن المملوك واعتق المملوك فحينئذ يراعى فيه تصاعف اثنين حسب ما قدمناه .

﴿ ٨٤٢ ﴾ ٧٥ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يكون له للمملوك يومى يعتق ثلثهم قال كان علي عليه السلام يسهم بينهم .

﴿ ٨٤٣ ﴾ ٧٦ - وعنه عن فضالة عن ابان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان ابي ترك ستين مملوكا وأوصى بعتق ثلثهم فافترعت بينهم فخرجت عشرين فاعتقتهم .

﴿ ٨٤٤ ﴾ ٧٧ - وعنه عن صفوان عن الملا وحماد بن عيسى عن حريز جميعاً عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سألت عن رجل ترك مملوكا بين نفر فشهد أحدهم أن الميت اعتقه قال : ان كان الشاهد مرضياً لم يضمن وجازت شهادته

- ٨٤٢ - النقيه ج ٣ ص ٥٣

- ٨٤٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ جماعت النقيه ج ٣ ص ٧٠

- ٨٤٤ - النقيه ج ٣ ص ٧٠

وأسلمني العبد فما كان للورثة .

﴿ ٨٤٥ ﴾ ٧٨ — الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : الناس كلهم أحرار إلا من أقر على نفسه بالعبودية وهو مدرك من عبداً وأمة ، ومن شهد عليه بالرق صغيراً كان أو كبيراً .

﴿ ٨٤٦ ﴾ ٧٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن السندي بن محمد ومحمد بن الوليد عن إبان بن عثمان الأحرر عن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حر أقر أنه عبد قال : يؤخذ بما أقر به .

﴿ ٨٤٧ ﴾ ٨٠ — عنه عن موسى بن عمر عن العباس بن عامر عن إبان عن محمد بن الفضل الهاشمي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل حر أقر أنه عبد قال أبو عبد الله عليه السلام : يأخذ بما قال : أو يؤدي المال .

﴿ ٨٤٨ ﴾ ٨١ — عنه عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن أبيوب عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له إن علقمة بن محمد أوصاني أن اعتق عنه رقبة فاعتقت عنه امرأة فيجزئها أو اعتق عنه رقبة من مالي ؟ قال : يجزئها ، ثم قال : إن فاطمة امرأتني أوصتني أن اعتق عنها رقبة فاعتقت عنها امرأة .

﴿ ٨٤٩ ﴾ ٨٢ — وعنه عن محمد بن الحسين عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن زيد بن علي عن آفته عن علي بن عبد السلام قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله

٨٤٥ - الكافي ج ٢ ص ١٢٨ - العتق ج ٣ ص ٨٤

٨٤٧ - العتق ج ٣ ص ٨٢

٨٤٨ - الكافي ج ٢ ص ١٢٨ - العتق ج ٤ ص ١٥٨

رجل فقال : يا رسول الله ان ابي عمدا الى مملوك لي فاعتقه كهيئة المضرة لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : انت وء لك من هبة الله لا بك ، انت سهم من كنانته يهب لمن يشاء انا و يهب لمن يشاء الذكور ويجعل من يشاء عقبا ، جازت عتقة ابيك ، يتناول والذك من مالك وبدلك ، وليس لك ان تتناول من ماله ولا من بدنه شيئا إلا باذنه .

﴿ ٨٥٠ ﴾ ٨٣ - عنه عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن حدثه عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأته عن مملوك اراد ان يشتري نفسه ودم من انساها هل اسداسوس ان يشتره كاه من مال العبد ؟ قال : ان اراد ان يشتره كاه من مال العبد فلا ينفي ، وان اراد ان يستعمل ذلك فيما بينه وبين الله عروحل حتى يكون ولاؤه له فيبذروا من يقه من ماله في الشعر شيئا ان شاء درهما وان شاء ماشاء ، بعد ان يكون زيادة من ماله في كس العبد يستعمل به الولاء ، فيكون ولاء العبد له ، واحبرنا ذلك من يريد .

﴿ ٨٥١ ﴾ ٨٤ - عنه عن ابي اسحاق عن لوهلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليه السلام في رجل اعتق امه وهي حبل فاستثنى ما في بطنها قال : الامة حرة وما في بطنها حر لأن ما في بطنها منها .

﴿ ٨٥٢ ﴾ ٨٥ - وعنه عن ابي جعفر عن ابي الجور عن الحسين ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليهم السلام قال : اذا أسلم الاب جر الولد الى الاسلام ، فمن ادرك من ولده دعي الى الاسلام فان ابي قتل واذا اسلم الولد لم يجر ابوه ولم يكن بينهما ميراث .

﴿ ٨٥٣ ﴾ ٨٦ - وعنه عن العيصي عن الفضل بن المبارك البصري عن

- ٨٥٠ - الفقيه ج ٣ ص ٨١

* ٨٥١ - الفقيه ج ٣ ص ٨٥

- ٨٥٢ - الفقيه ج ٣ ص ٩٣

ايه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له حملت فذك : الرجل يحب عليه عتق
رقبة مؤمنة فلا يجدها كيف يصنع ؟ قال فذل : عليكم بالاطفال فاعتقوهم ، فان خرجت
مؤمنة فذاك وإلا لم يكن عليكم شيء .

﴿ ٨٥٤ ﴾ ٨٧ - عنه عن ابي جعفر عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو
ابن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : اذا كان عند الرجل مملوك يستلعبه
وكان موافقا له وكان محسنا اليه فلا يبيعه ولا كرامة له .

﴿ ٨٥٥ ﴾ ٨٨ - عنه عن الحسن بن موسى الخشاب عن عباد بن كلوب
عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام أعتق عبدا له
فقال له : ان مملوكك لي ولكي قد تركته لك .

﴿ ٨٥٦ ﴾ ٨٩ - عنه عن محمد بن عيسى عن داود الصرمي قال : قال
الطيب عليه السلام : يا داود ان الناس كلهم موال لنا فيحل لنا ان نشترى ونعتق ،
فقلت له : جعلت فداك ان فلانا قال لفلان له قد اعتقه : يعني نفسك حتى اشتريك
قال : يجوز ولكن انما يشتري ولا .

﴿ ٨٥٧ ﴾ ٩٠ - عنه عن ابي عبد الله عن السدي بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابان عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل قال :
غلامي حر وعليه عمالة كذا وكذا سنة فقل : هو حر وعليه العمالة .

﴿ ٨٥٨ ﴾ ٩١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن ابن رثب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : سألته عن ام الولد
قال : أمة تباع وتورث وتوهب وحدها حد الامة .

• ٨٥٧ - للفتية ج ٣ ص ٧٥ برودة في آخره .

• ٨٥٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١١ - لكتاب ج ٢ ص ١٣٧ - للفتية ج ٣ ص ٨٢ .

﴿ ٨٥٩ ﴾ ٩٢ — وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن ابن علي عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن أم الولد تباع في الدين ؟ قال : نعم تباع في ثمن رقبته .

﴿ ٨٦٠ ﴾ ٩٣ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إيمان رجل ترك سرية لها ولد أوي بطنها ولد أولا ولد لها فلن اعتقها ربا عتقت وإن لم يعتق حتى توفي ففقد سق فيها كتب الله وكتب الله حق فإن كان لها ولد وترك مالا جعلت في نصيب ولدها قال : وقضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ترك جارية قد ولدت منه بنتا وهي صغيرة غير أنها تبين الكلام فاعتقت أمها فخاصم فيها موالي أبي الجارية فاجازت عتقها لأبيها .

﴿ ٨٦١ ﴾ ٩٤ — عنه عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض اصحابنا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى جارية بطأها فولدت له فأت ولدها فقال : إن شاءوا باعوها في الدين الذي يكون على مولاهما من ثمنها ، وإن كان لها ولد قومت على ولدها من نصيبه .

﴿ ٨٦٢ ﴾ ٩٥ — عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام أسألك ؟ قال : سل قلت : لم تباع أمير المؤمنين عليه السلام أسهات الأولاد ؟ قال : في فكاك رقابهن ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : إيمان رجل اشترى جارية فاولدها ثم لم يؤد ثمنها ولم يدع من المال ما يؤدي عنه أخذ ولدها منها وبيعت فادي ثمنها قلت : فيمن

فيما سوى ذلك من دين ؟ قال : لا .

﴿ ٨٦٣ ﴾ ٩٦ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن صرار وغيره عن يونس في أم ولد ليس لها ولدمات ولدها ومات عنها صاحبها ولم يعتقها هل يحل لأحد تزويجها ؟ قال : لا هي أمة لا يحل لأحد تزويجها إلا بعتق من الورثة ، فإن كان لها ولد وأيسر على الميت دين فهي لولده ، وإذا ملكها الولد فقد عتقت بذلك ولدها لها ، فإن كانت بين شركاء فقد عتقت من نصيب ولدها وتستسعى في بقية ثمنها .

﴿ ٨٦٤ ﴾ ٩٧ - فأما ما رواه أبو عبد الله لزوري عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن محمد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى علي عليه السلام في رجل تولى له سربة لم يعتقها قال : سبق كتاب الله قال ترك سيدها مالا فجعل في نصيب ولدها وبمسكها أولياء ولدها حتى يكبر ولدها فيكون للولد هو الذي يعتقها ، ويكون الأولياء هم الذين يرثون ولدها مادامت أمة ، فإن اعتقها ولدها فقد عتقت ، وإن مات ولدها قبل أن يعتقها فهي أمة إن شاءوا اعتقوا وإن شاءوا استرقوا . قالوا ج في هذا الخبر هو أنه إذا كان ثمن الجارية ديناً على صاحبها ولم يقض من ذلك شيئاً كانها توقف إلى أن يبلغ ولدها فن اعتقها بان يقضي دين أبيه تمتع وإن لم يعمل ومات قبل البلوغ بيعت في ثمنها إن شاءوا وإن شاءوا أن يعتقوها وبضمنون الدين كلن لهم ذلك ولولم يكن الأمر كذلك لكانت تمتع حين جمعت في نصيب ولدها ، أو تمتع بحساب ما نصيب ولدها وتستسعى في الباقي حسب ما تضمنه الخبر الأول ، والذي يدل على ما قلناه :

﴿ ٨٦٥ ﴾ ٩٨ - ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن

• ٨٦٣ - الاستبصار ج ٢ ص ١٣ - لاكني ج ٢ ص ١٢٨
- ٨٦٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٣ - الشعب ج ٢ ص ٨٣ ضمن حديث
- ٨٦٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤

وهيب بن حمص عن ابي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى جارية فولدت منه ولداً فقلت قل : إن شاء الله يبيعها ببيعها وإن مات مولاهما وعليه دين قوميت على انفسها ، فإن كان ابنها صغيراً انتظر به حتى يكبر ثم يبيع على قيمتها ، فإن مات ابنها قبل أمه بيعت في ميراث الورثة بن شاء الورثة

والذي يدل أيضاً على ما ذكرناه انه قد ثبت بالاخبار الشائعة انه لا يصح بيع الوالدين ، ومتى ملكهما الابن عتقا ولا يحتاج في ذلك الى عتق الولد روى ذلك :

﴿ ٨٦٦ ﴾ ٩٩ - الحسين بن سعيد عن فضالة والعامم عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتخذ أبا له أو أمه أو أخاه أو أخته عبداً فقال : أما الأخت فقد عتقت حين يملكها وأما الأخ فيستره وأما الأبرار فقد عتقوا حين يملكها ، قال : وسألت عن المرأة ترضع عبداً أتتخذ له عبداً ؟ قال : نعمته وهي كلوحة .

﴿ ٨٦٧ ﴾ ١٠٠ - عنه عن الثمام بن محمد عن معاوية بن وهب عن عبد ابن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يملك الرجل من ذوي قرابته ؟ فقال : لا يملك والديه ولا واه ولا أخته ولا أبا له ولا أخته ولا عمته ولا خالته ، وهو يملك ما سوى ذلك من الرجال من ذوي القرابة ، ولا يملك أمه من الرضاة .

﴿ ٨٦٨ ﴾ ١٠١ - وعنه عن صفوان وفضالة عن السلاء عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال : لا يملك لرجل والديه ولا واه ولا عمته ولا خالته ، ويملك اخاه وغيره من ذوي قرابته من الرجال .

﴿ ٨٦٩ ﴾ ١٠٢ - وعنه عن صفوان وفضالة عن السلاء عن محمد بن مسلم

- ٨٦٦ - ٨٦٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤ - الكافي ج ٢ ص ١٣٣

- ٨٦٨ - ٨٦٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥ - الكافي ج ٢ ص ١٣٣ - زاد في الكافي

في الثاني ذكر الاخ

عن أحدهما عليه السلام قال : إذا ملك الرجل والديه أو أخته أو عمة أو خالته اعتقوا ، ويملك ابن أخيه وعمة وخاله ويملك عمة وخاله من الرضاعة .

﴿ ٨٧٠ ﴾ ١٠٣ — فضالة والناسم عن كليب الاسدي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يملك أبوه وأخوته ؟ فقال : إن ملك الأبوين فقد عتقا ، وقد يملك أخوته فيكونون مملوكين ولا يعتفون .

﴿ ٨٧١ ﴾ ١٠٤ — وعنه عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير عن عبيد ابن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يملك الرجل أخاه من النسب ويملك ابن أخيه ويملك أخاه من الرضاعة ، قال : وممعت يقول : لا يملك ذات محرم من النساء ، ولا يملك أبوه ولا ولده ، وكقولنا إذا ملك والديه أو أخته أو عمة أو خالته أو بنت أخيه وذكر هذه الآية من النساء (١) عتقوا ويملك ابن أخيه وخاله ولا يملك أمه من الرضاعة ولا يملك أخته ولا خالته إذا ملكهم اعتقوا .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن أول هذا الخبر من قوله عليه السلام : لا يملك الرجل أخاه من النسب محمول على الاستحباب لأنه يستحب له إذا ملكه أن يعتقه ، وكذلك الحكم في سائر القربات وليس المراد به أن ذلك يمنع من استرقاقهم ، والذي يدل على ذلك ما قدمناه من الإجماع ، ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

(١) الآية في سورة النساء وهي : (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وإخوانكم وأخواتكم وعماتكم وحالاتكم وساتر الأخ وساتر الأخت وأمهكم والآلاني أروصكم وإخوانكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وبناتكم والآلاني في محرمكم من نسائكم والآلاني دعاتكم بهن ذل لم تكونوا دعاتكم بهن ولا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وإن يجتمعوا في الاختباء إلا ما مضى سبق أن الله كان شعوراً رحماً)

- ﴿ ٨٧٢ ﴾ ١٠٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابلت عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : الرجل يملك خاه إذا كان محروكا ولا يملك أخته .
- ﴿ ٨٧٣ ﴾ ١٠٦ - الحسين بن سعيد عن ابي محمد عن اسد بن ابي الصلا
عن ابي حمزة الثمالي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة مأملاك من قرابتها ؟
قال : كل احد إلا خمسة أبوها وامها واب وبنتها وروحها .
- ﴿ ٨٧٤ ﴾ ١٠٧ - محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح عن ابن
ابي عمير عن محمد بن مبسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل أعطى
رجلا ألف درهم مضاربة فاشتري أماء وهو لا يعلم ذلك قال : يقوم فلن زاد درهم واحد
أعتق واستسمى الرجل .
- والذي يدل على ما قدمنا من كراهية ملك ثوى الأرحام ملواه :
- ﴿ ٨٧٥ ﴾ ١٠٨ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن جماعة بن مهران قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
يملك ذا رحم هل يهل له أن يبيعه أو يستعبده ؟ قال : لا يصلح له أن يبيعه وهو مولا
وأخوه ، فإن مات ثورته دون ولده وليس له أن يبيعه ولا يستعبده .
- ﴿ ٨٧٦ ﴾ ١٠٩ - محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي
ابن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن رجل تزوج جاريته
أخاه أو عمه أو ابن عمه أو ابن أخيه فولدت ما حال لولد ؟ قال : إذا كان الولد يرث
من ملكه شيئا عتق .

قال محمد بن الحسين : يوكل هؤلاء الذين ذكرناهم في أنه لا يصح ملكهم من جهة النسب فكذلك لا يصح ملكهم من جهة الرضاع ، يدل على ذلك ما قدمناه من الأخبار في أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وذلك عام في جميع الأحكام ، ويدل أيضاً على ذلك ما رويته :

﴿ ٨٧٧ ﴾ ١١٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبي بصير وأبي العباس وعبيد حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ملك الرجل والمهمل أو أخته أو أمته أو خالته أو بنت أخيه أو بنت أخته وذكر أهل هذه الآية من النساء عتقوا جميعاً ، وبملك هم وابن أخيه والخال ، ولا يملك أمه من الرضاعة ولا أخته ولا أمته ولا خالته فانهم إذا ملكن عتقن ، وقال : ما يحرم من النسب فإنه يحرم من الرضاعة ، وقال : بملك الله كور ماحلاً والهدأ وولداً ، ولا يملك من النساء ذوات رحم محرم ، قلت : وكيف يجري في الرضاع ؟ قال : نعم يجري في الرضاع مثل ذلك .

﴿ ٨٧٨ ﴾ ١١١ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي وابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة أرضعت ابن جارتها ؟ قال : تعتقه .

﴿ ٨٧٩ ﴾ ١١٢ - الحسن بن سماعة عن وهيب بن حمص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ملك الرجل والمهمل أو أخته أو أمته أو خالته أو ابنة أخيه وذكر أهل هذه الآية من النساء عتقوا جميعاً ، وبملك هم وابن أخيه والخال ولا يملك أمه من الرضاعة ولا أخته ولا أمته ولا خالته من الرضاعة إذا ملكن

- ٨٧٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧ - المنية ج ٣ ص ٦٦

- ٨٧٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧ - الكافي ج ٢ ص ١٣٣

• ٨٧٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧ - المنية ج ٣ ص ٦٦ بقاوت

عتق وقال : يملك الذكور ما عدا الولد والوالدين ولا يملك من النساء ذات محرم ، قلنا : وكذلك يجري في الرضاع ؟ قال : نعم ، وقال : يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب .
 ﴿ ٨٨٠ ﴾ ١١٣ - وعنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ترضع علماً لها من مملوكة حتى تنطمه يمل لها يمه ؟ قال : لا ، حرام عليها نعمه أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ؟ أليس قد صار ابنها ؟ فسميت أكتبه فقال أبو عبد الله عليه السلام : وليس مثل هذا يكتب .

﴿ ٨٨١ ﴾ ١١٤ - قلنا ما رواه الحسن بن سماعة عن صالح بن خالد عن أبي جعيلة عن أبي عتبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له علام بيني وبينه رضاع يمل لي يمه ؟ قال : إنما هو مملوك إن شئت بهت وإن شئت أمسكته ولكن إذا ملك الرجل أبويه فها حراث .

وليس فيه ما يضاد ما ذكرناه لأن الذي أجاز في هذا الخبر ملكه هو الآخر ، وقد قدمنا أن ذلك جائز من جهة الرضاع لأنه جائز من جهة النسب ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٨٨٢ ﴾ ١١٥ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله وحمزة ومحمد بن العباس عن علا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عبد السلام قال : يملك الرجل أخاه وخيره من ذوي قرابته من الرجال .

﴿ ٨٨٣ ﴾ ١١٦ - وعنه عن عبد الله بن حنبل عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يملك الرجل ابن أخيه وأخاه من الرضاعة .

﴿ ٨٨٤ ﴾ ١١٧ - وأما الذي رواه الحسن بن سماعة عن عبد الله بن جعيلة

عن اسحاق بن عمار عن عبد صالح عليه السلام قال : سأله عن رجل كانت له خادم فولدت جارية فارضعت خادمه ابنًا له وأرضعت أم ولده ابنة خادمه فصار الرجل أبا بنت الخادم من الرضاع يبيعها ؟ قال : نعم أن شاء باعها فانتفع بثمنها قلت : فإن كان قد وهبها لبعض أهله حين ولدت وابنه اليوم غلام شاب فيبيعها ويأخذ ثمنها ولا يستأمر ابنه ؟ أو يبيع ابنه قال : يبيعها هو وبأحد ثمنها ابنه ومال ابنه له ، قلت : فيبيع الخادم وقد ارضعت ابنًا له ؟ قال : نعم وما أحب له أن يبيعها ، قلت : فإن احتاج إلى ثمنها ؟ قال : فيبيعها . قوله عليه السلام في أول الخبر إن شاء باعها فانتفع بثمنها ، راجع إلى الخادم الرضعة دون ابنتها ، ألا ترى أنه قد فسّر ذلك في آخر الخبر حين قال له السائل : فيبيع الخادم وقد ارضعت ابنًا له متعجباً من ذلك بقوله عليه السلام : نعم وإن كان ذلك مكروهاً إلا عند الحاجة حسب ما قدمناه من قوله عليه السلام : وما أحب له أن يبيعها ، ولو كانت الخادم أم ولده من جهة النسب لحرره بيعها حسب ما قدمناه .

﴿ ٨٨٥ ﴾ ١١٨ — قالوا مرواه الحسن بن سماعة عن محمد بن زياد عن

عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا اشترى الرجل أباة وأخاء فملكه فهو حر إلا ما كان من قبل الرضاع .

﴿ ٨٨٦ ﴾ ١١٩ — وما رواه الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن حماد

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في بيع الأم من الرضاعة قال : لا بأس بذلك إذا احتاج .

فهذان الخبران لا يمارضان إلا خبر الذي قدمناه لأنها أكثر وأشد موافقة

بعضها لبعض فلا يجوز ترك تلك والعمل بهذه ، مع أن الأمر على ما وصفناه .

على أنه يمكن أن يكون الوجه فيه إذا كان الرضاع لم يبلغ الحد الذي يحرّم فانه

و لحال على ذلك جازيها على جميع الاحوال ، على ان الخبر الاول يحتمل ان لا يكون المراد بالا الاستثناء ، بل تكون إلا قد استعملت بمعنى الواو ، وذلك معروف في اللغة فكانه قال : إذا ملك الرجل اباه فهو حر وما كان من حبة الرضاع ، واما الخبر الاخير فيحتمل أن يكون انما جاز يبيع الأم من الرضاع لأبي الفلام حسب ما قدمناه في خبر اسحاق بن همار عن العبد الصالح عليه السلام ولا يكون المراد بذلك أنه يجوز ذلك لعرضه ، وليس في الخبر تصريح بذلك بل هو محتمل لما قلناه . وإذا كان كذلك لم يعارض ما قدمناه .

﴿ ٨٨٧ ﴾ ١٢٠ - الحسن بن محبوب عن الملا عن الفضيل بن يسار قال : قال لي عبد مسلم عارف اعتقه رجل فدخل به على أبي عبد الله عليه السلام قال : يا هذا من هذا السندي قال الرجل : عارفة وأعتقه فلان فقال أبو عبد الله عليه السلام : ليت أبي كنت اعتقته فقال السندي لأبي عبد الله عليه السلام : أبي قلت لمولاي بني سبعة درهم وأنا أعطيك ثلاثة درهم فقال له أبو عبد الله عليه السلام : ان كان يوم شرطت لك مال فعليك أن تعطيه ، وإن لم يكن لك مال يومئذ فليس عليك شيء .

﴿ ٨٨٨ ﴾ ١٢١ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل ترك مملوكا بين جماعة فشهد أحدهم أن لميت اعتقه قال : إن كان الشاهد مرضيا لم يضمن وجازت شهادته ويستسمى العبد فيما كان للورثة .

﴿ ٨٨٩ ﴾ ١٢٢ - عنه عن بنان عن موسى بن القاسم عن علي بن الحكم عن منصور قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام في رجل هلك وترك غلاما مملوكا فشهد بعض ورثته أنه حر قال : إن كان الشاهد مرضيا حازت شهادته ويستسمى العبد فيما كان

لغيره من الورثة .

﴿ ٨٩٠ ﴾ ١٢٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابيه عن ابي هاشم الجعفري قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل قد ابق منه مملوكه أجهوز أن يمتقه في كفارة الظهار ؟ قال : لا بأس به ما لم يعرف منه . وتناقل ابو هاشم : وكان سألتني نصر بن عامر النعمي أن أسأله من ذلك .

﴿ ٨٩١ ﴾ ١٢٤ - عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام أن امير المؤمنين عليه السلام احتصم اليه في رجل اخذ عبداً آتفاً فكان معه ثم هرب منه قال : يحلف بالله الذي لا اله الا هو ما سله ثيابه ولا شيئاً مما كلن عليه ولا باعه ولا داهن في إرساله قلداً حلف برى من الضمان .

﴿ ٨٩٢ ﴾ ١٢٥ - محمد بن يحيى عن العمري بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال : سألت عن رجل الآبق والفضالة قال : لا بأس به .

﴿ ٨٩٣ ﴾ ١٢٦ - وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : ليس في الآبق عهدة .

﴿ ٨٩٤ ﴾ ١٢٧ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن بعضهم قال : كان علي عليه السلام إذا

• ٨٩٠ - الكافي ج ٢ ص ١٣٩ النقيح ج ٣ ص ٨٦

- ٨٩١ - الكافي ج ٢ ص ١٤٠ النقيح ج ٣ ص ٨٧

- ٨٩٢ - ٨٩٣ - الكافي ج ٢ ص ١٤٠ واخرج الاول المصنف في النقيح ج ٣

ص ١٨٩ بسند آخر

٨٩٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٨ - النقيح ج ٣ ص ٨٣

مات الرجل وله امرأة مملوكة اشتراها من ماله واعتقها ثم ورثها .

﴿ ٨٩٥ ﴾ ١٢٨ — وعنه عن علي بن محمد بن يحيى الخزاز الكوفي عن الحسن بن علي عن درست قال : حدثني عجلان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق عبداً له وعليه دين قال : دينه عليه لم يزده لعتق إلا خيراً .

﴿ ٨٩٦ ﴾ ١٢٩ — وعنه عن علي بن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن أبي إسحاق عن فض عن أشعث عن الحسن عليه السلام في الرجل يموت وعليه دين وقد أذن لبيده في التجارة وعلى العبد دين قال : يبدأ بدين السيد .

﴿ ٨٩٧ ﴾ ١٣٠ — وعنه عن علي بن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن أبي إسحاق عن فض عن أشعث عن شريح قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في عبد يبيع وعليه دين قال : دينه على من أذن له في التحلوة واكل ثمنه .

﴿ ٨٩٨ ﴾ ١٣١ — موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أتى على العلام عشر سنين فإنه يجوز له من ماله ما اعتق وتصدق على وجه المعروف فهو جائز .

﴿ ٨٩٩ ﴾ ١٣٢ — البرزقري عن أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام في رجل كتب إلى امرأته إطلاقها وكتب بهنق مموكة ولم ينطق به لسانه قال : ليس بشيء حتى ينطق به لسانه .

﴿ ٩٠٠ ﴾ ١٣٣ — عنه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن أبي هبيرة عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل جعل لعبده العتق أن يحدث به حدث وعلى الرجل تحرير رقة واحدة في كمارة يمين أو ظهار فيجزي عنه أن

يعتق عبده ذلك في تلك لرفة الواحة عليه ؟ قال : لا .

﴿ ٩٠١ ﴾ ١٣٤ - عنه عن أحمد بن موسى النوفلي عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (فتحرير رقية مؤمنة) قال : بمعنى مقرة .

﴿ ٩٠٢ ﴾ ١٣٥ - عنه عن أحمد بن إدريس عن ابن أبي الصبيان عن أبي طالب عبد الله بن الصلت عن حموان عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من اعتق مالا بملك فلا يجوز .

﴿ ٩٠٣ ﴾ ١٣٦ - عنه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن الحسن ابن محبوب عن صالح بن رزين عن ابن أشيم عن أبي جعفر عليه السلام في عبد لقوم ماذون له في التجارة دفع إليه رجل ألف درهم وقال له : اشتري بها نسمة واعتقه وخرج عنه بالباقي ومات صاحب الألف درهم فاسقط العبد فاشترى أباه فاعتقه عن الميت ودفع الباقي إليه يبيع به عن الميت وبلغ ذلك موالي أبيه ومواليه وورثة الميت فاحتصوا جميعاً في ألف فقال موالي المعتق : إنما شترت أمك من مالا ، وقال موالي العبد : إنما اشترت أبك بما لنا قال أبو جعفر عليه السلام : ما الحجة فقد مضت بما فيها ، وأما المعتق فهو رد في الرق لموالي أبيه وأي الفريقين أقام اليه أنه اشترى أباه بما لهم كان له رقا .

﴿ ٩٠٤ ﴾ ١٣٧ - وعنه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن الحسن ابن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أتى المملوك قيمة ثمة بعد سبع سنين فعليه أن يقبله .

﴿ ٩٠٥ ﴾ ١٣٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال

النبي صلى الله عليه وآله . الولاء لمن اعتق .

﴿ ٩٠٦ ﴾ ١٣٩ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في حديث بريرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعائشة : اعتقي فلن الولاء لمن اعتق .

﴿ ٩٠٧ ﴾ ١٤٠ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وآله : أن أهل بريرة اشتروا ولأهلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الولاء لمن اعتق .

﴿ ٩٠٨ ﴾ ١٤١ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة اعتقت رجلاً من ولأهلها ولم يرتهن قال : للذي اعتقه إلا أن يكون له وارث غيرها .

﴿ ٩٠٩ ﴾ ١٤٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن إسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل إذا اعتق له أن يضع نفسه حيث شاء ويتولى من أحب فقال : إذا اعتق لله فهو مولى للذي اعتقه ، وإذا اعتق فجعل مائة فله أن يضع نفسه ويتولى من شاء .

﴿ ٩١٠ ﴾ ١٤٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى عبداً وله أولاد من امرأة حرة فاعتقه قال : ولأهل ولده لمن اعتقه .

﴿ ٩١١ ﴾ ١٤٤ - وعنه عن ابن أبي عمير عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في العبد تكون تحته الحرية قل ولده أحرار فإن عتق المملوك لحق بآبيه (١)

﴿ ٩١٢ ﴾ ١٤٥ - وعنه عن الضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في مكاتب اشتراط عليه ولأؤه إذا عتق فنكح وليده لرجل آخر فولدت له ولداً أحرر ولده ثم توفي المكاتب فورثه ولده فاحتانفوا في ولده من برئه ؟ قال : قللق ولده بموالي آبيه.

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر أن المكاتب حيث أدى مكاتبته صار حراً ولما تزوج بعد ذلك بوليدة إنسان أحرر ورزق منها أولاداً كلن الأولاد لاحتين به لأجل الحرية وصار ولاؤهم لمن ملك ولآء آيهم ، ولو كان الأولاد بمالك لمولى الجارية أو من معتقه لكان ولاؤهم له ولم يلحقوا بآيهم .

والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٩١٣ ﴾ ١٤٦ - الحسين بن سعيد في كتابه قد ذكر هكذا : أبو عبد الله عليه السلام قال : سأله عن حرة زوجها عبداً لي فولدت منه أولاداً ثم صار العبد إلى عيري فاعتقه إلى من ولآء ولده إلى إذا كانت أمهم مولاتي ؟ أم إلى الذي اعتق أباهم فكتب عليه السلام إن كانت الأم حرة حر الأب الولاء ، وإن كنت أنت اعتقت فليس لآيهم حر الولاء .

(١) كذا في السبع وورد في هامش المطبوعة (وفي من السبع المصححة : بآبيه) وهو الأظهر (وانظر صحة ما انشأه حيث ن أولاد مداه أو مملوكاً فهو يعتق بآيه من حرة الحرية ولما عتق الأب المملوك لحق الولد بآبيه .

* ٩١١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١ القاموس ج ٢ ص ٥٦

- ٩١٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١ التتبع ج ٣ ص ٧٢

- ٩١٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١

﴿ ٩١٤ ﴾ ١٤٧ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابيان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال علي عليه السلام يجر الأب الولاء إذا اعتق .
 ﴿ ٩١٥ ﴾ ١٤٨ — قال ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن ابيان عن ذكره عن علي بن الحسين عليه السلام قال . قيل له اشترى فلان - رجل بالمدينة - مملوكا كان له اولاد فاعتقهم فقال . اني اكره ان احر ولا هم .

قال محمد بن الحسن : وجه الكراهية في حر الولاء هو ان الولاء لا يستحق إلا فيما كان العتق لوجه الله تعالى فاما إذا كان العتق واجبا أو سائيا فلا يستحق به الولاء ، وإذا كان الامر على ذلك فيكره ان يعتق الانسان مملوكا ليحر ولده اليه دين ان يقصد به وجه الله تعالى بل ينبغي ان يقصد بالعتق ابتغاء مرضات الله خالصا ويكون الولاء تابعا له .

﴿ ٩١٦ ﴾ ١٤٩ — وما رواه احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن سليم الفراء عن الحسن بن مسلم قال : حدثني عمي قالت : اني لجالسة بفناء للكعبة إذ أقبل ابو عبد الله عليه السلام فلما رأي مال إلي فسلم ثم قال : ما يجلسك هاهنا ؟ فقلت : انتظر مولى لنا قالت : فقال لي : اعتقتموه ؟ فقلت : لا واسكما اعتقنا أباه قال : ليس ذلك بمولاكم هذا أخوكم وابن عمكم انه لمولى الذي جرت عليه النعمة فإذا جرت على ابيه وجده فهو ابن عمك وأخوك .

﴿ ٩١٧ ﴾ ١٥٠ — وما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن احمد بن اسحاق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الأزدي قال : دخلت

- ٩١٤ - ٩١٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢

- ٩١٦ - ٩١٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢ الكافي ج ٢ ص ١٣٩ والخرج الثاني

المصدق في النقبه ج ٣ ص ٧٩

على أبي عبد الله عليه السلام ومعي علي بن عبد العزيز فقال لي: من هذا؟ فقلت: مولى
لسا فقال: اعتقتموه أو أباه؟ فقلت: بل به فقال: ليس هذا مولاك هذا أخوك
وابن عمك، وإنما المولى الذي حرت عليه النعمة فإذا جرت على أبيه فهو أخوك وابن عمك
﴿ ٩١٨ ﴾ ١٥١ - بكر بن محمد عن حويرة قالت: مرّ أبو عبد الله
عليه السلام وأنا في المسجد الحرام انتظر مولى لنا فقل: يا أم عثمان ما بقيت هاهنا؟
قلت: انتظر مولى لنا فقال: اعتقتموه؟ قلت: لا فقال: اعتقم أباه؟ قلت: لا
اعتقنا جده فقال: ليس هذا مولاكم هذا أخوكم.

وليس في شيء من هذه الأخبار ما يثبت ما قسمناه من أن ولاء الولد لمن اعتق الأب
لأن الذي تضمنت هذه الأحاديث أن يكون الولد مولى وذلك صحيح لأن المولى في
الأمه هو المتي نفسه ولا يطلق ذلك على ولده وليس إذا اتقى أن يكون مولى أن ياتي
الولاء أيضاً لأن أحد الأمرين متصل من الآخر والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه:
﴿ ٩١٩ ﴾ ١٥٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن محمد
ابن... - أن عن حديعة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المتي هو المولى
والولد ينتمي إلى من شاء.

﴿ ٩٢٠ ﴾ ١٥٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن
الحسين قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة اعتقت رجلاً من ولده؟ قال:
للذي اعتقه إن لم يكن له وارث غيرها.

﴿ ٩٢١ ﴾ ١٥٤ - وعنه عن الضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن

- ٩١٨ - الاستصار ج ٤ ص ٢٣ وفيه (كبيرة) بدل (حويرة) الكافي ج ٢ ص ١٣٩

- ٩١٩ - الاستصار ج ٤ ص ٢٣ وفيه ج ٢ ص ٨٠

- ٩٢٠ - الكافي ج ٢ ص ١٣٩

- ٩٢١ - الاستصار ج ٤ ص ٢٥

أبي حمزة عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام على امرأة اعتقت رجلا واشترطت ولأهله ولها ابن فالحق ولأهله بمصبتها فدين بمقلون عنه دون ولدها .

﴿ ٩٢٢ ﴾ ١٥٥ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن ابن الغيرة عن يثيوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة اعتقت مملوكا ثم ماتت قال : يرجع الولاء إلى بني أبيها .

﴿ ٩٢٣ ﴾ ١٥٦ - الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي حمزة عليه السلام قال : قضى في رجل حرره رجلا فاشترط ولأهله فتوفي الذي اعتق وليس له ولد إلا النساء ، ثم كوي المولى وترك مالا وله عصاة فاعتق في ميراثه بنات ولأهله والدعوة ، فقضى بميراثه لأمهات الذين بمقلون عنه إذا أحدث حدثا يكون فيه عقل .

﴿ ٩٢٤ ﴾ ١٥٧ - الحسن بن محبوب عن أبي ولاد حمص بن سالم الحباط قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اعتق جارية صغيرة لم تدرك وكانت أمه قبل أن تموت سأله أن يعتق منها رقبة من مالها فاشترها فاعتقها بعد ما ماتت أمه لمن يكون ولأهل العتق ؟ قال فقال : يكون ولاؤها لأقرباء أمه من قبل أبيها ، وتكون نفقتها عليهم حتى تدرك وتستغني قال : ولا يكون الذي اعتق من أمه من ولائها شيء .

﴿ ٩٢٥ ﴾ ١٥٨ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن يزيد المصلي قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن رجل كان عبده عتق رقبة فأت من قبل أن يعتق فأنطق ابنته فابتاع رجلا من كيسه فعتقه عن أبيه وإن العتق أصاب بعد ذلك

* ٩٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥

- ٩٢٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤

- ٩٢٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥

- ٩٢٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣ لفظي ج ٢ ص ٢٨٥ التفتيح ج ٣ ص ٨١

ملائم مات ومركه لمن يكون ميراثه ؟ قل فقال : ان كانت الرقة التي كانت على ابيه في ظهار أو شكر أو واجبة عليه قل للمعتق سائلة لا سبيل لأحد عليه ، قال : وان كان توالي قل ان يموت الى أحد من المسلمين فضمن حبايته وحدثه كان مولاه ووارثه إن لم يكن له قريب يرثه ، قال : وان لم يكن توالي الى أحد حتى مات فإن ميراثه لامام المسلمين إن لم يكن له قريب يرثه من المسلمين ، قال : وان كانت الرقة التي على ابيه تطوعا وقد كان أبوه أمره أن يعتق عنه نسمة قل ولأه للمعتق هو ميراث الجميع ولد الميت من الرجال ، قال : ويكون الذي اشتراه فاعنته بأمر ابيه كواحد من الورثة إذا لم يكن للمعتق قرابة من المسلمين أحرار يرثونه ، قل : وان كان ابنه الذي اشترى الرقة فاعنتها عن ابيه من ماله بعد موت ابيه تطوعا منه من غير أن يكون أبوه أمره بذلك قل ولأه وميراثه الذي اشتراه من ماله فاعنته عن ابيه إذا لم يكن للمعتق وارث من قرابته .

﴿ ٩٢٦ ﴾ ١٥٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليه السلام قل : قال النبي صلى الله عليه وآله الولاء لحة كلحمة النسب لا اتباع ولا نوهب .

﴿ ٩٢٧ ﴾ ١٦٠ — الحسين بن سعيد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المملوك يعتق سائلة ؟ قال : يتولى من شاء وعلى من تولى جريسته وله ميراثه ، قلت : فإن سكت حتى يموت ولم يتول أحدًا قال : يجعل ماله في بيت مال المسلمين .

﴿ ٩٢٨ ﴾ ١٦١ - عنه عن النضر عن ابن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من اعتق رجلا سائبة فليس عليه من حريرته شيء ، وليس له من الميراث شيء ، ويشهد على ذلك ، وقال : من تولى رجلا ورضي بذلك جريته عليه وميراثه له .

﴿ ٩٢٩ ﴾ ١٦٢ - الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع قال : مثل أبو عبد الله عليه السلام عن سائبة فقال : الرجل يعتق غلامه ويقول له : إذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ، ولا علي من حريرتك شيء ، ويشهد على ذلك شاهدين .

﴿ ٩٣٠ ﴾ ١٦٣ - عنه عن محمد بن أبي الاحوص قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن السائبة فقال : انظروا في القرآن فما كن فيه (فتحرير رقبة) فتلك يا أحمار السائبة التي لا ولاء . لأحد من الناس عليها إلا الله عز وجل ، وما كان ولاؤه لله فهو للرسول صلى الله عليه وآله ، وما كان ولاؤه لرسول الله صلى الله عليه وآله فإن ولاءه للامام عليه السلام وحنانيته على الامم وميراثه له .

﴿ ٩٣١ ﴾ ١٦٤ - وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عامر عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعتق الرجل في كفاية يمين أو ظهار لمن يكون الولاء ؟ قال : للذي يعتق .

فهذا الخبر محمول على أنه يكون ولاؤه له إذا كان توالى إليه بعد العتق لأنه إن لم يتوالى إليه بعد كان سائبة حسب ما قدمناه في الخبر الاول .

- ٩٢٨ - ٩٢٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦ الكافي ج ٢ ص ٢٨٥ والاول يستد

آخر بقول الذين واخرج الثاني الصدوق في الفقه ج ٢ ص ٨٠

- ٩٣٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦ الكافي ج ٢ ص ٢٨٤ الفقه ج ٣ ص ٨١

* ٩٣١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦ الفقه ج ٣ ص ٢٩

﴿ ٩٣٢ ﴾ ١٦٥ — وأما ما رواه محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : السائبة وهب السائبة سواء في العتق .
 فأول ما فيه أنه مرسل وما هذا سبيله لا يعارض به الأخبار المصنعة .
 والثاني : أنه ليس في ظاهر الخبر أن ولأه السائبة مثل ولأه غيرها وإنما جعلها سواء في العتق ونحن نقول بذلك في أين أحوالاً يختلفان في الولاء ؟! والذي يكشف عما ذكرناه أيضاً ما رواه :

﴿ ٩٣٣ ﴾ ١٦٦ — الحسن بن محبوب عن ابن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قضى أمير المؤمنين عليه السلام فيمن كاتب عبداً أن يشترط ولأه إذا كاتبه وقال : إذا اعتق المملوك سبابة أنه لا ولأه عليه لأحد إن كره ذلك ولا يرثه إلا من أحب أن يرثه فإن أحب أن يرثه ولي نعمته أو غيره فليشهد رجلين بضمان ما ينوبه لكل جريرة حرها أو حدث ، قل لم يعمل السيد ذلك ولا يتوالى إلى أحد فإن ميراثه يرد إلى إمام المسلمين .

﴿ ٩٣٤ ﴾ ١٦٧ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام الرجل يموت ولا وارث له إلا مواله القدين اعتقوه هل يرثونه ؟ ولم يرثه ؟ فكتب عليه السلام : لمولاه الأمل .

﴿ ٩٣٥ ﴾ ١٦٨ — الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس للمرأة مع زوجها امر في عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في مالها إلا باذن زوجها إلا في زكاة أو بر أو غيرها أو صلة قرابتها .

﴿ ٩٣٦ ﴾ ١٦٩ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن
 أبي عبد الله عليه السلام أن أباه حدثه أن أمانة بنت أبي القعاص بن الربيع - وأمرها
 زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فتزوجها بعد علي عليه السلام المغيرة بن نوفل - أنها
 وجدت رجلاً شديداً حتى اعتقل لسانها فأناها الحسن والحسين عليهما السلام وهي
 لا تستطيع الكلام فجعلتا يقولان والمغيرة كل ما يقولان اعتقت فلاناً وأهلكه ؟ فتشبر
 برأسها نعم وكذا وكذا فتشبر برأسها نعم أم لا ؟ قالت : فأجاز ذلك لها ؟ قال : نعم .

﴿ ٩٣٧ ﴾ ١٧٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن موسى
 ابن القاسم عن علي بن حمزة عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن
 بيع الولاء بجل ؟ قال : لا بجل .

٢ - باب التديير

﴿ ٩٣٨ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن الحلبي عن الوشاء
 قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يدبر الملوكة وهو حسن الحال ثم
 يحتاج بموزة أن يبيعه ؟ قال : نعم إذا احتاج إلى ذلك .

﴿ ٩٣٩ ﴾ ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية
 ابن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التديير فقال : هو بمنزلة الوصية
 يرجع فيها شاء منها .

﴿ ٩٤٠ ﴾ ٣ - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال

- ٩٣٦ - الفقيه ج ٤ ص ١١٦ - ٩٣٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥
 - ٩٣٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٧ الكافي ج ٢ ص ١٢٥ الفقيه ج ٣ ص ٧١ ذيل حديث
 - ٩٣٩ - ٩٤٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٠ الكافي ج ٢ ص ١٣٥ وانرج
 الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٧٢ بسند آخر

عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن التدبير أهو من الثالث ؟ قال : نعم وللوصى أن يرجع في وصيته أوصى في صحة أو مرض .

﴿ ٩٤١ ﴾ ٤ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن إبان بن ثعلب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل دبر مملوكه ثم زوجها من رجل آخر فولدت منه أولاداً ثم مات زوجها وترك الأولاد منها فقال : أولاده منها كيشها فلذا مات الذي دبر أمهم فهم أحرار ، قلت له : أيجوز الذي دبر أمهم أن يردها في تديره إذا احتاج ؟ قال : نعم قلت : أرايت إن ماتت أمهم بعد ما مات الزوج وبقي أولادها من الزوج الحر أيجوز لسيدتها أن يبيع أولادها ويرجع عليهم في التدبير ؟ قال : لا إنما كان له أن يرجع في تدير أمهم إذا احتاج ورضيت هي بذلك .

﴿ ٩٤٢ ﴾ ٥ - وعنه عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المدير مملوك ولولاه أن يرجع في تديره إن شاء باعه وإن شاء وهبه وإن شاء أمهره ، قل : وإن تركه سيده على التدبير ولم يحدث فيه حدثاً حتى يموت سيده فإن المدير حر إذا مات سيده ومن الثالث إنما هو بمنزلة رجل أوصى بوصية ثم بدا له بعد فقيرها قبل موته ، وإن هو تركها ولم يغيرها حتى يموت أخذ بها .

﴿ ٩٤٣ ﴾ ٦ - وعنه عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل دبر مملوكاً له ثم احتاج إلى ثمنه قال : فقال : هو مملوكه إن شاء باعه وإن شاء أعتقه وإن شاء أمسكه حتى يموت فإذا مات السيد فهو حر من ثلثه .

• ٩٤١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦ الكافي ج ٢ ص ١٣٥
- ٩٤٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٠ الكافي ج ٢ ص ١٣٥
- ٩٤٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٧ الكافي ج ٢ ص ١٣٥

﴿ ٩٤٤ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس في الدبر والمديرة يباعان ببعضهما صاحبهما في حياته فإذا مات فمعد حتماً لأن التدبير عينة وليس بشيء واجب ، فإذا مات كان الدبر من تلك الذي يترك وفرجها حلال لمولاه الذي دبرها وللمشتري إذا اشتراها حلال شراؤه قبل موته .

﴿ ٩٤٥ ﴾ ٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : يباع رسول الله صلى الله عليه وآله خدمة الدبر ولم يبيع رقبته .

﴿ ٩٤٦ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سأله من رجل دبر جاريته وهي حبل فقال : إن كان علم بحبل الجارية فما في بطنها بمنزلتها . وإن كان لم يعلم فما في بطنها ريق .

﴿ ٩٤٧ ﴾ ١٠ - وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى السكلابي عن أبي الحسن الأول عبه السلام قال : سأله عن امرأة دبرت جارية لها فولدت الجارية جارية نقيصة فلم تذكر المرأة المولودة مدبرة أو غير مدبرة فقال لي : متى كان الحمل بالمدبرة أقبل أن دبرت أو بعد ما دبرت ؟ فقلت : لست أدري ولكن أجبني فيها جميعاً فقال : إن كانت المرأة دبرت وبها حمل ولم تذكر ما في بطنها فالجارية مدبرة والولد ريق وإن كان ما حدث الحمل بعد لتدبير فالولد مدبر في تدبير أمه .

﴿ ٩٤٨ ﴾ ١١ - الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن يزيد بن معاوية

* ٩٤٤ - الكافي ج ٢ ص ١٣٥ - ٩٤٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩
 - ٩٤٦ - ٩٤٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٣١ الكافي ج ٢ ص ١٣٥ التنقيح ج ٣ ص ٧١
 والاول فيه صدر حديث
 - ٩٤٨ - الكافي ج ٢ ص ١٣٥ التنقيح ج ٣ ص ٧٣

قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل دبر مملوكا له تاجرا موسرا فاشترى للتدبير جارية فمات قبل سيده قال : فقال : أرى أن جميع مائر للتدبير من مال أو متاع فهو الذي دبره وأرى أن أم ولده الذي دبره وأرى أن ولدها مدبرون كهيئة أبيهم فإذا مات الذي دبر أباهم فهم أحرار .

﴿ ٩٤٩ ﴾ ١٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهيب ابن حفص عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل دبر غلامه وعليه دين فراراً من الدين قال : لا تدبر له وإن كان دبره في صحة منه وسلامة فلا مسيل للدين عليه .

﴿ ٩٥٠ ﴾ ١٣ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن بيع للتدبير قال : إذا أذن في ذلك فلا بأس به وإن كان على مولى العبد دين فدبره فراراً من الدين فلا تدبير له ، وإن كان دبره في صحة وسلامة فلا مسيل للدين عليه وبمضي تدبيره .

﴿ ٩٥١ ﴾ ١٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن جارية اعتقت عن دبر من سيدها قال : فما وثقت فهم بمنزلتها وهم من مثله ، فإن كانوا أكثر من الثالث استسموا في القصاص والمكاتبة ما وثقت في مكاتبها فهم بمنزلتها إن ماتت فعليهم ما بقي عليها إن شاءوا فلذا أحوأ عتقوا .

﴿ ٩٥٢ ﴾ ١٥ — ومعه عن محمد بن عيسى عن الوشاء قال : سألت الرضا

• ٩٤٩ - المتيه ج ٣ ص ٧٢ - ٩٥٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢٨

- ٩٥١ - ٩٥٢ - الاستبصار ج ١ ص ٣١ وأخرج الثاني للكلبي في الكافي ج ٢

ص ١٢٥ والصدوق في المتيه ج ٣ ص ٧١

عليه السلام عن رجل دبر جاريته وهي حبلى فقال : إن كلن علم بجمل الجارية فإني
بطنها بمنزلتها وإن كان لم يعم فإني بطنها رقب .

﴿ ٩٥٣ ﴾ ١٦ - عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسن بن علي
ابن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له أنت أبي هلك وترك جاريته
قد دبرها وأنا ممن أشهد لها وعليه دين كثير ف رأيتك ؟ فقال : رضي الله عن أهلك
ورفضه مع محمد صلى الله عليه وآله وأهل قضاء دينه خير له إن شاء الله .

﴿ ٩٥٤ ﴾ ١٧ - عنه عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن
طوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام قال : المعتق
على دبر فهو من الثلث وما حتى هو والمكاتب وأم الولد قائلو ضامن لجنايتهم .

﴿ ٩٥٥ ﴾ ١٧ - عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن حمير عن أبيه
عليه السلام أن علياً عليه السلام قال : لا يساع لمدير إلا من نفسه .

﴿ ٩٥٦ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال :
قلت لأبي إبراهيم عليه السلام الرجل يمتق مملوكه عن دبر ثم يحتاج إلى ثمنه قال : يبيعه
قلت : فإن كان من ثمنه عنياً ؟ قال : إن رضي المملوك .

﴿ ٩٥٧ ﴾ ٢٠ - عنه عن ابن أبي عمير عن حميل قال : سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن المدير أيساع ؟ قال : إن احتاج صاحبه إلى ثمنه ، وقال : إذا رضي
المملوك فلا بأس .

﴿ ٩٥٨ ﴾ ٢١ - عنه عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم

* ٩٥٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١ - تهذيب ج ٣ ص ٧٣ - مرسل

- ٩٥٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٠

- ٩٥٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨ - تهذيب ج ٣ ص ٧٠ - وفيه - إن رضي المملوك فلا بأس -

* ٩٥٧ - ٩٥٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨

قال : قالت لأبي جعفر عليه السلام رجل دبر مملوكاً ثم يحتاج إلى الثمن قال : إذا احتاج إلى الثمن فهو له يبيع إن شاء وإن شاء اعتق فذلك من الثلث .

قال محمد بن الحسن : ما تتضمن هذه الاخبار من جواز بيع المدبر إنما هو جواز بيع خدمته دون الرقبة لأننا قد بينا أنه مادام مدبراً لا يملك منه إلا تصرفه مدة حياته وإذا لم يملك منه غير ذلك فلا يصح منه بيع ما سواه ، ونورد فيما بعد أيضاً ما يؤكد ذلك .
فما ما تتضمن الاخبار المتقدمة من أن التدبير بمنزلة الوصية وللناس أن يرجع في وصيته فإما نرى فيها أن المدبر أن ينقض التدبير كما أنه أن ينقض الوصية فتقضى عاد المدبر إلى كونه رقاً خالصاً حينئذ يجوز له بيع رقبة كما يجوز له بيع من عده من المالك ومتى لم ينقض التدبير وأولاد بيعه لم يجوز له أن يبيع إلا الخدمة حسب ما قدمناه ، والذي يزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٩٥٩ ﴾ ٢٢ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد عن أحدهما عليه السلام في الرجل يعتق غلامه وجاريته عن دبر منه ثم يحتاج إلى ثمنه أبيعهم ؟ وقال : لا إلا أن يشترط على الذي يبيعه إياه أن يمتهن عند موته .

﴿ ٩٦٠ ﴾ ٢٣ — وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك .

﴿ ٩٦١ ﴾ ٢٤ — وعنه عن فضالة عن أبان عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مثل عن الرجل يعتق جاريته عن دبر أبطأها إن شاء أو ينكحها أو يبيع خدمتها في حياته ؟ فقال : نعم أي ذلك شاء فعل .

﴿ ٩٦٢ ﴾ ٢٥ — وعنه عن النضر بن سويد عن عاصم عن أبي بصير

* ٩٥٩ - ٩٦٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨ وأخرج الأثر المصدق في النقب ج ٣ ص ٧١

٩٦١ - ٩٦٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩ النقب ج ٣ ص ٧٢

قل : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العبد والامة يمتقان من دبر فقال : لمولاه أن يكانه إن شاء وليس له أن يبيعه إلا أن يشاء العبد أن يبيعه قدر حياته وله أن يأخذ ماله إن كان له مال .

﴿ ٩٦٣ ﴾ ٢٦ - وعنه عن القاسم بن محمد عن علي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اعتق جارية له من دبر في حياته قال : ان أراد بيعها مع خدمتها في حياته فإذا مات اعتقت الجارية وان ولدت أولاداً فهم بمنزلتها .

﴿ ٩٦٤ ﴾ ٢٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قل : سأله عن جارية مدبرة ابقت عن سيدها سنين ثم جاءت بعد ما مات سيدها بأولاد ومتاع كثير وشهد لها شاهدان أن سيدها قد كان دبرها في حياته من قبل أن تأبى قال : فقال أبو جعفر عليه السلام : أرى أباها وجميع مامها الورثة قلت : ألا تعتق من ثلث سيدها ؟ قال : لا أباها ابقت عاصية لله عز وجل وليدها وأبطل الأباقي التدبير . ولا ينفي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ٩٦٥ ﴾ ٢٨ - الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن يعقوب ابن شعيب قل : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الخادم فيقول : هي لفلان فخدمه فلان فلما مات فهي حرة فتأبى الامة قبل ان يموت الرجل بخمس سنين أو ست سنين ثم يجدها ورثته لهم ان يستخدموها بعد ما ابقت ؟ فقال : لا إذا مات الرجل فقد عتقت .

* ٩٦٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩

- ٩٦٤ - الاستبصار ج ١ ص ٢٢ الكافي ج ٢ ص ١٣٩ الفقيه ج ٣ ص ٨٧

- ٩٦٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٢ الكافي ج ٢ ص ١٣٣ بقاوت يسير

لأن الوجه في هذا الخبر أن التديير كان قد علق بموت الرجل الذي جعل له خدمتها بحيث أبقته منعت الرجل الذي جعل له ذلك التصرف فيها وذلك لا يطل التديير ، والاول كان التديير معلقاً بموت المولى بحيث أبقته منع اباقها مولاهما التصرف فيها بطل ذلك التديير ، ولاتنافي بين الخبرين ، وبزيد ما تضمن الخبر الاول بياناً مرواه :

﴿ ٩٦٦ ﴾ ٢٩ - البزوري عن احمد بن ادريس عن الحسن بن علي بن

عبد الله بن المغيرة عن الحسن بن علي بن فضال عن الملا بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل دبر علامة له فاق التلام فمضى الى قوم وتزوج منهم ولم يعلمهم انه عبد فوله له وكسب مالا ومات مولاه الذي دبرم ^{خاء} ورثة الميت الذي دبر العبد فطالبوا العبد فأتري ؟ فقال : العبد وولده لورثة الميت ، قلت : اليس قد دبر العبد ؟ فذكر انه لما ابقى هدم تدييره ورجع رقبة

﴿ ٩٦٧ ﴾ ٣٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن عبد الرحمن

قال : سألت عن رجل قال لعبد له ان حدث في حدث فهو حر وعلى الرجل تحرير رقبة في كفارة يمين او ظاهر آله ان يعتق عبده الذي جعل له العتق ان حدث به حدث في كفارة تلك اليمين ؟ قال : لا يجوز للذي جعل له ذلك .

٣ - باب المكاتب

﴿ ٩٦٨ ﴾ ١ - الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله

عليه السلام قال : قالت له اني كاتب جارية لأبتم انا واشترطت عليها ان هي عجزت فهي ردني الرق وانا في حل مما اخذت منك قال فقال : لك شرطك وسيقال لك : ان علياً عليه السلام كلن يقول : يعتق من المكاتب بقدر ما أدى من مكاتبته ، فقل

٢ - ٩٦٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٣

- ٩٦٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٣ الكافي ج ٢ ص ١٣٥ (٢٤ التهذيب ج ٨)

أما كان ذلك من قول علي عليه السلام قبل الشرط ، فعما اشترط الناس كلهم شرطهم ، فقلت له : ما حد المعمر ؟ فقال : إن قضائنا يقولون : إن عجز الكاتب أن يؤخر النجم إلى النجم الآخر حتى يحول عليه الحول ، فلت : فأتقول أنت ؟ فقال : لا ولا كرامة ليس له أن يؤخر نهما عن أحد إذا كان ذلك في شرطه .

﴿ ٩٦٩ ﴾ ٢ - وعنه عن عمر بن يزيد عن يزيد العجلي قال : سأله عن رجل كاتب عبد له على ألف درهم ولم يشترط عليه حين كتابته أن هو عجز عن مكاتبته فهو رد في الرق وإن المكاتب أدى إلى مولاه خمسمائة درهم ، ثم مات المكاتب وترك مالا وترك ابنه له مدركا قال : نصف ما ترك المكاتب من شيء فانه لمولاه الذي كاتبه والنصف الباقي لابن المكاتب ، لأن المكاتب مات ونصفه حر ونصفه عبد الذي كاتبه فابن المكاتب كهيئة أبيه نصفه حر ونصفه عبد الذي كاتبه أباه ، فان أدى إلى الذي كاتبه أباه ما بقي على أبيه فهو حر لا سبيل لأحد من الناس عليه .

﴿ ٩٧٠ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن المكاتب إذا أدى شيئا اعتق ، قدر ما أدى إلا أن يشترط مواله أن عجز فهو مردود عليهم شرطهم .

﴿ ٩٧١ ﴾ ٤ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مكاتب أدت ثشي مكاتبته وقد شرط عليها أن عجزت فهي رد في الرق ونحن في حل مما أخذنا منها وقد اجتمع عليها فجهان قال : ترد ويطلب لهم ما أخذوا . وقال : ليس له أن يؤخر النجم بعد حله شهر أو أحد إلا ياذنهم .

﴿ ٩٧٢ ﴾ ٥ - فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى

* ٩٦٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٧ الكافي ج ٢ ص ١٢٦

- ٩٧٠ - الكافي ج ٢ ص ١٢٦

- ٩٧١ - ٩٧٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٤ والخروج لأول الكافي في العكا ج ٢ ص ١٣٦

الحشاش عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه ان علياً عليه السلام كان يقول : إذا عجز المكاتب لم ترد مكاتبته في الرق ولكن ينتظر عاماً أو عامين فلن قام بمكاتبته وإلا رد مملوكاً

﴿ ٩٧٣ ﴾ ٦ - وما رواه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : سأله عن المكاتب بشرط عليه ان عجز فهو رد في الرق فصجز قبل ان يؤدي شيئاً فقال ابو جعفر عليه السلام : لا يردده في الرق حتى يمضي له ثلاث سنين ويمتق منه مقدار ما أدى ، فاذا أدى صدراً فليس لهم ان يردوه في الرق .

﴿ ٩٧٤ ﴾ ٧ - وما رواه الحسين بن سعيد عن الضمر عن القاسم ابن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يستعصي المكاتب لانهم لم يكونوا يشترطون ان عجز فهو رقيق ، وقال ابو عبد الله عليه السلام : لهم شرطهم ، وقال : ينتظر بالمكاتب ثلاثة ائهم فان هو عجز رد رقيقاً .

فالوجه في هذه الروايات احد شيئين احدهما : أن يكون وردت موافقة للعامة وعلى ما يروون هم عن امير المؤمنين عليه السلام ، لأنهم يروون عنه انه كان يقول : اذا أدى المكاتب شيئاً اعتق منه بحساب ما أدى ، ولا يبرقون بين ان يكون الشرط حاصلًا وبين ان لا يكون ، وقد بين ذلك ابو عبد الله عليه السلام في الرواية التي رواها عنه معاوية بن وهب وقد قدمناها في اول الباب

والوجه الآخر : أن يكون ذلك محمولاً على الاستحباب دون الوجوب وأنه ان انتظر به سنة أو ثلاث سنين أو أحر النجم الى النجم كان له في ذلك فضل كثير وثواب جزيل ،

• ٩٧٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٧٤ الفقيه ج ٣ ص ٧٣

- ٩٧٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٤ الفقيه ج ٣ ص ٧٨

وإن كلن لو لم يفعله لم يستحق به العقاب ولا كلن متعدياً بواجب يستحق بتركه الأثم ، والذي يكشف أيضاً عما ذكرناه من أنه إذا كان الشرط حاصلاً كان له الرد في العبودية مارواه : ﴿ ٩٧٥ ﴾ ٨ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في المكاتب يؤدي بعض مكاتبته فقال : إن الناس كانوا لا يشترطون وهم اليوم يشترطون والمسلمون عند شروطهم قلن كان شرط عليه أنه أن عجز رجوع وإن لم يشترط عليه لم يرجع وفي قول الله عز وجل : (فكتابهم إن علمتم منهم خيراً) (١) قال : كتابهم إن علمتم لهم مالا .

﴿ ٩٧٦ ﴾ ٩ — ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : المكاتب لا يجوز له عتق ولا هبة ولا نكاح ولا شهادة ولا حج حتى يؤدي جميع ما عليه إذا كان مولاً وشرط عليه أن عجز عن نجم من نجومه فهو رد في الرق .

﴿ ٩٧٧ ﴾ ١٠ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد عن الصادق عليه السلام قال : مثل من ربح كاتب أمة له فقالت الأمة : ما أدبت من مكاتبتي فانا به حرة على حساب ذلك فقال لها : نعم فادت بعض مكاتبتي وجامها مولاه بعد ذلك ، قال : إن كان استكرها على ذلك مضرب من الحد بقدر ما أدت من مكاتبتي وأدرى ، عنه من الحد بقدر ما بقي له من مكاتبتي ، وإن كانت تابعة كانت شريكته في الحد ضربت مثل ما يضرب .

* (١) سورة البور الآية : ٢٣

- ٩٧٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥ الكافي ج ٢ ص ١٣٦ بريدة في آخره

التهذيب ج ٣ ص ٢٩ بتفاوت فيه

- ٩٧٦ - الكافي ج ٢ ص ١٣٥

- ٩٧٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٦ الكافي ج ٢ ص ١٣٦ التهذيب ج ٤ ص ٣٢

﴿ ٩٧٨ ﴾ ١١ — عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في رجل كاتب على نفسه وماله وله أمة وقد شرط عليه أن لا يتزوج فاعتق الأمة وتزوجها قال : لا يصلح له أن يحدث في ماله إلا الاكلة من الطعام ، ونكاحه فاسد مردود ، قيل : فإن سيده علم بنكاحه ولم يقل شيئا قال : إذا صمت حين يعلم ذلك فقد أقره ، قيل : فإن المكاتب عتق أفرى أن يحدد النكاح أو يمضي على النكاح الأول ؟ قال : يمضي على نكاحه .

﴿ ٩٧٩ ﴾ ١٢ — الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل كان له اب مملوك وكانت لايه امرأة مكاتبة قد أدت بعض ما عليها فقال لها ابن العبد : هل لك أن أعيذك في مكاتبتك حتى تؤدي ما عليك بشرط أن لا يكون لك الخيار على أبي إذا أنت ملست نفسك ؟ قالت : نعم فاعطاها في مكاتبتها على أن لا يكون لها الخيار بعد ذلك قال : لا يكون لها الخيار ، للسلمون عند شروطهم .

﴿ ٩٨٠ ﴾ ١٣ — عنه عن مالك عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل اعتق نصف جاريته ثم أنه كاتبها على النصف الآخر بعد ذلك قال : فقال : فليشترط عليها أنها ان عجرت عن نكاحها فإنها ترد في الرق في نصف رقبته قال : فإن شاء كان له في الخليفة يوم ولها يوم أن لم يكاتبها ، قلت : فلها أن تتزوج في تلك الحال ؟ قال : لا حتى تؤدي جميع ما عليها من نصف رقبته .

﴿ ٩٨١ ﴾ ١٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

- ٩٧٨ - ٩٧٩ - الكافي ج ٢ ص ١٣٦ واخرج الأول في الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٢٦

- ٩٨٠ - الكافي ج ٢ ص ١٣٦

- ٩٨١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦ الكافي ج ٢ ص ١٣٦

التوفي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال في
مكاتبة بطاها مولاها فتعمل قال : يرد عليها مهر مثلها وتسمى في قيمتها قلت عجزت
فهي من امهات الاولاد .

﴿ ٩٨٢ ﴾ ١٥ - عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن منان عن الملا بن النضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل (فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيراً وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) قال :
تضع عنه من نفوسه التي لم تكن تريد ان تنقص منها ولا تزيد فوق ما في نفسك فقلت :
كم ؟ فقال : وضع ابو جعفر عليه السلام للملوك له العا من ستة آلاف .

﴿ ٩٨٣ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن ابي احمد عن عمرو صاحب
الكراتيس عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كاتب مملوكه واشترط عليه ان ميراثه
له فرفع ذلك الى علي عليه السلام فأبطل شرطه وقال : شرط الله قبل شرطك .

﴿ ٩٨٤ ﴾ ١٧ - عنه عن صفوان بن ابن مسكان عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيراً) قال :
ان علمتم لهم ديناً ومالاً .

﴿ ٩٨٥ ﴾ ١٨ - وعنه عن يوسف بن عمار عن محمد بن فليس عن
ابي جعفر عليه السلام قال : ان اشترط المملوك المكاتبة على مولاه انه لا ولاء لأحد
عليه إذا قضى المال فأقر بذلك الذي كاتبه فانه لا ولاء لأحد عليه ، وان اشترط
السيد ولاء المكاتبة فأقر الذي كوتب لله ولاؤه .

• ٩٨٢ - الكافي ج ٢ ص ١٣٧ النسخ ج ٣ ص ٧٣

- ٩٨٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ النسخ ج ٣ ص ٧٨

- ٩٨٤ - الكافي ج ٢ ص ١٣٦ - ٩٨٥ - النسخ ج ٣ ص ٧٧

﴿ ٩٨٦ ﴾ ١٩ - وعنه عن صفوان عن العلاء وحاد عن حريز جميعاً عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سألت عن قول الله عز وجل (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) قال : الذي أضرت أن تكتبه عليه لا تقول أكتبه بخمسة آلاف وأترك له ألفاً ، ولكن انظر إلى الذي أضرت عليه فأعطه منه .

﴿ ٩٨٧ ﴾ ٢٠ - وعنه عن لضر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في مكاتبة توفيت وقد قضت عامة الذي عليها وقد ولدت ولداً في مكانتها قال : فقضى في ولدها أن يعتق منه مثل الذي اعتق منها وبرق منه (بارق منها) .

﴿ ٩٨٨ ﴾ ٢١ - وعنه عن ابن أبي عمير عن جيه - بل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في مكاتب يموت وقد أدى بعض مكاتبتها وله ابن من جارية وترك مالا قال : يؤدي ابنه بقية مكانته ويعتق ويرث ما بقي .

﴿ ٩٨٩ ﴾ ٢٢ - وعنه عن علي بن الحسان عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام في المكاتب يؤدي نصف مكانته ويبقى عليه النصف ثم يدعو مواله إلى بقية مكانته فيقول : خذوا ما بقي خربة واحدة قل : يأخذون ما بقي ثم يعتق ، وقل في المكاتب يؤدي بعض مكانته ثم يموت ويترك ابناً ويترك مالا أكثر مما عليه من مكانته قل : يوفي مواله ما بقي من مكانته وما بقي فلوله .

﴿ ٩٩٠ ﴾ ٢٣ - وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحارث عن أبي عبد الله عليه السلام مثل هاتين السنتين .

* - ٩٨٦ - الكافي ج ٢ ص ١٣٦ - ٩٨٧ - الفقيه ج ٣ ص ٧٧

- ٩٨٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٨ الفقيه ج ٣ ص ٧٦

- ٩٨٩ - ٩٩٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٩ وأخرج الأول الصدوق في الفقيه

ج ٣ ص ٧٦

﴿ ٩٩١ ﴾ ٢٤ - عنه عن ابن أبي عمير عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في مكاتب يموت وقد أدى بعض مكاتبته وله ابن من جارية قال : إن اشترط عليه أن عجز فهو مملوك رجع ابنه مملوكا والجارية وإن لم يكن اشترط عليه أدى ابنه ما بقي من مكاتبته وورث ما بقي .

﴿ ٩٩٢ ﴾ ٢٥ - وصه عن ابن أبي عمير وفضالة عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مكاتب يؤدي بعض مكاتبته ثم يموت ويترك ابنه من جارية له فقال إن كان اشترط عليه أنه إن عجز فهو ورق رجع ابنه مملوكا والجارية ، وإن لم يشترط عليه إلا أنه حر أم يرمي على المولى بقية المكاتبته وورثه ابنه ما بقي .

﴿ ٩٩٣ ﴾ ٢٦ - رواه عن ابن أبي عمير عن جميل بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام عن المكاتب يموت وله ولد فقل : إن كان اشترط عليه فولده مملوك ، وإن لم يكن اشترط عليه سعى ولده في مكانة أبيهم وعنفوا إذا أدوا .

﴿ ٩٩٤ ﴾ ٢٧ - وعنه عن فضالة عن أبان عن أخيه عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ملك مملوكا له مال فسأل صاحبه للمكاتبته أنه ألا يكاتبه إلا على الغلاء ؟ قال : نعم .

﴿ ٩٩٥ ﴾ ٢٨ - عنه عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن العبد يكاتبه مولاه وهو يعلم أن ليس له قليل ولا كثير قال : يكاتبه وإن كان يسأل

- ٩٩١ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٧ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ النقيض ج ٣ ص ٧٢

- ٩٩٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٨ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩

- ٩٩٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٨ النقيض ج ٣ ص ٧٢

- ٩٩٤ - النقيض ج ٣ ص ٧٦ مرسلا

- ٩٩٥ - الكافي ج ٢ ص ١٣٦ النقيض ج ٣ ص ٧٦

الناس ولا يمنعه المكاتب من أحل أنه ليس له مال فإن الله يرزق العباد بعضهم من بعض ولحسن معان .

﴿ ٩٩٦ ﴾ ٢٩ - البرزقري عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن مكاتب مات ولم يؤد من مكاتبته وترك مالا وولداً من يرثه ؟ قال : إن كان سيده حين كتابته اشترط عليه أنه إن عجز عن نجومه فهو رد في الرق وكان قد عجز عن أداء نجومه فإن مات ترك من شيء فهو لسيده وابنه رد في الرق ، وإن كان ولده سيده أو كان كاتبه معه وإن كان لم يشترط ذلك عليه فإن ابنة حر ويؤدي عن أبيه ما بقي مما ترك أبوه وليس لابنته شيء حتى يؤدي ما عليه وإن لم يترك أبوه شيئاً فلا شيء على ابنة .

قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام وإن لم يترك أبوه شيئاً فلا شيء على ابنة . محمول على أنه ليس عليه أكثر مما بقي على أبيه ، لأننا قد بينا في الرواية المتقدمة التي رواها جميل عن مهزم أنه إذا لم يحسن له مال سعى ولده فيما بقي على الأب ثم يصير حراً بعد ذلك .

﴿ ٩٩٧ ﴾ ٣٠ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال في مكاتب ينقد نصف مكاتبته ويبقى عليه النصف فيدعو مواليه فيقول خنوا ما بقي فمربة واحدة قال : يأخذون ما بقي ويمتق . ولا يناقوا هذا الخبر مارواه :

﴿ ٩٩٨ ﴾ ٣١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب

- ٩٩٦ - الاستمارة ٤ ص ٣٨ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ متفاوت

- ٩٩٧ - الاستمارة ج ٤ ص ٣٦ الفقيه ج ٣ ص ٧٦ بعد آخر

- ٩٩٨ - الاستمارة ج ٤ ص ٣٥ الكافي ج ٢ ص ٢٨٥ ٣٥ - (تهذيب ج ٨)

عن ضيـا ث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان مكاتباً أتى علياً عليه السلام وقال : ان سيدي كاتبني وشرط علي نجوماً في كل سنة فحنته بالمال كله ضربة فسألت ان يأخذ كله ضربة ويجهز عتقي فأبى علي ودعا علي عليه السلام فقال : صدق فقال له : مالك لا تأخذ المال ونمضي عتقه ١٢ قال : ما آخذ إلا النجوم التي شرطت وأعرض من ذلك إلى ميراثه فقال علي عليه السلام : أنت أحق بشرطك . لأن الخبر الاول انما تضمن اباحة أخذ ما من الدعوم دفعة واحدة ولم يتضمن انه لا بد له من قبول ماله قبل أو ان الوقت والخبر الاخير تضمن ان له ان يمتنع من قوله وبطلاله بحسب ما شرط له ولا تنافي بينهما على ما علم .

﴿ ٩٩٩ ﴾ ٣٢ — الزويفري عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في مكاتب توفي وله مال قال : يقسم ماله على قدر ما اعتق منه لورثته وما لم يعتق بحسب ما لأرمانه الذين كانوا له ، هو ماله .

قال محمد بن الحسن : هذه الرواية ، والتي قدمناها عن يزيد العجلي هو الذي به ائقي وعليه اعمل ، وهو أن المولى يرث من ركة مكانه بقدر ما بقي عليه من العودية ويكون الباقي لولده ، ويلزمه أن يؤدي إلى مولى ابيه ما كان بقي على ابيه ايصبر هو حراً ويستحق ما بقي من المال .

ولا ينافي ذلك ما رواه جليل وعبد الله بن سنان ومالك بن عطية الذي قدمناه من انه إذا أدى ما بقي على ابيه كل ما بقي له ، لأنه ليس في هذه الاخبار انه إذا أدى ما بقي على ابيه من أصل المال أو من نصيبه ، وإذا احتل ذلك حملناه على انه إذا أدى ما بقي على ابيه من الذي يخصه ثم بقي بعد ذلك منه شيء كان له ، وعلى هذا

الوجه تسلم الاخبار كلها من المسافة .

﴿ ١٠٠٠ ﴾ ٣٣ - وعنه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في مكاتب نichte حرة فأوصت له عند موتها بوصية
فقال أهل المرأة : لا يجوز وصيته له لأنه مكاتب لم يعتق ولا يرث ، فقضى انه يرث
بحساب ما اعتق منه ويجوز له من الوصية بحساب ما اعتق منه ، وقضى في مكاتب قضى
رام ما عليه فأوصي له بوصية فأجاز له ربع الوصية ، وقضى في رجل حر أوصى لمكاتبته
وقد قصت سدس ما كان عليها فأجاز بحساب ما اعتق منها ، وقضى في وصية مكاتب
قد قضى بعض ما كوتب عليه أن يجاز من وصيته بحساب ما اعتق منه .

﴿ ١٠٠١ ﴾ ٣٤ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال : المكاتب لا يجوز له عتق ولا هبة ولا تزويج حتى
يؤدي ما عليه ان كان مولاة شرط عيه ان هو عجز فهو رد في الرق ولكن يبيع
ويشتري ، وان وقع عليه دين في تجارة كان على مولاة أن يقضي دينه لأنه عبده .

﴿ ١٠٠٢ ﴾ ٣٥ - محمد بن احمد بن يحيى عن ابي اسحاق عن بعض
اصحابنا عن الصادق عليه السلام قال : مثل عن مكاتب عجز عن مكاتبته وقد أدى
بعضها قال : يؤدي عنه من مال الصدقة والله تعالى يقول في كتابه : (وفي الرقاب) (١) .

﴿ ١٠٠٣ ﴾ ٣٦ - عنه عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن حماد
ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام

(١) سورة التوبة الآية : ٦١

* ١٠٠٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٤١ بدون الشرح الأخير في المسألة الفقهية ج ٤ ص ١٦٠

- ١٠٠٢ - الفقيه ج ٣ ص ٧٤

- ١٠٠٣ - الكافي ج ٢ ص ١٢٧ للفقيه ج ٣ ص ٧٤

في مكاتبه بين شريكين فيعتق أحدهما نصيبه كيف تصنع الخادم ؟ قال : تخدم الثاني يوماً وتخدم نفسها يوماً ، قلت : فإن ماتت وتركته مالا ؟ قال : المال بينهما نصمان بين الذي اعتق وبين الذي أملاك .

﴿ ١٠٠٤ ﴾ ٣٧ - عنه عن محمد بن أحمد عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل كتب مملوكه وقد قال بعد ما كاتبه : هب لي بمصاً وأعجل لك مكان مكاتبني أيحل ذلك ؟ فقال : إذا كان هبة فلا بأس وإن قال : حط عني وأعجل لك فلا يصلح .

﴿ ١٠٠٥ ﴾ ٣٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي المعز عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام في المكاتب : يجلد الحد بقدر ما اعتق منه ، قلت : أ رأيت أن يعتق نصفه أو يجوز شهادته في الطلاق ؟ قال : إن كان معه رجل وامرأة جازت شهادته .

﴿ ١٠٠٦ ﴾ ٣٩ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن يزيد العملي عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل كاتب عبداً له على ألف درهم ولم يشترط عليه حين كتابته أنه أن يعجز عن مكاتبته فهو رد في الرق والمكاتب أدى إلى مولاه خمسمائة درهم ثم مات المكاتب وترك مالا وترك ابنه له مئراً فقال : نصف ما ترك المكاتب من شيء فإنه لمولاه الذي كاتبه والنصف الباقي لابن المكاتب لأنه مات ونصفه حر ونصفه عبد ، فإذا أدى إلى الذي كاتبه أباه ما بقي على أبيه فهو حر لا مبيع لأحد عليه من الناس .

- ١٠٠٤ - الكافي ج ٢ ص ١٣٦ النقيه ج ٣ ص ٧٤

- ١٠٠٥ - النقيه ج ٣ ص ٢٩ ذيل حديث

- ١٠٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ٣٢ الكافي ج ٢ ص ١٣٦ وقد قدم برقم ٢ من الباب

﴿ ١٠٠٧ ﴾ ٤٠ - عنه عن محمد بن أحمد العلوي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن المكتب هل عليه فطرة رمضان أو على من كتبه أو يجوز شهادته ؟ قال : الفطرة عليه ولا تجوز شهادته .

﴿ ١٠٠٨ ﴾ ٤١ - وقال علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في رجل وقع على مكتبته فنسل من مكتبته فوطئها قال : عليه مهر مثلها فإن ولعت منه فهي على مكتبتها ، وإن عجزت فردت في الرق وهي من أمهات الأولاد ، قال : وسأله عن اليهودي والنصراني والمجوسي هل يصلح أن يسكنوا في دار أميرة ؟ قال : أما أن يلبثوا فيها فلا يصلح ، وقال : أن نزلوا نهاراً ويخرجوا منها بأقل قلائس .

ثم كتاب العتق والحمد لله رب العالمين وحصل الله على محمد وآله الطاهرين

كتاب الإيمان والنذور والكفارات

٤ - باب الإيمان والأقسام

قال الشيخ رحمه الله : (ولا يمين صد آل محمد عليهم السلام إلا بالله وبأسمائه فمن حلف بغير ذلك كانت يمينه باطلة) .

﴿ ١٠٠٩ ﴾ ١ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحارثي عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله تعالى : (والليل إذا يعشى) (١) (والنجم إذا هوى) (٢) وما أشبه ذلك فقل : إن الله أن يقسم من خلقه بمشيئة وليس لخلقه أن يقسموا إلا به .

(١) سورة الليل الآية : ١ (٢) سورة : النجم الآية : ١

- ١٠٠٧ - النجاشي ج ٢ ص ١١٢

- ١٠٠٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٧١ النجاشي ج ٢ ص ٢٣٦

﴿ ١٠٩٠ ﴾ ٢ - وعنه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن
الحاجبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا أرى أن يحب الرجل إلا بالله ، قاما قول
الرجل لا بل شئت لك فإنه من قول أهل الجاهلية ، ولو حلف النكس بهذا واشباهه أترك
الحلف بالله ، قاما قول الرجل يا هـ ويا هـ فأنما ذلك طلب الاسم ولا أرى به بأساً ،
وأما قوله لعمر الله وقوله لاها الله فأنما ذلك باه .

﴿ ١٠١١ ﴾ ٣ — وعنه عن عدة من صحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
 أبي نصر عن عبد الكريم عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا أرى المرحل
 أن يحلف إلا بالله تعالى وقال قول المرحل حين يقول : لا بل شئتك فأنه هو من
 قول الجاهلية ، وهو حلف الناصب بهذا ورسمه ترك أن يحلف بالله

﴿ ۱۰۱۲ ﴾ ۴ - یونس بن عبد الرحمن عن اسحاق بن عمار قال :
قلت لأبي ابراهيم عليه السلام رجل قال هو يهودي أو نصراني إن لم يعمل كذا
وكذا فقال : بئس ما قال وليس عليه شيء .

﴿ ١٠١٣ ﴾ • الحسين من سعيد عن الضر بن سويد عن هشام بن سالم بن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يحلف اليهودي ولا النصراني ولا المجوسي بغير الله أو الله يقول : (وإن حكم بينهم بما أنزل الله) (١) .

عن حراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يخلف بغير الله وقال اليهودي والنصراني والمجوسي لا نخذلهم لا بالله .

(3) - سورة النمل

- ١٠١٠ - ١٠١١ - الكافي ج ٢ ص ٢٧١ وأخرج الأولين في

الفقيه ج ٢ ص ٢٣٠

- ١٠١٣ - ١٠١٤ - الإحصاء ج ٤ ص ٢٩ البكاني ج ٢ ص ٢٧١

﴿ ١٠١٥ ﴾ ٧ - عنه عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سأله هل يصلح لأحد أن يخلف أحداً من اليهود والنصارى والمجوس بالهتيم ؟ فقال : لا يصلح لأحد أن يخلف أحداً إلا بالله .

﴿ ١٠١٦ ﴾ ٨ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد بن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أهل الليل كيف يستحلون ؟ فقال : لا تحلوم إلا بالله .

﴿ ١٠١٧ ﴾ ٩ - عنه عن فضالة عن العلا والحسين عن صفوان بن يحيى عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سأله عن الأحكام فقال : في كل دين ما يستحلون به .

﴿ ١٠١٨ ﴾ ١٠ - وعنه عن النضر بن سويد وابن أبي نجران حميداً عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قضى علي عليه السلام فيمن استخلف رجلاً من أهل الكتب يمين صر : أن يستخلف كتابه وملكه .

﴿ ١٠١٩ ﴾ ١١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوهي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام استخلف يهودياً بالنوراة التي أنزلت في موسى عليه السلام .

قال محمد بن الحسن : الوحة في هذين الخبرين أن الإمام يجوز له أن يخلف أهل الكتاب بكتابهم إذا علم أن ذلك أرفع لهم ، وإنما لا يجوز لنا أن نخلف أحداً لا من أهل الكتاب ولا غيرهم إلا بالله ، ولا تنافي بين الأخبار .

* ١٠١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٩ الكافي ج ٢ ص ٢٧١

- ١٠١٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٠ الكافي ج ٢ ص ٢٧١

- ١٠١٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٠ النقيه ج ٢ ص ٢٣٦

- ١٠١٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٠ النقيه ج ٢ ص ٢٣٦

- ١٠١٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٠ الكافي ج ٢ ص ٢٧١

﴿ ١٠٢٠ ﴾ ١٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يحلف الرجل إلا على علمه .
 ﴿ ١٠٢١ ﴾ ١٣ - وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن حاكم بن أيمن الحنطلي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يحلف الرجل إلا على علمه .

﴿ ١٠٢٢ ﴾ ١٤ - وعنه عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يستحلف المبد إلا على علمه ولا يقع إلا على العلم يستحلف أو لم يستحلف .
 ﴿ ١٠٢٣ ﴾ ١٥ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل (لا يؤحدكم الله بالله وفي إيمانكم) (١) قال : أفنؤيد قول الرجل لا والله وبلى والله ولا بمقد على شيء .

﴿ ١٠٢٤ ﴾ ١٦ - عنه عن علي بن أبيه عن صفوان بن يحيى قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يحلف وضميره على غير ما حلف عليه قال : اليمين على الضمير .

﴿ ١٠٢٥ ﴾ ١٧ - عنه عن عبيد بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عما لا يجوز من النية على الأضمار في اليمين فقال : قد يجوز في موضع ولا يجوز في آخر ، فأما ما يجوز فإذا كان مظلوماً فحلف به ونوى اليمين فعلى نيته ، وأما إذا كان ظالماً فاليمين على نية المظلوم .

(١) سورة البقرة الآية : ٢٢٥

- ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - الكافي ج ٢

ص ٣٦٩ وأخرجها من الصدوق في الفقه ج ٣ ص ٢٣٣

﴿ ١٠٢٦ ﴾ ١٨ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن حمزة بن حمران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل (واذكر ربك إذا نسيت) (١) قال : ذلك في اليمين إذا قست والله لا أعمل كذا وكذا ، فإذا ذكرت أنك لم تستثن فقل إن شاء الله .

﴿ ١٠٢٧ ﴾ ١٩ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي جميلة الفضل بن صالح عن محمد الحلبي وزرارة ومحمد بن مسم عن أبي حمزة وأبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (واذكر ربك إذا نسيت) قال : إذا حلف الرجل فأنسى أن يستثنى فليستثنى إذا ذكر .

﴿ ١٠٢٨ ﴾ ٢٠ — الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن الحسين اعلاسي أو بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لعد أن يستثنى في اليمين ما بينه وبين أربعين يوماً إذا نسي .

﴿ ١٠٢٩ ﴾ ٢١ — عنه عن محمد بن عيسى عن الله بن ميعون قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لعد أن تستثنى ما بينه وبين أربعين يوماً إذا نسي .

﴿ ١٠٣٠ ﴾ ٢٢ — عنه عن علي بن حديد عن سرازيم قال : دخل أبو عبد الله عليه السلام يوماً إلى منزل معتب وهو يريد المرأة فتناول لوحاً فيه كتاب فيه تسمية

* (١) سورة . الكهف الآية ٢٤

- ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٠

- ١٠٢٩ - النجاشي ج ٣ ص ٢٢٩

- ١٠٣٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٠

ارزاق الميال وما يخرج لهم فذا فيه فلان وفلان وفلان وليس فيه استشاء فقل :
من كذب هذا الكتاب ولم يستثن فيه ١٢ كيف ظن انه يتم ١٢ ثم دعا بالدواة فقال : ألحق
فيه ان شاء الله فالحق فيه في كل اسم ان شاء الله .

﴿ ١٠٣١ ﴾ ٢٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام :
من استثنى في بين فلا حث عليه ولا كرامة .

﴿ ١٠٣٢ ﴾ ٢٤ — وعنه عن علي عن ابيه عن التوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حلف سراً
فليستثن سراً ومن حلف علانية فليستثن علانية .

﴿ ١٠٣٣ ﴾ ٢٥ — محمد بن يعقوب عن عتبة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخراز قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :
لا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين فانه يولد عز وجل (ولا تجملوا الله عرضة لايمانكم) (١)
﴿ ١٠٣٤ ﴾ ٢٦ — عنه عن علي عن ابيه عن التوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أجل الله ان
يحلف به اعطاه الله خيراً مما ذهب منه .

﴿ ١٠٣٥ ﴾ ٢٧ — عنه من عتبة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن يحيى بن ابراهيم عن ابيه عن ابي سلام التميمي انه سمع ابا عبد الله عليه السلام

(١) سورة البقرة الآية : ٢٢٤

• ١٠٣١ - ١٠٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٠ والدرج الكافي الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٢٣٣

- ١٠٣٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٦ الفقيه ج ٢ ص ٢٢٩

- ١٠٣٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٦ الفقيه ج ٢ ص ٢٣٣

- ١٠٣٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٦ الفقيه ج ٢ ص ٢٣٤

يقول لسدير : ياسدير من حاف بالله كاذبا كبر ، ومن حاف بالله صادقا أتم ان الله عز وجل يقول : (ولا تمجّلوا الله عرضة لآيائكم) .

﴿ ١٠٣٦ ﴾ ٢٨ — احمد بن محمد عن علي بن الحسك عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : حدثني ابو حمزة عليه السلام ان اباه كانت عنده امرأة من الخوارج اظنه قال بن نبي حنيفة فقال له مولى له : يا بن رسول الله ان عندك امرأة تبرأ من جدك فقضي لا بى أنه طلقها فادعت عليه صداقها فجاءت به الى أمير المدينة تستعديه فقال له أمير المدينة : يا علي اما ان تحلف واما ان تعطيا فقال لي : يا بني قم فاعطها اربع مائة دينار ، فقلت له يا ابا حمزة فذاك الست محققا ؟ قال : بلى ولسكني اسلمت الله عز وجل ان احلف به بيمين صبر .

﴿ ١٠٣٧ ﴾ ٢٩ — روى عن علي بن الحسك عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا ادعى عليك مال ولم يكن له عليك شيء ، فإراد ان يحلفك فان باع مقدار ثنتين درهما فاعطه ولا تحلف ، وان كان اكثر من ذلك فاحلف ولا تعطه .

﴿ ١٠٣٨ ﴾ ٣٠ — عنه عن عثمان بن عيسى عن وهب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قل الله يعلم ما لم يعلم اهتز لذلك عرشه اعظاما له .

﴿ ١٠٣٩ ﴾ ٣١ — عنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي جميلة الفضل ابن صالح عن امان بن ثعلب قال : إذا قال العبد صم الله وكان كاذبا قال الله عز وجل : أما وجدت أحداً تكذب عليه خبري .

﴿ ١٠٤٠ ﴾ ٣٢ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن

* ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٦

- ١٠٣٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٧

- ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٧ واخرجه الثاني الصدوق في الغيبة

ج ٢ ص ٢٢٩

ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تحلفوا إلا بالله ومن حلف بالله فليصدق ، ومن حلف له بالله فليرض ومن حلف له بالله فم يرض فليس من الله في شيء .

﴿ ١٠٤١ ﴾ ٣٣ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير رفعه قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً يقول : أنا بريء من دين محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : وبذلك إذا برئت من دين محمد فعل دين من تكون ؟ قال : فما كله رسول الله صلى الله عليه وآله حتى مات .

﴿ ١٠٤٢ ﴾ ٣٤ - عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عتبة عن يونس بن ظبيان قال : قال لي : يا يونس لا تحلف بالبراءة من الله من حلف بالبراءة من صادقاً أو كاذماً فقد برىء منا .

﴿ ١٠٤٣ ﴾ ٣٥ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح عن إبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا حلف الرجل على شيء والذي حلف عليه أتيانه خير من تركه فليأت الذي هو خير ولا كفارة عليه فإني فأت ذلك من خطوات الشيطان .

﴿ ١٠٤٤ ﴾ ٣٦ - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن مهران عن روه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من حلف على شيء فرأى غيرها خيراً منها فأتى ذلك فهو كفارة به وله حسنة .

﴿ ١٠٤٥ ﴾ ٣٧ - وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن النعمان

• ١٠٤١ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٧ تنقيح ج ٣ ص ٢٣٤

- ١٠٤٢ - الكافي ج ٧ ص ٣٦٧ التنقيح ج ٣ ص ٢٣٦

- ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - الكافي ج ٧ ص ٣٦٩ وأخرج الدين الصدوق في

التنقيح ج ٣ ص ٢٢٨

عن سعيد الأعرج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحلف على اليمين فيرى أن تركها أفضل وإن لم يتركها خشي أن يئثم بتركها ؟ فقال : أما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيت حبراً من بينك ودها .

﴿ ١٠٤٦ ﴾ ٣٨ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يجوز يمين في تحليل حرام ولا تحريم حلال ولا قطيعة رحم .

﴿ ١٠٤٧ ﴾ ٣٩ — الحسن بن محبوب عن خالد بن حرير عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يجوز يمين في تحليل حرام ولا تحريم حلال ولا قطيعة رحم .

﴿ ١٠٤٨ ﴾ ٤٠ — أحمد بن محمد عن إسماعيل بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سأله عن رجل حلف في قطيعة رحم فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تذر في مصيبة ولا يمين في قطيعة رحم ، قال : وسأله عن رجل حلف السلطان ، لطلاق وغير ذلك لحلف قال : لا جناح عليه ، وسأله عن رجل يخاف على ماله من السلطان فيحلف لينجو به منهم قال : لا حرج عليه ، وسأله هل يحلف الرجل على مال أخيه كما يحلف على ماله ؟ قال : نعم .

﴿ ١٠٤٩ ﴾ ٤١ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : لا يمين لولد مع والده ولا لمرأة مع زوجها ولا للمملوك مع سيده .

﴿ ١٠٥٠ ﴾ ٤٢ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يمين لولد مع والد ولا لدمول للملوك مع مولاه ولا لمرأة مع زوجها ولا لك في معصية ، ولا يمين في قطيعة .
 ﴿ ١٠٥١ ﴾ ٤٣ — أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة

عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : الرجل يحلف بالإيمان الغلظة أن لا يشتري لأهله شيئاً قال : فليشتر لهم وليس عليه شيء في يمينه .

﴿ ١٠٥٢ ﴾ ٤٤ — عنه عن علي بن الحسك عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح قال : والله لقد قال لي جعفر بن محمد عليه السلام : إن الله عالم نبيه التنزيل والتأويل فمعه رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام قال : وعلمنا الله ثم قال : ما صنعتكم من شيء أو حلفتكم عليه من يمين أن تحية فاشتم منه في سعة .

﴿ ١٠٥٣ ﴾ ٤٥ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعد بن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن ستان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يمين في غضب ولا في قطيعة رحم ولا في حبر ولا في إكراه ، قال : قلت : أصلحك الله فما فرق بين إكراه والخبر ؟ قال : الخبر من السلطان ويكون الإكراه من الزوجة والأم والاب وليس ذلك شيء .

﴿ ١٠٥٤ ﴾ ٤٦ — الحسن بن محبوب عن سعد بن أبي حلف قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : أني كنت اشتريت أمة مسرأة من أمراةي وأنه بلغها ذلك فخرجت من منزلي وأبت أن ترجع إلى منزلي فأتيتها في منزل أهلها فقلت لها : إن الذي بلغك باطل وإن الذي أنكى هذا عدو لك أراد أن يستفزك فقلت : لا والله لا يكون شيء بيني وبينك خير أبداً حتى تحلف لي بحق كل جارية بصدقة ما لك أن كنت اشتريت جارية فوهي في

١٠٥١ - ١٠٥٢ الكافي ج ٢ ص ٣٦٨

- ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٩ وأخرج الأول للصدوق في النعمية ج ٣

ما كنت اليوم فحنت لها بذلك ، فاعادت اليمين وقامت لي . فقل كل جارية لي الساعة فهي حرة ، قلت لها : كل جارية لي الساعة فهي حرة وقد اعزلات جارياتي وعممت ان اعتقها واتزوجها لهواي فيها فقال لي : ليس عليك فيما احلفتك عليه شيء ، واعلم انه لا يجوز عتق ولا صدقة إلا ما اريد به وجه الله ونوابه .

﴿ ١٠٥٥ ﴾ ٤٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الايمان ثلاثة : بهن ليس فيها كفارة وبعين فيها كفارة وبعين غموس توجب النار ، قاله يمين التي ليس فيها كفارة : الرجل يحلف على باب بر أن لا يفعله فكفرته ان يفعله ، واليمين التي يجب فيها الكفارة : الرجل يحلف على باب معصية أن لا يفعله فيفعله فيجب عليه فيه الكفارة واليمين الغموس التي توجب النار : أن الرجل يحلف على حق كسرى مسلم ، على حبس ماله .

﴿ ١٠٥٦ ﴾ ٤٨ — الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن محمد بن ابي الصباح قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : إن امي تصدقت على بنصيب لها في دار فقات لها : إن القضاة لا يجيرون هذا ولكن اكتبه شراءاً فقات : اصنع من ذلك ما بدا لك في كل ما ترى انه يسوغ لك فتوقت ، فراد بعض الورثة ان يستعافني اني قد تقدتها الثمن ولم اعد لها شيئاً فما ترى ؟ قال : احلف له .

﴿ ١٠٥٧ ﴾ ٤٩ — عنه عن حماد عن ابي الفيرة عن ابن سنان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقسم على الرجل في الطعام يأكل معه فلم يأكل هل عليه في ذلك كفارة ؟ قال : لا .

﴿ ١٠٥٨ ﴾ ٥٠ — عنه عن صفوان عن منصور بن حازم قال : قال لي

١٠٥٥ - المصنف ج ٧ ص ٣٦٧

١٠٥٦ - القتيبي ج ٣ ص ٢٢٨

١٠٥٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٠ المصنف ج ٢ ص ٣٧٠ بتفاوت

ابو عبد الله عليه السلام اما سمعت بطارق ؟ إن طارقا كان مخلساً بالمدينة فأتى أبا جعفر عليه السلام فقال : يا أبا جعفر أتى هاتك بي حياث أتى حلفت بالطلاق والعناق والدور فقال له : يا طارق ان هذه من خطوات شيطان

﴿ ١٠٥٩ ﴾ ٥١ - عنه عن فضالة عن أبان بن زرارة وعبد الرحمان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قال : هو محرم بحجة أن لم يفعل كذا وكذا فلم يفعله قال : ليس بشيء .

﴿ ١٠٦٠ ﴾ ٥٢ - عنه عن القاسم عن علي بن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يمين في مسمية الله ولا في قطيعة رحم .

﴿ ١٠٦١ ﴾ ٥٣ - عنه عن ابن وهال عن علي بن الحسن بن واط عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : الرجل يحلف بالأيمان المعلقة أن لا يشتري لاهبه شيئاً هل . فيشتر لهم وليس عليه في يمينه شيء .

﴿ ١٠٦٢ ﴾ ٥٤ - عنه عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : كل يمين لا يراد بها وجه الله فليس شيء في طلاق ولا غيره .

﴿ ١٠٦٣ ﴾ ٥٥ - عنه عن القاسم بن محمد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حلف أن ينحر ولده قال : ذلك من خطوات الشيطان .

﴿ ١٠٦٤ ﴾ ٥٦ - عنه عن القاسم بن محمد عن طي عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول هو يهودي أو نصراني أن لم يفعل كذا وكذا قال : ليس بشيء .

﴿ ١٠٦٥ ﴾ ٥٧ - عنه عن القاسم بن محمد ومضلة عن أبان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا حلف الرجل على شيء ، والذي حلف اتيانه خير من تركه فليأت الذي هو خير ، ولا كرامة عليه وإنما ذلك من حطوات الشيطان (١) .

﴿ ١٠٦٦ ﴾ ٥٨ - عنه عن ابن أبي نجران عن ابن أبي عمير عن علي بن اسماعيل عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : (ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم) قال : هو إذا دعيت لصديقين لا تقبل عليهما ، إن لا أفعل . ﴿ ١٠٦٧ ﴾ ٥٩ - عنه عن صفوان بن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة حلفت لزوجه بالعاق والمهدي إن هو مات أن لا تزوج بعده أبداً ثم بدا لها أن تزوج فقال : تبيح حملوكما أتى أخاف عليها الشيطان وليس عليها في الحق شيء ، فإن شئت أن تهدي هدياً فعلت .

﴿ ١٠٦٨ ﴾ ٦٠ - عنه عن صفوان عن الوليد بن هشام المرادي قال : قدمت من مصر ومعى رفيق لي فررت به لما شرفنا فقلت : هم أحقر كلهم ، فعدمت المدينة قد حلت علي أبي الحسن عليه السلام فاحبرته بقولي العاشر فقال : ليس عليك شيء .

﴿ ١٠٦٩ ﴾ ٦١ - عنه عن مضلة عن أبان عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يقول : إن اشترت فلانة أو فلانا فهو حر ، وإن اشتريت هذا الثوب فهو في المساكين ، وإن نكحت فلانة فهي طالق ، قال : ليس ذلك كله بشيء . لا يطلق إلا ما يملك ولا يصدق إلا بما يملك ، ولا يعتق إلا ما يملك .

(١) هذا الحديث قد تقدم برقم ٣٥ من الباب

- ١٠٦٨ - الفقه ج ٣ ص ٨٤ (٣٧ - التهذيب ج ٨)

﴿ ١٠٧٠ ﴾ ٦٢ - عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن امرأة حدثت بنتي رفيقها أو بالمشي إلى بيت الله أن لا تخرج إلى زوجها أبداً وهو بلد غير الأرض التي هي بها ، فم يرسل إليها بركة واحتاجت حاجة شديدة ولم تقدر على نفقة ، فقال : أيتها وإن كانت عصي فأنهسا حلت حيث حلت وهي تنوي أن لا تخرج إليه طوائفه وهي تستطيع ذلك ولو علمت أن ذلك لا ينبغي لها لم تخلف ، فلنخرج إلى زوجها وليس عليها شيء في حينها فان هذا أبر .

﴿ ١٠٧١ ﴾ ٦٣ - أحمد بن محمد عن محمد بن سهل عن ابن صنان عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يكون عليه الدين فيحاطمه مريمه بالإيمان العظيمة أن لا يخرج من البلد قال : لا يخرج حتى يعلمه ، قال : قلت : إن أعلمه لم يدعه قال : إن كان عليه ضرر أو على جباله فليخرج ولا شيء عليه .

﴿ ١٠٧٢ ﴾ ٦٤ - علي بن مهزيار قال : كتبت رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يحكي له شيئاً فكتب عليه السلام إليه : والله ما كان ذاك وأنا لا أكره أن أقول والله على حال من الأحوال وأمكنه عني أن يقول ما لم يكن .

﴿ ١٠٧٣ ﴾ ٦٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن اسحاق عن القاسم بن محمد عن أبيه عن جده الحسن بن راشد عن محمد العطار قال : سألت مع أبي جعفر عليه السلام إلى مكة فأمر علامه بشيء فحسبته إلى غيره فقال أبو جعفر عليه السلام : والله لا ضرر لك بإعلام قال : فم أراه ضربه ، فقلت : جعلت فداك أنك حلفت لتضربن علامك فلم أدرك ضربه فقال : أليس الله يقول : (وإن تعموا أقرب لتنفو) (١) .

(١) سورة الفرق : الآية : ٢٣٧

* ١٠٧١ - ١٠٧٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٤ بتأليف السيد في الثاني

﴿ ١٠٧٤ ﴾ ٦٦ — أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عما يكفر من الأيمان ؟ فقال : ما كان عليك أن تفعله فحلفت أن لا تفعله ثم فعلته فليس عليك شيء ، وما لم يكن واجبا أن تفعله فحلفت أن لا تفعله ثم فعلته فليس عليك الكفارة .

﴿ ١٠٧٥ ﴾ ٦٧ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن نصبة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : كل من حلف عليها أن لا يفعلها مما فيه منفعة في الدنيا والآخرة فلا كفارة عليه ، وإنما الكفارة في أن يحلف الرسل والله لا أؤذي والله لا أشرب والله لا أحوث وأشباه هذا ولا أعصي ثم فعل فعله الكفارة .

﴿ ١٠٧٦ ﴾ ٦٨ — الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ليس كل يمين فيها كفارة أما ما كان منها مما أوجب الله عليك أن تفعله فحلفت أن لا تفعله فليس عليك فيه الكفارة ، وأما ما لم يكن مما أوجب الله عليك أن تفعله فحلفت أن لا تفعله فليس عليك فيه الكفارة .

﴿ ١٠٧٧ ﴾ ٦٩ — أحمد بن محمد بن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم ابن الفضيل عن حمزة بن حمران عن داود بن ورقان عن حمران قال : قلت لأبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أي يمين التي تلزمني فيها الكفارة ؟ فقالا : ما حلفت عليه مما لله فيه طاعة أن تفعله فلم تفعله فليس عليك فيه الكفارة ، وما حلفت عليه مما لله فيه معصية تركه ، وما لم يكن فيه معصية ولا طاعة فليس بشيء .

﴿ ١٠٧٨ ﴾ ٧٠ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن ابن مسكان

- ١٠٧٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٢ الكافي ج ٢ ص ٣٧٠

* ١٠٧٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٦ الكافي ج ٢ ص ٣٧٠

- ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٢ الكافي ج ٢ ص ٣٦٩

عن حمزة بن حمران عن زرارة قال : قالت لابي عبد الله عليه السلام : أي شيء أقدي فيه الكفارة من الايمان ؟ فقال : ما حدثت عليه مما فيه البر فعليه الكفارة إذا لم تف به ، وما حلفت عليه به فيه المعصية فليس عليك فيه الكفارة إذا رجعت عنه ، وما كان سوى ذلك مما ليس فيه بر ولا معصية فليس بشيء .

﴿ ١٠٧٩ ﴾ ٧١ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يقسم على الرجل في الطعام ليأكل فلم يطعم فهل عليه في ذلك كفارة ؟ وما اليمين التي تجب فيها الكفارة ؟ فقال : الكفارة في أقدي بحلف على المتاع ان لا يبيعه ولا يشتره ثم يدّو له فيكفر عن يمينه ، وان حلف على شيء وأقدي حلف عليه ان ياتيه خبر من تركه فليأت أقدي هو خير ولا كفارة عليه ، انما ذلك من خطوات الشيطان .

﴿ ١٠٨٠ ﴾ ٧٢ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن عثمان عن رجل عن علي بن الحسين عليه السلام قال : اذا قسم الرجل على أخيه فلم يبر قسمه وعلى القسم كفارة يمين .

﴿ ١٠٨١ ﴾ ٧٣ - محمد بن احمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السكوني عن حمزة عن ابيه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل يمين فيها كفارة إلا ، كان من طلاق أو عتاق أو عهد أو ميثاق .

﴿ ١٠٨٢ ﴾ ٧٤ - عنه عن سهل بن الحسن عن يعقوب بن اسحاق الصبي

عن أبي محمد الأرمني عن عبد الله بن الحارث عن عيسى بن عطية قال : قالت لأبي جعفر عليه السلام : أي آليت أن لا أشرب من لبن عذري ولا آكل من لحها فبعثتها وعندي من أولادها فقال لا أشرب من لبنها ولا تأكل من لحها فأنها منها .

﴿ ١٠٨٣ ﴾ ٧٥ - عنه عن أبي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بكر الأرمني قال : كنت إلى العبد الصالح عليه السلام جعلت فداك أنه كان لي على رجل دراهم فجحدني فوَقَعْتُ له صدي دراهم فاقبض من تحت يدي مالي عليه وإن استحللني حلفت أن ليس له علي شيء ؟ قال : نعم فاقبض من تحت يدك وإن استحللني فاحلف له أنه ليس له عليك شيء .

﴿ ١٠٨٤ ﴾ ٧٦ - وَعن أبي عبد الله عن الحسين بن علي عن عبد الله بن واضح قال : كانت بيني وبين رجل من اليهود حادثة فأتاني ألف درهم فقدمته إلى الوالي فأحلفته لحلف لي وقد علمت أنه حلف لي بمئة قاهرة ، فوقع بعد ذلك له أرباع ودرهم كثيرة فأردت أن أقدم الالف درهم التي كانت لي عنده وحلف عليها فكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام وأخبرته أنني قد أحلفته لحلف وقد وقع له عندي مال فلن امرتني أن أحد منه الالف درهم التي حلف عليها ففعلت فكتب عليه السلام إلي : لا تأخذ منه شيئاً إن كان ظلمك فلا تطله ، ولو لا أنك رضيت يمينه فأحلفته لا مررتك إن تأخذها من تحت يدك ولسكنك رضيت يمينه فقد مضت اليدين بما فيها ، فلم آخذ منه شيئاً وانتهيت إلى كتاب أبي الحسن عليه السلام .

﴿ ١٠٨٥ ﴾ ٧٧ - عنه عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن خضر السخري في الرجل يكون له على الرجل المال فيجحدده قال :

قلن استحلله فليس له أن يأخذ شيئاً وإن تركه ولم يستحلله فهو على حقه .

﴿ ١٠٨٦ ﴾ ٧٨ - عنه عن أبي اسحاق عن عبد الرحمان بن حماد عن

ابراهيم بن عبد الحميد عن بعض اصحابنا في الرجل يكون له على الرجل مال فيصوده إياه فيحلف بين صبر أن ماله عليه شيء قال : لا ليس له أن يطلب منه وكذلك أن احتسبه عند الله فليس له أن يطلبه منه .

﴿ ١٠٨٧ ﴾ ٧٩ - محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن النوفلي عن

السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من حلف فقال لا ورب للصحف فحلف عليه كعارة واحدة

﴿ ١٠٨٨ ﴾ ٨٠ - الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن

مسكان عن علا بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة استودعت رجلاً مالا فلما حضرها الموت قالت له : إن المال الذي دفعته إليك لعانة فانت المرأة فأتني أولياؤها الرجل فقالوا له : إنه كان لصاحبنا مال لأرام إلا عندك فاحلف لنا مالا قبلك شيء أيحلف لهم ؟ قال : إن كانت مأمومة عدو فليحلف وإن كانت متهمة فلا يحلف ويضع الأمر على ما كان فأما لها من مطاثلته .

﴿ ١٠٨٩ ﴾ ٨١ - أحمد بن محمد عن ابن فضل عن حفص وغير واحد

من اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الرجل يقسم على أخيه قال : ليس عليه شيء إنما أراد أن يكرمه .

﴿ ١٠٩٠ ﴾ ٨٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن

• ١٠٨٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٠

- ١٠٨٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٤ الفقيه ج ٢ ص ٢٣٨

- ١٠٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ١١٢ الكافي ج ٢ ص ٢٤٥ الفقيه ج ٤ ص ١٧٠

- ١٠٨٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٤١ الكافي ج ٢ ص ٣٧٤

- ١٠٩٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٥

السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام في رجل قيل له فملت كذا وكذا فقال : لا والله ما فعلته وقد فعله قال : كذبة كذبها يستغفر الله منها .

﴿ ١٠٩١ ﴾ ٨٣ - محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الحار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان عن ابن مسكان عن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام في كفاية اليمين يطعم عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة أو مد من دقيق وحنطة أو كسوتهم لكل انسان ثومان أو عتق رقبة ، وهو في ذلك بالخيار أي الثلاثة منع فإن لم يقدر على واحد من الثلاثة فالصيام عليه ثلاثة ايام .

﴿ ١٠٩٢ ﴾ ٨٤ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن كفارة اليمين قال : عتق رقبة أو كسوة - والكسوة ثومان - أو اطعم عشرة مساكين أي ذلك فعل اجزأ عنه فإن لم يجد فصيام ثلاثة ايام متواليات واطعم عشرة مساكين مداً مداً .

﴿ ١٠٩٣ ﴾ ٨٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن حاصم بن حديد عن محمد بن قيس قال : قال ابو جعفر عليه السلام : قال الله تعالى لتبيه : (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم) فجعلها يميناً وكفرها رسول الله صلى الله عليه وآله قلت : بما كفر ؟ قال : اطعم عشر مساكين لكل مسكين مد قلت : فن وحد الكسوة ؟ قال : ثوب يوارى حورته .

﴿ ١٠٩٤ ﴾ ٨٦ - عنه عن علي بن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر

- ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٥١ الكافي ج ٢ ص ٣٧٦

واخرج الاثر الصدوق في التبيه ج ٣ ص ٢٣٠ بعض الحديث مرسل

- ١٠٩٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٥١ الكافي ج ٢ ص ٣٧٢

والحجالي عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن عثمان قتل : سألت أبا جعفر عليه السلام عن وجبت عليه الكسوة في كفارة اليمين ؟ قال : ثوب يوارى عورته .

﴿ ١٠٩٥ ﴾ ٨٧ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أوسط ما تطعمون أهليكم ؟ فقال : ما يقوتون به صياكم من أوسط ذلك ، قلت : وما أوسط ذلك ؟ فقال : الخل والزيت والتمر والخبز تشبههم به مرة واحدة ، قلت : كسوتهم ؟ قال : ثوب واحد .

قال محمد بن الحسن : هذه الأحبار التي ذكرناها أحبر أبي أن الكسوة ثوب واحد لا تفي بيها وبين الأحبار الأولى ، لأن الكسوة تترتب من قدر علم ، أن يكسو ثوبين كان عليه ذلك ، ومن لم يقدر إلا على ثوب واحد لم يلزمه أكثر من ذلك ، ومتى عجز عن ذلك أيضاً وعن الأطعم كان عليه الصيام ، ومتى لم يقدر على الصيام أيضاً فليستغفر الله عز وجل ولا يموت .

﴿ ١٠٩٦ ﴾ ٨٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألت عن كفارة اليمين في قوله تعالى : (فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام) ما حد من لم يجد قال الرجل يسأل في كفاه وهو يجد ؟ فقال : إذا لم يكر فإنه فصل من قوت عياله هو ممن لا يجد .

﴿ ١٠٩٧ ﴾ ٨٩ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال في كفارة اليمين : عتق رقبة وإطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم ، والوسط الخل والزيت ، وأرفعه الخبز والقمح ، والصدقة مدّ مدّ من حنطة لكل مسكين ،

• ١٠٩٥ - الاستبصار ج ١ ص ٥٢ الكافي ج ٢ ص ٣٧٢

- ١٠٩٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٧١

- ١٠٩٧ - الاستبصار ج ١ ص ٥٢ الكافي ج ٢ ص ٣٧١

والسكوة ثوبان فمن لم يجد فعله الصيام يقول الله عز وجل : (فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام) .

﴿ ١٠٩٨ ﴾ ٩٠ - عنه عن علي بن اراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : (من اوسط ما تطعمون اهليكم) قال هو كما يكون إنه يكون في بيت من يأكل أكثر من الله ، ومنهم من يأكل أقل من الله فيين ذلك ، وإن شئت جعلت لهم ادما ، والادم اذناه الملح واوسطه تربت والحل ، وارفعه اللحم .

﴿ ١٠٩٩ ﴾ ٩١ - وأما عن علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في كفارة اليمين مد من حطة وحقة لتكون الحقة في طعنه وحطه .

﴿ ١١٠٠ ﴾ ٩٢ - احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن فيث عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يجزي اطعام الصغير في كفارة اليمين ولو كان صغيرين بكبير .

﴿ ١١٠١ ﴾ ٩٣ - قاما مارواه يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال : سأله عن رجل عليه كفارة اطعام عشرة مساكين أبطعم للكبار والصغار سواء والنساء والرجال او يفضل الكبار على الصغار والرجال على النساء ؟ فقال : كلهم سواء ، وينعم اذا لم يقدر من المسلمين وعيالاتهم عام للعدة التي تتركها اهل الضعف ممن لا ينصب .

فلا ينافي الخبر الاول لأنه إنما يجوز إطعام الصغار إذا افردوا من الكبار ،

• ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٢ واخرج

الجميع عبد الثاني الشيخ في الاستصار ج ٤ ص ٤٣

(٢٨ التهذيب ج ٨)

فأما إذا كانوا مختلطين فلا بأس بذلك ، وقد دل على ذلك الخبر الأول الذي رواه الحلبي من قوله أنه يكون في البيت من يأكل أقل من للد ومنهم من يأكل أكثر ، فبين بذلك ما قلناه ولا تنافي بينهما على حال .

﴿ ١١٠٢ ﴾ ٩٤ - محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن الثوري عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن لم يجد في الكفارة إلا الرجل والرحل فليكرر عليهم حتى يستكمل المشرة يعطيهم اليوم ثم يعطيهم غدا .

﴿ ١١٠٣ ﴾ ٩٥ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن هار قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن أطعام عشرة مساكين أو أطعام ستين مسكينا أجمع ذلك لأشأن واحد يعطاه ؟ قال : لا ولكي يعطي انسانا إنسانا كما قال الله تعالى ، قلت : فيعطيه لرحل قرابته إن كانوا محتاجين ؟ قال : نعم ، قلت : فيعطيه ضمفاه من غير أهل الولاية ؟ قال : نعم وأهل الولاية أحب إلي . قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الخبر من النهي أن يجمع أطعام نفسين لواحد إنما هو مع وجود الجماعة ، والخبر الأول تساؤل جواز ذلك إذا لم يوجد إلا واحد ولا تنافي بين الخبرين .

﴿ ١١٠٤ ﴾ ٩٦ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن شيء من كمرة اليمين فقال : يصوم ثلاثة أيام ، قلت : أنه ضمف عن الصوم وعبر قال : يقصد على عشرة مساكين ، قلت : أنه يحجز من ذلك قال : فليستغفر الله عز وجل ولا يؤمد .

* ١١٠٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٧ الاستبصار ج ٤ ص ٥٣

- ١١٠٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٣ الفقيه ج ٣ ص ٢٣٧ بتفاوت

- ١١٠٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٢ الكافي ج ٢ ص ٣٧٢ وفيه عن أبي جعفر

عليه السلام بزيادة في آخره

﴿ ١١٠٥ ﴾ ٩٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب
عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : إذا
حنث الرجل فليطعم عشرة مساكين ، ويطعم قبل أن يحنث .

﴿ ١١٠٦ ﴾ ٩٨ - عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن
زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عبياً عليه السلام كره أن يطعم الرجل في كفارة
اليمين قبل الحنث .

﴿ ١١٠٧ ﴾ ٩٩ - وعنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حمزة
عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : أن الله فوض إلى الناس في كفارة اليمين
كما فوض إلى الإمام في المحارب أن يصنع ما شاء ، وأقال : كل شيء في القرآن (أو)
مما فيه بالخيار .

﴿ ١١٠٨ ﴾ ١٠٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى قال : كتب محمد
ابن الحسن إلى أبي محمد عليه السلام : رجل حلف بالبراءة من الله ومن رسوله صلى الله
عليه وآله فحنث ماؤته وكفارته ؟ فوقع عليه السلام : يطعم عشرة مساكين لكل
مسكين مد ويستغفر الله عز وجل .

﴿ ١١٠٩ ﴾ ١٠١ - محمد بن الحسن الصغار عن يعقوب بن يزيد عن
محمد بن عمر عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن حلف الرجل بالعتق بغير ضمير على ذلك فقال : من حلف بذلك والله فيه رضى
فهو له لازم فيما ينهون بين الله وليس ذلك على المستكره .

* ١١٠٥ - ١١٠٦ - الاستبصار ج ١ ص ١٤ واخرج النائي السدوق في الغيبة ج ٣

ص ٢٣٤

١١٠٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٤ الغيبة ج ٣ ص ٢٣٧

١١٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٤

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الاستحباب لأننا قد بينا ان اليمين بالعناق غير لازمة ، وكذلك اليمين التي لا ضمير معها غير واجبة غير أنه وإن كان الأمر على ذلك فيستحب الوفاء بها إذا كان لله تعالى في يمينه رضى حسب ما تضمن هذا الخبر ، وبزيد ما قدمناه بيانا ملرواه :

﴿ ١١١٠ ﴾ ١٠٢ - الصغار من محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا طلاق إلا على كتاب الله ولا عتق إلا لوجه الله .

﴿ ١١١١ ﴾ ١٠٣ - عنه من إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : احلف بالله كاذبا ونجّ احلك من القتل .

﴿ ١١١٢ ﴾ ١٠٤ - عنه من أحمد بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبي المزا عن اسمعاق بن عمار عن المد الصالح عليه السلام قال : سألته عن الرجل جعل عليه الشيء إلى يثاقه لا يشتري لاهله ثيابا بالنسيئة سنة قال : يضر ذلك بهم ويشق عليهم ؟ قلت : نعم يشق عليهم قال : فليشتر لهم ولا شيء عليه .

﴿ ١١١٣ ﴾ ١٠٥ - عنه من إبراهيم بن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان عليا عليه السلام قال : من اطعم في كمارة اليمين صفارا وكباراً فليزود الصغير بقدر ما أكل الكبير .

﴿ ١١١٤ ﴾ ١٠٦ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي بكر عن حمص بن سوفة وعداه من بكير عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام

* ١١١٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤

- ١١١١ - النقيه ج ٣ ص ١٣٥

- ١١١٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٠ كافي ج ٢ ص ٣٢٥

أي شيء لا ندر في معصية ؛ قال : كل ما كان للكف فيه منفعة في دين أو دنيا فلا حث عليك .

﴿ ١١١٥ ﴾ ١٠٧ - عنه عن يعقوب عن محمد بن أبي حمير عن الحكم

الاعشى عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت الرجل يحلف ان

لا يشتري لأهلهم السوق الحاجة قال : فبشتر لهم ، قال : قلت : له من يكفيه قال :

يشتري لهم ، قال : قلت له ان له من يكفيه والذي يشتري له أبلغ منه وليس عليه فيه ضرر ؟

قال : يشتري لهم .

﴿ ١١١٦ ﴾ ١٠٨ - عنه عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمان بن

أبي نجران عن الحسين بن بشر قال : سأله عن رجل له جارية حلف يمين شديدة

واليمين لله عليه ان لا يبيعا ابداً وله الى ثمنها حاجة مسم تخفيف المؤنة قال : ف الله

بقولك له .

﴿ ١١١٧ ﴾ ١٠٩ - عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان

عن الميص بن محمد عن الحسن بن قرة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

ما آمن بالله من وفى لهم يمين .

﴿ ١١١٨ ﴾ ١١٠ - عيسى بن هشام الباشري عن ثابت عن أبي بصير

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل اعجته جارية عتته فزاف الانم وخاف ان

يصيبها حراماً واعتق كل مملوك له وحلف بالإيمان ان لا يمسيها ابداً ففانت عتته فودث

الجارية أعليه جناح ان يطأها ؟ فقال : اء حلف على الحرام ولعل الله ان يكون رحمه

فودثه اياها لما علم من عفته .

﴿ ١١١٩ ﴾ ١١١ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن البرقي

عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال : إذا قال الرجل أقسمت أو حلفت فليس بشيء حتى يقول أقسمت بالله أو حلفت بالله .

﴿ ١١٢٠ ﴾ ١١٢ - عنه عن احمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال : من قال لا ورب المصنف ففث فعليه كفارة واحدة .

﴿ ١١٢١ ﴾ ١١٣ - احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام قال ان أبي عليه السلام كان حلف عن بعض امهات اولاده ان لا يسافر بها قلت شاء سافر بها عليه ان يعتق نسمة تبلغ مائة دينار ، فاخرجها معه وامرني فاشتريت نسمة بمائة دينار فاعتقها .

﴿ ١١٢٢ ﴾ ١١٤ - عنه عن الحسن بن علي بن بنت الياسر عن عبد الله ابن سنان عن رجل عن علي بن الحسين عليه السلام قال : إذا أقسم الرجل على أخيه فلم يبرقسه فعلى القاسم كفارة اليمين .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على الاستحباب لأننا قد قدمنا من الاخبار ما يدل على انه ليس عليه شيء .

﴿ ١١٢٣ ﴾ ١١٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة حلفت لزوجه بالعشيق والمهدي ان هو مات ان لا تزوج بعده أبداً ثم بدا لها ان تزوج قال : تبيع مملوكها فاني اخاف عليها الشيطان وليس عليها شيء . فان شامت أن تهدي هدياً فعلت (١) .

(١) تقدم هذا الحديث برقم ٥٩ من الباب

• ١١٢٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٤ له فيه ج ٣ ص ٢٣٨

• ١١٢٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٦

٥ - باب النذور

﴿ ١١٢٤ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قال الرجل علي الشيء إلى بيت الله وهو محرم بحجة أو علي هدي كذا وكذا فليض بشيء حتى يقول : لله علي الشيء إلى بيته أو يقول : لله علي هدي كذا وكذا إن لم أصل كذا وكذا .

﴿ ١١٢٥ ﴾ ٢ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصاح الكاظمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال علي نذر ، أنه قال : ليس النذر بشيء حتى يسمي شيئاً لله صياماً أو صدقة أو هدياً أو حجاً .

﴿ ١١٢٦ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول علي نذر قال : ليس شيء حتى يسمي النذر فيقول : علي صوم لله أو بصدق أو بعق أو يهدي هدياً ، قال قال الرجل أنا أهدي هذا الطعام فليس هذا بشيء إنما تهدي الأبدن .

﴿ ١١٢٧ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح قال : كانت عندي جارية بالمدينة فارتفع طمئها فجعلت لله علي نذر إن هي حاضت فعملت أنها بعد حاضت قبل أن أجعل النذر فكتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام وأنا بالمدينة فأجابني : إن كانت حاضت قبل النذر فلا عليك وإن كانت حاضت بعد النذر فعليك .

﴿ ١١٢٨ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان

• ١١٢٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٢

- ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٢ ولبس به في

الاول - انه - واخرج الثالث الصدوق في التلخيص ج ٣ ص ٢٣٨

عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتى حملت على نفسي شكراً لله ركعتين أحليهما في السفر والحضر أقاميهما في السفر بالنهار ؟ فقال : نعم ، ثم قال : أتى لأكره الإيجاب أن يوجب الرجل على نفسه ، قلت : أتى لم أجعلها لله علي أنه حملت ذلك على نفسي أحليهما شكر الله ولم أوجبهما لله على نفسي ؟ إنها إذا شئت ؟ قال : نعم .

﴿ ١١٢٩ ﴾ ٦ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الوفاء عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن الرجل يذر أن يمشي إلى البيت فمطر ؟ قال : فليقم في المبر فمأخوذ يجوز .

﴿ ١١٣٠ ﴾ ٧ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رفاعة وحفص قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يذر أن يمشي إلى بيت الله حافياً قال : فليمش فإذا تعب فليركب .

﴿ ١١٣١ ﴾ ٨ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سألت عن رجل جعل عليه مشياً إلى بيت الله فلم يستطع قال : يمشي راكباً .

﴿ ١١٣٢ ﴾ ٩ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : قلت له رجل كانت عليه حجة الاسلام فلراد أن يمشي فليله : تزوج ثم حج فقال : إن تزوجت قبل أن أحج فقلامي حر فتزوج قبل أن يحج فقال : اعتق علامه . فقلت : لم يرد بستره وجه الله ، فقال : أنه نذر في طاعة الله والحج أحق من التزويج وأوجب عليه من التزويج ، قلت : قلن الطبع تطوع قال : وإن كن تطوعا فهي طاعة لله عز وجل فند اعتق علامه .

* ١١٢٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٠ الكافي ج ٢ ص ٢٧٢ النجاشي ج ٣ ص ٢٣٥

- ١١٣٠ - ١١٣١ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٠ الكافي ج ٢ ص ٢٧٢

- ١١٣٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٨ الكافي ج ٢ ص ٢٧٢

﴿ ١١٣٣ ﴾ ١٠ - الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل يقول قشيء يبيعه أنا أهديه إلى بيت الله قال فقال : ليس بشيء كذبة كذبها .

﴿ ١١٣٤ ﴾ ١١ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحبار عن علي بن مهزيار قال : كتب بNDAR مولى إدريس ياسيدي نذرت أن أصوم كل يوم سبت قلن أنا لم أصم ما يلزمني من الكفارة ؟ فكتب عليه السلام وقرأته : لا تتركه إلا من علة وليس عليك صومه في سفر ولا مرض إلا أن تكون نويت ذلك وإن كنت أفطرت فيه من غير ذلك فتصدق بعد كل يوم الجمعة ما كين نأل الله التوفيق لما يحب ويرضى .

﴿ ١١٣٥ ﴾ ١٢ - علي بن مهزيار قال قلت : لأبي الحسن عليه السلام رجل جعل على نفسه نذراً إن قضى الله عز وجل حاجته أن يتصدق في مسجده بالف درهم نذراً ، فقضى الله عز وجل حاجته فصدق الف درهم ذهباً ووشها اليك أن يجوز ذلك أم بعيد ؟ قال : بعيد ، وكتب إليه : ياسيدي رجل نذر أن يصوم يوماً من الجمعة دائماً بقى فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر أو أضحى أو يوم جمعة أو أيام التشريق أو سفرأ أو مرضاً هل عليه صوم ذلك اليوم أو فضؤه أو كيف يصنع ياسيدي ؟ فكتب عليه السلام إليه : قد وضع الله الصيام في هذه الأيام كلها ويصوم يوماً بدل يوم إن شاء الله تعالى ، وكتب إليه يسأله : ياسيدي رجل نذر أن يصوم يوماً فوقع ذلك اليوم على أهله ما عليه

* - ١١٣٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٢

- ١١٣٤ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٥ الكافي ج ٢ ص ٣٧٣

- ١١٣٥ - الاستبصار ج ٢ ص ١٠٩ صدر الحديث وص ١٢٥ ذيل الحديث

الكافي ج ٢ ص ٣٧٣

من الكفارة ؟ فكتب عليه السلام اليه : يصوم يوماً بدل يوم وتحرير رقبة مؤمنة .

﴿ ١١٣٦ ﴾ ١٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن قلت لله علي ف كفارة يمين .

قال محمد بن الحسن : قد بينا الوجه في اختلاف ماورد في هذه الكفارات في كتاب الصوم ، وجعلته ان الكفارة أما تلزم بحسب مايمكن الانسان منه فمن تمكن من عتق رقبة أو صوم شهرين متتابعين أو اطعم مائة مسكيناً كان عليه ذلك ، فحق عجز عن ذلك كان عليه كفارة يمين بحسب ما تضمنه الخبر الأخير ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١١٣٧ ﴾ ١٤ — الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي الحسن موسى عليه السلام انه قال : كل من عجز عن نذر نذره فكفارة كفارة يمين .

﴿ ١١٣٨ ﴾ ١٥ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن حبة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يجهل عليه صياماً في نذر ولا يقوى قتل ، يعطي من يصوم عنه في كل يوم مدين .

﴿ ١١٣٩ ﴾ ١٦ — وهذا الاسناد عن عبد الله بن جندب قال : سألت عاد ابن ميمون وأنا حاضر عن رجل جعل على نفسه نذراً صوماً وأراد الخروج الى مكة فقال عبد الله بن جندب : سمعت من رواه عن أبي عبد الله عليه السلام انه سأله عن رجل جعل على نفسه نذراً صوماً فحضرته نيته في زيارة أبي عبد الله عليه السلام قال : يخرج

- ١١٣٦ - ١١٣٧ - الاستبصار ج ١ ص ٥٥ الكالج ٢ ص ٢٢٣ وأخرج الأول

المصدق في الفقيه ج ٣ ص ٢٣٠

- ١١٣٨ - ١١٣٩ - الكالج ج ٢ ص ٢٢٣ وأخرج الأول المصدق في الفقيه ج ٣

ص ٢٣٨

ولا يصوم في الطريق فإذا رجع قضى ذلك .

﴿ ١١٤٠ ﴾ ١٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن السندي بن محمد عن صفوان الجدل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له بأبي أنت وأمي جعلت على نفسي مشكالي بيت الله الحرام قال : كثر بينك ما غا حدثت على نفسك يميناً وما جعلته لله فف به .

﴿ ١١٤١ ﴾ ١٨ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن كماره النذور وقال : كماره النذور كماره اليمين ثم ومن نذر بدنة فمليه ناقة بقلدها ويشعرها ويقف بها بعرفة ، ومن نذر جزوراً فحيث شاء نحره .

﴿ ١١٤٢ ﴾ ١٩ — عنه عن علي بن حمزة عن حماد بن مسلم عن مسلم بن صدقة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسئل عن الرجل يحلف بالنذر ويذهب يمينه التي حلف عليها درهم أو أقل قال : إذا لم يجعل لله فليس بشيء .

﴿ ١١٤٣ ﴾ ٢٠ — الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مسلم قال : قالت لابي عبد الله عليه السلام كانت لي جارية حبلى فندرت لله عز وجل ان ولدت علامة ان احبته أو اخرج عنه فقال : ان رجلاً نذر لله عز وجل ان يولد له ابن له ان هو أدرك ان ينجبه أو ينجح عنه ، فأتى الأب وأدرك الغلام بعد فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك الغلام فسأله عن ذلك وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن ينجح عنه عما ترك أبوه .

﴿ ١١٤٤ ﴾ ٢١ — عنه عن محمد بن يحيى الخثعمي قال : كسا عند أبي عبد الله

- ١١٤٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٥ الكافي ج ٢ ص ٣٧٣

- ١١٤١ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٤ الكافي ج ٢ ص ٣٧٣

- ١١٤٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٣ - ١١٤٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٤

- ١١٤٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٣

عليه السلام جماعة إذ دخل عليه رجل من موالي أبي جعفر فسلم عليه
ثم جلس وبكى ثم قال له جعلت فداك : أبي كنت أعطيت الله عهداً أن عاقلي الله من
شيء كنت أخافه على نفسي أن اتصدق بجميع ما أملك وإن الله عز وجل عاقلي منه ،
وقد حولت عيالي من منزلي إلى فية في خراب الأنصار ، وقد حولت كل ما أملك
فأنا بائع داري وجميع ما أملك واتصدق به فقد له أبو عبد الله عليه السلام : انطلق
وقوم منزلك وجميع مناعتك ومناعتك بقيمة عادة فاعرف ذلك ثم اعد إلى صحيفة
بيضاء فاكتب فيها جملة ما قومته ، ثم اطلق إلى أوثق الناس في نفسك وادفع إليه
الصحيفة وأوصه وأمره أن يحدث بك حديثاً للوقت أن يبيع منزلك وجميع ما أملك
فيتصدق به عنك ، ثم ارجع إلى منزلك وقم في مالك على ما كنت فيه فكل أنت
وعيالك مثل ما كنت تأكل ، ثم انظر إلى كل شيء عهدي به فيما يسهل عليك من
صدقة أو صلة قرابة وفي وجوه البر فاكتب ذلك كله واحصه وإذا كان رأس السنة
فانطلق إلى الرجل الذي وصيت إليه فمره أن يخرج الصحيفة ثم اكتب جملة ما تصدقت
به واخرجت من صلة قرابة أو بر في تلك السنة ، ثم اعمل مثل ذلك في كل سنة حتى
تفي الله بجميع ما نذرت فيه ويبقى لك منزلك ومالك إن شاء الله وقال الرجل : فرجبت
عني يا بن رسول الله جعلني الله فداك .

﴿ ١١٤٥ ﴾ ٢٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد

عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن هار الساباطي عن أبي
عبد الله عليه السلام عن أبيه في رجل جعل على نفسه لله عتق رقبة فاعتق أشل أو أعرج
قال : إذا كان مما يباع اجزأ عنه إلا أن يكون سماء فمليه ما اشترط ومضى .

﴿ ١١٤٦ ﴾ ٢٣ — عنه عن سماعة عن أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد

ابن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني عن مسعم بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن رجل نذر ولم يسم شيئاً قال : إن شاء صلى ركعتين وإن شاء صام يوماً وإن شاء تصدق برغيف .

﴿ ١١٤٧ ﴾ ٢٤ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه ذكره قال : لما سمع المتوكل نذر إن عوفي لنت بتصدق بمثل كثير ، فلما عوفي سأل الفقهاء عن حد المال الكثير فاحتجوا عليه فقال بعضهم : مائة ألف وقال بعضهم : عشرة آلاف وقالوا فيه أقارب مختلفة فاشتبه عليه الأمر ، فقال له رجل من ندماؤه يقال له صهمان : ألا تسمي إلى هذا الأسماء فتسأله عنه ؟ فقال له المتوكل : من توفي ويحك ؟ فقال : ابن الرضا فقال له : هل يحبس من هذا شيئاً ؟ فقال له : يا أمير المؤمنين إن أخرجك من هذا هل عليك كذا وكذا ؟ إلا فاستترخى ساعة مفرقة فقال المتوكل : قد رضيت ، يا جعفر بن محمد سر إليه واسأله عن حد المال الكثير ، فصار جعفر إلى أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام فسأله عن حد المال الكثير فقال له : الكثير عانون ، فقال له جعفر : يا سيدي أرى أنه يسألي من المدة فيه فقال أبو الحسن عليه السلام : إن الله عز وجل يقول (لقد نصركم الله في مواعظ كثيرة) (١) فمددنا تلك للمواظين فكانت عمانين موطناً .

﴿ ١١٤٨ ﴾ ٢٥ - محمد بن أحمد عن محمد بن أحمد الكوكبي عن العمري الوهبي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن رجل عاهد الله في خير ممضية ما عليه أن لم يف بهده ؟ قال : يعنى رقبة أو يتصدق بصدقة

(١) سورة التوبة الآية ٢٦ .

- ١١٤٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٥

- ١١٤٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٥

او بصوم شهرين متتابعين .

﴿ ١١٤٩ ﴾ ٢٦ - عنه عن ابي عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال : قلت له ان لي جارية ليس لها مني مكنى ولا ناحية وهي تحتمل الثمن . لا ابي كنت حلفت فيها يمين فقتت فقلت ان لا ايعمها ابداً وبي الى انما حاجة مع تخفيف المؤنة فقال : في الله يقولك له .

﴿ ١١٥٠ ﴾ ٢٧ - وعنه عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الله بن مهران عن علي بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل يقول هو يهدي الى الكعبة كذا وكذا ما عليه اذا كان لا يقدم على ما يهديه قال : ان كان جعله تذراً ولا يملكه فلا شيء عليه وان كان مما يملكه علاماً او جارية او شبهه باعه واشترى بشئ طيباً فطهر به الكعبة وإن كانت دابة فليس عليه شيء .

﴿ ١١٥١ ﴾ ٢٨ - عنه عن ابي جعفر عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال : التذر نهران فما كان قنوي به وما كان لغير الله فكمارته كفارة يمين .

﴿ ١١٥٢ ﴾ ٢٩ - عنه عن الحسين بن الحسن القزويني عن احمد بن محمد من سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : لو ان عبداً أنعم الله عليه نعمة ما ان يكون مريضاً او منلى ببلية فصافاه الله من تلك البلية فجعل على نفسه ان يحرم من خراسان فلان عليه ان يتم .

﴿ ١١٥٣ ﴾ ٣٠ - عنه عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن عمرو

- ١١٤٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٦

- ١١٥٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٥ النقيح ج ٢ ص ٢٣٥

- ١١٥١ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٥

- ١١٥٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٦

ابن حريث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل قال : ان كلم ذا قرابة له
فمليه المشي الى بيت الله وكل ما يملكه في سبيل الله وهو يرى من دين محمد قال :
يصوم ثلاثة ايام ويتصدق على عشرة مساكين .

﴿ ١١٥٤ ﴾ ٣١ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن حمادة قال :
سألت عن رجل جعل عليه أيماناً ان يمشي الى الكعبة او صدقة او نذراً او هدباً ان هو
كلم ابيه او امه او اخاه او ذا رحم او قطع قرابة او مائتاً يقيم عليه او امرأ لا يصلح له
فعله فقال : لا يمين في محبة الله ، إنما اليمين الواجبة التي ينبغي لصاحبها ان يفي بها
ما جعل لله عليه في الشكر ان هو عاقه الله من منعه او عاقه من امر يخففه او رد عليه
ماله او رده من سفر او رزقه رزقاً فقال الله على كذا وكذا شكراً ، فهذا الواجب
على صاحبه ، ينبغي له ان يفي به .

﴿ ١١٥٥ ﴾ ٣٢ - عنه عن عثمان بن عيسى عن حمادة قال : سألت عن
امرأة تصدقت بماله على المساكين ان خرجت مع زوجها ثم خرجت معه قال : ليس
عليها شيء .

﴿ ١١٥٦ ﴾ ٣٣ - علي بن مهزيار قال : كتب رجل من بني هاشم الى
ابي جعفر الثاني عليه السلام اني كنت نذرت نذراً منذ سنين ان اخرج الى ساحل من
سواحل البحر الى ناحيتنا مما ترابط فيه للتطوعة نحو مراتبهم بمجدة وغيرها من سواحل
البحر أفترى جعلت فداك انه يلزمني الوفاء به أريلا يلزمني او افتدي الخروج الى ذلك
الموضع بشيء من ابواب البر لا صير اليه ان شاء الله تعالى فكتب اليه بخطه وقرأته :
ان كان جميع نذرك احد من المحالين فالوفاء به ان كنت تخاف شعبة ، والا
فأصرف ما نوبت من نفقة في ذلك في ابواب البر وفقاً لله وإياك لما يحب ويرضى .

﴿ ١١٥٧ ﴾ ٣٤ - ابن أبي عمير عن حمص بن سوفة عن ابن بكير عن زرارة قال : قالت لأبي عبد الله عليه السلام أي شيء لا يسرفه ؟ قال فقال : كل ما كان لك فيه منفعة في دين أو دنيا فلا حث عليك فيه .

﴿ ١١٥٨ ﴾ ٣٥ - الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال : قالت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك أي كنت تزوج المتعة فكرهتها وتشأمت بها فاعطيت الله عهداً بين الركني المرقم وجعلت علي في ذلك نكراً وصيماً أن لا تزوجها ثم إن ذلك شق علي وذهبت علي يميني ولم يكن بيدي من القوة ما أنزوج به في العلانية فقال : عاهدت الله أن لا تطعمه ، والله لك لم تطعمه لتعصيته .

﴿ ١١٥٩ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن أبي الصباح الكساني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس من شيء هو طاعة بجملة الرجل عليه إلا ينبغي له أن يفي به ، وليس من رجل حمل الله عليه شيئاً في موصية الله إلا أنه ينبغي له أن يتركه إلى طاعة الله .

﴿ ١١٦٠ ﴾ ٣٧ - عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل حلف بيمين أن لا يكلم ذا قرابة له قال : ليس بشيء . فليكلم الذي حلف عليه وقال : كل يمين لا يراد بها وجه الله فليس بشيء . في طلاق أو غيره . قال الحلبي : وسألت عن امرأة حملت ما لها هدياً لبيت الله أن اعارت متاعاً لها فلاناً وفلاناً فأعار بعض أهلها غير امرأها قال : ليس عليها هدي إنما الهدى ما جعل الله هدياً للكعبة فذلك الذي يرفى به إذا جعل لله وما كان من أشباه هذا فليس بشيء .

- ١١٥٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٥ الكافي ج ٢ ص ٣٧٥

- ١١٥٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٢ الكافي ج ٢ ص ٤٢

- ١١٦٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧ وفي حذر حديث الكافي ج ٢ ص ٣٦٨ الفقيه ج ٣ ص ٢٣١ وفي بعض النسخ من الحديث

ولا هدي إلا بذكر الله ، ومثل عن الرجل يقول عليّ ألف بدعة وهو محرم بألف
 حجة قال : تلك من خطوات الشيطان ، وعن الرجل يقول هو محرم بحجة قال :
 ليس شيء ، أو يقول أنا اهدي هذا الطعام قال : ليس شيء أن الطعام لا يهدي ،
 أو يقول : الحزور بعد ما تحرت هو يهديها أيتها الله تعالى فقال : إنما تهدي البُدنَ وهن
 أحياء وليس تهدي حين صارت لحماً .

﴿ ١١٦١ ﴾ ٣٨ - عنه ص حماد بن عيسى عن ثلي بن أبي حمزة قال :
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل عليه شيئاً إلى بيت الله الحرام وكل
 مملوك له حر إن خرج مع عته إلى مكة ولا يكره لها ولا يصحبها فقال : ليس شيء
 ليتكأ لها ولا يخرج معها .

﴿ ١١٦٢ ﴾ ٣٩ - عنه عن فضالة بن أبان عن بصير بن أبي الهلال عن
 أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام أن امرأة تدرت أن تغادر مرومة بزمام في انفراد فوق
 بئر فحرم أهلها فأتت علياً عليه السلام تخاضم فأبطله فقال : إنما تدرت لله .

﴿ ١١٦٣ ﴾ ٤٠ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار
 عن عذبة بن مصعب قال : تدرت في ابن لي أن عافاه الله أن أحج ماشياً فمشيت حتى
 بلغت العقبة فاشتكت فركبت ثم وجدت راحة فمشيت فسألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن ذلك فقال : أي أحب أن كنت موسراً أن تدبح بقرة فقلت : معي نفقة ولوشئت
 أن أذبح لعلت وعليّ دين فقال : أي أحب أن كنت موسراً أن تدبح بقرة ،
 فقلت : أشيء واجب أو لا ؟ فقال : لا من جعل لله شيئاً فبلغ جهده فليس عليه شيء .

﴿ ١١٦٤ ﴾ ٤١ - عنه عن صفوان وفضالة جميعاً عن العلاء عن محمد بن
 مسلم عن أحمد بن عمار عليه السلام قال : سألت عن رجل وقع على جارية له فارتفع حيضها وخاف أن

تكون قد حلت فجعل الله عتق رقبة وصوماً وصدقة ان هي حاتمت وقد كانت الجارية طمئت قبل ان يحلف بيوم أو يومين وهو لا يعلم قال : ليس عليه شيء .

﴿ ١١٦٥ ﴾ ٤٢ - عنه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن عبد الملك

بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من حمل لله عليه ان لا يركب محرماً مما فركه قال : ولا اعلم الا قال : فليعتق رقبة أو ليصم شهرين أو ليطعم مائتين مسكيناً .

﴿ ١١٦٦ ﴾ ٤٣ - منه عن حماد بن عيسى عن علي بن أبي حمزة قال :

سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل حمل لله عليه شراً من بلاء ابلي به ان عاقبه الله ان يهرم من الكوفة قال : فليهرم من الكوفة .

﴿ ١١٦٧ ﴾ ٤٤ - عنه عن فضالة عن أبان عن محمد بن أبي جعفر عليه السلام

في رجل قال : عليه بدنة ولم يسم أين بنحرها ؟ قال : إنما للنحر يعني بقسمونها بين الساكنين وقال : في رجل قال : عليه بدنة بنحرها بالكوفة وقال : اذا مضى مكاناً فلينحر فيه فانه يجرى منه .

﴿ ١١٦٨ ﴾ ٤٥ - الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع

الشامي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل قال لله علي ان اصوم حينئذ ذلك في شكر فقال أبو عبد الله عليه السلام : قد آتي علي عليه السلام في مثل هذا فقال : صم ستة اشهر قل الله تعالى بقول (تؤتي اكلها كل حين باذن ربها) (١) يعني ستة اشهر .

﴿ ١١٦٩ ﴾ ٤٦ - الحسين بن سعيد عن أبي علي بن راشد قال : قلت

* (١) - سورة ابراهيم الآية : ٢٥

- ١١٦٥ - الاستبصار ج ١ ص ٥٤

- ١١٦٧ - النقيح ج ٣ ص ٢٣٤ وفيه صدر الحديث

- ١١٦٨ - العكاقي ج ١ ص ٢٠١ - ١١٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٤٩

لأبي جعفر الثاني عليه السلام أن امرأة من أهلنا أتتني فقلت: اللهم إن كشفت عنه فضلانة جاريتي حرة والجارية ليست بعارفة فأبى أفضل تمتها أو أن تصرف منها في وجه البر ؟ فقال : لا يجوز إلا عنها .

﴿ ١١٧٠ ﴾ ٤٧ - عنه عن اسماعيل عن حفص بن عمر بن عمار الساري عن أبيه عن أبي بصير عن أحدهما عليه السلام قال : من جعل عليه عهد الله وميثاقه في أمر فله طاعة تحت فعله عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينا .

﴿ ١١٧١ ﴾ ٤٨ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إني أرا رجل نذر نذرا أن يمشي إلى بيت الله ثم يحجز عن أن يمشي فليركب ويسبق بدنة إذا عرف الله منه الجهد .

﴿ ١١٧٢ ﴾ ٤٩ - عنه عن فضالة بن أيوب عن رقاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حل عليه صوم شهرين متتابعين فيصوم شهرا ثم يرض هل يعتد به ؟ قال : نعم امرأته حية . قلت : امرأة نذرت صوم شهرين متتابعين قال : تصوم وتستأنف أيامها التي قصت حتى تتم الشهرين ، قالت : أرايت أن هي أبست من الحيض هل تفضيه ؟ قال : لا . يجرها الأول .

﴿ ١١٧٣ ﴾ ٥٠ - عنه عن فضالة و أبي ابن عمير عن رقاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حج عن صبره ولم يكن له مال وعليه نذر أن يهيج ماشيا أيجزي عنه عن نذره ؟ قال : نعم .

﴿ ١١٧٤ ﴾ ٥١ - الصدور عن إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن همار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : رجل

• ١١٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٤ - ١١٧١ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٩

- ١١٧٢ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢٤ بتفاوت

- ١١٧٣ - الكافي ج ١ ص ٢٤٢ دبل حدث

مرض فاشترى نفسه من الله بمائة ألف درهم أن هو عاقبته من مرضه فبريء فقال :
يا اسحاق لمن جعلته ؟ قال قلت : جعلت فداك الإمام قال : نعم هو لله وما كان لله
فهو الإمام .

﴿ ١١٧٥ ﴾ ٥٢ - وعنه عن علي بن محمد الفاساني عن القاسم بن محمد
الاصمعي عن سليمان بن داود المقرئ عن حفص بن غيث قال : سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن كفارة النذر فقال : كفارة النذر كفارة اليمين ، ومن نذر بدنة
فعلية ناقة بقلدها ويشمرها ويوقف بها بركة ، ومن نذر جزواً فحيت شاء ثمرة .

﴿ ١١٧٦ ﴾ ٥٣ - عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد
عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عباد بن عبد الله
البصري عن رجل جعل لله عليه نذراً على نفسه للشيء إلى يوم الله الحرام فشى نصف
الطريق أقل أو أكثر قال : يطر ما كان ينق من ذلك للوضع فيتصدق به .

﴿ ١١٧٧ ﴾ ٥٤ - عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن
أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه
السلام قال : سمعته يقول : لو أن عبداً انعم الله عليه بنعمة إما أن يكون مريضاً أو
يتلى بآية فأنعم الله عليه فعاقبه الله من تلك الآية فجعل على نفسه أن يحرم بخراسان كان
عليه أن يتم .

﴿ ١١٧٨ ﴾ ٥٥ - عنه عن محمد بن عبد الجار عن صفوان بن يحيى عن
عبد الله بن مسكل عن محمد بن شبر عن العبد الصالح عليه السلام قال قلت له : جعلت

• ١١٧٥ - الاستصار ج ٤ ص ٤١ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٣ وقد سبق برقم ١٨

من الباب

- ١١٧٦ - الاستصار ج ٤ ص ٤٢ - ١١٧٨ - الاستصار ج ٤ ص ٤٧

فداك اني جعلت لله علي ان لا اقل من بني ممي صلة ولا اخرج متاعني في سوق حتى
تلك الأيام قال فقل : ان كنت جعلت ذلك شكراً فبه ، وان كنت انما قلت
ذلك من غضب فلا شيء عليك .

﴿ ١١٧٩ ﴾ ٥٦ - أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي
عمير عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الجارية
وتؤذيه امرأته وتमार عليه فيقول هي عليك صدقة قال : ان كان جعلها لله وذكر الله
وليس له أن قربها ، وان لم يذكر ذكر الله فهي جارية يصنع بها ما شاء .

﴿ ١١٨٠ ﴾ ٥٧ - أحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد
ابن خالد عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال : كنت عند ابي عبد الله عليه
السلام فسأله رجل عن رجل سارعه فذبحه شكراً إن عاقبه الله أن يصدق من
ماله بشيء كثير ولم يسم شيئاً فما تقول ؟ قال : بتصدق بما بين درهما فانه يجر به وذلك
بين في كتاب الله اذ يقول لبيه صلى الله عليه وآله (لقد نصركم الله في موطن كثيرة)
والكثير في كتاب الله ثمانون .

﴿ ١١٨١ ﴾ ٥٨ - عنه أحمد بن محمد عن البرقي عن الدرفلي عن السكوني
عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام انه اناه رجل فقال : اني نذرت ان أنحر ولدي
عند مقام ابراهيم عليه السلام ان فعلت كذا وكذا فمطلته فقال عليه السلام : قال علي
عليه السلام ادبح كبشاً ممينا تتصدق بالحمه على المساكين .

﴿ ١١٨٢ ﴾ ٥٩ - ابراهيم بن مهران عن الحسن بن القاسم بن محمد عن
ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قل : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن

١١٧٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥

١١٨١ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٧ - ١١٨٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٨

ونقدم برقم ٥٥ في صفة ٢٨٨

رجل حلف ان ينحر ولده فقال : ذلك من خطوات الشيطان .

قال محمد بن الحسن : لانني بين هذين الخبرين لأن الخير الأول إنما الزمه ذبح كبش لأنه جعل ذلك نفراً على نفسه والخبر الأخير كان يميناً مع لنا يميناً أنه لا نذر في معصية وذبح الولد من العاصي ، وإذا كان كذلك لم يكن ذبح الكبش أيضاً واجباً وإنما ورد ذلك مورد الاستعجاب .

﴿ ١١٨٣ ﴾ ٦٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن داود ابن محمد الهدي عن بعض اصحابنا قال : دخل ابن أبي سعيد الكاري على الرضا عليه السلام فقال له : أسألك عن مسألة ؟ فقال لا أخالك تقول مني ولست من عني ولكن هلها فقل : رجل قتل : عذوبة كل مملوك لي قديم فهو حر لوجهه . فقال : نعم ان الله يقول في كتابه (حتى عاد كالعرجون القديم) (١) فما كان من مما يليه اني له ستة أشهر فهو قديم حر .

﴿ ١١٨٤ ﴾ ٦١ - الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا يرويه الى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل حلف ان يزن اميل فأتوه به فقال : ولم تخلفون بما لا تطيقون ؟ فقلت قد اثبتت فأمر بقرقور (٢) فيه قصب فأخرج منه قصب كثير ثم علم صبغ الماء بقدر ما عرف صبغ الماء قبل ان يخرج القصب ، ثم صير اميل فيه حتى رجع الى مقداره الذي كان انتهى اليه صبغ الماء أولاً ، ثم أمر ان يوزن القصب الذي اخرج ، فما وزن قل : هذا وزن اميل ، وقل في رجل مقيد حلف ان لا يفوم من موضعه حتى يعرف وزن فيه فأمر فوضعت رجله في أجرة فيها ماء حتى اذا

(١) - سورة يس الآية : ٣٦

(٢) - القرقور . كـهـ . مور لا مينة المطمعة او الطويلة

﴿ ١١٨٣ ﴾ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٨ بزيادة في آخره . الفقه ج ٣ ص ٩٣ بزيادة في اوله

وتقدم بتسلسل ٨٣٥

عرف مقداره مع وضعه رحله فيه ثم رفع القيد الى ركبته ثم عرف مقدار صيفه ثم أمر
فألقى في الماء الأوزان حتى رجع الماء الى مقدار ما كان من القيد في الماء ، فلما صار
الماء على ذلك الصنع الذي كان والقيد في الماء نظر كم الوزن الذي ألقى في الماء فصا وزن
فقال : هذا وزن قيدك ، قال : وكان رجل حابس وبين يديه خمسة أرغفة وجاء رجل
ومعه ثلاثة أرغفة فالتقاها معه فجاء رجل لاشيء معه فجلس معها يأكلون ولم فرعوا الفى
اليها ثمانية دراهم ومضى فقال صاحب الخمسة لصاحب الثلاثة : حد ثلاثة دراهم وامض
فقال : لا أرى دون النصف نفس : لا تعمل لحظف أنه لا يرضى دون النصف فلو تمعنا
الى أمير المؤمنين عليه السلام ففصلاً عيه فصتها فذكر : كم لك ؟ قال : خمسة فقال :
هذه خمسة عشر وقال الآخر : كم لك ؟ قال : ثلاثة فقال : هذه تسعة وذلك أربعة
وعشرون أصيب كل واحد بكرة فأنصبت ثلاثة تسعة فذكر : كم لك ؟ قال : واحد
ولصاحب الخمسة عشرة أكل تسعة وتسعة وتسعة

٦ - باب الكفارات

﴿ ١١٨٥ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن
ابن المغيرة عن السكوني عن حمير عن أبيه عن عبي عليه السلام قال : أم الولد تحري
في الظهار .

﴿ ١١٨٦ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن الحسين عن عياث بن إبراهيم عن جعفر
ابن محمد عن أبيه عليه السلام قال : لا يحرى الأعمى في الرقة ويجزى ما كل منه مثل
الافطع والأشل والأعرج والأعور ، ولا يجوز التقعد

﴿ ١١٨٧ ﴾ ٣ - عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كل عتق يجوز له المولود إلا في كفارة القتيل فإن الله تعالى يقول : (فتحرير رقبة مؤمنة) (١) يعني بذلك مفرة قد بلغت الحنث ، ويجري في الظهار صبي من ولد في الإسلام ، وفي كفارة اليمين ثوب يوارى مورتة وقال : ثوبان .

﴿ ١١٨٨ ﴾ ٤ - عنه عن بعض اصحابنا عن أحمد بن محمد عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام في كفارة الطمث انه يصدق ان كان في أوله بدنتار وفي أوسطه نصف دينار وفي آخره ربع دينار ، قلت : من لم يكن عنده ما يكفر به قال : فليصدق على مسكين واحد وإلا استغفر الله ولا يعود فإن لاستغفار نوبة وكفارة لكل من لم يجد السبيل الى شيء من الكفارة .

﴿ ١١٨٩ ﴾ ٥ - عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل من عجز عن الكفارة التي تجب عليه من صوم أو عتق أو صدقة لم يمين أو نذر أو قتل أو غير ذلك مما تجب على صاحبه فيه الكفارة فلا يستغفر له كفارة ما حلا بين الظهار ، فإنه اذا لم يجد ما يكفر به حرمت عليه ان يجامعها وُفرق بينهما إلا ان رضى المرأة ان يكون معها ولا يجامعها .

﴿ ١١٩٠ ﴾ ٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن أبيه عن حموان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام ان الظهار إذا عجز صاحبه عن الكفارة فليست مفردة وليتو ان لا يعود قبل ان يواقع ثم ليواقع وفداً حزاً ذلك عنه عن الكفارة ، فإذا وجد السبيل الى ما يكفر به يوماً من الأيام فليكفر ، وان تصدق بكفه أو اطعم

(١) سورة النساء الآية : ٩١

نفسه وعياله فانه يجريه إذا كان محتاجا وان لم يجد ذلك فليستغفر الله ربه وينوي أن لا يعود فحسبه بذلك والله كفارة .

﴿ ١١٩١ ﴾ ٧ — الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله أني طهرت من امرأتي فقال : اعتق رقبة قال : ليس عندي قال : فصح شهرين متتابعين قال : لا أقدر قال : فاطعم ستين مسكيا قال : ليس عندي قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا أتصدق عليك فأعطاه من أطعم ستين مسكيا وقال : اذهب فتصدق بهذا فقال : والقي بعثك بالحق ما بين لابتيها أحوج مني ومن عيالي فقال : اذهب فكل وأطعم عيالك .

قال محمد بن الحسن رحمه الله الأخبار منقذة وليست متصادمة لأن الخبر الأول الذي قال إذا عجز عن الكفارة فلا يجري فيه الاستغفار ، وإنما يجري فيما عدا الظاهر ويحرم عليه أن يجامعها لا ينافيه الخبر الأخير الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله كل وأطعم عيالك لما تصدق عنه لشبهين أحدهما : أنه يجوز أن يكون لما تصدق النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله سقطت عنه الكفارة ثم أجراه عليه السلام مجرى غيره من الضعفاء في أن قال له : كل أنت وعيالك لما رأى من حاجتهم إلى ذلك ، والثاني : أن يكون إنما أجاز ذلك له بشرط أنه متى تمكن من الكفارة أخرجها حسب ما تضمنه الخبر الثاني الذي رواه اسحاق بن عمار ولا تنافي بينهما على حال .

﴿ ١١٩٢ ﴾ ٨ — الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن النعمان عن معاوية بن وهب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المظاهر قال : عليه تحرير

• ١١٩١ - الاستبصار ج ١ ص ٥٧ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ النقيه ج ٣ ص ٣٤٤

- ١١٩٢ - الاستبصار ج ١ ص ٥٨ الكافي ج ٢ ص ١٢٨ تهذيب ج ١ ص ١٨

(٤١) التهذيب ج ٨

رفقة أو صيام شهرين متتابعين أو اطعام ستين مسكيناً ، والرفقة يجزي فيها الصبي ممن ولد في الاسلام .

﴿ ١١٩٣ ﴾ ٩ - عنه عن فضالة والحسين عن صفوان عن الصلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام في الرجل طاهر في شعبان ولم يجد ما يعتق قال : ينتظر حتى صوم شهرين متتابعين ، وإن طاهر وهو مسافر انظر حتى يقدم ظن صام وأصاب مالا فليعض الذي ابتدأ فيه .

﴿ ١١٩٤ ﴾ ١٠ - فأما عازراه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله عن رجل قال لا سرأته أنت لم يظهر ابي قال : عليه عتق رقية أو اطعام ستين مسكيناً أو صيام شهرين متتابعين .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الحديث وحديث معاوية بن وهب المتقدم من لفظ التخيير في الكفارة ، معروف عن طاهره ، لا نأخذ به ، إن كفارة الطاهر مكرمة فيما تقدم في كتاب الطلاق ، ولا يمتنع أن يكون قد استعمل - أو - مجازاً ويكون المراد به إذا لم يجد كل واحد من الكمارات ينتقل لمرض إلى ماعداء وعلى هذا لا تنافي بين لا حبار .

﴿ ١١٩٥ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ربيعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الطاهر إذا صام شهراً ثم مرض اعتد بصيامه .

﴿ ١١٩٦ ﴾ ١٢ - يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام كفارة الدماء قتل لرجل مؤمناً متعمداً فعليه أن يعكس مائة من أو لياثه فإن قتلوه فقد أدى ماعليه إذا كان ندماً على ما كان منه عازماً على ترك العود ، وإن عفي عنه فعليه أن يعتق رقية وبصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكيناً وإن بنسب

على ما كان منه ويهرم على ترك العود ويستغفر الله أبداً ما بقي ، وإذا قتل خطأ أدى دية
إلى أوليائه ثم اعتق رقبة ، فإن لم يجد صوم شهرين متتابعين ، فإن لم يستطع أطعمهم
سنتين مسكياً مداً مداً ، وكذلك إذا وهبت له دية المقتول فالكفارة عليه فيما بينه
وبين دية لازمة .

﴿ ١١٩٧ ﴾ ١٣ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه مثل عن رجل مؤمن قتل مؤمناً وهو يعلم أنه مؤمن غير
أنه حله المذهب على أنه قتله هل له من توبة إن أراد ذلك أو لا توبة له ؟ قال : يقر به إن لم
يعم انطلق إلى أوليائه وأعطاهم الفدية واعتق رقبة وصام
شهرين متتابعين وتصدق على ستين مسكياً .

﴿ ١١٩٨ ﴾ ١٤ — سمر عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن قتل
مؤمناً متعمداً هل له توبة ؟ قال : لا يستعمر حتى يؤدي دية إلى أهله ويعتق رقبة ويصوم
شهرين متتابعين ويستغفر الله ويتوب إليه ويخرج قاتل أرجوان يتاب عليه ذم ذلك ،
قلت : فإن لم يكن له مال يؤدي دية ؟ قال : يسأل المسلمين حتى يؤدي دية إلى أهله .

﴿ ١١٩٩ ﴾ ١٥ — عنه عن الحسن بن القاسم عن أبان عن اسماعيل
الحمفي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قُتِلَ الرجل بقتل الرجل عمداً قال : عليه
ثلاث كفارات أن يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكياً . وقال :
أفنى على بن الحسين عليه السلام بمثل ذلك .

﴿ ١٢٠٠ ﴾ ١٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
عبد الله بن الغيرة عن حذيفة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نام عن العتمة ولم يقم
إلا بعد انقضاء الليل قال : يصلها ويصبح صائماً .

﴿ ١٢٠١ ﴾ ١٧ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في رجل قتل مملوكه قال : يعجبني أن يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكيناً ثم تكون التوبة بعد ذلك .

﴿ ١٢٠٢ ﴾ ١٨ - محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسن بن علي ابن فضال عن أبيه عن أبي المعز حميد بن شئب عن معلى أبي عثمان عن المصلى وأبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنها سمعاه يقول : من قتل عبده متعمداً فعليه أن يعتق رقبة أو يصوم شهرين متتابعين أو يطعم ستين مسكيناً

﴿ ١٢٠٣ ﴾ ١٩ - عنه عن السدي بن محمد البراز عن صفوان بن يحيى عن منذر بن جعفر عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل قتل رجلاً متعمداً قال : جراًؤهم نجهم قلنا قلت : هل له توبة ؟ قال : نعم يصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكيناً ويعتق رقبة ، ويؤدي دية ، قال قلت : لا يقبلون منه الدية قال : يتزوج البهيم ثم يجعلها صنة يصلحهم بها قل : قلت لا يقبلون منه ولا يزوجه قال : يصرها حرراً ثم يرمي بها في دارهم .

﴿ ١٢٠٤ ﴾ ٢٠ - عنه عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : العهد الأعم والأجزم والمعتوه لا يجوز في الكفارات لأن رسول الله صلى الله عليه وآله انتقمهم .

﴿ ١٢٠٥ ﴾ ٢١ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل وقع على أهله في شهر رمضان فم يحد ما يتصدق به على ستين مسكيناً قال : يتصدق بقدر ما يطيق

• - ١٢٠١ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٤ الفقه ج ٤ ص ٩٣

• - ١٢٠٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٤ وفيه (واو . الجمع بدل (أو) التخييد

• - ١٢٠٥ - الاستصار ج ٢ ص ٩٦ الكافي ج ٤ ص ١٩٦

﴿ ١٢٠٦ ﴾ ٢٢ - عنه عن صفوان بن يحيى عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل (فمن لم يستطع فليطعم ستين مسكينا) (١) قال : من مرض أو عطش

﴿ ثم كتب النذور والایمان والكفارات وبالله التوفيق وعليه التكلان ﴾ (٢)

﴿ ١٢٠٧ ﴾ ٢٣ - وذكر أحمد بن محمد بن داود التميمي في نوادره قال : روى محمد بن عيسى عن أخيه جعفر بن عيسى عن خالد بن سدير أخى حنان بن سدير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل شق ثوبه على أبيه أو على أمه أو على أخيه أو على قريب له فقال : لا بأس شق الجيوب ^{فقد شق موسى بن عمران} على أخيه هارون ، ولا يشق الوالد على ولده ولا زوج على امرأته ، وتشق المرأة على زوجها وإذا شق زوج على امرأته ^{كأنه} على ولده فكسارته بحيث يمين ولا صلاة لها حتى يكسرا ويتوما من ذلك ، وإذا شدت المرأة زوجها أو حزت شعرها أو تفتته ففي جر الشعر عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو اطعام ستين مسكينا ، وفي الخدش إذا دميت وفي التنف ككفارة حث يمين ، ولا شيء في الطعم على الحدود سوى الاستغفار والتوبة ، وقد شقق الجيوب ولطم الحدود العظام على الحسين بن علي عليها السلام ، وعلى مثله نطم الحدود وتشق الجيوب .
والحد لله وحده وعلى الله على محمد وآله الطاهرين .

ثم كتاب النذور والایمان والكفارات وبالله التوفيق وبالله كتاب الصيد والذبائح .

(١) سورة المائدة الآية ٨٤ (٢) : هكذا وجدناه في المخطوطة والمطبوعات

- ١٢٠٦ - الكافي ج ١ ص ١٩٤ ديل حديث

ثم والمقدمة ما اردناه من التمهيق على حرة الثامن حسب بحرئذا من كتاب تهذيب الاحكام في ٢٠ شوال المكرم سنة ١٣٨١ واجمعه حتى حده والملاة على من لا يبي بعده .

فهرست الجزء الثامن من كتاب نهذب الأحكام

الصفحة	عدد الابواب	عدد الاحاديث
٢	كتاب الطلاق	.
٢	١ باب حكم الایلاء	٢٥
٩	٢ باب حكم الظهار	٥٦
٢٥	٣ باب احكام الطلاق	٢٤٠
٩٥	٤ باب الخلع والبرارات	٣٠
١٤	٥ باب الحكم في اولاد المطلقات من الرضخ وحكمهم بعدهم وهم اطفال	٥٠
١١٦	٦ باب عدد النساء	١٢٥
١٦٦	٧ باب حقوق الاولاد بالآباء وثبوت الانساب وافل الحل واكثره	٦٥
١٨٤	٨ باب الامسان	٥٣
١٩٨	٩ باب السراري ومملك الايمان	٧٣
٢١٦	١٠ كتاب العتق والتدير والمسكابة	.
٢١٦	١ باب العتق واحكامه	١٧٠
٢٥٨	٢ باب التدير	٣٠
٢٦٥	٣ باب المسكابة	٤١
٢٧٧	٤ كتاب الايمان والندور والسكمدات	.
٢٧٧	٤ باب الايمان والاقسام	١١٥
٣٠٣	٥ باب الندور	٦١
٢١٩	٦ باب الكفارات	٢٣

هَذَا الْحَقُّ

لِلْإِسْلَامِ

وَالْإِسْلَامُ

لِلْإِسْلَامِ

هَيْكَلُ الْحُكْمِ

فِي شَرْحِ الْمُفْتَعَةِ لِلشَّيْخِ الْمُفِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

تَأْيِيفَ

شَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي حَفْصٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ

الجزء التاسع

حَقَّقَهُ وَعَيَّنَ عَلَيْهِ سَيِّدَنَا الْحَاجَّةَ
الاسيد حسن موسوي الخراساني

هَفِظَ بِمَشْرِفٍ عَمْرٍ

الشَّيْخُ عَلِيُّ الرَّغْوِي

مجلد دوم الاحكام

شيخ طوسي

دار الكتب

جلد ۱۰۰۰

ج ۱۰

۱۳۶۵

چاپخانه خورشید

نام کتاب

تأليف

ناشر

تعداد

نوبت چاپ

تاریخ انتشار

چاپخانه

آدرس ناشر

تهران، بازار سنگانی، دارالکتب الاسلامیه

تلفن ۵۲۰۴۶۱ - ۵۲۷۳۴۹

جمعه داری اموال مرکز

جمعه داری اموال

تعمیمات کامیاب نری علوم اسلامی

جمعه داری شد

شماره ۳۴۴۵

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيد والذب بالبحر ١ - باب الصيد والزكاة

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وَيُؤْكَلُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ مَا كَانَ لَهُ فُلُوسٌ
مِنَ السَّمَكِ وَلَا يُؤْكَلُ مَا لَا فُلُسَ لَهُ ﴾

﴿ ١ ﴾ ١ - روى الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن العلاء عن
محمد بن مسلم قال : أقرأني أبو جعفر عليه السلام شيئاً من كتاب علي عليه السلام فإذا
فيه : اتهام من الجريث (١) والزمير (٢) والمارماهي (٣) ولطاني والطحال قال قلت :
رحمك الله أنا نؤني بالسماك ليس له قشر فقال : سئل ما له قشر من السمك وما كان
ليس له قشر فلا تأكله .

﴿ ٢ ﴾ ٢ - وعنه عن حماد بن عيسى عن حريز عن ذكره عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وله الحمد

• (١) الجريث : دلاء الثلثة كسكت ضرب من السمك يشبه الحيات

(٢) الزمير . كسكت نوع من السمك له شوك مائي على ظهره وأكثر ما يكون في المياه العذبة .

(٣) المارماهي : سمك واصله حية الماء .

١ - ٢ - الكافي ج ٢ ص ١١٤

عليها السلام ان عياً عليه السلام كان يكره الجريث ويقول : لا تأكلوا من السمك إلا شيء عليه فلس وكره للارماحي .

﴿ ٣ ﴾ ٣ - عنه عن محمد بن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي عليه السلام بالكوفة يركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يمر بسوق الحيتان فيقول : لا تأكلوا ولا تتبعوا من السمك ما لم يكن له قشر .

﴿ ٤ ﴾ ٤ - عنه عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت هناك الحيتان ما يؤكل منها ؟ فقال : ما كان لها قشر ، قلت جعلت فداك ما تقول في الكسمت (١) قال : لا بأس بأكله قال : قلت فانه ليس له قشر ؟ فقال : بلى ولكنها حوت شئنا الخلق تحمك بكل شيء فإذا نظرت الى أصل اذنها وجدت لها قشراً .

﴿ ٥ ﴾ ٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام كان يركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يمر بسوق الحيتان فيقول : لا تأكلوا ولا تتبعوا ما لم يكن له قشر .

﴿ ٦ ﴾ ٦ - عنه عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي عن محمد بن سليمان بن جعفر قال : حدثني اسحاق صاحب الحيتان قال : خرجنا بسلك فنلقى به أبا الحسن الرضا عليه السلام وقد خرجنا من المدينة وقدم هو من سيرة (٢) فقال :

(١) الكسمت . هو دبور حد العين لهذه صفة من السمك له فلس صغير يحتمك بالمل فيذهب عنه وجود وقد يدلناؤه دالا ليقدر كسمد ، بجميع الحوتين .
(٢) سيرة . كسجاية موضع بقرب المدينة على مرحلة .

٣ - ١ - الكافي ج ٢ ص ١٤٤ واخرج الثاني المدق في النيه ج ٣ ص ٢١٥

٥ - ٦ - الكافي ج ٢ ص ١٤٥

ومحك يا فلان لعل معك سمكا ؟ فقلت : نعم جعلت فداك فقتل : انزلوا قال : ومحك لعله زهو ؟ قال قلت : نعم قال : اركبوا لاحاجة لنا فيه ، والزهو : محك ليس له قشر .

﴿ ٧ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي عن يونس قال : كتبت الى الرضا عليه السلام السمك لانكون له قشور أأكل ؟ قال : ان من السمك ما يكون له زعارة (١) فتحتك فيذهب قشور مولكن اذا اختلف طرقه يعني ذنبه ورأسه فكل .

قوله الشيخ رحمه الله ﴿ ومجتنب الحري والمراحم والزمار ولا يؤكل الطائي ﴾
﴿ ٨ ﴾ ٨ - روى الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال : لا تأكل الحريث ولا المارحاي ولا طائفا ولا طحالا انه يبت الدم ومضعة الشيطان .

﴿ ٩ ﴾ ٩ - وعنه عن محمد بن خالد عن أبي الجهم عن رقاعة عن محمد ابن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجريث فقال : والله مارأيت قط ولكن وجدناه في كتاب علي عليه السلام حراما .

﴿ ١٠ ﴾ ١٠ - عنه عن النضر بن سويد عن عاصم عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يكره من السمك ؟ فقال : أما في كتاب علي عليه السلام فإنه نهى عن الجريث .

(١) الزعارة : القشرة

- ٧ - الكافي ج ٢ ص ١٤٥

- ٨ - ٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٨ والخروج الاصل الكافي ج ٢ ص ١٤٤

مرفوعا عن الصادق عليه السلام .

- ١٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٩

﴿ ١١ ﴾ ١١ — عنه عن صفوان عن منصور بن حازم عن حمزة بن أبي سعيد قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام على بئنة رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجنا معه نمشي حتى انتهى إلى موضع أصحاب السك فجمعهم ثم قال: تدرُونَ لأي شيء جمعتم؟ قالوا: لا قال: لا تشربوا الجريث ولا اللرماعي ولا الطافي على الماء ولا تبيعوه. ﴿ ١٢ ﴾ ١٢ — عنه عن ابن فضال عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الجريث واللرماعي والطافي حرام في كتاب علي عليه السلام.

﴿ ١٣ ﴾ ١٣ — وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن أبي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لا يكره شيء من الحيتان إلا الجريث. ﴿ ١٤ ﴾ ١٤ — ذكره عنه عن فضالة عن أبيه عن حريز عن حاتم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يكره من الحيتان شيء إلا الجريث.

فلوجه في هذين الخبرين وما جرى مجراهما أنه لا يكره كراهية الحظر إلا هذا الجريث، وإن كان يكره كراهية التدب والاستحباب.

وما قلناه من الأخبار وإن تضمن بعضها لعل التحريم مثل حديث ابن فضال وغير ذلك. فمحمول على هذا الضرب من التحريم الذي قدمناه، والذي يدل على ذلك ما رواه:

﴿ ١٥ ﴾ ١٥ — الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن ابن ذينة عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الجريث فقال: وما الجريث؟ فسمته فقال: (لا أجدها) حتى ألي محرما على طاعم يطعمه (١) إلى آخر الآية

- (١) سورة الاسام الآية : ١٤٥

• ١١ - الاستبصار ج ١ ص ٥٩

• ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - الاستبصار ج ١ ص ٥٩

ثم قال : لم يحرم الله شيئاً من الحيوان في القرآن إلا الخنزير ببينه ، وبكره كل شيء من البحر ليس له قشر مثل الورق وليس بهرام إنما هو مكروه .

﴿ ١٦ ﴾ ١٦ — عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حيد عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجري والمسا وماهي والزمبر وما له قشر من السمك حرام هو فقال لي : يا محمد اقرأ هذه الآية التي في الانعام (قل لا اجد فيما اوحى الي محمداً على طاعم بطعمه) قال : فقرأتها حتى فرغت منها فقال : إنما الحرام ما حرم الله ورسوله في كتابه ولكنهم قد كانوا يمافون أشياء فأنعناها .

﴿ ١٧ ﴾ ١٧ — الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن حنظلة قال يَجْعَلُ الرِّبَا (١) يابساً في صرة حتى دحل بها على أبي عبد الله عليه السلام فسأله عنها فقال : كلها ، وقال : لها قشر .

﴿ ١٨ ﴾ ١٨ — عنه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تأكلوا الحري ولا الطحال فلي رسول الله صلى الله عليه وآله كرهه ، وقال : ان في كتاب علي عليه السلام ينهى عن الجري وعن جماع من السمك ، قال : وسأله عما يوجد من السمك طافياً على الماء أو يلقيه البحر ميتاً فقال : لا تأكله .

﴿ ١٩ ﴾ ١٩ — عنه عن محمد بن اسماعيل قال : كتبت الى أبي الحسن

(١) الرِّبَا - صرب من السمك له فلس لطيف

- ١٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٠

- ١٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٩١ الكافي ج ٢ ص ١١٤

- ١٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٠ وفيه ذكر الحديث

- ١٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٩١ التبع ج ٣ ص ٢١٥

الرضا عليه السلام اخاف الناس علي في الريثا فقاموا في به فيها فكتب عليه السلام لا بأس بها.

﴿ ٢٠ ﴾ ٢٠ - عنه عن عمرو بن عثمان عن الفضل بن صالح عن زيد

الشحام قال : مثل ابو عبد الله عليه السلام عما يوجد من الحيتان طافياً على الماء أو ياقبه البحر ميتاً آكله ؟ قال : لا .

﴿ ٢١ ﴾ ٢١ - عنه عن فضالة عن القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن

ابي جعفر عليه السلام قال : لا تأكل ما ينذه الماء من الحيتان وما نضب الماء عنه . ولا ينال منه الاخبار ما رواه :

﴿ ٢٢ ﴾ ٢٢ - الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن رجل عن

رارة قال : قلت السمكة تثب من الماء فتقع على الشط فتضطرب حتى تموت فقال : كملها .

لأن النعي في تلك الاجزاء إنما توجه الى ما يموت في الماء ، وهذا الخبر يتضمن ان السمكة تخرج حية ثم تموت ولا تنال منها .

على ان مع خروجها من الماء حيث يحتاج ان يراعى ان يدركها الذي يأخذها منه حية ثم تموت والا كان ماتت قبل ان يدركها فلا يجوز اكلها .

﴿ ٢٣ ﴾ ٢٣ - روى ذلك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العمري

ابن علي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن سمكة وثبت من نهر فوقعت على الحد (١) فماتت اصلحة اكلها ؟ قال : ان اخذتها قبل ان تموت ثم ماتت فكلها ، وان ماتت قبل ان تأخذها فلا تأكلها .

﴿ ٢٤ ﴾ ٢٤ - عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن

(١) الجذ : بالصم والتشديد شاطئ النهر

- ٢٠ - ٢١ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٠ واخرج الكافي الصدوق في التلخيص ج ٣ ص ٢١٥

- ٢٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٦١ الفقيه ج ٣ ص ٢٠٦ تنافوت

- ٢٣ - ٢٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٦١ الكافي ج ٢ ص ١٤٤

الحكم عن ابان عن سمعة ابي حفص عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يقول في الصيد والسمك : اذا ادركتها وهي تضرب وتضرب بيديها وتحرك ذنبها وتطرف بينها فهي ذكاتها .

﴿ ٢٥ ﴾ ٢٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً عليه السلام مثل من همكة شق بطنها فوجد فيها همكة اخرى قال : كلها جميعاً .

﴿ ٢٦ ﴾ ٢٦ — عنه عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العسباس بن عامر عن ابان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مات رجل اصاب همكة في جوفها همكة قال : تؤكلان جميعاً .

﴿ ٢٧ ﴾ ٢٧ — عنه عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن المبارك عن صالح بن اعين عن الوشاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له جعلت فداك ما تقول في حبة ابتست همكة ثم طرحتها وهي حية تضرب آكلها ؟ قال : ان كان فلوها قد تسلفت فلا تأكلها وان لم تكن تسلفت فكلها .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وذكاة السمك صيده ﴾ .

﴿ ٢٨ ﴾ ٢٨ — روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن صيد الخيتان وان لم يسم قال : لا بأس به .

﴿ ٢٩ ﴾ ٢٩ - عنه عن علي عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن صيد الحيتان وإن لم يسم عليه قال : لا بأس به إن كان حياً إن تأخذه .

﴿ ٣٠ ﴾ ٣٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن الأعمش عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام بمثل ذلك ، قال : وسألته عن صيد السمك ولا يسمى قال : لا بأس .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يؤكل ما صاد المجوسي وأصناف السمك ﴾
﴿ ٣١ ﴾ ٣١ - روى ذلك الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد الحيتان وإن لم يسم فقال : لا بأس به ، وسألته عن صيد المجوس السمك أكله ؟ فقال : ما كنت لأأكله حتى أنظر إليه .

﴿ ٣٢ ﴾ ٣٢ - وعنه عن حماد عن حربز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مجوسي يصيد السمك أو كل منه ؟ فقال : ما كنت لأأكله حتى أنظر إليه قال حماد : يعني حتى اسمعه يسمي .

قال محمد بن الحسن : لقد ذكره حماد في تأويل الخبر غير صحيح لأننا قد قدمنا من الأخبار ما يدل على أن التسمية غير مراعاة في صيد السمك ، والوجه في قوله حتى أنظر إليه هو أنه ينظر إلى الصيد فيراه أنه يخرج من الماء حياً ، أو يعطى وهو حي ، لأنه متى أعطاه المجوس أو غيرهم من أصناف السمك ومن أدوات فلا يجوز له أكله ولا

• ٢٩ - ٣٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٢ ولسرج الأول الكبير في الكافي ج ٢ ص ١٤٣

- ٣١ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٢ لقائه ج ٣ ص ٢٠٧ وفيه صدر الحديث

- ٣٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٢

تقبل شهادتهم على ذلك ، ولقد يبدل على ما يقتضيه ما رواه :

﴿ ٣٣ ﴾ ٣٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن عيسى بن عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد الجبوس فقال : لا بأس إذا أعطوكه حيا ، والسماك أيضا وإلا فلا تجز شهادتهم إلا أن تشهد أنت .
وكل ما روي من الأخبار من أن صيد الجبوس لا بأس به فالمراد به ما ذكرناه من أنه إذا شاهده الإنسان وهم بأحدونه ويصيدونه ومن أحياء جارا كاله وماروي في ذلك ما رواه :

﴿ ٣٤ ﴾ ٣٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه مثل عن صيد الجبوس حين يضربون بالشباك ويسمون بالمشرك فقال : لا بأس بصيدهم إنما صيد الحيتان أحله .
﴿ ٣٥ ﴾ ٣٥ - وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالسماك الذي يصيده الجبوس .

﴿ ٣٦ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد الجبوس للسماك حين يضربون بالشباك ولا يسمون ، أو يهودي ولا يسمي قال : لا بأس إنما صيد الحيتان أحلها .
﴿ ٣٧ ﴾ ٣٧ - عنه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحيتان الذي يصيدها الجبوس فقال : إن عليا عليه السلام كان يقول : الحيتان والجراد دكي .

٣٣ - الاستبصار ج ١ ص ٦١ الكافي ج ٢ ص ٤٤

٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٣ الكافي ج ٢ ص ١٤٤

والثاني فيه صدر حديث

﴿ ٣٨ ﴾ ٣٨ — وعنه عن ابن فضال عن يونس بن يقطوب عن أبي
صريم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول فيما صادت الجبوس من الحيتان ؟
فقال : كان علي عليه السلام يقول : الحيتان والخراد دكي .

﴿ ٣٩ ﴾ ٣٩ — عنه عن الحسن بن علي الوشاح عن عبد الله بن سنان قال :
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يأمن نكوا مبيع الجبوس (١) ولا يأمن بصيدهم السمك .
وإذا صاد الإنسان سمكة ثم أرسلها في الماء فمات فيه لم يجر أكلها لأنها ماتت
فيما فيه حياتها ، روى ذلك :

﴿ ٤٠ ﴾ ٤٠ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد وفضالة عن إبان
ابن عثمان عن عبد الرحمن بن سيابة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السمك
يصاد ثم يحمل في شيء ثم يصاد في الماء فيموت فيه فقل : لا تأكله لأنه مات في الذي فيه حياته .
﴿ ٤١ ﴾ ٤١ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي أيوب أنه سأل
أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اصطاد سمكة فربطها بخيط فإرسلها في الماء فماتت
أفأكل ؟ فقال : لا .

وإذا نصب الصائد شبكة فوقع فيها سمك كثير فمات بعضه في الماء ولا يتميز
له جاز أكل الجميع فإن تميز له لم يجر له أكل ما مات فيه وكذلك حكم الخطيرة التي يصاد
بها ، يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٤٢ ﴾ ٤٢ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن يزيد عن محمد
ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل نصب شبكة في الماء ثم رجع إلى بيته وتركها منصوبة

(١) الكوايح . إدام مؤلفه وهو مرمي

* ٣٨ - ٣٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٤ وخرج الشيخ الصدوق في التتبع ج ٣ ص ٧ ٢

- ٤٠ - الكافي ج ٢ ص ١٤٣ التتبع ج ٢ ص ٢٠٦

- ٤١ - الكافي ج ٢ ص ١٤٤ التتبع ج ٣ ص ٢٠٦

- ٤٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٦١ الكافي ج ٢ ص ١٤٤ التتبع ج ٣ ص ٢٠٦

فأنا ما جدد ذلك وقد وقع فيها ممك فيستن فقال : ما حملت يده فلا بأس بأكل ما وقع فيها .

﴿ ٤٣ ﴾ ٤٣ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحارثي قال :

سأله عن الخظيرة من النصب فجعل في الساء فحبتان فدخل فيها الحينان فيموت بعضها فيها فقال : لا بأس به إن تلك الخظيرة إنما جعلت ليصاد بها .

فأما الذي يدل على أنه متى غمز له البيت من الحي لم يجر له أكله ما رواه :

﴿ ٤٤ ﴾ ٤٤ — الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان

عن عبد المؤمن قال : أمرت رجلاً يسألني أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صاد ممكاً وعن أحياء ثم أخرجهم جدد مامات بعضهم فقال : مامات فلا تأكله فإنه مات فيما كان فيه حياته .

ولا يخفى هذا الخبر مما رواه

﴿ ٤٥ ﴾ ٤٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن هارون بن

مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت أبي عليه السلام يقول : إذا ضرب صاحب الشبكة بالشبكة فما أصاب فيها من حي أو ميت فهي حلال ما خلا ما ليس له فشر ، ولا يؤكل الطافي من السمك .

لأن هذا الخبر محمول على أنه حلال له الحي والبيت إذا لم يثبته ، فأما مع

تجزئه فلا يجوز أكل مامات فيه حسب ما قلناه .

﴿ ٤٦ ﴾ ٤٦ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الصيرفي عن علي

ابن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال : لا يحمل أكل الجري ولا السلخات

• ٤٣ - الأ- بصار ج ٤ ص ٦١ الكافي ج ٢ ص ١٤٤

- ٤٤ - ٤٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٢ وأخرج الثاقبي في الكافي ج ٢ ص ١٤٤

- ٤٦ - الكافي ج ٢ ص ١٤٥

ولا السرطان قال : وسألته عن اللحم الذي يكون في اصداق البحر والنفرات أبوكل ؟ قال : ذلك لحم الضفادع لا يحل أكله .

﴿ ٤٧ ﴾ ٤٧ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن سهل عن محمد الطبري قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن سمك يقال له الأبلامي وسمك يقال له الطبراني وسمك يقال له الطمر واصحابي يبهوني عن أكله قال : فكتب كنه لا بأس به ، وكتبت بخطي .

﴿ ٤٨ ﴾ ٤٨ — عنه عن محمد بن أحمد السيارى عن أحمد بن الفضل عن يونس بن عبد الرحمن عن رضا عليه السلام في السمك الجلال أنه سأله عنه فقال : ينتظر به يوم وليلة ، وقال السيارى : إن هذا لا يكون إلا بالصرة .

﴿ ٤٩ ﴾ ٤٩ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن العباس بن معروف عن مروك بن عبيد عن صفاعة بن مهران قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : نهى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتصيد الرجل يوم الجمعة قبل الصلاة ، وكان يمر بالسماكين يوم الجمعة فينهاهم عن أن يتصيدوا من السمك يوم الجمعة قبل الصلاة .

﴿ ٥٠ ﴾ ٥٠ — محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له جمات فداك ، اتقول في أكل الأريسان ؟ قال : فقال لي : لا بأس بذلك ، والأريان : ضرب من السمك قال : قلت قد روى بعض مواليك في أكل لريشاهل : فقلت : لا بأس .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وبكره صيد الوحش والطائر بالليل ﴾ .

﴿ ٥١ ﴾ ٥١ — روى محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل
ابن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن منيع عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : سمى رسول الله صلى الله عليه وآله من أتباع الطير
بالليل وقال عليه السلام : إن الليل أمان لها .

﴿ ٥٢ ﴾ ٥٢ — وعنه من عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله
عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضل عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تأثروا الفراع في أحشائها ولا الطير في منامه
حتى يصبح ولا تأثروا الفريخ في عشه حتى يربش فإذا طار فأوتره فوسك وانصب له
فخسك .

قال محمد بن الحسن : هذان الخبران وإن كان ظاهرهما طامراً الخطر قائماً
مرفعاًهما إلى ضرب من الكراهية لما روي من أنه لا بأس بصيد الليل فجمعاً بينهما
بهذا التأويل لئلا يتناقض الأحبار ، ومما روي في جواز ذلك ما رواه :

﴿ ٥٣ ﴾ ٥٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت الرضا عليه السلام عن طروق
الطير بالليل في وكرها فقل : لا بأس بذلك .

﴿ ٥٤ ﴾ ٥٤ — وروى أحمد بن محمد بن محمد بن علي عن علي بن أحمد بن أشيم
عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام مثله .

﴿ ٥٥ ﴾ ٥٥ — الصدوق عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن
عبد الرحمن عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قل : قلت له حملت فداك مائة وول في

٥١ - ٥٢ - الاستصار ج ٤ ص ٦١ الكافي ج ٢ ص ١٤٣
٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - الاستصار ج ٤ ص ٦٥ والخرج الأول في الكافي

صيد الطير في اوكلها والوحش في اوطانها لئلا قن الناس بكرهون ذلك ؟ فقال : لا بأس بذلك .

﴿ ٥٦ ﴾ ٥٦ - عنه عن الحسن بن موسى الحنابل من غياث عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يقول : لا بأس بصيد الطير اذا ملك جناحيه .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ واذا وجد بيضاً ولم يدركه وهو بيض ما يحل له اكله أم بيض ما يحرم اكله فليعتبره ، فان كان مستوي الطرفين احتنبه ، وان كانت مختلف الطرفين أكله ﴾ .

﴿ ٥٧ ﴾ ٥٧ - روى ذلك الحسين بن سعيد من فضالة عن الملا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال : اذا وجدت واحدة فوحدت بيضاً فلا تأكله إلا ما اختلف طرفاه .

﴿ ٥٨ ﴾ ٥٨ - عنه عن ابن أبي صير عن صري عن اذينة عن زرارة عن ابي الخطاب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدخل الأجمة فيجد فيها بيضاً مختلفاً لا يدري بيض ما هو ؟ أينص ماكرهه من الطير أو يستحب ؟ فقال : ان فيه علقاً لا ينفخ انظر كل بيضة انرف رأسها من أسفها فكلها وما سوى ذلك فدعه .

﴿ ٥٩ ﴾ ٥٩ - عنه عن حماد عن عبد الله بن الميمونة عن عبد الله بن سنن قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع ما تقول في الجباري ؟ قال : ان كانت له قايصة وكل ، وسألت عن طير الماء فقال مثل ذلك ، وسألت عن بيض طير الماء فقال : ما كان منه مثل بيض الدجاج يعني على خلقته فكل .

﴿ ٦٠ ﴾ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن علي بن الزيات عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام البيض في
الآجام فقال : ما استوى طرفاه فلا تأكل وما اختلف طرفاه فكل .

﴿ ٦١ ﴾ - ٦١ - عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي رزون عن مسلم عن
مسعدة بن صدقة قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : كل من البيض ما لم يستور أساه
قال : وما كل من بيض طير الماء مثل بيض الدجاج وعلى حلقة إحدى رأسيه مفرطح والا فلا .

﴿ ٦٢ ﴾ - ٦٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
ابن الحكم عن ابي اسماعيل قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن بيض الغراب فقال : لا تأكله .
قال الشيخ رحمه الله : **ويحرم من الطير ما يصف ويحل منه ما يدف** ﴿

﴿ ٦٣ ﴾ - ٦٣ - روى ذلك الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن علي
ابن الزيات عن زرارة قال : والله ما رأيت مثل ابي جعفر عليه السلام قط قال :
سأله قلت : اصلحك الله ما يؤكل من الطير ؟ قال : كل مادف ولا تأكل ماصف قال :
قلت : فالبيض في الآجام ؟ فقال : ما استوى طرفاه فلا تأكل وما اختلف طرفاه فكل
قلت : فطير الماء ؟ قال : ما كانت له فائصة فكل وما لم يكن له فائصة فلا تأكل .

﴿ ٦٤ ﴾ - ٦٤ - محمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن
محمد بن القاسم عن عبد الله بن ابي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اني
اكون في الآجام فيختلف علي الطير فما آكل منه ؟ قال : كل مادف ولا تأكل
ماصف ، فقلت : اني اوتي به مديحاً قال : كل ما كانت له فائصة .

﴿ ٦٥ ﴾ - ٦٥ - الحسن بن محبوب عن جماعة عن مهران قال : سألت

• ٦٠ - ٦١ - الكافي ج ٢ ص ١٥٢ - ٦٢ - الكافي ج ٢ ص ١٥٣
- ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - الكافي ج ٢ ص ١٥٢ واخرج الاول المصنف في

أبا عبد الله عليه السلام عن السأكول من الطير والوحش فقل : حرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من الوحش ، قلت : أن الناس يقولون من السبع فقل لي : يا جماعة السبع كله حرام وإن كان سبع لا ناب له فأنما قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا تنصيلاً ، وحرم الله عز وجل ورسوله السموم جميعاً فكل الآن من طير البر ما كان له حوصلة ، ومن طير الماء ما كانت له قانصة كقانصة الحمام لا ممددة كمدة الإنسان ، وكل ما صف فهو ذو مخلب وهو حرام والصفيف كما يطير البازي والحياة والصقر وما أشبه ذلك ، وكل ما دف فهو حلال والقانصة والحوصلة يمتحن بها من الطير ، لم يعرف طيراته وكل طير مجهول .

﴿ ٦٦ ﴾ ٦٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قل : كل من الطير ما كانت له قانصة ولا مخلب له ، قل : وشئ عن طير الماء فقال : مثل ذلك .

﴿ ٦٧ ﴾ ٦٧ - عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قل : كل من الطير ما كانت له قانصة أو حوصلة أو حوصلة .

﴿ ٦٨ ﴾ ٦٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن نهمية بن الحارث قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن طير الماء وما يأكل السمك منه يحل ؟ قال : لا بأس به كله .

﴿ ٦٩ ﴾ ٦٩ - عنه عن محمد بن أبي حمير عن عمر بن أذينة عن كردبن

- ٦٦ - ٦٧ - الكافي ج ٢ ص ١٥٢

- ٦٨ - ٦٩ - التهذيب ج ٢ ص ٢٠٦

للمسي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجبلوى قال : لو دنته إن
عندي منه فأه كل منه حتى أنملى .

﴿ ٧٠ ﴾ ٧٠ - محمد بن يعقوب عن صفه من اصحابنا عن أحمد بن محمد
عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : الطلوس
مسخ كان رجلاً بهيلاً فكبر امرأة رجل مؤمن فوقع بها ، ثم راسله بعد ذلك فسخها
الله تعالى طلوسين اثني وذكر أن فلاناً كل لحمه ولا يرضه .

﴿ ٧١ ﴾ ٧١ - عنه من محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي بصير
الواسطي قال : سئل الرضا عليه السلام عن الثوب الأبيض قال : فقل : إنه لا يؤكل
فقال : ومن أحل لك الأسود ؟

ولا ينافي هذا الخبر ما رواه الشيخ في مسنده

﴿ ٧٢ ﴾ ٧٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن لبنان عن زرارة عن
أحدهما عليه السلام أنه قال : إن أكل الثراب ليس بمحرم لنا الحرام ما حرمه الله
في كتابه وأحسن تغزاه عن كثير من ذلك تغزوا .
لأن قوله عليه السلام في الخبر الأول ولا يؤكل لحمه على الكراهية ولا نهي
على الحظر بدلالة ما صرح به في الخبر الثاني من قوله عليه السلام إن أكله ليس بمحرم
وإنما تغزه من مثل ذلك تغزوا ، ولا منافاة بينهما على هذا الوجه .

ولا ينافي هذا التأويل ما رواه :

﴿ ٧٣ ﴾ ٧٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العمري بن علي

* ٧٠ - ٧١ - الكافي ج ٢ ص ١٥٢ وأخرج النجاشي الشيخ في الاستبصار

ج ٤ ص ٦٥ .

- ٧٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٦ .

- ٧٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٥ الكافي ج ٢ ص ١٥١ .

عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الغراب الاقـمـع
والأسود أبجل اكله ؟ فقال : لا بجل شيء من الغرابان زاع ولا غيره .
لأن قوله عليه السلام لا بجل شيء من الغرابان محمول على أنه لا بجل حلالا طلقا
وإنما بجل مع ضرب من الكراهية التي ذكرناها ، ويزيد ذلك بيانا ما رواه :
﴿ ٧٤ ﴾ ٧٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
يحيى الخراز عن غياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه كره أكل الغراب
لأنه قلسق .

﴿ ٧٥ ﴾ ٧٥ - محمد بن يعقوب عن محمد بن أحمد بن أصحابنا عن أحمد بن
أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر قال : سألت أخي موسى عليه السلام
عن المدهد وقتله وذبحه فقال : لا يؤخى ولا يذبح مع الطير هو .

﴿ ٧٦ ﴾ ٧٦ - أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن محمد عن أبي أيوب
المدني عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : نهى رسول الله
صلى الله عليه وآله عن قتل المدهد والصرد (١) والصوام (٢) والنحلة .

﴿ ٧٧ ﴾ ٧٧ - عنه عن محمد بن أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن
علي بن محمد بن سليمان عن أبي أيوب المدني عن سليمان بن الجعفري عن أبي الحسن
الرضا عليه السلام قال : لا تأكلوا القنبرة ولا تسبوا ولا تمطوها الصبيان يلعبون بها
فإنها كثيرة التلبيح لله ونسبهم . لمن الله بمنغضي آل محمد

(١) الصرد : كرمط طائر أبيض البطن أحمر الظهر صمغ الدفار يصطاد العصافير إذا
دبر واحداً قدم من ساعته وأكله .

(٢) الصوام : الصم والتشديد هو ماطر أسر الذوق طوبى الرقة أو كثر ما يبيت في المجل
أو الخجل .

٧٤ - الاستيعار ج ٤ ص ٩٦

٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - الخار ج ٢ ص ١٤٦

﴿ ٧٨ ﴾ ٧٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن إسحاق عن علي ابن محمد عن الحسن بن داود الرقي قال : بين نحن قمود عند أبي عبد الله عليه السلام إذ مر رجل بيده خطاف مدبوح فوثب إليه أبو عبد الله عليه السلام حتى أحذه من يده ثم دحى به ثم قال : أعالكم أمكم هذا أم فقيهمكم ؟ ١٩ لقد أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهي عن قتل الستة : النحلة والنملة والضفدع والصراد والدمعد والخطاف .

﴿ ٧٩ ﴾ ٧٩ — عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب قال : لا بأس بما ينتف من الطير والذجاج يقتنع به فله جبن وأذئاب الطم أويس وأذئاب الخيل وأعرافها .

﴿ ٨٠ ﴾ ٨٠ — عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كره يأكل الخيف من الطير

﴿ ٨١ ﴾ ٨١ — عنه عن الحسن بن علي بن الحسين الصيرفي عن حماد بن عيسى عن جعفر عن أبيه عليه السلام أنه كره الرآخة (١) .

﴿ ٨٢ ﴾ ٨٢ — عنه عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان المقرئ عن عبد الرحمن بن المهدي عن المبارك عن الأفلح قال : سألت علي بن الحسين عليه السلام عن المصفور يفرخ في الدار هل يؤخذ فراخه قتال : لا ، إن الفرخ في وكرها في ذمة الله ما لم يطر ، ولو أن رجلاً رمى صيداً في وكره فأصاب الطير والفراخ جميعاً فإنه يأكل الطير ولا يأكل الفراخ وذلك أن الفرخ ليس بصيد ما لم يطر ، وإنما يؤخذ باليد وإنما يكون صيداً إذا طار .

﴿ ٨٣ ﴾ ٨٣ — عنه عن الحسن بن علي عن عمه محمد بن عبد الله عن

(١) الرخة : كقصة طائر يأكل الدرة وهو من الحنات .

سليمان بن جعفر الهاشمي قال : حدثني أبو الحسن الرضا عليه السلام قال : طرقتنا ابن أبي عمير ذات ليلة وهارون بالمدينة فقل : ان هارون وجد في خاصرته وجسا في هذه الليلة وقد طلبناه لحم النسر ، فامرسل اليها منه شيئا فقال له : ان هذا شيء لا تأكله ولا تدخه بيوتنا ولو كلن عندنا ما أعطيناه .

﴿ ٨٤ ﴾ ٨٤ — عنه عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن همار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب خطافا في الصحراء او يصيد أبا كاه ؟ فقال : هو مما يؤكل ١١١ وعن الوبر (١) يؤكل قال : لا هو حرام .

قوله عليه السلام في امر الخطاف هو مما يؤكل إنما أراد التعميم من ذلك دون ان يكون أراد الخبر عن إباحته لأنما قد قدمنا من الخبر ما يدل على انه لا يؤكل ويجري ذلك مجرى قول احدنا لغيره اذا رآه يأكل شيئا تعافه الا نفس هذا شيء يؤكل ١١١ وإنما يريد به نهيه لا اخباره ان ذلك جائز .

﴿ ٨٥ ﴾ ٨٥ — وبالأستاد التقدم عن همار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الشقراق (٢) فقال : كره قتله بحال الحياة قال : وكان النبي صلى الله عليه وآله يوما بمشي فاذا شقراق قد انتقض فاستخرج من خفيه حية .

﴿ ٨٦ ﴾ ٨٦ — عنه عن احمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضيل عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله

(١) الوبر دوية كالسور مكسي أصغر منه قصير الذنب والاذنين وربما يظن أنه لادب له .

(٢) الشقراق : طائر دون الخامة أصغر اللون أسود المنقار والطراف جباية سواد وبظاهرها حرة .

• ٨٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٦

• ٨٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٦ الكافي ج ٢ ص ١١٣ وقد سبق برقم ٥٢ من الباب يتفاوت

صلى الله عليه وآله لأن أتوا الفراخ في أمشاشها ولا الطير في منامه ، فقال رجل : وما منامه يا رسول الله ؟ قال : الليل منامه فلا تطرقوه في منامه ولا تأتوا الفراخ في منامه حتى يبرش ويطير فإذا طلر فأوتر له فوسك وانصب له خنك .

﴿ ٨٧ ﴾ ٨٧ - عنه عن محمد بن موسى الهمداني عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان للشجاجة تكون في المنزل وليس معها الدبكة فتتلف من السكناسة وضيرة وتبيض بلا ان تركها الدبكة فما تقول في أكل ذلك البيض ؟ قال فقال : ان البيض إذا كان مما يؤكل لحمه فلا بأس بأكله فهو حلال .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ والسنة في الصيد بال كلاب للمدة دون ما سواها من الجوارح ﴾

﴿ ٨٨ ﴾ ٨٨ - يدل على ذلك ما رواه ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال في كتب علي عليه السلام (الا ما علمتم من الجوارح مكليين) فهي الكلاب .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ واذا أرسل كلبه المعلم على الصيد فليسم قلن ظهر به الكلب فليذكه ثم أيا كلبه ﴾ .

﴿ ٨٩ ﴾ ٨٩ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن اذينة عن محمد بن مسلم وغير واحد عنها جميعا عليها السلام انها قلنا في الكلب يرسله الرجل ويسمي قالوا : ان اخذته فادرك ذكاته فذكه وان أدركته وقد فته فأكل منه فكل ما بقي ، ولا ترون ما يرون في الكلب .

- ٨٨ - الكافي ج ٢ ص ١٤٠

- ٨٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٧ بدون الحديث الكافي ج ٢ ص ١٤٠ بزيادة في آخره .

﴿ ٩٠ ﴾ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن أبي نجران عن عامر بن حديد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت لابي بصير المؤمنين عليه السلام : ما قتلت الجوارح مكين وذكروا اسم الله عليه فكلوا من صيدهن ، وما قتلت الكلاب التي لم تعلموا من قبل ان تتركوه فلا تصبوه .

﴿ ٩١ ﴾ ٩١ — عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن جميل بن دراج قال : حدثني حكم بن حكيم السيرفي قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الكلب يصيد الصيد فيقتله ؟ قال : لا بأس كل ، قال : قلت انهم يقولون انه اذا قتله واكل منه فامر الله على نفسه فلا تأكله قال : اوليس قد باسروكم على ان قتله ذكاه ؟ قال : قلت بلى قال : فما يقولون في الشاة ذبحها رجل اذ ذكاه ؟ قال : قلت نعم قال : قل فان السبع جاء بعد ما ذكاه فاكل بعضها يؤكل البقية ؟ فاذا اجابوك الى هذا قل لهم كيف تقولون اذا ذكاه واكل منها لم تأكلوا ؟ واذا ذكاه واكل ما اكلتم ؟ .

﴿ ٩٢ ﴾ ٩٢ — احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن احمد عن يونس ابن يعقوب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ارسل كلبه فافترقه وقد قتل قال : كل وان اكل .

﴿ ٩٣ ﴾ ٩٣ — محمد بن يعقوب عن حماد بن عمار عن اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جيمع عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يرسل

- ٩٠ - الكافي ج ٢ ص ١٤٠

- ٩١ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٩ الكافي ج ٢ ص ١٤٠

- ٩٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٢ الكافي ج ٢ ص ١٤٠

- ٩٣ - الكافي ج ٢ ص ١٤٠

الكلب على الصيد فيأخذه ولا يكون معه سكين فيدكيه بها أبدعه حتى يقتله ويأكل منه ؟ قال : لا بأس قال الله تعالى : (فكلوا مما أمكن عليكم) ولا ينبغي أن يؤكل مما قتل الفهد ، ﴿ ٩٤ ﴾ ٩٤ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد البراة والصقور والكلب والفهد فقل : لا تأكل صيد شيء من هذه إلا ما ذكيت إلا الكلب ، قلت : إن قتله ؟ قال : كل فإن الله تعالى يقول : (وما علمتم من الجوارح مكلين فكلوا مما أمكن عليكم واذكروا اسم الله عليه) .

﴿ ٩٥ ﴾ ٩٥ — عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبان بن تغلب عن سعيد بن المسيب قال : سمعت سلمان يقول : كل مما أمسك الكلب وإن أكل نثيئه .

﴿ ٩٦ ﴾ ٩٦ — عنه عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن سالم الأشل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد كلب معلم قداكل من صيده قال : كل منه .

﴿ ٩٧ ﴾ ٩٧ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أرسل كلبه فأخذ صيداً فأكل منه ، آكل من فضله ؟ فقال : كل ما قتل الكلب إذا صيبت ، فإن كثر فأصياً فكل منه أبصاً وكر من فضله .

﴿ ٩٨ ﴾ ٩٨ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في صيد الكلب أرسله وصحى : فبأكل مما أمسك عليه وإن قتل وإن أكل كل ما بقي ، وإن كان غير معلم فعلمته ساعة حين يرسله

- ٩١ - الكافي ج ٢ ص ١٤١

* ٩٥ - ٩٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٧ الكافي ج ٢ ص ١٤١

- ٩٧ - ٩٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٨ الكافي ج ٢ ص ١٤١ وأخرج الثاني

المصنف في النقيض ج ٣ ص ٢٠١

فليأكل منه فإنه معلوم ، فأما خلاف الكلاب ثم تصيد اليهود والصقور واشباه ذلك فلا تأكل من صيده إلا ما أدركت ذكاته ، لأن الله سبحانه قال : ﴿ مَكَّائِينَ ﴾ فما كان خلاف الكلاب فليس صيده بالذي يؤكل إلا أن تذكر ذكاته .

﴿ ٩٩ ﴾ ٩٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن صيد الباز والكلب إذا صاد فقتل صيده وأكل منه ، قل فضله أم لا ؟ فقال : ما قتله الطير فلا تأكله إلا أن تذكر ذكاته . وأما ما قتله الكلب وقد ذكرت اسم الله عليه فكل وإن أكل منه .

﴿ ١٠٠ ﴾ ١٠٠ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم ابن سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن كلب أقتل ولم يرسله صاحبه فصاد فادركه صاحبه وقد قله أأكل منه ؟ فقال : لا ، وقيل إذا صاد وقد سمى فليأكل وإذا صاد ولم يسم فلا يأكل وهذا (مما عدهم من الجوارح مكلين) .

﴿ ١٠١ ﴾ ١٠١ — أحمد بن محمد بن معاوية بن حكيم بن أبي بكر الحضرمي (١) بن جميل بن دراج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أرسل الكلب فسمي فبصيد وليس معي ما أذكيه قال : دعه حتى يذمه وكل .

﴿ ١٠٢ ﴾ ١٠٢ — عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أرسل كلبه ونسي أن يسمي فهو بمنزلة من ذبح ونسي أن يسمي ،

(١) نسخة في الأصل ومصحف بخط (أبي مالك الحضرمي)

* ٩٩ - الأثر في ج ١ ص ٩٨ الكافي ج ٢ ص ١٤١

- ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - الكافي ج ٢ ص ١٤١ وأمرج الأول والثالث

(١ - التهذيب ج ٩)

اصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٢٠٢

وكذلك اذارى بالصم ونسي ان يسمي .

﴿ ١٠٣ ﴾ ١٠٣ — محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن احمد بن حنبل عن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن زرارة عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن القوم يخرجون جماعتهم الى الصيد فيكون الكلب لرجل منهم ويرسل صاحب الكلب كله ويسمي ميده أيجزي ذلك ؟ قال : لا يسمي إلا صاحبه لذي ارسله .

﴿ ١٠٤ ﴾ ١٠٤ — وعنه عن احمد بن حنبل عن محمد بن الحسن بن احمد بن بونس عن ابي بصير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يجزي ان يسمي إلا الذي ارسل الكلب .

﴿ ١٠٥ ﴾ ١٠٥ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله من قوم ارسلوا كلابهم وهي معدة كلها وقد سموا عليها فلما مضت الكلاب دخل فيها كلب غريب لا يعرفون له صاحباً فاشتركت جميعاً في الصيد فقال : لا يؤكل منه لأنك لا تدري احده معلم أم لا .

﴿ ١٠٦ ﴾ ١٠٦ — الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة الخدأ قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسرح كلبه المعلم ويسمي اذا سرحه قل : يا كل مما امسك عيه وان ادركه قد قتله ، وان وجدت معه كلباً غير معلم فلا تأكل منه ، قلت : فالمعلم ؟ قال : ان ادركت ذكاته فكل قلت : أليس الفهد بمنزلة الكلب ؟ فقال : ليس شيء مكاتب إلا الكلب .

﴿ ١٠٧ ﴾ ١٠٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن معاوية بن وهب عن أبي سعيد المكزي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب يرسل إلى الصيد ويسمي فيقتل ويأكل منه فقال : كل وإن أكل منه .

﴿ ١٠٨ ﴾ ١٠٨ - وعنه عن فضالة عن عبد الله بن بكير عن سالم الأثلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن كلب يمسك عليك صيده وقد أكل منه فقال : لا بأس إنما أكل وهو لك حلال .

﴿ ١٠٩ ﴾ ١٠٩ - ١١٠ عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أرسل كلبه ولم يسم فلا يأكله ، قال : وسألت عن الكلب يصطاد فيأكل من صيده أنا كل يقبته قال : نعم .

﴿ ١١٠ ﴾ ١١٠ - رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة بن مهران قال : سألت عمي أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب المعلم للصيد وهو قول الله تعالى : (وما علمتم من الجوارح مكرين تداولوا ما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه) قال : لا بأس إن تأكلوا مما أمسك الكلب مما لم يأكل الكلب منه فإذا أكل الكلب منه قبل أن تدركه فلا تأكل منه ، قال : وسألت عن صيد القهقري وهو معلم للصيد فقال : إن أدركته ، جافذكه وكله ، وإن قتله فلا تأكل منه .

﴿ ١١١ ﴾ ١١١ - عنه عن فضالة بن أيوب عن رقاعة بن موسى قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب يقتل فقال : كله ، فقلت : أكل منه ؟ فقال : إذا أكل منه فلم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه .

- ١٠٧ - ١٠٨ - الاستصار ج ٤ ص ٦٨ وأخرج الثاني "كلمتي في الكافي"

ج ٢ ص ١٤٠

- ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - الاستصار ج ٤ ص ٦٩

فهذان الخبران محمولان على أنه إذا كان الكلب معتاداً لأكل الصيد لأنه إذا كان كذلك لم يجرأت يؤكل ، أكل منه ، فاما إذا كان ذلك شاذاً منه فلا بأس به حسب ما قدمناه ، ويحتمل أن يكون حرجاً يخرج التقية لأن في العامة من يقول : لا يجوز أكل الصيد إذا أكل منه لأنه يكون قد أمسك على نفسه ، ولا يكون قد أمسك عليك ، وقد بين فساد ذلك أبو عبد الله عليه السلام في الخبر الذي روى عنه حكم بن حكيم وقد قدمناه ، والذي يدل أيضاً على جواز ذلك مضبوطاً إلى ما قدمناه ملرواه :

﴿ ١١٢ ﴾ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : **إن أصبت كلباً مسلماً أو فهداً بعد أن تسمى فكل مما ملك عليك قتل أو لم يقتل أو لم يأكل ، وإن أدركت صيده فكلن في يدك حياً فداكه فان عمل عليك فات قل ان تذكيه فكل** . ويجوز أيضاً أن يكون الخبران مختصين بالهد لأن الفهد يسمى كلباً في اللغة ، وما أكل الفهد منه لا يجوز أكله ، والذي يدل على ذلك ما قدمناه من الأخبار ، وأيضاً فقد روى :

﴿ ١١٣ ﴾ — الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عما قتله الكلب وهد فقال : **قل أبو جعفر عليه السلام : الكلب والفهد سواء فإذا هو أخذ فامسكه فقت وهو معه فكل فانه أمسك عليك ، وإذا أمسكه وأكل منه فلا تأكل فانه أمسك على نفسه** . وما قدمناه من أن ما قتلته الفهد لا يجوز أكله على حال هو العمل عليه ، ومجهي من الأخبار في جواز ذلك يحتمل وحين أحدهما : أن تكون محمولة على ضرب من

التقية لأن سلاطين الوقت كانوا يستعملون اليهود في الصيد فلم يحرم على الخنزير في ذلك ،
والشأنى : ان تكون محمولة على حال الاضطراب لأن عند الضرورة يجوز ان يؤكل مما
قد قتله الفهد ، ومما روى في جواز ذلك الخبر المتقدم عن الرضا عليه السلام ، وروى
أيضاً :

﴿ ١١٤ ﴾ ١١٤ - احمد بن محمد بن ابي نصر عن زكريا بن آدم قال :
سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الكلب والفهد يرسلان فيقتل قال : فقال لي :
هما مما قال الله تعالى مكلبين ، فلا بأس يا سكا .

﴿ ١١٥ ﴾ ١١٥ - روى احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن سعد
ومحمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال : سأل زكريا بن آدم ابا الحسن
عليه السلام وصموان حاضراً عما قتل الكلب والفهد فقال : قال جهمر عليه السلام :
الفهد والكلب سواء قدرآ .

﴿ ١١٦ ﴾ ١١٦ - عنه عن محمد بن عبد الله وعبد الله بن العيرة قال :
سأله زكريا بن آدم عما قتل الفهد والكلب فقال : قال حمفر بن محمد عليه السلام :
الكلب والفهد سواء فإذا هو أحده فأمسكه ومات وهو معه فكل فإنه أمسك عليك ،
وإذا هو أمسكه وأكل منه فلا تأكل منه فإنما أمسك على نفسه
وصيد السكاك إذا غاب من العيين لا يجوز أكله إذا مات .

﴿ ١١٧ ﴾ ١١٧ - روى احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي عن
درست عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :
كل من صيد الكلب ما لم يمتب عليك ، فاد تعيب عليك فدنه ، فأما الباز والصقر
فلا تأكل من صيدها ما لم تدرك ذكاه وإن ادكت ذكاه وكله .

﴿ ١١٨ ﴾ ١١٨ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سلم عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن كلب المجوس يأخذه الرجل للمسلم فيسمي حين يرسله أبا كل مما أمسك عليه ؟ فقال : نعم لأنه مكاتب وقد ذكر اسم الله عليه .

ولا يخفى هذا الخبر مارواه :

﴿ ١١٩ ﴾ ١١٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف ابن عميرة عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن بن سبابة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت : كلب مجوسي أستخيره أم أصيب به ؟ قال : لا تأكل من صيده إلا أن يكون طهراً مسلم .

لأن الإباحة في الخبر الأول إنما توجهت إلى من أكل كلب الذي وسمه في الحال وسمى عند إرساله ، والنهي في الخبر الثاني توجه إلى من أرسل الكلب ولم يسمه فحينئذ لم يجر له أكل ماصده ، والذي يدل على ذلك مارواه :

﴿ ١٢٠ ﴾ ١٢٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كلب المجوسي لا تأكل من صيده إلا أن يأخذه المسلم ويسمه ويرسله ، وكذلك البازي ، وكلاب أهل الذمة وبزاتهم حلال للمسلمين أن يأكلوا صيدها .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ولا يؤكل من صيد البازي والصقر والفهد إلا ما أدرك ذكاته ﴾ .

- ١١٨ - ١١٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٧٠ الكافي ج ٢ ص ١٤٢ رواية في

آخر الثاني وأخرج الأول المصنف في التمهيد ج ٣ ص ٢٠٢

- ١٢٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٧١ الكافي ج ٢ ص ١٤٢

بدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢١ ﴾ - الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن حرب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه كره صيد البازي إلا ما أدركت ذكاته .

﴿ ١٢٢ ﴾ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبيه عن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أرسل بازه فاخذ صيداً واككل منه فاكل من فضله فقال : ما قتل البازي فلا تأكل منه إلا أن تذبحه .

﴿ ١٢٣ ﴾ - عنه عن القاسم بن أبيان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن صيد البازي ولصقر قال : لا تأكل ما قتل البازي والصقر ولا تأكل ما قتل سباع الطير .

﴿ ١٢٤ ﴾ - عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن صيد البزاة والصقور والطيور التي يصيد فقال : ليس هذا في القرآن إلا أن تدركه حياً فتذكيه ، وإن قتل فلا تأكل حتى تذكيه .

﴿ ١٢٥ ﴾ - قال ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال : كتب إلى أبي جعفر عليه السلام عبد الله بن خالد بن نصر المدائني أسألك جعلت فداك عن البازي إذا أمسك صيده وقد سمي عليه فقتل الصيد هل يحل أكله ؟ فكتب عليه السلام بخطه وخاء : إذا سميت أكلته ، وقال علي بن مهزيار : قرأته .

﴿ ١٢٦ ﴾ ١٢٦ - عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن علي بن النعمان عن أبي هريرة عن أنس بن مالك قال : سألت أبا هريرة عليه السلام عن الصقورة والبرزة من الجوارح هي ؟ قال : نعم بمنزلة الكلاب .

﴿ ١٢٧ ﴾ ١٢٧ - عنه عن البرقي عن سعد بن سعد عن زكريا بن آدم قال : سألت أبا هريرة عليه السلام عن صيد البازي والصقر قتل صيده والرجل ينظر إليه قال : كحل منه وإن كان قد أكل منه أيضاً شيئاً ، قال : فرددت عليه ثلاث مرات كحل ذلك يقول مثل هذا .

فلوجه في ذؤيل هذه الأحبار التفتة التي قد منها لأن سلاطين الوقت كانوا يرون ذلك ، وهم يهاؤم يفتنون بجوارحه لخاتم الأخبار وفقاً لهم كعبهم أي تطار ذلك ، والذي يدل على ذلك ما رواه

﴿ ١٢٨ ﴾ ١٢٨ - الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي هريرة الخداه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : تقول في البازي والصقر والمقاب ؟ وقال : إن أدركت ذكاه فكل منه ، وإن لم تدرك ذكاه فلا تأكل منه .

﴿ ١٢٩ ﴾ ١٢٩ - الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن النضر بن صالح عن إبان بن تغلب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان أبي عليه السلام يفتي في زمن نفي أمية أن ما قتل البازي والصقر فهو حلال وكلن يتفهم وأما لا تفهم وهو حرام ما قتل .

﴿ ١٣٠ ﴾ ١٣٠ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن الحارثي قال :

- ١٢٦ - ١٢٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٢

- ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٢ الكافي ج ٢ ص ١١١

والثالث فيه جهات وأخرج في الهدى في الفقه ج ٣ ص ٢٠٤ برودة في آخره

قال أبو عبد الله عليه السلام : كل أبي عبه السلام بني وكما نعتي ونحن نخاف في صيد البراة والصقور ، فلما الآن فانا لا نخوف ولا يهل صيدها إلا أن تدرك ذكاته وأنه لي كتب الله أن الله قال : (إلا ما علمتم من الجوارح مكلين) فسمى الكلاب .

﴿ ١٣١ ﴾ ١٣١ - عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن الفضل بن صالح عن ليث المرادي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصقور والبراة وعن صيدهن فقال : كل ما لم يقتلن إذا أدركت ذكاته ، وآخر الذكاة إذا كانت العين تطرف والرجل تركض والذنب يتحرك ، وقال : ليست الصقور والبراة في القرآن .

﴿ ١٣٢ ﴾ ١٣٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصيد يرميه الرجل فيصيه معترضا فيقتله وقد حمى حين رماه ولم تصبه الحديجة فقال : إن كان كل السهم الذي احابه هو الذي قتله فإن رآه فليأكله .

﴿ ١٣٣ ﴾ ١٣٣ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصيد يصربه الرجل بالسيف أو بطعنه برمح أو يرميه بسهم فيقتله وقد حمى حين فعل ذلك قال : كله لا بأس به .

﴿ ١٣٤ ﴾ ١٣٤ - عنه عن القاسم وفضالة عن أبان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله القمي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أرمي بسهم فلا أدري صليت أم لم اسم ؟ فقال : كل لا بأس ، قلت : أرمي فيصيب عني فأجد سهمي فيه فقال : كل ما لم يؤكل منه فإن أكل منه فلا تأكل منه .

* ١٣١ - الاستبصار ج ٤ ص ٧٣ الحكاى ج ٢ ص ١٤٧

- ١٣٢ - الكافي ج ٢ ص ١٤٣ بصائر الفقيه ج ٢ ص ٢٠٣

- ١٣٣ - ١٣٤ - الحكاى ج ٢ ص ١٤٧ الفقيه ج ٢ ص ٢٠٣

(• التهذيب ج ٩)

﴿ ١٣٥ ﴾ ١٣٥ - عنه عن حماد بن عيسى عن حريز قال سئل
ابو عبد الله عليه السلام عن لرمية يجده صاحبها من الغد أنؤكل ؟ فقال : ان كان
يعلم ان ربيته هي التي قتله فليأكل وذلك اذا كان قد سمى .

﴿ ١٣٦ ﴾ ١٣٦ - عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن
رجل رمى حمار وحش أو ظلياً فأصابه ثم كان في طلبه فوجده من الغد وسهمه فيه فقال :
ان علم انه اصابه وان سهمه هو الذي قتله فبأكل والا فلا يأكل .

﴿ ١٣٧ ﴾ ١٣٧ - احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة بن
مبيون عن يزيد بن معاوية المجلي عن محمد بن مسلم عن ابي حنيفة عن حماد بن عيسى عن
كل من الصيد ماقتل بالسيف والرمح والسهم وعن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
يموت قال : لا بأس به .

﴿ ١٣٨ ﴾ ١٣٨ - عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن
حميد عن محمد بن قيس عن ابي حمزة عليه السلام قال : من حرح صيداً بسلاح قد ذكر
اسم الله عليه ثم بقي ليلة أو ليلتين لم يأكل منه سبغ وقد علم ان سلاحه هو الذي قتله
فليأكل منه ان شاء ، وقال : في آبل (١) يصطاده رجل فتقطعه الناس والرجل
يمنعه أقتراه كُنهة ؟ قال : ليس نبهة وليس به بأس .

﴿ ١٣٩ ﴾ ١٣٩ - محمد بن يعقوب عن ابي دلي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا رميت
فوجدته وليس به اثر غير السهم و ترى انه لم يفته غير سهمك فكل ، يغيب عنك ولم يغيب عنك .

﴿ ١٤٠ ﴾ ١٤٠ - الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن سماعة بن

(١) الآل بضم الهمزة وكره وتعدد الياء موهة ذكر الاطال وهو النيس الجلي .

• ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - الكافي ج ٢ ص ١٤٥

والخرم الاول الصدوق في التقية ج ٣ ص ٢٠٢

مهران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرمي الصيد وهو على الجبل فيغرقه السهم حتى يخرج من الجانب الآخر قال : كذا ، وإن وقع في ماء أو نذ هدم من الجبل فلا تأكله .

﴿ ١٤١ ﴾ ١٤١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حيد عن محمد بن فیس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في صيد وحديه سهم وهو ميت لا بدري من فته قال : لا تطعمه .

﴿ ١٤٢ ﴾ ١٤٢ - عن محمد بن يحيى رفته قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا ترمي الصيد بشيء هو أكبر منه .

﴿ ١٤٣ ﴾ ١٤٣ - الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا رميت بالمراس فكل وإن لم يخرق واعترض فلا تأكل .

﴿ ١٤٤ ﴾ ١٤٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن زرارة وإسماعيل الحمفي ابهما سألا أبا جعفر عليه السلام عما قتل المراض فقال : لا بأس إذا كان هو مريضاً أو صنعتك لذلك .

﴿ ١٤٥ ﴾ ١٤٥ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عما صرع المراض من الصيد فقال : إن لم يكن له بيل غير المراض وذكر اسم الله عليه فليأكل مما قتل ، وإن كانت له بيل غيره فلا .

- ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - الكافي ج ٢ ص ١٤٢ واخرج الأول والثالث

المصدق في النسخ ج ٣ ص ٢٠٤ مرسلاً

- ١٤٤ - ١٤٥ - الكافي ج ٢ ص ١٤٢ النسخ ج ٣ ص ٢٠٣

﴿ ١٤٦ ﴾ ١٤٦ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي العزا من الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصيد يصيده بمحيدة وقد نعى حين رمى فقال : يأكله إذا أصابه وهو يراه ، وعن سيد المراض قال : ان لم يكن له نبل غيره ونعى حين رمى فليأكل منه وان كان له نبل غيره فلا .

﴿ ١٤٧ ﴾ ١٤٧ — محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن أحمد بن عمر عن جده الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يرمي بالبندق (١) والحجير فيقتل فقال : لا يأكل .

﴿ ١٤٨ ﴾ ١٤٨ — أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن خيث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره الجلاءق (٢) .

﴿ ١٤٩ ﴾ ١٤٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد ابن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام أنه مثل من قتل البندق والحجير أبوكل منه ؟ فقال : لا .

﴿ ١٥٠ ﴾ ١٥٠ — عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي عليه السلام قال : سأله من قتل الحجير والبندق أبوكل منه ؟ قال : لا .

﴿ ١٥١ ﴾ ١٥١ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما قتل البندق والحجير أبوكل منه ؟ فقال : لا .

(١) البندق جمع بندق وهي طيبة بجمعة مدورة يرمى بها عن الجلاءق .

(٢) الجلاءق بضم الجيم البندق المبول من الطين الواحدة جلاءق قارسي معرب .

١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - المختار ج ٢ ص ١٤٣ واخرج الأصح

والسادس الصدوق في المنتبه ج ٣ ص ٢٠٤

﴿ ١٥٢ ﴾ ١٥٢ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه من ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه مثل من قتل الحجر والبندق أبوك منة ؟ فقال : لا .

﴿ ١٥٣ ﴾ ١٥٣ — عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسلم من أحدهما عليه السلام قال : سأله من قتل الحجر والبندق أبوك منة ؟ فقال : لا .

﴿ ١٥٤ ﴾ ١٥٤ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران وابن أبي عمير عن عاصم بن حميد عن محمد بن ثوبان عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما أخذت الحياة مني قطعت مني بدأ أو رحلا فدرره فانه ميت ، وكأوا نأخذكم حيا وده كنتم اسراقة عليه .

﴿ ١٥٥ ﴾ ١٥٥ — عنه من حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أخذت الحياة قطعت مني شيئا فهو ميت ، وما أدركت من سائر جسده حيا فذلك ثم كل منه

﴿ ١٥٦ ﴾ ١٥٦ — عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أخذت الحياة قطعت مني شيئا فهو ميت وما أدركت من سائر جسده حيا فذلك .

﴿ ١٥٧ ﴾ ١٥٧ — أحمد بن محمد بن عيسى عن حجاج عن خالد بن الحجاج

عن أبي الحسن عليه السلام قال : لا تأكل الصيد إذا وقع في الماء فمات .

﴿ ١٥٨ ﴾ ١٥٨ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن

محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل رمى صيداً وهو على جبل أو حائط فيخرق فيه السهم فيموت فقال : كل منه ، وإن وقع في الماء من رميتك فمات فلا تأكل منه .

﴿ ١٥٩ ﴾ ١٥٩ - عنه عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن

الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ١٦٠ ﴾ ١٦٠ - الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال : سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن رجل رمى صيداً فخطأ وأصاب صيداً آخر قال : يأكل منه .

قال الشيخ رحمه الله . ﴿ ولا يؤكل من الوحش ما يرمس بنابه أو يعضه ،

ولا بأس أن يؤكل الحمار الوحشي ولا يؤكل الأرنب فإنه مسخ ولا يجوز أكل الثعلب والضب ﴾ .

﴿ ١٦١ ﴾ ١٦١ - روى الحسن بن محبوب عن داود بن فرقد عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير حرام

﴿ ١٦٢ ﴾ ١٦٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

ابن أبي عمير عن حماد عن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير حرام ، وقال :

• ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - الكافي ج ٢ ص ١١٣

- ١٦١ - ١٦٢ - الكافي ج ٢ ص ١٥١ ولغرم الثاني المذكور في التمهيد

ج ٣ ص ٢٠٥ - سراجا يقول القليل

لأننا كل من السباع شيئاً .

﴿ ١٦٣ ﴾ ١٦٣ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن أكل الضب فقال : إن الضب والعارة والقردة والحنازير مسوخ .

﴿ ١٦٤ ﴾ ١٦٤ - عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي سريال القرشي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لحم الكلب فتان : هو مسخ ، قلت : هو حرام ؟ قال : هو نجس ، أعيدها ثلاث مرات كل ذلك هو بقول : هو نجس .

﴿ ١٦٥ ﴾ ١٦٥ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمر بن عثمان عن الحسين بن خالد قال : سألت لأبي الحسن عليه السلام أكل لحم الغيل ؟ فقال : لا فقلت : لم ؟ قال : لأنه مثله وقد حرم الله عز وجل الأسماك ولحم ما مثل به في صورها .

﴿ ١٦٦ ﴾ ١٦٦ - أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : الغيل مسخ كان ملكاً زناً ، والذئب كان أعرابياً ديوناً ، والأرنب مسخ كانت امرأة تخون زوجها ولا تعسل من حبيضا ، ولوطواط مسخ كان يصرق نمرود الناس ، والقردة والحنازير قوم من بني إسرائيل اعتدوا في السبت ، والحريث والضب فرقة من بني إسرائيل حيث نزلت المائدة على عيسى بن مريم عليه السلام لم يؤمنوا فتهاووا فوقت فرقة في البحر وفرقة في البر ،

والمرءة هي الفويسقة ، والمقرب كان فاء ، ولذب والوزغ والزبور كان لسانا يسرق في الميزان .

﴿ ١٦٧ ﴾ ١٦٧ : - عن محمد بن يحيى عن عياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره اكل كل ذي حية (١) .

﴿ ١٦٨ ﴾ ١٦٨ - محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكن قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن لحوم الحمار فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها يوم حبير ، قال : وسألت عن اكل الخيل والغال فقل : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عنها فلا تأكلها إلا أن تضطر اليها .

﴿ ١٦٩ ﴾ ١٦٩ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن لحوم الخيل فقل : لا تأكل إلا أن تصيبك ضرورة ، ولحوم الحمار الاهية قال : في كتاب علي عليه السلام انه منع من اكلها .

﴿ ١٧٠ ﴾ ١٧٠ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسن عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن العبدي عن ابي هارون عن ابي سعيد الخدري قال : امر رسول الله صلى الله عليه وآله بلالا أن ينادي أن رسول الله صلى الله عليه وآله حرّم الجري والضب والحمار الاهية . قال محمد بن الحسن : فاقض هذا الحديث من تحريم لحم الحمار الاهلي

(١) الحية : بالتحريك السم وقد تشدد وجه كل دابة منها وتطلق الحية على ابرة للمقرب

الطائرة لال السم يخرج منها .

• ١٦٧ - الكافي ج ٢ ص ١٥١

- ١٦٨ - ١٦٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٧٤ الكافي ج ٢ ص ١٥١

- ١٧٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٧٥ الكافي ج ٢ ص ١٥١ وهو جزء حديث فيه

موافق للعادة ، والرجال الذين ردوا هذا الخبر أكثرهم عامة وما يختصون بقله لا بلغت إليه ، فاما الاحاديث الأولى فاما محمولة على ضرب من الكراهية دون الخطر ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٧١ ﴾ ١٧١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم ووزارة عن ابي جعفر عليه السلام نهيا سألوه عن اكل لحوم الحمر الاهلية مع : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها يوم خيبر واما نهى عن اكلها لان كانت حولة للناس واما الحرام ما حرم الله عز وجل في القرآن .

﴿ ١٧٢ ﴾ ١٧٢ - احمد بن محمد عن رجل عن محمد بن مسلم عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : ان المسلمين كانوا اُحسدوا في خيبر وامرع المسلمون في دوابهم ، فامر رسول الله صلى الله عليه وآله باكئاه القدور ولم يقل انها حرام ، وكل ذلك اعاء آ على لدواب .

﴿ ١٧٣ ﴾ ١٧٣ - الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ان الناس اكلوا لحوم دوابهم يوم خيبر ، فامر رسول الله صلى الله عليه وآله باكئاه قدورهم ونهاهم عن ذلك ولم يحرمها .

﴿ ١٧٤ ﴾ ١٧٤ - محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن علا بن رزين عن محمد بن مسم عن ابي جعفر عليه السلام قال : سألته عن لحوم الخيل والبغال فقال : حلال ولسكن الناس يعافونها .

- ١٧١ - ١٧٢ - الاستصار ج ١ ص ٧٣ الكافي ج ٢ ص ١٥١

- ١٧٣ - الاستصار ج ١ ص ٧٣

- ١٧٤ - الاستصار ج ١ ص ٧٤ النجاشي ج ٣ ص ٢١٣ بشروط

(١) التهذيب ج ٩

ولا يثنى هذا الخبر مارواه :

﴿ ١٧٥ ﴾ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي
عن سعد بن سعد عن الرضا عليه السلام قال : سألت عن لحوم الإبراذين والحيل والبغال
فقال : لا تأكلها .

لأن قوله عليه السلام . لا تأكلها معصوف في الكراهية التي ذكرناها دون
الحظر ، بدلالة ما قدمناه من الأخبار ، ويزيد ذلك بما مارواه :

﴿ ١٧٦ ﴾ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن
محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن سباع الطير والوحش حتى ذكره
الحنافد والوطواط والحير والبغال والحيل قال : ليس الحرام إلا ما حرّم الله في كتابه
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم يغير عن أكل لحوم الحير ، وأما نهى
من أجل ظهورهم أن يضنوه . وليست الحريم محرّمة ثم قال : اقرأ هذه الآية ﴿ قل
لا أجد فيما أوحى إلي محرّماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم
منزيراً فانه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به ﴾ .

قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام ليس الحرام إلا ما حرّم الله في كتابه .
المعنى فيه أنه ليس الحرام المخصوص المأخوذ بالشبهة الحظر إلا ما ذكره الله تعالى في القرآن
وإن كان فيما عداه أيضاً محرمات كثيرة إلا أنه دونه في التعليل ، والذي يدل
على ذلك مارواه :

﴿ ١٧٧ ﴾ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن
أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كانت يكره أن يؤكل من الدواب لحم

الأرنب والضب والخيل والبغال وليس بمحرام كتحريم الميتة والدم ولحم الخنزير ، وقد
 نهي رسول الله صلى الله عليه وآله عن لحوم الحمر الأهلية ، وليس بالوحشية بأس .
 ﴿ ١٧٨ ﴾ ١٧٨ — وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن
 مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح أكل شيء من السباع
 أني لاكرهه وأقذره .

﴿ ١٧٩ ﴾ ١٧٩ — عنه عن ابن أبي عمير وفضالة وابن فضال عن ابن
 بكير وجبل عن زرارة عن أبي جهمر عنه السلام قال : ما حرم الله في القرآن من
 ذابة إلا الخنزير ولكنه النكرة .

﴿ ١٨٠ ﴾ ١٨٠ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال : كلن رسول الله صلى الله عليه وآله عروق النمس ،
 وكان يكره الشيء ولا يحرمه فأنى بالأرنب فكرها ولم يحرمها .

وما جرى مجرى هذه الأحبار مما يتضمن لفظ الكراهية لهذه الأشياء دون
 الحظر وما يتضمن من نهي التحريم ، فالمراد بها التحريم المخصوص الذي قدمناه مما
 اقتضاه ظاهر القرآن ، ولم يرد نهي التحريم الذي هو دون ذلك .

﴿ ١٨١ ﴾ ١٨١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن
 أبي جبلة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في شاة شربت خمرأ
 حتى سكرت ثم ذبحت على تلك الحال : لا يؤكل ماى بطنها .

﴿ ١٨٢ ﴾ ١٨٢ — عنه عن محمد بن عيسى عن الرجل أنه سئل عن رجل
 نظر إلى راع نزا على شاة قال : أنت عرفها ذبحها وأحرقها ، وإن لم يعرفها فسمها
 نصفين أبدأ حتى يقع السهم بها فتدبح وتحرق وقد نجت سائرها .

﴿ ١٨٣ ﴾ ١٨٣ — عنه عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن نختان بن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل وأنا حاضر عن جدي رضع من خنزير حتى شب واشتد عظمه ، ثم استفعله رجل في عنقه فخرج له نسل ما تقول في نسله ؟ قال : أما ما عرفت من نسله بعينه فلا تقر به ، وأما ما لم تعرفه فهو بمنزلة الجبن فكل ولا تسأل عنه .

﴿ ١٨٤ ﴾ ١٨٤ — محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن عبد الله بن أحمد النوبختي عن ابن أبي عمير عن بشر بن مسلمة عن أبي الحسن عليه السلام في جدي رضع من خنزيرة ثم ضرب في الغنم فقال : هو بمنزلة الجبن فما عرفت أنه ضربه فلا تأكله وما لم تعرفه فكله .

﴿ ١٨٥ ﴾ ١٨٥ — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة رضعه قال : قال : لا تأكل من لحم أهل رضع من لبن خنزير .

قال محمد بن الحسن : هذه لأخبار كلها محمولة على أنه إذا رضع من الخنزيرة رضاعاً تاماً ينبت عليه لحم ودمه ونشئ بذلك فونه ، فلما إذا كان دفعة أو دور ما ينبت عليه اللحم ويشتد العظم فلا بأس بأكل لحمه بعد استبرائه بما سنذكره إن شاء الله تعالى ، وقد مرّح في الحديث الأول بذلك حين سأله السائل فقال : رضع من خنزير حتى شب واشتد عظمه فأجابته حينئذ بما ذكرناه ، والذي يدل على ذلك ما رواه :
﴿ ١٨٦ ﴾ ١٨٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

- ١٨٣ - ١٨١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥ الكافي ج ٢ ص ١٥٢ والخروج

الأول الصدوق في الغيبة ج ٣ ص ٢١٢

- ١٨٥ - ١٨٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦ الكافي ج ٢ ص ١٥٢ والخروج

الأول الصدوق في الغيبة ج ٣ ص ٢١٢ مهرا عن أسيد المؤمنين عنه السلام

النووي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن
 حمل عذّي بلبن حنزبر فقال : قيدوه واعلفوه الكسب (١) والنوى والشعير والخبز
 أن كان استغنى عن اللبن ، وإن لم يكن استغنى عن اللبن فبأقوى على ضرر شاة سبعة
 أيام ثم يؤكل لحها

﴿ ١٨٧ ﴾ ١٨٧ — أحمد بن محمد بن عيسى قال : كتبت إليه جملتي
 الله ودك من كل سوء : امرأة أرضعت عذفاً حتى قطعت وكبرت وضر بها الفعل ثم
 وضعت أميجوز أن يؤكل لحها ولبنها فكتب عليه السلام : فعل ، مكروه
 ولا بأس به .

﴿ ١٨٨ ﴾ ١٨٨ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن همام بن سالم
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يأكلوا الحرام الحلال ، وإن أصابك من
 عرفها فاضله .

﴿ ١٨٩ ﴾ ١٨٩ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن
 زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : النافذة للحلالة لا يؤكل لحها ولا يشرب
 لبنها حتى تغذي أربعين يوماً ، والبقرة الحلالة لا يؤكل لحها ولا يشرب لبنها حتى
 تغذي عشرين يوماً ، والشاة الحلالة لا يؤكل لحها ولا يشرب لبنها حتى تغذي خمسة
 أيام ، والبطة الحلالة لا يؤكل لحها حتى ترط خمسة أيام والله جاعة ثلاثة أيام .

(١) الكسب : الاسم السكوني لصفة من اللحم .

• ١٨٧ - الكافي ج ٢ ص ١٥٧ - الخلف ج ٣ ص ٢١٢ بتفاوت

- ١٨٨ - الاستبصار ج ١ ص ٧٦ - الكافي ج ٢ ص ١٥٣

- ١٨٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٧٧ - الكافي ج ٢ ص ١٥٣

﴿ ١٩٠ ﴾ ١٩٠ — عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن شعاعة عن أحمد
ابن الحسن الليثي عن ابان بن عمار عن بسام الصيرفي عن أبي جعفر عليه السلام في
الابل الجلالة قال : لا يؤكل لحما ولا تركب أربعين يوماً .

﴿ ١٩١ ﴾ ١٩١ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن حفص بن السخري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يشرب من البان الا بل
الجلالة ، فان أصابك شيء من مرقم ، فاعمله .

﴿ ١٩٢ ﴾ ١٩٢ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الدوسي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قدّم أمير المؤمنين عليه السلام : الفجاجة
الجلالة لا يؤكل لحماً حتى تنقضي ثلاثة أيام ، والطة الجلالة خمسة أيام ، والشاة الجلالة
عشرة أيام ، والغرة الجلالة عشرين يوماً ، والثقة أربعين يوماً .

﴿ ١٩٣ ﴾ ١٩٣ — وأما ما روى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
قال : سألت عن أكل لحوم الدجاج في الدهس (١) وهم لا يصدونها من شيء ، تمر
على العذرة مخي عنها ، وأكل يبيضن نقل : لا بأس به .

هذا الخبر لا ينافي ما قدمناه من لا جبار لانه ليس في الخبر انها تكون جلالة بل
فيه انها تمر على العذرة وانها لا تصد عن شيء ، وكل ذلك لا يفيد صكونها جلالة ،
على أنه لو كان في الخبر صريح بانها جلالة لجاز لنا ان نقول ذلك فنقول قوله عليه السلام
لا بأس به بمقتضى ان يكون أراد ان يستبرئ بعد ثلاثة أيام حسب ما قدمناه ، ونحن لم نقل
ان لحوم الجلالات حرام على كل حال على أنه قد روي ان القدي يراعى فيه الاستبراء .

(١) الدهس : جمع دسكرة وهي القرية العظيمة

الذي قدمناه اذا لم يخط غذاها بغير العسر ، فاما اذا كانت مخلطة فلا بأس باكل
لها فعمل هذا لا تعرض بين الاخير ، وقد روى ذلك :

﴿ ١٩٤ ﴾ ١٩٤ — محمد بن احمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن علي بن
حسان عن علي بن عقبة عن موسى بن اكير عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام
في شاة شربت بولا ثم دبحت فقل : بفضل مالي خوفا ثم لا بأس به ، وكذلك
اذا اعتلفت المذرة ما لم تكن جلالة ، والجلالة التي يكون ذلك غذاؤها ،

﴿ ١٩٥ ﴾ ١٩٥ — محمد بن يعقوب عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد
ابن احمد عن الحشاش عن علي بن اسباط عن روى في الجلالات : لا بأس باكلها اذا
كن يخلطن .

﴿ ١٩٦ ﴾ ١٩٦ — محمد بن يعقوب عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن
زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عداة بن عبد الرحمن عن سمع عن ابي عداة
عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام سئل عن الهيمة التي تصكح قال حرام
لها ولبنها .

﴿ ١٩٧ ﴾ ١٩٧ — وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : نهى امير المؤمنين عليه السلام عن اكل
لحم البعير وقت امتلائه .

﴿ ١٩٨ ﴾ ١٩٨ — عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل كانت له غنم وبقر
فكان يدرك الذكي منها فيمزله ويمرل للينة ، ثم ان البيت والذكي احتلطاً كيف يصنع

به ؟ قال : سبعة ممن يستحل الميتة وأكل ثمنه ولا بأس به .

﴿ ١٩٩ ﴾ ١٩٩ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبي العزا عن الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا احتلط الذكي والميتة بأعضائه ممن يستحل الميتة وأكل ثمنه .

﴿ ٢٠٠ ﴾ ٢٠٠ - أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أحمد بن محمد بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل دخل قرية فاصاب بها لحماً لم يدر أذكي هو أم ميت قال : يطرحه على النار فكل ما انقبض فيه ذكي وكل ما انسط فهو ميت .

﴿ ٢٠١ ﴾ ٢٠١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي حمزة عن أبي الجوزا عن الحسين بن عوف عن حماد بن عثمان عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام قال : أتيت أبا رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً من الأنصار فإذا فرس له يكيد بنفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : انحره يضعف لك به اجران بتحريك أياه واحتسالك له ، فقال : يا رسول الله ألي منه شيء ؟ قال : نعم كل وأطعني قال : فاهدي لبي عليه السلام فهدأ منه فأكل منه وأطعني .

﴿ ٢٠٢ ﴾ ٢٠٢ - عنه عن موسى بن حماد عن حماد بن شعيب عن داود بن كثير الرقي قال : كنت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن لحوم البهائم (١) والبانها فقال : لا بأس به .

ولا ينافي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ٢٠٣ ﴾ ٢٠٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن بكر

(١) البهائم : نوع من الابل واحدة بحية .

• ١٩٩ - ٢٠٠ - الكافي ج ٢ ص ١٥٥

- ٢٠٢ - ٢٠٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٧٨ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٦٨

ابن صالح عن - بيان الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام قال - سمعته يقول : لا آكل
لحوم البخاتي ولا أمر أحداً بأكلي حديث طويل .

لأن قوله عليه السلام : لا آكله . أخبار من امتناعه عن أكلي ، وقوله لا أمر
إنما يقى أن يكون ذلك ، أمراً به ، ولو كان كذلك لوجب أكلي وليس ذلك
قولاً لأحد وليس في الخبر أن ذلك حرام وليس بمباح في خبر الأول ، على أن
تحريم لحم البخاتي شيء كان يقوله أصحاب أبي الخطاب لئله الله فيجوز أن يكون
سليمان الجعفري سمع بعض أصحابه يقول فرواه عن أبي الحسن ظناً لا علماً ، والذي
بدل على أن ذلك كان قولهم ما رواه :

﴿ ٢٠٤ ﴾ ٢٠٤ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن
داود الرقي قال : فت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت هذا أن رجلاً من أصحاب
أبي الخطاب نهاني عن أكل البخت وعن أكل الحمام للسرو (١) فقال أبو عبد الله
عليه السلام : لا بأس بركوب لبخت وشرب البانها وأكل الحمام للسرو .

﴿ ٢٠٥ ﴾ ٢٠٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن حمزة اقمي عن
محمد بن خلف عن محمد بن منن عن عبد الله بن صان عن ابن أبي عمير قال : سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن أكل لحم الخنزير (٢) قال : كلب الساء أن كان له ناب
فلا تقربه وإلا فاقربه ، وقال أحمد : حدثني محمد بن علي القرشي عن محمد بن أحمد
عن عبد الله بن بكير عن حمران بن أعين قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الخنزير

(١) الحمام السرو : وهي في رتبة ريش .

(٢) الخنزير - دابة من دواب الماء تنفس على أربع تشبه الثعالب وترعى في البر وتناول الحبوب
لها وبر يحمل منه الثياب لا تسخى خارج الماء .

— ٢٠٤ — الاستبصار ج ١ ص ٧٩ الكافي ج ٢ ص ١٦٨ الفقيه ج ٣ ص ٢١٣

(٧ التهذيب ج ٩)

فقال : سمع برعى في البر ويأوي الماء .

﴿ ٢٠٦ ﴾ — عنه عن اسكيب بن صدة عن محمد بن عمرو عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن بي حمزة قال : سأل 'بو خالد الكاظمي علي بن الحسين عليه السلام عن اكل لحم السنجاب (١) والضبك (٢) والصلاة فيها فقال ابو خالد : إن السنجاب يأوي الاشجار قال فقل : ان كان له سبلة كبلة السنور والفأرة فلا يؤكل لحه ولا تمجوز الصلاة فيه ، ثم قال : أما أن فلا آكله ولا أحرمه .

﴿ ٢٠٧ ﴾ — عنه عن حماد بن حمزة عن زكريا بن آدم قال : سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت : ان اصحابنا يصطادون الخرفاء آكل من لحه ؟ قال : فقال : ان كان له ناب فلا تأكله ، قال : ثم مكث ساعة فلما هممت بالانقيا قال : أما أنت فاني أكره لك آكله ولا تأكله .

﴿ ٢٠٨ ﴾ — عنه عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن القاسم بن ولید القمري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن لحم الاسد فكرهه .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ومن لم يجد حديداً يذكي به ووحيد زجاجة تفري اللحم أو ليطنة من قصب لها حد كحد السكبر ذكي بها ، ولا يذكي بذلك إلا عند فقد الحديد ﴾ .

(١) السنجاب : حوان على حد البرجوح أكبر من الفأرة شعره في غاية اللعومة يتخذ من

جلده الثراء .

(٢) الضبك : دوية برية طرية ، سكولة لحم يؤخذ منها الثريد ويلبغ فروعها أصيب الثراء .

﴿ ٢٠٩ ﴾ ٢٠٩ — روى أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بصير الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا يؤكل ما لم يذبح بحديده .

﴿ ٢١٠ ﴾ ٢١٠ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقال : لا يذكي إلا بحديدة فهي عن ذلك أمير المؤمنين عليه السلام .

﴿ ٢١١ ﴾ ٢١١ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذبيحة بالبيطة وبالمروة (١) فقال : لا ذكاة إلا بحديدة .

﴿ ٢١٢ ﴾ ٢١٢ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن ذبيحة العود والحجر والقصة قال : فقال علي عليه السلام : لا يصلح لفتح إلا بحديدة . وأما حال الضرورة فقد روى حوازي ذلك فيها .

﴿ ٢١٣ ﴾ ٢١٣ — الحسن بن محبوب عن ريد الشحام قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل لم يكن بمصرته سكين أم يذبح بقصة ؟ قال : وقال : اذبح بالحجر وبالعظم والقصة والعود إذا لم تصب الحديد إذا قطع الحلقوم وخرج الدم فلا بأس .

(١) المروة : حمارة بيض بواقة أو حبل الحجارة

- ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩ الكافي ج ٢ ص ١٤٦

- ٢١٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٠ الكافي ج ٢ ص ١٤٦

- ٢١٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٠ الكافي ج ٢ ص ١٤٦

﴿ ٢١٤ ﴾ ٢١٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن المروءة والقصبة والموء يذبح بهن إذا لم يجدوا سكينة ؟ قال : إذا فرى الأوداج فلا بأس بذلك .

﴿ ٢١٥ ﴾ ٢١٥ — محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن أبي عمير عن محمد بن مسلم قال : قال أبو حمزة عليه السلام : للذبيحة بغير حديدة إذا اضطرت إليها فإن لم تجد حديدة فاذبحها بحجر .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ لو أن وقع الصيد في الماء فمات فيه ، أو وقع من جبل فانكسر ومات لم يؤكل ﴾ .
فقد بينا ذلك فيما تقدم ، ويؤكدته ما رواه :

﴿ ٢١٦ ﴾ ٢١٦ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام به مثل عن رجل رمى صيداً وهو على جبل أو حائط فيخرق فيه السهم فيموت فقال : كل منه وإن وقع في الماء من رميتك فمات فلا تأكل منه .

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا ذكاة إلا في الحنوم ﴾ .

- ٢١٤ - ٢١٥ - الاستمارة ج ٤ ص ٨٠ الكافي ج ٢ ص ١١٦ وأخرج

الأول الصدوق في " التنبيه ج ٣ ص ٢٠٨

- ٢١٦ - الكافي ج ٢ ص ١٤٣

﴿ ٢١٧ ﴾ ٢١٧ — روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام : النحر في
اللبة (١) والذبح في الحلقوم .

﴿ ٢١٨ ﴾ ٢١٨ — عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان قال :
سألت ابا الحسن عليه السلام عن ذبح البقر من الذبح فقال : ففقر الذبح وما نُحر فليس
بذكي .

﴿ ٢١٩ ﴾ ٢١٩ — عنه عن عتبة بن اصعاف عن سهل بن زياد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن يونس بن يعقوب قال : قلت
لأبي الحسن عليه السلام أن أهل مكة لا يذبحون الغنم إنما يذبحون في اللبة البقر فما ترى
في أكل لحما ؟ قال : فقال (وَنَحْنُهَا وَمَا كَادُوا يَعْلَمُونَ) (٢) لا تأكل إلا ما ذبح .

﴿ ٢٢٠ ﴾ ٢٢٠ — الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال : سأله عن الديعة فقال : استقبل بذبيحتك
القبلة ولا تأخذها (٣) حتى تموت ، ولا تأكل من ذبيحة ما لم تذبح من مذبحها .

﴿ ٢٢١ ﴾ ٢٢١ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ضرب بسيفه
جزوراً أو شاة في غير مذبحها وقد سمى حين ضرب بها فقال : لا يصلح أكل ذبيحة
لا تذبح من مذبحها إذا تمعد لذلك ولم يكن حاله حال الاضطرار ، فاما إذا اضطر اليه
واستصعب عليه ما يريد أن يذبح فلا بأس بذلك .

(١) اللبة . يفتح اللام وشدت اثناء الشعر وموضع اللادة .

(٢) سورة البقرة الآية : ٦٦

(٣) الذبيحة : هو قطع كحاج الذبيحة قبل موتها .

٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - الكافي ج ٢ ص ١٤١

﴿ ٢١٢ ﴾ ٢١٢ — عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن
أحمد بن الحسن البجلي عن أبان عن إسماعيل الجوفي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام
بغير ثودي في بئر كيف ينحر ؟ قال : يدخل الحربة فيقطعنها ويسمي وبأكل .

﴿ ٢٢٣ ﴾ ٢٢٣ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن
أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان امتنع عليك بغير وائت
تريد ذبحه فاطلاق منك ، فان حبست اربسبك فصرته بسيف أو طعنته بحربة بعد ان
تسمي وكل ، إلا أن تدركه ولم يمت بعد فذكه .

﴿ ٢٢٤ ﴾ ٢٢٤ — أحمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
صهوان عن عيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان ثوراً ناز بالكوفة
وبادر الناس بسيماهم فضربوه فأتوا أمير المؤمنين عليه السلام فسألوه وقال : ذكاه
وحية (١) ولحم حلال .

﴿ ٢٢٥ ﴾ ٢٢٥ — عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الحبار
ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صهوان عن ابن مسكان عن محمد الحلي
قال : قال أبو عبد الله عليه السلام في ثور ندمى فابتدره قوم بسيماهم وسموا وأتوا
عليّاً عليه السلام فقال : هذا ذكاه وحية ولحم حلال .

﴿ ٢٢٦ ﴾ ٢٢٦ - عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
ابن الحكم عن أبان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك وعبد الرحمن بن أبي عبد الله

(١) وحية : أي سريحة .

* ٢٢٢ - ٢٢٣ - الكافي ج ٢ ص ١٤٧

- ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - الكافي ج ٢ ص ١٤٧ واخرج الاول والثاني

المستدرق في الفقه ج ٣ ص ٢٠٨

عن أبي عبد الله عليه السلام أن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا : إن بقرة لنا صابتنا واستصمت عينا فضر بناها بالسيف فأمرهم بأكلها .

﴿ ٢٢٧ ﴾ ٢٢٧ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي هاشم الجعفري عن أبيه عن جمران بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الذبح فقال : إذا ذبحت فارسل ولا تكذب ولا تغلب السكين لتدخلها تحت الحلقوم وتقطعه إلى فوق ، والارسال للطير خاصة ، فإن تردى في جب أو وحدة من الأرض فلا تأكله ولا تطعمه ، فاك لا تردى التردى عند أو الذبح ، وإن كان من العم قامسك صوفه أو شعره ولا تأكله بداً ولا رجلاً ، وأما البقر فاعقلها وأترك الذنب ، وأما البعير فتد أحذاه إلى آباطه وأطلق رجليه ، وإن أفلت شيء من الطير وأنت تريد ذبحه أو ذكراً (١) عليك فارتبه بهنك فإذا سقط فذلك بقرة الصيد

﴿ ٢٢٨ ﴾ ٢٢٨ - عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تنزع الذبيحة حتى تموت فإذا ماتت فأنزعها .

فإن سبق يده فأنزعها فلا بأس بذلك وإن لا يجوز ذلك مع التعمد روى ذلك : ﴿ ٢٢٩ ﴾ ٢٢٩ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بن أذينة عن العيص بن إسار قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل ذبح فسيبته السكين فقطع وقال : ذكاة وحية ولا بأس بأكله .

﴿ ٢٣٠ ﴾ ٢٣٠ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حربز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن مسلم ذبح شاه فسمى

(١) يد : أمير إذا مر ودمع على وجهه شارداً .

- ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - الكافي ج ٢ ص ١٤٧ والخروج الاخيرين الصدوق

في الفقه ج ٣ ص ٢٨

فُسِقت مدبته فأبان الرأس فقال : إن حرج الدم فكل .

﴿ ٢٣١ ﴾ ٢٣١ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسم عن مسعدة بن صدقة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسئل عن رجل يذبح فلتسرع السكين فتبين الرأس فقل ، الذكاة الواجبة لا بأس بأكله ما لم يتمم ذلك .

﴿ ٢٣٢ ﴾ ٢٣٢ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام : كان لا يذبح الشاة عند الشاة ولا الجزور عند الجزور وهو ينظر إليه .

﴿ ٢٣٣ ﴾ ٢٣٣ - عنه عن محمد بن يحيى رفعه قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام إذا ذبحت وسلخت أو مسح شيء منها قل أن تموت فليس يحمل أسكلها .

﴿ ٢٣٤ ﴾ ٢٣٤ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن رقاعة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الشاة إذا طرقت حينها أو حركت ذنبها : فهي ذكبة .

﴿ ٢٣٥ ﴾ ٢٣٥ - عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الذبيحة فقال : إذا تحركت لذنب أو الطرف أو الأذن فهو ذكي .

﴿ ٢٣٦ ﴾ ٢٣٦ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سليمان الفراء عن الحسين بن مسلم قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ جاءه محمد بن عبد السلام

- ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - الكافي ج ٢ ص ١٤٧

- ٢٣٤ - ٢٣٥ - الكافي ج ٢ ص ١١٨

- ٢٣٦ - الكافي ج ٢ ص ١٤٧

فقال له : جمعت فداك يقول لك جدي : ن رجلا ضرب بقرة بناس فسقطت ثم ذبحها ، فلم يرسل معه بالجواب ، ودعا سعيبة مولاه ام مروة فقال لها : ان محمداً جاءني برسالة منك فكرهت أن أرسل اليك بالجواب معه ، فان كان الرجل الذي ذبح البقرة حين ذبح خرج الدم معتدلاً فكلوا واطعموا ، وإن كان خرج حروجا متشعبا فلا تأكلوه .

﴿ ٢٣٧ ﴾ ٢٣٧ - عنه عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام : إذا طرقت العين أو ركعت الرجل أو تحرك الداب فكل منه فقد ادركت ذكاته .
﴿ ٢٣٨ ﴾ ٢٣٨ - عنه عن عتبة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثق الحساط عن أبيان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا شككت في حياة شاة ورأيتها تطرف عنها أو تحرك ذنبها أو تحمص (١) بذنبها فاذبحها فانها لك حلال .

﴿ ٢٣٩ ﴾ ٢٣٩ - الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن حرير عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن مسلم ذبح وحمى فسقته جديدة فأبان الرأس فقل : ان خرج الدم فكل .

﴿ ٢٤٠ ﴾ ٢٤٠ - الحسين بن سعيد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الشاة تذبح فلا تحرك وبهراق منها دم كثير عبيط فقال :

(١) الصم : الحركة والصرب .

- ٢٣٧ - ٢٣٨ - الكافي ج ٢ ص ١٤٨

- ٢٣٨ - الكافي ج ٧ ص ١٤٧ النقيح ج ٣ ص ٢٠٨ وقد سبق برقم

٢٣٠ من الباب وفيه (مبدئه) بدل حديثه

(٨ - التهذيب ج ٩)

- ٢٤٠ - النقيح ج ٣ ص ٢٠٩

لاتأكل ان علياً عليه السلام كل يقول : إذا ركعت الرجل أو طرقت العيين فكل .
 ﴿ ٢٤١ ﴾ ٢٤١ - عنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن
 أبي جعفر عليه السلام قال : 'كل' كل شيء من الحيوانات غير الخنزير والنطيحة
 والمتردية وما اكل السم وهو قول الله : ﴿ إلا ما ذكركم ﴾ فإن أدركت شيئاً منها
 وعين تطرف أو فؤة تركض أو ذنب يصع وقد أدركت ذكاهه وكله ، قال : وإن
 ذبحت ذبيحة فاجدت القبح فوفقت في السار أو في اللأ ، أو من فوق بينك أو جيل
 إذا كنت قد أجدت القبح فكل .

﴿ ٢٤٢ ﴾ ٢٤٢ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن
 الحارثي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا ذبحت الذبيحة فوجدت في بطنها ولداً
 تاماً فكل ، وإن لم يكن تاماً فلا تأكل .

﴿ ٢٤٣ ﴾ ٢٤٣ - عنه عن حماد عن ابن المغيرة عن ابن سنان
 عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في تربيته تدبج وفي بطنها ولد قال : إن
 كان تاماً فكله فإن ذكاه ذكاهه ، وإن لم يكن تاماً فلا تأكل .

﴿ ٢٤٤ ﴾ ٢٤٤ - عنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن
 مسلم قال : سألت أحدهما عليه السلام عن قول الله عز وجل (أحلت لكم بيضة
 الأنعام) فقال : الجبين في بطن أمه إذا أشعر وأوبر فذكاه ذكاهه ، فذلك
 الذي في أمه تعالى .

- ٢٤٢ - الكافي ج ٢ ص ١٤٨

- ٢٤٣ - التمهيد ج ٤ ص ٢٠٩ يستد آخر

- ٢٤٤ - الكافي ج ٢ ص ١٤٨ التمهيد ج ٣ ص ٢٠٩

﴿ ٢٤٥ ﴾ ٢٤٥ — عنه عن الضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المداثني
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ذبحت ذبيحة وفي بطنها ولد تمام قل ذكاته ذكاة
أمه ، قلن لم يكن تماماً فلا تأكله .

﴿ ٢٤٦ ﴾ ٢٤٦ — عنه عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال :
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحوار تذكى أمه أكل بذكاتها ؟ فقال : إذا
كان تماماً ونبت عليه الشعر فكل .

﴿ ٢٤٧ ﴾ ٢٤٧ — الحسن بن سعيد عن علي عن أبي بصير قال : لا تأكلن
من مريسة السبع ولا الموقوذة ولا المنحنقة ولا المتردبة إلا أن تدركه حياً فتذكيه .

﴿ ٢٤٨ ﴾ ٢٤٨ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : النطيحة والمتردبة وما
أكل السبع منه إذا أدركت ذكاته فكل .

﴿ ٢٤٩ ﴾ ٢٤٩ — الحسن بن محبوب عن الملا بن رزين عن محمد بن
مسلم قال : سألت عن رجل ذبح سبّح أو كبر أو همل أو حداقه قال : هذا كله
من أسماء الله ولا بأس به .

﴿ ٢٥٠ ﴾ ٢٥٠ — محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة ذبحت لغير
القبلة فقال : كل لا بأس بذلك ما لم يتعمد ، قال . وسألت عن رجل ذبح ولم يسم
فقال : إن كان ناسياً فليسم حين يذكر ويقول : بسم الله على أوله وعلى آخره .

﴿ ٢٥١ ﴾ ٢٥١ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

• ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - الكافي ج ٢ ص ١٤٨ وإخراج الثاني للصدوق

في الفقيه ج ٣ ص ٢٠٩

• ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - الكافي ج ٢ ص ١٤٨ والفقيه ج ٣ ص ٢١١

عن حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الذبيحة تذبح لضير القيلة فقال : لا بأس إذا لم يتمدد ، وعن الرجل يذبح فيسمى أن يسمي أن يؤكل ذبيحته ؟ فقال : نعم إذا كان لا يتهم ويحس القبح قل ذلك ، ولا ينزع ولا يكسر الرقبة حتى تبرد الذبيحة .

﴿ ٢٥٢ ﴾ ٢٥٢ — الحسن بن محبوب عن الصلابي بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يذبح ولا يسمي قال : إن كان ناسياً ولا بأس عليه إذا كان مسلماً وكان يحسن أن يذبح ولا ينعم ولا يقطع سمع الرقبة بعد ما يذبح .

﴿ ٢٥٣ ﴾ ٢٥٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل ذبح ذبيحة فجعل أن يروحها إلى القيلة قال : كل منها قلت له : فلم يوجهها ١١ قال : لا تأكل منها ولا تأكل من ذبيحة ما لم يذكر اسم الله عليه وقال عليه السلام : إذا أردت أن تذبح فاستقبل بذبيحتك لفدة

﴿ ٢٥٤ ﴾ ٢٥٤ — محمد بن يعقوب عن عنترة عن أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن محمد بن عمرو عن جميل بن دراج عن أبيه عن ثعلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يأمر أهله أن لا يذبحوا حتى يطلع الفجر ويقول : إن الله تعالى جعل أليل مكنة لكل شيء ، قال : قلت جعلت فداك : فإن نخنا ؟ قال : إن كنت تخاف الموت فاذبح .

﴿ ٢٥٥ ﴾ ٢٥٥ — عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن العباس

• ٢٥٢ - ٢٥٣ - الكافي ج ٢ ص ١٤٨

- ٢٥٤ - الكافي ج ٢ ص ١٤٩

- ٢٥٥ - الكافي ج ٢ ص ١٤٨

ابن معروف عن مروق بن عبيد عن بعض اصحابنا ومن عبد الله بن مسكان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكره الذبح وإراقة الدماء يوم الجمعة قبل الصلاة إلا من ضرورة .

﴿ ٢٥٦ ﴾ ٢٥٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الدوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : ان الطير اذا ملك جناحيه فهو ص . وهو حلال لمن أحده .

﴿ ٢٥٧ ﴾ ٢٥٧ - وبسنن عنه من امير المؤمنين عليه السلام قال في رجل امر طيراً أفتحه حتى وقع على شجرة خضراء فاحده فقال امير المؤمنين عليه السلام : لعين ما رأت ولبيد ما أخذت .

﴿ ٢٥٨ ﴾ ٢٥٨ - محمد بن يعقوب عن ابيه عن اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يصيد الطير يساري دراهم كثيرة وهو مستوي الجاهل فيعرف صاحبه أو يجيئه فيطلبه من لا يتهم فقال لا يحمل له امساكه ، يرده عليه ، فقلت له : فان هو صاد ما هو مالك لجناحه لا يعرف له طائفاً ؟ قال : هو له .

﴿ ٢٥٩ ﴾ ٢٥٩ - عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا ملك طير جناحه فهو لمن أحده .

﴿ ٢٦٠ ﴾ ٢٦٠ - عنه عن ابن فضال عن محمد بن الفضيل قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن صيد الحمام يسوي نصف درهم أو درهما قال : اذا عرفت صاحبه رده عليه ، وإن لم تعرف صاحبه وكان مستوي الجاهل يسير فهو لك .

﴿ ٢٦١ ﴾ ٢٦١ - عنه عن ابن فضال عن عبيد بن حفص بن قرط عن

إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال : قلت له جعلت فداك الطير يقع على الدار فيؤخذ أحلال أم حرام لمن أحده ؟ فقال : يا إسماعيل عاف أو غير عاف ؟ قلت : وما العاف جعلت فداك ؟ قال : المستوي جناحاه المالك جناحه يذهب حيث شاء هو لمن أحده حلال .

﴿ ٢٦٢ ﴾ ٢٦٢ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن أكل الجراد فقال : لا بأس بأكله ، ثم قال : أنه نثره من حوت في البحر ثم قال : إن علياً عليه السلام قال : إن الجراد والسماك إذا خرج من الماء فهو ذكي ، والأرض للجراد مصيدة والسماك قد يكون أيضاً .

﴿ ٢٦٣ ﴾ ٢٦٣ — عنه عن علي بن إسماعيل عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن عون بن حريز عن عمر بن هارون الثاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الجراد ذكي كله ، وأما ما ملك في البحر فلا تأكله .

﴿ ٢٦٤ ﴾ ٢٦٤ — عنه عن محمد بن يحيى عن الميموني بن علي عن أبي جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن الجراد يصيبه ميتاً في الماء أو في الصحراء أيتكل ؟ قال : لا تأكله ، وسألت عن الدباب من الجراد أيتكل ؟ قال : لا حتى يستقل بالطيران .

﴿ ٢٦٥ ﴾ ٢٦٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي ابن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن السمك يشوى وهو حي قل : نعم لا بأس به ، وسئل عن الجراد إذا

كان في قراح (١) فيحرق ذلك القراح فيحترق ذلك المراد ويضج ذلك النار هل
يؤكل ؟ قال : لا .

٢ - باب الذبائح والأطعمة وما يحل من ذلك وما يحرم منه

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ ولا يجوز أن يؤكل ذبائح الكفار على اختلاف
أصنافهم يهوداً كانوا أو نصارى أو مجوساً أو عباداً لهم ﴾ يدل على ذلك ما رواه :
﴿ ٢٦٦ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المعز عن جماعة عن
أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألت عن ذبيحة اليهودي والنصراني قال : لا تأكلها .
﴿ ٢٦٧ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن سنان عن قتية الأمشي قال :
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى قال : الذبيحة اسم ولا
يؤمن على الاسم إلا المسلم .

﴿ ٢٦٨ ﴾ ٣ - عنه عن محمد بن سنان عن الحسين بن منذر قال :
قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا نتكاري هؤلاء الأكراد في إقطاع القنم وأنعام
عبدة النيران وأشياء ذلك فتسقط المأثرة فينبهونها ويبيمونها فقل : ما أحب أن
تفعله في مالك ، أء الذبيحة اسم ولا يؤمن على الاسم إلا المسلم .

﴿ ٢٦٩ ﴾ ٤ - عنه عن محمد بن سنان عن أحمد بن حنبل بن جابر قال :

(١) القراح : الزرعة التي ليس بها ماء ولا شعر

• ٢٦٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٨١ الكافي ج ٢ ص ١٤٩

- ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٨١ وأخرج الأول والثالث

الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٥٠

قال لي ابو عبد الله عليه السلام : لا تأكل ذبائحهم ولا تأكل في آيتهم - يعني أهل الكتاب - .

﴿ ٢٧٠ ﴾ ٥ - عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن قتبية قال : سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال : الغنم ترسل معها اليهودي والنصراني فيعرض فيها العارضة فيبيع أنأكل ذبيحته ؟ فقال له ابو عبد الله عليه السلام : لا تدخل ثمنها مالك ولا تأكلها فأنما هو الاسم ولا يؤمن عليها إلا المسلم فقل له الرجل : قال الله تعالى : (اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم) (١) فقال : كان أبي يقول : إنما هي الحبوب وأشجارها .

﴿ ٢٧١ ﴾ ٦ - عنه عن محمد بن أبي حمزة عن حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبائح نصارى العرب هل تؤكل ؟ فقال : كان علي عليه السلام ينههم من أكل ذبائحهم وصيدهم وقال لا يبيع لك يهودي ولا نصراني أضحيته .

﴿ ٢٧٢ ﴾ ٧ - عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحسين بن عبد الله قال : اصطحب المولى بن خنيس وابن أبي عمير في سفر ، فأكل أحدهما من ذبيحة اليهودي والنصراني وأبى الآخر أكلها فاجتمعا عند أبي عبد الله عليه السلام فاجبراه فقل : أيكما لدي أبي ؟ فقال : أنا قال : أحسنت .

﴿ ٢٧٣ ﴾ ٨ - عنه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لا يبيع أضحيته يهودي ولا نصراني

(٢) سورة المائدة الآية : ٥

- ٢٧٠ - ٢٧١ - الاستبصار ج ٤ ص ٨١ والمخرج الاول الكليني في

الكل ج ٢ ص ١٥٠

* ٢٧٢ - ٢٧٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٣ والمخرج الاول الكليني في الكل ج ٢ ص ١٤٩

ولا المجوسي، وإن كانت امرأة فلتنج نفسها .

﴿ ٢٧٤ ﴾ ٩ - عنه عن فضالة عن أبان عن سلمة أبي حفص عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن علياً عليه السلام قال : لا يذبح ضحاياك اليهود والنصارى ، ولا يذبحها إلا للمسلم .

﴿ ٢٧٥ ﴾ ١٠ - عنه عن أقلمس بن محمد عن علي عن أبي بصير قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : لا تأكل من ذبيحة المجوسي ، قال : وقال : لا تأكل من ذبيحة نصارى تعذب قلوبهم مشركوا العرب .

﴿ ٢٧٦ ﴾ ١١ - عنه عن عمرو بن عثمان عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام قال : مثل أبو عبد الله عليه السلام عن ذبيحة الذي فقال : لا تأكله إن سمى وإن لم يسم .

﴿ ٢٧٧ ﴾ ١٢ - عنه عن حنان بن سدير قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أنا وأبي قال : فقلت : حمل الله فداك إن لنا خلطاء من النصارى وإنا نأتيهم فيذبحون لنا البجاج والفراخ والحداء ، أناكلها ؟ قال فقال : لا تأكلوها ولا تقربوها فأنهم يقولون على ذبائحهم ما لا أحب لكم أكلها ، قال : ولما قدمنا الكوفة دعانا بعضهم فأيضا أن نذهب فقل : ما بالكم كنتم تأبون أن تتركتموه اليوم ؟ قال قلنا : إن عالمنا لنا نهانا زعم أنكم تقولون في ذبائحكم شيئاً لا يحب لنا أكلها فقال : من ذا العالم ؟ إذا والله أعلم من خلق الله ، صدق والله أنا لمقول باسم المسيح .

﴿ ٢٧٨ ﴾ ١٣ - عنه عن فضالة بن أيوب عن الملا عن محمد بن مسلم

* ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٢

- ٢٧٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٢ الكافي ج ٢ ص ١٥٠

- ٢٧٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٣ الكافي ج ٢ ص ١٤٩ وفيه (كان على بن الحسين

(٩ - التهذيب ج ٩)

عليه السلام ينهى - الخ)

عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن نصارى العرب ، أتؤكل ذبائحهم ؟ فقال :
كان علي عليه السلام ينهى عن ذبائحهم وعن عبيدهم وعن متأكدتهم .

﴿ ٢٧٩ ﴾ ١٤ — عنه عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن
أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تأكلوا ذبيحة
نصارى العرب فاتهم ليسوا أهل الكتاب .

﴿ ٢٨٠ ﴾ ١٥ — عنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
الحسين بن عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا نكون بالجبل فنبحث الرعاة
إلى النعم فرمينا عطيت الشاة وأصابها شيء فدمحوها ثم أكلها ؟ فقال : إنما هي الذبيحة
فلا يؤمن عليها إلا المسلم .

﴿ ٢٨١ ﴾ ١٦ — عنه عن محمد بن أبي بصير عن الحسين بن الأحمس عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : هو الأسم فلا يؤمن عبه إلا المسلم .

﴿ ٢٨٢ ﴾ ١٧ — عنه عن النضر بن سويد عن شعيب المرقزي قال
كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ومعت أبو بصير وأناس من أهل الحل يسألونه
عن ذبائح أهل الكتاب فقال لهم أبو عبد الله عليه السلام : قد سمعتم ما قال الله في
كتابه فقالوا له : نعم أن نخبرنا فقال لا تأكلوها ، فما خرجنا من عنده قال أبو بصير :
كأها في عنقي ما فيها فقد سمعته وسمعت أبيه جميعاً يأمران بأكلها . فرجعنا إليه فقال
لي أبو بصير : سله ، فقلت له : جعلت فداك ما تقول في ذبائح أهل الكتاب ؟ فقال :
أليس قد شهدتنا بالغداة وسمعت ؟ قلت : بلى ، فقال : لا تأكلها : فقال لي أبو بصير

• ٢٧٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٣

- ٢٨٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٣ لكني ج ٢ ص ١١٩ النجاشي ج ٣ ص ٢١١

- ٢٨١ - الكافي ج ٢ ص ١٥٠ النجاشي ج ٣ ص ٢١١

٢٨٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٣ وفيه صدر الحديث .

في حنقي كلها ثم قال لي: سلمه الثانية فقال لي مثل: فقلت الأولى، وعاد أبو بصير فقال لي قوله الأول: في حنقي كلها ثم قال لي: سلمه فقلت: لا أسأله بعد مرتين.

﴿ ٢٨٣ ﴾ ١٨ — عنه من محمد بن أبي عمير عن الحسين الاحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رجل: أصلحك الله إن لنا جاراً فصاباً وهو يحمي يهودي فبذبح له حتى يشتري منه اليهود فقال: لا تأكل ذبيحته ولا تشتري منه.

﴿ ٢٨٤ ﴾ ١٩ — الصمار عن الحسن بن موسى الحشاش عن عياض بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن حماد عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يقول: لا يذبح نسككم إلا أهل ملنكم ولا تصدقوا بشيء من نسككم إلا على المسلمين وتصدقوا بما سواه غير الزكاة على أهل القمة.

﴿ ٢٨٥ ﴾ ٢٠ — عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي ثعلبة حميد بن المثنى عن العبد الصالح عليه السلام أنه سأله عن ذبيحة اليهودي والنصراني فقال: لا تقربوها.

﴿ ٢٨٦ ﴾ ٢١ — الحسين بن سعيد عن القاسم عن محمد بن يحيى الحنصلي عن أبي عمارة عليه السلام أنه قال: أنا في رحلان طهها من أهل الجبل فسألني أحدهما من الديبحة فقلت في نفسي والله لا برد لكما (١) على حاري لا تأكل، قال محمد: فسألته أنا عن ذبيحة اليهودي والنصراني فقال: لا تأكل منه.

(١) قال في التواتر: لا برد لكم على ظهري (٢) من الإرادة بمعنى الهي ودارة التعب يعني لا تأخذ لكم على ظهري انتمة ورفها عنكم وتبكمهم الحق من غير تقييد، وإنما لا نافية يعني لا راحة لكم نادائي بالراحة حالاً ودرره على ظهري وعلى التفسير بن محمود من قولهم عيش بارد أي حتى. الخ.

• ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - لا يذبح نسككم إلا أهل ملنكم ج ٤ ص ٨٤ وأخرج الأول الكلبي

في الكافي ج ٢ ص ١٤٩

﴿ ٢٨٧ ﴾ ٢٢ — قاتا ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن
عمر بن اذينة عن زرارة عن حران قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في ذبيحة
الناصب واليهودي والنصراني: لا تأكل ذبيحته حتى تسمعه يذكر اسم الله، قلت:
المجوسي؟ فقال: نعم إذا سمعته يذكر اسم الله عليه، أما سمعت قول الله: ﴿ولا
تأكل مما لم يذكر اسم الله عليه﴾.

﴿ ٢٨٨ ﴾ ٢٣ — عنه عن فضالة بن أيوب عن القاسم بن يزيد عن محمد
ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: كل ذبيحة المشرك إذا ذكر اسم الله عليها
وأنت تسمع ولا تأكل ذبيحة نصارى العرب.

﴿ ٢٨٩ ﴾ ٢٤ — عنه عن محمد بن أبي عمير عن جميل ومحمد بن حران
أنهما سألا أبا عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى والمجوس فقال: كل،
فقال بعضهم: إنهم لا يسمون! فقال: قل حصر تخوم فلم يستأوا فلا تأكلوا، وقال:
إذا غاب فكل.

﴿ ٢٩٠ ﴾ ٢٥ — عنه عن الحسن بن صفوان عن ابن مسكان عن محمد
الحلي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة أهل الكتاب ونساءهم فقال:
لا بأس به.

﴿ ٢٩١ ﴾ ٢٦ — عنه عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن عبد الملك
ابن عمرو قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في ذبائح النصارى؟ فقال:
لا بأس بها، قلت: فإنهم يذكرون عليها المسيح! فقال: إنما أرادوا بالمسيح الله.

* ٢٨٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٤

- ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٥

- ٢٩١ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٥ وأخرج الأول والثالث المدقق في النسخة ج ٣ ص ٢١٠

﴿ ٢٩٢ ﴾ ٢٧ — عنه عن الحسن بن القاسم بن محمد عن علي بن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة اليهودي فقال : حلال ، قلت : وإن سمي للشيخ ؟ قال : وإن سمي المسيح فإنه إنما يريد الله .

﴿ ٢٩٣ ﴾ ٢٨ — عنه عن فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن الورد بن زيد قال : قلت لأبي حمزة عليه السلام حدثني حديثاً وأمله علي حتى أكتبه ، فقال : أين حفظكم يا أهل الكوفة ؟ قال قلت حتى لا يرد علي أحد ما تقول في مجوسي قال بسم الله ثم ذبح ؟ فقال : كل ، قلت : مسلم ذبح ولم يسم ؟ فقال : لا تأكله إن الله تعالى يقول : فكلوا ، ذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه .

﴿ ٢٩٤ ﴾ ٢٩ — عنه عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام ، ووزارة عن أبي حمزة عليه السلام أنها قالوا في ذبائح أهل الكتاب : فإذا شهدتمهم وقد سموا اسم الله فكلوا ذبائحهم وإن لم تشهدم فلا تأكل ، وإن أنك رجل مسلم فاجبرك أنهم سموا فكل .

﴿ ٢٩٥ ﴾ ٣٠ — عنه عن الضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن حريز قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى والمجوس فقال : إذا سمعتمهم يسمون أو شهد لك من رآهم يسمون فكل وإن لم تسمعهم ولم يشهد عندك من رآهم يسمون فلا تأكل ذبيحتهم .

﴿ ٢٩٦ ﴾ ٣١ — الصدوق عن أحمد بن محمد عن محمد بن البرقي عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن يونس بن ميمون قال : فست لأبي الحسن عليه السلام أهدى إلي قرابة

* ٢٩٢ - ٢٩٣ - الاستبصار ج ١ ص ٨٥ وأخرج الشيخ الصدوق في القبايح ج ٣ ص ٢١٠

٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - الاستبصار ج ١ ص ٨٦

لي نصراني دجاجا وفراخا قد شواها وعمل لي فالودحة (١) فأكله قال : لا بأس به

﴿ ٢٩٧ ﴾ ٣٢ — أحمد بن محمد بن عيسى بن سعد بن اسمعيل عن أبيه اسمعيل بن عيسى قال سألت الرضا عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى وطعامهم ؟ قال : نعم .

قوله ما في هذه الأخبار : أنها لا تعادل تلك لأنها أكثر ، ولا يجوز العدول عن الأكثر إلى الأقل لما قد بين في غير موضع ، ولأن من روى هذه الأخبار قد روى أحاديث الحظر التي قد منهاها وم الحظ وأبو بصير ومحمد بن مسلم ، ثم لو سلمت من هذا كله لاحتلت وجهين :

أحدهما : أن الإباحة فيها إنما تضمنت في محل الضرورة دون حال الاحتيار وعند الضرورة نحل الميتة ، فكيف ذبيحة من خالف الإسلام ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٩٨ ﴾ ٣٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن حنبل القمي عن زكريا بن آدم قال قال أبو الحسن عليه السلام : إني أهلك عن ذبيحة كل من كان على خلاف الذي أنت عليه وأصعابك إلا في وقت الضرورة إليه .

والوجه الثاني : أن تكون هذه الأخبار وردت لثبوت لأن من خالفنا يجهز أكل ذبيحة من خالف الإسلام من أهل الدمة ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٩٩ ﴾ ٣٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن أحمد بن شبر عن أبي عبيدة الحسن بن أبوب عن داود بن كثير الرقي عن بشر بن أبي خيلان

• (١) الداودحة . ملواء تسمى من الدفنة مع القمح والعمل .

الشيئاني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى والنصاب قال: كلوى شدة (١) وقال: كلها إلى يرم ما .

قال الشيخ رحمه الله: ﴿ والمخالف لآل محمد صلى الله عليه وآله على ضربين، ضرب: يحمل أكل ذبائحهم وهم الذين لا يعادون آل محمد صلى الله عليه وآله ويظهرون مودتهم، والثاني: لا تحمل ذبيحتهم وهم الخوارج ومن ضارهم من مبغضي آل محمد عليهم السلام ﴾ .

﴿ ٣٠٠ ﴾ ٣٥ - الذي يدل على القسم الأول ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: ذبيحة من دان بكلمة للإسلام وصام وصلى لكم حلال إذا ذكر اسم الله عليه .

﴿ ٣٠١ ﴾ ٣٦ - والذي يدل على القسم الثاني ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ذبيحة الناصب لا تحمل .

﴿ ٣٠٢ ﴾ ٣٧ - عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: لم تحمل ذبائح الحرورية .

﴿ ٣٠٣ ﴾ ٣٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن حمزة عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري اللحم من السوق وعنده من يذبح ويسع من أحواله فيتعمد الشراء

• (١) الشدق: بفتح وادكسر - رواية لهم من طائفة الحديث .

• ٣٠٠ - الأ-بصار ج ٤ ص ٨٨

• ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - الأ-بصار ج ٤ ص ٨٧

من النصاب ، فقال : اي شيء تسألني ان اقول ؟ ما يأكل إلا مثل البيتة والدم ولحم الخنزير ، قلت : سبحان الله مثل البيتة والدم ولحم الخنزير ؟ فقال : نعم واعظم عند الله من ذلك ثم قال : إن هذا في قلبه على المؤمنين مرض .

﴿ ٣٠٤ ﴾ ٣٩ — احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : لا تأكل ذبيحة الناصب الا ان تسمعه يسمي .

﴿ ٣٠٥ ﴾ ٤٠ — عنه عن غير واحد عن ابي لامزا عن الحاي والحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحسين بن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن ذبيحة المرحي والمروزي فقال : كل وقر واستقر حتى يكون ما يصكون . فاما ما يباع في اسواق المسلمين فلا بأس به . وان لم تعلم من الدايح له ، روى ذلك .

﴿ ٣٠٦ ﴾ ٤١ — محمد بن احمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شراء اللحم من السوق ولا يدري ما يصنع القصابون ؟ قال فقال : اذا كان في سوق المسلمين فكل ولا تسأل عنه .

﴿ ٣٠٧ ﴾ ٤٢ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل وزراره ومحمد بن مسلم انهم سألوا ابا جعفر عليه السلام عن شراء اللحم من الاسواق ولا يدرون ما يصنع القصابون قال : كل اذا كان

* ٣٠٤ - الاستصار ج ٤ ص ٨٧

- ٣٠٥ - الاستصار ج ٤ ص ٨٨ الكافي ج ٢ ص ١٤٩ الفقيه ج ٣ ص ٢١٠

- ٣٠٦ - ٣٠٧ - الكافي ج ٢ ص ١٤٩ الفقيه ج ٣ ص ٢١١

ذلك في سوق المسلمين ولا تسأل عنه .

﴿ ٣٠٨ ﴾ ٤٣ — محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة الغلام والمرأة هل تؤكل ؟ فقال : إذا كانت للمرأة مسلمة وذكرت اسم الله على ذبيعتها حلت ذبيعتها ، والغلام إذا قوي على الذبيحة وذكر اسم الله ، وذلك إذا خيف فوت الذبيحة ولم يوجد من يذبح غيرها .

﴿ ٣٠٩ ﴾ ٤٤ — عنه عن علي عن أبيه عن هرون بن مسلم عن مسطمة ابن صدقة قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن ذبيحة الغلام قال : إذا قوي على الذبح وكان يحسن أن يذبح وذكر اسم الله عليه فكل ، قال : وسئل عن ذبيحة المرأة فقال : إذا كانت مسلمة وذكرت اسم الله عليها .

﴿ ٣١٠ ﴾ ٤٥ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة الصبي فقال : إذا فحرك وكان خمسة أشبار وأطلق الشعر ، وعن ذبيحة المرأة فقال : إن كن نساء ليس معنى رجل فلتذبح أمقلهن ولتذكر اسم الله عليه .

﴿ ٣١١ ﴾ ٤٦ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن غير واحد روه عنهما جميعاً أن ذبيحة المرأة إذا أجدت الذبح وصحت فلا بأس بأكله ، وكذلك الصبي وكذلك الأعمى إذا سدد .

﴿ ٣١٢ ﴾ ٤٧ — الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة الخصى فقال : لا بأس .

٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - الكافي ج ٢ ص ١٤٩ وأخرج الجميع عدا

الثاني والخامس الصدوق في العتبات ج ٣ ص ٢١٢ (١٠ - التهذيب ج ٩)

﴿ ٣١٣ ﴾ ٤٨ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كانت لعلي بن الحسين عليه السلام جارية تذبح له إذا أراد .

﴿ ٣١٤ ﴾ ٤٩ — محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن فضال عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال : حرم من الشاة سبعة أشياء : الدم والخصيتين والقضيب والمثانة والفرد والطحال والمرارة .

﴿ ٣١٥ ﴾ ٥٠ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي بصير الواسطي رفعه قال : مر أمير المؤمنين عليه السلام بالفضاين فنهام من بيع سبعة أشياء من الشاة ، نهام من بيع الدم والفرد وأذن المؤاد والطحال والنخاع والخصى والقضيب ، فقال له بعض الفضائين : يا أمير المؤمنين ما الكبد والطحال الأسواء ؟ فقال له : كدبت يا لمع اللقي بتورين من ماء أنثك بخلاف ما بينهما ، فأنتي تكبد وطحال وتورين من ماء فقال : شق الكبد من وسطه والطحال من وسطه ، ثم أمر فمرسا بالماء جميعاً فابيضت الكبد ولم ينقص منه شيء ، ولم يبيض الطحال وحرج ما فيه كله وصار دماً كله وبقي جلد وعروق فقال له : هنا خلاف ما بينهما هذا لحم وهذا دم .

﴿ ٣١٦ ﴾ ٥١ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يؤكل من الشاة عشرة أشياء . المرث والدم والطحال والنخاع والعباء والفرد والقضيب والاثنيان والحياء والمرارة .

﴿ ٣١٧ ﴾ ٥٢ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مزار

- ٣١٣ - الكافي ج ٢ ص ١٤٩ أصح ج ٣ ص ٢١٢

- ٣١٤ - ٣١٦ - ٣١٧ - الكافي ج ٢ ص ١٥٣ وأخرج الثالث الصدوق في

الغيب ج ٢ ص ٢١٩ بضاف

عنهم قال : لا يؤكل مما يكون في الأبل والبقر والغنم وغير ذلك مما حله حلال
المرج بما فيه ظاهره وباطنه والقضب والبيضتان والمشيمة وهو موضع الولد والطحال
لأنه دم والمد مع المروق والنخيع لذي يكون في الصلب والبرارة والحدق والخرزة
التي تكون في الدماغ والدم

﴿ ٣١٨ ﴾ ٥٣ - محمد بن يعقوب عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه

أنه كره الكليتين وقال : إنما هما مجمع البول

﴿ ٣١٩ ﴾ ٥٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن

احمد بن محمد عن زرارة عن يونس عنهم عليهم السلام قال : خمس اشياء ذكية بما فيها منافع
الحاق الا نعمة والبيضة والصوف والشعر والوبر ولا بأس باكل الجبن كله ما حله
مسلم او غيره ، وإنما يكره أن يأكل شيء سوى الأنعام بما في آية المجوس وأهل
الكتاب لأنهم لا يتوفون الميتة والخمر .

﴿ ٣٢٠ ﴾ ٥٥ - عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن

فصال عن ابن بكير عن الحسين بن زرارة قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
وابني يسأله عن الميتة ولا نعمة من الميتة والبيضة من الميتة فقال : كل هذا
ذكي قال فقلت : فشر الخنزير يعمل به حلال يستقي به من البئر الذي يشرب منها
ويتوضأ منها ؟ فقال : لا بأس به ، وزاد فيه علي بن عفة وعلي بن الحسن بن رباط
قال : والشعر والصوف كله ذكي

﴿ ٣٢١ ﴾ ٥٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابيه عن حماد عن حريز

٣١٨ - الكافي ج ٢ ص ١٥٣

- ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - الكافي ج ٢ ص ١٥٤ وأخرج الثالث الشيخ في

الاستبصار ج ١ ص ٨٨

قال : قال أبو عبد الله عليه السلام (١) لزراعة ومحمد بن مسلم : اللبن والحب والبيض والشعر والصوف والقرن والثياب والخمر وكل شيء . بفصل من الشاة ولذابة فهو ذكي ، وإن أخذته منه بعد أن يموت قاعله وصل فيه .

﴿ ٣٢٢ ﴾ ٥٧ - عنه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام في بيضة خرحت من است دجاجة ميتة قال : إن كانت أكننت الجلد الغليظ فلا بأس بها .

﴿ ٣٢٣ ﴾ ٥٨ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن الطوسي جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن عليه السلام قال : كُنْتُ أَلِيهِ أَسْأَلُهُ عَنْ جُلُودِ الْبَيْتَةِ الَّتِي يُوَكَّلُ لَهَا ذِكْرُ ؟ فَكَتَبَ عَلَيَّ السَّلَامُ : لَا يَنْتَفِعُ مِنَ الْبَيْتَةِ بِأَهَابٍ وَلَا عَصَبٍ وَكُلُّهَا كَانَ مِنَ السَّمْعَالِ مِنَ الصَّوْفِ أَنْتَ جِزْوَةُ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَالْأَنْعَمَةِ وَالْقَرْنِ (يَنْتَفِعُ بِهَا) وَلَا يَتَعَدَّى إِلَى غَيْرِهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ .

﴿ ٣٢٤ ﴾ ٥٩ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الأنعة تخرج من الجدي للبيت قال : لا بأس به قلت : اللبن يكون في ضرع الشاة وقد ماتت قال : لا بأس به قلت : والصوف والشعر وعظم العيل والجلد والبيض يخرج من الدجاجة فقال : كل هذا لا بأس به .

﴿ ٣٢٥ ﴾ ٦٠ - قاتما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن

(١) هذا الحديث ورد في الأصل - نقل عبد الرحمن بن أبي عبد الله زرارة . . الخ وحكي عن بعض نسخ الكافي مثل ذلك ، وورد في الاستبصار قال أبو عبد الله عليه السلام لزراعة . . الخ . ومثله رواه الشيخ في الخلف وهو الموجود في بعض نسخ الأصل وهو الموجود في الكافي لما أثبتنا ذلك . بما نأني . كافي حيث أن الشيخ نقل الحديث عنه .

- ٣٢٢ - الكافي ج ٢ ص ١٥٤

- ٣٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٨٩ الكافي ج ٢ ص ١٥٥

- ٣٢٤ - ٣٢٥ - الاستبصار ج ١ ص ٨٩ وأخرج الأول الصدوق في النقيح ج ٣ ص ٢١٦

(٢) نسخة في هامش سياق الكلام ينضوي إثباتها بما يحصل المطلوب ويدونها لا تخلو الاستفادة من الحديث من تأمل وتصرف بوقفه حتى أن أشرنا في هامش ج ٤ ص ٩٠ من الاستبصار إلى قوله ما حكي الوافي المسند لك . حمداً لله فلما أجبه .

إبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام إن علياً عليه السلام سئل عن شاة ماتت لحباب منها لبن فقال نلي عليه السلام : ذلك الحرام محضاً .

فهذه رواية شاذة لم يروها غير وهب بن وهب وهو ضعيف جداً عند أصحاب الحديث ، ولو كان صحيحاً لخرأ أن يكون الوجه فيه ضرباً من النخبة لأنها موافقة لمذاهب العامة لأنهم يحرمون كل شيء من الميتة ولا يجيزون استعمالها على حال .

﴿ ٣٢٦ ﴾ ٦١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد

عن محمد بن عيسى عن البصر بن سويد عن بعض أصحابنا رفته في الظبي وحرار الوحش يُسترضان بالسيف فيقتلان فقال لا بأس ما لم يشرك أحد النصبين ، فإن شرك أحدهما لم يؤكل لآخر لأنه ميت .

﴿ ٣٢٧ ﴾ ٦٢ - عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قلت له ربما رميت بالمرأض فاقتل فقل : إذا قطعته جديين قارم بأصغرهما وكل الأكبر وإن اعتدلا فكلهما .

﴿ ٣٢٨ ﴾ ٦٣ - عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن أحمد عن يعقوب

ابن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن حاتم عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ضرب عزلاً سيئه حتى أماته أياكاه ؟ قل : نعم بأكل مما يلي الرأس وبدع الذنب .

﴿ ٣٢٩ ﴾ ٦٤ - عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن

ابن علي قال . سألت أبا الحسن عليه السلام فقلت - هل فداك إن أهل الجبل تنفل عنهم إليات الضم فيقطعون إلياتها فقال - حرام هي قلت : جعلت فداك فمتصبح بها ؟ فقال : أما تعلم أنه يحيب اليد والثوب وهو حرام .

﴿ ٣٣٠ ﴾ ٦٥ - عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد ابن محمد بن ابي نصر عن الكاهلي قال : سألت رجلا ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن قطع اللبث الغنم فقال : لا بأس بقطعها اذا كنت تصلح بها مالك ، ثم قال : إن في كتاب علي عليه السلام ان ما قطع منها ميت لا ينفع به .

﴿ ٣٣١ ﴾ ٦٦ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سأله عن اكل اللبن وتقبيل السيف وفيه الكيمخت والفراء فقال : لا بأس ما لم تعلم انه ميتة .

﴿ ٣٣٢ ﴾ ٦٧ - عنه عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يشاة ميتة يدبغ فيصب فيه اللبن او الماء فشرب منه واتوخأ ؟ قال : نعم وقال : يدبغ فينفع به ولا يصل فيه ، قال حسين : وسأله ابي عن الانفة تكون في بطن المواق او الجدى وهو ميت فقال : لا بأس به قال حسين : وسأله ابي وانا حاضرا عن الرجل يسقط منه فيأخذ من انسان ميت فيضعه مكانه قال : لا بأس ، وقال : عظام لعيل تجعل شطرنجا قال : لا بأس بها ، وقال ابو عبد الله عليه السلام : العظم والشعر والصوف والريش كل ذلك نابت لا يكون ميتا ، وقال : وسأله عن البيضة تخرج من بطن الدجاجة الميتة فقال : لا بأس باكلها .

﴿ ٣٣٣ ﴾ ٦٨ - عنه عن الحسن بن زرعة عن جماعة قال : سأله عن جلد الميتة الملوحة وهو الكيمخت فرخص فيه وقال : ان لم تحسه فهو افصل .

﴿ ٣٣٤ ﴾ ٦٩ - عنه عن محمد بن يحيى الخثعمي عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (فمن اضطر غير باع ولا عاد) قال :

- ٣٣٠ - الكافي ج ٢ ص ١٥٣ انفيه ج ٣ ص ٢٠٩

- ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٠ ومن الثاني في صدر الحديث

الباعى باغى الصيد والعادي السارق ، ليس لها ان يأكل البيت اذا اضطرأ هي حرام عليها كما هي على المسلمين ، وليس لها ان يقصرا في الصلاة .

﴿ ٣٣٥ ﴾ ٧٠ — عنه عن ابن فضال عن بونس عن أبي سعيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام السفلة التي مر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي ميتة وقل : ما صر أهلها لو انتقموا بأهلها قال فقل أبو عبد الله عليه السلام : لم تكن ميتة يا أبا سعيد ولكنها حركات موزونة فذبها أهلها فمروا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما كن على أهلها لو انتقموا بأهلها

﴿ ٣٣٦ ﴾ ٧١ — الحسين بن محبوب عن أبي أيوب عن ضريس الكناسي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الدمن والحير نجده في أرض المشركين بالروم أنا كاهن فقال : أما علمت أنه قد خلطه الحرام فلا تأكل ، وأما ما لم تعلم فكله حتى تعلم أنه حرام .

﴿ ٣٣٧ ﴾ ٧٢ — عنه عن عبد الله بن سنن قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كل شيء يكون فيه حرام وحلال فهو لك حلال ابتداء حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه .

﴿ ٣٣٨ ﴾ ٧٣ — الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال سأله عن لحوم السباع وجلودها فقال : أما لحوم السباع والسباع من الطير والمساب فاما نكروها ، وأما الجلود فاركبوا عليها ولا تنسوا شيئاً منها تصلون فيه .

﴿ ٣٣٩ ﴾ ٧٤ — عنه عن الحسن بن زرعة عن جماعة قال : سأله عن جلود السباع ينفع بها ؟ فقال : اذا رميته رسميت فانتفع بجلده ، وأما الميتة فلا .

﴿ ٣٤٠ ﴾ ٧٥ - محمد بن احمد بن يحيى عن بثلث عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال : الكلب لا سود لا يؤكل صيده ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بقتله .

﴿ ٣٤١ ﴾ ٧٦ - عنه عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال : لا تفتح اشاء عند الشاة ولا الجرو وهي تنظر اليه .

﴿ ٣٤٢ ﴾ ٧٧ - عنه عن البرقي احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي حنيفة عن القاسم بن الوايد الماري قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب الذي لا يصيد فقل . سمعت فأما الصيود فلا بأس به .

﴿ ٣٤٣ ﴾ ٧٨ - عنه عن احمد بن ابن فضال عن ابي جيفة عن ابي ثاب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب الصيود يباع ؟ فقال : نعم ويؤكل منه .

﴿ ٣٤٤ ﴾ ٧٩ - عنه عن الدوسي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام فيمن قتل كلب الصيد قل : بخرمه ، وكذلك الازى ، وكذلك كلب القتم ، وكذلك كلب الحائط .

﴿ ٣٤٥ ﴾ ٨٠ - عنه عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن لويث فقال : لا تأكلها فاننا لا نعروف في اسمك يا عمر ، وعن الجراد

٣٤٠ - الكافي ج ٢ ص ١٤١

٣٤١ - الكافي ج ٢ ص ١٤٧

٣٤٢ - الكافي ج ٢ ص ١٤٤

٣٤٣ - الكافي ج ٢ ص ١٤٤

٣٤٤ - الكافي ج ٢ ص ١٤٤

٣٤٥ - الكافي ج ٢ ص ١٤٤

يشوى وهو حي ؟ قال : نعم لا بأس به وعن السمك يشوى وهو حي ؟ قل : نعم لا بأس به وعن الشقراق فقال : كره فنه لحال الحيات ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وآله يوماً يمشى فإذا شقراق قد اقتض فاستخرج من خفه حية ، وعن الذي ينضب عنه الماء من سمك البحر قل : لا تأكله ، وعن الخطاف قال : لا بأس به هو مما يحمل أكله لكن كره لانه استجر بك ووافى منزلك ، وكل طير يستجير بك فاجره ، وعن الشاة تذبج فبوت ولدها في بطنها قال : كره فانه حلال لأن ذكاته ذكاته أمه فان هو خرج وهو حي فذبحه وكل ، فتن مات قبل ان تذبحه فلا تأكله ، وكذلك الغر والابل ، مثل من الطحال أجمل أكله ، ؟ قال : لا تأكله فهو دم ، قلت : فان كان الطحال في سفود مع لحم ونحته خبز وهو الخوذاب أيؤكل ما تحته ؟ قال : نعم يؤكل بالحكم والخوذاب ويرى بالطحال لان الطحال في حجاب لا يسيل منه ، فان كان الطحال مشقوقاً أو مشقوقاً فلا تأكل مما يسيل عليه الطحال ، وعن الجرمي يكون في السفود مع السمك قال : يؤكل ما كان فوق الجرمي ويرى بما سأل عليه الجرمي .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن صدر هذا الخبر من النهي عن أكل الريشا فحمل على الكراهية دون الخطر ، لأن قد روي إباحة ذلك فيما تقدم ويزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٣٤٦ ﴾ ٨١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن حفظة قال : حملت الريشا في صرة حتى دحلت بها على أبي عبد الله عليه السلام فسأله عنها فقال : كاهها وقال : لها قشر .
﴿ ٣٤٧ ﴾ ٨٢ - عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : كتبت

- ٣٤٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٩ التنقيح ج ٢ ص ١١٤

- ٣٤٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٩ التنقيح ج ٢ ص ١١٥ (١١ التنقيح ج ٩)

إليه اختلف الناس في الريثا فما ترى فيها ؟ فكتب عليه السلام لا بأس بها .

﴿ ٣٤٨ ﴾ ٨٣ - عنه من بكر بن محمد ومحمد بن أبي عمير جميعاً عن فضل بن يونس قال : تغدي أبو الحسن عليه السلام عندي يعني ومعه محمد بن زيد فأُتيا بسكرجات (١) وفيها الريثا فقال له محمد بن زيد : هذا الريثا قال : فأخذ لقمة ففمساها فيه ثم أكلها .

﴿ ٣٤٩ ﴾ ٨٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن هارون بن خزيمة عن شعيب بن عيسى بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت عنده إذ أقبلت حنفة فقال : نعمها فأنما قشة من قشاش البار .

﴿ ٣٥٠ ﴾ ٨٥ - عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سميد عن مصدق بن صدقة عن هار عن أبي عبد الله عليه السلام في الذي يشبه الجراد وهو الذي يسمى الدباليس له جناح بطير به إلا أنه يقرقرا يحمل أكلكه ؟ قال : لا يحمل ذلك لأنه مسخ ، وعن للهرحل قال : لا يؤكل لأنه مسخ ليس هو من الجراد .

﴿ ٣٥١ ﴾ ٨٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن أبي زياد عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا حرن على أحدكم دابة يعني إذا قامت في أرض العدو في سبيل الله فلينبجها ولا يرقبها .

(١) السكرات : واحدها سكرحة بضم السين والكاف وارااء والتثنية : «٥٥» صغير

يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم ، «مربة» .

٣٤٨ - ٣٥١ - الذي ج ١ ص ٣٤١

- ٣٤٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٩١

﴿ ٣٥٢ ﴾ ٨٧ — محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جلة عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له جلست فذاك كان عندي كبش سميت لاضحي به فلما اخذته فاضجعت نظر الي فرحته ورققت عليه ثم أتني ذبحة قال : فقال لي : ما كنت احب لك ان تفعل ، لا تربين شيئاً من هذا ثم تذبحه .

﴿ ٣٥٣ ﴾ ٨٨ — عنه من سبعة بن الخطاب قال : حدثني زرقان بن احمد قال : حدثني محمد بن عاصم عن أبي الصحرى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : الرجل يصف لاشاة واثنين ليصحب بها قال : لا احب ذلك ، قلت فالرجل يشتري الحبل والاشاة فيساقط خلفه من ما هنا ومن ما هنا فيجبي الوقت وقد ممن يذبحه ؟ فقال : لا وأمكن اذا كان ذلك الوقت فليدخل سوق المسلمين وليشتر منها ويذبحه .

﴿ ٣٥٤ ﴾ ٨٩ — روى أبو الحسين الأسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام انه قال : سأله عما اهل لغير الله قال : ما دبح لصنم او وثن او شجر حرم الله ذلك كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلاثم عليه) ان يأكل الميتة قال : فقلت له يا بن رسول الله متى فصل المضطر الميتة ؟ قال : حدثني ابي عن ابيه عن آباءه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل ففيل له : يا رسول الله انا نكون بارض فتصيننا الخمصة فتى نحل لنا الميتة ؟ قال : ما لم تصطبخوا او تنقبخوا او تحتنوا بقلا فشانكم بهذا ، قال عبد العظيم : فقلت له

باب رسول الله فإمضى قوله عز وجل (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) قال :
 العادي السارق والباغي الذي ينهب الصيد بطراً وطوراً لا يمود به على عياله ، ليس لها
 أن يأكل البيت إذا اضطرأ هي حرام عليها في حال الاضطرار كما هي حرام عليها في
 حال الاختيار ، وليس لها أن يقصر في صوم ولا صلاة في سفر قال : قلت له
 فقوله تعالى (والمنخنة والموقوذة والمتردية ولطيفة وما أكل السم إلا ما ذكيت)
 قال : المنخنة التي انخفت باحناقها حتى تموت ، والموقوذة التي مرضت ووقدما
 المرض حتى لم تكن بها حركة ، والمتردية التي تنزوي من مكان مرتفع إلى أسفل أو تنزوي
 من حبل أو في ثر فتتوت ، (والطيفة التي تنكسها بهيمة أخرى فتتوت ، وما
 أكل السم منه فاته ، وما ذبح على نصب على حجر أو على صنم إلا ما أدركت
 ذكاه فذكي ، فت) (وان تستقسموا بالأزلام) قال : كانوا في الجاهلية يشترون
 بعبراً فيما بين عشرة أنف وسنقسمون عبه بالقدح وكانت عشرة سهمه لهم
 انصاء وثلاثة لا انصاء لها أما التي لها انصاء : فالهذء والتوام والنافس والحلس
 والسمل والملى والرقيب ، وأما التي لا انصاء لها : فالنفع والنبع والوعاء ، وكانوا
 يحيلون السهام بين عشرة فمن خرج باسمه سهم من التي لا انصاء لها ألزم ثلث من
 البعير فلا يزالون كذلك حتى تقع السهم التي لا انصاء لها إلى ثلاثة فيلزمونهم
 ثم البعير ثم ينحرونه ويأكله السعة الذين لم يقدوا في ثمة شيئاً ، ولم يطعموا منه
 الثلاثة الذين وفروا ثمة شيئاً ، فلما جاء لإسلام حرم الله تعالى ذكره ذلك فيما حرم
 وقال عز وجل : (وان تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق) يعني حرماً .

﴿ ٢٥٥ ﴾ ٩٠ — وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل عن

حنان بن سدير عن برد الاسكاف قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنني رجل

خزاز لا يستقيم عملنا الا بشعر الخنزير فخرز به قال : خذ منه وبرة فاجعلها في فخلة ثم اوقد تحتها حتى يذهب دمه ثم اعمل به .

﴿ ٣٥٦ ﴾ ٩١ - الحسين بن سعيد عن ايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن بردقار : قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انا بعمل بشعر الخنزير وربما نسي الرجل فيصلي وفي يده شيء منه قال : لا ينبغي له ان يصلي وفي يده شيء ، وقال : خذوه فاعملوه فما كان له دم فملا عملوا به ، وما لم يكن له دم فاعملوا به واعملوا ايديكم منه .

﴿ ٣٥٧ ﴾ ٩٢ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان الاسعكاف قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شعر الخنزير يخزر به ؟ قال : لا بأس به ولكن يحل يده اذا اراد ان يصلي .

﴿ ٣٥٨ ﴾ ٩٣ - الحسين بن سعيد عن عمار بن عيسى عن صفوان قال : سألت عن السمن يقع فيه الميتة فقال : ان كان جامداً فائق ما حوله وكل البقي ، فقلت : الزيت فقال : اسرج به .

﴿ ٣٥٩ ﴾ ٩٤ - احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له حرذات في صحن اوزيت أو عمل فقال : أما السمن والعمل فيؤخذ الجرد وما حوله ، وأما الزيت فتستصبح به ، وقال في بيع ذلك الزيت : تدبه وتبنيه لمن اشتراه ليستصبح به .

﴿ ٣٦٠ ﴾ ٩٥ - الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زوارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : اذا وقعت الفارة في السمن فانت

فإن كان جامداً فلقها وما يليها وكل ما بقي ، وإن كان ذائبا فلا تأكله واستصحب به ، والزيت مثل ذلك .

﴿ ٣٦١ ﴾ ٩٦ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفأرة والذابة تقع في الطعام والشراب فتبوت فيه فقال : إن كان ممينا أو عسلا أو زيتا فإنه ربما يكون بعض هذا ، وإن كان الشتاء فأنزع ما حوله واكله ، وإن كان الصيف فادفنه حتى تخرج به ، وإن كان تردا فطرح الذي كان عليه ولا تأكل طعامك من أصل ذابة ماتت عليه .

﴿ ٣٦٢ ﴾ ٩٧ - عنه من علي بن النعمان عن سعيد الأعرج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفأرة تقع في السمن والزيت ثم تخرج منه حيا فقال : لا بأس بأكله ، وعن الفأرة تبوت في السمن والعمل فقال : قال نبي عليه السلام : حذ ما حولها وكل بقية ، وعن الفأرة تبوت في الزيت فقال : لا تأكله ولكن اسرج به .

﴿ ٣٦٣ ﴾ ٩٨ - عنه عن نضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الذباب يقع في الدهن والسمن والطعام فقال : لا بأس بكل .

﴿ ٣٦٤ ﴾ ٩٩ - عنه عن فضالة عن إبان عن أبي مريم الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام لا تمتع من طعام طعم منه السنور ولا من شراب شرب منه السنور .

﴿ ٣٦٥ ﴾ ١٠٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

﴿ ٣٧٠ ﴾ ١٠٥ — عنه عن القاسم وفضالة عن الكاهلي قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن قوم مسلمين حضرم رجلاً مجوسياً أبدعونه إلى طعامهم ؟ فقال : أما أنا فلا أدعوه ولا أواكله فإني لا أكره أن أحرّم عليكم شيئاً تصنعونه في بلادكم

﴿ ٣٧١ ﴾ ١٠٦ — عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سألت عن آية أهل الكتاب فقال : لا تأكلوا في آيتهم إذا كانوا يأكلون في البيت والحلم والخنزير .

﴿ ٣٧٢ ﴾ ١٠٧ — الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن آية أهل الذمة والمجوس فقال : لا تأكلوا في آيتهم ولا من طعامهم الذي يطبخونه ولا في آيتهم التي يشربون فيها الخمر .

﴿ ٣٧٣ ﴾ ١٠٨ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مواكلة اليهودي والنصراني . فقال : لا بأس إذا كان من طعامك ، وسألت عن مواكلة المجوسي فقال : إذا توضأ فلا بأس .

﴿ ٣٧٤ ﴾ ١٠٩ — عنه عن محمد بن خالد عن ابن أبي عمير عن هشام ابن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم) فقال : المقدس والحلوس وغير ذلك .

﴿ ٣٧٥ ﴾ ١١٠ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن

- ٣٧٠ - الكافي ج ٢ ص ١٥٥ - ٣٧١ - النقيح ج ٣ ص ٢١٩

- ٣٧٢ - الكافي ج ٢ ص ١٥٥

- ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - النقيح ج ٣ ص ٢١٩ وآخر ج ٣ الكافي في الكافي ج ٢ ص ١٥٥

محمد بن سنان عن حماد بن مروان عن جماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن طعام أهل الكتاب ما يحل منه ؟ قال : الحبوب .

﴿ ٣٧٦ ﴾ ١١١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أكل الطين فمات فقد أعان على فسه .

﴿ ٣٧٧ ﴾ ١١٢ - عنه عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن جعفر ابن إبراهيم الحضرمي عن سعد بن سعد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطين فقال : أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير ، الا طين الحسين عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء وأما من كل خوف .

﴿ ٣٧٨ ﴾ ١١٣ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إسماعيل بن محمد عن حماد بن زياد عن أبي زياد عن أبي جعفر عليه السلام أن النعماني عمل الوسوسة ، وأكبر مكائد الشيطان أكل الطين ، أن أكل الطين يرث السقم في الحسد ويبيح الداء ، ومن أكل الطين فضعف عن قوته التي كانت قبل أن يأكله فضعف عن العمل الذي كان يصمه قبل أن يأكله حوسب على ما بين ضعفه وقوته وعذب عليه .

﴿ ٣٧٩ ﴾ ١١٤ - أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له : ما يروى الدس عنك في الطين وكراهيته ؟ قال : إنما ذلك البلول وذلك للدر .

﴿ ٣٨٠ ﴾ ١١٥ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل خلق آدم عليه السلام من الطين فحرم الطين على ذريته

﴿ ٣٨١ ﴾ ١١٦ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
ابن زياد عن ابن فضال عن القداح عن ابي عداة عليه السلام قال : قيل لاميرو المؤمنين
عليه السلام في رجل يأكل للطين فنهه وقال : لا تأكله فان اكلت دمت كنت
اعنت على نفسك .

﴿ ٣٨٢ ﴾ ١١٧ - الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن
ابي عداة عليه السلام ان عليا عليه السلام قال : من اثمك في الطين فقد شرك
في دم نفسه .

﴿ ٣٨٣ ﴾ ١١٨ - احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن طلحة
ابن زيد عن ابي عداة عليه السلام قال : لا تأكل الطين يورث النفاق .

﴿ ٣٨٤ ﴾ ١١٩ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن الحلبي بن
محمد عن الوشاح عن داود بن مرحجان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تأكل
في آنية الذهب والفضة

﴿ ٣٨٥ ﴾ ١٢٠ - عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسم عن ابي جعفر عليه السلام انه نهى
عن آنية الذهب والفضة .

﴿ ٣٨٦ ﴾ ١٢١ - عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تأكل في آنية من فضة
ولا في آنية منفضة .

﴿ ٣٨٧ ﴾ ١٢٢ - عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن

- ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - الكافي ج ٢ ص ١٥٦

- ٣٨٥ - ٣٨٦ - الكافي ج ٢ ص ١٥٦ واهرج الاول الصدوق في النقبه ج ٣ ص ٢٢٢

- ٣٨٧ - الكافي ج ٢ ص ١٥٦ النقبه ج ٣ ص ٢٢٢

فضال من ثعلبة عن بريد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره الشرب في الفضة وفي القداح الفضة ، وكذلك أن يمعن في مدهن منفض ، والشط كذلك .

﴿ ٣٨٨ ﴾ ١٢٣ - عنه من علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمرو بن أبي المقدام قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام قد أتى بقدح من ماء فيه ضبة من فضة فرأيت يمزجها بأصنائه .

﴿ ٣٨٩ ﴾ ١٢٤ - عنه من صلة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : آيسة الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون .

﴿ ٣٩٠ ﴾ ١٢٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن آية الذهب والفضة فكرها فقلت : قد روى بعض أصحابنا أنه كان لأبي الحسن عليه السلام امرأة ملبسة فضة فقل : لا والله إنما كانت لها حنفة من فضة هي عندي ، ثم إن العباس حين عذر عمل قضيبي ملبس من فضة من نحو ما يعمل قصبيان تكون فضة نحواً من عشرة دراهم فأمر به أبو الحسن عليه السلام فكسر .

﴿ ٣٩١ ﴾ ١٢٦ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الشرب في القدح فيه ضبة فضة فقال : لا بأس إلا أن يكره الفضة فيمزجها .

﴿ ٣٩٢ ﴾ ١٢٧ - عنه عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن يشرب الرجل في القدح

للفض ، وأزل فلك من موضع العنة .

﴿ ٣٩٣ ﴾ ١٢٨ - عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب عن يوسف بن يعقوب أخيه أن أباه عبد الله عليه السلام استسقى ماءً فأثني بقدح من صغريه ماءً فقال له بعض جلسائه : إن عباد البصري يكره الشرب في الصغر فقال : سله أذهب هو لو فضة .

﴿ ٣٩٤ ﴾ ١٢٩ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كثرة الأكل مكروه .

﴿ ٣٩٥ ﴾ ١٣٠ - عنه عن علي بن أبيه عن الوفي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو ذر رضي الله عنه : قال : رسول الله صلى الله عليه وآله : الطولكم جشاً في الدنيا طولكم جوعاً يوم القيامة .

﴿ ٣٩٦ ﴾ ١٣١ - وهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا تمثأتم فلا ترفعوا حشاكم إلى السماء .

﴿ ٣٩٧ ﴾ ١٣٢ - عنه عن علي بن أبيه عن الوفي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دعي أحدكم إلى طعام فلا يستبجن ولده ، فإنه إن فعل ذلك أكل حراماً ودخل عامياً .

﴿ ٣٩٨ ﴾ ١٣٣ - أحمد بن محمد عن أبي بصير عن الحسين بن أحمد للنخعي عن خاله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أكل طعاماً لم يدع إليه قائماً أكل قطعة من النار .

﴿ ٣٩٩ ﴾ ١٣٤ — أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى البقطيني عن
عبد الله التميمي عن درست عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : الاكل على الشبع يورث البرص .

﴿ ٤٠٠ ﴾ ١٣٥ — عنه عن عثمان بن عيسى عن علي بن الحكم عن
أبي المعز عن هارون بن خازجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يأكل اكل العبد ، ويجلس جلسة العبد ويعلم انه عبد .

﴿ ٤٠١ ﴾ ١٣٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن حماد عن الحسين بن أبي شعبة قال : اخبرني أبي أنه رأى
أبا عبد الله عليه السلام يترسأ ، قال : ورأيت أبا عبد الله عليه السلام يأكل متكئاً ،
قال : وقال : ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متكئ قط .

﴿ ٤٠٢ ﴾ ١٣٧ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم
ابن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام انه كره للرجل أن
يأكل بشاه أو يشرب أو يتناول بها .

﴿ ٤٠٣ ﴾ ١٣٨ — عنه عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن
أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تأكل باليسرى وأنت تستطيع .

﴿ ٤٠٤ ﴾ ١٣٩ — أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن حمادة
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يأكل بشاه أو يشرب بها
فقال : لا يأكل بشاه ولا يشرب بشاه ولا يتناول بها شيئاً .

﴿ ٤٠٥ ﴾ ١٤٠ — عنه عن أبيه عن حماد عن عبد الرحمن العزمي

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا بأس أن يأكل الرجل وهو يمشي ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل ذلك .

﴿ ٤٠٦ ﴾ ١٤١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الغداة ومعه كسرة وقد غمسها في اللبن وهو يأكل ويمشي ، وبلال يقيم الصلاة فيصلي بالناس .

﴿ ٤٠٧ ﴾ ١٤٢ - الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أومى الشاهد من أمي والثائب أن يصير دعوة السلم ولو على خمسة أميال فأن ذلك من الدين .

﴿ ٤٠٨ ﴾ ١٤٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أحب في الولبة والختلن ولا تجب في خفض الخواري .

﴿ ٤٠٩ ﴾ ١٤٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن اسماعيل ابن أبي زياد عن أبي عبد الله عن أبيه عليها السلام قال : الشرب قائماً أقوى لك وأصح .

﴿ ٤١٠ ﴾ ١٤٥ - عنه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب بالنفس الواحد قال : يكره ذلك وذاك شرب الهيم ، قال : وما الهيم ؟ قال : الابل .

﴿ ٤١١ ﴾ ١٤٦ - عنه عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير

قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة : انفس افضل في الشرب من نفس واحد وكان بكره ان يتشبه بالهيم وقال : الهيم النيب .

﴿ ٤١٢ ﴾ ١٤٧ — عنه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن حراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : لا يشرب الرجل وهو قائم .

﴿ ٤١٣ ﴾ ١٤٨ — احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (او ما ملكتم مفاتيحه او حديقكم) (١) فقال : هؤلاء الذين يهيئ الله عز وجل في هـنـه الآية يأكل بغير اذنهم من الثمر والى ذلك ، وكذلك تطعم المرأة بغير اذن زوجها ، فلما ما حل ذلك من الطعام فلا .

﴿ ٤١٤ ﴾ ١٤٩ — محمد بن يعقوب عن بي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد الحامي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هـنـه الآية (ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم) الى اخر الآية قالت : ما يعني بقوله او حديقكم ؟ قال : هو والله الرجل يدخل بيت صديقه فيأكل بغير اذنه .

﴿ ٤١٥ ﴾ ١٥٠ — احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام (ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم) الآية فقال : ليس عليك جناح فيما طعمت او اكلت مما ملكك مفاتيحه ما لم تخسده .

(١) سورة النور الآية : ١

— ٤١٢ — الامتصار ج ٤ ص ٩٢

٤١٣ — ٤١١ — ٤١٥ — الكافي ج ٢ ص ١٥٩

﴿ ٤١٦ ﴾ ١٥١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ذكره
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ قال :
الرجل يكون له وكيل يقوم له بماله وبأكله وبغيره .

﴿ ٤١٧ ﴾ ١٥٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : للمرأة أن تأكل وتصدق ، وللصديق أن يأكل من منزل أخيه ويتصدق .

﴿ ٤١٨ ﴾ ١٥٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن
فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من
أكل من هذا الطعام فلا يدخل مسجداً - يعني الثوم - ولم يقل أنه حرام .

﴿ ٤١٩ ﴾ ١٥٤ - عنه عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن
مسلم عن أبي حنيفة عليه السلام قال : سألت عن الثوم فقال : إنما نهى رسول الله
صلى الله عليه وآله وأهله وأصحابه ، وقال : من أكل هذه البقلة الحبيثة فلا يقرب مسجداً ،
فأما من أكله ولم يأت المسجد فلا بأس قال ابن أذينة : فذكرت ذلك لزرارة فقال :
حدثني من أصدق من أصحابنا قال : سألت أحدهما عليه السلام عن ذلك فقال :
أعد كل صلاة صليتها ما دمت تأكله .

قال محمد بن الحسن : قول زرارة أن بعض من يصدق روى له عن أحدهما
عليه السلام أن يعبد كل صلاة صلاها منذ أكل منه ، ذلك محمول على التغليب دون
أن يكون ذلك مفسداً للصلاة حتى نهى عنه أصحابنا ، لأننا قد بينا في الروايات
المتقدمة أن أكل هذه الأشياء إنما كره لراحتها وتأذي الناس بها دون كونها محظورة

- ٤١٦ - ٤١٧ - الكافي ج ٢ ص ١٥٩ - ٤١٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٩١

- ٤١٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٢ في حديثين مستغلب الكافي ج ٢ ص ١٨١ بدون قول

ابن أذينة النخبة ج ٣ ص ٢٢٧

ويزيد ذلك بياناً.

﴿ ٤٢٠ ﴾ ١٥٥ — مارواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الثوم والبصل والكراث فقال : لا بأس بأكله بيا وفي القدر ، ولا بأس بأن يداوى بالثوم وإن كان إذا كان ذلك فلا يخرج إلى المسجد .

﴿ ٤٢١ ﴾ ١٥٦ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن المصنف بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح الدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأكل على مائدة يشرب عليها الخمر .

﴿ ٤٢٢ ﴾ ١٥٧ — ~~عن محمد بن سنان عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله~~ عن أبيه عن هارون بن الجهم قال : كنا مع أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة حين قدم على أبي جعفر فقتل بعض القواد ابنه وصنع طعاماً ودعا الناس ، فمكث أبو عبد الله عليه السلام فيمن دمي فينا هو على المائدة ، فاستسقى رجل منهم ماءً فأتى بقدح فيه شراب لهم فمما صار القدر بيد الرجل قام أبو عبد الله عليه السلام عن المائدة ، فسئل من قيامه فقل : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ملعون من جلس على مائدة يشرب عليها الخمر .

﴿ ٤٢٣ ﴾ ١٥٨ — عنه عن حملة عن أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من غسل

- ٤٢٠ - الاستصار ج ٤ ص ٩٢ الكافي ج ٢ ص ١٨٤ التهذيب ج ٣ ص ٢٢٦

- ٤٢١ - الكافي ج ٢ ص ١٥٧ - الكافي ج ٢ ص ١٥٦

- ٤٢٣ - الكافي ج ٢ ص ١٦٢ التهذيب ج ٣ ص ٢٢٦

(١٣ التهذيب ج ٩)

يده قبل الطعام وبعد عاشر في سعة وعوفي من بلوى في جسده .

﴿ ٤٢٤ ﴾ ١٥٩ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : يا أبا حمزة الوضوء قبل الطعام وادعه يذهبان بالفقر قال : قلت يابى أنت وأمي يذهبان ؟ قال : يذيان .

﴿ ٤٢٥ ﴾ ١٦٠ - عنه عن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن يونس قال : لما تغدى عتدي أبو الحسن عليه السلام وجيء بالطشت بدأ به وكان في صدر المجلس فقال : ابدأ بمن من يملك ، فلما توشأ واحد أراد للسلام أن يرفع الطشت فقال أبو الحسن عليه السلام : دعها (وأغسلوا أيديكم فيها) (١) .

﴿ ٤٢٦ ﴾ ١٦١ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرزوم قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام إذا توشأ قبل الطعام لم يمس التنديل وإذا توشأ بعد الطعام لمس التنديل .

﴿ ٤٢٧ ﴾ ١٦٢ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا وضعت المائدة حبتها أربعة أملاك ، فإذا قال الصد سم الله قالت الملائكة : بارك الله عليكم في ما مامكم ثم يقولون للشيطان اخرج يا فاسق لا سلطان لك عليهم ، فإذا فرغوا فقالوا الحمد لله قالت الملائكة : قوم انعم الله عليهم وادوا شكر ربهم ، وإذا لم يسموا قالت الملائكة للشيطان : امش يا فاسق وكل معهم ، فإذا رفعت

(١) زيادة في الكافي

- ٤٢٤ - الكافي ج ٢ ص ١٦٢ الفقيه ج ٣ ص ٢٧٦ بضاوت بسب

- ٤٢٥ - ٢٤٦ - الكافي ج ٢ ص ١٦٢

- ٤٢٧ - الكافي ج ٢ ص ١٦٢ الفقيه ج ٣ ص ٢٢٤

المائدة ولم يذكروا اسم الله عز وجل قال الملائكة : قوم انتم الله عليهم ففسوا ربهم .

﴿ ٤٢٨ ﴾ ١٦٣ — عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا وضع الخوان فقل بسم الله فاذا اكلت فقل سم الله على اوله واخره فاذا رفع فقل الحمد لله .
﴿ ٤٢٩ ﴾ ١٦٤ — الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : اذا حضرت المائدة ومضى رسول منهم اجزا عنهم اجمعين .

﴿ ٤٣٠ ﴾ ١٦٥ — عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اطعم عند اهل بيت قال : **طِعم عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت** **عليكم الملائكة الاخيار** .

﴿ ٤٣١ ﴾ ١٦٦ — عنه عن أبي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن داود بن فرقد قال : كنت لابن عبد الله عليه السلام كيف اسمي على الطعام ؟ فقال : اذا اختلف الآتية قسم على كل امان ، قلت : فان نسيت قال : تقول بسم الله على اوله وآخره .

﴿ ٤٣٢ ﴾ ١٦٧ — عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام ان امسير المؤمنين عليه السلام سئل عن سفرة وحسنت في الطريق مطروحة كثير لحب وخبزها وجبنها ويضها وفيها سكين

- ٤٢٨ - الكافي ج ٢ ص ١٦٣

- ٤٢٩ - ٤٣٠ - الكافي ج ٢ ص ١٦٣

- ٤٣١ - ٤٣٢ - الكافي ج ٢ ص ١٦٤

قال أمير المؤمنين عليه السلام : يقوم ما فيها ثم يؤكل لانه يفسد وليس له بقاء ، فان جاء طالبها غرموا له الثمن قبل يا امير المؤمنين لا تدرى سفره مسلم أو سفرة مجوسي ؟ فقال : هم في سعة حتى يمضوا .

﴿ ٤٣٣ ﴾ ١٦٨ — احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن جماعة بن مهران قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلاة تحضر وقد وضع الطعام ، قل : ان كان في أول الوقت يبدأ بالطعام وان كان قد مضى شيء من الوقت خالف تأخيرها فليبدأ بالصلاة .

﴿ ٤٣٤ ﴾ ١٦٩ — عنه عن علي عن ابيه عن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله اطرفوا اعالكم في كل جمعة بشيء من المأكولة أو اللحم حتى يرحلوا بالجمعة .

﴿ ٤٣٥ ﴾ ١٧٠ — عنه عن جده عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال : اذا اكلت فاستلق على فمك وضع رجلك اليمنى على اليسرى :

﴿ ٤٣٦ ﴾ ١٧١ — احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الصمد بن بشير عن عطية ابي العوام قال : قلت لابي جعفر عليه السلام ان اصحاب الغيرة ينهوني عن اكل القديد الذي لم تمسه النار فقال : لا بأس باكله .

﴿ ٤٣٧ ﴾ ١٧٢ — عنه عن بكر بن صالح عن الجعفري قال : سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام وهو يقول : ابوال ابل خير من البانها ويحمل الله الشفاء في البانها .

- ٤٣٣ - الكافي ج ٢ ص ١٦٤

- ٤٣٤ - ٤٣٥ - الكافي ج ٢ ص ١٦٥ واسرج الاول الصدوق في النقب ج ١ ص ٢٧٣

- ٤٣٦ - الكافي ج ٢ ص ١٧٠

- ٤٣٧ - الكافي ج ٢ ص ١٦٨

﴿ ٤٣٨ ﴾ ١٧٣ — عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تخذيت معه فقال : هذا شيراز (١) الآن اتخذناه لمريض لنا فان أحببت ان تأكل منه فكل .

﴿ ٤٣٩ ﴾ ١٧٤ — محمد بن يثوب عن علي عن أبيه عن صفوان ابن يحيى عن العيص بن القاسم قال . سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شرب البان الآن فقال : اشربها .

﴿ ٤٤٠ ﴾ ١٧٥ — أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن الحسين بن المبارك عن أبي مرجم لا يصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن شرب البان الآن فقال : لا بأس بها .

﴿ ٤٤١ ﴾ ١٧٦ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاستشفاء بالحماة . وهي العبون الحارة التي تكون في الجبال التي تخرج منها رائحة الكبريت . فابها تخرج من فوح حنم .

﴿ ٤٤٢ ﴾ ١٧٧ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحمر من خمسة : العصور من الكرم ، والتقيع من الزبيب ، والبنع من العمل ، والمرز من الشعير ، والنبيد من النمر .

(١) الشيراز . وزان دينار : القاب الرائب يستخرج منها ماء ، وتيل هو ابن يثوب حتى

يتمن ثم يشف حتى يعيل طيبه إلى الحوصة

- ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - الكافي ج ٢ ص ١٧٥

- ٤٤١ - ٤٤٢ - الكافي ج ٢ ص ١٨٨

﴿ ٤٤٣ ﴾ ١٧٨ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن
 حريز عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ما بث الله نبياً قط إلا وفي علم الله
 عز وجل إذا أكل دبه كلن فيه تحريم الحظر ، ولم يزل الحظر حراماً ، وإنما يُنقلون
 من خصلة ثم خصلة ، ولو حمل ذلك عليهم جملة لقطع بهم دون الدين ، قال : وقال
 أبو جعفر عليه السلام : ليس أحد أرفق من الله عز وجل فمن رقه أنه تقاهم من
 خصلة إلى خصلة ولو حمل عليهم جملة لملكوا .

﴿ ٤٤٤ ﴾ ١٧٩ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن موسى
 ابن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما بث الله نبياً قط إلا وفي علم
 الله أنه إذا أكل دبه كلن فيه تحريم الحظر ، ولم يزل الحظر حراماً ، إنما الدين أن
 يحول من خصلة إلى أخرى ، ولو كان ذلك جملة لقطع بهم دون الدين .

﴿ ٤٤٥ ﴾ ١٨٠ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
 حماد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد الباقي قال : ما بث الله نبياً قط إلا وقد علم الله
 عز وجل أنه إذا أكل دبه كلن فيه تحريم الحظر ولم يزل الحظر حراماً أن الدين إنما
 يحولون من خصلة ثم أخرى ، ولو كان ذلك جملة لقطع بهم دون الدين .

﴿ ٤٤٦ ﴾ ١٨١ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن الربيع
 ابن الصلت قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : ما بث الله نبياً قط إلا
 بتحريم الحظر ، وإن بقر الله بالبداء أن الله يضل ما يشاء ، وإن يصحكون في رؤاه
 الكندر (٩) .

﴿ ٢٤٧ ﴾ ١٨٢ — الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من
شرب الخمر بعد ما حرمها الله على لسانه فليس بأهل أن يزوج إذا خطب ولا يشفع
إذا شفع ولا يصدق إذا حدث ولا يؤمن على أمانة ، فمن أئتمنه بعد علمه فيه فليس
لذي الأئتمنة على الله ضمان ولا له أجر ولا له خلف .

﴿ ٢٤٨ ﴾ ١٨٣ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام
قال : يأتي شارب الخمر يوم القيامة مسوداً وجهه ولعناً لسانه يسيل لعابه على صدره ،
حق على الله تعالى أن يغيبه من أثر خياله ، قال : قلت وما أثر خياله ؟ قال :
يثر يسيل فيه صديد لزنانه .

﴿ ٢٤٩ ﴾ ١٨٤ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أوب عن بشر
الهمداني عن عجلان أبي صالح قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام المولود يولد فنتقيه
من الخمر ؟ فقال : من سقى مولوداً مسكراً سقاه الله من الحميم وإن عفر له .

﴿ ٢٥٠ ﴾ ١٨٥ — محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد بن سماعة عن عير واحد عن إبان بن عثمان عن حماد بن بشير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من شرب الخمر بعد إذ حرمها
الله على لسانه فليس بأهل أن يزوج إذا خطب ولا يصدق إذا حدث ولا يشفع إذا شفع
ولا يؤمن على أمانة فمن أئتمنه على أمانة فأكلفها أو ضيعها فليس للذي أئتمنه أن يأجره
الله ولا يخلف عليه ، وقال أبو عبد الله عليه السلام : اني أردت أن استبضع بضاعة

إلى اليمن فأتيت أبا جعفر عليه السلام فقلت أريد أن استبضع فلانا فقال :
لما علمت أنه يشرب الخمر ؟ فقلت : بلغني من المؤمنين أنهم يقولون ذلك فقال :
صدقهم قل الله عز وجل يقول ﴿ يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ﴾ (١) ثم قل : أفك
أن استبضعت فهلك أو ضلعت فليس لك على الله أن يحرك ولا يهيف عليك ،
فاستبضعت فضيحا فدموت الله عز وجل لن يجرني فقال : أي بني ته ليس لك
على الله أن يحرك ولا يهيف لك قال : فت لم ؟ قال : لأن الله عز وجل يقول :
﴿ ولا تؤثروا السفهاء أموالكم التي جعل الله لخدمكم قياما ﴾ (٢) فهل تعرف سفيها
اسمه من شارب الخمر ؟ قال : وقال : لا يزال العبد في فسحة من الله عز وجل
حتى يشرب الخمر فإذا شربها خرق الله عنه حربه وكن وليه واخوه إبليس
وسمعه وبصره ويده ورجله يسوقه إلى كل شر ويصرفه عن كل خير .

﴿ ٤٥١ ﴾ ١٨٦ - الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو

ابن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عبيد السلام قال : لعن رسول الله صلى الله
عليه وآله الخمر وعاصرها ومعتصرها وبائنها ومشتريها وآكل ثمرها وشاربها
وحاملها والمحمولة إليه .

﴿ ٤٥٢ ﴾ ١٨٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن محمد عن

محمد بن الحسين عن علي الصوفي عن خضر التصيرفي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : من شرب النبيذ على أنه حلال خلد في النار ، ومن شربه على أنه حرام
عذب في النار .

﴿ ٤٥٣ ﴾ ١٨٨ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إسماعيل بن

محمد الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جعفر عليه السلام قال : من شرب

(١) سور التوبة الآية : ١٢٤ (٢) سورة النساء الآية : ٥

السكر فحات وفي حوقه منه شيء لم يذهب منه بمشء الله من قبره مخرلا ما تلا شدة
سائلا لهابه يدعو بالويل والشور .

﴿ ٤٥٦ ﴾ ١٨٩ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
ابن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن ابراهيم عن حلف بن حاد عن عمر
ابن ابان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من شرب للسكر كان حقا على الله
عز وجل أن يسقيه من طينة جبال قلت : وما طينة جبال ؟ قال : صديد
فروج البغايا .

﴿ ٤٥٥ ﴾ ١٩٠ - وهذا الاسناد عن حلف بن حاد عن عمرو بن
ابن عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا أصلي على
غريق الخمر ،

﴿ ٤٥٦ ﴾ ١٩١ - عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
بكر بن صالح عن محمد الشيباني عن يونس بن طيمان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :
يا يونس ابلغ عطية عنى انه من شرب جرعة من خمر لعنه الله وملائكته ورسوله
والمؤمنون ، فان شربها حتى سكرها نزع روح الايمان من جسده وركبت فيه
روح خبيثة سقيمة ملعونة ، فاذا ترك الصلاة صيرنه الملائكة وقال الله عز وجل :
عبدى كفرت وعيرتك الملائكة وسواة لك عندي ، ثم قال ابو عبد الله عليه السلام :
سواة سواة كما تكون السواة ، والله كتوبيخ لجبل ساعة أشد من عذاب الف عام ،
قال : ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ﴿ ملعونين ايما تقفوا اخذوا وقتلوا قتيلا ﴾ (١)
وقال : يا يونس ملعون من ترك امر الله عز وجل ان اخذ برأى امر به وان اخذ

(١) سورة الاحزاب الآية : ٦١

- ٤٥٤ - الكافي ج ٢ ص ١٩٠

- ٤٥٥ - ٤٥٦ - الكافي ج ٢ ص ١٩١

(١٤) التهذيب ج ٩

بهر أغرة ينضب المضب الجليل جل اسمه .

﴿ ٤٥٧ ﴾ ١٩٢ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن المطار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا ينال شفاعتي من استخف بصلاته لا يرد علي الخوض لا والله ، لا ينال شفاعتي من شرب السكر لا يرد علي الخوض لا والله .

﴿ ٤٥٨ ﴾ ١٩٣ — عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من شرب مسكراً أبغضت صلاته أربعين يوماً وان مات في الأربعين مات ميتة جاهلية ، وان تاب تاب الله عليه .

﴿ ٤٥٩ ﴾ ١٩٤ — عنه عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من عبد يشرب السكر تقبل صلاته أربعين صباحاً ، وان مات في الأربعين مات ميتة جاهلية ، وان تاب تاب الله عليه .

﴿ ٤٦٠ ﴾ ١٩٥ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مهران بن محمد عن سعد لاسكاف عن أبي جعفر عليه السلام قال : من شرب مسكراً لم تقبل منه صلاته أربعين صباحاً وان عاد سقاه الله من طينة خيال قلت : وما طينة خيال؟ قال : ماء يخرج من فروج الزنقة .

﴿ ٤٦١ ﴾ ١٩٦ — عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الملا عن محمد بن مسم عن أحدهما عليه السلام قال : من شرب من الخمر شربة لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً .

﴿ ٤٦٢ ﴾ ١٩٧ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً .

﴿ ٤٦٣ ﴾ ١٩٨ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل عند فطر كل ليلة من شهر رمضان عتقاهم من النار إلا من افطر على مسكر ، ومن شرب مسكراً أبغضت صلاته أربعين صباحاً ، قلت مات فيها مات ميتة جاهلية .

﴿ ٤٦٤ ﴾ ١٩٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن ابن مسكين عن أبي بصير عن أبي الحسن عليه السلام قال : إنهم لما أخصروا في قلعة يابني لا ينال شامعنا من استنحف بالصلاة ، وأورد علي بن الحوض من أدمن هذه الاشربة فقلت : يا أباة واي الاشربة ؟ قال : كل مسكر .

﴿ ٤٦٥ ﴾ ٢٠٠ - أحمد بن محمد بن خالد عن صفوان بن عيسى عن جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من شرب مسكراً لم يقبل منه صلاته أربعين ليلة .

﴿ ٤٦٦ ﴾ ٢٠١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن مسروق بن شمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من شرب شربة خمر لم يقبل الله عز وجل منه صلاته سبعاً ، ومن سكر لم يقبل منه صلاته أربعين صباحاً .

﴿ ٤٦٧ ﴾ ٢٠٢ - احمد بن محمد بن خالد بن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من شرب شربة من خمر لم يقبل الله منه صلاته اربعين يوماً .

﴿ ٤٦٨ ﴾ ٢٠٣ - احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن حسين بن خالد قال : قلت لابي الحسن عليه السلام انا رويناه حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : من شرب الخمر لم تحسب صلاته اربعين صباحاً قال : فقال : صدقوا قال : قلت : وكيف لا تحسب صلاته اربعين صباحاً لا اقل من ذلك ولا اكثر ؟ قال : ان الله تعالى قدر خلق الانسان فصير النطفة اربعين يوماً ثم فلقها فصيرها علقه اربعين يوماً ، ثم فلقها فصيرها مضغة اربعين يوماً ، فهو اذا شرب الخمر بقيت في مشاشه اربعين يوماً على قدر انتقال ما خلق منه ، قال : ثم قال : وكذلك جميع عدائه اكله وشربه بقى في مشاشه اربعين يوماً .

﴿ ٤٦٩ ﴾ ٢٠٤ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ويعقوب بن يزيد عن محمد بن داود قال : كنت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن شارب السكر قال : فكنب عليه السلام : شارب السكر كافر .

﴿ ٤٧٠ ﴾ ٢٠٥ - احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن جماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من شرب الخمر كعبادوثن ، اذا مات عليه يلقي الله جروجل حين يلقاه كعبادوثن .

﴿ ٤٧١ ﴾ ٢٠٦ - عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن حسان عن

محمد بن علي عن أبي جميلة عن الحلبي وزرارة ومحمد بن مسلم وحران بن ابين عن
ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قالا : ممن الخمر كعابد وثن .
﴿ ٤٧٢ ﴾ ٢٠٧ — عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ممن الخمر يلقى الله
عز وجل يوم يلقاه كعابد وثن .

﴿ ٤٧٣ ﴾ ٢٠٨ — عنه عن الحسين بن محمد عن مولى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال
رسول الله صلى الله عليه واله : ممن الخمر يلقى الله عز وجل يوم يلقاه كافرا .
﴿ ٤٧٤ ﴾ ٢٠٩ — عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن عمرو بن عثمان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول : ممن الخمر يلقى الله عز وجل حين يلقاه كعابد وثن .

﴿ ٤٧٥ ﴾ ٢١٠ — عنه عن عدة من اصحابنا عن ابن زياد عن عباس
ابن عامر عن ابي جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال
رسول الله صلى الله عليه واله : ممن الخمر يلقى الله عز وجل كعابد وثن .

﴿ ٤٧٦ ﴾ ٢١١ — عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن حماد عن جارود قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يحدثني عن ابيه
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال : ممن الخمر كعابد وثن ،
قال : قلت ما اللمس ؟ قال : الذي يشربها اذا وحدها .

﴿ ٤٧٧ ﴾ ٢١٢ — عنه عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن

سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال : حدثني ابو بصير وابن ابي يعفور قالا :
تضمننا ابا عبد الله عليه السلام يقول : ليس مدمن الخمر الذي يشربها ، وليس مدمن
الموطن نفسه انه اذا وجدها شربها .

﴿ ٤٧٨ ﴾ ٢١٣ - عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
منصور بن العباس عن الحسن بن علي بن يقطين عن هاشم بن خالد عن نعيم
الصرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مدمن المسكر الذي اذا وجدته شربه .
قال محمد بن الحسن : الوجه في تأويل هذه الاخبار وتضمنها ان من شرب
الخمر كان ككاهن وثني وانه يكون كافراً ، هو انه اذا شربها مستحلاً لها ، فاما
من شربها وهو محرم لها فانه لا يكون كافراً بالاجماع ، وما تقدم من الاخبار من
ان من شرب الخمر حست صلاته او نحت أو لم تقبل صلاته على اختلاف العاطل ،
فالوجه فيه انه لا تقبل صلاته قبولاً كاملاً قاضياً ، ولم يرد في القبول جملة ، على انه
يجوز ان يكون للعلوم من حال شرب الخمر أن لا تقع صلاته على وجه يستحق بها
الثواب هذه المدة كما تقول في اشياء كثيرة تجري مجراها ، فيكون شرب الخمر
دلالة لنا على انها وقعت على وجه لم يستحق به الثواب اصلاً .

﴿ ٤٧٩ ﴾ ٢١٤ - محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن الحسن
ابن الحسين القزويني عن ابن مهران عن ابي الصغار عن النخاس عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال : قلت له الرجل يشرب الخمر قال : يشرب الشراب الخمر ، يكرر
ذلك ثلاث مرات ثم قال : تريد ماذا ؟ قلت يقبل الله صلاته ؟ قال : ان علم الله
انه اذا قام منها استغفره ولم ينو أن يعود اليها ابداً قبل ان يقبل الله صلاته من صامته ، وان
كان غير ذلك فذاك الى الله متى شاء قبله ومتى شاء رده .

﴿ ٤٨٠ ﴾ ٢١٥ — الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الريح قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله عز وجل حرم الخمر بسببها فقليلها وكثيرها حرام مأكلا حرم الميتة والدم ولحم الخنزير ، وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله الشراب من كل مسكر وما حرمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرمه الله عز وجل .

﴿ ٤٨١ ﴾ ٢١٦ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن رجلا من بني عبي وهو من صلحاء مواليك أمرني أن أسألك عن النبيذ وأصحه لك فقال : أنا أصفه لك قال رسول الله صلى الله عليه وآله . كل مسكر حرام فإنا نسكر كثيرا فقلبه حرام ، قال : قلت فقليل الحرام يحل كثير الماء ؟ فرد علي بكفيه مرتين أن لا لا .

﴿ ٤٨٢ ﴾ ٢١٧ — محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن عبد الرحمن بن زيد عن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله . كل مسكر حرام وكل مسكر خمر .

﴿ ٤٨٣ ﴾ ٢١٨ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن كليب الصيداوي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : كل مسكر حرام .

﴿ ٤٨٤ ﴾ ٢١٩ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال : كنت مبتلى بالنبيذ معجبا به فقلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فرائد أصف لك النبيذ ؟ قال : فقال : أنا أصفه لك ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

كل مسكر حرام وما اسكر كثيره فقلبه حرام فقلت له : هذا ينبذ السقاية بهناء الكعبة ١١ فقال : ليس هكذا كانت السقاية ، انما السقاية زمزم افتدري من اول من غيرها ؟ قلت لا قال : العباس بن عبد المطلب كانت له حلة اوتدري ما الحلة ؟ قلت لا قال : السكرم فكلن ينقع لزيب غسوة ويشربونه بالمشي وينقعه بالمشي ويشربونه غسوة يريد ان يكسر عظم النساء عن الناس ، وان هؤلاء قد تعدوا فلا تقر به ولا تشربه .

﴿ ٤٨٥ ﴾ ٢٢٠ - احمد بن محمد عن عبيد بن الحارث عن ابي المعز عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ترى في قدح من مسكر يصب عليه الماء حتى يذهب عذابه وينصب سكره فقال : لا والله ولا فطرة تقطر منه في حب الا اهرق ذلك الحب .

﴿ ٤٨٦ ﴾ ٢٢١ - احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اخيه الحسين بن علي ابن يقطين عن ابيه علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال : ان الله تعالى لا يحرم الخمر لاسمها ، ولكن حرمها لعفيتها فا كان عاقبه طاقبة الخمر هو خمر .

﴿ ٤٨٧ ﴾ ٢٢٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن ابراهيم بن خالد عن عبد الله بن وضاح عن ابي بصير قال : دخلت ام خالد العبديّة على ابي عبد الله عليه السلام وانا عنده فقالت جعلت فداك انه يعتري فراق في بطني وقد وصفت لي اطباء العراق النبيذ بالسويق ، وقد عرفت كراهيتك له فاحيت ان اسألك عن ذلك فقال لها : وما يمنعك من شربه ؟ فقالت : قد قللتك ديني فاني اتق الله عز وجل حين اتقاء ما خبره ان جعفر بن محمد

عليه السلام أمرني ونهاني فقال : يا أبا محمد لا تسمع هذه المسائل ١١ لا فلا تذوق منه قطرة
فأما تدينين إذا بلغت نفسك هاهنا ، واومي ييده إلى خنجره يقولها ثلاثا أفهمت ؟
قالت نعم ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ما يل لليل بنجس حبا من ماء يقولها ثلاثا .

﴿ ٤٨٨ ﴾ ٢٢٣ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
هر بن أذينة قال : كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الرجل ينعث له الدواء
من ربيع البواسير فيشر به بقدر سكرجة من نبيذ صلب ليس يريد به الجنة إنما يريد به الدواء ؟
فقال : لا ولا جرعة ، وقال : إن الله عز وجل لم يجعل في شيء مما حرم دواء أو لا شفاء .

﴿ ٤٨٩ ﴾ ٢٢٤ — عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن اسباط قال : أخبرني أبي قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له
رجل : إن بي إرياح البواسير وليس يوافقني إلا شرب النبيذ قال : فقل : مالك
ولما حرم الله ورسوله يقول ذلك ثلاثا عليك بهذا الريح الذي عرسه بالليل وتشربه
بالقداة وتمرسه بالقداة وتشربه بالعشي قال : هذا ينفخ في بطني قال : فذلك على
ما هو أوقع من هذا ؟ عليك بالقضاء فإنه شفاء من كل داء قال : (فقلنا له : فقل له : فقل له
وكثيره حرام ؟ قال : نعم) (١) فقليله وكثيره حرام .

﴿ ٤٩٠ ﴾ ٢٢٥ — عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابن مسكان عن الحبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
دواء عجن بالخمر فقال : لا والله ما أحب أن أنظر إليه فكيف أداوى به ، أنه عرلة
شحم الخنزير أو لحم الخنزير ترون أناسا ليتداوون به .

﴿ ٤٩١ ﴾ ٢٢٦ — أحمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن

(١) ما بين التوسيع زياده في النكاح

الحسن لليثمي عن معاوية بن عمار قال : سألت رجلاً اباً عبد الله عليه السلام عن
الحمر يكتحل منها ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : ما جعل الله في حرام شفاءً .

﴿ ٤٩٢ ﴾ ٢٢٧ — عنه عن مروك عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه قال : من أكتحل بميل من مسكر كعله الله بميل من ظر .

﴿ ٤٩٣ ﴾ ٢٢٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين والحسن
ابن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحاق شمر عن هارون بن هزة الثنوي عن
أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشتكى عينيه فتمت له كحل بمسجن بالحمر فقال : هو
خير من منزلة الميتة ، فإن كان مضطراً فيسكتحل بم .

﴿ ٤٩٤ ﴾ ٢٢٩ — محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن
ابن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :
ليس في شرب النبيذ نقيّة .

﴿ ٤٩٥ ﴾ ٢٣٠ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز
عن زرارة قال : قلت لأمير علي الحنفي نقيّة ؟ قال : ثلاث لا تأتي فيهن أحداً : شرب
المسكر والمسح على الحنفي ومنعة الحج .

﴿ ٤٩٦ ﴾ ٢٣١ — أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ضياف عن جعفر
عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يكره أن يسقى الخبواب الحمر .

﴿ ٤٩٧ ﴾ ٢٣٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرازي
عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

- ٤٩٢ - الكافي ج ٢ ص ١٩٥ - التهذيب ج ٣ ص ٢٧٣

- ٤٩٤ - الكافي ج ٢ ص ١٩٥

- ٤٩٦ - الكافي ج ٢ ص ١٩٦

قال : سألته عن البيضة البقرة وغيرها تسقى أو تطعم ما لا يحل للسم اكله أو شربه أيكراه ذلك ؟ قال : نعم يكره ذلك .

﴿ ٤٩٨ ﴾ ٢٣٣ — عنه عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل يشرب الخمر فيزق قاصاب فربي من بزافه فقل : ليس بشيء .

﴿ ٤٩٩ ﴾ ٢٣٤ — الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله من كل مسكر وكل مسكر حرام قلت : فالظروف التي يمنع فيها ؟ قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله من الدباء والزفت والحنتم والتقير قلت : وما ذلك ؟ قال : الدباء الفرع ، والزفت الدنان ، والحنتم الجرار الزرق ، والتقير خشب كل أهل الجاهلية يغرونها حتى يصير لها أجواف ينفثون فيها .

﴿ ٥٠٠ ﴾ ٢٣٥ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : سألته عن نبيذ قد سحكن عليه قال : قتال ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كل مسكر حرام ، قال : وسألته عن الظروف فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء والزفت وزدتم انتم الحنتم — يعني الغضار — والزفت : يعني الزفت الذي يكون في الزق ويصحب في الخوابي ليكون أجود للخمر قال : وسألته عن الجرار الحضر والرماس قال : لا بأس بها .

﴿ ٥٠١ ﴾ ٢٣٦ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : سأله عن الذي (١) يكون فيه الخمر هل يصلح ان يكون فيه الخمر وماء
كالحج (٢) أو زيتون ؟ قال : اذا غسل فلا بأس ، ومن الابريق وغيره يكون
فيه خمر يصلح ان يكون فيه ماء ؟ فقال : فاغسل فلا بأس ، وقال في قدح أو اناء
يشرب فيه الخمر قال : يغسله ثلاث مرات ، سئل : يمجزيه ان يصب فيه الماء ؟ قال :
لا يمجزيه حتى يدلكه بيده ويغسله ثلاث مرات .

﴿ ٥٠٢ ﴾ ٢٣٧ - وهذا لاسناد من عمار بن موسى عن ابي عبد الله
عليه السلام في الاناء يشرب منه النبيذ فقال : يغسله سبع مرات وكذلك الكلب ،
وعن الرجل اصابه عطش حتى خاف على نفسه فاصاب خمرًا قال : يشرب منه قوته
وسئل عن المائدة اذا شرب عليها الخمر السكر قال : حرمت المائدة ، وسئل فان
قام رجل على مائدة منصوبة يأكل مما عليها ومع الرجل مسكر لم يسق احداً ممن
عليها بعد ؟ قال : لا يحرم حتى يشرب عيها وان يرحع بعد ما يشرب فالودج فكل
فلها مائدة اخرى يعني كل الدودج ، ولا تصل في بيت فيه خمر ولا مسكر لان
الملائكة لا تدخله ، ولا تصل في ثوب اصابه خمر أو مسكر حتى يغسل ، سئل عن
النضوح العنق فكيف يصنع به حتى يجل ؟ قال : خذ ماء التمر قاغله حتى يذهب
ثلثا ماء التمر ، وعن رجلين نصرانيين باع احدهما من صاحبه خمرًا أو خنازير ثم
اسلما قبل ان يقبض القرام هل تحمل له القرام ؟ قال : لا بأس ، وعن الرجل
يأتي بالشراب فيقول هذا مطبوخ على التث قال : ان كان مسلماً ورعاً مأموناً
فلا بأس ان يشرب ، عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يكون

(١) سبقت الرواية في كتاب الطهارة بسند (وسأى عن النبي) والظاهر انه اصح

(٢) الكالح : ينتج القليم ودرعا كسرت الذي يؤتى به ، معرب .

٥٠٢ - الكافي ج ٢ ص ١٩٩ فيه منه بسنن المسائل

مسلمها عارفاً إلا أنه يشرب للسكر هذا التبيذ فقال : يا صابر إن مات فلا تصل عليه .

﴿ ٥٠٣ ﴾ ٢٣٨ — محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن

عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجاج عن ثعلبة عن حنص الامور

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام المذنب يكون فيه الحرُّ ثم يجففه يحمل فيه

الحل ؟ قال : نعم .

قال محمد بن الحسن : المراد به إذا جفف بعد أن يغسل ثلاث مرات وجوبا

أو سبع مرات استنجاباً حسب ما قدمناه ، فما قبل الغسل وإن جفف فلا يجوز

استعماله على حال .

﴿ ٥٠٤ ﴾ ٢٣٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

ابن أبي عمير عن جميل بن دراج وأبي بكر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : سأله عن الحرِّ العتيقة تحمل حلاً ؟ قال : لا بأس به .

﴿ ٥٠٥ ﴾ ٢٤٠ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن ابن بكير

عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ الحرة

فيجعلها حلاً ؟ قال : لا بأس .

﴿ ٥٠٦ ﴾ ٢٤١ — عنه عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن بكير عن

أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرِّ يحمل حلاً ؟ قال : لا بأس

إذا لم يحمل فيها ما يثقلها (١) .

﴿ ٥٠٧ ﴾ ٢٤٢ — عنه عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة

(١) نسخة (ما يثقلها)

٥٠٣ - الكافي ج ٢ ص ١٩٩

٥٠٤ - ٥٠٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٣ الكافي ج ٢ ص ١٩٩

٥٠٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٤ الكافي ج ٢ ص ١٩٩ - ٥٠٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٣

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الرجل إذا باع صغيراً فخبه السلطان حتى صار خيراً فخبه صاحبه خلا فقال : إذا تحول من اسم الخمر فلا بأس به .

﴿ ٥٠٨ ﴾ ٢٤٣ — عنه عن محمد بن أبي عمير وعلي بن حديد عن جميل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون لي على الرجل الف درهم فيعطيني بها خيراً فقال : خذها ثم افسدها قال علي : واحملها خلا .

﴿ ٥٠٩ ﴾ ٢٤٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد العزيز بن للهدي قال : كنت إلى الرضا عليه السلام جعلت فذلك للمصير بصير خيراً فيصب عليه الخل وشيء بغيره حتى يصير خلا قال : لا بأس به .

﴿ ٥١٠ ﴾ ٢٤٥ — فاما القدي ورواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حسين الاحمسي عن محمد بن مسلم وأبي بصير وعلي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثل عن الخمر يجعل فيها الخل ٢ فقال : لا إلا ما شاء من قبل نفسه .

فلا يتأني هذا الخبر ما قدمته من الاحار لأنه محمول على ضرب من الاستعجاب لأنه مستحب ان يترك الخمر حتى يصير خلا من قبل الله ولا يطرح فيه ما يغيره من الملح وغيره ، وان كلف لو فعل لم يكن محظورا ولا كان فاءه مأثوما .

فاما خبر أبي بصير القدي قدمته من قوله لا بأس به اذا لم يجعل فيها ما يقلبها . فعنه اذا جعل فيه ما يطلب عليه فيظل انه خل ولا يكون كذلك مثل القليل من الخمر يطرح فيه كثير من الخل فانه يصير بطعم الخل ، ومع هذا فلا يجوز استعماله حتى يزيل من تلك الخمرة ويجعل مفردا الى ان يصير خلا فإذا صار خلا

حل حينئذ ذلك الخل ، كما قبل ذلك فلا يجوز استعماله على حال ، ولا يثافي هذا التلويل ما رواه :

﴿ ٥١١ ﴾ ٢٤٦ — الحسين بن سعيد عن محمد بن خلف عن عبد الله بن بكير عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخمر يصنع فيها شيء حتى يحمض فقال : إذا كان الذي صنع فيها هو الغالب على ما صنع فلا بأس . لأن هذا خبر شاذ لا يجوز العمل عليه لانا قد بينا أن الخمر نجس تنجس أي شيء جعل فيها وليس بصير طاهرا بشيء ينسب عليها على حال فهذا خبر متروك ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٥١٢ ﴾ ٢٤٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الحسن بن المبارك عن زكريا بن آدم قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قطرة خمر أو نبيذ سكر فطرت في قدر فيه مرق ولحم كثير قال : يهراق المرق أو يطعمه أهل لقمة أو الكلاب واللعيم أمسه واكله ، قلت : فإن قطر فيه الدم ؟ قال : الدم تأكله النار إن شاء الله ، قلت : تخمر أو نبيذ فطر في عجين أو دم ؟ قال : فقال : فسد قلت : أيهم من اليهود والنصرى وأسيين ؟ قال : بين لهم فأنهم يستحلون شربه ، قلت والفقاع هو بئلك المنزلة إذا قطر في شيء من ذلك ؟ قال : اككره إن آكله إذا قطر في شيء من طعامي .

﴿ ٥١٣ ﴾ ٢٤٨ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

- ٥١١ - الاستمارة ج ١ ص ٩١ الكافي ج ٢ ص ١٩٩

- ٥١٢ - الاستمارة ج ١ ص ٩١ وفي صدر الحديث الكافي ج ٢ ص ١٩٧

- ٥١٣ - الكافي ج ٢ ص ١٩٦

لا يحرم العصير حتى يغلي .

﴿ ٥١٤ ﴾ ٢٤٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي يحيى الواسطي عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن شرب العصير قال : تشرب ما لم يغلي فإذا غلي فلا تشربه ، قل : قلت جعلت فداك أي شيء الغليان ؟ قال : القلب .

﴿ ٥١٥ ﴾ ٢٥٠ - عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ذريح قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا نش (١) العصير أو غلي حرم .

﴿ ٥١٦ ﴾ ٢٥١ - عنه من الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل عصير أصبه النار فيه - وحرام حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه .

﴿ ٥١٧ ﴾ ٢٥٢ - أحمد بن محمد عن أبي أبي نجران عن محمد بن الهيثم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن العصير يطبخ بالنار حتى يغلي من ساعته يشربه صاحبه ؟ قال : إذا تغير عن حاله وظل ولا خير فيه حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه .

﴿ ٥١٨ ﴾ ٢٥٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن منصور بن العباس عن محمد بن عبد الله بن أبي أيوب عن سعيد بن جناح عن أبي عامر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العصير إذا طبخ حتى يذهب منه ثلاثة دوايق ونصف ثم يترك حتى يبرد فقد ذهب ثلثاه ويبقى ثلثه .

﴿ ٥١٩ ﴾ ٢٥٣ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد

(١) نش : بمعنى غلي

- ٥١٤ - ٥١٥ - الكافي ج ٢ ص ١٩٦

- ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - الكافي ج ٢ ص ١٩٦

ابن عبد الجبار عن منصور بن حازم عن ابن أبي برفور عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : إذا زاد الطلاء (١) على الثلث فهو حرام .

﴿ ٥٢٠ ﴾ ٢٥٥ - عنه عن بعض أصحابنا عن محمد بن عبد الحميد
عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابن أبي برفور قال : إذا زاد الطلاء
على الثلث أوقية فهو حرام .

﴿ ٥٢١ ﴾ ٢٥٦ - عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
ابن عبد الله عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أخذ عشرة
أرطال من عصير العنب فصب عليه عشرين رطلا من ماء ثم طبخها حتى ذهب منه
عشرون رطلا وبقي منه عشرة أرطال أيسلح شرب تلك العشرة أم لا ؟ فقال : ما
طبخ على الثلث فهو حلال .

﴿ ٥٢٢ ﴾ ٢٥٧ - عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن
الزبيب هل يصلح أن يطبخ حتى يخرج طعمه ثم يؤخذ ذلك الماء فيطبخ حتى يذهب
تلثاه ويبقى الثلث ثم يوضع فيشرب منه السنة ؟ قال : لا بأس به .

﴿ ٥٢٣ ﴾ ٢٥٨ - أحمد بن محمد عن دلي بن الحكم عن معاوية بن وهب
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البخنج (٢) فقال : إذا كان حلواً بمنضوب

(١) الطلاء : ككساء ما يطبخ من عصير العنب حتى ذهب تلثاه ويبقى ثلثه ويسمى فلات .

(٢) البخنج : العصير المطبوخ .

- ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - الكافي ج ٢ ص ١٩٢

(١٦ - التهذيب ج ٩)

الأناء وقال صاحبه قد ذهب ثلثه وبقى ثلثه فاشربه .

﴿ ٥٢٤ ﴾ ٢٥٩ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن حمير بن يزيد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يهدي إلى البختج من غير أصحابنا فقال : إن كان ممن يستحل المسكر فلا تشربه وإن كان ممن لا يستحل فاشربه .

﴿ ٥٢٥ ﴾ ٢٦٠ — ابن أبي عمير عن حمير بن يزيد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان بخضب لآناء فاشربه .

﴿ ٥٢٦ ﴾ ٢٦١ — أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن يونس بن يعقوب عن معاوية بن هار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل من أهل المعرفة بالحق يأتيني بالخنج ويقول قد طلع على الثلث وأنا أعرفه أنه يشربه على النصف فقال : خير لا تشربه ، قلت : ورجل من غير أهل المعرفة ممن لا أعرفه يشربه على الثلث ولا يستعمله على النصف بخبرنا أن عنده بختجا على الثلث قد ذهب ثلثه وبقى ثلثه يشرب منه ؟ قال : نعم .

﴿ ٥٢٧ ﴾ ٢٦٢ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن زكريا بن محمد عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا شرب الرجل النبيذ الخمر فلا يجوز شهادته في شيء من الأشربة ولو كان يصف ما تصفون .

﴿ ٥٢٨ ﴾ ٢٦٣ — علي بن حمير عن أخيه قال : سألت عن الرجل يصلي إلى القبلة لا يوثق به أنى بشراب زعم أنه على الثلث فيحل شربه ؟ قال :

لا يصدق إلا أن يكون مسلماً عارفاً ،

﴿ ٥٢٩ ﴾ ٢٦٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يقطين عن بكر بن محمد عن عتبة قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده نساءه قال : فشم رائحة النضوح فقال : ما هد قالوا نضوح يجمل فيه الصياح (١) قال : فأمر به فأهريق في السالوعة .

﴿ ٥٣٠ ﴾ ٢٦٥ — وأما ما رواه . محمد بن أحمد بن يحيى عن المباس ابن معروف عن سعدان بن مسلم عن علي الواسطي قال : دخلت الجوبيرة وكانت تحت عيسى بن موسى على أبي عبد الله عليه السلام وكانت تلهة ففاتني أطيب لزوجي فعمل في الشطة التي امتشط بها الحجر وأسمه في رأسي قال : لا بأس .
فلا ينافي الخبر الأول لأنه محمول على الذي الذي رواه

﴿ ٥٣١ ﴾ ٢٦٦ — محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساملي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النضوح قال : يطبخ النمر حتى يذهب ثلثه ويبقى ثلثه ثم يمشط ،
﴿ ٥٣٢ ﴾ ٢٦٧ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن

عبد الله بن هلال عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الكرم قد بلغ فيدومه إلى الكاره بكدا وكدا دنكا من عصير قال : لا .

﴿ ٥٣٣ ﴾ ٢٦٨ — عنه عن علي بن السدي عن محمد بن اسمعيل قال : سألت الرضا عليه السلام رجل وأنا اسمع عن المصبر بيده من الخبوس واليهود والنصارى

(١) الصياح : مذبذبة ككتاب عطر أو غسل

والمسلم قبل ان يختمر ويقبض ثمنه أو يذساه ؟ قال : لا بأس اذا بعتة حلالا فهو اعلم يعني العصور ويُنسي عنه .

﴿ ٥٣٤ ﴾ ٢٦٩ - احمد بن محمد عن ابن فضال قال : كتبت الى

ابي الحسن عليه السلام أسأله عن الفقاع فقال : هو الخمر وفيه حد شارب الخمر .

﴿ ٥٣٥ ﴾ ٢٧٠ - احمد بن محمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن

سميد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال : هو خمر .

﴿ ٥٣٦ ﴾ ٢٧١ - محمد بن محبوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن

موسى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الأشاعن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : كل مسكر حرام وكل يخر حرام والفقاع حرام .

﴿ ٥٣٧ ﴾ ٢٧٢ - احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن زكريا بن يحيى

قال : كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام أسأله عن الفقاع واصله له فقال : لا تشربه فاعلته عليه كل ذلك اصعه له كيف يصنع ؟ قال : لا تشربه ولا تواجعي فيه .

﴿ ٥٣٨ ﴾ ٢٧٣ - الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل قال : سألت

ابا الحسن عليه السلام عن شرب الفقاع فكرهه كراهة شديدة .

﴿ ٥٣٩ ﴾ ٢٧٤ - محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن

محمد بن اسماعيل عن سليمان بن حصص قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ما تقول في شرب الفقاع فقال : هو خمر مجبول يا سليمان فلا تشربه ، أما يا سليمان

لو كان الحكم لي والدار لي لخلدت شربه ولقتلت بالعه .

٥٣٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٥ الكافي ج ٢ ص ١٩٨

٥٣٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٩١ الكافي ج ٢ ص ١٩٧

٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٥ الكافي ج ٢ ص ١٩٨

﴿ ٥٤٠ ﴾ ٢٧٥ - أحمد بن محمد بن عيسى بن الوشاح قال : كتبت إليه يعني الرضا عليه السلام أسأله عن الفقاع فكاتب : حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب خمر قال : وقال لي أبو الحسن الأول عليه السلام : لو أن الدار داري لقتلت بأثمه وجلدت شاربها ، وقال أبو الحسن الأخير عليه السلام : حله حد شارب الخمر ، وقال عليه السلام : هي خيرة استصغرها الناس .

﴿ ٥٤١ ﴾ ٢٧٦ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن الجسم وابن فضال قالا : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الفقاع فقال : هو خمر مجهول وفيه حكم شارب الخمر .

﴿ ٥٤٢ ﴾ ٢٧٧ - أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الفقاع فقال : هي الخمر بعينها .

﴿ ٥٤٣ ﴾ ٢٧٨ - عنه عن محمد بن عثمان عن الحسين القلاسي قال : كتبت إلى أبي الحسن الماضي عليه السلام أسأله عن الفقاع فقال : لا تقر به فإنه من الخمر .

﴿ ٥٤٤ ﴾ ٢٧٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسين عن أبي سعيد عن أبي جميل البصري قال : كنت مع يونس بن عبد الرحمن ببغداد وأنا أمشي معه في السوق فذبح صاحب الفقاع فذعه فأصاب يونس فرأيته قد اغتم لذلك حتى زالت الشمس فقلت له ألا تصلي ؟ فقال ليس أريد أن أصلي حتى أرجع إلى البيت وأصل هذا الخمر من ثوبي ، قال : قلت هذا رأيتك أو شيء نروي ؟

٥٤٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٥ في ج ٢ ص ١٩٨

٥٤١ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٥ في ج ٢ ص ١٩٢

٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٦ في ج ٢ ص ١٩٢

فقال : أخبرني هشام بن الحكم أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال : لا تشربه فإنه خمر محمول وإذا أصاب ثوبك فاغسله .

﴿ ٥٤٥ ﴾ ٢٨٠ — قال ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن سرازم قال : كان يعمل لأبي الحسن عليه السلام الفقاع في منزله قال محمد بن أحمد بن يحيى : قال أبو أحمد : يعني ابن أبي عمير ولم يعمل فقاع يتلى . قال محمد بن الحسن : الذي يكشف عما ذكره ابن أبي عمير ما رواه :

﴿ ٥٤٦ ﴾ ٢٨١ — الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى قال كتب عبيد الله بن محمد الرازي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أن رأيت أن تعسر لي الفقاع فإنه قد اشتبه علينا أمكروة وهو جد قلياته أم قيه ؟ وكتب عليه السلام إليه : لا تقرب الفقاع إلا ما لم تصر (١) أنت أو كان حديداً فأعاد الكتاب إليه أني كتبت أسأل عن الفقاع ما لم يعل قادي أن اثر به ما كان في الماء حديد أو غير ضار ولم اعرف حد الضرارة والحديد وسأل أن يعسر ذلك له وهل يجوز شرب ما يعمل في الفضة والزجاج والخشب ونحوه من الاراني ؟ فكتب : يعمل الفقاع في الزجاج وفي النحاس الجديد إلى قدر ثلاث عملات ، ثم لا تعمدنه بعد ثلاث عملات إلا في أذاء جديد والخشب مثل ذلك .

﴿ ٥٤٧ ﴾ ٢٨٢ — عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن الحسين أخيه عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألته عن شرب الفقاع الذي يعمل في السوق ويدع ولا ادري كيف عمل ولا متى عمل أبطل أن

(١) الماء الحار وهو الذي يرى في الخمر يعود بهادة داخل فيه العصور صار خمرًا مكسراً

٥٤٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٦

٥٤٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٦

٥٤٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٧

اشربة ؟ قال : لا احبه .

﴿ ٥٤٨ ﴾ ٢٨٣ — احمد بن محمد عن العباس بن موسى عن يونس بن عبد الرحمن عن مولى حر بن يزيد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له : اني اصنع الاشربة من العسل وغيره فأتهم بكلفوتى صنعتها فامنعها لهم ؟ فقال : اصنعها وادفعها اليهم وهي حلال من قبل ان تصير مسكرا .

﴿ ٥٤٩ ﴾ ٢٨٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن المشرق عن ابي الحسن عليه السلام قال : سألته عن اكل المري والكافور فقلت : انه يعمل من الحطة والشعير فأكله ؟ فقال نعم حلال ونحن نأكله .

﴿ ٥٥٠ ﴾ ٢٨٥ — عنه عن الحسن بن علي الهذلي عن الحسن بن محمد المدائني قال : سألته عن السكنجين والجلاب ورب التوت ورب السرجل ورب التفاح ورب الرمان فكتب : حلال .

﴿ ٥٥١ ﴾ ٢٨٦ — محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن حمزة بن احمد الكعكوف قال : كنت اليه يعني ابا الحسن الاول عليه السلام اسأله عن السكنجين والجلاب ورب التوت ورب التفاح ، ورب الرمان فكتب : حلال .

﴿ ٥٥٢ ﴾ ٢٨٧ — عنه عن محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن علي بن الحسن عن حمزة بن احمد الكعكوف مثل الاول وزاد فيه ورب السرجل ، وبمـده اذا كان الذي يبيعها غير عارف وهي تناع في اسواقنا فكتب : جائز

لا يمس بها .

﴿ ٥٥٣ ﴾ ٢٨٨ - عنه من ابني اسحاق عن عمرو بن عثمان من

محمد بن عبد الله عن بعض اصحابه قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام لم حرم الله الحمر والبيته والدم ولحم الخنزير ؟ فقال : ان الله تعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سواه من رغبة منه فيما حرم عليهم ولا زهد فيما احل لهم ، ولكنه خلق الخلق وعلم ما يقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحل الله تعالى لهم واباحهم تفضلا منه عليهم لمصلحتهم وعلم ما يصرون فيها من غلبته وحرمة عليهم ، ثم اباحه المضطر واحله في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فلهذا ان يثالب منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال : واكل البيته فانه لا يدنو منها احد ولا يأكل منها الا ضعف بدنه ونخل جسمه وزهبت قوته وانقطع نسله ، ولا يموت آكل البيته الا فجأة ، واما الدم فانه يورث آكله الساء الاصغر ويضر العم وينتج الرشح وبسبب الخلق ويرث الكلاب وقسوة القلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لا يؤمن أن يقتل ولده والله ولا يؤمن على حبيبه ولا يؤمن على من صعبه ، واما لحم الخنزير فان الله عز وجل مسح قوما في صور شتى شبه الخنزير واقردهم والذب وما كلن من امساخ ثم نهى عن اكل مثله لكي لا ينفع به ولا يستخف بعقوته ، واما الحمر فانه حرمها لعلها وفسادها وقال : ان ميسن الحمر كعابدين ويرورنه ارتعاشا وبذهب بنوره ويهدم مروته ويحمله على ان يجسر على المحارم من سبك الدماء وركوب الزنى ، ولا يؤمن اذا سكران يئب على حرمه وهو لا يعقل ذلك ، والخنزير لن تزيد شاربها الا كل شر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الوقوف والصدقات

باب الوقوف والصدقات

﴿ ٥٥٤ ﴾ ١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى عن علي بن سليمان قال: كتبت إليه يعني أبا الحسن عليه السلام جعلت فداك ليس لي ولد ولي ضياع ورثتها من أبي وبعضها كسبها ولا آمن الحياتان فإني لم يكن لي ولد وحدث بي حدث فإني جئت فداك أن أوقف بعضها على فقراء اخواني والمستضعفين ؟ أو أبيعها واتصدق بثمنها في حياتي عليهم فإني أخوف أن لا ينفذ الوقف بعد موتي ؟ فلن أوقف في حياتي إني إن أكل منها أيام حياتي أم لا ؟ فكتب عليه السلام : فهمت كتابك في امر ضياعك فليس لك أن تأكل منها من الصدقة ، فإن أفت أكلت منها لم ينفذ إن كان لك ورثة ، فبيع وتصدق ببعض ثمنها في حياتك ، وأن تصدقت أمسكت لنفسك ما بقوتك مثل ما صنع أمير المؤمنين عليه السلام .

﴿ ٥٥٥ ﴾ ٢ — وكتب محمد بن الحسن الصغير إلى أبي محمد عليه السلام

- ٥٥٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٤ تحقيق ج ٤ ص ١٧٧

- ٥٥٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٤ تحقيق ج ٤ ص ١٧٦

(١٧ - التهذيب ج ٩)

في الوقوف وما روي فيها فوقع عليه السلام : الوقوف على حسب ما يوقفها أهلها
ان شاء الله .

﴿ ٥٥٦ ﴾ ٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن
عيسى عن أبي علي بن راشد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام قلت جعلت فداك
اشتريت أرضا إلى جنب ضيقتي بالني درهم فلما وفرت المال خبرت أن الأرض
وقف فقال : لا يجوز شراء الوقوف ولا تدخل الثلثة في ملكك ادعها إلى من
أوقف عليه ، قلت : لا أعرف لها رباً فقال : تصدق بنتها .

ولا ينافي هذا الخبر ما روي :

﴿ ٥٥٧ ﴾ ٤ — أحمد بن محمد بن سهل بن زياد جيعاً والحسين بن سعيد
عن علي بن مهزيار قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أن فلاناً ابتاع ضيعة فأوقفها
وحمل لك في الوقف الخمس وبأل عن رأيك في بيع حمتك من الأرض أو
تقوعها على نفسه بما اشتراها أو يدعها موقفة ؟ فكتب عليه السلام الي : أعلم فلاناً
أنني أمره ببيع حتى من الضيعة وإيصال عن ذلك الي ، وإن ذلك رأيي أن شاء الله
أو يقومها على نفسه أن كل ذلك أوقف له ، وكتبت إليه أن الرجل كتب أن
بين من وقف بقية هذه الضيعة عليهم اختلاقاً شديداً وأنه ليس بأمن أنت بتناقم
ذلك بينهم بعده ، فإن كان ترى أن يبيع هذا الوقف ويدفع إلى كل أسنان منهم
ما كان وقف له من ذلك أمرته ؟ فكتب بخطه الي : وأعلمه أن رأيي له أن كل
قد علم الاختلاف ما بين أصحاب الوقف أن يبيع الوقف أمثل ، فإنه ربما جاء في
الاختلاف تلف الأموال والنفوس .

٥٥٦ - الاستصار ج ٤ ص ٩٧ استكالي ج ٢ ص ٢٤٤ الثاني ج ٤ ص ١٧٩

٥٥٧ - الاستصار ج ٤ ص ٩٨ بعد آخر الكافي ج ٢ ص ٢٤٤ الثاني ج ٤ ص ١٧٨

لأن الأصل في الوقوف أن لا يجوز بيعها حسب ما تضمنه الخبر الأول ،
والخبر الأخير إنما جاء رخصة بشرط ما تضمنه ، وهو أن كونه وقفا يؤدي إلى
ضرر وإلى اختلاف وهرج ومرج وخراب وقف ، فحينئذ يجوز بيعه وإعطاء كل ذي
حقوقه على أن الذي يجوز بيعه إنما يجوز لأرباب الوقف لا لغيرهم ، والخبر الأول
ليس فيه أن الذي كان يباعه كان للوقوف عليه ، بل الظاهر منه أنه كان يباعه من ليس
له به تعلق فذلك لم يجر بيعه ، والذي يبين ما ذكرناه من المنع من جواز بيع الوقف
ما رواه :

﴿ ٥٥٨ 》 - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن عجلان
أبي صالح قال : أُمِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (تَسْمِيَةُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا
تَصَدَّقَ بِهِ فَلَانُ بْنُ فَلَانَ وَهُوَ حَيٌّ سَوِيٌّ بِدَارِهِ تِلْكَ عَلَى بَنِي فَلَانَ بِمَحْدُودِهَا صَدَقَةٌ
لَا تَبَاعُ وَلَا تُوهَبُ حَتَّى يَرْتَهَا اللَّهُ الَّذِي يَرِثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَإِنَّهُ قَدْ اسْتَكْنَى
صَدَقَتَهُ هَذِهِ فَلَانًا وَعَقِبَهُ ، فَذَا أَنْتَرَضُوا مَعِيَ عَلَى ذِي الْحَاجَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ)

﴿ ٥٥٩ 》 - ٦ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن
سماحة عن أحمد بن حنبل عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله
عليه السلام مثله .

﴿ ٥٦٠ 》 - ٧ - الحسين بن سعيد عن محمد بن عاصم عن الأسود بن
أبي الأسود الدؤلي عن رسي بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تصدق
أمير المؤمنين عليه السلام بدار له بالمدينة في بني زريق فكتب (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ٥٥٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٧ الكافي ج ٢ ص ٢٤٥

- ٥٥٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٨ الكافي ج ٢ ص ٢٤٥

- ٥٦٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٨ الكافي ج ٤ ص ١٨٣

هذا ما تصدق به علي بن أبي طالب وهو عي سوي يصدق بداره التي في أبي ذريق
صدقة لا تباع ولا تؤعب حتى يرثها الله التي يرث السماوات والأرض ، ولما سكن
هذه الصدقة بخلاف ما عشرين وعاش مئة من قلنا انقرضوا فعي القوي الخالبة من
السلعين .

﴿ ٥٦١ ﴾ ٨ - علي بن مهزيار قال قلت : روى بعض مواليك من
آبائك عليهم السلام ان كل وقف الى وقت معلوم فهو واجب على الورثة وسكن
وقف الى غير وقت هل يجوز فيه باطل مردود على الورثة وانت اعلم بقول آباءك
فكتب عليه السلام : هو عدي كذا .

قال محمد بن الحسن : الوقف متى لم يكن مؤبداً لم يكن صحيحاً ، ومتى قبض
بوقت والى اجل بطل الوقف ، ومتى هذا الذي رواه علي بن مهزيار من قوله :
كل وقف الى وقت معلوم فهو واجب ، سواء كان اذا كان الموقوف عليه مذكوراً ،
لانه ان لم يذكر في الوقف موقوف عليه حل الوقف ، ولم يرد بالوقت الاجل وكان
هذا تعارفاً بينهم ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٥٦٢ ﴾ ٩ - محمد بن الحسن الصغير قال : كتبت الى أبي محمد
عليه السلام اسأله عن الوقف الذي يصح وكيف هو ؟ فقد روي ان الوقف اذا
كان غير موقت فهو باطل مردود على الورثة ، واذا كان موقفاً فهو صحيح بمعنى ،
قال قوم : ان الموقت هو الذي يذكر فيه انه وقف على فلان وعقبه قلنا انقرضوا
فهو فقراء والمساكين الى ان يرث الله الارض ومن عليها ، قال : وقال آخرون :
هذا موقت اذا ذكر انه لفلان وعقبه ما قوا ولم يذكر في آخره فقراء والمساكين

- ٥٦١ - الاستصار ج ٥ من ٩٩ الكافي ج ٢ ص ٢٤٤ بريلقي آخره الفقه ج ٤ ص ١٧٦

- ٥٦٢ - الاستصار ج ٤ ص ١٠٠ الكافي ج ٢ ص ٢٤٤ الفقه ج ٤ ص ٢٧٦ مقتصر

الى ان يرث الله الارض ومن عليها ، والذي هو خير موأستأن يقول هذا وقف ولم يذكر احداً فما الذي يصح من ذلك وما الذي يبطل ؟ فوقف عليه السلام : الوقوف بحسب ما يرضها ان شاء الله .

﴿ ٥٦٣ ﴾ ١٠ — محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن جعفر البنداهي عن علي بن سليمان النوفلي قال : كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسأله عن ارض اوقفها جدي علي المحتاجين من ولد فلان بن فلان الرجل يجمع القيمة وهم كثير متفرقون في البلاد وفي ولد الموقف حاجة شديدة فسألوني أن أحصهم بهذا دون سائر ولد الرجل الذي فيه الوقف ، فأجاب عليه السلام ذكرت الارض التي اوقفها جدي علي بن فلان ولد فلان وهي لمن حضر البلد الذي فيه الوقف وليس لك ان تكبر حتى تكن عائلاً *بسم الله*

﴿ ٥٦٤ ﴾ ١١ — عنه عن محمد بن عبد الجار عن صفوان بن يحيى عن ابن مكي عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دار لم تقسم فتصدق ببعض اهل الدار بنصيبه من الدار فقال يجوز ، قلت : أرايت ان تصان هبة ؟ قال : يجوز .

﴿ ٥٦٥ ﴾ ١٢ — احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن جعفر بن حنان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوقف عتقه على قرابته من ابيه وقرابته من امه وأوصى لرجل ولحقبه من تلك العتاة ليس بينه وبينه قرابة بثلاث مائة درهم كل سنة ويقسم الباقي على قرابته من ابيه ومن

- ٥٦٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٤ المقيج ج ٢ ص ١٧٨

- ٥٦٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٣

- ٥٦٥ - الاستبصار ج ١ ص ٩٩ بهرود الكليني ج ٢ ص ٢٤٣ المقيج ج ١ ص ١٧٩

أما قال : جائز للذي أوصى له بذلك ، فست : أرأيت أن لم يخرج من علة الأرض التي أوقفها إلا خمسمائة درهم فقال : البس في وصيته أن يعطى الذي أوصى له من الغلة ثلثمائة درهم ويقسم الباقي على قرابته من أبيه وأمه ؟ قلت نعم : قال : ليس لقرابته أن يأخذوا من الغلة شيئاً حتى يوفى الأوصى له ثلثمائة درهم ثم لهم ما يبقى بعد ذلك ، قلت : أرأيت أن مات الذي أوصى قال : إن مات كانت الثلثمائة درهم لورثته بتوارثونها ما بقي أحد منهم فإذا أقطع ورثته ولم يبق منهم أحد كانت الثلثمائة درهم لقرابة الميت برد إلى ما يخرج من الوقف ثم تقسم بينهم بتوارثون ذلك ما بقوا ، وبقيت الغلة ، قلت : فلورثة قرابة الميت أن يبيعوا الأرض إذا احتاجوا ولم يكفهم ما يخرج من الغلة ؟ قال : نعم إذا رضوا كلهم وكان البيع خيراً لهم باعوا .

مرر بحقيقة

﴿ ٥٦٦ ﴾ ١٣ - أحمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن الرجل يوقف الضيعة ثم يبدو له أن يحدث في ذلك شيئاً فقال : إن كانت أوقفها لولده ولغيره ثم حمل لها شيئاً لم يكن له أن يرجع فيها ، وإن كانوا صفاراً وقد شرط ولايتها لهم حتى يبلغوا فيحوزها لهم لم يكن له أن يرجع فيها ، وإن كانوا كباراً ولم يسلمها إليهم ولم يخاصموا حتى يحوزوها عنه فله أن يرجع فيها لأنهم لا يحوزونها وقد بلغوا .

﴿ ٥٦٧ ﴾ ١٤ - إبان عن أبي الجارود قال : قال أبو جعفر عليه السلام لا يشتري الرجل ما تصدق به ، وإن تصدق بمسكن على ذي قرابته فإن شاء سكن معهم وإن تصدق بخادم على ذي قرابته خدمته إن شاء .

﴿ ٥٦٨ ﴾ ١٥ — يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن سنان عن ابي عمير عن ابن الفضيل قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتصدق ببعض ماله في حياته في كل وجه من وجوه الخير قال : ان احتجت الى شيء من مال قانا احق به ترى ذلك له ؟ وقد جعله الله يكون له في حياته فاذا هلك الرجل يرجع ميراثا او بمضي صدقة ؟ قال : يرجع ميراثا على ابيه .

﴿ ٥٦٩ ﴾ ١٦ — احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يتصدق على ولده وفسد ادركوا : اذا لم يقبضوا حتى يموت فهو ميراث وان تصدق على من لم يدرك من ولده فهو جائز لان والده هو الذي يلي امره وقال : لا يرجع في الصدقة اذا ابتنى بها وجه الله عز وجل وقال : آلمية والسخلة يرجع فيها ان شاء حيزت او لم تحز الا لذي رحم قاته لا يرجع فيه .

﴿ ٥٧٠ ﴾ ١٧ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام لرجل يتصدق على ولده بصدقة وهم صغار انه ان يرجع فيها ؟ قال : لا ، الصدقة لله عز وجل .

﴿ ٥٧١ ﴾ ١٨ — عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المزا عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صدقة ما لم تقسم ولم تقبض فقال : جائزة انما اراد الناس الحل فاحطأوا .

﴿ ٥٧٢ ﴾ ١٩ — محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عمير عن الفضل بن

- ٥٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٠١ لكتاب ج ٢ ص ٢٤٢

- ٥٧٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٢ في ج ٢ ص ٢٤٢

- ٥٧١ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٣ بدون الاصل في ج ٢ ص ١٤٢

- ٥٧٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٠ في ج ٢ ص ٢٤٢

شافان عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يجول لولده شيئاً وهم صغار ثم يندو له يجعل معهم خبرهم من ولده؟ قال: لا بأس. ولا ينال هذا الخبر ما رواه:

﴿ ٥٧٣ ﴾ ٢٠ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي بكر من الحكم بن أبي عقيلة قال: تصدق أبي علي بدار وقبضتها ثم ولد له بعد ذلك أولاد فراد أن يأخذهم مني ويتصدق بها عليهم فسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فخصبرته بالقصة فقال: لا تسلط إياه، قلت: فإنه إذا خصماني قال: فخاصمه ولا ترمع صوتك على صوته.

لأن هذه الصدقة إنما لم يجوز له تقضها من حيث كانت مقبوضة، والأولى لم تكن كذلك، فجوز له أن يغير ملكه ولم يسخ له تغييره، وليس لأحد أن يقول ليس خبر محمد بن مسلم قدي قدموه يتضمن أن قبض الولد قبض من الصغار لأنه المتولي صبيهم ولا يجوز له تقضه، وخبر عبد الرحمن بن الحجاج يتضمن تغيير الصدقة على الصغار من الأولاد قلنا: خبر محمد بن مسلم تضمن أن الصدقة على الأولاد الصغار جائزة وليس فيه أنه لا يجوز له تغييرها ونحن وإن يجوزنا تغيير هذه الصدقة فلا يجوز تقضها جملة حتى ينقلها إلى غيره ويجعلها له، وإنما سؤنا أن يدخل فيها مع من ذكره غيره، وعلى هذا الوجه لا تنافي بين الأخبار، والذي يكشف عن جواز ما ذكرناه أيضاً ما رواه:

﴿ ٥٧٤ ﴾ ٢١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يتصدق على بعض ولده بطرف

من ماله ثم يبدو له بعد ذلك أن يدخل معه غيره من ولده ؟ قال : لا بأس به .
 ﴿ ٥٧٥ ﴾ ٢٢ — عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين
 عن أبيه علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يتصدق على بعض
 ولده بطرف من ماله ثم يبدو له بعد ذلك أن يدخل معه غيره من ولده قال :
 لا بأس بذلك ، وعن الرجل يتصدق ببعض ماله على بعض ولده ويبينه لهم أنه
 أن يدخل معهم من ولده غيرهم بعد أن أبانهم بصدقة ؟ قال : ليس له ذلك إلا أن
 يشترط أنه من ولد فهو مثل من تصدق عليه فذلك له .

﴿ ٥٧٦ ﴾ ٢٣ — أحمد بن محمد عن أبي بن الحسن عن علي بن أسباط
 عن محمد بن حوران عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يتصدق بالصدقة
 المشتركة قال : جائز .

﴿ ٥٧٧ ﴾ ٢٤ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن
 سليمان عن صيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل تصدق
 على ولد له قد أدركوا وقال : إذا لم يفضوا حتى يموت فهو ميراث ، فإن تصدق
 على من لم يدرك من ولده فهو جائز لأن الوالد هو الذي يلي أمره وقال : لا يرجع
 في الصدقة إذا تصدق بها ابتغاء وجه الله .

﴿ ٥٧٨ ﴾ ٢٥ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن
 أبي عمير عن جميل بن دراج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل يتصدق

- ٥٧٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٩

- ٥٧٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٣ النقيض ج ١ ص ١٨٢

- ٥٧٧ - ٥٧٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٢ الكافي ج ٢ ص ٢٤٢ والاول فيه بعد آخر

والشرح الاول المدق في النقيض ج ٤ ص ١٨٢ (١٨ - التهذيب ج ٩)

على ولده بصدقة وم. صغار أنه ان يرجع فيها ؟ قال : لا ، للصدقة .

﴿ ٥٧٩ ﴾ ٢٦ - عنه من أبي طاهر بن حمزة أنه كتب إليه : مدين أوقف ثم مات صاحبه وعليه دين لا بني ماله اذا وقف ؟ فكتب عليه السلام يباع وقفه في الدين .

﴿ ٥٨٠ ﴾ ٢٧ - احمد بن محمد من ابن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن أبي الصباح قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام ان امي تصدقت على بنصيب لها في دار فقلت لها ان القضية لا يجوزون هذا ولكن اكتبه شراءا فقالت : اصنع من ذلك ما بدا لك وكلام ترى انه يسوغ لك فتوثقت ، فلما رد بعض الورثة أن يستحقني أبي قد تقدمتها للثمن ولم اقدمها شيئا فما ترى ؟ قال : فاحلف له .

﴿ ٥٨١ ﴾ ٢٨ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن المرجع عن علي بن معبد قال : كتب اليه محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين يسأله عن رجل مات وحلف امرأة وبنين وبنات وخلف لهم علما أوقفه عليهم عشر سنين ثم هو حر بعد العشر سين فهل يجوز لهؤلاء الورثة بيع هذا التمام ومضطرون اذا كان على ما وصفته لك جملي الله فذلك ؟ فكتب عليه السلام : لا تبعه الى ميقات شرطه الا أن يكونوا مضطرين الى ذلك فهو جائز لهم .

﴿ ٥٨٢ ﴾ ٢٩ - علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن ابيه عليه السلام أن رجلا تصدق بدار له وهو ساكن فيها فقال : الحين اخرج منها .

- ٥٧٩ - الفتية ج ٤ ص ١٧٧ جندوت - ٥٨٠ - الفتية ج ٤ ص ١٨٣

- ٥٨١ - الفتية ج ٤ ص ١٨١ - ٥٨٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٣

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على ضرب من الاستحباب لا نأخذ
ببنا في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام جواز أن يسكن لاسان داراً
أوقفها مع من وقفها عليه وإن ذلك ليس بمحظور .

﴿ ٥٨٣ ﴾ — علي بن الحسن عن يعقوب الكاتب عن ابن أبي عمير
عن أبي المعز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن صدقة ما لم
تقبض ولم تقسم قال : يجوز .

﴿ ٥٨٤ ﴾ — ٣١ — عنه عن يعقوب عن ابن أبي عمير عن هشام وحماد
وابن اذينة وابن بكير وغير واحد قالوا قل أبو عبد الله عليه السلام : لا
صدقة ولا عتق إلا ما أريد به وجه الله تعالى .

﴿ ٥٨٥ ﴾ — ٣٢ — عنه عن يعقوب عن محمد بن حمران عن زرارة عن
أبي جعفر عليه السلام قال في الرجل تصدق بالصدقة المشتركة قال : جائز .

﴿ ٥٨٦ ﴾ — ٣٣ — عنه عن علي بن اسباط عن محمد بن حمران عن
أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ٥٨٧ ﴾ — ٣٤ — الحسن بن ضمالة عن غير واحد عن إبان عن
عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن حماد بن عثمان قال : سألت عن السكنى والعمرى فقال :
الناس فيه عند شروطهم أن كان شرطه حياته سكن حياته ، وإن كان لعقبه فهو لعقبه
كما شرط حتى يفتوا ، ثم ترد إلى صاحب المنار .

- ٥٨٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٣ الكافي ج ٢ ص ٢٤٢ بزيادة في آخره .

- ٥٨٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٢ .

- ٥٨٥ - ٥٨٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٣ والاول في نسخة آخر النسخ ج ٤ ص ١٨٢ .

- ٥٨٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٣ الكافي ج ٢ ص ٢٤٣ النسخ ج ٤ ص ١٨٦ .

﴿ ٥٨٨ ﴾ ٣٥ — أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصاح الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن السكنى والعمري فقال : ان كل رجل سكنى في حياته فهو كما شرط ، وان كل جماعا له ولعقبه من بعده حتى يفتى عقبه فليس لهم أن يبيعوا ولا يورثوا حتى ترجع الدار الى صاحبها الاول .

﴿ ٥٨٩ ﴾ ٣٦ — عنه عن ابن فضال عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل لم تقسم فنصق بعض أهل الدار بنصيبه من الدار ؟ قال يجوز ، قلت : أ رأيت ان كانت حبة ؟ قال : يجوز قل . وسألت عن رجل سكن رجلا داره في حياته قال : يجوز له وليس له أن يخرجها قلت : فله ولعقبه ؟ قال : يجوز وسألت عن رجل سكن رجلا دارا ولم يوقت له شيء قال : يخرجها صاحب الدار إذا شاء .

﴿ ٥٩٠ ﴾ ٣٧ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسكن الرجل داره ولعقبه من بعده قال : يجوز وليس لهم أن يبيعوا ولا يورثوا ، قلت فرجل أسكن داره حياته ؟ قل : يجوز ذلك ، قلت : فرجل أسكن داره ولم يوقت ؟ قال : جائز ويخرجها إذا شاء .

﴿ ٥٩١ ﴾ ٣٨ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسكن الرجل داره ولم يوقت له شيء قال : يجوز ذلك ، قلت : فرجل أسكن داره ولم يوقت ؟ قال : جائز ويخرجها إذا شاء .

- ٥٨٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٤١ الكافي ج ٢ ص ٢٤٣ التهذيب ج ٤ ص ١٨٧

- ٥٨٩ - ٥٩٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٤ الكافي ج ٢ ص ٢٤٣ التهذيب ج ٤ ص ١٨٦

بفوائد الجيع

- ٥٩١ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٣ التهذيب ج ٤ ص ١٨٦

يوقت وقتا فبات الرجل وحضر ورثته ابن أبي ليلى وحضر قرابة الذي جعل له
الدار فقال ابن أبي ليلى : أرى أن أدعها على ما تركها صاحبها فقال له محمد بن
مسلم الثقي : أما إن علي بن أبي طالب عليه السلام قد قضى في هذا المسجد بخلاف
ما قضيت فقال : وما عليك ؟ قل : سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام
يقول : قضى علي بن أبي طالب عليه السلام برد الحيس واغاذ للوارث فقال
ابن أبي ليلى : هذا عندك في كتاب ؟ قل : نعم قال : فأرسل اليه وأتني به ،
قال محمد بن مسلم : على أن لا تنظر في الكتاب إلا في ذلك الحديث قال : لك
ذاك ، فأراه الحديث عن أبي جعفر عليه السلام في الكتاب فرد قضيت

﴿ ٥٩٢ ﴾ ٣٩ - أحمد بن أبي عبد الله عن عبد الله بن المغيرة عن
عبد الرحمن الجعفي قال : كنت أختلف إلى ابن أبي ليلى في موارث لنا ليقسمها
وكان فيه حيس فكان يدافني ، فلما طال شكوتي إلى أبي عبد الله عليه السلام
وقال : أو ما علم أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر برد الحيس واغاذ للوارث !!
قل : فأتيت ففعل كما كنت بفعل ، ففدت له إني شكوتك إلى جعفر بن محمد
عليه السلام فقال لي كيت وحكيت ، قال : خلقتي ابن أبي ليلى انه قال ذلك ،
فحدثت له فقضى لي بذلك .

﴿ ٥٩٣ ﴾ ٤٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
حسين بن نعيم عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : سألت عن رجل جعل
داراً سكنى لرجل أيام حياته أو جعلها له ولعقبه من بعده هل هي له ولعقبه كما
شرط ؟ قال : نعم ، قلت : فإن احتاج يبيع ؟ قال : نعم قلت : فينقض بيعه لدار

السكنى؟ قال : لا ينقض البيع السكنى كذلك سمعت أبي عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا ينقض البيع الاجارة ولا السكنى ولكن يبيعه على أن الذي يشتره لا يملك ما اشترى حتى تنقضي السكنى على ما شرط وكذلك الاجارة ، قلت : فان رد على المستأجر منه وجب ما لزمه من النفقة والعمارة فيها استأجر قال : على طينة النفس وبرضى المستأجر بذلك لا بأس .

﴿ ٥٩٤ ﴾ ٤١ - الحسن بن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل جعل لرجل سكنى دار له مدة حياته يعني صاحب الدار فمات الذي جعل السكنى بقي لدى رجل له السكنى أرأيت ان أراد الورثة أن يخرجوه من الدار فمات ذلك ؟ قال : فقال : أرى أن تقوم الدار بقيمة عادة وبنظر إلى آت البيت فان كان في ثلثه ما يحيط بشئ الدار وليس للورثة أن يخرجوه ، وإن كان ثلث لا يحيط بشئ الدار فلهم أن يخرجوه ، قيل له : أرأيت إن مات لرجل الذي جعل له السكنى بدموت صاحب الدار يكون السكنى لورثة الذي جعل له السكنى ؟ قال : لا .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الخبر من قوله يعني صاحب الدار حين ذكر أن رجلاً جعل لرجل سكنى دار له فإنه علق من الراوي ووجه منه في التأويل لأن الأحكام التي ذكرها بعد ذلك إنما تصح إذا كان قد جعل السكنى حياة من جعلت له السكنى ، فحيث يقوم وبنظر باعتبار الثلث وزيدته ونقصانه ، ولو كان الأمر على ما ذكره المتأول لم يحدث من أنه كان جعل له مدة حياته لكان حين مات بطلت السكنى ولم يخرج منه إلى ثبوته واعتباره بالثلث ، وقد بينا ما يدل على ذلك .

﴿ ٥٩٥ ﴾ ٤٢ — قال ما رواه الحسين بن سعيد عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في العمرى أنها جائزة لمن أمرها من أمر شيئاً ما دام حياً فإنه لورثته إذا توفي .
فلا ينافي ما قلناه لأن قوله عليه السلام فإنه لورثته إذا توفي ، يعني الذي جعل العمرى دون الذي جعل له ذلك ، ولو أراد الذي جعل له العمرى لما قل : أنه لورثته ، لأنه إذا مات عادت العمرى إلى من جعل ذلك إن كان حياً أو إلى ورثته إن كان ميتاً على ما قلناه فيما مضى اللهم إلا أن يجعل له ولولده ولعقبهما بقي منهم أحد على ما بيناه .

﴿ ٥٩٦ ﴾ ٤٣ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يبيعون له الخادم تخدمه فيقول هي أعلان تخدمه ما عاش فإذا مات فميت حرة أتأبى الأمة قبل أن يموت الرجل بخمس سنين أو سنة ثم يهدا ورثته ألعن أن يستخدموها قدر ما أبقت ؟ قال : إذا مات الرجل فقد عتقت .

﴿ ٥٩٧ ﴾ ٤٤ — يونس بن عبد الرحمن عن العلاء عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل جعل لذات محرم جارية حياتها قال : هي لها على النحو الذي قلنا .

﴿ ٥٩٨ ﴾ ٤٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى البجلي عن علي بن مهزيل عن أبي الحسن (١) قال : كنت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أتى وقت أرضاعه ولدى ولي حج ووجهه برءوسه في حق بعدى ولي بعدك

(١) هو أبو الحسن بن علي بن جلال من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام

وقد أنزلتها عن ذلك المجرى فقال : أنت في حل وموسع لك .

﴿ ٥٩٩ ﴾ ٤٦ - عنه عن عمرو بن علي بن عمر عن إبراهيم بن محمد العدناني قال : كنت إليه ميت أوصي بأن يجرى علي رجل ما بقي من ثلثه ولم يمس بأفاد ثلثه هل للوصي أن يوقف ثلث الميت بسبب الإجراء ؟ فكتب عليه السلام : ينفذ ثلثه ولا يوقف .

﴿ ٦٠٠ ﴾ ٤٧ - وروى صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن الرجل يوقف ثلث الميت بسبب الإجراء فكتب عليه السلام : ينفذ ثلثه ولا يوقف .

﴿ ٦٠١ ﴾ ٤٨ - محمد بن عيسى العيادي قال : كتب أحمد بن حمزة إلى أبي الحسن عليه السلام مدين وقف ثم مات حاجبه وعليه دين لا يني بماله ؟ فكتب عليه السلام : بياح وقفه في الدين .

﴿ ٦٠٢ ﴾ ٤٩ - وروى العباس بن معروف عن عثمان بن عيسى عن محمد بن مهران بن محمد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام أوصي أن يتاح عليه سبعة مواسم فأوقف لكل موسم مالا يفيق .

﴿ ٦٠٣ ﴾ ٥٠ - وروى عاصم بن حميد عن أبي بصير قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إلا أحدثك برصية فاطمة عليها السلام ؟ قلت : بلى فأخرج يحقاً أو سقطاً فأخرج منه كتاباً فقرأ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم هدا ما أوصت به

- ٥٩٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٤ ديل حديث النقيع ج ٤ ص ١٧٧

- ٦٠١ - النقيع ج ٤ ص ١٧٧ - ٦٠٢ - النقيع ج ٤ ص ١٨٠

- ٦٠٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٧ النقيع ج ٤ ص ١٨٠

فاطمة بنت محمد أوصت بحوائطها السبعة لعواف والدلال والبرقة والميثب والحسنى والصافية ومال أم إبراهيم (١) إلى علي بن أبي طالب قالت مضي علي قال الحسن قن مضي الحسن قن مضي الحسين قن مضي الحسين قن الاكبر من ولدي شهد الله على ذلك والمقداد بن الاسود والريبر بن لعوام ، وكتب علي بن أبي طالب ،

﴿ ٦٠٤ ﴾ ٥١ - وردني أن هذه الحوائط كانت وقفا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأخذ منها ما ينق على اضيافه ومن يجر به ، فلما قبض جاء العباس بن مفضل فاطمة عليها السلام فيها فشهد علي عليه السلام وعيره انها وقف عليها

﴿ ٦٠٥ ﴾ ٥٢ - الحسين بن سعيد عن النضر عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل تصدق على ولده قد أدركوا فقال : إذا لم يقبضوا حتى يموت فهو ميراث ، فان تصدق على من لم يدرك من ولده فهو جائز لأن الواقد هو الذي يلي أمره .

(١) هذه الحوائط السبعة من اموال محريق اليهودي التي اوصى بامواله الى النبي صلى الله عليه وآله كافي رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وهي من اموال بني النضير مما فاء الله على رسوله صلى الله عليه وآله وقال فيها عبد الله بن عمر بن الخطاب والميثب والصافية متجورات بأهل السورين في شرق المدينة بمسجدين رهرة ويسقيها مهروز . والعواف وبقيتها الأعواف . جرح مهروز بالمدينة بقرب السورين ويسقيها مهروز ايضا ، وحسب : موضع بالقرب من الدلال يسقيها مهروز ايضا ، ومشرية أم إبراهيم موضع بالمدينة مهروز ، خلف واءب سمي مشرية أم إبراهيم لأن مارية القبطية ولدت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وآله هناك - والمشرية بالفتح والضم الفرة والمشارب لعلالي - قال ابن النجار - وهذا الموضع من اموالي من المدينة بين النجف وهو وأكفة قد حوط عليها من قبل . وزيادة لا يصح راجع وقفا لليهودي ج ٢ ص ٣٥ وص ١٥٢ وص ١٦٢

- ٦٠٤ - (الكافي ج ٢ ص ٢٤٧ الطبع ج ٤ ص ١٨٠)

٦٠٥ - (الاستبصار ج ٤ ص ١٠٢ التمهيد ج ٤ ص ١٨٢ بريلدة في آخره فيها الكافي ج ٢

(١٩ - التهذيب ج ٩)

ص ٢٤٢ وقد سبق برقم ٢٤

﴿ ٦٠٦ ﴾ ٥٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن سليمان الدبلي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يتصدق على الرجل الغريب يعرض داره ثم يموت قال : يقوم ذلك قيمته فيدفع إليه ثمنه .

﴿ ٦٠٧ ﴾ ٥٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن اسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتصدق ببعض ماله في حياته في كل وجه من وجوه الخير ، وقال : ان احتجبت الى شيء من مالي أو من غلة فانا أحق به أنه ذلك وقد جعله ثم ؟ وكيف يكون حاله اذا هلك الرجل ارجع ميراثا أو يمضي صدقة ؟ قال : يرجع ميراثا على أهله .

﴿ ٦٠٨ ﴾ ٥٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : بعث الى بهذه الوصية أبو إبراهيم عليه السلام ﴿ هذا ما أوصى به وقضى في ماله علي عبد الله ابتغاء وجه الله أيولحنى به الجنة ويصرفني به من النار ويصرف النار عني يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، ان ما كان من مال يبيع (١) من مال يعرف لي فيها وما حولها صدقة ورقيقها غير أبي رباح وأبي نيزر وجير عتقاء ليس لأحد عليهم سبيل فهم موال يعملون في المال خمس حجاج وفيه نفقتهم ورزقهم ورزق أهليهم ، ومع ذلك ما كان لي بوادي القرى حكمة مال بني فاطمة ورقيقها صدقة ، وما كان لي بدعة (٢) وأهلها صدقة غير أن

(١) يبيع : يفتتح ثم السكون وصم الماء الموحدة وأهل البيت . من مواضع المدينة على أربعة أيام منها

(٢) دعة : عين قرب المدينة

- ٦٠٦ - الفقه ج ٤ ، ص ١٨٣

- ٦٠٨ - الكافي ج ٢ ، ص ٢٤٧

رفيقها لهم مثل ما كنت لأصحابهم ، وما كنت لي بإذينة وأهلها صدقة
والفقيرين (١) كما قد علمتم صدقة في سبيل الله ، وإن الذي كتبت من أموال
هذه صدقة واجبة ثلثة حياً أنا أو ميتاً بمق في كل نفقة أبتغي بها وجه الله في سبيل
الله ووجه وذوي الرحم من بني هاشم وبني الطال والقريب والصعيد وأنه يقوم
على ذلك الحسن بن علي يأكل منه بالمرور ويبقى حيث يريد الله في حالي محلل
لا حرج عليه فيه ، فإن أراد أن يبيع نصيب من المال ويقضي به الدين فليفعل إن شاء لا حرج
عليه فيه ، وإن شاء جعله شراء الملك ، وإن شاء لله علي ومواليهم وأموالهم إلى الحسن
ابن علي ، وإن كان دار الحسن خير دار الصدقة فليأخذها إن بيدها فليبيعها إن شاء
لا حرج عليه فيه ، وإن باع فانه يقسمها ثلاثة أثلاث ، فيحصل ثلثا في سبيل الله ،
ويحصل ثلثا في بني هاشم وبني الطال ، ويحصل الثلث في آل أبي طالب ، وأنه
يصمم حيث يريد الله ، وإن حدث بحسن بن علي حدث وحسين حي فانه إلى حسين
ابن علي ، وإن حميداً يفعل فيه مثل الذي أمرت به حسناً ، له مثل الذي كتبت للحسن
وعليه مثل الذي على الحسن وإن الذي لني فاطمة من صدقة علي مثل الذي جعلت
لني علي ، وأني إنما جعلت الذي حميت لاني فاطمة ابتغاء وجه الله وتكريم حرمة
رسول الله صلى الله عليه وآله وتعظيمها ونشرها ورضائها بها ، وإن حدث بحسن
وحسين حدث فإن الآخر منهما ينظر في بني علي ، فإن وجد فيهم من يرضى
بهدية وإسلامه وأمانته فانه يجعده إليه إن شاء ، وإن لم يرض فيهم بعض الذي يريد فانه في
بني أبي فاطمة فإن وجد فيهم من يرضى بهديه وإسلامه وأمانته فانه يجعده إليه إن شاء ،
وإن لم يرض فيهم بعض الذي يريد فانه يجعده إلى رجل من آل أبي طالب يرضى به ،
فإن وجد آل أبي طالب قد ذهب كبراؤهم وذروا آرائهم ، فانه يجعده إلى رجل يرضاه

(١) الفقيرين : اسم موضعين قرب بني قريظة من مواضع المدينة

بأعيا أو وهبها فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً
 ﴿ ٦١٠ ﴾ ٥٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى ، ورواه أيضاً
 محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
 قال : أوصى أبو الحسن عليه السلام بهذه الصدقة (في هذا ما تصدق به موسى بن جعفر تصدق
 بارضه في مكان كذا وكذا كلها ، وحد الارض كذا وكذا ، تصدق بها كلها
 ونخلها وارضها وقناتها ومائها وارجائها وحقوقها وشربها من الماء ، وكل حق هو
 لها في مرتفع أو مطمن أو عرض أو طول أو مرفق أو ساحة أو امقية أو متشعب
 أو ميل أو عامر أو غامر ، تصدق بجميع حقوق من ذلك على ولد صلبه من
 الرجال والنساء بقسم واليها ما أخرج الله عز وجل من علتها بعد الذي يكفيها في
 عمارتها ومراقبتها ، بعد ثلاثين عتقاً بقسم في سنة كهن كالفريه بين ولد فلان للذكر
 مثل حظ الانثيين ، فان تزوجت امرأة من بنت فلان فلاحق لها في هذه الصدقة
 حتى ترجع اليها بغير زوج ، فان رجعت فان لها مثل حظ التي لم تزوج من بنات
 فلان وان من توفي من ولد فلان وله ولد فوله على سهم ابيه للذكر مثل حظ
 الانثيين مثل ما شرط فلان بين ولده من صلبه ، وان من توفي من ولد فلان ولم
 يترك ولداً رد حقه الى أهل الصدقة ، وانه ليس لولد بنتي في صدقتي هذه حق
 الا ان يكون أبائهم من ولدي ، وليس لاحد في صدقتي حق مع ولدي وولد ولدي
 واعقابهم ما بقي منهم احد ، فان اقترضوا فلم يبق منهم احد فصدقتي على ولد ابي
 من ابي ما بقي منهم احد على مثل ما شرطت بين ولدي وعقبتي ، فاذا اقترض ولد

٦١٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٨ بزيادة فيه وتفاوت وفيه في اول الوصية ان الموصى هو الامام
 الصادق عليه السلام واكن في آخره تصرح به الامام موسى بن جعفر وهذا هو الصحيح وعليه
 باقي مصادر الحديث ، الفقيه ج ٢ ص ١٨٤

ابن من ابي فصدقني على ولد ابني واعدائهم ما بقي منهم احد على ما شرطت بين
ولدي وعقبي ، فاذا انقرض ولد ابني ولم يبق منهم احد فصدقني على الاول فالاول
حتى يرثها الله الذي رزقها وهو خير الوارثين ، تصدق فلان بصدقة هذه وهو
صحيح صدقة حبساً بتأبلاً مبتونة لا رحمة فيها ولا رداً أبداً ابتغاء وجه الله والدار
الآخرة ، لا يحصل لمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر أن يديها ولا يتبعها ولا يهبها
ولا ينحلها ولا يغير شيئاً مما وصته عبيداً حتى يرث الله الارض ومن عليها ،
وجعل صدقة هذه الى علي و ابراهيم ، فاذا انقرض احدهما دخل القاسم مع الباقي
منهما ، فاذا انقرض احدهما ، دخل الاخر مع الباقي منها ، فاذا انقرض احدهما
دخل القاسم مع الباقي ، فاذا انقرض احدهما دخل الأكبر من ولدي مع الباقي ،
وان لم يبق من ولدي الا واحد فهو الذي يليه من

﴿ ٦١١ ﴾ ٥٨ - وروى العباس بن عامر عن ابي الصغاري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل اشترى داراً فبقيت عرصة فيها
بيت علة أتوقف على المسجد ؟ قال : ان لهجوس اوقفوا على بيت النار .

﴿ ٦١٢ ﴾ ٥٩ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد و ابان عن
اسماعيل بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اوقف ارضاً ثم قال ان
احتجت اليها فانا احق بها ثم مات الرجل فاتها نرجع الى اليراث .

﴿ ٦١٣ ﴾ ٦٠ - وعنه عن القاسم بن محمد عن اسماعيل الجعفي قال :
قال ابو جعفر عليه السلام : من تصدق بصدقة فردها عليه لليراث فهي له .

﴿ ٦١٤ ﴾ ٦١ - عنه عن محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة عن
منصور بن حازم قال : قال ابو عبد الله عليه السلام اذا تصدق الرجل بصدقة لم

يجل له ان يشتريها ولا يستوعبها ولا يستردها الا في ميراث .

﴿ ٦١٥ ﴾ ٦٢ — عنه عن فضالة عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام في الرجل يتصدق بالصدقة أيجل له ان يرثها ؟ قال : نعم .

﴿ ٦١٦ ﴾ ٦٣ — عنه عن فضالة عن القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : اذا تصدق الرجل على ولده بصدقة فانه يرثها واذا تصدق بها على وجه يجهل له فانه لا ينفى له .

﴿ ٦١٧ ﴾ ٦٤ — يونس بن عبد الرحمن عن الملا بن رزين عن محمد ابن مسلم قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل كانت له جارية فأذنته فيها امرأته فقال : هي عليك صدقة فقال : ان كان قال ذلك لله فليعضها ، وان لم يقل فليبرح فيها ان شاء .

﴿ ٦١٨ ﴾ ٦٥ — عنه عن عبد الله بن سنان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتصدق بالصدقة ثم يعود في صدقته فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انما مثل الذي يتصدق بالصدقة ثم يعود فيها مثل الذي بقي ثم يعود في قبته .

﴿ ٦١٩ ﴾ ٦٦ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد ابن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا صدقة ولا عتق الا ما اريد به وجه الله عز وجل .

﴿ ٦٢٠ ﴾ ٦٧ — عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وحماد وابن اذينة وابن بكير وغيرهم كلهم قالوا : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا

صدقة ولا عتق الا ما اريد به وجه الله عز وجل .

﴿ ٦٢١ ﴾ ٦٨ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تصدق بنصيب له في دار على رجل قال : جائز وان لم يعلم ما هو .

﴿ ٦٢٢ ﴾ ٦٩ — أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زبد عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال : من تصدق بصدقة ثم ردت عليه فلا يأكلها لانه لا شريك لله عز وجل في شيء مما جعل له ، انما هو بمنزلة المتأق لا يصح ردها بعد ما يعتق .

﴿ ٦٢٣ ﴾ ٧٠ — علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زبد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال : من تصدق بصدقة ثم ردت عليه فلا يأكلها لانه لا شريك لله في شيء مما جعل له ، انما هو بمنزلة المتأق فلا يصح ردها بعد ما يعتق .

٤- باب النحل والهبة

﴿ ٦٢٤ ﴾ ١ — أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : انما الصدقة محدقة انما كان للناس على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ينحون ويهون ، ولا ينفي لمن اصى الله عز وجل شيئاً ان يرجع فيه قال : وما لم يبط الله وفي الله فانه يرجع فيه فحكمة كانت أوهبة

حبزت أو لم تحز ، ولا يرجع الرجل فيما يهب لامرأته ، ولا للزوجة فيما يهب لزوجها حبز أو لم يحز ، أليس الله تعالى يقول : ﴿ وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا ﴾ وقال : ﴿ فَلَنْ مَّا بِنَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ تَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴾ وهذا يدخل في الصداق والهبة .

﴿ ٦٢٥ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد

ابن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتصدق بالصدقة أنه أن يرجع في صدقته ؟ قال : ان الصدقة محدثة ، أما كان النحل والهبة ولمن وهب أو نحل أن يرجع في هبه حبز أو لم يحز ، ولا ينبغي لمن أعطى شيئاً لله عز وجل أن يرجع فيه .

﴿ ٦٢٦ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن

شاذان عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يتصدق على ولده ومم صغار بالخيرية ثم تعجبه الخيرية ومم صغار في عياله أرى ان يصيبها ؟ أو يقومها قيمة عدل فيشهد بشمها عليه ؟ أم يدع ذلك كله فلا يعرض لشيء منه ؟ قال : يقومها قيمة عدل ويحتسب بشمها لهم على نفسه ثم يمسه .

﴿ ٦٢٧ ﴾ ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل

ابن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام ، وحماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا كانت الهبة قائمة بمسبها فلا أن يرجع والا فليس له .

﴿ ٦٢٨ ﴾ ٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلا

- ٦٢٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٨ الكافي ج ٢ ص ٢٤٢

- ٦٢٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٦ الكافي ج ٢ ص ٢٤٢

- ٦٢٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٨ الكافي ج ٢ ص ٢٤٢

(٢٠ - التهذيب ج ٩)

- ٦٢٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٢

عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام أنه سئل عن رجل كانت له جارية فأذنه امرأته فيها فقال هي عليك صدقة فقال : إن كان قال ذلك لله فليمنها ، وإن لم يقل لله أن يرجع إن شاء فيها .

﴿ ٦٢٩ ﴾ ٦ - محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفصل من شاذان عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل المهرام فيبها له أنه أن يرجع فيها ؟ قال : لا .

﴿ ٦٣٠ ﴾ ٧ - أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن معاوية قال : سألت عن رجل تصدق بصدقة على حريم أبطلح له أن يرجع فيها ؟ قال : لا ولكن إن احتاج فليأخذ من حريمه من غير ما تصدق به عليه .

﴿ ٦٣١ ﴾ ٨ - سفيان بن عيينة عن عثمان بن عيسى عن معاوية قال : سألت عن رجل أصلى أمه عطية فماتت وكانت قد قبضت الذي أصطاعها وثابت به قال : هو والورثة فيها سواء .

﴿ ٦٣٢ ﴾ ٩ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا وض صاحب الهبة فليس له أن يرجع .

﴿ ٦٣٣ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن الثوري بن مويذ عن القاسم ابن سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يهب الجارية على ابن

٥ - ٦٢٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٢ الاستبصار ج ٤ ص ١١١

٦ - ٦٣٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٩ الكافي ج ٢ ص ٢٤٢

٧ - ٦٢٩ - ٦٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٣

يثاب فلا يثاب أله أن يرجع فيها ؟ قال : نعم إن كان شرط له عليه ، قلت أرأيت أن وهبها له ولم يثب ابطؤها أم لا ؟ قال : نعم إذا كان لم يشترط عليه حين وهبها .
 ﴿ ٦٣٤ ﴾ ١١ — عنه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : الرجل يرد في الصدقة قال : كالذي يرد في قبته .

﴿ ٦٣٥ ﴾ ١٢ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنما مثل الذي يرجع في صدقته كالذي يرجع في قبته .

﴿ ٦٣٦ ﴾ ١٣ — عنه عن فضالة بن أيوب عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله وعبد الله بن سليمان قالا : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يهب الهبة ويرجع فيها أن شاء أم لا ؟ فقال : يجوز الهبة لمدوى القرابة والذي يثاب من هبته ويرجع في خبر ذلك أن شاء ،

﴿ ٦٣٧ ﴾ ١٤ — عنه عن فضالة بن أيوب عن أبان عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : النحل والهبة ما لم تقض حتى يموت صاحبها قال : هي بمنزلة الميراث وإن كان الصبي في حجره فهو جائز ، قال : وسألته هل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته ؟ قال إذا تصدق لله فلا ، وأما النحل والهبة فيرجع فيها حازها أو لم يجرها وإن كانت لدى قرابة .

﴿ ٦٣٨ ﴾ ١٥ — عنه عن فضالة عن معاوية بن همار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل كانت عليه دراهم لأسان فوهبها له ثم رجع فيها ثم

وهيأ له ثم رجع فيها ثم وهيأ له ثم هلك قال : هي الذي وهب له .

﴿ ٦٣٩ ﴾ ١٦ — عنه عن فضالة عن أبان عن أبي مرزم قال : إذا تصدق الرجل بصدقة أو هبة قبضها صاحبها أو لم يقبضها علمت أو لم تعلم فهي جائزة .
﴿ ٦٤٠ ﴾ ١٧ — عنه عن فضالة عن أبان عن عبد الرحمان بن مياية عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ٦٤١ ﴾ ١٨ — يونس بن عبد الرحمان عن أبي المعز عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الهبة بجائزة قبضت أو لم تقبض فسمت أو لم تقسم ، والنحل لا يجوز حتى يقبض ، وإنما أراد للناس ذلك فاختاروا .
﴿ ٦٤٢ ﴾ ١٩ — عنه عن زرعة عن جماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عطية الوالد لو أنه فقار : أما إذا كان صحيحاً فهو ماله يمنع به ما شاء وأما في مرضه فلا يصلح .

﴿ ٦٤٣ ﴾ ٢٠ — عنه عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : الهبة والنحل يرجع فيها صاحبها إن شاء ، حيزت أو لم تحز ، لا الذي رحم قاته لا يرجع فيها .

﴿ ٦٤٤ ﴾ ٢١ — عنه عن أبي المعز عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخلص بعض ولده بالعطية قال : إن كان مؤسراً فنعم وإن كان معسراً فلا .

— ٦٣٩ — الاستبصار ج ٤ ص ١١٠ الكافي ج ٢ ص ٢٤٢

• — ٦٤٠ — ٦٤١ — الاستبصار ج ٤ ص ١١٠

— ٦٤٣ — الاستبصار ج ٤ ص ١٢٧ الكافي ج ٢ ص ٢٤٢ دبل حديث

﴿ ٦٤٥ ﴾ ٢٢ — علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله هل لأحد أن يرجع في صدقة أوجهة قال : أما ما تصدق به فلا ، وأما الهبة والنعمة فيرجع فيها جازها أو لم يجرها ، وإن كانت لدى قرابة .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على أنه إذا كان صاحبه بالغاً كاملاً لأنه لو كان صغيراً لم يجر له الرجوع فيه ، أو نخصه على من عدى الولد من القرابة والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٦٤٦ ﴾ ٢٣ — علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن محمد بن حكيم عن حميل بن ذرأج عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل وعمل له شيئاً هل يصلح أن يرجع فيه ؟ قال نعم إلا أن يكون صغيراً .

﴿ ٦٤٧ ﴾ ٢٤ — عنه عن يعقوب الكاتب عن ابن أبي عمير عن علي بن اضماعيل عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج الصدقة يريد أن يعطيها السائل فلا يجده قال : فليعطها غيره ولا يردّها في ماله .

﴿ ٦٤٨ ﴾ ٢٥ — عنه عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الهبة والنعمة ما لم تقبض حتى يموت صاحبها قال : هو . يراث فإن كانت لصبي في حجره فاشهد عليه فهو جائز .

﴿ ٦٤٩ ﴾ ٢٦ — أحمد بن محمد عن الحسين بن صفوان بن يحيى قال : سألت الرضا عليه السلام عن رجل كان له على رجل مال فوجه لوفده فذكر له الرجل المال الذي له عليه فقال له : ليس عليك فيه شيء في الدنيا والآخرة بطيب

ذلك له وقد كان وهبه لولده ؟ قال : نعم يكون وهبه له ثم نزرعه لجملة هبة لهذا .
 ﴿ ٦٥٠ ﴾ ٢٧ — محمد بن علي بن محبوب عن فضالة بن ابوب عن ابان
 عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يهب الهبة
 أيرجع فيها ان شاء أم لا ؟ قال : يجوز الهبة لقوي القربي والقدي يثلب من هبته
 ويرجع في غير ذلك ان شاء .

﴿ ٦٥١ ﴾ ٢٨ — عنه عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن حماد
 عن العلى بن خنيس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام هل لأحد ان يرجع في
 صدقة أو هبة قال : أما ما نصق به فلا وأما الهبة والنحل يرجع فيها حازها
 أو لم يحزها ، وإن كانت بقدي قرابة وقال : من أضر بطريق المسلمين شيئاً فهو
 ضامن ، قال : وسميته يقول : لا نحل الصدقة لأحد من ولد العباس رضي الله عنه ولا
 لأحد من ولد علي عليه السلام ولا لنظرانهم من ولد عبد المطلب عليه السلام .

﴿ ٦٥٢ ﴾ ٢٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن السندی عن عثمان
 ابن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يكون
 لامرأته عليه صداق أو بعضه فتبره منه في مرضها قال : لا ، ولكن ان وهبت له
 جاز ما وهبت له من ثلثها .

﴿ ٦٥٣ ﴾ ٣٠ — عنه عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن حماد عن
 ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أنت بالخيار في الهبة ما دامت
 في يدك فإذا خرجت الى صاحبها فليس لك أن ترجع فيها ، وقال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله : من رجع في هبته فهو كالراجم في فيه .

﴿ ٦٥٤ ﴾ ٣١ - عنه عن موسى بن عمر عن العباس بن عامر عن ابلن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : الهبة لا تكون ابدأ هبة - حتى
يقضها ، والصدقة جائزة عليه ، وإذا بحث بالوصية الى رجل من بلد فليس له
إلا أن يقبلها ، وإن كان في بلد ويوجد غيره فذلك اليه .
ثم كتاب الوقوف والصدقات والنحل والهبة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

٥ - باب الاقرار في المرض

﴿ ٦٥٥ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : الرجل يقر لو ارث بدين
فقال : يجوز ذلك اذا كان مليا .
﴿ ٦٥٦ ﴾ ٢ - أبو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن منصور بن حازم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل أرمى لبعض
ورثته أن له عليه ديناً فقال : إن كان الميت مرضياً فاعطه القدي أرمى له .

- ٦٥٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٧ وفيه خبر الحديث

- ٦٥٥ - ٦٥٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١١١ الكافي ج ٢ ص ٢٤٥ الفقيه ج ٤ ص ١٧٠

- ﴿ ٦٥٧ ﴾ ٣ - علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .
- ﴿ ٦٥٨ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن أقر الورثة بدين عليه وهو مريض قال : يجوز عليه ما قر به إذا كان قليلا .
- ﴿ ٦٥٩ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن إسماعيل بن جابر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أقر لوارث له وهو مريض بدين عليه ؟ قال : يجوز عليه إذا أقر به دون الثلث .
- ﴿ ٦٦٠ ﴾ ٦ - ابن محبوب عن أبي ولاد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مريض أقر عند الموت لوارث بدين له عليه قال : يجوز ذلك . قلت : فإن أوصى لوارث بشيء ؟ قال : جائز .
- ﴿ ٦٦١ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكل عن العلاء بن الربيع قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة استودعت رجلا مالا فلما حضرها الموت قالت له : إن المال الذي دفعته إليك لفلانة وماتت المرأة فأتى أولياؤها الرجل فقالوا له : إنه كان لصاحبتنا مال لا نراه إلا عندك فاحلف لنا ما قبلك شيء أم يحلف لهم ؟ فقال : إن كانت مأمونة عنده فيحلف لهم ، وإن كانت متهمة فلا يحلف ويضع الأمر على ما كان فأما لها من مالها ثلثه .
- ﴿ ٦٦٢ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن الرضا

- ٦٥٧ - ٦٥٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١١١

- ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - الاستبصار ج ٤ ص ١١٢ الكافي ج ٢ ص ٢٤٥ وأخرج الأول

والثالث الصدوق في النقيح ج ٤ ص ١٢٠

- ٦٦٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٢

عليه السلام قال : سألت عن رجل مسافر حضره الموت فدفع مالا الى رجل من التجار فقال له : ان هذا المال لعلان ابن فلان لبس لي له فيه قليل ولا كثير فادفعه اليه بصرفه حيث شاء ففعل ولم يامر فيه صاحبه الذي جعله له بامر ، ولا يدرى صاحبه ما الذي عمله على ذلك ، كيف يصنع ؟ قال : يضمه حيث شاء .

﴿ ٦٦٣ ﴾ ٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام انه كان يرد النحلة في الوصية ، وما أقر عند موته فلا ثبت ولا بينة رده .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر هو انه اذا كان الميت غير مرضي وكان متبها على الورثة لم يُقبل اقراره إلا بينة ، فان لم يقم بينة كان ما أقر له ماضيا من ثلثه ، وقد ثبت ذلك عليه السلام في رواية الحلبي ومنصور بن حازم واسماعيل ابن جابر القدم ذكرها ، فلما اذ كان مرضيا فسا أقر به بكون من أصل المال مثل سائر الذين ونحن نعين ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى والذي يكشف عما ذكرناه من انه يحتاج الى ان تقوم بينة اذا كان القرع غير مرضي .

﴿ ٦٦٤ ﴾ ١٠ — ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار قال : كتبت الى العسكري عليه السلام امرأة أوصت الى رجل وأفرت له بدين ثمانية آلاف درهم وكذلك ما كان لها من متاع البيت من صوف وشعر وشبه وصبر ونحاس وكل ما لها أفرت به للوصي اليه واشهدت على وصيتها وأوصت ان يخرج عنها من هذه التركة عجتين ويعطى مولاها اربعمائة درهم ، وماتت المرأة وترك زوجها لم ندر كيف الخروج من هذا وانتهى عينا الامر ، وذكر لكاتب ان المرأة استشارته فسألت ان يكتب لها ما يصح لهذا الوصي فقال : لا تصح تركتك

لهذا الوصي إلا بأقرارك له يدين بحيط تركتك بشهادة الشهود وتأمر به بعد أن
ينفذ ما توصيه به فكتبت له بالوصية على هذا وأقرت للوصي بهذا الدين فأبكت إدام
الله مذك في مسألة الفقهاء قبلك عن هذا وتعرف ذلك لتصل به إن شاء الله ؟ فكتب
عليه السلام بخطه : إن كان الدين صحيحاً معروفاً مفهوماً فيخرج الدين من رأس
المال إن شاء الله وإن لم يكن الدين حقاً فخذ لها ما أوصت به من ثلثها كفى أو
لم يكف .

﴿ ٦٦٥ ﴾ ١١ - قال ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون
ابن مسلم عن ابن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام
قال : قال علي عليه السلام لا وصية لوارث ولا أقرار بدين يعني إذا أقر المريض
لأحد من الورثة بدين له فليس له ذلك .
فهذا الخبر ورد مورد الثقة لأنه يتضمن أن لا وصية لوارث ولا أقرار له
بدين ، وقد بينا أن إقراره للورثة صحيح وندين فيما بعد إن شاء الله تعالى أن
أن يوصي لورثته ، فلم يبق بعد ذلك إلا أهل الرواية على ما قلناه ، ويحتمل أيضاً أن
يكون المراد به لا إقرار بدين فيما زاد على الثلث إذا كان منها ، لانا قد بينا أن لا
نجهز الأقرار إذا لم يكن للقر مرضياً إلا فيما دون الثلث .

﴿ ٦٦٦ ﴾ ١٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي إسحاق عن الذوقلي
عن السكوني عن جعفر عن علي عليه السلام في رجل أقر عند موته لفلان ولفلان
لأحدهما عندي ألف درهم ثم مات على تلك الحال فقال علي عليه السلام : أيها
أقام البيعة فله المال ، وإن لم يقم واحد منهما البيعة فالل بينهما نصفان .

﴿ ٦٦٧ ﴾ ١٣ - عنه عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار

قال : سألت عن رجل له امرأة لم يكن له منها ولد وله ولد من غيرها فاحب ان لا يجعل لها في ماله نصيباً فاشهد بكل شيء له في حياته وصحته فلو أنه دون ، واقامت معه بعد ذلك سنين أبخل له ذلك اذا لم يعطها ولم يتحلها وإن ما عمل به على أن الدال له يصنع فيه ما شاء في حياته وصحته فكتب عليه السلام : حلفها واجب فيبغى ان يتحلها .

﴿ ٦٦٨ ﴾ ١٤ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن منصور بن حازم عن ابي عداة الله عليه السلام في رجل مات وترك عبداً فشهد بعض ولده ان أباه اعتقه قال : تجوز عليه شهادته ولا يفرم ويستسعى الغلام فيما كان لغیره من الورثة .

﴿ ٦٦٩ ﴾ ١٥ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وحسين بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات فآقر بعض ورثته لرجل يدين قال : يلزمه ذلك في حصته .

﴿ ٦٧٠ ﴾ ١٦ — محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن السندي بن محمد عن ابي البختري وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال : قضى علي عليه السلام في رجل مات وترك ورثة فآقر احد الورثة يدين على ابيه انه يلزمه ذلك في حصته بقدر ما ورث ولا يكون ذلك في ماله كله ، وان آقر اثنان من الورثة وكاما عدلين احب ذلك على الورثة ، وان لم يكونا عدلين الزماني حصتها بقدر ما ورث ، وكذلك ان آقر بعض الورثة باخ أو اخت انما يلزمه في حصته ، وقال علي عليه السلام . من آقر لأخيه فهو شريك في المال ولا يثبت نسيبه ، وان آقر اثنان فكذلك الا أن يكونا عدلين فيلحق نسيبه ويضرب

- ٦٦٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٦ الفقيه ج ٤ ص ١٧٠

- ٦٦٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١١٥ الكافي ج ٢ ص ٢٤٦ الفقيه ج ٤ ص ١٧١

- ٦٧٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١١٤ الفقيه ج ٤ ص ١٧١ وفيه جزء من الحديث

في الميراث معهم .

﴿ ٦٧١ ﴾ ١٧ — الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن الشميري عن الحكم بن عتيبة قال : كنا بباب أبي جعفر عليه السلام فجاءت امرأة فقالت ايكم ابو جعفر ؟ فقيل لها ما تريد مني ؟ فقالت : اسأله عن مسألة فقالوا لها : هذا فقيه اهل العراق فاسأليه فقالت : ان زوجي مات وترك الف درهم ولي عليه مهر خمسمائة درهم فاحلت مهري واحنت مبرأني مما بقي ثم جاء رجل فادعى عليه الف درهم فشهدت له بذلك على زوجي فقال : الحكم فبينما نحن نحسب ما يصيبها اذ خرج ابو جعفر عليه السلام فاخبرناه بمسألة المرأة وبما سالت عنه ، فقال ابو جعفر عليه السلام افرت له بثلاث ما تريدان ولا ميراث لها ، قال الحكم : فوالله ما رأيت احداً افهم من ابن جعفر عليه السلام .

قال محمد بن الحسن : الممول عليه انه اذا اقر لواثر بدين لزمه منه بقدر ما يصيبه في حصته ولا يلزمه جميع الدين ، فاما رواية اسحاق بن عمار التي قال فيها يلزمه ذلك في حصته ليس في ظاهرها انه يلزمه جميع الدين ، ويحتمل ان يكون اراد يلزمه من ذلك في حصته بقدر ما يصيبه تمويله منه على أن ذلك مفهوم بشاهد الحال او بما تقدم منهم من البيان ، وقد اوردنا ما يدل على ذلك وهي رواية ابن البختري والحكم بن عتيبة ، ورواية منصور بن حازم في الاقرار بالغنى تشهد ايضا بذلك ، وعلى هذا الوجه لا تنافي بين الأخبار .

﴿ ٦٧٢ ﴾ ١٨ — احمد بن محمد عن ابن أبي نصر باسناد له عن رجل

٦٧١ - الاستبصار ج ٤ ص ١١٤ الكافي ج ٢ ص ٢٤٠ الفقيه ج ١ ص ١٦٦ بزيادة في آخره

٦٧٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١١٥ الكافي ج ٢ ص ٢٤٦ الفقيه ج ١ ص ١٧١

يموت ويترك حيالا وعليه دين أينفق عليهم من ماله ؟ قال : ان استيقن ان الذي عليه يحيط بجميع المال فلا ينفق عليهم ، وان لم يستيقن فلينفق عليهم من وسط المال .
 ﴿ ٦٧٣ ﴾ ١٩ - حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن الحسين بن هاشم ومحمد بن زياد جميعاً عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام مثله ، الا انه قال : ان كان يستيقن ان الذي ترك يحيط بجميع دينه فلا ينفق عليهم وان لم يكن يستيقن فلينفق عليهم من وسط المال .

﴿ ٦٧٤ ﴾ ٢٠ - واما ما رواه حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن سليمان بن داود أو بعض اصحابنا عنه عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت : ان رجلاً من مواليك مات وترك كذا صناعاً وترك شيئاً وعليه دين وليس يعلم به الغرماء فان قصاه يتي ولهم ليس لهم شيء فقال : انفق على ولده .
 فهذا خبر مقطوع مشکوك في روايته فسلنا يجوز للمدول اليه عن الخبرين المتقدمين ، لأن خبر عبد الرحمن بن الحجاج مستند موافق للاصول كلها وذلك انه لا يصح ان ينفق على الورثة الا مما ورثوه وليس لهم ميراث اذا كان هناك دين على حال لأن الله تعالى قال : ﴿ من بعد وصية يوصي بها او دين ﴾ (١) فشرط في صحة الميراث أن يكون بعد الدين ، والذي يكشف ايضا عن ذلك .

﴿ ٦٧٥ ﴾ ٢١ - ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : ان الدين قبل الوصية ثم الوصية على اثر الدين ثم الميراث

(١) سورة النساء الآية ١٢

• ٦٧٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١١٥ الكافي ج ٢ ص ٢٤٦

- ٦٧٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١١٥ الكافي ج ٢ ص ٢٤٦ النقيض ج ٤ ص ١٧٥

- ٦٧٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١١٦ الكافي ج ٢ ص ٢٤٠ النقيض ج ٤ ص ١١٢

بعد الوصية ، فان اول القضاء كتاب الله .

﴿ ٦٧٦ ﴾ ٢٢ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابان بن عثمان عن رجل قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى الى رجل ان عليه دين فقال : ينفي الرجل ما عليه من دينه ويقسم ما بقي بين الورثة .

﴿ ٦٧٧ ﴾ ٢٣ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل باع متاعاً من رجل فقبض المشتري المتاع ولم يدفع الثمن ثم مات المشتري والمتاع قائم بينه قل : اذا كلف المتاع قائماً بينه رد الى صاحب المتاع وقيل : ليس للغرماء ان يحاصوه .

ولا يتأني هذا الخبر ما ووجهه

﴿ ٦٧٨ ﴾ ٢٤ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل مكات عنه مضاربة أو ودعة أو اموال ايتام أو بضائع وعليه سب لثمن فترك الف درهم او اكثر من ذلك والذي للناس عليه اكثر مما ترك فقال : يقسم لهؤلاء الذين ذكرت كلهم على قدر حصصهم اموالهم .

لان الخبر الاول : انما تضمن اذا كان الشيء قائماً بينه رد على صاحبه ولا يحاصوه الغرماء ، والثاني : ليس فيه الا انه ترك الف درهم وعليه ديون وسلف وغيرها فقال : يقسم بينهم بالحصص ، ولا تنافي بين الخبرين .

- ٦٧٦ - الاستبصار ج ١ ص ١١٧ الكافي ج ٢ ص ٢٢٠ بزيادة في آخره ليها

- ٦٧٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١١٦ الكافي ج ٢ ص ٢٤٠ الفقيه ج ٤ ص ١٦٧

- ٦٧٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١١٦

﴿ ٦٧٩ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل معه مال مضاربة فمات وعليه دين وارضى ان هذا الذي ترك لأهل المضاربة ليجوز ذلك ؟ قال : نعم اذا كان مصداقا .

﴿ ٦٨٠ ﴾ ٢٦ - احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن منان عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وعليه دين فيضمنه ضامن للفرما قال : اذا رضى الفرما فقد برأت ذمة الميراث .

﴿ ٦٨١ ﴾ ٢٧ - ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الحار عن صفوان عن يحيى الازرق عن ابي الحسن عليه السلام في رجل قتل وعليه دين ولم يترك مالا فاخذ اهله المدة من قاتلهم عليهم ان يقضوا دينه ؟ قال : نعم قلت وهو لم يترك شيئا ؟ قال : انما اخذوا المدة فليهم ان يقضوا دينه .

﴿ ٦٨٢ ﴾ ٢٨ - احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل مات وله علي دين وخلف ولدا رجلا ونساء أو صبيانا فجاء رجل منهم فقال : انت في حل من مال ابي عليك من حصتي ، وانت في حل مما لاخوتي واخواني وانا ضامن لرضامك قال : يكون في سعة من ذلك وحل قلت : فان لم يعطهم ؟ قال : كان ذلك في ضقه ، قلت : قلن رجع الورثة علي فقالوا اعطنا حقنا ؟ قل : لهم ذلك في الحكم الظاهر ، فلما ما بينك وبين الله عز وجل فأت منها في حل اذا كان الرجل الذي حالك يضمن عنهم رضام فيحتمل لما ضمن لك ، قلت : فما تقول في المسمى لأمه ان تحلل ؟ قال :

الذي بقي بين ثورثة فيسرق الذي لغرماء من الليل من يؤخذ؟ قال : هو ضامن حين عزله في بيته يؤدي من ماله .

﴿ ٦٨٦ ﴾ ٢٢ - وعنه عن عمرو بن عثمان عن الفضل عن ربه عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ٦٨٧ ﴾ ٢٣ - عنه عن فضالة بن ابوب عن الملا عن محمد بن مسلم عن احمدها عليه السلام قال : سألت عن رجل كان له ولد فروج منهم اثنين وفرض الصداق ثم مات من ابن بحسب الصداق من المال أو من حصصهم ؟ قال : من جمع المال إنما هو بمنزلة الدين .

﴿ ٦٨٨ ﴾ ٢٤ - عنه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إذا ترك الدين عليه ومثله اعتق المملوك واستسمى .

﴿ ٦٨٩ ﴾ ٣٥ - عنه عن ابن أبي عمير عن حنن بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إذا ملك المملوك سبسه استسمى وأحيز .

﴿ ٦٩٠ ﴾ ٣٦ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في رجل اعتق مملوكا له وقد حضره الموت واشهد له بذلك وقيمته ستائة درهم وعليه دين ثمانية دراهم ولم يترك شيئا غيره . قال : يعتق منه سبسه لأنه إنما له منه ثمانية وله الحسن من الجميع .

﴿ ٦٩١ ﴾ ٣٧ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسن عن أبيه عن أبي جميلة عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال : قال أبو جعفر عليه السلام في رجل مات وترك امرأة ومهنته وترك ألف درهم فأقامت امرأته

الينة على خمسة درهم فأخذتها وأحدث ميراثها ، ثم إن رجلاً ادعى عليه ألف درهم ولم يكن له بينة فأقرت له المرأة فقال أبو حمزة عليه السلام : أقرت بذهب ثلث مالها ولا ميراث لها فأخذ المرأة ثلثي الخمسة ونرد عليه ما بقي لأن أقرارها على نفسها بمنزلة الينة .

﴿ ٦٩٢ ﴾ ٣٨ - عنه عن أيوب بن نوح وسندي بن محمد عن صفوان ابن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام في رجل عارف فاضل توفي وترك عليه ديناً قد ابتلي به لم يكن مفسداً ولا مسرقاً ولا معروفاً بالمسألة هل يقضى عنه من الزكاة الألف والألفان ؟ قال نعم .

﴿ ٦٩٣ ﴾ ٣٩ - عنه عن حماد بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل عرج في إخراج زكاته في حياته فلما حضرته الوفاة حسب جميع ما كان فرط فيه مما زمه من الزكاة ثم أوصى به أن يخرج ذلك فيدفع إلى من يحب له قال فقال : جائز يخرج ذلك من جميع المال ، إنما هو بمنزلة الدين لو كان عليه ليس للورثة شيء حتى يؤدي ما أوصى به من الزكاة ، قيل له : فإن كان أوصى بحصة الإسلام ؟ قال : جائز يخرج عنه من جميع المال .

﴿ ٦٩٤ ﴾ ٤٠ - عنه عن محمد بن عبد الله عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك ثلثمائة درهم وعليه من الزكاة سبعمائة درهم وأوصى أن يخرج عنه قال : يخرج عنه من أقرب المواضع ويجعل ما بقي هي الزكاة .

﴿ ٦٩٥ ﴾ ٤١ - عنه عن أيوب بن نوح وسندي بن محمد عن صفوان بن

يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام في رجل كان عاملاً فهاك
فأخذ بعض ولده بما كان عليه ففرموا عرامة فانطلقوا إلى داره فباعوها ومعه
ورثة غيرهم نساء ورجال لم يطلبوا لبيع ولا يستأمرهم فيه فهل عليهم في أولئك
شيء؟ فقال: إذا كان أئماً أصاب الدار من عمله ذلك وإنما عزموا في ذلك العمل
فهو عليهم جميعاً.

﴿ ٦٩٦ ﴾ ٤٢ — أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكفن من جمع المال.

﴿ ٦٩٧ ﴾ ٤٣ — عنه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة
قال: سأله عن رجل مات وعليه دين بقدر من كفه قال: يجعل ما ترك في تحن
كفه إلا أن يتجر عليه بعض الناس فيكتموه وية هي ما عليه مما ترك.

﴿ ٦٩٨ ﴾ ٤٤ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن الثوري عن السكوني
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: أول شيء يبدأ به من المال الكفن ثم
الدين ثم الوصية ثم الميراث.

﴿ ٦٩٩ ﴾ ٤٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن نازم بن محمد عن أبيه عن
عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام
قال: على الزوج كف أمراته إذا ماتت.

﴿ ٧٠٠ ﴾ ٤٦ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن زكريا
الؤمن عن يونس عن أبي حمزة الثمالي قال: قال: إن رجلاً حضرته الوفاة فأوصى

الى والده خلافي يسار هو ابني فورثوه مثل ما يرث احدكم وطلاحي يسار فاعتقوه فهو
حر فذهبوا يسألونه أيما يعتق وأيما يرث فاعتقل اسانه قال: فسألوا الداس فلم يكن عند أحد
جواب حتى أتوا أبا عبد الله عليه السلام فمرضوا المسألة عليه قال: فقال: معكم أحد
من نسائكم؟ قال فقالوا نعم معنا لربع اخوات لنا ونمى أربعة اخوة، قال: فسألوه من
أي الغلامين كان يدخل عليهن فيقول أبوهن لا تسترن منه قائما هو اخوكم؟
قالوا: نعم كان الصغير يدخل عليهن فيقول أبونا لا نسترن منه قائما هو اخوكم
فكنا نظن انما يقول ذلك لانه ولده في حجبنا وأما ربياه قال: فيكم أهل البيت
علامة؟ قالوا: نعم قال: انظروا أنرونها بالصغير؟ قال: فأروها به قال: تريدون
أهلكم أم الصغير؟ قال: نعم عشرة أسهم للولد وعشرة أسهم للعد قال: ثم
أسهم عشر مرات قال: فوقمت على الصغير سهام الولد قال: فقال: اعتقوا هذا
وورثوا هذا.

٦- باب الوصية ووجوبها

﴿ ٧٠١ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملا بن رزين عن

محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام أنه قال: الوصية حق على كل مسلم.

﴿ ٧٠٢ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن الفضل عن أبي الصباح الكناني قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: الوصية حق على كل مسلم.

﴿ ٧٠٣ ﴾ ٣ - يونس بن عبد الرحمن عن الفضل بن صالح عن زيد

للشعاع قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوصية فقال : هي حق على كل مسلم .

﴿ ٧٠٤ ﴾ ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال له رجل : أتني خرجت إلى مكة فصحبني رجل وكان زميلي ، فلما كان في بعض الطريق مرض وتقل ثقلاً شديداً فكنت أقوم عليه ثم أفلق حتى لم يكن به مندي بأس ، وما كان في اليوم الذي مات فيه أفلق فأت في ذلك اليوم فقال أبو عبد الله عليه السلام : ما من ميت نحضره الوفاة إلا رد الله عز وجل عليه من محبة وبصره وعقله الوصية أخذ الوصية أو ترك وهي الراحة التي يقال لها راحة الموت وهي حق على كل مسلم .

﴿ ٧٠٥ ﴾ ٥ - محمد بن إسماعيل بن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن وليد بن صبيح قال : صحني مولى لأبي عبد الله عليه السلام يقال له أعين فاشتكي إيلاماً ثم برأ ثم مات ، فاخذت متاعه وما كان له فأتيت به أبا عبد الله عليه السلام فأخبرته أنه اشتكى إيلاماً ثم برأ فقال : تلك راحة الموت ، أما أنه ليس من أحد يموت حتى يرد الله عز وجل من محبة وبصره وعقله الوصية أخذ أو ترك .

﴿ ٧٠٦ ﴾ ٦ - وروى مسعدة بن صدقة الرهبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : الوصية تمام ما نقص من الزكاة .

﴿ ٧٠٦ ﴾ ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال : الوصية تمام ما نقص من الزكاة .

- ٧٠٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٣ النسخ ج ٤ ص ١٢٣ وفيه ذكر الحديث

- ٧٠٦ - النسخ ج ٤ ص ١٣٤

﴿ ٧٠٨ ﴾ ٨ - عنه عن بشان بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال : من لم يوص عند موته لقوي فرايته ممن لا برته فقد حنم عنه بمصيبه

﴿ ٧٠٩ ﴾ ٩ - وبهذا الأسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال : قل : من أوصى ولم يحف ولم يضار كان كمن صدق به في حياته .
﴿ ٧١٠ ﴾ ١٠ - وبهذا الأسناد عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال : لا ابالي أضرت بورثتي أو سرقهم ذلك للال .

﴿ ٧١١ ﴾ ١١ - (علي بن إبراهيم) عن علي بن اسحق عن الحسن بن حازم الكلبي ابن اخت هشام بن سالم عن سليمان بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يحسن وصيته عد الموت كأن نقصا في مروءته وعقله ، قيل : يا رسول الله وكيف يوصي الميت ؟ قال : اذا حضرته وفاته واجتمع الناس اليه قال (اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ، اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ، وان محمداً صدك ورسولك ، وان الجنة حق والنار حق ، وان البعث حق والحساب حق والعدل والقدر والميزان حق ، وان القرآن حق وان القرآن كما نزلت وانك انت الله الحق المبين ، حزى الله محمداً صلى الله عليه وآله خير الجزاء ، وحيا الله محمداً وآل محمد بالسلام ، اللهم يا عدتي عند كرتي ويا صاحبي عند شدتي ويا ولي نعمتي إلهي وإله آبائي لا تكلني الى صبي طرفه عين فإني ان تكلني الى نفسي كنت اقرب

- ٧٠٨ - الفقيه ج ٤ ص ١٣٤

- ٧٠٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٩ بسند آخر الفقيه ج ٤ ص ١٣٤

- ٧١٠ - الفقيه ج ٤ ص ١٣٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٤ الفقيه ج ٤ ص ١٣٨

من الشر وأبعد من الخير، آونس لي في القبر وحشتي واحمل لي صهداً يوم القاك منشوراً
ثم بوصي بحاجته) وتصديق هذه الوصية في القرآن في سورة التي تذكر فيها مريم
في قوله عز وجل (لا يملكون الشعاعة إلا من أخذ عند الرحمن صهداً) (١) فهذا صهد
الميت ، والوصية حق على كل مسلم ان يحيط هذه الوصية ويطعها ، وقال امير المؤمنين
عليه السلام : علمنيها رسول الله صلى الله عليه واله وقال رسول الله صلى الله عليه واله : علمنيها
حبرئيل عليه السلام

﴿ ٧١٢ ﴾ ١٢ - عي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن
يوسف عن زكريا بن محمد بن عبد الله المؤمن عن علي بن أبي نعيم عن أبي حمزة عن
احدهما عليهما السلام قال : ان الله تعالى يقول يا ابن آدم تطولت عليك ثلاثة
سنن عليك ما لو علم به اهلك ما واروك واوسد منك ما استقرضت منك لك فلم
تقدم حيراً ، وحملت لك طرة عند موتك في شك فلم تقدم حيراً .

﴿ ٧١٣ ﴾ ١٣ - الحسين بن سعيد عن ابي ابي حمير عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه عليه السلام : يا علي أوصيك في نفسك بمخاض فاحفظها ثم قال : اللهم اعنه ، اما
الاولى : فالصدق لا تفرحن من فيك كذبة أبداً ، والثانية : الودع لا تفتري ، على
خيانة أبداً ، والثالثة : الخوف من الله تعالى كانت تراه ، والرابعة : كثرة البكاء
لله ينفي لك بكل دمة الف بيت في الجنة ، والخامسة : بذلك مالك ودمك دون
ديك ، والسادسة : الاحد يستي في صلاتي وصيامي وصدقتي ، واما الصلاة فالخمسون
ركعة ، واما الصوم فثلاثة في كل شهر خميس في أوله واربعاء في وسطه وخميس في

(١) - سورة مريم الآية : ٨٧

- ٧١٣ - النقيب ج ٤ ص ١٣٩ - بعد آخر

- ٧١٢ - النقيب ج ٤ ص ١٣٣

آخره ، وأما الصدقة فجهدك حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف ، وعليك صلاة الليل
وعليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الليل ، وعليك صلاة الزوال وعليك بصلاة
الزوال وعليك بصلاة الزوال ، وعليك بتلاوة القرآن على كل حال ، وعليك برفع
يديك في صلاتك وتقليبها ، وعليك بالسواك عند كل وضوء وكل صلاة ، وعليك
بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها ، فان لم تفعل فمسلًا تلومن
الانفسك .

﴿ ٧١٤ ﴾ ١٤ - عنه عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر
من ابى جعفر عليه السلام ، وإبراهيم بن عمر عن أبيان رفعه الى سليم بن قيس الهلالي
رضي الله عنه قال سليم : شهدت وصية أمير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى
ابنه الحسن ، واشهد على وصيته الحسن عليه السلام ومحمداً وجميع ولده ورؤساء
شيعة واهل بيته ، ثم دفع الكتاب اليه والسلاح ثم قال لابنه الحسن : يا بني أمرني
رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتفي وسلاحي كما
اوصى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وله ودفع إلي كتفه وسلاحه ، وأمرني أن
أمرك اذا حضر الموت ان تدفع ذلك الى أحبك الحسين ، قال : ثم أقبل على ابنه
الحسين فقال : وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله عيه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم
أخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين وهو وصي فضمه اليه ثم قال : لعلي بن الحسين
يا بني وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله عيه وآله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي
فاقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله عيه وآله وصني السلام ، ثم أقبل على ابنه الحسن
فقال : يا بني أنت ولي الامر وولي الدم ، فان صفوت فلك وان قتلت فضربة
ممكن ضربة ولا تأثم ثم قال : اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به

علي بن أبي طالب أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن
محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كرهه
المشركون ، صلى الله على محمد وآله وسلم ، ثم أن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، ثم أتى أوصيك يا حسن
وجميع راهدي وأهل بيتي ومن بلغه كتابي من المؤمنين بتقوى الله ربكم (ولا
تموتن إلا وأنتم مسلمون) (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فأتى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : صلاح ذات الدين أفضل من عامة الصلاة
والصوم وإن البغضة حالة الدين وفساد ذات الدين ولا قوة إلا بالله ، انظروا
ذوي أرحامكم فملوم بهون الله عليكم الحيات ، والله الله في الأبنام فلا تنسوا أقوامهم
ولا يضيعوا بحضرتكم فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من عال
يتيماً حتى يستغني أوجب الله له الجنة ، كما أوجب لأكل مال اليتيم النار ، والله الله
في القرآن فلا يسبقنكم إلى العمل به غيركم ، والله الله في بيت الله فلا يخلون منكم
ما بقيتم ، فإنه إن يترك لم تتطروا وإن أدنى ما يرجع به من آتية أن يغفر له ما قد
سبب ، والله الله في الصلاة فاتها خير العمل وإن عمود دينكم ، والله الله في الزكاة
فاتها تطفي غضب ربكم ، والله الله في شهر رمضان قلن صياحه الجنة من النار ، والله
الله في الأقراء والمساكين فشاركوهم في معيشتكم ، والله الله في الجهاد في سبيل الله
بأموالكم وأنفسكم فأنما يجاهد في سبيل الله رجالان : أمام هدى ، ومطيع له مقتد
بهده ، والله الله في ذرية (١) نبيكم فلا يظلمن بين أظهركم وأنتم تقدرعون على الدفع
عنهم والله الله في أصحاب نبيكم صلى الله عليه وآله الذين لم يحدثوا حديثاً ولم يؤوا
محمدًا قلن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن

غيرهم وللؤى للمحدث والله في النساء وما ملكت أيمانكم لا تخافن في الله لومة
 لائم فيحكم الله من أرادكم وبنى عليكم فقولوا للناس حسنا كما أمركم الله ، ولا
 تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيقول الله الأمر أشرككم وتدعون فلا
 يستجاب لكم ، عليكم يا بني بالتواصل والتبازل والتبار ، وإياكم والتفلق والتدابر
 والتقاطع والتفرق ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
 واتقوا الله ان الله شديد العقاب ﴾ (١) حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم
 نبيكم ، استودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ، ثم لم يزل يقول : لا اله إلا الله
 حتى قبض عليه السلام في أول ليلة من المشر الآواخر من شهر رمضان ليلة احدى
 وعشرين ليلة جمعة سنة أربعين من الهجرة ، وزاد فيه إبراهيم بن عمر قال : قال
 أبان : قرأتها على علي بن الحسين عليه السلام فقال علي بن الحسين : صدق سليم

٧ - باب الاشهاد على الوصي

﴿ ٧١٥ ﴾ ١ - برس بن عبد الرحمان عن علي بن سالم عن يحيى بن
 محمد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿ يا أيها الذين
 آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو
 آخران من غيركم ﴾ (٢) قال : اللذان منكم مسلمان ، واللذان من غيركم من
 أهل الكتاب ، فتن لم نجدوا من أهل الكتاب فمن المجوس لأن رسول الله صلى الله
 عليه وآله سن في المجوس سنة أهل الكتاب في الجيرة قال : وذلك إذا مات في
 أرض ضربة فلم يجد مسلمين أشهد رجلين من أهل الكتاب ﴿ يجلسان من بعد الصلاة

(١) سورة المائدة الآية : ٤

(٢) سورة المائدة الآية : ١٠٦

- ٧١٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٤ للشيخ ج ٤ ص ١٤٢

فيقسمان بالله ان ارتشم لا نشترى به نفعاً ولو كان ذا قربى ولا تكتنم شهادة الله انا
 إذا لمن الآثمين (١) قال : وذلك ان ارتاب ولي الميت في شهادتها فن حتر على
 انها شهدا بالباطل فبئس له أن ينقض شهادتها حتى يحجى. شاهدان فيقومان مقام
 الشاهدين الاولين (فيقسمان بالله لشهدتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا انا إذا
 لمن الظالمين) (٢) فإذا فعل ذلك نقض شهادة الاولين وجازت شهادة الآخرين
 يقول الله عز وجل : (ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن
 ترد أيمان بعد أيمانهم) (٣)

﴿ ٧١٦ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن موسى

عليه السلام مثله .

﴿ ٧١٧ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل

عن أبي الصاح الكناني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
 منكم أو آخران من غيركم ﴾ قال : هما كافرين ، قلت : فوا عدل منكم ؟ قال : مسلمان .

﴿ ٧١٨ ﴾ ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن محبوب عن جميل

ابن صالح عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن قول الله تعالى
 ﴿ فوا عدل منكم أو آخران من غيركم ﴾ قال : فقال : اللذان منكم مسلمان ،
 واللذان من غيركم من أهل الكتاب فقال : إذا مات الرجل المسلم بارض خربة
 فطالب رجلين مسلمين يشهدهما على وصيته فلم يجد مسلمين فليشهد على وصيته رجلين
 ذميين من أهل الكتاب مرضيين عند اصحابهم .

(١) سورة المائدة الآية : ١٠٦

(٢) سورة المائدة الآية : ١٠٧

(٣) سورة المائدة الآية : ١٠٨

- ٧١٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٥ عليه ج ٤ ص ١٤٢

﴿ ٧١٩ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن ربيع عن أبي عبد الله عليه السلام في شهادة امرأة حضرت رجلا يوصي ليس معها رجل فقال : يجوز ربع ما أوصى بحساب شهادتها .

﴿ ٧٢٠ ﴾ ٦ - عنه عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قضى في وصية لم تشهدها إلا امرأة فأجاز بحساب شهادة للمرأة ربع الوصية .

﴿ ٧٢١ ﴾ ٧ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قل مثل أبو عبد الله عليه السلام من امرأة ادعت أنه أوصى لها في بلد بالثلث وليس لها بينة قال : تصدق في ربع ما ادعت .

﴿ ٧٢٢ ﴾ ٨ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن أبي عبد الله عليه السلام قال : في وصية لم تشهدها إلا امرأة قلن شهادة المرأة تجوز في الربع من الوصية .

﴿ ٧٢٣ ﴾ ٩ - يونس بن عبد الرحمان عن عاصم عن محمد بن قيس قال : قال أبو جعفر عليه السلام . قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وصية لم تشهدها إلا امرأة أن تجوز شهادة المرأة في ربع الوصية إذا كانت مسلمة غير مريبة في دينها .

﴿ ٧٢٤ ﴾ ١٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن تجوز شهادة أهل ملّة من غير أهل ملتهم قال : نعم إذا لم يجد من أهل ملتهم جازت شهادة غيرهم لأنّه لا يصلح ذهاب حق أحد .

﴿ ٧٢٥ ﴾ ١١ - علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن

- ٧١٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٥ الفقيه ج ٤ ص ١١٢ الاستبصار ج ٣ ص ٢٨

- ٧٢٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٨ جواهر

- ٧٢٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ بسند آخر الفقيه ج ٣ ص ٢٩

محمد بن أبي صير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿أو
آحران من غيركم﴾ قال : إذا كان الرجل في بلد ليس فيها مسلم جازت شهادة
من ليس بمسلم على الوصية .

٨ - باب وصية الصبي والمحجور عليه

﴿ ٧٢٦ ﴾ ١ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الوليد عن أبان
ابن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا بلغ
الصبي خمسة أشهر أكلت ذميته ، وإذا بلغ عشر سنين جازت وصيته .

﴿ ٧٢٧ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن الوليد عن أبان الأحرار عن أبي صير
وأبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام في الغلام ابن عشر سنين يوصي قال : إذا
أصاب موضع الوصية جازت

﴿ ٧٢٨ ﴾ ٣ - عنه عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة عن
أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الغلام
إذا حضره الموت ولم يدرك جازت وصيته لقوي الأرحام ولم ينجز للأغرباء .

﴿ ٧٢٩ ﴾ ٤ - علي بن الحسن عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر
عن زرارة قال : إذا أتى على الغلام عشر سنين قلناه بمحموز له في ماله ما ائتمن أو
تصدق أو أوصى على وجه معروف وحق فهو جائز .

- ٧٢٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٤١ النسخة ج ٤ ص ١٤٥ وفيها دليل الحديث

- ٧٢٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٤١ النسخة ج ٤ ص ١٤٦

- ٧٢٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٤١ النسخة ج ٤ ص ١٤٥

﴿ ٧٣٠ ﴾ ٥ - عنه عن العباس بن معروف عن ابي بن عثمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن وصية الغلام هل يجوز ؟ قال : اذا كان ابن عشر سنين جازت وصيته .

﴿ ٧٣١ ﴾ ٦ - عنه عن محمد واحد ابني الحسن عن ابيهما عن احمد ابن عمر الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله ابي وانا حاضر عن قول الله عز وجل ﴿ حتى اذا بلغ اشده ﴾ قال : الاحتلام قال فقال : يحتمل في ست عشرة وصبة عشر ونحوها فقال : اذا انت عليه ثلاث عشرة سنة ونحوها فقال : لا اذا انت عليه ثلاث عشرة كنهه كتبت له الحسنات وكتبت عليه السيئات وجاز امره الا ان يكون سقيا أو ضعيفا فقال : وما الضيف ؟ فقال : الذي يشتري الدرهم باضماقه ، قال : وما الضعيف ؟ قال : الاله .

﴿ ٧٣٢ ﴾ ٧ - عنه عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا بلغ الغلام عشر سنين فارصى بثلاث ماله في حق جازت وصيته واذا كان ابن سبع سنين فارصى من ماله باليسير في حق جازت وصيته .

﴿ ٧٣٣ ﴾ ٨ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال : يجوز طلاق الغلام اذا كان قد عقل وصدفته ووصيته وان لم يحتمل .

﴿ ٧٣٤ ﴾ ٩ - عنه من هرون بن مسلم عن ابن ابي عمير عن حماد ابن عثمان عن عبد الله الحلبي ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن صدقة الغلام ما لم يحتمل قال : نعم اذا وضعا في موضع الصدقة .

﴿ ٧٣٥ ﴾ ١٠ — عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران وسندي محمد بن
عن عاصم بن حيد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام في رجل توفي وله
جارية قد وثقت منه بنتاً وابنته صغيرة غير أنها تبين الكلام فاعتقت أمها فخاصها
فيها موالى أبي الجارية فأجاز عتق الجارية لأمها .

﴿ ٧٣٦ ﴾ ١١ — عنه عن العبدى من الحسن بن راشد عن العسكري
عليه السلام قال : إذا بلغ الغلام ثمان سنين جاز أمره في ماله وقد وجب عليه الفرائض
والحدود ، وإذا تم للجارية سبع سنين فكذلك .

﴿ ٧٣٧ ﴾ ١٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن
منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انقطاع يتم اليتم
الاحتلام وهو أشده ، وإن أسخلم ولم يؤتس منه رشد وكان سمياً أو صغيماً فليمسك
عنه وليه ماله .

﴿ ٧٣٨ ﴾ ١٣ — عنه عن أبي محمد المدائني عن ثابت بن حبيب
بياع المروزي قال : حدثني عيسى بن زيد عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال
أمير المؤمنين عليه السلام : يشر الصبي لصع ويؤمر بالصلاة لتسع ويفرق بينهم
في المضاجع لعشر ، ويحتمل لأربع عشرة ، ومنتهى طوله لأحدى وعشرين ومنتهى
عقله ثمان وعشرين إلا التجارب .

﴿ ٧٣٩ ﴾ ١٤ — عنه عن الحسن بن بذت النحاس عن عبد الله بن سنان
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا بلغ أشده ثلاث عشرة سنة ودخل في الأربع

- ٧٣٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٣ النسخة ج ٤ ص ١٦٣

- ٧٣٨ - الكافي ج ٢ ص ٩٤

- ٧٣٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٣ النسخة ج ٤ ص ١٦٣

عشرة وجب عليه ما وجب على المحتلمين احتلم أو لم يحتلم كتبت عليه السيدات وكتبت له الحسنات وجاز له كل شيء إلا أن يكون سفياً وضيقاً .

﴿ ٧٤٠ ﴾ ١٥ - صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله من البتيمة متى يدفع إليها ما لها ؟ قال : إذا حلت انما لا تفسد ولا تضع فسأله ان كانت قد تزوجت ؟ قال : اذا زوجت فقد انقطع ملك الوصي عنها .

﴿ ٧٤١ ﴾ ١٦ - الحسن بن محمد عن حماد بن جعفر بن حماسة عن آدم بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا بلغ الغلام ثلاث عشرة سنة كتبت له الحسنات وكتبت عليه السيئات وغوغب وإذا بلغت الجارية تسع سنين فكذلك وذلك انما تحبب لتسع سنين .

﴿ ٧٤٢ ﴾ ١٧ - صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يدخل بالحارية حتى ياتي لها تسع سنين أو عشر سنين .

٩ - باب الاوصياء

﴿ ٧٤٣ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن أخيه جعفر بن عيسى عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل

- ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٣ والمخرج الأول والثالث المردوق في الفقيه

ج ٤ ص ١٦٤

- ٧٤٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٦ الفقيه ج ٤ ص ١٥٥ الاستبصار ج ١ ص ١٤٠

أوصى إلى امرأة وشرك في الوصية معها مبيا فقال : يجوز ذلك ونمضي للرأه الوصية ولا تنظر بلوغ الصبي ، فإذا بلغ الصبي فليس له أن لا يرضى إلا ما كان من تبديل أو تغيير ، فإن له أن يردّه إلى ما أوصى به الميت .

﴿ ٧٤٤ ﴾ ٢ - محمد بن الحسن الصدوق قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام رجل أوصى إلى ولده وفيهم كبار قد أدركوا وفيهم صغار أيجوز لكبار أن ينفذوا وصيته ويقضوا دينه لمن صح على الميت بشهود عدول قبل أن يدرك الأوصياء الصغار ؟ فوقع عليه السلام : نعم على الأكبر من الوفد انت يقضوا دين أبيهم ولا يجسوه بذلك .

﴿ ٧٤٥ ﴾ ٣ - محمد بن الحسن الصدوق قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام رجل كان أوصى إلى رجلين أيجوز لأحدهما أن يتفرد بنصف التركة والآخر بالنصف ؟ فوقع عليه السلام : لا ينبغي لهما أن يخالفا الميت وإن يمتلا على حسب ما أمرهما أن شاء الله تعالى .

﴿ ٧٤٦ ﴾ ٤ - علي بن الحسن عن أخيه محمد واحد عن أبيهما عن داود بن أبي يزيد عن يزيد بن معاوية قال : إن رجلا مات وأوصى إلى والي آخر أو إلى رجلين فقال أحدهما : خذ نصف مائرك وأعطني النصف مما ترك فأبى عليه الآخر فقالوا أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال : ذلك له .

قال محمد بن الحسن : ذكر أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله أن هذا الخبر لا يعمل عليه ولا امتي به وإنما عمل على الخبر الأول ظنا منه أنها

- ٧٤٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٦ النقيح ج ٤ ص ١٥٥

- ٧٤٥ - ٧٤٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١١٨ الكافي ج ٢ ص ٢٤٧ النقيح ج ٤ ص ١٥١

(٢٤ - التهذيب ج ٩)

متنافيان ، وليس الأمر على ما ظن لأن قوله عليه السلام : ذلك له ، ليس في صريحه أن ذلك للمطالب الذي طلب الاستبداد بنصف التركة ، وليس يمتنع أن يكون المراد بقوله عليه السلام ذلك له يعني الذي أبي على صاحبه الانتقاد إلى ما اراده ، فيكون تلخيص الكلام أن له أن يأتي عليه ولا يجيء إلى ملتسه ، وعلى هذا الوجه لا تنافي بينهما على حال .

﴿ ٧٤٧ 》 ٥ — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن سوقة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿ فمن بدله بعد ما حمله فمما أثمته ﴾ على الذين يدلونه ﴿ (١) فقال : نسختها التي بعدها قوله تعالى ﴿ فمن خاف من يوم جنفاً أو أثماً ﴾ (٢) قال : يعني الوصي إليه أن خاف جنفاً من الوصي إليه في تكميلاً لموسى به إليه مما لا يرضى الله به من خلاف الحق فلا اثم على للوصي إليه أن يبدله إلى الحق وإلى ما يرضى الله به من سبيل الحق .

١٠ - باب الرجوع في الوصية

﴿ ٧٤٨ 》 ١ — أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ثعلبة ابن ميمون عن أبي الحسن الساباطي عن عمار بن موسى أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : صاحب المال أحق بماله ما دام فيه شيء من الروح يضعه حيث شاء .

﴿ ٧٤٩ 》 ٢ — محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك

(١) سورة البقرة الآية : ١٨٦ (٢) سورة البقرة الآية : ١٨٢

- ٧٤٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٩

- ٧٤٨ - ٧٤٩ الكافي ج ٢ ص ٢٣٦ والخروج الأول الصدوق في التتبع ج ٤ ص ١٤٩

عن عبد الله بن جبلة عن سماعة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يكون له الولد أيسره أن يجعل ماله لقرايته ؟ فقال : هو ماله يصنع به ما شاء إلى أن يأتيه الموت .

﴿ ٧٥٠ ﴾ ٣ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل له الولد يسره أن يجعل ماله لقرايته فقال : هو ماله يصنع به ما شاء إلى أن يأتيه الموت .

﴿ ٧٥١ ﴾ ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن سعيد عن أبي شعيب الهاملي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا لسان الحق بماله ما دامت الروح في بدنه .
﴿ ٧٥٢ ﴾ ٥ - محمد بن محمد بن علي بن الحسن عن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي السمال الأردني عن أخيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لليت أولى بماله ما دام فيه الروح .

﴿ ٧٥٣ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد عن علي بن الحسن عن علي بن أسباط عن ثعلبة عن أبي الحسن عمر بن شداد الأردني والعمري جميعاً عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرجل أحق بماله ما دام فيه الروح أن أوصى به كله فهو جائز له .

قال محمد بن الحسن : ما يتضمن هذا الخبر من قوله أن أوصى به كله فهو جائز وهم من الراوى لأن الوصية لا تخفى إلا في الثلث على ما نثبت فيما بعد إلا برضاء

- ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ الكافي ج ٢ ص ٢٣٦ وأخرج الأول للشيخ في الاستبصار ج ٤ ص ١٢١

والصدق في التقي ج ٤ ص ١٤٩

- ٧٥٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢١ الكافي ج ٢ ص ٢٣٦ التقي ج ٤ ص ١٥٠

الورثة وامضائهم ، ونفعا يكون الحق بماله بان يصرفه في حياته على ما يؤثره ويختاره .
ويحتمل ان يكون للراى بالخبر انه اذا لم يكن له وارث من قريب ولا بعيد فيجوز
له حينئذ ان يوصي بماله كله كيف ما شاء ، والذي يدل على ذلك ما رواه :
﴿ ٧٥٤ ﴾ ٧ - السكوني عن حمير عن ابيه عليه السلام انه سئل عن
الرجل يموت ولا وارث له ولا حصة قل : يوصي بماله حيث شاء في المسلمين
والمساكين وابن السبيل .

والذي يدل على ما ذكرناه أولا ما رواه :

﴿ ٧٥٥ ﴾ ٨ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبيد الله بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
قلت له الرجل له الولد يسأل ان يجعل ماله لقرابته فقال : هو ماله يصنع به ما شاء
الى ان ياتي الموت ، ان لم يمت لم يمت ، ان لم يمت لم يمت ، ان لم يمت لم يمت ، ان لم يمت
لم يمت ، ان لم يمت لم يمت ، ان لم يمت لم يمت ، ان لم يمت لم يمت ، ان لم يمت لم يمت ،
فليس له الا الثلث ، الا ان العمل في ان لا يصيب من ماله ولا يضر ورثته .

﴿ ٧٥٦ ﴾ ٩ - الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن ابي عمير عن مرزم
عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الميت الحق بماله ما دام فيه
الروح بين به فان قال بدي فليس له الا الثلث .

﴿ ٧٥٧ ﴾ ١٠ - علي بن الحسن بن فضال عن اخيه احمد بن الحسن

- ٧٥٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٩ النسخة ج ٤ ص ١٥٠

- ٧٥٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٩ الكافي ج ٢ ص ٢٢٦ بريد بن أبي عبيد الله ج ٤ ص ١٢٩ بدون الدليل

- ٧٥٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٢ الكافي ج ٢ ص ٢٢٦

- ٧٥٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٤ الكافي ج ٢ ص ٢٢٦

عن عمرو بن سعيد قال : اوصى أخو ردي بن عمرو أن جميع ماله لأبي جعفر عليه السلام قال : عمرو فاخبرني روي أنه وضع الوصية بين يدي أبي جعفر عليه السلام فقال : هذا ما اوصى لك أخي وجعلت اقرأ عليه ويقول لي قف ويقول : احمل كذا ، ووهبت لك كذا حتى أتيت على الوصية فنظرت فإذا إنما أحد التثنية قال : فقلت له امرتني أن أحمل إليك التثنية ووهبت لي التثنية ؟ فقال : نعم قلت أيمه واحمله إليك ؟ قال : لا على اليسور منك من عندك لا تبع شيئاً .

﴿ ٧٥٨ ﴾ ١١ — محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن الحسين بن مالك قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أعلم سيدي إن ابن أخ لي توفي فادعى لسيدي بضيمته وادعى أن يدفع كل ما في داره حتى الأولاد لبيع ويحمل الثمن إلى سيدي وادعى يبيع وادعى الفقراء من أهل بيته ، وادعى لعمته وأخته بمال ، فنظرت فإذا ما اوصى به أكثر من الثلث ولعله يقارب النصف مما ترك وحلف ابناً لثلاث سنين وترك ديناً فرأى سيدي ؟ فوقع عليه السلام : يقتصر من وصيته على الثلث من ماله ويقسم ذلك بين من اوصى له على قدر سهامهم إن شاء الله .

﴿ ٧٥٩ ﴾ ١٢ — محمد بن أحمد عن الحسين بن مالك قال كتبت إليه رجل مات وترك كل شيء له في حياته لك ولم يكن له ولد ثم أنه أصاب به ذلك ولداً ومبلغ ماله ثلاثة آلاف درهم وقد بعثت إليك بالف درهم قلت رأيت جعلني الله فداك أن تطعني فيه رأيتك لأعمل به ؟ فكتب عليه السلام : اطلق لهم .

﴿ ٧٦٠ ﴾ ١٣ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن

- ٧٥٨ - ٧٥٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٤ الكافي ج ٢ ص ٢٥١ واخرج الثاني الصدوق

في الفقيه ج ٤ ص ١٧٣

- ٧٦٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٧ الفقيه ج ٤ ص ١٤٧

بكبر عن عبيد بن زرارة قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : للموصي ان يرجع في وصيته ان كان في صحة او مرض .

﴿ ٧٦١ ﴾ ١٤ - احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن يزيد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لصاحب الوصية ان يرجع فيها ويحدث في وصيته ما دام حيا .

﴿ ٧٦٢ ﴾ ١٥ - يونس عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام ان الله يرضى ان يرضى وصيته فيزيد فيها وينقص منها ما لم يمت .

﴿ ٧٦٣ ﴾ ١٦ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : للرجل ان يغير من وصيته فيعتق من كان امر بملكه ويملك من كان امر بعتقه ، ويعطي من كان حره ، ويحرم من كان اسطه ما لم يمت ويرجع فيه .

﴿ ٨٦٤ ﴾ ١٧ - دبي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سراق عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحمل بعض ماله لرجل في مرضه فعاد : اذا اياه جاز .

﴿ ٧٦٥ ﴾ ١٨ - يونس عن علي بن سالم قال : سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت ان ابي اوصى بثلاث وصايا فأيهن آخذ ؟ قال : خذ بأخرهن قال قلت : فأيها اقل ؟ قال فقال : وان قل .

- ﴿ ٧٦٦ ﴾ ١٩ - عنه عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال : إن حدث بي حدث في مرضي هذا فقللي فلان حر قال أبو عبد الله عليه السلام : يرد من وصيته ما يشاء ويجوز ما يشاء .
- ﴿ ٧٦٧ ﴾ ٢٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أصل الوصية أن يعقل الرجل ما شاء ويعطي ما شاء ويترك من كان اعتق ويعتق من كان استرق .
- ﴿ ٧٦٨ ﴾ ٢١ - عن فضالة بن أيوب عن عبد الرحمن بن حبيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا مرض الرجل فأوصى بوصية عتق أو تصدق فإنه يرد ما اعتق ويصدق ويحدث فيها ما يشاء حتى يموت وكذلك أصل الوصية .

١١ - باب الوصية بالثلث وأقل منه وأكثر

- ﴿ ٧٦٩ ﴾ ١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام ابن سالم وحفص بن البصري وحماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أوصى بالثلث فقد أضرب بالورثة ، والوصية بالخمس والرابع أفضل من الوصية بالثلث ، ومن أوصى بالثلث فلم يترك .
- ﴿ ٧٧٠ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت ماله من ماله ؟ فقال : له ثلث ماله وللزوجة أيضاً .

﴿ ٧٧١ ﴾ ٣ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان البراء بن معرور الانصاري بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة وانه حضره للوت ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمون يصلون الى بيت المقدس فوصى البراء اذا دفن ان ان يحمل وجهه الى تلقاء النبي صلى الله عليه وآله الى القبة ، واوصى بثلاث ماله فخرت به السنة .

﴿ ٧٧٢ ﴾ ٤ - احمد بن محمد قال : كتب احمد بن اسحاق الى ابي الحسن عليه السلام ان درة بنت مقاتل توفيت فتم كتب خبيثة اشخاص في موضع واوصت لسيدها في اشخاصها بما يبلغ اكثر من الثلث ونحن اوصياؤها واحبنا ان تنهي ذلك الى سيدنا قلن امر بامضاء الوصية على وجهها امضيتها وان امر بنهر ذلك انتيننا الى امره في جميع ما يامره ان شاء الله فكتب عليه السلام بخطه . ليس يجب لها في تركتها الا الثلث وان تعضلتم وكنتم الورثة كلن جائزاً لكم .

﴿ ٧٧٣ ﴾ ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن مامق ابن حيد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان امير المؤمنين عليه السلام يقول : لأن اوصي بخمس مالي احب الي من ان اوصي بالربع ، ولأن اوصي بالربع احب الي من ان اوصي بالثلاث ، ومن اوصى بالثلث فلم يترك وقد بالغ قال : وقضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل توفي واوصى بماله كله أو اكثره فقال : له الوصية ترد الى المعروف غير المنكر ، فمن ظلم نفسه واتى في وصيته المنكر والجشع فانها ترد الى المعروف ويترك لاهل اليراث ميراثهم وقال : من اوصى بثلاث ماله فلم يترك

- ٧٧١ - ٧٧٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٦ الفقيه ج ٤ ص ١٣٧

- ٧٧٣ - الانصاري ج ٤ ص ١١٩ الكافي ج ٢ ص ٢٣٧ الفقيه ج ٤ ص ١٣٦ فتاوت فيه

وفد بلغ المدي ثم قال : لأن أوصي بخمس مالي أحب الي من ان أوصي بالربع .

﴿ ٧٧٤ ﴾ ٦ - عي بن براهيم عن ابيه عن الوقي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : من أوصى بثلثه ثم قتل خطأ قال : ثلث دينه داخل في وصيته

﴿ ٧٧٥ ﴾ ٧ - عي بن براهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل أوصى بوصية وورثته شهود فاجاروا ذلك فلما مات الرجل نقضوا الوصية هل لهم ان يردوا ما اقروا به ؟ قال : ليس لهم ذلك ، الوصية جائزه عليهم اذا اقروا بها في حياته .

﴿ ٧٧٦ ﴾ ٨ - ابو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجار عن صفوان ابن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله

﴿ ٧٧٧ ﴾ ٩ - علي بن الحسن بن فضل عن العباس بن عامر عن داود بن حصين عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مثل من رجل أوصى بوصية وورثته شهود فاجاروا ذلك له فلما مات الرجل نقضوها لهم ان يردوا ما اقروا به ؟ قال : ليس لهم ذلك . الوصية جائزه عليهم اذا اقروا بها في حياته .

﴿ ٧٧٨ ﴾ ١٠ - علي بن الحسن بن أحمد بن أحمد بن الحسن بن ابيه عن جعفر بن محمد بن يحيى بن علي بن الحسن بن رباط عن منصور بن حازم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى بوصية أكثر من الثلث وورثته

- ٧٧٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٧ النقيح ج ٤ ص ١٦٩

- ٧٧٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٢ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ النقيح ج ٤ ص ١٤٧

- ٧٧٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٢ الكافي ج ٢ ص ٢٣٧ النقيح ج ٤ ص ١٤٨

- ٧٧٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٢

- ٧٧٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٣

(٢٥ - التمهيد ج ٩)

شهود فاجازوا ذلك له قال : جائز ، قال علي بن الحسن بن رباط : وهذا بخندي على
انهم رضوا بذلك في حياته واقربوا به .

﴿ ٧٧٩ ﴾ ١١ — علي بن الحسين عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب ان ابا عبد الله عليه السلام لما اوصى قال له بعض اخله : انك قد اوصيت
بأكثر من الثلث قال : ما فعلت ولكن قد بقي من ثلثي صدقا وكذا وهو لمحمد
ابن اسحاق .

﴿ ٧٨٠ ﴾ ١٢ — عنه عن علي بن اسباط عن عملا بن رزين القلاء عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل حضره الموت
فاعتق غلامه واوصى بوصية وكل من أكثر من الثلث قال : يعض حق الغلام ويكون
النقصان فيما بقي .

﴿ ٨٨١ ﴾ ١٣ — عنه من احمد بن الحسن عن ابيه عن علي بن عتبة
عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل حضره الموت فاعتق مملوكا له ليس له ميراث
فأبى الورثة أن يجهزوا ذلك كيف القضاء فيه ؟ قال : ما يعتق منه إلا ثلثه وسائر
ذلك الورثة أحق بذلك ولهم ما بقي .

﴿ ٧٨٢ ﴾ ١٤ — عنه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن
الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اوصى بمملوك له بثلث
ماله قال : فقال : يقوم للمملوك ثم ينصر ما يبلغ ثلث الميت فان كان الثلث أقل
من قيمة العبد قدر ربع القيمة استسعى للعبد في ربع قيمته ، وان كان الثلث أكثر

من قيمة العبد اعتق العبد ودفع اليه ما يفضل من الثلث بعد القيمة .

﴿ ٧٨٣ ﴾ ١٥ - عنه عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون لامرأته عليه الدين فتبرئه منه في مرضها قال : بل نهبه له فيجوز هبتها له ويحتسب ذلك من ثلثها ان كانت تركت شيئاً .

﴿ ٧٨٤ ﴾ ١٦ - عنه عن جعفر بن محمد بن نوح عن الحسين بن محمد الرازي قال : كنت الى ابي الحسن عليه السلام الرجل يموت فيوصي بماله كله في ابواب البر وياكثر من الثلث هل يجوز ذلك ؟ وكيف يصنع الوصي ؟ فكتب : تجاز وصيته ما لم يتعد الثلث .

﴿ ٧٨٥ ﴾ ١٧ - قال ما رواه : علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عدوس قال : أوصى رجل تركته متاع وغير ذلك لابي محمد عليه السلام ، فكتبت اليه : جمعت قدك رجل أوصى الي بجميع ما حلف لك وحلف ابنتي تحت له ورأيتك في ذلك ؟ فكتبت الي عليه السلام : بع ما حلف وابعث به الي فبعته وبعثت به اليه ، فكتب الي : قد وصل .

قال علي بن الحسن : ومات محمد بن عبد الله بن زرارة قالوصى الي اخي أحمد وخلف داراً وكان أوصى في جميع تركته أن تباع ويحمل ثمنها الي ابي الحسن عليه السلام فباعها فاعترض فيها ابن تحت له وابن عم له فاصحنا امره بثلاثة دنانير ، وكتب اليه أحمد بن الحسن ودفع الشيء ، فحضرني الي ابوب بن نوح ، وأخبره انه جميع ما خلف وابن عم له وابن اخته عرض فاصحنا امره بثلاثة دنانير فكتب : قد وصل

ذلك وترحم على الميت وقرأت الجواب .

قال ملي : ومات الحسين بن أحمد الخلي وحلف دراهم مائتين قاصي
لامرأته بشيء من صداقها وغير ذلك وأوصى بالبقية لابي الحسن عليه السلام فدفعها
أحمد بن الحسن الى ابوب محضرتي وكتب اليه كتابا : وورد الجواب بنفسها
ودعا الميت .

قال محمد بن الحسن : اول ما نقول ن الاحار اذا وردت عنهم عليهم السلام
بانهم فعلوا فعلا لم يأت في شريعة الاسلام ، فيدعي ان يحكم بطلانها
أو حسمها على وجه في الجملة بطلاق لصحح من الاخبار وان لم نعلمه على التتصيل ،
فكيف وقد ذكرنا عنهم عليهم السلام فيما تقدم انهم كانوا يردون عن الوصايا ما كان
يزيد على الثالث ولا يأخذون أكثر منه وهو غير عمرو بن سعيد في قصة روي
ابي عمر مع ابي حنبل عليه السلام ، وحبر الحسين بن مالك مع ابي الحسن عليه السلام
واذا كما قد ذكرنا ذلك فلا بد من مطابقة هذه الاخبار لها ، على انه ليس يتم
أن يكون هذا حكم بنفسهم عليهم السلام في أن من أوصى لهم بالمال كاه وأكثره
حاز لهم أخذه ، وان كانوا لو تركوه كان ذلك على حجة التفضل منهم حسب ما
قدمناه ، ويحتمل أن يكون الوراثة الذين كانوا هؤلاء القوم كانوا محالين لهم في
الاعتقاد فيترز لهم منهم من ذلك وحل لهم التصرف في جميع ما أوصى لهم به
على أن الخبر الأخير خاصة ليس فيه أن لسي كان أوصى له بالمال كان له وارث
واذا لم يكن ذلك فيه احتمال أن يكون إنما اجاروا ذلك لانه لا وارث له على ما
قدمناه فيما مضى ، والله أعلم بصواب ذلك ، وهم عليهم السلام ابصر بما فعلوه
فأفعلهم شرع لنا ويجب علينا الاقياد له من غير طاب لتعليقها ، وان كنا قد تكلمنا
عليها على حجة التقريب والكشف على انه لا منافعة بين اقوالهم وافعالهم على حال .

﴿ ٧٨٦ ﴾ ١٨ — محمد بن علي بن محبوب عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان اعتق رجل عند موته خادماً له ثم أوصى وصية أخرى القيت الوصية واعتقت العجارية من ثلثه إلا ان يفضل من ثلثه بما يبلغ الوصية .

﴿ ٧٨٧ ﴾ ١٩ — محمد بن علي بن محبوب عن العبيدي عن أحمد بن هلال قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام بيت أوصى بأن يجري على رجل ما بقي من ثلثه ولم يأمر بإعاذ ثلثه هل أوصي أن يوقف ثلث الميت بسبب الأحرار ؟ فكتب عليه السلام : بنصف ثلثه ولا يوقف .

﴿ ٧٧٨ ﴾ ٢٠ — عنه عن الحسن بن محبوب عن أبي حميلة عن حران عن أبي جعفر عليه السلام عن رجل أوصى عند موته اعتقوا فلاناً وفلاناً وفلاناً حتى ذكر خمسة فنظر في ثلثه فلم يبلغ ثلثه فمدن قيمة المالك الدين أمرهم بتقهم فقال : يقومون وينظرون إلى ثلثه فيمتق منهم أول من سمى ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ، وإن عجز الثلث كان ذلك في الدين سحاًم أخيراً لأنه اعتق بعد مبلغ ثلث ماله بملك ولا يجوز له ذلك .

وتجمل لأحبار التي قدمناها بالوصية بأكثر من الثلث مع وجود الورثة وجهاً آخر وهو أن يكون الورثة ألف رفقوا وولموا بعد أن كان قد أوصى ، فإنه إذا كان كذلك كانت الوصية ماضية في الكل أو فيما وصى به وإن كان أكثر من الثلث والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٨٩ ﴾ ٢١ — أحمد بن محمد بن عيسى قال : كتب إليه محمد بن

— ٨٨٦ — الكافي ج ٢ ص ٢٣٨

— ٧٨٧ — الكافي ج ٢ ص ٢٤٤ الفقيه ج ٤ ص ١٧٧ بسند آخر فيها

— ٧٨٩ — الاستبصار ج ٢ ص ١٢٥

— ٧٨٨ — الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ الفقيه ج ٤ ص ١٧٧

اسحاق للتطبيب ﴿ وبعد اطل الله بقلبك نفسك يا سيدنا أنا في شبهة من هذه الوصية التي أوصى بها محمد بن يحيى بن درياب وذلك أن موالى سيدنا وعبيده الصالحين ذكروا أنه ليس لميت أن يوصي إذا كان له ولد بأكثر من ثلث ماله وقد أوصى محمد بن يحيى ما أكثر من النصف مما حلف من تركته فلن رأى سيدنا ومولانا اطل الله مقامه أن يشتت غيب هذه الظامة التي شكوا وبسر ذلك لنا نعمل عليه أن شاء الله تعالى ﴿ فأجاب عليه السلام : ﴿ ان كان أوصى به من قبل أن يكون له ولد فجاز وصيته ، وذلك ان ولده ولد من بعده ﴾ .

والمعتمد ما ذكرناه أولا وبزيد ما ذكرناكم بيانا من أنه لا تجوز الوصية فيما زاد على الثلث .

﴿ ٧٩٠ ﴾ ٢٢ - ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف قال : قال محمد بن الحسن بن أبي خالد خلافا لما يكن به من طرف يقال له ميمون فخره الموت فأوصى إلى أبي الفضل العباس بن معروف بجميع ماله وتركته أن يجعله دراهم وأبى بها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام وترك أهلا حاملا واحدة قد دحرا في الاسلام وأما بحرية قال : فعلت ما أوصى به وجعت الدراهم ودفعتها إلى محمد بن الحسن وعزم رأي أن أكتب إليه بتفسير ما أوصى به إلي وما ترك الميت من الورثة ، فأشار علي محمد بن شير وغيره من أصحابنا أن لا أكتب بالتفسير ولا احتاج إليه فإنه يعرف ذلك من غير تفسير ، فأبى إلا أن أكتب إليه بذلك على حقه وصدقه ، فكتبت وحضت الدراهم وأوصلتها إليه عليه السلام فأمره أن يعزل منها الثلث يدفعها إليه ويرد الباقي على وصيه يردّها على ورثته .

١٢ - باب الوصية للوارث

﴿ ٧٩١ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي وفضالة عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوصية للوارث فقال: تجوز.

﴿ ٧٩٢ ﴾ ٢ - عن أحمد بن محمد بن محمد عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوصية للوارث فقال: تجوز.

﴿ ٧٩٣ ﴾ ٣ - رفته عن أحمد بن محمد بن محمد عن أبي بصير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثل ذلك قال: ثم تلا هذه الآية ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ (١).

﴿ ٧٩٤ ﴾ ٤ - عنه عن ابن أبي عمير عن أبي المزاة عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام يجوز للوارث وصيته؟ قال: نعم.

﴿ ٧٩٥ ﴾ ٥ - عنه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأته عن الرجل يكون له الولد من غير أم أفضل بعضهم على بعض؟ فقال: لا بأس، قال: حريز: وحدثني معاوية وأبو كهمس أنها جميعا

- ٧٩١ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٦ الكافي ج ٢ ص ٢٣٦

- ٧٩٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٦

- ٧٩٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٦ الفقيه ج ٤ ص ١٤٤

- ٧٩٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٧ - ٧٩٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٨

أبا عبد الله عليه السلام يقول : صنع ذلك لي عليه السلام بابنه الحسن ، وفعل ذلك الحسين بابنه علي ، وفعل ذلك أبي بي ، وفعلته أمي .

﴿ ٧٩٦ ﴾ ٦ - عن ابن أبي عمير عن اسمعيل بن عبد الحقيق قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في الرجل يخلص بمض ولده ببعض ماله فقال : لا بأس بذلك .

﴿ ٧٩٧ ﴾ ٧ - عنه عن القاسم عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة قالت لامها ان كنتي بعدتي فخلقي لك فمضى : ان ذلك جائز ، وان كانت لامة يصحها فهي جاريتها .

﴿ ٧٩٨ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي ولاد الخياط قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الميت يوصي للوارث شيء ؟ قال جائز .

﴿ ٨٩٩ ﴾ ٩ - ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اعترف لوارث بدين في مرضه فقال : لا تجوز وصية لوارث ولا اعتراف .

فالوجه في هذا الخبر أن نعمه على ضرب من التقية لأنه مذهب جميع من خاف الشيعة في امتناعهم من إحاظة الوصية للوارث وما هذا حكمه يجوز التقية فيه .

﴿ ٨٠٠ ﴾ ١٠ - ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سأله عن عطية الوالد لولده فقل : أما إذا كان صحيحاً فهو له يصنع به ما شاء ، قام في مرض فلا يصلح .

- ٧٩٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٨

- ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٧ وأخرج الأول الكافي في الثاني

فهذا الخبر صريح بالكراهة دون الخطر ، والوجه في هذه الكراهية ان في اعطائه المال لبعض الورثة اضراراً بالباقيين و بخاصة لهم ، فكره ذلك لأجله وليس ذلك بمحذور ، واقدي يدل على جواز ذلك زائداً على ما قدمناه ما رواه :

﴿ ٨٠١ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن النضر بن القاسم عن جراح المدائني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عطية الوالد لولده بيينة قال : اذا اعطاه في صحته جاز .

﴿ ٨٢ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : مثل أبو عداقة عليه السلام عن الثممة يبرئ زوجها من صداقها في مرضها ؟ قال : لا .

﴿ ٨٠٣ ﴾ ١٣ - رعتة عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سألت عن الرجل يكون لامرأته عليه الصداق أو بعضه فتيبره ، به في مرضها فقل : لا ولكنها ان وهبت له جاز ما وهبت له من ثمنها .

١٣ - باب الوصية لأهل الضلال

﴿ ٨٠٤ ﴾ ١ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام في رجل سئل أوصى بماله في سبيل الله

- ٨٠١ - الاستبصار ج ٤ ص ١١٧

- ٨٠٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٨ لكالي ج ٢ ص ٢٣٧ النقيب ج ٤ ص ٢٤٨

(٢٦ - التهذيب ج ٩)

قال : أعط لمن أوصى له وإن كان يهوديا أو نصرانيا أن الله تعالى يقول : ﴿ فن بدل له بعدما جمعه قائما ثمة على الذين يدلونه أن الله جميع عليهم ﴾

﴿ ٨٠٥ ﴾ ٢ - سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب أن رجلا كان يكون يهودان ذكر أن أباه مات وكان لا يعرف هذا الأمر وأوصى بوصية عند الموت وأوصى أن يعطى شيئا في سبيل الله ، فقتل عنه أبو عبد الله عليه السلام كيف يفعل به وأخبرناه أنه كان لا يعرف هذا الأمر ؟ فقال : لو أن رجلا أوصى إلي أن أضع في يهودي أو نصراني لوضعت فيه من الله تعالى يقول : ﴿ فن بدل له بعدما جمعه قائما ثمة على الذين يدلونه ﴾ فاحذروا إلى من يخرج إلى هذا الوجه يعني الثغور فابشوا به إليكم

﴿ ٨٠٦ ﴾ ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن الريان بن شبيب قال : أوصت امرأة لقوم نصارى فراشين بوصية فقال أصحابها : أقسم هذا في فقراء المسلمين من أصحابك فسألت الرضا عليه السلام فقلت له إن أحتي أوصت بوصية لقوم نصارى وأردت أن أصرف ذلك إلى قوم من أصحابنا مسلمين فقال : أمض الوصية على ما أوصت به قال الله تعالى ﴿ قائما ثمة على الذين يدلونه ﴾ .

﴿ ٨٠٧ ﴾ ٤ - عنه عن أبيه عن أبي طالب عبد الله بن الصلت قال : كتب الخليل بن هاشم إلى ذي الرياستين وهو والي نيسابور أن رجلا من المهجوس مات وأوصى للفقراء شيء من ماله فأعده قاضي نيسابور فجعله في فقراء المسلمين فكتب الخليل إلى ذي الرياستين بذلك ، فأل المأمون عن ذلك فقال : ليس

- ٨٠٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٨ ، ك ج ٢ ص ٢٣٧ ، الفقيه ج ٤ ص ١٤٨

- ٨٠٦ - ٨٠٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٩ ، الكافي ج ٢ ص ٢٣٨ ، وأخرج الثاني في

الفقيه ج ٤ ص ١٤٨

عندي في ذلك شيء ، فسأل أبا الحسن عليه السلام فقال أبو الحسن عليه السلام : ان
المجوسي لم يوص لفقراء المسلمين ، ولكن ينبغي ان يؤخذ مقدار ذلك للال من مال
الصدقة فيرد على فقراء المجوس

﴿ ٨٠٨ ﴾ ٥ — دلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى بماله في
سبيل الله فقال : اعطه لمن اوصى به وان كان يهوديا أو نصرانيا ان الله تعالى يقول :
(فمن بذله بعدما حمله فأنما آتاه على الدين يردونه) .

﴿ ٨٠٩ ﴾ ٦ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن الحسن
ابن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان رجلا اوصى الي شيء في السبيل
فقل لي : اصرفه في الحج ، قال : نعم ، اوصى الي في السبيل فقال لي : اصرفه
في الحج ، قال : قلت له اوصى الي في السبيل فقال : اصرفه في الحج فاني لا
اعلم شيئا من سبيله أفضل من الحج .

﴿ ٨١٠ ﴾ ٧ — عنه عن دلي بن الحكم عن حماد الخشاب عن ابيه عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : سألت عن امرأة اوصت ابي بمال ان يحمل في سبيل الله فقيل لها يخرج
به ؟ فقالت : اجعله في سبيل الله ، فتناولوها فنعطيه آل محمد صلى الله عليه وآله ؟
قلت : اجعله في سبيل الله فقال أبو عبد الله عليه السلام : اجعله في سبيل الله كما
أمرت ، قلت : مرني كيف اجعله ؟ قل : اجعله كما أمرتك ان الله تعالى يقول :
(فمن بذله بعدما حمله فأنما آتاه على الدين يردونه ان الله جميع عليهم) أرايتك لو

٨٠٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٩ الكافي ج ٢ ص ٢٢٧ النجاشي ج ٤ ص ١٤٨

٨٠٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣٠ الكافي ج ٢ ص ٢٣٨ النجاشي ج ٤ ص ١٥٣

٨١٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣٦ الكافي ج ٢ ص ٢٣٨

أمرتك أن تعطيه يهوديا كنت تعطيه نصرانيا ١٢ قال : فحككت بعد ذلك ثلاث
سنين ثم دخلت عليه فقلت له مثل الذي قلته له أول مرة فسكت هنية ثم قال :
هاتها ، قلت : من أعطيا ؟ قال : عيسى شلقان .

﴿ ٨١١ ﴾ ٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
الحسن بن راشد قال : سألت العسكري عليه السلام بالمدينة عن رجل أوصى بمال
في سبيل الله فقال : سبيل الله شيعتنا .

قال محمد بن الحسن : ذكر أبو جعفر ابن بابويه رحمه الله الوجه في الجميع بين
هذا الخبر والخبر الذي قال فيه سبيل الله الحج ثم المعنى في ذلك أن يعطى المال لرجل
من الشيعة ليحج به فيكون قد أنصرف في الوحيين معا وملت الأخبار من التناقض ،
وهذا وجه حسن .

﴿ ٨١٢ ﴾ ٩ — فلما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أبي محمد
الحسن بن علي الهمداني عن إبراهيم بن محمد قال : كتب أحمد بن هلال إلى أبي الحسن
عليه السلام يسأله عن يهودي مات وأوصى لديانهم فكتب عليه السلام : أوصه
للحق وحرقي لا فقه فبا يفتي أن شاء الله .

قارن ما في هذا الخبر أنه ضيف الاسناد جذاً ، لأن رواته كلهم مطعون
عليهم ، وخاصة صاحب التوقيع أحمد بن هلال فإنه مشهور بالغلو والافتة ، وما يختص
بروايته لا فصل عليه ، ولو سلم من ذلك لم يكن فيه مناقاة لما قلناه من الأخبار
لأنه ليس فيه أكثر من أنه أمره بإيصال المال إليه ليضعه في مواضعه ، وليس فيه
أنه حيث يمش إليه المال لم يقسمه في ديان الوصي اليهودي ، بل لا يمتنع أن يكون

- ٨١١ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣٠ الكافي ج ٢ ص ٢٣٨ للتحفة ج ٤ ص ٣ ١

- ٨١٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٩

تولى هو عليه السلام تفرقة ذلك فيهم لأنه عليه السلام أعم بكيفية القسم فيهم ووضعهم مواضعه ، وعلى هذا لا تنافي بين الاخبار ، وقد روى مثل هذا التوقيع به .

﴿ ٨١٣ ﴾ ١٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن محمد قال : كتب علي بن بلال إلى أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام يهودي مات وأوصى لذيئته بشيء أفرد على أخيه هل يجوز أن آخذه فلا فقه إلى مواليك أو أنفذه فيما أوصى به اليهودي ؟ فكتب عليه السلام : أوصه إلى وعرفنيه لأنهم فيما ينبغي أن شاء الله .

وقد بينا الوجه في ذلك .

١٤ - باب قبول الوصية

﴿ ٨١٤ ﴾ ١ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن ربه عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أوصى رجل إلى رجل وهو غائب فليس له أن يرد وصيته ، قلن أوصى إليه وهو بالمد فهو بالخيار إن شاء قبل وإن شاء لم يقبل .

﴿ ٨١٥ ﴾ ٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن ربه عن فضيل عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل وصى إليه قال : إذا مات به إليه من بلد فليس له ردّها ، وإن كان في مصر يوجد فيه

- ٨١٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣٠ النسخ ج ٤ ص ١٢٢

- ٨١٤ - ٨١٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٥ النسخ ج ٤ ص ١٤١

غيره فذلك إليه .

﴿ ٨١٦ ﴾ ٣ - أبو علي الأشعري عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أوصى الرجل إلى أخيه وهو غالب فليس له أن يرد عليه وصيته لأنه لو كان شاهداً فأي أن يقبلها طلب غيره .

﴿ ٨١٧ ﴾ ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن القاسم ابن الفضل عن ربه عن الفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الرجل يوصي إليه قال : إذا ثبت بها إليه من يد فليس له ردها .

﴿ ٨١٨ ﴾ ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام ابن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يوصي إلى الرجل بوصية فأبى أن يقبلها فقال أبو عبد الله عليه السلام : لا يخله على هذه الحال .

﴿ ٨١٩ ﴾ ٦ - سهل بن زياد عن علي بن الريان قال : كنت إلى أبي الحسن عليه السلام رجل دعاء والده إلى قبول وصيته هل له أن يمنع من قبول وصية والده ؟ فوقع عليه السلام : ليس له أن يمنع .

- ٨١٦ - الخارج ٢ ص ٢٣٥ الفقيه ج ٤ ص ١١٥ .

- ٨١٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٥ الفقيه ج ٤ ص ١١٤ .

- ٨١٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٥ الفقيه ج ٤ ص ١١٥ .

- ٨١٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٦ الفقيه ج ٤ ص ١١٥ .

١٥ - باب وصية من قتل نفسه أو قتله غيره

﴿ ٨٢٠ ﴾ ١ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قتل نفسه ممدداً فهو في نار جهنم خالداً فيها ، قلت له : أرأيت إن كان أوصى بوصية ثم قتل نفسه من ساعته بعد وصيته ؟ قال فقال : إن كان أوصى قبل أن يحدث حدثاً في نفسه من جراحة أو قتل اجترت وصيته في ذلك ، وإن كان أوصى بوصية بعد ما أحدث في نفسه من جراحة أو قتل لله يموت لم يجر وصيته .

﴿ ٨٢١ ﴾ ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أوصى بشيء ثم قتل خطأ كان ثلث دينه داخل في وصيته .

﴿ ٨٢٢ ﴾ ٣ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران أو غيره عن عامر بن حميد عن محمد بن قيس عن محمد بن مسلم قال : قلت له رجل أوصى لرجل بوصية من ماله ثلث أو ربع ، فقتل الرجل خطأ يعني الموصي فقال : تجاز لهذا الوصية من ميراثه ومن دينه .

﴿ ٨٢٣ ﴾ ٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي حنيفة عن أبيه عن

- ٨٢٠ - الكافي ج ٢ ص ٢١٦ التنبيه ج ٤ ص ١٥٠

- ٨٢١ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٧ التنبيه ج ٤ ص ١٦٩

- ٨٢٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٢ التنبيه ج ٤ ص ١٦٨

يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل أوصى لرجل وصية مقطوعة غير مائة من ماله ثلثا أو ربعا أو أقل من ذلك أو أكثر ، ثم قتل بعد ذلك الموصي فودي بقضى في وصيته : أنها تنفذ من ماله ودينه كما أوصى .

١٦ - باب الوصية المبهمة

﴿ ٨٢٤ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن عبد الرحمن بن سيابة قال : إن امرأة أوصت إلى وقات : ثلثي بقضيه ديني وجبره منه لثلاثة فسألت عن ذلك ابن أبي ليلى فقال : ما أرى لها شيئا ما ادري ما الحرم . ١٢ فسألت أبا عبد الله عليه السلام عنه بعد ذلك وخبرته كيف قالت : المرأة وبما قال ابن أبي ليلى فقال : كتب ابن أبي ليلى لها عشر اثلاث إن الله تعالى أمر إبراهيم عليه السلام فقال : (اجعل على كل جبل منهن جزءا) (١) وكانت الجبال يومئذ عشرة فاجزء هو الشر من الشيء .

﴿ ٨٢٥ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن فضل عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى بجزء من ماله قال : جزء من عشرة قال تعالى : (ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا) وكانت الجبال عشرة أجمال .

(١) سورة النجم الآية : ٢٦٠

- ٨٢٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣١ الكافي ج ٢ ص ٢٤٥

- ٨٢٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣٢ الكافي ج ٢ ص ٢٤٥ النجاشي ج ٤ ص ١٥٢

﴿ ٨٢٦ ﴾ ٣ - علي عن أبيه عن حماد عن ابن بن تغلب قال : نقله
ابو جعفر عليه السلام : الجزء واحد من عشر طلآن الجبال كانت عشرة والطير أربعة.
﴿ ٨٢٧ ﴾ ٤ - علي بن الحسين بن فضال عن سدي بن الربيع عن
محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير ، وحسن بن البختري عن أبي
بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أوصى بجزء من ماله قال : جزء من
عشرة وقال : كانت الجبال عشرة .

﴿ ٨٢٨ ﴾ ٥ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن أبي
إسحق قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل أوصى بجزء من ماله فقال :
واحد من مائة أن قد تعالى بقول : ﴿ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء
مقسوم ﴾ (١) قلت فرجل يؤتى بهم من ماله فقال عليهم واحد من ثمانية ثم
قرأ ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين ﴾ (٢) إلى آخر الآية .

﴿ ٨٢٩ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن همام الكندي
عن الرضا عليه السلام في رجل أوصى بجزء من ماله قال : الجزء من مائة يقول :
(لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم) .

﴿ ٨٣٠ ﴾ ٧ - عنه عن أبي همام عن الرضا عليه السلام مثله .

﴿ ٨٣١ ﴾ ٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرازي عن

(١) - سورة الحجر الآية : ١٥ (٢) - سورة التوبة الآية : ٩

٨٢٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣٢ الكافي ج ٢ ص ٢٤٥

٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣٢

٨٣٠ - ٨٣١ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣٣ وانرج الثاني المدرك في الفقه ج ٤ ص ١٥٢

(٢٢ - التهذيب ج ٩)

أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن عليه السلام قال :
سألت عن رجل أوصى بجزء من ماله قال : سَمِعْتُ نَسْتَه .

قال محمد بن الحسن : الوجه في الجمع بين هذه الاخبار التي رويها آخراً
وبين الاخبار الآتية أن تحمل الجزء على أنه يجب أن يتفد في واحد من العشرة ،
ويستحب الورثة انفاذه في واحد من السبعة لتسليم الاخبار ولا تضاد .

﴿ ٨٣٢ ﴾ ٩ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن
أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل يوصي سهم من ماله فقال : السهم واحد
من ثمانية لقول الله تعالى (أَمْسِكُوا الصَّدَقَاتِ الْفَقْرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا
وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ) .

﴿ ٨٣٣ ﴾ ١٠ — علي بن أبيه عن عثمان قال : سألت الرضا عليه السلام
ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن أحمد عن عثمان بن أحمد بن محمد بن
أبي نصر قالوا : سألت الرضا عليه السلام عن رجل أوصى لك سهم من ماله ولا
تدري السهم أي شيء هو ؟ فقال : ليس عندكم فيها بشيء من حصة ولا نأبى
جفراً فيها شيء ؟ قلنا له جعلنا الله صدك ما سمعنا أصحابنا يذكرون شيئاً من هذا
عن آبائك عليهم السلام فقال : السهم واحد من ثمانية ، فقلنا له جعلنا الله صدك
فكيف صار واحداً من الثمانية ؟ فقال : أما تقرأ كتب الله عز وجل ؟ قلت :
جعلت فداك أني لأقرأه ولكن لا أدري أي موضع هو . وقال : قول الله عز وجل
(أَمْسِكُوا الصَّدَقَاتِ الْفَقْرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ) ثم عقد يده ثمانية قال : وكذلك قسمها

رسول الله صلى الله عليه وآله على ثمانية أسهم قالهم واحد من ثمانية .

﴿ ٨٣٤ ﴾ ١١ - قال ما رواه علي بن الحسن بن فضل عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : من أوصى بهم من ماله فهو سهم من عشرة .
فيوثك أن يكون قد وم الراوي ، وإنما يكون جمع هذا فيمن أوصى بجزء من ماله فظن فيمن أوصى بهم ، أو يكون قد اعتقد أن الجزء والسهم واحد ورواه علي ما ذكره .

﴿ ٨٣٥ ﴾ ١٢ - أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عمرو عن جميل عن إبان بن علي بن الحسين عليه السلام أنه سئل عن رجل أوصى بشيء فقال : الشيء في كتاب علي عليه السلام وأحمد بن ستة .
﴿ ٨٣٦ ﴾ ١٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال أو غيره عن جميل عن إبان عن علي بن الحسين عليه السلام قال : سئل عن رجل أوصى بشيء قال : الشيء في كتاب علي عليه السلام من ستة .

﴿ ٨٣٧ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي جميلة عن الرضا عليه السلام قال : سألت عن رجل أوصى لرجل بسيف وكان في جفن وعليه حبة فقال له الورثة : إنما لك النصل وليس لك المال قال فقال : لا بل السيف بما فيه له ، قال : وقلت له رجل أوصى لرجل بصندوق وكان فيه مال فقال الورثة : إنما لك الصندوق وليس لك المال قال : فقال أبو الحسن

- ٨٣٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣٤

- ٨٣٥ - ٨٣٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٥ النقب ج ١ ص ١٥١

- ٨٣٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٦ النقب ج ١ ص ١٦١

عليه السلام الصندوق بما فيه .

﴿ ٨٣٨ ﴾ ١٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله ابن هلال عن عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل قتل : هذه السفينة لفلان فلم يسم ما فيها وفيها طعام اصطفاها الرجل وما فيها : قال : هي لذي اوصى بها الا ان يكون صاحبها منعها وليس للورثة شيء .

﴿ ٨٣٩ ﴾ ١٦ - عنه عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جميلة عن الفضل بن صالح قال : كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن رجل اوصى لرجل بسيف فقتل الورثة : انما لك الحديد وليس لك الحلية ليس لك غير الحديد ، فكتب الي : السيف له وحليته .

﴿ ٨٤٠ ﴾ ١٧ - عنه عن علي بن عتبة عن ابيه قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى لرجل بصندوق وكان في الصندوق مال فقال الورثة : انما لك الصندوق وليس لك ما فيه فقل : الصندوق بما فيه له .

﴿ ٨٤١ ﴾ ١٨ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن حريز قال : اخبرني ياسين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : انك قوما اقبلوا من مصر فأت رجل منهم طومى بالف درهم فالكعبة ، فلما قسم مكة سأل فدلوه على بني شيبه فأتاهم فحبرهم الخبر فقالوا له برئت فمتك ادفعه اليك ، فقام الرجل فسأل الناس فدلوه على ابن جعفر محمد بن علي عليه السلام قال : فقال ابو جعفر عليه السلام : قاتلني فأتني فقتلته ان الكعبة خيبة عن هذا ، انظر الى من زار هذا البيت فقطع به أو ذهب نفعه أو ضلت راحلته أو عجز أن يرجع الى

أهلها قاذفها في هؤلاء الذين سميت قال : قتل الرجل بني شيبه فأخبرهم بقول أبي جعفر عليه السلام فقالوا : هذا خال مبتدع ليس يؤخذ عنه ولا علم له ، ونحن نسألك عن هذا وبحق كذا وكذا لما ابلغنا هذا الكلام ، قال : فأتيت أبا جعفر عليه السلام فقلت له : أفتيت بني شيبه فأخبرتهم فزعموا أنك كذا وكذا وأنت لا علم لك ثم سألتني بالعظيم لما ابلغتك ما قالوا ، قل : وأنا أسألك بعدما سألك لمساتيهم فقلت لهم : إن من علي أن لو وليت شيئا من أمور المسلمين لقطعت أيديهم وعلقتها في أشتار الكعبة ثم قسم على الصلبة ثم أمرت منادين بأهوت إلا أن هؤلاء هم أبا جعفر فزعموا .

﴿ ٨٤٢ ﴾ ١٩ — عنه عن محمد بن أحمد عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن سعيد بن نصر الملقب بـ **رحل** من أهل مصر قال : أوصى أحمي بجارية كانت له مئنة قرعة للكعبة فبذل لي ، ادعها إلي بني شيبه وقبل لي عبر ذلك من القول واختلف علي فيه فقال : لي رحل في المسجد إلا أرشدك إلى من يرشدك في هذا إلى الحق ، قال قلت : لي والله ، قال : فاستأجر شيخا جالس في المسجد فقال : هذا جعفر بن محمد عليه السلام فاستأجره ، فأتيت وسألته فقصت عليه القصة فقال : إن الكعبة لا تأكل ولا تشرب ، ما أهدى لها فهو زوارها فبع الجارية وقم إلى الحجر وناد هل ينقطع به ؟ هل من محتاج من زوارها ؟ فإذا أتوك فاستل عنهم وأعطهم وأقسم ثمنها فيهم ، قال : فقلت له أنت بعض من سألته أمرني بدفعها إلى بني شيبه فقال : أما إن قاعدنا عليه السلام لو قد قام بعد أخذهم وقطع أيديهم وطفاف بهم وقل : هؤلاء سراق الله .

﴿ ٧٤٣ ﴾ ٢٠ - موسى بن القاسم عن علي بن حمير عن أخيه موسى ابن جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل جعل ثمن حارية هدياً للكمة كيف يصنع ؟ قال : ان أبي أتاه رجل وقد جعل جاريته هدياً للكمة فقال له أبي : من نادياً فينادي على الحجر الا من قصرت به نفقته أو غدا طعامه فليأت فلان بن فلان ؟ وأمره أن يعطي الأول فالأول حتى ينعقد ثمن الجارية .

﴿ ٨٤٤ ﴾ ٢١ - سهل بن رباح عن محمد بن الريان قال : كتبت الى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن إنسان يوصي فلم يحفظ الوصي إلا باباً واحداً منها كيف يصنع في الباقي ؟ فوقع عليه السلام : الأبواب الباقية اجعلها في البر .

﴿ ٨٤٥ ﴾ ٢٢ - سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن درارة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل أوصى بثلاث حاله في إعماله واحواله فقال : لأعماله الثلاث ولا حواله الثلاث .

﴿ ٨٤٦ ﴾ ٢٣ - سهل بن زياد قال : كتبت الى أبي محمد عليه السلام رجل كان له ابنان مات أحدهما وله ولد ذكور وإناث فأوصى لهم حدهم بسهم أبيهم فهذا السهم الذكر والآخر فيهم سواء ؟ أم للذكر مثل حظ الأنثيين ؟ فوقع عليه السلام : ينفذون وصية جدهم كما مر ان شاء الله ، قال : وكتبت اليه رجل له ولد ذكور وإناث فأقر لهم بضيعة أنها لولده ولم يذكر أنها بينهم على سهم الله عز وجل وفرائض الذكر والأنثى فيه سواء ؟ فوقع عليه السلام : ينفذون فيها وصية

- ٨٤٣ - الكافي ج ١ ص ٢١٣

- ٨٤٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٠ الفقيه ج ٤ ص ١٦٢

- ٨٤٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٦ الفقيه ج ٤ ص ١٥٤

- ٨٤٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٦ الفقيه ج ٤ ص ١٥٥

ايهم على ما هي فان لم يكن هي شيئا ردها الى كتاب الله عز وجل ان شاء الله .
 ﴿ ٨٤٧ ﴾ ٢٤ - وكتب محمد بن الحسن الصفار الى ابي محمد عليه السلام
 رجل اوصى بثلاث ماله لمواليه ولمواليته الذكر والاتي فيه سواء ؟ اولدكر مثل
 حظ الانثيين من الوصية ؟ فوقع عليه السلام : جائز لهيت ما اوصى به على ما
 اوصى به ان شاء الله .

﴿ ٧٤٨ ﴾ ٢٥ - احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
 قال نسخت من كتاب بخط ابي الحسن عليه السلام رجل اوصى لقرايته بالف درهم
 وله قرابة من قبل ابيه وامه صاحب القرابة يعطى من كان بينه قرابة ؟ او لما حدد
 ينهي اليه رأبك فذلك نصي ؟ فكتب عليه السلام : ان لم يسم اصطاها قرانته .
 - ﴿ ٨٤٩ ﴾ ٢٦ - محمد بن عيسى العبيدي عن الحسن بن راشد قال :
 سألت العسكري عليه السلام عن رجل اوصى شئ بعد موته فقال : ثلثي صد موني
 بين موالي وموالياتي ولا يه موال يدخون مولي ايه في وصيته بما يسمون في
 مواليه أم لا يدخلون ؟ فكتب عليه السلام : لا يدخون .

١٧ - باب الوصي يوصي الى غيره

﴿ ٨٥٠ ﴾ ١ - كتب محمد بن الحسن الصفار رحمه الله الى ابي محمد
 عليه السلام رجل كلت وصي رجل فمت وادصى الى رجل همل يلزم الوصي

٨٤٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٦ الفقيه ج ٤ ص ١٥٥

٨٥٠ - الفقيه ج ٤ ص ١٦٨

٨٤٩ - الفقيه ج ٤ ص ١٧٣

وصية الرجل الذي كان هذا وصيه فكتب عليه السلام : يلزمه بحقه ان يكتب
له قبل ان يملكه.

١٨ - باب وصية الانسان لعبده وعتقه له

قبل مونه

﴿ ٨٥١ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن الحسن
ابن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل لم يملك له ثلث ماله قال :
فقال : يقوم المملوك بقيمة عادة ثم ينظر ما ثلث المبت ، فمن كان الثلث أقل من
قيمة العبد بقدر ربع القيمة اكتفى بالعبد في ربع القيمة ، ومن كان الثلث أكثر من
قيمة العبد أعتق المدين ودفع اليه ما فضل من الثلث بعد القيمة
ولا ينال هذا الخبر ما رواه :

﴿ ٨٥٢ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن جميل بن
دراج عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابيها عليه السلام انه قال : لا وصية لمملوك ،
لان الوصية في هذا الخبر انه لا يجوز الوصية له من عبير مولا ، واما إذا
كانت الوصية من جهة مولا جازت حسب ما قدمناه
ومحتمل ان يكون المراد بالخبر انه لا يجوز له ان يوصي لانه لا يملك شيئاً
ولا يرد انه لا يجوز ان يوصي له ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ٨٥٣ ﴾ ٣ - ما رواه الحسين بن سعيد عن المنذر عن عاصم عن

محمد بن قيس عن ابي حمزة عليه السلام انه قال : في الملوكة ما دام عبداً فانه وما له
لا هه لا يجوز له نحر بر ولا كثير عطاء ولا وصية الا ان يشاء سيده .

﴿ ٨٥٤ ﴾ ٤ - يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال : قال ابو عبد الله عليه السلام هل يختلف ابن ابي ليلى وابن شبرمة ؟ قلت
ببقي ان مولى لعيسى بن موسى مات وترك عليه ديناً كثيراً وترك غلاماً يخطب دينه
بائناًهم فأتتهم عند الموت فسألهم رجل عن ذلك فقال ابن شبرمة : ارى ان
يستسميهم في قيمتهم فتدفع الى الغرماء فانه قد اعتنقهم عند موته . وقال ابن ابي ليلى :
ارى ان يبيعهم ويدفع انماهم الى الغرماء فانه ليس له ان يعتنقهم عند موته وعليه
دين كثير يخطبهم ، وهذا اهل الحجاز اليوم يدق الرجل عبده وعليه دين كثير
فلا يجوزون عتقه ان كانت عليه دين كثير . فرجع ابن شبرمة يده الى السماء وقال :
سمعان الله يا ابن ابي ليلى متى قلت بهذا القول ؟ والله ان قلت الا طلب حلافي ، فقال
ابو عبد الله عليه السلام : فمن رأي أبي صخر الرجل ؟ قال : قلت بلقي اني اخذ
برأي ابن ابي ليلى وكان له في ذلك هوى فباعهم وقضى دينه ، قال : متع ابها
من قبلكم ؟ فقلت : مع ابن شبرمة وقد رجع ابن ابي ليلى الى رأي ابن شبرمة
بعد ذلك ، قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : اما والله ان الحق انما قال ابن
ابي ليلى وان كلن رجع عنه ، قال : فقلت ان هذا ينكسر عندهم بالقياس ، قال :
فقال : هات قايستي قال قلت : انا اقايسك قال : لتقولن باشد ما يدخل فيه القياس ،
قال : قلت رجل مات وترك عبداً لم يترك مالا غيره وفيه العبد مائة درهم ودينه
خمسة درهم فاعتقه عند الموت كيف يصنع فيه ؟ قال : يباع فيأخذ الغرماء خمسمائة

ويأخذ الورثة مائة ، قال قلت : اليس قد بقي من قيمة العبد مائة عن دينه ؟ قال :
 بلى ، قال : قلت اليس للرجل ثلثه يصنع به ما شاء ؟ قال : بلى ، قال : قلت أليس
 قد أوصى للعبد بثلث ماله حين اعتقه ؟ قال : فقال : ان العبد لا وصية له إنما ماله
 لمواليه ، قال قلت : ان كانت قيمته ستمائة درهم ودينه اربعمائة قال : كذا يباع العبد
 فيأخذ الغرماء اربعمائة وتأخذ الورثة مائتين ولا يكون للعبد شيء ، قال قلت :
 فان كان قيمة العبد ستمائة درهم ودينه ثمانية دراهم قل : فضحك ثم قال : الآن
 من ههنا اني اصحابك جملوا الاشياء شيئاً واحداً ولم يعمروا السنة ، اذا استوى مال
 الغرماء ومال الورثة أو كان مال الورثة أكثر من مال الغرماء لم يهتم الرجل على
 وصيته واحبزت الوصية على وجهها فلآن يوقف هذا العبد ويستعي فيكون نصيبه
 للغرماء ويكون ثلث الورثة ويكون له السدس

﴿ ٨٥٥ ﴾ • احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الحسن
 قال : سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : في رجل اعتق مملوكاً له وقد حضره
 المسوت فشهد له بذلك وقيمته ستمائة درهم وعليه دين ثمانية دراهم ولم يترك شيئاً
 صيره قال : يعتق منه سدسه لأنه إنما له ثمانية وله السدس من الجميع .

﴿ ٨٥٦ ﴾ ٩ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
 ابن دراج عن زرارة (عن احمد بن محمد عليه السلام) (١) في رجل اعتق مملوكه عند
 موته وعليه دين قال : ان كان قيمته مثل الذي عليه ومثله جاز سبعة وألا لم يجز .

﴿ ٨٥٧ ﴾ ٧ — الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن

(١) زيادة في نسخ الكافي والرواي ، وفي النسخة عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام

٨٥٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٨ الكافي ج ٢ ص ٢٤٩

٨٥٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٧ الكافي ج ٢ ص ٢٤٩ نسخة ج ٤ ص ١٦٦

٨٥٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٩ النسخة ج ٣ ص ٧٠

الحلي قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : رجل قال : ان مت فبيدي حر وعلى الرجل دين فقال : ان توفي وعليه دين قد احاط بضمن الغلام بيع العبد ، وان لم يكن قد احاط بضمن العبد استعسي العبد في قضاء دين مولاه وهو حر اذا اوفى .

﴿ ٨٥٨ ﴾ ٨ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار في امرأة اوصت بحال في عتق وصدة وحج فم يبلغ قال : ابدأ بالحج فانه مفروض فان بقي شيء فاجعله في الصدقة طائفة وفي العتق طائفة .

﴿ ٨٥٩ ﴾ ٩ — علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اوصى باكثر من الثلث واعتق مملوكا في مرضه فقال : ان كان اكثر من الثلث رد الى الثلث وعاز العتق

﴿ ٨٦٠ ﴾ ١٠ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان اعتق رجل عند موته خادما له ثم اوصى بوصية اخرى البت الوصية واعتق الخادم من ثلثه الا ان يفضل من الثلث ما يبلغ الوصية

﴿ ٨٦١ ﴾ ١١ — احمد بن محمد عن اسماعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام في رجل اوصى عند موته بمال قسوي فراثه واعتق مملوكا فكلن جميع ما اوصى به يزيد على الثلث كيف يصنع في وصيته ؟ قال : يبدأ بالعتق فينهد .

﴿ ٨٦٢ ﴾ ١٢ — محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته

٨٥٨ - الانصار ج ١ ص ١٢٥ الكافي ج ٢ ص ٢٣٨. النجاشي ج ٤ ص ١٥٩

٨٦٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٨

٨٦١ - الانصار ج ٤ ص ١٣٥ الكافي ج ٢ ص ٢٣٨ النجاشي ج ٤ ص ١٥٨

عن رجل حضره الموت فاعتق مملوكا له ليس له غيره قال الورثة ان يجهزوا ذلك كيف القضاء فيه ؟ قال : ما يمتق منه إلا ذلك .

﴿ ٨٦٣ ﴾ ١٣ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي ابن ابي حمزة قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل اوصى بثلاثين ديناراً يمتق بها رجل من اصحابنا فلم يوجد بذلك قال : يشتري من الناس فيعتق .

﴿ ٨٦٤ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عن محمد بن سهران عن الشيخ عليه السلام ان ابا جسر عليه السلام مات وترك ستين مملوكاً فأعتق كلهم ففرغت بينهم واعتقت الثلث .

﴿ ٨٦٥ ﴾ ١٥ - عن ابن ابي عمير عن علي بن النعمان عن سويد بن غزاة عن ابي بصير عن الحسن بن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد بن غزاة عن ابي بصير عن الحسن بن محمد بن عبد الله عليه السلام قال : قلت له ان علقمة بن محمد اوصاني ان اعتق منه رقبة فاعتقت عنه امرأة امحرية او اعتق عنه من مالي ؟ قال : يجهزه ثم قال لي ان علقمة ام ابني اوصت ان اعتق منها رقبة فاعتقت عنها امرأة

﴿ ٨٦٦ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن محررة اعتقها اخي وفسد كانت تخدم الجوارى وكانت في صباه فارصاني ان افق عليها من الوسط فقال : ان كانت مع الجوارى واقامت عليهم فانفق عليها واتبع وصيته .

- ٨٦٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٨ النسخ ج ٤ ص ١٥٩

- ٨٦٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ النسخ ج ٤ ص ١٥٩

- ٨٦٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٨ النسخ ج ٤ ص ١٥٨

- ٨٦٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ النسخ ج ٤ ص ١٥٩

﴿ ٨٦٧ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد بن أبي محبوب عن أبي جميلة عن حوران بن أبي جعفر عليه السلام في رجل أوصى عند موته اعتق فلاناً وفلاناً وفلاناً وفلاناً فنظرت في تلك فلم يبلغ المال قيمة المالك الحرة القهرن أمر بعتهم قال : ينظر إلى الذين حمام وبدأ بعتهم فيقومون ، وينظر إلى تلك فيعتق منه أول شيء ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ، فإن عجز الثالث كان في الذي سمي أخيراً لأنه اعتق بعد مبلغ الثالث مالا يملك فلا يجوز له ذلك .

﴿ ٨٦٨ ﴾ ١٨ - عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى أن يعتق عنه نسمة بخمسة درهم من تلك فاشتري نسمة بأقل من خمسة درهم ونقلت فضة فأتري ؟ قال : تدفع الفضة إلى النسمة من قبل أن تعتق ثم تعتق عن المستعنة .

﴿ ٨٦٩ ﴾ ١٩ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال : أوصت إلى امرأة من أهلي بثلاث ماله وأمرت أن يعتق ويهيج ويتصدق فلم يبلغ ذلك ، فسألت أبا حنيفة عنها فقال : يجعل ثلاثاً ثلثاً في المعتق وثلاثاً في الحج وثلاثاً في الصدقة ، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت : إن امرأة من أهلي ماتت وأوصت إلى بثلاث ماله وأمرت أن يعتق عنها ويتصدق ويهيج عنها فنظرت فيه فلم يبلغ فقال : ابدأ بالحج فإنه أربعة من فرائض الله عز وجل ، ويجعل ما بقي بطائفة في الصدقة ، فأخبرت أبا حنيفة يقول أبي عبد الله عليه السلام فرجع عن قوله وقال : يقول أبي عبد الله عليه السلام

- ٨٦٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٩ القبة ج ٤ ص ١٥٤

- ٨٦٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٩ القبة ج ٤ ص ١٥٩

- ٨٦٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣٥ الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ القبة ج ٤ ص ١٥٦

﴿ ٨٧٠ ﴾ ٢٠ - احمد بن محمد عن ابن فضال عن داود بن فرقد
قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام من رجل كان في سفره ومعه جارية له وغلaman
مملوك كان فقل لها : انما حران لوجه الله تعالى واشهدا ان ما في بطن جاريتي هذه
مني فولدت علما ، فلما قدموا على الورثة انكروا ذلك واسترقوها ، ثم ان الغلامين
عتقا بعد ذلك فشهدا بعدما عتقا ان مولاها الأول اشهدا ان ما في بطن جاريته
منه قال : تموز شهادتهما للغلام ولا يسترقها العلام الذي شهدا له لانهما أثبتا نسه .
ولا ينال هذا الخبر ما رواه :

﴿ ٨٧١ ﴾ ٢١ - (اليزوفري بن) احمد بن ادريس عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات
وترك جارية حلي ومملوكين فورثتهما اخ له فاعتق العبدين وولدت الجارية علما ،
فشهدا بعد العتق ان مولاها كلن اشهدا انه كان ينزل على الجارية وان الحبل منه
قال : تموز شهادتهما وبردا عديبن كما كانا .

لان الخبر الاول محمول على الاستحباب والخبر الاخير محمول على انه يجوز
لوالد اسرقاقهما لانه اعتقهما من لا يملكهما ، ولكن يستحب له عتقهما من حيث ائت
نسه ولا تنافي بينهما على حال .

﴿ ٨٧٢ ﴾ ٢٢ - عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن
زيد عن ابن الحسن عليه السلام قال : سألته عن الرجل يحضره الوفاة وله ممالك
لخاصة نفسه وله ممالك في شركة رجل اخر فيوصي في وصيته بمالكي احرار

- ٨٧٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣٦ الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ النقيح ج ٤ ص ١٥٢

- ٨٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٧

- ٨٧٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ النقيح ج ٤ ص ١٥٨

ما حال عماليكه الذين في الشركة ؟ فكتب عليه السلام يقومون عليه ان كان ماله
يحتمل ثم فهم احرار .

﴿ ٨٧٣ ﴾ ٢٣ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن
شبيب عن الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل توفي وترك جارية أعتق
ثلثها فتزوجها الوصي قبل أن يتم شيء من اليراث انها تقوم وتستسرى هي وزوجها
في بقية ثمنها بعد ما تقوم بقية في أصل المرأة من عتق اوراق جرى على ولدها .

﴿ ٨٧٤ ﴾ ٢٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام في مكاتب كانت
تحت امرأة حرة فارقت له عند موتها بوصية فقال أهل اليراث : لا نجهز وصيتها
انه مكاتب لم يعتق ولا يرث فقلت انه يرث بحساب ما اعتق منه ويجوز له من
الوصية بحساب ما اعتق منه ، وقضى في مكاتب اوصى له بوصية وقد قضى نصف
ما عليه فاجاز نصف الوصية ، وقضى في مكاتب قضى ربع ما عليه فادعى له
بوصية فاجاز ربع الوصية ، وقال في رجل اوصى لمكاتبه وقد قضت سدس ما
كان عليها فاجاز لها بحساب ما اعتق منها .

﴿ ٨٧٥ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابان بن
عمارة عن حذيفة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : في مكاتب اوصى بوصية
وقد قضى الذي كتب عليه الا شيئا يسيراً فقال : يجوز بحساب ما اعتق منه .

﴿ ٨٧٦ ﴾ ٢٦ - الحسين بن سعيد عن يوسف بن عقيل عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في مكاتب

قضى بعض ما كُتِب عليه ان يجاز من وصيته بحساب ما احتق منه ، وقضى في مكاتب
قضى نصف ما عليه فأوصى بوصية فأجاز نصف الوصية ، وقضى في مكاتب قضى
ثلث ما عليه وأوصى بوصية فأجاز ثلث الوصية.

﴿ ٨٧٧ ﴾ ٢٧ — أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال :
نصفت من كتاب بخط أبي الحسن عليه السلام فلان مولاي توفي ابن اخ له وترك
ام ولد له ليس لها ولد فأوصى لها بـ ١٠٠ من ثمن ثوب الوصية ؟ وهل يقع عليها عتق
وما حالها رأيك فذلك نفسي ؟ فكتب عليه السلام : تعتق من الثلث ولها الوصية .

﴿ ٨٧٨ ﴾ ٢٨ — (١٠٠) عن ابن أبي عمير عن حسين بن خالد الصيرفي
عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : كتبت اليه في رجل مات وله ام ولد وقد
جعل لها شيئاً في حياته ثم مات قال : فكتب عليه السلام : لها ما أبانها به سيدها
في حياته معروف ذلك لها قبل على ذلك شهاده الرجل والمرأه والخادم غير المتهمين .
﴿ ٨٧٩ ﴾ ٢٩ — محمد بن يحيى عن زكريا عن أبي الحسن الرضا
عليه السلام في ام الولد اذا مات عنها مولاهما وقد أوصى لها قال : تعتق من الثلث
ولها الوصية .

﴿ ٨٨٠ ﴾ ٣٠ — أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن أبي جده الله عليه السلام عن رجل كانت له ام ولد وله منها علام فلما حضرته
الوفاة أوصى لها بالثمن درهم أو ما كثر للورثة أن يسترقوها ؟ قال : فقال : لا بل
تعتق من ثلث البيت وتمطى ما أوصى لها به ، وفي كتاب العباس : تعتق من
نصيب ابنها وتمطى من ثلثه ما أوصى لها به .

﴿ ٨٨١ ﴾ ٣١ — علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن

صوان بن يحيى عن سعيد الأدرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل يوصي بنسمة فيجعلها الوصي في حجة قال : يفرمها ويقضي وصيته .

﴿ ٨٨٢ ﴾ ٣٢ — عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة اعتصمت ثلث خدامها بعد موتها أعلى أهلها أن يكتبوها أن شؤوا أو أوراها قال : لا ولكن لها ثلثها ولو أوثق ثلثها واستخدموها بحساب القدي لهم منها ويكون لها من نفسها بحساب ما اعتق منها ، وسألت عن رجل جعل لعبد العتق أن يحدث به الحدث فمات الرجل وعليه ثمن برزقة واحدة في كفارة يمين أو طهار أجمري عنه أن يعتق عنه في تلك الرقبة الواحدة عليه ؟ فقال : لا .

﴿ ٨٨٣ ﴾ ٣٣ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن الملا بن دزيم عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اندبر من الثلث وقال : للرجل أن يرجع في ثمنه أن كان أوصى في صحة أو مرض .

﴿ ٨٨٤ ﴾ ٣٤ . — علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاذ بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المذبر قال : هو بمنزلة الوصية يرجع فيها شاء منها .

﴿ ٨٨٥ ﴾ ٣٥ — علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أحدهما عليه السلام قال : المذبر من الثلث .

﴿ ٨٨٦ ﴾ ٣٦ — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن هشام

— ٨٨٢ — ٨٨٤ — ٨٨٥ — الكافي ج ٢ ص ٢٤٠ وإسراج الأول للسيد أبي النقيع ج ٣ ص ٧٢

— ٨٨٦ — الكافي ج ٢ ص ٢٤٠ النقيع ج ٤ ص ١٧٦

ابن الحكم قال : سأله عن رجل يدبر مملوكه أنه أن يرجع فيه ؟ قال : نعم هو بمنزلة الوصية .

﴿ ٨٨٧ ﴾ ٣٧ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن محبوب عن أبي ايوب عن محمد بن مارد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى الى رجل وامره أن يعتق عنه نسمة بسماة درهم من ثلثه ، فاطلق الوصي قاعلى السماة درهم رجلا يبيع بها عن الميت قال : فقتل ابو عبد الله عليه السلام : ارى أن يفرم الوصي سماة درهم من ماله ويجعل للسماة فيما أوصى به الميت من نسمة .

﴿ ٨٨٨ ﴾ ٣٨ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن أورمة القمي عن محمد بن الحسن الأشعري قيل : قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني سألت اصحابنا عما اريد ان أسألك ثم أجبتهم بحوائبنا وقصد اضطررت الى مسألتك ، وان سعد بن سعد أوصى الى فارسي في وصيته حجوا عني مبهما ولم يفسر فكيف اصنع ؟ قال : بأنتك جوابي في كتابك فكتب عليه السلام : يبيع ما دام له مال يجمعه .

﴿ ٨٨٩ ﴾ ٣٩ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن محمد بن الحسن بن أبي خالد قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى أن يبيع عنه مبهما فقال : يبيع عنه ما بقي من ثلثه شيء .

﴿ ٨٩٠ ﴾ ٤٠ - عنه عن ابراهيم بن مهزيار قال : كتبت اليه عليه السلام إن مولاك علي بن مهزيار أوصى أن يبيع عنه من ضيعة صثير راعها الى حجة

- ٨٨٧ - الكافي ج ٦ ص ٢٤٠ الفقيه ج ٤ ص ١٥٤

- ٨٨٨ - ٨٨٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣٧

- ٨٩٠ - الكافي ج ١ ص ٢٥١ الفقيه ج ٢ ص ١٧٢

في كل سنة الى عشرين ديناراً ، وأنه قد اتقطع طريق البصرة فتتضاعف اللؤنة على الناس وليس يكتفون بالعشرين ، وكذلك أوصى عدة من مولىك في حجهم فكتب عليه السلام : يجعل ثلاث حجج حجتين ان شاء الله ، قال ابراهيم : وكتب اليه علي بن محمد الحضيقي ان ابن عمي أوصى أن يحج عنه حجة بخمسة عشر ديناراً في كل سنة فابس بكفي ما تأمرني في ذلك ؟ فكتب عليه السلام : يجعل حجتين حجة فان الله تعالى عالم بذلك .

﴿ ٨٩١ ﴾ ٤١ — محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن عثمان ابن عيسى عن زرعة عن مصدقة قال : سألت عن رجل أوصى عند موته ان يحج عنه فقال : ان كان قد حج فليؤخذ من ثمنه وان لم يكن حج فن صلب ماله لا يجوز غيره .

﴿ ٨٩٢ ﴾ ٤٢ — علي بن الحسن بن فضال عن محمد وأحمد ابني الحسن من ابيهما عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام أنه مثل عن رجل عن رجل أوصى بمال في الحج فكان لا يبلغ ما يحج به من بلاده قال : فيمالي في اللوغم الذي يبلغ أن يحج به عنه .

﴿ ٨٩٣ ﴾ ٤٣ — عنه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل أوصى أن يحج عنه حجة الاسلام فلم يبلغ جميع ما ترك إلا خمسين درهما قال : يحج عنه من بعض الاوقات التي وقت رسول الله صلى الله عليه وآله من قرب .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على من كان وحده عليه الحج ولم يحج ثم مات ولم يخلف غير خمسين درهما فوجب أن يحج بها عنه ولو لم يكن قد وجب

عليه قبل معنى الحج ثم خلف هذا المقدر لم يجب أن يحج عنه بها قلن اوصى ان يحج عنه لنخرج مما ترك الثلث فيحج به عنه من الموضع الذي يتمكن منه ، والذي يكشف عما ذكرناه .

﴿ ٨٩٤ ﴾ ٤٩ - طرواه موسى بن القاسم عن صفوان عن سعيد بن يسار عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يترك الا بقدر نفقة الحج فورثه احق بما ترك ان شاؤا حجوا عنه وان شاؤا اكلوا .

﴿ ٨٩٥ ﴾ ٥٠ - عن صفوان عن معاوية بن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مات فوصى أن يحج عنه قال : ان كان ضرورة فمن جميع المال وان كان متطوعا فمن ثلثه .

﴿ ٨٩٦ ﴾ ٥١ - علي بن الحسن بن فضال عن معاوية بن حكيم ويعقوب الكاتب عن ابن أبي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال : اوصى الي رجل بتركته واصرفني ان احج بها عنه ففطرت في ذلك فاذا شيء يسير لا يكون للحج سألت ابا حنيفة وفتياه اهل الكوفة فقالوا : تصدق بها عنه ، فلما حججت جئت الي ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلني الله فداك مات رجل ووصى الي بتركته أن احج بها عنه ففطرت في ذلك فلم يكف للحج فسألت من عندنا من الفقهاء فقالوا تصدق بها قال : فما صنعت ؟ قلت : تصدقت بها قال : ضمنت ، أو لا يكون يبلغ يحج به من مكة قلت كان لا يبلغ يحج به من مكة فليس عليك ضمان ، وان كان يبلغ ان يحج به من مكة فانت ضامن .

﴿ ٨٩٧ ﴾ ٤٧ - عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي سعيد عن سالم أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى بشرين درهما في حبة قال : يحج بها عنه رجل من حيث يأتاه .

﴿ ٨٩٨ ﴾ ٤٨ - عنه من أحمد بن الحسن عن أبيه عن أبي العزائم عن إيب بن الحر عن الحرث بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام وسئل عن رجل أوصى بحبة فقال : إن كان ضرورة فمن صلبه إنما هي دين عليه فإن كان قد حج فبن الثلث .

﴿ ٨٩٩ ﴾ ٤٩ - عنه عن العباس بن عامر عن عبد الله بن بكير عن سعيد بن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام لرجل الضرورة يوصي أن يحج عنه هل يجزي عنه امرأة ؟ قال : لا كيف تجزي امرأة وشهادته شهادتان قال : إنما ينبغي أن يحج للمرأة من المرأة والرجل من الرجل ، وقال : لا بأس أن يحج الرجل عن المرأة .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الخبر من أن المرأة لا تجزي حجها عن رجل يحتمل أن يكون أراد مع وجود الرجل أو أراد به ضرها من الكراهة دون المحظر لأننا قد بينا في كتاب الحج جواز حج المرأة عن الرجل ، ويزيد ذلك بياناً .

﴿ ٩٠٠ ﴾ ٥٠ - ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن حكم ابن حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يحج الرجل عن المرأة والمرأة عن الرجل والمرأة عن المرأة .

﴿ ٩٠١ ﴾ ٥١ - علي بن الحسن من أحمد عن أبيه من أحمد بن محمد

الحلي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت رجل عن امرأة توفيت ولم تخرج فادعت أن ينظر قدر ما يحج به فيسئل عنه فلن كان أمثل أن يوضع في فقراء وله فاطمة عليها السلام وضع فيها : وإن كان الحج أمثل حج عنها ، فقلت له : إن عليها حجة مفروضة فإن ينفق ما ادعت به في الحج أحب إلي من أن يقسم في مير ذلك .

﴿ ٩٠٢ ﴾ ٥٢ — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن حنان عن ابن مسكان عن أبي سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل أوصى بحجة فجعلها وصيه ونسمة فقال : يفرمها وصيه ويجعلها في حجة كما أوصى به فإن الله عز وجل يقول : ﴿ فَنَبَذْنَاهُ بَعْدَ مَا أَخَذْنَاهُ عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ يُدْلُونَهُ ﴾ .

١٩ - باب الوصي له شيء يموت قبل الوصي

﴿ ٩٠٣ ﴾ ١ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن حاتم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي حمزة عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل أوصى لآخر والوصي له غائب فتوفي الذي أوصى له قبل الوصي قال : الوصية لو ارث الذي أوصى له ، قال : ومن أوصى لأحد شاعداً كان أو غائبا فتوفي للوصي له قبل الوصي فالوصية لو ارث الذي أوصى له إلا أن يرسم في

وصيته قبل موته .

﴿ ٩٠٤ ﴾ ٢ — محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن محمد بن عمر الساباطي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى الي وامرني أن اعطي عمسا له في كل سنة شيئا فمات العم فكتب : اعطه ورثته .

﴿ ٩٠٥ ﴾ ٣ — عنه عن محمد بن أحمد عن إيوب بن نوح عن العباس ابن عامر عن مثني قال : سأله عن رجل أوصى له بوصية فمات قبل أن يقضها ولم يترك عقبا قال : اطلب له وارثا أو مولى فادفعها اليه ، قلت : فإن لم اعلم له وليا قال : اجهد على أن تقدر له على ولي ، فإن لم تجد فاعلم الله منك الجدة فتصدق بها .

﴿ ٩٠٦ ﴾ ٤ — ~~عن محمد بن الحسين بن محمد عن حماد بن عيسى~~ عن شعيب عن أبي بصير وعن فضالة عن السلا عن محمد جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل أوصى لرجل فمات الوصي له قبل الوصي قال : ليس بشي .

﴿ ٩٠٧ ﴾ ٥ — وما رواه علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن إبان بن عثمان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل أوصى لرجل بوصية أن يحدث في حديث فمات الوصي له قبل الوصي قال : ليس بشي .

قال في هذين الخبرين هو أنه إنما لا يكون ذلك شيئا إذا عيبر الوصي للوصية بعد موت الوصي له ، فاما مع اقراره الوصية على ما كانت قائما تكون لورثته

حسب ما تضمنته الروايات المتقدمة ، وقد فصل ذلك في رواية محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام التي ذكرناها أولا .

٢٠ - باب من الزيادات

﴿ ٩٠٨ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اعتق أبو جعفر عليه السلام من غنائه عديمونه شرارهم وأمسك حيارهم ، فقلت يا أبا عبد الله فاعتق هؤلاء وتمسك هؤلاء ؟ فقال : أنهم قد أصابوا مني ضررا فيكون هذا بهذا .

﴿ ٩٠٩ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس يقع الميت بعد موته من الأجسر إلا ثلاث خصال : صدقة أجراها في حياته فهي تجري بعد موته ، وصلة هو سبها فهي يعمل بها بعد موته ، أو ولد صالح يدعو له .

﴿ ٩١٠ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن يزيد بن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له ان رجلا أوصى الي فسألته ان يشرك معي ذاقراية له فصل ، وذكر الذي أوصى الي ان له قبل الذي اشركه في الوصية خمسين ومائة درهم عنده ورهنها بها جام من فضة ، فلما هلك الرجل

- ٩٠٨ - الكافي ج ٢ ص ٢١٩ الفقيه ج ٤ ص ١٧١

- ٩٠٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٠

- ٩١٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٠ الفقيه ج ٤ ص ١٧٤

أشأ الوصي يدعي أن له فله أكرار حنطة ، قل . أن أقام البينة وإلا فلا شيء له ،
 قل : قلت له : أبجل له أن يأخذ مما في يده شيئاً ؟ قل : لا بجل له . قلت لأبوت
 لو أن رجلاً عدا عليه فأخذ ماله فقدر على أن يأخذ من ماله ما أحد أكان ذلك له ؟
 قل : إن هذا ليس مثل هذا .

﴿ ٩١١ ﴾ ٤ — أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار
 عن أحمد بن حمزة قال : قلت له : إن في بلدة رجلاً أوصى بالمال لآل محمد صلى الله عليه وآله
 فيأمنون به فأكروه أن يحملوا إليك حتى استأمرتك فقل . لا تأتني به ولا تعرض له .
 ﴿ ٩١٢ ﴾ ٥ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
 ابن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أوصى رجل بثلاثين ديناراً لولده فاطمة
 عليها السلام قال : فاني بها الرجل أبا عبد الله عليه السلام ما أرى عبد الله عليه السلام :
 ادفعها إلى فلان شيخ من ولد فاطمة عليها السلام وكان مميلاً مقلداً فقال له الرجل : إنما
 أوصى بها الرجل لولد فاطمة عليها السلام . فقال أبو عبد الله عليه السلام : إنها لا تقع
 من ولد فاطمة عليها السلام وهي تقع من هذا الرجل له عيال .

﴿ ٩١٣ ﴾ ٦ — محمد بن أحمد عن الحسن بن إبراهيم بن محمد الهمداني
 قال . كتب محمد بن يحيى هل للوصي أن يشتري شيئاً من مال الميت إذا بيع فيمن
 زاد يزيد ويأخذ لنفسه ؟ فقال : يجوز إذا شترى صحيحاً .

﴿ ٩١٤ ﴾ ٧ — عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن جعفر بن عيسى
 قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في رجل أوصى ببعض ثلثه من بعد موته

— ٩١١ - ٩١٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٠ الفقيه ج ٤ ص ١٧٤

— ٩١٣ - ٩١٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٠ وخرج الأول الصدوق في الفقيه ج ٤ ص ١٦٢

(٣٠ - التهذيب ج ٩)

من غلة خبيثة له الى وصيه يضمه في مواضع مماها له معلومة في كل سنة والباقي من
الثالث يتمثل فيه بما شاء ورأي الوصي ، فبعد الوصي ما أوصى اليه من للسمي
المعلوم وقال : في الباقي ففسد صيرت لئلا كذا في كل سنة وفي الحج كذا وفي
الصدقة كذا في كل سنة ، ثم بدا له في ذلك فقال : قد شئت الأول ورأيت خلاف
مشيتي الأول ورأيت أنه أن يرجع فيه بصير ما صير لغيرهم أو ينقصهم أو يدخل
معهم غيرهم ان اراد ذلك ؟ فكتب عليه السلام له أن يعمل ما شاء لا أن يكون
كتب كتابا على نفسه .

﴿ ٩١٥ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي علي بن راشد عن
صاحب المحرر عليه السلام قال : قلت له : سمعت وذاك تؤذي بالشئ فيقال هذا
كان لأبي جعفر عليه السلام صدقة فكيف تصنع ؟ فقال : كما كان لأبي جعفر عليه السلام
سبب الإمامة وهو لي وما كان غير ذلك فهو ميراث على كتاب الله وستة فيه .

﴿ ٩١٦ ﴾ ٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن أبيه قال
سألت الرضا عليه السلام عن رجل حضره الموت فأوصى الى ابنه وحبوب شهر
الابن وصيته وغاب الاخوان ، فلما كان بعد أيام أيا ان يقبل الوصية بحاقة أن
يتوكل عليها ابنه ولم يقدر أن يعمل بما ينبغي فمضى لها ابن عم لهم وهو مطاع
فيهم أن يكفيها ابنه فدخلا بهذا الشرط فلم يكفها ابنه وقد اشترط عليه ابنه وقال
نحن براء من الوصية ونحن في حل من ترك جميع الاشياء والخروج منه أبستقيم أن
ينحليها في أيديها وعن خاصته ؟ قال : هو لارم لك طرفي على أي الوجوه كان
فانك مأجور ولعل ذلك يحمل بابنه .

المهدي عن سعد بن سعد قال : سأله يعني أبا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل كان له ابن يدعيه فغله وأخرجه من الميراث وأنا وصيه فكيف أصنع ؟ فقال عليه السلام : لزمه الولد لا قرارة بالشهد لا يدفعه الوصي عن شيء قد علمه .

﴿ ٩١٩ ﴾ ١٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن خالد بن بكير الطويل قال : دعاني أبي حين حضرته الوفاة فقال : يا بني قبض مال أحوالك الصغار وأعمل به وحد نصف الربح وأعطهم النصف وليس عليك ضمان فقدمتني أم ولد له بعد وفاة أبي إلى ابن أبي ليلى فقالت : إن هذا يأكل أموال ولدي قال : فاقصصت عليهم ما أمرني به أبي فقال ابن أبي ليلى : إن كان أبوك أمرك بالباطل لم أخزه ، ثم أشهد علي ابن أبي ليلى أن أبا حركه قانا له ضامن ، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام بذلك فاقصصت عليه قصتي ثم قلت له ما ترى ؟ فقال : أما قول أبي ليلى فسلما استطيع رده ، وأما فيما بينك وبين الله فليس عليك ضمان .

﴿ ٩٢٠ ﴾ ١٣ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن مهران قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن أبي حضره الموت فقبل له أوص فقال : هذا ابني يعني عمر فاصنع فهو جائز فقال أبو عبد الله عليه السلام : فقد أوصى أبوك وأوجز ، قال : قلت فإنه أمر لك بكنا وحكنا قال : اجزه ، قلت : وأوصى بنسبة مؤمنة عارفة فلما اعتقناه بأن لنا أنه لنغير يرشده فقال : قد اجزأت منه .

﴿ ٩٢١ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد عن علي بن الحسن عن الحسن بن علي

- ٩١٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٥١ التنبيه ج ٤ ص ١٦٩

- ٩٢٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٥١ التنبيه ج ٤ ص ١٧٢ زيادة في آخره

- ٩٢١ - الكافي ج ٢ ص ٢٥١ التنبيه ج ٤ ص ١٦٩

ابن يوسف عن مثنى بن الوليد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه
 مثل عن رجل اوصى الى رجل بولده وبعمال لهم فاذن له عند الوصية ان يعمل بالمال
 ويكون الربح بينه وبينهم فقال : لا بأس به من اجل ان اياه قد اذن له في ذلك
 وهو حي .

﴿ ٩٢٢ ﴾ ١٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الأحمس القمي قال :
 سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل اوصى الى رجل ان يعطى قرابته من ضيعته
 كذا وكذا حرياً من طعام فمرت عليه سنون ثم يكن في ضيعته فضل بل احتاج الى
 السلف والعينة بجري على من اوصى له من السلف والعينة أم لا ؟ قال اصابهم بعد
 ذلك بجري عليهم لما فاتهم من السلف للضيعة أم لا ؟ فقال : كافي لا انا لست
 اعطاهم او احرثم بقضي ، وعن رجل اوصى بوصايا لقرابته وادرك الوارث للوصي
 ان يفر دارضاً بقدر ما يخرج منه وصاياه اذا قسم الورثة ولا يدخل هذه الارض
 في قسمتهم ام كيف يصنع ؟ فقال : نعم كذا ينبغي .

﴿ ٩٢٣ ﴾ ١٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جلة
 عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل مات له
 عندي دنائير وكان مريضاً فقال لي : ان كان حدث بي حدث فاعط فلانا عشرين
 ديناراً واعط اخي بقية الدنائير فمات ولم اشهد موته فانا في رجل مسلم صادق فقال لي :
 انه امرني ان اقول لك انظر الدنائير التي امرتك ان تدعها الى اخي تصدق
 منها بعشرة دنائير اقسما في المسلمين ولم يعلم اخوه ان عندي شيئاً فقال : ارى
 ان تصدق منها بعشرة دنائير كما قال .

﴿ ٩٢٤ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد بن ابراهيم بن مهزم عن عتبة العابد

قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني فقال : اعد جهازك وقدم زادك وكن
ومى نفسك ولا تقل لنفسك ولا تقل لغيرك بمثل اليك بما يصلحك .

﴿ ٩٢٥ ﴾ ١٨ - أحمد بن محمد بن علي بن مهزيار قال : كتبت الى
ابي جعفر عليه السلام اعلمه ان اسحاق بن ابراهيم وقف ضبعة عن الحج وام ولده
وما فضل عنها الفقراء ، وان محمد بن ابراهيم اشهد على نفسه بمال يرق في اخوانها
وان في بني هاشم من يعرف حقه بقول بقولنا من هو محتاج فترى ان اصرف
ذلك اليهم اذا كان سيده مبيلا الصيغة لأن وقف اسحاق انما هو صدقة فكتب :
عليه السلام همت برحمك الله لما ذكرت من وصية اسحاق بن ابراهيم رضي الله عنه
وما اشهدك بذلك من محمد بن ابراهيم رضي الله عنه ، وما استأمرك فيه من
انفاذك بعض ذلك الى من له ميل وودة من بني هاشم من هو مستحق فقير ،
فاوصل ذلك اليهم برحمك الله هم اذا صاروا الى هذه الخطة أحق به من غيرهم
لمنى لو فسرتك لك لعلته ان شاء الله

﴿ ٩٢٦ ﴾ ١٩ - ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار بن حمويه
ابن يحيى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل دفع الى رجل
مالا وقال : انما ادفعه اليك ليكون ذعرا لابنتي فلانة وفلانة ثم بدا للشيخ بعدما
دفع المال أن يأخذه خمسة وعشرين ومائة دينار فاشتري بها جارية لابن ابنة ،
ثم ان الشيخ هلك فوقع بين الجاريتين وبين الملام أو احدهما خصومة فقالت ويحك
والله انك لتكح جاريتك حراما انما اشتراها لك ابونا من مالنا الذي دفعه الى
فلان فاشتري لك منها هذه الجارية دنت تنكحها حراما لا تحمل لك ، فامسك الفتى
عن الجارية ، ترى في ذلك ؟ فقل : أليس الرجل الذي دفع المال ابو الجاريتين

وهو جد الغلام وهو اشترى له الخديرة ؟ قلت بلى قال : فقال له : فبيأت جاريته
إذا كان الجد هو الذي أعطاه وهو الذي أحسنه

﴿ ٩٢٧ ﴾ ٢٠ - أحمد بن محمد بن حنبل عن اسماعيل بن سعد قال :
سألت الرضا عليه السلام عن رجل مات بغير وصية وترك أولاداً فحسبوا ما وعلفوا
صغاراً أو ترك جوارى ومماليك هل يستقيم أن تنافع الجوارى ؟ قال : نعم ،
ومن الرجل يصحب الرجل ، سر فيحدث به حدث الموت ولا يدرك الوصية
كيف يصنع بمناعه وله أولاد صغار وكبار فيجوز أن يدفع مناعه ودوابه إلى ولده
الأكبر أو إلى القاضي ؟ قال كان في بلدة ليس فيها قاض كيف يصنع ؟ من كل
دفع المتاع إلى الأكبر ولم يعلم به صاحب فلا يقدر على رده كيف يصنع ؟ قال : إذا
أدرك الصغار وطلبوا لم يجد بدا من أخذها إلا أن يكون يأمور السلطان ، وعن
الرجل يموت بغير وصية وله ودة صغار وكبار أيحل شراء خدمه ومناعه من غير
أن يتولى القاضي بيع ذلك ، قال : فلو أن قاض قد نراضوا به ولم يستعمله الخليفة
أعطى الشراء منه أم لا ؟ فقال : إذا كل الأكبر من ولده معه في البيع فلا بأس به
إذا رضي الورثة وقام عدل في ذلك .

﴿ ٩٢٨ ﴾ ٢١ - سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال :
سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يني وبينه قرابة مات وترك أولاداً صغاراً
وترك ممالك له غلماناً وجوارى ولم يرص مما يرى فيمن يشتري منهم الجارية فيتخذها
أم ولد ؟ وما ترى في بيعهم ؟ قال : قدل أن كان لهم ولي يقوم بأمرهم باع عليهم
ونظر لهم كل مأجوراً فيهم ، قلت فما ترى فيمن يشتري منهم الجارية فيتخذها أم

وله ؟ قال : لا بأس بذلك إذا باع عبهم القيم لهم للناظر فيما يصلحهم وليس لهم أن يرجعوا فيما صنع القيم لهم والناظر فيما يصلحهم .

﴿ ٩٢٩ ﴾ ٢٢ - أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن زرعة عن سماعة

قال : سألت عن رجل مات وله بنون وبسات صغار وكبار من غير وصية وله حدم ومماليك وعقد كيف يصنع الورثة بقسمة ذلك الميراث ؟ قال : إن قام رجل ثفة فلهم ذلك كله فلا بأس .

﴿ ٩٣٠ ﴾ ٢٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن سعد بن اسماعيل عن أبيه قال :

سألت الرضا عليه السلام عن إوصي ابتاع بكرك إيتامه فيعرض عليهم أن يأخذوا القدي لهم فيأبون عليه كيف يصنع ؟ قال : برده عليهم وبكرهم على ذلك .

﴿ ٩٣١ ﴾ ٢٤ - الحسن بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن دلود بن

سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن يقيم قد قرأ القرآن وليس بعقله بأس وله مال على يدي رجل وأراد الذي هذه المال أن يعمل بمال القيم مضاربة فأذن الغلام في ذلك فقال : لا يصح أن يعمل به حتى يحتمل ويدفع إليه ماله ، قال : وإن احتلم ولم يكن له عقل لم يدفع إليه شيء أبدا .

﴿ ٩٣٢ ﴾ ٢٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن

علي بن مهزيار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : إن رجلا من اصحابنا مات ولم يوص فرفع امره إلى قاضي الكوفة فصر عبد الحميد بن سالم القيم بماله وكان رجلا حالف ورثة صغارا ومتاعا وحواري ، فباع عبد الحميد المتاع فلما أراد بيع الجواري

- ٩٢٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٣ الطبعة ٤ ص ١٦١

- ٩٣٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٣ الطبعة ٤ ص ١٦٥

- ٩٣١ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٣ الطبعة ٤ ص ١٦٤ بسند آخر فيها

ضف قلبه في يمينه ولم يكن الميت صبر اليه وصيه ولكن قيامه به . بامر القاضي
لأنهم فروج قال محمد . فذكرت ذلك لأبي جعفر عليه السلام فقلت : جعلت فداك
يموت الرجل من أصحابنا فلا يرصي إلى أحد وحاف جوارى فيقيم القاضي رجلاً
منا ليعمن أو قال يقوم بذلك رجل من يصف فيه لأمم فروج فمسا ترى في
ذلك ؟ فقال : إذا كان القيم مثلك ومثل عبد الحيد فلا بأس .

﴿ ٩٣٣ ﴾ ٢٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سعد
الاشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سأله عن مال اليتيم هل للموصي
أن يعينه (١) أو يجر فيه ؟ قال : ان فعل فهو ضامن .

﴿ ٩٣٤ ﴾ ٢٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن عبد الصمد بن محمد عن
حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخلت على محمد بن علي
ابن الحنفية عليه السلام وقد اعتقل لسانه فامرته بالوصية فلم يجب قال : فامرت بالعلث
فحمل فيه الرمل فوضع ففات له . فخط يده فخط وصيته بيده إلى رجل ونسخت
ثاني صحيفة .

﴿ ٩٣٥ ﴾ ٢٨ - عنه عن السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن
أبي مريم ذكره عن أبيه أن أمانة بنت أبي العاص وأما زينب بنت رسول الله
صل الله عليه وآله وسلم وكانت تحت علي بن أبي طالب عليه السلام بعد فاطمة
عليها السلام خلف عليها بعد علي المغيرة بن نوفل ذكر أنها وجعت وجعاً شديداً حتى
اعتقل لسانها فجاءها الحسن والحسين ابنا علي عليها السلام وهي لا تستطيع الكلام
فجاءا يقولان - والمغيرة كاره لذلك - اعتقت فلاناً وامه ؟ فجلت تشير برأسها نعم

(١) يعينه : أي يعطيه بالعينة

- ٩٣٤ - ٩٣٥ - الفقيه ج ٤ ص ١٤٦ وقد سبق الحديث الثاني في التهذيب ج ٨ ص ٢٤٨

(٩٣٤ التهذيب ج ٩)

يستد آخر عن أبي عبد الله عليه السلام

وكذا وكذا ؟ فجلت نشير برأسها أن سم لا تمصح بالكلام فاجازا ذلك لها .

﴿ ٩٣٦ ﴾ ٢٩ - عنه عن عمرو بن علي عن إبراهيم بن محمد الحمداني قال : كتبت إليه رجل كتب كتابا فيه ما اراد أن يوصي به هل يجب على ورثته القيام بما في الكتاب بخطه ولم يامرهم بذلك ؟ فكتب ان كان ولده يتفنون كل شيء يحدون في كتاب ايهم في وجه البر وغيره .

﴿ ٩٣٧ ﴾ ٣٠ - عنه عن محمد بن عبد الجبار عن العباس بن معروف قال : مات غلام محمد بن الحسن وترك اختا وأوصى بجميع ماله له عليه السلام ، قال : فبينا متاعه فبلغ ألف درهم وحمل إلى أبي جعفر عليه السلام قال : وصكت إليه وأعلمته أنه أوصى بجميع ماله له فأخذ ثلث ما بشت به إليه ورد الباقي وأمرني أن أدفعه إلى وارثه .

﴿ ٩٣٨ ﴾ ٣١ - عنه عن العباس بن بعض اصحابنا قال : كتبت إليه جعلت فداك ان امرأة اوصت الى امرأة ودفعت اليها حسنة درهم ولها زوج وولد قاومتها أن تدفع سعيها منها الى بعض بناتها وتصرف الباقي الى الامام فكتب عليه السلام تصرف الثلث من ذلك الى والباقي يتصم على سهام الله عز وجل بين الورثة .

﴿ ٩٣٩ ﴾ ٣٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للرجل مائة مائة ثلاث مائة وان لم يوص فليس على الورثة أمضاؤه .

﴿ ٩٤٠ ﴾ ٣٣ - عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين

- ٩٣٦ - النسخ ج ٤ ص ١٤٦

- ٩٣٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٦

- ٩٣٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٦

عن علي بن يقطين قال : قال : سألت أبا الحسن عليه السلام ما للرجل من ماله عند موته ؟ قال : الثلث والثلث كثير .

﴿ ٩٤١ ﴾ ٣٤ - عنه عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل كان لرجل عليه مال فهلك وله وصيان فهل يجوز أن يدفع إلى أحد الوصيين دين صاحبه ؟ قال : لا يستقيم إلا أن يكون السلطان قد قسم بينهم المال فوضع على يد هذا النصف وعلى يد هذا النصف أو يجتمعان بأمر السلطان .

﴿ ٩٤٢ ﴾ ٣٥ - يونس بن عبد الرحمن عن علي بن سالم قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام فقلت : إن أبي أوصى بثلاث وصايا فبابعن أخذ ؟ قال : حد بأحرمهن ، قال : قلت قانها أقل ؟ قلت فقال : وإن قل .

﴿ ٩٤٣ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم وعلي بن النعمان عن ابن مسكان جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : امرأة اعتقت ثلث خادمها عند الموت هل على أهلها أن يكاتبوها أن شاؤا وإن أبوا ؟ قال : ليس لها ذلك ولكن لها ثلثها ولو ارث ثلثها فتخدم بحسب ذلك ويكون لها بحسبها اعتق منها .

﴿ ٩٤٤ ﴾ ٣٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل سافر وترك عند امرأته خنقة ستة أشهر أو نحوها من ذلك ثم مات بعد شهر وشهرين فقال : ترد فضل ما عندها في اليراث .

﴿ ٩٤٥ ﴾ ٣٨ - الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن ابن أشيم عن أبي حمزة عليه السلام في عبد مؤذن له في التجارة دفع إليه رجل ألف درهم

قال له : اشتر منها نسمة فاعتقها عني وحج عني بالناقي ثم مات صاحب الالف درهم فانطلق العبد فاشترى اياه واعتقه عن الميت ودفع اليه الباقي بحج عن الميت فخرج منه وبلغ ذلك موالى ايه ومواليه وورثة الميت فاحتصوا جميعا في الالف ، فقال موالى المعتق : انما اشتريت اباك بمائتنا ، وقال الورثة : انما اشتريت اباك بمائتنا ، وقال موالى العبد : انما اشتريت اباك بمائتنا قال : فقال ابو جعفر عليه السلام : اما الحجة فقد مضت ، فيها لا ترد ، واما المعتق فهو رد في ارق لموالى ايه ، وامي القريظين بمد اقام البيعة ان العبد اشترى اياه من اموالهم كان لهم وفا .

﴿ ٩٤٦ ﴾ ٣٩ — علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي حمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قضى علي عليه السلام في صبي مولود مات ابوه ، ان وصيها من حقه مما ورث من ابيه .

﴿ ٩٤٧ ﴾ ٤٠ — عنه عن السندي عن ابن ابي حمير عن اسحاق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل توفي وترك صبيًا قال . اجر رضاع الصبي مما ورث من ابيه واه من حظه .

﴿ ٩٤٨ ﴾ ٤١ — محمد بن علي بن محبوب قال : كتب رجل الى الفقيه عليه السلام رجل اوصى لمواليه وموالي ايه بثلاث ماله فلم يبلغ ذلك قال : المال لمواليه وسقط لموالي ايه .

﴿ ٩٤٩ ﴾ ٤٢ — الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : مثل ابو عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن ابيهم لبيتنا في الشراء لهم والبيع فيما يصلحهم انه ان ياكل من اموالهم فقال : لا بأس ان ياكل من اموالهم بالمعروف حكيما

قال الله تعالى في كتابه : ﴿ وابطوا اليدي حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشداً فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافاً وهداراً أن يكبروا ومن كان غنياً فليستغف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ (١) هو القوت ، وانما معنى فليأكل بالمعروف الوصي لهم والقيم في اموالهم ما يصلحهم .

﴿ ٩٥٠ ﴾ ٤٣ - محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن ابراهيم الهمداني قال : كتب محمد بن يحيى هل للوصي أن يشتري شيئاً من المال اذا بيع فيمن زاد يزيد ويأخذ لنفسه ؟ فقال : يجوز اذا اشترى صحيحاً .

﴿ ٩٥١ ﴾ ٤٤ - أحمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن اسماعيل عن ابيه قال : سألت الرضا عليه السلام عن وصي ايتام بذكر ايتامه فبعض عليهم أن يأخذوا الذي لهم فيأبرون عليه كيف يصنع ؟ قل زبرد عليهم ويكرههم .

﴿ ٩٥٢ ﴾ ٤٥ - صفوان بن يحيى الأزرق عن ابي الحسن عليه السلام في الرجل يقتل وعليه دين ولم يترك مالا فأخذ اهله المدة من قاتله عليهم ان يقضوا دينه قال : نعم قلت وهو لم يترك شيئاً ؟ قال : اما احذوا دينهم ان يقضوا دينه .

﴿ ٩٥٣ ﴾ ٤٦ - وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : المرأة لا يوصى اليها لأن الله تعالى يقول : ﴿ ولا توارثوا السفهاء اموالكم ﴾ (٢)

قال محمد بن الحسن هذا الخبر محمول على ضرب من الكراهية لأننا قد بينا

(١) - سورة النساء الآية ٦ : (٢) - سورة النساء الآية ٥٠

- ٩٥٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٠ تنبيه ج ٤ ص ١٦٧ وقد سبق برقم ٦ من الباب
- ٩٥١ - النكاح ج ٢ ص ٢٥٢ التنبيه ج ٤ ص ١٦٥ وقد سبق برقم ٢٣ من الباب
- ٩٥٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٠ التنبيه ج ٤ ص ١٦٧
- ٩٥٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٠ التنبيه ج ٤ ص ١٦٨

فما تقدم جواز الوصية الى النساء .

﴿ ٩٥٤ ﴾ ٤٧ — محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سائلة مولاة ولد ابي عبد الله عليه السلام قالت : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام حين حضرته الوفاة فاغشى عليه فلما افق قلت : اصطوا الحسن بن علي بن الحسين بن علي وهو الانطس سبعين ديناراً قلت له : انمطي رجلاً حمل عليك بالشفرة ؟ فقال : وبحك اما تقرني القرآن !! قلت بلى قال : اما سمعت قول الله تعالى ﴿ والذين يصلون ما امر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخفون سوء الحساب ﴾ (١) .

﴿ ٩٥٥ ﴾ ٤٨ — الحسن بن علي الوشعري عن عبد الله بن سنان عن عمر ابن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ~~مرض علي بن الحسين عليه السلام ثلاث مرات في كل مرض يرمي بوجع فدا لطلق أمضى وصيته~~

﴿ ٩٥٦ ﴾ ٤٩ — محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمعة عن عبد الله بن حبة وغيره عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : استق ابو جعفر عليه السلام من طمانه عند موته شرارهم وامسك حيارهم فقلت له : يا اباي تفتق هؤلاء موتك هؤلاء ؟ فقال : انهم قد اصابوا مني ضرباً فيكون هذا بهذا .

﴿ ٩٥٧ ﴾ ٥٠ — محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن محمعة عن سليمان بن داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال : قلت ان رجلاً من مواليك مات وترك ولداً صغيراً وترك شيئاً وعليه دين وليس يعلم به الغرماء فلان قضى الغرماء بقي ولده ليس لهم شيء فقال : اسفه على ولده .

تم كتاب الوصايا والحد لله حق حمد

(١) سورة الرعد الآية : ٢١

- ٩٥٤ - ٩٥٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٩ النسخ ج ٤ ص ١٢٢ شذرات فيها في الحديث الأول

- ٩٥٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٩ النسخ ج ٤ ص ١٢١ وقد سبق برقم ١ من الباب

- ٩٥٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٩ النسخ ج ٤ ص ١٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الفرائض والموارث

٢١ - باب في إبطال العول والعصبة

﴿ ٩٥٨ ﴾ ١ - روي عن عبد الرحمن بن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم وفضيل بن يسار وبريد بن معاوية الصلي وذكارة بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان السهام لا تمول .

﴿ ٩٥٩ ﴾ ٢ - عنه عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال : اقرأني أبو جعفر عليه السلام صحيفة كتاب الفرائض التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسط علي عليه السلام بيده فاذا فيها ان السهام لا تمول .

﴿ ٩٦٠ ﴾ ٣ - عنه عن جماعة عن أبي بصير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام ديمسا عالت السهام حتى تجوز على المائة أو أقل أو أكثر فقال : كانت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ان الذي احصى رمل عالج ليعلم ان السهام لا تمول لو كانوا يصرون وحووها .

٩٥٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٧ بزيادة فيه

٩٦٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٦ الفقيه ج ٤ ص ١٨٧ بضاف

﴿ ٩٦١ ﴾ ٤ - عنه عن موسى بن بكر عن علي بن سعيد قال : قلت لزراعة ان بكير بن اعين حدثني عن ابي جعفر عليه السلام ان السهام لا تمول قال : هذا ما ليس فيه اختلاف بين اصحابنا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام .

﴿ ٩٦٢ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف ابن عميرة عن أبي بكر الحنصلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان ابن عباس رضي الله عنه يقول : ان القدي يحيى رمل عاجل ليعلم ان السهام لا تمول من ستة فمن شاء لاعتته عند الخبر ان السهام لا تمول من ستة .

﴿ ٩٦٣ ﴾ ٦ - النصل بن شاذان عن محمد بن يحيى عن علي بن عبد الله عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن عمار عن ابي طالب الانباري قال : حدثني أحمد ابن هوزة ابو بكر الحناظي قال : حدثني علي بن محمد الحنصلي قال : حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال : حدثني ابي عن محمد بن اسحاق قال : حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : حلت الى ابن عباس رضي الله عنه فمرض ذكر الفرائض وللوارث فقال ابن عباس رضي الله عنه : سيعان الله العظيم انرون ان الذي احصى رمل عاجل عدد حمل في مال نصف وصفا وثنا وهدان النصفان قد ذهب بالمال فأين موضع الثلث ؟ فقال زهر بن اوس البصري : يا ابا العباس فمن اول من اعال الفرائض فقد : عمر بن الخطاب لما التفت عنده الفرائض ودفع بعضها بعضا قال : والله ما أدري أبكم قدم الله وأبكم اخر الله وما أجدر شيئا هو أوسع من أن أقسم عليكم هذا المال بالخصص فدخل على كل ذي حق ما دخل عليه من مول المريضة ، وإيم الله لو قدم من قدم الله وأخر من أخر الله ما

عالت فريضة فقال له زهر بن اوس : غلبها قدم وأبها آخر ؟ فقال : كل فريضة لم يهبطها الله عز وجل عن فريضة إلا إلى فريضة فهذا ما قدم الله ، وأما ما أخر الله فكل فريضة إذا زالت عن فرضها لم يكن لها إلا ما بقي فتلك التي أحرها ، وأما التي قدم الله فلزوج له النصف فإذا دخل عليه ما يزيله عنه رجع إلى الربع لا يزيله عنه شيء . والزوجة لها الربع فإذا زالت عنها صارت إلى الثمن لا يزيلها عنها شيء . والام لها الثلث فإذا زالت عنها صارت إلى السدس لا يزيلها شيء عنه ، فهذه المرائض التي قدم الله عز وجل ، وأما التي أخر الله ففريضة البنات والاحوات لها النصف والثلاثان فإن أزالتهن المرائض عن ذلك لم يكن لها إلا ما بقي ، فتلك التي أخر الله ، فإذا اجتمع ما قدم الله وما أخر يديه بما قدم الله فاعطي حقه كاملاً فإن بقي شيء كان لمن أحر فإن لم يبق شيء فلا شيء له ، وقيل له زهر بن اوس : فما منعك أن تشير بهذا الرأي على عمر ؟ قل : هته فقل الزهري : والله لو لا أنه تقدم امام عدل كان أمره على الورع امضى أمراً فضى ما احتلف على ابن عباس في المسألة اثنتان (٩)

﴿ ٩٦٤ ﴾ ٧ - قال المفضل : وروى عبد الله بن الوليد المدني صاحب سفیان قال : حدثني أبو القاسم الكوفي صاحب أبي يوسف عن أبي يوسف قال : حدثني ليث ابن أبي سليمان عن أبي عمرو العبدى عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول : المرائض من ستة أسهم ، الثلاث أربعة أسهم ، والنصف ثلاثة أسهم ،

(١) راجع المستدرک للحاكم النيسابوري ج ١ ص ٣٤٠ طبع حيدرآباد الدكن ، والسنن الكبرى للبيهقي ج ٦ ص ٢٨٣ طبع حيدرآباد الدكن ، وكذا المهمل لابي القاسم الهندي ج ٦ ص ٧ طبع حيدرآباد الدكن ، واحكام القرآن لفيصل ص ٢٣ ص ١٠٩
- ٩٦٤ - التلخيص ٤ ص ١٨٨

والثلث سهمان ، والرابع سهم ونصف ، والثلث ثلاثة أرباع سهم ، ولا يرث مع
الولد إلا الأبوان والزوج وللرأة ، ولا يحجب الأم من الثلث إلا الولد والأخوة ،
ولا يزداد الزوج على النصف ولا ينقص من الربع ، ولا تزداد المرأة على الربع ولا
تنقص من الثلث ، وإن كن امرأة أو دون ذلك فهن فيه سواء ، ولا تزداد الأخوة
من الأم على الثلث ولا ينقصون من السدس وهم فيه سواء الذكر والانثى ، ولا
يحجبهم عن الثلث إلا الولد والولد ، وأدية تقسم على من أحرز النيراث .

قال الفضل : وهذا حديث صحيح على موافقة الكتاب وفيه دليل
أنه لا يرث الأخوة والأخوات مع الولد شيئاً ولا يرث الجد مع الولد شيئاً وفيه دليل
أن الأم تحجب الأخوة عن الميراث .

﴿ ٩٦٥ ﴾ ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
ابن أذينة قال : قال زرارة : إذا أردت أن تلقى العول فقلها يدخل النقصان على
الذين لهم الزيادة من الولد والأخوة من الأب ، وأما الزوج والأخوة من الأم
فانهم لا ينقصون مما همي لهم شيئاً .

﴿ ٩٦٦ ﴾ ٩ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن
أبي المعز عن إبراهيم بن ميمون عن سالم الأشج أنه سمع أبا جعفر عليه السلام
يقول : إن الله أدخل الوالدین علی جمیع أهل الوارث فلم ينقصها الله شيئاً من
السدس وأدخل الزوج والمرأة فلم ينقصها من الربع والثلث .

﴿ ٩٦٧ ﴾ ١٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن المغيرة عن
اسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربعة لا يدخل
عليهم ضرر في الميراث الوالدان والزوج والمرأة .

﴿ ٩٦٨ ﴾ ١١ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن درست عن
أبي المعرا عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الله ادخل الابوين على
جميع أهل الفرائض

فم ينقصهما من الثلث لكل واحد منهما ، وادخل الزوج
والرأفة على جميع أهل الموارث فلم ينقصا من الربع والثلث .

﴿ ٩٦٩ ﴾ ١٢ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز
وعبده عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يرث مع الام ولا مع
الاب ولا مع الابن ولا مع الفت إلا زوج أو زوجة ، وان الزوج لا ينقص من
النصف شيئاً اذا لم يكن ولداً ، ولا تنقص الزوجة من الربع شيئاً اذا لم يكن ولداً ،
فإذا كان معها ولد والزوج الربع والزوجات الثلث .

﴿ ٩٧٠ ﴾ ١٣ - عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل بن
دراج عن زرارة قال : اذا ترك لرجل امه واباه واباه وابنته فلذا ترك واحداً من
الاربعة فليس بالذي في الله في كتابه ﴿ يعطيكم في السكاة ﴾ (١) ولا يرث مع
الام ولا مع الأب ولا مع الابن ولا مع البنت أحد حلقه الله غير زوج أو زوجة .
قال محمد بن الحسن : وقد ذكر المفضل بن شاذان رحمه الله إزامات المخالفين
لما أوردناها على وجهها لأنها وافقة موقعها .

فمن ذلك أنه قال : اوجبوا ان الله تعالى فرض المال المتناقض فقالوا في
ابوين وابنتين وزوج للابوين والامان وللأبنتين والثلثان وللزوج الربع فزعموا ان
الله عز وجل أوجب في مال ثلثين وسدسين وربما وهذا محال متناقض فاسد ، لأن

(١) سورة النساء الآية : ١٧٦

- ٩٦٨ - ٩٦٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٧

- ٩٧٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٨

هذا لا يكون في مال أبداً والله لا يتكلم بالحال ولا يوجب التناقض .

ثم زعموا أن اللابنتين الثلثين أربعة من سبعة ونصف وثلاث سبعة ونصف يكون خمسة لا أربعة فسموا نصفاً وثلاث عشر ثلثين ، وهذا محال متناقض .

وزعموا أن للزوج واحداً ونصفاً من سعة ونصف وهذا هو الخمس لأربع فسموا الخمس ربعا ، وهذا كله محال متناقض .

وزعموا أن للابوين السدين اثنين من سبعة ونصف ، وإنما يكون السدان من سبعة ونصف اثنين ونصف فسموا ربعا وسدس عشر ثلثاً ، وهذا محال متناقض .

وكذلك قالوا في زوج واخت لاب وام واختين لام فقالوا : للزوج النصف ثلاثة من ثمانية ، وذلك إنما يكون ربعاً وثمنا فسموا ثلاثة أمثال نصفاً . وقالوا : للاختين للأم الثلث اثنان من ثمانية ، وذلك إنما هو ربع فسموا الربع ثلثاً .

وقالوا : للاخت من الاب ولام النصف ثلاثة من ثمانية ، ونصف الثمانية إنما يكون أربعة لا ثلاثة فسموا ثلاثة أمثال نصفاً ، وهذا كله محال متناقض .

وإذا ذهب النصفان فإن موضع الثلث ١٩

وكذلك قالوا : في زوج واختين لاب وام واختين لأم فقالوا للزوج النصف ثلاثة من تسعة وذلك هو ثلث لا نصف فسموا الثلث نصفاً .

وقالوا : للاختين للاب والام الثلثان أربعة من تسعة ، وثلثا تسعة إنما هو ستة لا أربعة فسموا الثلث وثلث ثلث ثلثين .

وقالوا : للاختين من الأم الثلث اثنان من تسعة والثلث من تسعة يكون ثلاثة لا اثنين فسموا أقل من الربع ثلثاً وهذا كله محال متناقض .

وكذلك قالوا : في زوج وام واحتين لآب وام واحتين لأم فقالوا : بل زوج
لنصف ثلاثة من عشرة ونصف عشرة يكون خمسة لا ثلاثة فسدوا أقل من الثالث خفوا ..
وقالوا : لآلأم السدس واحد من عشرة ، فسدوا العشر حسدا .
وقالوا : للاختين من آلب وآلأم الثلثان أربعة من عشرة فسدوا
خمسين ثلثين .

وقالوا : للاحتين من آلأم الثلث آتان من عشرة وآتان من عشرة يكونان
خمساً فسدوا الخمس ثلثاً ، وهذا كله محال متناقض فاسد ، وهو تحريف الكتاب كما
عرفت اليهود والنصارى كتبهم ، وذلك أن الله عز وجل لا يفرض المحال ولا
يخلط في الحساب ولا يخطيء في القسط والقول والتسمية ، ولا يموه على خلقه ولا
يلبس على عباده ولا يكلفهم المجهول الذي لا يصحبه العقل وقد أوجبوا كل هذا
على رب العزة ولو كان مراد الله عز وجل الذي قالوا لقد أن بسمي السبع والتمن
والعشر كما خشي الربع والثلث والنصف إلا أن يكون الله عز وجل أراد عندم أن
يتمدد الخطأ وأن يتألف العباد ويموه على الحق ويدخل في السخف والجهل والعبث
وعلى هذا محال في صحة الله تعالى ومنزه عز وجل عما وصفه به الجاهلون ، وفيما بينا
كفاية إن شاء الله تعالى .

ويقال لهم : أن جاز هذا الذي قلتم فأتذكرون إن يكون قوله عز وجل
في كفارة اليمين ﴿ فاطعام عشرة مساكين ﴾ أمّا هو واحد في المعنى لقوله عز وجل
﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾ فالعشرة هاهنا واحد في المعنى وكذلك
قوله ﴿ فاطعام ستين مسكياً ﴾ فالستون هاهنا في المعنى ستة وكذلك قوله ﴿ الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ﴾ فالمائة هاهنا في المعنى ثمانون التي هي
الحدد المعروفة ، قلن قالوا : كيف يكون العشرة واحداً ؟ والستون ستة ؟ والمائة ثمانين ؟

قبل لهم : كما جاز أن يكون النصف ثلثا والثلث مئدكم رعا والربع خسا والتعارف من الخلق على خلاف ذلك وهذا لازم على قياد قولهم ، وفيه دليل أن الصحيح ما قاله ابن عباس رضي الله عنه والأئمة المحدثون من آل محمد عليهم السلام انتهى كلام الفضل رحمه الله

قال محمد بن الحسن قلن قيل جميع ما شعثم به على مخالفكم واجمع عليكم ولازم لكم والا يبنوا وجه لا انفصال منهم ؟ قيل له : الفصل بيننا وبين من خالفنا أنا قد بينا أنه محال أن يكون أصحاب هذه السهام مرادين بالظاهر على وجه الاجتماع لاستعانة ذلك فيه ، وإنما يصح أن يكون كل واحد منهم أو اثنين مراداً على وجه لا يؤدي إلى الحل ولم يبق مدعى إلا أن نمن من الذي يحصل مراداً عند الاجتماع ؟ ومن الذي يسقط ؟

أما المسألة الأولى وهي اجتماع الأبوين والزوج والبنين فمضدنا أنه يكون للزوج الربع من أصل المال وللأبوين السدسان ، ولا تتناول التسمية في هذا الموضع البنين بل يكون لها الباقي .

وأما اجتماع الزوج والأختين للأب والأم والأختين للام فيكون للزوج النصف من أصل المال : وكذلك الثلث للأختين من قبل الأم ، ولا تتناول التسمية للأختين من قبل الأب بل يكون لها ما يبقى .

وكذلك المسألة الثالثة يكون للزوج النصف وللأختين من الأم الثلث وما يبقى للأختين للأب والأم .

والمسألة الرابعة وهي اجتماع زوج وأم وأختين لأب وأم وأختين لأم فيكون للزوج النصف من أصل المال وما يبقى للام ، ولا تتناول التسمية هاهنا للأختين من قبل الأب والأم ولا للأختين من قبل الأم على حال .

قلن قبل : هنا الذي ذكرتموه كله تشبه وعن وخلاف لظاهر القرآن ، لأنه

ليس في ظاهره من المتناول له ؟ ومن الذي لم يتناوله ؟

قيل له : الذي نعلم عند اجتماع هؤلاء ذوى الأسهم انه لا يجوز ان يكونوا مرادين على الاجتماع لما يؤدي اليه من وجوه الفساد والتناقض والمحال . وانما يعلم من منهم المراد دون صاحبه بدليل غير الظاهر ولذي يدل على صحة ما ذهبنا الى تناول الظاهره ما قدمناه من الاخبار من أن الزوج لا ينقص من الربع ، والزوجة لا تنقص من الثمن والأبوان لا ينقصان عن السنتين والأخوة من الأم لا ينقصون عن الثالث ، وإذا ثبت ذلك فإذا اجتمع هؤلاء مع غيرهم وفيناهم حقوقهم التي استقر أنهم لا ينقصون عنها وأدخلنا النقصان على من عداهم ، وهذا بين لا اشكال فيه ، وبدل على ذلك أيضاً انه لا خلاف بين الأمة أن من ذهبنا الى تناول الظاهر لهم مرادون به واختلفوا ليس عداً فقلنا نحن إن من عدا المذكورين الذين ذكرناهم ليس مرادون وقالوا نعم أنهم أيضاً مرادون ونحن مستمسكون بما اجمع معاً مخالفونا عليه الى ان يقوم دليل على صحة ما خالفونا فيه ، وإن شئت أن تقول : لا خلاف بين الأمة ان من ذكره ان الظاهر متناول لهم سوى من تذكره انه ليس له فرض على الكمال بل النقصان داخل عليهم فقلنا نحن ان النقصان داخل عليهم لأن لهم ما بقى وقالوا هم النقصان داخل عليهم من حيث دناهم على جميع ذوى الأسهم ، وما اجتمعت الأمة على دخول النقصان على من قلنا ان الظاهر متناول لهم ، لأننا نقول إن لهم سهامهم على الكمال وإنما يقول مخالفونا انهم منقوصون من حيث اعتقدوا أن النقصان داخل على الكل ، ونحن على ما اجمعنا عليه واتفقنا الى أن تقوم دلالة على ما قلناه وهذا أيضاً يتن بجمدة الله ومته .

وقد استدل من خالفنا على صحة ما ذهبوا اليه بما ذكره الفضل رحمه الله من ان تور أنه قال : لا خلاف بين أهل العلم في رجل مات وعليه لرجل ألف درهم ولآخرين خمسمائة وترك ألف درهم انهم ينقسمون الألف على قدر أموالهم فيضرب

صاحب الألف فيها بعشرة وصاحب الخمائة بخمسة فيصير لصاحب الألف خمائة درهم وللآخرين بينهما خمائة درهم ، وذلك أن لكل واحد منهما حقا فلا يجوز أن ينقطع واحد منهما ، وكذلك أهل الميراث لكل حق قد فرضه الله ، فلما ان اجتمعوا ضربوا في الميراث بقدر حصصهم

قال الفضل رحمه الله : فاقول : بالله التوفيق أن هذا بقصد عليهم من وجوه ثنها : أن يقال له أخبرنا أليس حقوق هؤلاء لأرمة الميراث في حياته وأحب عليه الخروج منها لهم كلاً لا نقصان ؟ قال : بلى ، قيل له : أمكننا القول في الميراث هو شيء ثبت لازم يجب عليه الخروج به لأهل المول وتوفره عليهم ؟ قال : لا ، قيل : فما يشبه المول مما قسيت به عليه ومثبات ، ثم قيل لهم : أليس حقوق النمرأة ثابتة لازماً قائماً أن يطل عنهم في الدنيا لم يطل عنهم في الآخرة وعوضوا من ذلك بقدر ما يدخله عليهم من نقص في الدين ؟ قال نعم ، قيل له : أمكننا القول بطل عنهم حق هو لهم بموضون منه في الآخرة ؟ قال : نعم : قالامة بمنفعة على إبطالهم ، وإن قال لا قيل له : فما يشبه المول مما قلت ؟ ثم يقال له أخبرنا عن هذا الرجل أليس أخذ من القوم ما لم يكن عندهم بذلك وقاه ؟ قال : نعم ، قيل له : قاله عز وجل أحب لقوم ما لا وقاه لهم فيما أوجب وقسه لهم قسمة لا يمكن تصحيحهم ؟ قال : قل : بل فقد عجز الله ونسبه إلى العيب والجهل ، وإن قال : لا قيل له : فما يشبه ما مثلت من المول ؟

ثم يقال له أخبرنا أمحال أن يكون لرجل على رجل ألف درهم وأقل وأكثر ولا آخر عنده خمائة درهم ولا آخر عنده عشرة آلاف درهم ولا يكون عنده شيء من ذلك وقاه أم ذلك جائز صحيح ؟ قال : قل : أن ذلك ليس بمحال وهو جائز صحيح ، قيل له : أمجائز أن يكون له مال نصف ونصف وثلاث ؟ أو يكون للمال ثلثان ونصف وثلاث قال :

جائزاً كذبهِ الوجود وقيل له : أوجد لنا ذلك ولا سبيل له إلى ذلك ، وإن قال :
 محال ذلك غير جائز قيل له : فكيف تقيس الصحيح الجائز بالمحال الفاسد ؟ وهل هذا
 إلا قياس أبيس القدي ضل به واضل ؟ ثم يقال له : ليس جائز لهذا الميت القدي لم يخلف
 إلا ألف درهم أن يكون عليه عشرة آلاف درهم متفرقة لا قوام شتى وأقل من ذلك
 وأكثر ؟ قل : بلى قيل له : فم لا يجوز أن يكون ماله له نصف ونصف ومشرون
 ثلثاً وثلثون ربماً ، وكذلك يكون ماله له ثلثان وثلث وخمسون نصفاً ومائتان ثلث لانه
 أن جار أن يكون بمد نصعين ثلث ومد الثلث وثلثين نصف جاز مشرون ثلثاً
 وخمسون نصفاً هذا كله دليل على عدم قوة وإبطال قياسه والحد فله كثيراً ، انتهى
 حكاية كلام الفضل .

قل محمد بن الحسن : وقد استدلوا بمثل هذه الطريقة التي ذكرناها في
 الوصية بأن قولوا قد علمنا أن رجلاً لو أوصى لثنتين أو ثلاثة أو ما زاد على ذلك
 من العدد تسهام لم تنفع الحركة قدر ما بولي كل واحد ما ممي له فانه يدخل التقصان
 على السكل ولا يسقط منهم واحد وهذا أقوى شبهة من القدي ، لأن كثيراً من
 الازمات التي ذكرناها في القدي لا تلزم على الوصية وإن لزم عليها بعض ذلك .

واستدلوا أيضاً بخبر رواه عبدة السلطان عن أمير المؤمنين عليه السلام حيث
 سئل عن رجل مات وخلف زوجة وابوين وابنتيه فقال عليه السلام : صار ثمنها
 تسعاً قالوا وهذا صريح بالدول لأنكم قد قلتم انها لا تنص عن الثمن وقد جعل
 عليه السلام ثمنها تسعاً .

والجواب عن الوصية أن مذهبنا في الوصية يسقط ما قالوه لأنهم إنما حملوا
 الفرائض عليها حيث قالوا أن الموصي لهم يدخل التقصان عليهم بإجماعهم ، ونحن

تقول إن كان للوصي بدأ بذكر واحد بعد واحد وصي له فانه يمتلي الاول فالاول
الى أن لا يبقى من المال شيء ويسقط من يبقى بعد ذلك ، لانه يكون قد وصى له بشيء
لا يملكه فتكون وصيته باطلة ، وقد ذكرنا ذلك في كتاب الوصايا وبوردنا فيه
الاخبار ، وإن كان قد ذكر جماعة ثم وصى لهم شيئاً فصجز عنه بمقدار ما ترك فانه
يدخل النقصان على الجميع لأنه ليس لكل واحد منهم سهم معين ، بل انما استحقوا
على الاجتماع قدراً مخصوصاً قسم فيهم كما يقسم الشيء المستحق بين الشركاء ،
وإن كان الوصي قد ذكرهم واحداً بعد واحد إلا أنه قد نصى الوصي إليه ذلك فالحكم
فيه القرعة فمن خرج اسمه حكم له أولاً .

لما روي عن أبي عبد الله عليه السلام في وصي عليه السلام إن كل أمر
مجهول أو مشكوك فيه يستعمل فيه القرعة وعلى هذا المنهج يسقط حمل أرباب
السهام في الوارث عليه ، لأنه لا يجوز استعمال القرعة فيه بالاجتماع ، ولا يقول
نصوصنا أنهم مترتبون بعضهم على بعض في التقديم والتأخير ، ولا هم ذكروا موضعاً
واحداً وصى لهم سهم فيكون بينهم بالشركة كما هي الاخوة والاخوات من الام
في أنهم شركاء في الثلث فقسمت بينهم بالسواء ، وإذا كانت هذه كلها متغية عنه
لم يمكن حله على الوصية على حال .

وأما الخبر الذي روي أنه إذا سلمناه احتمال وجهين ، أحدهما ، : أن يكون
مخرج مخرج الكبير لا يخرج الاخبار كما يقول الواحد منا إذا سلمنا الى غيره ففاه
ذلك بالأساءة وبالقيم على فعله فيقول قد صدق ما روي في هذا ٢١ وليس يريد بذلك
الخبر عن ذلك على الحقيقة وإنما يريد أن ينكر حسب ما قدمناه .

والوجه الآخر : أن يكون أمير المؤمنين عليه السلام قال ذلك لأنه كان
قد تقرر ذلك من مذهب النظم عليه فلم يمكنه الفأخرة بخلافه كما لم يمكنه للظاهرة

بكثير من مذاهبه ، حتى قل لفضله : وقد سأله بم تحكم يا أمير المؤمنين ؟ فقال :
أقضوا كما كنتم تقضون حتى يكون الناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي .
وقد روى هذا الوجه المخالفون لنا .

﴿ ٩٧١ ﴾ ١٤ — روى أبو طالب الأنباري قال : حدثني الحسن بن
محمد بن أيوب الخوزجاني قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا يحيى بن أبي
بكر عن شعبة عن ميثاك عن عبيدة السدسي قال : كنت على عليه السلام على النهر
فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين رجل مات وترك أبنيه وأبوه وزوجة فقال
علي عليه السلام : صار ثمن المرأة نسألك : قلت لصيدة : وكيف ذلك ؟
قال : إن عمرو بن الخطاب وقع في أسرته عند العريضة فلم يدر ما يصنع وقال :
البتين الثنتان وللأبوين السدسين وللزوجة الثمن قال بهذا الثمن باقياً بعد الأبوين
والبتين فقال له أصحاب محمد صلى الله عليه وآله : أعط هؤلاء فريضتهم للأبوين
السدسين وللزوجة الثمن والبتين ما بقي فقال : فأين فريضتهما الثنتان ؟ فقال له
علي بن أبي طالب عليه السلام : لهما ما بقي فأبى ذلك عليه عمرو بن مسعود فقال
علي عليه السلام : علي ما رأي عمر قال عيدة : وأخبرني جماعة من أصحاب علي
عليه السلام بهذا ذلك في مثلها أنه أعطى للزوج الربع مع البنتين وللأبوين السدسين
والباقي رد على البنتين وذلك هو الحق ولن أباه قومنا .

فما القول بالعصبة فإنه من مذاهب من خالفوا وهو أنهم يقولون إذا استكمل
أهل السهام سهامهم في الإرث فما بقي يكون لأولى عصبة ذكر ولا يعطون الاثني
وإن كانت أقرب منه في النسب شيئاً مثلاً ذلك : أنه إذا مات رجل وخلف بنتاً
أو ابنتين وعماً وابن عم فأنهم يعطون البنت أو البنتين سهمها أما النصف إذا كانت
واحدة والثنتين إذا كانت اثنتين فما زاد عليها والباقي يعطون العم وابن العم ولا

يردون على البنات شيئاً وما أشبه هذا من المسائل التي يذكرونها .

وتعلقوا في صحة مذهبهم بخبر روجه عن وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : الحقوا الفرائض فما أهدت الفرائض فلا ولي لعصبة ذكر .

ويخبر رواه عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أن سعد بن الربيع قتل يوم أحد وانت النبي صلى الله عليه وآله زار امرأته فجاءت بانتي سعد فقالت : يا رسول الله إن أباهما قتل يوم أحد وأخذ معها المال كله ولا تمكحان إلا ولها مال فقال النبي صلى الله عليه وآله : **سيعطي الله في ذلك فأنزل الله تعالى ﴿ يرصمكم الله في أولادكم ﴾** حتى حتم الآية **فأعطى النبي صلى الله عليه وآله** أمها وقول له : أعط الجاريتين الثلثين وأعط أمهما الثلثين **وما بقي** .

واستدلوا أيضاً بقوله تعالى ﴿ **وإن خفت الوالي من ورأني وكانت امرأتي مافراً فب لي من فذلك ولياً يرثني ﴿ ١ ﴾** وأما خاف أن يرثه عصته فقال الله تعالى أن يهب له ولياً يرثه دون عصبة ولم يسأل ولية قرث .

قال محمد بن الحسن : نحتاج أولاً أن ندل على بطلان القول بالعصبة فإذا وثقنا أن جميع ما تعلقوا به ليس فيه دلالة وإن لم تعرض فكلام عليه ثم نشرع فتكلم على جميع ما تعلقوا به ونبين أنه لا وجه لهم في التعلق بشيء من ذلك لتكون قد استظهرنا على الخصم من جميع الوجوه ، والذي يدل على بطلان القول بالعصبة قوله تعالى ﴿ **للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴿ ٢ ﴾** فذكر تعالى أن النساء نصيباً مما ترك الوالدان والأقربون ، كما أن الرجال نصيباً مثل ذلك فلتن

جاء لقائل أن يقول ليس فناء نصيب جاز أن يقول آخر ليس للرجال نصيب ،
 وإذا كان القول بذلك باطلاً فما يؤدي إليه ينبغي أن يكون باطلاً ، وبطل عليه أيضاً
 قوله تعالى ﴿ واولوا الارحام بعضهم ادنى ببعض في كتب الله ﴾ (١) فمعكم
 الله تعالى ان ذوي الارحام بعضهم ادنى بعض وإنما اراد ذلك الاقرب فالاقرب
 بلا خلاف ، ونحن نعلم ان البنت اقرب من ابن ابن اخ ومن ابن العم أيضاً
 ومن العم نفسه ، لأنها إنما تتقرب بنفسها إلى البنت وابن العم يتقرب بالعم والعم
 بالجد والجد بالاب والاب بعمه ومن يتقرب بنفسه ادنى ممن يتقرب بغيره بظاهر
 التنزيل ، وإذا كان الخير الذي روي يقتضي أن من يتقرب بغيره ادنى ممن يتقرب
 بنفسه فينبغي أن نحكم بطلانه .

وقد طعن في هذه الأخبار بما يرجع إلى سندها ، وقبل في الخبر الاول انه
 رواه يزيد بن هارون عن سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله
 مرسل ، ولم يذكر فيه ابن عباس رضي الله عنه وإنما ذكر فيه ابن عباس رضي الله عنه
 وهيب ، وسفيان أثبت من وهيب واحظ منه ومن غيره ، قالوا : وهذا يدل على أن
 الرواية غير محفوظة ، هذا الذي ذكرناه حكاية عن الفضل بن شاذان رحمه الله وليس
 هذا طعنًا لأن هذه الرواية قد رويها مسندة من غير طريق وهيب : روى أبو طالب
 ، لا نباري عن الفريابي والصاغاني جميعاً فلا حد لنا أبو كريب عن علي بن سعيد
 الكندي عن علي بن عباس عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : الحقوا بالاموال المراثض فما أبقت الفرائض
 فلا ولي عصبة ذكر .

قال محمد بن الحسن : والذي يدل على طلاق هذه الرواية أنهم رويها من

طاوس. خلاف ذلك وأنه تبرأ من هذا الخبر وذكر أنه لم يروه وإنما هو شيء القاه
الشيطان على السنة العامة .

روى ذلك أبو طالب الأنباري قال : حدثنا محمد بن أحمد البربري قال :
حدثنا بشر بن هارون قال : حدثنا الحميدي قال : حدثني سفيان عن أبي إسحاق عن
قارية ابن مضر قال : جلست عند ابن عباس وهو بمكة فقلت : يا ابن عباس
حديث يرويه أهل العراق عنك وطرس مولاك يرويه أن ما أبت الفرائض فلا ولي
عصبة ذكر قال : من أهل العراق. أبت ؟ قلت : نعم قال : أبلغ من ورامك أبي
أقول أن قول الله عز وجل (أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا يَدْرُونَ إِيَّاهُمْ اقْرَبُ لَكُمْ نِعْمًا فَرِيضَةً
مِّنَ اللَّهِ) (١) وقوله (وَاُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ) وهل
هذه إلا فريضتان وهل اجتنبنا شيئاً ما قلت هذا ولا طاوس يرويه علي ، قال :
قارية بن مضر فلفيت طاوساً فقال : لا والله ما رويت هذا علي ابن عباس قط
وإنما الشيطان القاه على السفتهم ، قال سميل : أراه من قبل ابنة عبد الله بن طارس
فإنه كان على خاتم سليمان بن عبد الملك وكان يحمل على هؤلاء القوم حملاً شديداً
- به في بني هاشم - .

ثم لا خلاف بين الامة أن هذا الخبر ليس هو على ظاهره لأن ظاهره
يقضي ما أجمع المسلمون على خلافه ألا ترى أن رجلاً لو مات وحائفاً بنتاً واختاً
واختاً فنقولهم أجمع أن ثبت النصف وما بقي فالاخت والاخت فذكر مثل حظ
الاثنين ، والخبر يقضي أن ما بقي للاخت لأنه الذكر ولا يكون للاخت شيء ،
وكذلك لو أن رجلاً مات وترك بنتاً وابنة ابن وعماً أن يكون لثبت النصف وما
بقي قسم لأنه أولي ذكر ولا تسلي بنت الابن شيئاً ، وكذلك في اخت لأب وأم

واخت لاب وابنهم ان لا تعلمي الاخت من الاب شيئا بل تعلمي الاخت من قبل الاب والام للنصف وما يبق لابن العم لأنه اولى ذكر ، وكذلك في بنت وابن ابن وابنة ابن وكذلك في بنت وبنت ابن واحوة ولمنولات لأب وام وامثال ذلك كثيرة جداً .

فلن قلوا : جميع ما ذكرتموه لا يلزمنا شيء ، منه لاننا لم نقل في هذه المواضع إلا لظواهر دللت عليه صرفتنا عن استعمال المسير فيه ، الا ترى ان البنت مع بنت الابن والعم إنما اعطينا لآلة الابن السدس لأن الظاهر يقتضي أن البنتين الثلثين ، وإذا علمنا ان البنت من الصلب النصف علمنا ان ما يبق وهو السدس لبنت الابن وكذلك القول في الاخت لاب والام والاخت لاب والعم ، وكذلك في بنت وبنت ابن وابنهم لان للاختين الثلثين وقد علمنا أن لالاخت من قبل الاب والام النصف فما بقي بعد ذلك وهو السدس للاخت من قبل الاب وكذلك قوله تعالى (برحمتكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين) (١) يقتضي ان بنت الصلب وبنت الابن وابن الابن السال ينهم للذكر مثل حظ الانثيين ، وإذا علمنا ان البنت من الصلب النصف علمنا ان ما يبق للباقيين على ما فرض .

فيل لهم : هذا الذي ذكرتموه باطل لأن الموضع الذي يتناول الأخنتين الثلثين يقتضي أن لكل واحدة منهما مثل نصيب صاحبتها وليس فرض كل واحدة منهما مع الانضمام فرضها مع الافراد ، وكذلك القول في البنت من الصلب مع بنت الابن فان كان الظاهر يتناولها يقتضي أن يكون لكل واحدة منهما مثل نصيب صاحبتها ، وإذا لم يقلوا ذلك علمنا أنهم متفقون ومتعلقون بالباطل ، وكذلك القول في المسائل الأخر جار هذا المجرى ، على أن هذا إنما الزمناهم على اصولهم ومذاهبهم لأن عندنا أن هذه المسائل كلها الامر فيها بخلاف ذلك لأن

مع البنت لا يرث أحد من الاخوة والاحوات على حال ولا يرث معها أحد من ولد الولد ، ولا مع الاخت من لاب ولام يرث العم ولا الاخت من قبل الاب لقوله تعالى (وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض) والبنت فصلب أولى واقرب من جميع من ذكره لكن على تسليم ذلك قد بينا انهم تاركون لظاهر الخبر وإذا تركوا ظاهره الى ما قالوه جاز لنا أن نحمله على ما نقوله بأن نقول هذا الخبر على تسليمه بمحمل اشياء ، منها : أن يكون مقدرا في رحل مات وخلف اثنين من قبل الام وابن اخ وابنة اخ لاب وام واخا لاب فلاحتين من الام الثلاث فريضتهما وما بقي فلاولي ذكر وهو الاخ للاب ، وفي مثل امرأة وخال وخالة وعم وعمه وابن اخ فالمرأة فريضتهما الربع وما بقي فلاولي ذكر وهو ابن الاخ وسقط الباقيون .

فإن قيل : ليس ما ذكرتموه صحيحا لأنه إنما ينبغي أن تبينوا ان اولي ذكر يجوز لليراث مع التساوي في الدرج ، فاما اذا كانت احدهما اقرب فليس ما نقدي بمتناره الخبر .

قلنا : ليس في ظاهر الخبر ان ما اثبتت الفرائض فلاولي حصص ذكر مع التساوي في الدرج بل هو عام في للتساويين وفي المتبايعين واذا حلتاه على شيء من ذلك برأت عهدتنا ، على انه لو كان المراد به مع التساوي في الدرج لم يحز لهم ان يرثوا ابن العم والعم مع البنت لأن البنت اقرب منهما ولا يحبس عن ذلك الا بالتعاق بعموم الخبر ، مع ان ذلك ايضا ممكن مع التساوي في الدرج بأن نقول هذا مقدرا في رحل مات وخلف زوجة واختا لاب واخا لاب وام ، فإن للزوجة سهمها المسمى الربع والباقي فبالاخ للاب والام ولا يرث معه الاخت من قبل الاب ، وفي مثل امرأة ماتت وحملت زوجا وعمها من قبل الاب والام وصحة من قبل الاب فإن للزوج النصف سهمه المسمى ، وما بقي فلهم الاب والام ولا يكون لصحة من

قبل الأب شيء وهذا وجهان وما يجري مجراها صحيح .

وليس يلزم أن يتأول الخبر على ما وافق الخصم عليه لأنه لو كان كذلك لما جاز تأويل شيء ممن الاحبار مخالفة من يخالف في ذلك .

وقد ألزم القائلون بالنسبة من الأقوال الشنيعة ما لا يحصى كثرة من ذلك :
أنهم ألزموا أن يكون الولد المذكور للصلب أصنف سبباً من ابن ابن ابن عم بأن قيل لهم إذا قدرنا أن رجلاً مات وخلف ثمانية وعشرين بنتاً وابناً كيف يقسم المال ؟ فنقول الكل أن لابن سهمين من ثلاثين سبباً ، ولكل واحدة من البنات حصة من الثلاثين ، وهذا بلا خلاف ، فقيل لهم فلو كان هذا الابن ابن ابن ابن العم فقالوا : لا ابن ابن ابن العم عشرة أسهم من ثلاثين سبباً وعشرين سبباً بين الثمانية والعشرين بنتاً ، وهذا على ما توى تفصيله الولد للصلب وفي ذلك خروج عن العرف والشريعة وترك لقوله تعالى (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض)

ثم قيل لهم : فما تقولون إن ترك هذا الميت هؤلاء البنات ومعهم بنت ابن ؟ فقالوا : البنات للثلاثين وما بقي موصية وليس لبنت الابن شيء لأن البنات قد استكملن الثلثين وإنما يكون لبنات الابن إذا لم تستكمل البنات الثلثين فإذا استكملن فلا شيء لهن ، قيل لهم : فمن للسألة على حالها إلا أنه كان مع بنت الابن ابن ابن ابن ابن ابن : لبنات الثلاثين وما بقي فبن ابن الابن وابنة الابن المذكور مثل حظ الأشوين قلنا لهم : فقد قضيت أصلكم وخاضعت حديثكم فلم لا تعملون ما بقي للمصبة في هذه المسألة كما جعلتموه في التي قبلها فتعملون ما بقي لابن الابن الذي هو مصبة إذ كن البنات قد استكملن الثلثين كما استكملن في التي قبلها ؟ ولم لم تأخذوا في هذه المسألة بالخبر الذي رووه فتعاطوا ابن الابن ولا تعملون ابنة الابن شيئاً ،

وفي أي كتاب أو سنة وجدتم ابن بنت الابن إذا لم يكن ممن أخوه لا يرث شيئاً فإذا حضر أخوه ورث بسبب أخيه البراث ؟ ١ .

ثم يقال لهم : أليس قد فضل الله البنين على البنات في كل الفرائض ؟ فلا بد من نعم فيقال له : فما تقول في زوج وأبوين وعشر بنين هل يكون للبنين إلا ما يبقى ؟ قال قال : ليس للبنين إلا ما بقي ، قيل له : أفلا ترضى للبنات أن يقمن مقام البنين ويأخذن مثل ما يأخذ البنون وقد فضل الله تعالى البنين على البنات بالضعف ؟ قال قيل : أن البنين لا تشبهان هاهنا البنين لأن البنات ذوات سهام مائة مثل الأبوين وليس للبنين سهم مسمى إنما هم عصبة ولهم ما فضل فينبغي أن يوفر على البنات سهامهم كما يوفر على الأبوين سهمهما أو المول ، قلنا له : إن الابن إنما لم يكن له سهم لأن له السك والبنات هي النصف المسمى لهما كان الابن مثلاً والبنات مثل واحد لأن هذا النصف والثلاثين هو أكثر سهم البنت المسمى لها وليس هو سهمها الأقل لأنه لم يُسم لها سهم أقل ، والأبوان إنما لها في هذه العريضة سهمها الأقل فلا ينقصان من سهمها الأقل ، ولكن إنما ينقص البناتان من سهمها الأكثر المسمى لها إلى فرضها الأقل وهو ما بقي لمن يبين بالموبة وبإقامة النوميقي .

وأما الكلام على الخبر الثاني مما استحبوا به فهو أن راويه رجل واحد وهو عبد الله بن محمد بن عقيل وهو عندهم ضعيف وأمن لا يحتجون بحديثه وهو مفرد بهذه الرواية وما هذا حكمه لا يعترض به ظاهر القرآن الذي بينا وجه الاحتجاج منه ، وأما ما تعلقوا به من قوله عز وجل (وأني خنت الوالي من ورأي) فإنما هو تأويل على خلاف الصاهر ، وذلك أنه لم يكن له بنو المم فيرتوه بسبب ذوي الأرحام لا بسبب المصبة لأنه لو لم يكن بنو المم وكلت بدلهم بنات المم لورثته بسبب ذوي الأرحام ، وليس في هذا ما يدل على المصبة ، وأما قوله أنه

سأل وليا ولم يسأل ولية فانما ذلك لأن الخلق كلهم يرغبون في البنين دون البنات فهو عليه السلام انما سأل ما عليه طبع البشر كلهم وهو كان يعلم أنه لو ولد له أنثى لم يكن ترث المصبة البمداء مع الولد الأقرب ، ولكن رغب فيها يرغب الناس كلهم فيه ، على أن الآية دالة على أن المصبة لا ترث مع الولد الا انى لقوله تعالى ﴿ وكانت امرأتى عاقرا ﴾ والعافر هي التي لا تدول ولم تكن امرأتى عاقرا أو كانت تذل لم يخف الموالى من ورأه ، لانها منى ولدت ولداً ما ، كلن ذكراً او انثى ارتفع ضررها وأحرز الولد ليراث في الآية دالة واضحة على ان المصبة لا ترث مع أحد من الولد ذكراً كانوا أو انثاء على اننا لا نسلم أن زكريا عليه السلام سأل تذكر دون الاثني بل الطاهر يقتضي ان يطلب الاثني كما طلب الذكر الا ترى الى قوله تعالى ﴿ وكنتها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب • هـ ذلك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة امك جميع الدعاء ﴾ (١) قاف طيب زكريا عليه السلام حين رأى مريم عليها السلام على حالها ان يرزقه الله مثل مريم لما رأى من منزلتها عند الله ورضب الى الله في مثلها وطلب اليه عز وجل ان يهب له ذرية طيبة مثل مريم فاعطاه الله افضل مما سأل قاصر زكريا حجة عليهم في ابطال المصبة ان كانوا يعقلون .

﴿ ٩٧٢ ﴾ ١٥ — علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن حسين البزاز قال : امرت من يسأل ابا عبد الله عليه السلام المال لمن هو للأقرب أم للمصبة ؟ فقال : المال للأقرب والمصبة في فيه التراب •

(١) - سورة آل عمران الآية : ٣٧

﴿ ٩٧٣ ﴾ ١٦ — وفي كتاب أبي نعيم الطحان رواء عن شريك عن
 اسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن يزيد بن ثابت أنه قال : من قضاه
 الجملة ان يورث الرجال دون النساء .

٢٢ - باب الأولى من ذوى الأنساب

﴿ ٩٧٤ ﴾ ١ — الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكنتاسي
 عن أبي جعفر عليه السلام قال : أبوك أولى بك من ابن أخيك ، وابن أخيك أولى
 بك من أخيك ، وأخوك لأبيك وأمك أولى بك من أخيك لأبيك ، وأخوك لأبيك
 أولى بك من أخيك لأمك ، قال : وابن أخيك من أبيك وأمك أولى بك من
 ابن أخيك لأبيك ، قال : وابن أخيك من أبيك أولى بك من عمك ، قال :
 وعمك أخو أبيك من أبيه وأمه أولى بك من عمك أخى أبيك من أبيه قال :
 وعمك أخو أبيك لأبيه أولى بك من ابن عمك أخى أبيك لأبيه ، قال : وابن
 عمك أخى أبيك من أبيه وأمه أولى بك من ابن عمك أخى أبيك لأبيه ، وابن
 عمك أخى أبيك من أبيه أولى بك من ابن عمك أخى أبيك لأمه .

﴿ ٩٧٥ ﴾ ٢ — الحسن بن محبوب قال : أخبرني ابن بكير عن زرارة
 قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « وليس كل جعلنا موالى مما ترك

- ٩٧٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٠ الكافي ج ٢ ص ٢٥٩

- ٩٧٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٩

- ٩٧٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٩

واللهان والاقربون ٤ (٩) قال : أما منى بذلك ادلى الارحام في الوارث ولم
يعن اولياء النعمة ، فاولام بالميت اقربهم اليه من الرحم التي نجره اليها .

﴿ ٩٧٦ ﴾ ٣ — الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله
عليه السلام قال : ان في كتاب علي عليه السلام ان كل ذي رحم يحزله الرحم الذي
يجري به الا أن يكون وارث اقرب الى الميت منه فيحييه .

﴿ ٩٧٧ ﴾ ٤ — ابن محبوب عن حماد ابي يوسف الخزاز عن سليمان
ابن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين عليه السلام يقول :
اذا كان وارث ممن له فريضة فهو احق بالمال .

﴿ ٩٧٨ ﴾ ٥ — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا التفت الفرائد قالوا : احق
بميراث قريه من استوت قام كل واحد منهم مقام قريه .

٢٣ - باب ميراث الوالدین

﴿ ٩٧٩ ﴾ ١ — الحسن بن محمد بن حمادة عن علي بن الحسن بن حماد
عن ابن سكين عن مشعل بن سعد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في
رجل ترك ابوه قال : هي من ثلاثة اسهم للام سهم وللاب سهمان .

(٩) سورة النساء الآية ٢٣

- ٩٧٦ - ٩٧٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٦ وارجع الاول الشيخ في الاستبصار ج ٤ ص ١٦٩

- ٩٧٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٠ الكافي ج ٢ ص ٢٥٦

- ٩٧٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٠

﴿ ٩٨٠ ﴾ ٢ — أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رطلاب
وابي ايوب الخزاز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل مات وترك ابويه
قال : للاب سهمان وللأم سهم .

﴿ ٩٨١ ﴾ ٣ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي عن محمد بن عثمان قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل ترك
أمه وأخاه فقال : يا شيخ نريد على الكتاب اقل : قالت : نعم ، قال : كان علي
عليه السلام يعطي للسال الاقرب فللأقرب ، قال : قلت : فالاخ لا يرث شيئاً ؟
قال : قد اخبرتك ان علياً عليه السلام كان يعطي المال الاقرب فللأقرب .

﴿ ٩٨٢ ﴾ ٤ — علي بن إبراهيم عن ابيه عن ابي ابي حمير ومحمد بن
عيسى بن عبيد عن يوسف بن محمد الرضائي عن حماد بن عمار عن محمد بن مسلم
قال اقرأتني ابو جعفر عليه السلام صحيفة كتاب الفرائض التي هي املاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده فوجدت فيها رجل ترك ابنته وامه
للبنات النصف ثلاثة اسهم وللأم السدس سهم يقسم المال على أربعة اسهم ، فما
احصا ثلاثة اسهم فللبنت وما احصا سبعة اسهم للام . قال : وقرأت فيها رجل ترك
ابنته واباه فللبنت النصف ثلاثة اسهم وللأب السدس سهم ، يقسم المال على أربعة
اسهم ، فما احصا ثلاثة فللبنت وما احصا سبعة فللأب ، وقال محمد : ووجدت فيها
رجل ترك ابويه وابنته فللبنت النصف ثلاثة اسهم وللأبوين لكل واحد منهما السدس
لكل واحد منهما سهم يقسم المال على خمسة اسهم فما احصا ثلاثة فللبنت وما احصا
سهمين فللأبوين .

﴿ ٩٨٣ 》 ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن عيسى عن يونس جيماً عن عمر بن أذينة عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الجدة فقال : ما أحد قال فيه إلا برأيه إلا أمير المؤمنين عليه السلام قلت : أصلحك الله فما قال فيه أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال : إذا كان غداً فاقني حتى أقرئك في كتاب علي عليه السلام قلت : أصلحك الله حدثني فإن حديثك أحب إلي من أن تحرثني في كتاب فقال لي الثالثة : اسمع ما أقول لك إذا كان غداً فاقني حتى أقرئك في كتاب فائتته من الغد بعد الظهر ، وكانت ساعتي التي كنت أحلو به فيها بين الظهر والمصر ، وكنت أكره أن أسأله إلا حلياً خشية أن يفتني من أجل من يحضرني بالتقية ، فلما دخلت عليه أقبل علي ابنه جعفر فقال اقريه زرارة صحيفة الفرائض ثم قام لينام ، ففقيست أنا وجعفر في البيت ، فقام واحسرج إلي صحيفة مثل أخذ السير فقال : لست أقرئكها حتى نكمل أن لا نحدث بما تقرأ فيها أحداً أبداً حتى آذن لك ولم يقل حتى يأذن لك أبي ، قلت : أصلحك الله ولم تضيق علي ولم يأمرك أبوك بذلك ؟ فقال : ما أنت بتدظر فيها إلا على ما قلت لك ، فقلت فذلك لك ، وكنت رجلاً عالماً بالفرائض والوصايا بصيراً بها حاسباً لها ألست الزمان اطلب شيئاً باقى علي من الفرائض والوصايا لا أعلمه فلا أقدر عليه فلما اتى إلي طرف الصحيفة إذا كتاب غليظ بمرف أنه من كتب الأولين فظرت خلاف ما بأيدي الناس من الصلب والأمر بالمعروف الذي ليس فيه اختلاف وإذا عاتته كذلك ، فقرأته حتى أتيت على آخره فبحثت نفس وقلة فحفظت واسقام رأيي وقلت وأنا أقرأه باطل حتى أتيت على آخره ثم أدرجتها ودفعتها إليه ، فلما أصبحت لقيت أبا جعفر عليه السلام فقال لي : أقرأت صحيفة الفرائض ؟ فقلت : نعم

فقال : كيف رأيت ما قرأت ؟ قلت : باطل ليس بشيء ، هو خلاف عليه ما
الناس قال : فلن الذي رأيت والله يا زرارة الحق الذي رأيت املاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام يده فأتاني الشيطان فوسوس في صدري
فقال : وما يدريه انه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام
بيده فقال لي قبل ان اطلق : يا زرارة لا تشككن ود الشيطان والله انك شككت
وكيف لا ادري انه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام
بيده وقد حدثني أبي عن جدي انت أمير المؤمنين عليه السلام حدثه ذلك قال :
قلت لا كيف جعلني الله فداك وتسلمت علي من قاتني من الكتاب ولو كنت قرأته
وأنا اعرفه لرحمت ألا يخونني منه حرف قال عمر بن اذينة : قلت زرارة قال
اناسا حدثوني هو وعن آية بأشياء في الفرائض فاعرضها عليك فما كان منها باطلا
فقل هذا باطل وما كان منها حق فقل هذا حق ولا تروء واسكت ، فحدثته بما
حدثني به محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في البنات والاب والبنات والام
والابوين فقال : هو والله الحق .

﴿ ٩٨٤ ﴾ ٦ - سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن زرارة قال : وجدت في صحيفة الفرائض : رجل ملت وترك ابنته وابويه فوجدت
لبنات ثلاثة اسهم وللأبوين لكل واحد منها سهم يقسم المال على خمسة اجزاء
فاصاب ثلاثة اجزاء فلبنات وما اصاب جزئين للأبوين .

﴿ ٩٨٥ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن موسى
ابن بكر عن زرارة عن جهران بن اعين عن أبي جعفر عليه السلام في رجل ترك ابنته
وامه ان الفريضة من أربعة اسهم لان لبنات ثلاثة اسهم وللام السدس سهم وبقي

سهمان فحق بهما من - لعم وابن الاخ والعصبة ، لان البنت والام هي لهما ولم يسم لعم فبرد عليهما بقدر سهامهما .

﴿ ٩٨٦ ﴾ ٨ - عنه عن محمد بن الحسن الاشعري قال : وقع بين رجلين من بني عوى منارعة في ميراث فاشترت عبيها بالكتاب اليه في ذلك ليصدرا عن رايه ، فكتبنا اليه جميعا جعلنا الله فداك ما تقول في امرأة تركت زوجها وابنتها واختها لايها وامها ، وقلت له جعلت فداك ان رأيت أن تحيين بمر الحاق ؟ فجرد اليها كتابا ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم : عاقا الله واياكما وحسن عاقبته فهبت كتابكما . ذكرنما ان امرأه ماتت وتركته زوجها وابنتها واختها لايها وامها الفريضة للزوج الربع وما بقي فلبنت ﴾

﴿ ٩٨٧ ﴾ ٩ - علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن محمد ابن حمران عن زراره قال : أراني أبو عبد الله عليه السلام صبيعة المرائض ، فإذا فيها : لا ينقص الابوان من السدين شيئا .

﴿ ٩٨٨ ﴾ ١٠ - عنه عن أحمد بن الحسن عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر الواسطي قال : قلت لزارة حدثني بكبر عن ابي جعفر عليه السلام في رجل ترك ابنته وامه أنت الفريضة من اربعة لأن البنت ثلاثة اسهم وللأم السدين سهم وما بقي سهمان فحق بهما من لعم ومن الاخ والعصبة لأن الله تعالى قد سمى لهما ومن سمى لهما فبرد عليهما بقدر سهامهما .

﴿ ٩٨٩ ﴾ ١١ - الحسن بن محبوب عن أبي جيلة عن ابان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك أبوه قال : للام الثلث وما بقي فللأب .

﴿ ٩٩٠ ﴾ ١٢ — الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب عن حماد ذي الثنا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك ابنتيه وأباه قال : للأب السدس وللأبنتين لثاني ، قال : ولو ترك بنات وبنتين لم ينقص الأب من السدس شيئاً ، قلت له : فإنه ترك بنات وبنتين وأما ؟ قال : للام السدس والباقي بقسم لهم لذكر مثل حظ الأنثيين .

٢٤ - باب ميراث الاولاد

﴿ ٩٩١ ﴾ ١ — زكري بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك كيف صار الرجل إذا مات وولده من الترابية سواء ترك النساء نصف ميراث الرجال ومن أضف من الرجال وأقل حصة ؟ فقال : لأن الله تعالى فصل الرجال على النساء بدرجة ولأن النساء نرحم ميلاً على الرجال

﴿ ٩٩٢ ﴾ ٢ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن أبي عبد الله عن اسحاق بن محمد النخعي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ما بال المرأة المسكينة الضعيفة تأخذ سهماً واحداً وتأخذ الرجل سهمين ؟ فقال أ و محمد عليه السلام : ان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها معقلة إنما ذلك على الرجال ، فقلت في نفسي قد كان قيل لي : ان ابن ابن الموجه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن هذه المسألة فأجابها بهذا الجواب ، فقبل أبو محمد عليه السلام علي فقال : نعم هذه

مسألة ابن أبي العوجاء والجواب منا واحد اذا كان معنى المسألة واحدا جرى لآخرنا مثل ما جرى لأولنا ، وأولنا وآخرنا في العلم سواء . ورسول الله صلى الله عليه وآله ولأئمة المؤمنين عليه السلام فضلها .

﴿ ٩٩٣ ﴾ ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد وعشام عن الاحول قال : قل لي ابن أبي العوجاء : ما بال المرأة للمسكينة الضيفة تأخذ سهماً واحداً ويأخذ الرجل سهمين ؟ قال : فذكر بعض اصحابنا لابي عبد الله عليه السلام فقال : لان المرأة لبس عليها جهاد ولا نفقة ولا معقاة ، وانما ذلك على الرجال فلذلك جعل للمرأة سهم والرجل سهمان .

﴿ ٩٩٤ ﴾ ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا هلك الرجل ترك يكن فلاكبر السيف والدرع والنائم والمصحف فان حدث به حدث فلاكبر منهم .

﴿ ٩٩٥ ﴾ ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن بعض اصحابه عن أحدهما عليه السلام : ان الرجل إذا ترك سيفاً وسلاحاً فهو لآبته وإن كان له بنون فهو لا كبرم .

﴿ ٩٩٦ ﴾ ٦ - الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن ربي بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا مات الرجل فلاكبر ولده سيفه ومصحفه وخاتمه ودرعه .

﴿ ٩٩٧ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن حماد عن ربي بن

- ٩٩٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٨ التقي ج ٤ ص ٢٥٣ بضاوت

- ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٨ الاستبصار ج ٤ ص ١١٤

- ٩٩٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٩ الاستبصار ج ٤ ص ١١٤ التقي ج ٤ ص ٢٥١

عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا مات الرجل فسيئه وخأفه ومصعبه وكتبه ورحله وراحله وكسونه لأكبر ولهم ، فإن كل الأكبر بقنا فللاصغير من الذكور .

﴿ ٩٩٨ ﴾ ٨ - علي بن الحسن بن فضال من دلي بن اسباط عن محمد بن زياد بن عيسى عن ابن اذينة عن زرارة ومحمد بن مسلم وبكير وفضيل بن يسار عن أحدهما عليه السلام ان الرجل إذا ترك سيفاً أو سلاحاً فهو لابنه فإن كانوا اثنين فهو لأكبرهما .

﴿ ٩٩٩ ﴾ ٩ - عنه عن أحمد بن الحسن من أبيه عن حماد بن عيسى من شعيب المقرئ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت ماله من متاع بيته قال : السيف وقال : البث إذا مات كان لابنه السيف والرجل والثياب ثياب جلده .

﴿ ١٠٠٠ ﴾ ١٠ - عنه من محمد بن عبيد الله الحلبي والعباس بن عامر عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : كم انسان له حق لا يعلم به قمت : وما ذاك أصلحك الله قال : ان صاحب الجدار كان لها كنز تحتها لا يعلم به أما إنه لم يكن بذهب ولا فضة ، قلت : فما كان قال : كان علماً قلت : فأيها الحق به قال : الكبر ، كذلك نقول نحن .

﴿ ١٠٠١ ﴾ ١١ - عنه من علي بن اسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعناه وذكر كنز اليقين فقال : كان لوحاً من ذهب فيه

- ٩٩٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٤

- ٩٩٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٥ التنبيه ج ٤ ص ٢٥١

- ١٠٠٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٤

(بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ؟ ! وعجبت لمن أبغى بالقدر كيف يحزن ؟ ! وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها ؟ ! ويبنّي لمن عقل من الله أن لا يستعطي الله في رزقه ولا يتهمه في فضائه) فقال له حسين بن اسباط : قل من صار إلى أكبرهما ؟ قال : نعم .

﴿ ١٠٠٢ ﴾ ١٢ — أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن اسباط عن الحسن بن علي بن عبد الله عن حمزة بن عمار عن قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام من ورث رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : قلبي : قلبي ورثته متاع البيت والخزني (١) وكل ما كان له .

﴿ ١٠٠٣ ﴾ ١٣ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ورث علي عليه السلام سلم رسول الله صلى الله عليه وآله وورثت قاطبة عليها السلام تركته .

﴿ ١٠٠٤ ﴾ ١٤ — أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن سلمة بن عمرو قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن رجلاً أرماني مات وأوصى إلي فقال : وما الأرماني ؟ قلت : نطلي من أنشط الجلال مات وأوصى إلي بتركته وترك ابنته قال : فقال لي : أعطها النصف قال : فآخبرت زرارة بذلك فقال لي : اتقاك إنما السال لها قل : فدحت عليه نهد فقلت : أصلحك الله إن أصحابنا زعموا أنك لتقتني فقال : لا والله ما لتقتنيك ولكني أبقيت عليك فعلهم بذلك أحد ؟ قلت : لا قال : فأعطها ما بقي .

(١) الخزني : بالصم اثنا البيت والسقطه

﴿ ١٠٠٥ ﴾ ١٥ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن رثاب
عن ذرارة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات وترك ابنة واحدة وأمها
قال : المال قُبِيت وليس للاخت من الأب والأم شيء .

﴿ ١٠٠٦ ﴾ ١٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن عبد الله بن خدّاش المغيرة أنه سأل أبا الحسن عليه السلام عن رجل مات
 وترك ابنة وأخاه قال : للمال قُبِيت .

﴿ ١٠٠٧ ﴾ ١٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن صرّوة عن يزيد
العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت لرجل مات وترك ابنة وعمه قال :
المال قُبِيت وليس لعم شيء . وقال : ليس لعم مع البنت شيء .

﴿ ١٠٠٨ ﴾ ١٨ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن حبة عن
عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن عبد الحميد الطائي عن عبد الله بن محمد بن باع
القلاس قال : أوصى إلي رجل وترك خمسمائة درهم أو ستمائة درهم وله ابنة وقال : لي
عصية بالشام فسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال : أعط البنت النصف والعصية
النصف ، فلما قدمت الكوفة أخبرت أصحابنا بقوله فقالوا : أذاك فأعطيت البنت
النصف الآخر ، ثم حججت فلقيت أبا عبد الله عليه السلام ف أخبرته بما قال أصحابي
وأخبرته أنني دفعت النصف الآخر إلى ابنته فقال : أحسنت إنما أوتيتك خمسمائة
العصية عليك .

﴿ ١٠٠٩ ﴾ ١٩ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
ابن أذينة عن عبد الله بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل

ترك ابنته واخته لأبيه وأمه قال : المال كله لبنت ، وليس للاخت من الأب والأم شيء .

﴿ ١٠١٠ ﴾ ٢٠ - الحسن بن محمد بن حمادة عن أحمد بن الحسن البجلي عن ابن بن عثمان عن عبد الله بن محمد بن زغال : قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى إلى وملك وترك ابنة فقال : أعط البنت النصف وأترك للموالي النصف ، فرجعت فقال أصحابنا : والله ما للموالي شيء ، فرجعت إليه من قابل فقلت : إن أصحابنا قالوا : ليس للموالي شيء وإنما أنتك فقال : لا والله ما أنتك وإنما خفت عليك أن تؤخذ بالنصف ، فإن كنت لا تخف فادفع النصف الآخر إلى ابنته فإن الله يهديك .

﴿ ١٠١١ ﴾ ٢١ - الحسن بن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن الحسن الحرشي عن محمد بن زياد بن عيسى عن ابن بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً مات على عهد النبي صلى الله عليه وآله وكان يبيع التمر فأخذ أخوه التمر وكان له بنات فأنت امرأته النبي صلى الله عليه وآله فآله فآلهته بذلك فأزل الله عليه ، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله التمر من العم فمعه إلى البنات .

﴿ ١٠١٢ ﴾ ٢٢ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل عن عبد الله بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل ترك ابنته واخته لأبيه وأمه قال : للابن كله لا ابنته .

٢٥ - باب ميراث الوالدین مع الاخوة والاخوات

﴿ ١٠١٣ ﴾ ١ - علي بن ابرهیم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن عيسى عن يونس جميعاً عن عمر بن اذينة قال : قلت لزرارة إن أنلساً حدثوني عنه يعني أبا عبد الله عليه السلام وعن أبيه عليه السلام بأشبه في الفرائض فامرضها عليك فما كان منها باطلاً فقل هذا باطل وما كانت منها حقاً فقل هذا حق ولا تروه واسكت ، وقلت له : حدثني رجل عن أحد ما عليه السلام في أبوين واحوة لأُمّهم يحجبون ولا يرثون فقال : هذا وقه هو الباطل ولكني سأجبرك ولا أروي لك شيئاً والذي أقول لك هو والله الحق أن الرجل إذا ترك أبويه فلام الثلث وللأب الثلثان في كتاب الله ، فإن كانت له احوة - يعني للبيت - يعني احوة لأب وأم أو احوة لأب فلامه السدس وللأب خمسة أسداس ، وأما وفر للأب من أجل ماله ، وأما احوة لأم ليسوا للأب فانهم لا يحجبون الأم عن الثلث ولا يرثون وإن مات رجل وترك أمه واحوة واهوات لأب وأم واهوة واهوات لأب واحوة واهوات لأم وليس الأب جياقتهم لا يرثون ولا يحجبونها لانه لم يورث كلمة .

﴿ ١٠١٤ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عداة بن

بحر عن حريز عن زرارة قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا زرارة ما تقول في رجل ترك أبوه وأخوته من أمه ؟ قال : قلت : السدس لأمه وما بقي فلاب فقال : من ابن قلت هذا ؟ قلت : نعمت فله عز وجل يقول في كتابه ﴿ قُلْ كُنْ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّ السُّدُسُ ﴾ (١) فقال لي وبمحضك يا زرارة أولئك الاخوة من الأب فإذا كان الاخوة من الأم لم يحجبوا الأم عن الثلث .

﴿ ١٠١٥ ﴾ ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سعد بن أبي خاف عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ترك الميت اخوين فهم اخوة مع الميت حجباً للأم وان كان واحداً لم يحجب الأم ، وقال : اذا كان اربع اخوات حجبن الأم عن الثلث لانهن بمنزلة الاخوين وان كن ثلاثاً لم يحجبن .

﴿ ١٠١٦ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن محسن بن أحمد عن إبان بن حيان عن فضل أبي العباس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ابوين واختين لأب وام هل يحجبان الأم عن الثلث ؟ قال : لا ، قلت : ثلاث ؟ قال : لا ، قلت : أربع ؟ قال : نعم .

﴿ ١٠١٧ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن فضل أبي العباس البجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يحجب الأم عن الثلث الا أخوان أو اربع اخوات لأب وام أو لأب .

﴿ ١٠١٨ ﴾ ٦ - عنه عن ابن فضال عن أبي بكير عن عبيد بن زرارة

(١) سورة النساء الآية : ١١

- ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤١ الكافي ج ٢ ص ٢٦١

(٣٦ - التهذيب ج ٩)

- ١٠١٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٦١

قال : صححت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان الاخوة من الام لا يحبون الام من الثالث .

﴿ ١٠١٩ ﴾ ٧ - ابراهيم بن الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يحب الام من الثالث اذا لم يكن ولد الا اخوان او اربع اخوات .

﴿ ١٠٢٠ ﴾ ٨ - علي بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن خزيمة بن قيس عن عبد الرحمن بن الحجاج عن مسكين عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الأم لا تنقص من الثالث ابداً إلا مع الولد والاخوة اذا كان الاب حياً .

﴿ ١٠٢١ ﴾ ٩ - محمد بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن عن ابيه عن خريز بن قاصح عن ابان بن عثمان عن ابن ابي عمير عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الملوكة والملوك هل يهيجان اذا لم يرنا ؟ قال : لا .

﴿ ١٠٢٢ ﴾ ١٠ - عنه عن رجل عن محمد بن عثمان عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام ، ورواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن الملا بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الطفل والوليد لا يحب ولا يرث إلا ما آذن بالصراخ ، ولا شيء اكنه البطن وإن تحرك إلا ما اختلف عليه القيل والهار .

- ١٠١٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤١ الكافي ج ٢ ص ٢٦١

- ١٠٢١ - الفقيه ج ٤ ص ٢٤٧ - ١٠٢٢ - الفقيه ج ٤ ص ١٩٨ بتفاوت

﴿ ١٠٢٣ ﴾ ١١ - الحسن بن محمد بن جماعة عن رجل عن عبد الله ابن الوضاح عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال في امرأة توفيت وترك زوجها وأبها وأبها وأخوتها قال : هي من ستة أسهم للزوج النصف ثلاثة أسهم وللأب الثلث سهمان وللأم السدس ، وليس للأخوة شيء فقصوا الأم وزادوا الأب لأن الله تعالى قال : ﴿ قلن كلن له أخوة فلامه السدس ﴾ .

﴿ ١٠٢٤ ﴾ ١٢ - عنه عن علي بن سكين عن مشعل بن سعد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ترك أبوه وأخوته قال : للأم السدس وللأب خمسة أسهم وتسقط الأخوة ، وهي من ستة أسهم .

﴿ ١٠٢٥ ﴾ ١٣ - فأما ما رواه الحسن بن محمد بن جماعة عن أبي رباط عن ابن مسكت عن أبي العباس الباقى عن أبي عبد الله عليه السلام في أبوين واختين قال : للأم مع الأخوات الثلث إن الله عز وجل قال : ﴿ قلن كلن له أخوة ﴾ ولم يقل قلن كان له أخوات .

قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام فلام مع الأخوات الثلث محمول على أنه إذا لم يكن أرثاً بل كن ثلاثاً من دون ذلك ، لأن قد يبا فيما تقدم أن الأخوات إذا كن أرثاً فانهن يجمعين ويجري نجرى الأحسوة ، وقد روى ذلك أبو العباس الباقى راوى هذا الحديث فيما رواه عن أبي بصير عن سعد بن أبي خلف عن أبي العباس ، وفيما رواه أبان بن عثمان عنه أيضاً ، وفيما رواه عبد الله بن بكير عنه أيضاً ، وقد روى ذلك أيضاً محمد بن مسلم رواه عنه أبو أيوب ، وكل ذلك قد قدمناه فينبغي أن يكون العمل عليه إن شاء الله .

﴿ ١٠٢٦ ﴾ ١٤ - الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن الحسن بن حماد بن ميمون عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك أبويه وأخوة لام قال : الله سبحانه أكرم من أن يزيد ما في العيال ويتقصها من الميراث الثالث .

﴿ ١٠٢٧ ﴾ ١٥ - الحسن بن محبوب عن الملا عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المملوك والمشرک يهيجان إذا لم يرنا قال : لا .

٢٦ - باب ميراث الرأدين مع الأزواج

﴿ ١٠٢٨ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد عن ابان بن عثمان عن اسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في زوج وأبوين قال : للزوج النصف وللأم الثلث وللأب ما بقي ، وقال في امرأة وأبوين قال : للمرأة الربع وللأم الثلث وما بقي للأب .

﴿ ١٠٢٩ ﴾ ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل ابن دراج عن اسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في زوج وأبوين قال : للزوج النصف وللأم ثلث وما بقي للأب .

﴿ ١٠٣٠ ﴾ ٣ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن عيسى عن

- ١٠٢٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٢ الكافي ج ٢ ص ٢٦٢ الفقيه ج ٤ ص ١٩٥

- ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٢ الكافي ج ٢ ص ٢٦٣ واهرج للثاني الصدوق

يونس جميعاً من عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم ان أبا جعفر عليه السلام اقرأه صحيفة الفرائض التي املاها رسول الله صلى الله عليه وآله وخطها في عليه السلام يده ، فقرأت : فيها امرأة ماتت وترك زوجها وابوها فلتزوج النصف ثلاثة اسهم وللأم سهمان الثلث ثامناً وللأب السدس سهم .

﴿ ١٠٣١ ﴾ ٤ - عنه عن ابيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة قال : قلت لوزارة ان اناساً قد حدثوني عن ابي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام بامور في الفرائض فاعرضها عليك فما كان منها باطلاً قتل هذا باطلاً وما كان منها حقيقاً قتل هذا حق ولا تزوه وامكت لحدثنا ما حدثني به محمد بن مسلم في الزوج والأبوين قال : هو والله الحق

﴿ ١٠٣٢ ﴾ ٥ - الحسن بن محمد بن ميمون عن علي بن الحسن بن رباط عن عبد الله بن وضاح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة توفيت وترك زوجها وامها وابوها قال : هي من ستة اسهم للزوج النصف ثلاثة اسهم وللأم اثنتان سهمان وللأب السدس سهم .

﴿ ١٠٣٣ ﴾ ٦ - علي بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن اسماعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في زوج وابوين قال : للزوج النصف وللأم الثلث وما بقي فللأب ، وفي امرأة وابوين قال : للمرأة الربع وللأم الثلث وما بقي فللأب .

- ١٠٣١ - الكافي ج ٢ ص ١٦٢

- ١٠٣٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٣ الكافي ج ٢ ص ٢٦٣

- ١٠٣٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١١٢ الكافي ج ٢ ص ٢٦٢ الفقيه ج ٤ ص ١٦٥ وهو

﴿ ١٠٣٤ ﴾ ٧ - عنه عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى بن الوليد الخنابط عن زورارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة تركت زوجها وابويها فقال : للزوج النصف وللأم الثلث وللأب السدس .

﴿ ١٠٣٥ ﴾ ٨ - عنه عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن أبي جعفر عليه السلام في زوج وأبوين أن للزوج النصف وللأم الثلث كالملا وما بقي فلأب .

﴿ ١٠٣٦ ﴾ ٩ - عنه عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى بن الوليد عن الحسن الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قائم . قلت امرأة تركت زوجها وأبويها قال : للزوج النصف وللأم الثلث وللأب السدس .

﴿ ١٠٣٧ ﴾ ١٠ - عنه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة مملوكة لم يدخل بها زوجها ماتت وتركها أمها وأخوها من أبيها وأمها وجدنا أبا أمها وزوجها قال : يعطى الزوج النصف ، وتعطى الأم الباقى ولا يعطى الجد شيئا لأن ابنته أم البيت حبيته عن الميراث ولا يعطى الأخوة شيئا .

﴿ ١٠٣٨ ﴾ ١١ - عنه عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن اسحاق ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أرسة لا يدخل عليهم ضرر في الميراث للوالدين السلمان أو ما فوق ذلك وللزوج النصف أو الربع وللرأة الربع أو الثمن .

﴿ ١٠٣٩ ﴾ ١٢ - الحسن بن محمد بن حماعة عن علي بن محمد بن سكين

- ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٣

- ١٠٣٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦١ الكافي ج ٢ ص ٢٦٨

- ١٠٣٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٣

عن نوح بن حجاج عن مقبة بن شير عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات وترك زوجته وأبيه قال : للمرأة الربع وللام الثلث وما بقي فلاب ، وسأله عن امرأة ماتت وترك زوجها وأبيه قال : للزوج النصف وللام الثلث من جميع المال وما بقي فلاب .

﴿ ١٠٤٠ ﴾ ١٣ — قلنا ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن ابن محبوب عن أبي جميلة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة ماتت وترك زوجها وأبيه قال : للزوج النصف وللام السدس وللاب ما بقي . قال محمد بن الحسن : هذا خبر موافق لقاعدة لنا نعمل عليه لأجماع الطائفة المحقة على ترك العمل به ولخلافه لظاهر القرآن والأخبار للتواتر قل الله تعالى : ﴿ قُلْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَرْوَاحُ قُلُوبِهِ الثَّلَاثُ ﴾ فلو حسب لها مع عدم الولد الثلث على الكمال من نفسها عن ذلك كل من غلط في ظاهر الكتاب على أنه لو سلم الخير من ذلك لجسأ أن يكون محولاً على أنه إذا كان هناك أخوة يحبون الأم عن الثلث إلى السدس لأننا قد بينا ذلك في الباب الأول وهو موافق لظاهر الكتاب قل الله تعالى : ﴿ قُلْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَرْوَاحُ قُلُوبِهِ الثَّلَاثُ ﴾ وليس في الخبر أنه لم يكن هناك من يحسب من الأخوة أو الأخوات .

٢٧ - باب ميراث الأزواج

﴿ ١٠٤١ ﴾ ١ - عن ابن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن عيسى عن يونس جميعاً عن عمر بن اذينة قال : قُتِلَ زُرَّارَةُ أَبِي جَمْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَبِكَبْرٍ بَرْدِيَّانَ عَنْ أَبِي جَمْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي زَوْجٍ وَابْنٍ وَبَنَاتٍ : لِلزَّوْجِ الرِّبْعُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ سَهْمًا وَلِلْأَبْنِ السَّدَسَانِ أَرْبَعَةُ أَشْهُمٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ سَهْمًا وَبَقِيَ خَمْسَةُ أَشْهُمٍ هُوَ الْبَنَاتُ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ ذَكَرًا لَمْ يَكُنْ لَهَا غَيْرُ خَمْسَةٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ ، وَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ فَلَهَا خَمْسَةٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ سَهْمًا لِأَنَّهَا لَوْ كَانَا ذَكَرَيْنِ لَمْ يَكُنْ لَهَا غَيْرُ مَا بَقِيَ خَمْسَةٌ فَقَالَ زُرَّارَةُ : وَهَذَا هُوَ الْحَقُّ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْلِي الْمَوْلَ فَتَحْمِلِ الْفَرِيضَةَ لَا تَمُولَ فَأَمَّا بِدَحْلِ الْقَصَصِ عَلَى الدِّينِ لَمْ يَزِدْهُ مِنَ الْوَلَدِ وَالْإِخْوَاتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ ، فَلَا لِلزَّوْجِ وَلَا لِخَوَاتِهِ لِلْأُمِّ فَانْهَمُ لَا يُنْقَصُونَ عَمَّا مَلَئَ اللَّهُ شَيْئًا .

﴿ ١٠٤٢ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد عن ابن رثاب عن علا بن دزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في امرأة ماتت وترك زوجها وابنتها قال : لِلزَّوْجِ الرِّبْعُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ سَهْمًا ، وَلِلْأَبْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السَّدَسُ سَهْمَانِ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ سَهْمًا ، وَبَقِيَ خَمْسَةُ أَشْهُمٍ فَهِيَ الْبَنَاتُ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ ذَكَرًا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْهُمٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ سَهْمًا ، لِأَنَّ الْأَبْنَ لَا يُنْقَصَانِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ السَّدَسِ شَيْئًا ، وَإِنْ الرُّوْحُ لَا يُنْقَصُ مِنَ الرِّبْعِ شَيْئًا .

﴿ ١٠٤٣ ﴾ ٣ - الحسن بن محمد بن سماعة قال : دَفَعَ إِلَى صَفْوَانَ

كتاباً لموسى بن بكر فقال لي : هذا مما عني من موسى بن بكر وقرأته عليه فإذا فيه :
 موسى بن بكر عن علي بن سعيد عن زرارة قال : هذا ما ليس فيه اختلاف عند
 اصحابنا عن أبي عبد الله وعن أبي جعفر عليهما السلام أنه مثل عن امرأة تركت
 زوجها وأما وابنتها قال للزوج الربع وللأم السدس وللبنين ما بقي ، لأنهما
 لو كانا رجليين لم يكن لهما إلا ما بقي ، ولا تزد المرأة أبداً على نصيب الرجل لو
 كان مكانها ، فإن تركت البيت أمّاً أو أبا وامرأة وبنتاً قلت للفريضة من أربعة
 وعشرين سهماً للمرأة الثمن ثلاثة أسهم من أربعة وعشرين ولأحد الأبوين السدس
 أربعة أسهم وللبنت النصف اثنا عشر سهماً ، وبقي خمسة أسهم مردودة على سهام
 البنت وأحد الأبوين على قدر سهامهم ، ولا يرد على المرأة شيء ، وإن تركت
 أبوين وامرأة وبنتاً فهي أصح من أربعة وعشرين سهماً للأبوين السدسان ثمانية
 أسهم لكل واحد رمة سهم والمرأة ثمن ثلاثة أسهم وللبنت النصف اثنا عشر
 سهماً ، وبقي سهم واحد مردود على البنت والأبوين على قدر سهامهم ، ولا يرد على
 المرأة شيء ، وإن تركت أبا وزوجاً وبنتاً فلاب سهام من اثني عشر سهماً وهو
 السدس ، وللزوج الربع ثلاثة أسهم من اثني عشر سهماً ، وللبنت النصف ستة أسهم
 من اثني عشر سهماً ، وبقي سهم واحد مردود على البنت والأب على قدر سهامهم ،
 ولا يرد على الزوج شيء ، ولا يرث أحد من خلق الله مع الولد إلا الأبوان والزوجة
 والزوجة ، فإن لم يكن له ولد وكانت ولدها ذكراً كانوا أو إناثاً فانهم بمنزلة
 الولد ، وللبين بمنزلة ابنتين برنون ميراث البنين ، وولد البنات بمنزلة البنات برنون
 ميراث البنات ، ويحبسون الأبوين والزوجة عن سهامهم الأكثر ، وإن
 سفلوا يطين وثلاثة وأصغر برنون ما يورث ولد الصلب ويحبسون ما يجب

وله الصلب .

﴿ ١٠٤٤ ﴾ ٤ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن الأشعري قال : وقع بين رجلين من نفي عى منازعة في ميراث فاشترت عليهما بالكتاب إليه في ذلك ليصدر عن رأيه فتحب إليه جميعاً : جملاً الله فعداك ما تقول في امرأة تركت زوجها وابنتها واختها لايها راما ؟ وقلت : جملت فعداك ان رأيت ان نهيئنا بمر الحق ؟ فخرج إليهما كئيب (بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله وإياكما احسن عافية فهمت كتابكما ذكرنا ان امرأة ماتت وترك زوجها وابنتها واختها لايها وامها فالغريضة للزوج المربع وما هي فقلت) .

﴿ ١٠٤٥ ﴾ ٥ — محمد بن أبي عيسى عن إبراهيم بن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن عيسى عن يونس جميعاً عن حماد بن عمار عن بكير بن أمين قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام امرأة تركت زوجها وأخواتها لايها فقال للزوج النصف ثلاثة أسهم وللأخوة من الأم الثالث الذكر والأتى في سواء ، وبقي سهم للأخوة والأخوات من الأب للذكر مثل حظ الإناثين لأن السهم لا تقول ولا ينقص الزوج من النصف ولا الأخوة من الأم من ظنهم لأن الله عز وجل يقول : ﴿ فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث وإن كانت واحدة فلها النصف ﴾ والقي منى الله ﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منها السهم قلن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث ﴾ أعسا منى بذلك الأخوة والأخوات من الأم خاصة وقال في آخر سورة النساء : ﴿ يستفتونك قل الله

— ١٠٤٤ — الكافي ج ٢ ص ٢٦٣ وقد سبق برقم ٨ من باب ٢٣

— ١٠٤٥ — الكافي ج ٢ ص ٢٦٤ المغيبة ج ٤ ص ٢٠٢ وفيه في قوله (وبقي سهم للأخوة

والأخوات من الأب للذكر مثل حظ الإناثين)

بفتحكم في الكلالة ان امرؤ هك ليس له ولد وله اخت) يعني اختاً لام واب
 او اختاً لاب (فيها نصف ما ترك وهو برئها ان لم يكن لها ولد وان كانوا أخوة
 رجالاً ونساءً ، فلذلك مثل حظ الاثنين) فهم الذين يزدون وينقصون ، وكذلك
 اولادهم الذين يزدون وينقصون ، ولو انت امرأة تركت زوجها وأخوتها لأمها
 وأختها لآبيها كان للزوج النصف ثلاثة أسهم ، وللأخوة من الأم سهمان وبقي
 سهم فهو للاختين للاب ، وإن كانت واحدة فهو لها ، لأن الاختين لو كانتا
 أخوتين لآب لم يزد على ما بقي ولو كانت واحدة او كل مكان الواحد اخ لم يزد
 على ما بقي ولا يزد أنثى من الأخوات ولأم من الولد على ما لو كل ذكر
 لم يزد عليه .

﴿ ١٠٤٦ ﴾ ٦ - عن أبي عبد الله عن ابن أبي عمير ومحمد بن عيسى عن
برنس جيبان عن حماد بن اذينة عن بكير قال : جاء رجل الى أبي جعفر عليه السلام
 فسأله عن امرأة تركت زوجها وأخوة لأمها وأختاً لآبيها فقال : للزوج النصف
 ثلاثة أسهم وللأخوة من الأم سهمان وللأخت من الأب سهم فقال له الرجل : قل
 فرائض زيد وفرائض العامة والقصة على غير ذاك يا أبا جعفر يقولون للأخت من
 الأب ثلاثة أسهم تعبر من ستة تمول الى ثمانية فقال أبو جعفر عليه السلام : ولم
 قالوا ذلك ؟ فقال : لان الله عز وجل يقول : (وله اخت فلها نصف ما ترك)
 فقال أبو جعفر عليه السلام : قلت كانت الأخت أختاً ؟ قال : فليس له الا السدس
 فقال له أبو جعفر عليه السلام قال لكم نقصتم الاخ إن كنتم تمنحون للأخت النصف
 بان الله مسمى لها النصف قلنا الله قد مسمى للاخ الكل والكل اكثر من النصف ، لأنه
 قال : « فلها النصف » وقال : للاخ « وهو برئها » يعني جميع ما لها « ان لم يكن

لها ولد ، فلا تعطون الذي جعل الله للجميع في بعض فرائضكم شيئا وتعطون الذي جعل الله للنصف تاما ؟ فقال له الرجل : أصلحك الله فكيف تعطى الأخت النصف ولا تعطى الذكر لو كانت هي ذكراً أثبتا ؟ قال : يقولون في أم وزوج وأخوة لام وأخوات لاب فيعطون الزوج النصف وللأم السدس والأخوة من الأم الثلث والأخت من الأب النصف ثلاثة أسهم ، فيجعلونها من تسعة وهي من ستة فتتبع إلى تسعة قال : كذلك يقولون قال : فإن كانت الأخت ذكراً أخا لاب ؟ قال : ليس بشيء فقال الرجل لابي جعفر عليه السلام : فما تقول أنت ؟ فقال : ليس للأخوة من الأب ولا للأخوة من الأم ولا للأخوة من الأب والأم مع الأم شيء .

﴿ ١٠٤٧ ٧ ﴾ — أحمد بن محمد بن أبي محبوب عن الملاين رزين وأبي أيوب وحيد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : ما تقول في امرأة ماتت وترك زوجها وأخوتها لأمها وأخوة وأخوات لآبيها قال : للزوج النصف ثلاثة أسهم ولأخوتها لأمها الثلث سهمان الذكر والاثني فيه سواء ، وبقي سهم فهو للأخوة والأخوات للذكر مثل حظ الإثنيين ، لأن السهام لا تقول وإن الزوج لا ينقص من النصف ولا الأخوة من الأم من ثلثهم ، فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث وإن كان واحداً فهذه السدس وإنما عني الله في قوله (وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس) إنما عني الله بذلك للأخوة والأخوات من الأم خاصة وقال في آخر سورة النساء : (يستوفونك قل الله يفتيكم هي الكلالة إن امرؤ هنك ليس

- ١٠٤٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٤ التعليق ج ٤ ص ٢٠٢ إلى قوله (وبقي سهم للأخوة والأخوات

من الأب للذكر مثل حظ الإثنيين) وقد سقي برقم ٥ من الباب يشاؤون

له ولده وله اخت) يعني بذلك اختا لآب ولهم واختا لآب « فلها النصف مما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد وإن كانوا أخوة رجالا ونساء أقللذكر مثل حظ الاثنتين » فهم اقرين بزادون وينقصون ، قال : ولو ان امرأة تركت زوجها واختها لآبها واختها لآبها كان الزوج النصف ثلاثة أسهم ولاختها لآبها الثلث سهمان ، ولاختها لآبها سهم وإن كانت واحدة فهو لها لأن الاختين من الآب لا زادان على ما بقي ولو كان اخ لآب لم يزد على ما بقي .

﴿ ١٠٤٨ ﴾ ٨ - الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله رجل عن اختين وزوج فقال : النصف والنصف فقال الرجل : أملكك الله قد عسى الله لها أكثر من هذا لها الثلثان ؟ فقال : ما تقول في اخ وزوج ؟ فقال : النصف والنصف فقال : أليس قد عسى الله له المال فقال : وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ١٢ .

﴿ ١٠٤٩ ﴾ ٩ - قلنا ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم عن متي الحناط عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت امرأة تركت زوجها وأبها وأختها لآبها وأختها لآبها وأبها فقال : زوجها النصف ولأبها السدس وللأخت من الأم الثلث وسقط للأخت من الأم والآب .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر غير معمول عليه لأننا قد بينا أن مع الأم لا يرث أحد من الأخوة والأخوات لا من جهة الأم ولا من جهة الآب والأم ولا من جهة الأب ، ويشبه أن تكون الرواية وردت للنفية لموافقها لمذهب بعض العامة .

﴿ ١٠٥٠ ﴾ ١٠ - علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن يوسف عن متى بن الوليد الخياط عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت امرأة تركت زوجها قال : المال كله له إذا لم يكن لها وارث غيره .

﴿ ١٠٥١ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عامر بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن أبي جعفر عليه السلام في امرأة توفيت ولم يعلم لها أحد ولها زوج قال : الميراث زوجها .

﴿ ١٠٥٢ ﴾ ١٢ - عنه عن القاسم بن محمد وفضالة عن إبان بن عثمان عن أبي بصير قال : فرأيت أبا عبد الله عليه السلام فرائض علي عليه السلام فإذا فيها : الزوج يحوز المال إذا لم يكن غيره .

﴿ ١٠٥٣ ﴾ ١٣ - عنه عن النضر بن يحيى الحلبي عن أبي بصير عن الحر عن أبي بصير قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا بالحامصة فنظر فيها فإذا امرأة ماتت وترك زوجها لا وارث لها غيره المال كله .

- ﴿ ١٠٥٤ ﴾ ١٤ - عنه عن القاسم عن علي عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن المرأة تموت ولا ترك وارثا غير زوجها قال : الميراث كله .

﴿ ١٠٥٥ ﴾ ١٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن معاوية بن حكيم عن اسماعيل بن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن امرأة ماتت وترك

- ١٠٥٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٨

- ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٩ والمخرج الجميع عدد

الثاني الكافي ج ٢ ص ٢٧١

- ١٠٥٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٩ الكافي ج ٢ ص ٢٧١ الفقيه ج ٤ ص ١٩١

جها لا وارث لها غيره قال : إذا لم يكن غـ يره فله للال ، والمرأة لها الربع وما بقي فللامام .

ولا ينافي هذا الخبر ما رواه :

﴿ ١٠٥٦ ﴾ ١٦ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي حمير عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل مات وترك امرأة قال : للال لها ، قلت : امرأة ماتت وتركته زوجها ؟ قال : للال له .

لان هذا الخبر يحتمل شيئين أحدهما : ما ذكره أبو جعفر بن بابويه رحمه الله من انه محمول على حال حية الامام لان المرأة انما تسقط الربع من ميراث زوجها إذا كان هناك إمام يأخذ للباقي ، فإذا لم يكن كل الباقي ايضا لها ، والآخر : وهو الاول عندي وهو انه إذا كانت المرأة قريبة ولا قريب له اقرب منها فتأخذ الربع بسبب الزوجية والباقي من جهة القرابة ، والذي يكشف عما ذكرناه .

﴿ ١٠٥٧ ﴾ ١٧ — ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار البصري قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل مات وترك امرأة قرابة ليس له قرابة غيرها قال : يدفع المال كله اليها . ويدل على ما ذكرناه من ان المرأة لا تستحق اكثر من الربع مع عدم الولد وإن لم يكن هناك قريب .

﴿ ١٠٥٨ ﴾ ١٨ — ما رواه الحسن بن محمد بن مماعة عن محمد بن

- ١٠٥٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٠ الكافي ج ٢ ص ٢٧١ النجاشي ج ٤ ص ١٩٢

- ١٠٥٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥١

- ١٠٥٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٠ الكافي ج ٢ ص ٢٧١

الحسن بن زياد العطار عن محمد بن نعيم الصحاف قال : مات محمد بن أبي عمير وأوصى إلى وترك امرأة لم يترك وارثاً غيرها فكتبت إلى عبد صالح عليه السلام فكتب إلى : أعط المرأة الربع وأحل الباقي لينا .

﴿ ١٠٥٩ ﴾ ١٩ - أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار قال : كتب محمد ابن أبي حمزة العلوي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام مولى لك أوصى إلى بمائة درهم وكتبت اسمه يقول : كل شيء هو لي فهو لمولاي فسات وتركها ولم يامر فيها بشيء وله امرأتان أما واحدة فلا أعرف لها موضعاً الساعة ، وأما الأخرى بقم ما الذي تأمر في هذه المائة الدرهم فكتب عبد السلام إلى : انظر أنت تدفع هذه الدرهم إلى زوجتي الرجل ، وأخبرني ذلك أشمن إن كان له ولد وإن لم يكن له ولد فأرجع وتصدق بالباقي علي من تعرف إن له حاجة إن شاء الله .

﴿ ١٠٦٠ ﴾ ٢٠ - سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن موسى بن بكر عن محمد بن مروان عن أبي جعفر عليه السلام في زوج مات وترك امرأة قال : لها الربع ويدفع الباقي إلى الامام .

- ﴿ ١٠٦١ ﴾ ٢١ - علي بن الحسن عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكسون الرد على زوج ولا زوجة .

﴿ ١٠٦٢ ﴾ ٢٢ - عنه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج أربع نسوة في عقد واحد أو قال : في مجلس واحد ومهورهن مختلفة قال : جائز

له ولهن، قلت : أرأيت أن هو خرج إلى بعض البلدان فطلق واحدة من الأربع واشهد على طلاقها قوماً من أهل تلك البلاد وهم لا يعرفون للمرأة ثم تزوج امرأة من أهل تلك البلاد بعد انقضاء عدة التي طلق ثم مات بعد ما دخل بها كيف يقسم ميراثه ؟ قال : إن كان له ولد فإن للمرأة التي تزوجها أخيراً من أهل تلك البلاد ربع ثم ما ترك، وإن عرفت التي طلق من الأربع بينهما ونسبها فلا شيء لها من الميراث وعليها العدة (١) وقال : وبقتسمن الثلاث نسوة ثلاثة أرباع ثم ما ترك وعليهن العدة، وإن لم تعرف التي طلق من الأربع اقتسمن الأربع نسوة ثلاثة أرباع ثم ما ترك بينهما وعليهن جميعاً العدة .

﴿ ١٠٦٣ ﴾ ٢٣ — عن حماد بن عمار عن الحسن بن محبوب عن علي بن رافع عن عتبة بن مصعب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كن له ثلاثة نسوة فتزوج عليهن امرأتين في عدة ودخل بإحدى ثم مات قال : فقال : إن كان دخل بالمرأة التي بدأ بها وذكرها عند صدقة التكاح فإن تكاحها جائز ولها الميراث وعليها العدة، قل : وإن كان دخل بالتي ذكرت بعد ذكر الأولى فإن تكاحها باطل ولا ميراث لها ولها ما أخذت من المداق بما استحل من فرجها وعليها العدة .

﴿ ١٠٦٤ ﴾ ٢٤ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن

(١) سبق في كتاب الطلاق (ليس عليه العدة) ونقطة ليس غير ، وحودة ٢٥ و ٢٥١ الموضع

ولا في غيره وكذا لا توجد في الكافي

- ١٠٦٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٦

- ١٠٦٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠١ الكافي ج ٢ ص ٢٧٢

(٣٨ - المحمدي ج ٩)

أذينة من زرارة وبكير وفضيل وبريد ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي جده الله عليها السلام ، منهم من رواه عن أبي جعفر عليه السلام ، ومنهم من رواه عن أبي جده الله عليه السلام ، ومنهم من رواه من أحدهما عليه السلام ، ثلث المرأة لا تترك من تركتها زوجها من ثروة دار أو أرض إلا أن يقوم الطوب والخشب قيمة فتعطي ربها أو ثمنها إن كان من قيمة الطوب والجبوع والخشب .

﴿ ١٠٦٥ ﴾ ٢٥ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن المرأة لا تترك مما ترك زوجها من القرى والدور والسلاح والذهب شيئاً تترك من اللب والفروش والذهب ومتاع البيت مما ترك ، ويقوم النقص والأبواب والجبوع والذهب فتعطي حلقها منه .

﴿ ١٠٦٦ ﴾ ٢٦ - محمد بن يحيى بن عبد الرحمن عن محمد بن عمران عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : النساء لا يرثن من الأرض ولا من العقار شيئاً .

﴿ ١٠٦٧ ﴾ ٢٧ - سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد ابن مسلم قال : قال أبو جده الله عليه السلام : ترك المرأة الطوب ولا ترك من الرباع شيئاً قال : قلت كيف ترك من الفرع ولا ترك من الرباع شيئاً ؟ فقال لي : ليس لها منهم نسب ترك به وإنما هي دخيل عليهم فترك من الفرع ولا ترك من الأصل ولا يدخل عليهم داخل بسببها .

﴿ ١٠٦٨ ﴾ ٢٨ - الحسين بن محمد عن جماعة (١) عن معلى بن محمد

(١) توسط جماعة بين الحسين بن محمد ومعلى بن محمد كاه من سبو كناه

- ١٠٦٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥١ الكافي ج ٢ ص ٢٧٢ النقيض ج ٤ ص ٢٥٢

- ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٢ الكافي ج ٢ ص ٢٧٢ وأخر ج

الثالث الصدوق في النقيض ج ٤ ص ٢٥٢

طريال بن رجاء عن أبي جعفر عليه السلام أن المرأة لا تترك مما ترك زوجها من القرى والدور والسلاح والدواب شيئا وتترك من المال والرفيق والثياب ومتاع البيت مما ترك ، ويقوم النقص والجذوع والنقص فتعطي حقها منه .

﴿ ١٠٧٣ ﴾ ٣٣ - عنه عن محمد بن زياد عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم ووزارة عن أبي جعفر عليه السلام أن النساء لا يرثن من الدور ولا من الضياع شيئا إلا أن يكون أحدث بناءً فيرثن ذلك البناء .

﴿ ١٠٧٤ ﴾ ٣٤ - وكتب الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله عن المرأة أنها لا تترك من العقار شيئا إلا قيمة الطوب والنقص لأن العقار لا يمكن تغييره وقلبه والمرأة قد يجوز أن تمطع ما بينها وبينه من المصمة ويجوز تغييرها وتبدلها ، وإس اللول والوالد كذلك لأنه لا يمكن التمسك منها والمرأة يمكن الاستبدال بها فلا يجوز أن يجيء ويذهب كل ميراثه فيما يجوز تبدله وتغييره إذا أشبهها ، وكان الثابت المقيم على حاله كمن كان مثله في الثبات والقيام .

﴿ ١٠٧٥ ﴾ ٣٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن الفضل بن عبد الملك أو ابن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل هل يرث من دار امرأته وأرضها من التربة شيئا أو يكون ذاك بمنزلة المرأة فلا يرث من ذلك شيئا ؟ فقال : يرثها ووزنه كل شيء ترك أو تركت .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على أنه إذا كان للمرأة ولد فإنها

- ١٠٧٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٣

- ١٠٧٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٣ والتهذيب ج ٤ ص ٢٥٦

- ١٠٧٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٤ والتهذيب ج ٤ ص ٢٥٢

ثرت من كل شيء تركه البيت عقراً كن أو غيره والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٧٦ ﴾ ٣٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن

ابن أبي عمير عن ابن أذينة في النساء إذا كن له ولد أعطين من الميراث .

﴿ ١٠٧٧ ﴾ ٣٧ - علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن عن

أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر الواسطي قال : قلت لزراعة ابن

بكرأ حدثني عن أبي جعفر عليه السلام أن النساء لا تترك امرأة مما ترك زوجها

من تربة دار ولا أرض إلا أن يقوم البناء والجذوع والحطب فتعطى نصيبها من قيمة

البناء ، فاما التربة فلا تعطى شيئاً من الأرض ولا تربة دار قال زرارة : وهذا

لا شك فيه .

﴿ ١٠٧٨ ﴾ ٣٨ - علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن زرارة

وهارون بن مسلم عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمان بن الحجاج عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : سألت هل يقضى ابن أبي لبلب فأنصاه ثم يرجع عنه ؟ فقلت له :

قد يلحقني أنه يقضى في متاع الرجل والمرأة إذا مات أحدهما فدعاه ورثة الحي وورثة

البيت أو طلقها الرجل فدعاه الرجل وأدعت المرأة بأربع قصبات قال : وما هن ؟

فقلت : أما أول ذلك ف يقضى فيه بقول إبراهيم النخعي كل من يحمل متاع المرأة الذي

لا يكون للرجل والمرأة ومتاع الرجال الذي لا يكون للنساء للرجل وما يكون

للرجال والنساء بينهما نصفين ، ثم يعني أنه قال : هما مدعيان جميعاً والذي بأيديهما

جميعاً مما يدعيان جميعاً بينهما نصفين ، ثم قال الرجل صاحب البيت والمرأة الناحلة

- ١٠٧٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠٥ - تنبيه ج ٤ ص ٢٥٢

- ١٠٧٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٣

- ١٠٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٢

عليه وهي للمدعي والمتاع كله للرجل الا ان متاع النساء الذي لا يكون للرجال فهو للمرأة ، ثم قضى ضد ذلك بفضاء لولا اني شهدت لم اروه عليه مانت امرأة منا ولها زوج وترك متاعا معرفته اليه فقال : اكتبوا المتاع فلما قرأه قال للزوج : هذا يكون للمرأة والرجل وقد جعلته للمرأة الا للبرهان فانه من متاع الرجال فهو لك فقال لي : علي اي شيء هو اليوم ؟ قلت : رجع الى ان قال بقول ابراهيم ان جعل البيت للرجل ، ثم سأله انا عن ذلك فقلت ما تقول فيه انت ؟ قال : القول الذي احبرتي اليك شهدت منه وان سكتن فمر رجع عنه ، فقلت له : يكون للمتاع امرأة ؟ فقال : ارايت ان اقامت بيعة الى كم مكات فحتاج ؟ قلت : شاهدين قال : فقال : لو سالت من بين لا يتبها - يعني الحليين - ونحن ومثد بمكة لا خبروك ان الجهدز والمتاع علانية يهدى من بيت للمرأة الى بيت زوجها فهي التي جاءت به وهو المدعي فان زعم انه احدث فيه شيئا عليات عليه بالبيعة .

﴿ ١٠٧٩ ﴾ ٣٩ — عنه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن

ابي عبد الله عليه السلام في امرأة تموت قبل الرجل او رجل قبل المرأة قال : ما كان من متاع النساء فهو للمرأة وما كان من متاع الرجال والنساء فهو بينهما ومن استولى على شيء منه فهو له .

٢٨- باب ميراث من علامن الآباء وهبط من الأولاد

﴿ ١٠٨٠ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر
ابن اذينة عن زرارة قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن فريضة الجدة فقال : ما
أعلم احدا قال فيها لا بالرأي الا علي عليه السلام فانه قال يقول رسول الله
صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٠٨١ ﴾ ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر
ابن اذينة عن زرارة وبكير وفضيل ومحمد وريث عن احدهما عليه السلام قال : ان
الجدة مع الاخوة من الاب يصير مثل واحد من الاخوة ما بلغوا قال : قلت رجل ترك
اخاه لايه وامه وجدة او قلت جده واخاه لايه أو أخاه لايه وامه قال : المال بينهما ،
وان كانا اخوين أو مائة ألف فله مثل نصيب واحد من الاخوة قال : قلت رجل
ترك جده واحته فقال : للذكر مثل حظ الانثيين وان كانتا اثنتين فالنصف للجدة
والنصف الآخر للثنتين وإن كن أكثر من ذلك فعلى هذا الحساب ، وإن ترك
اخوة واحوات لاب وام أو لأب وجدة أو لأجد أحد الاخوة فالسالم بينهم للذكر
مثل حظ الانثيين ، وقال زرارة : هذا مما لم يؤخذ على فيه قد سمعته من ابيه

- ١٠٨٠ - الكافي ج ٣ ص ٢٦٦ النسخ ج ٤ ص ٢٠٤

- ١٠٨١ - الاسماء ج ٤ ص ١٥٥ الكافي ج ٣ ص ٢٦٦ النسخ ج ٤ ص ٢٠٦ وفيه صدر الحديث

ومنه قبل ذلك وليس عندنا في ذلك شك ولا اختلاف .

﴿ ١٠٨٢ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن

محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن حبان عن اسماعيل الجعفي قال : سمعت
أبا جعفر عليه السلام يقول : الجدة يقاسم الاخوة ما بلغوا وان كانوا مائة الف .

﴿ ١٠٨٣ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن

أبي صيدة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات وترك امرأته واخوته وجدته قال :
هم من اربعة اسهم المرأة الربع وللأخت سهم وللجد سهمان .

﴿ ١٠٨٤ ﴾ ٥ - الحسن بن محمد بن مماعة عن عبد الله بن جبلة عن

اسحاق بن عمار عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في
سنة اخوة وجد قال : للجد الصبح .

﴿ ١٠٨٥ ﴾ ٦ - عنه عن عيسى بن هشام عن مشعل بن سعد عن

أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ترك خمسة اخوة وهداً هي من ستة
لكل واحد سهم .

﴿ ١٠٨٦ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن

عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : الاخوة مع
الجد يعني أب الأب يقاسم الاخوة من الأب والام والاخت من الأب يكون
الجد كواحد من المذكور .

- ١٠٨٢ - ١ - الاستبصار ج ١ ص ١٥٦ الكافي ج ٢ ص ٢٦٧ النقيض ج ١ ص ٢٠٧

- ١٠٨٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٦ الكافي ج ٢ ص ٢٦٧ النقيض ج ١ ص ٢٠٥

- ١٠٨٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٦ الكافي ج ٢ ص ٢٦٧ النقيض ج ١ ص ٢٠٧

- ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٦ الكافي ج ٢ ص ٢٦٧

﴿ ١٠٨٧ ﴾ ٨ - عنه عن ابن محبوب عن علي بن رثاب عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ترك أخاء لآبيه وأمه وحده قال : المال بينهما ، ولو كانا أخوين أو مائة كان الجدة معهم كواحد منهم للجدة ما يضيف واحداً من الأخوة قس . وإن ترك حنة فللمجد سهمان وللأخت سهم وإن كانا اثنتين فللأخت النصف وللأختين النصف ، وقال : إن ترك أخوة وأخوات من أب وأم كان الجدة كواحد من الأخوة (للذكر مثل حظ الأنثيين) .

﴿ ١٠٨٨ ﴾ ٩ - ابن محبوب عن ابن رثاب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات وترك أمه وأخته وجدته قال : هن من أرصة سهم للمرأة لرج والإخت سهم وللجد سهمان .

﴿ ١٠٨٩ ﴾ ١٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان وجعل بن دراج عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفي عن أبي حمزة عليه السلام قال : سمعت يقول : الجدة بقسم الأخوة ما بلغوا وإن كانوا مائة ألف .

﴿ ١٠٩٠ ﴾ ١١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخ من أب وجد قال : المال بينهما سواء .

- ١٠٨٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٦ الكافي ج ٢ ص ٢٦٧ وأخرجه الصدوق في الفقيه ج ٤

ص ٢٠٦ تفاوت

- ١٠٨٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٦ الكافي ج ٢ ص ٢٦٧ الفقيه ج ٤ ص ٢٠٥ وقد سبق

برقم ٤ من الباب

- ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٧ الكافي ج ٢ ص ٢٦٧ وأخرج الثاني للصدوق

(٣٩ - التهذيب ج ٩)

في الفقيه ج ٤ ص ٢٠٦

﴿ ١٠٩١ ﴾ ١٢ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني ، وهرون عثمان عن الفضل عن زيد الشحام ، وصفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحلبي ثلهم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الأخوات مع الجد : إن هن فريضتهن إن كانت واحدة فلها النصف وإن كانت اثنتين أو أكثر من ذلك فلهن الثلثان وما بقي فلجد

﴿ ١٠٩٢ ﴾ ١٣ - وما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الأخوات مع الجد هن فريضتهن إن كانت واحدة فلها النصف ، وإن عكست اثنتين أو أكثر من ذلك فلهن الثلثان وما بقي فلجد .

﴿ ١٠٩٣ ﴾ ١٤ - وما رواه الحسين بن سعيد عن أحمد بن حنبل عن إبان عن أبي بصير عن أبي حنبل عن أبي حنبل عليه السلام قال : الجد بماسم الأسرة حتى يكون السبع خيراً .

﴿ ١٠٩٤ ﴾ ١٥ - وعنه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يقاسم الجد الأسرة إلى السبع

﴿ ١٠٩٥ ﴾ ١٦ - وما رواه علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن محمد بن حمران عن زرارة قال : أراني أبو عبد الله عليه السلام صعباً للفرائض فإذا فيها لا ينقص الجد من السبع شيئاً ورأيت سهم الجد فيها مثبتاً .

فالوجه في هذه الأخبار أنها وردت مورد التقيّة ، لأنّها قد بينت أن الجد مع الأخوات بمنزلة الأخ ومنه وليس لمن تسمية إذا اجتمع مع الجد كما أنه ليس

لمن تسمية إذا احتسب مع الأخ أو الأخوة، فوردت هذه الأخبار موافقة لمذهب بعض العامة . وكذلك قد بينا أن الجد يقسم الأخوة بالغاً ما بلغوا وليس يقف ذلك على عدد منهم محصور بل هو كواحد منهم قتلوا أو كثروا ، وإنما وردت هذه الأخبار موافقة لبعض العامة فكانت محوكة على النقية .

قلنا الأخوة من قبل الأم فإن لم نصبهم المسمى مع الجد كما أن لهم ذلك مع الأخ من الأب ، يدل على ذلك :

﴿ ١٩٦ ﴾ ١٧ - مروي عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ترك أخاه لأمه لم يترك وارثاً غيره قال : المسأل له قلت : فإن كان مع الأخ للأم جد ؟ قال : يعطى الأخ للأم والجد ويعطى الجد الباقي ، قلت : فإذا كان الأخ لأب وجد ؟ قال : بينهما سواء .

﴿ ١٩٧ ﴾ ١٨ - عنه من محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأخوة من الأم مع الجد قال : الأخوة من الأم مع الجد فربضتهم الثلث مع الجد .

﴿ ١٩٨ ﴾ ١٩ - عنه عن ابن محبوب عن حسين بن عمار عن مسمع أبي سيار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مات وترك أخوة وأخوات لأم وجداً فقال : الجد بمنزلة أخ من الأب له الثلثان وللأخوة والأخوات من الأم الثلث فهم فيه شركاء سواء .

﴿ ١٩٩ ﴾ ٢٠ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبي بصير قال : قال أبو جعفر عليه السلام :

- ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٩ الكافي ج ٢ ص ٢٦٧ النقيه ج ٤ ص ٢٠٦

- ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٩ الكافي ج ٢ ص ٢٦٧

اعط الاخوات من الام فريضتين مع الجد .

﴿ ١١٠٠ ﴾ ٢١ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباط عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الاخوة من الام مع الجد قال : للاخوة من الام مع الجد نصيبهم الثلث مع الجد .

﴿ ١١٠١ ﴾ ٢٢ - الحسن بن محمد بن محمد بن ميمونة وصالح بن خالد عن ابي جميلة عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في الاخوة من الام مع الجد قال : للاخوة من الام فريضتهم الثلث مع الجد .

﴿ ١١٠٢ ﴾ ٢٣ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الاخوة من الام فقال : للاخوة فريضتهم الثلث مع الجد .

﴿ ١١٠٣ ﴾ ٢٤ - قلنا ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن اسلم عن يونس عن القاسم بن سليمان قال : حدثني ابي عبد الله عليه السلام قال : ان في كتاب علي عليه السلام ان الاخوة من الام لا يرثون مع الجد .

فلوجه في هذا الخبر أنهم لا يرثون معه بان يقتسموه لان لهم فريضتهم لا زيادة عليها ، ولا ينافي ذلك ما قدمناه من الاخبار .

﴿ ١١٠٤ ﴾ ٢٥ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن

- ١١٠٠ - ١١٠١ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٠ الكافي ج ٢ ص ٢٦٢ متفاوت فيه في سند

الحديث الثاني

- ١١٠٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٠ الكافي ج ٢ ص ٢٦٢

- ١١٠٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٠ - ١١٠٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٨

محمد بن مسلم قال : نظرت الى صحيفة ينظر فيها ابو جعفر عليه السلام قال : فقرأت فيها مكتوبا : ابن اخ وجد لئال بينهما سواء قال : فقلت لابي جعفر عليه السلام إن من عندنا لا يقضي بهذا القضاء لا يجمعون لابن الاخ مع الجد شيئا فقال ابو جعفر عليه السلام : انه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام .

﴿ ١١٠٥ ﴾ ٢٦ - يونس عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله

عليه السلام قال : ان عليا عليه السلام كان يورث ابن الاخ مع الجد ميراث ابيه

﴿ ١١٠٦ ﴾ ٢٧ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن

عامر بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي حنيفة عليه السلام قال : حدثني جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن يكذب جابر ان ابن الاخ يقدم الجد .

﴿ ١١٠٧ ﴾ ٢٨ - الحسن بن محمد بن سماعة قال : روى ابو شعيب

عن رفاعه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن ابن اخ وجد قال : المال بينهما نصفان .

﴿ ١١٠٨ ﴾ ٢٩ - الفضل بن شاذان عن عبد الله بن جبلة عن ابي المعز

عن سماعة عن ابي بصير قال : سمعت رجلا يسأل ابا جعفر عليه السلام وانا عنده عن ابن اخ وجد قال : يجعل لئال بينهما نصفين .

﴿ ١١٠٩ ﴾ ٣٠ - الفضل عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن

بعض اصحاب ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في بنات احد وجد قال :

- ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٧ واخرج الثالث الصدوق في التتبع

ج ٤ ص ٢٠٧ بسند آخر

- ١١٠٨ - ١١٠٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٨ واخرج الثاني الصدوق في التتبع ج ٤ ص ٢٠٧

بدون الدليل

بنات الاخت الثلث وما بقي فللجد ، فاقلم بنات الاخت مقام الاخت وجعل الجدة بمنزلة الاخ .

﴿ ١١١٠ ﴾ ٢١ - الحسن بن محمد بن سماعة عن حلال بن خالد عن القاسم بن معن عن ابي عبد الله عليه السلام في نس اخ واحد قال : يجعل للمال بينهما نصفين .

﴿ ١١١١ ﴾ ٣٢ - الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة مملوكة لم يدخل بها زوجها ماتت وترك امها واخوين لها من ابيها وامها وجددها اباها زوجها قال : يعطى الزوج النصف وتعطى الام الباقي ولا يعطى الجد شيئا لان ابنته حبيبة عن للبراث ولا يعطى الاخوة شيئا .

﴿ ١١١٢ ﴾ ٣٣ - ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل مات وترك اباه وعمه وجدده قال : فقال : حسب الأب الجد الميراث للاب وليس للعم ولا للجد شيء .

﴿ ١١١٣ ﴾ ٣٤ - محمد بن يحيى العطار عن عداة بن جعفر قال : كتبت الى ابي محمد عليه السلام امرأة ماتت وترك زوجها وابوها وحدها او جدتها كيف يقسم ميراثها ؟ فوقع عليه السلام للزوج النصف وما بقي فللابوين .

﴿ ١١١٤ ﴾ ٣٥ - قلما مارواه الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ابي حمير

- ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦١ الكافي ج ٢ ص ٢٦٨ بزيادة

فيه في آخر الثالث وقد سبق الاول بتسلسل ١٠٣٧

- ١١١٤ - ١١١٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٢ الكافي ج ٢ ص ٢٦٨ وانخرج الاول

المدوني في الفقيه ج ٤ ص ٢٠٤

من سعد بن أبي خلف عن عبد الرحمان بن أبي عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان ابنتي هلكت وامي حية فقل ابان بن ثعلب : - وكان عنده - ليس لامك شيء فقال أبو عبد الله عليه السلام : سبعان الله ! اطعم السدس .
فلا ينافي ما قدمناه من الاحبار من ان الحد لا يستحق للبراث مع الابوين لان هذا انما جعل للحد أو الجدة على جهة الطعمة لا على وجه البراث ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ١١١٥ ﴾ ٣٦ - ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعم الجدة السدس .

﴿ ١١١٦ ﴾ ٣٧ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعم الجدة السدس ولم يفرض لها شيئا .

﴿ ١١١٧ ﴾ ٣٨ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن جده الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن زرارة قل : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان نبي الله صلى الله عليه وآله اطعم الجدة السدس طعمة .

على ان الطعمة انما تكون للجد أو الجدة اذا كان ولدهما حيا قاصدا مع عسده فليس لها طعمة ايضا على حال يدل على ذلك كما رواه :

﴿ ١١١٨ ﴾ ٣٩ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن

- ١١١٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٨ الفقيه ج ٤ ص ٢٠٥

- ١١١٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٢ الكافي ج ٢ ص ٢٦٨

- ١١١٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٢ الكافي ج ٢ ص ٢٦٨ الفقيه ج ٤ ص ٢٠٤

جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أطعم
الجدة أم الأب السدس وأبناها حي ، وأطعم الجدة أم الأم السدس وأبناها حية .

﴿ ١١١٩ ﴾ ٤٠ - وروى يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن

عبد الله بن جبلة عن أبي جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في
أبوين وجدة لام قال : للام السدس والجدة السدس وما بقي وهو الثلثان للأب .

﴿ ١١٢٠ ﴾ ٤١ - وروى معاذ بن حكيم عن علي بن الحسن بن

رباط رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : الجدة لها السدس مع أبائها ومع أبنائها .

﴿ ١١٢١ ﴾ ٤٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أسباط عن

إسماعيل بن منصور عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا اجتمع
أربع حدات فثنتين من قبل الأب وثنتين من قبل الأم كل حصة واحدة من قبل الأم
بالقرعة وكان السدس بين الثلاثة ، وكذلك إذا اجتمع أربعة لأجداد سقط واحد من
قبل الأم بالقرعة وكان السدس بين الثلاثة .

﴿ ١١٢٢ ﴾ ٤٣ - عنه عن أبي عبد الله عن عبد الرحمن بن الحجاج

عن عبد الرحمن بن رواه قال : لا تورثوا من الأجداد إلا ثلاثة : أبو الأم وأبو
الأب وأبو أب الأب .

قال محمد بن الحسن : هذان الخبران غير معمول عليهما لأنها مرسلان غير
مستدين ولأن الحد الأعلى لا يرث مع الجد الأدنى بل الجد الأدنى يجوز المال دونه
والذي يدل على ذلك ما رواه :

- ١١١٩ - ١١٢٠ - الاستبصار ج ١ ص ١٦٣ القاب ج ٤ ص ٢٠٥

- ١١٢١ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٥ الكافي ج ٢ ص ٢٦٨

- ١١٢٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٦

﴿ ١١٢٣ ﴾ ٤٤ - علي بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن خزيمة بن يقطين عن عبد الرحمن بن الحجاج عن بكير بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يرث من لاجداد ابي الأب وابو لام ، ومن الحدات ام الاب وام الام .

﴿ ١١٢٤ ﴾ ٤٥ - عنه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال ابو جعفر عليه السلام : اذا لم يترك الميت الاجده ابا ابيه وجدته ام امه فان للجدة الثلث وللجد الباقي ، قال : واذا ترك حاء من قبل ابيه وجدته من قبل امه وجدته امه كان للجدة من قبل الام الثلث وسقط للجد من قبل الاب وسقط جد الاب .

﴿ ١١٢٥ ﴾ ٤٦ - قال ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن ايوب ابن نوح عن محمد بن ابي عمير عن جميل فيما يعلم رواه قال : اذا ترك الميت حنتين ام ابيه وام امه فالسدس بينهما .

﴿ ١١٢٦ ﴾ ٤٧ - عنه عن محمد بن علي ومحمد بن الحسين جميعاً عن محمد بن ابي عمير عن عياض بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال : اطعم رسول الله صلى الله عليه وآله الجدتين السدس ما لم يكن دون ام الام ولا دون ام الاب اب .

قال محمد بن الحسن . هـ . دان الخبران فيرسمول عليهما لان الخبر الاول مرسل مقطوع الاسناد والثاني مع الأول مخلفان لما قدمناه من الاخبار ، لانا

قد بينا ان الجدة انما تستحق الطعمة من نصيب ولدها والخبر يتضمن ايضا انها
تملى الطعمة إذا لم يكن هناك ولدها .

ويمحتمل أن يكون الخبر أن ورعا مسود النقية لأن هذه القضية قضى بها
ابو بكر في خلافته فيجوز أن يكون روى على ما قضى به .

﴿ ١١٢٧ ﴾ ٤٨ — روى ذلك علي بن الحسن بن فضل عن محمد بن أبي
طاهر بن تسنيم عن معلى الطنافسي عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر
قال : توفي رجل وترك جدتين أم أمه وأم أبيه فورث أبو بكر أمه وترك
الأخرى فقال رجل من الانصار : لقد تركت امرأة لو أن الجدتين هلكتا وابنتها
حي ما ورث من التي ورثتها شيئا فورث التي تركت أم أبيه فورثها ، قال محمد بن
تسنيم : وحديثي أبو بكر قال حدثنا إبراهيم بن اسماعيل بن مجمع بن حارثة
الانصاري عن الزهري عن قيس بن ذؤيب قال : جاءت الجدة الى أبي بكر
فقلت : ان ابن ابني مات فاعطني حقي فقال : ما اعلم لك في كتاب الله شيئا
وسألت الناس فسألوا قال : فشهد لها للخبرة بن شعبة فقال : ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله اعطاها السدس فقال : من ضم معك ؟ فقال محمد بن مسلمة : فاعطاها السدس
فجاءت أم الام فقالت : ان ابن ابنتي مات فاعطني حقي فقال : ما أنت التي شهد
 لها ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاها السدس فان افتمتوه يبتكها فانتم اعلم .
﴿ ١١٢٨ ﴾ ٤٩ — علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن الحسن
ابن محبوب عن سعد بن أبي خلف قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن
بنات بنت وجد قال : للجد السدس والابن لبنات الثلث .

قال محمد بن باحسين . ذكر علي بن الحسن بن فضال ان هذا الخبر اعني خبر
سعد رأي خلف مما قد اجمعت الطائفة على العمل بخلافه

﴿ ١١٢٩ ﴾ ٥٠ - يونس عن أبي العزا عن جماعة عن أبي بصير قال :
سمعت رجلا يدأل أبا جعفر عليه السلام وأد عنده عن زوج وجد قال : يحصل
المال بينهما نصفين .

﴿ ١١٣٠ ﴾ ٥١ - وروى يحيى بن أبي عمران عن يونس عن رجل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحد والجدة من قل الأب والجد والحدة من
قل الأم كلهم يرون .

﴿ ١١٣١ ﴾ ٥٢ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن عبيدة
عن أبي جعفر عليه السلام قال : مثل ابن عم وجد قال المال للجد .

﴿ ١١٣٢ ﴾ ٥٣ - وروى الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن نمير
عن الأعمش عن سالم بن أبي الحمد ان علياً صبه السلام أعطى الجدة للمال كله .

﴿ ١١٣٣ ﴾ ٥٤ - الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن فضيل بن يسر عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مات
وترك أمه وزوجته وأخته وجدته قال : للأم الثلث وللأخت الربع وما بقي بين الجد
والأخت للجد سهمان وللأخت سهم .

﴿ ١١٣٤ ﴾ ٥٥ - محمد بن ابن محبوب عن حماد عن أبي بصير قال :
سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل مات وترك أمه وزوجته وأختين له وجدته

- ١١٣٠ - النقيح ج ٤ ص ٢٠٤ - ١١٣١ - النقيح ج ٤ ص ٢٠٧

- ١١٣٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٨ النقيح ج ٤ ص ٢٠٧

- ١١٣٣ - ١١٣٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦١

فقال : للام السدس وللرأة الربع وما بقي نصفه للجد ونصفه للاختين .

قال محمد بن الحسن : هذان الخبران غير معمول عليهما بلا خلاف عند الطائفة لأنه لا خلاف بينها ان مع الام لا يرث احد من الاخوة والاخوات .

﴿ ١١٣٥ ﴾ ٥٦ — وأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد ابن عبد الله بن زرارة عن القاسم بن عروة عن بريد بن معاوية او عبد الله واكثر عنه انه بريد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : الحمد بمنزلة الاب ليس للاخوة معه شيء .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر ايضا غير معمول عليه لمخالفته للتواتر من الاخبار لانا قد بينا ان الاخوة بمنزلة الاب اذا كانوا من قبل الاب ، او لهم نصيبهم ان كانوا من قبل الام .

﴿ ١١٣٦ ﴾ ٥٧ — البصل بن شاذان عن صفوان عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : بنات البنت يقمن مقام البنت اذا لم تكن للبنت بنات ولا وارث غيرهن ، وبنات الابن يقمن مقام الابن اذا لم يكن للبنت ولد ولا وارث غيرهن .

﴿ ١١٣٧ ﴾ ٥٨ — أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال : بنات البنت يقمن مقام البنات اذا لم تكن للبنت بنات ولا وارث غيرهن ، وبنات الابن يقمن مقام الابن اذا لم يكن للبنت ولد ولا وارث غيرهن .

- ١١٣٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٥٨

- ١١٣٦ - ١١٣٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٦ الكافي ج ٢ ص ٢٥٩ واخرج الثاني

الصدوق في التتبع ج ٤ ص ١٦٦

﴿ ١١٣٨ ﴾ ٥٩ - عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بنت البنت برئت إذا لم يكن بنات كمن مكنت البنات .

﴿ ١١٣٩ ﴾ ٦٠ - الحسن بن محمد بن حمادة عن محمد بن سكين عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ابن الابن يقوم مقام أبيه .

﴿ ١١٤٠ ﴾ ٦١ - وكتب محمد بن الحسن الصغار إلى أبي عبد الله الحسن ابن علي عليه السلام رجل مات وترك إبنه له ولعله لا به وانه لمن يكون الميراث ؟ فوقع عليه السلام في ذلك : الميراث للأقرب ان شاء الله .

قال محمد بن الحسن : قلنا ما ذكره بعض أصحابنا من ان ولد الولد لا يرث مع الابوين واحتجوا به في ذلك بحديث محمد بن أبي حنيفة وعبد الرحمن بن الحجاج في قوله : لمن ابن الابن يقوم مقام الابن إذا لم يكن للبنت ولد ولا وارث غيره قال : ولا وارث غيره مما والى ذلك لا خير فعلت لأن قوله عليه السلام ولا وارث غيره للمراد بذلك إذا لم يكن للبنت الابن الذي يقرب ابن الابن به أو البنت التي تقرب بنت البنت بها ولا وارث له غيره من الأولاد للمصالح غيرها والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ١١٤١ ﴾ ٦٢ - محمد بن الحسن الصغار عن إبراهيم بن هاشم عن صفوان عن حمزة بن عمار عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام

- ١١٣٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٦ الكافي ج ٢ ص ٢٥٩

- ١١٣٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٧ الكافي ج ٢ ص ٢٥٩

- ١١٤٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٦ الثاني ج ٤ ص ١٩٦

- ١١٤١ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٢

قال : ابن الابن اذا لم يكن من صلب الرجل أحد قام مقام الابن ، قال ، وابنة البنت إذا لم يكن من صلب الرجل أحد قامت مقام البنت .

﴿ ١١٤٢ ﴾ ٦٣ - فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة قال : روى علي عن محمد بن أبي حمزة عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : بنات الابن يرثن مع البنات .

﴿ ١١٤٣ ﴾ ٦٤ - وما رواه ايضا عن علي عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : بنت الابن اقرب من ابنة البنت .

قال محمد بن الحسن : هذان الخبران غير معمول عليهما لأننا قد بينا ان مع مع البنت المصائب لا ترث بنت البنت ولا ابن الابن ، وأما يقوم كل واحد منهما مقام من يتقرب به إذا لم يكن هناك من هو اقرب منه ، وأما الخبر الثاني ومسا يتضمن من ان بنت الابن اقرب من بنت البنت فقير صحيح ايضا ، لأن درجتها واحدة وهو ان كل واحدة منهما تتقرب بمن تتقرب بنفسه فقرباها واحدة ، ويشبه أن يكون الخبران وردا إما وهما من الراوي أو وردا مورد النفيه لموافقتهما لمذهب بعض العامة .

﴿ ١١٤٤ ﴾ ٦٥ - وأما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن ابن بنت وبنت ابن قال : ان عليا عليه السلام كان لا يأنس أن يملأ اليراث الأقرب قال : قلت : فليهما اقرب ؟ قال : ابنة الابن .

فيجري مجرى الحبرين الاولين في انه غير معمول عليه لان درجة بنت الابن مثل درجة ابن البنت فلا يكون أحدهما أقرب من الآخر فالتعليل الذي تضمنه الخبر يعد نفس الخبر والوجه فيه ما ذكرناه في الحبرين الاولين .

٢٩ - باب ميراث الاخوة والاخوات

﴿ ١١٤٥ ﴾ ١ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي ايوب وعبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي حنيفة عليه السلام قال : إذا ترك الرجل أباه وامه أو ابنة أو ابنة ، إذا ترك واحداً من هؤلاء الاربعة فليس هم الذين هنى الله ﴿ قل الله يفتيك في الكلالة ﴾ .

﴿ ١١٤٦ ﴾ ٢ - الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن رباط عن حمزة ابن حمران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلالة فقال : ما لم يكن ولداً ولا والد .

﴿ ١١٤٧ ﴾ ٣ - الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكلالة ما لم يكن والد ولا ولد .

﴿ ١١٤٨ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر قال : قلت لزرارة إن بكيراً حدثني عن أبي جعفر عليه السلام أن الاخوة للاب والاحوات للاب والام يزادون ويُقصون لأنهن لا

يكن أكثر نصيباً من الاخوة والاحوات للاب والام لو كانوا مكانين لأن الله عز وجل يقول : ﴿ ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ﴾ يقول : برث جمع ما لها إن لم يكن لها ولد ، فأعطوا من سهمي الله له النصف كاملاً ومهدوا فأعطوا الذي سمي له المال كله أقل من النصف ، وللرأفة لا تكون أبداً أكثر نصيباً من رجل لو كان مكانها قال : فقال زرارة : وهذا ما نرى عند اصحابنا لا يفتنمون فيه (١) .

﴿ ١١٤٩ ﴾ ٥ — أخذ بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم عن مثنى الحنظلي عن زرارة بن اعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : امرأة تركت أمها وأخواتها لآبيها وأمها وأخوة لام وأخوات لآب فقال : لاخوانها لآبيها وأمها السدس ، ولاخوانها من أمها السدس .

﴿ ١١٥٠ ﴾ ٦ — عنه عن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم عن مثنى الحنظلي عن زرارة بن اعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : امرأة تركت أمها وأخوتها لآبيها وأمها وأخوة لام وأخوات لآب قال : لاخوانها لآبيها وأمها الثلثان ولا من أمها السدس ، ولاخوانها من أمها السدس .

﴿ ١١٥١ ﴾ ٧ — عنه عن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم عن مثنى الحنظلي عن زرارة بن اعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : امرأة تركت أمها وأخوتها لآبيها وأمها وأخوة لام وأخوات لآب قال : لاخوانها لآبيها وأمها

(١) في العبارة إمام ومصور ومسلم ، هو الميراث ، والمراد أن الاخت والاحوات للاب والام

زدين وبنه من لأهل لا يكن أكثر نصيباً من الأخ والأخوة للاب والام .

- ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٦ -

الثلاثان ولأما السدس ولاخوتها من أمها السدس (١) .

﴿ ١١٥٢ ﴾ ٨ - عنه عن الحسن بن علي الغزالي ودلي بن الحكم عن مثني الحنط عن زرارة بن اعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت امرأة تركت زوجها وأما واخوتها لأبها واخوة لأبها وأما فقال : لزوجها النصف ولأما السدس والاخوة من الأم الثلث وسقط الاخوة من الأم والأب .
 قل محمد بن الحسن : هذه لأخبار مخالفة لمحق غير معمول عليها عند الطائفة بأجمعها لأنه من العلوم عندهم أن مع الأم لا يرث أحد من الاخوة والاخوات وقد بينا ذلك فيما تقدم ، والوجه في هذه الأخبار أن يحملها على ضرب من التقيّة لموافقتها مذاهب العامة .

ويمحتمل أيضاً أن يكون ما ورد في انه يجوز لنا أن نأخذ منهم على مذاهبهم على ما يعتقدهون كما يأخذونه منا ، وإنما يحرم أن يأخذ بعضنا عن بعض على خلاف الحق ، والذي يدل على ذلك :

﴿ ١١٥٣ ﴾ ٩ - ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن حماد بن محمد ابن حكيم عن جميل بن دراج عن عبد الله بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل ترك ابنته وأخته لأبيه وأمه ، قال : المال كله لابنته ، وليس للأخت من الأب والأم شيء ، فقلت : أتناقد احتجنا إلى هذا والرجل الميت من هؤلاء الناس وأخته مؤمنة عارفة قال : فخذ لها النصف خذوا منهم ما يأخذون منكم

(١) هذا الحديثكرر ثلاث مرات من غير تغيير متناً ولا مستداهي جميع النسخ التي بأيدينا وجاء في هامش المطبوعة (وهذا للتكرار وحده لمخط النسخ أبي حماد رحمه الله)

- ١١٥٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٦

- ١١٥٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٧ الكافي ج ٢ ص ٢٦٣ بقاوت

(٤١ - التهذيب ج ٩)

في سنتهم وقضائهم واحكامهم ، قال : فذكرت ذلك لثرارة فقال : ان على ما جاء به ابن عمر لنوراء خذم بحقك في احكامهم وسنتهم كما ياخلون منكم فيه .

﴿ ١١٥٤ ﴾ ١٠ - وعنه عن ايوب بن نوح قال : كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله هل تأخذ في احكام المخلفين ما ياخلون منا في احكامهم أم لا ؟ فكتب عليه السلام : يجوز لكم ذلك ان كن مذهبكم فيه التقية منهم والمداراة .

﴿ ١١٥٥ ﴾ ١١ - عنه عن السدي بن محمد البراز عن علا بن رزين القلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : سألته عن الاحكام قال : يجوز على أهل كل ذي دين بما يستحلون .

﴿ ١١٥٦ ﴾ ١٢ - الحسن بن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن عبد الله بن حبة عن حماد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال : سألته عن الاحكام قال : يجوز على أهل كل ذي دين بما يستحلون .

﴿ ١١٥٧ ﴾ ١٣ - علي بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن ابن اخت لاب وابن اخت لام قال : لابن الاخت من الام السدس ولا ابن الاخت من الاب بالبق .

﴿ ١١٥٨ ﴾ ١٤ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن هلال عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن

- ١١٥٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٧

- ١١٥٥ - ١١٥٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٤٨

- ١١٥٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٩

- ١١٥٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٨

أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن ابن أخ لاب وابن أخ لام قال : لا ين
الاخ من الام للحدس وما بقي فلا ين الاخ من الاب .

﴿ ١١٥٩ ﴾ ١٥ — قلنا ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن
محمد عن محمد بن سكين عن علاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت
له : بنات اخ وابن اخ قال : المال لار ، الاخ قلت : قرأتهن واحدة ! قال : العاقلة
والدية عليهن وليس على النساء شيء .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر موافق للعامة وليس عليه العمل لأننا قد
بيناه انما اذا تسارت القرابة اشترى كوا في لليراثم ذكورا أو إناثا ، ويحتمل أن
يكون انما أراد أن المال لابن الاخ إذا كان لاب وام وبنات الاخ يسكن
من قبل الاب خاصة فانه يستحق شيئا على ما بيناه .

﴿ ١١٦٠ ﴾ ١٦ - محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن
ابن محبوب عن عبد الله بن صلتان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل
مات وترك أخاه لأمه ولم يترك وارثا غيره قال : المال له قلت : فإن كان مع الاخ
للأم جد ؟ قال : يعطى الاخ للام الحدس ويسطى الجد الباقي ، قلت : فإن كان الاخ
للاب ؟ قلت : المال بينهما سواء .

﴿ ١١٦١ ﴾ ١٧ — أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال :
سألت الرضا عليه السلام عن ميت ترك أمه وأخوة وأخوات فتقسم هؤلاء ميراثه
فأعطوا الأم الحدس وأعطوا الاخوة والاخوات ما بقي فبات الاخوات قاصبات
من ميراثه فأحييت أن أسألك هل يجوز لي أخذ ما أصابني من ميراثها على هذه

القصة أم لا ؟ فقال : بلى ، فقلت : ان أم الميت فيها بلغت قد دخلت في هذا الأمر اضي الدين فسكت قليلا ثم قال : خذ .

٣٠ - باب ميراث الاعمام والعمات والاحوال والخالات

﴿ ١١٦٢ ﴾ ١ - الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شيء من الميراث فقلت : فقال لي : الا اخرج لك كتاب علي عليه السلام فقلت : كتاب علي عليه السلام لم يدرس ؟ فقال : يا أبا محمد إن كتاب علي عليه السلام لا يدرس ، فأخرجه فإذا كتاب جليل فإذا فيه رجل مات وترك عنه وخالة قال : نعم الثنتان والخالة الثالث .

﴿ ١١٦٣ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد عن إبان عن أبي مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في عمه وخالة قال : اثنتان والثلاثان ، يعني لعممة الثنتان والخالة الثالث .

﴿ ١١٦٤ ﴾ ٣ - الحسن بن محمد بن حمادة عن وهيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ترك عنه وخالته قال : لعممة الثنتان والخالة الثالث .

﴿ ١١٦٥ ﴾ ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حرب عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت ويترك خاله

وخالته وعمه وعمته وأبنته وأخته فقال : كل هؤلاء بنون ويحوزون فإذا اجتمعت
العمة والخاله فللممة الثلثان والخاله الثلث .

﴿ ١١٦٦ ﴾ ٥ - علي بن أبيه عن ابن أبي بصير عن درست عن
أبي المعز عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : إن أمرؤ هلك وترك
عمته وخالته فللممة الثلثان والخاله الثلث .

﴿ ١١٦٧ ﴾ ٦ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : الخال والخاله يرثون إذا لم يكن معهم
أحد يرث غيرهم إن الله تعالى يقول : (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في
كتاب الله) (١) .

﴿ ١١٦٨ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد بن محمد بن سهل عن الحسين بن الحكم
عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في رجل مات وترك خالته ومواليه قال : أولوا
الأرحام بعضهم أولى ببعض المال بين الخالين .

﴿ ١١٦٩ ﴾ ٨ - الحسن بن سماعة عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن زائدة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل أوصى بثلاث حاله في أعمامه
وأخواله فقال : لأعمامه الثلثان ولأخواله الثلث .

﴿ ١١٧٠ ﴾ ٩ - الحسن بن محمد بن سماعة قال : حدثهم الحسن بن
محبوب عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن في كتاب علي

(١) - سورة الاحزاب الآية : ٦

- ١١٦٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٠ - ١١٦٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٩

- ١١٦٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٠ النقيض ج ٤ ص ٢٧٣

- ١١٦٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٦

عليه السلام ان العمة بمنزلة الاب والحسنة بمنزلة الام ، وبنت الاخ بمنزلة الاخ ، وكل ذي رحم بمنزلة الرحم الذي يجرب به ، إلا أن يكون ولوث أقرب الى الميت منه فيصحبه .

﴿ ١١٧١ ﴾ ١٠ - عنهم عن الحسن بن محبوب عن حماد أبي يوسف الخزاز عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كلن علي عليه السلام يحمل العمة بمنزلة الاب في الميراث ، ويحمل الخالة بمنزلة الام ، وابن الاخ بمنزلة الاخ ، قال : وكل ذي رحم لم يستحق له فريضة فهو على هذا النحو قال : وكلن علي عليه السلام بقول إذا كان وارث من له فريضة فهو أحق بالمال .

﴿ ١١٧٢ ﴾ ١١ - الحسن بن محمد بن جماعة قال : حدثهم محمد بن بكر عن صفوان بن خالد عن إبراهيم بن محمد بن مياجر عن الحسن بن عسيرة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام أيما أقرب ابن عم لاب وام أو عم لأب ؟ قال : قلت : حدثنا أبو اسحاق السبعي عن الحارث الأعور عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام انه كان يقول اعيان بني الأم أقرب من بني العلات (١) قال : فاستوى جالساً ثم قال : جئت بها من عين صافية ان عبد الله ابا رسول الله صلى الله عليه وآله أخو أبي طالب لايه واهمه .

قال الحسن بن محمد بن جماعة :

﴿ ١١٧٣ ﴾ ١٢ - وروى علي بن الحسن عن علي بن محمد عن أبي حنيفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان رجلاً مات وترك أخته عدداً وواحدة له بالدرهم قاي مواليه أن يجزوا له فارتفعوا الى عمر بن عبد العزيز فقال :

(١) بنو العلات اذا كان ايوهم واحد واهماهم شق

لعلام لك ولد؟ قال : نعم فقال : احرار ؟ فقال : احرار قال فقال : ترضى من جميع المال بالف درهم هم يرثون همهم ؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام : اصاب امر بن عبد العزيز .

﴿ ١١٧٤ ﴾ ١٣ — عنه قال : حدثهم محمد بن ابي بونس عن ابي نعيم الفضل بن دكين عن صفيان بن سعيد عن ابي اسحاق السبعي عن الحارث عن امير المؤمنين عليه السلام قال : اعيان بني الام يرثون دون بني العلات .

﴿ ١١٧٥ ﴾ ١٤ — علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اختلف امير المؤمنين عليه السلام وعثمان بن عفان في الرجل يموت وليس له عصبة يرثونه وله ذو قرابة لا يرثون فقال عبي عليه السلام ميراثه لهم يقول الله تعالى ﴿ وادلوا الارحام بعضهم اولى ببعض ﴾ وكان عثمان يقول : يجعل في بيت مال المسلمين

﴿ ١١٧٦ ﴾ ١٥ — عنه عن محمد الكاتب عن محمد الهمداني عن جعفر ابن بشير البجلي عن عبد الله بن بكير عن حسين البزاز قال : امرت من يسأل ابا عبد الله عليه السلام المال لمن هو للاقرب او لامصبة ؟ قال : المال للاقرب والمصبة في فيه التراب .

﴿ ١١٧٧ ﴾ ١٦ — محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي طاهر قال : كنت الى رجل ترك عمّا دخالا فاجاب : الثلثان للعم والثالث للذئب .

﴿ ١١٧٨ ﴾ ١٧ — عنه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد قال : كتب محمد بن يحيى لخراساني اوصي لي رجل ولم يخلف الا ابني عم وبنات عم وعم

أب ومعتين من الميراث؟ فكتب عليه السلام: أهل للمصبة وبنو العم وأرثون.
قال محمد بن الحسن: هذا الخبر موافق للعامة ولستأ تأخذ به وإنما تأخذ
بما تقدم من الأخبار.

﴿ ١١٧٩ ﴾ ١٨ — الصفار عن عمران بن موسى عن الحسن بن ظريف
عن محمد بن زياد عن سلمة بن محرز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في عمه
وعم قال: العم الثلثان ولعمه اثنتان، وقال: في ابن عم وخالة قال: للخال
للخالة وقال: في ابن عم وخال قال: للخال للخال، وقال: في ابن عم وابن خالة
قال: للذكر مثل حظ الأنثيين، وقال في بنت وأب عم قال: للبنت النصف ولأب
السدس وبقي سهمان، فما أصاب ثلاثة أسهم منها فثلاث، وما أصاب سبعة فثلاث
والفريضة من أربعة أسهم للبنت ثلاثة أرباع ولأب الربع.

٣١ - باب ميراث الموالي مع ذوى الرحم

﴿ ١١٨٠ ﴾ ١ — الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن
عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام لا يأخذ
من ميراث مولى له إذا كان له ذو قرابة وإن لم يكونوا ممن يجري لهم الميراث
للفروض، قال: وكان يدفع ماله إليهم.

﴿ ١١٨١ ﴾ ٢ — أبو عبيد الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

فرهنت ضدى مصغنا قاطعتها ثلاثين درهما فقال لي ابو عبد الله عليه السلام حين قلت له : علم بها أحد ؟ قلت : لا قل : فاصطفا اياها قطعة ولا يعلم أحد .

﴿ ١١٨٦ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي ثابت عن حنبل

عن ابن أبي عمير عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مات مولى لعملي عليه السلام فقال : انظروا هل نجدون له وارثا ؟ فقيل : له ابنتان باليامة مملوكتان ، فاشتراهما من مال . ولاء الميت ثم دفع اليهما بقية المال .

﴿ ١١٨٧ ﴾ ٨ - الفضل بن شاذان عن أبي ثابت عن حنبل عن ابن أبي عمير

عن اسحاق بن عمار قال : مات مولى لعملي عليه السلام فقال : انظروا هل نجدون له وارثا ؟ فقيل : له ابنتان باليامة مملوكتان فاشتراهما من مال الميت ثم دفع اليهما بقية المال .

﴿ ١١٨٨ ﴾ ٩ - محمد بن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي

ثابت عنه .

﴿ ١١٨٩ ﴾ ١٠ - علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن

يوسف عن صالح مولى علي بن يقطين عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن رجل مات وترك مالا وترك أخته وترك مواليه قال : للآل لاحتة .

﴿ ١١٩٠ ﴾ ١١ - قداما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن

عبد الله عن محمد بن اسلم عن يونس بن أبي الخارث عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : مات مولى لابنة حمزة رضي الله عنه وله ابنة فاعطى رسول الله صلى الله عليه وآله ابنة حمزة النصف ولا يملك النصف .

- ١١٨٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٥ الكافي ج ٢ ص ٢٢٤ الثاني ج ٤ ص ٤٦

- ١١٨٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٥ الكافي ج ٢ ص ٢٢٨ الثاني ج ٤ ص ٤٦

- ١١٨٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٤ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٢

قال محمد بن الحسن : هذا خبر لا يعمل عليه لانه موثق لمذهب العامة وقد خرج مخرج التقية لخالته للاخبار التي قسمناها ، ولأن هذا خبر يروونه من النبي صلى الله عليه وآله فجاء أن يرد على ما يروونه .
على أنه قد روي عن النبي صلى الله عليه وآله عبيد وآله اعطى بنت حمزة المال كله لأنه لم يكن له وارث .

﴿ ١٩١ ﴾ ١٢ - روى ذلك الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمان بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مات مولى لحمزة من عبد المطلب رضي الله عنه فقدم رسول الله صلى الله عليه وآله ميراثه الى بنت حمزة رضي الله عنه .

قال ابو علي هذه الرواية كذا على أنه لم يكن له مولى بنت كما تروي العامة وإن المرأه أيضا ميراث الولاء . ليس كما يرون العامة على أنهم قد رووا عن أمير المؤمنين عليه السلام مثل ما قلناه .

﴿ ١٩٢ ﴾ ١٣ - روى الفضل بن شاذان قال : روي من حثان قال : كنت جالسا عند سويد بن عدة فقام رجل فسأله عن بنت وامرأة وموالى فقال : احبرك فيها بقضاء علي بن أبي طالب صبه السلام جعل للبنت النصف والمرأة الثمن وما بقي رد على البنت ولم يعط الموالى شيئا .

قال الفضل : وهذا الخبر أصح مما رواه سفة بن كهيل قال : رأيت المرأة التي ورثتها علي عليه السلام جعلت النصف للموالى النصف لأن سفة لم يدرك عليا صبه السلام وسويداً قد أدرك عليا عليه السلام .

قال : ولما ما روي أن مولى حرة عليه السلام توفي وإن النبي صلى الله عليه وآله
أعطى بنت حرة النصف وأعطى للوالمى النصف .

فهو حديث منقطع إنما هو عن عبد الله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وآله
وهو مرسل قال : ولعل ذلك كلف قبل نزول الفرائض ففسخ فقد فرض الله
للحلفاء في كتابه فقال عز وجل : (والذين عاقبت إيمانكم فَأَتَوْم نصيبهم)
ففسخت الفرائض ذلك كله بقوله تعالى (وادلوا الأرحام بعضهم أولى ببعض)
وقد كان إبراهيم النخعي ينكر هذا الحديث في ميراث مولى حرة والصحيح من
هذا الباب قد بيناه .

﴿ ١١٩٣ ﴾ ١٤ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن النعمان
عن عبيد الله بن موسى العباسي عن سفيان الثوري عن جابر الجعفي عن سويد بن
صفلة قال : أتى علي بن أبي طالب عليه السلام في ابنة وامرأة وموالي فأعطى المرأة
الثلث وما بقي رده على البنت ولم يسط الموالى شيئا .

﴿ ١١٩٤ ﴾ ١٥ - عنه عن الحسن بن علي بن النعمان عن عبيد الله بن
موسى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم النخعي قال : كان عبد الله بن مسعود وزيد
ابن علي يورثان ذوي الأرحام دون الموالى قلت : فملي عليه السلام ؟ قال :
كان أشدهما .

﴿ ١١٩٥ ﴾ ١٦ - عنه عن عبد الله بن عامر عن ابن أبي نجران عن
محمد بن سنان عن عتبة بن مسلم وعمار بن مهران عن سلمة بن عمار قال : قلت
لأبي عبد الله عليه السلام رجل مات وله عندي مال وله ابنة وله موالى فقال لي :

اذهب فاعط البنت النصف وامسك عن البقي ، فلما جئت اخبرت بذلك اصحابنا فقالوا اصطاك من جراب النورة قل : فرجعت اليه فقلت : ان اصحابنا قالوا اعطاك من جراب النورة ؟ قال : فقال : ما اعطيتك من جراب النورة ، علم بهذا احد ؟ قالت : لا قال : فاذهب فاعط البنت الباقي .

٣٢ - باب الحر اذا مات وترك وارثا مملوكا

﴿ ١١٩٦ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عداة بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في الرجل يموت وله أم مملوكة وله مال : ان تشتري امه من ماله ويدفع اليها بقية المال اذا لم يكن له ذو قرابة لهم سهم في كتاب الله .

﴿ ١١٩٧ ﴾ ٢ - الفضل بن شاذان عن ابي ثابت عن حنان بن سدير عن ابن ابي عمير عن اسحاق بن عمار قال : مات مولى لعلي عليه السلام فقال : انظروا هل تجدون له وارثا ؟ فقبل : له ابنتان باليهامة مملوكتان فاشترهما من مال البيت ثم دفع اليهما بقية الميراث .

﴿ ١١٩٨ ﴾ ٣ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حنف عن عداة بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل مات وترك مالا كثيرا

١١٩٦ - ١١٩٧ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٠ الكافي ج ٢ ص ٢٧٨ واخرج الثاني المندوق

في الفقيه ج ٤ ص ٢٤٦ وقد سبق الثاني مسجلا برقم ٧ و ٨ من الباب السابق

١١٩٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٧٠ الكافي ج ٢ ص ٢٧٧

وترك امام مملوكة واخته مملوكة قال : يشتريان من مال الميت ثم يستقان ، بورثان ، قلت : ارأيت ان ابي اهل الجارية كيف يصنع ؟ قال : ليس لهم ذلك يتومان قيمة عدل ثم يعطى ما لهم على قدر القيمة ، قلت : ارأيت لو انها اشترى ثم اعتقا ثم ورثا من كان يرثها ؟ قال : كان يرثها موالى ابنها لانها اشترى من مال الابن .

﴿ ١١٩٩ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في الرجل الحر يموت وله ام مملوكة : تشتري من مال ابنها ثم تعتق ثم يرثها .

﴿ ١٢٠٠ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل توفي وترك مالا وله ام مملوكة قال : تشتري أمه وتعتق ثم يدفع لهما بقية المال .

﴿ ١٢٢١ ﴾ ٦ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يموت وله ابن مملوك قال : يشتري ويعتق ثم يدفع اليه ما بقي .

﴿ ١٢٠٢ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا مات رجل وترك اباه وهو مملوك وامه وهي مملوكة والميت حر يشتري مما ترك ابوه أو قرانه ويرث الباقي من المال .

﴿ ١٢٠٣ ﴾ ٨ - علي بن الحسن عن محمد واحمد ابني الحسن عن

- ١١٩٩ - ١٢٠٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٥ الكافي ج ٢ ص ٢٧٧ واخرج الاول الصدوق

في الفقيه ج ٤ ص ٢٤٦

- ١٢٠١ - ١٢٠٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٦ الكافي ج ٢ ص ٢٧٧ واخرج الاول

الصدوق في الفقيه ج ٤ ص ٢٤٦

- ١٢٠٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٦

ابيهما عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
اذا مات الرجل وترك اياه وهو مملوك او املاوهي مملوكة او اخاه او اخته وترك
مالا والميت حر اشترى مما ترك ابيه او قرابته وورث ما بقي من المال .

﴿ ١٢٠٤ ﴾ ٩ - قلنا ما رواه يونس بن عبد الرحمن عن ابي ثابت
وابن عون عن السائي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل توفي
وترك مالا وله ام مملوكة قال : تشتري وتعتق ويدفع اليها بعد ماله إن لم تسكن له
عصبة ، فان كانت له عصبة قسم المال بينها وبين العسبة .

فان هذا الخبر غير معمول عليه لان مع وجود العسبة اذا كانوا احراراً لا يجب
شراء الام ، بل يكون الميراث لهم ، وانما يجب شراؤها اذا لم يكن هناك من
يرث الميت من الاحرار قريبا كان أو بعيداً ، ومتى دخلت الام في كونه وارثاً
فلا ميراث للعسبة منها ، فالخبر متروك من كل وجه والذي يدل على ذلك ما رواه :
﴿ ١٢٠٥ ﴾ ١٠ - علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن
محمد بن أبي عمير عن بكار عن سليمان بن خلف عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
مات وترك ابناً مملوكاً ولم يترك وارثاً غيره فترك مالا فقال : يشتري الابن
ويعتق ويرث ما بقي من المال .

﴿ ١٢٠٦ ﴾ ١١ - قلنا ما رواه الحسن بن محمد بن محمد بن سماعة عن عبد الله
وجعفر ومحمد بن عباس عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابيهما عليه السلام قال : لا
يتوارث الحر والمملوك .

١٢٠٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٦

١٢٠٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٢

١٢٠٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٢٢ الكمال ج ٢ ص ٢٧٨ للبيهقي ج ٤ ص ٢١٧ يستد آخر

﴿ ١٢٠٧ ﴾ ١٢ - عنه قال : حدثهم عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يتوارث الحر والمملوك .

﴿ ١٢٠٨ ﴾ ١٣ - وعنه قال : حدثهم محمد بن زياد عن محمد بن حران عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يتوارث الحر والمملوك .

قلوجه في هذه الاخبار انه لا يتوارث الحر والمملوك بان يرث كل واحد منهما صاحبه ، لأن للملوك لا يملك شيئا غيره الحر ، وهو لا يرث الحر إلا إذا لم يكن غيره ، فاما مع وجود غيره من الأحرار فلا تولد بينهما على حال .

﴿ ١٢٠٩ ﴾ ١٤ - فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر ابن سماعة عن الحسن بن حذيفة عن جميل عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : العبد لا يرث ولا يورث .

قلوجه في هذا الخبر أن العبد لا يرث مع وجود حر هناك ، فاما مع عدمه فإنه يرث حسب ما قسمناه .

﴿ ١٢١٠ ﴾ ١٥ - علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا ستدي بن

الربيع عن محمد بن ابي حمير عن ابن مسكن عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من أعتق على ميراث قبل أن يقسم فله ميراثه ، وإن أعتق بعد ما يقسم فلا ميراث له .

﴿ ١٢١١ ﴾ ١٦ - عنه قال : حدثنا يعقوب الكاتب عن ابن ابي حمير

عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يسلم على

- ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٧ النكاح ج ٢ ص ٢٧٨ والخرج الاول

الصدوق في التفتيح ج ٤ ص ٢٤٧ بسند آخر

- ١٢٠٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٧٨ النكاح ج ٢ ص ٢٧٨ التفتيح ج ٤ ص ٢٤٧ بسند آخر

- ١٢١١ - النكاح ج ٢ ص ٢٧٧ التفتيح ج ٤ ص ٢٤٧

ميراث قال : ان كان قسم فلاحق له ، وإن كان لم يقسم فله الميراث ، قال : قلت العبد يعتق على ميراث ؟ قال : هو بمنزلة .

﴿ ١٢١٢ ﴾ ١٧ - الحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن عبيد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام فيمن أدمى عبد انسان أنه أنه : أنه يعتق من مال الذي ادعاه ، فإن توفي المدعي وقسم ماله قبل أن يعتق العبد فقد سبقه للمال ، وإن اعتق قبل أن يقسم ماله فله نصيبه منه .

﴿ ١٢١٣ ﴾ ١٨ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كان علي عليه السلام إذا مات الرجل وله امرأة مملوكة اشتراها من ماله فاعتقها ثم ورثها .

﴿ ١٢١٤ ﴾ ١٩ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن مهزم عن أبي عبد الله عليه السلام في عبد مسلم وله أم نصرانية والعبد ابن حر قيل أرايت ان ماتت أم العبد وترك مالا ؟ قال : يرثها أبيها الحر .

﴿ ١٢١٥ ﴾ ٢٠ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن حماد بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل كانت له أم مملوكة فلما حضرته الوفاة انطلق رجل من أصحابنا فاشترى أمه وشرط عليها ان تشتريك

- ١٢١٢ - النجاشي ج ٤ ص ٢٤٦

- ١٢١٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٨ النجاشي ج ٤ ص ٢٤٦

- ١٢١٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٨ الكافي ج ٤ ص ٢٧٨

- ١٢١٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٨ تفاوت (٤٣ - التهذيب ج ٩)

قامتلك فإذا مات ابنك فلان بن فلان فوريته اعطيتني نصف ما تروثته على ابن
تعتيني بذلك عهد الله وعهد رسوله لئلا يني بذلك ، فاشتراها الرجل فاعتقها على ذلك
للشرط ، ومات ابنها بعد ذلك فوريته ولم يكن له وارث غيرها قال : فقال
ابو جعفر عليه السلام : لقد احسن اليها وأجر فيها إن هذا لحقها ، والمسلمون عند
شروطهم ، وعليها ان تفي له بما عاهدت الله ورسوله صلى الله عليه وآله عليه .

﴿ ١٢١٦ ﴾ ٢١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
بعض اصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كاتب مملوكة واشترط عليها
ان ميراثها له فرفع ذلك الى أمير المؤمنين عليه السلام فاسئل شرطه وقال : شرط
الله قبل شرطك .

٢٣ - باب ميراث ابن الملائنة

﴿ ١٢١٧ ﴾ ١ - الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن سيف بن
عميرة عن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سكن علي عليه السلام يقول :
إذا مات ابن الملائنة وله اخوة قسم ماله على سهام الله .

﴿ ١٢١٨ ﴾ ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان ميراث ولد
الملائنة لامه ، فان كانت امه ليست بحية فلا قرب الناس الى امه أخواله .

- ١٢١٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ التنقيح ج ٤ ص ٢١٨

- ١٢١٧ - ١٢١٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٨١ التنقيح ج ٤ ص ٢٢٦

﴿ ١٢١٩ ﴾ ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد من الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في الملاعين إن أكذب نفسه قبل لعان ردت إليه امرأته وضرب الحد ، فإن أبي لآعن ولم تحمل له أبداً ، وإن قذف رجل امرأته كان عليه الحد ، وإن مات ولده ورثه أخواله ، فإن ادعاه أبوه لحق به وإن مات ورثه الابن ولم يرثه الأب .

﴿ ١٢٢٠ ﴾ ٤ - أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ولد الملاعة من يرثه ؟ قال : أمه ، فقلت ان ماتت أمه من يرثه ؟ قال : أخواله .

﴿ ١٢٢١ ﴾ ٥ - سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن مثنى الحنط عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل لآعن امرأته وانتهى من ولدها ثم أكذب نفسه بعد الملاعة وزعم أن ولدها ولده هل ترد عليه قال : لا ولا كرامة ولا ترد عليه ولا تحمل له إلى يوم القيامة ، قال : فسألت من يرث الولد ؟ قال : أمه ، فقلت لראيت ان ماتت الأم وورثها القلام ثم ماتت القلام بعد موتها من يرثه ؟ قال : أخواله فقلت : إذا أفرق به الأب هل يرث الأب ؟ قل : نعم ولا يرث لأب الابن .

﴿ ١٢٢٢ ﴾ ٦ - الحسن بن محمد بن حماعة عن جعفر بن حماعة وعلي بن خالد العاقولي عن كرام عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل لآعن امرأته وانتهى من ولدها ثم أكذب نفسه بعد الملاعة وزعم أن ولدها له هل يرد إليه قال : نعم يرد له ولا يدع ولده ليس له ميراث ، وأما المرأة فلا تحمل أبداً ، فسألت من يرث الولد قال : أخواله ، قلت : رأيت ان ماتت

امه فوثرها الغلام ثم مات الغلام من يرثه ؟ قال : عصبة أمه ، قلت له : فهو يرث
أخواله ؟ قال : نعم .

﴿ ١٢٢٣ ﴾ ٧ - علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن
صفوان بن يحيى قال : قرأت في كتاب محمد بن مسلم أحذنه من محمد بن حمزة بن
بيض زعم أنه كتاب محمد بن مسلم قال : سألت عن رجل لامن امرأته وانثنى من
ولدها ثم أكذب نفسه بعد الملاعة فرحم أن الولد ولده هل يرد إليه الولد ؟ قال : لا
ولا كرامة لا يرد إليه ولا تحمل له إلى يوم القيامة ، وسأله من يرث الولد ؟ فقال :
امه ؟ قلت أرأيت أن ماتت امه وورثها الغلام ثم ماتت الغلام من يرثه ؟ قال :
عصبة امه قلت : وهو يرث أخواله ؟ قال : نعم .

﴿ ١٢٢٤ ﴾ ٨ - عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضل عن
أبي الصباح الكوفي عن أبي عداة عليه السلام عن رجل لامن امرأته وانثنى
من ولدها ثم أكذب نفسه بعد الملاعة وزعم أن الولد ولده هل يرد إليه ؟ قال :
لا ولا كرامة لا يرد إليه ولا تحمل له إلى يوم القيامة وعن الولد من يرثه ؟ قال :
رثه امه ، فقلت : أرأيت أن ماتت امه وورثها هو ثم مات هو من يرثه ؟ قال :
عصبة امه وهو يرث أخواله .

﴿ ١٢٢٥ ﴾ ٩ - عن محمد بن عبد الحميد عن الفضل بن صالح
وهو أبو جيلة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل لامن امرأته
وانثنى من ولدها ثم أكذب نفسه بعد الملاعة وزعم أن الولد ولده هل يرد إليه

- ١٢٢٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٩

- ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٠ وأخرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ٤

ص ٢٣٧ بدون القيل

ولده ؟ قال : لا ولا كرامة لا يرد اليه ولا تحصل له الى يوم القيامة ، وعن الولد من يرثه ؟ فقال : امه ، قلت ارأيت ان ماتت امه وورثها النكاح ثم مات بعد من يرثه ؟ قال : حصبة امه وهو يرث اخواله .

قال محمد بن الحسن : ما يتضمن هذا الخبر وما قبله من الاخبار من أن ولد الملائنة لا يرد الى امه اذا ادعاه بعد الملائنة محمول على أنه لا يلحق به لحوقا صحيحا يرث اباه ويرثه الاب ومن يتقرب به كما تقتضيه الاسباب الصحيحة ، وان الحق به على ما ذكرناه من أنه يرث الاب ولا يرثه الاب ولا احد من جهة ، والخبار التي قدمناها وهي رواية أبي بصير ومحمد بن مسلم وأبي الصباح السكستاني وزيد الشحام دالة على ان ولد الملائنة يرثه اخواله ويرثهم .

وقد روي ان الاخوال يرثونه ولا يرثهم غير ان العمل على ثبوت الموارثة بينهم احوط واولى على ما يقتضيه شرع الاسلام .

﴿ ١٢٢٦ ﴾ ١٠ - روى ذلك الحسن بن محمد بن ميمونة قال : حدثهم وهيب بن حنص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل لا عن امرأته قال : يلحق الولد بامه يرثه اخواله ولا يرثهم الولد .

﴿ ١٢٢٧ ﴾ ١١ - وروى ابو ندي لا شعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن ثابت عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الملائنة اذا تلاقوا وتفرقوا قال زوجها بعد ذلك : الولد ولدي واكتب نفسه قال : أما المرأة فلا ترجع اليه وليكن ارد اليه الولد ولا ادع ولده ليس له ميراث ، فان لم يدعه ابوه فان اخواله يرثونه ولا يرثهم ، فان دعاه احد يابن الزانية

جلد الحد .

﴿ ١٢٢٨ ﴾ ١٢ - وروى محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد ابن عيسى عن ابن سنان عن العلا عن الفضيل قال : سألت عن رجل اقترى على امرأته قال : بلاعنها ، وان ابى ان بلاعنها - هذا الحد وردت اليه امرأته ، وابى لاعنها فرق بينهما ولم تحمل له الى يوم القيامة ، فان كان انتهى من ولدها الحق باخوته يرثونه ولا يرثهم الا انه يرث امه ، فان سماه أحد ولدني - هذا الذي يسميه الحد .

﴿ ١٢٢٩ ﴾ ١٣ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا قذف الرجل امرأته بلاعنها ثم بفرق بينهما ولا تحمل له ابداً ، فان اقر على نفسه قبل الملاءة - هذا حدا وهي امرأته ، قال : وسألت عن الملاعة التي برمها زوجها ويشتكي من ولدها وبلاعنها ويدرقها ثم يقول بعد ذلك الولد ولدي ويكذب نفسه فقال : اما المرأة فلا ترجع اليه ابداً ، واما الولد فاني ارداه اليه اذا ادعاه ولا ادع ولده وليس له ميراث ، ويرث الابن الاب ولا يرث الاب الابن يكون ميراثه لاختواله ، فان لم يدعه اومه فان اختواله يرثونه ولا يرثهم ، وان دعاه أحد ابن لزاوية - هذا الحد .

﴿ ١٢٣٠ ﴾ ١٤ - الحسن بن محبوب عن ذلي بن رثاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان الملاعة ترث امه الثلث والباقي لامام المسلمين لأن جنايته على الامام .

- ١٢٢٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨١

- ١٢٢٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨١ الكافي ج ٢ ص ١٦٩ النقيج ج ٤ ص ٢٣٥ وبيه

دلى الحديث

- ١٢٣٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٢ الكافي ج ٢ ص ٢٢٨ النقيج ج ٤ ص ٢٣٦

﴿ ١٢٣١ ﴾ ١٥ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبد الله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في ابن الملاعة ثلث أمه الثلث والباقي للامام لأن جنابته على الامام . قال محمد بن الحسن : هذان الخبران غير معمول عليهما لأننا قد بينا ان ميراث ولد الملاعة لأمه كله ، والوجه فيها التنية .

﴿ ١٢٣٢ ﴾ ١٦ — يونس بن صيد الرحمان عن علي بن سالم عن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل وقع على وليدة حراما ثم اشتراها فادعى ابنها قال : فقال : لا يرث منه فبن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الولد للفراش وللعاهر الحجر ، ولا يرث ولد الزنى الا رجل يذمى ابن وليدته .

﴿ ١٢٣٣ ﴾ ١٧ — الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الاشعري قال : كتب بعض اصحابنا الى أبي حمزة الثاني عليه السلام يسأله عن رجل فجر بامرأة ثم انه تزوجها بعد الحل بدعت بولد هو شبه خلق الله به فكتب عليه السلام بخطه وخاءه : الولد لنية (١) لا يرث .

﴿ ١٢٣٤ ﴾ ١٨ — وروى يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته فقلت له جعلت فداك كم دية ولد الزنى ؟ قال : يعطى الذي اتفق عليه ما اتفق عليه ، فقلت : فانه مات وله مال من يرثه ؟ قال : الامام .

(١) النية : بالفتح والكسر الضلال ، يقال انه ولد لنية اي ولد زنى

- ١٢٣١ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٢ الفقيه ج ٤ ص ٢٣٦

- ١٢٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٢

- ١٢٣٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٢ الكافي ج ٢ ص ٢٨٢ الفقيه ج ٤ ص ٢٣١

- ١٢٣٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٢ الفقيه ج ٤ ص ٢٣١

﴿ ١٢٣٥ ﴾ ١٩ — الحسن بن محمد بن شناعة قال : حدثهم وهيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إيا رجل وقع على أمة قوم حراماً ثم اشتراها وادعى ولدها فإنه لا يرث منه ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قتل : الولد ففراش وللمهر الحبر فلا يرث ولد الزنى إلا رجل يدعى ولده جاريته .

﴿ ١٢٣٦ ﴾ ٢٠ — عنه قال : حدثهم حمزة وأبو شعيب عن أبي جيلة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إيا رجل وقع على جارية حراماً ثم اشتراها وادعى ولدها فإنه لا يرث منه ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قتل : الولد ففراش وللمهر الحبر ، ولا يرث ولد الزنى إلا رجل يدعى ولده جاريته .

﴿ ١٢٣٧ ﴾ ٢١ — حرر علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسن بن رباط عن شعيب الحداد عن محمد بن اسحاق المدائني عن علي بن الحسين عليه السلام قال : إيا ولد زنى ولد في الجاهلية فهو لمن ادعاه من أهل الإسلام .

قال محمد بن الحسن : الذي أحمل عليه واقفي به هو ما تضمنته هذه الروايات من أن ولد الزنى لا يرث ولا يرث منه الوالدان ومن يتقرب بهما ، ويكون ميراثه لمن يضمن جريته أو لإمام المسلمين ، لأن البرات إنما يثبت بالانساب الصحيحة في شريعة الإسلام وولد الزنى لا نسب له صحيحاً .

﴿ ١٢٣٨ ﴾ ٢٢ — فأما ما رواه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال : ميراث ولد الزنى لقربائه من قبل أمه على نحو ميراث ابن الثلاثة .

فهذه رواية موقوفة لم يسندها يونس الى احد من الأئمة عليهم السلام ويجوز أن يكون ذلك كان اختياره لنفسه لا من جهة الرواية بل لضرب من الاعتبار ، وما هذا حكمه لا يتعرض به الاخبار الكثيرة التي قدمناها .

﴿ ١٢٣٩ ﴾ ٢٣ — قلنا ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن الحسن ابن موسى الحشاب بن صياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابي عليه السلام ان عالياً عليه السلام كان يقول : ولد الزنى وابن الملاعة نثرته امه واخوانه لامه او عصتها .

فلوجه في هذه الرواية انه يجوز أن يكون مع الراوي هذا الحكم في ولد الملاعة فظن ان حكم ولد الزنى حكمه فرواه على وجهه دون السماع ، على ان هذا خبر لا يبرك لاجله الاحاديث التي تقدمتها .

﴿ ١٢٤٠ ﴾ ٢٤ — قلنا ما رواه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ثابت عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل فجر نصرانية فولدت منه غلاماً فأقر به ثم مات فم يترك ولداً غيره أيرثه ؟ قال : نعم .

﴿ ١٢٤١ ﴾ ٢٥ — وما رواه الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مسلم فجر بامرأة يهودية فأولدها ثم مات ولم يدع وارثاً قال : فقال : يستلم لولده الميراث من اليهودية ، قلت : فرجل نصراني فجر بامرأة مسلمة فأولدها غلاماً ثم مات النصراني وترك مالا لمن يكون ميراثه ؟ قال : يكون ميراثه لابنه من المسلمة .

— ١٢٣٩ — الاستبصار ج ٤ ص ١٨٤

— ١٢٤٠ - ١٢٤١ — الاستبصار ج ٤ ص ١٨٤ الكافي ج ٢ ص ٢٨٣

(٤٤ - التهذيب ج ٩)

فهاين الروايتان الاصل فيها حنان بن سدير ولم يروها غيره ، والوجه فيها ما تضمنته الرواية الاولى ، وهو انه اذا كان الرجل يقر بالولد ويلحقه به مسلماً كان أو نصرانياً فإنه يلزمه نفسه وزرته حسب ما تضمنته الخبر ، فاما إذا لم يعترف به وعلم انه ولد الزنى فلا ميراث له على حال والذي يدل على ما ذكرناه من انه اذا أقر به لم يكن له فيه بعد ذلك والألزم للولد .

﴿ ١٢٤٢ ﴾ ٢٦ - ما رواه الحسن بن بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنما رجل وقع على وليدة قوم حراماً ثم اشتراها قاضي ولدها قلنا لا يورث منه شيء ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الولد للفراش وللعاهر الحجر ، ولا يورث ولد الزنى إلا رجل يدهي ابن وليدته ، وأما رجل أقر بولده ثم أنكره فليس له ذلك ولا كرامة يلحق به ولده إذا كان من امرأته أو وليدته .

﴿ ١٢٤٣ ﴾ ٢٧ - عنه عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ١٢٤٤ ﴾ ٢٨ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أقر رجل بولد ثم نفاه لزمه .

﴿ ١٢٤٥ ﴾ ٢٩ - الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رجلاً من الأنصار أتى أبا جعفر عليه السلام فقال له : أتيت بامر عظيم أن لي جارية سكنت أطاها فوطئتها يوماً وخرجت في

حاجة لي بعد ما اختصت ونسيت فتنة لي فرجعت الى المنزل لأخذها فوجدت غلاماً على بطنها فعددت لها من يومي ذلك تسعة أشهر فولدت جارية قال : فقال له : لا ينبغي لك أن تقر بها ولا تبيعها ولكن اتفق عليها من مالك ما دمت حياً ثم اوص عند موتك أن يتفق عليها من مالك حتى يجعل الله لها مخرجاً .

﴿ ١٢٤٦ ﴾ ٣٠ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن سليم مولى طربال عن حربز عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كان يطاء جارية له وأنه كان يعيش في حوائجها وأنها حبلت وأنه يئس منها فصاد فقال أبو عبد الله عليه السلام : أن واديت امسك الولد ولا يبيعه ورجل له صبياً من داره قال : فقيل رجل يطاء جارية له وأنه لم يعيش في حوائجها وأنه أتبعها وحبلت فقال : إذا هي واديت امسك الولد ولا يبيعه ويجعل له نصيباً من دياره وماله وليست هذه مثل تلك

﴿ ١٢٤٧ ﴾ ٣١ - الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحبل قال : وأي شيء الحبل ؟ فقلت : المرأة تسي من أرضها ومعه الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسي فيلقاه أخوه فيقول هو أخي ويتعارقان وليس لها على ذلك بينة الا قولها ، قال : فقال : فما يقول من قبلكم ؟ قلت لا يورثونه لأنه لم يكن على ذلك بينة إنما كانت ولادة في الشرك قال : سبحان الله إذا جاءت بابنها أو انتهت معها لم تزل مقرة به وإذا عرف أخاه وكان ذلك في مسعة من عقولها لا يزالان مقربين بذلك ورث بعضهم بعضاً .

﴿ ١٢٤٨ ﴾ ٣٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد

- ١٢٤٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦٥ الكافي ج ٢ ص ٢٨٣ التنبيه ج ٤ ص ٢٣١

- ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٨٦ الكافي ج ٢ ص ٢٨٣ وأخرج الأول المدقق

في التنبيه ج ٤ ص ٢٣٠

ابن اسماعيل عن علي بن العمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجلين حيلين جيء بهما من أرض الشرك فقال احدهما لصاحبه : انت أخي فمعا بذلك ثم اعتقاد مكثنا مقرين بالاخاء ثم ان احدهما مات قال : الميراث للآخر يصدقان .

﴿ ١٢٤٩ ﴾ ٣٣ — الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا وقع المسلم واليهودي والنصراني على المرأة في طهر واحد فرج بينهم مكان الولد للذي نصبه القرعة

﴿ ١٢٥٠ ﴾ ٣٤ — قلنا ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن طسعة بن زيد عن ابي عبد الله عن أبيه عليها السلام قال : لا يرث الحيل الا بيينة .

فلا ينافي ما قدمناه من الاخبار لأن هذه الرواية محمولة على ضرب من التقية لانها موافقة لمذاهب العامة على ما يتناه .

﴿ ١٢٥١ ﴾ ٣٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن ابي نصر عن أحمد بن يحيى المقرئ عن عبيد الله بن موسى الطبري عن اسراييل بن بوس عن اسحاق السبيعي عن علي بن الحسين عليه السلام قال : المستلاط لا يرث ولا يرث ويدعى الى ابيه .

﴿ ١٢٥٢ ﴾ ٣٦ — عنه عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكن عن يزيد بن خليل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سئل تبرأ منسند السلطان من جريرة ابنه وميراثه ثم مات الابن وترك مالا من يرثه ؟

- ١٢٥٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٦ الفقيه ج ٤ ص ٢٢٩ صدر حديث

- ١٢٥٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٥

قال : ميراثه لا قرب الناس إلى أبيه .

﴿ ١٢٥٣ ﴾ ٣٧ - وروى صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت عن المخلوع يتبرأ منه أبوه عند سلطان ومن ميراثه وجريته لمن ميراثه ؟ فقال : قال علي عليه السلام . هو لا قرب للناس إليه .

٣٤ - باب ميراث المكاتب

﴿ ١٢٥٤ ﴾ ١ - يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد بن فليس عن أبي جعفر عليه السلام في مكاتب نزلت له بماله قال : بحسب ميراثه على قدر ما اعتق منه لورثته ، وما لم يعتق منه لأربابه فدين كاتبوه من ماله .

﴿ ١٢٥٥ ﴾ ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المكاتب يرث ويورث على قدر ما أدى .

﴿ ١٢٥٦ ﴾ ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي وعبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مكاتب يموت وقد أدى بعض مكانته وله ابن من جاريته قال : ان كان اشترط عليه ان يحجز

- ١٢٥٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٥ الفقيه ج ٤ ص ٢٢٩

- ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ الفقيه ج ٤ ص ٢٤٨ واخرج الاول الشيخ

في الاستبصار ج ٤ ص ٣٧

- ١٢٥٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٧ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ الفقيه ج ٣ ص ٧٧

فهو مملوك رجع إليه مملوكا والجارية ، وإن لم يكن اشترط عليه ادى ابنته ما بقي من مكاتبته وورث ما بقي .

﴿ ١٢٥٧ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية قال : مثل أبو جداقة عليه السلام عن رجل مات ولم يؤد مكاتبته وترك مالا وولداً قال : إن كان سيده حين كتابته اشترط عليه أن يعجز عن نجس من نجومه فهو رد في الرق فأنكر من شيء فهو لسيدته وابنته رد في الرق ، وإن كان وكنه قبل الكتابة أو إن كان كتابته بعده ولم يكن اشترط عليه فإن ابنته حرة يؤدى عن أبيه ما بقي عليه مما ترك أبوه ، وليس لأبى شيء من الميراث حتى يؤدى ما عليه ، فإن لم يكن أبوه ترك شيئاً فلا شيء على ابنته .

﴿ ١٢٥٨ ﴾ ٥ - الحسن بن محبوب عن حماد بن عمار عن محمد بن زياد عن محمد بن حمران عن أبي جداقة عليه السلام قال : سأله عن مكاتب يؤدى بعض مكاتبته ثم يموت ويترك ابنه من جاريته قال : إن كان اشترط عليه صار ابنته مع أمه مملوكا ، وإن لم يكن اشترط عليه صار ابنته حرة وأدى إلى المولى بقية المكاتبته وورث ابنته ما بقي .

﴿ ١٢٥٩ ﴾ ٦ - الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد عن يزيد العجلي قال : سأله عن رجل كاتب عبداً له على ألف درهم ولم يشترط عليه حين كتابته أن هو يعجز عن مكاتبته فهو رد في الرق وإن المكاتب أدى إلى مولاه خمسمائة درهم ثم مات للكاتب وترك ابناً له مدركاً قال : نصف ما ترك الكاتب من شيء فإنه لمولاه

- ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ الاستبصار ج ٤ ص ٣٨ شوارب

- ١٢٥٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٧ الكافي ج ٢ ص ١٣٦

الذي كاتبه والنصف الباقي لابن للكتاب لان للكتاب مات ونصفه حر ونصفه عبد للذي كاتبه فابن للكتاب كهيئة آية نصفه حر ونصفه عبد للذي كاتبه اباه ، فان ادى الى الذي كاتبه اباه ما بقي على آية فهو حر لا سبيل لاحد من الناس عليه .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر و الذي قدمناه في صدر الباب عن محمد بن قيس هو الذي عليه اصل و هو آفي ، وهو أن المولى يرث من تركه للكتاب إذا لم يكن مشروطا عليه بقدر ما بقي من دينه ويكون الباقي لولده ، ويلزمه ان يؤدي الى مولى آية ما كان بقي على آية ليصير هو حرا ويستحق ما بقي من المال ولا ينال ذلك الخبر الذي قدمناه عن عبد الله بن سنان م مالك بن عطية من أنه إذا أدى ما بقي على آية كان ما يبقى له لأنه ليس له هذه الاشارة أنه إذا أدى ما بقي على آية من أصل المال أو مما يهويه وإذا تحمل ذلك حملنا على أنه إذا أدى ما بقي على آية مما يهويه ، ثم بقي من ذلك شيء كان له وعلى هذا سلم جميع الاخبار .

(١٢٦٠) ٧ وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في مكاتب يموت وقد أدى بعض مكاتبته وله ابن من جارية وترك مالا قل : يؤدي آية بقية مكاتبته ويستحق ويرث ما بقي .

فالوجه فيه ايضا ما قدمناه في خبر غيره سواء قلنا ما تضمن خبر مالك ابن عطية من قوله إن لم يخلف للكتاب شيئا فلا سبيل على الابن فمحمول على أنه لا سبيل عليه باكثر مما بقي على آية ولا يرجع كراهة لقولنا يلزمه أن يسعى فيما بقي على آية ليصير حرا يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٢٦١ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن مهزم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المكاتب يموت وله ولد فقال : إن كان اشترط عليه فولده بمالك ، وإن لم يكن اشترط عليه سمى ولده في مكاتبه إيهيم وصنفوا إذا أدوا .

﴿ ١٢٦٢ ﴾ ٩ - وأما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن إبان عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام في مكاتب مات وقد أدى من مكاتبته شيئا وترك مالا وله ولدان أحرار فقال : إن عليا عليه السلام كان يقول يجعل ماله بينهم بالحصص .
فالوجه في هذا الخبر أن المال يجعل بينهم بالحصص إذا أدوا بقية ما على إيهيم فما يبقى من ذلك يكون بينهم بالحصص ولا يبقى ذلك ما قدمناه ، وقد روى هذه الرواية .

﴿ ١٢٦٣ ﴾ ١٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام في مكاتب مات وقد أدى من مكاتبته شيئا وترك مالا وله ولدان أحرار قال : إن عليا عليه السلام كل ما يقول : يجعل ماله بينهم وبين مواله بالحصص .

وعلى هذه الرواية رآل الاعتراض ووافق ما قدمناه من الأخبار .

﴿ ١٢٦٤ ﴾ ١١ - عبيد بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مزار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له :

- ١٢٦١ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٨ ثمانية ج ٣ ص ٧٧

- ١٢٦٢ - النكاح ج ٢ ص ٢٧٩ - ١٢٦٣ - النكاح ج ٢ ص ٢٧٩

- ١٢٦٤ - النكاح ج ٢ ص ٢٧٩ ثمانية ج ٤ ص ٢٤٧

مكاتب اشترى نفسه وخلف مالا قيمة مائة ألف درهم ولا وارث له قال : يرثه من بني جريرة ، قال : قلت : من الضامن لجريرة ؟ قال : الضامن لجرائر المسلمين .
 ﴿ ١٢٦٥ ﴾ ١٢ — أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزنجي قال : حدثني محمد بن مساعة عن أبي جعفر عليه السلام قال : في المكاتب يكاتب فيؤدي بعض مكاتبته ثم يموت وبترك ابنا وبترك مالا أكثر مما عليه من المكاتب قال : يؤقضى مواله ما بقي من مكاتبته وما بقي فلوله .

﴿ ١٢٦٦ ﴾ ١٣ — الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن كاتب تميلوكه واشترط عليه أن ميراثه له قال : رُفع ذلك إلى علي عليه السلام فأبطل شرطه فقال : شرط الله قبل شرطك .

٣٥ - باب ميراث الخثى ومن يشكك أمره من الناس

﴿ ١٢٦٧ ﴾ ١ — الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن مولود ولد له قبل وذكر كيف يورث ؟ قال : ان كان يول من ذكره فله ميراث الذكر ، وإن كان يول من قبله فله ميراث الأنثى .

﴿ ١٢٦٨ ﴾ ٢ — أحمد بن محمد بن طه عن زبد عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يورث الخنثى من حيث يبول .
 ﴿ ١٢٦٩ ﴾ ٣ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الزيات عن محمد
 ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى علي عليه السلام
 في الخنثى له ما للرجال وله ما للنساء قال : يورث من حيث يبول ، فإن خرج منها
 جميعا فن حيث سبق ، فإن خرج سواء فن حيث بنعت ، فإن كانا سواء ورث ميراث
 الرجال والنساء .

﴿ ١٢٧٠ ﴾ ٤ - وروى المصنف عن الحسن بن موسى الخشاب عن
 غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن حماد بن محمد عن أبيه عليه السلام أنه
 مليا عليه السلام كان يقول الخنثى يورث من حيث يبول ، فإن بال منها جميعا فن أيها
 سبق البول ورث منه فإن مات ولم يزل كصبي مقل للمرأة ونصف عقل الرجل .

﴿ ١٢٧١ ﴾ ٥ - علي بن الحسن قال : حدثني محمد الكاتب عن علي بن
 عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح قال : حدثني أبي عبد الله بن معاوية عن أبيه
 ميسرة عن أبيه شريح قال ميسرة : تقدمت إلى شريح امرأة فقالت أني جئتكم فخاصمة
 فقال لها : وابن خصمك ؟ فقالت أنت حصي فادخلها المجلس وقال لها : تكلمي فقالت :
 اني امرأة لي احليل ولي فرج فقال : قد كان لامير المؤمنين عليه السلام في هذا
 قضية ورث من حيث جاء البول ، قالت : أنه يجيء منها جميعا فقال لها : من اين
 سبق البول ؟ قالت : ليس منها شيء . سبق البول بجيشان في وقت واحد وبذئطمان
 في وقت واحد فقال لها : انك لتخبرين معجب فقالت اخبرك بما هو اعجب
 من هذا تزوجني ابن عم لي واخذ مني خادما فوطئها فأرسلتها وانما جئتكم لما

ولد لي لفرق بيني وبين زوجي فقام من مجلس القضاء فدخل علي علي عليه السلام
فأخبره بما قالت المرأة فأمر به فأدخلت وسأها عما قال الفاتمي فقالت : هو
الذي أخبرك قال : فأحضر زوجها ابن عمها فقل له علي أمير المؤمنين عليه السلام
هذه امرأتك وابنة عمك ؟ قال : نعم قال : قد علمت ما كان ؟ قال : نعم قد أخدمتها
خادماً فوطأتها فأولدها قال : ثم وطأتها بعد ذلك ؟ قال نعم : قال له علي
عليه السلام : لآنت أجرأ من خصمي الأسد علي بدينار الخصى وكانت معدلاً
وعمرأتين فاني بهم فقال لهم : حدوا هذه المرأة إن مكنت امرأة فدخلوها بيتا
والسوها فقاما وحردوها من ثيابها وعسوا اضلاع حبيبها ففعلوا ثم خرجوا اليه فقالوا
له : عدد الخشب الأيمن اثنا عشر ضلعاً والخشب الأيسر أحد عشر ضلعاً فقال علي
عليه السلام الله أكبر إخواني بالحجام فأخذ من شعرها واصطاد رداءاً وحذاءً
والحقها بالرجال فقال الزوج يا أمير المؤمنين إمرأتي وابنة عمي الحقها بالرجال
من أخذت هذه القضية ؟ قال : اني ورثتها من أبي آدم وامي حواء خلقت من
صلع آدم واصلاع الرجال أقل من اصلاع النساء بصلع وعدة اضلاعها اضلاع رجل
وأمر بهم فأخرجوا .

﴿ ١٢٧٢ ﴾ ٦ - محمد بن يحيى العطار عن عبد الله بن جعفر عن الحسن
ابن علي بن كيسان عن موسى بن محمد أخي أبي الحسن الثالث عليه السلام أن يحيى بن
أكرم سأل في المسائل التي سألها عنها أخبرني عن الحثي وقول علي عليه السلام فيه
يورث من اللبال من ينظر اليه إذا بال ؟ وشهادة الجهر إلى نفسه لا تقبل مع أنه
عسى أن يكون امرأة وقد نظر إليها الرجال ، أو عسى أن يكون رجلاً وقد نظر

إليه النساء ، وهذا ما لا يحصل فأجاب أبو الحسن الثالث عليه السلام عنها : قول علي عليه السلام في الخنثى أنه يورث من المال فهو كما قال ، وينظر قوم عدول يأخذ كل واحد منهم مراه ، ويقوم الخنثى حلثهم عريانة فينظرون في المرأة فيرون شيئا فيحكمون عليه .

﴿ ١٢٧٣ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الفضيل بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مولود ليس له ما للرجال ولا ما للنساء قال : يفرع الإمام أو القرع به يكتب على سهم عبد الله وعلى سهم أمه الله ثم يقول الإمام أو القرع ﴿ اللهم أنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ ومن لنا أمر بهذا المولود كيف يورث ما فرضت له في الكتاب ﴿ ثم يطرح السهم في سهام مبهمة ثم يجال السهم على ما خرج ورث عليه .

﴿ ١٢٧٤ ﴾ ٨ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ابن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن أسحاق الرادي قال : سئل وأنا عنده - يعني أبا عبد الله عليه السلام - عن - مولود ولد ليس بذكر ولا أنثى ليس له إلا دبر كيف يورث ؟ قال : يجلس الإمام ويجلس معه أباس ويدعو الله ويجهل بالسهم على أي ميراث يورثه ميراث ذكر ؟ أم ميراث الأنثى ؟ قاي ذلك خرج ورث عليه ثم قال : وأي قضية أعـدل من قضية يجال عليها بالسهم !! إن الله تعالى يقول : ﴿ فساهم فكان من المدحضين ﴾ (١) .

(١) - سورة الصافات الآية : ١٤١

- ١٢٧٣ - لاستصار ج ٤ ص ١٨٧ الكافي ج ٢ ص ٢٨١ الفقيه ج ٤ ص ٢٣٩

- ١٢٧٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٨١

﴿ ١٢٧٥ ﴾ ٩ — أحمد بن محمد عن ابن فضال والحجال عن ثعلبة عن

بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن مولود ليس بشكر ولا اثنى ليس له إلا دبر كيف يورث ؟ قال : يجلس الامام ويجلس معه فاس من المسلمين فيدعون الله ويحبال السهم عليه على أي ميراث يورثه أميراء القسكر ؟ أو ميراث الاثنى ؟ فأي ذلك خرج عليه ورثه ثم قال : وأي قضية اعدل من قضية يحال عليها السهام ؟ يقول الله تعالى : ﴿ فاسم فكان من الدحسين ﴾ قال : وما من أمر يختلف فيه اثنان إلا وله أصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا يبلغه نقول الرجال .

﴿ ١٢٧٦ ﴾ ١٠ — علي بن الحسن عن ابي بن نوح عن صفوان بن

يحيى عن عبد الله بن مسكان قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام وانا عنده عن مولود ليس بذكر ولا اثنى ليس له إلا دبر كيف يورث ؟ قال : يجلس الامام ويجلس معه اناس من المسلمين فيدعون الله ويحبال السهام عليه على أي ميراث يورثه ثم قال : وأي قضية اعدل من قضية يحال عليها بالسهام ؟ يقول الله تعالى : ﴿ فاسم فكان من الدحسين ﴾ .

﴿ ١٢٧٧ ﴾ ١١ — عنه عن محمد وأحمد ابني الحسن عن ابيهما عن

عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عنهم عليهم السلام في مولود ليس له ما للرجال ولا ما للنساء إلا نسب يخرج منه البول على أي ميراث يورث ؟ قال : ان كان إذا بال يتنحى بوله وورث ميراث الذكر ، وإن كان لا يتنحى بوله ورث ميراث الاثنى .

﴿ ١٢٧٨ ﴾ ١٢ — أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أشيم عن القاسم ابن محمد الجوهري عن حرب بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال ولد علي عهد أمير المؤمنين عليه السلام مولود له رأسان وصدران في حق واحد فسل أمير المؤمنين عليه السلام بورت ميراث اثنين أو واحد ؟ فقال : يترك حتى ينام ثم يصاح به فإن انتبها جميعاً كان له ميراث واحد ، وإن انتبه واحد وبقي الآخر قائماً قائماً بورت ميراث اثنين .

﴿ ١٢٧٩ ﴾ ١٣ — وروي أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي جيلة قال رأيت بخرم امرأة لها رأسان وصدران في حق واحد متزوجة فقل لها هذه علي هذه وهذه علي هذه ، قال : رعدنا غيره أنه رأى رجلاً كذلك وكانا حالكين بسلان جميعاً على حرف (١) واحد .

﴿ ١٢٨٠ ﴾ ١٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وليدة جامعها ربهما في قبل طهرها ثم باعها من آخر قبل أن تحيض فجامعها الآخر ولم تحض فجامعها الرجلان في طهر واحد ، فوالت علماً فاحتلفا فيه فستلت أم الغلام فزعمت أنها اتياها في طهر واحد فلا أدري أيها إوه ؟ فقضى عليه السلام في الغلام أنه يرثها كليهما ويرثانه سواء .

قال محمد بن الحسن : قد بينا في كتب النكاح من هذا الكتاب أنه إذا وطئ الجارية اثنان بعد انتقال الملك من واحد إلى الآخر فيلحق الولد بمن تكون عنده

(١) الملف : هو المسح كغيره فإداه بعد علي التوب وفي نسخة (حق) بدل (حرف)

١٢٧٨ - ١٢٧٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٨١ تحقيق ج ٤ ص ٢٤٠ والثاني له صدر الحديث

- ١٢٨٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٢

الجارية ، وأوردنا في ذلك الاحبار وفي وطئها في طهر واحد وما شريكان من غير انتقال الملك من واحد الى الآخر افرع بينهما فنخرج ائمة الحق الولد به فلا معنى لتكراره هاهنا ، والوجه في هذا الخبر انه خرج مخرج النقية لانه موافق لمذهب بعض العامة كما خرج غيره من الاحبار كذلك .

٣٦ - باب ميراث الغرقى والمهدوم عليهم

في وقت واحد

﴿ ١٢٨١ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن النضر عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل سقط عليه وعلى امرأته ميت فقال : تورث المرأة من الرجل ثم يورث الرجل من المرأة .

﴿ ١٢٨٢ ﴾ ٢ - عنه عن فضة عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام مثل ذلك .

﴿ ١٢٨٣ ﴾ ٣ - عنه عن النضر بن سويد عن يوسف بن عقيل عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل وامرأة انهدم عليهما ميت فاتا ولا يدري ايها مات قبل فقال : يرث كل واحد منهما زوجه كما فرض الله لورثتهما .

- ١٢٨١ - النقيه ج ٤ ص ٢٢٥ بتفاوت

- ١٢٨٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ بتفاوت

- ١٢٨٣ - النقيه ج ٤ ص ٢٢٥

﴿ ١٢٨٤ ﴾ ٤ - عنه عن القاسم بن محمد عن ابلن بن عثمان عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القوم يترقون
أو يقع عليهم الليث قال : يرث بعضهم من بعض .

﴿ ١٢٨٥ ﴾ ٥ - عنه عن فضة عن ابلن عن الفضل بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة وزوجها سقط عليهما بيت ، مثل ذلك .

﴿ ١٢٨٦ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن
ابن الحجاج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن بيت وقع على قوم مجتمعين
فلا يدري ايهم مات قبل قال : يرث بعضهم من بعض قلت فان ابا حنيفة ادخل
فيها شيئا قال : وما ادخل ؟ قلت : لو أن رجلين اخوين احدهما مولاى والآخر
مولى لرجل ، لاحدهما مائة كسك والآخر ليس له شيء ركا في السفينة ففرقا
فلم يدرا ايها مات اولافان المال لورثة الذي ليس له شيء ولم يكن لورثة الذي له
المال شيء قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : لقد سمعها وهي كذلك ، قلت ولو أن
مملوكين اعتقت انا احدهما واعتقت انت الآخر لاحدهما مائة الف درهم والآخر
ليس له شيء فقال : مثله .

﴿ ١٢٨٧ ﴾ ٧ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عبد الرحمن بن الحجاج ، وحيد بن زياد عن ابن شماع عن محمد بن ابي حمزة
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل
وامرأة سقط عليهما بيت فماتتا قال : يرث الرجل من المرأة والمرأة من الرجل

- ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - التقية ج ٤ ص ٢٢٥ وارج الاخير للكافي في الكافي ج ٢

ص ٢٧٤ وهو بدون القيل ليها

- ١٢٨٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٤

قال : قلت : فلان ابا حنيفة قد ادخل عليه في هذا شيئا قال : وأي شيء ادخل عليهم ؟ قلت رجلين اخوين أعجميين ليس في وارث إلا مواليهما أحدهما له مائة ألف درهم معروفة والآخر ليس له شيء ركبنا سفينة ففرقا وأحرحت المائة ألف فكيف يصنع بها ؟ قال : تدفع إلى موالي الذي ليس له شيء ولم يكن للآخر فقال : ما أنكر ما ادخل فيها صدق هو هكذا ، ثم قال : يدفع المال إلى مولى الذي ليس له شيء ولم يكن للآخر مال يرثه موالي الآخر فلا شيء لورثته .

﴿ ١٢٨٨ ﴾ ٨ - علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن الملا بن رزبن عن محمد بن مسلم عن أبي حنيفة عليه السلام في الرجل يسقط عليه وعلى امرأته بيت قال : تورث المرأة من الرجل وتورث الرجل من المرأة معناه يورث بعضهم من بعض من حلب أموالهم لا يورثون فيما يورث بعضهم بعضا شيئا .

﴿ ١٢٨٩ ﴾ ٩ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد الكاتب عن عمرو ابن خالد بن طائفة الفساد عن اسباط بن نصر الهمداني عن سمك بن حرب عن قابوس عن أبيه عن علي ابن ابي حمزة عليه السلام قصي في رجل وامرأة ماتا جميعا في انطاخون ماتا على فراش واحد وقد الرجل ورجله على المرأة فميراث الرجل للرجل وقال : انه مات بعدها .

﴿ ١٢٩٠ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن الحنات قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي حنيفة يا ابا حنيفة ما تقول في بيت سقط على قوم وبقي منهم صبيان أحدهما حر والآخر مملوك لصاحبه فلم يعرف الحسر من للملوك ؟ قال أبو حنيفة : يمتق نصف هذا ويمتق

نصف هذا ويقسم المال بينهما فقال ابو عبد الله عليه السلام : ليس هكذا ولكنه يفرع بينهما فن اصابته القرعة فهو الحر ويعتق هذا يجعل مولى له .

﴿ ١٢٩١ ﴾ ١١ - الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن ايوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : قلت له امة وحره سقط عليها البيت وقد ولدتا فماتت الأمان وبقي الاثنان كيف يورثان ؟ قال : فقال : يسهم عليهما ثلاث ولاءاً فمضى ثلاث مرات فإبها اصابه السهم وورث من الآخر .

﴿ ١٢٩٢ ﴾ ١٢ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حرير عن أحدهما عليه السلام قال : قصي أمير المؤمنين عليه السلام باليمن في قوم أهدمت عليهم دارهم فبقي منهم صبيان أحدهما مملوك والآخر حر فأسهم بينهما فخرج السهم على أحدهما فجعل المال له وأعتق الآخر .

﴿ ١٢٩٣ ﴾ ١٣ - عنه عن فضالة عن امان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن قوم سقط عليهم سقف كيف موارثتهم ؟ فقال : يورث بعضهم من بعض .

﴿ ١٢٩٤ ﴾ ١٤ - علي بن الحسن بن فضال عن معاوية بن حكيم عن الوليد بن عقبة الشيباني عن حمزة لزيات عن حران بن اعين عن ذكره عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوم عرفوا جميعاً أهل البيت قال : يورث هؤلاء من هؤلاء وهؤلاء من هؤلاء ولا يورث هؤلاء مما ورثوا من هؤلاء شيئا ولا يورث هؤلاء مما ورثوا من هؤلاء شيئاً .

﴿ ١٢٩٥ ﴾ ١٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد القمي عن القداح عن حمزة عن أبيه عليه السلام قال : ماتت أم كلثوم بنت علي

عليه السلام وابنه يزيد بن هرب بن الخطاب في ساعة واحدة لا يدري أيهما هلك قبل
قلم يورث أحدهما من الآخر وصلى عليهما جميعاً .

هـ ١٢٩٦ ﴿ ١٦ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حرب عن
أحدهما عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام باليمن في قوم أنهدمت عليهم
دارهم فبقي منهم صبيان أحدهما مملوك والآخر حر فاسهم بينهما فخرج السهم على
أحدهما فحمل المال له واعتق الآخر .

و ١٢٩٧ ﴿ ١٧ - علي بن الحسن عن محمد الكاتب عن الحسن بن
أبوت عن علا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : قلت : أمة وحررة
وقع عليهما بيت وقد ولدنا وماتا كيف يورثن ؟ قال : يسهم عليهما ثلاث مرات
ولا أقيهما أصابه السهم وورث من الآخر .

هـ ١٢٩٨ ﴿ ١٨ - عنه عن محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن
أبي الحسن رضا عليه السلام قال : ذكر أن ابن أبي ليلى وابن شبرمة دحلا
المسجون الحرام فأتيا محمد بن علي عليه السلام فقال لهما : بما تنضيان ؟ فقالا : بكتاب
الله والسنة قال : فما لم تجداه في الكتاب والسنة ؟ قالا : نتجهد رأينا قال : رأيكما
أنتما ؟ قالتا قولان في امرأة وجاريتهما كانتا نرضعان صبيين في بيت وسقط عليهما فأتتا
وسم الصبيان ؟ قالا : الفاقة قال : الفاقة يتجهم منه لها قالا : فأخبرنا قال : لا قال ابن
داود مولى له : حدثت فدلك بلعني أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : ما من قوم
فوضوا أمرهم إلى الله عز وجل والفوا سهامهم إلا خرج السهم الأصوب ، فسكت .

٣٧ باب ميراث المجوس

﴿ ١٢٩٩ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بيان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جهم بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كل من يورث المجوسي إذا تزوج بأمه و بنته من وجهين من وجه أنها أمه ووجه أنها زوجته .
 قال محمد بن الحسن : قد اختلف أصحابنا رحمهم الله في ميراث المجوسي إذا تزوج بأحد المحرمات من جهة النسب في شريعة الإسلام .

وقال بوس بن عبد الرحمن وكثير من غيره من المتأخرين : أنه لا يورث إلا من جهة النسب والنسب الذي يجوز أن في شريعة الإسلام كما لا يجوز في شريعة الإسلام فإنه لا يورث منه على حال .

وقال الفصل بن شاذان وقوم من المتأخرين ممن تبعوه على قوله : أنه يورث من جهة النسب على كل حال وإن كان حاصلاً من سب لا يجوز في شريعة الإسلام كما لا يورث من جهة النسب ولا يورث منه إلا بما يجوز في شريعة الإسلام .

والصحيح عندي أنه يورث المجوسي من جهة النسب والنسب معاً سواء كانا مما يجوز في شريعة الإسلام أو لا يجوز ، والذي يدل على ذلك الخبر الذي قدمناه عن السكوني وما ذكره أصحابنا من خلاف ذلك ليس به اثر عن الصادقين عليهم السلام ، ولا عليه دليل من طهر القرآن بن أممنا قالوه لضرب من الاعتبار

وذلك عندنا مطرح بالاجماع ، وايضا قلن هذه الانساب والاسباب وان كانا صير
جائزين في شريعة الاسلام فمما جائزان عندهم ويعتقدون انه مما يستحل به المروج
ولا تستباح بغيره ، مجرى مجرى الصد في شريعة الاسلام الا ترى الى ما .

﴿ ١٣٠٠ ﴾ ٢ - روي ان رجلا سب محبوبا بحضرة ابي عبد الله عليه السلام
فزبره ونهاه عن ذلك فقال : انه قد تزوج بامه فقل : اما علمت ان ذلك عندهم النكاح .
﴿ ١٣٠١ ﴾ ٣ - وقد روي ايضا انه قال عليه السلام : ان كل قوم
دانوا بشيء يلزمهم حكمه .

فاذا كان المحوس يعتقدون صحة ذلك فينبغي ان يكون نكاحهم جائزا ،
وايضا لو كان ذلك غير جائز لوجب ان لا يجوز ايضا اذا عقد على غير المحرمات
وجعل المهر محررا او غنيزيرا او غير ذلك من المحرمات لان ذلك غير جائز في الشرع
وقد اجمع اصحابنا على حوز ذلك ، فهم بجميع ذلك ان الذي ذكرناه هو الصحيح
وينبغي ان يكون عليه العمل وما عداه مطرح ولا يصل عليه على حال

٣٨ - باب ميراث أهل الملل المختلفة والاعتقادات المتباينة

﴿ ١٣٠٢ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حبل وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : فيما روى الناس عن رسول الله

- ١٣٠٠ - ١٣٠١ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٩

- ١٣٠٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٩ الكافي ج ٢ ص ٢٢٦

صلى الله عليه وآله أنه قل : لا يتوارث أهل ملتين قتل : ترثهم ولا يرثون إن الاسلام لم يزده الاعزائي حقه .

﴿ ١٣٠٣ ﴾ ٢ — علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : لا يرث اليهودي والنصراني المسلمين ويرث المسلم اليهودي والنصراني

﴿ ١٣٠٤ ﴾ ٣ — يونس عن زينة عن جماعة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل المسلم هل يرث المشرك قال : نعم ولا يرث للمشرك المسلم .

﴿ ١٣٠٥ ﴾ ٤ — [عنه عن موسى بن بكر عن عبد الله بن اعين قال قلت : لابي جعفر عليه السلام سمعت فداك النصراني يموت وله ابن مسلم أبرته قال : فقال : نعم إن الله لم يزده بالاسلام الا عزاً فنحن ترثهم ولا يرثونا .

﴿ ١٣٠٦ ﴾ ٥ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : للمسلم يرث امرأته الذمية ولا يرثه .

﴿ ١٣٠٧ ﴾ ٦ — أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لمسلم يحجب الكافر ويرثه والكافر لا يحجب المؤمن ولا يرثه .

﴿ ١٣٠٨ ﴾ ٧ — فاما ما رواه الحسن بن محمد بن جماعة عن حنان بن

- ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - الاستصار ج ١ ص ١٩٠ الكافي ج ٢ ص ٢٧٦ الفقيه ج ٤ ص ٢٤٤

- ١٣٠٥ - الاستصار ج ٤ ص ١٩٠ الكافي ج ٢ ص ٢٧٦ الفقيه ج ٤ ص ٢٤٣

- ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - الاستصار ج ٤ ص ١٩٠ الكافي ج ٢ ص ٢٧٦ الفقيه ج ٤ ص ٢٤٤

- ١٣٠٨ - الاستصار ج ٤ ص ١٩٠

صدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته يتوارث أهل ملتين ؟ قال : لا .

﴿ ١٣٠٩ ﴾ ٨ - وعنه قال : حدثهم عبد الله بن جبلة عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في الزوج المسلم واليهودية والنصرانية أنه قال : لا يتوارثان .

﴿ ١٣١٠ ﴾ ٩ - عنه عن محمد بن زبيد عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ١٣١١ ﴾ ١٠ - عنه عن حنان عن أبي الصيرفي أو بينه وبينه رجل عن عبد الملك بن عمرو القبطي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال للمصري الذي أسلمت زوجته : بضمها في بذك ولا ميراث ينكح .

فأجابه في هذه الأحبار أنه لا ميراث بينهما على وجه يرث كل واحد منهما صاحبه كما يتوارث المسلمان ، مؤلفين يباي ذلك أن يرث المسلم الكافر وإن لم يرث الكافر ، وقد صرح بذلك أبو عبد الله عليه السلام في رواية جميل وهشام التي ذكرناها في أول الباب ، ويزيد ذلك بما مارواه :

﴿ ١٣١٢ ﴾ ١١ - الحسن بن محمد بن سماعة قال : حدثهم عبد الله بن جبلة عن ابن بكير عن عبد الرحمن بن أعين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله لا يتوارث أهل ملتين فقال : قل أبو عبد الله عليه السلام : ترثهم ولا يرثون إن لا سلام لم يزد في ميراثه إلا شدة .

﴿ ١٣١٣ ﴾ ١٢ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن درارة عن القاسم بن عروة عن أبي العباس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يتوارث أهل ملتين يرث هذا هذا ويرث هذا إلا أن المسلم يرث

الكافر والكافر لا يرث المسلم .

﴿ ١٣١٤ ﴾ ١٣ - وأما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر ابن سماعة عن إبان عن عبد الرحمن النخعي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في نصراني احتاربت زوجته الاسلام ودار الهجرة أنهما في دار الاسلام لا يخرج منها وإن بضعها في بد زوجها النصراني وأنهما لا يرثه ولا يرثها . فهذا الخبر والذي قدمنه عن أبي بصير فيهما روايا موافقين للعامة على ما يروونه عن أمير المؤمنين عليه السلام ورجالهما أيضا رجال العامة ، وما هذا حكمه بحمل على التوبة ولا يؤخذ به إذا كان مخالفا للأخبار كلها .

﴿ ١٣١٥ ﴾ ١٤ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن مالك بن اعين عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن نصراني مات وله ابن أخ مسلم وابن اخت مسلم والنصراني أولاد وزوجة نصراني قال فقال : أرى أن يعطى ابن أخيه للمسلم ثلثي ما ترك ويعطى ابن اخته ثلث ما ترك إن لم يكن له ولد صغار ، فإن كان له ولد صغار فإن على الوارثين أن ينقوا على الصغار عما ورثوا من أبيهم حتى يدركوا ، قيل له : كيف ينقون ؟ قال : فقال : يخرج وارث الثنتين ثلثي النفقة ويخرج وارث الثلث ثلث النفقة ، فإذا أدركوا فطما النفقة عنهم ، قيل له : قالت أسلم الأولاد وهم صغار قل : فقال : يدفع ما ترك أبوه إلى الإمام حتى يدركوا فإن بقوا على الاسلام دفع الإمام ميراثهم إليهم وإن لم يتبعوا على الاسلام إذا أدركوا دفع الإمام ميراثه إلى ابن أخيه وابن اخته المسلمين يدفع إلى ابن أخيه ثلثي ما ترك وإلى ابن اخته ثلث ما ترك .

﴿ ١٣١٦ ﴾ ١٥ - ابن محبوب عن ابن رباب عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل مسلم مات وله أم نصرانية وله زوجة وولد مسلمون قال : فقال : إن أسلمت أمه قل إن يقسم ميراثه أعطيت السديس ، قلت : فإن لم يكن له امرأة ولا ولد ولا وارث له سهم في الكتاب من المسلمين وأمه نصرانية وله قرابة نصارى ممن له سهم في الكتاب لو كانوا مسلمين لمن يكون ميراثه ؟ قال : إن أسلمت أمه فإن جميع ميراثه لها ، وإن لم تسلم أمه وأسلم بعض قرابته ممن له سهم في الكتاب فإن ميراثه له ، وإن لم يسلم من قرابته أحد ظلت ميراثه للامام .

﴿ ١٣١٧ ﴾ ١٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عداة ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أسلم على ميراث قل أن يقسم له ميراثه وإن أسلم بعد ما قسم فلا ميراث له .

﴿ ١٣١٨ ﴾ ١٧ - علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبان الأحمر عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قل : من أسلم على ميراث قبل أن يقسم الميراث فهو له ومن أسلم بعد ما قسم فلا ميراث له ، ومن اعتنق على ميراث قبل أن يقسم الميراث فهو له ، ومن اعتنق بعد ما قسم فلا ميراث له ، وقال في المرأة إن أسلمت قبل أن يقسم الميراث فلها الميراث .

﴿ ١٣١٩ ﴾ ١٨ - الحسن بن محمد بن جماعة عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن مهزم عن أبي عبد الله عليه السلام في عبد مسلم وله أم نصرانية ولعبد

- ١٣١٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٦ تنقيح ج ٤ ص ٢٤٤

- ١٣١٧ - ١٣١٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٧

- ١٣١٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٨ الكافي ج ٢ ص ٢٧٨ (١٧ - التهذيب ج ٩)

ابن حر ، قيل : أرأيت ان ماتت أم العبد وترك مالاً قال : يرثها ابن ابنها الحر .

﴿ ١٣٢٠ ﴾ ١٩ - عنه عن أحمد بن الحسن البشيري عن أبان عن أبي العباس

البقاق قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أسلم على ميراث قبل ان يقسم فهو له .

﴿ ١٣٢١ ﴾ ٢٠ - عنه عن جعفر عن أبان عن عبد الرحمن بن أعين

قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا يزداد بالاسلام الا عزاً فنعن نرثهم ولا

يرثونا هذا ميراث أبي طالب في الحديث (١) فلا نراه الا في الولد والوالد ولا نراه

في الزوج والمرأة .

﴿ ١٣٢٢ ﴾ ٢١ - عنه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن

سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مسلم قتل وله اب نصراني

لمن تكون دينه ؟ قال : تؤخذ دينه فتجعل في بيت مال المسلمين لأن جنايته على

بيت مال المسلمين .

﴿ ١٣٢٣ ﴾ ٢٢ - علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن عن

أبيه عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسن بن رباط عن عبد الغفار بن القاسم

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يقر أهل ملتين في قرية واحدة .

﴿ ١٣٢٤ ﴾ ٢٣ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن

(١) قل في الواق : هذا الخبر انه ورد في النية لأن هذا الاستثناء وكذا أبي طالب (عليه

السلام) كليهما موافقان لمذهبهم - العامة - ومخالفان لمذهبنا وأما معنى لعائل

أبي طالب (عليه السلام) في كتاب الحجة فصل عن ابناء

- ١٣٢١ - الاستصار ج ٤ ص ١٩٢

- ١٣٢٢ - النية ج ٤ ص ٢٤٣

- ١٣٢٤ - الاستصار ج ٤ ص ١٩٢ الكافي ج ٢ ص ٢٧٧

رئاب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن علياً عليه السلام كلّف بقضي في المسواريث فيما أدرك الإسلام من مال مشرك تركه لم يكن قسم قبل الإسلام أنه كان يحمل للنساء والرحمـل حظوظهم منه على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٣٢٥ ﴾ ٢٤ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى علي عليه السلام في المسواريث ما أدرك الإسلام من مال مشرك لم يقسم قن للنساء حظوظهن منه .

﴿ ١٣٢٦ ﴾ ٢٥ — محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن علي بن الحسن الميثمي عن أخيه أحمد بن الحسن عن أبيه عن جعفر بن محمد بن رباط روى قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لو أن رجلاً ذمياً أسلم وأبوه حي ولأبيه ولد غيره ثم مات الأب وورثه المسلم جميع ماله ولم يرثه ولده ولا امرأته مع المسلم شيئاً .

﴿ ١٣٢٧ ﴾ ٢٦ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام في يهودي أو نصراني يموت وله أولاد غير مسلمين فقال : هم على مواريتهم .

قال محمد بن الحسن : معنى قوله عليه السلام : هم على مواريتهم ، أي على ما يستحقون من ميراثهم ، وقد بينا أن المسلمين إذا اجتمعوا مع الكفار كان الميراث للمسلمين دونهم ، ولو حملنا الخبر على طهره لكن محمولا على ضرب من التقية .

- ١٣٢٥ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٢ الكافي ج ٢ ص ٢٧٧

- ١٣٢٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٣ الكافي ج ٢ ص ٢٧٧

- ١٣٢٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٢ الكافي ج ٢ ص ٢٧٧

﴿ ١٣٢٨ ﴾ ٢٧ - وروى ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام نصراني اسم ثم رجع إلى النصرانية ثم مات قال : ميراثه للنصارى ، ومسلم تنصر ثم مات قال : ميراثه لولده المسلمين . قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر أن ميراث النصراني إنما يكون لولده النصارى إذا لم يكن له ولد مسلمون ، وميراث المسلم يكون لولده المسلمين إذا كانوا حاصلين .

﴿ ١٣٢٩ ﴾ ٢٨ - وروى الحسن بن علي الخزاز عن أحمد بن عائذ عن أبي حنيفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لم يرث الكافر المسلم ولا مسلم أن يرث الكافر ، إلا أن يكون المسلم قد أرمى للكافر بشيء .

﴿ ١٣٣٠ ﴾ ٢٩ - علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام في يهودي أو نصراني يموت وله أولاد مير مسلمين فقال : هم على موارثهم (١) .

٣٩ - باب أقرار بعض الورثة بوارث

﴿ ١٣٣١ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن السندي ابن محمد عن أبي المختري وهب بن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : قضى علي عليه السلام في رجل مات وترك ورثة فافر أحد الورثة بدين علي أبيه أنه

(١) سبق هذا الحديث برقم ٢٦ من كتاب

- ١٣٢٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٣ للتحفة ج ١ ص ٢١٥

- ١٣٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ٧ بدون التذييل للتحفة ج ٣ ص ١١٧

يلزمه ذلك في حصته بقدر ما ورث ولا يكون ذلك عليه من ماله كله وان اقر اثبات من الورثة وكانا عدلين احيز ذلك على الورثة ، وان لم يكونا عدلين الزمنا في حصتها بقدر ما ورثنا ، وهكذا ان اقر بعض الورثة باخ نأ يلزمه في حصته ، وقال علي عليه السلام : من أقر لأخيه فهو شريك في المال ولا يثبت سبه ، فان اقر اثنان فكذلك الا ان يكونا عدلين فيلحق نسبه ويصرب في اليراث معهم .

٤٠ - باب ميراث المرتد ومن يستحق الدية من ذوي الارحام

﴿ ١٣٣٢ ﴾ ١ الحسن بن محبوب عن سيف بن هميرة عن ابي بكر
الحصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان ارتد الرجل المسلم عن الاسلام
بانت منه امراته كانهن المطلقة ثلاثا وتعتمد منه كما تعتمد المطلقة ، قلت رحم الى
الاسلام وقاب قبل أن تخرج فهو خاطب ولا عدة عليها منه ، وانما عليها العدة
لقبره فن قتل أو مات قبل انقضاء العدة اعتدت منه عدة للتوفى عنها زوجها وهي
توته في العدة ، ولا يرثها ان ماتت وهو مرتد عن الاسلام .

﴿ ١٣٣٣ ﴾ ٢ - ابن محبوب عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم
قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن المرتد فقال : من رغب عن دين الاسلام

- ١٣٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ تنبيه ج ٤ ص ٢١٢

- ١٣٣٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٠٢ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩

وكبر بعدا انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله بعد اسلامه فلا توبة له وقد وجب قتله وبانت منه امراته وبقسم ما ترك على ولده .

﴿ ١٣٣٤ ﴾ ٣ - الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الخياط عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل ارتد عن الاسلام لمن يكون ميراثه قال : يقسم على ورثته على كتاب الله عز وجل .

﴿ ١٣٣٥ ﴾ ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان ابن عثمان عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت مرتداً عن دين الاسلام وله اولاد قال : فقال : ماله لولده المسلمين .

﴿ ١٣٣٦ ﴾ ٥ - الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في كل مسلم ارتد عن الاسلام وحده رسول الله صلى الله عليه وآله وكرم به قلن حقه مباح لمن جمع ذلك منه ، وامراته بالية منه يوم ارتد ولا تقربه ، ويقسم ماله على ورثته ، وتعتد امراته عدة المتوفى عنها زوجها ، وعلى الامام ان يقتله ان اتى به ولا يستنيبه .

﴿ ١٣٣٧ ﴾ ٦ - علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمان بن ابي نجران وسندي بن محمد عن عاصم بن حميد الخياط عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : فضى امير المؤمنين عليه السلام في وليدة كانت نصرانية فأسلمت عند رجل فولدت لسيدها علماً ، ثم ان سيدها مات فأوصى باعناق السرية فنكحت

- ١٣٣٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٩ للفتية ج ٤ ص ٢٤٢

- ١٣٣٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٩ بسند آخر للفتية ج ٣ ص ٩٢

- ١٣٣٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥٣ الكافي ج ٢ ص ٣١٠ للفتية ج ٣ ص ٨٩

- ١٣٣٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥٥

رجلا نصرانيا داريا - وهو السطر - فتصرت ، ثم ولدت ولدين وحبت بأحرف فمضى فيها ان يعرض عليها الاسلام فأبت فقل : اما ما ولدت من ولد فانه لابنها من سيدها الاول ، ومحمدسها حتى تضع ما في بطنها فلا ولدت بطنها .

﴿ ١٣٣٨ ﴾ ٧ - الحسن بن محبوب عن ابي ايوب من سبيان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في دية المقتول انه يرثها الورثة على كتاب الله وسننه إذا لم يكن على المقتول دين ، الا الأخوة والاختوات من الام فانهم لا يرثون من دية شيئا .

﴿ ١٣٣٩ ﴾ ٨ - ابن محبوب عن محمد بن عثمان بن سنان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام قضى امير المؤمنين عليه السلام ان الديّة يرثها الورثة الا الاخوة من الام فانهم لا يرثون من الديّة شيئا .

﴿ ١٣٤٠ ﴾ ٩ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عامر بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال : الديّة يرثها الورثة على فرائض ميراث الا لأخوة من الأم فانهم لا يرثون من الديّة شيئا .

﴿ ١٣٤١ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن يحيى الأزرق قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقتل ويترك ديناً وليس له مال فيأخذ اولياؤه الديّة عليهم ان يقضوا دينه ؟ قال : نعم قلت : ولم يترك شيئا ؟ قال : نعم انما احدثوا دينه فعليه ان يقضوا دينه .

﴿ ١٣٤٢ ﴾ ١١ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن

داود بن الحصين عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته هل للاخوة من الأم من الدية شيء ؟ قال : لا .

﴿ ١٣٤٣ ﴾ ١٢ — الحسن بن محمد بن مماعة عن عبد الله بن حبة وعلي بن رباط عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يرث الاخوة من الام من الدية شيئا .

﴿ ١٣٤٤ ﴾ ١٣ — الحسن بن محبوب عن حماد بن عيسى عن سوار عن الحسن قال : ان عليا عليه السلام لما هزم طلحة والزبير أقبل الناس منهزمين فمروا بامرأة حامل على ظهر الطريق فزعزت بهم فطرحتها في بطنها فاضطرب حتى مات ، ثم ماتت امه من حدة فرسهم علي عليه السلام واصحابه وهي مطروحة وولدها على الطريق . فسألهم عن امها فقالوا : انول كائين حلى فزعزت حين رأت القتال والهزيمة ، قال : فسألهم ابها مات قبل صاحبه ؟ فقل : ان ابنها مات قبلها فلما بزوحها ابي الغلام الميت فورثه من ابنه ثلثي الدية وورث امه ثلث الدية ثم ورث الزوج من امرأته البتة نصف ثلث الدية الذي ورثته من ابنها وورث قرابة المرأة الميتة الباقي ثم ورث الزوج ايضا من دية امرأته البتة نصف الدية وهو الفان وخمسة درهم ، وورث قرابة المرأة الميتة نصف الدية وهو الفان وخمسة درهم وذلك انه لم يكن لها ولد غير الذي رمت به حين فزعزت ، قال : وادى ذلك كله من بيت مال البصرة

﴿ ١٣٤٥ ﴾ ١٤ — الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل وله اخ في دار الهجرة واخ آخر في دار البدو ولم يهاجر ارايت ان عفا عن حري واراد البدوي ان يقتل أه ذلك ؟

— ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ والخروج الثاني الممدود في الفقه ج ٤ ص ٢٢٦

— ١٣٤٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٤١ والفقه ج ٤ ص ٢٣٢

فقال : ليس لبدوي أن يقتل مهاجريا حتى يهاجر فان عما المهاجر قلت عفوه جائز ، قلت له : فلبدوي من الميراث ؟ قال : ابا الميراث فله وله حظه من دية اخيه المقتول ان اخذت الدية .

﴿ ١٣٤٦ ﴾ ١٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال : قلت : لابي عبد الله عليه السلام نصراي اسلم ثم رجع الى النصرانية ثم مات قال : ميراثه لولده النصراني ومسلم تنصر ثم مات قال : ميراثه لولده المسلمين .

﴿ ١٣٤٧ ﴾ ١٦ — الصغار عن يعقوب بن يزيد عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اذا قبلت دية العمد فصارت مالا فمي ميراث كسائر الاموال .

٤١ - باب ميراث القاتل

﴿ ١٣٤٨ ﴾ ١ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يتوارث رجلان قتل أحدهما صاحبه .

﴿ ١٣٤٩ ﴾ ٢ — عنه عن النضر بن القاسم بن سليمان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل امه أبرثها ؟ قال : صحت ابي يقول : ايما

- ١٣٤٦ - الاستعصار ج ٤ ص ١٩٢ النقبه ج ٤ ص ٢٤٥ وقد سبق برقم ٢٧ من الباب ٣٨

- ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ واهرج الاول الصدوق في التتبع ج ٤ ص ٨٩

(٤٨ - التهذيب ج ٩)

رجل ذي رحم قتل قرابته لم يرثه .

﴿ ١٣٥٠ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن اسدما عليه السلام قال : لا يرث للرجل إذا قتل ولده أو والده ، ولكن يكون الميراث لورثة القاتل .

﴿ ١٣٥١ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن ولاب عن أبي عبيدة عن أبي حمزة عليه السلام في رجل قتل أمه قال : لا يرثها ويقتل بها ما غرأ ولا اخن قتله بها كفارة لقتله

﴿ ١٣٥٢ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قيل رسول الله صلى الله عليه وآله : لا ميراث للقاتل .
﴿ ١٣٥٣ ﴾ ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي حمزة عليه السلام قال : للمرأة ثلث من دية زوجها ويرث من ديتها ما لم يقتل أحدهما صاحبه .

﴿ ١٣٥٤ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن أبي بصير قال : قلت : لا أبي عبد الله عليه السلام هل للمرأة من دية زوجها شيء ؟ وهل للرجل من دية امرأته شيء ؟ قال : نعم ما لم يقتل أحدهما الآخر .

﴿ ١٣٥٥ ﴾ ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد

- ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ - وأخرج الثاني الصدوق في النقبه

ج ٤ ص ٩٠

- ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - الإقتبصار ج ٤ ص ١٩٤ الكافي ج ٢ ص ٢٧٦

- ١٣٥٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٦

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قتل الرجل أباه قُتل به ، وإن قُتل أبوه لم يقتل به ولم يرثه .

﴿ ١٣٥٦ ﴾ ٩ - الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن امرأة شربت دواء وهي حامل ولم يعلم بذلك زوجها فألقت ولدها قال : فقال : إن كان له منكم قد نبت عليه اللهم عليها دية نسألك إياه وإن كان جنيماً علقه أو مضى فإن عليها أربعين ديناراً أو غرة (١) تؤديها إلى إياه ، قلت له : فهي لا ترث ولدها من دية ؟ قال : لا لأنها قتلت فلا ترثه .

﴿ ١٣٥٧ ﴾ ١٠ - علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمان بن أبي نهران وسندي بن محمد عن طاهر بن محمد الخطابي عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل قتل أمه قال : إن كان خطأً فإن له ميراثه ، وإن كان قتلها متعمداً فلا يرثها .

﴿ ١٣٥٨ ﴾ ١١ - الصغار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الرحمان بن أبي نهران عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل أمه أبرئها ؟ قال : إن كان خطأً ورثها وإن كان متعمداً لم يرثها . ولا يثنى هذين الخبرين ، ما رواه .

﴿ ١٣٥٩ ﴾ ١٢ - علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا رجل عن

(١) الغرة : بالضم عدد أو أمه

- ١٣٥٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٠١ الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ الفقيه ج ٤ ص ٢٣٣

- ١٣٥٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٣ الفقيه ج ٤ ص ٢٢٢

- ١٣٥٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٣

- ١٣٥٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٣ الكافي ج ٢ ص ٢٧٦ مستأنس

محمد بن مئان عن حماد بن عثمان ورواه أيضاً محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن
 معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن حماد بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال : لا يقتل لرجل بولده وبقتل الولد بوالده إذا قتل والده ، ولا
 يرث الرجل الرجل إذا قتله وإن كان خطأ .

لان هذا الخبر مرسل مقطوع لاساد ، ومع ذلك يحتمل أن يكون الوجه
 فيه ما كان يقوله شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان من انه لا يرث الرجل
 الرجل إذا قتله خطأً من دية ويرثه عما عدا الدية ، والمتعمد لا يرث شيئاً لا من
 الدية ولا من غيرها وكان بهذا التأويل بجميع من الحديثين وهذا وجه قريب ،
 والذي يؤكد هذا التأويل

﴿ ١٣٦٠ ﴾ ١٣ - ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن
 هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام
 كان لا يرث المرأة من دية زوجها شيئاً ، ولا يرث الرجل من دية امرأته شيئاً ،
 ولا الاخوة من الام من الدية .

قال محمد بن الحسن : انما حمينا هذا الخبر على هذا المعنى لأننا قد بينا فيما
 تقدم ان كل واحد من الزوجين يرث من دية صاحبه إذا لم يكن قاتلاً ، فلا وجه
 لهذا الخبر الا ما قلناه والا لبطل الخبر ويحتمل ان يكون الخبر خرج مخرج التقيّة
 لأن ذلك منهي العامة .

﴿ ١٣٦١ ﴾ ١٤ - علي بن الحسن بن فضال عن ارب بن نوح عن

ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أحدهما عليه السلام قال في رجل قتل أبا
قال : لا يرثه ، فإن كان القاتل ابن ورث الجد المقتول

﴿ ١٣٦٢ ﴾ ١٥ - عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران وسندي بن محمد

عن عاصم بن حميد الحنطاط عن محمد بن قيس عن أبي حمير عليه السلام قال : إذا امرأة
طلقت فمات عنها زوجها قبل أن تنفذي عدنها قام ترثه ثم تمتد عدة المتوفى عنها
زوجها ، وإن توفيت في عدتها ورثها ، وإن قتلت ورث من ديتها ، وإن قتل
ورثت هي من دية ما لم يقتل أحدهما صاحبه .

﴿ ١٣٦٣ ﴾ ١٦ - عنه عن علي بن إسحاق عن علا بن رزين الفلامن

محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قتل رجل طلق امرأته
واحدة ثم قوي عنها وهي في عدتها قال : ترثه ثم تمتد عدة المتوفى عنها زوجها وإن
ماتت ورثها ، فإن قتل أو قتلت وهي في عدتها ورث كل واحد منهما من دية صاحبه .

﴿ ١٣٦٤ ﴾ ١٧ - وروى سليمان بن داود المنقري عن حمص بن

عياض قال : سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن طائفتين من المؤمنين أحدهما باعية
والأخرى عادة اقتتلا فقتل رجل من أهل العراق أبا أو ابنه أو أخاه أو حبيبه
وهو من أهل البغي وهو وارثه هل يرثه ؟ قال : نعم لأنه قتله بحق .

٤٢ - باب توارث الأزواج من الصبيان

﴿ ١٣٦٥ ﴾ ١ - علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن أبي المزا
 حيد بن النخعي عن أبي العباس وعبد بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام في الصبي
 تزوج الصبية قال : يتوارثان إذا كان أبواهما زوجاها ، قلت : يجوز طلاق الأب ؟
 قال : لا .

﴿ ١٣٦٦ ﴾ ٢ - محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن علي
 ابن رطل قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن علام وجارية زوجها وإيان لهما
 وهما غير مدركين قال : فتدرك : النكاح جائز وأبها أدرك كان له الخيار ، وإن
 ماتا قبل أن يدركا فلا ميراث بينهما ولا مهر إلا أن يكونا قد أدركا ورضيا ،
 قلت : فإن أدرك أحدهما قبل الآخر قال : يجوز ذلك عليه أن هو رضي ، قلت :
 فإن كان الرجل قد أدرك قبل الجارية ورضي بالنكاح ثم مات قبل أن تدرك
 الجارية أثره ؟ قال : نعم بمنزل ميراثها منه حتى تدرك وتحلف بالله مادعها إلى
 أخذ الميراث إلا رضاها بالتزويج ثم يدفع إليها الميراث ونصف المهر ، قلت : فإن
 ماتت الجارية ولم تكن أدركت أثرها الزوج ؟ قال : لا ، لأن لها الخيار إذا أدركت
 قلت : فإن كان أبوها هو الذي زوجها قبل أن تدرك قال : يجوز عليها تزويج الأب

ويجوز على الملام ، والمهر على لآب فجارية .

﴿ ١٣٦٧ ﴾ ٣ - عنه عن محمد بن علي بن الحسن بن محبوب عن
نعيم بن ابراهيم عن عباد بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن
رجل زوّج ابناً له مسركاً من يتيمة في حجره قال : ثرته ان مات ولا يرثها إن
ماتت لأن لها الخيار عليه ولا خيار له عليها .

٤٣ - باب ميراث المطلقات

﴿ ١٣٦٨ ﴾ ١ - محمد بن محمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير عن
زرارة قال : سألت أبا حمزة عليه السلام عن الرجل يطلق المرأة قال : ثرته ويرثها
ما دام له عليها رجعة .

﴿ ١٣٦٩ ﴾ ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
عن الملق عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طلق الرجل وهو صحيح لا
رحمة له عليها لم ثرته ولم يرثها ، وقال : هو يرث ويورث ما لم توالدم من الحيضة
الثالثة إذا كان له عليها رجعة .

﴿ ١٣٧٠ ﴾ ٣ - علي بن أبيه عن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد
عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا طلقت المرأة ثم توفي عنها

- ١٣٦٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٣

- ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٧١ وأما ج الأول الشيخ في الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٨

- ١٣٧٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٧ الكافي ج ٢ ص ٢٧٣

زوجها وهي في عدة من لم تحرم عليه فاتها ثرته ويرثها مادامت في السدم من حيثها الثانية من التطليقتين الأولتين فإن طلقها الثالثة فاتها لا تورث زوجها شيئاً ولا يرثها .

﴿ ١٣٧١ ﴾ ٤ — الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن يزيد الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تورث المعلقة والمهيرة والمباراة والمستأجرة في طلاقها هؤلاء لا يرثن من أزواجهن شيئاً في عدتهن ، لأن المصصة قد انقطعت فيما بينهن وبين أزواجهن من سدة من فلا رحمة لأزواجهن ولا ميراث بينهم .

﴿ ١٣٧٢ ﴾ ٥ — عنه عن علي بن رئاب عن عبد الأعلى مولى آل سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المستأجرة في طلاقها إذا قالت لزوجها طلقني وطلقها بإمرها ورضاها فاتها تطليقة بائنة ولا رحمة له عليها ولا ميراث بينهما وهي تعد من ثلاثة أشهر أو ثلاثة فروع وقال أبو عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته طلاقاً لا يملك فيه الرجعة قال : قد بانت منه بتطليقه ولا ميراث بينهما في العدة .

﴿ ١٣٧٣ ﴾ ٦ — عنه عن ابن رئاب عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج أربع نسوة في عقد واحد أدقل في مجلس واحد ومهورهن مختلف قال : جائز له ولهن ، قلت أرأيت إن هو خرج إلى بعض البلدان فطلق واحدة من الأربع واشهد على طلاقها فوماً من أهل تلك البلاد وهم لا يعرفون المرأة ثم تزوج امرأة من أهل تلك البلاد بعد انقضاء عدة التي طلق ثم مات بعد ما دخل بها كيف يقسم ميراثه ؟ قال : إن كان له ولد فإن للمرأة التي تزوجها أخيراً من أهل تلك البلاد ربع ثمن ما ترك . وإن عرفت التي طلق من

الأربع بينها ونسبها فلا شيء لها من الميراث وعليها العدة (١) قال : ويقسم
الثلاث نسوة ثلاثة أرباع ثمن ما ترك وعليهن العدة ، وإن لم تتركه التي طلق من
الأربع نسوة اقتصرن الأرباع نسوة ثلاثة أرباع ثمن ما ترك يضمن جميعاً وعليهن
العدة جميعاً .

﴿ ١٣٧٤ ﴾ ٧ - عنه عن علي بن رباب عن ضبة بن مصعب قال :
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان له ثلاثة نسوة فتزوج عليهن امرأتين
في عقدة واحدة فدخل بواحدة ثم مات قال : فقال : إن كان قد دخل بالمرأة
التي بدأ باسمها وذكرها عند عقدة الكاح فإن نكاحها جائز ولها الميراث وعليها
العدة ، قال : وإن كان دخل بالتي ذكرت بعد ذكر الأولى فإن نكاحها باطل ولا
ميراث لها ، ولها ما أخذت من المصدق كما استعمل من كزوجها وعليها العدة .

﴿ ١٣٧٥ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملا عن محمد بن
مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : إذا طلق الرجل امرأته تطليقتين ثم طلقها الثالثة
وهو مريض فهي حرة .

﴿ ١٣٧٦ ﴾ ٩ - عنه عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي العباس
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طلق الرجل المرأة في مرضه ورثته ما دام
في مرضه ذلك وإن انقضت عتقها إلا أن يصح منه ، قلت : فإن طال به المرض

(١) سبق أن أشرنا في ص ٢٩٧ إلى عدة وجوده (ليس) وهذا الحديث في قوله (عليها العدة)

في موضعين من التهذيب وكذا ليست في الكافي وأشرنا إلى وجودها في الحديث كما مر في باب الطلاق .

- ١٣٧٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٦ نقبه ج ٣ ص ٢٢٦ بتفاوت فيها

- ١٣٧٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٧

- ١٣٧٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٧١ نقبه ج ٤ ص ٢٢٨ (٤٩ - التهذيب ج ٩)

قال : ما بينه وبين سنة .

﴿ ١٣٧٧ ﴾ ١٠ — عنه عن فضالة عن ابان بن صمان عن الحلبي وابي بصير وابي العباس جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : تركته ولا يرثها إذا انقضت المدة .

﴿ ١٣٧٨ ﴾ ١١ — محمد بن محبوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمان بن الحجاج عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل المريض يطلق امرأته وهو مريض قال : ان مات في مرضه وهي مقيمة عليه لم تزوج وركته وإن كان قد تزوجت فقدم رخصته القدي منع فلا ميراث لها .

٤٤ - باب ميراث من لا وارث له من العصبية

والموالي وذوي الارحام

﴿ ١٣٧٩ ﴾ ١ — الحسن بن محمد بن حمادة عن الحسين بن هاشم عن ابن مسكن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : « يستلونها عن الامل » قال : من مات وليس له مولى فله من الامل .

﴿ ١٣٨٠ ﴾ ٢ — عنه عن محمد بن زياد عن رقاعة عن ابان بن تغلب

١٣٧٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٤

١٣٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٥ الكافي ج ٢ ص ٢٧٤

١٣٧٩ - الاستبصار ج ١ ص ١٩٥ الكافي ج ٢ ص ٢٨٤

١٣٨٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٥

قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من مات لا مولى له ولا ورة فهو من أهل هذه الآية ﴿ يستوفونك من الاقال قل الاقل لله والرسول ﴾ (١) .

﴿ ١٣٨١ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الملا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : من مات وليس له وارث من قبل قرابته ولا مولى عنقه قد ضمن جريرته فله من الاقال .

﴿ ١٣٨٢ ﴾ ٤ - فاما ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن خلاد عن السري برفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام في الرجل يموت ويترك مالا ليس له وارث قال : فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أصله مشاربه (٢) .

﴿ ١٣٨٣ ﴾ ٥ - ورواه أيضا عن داود عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مات رجل على عهد أمير المؤمنين عليه السلام لم يسكن له وارث فدفع أمير المؤمنين عليه السلام ميراثه الى مشريجه .

فهذه رواية مرسلة لا تقارض ما قدمناه من الأخبار مع انه ليس فيها ما ينافي ما تقدم لان الذي تضمن ان أمير المؤمنين عليه السلام أعطى تركته مشاريجه ولعل ذلك فعل لبس الاستصلاح لأنه إذا كان المال له خاصة على ما قدمناه جاز له أن يسل به ما شاء ، وليس في الرواية انه قال : ان هذا حكم كل مال لا وارث له فيكون منافيا لما تقدم من الاخبار .

(١) سورة الاقال الآية ١ :

(٢) مشاربه . أهل بلد .

- ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - الاستمارة ٤ ص ١٩٦ الكافي ج ٢ ص ٢٨٤ واخرج

الاوّل الصدوق في العتبه ج ٤ ص ٢٤٢

٤٥ - باب ميراث المفقود

﴿ ١٣٨٤ ﴾ ١ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال : سأله عن رجل كان له ولد فغاب بعض ولده فلم يدراين هو ومات الرجل كيف يصنع بميراث الغائب من أبيه ؟ قال : يعزل حتى يجيء ، قلت فقد الرجل فلم يجيء . فقال : إن كان ورثة الرجل ملأاً بماله اقتسموه بينهم فإذا هو جاء ردوه عليه .

﴿ ١٣٨٥ ﴾ ٢ - الحسن بن محمد بن حماعة عن علي بن رباط وعبد الله ابن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن رجل كان له ولد فغاب بعض ولده ولم يدراين هو ومات الرجل فأي شيء يصنع بميراث الرجل للغائب من أبيه ؟ قال : يعزل حتى يجيء ، قلت : فملى ماله زكاة ؟ قال : لا حتى يجيء . قلت فإذا جاء بركبه ؟ قال : لا حتى يحول عليه الحول في يده ، قلت : فقد الرجل فلم يجيء . قال : إن كان ورثة الرجل ملأاً بماله اقتسموه بينهم فإذا هو جاء ردوه عليه .

﴿ ١٣٨٦ ﴾ ٣ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن حمادة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المفقود يحبس ماله على الورثة قدر ما يطلب في الأرض أربع سنين ، فإن لم يقدر عليه قسم ماله بين الورثة ، وإن

كان له ولد حبس ماله وافق على ولده تلك الاربع سنين .

﴿ ١٣٨٧ ﴾ ٤ - يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم قال :

سأل خنابل الاحور ابا ابراهيم عليه السلام وانا جالس فقال : انه كنت عند ابي اجير يصل عنده بالأجر ففقدناه وبقي له من أجره شيء فلا نعرف له وارثا قال : فاطلبوه قال : فقد طبناه فلم نجده قال فقال : مساكين وحرك يديه قال : فاعاد عليه قبل : اطلب واجهد فان قسرت عليه والا هو كميل مالك حتى يجيء له طالب ، وإن حدث بك حدث فلوصل به ان جاء له طالب أن يدفع اليه .

﴿ ١٣٨٨ ﴾ ٥ - يونس عن ابي ثابت وابن عون عن معاوية بن وهب

عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان له على رجل حق ففقدته ولا يدري اين يطلبه ولا يدري احي هو ام ميت ولا يعرف له وارثا ولا نسا ولا بدأ قال : اطلب ، قال : ان ذلك قد طل فاصدق به ؟ قال : اطلب .

﴿ ١٣٨٩ ﴾ ٦ - يونس عن فيض بن حبيب صاحب الخفاف قال :

كتبت الى عبد صالح عليه السلام قد وقعت عندي مائتا درهم واربعون درهما وانا صاحب فتلقي ومات صاحبها ولم اعرف له ورثة فرأيتك في اعلاي حالها وما اصنع بها فقد ضقت بها فرما ؟ فكتب : اعمل فيها واخرجها صدقة قليلا قليلا حتى تخرج .

﴿ ١٣٩٠ ﴾ ٧ - يونس عن الهيثم ابي روح صاحب الخفاف قال :

كتبت الى عبد صالح عليه السلام في اتقبل الفنادق فينزل عندي الرجل فيموت

- ١٣٨٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٧ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ النقيه ج ٤ ص ٢٤١

- ١٣٨٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٦ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ النقيه ج ٤ ص ٢٤١

- ١٣٨٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٧ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩

- ١٣٩٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٧ الكافي ج ٢ ص ٢٨٠

فجاءه ولا اعرفه ولا اعرف بلاده ولا ورثته فبقى المال عندي كيف اصنع به ؟
ولم ذلك المال ؟ فكتب عليه السلام : اركه على حاله .

﴿ ١٣٩١ ﴾ ٨ - علي بن مهزيار قال : سألت ابا جعفر عليه السلام
عن دار كانت لامرأة وكان لها ابن وبنت ففأب الابن بالبحر وماتت المرأة
فلدعت ابنتها ان امها كانت حيرت هذه الدار لها وباعت اشقامها منها وبقيت في
الدار قطعة الى جنب دار لرجل من اصحابنا وهو يكره أن يشتريها لغية الابن
وما يتخوف من ان لا يحمل له شراؤها وليس يعرف للابن خبر فقال لي : ومنذ
كم غاب ؟ فقلت : منذ سنين كثيرة فقال : ^{بما طر به غيبه} عشر سنين ثم يشتري
فقلت فان انتظر بها غيبة عشر سنين يحمل شراؤها ؟ قال : نعم .

﴿ ١٣٩٢ ﴾ ٩ - الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن
خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل سلم قتل وله اب نصراني لمن يكون
ديته ؟ قال : تؤخذ ذديته فتجعل في بيت مال المسلمين لأن حنابته على بيت
مال المسلمين .

﴿ ١٣٩٣ ﴾ ١٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن جابر بن سليمان عن
سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار عن ابي الحسن عليه السلام
في رجل صار في يده مال لرجل ميت لا يعرف له وارثا كيف يصنع بالمال ؟ قال :
ما أعرفك لمن هو ؟ يعني نفسه عليه السلام .

١٣٩١ - السكاي ج ٢ ص ٢٨٠

١٣٩٢ - التقي ج ٤ ص ٢٤٣

١٣٩٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٨

٤٦- باب من الزيادات

﴿ ١٣٩٤ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربه قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : في سقط إذا سقط في بطن أمه يتحرك فحركاً يتنايرث ويورث فانه ربما كان اخرس .

﴿ ١٣٩٥ ﴾ ٢ - الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مات وترك امرأته وهي حامل فوضعت بعد موته علامة ثم مات العلامة بعد ما وقع إلى الأرض فشهدت المرأة التي قبلتها انه استهل وصاح حين وقع إلى الأرض ثم مات بعد ذلك قال : على الامام أن يجيز شهادتها في ربع ميراث الفلام .

﴿ ١٣٩٦ ﴾ ٣ - عنه عن عبد الله بن سنان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : تجوز شهادة القابلة في المولود إذا استهل وصاح في الميراث ويرث الربع من الميراث بقدر شهادة امرأة واحدة ، قلت : فلن كانت امرأتان ؟ قال : تجوز شهادتهما في النصف من الميراث .

﴿ ١٣٩٧ ﴾ ٤ - الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن

- ١٣٩٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٨ الكافي ج ٢ ص ٢٨٠

- ١٣٩٥ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩ الكافي ج ٢ ص ٢٨٠ القليوب ج ٣ ص ٣٢

- ١٣٩٦ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٩ الكافي ج ٢ ص ٢٨٠

- ١٣٩٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٨ الكافي ج ٢ ص ٢٨٠

عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في النفوس لا يرث من الدية شيئا حتى يصبح ويسمع صوته .

﴿ ١٣٩٨ ﴾ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال أبي : إذا تحرك للولود فتمسركا بينا فإنه يرث ويورث فإنه ربما كان أخروس .

﴿ ١٣٩٩ ﴾ ٦ - وروى حريز عن الفضيل قال : سألت الحكم بن عتيبة أبا جعفر عليه السلام عن المني يسقط من المرأة غير مستهل أبورث ؟ فأعرض عنه فأعاد عليه فقال : إذا تحرك فتمسركا بينا ورث فإنه ربما كان أخروس .

﴿ ١٤٠٠ ﴾ ٧ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن جماعة قال : سألت عن رجل مات وله ثمن وبنات صغيرات من غير وصية وله خادم ومماليك وعقد كيف يصنعون الورثة بقسمة ذلك الميراث ؟ قال : إن قام رجل ثقة قاسمهم ذلك كله فلا بأس .

﴿ ١٤٠١ ﴾ ٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد قال : كتب محمد بن يحيى الخراساني في رجل أوصى إلى رجل وله بنو عم وبنات ثم وعم أب وعثمان لمن الميراث ؟ فكتب عليه السلام أهل العصبة بنوالمم ثم وارثون .

قال محمد بن الحسن : هذا خبر موافق لقاعدة لا تأخذ به إلا فاقد يثأر أن

- ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٨ والخرج الكافي في التفتيح ج ٤

ص ٢٢٦

- ١٤٠٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٣ التفتيح ج ٤ ص ١٦١

- ١٤٠١ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٠

الأقرب فالأقرب أولى بالميراث . وإذا ثبت ذلك فالأقرب في هذه المسألة للميتين
لأنهما أقرب من أولاد العم ومن عم الأب

﴿ ١٤٠٢ ﴾ ٩ - وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن متويه بن نهمجة
عن أبي حمزة عن محمد بن زياد البراز عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل ترك خاله وجده قال : المال بينهما
وسأله عن رجل ترك اخته وإخاه وجده فقال : للذكر مثل حظ الأنثيين للجد
سهم وللأخت سهم ، قال : وسأله عن رجل ترك اخته وجده
قال : المال بينهما .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر ضعيف الإسناد يخالف المذهب الصحيح
لأنه قد بينا أن الأقرب أولى بالميراث من الأبعد وإذا ثبت ذلك كل الجد أولى
من الخال ، وأما المسألة الثانية فصحيحة على المذهب ، وأما الثالثة من قوله المال
بين الأخت والجد ، ليس في الخبر أن المال بينهما سواء ، بل يحتمل أن يكون المراد
المال بينهما للذكر مثل حظ الأنثيين ، ولو كان فيه أن المال بينهما على السواء لخلتاه
على الجد من قبل الأم والأخت من قبل الأم لأنها متساويتان في السهام ويكون
الذكر والاتى فيه سواء .

﴿ ١٤٠٣ ﴾ ١٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر قال :
سأله عن امرأة ماتت وترك زوجها وإبنتها وأختها كيف ينقسم
ميراثها ؟ فوقع عليه السلام للزوج النصف وما بقي فللابنتين .

- ١٤٠٢ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦٤

- ١٤٠٣ - الاستبصار ج ٤ ص ١٦١ الكافي ج ٢ ص ٢٦٨

(٥٠ - التهذيب ج ٩)

﴿ ١٤٠٤ ﴾ ١١ — الحسن بن محمد بن حمادة قال : حدثهم محمد بن زياد عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة كان لها زوج ولها ولد من غيره وولدها منه فمات ولدها الذي من غيره فقال : بمنزلة ما كان لها ثلاثة أشهر حتى يعلم ما في بطنها ولدها أم لا ، فإن كان في بطنها ولد ورث . قال أبو علي : وهذا خلاف الحق ليس يؤخذ به .

﴿ ١٤٠٥ ﴾ ١٢ — وعنه قال : حدثهم وهيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأة ولها ولد من غيره فمات الولد وله مال قال : ينفي للزوج أن يعتزل المرأة حتى يحض حيضة يستبرئ ، رخصها أخاف أن يحدث بها حل فبرئ من لا ميراث له .

قال أبو علي : وهذا أيضاً خلاف الحق لا يؤخذ به إنما الميراث لام الميت .

﴿ ١٤٠٦ ﴾ ١٣ — الحسن بن محمد بن حمادة عن محمد بن زياد عن معاوية ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من اعتق سائبة فليتوال من شاء وعلى من والى جبرته وله ميراثه ، فإن سككت حتى يموت أخذ ميراثه فجعل في بيت مال المسلمين إذا لم يكن له ولي .

﴿ ١٤٠٧ ﴾ ١٤ — الحسن بن محبوب عن محمد بن عيسى بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام فيمن اعتق سائبة سائبة أنه لا ولاء لواليه عليه ، فإن شاء نوالى لي رجل من المسلمين فليشهد أنه يضمن جبرته وكل حدث يلزمه فإذا فعل ذلك فهو برئه ، وإن لم يفعل ذلك كل ميراثه يرد على إمام المسلمين .

﴿ ١٤٠٨ ﴾ ١٥ — عنه قال : حدثهم صفوان عن ابن مسكان عن

ابن بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السائبة ليس لأحد عليها سبيل ، فإن ولى أحدا فميراثه له وجريته عليه وإن لم يول أحدا فهو لأقرب الناس لمولاه الذي اعتقه .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر غير معمول عليه لأن الأخبار كلها وردت في أنه متى لم يتوال السائبة أحدا كانت ميراثه لبيت مال المسلمين ، وقد استوفينا ما في ذلك في كتاب العتق وأوردنا في هذا ما فيه كفاية والحمد لله ، وبزيد ذلك بيانا .
 ﴿ ١٤٠٩ ﴾ ١٦ — ما رواه الحسن بن سماعة عن محمد بن زياد ومحمد بن الحسن المطار عن هشام عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن مملوك اعتق سائبة قال : يوالي من شاء وعلى من توالى جريته وله ميراثه قلت : فإن سكت حتى يموت ؟ قال : يجعل ميراثه في بيت مال المسلمين .

﴿ ١٤١٠ ﴾ ١٧ — الحسن بن محبوب عن هار بن أبي الاحوص قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن السائبة فقال : انظروا ما في القرآن فما كان فيه (فتحرير رقبة) فتلك يا هار السائبة التي لا ولاء لأحد عليها إلا الله ، فما كان ولاؤه فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسوله فإن ولاؤه للامام وجنابته على الامام وميراثه له .

﴿ ١٤١١ ﴾ ١٨ — أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : ففى أمير المؤمنين عليه السلام فيمن نكّل مملوكه أنه حر لا سبيل له عليه سائبة يذهب فيتولى من أحب قلذا ضمن

- ١٤٠٩ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٩ الكافي ج ٢ ص ٢٨٥

- ١٤١٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٩ الكافي ج ٢ ص ٢٨٤ النقيه ج ٣ ص ٨١

- ١٤١١ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٥

جريته فهو برته .

﴿ ١٤١٢ ﴾ ١٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في مكتبة بين شريكين يمتق أحدهما نصيبه كيف تصنع الخادم ؟ قال : تخدم الباقي يوماً وتخدم نفسها يوماً ، قالت : فلن ماتت وترك مالا ؟ قل : المال بينهما نصفان بين الذي اعتق وبين الذي أمسك .

﴿ ١٤١٣ ﴾ ٢٠ - الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا لم إلى الرجل الرجل فله ميراثه وعليه عقابته .

﴿ ١٤١٤ ﴾ ٢١ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أسلم فتوالى إلى رجل من المسلمين قال : إن ضمن مقله وحنايته ورثه وكلن مولاة .

﴿ ١٤١٥ ﴾ ٢٢ - الحسن بن جماعة عن عبد الله بن جبلة عن علا عن محمد عن أحدهما عليه السلام قال : سألت عن السالبة والذي كلن من أهل الذمة إذا والى أحداً من المسلمين على أن يقتل منه فيكون له ميراثه أم يجوز ذلك ؟ قال : نعم .

﴿ ١٤١٦ ﴾ ٢٣ - الحسين بن سعيد عن المضر بن سويد عن عبد الله ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اختلف علي عليه السلام وعتبات في الرجل يموت وليس له عتبة يرثه وله ذو قرابة لا يرثه فقال علي عليه السلام :

ميراثه لهم بقول الله ﴿ واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ﴾ وكان عثمان يقول : يحمل في بيت مال المسلمين .

﴿ ١٤١٧ ﴾ ٢٤ - علي بن الحسن عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابيه عن ربي بن عبد الله او عن عبد الله بن عمرو وعن ربي عن القاسم بن الوليد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من الله أدب محمد صلى الله عليه وآله فأحسن تأديبه فقال : (حدّوا ما بالمرء وما بالمرء من الجاهلين) قال : فلما كان ذلك أنزل الله عليه ﴿ وإليك المصطفى ﴾ فلما كان ذلك موضع اليه ديه فقال : ﴿ ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ﴾ خبرم الله الحرصينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاحاز الله ذلك ، وفرض الله الترائض علم يذكر بالجد يحمل له رسول الله صلى الله عليه وآله سعياً فاحاز الله ذلك له وكان راحة يعطي الجنة على الله فيحسور الله ذلك له .

﴿ ١٤١٨ ﴾ ٢٥ - علي بن الحسن بن فضال عن عباس بن عامر عن داود بن الحصين عن ابي العباس فضل لقباق عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : هل للنساء قود أو عنق ؟ قال : لا وذلك لعصبة .

قال علي بن الحسن : هذا خلاف ما عليه اصحابنا .
﴿ ١٤١٩ ﴾ ٢٦ - عنه عن محمد الكاتب عن عبد الله بن علي بن عمر ابن يزيد عن محمد بن عمر انه كتب الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عن رجل مات وكان مولى لرجل وقد مات مولاه فيه والمولى ابن وبنات فسأله عن ميراث للمولى فقال : هو الرجال دون النساء .

قال علي : وهذا أيضا خلاف ما عليه اصحابنا .

- ﴿ ١٤٢٠ ﴾ ٢٧ - وكتب الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيها كتب من جواب مسائله : علة اعطاء النساء صف ما يعطى الرجال من اللبراث ان المرأة اذا تزوجت اخذت والرجل يعطى فذلك و فر على الرجال .
- ﴿ ١٤٢١ ﴾ ٢٨ - وفي رواية حمدان بن الحسين عن الحسن بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام لاني علة صار للبراث للذكر مثل حظ الانثيين ؟ قال : لما يحمل لها من الصداق .
- ﴿ ١٤٢٢ ﴾ ٢٩ - وروى اسمعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام عن ابي ذر رجة الله عليه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : اذا مات البيت في سفر فلا تكنموا اهل موته فانها امانة لعنده امرأته تعتد وميراثه يقسم بين اهل قبل ان يموت البيت منهم فيذهب نصيبه .



- ١٤٢٠ - ١٤٢١ - الفقه ج ٤ ص ٢٥٣

- ١٤٢٧ - الفقه ج ٤ ص ٢٥٤

تم بحمد الله وحسن توفيقه ما اردناه من تطبيق هي الجزء التاسع - حسب المزمع - من كتاب تهذيب الاحكام في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٨٢ هـ في حبه والامانة على من لا يي حبه وتساهله المون لانتامه الى ولي التوفيق واما الاخي حسن الموسوي الحرستاني .

فهرست الجزء التاسع من كتاب تهذيب الاحكام

عدد الصفحة عدد الابواب العنوان عدد الاحاديث

كتاب الصيد والذبائح

٢ باب الصيد والذبايح ٢٦٥

٦٣ باب الذبايح والاطعمة وما يحل من ذلك وما

يحرم منه

١٢٩ كتاب الوقوف والصدقات

١٢٩ باب الوقوف والصدقات ٧٠

١٥٢ باب النحل والهة ٣١

١٥٩ كتاب الوصايا

١٥٩ باب الافرار في المرض ٤٦

١٧٢ باب الوصية ووجوبها ١٢

١٧٨ باب الاشهاد على الوصية ١١

١٨١ باب وصية الصبي والمجنون عليه ١٧

١٨٤ باب الارصاء ٥

١٨٦ باب الرجوع في الوصية ٢١

عدد الصفحة	عدد الابواب	العنوان	عدد الاحاديث
١٩١	١١	باب الوصية بالثلث واقل منه وأكثر	٢٢
١٩٩	١٢	باب الوصية للوارث	١٣
٢٠١	١٣	باب الوصية لاهل الضلال	١٠
٢٠٥	١٤	باب قول الوصية	٦
٢٠٧	١٥	باب وصية من قتل نفسه أو قتله غيره	٤
٢٠٨	١٦	باب الوصية للممته	٢٦
٢١٥	١٧	باب الوصي بوصي الى غيره	١
٢١٦	١٨	باب وصية الانسان لعبد وعتقه له قبل موته	٥٢
٢٣٠	١٩	باب الوصي له شيء يموت قبل الوصي	٥
٢٣٢	٢٠	باب من الزبادات	٥٠
٢٤٧		كتاب الفرائض والموارث	
٢٤٧	٢١	باب ابطال المول والمصبة	١٦
٢٦٨	٢٢	باب الاولى من ذوي الانساب	٥
٢٦٩	٢٣	باب ميراث الوالدين	١٢
٢٧٤	٢٤	باب ميراث الاولاد	٢٢
٢٨٠	٢٥	باب ميراث الوالدين مع الاخوة والاختوات	١٥
٢٨٤	٢٦	باب ميراث الوالدين مع الارواح	١٣
٢٨٨	٢٧	باب ميراث الأزواج	٢٩
٣٠٣	٢٨	باب ميراث من علامن الآباء وهبط من الأولاد	٦٥
٣١٩	٢٩	باب ميراث الاخوة والاختوات	١٧

عدد الصفحة	عدد الاوراق	العنوان	عدد الاحاديث
٣٥٤	٣٠	باب ميراث الاعمام والعمات والاعوال والخالات	١٨
٣٦٨	٣١	باب ميراث للوالي مع ذوي الرحم	١٦
٣٧٣	٣٢	باب الحر اقا مات وترك وارثا مملوكا	٢١
٣٧٨	٣٣	باب ميراث ابن للامنة	٣٧
٣٨٩	٣٤	باب ميراث للكتاب	١٣
٣٥٣	٣٥	باب ميراث الحنفي ومن بشكل امره من الناس	١٤
٣٥٩	٣٦	باب ميراث الفرق والهدوم عليهم في وقت واحد	١٨
٣٦٤	٣٧	باب ميراث الجوس	٣
٣٦٥	٣٨	باب ميراث اهل قتل المخلقة والاعتقادات	٢٩
		للتبانية	
٣٧٢	٣٩	باب اقرار سفيثورثة يدين	١
٣٧٣	٤٠	باب ميراث الرند ومن يستحق الدية من ذوي	١٦
		الارحام	
٣٧٧	٤١	باب ميراث القتال	١٧
٣٨٢	٤٢	باب ثوارث الازواج من الصبيان	٣
٣٨٣	٤٣	باب ميراث للطلقات	١١
٣٨٦	٤٤	باب ميراث من لا وارث له من العصة والوالي	٥
		وفوي الارحام	
٣٨٨	٤٥	باب ميراث للفقود	١٢
٣٩١	٤٦	باب من الزيدات	٢٩

هذه الحكاية

عن أبي الحسن علي بن فضال

عن أبي الحسن علي بن فضال

عن أبي الحسن علي بن فضال

هَدْيُ الْأَحْكَامِ

فِي شَرْحِ الْمُفْتَعَةِ لِلشَّيْخِ الْمُفِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

تأليف

شَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْسَنِ الطُّوسِيِّ

مُتَّحِقَةً تَحْقِيقًا مِنْ قِبَلِ

الجزء العاشر

جمع‌داری شد

شماره ۴۴۹

حَقَّقَهُ وَعَنَّقَ عَلَيْهِ سَيِّدُنَا الْحُجَّةُ
السَّيِّدُ أَحْسَنُ الْتُّوسِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ

فَضْلُكَ بِشِيرِ عَمْرٍ

الشيخ علي الآخوندی

جمعه‌داری اموال
در این کتابخانه کتابخانه‌ای مدرن اسلامی

نام کتاب	هدیة الاحکام
تأليف	شيخ طوسي
ناشر	دار الفکر الاسلاميه
سیرا	۱۳۰۰ هـ
نوع چاپ	چهارم
تاریخ انتشار	۱۳۴۵
چاپ ر	چاپخانه خورشید

آدرس ناشر: تهران، پلاک ۱۳، دار الفکر الاسلاميه

تلفن: ۸۳۳۳۳۳ - ۸۳۳۳۳۳

جمع‌داری اموال مرکز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الحدود

١ - باب حدود الزنى

- ﴿ ١ ﴾ ١ - يونس بن عبد الرحمن عن سماعة عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لا يرمم الرجل والمرأة حتى يشهد عليهما أربعة شهداء على الجماع والايلاج والادخال كلليل في مكحلة .
- ﴿ ٢ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يجب الرجم حتى تقوم اليقينة الأربعة شهود انهم قد رأوه بجماعها .
- ﴿ ٣ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حيد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يرمم رجل ولا امرأة حتى يشهد عليه أربعة شهود على الايلاج والاخراج .
- ﴿ ٤ ﴾ ٤ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وبه الحمد

١ - ٢ - ٣ - ٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٧ لكلى ج ٢ ص ٢٨٨ والمخرج الثالث الصدوق في

(١ - التهذيب ج ١٠)

التهذيب ج ٤ ص ١٥ بزيادة في آخره

عليه السلام قال : حد الرجم أن يشهد أربعة أنهم رأوه يُدخل ويُخرج

﴿ ٥ ٥ ﴾ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد
قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله
قالوا لسعد بن حادة : أرايت لو وجدت على بطن امرأتك رجلا ما حكمت صانعا ؟
قال : كنت أضربه بالسيف ، قل : تخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال :
ماذا يا سعد قال سعد : قالوا : لو وجدت على بطن امرأتك رجلا ما كنت
تصنع ؟ قلت : أضربه بالسيف فقال : يا محمد فكيف بالأربعة للشهود ؟ فقال :
يا رسول الله بعد رأي عيني وعلم الله أن قد فعل ، فقال : إي والله بعد رأي
عيني وعلم الله أن قد فعل لأن الله تعالى قد جعل لكل شيء حدا وجعل لكل
من يتعدى ذلك حدا .

﴿ ٦ ٦ ﴾ — يونس بن عبد الرحمن عن سماعة عن أبي عبد الله عليه
السلام قال : الحر والحرة إذا زنيا جدد كل واحد منهما مائة جلدة ، قلنا المحسن
والمحسنة فعليهما الرجم :

﴿ ٧ ٧ ﴾ — عنه عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام
الرجم في القرآن قوله تعالى إذا زنى لشيوخ والشيوخ فارجهوها البتة فانها قضيا الشهوة .
﴿ ٨ ٨ ﴾ — عنه عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : المحسن
برجم والذي قد أملك ولم يدخل بها بمائة ونفي سنة .

﴿ ٩ ٩ ﴾ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم

٥ - ٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٦ وأخرج الأول الصدوق في النقيب ج ٤ ص ١٦

٢ - ٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٦ وأخرج الأول الصدوق في النقيب ج ٤ ص ١٧

٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٠٢ الكافي ج ٢ ص ٢٨٦

ابن حديد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال ، قضى أمير المؤمنين عليه السلام في الشيخ والشيخة أن يجلدا مائة وقضى لمحصن الرجم ، وقضى في البكر والبكرة إذا زنيا جلد مائة ونفي سنة في غير مصرهما وهما اللذان قد املكوا ولم يدخل بها .

﴿ ١٠ ﴾ ١٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن صالح بن سعيد عن محمد بن حفص عن عبد الله بن طحمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زنى الشيخ والمجوز جلدا ثم رجما عقوبة لهما ، وإذا زنى النصف (١) من الرجال رجم ولم يجلد إذا كان قد أحسن ، وإذا زنى الشاب الحدث السن جلد ونفي سنة من مصره .

﴿ ١١ ﴾ ١١ — محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن حموان بن يحيى عن عبد الرحمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي عليه السلام يضرب الشيخ والشيخة مائة ويرجمها ويرجم المحسن والمحصنة ويجلد البكر والبكرة وينفيهما سنة .

﴿ ١٢ ﴾ ١٢ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن موسى بن بكر عن زائدة عن أبي جعفر عليه السلام قال : المحسن يجلد مائة ويرجم ، ومن لم يحسن يجلد مائة ولا ينفي ، والتي قد املكك ولم يدخل بها تجلد مائة وتنفي .

﴿ ١٣ ﴾ ١٣ — عنه عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن الملا عن محمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في المحسن والمحصنة جلد مائة ثم الرجم .

﴿ ١٤ ﴾ ١٤ — عنه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمان بن حماد عن الحلبي

(١) النصف - بالتعريف - من الرجال من كان متوسط عمر ، ورجل نصف من أوله إلى آخره .

١٠ - ١١ - ١٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٠٠ وأخرج الكافي في الكافي ج ٢ ص ٢٨٦

١٣ - ١٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٠١ وأخرج الكافي في الكافي ج ٤ ص ١٧

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الشيخ والشيخة جلد مائة والرجم والبكرة
جلد مائة ونفي سنة .

﴿ ١٥ ﴾ ١٥ — أحمد بن محمد عن العباس عن ابن بكير عن هرات
عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى علي عليه السلام في امرأة زنت
فجلت فقتلت ولدها سرّاً قامر بها فجلدها مائة جلدة ثم رجعت وكان أول من رجمها .

﴿ ١٦ ﴾ ١٦ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رقيب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في المحصن
والمحصنة جلد مائة ثم الرجم .

﴿ ١٧ ﴾ ١٧ — وروى إبراهيم بن هاشم عن محمد بن جعفر عن
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زنى الشيخ والمجوز جلدًا
ثم رجما عقوبة لما ، وإذا زنى الصنف من الرجال رجم ولم يجلد إذا كان قد
أحصن ، وإذا زنى الشاب الحدث جلد ونفي سنة من مصره .
وأما ما رواه :

﴿ ١٨ ﴾ ١٨ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم
ابن حيد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرجم حد الله الأكبر ،
والجلد حد الله الأصغر ، فإذا زنى الرجل المحصن رجم ولم يجلد .

فلا ينبغي ما قدمناه من الاختلاف من وجوب الجمع بين الرجم والجلد ، لأنه
يحتمل شيئين أحدهما : أنه خرج مخرج الزنية لأن هذا الحكم لا يوافقنا عليه أحد

- ١٥ - ١٦ - الاستصار ج ٤ ص ٢٠٩

- ١٧ - الاستصار ج ٤ ص ٢٠٩ النسخ ج ٤ ص ٢٧ وسبق آتياً برقم ١٠ من الباب

- ١٨ - الاستصار ج ٤ ص ٢٠٩ الكافي ج ٢ ص ٢٨٦

من العامة وما هذا حكمه يجوز التفتية فيه ، والوجه الثاني : أن يكون المراد به من لم يكن شيخا بل يكون حدثا لأن الذي يوجب عليه الرجم والجلد إذا كان شيخا محصنا ، وقد فصل ذلك عليه السلام في رواية عبد الله بن طلحة وعبد الرحمن بن الحجاج والعلبي وذرارة وعداة بن سنان التي قمنا بها ، ولا ينافي ذلك ما رواه محمد بن قيس في الرواية التي قمنا بها من قوله الشيخ والشيخة بجلدان مائة ولم يذكر الرجم لأنه ليس بمنسج أنه لم يذكر الرجم لأنه مما لا خلاف في وجوبه على المحسن ، وذكر الجلد الذي يختص بإيجابه عليه مع الرجم ، فاختصر على ذلك ألم الخطاب بوجوب الجمع بينهما على أنه يحتمل أن يكون الرماية مقصورة على أنها إذا كانا غير محصنين ، ألا ترى أنه قال بعد ذلك : وقضى في المحصنين الرجم ، مع أن وجوب الرجم للمحسن مجمع عليه سواء كان شيخا أو شابا .

﴿ ١٩ ﴾ — وأما ما رواه يونس بن عبد الرحمن عن ابن من أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رجم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يجلد ، وذكروا أن عليا عليه السلام رجم بالكوفة وجلد فامكر ذلك أبو عبد الله عليه السلام وقال : ما نعرف هذا قال يونس : أي لم نعد رجلا حديدا في ذنب واحد .

قال محمد بن الحسن : للذي ذكره يونس ليس في ظاهر الخبر ولا فيه ما يدل عليه ، بل الذي فيه أنه قال : ما نعرف هذا ، ويحتمل ذلك أن يكون إنما أراد ما نعرف أن رسول الله صلى الله عليه وآله رجم ولم يجلد ، لأنه قد تقدم ذكر حكيم من السائل أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله والآخر عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وليس بأن نصرف قوله ما نعرف هذا إلى أحدهما

بأولى من أن نصره إلى الآخر ، وإذا احتمل ذلك لم يناف ما قدمناه من الاخبار ثم لو كن حريجا بانه قال : ما يعرف هذا من افعال امير المؤمنين عليه السلام ، لم يناف ما ذكرناه ، لانه يجوز أن يكون امير المؤمنين عليه السلام ما فعل ذلك لانه لم ينفق في زمانه من وجب عليه الجحد و ارحم معا على التفصيل الذي قدمناه ، والذي يؤكد ما ذكرناه من وجوب الجمع بين العدين .

﴿ ٢٠ ﴾ ٢٠ - ما رواه الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن الفضيل قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من أقر على نفسه عند الامام بحق حد من حدود الله مرة واحدة حيا كان أو عبداً أو حرة كانت أو أمة ، فعلى الامام أن يقيم الحد عليه للذي أقر عليه على نفسه كائناً من كان ، إلا الرائي المحسن فانه لا يرجعه حتى يشهد عليه أربعة شهداء ، فإذا شهدوا ضربه الحد مائة جلدة ثم يرجعه ، قال : وقل ابو مد الله صبه السلام : ومن أقر على نفسه عند الامام بحق حد من حدود الله في حقوق المسلمين فبس على الامام أن يقيم عليه الحد الذي أقر به عنده حتى يحضر صاحب الحق أو وليه فيطالبه بحقه ، قال : فقال له بعض اصحابنا : يا أبا عبد الله فما هذه الحدود التي إذا أقر بها عند الامام مرة واحدة على نفسه أقيم عليه الحد فيها ؟ فقل : إذا أقر على نفسه عند الامام بسرقة قطعه فهذا من حقوق الله ، وإذا أقر على نفسه انه شرب خرا حدة فهذا من حقوق الله ، وإذا أقر على نفسه بالزنى وهو غير محصن فهذا من حقوق الله قال : وأما حقوق المسلمين فإذا أقر على نفسه ضد الامام بفرية لم يجله حتى يحضر صاحب الفرية أو وليه ، وإذا أقر بقتل رجل لم يقتله حتى يحضر اولياء المقتول

فيطالبوا بدم صاحبهم .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن أول هذا الخبر من أنه يقبل اقرار الانسان على نفسه في كل حد من الحدود إلا الزنى فالوجه في استثناء الزنى من بين سائر الحدود أنه يراعى في الزنى الافراز أربع مرات وليس ذلك في شيء من الحدود الاخر ، وليس فيه أنه لا يقبل اقراره بزنى وإن أقر أربع مرات .
والذي يدل على أن اقرار الانسان يقبل على نفسه في الزنى ويجب به الحد والرجم .

﴿ ٢١ ﴾ ٢١ - ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يقطع السارق حتى يقر بالسرقة مرتين ، ولا يزوج الزاني حتى يقر أربع مرات .

﴿ ٢٢ ﴾ ٢٢ - وأيضاً ما رواه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن أبي العباس قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال : اني زنت فعصفت النبي صلى الله عليه وآله وجهه عنه ، فأقام من جانبه الآخر ثم قال مثل ما قال فعصفت وجهه عنه ، ثم جاء اليه الثالثة فقال : يا رسول الله اني زنت وعذاب الدنيا أهون علي من عذاب الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أبصاحبكم هاهنا ؟ يعني الجنة قالوا : لا ، فأقر على نفسه الرابعة فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يرجم ، ففروا له حفيوة فلما أن وجد من الحجارة خرج يشتد ، فلقبه الزبير فرماه بساق بعير فمقله فأدركه الناس فقتلوه فاخبروا النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقال : هلا تركتموه ؟ ثم قال : لو استترتم قاتل كان حبراً له .

﴿ ٢٣ ﴾ ٢٣ - الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن عمران بن ميثم أو صالح بن ميثم عن أبيه قال : أنت امرأة محج (١) أمير المؤمنين عليه السلام فقالت : يا أمير المؤمنين اني زينت فطهرني طهرك الله ، فان عذاب الدنيا ايسر من عذاب الآخرة الذي لا ينقطع ، فقال لها : مما طهرك ؟ فقالت اني زينت ، فقال لها : وذات بل أنت أم غير ذلك ؟ قالت : بل ذات بل ، فقال لها : انما كان عليك إذ فعلت ما فعلت ؟ أم غائب كان حثك ؟ قالت : بل حاضر ، فقال : لها انطلقى فمضى ما في بطنك ثم إبتنى طهرك ، فقالت عنه للمرأة فصارت حيث لا تسمع كلامه قال : اللهم انما شهادة ، فلم تلبث ان أنت فقالت : قد وضعت فطهرني قال : فتجاهل عليها فقال : يا امة الله لماذا ؟ فقالت اني زينت فطهرني ، فقال : وذات بل أنت إذ فعلت ما فعلت ؟ قالت : نعم ، قال : فكان زوجك حاضراً أم غائباً ؟ قالت : بل حاضراً ، قال : انطلقى فارضيه حولين كاملين كما أمرك الله قال : فانصرفت للمرأة فلما صارت منه حيث لا تسمع كلامه قال : اللهم انما شهادتان ، قل : فلما مضى حولان أنت للمرأة فقالت : قد ارضيته حولين فطهرني يا أمير المؤمنين فتجاهل عليها قال : أطهرك لماذا ؟ فقالت : اني زينت فطهرني فقال : وذات بل كنت إذ فعلت ما فعلت ؟ فقالت : نعم ، فقال : وبملك غائب إذ فعلت ما فعلت أم حاضر ؟ قالت : بل حاضر ، فقال : انطلقى فاكمليه حتى يعقل أن يأكل ويشرب ولا يتردى من سطح ولا يتهود في بر قال : فانصرفت وهي تبكي ، فلما واث حيث لا تسمع كلامه قل : اللهم انما ثلاث شهادات فاستقبلها عمرو بن حريث الهروي فقال : ما يبكيك يا امة

(١) امرأة محج هي التي حدثت وقرب وصفا فهي مقرب

الله وقد رأيتك تخلفين الى صلي عليه السلام تسألينه أنت بطهرتك ؟ فقالت : اني
أثبت أمير المؤمنين عليه السلام فسانه أن يطهرني فقال : أكفلي ولدك حتى يعقل
ان يأكل ويشرب ولا يتردى من سطح ولا يتهور في بر ولقد خفت أن يأتي
عليّ الموت ولم يطهرني ، فقال لها عمرو بن حريث : أرجعي اليه فأنا أكفله فرجعت
فأخبرت أمير المؤمنين عليه السلام بقول عمرو فقتل لها أمير المؤمنين عليه السلام
وهو يتجاهل عليها : ولم يكن عمرو بن حريث ولدك ؟ فقالت : يا أمير المؤمنين
إني زنيته فطهرني فقال : وذات بل كنت إذ فعلت ما فعلت ؟ قالت : نعم قال :
أفغاب كل بملك إذ فعلت ما فعلت أم حاضره ؟ قالت : بل حاضره قال : فرفع
رأسه الى السماء وقال : (اللهم انه قد ثبت لك عليها اربع شهادات وانك قد
قلت لنبيك صلى الله عليه وآله فيما أخبرني من حديثك يا محمد من عطل حدا من حدودي
فقد عطلني وطلب بذلك مضادني ، اللهم واني عبر معطل حدودك ولا طالب
مضادتك ولا مضتبع لاحكامك بل مطيع لك ومنع سنة نبيك) قال : فنظر اليه
عمرو بن حريث وكأنا الرمان يبقأ في وجهه فلما رأى ذلك عمرو قال : يا أمير المؤمنين
اني إنما أردت ان أكفله إذ طنت انك تحب ذلك ، فلما اذ كرهته فاني لست
أفعل ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ابعد اربع شهادات بالله ١١ : لتكلمه وأنت
صاحر ، فصعد أمير المؤمنين عليه السلام للثبر فقال : يا قنبر ناد في الناس الصلاة
جامعة ، فنادى قنبر في الناس واجتمعوا حتى عص المسجد بأهله وقام أمير المؤمنين
عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا ايها الناس ان امامكم خارج بهذه المرأة
الى هذا الظاهر ليقيم عليها الحدود إن شاء الله فعزم عليكم أمير المؤمنين الا خرجتم
واثم متكرون ومعكم اصحابكم لا يتعرف منكم احد الى احد حتى تتصرفوا الى
منزلكم ان شاء الله قال : ثم نزل ، فلما اصبح الناس بكرة خرج بالمرأة وخرج

الناس متكرين متشمين بما نهم وباردينهم والحجارة في اربابهم وفي اكلامهم حتى انتهى بها والناس معه الى ظهر الكوفة فامر ان يحفر لها حفرة ثم دفنها فيها ثم ركب بقلته واثبت رجله في حوز الركاب ثم وضع اصبعيه السابطين في اذنيه ثم نادى بأعلى صوته : يا ايها الناس ان الله تعالى عهد الى رسوله صلى الله عليه وآله عهداً عهد محمد صلى الله عليه وآله إلي بأنه لا يقبل الحد من قلة عليه حمة ، فمن كان لله عليه حد مثل ماله عليها فلا يقبل عليها الحد ، قل : فانصرف الناس يومئذ كلهم ما خلا امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام فقام هؤلاء الثلاثة عليها الحد يومئذ وما معهم غيرهم قال : وانصرف يومئذ فبين انصرف محمد بن امير المؤمنين (١) .

﴿ ٢٤ ﴾ ٢٤ — احمد بن محمد بن محمد بن خالد بن خالد بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : جاءت امرأة حامل الى امير المؤمنين عليه السلام فقالت اني فعلت فطرتي وذكر نحو .

﴿ ٢٥ ﴾ ٢٥ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رواه عن ابي جعفر عليه السلام او ابي عبد الله عليه السلام قال : اني امير المؤمنين عليه السلام برجل قد اقر على نفسه بالعجور فقال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه : اعدوا علي غدا متشمين ، ففعلوا عليه متشمين فقال : من فعل مثل ما فعله فلا يرجعه وليتصرف ، قال : فانصرف بعضهم وبقي بعض فرجعه من بقي منهم .

﴿ ٢٦ ﴾ ٢٦ — ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ابن يحيى عن اسحاق بن عمار قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل إذا

(١) ذكر محمد بن امير المؤمنين عليه السلام ليس انصرف بعد عاقبة خاصة وقد امر امير المؤمنين عليه السلام الناس بالنائم حتى لا يعرف احد احداً منهم والى ما ورد في الكشي في حديث تأييد العامة ان يمضي الله تعالى .

٢٤ - ٢٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٩

٢٦ - الإسنصار ج ٤ ص ٢٠٤ الكافي ج ٢ ص ٢٨٦

هو زني وعنده السرية او الامة بطاها تحمته الامة تكون عنده ؟ قال : نعم انما
 ذلك لأن عنده ما يقنيه عن الزنى ، قلت : قلن كانت عنده امة زعم انه لا يطاها ؟
 فقال : لا بصدق ، قلت : قلن كانت عنده امرأة متعة تحمته ؟ قال : لا انما هو
 على الشيء المدام عنده .

﴿ ٢٧ ﴾ ٢٧ - يونس بن عبد الرحمن عن حريز قال : سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن المحسن قال : فقال : الذي يزني وعنده ما يقنيه .

﴿ ٢٨ ﴾ ٢٨ - أبو حلي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
 عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر عن أبي محمد عليه السلام قال : قلت له : ما
 المحسن رحك الله ؟ قال : من كان له قرع يغدر عليه ويروح .

﴿ ٢٩ ﴾ ٢٩ - يونس عن أبي أيوب عن أبي بصير قال : لا يكون
 محسنا إلا أن يكون عنده امرأة يخلق عليها بابه .

﴿ ٣٠ ﴾ ٣٠ - قاسما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن
 حماد عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يحسن الحر المملوك ولا
 المملوك الحر .

فلا ينافي هذا الخبر ما قدمناه من الاخبار من أن الأمة تحسن ، لأن
 الوجه في هذا الخبر ان الحر لا يحسنها حتى إذا زنت لوجب عليه الرجم كما لو
 كانت تحمته حرة فزنت فكان يجب عليها الرجم لأن حد المملوك والمملوك إذا زنيا
 نصف حد الحر وهو خمسون جلدة ولا يرحمان على وجه ، وكذلك قوله ولا
 المملوك الحر يعني ان الحر لا يحسنه حتى يجب عليه الرجم وعلى هذا التأويل لا

تتالي بين الاخبار .

﴿ ٣١ ﴾ ٣١ — قلنا ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في الذي يأتي وليدة امرأته بغير أخذها عليه مثل ما طى الزاني بمجسد مائة جلدة قال : ولا يرمى ان زنى يهودية او نصرانية أو أمة قلن فجر بأمرأة حرة وله امرأة حرة فان عليه الرجم ، وقال : وكما لا تحصنه الأمة والنصرانية واليهودية ان زنى بحرة فكذلك لا يكون عليه حد المحصن ان زنى يهودية أو نصرانية أو أمة ونحته حرة . قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام كما لا تحصنه الأمة واليهودية ان زنى بحرة فكذلك لا يكون عليه حد المحصن ان زنى ، يحتمل أن يكون المراد به أن هؤلاء لا يحصنونه إذا كن كهنات على شبهة التمهة ^{وكون حكد الدوام والملك لان التمهة} لا تحصن عندنا ، والذي يدل على ذلك ما رواه اسحاق بن عمار في الخبر الذي قدّمنا ذكره وايضا فقد روى .

﴿ ٣٢ ﴾ ٣٢ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمان بن حماد عن عمر بن يزيد قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الغائب عن أهله بزنى هل يرمى إذا كانت له زوجة وهو غائب عنها ؟ قال : لا يرمى الغائب عن أهله ولا للملك الذي لم يبن بأهله ولا صاحب التمهة ، قلت : فني أي حد سفره لا يكون محصنا ؟ قال : اذا : قصر وأطر فليس بمحصن .

﴿ ٣٣ ﴾ ٣٣ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي ابي عمير عن هشام

- ٣١ الاستبصار ج ٤ ص ٢٠٥ الفقه ج ٤ ص ٢٥

- ٣٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٠٥ الكافي ج ٢ ص ٢٨٧

- ٣٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٠٦ الكافي ج ٢ ص ٢٨٦

وحفص بن البختري عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج المتعة أنحصه : قل : لا انحاذلك على الشيء الدائم .

فلما ما تضمن الخبر من أنه إذا زنى بأمة امرأته بغير إختها عليه مثل ما على الزاني مجلد مائة ، قوله بجسد مائة لا ينال أن يجب معه أيضا عليه الرجم ، لأننا قد بينا أن المحسن يجب عليه أن يجمع بين الشيتين عليه إذا كان بالصفة التي ذكرناها وليس فيه أنه لا يجب عليه الرجم ، ولذي بدل على أنه يجب عليه الرجم ما قد ثبت أنه زان ، وكلما دل على أن الزاني يجب عليه الرجم بدل على وجوبه عليه وقوله عليه السلام : عليه مثل ما على الرئي أيضا يؤكد ذلك ويزيد ما ذكرناه بيانا ما رواه :

﴿ ٣٤ ﴾ — أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن سهل عن زكريا ابن آدم قال : سألت الرضا عليه السلام من رجل وطئ جارية امرأته ولم تنبها له قال : هو زان عليه الرجم .

﴿ ٣٥ ﴾ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام أتى برجل وقع على جارية امرأته فحملت وقال الرجل : وهبتها لي وانكرت المرأة فقال : لتأثني بالشهود على ذلك أو لأرجنك بالحجارة فلما رأت المرأة ذلك اعترفت فجلدها على عليه السلام الحد .

وأما ما تضمن الخبر من قوله : ولا يرمم أن زنى يهودية أو نصرانية أو أمة . يحتمل أن يكون إذا لم يكن محصا ، لأن مع ثبوت الإحصان لا فرق بين أن يكون زناه يهودية أو نصرانية أو حرة أو أمة على أي وجه كان ، يدل على ذلك ظاهر

القرآن الذى ذكرناه والاخبار من تارول الاسم له بانه زان ، وما يدل على وجوب
الرجم في موضع يدل عليه في هذا الموضع .
ويؤكد ذلك ايضا ما رواه :

﴿ ٣٦ ﴾ ٣٦ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن عبد الله
ابن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد عن حماد عن ابيه عن ابيه عليه السلام أن
محمد بن ابي بكر كتب الى علي عليه السلام يسأله عن الرجل يزني بالمرأة اليهودية
والنصرانية فكتب عليه السلام اليه : إن كان محصنا فزوجه وإن كان بكرا فاجلده
مائة جلدة ثم امه ، وأما اليهودية فامسك بها الى أهل بيتها فليقتضوا فيها ما احبوا .

﴿ ٣٧ ﴾ ٣٧ — أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ربيع
الاصم عن الحارث بن المغيرة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل له
امراء بالمراق فاصاب فجورا وهو بالمعز فقل : يضرب حد الزاني مائة جلدة ولا
يرجم ، قلت : فان كان معها في بلدة واحدة وهو محبوس في سجن لا يقدر أن
يخرج اليها ولا تدخل هي عليه أرأيت إن زنى في السجن ؟ قال : هو بمنزلة الغائب
عنه اهله بمائة جلدة .

﴿ ٣٨ ﴾ ٣٨ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
الحزاز عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : للمغيب
والمغيب ليس عليهما رجم الا أن يكون الرجل مع المرأة والمرأة مع الرجل .
﴿ ٣٩ ﴾ ٣٩ — علي بن ابي بصير عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن

- ٣٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٠٢

- ٣٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٦ منه ج ٤ ص ٢٨

- ٣٨ - ٣٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٢

أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في الرجل الذي له امرأة بالبصرة ففجر بالكوفة أن يدراً عنه الرجم ويضرب حد الزاني قال : قضى في محبوس في السجن وله امرأة في بيته في المصر وهو لا يصل إليها فزنى وهو في السجن قال : يجلد للجلد ويدراً عنه الرجم .

﴿ ٤٠ ﴾ ٤٠ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في العبد يتزوج الحرة ثم يعتق فيصيب قاحشة قال : فقال : لا رجم عليه حتى يواقع الحرة بعدما يعتق قلت : والحرة عليه خيار إذا اعتق ؟ قال : لا ، رخصت له وهو مملوك فهو على نكاحه الأول .

﴿ ٤١ ﴾ ٤١ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن رقاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزني قبل أن يدخل بآهله أيرجم ؟ قال : لا .

﴿ ٤٢ ﴾ ٤٢ - عنه عن الضرر عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يزني ولم يدخل بآهله أيرجم ؟ قال : لا ولا بالامة .

﴿ ٤٣ ﴾ ٤٣ - بوس عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ﴿ فإذا احسن ﴾ قال : احصائهم إذا دخل بهم قال : قلت : أرايت إن لم يدخل بهم واحد من ما عليهن من حد ؟ قال : بلى .

﴿ ٤٤ ﴾ ٤٤ - أحمد بن محمد عن أبي أيوب ^{عن ابن محبوب} الخزاز عن سليمان بن

- ٤٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٧ النقيح ج ٤ ص ٢٧

- ٤١ - ٤٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٧ النقيح ج ٤ ص ٢٩

- ٤٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٣ بيمانوت في السند

- ٤٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٧ النقيح ج ٤ ص ١٨

خالفه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في غلام صغير لم يدرك ابن عشر سنين زنى بأمرأة قال : يحد الغلام دون الحد وتحد المرأة الحد كالملاقيل له : قلت كانت محصنة ؟ قال : لا ترجع لأن الذي نكحها ليس بمدرك ولو كان مدركا رجعت .

﴿ ٤٥ ﴾ ٤٥ - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال :

سألت أبا عبد الله عليه السلام في آخر ما لقينته عن غلام لم يبلغ الحلم وقع على امرأة أو فجر بأمرأة أي شيء يصنع بهما ؟ قال : يضرب الغلام دون الحد ويقام على المرأة الحد ، قلت : جارية لم تبلغ وجنسدت مع رجل فجبر بها ؟ قال : تضرب الجارية دون الحد ويقام على الرجل الحد .

﴿ ٤٦ ﴾ ٤٦ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن

محمد عن الحسن بن علي عن أبيان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يحد الصبي إذا وقع على المرأة ويحد الرجل إذا وقع على الصبية .

﴿ ٤٧ ﴾ ٤٧ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب

عن بريد المصلي قال : سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجل اغتصب امرأة فرجها قال : يقتل محصناً كان أو غير محصن .

﴿ ٤٨ ﴾ ٤٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل

عن زرارة عن أحدهما عليه السلام في رجل غصب امرأة نفسها قال : يقتل .

﴿ ٤٩ ﴾ ٤٩ - بونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

- ٤٥ - ٤٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٧ ولتخرج الأول صدوق في النقيح ج ٤ ص ١٨

- ٤٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٠ النقيح ج ٤ ص ٣٠

- ٤٨ - ٤٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٠ وأخرج الأول الصدوق في النقيح ج ٤ ص ٢٩

(٣ - التهذيب ج ١٠)

قال : إذا كبر الرجل المرأة على نفسها ضرب ضربة بالسيف مات منها أو عاش .
 ﴿ ٥٠ ﴾ ٥٠ — أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن
 حديد عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل نصب امرأة نفسها
 قال : قل : يضرب ضربة بالسيف بالغة منه ما بلغت .

﴿ ٥١ ﴾ ٥١ — أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن
 أبي صيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن علياً عليه السلام أتى بامرأة مع رجل
 فجرها فقالت : استكرهني والله يا أمير المؤمنين ، فدرأ عنها الحذاء ولو سئل هؤلاء من
 ذلك لعانوا لا تصدق وقد والله قسم أمير المؤمنين عليه السلام .

﴿ ٥٢ ﴾ ٥٢ — محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن محبوب عن
 الحسن بن علي عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي
 عليه السلام قال : ليس على زان عقر (١) ولا على مستكرهة حد .

﴿ ٥٣ ﴾ ٥٣ — عنه عن أيوب بن نوح عن محمد بن الفضيل عن موسى بن
 بكر قال : سمعته وهو يقول : ليس على مستكرهة حد إذا قالت إنما استكرهت .

﴿ ٥٤ ﴾ ٥٤ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد عن
 أحدهما عليه السلام في امرأة زنت وهي مجنونة قال : إنها لا تملك أمرها وليس عليها
 رجم ولا نفي ، وقال في امرأة أقرت على نفسها أنه استكرهها رجل على نفسها
 قال : هي مثل السائبة لا تملك نفسها فلو شاء قتلها ليس عليها جلد ولا نفي ولا رجم .
 ﴿ ٥٥ ﴾ ٥٥ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم

(١) المقر بالضم دية الفرج المصوب به الاستعمل في مداق المرأة .

— ٥٠ — الكافي ج ٢ ص ٢٩٠

— ٥١ — الكافي ج ٢ ص ٢٩٢ — ٥٢ — المنتبه ج ٤ ص ٢٩

— ٥٤ — ٥٥ — الكافي ج ٢ ص ٢٩٠ وفيه من الأول صدر الحديث

ابن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام في امرأة مجنونة زنت فجلت قال : مثل السائبة لا تملك امرها وليس عليها رجم ولا جلد ولا نفي ، وقال في امرأة اقرت على نفسها انه استعصرها رجل على نفسها قال : هي مثل السائبة لا تملك نفسها فلو شاء قتلها فليس عليها جلد ولا نفي ولا رجم .

﴿ ٥٦ ﴾ ٥٦ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن الفضل عن ابان بن قنبل قال : قال ابو عبد الله عليه السلام اذا زنى المجنون أو المعتوه بحد الحدا وان كان محصن رجم ، قلت : وما الفرق بين المجنون والمجنونة والمعتوه والمعتوهة ؟ فقال : المأثورة التي لا عقل والى والرجل يأتي ، وانما يأتي اذا عقل كيف يأتي الذئبة ، وإن المرأة التي لا عقل ما يفعل بها .

﴿ ٥٧ ﴾ ٥٧ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي بصير عن ابي زياد عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليه السلام انه اتى بامرأة بكر زعموا أنها زنت فامر النساء فنظرن اليها فقلن هي حرة فقال علي عليه السلام : ما كنت لا ضرب من عليها خاتم من الله ، وكان يميز شهادة النساء في مثل هذا .

﴿ ٥٨ ﴾ ٥٨ — عنه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل وجب عليه حد فلم يضرب حتى خولط فقال : ان كانت أوجب على نفسه الحد وهو صحيح لا حلة به من ذهاب عقله اقيم عليه الحد كائناً ما كان .

﴿ ٥٩ ﴾ ٥٩ — عنه عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا حد لمن لا حد عليه .

قال محمد بن الحسن : معنى هذا الخبر ان الانسان لو قذف مجنوناً أو
مجنونة لم يجب عليه الحد ، لأنه لو قذفه المجنون لما كان عليه الحد ، ومنين ذلك
فما بعد في باب القذف ان شاء الله .

﴿ ٦٠ ﴾ ٦٠ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
جميل بن صالح عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن امرأة
تزوجت رجلاً ولها زوج قال فقال : ان كان زوجها الأول مقياً معها في المصر التي
هي فيه تصل اليه أو يصل اليها فان عليها ما على الزاني المحصن الرجم ، وان كان
زوجها الأول غالباً عنها أو كان مقياً معها في المصر لا يصل اليها ولا تصل اليه فان
عليها ما على الزانية غير المحصنة ولا لمان بيتها . قلت : من يزوجها ويضربها الحد
وزوجها لا يقدمها الى الامام ولا يورث ذلك منها ؟ فقال : ان الحد لا يزال له في
بدنها حتى يقوم به من قام وتلقى الله وهو عليها . قلت : فان كانت جاملة بما
صنعت ؟ قال فقال : أليس هي في دار الهجرة ؟ قلت : بلى قال : فما من امرأة اليوم
من نساء المسلمين الا وهي تعلم ان المرأة المسمة لا يحمل لها أن تزوج زوجين ، قال :
ولو ان المرأة اذا فحرت قالت لم ادر اوجبت ان الذي فعلت حرام ولم يقم دليلها
الحد اذا تسطعت الحدود .

﴿ ٦١ ﴾ ٦١ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن أبي
ابوب عن يزيد الكاسمي قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن امرأة تزوجت في عدتها قال :
ان كانت تزوجت في عدة طلاق زوجها عيب الرجعة فان عليها الرجم ، وان كانت
تزوجت في عدة ليس تزوجها عليها الرجعة فان عليها حد الزاني غير المحصن ، وان
كانت تزوجت في عدة بعد موت زوجها من قبل انقضاء الاربعة اشهر والعشرة ايام

فلا رجم عليها وعليها ضرب مائة جلدة قلت : رأيت ان كان ذلك منها بجهاة قال
قتل : ما من امرأة اليوم من نساء المسلمين الا وهي تعلم ان عليها عدة في طلاق
او موت ولقد كن نساء الجاهلية يعرفن ذلك ، قلت : فان كانت تعلم ان عليها عدة
ولا تدري كم هي ؟ فقال : اذا علمت ان عليها العدة لزمها الحجة فقال حتى تعلم .

﴿ ٦٢ ﴾ ٦٢ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مزارع عن يونس
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن امرأة تزوجها رجل فوجد لها زوجا
قال : عليه الحد وعليها الرجم لانه قد تقدم بهم (١) وتقدمت هي بهلم وكمارته
ان لم يقدم الى الامام ان يتصدق بخمسة أسوع .

﴿ ٦٣ ﴾ ٦٣ — احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : سئل عن امرأة سكن لها زوج غائبا عنها فتزوجت
زوجا آخر فقال : ان رُصت الى الامم ثم شهد عليها شهود ان لها زوجا غائبا وان
مادته ونخبره يأتيها منه وانها تزوجت زوجا آخر كان على الامام ان يهدمها ويفرق
بينها وبين الذي تزوجها ، قلت : قاله الذي اخذت منه فكيف يصنع به ؟ قال :
ان اصاب منها شيئا فلتأخذه وان لم يصب منها شيئا قلن كل ما اخذت منه حرام عليها
مثل اجر الفاجرة .

﴿ ٦٤ ﴾ ٦٤ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحاجبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان عبداً عليه ضرب رجلاً تزوج امرأة في نفسها قبل
ان تطهر الحد .

قال محمد بن الحسن : كان ابو حمزة محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله

(١) في الكافي (بغير علم) وعليه يشكل توجه الحكم على الجاهل .

٦٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٠٩ الكافي ج ٢ ص ٢٩١

٦٣ - ٦٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٩١ واخرج الثاني المصدق في التقيج ج ٤ ص ١٩

يقول في هذا الحديث انه انما ضربه الحد لانه كان وطنها لانه لو لم يكن وطنها لما
وجب عليها الحد لانها قد خرجت من العدة بوضعها ما في بطنها . وهذا الذي ذكره
رجه الله يَحْتَمِلُ اذا كانت للمرأة مطلقه فما اذا قد رنا انها كانت متوى عنها زوجها
فوضعها الحبل لا يخرجها من العدة بل يحتاج ان تستوفي العدة اربعة اشهر وعشرة ايام
وقد بينا ذلك في كتاب السكاح ، واذا كان الامر على ما ذكرناه فليبر المؤمنين عليهم السلام
انما ضربه لانها لم تخرج بعد من العدة التي هي عدة المتوفى عنها زوجها ، والوجهان
جميعاً محتملان .

﴿ ٦٥ ﴾ ٦٥ - قال ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن احمد بن الحسن
ابن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن هار بن موسى الساباطي عن
ابي عبد الله عليه السلام عن رجل كان له امرأة فطلقها او ماتت فزنى قال : عليه الرجم
وعن امرأة كان لها زوج فطلقها او ماتت ثم زنت عليها الرجم ؟ قال : نعم .
قال محمد بن الحسن : ما يتضمن هذا الخبر من حكم الرجل انه اذا طلق امرأته
او ماتت فزنى ان عليه الرجم لا ينافي ما قدمناه من الاخبار لان كونه مطلقاً يَحْتَمِلُ
ان يكون انما كان طلاقاً بملك فيه الرجعة فهو محصن لانه متمكن من وطنها بالمراجعة ،
وان كانت بائنة او ماتت هي فلا يمتنع ان يكون انما اوجب عليها الرجم اذا كان
عنده امرأة اخرى لمحصنه ، واما حكم المرأة اذا طلقها زوجها انما يجب عليه الرجم
اذا كان للطلاق رجعيّاً حسب ما قدمناه في الرجل ، واما موت الرجل فلا يحصنها
بعد ذلك فاذا زنت في العدة فليس عليها عبر الجسد ، ويَحْتَمِلُ ان يكون ذلك
وهما من الراوي .

﴿ ٦٦ ﴾ ٦٦ - سهل بن زياد عن عبد الله بن بكير عن أبيه قال : قال :
أبو عبد الله عليه السلام من أتى ذات محرم ضرب ضربة بالسيف اخنت منه ما اخنت .

﴿ ٦٧ ﴾ ٦٧ - أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن بكير عن رجل
قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يأتي ذات محرم قال : يضرب ضربة بالسيف
قال ابن بكير : حدثني حرز عن بكير بذلك .

﴿ ٦٨ ﴾ ٦٨ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب قال : سمعت بكير بن
اعين يروي عن أحدهما عليه السلام قال : من زنى بذات محرم حتى يواقعها ضرب
ضربة بالسيف اخنت منه ما اخنت ، وإن كانت ثابتة ضربت ضربة بالسيف
اخذت منها ما اخذت ، قبل له : فإن يضربها وليس لها خصم ؟ قال : ذلك على
الامام إذا رافعا اليه .

﴿ ٦٩ ﴾ ٦٩ - سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن الحكم بن مسكين عن
جميل بن دراج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أين يضرب هذه الضربة يعني من
أتى ذات محرم ؟ قال : يضرب عنقه أو قال رقبتة .

﴿ ٧٠ ﴾ ٧٠ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن محمد بن
عبد الله بن مهران عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل وقع على اخته
قال : يضرب ضربة بالسيف ، قت : فانه يخلص ؟ قال : يجلس ابداً حتى يموت .

﴿ ٧١ ﴾ ٧١ - قاسم بن رواد عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

- ٦٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٠٨ وبه عن أبي أيوب عن عبد الله بن بكير ، الكافي ج ٤ ص ٢٩٠

٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٠٨ الكافي ج ٢ ص ٢٩٠ واخرج

الثالث والرابع الصدوق في النجاة ج ٤ ص ٣٠

- ٧١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٠٨

إذا زنى الرجل بذات محرم حلت حد الزاني إلا أنه اعظم ذنباً .

فلا ينبغي ما قدمناه من الأخبار من أنه يجب عليه ضربة بالسيف لأنه إذا كان الغرض بالضربة قتله وفيها يجب على الزاني الرجم وهو يأتي على النفس فالأمام خير بين أن يضربه ضربة بالسيف أو يرمجه .

﴿ ٧٢ ﴾ ٧٢ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى العيصي عن عبد الله بن محمد عن أبي هاشم البرزاز عن حذاف عن معلوبة عن طريف بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني عن رجل باع أمراه قال : على الرجل أن تقطع يده وترجم للراء وعلى الذي اشتراها أن يوطئها أن كان محصناً أن يرمم أن لم يكن محصناً أن يجلد مائة جلدة وترجم للراء أن كان الذي اشتراها ووطئها .

﴿ ٧٣ ﴾ ٧٣ — محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن موسى البغدادي عن يونس بن عبد الرحمن عن سنان بن طريف قال سألت أبا عبد الله عليه السلام وذكر مثل معناه بالعاطلة مقدمة ومؤخرة .

قال محمد بن الحسن : ما يتضمن هذا الخبر من أنه تقطع يده ليس يجب من حيث كان سارقاً لأن السرقة لا تكون إلا فيما يصح ملكه إذا سرق من موضع مخصوص وكان قدراً مخصوصاً على ما نبينه فيما بعد ، والحرة لا يصح أن تُملك على وجه وإذا لم يصح الملك فلم يجب على من باعها القطع من حيث كان سارقاً ، ويجوز أن يكون أنما يجب عليه ذلك من حيث كان مفسداً في الأرض ، ومن كان كذلك فالأمام خير فيه بين أن يقطع يده ورجله أو يصلبه أو ينفية من الأرض حسب ما ذكره الله تعالى في قوله ﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ﴾ الآية (١) .

﴿ ٧٤ ﴾ ٧٤ — الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم قال : سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول : من غشي امرأته بعد انقضاء العدة جحد الحد وان غشيها
قبل انقضاء العدة كان غشياً اياها رجماً .

﴿ ٧٥ ﴾ ٧٥ — محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن عن عمرو
ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل يشهد عليه ثلاثة رجال انه قد زنى فثلاثة ويشهد الرابع انه لا يدري بمن
زنى قال : لا يحد ولا يرجم .

﴿ ٧٦ ﴾ ٧٦ — احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن شعيب قال : سألت
ابا الحسن عليه السلام عن رجل تزوج امرأة لها زوج قال : يبرق يشعأقلت : عليه ضرب ؟
قال : لا ماله يضرب الا ان خرجت من عنده وابو بصير يحيل الميزاب فاخبرته بالمسألة
والجواب فقال لي : ابن انا ؟ قلت : يحيل الميزاب قال : فرمعه يده فقال : ورب هذا
البيت أو ورب هذه الكمة لسمعت جعراً يقول : ان علياً عليه السلام قضى في الرجل
تزوج امرأة لها زوج فرجم المرأة وضرب لرجل الحد ثم قل : لو طلت انك طلت
اهضخت رأسك بالحجارة ثم قال : ما اخوفني ان لا يصكون اوتي منه .

قال محمد بن الحسن : الذي سمع ابو بصير عن ابن ابي عبد الله عليه السلام لا ينافي ما
افق به ابو الحسن عليه السلام لانه عليه السلام انما نفي عنه الحد لانه لم يعلم ان لها زوجاً والذي
ضربه امير المؤمنين عليه السلام يحتمل شيئين احدهما . أن يكون ضربه لعلمه بان لها زوجاً وقد
روى ذلك ابو بصير فيما رواه يونس عنه وقد قدمنا ذكره ، والثاني : لعلته ظنه ان
لها زوجاً فخرط في التفتيش عن حالها فضربه تمزيراً ، وليس في الخبر انه ضربه الحد

- ٧٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٨ الكافي ج ٢ ص ٢٩٦ الفقيه ج ٤ ص ٢٨

- ٧٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٠٩ الفقيه ج ٤ ص ٩٦ وصدر فيه الحديث

(٤ - التهذيب ج ١٠)

تماماً ويكون قوله عَلَيْهِ السَّلَام لو علمت أنك علمت لفضحت رأسك بالحجارة . المراد به أنك لو علمت علم يقين أنت لها زوجاً ففعلت ذلك بك .

ويمحتمل أن يكون المراد به أن الرجل كان متعماً في أنه عقد عليها ولم يكن قد عقد ولم تكن له بينة بالتزويج حينئذ أقيم عليه الحد لمكان التهمة .

﴿ ٧٧ ﴾ ٧٧ — يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَام في امرأة تزوجت ولها زوج فقال : ترجم المرأة و(١) أن كان لدى تزوجها بينة على تزويجها والا ضرب الحد .

﴿ ٧٨ ﴾ ٧٨ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن زرارة عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَام قال : إذا قال الشاهد أنه قد جلس منها مجلس الرجل من امرأته أقيم عليه الحد .

﴿ ٧٩ ﴾ ٧٩ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَام في رجل زوّج أمته رجلاً ثم وقع عليها قال : يضرب الحد .

﴿ ٨٠ ﴾ ٨٠ — عنه عن ابن محبوب عن أبان عن الحلبي عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَام أنه سئل عن رجل محصن فجر بامرأة فشهد عليه ثلاثة رجال وامرأتان قال : فقال : إذا شهد عليه ثلاثة رجال وامرأتان وجب عليه الترجيم وإن شهد عليه رجلان وأربع نسوة فلا يجوز شهادتهم ولا يرجم ولكن يضرب حد الزاني .

﴿ ٨١ ﴾ ٨١ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عنبسة بن مصعب قال : قلت لأبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَام جارية لي زنت أحدها ؟ قال : نعم قال : قلت أبيع ولدها ؟ قال : نعم قلت : أبيع بشئ ؟ قال : نعم

(١) هذه الواو لم تكن في بعض النسخ ومنه الصور - ٧٧ - الاستبصار ج ٢ ص ٢١٠

- ٧٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٢ الفقيه ج ٤ ص ١٧ - ٨٠ - الفقيه ج ٤ ص ١٦

- ٨١ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٣ الفقيه ج ٤ ص ٢٢ بتفاوت فيها

- ﴿ ٨٢ ﴾ ٨٢ - عنه عن الحسن بن محبوب عن الحارث الاحول عن يزيد المصلي عن ابي جعفر عليه السلام في الامة تزني قال : تجلد نصف الحد كان لها زوج أو لم يكن لها زوج .
- ﴿ ٨٣ ﴾ ٨٣ - عنه عن البرقي عن زرارة عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا زنى العبد والامة وهما محصنان فليس عليهما الرجم انما عليهما الضرب خمسين ، نصف الحد .
- ﴿ ٨٤ ﴾ ٨٤ - عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال : اضرب خادمك في مصيبة الله عز وجل وامف عنه فيما يأتي اليك .
- ﴿ ٨٥ ﴾ ٨٥ - الحسن بن محبوب عن همام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : من ضرب مملوكا له يحد من الحدود من غير حد وجب قتله على المملوك لم يكن لضربه كفارة الا غتله .
- ﴿ ٨٦ ﴾ ٨٦ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن الاصمغ بن الاصمغ عن محمد ابن سليمان عن مروان بن مسلم عن حيد بن زرارة او يزيد المصلي الشك من محمد قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام امة زنت قلت : تجلد خمسين جلدة قلت : فانها عادت قال : تجلد خمسين قلت : عليها الرجم في شيء من الحالات ؟ قال : اذا زنت ثمانى مرات يجب عليها الرجم ، قلت : كيف صار في ثمانى مرات ؟ فقال : لان الحر اذا زنى اربع مرات وأقيم عليه الحد قتل ، فاذا زنت لامة ثمانية مرات رجعت في التاسعة ، قلت : وما العلة في ذلك ؟ فقال : لأن الله عز وجل رجمها أن يجمع عليها ربق الرق وحد الحر قال : ثم قال : وعلى امام المسلمين ان يدفع ثمنها الى مواليها من سهم الرقاب .

﴿ ٨٧ ﴾ ٨٧ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر عن جميل
من يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا زنى العبد ضرب خمسين فان حاد ضرب
خمسين فان عاد ضرب خمسين الى ثمانى مرات فلف زنى ثمانى مرات قتل وادى
الامام فبسته الى مواليه من بيت اللال .

﴿ ٨٨ ﴾ ٨٨ - عنه عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد
عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في مملوك طلق امرأته
تطليقتين ثم جاءها بعد طلق رجلها بضربها وبهرق بينهما يجلد كل واحد منهما
خمسين جلدة .

﴿ ٨٩ ﴾ ٨٩ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم
ابن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في
العبيد اذا رنى احدهم أن يحد خمسين جلدة وإن كان مسلماً او كافراً او نصرانياً
ولا يرمى ولا ينفى .

﴿ ٩٠ ﴾ ٩٠ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي صير عن حماد
من الحادي عن ابي عبد الله عليه السلام في الكاتب قال : يجلد في الحد بقدر ما اعتق منه .
﴿ ٩١ ﴾ ٩١ - عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حربز عن محمد
ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : يجلد الكاتب على قدر ما اعتق منه ، وذكر أنه
يجلد ببعض السوط ولا يجلد به كله .

﴿ ٩٢ ﴾ ٩٢ - احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن
محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في مكاتبه زنت

قال : ينظر ما أدت من مكاتبها فيكون بها حد الحرة وما لم تقض فيكون فيه حد الامة ، وقال : في مكاتبه زنت وقد اعتق منها ثلاثة ارباع وبقى ربع فجلدت ثلاثة ارباع الحد حساب الحرة على مائة فذلك خسة وسبعون جلدة ، وربعها حساب خمسين من الامة اثنا عشر صوطا ونصف فذلك سبعة وعشرون جلدة ونصف واربعة ان برجها وان بنفيا قل ان يلين عنقها .

﴿ ٩٣ ﴾ ٩٣ — يونس بن عبد الرحمن عن عاصم عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال . يؤخذ الثميط من نصفه فيضرب به وكذلك الاقل والاكثر .

﴿ ٩٤ ﴾ ٩٤ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن سعيد عن الحسين ابن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يسئل عن رجل كانت له امة فكانها فقالت الامة : ما أدبت من مكاتبتي فانا به حرة على حساب ذلك فقال لها : نعم ، فادبت بعض مكاتبتي وجامعها مولاهما بعد ذلك فقل : ان كانت استكرها هل ذلك ضرب من الحد بقدر ما أدت له من مكاتبها وادريه عنه الحد بقدر ما بقي له من مكاتبها ، وان كانت نابتة كانت شريكته في الحد ضربت مثل ما يضرب .

﴿ ٩٥ ﴾ ٩٥ — يونس بن عبد الرحمن عن الطائي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على مكاتبته قل : ان كانت ادت الرجم جلد وإن كان محصنا رجم وان لم تكن أدت شيئا فابس عليه شيء .

﴿ ٩٦ ﴾ ٩٦ — يونس عن عبد الله بن سنان قال : قلت لابي عبد الله

- ٩٣ - ٩٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٤ وارجع للتأني السبع في الاستبصار ج ٤ ص ٢١٠ والصدوق في الفقيه ج ٤ ص ٣٢ بسند عن الرضا (ع) .

- ٩٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٠ الكافي ج ٢ ص ٢٩١ الفقيه ج ٤ ص ١٨

- ٩٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٩١

عليه السلام قوم اشتركوا في شراء جارية فاتفقوا بينهم وجعلوا الجارية ضده فوطئها
 قال : يجلد العبد ويبدأ عنه بقدرة ماله فيها وتؤتم للجارية ويغرم ثمنها لشركاء
 فان كانت القبية في اليوم الذي وطئها اقل مما اشترت به فانه يلزم اكثر النس لان
 قد اخذ على شركائه ، وان كانت القبية في اليوم الذي وطئها اكثر مما اشترت به
 يلزم الاكثر لاستنسادها .

﴿ ٩٧ ﴾ ٩٧ - محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد الكوفي عن محمد بن
 احمد النهدى عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن اسماعيل بن عبد الرحمن الجمعي
 عن ابي جعفر عليه السلام في جارية بين رجلين فوطئها احدهما دون الآخر فاحبها قال :
 يضرب نصف العبد ويغرم نصف القبية .

﴿ ٩٨ ﴾ ٩٨ - الحسين بن محمد بن جماعة عن احمد بن الحسن
 الاشعري عن ابيات عن اسماعيل الجمعي عن ابي جعفر عليه السلام في رجلين اشتريا
 جارية ففكها احدهما دون صاحبه قال : يضرب نصف العبد ويغرم نصف القبية
 اذا احبل .

﴿ ٩٩ ﴾ ٩٩ - احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد
 الحناط قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن جارية بين رجلين أعتق احدهما نصيبه فيها
 فلما رأى ذلك شريكه وثب على الجارية فوقع بها قال : فقال : يجلد للذي وقع
 عليها خمسين جلدة ويطرح عنه خمسين جلدة ويكون نصفها حرة ويطرح عنها من
 النصف الباقي ، وعلى الذي لم يعتق ونكح عشر قبعتها ان كانت بكرًا وان كانت
 مير بكر فنصف عشر قبعتها وتسنتع في الباقي .

﴿ ١٠٠ ﴾ ١٠٠ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علة

من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل اصاب جارية من النقي فوطئها قبل ان يقسم قال : تقوم الجارية وتدفع اليه بالقيمة ويحط له منها ما يصيبه منها من النقي ويجهل الحد ويدرا عنه من للحد بقدر ما كان له فيها ، فقلت : فكيف صارت الجارية تدفع اليه هو بالقيمة دون غيره ؟ قال : لانه وطئها ولا يؤمن ان يكون ثم تحبل .

﴿ ١٠١ ﴾ ١٠١ — الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن مالك بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام في أمة بين رجلين اعتق احدهما نصيبه فلما سمع ذلك شريكه وثب على الامة فافتضها من يومه قال : يضرب الذي افتضها خمسون جلدة ويطرح عنه خمسون جلدة بحقه فيها ويغرم للامة عشر قيمتها لموافقة اياها وتستسعى في الباقي .

﴿ ١٠٢ ﴾ ١٠٢ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الزاني كيف يجلد ؟ قال : اشد الجلد ، قلت : من فوق الثياب ؟ قال : لا بل بجرد .

﴿ ١٠٣ ﴾ ١٠٣ — عنه من الحسن بن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : حد الزنى كأشد ما يكون من الحدود .

﴿ ١٠٤ ﴾ ١٠٤ — عنه من فضالة عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : يضرب الرجل قائماً والمرأة قاعداً ويضرب على عضو ويترك الوجه والمذاكير .

﴿ ١٠٥ ﴾ ١٠٥ — عنه عن حماد عن حريز عن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام أنه قال : يفرق الحد على الجسد كله ويبقى الفرج والوجه ويضرب بين الضربين .

١٠١ - الكافي ج ٢ ص ٢٩١ -

١٠٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٨ - ١٠٣ - النقي ج ٤ ص ٢٠ -

١٠٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٨ النقي ج ٤ ص ٢٠ بتفاوت في الاول -

﴿ ١٠٦ ﴾ ١٠٦ - عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن
 ابيه عليه السلام قال : لا يجرّد في حد ولا بشنج - يعني يحد - وقال : يضرب الزاني على
 الحال التي يوجد عليها إن وجد غيرها يضرب غيرها نكراً وإن وجد وعليه ثياب يضرب وعليه ثياب .
 ﴿ ١٠٧ ﴾ ١٠٧ - عنه عن الحسن عن زرعة عن جماعة عن أبي
 عبد الله عن أبيه من آياته عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه أتى برجل كبير السن قد أصاب
 محرماً فذاعا رسول الله صلى الله عليه وآله بمرجون (١) فيه مائة شمعاً (٢) فضربه مرة
 واحدة فكلت الحد .

﴿ ١٠٨ ﴾ ١٠٨ - عنه عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير أن عاد المكي قال :
 قال لي سفيان الثوري : أرى لك من أبي عبد الله عليه السلام منزلة قاله من رجل زنى
 وهو مريض قلن أقيم عليه الحد خافوا أن يموت ما تقول فيه ؟ قال وسألت فقال لي
 هذه للسألة من تلقاء نفسك أو أمرك إسان أن تسأل عنها ؟ قال : قلت : إن سفيان
 الثوري أمرني أن أسألك عنها قال : فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى برجل كبير قد
 استسقى بطنه وهدت عروق فخذه وقد زنى بامرأة مريضة فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله فأتى
 بمرجون فيه مائة شمعاً فضربه ضربة واحدة وضربها ضربة واحدة ونخل سبيلها
 وذلك قوله عز وجل « وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنت (٣) » .

﴿ ١٠٩ ﴾ ١٠٩ - يونس بن عبد الرحمن عن إبان بن عثمان عن أبي العباس
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله برجل دميم (٤) قصير قد

(١) المرجون : النقم فالسكون عود أصغر منه شمعاً وقيل هو أصل الحدق .

(٢) الشمع : بالأكسر والضم المشكك وهو ما يكون فيه الرطب .

(٣) سورة من الآية ١٤ - (٤) الدميم : التبع المنظر والدهج الحقر .

- ١٠٦ - النقب ج ٤ ص ٢٠ - ١٠٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١١

- ١٠٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٦ التنبيه ج ٤ ص ١٩

- ١٠٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١١ الكافي ج ٢ ص ٢٠٦

سقى بطنه وقد در عروق بطنه فد خر بامرأة فقالت المرأة ما علمت الا وقد دخل علي
فقال له رسول الله ﷺ : أزنيت ؟ قال نعم ولم يكن محصاً فصعد رسول الله ﷺ
بصره وحققه ثم دء بمذق (١) فطله مائة شمراخ ثم ضربه بشماريخه .

﴿ ١١٠ ﴾ ١١٠ - احمد بن محمد عن ابي همام عن محمد بن سعيد عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى امير المؤمنين عليه السلام رجل اصاب حداً
وبه قروح في جسده كثيرة فقال امير المؤمنين عليه السلام : افروه حتى يبرأ لا تنكوها
عليه فتقلوه .

﴿ ١١١ ﴾ ١١١ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصبغ عن مسع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
اتى برجل اصاب حداً وبه قروح ومريض واشبه ذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام :
اخره حتى يبرأ لا تنكها قروحه عليه فيبوت ولكن اذا برىء حددناه .

قال محمد بن الحسن : لا تنال بين حد بن الخبرين وبين ما قدمناه من
الاحبار من ان النبي ﷺ ضرب المريض بمذق فيه مائة شمراخ لانه اذا كان اقامة
الحد الى الامام فهو بقيتها على حسب ما يراه ، فان كانت المصلحة تقتضي اقامتها
في الحال اقامها على وجه لا يؤدي الى تلف نفسه كما فعل النبي ﷺ ، وان اقتضت
المصلحة تأخيرها احرها الى ان يبرأ ثم يقيم عليه الحد على الكمال .

﴿ ١١٢ ﴾ ١١٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي هرمان
عن يونس عن اسحاق بن هلال قال : سألت احدهما عليه السلام عن حد الاخرس والاصم
والاعمى فقال : عليهم الحدود اذا كانوا يعقلون ما باتون به .

(١) المذق . بالكسر عنقود التمر .

- ١١٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١١ اسكاف ج ٢ ص ٣٠٦ النقيب ج ٤ ص ٢٧

- ١١١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٢ الكافي ج ٢ ص ٣٠٦

- ١١٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٦ النقيب ج ٤ ص ٥٠ (٥ - التعذيب ج ١٠)

﴿ ١١٣ ﴾ ١١٣ — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تدفن المرأة الى وسطها ثم يرمي الامام ويرمي الناس بالحجار صغار ، ولا يدفن الرجل اذا رُجم الا الى حقويه .

﴿ ١١٤ ﴾ ١١٤ — احمد بن محمد عن ابن فضال عن صفوان عن رواء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا أقر الزاني المحسن كان أول من يرمجه الامام ثم الناس ، فاذا قامت عليه اليقة كان أول من يرمجه اليقة ثم الامام ثم الناس .

﴿ ١١٥ ﴾ ١١٥ — احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن جماعة عن ابن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تدفن المرأة الى وسطها ثم يرمي الامام ثم يرمي الناس بالحجار صغار .

﴿ ١١٦ ﴾ ١١٦ — علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحاق بن عمار عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : تدفن المرأة الى وسطها اذا ارادوا ان يرمجوها ويرمي الامام ثم يرمي الناس بالحجار صغار .

﴿ ١١٧ ﴾ ١١٧ — علي بن ابيه عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد قال : قالت لابی الحسن عليه السلام : اخبرني عن المحسن اذا هو هرب من الحفرة هل يرد حتى يقام عليه الحد ؟ فقال : يرد ولا يرد ، قلت فكيف ذاك ؟ فقال : اذا كان هو للقر على نفسه ثم هرب من الحفرة بعدما بصيه شيء من الحجارة لم يرد ، وان كان انما قامت عليه اليقة وهو يبعد ثم هرب يرد وهو صاغر حتى يقام عليه الحد ، وذلك ان ما عز بن مالك أقر عند رسول الله صلى الله عليه وآله بالزنى فامر به ان يرمج فهرب من الحفرة فرماه الزبير بن العوام سلق بئر فقتله فسقط فسمعته الناس فقتلوه ثم اخبروا رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فقال : ملا تركتموه اذا هرب يذهب

فأما هو الذي أفر على نفسه ؟ قال : وقال لهم أما لو كان علي حاضرًا معكم لما ضلتم قال : ووداه رسول الله ﷺ من بيت مال المسلمين .

﴿ ١١٨ ﴾ — محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عيسى بن عبد الله عن أبيه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الزاني يجلد فيهرب بعد أن أصابه بعض الحد أحب إليه أن يخلى عنه ولا يرد كما يجب للمحصن إذا رجم ؟ قال : لا ولكن يرد حتى يضرب الحد كاملاً ، قلت : فما فرق بينه وبين المحصن وهو حد من حدود الله ؟ قال : المحصن هرب من القتل ولم يهرب إلا إلى التوبة لأنه عاين اللوت بعينه ، وهبداً أنما يجلد فلا بد من أن يوفى الحد لأنه لا يقتل .

﴿ ١١٩ ﴾ — الحسين بن سعيد عن الحسن بن زوعبة عن سماعة قال : قال : إذا زنى الرجل فحد (ليس) (١) ينبغي للامام أن ينفيه من الأرض التي جلد فيها إلى غيرها ، وإنما على الامام أن يخرج من المصر الذي جلد فيه .

﴿ ١٢٠ ﴾ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : النفي من بلدة إلى بلدة ، وقال : قد نفي علي عليه السلام رجلين من الكوفة إلى البصرة .

﴿ ١٢١ ﴾ — يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الزاني إذا زنى بنتي ؟ قال : نعم من التي جلد فيها إلى غيرها .

﴿ ١٢٢ ﴾ — سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن مثنى الخطاط

(١) لم يكن في الأصل (ليس) وكذا لم يوجد في الكافي وإنما أضافها تبعاً للعقوبة .

— ١١٩ — ١٢٠ — الكافي ج ٢ ص ٢٩٢ الفقه ج ٤ ص ١٧

— ١٢١ — ١٢٢ — الكافي ج ٢ ص ٢٩٢

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الزاني إذا حمله الحد قال : قال : ينفي من الأرض التي يأتيه (١) إلى بلدة يكون فيها سنة .

﴿ ١٢٣ ﴾ ١٢٣ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في الشيخ والشيخة أن يجلدوا مائة جلدة ، وقضى له حصن الرجم ، وقضى في البكر والبكرة إذا زنيا جلد مائة ونفي سنة إلى غير مخرجها .

﴿ ١٢٤ ﴾ ١٢٤ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حنان قال : سأله رجل أبا عبد الله عليه السلام وأما سمع عن الكر يغير وقد تزوج فغير قبل أن يدخل أهله قال : يضرب مائة ويحز شعره وينفي من العمر حولاً ويهرق بينه وبين أهله .

﴿ ١٢٥ ﴾ ١٢٥ — عنه عن ثن بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن رجل تزوج امرأة ولم يدخل بها فزنى ما عليه قال : يجلد الحد ويحرق رأسه ويهرق بينه وبين أهله وينفي سنة .

﴿ ١٢٦ ﴾ ١٢٦ — أحمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال في المرأة إذا زنت قبل أن يدخل بها قال : يفرق بينهما ولا صداق لها لأن الحد كان من قبلها .

﴿ ١٢٧ ﴾ ١٢٧ — عنه عن خلف بن محمد عن موسى بن بكر عن بكير بن أمين عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا نفي أحداً من أهل الإسلام نفاه إلى أقرب بيعة من أهل الشرك إلى الإسلام ، فنظر في ذلك

(١) أي الزنى .

- ١٢٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٠٢ الكافي ج ٢ ص ٢٨٦ تهذيبها .

فكانت الديلم اقرب اهل الشرك الى الاسلام .

﴿ ١٢٨ ﴾ ١٢٨ — احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن
عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير قال : سألت عن الاغناء من الارض كيف هو ؟
قال : ينفي من بلاد الاسلام كلها ، فان قدر عليه في شيء من ارض الاسلام قُتل
ولا أمان له حتى يباحق بارض الشرك .

﴿ ١٢٩ ﴾ ١٢٩ — بونس عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير قال :
قال ابو عبد الله عليه السلام : للزاني اذا جلد ثلاثين في الراس يمتني اذا جلد ثلاث مرات .
ولا ينافي هذا الخبر ما رواه

﴿ ١٣٠ ﴾ ١٣٠ — بونس عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال : اصحاب
الكبار كلها اذا قيم عليهم الحد مرتين قتلوا في الثالثة .
لان هذا الخبر محمول على من عدأ الزاني من شراب الخمر وغيره على ما
نبينه في المستقبل .

﴿ ١٣١ ﴾ ١٣١ — احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يزني في اليوم الواحد
مراراً كثيرة قال : فقال : اذا زنى بامرأة واحدة كذا وكذا مرة فاقم عليه حد
واحد وان هو زنى بفسوة شق في يوم واحد وفي ساعة واحدة فاقم عليه في كل امرأة
فجر بها حدا .

﴿ ١٣٢ ﴾ ١٣٢ — احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدى
عن حمزة بن حمران عن حمران قال : سألت ابا جعفر عليه السلام قال : متى يجب

— ١٢٩ - ١٣٠ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٢ الكافي ج ٢ ص ٢٩٠ والخروج الثاني الصدوق

في الفقيه ج ٤ ص ٥١

+ ١٣١ - ١٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٢ والخروج الاول الصدوق في الفقيه ج ٤ ص ٢٠

على الغلام أن يؤخذ بالحدود الثامنة وتقام ويؤخذ بها ؟ فقال : إذا خرج منه اليتيم وأدرك قلت : فلذلك حد يعرف ؟ فقال : إذا احتلم أو بلغ خمس عشرة سنة أو اشعر أو أنبت قبل ذلك أقيمت عليه الحدود الثامنة وأخذ بها وأخذت له ، قلت : فالجارية متى يجب عليها الحدود الثامنة وأخذت بها وأخذت لها قال : إن الجارية ليست مثل الغلام إن الجارية إذا تزوجت ودخل بها ولها تسع سنين ذهب عنها اليتيم ودفع اليها مالها وجاز أمرها في الشراء والبيع وأقيمت عليها الحدود الثامنة وأخذ لها وبها قلت : والغلام لا يجوز أمره في الشراء والبيع ولا يخرج من اليتيم حتى يبلغ خمس عشرة سنة أو يحتلم أو يشعر أو ينبت قبل ذلك .

(١٣٣) — ١٣٣ — عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن يزيد الكعبي

عن أبي جعفر عليه السلام قال : الجارية إذا بلغت تسع سنين يجب عليها اليتيم وزوجت وأقيم عليها الحدود الثامنة عليها ولها قال : قلت الغلام إذا تزوج أبوه ودخل بأهله وهو غير مدرك أقيم عليه الحدود وهو في تلك الحال ؟ قال : فقال : أما الحدود الكلمة التي تؤخذ بها الرجال فلا ، ولكن يجلد في الحدود كلها على مبلغ سنة فيؤخذ بذلك ما بينه وبين خمس عشرة سنة ولا تبطل حدود الله في خنقه ولا تبطل حقوق المسلمين وينعم .

(١٣٤) — ١٣٤ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن حنان بن

سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن يهودي فجر بمسلة قال : يقتل .

(١٣٥) — ١٣٥ — محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر

ابن رزق الله قال : قدم إلى للتوكيل رجل نصراني فجر بامرأة مسلطة وأراد أن يقيم

١٣٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٢

١٣٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٥

١٣٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٤ الفقيه ج ٤ ص ٢٧ بحلا

عليه الحمد فأسلم ، فقال يحيى بن اكرم : قد علم ايمانك شركته وفدته ، وقال بعضهم : يضرب ثلاثة حدود ، وقال بعضهم : يفعل به كذا وكذا ، فأمر المتوكل بالكتاب الى ابي الحسن الثالث عليه السلام وسأله عن ذلك فلما قدم الكتاب كتب عليه السلام : يضرب حتى يموت ، فانكر يحيى بن اكرم وانكر فقهاء المسكر ذلك وقالوا يا امير المؤمنين : يسئل عن هذا فله شيء لم ينطق به الكتاب ولم نجى به سنة فكتب اليه : ان فقهاء المسلمين قد انكروا هذا وقالوا لم نجى به سنة ولم ينطق به كتاب فبين لنا بما اوجبت عليه الضرب حتى يموت فكتب عليه السلام :

بسم الله الرحمن الرحيم لا فساد رأوا بألسنتهم آمنوا بالله وحده وسكفروا بما كتباه مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بألسنة الله التي قد خلت في عباده وحسر هنالك الكافرون ﴿١﴾ قال عليه السلام : قل كل فاضرب حتى مات .

﴿ ١٣٦ ﴾ ١٣٦ — دلي من ابيه عن صفوان عن الحسن بن عطية عن هشام بن احمد عن المدائني عليه السلام قال : كان جالسا في المسجد وانا معه فسمع صوت رجل يضرب صلاة العشاء في يوم شديد البرد فقال ما هذا ؟ قالوا : رجل يضرب قال : سبحان الله في هذه الساعة انه لا يضرب أحد في شيء من الحدود في الشتاء الا في آخر ساعة من النهار ولا في الصيف الا في ابرد ما يكون من النهار .

﴿ ١٣٧ ﴾ ١٣٧ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن مغل بن محمد عن ابي داود المسترق قال : حدثني بعض اصحابنا قال : مررت مع ابي عبد الله عليه السلام بالمدينة في يوم بارد واذا رجل يضرب بالسياط فقال ابو عبد الله عليه السلام : سبحان الله في مثل هذا الوقت يضرب الاقتله والضرب حد ؟ قال : نعم

إذا كان في البرد ضرب في حر النهار وإذا كان في الحر ضرب في برد النهار .

﴿ ١٣٨ ﴾ ١٣٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن أبي مريم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : أمير المؤمنين عليه السلام : لا يقام على أحد حد بارض العدو .

﴿ ١٣٩ ﴾ ١٣٩ - الحسين بن سعيد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال : لا أقيم على رجل حداً بارض العدو حتى يخرج منها مخافة أن تحصل الحية فيلحق بالعدو .

﴿ ١٤٠ ﴾ ١٤٠ - يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا التقى الختان فقد وحب الجلاء .

﴿ ١٤١ ﴾ ١٤١ - يونس بن الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمدة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل والمرأة يوجدان في لحاف واحد قال : فقال يجلدان مائة صبر سوط .

﴿ ١٤٢ ﴾ ١٤٢ - يونس عن معاوية بن صمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : للزنا تمان في ثوب واحد فقال : يضربان قال : قلت : حداً ؟ قال : لا ، قلت : الرجلان يمانان في ثوب واحد فقال : يضربان قال قلت : الحد ؟ قال : لا .

﴿ ١٤٣ ﴾ ١٤٣ - يونس عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين يوجدان في لحاف واحد فقال : يجلدان حداً صبر سوط واحد .

﴿ ١٤٤ ﴾ ١٤٤ - يونس عن إبان بن عثمان قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام

عليه السلام : ان علياً عليه السلام وجد امرأة مع رجل في لحاف غلده كل واحد منهما مائة سوط غير سوط .

﴿ ١٤٥ ﴾ ١٤٥ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً عليه السلام وجد رجلاً وامرأة في لحاف واحد فضرب كل واحد منهما مائة سوط الا سوطاً .

﴿ ١٤٦ ﴾ ١٤٦ - وروى القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن سليمان ابن هلال قال : سأل بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام فقال : جعلت فداك الرجل ينام مع الرجل في لحاف واحد فقال : ذو محرم ؟ قل : لا قال : من ضرورة ؟ قل : لا قال : يضربان ثلاثين سوطاً ثلاثين سوطاً قال : فانه فعل قال : ان كان دون الثقب فالحمد ، وان هو ثقب اقيم قائماً ثم ضرب ضرباً بالسيف أخذ السيف منه ما اخذه قال : فقلت له : فهو القتل ؟ قال : هو ذلك ، قلت : فامرأة نامت مع امرأة في لحاف قتل : ذواتا محرم ؟ قلت لا قال : من ضرورة ؟ قلت : لا قال : تضربان ثلاثين سوطاً ثلاثين سوطاً ، قلت : فانها فعلت : قل : فشق ذلك عليه فقال : اف اف ف ثلاثاً وقال : الحمد .

﴿ ١٤٧ ﴾ ١٤٧ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه عباد البصري وسمه اناس من اصحابه فقال : حدثني اذا أخذ الرجلان في لحاف واحد فقتل له : كان علي عليه السلام اذا أخذ الرجلان في لحاف واحد ضربها الحد فقتل صا : انك

- ١٤٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٣ الفقيه ج ٤ ص ١٥

- ١٤٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٣ الفقيه ج ٤ ص ١٤

- ١٤٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٤ الكافي ج ٢ ص ٢٨٨

قلت لي غير سوط ، قلنا عليه ذكر الحد حتى اعاد ذلك عليه مراراً وقال : غير سوط فكتب القوم الحضور عند ذلك الحديث .

﴿ ١٤٨ ﴾ ١٤٨ - قال ما رواه احمد بن محمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال : حد الجلد أن يؤخذ في لحاف واحد ، والرجلان يجلدان إذا اخذا في لحاف واحد ، والمرأتان يجلدان إذا اخدتا في لحاف واحد .

﴿ ١٤٩ ﴾ ١٤٩ - ابن محبوب عن عباد بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : حد الجلد في الزنى أن يوجد في لحاف واحد .

﴿ ١٥٠ ﴾ ١٥٠ - ابن محبوب عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : حد الجلد في الزنى أن يوجد في لحاف واحد ، والرجلان يوجدان في لحاف واحد ، والمرأتان يوجدان في لحاف واحد .

﴿ ١٥١ ﴾ ١٥١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : كان علي عليه السلام إذا اخذ الرجلين في لحاف واحد ضربهما الحد ، وإذا اخذ المرأتين في لحاف واحد ضربهما الحد .

﴿ ١٥٢ ﴾ ١٥٢ - احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : اذا شهد لشهود على الزاني أنه قد جلس منها مجلس الرجل من امرأته اقيم عليها الحد ، قال : وكان علي عليه السلام يقول : (اللهم انك امكثني من الخيرة لأرمينه بالحجارة) .

- ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٤ واخرج الاول والثالث الكليني في

الكليني ج ٢ ص ٢٨٧

- ١٥١ - - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٤ الكليني ج ٢ ص ٢٨٧

- ١٥٢ - - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٥ الكليني ج ٢ ص ٢٨٧

قال محمد بن الحسن : هذه الاخبار التي ذكرناها اخيراً التي تتضمن ذكر
إيجاب الحد على النائم في نوب واحد لا تنافي ما قدمناه من الاخبار في إيجاب التعزير
لأن ذكر الحد فيها يحمل على حد التعزير لأن ذلك قد يطلق عليه اسم الحد على ضرب
من التجوز ، وليس في شيء منها ذكر لكفة الحد ، وإذا احتملت ذلك سقطت
المعارضة بها فاما اختلاف مقادير التعزير فذلك بحسب ما يراه الامام من ثلاثين سوطاً
الى تسعة وتسعين سوطاً على ما يراه اصح وارفع فإنه ينفذ وبقية بحسب ذلك والامر
في ذلك موكل اليه .

﴿ ١٥٣ ﴾ ١٥٣ — وإما ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان عن
عبد الرحمن الحذاء قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : اذا وجد الرجل والمرأة
في لحاف واحد جلدًا مائة مائة *تحقيق كشيء من حديث*

﴿ ١٥٤ ﴾ ١٥٤ - وعنه عن القاسم عن علي بن أبي بصير عن أبي
عبد الله عليه السلام قال : سألت عن امرأة وجدت مع رجل في نوب قال : يجلدان
مائة جلدة ولا يجب الرجم حتى تقوم الليلة لاربعة بان قد رأوه بجماعها .

﴿ ١٥٥ ﴾ ١٥٥ - عنه عن فضالة عن ابن من سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام قال : اذا وجد الرجل مع المرأة في لحاف واحد جلد
كل واحد منهما مائة جلدة .

﴿ ١٥٦ ﴾ ١٥٦ — عنه عن محمد بن الفضيل عن النكناني قال : سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل والمرأة يوجدان في لحاف واحد قال : اجلدهما مائة
مائة قال : ولا يكون الرجم حتى تقوم للشهود الأربعة أنهم رأوه بجماعها .

١٥٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٥ الكافي ج ٢ ص ٢٨٧

١٥٤ - ١٥٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٥ وخرج الاول الكافي في الكافي ج ٢ ص ٢٨٨

١٥٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٦ الكافي ج ٢ ص ٢٨٧ تنبيه ج ٤ ص ١٥ بدون الذي

قال محمد بن الحسن : لوجه في هذه الاخبار هو أنه اذا انضاف الى كونها في ازار واحد الفعل وعلم ذلك منها الامام فانه حينئذ يقيم عليها الحد كاملاً ، ولا يكون الرجم الا بعد اقامة البيعة حسب ما تضمنته خبر ابي بصير والكناني ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٥٧ ﴾ ١٥٧ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن احمد الحمودي عن ابيه عن يونس عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : الواجب على الامام اذا نظر الى رجل يزني أو يشرب خراً أن يقيم عليه الحد ولا يحتاج الى وثقة مع نظره لانهم امين الله في حلقه ، واذا نظر الى رجل يسرق فلو اوجب عليه ان يزبره وينهاه ويغضى ويدعه ، قلت : كيف ذلك ؟ قال : لألحق اذا كان قد فلو اوجب على الامام اقامته ، واذا كان للناس فهو للناس .

﴿ ١٥٨ ﴾ ١٥٨ — واما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال . قال : أبو عبد الله عليه السلام : اذا وجد الرجل والمرأة في لحف واحد وقامت بذلك عليهما البيعة ولم يطلع منهما علي سوى ذلك جلد كل واحد منهما مائة جلدة .

فيحتمل هذا الخبر ان يكون المراد به من قد زبره الامام وأدبه ونهاه عن ذلك بفعل كان منه ثم وجد قد عاد الى مثل فعله فحينئذ يجاز له اقامة الحد عليه كاملاً ، وهذا الوجه فحتمله الاخبار الأول ايضاً ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٥٩ ﴾ ١٥٩ — محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم البجلي عن ابي خديجة قال : لا يشفي لامرأتين تتامان في

- ١٥٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٦ الكافي ج ٢ ص ٣١٢

- ١٥٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٦ الكافي ج ٢ ص ٢٨٧

- ١٥٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٦ الكافي ج ٢ ص ٢٩٤ الفقيه ج ١ ص ٢١

لخاف واحد الا ويذبحها حائز ، فان فعلت نهيتا عن ذلك ، فان وجدت بعد النهي في خاف واحد جلدنا كل واحدة منهما - احدا ، فان وجدت الثالثة في خاف جدنا ، فان وجدت الرابعة قتلنا .

﴿ ١٦٠ ﴾ ١٦٠ — سهل بن زيد عن ابن ابي لحيان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في رجل أفر على نفسه بمحمد ولم يسم اي محمد هو قال : امر أن يجهل - لئلا سقى يكون هو الذي ينهى عن نفسه الحد .

﴿ ١٦١ ﴾ ١٦١ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايرب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من أفر على نفسه بمحمد اقره عليه الا الرجم فانه اذا أفر على نفسه ثم جعد لم يبرئ .

﴿ ١٦٢ ﴾ ١٦٢ — احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يؤخذ رجليه حدود احدها القتل فقال : كان علي عليه السلام يقيم عليه الحد ثم يقتله ولا يخالف عليا عليه السلام .

﴿ ١٦٣ ﴾ ١٦٣ — علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه الحدود منها القتل قال : يقام عليه الحدود ثم يقتل .

﴿ ١٦٤ ﴾ ١٦٤ — ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اجتمعت عليه حدود منها القتل قال : يبدأ بالحدود التي هي دون القتل ثم يقتل بعد .

﴿ ١٦٥ ﴾ ١٦٥ - سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي رهب عن
 ضريس الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يفتى من الحدود التي لله دون الامام
 قلما ما كان من حقوق الناس في حد فلا بأس ان يفتى عنه دون الامام .

﴿ ١٦٦ ﴾ ١٦٦ - احمد بن محمد عن علي بن حديد وابن أبي عمير
 جميعاً عن جميل بن دراج عن رجل عن احدهما عليه السلام في رجل سرق او شرب الخمر
 أو زنى فلم يعلم ذلك منه ولم يؤخذ حتى تاب واصلح فقال : اذا صلح وعرف منه
 امر جميل لم يقيم عليه الحد ، قال محمد بن أبي عمير : قلت : قلن كنان امرأ قريباً
 لم يقيم عليه الحد ؟ قال : لو كان خسة اشعر أو اقل وقد ظهر منه امر جميل لم يقيم
 عليه الحدود .

﴿ ١٦٧ ﴾ ١٦٧ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
 سموان بن يحيى عن بعض اصحابه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل
 اقيمت عليه البيعة بأنه زنى ثم هرب قبل ان يضرب قال : ان تاب فما عليه شيء ،
 وان وقع في يد الامام اقام عليه الحد ، فمن علم مكانه بحث اليه .

﴿ ١٦٨ ﴾ ١٦٨ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
 اسلم الجبلي عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن
 امرأة ذات بعل زنت فحملت فلما ولدت قتلت ولدها سرّاً قال : تجهد مائة لقتلها
 ولدها وترجم لانها محصنة ، قال : وسألت عن امرأة عبر ذات بعل زنت فحملت
 فلما ولدت قتلت ولدها سرّاً قال : تجهد مائة لانها زنت وتجاهل مائة لانها قتلت ولدها .

- ١٦٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣٢ الكافي ج ٢ ص ٣٠٩ النقيه ج ٤ ص ٥٢

- ١٦٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٨ - ١٦٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٨ النقيه ج ٤ ص ٢٦

- ١٦٨ - الكافي ج ٢ ص ٣١١ النقيه ج ٤ ص ٢٧

﴿ ١٦٩ ﴾ محمد بن أحمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن ابراهيم
ابن محمد الثقفي عن ابراهيم بن يحيى النحوي عن هشام بن بشير عن ابي بشير عن ابي
روح ان امرأة تشبه بامة لرجل وذلك ليلا فواقها وهو يرى انها جاريته فرفع
الى امر فارسل الى علي بن ابي طالب فقال : ضرب الرجل حسداً في السر واضرب
للراة حسداً في العلانية .

﴿ ١٧٠ ﴾ ١٧٠ - عبيد الله بن ابي عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال : لا يقام الحد على المستحاضة حتى ينقطع الدم عنها .
﴿ ١٧١ ﴾ ١٧١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن ايان عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال : اذا قال الشاهد : انه قد جلس منها مجلس الرجل من امراته
اقم عليه الحد .

﴿ ١٧٢ ﴾ ١٧٢ - عنه عن ابي عمير عن ابن سنان وغيره عن ابي
عبد الله عليه السلام في امرأة اقنضت حارية يدها قال : عليها المهر وتضرب الحد .
﴿ ١٧٣ ﴾ ١٧٣ - عنه عن ابن محبوب عن ابن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قضى بذلك وقال : تجلد ثمانين .

﴿ ١٧٤ ﴾ ١٧٤ - عنه عن فضالة عن ايان عن الحسين بن كثير
عن ابيه قال : خرج امير المؤمنين عليه السلام لسراقة الهمدانية فكاد الناس يقتل بعضهم
بعضاً من الزحام فلما رأى ذلك امر بردها حتى اذا حلت الزحمة أخرجت واطلق
الباب قال : فرموها حتى ماتت قال . ثم امر بالبواب ففتح قال : فجعل كل
من يدخل يلعننا قال : فلما رأى ذلك نادى مناديه ايها الناس ارفعوا الستكم عنها

فانه لا مقام حد الا كل كفاة ذلك الذنب كما يجري الدين بالدين .

﴿ ١٧٥ ﴾ ١٧٥ - عنه من محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر من ابيه عليه السلام انه رفع الى امير المؤمنين عليه السلام رجل وجد تحت فراش امرأة في بيتها فقال : هل رأيتم عبر ذلك ؟ قالوا : لا قل : فانطلقوا به الى مخروء فرغوه عليها ظهراً ليلن ثم خلوا سيده .

﴿ ١٧٦ ﴾ ١٧٦ - احمد بن محمد عن صفان بن عيسى عن ابي بصير من ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا وجد الرجل مع امرأة في بيت ليل ولا يس بينهما رحم جلد .

﴿ ١٧٧ ﴾ ١٧٧ - احمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا تسألوا العاجرة من فجر بك فكما هان عليها الصبور بهوت عليها ان تربي البريء للمسلم .

﴿ ١٧٨ ﴾ ١٧٨ - وهذا الامتداد عن علي عليه السلام اذا سألت القاحرة من فجر بك فقالت فلان جلدتها حدين حداً لصجورها وحداً لمربتها على الرجل للمسلم .

﴿ ١٧٩ ﴾ ١٧٩ - احمد بن محمد عن العباس بن موسى عن عبد الرحمن عن اسحاق بن عمار عن الثعلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وطئ امرأة فنقلت ماءه الى جارية بسكر فحمت الحاربة فقال : الولد للرجل وعلى المرأة الرجم وعلى التجارية الحد .

﴿ ١٨٠ ﴾ ١٨٠ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى الميمني عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد عن جعفر عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه رفع اليه رجل وقع على امرأة ابيه فرجه وكن غير محسن .

﴿ ١٨١ ﴾ ١٨١ - عنه عن علي بن محمد بن يحيى الخزاز عن الحسن ابن علي الوثابي عن ابي اسحاق عن جابر عن عبد الله بن جنداعة قال : سأله عن اربعة نفر شهدوا على رجلين وامرأتين بالزنى قال : يرجون .

﴿ ١٨٢ ﴾ ١٨٢ - عنه عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محصنة زنت وهي حبل قال : تفر حتى تضع ماني بطنها وترضع ولدعائهم ترجم .

﴿ ١٨٣ ﴾ ١٨٣ - عنه عن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة ابن زيد عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال : اذا اغتصب امة فافتضاها فعليه عشر منها ، وان كانت حرة فعليه الصداق .

﴿ ١٨٤ ﴾ ١٨٤ - عنه عن احمد بن محمد بن يحيى عن الحسن بن زرعة عن حماسة قال : سأله عن رجل ادخل جارية بتمتع بها ثم أنسى حتى واقبها يجب عليه حد الزاني ؟ قال : لا ولكن بتمتع بها بعد النكاح ويستنصر به بما أتى .

﴿ ١٨٥ ﴾ ١٨٥ - عنه عن احمد بن محمد بن يحيى عن بنان عن ابيه عن ابن الغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام في ثلاثة شهدوا على رجل بالزنى فقال علي عليه السلام : ابن الرابع ؟ فقالوا : الآن يحيى ، فقال علي عليه السلام : حسوهم فليس في المحدود نظر سامة .

﴿ ١٨٦ ﴾ ١٨٦ - عنه عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا قال : أنت امرأة الى عمر فقالت : يا امير المؤمنين اني فحرت فاقم في حد الله طم برجها وكان علي عليه السلام حاضراً قال : فقال له : سلها كيف

- ١٨٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٦ التقي ج ٤ ص ٢٤

- ١٨٢ - التقي ج ٤ ص ٢٨

- ١٨٦ - التقي ج ٤ ص ٢٥

فجرت ؟ قالت : كنت في فلاة من الارض فاصابني عطش شديد فرفعت لي خيمة فانيها فاصبت فيها رجلا لمرأيا فسالته لاء فاني علي ان يسقيني الا ان امكنه من نفسي فوليت منه هاربة فاشتد بي العطش حتى ضارت عيني وذهب لساني فلما بلغ مني اتيته فسقاني ووقع علي فقال له عليه السلام هذه التي قال الله تعالى « فمن اضطر غير باغ ولا عاد » هذه غير باعية ولا عادية اليه فحلى سبلها فقال عمر : لولا علي لملك عمر .

﴿ ١٨٧ ﴾ ١٨٧ - عنه عن النجاشي عن صفوان عن رجل عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت : للرجوم بفر من الخيعة يطلب ؟ قال : لا ولا يمرض له ، ان كل اصابه حجر واحد لم يطلب ، فان هرب قبل ان تصيبه الحجارة رد حتى يصيبه الم المذنب عليه السلام

﴿ ١٨٨ ﴾ ١٨٨ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الفرات عن الاصمعي بن نباتة قال : اتى عمر بن الخطاب فرأى احدا في الزنى فامر ان يقام علي كل واحد منهم الحد وكان امير المؤمنين عليه السلام حاضرا فقال : يا عمر ليس هذا حكمهم قال : قائم انت الحد عليهم فقدم واحد منهم فضرب عنقه وقدم الآخر فرجه وقدم الثالث فضربه الحد وقدم الرابع فضربه نصف الحد وقدم الخامس فعززه فتعير عمر وتمجب الناس من فعله فقال عمر : يا ابا الحسن خمسة نفر في قصة واحدة اقتص عليهم خمسة حدود ليس شيء منها يشبه الآخر عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام : اما الاول : فكان ذميا خرج عن ذمته لم يكن له حد الا السيف ، واما الثاني : فرجل محصن كان حده الرجم ، واما الثالث : فغير محصن حده الجلد ، واما الرابع : فمبد فرباه نصف الحد ، واما الخامس : مجنون مغلوب علي عقله .

﴿ ١٨٩ ﴾ ١٨٩ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن نعيم بن ابراهيم عن عباد البصري قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن ثلاثة شهدوا على رجل بالزنى وقالوا الآن تأتي بالرابع قال : يجلدون - د القاذف ثمانين جلدة كل رجل منهم .

﴿ ١٩٠ ﴾ ١٩٠ — علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام في ثلاثة شهدوا على رجل بالزنى فقال امير المؤمنين عليه السلام : ابن الرابع ؟ فقال : الآن يحيى فقال امير المؤمنين عليه السلام : حدوم فليس في اليهود نظر ساعة .

﴿ ١٩١ ﴾ ١٩١ — الصنار عن الكندي بن الربيع عن علي بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابيه عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : الذي يحب عليه الرجم يرحم من ورأه ولا يرحم من وجهه لأن الرجم والضرب لا يصيبان الوجه ، وانما يضربان على الجسد على الاعضاء كلها .

٢ - باب الحدود في اللواط

﴿ ١٩٢ ﴾ ١ — سهل بن زياد عن مسكون بن صالح عن محمد بن سنان عن ابي مسرور الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اني امير المؤمنين عليه السلام برجل وامرأته وقد لاط زوجها بابنها من غيره وثقه وشهد عليه بذلك الشهود فلم يه امير المؤمنين عليه السلام فضرب بالسيف حتى قتل وضرب الفلام دون الحد وقال : اما لو كنت مدركا لقتلتك لا مكانك اباه من نفسك يتقبك .

- ١٨٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٦

- ١٩٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٦ الفقيه ج ٤ ص ٢٤ وقد سبق برقم ١٨٥ من الباب

- ١٩٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٩ الكافي ج ٢ ص ٢٩٢

﴿ ١٩٣ ﴾ ٢ - أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن المزدي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : وجد رجل مع رجل في إمارة عمر فهرب أحدهما وأخذ الآخر فجاء به إلى عمر فقال للناس : ما ترون ؟ قال : فقال هذا : اصنع كذا وقال هذا : اصنع كذا قال : فقال : ما تقول يا أبا الحسن ؟ قال : فقال : اضرب عنقه فضرب عنقه قال : ثم أراد أن يحميه فقال عليه السلام : أنه قد بقي من حدوده شيء قال : أي شيء قد بقي ؟ قال : ادع بحطب قال : فسمعت عمر يحطب فأمر به أمير المؤمنين عليه السلام فأحرق به .

﴿ ١٩٤ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن عبد الصمد بن بشير عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يضل بالرجل ؟ قال : فقال : ان كان دون الثقب فالحد ، وان كان ثقب أقيم قائماً ثم ضرب بالسيف أخففته السيف ما أخذ فقلت له : هو القتل ؟ قال : هو ذلك .

﴿ ١٩٥ ﴾ ٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يوسف بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن العروزي عن أبيه عبد الرحمن عن أبي عبد الله عن أبيه عن آباءه عليه السلام قال : أتني عمر برجل قد نكح في دبره فهم أن يجلده فقال للشهود : وأبتموه يدخله كما يدخل الليل في الكعكة ؟ فقالوا : نعم فقال لعلي عليه السلام ما ترى في هذا ؟ فطلب الفحل الذي نكحه فلم يجده فقال علي عليه السلام : أرى فيه أن تضرب عنقه قال : فأمر به فضرب عنقه قال : خذوه ، فقال : قد بقيت له عقوبة أخرى قال : وما هي ؟ قال : ادع بطن (١) من حطب فدعاً بطن من حطب

(١) البطن بالضم حرمة من حطب أو قصب .

فلف فيه ثم اخرج به فاحرقه بالدار قال : ثم قال : ان الله عز وجل جاداً لهم في اصلاهم
ارحام كل حرام للنساء قال : قد لهم لا يحملون فيها ؟ قال : لانها منكوسة ولهم في
ادبارهم غنة كغلة البعير فاذا هاجت هاجوا واذا سكنت سكنتوا .

﴿ ١٩٦ ﴾ ٥ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال : قال : امير المؤمنين عليه السلام : لو كن ينبي
لأحد ان يرجع مرتين لرجع الوطني .

﴿ ١٩٧ ﴾ ٦ — سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الواط فقال : بين
الفخدين ، قال : وسأله عن الذي يوقب فقال : ذلك الصكر بما انزل الله
على نبيه عليه السلام .

﴿ ١٩٨ ﴾ ٧ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
ابن رباب عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال : بينا امير المؤمنين عليه السلام
في ملا من اصحابه اذ اتاه رجل فقال : يا امير المؤمنين اني اوقبت على غلام فطهرني
فقال له امير المؤمنين عليه السلام : يا هذا امض الى منزلك لعل مراراً حاج بك ، فلما
كان من ضد عاد اليه فقال : يا امير المؤمنين اني اوقبت على غلام فطهرني فقال له : يا
هذا امض الى منزلك لعل مراراً حاج بك ، حتى فعل ذلك ثلاثاً بعد صرته
الأولى فلما كلف في الرابعة قال له : يا هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم في مثلك
ثلاثة احكام فاختراهم شئت قال : وما هي يا امير المؤمنين ؟ قال : ضربة
بالسيف في عنقك بالغة ما بلغت ، او اهدارك من جبل مشدود اليدين والرجلين ،

- ١٩٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٩ الكافي ج ٢ ص ٢٩٢ الفقيه ج ٤ ص ٣١

- ١٩٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢١ - ١٩٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢٠ بدوت

الذيل الكافي ج ٢ ص ٢٩٣

أو إحراق بالنار فقال له : يا امير المؤمنين فأين اشد علي ؟ قال : الاحراق
 بالبارئ قال : فاني قد اخترتها يا امير المؤمنين قال : خذ بذلك اهبتك فقال : نعم فصل
 ركعتين ثم جلس في تشهده فقال : (اللهم اني قد انبت من الذنب ما قد علمته
 واني مخوفت من ذلك فجت الى وصي رسولك وابن عم نبيك فسألت ان يطهرني
 فغيرني ثلاثة اصناف من العذاب واني قد اخترت أشدها ، اللهم فاني سألك
 ان تجعل ذلك كفارة لدنوبي وأن لا تحرقني شارك في آخرتي) ثم قام وهو باك
 حتى جلس في الخفرة التي حرها له امير المؤمنين وهو يرى النار تأجج حوله قال :
 فبكي امير المؤمنين عليه السلام وبكى اصحابه جميعاً فقال له امير المؤمنين عليه السلام : قم يا
 همدان فقد نابكيت ملائكة السماء وملائكة الارضين وإن الله قد تاب عليك فقم
 ولا تعاودن شيئاً مما قد فعلت .

(١٩٩) ٨ - محمد بن علي بن محبوب عن بنان بن محمد عن العباس
 بن ملام لابي الحسن الرضا عليه السلام - يعرف بعلام ابن شراعة - عن الحسن بن الربيع
 عن سيف التمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اني علي بن ابي طالب عليه السلام برجل معه
 علام بآتبه وقامت عليها بذلك البيضة فقال : يا قبر النطع والسيوف ثم أمر بالرجل
 فوضع على وجهه ووضع الغلام على وجهه ثم أمر بهما فضربهما بالسيف حتى قدما بالسيف
 جميعاً ، قال : واني امير المؤمنين عليه السلام بأمرأتين وحدتا في لحاف واحد وقامت
 عليهما البيضة إلهما كائناً نكاحاً ففعلنا بالنطع ثم أمر بهما فاحرقنا بالنار .

(٢٠٠) ٩ - قلنا ما رواه بونس عن محمد بن ستان عن الملا بن
 الفضيل قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : حد قومني مثل حد الزاني وقال : ان
 كان قد احسن رجم والا جلد .

﴿ ٢٠١ ﴾ ١٠ - محمد بن يثوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أتى رجلاً قال : عليه أن كل محصناً القتل ، وإن لم يكن محصناً ف عليه الجلد قال : فقلت : فما على المؤمن ؟ قال : عليه القتل على كل حال محصناً كل أو غير محصن .

﴿ ٢٠٢ ﴾ ١١ - أحمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : للتلوط حده حد الزاني .

﴿ ٢٠٣ ﴾ ١٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في كتاب علي عليه السلام إذا أخذ الرجل مع الغلام في تخاف يجردين ضرب الرجل وأدب الغلام وإن كان ثعب وكان محصراً .

قال محمد بن الحسن : هذه الأخبار تحمل وجهين أحدهما : أن يحسبون الراد بها إذا كان الفعل دون الإيقاب فإنه يعتبر فيه الإحصان وغير الإحصان ، وقد فصل أبو عبد الله عليه السلام ذلك فيما رواه عنه سليمان بن هلال بن قول : إن كان دون الإيقاب ف عليه الحد وإن كان الإيقاب ف ضربة بالسيف ، وقد سمعنا فاعل ذلك بأنه لوطي في رواية حذيفة بن منصور التي قدمناها ، ولا ينافي ذلك ما قدمناه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام من أنه إذا ثعب وكل محصناً ف عليه الرجم ، لأن المعامل قد كان إذا كان قد وجب عليه القتل فلا مام بخير بين أن يقيم عليه الحد بضرب الرقبة أو الإهدار من الجلد أو الإحراق أو الرجم أي ذلك شاء فعل ، وتفيد ذلك

- ٢٠١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢٠ الكافي ج ٢ ص ٢٢٠ النجاشي ج ٤ ص ٣٠

- ٢٠٢ - ٢٠٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢١ الكافي ج ٢ ص ٢١٣

بكونه محصناً إنما يدل من حيث دليل الخطاب على أنه إذا لم يكن محصناً لم يكن عليه ذلك ، وقد بُنصر في هذه الدليل وقد قدمنا ما يدل على ذلك ، ولا ينافي ذلك ما رواه :

﴿ ٢٠٤ ﴾ ١٣ - الحسين بن سعيد قال : قرأت بخط رجل اعرفه الى أبي الحسن عليه السلام وقرأت جواب أبي الحسن عليه السلام بخطه : هل على رجل لعاب بسلام بين فخذيه حدة فإن بعض العصاة روى أنه لا بأس بلمس الرجل بالسلام بين فخذيه ؟ فكتب : لعنة الله على من فعل ذلك ، وكتب أيضاً هذا الرجل ولم أر الجواب : ما حسد رجلين فكبح أحدهما الآخر طوعاً بين فخذيه وما ثوبه فكتب : القتل ، وما حد رجلين وأُجدا نائمين في ثوب واحد فكتب عليه السلام : مائة سوط .

لأن هذه الرواية تحملها على من يكون للمعل قد تكرر منه فحينئذ يجب عليه عليه القتل أو تحملها على من يكون محصناً ، والذي يكشف ما ذكرناه قوله أن عليها مائة جلدة إذا كانا نائمين في ثوب واحد ، وقد بينا فيما تقدم أن ذلك إنما يجب مع تكرار الفعل .

والوجه الآخر في الإجماع التي قدمناها : أن نعلموا على ضرب من التقية لأن ذلك منعب بعض العامة .

﴿ ٢٠٥ ﴾ ١٤ - فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عدة من اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في الذي يوقب أن عليه الرجم إذا كان محصناً وعليه الحد أن لم يكن محصناً .
فالوجه فيه ما قدمناه من التقية لا خبر .

﴿ ٢٠٦ ﴾ ١٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام محرم قبل غلاماً من شهوة قال : بضرب مائة سوط .

﴿ ٢٠٧ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد ابن بشير عن سليمان بن هلال قال : سألت بعض اصحابنا ابا عبد الله عليه السلام فقال : جعلت فداك الرجل ينام مع الرجل في لحاف واحد ؟ فقال انورحم ؟ فقال : لا فقتل : أمن ضرورة ؟ قال : لا قال : بضربان ثلاثين سوطاً ثلاثين سوطاً قال : فانه فعل قال : قلت كان دون الثوب قلند ؟ قال هو ثوب أفيم فاعانم ضرب خربة بالسيف اخذ السيف منه ما اخذ فقتل ؟ قال هو القتل ؟ قال : هو ذلك قلت : في امرأة ناست مع امرأة في لحاف واحد ؟ قال في اذات محرم ؟ قلت : لا قال : أمن ضرورة ؟ قلت : لا قال : تضربان ثلاثين سوطاً ثلاثين سوطاً قلت : فاتها قد فعلت قال : فشق عليه ذلك فقتل : أف أف أف ثلاثاً قال : الحد .

٣ - باب الحد في السحق

﴿ ٢٠٨ ﴾ ١ - احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن جماعة ابن مهزيان قال : سأله عن المرأتين توجدن في لحاف واحد قال : تجلد كل واحدة منها مائة جلدة .

- ٢٠٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٣ - ٢٠٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٣ التنبيه ج ٤ ص ١٤

- ٢٠٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٣

(٨ التهذيب ج ١٠)

﴿ ٢٠٩ ﴾ ٢ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : السحاقة نهجد .

﴿ ٢١٠ ﴾ ٣ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن
أبي حمزة وهشام وحسن عن أبي عبد الله عليه السلام أنه دخل عليه نسوة فسأله امرأة
منهن عن السحق فقال : حدها حد الزاني فقالت للمرأة : ما ذكر الله ذلك في
القرآن ؟ فقال : بلى قالت : وابن ؟ قال : هن اصحاب الرمس .

﴿ ٢١١ ﴾ ٤ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن
إبراهيم بن عتبة عن عمرو بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى قوم أمير المؤمنين
عليه السلام يستفتونه فلم يصيبوه فقال لهم الحسن عليه السلام ها هم فتياكم فان اصبت فمن
الله ومن أمير المؤمنين عليه السلام ، وان اخطأت فكن لمير المؤمنين عليه السلام من وراءكم
فقلوا : امرأة جامعها زوجها فقامت بحرارة جماعه فاحقت جارية بحكراً
فألت عليها النطفة فحملت فقال عليه السلام في العاجل : تؤخذ هذه المرأة بصدق هذه
البكر لأن الولد لا يخرج حتى يذهب بالأميرة وينظر بها حتى تلد ويقام عليها الحد
ويبلغ الولد بصاحب النطفة ، وترجم المرأة ذات الزوج ، فانصرفوا فلقوا
أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا : قتلت الحسن وقال لنا الحسن فقال : والله لو أن أبا
الحسن لقينم ما كان عنده الا ما قل الحسن .

﴿ ٢١٢ ﴾ ٥ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن علي
ابن أبي حمزة عن اسحاق بن صهر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دعانا زياد فقال :
ان أمير المؤمنين يكتب الي أسألك عن هذه المسألة فقلت : وما هي ؟ فقال :

٢٠٩ - ٢١٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٣ وشرح الثاني الصدوق في التتبع ج ٤ ص ٣١

٢١١ - ٢١٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٤ وشرح الثاني الصدوق في التتبع ج ٤ ص ٣١

رجل اتى امرأة فاحتملت مائه فساقت جارية فقلت له : سل عنها اهل المدينة
قال : فالتى الى كتابا فاذا فيه تسأل عنها جعفر بن محمد فان اجابك والا فاحله
الى قال : فقلت : ترجم المرأة وتجهد الجارية ويلحق الولد بآبيه قال : ولا اعطه
الا قال : وهو الذي ابتلي بها

﴿ ٢١٣ ﴾ ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن
العباس بن موسى عن يونس بن عبد الرحمن عن اسحاق بن عمار عن الحلبي بن حنيس
قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وطئ امرأته فقلت مائه الى جارية بكر
فجلبت فقال : الولد للرجل وعلى المرأة الرجم وعلى الجارية الحد .

﴿ ٢١٤ ﴾ ٧ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
ابن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ليس لامرأتين ان تبيتا
في لحاف واحد الا أن يكون بينهما حاجر وإن قطنا تبيتا من ذلك ، وإن وجدتا
مع النهي جلدتا كل واحدة منهما حداً حداً ، فإن وجدتا أيضاً في لحاف جلدتا ، فإن
وجدتا الثالثة قتلتا .

﴿ ٢١٥ ﴾ ٨ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة انتضت جارية يدها قال : عليها
مهرها وتجهد ثمانين .

﴿ ٢١٦ ﴾ ٩ - احمد بن محمد عن الحسين عن ابن ابي عمير عن
علي بن عطية عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال : يا رسول الله ان امرأتى لا تدفع يد لأمس قال : فطلقها فقال : يا رسول الله

أبي أحياء قال : فامسكها .

﴿ ٢١٧ ﴾ ١٠ - عنه عن الحسين عن النضر بن سويد عن عبد الله ابن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل رأى امرأته تزني أبصر له أمساكها ؟ قال : نعم إن شاء .

٤ - باب الحد في نكاح البهائم ونكاح الاموات

والاستمتاع بالأيدي

﴿ ٢١٨ ﴾ ١ - يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ، والحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وصباح الخزاز عن اسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم موسى عليه السلام في الرجل ياتي البهيمة فقالوا جميعاً : إن كانت البهيمة لفاعل ذبحت فإذا ماتت أحرقت بالنار ولم ينفع بها وضرب هو خمسة وعشرين سوطاً ربع حد الزاني ، وإن لم تكن البهيمة له قوت وأخذ منها منه ودفع إلى صاحبها وذبحت وأحرقت بالنار ولم ينفع بها وضرب خمسة وعشرين سوطاً ، فقلت : وما ذنب البهيمة ؟ قال : لا ذنب لها ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله فعل هذا وامر به لكي لا يجهزيه الناس بالبهائم وينقطع النسل .

﴿ ٢١٩ ﴾ ٢ - يونس عن صحابة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي بهيمة شاة أو ناقة أو بقرة قال : فقال : عليه أن يجلد حداً غير الحد

ثم بنى من بلاده الى غيرها ، وذكروا ان لحم تلك البهيمة محرم ولبنها .

﴿ ٢٢٠ ﴾ ٣ - احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحاق ابن جرير عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يأني البهيمة قال : يحد دون الحد ويغرم قيمة البهيمة لصاحبها لانه افسدها عليه ونذج ونحرق ان كانت مما يؤكل لحه ، وان كانت مما يركب ظهره أعرم قيمتها وجد دون الحد واخرجها من المدينة التي فعل بها قبيحا الى بلاد اخرى حيث لا تعرف فيبسم فيها كي لا يعير بها .

﴿ ٢٢١ ﴾ ٤ - يونس بن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يقع على بهيمة قال : فقال : ليس عليه حد واصكن تمريرا .

﴿ ٢٢٢ ﴾ ٥ - احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان وخلف بن حماد عن الفضيل بن يسار ورعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يقع على البهيمة قال : ليس عليه حد ولكن يضرب تمريرا .

﴿ ٢٢٣ ﴾ ٦ - فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل آني بهيمة قال : يقتل .

﴿ ٢٢٤ ﴾ ٧ - عنه عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل آني بهيمة فأولج قال : عليه الحد .

﴿ ٢٢٥ ﴾ ٨ - وفي رواية محمد بن يعقوب باسناده عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في الذي يأني البهيمة فيولج قال :

- ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢٣ واخرج الأول الكليني في الكافي ج ٢

ص ٢٩٤ والصدوق في الفقيه ج ٤ ص ٢٣

- ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢٤ واخرج الثاني والاثالث الكليني في

الكافي ج ٢ ص ٢٩٤

عليه حد الزاني .

﴿ ٢٢٦ ﴾ ٩ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن عبد الصمد بن بشير من سليمان بن هلال قال : سألت بعض اصحابنا ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي البهيمة فقال : بقاء قائماً ثم يضرب ضربة بالسيف أخذ السيف منه ما أخذ قال : فقلت : هو القتل ؟ قال : هو ذاك .

﴿ ٢٢٧ ﴾ ١٠ - ورؤي محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن سيف عن ابيه عن ابيه عن زيد بن اسامة عن ابي فروة عن ابي جعفر عليه السلام قال : الذي يأتي بالفاحشة والذي يأتي البهيمة حده حد الزاني .

فالوجه في هذه الاخبار احدهما ان تكون محمولة على انه اذا كان الفعل دون الايلاج فانه يكون فيه التعزير ، واذا كان الايلاج كان عليه حد الزاني كما تضمنه خبر ابي بصير من تفسيده ذلك بالايلاج فكان فيه دلالة على انه اذا كان دون الايلاج لم يجب حد الزاني ، والوجه الآخر : ان تكون محمولة على من تكرر منه الفعل واقيم فيه عليه الحد بدون التعزير حينئذ قتل أو اقيم عليه حد الزاني على ما يراه الامام لأن قد يمتنع أن اصحاب الكبار يقتلون في الثالثة او الرابعة وعلى هذا لا تنافي بين الاخبار .

﴿ ٢٢٨ ﴾ ١١ - وقد روي ما ذكرناه بونس عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال : اصحاب الكبار كلها اذا اقيم عليهم الحد مرتين قتلوا في الثالثة .

﴿ ٢٢٩ ﴾ ١٢ - علي بن ابراهيم عن آدم بن اسحاق عن عبد الله

ابن محمد الجعفي قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام وجاءه كتاب هشام بن عبد الملك في رجل نكح امرأة فسد بها ثيابها ونكحها فلن الله من قد احتلفوا علينا في هذا فطائفة قالوا : ائتملوه وطائفة قالوا : حرقوه فكتب إليه أبو جعفر عليه السلام : ان حرمة لليت كحرمة الحي حله ان تقطع يده لنكته وسبه اثياب ، ويقام عليه الحد في الزنى ان احسن رجم ، وان لم يكن احسن جلد مائة .

﴿ ٢٣٠ ﴾ ١٣ — وروى محمد بن علي بن محبوب عن ابي بن نوح عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الذي يأتي المرأة وهي ميتة فقال : وزره اعظم من ذلك الذي يأتيها وهي حية .

﴿ ٢٣١ ﴾ ١٤ — فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن الحسن بن عبد السلام عن ابي حنيفة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل زنى بميتة قال : لا حد عليه .

فهذا الخبر يحتمل وجهين ، احدهما : ان يكون المراد به لا حد عليه موظف لا يجوز غيره في سائر الاحوال لا فاقـد بينا انه برأى فيه الاحسان وعدمه فان كان محصناً كان الحد الرجم وان كان غير محصن كان الحد جلد مائة ، وليس هذا على حد واحد ، والوجه الآخر ان يكون الخبر مخصوصاً بمن أتى زوجة نفسه بعد موتها فانه لا يقام عليها الحد وبصر رجب ما يراه الامام .

﴿ ٢٣٢ ﴾ ١٥ — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام اتي برجل صلب بذكـره فضرب يده حتى احترت ثم زوجته من بيت لئال .

﴿ ٢٣٣ ﴾ ١٦ - احمد بن محمد عن البرقي عن ابن فضال عن ابي جيلة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : اتى علي عليه السلام برجل عيث بذكره حتى أنزل فضرب يده بالدره حتى احمرت ، ولا أعطه الاقل : وزوجه من بيت مال المسلمين .

﴿ ٢٣٤ ﴾ ١٧ - قلند ما رواه احمد بن محمد عن البرقي عن ثعلبة بن ميسون وحسين بن زرارة قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يعيث بيده حتى ينزل قال : لا بأس به ولم يبلغ به ذاك شيئاً .

قالوه في هذا الخبر انه لم يبلغ به شيئاً موطئاً لا يجوز خلافه لأن الحكم اذا كان فيه التعزير فملك الى الامام بفعله بحسب ما يراه في الحال .

٥ - باب الحد في القيادة والجمع بين اهل الفجور

﴿ ٢٣٥ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن عبد الله ابن سنان قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : اجبرني عن القواد ما حده ؟ قال : لا حد على القواد أليس انما يسلي الأجر على أن يفود ؟ قلت : جعلت فداك انما يجمع بين الذكر والانثى حراماً قل : ذاك للؤلف بين الذكر والانثى حراماً ؟ فقلت : هو ذاك جعلت فداك قل : يضرب ثلاثة ارباع حد الزاني خمسة وسبعين سوطاً وينفي من العصر الذي هو فيه ، قلت : جعلت فداك فما على رجل وثب على امرأة فخلق رأسها قال : يضرب ضرباً وجيحاً ويحبس في سجن المسلمين حتى يستبرأ شرها ، قلت : نبت احد منه مهر نساءها ، وان لم ينبت اخذ منه الدية كاملة خمسة

ج ١٠ في الحد في الفرية والسب والتعريض بذلك والتصريح والشهادة بالزور ٦٥

آلاف درهم ، قلت : فكيف مهر نساءها ان نبت شعرها ؟ فقال : يا ابن سنان ان شعر المرأة ومدرتها شريكان في الجمل فاذا ذهب باحدهما وجب لها المهر كاملا .

٦ - باب الحد في الفرية والسب والتعريض

بذلك والتصريح والشهادة بالنور

﴿ ٢٣٦ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : قضى امير المؤمنين عليه السلام ان الفرية ثلاث يعني ثلاث وجوه : اذا رمى الرجل بالزنى ، واذا قال ان امه زانية ، واذا دعاه لتبرايه فذلك فيه حد ثمانون .

﴿ ٢٣٧ ﴾ ٢ - بونس بن عبد الرحمن عن زرعة عن جماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل اذا قذف قال : يجلد ثمانين حراً او مملوكاً .

﴿ ٢٣٨ ﴾ ٣ - سهل بن زياد عن عبد الرحمان بن ابي نجران عن عاصم ابن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يقذف الرجل بالزنى قال : يجلد هو في كتاب الله عز وجل وستة نبيه عليه السلام ، قال : وسألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقذف الجلدية الصغيرة فقال : لا يجلد الا ان تكون قد ادركت او قاربت .

﴿ ٢٣٩ ﴾ ٤ - احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك

- ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - انكان ج ٢ ص ٢٩٤ واخرج الرابع المدون في النقب

(١ - التهذيب ج ١٠)

ج ٤ ص ٢٨

٩٦ في الحد في القربة والسب والتعريض بذلك والتصریح والشهادة بالزور ج ١٠

ابن عطية عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في امرأة قذفت رجلاً قال : تجلد ثمانين جلدة .

﴿ ٢٤٠ ﴾ • — عنه عن الحسن بن محبوب عن الحكم الأحمي وهشام بن سالم عن عمار السباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قال لرجل يابن الفاعلة يعني الزنى فقال : ان كانت أمه حية شاهدة ثم جاءت تطلب حقها ضرب ثمانين جلدة وان كانت غائبة انتظر بها حتى تقدم فتطلب حقها ، وان كانت قد ماتت ولم يعلم منها الا خيراً ضرب المقر علىها الحد ثمانين جلدة .

﴿ ٢٤١ ﴾ ٦ — سهل بن زياد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجلد القاذف ثمانين جلدة .

﴿ ٢٤٢ ﴾ ٧ — ابن محبوب عن نعيم بن إبراهيم عن عباد البصري عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : اذا قذف الرجل الرجل فقال : إنك لتعمل عمل قوم لوط تنكح الرجال قال : يجلد حد القاذف ثمانين جلدة .

﴿ ٢٤٣ ﴾ ٨ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن نعيم بن إبراهيم عن صيات قال : سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن رجل قال لرجل : إنك لتعمل عمل قوم لوط قال : يضرب حد القاذف ثمانين جلدة .

﴿ ٢٤٤ ﴾ ٩ — ابن محبوب عن أبي أيوب وابن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يقذف الرجل فيجلد فيعود عليه بالقذف قال : ان قال له : ان الذي قلت لك حق ، لم يجلد ، وان قذفه بالزنى بعدما جلد فعليه الحد ، وان قذفه قبل أن يجلد بشر قدقات لم يكن عليه الا حد واحد .

٢٤٠ - للكلبي ج ٢ ص ٢٩٤ التنبيه ج ٤ ص ٢٩

٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - للكلبي ج ٢ ص ٢٩٥ واخرج الجميع عنه الاول

المندوق في التنبيه ج ٤ ص ٣٨

ج ١٠ في الحد في الفرية والسب والتعريض بذلك والتصریح والشهادة بالزور ٩٧

﴿ ٢٤٥ ﴾ ١٠ - ابن محبوب عن عباد بن صيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : كان علي عليه السلام يقول : إذا قال الرجل لرجل يا مسفوح (١) ويا منكوحاً في دبره فإن عليه الحد حد القاذف .

﴿ ٢٤٦ ﴾ ١١ - عنه عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجلد قاذف القيط ويجلد قاذف ابن الملاعة .

﴿ ٢٤٧ ﴾ ١٢ - علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا سئلت العاجرة من فخر بك ؟ فقالت فلان فإن عليها حدين حداً لفجورها وحداً لفريتها على الرجل المسلم .

﴿ ٢٤٨ ﴾ ١٣ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : النصرانية واليهودية تحكون تحت السلم فيقفن أثنائها قال : بضرب حداً لأن المسلم حصنتها .

﴿ ٢٤٩ ﴾ ١٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن ابن المنصورة يقتري عليه الرجل فيقول يا ابن العالة فقال : لرى عليه الحد ثمانين جلدة ويتوب إلى الله عز وجل مما قال .

﴿ ٢٥٠ ﴾ ١٥ - عنه عن أبيه عن عمرو بن عثمان الخزاز عن الفضل بن اسماعيل الهاشمي عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام وأبا الحسن عليه السلام عن امرأة زنت فأنت بولد وأقرت عند إمام المسلمين بأنها زنت وأن ولدها ذلك من

(١) هو من المبعج وهو الجرح يقال مبعج لرجل جرحته إذا حاسمها

- ٢٤٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٥

- ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٩ وأخرج الأول الصدوق في التنبية ج ٤ ص ٣٦

- ٢٤٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٥ التنبية ج ٤ ص ٣٩ - ٢٥٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٥

الزنى فأقيم عليها الحد وإن ذلك الولد نشأ حتى صار رجلاً فاقترى عليه رجل هل يجلد
من اقترى عليه ؟ فقال : يجلد ولا يجلد ، فقلت : كيف يجلد ولا يجلد ؟ قال :
فقال : من قال له يا ولد الزنى لم يجلد إنما يضر وهو دون الحد ومن قال له
يا بن الزانية جلد الحد تماماً ، فقلت : وكيف صار هذا هكذا ؟ قال : أنه
إذا قال يا ولد الزنى كان قد صدق فيه ومزور على نصيره أمه ثانية وقد أقيم عليها
الحد ، وإذا قال يا بن الزانية جلد الحد تماماً لفريقته عليها بعد إظهارها التوبة وإقامة
الامام عليها الحد .

﴿ ٢٥١ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم ابن
سليمان عن أبي مريم الأنصاري قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن العلام لم يحتم بقذف
الرجل هل يجلد ؟ قال : لا وذلك لو أن رجلاً قذف العلام لم يجلد .

﴿ ٢٥٢ ﴾ ١٧ - سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن عاصم بن حديد
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يقذف النسية يجلد ؟ قال :
لا حتى تبلغ .

﴿ ٢٥٣ ﴾ ٢٠ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم
ابن حميد عن محمد بن قيس قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في امرأة وهبت
جاريها لزوجها فوقع عليها فحملت الجارية ففارت المرأة فأمسكت هبتها ، فقالت :
جاريتي فلما خشيت أن يرجم اقترت أنها كانت وهبتها فلما اقترت بالهبة جلدتها الحد .
﴿ ٢٥٤ ﴾ ١٩ - عنه عن ابن أبي عمير عن جميل قال : سألت

- ٢٥١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣٣ الكافي ج ٢ ص ٢٩٤

- ٢٥٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣٣ الكافي ج ٢ ص ٢٩٦

- ٢٥٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٥

- ٢٥٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ٢٩٦

أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اقترى على قوم جماعة فقال : ان أوابه مجتمعين ضرب حداً واحداً ، وان أوابه متفرقين ضرب لكل واحد منهم حداً .

﴿ ٢٥٥ ﴾ ٢٠ - عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن حران عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ٢٥٦ ﴾ ٢١ - عنه من مضاة عن أبان عن الحسن الطاطار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل قذف قوماً جميعاً فقال : بكلمة واحدة ؟ قلت : نعم قال : بضرب حداً واحداً وان فرق بينهم في القذف ضرب لكل رجل منهم حداً .

﴿ ٢٥٧ ﴾ ٢٢ - عنه عن الحسن بن زرعة عن حمادة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل اقترى على نفر جميعاً فجده حداً واحداً .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر هو أنه إن كان قد قذفهم بكلمة واحدة فوجب عليه حد واحد ، ولو اقترى عليهم بالقاذب مختلفة كان يقيم لكل رجل منهم حداً ، وقد فصل ذلك أبو عبد الله عليه السلام في رواية الحسن الطاطار وزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٢٥٨ ﴾ ٢٣ - الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن أبي الحسن السائي عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يقذف القوم جميعاً بكلمة واحدة قال : إن لم يسمع قائماً عليه حد واحد ، وإن سمى ف عليه لكل رجل حد .

﴿ ٢٥٩ ﴾ ٢٤ - الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن علي بن أبي

- ٢٥٥ - ٢٥٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ٢٩٦

- ٢٥٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢٧

- ٢٥٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢٨ وبه الشاي بدل - السائي - التقي ج ٤ ص ٣٨

٢٠ في الحد في الغربة والسب والتعريض بذلك والتصریح والشهادة بالزور ج ١٠

حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في أربعة شهدوا على رجل بالزنى فلم يبدلوا قال : يضربون الحد .

﴿ ٢٦٠ ﴾ ٢٥ - عنه من ابن محبوب عن نعيم بن إبراهيم عن جاد المصري قال : سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن ثلاثة شهدوا على رجل بالزنى وقالوا : الآن نأتي بالزاع قال : فقال : يجلدون جميعاً حد القاذف ثمانين جلدة كل رجل منهم .

﴿ ٢٦١ ﴾ ٢٦ - عنه من ابن محبوب عن علي بن وثاب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إيا رجل اجتمع عليه حدود فيها القتل فله يبدأ بالحدود التي دون القتل ثم يقتل .

﴿ ٢٦٢ ﴾ ٢٧ - ~~سألت جعفر بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال : سأله عن الرجل يقتري كيف ينفي للامام ان يضربه ؟ قال : جلد بين الجلدين .~~

﴿ ٢٦٣ ﴾ ٢٨ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سأله عن القتري قال : يضرب ضرباً بين الضربين يضرب جسده كله .

﴿ ٢٦٤ ﴾ ٢٩ - يونس عن اسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال : القتري يضرب بين الضربين يضرب جسده كله فوق ثيابه .

﴿ ٢٦٥ ﴾ ٣٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن الشمرى عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي بن ايظاب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ :

- ٢٦٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٦ - ٢٦١ - النجاشي ج ٤ ص ٥٠

- ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٧

لا ينزع من ثياب القاذف الا الرداء .

﴿ ٢٦٦ ﴾ ٣١ - الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن عبيد ابن زرارة قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لو أثبت رجل قد قذف عبداً مسلماً بالزنى لا نضم منه الا خيراً لضرته الحد حد الحر الا سوطاً .

﴿ ٢٦٧ ﴾ ٣٢ - احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حمزة بن حمران عن احدهما عليه السلام قال : سأله عن رجل اعتق نصف جاريته ثم قذفها بالزنى قال : فقال : أرى عليه خمسين حلقة ويستغفر الله ، قلت : أرأيت ان جعلته في رجل وعفت عنه ؟ قال : لا تخرب عليه اذا عفت عنه من قبل أن ترفعه قلت : فتعطي رأسها لخمسين اعتق نصفها ؟ قال : نعم ونصلي وهي حرة الرأس ولا تنزوج حتى تؤتيها ما طيبها او يعتق النصف الآخر .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن صدر الخبر من أنه قذفها وقد اعتق نصفها محمول على أنه كان يستحق خمسة ثمانها لأن ذلك يستحق خمسين سوطاً ، فاما اذا كان النصف سواء فليس عليه أكثر من الأربعين لأنه نصف الحد ، ويجوز أيضاً أن يكون استحق الأربعين بما اعتق منها وما زاد على ذلك يسكون على جهة التعزير لأن من قذف عبداً يستحق التعزير وإن لم يستحق الحد على ما بيناه .

﴿ ٢٦٨ ﴾ ٣٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في الحر يفتري على للمملوك قال : يستل فان مكاناته حرة جلد الحد .

﴿ ٢٦٩ ﴾ ٣٤ - عنه عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من افتري على مملوك عز وجل طرمة الاسلام .

٢٢ في الحد في الغرة والسب والتعريض بذلك والتعريض بالشهادة بالزور ج ١٠

﴿ ٢٧٠ ﴾ ٣٥ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
من الخافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قذف العبد الحر بجلد ثمانين وقال :
هذا من حقوق الناس :

﴿ ٢٧١ ﴾ ٣٦ — أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن حمادة
قال : سأله عن المملوك يقتري على الحر قال : عليه ثمانون قلت : فإذا زني ؟
قال : بجلد خمسين .

﴿ ٢٧٢ ﴾ ٣٧ — أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل
عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن مملوك اقترى
على حر فقال : بجلد ثمانين :

﴿ ٢٧٣ ﴾ ٣٨ — أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن الحكم
عن موسى بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في مملوك قذف محصنة حرة
قال : بجلد ثمانين لأنه إنما يحد بمحبتها .

﴿ ٢٧٤ ﴾ ٣٩ — أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن حمادة قال : بجلد المكاتب إذا زني على قدر ما أعتق منه فإذا قذف المحصنة
فعليه أن يجلد ثمانين حرّاً كان أو مملوكاً .

﴿ ٢٧٥ ﴾ ٤٠ — أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صفوان بن
عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عبد مملوك قذف
حرّاً فقال : بجلد ثمانين هذا من حقوق المسلمين ، فلما ما كان من حقوق الله
عز وجل فإنه يضرب نصف الحد ، قلت : الذي من حقوق الله ما هو ؟ قال :

٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢٨ الكافي ج ٢ ص ٣٠٣

٢٧٤ - ٢٧٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢٨ الكافي ج ٢ ص ٣٠٤

ج ١٠ في الحد في القربة والسب والتعريض بذلك والتصریح والشهادة بالزور ٧٣

إذا زنى أو شرب الخمر فهذا من الحقوق التي يضرب فيها نصف الحد .

﴿ ٢٧٦ ﴾ ٤١ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن

صفوان عن حريز عن بكير عن أحمد بن محمد عليه السلام أنه قال : من افترى على مسلم ضرب ثمانين
يهودياً كان أو نصرانياً أو عبداً .

﴿ ٢٧٧ ﴾ ٤٢ — عنه عن الحسن بن محبوب عن سيف بن صبرة عن ابن

بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عبد مملوك فذف حراً قال : يجلد ثمانين

هذا من حقوق الناس ، فأما ما كان من حقوق الله فانه يضرب نصف الحد

قلت : الذي يضرب فيه نصف الحد ما هو ؟ قال : إذا زنى أو شرب خمر فهذا

من حقوق الله التي يضرب فيها نصف الحد

﴿ ٢٧٨ ﴾ ٤٣ — سورة النور الآية ٤ محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن

محمد عن الحسين بن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان قال : سألت أبا

عبد الله عليه السلام عن العبد إذا افترى على امرئ كم يجلد ؟ قال : أربعين ، وقال :

إذا أتى بجائحة فعليه نصف العذاب .

فهذا خبر شاذ يخالف لظاهر القرآن ولأخبار الكثير من قديمنا وما هنا حكمه

لا يعمل به ولا يعترض بمثله ، فأما مخالفته لظاهر القرآن فلأن الله تعالى قال :

« والذين يرمون المحصنات » إلى قوله : « فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم

شهادة أبداً » (١) وذلك عام في كل ذنوب حراً كان أو عبداً ، فأما قوله

تعالى « فإن أتى بجائحة فعليه نصف ما على المحصنات من العذاب » فذلك مخصوص

مقصود على الزنى لما ينهيه من الأخير وأنه لا يجوز تناقضها .

(١) سورة النور الآية - ٤

٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - الاختصار ج ٤ ص ٢٢٩

(١٠ التهذيب ج ١٠)

﴿ ٢٧٩ ﴾ ٤٤ — قلنا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن محمد بن أبي جعفر عليه السلام في العبد يقتري على الحر قال : يجلد حداً أو سوطاً أو سوطين . فهذا الخبر يحتمل ان يكون اراد بالفرية ما لم يبلغ القذف فان ذلك لا يوجب الحد كاملاً ويجب فيه التعزير ، والذي يكشف عما ذكرناه أن محمد بن مسلم قد روى خلاف هذا موافقاً لما قدمناه من الاخبار .

﴿ ٢٨٠ ﴾ ٤٥ — روى الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن العلاء عن محمد بن احمد عليه السلام قال : سأله عن العبد يقتري على الحر قال : يجلد حداً .

﴿ ٢٨١ ﴾ ٤٦ — وأما ما رواه يونس عن جماعة قال : سأله عن المملوك يقتري على الحر قال : عليه خمسون جلدة .

فلوجه فيه أيضاً ما فسكناه في الخبر الأول لأن جماعة قد روى أنه يجب عليه الحد ثمانين وقد قدمناه .

﴿ ٢٨٢ ﴾ ٤٧ — وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المملوك إذا اقتري على الحر كم يجلد ؟ قال : أربعين .

فقد بينا الوجه فيه في رواية محمد بن علي بن محبوب فلا وجه لأعادته .

﴿ ٢٨٣ ﴾ ٤٨ — يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : قال : حد اليهودي والنصراني والمملوك في الحر والفرية سواء ، وإنما صولح أهل القمة ان يشربوها في يومهم .

﴿ ٢٨٤ ﴾ ٤٩ — عنه عن يونس قال : سأله عن اليهودي والنصراني

يقذف صاحب مائة على ملته والمجوسي يقذف للمسلم قل : يجلد الحد .

﴿ ٢٨٥ ﴾ ٥٠ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جواد بن محبوب قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن نصراني قذف مسلماً فقال له : يا زان فقل : يجلد ثمانين جلدة لحق المسلم وثمانين سوطاً إلا سوطاً لحمة الاسلام ويحلق رأسه ويغاف به في اهل دينه لكي ينكل غيره .

﴿ ٢٨٦ ﴾ ٥١ - يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام انه نهى عن قذف من ليس على الاسلام الا ان يطعم على ذلك منهم وقال : ايسر ما يكون ان يكون قد كذب .

﴿ ٢٨٧ ﴾ ٥٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام انه نهى عن قذف من سكت على غير الاسلام الا أن تكون اطلعت على ذلك منه .

﴿ ٢٨٨ ﴾ ٥٣ - عنه عن ابن أبي عمير عن أبي الحسن الخزاز قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وسألتني رجل : ما فعل عريك ؟ قلت : ذاك ابن القاعة فنظر الي أبو عبد الله عليه السلام نظراً شديداً قال : فقلت : جعلت فداك انه مجوسي امه اخته فقال : أو ليس ذلك في دينهم بكافراً ؟

﴿ ٢٨٩ ﴾ ٥٤ - محمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن حماعة عن جعفر ابن مماعة عن إبان بن عثمان عن اسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الاقتراء على اهل الذمة واهل الكتاب هل يجلد المسلم الحد في الاقتراء عليهم ؟ قال : لا ولكن يعزر .

﴿ ٢٩٠ ﴾ ٥٥ - محمد بن علي بن محبوب عن بنان بن محمد عن موسى

٢٩٨ في الحد في الفرية والسب والتمريض بذلك والتصریح بالشهادة بالزور ج ١٠

ابن القاسم بن الحكم جميعاً عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : النصارى واليهودية تكون تحت النسم فيقذف ابنها بضرب القاذف لأن السلم قد حلتها .

﴿ ٢٩١ ﴾ ٥٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين وإبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل قال لامرأته يا زانية أنا زنت بك قال : عليه حد واحد لقنقه إياها ، وأما قوله أنا زنت بك فلا حد فيه إلا أن يشهد على نفسه أربع شهادات بالزنى عند الإمام .

﴿ ٢٩٢ ﴾ ٥٧ - (يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن مضارب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قذف امرأته قبل أن يدخل بها جلد الحد وهي امرأته .

﴿ ٢٩٣ ﴾ ٥٨ - يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قذف الرجل امرأته ثم اكذب نفسه جلد الحد وكانت امرأته وإن لم يكذب نفسه تلاعنا ويفرق بينهما .

﴿ ٢٩٤ ﴾ ٥٩ - أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عباد بن صبيب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أوقفه الإمام فعمان فشهد شهادتين ثم نكل واكذب نفسه قبل أن يفرغ من الأمان قال : يجلد حد القاذف ولا يفرق بينه وبين امرأته .

﴿ ٢٩٥ ﴾ ٦٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سأله عن رجل يقتري على امرأته قال : يجلد ثم يخل بينهما ولا يلاعنها حتى يقول أشهد أني رأيتك تفعلين كذا وكذا .

- ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٦ وأخرج الأول المندوب في النسخة

ج ٤ ص ٣٧

- ٢٩٥ - الاستبصار ج ٥ ص ٣٧٢ الكافي ج ٢ ص ٢٩٧

﴿ ٢٩٦ ﴾ ٦١ - سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن عبد الكريم عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل لاعن امرأته وهي حبل ثم ادعى ولدها بعد ما ولدت وزعم أنه منه قال : يرد إليه الولد ولا يجلد لأنه قد مضى النلاعن .

﴿ ٢٩٧ ﴾ ٦٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل قذف امرأته فتلاعنا ثم قذفها بعد ما تفرق أيضاً بالزنى أعليه حد ؟ قال : نعم عليه حد .

﴿ ٢٩٨ ﴾ ٦٣ - دلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن الحلبي عن رزين عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل قذف ابنة بالزنى فقال : لو قتله ما قتل به ، وإن قذفه لم يجده . قلت : فإن قذف ابنة أمه ؟ فقال : إن قذفها وانتفى من ولدها تلاعننا ولم يلزم ذلك الولد الذي انتفى منه وورق بينهما ولم تحمل له ، قال : وإن كان قال لابنه وأمه حية يان الرانية ولم ينتف من ولدها جلد الحد لها ولم يفرق بينهما . قال : وإن كان قال لابنه يابن الزانية وأمه ميتة ولم يكن لها من يأخذ بحقها منة إلا ولدها منه فإنه لا يقام عليه الحد لأن حق الحد قد صار لولده منها ، وإن كانت لها ولد من غيره فهو وليها يجلد له وإن لم يكن لها ولد من غيره وكان لها قرابة يقومون بحق الحد جلد لهم .

﴿ ٢٩٩ ﴾ ٦٤ - يونس عن اسحاق بن عمار عن أبي بصير قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته : لم أجذك عنراء قال : بضرب قلت : فإن عاد ؟ قال : يضرب قلبه يوشك أن ينهني .

﴿ ٣٠٠ ﴾ ٦٥ - يونس عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته : لم تأتني عنراء قال : ليس عليه شيء لأن الصنرة تذهب بغير جماع . قال محمد بن الحسن : قوله عليه السلام ليس عليه شيء ، معناه ليس عليه حد تام وان كان عليه تعزير حسب ما تضمنه الخبر الاول .

﴿ ٣٠١ ﴾ ٦٦ - الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن حماد عن زياد عن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته بعدما دخل بها لم اجدك عنراء قال : لا حد عليه .

﴿ ٣٠٢ ﴾ ٦٧ - فاما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مثنى قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اذا قال الرجل لامرأته لم اجدك عنراء وليست لك هيئة بحد الحد ويخلى بينهما . فلا ينافي الخبر الاول الذي قل : لا حد عليه لانه انما نفي في الخبر الاول الحد على الكمال واثبت في الخبر الثاني على وجه التعزير ولا تنافي بينهما .

﴿ ٣٠٣ ﴾ ٦٨ - الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل تزوج امرأة غائبة لم يرها فقلعها قال : يجلد .

﴿ ٣٠٤ ﴾ ٦٩ - عنه عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في عبد قذف امرأته وهي حرة قال : بتلاخلن ، فقلت : أيمزلة الحر سواء ؟ قال : نعم .

﴿ ٣٠٥ ﴾ ٧٠ - عنه عن فضالة عن محمد بن أحمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

- ٣٠٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٧ الاستبصار ج ٤ ص ٢٣١

- ٣٠١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣١ الفقيه ج ٤ ص ٢٤

- ٣٠٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣١

ج ١٠ في الحد في الفرية والسب والتعريض بذلك والتعريض بالشهادة بالزور ٧٩

سأله عن إيطر يلعن الملوكة ؟ قال : نعم .

﴿ ٣٠٦ ﴾ ٧١ - عنه عن ابن محبوب عن نعيم بن إبراهيم عن أبي سيار مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام في أربعة شهدوا على امرأة بفسح زوجهما قال : يجلدون الثلاثة ويلاعنها زوجها ويفرق بينهما ولا تحمل له ابداً .

﴿ ٣٠٧ ﴾ ٧٢ - الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الحناط قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أتى أمير المؤمنين عليه السلام برجلين قذف كل واحد منهما صاحبه بالزنى في بدنه قال : فدرأ عنها الحد وعزوها .

﴿ ٣٠٨ ﴾ ٧٣ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن جماعة قال : سأله عن الرجل يتري على الرجل ثم يعفو عنه ثم يريه لفت يجلده بعد العفو قال : ليس ذلك له بعد العفو .

﴿ ٣٠٩ ﴾ ٧٤ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن جماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل بقذف الرجل بالزنى فيمضيه منه ويحمله من ذلك في حل ثم انه بعد يبدو له في أن يقدمه حتى يجلده له قال : ليس عليه حد بعد العفو ، قلت : أرايت ان هو قال يا ابن لزاية فعفا عنه وترك ذلك فله عز وجل ؟ فقال : ان كانت امه حية فليس له ان يعفو ، العفو الى امه متى شئت اخذت بحقتها ، وان كانت امه قد ماتت فانه ولي امرها يجوز عفو .

﴿ ٣١٠ ﴾ ٧٥ - احمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام برجل وقال : يا أمير المؤمنين هذا قذفني فقال له : ألك بينة ؟ فقال : لا ولكن استعطفه فقال

٣٠٦ - الفقيه ج ٤ ص ٣٧ ٣٠٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٦ الفقيه ج ٤ ص ٣٩

٣٠٨ - ٣٠٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣٢ ومن أتى فيه صدر الحديث الكافي ج ٢

٣١٠ - الكافي ج ٢ ص ٣١٠

ص ٣٠٩

٨٠ في الحد في الفرية والسب والتعريض والشهادة بالزور ج ١٠

امير المؤمنين عليه السلام : لا يمين في حد ولا قصاص في عظم .

﴿ ٣١١ ﴾ ٧٦ - احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن عياض ابن

ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال : جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت :

يا رسول الله اني قتلت لامتي يا زانية فقال : هل رأيت عايلزني ؟ فذات : لا فقال :

أما انها سيقاد لها منك يوم القيامة فرجعت الى امتهام فاعطتها سوطاً ثم قالت :

اجلدني فأبى الامة فاعطتها ثم اتت النبي صلى الله عليه وسلم فاجبرته فقال : عسى ان يكون به .

﴿ ٣١٢ ﴾ ٧٧ - ونس بن عبد الرحمن عن الملا عن محمد بن مسلم

قال : سألت من الرجل يذهب امرأته قال : يجلد قلت : أرايت ان تفت

عنه ؟ قال : لا ولا كرامة .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر لا يخاف خبر جماعة الذي يتضمن جواز

الخنو لأن هذا محمول على أنه ليس لها النحر بعد رفعها الى السلطان وعليه به ، وأما

كلن لها العمو قبل ذلك على ما نبينه فيما بعد ان شاء الله .

﴿ ٣١٣ ﴾ ٧٨ - احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين ابن

ابي الملا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان رجلاً اتي رجلاً على عهد امير المؤمنين عليه السلام

فقال : ان هذا افترى علي قال : وما قل لك ؟ قال : انه احتمل بأم الآخر قال :

ان في المدل انت شئت جلدت ظله ، فان العلم انما هو مثل للظل ، ولكن سنوجه

ضرباً وجيماً حتى لا يؤذي المسلمين فضربه ضرباً وجيماً .

﴿ ٣١٤ ﴾ ٧٩ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد القاسمي عن

القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن النعمان بن عبد السلام عن ابي حنيفة قال :

- ٣١٢ - الاستصار ج ٤ ص ٤٢٢ : الفقيه ج ٤ ص ٣٤

- ٣١٣ - الكافي ج ٢ ص ٣١٢ : الفقيه ج ٤ ص ٤١ : تفاوت بينا

- ٣١٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٦

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل لآخر يا فاسق فقال : لا حد عليه ويعزر .

﴿ ٣١٥ ﴾ ٨٠ - عنه عن هارون بن مسلم عن سمعة بن صدقة عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : من قتل لصاحبه : لا أب لك ولا أم لك فيه صدق بشيء ومن قال : لا واني ، فيقتل أشهد أن لا إله إلا الله فأنها كفارة لقوله .
﴿ ٣١٦ ﴾ ٨١ - يونس عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين اقتريا كل واحد منهما على صاحبه فقال : يدرأ عنهما الحد ويعزران .

﴿ ٣١٧ ﴾ ٨٢ - عنه عن عبد الزحان بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سب رجلاً فبصره فبصر به هل يجلد ؟ قال : عليه تعزير .

﴿ ٣١٨ ﴾ ٨٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قال الرجل أنت حتى و أنت خير فليس به حد ، ولعن في موضعة وبعض العقوبة .

﴿ ٣١٩ ﴾ ٨٤ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السدي عن جعفر بن بشير عن الحسين بن أبي الملا عن أبي محمد السراج عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل دعا آخر ابن المجنون فقال الآخر : أنت ابن المجنون فأمر الأول أن يجلد صاحبه عشرين جلدة وقال له : أعلم أنه متعقب مثلها عشرين فلما جلده أعطوا الجلود الوسط فجلده نكلاً ينكل بهما .

- ٣١٦ - ٣١٨ - ٣١٩ - لاكالي ج ٢ ص ٢٠٥ وبه في الثالث - غيب - بدل - حتى -

وأخرج الأخير المصنف في الفتيح ٤ ص ٢٥

٨٢ في الحد في الغربة والسب والتعريض بذلك وللتصريح والشهادة بالزور ج ١٠

﴿ ٣٢٠ ﴾ ٨٥ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن أبي مرجم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في الهجاء التعزير .

﴿ ٣٢١ ﴾ ٨٦ — سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن ضريس الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا ينفى عن الخلود التي لله دون الإمام فاما ما كان من حق الناس في حد فلا بأس أن ينفى عنه دون الإمام .

﴿ ٣٢٢ ﴾ ٨١ — أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : رجل جنى إلى آصو عنه ؟ أو أرفعه إلى السلطان ؟ قال : هو حقه ان يموت عنه حسن ، وإن رفته إلى الإمام فأما طلبت حقه وكيف لك بالآكام عليه السلام *يقول شيخنا ميرزا محمد باقر*

﴿ ٣٢٣ ﴾ ٨٨ — عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار السابلي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام . لو أن رجلا قتل رجلا يابن القاعة يعني الزنى وكان للمقتول أخ لأبيه وأمه فمما أحدهما من القاذف وأراد أحدهما ان يقتله إلى الوالي أو يجهده أكان له ذلك ؟ فقال : أليس أمه هي أم الذي قتل ؟ ثم قال : إن المفو إليها جميعاً إذا كانت إمامية فالأمر إليها في المفو وإن كانت حية فالأم إليها المفو .

﴿ ٣٢٤ ﴾ ٨٩ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن إسحاق ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا حد لمن لا حد عليه ، وتفسير ذلك :

- ٣٢٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٦

- ٣٢١ - ٣٢٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣٢ الكافي ج ٢ ص ٣٠٩ وأخرج الأول الصدوق

في التتبع ج ٤ ص ٥٢

- ٣٢٣ - ٣٢٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٩

لو ان مجنوناً قذف رجلاً لم يكن عليه شيء ولو قذفه رجل لم يكن عليه حد .

﴿ ٣٢٥ ﴾ ٩٠ - ابراهيم بن محبوب عن ابي ايوب عن فضيل بن يسار قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لا حد لمن لا حد عليه ، يعني لو ان مجنوناً قذف رجلاً لم ار عليه شيئاً ، ولو قذفه رجل فقال له : يا زان لم يكن عليه حد .

﴿ ٣٢٦ ﴾ ٩١ - علي بن ابي عن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : لا تشفع احداً في حد اذا بلغ الامام فانه يملكه ، واشفع بما لم يبلغ الامام اذا رأيت الدم ، واشفع عند الامام في غير الحد مع الرضا من الشفوع له ، ثم لا تشفع في حق امرئ مسلم او غيره الا باذنه

﴿ ٣٢٧ ﴾ ٩٢ - محمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار السابلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ان الحد لا يورث كما تورث الدية والمال والمغار ، ولكن من قام به من الورثة وطلبه فهو وليه ومن تركه علم بطلبه فلا حق له . وذلك مثل رجل قذف رجلاً والمقدوف اخوان فان عاونه احدهما كان للآخر ان يطلب بحقه لانهما جميعاً والنفو اليهما جميعاً .

﴿ ٣٢٨ ﴾ ٩٣ - علي بن ابي عن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الحد لا يورث .

﴿ ٣٢٩ ﴾ ٩٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى

- ٣٢٥ - ٣٢٦ الكافي ج ٢ ص ٣٠٩ واخرج الارسل الصفوق في التقي ج ٤ ص ٣٨

- ٣٢٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣٥ الكافي ج ٢ ص ٣١٠

- ٣٢٨ - الكافي ج ٢ ص ٣١٠

- ٣٢٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣٤ الكافي ج ٢ ص ٣١٢ التقي ج ٤ ص ٣٨

من محمد بن ستان عن الملا بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : الرجل يستني من ولهم وقد أقر به فقال : ان كل الولد من حرة جلد خمسين سوطاً حد للملوك ، وان كل من أمة فلا شيء عليه .

﴿ ٣٣٠ ﴾ ٩٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يقدم الحد على المستحاضة حتى ينقطع الدم منها .

﴿ ٣٣١ ﴾ ٩٦ - سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال : أخبرني أخي موسى عليه السلام قال : كنت واقفاً على رأس أبي حين أتاه رسول زياد بن عبيد الله الحارثي عامل المدينة فقال : يقول لك الأمير : أنهض الي ، فاضل عليه بركة ، فمدا إليه الرسول فقال : قد أمرت ان يمنح لك باب المقصورة فهو اقرب لخطونك قال : فمضى الي واعتصم علي فدخل على الوالي وقد جمع فقهاء اهل المدينة كلهم وبين يديه كتاب فيه شهادة على رجل من اهل وادي القرى قد ذكر النبي صلى الله عليه وآله فقال منه قتله الوالي : يا ابا عبد الله انظري هنا الكتاب قال : حتى انظر ما قالوا قال : فالتفت اليهم فقال : ما قلتم ؟ قالوا : قلنا : يؤدب ويضرب ويغيب ويحبس قل : فقال لهم : ارايتم لو ذكر رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ما كن الحكم فيه ؟ قالوا : مثل هذا ، قال : فليس بين النبي صلى الله عليه وآله وبين رجل من اصحابه فرق ؟ قال : فقال الوالي : دع هؤلاء يا ابا عبد الله لو اردنا هؤلاء لم نرسل اليك ، قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : اخبرني اي انت رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الناس في اسوة سواء من جميع اعداء يذكرون فالواجب عليه ان يقتل من شتمني ولا يرفع الى السلطان ، والواجب على السلطان اذا رفع اليه ان يقتل من نال مني قل : فقال زياد بن عبيد الله : اخرجوا

هذا الرجل فقتلوه بحكم أبي عبد الله .

﴿ ٣٣٢ ﴾ ٩٧ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : شتم رجل علي عبد جعفر بن محمد عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله فأني به إلى عامل المدينة فجمع الناس فدخل عليه أبو عبد الله عليه السلام وهو قريب العهد بالعة وعليه رداء له فاجلسه في صدر المجلس واستأذنه في الالتكاه وقال لهم : ما ترون ؟ فقال له عبد الله بن الحسن والحسن بن زيد وغيرهما زى أن يقطع لسانه قالت العامل إلى ربيعة الرأي واصحابه فقال : ما ترى ؟ قال : يؤذون فقال له أبا عبد الله عليه السلام : سبحان الله فليس بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين اصحابه فرق ؟

﴿ ٣٣٣ ﴾ ٩٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربيعة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن رجلا من هذيل كان يسب رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال : من هذا ؟ فقام رجلان من الانصار فقالا : نحن يا رسول الله فانطلقا حتى أتينا مرة (١) فسألا عنه فإذا هو يتلقى غنمه فلحقاه بين اعمه وغمه ثم يسلمنا عليه فقال : من أنما وما اسمكما ؟ فقالا له : أنت فلان بن فلان ؟ فقال : نعم فنزلنا فضربا عنقه ، قال محمد بن مسلم : فقلت لأبي جعفر عليه السلام أرأيت لو أن رجلا الآن سب النبي صلى الله عليه وآله أيقتل ؟ فقال : إن لم تخف على نفسك فاقته .

﴿ ٣٣٤ ﴾ ٩٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن يونس ابن يعقوب عن مطر بن أرقم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن عبد العزيز

(١) عربة : موضع عرفات وليس ر اموقف . دلى الكافي - عربة - وهي ناحية بقرب المدينة .

ابن عمر التوالي بعث الي قاتبه وبين يديه رجلان قد تناول احدهما صاحبه ففرش وجهه فقال : ما تقول يا ابا عبد الله في هذين الرجلين ؟ قلت : وما قالوا ؟ قال : قال احدهما : ان (١) لرسول الله ﷺ فضلا على بني امية في الحسب وقال الآخر : له الفضل على الناس كلهم في كل خير ، وعضب الذي نصر رسول الله ﷺ فصنع بوجهه ما نرى فهل عليه شيء ؟ فقلت له : اني لا اظنك قد سألت من حولك واحيروك فقال : اقممت عليك لما قلت ؟ فقلت له : كان ينبغي للذي زعم ان احداً مثل رسول الله ﷺ في الفضل ان يقتل ولا يستحيي قال : فقال : أو ما الحسب بواحد ؟ فقلت : ان الحسب ليس بالنسب الا ترى لو نزلت برجل من بهن هذه الاحباش ففراك فقلت له : ان هذا الحبيب قال : أو ما النسب بواحد ؟ قلت : اذا اجتمعا الى آتيم فان النسب والحمد لله ان رسول الله ﷺ لم يخلطه شرك ولا بني ، فامر به فقتل .

﴿ ٣٣٥ ﴾ ١٠٠ — احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رسي ر محمد عن عبد الله بن سليمان العامري قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : اي شيء تقول في رجل سمعته يشتم علياً وتبرأ منه ؟ فقل لي : هو والله حلال الدم وما الفرجل منهم برجل منكم ، ٤٥ .

﴿ ٣٣٦ ﴾ ١٠١ — عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل سبابة لعلي عليه السلام ؟ قال : فقال لي : حلال الدم والله ، لولا ان يضر بريئاً ، قال : قلت : فما تقول في رجل مؤذ لنا ؟ قال : فقال : : فياذا ؟ قل : فقلت : فيك يذحكرك قال : فقلت :

(١) في الكافي ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله فضل على بني امية

له في علي عليه السلام نصيب؟ قلت له : انه يقول ذلك ويظهره قال : لا تعرضه .
 ﴿ ٣٣٧ ﴾ ١٠٢ - سهل بن زياد عن ابن محبوب عن بعض اصحابنا
 عن ابن عداة عليه السلام قال : بعث امير المؤمنين عليه السلام الى ليدي بن عطاردة التميمي
 في كلام بلغه فربه رسول امير المؤمنين عليه السلام في بني اسد فقام اليه نعيم بن دجاجة
 الاسدي فاولته فبعث اليه امير المؤمنين عليه السلام فآثوه به وأمر به ان يضرب فقال له نعيم :
 والله ان المقام معك لذل وان فراقك لكفر فلما سمع ذلك منه قال له : قد عفونا
 عنك ان الله عز وجل يقول : « ادفع بالتي هي احسن الى البيت » (١) اما فوالك
 ان المقام معك كذل فبينة اكتبها ، واما فوالك ان فراقك لكفر فبينة اكتبها
 فهذه بهذه .

﴿ ٣٣٨ ﴾ ١٠٣ - محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن التوماني
 عن السكوني عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام قال : من اقر بولد ثم نفاه حله الحد
 وأزم الولد .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر هو الذي به افتي دون الخبر الذي رواه
 الملا بن فضال فدكر فيه ان عليه حسين جلدة ان كان من حرة ولا شيء عليه
 ان كان للولد من أسمة ، لان هذا الخبر موافق للانخبار كلها لانا قد بينا أن
 من قذف حرة كان عليه الحد ثمانين ، وبوشك ان يكون ذلك الخبر وها من الراوي
 ﴿ ٣٣٩ ﴾ ١٠٤ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن علي عن
 يونس بن عبد الرحمن عن ابي بصير الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت :

(١) سورة المؤمنون الآية - ٩٦

- ٣٣٧ - الكافي ج ٢ ص ٢١٤

- ٣٣٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٣٣ الكافي ج ٢ ص ٢١٩ التقييد ج ٤ ص ٢٦

- ٣٣٩ - التقييد ج ٤ ص ٢٥

جعلت فداك ما تقول في رجل يقذف بعض جاهلية العرب ؟ قال : يضرب الحد ان ذلك يدخل على رسول الله ﷺ .

﴿ ٣٤٠ ﴾ ١٠٥ - عنه عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلاب عن اسمعيل بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يهز في الهجاء ولا يجهل الحد الا في الفرية للعرصة ان يقول : يا زاني ويا ابن الزانية او لست لا يبك .

﴿ ٣٤١ ﴾ ١٠٦ - محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل قال لامرأته يا زانية قال : يجهل جداً ويفرق بين مدام يجهل ولا تكون امرأته قال : وان كان قال كلاماً افلت منه من غير ان يعلم شيئاً اراد ان يفيظها به فلا يفرق بينهما .

﴿ ٣٤٢ ﴾ ١٠٧ - الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في للملوك يدعوا الرجل لغير ابيه قال : ارى ان يبرى جده قال : وقال في رجل دعي لغير ابيه : اقم بينك امسكنك منه فلما اني بالينة قال : ان امه كانت أمة قال : ليس عليك حد ، سب كاسبك واعف عنه ان شئت .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر ضعيف مخالف لما قدمناه من الاخبار الصحيحة ولظاهر القرآن فلا ينبغي ان يعمل عليه على ان فيه ما يشهد به ، وهو أن امير المؤمنين عليه السلام امر الخصم ان يسب خصمه كما سبه ولا يجوز منه عليه السلام ان يأمر بذلك ، بل الذي اليه ان يأخذ له بحقه من خصمه بان يقيم عليه الحد ان كان ممن

وجب عليه ذلك أو يمزجه إن لم يكن ، فلما إن يأمره بالسباب فذلك مما لا يجوز على حال .

﴿ ٣٤٣ ﴾ ١٠٨ - محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل بالغ من ذكر أو أنثى اقترى على صغير أو كبير أو ذكر أو أنثى أو مسلم أو كافر أو حر أو مملوك فعليه حد الفرية وعلى غير البالغ حد الأدب .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الخبر من إيجاب الحد على من قذف صبياً محمول على أنه قد وهب نفسه بالنسبة الرئي إلى أحد والدته كأن يقول : يا ابن الزاني أو الزانية أو زنت بك أمك أو أبوك لأن ذلك يوجب عليه الحد على الكمال ، فلما إذا قال له : قد زيت فلا يجب عليه الحد بحسب ما قدمناه من الأخبار ، فلما ما تضمن من إيجاب الحد على من قذف كافراً أو يهودياً أو نصرانياً فيحتمل أن يكون المراد به إذا كانت أمه مسلمة فإنه يجب على من قذفه الحد لحكمة السلسلة ، فلما إذا لم يكن كذلك فإنه يجب عليه التميزر بحسب ما قدمناه .

٧ - باب الحد في السكر وشرب المسكر والفقاع واكل المحظور من الطعام

﴿ ٣٤٤ ﴾ ١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن النعمان عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل مسكر من الأشربة يجب

- ٣٤٣ - الاستصار ج ٤ ص ٢٣٤ للبيه ج ٤ ص ٢٦

- ٣٤٤ - السكافي ج ٢ ص ٢٦٨

فيه كما يجب في الخمر من الخمر .

﴿ ٣٤٥ ﴾ ٢ - سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد
ابن عثمان عن عمر بن يزيد قال : قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : في كتاب
علي عليه السلام بضرب شارب الخمر وشارب السكر غلت : كم ؟ قال : حدهما واحد .
﴿ ٣٤٦ ﴾ ٣ - يونس عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال
علي عليه السلام : ان لرجل اذا شرب الخمر سكر واذا سكر هذى ، واذا هذى افتري
فاجلوه حد القتري .

﴿ ٣٤٧ ﴾ ٤ - احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن موسى بن بكر
من زرارة قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ان الوليد بن عقبة حين شهد
عليه بشرب الخمر قال عثمان بن علي عليه السلام : اقض بينه وبين هؤلاء الذين يزعمون انه
شرب الخمر ، فأمر علي عليه السلام فجاء بسوطه فشد به ثوبان أربعين جلدة .

﴿ ٣٤٨ ﴾ ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
ابن عثمان عن يزيد بن معاوية قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان في كتاب
علي عليه السلام بضرب شارب الخمر ثمانين وشارب النبيذ ثمانين .

﴿ ٣٤٩ ﴾ ٦ - احمد بن محمد بن ابن فضال عن ابن بكير عن
زرارة قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : اقيم عيدا لله بن عمر وقد شرب الخمر
فأمر به عمر أن يضرب فلم يتقدم عليه احد يضربه حتى قام علي عليه السلام بنسعة (١) مثنية
فضربه بها أربعين .

(١) النسفة : اللقطة من النسخ بأكثر وهو سب ينسج عربياً يشده الرجال .

- ٣٤٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٨

- ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٧

ج ١٠ في الحد في السكر وشرب السكر والمقنع واكل المحظور من الطعام ٩١

﴿ ٣٥٠ ﴾ ٧ - احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شرب حسوة خمر قال : يجلد ثمانين جلدة قليلا وكثيرها حرام .

﴿ ٣٥١ ﴾ ٨ - يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : كيف كان يجلد رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : قال : كان يضرب بالنعل ويزيد كلما اتي بالشارب ، ثم لم يزل الناس يزيدون حتى وقف ذلك على ثمانين أشار بذلك علي عليه السلام على عمر فرضي بها .

﴿ ٣٥٢ ﴾ ٩ - علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رأيت النبي صلى الله عليه وآله كيف كان يضرب في الخمر ؟ قال : كان يضرب بالنعل ويبدأ اذا اتي بالشارب ، ثم لم يزل الناس يزيدون حتى وقف ذلك على ثمانين أشار بذلك علي عليه السلام على عمر .

﴿ ٣٥٣ ﴾ ١٠ - احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن احمد بن محمد بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير قال : كان علي عليه السلام يضرب في الخمر والنبيذ ثمانين ، الخمر والعبد واليهودي والنصراني قلت : وما شأن اليهودي والنصراني ؟ قال : ليس لهم أن يظهروا شره يكون ذلك في يومهم .

﴿ ٣٥٤ ﴾ ١١ - يونس بن سماعة عن ابي بصير قال : كان علي عليه السلام يجلد الخمر والعبد واليهودي والنصراني في الخمر والنبيذ ثمانين ، قلت : فما بال اليهودي والنصراني ؟ فقال : اذا اظهروا ذلك في مصر من الامصار لأنه ليس لهم أن يظهروا شرها .

﴿ ٣٥٥ ﴾ ١٢ - يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال :
حد اليهودي والنصراني والمملوك في الخمر والفربة سواء ، وإنما صولح أهل الذمة
أن يشربوها في بيوتهم قال : وسألت عن السكران والزاني قال : يجلدان بالسياط
مجردين بين الكتفين ، قلما الحد في القذف فيجلد على ثيابه ضرباً بين الضربين .

﴿ ٣٥٦ ﴾ ١٣ - قاتل ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن
معلي بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام :
التنزيير كم هو ؟ فقال : دون الحد . قلت : دون ثمانين ؟ قال : لا
ولكنها دون الأربعين قلها حد المملوك ، قل : قلت : وكيف ذلك ؟ قال : قال
علي عليه السلام : على قدر ما يرى الولي من ذنب الرجل وقوة بدنه .

فأول ما فيه أنه ليس في ظاهر الخبر أن حد العبد الذي هو الأربعين
أما هو في شربه الخمر ، وإذا لم يحسن ذلك في طاهره جاز أن يكون ذلك حدة
فيما سواه ، ولو كان صريحاً بأن ذلك حده في شرب الخمر جاز لنا أن نحمده على
ضرب من التقية لأن ذلك موافق لمذهب بعض العامة .

﴿ ٣٥٧ ﴾ ١٤ - قاتل ما رواه الحسن بن محبوب عن سيف بن هيرة
عن أبي بصير الحضرمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عبد مملوك قذف حراً
قال : يجلد ثمانين هنا من حقوق المسلمين قلما ما كان من حقوق الله عز وجل
قلنا يضرب نصف الحد قلت : للذي من حقوق الله ما هو ؟ قال : إذا زني أو
شرب الخمر فهذا من الحقوق التي يضرب فيها نصف الحد .

فهذا خبر شاذ لا يبارض به الأخبار المتواترة في تناول شارب الخمر واستحقاقه

- ٣٥٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٢٧ وفيه صدر الحديث الكافي ج ٢ ص ٢٩٨

- ٣٥٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣٧ الكافي ج ٢ ص ٣٠٥

- ٣٥٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣٧ الكافي ج ٢ ص ٣٠٤ وساقى برقم ٤٠ من الباب السابق

ثمانين جلدًا وتلك عامة في الصيد والاحرار ، وقد روينا ما يختص بتناول اللفظ لهم ايضا واستحقاقهم الحد على الكمال فلا ينبغي ان تعرضها كلها لهذا الخبر ، وبورك ان يكون الراوي مع ذلك في الزنى خاصة لانه من حقوق الله فكلن حد الشارب من حقوق الله فحده على ذلك ، وليس ينبغي ان نحمله عليه لانه لا يمتنع ان يختص الزانى منهم بنصف الحد والشارب بالحد على الكمال وإن كانا جميعا من حقوق الله من وجل ، ثم انه يحتمل ان يسكون الوجه فيه ما قد سناه في الخبر الاول من التفتة لموافقة لما ذهب بعض العامة .

﴿ ٣٥٨ ﴾ ١٥ — ولما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان من يحيى بن ابى العلاء عن ابى عبد الله عليه السلام قال : كان ابن يقول : حد للملوك نصف حد الحر .

فهذا الخبر عام ويجوز تخصيصه بحد الزنى وقد ينما ما يقتضي تخصيصه .

﴿ ٣٥٩ ﴾ ١٦ — ابن محبوب عن خالد بن نافع عن ابى خالد القباطى عن ابى عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين عليه السلام يجهل اليهودي والنصراني في الحر ومسكر النبيد ثمانين جلدًا اذا اطروا شربه في مصر من الامصار وإن لم شربوه في سكتانهم وبيعهم لم يتعرض لهم حتى يصبروا بين المسلمين .

﴿ ٣٦٠ ﴾ ١٧ — بونس عن عبد الله بن سنان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : الحد في الحر أن يشرب منها قليلا او كثيرا قال : ثم قال : انى عمر بقدامة بن مظعون وقد شرب الحر وقامت عليه البيعة فسأل عليا عليه السلام قائم أن يضربه ثمانين فقال قدامة : يا امير المؤمنين ليس ملي حد انا من اهل هذه

الآية « ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا » قال : فقال علي عليه السلام : لست من اهلها ان امام اهلها لم حلال ليس يأكلون ولا يشربون الا ما احل الله لهم ، ثم قال علي عليه السلام : ان الشارب اذا شرب لم يدري ما يأكل ولا ما يشرب فاجلدوه ثمانين جلدة .

﴿ ٣٦١ ﴾ ١٨ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : شرب رجل على عهد ابي بكر خمرأ فرفع الى ابي بكر فقال له : أشربت خمرأ ؟ قال : نعم قال : ولم وهي محرمة ؟ قال : فقال له الرجل : اني اسلمت وحسن اسلامي وحررت بين ظهري قوم يشربون الخمر ويستحلون ولو علمت انها حرام اجتفتها ، فالتفت ابو بكر الى عمر قال : فقال : ما تقول في امر هذا الرجل ؟ قال عمر رضي الله عنه : وليس لها الا ابو الحسن فقال : ادع لنا علياً فقال عمر : يؤتى الحكم في بيت فقاما الرجل معها ومن حصرها من الناس حتى اوا امير المؤمنين عليه السلام فاخبراه بقصة الرجل وقص الرجل قصته قال : فقال : ابعثوا معه من يدور به على مجاس المهاجرين والانصار من كل تلاميه آية التحريم فليشهد عليه ففعلوا ذلك فلم يشهد عليه احد بانه فرأ عليه آية التحريم فخلى عنه وقال له : ان شربت بعدها اتينا عليك الحد .

﴿ ٣٦٢ ﴾ ١٩ — ابو حنيفة الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شعبر عن جابر رفعه عن ابي مريم قال : اني امير المؤمنين عليه السلام بالنجاشي الشاعر وقد شرب الخمر في شهر رمضان فضربه ثمانين جلدة ثم حبسه ليلة ثم دعا به من الغد فضربه عشرين سوطاً فقال له : يا امير المؤمنين هذا ضربتي ثمانين جلدة في شرب الخمر وهذه العشرين ما هي ؟ فقال : هذا لتجروك

على شرب الخمر في شهر رمضان .

﴿ ٣٦٣ ﴾ ٢٠ - الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن الاصمعي أو عن حبة المصنف قتل : قال ابي المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة : من شرب شربة خمر فاجلدوه ، فأن عاد فاجلدوه ، فأن عاد فاقتلوه .

﴿ ٣٦٤ ﴾ ٢١ - عنه عن النضر عن هشام عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من شرب الخمر فاجلدوه ، فأن عاد فاجلدوه ، فأن عاد الثالثة فاقتلوه .

﴿ ٣٦٥ ﴾ ٢٢ - عنه عن فضالة بن ابيوب عن الملا عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام مثل ذلك .

﴿ ٣٦٦ ﴾ ٢٣ - يونس بن يعلى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كانت رسول الله ﷺ اذا أتى بشارب الخمر ضربه ضربة ، ثم ان أتى به ثانية ضربه ، ثم اذا أتى به ثالثة ضربه صقه .

﴿ ٣٦٧ ﴾ ٢٤ - صفوان بن منصور بن حازم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام أنه قال : من شرب الخمر فاجلدوه فأن عاد فاجلدوه ، فأن عاد فاقتلوه .

﴿ ٣٦٨ ﴾ ٢٥ - احمد بن محمد عن ابن ابي صير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام أنه قال : في شارب الخمر اذا شرب ضرب ، فأن عاد ضرب فأن عاد قتل في الثالثة .

﴿ ٣٦٩ ﴾ ٢٦ - يونس عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال : اصحاب

- ٣٦٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٩ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٨

- ٣٦٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٩

- ٣٦٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢١٢ الكافي ج ٢ ص ٢٩٩ التقي ج ٤ ص ٥١

الكبار كلها اذا اقيم عليهم الحد مرتين قتلوا في الثالثة .

﴿ ٣٧٠ ﴾ ٢٧ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكنتاني قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : كان النبي صلى الله عليه وآله اذا أتى بشارب الخمر ضربه فان أتى به ثانية ضربه ، فان أتى به ثالثة ضرب عنقه ، قلت : النبيذ ؟ قال : اذا اخذ شاربه قد انتشى ضرب ثمانين ، قلت : رأيت ان اخذه ثانية ؟ قال : اضربه ، قلت : فان اخذه ثالثة ؟ قال : يقتل كما يقتل شارب الخمر ، قلت : رأيت ان اخذ شارب النبيذ ولم يسكر أبجد ؟ قال : لا .

قال محمد بن الحسن : ما يتضمن هذا الخبر من الفرق بين النبيذ والخمر وأنه لا يجهل فيه الا اذا سكر محمول على ضرب من التقية لأن ذلك مذهب فقهاء بعض العامة ، لا نأخذ بينا أنه لا فرق بين الخمر والنبيذ في ظنيهم وأنه يوجب الحد وكذلك الحكم فيها رواه :

﴿ ٣٧١ ﴾ ٢٨ - احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام قلت : رأيت ان اخذ شارب النبيذ ولم يسكر أبجد ثمانين ؟ قال : لا ، وكل مسكر حرام .
فالوجه فيه ايضا التقية حسب ما قدمناه فاما ما رواه :

﴿ ٣٧٢ ﴾ ٢٩ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن الامام محمد بن مسلم قال : سألت عن الشارب فقال : أما رجل كانت منه زلة فاني مزوره واما آخر يضمن فاني كنت متيكة غفوة لانه يستعمل الحرمات كلها ، ولو ترك الناس وذلك لفسدوا .

فهذا الخبر شاذ نادر لا يجوز العمل عليه لما فاته للاخبار كلها ، مع أنه ليس

ج ١٠ في الخذف السكر وشراب السكر والفقاع واكل المظفور من الطعام ٩٧

في ظاهر الخبر اكثر من انه سأل عن الشرب ولم يبين لمعل هو شارب خر أو نبذ أو شراب آخر
وتمثل أن يكون هذا الحكم مختصاً بمن شرب بعض الاشربة المحرمة
وان لم يكن مسكراً ، واقدى يكشف عما ذكرناه من ان حكم النبذ في قليله حكم
الكثير وان حكمه حكم الخمر على السواء ما رواه :

﴿ ٣٧٣ ﴾ ٣٠ - يونس عن هشام بن ابراهيم المشرقي عن رواه عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال : كان امير المؤمنين عليه السلام يجلد في قليل النبذ كما يجلد
في قليل الخمر ، ويقتل في الثالثة من النبذ كما يقتل في الثالثة من الخمر .

﴿ ٣٧٤ ﴾ ٣١ - يونس عن ابن مسكان عن سليمان بن خلف قال .
كان امير المؤمنين عليه السلام يضرب في النبذ للسكر عما ين كما يضرب في الخمر ويقتل
في الثالثة كما يقتل صاحب الخمر .

﴿ ٣٧٥ ﴾ ٣٢ - عنه عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال : قلت
لابي جعفر عليه السلام : رجل دموه الى حمة ما نحن عليه من جملة الاسلام فأقر به ثم
شر ، الخمر وزنى وأكل الربا ولم يُبين له شيء من الحلال والحرام اقيم عليه الحد اذا
جمعه ؟ قال : فقال : لا الا ان تقوم صية بينة انه قد كان أقر بتعريضها .

﴿ ٣٧٦ ﴾ ٣٣ - احمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن
جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام انه اني بشرب الخمر واستقرأ القرآن فقراً فأخذ رداه
فألقاه مع اردية الناس وقال له : حدثك رداك فلم يخلصه حده .

﴿ ٣٧٧ ﴾ ٣٤ - احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان

- ٣٧٣ - ٣٧٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣٥

- ٣٧٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٠٨

- ٣٧٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣٦ الباب ج ٤ ص ٥٤

- ٣٧٧ - الكافي ج ٢ ص ١٩٧

(١٣ التهذيب ج ١٠)

عن الحسين القلاني قال : كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسأله عن القناع فقال : لا تقر به فإنه من الخمر .

﴿ ٣٧٨ ﴾ ٣٥ - محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن منصور ابن العباس عن عمرو بن سعيد عن ابن فضل وابن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال : سألته عن القناع فقال : خرو فيه حد شارب الخمر .

﴿ ٣٧٩ ﴾ ٣٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد ابن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن عليه السلام قال : سألته عن القناع فقال : خرو وفيه حد شارب الخمر .

﴿ ٣٨٠ ﴾ ٣٧ - محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي جبلة عن اسحاق بن عمار وصاحبه عن ابي بصير قال : قلت : آكل الزباد بعد البيتة ؟ قال : يؤدب فان عاد أدب ، فان عاد قتل .

﴿ ٣٨١ ﴾ ٣٨ - وهذا الاسناد من اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : آكل للبيتة والدم ولحم الخنزير عليهم ادب ، فان عاد أدب قلت : قلت عاد يؤدب ؟ قال : يؤدب وليس عليه حد .

﴿ ٣٨٢ ﴾ ٣٩ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اني امير المؤمنين عليه السلام برجل نصراني كان اسلم ومعه خنزير قد شواه وأدرجه برميحان قال : ما حملك على هذا ؟ قال الرجل : مرضت فقرمت الى القهم فقتل : ابن انت عن لحم الخنزير ؟ ثم قال : لو انك اكلته

- ٣٧٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٩٥ الكافي ج ٢ ص ١٩٧

- ٣٧٩ - الكافي ج ٢ ص ١٩٨ بسند آخر

- ٣٨٠ - ٣٨١ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٥ النجاشي ج ٤ ص ٥٠

- ٣٨٢ - الكافي ج ٢ ص ٣١٣

ج ١٠ في الخد في السرقة والخيانة والخلسة ونبش القبور والخنق والفساد ، ١٠ الخ ٩٩

لأقمت عليك الخد ، ولكن سأضربك ضرباً فلا تعد ، فضربه حتى شغل يديه .

﴿ ٣٨٣ ﴾ ٤٠ -- محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الرازي عن الحسن بن

علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام عن إسحاق بن صابر قال : قلت لأبي

عبد الله عليه السلام : الزني شر أو شرب الخمر ؟ وكيف صار في الخمر ثمانون وفي

الزني مائة ؟ فقال : يا إسحاق الخد واحد ولكن زيد في هذا لتضييعه النطفة ولوضعه

أيامها في غير موضعها الذي أمر الله به .

٨ باب الخد في السرقة والخيانة والخلسة

ونبش القبور والخنق والفساد في الأرضين

﴿ ٣٨٤ ﴾ ١ -- أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد

ابن مسلم قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام : كم يقطع السارق ؟ فقال : في

ربع دينار ، قال : قلت له : في درهمين ؟ فقال : في ربع دينار بلغ الدينار ما بلغ

قال : قلت له : أرايت من سرق أقل من ربع دينار هل يقع عليه حين سرق

اسم السارق ؟ وهو عند الله سارق في تلك الحال ؟ فقال : كل من سرق من مسلم

شيئاً قد حواه وأحرزه فهو يقع عليه اسم السارق ؟ وهو عند الله السارق ، ولكن

لا يقطع إلا في ربع دينار أو أكثر ، ولو قطعت يد السارق فيما هو أقل من ربع

دينار لأقمت عامة الناس مقطوعين .

﴿ ٣٨٥ ﴾ ٢ -- أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد

- ٣٨٣ - الكافي ج ٢ ص ٤١٢ القتيبي ج ٤ ص ٢٨

- ٣٨٤ - ٣٨٥ - الإبتصار ج ٤ ص ٢٣٩ الكافي ج ٢ ص ٢٩٩

عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تقطع يد السارق حتى تبلغ سرقته ربع دينار وقد قطع علي عليه السلام في بيضة حديد ، قال علي : وقال أبو بصير : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى ما يقطع فيه السارق ؟ فقال : في بيضة حديد قلت : وكم ثمنها ؟ قال : ربع دينار .

﴿ ٣٨٦ ﴾ ٣ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن حميد عن يونس عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قطع أمير المؤمنين عليه السلام في بيضة قال : قلت : وما بيضة ؟ فقال : بيضة قيسل ربع دينار قال : قلت : هو أدنى حد السارق ؟ فسكت .

﴿ ٣٨٧ ﴾ ٤ - يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يقطع السارق الا في شيء تلغ قيمته نجدا وهو ربع دينار .

﴿ ٣٨٨ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن سلمة عن أبي عبد الله عن ابيه عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام كان يقطع السارق في ربع دينار .

﴿ ٣٨٩ ﴾ ٦ - عنه عن العاصم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى ما يقطع فيه السارق ؟ فقال : في بيضة حديد ، قلت : وكم ثمنها ؟ قال : ربع دينار ، وقال علي عن أبي عبد الله عليه السلام : لا تقطع يد السارق حتى تبلغ سرقته ربع دينار ، وقد قطع أمير المؤمنين عليه السلام في بيضة حديد .

﴿ ٣٩٠ ﴾ ٧ - فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن ابن أبي حمزة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام في كم يقطع السارق ؟ فجمع كفيه ثم قال :

في عددها من الدرهم .

فلا ينافي ما قدمناه من أن حد ما يقطع السارق فيه ربع دينار لأنه لا يتمتع أن تكون قيمة الدرهم التي أشار إليها كانت ربع دينار . وقد بين أبو عبد الله عليه السلام ذلك في رواية محمد بن مسلم التي ذكرناها في أول الباب حين سئل عن سرق درهمين فقال : في ربع دينار بلغ للدينار ما بلغ .

﴿ ٣٩١ ﴾ ٨ — وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن

هماعة قال : سأله على كم يقطع السارق ؟ قال : أدناه على ثلث دينار .

فالوجه في هذا الخبر أنه لا يتمتع أن يكون هذا حكاية حال سئل عليه السلام عنها

وهو ما قطع أمير المؤمنين عليه السلام فقيل عليه السلام ثلث دينار ولا يكون إخباراً عن أن

هذا حد في جميع الأحوال والذي يكشف عن ذلك أن هماعة قد روى عن

أبي عبد الله عليه السلام قصة البيضة التي قطع أمير المؤمنين عليه السلام سارقها وذكر أن قيمتها

كانت ربع دينار ، والذي يزيد ذلك بياناً ما رواه :

﴿ ٣٩٢ ﴾ ٩ — الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن هماعة عن

أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قطع أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً في بيضة قلت :

وأي بيضة ؟ قال : بيضة حديد قيمتها ثلث دينار ، فقلت : هذا أدنى حد

السارق ؟ فسكت .

﴿ ٣٩٣ ﴾ ١٠ — وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن

جميل وعبد الرحمن عن محمد بن حران جميعاً عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام

قال : أدنى ما يقطع فيه السارق خمس دينار .

﴿ ٣٩٤ ﴾ ١١ — عنه من احمد بن ابي عبد الله وقضالة عن ابان من زرارة عن ابي جعفر عليه السلام .

﴿ ٣٩٥ ﴾ ١٢ — وعنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يقطع السارق في كل شيء بلغ قيمته خمس دينار وإن سرق من سوق او زرع او غير ذلك .

فالوجه في هذه الاخبار ان نحسبها على ضرب من التقية لأنها موافقة لمذهب بعض العامة ، ويحتمل هذه الاخبار أن تكون مختصة بمن يرى الامام من حاله أن المصاحبة تقضي فيه قطع يده فيما هبذ قيمته لأن ذلك من مراعاة التي يقوم بها هو أو من بأسره هو به ، والذي يكشف عما ذكره من رواه :

﴿ ٣٩٦ ﴾ ١٣ — يونس بن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال : قال ابو جعفر عليه السلام : ادني ما تقطع فيه يد السارق خمس دينار ، والخمس آخر الحد الذي لا يكون القطع في دونه ، ويقطع فيه وفيما فوقه .

﴿ ٣٩٧ ﴾ ١٤ — احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : من اين يجب القطع ؟ فبسط اصابعه وقال : من هاهنا يعني من مفصل الكف .

﴿ ٣٩٨ ﴾ ١٥ — عنه عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يقطع من وسط الكف ولا يقطع الا بهام ، واذا قطعت الرجل ترك المقب ولم يقطع .

﴿ ٣٩٩ ﴾ ١٦ — ابو علي الاشمري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

- ٣٩٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٠ الكافي ج ٢ ص ٢٩٩ التقيية ج ٤ ص ٤٥

- ٣٩٥ - ٣٩٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٠

- ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٠

ج ١٠ في الخد في السرقة والحياة والخلسة ونش القبور والحق والفساد . الخ ١٠٣

عن اسحاق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال : تقطع يد السارق ويترك ايهاه
وصدر راحته ، وتقطع رجله ويترك عقبه يمشي عليها .

﴿ ٤٠٠ ﴾ ١٧ - يونس من سماعة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :
اذا أخذ السارق قطع من وسط الكف ، فان عاد قطعت رجله من وسط القدم
فان عاد استودع السجن ، فان سرق في السجن قُتل .

﴿ ٤٠١ ﴾ ١٨ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن
عبد الله بن هلال عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال له : اخبرني عن السارق لم تقطع
يده اليمنى ورجله اليسرى ولا تقطع يده اليمنى ورجله اليمنى ؟ فقال : ما احسن
ما سألت اذا قطعت يده اليمنى ورجله اليمنى سقط على جانبه الايسر ولم يقدر على
القيام ، فاذا قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى اصبل واستوى قائما قلت له :
سألت هداك وكيف يقوم وقد قطعت رجله ؟ فقال : ان القطع ليس حيث رأيت
يقطع ، انما تقطع الرجل من الكعب ويترك له من قدمه ما يقوم عليه يصلي
ويستد ربه قلت له : من اين تقطع ليد ، فقل : تقطع الاربع اصابع ويترك
الاجهام يعتمد عليها في الصلاة فينسل بها وجهه للصلاة ، قلت : فهذا القطع (١) من
أول من قطعه ؟ فقال : قد كان عثمان بن صفان حداث ذلك لمعاربة .

﴿ ٤٠٢ ﴾ ١٩ - سهل بن زياد عن ابن ابي فخران عن عاصم بن حميد
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في السارق
اذا سرق قطعت يمينه قلت سرق مرة اخرى فطعت رجله اليسرى ، ثم اذا
سرق مرة اخرى سجنه وتركت رجله اليمنى يمشي عليها الى الخياط ويده اليسرى

(١) أي القطع من الزيد .

٤٠٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٠

٤٠٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٠

٤٠١ - الكافي ج ٢ ص ٣٠١

ياكل بها ويستجي بها ، وقال : اني لاسئعي من الله عز وجل ان اركه
لا ينفع شيء ولكني اسجنه حتى يموت في السجن وقال : ما قطع رسول الله ﷺ
من سارق بعد يده ورجله .

﴿ ٤٠٣ ﴾ ٢٠ — حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير
واحد عن ابيان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ﷺ قال : كانت علي عليه السلام
لا يزيد على قطع اليد والرجل ويقول : اني لاسئعي من ربي ان ادمه ليس له ما
يستجي به او يتطهر به قال : وسأله ان هو سرق بعد ما قطع اليد والرجل فقال :
استودعه السجن ابدأ وأعني الناس شره .

﴿ ٤٠٤ ﴾ ٢١ — صفوان بن شبيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال : تقطع رجل السرقة بعد قطع اليد ثم لا يقطع يده ، فان عاد حنس في السجن
وافق عليه من بيت مال المسلمين .

﴿ ٤٠٥ ﴾ ٢٢ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابي القاسم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل سرق فقال : سمعت ابي عليه السلام
يقول : اني علي عليه السلام في زمانه برجل قد سرق فقطع يده ، ثم اتى به ثانية
فقطع رجله من خلاف ، ثم اتى به ثالثة فلفده السجن وافق عليه من بيت مال
المسلمين ، وقال : هكذا صنع رسول الله ﷺ لا يخالفه .

﴿ ٤٠٦ ﴾ ٢٣ — سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن حاصم بن
حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في
رجل امر به ان تقطع يمينه فقدمت شماله فقطعوها وحسوها بيمينه وقال : انما قطعنا
شماله اتقطع بيمينه ؟ فقال : لا تقطع بيمينه وقد قطعت شماله ، وقال في رجل

ج ١٠ في الخد في السرقة والخيانة والخلسة ونهب القبور والحق والفساد ١٠٠ الخ ١٠٥

أخذ بيضة من اللغيم وقالوا قد سرق إضطه فقال : أتى لم أقطع أحداً له فيما أخذ شرك .

﴿ ٤٠٧ ﴾ ٢٤ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن عثمان عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام أتى برجل سرق من بيت المال فقال : لا تقطعه فإن فيه نصيباً . ولا بنائي هذين الخبرين ما رواه :

﴿ ٤٠٨ ﴾ ٢٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البيضة التي قطع فيها أمير المؤمنين عليه السلام فقال : كانت بيضة حديد سرقها رجل من اللغيم فقطعه .

لأن الوجه في هذا الخبر أن يكون الحكم مقصوراً على كل فعله أمير المؤمنين عليه السلام وليس في الخبر أن من سرق من اللغيم يقطع فيكون . تأقياً للاول بل هو صريح بمحكمة فعله ، ولا يمتنع أن يكون أمير المؤمنين عليه السلام فعل ذلك لما اقتضته المصلحة في الحال ، على أن في الخبرين لاولين صريحاً بأنه لا قطع عليه إذا سرق من اللغيم ويؤكد ذلك ما رواه :

﴿ ٤٠٩ ﴾ ٢٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أربعة لا قطع عليهم : الخنافس والغلول ، ومن سرق من الغنيمة ، وسرقة الأجير فأنما حياته .

على أنه يجوز أن يكون إنما قطع أمير المؤمنين عليه السلام من سرق من اللغيم ممن لم يكن له فيه نصيب ، لأن من هذا حاله يجب عليه القطع ، أو أن يكون له فيه حظ

- ٤٠٧ - ٤٠٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤١ وخرج لاول الكافي في النكالي ج ٢ ص ٣٠٢

- ٤٠٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤١ النكالي ج ٢ ص ٣٠١ (١١ المذهب ج ١٠)

غير ان قيمة ما سرق يزيد على ما له بقيمة ربع دينار فان من هذه حاله ايضاً يجب عليه القطع ، يدل على هذا التفصيل ما رواه :

﴿ ٤١٠ ﴾ ٢٧ — يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل سرق من النعم اي شيء الذي يجب عليه ايقطع ؟ قال : ينظر كم الذي يصيبه ، فان كان الذي أخذ اقل من نصيبه مزر ودفع اليه تمام ماله ، وان كان أخذ مثل الذي له فلا شيء عليه ، وان كان أخذ فضلاً بقدر ثمن معين وهو ربع دينار قطع .

﴿ ٤١١ ﴾ ٢٨ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام ابن سالم عن سليمان بن خالد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل سرق سرقة وكابر صهاق ضرب فجاء بها بعينها هل يجب عليه القطع ؟ قال : نعم ولكن اذا اعترف ولم يصيبه بالسرقه لم تقطع يده لانه اعترف على العذاب .

﴿ ٤١٢ ﴾ ٢٩ — يونس بن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اذا سرق السارق قطعت يده وغرم ما اخذ .

﴿ ٤١٣ ﴾ ٣٠ — الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : السارق يتبع بسرقة وان قطعت يده ولا يترك أن يذهب بمال امرئ مسلم .

﴿ ٤١٤ ﴾ ٣١ — محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبد الله عن ابيه قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : السارق يسرق للعام فيقدم الى الوالي ليعطيه ميوه ، ثم يؤخذ في قابل وقد سرق الثانية ويقدم الى

ج ١٠ في الخدفي السرقة والحياة والخلصة ونش الفساد والحق والفساد ١٠٧

السلطان فبأي السرقتين بقطع ؟ قال : بقطع بالاخيرة ويسمى بالمال الذي سرقة
اولاً حتى يرد على صاحبه .

﴿ ٤١٥ ﴾ ٣٢ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب
من غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام أن علياً عليه السلام كان
يقول : لا قطع على السارق حتى يخرج بالسرقة من البيت ويكون فيها ما يجب
فيه القطع .

﴿ ٤١٦ ﴾ ٣٣ - علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قُبِيتَ بها وأُخذ قبل أن يصل الى شيء
قال : بما قُبِيتَ فان أخذ وقد أخرج منه شيئاً فعليه القطع ، قال : وسألته عن
رجل احذره وقد حمل ككرة من ثياب فقال صاحب البيت بها اصطافها قال . يدرأ
منه القطع الا أن يهزم عليه البيت فان قامت عليه البيت قطع وقال : تقطع اليد والرجل
ثم لا يقطع بعد ، ولكن ان عاد حس وانفق عليه من بيت مال المسلمين .

﴿ ٤١٧ ﴾ ٣٤ - علي بن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : في السارق اذا احذر قد اخذ
المتاع وهو في البيت لم يخرج بعد قال : ليس عليه قطع حتى يخرج به من الدار .

﴿ ٤١٨ ﴾ ٣٥ - سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن
ابن الحجاج عن بكير بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في رجل سرق فلم يقدر عليه ثم
سرق مرة اخرى فأخذ فجاءت البيعة فشهدوا عليه بالسرقة الاولى والسرقة الاخيرة
فقال : تقطع يده بالسرقة الاولى ولا تقطع رجله بالسرقة الاخيرة ، فقيل كيف
ذاك ؟ فقال : لأن الشهود شهدوا جميعاً في مقام واحد بالسرقة الاولى والاخيرة

قبل أن يقطع بالسرقة الأولى ولو أن الشهود شهدوا عليه بالسرقة الأولى ثم أمسكوا حتى تقطع يده ثم شهدوا عليه بالسرقة الأخيرة قطعت رجله اليسرى .

﴿ ٤١٩ ﴾ ٣٦ — أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عداة ابن سنان عن أبي عداة عليه السلام في رجل أشل اليد اليمنى أو أشل الشمال سرق قال : تقطع يده اليمنى على كل حال .

﴿ ٤٢٠ ﴾ ٣٧ — يونس بن عبد الرحمن عن الفضل بن صالح عن بعض أصحابه قال : قال أبو عداة عليه السلام : إذا سرق الرجل ويده اليسرى شللاه لم تقطع يمينه ولا رجلاه وإن كان أشل ثم قطع يده رجل قص منه يميني لا يقطع بالسرقة ولكن يقطع في القصاص .

﴿ ٤٢١ ﴾ ٣٨ — عن محمد بن عثمان بن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السارق يسرق فتقطع يده ثم يسرق فتقطع رجله ثم يسرق هل عليه قطع ؟ فقال : في كتاب علي عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله مضى قبل أن يقطع أكثر من يده ورجل ، وكان علي عليه السلام يقول : إني لاستحي من ربي أن لا ادع له بدأ يستحي بها أو رجلا يميني عليها ، قال : فقلت له : لو أن رجلا قطعت يده اليسرى في قصاص سرق ما يصنع به ؟ قال : فقال : لا يقطع ولا يترك بغير ساق ، قال : قلت : فلو أن رجلا قطعت يده اليمنى في قصاص ثم قطع يده رجل أقتص منه ؟ أم لا ؟ فقال : إنما يترك في ساق الله مزوجلا فأما في حقوق الناس فيقتص منه في الأربع جميعاً .

﴿ ٤٢٢ ﴾ ٣٩ — أحمد بن محمد بن البرقي عن التوفلي عن السكوني عن جعفر

ج ١٠ في الخد في السرقة والخيانة والخلفونيش القبور والحق والفساد . ١٠٩

عن ابيه عن علي عليه السلام قال : كل مدخل يدخل فيه بغير اذن يسرق منه السارق فلا قطع عليه . يعني الحسام والارحية .

﴿ ٤٢٣ ﴾ ٤٠ - وعنه بهذا الاسناد قال : لا يقطع الا من قتب بيتا او كسر قتلا .

﴿ ٤٢٤ ﴾ ٤١ - احمد بن محمد بن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل استأجر اجيراً فيسرق من بيته هل تقطع يده ؟ قال : هذا مؤمن ليس بسارق وهذا خائن .

﴿ ٤٢٥ ﴾ ٤٢ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن سماعة قال : سأله عن استأجر اجيراً فأخذ الاجير متاعاً فسرقة قال : هذا مؤمن ثم قال : الاجير والضيف امناه ليس يقع عليهما حد السرقة .

﴿ ٤٢٦ ﴾ ٤٣ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل استأجر اجيراً ففقد عليه متاعه فسرقة فقال : هو مؤمن ، وقال في رجل اتى رجلاً فقال : ارسلني فلان اليك لترسل اليه بكذا وكذا فاصطاه وصدقه فلقى صاحبه فقال له : ان رسولك اتاني فبحث اليك معه بكذا وكذا فقال : ما ارسله اليك وما اتاني بشيء وزعم الرسول انه قد أرسله ودفعه اليه فقال : ان وجد عليه بينة انه لم يرسله قطع يده ، وان لم يجد بينة فيمينه بالله ما ارسله ويستوي الآخر من الرسول للثأل ، قلت : ارايت ان زعم انه انما حمله على ذلك الحاجة ؟ فقل : يقطع لانه سرق مال الرجل .

﴿ ٤٢٧ ﴾ ٤٤ - احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن موسى بن بكر

- ٤٢٣ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٠١ .

- ٤٢٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٤٣ الكافي ج ٢ ص ٣٠١ الفقيه ج ٢ ص ٤٣ .

- ٤٢٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٠١ .

١١٠ في الحد في السرقة والخيانة ونفس القبور والحق والفساد . . الخ ج ١٠

عن علي بن سعيد قال : سأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أكره حاراً ثم أقبل به إلى أصحاب الثياب فابتاع منهم ثوباً أو ثوبين فترك الحار فقل : يرد الحار على صاحبه ويتبع الذي ذهب بالتوبين وليس عليه قطع إنما هي خيانة .

﴿ ٤٢٨ ﴾ ٤٥ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : الضيف إذا سرق لم يقطع ، وإن أضاف الضيف ضيفاً فسرق قطع ضيف الضيف .

﴿ ٤٢٩ ﴾ ٤٦ — عنه عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي إرب عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوم اصطحبوا في سفرهم رفقاء فسرق بعضهم متاع بعض فقال : **هنا خان لا يقطع ولكن يتبع بسرقة وخيانتة قيل** ه : فإن سرق من منزل أبيه ؟ فقال : **لا يقطع لأن ابن الرجل لا يحجب عن الدخول إلى منزل أبيه ، هذا خان ، وكذلك إن سرق من منزل لأبيه وأخته إذا كان يدخل عليها لا يحجبانه عن الدخول .**

﴿ ٤٣٠ ﴾ ٤٧ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السعكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا قطع في نحر ولا كثر . والكثرة شحم النخل .

﴿ ٤٣١ ﴾ ٤٨ — وبهذا الاسناد قال : قضى النبي صلى الله عليه وآله فيمن سرق الثار في كاه فبال كل منه فلا شيء عليه وما حل فيعزر ويغرم قيمته مرتين .

﴿ ٤٣٢ ﴾ ٤٩ — وبهذا الاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا قطع في ريش . يعني الطير كله .

- ٤٢٨ - ٤٢٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٠١ وإخراج الأول الصدوق في النسخ ج ٤ ص ٤٧ بطاوت

- ٤٣٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٢ النسخ ج ٤ ص ٤٤ وفيه (الحار) بدل (شحم النخل)

﴿ ٤٣٣ ﴾ ٥٠ — وبهذا لاسناد قال : قال النبي ﷺ : لا قطع على من سرق المجبرة - يعني الرخام واشباه ذلك - .

﴿ ٤٣٤ ﴾ ٥١ — احمد بن محمد بن عيسى من محمد بن يحيى الخزاز عن عبد الله بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام ان طليبا عليه السلام اتي بالكوفة برجل سرق حماما فم يقطعه وقال : لا أقطع في الطير .

﴿ ٤٣٥ ﴾ ٥٢ — عنه عن ابن محبوب عن علي بن الحسن بن واصل عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا أقيم على السارق الحد ففي الى سبعة اخرى .

﴿ ٤٣٦ ﴾ ٥٣ — سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عامر بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قصى امير المؤمنين عليه السلام في حد سرق واحتان من مال مولاه قال : ليس عليه قطع .

﴿ ٤٣٧ ﴾ ٥٤ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السعكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : عدي اذا سرقني لم اقطعه وعدي اذا سرق غيري قطعه وعبد الامارة اذا سرق لم اقطعه لانه في .

﴿ ٤٣٨ ﴾ ٥٥ — بنس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : للملوك اذا سرق من مواليه لم يقطع ، واذا سرق من غير مواليه قطع .

﴿ ٤٣٩ ﴾ ٥٦ — الحسين بن سعيد عن النضر عن عامر بن يوسف ابن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال : اذا أخذ رقيق الامام لم

- ٤٣٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٢ النجاشي ج ٤ ص ١٣

- ٤٣٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٢ النجاشي ج ٤ ص ١٦

- ٤٣٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٣ - ٤٣٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٤

- ٤٣٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٤

يقطع وإذا سرق واحد من رفيقي من مال الامارة قطعت يده ، وقال : سمعت
يقول : اذا سرق عبد أو اجير من مال صاحبه فليس عليه قطع .

﴿ ٤٤٠ ﴾ ٥٧ - الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن
الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا أقر العبد على نفسه بالسرقة لم يقطع وإذا
شهد عليه شاهدان قطع .

ولا ينافي هذه الاخبار ما رواه :

﴿ ٤٤١ ﴾ ٥٨ - احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب
عن خريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال : العبد اذا أقر على نفسه عند الامام
مرة أنه سرق قطعه والأمة اذا أقرت على نفسها عند الامام بالسرقة قطعها .
لأن الوجه في هذا الخبر أن نحمده على أنه اذا أضاف الى الاقرار البيعة ، فلما
يجرد الاقرار فلا قطع عليها حسب ما تضمنته الخبر الاول .

﴿ ٤٤٢ ﴾ ٥٩ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن الثوري عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : لا يقطع السارق في عام سنة - يعني في عام مجاعة .
﴿ ٤٤٣ ﴾ ٦٠ - محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
زياد القندي عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يقطع السارق في سنة المنيق
في شيء يؤكل مثل الخبز واللحم واشباهه .

﴿ ٤٤٤ ﴾ ٦١ - سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد

- ٤٤٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٣ النقيح ج ٤ ص ٥٠

- ٤٤١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٤ الكافي ج ٢ ص ٢٩٩ النقيح ج ٤ ص ٤٩

- ٤٤٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٧ النقيح ج ٤ ص ٤٣

- ٤٤٣ - ٤٤٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٢ ربه - اخل - بدل - الحق - والخرج الاول الصدوق

في النقيح ج ٤ ص ٥٢

عن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قل : كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يقطع السارق في أيام المجاعة .

﴿ ٤٤٥ ﴾ ٦٢ — علي من أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أتى برجل قد باع حراً فقطع يده .

﴿ ٤٤٦ ﴾ ٦٣ — عنه من أبيه عن محمد بن حصص عن عبد الله بن طلحة قل : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيع الرجل وها حراً يبيع هذا هذا وهذا هذا وفران من بلد إلى بلد فيبيعان أنفسهما ويزان بأموال الناس قال : تقطع أيديهما لأنهما سرقا أنفسهما وأموال المسلمين

﴿ ٤٤٧ ﴾ ٦٤ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن حنان بن معاوية عن طريف بن سنان الثوري قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن رجل سرق حرة فباعها قال : فقال : فيها أربعة حدود أما أولها : فسارق تقطع يده ، الثانية : أن كان وطنها جلد وعلى الذي اشتراها أن كان وطنها وقد علم أن كان محصناً رجم وإن كان غير محصن جرد الحد وإن كان لم يعلم فلا شيء عليه وهي أن كان استكرها فلا شيء عليها وإن كانت اطاعت جددت الحد .

﴿ ٤٤٨ ﴾ ٦٥ — محمد بن علي بن محبوب عن المباس بن موسى عن يونس بن عبد الرحمان عن سنان بن طريف قل : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل باع امرأته قال : على الرجل أن يقطع يده وعلى المرأة الرجم إن كانت وطنت وعلى الذي اشتراها أن وطنها وكان محصناً أن يرمي إن لم يكن بذلك وإن لم يكن محصناً ضرب مائة جلدة .

﴿ ٤٤٩ ﴾ ٦٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أربعة لا قطع عليهم : الخنثى والفول ، ومن سرق من الغنمية وسرقة الأجير فلها خيانة .

﴿ ٤٥٠ ﴾ ٦٧ - وهذا الاسناد ابن أمير المؤمنين عليه السلام أبي رجل اختلس درة من اذن جارية فقال : هذه الزعارة (١) المملنة فضربه وجبسه .

﴿ ٤٥١ ﴾ ٦٨ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن حماعة عن عدة من اصحابنا عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس على الذي يستلب قطع ، وليس على الذي يطر (٢) الدرام من ثوب الرجل قطع .

﴿ ٤٥٢ ﴾ ٦٩ - أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حماعة قال : قال : من سرق حلة احتاسها لم يقطع ولكن يضرب ضرباً شديداً .

﴿ ٤٥٣ ﴾ ٧٠ - سهل بن زياد عن ابن أبي تيجان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : نفي أمير المؤمنين عليه السلام في رجل اختلس ثوباً من السوق فقالوا : قد سرق هذا الرجل فقال : اني لا اقطع في الزعارة المملنة ولكن اقطع يدهم يأخذونهم بخفي .

﴿ ٤٥٤ ﴾ ٧١ - صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن أبي بصير عن احمد عليه السلام قال : سمعته يقول : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا أقطع في الزعارة

(١) الزعارة : وهي : شراسة الخلق

(٢) الطراو : وهو الذي يقطع الخنقات وأخطاها على ضفة من أهلها .

- ٤٤٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤١ الكافي ج ٢ ص ٣٠٩

- ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٩ واخرج الثاني الشيخ في

الاستبصار ج ٤ ص ٢٤١

- ٤٥٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٩ القتيبي ج ٤ ص ٤٦

المحنة وهي الخلسة ولكن اعززه .

﴿ ٤٥٥ ﴾ ٧٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اني امير المؤمنين عليه السلام بطرار قد طر دراهم من كم رجل فقال : ان كان طر من قيصة الاعلى لم اقطعه وان كان طر من قيصة الداخل قطعه .

﴿ ٤٥٦ ﴾ ٧٣ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسعاب بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام اني بطرار قد طر من رجل من رهاقه دراهم فقال : ان كان طر من قيصة الاعلى لم نقطعه ، وان كان طر من قيصة الاسفل قطعناه .

﴿ ٤٥٧ ﴾ ٧٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن الحسن بن البختري قال . سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : حد النباش حد السارق .

﴿ ٤٥٨ ﴾ ٧٥ - محمد بن يعقوب عن حبيب بن الحسن عن محمد بن الوليد عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : يقطع سارق الموتى كما يقطع سارق الاحياء .

﴿ ٤٥٩ ﴾ ٧٦ - حبيب بن محمد بن عبد الحميد الطبري عن يسار عن زبد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اخذ نباش في زمن معاوية فقال لامرأته : ما تروى ؟ فقالوا : نعاقه ونملي سببه فقال رجل من القوم : ما هكذا فعل علي ابن ابي طالب عليه السلام قالوا : وما فعل ؟ قال . فقال : يقطع النباش وقال : هو سارق ومعتك الموتى .

- ٤٥٥ - ٤٥٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٤ الكونج ٢ ص ١٠ - والخرج الثاني الصدوق في النقي

ج ٤ ص ٤٦ مقلوباً - ٤٥٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٥ الكونج ج ٢ ص ٣٠٢

- ٤٥٨ - ٤٥٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٥ الكونج ج ٢ ص ٣٠٢

﴿ ٤٦٠ ﴾ ٧٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد ابن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : يقطع النباش والطارار ولا يقطع المختلس .

﴿ ٤٦١ ﴾ ٧٨ - علي بن ابيه عن آدم بن اسحاق عن عبد الله بن محمد الجملي قال : كنت عند ابي جعفر عليه السلام وجاءه كتاب هشام بن عبد الملك في رجل نبش امرأة فسابها ثيابها ونكحها فان الناس قد اختلفوا علينا ها هنا طائفة قالوا : اقتلوه ، وخائفة قالوا : احرقوه فكتب اليه ابي جعفر عليه السلام : ان حرمة البيت كحرمة الحي حده ان تقطع يده لتبش وسله الثياب ويقام عليه الحد في الزنى ان احسن رحم وان لم يكن أحسن جده مائة .

﴿ ٤٦٢ ﴾ ٧٩ - الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن عيسى بن مسيح قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الطرار والباش والمختلس فقال : يقطع الطرار والباش ولا يقطع المختلس .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الخبر وحديث منصور من أن الطرار يقطع محمول على أنه اذا طر من الثوب الاسفل ، فاما اذا طر من الثوب الاعلى فلا يجب قطعه حسب ما ذهب اليه السكوني وسمع ابي سيار في روايتهما عن ابي عبد الله عليه السلام .

﴿ ٤٦٣ ﴾ ٨٠ - احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العزمي عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام قطع نباشا .

﴿ ٤٦٤ ﴾ ٨١ - الصمار عن الحسن بن موسى الخشاب عن عياض ابن

- ٤٦٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٢

- ٤٦١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٢ - النجاشي ج ٤ ص ٥٢

- ٤٦٢ - ٤٦٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٦ - اخرج لأول الكافي في الكافي ج ٢ ص ٣٠٢

- ٤٦٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٦ - النجاشي ج ٤ ص ١٢

ج ١٠ في العدة في السرقة والخيانة والخلعة ونبش القبور والخنق والفساد .. إلخ ١١٧

كأوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام قطع نباش القبور فقيل له: اتقطع في الموتى؟ فقال: أنا لقطع لأموالنا كما نقطع لأجائنا، فاما ملرواه:

﴿ ٤٦٥ ﴾ ٨٢ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن سعيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النبش قال: إذا لم يكن التبريد له عادة لم يقطع ويعزر.

﴿ ٤٦٦ ﴾ ٨٣ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: النبش إذا كان معروفاً بذلك قطع.

﴿ ٤٦٧ ﴾ ٨٤ - محمد بن علي بن محبوب عن عيسى بن صبيح قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الطرار والبرش والمختل قال: لا يقطع.

﴿ ٤٦٨ ﴾ ٨٥ - أحمد بن محمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في النبش إذا أخذ أول مرة عزز فإن عاد قطع.

قال محمد بن الحسن: هذه الرواية والرواية التي رواها علي بن سعيد من أن النبش لا يقطع إذا لم يكن ذلك له عادة محمولتان على أنه إذا نبش ولم يأخذ شيئاً كان ذلك لا يجب عليه به القطع وإنما يجب عليه القطع إذا أخذ ويكون ذلك بمنزلة من نقب ولم يأخذ شيئاً فإنه لا يجب عليه القطع وإنما يجب عليه إذا أخذ المال، والذي يدل على ذلك ما رواه:

﴿ ٤٦٩ ﴾ ٨٦ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن موسى بن علي
ابن سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت من رجل أخذ وهو ينش ؟ قال :
لا أرى عليه قطعاً إلا أن يؤخذ وقد ينش مراراً فاقطعه .

وأما ما رواه عيسى بن صبيح وقوله لا يقطع الطرار والنباش والمختلس فيوشك
أن يكون قد سقط من الخبر شيء لانه قد روى هذا الجبر بعينه وقال : سألت من
هؤلاء الثلاثة فقال : يقطع الطرار والنباش ولا يقطع المختلس وقد قدمنا لرواية
عنه في ذلك ، ولو لم يكن قد روى هذا بالتفصيل لكاننا نحملة على ما حملنا عليه الخبرين
الآخرين الذين تكلمنا عليهما فاما ما رواه :

﴿ ٤٧٠ ﴾ ٨٧ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير
واحد من اصحابنا قال : أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) رجل ينش فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام
بشعره فضرب به الأرض ثم أمر الناس فوطؤوه حتى مات .

﴿ ٤٧١ ﴾ ٨٨ — أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي بصير الواسطي
عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى أمير المؤمنين عليه السلام بنباش فأمر
مذابه إلى يوم الجمعة ، فلما كان يوم الجمعة انقضاء تحت اقدام الناس فما زالوا يتواطؤونه
بأرجلهم حتى مات .

فهذه الروايات محمولة على أنه إذا تكرر العمل منهم ثلاث مرات واقم عليهم
الحديث فينتدب يجب عليهم القتل كما يجب على السارق ، والامام مخير في كيفية القتل
كيف شاء بحسب ما يراه اردع في الحال .

﴿ ٤٧٢ ﴾ ٨٩ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سرق الصبي مني عنه ، فإن عاد عزر ، فإن عاد قطع أطراف الأصابع ، فإن عاد قطع أسفل من ذلك ، وقال : أتني علي بن محمد بن غلام يشك في احتلامه فقطع أطراف الأصابع .

﴿ ٤٧٣ ﴾ ٩٠ - يونس عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصبي يسرق قال : يعني منه مرة ومرتين وبعزر في الثالثة ، فإن عاد قطعت أطراف أصابعه ، فإن عاد قطع أسفل من ذلك .

﴿ ٤٧٤ ﴾ ٩١ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد قال : سألت عن الصبي يسرق قال : إذا سرق مرة وهو صغير عفي عنه ، فإن عاد قطع بنيه ، فإن عاد قطع أسفل من بنيه ، فإن عاد قطع أسفل من ذلك .

﴿ ٤٧٥ ﴾ ٩٢ - صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام الصبيان إذا أتوا بهم قد شاق قطع أناملهم من أين تقطع ؟ قال : من المفصل مفصل الأنامل .

﴿ ٤٧٦ ﴾ ٩٣ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الصبي يسرق قال : يعني منه مرة ، فإن عاد قطعت أنامله أو حكت حتى تدمى ، فإن عاد قطعت أصابعه ، فإن عاد قطع أسفل من ذلك .

﴿ ٤٧٧ ﴾ ٩٤ - للحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول أتني أمير المؤمنين عليه السلام بغلام قد سرق فطرف أصابعه ثم قال : لئن عدت لأقطعنها ، ثم قال : إنا ما عمله إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا .

١٢٠ في الحد في السرقة والحياة والمخلصة ونش القبور والمخوق والفساد . . الخ ج ١٠

﴿ ٤٧٨ ﴾ ٩٥ — ابن من عبد الرحمن من أبي عبد الله عليه السلام قال :

إذا سرق الصبي ولم يحتمل قطعت أطراف أصابعه قال : وقال : لم يصنه إلا رسول الله ﷺ وأنا .

﴿ ٤٧٩ ﴾ ٩٦ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض أصحابه

عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الصبي يسرق فقال : إن كان له تسع سنين قطعت يده ولا يضيع حد من حدود الله .

﴿ ٤٨٠ ﴾ ٩٧ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد

ابن عبد الله بن هلال عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الصبي يسرق قال : إن كان له تسع سنين أو أقل رجع منه ، وإن كان بعد السبع سنين قطعت يده أو يهتك يمينه كان عاد قطع منه أسفل من يده ، وإن عاد بعد ذلك وقد بلغ تسع سنين قطع يده ولا يضيع حد من حدود الله عز وجل .

﴿ ٤٨١ ﴾ ٩٨ — عنه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص المروزي

عن الرجل عليه السلام قال : إذا تم للعلام ثمان سنين فجاز أمره ، وقد وجبت عليه الهرائض والحدود ، وإذا تم للعارية تسع سنين فكذلك .

﴿ ٤٨٢ ﴾ ٩٩ — حميد بن زياد عن عبيد الله بن أحمد التميمي عن ابن

أبي عمير عن عدة من أصحابنا عن محمد بن خالد بن عبد الله القسري قال : كنت على المدينة فأتيت بعلام قد سرق فسألت أبا عبد الله عليه السلام عنه فقال : له حيث سرق كان يعلم أن عليه في السرقة عقوبة ؟ قلت قال نعم فقل له : أي شيء تلك

٤٨٠ - ٤٧٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٣ الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٨

٤٨٠ - ٤٨١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٩ وأخرج الأوزاعي في الفقيه ج ٤ ص ٤

٤٨٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤٩ الكافي ج ٢ ص ٣٠٣

ج ١٠ في الخد في السرقة والحياة والخلسة ونهب القبور والحقن والفساد . الخ ١٢١

العقوبة ؟ قلن لم يعلم ان عليه في السرقة قطعاً فخل عنه قال : فأخذت الفلام فسأله
وقلت له : احسنت تعلم ان في السرقة عقوبة ؟ فقال : نعم قلت : أي شيء ؟
قال : الضرب فخليت عنه .

﴿ ٤٨٣ ﴾ ١٠٠ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال :
إذا سرق الصبي ولم يبلغ الحلم قطعت اناؤه وقال أبو عبد الله عليه السلام : أتى أمير المؤمنين
عليه السلام بفلام قد سرق ولم يبلغ الحلم فقطع من لحم اطراف اصابه ثم قال :
ان عدت قطعت بك .

﴿ ٤٨٤ ﴾ ١٠١ - محمد بن القاسم بن محمد عن محمد بن عبد الصمد بن بشير عن
اسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت : الصبي يسرق قال : يعق
عنه مرتين ، قلن عاد الثالثة قطعت اناؤه قلن عاد قطع المصل الثاني ، قالت
عاد قطع الفصل الثالث وترك راحته وإيهامه .

﴿ ٤٨٥ ﴾ ١٠٢ - عنه من فضالة عن اسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله
من أبيه عليه السلام قال : أتى أمير المؤمنين عليه السلام بجارية لم تحض فسد سرق فضر بها
اسواطاً ولم يقطعها .

﴿ ٤٨٦ ﴾ ١٠٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير رواه عن
أبي عبيدة الخذاء قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لو وجدت رجلاً من المعجم أقر بجحمة
الاسلام لم يأت شيء من التفسير زني أو سرق أو شرب الخمر لم اقم عليه الحد اذا حمله
الا أن تقوم عليه البيعة انه قد أقر بذلك وعرفه .

﴿ ٤٨٧ ﴾ ١٠٤ - أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن

زرعة عن جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام فيمن قتل وشرب خمرًا ومزق قاقام عليه الحد فجده لشربه الخمر وقطع يده في سرقة وقتله لقتله .

﴿ ٤٨٨ ﴾ ١٠٥ — ابن محبوب عن عبد الله بن منان عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اجتمعت عليه حدود فيها القتل قال : يبدأ بالحدود التي هي دون القتل ثم يقتل بعد .

﴿ ٤٨٩ ﴾ ١٠٦ — الحسن بن محبوب عن عبد الله بن منان عن أبي عبد الله عليه السلام عليه السلام قال : العارق إذا جاء من قبل قيس نائبا إلى الله ورد سرقة على صاحبها فلا قطع عليه .

﴿ ٤٩٠ ﴾ ١٠٧ — أحمد بن محمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن رجل من أصحابنا عليه السلام في رجل سرق أو شرب الخمر أو زنى فلم يعلم بذلك منه ولم يؤخذ حتى تاب وصلاح فقال : إذا صلح وعرف منه أمر جميل لم يقم عليه الحد قال محمد بن أبي عمير : قلت : قال : كان أمرا قريبا لم يقم ؟ قال : لو كانت خسة أشهر أو أقل وقد ظهر منه أمر جميل لم يقم عليه الحد ، روى ذلك من بعض أصحابنا عن أحدهما عليه السلام .

﴿ ٤٩١ ﴾ ١٠٨ — أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليه السلام قال : لا يقطع الحلق حتى يقر بالسرقة مرتين فإن رجع ضمن السرقة ولم يقطع إذا لم يكن شهود ، وقال : لا يرجع الزاني حتى يقر أربع مرات إذا لم يكن شهود فإن رجع ترك ولم يرجع .

— ٤٨٨ — الكافي ج ٢ ص ٣٠٨

— ٤٨٩ — الكافي ج ٢ ص ٢٩٩ — ٤٩٠ — الكافي ج ٢ ص ٣٠٨

— ٤٩١ — الإيضاح ج ١ ص ٢٥٠ الكافي ج ٢ ص ٢٩٩ تنقيح ج ١ ص ٤٣ وفيه صدر الحديث

﴿ ٤٩٢ ﴾ ١٠٩ - احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اقر على نفسه بمعد ثم جعد بعد فقال : اذا اقر على نفسه عند الامام انه سرق ثم جعد قطعت يده وان رغم الله ، وان اقر على نفسه انه شرب خمرًا او بقرية فاحملوه ثمانين جثة قلت : فان اقر على نفسه بمعد يجب فيه الرجم ا كنت راجحه ؟ قال : لا ولكن كنت ضاربه الحد .

﴿ ٤٩٣ ﴾ ١١٠ - احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة ابن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اخذ سارقاً فعنى عنه فذلك له ، فاذا رفع الى الامام قطعه فان قال الذي سرق منه انا اوب له لم يدعه الامام حتى يقطعه اذا رفعه اليه وانما الهبة قبل ان يرفع الى الامام وذلك قول الله عز وجل « والخافضون لحدود الله » (١) فاذا انتهى الى الامام عيسى لا احد ان يتركه .

﴿ ٤٩٤ ﴾ ١١١ - علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يأخذ المص يرفعه او يتركه ؟ فقال : ان صفوان بن امية كان مضطجعا في المسجد الحرام فوضع رداءه وخرج بهريق الماء فوجد رداءه قد سرق حين رجع فقال : من ذهب بردائي ؟ فذهب بطلبه فأحد صاحبه فرفعه الى النبي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : افعلوا بيده فقال صفوان : تنقطع يده من اجل ردائي يا رسول الله ؟ قال : نعم قال : فاما امه له فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ففلا كان هذا قبل ان ترفعه الي ؟ قلت : فالامام بمنزلة اذا رفع اليه ؟ قال : نعم ، قال : وسألت عن المفق قبل ان ينتهي الى الامام ؟ فقال : حسن .

﴿ ٤٩٥ ﴾ ١١٢ — احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابى الملا قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ الص يدعه افضل ام يرقمه ؟ فقال : ان صفوان بن امية كان متكئا في المسجد على رداءه فقام يقول فرجع وقد ذهب به فطلب صاحبه فوجده فقدمه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : انقطعوا يده فقال صفوان : يا رسول الله انا اهد ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا كان ذلك قبل ان تنتهي به الي ؟ قال : وسألت عن المغو عن الحدود قبل ان ينتهي الى الامام فقال : حسن .

﴿ ٤٩٦ ﴾ ١١٣ — الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضرب من الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال : لا يفتى من الحدود التي لله دون الامام ، فاما ما كانت من حقوق الناس في حد فلا بأس ان يفتى عنه دون الامام .

﴿ ٤٩٧ ﴾ ١١٤ — احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان لام سلة زوج النبي صلى الله عليه وآله مولاة فسرفت من قوم فأتى بها النبي صلى الله عليه وآله فكلمته ام سلة فيها فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا ام سلة هذا حد من حدود الله لا بضيق قطعها رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٤٩٨ ﴾ ١١٥ — علي بن ابي عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : لا يشفعن احد في حد اذا بلغ الامام فانه يملكه ، واشفع فبالم يبلغ لامام اذا رأيت الندم واشفع عند الامام في غير الحد مع رضا من المشعوع له ، ولا يشفع في حق امرئ مسلم او غيره الا باذنه

- ٤٩٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥١ الكافي ج ٢ ص ٢٠٩

- ٤٩٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٣٢ الكافي ج ٢ ص ٢٠٩ النقيه ج ٤ ص ٢٢

- ٤٩٧ - ٤٩٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٠٩

﴿ ٤٩٩ ﴾ ١١٦ — علي عن ابيه عن السوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا كذبة في حد .

﴿ ٥٠٠ ﴾ ١١٧ — علي عن ابيه عن اس ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل جاء به رجلاً وقال : ان هذا سرق درعاً فحمل الرجل ينشده لما نظر في البيضة وحمل يقول : والله لو كان رسول الله ﷺ ما قطع يدي ابدأ قال : ولم ؟ قال يخبره ربه اني بريء فيبرئني ببرائي ، قال : فما رأى ما شاهده ايام دعا الشاهدين فقال : اتقيا الله ولا تقطعا يد الرجل ظمأً وناشدتهما ثم قال : ليقطع احدكما يده ويترك الآخر يده فلما تقدرا الى المصطبة ليقطع يده ضرب الناس حتى اختلطوا ولما اختلطوا ارسلوا للرجل في غمار الناس حين اختلطوا بالناس فجاء الذي شهد عليه فقال : يا امير المؤمنين شهد علي الرجلان ظمأً ، فلما ضرب الناس واختلطوا ارسلاني وفرا ولو كانا صادقين لم يرسلاني فقال امير المؤمنين عليه السلام : من يدلي علي هذين انكها ؟

﴿ ٥٠١ ﴾ ١١٨ — علي عن ابيه عن الوشا عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجلين قد سرقا من مال الله احدهما عبد مال الله والاخر من عرس الناس فقال : اما هذا فمن مال الله ليس عليه شيء ، مال الله اكل بعضه بعضاً ، وأما الآخر فقدمه وقطع يده ثم أمر ان يطعم السمن واللحم حتى برئت يده

﴿ ٥٠٢ ﴾ ١١٩ — سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هارون ابن الجهم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اني امير المؤمنين عليه السلام بقوم لصوص قد سرقوا فقطع ايديهم من نصف الكف وترك الابهام لم يقطعها وأمرهم

ان يدخلوا دار الصياقة وامر بايديهم ان تعالجوا اطعمهم السمن والمسل والحم حتى يروا ودعاهم وقال : يا هؤلاء ان ايديكم قد سبقت الى النار فان تبتم وتلم الله عز وجل صدق النية قلب الله عليكم وجردتم ايديكم الى الجنة ، وان انتم لم تتوبوا ولم تعلقوا مما انتم عليه جرتكم ايديكم الى النار .

﴿ ٥٠٣ ﴾ ١٢٠ — الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن

الحلي ومحمد بن فضيل عن الكندي وفضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا اقر الرجل على نفسه ان يسرق ثم جحد فاقطعه وان رغم افقه وان اقر على نفسه بخمر أو فربة ثم جحد فاجلده . قلت : ارايت ان اقر على نفسه بمحمد يبايع فيه الرجم ثم جحد اصحكت راجحه ؟ قال : لا ولكني كنت ضاربه .

﴿ ٥٠٤ ﴾ ١٢١ — عنه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الفضيل عن

ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا اقر الحر على نفسه بالسرقة مرة واحدة عند الامام قطع .

قال محمد بن الحسن : الاقرار بالسرقة يحتاج الى مرتين فاما مرة واحدة فلا

يوجب القطع وقد قدمنا ذلك فيما مضى ، والوجه في هذه الرواية ان نعلمها على

ضرب من التقية لموافقها لمذاهب بعض العامة ، واما الروايات التي قدمناها في انه

اذا اقر قطع ليس فيها انه مرة او مرتين بل هي مجملة ، واذا كانت الاحاديث التي

قدمناها مصلة فينبغي ان يكون العمل بها ، ويزيد ذلك بيانا ما رواه :

﴿ ٥٠٥ ﴾ ١٢٢ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان بن عثمان عن

ابي عبد الله عليه السلام انه قال : كنت عند عيسى بن موسى فاني بسارق وعنده رجل من

آل عمر قاتل يسألني فقلت : ما تقول في لسارق اذا اقر على نفسه انه سرق ؟

قال : يقطع ، قلت : فما تقولون في لزي اذا اقر على نفسه اربع مرات ؟ قال : ترجه

ج ١٠ في الخد في السرقة والحيلة والخلسة ونبش القبور والحق والفساد . الخ ١٢٧

قلت : فما يمنعكم من السارق اذا اقر على نفسه مرتين ان تقطعوه فيكون بمنزلة الزاني ١٦

﴿ ٥٠٦ ﴾ ١٢٣ - الحسين بن سعيد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن

زيد عن جعفر قال : حدثني بعض اهل ان شاباً اتى امير المؤمنين عليه السلام فافر عنده

بالسرقة قال : فقال له عليه السلام : اني اراك شاباً لا بأس بهئتك فهل تقرأ شيئاً من

القرآن ؟ قال : نعم سورة البقرة فقلت : فقد وهبت يدك لسورة البقرة قال :

وانما منع ان يقطعه لانه لم تتم عليه بيعة .

﴿ ٥٠٧ ﴾ ١٢٤ - عنه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال :

اشترت انا والعلى بن خنيس طعاماً بالمدينة فادر كمالهما قبل ان تنقله فتركناه في السوق

في جواليقه وانصرفا فلما كان من الغد فمضونا الى السوق فاذا اهل السوق مجتمعون

على اسود قد اخنوه وقد سرق جوالقنا من طعامنا فقالوا لهما ان هذا قد سرق

حوالنا من طعامكم فارفعوه الى الوالي فكرها ان نتقدم على ذلك حتى نعرف رأي ابي

عبدالله عليه السلام فدخل المعل على ابي عبدالله عليه السلام فذكر ذلك له فامرنا ان نرفعه فرفعناه فقطع .

﴿ ٥٠٨ ﴾ ١٢٥ - عنه من الحسن عن زرعة عن سماعة قال :

بنى الرجل اذا قطع .

﴿ ٥٠٩ ﴾ ١٢٦ - عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن

ابي عبدالله عليه السلام قال : اتى امير المؤمنين عليه السلام يقوم مراق قد قامت عليهم البيعة

واقرؤا قال : فقطع ايديهم ثم قال : يا قير ضمهم اليك فداو كلومهم واحسن

القيام عليهم فاذا برؤوا فاعلني ، فلما برؤوا اتاه فقال يا امير المؤمنين القوم الذين

اقت عليهم الحدود قد برئت جراحاتهم قال : اذهب فاكس كل رجل منهم

توبين وامنني بهم قال : فلكم بهم توبين توبين فاني بهم في احسن هيئة من رديهم

١٢٨ في الحد في السرقة والنجان والخلعة ونيش التبور والخنق والفساد .. الخ ج ١٠

مشتغلين بمسكنهم قوم محرمون فتلوا بين يديه قياماً فأقبل على الأرض ينكتها بأصبعه ملياً ثم رفع رأسه إليهم فقال : اكشفوا أيديكم ثم قال : ارفعوا إلى السماء فتولوا : ﴿ اللهم إن علينا قطعاً ﴾ فقلوا فقل : ﴿ اللهم على كتابك وسنة نبيك ﴾ ثم قال لهم : يا هؤلاء ان تبتم استلتم أيديكم والا تتوبوا ألحقتم بها ثم قال : يا قنبر خل سبيلهم واعط كل واحد منهم ما يكفيه الى بده .

﴿ ٥١٠ ﴾ ١٢٧ — محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عتبة عن يزيد بن عبد الملك عن أبي جعفر وأبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام وعن الفضل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا سرق السارق من اليد من أمام جائر فلا قطع عليه إنما أخذ حقه فلذا كان مع إمام عادل عليه القتل .

﴿ ٥١١ ﴾ ١٢٨ — عنه عن الحسن بن موسى الخشاب عن ضياف ابن كلوب عن اسحاق بن عمار عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يقول : لا قطع على أحد تخوف من ضرب ولا قيد ولا سجن ولا تعنيف الا أن يستترف فإن استترف قطع وإن لم يستترف سقط عنه لمكان التخويف .

﴿ ٥١٢ ﴾ ١٢٩ — عنه عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إبان بن عثمان عن علي بن الحسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل سرق فقامت عليه البيعة اترفه بقطع وهو يقطع في غير هذه ؟ قال : نعم اترفه .

﴿ ٥١٣ ﴾ ١٣٠ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جيلة عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل سرق من

بستان عذفا قيمته درهمان قال : يقطع به .

﴿ ٥١٤ ﴾ ١٣١ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل سرق من شيء قال : بعدما قسم أو قبل ؟ قلت : فاجبني فيها قال : ان كان سرق بعدما أخذ حصته منه فطعم وان كان سرق قبل ان يقسم لم يقطع حتى ينظر ماله ويدفع اليه حقه منه ، فان كان الذي أخذ أقل مما له أعطي بقية حقه ولا شيء عليه الا أنه يمزج لجرأته وان كان الذي أخذ مثل حقه أقر في يده وزيد ايضا ، وان كان الذي سرق أكثر مما له بقلم عن قطع وهو صاغر وثمن بحيث ربع دينار .

﴿ ٥١٥ ﴾ ١٣٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل عن بعض اصحابنا عن أحمد عليه السلام أنه قال : لا يقطع البارقي حتى يقر بالسرقة مرتين فان رجع ضمن السرقة ولم يقطع اذا لم يكن شهود .

﴿ ٥١٦ ﴾ ١٣٣ - عنه عن أبي عبد الله البرقي عن بعض اصحابه عن بعض الصادقين عليه السلام قال : جاء رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام فآقر بالسرقة فقال له أمير المؤمنين : اقرأ شيئا من كتاب الله ؟ قال : نعم سورة البقرة قال : قد وهبت يدك لسورة البقرة ، قال : قل لا شئت . انعطل حداً من حدود الله ؟ فقال : وما يدريك ما هذا ؟ اذا قامت آية فليس للامام ان ينفو واذا أقر الرجل على نفسه فذلك الى الامام ان شاء عفى وان شاء قطع .

﴿ ٥١٧ ﴾ ١٣٤ - عنه عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن

- ٥١٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥٠ الكافي ج ٢ ص ٢٩٩ ، ريادة في آخره فيها التفتيح ج ٤ ص ٤٣

- ٥١٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥٧ التفتيح ج ٤ ص ٤٤

(١٧ - التهذيب ج ١٠)

٥١٧ - التفتيح ج ٤ ص ٤٤

١٣٠ في الحد في السرقة والغيابة والخلسة ونجس القبور والفساد . . الخ ج ١٠

محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في قمر نمرؤا بغيراً
فأكلوه كالمشعشعوا إياهم نمرؤا فتمسوا على أنفسهم أنهم نمرؤا جميعاً لم يخصوا أحداً دون
أحد يتقضى أن تطلع إيمانهم .

﴿ ٥١١ ﴾ ١٣٥ - عنه عن أبي اسحاق عن صالح بن سعيد رفته عن
أحدهما عليه السلام قال : سألت عن رجل سرق فقطع يده بأقامة اليانة عليه ولم يرد ما
سرق كيف يصنع به في مال الرجل الذي سرقة منه أو ليس عليه ردء وان آدمي
إنه ليس عنده قليل ولا كثير ولم ذلك منه ؟ قال : يستسمى حتى يؤدي آخر
درهم سرقة .

﴿ ٥١٢ ﴾ ١٣٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مهران عن حماد
ابن مهران وخفاف بن حماد عن زبني بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : إذا أخذ الرجل من التخل والزروع قبل أن يصرم فليس عليه
قطع فإذا صرم التخل وأخذ وحصد الزرع فأخذ قطع .

﴿ ٥٢٠ ﴾ ١٣٧ - عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن
جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : ليس على السارق قطع حتى يخرج بالسرقة من
البيت .

﴿ ٥٢١ ﴾ ١٣٨ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن ميمون عن
الحسن بن علي بن فضال عن أبي جعدة عن الأصمغ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : لا
يقطع من سرق شيئاً من الفاكهة وإذا مر بها غلياً كل ولا يصد .

﴿ ٥٢٢ ﴾ ١٣٩ - عنه عن ابن محبوب عن خالد بن نافع عن حمزة
ابن حمران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سارق صلباً على وجل من المسلمين
فقتله وغصب ماله ، ثم إن السارق بعد تاب فنظر إلى مثل المال الذي كان غصبه

من الرجل فحمله اليه وهو يريد أن يدفعه اليه ويتحلل منه مما صنع به فوجد الرجل قد مات فقال معارفه هل ترك وارثاً ؟ وقد سألتني ان أسألك من ذلك حتى ينتهي الى قولك قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : ان كان للرجل البيت نوال الى رجل من المسلمين فضمن جريته وحده وأشهد بذلك على نفسه فان ميراث البيت له وان كان البيت لم ينوال الى احد حتى مات فان ميراثه لامام المسلمين ، فقلت له فما حال الناصب فيما بينه وبين الله تعالى ؟ فقال : اذا هو أوصل المال الى امام المسلمين فقد سلم ، واما الجراحة فان الجرح تفتن من يوم القيامة .

﴿ ٥٧٣ ﴾ ١٤٠ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن سليمان الديلمي عن عبيد الله اللدائي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له جلت عذرك اجترأت من قول الله عز وجل : انما جراء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ؟ (١) قال : فقد يده ثم قال : يا ابا عبد الله خذها اربعاً باربع ، ثم قال : اذا حارب الله ورسوله وسمى في الارض فساداً فقتل فقتل ، وان قتل وأخذ المال فقتل وصلب ، وان أخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف ، وان حارب الله وسمى في الارض فساداً ولم يقتل ولم يأخذ من المال ففي في الارض ، قال : قلت : وما حد فيه ؟ قال : سنة ينفي من الارض التي فعل فيها الى غيرها ثم يسكتب الى ذلك المصربا منه فلا تراكوه ولا تشاربوه ولا تتأكلوه حتى يخرج الى غيره فيكتب اليهم ايضاً بمثل ذلك فلا يزال هذه حاله سنة ، فاذا فعل به ذلك تاب وهو صاغر .

﴿ ٥٢٤ ﴾ ١٤١ - احمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : من شعر السلاح في مصر من الامصار فمقر اقتص منه وفي من تلك البلدة ، ومن شعر السلاح في غير الامصار وضرب وعقر واحد الاموال ولم يقتل فهو محارب غزاه جزاء المحارب وأمره الى الامام ان شاء قتله وان شاء صلبه وان شاء قطع يده ورجله ، قل : وان ضرب وقتل واخذ المال فعلى الامام ان يقطع يده اليمنى بالسرقة ثم يدفعه الى اولياء المقتول فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه ، قال : فقال له ابو عبيدة اصلحك الله أرأيت ان عني عنه اولياء المقتول قال : فقال ابو جعفر عليه السلام ان صوابا علم ، قل : ان على الامام ان يقتله لانه قد حارب الله وقتل ومروق ، قل : ثم قال له ابو عبيدة أرأيت ان ارادوا اولياء المقتول ان يأخذوا منه الدية ويدعوه لهم ذلك ؟ قال : فقال : لا عليه القتل

﴿ ٥٢٥ ﴾ ١٤٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن الميثمي عن علي بن اسباط عن داود بن ابي يزيد عن عبيدة بن بشير الخثعمي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قاطع الطريق وفلت : ان الناس يقولون : الامام فيه فخير اي شيء صنع ؟ قال : ليس اي شيء شاء صنع ولكنه يمنع بهم على قدر جناياتهم فقال : من قطع الطريق قتل واحد للمال قطعت يده ورجله وصاحب ، ومن قطع الطريق وقتل ولم يأخذ المال قتل ، ومن قطع الطريق واخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله ، ومن قطع الطريق ولم يأخذ مالا ولم يقتل فني من الارض .

﴿ ٥٢٦ ﴾ ١٤٣ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن عبيد الله بن اسحاق المدائني عن الرضا عليه السلام قال : سئل عن قول الله عز وجل

« أما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ، الآية فما الذي إذا فعله استوجب واحداً من هذه الأربع فقتل : إذا حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً فقتل ، وإن قتل وأخذ المال فقتل وصلب ، وإن أخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف ، وإن شعر السيف فحارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً ولم يقتل ولم يأخذ المال فخي من الأرض ، فقلت كيف ينفي وما حدد نفيه ؟ قال : ينفي من للمصر الذي فعل فيه ما فعل إلى مصر غيره ويكتب إلى أهل ذلك المصر بأنه منفي فلا يجالسوه ولا يتابعوه ولا تأكلوه ولا تشربوه فيعمل ذلك به سنة فإن خرج من ذلك المصر إلى غيره يكتب إليهم بمثل ذلك حتى تم السنة ، فقتل فلن توجه إلى أرض الشرك ليدخلها قل : أن توجه إلى أرض الشرك ليدخلها فوكل أهلها .

﴿ ٥٢٧ ﴾ ١٢٤ — بونس عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن اسحاق عن أبي الحسن عليه السلام ، وزاد فيه بعمل ذلك سنة فانه سيتوب قبل ذلك وهو صائر قال . قلت : قلن أم أرض الشرك يدخلها قال : يقتل .

﴿ ٥٢٨ ﴾ ١٢٥ — علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل « أما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا » إلى آخر الآية فقلت أي شيء عليهم من هذه الحدود أتى حتى أتى الله ؟ قل : ذلك إلى الإمام إن شاء قطع وإن شاء صلب وإن شاء خي وإن شاء قتل ، فقتل النبي إلى ابن ؟ قال بنفي من مصر إلى مصر آخر ، وقال : إن علياً عليه السلام فني رحطين من الكوفة إلى البصرة .

﴿ ٥٢٩ ﴾ ١٢٦ — بونس عن يحيى الحلبي عن يزيد بن معاوية قال :

١٣٤ في الخلد في السرقة والغيبة والخلسة ونهب الثغور والحق والفساد . . الخ ج ١٠

سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله » قال ذلك إلى الإمام بفعل به ما يشاء قلت : فنقض ذلك إليه ؟ قال : لا ولكن بحق الجناية .

﴿ ٥٣٠ ﴾ ١٤٧ - سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس السكناشي عن أبي جعفر عليه السلام قال : من حمل السلاح بالليل فهو محارب إلا أن يكون رجلاً ليس من أهل الرية .

﴿ ٥٣١ ﴾ ١٤٨ - علي بن أبيه عن حنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله » إلى آخر الآية قال : لا بايع ولا يؤوى ولا يطعم ولا يتصدق عليه .

﴿ ٥٣٢ ﴾ ١٤٩ - زرعي عن أبيه عن حماد بن يحيى عن طلحة النخعي عن سورة بن كليب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل يخرج من منزله يريد المسجد أو يريد الحاجة فيأثم رجلاً أو يستغفبه فيضربه ويأخذ ثوبه فقال : أي شيء يقول فيه من قبلكم ؟ قلت : يقولون : هذه زعارة معلنة ، وإنما المحارب في قرى مشركة فقل : أيها أعظم حرمة لاسلام^{داد} أو دار الشرك ؟ قال : قلت : دار الاسلام فقال : هؤلاء من أهل هذه الآية « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله » إلى آخر الآية .

﴿ ٥٣٣ ﴾ ١٥٠ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن عباس عن عثمان عن أبي صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قدم علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوم من بني ضبة مرضى فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقبوا مندي فإذا برقم بمشكم في

سرية فقتلوا اخرجنا من المدينة فبعث بهم الى اهل الصدقة يشررون من ابوالخا وياكلون من البانها فلما برأوا واشتدوا قتلوا ثلاثة من كانوا في الابل فبلغ رسول الله ﷺ الخبر فبعث اليهم علياً عليه السلام في واد قد عمير وليس يحدرون بخروج من قريش من ارض اليمن فأمرهم وجاء بهم الى رسول الله ﷺ فنزلت هذه الآية عليه « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف » .

﴿ ٥٣٤ ﴾ ١٥١ — علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان امير المؤمنين عليه السلام سلب رجلاً بالحيرة ثلاثة ايام ثم انزله يوم الرابع وصلى عليه ودفنه .

﴿ ٥٣٥ ﴾ ١٥٢ — محمد بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود الطائي عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المحارب وقت له ان اصحابنا يقولون ان الامام يحير فيه ان شاء قطع وان شاء صلب وان شاء قتل فقال : ان هذه اشياء محدودة في كتاب الله ، فإذا ما هو قتل واخذ السال قتل وصلب ، واذا قتل ولم يأخذ قتل ، واذا اخذ ولم يقتل قطع ، وان هو فر ولم يقدو عليه ثم اخذ قطع الا ان يتوب فان قلب لم يقطع .

﴿ ٥٣٦ ﴾ ١٥٣ — احمد بن محمد عن البرقي عن الحسن بن السري عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الص محارب لله ورسوله فاقتلوه فساداً دخل عليكم فعلي .

﴿ ٥٣٧ ﴾ ١٥٤ — محمد بن علي بن محبوب عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمير عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : من

أشار بمحديقة في مصر قطعت يده ، ومن ضرب فيها قُتل .

﴿ ٥٣٨ ﴾ ١٠٥ — أحمد بن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : إذا دخل عليك الصبي يريد أهلك ومالك فلن استطعت أن تبذره وتضربه فأبدره واضربه وقال : قص محارب لله ورسوله فأفعله فما مسك منه فهو علي .

﴿ ٥٣٩ ﴾ ١٠٦ — أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان وحلف بن حماد عن ربيعة بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أخذ الرجل من النخل والزرع قل أن يصرم فليس عليه قطع ، فإذا صرم النخل واحد وحصد الزرع فأخذ قطع .

٩ - باب حد المرتد والمرتدة

﴿ ٥٤٠ ﴾ ١ — سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرتد فقال : من رغب عن الإسلام وكفر بما أنزل على محمد عليه السلام بعد إسلامه فلا توبة له وقد وجب قتله وبانت منه امرأته ويضم ما ترك على ولده .

﴿ ٥٤١ ﴾ ٢ — عنه وعن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كل مسلم بين مسلمين ارتد عن الإسلام وحصد محمداً نبوته وكذبه فإن دمه مباح لكل

٥٤٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥٢ الكافي ج ٢ ص ٣١٠

٥٤١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥٣ الكافي ج ٢ ص ٣١٠ الفقيه ج ٣ ص ٨٩

من صبح ذلك منه ، وامرأته بأثمة منه يوم ارتد فلا تقربه ، ويقسم ماله على وورثته
وتعند امرأته عنة للتوى عنها زوجها ، وعلى الامام ان يقتله ولا يستتبه .
فأما ما رواه :

﴿ ٥٤٢ هـ ﴾ ٣ - احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر
عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من المسلمين تنصر فأتى به
امير المؤمنين عليه السلام فاستتابه فأتى عليه فقبض على شعره ثم قال : طؤر عاد الله
مولى حتى مات .

﴿ ٥٤٣ هـ ﴾ ٤ - الحسن بن محبوب عن غير واحد من اصحابنا عن ابي
جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في الرد يستتاب فان تاب فلا قتل ، وللراة اذا ارتدت
استتبت فان تابت فرجعت والا حلت السجن وضيق عايقها في حبسها .

﴿ ٥٤٤ هـ ﴾ ٥ - احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج
وغیره عن احدهما عليهما السلام في رجل رجع عن الاسلام قال : يستتاب فان تاب والا
قتل : قيل لجميل : فما تقول ان تاب ثم رجع عن الاسلام ؟ قال : يستتاب فليل :
فما تقول ان تاب ثم رجع ثم تاب ثم رجع ؟ فقال : لم اسمع في هذا شيئا ولكن
مندي بمنزلة الزاني الذي يقام عليه للحد مرتين ثم يقتل بعد ذلك .

﴿ ٥٤٥ هـ ﴾ ٦ - ابو عبيد الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شعبر عن حابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : اتى امير المؤمنين عليه السلام برجل
من تغلبة قد تنصر بعد اسلامه فشهدوا عليه فقال له امير المؤمنين عليه السلام : ما تقول
هؤلاء الشهود ؟ قال : صدقوا وانا ارجع الى الاسلام فقال : اما انك لو كذبت

الشهود لضربت عنقك وقد قبضت منك فلا تعد وانك انت رجعت لم اقبل منك رجوعاً بعد .

﴿ ٥٤٦ ﴾ ٧ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن مسعم بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : الرد تمزل منه امرأته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلاثة ايام فادن تاب والا قتل يوم الرابع .

﴿ ٥٤٧ ﴾ ٨ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اني اقوم امير المؤمنين عليه السلام عليك يا ربنا فاستتابهم فلم يتوبوا فحرقهم حرقاً وأودع فيها نارا وحرق حفرة أخرى الى جانبها وامضى ما بينهما فلما لم يتوبوا القاهم في الحفرة وأوقد في الحفرة الأخرى حتى ماتوا .

قال محمد بن الحسن : هذه الاخبار لا تنافي الاولة في ان الرد لا يستتاب لأن الاخبار الاولة متناولة لمن ولد على فطرة الاسلام ثم ارتد فانه لا تقبل توبته ويقتل على كل حال ، والاخبار الاحيرة متناولة لمن كان كافراً ثم اسلم ثم ارتد بعد ذلك فانه يستتاب لمن تاب فيما بينه وبين ثلاثة ايام والا قتل ، وقد فصل ما ذكرناه ابو عبد الله عليه السلام فيما رواه عن عمار الساباطي عنه وقد قدمناه ، ويؤكد ذلك ما رواه .

﴿ ٥٤٨ ﴾ ٩ - محمد بن يحيى عن العمري بن علي النيسابوري عن علي ابن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال : سألت عن مسلم تنصر قال : يقتل ولا

- ٥٤٦ - ٥٤٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥٤ الكافي ج ٢ ص ٣١١ واحرج الاول الصدوق

في القبة ج ٣ ص ٨٩ بزيادة في آخره

- ٥٤٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥٤ الكافي ج ٢ ص ٣١٠

يستتاب ، قلت : فنصراني اسلم ثم ارتد عن الاسلام ؟ قال : يستتاب فان رجع والا قتل .

﴿ ٥٤٩ ١٠ ﴾ — الحسين بن سعيد قال : قرأت بخط رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام رجل وفد على الاسلام ثم كفر واشرك وخرج عن الاسلام هل يستتاب او يقتل ولا يستتاب ؟ فكتب عليه السلام : يقتل .

﴿ ٥٥٠ ١١ ﴾ — عنه عن عثمان بن عيسى رفعه قال : كتب عامل امير المؤمنين عليه السلام اليه اني اصبت قوماً من المسلمين زنادقة وقوماً من النصارى زنادقة فكتب اليه : اما من كان من المسلمين وفد على المذمة ثم ترك فاضرب عنقه ولا تستبه ، ومن لم يؤمنهم على المذمة فاستبه عن قاتل ولا فاضرب عنقه ، واما النصارى فاهم عليه اعظم من الزندقة .

﴿ ٥٥١ ١٢ ﴾ — عنه من حداد وصنوان عن معاوية بن عمار عن ابيه عن ابي الطميل ان بني ناحية قوماً كانوا يسكنون الاسياق وكانوا قوماً بدعون في قريش نسباً وكانوا نصارى فاسلموا ثم رجعوا عن الاسلام فبعث امير المؤمنين عليه السلام معقل ابن قيس التميمي فخرجنا معه ، فلما انتهينا الى القوم حمل بيننا وبينه اماراة فقال : اذا وضعت يدي على رأسي فضعوا فيهم السلاح فانهم فقال : ما اثم عليه ؟ فخرجت طائفة فقالوا : نحن نصارى لا نعلم ديناً خيراً من ديننا فنحن عليه قال : فمزلهم ، قال : ثم قالت طائفة منهم : نحن كنا نصارى فاسلمنا فنحن مسلمون لا نعلم ديناً خيراً من ديننا فنحن عليه ، وقالت طائفة : نحن كنا نصارى ثم اسلمنا ثم عرفنا انه لا خير من الدين الذي صكنا عليه فرجعنا اليه ، فدعاهم الى الاسلام ثلاث

مرات فأبوا فوضع يده على رأسه ، قال : فقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم ، قال :
فأتى بهم علياً عليه السلام فاشتراه بمصقلة بن هبيرة بمائة ألف درهم فأعتقهم وحمل إلى علي
أمير المؤمنين عليه السلام حسين عليه السلام المأفاني أن يفلها قال : فخرج بها فدفنها في داره ولحق
بمعاوية - لعنه الله - قال : فأخرب أمير المؤمنين عليه السلام داره وأجاز عتقهم .

﴿ ٥٥٢ ﴾ ١٣ - عنه من النضر عن موسى بن بكر عن الفضيل بن
يسار عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلين من المسلمين كانا بالكوفة فأتى رجل أمير المؤمنين
عليه السلام فشهد أنه رآهما يصليان لصم فقال له : ويحك لعله بعض من تشبه
عليك فأرسل رجلا فطر البهائمهما يصليان لصم فأتى بهما فقال لهما : ارحما فأيما
تغذرا (١) لهما في الأرض خذاً فأجيبا ثلثاً فطرحا فيه .

﴿ ٥٥٣ ﴾ ١٤ - عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن العاصم ابن
سليمان عن عبيد بن ذرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الصبي يختار الشرك وهو بين
أبويه قال : لا يترك ، وذلك إذا كان أحد أبويه نصرانياً .

﴿ ٥٥٤ ﴾ ١٥ - الحسن بن محمد بن حمزة عن غير واحد من أصحابنا عن
أبان بن عثمان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في الصبي إذا شب واختار النصرانية
واحد أبويه نصراني أو مسلم - بن قال : لا يترك ولكن يضرب على الإسلام .

﴿ ٥٥٥ ﴾ ١٦ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شيمون عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الأصم عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أتى
بزيد بن قيس فضرب ملاءته فقبل له : أن له مالا كثيراً فلن يجعل ماله ؟ قال : لو أنه

(١) خذ الأرض : شقها ومنه الأخدود وهو شق في الأرض مستطيل .

- ٥٥٢ - العقبه ج ٣ ص ٩١ - ٥٥٣ - الكافي ج ٢ ص ٣١٠

- ٥٥٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٠ - العقبه ج ٣ ص ٩١

- ٥٥٥ - الكافي ج ٢ ص ٣١٠ وفيه صدر الحديث

ولورثته ولزوجته .

﴿ ٥٥٦ ﴾ ١٧ — وهو هذا الاسناد ان امير المؤمنين عليه السلام كان يحكم في زنديق اذا شهد عليه رجلان مريضان ويشهده الف بالبراءة جازت شهادت الرجلين وأبطال شهادة الالف لأنه دين مكتوم .

﴿ ٥٥٧ ﴾ ١٨ — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أضحى في شهر رمضان وقد أضر فرفع إلى الامام يقتل في الثالثة .

﴿ ٥٥٨ ﴾ ١٩ — ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد العجلي قال : سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل شهد عليه شهود أنه أفطر من رمضان ثلاثة ايام فقال : يستل هل عليك في اطارك اثم ؟ فان قال : لا قلن على الامام أن يقتله ، وان هو قال : نعم فان على الامام ان ينيكه خيراً .

﴿ ٥٥٩ ﴾ ٢٠ — احمد بن محمد عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن ابن أبي إسفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان يزعموا أنهم انه نبي قال : ان سمعته يقول ذلك فقتله قال : فخاصت غير مرة فلم يمكنني ذلك .

﴿ ٥٦٠ ﴾ ٢١ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن هشام ابن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل شتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يقتله الادنى فالادنى قبل ان يرفع إلى الامام .

﴿ ٥٦١ ﴾ ٢٢ — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن الابراري الكناسي عن الحرث بن الميمونة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رأيت

٥٥٦ - الكافي ج ٢ ص ٣١١ - ٥٥٧ - الكافي ج ٢ ص ٣١٠

٥٥٨ - ٥٥٩ - الكافي ج ٢ ص ٣١١ والخروج لأول المدوق في التقي ج ٢ ص ٢٣

٥٦٠ - الكافي ج ٢ ص ٣١١ - ٥٦١ - الكافي ج ٢ ص ٣١٠

فوان رجلا أتى النبي ﷺ فقال : والله ما أدري أنني أنت أم لا كان يقبل منه ؟ قال : لا ولم يكن كان يقعه ، أنه لو قتل ذلك ما سلم منافق أبدا .

﴿ ٥٦٢ 》 ٢٣ — الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي صيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العبد إذا أبق من مواله ثم سرق لم يقطع وهو آبق لأنه مرتد عن الإسلام ، ولكن بدع إلى الرجوع إلى مواله والدخول في الإسلام فإن أبدت يرحم إلى مواله قطعت يده بالسرقة ثم قتل ، والمرتد إذا سرق بمنزله .

﴿ ٥٦٣ 》 ٢٤ — محمد بن علي بن محبوب عن أيوب عن سيف بن صبرة عن أبي بصير الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ارتد الرجل عن الإسلام بانت منه امرأته كالتبين المطلقة فلا تأخذ منه كما تعتد المطلقة ، فإن رجع إلى الإسلام وتاب قبل التزوج فهو مخاطب في الخلف ولا عدة عليها منه وتعد منه لغيره وإن مات أو قتل قبل العدة يعتد به عدة المتوفى عنها زوجها وهي ثلثة في العدة ولا يرثها إن مات وهو مرتد عن الإسلام .

قال محمد بن الحسن : هذه الرواية مختصة بمن كلف كافراً فاسلم ثم ارتد ، فإن من هذه صفة يجب على امرأته إذا ارتد عدة المطلقة ويعتبر رجوعه إلى الإسلام بكونها في العدة وباقضائها ، فإن رجع قبل انقضاء عدتها ملك المقعد وإن رجع بعد انقضت عدتها فقد ملكت نفسها ، فما إذا كان مسلماً ابن مسلم ثم ارتد عنه يجب على امرأته عدة المتوفى عنها زوجها حين ارتد لأنه في حكم الميت لوجوب القتل عليه على كل حال وقد تقدم ذلك في رواية عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في أول الباب .

﴿ ٥٦٤ 》 ٢٥ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد

- ٥٦٢ - الكافي ج ٢ ص ٣١١ الفقيه ج ٢ ص ٨٨

- ٥٦٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ الفقيه ج ٤ ص ٢٤٢

- ٥٦٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥٠ الفقيه ج ٣ ص ٩٠

ابن يحيى الحزاز عن خبات بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام : اذا ارتدت المرأة عن الاسلام لم تقتل ولكن تحبس ابداً .

﴿ ٥٦٥ ﴾ ٢٦ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في المرتدة عن الاسلام قال : لا تقتل وتستعمل خدمة شديدة وتمنع الطعام والشراب الا ما يملك نفسها وتلبس خشن الثياب وتضرب على الصلوات .

﴿ ٥٦٦ ﴾ ٢٧ - عنه عن ايوب بن نوح عن الحسن بن علي ابن فضال عن ابان عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت مرتداً عن الاسلام وله اولاد ومال فقال : ماله لولده المسلم .

﴿ ٥٦٧ ﴾ ٢٨ - كالحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم ابن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في وليدة كانت نصرانية فأسلمت وولدت لسيدها ، ثم ان سيدها مات واوصى بها عاتقة السرية على عهد عمر فنكحت نصرانياً ديارياً فتصمرت فولدت منه ولدين وحبلى بذكر قال : قضى ان يعرض عليها الاسلام فعرض عليها فأبت ، فقال : ما ولدت من ولد نصراني فهم سيدهم الذي ولدت لسيدها الأول وأنا احبها حتى تضع ولدها الذي في بطنها فاذا ولدت فقتلها .

قال محمد بن الحسن : هذا الحكم مقصور على القضية التي فصلها امير المؤمنين عليه السلام ولا يتعدى الى غيرها لأنه لا يمنع ان يكون هو عليه السلام رأى قتلها صلاحاً لا ارتدادها وتزوجها ، ولطيفاً كانت تزوجت بمسلم ثم ارتدت وتزوجت فاستحققت القتل

لذلك ، ولا امتناعاً من الرجوع إلى الاسلام ، فاما الحكم في المرتدة فهو ان تجلس ابداً اذا لم ترجع الى الاسلام حسب ما قدمناه في الروايات المتقدمة ، ويزيد ذلك بيافاً ما رواه :

﴿ ٥٦٨ ﴾ ٢٩ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز ابن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يخلد في السجن الا ثلاثة : الذي يمسك على الموت والمرأة تتردد عن الاسلام والمارق بعد قطع اليد والرجل .

﴿ ٥٦٩ ﴾ ٣٠ - عنه عن الحسن بن محبوب عن حماد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المرتد يستتاب فان تاب لم لا قتل ، قل : والمرأة تستتاب فان تابت والا حبت في السجن واضرب بها .

١٠ - باب من الزيادات

﴿ ٥٧٠ ﴾ ١ - يونس عن اسحاق بن عمار قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن التزير كم هو؟ قال : يضعه عشر سوطاً ما بين العشرة الى العشرين .

﴿ ٥٧١ ﴾ ٢ - يونس عن زرعة عن سماعة قال : سألت عن شهود الزور قال : فقال : يجلدون حداً ابس له وقت وذلك الى الامام ويضاف بهم حتى يعرفهم الناس .

﴿ ٥٧٢ ﴾ ٣ - علي بن ابراهيم عن صالح بن سعيد عن بعض اصحابنا

- ٥٦٨ - ٥٦٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٥٥ وأخرج الأول المدوق في النسخ ج ٣ ص ٢٠
- ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٥ زيادة في آخر الثاني في

عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل تزوج أمة على مسلة ولم يستأمرها قال : يفرق بينهما قلت : فعليه أدب ؟ قال : نعم أنا حشر سوطاً ونصف ، فمن حد الزاني قال : قلت : فإن رضىت المرأة للمسلة بضعه بعدما كان فعل قال : لا يضرب ولا يفرق بينهما يقيان على النكاح الأول .

﴿ ٥٧٣ ﴾ ٤ — محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك

عن عبد الله بن جبلة عن أبي جبلة عن اسمعيل بن عمار وجماعة عن أبي بصير قال : قلت : آكل الرزق بعد الميتة قال : يؤدب فإن عاد أدب فإن عاد قتل .

﴿ ٥٧٤ ﴾ ٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن دينار عن إبراهيم

ابن اسمعيل الأحمري عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن مفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أتى امرأته وهي صائغة وهو صائم قال : إن كان استكرها فعليه كمارتان ، وإن كانت طارعة فعليه صكفارة وعليها كفارة ، وإن كلن أكرها فعليه ضرب خمسين سوطاً نصف الحد ، وإن كانت طارعة ضرب خمسة وعشرين سوطاً وضربت خمسة وعشرين سوطاً .

﴿ ٥٧٥ ﴾ ٦ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن سعيد عن اسمعيل

ابن الفضل الهاشمي قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل أتى أهله وهي حائض قال : يستغفر الله تعالى ولا يعود ، قلت : فعليه أدب ؟ قال : نعم خمسة وعشرين سوطاً ربع حد الزاني وهو صائغ لأنه أتى سفاحاً .

﴿ ٥٧٦ ﴾ ٧ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن جعفر عن أبي

حبيب عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يأتي المرأة وهي

- ٥٧٣ - للكافي ج ٢ ص ٣٠٥ النقيح ج ٤ ص ٥٠

- ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - للكافي ج ٢ ص ٣٠٦ وأخرج الأول المندوق في النقيح ج ٢ ص ٧٣

(١٩ - تهذيب ج ١٠)

حائض قال : يجب عليه في استئصال الحيض دينار وفي استدباره نصف دينار ، قال :
قلت : جعلت فداك يجب عليه شيء من الحمد ؟ قال : نعم خمسة وعشرين
سوطاً ربع حد الزاني لأنه أتى مفلاًحاً .

﴿ ٥٧٧ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع
عن حنان بن سدير عن أبيه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : حد يقام في الأرض اذكي
فيها من قطر أربعين ليلة وأيامها .

﴿ ٥٧٨ ﴾ ٩ - محمد بن محبوب عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن
موسى بن سعدان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي إبراهيم عليه السلام في قول الله عز
وجل « ويحيي الأرض بعد موتها » قال : ليس يحييها بالقطر ولكن يبعث الله رجلاً
فيحيون بالعدل فتحيا الأرض لأحياء العدل « ولا إقامة حد فيه انفع في الأرض من
القطر أربعين صباحاً .

﴿ ٥٧٩ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب
الحزاز عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان في كتب علي عليه السلام انه كان
يضرب بالسوط ونصف السوط وبعضه في الحدود ، وكان إذا أتى بسلام وجارية لم
يدركا يضربهما ولا يبطل حداً من حدود الله عز وجل قيل له : وكيف كان يضرب ؟
قال : كان يأخذ السوط بيده من وسطه أو من تلك ثم يضرب به على قدر استقامتهم
ولا يبطل حداً من حدود الله عز وجل .

﴿ ٥٨٠ ﴾ ١١ - ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام

- ٥٧٧ - ٥٧٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٥

- ٥٧٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٨٦ للنفية ج ١ ص ٥٣

- ٥٨٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٩٩

قال : السارق اذا جاء من قبل نفسه نائبا الى الله ورد سرقته على صاحبها فلا قطع عليه .

﴿ ٥٨١ ﴾ ١٢ - علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله

عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : لا يشفعن احد في حد اذا بلغ الامام فانه يملكه ، واشفع فيما لم يبلغ الامام اذا رأيت الدم واشفع عند الامام في غير الحد مع الرضا من المشفوع له ، ولا تشفع في حق امرىء مسلم او غيره الا باذنه .

﴿ ٥٨٢ ﴾ ١٣ - وهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا

كفالة في حد .

﴿ ٥٨٣ ﴾ ١٤ - وهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ساحر

المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل ، قيل يا رسول الله : ولم لا يقتل ساحر الكفار ؟ فقال : لأن الكفر اعظم من السحر ولأن السحر والشرك مقرونان .

﴿ ٥٨٤ ﴾ ١٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين وحيب بن الحسن

عن محمد بن عبد الحميد الطمار عن يسار عن زبد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الساحر يصرب بالسيف ضربة واحدة على رأسه .

﴿ ٥٨٥ ﴾ ١٦ - محمد بن الحسن الصمار عن ابي الحوزا عن الحسين

ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زبد بن علي عن ابيه عن آباءه عن علي عليه السلام قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الساحر فقل : اذا جاء رجلان مدلان فشهدا عليه فقد حل دمه .

﴿ ٥٨٦ ﴾ ١٧ - عنه عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث ابن

كثوب بن خبيص البجلي عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يقول : من تعلم من السحر شيئاً كان آخر هذه برهه ، وهذه القتل الا ان يهوب ، وكان يقول : لا تقام الحدود بلرض العدو بخافة ان تحمله الحية فيأحق يارض الجو .

﴿ ٥٨٧ ﴾ ١٨ - الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن ابيه جعفر عليه السلام قال : ان امير المؤمنين عليه السلام امر قتيلاً ان يضرب رجلاً حداً فقط . قنبر فزاحه ثلاثة اسواط فقلعه علي عليه السلام من قنبر ثلاثة اسواط .

﴿ ٥٨٨ ﴾ ١٩ - علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان ابغض الناس الى الله عز وجل رجل جره ظهر مسلم بشي حق .

﴿ ٥٨٩ ﴾ ٢٠ - علي عن ابيه عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأدب عند الغضب .

﴿ ٥٩٠ ﴾ ٢١ - احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن عمر الحلال قال : قال يامر عن بعض الفلاني عن ابي الحسن عليه السلام انه قال : لا يزال العبد يسرق حتى اذا استوفى ثمن يدها ظهره الله عليه .

﴿ ٥٩١ ﴾ ٢٢ - احمد بن محمد - في مسائل اسماعيل بن عيسى - من الأخير عليه السلام في مملوك لا يزال يعمي صاحبه يعمل ضربه أم لا ؟ فقال : لا يعمل أن تضربه ان وافقت فامسكه والا فخل منه .

﴿ ٥٩٢ ﴾ ٢٣ - احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي البختري عن ابي

عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال : من اقر عند تجريد أو حبس أو تخويط أو تهديد فلا حد عليه .

﴿ ٥٩٣ ﴾ ٢٤ — علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يقام الحد على المستعاضة حتى ينقطع عنها الدم .

﴿ ٥٩٤ ﴾ ٢٥ — الحسن بن محمد بن حماعة عن احمد بن الحسن البجلي عن ابلان بن عثمان عن ابن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله اني سألت رجلا بوجه الله فضربني خمسة أسواط فضربه النبي صلى الله عليه وآله خمسة أخرى وقال : سل بحكك اللهم .

﴿ ٥٩٥ ﴾ ٢٦ — علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان امير المؤمنين عليه السلام رأى قاصدا في السجد فضربه بالمرة فطرده .

﴿ ٥٩٦ ﴾ ٢٧ — علي عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من احلث في الكعبة حدنا فقتل .

﴿ ٥٩٧ ﴾ ٢٨ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : في أدب الصبي والملك قال : خمسة أو ستة وارفق .

﴿ ٥٩٨ ﴾ ٢٩ — علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : اذا كان الرجل كلامه كلام النساء ومشيه مشية النساء ويمكّن من نفسه فينكح كما تنكح المرأة أقاربهم ولا تستحيوه .

﴿ ٥٩٩ ﴾ ٣٠ — وبه الإسناد ان امير المؤمنين عليه السلام قال في صبيان

- ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - الكافي ج ٢ ص ٣١٢

- ٥٩٦ - الكافي ج ٢ ص ٣١٣

- ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - الكافي ج ٢ ص ٣١٤ واخرج النجاشي الصدوق في الفقيه ج ٤ ص ٥١ بتفاوت

الكتاب الواحد بين يديه ليخير بينهم فقل : اما انها حكومة والجور فيها كالجور
في الحكم ابلغوا معكم ان ضربكم فوق ثلاث ضربات في الادب اقتص منه .
﴿ ٦٠٠ ﴾ ٣١ — وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله ﷺ : لا
تدعوا للملوب بعد ثلاثة ايام حتى ينزل فيدفن .

﴿ ٦٠١ ﴾ ٣٢ — الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن حماد بن زياد
عن سليمان بن خالد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن عبد بين شريكين أعتق احدهما
تصيه ثم ان العبد أتى حداً من حدود الله قال : ان كل العبد حين اعتق نصفه
قوم ابغرم الذي أعتقه قيمته فنصفه ^{بحر} بضرب نصف حد الحر ونصف حد العبد وان
لم يكن قوم فهذا حد بضرب حد العبد .

﴿ ٦٠٢ ﴾ ٣٣ — ^{رواه عن محمد بن يحيى عن عياض بن ابراهيم عن جعفر}
عن ابيه عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل « ولا تأخذكم بهما رافة
في دين الله » (١) قال : في اقامة الحدود وفي قوله تعالى « وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين » (٢) قال : الطائفة واحد وفلس : لا يستطاع صاحب الحد .

﴿ ٦٠٣ ﴾ ٣٤ — محمد بن الحسن المصنف عن ابي اسحاق الخفاف عن
اليعقوبي عن ابيه قال : أتى امير المؤمنين عليه السلام وهو بالبصرة برجل يقام عليه الحد
قال : فما قربوا ونظر في وجوههم قال : فأقبل جماعة من الناس فقال امير المؤمنين
عليه السلام : يا قنبر انظر ما هذه الجماعة قبل : رجل يقام عليه الحد قال : فلما
قربوا ونظر في وجوههم قال : لا مرحباً بوجوه لا ترى الا في كل سوء هؤلاء
فضول الرجال أمطهم عني يا قنبر .

(١) - سورة النور الآية - ٢٤ (٢) - سورة النور الآية - ٢٤

- ٦٠٠ - المصنف ج ٢ ص ٣١٤ - ٦٠١ - المنهاج ج ٤ ص ٣٣

﴿ ٦٠٤ ﴾ ٣٥ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن أبي جبلة عن اسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في حد وحر قتلأ حراً قتل . ان شاء قتل الحر وان شاء قتل العبد قلت اختار قتل الحر جلد جنبي العبد .

﴿ ٦٠٥ ﴾ ٣٦ - علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان عبيداً عليه السلام اني يأكل الربى فاستتابه فتاب ، ثم خلى سبيله ، ثم قال : يستتاب آكل الربى من الربى كما يستتاب من الشرك

﴿ ٦٠٦ ﴾ ٣٧ - عنه عن الحسن بن صالح بن السندي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي رافع قال : كنت على بيت مال علي بن ابي طالب عليه السلام وكان في بيت ماله عقد اولو كان اصابه يوم البصرة قل : فأرسلت الي بنت علي بن ابي طالب عليه السلام فقالت لي : بلغني أن في بيت مال امير المؤمنين عليه السلام عقد لؤلؤ وهو في يدك وأنا أحب ان تعبرنيه أنجمل به في ايام عبد الاضحى ، فدرست اليها عارية مضمونة مردودة يا بنت امير المؤمنين ؟ فقالت : نعم عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة ايام ، فدفعته اليها وان امير المؤمنين عليه السلام رآه عليها فعرفه ، فقال لها : من اين صار اليك هذا العقد ؟ فقالت : استعمرته من علي بن ابي رافع خازن بيت مال امير المؤمنين لا تزين به في العبد ثم أردده ، قال : فبعث الي امير المؤمنين عليه السلام فجنسه فقال لي : اتخون المسلمين يا ابن ابي رافع ؟ قلت له : معاذ الله ان اخون المسلمين فقال . كيف اعرت بنت امير المؤمنين العقد الذي في بيت مال المسلمين بغير اذني ورضاهم ؟ فقالت : يا امير المؤمنين انها ابنتك وسألتني انت اعبرها اليه تزين

به فأعيرتها إياه عارية مضمونة مردودة فضمت في مالي وعلي أن اردته سليماً الى موضعه
 قال : فرده من يومك وإياك أن تعود مثل هذا فتناك عقوقتي ، ثم قال : أول
 لايتي لو كانت اخذت المقد على غير عارية مضمونة مردودة لكانت إذن أول هاشمية
 قطعت يدها في سرقة ، قال : فلع مقدته ابنته فقلت له : يا أمير المؤمنين انا
 أنتك وبضمة منك فمن أحق بلسه مني ؟ فقال لهسا أمير المؤمنين عليه السلام : يا بنت
 علي بن أبي طالب لا تذهبن بنفسك من الحق أكل نساء للماجرين تزين في هذا للبعد
 بمثل هذا ؟ قال : فقبضت منها ورددته لي موضعه .

﴿ ٦٧ ﴾ ٣٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن
 محبوب عن نعيم بن إبراهيم الأزدي عن مسع عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قتل
 جنين أمة لقوم في بطنها قال : فقال : أن كان حات في بطنها بعدما ضربها
 فعليه نصف عشر قيمة أمة ، وأن كان ضربها فافتحياً فأت بعد فان عليه عشر
 قيمة أمة .

﴿ ٦٨ ﴾ ٣٩ — عنه عن أبي أحمد عن النوفلي عن السكوني
 عن جعفر عن أبيه عليه السلام من تلى عليه السلام أن الله عز وجل كان يحبس في شهة الدم
 ستة أيام فإن جاء أولياء المقتول ببينة وإلا حل سيده .

﴿ ٦٩ ﴾ ٤٠ — عنه عن أبي عبد الله عن علي بن الحسين عن حماد
 ابن عيسى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال : لا حد على مجنون
 حتى يفيق ، ولا على مسي حتى يدرك ولا على النائم حتى يدتيةظ .

﴿ ٦١٠ ﴾ ٤١ — عنه عن محمد بن يحيى المعاذي عن محمد بن خالد الطيالسي
 عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام :

هل يؤخذ الرجل بحببه اذا جنى ؟ قال : فقل لي : نعم الا أن يكون اخرجته الى نادي فومه فقبلاً من حنائه وميراثه .

﴿ ٦١١ ﴾ ٤٢ - عنه عن ابي عبد الله عن علي بن سليمان بن رشيده عن الحسن بن علي بن يقطين بن بونس عن اسمعيل بن كثير عن سام قال : قال : عبد الله عليه السلام : السراق ثلاثة : مانع الزكاه ، ومستحل مهور النساء ، وكذبت من استدان ديناً ولم ينو قضاؤه .

﴿ ٦١٢ ﴾ ٤٣ - احمد بن محمد عن الحسين بن الحسن عن روعة عن سماعة عن ابي بصير قال : سألت عن الانباء من الأرض كيف هو ؟ قال : ينق من بلاد الاسلام كلها فان قبر عليه في شيء من أرض الاسلام قتل ولا امان له حتى يلحق بأرض الشرك .

﴿ ٦١٣ ﴾ ٤٤ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن لبرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان رجلاً شهدا على رجل عند علي عليه السلام انه سرق فقطع يده ثم جاء برجل آخر فقالا احطاً نأهوه هذا فلم يقبل شهادتهما وغرمها دية الأول .

﴿ ٦١٤ ﴾ ٤٥ - عنه عن ابن محبوب عن ابي محمد اللوايثي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم ادعوا على عبد لرجل جنابة فحبط يرقبته فأقر العبد بها قال : لا يجوز اقرار العبد على عبده ، إن قاموا اليه على ما ادعوا على العبد اخذوا العبد بها أو يقتدبه مولا .

﴿ ٦١٥ ﴾ ٤٦ - عنه عن محمد بن حسان عن ابي هرمان الارمني

عن عبد الله بن الحكم قال : سأله عن امرأة نمر كانوا بشريون في بيت فقتل اثنان وجرح اثنان قال : يضرب المبروحان حد الحر وبغرامان قيمة المقتولين ، وتقوم جراحتها فترد عليها مما ادبى من الدية ، فان ماتا فليس عليهما شيء . وهدرت دماؤهم .

﴿ ٦١٦ ﴾ ٤٧ - عنه عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن أبي زياد عن جعفر عن ابيه عن آباءه عن علي بن الحسين انه قتل حرأ بمبد قتله عمداً . قال محمد بن الحسن : قد بينت الوجه في هذا الخبر في كتاب الديات .

﴿ ٦١٧ ﴾ ٤٨ - عنه عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن هلال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة فزنت وهدرت أن يربطها امام المسلمين بالزوج كما يربط السبع الشارد بالغلال .

﴿ ٦١٨ ﴾ ٤٩ - عنه عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له لو دخل رجل على امرأة وهي حلي فوقع عليها فقتل ما في بطنها فوثبت عليه فقتله قال : ذهب دم الامس هدرأ وكان دية ولدها حل المعقلة .

﴿ ٦١٩ ﴾ ٥٠ - عنه عن اسماعيل بن عيسى عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن الاجير يبيع صاحبه ابجل ضربه أم لا ؟ فاجاب عليه السلام : لا بجل انت تضربه ان وافقتك امسكه والا فحل عنه .

﴿ ٦٢٠ ﴾ ٥١ - وروى ابن محبوب عن نعيم بن ابراهيم عن مسع عن أبي سيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ام الولد حنايتها في حقوق الناس على سيدها قال : وما كان من حق الله عز وجل كان ذلك في بدنها ، قال : ويقاص

منها للمالك ولا قصاص بين الحر والعبد .

﴿ ٦٢١ ﴾ ٥٢ - وروى سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث . قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام من يقيم الحدود السلطان أو القاضي ؟ قال : إقامة الحدود إلى من إليه الحكم .

تم كتاب الحدود وبليه كتب الدييات والقصاص

كتاب الدييات

باب القضايا في الدييات والقصاص - ١١ -

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٦٢٢ ﴾ ١ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكن عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن العمد كل من اعتمد شيئاً قاما به بمحبة أو بصبر أو بعصا أو بركة فهذا كله عمد ، والخطا من اعتمد شيئاً قاما به غيره .

﴿ ٦٢٣ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن

بعض أصحابه عن أحدهما عليه السلام قال : قتل العمد كل ما عدي به الضرب ففیه القود
وانما الخطأ أن يريد الشيء فيصيب غيره ، وقال : اذا أقر على نفسه بالقتل قتل
وان لم يكن عليه ينة .

﴿ ٦٢٤ ﴾ ٣ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود
ابن الحسين عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الخطأ الذي فيه
الدية والكفارة هو أن يعتمد ضرب رجل ولا يعتمد قتله ؟ قال : نعم ، قلت :
رمى شاة قاصاب انساناً قال : ذلك الخطأ الذي لا شك فيه عليه الدية والكفارة .

﴿ ٦٢٥ ﴾ ٤ - (برنس عن محمد بن سنان عن الملا بن الفضيل عن أبي
عبد الله عليه السلام قال : العمد الذي يضرب بالسلاح أو العصا ولا يقطع عنه حتى يقتل ،
والخطأ الذي لا يعتمد

﴿ ٦٢٦ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة
عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام . لو أن رجلاً ضرب رجلاً بمنزلة أو
آجرة أو جود فمات كان عمداً .

﴿ ٦٢٧ ﴾ ٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير وصعوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يخالف يحيى بن سعيد وقضاتكم ؟
قلت : نعم قال : هات شيئاً مما اختلفوا فيه ، قلت : اقتتل اعلان في الرجة
فعض أحدهما صاحبه فعمد للمعوض الى حجر فضرب به رأس صاحبه الذي مضه
فشبه فوكزه فمات فرفع ذلك الى يحيى بن سعيد فاخذه ، فمظم ذلك عند ابن أبي ليلى
وابن شبرمة فكثرت فيه الكلام وقالوا : انما هذا خطأ فوداه يحيى بن علي من ماله قال :
فقال : ان من عندنا ليقيدون بالوكزة وانما الخطأ ان يريد الشيء فيصيب غيره .

﴿ ٦٢٨ ﴾ ٧ - يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
 إن ضرب رجل رجلاً بالعصا أو بحجر فمات من ضربة واحدة قبل أن يتكلم فهو
 شبه العمدة والدية على القاتل ، وإن علاه وإلح عليه بالعصا أو بالحجارة حتى يقتله فهو
 عمد يقتل به ، وإن ضربه ضربة واحدة فتكلم ثم مكث يوماً أو أكثر من يوم ثم
 مات فهو شبه العمدة .

﴿ ٦٢٩ ﴾ ٨ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن موسى
 ابن بكر عن عبد صالح عليه السلام في رجل ضرب رجلاً بدم فلم يرفع العصا حتى مات
 قال : يدفع إلى أولياء المقتول ولكن لا يترك يتلذذ به ولكن يجاز عليه بالسيف .
 ﴿ ٦٣٠ ﴾ ٩ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
 عن الحلبي ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل
 عن أبي الصباح الكناني جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل ضرب
 رجلاً بعصا فلم يفلح منه حتى مات أ يدفع إلى ولي المقتول فيقتله ؟ قال : نعم ولا
 يترك يعبث به ولكن يجهز عليه .

﴿ ٦٣١ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البجلي عن أبي
 ابن عثمان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أرمي الرجل بالشيء الذي
 لا يقتل مثله قال : هذا خطأ ثم أخذ حصاة صغيرة فرمى بها قلت : رمى الشاة فاصاب
 رجلاً قال : هذا الخطأ الذي لا شك فيه ، والعمد الذي يضرب بالشيء الذي
 يقتل بمثله .

﴿ ٦٣٢ ﴾ ١١ - الحسين بن سعيد عن الضمر بن سويد عن هشام ابن

سالم وعلي بن النعمان عن ابن مسكن جميعاً عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ضرب رجلاً بسا فلم يرفع منه حتى قتل أيدفع إلى أولياءه المقتول ؟ قال : نعم ولكن لا يترك يبعث به ولكن يجاز عليه .

﴿ ٦٣٣ ﴾ ١٢ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : دية الخطأ إذا لم يرد الرجل القتل مائة من الإبل أو عشرة آلاف من الورق أو ألف من الشاة وقال : دية المغلظة التي تشبه العمد وليست بعمد أفضل من دية الخطأ بأنتان الإبل ثلاثة وثلاثون حقة وثلاثة وثلاثون حزمة وأربع وثلاثون ثنية كلها طروقة لفعل ، وسأله عن الدية فقال : دية للسلم عشرة آلاف من الفضة أو ألف مثقال من الذهب أو ألف من الشاة على استئانها اثلاثاً ومن الإبل مائة قابها على استئانها ومن يكثر منها يكثر من حرب

﴿ ٦٣٤ ﴾ ١٣ — علي بن محمد بن عيسى عن يونس بن محمد بن حنان عن الملا بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في قتل الخطأ مائة من الإبل ، أو ألف من النعم ، أو عشرة آلاف درهم ، أو ألف دينار ، فإن كانت الإبل خمس وعشرون بنت مخاض وخمس وعشرون بنت لبون وخمس وعشرون حقة وخمس وعشرون حزمة ، والدية للمغلظة في الخطأ الذي يشبه العمد الذي يضرب بالحجر أو بالعصا الضربة والضربتين لا يرد منه شيء ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون حزمة وأربع وثلاثون حزمة (١) كلها طروقة لفعل ، وإن كان النعم فالف كبش ، والعمد هو القود أو رضى ولي المقتول .

﴿ ٦٣٥ ﴾ ١٤ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن عباد

(١) الحقة بنت مخاض وكسر اللام أحد من النوق وجمعها مخاض من شير لفظها .

٦٣٣ - ٦٣٤ - الاستمارة ج ٤ ص ٢٥٨ - الكافي ج ٢ ص ٣١٨

٦٣٥ - الاستمارة ج ٤ ص ٢٥٩ - الكافي ج ٢ ص ٣١٨ - تنبيه ج ٤ ص ٧٧

ابن مسنان والحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن المغيرة والنضر بن سويد جميعاً عن ابن مسنان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال امير المؤمنين عليه السلام في الخطأ شبه العمد : أن يقتل بالسوط او بالعصا او بالحجر ان دية ذلك تغض وهي مائة من الابل منها اربعون خلفة بين ثنية الى بازل عامها وثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون ، والخطأ يكون فيه ثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن ابور ذكر من الابل ، وقيمة كل بهيمة مائة وعشرون درهما او عشرة دنانير ، ومن لقيم قيمة كل ناب من الابل عشرون شاة .

﴿ ٦٣٦ ﴾ ١٥ — الحسين بن سعيد عن معاوية بن وهب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية العمد فقال : مائة من الخوكة الابل المسنان ، فان لم يكن ابل فكان كل جمل عشرون من الخوكة لقيم .

﴿ ٦٣٧ ﴾ ١٦ — رفته عن ابي عبد الله عليه السلام عن حماد عن الحلبي عن الحلبي : قال : الدية ألف دينار او عشرة آلاف درهم ، ويؤخذ من اصحاب الحلال الحلال ، ومن اصحاب الابل الابل ، ومن اصحاب القتم القتم ، ومن اصحاب البقر البقر .

﴿ ٦٣٨ ﴾ ١٧ — عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي وعن عبد الله بن المغيرة والنضر بن سويد جميعاً عن عبد الله بن مسنان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من قتل مؤمناً متعمداً قيد منه الا ان يرضى اولياء المقتول ان يغفروا الدية فان رضوا بالدية واحب ذلك القاتل فله الدية اثنا عشر الفا او ألف دينار او مائة من الابل ، وان كان في ارض فيها الدنانير فالف دينار ، وان كان في ارض فيها الابل فمائة من الابل ، وان كان في ارض فيها الدراهم فدرهم ، وان كان في ارض فيها اثني عشر الفا

﴿ ٦٣٩ ﴾ ١٨ — الحسين بن سعيد عن حماد والنضر بن سويد عن القاسم

- ٦٣٦ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٠ - تهذيب ج ١ ص ٧٧

- ٦٣٧ - الكافي ج ٢ ص ٣١٨ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦١

ابن سليمان عن حيد بن ذرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الدية ألف دينار أو إثنا عشر ألف درهم أو مائة من الأبل ، وقال : إذا ضربت الرجل بحديدة فذلك العمد .

﴿ ٦٤٠ ﴾ ١٩ — عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول : كانت الدية في الجاهلية مائة من الأبل فأقرها رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم أنه فرض على أهل البقر مائة بقرة ، وفرض على أهل الشاة ألف شاة ، وعلى أهل الإبل مائة حلة ، قال عبد الرحمن : فسألت أبا عبد الله عليه السلام ما روي عن ابن أبي ليلى فقال : كان علي عليه السلام يقول : الدية ألف دينار وقبة لثانير عشرة آلاف درهم وعلى أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق عشرة آلاف درهم لأهل الأمصار ، ولأهل البوادي الدية مائة من الأبل ولأهل السواد مائتا بقرة أو ألف شاة .

﴿ ٦٤١ ﴾ ٢٠ — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : من قتل مؤمناً متعمداً فإنه يفاد به إلا أن يرضى أولياء القتول أن يقبلوا الدية أو يتراضوا بأكثر من الدية أو أقل من الدية ، فإن فعلوا ذلك يديهم جاز ، وإن لم يتراضوا قيد وقال : الدية عشرة آلاف درهم أو ألف دينار أو مائة من الأبل .

﴿ ٦٤٢ ﴾ ٢١ — عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير قال : سأله عن دية العمد الذي يقتل الرجل عمداً قال : فقال : مائة من نحوه الأبل للسان فإن لم يكن أبل فكان كل جمل عشرون من نحوه العنم .

﴿ ٦٤٣ ﴾ ٢٢ — علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبي العباس

- ٦٤٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥٩ الكافي ج ٢ ص ٣١٧ النقيب ج ٤ ص ٢٨

- ٦٤١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٠ الكافي ج ٢ ص ٣١٨

- ٦٤٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٠ النقيب ج ٤ ص ٢٧ بستند آخر فيها وقد سبق برقم ١٥ من الباب

وزرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان لعمد أن يتعمده فيقتله بما يقتل مثله والخطأ أن يتعمد ولا يريد قلبه يقتله بما لا يقتل مثله ، والخطأ الذي لا شك فيه ان يتعمد شيئاً آخر فيصيبه .

قال محمد بن الحسن رضي الله عنه : الذي نتمده في الدية أنه يلزم القاتل مائة من الابل أو مائتان من البقر أو ألف من الشاة أو ألف دينار أو عشرة آلاف درهم وعلى هذا دل أكثر الروايات التي قدمناها

فأما ما روي من أن صاحب الابل إذا لم يمكن منه ابل اعلى عن كل ابل عشرين من نخوة الغنم فميراث القاتل من الغنم فيحتمل شيئين أحدهما : ان الابل إنما تلزم أهل البوادي ممن امتنع من إعطاء الابل الزمهم الوالي قيمة كل ابل عشرين من نخوة الغنم لان الامتناع من جبهتهم ، فأما إذا لم يكن معهم ابل أو كان معهم عم وجبروا فيه فليس عليهم أكثر من الف شاة ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٦٤٤ ﴾ ٢٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم عن أبي جعفر عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : دية الرجل مائة من الابل ، قلن لم يكن فمن البقر بقيمة ذلك ، وإن لم يكن قالف كبش ، هذا في العمدة ، وفي الخطأ مثل العمدة ألف شاة مخلطة .

والوجه الثاني : ان يكون ذلك مخصوصاً بالمبد إذا قتل حراً عمداً فيقتل يلزمه ذلك ، وقد روي ذلك :

﴿ ٦٤٥ ﴾ ٢٤ — أحمد والحسن وأبو شعيب عن أبي جهم عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في العمدة يقتل حراً عمداً قال : مائة من الابل النسان ، قلن

لم يكن ابل فمكن كل جل عشرون من نخوة العم

واما الترام فلا يلزم اكثر من عشرة آلاف درهم وعلى ذلك حله اكثر
الروايات فاما ما رواه عبد الله بن سنان وعبيد بن زرارة الثين فمشتا اثنا عشر ألف
درهم . فقد ذكر الحسين بن سعيد واحمد بن محمد بن عيسى معاً انه روى اصحابنا
أن ذلك من وزن ستة واذا كان ذلك كذلك فهو يرجع الى عشرة آلاف ولا
تتالي بين الاخبار .

﴿ ٦٤٦ ﴾ ٢٥ - الحسن بن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال : كان علي عليه السلام يقول : نُسأدي مئة الخطأ في ثلاث سنين وتنادي
دبة الصد في سنة .

﴿ ٦٤٧ ﴾ ٢٦ - النوفلي عن الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال :
جميع الحديث هو عهد .

﴿ ٦٤٨ ﴾ ٢٧ - ابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال : كل من قتل شيئاً صغيراً او كبيراً بعد ان يعتمد فعليه القود .

﴿ ٦٤٩ ﴾ ٢٨ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن اوب عن ابان بن
همان عن اسماعيل الجعفي قال : قلت لابي حنيفة عليه السلام : الرجل يقتل الرجل متعمداً
قال : عليه ثلاث كفارات يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكيناً
وقال : اتى علي بن الحسين عليه السلام بمثل ذلك .

﴿ ٦٥٠ ﴾ ٢٩ - احمد بن محمد عن ابي جبرئيل عن ابي اسامة عن ابي
عبد الله عليه السلام في رجل قتل مؤمناً متعمداً وهو يعرف انه مؤمن خير انه حله الغضب

- ٦٤٦ - الكافي ج ٢ ص ٣١٨ الفيه ج ٤ ص ٨٠

- ٦٥٠ - الكافي ج ٢ ص ٣١٦ بعد آخر

على أن قتله هل له من توبة ؟ وما توبته أن أراد أن يتوب ؟ أولا توبة له ؟ قل :
بقاد منه ، قلن لم يعلم به انطلق الى اولياءه فاطمهم بأنه قتله ، قلن دفنوا عنه اعظام
الدية واعتق نسمة وصام شهرين متتابعين وتصدق على ستين مسكينا .

﴿ ٦٥١ ﴾ ٣٠ - الحسن بن محبوب عن محمد بن سنان وبكير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال : سئل عن المؤمن يقتل للزمن متعمداً له توبة ؟ فقال : ان
كان قتله لا يمانه فلا توبة له وان كان قتله لغضب او لسبب من امر الدنيا فإن توبته
أن يقاد منه ؟ قلن لم يمكن علم به احد انطلق الى اولياء القتل فافر عنهم يقتل
صاحبهم ، قلن دفنوا عنه ولم يبق له اعظام الدية واعتق نسمة وصام شهرين متتابعين
واطعم ستين مسكينا .

﴿ ٦٥٢ ﴾ ٣١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين
ابن احمد النخعي عن عيسى الضعيف قل . قتلت لابي عبد الله عليه السلام : رجل قتل
رجلاً متعمداً ما توبته ؟ قال : يمكن من نفسه ، قلت : يخاف ان يقتلوه قال :
فليطعمهم الدية ، قلت : يخاف ان يهدوا بذلك قال : فيزوج منهم امرأة قلت :
يخاف ان تطلمعهم على ذلك قال : يبسط امانة فيجربها صرراً ثم ينظر مواقيت
الصلاة فليلقها في دارهم .

﴿ ٦٥٣ ﴾ ٣٢ - علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابن
بكير وغير واحد قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام في الطوائف فنظر في ناحية للسجد
الى جماعة فقال : ما هذه الجماعة ؟ فقالوا : هذا محمد بن شهاب الزهري اختلط عقله
فليس يتكلم فأخرجوه اهل ليله اذا رأى الناس ان يتكلم ، فلما قضى عليه السلام

- ٦٥١ - لا في ج ٢ ص ٣١٦ الفقيه ج ٤ ص ٦٩ بقاوت به

- ٦٥٢ - ٦٥٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٢ بقاوت في الاول به وارجع الاول المصنف في

الفقيه ج ٤ ص ٦٩

طوا له خرج حتى دنا منه فلما رآه محمد بن شهاب عرفه فقال له علي بن الحسين عليه السلام : مالك ؟ فقال : ولّيت ولاية فاصبت دماً أكثلت رجلاً فدخلني ما ترى فقال له علي بن الحسين عليه السلام : لأنّنا عليك من يأسك من رحمة الله أشد خوفاً مني عليك مما أتيت ثم قال له عليه السلام اعطهم الدية قال : قد فعلت فأبوا فقال : أجعلها صرراً ثم انظر موافقت الصلاة فالتفتا في دارهم .

﴿ ٦٥٤ ﴾ ٣٣ - أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن علي ، ودعاه ابن أبي عمير عن أبي العزائم أبي عبد الله عليه السلام الرجل يقتل العمد خطأ قال : عليه مئة رقعة وصيام شهرين متتابعين وصدقة على ستين مسكياً ، قال : فإن لم يجد على الرقبة كانت عليه الصيام فإن لم يستطع الصيام فعليه الصدقة .

﴿ ٦٥٥ ﴾ ٣٤ - الحسن بن زرعة عن جماعة قال : سأله عن قتل مؤمناً متعمداً هل له توبة ؟ قال : لا حتى يؤدي دية إلى أهله وبعث رقبة وصوم شهرين متتابعين ويستغفر الله ويتوب إليه ويخضع فلن أرجو أن يتاب عليه إذا فعل ذلك قلت : فإن لم يكن له ما يؤدي دية قال : يسأل المسلمين حتى يؤدي دية إلى أهله .

﴿ ٦٥٦ ﴾ ٣٥ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل « ومن يقتل مؤمناً متعمداً » (١) قال : من قتل مؤمناً على دية فذلك المتعمد الذي قال الله عز وجل في كتابه : « واعد له عذاباً عظيماً » قلت : فالرجل يقع بينه وبين الرجل شيء فيضربه بسيفه فيقتله قال :

ليس ذلك المتعمد الذي قال الله عز وجل .

﴿ ٦٥٧ ﴾ ٣٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن سعيد الأزرق عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلاً مؤمناً قال : يقال له : مت أي ميتة شئت أن شئت يهودياً وإن شئت نصرانياً وإن شئت مجوسياً

﴿ ٦٥٨ ﴾ ٣٧ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن أبي السفيان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل « ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم » (١) قال : جزاؤه جهنم أن جازاه .

﴿ ٦٥٩ ﴾ ٣٨ - الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان وابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن المؤمن يقتل مؤمناً متعمداً أله توبة ؟ فقال : إن كان قتله لإيمانه فلا توبة له . وإن كان قتله لمصيب أو لسب شيء من أمر الدنيا فإن توبته أن يقاد منه . فإن لم يكن علم به انطلق إلى أولياء القتل فافر عنهم بقتل صاحبهم فإن ضلوا عنه فلم يقتلوه أعطهم الدية واعتق نسمة وصام شهرين متتابعين وأطعم ستين مسكيناً توبة إلى الله .

﴿ ٦٦٠ ﴾ ٣٩ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً وقال : لا يوفق قاتل المؤمن للتوبة أبداً .

(١) - سورة النساء الآية - ٩٣

- ٦٥٧ - الكافي ج ٢ ص ٣١٥ الفقيه ج ٤ ص ٦٩

- ٦٥٨ - الفقيه ج ٤ ص ٧١ - ٦٥٩ - الكافي ج ٢ ص ٣١٦ الفقيه ج ٤ ص ٦٩

- ٦٦٠ - الكافي ج ٢ ص ٣١٥ الفقيه ج ٢ ص ٦٧

١٢ - باب البيِّنات على القتل

﴿ ٦٦١ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ابي
اذينة عن يزيد بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن القسامة فقال :
الحقوق كلها اليانة على المدعي واليمين على المدعى عليه الا في الدم خاصة . قال
رسول الله صلى الله عليه وآله بينا هو يخير اذ فقلت الانصار رجلا منهم فوجدوه قتيلا فقالت
الانصار : ان قتلان اليهودي قتل صاحبنا فقول رسول الله صلى الله عليه وآله للبطالين :
أقيموا رجلين عدلين من غيركم أفدوا برؤسهم قتلان لم يجهدوا شاهدين فأقيموا قسامة
خمس رجلا أفدوا بؤسهم ، فقالوا يا رسول الله سلعتكنا شاهدان من غيرنا وإنا
لنكره ان تقسم على ما لم نره فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه وقال : انما حتن
دماء المسلمين بالقسامة لكي اذا رأى العاصر العاصق فرصة من عدوه حجزه بحافة
القسامة أن يقتل به فكف عن قتله والا حلف المدعي عليه قسامة خمس رجلا ما قتلناه
ولا علقنا قاتلا والا اغرموا الدية اذا وجدوا قتيلا من اظهروا اذا لم يقسم المدعون .

﴿ ٦٦٢ ﴾ ٢ - ابن اذينة عن زرارة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن القسامة فقال : هي حق ان رجلا من الانصار وجد قتيلا في قليب من قليب اليهود
فأثروا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول الله انا وجدنا رجلا منا قتيلا في قليب من
قليب اليهود فقلل ائتوني بشاهدين من غيركم فقالوا : يا رسول الله ما لنا شاهدان
من غيرنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله : فيقسم حمسون رجلا متكم على رجل تدفعه
اليكم ، قالوا : يا رسول الله وكيف نقسم على ما لم نره قال : فيقسم اليهود

قالوا يا رسول الله وكيف نرضى بيهود وما فيهم من الشرك أعظم ؟ فوداه رسول الله ﷺ ، قال زراره : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنما جعلت القسامة احتياطاً لئلا يظلم المسلمون فيما إذا أراد اتفاق أن يقتل رجلاً حيث لا يراه أحد خاف ذلك فامتنع من القتل .

(٦٦٣) ٣ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القسامة إن كان يدؤها ؟ فقال كان من قبل رسول الله ﷺ لما كان بعد فتح حبيير تخلف رجل من الأنصار عن أصحابه فرجعوا في طلبه فوجدوه ميتاً شعثاً في دمه قتيلاً فقامت الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله قتل اليهود صاحبنا فادع لي قسم منكم حمسون رجلاً على أنهم قتلوه قالوا : يا رسول الله قسم على ما لم يره ؟ قال : لي قسم اليهود قالوا : يا رسول الله ومن يصدق اليهود ؟ قال : أنا إذا أدعي صاحبكم ، فقلت له : وكيف الحكم فيها ؟ فقال : إن الله عز وجل حكم في الدماء ما لم يحكم في شيء من حقوق الناس لتعظيمه الدماء ، لو أن رجلاً ادعى على رجل عشرة آلاف درهم أو أقل أو أكثر لم يكن الجحس على المدعي وكانت اليمين على المدعى عليه ، فإذا ادعى الرجل على القوم أنهم قتلوا كانت اليمين لمدعي لدم قتل المدعى عليهم فعل المدعي أن يجيء بخمسين يحملون أن قتلوا فلا بد دفع اليهم لدمي حلف عليه ، فإن شأوا حلفوا وإن شأوا قبلوا الدية ، وإن لم يقسموا كلف على الذين ادعى عليهم أن يحلف منهم خمسون ما قتلوا ولا علنوا له قتلوا ، فإن فعلوا ادعى أهل القرية الدين وجد فيهم ، وإن كان بارض فلاء أدبت دية من بيت مال المسلمين ، فإن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول : لا يطل دم امرئ مسلم .

﴿ ٦٦٤ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان ابن سدير قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : سألتني ابن شبرمة ما تقول في القسامة في الدم ؟ فاجبت بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أرايت لو أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصنع هذا كيف كان القول فيه ؟ قال : قلت له : أما ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أخبرتك وأما ما لم يصنع فلا علم لي به .

﴿ ٦٦٥ ﴾ ٥ - يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام هل جرى فيها سنة ؟ قال : فقال : نعم خرج رجلان من الانصار بصبيان من بني النجار فتمرقم فوجد أحدهما قتيلا فذلا أصحابه لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أعاقتل صاحبنا اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحلف اليهود ؟ فقالوا : يا رسول الله كيف تحلف اليهود على أحيانا وهم قوم كفار ؟ قال : فاحلفوا انهم قالوا : وكيف تحلف على ما لم نسم ولم نشهد ؟ قال : فوداه النبي صلى الله عليه وسلم من عنده قال : قلت : كيف كانت القسامة ؟ قال : فقال : أما إنها حق ولولا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا وإنما القسامة حوط يحيط به الناس .

﴿ ٦٦٦ ﴾ ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن عبدوس عن الحسن ابن علي بن فضال عن مفضل بن صالح عن ليث المرادي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القسامة على من هي أعلى أهل القتل أو على أهل للقتول ؟ قال : على أهل المقتول يحلفون بالله الذي لا إله الا هو لقتل فلان فلا تأ .

﴿ ٦٦٧ ﴾ ٧ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : القسامة خمسون رجلا في العمد وفي الخطأ

خسة وعشرون رجلا وعليهم ان يحملوا باقه .

﴿ ٦٦٨ ﴾ ٨ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال ومحمد بن عيسى عن يونس جميعا عن الرضا عليه السلام ، وسهل بن زياد عن الحسن بن ظريف عن ابيه طريف بن ناصح عن عبد الله بن اربوب عن ابي عمرو المتطب قال : عرضت على ابي عبد الله عليه السلام ما اتى به امير المؤمنين عليه السلام في الديات ، فما اتى به في الجسد وجعله ستة فرغض : النفس والبصر والسمع والكلام ونقص الضوء من العين والسمع والشلل في اليدين والرجلين ، ثم حمل مع كل شيء من هذه قسامة على نحو ما بلغت دينته ، والقسامة جعل في النفس على لعنة خمسين رجلا ، وجعل في النفس على الخطأ خمسة وعشرين رجلا ، وعلى ما بلغت دينته من الجوارح الف دينار ستة نفر ، فما كان دون ذلك فبحسابه من ستة نفر والقسامة في النفس والسمع والبصر والعقل والضوء من العين والسمع ونقص اليدين والرجلين فهو من ستة احزاء الرجل ، تفسير ذلك : اذاصيب الرجل من هذه الاحزاء الستة قيس ذلك ، فان كان سدس بصره او سمعه او كلامه او غير ذلك حلف هو وحده ، وان كان ثلث بصره حلف هو وحلف معه رجل واحد ، وان كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان ، وان كان ثلثي بصره حلف هو وحلف معه ثلاثة نفر ، وان كان خسة اسداس حلف هو وحلف معه اربعة نفر ، وان كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسة نفر ، وكذلك القسامة كلها في الجروح فان لم يكن للعصاب من يحلف معه ضوعت عليه الايمان ان كان سدس بصره حلف مرة واحدة ، وان كان الثلث حلف عليه مرتين ، وان كان النصف حلف ثلاث مرات ، وان كان الثلثين حلف اربع مرات ، وان كان خسة اسداس حلف خمس مرات ، وان كان كله حلف ستة مرات ثم يسقط ،

﴿ ٦٦٩ ﴾ ٩ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن يونس ابن يعقوب عن أبي صريم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام : ان لا يحمل على العاقلة الا الموضحة فصاعداً وقال : ما دون السمحاق أجر الطيب سوى الدية .

﴿ ٦٧٠ ﴾ ١٠ - عنه عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تضمن العاقلة عمداً ولا اقراراً ولا صلحاً .

﴿ ٦٧١ ﴾ ١١ - الحسن بن محمد بن جماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل رجلاً متمرداً ثم هرب القاتل فلم يقدر عليه قال : ان كان له مال أخذت الدية من ماله والا فن الاقرب فالاقرب لا يطلع دم امرئ مسلم .

﴿ ٦٧٢ ﴾ ١٢ - محمد بن دلي بن محبوب عن الملا عن احمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن أبي جعفر عليه السلام في رجل قتل رجلاً عمداً ثم فرّ ثم يقدر عليه حتى مات قال : ان كان له مال أخذ منه ولا احد من الاقرب فالاقرب .

﴿ ٦٧٣ ﴾ ١٣ - الروقي عن السكوني عن حماد عن أبيه عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام قال : العاقلة لا تضمن عمداً ولا اقراراً ولا صلحاً .

﴿ ٦٧٤ ﴾ ١٤ - احمد بن محمد بن ابن محبوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس بين اهل الذمة معاينة فيما يجهنون من قتل او جراحة انما يؤخذ ذلك من

- ٦٧٠ - ٦٧١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦١ الكافي ج ٢ ص ٣٤٤ والخرج الاول الصدوق في

الغنية ج ٤ ص ١٠٧

- ٦٧٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٢ الكافي ج ٢ ص ٣٤٤ الغنية ج ٤ ص ١٢٤ بهاتين

فيها في الست والست

- ٦٧٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦١ - ٦٧٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٣ الغنية ج ٤ ص ١٠٦

أموالهم فإن لم يكن لهم مال رجعت الجناية على إمام المسلمين لأهم يؤدون إليه الجزية
كما يؤدي العبد الضربة إلى سيده ، قال : وهم ممالك للإمام فمن أسلم منهم فهو حر .
﴿ ٦٧٥ ﴾ ١٥ — ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبيه عن سلة
ابن كهيل قال : أتى أمير المؤمنين عليه السلام رجل قد قتل رجلاً خطأ فقال له أمير المؤمنين
عليه السلام : من عشيرتك وقرابتك ؟ قال : مالي في هذه البلدة عشيرة ولا
قراية فقال : من أي البلدان أنت ؟ قال : أنا رجل من أهل الموصل ولدت بها ولي
بها قراية وأهل بيت ، قال : فسأل عنه أمير المؤمنين عليه السلام فلم يجد له في الكوفة
قراية ولا عشيرة قل : فكتب إلى عامة أهل الموصل أن يمد قن فلان بن فلان وحليته
كداء وكذا قتل رجلاً من المسلمين خطأ وذكر أنه رجل من أهل الموصل وإن له بها
قراية وأهل بيت وقد مضى إليك مع رسولي فلان وحليته كداء وكذا ، فإذا
ورد عليك إن شاء الله وقرأت كتابي فافحص من أمره وسل عن قرابته من المسلمين
فإن كان من أهل الموصل ممن ولد بها وأصبحت له بها قراية من المسلمين فاجدهم إليك
ثم اطرف فإن كان منهم رجل برئه له سهم في الكتاب لا يحجب عنه ميراثه أحد من
قرايته فالزمه الدية وحده بها نجومًا في ثلاث سنين ، وإن لم يكن له من قرايته أحد
له سهم في الكتاب وكانوا قراية سواء في النسب وكان له قراية من قبل أبيه وأمه
في النسب سواء ففرض الدية على قرابته من قبل أبيه وعلى قرابته من قبل أمه من
الرجال المدركين للمسلمين ، ثم أجعل على قرابته من قبل أبيه ثلثي الدية وأجعل على
قرايته من قبل أمه ثلث الدية ، وإن لم يكن له قراية من قبل أبيه ففرض الدية على
قرايته من قبل أمه من الرجال المدركين ثم حذم بها واستأدم الدية في ثلاث سنين
وإن لم يكن له قراية من قبل أبيه ولا قراية من قبل أمه ففرض الدية على أهل الموصل

من ولد بها ونشأ ، ولا تدخلن فيهم غيرهم من أهل البلد ، ثم استأدي ذلك منهم في ثلاث سنين في كل سنة نجم حتى تستوفيه أن شاء الله ، وإن لم يكن لفلان ابن فلان قرابة من أهل الموصل ولا يصكون من أهلها وكان مبطلاً فردّه إلى مع رسولي فلان ، فانا دليّه والمؤدي عنه ولا يطل دم امرئيه مسلم .

﴿ ٦٧٦ ﴾ ١٦ - برانس بن عبد الرحمن عن رواه عن أحدهما عليه السلام

أنه قال في الرجل إذا قتل رجلاً خطأ فمات قبل أن يخرج إلى أولياء المقتول من الدية : أن الدية على ورثته فإن لم يكن له حافلة فعلى الوالي من بيت المال .

﴿ ٦٧٧ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن

صالح قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل واحد يقتل رجلاً خطأ رجلاً إلى وليه فقال أحدهما : إن قتلت عمداً وقال الآخر : إن قتلت خطأ فقال : إن هو أخذ بقول صاحب العمد فليس له على صاحب الخطأ سبيل ، وإن أحد يقول صاحب الخطأ فليس له على صاحب العمد سبيل

﴿ ٦٧٨ ﴾ ١٨ - عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن

أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن رجل قتل رجلاً فجعل إلى الوالي وجاء قوم فشهدوا عليه أنه قتله عمداً فدفع الوالي القاتل إلى أولياء المقتول ليقتلوه فلم يربحوا حتى اتاهم رجل فأقر عند الوالي أنه قتل صاحبهم عمداً وإن هذا الذي شهد عليه الشهود برئ من قتل صاحبكم فلا تقتلوه وخسوني بدمه قال : فقال أبو جعفر عليه السلام : إن أراد أولياء المقتول أن يقتلوا الذي أقر على نفسه فليقتلوه ولا سبيل لهم على الآخر ولا سبيل لورثة الذي أقر على نفسه على ورثة الذي شهد عليه ، فإن أرادوا أن يقتلوا الذي

شهد عليه فليقتلوه ولا سبيل لهم على الذي أقر ، ثم ليؤدي الذي أقر على نفسه الى الذي شهد عليه نصف الدية ، قلت : أرأيت ان ارادوا ان يقتلوهما جميعاً ؟ قال : ذلك لهم وعليهم ان يؤدوا الى اولياء الذي شهد عليه نصف الدية خاصة دون صاحبه ثم يقتلوهما به ، قلت : فان ارادوا أن يأخذوا لدية قال : فقال : الدية بينهما نصفان لأن احدهما أقر والآخر شهد عليه ، قلت : فكيف جعل لأولياء الذي شهد عليه على الذي أقر به نصف الدية حين قتل ولم يجعل لأولياء الذي أقر على اولياء الذي شهد عليه ولم يقر ؟ قال : فقال : لأن الذي شهد عليه ليس مثل الذي أقر ، الذي شهد عليه لم يقر ولم يبرئ صاحبه ، والآخر أقر وأبرأ صاحبه فلزم الذي أقر وأبرأ صاحبه ما لم يلزم الذي شهد عليه ولم يقر ولم يبرئ صاحبه .

﴿ ٦٧٩ ﴾ ١٩ - علي بن ابراهيم عن ابيه قال : اخبرني بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال : اتى امير المؤمنين عليه السلام رجل واحد في خربة ويده سكين ملتطخ بالدم واذا رجل منبرج متشطح في دمه فقال له امير المؤمنين عليه السلام : ما تقول ؟ فقال يا امير المؤمنين انا قتلته قال : اذهبوا به فليقتلوه فلما ذهبوا به ليقتلوه اقبل رجل مسرعاً فقال : لا تمجلوا وردوه الى امير المؤمنين عليه السلام فردوه فقال : والله يا امير المؤمنين ما هذا قتل صاحبه انا قتلته ، فقال امير المؤمنين عليه السلام للاول ما حالك على الافرار على نفسك ؟ فقال يا امير المؤمنين وما كنت استطيع ان اقول وقد شهد علي امثل هؤلاء لرجال واخذوني ويدي سكين ملتطخ بالدم والرجل متشطح في دمه وانا قائم عنده وجمعت الضرب فأقررت واما رجل مكنت ذبحت بجانب هذه الخربة شاة فأخذني الثول فدخلت الخربة فوجدت الرجل

يتشعط فيه دمه فقامت متعجبا فدخل علي هؤلاء فأحدوني فقال أمير المؤمنين عليه السلام :
 خذوا هذين فاذهبوا بهما إلى الحسن عليه السلام وقولوا له ما الحكم فيها ؟ قال : فذهبوا
 إلى الحسن عليه السلام ونصوا عليه فقصتها فقل الحسن عليه السلام : قولوا لأمير المؤمنين عليه السلام
 ان هذا ان كان ذم ذلك فقد احياهما وقد قال الله تعالى : « ومن احياهما فكأنما
 احيى الناس جميعا » (١) فحدثني عنهما وأخرج دية المدبر من بيت المال .

﴿ ٦٨٠ ﴾ ٢٠ - المصدر عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني
 عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في رجل اسلم ثم قتل رجلا خطأ قال : اقسم الدية
 على نحوه من الناس ممن اسلم وليس له موال

﴿ ٦٨١ ﴾ ٢١ - الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن
 صوفة عن الحكم بن عتيبة عن ابن جعفر عليه السلام قال سئل : ما تقول في العمد والخطأ
 في القتل والجراحات ؟ قال : فقال . ليس الخطأ مثل العمد ، العمد فيه القتل
 والجراحات فيها القصاص والخطأ في القتل والجراحات فيها الديات قال : ثم قال :
 يا حكم اذا كنت الخطأ من القاتل والخطأ من الجراح وكان بدويا فدية ما جنى
 البدوي من الخطأ على اولاده من الدوابين ، قال : واذا كان القاتل أو الجراح
 قرويا فان دية ما جنى من الخطأ على اولاده من القرويين .

﴿ ٦٨٢ ﴾ ٢٢ - ابن أبي عمير عن جميل عن بعض اصحابه عن احدهما
 عليه السلام قال : اذا مات ولي المقتول قام ولده من بعده مقامه في الدية .

﴿ ٦٨٣ ﴾ ٢٣ - عبيد الله بن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال : ان الذي عليه السلام كان يحبس في شهة الدم ستة ايام ، فان جاء

(١) سورة النساء الآية - ٩٣ - ٦٨١ - النقيج ٤ ص ٨٠

٦٨٢ - ٦٨٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٥ ، الخرج الاول الصدوق في النقيج ٢ ص ١٢٧ وبه كافي

الكافي - بلقيس - بدل في الدية

اولياء المقتول بثبوت والا خلى سيده .

﴿ ٦٨٤ ﴾ ٢٤ - محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوزا

عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عليه السلام قال : لا تعقل العاقلة الا ما قامت عليه اليد ، قال : وأتاه رجل فاعترف عنده فجعله في ماله خاصة ولم يجعل على العاقلة شيئاً .

﴿ ٦٨٥ ﴾ ٢٥ - احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد

ابن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من بلى الى قوم فأفروا بولايته كان لهم ميراثه وعليهم عقوبته .

١٣ - باب القضاء في اختلاف الاولياء

﴿ ٦٨٦ ﴾ ١ - احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الخنيط

قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل وله اب وام وابن فقال الابن : انا اريد ان اقتل قاتل ابي ، وقال الاب : انا ابعو ، وقالت الام : انا آخذ الدية قال : فليعط الابن أم المقتول السدس من الدية ، ويعطي وثة القاتل السدس من الدية حق الاب الذي صناعته وليفتله .

﴿ ٦٨٧ ﴾ ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن حديد عن حميل

ابن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجلين قتلا رجلاً عمداً وله وليان فعفا

- ٦٨٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٢ المسج ٤ ص ١٠٧

- ٦٨٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٤ مسك ج ٢ ص ٣٤١ المقب ج ٤ ص ١٠٥

- ٦٨٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٣ المسك ج ٢ ص ٣٤١

أحد الأوليين فقال : إذا حضا منها بعض الأولياء درى عنها القتل ، وطرح عنها من الدية بقدر حصة من عفا وأديا الباقي من أموالها إلى الذي لم يعف ، وقال : عفو كل ذي سهم جائز .

﴿ ٦٨٨ ﴾ ٣ — أحمد بن محمد بن ابن محبوب عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل قتل رجلين عداً ولهما أولياء فحضا أولياء أحدهما وأبى الآخرون قال : فقل : يقتل الدين لم يعفوا وإن أحبوا أن يأخذوا الدية أخذوا ، قال عبد الرحمن : فقلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجلان قتلا رجلاً عداً وله وليان فحضا أحد الأوليين قال : فقل : إذا عفا بعض الأولياء درى عنها القتل وطرح عنها من الدية بقدر حصة من عفا وأديا الباقي من أموالها إلى الذين لم يعفوا .

﴿ ٦٨٩ ﴾ ٤ — ابن محبوب عن أبي ولاد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل وله ولاد صغار وكبار أريت أن عفا الولاد الكبار قال : فقال : لا يقتل ويجوز نفو الكبار في حصصهم ، فإذا كبر الصغار كان لهم أن يطلبوا حصصهم من الدية .

﴿ ٦٩٠ ﴾ ٥ — الصغار عن الحسن بن موسى عن ضياف بن كلاب عن اسمعاق بن همار عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال : انتظروا بالصغار الذين قتل أبوهم أن يكبروا ، فإذا بلغوا خيروا فإن أحسوا قتلوا أو عفا أو صلحوا .

﴿ ٦٩١ ﴾ ٦ — ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل قتل وله أخ في دار الهجرة وله أخ في دار البو

٦٨٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٣ الكافي ج ٢ ص ٢٤١

٦٨٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٤ الكافي ج ٢ ص ٢٤١ الفقيه ج ٤ ص ١٠٥

٦٩٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٤١ الفقيه ج ٤ ص ٢٣٢

ولم يهاجر أرأيت ان عفا المهاجري وأراد البدوي أن يقتل أه ذلك ؟ قال : فقال : ليس لبدوي ان يقتل مهاجريا حتى يهاجر ، قال : فإذا عفا المهاجر كان عفوه جائزا قلت : لبدوي من لليراث شيء ؟ قال : اما لليراث فله حظه من دية أخيه ان أخذت .

﴿ ٦٩٢ ﴾ ٧ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد الكوفي عن محمد بن أحمد النهدى عن محمد بن الوليد عن أبان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس لفساء عفو ولا قود .

﴿ ٦٩٣ ﴾ ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن يونس بن بهتوب عن أبي مريم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام فيمن عفا من ذي سهم فان عفوه جائز ، وقضى في أربعة أحوال عفا أحدهم قال : يسلي بقيتهم الدية ويدفع منه بمحصة الذي عفا .

﴿ ٦٩٤ ﴾ ٩ - أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن بعض أصحابه رفته إلى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل قتل وله وليان فعفا أحدهما وأبى الآخر أن يسو قال : ان أراد الذي لم يسف أن يقتل قتل ورد نصف الدية على أولياء القاتل الفاسد منه .

﴿ ٦٩٥ ﴾ ١٠ - الصفار عن الحسن بن موسى عن فياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان عفا عليه السلام كان يقول : من عفا عن الدم من ذوى سهم له فيه عفوه جائز وسقط الدم وتصبر للدية ويرفع عنه محصة الذي عفا .

- ٦٩٢ - ٦٩٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٢ الكافي ج ٧ ص ٢٤١

- ٦٩٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦١ الكافي ج ٢ ص ٢٤١ النجاشي ج ٤ ص ١٠٥

- ٦٩٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٤ (٢٣ - التهذيب ج ١٠)

﴿ ٦٩٦ ﴾ ١١ - الحسن بن محبوب عن ابي ولاد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام في الرجل يقتل وليس له ولي الا الامام : انه ليس للامام ان يعفو وله ان يقتل او يأخذ الدية فيجعلها في بيت مال المسلمين ، لأن جناية المقتول كانت على الامام وكذلك تكون دية الامام المسلمين .

﴿ ٦٩٧ ﴾ ١٢ - ابن محبوب عن ابي ولاد الخنط قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مسلم قتل مسلماً عدواً فلم يكن للمقتول اولياء من المسلمين الا اولياء من اهل الذمة من قرابته فقال : على الامام ان يعرض على قرابته من اهل بيته الاسلام ، فمن اسلم منهم فهو وليه يدفع القتل اليه ، فان شاء قتل وان شاء عفا وان شاء اخذ الدية ، فان لم يسلم أحد كل الامام ولي امره فان شاء قتل وان شاء اخذ الدية فيجعلها في بيت مال المسلمين ، لأن جناية المقتول كانت على الامام فكذلك دية تكون لامام المسلمين قلت له : فان صاعته الامام قال : فقال : انما هو حق جميع للمسلمين وانما على الامام ان يقتل او يأخذ الدية وليس له ان يعفو .

﴿ ٦٩٨ ﴾ ١٣ - سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى : « فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم » (١) فقال : الرجل يعفو او يأخذ الدية ثم يجرح صاحبه او يقتله فله عذاب اليم .

﴿ ٦٩٩ ﴾ ١٤ - احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى : « فمن عفى له من اخيه شيء فاتباع

(١) سورة البقرة الآية - ١٧٨

- ٦٩٧ - ٦٩٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٤١ واخرج الاول المندوق في النقيح ج ٤ ص ٧٩

- ٦٩٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٤١ النقيح ج ٤ ص ٨٢ بسند آخر

بالمعروف واداء اليه باحسان « (١) ما ذلك الشيء ؟ قال : هو الرجل يقبل الدية فأمر الرجل الذي له الحق ان يتبعه بمروء ولا يصره ، وأمر الذي عليه الحق ان يؤدي اليه باحسان اذا أصر ، قلت : أرايت قوله تعالى : « فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم » قال : هو الرجل يقبل الدية او يصالح ثم يجني بعد فيقتل او يقتل فوعده الله عذاباً اليماً .

﴿ ٧٠٠ ﴾ ١٥ - احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل « فمن تصدق به فهو كفارة له » (٢) قال : يكفر منه من ذنوبه بقدر ما عفا من جرح او غيره قال : وسألت عن قول الله عز وجل « فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان » قال : هو الرجل يقبل الدية فيبني للمطالب ان يرفق به ولا يصره ، ويبني المطلوب ان يؤدي اليه باحسان فلا يطله اذا قدر .

﴿ ٧٠١ ﴾ ١٦ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن قول الله عز وجل « فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان » قال : يبني للذي له الحق أن لا يصر أخاه اذا كان قد صالحه على دية ، ويبني للذي عليه الحق ان لا يطال أخاه اذا قدر على ما يعطيه ويؤدي اليه باحسان ، قال : وسألت عن قول الله عز وجل : « فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم » فقال : هو الرجل يقبل الدية او يعفو أو يصالح ثم يعتدي فيقتل فله عذاب اليم كما قال الله تعالى .

﴿ ٧٠٢ ﴾ ١٧ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل

(١) سورة البقرة الآية - ١٧٨ (٢) سورة المائدة الآية - ٤٥

- ٧٠٠ ٧٠١ الكافي ج ٢ ص ٣٤١

- ٧٠٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٥ التنبيه ج ٤ ص ١٢٧ وفيهم - مقامه عليهم -

١٨٠ في باب القود بين الرجال والنساء والمسلمين والكفار والعبيد والاحرار ج ١٠

من بعض اصحابنا عن احدهما عليه السلام قال : اذا مات ولي للقتول قلم ولده من بعده مقامه .

﴿ ٧٠٣ ﴾ ١٨ - يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قُتل وعليه دين وليس له مال فهل لأوليائه ان يهبوا دمه لقاتله وعليه دين ؟ فقال : ان اصحاب الدين هم الغرماء للقاتل قن وهب اولياؤه دمه لقاتل ضمنوا الدية لغرماء والا فلا :

١٤ - باب القود بين الرجال والنساء والمسلمين والكفار والعبيد والاحرار

﴿ ٧٠٤ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقتل المرأة متعمداً فاراد اهل المرأة ان يقتلوه قال : ذلك لهم ان ادوا الى اعمه نصف الدية ، وان قبلوا الدية فلهم نصف دية لرجل ، وان قتلت المرأة الرجل فقتل به وليس لهم الا نفسها ، وقال : جراحات الرجال والنساء سواء من المرأة بسن الرجل ، وموضعة المرأة بموضعة الرجل ، واصبع المرأة باصبع الرجل حتى تباع الجراحة ثلث دية ، فاذا بلغت ثلث الدية اضعفت دية الرجل على دية المرأة .

﴿ ٧٠٥ ﴾ ٢ - علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله ابن

- ٧٠٣ - التبع ج ٤ ص ١٩٩

- ٧٠٤ - الاستبصار ج ١ ص ١٦٥ من احدث رواه في ٢٦٧ ذيل الحديث الكافي ج ٢ ص ٣٧٣

- ٧٠٥ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٥ الكافي ج ٢ ص ٣٢٣

مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا قتل المرأة رجلاً قتلته ، واذا قتل الرجل المرأة ، كان لرادوا الفود أدوا فضل دية الرجل واقادوه بها ، وان لم يفعلوا قبلوا الدية دية المرأة كاملة ، ودية المرأة نصف دية الرجل .

﴿ ٧٠٦ ﴾ ٣ - احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجراحات فقال : جراحة للمرأة مثل جراحة الرجل حتى تبلغ ثلث الدية ، فاذا بلغ ثلث الدية سواء أضغقت جراحة الرجل ضمين على جراحة المرأة ، وسن للمرأة ومن الرجل سواء ، وقال : لو قتل الرجل امرأته عمداً فراد اهل المرأة ان يقتلوا الرجل ركبوا الى اهل الرجل نصف الدية وقتلوه قال : وسألت عن امرأة قتل رجلاً قتلته ولا يفرم اهلها شيئاً .

﴿ ٧٠٧ ﴾ ٤ - احمد بن محمد بن ابي محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل قتل امرأته متعمداً فقال : ان شاء اهلها ان يقتلوه بردوا الى اهل نصف دية ، وان شاؤا اخذوا نصف الدية خمسة آلاف درهم وقال في امرأة قتل زوجها متعمدة فقال : ان شاء اهلها ان يقتلوها قتلوها وليس بمحق احد اكثر من حنائه على نفسه .

﴿ ٧٠٨ ﴾ ٥ - احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد عن ابي مرجم عن ابي جعفر عليه السلام قال : اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد ضرب امرأة حاملاً بصود السوط فقتلها فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم اولياءها ان يأخذوا الدية خمسة آلاف درهم وغرة وصيف أو وصيفة فذبي في ناطها أو يدفعوا الى اولياء القاتل خمسة آلاف ويقتلوه .

- ٧٠٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٧ وفيه دليل الحديث الكافي ج ٢ ص ٣٢٣

- ٧٠٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٥ وفيه الحديث الكافي ج ٢ ص ٣٢٣ وفيه دليل الحديث

ص ٣٢٣ وفيه دليل الحديث - ٧٠٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٤

﴿ ٧٠٩ ﴾ ٦ - ابو ملي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق عن ابي بصير عن احمد بن محمد قال : قت : رجل قتل امرأة قتل : ان اراد اهل المرأة ان يقتلوه ادوا نصف دينه وقتلوه ، والا قبلوا نصف الدية .
﴿ ٧١٠ ﴾ ٧ - الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن ابان عن ابي مريم قل : سألت ابا جعفر عليه السلام عن جراحة المرأة قال : فقال : على النصف من جراحة الرجل من الدية فادونها ، قت : فامرأة قتلت رجلاً قال : يقتلونها قت : فرجل قتل امرأة قال : ان شاءوا قتلوا واعطوا نصف الدية .

﴿ ٧١١ ﴾ ٨ - عنه عن القاسم بن عروة عن ابي العباس وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان قتل رجل امرأة خيراً اولياء المرأة ان شاءوا ان يقتلوا الرجل ويغرموا نصف الدية لورثته وان شاءوا ان يأخذوا نصف الدية .

﴿ ٧١٢ ﴾ ٩ - عنه من محمد بن خالد عن ابي ابي بصير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تقتل الرجل ما عيها : قال : لا يجزي الجاني على على اكثر من قتله .

﴿ ٧١٣ ﴾ ١٠ - الحسن بن محبوب عن علي بن رطل بن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يقتل المرأة قال : ان شاء اولياؤها قتلوه وغرموا خمسة آلاف درهم لاولياء المقتول ، وان شاءوا اخذوا خمسة آلاف درهم من القاتل .
﴿ ٧١٤ ﴾ ١١ - احمد بن محمد عن الفضل عن زيد الشعام عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل امرأة متعمداً قل : ان شاء اهلها ان يقتلوه قتلوه ويؤدوا الى اهل نصف الدية .

﴿ ٧١٥ ﴾ ١٢ - للوفى عن السكونى عن ابي عبد الله عليه السلام ان
امير المؤمنين عليه السلام قتل رجلا بامرأة قتلها متعمداً ، وقتل امرأة قتلت رجلا عمداً .
﴿ ٧١٦ ﴾ ١٣ - محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
ابن عبد الله عن الاملاء عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن امرأتين قتلنا
رجلا عمداً قال : تقتلان به ما يختلف في هذا احد .
فاما ما رواه :

﴿ ٧١٧ ﴾ ١٤ - محمد بن علي بن محبوب عن معاوية بن حكيم عن موسى
ابن بكر عن ابي مريم ، ومحمد بن احمد بن يحيى ومعاوية عن علي بن الحسن بن رباط
عن ابي مريم الانصارى عن ابي جعفر عليه السلام قال : قتل امرأتين رجلا قال : تقتل
ويؤدى وليها بقية المال ، سوى رواية محمد بن علي بن محبوب بقية الدية

قال محمد بن الحسن : هذه الرواية شاذة ما رواه غير ابي مريم الانصارى
وان تكررت في الكتب في مواضع ، وهي مع هذا مخالفة للاخبار كلها واصاهر القرآن
قال الله تعالى : ﴿ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين ﴾ الآية فحكم
ان النفس بالنفس ولم ينصكر معها شيء آخر ، والروايات كلها صرحت بأنه لا
يجزى الانسان على اكثر من نفسه وانه ليس على اوليائها شيء اذا قتلوها ، فاذا
وردت هذه الرواية مخالفة لما ذكرناه ينبغي ان يترك العمل بها .

وليس لأحد ان يقول ان الآية انما هي اجبار عما كتب الله تعالى على اليهود
في التوراة وليس فيها ان ذلك حكما لأن الآية وإن تضمنت ان ذاك كان مكتوباً
على اهل التوراة لحكمها سار فيها يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧١٨ ﴾ ١٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن

احدهما عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ النفس بالنفس والعين بالعين والالف بالالف ﴾ (١) الآية قال هي : محكمة .

﴿ ٧١٩ ﴾ ١٦ — الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن ايان بن تغلب قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما تقول في رجل قطع اصبعاً من اصابع المرأة كم فيها ؟ قال : عشر من الابل قلت : قطع اثنين ؟ قال : عشرون من الابل قلت : قطع ثلاثاً ؟ قال : ثلاثون من الابل قال : قلت : اربعا ؟ قال : عشرون من الابل قلت : سبحان الله يقطع ثلاثاً فيكون عليه ثلاثون وبقية قطع اربعا فيكون عليه عشرون !! ان هذا كمن يلعننا ونحن بالعراق فنبرأ من قالة ونقول : الذي جاء به شيطان فقال : هلا يا ايان ان هذا حكم رسول الله صلى الله عليه وآله ان للمرأة تساق الرجل الى ثوب الدية ، فاذا بلغت الثلث رجعت الى النصف ، يا ايان انك احدثني بالقيس ، والسنة اذا قيست انمحق الدين .

﴿ ٧٢٠ ﴾ ١٧ — عنه عن ابن ابي عمير وفضالة عن جبل بن دراج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة بينها وبين الرجل فصاح ؟ قال : نعم في المراحات حتى تبلغ الثلث سواء ، فاذا بلغت الثلث سواء ارتفع الرجل وسعت المرأة .

﴿ ٧٢١ ﴾ ١٨ — عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك .

﴿ ٧٢٢ ﴾ ١٩ — عنه عن الحسن عن زرعة وعثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن جراحة النساء فقال : الرجال والنساء في الدية سواء حتى تبلغ الثلث ، فاذا جازت الثلث قاتل مثل نصف دية الرجل .

(١) سورة المائدة الآية - ٤٥

- ٧١٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٣ الق ٤ ج ٤ ص ٨٨

- ٧٢٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٣ الق ٤ ج ٤ ص ٨٩

﴿ ٧٢٣ ﴾ ٢٠ — عنه عن فضلة عن ابان عن ابي صريم عن ابي جعفر عليه السلام

قال : جراحات النساء على النصف من جراحات الرجال في كل شيء .

﴿ ٧٢٤ ﴾ ٢١ — عنه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي عمير

قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل فاع اصبع امرأة قال : تقطع اصبعه حتى ينتهي الى ثلث المرأة فاذا جاز الثلث اضمت الرجل .

﴿ ٧٢٥ ﴾ ٢٢ — الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي حنيفة

والحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مثل من رجل قتل امرأته خطأ وهي على رأس الولد نمخص قال : عليه الدية خمسة آلاف درهم كم عليه لادي في بطنها غرة وصيف او وصيفة او ارمون ديناراً .

﴿ ٧٢٦ ﴾ ٢٣ — الحسن بن محبوب عن ابن رتاب عن الحلبي قال :

سئل ابو عبد الله عليه السلام عن جراحات الرجال والنساء في القصاص والديات سواء ؟ فقال : الرجال والنساء في القصاص الس بالسن والشجة بالشجة والاصبع بالاصبع سواء حتى تبلغ الجراحات ثلث الدية ، فدا جازت الثلث ميّرت دية الرجال في الجراحات ثلثي الدية ودية النساء ثلث الدية .

﴿ ٧٢٧ ﴾ ٢٤ — علي بن ابي حمزة عن ابي عمير عن حماد عن الحلبي

عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل فعا عين امرأة فقال : ان شاؤا انت يفتوا عينه ويؤدوا اليه ربع الدية ، وان شئت ان تأخذ ربع الدية وقال في امرأة فقات عين رجل : انه ان شاء فقا مينها والا اخذ دية عينه .

- ٧٢٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٤

- ٧٢٥ - ٧٢٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٣ و خرج الاول الشيخ في الاستبصار ج ٤ ص ٣٠١

(٢٤ - التهذيب ج ١٠)

- ٧٢٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٤

- ﴿ ٧٢٨ ﴾ ٢٥ — لي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : دية اليهودي والنصراني والمجوسي ثمانمائة درهم .
- ﴿ ٧٢٩ ﴾ ٢٦ — ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
ابن يحيى عن منصور بن حازم عن ابان بن تغلب قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام :
ابراهيم (١) يزعم ان دية اليهودي والنصراني والمجوسي سواء ؟ فقال : نعم قال الحق .
- ﴿ ٧٣٠ ﴾ ٢٧ — الحسن بن محبوب عن ابي ايوب وابن بكير عن ليث
المرادي قال . سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية اليهودي والنصراني والمجوسي فقال :
ديتهم سواء ثمانمائة درهم ثمانمائة درهم .
- ﴿ ٧٣١ ﴾ ٢٨ — ابن ابي عمير عن جماعة بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلام قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد الى البحرين فاصاب بها دماء قوم
من اليهود والنصارى والمجوس فكتب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني اصبت دماء قوم من اليهود
والنصارى فوديتهم ثمانمائة درهم ، وصبت دماء قوم من المجوس ولم تكن صلت
الي فيهم عهداً فقال : فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان ديتهم مثل دية لليهود
والنصارى وقال : انهم اهل الكتاب .
- ﴿ ٧٣٢ ﴾ ٢٩ — اسماعيل بن مهران عن درست عن ابن مسكان عن
ابن بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية اليهود والنصارى والمجوس قال :
هم سواء ثمانمائة درهم ، قال : فقلت : جعلت فداك ان اُخفوا في بلاد المسلمين
وهم يعملون الفاحشة ايقام عليهم الحد ؟ قال : نعم يحكم فيهم باحكام المسلمين .

(١) هو ابراهيم الكرخي من فقهاء العامة - ٧٢٨ - ٧٢٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٨ الكافي ج ٢ ص ٣٢٦

- ٧٣٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٨ الكافي ج ٢ ص ٣٢٦

- ٧٣١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٨ الفقيه ج ٤ ص ٩٠

- ٧٣٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٩ بدون الفقيه ج ٤ ص ٩٠

﴿ ٧٣٣ ﴾ ٣٠ — عثمان بن عيسى عن جماعة قال : قلت لأبي عبد الله

عليه السلام : كم دية الذي ؟ قال : ثمانمائة درهم .

﴿ ٧٣٤ ﴾ ٣١ — صفوان عن ابن مسكان عن ليث الرادي وعبد الأعلى

ابن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دية اليهودي والنصراني ثمانمائة درهم .

فلما مروا :

﴿ ٧٣٥ ﴾ ٣٢ — اسماعيل بن مهران عن ابن المغيرة عن منصور عن أبان

ابن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دية اليهودي والنصراني والمجوسي دية
المسلم

﴿ ٧٣٦ ﴾ ٣٣ — مروان بن محمد بن سعيد عن فضالة عن أبان عن

زائدة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : من اصطام رسول الله صلى الله عليه وآله ثمة فديته كاملة ، قال
زائدة : فهو لا ؟ قال أبو عبد الله عليه السلام : وهو لا ، من اصطام ثمة .

﴿ ٧٣٧ ﴾ ٣٤ — وما رواه محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن علي بن

أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف درهم
ودية المجوسي ثمانمائة درهم ، وقال أيضاً : إن للمجوس كتاباً يقال له جاماس .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذه الأخبار أن يحملها على من يتهود وقتل أهل

الدية ، فإن من كان كذلك فلامام أن يلزمه دية المسلم كاملة قارة ، وقارة لرصة
آلاف درهم بحسب ما يراه أصح في الحل واردع لكي بشكل عن قتلهم غيره ، فلما

- ٧٣٣ - ٤ - ٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٩

- ٧٣٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٩ الفقيه ج ٤ ص ٩١

- ٧٣٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٩ الفقيه ج ٤ ص ٩٢

- ٧٣٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٩ الفقيه ج ٤ ص ٩١

من نذر ذلك منه فلا يلزمه اكثر من الثمانمائة حسب ما قدمناه اولاً ، والذي يدل على ما قلناه ما رواه :

﴿ ٧٣٨ ﴾ ٣٥ - ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسلم قتل ذميًا قال : فقال : هذا شيء شديد لا يحتمله الناس فليعط اهله دية المسلم حتى ينكح عن قتل اهل السواد وعن قتل الذمي ثم قال : لو أن مسلماً غضب على ذمي فتراد ان يقتله ويأخذ ارضه ويؤدى الى اهله ثمانمائة درهم اذا يكثر القتل في الذميين ، ومن قتل ذميًا ظلمًا فإنه يحرم على المسلم ان يقتل ذميًا حراماً ما آمن بالجزية واداعا ولم يجمدها .

فاما رواية ابي بصير خاصة فقد روي عنه ان دبتهم ثمانمائة درهم مثل سائر الاحبار ، وما تضمن خبره من الفرق بين اليهود والنصارى والمجوس فقد روى هو ايضاً انه لا فرق بينهم وهم في الدية سواء ، وروى غيره ايضاً ذلك ، وقد قدمنا في ذلك الاخبار ، وبزيد ذلك بيها ما رواه :

﴿ ٧٣٩ ﴾ ٣٦ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت عن المجوس ما حكمهم ؟ فقال : هم من اهل الكتاب ومجراهم مجرى اليهود والنصارى في الحدود والديات .

﴿ ٧٤٠ ﴾ ٣٧ - الحسن بن محبوب عن دلي بن رثاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : لا يقد مسلم بدمي في القتل ولا في الجراحات ولكن يؤخذ من المسلم جناية الدمي على قدر دية الدمي ثمانمائة درهم .

قال محمد بن الحسن : ولا يذ في هذا الخبر ما رواه :

﴿ ٧٤١ ﴾ ٣٨ - يونس عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
اذا قتل المسلم يهودياً او نصرانياً او مجوسياً فلو ادوا ان يقيدوا ردوا فضل دية
المسلم واقادوه .

﴿ ٧٤٢ ﴾ ٣٩ - عنه عن زرعة عن جماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في
رجل مسلم يقتل رجلاً من اهل الذمة قال : هذا حديث شديد لا يحملة الناس ولكن
يعطى لدمي دية المسلم ثم يقتل به للمسلم .

﴿ ٧٤٣ ﴾ ٤٠ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي العزا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا قتل المسلم النصراني واراد اهل النصراني ان يقتلوه
قتلوه وآدوا فضل ما بين الدينين .

لأن الوجه في هذه الروايات أن يحسبوا على من تعود قتل اهل الذمة ، فان
من كان كذلك فلا يام حينئذ أن يقتله ويؤدي اهل الذمة فضل دية المسلم على الذي
على ورثته ، وأما جعل ذلك لكي يردع غيره من قتل اهل الذمة ، والذي يدل
على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٤٤ ﴾ ٤١ - احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن اسماعيل
ابن الفضل والحسين بن سعيد عن اناسم بن محمد وفصاة عن ابان عن اسماعيل ابن
الفضل قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دعاء المجوس واليهود والنصارى هل عليهم
وعلى من قتلهم شيء اذا غشوا المسلمين وظهروا المناوأة لهم والنفس ؟ قال :
لا الا ان يكون متعوداً لقتلهم ، قال : وسألت عن المسلم هل يقتل باهل
الذمة واهل الكتاب اذا قتلهم ؟ قال : لا الا أن يكون معتاداً لذلك لا يدع

- ٧٤١ - ٧٤٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧١ الكافي ج ٢ ص ٣٢٦

- ٧٤٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٧١ الكافي ج ٢ ص ٣٢٧ النجاشي ج ٤ ص ٩٢

- ٧٤٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٧١ الكافي ج ٢ ص ٣٢٦ النجاشي ج ٤ ص ٩٢

قتلهم فيقتل وهو صافر .

﴿ ٧٤٥ ﴾ ٤٢ — جعفر بن بشير عن اسماعيل بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت : رجل قتل رجلا من اهل القدمة قال : لا يقتل به الا أن يكون متموداً للقتل .

﴿ ٧٤٦ ﴾ ٤٣ — يونس عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله .

﴿ ٧٤٧ ﴾ ٤٤ — ابن محبوب عن علي بن رباب عن بريد السجلي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل سب قاتل عيسى بن مريم فقال : ان دية عين الذي اربمالة درهم .

﴿ ٧٤٨ ﴾ ٤٥ — اسماعيل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شعون عن الاصم عن مسع عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قضى في حنين اليهودية والنصرانية والمجوسية مشردة امه .

﴿ ٧٤٩ ﴾ ٤٦ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن الذهلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول : يقتل اليهودي والنصراني والمجوسي بعضهم من بعض ويقتل بعضهم بعض اذا قتلوا عمداً .

﴿ ٧٥٠ ﴾ ٤٧ — الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن خريس الكناسي عن ابي حمزة عليه السلام وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في نصراني قتل مسلماً فلما أسلم قال : أقتله به ، قيل : فان لم يسلم ؟ قال : يدفع الى

- ٧٤٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٧٧٢ الكافي ج ٢ ص ٣٢٧

- ٧٤٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٧٢ الكافي ج ٢ ص ٣٢٦

- ٧٤٧ - ٧٤٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٧ داخرج الاول الصدوق في النجاشي ج ٤ ص ٩٣

- ٧٤٩ - ٧٥٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٦ واخرج الثاني الصدوق في النجاشي ج ٤ ص ٩١

اولياء المقتول قاتل شوا قتلوا وان شوا عفووا وان شوا استرقوا ، وان كان معه عين مال قال : **دفع الى اولياء المقتول هو وماله .**

﴿ ٧٥١ ﴾ ٤٨ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن حماد عن الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يقتل الحر بالعبد ، واذا قتل الحر العبد **غرم ثمنه وضرب ضرباً شديداً .**

﴿ ٧٥٢ ﴾ ٤٩ — احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يقتل حر بعبد وان قتله عمداً ، ولكن **يغرم ثمنه ويضرب ضرباً شديداً اذا قتله عمداً ، وقدم : دية للملوك ثمنه .**

﴿ ٧٥٣ ﴾ ٥٠ — احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : **يقتل العبد بالحر ولا يقتل الحر بالعبد** ولكن **يغرم ثمنه ويضرب ضرباً شديداً حتى لا يعود .**

﴿ ٧٥٤ ﴾ ٥١ — صفوان بن ابي مسكان عن ابي بصير عن احمد بن محمد عليه السلام قال : قلت : قول الله تعالى : ﴿ **كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والاتى بالاتى** ﴾ (١) قال : قال : لا يقتل حر بعبد ولكن **يضرب ضرباً شديداً ويغرم ثمن العبد .**

﴿ ٧٥٥ ﴾ ٥٢ — جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يقتل حر بعبد ، فاذا قتل الحر العبد **غرم ثمنه وضرب ضرباً شديداً ، ومن قتله القصاص أو الحد لم يكن له دية .**

(١) سورة المائدة الآية - ١٧٨

- ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٧٢ الكافي ج ٢ ص ٢٢٥ والشرح الثالث الصدوق في النسخ ج ٤ ص ٩٣ - ٧٥٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٧٢

﴿ ٧٥٦ ﴾ ٥٣ — الحسن بن محبوب عن نعيم بن ابراهيم عن مسعم ابن ممد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا فصاص بين الحر والعبد .
قال ما رواه :

﴿ ٧٥٧ ﴾ ٥٤ — احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد عن جعفر عن ابيه عن آتانه عليه السلام عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قتل حراً بعبد قتله عمداً .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذه الرواية أن تحملها على من يكون عادة قتل العبد لأن من تكون كذلك جاز للامام أن يقتله به لكي ينكل عبده عن مثل ذلك ، فلما اذا كان ذلك منه شاداً نادراً فليس عليه أكثر من ثمنه حسب ما تقدمناه والتأديب والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٥٨ ﴾ ٥٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ، ومحمد بن الحسن عن عداة ابن الحسن العلوي جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام في رجل قتل مملوكه أو مملوكته قال : إن كان المملوك له ادب وحسب الا أن يكون معروفاً بقتل للمالك فيقتل به .

﴿ ٧٥٩ ﴾ ٥٦ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن نعم عليه السلام قال : سئل عن رجل قتل مملوكه قال : ان كان غير معروف بالقتل ضرب ضرباً شديداً واحذمه قيمة العبد ويدفع الى بيت مال المسلمين ، وان كان متعوداً بالقتل قتل به .

﴿ ٧٦٠ ﴾ ٥٧ — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن

ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : دية العبد قيمته وإن كان نفيك فأفضل قيمته عشرة آلاف درهم ولا يتجاوز به دية الحر .

﴿ ٧٦١ ﴾ ٥٨ - ابن محبوب عن علي بن رثاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا قتل الحر العبد غرم قيمته وأدب ، قيل : وان كانت قيمته عشرين ألف درهم ؟ قال : لا يتجاوز قيمة العبد دية الاحرار .

﴿ ٧٦٢ ﴾ ٥٩ - ابن محبوب عن علي بن رثاب عن ابي الورد قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل عبداً خطأ قال : عليه قيمته ولا يتجاوز بقيمته عشرة آلاف درهم قلت : ومن يقومه وهو ميت ؟ قال : ان كان لمولاه شهود أن قيمته كان يوم قتل كذا وكذا أخذ بها قاتله ، وان لم يكن له شهود على ذلك كانت القيمة على من قتله مع يمينه بشهادة يافة حاله قيمة أكثر مما قومت ، فان ابي ان يحلف ورد اليمين على المولى ، فان حلف المولى اعطى ما حلف فيه ولا يتجاوز بقيمته عشرة آلاف درهم ، فان كان العبد مؤمناً فقتله عبداً اغرم قيمته واعتق رقبة وصام شهرين متتابعين وتاب الى الله عز وجل .

﴿ ١٦٣ ﴾ ٦٠ - محمد بن الحسن العامري عن ابراهيم بن هاشم عن النوالي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال : جراحات العبد على نحو جراحات الاحرار في الثمن .

﴿ ٧٦٤ ﴾ ٦١ - الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن صيد ابن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل شج عبداً موضحة قال عليه السلام : عليه نصف عشر قيمته .

- ٧٦١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٧٤ الكافي ج ٢ ص ٣٢٥ النجاشي ج ٤ ص ٩٥

- ٧٦٢ - النجاشي ج ٤ ص ٩٦ - ٧٦٣ - النجاشي ج ٤ ص ٩٥

- ٧٦٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٥ النجاشي ج ٤ ص ٩٤ (٢٥ - التهذيب ج ١٠)

﴿ ٧٦٥ ﴾ ٦٢ — علي عن ابيه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي مریم عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في انفس العبد او ذكره او شيء يحيط بقيمته انه يؤدي الى مولاه قيمة العبد وبأخذ العبد .

﴿ ٧٦٦ ﴾ ٦٣ — يونس عن ابان بن تغلب عن رواء عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا قتل العبد الحر دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوه وان شاؤا حبسوه يكون عبدا لهم وان شاؤا استرقوه (١) .

﴿ ٧٦٧ ﴾ ٦٤ — علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حرب بن زرارعة عن احدهما عليه السلام في العبد اذا قتل الحر دفع الى اولياء المقتول ، فان شاؤا قتلوه وان شاؤا استرقوه .

﴿ ٧٦٨ ﴾ ٦٥ — احمد بن محمد عن ابي محمد الوائلي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اقوام ادعوا على عبد جنابة تحيط برقته فأقر العبد بها قال : لا يجوز اقرار العبد على سيده ، فان اقاموا اليقينة على ما ادعوا على العبد اخذوا العبد بها أو يقتليه مولاه .

﴿ ٧٦٩ ﴾ ٦٦ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن يحيى بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا قتل العبد الحر فلا تمل المقتول ان شاؤا قتلوا وان شاؤا استعبدوا .

﴿ ٧٧٠ ﴾ ٦٧ — ابن ابي نجران عن مثنى عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

(١) ليس في نسخة الكافي المطبوعة قوله : (وان شاؤا استرقوه) وقد حكى عن بعض نسخ

الكافي (وان شاؤا استرقوه يكونون عدا لهم) والظاهر انه المصواب .

- ٧٦٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٦

- ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٥ واخرج الثالث الصدوق في التقييد ج ٤ ص ٩٥

- ٧٦٩ - التقييد ج ٤ ص ٩٤

قال : العبد إذا قتل الحر دفع إلى أولياء المتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا استعبدوا .

﴿ ٧٧١ ﴾ ٦٨ - وعنه عن أبي عبد الله عليه السلام في حر قتل عبداً قال :

لا يقتل به .

﴿ ٧٧٢ ﴾ ٦٩ - وعنه عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

إذا قتل العبد الحر فدفع إلى أولياء الحر فلا شيء على مواليه .

﴿ ٧٧٣ ﴾ ٧٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هيثم

عن عبيدة عن إبراهيم قال : قال : علي المولى قيمة العبد ليس عليه أكثر من ذلك .

﴿ ٧٧٤ ﴾ ٧١ - محمد بن الحسن البصار عن الحسن بن أحمد بن سلمة

الكوفي عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : سألت عن عبد قتل أربعة أحرار واحداً بعد واحد قال : فقال :

هو لأهل الأخير من القتل إن شاؤوا قتلوه وإن شاؤوا استرقوه ، لأنه إذا قتل الأول

استحق أولياؤه ، فإذا قتل الثاني استحق من أولياء الأول فصار لأولياء

الثاني ، فإذا قتل الثالث استحق من أولياء الثاني فصار لأولياء الثالث ، فإذا

قتل الرابع استحق من أولياء الثالث فصار لأولياء الرابع إن شاؤوا قتلوه وإن شاؤوا

استرقوه .

﴿ ٧٧٥ ﴾ ٧٢ - ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن أبي

جعفر عليه السلام في عبد جرح رجلين قال : هو بينهما إن كانت جنابته تحيط بقيمته ،

فيل له : فإن جرح رجلا في أول النهار وجرح آخر في آخر النهار ؟ قال : هو بينهما

ما لم يصح الوالي في المروح الأول ، فذ : فإن جنى بمذلك جنابة ؟ قال : جنابته

على الأخير .

﴿ ٧٧٦ ﴾ ٧٣ - الحسن بن محبوب عن ابن رثاب عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في عبد جرح حراً قال : ان شاء الحر اقتص منه وان شاء اخذه ان كانت الجراحة تحيط برقبته ، وان كانت لا تحيط برقبته افتداه مولاه ، قال : قلن ابن مولاه ان يشتبه كان فحر المجروح حقه من العبد بقدر دية جراحته والباقي لمولى باع العبد فيأخذ المجروح حقه ويرد الباقي على المولى ،

﴿ ٧٧٧ ﴾ ٧٤ - الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قطع يده رجل حراً وله ثلاث اصابع من يده شلل فقال : وما قيمة العبد ؟ قلت : اجملها ما شئت قال : ان كان قيمة العبد اكثر من دية الاصبعين الصحيحتين والثلاث اصابع الشلل الذي قطعت يده على ولي العبد ما فضل من القيمة واحد العبد ، وان شاء اخذ قيمة الاصبعين الصحيحتين والثلاث اصابع الشلل ، قلت : كم قيمة الاصبعين الصحيحتين والثلاث الاصابع ؟ قال : قيمة الاصبعين الصحيحتين مع الكف الف درهم وقيمة الثلاث اصابع الشلل مع الكف الف درهم ، لانها على الثلث من دية الصحيح ، قال : وان كانت قيمة العبد اقل من قيمة الاصبعين الصحيحتين والثلاث الاصابع الشلل دفع العبد الى الذي قطعت يده او يشتبه مولاه وبأخذ العبد .

﴿ ٧٧٨ ﴾ ٧٥ - يونس بن رواء قال : قال : يلزم مولى العبد قصاص جراحة عبده من قيمة دية على حساب ذلك بصير أرض الجراحة ، واذا جرح الجرح العبد فقيمة جراحته من حساب قيمته .

﴿ ٧٧٩ ﴾ ٧٦ - الحسن بن محبوب عن نعيم بن ابراهيم عن مسعم بن

عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ام الولد جانيها في حقوق الناس على سيدها وما كان من حقوق الله عز وجل في الحدود فان ذلك في بدنها قال : وبخاص منها للمالك ، ولا قصاص بين الحر والعبد .

﴿ ٧٨٠ ﴾ ٧٧ - النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام في عبد قتل مولاه متعمداً قال : يقتل به ، ثم قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك .

﴿ ٧٨١ ﴾ ٧٨ - علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في عبد فمأ عين حر وعلى العبد دين : ان على العبد حد للمنفوق عنه وبطل كمن الغرماء .

﴿ ٧٨٢ ﴾ ٧٩ - الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال : سألت ابا جهم عليه السلام عن مدير قتل رجلاً محمداً قال : فقال : يقتل به ، قال : قلت : فان قتله خطأ ؟ قال : فقال : يدفع الى ارباء المقتول فيكون لهم فان شاؤا استرفوه وايس لهم ان يقتلوه قل : ثم قال : يا ابا محمد ان المدير محمداً .

﴿ ٧٨٣ ﴾ ٨٠ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل ابن دراج قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام مدير قتل رجلاً خطأ من يضمن عنه ؟ قال : يصالح عنه مولاه فان ابى دفع الى ارباء المقتول بخدمهم حتى يموت الذي دبره ثم يرجع حراً لا سبيل عليه .

﴿ ٧٨٤ ﴾ ٨١ - عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حمران وسهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام في مدير قتل رجلاً خطأ قال : ان شاء مولاه ان يؤدي اليهم الدية وإلا دفعه اليهم

١٩٨ في باب القود بين الرجال والنساء والمسلمين والكفار والعبيد والاحرار ج ١٠

يخدمهم ، كذا مات مولاه يعني الذي اعتقه رجع حراً ، وفي رواية يونس لا شيء عليه .
قال محمد بن الحسن : هذه الروايات وردت هكذا مطلقة بأنه متى مات
للدبر صار للدبر حراً ، وليس فيها أنه يستسعى في الدية ، والأولى أن يشترط
ذلك فيها فيقال : اذا مات المولى الذي دبره استسعى في دية للمقتول لئلا يطل دم
امرىء مسلم ، وذلك لا ياتي هذه الاخبار فلما قوله في رواية يونس لا شيء عليه
فعله على أنه لا شيء عليه من العقوبة أو أنه لا شيء عليه في الحال وان وجب عليه ان
يستسعى على مرة الأوقات ، والذي قسناه من التمهيل رواه :

﴿ ٧٨٥ ﴾ ٨٢ — علي بن ابراهيم عن ابي عن اسماعيل بن مرار عن
يونس عن الخطاب برسالة ، ورواه أيضاً محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم
عن صالح بن سعيد عن الحسين بن خالد عن الخطاب بن سلمة عن هشام بن احمد
قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن مدبر قتل رجلاً خطأ قل اي شيء رويتكم في
هذا الباب ؟ قال . قلت : روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : ينزل برمته الى
أولياء المقتول فاذا مات الذي دبره عتق قال : سبحان الله فيبطل دم امرىء مسلم ؟
قلت : هكذا روينا ، : عظم على ابي ، ينزل برمته الى اولياء المقتول ، وهذا
مات الذي دبره استسعى في قيمته .

﴿ ٧٨٦ ﴾ ٨٣ — شعوب بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال : سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل له ممنوكان قتل احدهما صاحبه أنه ان يقيد به دون
السلطان ان احب ذلك ؟ قال : هو ماله يفعل به ما يشاء ان شاء قتل وان شاء عسا .
﴿ ٧٨٧ ﴾ ٨٤ — الحسن بن محبوب عن ابي ابراهيم عن محمد بن مسلم

قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن مكاتب قتل رجلا خطأ قال : فقال : ان كان مولاه حين كاتبه اشترط عليه ان هو عجز فهو رد في الرق فهو بمنزلة المالك يدفع الى اولياء المقتول فلن شاؤا فتاوه وان شاؤا باعوه ، وان كان مولاه حين كاتبه لم يشترط عليه و كان قد أدى من مكاتبته شيئا فإن عيبا عليه السلام كان يقول : يعتق من المكاتب بقدر ما أدى من مكاتبته وإن على الامام ان يؤدي الى اولياء المقتول من الدية بقدر ما اعتق من المكاتب ولا يطل دم امرئ مسلم ، وارى ان يكون ما بقى على المكاتب لم يؤده فلا اولياء المقتول يستخدمونه حياه بقدر ما بقي عليه وليس لهم ان يبيعوه .

﴿ ٧٨٨ ﴾ ٨٥ - علي بن ابراهيم بن ابيه عن اصحابه عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في مكاتب قتل رجلا خطأ قال : عليه من دية بقدر ما اعتق وعلى مولاه ما بقي من فدية المملوك ، فان عجز المكاتب ولا عاقلة له وانما ذلك على امام المسلمين .

﴿ ٧٨٩ ﴾ ٨٦ - الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحنظلي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مكاتب اشترط عليه مولاه حين كاتبه ان جنى الى رجل جناية فقال : ان كان أدى من مكاتبته شيئا غرم من جنايته بقدر ما أدى من مكاتبته لغيره فان عجز من حق الجناية شيئا أحد ذلك من مال المولى الذي كاتبه ، قلت : قلن كانت الجناية بعد ؟ قال : فقل : على مثل ذلك يدفع الى مولى العبد الذي جرحه المكاتب ، ولا يقاص بين العبد وبين المكاتب ان كان المكاتب قد أدى من مكاتبته شيئا ، فان لم يكن أدى من مكاتبته شيئا فانه يقاص بالعبد منه ، ويغرم المولى كل ما حفي المكاتب لانه عبده ما لم يؤد من مكاتبته شيئا .

﴿ ٧٩٠ ﴾ ٨٧ — علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في مكاتب قتل قال : بحسب ما أعتق منه فيؤدي به دية الحر وما رقى منه دية العبد .

﴿ ٧٩١ ﴾ ٨٨ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة ابن زيد عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : قتل علي عليه السلام : إذا قتلت أم الولد سيدها خطأ فهي حرة ليس عليها مدية .

﴿ ٧٩٢ ﴾ ٨٩ — ورودي ذهب بن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام أنه كان يقول : إذا قتلت أم الولد سيدها خطأ فهي حرة ولا تمة عليها وإن قتلتها مدياً قتلت به .

ولا ينافي هذين الخبرين ما مر من أن

﴿ ٧٩٣ ﴾ ٩٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن الحسن ابن علي عن حماد بن عيسى عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : إذا قتلت أم الولد سيدها خطأ سعت في قيمتها .

لأن هذا الخبر نَحْمِلُهُ عَلَى أَنَّهَا إِذَا قُتِلَتْ حَطًا شَبِهَ الْعَمْدَ ، لِأَنَّ مَنْ يَقْتُلُ كَذَلِكَ تَلْزِمُهُ الدِّيَةُ إِنْ كَانَ حُرًّا فِي مَالِهِ خَاصَّةً ، وَإِنْ كَانَ مَعْتَقًا لِمَوْلَى لَهُ اسْتَعْمِيَ فِي الدِّيَةِ حَسَبَ مَا تَضَمَّنَ الْخَبَرُ ، وَأَمَّا الْخَطَأُ الْمُخَصُّ فَهُوَ بِلِزْمِ الْمَوْلَى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْلَى كَانَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ حَسَبُ مَا قَدَّمَاهُ .

﴿ ٧٩٤ ﴾ ٩١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي الميثمي السكوفي عن بعض أصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال :

ج ١٠ في باب القضاء في قتل الزحام ومن لا يعرف قتله ومن لا دية له ١٠٠ الح ٢٠١

ففى أمير المؤمنين عليه السلام في عد قتل حراً خطأ فما قتله اعتقه مولاه قال :
فأجاز متقه وضمانه الدية .

﴿ ٢٩٥ ﴾ ٩٢ - عنه عن محمد بن أحمد العلوى عن المبركي الخراساني
عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن مكاتب فقأ عين
مكاتب أو كسر منه ما عليه ؟ قال : إن كان أدى نصف مكاتبته فدينه دية حر
وإن كان دون النصف فبغير ما اعتق ، وكذا إذا فأس عين حر ، وسأله عن حر فأس
عين مكاتب أو كسر منه قال : إذا أدى نصف مكاتبته فقأ عين الحر أو دينه إن
كان خطأ ، هو بمنزلة الحر ، وإن كان لم يؤد النصف فوتم قاضى بقدر ما اعتق منه
وسأله عن المكاتب الذي إذا أدى نصف ما عليه عليه السلام قال : هو بمنزلة الحر في الحدود
وغير ذلك من قتل أو غيره ، وسأله عن مكاتب فأس عين مملوك وقد أدى نصف
مكاتبته قال : يقوم المملوك ويؤذي المكاتب إلى مولى المملوك نصف ثمنه

١٥ - باب القضاء في قتل الزحام ومن لا
يعرف قاتله ومن لا دية له ومن ليس لقاتله
عاقله ولا مال يؤدى منه الدية

﴿ ٢٩٦ ﴾ ٩١ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن هبة
ابن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين
عليه السلام قال : من مات في زحام يوم الجمعة أو يوم عرفة أو على جسر لا يملكون
من قتله فدينه من بيت المال .

- ٢٩٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٧٢ بدون السؤال الأخير

(٢٦ - التهذيب ج ١٠)

- ٢٩٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٠ تهافت

﴿ ٧٩٧ ﴾ ٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن سنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين قال : من مات في زحام جمعة أو عرفة أو على حسم لا يطلون من قتله فديته على بيت المال .

﴿ ٧٩٨ ﴾ ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي أبوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ازدحم الناس يوم الجمعة في إمرة علي عليه السلام بالكوفة فقتلوا رجلاً فودى دية إلى أهله من بيت مال المسلمين .

﴿ ٧٩٩ ﴾ ٤ - ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد الله بن بكير جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل واحد مقتولا لا يدري من قتله قال : أن كان عرقاً أو كان له أولياء يطلون دية أعطوا دية من بيت مال المسلمين ولا يطل دم امرئ مسلم لأن ميراثه للإمام فكذلك تكون دية على الإمام ، ويصلون عليه ويدفنونه ، قال : وقضى في رجل زحمت الناس يوم الجمعة في زحام الناس مات : أن دية من بيت مال المسلمين .

﴿ ٨٠٠ ﴾ ٥ - الحسن بن محبوب عن حماد بن عيسى عن معمر عن الحسن قال : أتت عياً عليه السلام لما هزم طسعة والزبير أقل الناس منه من فروعاً بامرأة حامل على الطريق ففرغت منهم فطرحت ما في بطنها حياً فاضطرب حتى مات ثم ماتت أمه من بعده فربها على صلوات الله عليه وأصحابه وهي مطروحة وولدها على الطريق فسألهم عن امرأها قالوا له : أنها كانت حاملة ففرغت حين رأت القتال والمزينة قال : فسألهم أيها مات قبل صاحبه ؟ فقالوا : أن ابنها مات قبلها قال : فدما بزوجه أبي الغلام الميت مورثه من دية ثلثي الدية وورث له ثلث الدية ، ثم

ج ١٠ في باب القضاء في قتل الزحام ومن لا يعرف قاله ومن لا دية له . . الخ ٢٠٣

ورث الزوج من امرأته الميثة نصف ثلث الدية الذي ورثته من ابنها الميت وورث قرابة الميثة الباقي ، قال . ثم ورث الزوج أيضاً من دية المرأة للميثة نصف الدية وهو المان وخمسة درهم وورث قرابة المرأة نصف الدية وهو المان وخمسة درهم ، وذلك أنه لم يكن لها ولد غير الذي رمت به حين فرغت قال : وادى ذلك كله من بيت مال البصرة .

﴿ ٨٠١ ﴾ ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن أبي مرجم عن أبي حمزة عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام أن ما أحطت القضاء في دية أو قطع فعلى بيت مال المسلمين .

﴿ ٨٠٢ ﴾ ٧ - علي بن أبيه عن الثوري عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : آيس في الهايشات عقل ولا قصاص ، والهايشات : العزقة تقع في الليل فتسج الرجل فيها أو بمع قتل لا يُدرى من قتله وشجحه :

﴿ ٨٠٣ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن سيف عن محمد بن سبيان عن أبي الحسن الثاني عليه السلام ومحمد بن علي عن محمد بن اسلم عن محمد بن سليمان ويونس بن عبد الله قال : سألت أبا الرضا عليه السلام عن رجل استغاث به قوم لينفذهم من قوم يغيرون عليهم ليستبيحوا أموالهم ويسوا ذرارهم فخرج الرجل يمدو بسلاحه في جوف الليل يغيث القوم الذين استغاثوا به فمر برجل قائم على شعير يترى سقي منها فدفعه وهو لا يريد ذلك ولا يعلم فسقط في البئر فمات ومضى الرجل فاستنقذ أموال أولئك القوم الذين استغاثوا به فما أنصرف إلى أهله قالوا له : ما صنعت ؟

٢٠٤ في باب القضاء في قتل الأسماع ومن لا يعرف قاتله ومن لا دية له . . الخ ج ١

قال : قد انصرف القوم منهم وأمنوا وسلموا قالوا له : شعرت أن فلان بن فلان سقط في البحر فأتيت ؟ قال : إذا والله طرحته ، قيل : وكيف ذلك ؟ فقال : أني خرجت أعدو سلاحي في غلة الليل وأنا أخاف الصوت على القوم الذين استأثروا بي فررت بهلان وهو قائم يستقي من البحر فزحنته فلم أجد ذلك فسقط فأتيت ، فعل من دية هذا ؟ فقال : دية على القوم الذين استنجسوا بالرجل فأنجسهم وأفقد أموالهم ونساءهم وفزارهم ، أما أنه لو كان آجر نفسه بأجرة لكانت الدية عليه وعلى عاقلة دونهم ، وذلك أن سليمان بن داود عليه السلام أتته امرأة عجوز مستعديّة على الريح فقالت : يا نبي الله أني مكنت فاعة على سطح وإن الريح بارحتني من السطح فكسرت يدي فأفقدني من الريح فقدم سليمان بن داود عليه السلام الريح فقال لها : ما دعاك إلى ما صنعت بهذه المرأة ؟ فقالت : صدقت يا نبي الله يَسِّرْ رِسَ الْعُرَّةَ تَعَالَى بعثني إلى سفينة بني فلان لأنعدها من العرق وقد كانت أشرفت على العرق فخرحت في شدة وعجلتني إلى ما أمرني الله عز وجل به فررت بيده المرأة وهي على سطحها ففتثت بها ولم أرها فسقطت فأنكسرت يدها قال : فقال سليمان بن داود عليه السلام : يا رب بما أحكم على الريح ؟ فوحى الله عز وجل إليه يا سليمان أحكم بلرث كسر يد هذه المرأة على أرباب السفينة التي أخذتها الريح من الفرق فإنه لا يُظلم لذي أحد من العالمين .

﴿ ٨٠٤ ﴾ ٩ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن وجد قتيلا بارض فلاة أدبت دية من بيت الليل فأن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول : لا يطل دم امرئ مسلم ،
﴿ ٨٠٥ ﴾ ١٠ — أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن جماعة

ج ١٠ ب باب القضاء في قتل الزحام ومن لا يعرف قاتله ومن لا دية له . الخ ٢٠٥

ابن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يوحّد قتيلاً في القرية أو بين قريتين فقال : يقاس ما بينهما فأيهما كان أقرب ضمنت .

﴿ ٨٠٦ ﴾ ١١ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

﴿ ٨٠٧ ﴾ ١٢ — الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل قتل في قرية أو قريتين من قرية : أن يفرم أهل تلك القرية إن لم توجد بيعة على أهل تلك القرية أنهم ما قتلوه .

﴿ ٨٠٨ ﴾ ١٣ — عنه عن فضالة بن أيوب عن المن عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل قتل جالساً مع قوم فأتوا وهو معهم أو رجل وُحِد في قبيلة وعلى باب دار قوم قاضي عليهم مال : ليس عليهم شيء ولا يُبلّ دمه .

﴿ ٨٠٩ ﴾ ١٤ — عنه عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه قال : لا يُبلّ دمه ولكن يعقل .

﴿ ٨١٠ ﴾ ١٥ — حماد عن ابن الصيرة عن ابن سنان مثله .

قال محمد بن الحسن : لا تنافي بين هذين الخبرين وبين الأخبار للفقهاء لأن الدية إنما تلزم أهل القرية والقبيلة الذين وجد القاتل فيهم إذا كانوا متهمين بقتله وامتنعوا من القصاص حسب ما قدمناه فيما مضى ، قال إذا لم يكونوا متهمين بقتله أو أجابوا إلى القصاص فلا دية عليهم ، ويؤدى دية القاتل من بيت المال حسب ما

- ٨٠٦ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٢ تنقيح ج ٢ ص ٢٤١

- ٨٠٧ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٨

- ٨٠٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٠ الفقيه ج ٤ ص ٧٧ جواهر

٢٠٦ في باب القضاء في قتل الزحام ومن لا يعرف قتله ومن لا دية له . الخ ج ١٠

قنمه في باب القسامة . ولدى يزيد ذلك بما رواه :

﴿ ٨١١ ﴾ ١٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد والعباس والمهيم جميعاً

عن الحسن بن محبوب عن علي بن فضال عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا وجد رجل مقتول في قبيلة قوم حملوا جميعاً ما قتلوه ولا يطمون له قاتلاً ، فإن أبوا أن يحملوا عرموا السدية فيما بينهم في أموالهم سواءً بين جميع القبيلة من الرجال المدركين .

﴿ ٨١٢ ﴾ ١٧ - محمد بن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن

حمزة بن عبد الله بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان في بني راضي قتلهم إذا لم يقسم القوم المدعون البيعة على قتل فتيلهم ولم يقسموا بأن التهمين قتلوه حاشوا التهمين بالقتل خمسين مائة بالله ما قتلناه ولا علمنا له قاتلاً ثم تؤدي الدية إلى أولياء القاتل وذلك إذا قتل في حي واحد ، فلما إذا قتل في عسكر أو سوق مديته تدفع إلى أوليائه من بيت المال .

﴿ ٨١٣ ﴾ ١٨ - محمد بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد

عن الحسين بن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قتل رجل الخلد والقصاص فلا دية له . وقال : إذا قتل رجل عراعى رجل ليصربه ودفعه إلى نفسه فجرحه أو قتله فلا شيء عليه ، وقال : إذا قتل أبلع على قوم في دارهم ليظهر إلى عورائهم فرموه وفتوا عينه أو جرحوه فلا دية له ، وقال : من أفلعني فاعندي عليه فلا قود له .

﴿ ٨١٤ ﴾ ١٩ - الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال :

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في رجل راود امرأة على نفسها حراماً فرمته بحجر

٢٧١ - ٢١٢ - الاستصار ج ٤ ص ٢٧٨

٨١٣ - الاستصار ج ٤ ص ٢٧٨ وفيه من الحديث الكافي ج ٢ ص ٣٢١ للشيخ

ج ٤ ص ٧٤ و ٧٥ في أحاديث متفرقة

٨١٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٧١ للشيخ ج ٤ ص ٧٥

ج ١٠ في باب القضاء في قتل الزحام من لا يعرف قتله ومن لا دية له ٢٠٧

فأصابته منه مقتلاً قال : ليس عليها شيء فيما بينها وبين الله عز وجل وإن قدمت إلى
إمام عادل أهدر دمه .

﴿ ٨١٥ ﴾ ٢٠ - علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح
عن زيد الشحام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل النصاص هل له دية ؟
فقال : لو كان ذلك لم يقتل من أحد ، ومن قتل الحاد فلا دية له .

﴿ ٨١٦ ﴾ ٢١ - يونس عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام
رجل ضرب رجلاً طعناً فرده الرجل من نفسه قاصاً شيء أنه قال : لا شيء عليه
﴿ ٨١٧ ﴾ ٢٢ - علي عن محمد بن سنان عن الملا بن الفضيل قال :
قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا رآد الرجل أن يضرب رجلاً طعناً فأتاه الرجل أو دفعه
من نفسه قاصاً ضرراً فلا شيء عليه .

﴿ ٨١٨ ﴾ ٢٣ - عنه عن محمد بن سنان عن الملا بن الفضيل عن أبي
عبد الله عليه السلام قال : إذا أطلع رجل على قوم يشرب عليهم أو يظلمون من رجل شيء
لهم فرموا قاصاً به فقتلوه أو قتلوه عينه فليس عليهم عزم ، وقال : إن رجلاً أطلع
من خلل حمرة رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بمشقة (١) ليفقه عينه فوجده
قد أطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أي حيث أما والله لو كنت لي لمتأت عيك .

﴿ ٨١٩ ﴾ ٢٤ - أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن
محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان صبيان في
زمان علي بن أبي طالب عليه السلام يلعبون بأحطار لهم فرمى أحدهم بخرطلة فعلق رباعية صاحبها

(١) المشقة : وهو كعب صلب السهم إذا كان نحو ٢٠ سم عرض

- ٨١٥ - الاستم. رج ٤ ص ٢٥٩ الكافي ج ٢ ص ٣٢١

- ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٢١ وأمرهم الآخر الصدوق في النقب ج ٤ ص ٧٤

وهو متفاوت فيها - ٨١٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٢١ النقب ج ٤ ص ٧٥ بقول الذيل

٢٠٨ في باب القضاء في قتل الزحام ومن لا يعرف قاتله ومن لا دية له . . الخ ج ١٠

فرفع ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقام الراعي اليته بأنه قال حذار قادراً امير المؤمنين عليه السلام القصاص ثم قل : قد أعجز من حذر قل : وسألته عن رجل قتل القصاص له دية ؟ فقال : لو كان ذلك لم يقتل احد من احد ، ومن قتل الحد فلا دية له .

﴿ ٨٢٠ ﴾ ٢٥ — صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : اطلع رجل على النبي صلى الله عليه وآله من الحرب فقال له النبي صلى الله عليه وآله : لو اعلم انك تثبت لقمعت اليك بالمشقة حتى افقأ عينك قال : فقلت : أذاك لنا ؟ فقال : **ويحك او وذاك** أقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله فعل تقول اذاك لنا !! .

﴿ ٨٢١ ﴾ ٢٦ — الحسين بن سعيد عن هشام بن سالم عن سليمان ابن خالد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من بدأ فاعتدى فاعتدي عليه فلا قود له .

﴿ ٨٢٢ ﴾ ٢٧ — الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول . من ضربناه حداً من حدود الله فأت فأت دية له علينا . ومن ضربناه حداً في شيء من حقوق الناس فأت فأت دية علينا .

﴿ ٨٢٣ ﴾ ٢٨ — علي بن ابي حمزة عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل سارق دخل على امرأة ليسرق متاعها فلما جمع الثياب ناهته نفسه فكابرها على نفسها فوافها فتحرك ابنها فقام فقتله بها من

- ٨٢٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٧١

- ٨٢١ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٦ ذيل حديث الدية ج ٤ ص ٢١

- ٨٢٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٢٩ الكافي ج ٢ ص ٣٢١ النقيب ج ٤ ص ٥١

- ٨٢٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٦ يستد آخر النقيب ج ٤ ص ١٢١

ج ١٠ في باب القضاء في قتل الزحام ومن لا يعرف قاتله ومن لا دية له . . الخ ٢٠٩

كان معه فلما فرغ حل الثياب وذهب ليخرج حدث عليه بالأس فقتله فجاء أهله يطلبون بدمه من الغد فقال أبو عبد الله عليه السلام : أقض على هذا كما وصفت لك فقال : يضمن مواليه الدين طلبوا بدمه دية الغلام ، ويضمن السارق فيما ترك أربعة آلاف درهم لمكبرتها على فرحها ، إنه زان ، وهو في ماله غرامة ، وليس عليها في قتلها إياه شيء لأنه سارق .

٢٩ — وعن قال : قلت : رجل تزوج امرأة فلما كان ليلة البناء حدثت المرأة إلى رجل صدق لها فادخلته الحجة فلما دخل الرجل يبايع أهله ثار الصديق واقتتل في البيت فقتل الزوج الصديق وقامت المرأة فضربت الزوج ضربة فقتله بالصديق قال : تضمن المرأة دية الصديق وتقتل بالزوج .

﴿ ٨٢٥ ﴾ ٣٠ — عن علي بن إبراهيم عن المختار بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العموي جميعاً عن المتح عن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن عليه السلام في رجل دخل دار آخر فمضى أو لفحور فقتله صاحب الدار أبقط به أم لا ؟ قال : أم لم أن من دخل دار غيره وقد أهدر دمه ولا يجب عليه شيء .

﴿ ٨٢٦ ﴾ ٣١ — عن أبي بن إبراهيم عن أبيه عن هرون بن عثمان عن الحسين بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل أتى رجلاً وهو رافد فلما صار على ظهره ليقر به فبجبه فقتله فقال : لا دية له ولا قود ، (قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كابر امرأة ليفجر بها فقتله فلا دية له ولا قود) (١) .

﴿ ٨٢٧ ﴾ ٣٢ — علي عن أبيه عن صالح بن سعيد عن يونس عن بعض

(١) ١٠١٩ باب القود - يورده في الكافي في ذيل الحديث (٢٨) السابق وللظاهر صفة ما في الكافي قال

اسب بالمقام فليلاحظ - ٨٢٤ - ٥٨٨ ج ١ ص ٣٢٦ يستد آخر الفقيه ج ٤ ص ١٢٢

٨٢٥ - ٨٢٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٢ وفيه صدر الحديث واخرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ٤ ص ١١٨

بتفاوت - ٨٢٧ - الاستصارح : ص ٢٧٩ الفقيه ج ٤ ص ٨٢ الكافي ج ٢ ص ٣٢٢

(٢٧ - التهذيب ١٠)

٢١٠ في باب القضاء في قتل الزحام ومن لا يعرف قاتله ومن لا دية له ٠٠ الخ ج ١٠

اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل أعنف على امرأته او امرأة
اضفت على زوجها فقتل احدهما الآخر قل : لا شيء عليهما اذا كانا مأمورين قل
إتتهما الزمهما التمين بالله أنهما لم يريدا القتل .
قلما مارواه :

﴿ ٨٢٨ ﴾ ٣٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن
الحلي وهشام والنضر وعلي بن النعمان عن ابن مسكان جميعاً عن سليمان بن خالد عن
ابي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أضف على امرأته فزعم أنها ماتت من عنفه
قال : الدية كاملة ولا يقتل الرجل .

قال محمد بن الحسن : لا نسقي بين الخبرين لأن الخبر الاول انما في ان
يكون عليهما شيء من القود ، ولم ينف أن تكون الدية وانما يزول التهمة بأن
يحلف كل واحد منهما انه ما اراد قتل صاحبه ثم تلزمه الدية .

﴿ ٨٢٩ ﴾ ٣٤ - احمد بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن احمد
ابن الفضل عن عبد الله بن حبة عن فزارة عن أنس او هشيم بن البراء عن ابي جعفر
عليه السلام قال : قالت له : اهل يدخل في بيتي يريد نفسي ومالي فقال : افته
واشهد الله ومن جمع ان دمه في عنفي .

﴿ ٨٣٠ ﴾ ٣٥ - احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يقاتل من ماله ؟ فقال :
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من قتل دون ماله فهو بمنزلة شهيد ، فقلت له : أفنقاتل
افضل ؟ فقال : ان لم تقاتل فلا بأس ، أما لو كنت تركته ولم اقاتل .

- ٨٢٨ - الاستبصار ج ١ ص ٢٧٩ تنقيح ج ٤ ص ٨٢

- ٨٢٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٣ بزيادة في آخره

- ٨٣٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٢ تنقيح ج ٤ ص ٦٨ بتفاوت وبدون الدليل

ج ١٠ في باب القضاء في قتل الزحام ومن لا يعرف قاتله ومن لا دية له . الخ ٢١١

﴿ ٨٣١ ﴾ ٣٦ - وكتب أحمد بن إسحاق إلى أبي محمد عليه السلام يسأل عن
الصالحات فكتب إليه : اقضهم .

﴿ ٨٣٢ ﴾ ٣٧ - أحمد بن أبي عبد الله أو غيره أنه كتب إليه يسأله عن
الأكراد فكتب : لا تنهون إلا بحد السيف .

﴿ ٨٣٣ ﴾ ٣٨ - أحمد بن محمد بن أبي نصر عن بعض أصحابنا عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قدرت على القهر فابذره قاتاً شريكك في دمه .

﴿ ٨٣٤ ﴾ ٣٩ - الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن عبيد بن زرارة
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على رجل فقتله فقال : ليس
عليه شيء .

﴿ ٨٣٥ ﴾ ٤٠ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد
عن الوشاحن إمان بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
رجل وقع على رجل من فوق البيت فقتل أحدهما قال : ليس على الأهل شيء ولا
على الأسفل شيء .

﴿ ٨٣٦ ﴾ ٤١ - الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي
عبد الله عليه السلام في رجل دفع رجلاً على رجل فقتله قال : الدية على الذي وقع على
الرجل فقتله لا ولاء المقتول ، قال : ويرجع المدعوع بالدية على الذي دفعه ، قال :
وان أصاب المدعوع شيء فهو على الدافع أيضاً .

- ٨٣١ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٢ - ٨٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٣

- ٨٣٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٢

- ٨٣٤ - ٨٣٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٠ الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ وأخرج الثاني الصدوق في النقيه

ج ٤ ص ٢٦٦ بسند آخر وتفاوت

- ٨٣٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٠ الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ النقيه ج ٤ ص ٢٩

٢١٢ في باب القضاء في قتل الزحام ومن لا يعرف قاتله ومن لا دية له .. الخ ج ١٠

قال محمد بن الحسن : لا تنافي بين هذا الخبر وبين الخبرين الأولين لأن الخبرين الأولين تناولوا من زلحق فوقه على غيره فلم يلزمه شيء من الدية ، والخبر الأخير إنما أوجب فيه الدية لأن الدفع لم يكن عن خطأ وإنما كان عن عذر فيلزم الدافع على ما رتب في الخبر .

﴿ ٨٣٧ ﴾ ٤٢ — أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن أبي المزا عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل يفتخر برجل فيمقره وتمقر دابة رجلا آخر قال : هو ضامن لما كان من شيء .
وبزيد ما ذكرناه يافا ما رواه :

﴿ ٨٣٨ ﴾ ٤٣ — محمد بن علي بن محبوب عن الحسين بن صفوان بن يحيى وفضالة بن الملا عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد قال في الرجل يسقط على رجل فيقتله فقال : لا شيء عليه ، وقال : من قله النصاص فلا دية له .

﴿ ٨٣٩ ﴾ ٤٤ — عنه الحسين بن القاسم بن محمد عن علي بن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان راكباً على دابة ففتى رجلاً ماشياً حتى كاد أن يوطئه فزحر الماشي الدابة عنه فزعر عنها قاصباً موت أو جرح قال : ليس الذي زحر بضامن إنما زجر من ضمه .

﴿ ٨٤٠ ﴾ ٤٥ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن وهيب ابن حصص عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : من غلام دخل دار قوم يلعب فوقهم يترجم هل يضمنون ؟ قال : ليس يضمنون فإن كانوا منهم يضمنوا .

- ٨٣٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٩ حديث - ٨٣٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٠ الفقيه

ج ٤ ص ٢٥ بدول الدليل فيها - ٨٣٩ - الفقيه ج ٤ ص ١ ص ٧٦ بسند آخر روي في آخره

- ٨٤٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٧ الفقيه ج ٤ ص ١١٥ بسند آخر

ج ١٠ في باب القضاء في قتل الزحام ومن لا يعرف قاتله ومن لا دية له . . الخ ٢١٣

﴿ ٨٤١ ﴾ ٤٦ — عنه عن احمد عن البرقي عن الثوري عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي بن الحسين انه قضى ب رجل دخل دار قوم بنير اذهم فمقر قتل : لا ضمان عليهم وان دخل باذهم ضمنوا .

﴿ ٨٤٢ ﴾ ٤٧ — محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد ابى المخرج عن فضل بن عثمان الاور عن ابى عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام في الرجل يقتل فبوجد رأسه في قبيلة ووسطه وصدرة في قبيلة والباقي في قبلة قال : دبه على من وجد في قبلة صدرة وصدرة والصلاة عليه .

﴿ ٨٤٣ ﴾ ٤٨ — احمد بن محمد بن ابن محبوب عن ابى ايوب عن بريد العجلي قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن مؤمن قتل رجلا ناصباً معروفاً بالنصب على دبه غضباً لله ورسوله أيقنل به قال : اما هؤلاء فيقتلونه به ولو رفع الى امام عادل لم يقتله به ، قلت : يبطل دمه ؟ قال : لا ولكن اذا كان له ورثة كان على الامام ان يسطيهم الدية من بيت المال لأن قاتله انما قاتله غضباً لله عز وجل وللإمام ولدين المسلمين .

﴿ ٨٤٤ ﴾ ٤٩ — علي بن ابراهيم روى عن بعض اصحاب ابى عبد الله عليه السلام اطله ابو عاصم السجستاني قال : زاملت عبداً لله بن النجاشي وكان يرى رأي الزيدية ولما كان بالمدينة ذهب الى عبد الله بن الحسن وذهبت الى ابى عبد الله عليه السلام فلما انصرف رأيت منتماً ، فلف اصبع قال : استأذن لي علي ابى عبد الله عليه السلام فدخلت على ابى عبد الله عليه السلام وقلت له : ان عبداً لله بن النجاشي يرى رأي الزيدية وانه ذهب الى عبد الله بن الحسن وقد سألتني ان استأذن له عليك فقال : إئذن له فدخل عليه فسلم فقال : يا ابن رسول الله اني رجل اتولاكم واقول :

٢١٤ في باب القضاء في قتل الزحام ومن لا يعرف قائله ومن لا دية له .. الخ ١٠ ج

إن الحق فيكم وقد قتل سبعة من سمعت بسم أمير المؤمنين علياً عليه السلام فسألت من ذلك عبد الله بن الحسن فقال لي : أنت مأخوذ ببعائهم في الدنيا والآخرة ، فقلت : على ما نمادي اليأس إذا كنت مأخوذاً بدماء من سمعت بسم علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : وكيف قتلتمهم يا أبا بصير ؟ فقال : منهم من كنت أصعد سطحه بسام حتى أقتله ، ومنهم من جمع بيني وبينه الطريق فقتلته ومنهم من دخلت فيه بيته فقتلته وقد خفي علي ذلك كله قال : فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا بصير عليك بكل رجل قتلته منهم كبش تذبجه بمنى لأنك قتلته بغير إذن الإمام ، ولو أنك قتلتمهم بأذن الإمام لم يكن عليك شيء .

﴿ ٨٤٥ ﴾ ٥٠ — الحسن بن محبوب عن رجل من أصحابنا عن أبي الصباح الكناني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن لنا جارا من همدان يقال له الجعد بن عبد الله وهو يجلس إلينا فنذكر حيا أمير المؤمنين عليه السلام وفضله فيقع فيه أفئاذن لي فيه ؟ قال : فقال : يا أبا الصباح أو كنت فاعلا ؟ فقلت : إي والله لئن أذنت لي فيه لأرصدنه فإذا صار فيها افتحمت عليه بسيفي فخبطته حتى أقتله قال : فقل : يا أبا الصباح هذا الفتك وقد نهى رسول الله ﷺ عن الفتك يا أبا الصباح إن لاسلام في الفتك ولكن دعه فستكفي بغيرك ، قال أبو الصباح : فلما رجعت من اللدبة إلى الكوفة لم ألبث بها الا ثمانية عشر يوما فخرجت إلى المسجد فصليت الفجر ثم عثبت فإذا رجل يحركني برحله قال : يا أبا الصباح البشري فقلت : بشرك الله بخير فما ذاك ؟ فقل : ان الجعد بن عبد الله بات البارحة في داره التي في الجبانة فارتبطوه أصلا فإذا هو مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا بهملونه فإذا له يسقط عن عظمه فجدهوه في نطع فإذا نحوه اسود فدفنوه .

﴿ ٨٤٦ ﴾ ٥١ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد عن عبد الله بن سليمان العامري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي شيء تقول في رجل سمعته يشتم علياً عليه السلام ويرأى منه ؟ قال : فقال لي : هذا والله حلال الدم وما ألف منهم رجل منكم ، دعه .

﴿ ٨٤٧ ﴾ ٥٢ - عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول في رجل سبني لعلي عليه السلام ؟ قال : فقال لي حلال الدم والله لولا أن تغزبه برث قال : قلت : فما تقول في رجل مؤذ لنا ؟ قال : فقال : فماذا ؟ قال : قلت : فيك بذكرك قال : فقال لي : أله في علي نصيب ؟ قلت : انه يقول ذلك ويظهره قال : لا تعرض له .

١٦ - باب القاتل في الشهر الحرام والحرم

﴿ ٨٤٨ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن كليب بن معاوية قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قتل في شهر حرام فعليه دية وثلاث .

﴿ ٨٤٩ ﴾ ٢ - عنه عن فضالة عن أبان عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إذا قتل الرجل في شهر حرام صام شهرين متتابعين من أشهر الحرم .

﴿ ٨٥٠ ﴾ ٣ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال :

- ٨٤٦ - ٨٤٧ - الكافي ج ٣ ص ٣١٤

- ٨٤٨ - ٨٤٩ - النقيه ج ٤ ص ٢٩ وأخرج لأول الكافي في الكافي ج ٢ ص ٢١٨ ومولها بتفاوت

- ٨٥٠ - النقيه ج ٤ ص ٨١

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل رجلاً خطأ في أشهر الحرم قال : عليه الدية وصوم شهرين متتابعين من أشهر الحرم ، قلت : إن هذا يدخل فيه العيد وأيام التشريق ؟ فقال : يصومه فإنه حق لزمه .

﴿ ٨٥١ ﴾ ٤ - ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن عثمان بن ذرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام في رجل قتل في الحرم قال : عليه دية وثلاث وصوم شهرين متتابعين من أشهر الحرم ، قال : قلت : هذا يدخل فيه العيد وأيام التشريق ؟ قال : فقال : يصوم فإنه حق لزمه .

﴿ ٨٥٢ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن جميل وابن أبي عمير وفضالة بن أيوب عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله من أسبغت في الدابة بعد ما أو آوى محدثاً قالت : ما ذلك الحديث ؟ قال : القتل .

﴿ ٨٥٣ ﴾ ٦ - ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ينجي في غير الحرم ثم يبعث إلى الحرم قال : لا يقيم عليه الحد ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم ولا يابح ، فإنه إذا فعل به ذلك يوشك أن يخرج فيقيم عليه الحد ، وإن جنى في الحرم حاية أفيم عليه الحد في الحرم فإنه لم ير الحرم حرمة .

١٧ - باب الاثني عشر اذا قتلوا واحداً والثلاثة يشتركون في القتل بالامساك والى اربعة والقتل والى واحد يقتل الاثني عشر

﴿ ٨٥٤ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن الحسن الميثمي
عن ابان عن فضيل بن يسار قال : قلت لابي جعفر عليه السلام عشرة قتلوا رجلاً فقل :
ان شاء اولياؤه قدوم جميعاً وعزموا تسع ديات ، وان شأوا فخيروا رجلاً فقتلوه
وأدت التسعة النافون الى اهل المقتول الاخير عشر الدية كل رجل منهم قل : ثم
ان الوالي يولي اديهم وجسمهم .

﴿ ٨٥٥ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن
مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجلين قتلوا رجلاً قال : ان اراد اولياؤه للمقتول
قتلها أدوا دية كاملة وقتلوا وتكون الدية بين اولياءه للقتول ، وان اردوا قتل
احدهما قتلوه وادى التركة نصف الدية الى اهل المقتول ، وان لم يؤدوا دية احدهما
ولم يقتل احدهما قبل دية صاحبه من كليهما ، وان قبل اولياؤه الدية كانت عليها .

﴿ ٨٥٦ ﴾ ٣ - يونس عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
اذا قتل ثلث رجلان والثلاثة رجلاً قراؤوا فقتلهم تراؤوا فضل الدية ، وان قبل اولياؤه
الدية كانت عليها والا اخذوا دية صاحبهم .

﴿ ٨٥٧ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن
ابن عبد الله رضي الله عنه في عشرة اشتركوا في قتل رجل قال : تخير اهل القتل فابهم
شاؤوا قتلوا ورجع اولياؤه على الباقيين بتسعة اعشار الدية .
فلما ما رواه :

﴿ ٨٥٨ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن القاسم ابن
عروة عن ابي العباس وعبيد عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال : اذا اجتمع المدة على قتل
رجل واحد حكم الوالي ان يقتل ايهما شاؤا وليس لهم ان يقتلوا اكثر من واحد ان
الله مز وحل بقول : « ومن قُتل مظلوماً فقد حكمنا لوليهِ سلطاناً فلا يسرف في القتل »
واذا قتل ثلاثة واحداً خيراً الوالي أي للثلاثة شاء ان يقتل ويضمن الآخران ثلثي
الدية لورثة المقتول .

فلا يتأني ما قدمناه من الآخر من ان لا ولياء المقتول قتل الاثنين وما زاد
عليهما بواحد لانه انما يكون لهم ذلك اذا ادوا دية الباقي ، وهذا الخبر انما يتناول
من اراد قتل جماعة بواحد من غير ان يؤدي دية الباقيين وليس لهم ذلك ، وليس
في ظاهر الخبر انه اذا بذل دية الباقيين لم يجز له أن يقتلهم به ، واذا لم يكن ذلك في
ظاهره وكانت الاخبار للنفقة مينة لذلك فينبغي ان فصل هذا الخبر المجل على تلك
الاخبار للفصلة ، والذي يزيد ما قدمناه بياناً ما رواه :

﴿ ٨٥٩ ﴾ ٦ - الحسن بن بنت الباس عن داود بن سرحان عن ابي
عبد الله رضي الله عنه في رجلين قتلوا رجلاً قتل : يقتلان ان شاء اهل القتل وُرد على
أهلها دية واحدة .

- ٨٥٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٦ الكافي ج ٢ ص ٢١٨ التقية ج ٤ ص ٨٦

- ٨٥٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٢ الكافي ج ٢ ص ٣١٩

- ٨٥٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٢

ج ١٠ في بلب الاثنين اذا قتلا واحدا والثلاثة يشتركون في القتل بالامسك . الخ ١٩٩

﴿ ٨٦٠ ﴾ ٧ - علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن جماعة قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل شدة على رجل ليقلته والرجل قارته منه فاستقبله رجل آخر فامسكه عليه حتى جاء الرجل فقتله : ينقل الرجل الذي قتله ، وقضى على الآخر الذي امسكه عليه : ان يطرح في السجن ابدأ حتى يموت فيه لأنه امسك على الموت .

﴿ ٨٦١ ﴾ ٨ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي نجران عن عاصم عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام مثله .
﴿ ٨٦٢ ﴾ ٩ - احمد بن محمد عن ابي ابي صير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجلين امسك احدهما وقتل الآخر قال : يقتل القاتل ويحبس الآخر حتى يموت غماً كما كان حبس عليه حتى مات غماً .

﴿ ٨٦٣ ﴾ ١٠ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان ثلاثة نفر رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام واحد منهم امسك رجلاً وأقل الآخر فقتله والآخر براهيم مقضى في الريثة ان تعمل عيانه وفي الذي امسك ان يسجن حتى يموت كما امسك ، وفص في الذي قتل ، أن يقتل .

﴿ ٨٦٤ ﴾ ١١ - احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل أمر رجلاً بقتل رجل فقتله فقال : بقتله الذي قتله ويحبس الأمر بقتله في الحبس حتى يموت .

- ٨٦٠ - الكافي ج ٢ ص ٣١٩ - ٨٦٢ - الكافي ج ٢ ص ١٩٩ والتهذيب ج ٤ ص ٨٦

- ٨٦٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ التهذيب ج ٤ ص ٨٦

- ٨٦٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٣ الكافي ج ٢ ص ٣١٩ التهذيب ج ٤ ص ٨٦

٢٢٠ في باب الاثنين اذا قتل واحد أو ثلاثة يشتركون في القتل بالامساك ١٠٠ الخ ج ١٠

قلما ما رواه :

﴿ ٨٦٥ ﴾ ١٢ - لعبد بن محمد عن أبي محبوب عن اسحاق بن عمار عن

أبي عبد الله عليه السلام في رجل امر عبده أن يقتل رجلا فقتله قال : يقتل السيد به

﴿ ٨٦٦ ﴾ ١٣ - علي بن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : في رجل امر عبده أن يقتل رجلا

فقتله فقال أمير المؤمنين عليه السلام : وهل عبد الرجل الا كسيبه ١٢ يقتل السيد ويستودع

العبد في السجن .

قال محمد بن الحسن : هذان الخبران قد وردا على ما اوردناها ويبنى ان

يكون العمل على الخير الأول لأنه موافق لظاهر كتاب الله والاحبار الكثيرة التي

قدمناها لأن القرآن قد نطق بأن النفس بالنفس وقد علمنا أنه ما اراد إلا النفس

القائلة ، والاحبار التي قدمناها فيمن اشترك بالرؤية والامساك والقتل تؤيد ذلك

ايضا ، لأن الفصاح فيها إنما أوجب على القاتل ولم يوجب على الممسك ولا على

الناظر ، وقد علمنا ان الممسك امره اعظم من الأمر ، واذا كان الخبران مخالفين

لقرآن والاحبار فينبغي ان يبنى امرها ويكون العمل بما سواها ، على أنه يحتمل

الخبران وحدها وهو ان يجعل على من تكون عادته ان يامر عبده بقتل الناس ويفرغهم

بذلك ويلجئهم اليه فانه يجوز للامام أن يقتل من هذه حاله لأنه مفسد في الارض .

﴿ ٨٦٧ ﴾ ١٤ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بونس عن ابن

مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا قتل الرجل رجلين أو أكثر من ذلك

قُتل به .

- ٨٦٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٣ الكافي ج ٢ ص ٣١٩

- ٨٦٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٣ الكافي ج ٢ ص ٣١٩ التقيه ج ٤ ص ٨٨

- ٨٦٧ - الكافي ج ٢ ص ٣١٩

٨٨ - باب ضمان النفوس وغيرها

﴿ ٨٦٨ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن عمرو بن أبي
 اللقdam قال : كنت شاهداً عند البيت الحرام ورجل ينادي بأبي جعفر المنصور وهو
 بطوف وهو يقول : يا أمير المؤمنين ان هـ - الذين الرجلين طرقا أخي ليلاً فاخرجاه
 من منزله فلم يرجع إلي والله ما أدري ما صنع به فقال لها أبو جعفر : وما
 صنع به ؟ فتلا : يا أمير المؤمنين كلفناه ثم رجع إلى منزله فقال لها : وإني
 ضداً صلاة العصر في هذا المكان ، فأتاه من الغد صلاة العصر وحضرا
 به فقال لجعفر بن محمد عليه السلام وهو قاض على يده : يا جعفر اقص بينهم فقال :
 يا أمير المؤمنين اقص بينهم ات ، فقال له : بحق عليك الا قضيت بينهم قال :
 فخرج جعفر عليه السلام فطرح له مصل فصب نجس عليه ثم جاء الخمساء فجلسوا فدأه
 فقال : ما تقول : فقال : يا ابن رسول الله ان هذين طرقا أخي ليلاً فاخرجاه من
 منزله فوالله ما رجعت إلي والله ما أدري ما صنع به فقال : ما تقولان ؟ فتلا :
 يا ابن رسول الله كلفناه ثم رجع إلى منزله فقال : جعفر عليه السلام يا غلام اكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله ﷺ : كل من طرق
 رجلاً بالليل فاخرجه من منزله هو له ضامن الا أن يقيم اليانة
 انه قد رده إلى منزله ، يا غلام نحن هذا واضرب عنقه فقال : يا ابن
 رسول الله والله ما قتلتك انا ولحكم امسكتك فجاء هذا فوجأه فقتله

فقال : ابا ابن رسول الله يا علام نوح هذا واضرب عنق الآخر فقال : والله يا ابن رسول الله والله ما عدته ولمكني قتله بضربة واحدة قام اخاه فضرب عنقه ثم أمر بالآخر فضرب جنبه وحبسه في السجن ووقع على رأسه بحس عمره ويضرب كل سنة تحسین جليلة .

﴿ ٨٦٩ ﴾ ٢ — جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا دعا الرجل اخاه ليل فهو له ضامن حتى يرجع الى بيته .

﴿ ٨٧٠ ﴾ ٣ — محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر ظمراً فادفع اليها ولده فقالت بالولد سنين ثم جاءت بالولد وزعمت انه انما لا تعرفه وزعم اهلبا أنهم لا يعرفونه قال : ليس لهم ذلك فليقبلوه قائما الظن بأمانة .

﴿ ٨٧١ ﴾ ٤ — الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام وعلي بن النعمان عن اس مسكان جميعاً عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل استأجر ظمراً فاعطاها ولده وكان عندها فانطلقت الدائر فاستأجرت اخرى فقالت الظن بالولد فلا يدري ما صنعت به قال : الدية كاملة .

﴿ ٨٧٢ ﴾ ٥ — احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن أسلم عن هارون ابن الجهم عن محمد بن مسلم قال : قال ابو جعفر عليه السلام : اعط ظمراً قوم فتنت صبيها لهم وهي فائة فاقبلت عليه فتنازه فان عيب الدية من مالها خاصة ان كانت انما ظالمات طلباً للمز والنفوس ، وان كانت انما طارت من الفقر فان الدية على عاقلتها .

﴿ ٨٧٣ ﴾ ٦ — محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن ناجية عن محمد بن

علي من عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام .

﴿ ٨٧٤ ﴾ ٧ - الصدوق عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم الجبلي عن

الحسين بن خالد وغيره عن أبي الحسن الرضا عليه السلام .

﴿ ٨٧٥ ﴾ ٨ - أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي إبراهيم عن

حريز عن أبي بصير عليه السلام قال : سألت عن رجل قتل رجلاً عمداً فدفع إلى والي فدفعه الوالي إلى أولياء القتول ليقتلوه فوثب عليهم قوم فخلصوا القاتل من أيدي الأولياء فقال : أرى أن يحبس الدين فخلصوا القاتل من أيدي الأولياء حتى باتوا بالقاتل . قيل : فإن مات القاتل وهم في السجن ؟ فقال : إن مات فليعم الدابة .

﴿ ٨٧٦ ﴾ ٩ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن عبدوس الخنسي

عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن ليث بن أبي قلابة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حلّ علماً بديماً على فرس استأجره بأجرة وذلك معيشة ذلك الغلام وقد يعرف ذلك مصبته فطراه في الحلبة فطرح الفرس رجلاً فقتله على من دية ؟ قال : على صاحب الفرس قلت : أرايت لو أن الفرس طرح الغلام فقتله ؟ قال : ليس على صاحب الفرس شيء .

﴿ ٨٧٧ ﴾ ١٠ - الحسن بن محبوب عن الحلبي عن أبي بصير عن أبي

بدر الله عليه السلام قال : سألت عن رجل عثبه رجل على دابة فزاد أن يطأه فزجر الدابة فنفرت بصاحبها فطرحته وكان حراة أو غيرها فقال : ليس عليه ضمان إنما زجر عن نفسه وهي الجبار (١) .

﴿ ٨٧٨ ﴾ ١١ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن أبي العزا عن الحلبي

(١) الجبار : بالصم والتخفيف المذنب أي لا عزم به .

- ٨٧٥ - الكافي ج ٢ ص ٣١٩ النسخة ج ٤ ص ٨٠ - ٨٧٧ - النسخة ج ٤ ص ٧٦

- ٨٧٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ النسخة ج ٤ ص ١١٥ وفيه دين الحديث

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل يفر برجل فيعقره وتمقر دابة رجلا
آخر قال : هو ضامن لما كان من شيء وعن الشيء بوضع على الطريق فتقر
الدابة فتقر بصاحبها فتعقره فقال : كل شيء مضر بطريق المسلمين فصاحبه ضامن
لما يصيبه .

﴿ ٨٧٩ ﴾ ١٢ — أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله ابن
الأنيرة عن إسماعيل بن أبي زياد عن حمفر عن أبيه من آباءه عن علي عليه السلام قال : إذا
استقل البعير بحمله فقد ضمن صاحبه .

﴿ ٨٨٠ ﴾ ١٣ — عنه عن محمد بن يحيى عن عياض بن إبراهيم عن حمفر
عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام ضمن صاحب الدابة ما وطئت يديها ورجليها ، وما
بمعت برجليها فلا ضمان عليه إلا أن يضربها أنسان ، وقال : أن علياً عليه السلام ضمن
رجلاً أصاب خنزير نصراني .

﴿ ٨٨١ ﴾ ١٤ — عنه عن محمد بن يحيى عن ابن مسكان عن ابن ذرارة
عن أبي عبد الله عليه السلام وعن أبي بصير قال : سألت عن الجسور أضمن أهلها شيئاً ؟
قال : لا .

﴿ ٨٨٢ ﴾ ١٥ — الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا استقل البعير والدابة بحملها فصاحبها ضامن إلى أن
تبلغ الموضع .

﴿ ٨٨٣ ﴾ ١٦ — أحمد بن محمد عن علي بن أحمد بن أشيم عن أبي هارون
المكفوف عن ذكره قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي هارون المكفوف : ما تقول

يا ابا هارون في مكشوف كان يحول للمصر بلا فائدة ثم ناداه رجل يا فلان قد املك
البئر فلم يقدر المكشوف يبرح فتمنق للكشوف بمن ناده ؟ فقال : اني كنت اجول
المصر ولم احتج الي فائدة قال عليه السلام : عليه الفائدة لما صوت به ، ثم ناوله دنانير من
نحت بساطه فقال : يا ابا هارون اشتر بهذا فائدة .

﴿ ٨٨٤ ﴾ ١٧ - علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : البئر جبار والمجاء جبار والمعدن جبار .
﴿ ٨٨٥ ﴾ ١٨ - عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال : يهمة الانعام لا يفرم اهلها شيئا .

﴿ ٨٨٦ ﴾ ١٩ - يونس عن محمد بن عثمان عن الملا بن الفضيل عن ابي
عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل يسير على طريق من طرق المسلمين على دابة فمسيب
برجلها فقال : ليس عليه ما اصاب برجلها وعليه ما اصاب يدها ، واذا وقعت فعلية
ما اصاب يدها ورجلها ، ولن كان يسوقها فعلية ما اصاب يدها ورجلها ايضا .
﴿ ٨٨٧ ﴾ ٢٠ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام انه ضمن للفائد والسائق والراكب فقال : ما اصاب الرجل
فعل السائق ، وما اصاب اليد فعل الراكب والفائد .

﴿ ٨٨٨ ﴾ ٢١ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد

- ٨٨٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٥ الكافي ج ٦ ص ٢٤٨ النقيح ج ٤ ص ١١٥

- ٨٨٥ - ٨٨٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٥ الكافي ج ٢ ص ٣٣٩ زيادة في الاول فيه

واخرج الاول الصدوق في النقيح ج ٤ ص ١١٦

- ٨٨٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٥ الكافي ج ٢ ص ٣٤٠ النقيح ج ٤ ص ١١٦

- ٨٨٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٤ بدون الدليل الكافي ج ٢ ص ٣٣٩ النقيح ج ٤ ص ١١٥

(٢٩ - التهذيب ج ١٠)

وص ١٢٠ في حديثين بدر الدليل

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يمر على طريق من طرق المسلمين فتصيب دابة الإنسان برجليها قال : ليس عليه ما أصابت برجليها ولكن عليه ما أصابت يديها لأن رجلها خلفه إن ركب وإن كان قائداً فإنه يملك يده يذوق الله يدها يضعها حيث يشاء ، قال : وسئل من يخشي اعظم قتل رجل فجاء أخو الرجل فضرب الفحل بالسيف فمقره فقال : صاحب البختي ضامن الدية ويقبض ثمن بختي ، ومن الرجل يفر بالرجل فيمقره وتقر دابة رجلاً آخر فقال : هو ضامن لما كان من شيء .

﴿ ٨٨٩ ﴾ ٢٢ - الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم ، وعلي ابن النعمان عن ابن مسكان جميعاً عن سليمان بن خلف قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مر في طريق المسلمين فتصهبر دابة برجليها فقال : ليس على صاحب الدابة شيء ما أصابت برجليها ولكن عليه ما أصابت يديها لأن رجلها خلفه إذا ركب ، وإن قلد دابة فإنه يملك يده يذوق الله يضعها حيث يشاء ،

﴿ ٨٩٠ ﴾ ٢٣ - الصفار عن الحسن بن موسى الحشابي عن غياث بن اسماعيل بن حمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يضمن لأراكب ما وطئت الدابة يديها ورجلها إلا أن يعيث بها أحد فيكون الضمان على الذي عيث بها . قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر أنه يضمن ما تطأه الدابة يديها ورجليها إذا كان واقفاً ، على ما قدمناه في خبر الملا بن الفضل عن أبي عبد الله عليه السلام فاما إذا كان سائراً فليس عليه مما تطأه برجليها شيء حسب ما قدمناه في الآخر كلها .

﴿ ٨٩١ ﴾ ٢٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي

عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : حالته عن
بمقتي أحتم قتل رجلا ما على صاحبه ؟ قال : عليه الدية .

﴿ ٨٩٢ ﴾ ٢٥ — سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شيمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن
أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا حال الفحل أول مرة لم يضمن صاحبه فإذا تني ضمن
صاحبه .

﴿ ٨٩٣ ﴾ ٢٦ — الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله
عليه السلام في رجل حمل عبده على دمه فوطئت ^{حلا} حلا فقتل : الغرم على مولاه .
﴿ ٨٩٤ ﴾ ٢٧ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن يونس
ابن يعقوب عن أبي مریم عن أبي جعفر عليه السلام قال ^{سند} : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في
صاحب الدابة أنه يضمنه ما وطئت يده ، وما بسجت أرجلها فلا ضمان عليه إلا أن
يضر بها انسان .

﴿ ٨٩٥ ﴾ ٢٨ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : أي رجل أفرع رجلا على الجدار
أو قرّبه من دابته فخر فمات فهو ضمن لدبته ، فإن انكسر فهو ضامن لدية
ما ينكسر منه .

﴿ ٨٩٦ ﴾ ٢٩ — يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام أن
امراة كذرت أن تقاد منومة فدفنها بغير خرم أنها قالت أمير المؤمنين عليه السلام

- ٨٩٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٠

- ٨٩٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٩ النقيض ج ٤ ص ١١٦

- ٨٩٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٥ الكافي ج ٢ ص ٣٤٠ وقد سبق برقم ١٣ من الباب زيادة فيه

- ٨٩٥ - ٨٩٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٠

تخاصم صاحب البعير فأبطله وقال : إنما نذرت ليس عليك ذاك .

﴿ ٨٩٧ ﴾ ٣٠ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين في رجل دخل دار قوم بغير إذنهم فمقره كلبهم فقال : لا ضمان عليهم وإن دخل باذنهم ضمنوا .

﴿ ٨٩٨ ﴾ ٣١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يضمن صاحب الكلب إذا عقر شهراً ولا يضمنه إذا عقر بالليل ، وإذا دخلت دار قوم باذنهم فمقر كلبهم فهم ضامنون ، وإذا دخلت بغير إذنهم فلا ضمان عليهم .

﴿ ٨٩٩ ﴾ ٣٢ — علي بن أبيه عن شريح عن أهل الكوفة عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت قلت : جعلت فداك رجل دخل دار قوم فوثب كلبهم عليه في الدار فمقره فقال : إن كان دعي فملى أهل الدار أرض الخدش ، وإن لم يرج فلا شيء عليهم .

﴿ ٩٠٠ ﴾ ٣٣ — يونس عن عبد الله الحلبي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عاباً عليه السلام إلى اليمن فأفلت فرس لرجل من أهل اليمن وسر يمدو فرساً لرجل فنفعه برحله فقتله فجاء أولياء المقتول إلى الرجل فاخذوه ودفعوه إلى علي عليه السلام فأقام صاحب الفرس البيعة أن فرسه أفلت من داره ونفع الرجل فملى عليه السلام دم صاحبهم قال : فجاء أولياء المقتول من اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول الله إن علينا طمناً وأبطل دم صاحبنا

فقال رسول الله ﷺ : ان علياً عليه السلام لم يخلق لظلم لأن الولاية ليلي من يهدي والحكم حكمة والقول قوله ولا يرد ولا يته وقوله وحكمه الا كافر ولا يرضى بولايته وقوله وحكمه الا مؤمن ، فلما سمع البانيون قول رسول الله ﷺ في علي عليه السلام قالوا : يا رسول الله رضينا بحكم علي وقوله فقال رسول الله ﷺ : وهو توبكم مما قلم .

﴿ ٩٠١ ﴾ ٣٤ - احمد بن محمد بن خالد عن ابي الخزيج عن مسيب ابن سلام الحميري عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام ان نورا قتل حماراً على عهد النبي ﷺ فرفع ذلك اليه وهو في ايام من اصحابه منهم ابو بكر وعمر فقال : يا ابا بكر اقض بينهم فقال : يا رسول الله جهيمة قتلت بهيمة ما عليها شيء فقال : يا عمر اقض بينهم فقال مثل قول ابي بكر فقال : يا علي اقض بينهم فقال : نعم يا رسول الله فلان كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن اصحاب الثور ، وان كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليهم ، قال : فرفع رسول الله ﷺ يده الى السماء فقال : الحمد لله الذي جعل مني من يقضي بقضاء النسيين ﷺ .

﴿ ٩٠٢ ﴾ ٣٥ - عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صباح الحذاء عن رجل عن سعد بن طريف الاسكافي عن ابي جعفر عليه السلام مثل ذلك في اللحن واختلف بعض الائمة .

﴿ ٩٠٣ ﴾ ٣٦ - احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حمادة قال : سألت عن الرجل يحفر البئر في داره او في ارضه فقال : اما ما حفر في ملكه

فليمن عليه ضمان ، وأما ما حفر في الطريق لو في خبر ما يملك فهو ضامن لما سقط فيه .

﴿ ٩٠٤ ﴾ ٣٧ - الحسن بن محبوب عن أبي أروبة عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام وذكر مثله .

﴿ ٩٠٥ ﴾ ٣٨ - أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن أبي الصباح الكنعاني قال . قال أبو عبد الله عليه السلام : من أضر بشيء من طريق المسلمين فهو له ضامن .

﴿ ٩٠٦ ﴾ ٣٩ - سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن مثنى الخطاط من زوارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أن رجلاً حفر بئراً في داره ثم دخل رجل فوق فيها لم يكن عليه شيء . ولا ضمان ولكن لم يمسحوا .

﴿ ٩٠٧ ﴾ ٤٠ - ابن أبي تهران عن مثنى عن زوارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قالت له : رجل حفر بئراً في غير ملكه ثم طمها رجل فوق فيها فقال : عليه الضمان لأن كل من حفر في غير ملكه كان عليه الضمان .

﴿ ٩٠٨ ﴾ ٤١ - علي بن أبيه عن النوهلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أخرج ميراً أو كنيفاً أو أوتد ونداً أو أوثق دابة أو حفر بئراً في طريق المسلمين فصاب شيئاً فمطب فهو له ضامن .

﴿ ٩٠٩ ﴾ ٤٢ - سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن داود بن مرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل حمل متاعاً على رأسه فصاب اسناناً فأت أو انكسر منه قال : هو ضامن .

- ٩٠٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٨ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٩

- ٩٠٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ التنبيه ٤ ص ١١٤

- ٩٠٩ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ التنبيه ٤ ص ٨٢

﴿ ٩١٠ ﴾ ٤٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي نجران عن عامر عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في ليلة افسى شركاء في بئر فقتله احدى فماتوا في عطفه فتردى فلانكسر فقال اصحابه قاضي فقتله : اغرم لنا بئرا قلنا : فنقض بينهم ان يرموا له حظه من اجل انه اوثق حظه فلحسب حظهم بهتله .

﴿ ٩١١ ﴾ ٤٤ - عنه عن علي بن النعمان عن أبي الصباح الكناني قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من اضر بشي من طرق المسلمين فهو له ضامن .

﴿ ٩١٢ ﴾ ٤٥ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام له قضى في رجل اقبل بنار فاشعلها في دار قوم فاحرقوا واهرقوا متاعهم قال : يرم قيسة الدار واطفيئ ثم يقتل .

﴿ ٩١٣ ﴾ ٤٦ - الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي بصير قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل رجلا مجنونا فقال : ان كان المجنون اراده خدغه من نفسه فقتله فلا شيء عليه من خود ولا دية وبسطى وورثة الدية من بيت مال المسلمين ، قال : وان كان قتله من غير ان يكون المجنون اراده غلا خود لمن لا يهاد منه ، وادى ان على قائمه الدية في ماله يدفعها الى ورثة المجنون ويستغفر الله ويتوب اليه .

﴿ ٩١٤ ﴾ ٤٧ - الحسن بن محبوب عن أبي الورد قال : قلت لابي

٩١٠ - التنبية ج ٤ ص ١٢٧

٩١١ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٩ التنبية ج ٤ ص ١١٥ وقد سبق برقم ٣٨ من الباب

٩١٢ - التنبية ج ٤ ص ١٢٠

٩١٣ - ٩١٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٧ والخروج الاول للمدوكة التنبية ج ٤ ص ٧٥

عبد الله عليه السلام أو أبي جعفر عليه السلام أم حكيم امرأة رجل حمل عليه رجل مجنون بالسيف فضربه المجنون ضربة فتناول الرجل السيف من المجنون فضربه فقتله فقال : أرى أن لا يقتل به ولا يفرم دية وتكون دية على الإمام ولا يطل دمه .

﴿ ٩١٥ ﴾ ٤٨ - الحسن بن محبوب عن - ~~عمر الصيرفي عن محمد بن معاوية المعجلي قال~~ : سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجل قتل رجلاً عمداً فلم يقم عليه الحد ولم تصح الشهادة حتى خولط وذهب عقله ، ثم إن قوماً آخرين شهدوا عليه بعدما خولط أنه قتله فقال : إن شهدوا عليه أنه قتل حين قتل وهو صحيح ليس به علة من فساد عقل قتل به ، وإن لم يشهدوا عليه بذلك وكان له مال يعرف دفع إلى ورثة المقتول الدية من مال القاتل ~~وإن لم يعرف له مال أعطي الدية من بيت المال~~ ولا يطل دم امرئ مسلم . ~~تحقيق كوفي~~

﴿ ٩١٦ ﴾ ٤٩ - ~~لنوهي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن محمد~~ ابن أبي بكر رحمه الله كتب إلى أمير المؤمنين عليه السلام بسأله عن رجل مجنون قتل رجلاً عمداً فجعل الدية على قومه وجعل عمده وخطأه سواء .

﴿ ٩١٧ ﴾ ٥٠ - ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي عن أبي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أعمى قتل رجلاً صحيح متعمداً قال : فقال : يا أبا عبيدة إن عمداً أعمى مثل الخطأ هذا فيه الدية من ماله ، فإن لم يكن له مال فإن دية ذلك على الإمام ولا يطل حق مسلم .

﴿ ٩١٨ ﴾ ٥١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن العلاء عن محمد الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل

- ٩١٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٢ النسخ ج ٤ ص ٧٨

- ٩١٦ - ٩١٧ - النسخ ج ٤ ص ٨٥ والخروج الثاني الكافي ج ٢ ص ٣٢٤

- ٩١٨ - النسخ ج ٤ ص ١٠٧

ضرب رأس رجل بمول فصالت عيناه على خديه فوثب المضروب على ضاربه فقتله
قال : فقال أبو عبد الله عليه السلام : هذان معتديان جميعاً فلا يرى على الذي قتل
الرجل قوداً لأنه قتله حين قتله وهو أعمى والأعمى جنابته خطأ تلزم عاقلته يؤخّلون
بها في ثلاث سنين في كل سنة نهما ، فإن لم يكن للأعمى عاقلة لزمته دية ما جنى
في ماله يؤخذ بها في ثلاث سنين ويرجع الأعمى على ورثة ضاربه بدية عينيه .

﴿ ٩١٩ ﴾ ٥٢ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن
أبي جعفر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يجعل جنابة المعتوه على عاقلته
خطأً كان أو محمداً .

﴿ ٩٢٠ ﴾ ٥٣ - محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : محمد الصبي وخطاه وأخطاه .

﴿ ٩٢١ ﴾ ٥٤ - محمد بن الحسن الأصغر عن الحسن بن موسى الخشاب
من خيث بن كلوب عن اسحاق بن همار عن أبي جعفر عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام
كان يقول : عهد الصبيان خطأ فعمله العاقلة .

﴿ ٩٢٢ ﴾ ٥٥ - علي بن أبيه عن الزواري عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في رجل وعلام اشتراكاً في قتل رجل
فقتلاه فقال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا بلغ العلام خمسة اشبار اقتص منه ، وإذا
لم يكن بلغ خمسة اشبار قضى بالدية .

﴿ ٩٢٣ ﴾ ٥٦ - الحسن بن محبوب عن الحلبي عن محمد بن زيد عن أبي
جعفر عليه السلام في رجل نكح امرأة في دبرها فالح عليها حتى ماتت من ذلك قال عليه السلام :

٩١٩ - الفهرج ١ ص ١٠٧

٩٢٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٧ الكافي ج ٢ ص ٣٢١ النقيه ج ٤ ص ٨٤

(٣٠ - التهذيب ج ١٠)

٩٢٣ - النقيه ج ٤ ص ١١١

﴿ ٩٢٤ ﴾ ٥٧ - المصدر من الحسين بن موسى عن ضياف عن اسحاق
ابن عمار عن جعفر عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يقول : من وطئ امرأة من قبل ان
يتم لها تسع سنين قاتل ضمن .

﴿ ٩٢٥ ﴾ ٥٨ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : من تطيب او تيطر فليأخذ
البراءة من وليه والا فهو له ضامن .

﴿ ٩٢٦ ﴾ ٥٩ - محمد بن احمد بن يحيى عن ابن ابي نصر عن عيسى بن
مهران عن ابي غانم عن منهال بن خنيس عن سلمة بن نعام عن علي عليه السلام في دابة عليها
ردفان فقتلت الدابة رجلاً او جرحته فقتل العرامة بين الردفين بالسوبة .

﴿ ٩٢٧ ﴾ ٦٠ - زرعة عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال : بهيمة الانعام لا يهرم احدنا شيئاً ما دامت مرسله .

﴿ ٩٢٨ ﴾ ٦١ - المصدر من ابراهيم بن هاشم عن الذراري عن السكوني
عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام ضمن حداً ما قطع حشفة علام .

١٩ - باب قتل السيد عبده والوالد ولده

﴿ ٩٢٩ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي العزا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قتل حده متعمداً فعليه ان يعتق
رقبة وان يطعم ستين مسكياً ويصوم شهرين متتابعين .

- ٩٢٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٣ - ٩٢٦ - الفقيه ج ١ ص ١١٦

- ٩٢٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٩ الفقيه ج ٤ ص ١١٦ وقد سبق برغم

١٨ من الباب بلا زيادة قوله - ما دامت مرسله - ٩٢٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٤

﴿ ٩٣٠ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يقتل مملوكاً له قال : يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويتوب إلى الله عز وجل .

﴿ ٩٣١ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حمادة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل قتل مملوكاً قال : يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويتوب إلى الله عز وجل .

﴿ ٩٣٢ ﴾ ٤ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال في الرجل يقتل مملوكه متعمداً قال : بمجيئي ان يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين أو يطعم ستين مسكيناً ثم تكون التوبة بعد ذلك .

﴿ ٩٣٣ ﴾ • سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسعم بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام رفع إليه رجل حذاب عبده حتى مات فصر به مائة بكالا وجبسة وعمره قيمة العبد فتصدق بها عنه .

﴿ ٩٣٤ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد بن مثنى عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يقتل عبده متعمداً أي شيء عليه من الكفارة ؟ قال : عتق رقبة وصيام شهرين وصدقة على ستين مسكيناً .

﴿ ٩٣٥ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن علي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يقتل عبده خطأ قال : عليه عتق رقبة وصيام شهرين وصدقة على ستين مسكيناً ، فان لم يقدر على

- ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٤ وأخرج الأخبار الصدوق في الفقيه ج ٤ ص ٩٣

- ٩٣٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٤ الفقيه ج ٤ ص ١١٤

- ٩٣٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٧٣ الكافي ج ٢ ص ٣٢٤

الرقة كان عليه الصيام ، فان لم يستطع للصيام فعليه الصدقة .

﴿ ٩٣٦ ﴾ ٨ — علي من ابيه عن اسماعيل بن مزارع عن يونس عنهم عليه السلام

قال : سئل عن رجل قتل مملوكه قال : ان كان غير معروف بالقتل ضرب ضرباً شديداً وأخذته قيمة ليعبد وتدفع الى بيت مال المسلمين ، فان كان متعوداً للقتل قُتل .

﴿ ٩٣٧ ﴾ ٩ — الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير

عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في امرأة قطعت ثدي وابلسها . انها حرة ولا سبيل لمولاهما عليها ، وقضى فيمن نكل مملوكه فهو حر لا سبيل له عليه ساية يذهب فيتولى لمن احب قادراً ضمن جريته فهو برته .

﴿ ٩٣٨ ﴾ ١٠ — الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز قال : سألت

ابا جعفر عليه السلام عن رجل ضرب مملوكاً له فأتت من ضربه قال : يقتل رقة .

﴿ ٩٣٩ ﴾ ١١ — محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن ابي عبد الله عن

اييه عن احمد بن النضر عن هرويس شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يقتل ابنه او عبده قال : لا يقتل به ولكن يضرب ضرباً شديداً وينفى عن مسقط رأسه .

﴿ ٩٤٠ ﴾ ١٢ — يونس عن بعض من رواه عن ابي عبد الله عليه السلام في

رجل قتل مملوكه انه يضرب ضرباً وجيعاً ويؤخذ منه قيمته ليبت المال .

﴿ ٩٤١ ﴾ ١٣ — الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن حمران عن احدهما

عليهما السلام قال : لا يقاتد والد بولده ويقتل الولد بوالده اذا قتل والده متعمداً ؛

- ٩٣٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٥ - النقيب ج ٣ ص ٨٥

- ٩٣٨ - النقيب ج ٤ ص ٩٠

- ٩٣٧ - النقيب ج ٤ ص ٩٤

- ٩٤١ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٢

﴿ ٩٤٢ ﴾ ١٤ - احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يقتل الاب بانه اذا قتله ويقتل الابن بانه اذا قتل اباه .

﴿ ٩٤٣ ﴾ ١٥ - علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يقتل اباه أيقتل به ؟ قال : لا .

﴿ ٩٤٤ ﴾ ١٦ - الحسن بن محبوب عن علي بن رطلب عن ابي عبيدة قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل أمه قال : يقتل بها صاغراً ولا اطلقه كفارة ولا يرثها .

﴿ ٩٤٥ ﴾ ١٧ - الحسين بن سعيد عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال لي رجل قتل أمه قال : اذا كان خطأ فن له نصيبه من ميراثها وان كان قتلها متعمداً فلا يرث منها شيئاً .

﴿ ٩٤٦ ﴾ ١٨ - يونس عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا يقتل الولد بولده ، وبقتل الولد بوالده ، ولا يرث الرجل الرجل اذا قتله وان كان خطأ .

قال محمد بن الحسن : قد بينا في كتاب الرافض الوجه في الجمع بين هذين الخبرين فلا وجه لاعادته .

﴿ ٩٤٧ ﴾ ١٩ - الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن سليمان بن خالد

- ٩٤٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٣ النقيح ج ٤ ص ٨٩ -

- ٩٤٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٣ وأخرج في تهذيبه ج ١ ص ٩٠ -

- ٩٤٤ - الاستبصار ج ٤ ص ١٩٣ النقيح ج ٤ ص ٨٩ -

- ٩٤٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٣ - ٩٤٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٧ النقيح ج ٤ ص ٢٣٢ -

يستد آسر فيها ويؤن الدبل لي الثاني

قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ضرب أخته وهي حامل فطرحته ولحقها فاستعدى زوج المرأة على أبيها فدالت للمرأة : ان كان لهذا السقط دية فان ميراثي منه هبة لابي فقال : يجوز لا ييها ما جعلت له من حطبها ، قال : ويؤدي ابوها الى زوجها ثلثي دية السقط .

﴿ ٩٤٨ ﴾ ٢٠ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقتل ابنه أبقول به ؟ قال : لا ولا يرث أحدهما الآخر اذا قتله

﴿ ٩٤٩ ﴾ ٢١ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن امرأة شربت دواءاً عداً وهي حامل ولم يعلم بذلك زوجها فالت ولدها فقال : ان كان له عظم قد نبت عليه اللحم عليها دية تدفعها الى ابيه ، وان كان جنيناً عفا أو مصرة فان عليها اربعين ديناراً او غرة تؤدىها الى ابيه قلت له : فهي لا ترث ولدها من دية مع ابيه ؟ قال : لا لأنها قتلتها فلا ترثه .

﴿ ٩٥٠ ﴾ ٢٢ - محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن مرمى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يقول : لا يقتل والد بولده اذا قتله ويقتل الولد بالوالد اذا قتله ، ولا يحد الوالد للولد اذا قذفه ، ويحد الولد للوالد اذا قذفه .

٢٠ - باب الاشتراك في الجنايات

﴿ ٩٥١ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في أربعة نفر إطمعوا في زينة الأسد فخرّ أحدهم فاستمسك بالثاني فاستمسك الثالث واستمسك الثالث بالرابع فقضى بالاول فريسة الأسد وعزم له ثلث الدية لاهل الثاني ، وغرم الثاني لاهل الثالث ثلثي الدية ، وغرم الثالث لاهل الرابع الدية كاملة .

﴿ ٩٥٢ ﴾ ٢ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسعم بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام ان قوماً استغفروا زينة الأسد بأربع موقع فيها الأسد فزدهم الناس عليها ينظرون الى الأسد فوقع وحل فتعلق بأحر وتعلق الآخر بالآخر والآخر بالآخر فخرجهم الأسد منهم من مات من جراحة الأسد ، ومنهم من اخرج فمات ، فلشاجروا في ذلك حتى احدهم السيوف فقال أمير المؤمنين عليه السلام : هلموا انضي بينكم فتضى : ان للاول ربع الدية ، والثاني : ثلث الدية ، والثالث : نصف الدية والرابع : الدية كاملة ، وجعل ذلك على قبائل الذين ازدحموا ، فرضي بعض القوم وسخط بعض فرأى ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله واحبر بقضاء علي أمير المؤمنين عليه السلام فاجازه .

﴿ ٩٥٣ ﴾ ٣ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن اسكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رفع الى أمير المؤمنين عليه السلام ستة ظلمان كانوا في الفرات ففرق واحد . هم فشهد ثلاثة منهم على اثنين انهما غرقا ، وشهد اثنان على الثلاثة

انهم غرقوه فقتل علي عليه السلام بالدية ثلاثة اخماس على الاثنين وخمسين على الثلاثة .

﴿ ٩٥٤ ﴾ ٤ — الحسين بن سعيد عن ابن ابي نجران عن عاصم عن محمد

ابن قيس عن ابي جعفر عليه السلام من دلي عليه السلام مثله .

﴿ ٩٥٥ ﴾ ٥ — النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

كان قوم يشربون فيسكرون فيتبعون بسكاكين كانت معهم فرموا الى

امير المؤمنين عليه السلام فسجنهم فأت منهم رجلان وبقي رجلان فقتل اهل القتلين :

يا امير المؤمنين أفدها بصاحبينا فقال علي عليه السلام تقوم : ما ردن ؟ قالوا ترى أن

تقيدهما قال علي عليه السلام : فاعل ذنبك المذنب منا فقتل كل واحد منهما صاحبه ؟

قالوا : لا نرى فقال علي عليه السلام : بل اجعل دية القتلين على قتائل الاربعة

وأخذ دية جراحة الباقيين من دية القتلين وذكرنا اسماعيل بن الحجاج بن اوطاة

عن معاذ بن حرب عن عبد الله بن ابي الجعد قال : كنت انا رابعهم فقتل علي عليه السلام

هذه القضية فينا .

﴿ ٩٥٦ ﴾ ٦ — احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن

محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضي امير المؤمنين عليه السلام في اربعة شربوا

فسكروا فاخذ بعضهم على بعض السلاح فاقتلوا قتل اثنان وجرح اثنان قاصم

بالمجروحين فضرب كل واحد منهما ثمانين جلدة وقضي دية القتلين على المجروحين

واحد أن تقاس جراحة المجروحين فترفع من الدية ، وان مات احد المجروحين فليس

على احد من اولياء القتولين شيء .

﴿ ٩٥٧ ﴾ ٧ — الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي مريم

- ٩٥٥ - للتحقيق ج ٤ ص ٨٧ بدون ما ذكره اسماعيل

- ٩٥٦ - الكافي ج ٢ ص ٣١٨

- ٩٥٧ - الكافي ج ٢ ص ٣١٩ للتحقيق ج ١ ص ١١٦

الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام في رجلين اجتمعا على قطع يد رجل قال : ان احب أن يقطعها ادى اليها دية يد واقسمها ثم يقطعها ، وان احب أخذ منها دية يد ، قال : وان قطع احدهما رد الذي لم يقطع يده على الذي قطعت يده ربع الدية .

﴿ ٩٥٨ ﴾ ٨ - محمد بن الحسن النضر عن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن جعفر عن عبد الله بن طلحة عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في جانيك اشرك في هدمه ثلاثة نفر فوقع على واحد منهم فمات فضمن البائين دية لأن كل واحد منهم ضامن صاحبه .

﴿ ٩٥٩ ﴾ ٩ - محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في عدو حر قتل رجلاً أحرأ قال : ان شاء قتل الحر وان شاء قتل العبد وان اختار قتل الحر ضرب حني العبد .

﴿ ٩٦٠ ﴾ ١٠ - وروى محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عمرو بن عثمان عن ابي جبلة عن سعد الاسكاف عن الاصمغ بن نباتة قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في جارية ركبت جارية فخنسها جارية اخرى فقصت الركوبة فصرعت الراكبة فماتت فقضى بديتها نصين بين الماخسة والمنخوسة .

- ٩٥٨ - الكافي ج ٢ ص ٣١٩ النسخ ج ٤ ص ١١٨

- ٩٥٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٢ الكافي ج ٢ ص ٣١٩

- ٩٦٠ - النسخ ج ٤ ص ١٢٥

٢١ - باب اشتراك الاحرار والعبيد والنساء والرجال والصبيان والمجانين في القتل

﴿ ٩٦١ ﴾ ١ - محمد بن احمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبة عن ابي حنيفة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في عبد وحر قتل رجلاً حراً قال : ان شاء قتل الحر وان شاء قتل العبد وان اختار قتل الحر ضرب جنبي العبد .

﴿ ٩٦٢ ﴾ ٢ - الحسن بن محبوب عن ابي ابراهيم عن خريس الكناسي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة وعدت قتل رجلاً خطأ فقال : ان خطأ المرأة والعبد مثل العمد ، فان احب اولياء القتل أن يقتلوهما قتلوهما قال : وان كان قيمة العبد اكثر من خمسة آلاف درهم فليردوا على سيده ما يحصل بعد الحصة آلاف درهم ، فان احبوا أن يقتلوا المرأة ويأخذوا العبد أخذوا الا أن تكون قيمته اكثر من خمسة آلاف درهم فليردوا على ربي العمد ما يفضل بعد الحصة آلاف درهم ويأخذوا العبد او يقتلوه سيده ، وان كان قيمة العبد اقل من خمسة آلاف درهم فليس لهم الا العبد .

﴿ ٩٦٣ ﴾ ٣ - الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : سئل عن ملام لم يترك وامرأة قتل رجلاً خطأ فقال : ان

- ٩٦١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٢ الكافي ج ٢ ص ٣٦٩ وقد سبق برقم ٥٩ من الباب السابق

- ٩٦٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٦ الكافي ج ٢ ص ٣٢٤ التهذيب ج ٤ ص ٨٤

- ٩٦٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٦ الكافي ج ٢ ص ٣٢٤ التهذيب ج ٤ ص ٨٣ رواية في الاخيرين

خطأ المرأة والغلام عمدان احب اولياء المقتول أن يقتلوهما قتلوا على اولياء الغلام خمسة آلاف درهم وان أحبوا أن يقتلوا الغلام قتلوه وزد المرأة على اولياء الغلام ربع الدية قال : وإن احب اولياء المقتول أن يأخذوا الدية كن على الغلام نصف الدية وعلى المرأة نصف الدية .

قال محمد بن الحسن : قد اوردت هاتين الروايتين لما تضمنتا من احكام قتل العمد ، فاما قوله في الخبر الاول ان خطأ المرأة والعبد عمد ، وفي الرواية الاخرى ان خطأ المرأة والغلام عمد فهذا مخالف لقول الله تعالى ، لأن الله حكم في قتل الخطأ الدية دون القود فلا يجوز ان يكون الخطأ عمداً كما لا يجوز ان يكون العمد خطأ الا فيمن ليس يكلف مثل المجانين والذين ليسوا عقلاء ، وايضا قد قدمنا من الاخبار ما يدل على ان العبد اذا قتل خطأً سُمِّمَ الى اولياء المقتول او يقتله مولاة وليس لهم قتله ، وكذلك قد بينا ان الصبي اذا لم يبلغ فان عمده خطأ وتتحمل الدية عاقبته فكيف يجوز ان تقول في هذه الرواية ان خطأ عمداً واذا كان الخبران على ما قلناه من الاختلاط لم ينفع ان يكون العمل عليهما فيما يتعلق بان يحمل الخطأ عمداً ، على انه يشبه ان يكون الوسخ فيه ان خطأها عمد على ما يستدعيه بعض مخالفينا انه خطأ ، لأن منهم من يقول : ان كل من يقتل بغير حديدة فان قتله خطأ وقد بينا نحن خلاف ذلك ، وان القتل بأي شيء كان اذا قصد كان عمداً ، ويكون القول في قوله ^{للمقتول} غلام لم يدرك المراد به لم يدرك حد الكمال ، لأننا قد بينا انه اذا باغ خمسة اشبار اقتص منه .

﴿ ٩٦٤ ﴾ ٤ — روى ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن

٢٤٤ في اشتراك الاحرار والعبيد والنساء والرجال والصبيان والمجانين في القتل ج ١٠

السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام في رجل وظام اشتركا في قتل رجل فقتلاه فقال امير المؤمنين عليه السلام : اذا بلغ الغلام خمسة اشبار اقتص منه واذا لم يمكن بلغ خمسة اشبار فضي بالدية .

﴿ ٩٦٥ ﴾ — محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن عبد الله عن الملا عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن امرأتين قتلتا رجلا معاً قال : تقتلان به ما يختلف فيه أحد .

﴿ ٩٦٦ ﴾ ٦ — محمد بن احمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن قوم ممالك اجتمعوا على قتل حر ما حالهم ؟ فقال : يقتلون به ، وسألت عن قوم احرار اجتمعوا على قتل مملوك ما حالهم ؟ فقال : يؤدون قيمته .

﴿ ٩٦٧ ﴾ ٧ — محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن اربعة اخس قتلوا رجلاً ، مملوك وحر وحر ومكاتب قد ادى نصف مكاتبته فقال : عليهم الدية على الحر ربع الدية وعلى الحر ربع الدية وعلى المملوك ان يخير مولاه فان شاء ادى عنه وان شاء دفع برمه لا ينرم اهله شيئاً وعلى المكاتب في ماله نصف الربع ، وعلى الدين كاتبوه نصف الربع فذلك الربع لأنه قد امتق نصفه .

٢٢ - باب ديات الاعضاء والجوارح والقصاص فيها

﴿ ٩٦٨ ﴾ ١ - سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس انه عرض على ابي الحسن الرضا عليه السلام كتاب الديات وكان فيه في ذهاب السمع كاه الف دينار والصوت كاه من الفين والسمع الف دينار ، والشلل في اليدين كلتيهما الشلل كاه الف دينار ، وشلل الرجلين الف دينار ، والشتين اذا استوصلتا الف دينار ، والطهر اذا حذب ألف دينار . وللذكر اذا استوصل ألف دينار ، والبيضتين الف دينار ، وفي يخرج الرجل اذا أصيب فلم يستطع ان يلتفت الا ما انحرف الرجل نصف الدية خمس مائة دينار ، وما كان دون ذلك فبحسابه .

﴿ ٩٦٩ ﴾ ٢ - علي عن ابيه عن ابي فصال عن الرضا عليه السلام مثله .

﴿ ٩٧٠ ﴾ ٣ - علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكسر ظهره قال . فيه الدية كاملة وفي العينين الدية وفي احدهما نصف الدية ، وفي لاذنين الدية ، وفي احدهما نصف الدية ، وفي الذكر اذا قطعت الحشفة وما فوق الدية ، وفي الابل اذا قطع المارن الدية ، وفي البيضتين الدية .

﴿ ٩٧١ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن بصير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في اليد نصف الدية ، وفي اليدين جميعاً الدية ، وفي الرجلين كذلك ، وفي تذكر اذا قطعت الحشفة الدية وما فوق ذلك

وفي الانف اذا قطع للسان الدبة ، وفي الشفتين الدبة ، وفي العينين الدبة ، وفي
احدهما نصف الدبة .

﴿ ٩٧٢ ﴾ ٥ — احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في الانف اذا استؤصل حذو الدبة ، وفي العين اذا
فقدت نصف الدبة ، وفي الاذن اذا قطعت نصف الدبة ، وفي اليد نصف الدبة
وفي الذكر اذا قطع من موضع الحشمة الدبة .

﴿ ٩٨٣ ﴾ ٦ — احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن جماعة
قال سألته عن اليد فقال : نصف للدبة وفي الاذن نصف الدبة اذا قطعها من اصلها .
﴿ ٩٧٤ ﴾ ٧ — الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : في الشفة السفلى ستة آلاف وفي العليا اربعة آلاف لأن
السفلى تمسك للسان .

فاما ما رواء :

﴿ ٩٧٥ ﴾ ٨ — الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن جماعة قال :
سألته عن اليد فقال : نصف للدبة وفي الاذن نصف الدبة اذا قطعها من اصلها ،
واذا قطع طرفاً منها قيمة عدل ، والعين الواحدة نصف لدبة ، وفي الانف اذا
قطع للسان الدبة كاملة ، وفي الذكر اذا قطع الدبة كاملة ، والشفتان العليا والسفلى
سواء في الدبة .

فيمكن الوجه في هذا الخبر من الاسوية بين الشفتين في الدبة انما المراد به
انجاب الدبة فيهما سواء لا القدار فيكونان متساويين من حيث يجب لكل واحدة

- ٩٧٢ - ٩٧٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٧

- ٩٧٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٨ الكافي ج ٢ ص ٣٢٧ النجاشي ج ٤ ص ٩٩

- ٩٧٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٨ وبهذا الحديث

منها الدية وأن تماطلا في حقدار ما يستحق بكل واحدة منها .

﴿ ٩٧٦ ﴾ ٩ — يونس من زرعة من سماعة من أبي عبد الله عليه السلام في الرجل الواحدة نصف الدية ، وفي الأذن نصف الدية إذا قطعها من أصلها ، وإذا قطع طرفها فضيلة مدل ، وفي الأنف إذا قطع الدية كاملته وفي اللسان إذا قطع الدية كاملة .

﴿ ٩٧٧ ﴾ ١٠ — محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان عن الملا بن الفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في اقتل الرجل إذا قطع من اللسان قطعية تامة ، وذكر للرجل الدية تامة ، وأما الدية تامة ، ولذنيه الدية تامة ، والرجلان بتلك النقرة ، والعينان بتلك النقرة ، والعين للوراء الدية تامة ، والأصبع من اليد والرجل فمشر الدية ، والسن من الثنايا والأضراس سواء نصف الشر ، وللوجه خمسة من الأبل ، والمهبط أربعة من الأبل ، والدامية صلح أو قصاص إذا كان عمداً كان دية أو قصاصاً وإذا كان خطأ كان الدية ، والنفقة خمسة عشر ، والجباة ثلث الدية ، والمأمومة ثلث الدية ، وجراحة المرأة والرجل سواء إلى أن تداع الثلث الدية ، فإذا جاز ذلك فالرجل يصف على المرأة مئتين والخطأ مائة من الأبل أو ألف من النعم أو عشرة آلاف درهم أو ألف دينار ، وإن كانت الأبل خمسين وعشرون بنت مخاض وخمس وعشرون بنت لبون وخمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة ، والدية المغلظة في الخطأ الذي يشبه العمد الذي يضرب بالحجر والمصا الضربة والائنين فلا يريد قتله فهي اثلاث ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية كلها خطئة طروقة الممل ، وإن كانت من النعم فالف كبش ، والعمد هو القود أو رضى ولي للمقتول .

- ٩٧٦ - التكملي ج ٢ ص ٢٢٧ رواية في آخره .

- ٩٧٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٠٢ إلى ٨٠٢ ص ٣١٨ وفيه ذيل الحديث .

﴿ ٩٧٨ ﴾ ١١ - الحسن بن محبوب عن ابي سليمان الحار عن يزيد
المعجل عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل كسر حبله
فلا يستطيع ان يجلس ان فيه الدية .

﴿ ٩٧٩ ﴾ ١٢ - علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن عتبة
عن معاوية بن عمار قلت : تزوج جاري امرأة فلما اراد موافقتها رفسه برجلها
ففتقت بيضته فصار آدر (١) فكان بعد ذلك ينكح ولا يولد له ، فسألت ابا
عبد الله عليه السلام عن ذلك وعن رجل اصاب سرة رجل ففتقها فقال عليه السلام : في
كل فتق ثلث الدية .

﴿ ٩٨٠ ﴾ ١٣ - الحسين بن سعيد عن النضر بن هشام بن سالم عن
سليمان بن خالد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كسر بمصومه (٢) فلم
يملك استقامته من الدية ؟ فقال : الدية كاملة ، قال : وسأله عن رجل
وقع بحملية فافضاها وكانت اذا نزلت جثثك للنزلة لم تده قال : الدية كاملة .

﴿ ٩٨١ ﴾ ١٤ - ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال : سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول : قضى امير المؤمنين عليه السلام في الرجل يضرب عظامه (٣) فلا
يستمسك عظامه ولا يولد : ان في ذلك الدية كاملة .

﴿ ٩٨٢ ﴾ ١٥ - الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن يزيد المعجل
عن ابي جعفر عليه السلام قال : في ذكر الغلام الدية كاملة .

(١) الاديرة : ورأى غرة وهي انتاح الحمية .

(٢) المصوم : كمنصور عظم الورك وعظم دقيق حول الدبر وهو المصوم .

(٣) العجان : ككتاب ما بين الحمية وحقة الدبر .

٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٧ واحرجنا في الصدوق في النجاشي ج ٤ ص ١٠١

٩٨١ - ٩٨٢ - النجاشي ج ٤ ص ٩٨ واحرج الاول الكافي في الكافي ج ٢ ص ٣٢٧

﴿ ٩٨٣ ﴾ ١٦ - علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : في ذكر الصبي الذية وفي ذكر اللعين الذية .

﴿ ٩٨٤ ﴾ ١٧ - الحسن بن محبوب عن الحرث بن محمد بن النعمان صاحب الطاق عن بريد المعجلي عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اقتص جارية يعني امرأته فانضاها قال : عليه الذية ان كان دخل بها قبل ان تلغ تسع سنين ، قال : فان امسكها ولم يطفها فلا شيء عليه ، وان كان دخل بها ولم تسع سنين فلا شيء عليه ان شاء امسكها وان شاء طلق .

﴿ ٩٨٥ ﴾ ١٨ - ابن ابي عمير عن حماد بن الحلمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل تزوج جارية فوقع بها ففرضاها قال : عليه الاجراء عليها ما دامت حية .

﴿ ٩٨٦ ﴾ ١٩ - محمد بن الحسن لصغار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام ان رجلا افضى امرأة فقومها قيمة الامة الصحيحة وقيمتها مفضاء ثم نظر ما بين ذلك فجعل من ديتها واجبر الزوج على امساكها .

﴿ ٩٨٧ ﴾ ٢٠ - وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام رفع اليه جاريستان دخلتا الحمام فأفضت احداهما الاخرى فاصبها فتضى على التي فعلت معها .

﴿ ٩٨٨ ﴾ ٢١ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن

٩٨٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٨ الطبع ٤ ص ٩٧

٩٨٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٤ الكافي ج ٢ ص ٣٢٨

٩٨٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٤ الطبع ٤ ص ١٠٩

٩٨٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٥ الطبع ٤ ص ١١١ شذوذاً في الثاني

٩٨٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٨ (٣٢ - التهذيب ج ١٠)

عبد الله بن عبد الرحمن الاصبغ عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
قال امير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في القلب اذا رعد فطار الدية ،
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في الصعر الدية ، والصعر : ان يثنى عنقه فيصير في ناحية .

﴿ ٩٨٩ ﴾ ٢٢ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما كان في الجسد منه اثنان ففيه
نصف الدية مثل اليسر والعينين ، قلت : فرجل ففتت عينه قل : نصف الدية
قلت : رجل قطعت يده قال : فيه نصف الدية ، قلت : فرجل ذهبت احدى
بيضتيه قال : ان كان اليسار ففيها ثلث الدية قلت : ولم اليس قلت ما كان
في الجسد منه اثنان ففيه نصف الدية ان قال : لان الولد من البيضة اليسرى .

﴿ ٩٩٠ ﴾ ٤٨ — سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن الحسن بن شيون عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين
عليه السلام في الاحية اذا حلفت لم تنبت الدية كاملة ، فاذا نبتت فنلت الدية .

﴿ ٩٩١ ﴾ ٢٤ — سهل بن زياد عن علي بن حديد عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت : الرجل يدخل الحمام فيصب عليه صاحب الحمام
ماء حاراً فيتمتع شعر رأسه فلا ينبت فقال : عليه الدية كاملة .

﴿ ٩٩٢ ﴾ ٢٥ — محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن جعفر
ابن بشير عن هشام بن سالم عن صاحب بن خالد قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام :
رجل دخل الحمام فصب عليه ماء حار فتمتع شعر رأسه ولحيته فلا ينبت ابدأ قال :
عليه الدية .

﴿ ٩٩٣ ﴾ ٢٦ — علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رُفِعَ إلى أمير المؤمنين عليه السلام رجل داس بطن رجل حتى اجث في ثيابه فقص عليه ابن عباس بطنه حتى يحدث في ثيابه كما يحدث أو يغم ثلث الدية .

﴿ ٩٩٤ ﴾ ٢٧ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل وأنا عنده عن رجل ضرب رجلاً فقطع يده فقال له : ان كان البول يمر إلى اقل فعليه الدية لأنه قد منه الميعة ، وان كان إلى آخر النهار فعليه الدية ، وان كان إلى نصف النهار فعليه ثلث الدية ، وان كان إلى الصباح فله ثلث الدية .

﴿ ٩٩٥ ﴾ ٢٨ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام قضى في رجل ضرب حتى سلس يده بالدية كاملة .

﴿ ٩٩٦ ﴾ ٢٩ — الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان في كتاب علي عليه السلام لو ان رجلاً قطع فرج امرأة لأغرمته لها ديتها ، قلن لم يؤد اليها الدية فطعت لها فرجه ان طالت ذلك .

﴿ ٩٩٧ ﴾ ٣٠ — الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما ترى في رجل ضرب امرأة شابة على بطنها فمتر رجليها فأفسد طمشتها وذهبت أنفها قد ارتفع طمشتها عنها لذلك وكان طمشتها

- ٩٩٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٨ النقيح ج ٤ ص ١١٠

- ٩٩٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٨ النقيح ج ٤ ص ١٠٧ - ٩٩٥ - النقيح ج ٤ ص ١٠٨

- ٩٩٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٦٦ الكافي ج ٢ ص ٢٢٨ النقيح ج ٤ ص ١١٢

- ٩٩٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٨ النقيح ج ٤ ص ١١٢

مستقيماً قال : ينتظر بها سنة قلن رجع طمها الى ما كان والا استحلقت وغرم ضاربها ثلث ديتها لفساد رجعها وارتدع طمها .

﴿ ٩٩٨ ﴾ ٣١ - ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين في رجل قطع ندي امرأته قال : اذا أفرمها نصف الدية .

﴿ ٩٩٩ ﴾ ٣٢ - علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد البرقي عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل ضرب رجلاً نهماً فذهب جمعه وبصره وكساه وعقه وفرجه واقطع جماعه وهو حي : بست ديات .

﴿ ١٠٠٠ ﴾ ٣٣ - علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن قيس عن احدهما عليه السلام في رجل فاقأ عين رجل وقطع اذنه واذنيه ثم قتله فقال : ان كان فرق ذلك اقتص منه ثم يقتل وان كان ضربه ضربة واحدة ضرب عقه ولم يقتص منه .

﴿ ١٠٠١ ﴾ ٣٤ - الصدوق عن السندي عن محمد بن الربيع عن بصير بن المبارك عن عبد الله بن جعدة عن عامر الحطاط عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك ما تقول في رجل ضرب رأس رجل بعود فسطاط قائمه - يعني ذهب عقه - قال : عليه الدية ، قلت فانه عاش عشرة ايام او اقل او اكثر فرجع اليه عقه اله ان يأخذ الدية ؟ قال : لا قد مضت الدية بما فيها ، قلت : فانه مات مد شهرين او ثلاثة قال اصحابه نريد ان تقتل الرجل الضارب

قال : ان ارادوا ان يقتلوه يردوا القية ما بينهم وبين سنة ، فاذا مضت السنة فليس لهم ان يقتلوه ومضت القية بما فيها .

﴿ ١٠٠٢ ﴾ ٣٥ - محمد بن الحسن الصغير عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ضرب على رأسه فذهب سممه وبصره واعتقل لسانه ثم مات فقال : ان كلت ضربة ضربة بعد ضربة اقتص منه ثم قتل ، وان كان اصابه هذا من ضربة واحدة قتل ولم يقتص منه .

﴿ ١٠٣ ﴾ ٣٦ - الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي صبيدة الخداع قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل ضرب رجلا بعمود فسطط على رأسه ضربة واحدة فاجاه حتى وصلت الضربة الى الدماغ وذهب عقله فقال : ان كان المضروب لا يعقل منها اوقات الصلاة ولا يعقل ما قال ولا ما قيل له فانه ينتظر به سنة ، فان مات فيما بينه وبين سنة قيد به ضاربه وان لم يمض فيما بينه وبين سنة ولم يرجع اليه عقله أغرم ضاربه الدية في ماله فذهب عقله ، قلت : فان رى عليه في الشجة شيئا ؟ قال : لا لانه انما ضربه ضربة واحدة فجنت الضربة جنبين فالزمته اعطى الجنابتين وهي الدية ، ولو كان ضربه ضربتين فجنت الضربتان جنبتين لألزمته جنابة ما جنتا كدمة ما كانت الا أن يكون فيها الموت فيقاد به ضاربه بواحدة وتطرح الأخرى ، قال : وان ضربه ثلاث ضربات واحدة بعد واحدة فجنتين ثلاث جنابات ألزمته جنابة ما جنت الثلاث ضربات كدائمات ما كانت ما لم يصكن فيها الموت فيقاد به ضاربه قال : وقال : وان ضربه عشر ضربات فجنتين جنابة واحدة ألزمته تلك الجنابة التي جنتها تلك المشر ضربات

كأنت ما كنت ما لم يكن فيها الموت .

﴿ ١٠٠٤ ﴾ ٣٧ - الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سودة عن الحكم بن عتيبة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن اصابع اليدين واصابع الرجلين أرايت ما زاد فيها على عشرة اصابع وتقص عن عشرة اصابع فيها دية ؟ قال : فقل لي : يا حكمم : الحلقة التي قسمت عليها الدية عشرة اصابع في اليدين فما زاد أو نقص فلا دية له ، في كل اصبع من اصابع اليدين الف درهم ، وفي كل اصبع من اصابع الرجلين الف درهم ، وكل ما كان من شلل فهو على الثالث من دية الصالح .

﴿ ١٠٠٥ ﴾ ٣٨ - الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سودة عن الحكم بن عتيبة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام أن بعض الناس في فيه اثنان وثلاثون سنًا وبعضهم ثمانية وعشرون سنًا فلي كم تقسم دية الاسنان ؟ فقال : الحلقة انما هي ثمانية وعشرون سنًا اثنا عشرة في المقادير الخمسة وستة عشر سنًا في مواخيرها فلي هذا قسمت دية الاسنان ، فدية كل سن من المقادير اذا كسرت حتى تذهب فإن دية حيازة درهم وهي اثنا عشر سنًا ستة آلاف درهم ، وفي كل سن من اللواخير مائتان وخمسون درهمًا وهي ستة عشر سنًا وديتها اربعة آلاف درهم فجميع دية المقادير والمواخير من الاسنان عشرة آلاف درهم ، وانما وضعت الدية على هذا ، فإزاد على ثمانية وعشرين سنًا فلا دية له وما نقص فلا دية له هكذا وجدناه في كتاب علي عليه السلام قال : فقال الحكم بن عتيبة : فقلت : ان الديات انما كانت تؤخذ قبل اليوم من الابل والبقر والغنم قال : فقال : انما كان ذلك في البوادي قبل

الاسلام فلما ظهر الاسلام وكثر الورق في الناس فسمها امير المؤمنين عليه السلام على الورق
قال الحكم : فقلت له : أرايت من كان اليوم من اهل البوادي ما الذي يؤخذ
منهم في الدية اليوم ابل او ورق ؟ قل : فقال : الابل لليوم مثل الورق بل
هي افضل من الورق في الدية ، انهم كانوا يأخذون منهم في الدية الخطأ مائة
من الابل بحسب لكل بعير مائة درهم فذلك عشرة آلاف ، قلت له : فما اسنان
المائة بعير ؟ قال : فقل : ما حال عليها الحول ذكران كلها .

فلما ما رواه :

﴿ ١٠٠٦ ﴾ ٣٩ - احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الاسنان كلها سواء في كل سن خمسمائة
درهم .

﴿ ١٠٠٧ ﴾ ٤٠ - وما رواه احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى
عن سماعة قال : سألته عن الاسنان فقل : هي في الدية سواء .

فالوجه في حديثي الخبرين والخبر الذي قدمناه في رواية العلان الفضيل أن
نعمها على الثنايا ومقادير الاسنان دون مواخيرها ، لأنها هي المتساوية في الدية ،
ودية كل واحد منها خمسمائة درهم حسب ما قدمناه ، وإنما جعلنا ذلك للخبر الذي
رويناه مفصلاً من الفرق بين مواخير الاسنان ومقاديرها ولا يجوز أن تنضاد الاخبار .

﴿ ١٠٠٨ ﴾ ٤١ - احمد بن محمد بن ابي محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : السن اذا ضربت انظر بها سنة قال وقعت اكرم السارب
خمسمائة درهم ، وان لم تقع واسودت اغرم ثلثي ديتها .

﴿ ١٠٠٩ ﴾ ٤٢ - احمد بن محمد بن علي بن الحكم وغيره عن ابان
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين عليه السلام يقول : اذا
اسودت الثنية جعل فيه الدية .

﴿ ١٠١٠ ﴾ ٤٣ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله
ابن عبد الرحمان عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان علياً عليه السلام
قضى في سن الصبي قبل ان يشتر بغيراً بغيراً في كل سنة .

﴿ ١٠١١ ﴾ ٤٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى الخزاز عن
غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام في اصبع زائدة اذا قطعت ثلث دية الصبيحة .

﴿ ١٠١٢ ﴾ ٤٥ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن
عبد الله بن عبد الرحمان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين
عليه السلام في الظفر اذا قطع ولم ينبت أو خرج اسود قسداً عشر دنانير ، فان
خرج ايضاً خمسة دنانير .

﴿ ١٠١٣ ﴾ ٤٦ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله
ابن عبد الرحمان الاصم عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان علياً عليه السلام قضى
في شعمة الاذن ثلث دية الاذن .

﴿ ١٠١٤ ﴾ ٤٧ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن عبد الله بن
عبد الرحمان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قضى في خرم
الانف ثلث دية الانف .

- ١٠٠٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٠ الكافي ج ٢ ص ٣٣٣

- ١٠١٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٣

- ١٠١١ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٥ النجاشي ج ١ ص ١٠٤

- ١٠١٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٦ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٣

﴿ ١٠١٥ ﴾ ٤٨ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد من الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الاصبع عشر الدية اذا قطعت من اصلها او شلت قال : وسألته عن الاصابع أسواء من في لدية ؟ قال : نعم ، قال : وسألته عن الاسنان فقل : ديهن سواء .

﴿ ١٠١٦ ﴾ ٤٩ — احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اصابع اليدين والرجلين سواء في الدية في كل اصبع عشر من الابل وفي الظفر خمسة دنانير .

﴿ ١١٠٧ ﴾ ٥٠ — سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن الفضيل بن يسار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القراع اذا ضرب فانكسر منه الزند قال : فقال : اذا بيشت منه الكف مثل كص اصابع الكف كلها فان فيها ثلثي الدية دية اليد ، قال : وان شلت بعض الاصابع وبقي بعض فان في كل اصبع شلت ثلثي دينها ، قال : وكذلك الحكم في الساق والقدم اذا شلت اصابع القدم .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر لا ينافي الخبر الذي رواه الحلبي من انه يجب في الاصبع عشر الدية اذا شلت أو قطعت لأن رواية الحلبي تحملها على من يفعل بها ما يصير عنده شلاء فيستحق بالنسبة لثلثي الدية دية الاصبع ثم يعطى فيستحق بقطع الشلاء ثلث دينها فيستوفي دينها ، وعلى هذا الوجه لا تنافي بين الخبرين .

﴿ ١٠١٨ ﴾ ٥١ — وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين

- ١٠١٥ - ١٠١٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩١ الكافي ج ٢ ص ٢٣٢ والخرج الذي الصدوق

في الفقيه ج ٤ ص ١٠٢ وفي صدر الحديث

- ١٠١٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٠ الكافي ج ٢ ص ٢٣٢ الفقيه ج ٤ ص ١٠٣

- ١٠١٨ - الفقيه ج ٤ ص ١١٣ (٣٣ - التهذيب ج ١٠)

عليه السلام كان يقضي في كل مفصل من الاصبع بثلاث عقل تلك الاصبع الا
الابهام فانه كان يقضي في مفصلها بنصف عقل تلك الابهام لان لها مفصلين .

﴿ ١٠١٩ ﴾ ٥٢ — سهل بن زياد عن الحسن بن خريظ عن ابيه خريظ
ابن ناصح قال : حدثني رجل يقال له عبد الله بن ايوب قال : حدثني ابو عمرو المتطبب قال :
مرضت هذه الرواية على ابي عبد الله عليه السلام فقال : ائتي امير المؤمنين عليه السلام فكتب
الناس فتياء وكتب امير المؤمنين عليه السلام به الى اسرانه وروؤوس اجناده فما كان فيه :
ان اصيب شفر العين الاعلى فمشت فديته ثلث دية العين مائة دينار وستة وستون
ديناراً وثلاثاً ديناراً ، وان اصيب شفر العين الاعلى فمشت فديته نصف دية العين
مائتان وخمسون ديناراً ، وان اصيب الحاجب فذهب شعره كله فديته نصف
دية العين مائة دينار وخمسون ديناراً . **فما اصيب منه فقل حساب ذلك .**

﴿ ١٠٢٠ ﴾ ٥٣ — الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم قال : كلما كان في الانسان اثنان ففيها الدية وفي احدهما نصف
الدية ، وما كان واحداً ففيه الدية .

﴿ ١٠٢١ ﴾ ٥٤ — عنه عن لقاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في اليد نصف الدية ، وفي اليدين جميعاً الدية ، وفي
الرجلين كذلك ، وفي الذراع اذا قطعت الحشمة وما فوق ذلك الدية ، وفي الاذن اذا
قطع للآذن الدية ، وفي الشفتين الدية ، وفي العينين الدية ، وفي احدهما
نصف الدية .

- ١٠١٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٢ النسخ ج ٤ ص ٥٧ وفيه بعض الحديث

- ١٠٢٠ - النسخ ج ١ ص ١٠٠

- ١٠٢١ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٧ النسخ ج ٤ ص ٦٩

﴿ ١٠٢٢ ﴾ ٥٥ — عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال . سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل قطع يدين لرجلين اليمنيين فقال : يا حبيب بقطع يمينه لذي قطع يمينه أولاً وبقطع يساره لذي قطع يمينه أخيراً لأنه إنما قطع يد الرجل الأخير وبمينه قصاص للرجل الأول ، قال : فقلت : إن علياً عليه السلام إنما كان يقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى ؟ قال : فقال : إنما كان يفعل ذلك فيما يجب في حقوق الله ، فأما ما يجب من حقوق المسلمين فله يؤخذ لهم حقوقهم في القصاص اليد باليد إذا كانت للضالعين يديان والرجل باليد إذا لم يكن للضالعين يديان فقلت له : إنما نوجب عليه الدية ونترك رجلاه ؟ فقال : إنما نوجب عليه الدية إذا قطع يد رجل وليس للضالعين يديان ولا رجلان فتم نوجب عليه الدية لأنه ليس له جارحة يقاص منها .

﴿ ١٠٢٣ ﴾ ٥٦ — الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن الأصابع هل لبعضها على بعض فضل في الدية ؟ فقال : هن سواء في الدية .

﴿ ١٠٢٤ ﴾ ٥٧ — عنه عن القاسم بن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الس خمسة من الأبل أقصاها وأدناها سواء ، وفي الأصبع عشرة من الأبل .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذين الخبرين وفي رواية الحلبي ومحمد بن ابن سنان المقدم ذكرهما هو أن تحمل الأصابع المراد بها على ما أصاب الأبهام فإن للأبهام

- ١٠٢٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٩ الطيبة ج ٤ ص ٩٩

- ١٠٢٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩١ الطيبة ج ٤ ص ١٠٢

- ١٠٢٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٢ وفيه ذيل الحديث

حكماً مقرداً على ما نوردته فيما بعد ، وفي رواية طريف بن قاصح وما تضمن حكم
الاسنان فالوجه فيه ايضاً ما قدمنا ذكره من ان المقادير منها متساوية في الحكم في
الدية ، والمواخير ايضاً متساوية ، وان كانت بين المقادير والمواخير اختلاف
على ما بيناه .

﴿ ١٠٢٥ ﴾ ٥٨ — الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير وعلي بن حنبل
عن جميل عن بعض اصحابه عن احدهما عليه السلام انه قال في من الصبي يضربها الرجل
فتسقط ثم تثبت قال : ليس عليه قصاص وعليه الارش .

﴿ ١٠٢٦ ﴾ ٥٩ — بمسند الامامنا في الرجل تكسر يده ثم تبرأ
قال : لا يقتل منه ولكن يعطى الارش ، قال علي : وسئل جميل كم الارش
في السن وكسر اليد ؟ قال : شيء يسير ولم يروى جواب شيئاً معلوماً .

﴿ ١٠٢٧ ﴾ ٦٠ — النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
قضى امير المؤمنين عليه السلام في الصلب الدية

﴿ ١٠٢٨ ﴾ ٦١ — عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال : قل في الظاهر اذا كسر حتى لا ينزل صاحبه الماء : الدية كاملة .

﴿ ١٠٢٩ ﴾ ٦٢ — النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
قال امير المؤمنين عليه السلام : للانسان واحد وثلاثون ثغرة وفي كل ثغرة ثلاثة ابعرة
وخمسة عشر .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر موافق لمذهب بعض العامة ولستنا نعمل به
والعمل على ما قدمناه من الاخبار .

﴿ ١٣٠ ﴾ ٦٣ — الحسن بن علي بن فضال عن خريب عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في الس خمس من الابل ادناها واقصاها وهو نصف عشر الدية ان كان دنانير فدنانير وان كانت دراهم فدراهم وان كانت بقرأ فبقرأ وان كانت غنماً فغنماً وان كانت ابلا فابلا على الدية مائتا بقرة ، وفي السن عشرة من البقر وفي الاصبع عشر الدية عشر من الابل .

﴿ ١٣١ ﴾ ٦٤ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن درست قال : حدثني مجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في دية السن لاسود ربع دية السن .

﴿ ١٣٢ ﴾ ٦٥ — عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن عياض عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : اذا قطع اقف العبد وذكره او شيء يحيط بقيمته ادي الى مولاه قيمة العبد واحد العبد .

﴿ ١٣٣ ﴾ ٦٦ — النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قضى في من الصبي اذا لم يشعر بيمينه .

﴿ ١٣٤ ﴾ ٦٧ — محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن محمد بن يحيى عن عياض عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام انه قضى في شعبة الاذن ثلث دية الاذن وفي الاصبع الزائدة ثلث دية الاصبع وفي كل جانب من الاقف ثلث دية الاقف .

- ١٠٣٠ الاستصار ج ٤ ص ٢٨٩ وفيه صدر الحديث

- ١٠٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٦ بتفاوت

- ١٠٣٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٣ بتفاوت

- ١٠٣٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٣ صدر الحديث وفيه ٣٣٥ ديله في حديثين

﴿ ١٠٣٥ ﴾ ٦٨ - عنه عن ابن أبي نصر عن عيسى بن مهران عن أبي قائم عن سهل بن خليل عن سلمة بن تمام قال : اهرق رجل قدراً فيها مرق علي رأس رجل فذهب شعره فاختصموا في ذلك الى علي عليه السلام فأمره سنة فجاء فلم يثبت شعره ففقد عليه بالدية .

﴿ ١٠٣٦ ﴾ ٦٩ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن سليمان المتقري عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك ما علي رجل وثب علي امرأة فخلق رأسها ثقل : يضرب ضرباً وجيعاً ويحبس في سجن المسلمين حتى يستبرأ شعرها فننت اخذناه معر نساءها ، وان لم يثبت اخذته الدية كاملة ، قالت : فكيف صار ميراثها ان ثبت شعرها ؟ فقال : يا بن سنان ان شعر المرأة وُعْظْمُهَا شَيْءٌ يَكُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُلِّهَا ذهب باحدهما وجب لها المهر كاملاً .

﴿ ١٠٣٧ ﴾ ٧٠ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد ومحمد ابن عبد الحبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن ايوب عن الحسين ابن عثمان عن ابي عمرو الطيب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اقتض جارية باصبه فحرق ثنائتها فلا تملك بولها فعمل لها ثلث الدية مائة وستة وستين ديناراً وثلاثي دينار وقضى لها عليه بصداق مثل نساء قوما .

﴿ ١٠٣٨ ﴾ ٧١ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا ضرب الرجل علي رأسه فنقل لسانه عرض عليه حروف المعجم فما لم يفتح به الكلام كانت له الدية بالتفصيل من ذلك .

﴿ ١٠٣٩ ﴾ ٧٢ — عنه عن الحسن عن زرعة عن جماعة قال : قضى
امير المؤمنين عليه السلام في رجل ضرب علامة على رأسه فذهب بعض لسانه وافصح
بعض الكلام ولم يفصح ببعض فقرأه المعجم فقسم الدية عليه فما افصح به طرحه
وما لم يفصح به الزمه اياه .

﴿ ١٠٤٠ ﴾ ٧٣ — عنه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن
ابن عبد الله عليه السلام قال : اذا ضرب الرجل على رأسه فقتل لسانه مرضت عليه
حروف المعجم فما لم يفصح به منها يؤدى بذلك من المعجم يقام اصل الدية
على للمعجم كله يعطى بحساب ما لم يفصح به منها وهي تسعة وعشرون حرفاً .

﴿ ١٠٤١ ﴾ ٧٤ — احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابى
ايوب عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلام قال : ابى رجل ضرب رجلاً في
رأسه فقتل لسانه انه يعرض عليه حروف المعجم كلها ثم يعطى الدية بحصة ما لم
يفصح منها .

﴿ ١٠٤٢ ﴾ ٧٥ — التوهلي عن السكوني عن ابى عبد الله عليه السلام قال :
اني امير المؤمنين عليه السلام برجل ضرب فذهب بعض كلامه وبقي البعض فجعل دية
على حروف المعجم ثم قال : تكلم بالمعجم فما نقص من كلامه فبحساب ذلك ،
والمعجم ثمانية وعشرون حرفاً فجعل ثدية وعشرين جراً فما نقص من كلامه
فبحساب ذلك .

فاما ما رواه .

﴿ ١٠٤٣ ﴾ ٧٦ — محمد بن احمد بن يحيى والصفار جميعاً عن العبيدي عن

ثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عداة رضي الله عنه قال : قلت له : رجل ضرب غلامه ضربة تقطع بعض لسانه فافصح يعض ولم ينصح يعض قال : يقرأ للمعجم فما افصح به طرح من الدية وما لم ينصح به ألزم ثدية ، قال : قلت : كيف هو ؟ قال : على حساب الجمل : الف دية واحد ، والباء ديتها اثنان ، والحيم ثلاثة ، والدال اربعة ، والهاء خمسة ، والواو ستة ، والزاي سعة ، والحاء ثمانية ، والطاء تسعة ، والياء عشرة ، والكاف عشرون ، واللام ثلاثون ، والهم اربعون ، والنون خمسون ، والسين ستون ، والعين سبعون ، والفاء ثمانون ، والصاد تسعون ، والظاف مائة والراء مائتان ، والشين ثلاثمائة ، والياء اربعمائة كل حرف يزيد بعد هذا من الف ب ت ث زدت له مائة درهم .

قال محمد بن الحسن رضي الله عنه ما يتضمن هذا الخبر من تفصيل الدية على الحروف يشبه أن يكون من كلام بعض الرواة من حيث سمعوا أنه قال : يفرق ذلك على حروف الجمل ظنوا أنه على ما يتعداه الحساب من ذلك ولم يكن المقصد ذلك ، وإنما كان المقصد ان يقسم على الحروف كما ' احزاء متساوية وبجعل لكل حرف حظه من جعلتها على ما فصل السكون في روايته وعبره من رواة ، ولو كان الامر على ما تضمنت الرواية لما استكلت الحروف كما الدية على الكمال لأن ذلك لا يباغ كمال الدية ان حسبناها على الدراهم وان حسبناها على الدنانير بلغت اضعاف الدية وكل ذلك فاسد ، فاذن ينبغي أن يكون العمل على ما تقدم من الاخبار .

﴿ ١٠٤٤ ﴾ ٧٧ — الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن سليمان بن

خالد عن ابي عبد الله رضي الله عنه أنه قال في رجل ضرب رجلا في اذنه بهظم فادعى أنه

لا يسمع قال : يترصد ويستعمل وينتظر به سنة فان سمع او شهد عليه رجلان انه سمع والا حلفه واعطاه الدية ، قبل : يا امير المؤمنين (١) فان ضر عليه بعد ذلك انه سمع ؟ قال : ان كان الله عز وجل رد عليه سمعه لم ار عليه شيئا .

﴿ ١٠٤٥ ﴾ ٧٨ - الحسن بن محبوب عن عبد الوهاب بن الصباح عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل وجيء في اذنه فادعى ان احدى اذنيه نقص من سمعها شيئا قال : تسد التي ضربت سدا شديدا وتفتح الصحيحة يضرب لها بالجرس من حبل وجهه ونقال له اسمع فاذا حفى عليه الصوت عم مكانه ثم يذهب بالجرس من خلفه فيضرب له من خافته حتى يخفى عليه الصوت ثم يعلّم مكانه ثم يقاس ما بينهما فان كان سواء علم انه قد صدق ، ثم يؤخذه عن يمينه فيضرب به حتى يخفى عنه الصوت ثم يعلم مكانه ثم يقاس ما بينهما فان كان سواء علم انه قد صدق ، ثم يؤخذه عن يساره فيضرب به حتى يخفى عنه الصوت ثم يعلم ثم يقاس ما بينهما فان كان سواء علم انه قد صدق ، قال : ثم تفتح اذنه للعتة وتسد الاخرى سدا جيدا ثم يضرب بالجرس قدّامة ثم يعلّم حيث يخفى عنه الصوت ثم يصنع به كما صنع اول مرة باذنه الصحيحة ثم يقاس ما بين الصحيحة والعتة فيعطى الارش بحسب ذلك .

﴿ ١٠٤٦ ﴾ ٧٩ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يضرب في اذنه فيذهب بعض بصره فاي شيء يعطى ؟ قال : يربط احدهما ثم توضع له بيضة ثم يقال له انظر ما دام يدعي انه يبصر موضعها حتى اذا انتهي الى موضع ان جازه قال : لا ابصر

(١) قال في الوالي : الظاهر انه سقط لقصة عن امير المؤمنين (ع) عن السد او كان

القائل ساعلا مختصا من اللقب فاطم ابا عبد الله (ع) بذلك

- ١٠٤٥ - للكل ج ٢ ص ٣٣٠ الدية ج ٤ ص ١٠٠

(٣٤ - التهذيب ج ١٠)

- ١٠٤٦ - للكل ج ٢ ص ٣٣٠

قربها حتى ينظر ثم يعلم ذلك الموضع ثم يقاس بذلك من خلفه وعن يمينه وعن شماله
 فان جاء سواءً والا قيل له : كذبت حتى يصدق ، قال : قلت : اليس يؤمن ؟
 قال : لا ولا كرامة . ويصنع بالعين الأخرى مثل ذلك ثم يقاس ذلك على دية العين .
 ﴿ ١٠٤٧ ﴾ ٨٠ — عنه عن فضالة عن ابان عن الحسن بن كثير عن
 ابيه عن علي بن عيسى قال : اصابت عين رجل وهي قائمة فأمر علي بن عيسى فربطت عينه
 الصحيحة وأقام رجلاً بجذاه يده بيضة يقول : هل تراها ؟ فإذا قال نعم تأخر
 قليلاً حتى اذا خفيت عليه عظم ذلك للكان ، قال : وعصبت عينه المصابة قال :
 فجعل الرجل يداءد وهو ينظر بعينه الصحيحة الى البيضة حتى اذا خفيت عليه ثم
 قيس ما بينهما واعطي الارش على ذلك .

﴿ ١٠٤٨ ﴾ ٨١ — الحسن بن محبوب عن حماد بن زيد عن سليمان بن
 خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألني عن العين يدعي صاحبها انه لا يبصر قال :
 يؤجل سنة ثم يستحلف بعد السنة انه لا يبصر ثم يعطى الدية ، قال : قلت :
 فان هو أبصر بعده ؟ قال : هو شيء اعطاه الله اياه .

﴿ ١٠٤٩ ﴾ ٨٢ — الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن
 قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل اصابت إحدى
 عينيه ان تؤخذ بيضة بعمامة فيمشي بها وتوثق عينه الصحيحة حتى لا يبصر حساً
 وينتهي بصره ثم يحسب ما بين منتهى بصر عينه التي اصابت ومنتهى عينه الصحيحة
 فيؤدى بحساب ذلك .

﴿ ١٠٥٠ ﴾ ٨٣ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعن
 ابيه عن ابن فضال جميعاً عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال يونس : عرضت عليه
 الكتاب فقال : هو صحيح ، وقال ابن فضال : قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام
 اذا اصيب الرجل في احدى عينيه فانها تقاس ببضة وربط عينه للصابة وينظر ما
 ينتهي بصره من الصحيحة ثم تقطع عين الصحيحة وينظر ما ينتهي عنه للصابة فتعطي
 دية من حساب ذلك ، والقسامة مع ذلك من الستة الاحزاء على قدر ما اصيب من عينه
 فان كان سدس بصره حلف هو وحده واطل ، وان كان ثلث بصره حلف هو وحلف
 معه رجل واحد ، وان كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان ، وان كان ثلثي
 بصره حلف هو وحلف معه ثلاثة نفر ، وان كان خمسة اشداس بصره حلف هو وحلف
 معه اربعة نفر وان كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسة نفر كذلك القسامة
 كلها في الجروح ، فان لم يكن للصاب بصره من يحلف معه ضوعفت عليه الأيمان
 ان كان سدس بصره حلف مرة واحدة ، وان كان ثلث بصره حلف مرتين وعلى
 هذا الحساب ، وانما القسامة على مبلغ منتهى بصره ، وان كان السمع وعلى نحو
 من ذلك غير انه يضرب له بشيء حتى يعلم منتهى سمعه ثم يقاس من ذلك ، والقسامة
 على نحو ما ينقص من سمعه ، فان كان سمعه كله يخيف منه فجور فانه يترك حتى اذا استثقل
 يوماً صبح به ، فان سمع قاس بينهما الحاكم برأيه ، وان كان النقص في العضد والفخذ فانه
 يعدلهم قدر ذلك ، يقاس بخيط رحله الصحيحة ثم يقاس به للصابة فيعلم قدر ما نقصت
 رحله او يده ، فان اصيب الساق او للساعد فن الفخذ والعضد يقاس وينظر الحاكم قدر نخده .

﴿ ١٠٥١ ﴾ ٨٤ الحسين بن سعيد عن فضالة عن اسماعيل بن ابي

- ١٠٥٠ - الكتاب ج ٢ ص ٢٢٠ الفقه ج ٤ ص ٥٦ وفيه بعض الحديث بخلافه

- ١٠٥١ - الفقه ج ٤ ص ١٠١

زياد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال : لا تقاس عين في يوم قيم .

﴿ ١٠٥٢ ﴾ ٨٥ - هذه عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قال :

لا تقاس عين في يوم قيم .

﴿ ١٠٥٣ ﴾ ٨٦ - علي بن ابيه عن محمد بن الوليد عن محمد بن الفرات عن

الاصمغ بن نباتة قال : سئل امير المؤمنين عليه السلام عن رجل ضرب رجلا على هامته فادعى

لضرب ان لا يبصر شيئا وانه لا يشم رائحة وانه قد ذهب لسانه فقال امير المؤمنين عليه السلام :

ان صدق فيه ثلاث ديات ، فليل بالامير المؤمنين فكيف يعلم انه صادق ؟ فقال : اما ما ادعى

انه لا يشم رائحة فانه يدق منه الحراق ، فلن كان كما يقول والانحنى رأسه ودمعت عينه

واما ما ادعى في عينه فانه يقابل بعينه عين الشمس ، فان كان كاذبا لم ينالك حتى

يغمض عينه ، وان كان صادقا يفتتا مفتوحين سموا ما ادعى في لسانه فانه يضرب

على لسانه بالابرة فان خرج الدم احمر فقد كذب ، وان خرج اسود فقد صدق

﴿ ١٠٥٤ ﴾ ٨٧ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل

عن صالح بن عتبة عن ربيعة بن موسى قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما تقول

في رجل ضرب رجلا فتمس بعض عظامه بأي شيء يعرف ؟ قال : بالساعات

فقلت : فكيف بالساعات ؟ قال : ان الدمس يطلع الفجر وهو بالشق الايمن من

الانف فاذا مضت الساعة صار الى الشق الايسر فتتظروا بين نفسك ونفسه ثم

يحسب ثم يؤخذ بحساب ذلك منه .

﴿ ١٠٥٥ ﴾ ٨٨ - جعفر بن محمد عن عبيد الله عن عبد الله الفداح

عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اني امير المؤمنين عليه السلام برجل قد ضرب رجلا حتى

ج ١٠ في باب دية عين الاعور ولسان الاخرس واليد الشلاء والعين العمياء ١٠٠ الخ ٢٦٩

نقص من بصره فدعا برجل من اسنانه ثم ارام شيئاً فنظر ما نقص من بصره
فامطاه دية ما انتقص من بصره .

٢٣ - باب دية عين الاعور ولسان الاخرس واليد الشلاء والعين العمياء وقطع رأس الميت رابعاضه

﴿ ١٠٥٦ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي

بشير عن ابي عبد الله عليه السلام في عين الاعور الذي قسم

﴿ ١٠٥٧ ﴾ ٢ - احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حيد

عن محمد بن قيس قال : قال ابو جعفر عليه السلام : قل : قضى امير المؤمنين عليه السلام في
رجل اعور اصيبت عينه الصعيبة فمقت أن تقطع احدى عيني صاحبه ويقتل له
نصف الدية ، وان شاء أحد دية كاملة ويعو عن عين صاحبه .

﴿ ١٠٥٨ ﴾ ٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن حسان عن ابي

هران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل
صحيح فقتل عين رجل اعور فقال : عليه الدية كاملة فلن شاء الذي فقتل عينه
أن يقتص من صاحبه وبأخذ منه خمسة آلاف درهم ممل ، لأن له الدية كاملة وقد
أخذ نصفها بالفصاص .

﴿ ١٠٥٩ ﴾ ٤ - علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن العلي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في عين الاور دية كاملة .

﴿ ١٠٦٠ ﴾ • — محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن عبد الله بن سليمان عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في العين الموراء تكون فاقعة تخسف قال : فضي فيها علي عليه السلام بنصف الدية في العين الصحيحة .

﴿ ١٠٦١ ﴾ • ٦ — علي بن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جميلة مفضل بن صالح عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل فقا عين رجل ذاهبة وهي فاقعة قال : عليه ربع دية العين .

﴿ ١٠٦٢ ﴾ • ٧ — الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام انه قال : في لسان الاخرس دية العين وذكر الخصى الحر وانثيه ثلث الدية .

﴿ ١٠٦٣ ﴾ • ٨ — ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : سألته بعض آل زرارة عن رجل قطع لسان رجل اخرس قال : فقال : ان كان ولدته أمه وهو اخرس فعليه ثلث الدية ، وان كان لسانه ذهب به وجع أو آفة بعدما كان يتكلم فغان على الذي قطع لسانه ثلث دية لسانه ، قال : وكذلك الفشاء في العينين والحوارج ، قال : وهكذا وجدناه في كتاب علي عليه السلام .

﴿ ١٠٦٤ ﴾ • ٩ — الحسن بن محبوب عن حماد بن زياد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قطع يد رجل مثله قال : عليه ثلث الدية .

﴿ ١٠٦٥ ﴾ • ١٠ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن موسى عن محمد بن

الصباح عن بعض اصحابنا قال : اني الربيع ابا جعفر للنصور - وهو خليفة - في الطواف فقال : يا امير المؤمنين مات فلان مولاك البارحة فقطع فلان مولاك راسه بعد موته قال : فاستشاط وغضب قل : فقال لابن شبرمة وابن ابي ليلى وعدة من القضاة والفقهاء : ما تقولون في هذا ؟ فكل قل : ما عندنا في هذا شيء ، قال : فعمل بردد المسألة ويقول : انته ام لا ؟ فقالوا ما عندنا في هذا شيء قال : فقال له بعضهم : قد قدم رجل الساعة فان كان عند احد شيء فمعه الجواب في هذا وهو جعفر بن محمد عليه السلام وقد دخل عليه السلام فقال الربيع : اذهب اليه فقل له لولا معرفتنا شغل ما انت فيه اسألك ان تأبنا لكن احنا في كذا وكذا ، قال : فأناء الربيع وهو على الروة فأتته الرسالة عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام : قد نرى شغل ما انا فيه وبقاك الفقهاء والمعلمة فسلمهم وقال : فقال له قد سألتهم فلم يسكن عندهم فيه شيء قل : فرده اليه وقال : اسألك الا اجبت فيه فليس عند القوم في هذا شيء ، فقال له ابو عبد الله عليه السلام : حتى افرغ مما انا فيه ، قال : فلما فرغ جاء فجلس في جانب المسجد الحرام فقال الربيع : اذهب فقل له عليه مائة دينار : قال : فأبلغه ذلك ، وقالوا له : فسله كيف صار عليه مائة دينار ؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام : في النطفة عشرون دينراً ، وفي العلة عشرون وفي الضقة عشرون ، وفي العظم عشرون ، وفي اللحم عشرون ثم انشأناه خلقاً آخر ، وهذا هو ميت بمنزلة قبل ان ينفخ فيه الروح في بطن امه حينئذ قال : فرجع اليه فأجبره بالجواب فأعجبهم ذلك ، وقالوا : ارجع اليه فسله الدنانير لمن هي ؟ لورثته اولاً ؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام : ليس لورثته فيها شيء انما هذا شيء صار اليه في سنة بعد موته يحج بها عنه أو يصدق بها عنه أو يصير في سبيل من سبيل الخير قال : فزعم الرجل انهم ردوا الرسول اليه فاجلب فيها ابو عبد الله

٢٧٢ في باب دية عين الأعور ولسان الآخر من اليد الشلاء والعين العمياء . . أخرج ج ١٠

عليه السلام ستة وثلاثين مسألة ولم يحفظ الرجل إلا قدر هذا الجواب .

﴿ ١٠٦٦ ﴾ ١١ — فأما ما رواه : محمد بن أبي حمير عن جميل من

غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قطع رأس الميت أشد من قطع رأس الحي .

﴿ ١٠٦٧ ﴾ ١٢ — ابن أبي حمير ومفوزان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

إني الله أن يظن بالمؤمن الأخيراً وكسرك عظامه حياً وميتاً سواء .

﴿ ١٠٦٨ ﴾ ١٣ — محمد بن أبي حمير عن مسمع كردبن قال : سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كسر عظم ميتاً قال : فقال : حرمة ميتاً أعظم من حرمة وهو حي .

قال محمد بن الحسن ~~في كتابه~~ الأخبار الأول من أن دية

الميت مائة دينار ، لأنه ليس في شيء من هذه الأخبار أن حرمة الميت كحرمة الحي أو كسر يده أشد من كسر يده الحي وما يجري مجرى ذلك في إجهاب الدية فيه مثل الدية في الحي ، وإذا لم يكن ذلك فيها لم يمنع أن يكون المراد بها أن حرمة كحرمة الحي في أن من كسر شيئاً من أعضائه أو قطع استحق العقاب وشيئاً من الدية وإن لم تكن تامة ، وليس ذلك موحوداً في شيء من الأموات غير الإنسان فصار من هذا الوجه حرمة كحرمة الحي .

﴿ ١٠٦٩ ﴾ ١٤ — فأما ما رواه محمد بن دلي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد

عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبة عن أبي جبة عن اسحاق بن عمار عن أبي

- ١٠٦٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٦ الكحل ج ٢ ص ٣٣٨ التلخيص ج ٤ ص ١١٢

- ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٧

- ١٠٦٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٧ التلخيص ج ٤ ص ١١٨

ج ١٠٠ في باب عين الاورد ولسان الاخرى وقيد للشلا واليمين المعياء .. الخ ٢٧٣

عبد الله عليه السلام قال : قلت : ميت قطع رأسه قال : عليه الدية قلت : فمن يأخذ دية ؟ قال : الامام حسبه ، وان قطعت يمينه أو شيء من جوارحه فعليه الارش للامام .

﴿ ١٠٧٠ ﴾ ١٥ - ومعه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران ومحمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قطع رأس الميت قال : عليه الدية لأن حرمة ميتا كحرمة وهو حي .

﴿ ١٠٧١ ﴾ ١٦ - وما رواه الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل قطع رأس رجل ميت قال : عليه الدية لأن حرمة ميتا كحرمة وهو حي .

﴿ ١٠٧٢ ﴾ ١٧ - رواه الحسن بن سعيد عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن مد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قطع رأس الميت قال : عليه الدية لأن حرمة ميتا كحرمة وهو حي .

قال محمد بن الحسن : هذه الاخبار ايضا لا تنافي ما قدمناه لأنت قوله عليه السلام عليه الدية ليس في ظاهر شيء منها كية تلك الدية ، وهل هي دية النفس ؟ أو حية الجنين ؟ وإذالم يكن ذلك فيها حملها على ان في ذلك دية الجنين ويطلق على ذلك اسم الدية ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٧٣ ﴾ ١٨ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حنفي عن الحسين بن خالد ورواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن اشم

- ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٧ وأخرج الثقات لمصنف في الدية

ج ٤ ص ١١٧

- ١٠٧٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٨ الكافي ج ٢ ص ٣٣٨ بقاوت الدية ج ٤ ص ١١٧

(٣٥ - التهذيب ج ١٠)

عن الحسين بن خالد قال : سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت : انا رويدا عن ابي عبد الله عليه السلام حديثا أحب أن اسمعه منك فقال : وما هو ؟ فقلت : بلغني انه قال في رجل قطع رأس رجل ميت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله حرم من المسلم ميتا ما حرم منه حيا فمن فعل بميت ما يكون في ذلك احتياح نفس الحي فعليه الدية فقال : صدق ابو عبد الله عليه السلام هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : من قطع رأس رجل ميت او شق بطنه او فعل به ما يكون في ذلك العمل احتياح نفس الحي فعليه الدية دية النفس كلمة ؟ فقال : لا ، ثم اشار الي باصبعه المختصر فقال لي : أليس لهذه دية ؟ فقلت : بلى قال : فهراء دية النفس ؟ فقلت : لا قال : صدقت فقلت : وما دية هذه اذا قطع رأسه وهو ميت ؟ فقال : دية دية الجنين في بطن امه قبل أن يتشأ فيه الروح وذلك مائة دينار ، قال : فسكت وسمعت ما اجاني فيه قال : لم لا تسوفي سائلتك ؟ فقلت : ما عندي فيها اكثر مما احبتي فيه ، لا أن يكون شيء لا امره ، قال : دية الجنين اذا ضربت امه فسقط من بطنها قبل أن تتشأ فيه الروح مائة دينار وهي لورثته ، وان دية هذا اذا قطع رأسه أو شق بطنه فليس هي لورثته ام هي في دون الورثة ، فقلت : وما الفرق بينهما ؟ فقال : ان الجنين مستقبل مرجو فله وان هذا فسد مضي فذهب منفعة ، فلما مثل به بعد موته صارت دية بشك الثبة له لا لغيره فيخرج جهاته يفعل بها ابواب الخير والبر من صدقة او غيرها ، قلت : فان اراد رجل ان يحفر له ليفسده في الحفرة فسدر (١) الرجل عما يحفر فدير به فالت مسحاته في يده فاصاب بطنه فشق فاعليه ؟ قال : اذا كان هكذا فهو خطأ وكفارته عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو صدقة على ستين مسكينا مد لكل مسكين بمد النبي صلى الله عليه وسلم .

﴿ ١٠٧٤ ﴾ ١٩ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يوسف بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن العزري عن أبيه عن جعفر عن أبيه عليه السلام أنه جعل في السن السوداء ثلث ديتها ، وفي اليد الثلاثة ثلث ديتها ، وفي العين القائمة إذا طمست ثلث ديتها ، وفي شحنة الأذن ثلث ديتها ، وفي الرجل المرجاء ثلث ديتها ، وفي خشاش الأنف في كل واحد ثلث الدية .

٢٤ - باب القصاص

﴿ ١٠٧٥ ﴾ ١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن إسحاق ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ~~كفى أكبر المؤمنين~~ فيها كان من مراحات الجسد أن فيها القصاص أو يقبل المبروح دية الجراحة فيعطأها .

﴿ ١٠٧٦ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحمد عليه السلام في رجل كسر يد رجل ثم برئت يد الرجل قال : ليس في هذا قصاص ولكن يعطى الأرض

﴿ ١٠٧٧ ﴾ ٣ - عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حيد عن محمد بن قيس عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن السن والذراع بكسر أن عمداً ألها أرش أو قود ؟ فقال : قود قال : قلت : فإن أضعفوا الدية ؟ فقال : إن أرضوه به شاء فهو له .

- ١٠٧٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٩

- ١٠٧٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٩ النجاشي ج ٤ ص ١٢٦

- ١٠٧٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٩ النجاشي ج ٤ ص ١٢٢

﴿ ١٠٧٨ ﴾ ٤ - علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن قاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال : قلت لابي جعفر عليه السلام أعور فقأ عين صحيح فقال : تفقأ عينه ، قال : قلت : يبقى اعمى ؟ قال : الحق اعمى .

﴿ ١٠٧٩ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن أعور فقأ عين صحيح متعمداً فقال : تفقأ عينه قلت : فيكون اعمى ؟ قال : فقال : الحق اعمى .

﴿ ١٠٨٠ ﴾ ٦ - ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ابن يحيى عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : تقطع يد الرجل ورجلاه في القصاص

﴿ ١٠٨١ ﴾ ٧ - علي بن ابي حمزة عن ابن فضال عن سليمان الدهان عن رقاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان امرأته رجل من قيس بمولى له فد لطم عينه فأزل الماء فيها وهي قائمة لم يبصر بها شيئاً فقال له : اعطيك الدية قاني ، قال : فادسل بهما الي علي عليه السلام وقال : احكم بين هذين فاعطاه الدية قاني قال : فلم يزالوا يطولونه حتى اعطوه ديتين قال : فقال : ليس اريد الا القصاص قال : فدعا علي عليه السلام بمراة فخاها ثم دعا بكرسف فبثه ثم جعله على اشفار عينيه على حوالها ثم استقبل بعينيه عين الشمس قال : وجاء بالمرآة فقال : انظر فتظفر فذاب الشحم وبقيت عينه قائمة فذهب البصر .

﴿ ١٠٨٢ ﴾ ٨ - سهل بن زياد عن الحسن بن العباس بن الحرث عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال : قال ابو جعفر الاول عليه السلام لعبد الله بن العباس : يا ابن

- ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٩ وفيه في الرابع ان عثمان

اسط الخ واخرج الاول المدوق في النقيج ٤ ص ١٠٢

- ١٠٨٢ - للكافي ج ٢ ص ٣٢٨

عباس انشدك الله هل في حكم الله اختلاف ؟ قل : فقال : لا قال : فما ترى في رجل ضربت اصابعه بالسيف حتى سقطت فدهبت فأتى رجل آخر فطار كفه يده فأتى به اليك وانت قاض كيف انت صانع ؟ قال : اقول لهذا القاطع : اعطه دية ككف وأقول لهذا المملوع : صالحه على ما شئت أو ابست لما ذوي عدل قال : فقال له : جاء اختلاف في حكم الله ونقضت القول الأول إني الله ان يحدث في خلقه شيئاً من الحدود وليس تغيره في الارض ، انقطع به قاطع الكف اصلاً ثم اعطه دية الاصابع هنا حكم الله عز وجل

﴿ ١٠٨٣ ﴾ ٩ - أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن سورة بن كليب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل قتل رجلاً عمداً وكان المفتول اقطع اليد اليمنى فقال : ان كانت قطعت يده في جناية جناها على نفسه او كان قطع واحد يده من الذي قاضها فراد اولياؤه ان يقتلوا قاتله ادوا الى اولياء قاتله دية يده التي قيد منها وبغتلوه ، وان شاؤا عارحوا عنه دية يده واخذوا الباقي ، قال : وان كانت يده قطعت من غير جناية جناها على نفسه ولا أخذ لها دية قتلوا قاتله ولا يجرم شيئاً وان شاؤا اخذوا دية كاتله هكذا وجدناه في كتاب علي عليه السلام .

﴿ ١٠٨٤ ﴾ ١٠ - الحسن بن محبوب عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في العتمة يسود اترها في الوجه ان ارشها ستة دنانير ، وان لم يسود واحضرت فلان ارشها ثلاثة دنانير ، وان احمرت ولم تحضر فلان ارشها دينار ونصف ، فقتل : واما ما كان من جراحات الجسد

فإن فيها القصاص أو يقبل المجروح دية الجراحة فيه طامها .

﴿ ١٠٨٥ ﴾ ١١ - الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح بن حي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن علياً أمير المؤمنين عليه السلام أمر قنبر أن يضرب رجلاً حداً ففعل قنبر فزاده على ثمانين ثلاثة أسوط فأفاده أمير المؤمنين عليه السلام من قنبر فجد قنبر ثلاثة أسوط .

﴿ ١٠٨٦ ﴾ ١٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن داود بن الحسين عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن إقيم عليه الحد فأت أبقاد منه أو يؤدي دية ؟ قال : لا إلا أن يزاد على القتل

﴿ ١٠٨٧ ﴾ ١٣ - علي بن مهزيار عن إبراهيم بن عبد الله عن ابن عثمان عن أخيه عن أحدهما عليهما السلام قال : أتت عمار بن الخطاب برجل قتل أخاً رجلاً فدفعه إليه وأمره بقتله فضربه الرجل حتى رأى أنه قد قتله فحمل إلى منزله فوجدوا به رمقاً فمالجوه حتى برى فلما خرج أحده أخو المقتول فقتل : أنت قاتل أخي ولي أن أقتلك فقتل له : قد قتلني مرة فاطلق به إلى عمر فأمر بقتله فخرج وهو يقول : يا أيها الناس قد والله قتلني فروا به إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبر خبره فقال : لا تسجل عليه حتى أخرج إليك فدحل على عمر فقال : ليس الحكم فيه هكذا فقال : ما هو يا أبا الحسن ؟ فقال : يقتل هذا من أخي المقتول الأول ما صنع به ثم يقتله بأخيه ، فنظر أنه إن اقتص منه أتى على نفسه فمضاه وتتركها .

﴿ ١٠٨٨ ﴾ ١٤ - علي بن حديد عن جميل عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام في رجل كسر يده رجل ثم برأت يده الرجل قتل : ليس في هذا

قصاص ولكن يعطى الارش .

﴿ ١٠٨٩ ﴾ ١٥ - الثوفي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
رفع الى أمير المؤمنين عليه السلام رجل داس بطن رجل حتى اسدث في ثيابه فقص
عليه أن يداس بطنه حتى يحدث أو يفرم ثلث الذية .

﴿ ١٠٩٠ ﴾ ١٦ - علي عن أبيه عن الثوفي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : من اقتص منه فسات فهو قتل القرآن .

﴿ ١٠٩١ ﴾ ١٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
ابن عبد الله بن هلال عن الملا بن زرير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال :
من قتل القصاص بأمر الإمام فلا ذية له في قتل ولا جراحة .

﴿ ١٠٩٢ ﴾ ١٨ - زرارة عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن
علوان عن عمرو بن خلف عن زيد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ليس بين
الرجال والنساء قصاص الا في النفس ، وليس بين الأحرار والمهالك قصاص إلا
في النفس عمداً ، وليس بين الصبيان قصاص في شيء الا في النفس .

﴿ ١٠٩٣ ﴾ ١٩ - محمد بن الحسن الصمار عن الحسن بن موسى الحشاب
عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان رجلاً قطع من
بعض اذن رجل شيئاً فرفع ذلك الى علي عليه السلام فأقاده فأخذ الآخر ما قطع من اذنه
فرده على اذنه بدمه فالتحمت وبرأت فعاد الآخر الى علي عليه السلام فاستقاده فأمر بها
فقطعت ثانية وأمر بها فدفنت وقال عليه السلام : إنما يكون القصاص من أجل الشين .

﴿ ١٠٩٤ ﴾ ٢٠ - محمد بن الحسن الصمار عن إبراهيم بن هاشم عن

الذوئي عن الكوفي عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال : ليس بين الميبد والاحرار قصاص فيما دون النفس ، وليس بين اليهودي والنصراني والمجوسي قصاص فيما دون النفس .

﴿ ١٠٩٥ ﴾ ٢١ — وجهنا الامس في جلد فقاً بين حر وعلى العبد دين قتال : لتفأ منه ويطلق دين الغرماء :

﴿ ١٠٩٦ ﴾ ٢٢ — محمد بن جاهد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ياسين بن حمزة وابن مسكان عن أبي بصير قال : سأله عن ذمي قطع بد مسلم قال : تقطع يده إن شله أولياؤه وأخذوا فضل ما بين الدينين ، وإن قطع المسلم بد المعاد خيتر أولياء المعاهد فإن شلوا أخذوا ذمة يده وإن شلوا قطعوا بد المسلم وأدوا إليه فضل ما بين الدينين ، وإن أقتله المسلم جمع كدمه .

﴿ ١٠٩٧ ﴾ ٢٣ — الصنار عن الحسن بن موسى عن فياث بن كلوب عن اسحاق بن مهران عن جعفر عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يقول : ليس في عظم قصاص وقال جعفر عليه السلام : إن رجلاً قتل امرأة فلم يجعل علي عليه السلام بينها فصلماً وألزمه الدية .

﴿ ١٠٩٨ ﴾ ٢٤ — الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سبلية عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : إن في كتاب علي عليه السلام : لو أن رجلاً قطع فرج امرأة لأخرته لها دينها كان لم يؤد لها دينها قطعت لها فرجها لن طلبت ذلك .

- ١٠٩٧ - الاستبصار ج ١ ص ٢٦٦ وبه ذيل الحديث

- ١٠٩٨ - الاستبصار ج ١ ص ١٦٦ الكافي ج ٢ ص ٣٢٨ تهذيب ج ٤ ص ١١٢ عنه سق بإسناد ١٩٦

٢٥ - باب الحوامل والحول وغير ذلك من الاحكام

﴿ ١٠٩٩ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
برنس عن عبد الله بن مسكان عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : دية الجنين خمسة
احزاء : خمس للنفقة عشرون ديناراً ، والمعلقة خمس اربعون ديناراً ، والمضغة
ثلاثة اخماس ستون ديناراً ، والعظم اربعة اخماس ثمانون ديناراً ، فاذا تم الجنين
كانت له مائة دينار ، فاذا انشأ فيه الروح فدية الف دينار او عشرة آلاف درهم
ان كان ذكراً ، وان كان انثى فخمسة مائة دينار ، وان قتلت المرأة وهي حبل غيم يدر
ذكرها كان ولدها ام انثى فدية الف دينار ونصف دية الذكر ونصف دية الانثى
وديتها كاملة .

﴿ ١١٠٠ ﴾ ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل
عن صالح بن عتبة عن سابان بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في النفقة عشرون ديناراً
وفي المعلقة اربعون ديناراً ، وفي المضغة ستون ديناراً ، وفي العظم ثمانون ديناراً
فاذا كسي اللحم فائة دينار ثم هي مائة دينار حتى يستهل قال : فاذا استهل
فالدية كاملة .

﴿ ١١٠١ ﴾ ٣ - علي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن

- ١٠٩٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٩ الكافي ج ٢ ص ٢٢٦

- ١١٠٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٩ الكافي ج ٢ ص ٢٢٧ النقيح ج ٤ ص ١٠٨

- ١١٠١ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٧ (٣٦ - التهذيب ج ١٠)

قالب من أبيه عن سعيد بن السيب قال : سألت علي بن الحسين عليه السلام عن رجل ضرب امرأة حاملاً برجله فطرح ما في بطنها ميتاً فقال : ان كان نطفة فان عليه عشرين ديناراً ، قلت : فما حد النطفة ؟ قال : هي التي وقعت في الرحم فاستقرت فيه اربعين يوماً قال : وان طرحته وهي علقه فان عليه اربعين ديناراً ، قلت : فما حد العلقه ؟ قال : هي التي اذا وقعت في الرحم فاستقرت فيه ثمانين يوماً قال : وان طرحته وهي مضغة فان عليه ستين ديناراً ، قلت : فما حد المضغة ؟ فقال : هي التي اذا وقعت في الرحم فاستقرت فيه مائة وعشرين يوماً ، قال : فان طرحته وهي نسمة مخسفة له عظم ولحم من نسي الحوارح قد فسخ فيه روح العقل فان عليه دية كاملة ، قلت : أستأبى نحوه في بطنها من حال الى حال أبروح كان ذلك ام ينير روح لا قبل بروح هذه الحياة القديم المقولة في اصلاب الرجال واربام النساء ، فلو لا أنه كان فيه روح عداء الحياة ما لمول من حال بعد حال في الرحم وما كان إذن على من قتله دية وهو في تلك الحال .

﴿ ١١٠٢ ﴾ ٤ — محمد بن الحسن الصغار من احمد بن محمد بن عيسى

من العباس بن موسى الوراق عن يوسف بن عبد الرحمان عن ابي حنيفة النعمان قال : سألت العبد الصالح عليه السلام عن النطفة ما فيها من الدية ؟ وما في العلقه ؟ وما في المضغة المخلقة وما يقر في الارحام ؟ قال : انه يخلق في بطن امه خلقاً من بعد حاق يكون نطفة اربعين يوماً ، ثم يكون علقه اربعين يوماً ، ثم مضغة اربعين يوماً ففي النطفة اربعون ديناراً ، وفي العلقه ستون ديناراً ، وفي المضغة ثمانون ديناراً ، فاذا اكتمت العظام لحق فيه مائة دينار قال الله عز وجل : « ثم انشأنه خلقاً آخر فتبأك الله احسن الخالقين » (١) قلن كان ذكراً ففيه الدية وان كانت انثى

ففيها ديتها .

﴿ ١١٠٣ ﴾ • - احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يضرب المرأة فتطرح النطفة ؟ فقال : عليه عشرون ديناراً ، قلت : فيضربها فتطرح العلقه ؟ قال : اربعون ديناراً ، قلت : فيضربها فتطرح اللبنة ؟ قال : عليه ستون ديناراً ؟ قلت : فيضربها فتطرحه وقد صار له عظام ؟ فقال : عليه الدية كاملة وبهذا قضى امير المؤمنين عليه السلام ، قلت : وما صفة النطفة التي تعرف بها ؟ قال : النطفة تكون بيضاء مثل اللبنة الطيبة فتعكف في الرحم اذا صارت فيه اربعين يوماً ثم تصير الى علقه ورقت : فما صفة حقة العلقه التي تعرف بها ؟ قال : هي علقه كملقة الدم المحجمة الحامدة تمكث في الرحم بعد تحويلها من النطفة اربعين يوماً ثم تصير مضغة ، قلت : فما صفة خلة اللبنة وخلقها التي تعرف بها ؟ قال : هي مضغة لحم حراء فيها عروق خضر مشبكة ثم تصير الى عظم قلت : فما صفة خلقه اذا كان عظماً ؟ قال : اذا كان عظماً شق له السمع والبصر ورببت جوارحه فاذا كان كذلك فان فيه الدية كاملة .

﴿ ١١٠٤ ﴾ • - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عتبة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في فارسين اصطدما ثلمات احدهما مصمتن الباقي دية الميت .

﴿ ١١٠٥ ﴾ • ٧ - احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن عبد الله ابن الغيرة ، وعن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد

- ١١٠٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٧

- ١١٠٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٤

- ١١٠٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٧ الفقيه ج ٤ ص ١٠٤

ابن اسماعيل عن صالح بن عفة عن يونس الشيباني قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام :
 فان خرجت في النطفة قطرة دم ؟ قال : القطرة عشرة النطفة فيها اثنان وعشرون ديناراً
 قال : قلت : فان قطرت قطرتين ؟ قال : اربعة وعشرون ديناراً ، قال :
 قلت : فان قطرت ثلاث ؟ قال : ستة وعشرون ديناراً ؟ قلت : فربع ؟ قال :
 ثمان وعشرون ديناراً وفي خمسة ثلاثون وما زاد على النصف فعلى حساب ذلك حتى
 يصير علقه فاذا صار علقه ففيها اربعون ديناراً له ابو شبل - واحبره ابو شبل قال :
 حضرت يونس وابو عبد الله عليه السلام بخبره بالديارات - قال : قلت : فان النطفة
 خرجت متخضضة بالدم ؟ قال : فقل لي : بعد طقت ان كان دم صاف ففيها
 اربعون ديناراً وان كلسه دم اسود فلا شيء عليه الا التعزير ، لانه ما كان من
 دم صاف فذلك لاوله وما كان من دم اسود كان ذلك من الحوف قل ابو شبل :
 فان العلقه صار فيها شبه العروق من لحم ؟ قال : اثنان واربعين ديناراً العشر قال :
 قلت : فان عشر اربعين اربعة ؟ اقول : لا انها هو عشر المضة لانه انما ذهب
 عشرها ، وكلما زادت زبد حتى نسخ الستين قال : قلت : فان رأيت في المضة
 شبه العقدة عظماً يابساً قال : فذلك عظم كدمك اول ما يتدنى العظم فيبتدىء
 بخمسة اشهر ففيه اربعة دنانير وراد فرد اربعة اربعة حتى يتم الثمانين ^{قال} قلت :
 وكذلك اذا كسي العظم لحماً ؟ قل : كدمك ، قال : قلت : فاذا وكزها
 فسقط الصبي ولا يدري احيى كان اولاً ؟ قال : هيات يا ابا شبل اذا مضت
 الخمسة اشهر فقد صارت فيها الحياة وقد استوجب الدية .

﴿ ١١٠٦ ﴾ ٨ - صالح بن عفة عن يونس الشيباني قال : حضرت

انا وابو شبل عند ابي عبد الله عليه السلام وسألته عن هذه المسائل في الديارات ثم سأل ابو شبل

وكان اشد مبالغة فخلته حتى استنظف .

﴿ ١١٠٢ ﴾ ٩ - علي بن اراهيم عن ابيه عن ابن فضال ومحمد بن عيسى عن يونس جيمس قال : عرضنا كتاب الفرائض عن امير المؤمنين عليه السلام على ابي الحسن عليه السلام فقال هو صحيح وكان مما فيه ان امير المؤمنين عليه السلام حمل دية الجنين مائة دينار وحمل مني الرجل الى ان يكون جنيناً خمسة اجزاء ، فاذا كان جنيناً قبل ان يبلغ الروح فيه مائة دينار ، وذلك ان الله عز وجل خلق « الاسنان من سلالة » (١) وهي النطاة فهذا جزء ، ثم عتقة وهو جريان ، ثم مضغة ثلاثة اجزاء ، ثم عظم فهي اربعة اجزاء ، ثم بكى لحماً حينئذ ثم جنيناً فكانت له خمسة اجزاء مائة دينار وللنطاة خمسة اجزاء ، فجعل المضغة خمس السائة عشرين ديناراً ، والمضغة خمس السائة اربعين ديناراً ، والمضغة ثلاثة اجزاء السائة ستين ديناراً ، ولعظم اربعة اجزاء السائة ثمانين ديناراً ، فاذا انشئ فيه حلق آخر وهو الروح ، وحينئذ نفس الف دينار كاملة ان كان ذكراً وان كانت انثى فخمسة مائة دينار ، وان قدمت امرأة وهي حبل فمهم تسقط ولدها ولم يعلم اذكر هو ام انثى ولم يعلم ابدها مات أم قبلها فديته نصفان نصف دية الذكر ونصف دية الانثى ودية المرأة كاملة بعد ذلك وذلك ستة اجزاء من الجنين ، وافق عليه السلام في مني الرجل بمنع عن عروته ومنع عنها الماء ولم يرد ذلك نصف خمس السائة عشرة دنانير ، وان اخرج فيها عشرين ديناراً ، وقضى في دية جراح الجنين من حساب المائة على ما يكون من جراح الذكر والانثى الرجل والمرأة كاملة ، وحمل له في فصاص جراحته وممقته على قدر دية وهي مائة دينار .

(١) سورة المؤمنون الآية - ١٢ - ١١٠٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٩٩ وفيه

صدر الحديث الثاني ج ٢ ص ٣٣٦ الفقيه ج ٤ ص ٤٤ صين حديث طويل

فأما ما رواه :

﴿ ١١٠٨ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن ضرب الرجل امرأة حبلًا قالقت ما في بطنها ميتًا فإن طلقه غرة عبدًا أو أمة يدفعها إليها .

﴿ ١١٠٩ ﴾ ١١ - علي عن أبيه عن الثوري عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في جنين الهلالية حيث رُميت بالحجر قالقت ما في بطنها ميتًا فَن طلقه غرة عبدًا أو أمة .

﴿ ١١١٠ ﴾ ١٢ - عنه من ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن داود ابن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاءت امرأة فاستعدت على امرأتي قد اغترضا قالقت جنينًا فقال الاعرابي عليه السلام بطل بطل فقل للنبي صلى الله عليه وآله : اسكت سحابة عليك غرة وصيف مد أو أمة .

﴿ ١١١١ ﴾ ١٣ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وقد ضرب امرأة حبلًا فاسقطت سقطًا ميتًا فأتى زوج المرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله فاستعدي عليه فقال الضارب : يا رسول الله ما أكل ولا شرب ولا استهل ولا صاح ولا استبش فقال النبي صلى الله عليه وآله : إنك رجل سحابة ففرضي فيه رقة .

﴿ ١١١٢ ﴾ ١٤ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن ابن محبوب عن أبي أيوب عن أبي عبيدة والحسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل

- ١١٠٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٠٠ الكافي ج ٢ ص ٣٣٦

- ١١٠٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٠٠ الكافي ج ٢ ص ٣٣٧

- ١١١٠ - ١١١١ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٠٠ وانرج الأول الكافي ج ٢ ص ٣٣٦ وصدق

في تفتيحه ج ٤ ص ١٠٩ - ١١١٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٠١ الكافي ج ٢ ص ٣٣٣

عن رجل قتل امرأة خطأ وهي على رأس ولدها تمخض فقال : خمسة آلاف درهم وعليه دية الذي في بطنها غرة وصيف او وصيفة او اربعون ديناراً .

قال محمد بن الحسن : هذه الاخبار لا تنافي بينها وبين ما قدمناه من ان دية الجنين مائة دينار لأن تلك محمولة على حين قد كمل دتم غير انه لم تلج فيه الروح ، وهذه محمولة على امرأة تطرح علقه او مضغة فتكون دية غرة بعد او أمة ولا تنافي بينهما على حال ، والذي يدل على ما قلناه ما رواه :

﴿ ١١١٣ ﴾ ١٥ - الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن علي بن رباب

عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة شربت دواء وهي حامل لتطرح ولدها قالت ولدها قال : ان كان له علم قد نبت عليه اللحم وشق له السمع والبصر فادون عليها دية تسلمها الى ابيه ، قال : سواء كان جنيناً علقه او مضغة قلن عليها اربعين ديناراً او غرة تسلمها الى ابيه ، قلت : فعي لا يرث من ولدها من دية ؟ قال : لا لأنها فتلته .

ولا ينافي هذا التأويل رواية الحلبي وابي صبيدة من أن المرأة كانت تمخض لأنه لا يمنع أنها كانت تمخض وان كان الولد غير بالغ اذا كان سقطاً فلا اعتراض به على حال .

﴿ ١١١٤ ﴾ ١٦ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج

عن عبيد بن زرارة قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ان الغرة تكون بمائة دينار وتكون بعشرة دنانير فقال : بخمسين .

﴿ ١١١٥ ﴾ ١٧ - عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن

- ١١١٣ - الاشجار ج ٤ ص ٣٠١ الكافي ج ٢ ص ٢٣٧ النجاشي ج ٤ ص ١٠٩

- ١١١٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٧ النجاشي ج ٤ ص ١٠٩

- ١١١٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٨

أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الثرة تزيد وتنقص ولكن قيمتها أربعون ديناراً

﴿ ١١١٦ ﴾ ١٨ - ابن محبوب عن نعيم بن إبراهيم عن مسمع عن

أبي عبد الله عليه السلام في رجل قتل جنين أمة لقوم في بطنها فقال : إن كان مات في بطنها بعدما ضربها فعليه نصف عشر قيمة الأمة ، وإن كان ضربها قالته حياً فإن عليه عشر قيمة أمة .

﴿ ١١١٧ ﴾ ١٩ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن

عمامة قال : سألت عن رجل ضرب أخته وهي حبل فأسقطت سقطاً ميتاً فاستعدي زوج المرأة عليه فقالت المرأة لزوجها : إن كان هذا للسقط دية ولي فيه ميراث وإن ميراثي منه لا لي قال : يجوز لأبيها ما دهنه له

﴿ ١١١٨ ﴾ ٢٠ - الحسن بن محبوب عن أبي إرب عن سليمان بن

خالد مثله قال : يؤدي أبوها إلى زوجها أثي دية السقط .

﴿ ١١١٩ ﴾ ٢١ - النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

الثرة تزيد وتنقص ولكن قيمته خمائة درهم .

﴿ ١١٢٠ ﴾ ٢٢ - وضعه قال : قال رسول الله ﷺ : في جنين

البيمة فألفت عشرتها .

﴿ ١١٢١ ﴾ ٢٣ - وعنه عن أبي عبد الله عليه السلام في جنين الأمة عشرتها .

﴿ ١١٢٢ ﴾ ٢٤ - محمد بن دلي بن محبوب عن أحمد عن النوفلي عن

السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قضى في جنين اليهودية والعمرانية والحويسية عشر دية أمة .

٢٦ - باب ديات الشجاج وكسر العظام والجنايات في الوجوه والرؤوس والاعضاء

قال الاصمعي : اول الشجاج الحارمة : وهي التي تخرص الجلد اي تشقة
ومنه قيل حرس القصار الثوب اذا شقة ، ثم الباضة : وهي التي تشق اللحم
بعد الجلد ، ثم المتلاحة : وهي التي احنت في اللحم ولم تبلغ العظم ، ثم السمحاق :
وهي التي بينما وبين العظم قشرة رقيقة ، ومنه قيل في السماء سماحيق من ضم وعلى
المناء سماحيق من شحم ، ثم الموضحة : وهي التي يذوي وضع العظم ، ثم الهاشمة
وهي التي تهشم العظم ، ثم المنقلة ، وهي التي يخرج منها فراش العظام وفراش للعظام :
قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول الثابتة :

ويتبعها منهم فراش الحواجب (١)

ثم الآمة : وهي التي تبلغ أم الرأس وهي الجلدة تكون على الدماغ .

(١١٢٣) ١ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن سعيد بن

محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في الموضحة خمس من الابل ،
وفي السمحاق دون الموضحة اربع من الابل ، وفي المنقلة خمس عشرة من الابل

(١) عجز بيت من قصيدة للديلمية الفريدي قلها في مدح عمرو بن الحارث المعروف بالاعرج
وذلك عندما هرب الى الشام لما يامه أن سره من فرج وشي ، الى التهان في أسر المنردة وهي
قصيدة تقرب من ثلاثين بيتاً والشاهد هو :

تطير لصداقاً بينها كل نوتس ويذهبها منهم فراش الحواجب

- ١١٢٣ - الفقيه ج ٢ ص ١٢٤

(٣٧ - التهذيب ج ١٠)

٢٩٠ في باب حديث الشجاعة وكسر العظام والجنايات في الوجوه والرؤوس والأعضاء ج ١٠

وفي الجائفة ثلث الدبة ثلاث وثلاثون من الأبل ، وفي للأوممة ثلث الدبة .

﴿ ١١٢٤ ﴾ ٢ - عنه عن القاسم بن عمرو عن ابن بكير عن زرارة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الموضحة خمس من الأبل ، وفي السمحاق أربع من

الأبل ، وفي الباضعة ثلاث من الأبل ، وفي للأوممة ثلاث وثلاثون من

الأبل ، وفي الجائفة ثلاث وثلاثون من الأبل ، والمنقلة خمس عشرة من الأبل .

﴿ ١١٢٥ ﴾ ٣ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الموضحة خمس من الأبل ، وفي السمحاق أربع

من الأبل ، وفي الباضعة ثلاث من الأبل والأوممة ثلاث وثلاثون من الأبل والمنقلة

خمس عشرة من الأبل .

﴿ ١١٢٦ ﴾ ٤ - عنه سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله

ابن عبد الرحمن عن مسعم بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين

عليه السلام : قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في للأوممة : ثلث الدبة ، وفي المنقلة : خمس

عشرة من الأبل ، وفي الموضحة : خمس من الأبل ، وفي الدامية : بغيراً ، وفي

الباضعة : بغيرين ، وقضى في المتلاحة : ثلاثة أبعرة ، وقضى في السمحاق : أربعة

من الأبل .

﴿ ١١٢٧ ﴾ ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن

أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قضى في الدامية بغيراً ، وفي الباضعة

بغيرين ، وفي المتلاحة ثلاثة أبعرة ، وفي السمحاق أربعة أبعرة .

﴿ ١١٢٨ ﴾ ٦ - علي عن أبيه عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار عن

ابي عبد الله عليه السلام قال : فضي امير المؤمنين عليه السلام في الجروح في الاصابع اذا وضع
العظم نصف عشر دية الاصبع اذا لم يرد الجروح ان يقتص .

﴿ ١١٢٩ ﴾ ٧ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
وعمر بن عثمان عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام قالا : سألنا ابا عبد الله عليه السلام
عن الشجة المأمومة فقال : فيها ثلث الدية ، وفي الجائفة ثلث الدية ، وفي الموضحة
خمس من الابل .

﴿ ١١٣٠ ﴾ ٨ - عنه عن علي بن النعمان عن معاوية بن وهب قال :
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الشجة المأمومة فقال : ثلث الدية ، والشجة الجائفة
ثلث الدية ، وسألته عن الموضحة فقال : خمس من الابل .

﴿ ١١٣١ ﴾ ٩ - عنه عن فضالة بن ابوب من ابان بن عثمان عن ابي مرزم
قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا مرزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب لابن
حزم كتاباً في الصدقات فخذ منه فأتني به حتى انظر اليه ، قال : فانطلقت اليه
فأخذت منه الكتاب ثم أتيت به فعرضته عليه فاذا فيه من ابواب الصدقات وابواب
الديات ، واذا فيه في العين خمسون ، وفي الجائفة الثلث ، وفي المنقلة خمس عشرة
وفي الموضحة خمس من الابل .

﴿ ١١٣٢ ﴾ ١٠ - الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الموضحة في الرأس كما هي في الوجه ؟ فقال : الموضحة
والشجاج في الرأس والوجه سواء في الدية ، لأن الوجه من الرأس وليس الجراحات
في الجسد كما هي في الرأس .

١٩٢ في باب نبات الشجاء وكسر المظام والجلديات في الوجوه والرؤوس والاعضاء ج ١٠

﴿ ١١٣٣ ﴾ ١١ — وعنه عن صالح بن رزين عن فرج قال : سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شج رجلا موضحة ، وشجبه آخر دامية في مقام واحد
فقات الرجل قال : عليها الدية في اموالها نصفين .

﴿ ١١٣٤ ﴾ ١٢ — محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن حمزة عن عبد الله بن طلحة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
شج رجلا موضحة ثم يطلب فيها فوهها له ثم تنفذت به فقتلته فقال : هو ضامن الدية
الا قيمة الموضحة لانه رعيها له ولم يهب للنفس .

﴿ ١١٣٥ ﴾ ١٣ — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي الحسن عليه السلام وعن ابيه عن ابن فضال قال : عرضت كتاب علي عليه السلام على
ابي الحسن عليه السلام فقال : هو صحيح ، قضى امير المؤمنين عليه السلام في دية جراحة
الاعضاء كلها في الرأس والوجه وسائر الحد السبع والصبر والصوت والعقل واليدين
والرجلين في القطع والكسر والصدع والبطط والموضحة والدامية وقيل العظام والثاقبة
يكون في شيء من ذلك ، فما كان من عظم كسر فخير على غير عظم ولا صيب لم
يتقل منه عظم فان دية معلومة ، فان اوضح ولم يتقل منه عظام فان كسره ودية
موضحة ودية كل عظم كسر معلوم دية ، وقيل عظامه نصف دية كسره ، ودية
موضحة ربع دية كسره مما وارت الثياب غير قصتي الساعد والاصابع ، وفي
دية الاثر ثلث دية ذلك العظام الذي هو فيه ، وافق في النافذة اذا نزلت من
ريح او خنجر في شيء من الرجل في اطرافه فديتها عشر دية الرجل مائة دينار .

﴿ ١١٣٦ ﴾ ١٤ - الحسن بن محبوب عن علي بن رذب عن الفضيل بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الترعاع إذا ضرب فأكسر من الزند قال : فقال : إذا يبت منه الكف شلت أصابع الكف كلها فإن فيها ثلثي الدية دية اليد ، قال : وإن شلت بعض الأصابع وبقي بعض فإن في كل أصبع ثلث ثلثي ديتها ، قال : وكذلك الحكم في الساق والقدم إذا شلت أصابع القدم .

﴿ ١١٣٧ ﴾ ١٥ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن الأصم من مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : فصى أمير المؤمنين عليه السلام في النافذة تكون في العضو ثلث الدية دية ذلك العضو .

﴿ ١١٣٨ ﴾ ١٦ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن محبوب عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في الحرمه شبه الخدش بعير ، وفي الدامية سيران ، وفي الذمعة وهي دون السمحاق ثلاث من الأبل ، وفي السمحاق وهي دون الموضعة أربع من الأبل ، وفي اللوضعة خمس من الأبل .

﴿ ١١٣٩ ﴾ ١٧ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن الثوري عن السكوني أن أمير المؤمنين عليه السلام فصى في الهاشمة بعشر من الأبل .

﴿ ١١٤٠ ﴾ ١٨ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخراز عن عياض عن حمير عن أبيه عن علي عليه السلام قال : ما دون السمحاق أجر الطيب .

﴿ ١١٤١ ﴾ ١٩ - الحسن بن محمد عن حرب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شج عبداً موضحة فقتل : عليه نصف عشر قيمة العبد لمولى العبد ولا يجاوز

- ١١٣٦ - الاستصار ج ٤ ص ١٩٠ الكافي ج ٢ ص ٣٣٢ لقيه ج ٤ ص ١٠٣

- ١١٣٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٣٢ وفيه (الناظرة)

- ١١٣٩ - الفقيه ج ٤ ص ١٢٥

بشن العبد دية الحر .

﴿ ١١٤٢ ﴾ ٢٠ — النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام في عبد شج رجلا موضحة ثم شج آخر فقال : هو بينهما .

﴿ ١١٤٣ ﴾ ٢١ — الحسن بن علي بن فضال عن طريف عن أبي حمزة في الموضحة خمس من الابل ، وفي السمحاق دون الموضحة أربع من الابل ، وفي المنقلة خمس عشرة من الابل عشر ونصف عشر ، وفي الجامعة ما وقعت في الجوف ليس فيها قصاص الا الحكومة ، والمنقلة ينقل عنها العظام وليس فيها قصاص الا الحكومة والمأمومة ليس لها من الحكومة ، ان المأمومة تقع ضربة في الرأس ان كان سيفاً فأنها تقطع كل شيء وتقطع العظم فتؤم الضرر وربما تقطع لسانه وربما تقطع سمعه وربما اعتراه اختلاط فان ضرب بسود أو بعصا شديدة فأنها تبلغ اشد من القطع بكسر منها النصف نصف الرأس .

﴿ ١١٤٤ ﴾ ٢٢ — النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ان الموضحة في الوجه والرأس سواء .

﴿ ١١٤٥ ﴾ ٢٣ — الحسن بن محبوب عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في الطمة بسود أثرها في الوجه ان ارشها ستة دنانير ، فان لم تسود واخضرت فان ارشها ثلاثة دنانير فان احمرت ولم تخضر فان ارشها دينار ونصف ، قال : فاما ما كان من جراحات الجسد فان فيها القصاص الا ان يقل المجرع دية الجراحة فيعطاهما .

﴿ ١١٤٦ ﴾ ٢٤ — محمد بن الحسن الصمد عن الحسن بن موسى الحشاب

عن غياث بن كلوب بن فيس البجلي عن اسحاق بن صرار عن جعفر عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يقول : لا يقضى في شيء من الجراحات حتى تبرأ .

﴿ ١١٤٧ ﴾ ٢٥ - عنه عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال : جراحات العبيد هي نحو جراحات الاحرار في الثمن .

﴿ ١١٤٨ ﴾ ٢٦ - محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن خريف بن ناصح ، وروى احمد بن محمد بن يحيى عن المباس بن معروف عن الحسن بن علي بن فضال عن طريف ابن ناصح ، وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن طريف بن ناصح ، وسهل ابن زياد عن الحسن بن خزيمة عن ابيه عن طريف بن ناصح ، ورواه محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان الرازي عن اسماعيل بن جعفر الكندي عن خريف بن ناصح قال : حدثني رجل يقال له جدد الله بن ايوب قال : حدثني ابو عمرو المنطبي قال : عرضت هذه الرواية على ابي عبد الله عليه السلام ، وروى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال ، ومحمد بن عيسى عن يونس جيعاً عن الرضا عليه السلام قالوا : عرضنا عليه الكتاب فقال : هو مع حق وقد كان امير المؤمنين عليه السلام يأمر عماله بذلك ، قال : اني عليه السلام في كل عظم له مع فريضة مساة اذا كسر فجير على غير عظم ولا عيب ، فجعل فريضة الدية ستة اجزاء ، وجعل في الروح والجنين والاشفار والشلل والاعضاء والابهام لكل جزء ستة فرائض ، جعل دية الجنين مائة دينار ، وجعل مني الرجل الى ان يكون جنيناً خمسة اجزاء ، فاذا كان جنيناً قبل ان تلجه الروح مائة دينار ، فجعل للنطاة عشرين ديناراً ، وهو

الرجل يفرغ عن عرسه فيلقي النطعة وهو لا يريد ذلك فجعل فيها امير المؤمنين عليه السلام عشرين ديناراً الحسن ، ولعلقة حسبي ذلك اربعين ديناراً وذلك للمرأة ايضاً تطرق او تضرب وتلقيه ، ثم المضة ستين ديناراً اذا طرحت المرأة ايضاً في مثل ذلك ، ثم العظم ثمانين ديناراً اذا طرحت المرأة ، ثم الحنن ايضاً مائة دينار اذا طرقتهم عدو فاسقطن النساء في مثل هذا أوجب على النساء ذلك من حبة المعقلة مثل ذلك ، فاذا ولد المولود واستهل - وهو البكاء - فيتوهم فقتلوا الصبيان ففيهم ألف دينار للمسكر ، وللانثى على مثل هذا الحساب على خمسمائة دينار ، واما المرأة اذا قتلت وهي حامل متم ولم تسقط ولدها ولم يعلم لذكر هو ام انثى ولم يعلم بعدها مات او قبلها فديته نصفان نصف دية الذكر ونصف دية الانثى ودية المرأة كاملة بعد ذلك ، وافقني في مني ~~لرحلته يخرج عن عرسه فيعزل عنها الماء~~ ولم يرد ذلك نصف نفس المائة من دية الحنن عشرة دنائير وان افرغ فيها عشرون ديناراً ، وجعل في قصاص حراسته ومفلكه على قدر دية وهي مائة دينار ، ونقص في دية حراثة الجنين من حساب المائة على ما يكون من حراح الرجل والمرأة كاملة ، وافقني عليه السلام في الجسد وجسمه ستة فرائض النفس والبصر والسمع والكلام والعقل ونقص الصوت من الفتن والبحج والشلل في اليدين والرجلين فجعل هذا بقياس ذلك الحكم ، ثم جعل مع كل شيء من هذه قسامة على نحو ما بلغت الدية ، والقسامة في النفس جعل على العمد خمسين رجلاً وعلى الخطأ خمسة وعشرين رجلاً على ما بلغت دية ألف دينار وعلى الحراح بقسامة ستة نفر ، فما كان دون ذلك فحسابه على ستة نفر ، والقسامة في النفس والسمع والبصر والعقل والصوت من الفتن والبحج ونقص اليدين والرجلين فهذه ستة اجزاء الرجل ، فالدية في النفس ألف دينار ، والآنف ألف دينار ، والضوء كله من العينين ألف دينار ، والبحج

الف دينار ، وشلل اليدين الف دينار ، والرجلين الف دينار ، وذهاب السمع كله الف دينار ، والشفتين إذا استؤصت لف دينار ، وأظهر إذا حطب الف دينار والذكر الف دينار ، والاسنان إذا استؤصل الف دينار ، والانتئين الف دينار ، وجمل الدينار دية الجراحة في الأعضاء كلها في الرأس والوجه وسائر الجسد من السمع والبصر والصوت والمقل واليدين والرجلين في الأنف والكسر والصدع والبطط والموضحة والدامية ونقل العظام والساقبة يكون في شيء من ذلك ، فما كان من عظم كسر فخير على غير ضم ولا عيب لم ينقل منه العظام فإن دية معلومة فاذا أوضع ولم ينقل منه العظام فدية كسره ودية موضحة ولكل عظم كسر معلوم فدية نقل عظامه نصف دية كسره ودية موضحة ربع دية كسره معد وأرت اثنياب من ذلك غير قصتي الساعد والاصابع ، وهي موجبة لا تبرأ بالشرقة بذلك السور الذي هي فيه فاذا أصيب الرجل في إحدى عينيه فأما نفس بيضة ترتبط على عينه للمصابة وينتار ما ينتهي بصر عينه الصحيحة ثم تغلى عينه الصحيحة ويبطر ما ينتهي بصر عينه المصابة فيعطى دية من حساب ذلك ، والقسامة مع ذلك من الستة أجراء القسامة على ستة نفر على قدر ما أصيب من عينه ، فإن كان سدس بصره حلف الرجل وحده وأعطى ، وإن كان ثلث بصره حلف هو وحلف معه رجل آخر ، وإن كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان ، وإن كان ثلثي بصره حلف هو وحلف معه ثلاثة رجال ، وإن كان أربعة أخماس بصره حلف هو وحلف معه أربعة رجال وإن كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسة رجال ذلك في القسامة في العيتين قال : وافق الدينار فيمن لم يكن له من بصره شيء ولم يترك به على ما ذهب من بصره أنه مضاعف عليه اليدين ، إن كان سدس بصره حلف واحدة ، وإن كان الثلث

حلف مرتين وإن كان النصف حلف ثلاث مرات ، وإن كان الثلثين حلف أربع مرات ، وإن كان خمسة أسداس حلف خمس مرات ، وإن كان بصره كله حلف ست مرات ثم يغلى ، وإن أبي أن يحلف لم يعط إلا ما حلف عليه ووثق منه بصدق والوالي يستعين في ذلك بالسؤال والطرق والتثبت في القصاص والحدود والفود ، وإن أصاب جمعه شيء فعل نحو ذلك بضرب له شيء لكي يعلم منتهى جمعه ثم يقاس ذلك ، والقسامة على نحو ما نقص من جمعه فإن كان جمعه كله فعلى نحو ذلك ، وإن خيف منه فنجور ترك حتى يعمل ثم يصاح به ، فإن جمع عاوده المصوم إلى الحاكم ، والحاكم يعمل فيه برأيه ويحيط عنه بعض ما أخذ ، وإن كان النقص في العمد أو في العمد فانه يقاس بخيط تقاس منه الصحيحة أو يده الصحيحة ثم يقاس به المصابة فيعلم ما نقص من يده أو وجهه ، وإن أصيب اللسان أو الساعد من العمد أو العمد يقاس ويظهر الحاكم قدر فدهه ، وقضى ^{بدينار} في صدغ الرجل إذا أصيب فلم يستطع أن يلتصق إلا ما انحرف الرجل نصف الدية خمسمائة دينار ، وما كان دون ذلك بحسابه ، وقضى ^{بدينار} في شعر العين الأعلى أن أصيب فشر فديته ثلث دية العين مائة وستة وستون ديناراً وثلث دينار ، وإن أصيب شعر العين الأسفل فديته نصف دية العين مائتا دينار وخمسون ديناراً ، فإن أصيب الحاجب فذهب شعره كله فديته نصف دية العين مائتا دينار وخمسون ديناراً فما أصيب منه فعلى حساب ذلك ، فإن قطعت روة الأنف فديتها خمسمائة دينار نصف الدية وإن أعنت فيه فاقلة لا تسد بسهم أو برمح فديته ثلاثمائة وثلاث وثلاثون ديناراً وثلث ، وإن كانت نافذة فبرأت والتأمت فديتها خمس دية روة الأنف مائة دينار فما أصيب فعلى حساب ذلك ، فإن كانت النافذة في الحسد للتخوين إلى الخيشوم وهو الحاجز بين التخوين فديتها عشر دية روة الأنف لأنه النصف

ج ١٠ في باب ديات الشجاج وكسر العظام والحنايات في الوجوه والرؤوس والامضاء ٢٩٩

والحاجز بين النحرين خمسون ديناراً ، ون كانت الرمية نهلت في احد للنحرين
والخيشوم الى النحر الآخر فديتها ستة وستون ديناراً وثلاثا ديناراً ، واذا قطعت
الشفة العليا واستؤصلت فديتها نصف الدية خمسمائة دينار فما قطع منها فبحساب ذلك
قان انشقت فبدأ منها الاسنان ثم دوويت فبرئت والتأمت فدية جرحها والحكومة
فيها خمس دية الشفة مائة دينار وما قطع منها فبحسب ذلك ، وان شترت وشينت
شيكاً فبيها فديتها مائة دينار وستة وستون ديناراً وثلاثا ديناراً ، ودية الشفة السفلى
اذا قطعت واستؤصلت ثلثا الدية كلاسائة وستة وستون ديناراً وثلاثا ديناراً فما
قطع منها فبحساب ذلك قان انشمت حتى يطلع منها الاسنان ثم برئت والتأمت
مائة دينار وثلاثة وثلاثون ديناراً وثنت ديناراً ، وان اميت فشيئت شيكاً فاحسب
فديتها ثلاثمائة دينار وثلاثة وثلاثون ديناراً وثنت ديناراً وذلك ثلث ديتها .

قال : وسألت ابا جعفر عليه السلام عن ذلك فقال : بلغنا ان امير المؤمنين عليه السلام
فضلها لأنها تمسك الطعام والماء فلذلك مضى في حكمته .

وفي الحد اذا كانت فيه ناعسة وبدأ منها جوف الفم فديتها مائة دينار قان
دورى فبرى والتأم وبه اثريين وشين وحش فديته خمسون ديناراً فان كانت نافذة
في الحدين كليهما فديتها مائة دينار وذلك نصف دية التي بدأ منها الفم ، فان كانت
رमित بنصل ينفذ في العظام حتى ينفذ الى الحلك فديتها مائة وخمسون ديناراً وجل
منها خمسون ديناراً لموضعها ، وان كانت باقية ولم تنفذ فديتها مائة دينار ، قان
كانت موضوعة في شيء من الوجه فديتها خمسون ديناراً ، فان كان لها شين فدية
شينها ربع دية موضعها ، وان كان جرحاً ولم يوضح ثم برى وكان في الحدين اثر
فديته عشرة دنائير ، وان كان في اوجه صدر فديته ثمانون ديناراً فان سقطت
منه جدوة لحم ولم يوضح وكان قدر الدرهم فما فوق ذلك فديتها ثلاثون ديناراً ،

ودية الشجة ان كانت موضحة اربعون ديناراً اذا كانت في الجسد ، وفي موضع الرأس خمسون ديناراً فان قل منها العظام فديتها مائة دينار وخمسون ديناراً ، فان كانت نافذة في الرأس فتلك تسمى للأومة وفيها ثلث الدية ثلاثمائة دينار وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار .

وجمل ^{تلك} في الاسنان في كل سن خمسين ديناراً ، وجمل الاسنان سواء كان قل ذلك بجمل في اثنية خمسين ديناراً ، وفيما سوى ذلك من الاسنان في الرابعة اربعين ديناراً ، وفي الباب ثلاثين ديناراً ، وفي الخرس خمسة وعشرين ديناراً ، فاذا اودت السن الى الحول لم ترفع فديتها دية الساقط خمسون ديناراً وان تصدعت ولم تمتد فديتها خمسة وعشرون ديناراً وان انكسر منها فبحسابه من الحيين ، وان سقطت بغير ^{وحي} سوداه فديتها اثنا عشر ديناراً ونصف ، وما انكسر منها من شيء فبحسابه من الخمسة وعشرين ديناراً .

وفي الترقوة اذا انكسرت فخرت على غير عظم ولا عيب اربعون ديناراً ، فان انصدعت فديتها اربعة اخماس دية كسرها اثنان وثلاثون ديناراً ، فان اوضعت فديتها خمسة وعشرون ديناراً ، وذلك خمسة اجزاء من ديتها اذا انكسرت ، فان قل منها العظام فديتها نصف دية كسرها عشرون ديناراً ، فان تقطعت فديتها ربع دية كسرها عشرة دنانير .

ودية المكب اذا كسر خمس دية اليد مائة دينار ، فان كان في المكب صدع فديته اربعة اخماس دية كسره ثمانون ديناراً ، فان اوضح فديته ربع دية كسره خمسة وعشرون ديناراً ، فان نقلت منه العظام فديته مائة دينار وخمسة وسبعون ديناراً منها مائة دينار دية كسره وخمسون ديناراً لنقل العظام وخمسة وعشرون ديناراً للموضحة ، وان كانت نافذة فديتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون ديناراً

ج ١٠ في باب ديات الشجاج وكسر العظام والحديدات في الوجوه والرؤوس والاعضاء ٣٠١

فإن رض فديته ثلث دية النفس ثلاثمائة دينار وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار ، فإن كان مك فديته ثلاثون ديناراً .

وفي العضد إذا كسرت فجرت على غير عظم ولا عيب فديتها خمس دية اليد مائة دينار ، ودية موضعها ربع دية كسرهما خمسة وعشرون ديناراً ، ودية تقل عظامها نصف دية كسرهما خمسون ديناراً ودية قتيار ربع دية كسرهما خمسة وعشرون ديناراً .

وفي الرفق إذا كسر فجبر على غير عظم ولا عيب فديته مائة دينار وذلك خمس دية اليد ، فإن انصدع فديته أربعة أخماس دينار كسره ثمانون ديناراً ، فإن أوضح فديته ربع دية كسره خمسة وعشرون ديناراً ، فإن تقلت منه العظام فديته مائة دينار وخمسة وسبعون ديناراً لكسر مائة دينار وتقل العظام خمسون ديناراً وله وضحة خمسة وعشرون ديناراً ، فإن كانت فيه ناقبة فديتها ربع دية كسره خمسة وعشرون ديناراً ، فإن رض للرق فديته ثلث دية النفس ثلاثمائة دينار وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار فإن مك فديته ثلاثون ديناراً وفي الرفق الآخر مثل ذلك سواء .

وفي الساعد إذا كسر فجبر على غير عظم ولا عيب ثلث دية النفس ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار ، فإن كسر إحدى القصبتين من الساعدين فديتها خمس دية اليد مائة دينار وفي أحدهما أيضاً في الكسر لأحد الزنديين خمسون ديناراً ، وفي كليهما مائة دينار ، فإن صدع إحدى القصبتين ففيها أربعة أخماس دية إحدى قصبتين النساء أربعون ديناراً ، ودية موضعها ربع دية كسرهما خمسة وعشرون ديناراً ، ودية تقل عظامها مائة دينار وذلك خمس دية اليد ، وإن كانت نافية فديتها ربع دية كسرهما خمسة وعشرون ديناراً ، ودية قتيار نصف دية

٣٠٢ في باب ديات الشجاج وكسر العظام والجنايات في الوجوه والرؤوس والاعضاء ج ١٠

موضعتها اثنا عشر ديناراً ونصف ، ودية نافذتها خمسون ديناراً ، فإن صارت فيها قرعة لا تبرأ فديتها ثلث دية الساعد الثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار ، فذلك ثلث دية التي هي فيه .

ودية الرسخ اذا رخص جبر على غير ضم ولا عيب ثلث دية اليد مائة دينار وستون ديناراً وثلث دينار - قال الخليل : الرسخ مفصل بين الساعد والكف وفي الكف اذا كسرت فجبرت على غير ضم ولا عيب خمس دية اليد مائة دينار ، قال فك الكف ليدنها ثلث دية اليد مائة دينار وستون ديناراً وثلث دينار ، وفي موضعها ربع دية كسرها خمسة وعشرون ديناراً ، ودية نقل عظامها مائة دينار وثمانية وسبعون ديناراً نصف دية كسرهما ، وفي نافذتها ان لم تنسد خمس دية اليد مائة دينار ، فإن كانت ناقصة فديتها ربع دية كسرهما خمسة وعشرون ديناراً .

ودية الاصابع والقصب لدى في الكف في الابهام اذا قطع ثلث دية اليد مائة دينار وستون ديناراً وثلث دينار ، ودية قصه لابهام التي في الكف فجبر على غير ضم خمس دية الابهام ثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار اذا استوى جبرها وثبت ، ودية صدعها ستة وعشرون ديناراً وثلث دينار ، ودية موضعها ثمانية دنانير وثلث دينار ، ودية نقل عظامها ستة عشر ديناراً وثلث دينار ودية هبها ثمانية دنانير وثلث دينار نصف دية نقل عظامها ، ودية موضعها نصف دية نافذتها ثمانية دنانير وثلث دينار ، ودية فكها عشرة دنانير ، ودية المفصل الثاني من أعلى الابهام ان كسر فجبر على غير ضم ولا عيب ستة عشر ديناراً وثلث دينار ، ودية للوضحة اذا كانت فيها اربعة دنانير وصدس دينار ، ودية قبه اربعة دنانير وصدس دينار ، ودية صدعه ثلاثة عشر ديناراً وثلث دينار ، ودية نقل عظامها خمسة دنانير وما قطع منها فيحسابه

ج ١ في مابديات الشجاع وكسر العظام والجنايات في الوجوه والرؤوس والاعضاء ٣٠٣

على منزلة ، وفي الاصابع في كل اصبع سُدس دية اليد ثلاثة وثلاثون ديناراً وثلاث دنانير ، ودية اصابع الكف الاربع سوى الايهام دية كل قصبة عشرون ديناراً وثلاث دنانير ، ودية كل وضعة في كل قصبة من النصب الاربع اصابع اربعة دنانير وسُدس دينار ، ودية نفل كل قصبة من ثمانية دنانير وثلاث دنانير ودية كسر كل مفصل من الاصابع الاربع التي تلي الكف ستة عشر ديناراً وثلاث دنانير ، وفي صدع كل قصبة من ثلثة عشر ديناراً وثلاث دنانير .

فان كان في الكف قرحة لا تبرا مديها ثلاثة وثلاثون ديناراً وثلاث دنانير ، وفي نقل عظامها ثمانية دنانير وثلاث دنانير ، وفي موضعتها اربعة دنانير وسُدس ، وفي نقبها اربعة دنانير وسُدس وفي نكها خمسة دنانير ، ودية الفصل الاوسط من الاصابع الاربع اذا قطع عديته خمسة وثلاثون ديناراً وثلاث دنانير ، وفي كسره أحد عشر ديناراً وثلاث دنانير ، وفي صدع ثمانية دنانير ونصف دينار وفي موضعتها دينار وثلاث دنانير وفي نقل عظامها خمسة دنانير وثلاث دنانير ، وفي نقب ديناران وثلاث دنانير ، وفي فكك ثلاثة دنانير وثلاث دنانير ، وفي المفصل الاعلى من الاصابع الاربع اذا قطع سبعة وعشرون ديناراً ونصف دينار وربيع عشر دينار ، وفي كسره خمسة دنانير واربعة اخماس دينار ، وفي نقب دينار وثلاث ، وفي فكك دينار واربعة اخماس دينار ، وفي ظفر كل اصبع منها خمسة دنانير .

وفي الكف اذا كسرت فخرت على غير عظم ولا عيب وديتها اربعون ديناراً ودية صدعها اربعة اخماس دية كسرها اثنان وثلاثون ديناراً ، ودية موضعتها خمسة وعشرون ديناراً ، ودية نقل عظامها عشرون ديناراً ونصف دينار ، ودية نقبها ربع دية كسرها عشرة دنانير ، ودية قرحة لا تبرا ثلاثة عشر ديناراً وثلاث دنانير .

٣٠٤ في باب ديات الشجاج وكسر العظام والجنايات في الوجوه والرؤوس والاعضاء ج ١٠

وفي الصدر اذا رخص فثنى شقاه كلاهما فديته خمسمائة دينار ، ودية
احدى شقيه اذا إثنى مائتان وخمسون ديناراً فان إثنى الصدر والكتف فديته مع
الكتفين الف دينار ، فان إثنى أحد الكتفين مع شق الصدر فديته خمسمائة دينار ودية
الموضحة في الصدر خمسة وعشرون ديناراً ، ودية موضحة الكتفين والظهر خمسة
وعشرون ديناراً ، فان اعتري الرجل من ذلك صر (١) لا يستطيع ان يلتفت
فديته خمسمائة دينار .

وان كسر الصلب فجبر على غير ضم ولا عيب فديته مائة دينار ، قال ضم
فديته الف دينار .

وفي الاضلاع فيما خالط القلب من الاضلاع اذا كسر منها ضلع فديته خمسة
وعشرون ديناراً ودية صدعه اثنا عشر ديناراً ونصف ، ودية ثقل عظامه سبعة
دنانير ونصف ، وموضحة على ربع دية كسره ، ودية ثقبه مثل ذلك .

وفي الاضلاع مما يلي المضرب دية كل ضاع عشرة دنانير اذا كسر ،
ودية صدعه سبعة دنانير ، ودية ثقل عظامه خمسة دنانير ، وموضحة كل ضلع
ربع دية كسره ديناران ونصف دينار ، وان ثقب ضلع منها فديته دينار ونصف
دينار ، وفي الجائفة ثلث دية النفس ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار ،
فان ثقب من الجائفين كليهما برمية او طعنة وقعت في الصفاق (٢) فديتها اربعمائة
دينار وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار .

وفي الاذن اذا قطعت فديته خمسمائة دينار وما قطع منها فبحساب ذلك .
وفي الورك اذا كسر فجبر على غير ضم ولا عيب خمس دية الرجلين مائتا دينار

(١) الصر : هو ان يثنى عنقه فيصير في ناحية

(٢) الصفاق : ككتاب الملاء الاصل تحت احد اليدين على الشعر او ما بين الجدار والمصران او جدار البطن كله

ج ١٠ في باب ديات الشجاج وكسر العظام والجنايات في الوجوه والرؤوس والأعضاء ٣٠٥

فإن صدع اللور فكفديته مائة دينار وستون ديناراً أربعة أخماس دية كسره ، قلن أوضحت
فديته ربع دية كسره خمسون ديناراً ، ودية نقل عظامه مائة وخمسة وسبعون ديناراً
منها لكسرها مائة دينار ، ولنقل عظامها خمسون ديناراً ، ولموضحتها خمسة
وعشرون ديناراً ، ودية فكها ثلثا ديتها فإن رضت وعشمت فديتها ثلاثمائة وثلاثة
وثلاثون ديناراً وثلث دينار .

وفي الفخذ إذا كسرت فجبرت على غير ضم ولا عيب خمس دية الرجلين
مائة دينار ، قلن عشت الفخذ فديتها ثلاثمائة دينار وثلاثة وثلاثون ديناراً
وثلث دينار ثلث دية النفس ، ودية موضعتها ^{الضم} أربعاً وخمسين دية كسرها
مائة وستون ديناراً ، قلن كانت قرحة لا يبرأ فديتها ثلث دية كسرها ستة
وستون ديناراً وثلث دينار ، ودية موضعتها ^{الضم} أربع دية كسرها خمسون ديناراً ، ودية نقل
عظامها نصف دية كسرها مائة دينار ، ودية نقبها ربع دية كسرها خمسون ديناراً .

وفي الركبة إذا كسرت فجبرت على غير ضم ولا عيب خمس دية
الرجلين مائة دينار ، قلن تصدعت فديتها أربعة أخماس دية كسرها مائة
وستون ديناراً ، ودية موضعتها ربع دية كسرها خمسون ديناراً ، ودية نقل
عظامها مائة دينار وخمسة وسبعون ديناراً منها في دية كسرها مائة دينار وفي نقل
عظامها خمسون ديناراً وفي موضعتها خمسة وعشرون ديناراً ، ودية نقبها ربع
دية كسرها خمسون ديناراً ، فإذا رضت فعشمت ففيها ثلث دية النفس ثلاثمائة
وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار ، قلن فككت ففيها ثلاثة أجزاء من دية الكسر
ثلاثون ديناراً .

وفي الساق إذا كسرت فجبرت على غير ضم ولا عيب خمس دية الرجلين

٣٠٦ في باب ديات الشجاج وكسر العظام والجنايات في الوجوه والرقوس والاعضاء ج ١٠

مائة دينار ودية صدمها اربعة اخماس دية كسرهما مائة وستون ديناراً ، وفي موضعها ربيع دية كسرهما خمسون ديناراً ، وفي نقل عظامها ربيع دية كسرهما خمسون ديناراً وفي نقبها نصف دية موضعها خمسة وعشرون ديناراً ، وفي فؤدها ربيع دية كسرهما خمسون ديناراً ، وفي فرجة لا تبرأ ثلاثة وثلاثون ديناراً وثلاث دينار ، قات ضمت الساق فديتها ثلث دية انفس ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون دينار وثلاث دينار .

وفي الكعب اذا رخص فجبر على غير عثم ولا عيب ثلث دية الرجلين ثلاثمائة وثلاثون دينار وثلاث دينار .

وفي القدم اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين مائة دينار ودية موضعها ربيع دية كسرهما خمسون ديناراً سوى ناقبة فيها ربيع دية كسرهما خمسون ديناراً .

ودية الاصابع والقصب التي في القدم للايهام ثلث دية الرجلين ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلاث دينار ، ودية كسر الايهام القصبة التي في القدم خمس دية الايهام ستة وستون ديناراً وثلاث دينار ، وفي صدمها ستة وعشرون ديناراً وثلاث دينار وفي موضعها ثمانية دنائير وثلاث دينار ، وفي نقل عظامها ستة وعشرون ديناراً وثلاث دينار ، وفي نقبها ثمانية دنائير وثلاث دينار ، وفي فكها عشرة دنائير .

ودية للفصل الاعلى من الايهام وهو الثاني الذي فيه الظفر ستة عشر ديناراً وثلاث دينار ، وفي موضعها اربعة دنائير وسدس ، وفي نقل عظامه ثمانية دنائير وثلاث دينار ، وفي ناقبته اربعة دنائير وسدس ، وفي صدمه ثلاثة عشر ديناراً وثلاث ، وفي فكها خمسة دنائير ، وفي ظفرو ثلاثون ديناراً وذلك لانه ثلث دية

ج ١٠ في بلب ديات الشجاج وكسر العظام والجبايات في الوجوه والرؤوس والاعضاء ٣٠٧

الرجل ودية كل اصبع منها سدس دية الرجل ثلاثة وثمانون ديناراً وثلاث دینار ،
 ودية قصبة الاصابع الاربع سوى الايام دية كسر كل قصبة من ستة عشر ديناراً
 وثلاث دينار ، ودية موضحة كل قصبة من اربعة دنانير وسدس ، ودية نقل كل عظم
 قصبة منهن ثمانية دنانير وثلاث ، ودية صدعها ثلاثة عشر ديناراً وثلاث دينار ،
 ودية نقب كل قصبة منهن اربعة دنانير وسدس ، ودية قرحة لا تبرا في القدم
 ثلاثة وثلاثون ديناراً وثلاث ، ودية كسر للفصل الذي يلي القدم من الاصابع ستة
 عشر ديناراً وثلاث ، ودية صدعها ثلاثة عشر ديناراً وثلاث دينار ، ودية نقل
 عظم كل قصبة منهن ثمانية دنانير وثلاث دينار ، ودية موضحة كل قصبة اربعة
 دنانير وسدس دينار ، ودية نقبها اربعة دنانير وسدس دينار ، ودية فكها خمسة
 دنانير ، وفي الفصل الاوسط من الاصابع الاربع اذا قطع فديته خمسة وخمسون ديناراً
 وثلاث دينار ، ودية كسره احد عشر ديناراً وثلاث دينار ، ودية صدع ثمانية دنانير
 واربعة اخماس دينار ، ودية موضحة ديناران ، ودية نقل عظامة خمسة دنانير وثلاث
 دينار ، ودية فكها ثلاثة دنانير وثلاث دينار ، ودية نقب ديناران وثلاث دينار ، وفي
 الفصل الاعلى من الاصابع الاربع التي فيها العظم اذا قطع فديته سبعة وعشرون ديناراً واربعة
 اخماس دينار ، ودية كسره خمسة دنانير واربعة اخماس دينار ، ودية صدعها اربعة دنانير
 وخمس دينار ودية موضحة دينار وثلاث دينار ، ودية نقل عظامة ديناران وخمس
 دينار ، ودية نقب دينار وثلاث دينار ، ودية فكها دينار واربعة اخماس دينار
 ودية كل طفر عشرة دنانير .

وافق ^{في حجة} في حجة ندى الرجل كمن الدية مائة دينار وخمسة وعشرون
 ديناراً ، وفي خصية الرجل خمسمائة دينار .

قال : وان اصيب رجل فادر خصيتاه ككتاهما فدينه اربعائة دينار ، فان

٣٠٨ في باب ديات الشجاج وكسر العظم والجنايات في الوجود والرؤوس والاعضاء ج ١٠

فج (١) فلم يقدر على الشيء الا مشياً لا ينفعه فديته اربعة اخماس دية النفس ثمانية
دينار ، فان احبب منها الظهر فحينئذ دية الف دينار ، والقسمان في كل شيء
من ذلك ستة قمر على ما بلغت دية .

وافق عليه السلام في الوجبة اذا كانت في اليد فخرقت الساق فصارت اذرة
في احدى الخصيتين فديتها مائتا دينار خمس الدية ، وفي النافذة اذا نفذت
من رمح او خنجر في شيء من الرجل من اطرافه فديتها عشر دية الرجل
مائة دينار

وقضى عليه السلام انه لا قود لرجل اصابه والده في امر يعيب عليه فيه فاصابه
عيب من قطع وغيره وتكون له الدية ولا بغاد ، ولا قود لامرأة اصابها زوجها فعيث
وغرم العيب على زوجها ولا تصدق عليه بشيء
وقضى عليه السلام في امراء ركبه زوجها واعقلها (٢) ان لها نصف ديتها
مائتان وخمسون ديناراً .

وقضى عليه السلام في رجل اقتض جارية باصبعه فخرق ثانتها فلا تملك بولها فجعل
لها ثلث الدية مائة ومائة وستين ديناراً وثني دينار ، وقضى عليه السلام لها عليه صداقها
مثل نساء قومها ، وفي رواية هشام بن ابراهيم عن ابي الحسن عليه السلام
لها الدية .

(١) التهج : تباعد ما بين الرجلين والاعقاب مع تماوت حدود الدية من

(٢) العمل : ما تحريك هو شيء يمتد في قبل المرأة يجمع من وطئها

٢٧ - باب الجنائيات على الحيوان

﴿ ١١٤٩ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن ابان عن ابي العباس
قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من فقام من دابة فعليه ربح ثمنها :

﴿ ١١٥٠ ﴾ ٢ - وعنه عن ابن ابي عمير عن حماد بن اذينة قال :
كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام عن رواية الحسن الصوري يرويها عن علي عليه السلام
في بين ذات الاربع قوائم اذا فقت ربح ثمنها فقال : صدق الحسن فقد قال علي
عليه السلام ذلك .

﴿ ١١٥١ ﴾ ٣ - عنه عن ابن ابي عمير عن حاتم بن حميد عن محمد بن
قيس عن ابي - مفر عليه السلام قال : قضى علي عليه السلام في بين فرس فقت ربح ثمنها يوم
فقت العين .

﴿ ١١٥٢ ﴾ ٤ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام
قضى في بين دابة ربح الثمن .

﴿ ١١٥٣ ﴾ ٥ - وهذا الاستناد من مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام
ان امير المؤمنين عليه السلام رفع اليه رجل قتل حمارا فضمه ، ورفع اليه رجل كسر
بربطا فابطله (١) .

﴿ ١١٥٤ ﴾ ٦ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم

(١) لا يربط شيء من ملامى الدم يشبه صدر البعد . - ١١٤٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٤

- ١١٥١ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٤ بلقيه ج ٤ ص ١٢٧

- ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٤

ابن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دية الكلب السلوقي اربعمائة درهماً أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك أريدني لني جديعة .

﴿ ١١٥٥ ﴾ ٧ — عنه عن أبيه عن محمد بن حفص عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أحدهما عليه السلام قال : دية الكلب السلوقي اربعمائة درهماً جعل في ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ، ودية كلب الغنم كبش ، ودية كلب الزرع نجرب من بر ، ودية كلب الأهل فخير من تراب لاهل .

﴿ ١١٥٦ ﴾ ٨ — علي من أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قل أمير المؤمنين عليه السلام فليس قتل كلب الصيد قال : بقومه ، وكذلك البازي ، وكذلك كلب الغنم ، وكذلك كلب الخائط .

﴿ ١١٥٧ ﴾ ٩ — عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حين الهيمة إذا ضربت قالقت عشرتها .

﴿ ١١٥٨ ﴾ ١٠ — محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد الكوفي عن إبراهيم ابن الحسن عن محمد بن خلف عن موسى بن إبراهيم البرزوفري عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في قارمين اصطدا فأتاهما فمضت الباقية دية الميت .

﴿ ١١٥٩ ﴾ ١١ — أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : كان علي عليه السلام لا يضمن ما أفسدت البهائم ثم لراً ويقول : على صاحب الزرع حفظ زرعه ، وكان يضمن ما أفسدت البهائم ليلاً .

٢٨ - باب من الزيادات

﴿ ١١٦٠ ﴾ ١ - الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن نعيم الازدي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اربعة شهدوا على رجل بالزنى فلما قُتل رجع احدهم عن شهادته قال : فقال : يقتل الرابع ويؤدى الثلاثة الى اهل ثلاثة ارباع الدية .

﴿ ١١٦١ ﴾ ٢ - علي بن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام في اربعة شهدوا على رجل انه زنى فزعم ثم رجعوا وقالوا قد وهما يلزمون للدية ، فان قالوا نعمدنا قل أي الاووية ثم اولى المقتول ورد الثلاثة ثلاثة ارباع الدية الى اولياء المقتول الثاني ومجمل الثلاثة كل واحد منهم ثمانين جلد ، وان شاء ولي المقتول ان يقتلهم اورد ثلاث ديات على اولياء الشهود لاربعة ومجملون ثمانين كل واحد منهم ثم يقتلهم الا امام ، وقال في رجلين شهدا على رجل انه سرق فتمطع ثم رجع واحد منهما فقال : وهما في هذا ولكن كان غيره : يلزمه نصف دية اليد ولا يتبل شهادته في الآخر ، فان رجعا جميعاً فقالا وهما بل كان للسارق فلاناً يلزمان دية اليد ولا يقبل شهادتهما في الآخر ، فان قالوا نعمدنا ، قطع يد احدهما بيد للقطوع وورد الذي لم يقطع ربع دية للرجل على اولياء المقتول اليد فان قال المقتوع الأول لا ارضى أو تقطع ايديهما معاً رد دية يد انقسم بينهما ويقطع ايديهما .

﴿ ١١٦٢ ﴾ ٣ - ابن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام

في اربعة شهدوا على رجل محسن بالزنى ثم رجع واحد منهم بعدما قتل قل : ان

قال الراجح : أوهمت ضرب الحد وغرم للدية ، وإن قال : تمتدت قتل .

﴿ ١١٦٣ ﴾ ٤ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن

عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في أربعة شهدوا على رجل أنهم رأوه مع امرأة يجامعها فرجم ثم رجع واحد منهم قال : ينرم ربع الدية إذا قال شبهه علي ، فإن رجع اثناث وقالوا شبهه علينا غرمانصف الدية ، وإن رجموا جميعاً وقالوا شبهه علينا غرموا الدية وإن قالوا شهدنا بالزور قتلوا جميعاً .

﴿ ١١٦٤ ﴾ ٥ - علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : إن الذي عليه السلام كان يجهس في سبحة الدم سنة بام ، فإن جاء أولياء المقتول بينة تثبت والا خلى سيلاهم .

﴿ ١١٦٥ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن الليثي عن

علي بن اسباط عن عمه بهتموب بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كانت امرأة بالمدينة تؤتي قبلي ذلك مر فبعث إليها فروعها وأمر أن يجاء بها إليه فمزعت المرأة فأخذها الطلق فأنطلقت إلى بعض الدور فولدت غراماً فاستبل الغلام ثم مات فدخل عليه من روعة المرأة ومن موت الغلام ما ساءه فقال له بعض جلسائه : يا أمير المؤمنين ما عليك من هذا شيء . وقال بعضهم : وما هذا ؟ قال : سألوها أبا الحسن فقل لهم أبو الحسن عليه السلام إن كنتم احتدتم فما أصبتم ، وإن كنتم قلم برأيكم لقد أخطأتم ثم قال : عليك دية الصبي .

﴿ ١١٦٦ ﴾ ٧ - الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن

- ١١٦٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٤

- ١١٦٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٥

- ١١٦٥ - ١١٦٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٧

مسكان من ابي خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كنت عند داود بن علي قاني برجل قد قتل رجلا فقال له داود بن علي : ما تقول فقلت هذا الرجل ؟ قال : نعم انا قتله قال : فقال له داود : ولم قتله ؟ قال : فقال : انه كان يدخل علي في منزلي بنير اذني فاستمدت عليه الولاة الذين كانوا قبلك فاسروني ان هو دخل بنير اذني ان افعله فقتله قال : فالتفت داود إلي فقال : يا ابا عبد الله ما تقول في هذا ؟ قال : فقلت له : ارى انه قد افتر بقتل رجل مسلم فقتله قال : فأمر به فقتل ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : ان انسانا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان فيهم سعد ابن عبادة فقالوا : يا سعد ما تقول لو ذهبت الى بركك فوجدت فيه رجلا على بطن امرأتك ما كنت صانعا به ؟ قال : فقلت سعد : كنت واثقة اضرب رقبته بالسيف قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الكلام فقال : يا سعد من هذا الذي قلت اضرب عنقه بالسيف ؟ قال : فأخبر بالذي قالوا وما قال سعد قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا سعد فأين الشهود الاربعة الذين قال الله عز وجل ؟ قال : فقال سعد : يا رسول الله بعد رأي عيني وعلم الله فيه انه قد فعل ! قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أي والله يا سعد بعد رأي عينك وعلم الله انه قد فعل ، ان الله تعالى قد جعل لكل شي حدا ، وجعل على من تعدى حدود الله حدا ، وجعل مادون الاربعة الشهود مستورا على المسلمين .

﴿ ١١٦٧ ﴾ ٨ — محمد بن احمد بن يحيى من بنان بن محمد من ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي بن الحسين في رجل اوصى بشك ثم قتل خطأ قال : ثلث دية داخل في وصيته .

﴿ ١١٦٨ ﴾ ٩ - عنه عن علي بن احماعيل عن احمد بن التضر عن الحسين بن عمرو عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن الحبيب ان معاوية لعنه الله كتب الى ابي موسى الاشعري ان ابن ابي الجسر بن وجد رجلا مع امرأته فقتله وقد اشكل علي القضاء فسل لي علياً عن هذا الامر قال ابو موسى : فتقيت علياً قال : فقال علي : والله ما هناء في هذه البلاد يعني الكوفة ولا هذا يحضرني فمن ابن جارك هذا ؟ قلت : كتب الي معاوية لعنه الله ان ابن ابي الجسر بن وجد مع امرأته رجلا فقتله وقد اشكل علي القضاء فيه فأرأيت في هذا فقال : انا ابو الحسن ان جاء بامرهم يشهدون علي ما شهدوا ولا دفع برمته .

﴿ ١١٦٩ ﴾ ١٠ - محمد بن احماعيل بن يزيع عن حمزة بن زيد عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال : اذا قام قائمنا عليه السلام قال : يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق ، يا معشر الرجال سيروا على جنبي الطريق فاما فارس أخذ على جنبي الطريق فاصاب رجلاً عيب الزمانه الدية ، واما رجل اخذ في وسط الطريق فاصابه عيب فلا دية له .

﴿ ١١٧٠ ﴾ ١١ - محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم الجبلي عن بونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكن عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يقتل وعليه دين وليس له مال فعل لا ولياؤه ان يهبوا دمه لقاتله وعليه دين ؟ قال : فقال : ان اصحاب الدين هم الخصماء للقاتل ، فلو وهب اولياؤه دمه لقاتله ضمنوا الدين للرماء والا فلا .

﴿ ١١٧٨ ﴾ ١٢ - عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الرحمن بن عبد الحميد عن بعض مواليه قال : قال لي أبو الحسن عليه السلام : دية ولد الزنى دية اليهودي ثمانمائة درهم .

﴿ ١١٧٩ ﴾ ١٣ - عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن بعض رجاله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن دية ولد الزنى فقال : ثمانمائة درهم مثل دية اليهودي والنصراني والمجوسي .

﴿ ١١٨٠ ﴾ ١٤ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن جعفر عليه السلام قال : قال : دية ولد الزنى دية الذي ثمانمائة درهم .

﴿ ١١٨١ ﴾ ١٥ - عنه عن إبراهيم بن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من شعر سيفاً قدمه هدر .

﴿ ١١٨٢ ﴾ ١٦ - عنه عن إبراهيم بن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن رجلاً شرداه بغير أن فاحذها رجل فقرنهما في جبل فاختنق أحدهما ومات فرفع ذلك إلى علي عليه السلام فلم يضره وقال : إنما أراد الإصلاح .

﴿ ١١٨٣ ﴾ ١٧ - وروى موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنما جعلت القدامة ليغلظ بها في الرجل للعروف بالستر المتهم فإن شهدوا عليه جازت شهادتهم .

﴿ ١١٨٤ ﴾ ١٨ - وروى ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن

ابي عبد الله عليه السلام في رجل مسم كلن في ارض الشرك فقتله المسلمون ثم علم به الامام
بعد فقال : بعثي مكانه رقبة مؤمنة وذلك قول الله عز وجل : (وان كلن من
قوم عدولكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة) .

(تم كتاب الحديث وهو آخر الكتاب والحمد لله اولا وآخراً)



تم والحمد لله رب العالمين ما اردناه من التعليق على اخره الحاشية - حسب تخريننا - من كتاب
تهذيب الاحكام وبه عام الكتاب وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا ووقعنا
للصوم وكان ذلك عصر يوم الاحد السادس عشر من شهر شعبان المعظم سنة الف وثلاثمائة واثنين. ومما يترجم
الحجرات النبوية على مهاجرها آلاى الثناء والتحية وآء الاقل حسن الموسوي الحرصاني .

فهرست الجزء العاشر منه كتاب نزهة الأعيان

رقم الصفحة	عدد الأبواب	العنوان	عدد الأحاديث
		كتاب الحدود	
٢	١	باب حدود الزنى	١٩١
٥١	٢	باب الحدود في الإطلاق	١٦
٥٧	٣	باب الحد في السحق	١٠
٦٠	٤	باب الحد في نكاح البهائم ونكاح الأموات والاستمنااء بالأيدى	١٧
٦٤	٥	باب الحد في القيادة والجمع بين أهل المعجور	١
٦٥	٦	باب الحد في العربة والسب والتعريض بملك والتعريض والشهادة بالزور	١٠٨
٨٩	٧	باب الحد في السكر وشرب السكر والفقاع وأكل المحظور من الطعام	٤٠
٩٩	٨	باب الحد في السرقة والحياة والخلسة ونش القبور والحق والنسب في الأرضين .	١٥٦
١٣٦	■	باب حد للرتد والمرتدة	٣٠
١٤٤	١٠	باب من الزيادات	٥٢
		كتاب الديات	
١٥٥	١١	باب القضاء في الديات والتقصص	٣٩

رقم الصفحة	عدد الأبواب	عدد الأحاديث
١٦٦	١٢ باب اليناث على القتل	٢٥
١٧٥	١٣ باب القضاء في اختلاف الأولياء	١٨
١٨٠	١٤ باب القود بين الرجال والنساء والمسلمين والكفار والمييد والاحرار .	٩٢
٢٠١	١٥ باب القضاء في قتل الزحلم ومن لا يعرف قاتله ومن لا دية له ومن ليس قاتله عاقلة ولا مال يؤدي منه الدية .	٥٧
٢١٥	١٦ باب القاتل في الشهر الحرام والجرم	٦
٢١٧	١٧ باب الاثنين اذا قتل أحداً والثلاثة يشتركون في القتل بالامساك والرؤية والقتل والواحد يقتل الاثنين .	١٤
٢٢١	١٨ باب ضمان النفوس وغيرها	٦١
٢٣٤	١٩ باب قتل السيد عبده والوالد ولده	٢٢
٢٣٩	٢٠ باب الاشتراك في الجنايات	١٠
٢٤٢	٢١ باب اشتراك الاحرار والمييد والنساء والرجال والصبيان والمجانين في القتل .	٧
٢٤٥	٢٢ باب ديات الأعضاء والجوارح والتقصاص فيها	٨٨
٢٦٩	٢٣ باب دية عين الأعور ولسان الأخرس ولید الثلاء والمين المبياه وقطع رأس البت وأبعاضه .	١٨
٢٧٥	٢٤ باب التقصاص	٢٤
٢٨١	٢٥ باب الحوامل والحوامل وغير ذلك من الأحكام	٢٤

رقم الصفحة	عدد الأبواب	عدد الأحاديث
٢٨٩	٢٦ باب ديات الشجج وكسر العظام والجنايات في الوجود والروث والأعضاء .	٢٦
٣٠٩	٢٧ باب الجنايات على الحيوان	١١
٣١١	٢٨ باب من الزيادات	١٨

شرع

مشيخة تهذيب الاحكام

(تأليف)

سيدنا الحجة السيد حسن الموسوي
الخروسان

١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

الحمد لله على نعمائه والشكر لله على آلائه والصلاة والسلام على محمد سيد رسله
وانبيائه وعلى آله وأوصيائه وبعد فيقول المبدئ المعترف بالتقصير والعصيان حسن الموسوي
الحرساني إن من فضل الله ومنه علي أن وفقني لأكمال التحليق على كتاب تهذيب
الاحكام لشيخ الطائفة الاعظم ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي نور الله مضجعه
نشكراً لله وحيداً له على عنايته وحسن توفيقه .

ولما انتهيت الى مشيخة الكتاب التي حتم بها للصنف قدس سره كتابه
الشريف وذكر فيها اسانيداً الى اصحاب الاصول احييت ان أذكر شيئاً من أحوال
رجال الاسانيد ليقف القاري على مختصر حياة رجال المشيخة فرداً فرداً ، كما
وفقت لمثل ذلك من قبل في شرحي لمشيخة كتاب الاستبصار ومشيخة كتاب
من لا يحضره الفقيه .

كما احييت ايضاً ان يكون الشرح هنا اوفى والترجمة اوسع مما قد سبق في ذينك الكتاين
ما وسعني ذلك حسباً منحت به الظروف وساعد عليه التوفيق رغم عوارض الزاج
وكثرة الاثلاء .

وقد تلبعت في تراجم هؤلاء النفر جل ما قبل فيعم ووصلت اليه يدي من

مكتب الفريقين ولم افتصر على حصص ماورد في كتب اصحابنا منهم .
وقد رأيت لزوماً على أن اذكر المصادر التي رجعت اليها في البحث تبسراً
لمن اراد للتوسع وانما الفائدة وهي كما يلي .

- ١ - اثنان المقال ٢ - اعيان الشيعة ٣ - الانساب السمعاني ٤ - ايضاح الاشتباه ٥ - ايضاح
المكتون ٦ - بحار الأنوار ٧ - مجد الاجازات ٨ - تاريخ ابن الأثير ٩ - تاريخ
بنداد ١٠ - تأسيس الشيعة الكرام ١١ - تقريب التهذيب ١٢ - تلخيص الاقوال
١٣ - تنقيح المقال ١٤ - جامع الرواة ١٥ - الخرائج والجرائم ١٦ - خلاصة
الاقوال ١٧ - الدرر البهية ١٨ - التدبرية الى تصانيف الشيعة ١٩ - رجال الكشي ٢٠ - رجال
النجاشي ٢١ - رجال الشيخ الطوسي ٢٢ - رجال ابن داود ٢٣ - مخطوط ٢٤ - الرواشح السماوية
٢٥ - مرويات الجاهات ٢٦ - سيرة النجاشي ٢٧ - شذرات الذهب ٢٨ - شرح مشيئة
الاستبصار ٢٩ - شرح مشيئة النقيب ٣٠ - شعب المقال ٣١ - صين الغزال
٣٢ - الفهرست لابن التديم ٣٣ - الفهرست الطوسي ٣٤ - كشف الظنون
٣٥ - الكافي والالقاء ٣٦ - الباب في تهذيب الاساب ٣٧ - لسان الميزان
٣٨ - لؤلؤة البحرين ٣٩ - مجالس المؤمنين ٤٠ - المشتبه بالذهي ٤١ - المشترك
وضماً والمختلف صفاً ٤٢ - معنى المقال ٤٣ - معجم الادباء ٤٤ - معجم
البلدان ٤٥ - معالم العلماء ٤٦ - منتهى المقال ٤٧ - منهج المقال ٤٨ - ميزان
الاعتدال ٤٩ - نفائس المخطوطات ٥٠ - نقد الرجال ٥١ - هداية العارفين
٥٢ - الوجيزة للبهائي ٥٣ - الوجيزة للمجلسي وغيرها .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله : كنا شرطنا في اول هذا الكتاب ان نقتصر على ايراد شرح ما تضمنته الرسالة للفتنة وان نذكر مسألة مسألة ونورد فيها الاحتجاج من القواعد والادلة لاضية الى العلم ونذكر مع ذلك طرقا من الاخبار التي رواها مخالفونا ثم يذكر بعد ذلك ما يتعلق باحاديث اصحابنا رحمهم الله ونورد المختلف في كل مسألة من والمتفق عليها ووفينا بهذا الشرط في اكثر ما يحتوي عليه كتاب الطهارة ، ثم انا رأينا انه يخرج بهذا البسط عن الغرض ويكون مع هذا الكتاب متورا غير مستوفي فعدلنا عن هذه الطريقة الى ايراد احاديث اصحابنا رحمهم الله المختلف فيه والمتفق ، ثم رأينا بعد ذلك ان استيفاء ما يتعلق بهذا للنهاج ادلى من الاطناب في غيره فرحمنا واوردنا من الزيادات ما كنا احلنا به واقتصرنا من ايراد الخبر على الابتداء بذكر المصنف الذي احذنا الخبر من كتابه او صاحب الاصل الذي احذنا الحديث من امه ، واستوفينا غاية جهدنا ما يتعلق باحاديث اصحابنا رحمهم الله المختلف فيه والمتفق ووفينا من وسع التأويل فيما اختلف فيه على ما شرطناه في اول الكتاب واستندنا التأويل الى خير يقضي على الخبرين واوردنا للمتفق منها ليكون ذخرا وملجأ لمن يريد طلب الغنى من الحديث، والآن نحيث

وفق الله تعالى لفراغ من هذا الكتاب نحن نذكر الطرق التي يوصل بها الى رواية هذه الاصول والمصنفات ونذكرها على غاية ما يمكن من الاختصار لنخرج الاخبار بذلك عن حد الراصيل وتلحق بلب المسندات، ولعل الله ان يسهل لنا الفراغ ان نقصد بشرح ما كتبنا به على التناج الذي سلكناه ونذكره على الاستيفاء والاستقصاء بمشيئة الله وحونه .

فما ذكرناه في هذا الكتاب عن محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله (١) فقد اخبرنا به

(١) هو (الشيخ المتفق على ثبته واماته) (١) (رئيس المحدثين الشيخ الحافظ) (٢) (نقاة الاسلام وواحد لاعلام خصوصاً في الحديث فانه جبهة الاخبار وسابق هذا المضمار الذي لا يشق له غبار ولا يتر له على عثار) (٣) (فتوة الانام وعلم الاعلام للمقدم العظيم عند الخاص والعام) (٤) (الشيخ الاقدم المسلم بين العامة والخاصة والمفتي لكلا الفريقين) (٥) (قائمة الاعلام والابرار الهام بجامع المدن والآثار في حضور سراء الامام عليه افضل السلام الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني) (٦) (الرازي يحيى طريقة أهل البيت على

(١) السيد وصي الدين بن طاووس في كتاب الحجة ص ١٥٨ (٢) القاضي «وراة القسري في محال المؤمنين ج ١ ص ٤٥٢ (٣) الشيخ حسن البهبهاني في اعتصام الجيد في اول المصنف الثاني من باب الكفاية عن سبط الحرم (مخطوط) بمكتبة الامام الحجة الشيخ كاشف الظلام برقم ٨٠٢ (مخطوطات) (٤) الشيخ أسد الله القسري في مقابس الانوار ص ٦ (٥) الميرزا عبد الله الخمي في رباب الفداء (مخطوط) (٦) نسبة الى كليب وهي قرية بلي. كما قاله العلامة الخي في الخلاصة ١١ والزيدي في تاج المروسج ٩ ص ٣٢٢ وأوضح شيخنا الحر الداعي ابا حكي عن مقدمة كتابه التحرير لوسائل الشيعة في ضبط هذه النسبة حيث قال : والذي سمعته من جماعة من عملاء الري ان هناك فريقين - كليب - كأمير - وكليب - مصغراً ، ولها خبر الشيخ يعقوب الكليني وأما ولده محمد فقبه بهمداد ، وكان صاحب القاموس لم يطلع على المسطرة وان محمد بن يعقوب مما غلبه عليه الحسب والوفاء المثل -

رأس المائة الثالثة (٧) (شيخ أصحابنا في وقته يارى ووجههم وكان أوثق الناس وأثبتهم) (٨) (من رؤوس فضلاء الشيعة و أيام المقتدر) (٩) (وكان من فقهاء الشيعة والمصنفين على مذهبهم) (١٠) (وهو من أئمة الاملية وعلمائهم) (١١) فوق المدح والاطراء ، ذكر ابن الاثير في جامع الاسول والطبي في شرح مصابيح البغوى على ما حكاه عنها جمع من الاعلام (١٢) أن شيخنا المترجم له من مجتهدى الامامية على رأس المائة الثالثة ، سكن بغداد بباب الكوفة في حروب السلسلة وحدث بها كان في زمن النية الصفري وقد عاصر السقراء الارستقراطية قبل موت علي بن محمد السمرى آخر السقراء بسنة ، وكانت وفاته سنة ٣٧٩ هـ وهي سنة تناثر النجوم ، وصلى عليه محمد بن جعفر الحسيني أبقراط ، ودفن بباب الكوفة في مقبرتها ، قال ابن عبادون : رأيت قبره في صرارة (١٣)

- مكة أعرف بشايبها ، ويؤيد المحكى عن المر رحمة الله قوله صاحب عوائد الايام - على ما حكاه عنه في الروضات . قال بعد نقله كلام صاحب القاموس . أقول والقرينة موجودة الآن في الري في ترب الوادي المشهور بوادي الكرج وعبرت عن نربها وهي مشهورة عند أهلها وأهل تلك النواحي جميعاً بكلاهما بضم الكاف وفتح اللام المحممة وفيها قبر الشيخ بنوب رحمة الله والشيخ ابي جعفر المذكور . وصرح النجاشي في المشاء ص ٥٥٣ أن - المترجم له - بسنة اثنى عشر مائة في صرارة قال : من قرى العراق . ولم يمت البجاوي في تحقيقه أن على في ذلك المقام . هي المرحلة الاولى من الري لم يفتقد غوار .

- (٧) الحديث النبوي في منية المراتب راجع روضات الجنات ص ٥٢٦
(٨) راجع رجال النجاشي ص ٢٦٦ وخلاصة الاقوال فعلامته الحلي ص ٧١ رجال ابن دود (مخطوط)
(٩) الحافظ النجاشي في المشاء ص ٥٥٣
(١٠) الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ج ٥ ص ٤٣٣
(١١) ابن الاثير في الكامل ج ٨ ص ١١٨ حوادث سنة ٣٢٨ (١٢) كاتلشيخ البهائي في الوجيزة ص ١٨٤ المطبوعة بآخر الخلاصة لامة واي على ومنتهى المثال ص ٢٩٨ والوحيد البهائي في تطبيقه على منهج المقال ص ٣٢٩ والخوانساري في روضات الجنات ص ٥٢٤ والشيخ يوسف البحراني في لؤلؤة البحرين ص ٢٣٧ وقد نقل عبارة الطيبي في المقام بزمها اخوانساري في الروضات فراجع
(١٣) الصرارة بفتح الصاد ثم الراء المهملة بعدها ألف وهـ . نهران يجتاز الصرارة الكبرى -

الطائي وعليه لوح مكتوب فيه اسمه واسم ابيه (١٤) - وكان ار جدون هذا
في القرن الخامس - وقبره اليوم في الجانب الكبير - للشرقي - عند باب الجسر
العتيق في سوق الخفافين والسراجين منار معروف يتبرك به :

له من التأليف الرد على القرامطة ، رسائل الأئمة (ع) ، تفسير الرؤيا ،
الرجال ، ما قيل في الأئمة (ع) من الشعر ، كتاب الكافي وقد صنفه في عشرين
سنة وهو يشتمل على ثلاثين كتاباً وهي على ما في فهرست الشيخ الطوسي كما يلي - ١ - كتاب
العقل وفضل العلم - ٢ - كتاب التوحيد - ٣ - كتاب الحجة - ٤ - كتاب الايمان
والكفر - ٥ - كتاب الدعاء - ٦ - كتاب فضائل القرآن - ٧ - كتاب الطهارة
والحيض - ٨ - كتاب الصلاة - ٩ - كتاب الزكاة - ١٠ - كتاب الصوم
- ١١ - كتاب الحج - ١٢ - كتاب النكاح - ١٣ - كتاب الطلاق - ١٤ - كتاب
العتق والتدبير والمكاتب - ١٥ - كتاب الايمان والندور والكفارات - ١٦ - كتاب للمعيشة
١٧ - كتاب الشهادات - ١٨ - كتاب القضايا والاحكام - ١٩ - كتاب
الجنائز - ٢٠ - كتاب الوقوف والصدقات - ٢١ - كتاب الصيد والبهائم
٢٢ - كتاب الأطعمة والأشربة - ٢٣ - كتاب الدواجن والرواحس - ٢٤ - كتاب
الزبي والتجيبيل - ٢٥ - كتاب الجهاد - ٢٦ - كتاب الوصايا - ٢٧ - كتاب
الفرائض - ٢٨ - كتاب الحدود - ٢٩ - كتاب الديات - ٣٠ - كتاب الروضة
وهو آخر كتاب الكافي ، وبين هذا الترتيب وما ذكره الشيخ النجاشي في رجاله
اختلاف وتقديم وتأخير .

الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله (٢) عن ابي القاسم جعفر
ابن محمد بن قولويه (٣) رحمه الله عن محمد بن يعقوب رحمه الله .

« ٢ » الشيخ المفيد سبق أن ترجمه ترجمة وافية في اول الجزء الاول من
الكتاب من ص ٥ الى ص ٤٣ فلا حاجة الى الاعادة وراجعها هناك .

« ٣ » هو الشيخ الجليل أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن
قولويه (١) القمي كان من قات الأصحاب وأجله المشايخ في الفقه والحديث
ذكره متوجوه بكل جليل ، فقال النجاشي « ر » في رجاله ص ٨٩ « وكتب
أبو القاسم من ثقات اصحابنا واجلاءهم في الحديث والفقه روى عن ابيه وأخيه عن
سعد وقال : ما سمعت من سعد الا ارساة لحديث وعليه قرأ شيخنا ابو عبد الله
الفقه ومنه حل وكل ما يوصف به القائل من جميل وفقه وهو فقيه ، له كتب حسان »
وقال الشيخ الطوسي « ر » في الغرست ص ٦٧ طبع النجف سنة ١٣٨٠ هـ
« فقه له تصانيف كثيرة على عدد ابواب الفقه . . » وقال تلميذه الشيخ للمفيد « ر »
على ما حكى عنه في تنقيح المقال ج ١ ص ٢٢٣ « شيخنا الثقة ابو القاسم . . . »
وقال عنه ابن حجر في لسان اللبران ج ٢ ص ١٢٥ « من كبار الشيعة وعلمائهم
للمشهورين منهم ، ذكره الطوسي وابن الجاشي وعلي بن الحكم في شيوخ الشيعة
وتلميذه المفيد ، وبالح في اطرائه ، وحدث عنه ايضا الحسين بن عبيد الله الفضائري
ومحمد بن سليم الصائفي جمع منه بمصر ا . ومن الغريب ان نجد ابن حجر ينسب المترجم
له فيقول عنه : ابو القاسم السهمي الشيعي في حين لم نجد ان احداً غيره ذكره
هذه النسبة ، ولعلها تصحيف — القمي — .

(١) قولويه بصم القاف واسكال اوار الاول وصم اللام والواو بعدها كما في اصباح الاستبصار
للعلامة ص ٢١ وكذا في عكي ضد الاصباح كما في لسان اللبران ج ٢ ص ١٢٥

كان ابيه محمد بن جعفر رحمه الله بلفظ مسلمة « كما في ترجمته في رجال النجاشي »
أو - محمد - كما في ترجمة أخيه فيه - وهو من خيل أصحاب سعد بن عبد الله
الاشعري - وأصحاب سعد جلهم ثقات كمحمد بن يحيى المظفر وحزرة بن القاسم
وطي بن الحسين بن بابويه ومحمد بن الحسن بن الوليد وأضرابهم - ولكن من مشايخ
أبي عمرو الكشي وكان أخوه أبو الحسين علي بن محمد بن حنظل بن موسى بن مسرور
مات وهو حدث لم يسمع منه ، له كتب فضل العلم وآدابه رواه عنه أخوه المترجم
له - ويظهر أن لاحظ ترجمة هؤلاء الثلاثة أن أسمهم ملو به مسرور وقد ملو به لقبه
فلاحظ ، وروى المترجم له عن الشيخ « كليب » عن أبيه وعن أخيه وآخرين أنهى
عنهم للرحوم الحاجة النوري في « حاشية كليب » (٢) ، وروى عنه عدة
من أصحابنا أشهرهم فضلا واحدا مكانة الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان
الشيخ للميد ، ومنهم أحمد بن محمد للمروف بابن عبدون وابن الحاشي ومنهم الحسين
ابن عبيد الله النضاري ومنهم ابن عزور ومنهم هارون بن موسى الدامكيري ، أما
تصانيفه وكتبه فقد حدث عنها الشيخ النجاشي ووصفها بأنها إحسان وهي : كتاب
مداواة الجسد ، وكتاب الصلاة وكتاب الجمعة والجمعة وكتاب قيام الليل وكتاب
الزجاج وكتاب الصدقات وكتاب الأصاحي وكتاب الحرف وكتاب
الوطء بملك اليمين وكتاب بيان رحل الحيوان من محرمة وكتاب قصة الزكاة وكتاب
البيد وكتاب العدد في شهر رمضان وكتاب الرد على ابن دأود في عدد
شهر رمضان وكتاب الزيارات (٢) وكتاب الحج وكتاب يوم وليلة وكتاب

(٢) هو الذي ورد اسمه في المهرست للشيخ الطوسي ص ٦٧ طبعة النجف -

القضاء وادب الحكم وكتاب الشهادات وكتاب المقيضة وكتاب تأريخ الشهور
والحوادث فيها وكتاب النوادر وكتاب النساء لم يتمه .

وصل بغداد سنة ٣٣٧ وهي السنة التي رد فيها القرامطة الحجر الى مكانه من
البيت كما صرح بذلك في حديثه الذي حكاه عنه النطاب الراوندي في الخرائج والخراج
ص ٢١٩ قال : **هو روي من ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال : لما**
وصلت بغداد في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة فخرج وهي السنة التي رد القرامطة
فيها الحجر في مكانه الى البيت كان اكبر من الظفر بمن ينصب الحجر ثم ذكر
حديثاً طويلاً مفاده أنه مرض مرضاً شديداً عافاه عن الخروج الى الحج فكلف رجلاً يقال
له ابن هشام رحله رقة **بوصولها الى جامع الحجر** ونصبه فيها يسأله (عن مسنده
عمره وهل تكون المروءة في هذه لمة ام لا) فعفى ابن هشام وتوصل الى ذلك الرجل
الذي نصب الحجر فاستقام بمكانه بعد ان عجز عن ذلك من تصدى لنصبه ،
وان ابن هشام تبعه حتى خرجا بحيث لا يراها أحد فالتفت اليه الرجل وقال له :
هات ما سلك ، يقول ابن هشام : حاولت الرقة فقال من غير ان ينظر اليها :
قل له لا خوف عليك في هذه اللة ، ويكون ما لا بد منه بعد ثلاثين سنة ، قال :
فوقع علي الزرع (٣) حتى لم أبق حراكاً وتركني وانصرف ، قال ابو القاسم : فحضر
وأعلمني بهذه الجلة . ويذكر بعض من ترجم له في نهاية الحديث صحة ما اخبر
به ذلك الرجل بعد ثلاثين سنة .

— الثانية باسم (جامع الزيارات) وهو الذي طبع في النجف باسم (كمال الزيارات)
كما سماه المؤلف في مقدمته .

(٣) ذم زعماء من باب نصب : دهم .

واخبرنا به ايضا الحسين بن عبيد الله (٤) عن ابي غالب احمد بن

مات المترجم له سنة ٣٦٩ كافي الخلاصة لعلامة ص ١٧ وقيل انه مات
سنة ٣٦٨ كافي رجال الشيخ وبمقتضى حديث القطب الرازي، تكون وفاته
رحمة الله عليه سنة ٣٦٧ هـ وهو الاظهر ويمكن أن يكون ما في الخلاصة تصحيف
تسع بسبع ويكون ما في رجال الشيخ من سهو القلم ، وقبره في الرواق الكاظمي وبجانبه
قبر تلميذه الشيخ للفيد رحمه الله وهو مزار معروف يتبرك به .

٤ - الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الفضايري يكنى أبا عبد الله قال
عنه القمي (. . . شيخ الرافضة بروي عن الجعفي) صنف كتاب يوم القيمة
كان يهبط شيئا كثيرا وما ابرر (١) وترجمه الجعفي بقوله « . شيخنا رحمه
الله له كتب . . . ثم ذكر كتبه وقال : أجازنا جميعا وجميع رواياته عن شيوخه » (٢)
وقال عنه الشيخ في رجاله : « كثير السماع عارف بالرجال وله تصانيف ذكرنا ما في
الفهرست » (٣) « مما نقلناه وأجاز لنا جميع رواياته » وقال عنه العلامة في الخلاصة .

(١) ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٢٤ ولسان الميزان ج ٢ ص ٢٩٧ (٢) رجال الفعاشي ص ٥١

(٣) لم نثر على ترجمته في الفهرست المطبوع في النجف ومن الغريب ما قاله
المعلق على رجال الشيخ في هذا المقام لم يذكر هذا الاسم فيما يابدين من نسخ الفهرست
ولا ذكر احد من ارباب المعاجم ان الشيخ ذكره في الفهرست ولعل ذلك صدر منه
رحمة الله سهواً) اقول : وكان من الجدير به أن لا يقول ذلك صراً ويحكم به قطعاً
اذ ان هناك ما يؤيد وجود الترجمة في نسخة الشيخ من الفهرست وذلك ما ذكره العلامة
الحسن بن داود الحلبي في رجاله حيث ذكر ترجمته في الجزء الاول فقال : (الحسين
ابن عبيد الله بن ابراهيم الفضايري أبو عبد الله لم يش جع - ت) إلخ وايد صحة
ما في رجال ابن داود نقله عنه السيد التنريشي في نقد الرجال ص ١٠٦ قال في المقام :
(وكذا ذكر - د - راوي عن الفهرست) كما انه يوجد من اصحاب المعاجم من نقل -

(شيخ الطائفة سمع الشيخ الطوسي منه وأجاز له جميع رواياته) (١) وكان من أفات اصحابنا وأجلهم في الحديث والفقه ، وكانت له مكانة مرموقة بين أهل زمانه وكان حكمه أنفذ من حكم الملوك كما ذكر ذلك الشيخ الطوسي رحمه الله ، له كتب ومصنفات منها : كتاب كشف التوبة والعمه ، وكتاب التسليم على أمير المؤمنين عليه السلام بأمره المؤمنين وكتاب تذكر العفل وتنبية الغافل في فضل العلم وكتاب

ذلك عن نسخة فهرست هكس من حبر اتد ذكر في كتابه لسان الميزان ج ٢ ص ٢٩٧ قال بعد نقده قول الذهبي : أعطاه : وقد ذكره الطوسي في رجال الشيعة ومصنفها وبالم في الثناء عليه وسمي رحمه إبراهيم وقال : كان كثير الترحال كثير الساج خدم العلم وكان حكمه أنفذ من حكم الملوك وله كتاب (أحب العافل وتنبية الغافل) في فصل العلم وله كتاب (كشف التوبة والنوادر والفقه والرد على الموحدة) وكتاب (مواعظ أمير المؤمنين) و (كتاب فصل بعداد) وه الكلام على قول علي خیر هذه الامة بعد نبيها ، ثم نقل بعد ذلك قول النجاشي وسماء ابن الجاشي كما هي عادته الجارية في لسانه ، ولم يكن المعلق أول من نبه على ذلك بل فنسبته الى النبيه كل من السيد ميرزا محمد في مشج المقال والشيخ ابو علي الحائري في منتهى المقال والشيخ المامقاني في تنقيح المقال حيث نراه جميعا على ذلك فقد قال ميرزا محمد في رجاء المذكور ص ١١٤ (ولم اجد في الفصح التي رأيت من الفهرست شيئا من ذلك) ونسبته الوحيد البهبهاني رحمه الله و تعلقته عليه فقال : قوله ولم اجد الخ قال المحقق البهبهاني : لما ترجمته كانت موجودة في مودته ثم سقطت من فلم الفساح فانا قد تلعبنا من نسخة ما نجر لنا الوقوف عليه ، وقال ابو علي الحائري في المنتهى ص ١١١ (ولم اجد في الفهرست) وقال المامقاني في تنقيح ج ١ ص ٣٣٣ وهذا غريب فان نسخ الفهرست خالية عن ذكر الرجل اه .

محمد الزراري (٥) وابن محمد هارون بن موسى
 ٥ د الأئمة وما شذ على الصنفين من ذلك وكتاب البلبان في حياة الرحمان وكتاب
 النواذر في الفقه وكتاب مناهج الحج وكتاب مختصر مناسك الحج وكتاب
 يوم القيمة وكتاب الرد على الملا والموضة وكتاب سبحة الشكر وكتاب
 مواطن أمير المؤمنين عليه السلام وكتاب في فضل بغداد وكتاب في قول أمير المؤمنين
 عليه السلام ألا أخبركم بخير هذه الامة .

روى عن جماعة كابي غالب الزراري وقد قرأ عليه سائر كتبه ورواياته
 عدة دفعات كما حدث بذلك عن نفسه (٥) ومن أبي محمد هارون بن موسى التامكيري
 وأبي القاسم حمزة بن محمد بن قولويه . وابن عبد الله أحمد بن أبي رافع الصيمري .
 وأبي الفضل الشيباني وأبي محمد الحسن بن حمزة العمري الطبري وأبي جعفر محمد بن
 الحسين البزوهري وأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد وأضرابهم وروى عنه
 جماعة منهم الشيخ الطوسي والشيخ النجاشي وغيرهما .

مات رحمه الله في النصف من شهر صفر سنة ٤١١ هـ ، وهو غير ابن الفاضلي
 المصنف لكتاب الرجال المعروف بنسبه إليه (رجال ابن الفاضلي) فان ذلك
 وقد هذا واسمه أحمد .

٥ — هو أحمد بن محمد بن محمد بن ساجان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين (١)

(٥) القهرست ص ٦٠

(١) كان أعين علامة روميا اشترى رجل من بني شيبان من حلب فرأاه وتناه
 واحسن تاديبه لخص القرآن وعرف الأدب خرج أديبا بارعا ، فقال له مولاه :
 استلحقك ؟ قل : لا ، كولاقي ملك أحب لي من السب ، فلما كبر قدم عليه أبوه
 من بلاد الروم وكان راهبا اسمه سنس - وذكر أنه من غسان من دخل بلاد الروم —

ابن سنن الشيباني ، أبو غالب الزراري نسبة الى زراوة بن إمين بن الحسن صاحب
الاملين الباقر والصادق عليهما السلام ولم يكن زراوة جده من جهة الأب بل كان ينتسب
اليه من جهة أمه وذلك ان ام جده الحسن بن الجهم كانت بنت عبيد بن
زراوة فقد قال المترجم له في رسالته (٢) « وكانت ام الحسن بن الجهم ابنة عبيد
ابن زراوة ومن هذه الجهة نسبنا الى زراوة ونحن ولد بكبير ، وكنا قبل ذلك
نعرف بولد الجهم . . . واول من نسب منا الى زراوة جدنا سليمان نسبة اليه
سيدنا ابو الحسن علي بن محمد صاحب المعسكر ، وكان اذا ذكره في توقيعاته
الى غيره قال : « الزراري » تورية عنه وسترآله ، ثم اتسع ذلك وضمينا به ، وكان
عليه السلام يكتبه في أمور له بالكرمة وبنداد (٤) اهـ .

كان مولده ليلة الاثنين ثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٢٨٥ ومات
ابوه محمد بن محمد بن سليمان في حياة جده ايه محمد بن سليمان عن نيف وعشرين
سنة وكلت عمر المترجم له آنذاك خمس سنين واشهر وعلى هذا تكون وفاة ايه في
حدود سنة ٢٩٠ وتكون ولادته قبل سنة ٢٧٠ فرعاه بعد ايه جده محمد بن سليمان

— في أول الاسلام ، وقبل اه كان يدخل بلاد الاسلام بآمان فيدور ابنه اعين ثم يعود
الى بلده .

(٢) نفائس المخطوطات المجموعة الثانية ص ٥٩

(٣) ورد في فهرست الشيخ الطوسي ص ٥٥ وفي الخلاصة للعلامة ص ١٠

أن مبدأ التسمية بالزراري إنما كان من الامام ابى محمد الحسن العسكري عليه السلام
لا بنى طاهر محمد بن سليمان جد ابى غالب المترجم له وذلك بخالف ما في الرسالة المذكورة
والظاهر أن ما ورد فيها هو الصحيح ، ويظهر ان رواه الحاجة المجدى رحمه الله في البحار
ج ١٢ ص ٨٧ شأن هذا الرجل وعمو مكانته .

وروى عنه المترجم له بعض حديثه كما انه اسمه من عبد الله بن جعفر الجبوري حين دخل الكوفة في سنة ٢٩٧ وعمره يومئذ اثنا عشر سنة وشهور ، وقد كان جده محمد بن سليمان حين اخرجته من الككتاب جعله في البرازين عند ابن عمه الحسين ابن علي بن مالك وكان أحد فقهاء الشيعة وزهادهم وفي تلك المدة صبح من جعفر ابن محمد بن مالك الفزاري البرازي واختص به حتى عبر عنه في رسالته بقوله (وكان كالذي رباني) .

كان المترجم له من بيت كاهن من الاعلام وكروا في الحديث على اختلاف ايامهم قال ابو عبد الله بن الحجاج رحمه الله - وكانت من رواة الحديث وقد روى عنه المترجم له - انه قد جمع من روى الحديث من آل ابي فكاواستين رجلا .

اما مكانة المترجم له عند الطائفة حسب القارىء قول النجاشي فيه (٤)
 ﴿ وكان ابو غالب شيخ المصابة في زمانه ووجههم ﴾ وقول الشيخ الطوسي في البرست ص ٥٦ ﴿ وكان شيخ اصحابنا في عصره واستادهم وفتيهم ﴾ وقوله لآخر في رجاله ص ٤٤٣ ﴿ جليل القدر كثير الرواية ثقة ﴾ وقول العلامة الحلي في الخلاصة ص ١٠ ﴿ وكان شيخ اصحابنا في عصره واستادهم وفتيهم - وفيهم - خ ل - ﴾ وقول الشيخ ابن داود الحلي في رجاله (مخطوط) في الجزء الاول ﴿ جليل القدر كثير الرواية كان شيخ اصحابنا في عصره واستادهم وفتيهم الخ ﴾ وقول التراقي في شعب الاقبال ص ٣٢ ﴿ ثقة وجه شيخ اصحابنا في عصره ﴾ وقول ابن شهر آشوب في معالم العلماء ص ١٥ ﴿ وكان شيخ اصحابنا في عصره ﴾ كلف المترجم له ينزل بغداد وكان يجتمع احياء بابي القاسم الحسين بن روح الموصلي (سفير الناحية المقدسة)

كما كان يجتمع بالكوفة حين وجوده بها بصاحب الشيعة وكبيرهم ابي جعفر محمد
ابن احمد الزجوزي رحمه الله وكان له كالم ار الوالد لما يولي من كتابه ورعايته
كما حدث هو بذلك (٥).

وورد في معالم الملوك ص ١٥ انه نزيل بغداد وفنان بالري ، ولم تقف على
تصريح من غيره بذلك كما لم نجد شواهد تدل عليه . أخذ الحديث من جماعة
من اعلام الطائفة كابن جعفر محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار الاهوازي ، وعن
هم ابيه علي بن سليمان ، وعن خاله ابيه محمد بن حنظل الرزاز ، وعن ابي الحسن
محمد بن احمد بن داود ، وعن ابي طالب الايراني ، وعن ابي حنظل احمد بن محمد
ابن لاحق الشيباني وعن ابي عبد الله بن الحجاج وعن ابي حنظل محمد بن يعقوب الكليني
وهو ارفعهم شأنهم الله اجمعين . وورد في انساب السمعاني (٦) سماع الحديث
عن ابي بصير محمد بن القاسم الايراني ، أما من جمع منه الحديث وروى عنه
فهم كثير اشهرهم صبيا الشيخ المبدؤالحسين ابن عبيد الله المصائري ومارون بن موسى
التلمكيري وقد جمع منه هنا في سنة ٣٤٠ وذكر السمعاني في كتابه ان الماضي
ابا القاسم التنوخي روى عنه . توفي رحمه الله في جمادى الاولى سنة ٣٦٨ قال
تلميذه الحسين بن عبيد الله المصائري (٧) وتوفي احمد بن محمد الزراري الشيخ الصالح
رحمه الله في جمادى الاولى سنة ٣٦٨ وتوليت جهازه وحملته الى منابر قريش على
صاحبها السلام ثم الى الكوفة واغتت ما اوصى بانفاذه واعاتي على ذلك هلال بن
محمد رضى الله عنه (٨) .

(٥) البدر ج ١٣ ص ٨٨ (٦) انساب السمعاني طهر الورقة ٢٧٢

(٧) تنبيه المقال ص ٤٢ وتفتيح المقال ج ١ ص ٩١

التلمكبرى (٦) وابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه

له تصانيف منها : كتاب التاريخ ولم يتمه ، كتاب دماء الضر ، كتاب الاضال ، كتاب مناسك الحج كبير ، كتاب مناسك الحج صغير ، كتاب الوطاة للحنيفة ابي طاهر محمد بن سعيد القمي بن ابي غالب احمد ، للترجم (٨) ، المولود ثلاث سنون من شوال سنة ٣٥٢ هـ .

٦ - هارون بن موسى بن احمد بن سعيد (١٥) التلمكبرى (٢) من بني شيخان

يكنى ابا محمد (٣) قال الشيخ الطوسي : « جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير » روى جميع الاصول والمصنفات (٤) وقال

(٥) لم يعد بعد اترجمه في تاريخ بعد د ح ، ص ٣٧٨ قال عنه الخطيب : ابو العباس الكاتب يعرف بالزراوى كان ادبياً شاعراً حدث عنه القاضي الطوسي وقال اشهدني ابو العباس الزراوى نعمة .

لى صديق قد صيغ من سوء عهد ورماني الزمان فيه بعد
كان وجدى به نصار هيه وظريف زوال وجد بوجد

(١) قال العلامة في ايضاح الاشتباه ص ١٠٢ (هارون بن موسى بن احمد بن سعيد - بالياء - بن سعيد - بالياء ايضاً .

(٢) قال العلامة في ايضاح الاشتباه ص ١٠٢ (التلمكبرى بالياء المنقطة واللام المشددة والعين المهملة المضمومة والكاف الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطة المضمومة والراء) وقال ابن الاثير في الباب ح ١ ص ١٧٩ بفتح التاء المنقوطة بانتين من فوقها وسكون اللام وقيل تشديد ما هو الاصح وضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح الياء المنقطة وفي آخرها الراء .

(٣) ذكر الشيخ يوسف البحراني في نوازة البحرين ان كنيته ابا احمد ، ولم نثر على من قالوا غيره .

(٤) رجل الشيخ الطوسي ص ١٦ •

التجاشي (٥) : د كلن وجهاً في اصحابنا ثقة معتمداً لا يطمئن عليه . . كنت احضر في داره مع ابنته ابني جعفر والناس يقرأون عليه ﴿ ووصفه العلامة الحلي (٦) بقوله : ﴿ جليل القدر عظيم الثمرة واسع الرواية عديم النظير ثقة وحه اصحابنا معتمد عليه لا يطمئن عليه في شيء ﴾ وذكر القمي في ميزانه (٧) بأنه جمع ابا القاسم البغوي و ابا بكر الباقندي ، وقال عنه : رلوية لنا كبر و افضي . . قل من روى عنه . وتبعه في ذلك ابن حجر في لسانه (٨) ومحمد السيد فضل الله الراوندي (٩) بـ شيخ الاصحاب .

والذي بلغت النظر في كتابي هؤلاء الاعلام قول الشيخ الطوسي : روى جميع المصنفات والاصول : والباحث في رجال الشيخ في باب من لم يرو عنهم ^{عليه السلام} ربما استلقت نظره ظاهرة تؤيد مقالة الشيخ في حق هذا الرجل . وتلك هي رواية المترجم له وجماعته الاصول والمصنفات ومرويات الشيوخ وبيان نوع التحمل في الحديث فتارة يكون جماعاً واخرى رواية باجازه وطوراً بهما معاً وقد لاحظناه انه يذكر في قالب جماعاته سنة السماع ومكانه احياناً ، وقل ان نمسده جماعاً بدون اجازة ، وقد اقتنعنا من ذلك بذلة لتدليل على صحة قول الشيخ رحمه الله ومطابقته للواقع ، فسر ذلك انا وجدنا المترجم له جمع في سنة ٣٩٥ وفيها بعدها من محمد بن الحسين ابن مفضل الحنمعي الاثنائي وله منه اجازة .

وفي سنة ٣٩٨ جمع من يحيى بن زكريا المعروف بالكشجي وكان عمر يحيى

(٥) رجال التجاشي ص ٣٠٨ (٦) العلامة ٨٧

(٧) ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٤٣ (٨) لسان الميزان ج ٦ ص ١٨٢

(٩) ايضاح الاشتباه ص ١٠٢

يوم لقيه أكثر من ١٢٠ سنة (وبقي هذا لقي الامام العسكري عليه السلام) .

وفي سنة ٣٢٢ وفيها بعدها الى سنة ٣٢٥ جمع من محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي الثلج الكاتب وله منه اجازة ، واحد بن محمد بن ابي الغريب الضبي وله منه اجازة .

وفي سنة ٣٢٣ وما بعدها جمع من الحسن بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد ابن زيد بن علي بن الحسين الطوسي وكان ينزل بالرميلة ببغداد وله منه اجازة ، وفيها جمع من محمد بن همام البغدادى وله منه اجازة .

وفي سنة ٣٢٤ جمع من محمد بن القاسم بن زكريا الحارثي المعروف بالسوداني وله منه اجازة .

وفي سنة ٣٢٥ جمع من علي بن محمد بن يعقوب الصيرفي الحكاشاني وعيسى ابن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الطوسي المعروف بابن الرضا ومحمد بن احمد بن الحسين الرضفاني العسكري وله منهم جميعا اجازة .

وفي سنة ٣٢٦ جمع من جابر بن شعيب بن عيسى الطالقاني ، وعبد العزيز ابن عداة بن بونس الموصل الاكبر وله منها اجازة وجمع فيها من عبد العزيز بن اسحاق بن جعفر الزبيدي وجمع فيها وفيها بعدها من علي بن حاتم بن ابي حاتم القزويني وله منه اجازة .

وفي سنة ٣٢٧ جمع من الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ابن الحسين بن علي بن الحسين وسماعه من هذا الرجل مروياته ومصنفاته كان الى سنة ٣٥٥ .

وفي سنة ٣٢٨ جمع من احمد بن محمد بن يحيى الفارسي وخرج الى قزوین

وليس له منه اجازة ، وسمع فيها وما بعدها من احمد بن القاسم بن ابي بن كعب
وجعفر بن علي بن سهل بن فروخ الدقاق الدورى الحافظ وله منها اجازة وفيها
سمع من الحسن بن محمد بن حمزة بن علي بن مهدي المرعشي الطبري ومحمد بن جعفر
ابن محمد المعروف بابي قباط ومحمد بن العباس بن علي بن مروان المعروف بابن
العوام والحسين بن محمد بن الفرزدق المعروف بالقطبي وسلامية بن محمد بن
التماحول الارزني وله منهم جميعا اجازة .

وفي سنة ٣٢٩ سمع من علي بن الحسن بن القاسم القشيري الخزاري المعروف
بابن الطبل ومحمد بن علي بن محمد السكوني صاحب الصيحي وله منه اجازة ،
وعلي بن الحسين بن بابويه قال عنه : سمعت منه في السنة التي تهاقت فيها الكواكب
وقد دخل بغداد فيها ، وله منه اجازة .

وفي سنة ٣٣٠ سمع من محمد بن احمد بن مخزوم المقرئ ومحمد بن الحسين بن
سعيد بن مهدي الطبري وله منها اجازة ، وسمع فيها من يزيد بن محمد بن جعفر
المعروف بابن ابي الهيثم السكوني وقال عنه قدم علينا بمداة ونزل في نهر البزازين .
وفي سنة ٣٣١ سمع من احمد بن النضر بن سعيد الباهلي المعروف بابن ابي
هريسة وله منه اجازة .

وفي سنة ٣٣٢ سمع من العباس بن علي بن جعفر بن مهدي الحمدي وعلي
ابن حبيشي بن قوتي الكاتب سمع منه الى وفاته وله منها اجازة .

وفي سنة ٣٣٣ سمع من علي بن الحسن بن الحاج وقال عنه : سمعت منه
بالكوفة في الجامع ، وليس له منه اجازة ، وسمع فيها وما بعدها من احمد بن محمد بن
السري المعروف بابن ابي دارم وله منه اجازة .

وفي سنة ٣٣٥ سمع من أحمد بن العباس النجاشي الصيرفي المعروف بابن الطيالي وله منه اجازة .

وفي سنة ٣٣٧ سمع من الحسن بن ابراهيم بن عبد الصمد الخزاز السكوني وليس له منه اجازة .

وفي سنة ٣٤٠ سمع من جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر الموسوي العلوي المصري وأحمد بن علي بن معدي بن صدقة ابن هشام البرقي الأنصاري وكل من ساءت سمعهم وله منها اجازة وفيها سمع من ابي غالب الزراري ومحمد بن علي بن الفضل بن تمام الدقاق وله من الثاني اجازة وسمع فيها من ابي جعفر السقاء (الاحول المنهم) وكان يروي عن الرضا عليه السلام اجتمع به المترجم له بدسكرة الملك ووصف له الرضا عليه السلام وحكى له حكايته ، وسمع فيه من حيدر بن نعم السمرقندي وله منه اجازة .

وفي سنة ٣٤١ سمع من عبيد الله بن محمد بن الفضل بن هلال الطائي سمع منه بمصر وله منه اجازة وقال عنه : انه كل من يروى كتاب الحلي النسخة الكبيرة .

وفي سنة ٣٤٤ سمع من الحسن بن محمد بن الحسن السكوني السكوني سمع منه في داره بالكوفة وليس له منه اجازة .

وفي سنة ٣٤٥ سمع من محمد بن بكران بن حنبل النقاش وله منه اجازة .

وفي سنة ٣٦٠ سمع من عبيد الله بن محمد بن عابد الحلال وجعفر بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوي الحبري وله منها اجازة .

وفي سنة ٣٦٥ سمع من أحمد بن جعفر بن مكيان البزوفري وله منه اجازة وفيها سمع من الحافظ ابن عتبة الزبدي وله منه اجازة .

وابن عبد الله احمد ابن ابي رافع الصيمري (٧) : : :

وفي سنة ٣٧٠ صبح من احمد بن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
ابن موسى بن جعفر العلوي الجبلي ومن سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديلمي
وله ولادته منه اجازة .

وقد ذكر النجاشي ان له كتباً وذكر منه كتابه الجوامع في علوم الدين وجاء في
لسان ابن حجر ان اسمه (الجوارح في علوم الدين) وانت خير بأن هذا
التركيب لا يتم وهو تصحيف عن سوء فهم كما هي عادته .
مات الترجم له رحمه الله في ربيع الآخر سنة ٣٨٥

٧- احمد بن ابراهيم بن ابي رافع بن عبيد بن عارب ابي البراء بن عارب الأنصاري
يكنى ابا عبد الله الصيمري (١) : أصله من الكوفة وسكن بغداد قال عنه النجاشي (٢)
(كان ثقة في الحديث صحيح الاعتقاد) وقال الطوسي (٣) والعلامة (٤)
(ثقة في الحديث صحيح العقيدة) وقال هارون بن موسى التلعكبري (٥) :
(كما فاجتمع وتذاكر فروى عني ورويت عنه وأجاري جميع رواياته) روى عنه

(١) الصيمري بفتح الصاد المهملة وسكون الياء ثمانية من تحت وفتح الميم موقد
تضم والفتح أفصح - وكسر الراء المهملة بعدد والياء المشددة من تحت ، نسبة الى
صيمر بلدة بين ديار خوزستان وديار الجبل وهي مدينة بمهرجان قلنف ، أو الى
صيمر نهر بالبصرة عليه قرى عامرة ، أو الى صيمرة بلدة على خمس مراحل من
دينور بينها وبين همدان من بلاد العجم ينسب اليها الجبلين الصيمري ، أو الى صيمرة
قاحية بالبصرة على فم نهر معقل عبد الله رجلاً يقال له ابن الشباس فادعى عندهم
أنه له فاستخف عقولهم ثم هات قائمادوا اليه وعبدوه ، راجع معجم البلدان ج ٥ ص ٤٠٦

(٢) رجال النجاشي ص ٦١ (٣) المهرست ص ٦٦

(٤) الخلاصة ص ١٠ (٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٥

وابن الفضل الشيباني (٨) وغيرهم كلهم من محمد بن يعقوب الكليني

الشيخ المفيد والحسين بن عبيد الله الغفري وأحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشي وابن مزور له كتب منها : كتاب الكشف فيما يتعلق بالصيغة ، كتاب الأشربة ما حُتل منها وما حرم ، كتاب الفضائل ، كتاب الضياء (٩) في تاريخ الأئمة ، كتاب السرائر وهو مثالب ، كتاب النوادر وهو كتاب حسن :

— ٨ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب بن

همام بن بحر بن مطر بن مرة الصغرى بن همام ابن مرة بن فعل بن شيان (١) يكنى أبا الفضل (٢) الكاتب سنة ١٩٧ هـ ، أصله من الكوفة ونزل بغداد فسمع بها من الشيوخ كثيراً وكان أول من سمعته المصباح سنة ٣٠٩ .

أما من سمعهم وفهم منهم محمد الخطيب (٣) : ابن جرير الطبري

ومحمد بن العباس البرزدي ، والباعندي ، وعبد الله بن محمد البغوي وأبو بكر بن أبي داود ، ومحمد بن الحسين الأشثاني وعبد الله بن أبي سفيان الوصلي ، ومحمد بن القاسم بن زكريا الهاربي ومن خلقه كثير من المصريين والشاميين والجزيريين وأهل الثغور معروفين ومجهولين .

وأما عند مشايخنا رحمهم الله : فقد ورد في فهرست الشيخ في مواضع متفرقة أنه يروي عن ابن بطة وعن حميد بن زياد ، وفي هذه المشيخة عن محمد بن يعقوب وعن

(١) في رجال النجاشي المطبوع ص ٦٢ (الصماء) وكذا في اللؤلؤة .

(٢) راجع رجال النجاشي ص ٢٨١ وتاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٦٧ ولسان

الميزان ج ٥ ص ٢٣١

(٣) ورد أن كنيته (أبا الفضل) كما في لسان الميزان .

(٤) تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٦٦

محمد بن جعفر الخزاز وغيرهم كثير .

لما نحن أخذناه من الأعلام وجمع منه الحديث فعم خلق كثير عند ذكر
بعضهم لها يأتي إن شاء الله .

وقد كانت لترجم لرحلات في طلب الحديث كل من عنها رملته إلى مصر
والشام وقد ذكر بعض مترجيه أنه سافر في طلب الحديث عمره . . . وقد أكثر الثقة
الجليل علي بن محمد الخزاز من ذكره مترجياً عليه في كتابه كناية الأثر ويظهر منه
أنه شيخه (٤) . . . وقد اختلف أصحابنا وغيرهم في بدعه وقد عرفت أنه المخلص :
وكان يروي عن أبيه الحديث وسؤالات الشيوخ فكذب الناس عنه باقتضاب الدارقطني
ثم يأن كذبهم فزعموا حديثه وأبطلوا روايته . . . وكان يضع الأحاديث قرافضة
وعلي في مسجد الشرقية . . . وقال أيضاً : سمعت الأزهري ذكر أبا الفضل
فأساء ذكره وللتناء عليه ثم قال : وقد كان يحفظ . . .

وقال أبو الحسن الدارقطني : أبو الفضل يشبه الشيوخ . وقال القاضي
أبو العلاء الواسطي كان أبو الفضل حسن الهيئة جميل الظاهر نظيف اللبسة وسمعت
لدارقطني مثل منه فقال : يشبه الشيوخ ، سألت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن
أبي الفضل فقال : كان يضع الحديث وقد حكيت عنه وكان له سمع ووقار
وقال الأزهري : . . . وكان معه فروع لو الحمد قد خرّجها في مائة جزء فيها سؤالات
كل شيخ (٥)

وقال العماد الحنبلي : حدث بغداد بن محمد بن جرير الطبري والكبار لكنه

(٤) راجع تعليفة الوحيد البهبهاني على منهج المقال - فصل الكنى -

(٥) تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٦ - ٤٧

كان يضع الحديث لرافضة فنُزِكَ (٦) .

وكان المارقيطي انتخب عليه وكتب الناس بانتخابه على ابي الفضل سبعة عشر جزءاً وقال ابو ذر الهروي : كنت عنه في المعجم لمعرفة ولم اخرج عنه في تصانيفي شيئاً وترك الرواية عنه لأنني سمعت المارقيطي يقول : كنت أومه من رهبان هذه الامة وسأله المدهاء لي فتعذباؤه من الماور بعد الكور ، وقال ابو ذر : يعني سبب ذلك انه فقد لرافضة وأمل عليهم أحاديث ذكر فيها مثالب الصحابة (٧) .

وأما اصحابنا فقد قال عنه النجاشي (٨) بعد ان ذكر اسمه وساق نسيه الى شيان (٩) وكان في أول امره ثباتاً ثم خلط ، ورأيت جل اصحابنا يفضونه ويضعفونه . . . رأيت هذا الشيخ وسعت له كثيراً ثم توقفت من الرواية عنه

(٦) شذرات الذهب ج ٣ ص ١٢٦

(٧) لقد ظهر جلياً للقارىء ميزان المرح والتعديّل عند القوم ، وانهم إذا لم يحجبهم منسوب الرجل تحاملوا عليه ورموه بمثل مامر .

(٨) رجال النجاشي ص ٢٨٢ وقد ذكر الحجة الشيخ أبا برك الطهراني سلمه الله في التريفة ج ١ ص ٣٩٦ (ولما كانت ولادة النجاشي سنة ٣٧٢ وكان عمره يوم وفاة ابي الفضل خمس عشرة سنة احتاط أن يروى عنه بلا واسطة ، بل كان يروى عنه بالواسطة كما صرح به - ثم ذكر مقالة النجاشي الآتية المذكر - فلا وجه حينئذ لدعوى أن توقف النجاشي كان لغرض في ابي الفضل . اقول : الاظهر من ذلك انه انما كان لا يروى عنه الا بواسطة لأن ابا الفضل كان في أول امره ثباتاً ثم خلط كما ذكر ذلك النجاشي ، وحيث لم يترك إمامه الأثرى احتاج الى ان يروى عنه بواسطة يمكن أن يروى عنه إمام كان ثباتاً وقبل ان يخلط .

الا بواسطة يني وبينه .

وقال عنه شيخ الطائفة في المهرست ص ١٦٦ بعد ذكر اسمه واسم أبيه وجده :
كثير الرواية حسن الحفظ غير أنه ضعفه جماعة من اصحابنا . وقال عنه في الرجال ص ٥١١
كثير الرواية الا انه ضعفه قوم .

ونظراً للمناوت في لفظ الترجمة بين الشيخ والنجاشي فقد بنى ابن شهر آشوب
على التعدد فذكره مرتين وكذا العلامة الحلي في الخلاصة بنى أيضاً على تعدد الرجل فذكره
مرتين في القسم الثاني معتمداً في الاولى قول النجاشي السابق المذكور وفي الثانية قول الشيخ
الآنف الذكر وأغرب من هذا ما صنعته النسخة التي للحسن بن داود في رجاله حيث ذكره
مرة في المدوحين معتمداً قول الشيخ الطائفة في رجاله مرتين في المبروحين معتمداً
في الاولى كلام النجاشي وفي الثانية كلام الشيخ في المهرست وابن النضاري :

وقد قل للنجاشي في رجاله : له كتب كثيرة منها : كتاب شرف
التوبة ، كتاب مزار أمير المؤمنين عليه السلام ، كتاب مزار الحسين عليه السلام ، كتاب
فضائل عباس بن عبد المطلب ، كتاب الدعاء ، كتاب من روى حديث غدير
خم ، كتاب رسالة التوبة والاداعة ككتاب من روى عن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام
كتاب فضائل زيد ، كتاب الشافي في علوم الزيدية ، كتاب اخبار ابن حنيفة
كتاب القلم . وورد في المهرست : كتاب الولادات الطيبة الطاهرة ، كتاب
الفرائض ، وزاد ابن شهر آشوب (٩) له كتاب افضل اهل البيت في
الحال ونمت اكلهم في الحال والبل ، الامالي كبيرة ، المنفعة ، القنوت ، توفي
في ٢٩ شهر ربيع الآخر سنة ٣٨٧ هـ .

واخبرنا به ايضاً احمد بن عبدون للعروف بابن الحاشي ٩٠ من احمد بن أبي رافع

﴿ ٩ ﴾ احمد بن عبد الواحد بن احمد البزار المعروف بابن عبدون ﴿ ١ ﴾ وبابن

الحاشي ﴿ ٢ ﴾ يكتفي ابا عبد الله .

قال عنه شيخ الطائفة في رجاله ص ٤٥٠ : « كثير السماع والرواية سمعنا منه
واجاز لنا بجميع ما رواه مات سنة ثلاث وعشرين واربعائة » والنجاشي في رجاله
ص ٩٤ : « ابو عبد الله شيخنا المعروف بابن عبدون له كتب . . . وكان قوياً
في الادب قد قرأ كتب الادب على شيوخ اهل الادب وكان قد بقي ابا الحسن
علي بن محمد القريشي المعروف بابن الزبير وكتب علواً ﴿ ٣ ﴾ في الوقت « ٤ »
له كتب ذكرها النجاشي منها : « أحبار السيد ابن محمد » ، كتاب تاريخ مصنفات
تفسير خطبة فاطمة الزهراء عليها السلام « حربة » ، كتاب « هل الجنة » ، كتاب الحديثين
المختلفين . ويظهر من الشيخ في المهرست ص ٢٨ أن لابن عبدون كتاباً آخر
اتسم المهرست وقد نقل عنه في ترجمة ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقي صاحب المصنفات
الكثيرة .

وترجمه الثقي الحسن بن داود في رجاله في موضعين فقال عنه في الاول :

(١) رجال النجاشي ص ٦٤ (٢) رجال الشيخ ص ٤٥٠

(٣) وفي نسخة النجاشي المطبوعة في بمباي (غلوا) وهو وهم

(٤) قال الحجة الشيخ ابا بزرگ سلمه الله (يعني كان ابن الزبير وقت اللقاء

عالياً في السن ، وقال الشيخ الطوسي في رجاله في ترجمة ابن الزبير : « انه مات ببغداد

سنة ٣٤٨ وقد ناهز مائة سنة ودفن بمشهد أمير المؤمنين (ع) وبين موتها كما في

التاريخين المذكورين خمسة وسبعون سنة ولو كان اللقاء في اوائل شباب ابن عبدون

فيصير عمره قريب نيف وتسعين سنة) لاحظ معنى المقال ص ١٨

﴿ شيخنا المعروف بابن عبدون كان عالماً بالأدب ﴾ وفي الثاني بعنوان أحمد بن
 عبدون ا ﴿ يعرف بابن الحاشر بالهاء المهمة والشين للعجمة أبو عبداة كثير الرواية
 لم ، ست ، سمعنا منه وإجاز لنا ، اه ، وقد سماعه الشريف في قله هنا
 من الفهرست إذاه غير موجود فيه ، وكأنه أراد قدس الله نفسه الزكية ان يذكر
 كتاب الشيخ الآخر - الرجال - برمنه (جنح) فيها قله وكتب بده (ست)
 وذكره العلامة في الخلاصة فقال عنه : أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البراز
 بالزاي قبل الالف وبده ، أبو عبداة ثم ذكر قول النجاشي والشيخ في كنيته .
 وقال عنه المحاسني في الوجيزة : المعروف بابن عبدون حسن وبعده حديثه صحيحاً .
 توفي كما سبق في قول الشيخ سنة ٢٧٣ هـ وقد روى عن أحمد بن أبي رافع
 العميري وعن أبي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر بن تيس - بتقليد خ ل -
 ومن أبي طالب الأنباري ، ومن أبي محمد الحسن بن محمد بن حمزة بن علي بن
 عبداة الطبري الحسيني وكان سماعه من سنة ٣٥٤ على ما ذكره الشيخ في رجاله ص ٤٦٥ وفي
 سنة ٣٥٦ كما في الفهرست ص ٧٧ ، وأيضاً روى عن أبي علي محمد بن أحمد بن
 الجعيد ، ومن أبي غالب الزراري ، وعن جعفر بن محمد بن قولويه ومن أبي عبداة
 الحسين بن علي بن شيان القزويني سماعاً من سنة ٣٥٠ ، وعن أبي بكر الفوري ،
 ومن أبي بكر بن الجمالي ، ومن أبي الحسن منصور بن علي القزاز بدار القز ، ومن
 محمد بن إبراهيم بن يوسف الكاتب - وهذا كان فقيهاً على مذهب الامامية ومذهب
 الشافعية - فقد قال عنه للترجم له : هو أبو بكر الشافعي موفقه سنة ٢٨١ بالحسينية
 وكان يتفق على مذهب الشافعي في الظاهر ويرى رأي الشيعة الاسلامية في الباطن
 وكان فقيهاً على المذهبين . وروي أيضاً عن محمد بن أحمد بن حاد القمي للتوني

وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البرزلي « ١٠ » بتئيس وبغداد عن أبي جعفر محمد
ابن يعقوب الكليني جميع مصنعاته واحاديثه مائة واجازة بغداد باب الكوفة بدرب
السلسلة ستة سبع وعشرين وتلاعانة :

وما ذكرته عن علي بن ابراهيم بن هاشم « ١١ » فقد رويته

سنة ٣٧٨ وعن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري ، وعن الحسين بن احمد
ابن شيان القزويني ، وعن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي ، وعن علي
ابن هلال المهدي .

(١٠) عبد الكريم بن عبد الله بن نصر - الصيرخي - البرزلي يكنى ابا الحسين
من مشايخ أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشي ، ومن تلاميذ ثقة الاسلام
الكليني رحمه الله .

لم تقف على من ترجمه ترجمة مستقلة ولقد ذكره الشيخ في التهرست ضمن
شيوخه الذين روى عنهم من الكليني فقال : وأخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبدون
عن أحمد بن ابراهيم الصيرفي ، وأبو الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر
البرزلي بتئيس وبغداد عن الكليني بجميع مصنعاته ورواياته .

(١١) علي بن ابراهيم (١) بن هاشم التميمي يكنى ابا الحسن من محضني أصحابنا وثقات
مفسريهم ومن مشايخ الطائفة المعتدلين ، قال منه النجاشي في رجاله « ثقة في الحديث
ثبت معتمد صحيح المذهب سمع قلنا كثيرا وأضرب في وسط عمره (٢) .

(١) هو ابراهيم بن هاشم بن الخليل أبو اسحاق الكوفي القمي هو أول من
نشر حديث الكوفيين بقم ، اتى بالإمام الرضا (ح) وسناني ترجمته مفصلة ان شاء
الله تعالى .

(٢) رجال النجاشي ص ١٨٣ الخلاصة ص ٤٩ رجال ابن داود (مخطوط)

وقد ذكره جل اصحابنا في الرجال معتمدين مقالة النجاشي الآتية الذكر فقال الحجة السيد حسن الصدر (٣) : كان شيخ الشيعة والامام الحديث والتفسير لا يختلف اثنان من الشيعة في وثاقته ورجلته ، وهو عمدة متابع ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني ، وعليه تخرج وملا الكافي من الرواية عنه ، كان المترجم له في ايام الامام ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام وبعدة بقليل فهو من اعيان القرن الثالث وادرك من القرن الرابع سنوات فقد ورد (٤) انه كتب الى حزة بن محمد بن احمد العلوي في سنة ٣٠٧ هـ ومن هذا يعلم امتداد عمره الى هذه السنة المذكورة ،

كما وقد ذكره ابن النديم في فهرسته (٥) بوصفه بقوله : وهو من العلماء الفقهاء . وترجمه الذهبي (٥) بقوله : ابو الحسن الحمدي رافضي حله . وتبعه في هذه الامالة ابن حجر في لسان الميزان (٦) وترجمه أيضاً كل من ياقوت الخوئي (٧) والسيوطي في طبقات لعشرين ص ١٩١ ووصفه بالمحمدي كما وصفه بنك القمي في ميزانه .

له كتب منها : كتاب التفسير وهو أحل كتبه وهو الذي ذكره القمي وابن حجر في ترجمته بقولهما « انه تفسير فيه مصائب » وليتما اشاراً الى بعض ما حسبه مصيبة ، وهذا التفسير محول عليه عند اصحابنا الى اليوم ولله الرجوع لأنه تفسير بالمأثور ، وقد طبع بایران عدة مرات .

(٣) تائيس الشيعة ص ٢٣٠ (٤) الكافي والالقباب ج ٣ ص ٧٣

(٥) الفهرست لابن النديم ص ٣١١ (٦) ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٩٥

(٧) لسان الميزان ج ٤ ص ١٩١

ومنها : كتاب الناسخ والنسوخ وكتاب المغازي وكتاب الشرائع وكتاب
قرب الاسناد وكتاب الناقب وكتاب احبار القرآن ورواياته وكتاب تزويج المؤمن
ام الفضل وكتاب الحيض وكتاب التوحيد والشرك وكتاب فضائل أمير المؤمنين
عليه السلام وكتاب الابنية ورسالة في معنى هشام وبنس (٨) وفيه بجوابات مسائل
سأله عنها محمد بن بلال وكتاب يعرف بالمشهد قال النجاشي : الله أعلم انه
مضاف اليه .

روى عن ابن أبي داود وابن حفصة ولا يكثر ما يرويه هو عن أبيه إبراهيم
ابن حاتم وجماعة خبرهم .
أما من سمع منه وروى عنه فهم : أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري
ابن جازة ، وحمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي ما جيلوبه ، ومحمد بن الحسن بن
الوليد ، ومحمد بن الحسن الصفار ، ومحمد بن موسى بن الموكل وأحمد بن
زياد بن جعفر الهمداني ، والحسين بن إبراهيم بن تافاه ، ومحمد بن أحمد الصفواني

(٨) قال الحجة الشيخ اذا برك الطهراني سلمه الله في كتابه مصنفي المقال ص ٢٦٨
بعد ان ذكر المترجم له : يعني شيخ المتكلمين من الشيعة هشام بن الحكم المتوفى سنة ١٩٩
والمرجوع اليه في العلم والفتيا من الرضا (ج) ويونس بن عبد الرحمان مولى آل بهقطين
وهما الرجلان العظيمان المعروفان عند العامة والخاصة ، المنسوب اليهما بعض الاقوال ،
والمروي في حقهما المدح والذم في الاخبار . حتى انه ألف سعد بن عبد الله الاشعري
القبي الذي توفي ٢٩٩ كتاب كتاب هشام ويونس وتعبير النجاشي عن كتاب
سعد بمثلها ، وعن رسالة تروى عن إبراهيم بن يحيى بن هشام ويونس ظاهر في ان (الرسالة)
في بيان تحقيق احوالهما من المدح والذم والترجيح بينهما ، لان تكون مقصورة على
المثالب مثل كتاب سعد .

بهذه الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم واخبرني ايضا بروايته
 الشيخ ابو عبد الله محمد بن نعمان والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون كلهم عن
 ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري (١٢) عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، وما ذكره

والحسن بن حمدان والحسن بن القاسم ، واشهرهم ذكراً واعددهم صيناً محمد بن يعقوب
 الكليني ، وغير هؤلاء خلق كثير .

له ولداً اسمه أحمد يروي عنه الصدوق مرفوعاً عليه ويكثر الرواية عنه وقد ترجم اليه
 هذا ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٢٣٣ وكتابه بابي علي قال : ذكره ابن بابويه في تاريخ
 الري وقال : جمع اياه وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحيري واحمد بن ادريس
 وغيرهم وكان من شيوخ الشيعة روى عنه ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه وغيره .

﴿ ١٢ ﴾ السيد الشريف الحسن (١) بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن
 الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) يكنى ابا محمد
 الطبري يعرف بالمرض .

﴿ كان من اجله هذه الطائفة وفقهائها قدم بغداد ولقيه شيوخنا في
 سنة ٣٥٩ هـ ﴾ كذا قال عنه النجاشي في رجاله ص ٤٨ ﴿ كان فاضلاً اديباً
 عارفاً فقيهاً زاهداً ورعاً كثير الحاسن له كتب ونصائيف كثيرة ﴾ هكذا وصفه
 الشيخ في الفهرست ص ٧٧ وقال عنه في رجاله ص ٤٦٥ ﴿ زاهد عالم اديب فاضل
 روى عنه التلعكبري وكان صحابته منه اولاً سنة ٣٢٨ وله منه اجازة بجميع كتبه
 وروايته ﴾ .

جمع منه الشيخ الفريد ، والحسين بن عبد الله ، وابن عبدون وغيرهم وكان

(١) قال الشيخ في رجاله : الحسن بن محمد بن حمزة وفي الفهرست والنجاشي
 كما ذكرناه

عن محمد بن يحيى المطار (١٣) فقد رويته بهذه الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن

سماعهم منه سنة ٣٥٦ (٢) .

له كتب منها : كتاب البسوط في عمل يوم ولية ، وكتاب للفتخر ، وكتاب في الغيبة (٣) وكتاب جامع ، وكتاب المرشد ، وكتاب الأشقية في معاني الغيبة (٤) وكتاب الفهر ، وكتاب تبشير الشريعة .

﴿ ١٣ ﴾ محمد بن يحيى المطار القمي يكنى أبا جعفر الأشعري «شيخ اصحابنا في

زمانه ثقة عين كثير الحديث له كتب » كذا لومنه النجاشي في رجاله ص ٢٥٠ وقال عنه شيخ الطائفة الطوسي في رجاله ص ٤٩٥ في كثير الرواية

روى عن أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، وأيوب ابن نوح ، وإبراهيم بن هاشم ، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي .

(٢) ورد في الخلاصة ان سمعه منه كان سنة ٢٦٤ وصحب العلامة على ذلك بوقوع التناقض بين هذا وبين ما ورد في رجال النجاشي من ذكر وفاته وانها سنة ٣٥٨ وقد نبه زهير واحد على توهم العلامة ذلك بما حصله : ان نسخة رجال الشيخ التي كانت عند العلامة فيها تصحيف حسين بسنين فنقل ذلك من رجال الشيخ وأبدى التناقض المذكور ولو لاحظ الفهرست لرأى ان سماعهم كان سنة ٣٥٦ وما في الفهرست يوافق ما في رجال النجاشي ، وايضا فقد علق الشهيد الثاني رحمه الله على ما حكى عنه على كلام العلامة في المقام فقل : ما نقله المصنف رحمه الله عن الشيخ الطوسي وجده بخط ابن طاووس في نسخة كتاب الرجال للشيخ بنسخة معتبرة ان سماعه منه سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وفي كتاب الفهرست له انه مات سنة ستة وخمسين ومثلثمائة وعليها يرتفع التناقض بين التاريخين انتهى .

(٣) الطاهر انه في غيبة الامام اهدي عجل الله فرجه .

(٤) الطاهر انه في بيان موصوع الغيبة وأحكامها الشرعية .

محمد بن يحيى العطار .

واخبرني به ايضا الحسين بن عبيد الله ابو الحسين بن ابي جيد القمي (١٤)
جميعا عن احمد بن محمد بن يحيى (١٥) عن ابيه محمد بن يحيى العطار وما ذكرته عن أحمد

وروى عنه ابنه أحمد ، ومحمد بن يثوب ، ومحمد بن الحسن بن الوليد ، ومحمد
ابن علي ما جيلويه ، ومحمد بن موسى بن المتوكل وعلي بن الحسين بن بابويه ، ومحمد
ابن عبد المؤمن وسماوية بن وهب وغيرهم .

له كتب منها : كتاب مقتل الحسين عليه السلام وكتاب الوادر وغيرها .
(١٤) هو ابو الحسين علي بن احمد بن محمد المعروف بابن ابي جيد القمي ،
سمع احمد بن محمد العطار سنة ٣٥٦ وله منه اجازة أدرك محمد بن الحسن بن الوليد فهو
يروى عنه بلا واسطة ، قال السيد صدر الدين : ان الشيخ يؤثر الرواية عنه غالباً
لأنه أدرك محمد بن الحسن بن الوليد على ما يقيد كلام الشيخ رحمه الله فهو يروى
عنه بغير واسطة ، والمفيد رجاعة يروون عنه بالواسطة ، وطرق ابن ابي جيد أعلى .
وثقه المحقق البحراني والشيخ المجلسي والمحقق الداماد على ما حكى عنهم
رحمة الله عليهم اجمعين .

(١٥) بكفي ابا علي شيخ جليل من مشايخ الاجازة وقد روى عن ابيه محمد بن
يحيى العطار . والذي قد سبق ترجمته آنفاً . وسعد بن عبد الله الأشعري وعبد الله بن
جعفر الطبري ، روى عنه كثير من المشايخ مثل هارون بن موسى التلعكبري والحسين
ابن عبيد الله الغضائري وابو الحسين علي بن احمد بن محمد المعروف بابن ابي جيد
القمي وكان ممثله منه سنة ٣٥٦ وله منه اجازة وروى عنه ابو العباس احمد بن علي
ابن العباس بن روح السيرافي ، وقد وثقه الشهود والسماعيجي وضاحب الخاوي
ولارديلي .

ابن ادريس (١٦١) فقد رويته بهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس واخبرني به ايضاً الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله جميعاً عن ابي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البرزقري (١٧) عن احمد بن ادريس وما ذكرته

﴿١٦١﴾ احمد بن ادريس بن احمد ابو علي القمي الاشعري ، وصفه قاضي بالفاضل وقال عنه ، من كبار مصنفى الرافضة مات سنة ٣٠٩ وقال عنه ابن حجر : وذكره ابن بابويه في تاريخ الري فقال : احمد بن ادريس بن زكريا بن طهمان كان من قدماء الشيعة روى عنه جماعة من شيوخ الشيعة منهم علي بن الحسين بن موسى ومحمد بن الحسن بن الوليد ر قدم الري محتاراً الى مكة فمات بين مكة والكوفة ، وقال الشيخ في المهرست ص ٥٠ : كان ثقة في اصحابنا فقيهاً كثير الحديث صحيحه وله كتاب النوادر كتاب كبير كثير الفائدة ، وقال في الرجال ص ٤١٤ : وكل من انقاد ووصفه ص ٤٢٨ فقال : القمي العملي - أي الهادي عليه السلام - ولم يرو عنه وقال الجشي ص ٩٧ : كان ثقة فقيهاً في اصحاب كثير الحديث صحيح الرواية ، له كتاب نوادر ، أدرك الامام العسكري عليه السلام ولم يرو عنه .

روى عنه التمام كبرى : قال عنه ، سمعت من احاديث يسيرة في دار ابن همام وليس لي منه اجازة . والشيخ الكليني ، ومحمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن الحسن بن علي بن سفيان البرزقري ، وعلي بن الحسين بن بابويه ، واهل الحسين بن محمد ، واحمد بن جعفر بن سفيان البرزقري ، ومحمد بن الحسن الصمار ، وابو محمد الحسن بن حمزة العلوي مات رحمه الله بالفرعاء في طريق مكة علي طريق الكوفة سنة ٣٠٩ هـ .

﴿١٧﴾ هو محمد بن الحسين البرزقري (١) يكنى ابا جعفر رثاه هو

(١) نسبة الى برور كه صغر فربه كبيرة من اعمال قوسان قرب واسط وبغداد

عن الحسين بن محمد (١٨) فقد رويته عنه الاسانيد من محمد بن يعقوب عن الحسين بن ابن ابي عبيد الله الحسين بن علي بن صفيان بن خاله بن صفيان البزوفري الشيخ الجليل الثقة من اجلاء الطائفة الامامية صاحب التصانيف الذي ترجمه الشيخ النجاشي في رجاله وذكر أنه اخبره بتصانيفه احمد بن عبد الواحد البزاز .

روى للترجم له من احمد بن ادریس ، وروى عنه الشيخ للقبه والحسين بن عبيد الله المضاري فهو من مشايخها ، ولم اقف على ترجمة له مستقلة في كتب الرجال واحتل بعضهم سهو قلم الشيخ رحمه الله وانه احمد بن جعفر بن صفيان البزوفري الثقة واستدل بما ذكره الشيخ في الفهرست من ٥٠ في ترجمة احمد بن ادریس حيث قال : اخبرنا بسائر رواياته الحسين بن عبيد الله من احمد بن جعفر بن صفيان البزوفري من احمد بن ادریس وقال في الرجال ص ٤٤٤ : اخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله كما ذكر أنه يروي عن ابي علي الاشعري وعنه التلعكبري سمع منه سنة ٣٦٥ وله منه اجازة . ولكن يضاف هذا الاحتمال ورود اسمه في مشيخة الاستبصار ايضا كما هنا ،

(١٨) الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن ابي بكر الفهمي الاشعري يكنى ابا عبد الله ، قال عنه النجاشي في رجاله ص ٤٩ : ثقة له كتاب النوادر وذكره المحقق الداماد فقال : هو من اجلاء مشايخ الكاظمي و . اكثر الرواية عنه في الكافي وصرح باسم جده عامر الاشعري في مواضع عديدة ، روى عن عبيد الله ابن عامر ومحمد بن بندار المعروف باللهلي ومعل بن محمد البصري وغيرهم .

وروى عنه محمد بن يعقوب فاستكثر الرواية عنه في الكافي كما تقدم من المحقق الداماد آما ، وكذا روى عنه ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، ومحمد بن احمد ابن بهي ، وجعفر بن محمد بن مسرور ، ومحمد بن الحسن بن الوليد ، وابن بطة

محمد وما ذكرته عن محمد بن اسماعيل (١٩) فقد رويته بهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب

وغيرهم .

﴿ ١٩ ﴾ محمد بن اسماعيل النيسابوري يكنى ابا الحسن ، قال عنه
المحقق الداماد في الرواشح السارية : هو التكلم الفاضل المتقدم البارع المحدث تلميذ
الفضل بن شاذان الحميمي به ، كان يقال له بندفر (١) - بندويه - وربما يقال له
ابن بندويه . فهذا الرجل شيخ كبير فاضل جليل القدر معروف الأمر دأب الذكر
بين اصحابنا الأقدمين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين في طبقاتهم واسانيدهم واجازاتهم .
وقد ذكر الذهبي في ميزانه محمد بن اسماعيل بن مهران النيسابوري وقال عنه :
صدوق مشهور لكنه اسكت قبل موته استسجن فلاخذ عنه فيها ضيف ، أقول :
وأخذه الترجم له .

روى عن الفضل بن شاذان ، وذكر الشيخ الطوسي في ترجمته ان نسبته
- بندفر - ورواه كثيرون أنه - البندق - كما في الكشي ، وأيا ما كان فالرجل من
مشايخ ثقة الاسلام الكافي ، وقد احمى بعض الاعلام ما رواه ثقة الاسلام في
مكتابه عنه بما يزيد على خمسمائة حديث ، وبعد الباحث في كتاب الكافي كثيراً
من الاسانيد مبدؤاً بمحمد بن اسماعيل من دون فريضة تبيينه ، وللأعلام في هذا
المقام كثير كلامه ونقص ابرام وهم في ذلك على ثلاثة أقوال اولاً : انه محمد بن اسماعيل
ابن بزيع ولهم على ذلك أدلة ذكروها في محلها ثانياً : انه محمد بن اسماعيل البرقي
صاحب الصومعة وقد استدل على اختياره الشيخ البهائي ثالثاً : انه - للترجم له -

(١) ورد في رجال الكشي ص ٣٣٤ في ترجمة الفضل بن شاذان (ذكر ابو الحسن

محمد بن اسماعيل البندق النيسابوري) فضل البندق - تضعيف بندفر - وذلك من

سوء النسخ .

عن محمد بن اسماعيل وما ذكره عن حميد بن زياد (٢٠) فقد رويته بهذه الاسانيد عن محمد واستدل على صحة هذا القول بما لا فطيل معه المقام وقصد ذكر للمقاني أن القائلين بهذا هم : المحقق البهراني في المعراج وابفة والمحقق الاماد في الرواشح والمولى حناية الله القهباني في مجمع الرجال وصاحب المقاييس وتصينه صاحب النكلة والفاضل المجلسي الاول والسيد الشفي والمجاسي الثاني في مرآة العقول والوحيدة والتفريشي في النقد والفيض في الوافي وغيرهم ، ولهم على صحة ما ذهبوا اليه أدلة تكفلت بها المطولات فراجع في هذا الشأن جامع الرواة - عين الغزال - تنقيح المقال - نقد الرجال وغير ذلك .

﴿ ٢٠ ﴾ حميد بن زياد بن حماد بن حماد (١) بن زياد بن هوار المدعيان الكوفي النيزي (٢) يكنى أبا القاسم تزيل الحائر كان يسكن سورا ثم انتقل الى نيزي .

ذكره النجاشي في رجاله ص ٩٥ فقال عنه : (كان ثقة واقفا وحميا يهيم مع الكتب وصنف كتاب الجامع في انواع الشرائع) ثم ذكر كتبه . وقال عنه الشيخ في الرجال ص ٤٦٤ : عالم جليل واسع الدلم كثير التصانيف قد ذكرنا مرقا من كتبه في الفهرست (١) وقال في الاهرست ص ٨٥ ثقة كثير التصانيف روى الاصول اكثرها له كتب كثيرة على عدد كتب الاصول (٢) وقال العلامة عنه في

(١) قال العلامة في المضاح الاشتباه ص ٢٥ (حميد - مصفراً - بن زياد بن حماد بن حماد بنين يعبر تكراره ان زياد بن هوار ، بفتح الهاء والواو بعدها لاف ثم الراء - المدعيان - بكسر الدال المهملة) .

(٢) قرينة الى جانب الحائر انه نفس كربلاء ونسبته اليها على خلاف القياس وهو يقتضي ان تكون النسبة اليها (النيزي)

ابن يعقوب عن حميد بن زياد واخبرني به ايضاً احمد بن عبدون عن ابي طاب

الخلاصة ص ٣٠ بعد نقله قول الشيخ في الرجال وكلام النجاشي الآتي الذكر .
(قالوجه عندي قبول روايته اذا غلت عن المعارض) وقال عنه ايضاً في ايضاح
الاشتباه ص ٢٥ : كان ثقة واقفياً وجهاً في الفقه .

سمع من الشيوخ كثيراً وروى عنهم اكثر اصول الاصحاب وروى عنه
جماعة كثيرة من شيوخ الطائفة فقد لقبه علي بن حاتم سنة ٣٠٩ وسمع منه كتاب
الرجال قرأه عليه واحذره رواية ثلاث وجميع كتبه عنه . كما قد اجار لأبي الفضل
الشياني في سنة ٣١٠ ومن روى عنه ايضاً ابو طالب الاباري وابو القاسم علي
ابن حبشي بن فوفى الكاتب وابو عبد الله القزويني وثقة الاسلام محمد بن يعقوب
الكليفي والحسين بن محمد بن علان والحسن بن محمد بن علي وابو الحسن موسى
ابن جعفر الحائري وابو علي محمد بن همام واحمد بن جعفر بن حنان وغيرهم .

اما كتبه فهي : كتاب الجامع في انواع الشرائع ، كتاب الحسن
كتاب الدعاء ، كتاب الرجال ، كتاب من روى عن الصادق عليه السلام ،
كتاب الفرائض ، كتاب الدلائل (٣) كتاب ذم من خالف الحق وأهله ،
كتاب فضل العلم والعلماء ، كتاب الثلاث والاربع ، كتاب النوادر وهو كذب
كبير ، وزاد ابن شهر آشوب في معالم ص ٣٧ : كتاب أصل للملاحم وكتاب
الاصول ، مات رحمة الله عليه سنة ٤١٠ (٤) .

(٣) اظهر الذي ورد باسمه الدلالة ، في معالم العلماء ص ٣٧

(٤) حكى الميرزا محمد في رحلته ص ١٢٧ عن خط الشهيد رحمه الله علي الخلاصة

ان يخط السيد : في كتاب النجاشي عشرين بدل عشرة .

الاباري (٢٨) عن حميد بن زياد .

(٢١) هو حميد لله - عبد الله (خ ل) - بن ابي يزيد أحد (١)
ابن يعقوب بن نصر ، أبو طالب الأباري .

كان مقبلاً بواسط ، قال عنه النجاشي في رجاله ص ١٦١ : شيخ اصحابنا
- أبو طالب - ثقة في الحديث عالم به كان قديماً من الواقعة :

وقال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله - النضاري - : قال أبو غالب
الزاري : كنت اعرف ابا طالب أكثر ممن عرفته واقفاً مختلطاً بالواقعة ثم عاد الى
الامامة وجفاء اصحابنا . وكان حسن العبادة والخشوع ، وقال أيضاً قدم أبو طالب
بغداد واجتهدت ان يمكنني اصحابنا من سلفه فجمع منه فلم يفعلوا ذلك .

وقال عنه أيضاً أبو القاسم بن سهل الواسطي القمي . مارأيت رجلاً كان
احسن عبادة ولا ابر زهادة ولا انظف ثوباً ولا أكثر تحملاً من أبي طالب . وكان
يتخوف من عامة واسط أن يشهدوا صلواته ويعرفوا عمله فينرد في الخراب والكنائس
والبيع فإذا حثروا به وجد على اهل حال من الصلاة والدعاء ، وكان اصحابنا
البغداديون يرمونه بالارتفاع له كتاب اضيف اليه يسمى كتاب الصفوة .

وقال عنه شيخ الطائفة في الرجال ص ٤٨١ : خامي روى عنه التامكيري
وقال في فهرست ص ١٢٩ . كان مقبلاً ، وقيل أنه كان من النواوسية له مائة
واربعون كتاباً ورسالة .

(١) ذكر الشيخ في رجاله عبد الله بن احمد بن ابي يزيد . قال العلامة في العلامه
والظاهر ان لفظة ابن بعد احمد ، وبادة من الناسخ ، كما ان اسمه عند الشيخ في الفهرست
عبد الله فظنه صاحب معالم العليا . غير المرحوم له فذكره مرة مذكراً تبعاً للشيخ في فهرسته
واخرى مصغراً تبعاً للشيخ وللنجاشي في رجاله ، ومن الغريب كثرة الاختلاف -

وذكره ابن النديم في فهرسته (٢) بما يقرب من قول الشيخ الآنف الذكر
وذكره ابن حجر في لسان الميزان (٣) فقال : ... وكانت رواية للأخبار ...
وكان من شيوخ الشيعة . روى عن أبي بكر بن أبي داود وعن يوسف بن يعقوب
القاضي وعن أبي العباس ثعلب وعن أبي العباس بن عمر وروى عنه أبو الحسين بن
دinar وأبو الحسن بن الجدي وأبو بكر بن زهير بن اخطل وروى عنه من اصحابنا
التامكيري واحد بن عبدون المعروف بابن الحاشم .

مات رحمه الله بواسط سنة ٣٥٦ كما في رجال النجاشي وقد ذكر له الشيخ
من اعماء كتبه : البيان عن حقيقة الايمان وكتاب الثاني في علم الدين وكتاب في
الامامة (٤) وكتاب الانتصار وكتاب لطالب الفلسفة وزاد عليه النجاشي بذكر
كتاب الانتصار فمع من اهل الدع ، كتاب للسائل المردة والدلائل المجردة
كتاب اعماء امير المؤمنين عليه السلام كتاب في التوحيد والعدل والامامة ، كتاب طرق
حديث الغدير كتاب طرق حديث الراية كتاب طرق حديث أنت مني بمنزلة هارون من
موسى كتاب التفضيل ، كتاب أدعية الآفة عليهم السلام كتاب فلك ، كتاب
مزار أبي عبد الله عليه السلام كتاب طرق حديث الطائر كتاب طرق حديث فسيم النار كتاب
التطهير ، كتاب الخط والقلم ، كتاب أخير فاطمة عليها السلام ، كتاب فرق الشيعة

— في اسم هذا الرجل واسم ابيه ولقبه ولزيادة الاطلاع برأيه كتاب نقد الرجال
ص ٢١٤ - ٢١٦ وكتاب تنقيح المقال ج ٢ ص ٢٦٢ الى ص ٢٦٤ وكتاب منتهى
المقال ص ١٨٠ - ١٨١

(٣) ج ٤ ص ٩٦

(٢) ص ٢٧٢

(٤) له كتاب الابانة عن اختلاف الناس في الامامة الذي ذكره النجاشي

ومن جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمد بن عيسى (٢٢) ما رويته عنه

كتاب مسند خلفاء بني العباس . وزاد أصحابه بإشافي هدية العارفين ج ١ ص ٩٤٧
 ٤ كتاب الصفوة .

﴿ ٢٢ ﴾ هو أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن
 الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري من بني ذرابة (١)
 بن هوف بن الجاهر بن الأشعر (٢) يكنى أبا جعفر ، من أهل قم
 وكان السائب بن مالك وفداً إلى النبي ﷺ وأسلم وهاجر إلى الكوفة
 وأقام بها ، وأول من سكن قم من آباء أحمد بن مالك بن الأحوص وذلك
 بعد الفتح الإسلامي ، وهو من ينسب إليهم من الأعلام وشيوخ الحديث فابن محمد
 وجده عيسى وعمران هـ وكذا أدريس بن عبد الله وأولادهم زكريا بن آدم
 وزكريا بن أدريس وغيرهم من أجلة رواة الحديث ولهم الذكر الجليل في مساحم الرجال .
 قال عنه النجاشي في رجاله ص ٩٠ ﴿ وأبو جعفر رحمه الله شيخ القيمين ووجههم
 وفقههم غير مدافع ، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقى السلطان . ولقي الرضا عليه السلام . . .
 ولقي أبا جعفر الثاني عليه السلام وأبا الحسن لمكري عليه السلام .

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست ص ٤٩ : وأبو جعفر شيخ قم ووجهها
 وفقهها غير مدافع ، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقى السلطان بها ولقي أبا الحسن

- (١) قال العلامة الخليلي في الخلاصة ص ٨ وإيضاح الاشتباه ص ١٠ (ذخيران)
 بالدال المعجمة المصنوعة والحاء المعجمة الساكنة والراء بعد والتون بعد الالف .
 (٢) الأشعر هو ثابت بن أدد بن زيد بن بشجب بن عريب بن زيد بن كهلان
 ابن سبأ وإنما قيل له الأشعر لأن أمه ولدته والشعر على بدنه ، وله شعر وحكم واليه
 جماع الأشعرية . المشتبه ص ٢٢ الباب ج ١ ص ٥١

الأسانيد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى ، ومن الرضا عليه السلام . وقال عنه في الرجال من ٣٦٦ في باب أصحاب الرضا عليه السلام (.. ثقة له كتب ..) وذكره في من ٣٩٧ في أصحاب الجواد والهادي عليه السلام أيضاً .

وقال ابن حجر في لسان الميزان من ٢٦٠ : العلامة أبو جعفر الأشعري القمي شيخ الرافضة بقم له تصنيف وشهرة كان في حدود الثلاثمائة ، وذكره ابن النديم وابن شهر آشوب وإسماعيل باشا وغيرهم ، وذكر كل واحد جملة من كتبه . وقال الشيخ الصدوق في أول كتابه كل الدين من ٣ ما هذا لفظه : وكان أحمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلاله يروى عن أبي طالب عداقة بن الصلت . وورد في اختيار رجال الكشي من ٣١٨ قال نصر بن الصباح : أحمد بن محمد بن عيسى لا يروى عن ابن محبوب من أجل أن أصحابك يتهنون ابن محبوب في روايته عن ابن حمزة ثم قال أحمد بن محمد فرجع قل مامات ، وكان يروى عن كان أصغر سنًا منه . وقال عنه ابن تارذ في رجاله : كان شيخ القميين ورئيسهم وفقههم لقي أبا حنر الثاني وأبا الحسن الثالث عليه السلام .

ولأجل على مكانته في قم وموذاكلته من إبعاده أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن قم لما شاع عن البرقي من أنه يستند للرأسيل ويكثر الرواية عن الضعفاء فطعن عليه القميون حتى أبعده أحمد بن محمد بن عيسى من قم ثم أساده إليها واعتذر إليه . ولما مات البرقي خرج أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافياً حاسراً ليبرئ نفسه عما قلده به (٣) .

له كتب عديدة ذكر ابن النديم منها : كتاب الطب الكبير وكتاب الطب الصغير وكتاب المكاسب ، وذكر الشيخ في النهرست والتجاشي في رجاله منها

جاء ما ذكره عن احمد بن محمد بن خالد (٢٣) ما رويته بهذه الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد .

كتاب التوحيد وكتاب فضل النبي ﷺ وكتاب النعمة وكتاب النسخ والنسوخ وكتاب الفوائد كان غير محبوب فبويته داود بن كورة . وزاد النجاشي له كتاب الاظلة كتاب النسخ وكتاب فضائل العرب ، قال ابن نوح : ورأيت له عند اللهيلي كتاباً في الحج . وبنقل النجاشي كلاماً عنه في الرجال كغمزه في علي بن محمد بن شيرة فقال في ترجمته ص ١٨٠ بعد أن وصفه بقوله (كان قتيلاً مكثراً من الحديث فمضاهى عليه احمد بن محمد بن عيسى وذكر انهم سمع منه مذاهب منكورة وليس في كتبه ما يدل على ذلك) اهـ .

كان يروي عن حماد بن عيسى وحماد بن كعب وابراهيم بن اسحاق النهاوندي . وروى عنه علي بن ابراهيم وداود بن كورة وابن بطة وسهل بن زياد وابو عبد الله البزوفري والملاء وسعد بن عبد الله واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى الطمار ومحمد بن الحسن الصفار والحسن بن محمد بن ابي عيل وغيرهم خلق كثير .

(٢٣) هو احمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي (١) كنيته ابو جعفر قال عنه النجاشي في رجاله ص ٥٥ : ابو جعفر اصله كوفي وكان جده محمد بن علي حنبلية يوسف بن عمر بعد قتل زيد بن ابي عمير ثم قتله وكان خالد صغير السن فهرب مع ابيه عبد الرحمن الى برق رود ، وكان ثقة في نفسه ، يروي عن الضعفاء واعتمد الراشدين وصنف كتباً منها المحاسن وغيرها وقد زيد في المحاسن ونقص . ثم ذكر كتبه البقية الآتية .

(١) برق : من قرى قم - المشتهر ص ٦٧ وقال ياقوت في كتابه المشترك وضعها والمفترق صفحا ص ٥٢ : الثاني : برق من قرى قم من بلاد الجبل

وقريب من ذلك قول الشيخ الطوسي في الفهرست ص ٤٤ وذكره في الرجال
في أصحاب الإمامين أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي عليهما السلام
وقد ذكر جلّ مترجيه أنه كان ثقة في نفسه غير أنه استكثر الرواية عن الضعفاء
واعتمد للراشدين فكان ذلك سبب طعن القسّين عليه . ولم يكن طعنهم فيه إنما
الطعن فيمن يروى عنهم فإنه كان يأخذ على طريقة أهل الأخبار ، ولذلك استخرج
أحمد بن محمد بن عيسى - رئيس قم - من قم وأبعده عنها ثم أعاده إليها واعتذر إليه من
ذلك كما أنه لما توفي البرقي خرج أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافياً حاسراً
ليرى نفسه مما فذفه به (٢) وكان البرقي متصلاً بابي الحسن الماذناني كاتب كوتكين
وكانت له عليه وظيفة في كل سنة عشرة آلاف درهم يخرجها من خراج ضيعته
فاشأنه ، وكان يحترمه الماذناني ويحبّه لولائه ، وقد نقل خاتمة المحدثين الميرزا النوري
في دار السلام ص ١٦٢ قصة وقعت بين البرقي والماذناني تحت عنوان : الاصلاح .
وقال ياقوت الحموي في كتابه للشترك وضعاً والمترق صفحاً ص ٥٢ - عند ذكر
برقة قم - بنسب إليها أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر
« البرقي » من « جلة » فقهاء الشيعة وأعيانهم - وعلمائهم - ولأهل تصانيف في
مذهبهم . وقال أيضاً في معجم البلدان ج ٢ ص ١٣٥ بعد تعريف برقة قال :
أبو جعفر فقيه الشيعة أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن
علي البرقي أصله من الكوفة وكلف جده خالد قد هرب بن عيسى من عمر (٣)

(٢) نقد الرجال ص ٣٠

(٣) هذا غلط وروى أن الذي هرب منه خالد مع أبيه عبد الرحمن إنما هو
يوسف بن عمر الثقفي والي المراق من قبل هشام بن عبد الملك كما ذكر ذلك ياقوت -

مع ابيه عبد الرحمان الى برقة قم قائموا بها ونسبوا اليها ، ولا احمد بن ابي عبد الله هذا تصنيف على مذهب الامامية وكتاب في السيرة ، تقارب تصنيفه ان تبلغ مائة تصنيف ، ذكره في كتاب الانباء وذكرت تصنيفه . وترجمه في معجم الادباء لكنه ورد في نسبه اشتباه من الطائفة كما في الطبعة الاولى - مرجليوث - حيث نسبوه الى البرقة فقالوا : الرقي . وقد جرى على هذا الاشتباه حتى في الطبعة الثانية مع ان المؤلف ذكره كما تقدم في كتابه السابقين وصرح بنسبه الى برقة قم ، وحتى في ترجمته في الادباء اشار الى هروب جده مع ابيه الى برقة قم واقامتها بها .

وذكره الذهبي في الفتيحة ٦٧ عند ذكر برقة قم : منها عالم الشيعة ابو جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي رقة تصنيف الرقي ، وذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات (١) وذكر ان يوسف بن عمر والي العراق من قبل هشام بن عبد الملك قد حبس جده محمد بن علي مد قتل زيد بن علي عليه السلام ثم قتله ، وكان خالد صغير السن فهرب مع ابيه عبد الرحمان الى برقة قم قائموا بها (٥) .

أما كتبه فهي كثيرة وقد سبق قول ياقوت أنها تقارب ان تبلغ مائة تصنيف أهمها كتاب المحاسن - وقد زيد فيه ونقص كما ذكر النجاشي والحموي - وهو يحتوي على جملة كتب ذكرها الشيخ الطوسي في الفهرست من ٤٤ وانتهى مددها الى ٨٨ ، اما ابن النديم فقد قال في الفهرست من ٣٠٩ : فرأت بخط ابي علي بن هشام قال : كتاب المحاسن للبرقي يحتوي على نيف وسبعين كتاباً ويقال على ثمانين كتاباً ، وذكر كثيراً منها ياقوت في معجم الادباء ولكنه اعتمد ما ذكره ابن النديم في الفهرست كما

— نفسه في معجم الادباء ج ١ ص ٣٠ طبعة مرجليوث

(٤) ح ٤ ق ٢ ص ٢١٩ (٥) معجم الادباء ج ١ ص ٣٠ طبعة مرجليوث

ومن جهة ما ذكرته عن الفضل بن شاذان (٢٤) ما رويته بهذه الاسانيد عن

يظهر من ذكره الكتب فانه ذكرها كما سطرها ابن النديم (٦) والمحسن المطبوع في
 - زلين بايران سنة ٣٧٠ هـ يشتمل على احد عشر كتابا فاضاع منه اكثر واكثر ،
 واما كتب غير المحاسن فهـ كتاب الطبقات وكتاب التاريخ وكتاب
 الرجال (٧) وكتاب الشعر والشعراء وكتاب الارض وكتاب البلدان وكتاب
 المغازي وكتاب التمازي وكتاب التهازي ، وذكره ابن النديم من الكتب كتاب
 الاحتجاج كتب السفر كتب البلدان وقال فيه : ذكر من كتاب ابيه . ذكر ذلك
 في الوضع الذي ذكر فيه اياه في فقه الشيعة ، روى عنه جماعة منهم : سبط عبادة
 وعلي بن الحسين السعدي واهـ بن ادريس وسهل بن زياد ومحمد بن الحسن الصفار
 ومحمد بن جعفر بن بطة وسعد بن عبد الله وعلي بن اراهيم بن هاشم القمي وسعد الله
 ابن جعفر الخيري ، توفي المترجم له سنة ٢٧٤ هـ وقال علي بن محمد بن ما جيلوه :
 توفي سنة ٢٨٠ هـ .

﴿ ٢٤ ﴾ الفضل بن شاذان بن الخليل النيسابوري الأزدي يكنى أبا محمد
 قال الشيخ في فهرست ص ١٥٠ : فقيه متكلم جليل القدر له كتب ومصنفات
 وقال النجاشي في رجاله ص ٢١٦ : كان ابوه من أصحاب يونس وروى عن أبي جعفر
 الثاني عليه السلام اجنأ ، وكان ثقة احد اصحابنا الفقهاء والتكلميين ، وله جلالة في هذه

(٦) وقد وقع في فهرست ابن النديم اشتباه وخطأ فقد خط بين كتب البرقي
 وكتب الحسن بن محبوب المراد ، وقد به على ذلك مرجليوث ، في تعليقه على
 معجم الأدباء ، ومن الغريب غفلة احمد غفر الله له المعلق على المعجم طبعة دار
 المامون فلم يذنبه لذلك بالرغم من اقتباسه من تعليقات مرجليوث ، في طبعته .
 (٧) عندنا منه نسخة مخطوطة

الطائفة وهو في قدره اشهر من ان نضحه .

وذكر الكنجي (١) انه منصف مائة وعشرين كتابا وقع اليها منها ، ثم ذكر

بعض كتبه .

وقد كلف الفضل في ايام الرضا عليه السلام وروى عنه كما ورد ذلك في كتب

علل الشرائع وادرك ايام الجواد والمهدي والعسكري عليهم السلام ، وعنه شيخ الطائفة في

رجاله من اصحاب الامامين العسكريين عليهم السلام .

وقال العلامة الحلي في الخلاصة ص ١٥ : كان ثقة جليلا فقيها متكلميا له عظم

وشأن في هذه الطائفة قيل انه كتب مائة وعشرين كتابا ورحم عليه ابو محمد

- العسكري عليه السلام - مرتين ، وروى ثلاثا وكلاما ، ونقل الكثير من الأئمة

عليهم السلام مدحه ثم ذكر ما يتنافيه وقد اجتاعه في كتابنا الكبير وهذا الشيخ

اجل من ان يغمز عليه فانه رئيس طائفتنا رضي الله عنه .

قال سهل بن محمد الفارسي . سمعت الفضل بن شاذان آخر عهدي به يقول :

انا خلف لمن مضى ادركت محمد بن ابي حمير وصفوان بن يحيى وغيرهما وحملت عنهم

منذ خمسين سنة ومضى هشام بن الحكم رحمه الله وكان يونس بن عبد الرحمن رحمه الله

خلفه كان يرد على المخالفين ثم مضى يونس بن عبد الرحمن ولم يخلف غير السكاك

فرد على المخالفين حتى مضى رحمه الله وما خلف لهم من بدم رحيم الله (٢)

وذكر ابو الحسن البندقي النيشابوري أن عبدا لله بن طاهر نفي الفضل من

نيشابور بعد ان خطابه واستعلم كتبه وامره أن يكتبها قال : فكتب بحمد : الاسلام

(١) هو يحيى بن زكريا الذي سيع منه التتبع في سنة ٣١٨ وله يومئذ اكثر من

مائة وعشرين سنة كما سبق (٢) لكن في الالفاظ ج ١ ص ٣٤

الشهادتين وما يتلوها إلخ وذكر الكشي في محكي رجاله ص ٣٣٣ في حديث طویل قال بورق : فرجعت إلى سرمن رأي ومعي كتاب يوم وليلة فدخلت على أبي محمد عليه السلام وأريته ذلك الكتاب فقلت له جئت فداك إني رأيت أن تنظر فيه ففما نظر فيه وتصفح ورقة ورقة فقال : هذا صحيح ينبغي أن يعمل به فقلت له : الفضل بن شاذان شديد العلة ويقولون إنها من دهوتك بموجدتك عليه لما ذكروا عنه أنه قال : أن وصي إبراهيم خیر من وصي محمد عليه السلام ولم يقل جمات فداك هكذا كذبوا عليه ، فقال : نعم رحم الله الفضل رحم الله الفضل ، قال بورق : فرجعت فوجدت الفضل قد مات من الأیام التي قال أبو محمد عليه السلام رحم الله الفضل ، وذكر الكشي كما في محكي رجاله ص ٣٣٦ عن محمد بن الحسين بن محمد الهروي عن حامد بن محمد الأردي البوشنجي عن الملقب بنورا من أهل الوزجان من نيتابور أن أبا محمد الفضل بن شاذان رحمه الله كان وجهه إلى العراق إلى حيث به أبو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهما وذكر أنه دخل على أبي محمد عليه السلام فما أراد أن يخرج سقط منه كتاب في حصة - كذا - ملوف في رداءه فتناوله أبو محمد عليه السلام ونظر فيه وكان المكتاب من تصنيف الفضل بن شاذان وترحم عليه وذكر أنه قال : أقبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان وكونه بين الظعرم .

وقال عنه القمي في الكنى واللقاب ج ١ ص ٣٧ وسفينة البحار ج ٢ ص ٣٦٩ كان ثقة جليل القدر فقيهاً متكاملاً له عظم شأن في هذه الطائفة .

روى الفضل عن محمد بن أبي صير وصفوان بن يحيى والحسن بن محبوب والحسن ابن علي بن فضال وميثان بن عيسى وفضالة بن أيوب وغيرهم .

وروى عنه علي بن محمد بن فتيبة النيشابوري وأخوه علي ومحمد ابنا شاذان

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه (٢٥) ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان .

وابن اخيه جعفر بن نعيم بن شاذان وكذا يروي عنه محمد بن احمد بن نعيم بن شاذان المعروف بابي عبد الله الشاذاني ويروي عنه ايضا مهمل بن بهر العامري .
توفي الفضل رحمه الله في ايام الامام العسكري سلام الله عليه سنة ٢٦٠ وروى الكشي عن ابي علي السبيعي ان الفضل بن شاذان كان برستاق يهتق فرود خبر الخوارج فهرب منهم فاصابه السمب من خشونة السفر فاعتل ومات فمليت عليه .
وقبره بنشاور خارج المدفون مرسخ منار مشهور كما ذكر ذلك المحدث الكشي في حكاياه الآتية .

وذكر السيد الصدر في كتابه تأسيس الشيعة من ٣٤٤ الفضل بن شاذان ونقل عن ابن النديم انه قال : في تسمية الكتب المصنعة في القراءة وكتاب القراءات الفضل بن شاذان انه صاحب الرضا والجواد عليها السلام والقي راياء في فهرست ابن النديم من ٥٣ خال من ذكر الصعبة . ولقد كنت نظن قويا ان المراد به هو الفضل ابن شاذان الرازي المذكور في الفهرست من ٣٢٣ ايضا وهو الذي ظنه شيخ الطائفة ايضا ، اما كتبه ونصائفه فقد ذكر ابو القاسم بحمي بن زكريا الكندي انه صنف مائة وثمانين كتابا . ذكر النجاشي منها ما وقع اليه .

وذكر الشيخ في الفهرست ما رواه منها فمن اتعب الاطلاع عليها فليراجعها من مكانها .

﴿ ٢٥ ﴾ ابراهيم بن هاشم بن الخليل أبو اسحاق الكوفي القمي ، اصله من الكوفة ثم انتقل الى قم وهو اول من نشر حديث الكوفيين بقم وقدم الرازي مجتزا ، وكان تلميذ يونس بن عبد الرحمن من اصحاب الامام الرضا عليه السلام ، وكان

كثير الرواية واسع الطريق شديد الثقل مقبول الحديث ، روى عنه اجلاء الطائفة
ونحاهما ، وعده شيخ الطائفة في كتابيه الفهرست ص ٢٧ والرجال ص ٣٦٩ فيمن
لقي الامام الرضا عليه السلام وذكر في كتابيه التهذيب ج ٤ ص ١٤٠ والاستبصار ج ٢
ص ٩٠ والكافي في الكافي ج ١ ص ٤٢٦ رواية عنه تشرح بتشرفه بلقاء الامام
الجواد عليه السلام وروايته عنه وقد ذكر في الاستبصار ابراهيم بن سهل بن هاشم وهو
حاط وموابه ابراهيم بن هاشم قليلا حظ . ومنه يعرف غرابة ما قلناه ابن حجر في
لسان البزان ج ١ ص ١١٨ عن ابن بابويه في تاريخ الرضا انه قال : (وادرك
محمد بن علي الرضا ولم يلقه) . قال القمي في سبينة البحار ج ١ ص ٨٠ (وما يدل
على جلالة أن الأدعية والأعمال الثابتة في مسجد السهلة ومسجد زبد المتداولة
المتلقاة بالقبول المذكورة في المزار الكبير ومزار الشهد وغيرهما ينتهي سندها اليه
لا غير رضوان الله عليه) وصرح في ص ٧٩ أنه تشرف بلقاء الحضرة او الحجة
المنتظر عليه السلام في مسجد السهلة ومسجد زيد بن موحان وحفظ عنه ما ينقل عنه من
الدعاء فينتهي اليه سند أدعية مسجد السهلة ومسجد زيد .

له عدة كتب منها : مكنب النواذر وكتيب قضايا امير المؤمنين عليه السلام .
روى عن ابراهيم بن محمود الخراساني وعن احمد بن محمد بن ابي نصر وعن
الحسن بن محبوب وعن صفوان بن يحيى وعن عبد الرحمان بن الحجاج وعن فضالة
ابن ايوب وعن محمد بن ابي عمير وعن النضر بن سويد وعن حماد بن عيسى خريق
الجسفة وعن ابي هذيلة الراوي عن أس وغبرم .
وروى عنه جماعة منهم : أحمد بن ادريس القمي وسعد بن عبد الله الاشعري
ومحمد بن الحسن الصفار ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى المطار وجعفر والحسن

ومن جملة ما ذكرته عن الحسن بن محبوب (٢٦) ما رويته بهذه الاسانيد

ابن متيل القماني ، وقد اكثر ابنه الشيخ الجليل علي بن ابراهيم صاحب التفسير
الرواية عنه .

(٢٦) الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب ، ابو علي
المراد ابنه بذلك الامام الرضا عليه السلام - وسيأتي بيانه ويقال له الزرادي (١) .
الكوفي مولى بجملة ، ثقة حليل القدر كثير الرواية احد الاربعة في عصره
وهو من اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم واقرؤا لهم بالحق
والعلم ، (وكان شديد الائمة انزع سلطان خيف الطوليين ربة من الرجال يجمع
- كذا - من ورثه الامين) (ذكره في كتابي) كان محبوبه علي بن الحسن بكل حديث
يكتبه عن علي بن رباب درهما واحدا (٣) .

ذكره ابن التديم في الفهرست ص ٣٠٩ فقال عنه : وهو الزرادي من اصحاب
مولانا الرضا ومحمد ابنه . ١٠ هـ ، وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ص ٢٤٨ روى
عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى والحسن بن صالح بن حي وجعفر بن سالم وحنان
ابن سدير الخ ، وقد عدّه الشيخ في رجاله ض ٣٤٧ من اصحاب الامام الكاظم عليه السلام

(١) روى الكشي في رجاله كما في اختيار الشيخ ص ٣٦٠ عن علي بن محمد القتيبي
قال : حدثني جعفر بن محمد بن الحسن بن محبوب : سببه جده الحسن بن محبوب
بن الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب وكان رهب عبداً سنديا بملوكا
لخرير بن هبة الله البجلي ذراداً فصار الى امير المؤمنين عليه السلام وسأله ان يبتاعه
من خريه ففكره خريه ان يخرج من يده فقال : العلام جرحه اعتقه ، فلما صح عنقه
صار في خدمة امير المؤمنين صلوات الله عليه .

(٢) رجال الكشي ص ٣٦٠ (٣) رجال الكشي ص ٣٦١

وفي ص ٣٧٢ من اصحاب الامام الرضا عليه السلام والذي يلاحظ تاريخ وفاة الامام ابي عبد الله الصادق عليه السلام وتاريخ وفاة لترجم له ومدة عمره يظهر له مدى اشتباه ابن حجر في قوله ، فلن ابن محبوب توفي سنة ٢٢٤ ومعه ٧٥ سنة فتكون ولادته سنة ١٤٩ بينما كانت وفاة الامام الصادق سنة ١٤٨ فكيف يمكن ان يروى عنه بعد ان تكون ولادته بعد وفاة الامام عليه السلام سنة او اكثر .

ادرك زمان الأئمة الكاظم والرضا والجواد واربع سنين من ايام الامام الهادي عليه السلام روى عن ستين رجلا من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام .

وروى احمد بن محمد بن ابي نصر قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان الحسن بن محبوب الزرادي قال : لا تمل الزرادي بل قل السراد ان الله تعالى يقول : (وتدرى السرد) ، وقد ورد في - قه دماء وثناء من الرضا (ع) كافي كتاب غياث سلطان الوري لسكان القرى للسيد ابن طاووس . قال السيد رحمه الله : وقد دماه الرضا عليه السلام واتى عليه فقال فيما كتبه : (ان الله قد اينك بمكة وانلقها على لسانك قد احدث واصبت احاب الله بك الرشاد ويسرك للخير ووفقك لطاعته) راجع سفينة البحار ج ١ ص ٢٩٩ والكنى والالقب ج ٢ ص ٢٨١ .

له كتب منها : كتاب المشيئة الذي هو معتمد الطائفة ، والنواذر في الف ورقة وكتاب الحدود وكتاب الهبات وكتاب الفرائض وكتاب النكاح وكتاب الطلاق وكتاب التفسير وكتاب المراح وكتاب المعتقد وكتاب معرفة رواة الأخبار .

روى عنه احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ، ومعاوية بن حكيم وابراهيم

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب .
وما ذكره من مهمل بن زياد (٢٧) فقد رويته بهذه الاسانيد عن محمد بن

ابن هاشم واحد بن محمد بن خالد البرقي وبغوب بن يزيد والهيثم بن ابي مسروق
ويونس بن علي الطاطر ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعلي بن مهزيار وسهل بن
زياد وجعفر بن عبد الله والحسين بن عبد الملك الاردني وغيرهم خلق كثير ،
ترجمه ابن التميمي في فهرست ص ٣٠٩ وابن حجر واسماعيل بلشاي ومن اصحابنا الشيخ
والسكني (٤) والسروي والعلامة وابن داود والاردبيلي وابو علي والتفريشي
والاسترابادي وغيرهم مات في آخر سنة ١٢٤ وكان من ابناء خمس وسبعين سنة .

﴿ ٢٧ ﴾ مهمل بن زياد الاسدي ، أبو سعيد الرازي ، عنه الشيخ من
اصحاب الأئمة الجواد والمهدي والمكشوري . وقد ذكره في رجاله ص ٤١٦
وقال التجاني في رجاله ص ١٣٢ . ﴿ وكان احمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه
بالفكر والمكذب واخرجه من قم الى الري وكان يسكنها وقد كاتب ابا محمد العسكري
عليه السلام على يد محمد بن عبد الحميد الطاطر فأنصف من شهر ربيع الآخر سنة ٢٥٥)
وهو من مشايخ الاجلزة ، كثير الرواية ورواياته سليمة مفي بها ، اكثر
عنه السكيني في الكافي .

روى عنه أحمد بن الفضل بن محمد الهاشمي ومحمد بن احمد بن يحيى وأحمد بن
ابي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسن الصفار ومحمد بن قولويه وابو الحسين الاسدي
وعلي بن ابراهيم وغيرهم .

له كتاب التوحيد وكتاب النوادر وله مسائل سأل بها الهادي والعسكري

(٤) لقد ذكرنا في شرح مشيخة الاستبصار ان الهاشمي عن ترجم ابن محبوب
وكان ذلك من سهر الفم وانما الذي ترجمه السكيني غليلا حظ .

يعقوب عن عدة من اصحابنا منهم علي بن محمد (٢٨) وغيره من سهل بن زياد .
وما ذكرته في هذا الكتاب من علي بن الحسن بن فضال (٢٩) فقد انبرني

عليه السلام ذكرها المشايخ لاسيما الصدوق .

﴿ ٢٨ ﴾ علي بن محمد بن الزبير ، ابو الحسن القوشي الكوفي ، شيخ
الشيوخ وراوي الاصول ، كان غاية في الفضل والعلم وله سنة ٢٥٤ ، نزل بغداد
وحدث بها . وكان منزله بطاق الخراشي . من علي بن الحسن بن فضال والحسن
ومحمد ابني علي بن عفان ومحمد بن الحسين الخنفي وابراهيم بن عبد الله القصار وابراهيم
ابن ابي العنيس ، حدث عنه ابن رزقويه وابن ابي عمير واحمد بن محمد بن حسن بن
الترقي واحمد بن عبد الله بن كثير البيم ومحمد بن عبيد الخثاني وابن مبدون وعلي
ابن احمد الرزاز وابو علي بن شاذان والتلعكبري

وصفه النجاشي في رجاله ص ٦٤ بقوله : (وكان طويلاً في الوقت) وقد
علق المحقق الامام علي ذلك بقوله : (أي كان في غاية الفضل والعلم والثقة والجلالة
في وقته وادائه) او انه كان وقت الفداء عالياً في السن . ولقد كان الرواة يتفخرون
في التحمل بقلة الوسائل كأحدهم من مثل هذا الرجل .

وقال عنه المجلسي رحمه الله في الوجيزة ص : ١٥٩ من مشايخ الأجازة
يروى عنه الشيخ اكثر الاصول بتوسط أحمد بن مبدون .

توفي ببغداد يوم الخميس لشر خلون من ذي القعدة سنة ٣٤٨ (١) وجمعه
٩٤ سنة وحمل الى الكوفة ودفن في مشهد امير المؤمنين عليه السلام رحمه الخطيب في تاريخه
ج ١٢ ص ٨١ ومن اصحابنا الشيخ في رجاله ص ٤٨٠ .

﴿ ٢٩ ﴾ علي بن الحسن بن علي بن فضال بن عمر بن ابي مولى عكرمة

(١) رجال النجاشي ص ٩٠ ورجال الشيخ ص ٤٨٠ وتاريخ بغداد ج ١٢ ص ٨١

به أحمد بن عبدون المعروف بابن الحائز مماسكته واجازة عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال .

وما ذكره عن الحسن بن محبوب ما اخذته من كتبه ومستفاته ، فقد اخبرني بها أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير القرشي عن أحمد بن الحسين

ابن ربي الفياض ، أبو الحسن الكوفي عنه الشيخ في رجاله في ص ٤١٩ من اصحاب الامام أبي الحسن الهادي عليه السلام وفي ص ٤٣٣ من اصحاب الامام أبي محمد العسكري عليه السلام وقال عنه في فهرست ص ١١٨ : (ثقة كوفي كثير العلم واسع الاخبار جيد التصانيف غير معاند ، وكانت قريب الامر الى اصحابنا الامامية القائلين بالاثني عشرية ، وكتبه في الفقه مستوفى في الاخبار حسنة) .

وقال النجاشي في رجاله ص ٢٨٤ : (ثقة اصحابنا بالكوفة ووجههم وقتهم وعارفهم بالحديث والسور قوله فيه ، سمع منه شيئا كثيراً ولم يمتز له على زلة فيه ولا ما يشينه ، وقل ما روى عن ضعيف ، وكان فطحيًا ، ولم يرو عن ابيه شيئا وقال : مكنت اقايله وسني ثمان عشرة سنة (١) بكتبه ولا اقم ادراك الروايات ولا استحل أن ارويها عنه ، وروى عن ابيه عن ابيها) وبضعف هذا كثرة روايته عن ابيه في الميرون والحاصل والامالي والعلل وكلها للصدوق كما به على ذلك صاحب الفوائد النجفية (٢) وغيره ، وجاء في محكي رجال الكشي

(١) ورد في ذيل ترجمة الحسن بن علي بن فضال في رجال النجاشي انه توفي ٢٢٤ فعلى هذا تكون ولادة ابنه المرحوم سنة ٢٠٦ وقد سبق للقلم شرح مشيخة الاستبصار فذكرنا ان المتوفى سنة ٢٢٤ هو علي بن الحسن بينما الصواب هو والده الحسن بن علي فليصح .

(٢) وشاهداً على ذلك لاحظ الميرون باب ٢٨ الحديث ٣٩ والخصال ابواب العشرة الحديث ٣ والامالي المجلس ١٧ الحديث ٤ والعلل آخر الباب ٩ الحديث ١٤

كلام محمد بن مسعود حيناً سألته ابو عمرو الكشي عن جماعة منهم المترجم له (فقال
 محمد بن مسعود : اما علي بن الحسن بن فضال فآراءت فيمن لقيت بالعراق وناحية
 خراسان أفقه ولا افضل من علي بن الحسن بالكوفة ، ولم يكن كتاب عن
 الأئمة عليهم السلام في كل صنف الا وقد كان عنده ، وكان احفظ الناس غير أنه كان
 فطحيًا يقول ببداية بن جعفر ثم بابي الحسن موسى عليه السلام وكان من النفاة (٣)
 وفي بني فضال ورد النص من الامام أبي محمد العسكري عليه السلام في جواب من
 سألته عن كتب بني فضال فقالوا : كتب نسل بكتيم ويوتا ملاي منها : فقال عليه السلام :
 ﴿ خذوا بما رووا وذرّوا ما راوا ﴾ (٤)

روى من آية وعن الخوية أحمد ومحمد عن أبيها ، وروى من ايوب بن
 نوح وعن العباس بن عامر وعن علي بن اسباط ، وقد صنف علي بن الحسن بن فضال
 كتباً كثيرة منها ما ذكره النجاشي في رجاله والشيخ في الفهرست وهي : كتاب الوضوء ،
 كتاب الحيض والنفس ، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة والحس ، كتاب مناسك
 الحج ، كتاب الطلاق ، كتاب النكاح ، كتاب العرفة ، كتاب
 التنزيل من القرآن والتحريف ، كتاب الزهد ، كتاب الانبياء ، كتاب
 الدلائل ، كتاب الجنائز ، كتاب الوصايا ، كتاب الفرائض ، كتاب النعمة
 كتاب الغيبة ، كتاب الكوفة ، كتاب الملاحم ، كتاب اللواعظ ، كتاب
 البشارات ، كتاب الطب ، كتاب اسماء آيات رسول الله صلى الله عليه وآله واسماء صلاحه
 كتاب العلل ، كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وآله ، كتاب عجائب بني اسرائيل ،
 كتاب الرجال ، كتاب ما روي في الحمام ، كتاب التفسير ، كتاب الجنة

(٣) اختيار الرجال ص ٣٤٨ (٤) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٥٤ طبع ايران ١٣٢٢ هـ

ابن عبد الملك الأزدي (٣٠) عن الحسن بن محبوب ، واخبرني به ايضاً الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن صيد الله واحد بن عبدون عن ابى الحسن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الوليد (٣١) عن ابيه محمد بن

والنار ، كتاب الدعاء ، كتاب للثالب ، كتاب المقيسة ، كتاب اثبات امامة عبد الله ، وذكر الشيخ وابر شراشوب له ايضاً ، كتاب الأميلاء . وقال النجاشي : ورأيت جماعة من شيوخننا يدكرون ان الكتاب للنسوب الى علي بن الحسن بن فضال للعروف بأصفهان أمير المؤمنين عليه السلام ويقولون إنه موضوع عليه لا اصل له والله اعلم .

روى عنه كنه علي بن محمد بن الزبير القرشي للولود سنة ٢٥٤ والتوفي سنة ٣٤٨ واحد بن محمد بن عقدة للولود سنة ٢٤٩ والتوفي سنة ٣٣٣ ، ومن لاحظ تأريخ ولادة ابن الزبير القرشي المذكور وولادة ابن عقدة يظهر له انها متماثلة وعمره اكثر من ستين سنة بعد مرور ان عمر كل منهما اكثر من ١٢ سنة .

﴿ ٣٠ ﴾ احمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي - الأزدي خ ل - ابو جعفر ، قال عنه النجاشي في رجاله ص ٥٨ : كوفي ثقة مرجوع اليه ما يعرف له مصنف غير أنه جمع كتاب للشيخة وبوبه على اصماء الشيوخ ، وقال عنه الشيخ في الفهرست ص ٤٧ : كوفي ثقة مرجوع اليه يوجب كتاب للشيخة بعد ان كانت مشهوراً وجعله على اصماء الرجال ولم يعرف له شيء ينسب اليه غيره . وذكره في الرجال ص ٤٥٣ .

روى عن ابن محبوب ، وروى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الذي توفي عن عمر طويل ، وروى عنه ايضاً احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الزبيدي .

﴿ ٣١ ﴾ أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، ابو الحسن من اساتيد

الحسن بن الوليد (٣٢) واخبرني به أيضاً أبو الحسين بن أبي جعفر محمد بن الحسن

الشيخ الفريد ومن مشايخ الاجازة : وثقه الشيد في الفرائد وقال عنه البرزا محمد في رجاله الوسيط « المخطوط » . . . من للشيخ المعبرين وقد صحح الملامه رحمه الله كثيراً من الروايات ، وهو في الطريق بحيث لا يحتمل النقلة ولم ادر الى الآن ولم اسمع من احد يتأمل في توثيقه ا هـ وقال عنه الداماد في روايته : انه احل من ان يحتاج الى تزكية منك في توثيق موثق . ا هـ وقال عنه المجلسي في الوجيزة ص ٩٤ : استاذ الفيد يمدح حديثه صحيحاً لكونه من مشايخ الاجازة ووثقه الشيد الثاني ايضاً ا هـ روى عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد ، وروى عنه الشيخ الفريد والحسين بن هيدان للنضاري واحد بن هيدون والشيخ الكليني وغيرهم .

﴿ ٣٢ ﴾ محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي ، يكنى ابا جعفر ،

استاذ الشيخ الصدوق بل شيخ كل الشيعة في مصر ، كان بقم واليه الرحلة ، قال عنه شيخ الطائفة في رجاله ص ٤٩٥ . جليل القدر بصير بالنقطة . ا هـ وقال عنه في فهرست ايضاً ص ١٨٤ : جليل القدر عارف بالرجال موثق به ا هـ وذكره النجاشي في رجاله ص ٢٧١ فقال عنه : . . . شيخ القسسين وفقههم ومتقدمهم ووجههم ويقال : انه نزيل قم وما كان احد منه ثقة عين مسكون اليه . ا هـ سمع من الصفار وسعد ومحمد بن يحيى والحسن بن منيل اللدقاني ، وروى ايضاً عن احمد بن عتبة الاصمباني المعروف بابن الاسود صاحب القصيدة الالنية للمروفة بالحيرة (١) كتب ابراهيم بن محمد الثقفاني .

(١) قال ياقوت في معجم الادباء ج ٢ ص ٤٤ مرجليوث ، قال حمزة - الاصمباني -

ولاحد بن عتبة قصيدة على ألف قافية شيعية عرضت على ابن حاتم السجستاني -

ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار (٣٣) عن احمد بن محمد ومعاوية بن

روى عنه ابو الحسين علي بن احمد بن طاهر وله منه اجازة بجميع كتبه
واحاديثه رآها الشيخ النجاشي ، وروى عنه الثعلبكي وذكر انه لم يلقه لكن وردت
عليه اجازته على يد صاحبه حمزة بن الحسن المؤمن بجميع رواياته ، وقد روى عنه ايضا
ابو الحسين بن ابي جيد وعلي بن الحسين بن بابويه وغيرهم .

صنف كتابا منها : تفسير القرآن وكتابات الجامع في الفقه ، توفي سنة ٣٤٣ .

﴿ ٣٣ ﴾ محمد بن الحسن بن فروخ الصفار يكنى ابا جعفر الاخرج القمي

ويلقب بموتة . قال الشيخ النجاشي في رحاله ص ٢٥١ . . . كان وجهاً في اصحابنا

القميين ثقة عظيم القدر راجحاً قبل السقوط في الرواية . . . ا . . . وقد عدّه الشيخ في

رجالاه ص ٤٣٦ من اصحاب العسكري عليه السلام وقال : له اليه عليه السلام مسائل ، يلقب

بموتة . ا . . . وقال عنه في الفهرست ص ١٧٠ : له كتب مثل كتب الحسين بن

سعيد ، وزيادة كتاب بصائر الدرجات وغيره ، وله مسائل كتب بها الى ابي

محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام مع له عدة كتب منها : كتاب الصلاة ، كتاب الوضوء

كتاب الجنائز ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب الكساح ، كتاب الطلاق ، كتاب

العنق والتدبير والمكاتبة ، كتاب التجارات ، كتاب المكاسب كتاب الصيد والقبائح

كتاب الحدود ، كتاب الهبات ، كتاب الفرائض ، كتاب الوارث كتاب

الدماء كتاب المزار كتاب الرد على العلالة ، كتاب الاشربة ، كتاب للروة ، كتاب

فاجب بها وقال : يا اهل البصرة غلبكم اهل اصبهان واول هذه القصيدة .

ما بال عينك ثرة الانسا عبرى الحاط سقيمة الاجفان

وقد جمع سيد الاعيان ما عرعيه متفرقا في مناقب ابن شهر اشوب منها فكان ٢٢٤

بيتا ذكرها في الاعيان ج ٩ من ص ٧١ الى ص ٨٢

حكيم (٣٤) والهيثم بن

الزهد ، كتاب الخس ، كتاب الزكاة ، كتاب الشهادات ، كتاب الملاحم
 كتاب التقية ، كتاب المؤمن ، كتاب الايمان والتذور والكفارات كتاب المناقب
 كتاب المثالب ، كتاب بصائر الدرجات ، كتاب ما روى في اولاد الائمة عليهم السلام
 كتاب ما روى في شعبان كتاب الجهاد ، كتاب فضل القرآن . وقد روى كتبه هذه
 كلها غير بصائر الدرجات محمد بن الحسن بن الوليد ورواها جميعا محمد بن يحيى المطهر
 وكتابه بصائر الدرجات هو المعروف للطبع في ايران سنة ١٢٨٥ للتداول وهو غير
 بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله الاشعري القمي قوله لا يوجد منه الا منتخبه
 المسمى بمختصر بصائر الدرجات لشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد رحمه الله وهو
 للطبع في النجف سنة ١٣٧٠ هـ .

روى الصغار عن يعقوب بن يزيد واحد بن محمد بن عيسى وسهل بن زياد
 وابراهيم بن هاشم القمي ومحمد بن عيسى بن عبيد وطي بن اسماعيل وعبد الله بن
 الحسن الطوسي ومعاوية بن حكيم .

وقد روى عنه الشيخ الكاظمي واحمد بن محمد وطي بن الحسين بن بابويه وسعد بن
 عبد الله الاشعري واحمد بن ادريس ومحمد بن جعفر المؤدب وغيرهم .

توفي رحمه الله عليه سنة ٢٩٠ هـ وقد سبق ان ترجمناه في شرحنا لمشيخة الاستبصار والفقهاء .

﴿ ٣٤ ﴾ معاوية بن حكيم - بضم الحاء - بن معاوية بن همار الدهني (١)

قال عنه النجاشي في رجاله ص ٢٩٣ : ثقة جليل في اصحاب الرضا عليه السلام . ا. وعهده
 الشيخ في رجاله ص ٤٠٦ من اصحاب الامام ابي جعفر الجواد عليه السلام وفي ص ٤٢٤ من

(١) الدهني : بضم الدال المهملة وسكون الهاء وفي آخرها نون ، هذه النسبة

الى دهن بن معاوية بن اسلم بن احسن بن الفوث بن انمار ، وهو بطن من بطنية -

ابن مسروق ، (٣٥) عن الحسن بن محبوب .

اصحاب الامام ابي الحسن الهادي عليه السلام وذكره في ص ٥١٥ فيمن لم يرو عنهم عليه السلام
كما ذكرنا في الفهرست ص ١٩١ .

وقال الكوفي كما في ص ٣٤٨ من احتجوا الرجال (محمد بن الوليد الخزاز
ومباركة بن حكيم ومصدق بن صدقة ومحمد بن سالم بن عبد الحميد هؤلاء كلهم
خطية (٢) من اجلة العلماء والعقلاء والمدول ومنهم ادرك الرضا عليه السلام وكلهم
كوفيون) .

وقال النجاشي في رجاله ص ٢٩٣ (قال ابو عبد الله الحسين بن سعيد الله : سمعت
ثيوخا يقولون روى عن حكيم اربعة وعشرين اسلا لم يرو غيرها ١٠ هـ
وقال عنه العلامة في الايضاح ص ٩١ ثقة جليل من اصحاب الرضا عليه السلام ،
روى عن ابن ابي عمير وعلي بن الحسن بن رباط وصفوان بن يحيى وابي شعيب
المحاملي ، وروى عنه محمد بن علي بن محبوب وسعد بن عبد الله واحد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن يحيى وسهل بن زياد وحمدان الفلاني والصغار وغيرهم ، له كتب
منها : كتاب الطلاق ، وكتاب الحيض ، وكتاب الفرائض وفسد ترجمته في
شرحنا لمشيئتي للاستبصار والفتية .

— وليس لي الدهنى بالكسر بل من غافق ولزاد في الايضاح لاحظ المشيئة ص ٢٨٨
والباب ج ١ ص ٤٣٤ وما بعدها وايضاح الاشتباه ص ٩٤ والجمع بين رجال
المصنفين ج ٤ ص ٤٩٢ في تقريب التهذيب ص ٣٥٨ .

(٢) اي كانوا من لقائين بامامة عبد الله الانطليح فهم كانوا من القطعية ، ولا
شك في رجوعهم الى منجبتنا كما يظهر من شهادة الكشي بعد النهم . ويريد ذلك بيانا
في حق المنزجم له تيسير شيخ الطائفة عنه في باب عدد النساء من كتابه التهذيب حيث —

وما ذكرته في هذا الكتاب عن الحسين بن سعيد (٣٩) فقد اخبرني به الشيخ

﴿ ٣٥ ﴾ الهيثم بن ابي مسروق عبدالله الهندي ، يكنى ابا محمد ، قال عنه النجاشي في رجاله ص ٣٠٦ ، كوفي قريب الأمر له كتاب نوادر . ا . ه و ذكره الشيخ في الفهرست ص ٢٠٦ وفي الرجال ص ١٦٥ فيمن لم يرو عنه قال في الرجال : روى عنه سعد بن عبدالله . والقريب من الشيخ ان يعلو في اصحاب الامام الباقر عليه السلام فقد قال عنه في ص ١٤٠ : هيثم الهندي هو ابن ابي مسروق ا . ه وقد كلف للناسب عدة في اصحاب الامام الجواد عليه السلام كما به على ذلك الميرزا محمد في رجاله الوسيط ، وذكر الكشي كما في ص ٢٣٧ من اختيار الرجال ان حديثه قال : لا يروى مسروق ابن يقال له الهيثم سمعت اصحابي يدعونها بخير كلاهما فاضلان . ا . ه ترجمه ابن حجر في لسان اللبزان ج ١ ص ٢١٨ روى عن مسروق بن عيسى ومحمد بن اسماعيل والحسن بن محبوب ، وروى عنه محمد بن الحسن الصفار ومحمد بن علي ابن محبوب وسعد بن عبدالله كما تقدم في كلام الشيخ في الرجال ، له كتاب .

﴿ ٣٦ ﴾ الحسين بن سعيد بن حماد بن - سعيد بن مهران الأهوازي ، أصله كوفي ، وانتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز ثم تحول إلى قم فغزل على الحسن ابن ابان وفي بيته توفي كما سيأتي ، قال ابن النديم في الفهرست ص ٣١٠ عنه وعن أخيه الحسن : الحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان من أهل الكوفة من موالى علي بن الحسين - عليه السلام - من أصحاب الرضا عليه السلام أوسع أهل زمانها علماً بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة ، وهما للحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد ، وصداهما أبو جعفر بن الرضا - عليه السلام - ٨١ وقال الكشي

— قال في ج ٨ ص ١٣٨ : (والذي ذكرناه ذهب معاوية بن حكيم من متقدمي فقهاء اصحابنا وجميع فقهاء المتأخرين وهو مطابق لظاهر القرآن) الخ .

ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله واحد بن عنبون

كما في محكي رجاله ص ٣٤١ الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد مولى علي بن الحسين
صلوات الله عليهما ، وعنده الشيخ في رجاله ص ٣٧٢ من اصحاب الامام
ابي الحسن الرضا عليه السلام وفي ص ٣٩٩ من اصحاب الامام ابي جعفر الجواد عليه السلام
وفي ص ٤١٢ من اصحاب الامام ابي الحسن الهادي عليه السلام ، وقال عنه في فهرست
ص ٨٣ بعد ذكر نبيه : ثقة روى عن الرضا وابي جعفر الثاني وابي الحسن الثالث
عليهم السلام واصله كوفي ، وانتقل مع اخيه الحسن رضي الله عنه الى الاهواز ثم
نقل الى قم فنزل على الحسن بن ابيان وثقفي ثم سافر ثلاثون كتابا . ثم ذكر كتبه
وقال النجاشي في رجاله ص ٤٠٤ ذكر اصحابه : ابو محمد الاهوازي
شارك اخاه الحسن في الكتب الثلاثين المصنفة وانما كثر اشتهار الحسين اخيه بها .
وكان الحسين بن يزيد السوداني يقول الحسن شريك اخيه الحسين في جميع رجاله
الا في زرعة بن محمد الحضرمي وفضالة بن ايوب ، فان الحسين كان يروي من
اخيه عنها ، خاله جعفر بن يحيى بن سعد الاحول من رجال ابي جعفر الثاني عليه السلام
ذكره سعد بن عبد الله وكتب ابني سعيد كتب حسنة معمول عليها وهي ثلاثون
كتابا ، ثم ذكر الكتب ، وبين ترتيبه وترتيب الشيخ في فهرست تفاوت يسير ،
ومن نذكرها كما ذكر النجاشي : كتاب الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب
الزكاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق كتاب
العتق والتحرير والمكاتب ، كتاب الايمان والاثور ، كتاب التجارات والاجارات
كتاب الخس ، كتاب الشهادات ، كتاب الصيد والذبايح ، كتاب المكاسب ،
كتاب الاشربة ، كتاب الزيلعت ، كتاب النقية ، كتاب الرد على الفلاة ،

كلهم عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد واخبرني به ايضا
ابو الحسين بن ابي جيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان (٣٧)

كتاب المناقب ، كتاب المثالب ، كتاب الزهد ، كتاب الرواة ، كتاب
حقوق المؤمنين وفضلهم ، كتاب تفسير القرآن ، كتاب الوصايا ، كتاب
الفرائض ، كتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب للاحم ، كتاب المطاه
وقد ذكر ابن النديم بعض هذه الكتب في الفهرست ص ٣٨٠ وابن شراشوب في
معالم العلماء ص ٣٥ . هـ ا قد ذكر النجاشي بعد ذكر كتبه طريقه الى رواية
هذه الكتب وهي طرق مختلفة منها طريقه الى ابن ابي اسحق احمد بن محمد الدينوري وذكر
انه حدث عن الحسين بن سعيد بكتبه وجميع مصنفاته عند منصرفه من زيارة الرضا
عليه السلام ايام جعفر بن الحسن الناصر تأمل طبرستان سنة ٣٠٠ ، كما وقد ذكر الشيخ الطوسي
في الفهرست طريقه الى رواية هذه الكتب المنتهي الى محمد بن الحسن بن الوليد وقال عنه انه
قال : واحرجها لي انا الحسين بن الحسن بن ابان بخط الحسين بن سعيد ذكر انه كان ضيف ابيه .
وبالجملة فالتزمهم له من اعلام الطائفة وشيوخها البرزنجي وهو كما قال الوحيد
البهبهاني رحمه الله في تعليقه على منهج المقال : (ومدار العلماء على العمل بروايته
وكتبه فهو وان لم ينقل الاجماع عليه لكن الشاهد الاتفاق عليه وعلى اخباره) .
مات رحمه الله بقم في دار الحسين بن الحسن بن ابان واوصى بكتبه اليه .
روى عن جماعة مثل صفوان وحماد بن عيسى وروى عنه خلق كثير منهم ابنه احمد
ومحمد بن علي بن محبوب وعلي بن مهزيار وغيرهم وقد سبق ان ترجمناه في شرحنا لشيخنا
الاستبصار والفقير .

(٣٧) الحسين بن الحسن بن ابان عنه الشيخ في رجاله ص ٤٣٠
من اصحاب الامام العسكري عليه السلام وقل عنه : أدركه عليه السلام ولم نعلم انه روى

عن الحسين بن سعيد ، ورواه ايضا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسين الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ، وما ذكرته عن الحسين بن سعيد .
 « من الحسن خ (٣٨) » عن زرعة (٣٩) عن . . .

عنه ، وذكر ابن قولويه انه قرأه الصفار وسعد بن عبد الله وهو اقدم منهما لانه روى عن الحسين بن سعيد وهما لم يرويا عنه ، وذكره ايضا في باب من لم يرو عنهم عليه السلام ص ٤٦٩ وقال : روى عن الحسين بن سعيد كنهه كلها ، روى عنه ابن الوليد ، وقال المجلسي في الوجيزة : بعد حديثه صحيحا لكونه من مشايخ الاجازة ، وذكره ابن داود في الفهرست الاول من رجاله ، روى عنه الاجلاء من القيسين مثل سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسين بن الوليد واعتمدوا عليه وقبلوا قوله ، نزل عند ابيه الحسين بن ابيان الثقة الجليل الحسين بن سعيد الاهوازي ومات في دارموارمي عند موته يكتب الى الحسين - المترجم له - ولطاء الرجال المتأخرين حول الرجل ووثاقته كلام طويل اعرضنا عن اثباته خوف الاطالة .

﴿ ٣٨ ﴾ الحسن بن سعيد الاهوازي من اصحاب الامام الرضا عليه السلام ذكره الشيخ في رجاله ص ٣٧٢ وقال عنه : صاحب المصنفات الاهوازية ثقة ، وذكره ص ٣٩٩ في اصحاب الجواد عليه السلام وذكره في الفهرست ص ٧٨ ووثقه وقال : روى جميع ما صنعه اخوه من جميع شيوخه وزاد عليه بروايته من فضالة وعن زرعة من جماعة فانه يختص بالرواية عنهما الحسن ، والحسين انما يروى عن اخيه عنهما .
 ﴿ ٣٩ ﴾ زرعة بن محمد الحضرمي ، ابو محمد ، ذكره الشيخ في رجاله ص ٢٠٩ في اصحاب الامام الصادق عليه السلام وفي ص ٣٥٠ في اصحاب الامام الكاظم عليه السلام ، وقال عنه : واقفي المذهب كما في الفهرست ص ١٠٠ وقال النجاشي في رجاله ص ١٢٥ : ثقة روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام وكان صاحب

مجمعة (٤٠) وفضالة

مجمعة واسكنه ربه ووقف ، له كتب برويه عنه جماعة (روى عنه النضر بن سويد ويعقوب بن يزيد والحسن بن محمد الحضرمي والحسين بن سعيد ومروك بن عبيد ويونس بن عبد الرحمان ومحمد بن خالد البرقي وموسى بن القاسم وغيرهم .

﴿ ٤٠ ﴾ مجمعة بن مهران بن عبد الرحمان الحضرمي ، كوفي ، يباع الفزكان يتجر فيه ويخرج به الى حران ، يكنى ابا محمد وقيل ابا نائشة ، عنده الشيخ في رجاله ص ٢١٤ من اصحاب الامام الصادق (عليه السلام) وفي ص ٣٥١ من اصحاب الامام الكاظم (عليه السلام) مولى حصر موت ويقال مولى اخوان ، نزل من الكوفة كنية قال عنه النجاشي في رجاله ص ١٣٥ : ثقة ثقة وله بالكوفة مسجد حصر موت وهو مسجد زرعة بن محمد الحضرمي عنه ، وذكره احمد بن الحسين رحمه الله وانه وجد في بعض الكتب انه مات سنة ١٤٥ في حياة ابي عبد الله (عليه السلام) وذلك ان ابا عبد الله عليه السلام قال : ان رجعت لم ترجع الينا فاقام عنده فلت في تلك السنة وكان عمره نحواً من ستين سنة ، وليس اعلم كيف هذه الحكاية لأن مجمعة روى عن ابي الحسن وهذه الحكاية تتضمن انه مات في حياة ابي عبد الله (عليه السلام) والله اعلم . . . اهـ ونسب الى الوقف وذكر الشيخ ابو علي في منتهى اللغات ما يرد هذه النسبة واستدل في كلامه بشواهد منها رواية مجمعة ان الأئمة اثنا عشر كما في الكافي والحاصل والعيون ومنها انه روى عنه من لا يروي الا من ثقة كابن ابي عمير وابن ابي نصر وصفوان بن يحيى وجعفر بن بشير ، ومنها ما ذكرناه آتياً من النجاشي من موته في حياة الصادق عليه السلام ، كما انه وثقه روايته عن الكاظم عليه السلام بأنها في حياة ابيه وقال : ونحقيق مثله كثير ، ونقل عن القمي في ارشاده رسلاً وعن الشيخ ابي علي في اماليه رواية دخوله على الصادق (عليه السلام) وحديث في فضل الشيعة مما يستدل به علي

ابن ايوب (٤١) والنضر بن

جلاله وعلو مكانته كما انه اشار الى عدم تحقيق نسبة الوقف اليه اذ الوقف انما كان على الامام الكاظم عليه السلام بعد موته وعدم قول الواقعة بامامة الرضا عليه السلام ولم ينقل احد ممن ترجم جماعة انه ادرك الامام الرضا عليه السلام بل صريح ما سبق عرف النجاشي موته في حياة الصادق عليه السلام ، وهو وجه حسن حقيق بالاعتبار . له كتاب يرويه عنه جماعة كثيرة منهم عثمان بن عيسى .

(٤١) **فصل في ايوب الأزدي قال** : النجاشي في رحاله ص ٢٢٠
 (عربي صميم ، سكن الاهواز ، لدوى عن - دوى بن جعفر عليه السلام وكان ثقة في حديثه مستقيما في دينه) وثقة من ثقته وقد عدم الكشي كما في ص ٣٤٤ من محكي رجاله ومن اجمع اصحابنا على تصحيح - صحيح نعم من اصحاب ابى ابراهيم وابن الحسن الرضا عليه السلام (١) وتصديقهم واقرو لهم بالغة والعلم ، وعده الشيخ في رجاله ص ٣٥٧ من اصحاب الامام الكاظم وقال عنه : ثقة ، وفي ص ٣٨٥ من اصحاب الامام الرضا عليه السلام وقال عنه : عربي اردي .

يروي عن جميل بن دراج ومعاوية بن عمار وسيف بن عتبة والعلاء .
 ويروي عنه حماد بن عيسى وابن ابي عمير والنضر بن سويد وعلي بن مهزيار والحسن والحسين ابنا (٢) سعيد الاهوازيان وميرم خاق كثير . له كتاب

- (١) وقع سهو في مشيخة الاستبصار ص ٣١٤ حيث نقلنا عن الكشي في ترجمة فضالة عنه من اصحاب ابن عدا الله عليه السلام التصحيح ما ثبتنا معنا من انه من اصحاب ابى ابراهيم وابى الحسن عليهما السلام فيصحح ما هناك
 (٢) ذكرنا في مشيخة الاستبصار ص ٣١٤ رواية الحسين بن سعيد عن فضالة نيعا لما حكاه عن رجال الشيخ في ترجمة نصالة كل من الميرزا محمد والنضرشي والاردبيلي -

سويد (٤٢) وصفوان بن يحيى (٤٣) فقد رويته بهذه الاسانيد عن الحسين بن سعيد عنهم .

الصلاة ، وترجمه العلامة ولا رد يلى وغيرهما .

﴿ ٤٢ ﴾ النضر بن سويد الصيرفي كوفي هذه الشيخ في رجاله ص ٣٩٢ .
 من اصحاب ابي الحسن الكاظم عليه السلام وقال عنه : له كتاب وهو ثقة وقال
 النجاشي في رجاله ص ٣٠٦ : ثقة صحيح الحديث ، انتقل الى بغداد ، له كتاب
 النوادر ، ذكره العلامة في الخلاصة في القسم الاول ، وابن داود في رجاله في
 القسم الاول ايضا وقال عنه : كوفي ثقة صحيح الحديث ، روي عن ابي الحسن موسى عليه السلام وعن
 عبد الله بن سنان وابن مسكان ويحيى بن عمران ومثله بن ايوب وهشام بن الحكم
 وهشام بن سالم وغيرهم ، وروى عنه الحسين بن سعيد وابو عبد الله البرقي ومحمد بن عيسى
 وابوب بن نوح وعلي بن مهزيار والحسن بن زريق وحلق غيرهم

﴿ ٤٣ ﴾ صفوان بن يحيى لبجلي ، ابو محمد يباع السابري ، كوفي مول
 بجيلة ، هذه الشيخ في رجاله ص ٣٥٢ من اصحاب الامام الكاظم عليه السلام وقال عنه .
 وكيل الرضا عليه السلام . وفي ص ٣٧٨ من اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام وقال
 عنه : مولى ثقة وكيله عليه السلام كوفي وفي ص ٤٠٢ من اصحاب ابي جعفر الجواد عليه السلام

— والماتقاني وكان ذلك قبل ان نطبع على نسخة رجال الشيخ اما اليوم وقد اطلعنا على
 النسخة المطبوعة منه في النجف لم نجد له ضالة ذكرنا في باب من لم يرو عنهم ولا ندرى
 كيف نوفق بين نقل اولئك الاعلام وبين خلو النسخة المطبوعة . وبما يؤيد عدم
 روايته عن فضالة ما ذكره النجاشي في رجاله ص ٢٢٠ عن الحسين بن يزيد السورقي انه
 قال : كل شيء يرويه ظ - الحسين بن سعيد عن فضالة فهو غلط اما هو الحسين
 عن ابيه الحسن عن فضالة وكان يقول : ان الحسين بن سعيد لم يلق فضالة الخ .

• • • • •
 • قال عنه في الفهرست ص ١٠٩ : ائمة اهل زمانه عند اصحاب الحديث .

• ايضاً الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى
 عن محمد بن احمد بن يحيى ، واخبرني في الشيخ ابو عبيد الله والحسين بن
 عبيد الله واحمد بن عبدون كلهم عن ابي محمد الحسن بن الحر الملوحي وابي جعفر محمد
 ان الحسين بن زعفران جدي عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى .

وما ذكرته في ههنا للكتاب من محمد بن علي بن محبوب (٤٥) فقد
 اخبرني به الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى العطاري عن ابيه محمد بن
 يحيى عن محمد بن علي بن محبوب .

ومن جملة ما ذكرته عن احمد بن محمد بن عيسى ما رويته بهنا الاسناد

كتاب الملاحم وكتاب الطب وكتاب مقتل الحسين عليه السلام وكتاب الامامة وكتاب
 للزار .

روى عن محمد بن موسى الهمداني وسهل بن زياد الادي واحمد بن الحسين
 ابن سعيد والحسن بن الحسين المولوي وموسى بن القاسم البجلي وابن فضال وروى
 عنه احمد بن ادريس وسعد بن عبد الله ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى العطاري
 توفي سنة ٢٨٠ هـ وسبقته ترجمته في شرحنا لمشيئتي الاستبصار والفقير .

(٤٥) محمد بن علي بن محبوب الاشعري القمي ، ابو جعفر ، قال عنه
 النجاشي في رجاله ص ٢٤٦ : شيخ القميين في زمانه ثقة عين فقيه صحيح للذهب
 وقال الشيخ في الفهرست ص ١٧٢ : له كتب وروايات منها كتابه (الجامع)

سويد (٤٢) وصوفان بن يحيى (٤٣) فقد رويته بهذه الاسانيد عن الحسين بن سعيد عنهم

الصلاة ، وترجمه العلامة ولا رد يلى وغيرها .

﴿ ٤٢ ﴾ النضر بن سويد اصيرفي كوفي هذه الشيخ في رجاله ص ٣٩٢ من اصحاب ابي الحسن الكاظم عليه السلام وقال عنه : له كتاب وهو ثقة وقال النجاشي في رجاله ص ٣٦ : ثقة صحيح الحديث ، انتقل الى بغداد ، له كتاب النواحر ، وذكره العلامة في الخلاصة في القسم الاول ، وابن داود في رجاله في القسم الاول ايضاً وقال عنه : كوفي ثقة صحيح الحديث في شعب المنال ص ١٠٦ وقال عنه . كوفي ثقة صحيح الحديث ، يروي عن ابي الحسن موسى عليه السلام وعن عبد الله بن سنان وابن مسكان ويحيى بن عمران وفضالة بن ايوب وهشام بن الحكم وهشام بن سالم وغيرهم ، وروى عنه الحسين بن سعيد وأبو عبد الله البرقي ومحمد بن عيسى وابوب بن نوح وعلي بن مهزيار والحسن بن زريق وحلق ميرم

﴿ ٤٣ ﴾ صفوان بن يحيى لبلي ، ابو محمد باع السابري ، كوفي مولى بجيلة ، هذه الشيخ في رجاله ص ٣٥٢ من اصحاب الامام الكاظم عليه السلام وقال عنه . وكيل الرضا عليه السلام ثقة . وفي ص ٣٧٨ من اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام وقال عنه : مولى ثقة وكيله عليه السلام كوفي وفي ص ٤٠٢ من اصحاب ابي جعفر الجواد عليه السلام

— والماتماني وكان ذلك قبل ان قطع على نسخة رجال الشيخ اما اليوم وقد اطلعنا على النسخة المطبوعة منه في النجف لم نجد له صلاة ذكرها في باب من لم يرو عنهم ولا ندرى كيف نوفق بين نقل اولئك الاعلام وبين خبر النسخة المطبوعة . وما يؤيد عدم روايته عن فضالة ما ذكره النجاشي في رجاله ص ٢٢٠ عن الحسين بن يزيد السوراني انه قال : كل شيء يراه - يرويه ظ - الحسين بن سعيد عن فضالة فهو غلط اما هو الحسين عن اخيه الحسن عن فضالة وكان يقول : ان الحسين بن سعيد لم يلق فضالة الخ .

وقال عنه في التهرست ص ١٠٩ : اوثق اهل زمانه عند اصحاب الحديث واعبدهم
وكان يصلي كل يوم خمسين ومائة ركعة ، ويصوم في السنة ثلاثة اشهر ، ويُخرج
زكاة ماله في السنة ثلاث مرات ، وذلك انه اشترك هو وعبد الله بن جندب وعلي
ابن النعمان في بيت الله الحرام فتعاقبوا جميعا ان مات واحد منهم يصلي من بقي
بعده صلاة ويصوم عنه ويخرج عنه وزكي عنه ما دام حيا ، فمات صاحباه وبقي
صنوان بعدهما وكان بقي لما بذلك ، كان يصلي عنهما ويصوم عنهما ويخرج عنهما
وزكي عنهما ، وكل شيء من البر والصالح جعله الله كذلك يفعل عن
صاحبه روى عن الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام كما قد روى عن ارسين
رجلا من اصحاب الصادق عليه السلام ، وقال عن النجاشي لي رجلاه ص ١٣٩ : . . .
ثمة ثمة عين روى أبوه من ابي عبد الله عليه السلام وروى هو عن الرضا عليه السلام وكانت
له عنده منزلة شريفة وقصد فوكل قرضا وابي جعفر الجواد عليه السلام وسلم
مذهبه من الوقت ، وكانت له منزلة من الزهد والعبادة ، وكان جماعة الواقفة
ينزلوا له الا كثيرا ، ثم روى ما قلناه آفا من الشيخ من تعاقبه مع
عبد الله بن جندب وعلي بن النعمان عند بيت الحرام ورواه صفوان لما كان
من الورع والعبادة على ما لم يكن عليه احد من طبقة رجه الله ، وذكر الكشي
كما في محكي رجلاه ص ٣٤٤ أنه من السنة الذين اجمع اصحابنا على تصديح ما يصح
عنهم من اصحاب ابي ابراهيم وابي الحسن الرضا عليهم السلام وتصديقهم واقروا لهم بالغة
والعلم ، كما انه ذكر عدة روايات تدل على سمو قدره وعلو شأنه وترضي الامام
الجواد عليه السلام عنه ودعاه له ، توفي بالمدينة سنة ٢١٠ هـ ثبت اليه الامام الجواد عليه السلام
بمنزلة وكفته وأمر اصحابه بن موسى عليه السلام بالصلاة عليه ، روى عنه خلق كثير

وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن احمد بن يحيى الأشعري (٤٤)
 فقد أخبرني به الشيخ أبو عبد الله والحسين بن عبد الله واحد بن عبدون كلهم عن
 أبي جعفر محمد بن الحسين بن صفوان عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن
 يحيى وأخبرنا أبو الحسين بن أبي جعفر عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن
 يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً عن محمد بن أحمد بن يحيى وأخبرني

وله عدة كتب قال الشيخ . له مثل كتب الحسين بن سعيد وكتب أخرى أيضاً ومسائل
 من أبي الحسن عليه السلام .

﴿ ٤٤ ﴾ محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن الأشعري القمي يكنى أبا جعفر
 عنه الشيخ في رجاله من ٤٩٣ فهو لم يرو عنهم ، وذكره في النهرست من ١٧
 فقال عنه : . . . جليل القدر كثير الروايات وقال عنه النجاشي في رجاله
 من ٢٤٥ : كان ثقة في الحديث إلا أن أصحابنا قالوا كان يروي عن الضعفاء ويمتد
 المراسيل ولا يبالى من أخذ ، وما عساه في نفسه طعن في شيء ، وكان محمد بن
 الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الأحمدي
 أو ما رواه عن رجل أو يقول بعض أصحابنا . وهكذا يحمي تلك الروايات التي
 استثنأها محمد بن الحسن بن الوليد فتبلغ ٢٧ رواية ، ثم يطلب على ذلك بقوله :
 قال أبو العباس بن نوح : وقد أصاب شيخنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد
 في ذلك كله ، وتبعه أبو جعفر بن بابويه رحمه الله على ذلك إلا في محمد بن
 عيسى بن عبيد فلا أحري ما رآه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة والثقة ، ولمحمد
 ابن أحمد بن يحيى كتب منها : كتاب نواتر الحكمة وهو كتاب حسن كبير يعرفه
 القميون به « دبة شيب » قال : وشيب قاي - يباع القوم - كل يقيم له دبة
 ذات بيوت يملأ منها ما يطلب منه من دهن فشبهوا هذا الكتاب بذلك ، وله

به ايضا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد بن يحيى ، واخبرني به الشيخ ابو عبد الله والحسين بن
عبيد الله واحمد بن عبدون كلهم عن ابي محمد الحسن بن الحزرة الطوسي وابي جعفر محمد
ابن الحسين البرزقري جميعا عن احمد بن ادریس عن محمد بن احمد بن يحيى .

وما ذكرته في هذا الكتاب من محمد بن علي بن محبوب (٤٥) فقد
اخبرني به الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى المطهر عن ابيه محمد بن
يحيى عن محمد بن علي بن محبوب .

ومن جملة ما ذكرته من احمد بن محمد بن يحيى ما رويته بهذا الاسناد

كتاب الملاحم وكتاب الطاب وكتاب مقتل الحسين عليه السلام وكتاب الامامة وكتاب
اللزار ...

روى عن محمد بن موسى الهمداني وسهل بن زياد الآدي واحمد بن الحسين
ابن سعيد والحسن بن الحسين القزويني وموسى بن القاسم البجلي وابن فضال وروى
عنه احمد بن ادریس وسعد بن عبد الله ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى المطهر
توفي سنة ٢٨٠ هـ وسبقت ترجمته في شرحنا لمشيختي الاستبصار والفقير .

(٤٥) محمد بن علي بن محبوب الاشعري القمي ، ابو جعفر ، قال عنه
النجاشي في رجاله من ٢٤٦ : شيخ القميين في زمانه ثقة عين فقيه صحيح الذهب
وقال الشيخ في الفهرست من ١٧٢ : له كتب وروايات منها كتابه (الجامع)
وهو يشتمل على عدة كتب - ثم بعد ما اشتمل عليه وبذكر له كتباً اخرى - .
روى عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري والحسين بن سعيد ومعاوية بن حكيم وغيرهم
وروى عنه احمد بن ادریس ومحمد بن يحيى المطهر وابن بطاينة وغيرهم . وقد سبق
ان ترجمناه في شرحنا لمشيختي الاستبصار والفقير .

الشيخ أبو عبد الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله وأخبرني به أيضاً الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (٤٧) عن أبيه (٤٨) عن سعد بن عبد الله .

ومن جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمد ما رويته هذا الاستناد عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد .

ومن جملة ما ذكرته عن الحسين بن سعيد والحسن بن محبوب مع ما رويته بهذا الاستناد عن أحمد بن محمد عنهما جميعاً .

وما ذكرته عن أحمد بن محمد بن عيسى الذي أخذته من نوادره فقد أخبرني به الشيخ أبو عبد الله والحسين بن سعيد الله وأحمد بن محمد بن الحسن بن حمزة العلوي وأحمد بن محمد بن الزعفراني جميعاً عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن

القهرست عند سنة ٢٥ ومنها كتابه (الرحمة) وهو يشتمل على كتب جماعة ، روى عن الحكم بن مسكين وأحمد بن محمد بن عيسى وروى عنه محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن يحيى . وقد ذكرنا في مشيخة الاستبصار رواية أحمد بن محمد بن يحيى عنه والصوائف كما هي . وعلي بن الحسين بن بابويه ومحمد بن قولويه وغيرهم توفي سنة ٣٠١ وقبل سنة ٢٩٩ كما في رجال الجاشي وقد سبق أن ترجمناه في شرحنا لمشيختي الاستبصار والعتبة .

﴿ ٤٧ ﴾ سبق أن ترجمنا الشيخ الصدوق في مقدمة كتابه من لا يحضره الفقيه للطبوع في النجف سنة ١٢٧٧ هـ ترجمة وافية شافية تقع في حدود الثمانين صفحة فراجعها هناك كما وصرت ترجمته في شرح مشيخة الاستبصار للطبوع في آخر الجزء الرابع ص ٣٩٨ .

﴿ ٤٨ ﴾ أيضاً سبق أن تعرضنا لترجمة ولده الشيخ الصدوق ضمن ترجمة ولده .

محمد بن عيسى ، واخبرني به ايضا الحسين بن عبيد الله وابو الحسين بن ابي حنيفة جميعا
 من احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى المطار عن احمد بن محمد بن عيسى ،
 ومن جملة ما ذكرته من الحسن بن محبوب ما روي بهذا الاسناد عن احمد
 ابن محمد عن الحسن بن محبوب .

وما ذكرته عن محمد بن الحسن بن الوليد عن علي بن الحسين بن بابويه فقد أخبرني به الشيخ
 ابو عبد الله عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه علي بن الحسين ومحمد بن الحسن بن الوليد ،
 وما ذكرته في هذا الكتاب من الحسن بن محمد بن حماعة (٤٩) فقد
 أخبرني به احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن حميد بن زياد عن الحسن
 ابن محمد بن حماعة ، واخبرني ايضا الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبيد الله واحمد
 ابن عبدون كلهم عن ابي عبد الله الحسين بن سفيان البزوفري (٥٠) عن حميد
 ابن زياد عن الحسن بن محمد بن حماعة .

﴿ ٤٩ ﴾ قال النجاشي (ابو محمد) من شيوخ الواقعة كثير الحديث
 فقيه ثقة وكان يماثل في الوقف وبنوعه (وقال الشيخ في الفهرست) واقفي
 المذهب الا انه جيد للتصانيف فقي آفته حسن الانتقاء وذكره في التهذيبين بما اشهر
 بحلته مات سنة ٢٩٣ بالكوفة .

﴿ ٥٠ ﴾ الحسين بن علي بن سفيان بن خالد بن سفيان البزوفري ، ذكره
 الشيخ في رجاله ص ٤٦٦ وقال عنه : خاص بكفي ابا عبد الله ، له كتب ذكرناها
 في الفهرست ومن التريب خلو نسخ الفهرست من هذا الاسم فقد نبه
 كثير من الداعين على ذلك فلاحظ بجزء لمقال والتمهي ، وقال عنه النجاشي في رجاله
 ص ٥٠ : شيخ ثقة جليل من اصحابنا له كتب روى عنه الشيخ
 للفيد وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله المضائري والتعكيري واحمد بن عبدون

وما ذكرته عن علي بن الحسن الطاطري (٥١) فقد أخبرني به احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن ابي الملك احمد بن عمرو بن كيسة (٥٢) من

وابو العباس احمد بن نوح وكان قد كتب اليه بطرقه الى رواية كتب الحسين ابن سعيد في شعبان سنة ٣٥٢ ورواه ابن نوح بالشيخ الفاضل ، وروى هو عن حميد بن زياد واحمد بن ادريس بن احمد الاشعري وغيرهما .

﴿ ٥١ ﴾ علي بن الحسن بن محمد الطائي الجرمي المعروف بالطاطري - وانما سمى بذلك لبيعه ثيابا بقل لها الطاطري في ذكره الشيخ في رجاله ص ٣٥٧ في اصحاب الامام الكاظم عليه السلام ، وقال الشيخ النجاشي في رجاله ص ١٧٩ : يكنى ابا الحسن وكان فقيرا نفة في حديثه وكان من برحوه الواقعة وشيوخهم وهو استاد الحسن بن محمد بن عمارة الصيرفي الحصري ومنه تعلم وكان بشركه في كثير من الرجال ، ولا يروي الحسن عن علي شيئا بل منه تعلم المذهب . . . ١٠٠ هـ وذكر الشيخ في العدة ص ٦١ ان الطائفة حملت بما رواه الطاطريون .

وقال عنه في المعتمد ص ١١٨ : . . . وله كتب كثيرة في نصرته مذهبه له كتب في الفقه رواها عن رجال الوثوق بهم وبرواياتهم وقيل انها اكثر من ٣٠ كتابا . . . ١٠٠ هـ وقال عنه ابن الدليم في فهرسته ص ٢٥٢ : وكان شيعيا وتتفل في التثمين وله من الكتب كتب الامامة حسن . ١٠٠ هـ ، روى عن محمد وعلي انبي ابن حمزة ، وروى عنه علي بن الحسن بن فضال واحمد بن عمرو ابن كيسة والمهين بن ابي مسروق النهدي وابن هيك وغيرهم .

﴿ ٥٢ ﴾ احمد بن عمرو بن كيسة النهدي ، أبو الملك روى عن علي ابن الحسن الطاطري وروى عنه علي بن محمد بن الزبير القرشي ، ولم نجده له ذكرا فيها بأبدينا من كتب الرجال صوي . رأيناه في مشيختي التهذيب والاستبصار

علي بن الحسن الطاطري .

وما ذكرته عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد (٥٣) فقد اخبرني به
احمد بن محمد بن موسى (٥٤) عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد ، وما ذكرته
عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد الله محمد بن

والفهرست ورجال النجاشي في ترجمة الطاطري وأنه يروي عنه كتبه .

﴿ ٥٣ ﴾ سبق ان ترجمنا احمد بن محمد بن سعيد هذا المعروف بالحافظ
ابن عقدة في شرحنا اسند كتاب الاستبصار المطبوع في النجف في آخر الجزء
الرابع من ٣٢١ الى ٣٧٣ وذلك (رأب الاكتف) بذلك ونستدرك على ذلك هنا
قول شيخ الطائفة في رجاله من ٤٩١ بعد اطلاقنا دلي نسخة الرجال للطوسية
حيث قال عنه حابل كالمعظم لثقة في تصانيف كثيرة ذكرناها في كتاب
الفهرست وكان زیدياً جارودياً لانه روى جميع كتب اصحابنا وصنف لهم وذكر
اصولهم وكان حجة ومرت ترجمته ايضا في شرحنا لمشيخة الفقيه

﴿ ٥٤ ﴾ احمد بن محمد بن (١) موسى بن هارون المعروف بابن الصلت
الاهوازي ، او الحسن المجبر من ساكني الجانب الشرقي ولد سنة ٣١١ او ٣١٧ هـ
قال الخطيب في تاريخه ج ٥ ص ٩١ بعد ان ساق نسبه وكلام طويل عنه : سمعت
أبا بكر البرقاني - وسئل عن ابن الصلت المجبر - فقال : ابنا الصلت ضعيفان سألت
أبا طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت فقال : كل شيئا
صالحا دينا وقال عنه الحر العاملي في أمل الآمل : فاضل جليل
يروى عنه الشيخ الطوسي وقال الشيخ في الفهرست من ٥٣ احبرنا بجميع
رواياته وكتبه - يعني ابن عقدة - او الحسن احمد بن محمد بن موسى الاهوازي

(١) في شذرات الذهب ج ٣ ص ١٨٨ احمد بن محمد بن احمد بن موسى

محمد بن النعمان عنه ، وما ذكره عن احمد بن داود القمي (٥٥) فقد اخبرني به
الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والعميد بن عبيد الله عن ابي الحسن
محمد بن احمد بن داود (٥٦) عن ابيه .

وكان معه خط ابي العباس باجازه وشرح رواياته وكتبه ١٠ هـ وثقه ابن
العماد الحنبلي وذكر انه ولد سنة ٣٢٤ كما في ج ٣ ص ١٨٨ من الثمرات ،
كان يروي عن ابن عقدة والحاملي ، وروى عنه الشيخ والنجاشي والحطيب ،
توفي ببغداد يوم الاربعاء خمس اربعين من رجب سنة ٤٠٥ ودفن بباب حرب ،
وذكر البيهقي انه توفي سنة ٤٠٩ .

﴿ ٥٥ ﴾ احمد بن داود بن علي بن الحسين القمي قال عنه النجاشي في رجاله
ص ٦٩ اخو شيخنا الفقيه القمي كان ثقة ثقة كثير الحديث صاحب ابا الحسن
علي بن الحسين بن مابويه - والده الصدوق - وله كتاب النوادر ١ هـ وكتاب النوادر
مكتبر الفوائد ، والظاهر انه وقع سهو في قوله : اخو شيخنا ، والصواب ابو
شيخنا كما يستفاد ذلك من ترجمة والده محمد بن احمد بن داود الآتي ذكره كما به
على ذلك الحرأري في الحارري وما حكى عنه ، روى عن ابي الحسين علي بن
الحسين بن مابويه ، وروى عنه ابنه النعمان محمد كما ستأتي الاشارة الى ذلك .

﴿ ٥٦ ﴾ محمد بن احمد بن داود بن علي ، ابو الحسن القمي : شيخ
هذه العائلة وعالمها وشيخ القميين في رفته وفتيمهم حكى ابو عبد الله الحسين بن عبيد
الله انه لم ير احداً احفظ منه ولا أدب ولا اعرف بالحديث كذا قال
عنه النجاشي في رجاله ص ٢٧٢ وكانت امه تحت سلامة بن محمد الارزني ، وكان ورد
بغداد وقام بها وحده ، صنف كتباً ذكر منها النجاشي ١٢ كتاباً والشيخ في
المهرست ص ١٦٢ ذكر بعضاً منها ، كان يروي عن ابيه احمد بن داود بن علي

وما ذكرته عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه فقد اخبرني به الشيخ
 ابو عبد الله والحسين بن عبيد الله جميعاً عن جعفر بن محمد بن قولويه .
 وما ذكرته عن ابن ابي عمير (٥٧) فقد رويته بهذا الاسناد عن ابي القاسم
 ابن قولويه عن ابي القاسم جعفر بن محمد العلوي الوسوي (٥٨) عن عبيد الله
 ابن احمد بن نهبك (٥٩) عن ابن ابي عمير .
 وما ذكرته عن ابراهيم بن اسحاق الاحري (٦٠) فقد اخبرني به الشيخ

القمي ، وردى عنه الشيخ المفيد والحسين بن محمد الله واحد من عبدون وعبرهم
 مات سنة ٣٧٨ ودفن بقبور قريش .
 ﴿ ٥٧ ﴾ سق ان نرجنا محمد بن ابي عمير هذا في شرحنا لمذهبنا الاختصار
 والفقهاء ونكتفي بذلك لوجوه الشرقي للاختصار .

﴿ ٥٨ ﴾ جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن
 جعفر الكاظم عليه السلام ابو القاسم العلوي الوسوي المصري من مشايخ الاجازة عبر
 عنه القاضي النصببي أحد مشايخ السجاسي الشريف الصالح ، روى عن عبيد الله بن
 احمد بن نهبك ، سمع منه التلعكبري سنة ٣٤٠ هـ وله منه اجازة وجمفر بن محمد .
 ابن قولويه والقاضي ابو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصببي .

﴿ ٥٩ ﴾ عبيد الله بن احمد بن نهبك ابو القاسم كوفي - وآل نهبك بيت
 من اصحابنا بالكوفة - قال ابن حجر : كوفي صدوق ، وكان جمفر بن محمد
 العلوي يقول : معلماً ومؤدبنا . روى عنه حميد بن زياد كتباً كثيرة من الاصول
 وجمفر بن محمد العلوي وله منه احارة على سائر ما رواه ابن نهبك ، وقال
 القاضي محمد بن عثمان النصببي : كان - عبيد الله - بالكوفة وخرج الى مكة .

﴿ ٦٠ ﴾ ابراهيم بن اسحاق الاحري واسحق النهادندي قال عنه الشيخ

ابو عبد الله الحسين بن سعيد الله من ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن محمد
ابن هوزة (٦١) عن ابراهيم بن اسحق الاحمري :
وما ذكرته من علي بن حاتم القزويني (٦٢) فقد اخبرني به الشيخ

في فهرسته ص ٢٩ : كان ضعيفا في حديثه متعافيا في دينه وصنف كتباً جماعاً
- كذا - قرية من السداد . . . ثم ذكر كتبه وقل عنه النعاشي في رجاله
ص ١٤ : كان ضعيفا في حديثه متعافيا في دينه ، ثم ذكر بين ما ذكره شيخ في فهرسته
وزاد عليه كتاب الآكل وكتاب الجائر ، وكتاب العدد ، وكتاب ابي ذر
قال ابو عبد الله بن شاذان حديثا علي بن حاتم قال اطلق لي او احمد القاسم بن
محمد الحمدي عن ابراهيم بن اسحق . وسمع منه سنة ٢٦٩ هـ روى عنه ابو منصور
ابو حنيفة وابن ابي هراسة الباهلي ومحمد بن الحسن الصفار وابو احمد القاسم بن
محمد الحمدي ومحمد بن هوزة وابراهيم بن هاشم وغيرهم وقد سقت ترجمته في
شرح المشيخة الاستصار .

(٦١) محمد بن هوزة هكذا ورد اسمه في مشيخة الكتاب ، وفي
نسخة (احمد بن هوزة) وكلاهما يشتركان في الرواية عن ابراهيم بن اسحق
الاحمري ورواية ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري عنه ، ولم اقف على ترجمة
مستقلة لمحمد بن هوزة ولا لأحمد في معاجم الرجال فراجع .

(٦٢) علي بن حاتم القزويني او الحسن ثقة في نفسه يروي عن
الضعفاء جميع فاكثرت له كتب كثيرة ، حيدة مستقلة فهو من ثلاثين كتاباً
على ترتيب ابواب الفقه سمع منه ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري سنة ٣٢٦
وفيما بعدها وله منه اجازة وكان حياً الى سنة ٣٥٠ وسمع منه ابو عبد الله الحسين
ابن علي بن شيان القزويني .

ابو عبد الله واحمد بن عبدون عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن شيبان

القزويني (٦٣) عن علي بن حاتم .

وما ذكره عن موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب (٦٤) فقد اخبرني به

الشيخ ابو عبد الله عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن

ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله من الفضل بن غانم (٦٥)

واحمد بن محمد عن موسى بن القاسم .

﴿ ٦٣ ﴾ ابو عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني من مشايخ

الاجازة سمع منه الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد واحمد بن

عبد الواحد البرازي المروزي عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي

ابن حاتم القزويني .

﴿ ٦٤ ﴾ موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي ابو عبد الله مربي

كوفي ثقة جليل واضح الحديث حسن الطريقة عنه الشيخ في رجاله

ص ٣٨٩ من اصحاب الامام الرضا وفي ص ٤٠٥ من اصحاب الامام الجواد

عليهما السلام ، ثلاثون كتاباً مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاة حسنة وزيادة

كتاب الجامع روى عنه الفضل بن عامر واحمد بن محمد وغيرهما ذكره النجاشي

ص ٢٨٩ والشيخ في فهرست ص ١٩٠ وسبق ان ترجمناه في شرحنا لمشيختي

الاستبصار والفتية .

﴿ ٦٥ ﴾ الفضل بن عامر روى نسخة حاتم وفي الطبوعة غانم ، ولم تقف

على ترجمة الرجل ولم نعرف من أحواله شيئاً سوى ما جاء في المشيخة من روايته

عن موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب ورواية سعد بن عبد الله عنه .

وما ذكره في هذا الكتاب عن يونس بن عبد الرحمن (٦٦) فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن من ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين من ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله الطبري وعلي بن ابراهيم بن هاشم

﴿ ٦٦ ﴾ يونس بن عبد الرحمن ابو محمد وثقه الشيخ وعده في رجاله من ٣٩٤ من اصحاب الامام الكاظم عليه السلام وفي من ٣٩٤ من اصحاب الامام الرضا عليه السلام قال عنه النجاشي في رجاله من ٣٩٦ : كان وجها في اصحابنا متقدما عظيم المنزلة ، وله في ايام هشام بن عبد الملك ورأى جعفر بن محمد عليه السلام بين الصفا والمروة ولم يرو عنه . وروى عن ابي الحسن موسى والرضا عليه السلام وكان الرضا عليه السلام يشير اليه في العلم والعقيد وكان يذل له على الوقف مال جربل قامت من اخذه ونبت على الحق اه . وقد ضمن له الرضا عليه السلام الجنة ثلاث مرات ونقل الكشي كما في محكي رجاله من ٣٠١ عن الفضل بن شاذان قال . حدثني عبد العزيز بن المهدي . وكان خيرا في رأيه وكان وكيل الرضا وخامسته . قال : سألت الرضا عليه السلام فقلت اني لا الفاك في كل وقت فمن آخذ معالم ديني ؟ فقال : خذ من يونس بن عبد الرحمن اه ، وكفى بهذا مدحا وفاء ، له كتب وتصانيف كثيرة ذكر بعضها الشيخ في فهرست من ٢١١ ويقال انه ألف ألف حديث ردا على المخالفين قال الصدوق كما في فهرست لشيخ من ٢١٢ فحدث محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله يقول : كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة يعتمد عليها الا ما انفرد به محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ولم يروه عنه غيره قال لا يعتمد عليه ولا يفتى به . وقال ابن التميمي في فهرسته من ٣٠٩ عنه : علامة زمانه كثير التصنيف والتأليف على مذاهب الشيعة . ثم عد بعض كتبه . وكتبه مثل كتب الحسين بن سعيد في كونها مرتبة على ابواب الفقه وفي الجودة والانتقاء

عن اسماعيل بن مرار (٦٧) وصالح بن السندی (٦٨) عن يونس واخبرني الشيخ
ايضا والحسين بن عبيد الله واحد بن عبدون كلهم عن الحسن بن حمزة العلوي عن
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد (٦٩) عن يونس ، واخبرني به ايضا

وزاد عليه يونس كتابه عمل يوم وليلة وهو الذي كانت نسخة عند ابي هاشم الجعفري
فمرضه على الامام العسكري فساله تصنيف من هذا ؟ فاجابه فقال : اعطاه الله
بكل حرف نوراً يوم القيامة وهو الكتاب الذي كان عند رأس أحمد بن أبي خالد
ظفر الجواد عليه السلام وحينما عاد الامام في مرضه أخذ الكتاب فتمضمعه ورقة ورقة
حتى أتى عليه من اوله الى آخره وحمل يقول **رحم الله يونس** رحم الله يونس .
والاخبار بعدة كثيرة وهو من اجتمعت العناية على تصحيح ما يصح عنه ، مات يونس
بالمدينة سنة ٢٠٨ وقد سبق ان ترجمناه في شرحنا لسند الاستبصار ص ٣٢٨ .

﴿ ٦٧ ﴾ اسماعيل بن مرار ذكره الشيخ في رجاله ص ٤٤٧ فيمن لم
يرو عنهم عليه السلام وقال : روى عن يونس بن عبد الرحمن وروى عنه ابراهيم
ابن هاشم . وقد ذكر سيد الايمان في الجزء ١٢ من كتابه ص ٢٧٩ في ترجمته
ما يشعر بحسن حاله ووثاقته وعسكته ، روى عن يونس كتبه كلها وقد سبق
ان ترجمناه في شرحنا لسند الاستبصار .

﴿ ٦٨ ﴾ صالح بن السندی ذكره الشيخ في رجاله ص ٤٧٦ فيمن لم يرو
عنهم كما ذكره في فهرست ص ٩١٠ وذكر في ص ٢١١ من رجاله أنه من طبقة اسماعيل بن
مرار وشريكه فيمن يرو عنه وهو يونس بن عبد الرحمن كما ان الراوى عن اسماعيل
وهو ابراهيم بن هاشم يروي عن صالح بن السندی ايضا وقد ترجمناه في شرحنا
لسند الاستبصار .

﴿ ٦٩ ﴾ محمد بن عيسى بن عبيد اليعقوبي ابو جعفر الاسدي الحزبي

الحسين بن عبيد الله عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن
المطلب الشيباني عن ابي العباس محمد بن جعفر بن محمد الرزاز (٥٧) عن محمد بن
عيسى بن عبيد القطيني عن يونس بن عبد الرحمن .

البغدادى عنه الشيخ في رجاله ص ٣٩٣ من اصحاب الامام الرضا وعنه النجاشي
في رجاله ص ٢٣٥ من اصحاب الامام الحواد وعنه الشيخ ايضا في رجاله ص ٤٢٣
من اصحاب الامام الهادي وفي ص ٤٣٥ من اصحاب الامام العسكري عليه السلام كما
ذكره في ص ٥١١ فيمن لم يرو عنهم جليل ثقة عن كثير الرواية حسن النصايف
وذكر النجاشي ان الفضل بن شاذان كان يحب العبيدي ويثني عليه ويعدّه
وعيل اليه ويقول : ليس في اقربائه مثله ، معكن سوق المعطش ببغداد في كتب
ذكرها الشيخ في الفهرست ص ١٦٧ والنجاشي ص ٢٣٤ وابن النديم في فهرسته
ص ٣١٢ روى عن يونس بن عبد الرحمن ومحمد بن سنان وصنوان وابن
ابن عمير وغيرهم وروى عنه علي بن ابراهيم ومحمد بن الحسين وابراهيم بن
اسحاق الاحمري وغيرهم ، وقد سبق ان ترجمناه في شرحنا لمشغقي
الاستبصار والعقبة .

﴿ ٥٧ ﴾ محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي أبو العباس الرزاز
خال محمد بن محمد بن سليمان والد ابي غالب الزراري ، ولد سنة ٢٣٦ هـ ، وقد
ترجمه ابو غالب في رسالته بقوله : وهو - محمد بن جعفر - احد رواة الحديث
ومشايخ الشيعة . . . كان محله من الشيعة انه كان الوافد منهم الى المدينة عند
وقوع الفية سنة ٢٦٠ واقام بها سنة وود ، وقد ظهر له من امر المصاحب
عليه السلام ما احتاج اليه ، وتوفي سنة ٣١٦ ومعه ثمانون مئة روى عن عليه السلام
ابن عيسى البغليفي وروى عنه أبو الفضل الشيباني .

وما ذكرته في هذا الكتاب عن علي بن مهزيار (٧١) فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والخيري ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس كلهم عن احمد بن محمد عن العباس ابن معروف (٧٢) عن علي بن مهزيار .

وما ذكرته عن احمد بن ابي عبد الله البرقي فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد الله عن ابي الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عنه واخبرني ايضا الشيخ عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله والحسين عن احمد بن ابي عبد الله واخبرني به ايضا الحسين ابن حبيب الله عن احمد بن محمد الزراري عن علي بن الحسين السعدي ابادي (٧٣) عن احمد بن ابي عبد الله .

﴿ ٧١ ﴾ علي بن مهزيار أبو الحسن الاهوازي الدورقي ثقة صحيح جليل القدر واسع الرواية من اصحاب الأئمة الرضا والجواد والمهادي عليه السلام ولما كنا قد ترجمنا هذا الرجل في شرحنا لمشيختي الاستصار والعقبه آثرنا الاكتفاء بذلك .

﴿ ٧٢ ﴾ العباس بن معروف أبو الفضل القمي من اصحاب المهادي عليه السلام ثقة صحيح مولى جعفر بن عثمان بن عبد الله الاشعري له كتاب الآداب وكتاب النوادر ، روى عن علي بن مهزيار وروى عنه احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى وغيرهم .

﴿ ٧٣ ﴾ علي بن الحسين السعدي ابادي - نسبة الى بلدة في جبل طبرستان - أبو الحسن القمي روى عنه ثقة الاسلام الكليني فهو من مشايخه وكان مؤدب ابي غالب الزراري وروى عنه أبو غالب ، وكان من مشايخ الاجازة وروى هو عن احمد بن ابي عبد الله .

وما ذكرته عن علي بن جهمر (٧٤) فقد اخبرني به الحسين بن عبيد الله
عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى عن العمري النيسابوري
البوقفي (٧٥) عن علي بن جعفر :

وما ذكرته من الفضل بن شاذان فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد الله والحسين
ابن عبيد الله واحمد بن عبدون كلهم عن ابي محمد بن الحسن بن حمزة العلوي
الحسيني الطبري عن علي بن محمد بن فتيبة النيسابوري (٧٦) من الفضل بن
شاذان وروى ابو محمد بن الحسن بن حمزة عن علي بن ابراهيم من ابيه عن الفضل
ابن شاذان واخبرنا الشريف ابو محمد الحسن بن احمد بن القاسم العلوي

﴿ ٧٤ ﴾ علي بن جهمر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليه السلام ابو الحسن العربي وقد سبقت ترجمته في شرحنا لمشيختي الاستبصار
والفقيه ونكتفي بذلك .

﴿ ٧٥ ﴾ العمري بن علي بن محمد النيسابوري الدومكي - نسبة الى قرية
قرب نيسابور - شيخ من اصحابنا ثقة روى عن الشيوخ ، يقال انه اشترى ظلاماً
امراكاً بسمرقند الامام العسكري عليه السلام له كتاب للاحم وكتاب النوادر ، روى
عن علي بن جعفر العلوي وروى عنه عبيد الله بن جعفر الجعفي .

﴿ ٧٦ ﴾ علي بن محمد بن فتيبة النيسابوري ابو الحسن القنبي تلميذ
الفضل بن شاذان وصاحبه عالم فاضل عليه اعتمد الكشي في كتاب الرجال له
كتب منها كتاب يشتمل على ذكر مجالس الفضل مع أهل الخلاف ومسائل أهل
البلدان روى عن الفضل بن شاذان روى عنه محمد بن الحسن بن حمزة العلوي الحسيني
الطبري واحمد بن ادريس وغيرها .

المحمدي (٧٧) عن ابي جداقة محمد بن احمد الصفواني (٧٨) عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الفضل بن شاذان .
وما ذكرته عن ابي جداقة الحسين بن سفيان البرزقري فقد اخبرني به احمد بن عبدون والحسين بن ميثاقته .

﴿ ٧٧ ﴾ الحسن بن أحمد بن تقاسم بن محمد بن علي بن ابي طالب أبو محمد العلوي المحمدي - من ذرية محمد بن الحنفية عليه السلام - النقيب الشريف أبو محمد سيد في هذه الطائفة له كتب منها كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن وكتاب في فصل العتق وكتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي قال النجاشي في رحاله من ٤٨ : قرأت عليه فوائد كثيرة وقرأ عليه وأما اسمعاه والشريف من : شايع الاجارة وعني روى عنه النجاشي والشيخ وروى هو عن ابي جداقة الصفواني وغيره .

﴿ ٧٨ ﴾ محمد بن احمد بن جداقة بن قضاة بن صفوان بن مهران الجلال المعروف بالصفواني يكنى ابا عبد الله كان حفاة كثير العلم جيد اللسان وكان رجلا طوالا حسن اللبس قال عنه النجاشي في رحاله من ٢٧٩ : شيخ الطائفة ثقة فقيه فاضل وكانت له منزلة من السلطان كان اصله انه ناظر قاضي للوصل في الامامة بين يدي ابن حمدان فاشي القول ينعم الي ان قال للقاضي : تباهلي فوعده الي غد ثم حضروا فباهله وجعل كفه في كفه ثم قاما من المجلس وكان القاضي يحضر دار الامير ابن حمدان في كل يوم فتأخر ذلك اليوم ومن غده فقال الامير : اعرفوا خبر القضي فعاد الرسول فقال : انه منذ قام من موضع الباهلة حرم وانتزع الكف الذي بيده للبيعة وقد اسودت ثم مات من الغد فانشر لابي جداقة الصفواني بهذا ذكر عند الملوك وحظي منهم وكانت له منزلة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦٣	الحسين بن حميد الاءولازى	٣٤	علي بن احمد - بن ابي جيد
١١	الحسين بن عبيد الله الغضائرى		القمي .
٧٥	الحسين بن علي بن سفيان البزوفري	٨٩	علي بن جعفر الهاشمي - ابو الحسن
٨١	الحسين بن علي بن شيان		العراضي .
٣٦	الحسين بن محمد بن عمران	٨٠	علي بن حاتم القزويني
	الأشعري .	٧٦	علي بن الحسن الطاطري
٣٨	حميد بن زياد	٥٥	علي بن الحسن بن فضال
٦٦	زرعة بن محمد الحضري	٨٥	علي بن الحسين السعد ابادي
٧٣	سعد بن عبد الله الأشعري	٧٤	علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
٦٧	محمدة بن مهران	٥٥	علي بن محمد بن الزبير القرشي
٥٤	سهل بن زياد الآدي	٨٦	علي بن محمد بن فتيبة النيسابوري
٨٣	صالح بن السندي	٨٥	علي بن مهزيار
٦٩	صفوان بن يحيى البجلي	٨٦	العصري بن علي البوفكي
٨٥	المباس بن معروف	٦٨	فضالة بن ايوب
٢٩	عبد الكريم بن عبد الله البراز	٤٧	الفضل بن شاذان النيسابوري
٧٩	عبيد الله بن احمد بن نهيك	٨١	الفضل بن عامر
٤٠	عبيد الله بن يزيد - ابو طالب	٧٩	محمد بن ابي عمير الازدي
	الافباري .	٧٨	محمد بن احمد بن داود القمي
٢٩	علي بن ابراهيم القمي	٨٧	محمد بن احمد بن قضاة الصنوافي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٢١	محمد بن احمد بن يحيى الاشعري	٨٣	محمد بن عيسى بن عبيد اليعقوبي
٣٧	محمد بن اسماعيل التيسابوري	٨	محمد بن محمد بن النعمان بن الشيخ المفيد
٨٤	محمد بن جعفر الرزاز	٢٣	محمد بن يحيى السطار
٦٠	محمد بن الحسن الصفار	٥	محمد بن يعقوب الكليفي
٥٩	محمد بن الحسن بن الوليد	٨٠	محمد بن هودة
٣٥	محمد بن الحسين بن سفيان البرزقري	٦١	معاوية بن حكيم المديني
٢٣	محمد بن عبد الله الشيباني - ابو الفضل	٨٩	موسى بن القاسم بن معاوية
		٦٩	النضر بن سويد الصيرفي
٧٤	محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه - الصدوق	٨٢	يونس بن عبد الرحمن
٧٢	محمد بن علي بن محبوب الاشعري	١٧	هارون بن موسى التلعكبري
		٦٢	الهيثم بن ابى مسروق النهدي

دعاء وثناء

لما كان الشكر على النعمة والتحدث بها مما احتفل العقل بلزومه وكان شكر
للنعم واجباً فني الحمد لله الذي انعم عليّ وهداني لحكمة حبه القويم واجابه آثار
أهل بيت العصمة عليهم السلام راجياً ان اكون ممن احيا امرهم ومشغولاً بتروحم الامام
الصادق عليه السلام في حديثه مع الفضيل بن يسار حيث قال : رحم الله من احيا امرنا
ولما كان عرقن الجليل وتهدير الفضل مما حث عليه الشرع والعقل اذ كما ورد : من
لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق ارى لزماً عليّ ان اتقدم بالشكر لكل من
شجني وآزرني في اخراج ما وقت لاخرجه من كتب الشريعة وخصوصاً من
اسهم معي في تحمل المتاعب وفي تقديمهم سماحة حجة الاسلام والسليمان سيدنا
السيد حسن الموسوي الخراساني فمع الله يبركت وجوده الشريف الذي آزرني واسهم
في اخراج ثلاثة موسوعات هي من امهات كتب الحديث وهي : الاستبصار ومن
لا يحضره الفقيه وتهذيب الاحكام فقد ضي دأمله كثيراً واضنى في التعليق
عليها واشرف بنفسه على تحقيقها وتصحيح لغاتها بحمد الله من خير ما اخرجته الطابع
كما ولا يفوتني ان اشكو فحليه الكريمين السيدين للهدى والرضا كثر الله في الرجال
العاملين في خدمة الدين من امثالهما .

كما واشكر اخيراً صاحب مطبعة النعمان الأخ حسن الشيخ ابراهيم الكنتي
وعمله الذين ساعدوا في اخراج هذا الكتاب ، وغنائاً اسأل للولي جل اسمه ان
يمن عليّ بالتوفيق لانعام ما فت به من اعادة طبع كتابي الجواهر والمحدثات وان يسهل
عليّ خالصاً لوجه الكريم انه جميع محبب .

الناشر

شيخ علي الآخوندی



